الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة
٣ كانون الثاني ١٩٥٨ — ١١ جماد الثاني ١٣٧٧ — ١١ طبت ٥٧١٨
3.1.1958
No. 71 Vol XIV
العدد ٧١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פרוטה

زيارة لاقطار آسيا

يقوم بها رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا

براغ — بدأ رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا، سيروكي، أمس زيارته الرسمية لعدد من الاقطار الآسيوية، واول حلقة في سلسلة زيارات الرئيس التشيكوسلوفاكي هي الهند.



خروشتشوف : لن يقضى على الحروب ما لم يقض على الاستعمار
الشعوب — ستتخلص من الاثنين معاً

بن غوريون يواصل محادثاته لاقامة حكومة ضيقة

الكتلة الشيوعية تطلب ان يؤلف الحكومة نائب يتمسك بالحياد والسلام

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد ان انهى رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة، عهد بمهمة اعادة تأليف الحكومة الى دافيد بن غوريون الذي بدأ محادثاته مع ممثلي حزب «عمال اغودات اسرائيل» وارسل رسلاً مباثيين آخرين لمباحثة «المتدينين» و«التقدميين».

وكانت الكتل البرلمانية في مقابلاتها مع رئيس الدولة قد اعلنته بموقفها من تأليف الحكومة. وفي المقابلة التي تمت بين وفد الكتلة الشيوعية المؤلف من النائبين صموئيل ميكونس واسترفلتسكا وبين الرئيس بن تسفي، اقترحت الكتلة الشيوعية ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى عضو كنيست يتمسك بسياسة حياد واستقلال وسلام (ويجد القارىء نص بيان الكتلة الشيوعية للرئيس مع هذا الكلام).

وقد اجتمع بن غوريون أمس مع ممثلي «المتدينين» والمبام واحدوت هعبودا.

وفي الاجتماع مع احدوت هعبودا والمبام قدم بن غوريون اقتراحات جديدة لها وطلب ان يعرف جوابها بسرعة. وذكر ناطق بلسان احدوت هعبودا أن ممثلي الحزب طلبوا تأليف الحكومة من الاحزاب الخمسة التي تألفت منها الحكومة السابقة، والسير على خطوط تأسيسها. وكان بن غوريون قد قابل أمس احد زعماء احدوت هعبودا، يغال الون، وبحث معه الوضع، واجتمعت اللجنة التنفيذية لحزب «التقدميين» لترد على مقترحات بن غوريون، وعلم ان بعض اعضاء اللجنة، برئاسة النائب غوكان، يعارضون في الاشتراك مع بن غوريون في حكومة ضيقة ومع ذلك فاللجنة ستقرر الاشتراك في مثل هذه الحكومة بشروط منها الحصول على منصب وزير والتعهد باصلاح الوضع بين بن غوريون وغولدمان.

ما هو موقف الكتل البرلمانية الأخرى التي اعربت عنه في مقابلاتها مع رئيس الدولة؟

النواب المبايئيون العرب : لم تنشر اي صحيفة الى ما اعلنوه في المقابلة التي اجراها مع الرئيس صالح خنيفس وجبر معدي وفارس حمدان. وهذا بحد ذاته يشير الى انهم لم يثيروا اي قضية من قضايا المواطنين العرب الذين اعطوهم الاصوات.

المبام : طلب ممثلو المبام «إعادة الائتلاف المنحل بتركيبه الذي كان مع تنفيذ خطوط تأسيس الحكومة وتأكيد المسؤولية المشتركة لكل الوزراء، والتعاون التام في وضع السياسة الخارجية وسياسة الامن والسياسة الداخلية» والقى ممثلو المبام مسؤولية كل ما حدث على بن غوريون وذكروا ان حلّه (حل الائتلاف) قد اضرّت كثيراً بالدولة.

احدوت هعبودا : اعلنت انها ما لم تنضم الى الائتلاف فوراً لن تنضم اليه بعد إقامته، وهذا بسبب ما أعلن من ان بن غوريون سيقيم ائتلافا ضيقا مع «المتدينين» و«التقدميين» ويترك مكانا مفتوحا لاحدوت هعبودا والمبام على ان يحتفظ بالامكنة الوزارية التي كان وزراء الحزبين يحتلانها. وذكرت احدوت هعبودا ان الاتهامات الموجهة اليها لا اساس لها وانها مستعدة لتأييد حكومة تقوم على الائتلاف المنحل مع تأكيد التعاون التام وايجاد سبيل يضمن سرية الابحاث.

«التقدميون» : اعلنوا انه يجب إقامة حكومة واسعة وزعموا انه لم يكن ضرورة للازمة وانه كان ممكنا منعها وذكروا ان حزبهم يبحث الآن في قضية الاشتراك في حكومة ائتلاف ضيق.

اغودات اسرائيل وعمال اغودات اسرائيل: اعلنوا استعداد كتلتهم للاشتراك في حكومة تقوم على خطوط تأسيسية تضمن المحافظة على القيم الدينية وسن قانون السبت. وذكروا انه لا يجب إعادة الحكومة السابقة لانها

(على الصفحة ٤ عمود ١)

بيان الكتلة الشيوعية الى رئيس الدولة

ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست ترى في حل حكومة بن غوريون تعبيراً واضحاً عن الازمة العميقة التي تتردى فيها السياسة التي فرضتها الاوساط الحاكمة بقيادة رئيس حكومة اسرائيل ووزير دفاعها السابق.

وانهيار الائتلاف الحكومي هو تعبير عن الصدمة الكبيرة التي تمر على الشعب، وهو دليل على تصدع القاعدة الجماهيرية لتلك السياسة البنغورية المعادية للشعب.

وليس سراً اليوم ان خطوات بن غوريون ورفاقه في الحكم نحو الارتباط العسكري السياسي مع حكام المانيا الغربية النازيين، تلك الخطوات التي أثارت مقاومة الرأي العام وسخطه، هي التي ادت الى حل الحكومة.

اننا نرفض محاولة اوساط بن غوريون صرف انظار الرأي العام عن السبب الحقيقي للازمة الحالية وتحويله الى نقاش حول «تسرب اسرار الامن» ذلك التسرب الذي يستحق عليه بن غوريون، في المقام الاول، لقب البطولة، فقد اُحل الائتلاف لان بن غوريون واوساطه في الحكم انتهجوا في السياسة الخارجية خط الاتجاه الى المانيا الغربية النازية، ولانه حتى الاوساط نفسها الموافقة على احراز سلاح من المانيا الغربية ترفض الشروط السياسية المرتبطة بذلك، وخصوصاً ربط الجيش الاسرائيلي بمركبة الجيش النازي.

القضية الحاسمة

ان تطورات الاسبوع الاخير السياسية التي انتهت بسقوط حكومة بن غوريون قد اثبتت الى اي حد صدقت كتلتنا الشيوعية في تقديم اقتراحها في الكنيست بنزع الثقة بحكومة بن غوريون ولكن كما كان قبل اسبوع كذلك الآن فقد اكدنا ونحن نؤكد ان القضية الحاسمة الموضوعة امام اسرائيل هي الضرورة الحيوية لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالاستعمار والمغامرات العسكرية والسياسية الى سياسة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يختتم اعماله

الدعوة الى تحرير كل شعوب المستعمرات واعتبار مبادىء باندونغ اساسا للعلاقات بين الشعوب

انور السادات رئيس المؤتمر يلقي رسالة المؤتمر الى العالم في الجلسة الاختتامية

القاهرة — انهى مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي اعماله في القاهرة بنداء الى امم العالم دعا فيه الى وقف التجارب النووية ومنع استخدام السلاح الذري وابادة المخزون منه. كما دعا النداء الى تحرير كل شعوب المستعمرات تحرراً تاماً وتصفية السيطرة الاجنبية وانظمة الوصاية والاعتراف بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وتأييد قرارات مؤتمر باندونغ لاعتبارها اساساً للعلاقات بين الشعوب.

المندي كلمة الختام باسم وفود المؤتمر الخمسين هنأت فيها الاعضاء بالعام الجديد والقرارات التي انتهوا اليها وقالت : «من واجبنا ان نستمر في الكفاح لتحقيق هذه القرارات. لقد كان مؤتمرنا مؤتمراً لامثيل له في التاريخ لانه تعبير قوي عن الروح التي تلتقي بحب الحرية والسلام».

واستطردت : اننا ندرك تماماً ان قضية الحرية لاتقبل التجزأة. فحريتنا لايمكن ان تكون كاملة ان كان في عائلة شعوب آسيا وافريقيا أمم تقاسي الاستعباد ولا تكتمل حريتنا حتى يتحرر هؤلاء.

وقالت ان الحرية السياسية مستحيلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣و٤)

انور السادات رئيس المؤتمر يقدم

رسالة مؤتمر القاهرة الى شعوب العالم

نحن الشعوب الآسيوية والافريقية المجتمعين في القاهرة في المدة الواقعة ما بين ٢٦ ديسمبر الى الاول من يناير سنة ١٩٥٨ لبحث المسائل الدولية عامة مع العناية بالقضايا التي تهم الشعوب الآسيوية والافريقية خاصة، كما استعرضنا المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تواجه شعوبنا يحدونا شعور واحد : التعاون والوحدة بين شعوبنا والصداقة نحو كل شعوب العالم.

بعد ٧ ايام من المناقشة الودية واتفق المؤتمر بالاجماع على القرارات والتوصيات. ويدل ذلك على ان شعوب اسيا وافريقيا وهي تعمل على تدعيم السلام قد وصلت الى وحدة على مستوى عال كما انتهت الى برنامج مشترك يعمل بمقتضاه. وقد ووفق بالاجماع على انشاء هيئة دائمة بالقاهرة هدفها العمل على تنفيذ هذه القرارات.

واننا نعلن ان المبادىء التي اقرها مؤتمر باندونغ في ابريل سنة ١٩٥٥ يجب ان تظل اساساً للعلاقات الدولية. واننا نؤكد من جديد تأييدنا المطلق لتلك المبادىء العشرة التي لاقت دوماً التأييد، وهي احترام حقوق الانسان الاساسية. احترام سيادة الامم وسيادة اراضيها. الاحترام والمساواة بين جميع الامم والاجناس وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب. احترام حق كل أمة في الدفاع عن حقها انفرادية او جماعية وفق ميثاق هيئة الامم. وشجب الكتل العسكرية. واستنكار الضغط الذي يقوم به بلد في غيره من البلاد. تجنب العدوان والتهديد واستخدام العنف ضد السلام. تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية وفقاً لميثاق هيئة الامم. تنمية المصالح المشتركة والتعاون المتبادل واحترام العدالة والالتزامات الدولية.

اننا مقتنعون تماماً ان هذه المبادىء لو قبلها الجميع لزال التوتر وقضي على الخوف المخيف من الخطر الذي يحصر افئدة البشر.

ولا يمكن ارساء السلام على دعائم ثابتة الا بازالة التوتر ونهيب بالعالم اجمع ان يعمل بكل ما اوتي من امكانيات لخلق التفاهم والتقارب الذي يؤدي حتما الى نزع السلاح ومنع استخدامه وتحويل الطاقة النووية الى الاغراض السلمية بالتعاون العام بين الامم على قدم المساواة في نطاق الامم المتحدة.

والشعوب الاسيوية والافريقية تؤمن بان السيطرة الاستعمارية والاستغلال الاجنبي واستعباد الشعوب انكار لحقوق الانسان الاساسية ومنافية لميثاق الامم فضلا عما يترتب عنه من اضرار مما يعرقل تنمية السلم.

وبقاء الاستعمار لا يتفق مع روح العهد الجديد الذي يعيش فيه العالم ومقاومة لقوانين التطور ومن اسباب القلق الذي يسود العالم في الحاضر. والشعوب في آسيا وافريقيا تؤمن بحق كل شعب بالحرية والاستقلال.

ان الشعوب الاسيوية - الافريقية تريد الوحدة وان تعمل متعاونة ليساعد كل منها على تقدمها وكفاحها في سبيل سير الشعوب او الجنس البشري كافة حتى تحقق سلاما دائما في العالم.

ان السلام لا محالة منتصر والبشرية تستطيع ان تواجه مستقبلها بامل وثقة. هذه هي رسالة المؤتمر يبعثها الى العالم اجمع في مستهل السنة الجديدة.

وبعد تلاوة هذا البيان تكلم انور السادات، في نهاية المؤتمر مودعا الوفود فقال ان قرارات المؤتمر استهدفت البناء لا الهدم. وهذه القرارات تريد ان تنزع الكراهية من نفوس الناس لتعلمهم الحب، وهذا هو المنطق الذي يملأ النداء العظيم لابعاد شبح الحرب ونزع السلاح. فالسلاح المخزون هو خوف مخزون وكراهية متراكمة.

وقال «ان شعوبنا لم تسع يوماً لان تظلم غيرها بل على العكس ذاقت مرارة الظلم ولهذا السبب هي اهل لتحمل رسالة الحب والعدل بين الامم». وقال ان المؤتمر خطوة جبارة في سبيل نزع الخوف الذي يسيطر على العالم.

السادات يلقي بيان المؤتمر

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف الحاد بحياة التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا قرأ انور السادات، رئيس المؤتمر، البيان الذي القاه المؤتمر في جلسته الختامية، واشار فيه الى القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر كما اعلن يوسف السباعي سكرتير المؤتمر ان المجلس العام لتضامن شعوب آسيا وافريقيا، الذي قرر تأليفه المؤتمر سيعقد اجتماعه الاول يوم الجمعة (اليوم) في القاعة الصغرى لمجلس الامة المصري ويشترك في هذا المجلس مندوبون عن كل الوفود بشكل متساو، مندوب عن كل وفد. ومهمته تحقيق اهداف المؤتمر وقراراته. (اقرأ نص بيان المؤتمر في مكان آخر).

عبد الناصر يستقبل الوفود

واقام الرئيس المصري جمال عبد الناصر مساء اول امس، حفلة تكريم لاعضاء الوفود في قصر عابدين قدمت فيها الوفود هدايا شعوبها الى الرئيس المصري تقديراً لكفاح الشعب المصري ورمزاً لتضامن الشعوب المكافحة ضد الاستعمار.

الحرية لا تتجزأ

والقت السيدة نهرو، رئيسة الوفد

تقدم سوفياتي كبير

لتسخير الطاقة الهيدروجينية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي قد احرز تقدماً كبيراً خلال سنة ١٩٥٧ في ميدان تسخير الطاقة الناتجة عن القنبلة الهيدروجينية في الاغراض السلمية.

وذكر الراديو ان العلماء السوفياتيين كانوا الاوائل في العالم الذين نجحوا في احراز حرارة بعدل مليون درجة فقد رأوا بواسطة المختبرات الظواهر التي تطرأ اثناء انفجار قنبلة هيدروجينية. وهذا هو اهم تقدم على نحو رد الفعل الحراري الذري.

وذكر بعض العلماء ان الاختبارات التي تجري تستهدف احراز حرارة تعادل حرارة الشمس. على مثل هذا الوضع يمكن انتاج كميات طاقة كبيرة من الهيدروجين الثقيل.

مقاومة في مركز المباي للارتباط بالمانيا الغربية

شاريت يترك الاجتماع احتجاجاً وبن غوريون يضع مركز حزبه امام الامر الواقع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — خلافاً لما تحاول الزعامة المباينية نشره من ان مركز المباي قد بحث في شؤون «سرية ابحاث الحكومة» وانه «ايد بالاجماع موقف بن غوريون»، علمت ان البحث كان حول السياسة الخارجية ولاسيما حول الارتباط بالمانيا الغربية وان اكثرية ضئيلة فقط هي التي كانت تؤيد بن غوريون وان الزعيم المباني موشه شاريت غادر قاعة الاجتماع احتجاجاً بينما كان بن غوريون يرد على النقاش.

وقد علمت ان النقاش حول السياسة الخارجية كان حاداً والنتائج كانت متقاربة بشأن الاشتراك في الحكم مع احدوت هعبودا والمبام. وقد وصلت حدة النقاش الذروة حينما قام موشه شاريت وخرج محتجاً بينما كان بن غوريون يتكلم. واتضح من النقاش ان اكثرية ضئيلة فقط ستؤيد بن غوريون (هي في الواقع من المقربين اليه) في خطوته الارتباط بغربي المانيا. فبين المعارضين كان شاريت واللوفي وشوشني ورغن. وهنا هب تمير (وزير العمل) وخطاب «مؤثر» اعتمد فيه على الانتخابات القادمة وعلى مكانة بن غوريون التي هبطت وستهبط اذا لم يحظ بتأييد تام. طلب تمير ان يكون التصويت بالاجماع. وفعلا هكذا كان. غير ان هذا لا يغير من ان هناك، حتى في مركز المباي، مقاومة للارتباط بالمانيا النازية ولبعض خطوات بن غوريون في السياسة الخارجية.

ويبدو ان بن غوريون كان يعرف مقدماً بمقاومة خطوه في مركز حزبه ولهذا وضع مركز الحزب امام الامر الواقع. فالمعلم للصحفيين الاجانب بلسانه ثم اذاعها من راديو اسرائيل قبل ان يكون قد اتخذ قرار نهائي في مركز الحزب.

راديو موسكو

بن غوريون يسعى لتحويل اسرائيل الى رأس جسر لحلف الاطلنطي

واشنطن — اذاع راديو موسكو في برامجه عن الشرق الاوسط ان الانباء المتوفرة من اسرائيل حول المفاوضات مع المانيا الغربية وفرنسا من اجل ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي تظهر ان بن غوريون وامثاله يسعون جهارا لتحويل اسرائيل الى رأس جسر لحلف شمال الاطلنطي لاغراض هجوم الدول الاستعمارية على الدول المستقلة والمتحررة في الشرق الاوسط.

ويقول ان الانباء الواردة من اسرائيل بشأن الازمة الحكومية الحاضرة فيما توضح القرى الحقيقي البيان الناشئ من قضايا الشرق الاوسط التي اصدره مؤتمر الطلاب حلف الاطلنطي قبل اكثر من اسبوعين.

ويستخلص راديو موسكو انه من الفروغ منه، ان الدول المسيطرة على حلف الاطلنطي قد قررت استخدام هذا الحلف لا اداة للعدوان على الدول المحبة السلام فحسب بل ايضاً وسيلة لقمع حركات التحرر الوطني الظافرة في الشرق الاوسط.

بيرس كان في بون

تل ابيب — نشرنا ان المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرتس، قد زار المانيا الغربية خلال الزيارة التي قام بها لبعض العواصم الاوروبية خلال الاسبوع الماضي واستمرت ، ايام

في بورما

رانغون — ووصل الى عاصمة بورما القائد العام للجيش الاسرائيلي، موشه ديان، ومعه مدير وزارة الدفاع بيرس في زيارة رسمية.

البرلمان الأردني يقر باكثرية ٨ اصوات قبول «منحة» الاستعباد الامريكية

عمان — قرر البرلمان الاردني اول امس، باكثرية ١٨ صوتاً ضد ١٠ الموافقة على قبول «المساعدة» الامريكية.

واشترك في التصويت ٢٨ نائبا فقط. اما بقية النواب كما يذكر فقد فروا من البلاد او فصلوا من البرلمان لارائهم المعادية للاستعمار.

وحتى هذه الاكثرية الضئيلة لم تستطع الحكومة الحصول عليها في البرلمان إلا بعد المناورات والضغط. فقد القى نائب رئيس الحكومة، سمير الرفاعي خطاباً طويلا في البرلمان قبل التصويت، شرح فيه الحاجة الى المساعدة بسبب اوضاع الاردن الاقتصادية السيئة. وزعم الرفاعي في هذا الخطاب ان المساعدة غير مشروطة بأي شروط. وكان الرفاعي قد زعم ايضاً ان سبب هذه الازمة هو تمنع سوريا ومصر عن تقديم مساعدتهما للاردن بموجب ميثاق التضامن العربي.

القاهرة : الدفع للاردن يخدم اغراض الاستعمار

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية، اول امس، رفضها دفع التزاماتها للاردن التي تبلغ قيمتها ٥ ملايين جنيه استرليني بموجب اتفاق التضامن بحجة ان دفع هذه المساعدة يخدم اغراض الاستعمار في ظروف الاردن الحالية.

٢١ بالمئة نجحوا في البجروت

القدس — اعلن هنا ان ٣٣ طالبا عربيا فقط قد نجحوا في امتحانات «البجروت» من مجموع ١٠٠ طالبا عربيا تقدموا للامتحان هذه السنة. وهذه النسبة تعادل نحو ٣١ بالمئة. وتقدم للامتحانات ٣٢٧٦ طالبا يهوديا سقط منهم ١١٠٧ (اي ٣٥ بالمئة تقريبا).

استقالة الحكومة تزعزع النظام البنغوريوني

امس الاول قدم بن غوريون استقالته الى رئيس الدولة وبذلك يكون قد قدم استقالة الحكومة كلها.

وذكرت احدوت هعفودا السبب الحقيقي لحل الحكومة بقولها: ان الخلاف في الحكومة نشب على الارتباط بالجيش الالماني الغربي، وليس بسبب نشر قضية البعثة الخاصة لحكومة بون، تلك القضية التي لم تكن ابداً سرا.

ونحن نضيف الى هذا: وليس بسبب رفض احدوت هعفودا والمبام لدستور الائتلاف الخطير. قرر بن غوريون حل شركة هاتين الكتلتين، بل بسبب من الاستمرار في سياسة ربط اسرائيل بربائط الخيانة مع المانيا النازية والجيش النازي، تلك السياسة التي لا تحظى بتأييد المبام واحدوت هعبودا الفعال ولا بسكوتهما المستخذي.

او ان حكومة بن غوريون سقطت اقيام اكثرية ضدها في الكنيست اكثرية تعتمد على سياسة حياد وسلام — كما طلبت الكتلة الشيوعية في اقتراحها نزع الثقة بالحكومة قبل اسبوع — لكان سقوطها يؤدي الى سقوط سبيلها السياسي والى احداث تحول في السبيل السياسي الاسرائيلي.

ومع ان اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الكتلة الشيوعية قد رفضته اكثرية الائتلاف السابق بما في ذلك مبام واحدوت هعفودا فقد عبر هذا الاقتراح تعبيراً صادقاً عن الضرورة السياسية الحتمية لاتجاه التطور في المستقبل وعن رؤية الجديد رؤية واقعية حكيمة. فبعد اسبوع واحد فقط من تقديم اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة، انفرط عقد الاكثرية التي رفضته. وادى عدم الثقة الذي يسود الحكومة الى انهيار وحدة الحكومة المتداعية وقضى على كيانها.

صحيح انه يمكن الافتراض بأنه في مكان الحكومة المستقيلة بمبادرة بن غوريون، ستمهد الى الشخص ذاته باسم «الامن» الزعوم باقامة حكومة جديدة تواصل السياسة القديمة الحبلى بكوارث استعباد اسرائيل لاعداء السلام وجزاري الشعب اليهودي في الحلف الاطلنطي النازي.

وصحيح ان الازمة الحكومية الحالية لن تؤدي الآن وبصفة مباشرة الى تغيير السياسة الاسرائيلية ولكنها ستؤدي، بل انها قد ادت الى زعزعة السياسة الحالية وزعزعة الثقة بها حتى في الاوساط التي سارت وراء التضليل المغامر العسكري البنغوريوني بحجة «الاهتمام بالامن».

ولهذا فليس ثمة سبب للتصور الاضطراب الذي يريد زعماء المبام واحدوت هعبودا فرضه على اعضاء حزبيهما بعد «كارثة» حل الائتلاف البنغوريوني. فليست الكارثة في حل الحكومة السابقة بل في سياستها التي تهدد امن اسرائيل ومستقبلها.

ويكون المبام واحدوت هعبودا في حكومة بن غوريون لم يستطيعا منع هذه السياسة ولا تغييرها. وبوجودهما خارج الحكومة يستطيعان، بل وهما ملزمان، بالتجند في معركة شعبية، سوية مع كل القوى الناشئة للسلام والاستقلال والحياد، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية. وبذلك يقويان، ويقربان، ممكنات انقاذ اسرائيل من الاخطار المحيقة بها نتيجة لنظام الحكم البنغوريوني الكريه.

في داخل الحكومة تحول واجب زعماء المبام واحدوت هعبودا الى التستر على نوايا واعمال معادية للقومية والشعب، والى تأييد هذه النوايا والاعمال التي تتعارض مع مواقفهم المعلنة ومع مصالح ناخبيهم الحيوية. وبمعارضة حكومة بن غوريون يستطيع المبام واحدوت هعبودا القيام بدور هام في النضال لتحرير اسرائيل من الارتباط بحلف الاطلنطي ومن خدمة رؤوس الاموال، وشن نضال من اجل ان تسير اسرائيل في طريق السلام والاستقلال القومي والامن والسلامة.

وليس تأليف الحكومة، التي هي استمرار مباشر للحكومة المستقيلة، هو المقياس وخلاصة التغير الجاري الآن في ميدان الحكم الاسرائيلي، بل ذلك هو الاحتمال والامل في تغيير الخط السياسي واحداث تحول في السياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية. ومن هذه الناحية المناسبة ازدادت الاحتمالات وبانت الآفاق واضحة لانقاذ اسرائيل من براثن العبودية للاستعمار الاطلنطي والعسكرية النازية بعد اطلاق سراح المبام واحدوت هعبودا من اسر الائتلاف البنغوريوني، هذا اذا هم ارادوا الانطلاق نحو الحرية وكفوا عن الاسى لخروجهم من الاسر.

ان «الوحدة الصهيونية» التي انهارت ليست سوى تزييف وخداع، فهي قد كانت قائمة على أسس تعارض، كل التعارض، مع المصالح والاماني القومية والاجتماعية للطبقة العاملة والشعب العامل في اسرائيل. فوحدة عمالية حقيقية وجبهة شعبية واسعة لا يمكن ان تقوم على أسس المشروع النظام الحاكم البنغوريوني المعادي للقومية والشعب. واقامة هذه الوحدة ممكنة فقط على اساس النضال لاسقاط هذا الحكم وهذا النظام ولاقامة سياسة وحكومة حياد وسلام وديمقراطية وتقدم. وهذه الطريق مفتوحة الآن مرة اخرى امام المبام واحدوت هعبودا. ومن الواجب مباركتهما على هذا والتمني لهما السير في هذه الطريق بجرأة ومثابرة. وهذا وحده سيكون مجلبة لفخرهما.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في حل الائتلاف البنغوريوني دلالة على التزعزع الذي يغمر السياسة الموالية للاستعمار، واشارة للتزعزع الناجمة الجماهيرية لهذه السياسة الناجمة المعينة بين اوساط الشعب، ومرحلة نحو سقوط سياسة بن غوريون وحكومته سقوطاً نهائياً. انا سنشدد الآن بجرأة ومثابرة النضال لوحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية ولاقامة جبهة شعبية واسعة معادية للاستعمار، تخرج اسرائيل من ضائقتها وتضعها على طريق المستقبل الآمن السعيد.

[illegible] — ٥٧/١٢/٣١

«موسكو نيوز» تقابل وزير الارشاد المصري

الوزير يقول: هناك ممكنات ممتازة للتعاون الودي بين الاتحاد السوفياتي ومصر

حينما كان وزير الارشاد القومي المصري، فتحي رضوان، يزور الاتحاد السوفياتي على رأس وفد ثقافي مصري، قابله احد محرري صحيفة «موسكو نيوز» وطرح عليه الاسئلة واجاب عليها، ونحن ننشر هنا هذه المقابلة الصحفية.

س ١ — ارغب في ان تقول شيئاً عن العلاقات السوفياتية - المصرية؟

ج — العلاقات السوفياتية - المصرية تتحسن في اضطراد. فقبل نحو عشر سنوات او خمسة عشرة سنة لم يكن بين البلدين حتى علاقات دبلوماسية عادية. ولما أقيمت هذه العلاقات لم تتطور كثيراً في السنوات الاولى، فلم يكن هناك تبادل ثقافي او زيارات متبادلة او علاقات تجارية.

وقد حاول اعداء الاتحاد السوفياتي واعداء الدول العربية التفرقة بين بلدينا خوفاً من نمو الصداقة بينهما. فالمستعمرون جندوا اسرائيل عميلا لاحتكاراتهم وحولوها الى قاعدة لقواتهم البرية والجوية والبحرية. لقد زودوا اسرائيل بالسلاح وفي الوقت ذاته رفضوا بيع اسلحة لنا وبدأت اوساط معينة في تلك البلاد تشن استفزازات على حدود الدول العربية كل يوم وكل أسبوع بهاجمة الأمم لا تقل عن إرسال النازي.

لقد كافحت مصر لاقامة علاقات متساوية مع كل الدول. ولكن موقف الحياد الايجابي الذي تنتهجه لم يعجب المستعمرين. فمصر كانت لنمو مئة سنة ظلت في منطقة نفوذ المستعمرين.

واراد المستعمرون ان يجعلونا نعتمد على الدول الغربية. ولكن مطامحهم كبيرة حكانت تنتظرهم. اعطلنا بتشيكوسلوفاكيا لكي تبيعنا السلاح. وبالفعل قامت بذلك. والذي حدث بعد هذا معروف للجميع. وباختصار فإن بلادنا، في نظر المستعمرين، قد اصبحت «شيوعية».

وادركت الدول الغربية ان مصر، بعد حصولها على السلاح، لم تعد تخشى عدوان اسرائيل. ولهذا قررت تلك الدول القضاء على سياسة الحياد الايجابي التي تنتهجها مصر، متخذة من اسرائيل ستاراً لها. وحاولت تحطيم النظام في مصر واعادة دول الشرق العربي الى ما كانت عليه من الاضطهاد الاستعماري على الغرب.

في تلك الايام القاسية مد الاتحاد السوفياتي لنا يد المساعدة، ونحن نشكر كثيرا خروشتشوف المقاومة الصريحة في هذا الموضوع. وهكذا فإن أسس تطور علاقات ودية بين بلدينا قد تطورت بموقف الاتحاد السوفياتي الجريء في تأييد بلادنا وبالانذار الذي وجهه للمعتدين.

والتصريحات التي ادلى بها القادة السوفيات منذ ذلك الوقت جعلت إثباتاً إضافياً على ان الاتحاد السوفياتي يحترم النظام القائم في مصر وعلى ان لا نية له بالتدخل في شؤوننا الداخلية. انها تدل على ان الاتحاد السوفياتي يعرض علينا الصداقة والتعاون الثقافي والاقتصادي على اساس مبادىء المساواة.

س ٢ — ما هو مستقبل التبادل الثقافي السوفياتي - المصري خلال السنة القادمة؟

ج — قبل مغادرتي الموسكو، وقعت بين بلدينا اتفاقية لتطوير العلاقات الثقافية. وتنفيذ هذه الاتفاقية هو من واجب وزارة الارشاد القومي ووزارة التربية والتعليم. والوزارتان، في الوقت الحاضر، تدرسان الاجراءات العملية التي يجب اتخاذها، سيقام مهرجان للفيلم السوفياتي في مصر. ونحن في انتظار وصول وفد ثقافي سوفياتي مشابه للوفد المصري الذي أرأسه. سنرسل عدداً من الطلبة المصريين الى الاتحاد السوفياتي لمواصلة تعليمهم في مجالات الباليه والمسرح والفنون السينمائية والموسيقى والاوبرا. كما سيصل الى مصر جزء من فرقة مسرح البولشوي. وكذلك فاني ادعو بعض فرق الاوكسترا والموسيقى السوفياتية الى مصر.

وهكذا، فانت ترى ان هناك ممكنات ممتازة للتعاون الودي بين بلدينا.

الى القمر في هذه السنة

الاتحاد السوفياتي يبني سفينة الفضاء

لندن — ٣١ ك ١ — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان الاتحاد السوفياتي يعمل على بناء سفينة فضاء للسفر الى الكواكب.

وقد شرح هذا المشروع لمراسل وكالة «تاس» البروفسور السوفياتي سيرجل ستانيوكوفتش فقال ان مشروع السفر الى القمر بكامله سيظهر الى الحيز الوجود في السنة القادمة (اي سنة ١٩٥٨).

ثورة كاسحة على سيدي افني

المرحلة التاريخية الحاسمة التي تقتها الشعوب للقضاء على نظام المستعمرات لم تبق زاوية استقر الاستعمار فيها موطن قدم، هادئة على ظلم وسكينة لتبيح حتى تلك الزوايا و«الجيوب» التي اعتقد الاستعمار انها لصغرها ستظل جيوبه غلقة بالكفاح واستمر فيها اوار الحرب التي لا هوادة فيها من اجل الحرية.

ومثل هذه الزوايا والجيوب كانت «جوا» في الهند التي يكافحها البطولي لاجلاء المستعمرين البرتغاليين سطرت صفحة مجيدة من صفحات الكفاح ومثل هذه الزوايا والجيوب سيدي افني التي تسطر اليوم صفحة مجيدة من صفحات الكفاح التي تؤكد للانسانية انسانيتها وتدل على الانسان بجلاء حلول المستعمرون عبر اجيال ان يخنقوا من حسه وحضنوا ناله.

اين هي افني؟

«سيدي افني»... هي اقليم صغير اقل مساحة من دوقية لوكسمبورج اي اقل من ٢٠٠٠ كيلومتر مربع يسكنه ٤٠ الف عربي مراكشي ويقع على الساحل الغربي من افريقيا شمال الساحل النعمي الذي تقاسمه في غابر الايام الاسبانيون والبرتغاليون والفرنسيون. لقد احتلها القراصنة الاسبانيون في عام ١٨٦٠ بعد ان استقروا في قسم من الساحل النعمي الذي دعوه ريو دي اورو في اواخر القرن الخامس عشر.

واحتلوا سيدي افني لتكون معقلا امامياً يصون لهم هذه المستعمرة «النعمية» ويمكنهم من نهب مقدراتها وثروتها الهائلة.

لقد اصبحوا آنذاك من مراكش التي تعرضت الى الغزو الاستعماري الاوروبي ووقعت تحت نير الاستعمار الفرنسي في اغلبيتها تحكمانه مراكش «الفرنسية» ومراكش «الاسبانية» وطنجة الدولية.

ولكن المعركة...

من اجل الحرية لم تتوقف

ولكن المعركة التي شنها الشعب المراكشي لرد الغزو في ذلك الوقت لم تتوقف. لقد كان الاستعمار من القوة بحيث لم يتمكن الشعب العربي المراكشي مثله مثل غيره من الشعوب العربية ان ينتصر فيها. ولكن الايام مرت، وظلت ارادته الفولاذية تقاوم على الكفاح حتى انتصر في عام ١٩٥٦ فطرد الاستعمار الفرنسي والاسباني من اراضيه واستقلت مراكش واستعادت اسمها القديم وباتت تعرف بالمغرب.

لقد اضطر المستعمرون الفرنسيون الى الاعتراف باستقلال مراكش رغماً عنهم وتبعهم الاسبانيون فجلوا عن «مراكشهم» هم ولكن الاسبانيين احتفظوا بسيدي افني. لقد توقعهم سلطان مراكش في نيسان ١٩٥٦ ليجلوا عن هذا الاقليم فيعود الى احضان أمه مراكش واشترط حكام اسبانيا مبدئياً مبايعة مراكش على سيدي افني ولكنهم راوغوا وارادوا ان تعترف مراكش بحقوقهم في الصحراء الافريقية هذه الصحراء التي تقاسمتها الدول الاستعمارية والتي تؤلف جزءاً من الجزائر. ومثل الفرنسيين اراد الاسبانيون ان يضمنوا «حق» نهب ثروة هذه الصحراء الغنية بالبترول والمنغنيز وغير هذا المعدن من معادن.

وما ان تبين مواطنو سيدي افني نوايا الاستعماريين الاسبانيين حتى اثاروها حرباً ارتج لها الديكتاتور الاسباني فرانكو.

وتقول نيويورك الامريكية ان الاسبانيين نقلوا الى المركة الطائرات والدبابات والجيش النظامي والفرقة الاجنبية التي تتألف من ١٢ الف جندي ليقمعوا هذه الثورة.

نقلوا بكل هذه القوى لاخماد ثورة اقليم صغير لا تتجاوز مساحته الفي كيلو متر ولا يقطنه اكثر من ٤٠ الف مغربي (مراكشي) يسعون للانضمام الى امهم المغرب.

ومع هذا فقد تمكن المقاومون المغربيون من الصمود في المعركة التي جاءت في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ كصدام بين السكان والقوات الاسبانيين وتحولت في كانون الاول الى حرب منظمة.

لقد تمكن هؤلاء الانصار الذين يحاربون بالبنادق والمسدسات وبارادتهم الفولاذية من هزم الطائرات والدبابات ويحرروا القسم الاكبر من الاقليم ويحولوا الاقسام الباقية الى اتون ملتهب يحرق اولئك الغزاة.

والاسبانيون الذين كانوا يحتلون هذا الاقليم «هذا الجيب» من المغرب (مراكش) اصبحوا «بجيوب» صغيرة في ذلك الجيب.

ان المصادر الغربية تزعم ان المعركة انتهت، وان الاسبانيين «سحقوا» الانصار ولكن الواقع ان الثورة امتدت الى مناطق جديدة. انها امتدت الى مراكش «الاسبانية» التي وافق الاسبانيون على الانسحاب منها وبطؤوا جلاءهم عنها.

وامتدت الى ريو دي اورو التي احتفظ الاسبانيون بسيدي افني لسلامتها. وامتدت الى الصحراء الافريقية التي يريد الاسبانيون ان تعترف المغرب «بحقوقهم» فيها!

ويقول ريتشرد موور الذي كتب عن معركة افني ان اكثرية الاسلحة الاسبانية — البحرية والجوية والبرية تشترك في المعركة وان المغربيين هاجموا الاسبانيين في مراكز تبعد عن افني ٣٠٠ كيلومتر في الصحراء «الاسبانية» وفي رأس يلدور على ريو دي اورو التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر من ذلك الاقليم.

ويضيف ان هذه الحرب الصغيرة اذا ما استمرت تشكون لها نتائج خطيرة سياسية واقتصادية لاسبانيا. فاسبانيا الفرانكوية تجتاز أزمة سياسية واقتصادية منذ قيام النظام الفاشي بعد ثورة مضادة لحكومة الشعب الاسباني.

وقد انخفض مستوى العملة الاسبانية الى درجة يهدد مركزها الاقتصادي في العالم.

ثورة افني

تفجرت فقاعة صابون

ولكن لثورة افني اثر آخر... اثر هام. فمنذ بضعة سنوات والاستعمار الامريكي يحاول ان يستخدم اسبانيا فرانكو لاقامة حلف في الشرق الاوسط ولهذا الفرض اكثرت الصحف الحديث عن الصداقة «التقليدية» بين اسبانيا والعرب. وزار اسبانيا عدد من زعماء الحكومات العربية الموالية للاستعمار. وكان آخر الوافدين على مدريد الملك حسين وكيل شمعون وقبلهما الملك سعود.

وقبل سنوات قليلة زار وزير خارجية اسبانيا بعض الاقطار العربية بينها لبنان والعراق.

وجاءت معركة افني، ومعركة افني هي معركة بين الشعب العربي والاستعمار الاسباني فتفجرت فقاعة الصابون... «الصداقة التقليدية» بين اسبانيا فرانكو والعرب.

ان الدول العربية المتحررة لم تؤخذ بهذه الصداقة ولكن للموالين للاستعمار كانوا يروجون لها لتضليل الشعوب العربية فجاءت افني وفضحتهم.

ان دوي معركة سيدي افني قد فضح استعماراً «صغيراً» كان احتياطياً للاستعمار الامريكي. وكان جرساً جديداً دق نهاية الاستعمار الكبير والصغير وبرهن ان افريقيا ايضاً لم تعد تصبر او تحتمل موطيء قدم للاستعمار.

من حكايات ايسوب

لماذا حل شعر عنقك؟

اشتهر ايسوب في بلاد الاغريق بسرده الحكايات الحكيمة على لسان الحيوانات. وحكاياته مليئة بالعبر اختصر فيها خبرة الانسان وكفاحه. وقد كان يتخذ هذه الحكايات سلاحاً ماضياً في الحياة.

بعث مرة الملك كريسوس الى مدينة ساموس (مدينة ايسوب) يعرض على اهلها حمايته ورعايته بحيث تنضم الى حكمه. فتشاور اهل المدينة في الامر ورفضوا هذا الاستعباد، الا انهم ارادوا رده «رداً جميلاً»، فارسلوا اليه وفداً يقوده ايسوب.

وفي حضرة الملك كريسوس تكلم ايسوب فقال: اذا سمح لي الملك فسأروي له حكاية صغيرة:

كان يعيش في احدى الغابات ذئب هزيل لا يكاد يجد قوت يومه، وكثيراً ما كانت تمر به الايام جائعاً، وبينما هو على جوعه وهزاله — لقيه ذات يوم كلب سمين فاره الشعر يختال لشدة الشبع، فقال الكلب للذئب — لماذا تظل على هذه الحالة المزرية من الجوع والهزال؟ اتبعني، وسر الى رعاية الانسان يطعمك ويحسن حالك!

ففكر الذئب قليلاً ثم قال — هيا بنا. فسار الكلب وتبعه الذئب وبينما هما في الطريق دقق الذئب النظر في الكلب فرأى شعره كله جزيلاً فاخراً — الا حول رقبته، فقد كان الشعر بالياً حالياً.

فقال الذئب — لماذا ارى شعر جسمك كله جزيلاً الا حول رقبتك اراه بالياً؟

فاجاب الكلب — واي شأن لذلك.. فليس فيه اي بأس؟

فقال الذئب — بل تقول لي!

فأجاب الكلب — لا بأس في ذلك أبداً..

فما ذلك الا موضع الحبل الذي يربطني به سيدي الى الباب!

وهنا اجفل الذئب وقفل راجعاً وقال: «امض في سبيلك، اما انا فلا ابيع حريتي بالطعام، ولا بكل ثروات سيدك».

وهذا هو شأن مدينتنا يا سيدي الملك!

القمر.. يزور دالس!

للكاتب المصري: سعيد عبده

«تحسنت لهجة امريكا في السياسة الدولية بعد اطلاق القمر الروسي...»



القمر الروسي:

احلاً بفوستر دالس... احلاً بذو الوجهين
احلاً بغول الشعوب اللي لبس جناحين
احلاً بكف الحرير، تحته الفولاذ مدين
احلاً بكاسي القيود بالتولي والبلاين
صلي على روح سعادتك يا دالاس صلاتين
وقول لي آكلك منين؟ م الراس ولا من الرجلين!!

دالاس:

سامحني يا بدر... امهلني ولو شهرين
اركع واسجد وتوب ما بين ايديك توبتين
توبة عن الرشوة والثانية عن التطبين
واللي وقع كله يتصلح في غمضة عين!!

القمر: وسوريا يا حلو؟!

دالاس:

اعمل لها من خدودي يا قرعطين!

القمر: ومصر؟

دالاس:

ومصر تاخذ فلوسها... الدولار دولارين
والمية ميه فوايد، ولا — حق ميتين
والسد ابني بداله — لو عشاه — سدين!!

القمر: وعدنان منديرس؟

دالاس:

ح اقطع معاشه عشانك من نهار لتنين!

القمر: والصين الشعبية؟

دالاس:

ح لحرق مواليس شيوخ للصين واهل الصين!

القمر: وحلف بغداد؟

دالاس:

ح اطلقه بالثلاثة!... ح اقلقه نصين!!

القمر: ومشروع ايزنهاور؟

دالاس:

يفور ويلحق البعيد.. كان يومه زي الطين!

القمر: والاسطول السادس؟

دالاس:

ح ارحله يافرم المبيع القطيين
ولا اصيد به سمك ولا اعمله غلايين!!

القمر: والتعايش السلمي؟

دالاس:

حبيب فؤادي وضنا قلبي ونور العين!

القمر: ونزع السلاح؟

دالاس:

اعيش واحيا عليه واموت... وقول آمين
انا من نهار طلعتك يا بدر مت حنين
مغرم صبابه بحب خروشتشيف وبلنين
يناجي طيفه الحبيب بالساعة والساعتين
ولولا خوف العذول لازعق بصوت مجانين
خروشتشيف الحبيب وبا... في الرضاع اخوين!!

صوت

١٩٥٨

كل عام وانتم بخير !

السنة الماضية كانت احسن من سابقتها . فالذي تجرأ عليه ايدن في سنة ٥٦ لم يتجرأ عليه دالس في سنة ٥٧ . بن غوريون عيّد رأس السنة الماضية مع التلافه الذي لم تزعزعه بهدالة سيشناء . واما في رأس السنة الجديدة فقد «عيّده» التلافه ! أعداء الشعوب يسيرون الى ورا الى ورا . فكل عام وانتم بخير .

في امريكا صحفيون اشغلوا باستفتاء الناس عما سيكون عليه العالم بعد عشر سنين . هؤلاء لا يريدون من الناس ان يقرأوا المكتوب من عنوانه . كنا نحتفل لرأس السنة بتطيير البالونات . فاحتفلنا هذه المرة بتطيير السبوتنكات وعقولهم . قال سناتور امريكي : حين اطلق الاتحاد السوفياتي القارة وعجزنا عن اطلاق «جاكتنا» شعرت كأننا «سُكت» وسروالي ساحل .

اعداء الشعوب انكشفت عوراتهم . وغرقت في الوحل منجنيتهم فكل عام وانتم بخير .

«نيوزويك» هي من اوسع المجلات الامريكية انتشاراً ، وتعتبر من اعمدة «العالم الحر» في استعباد الشعوب «على خاطره» : فهو حر . تظهر على غلافها اسبوعياً صورة المدد الجذابة وعناوين صارخة عما في جبتهامن شيق الابحاث . على عادتها ، ولكنها في عدد آخر السنة شذت عن هذه العادة فلا صورة ولا عناوين . في مكان هذه جميعاً ظهرت آية من الانجيل ، «وقال لهم الملاك لا تخافوا» ...

فكل عام وانتم بخير حقاً ، ايها الاخوان . لقد عشتم ورأيتم . عشتم حتى رأيتم المغرورين يستعطرون السماء تعزية ، ويشد الواحد في ركب الاخر حتى لا تصطك ، لا من برد كوانين بل من رعب براكين . اذا كانت «نيوزويك» تنصح «عالمها» بالا يخاف . فماذا تنتظرون مني انا المحكم ؟ اقول لكم الحق ، ان لعابنا يسيل على تحية جديدة في العام الجديد ، «عام جديد وعهد جديد» .

ثم ماذا اقول لكم ؟ لا يزال الطريق امامنا وعر المسالك . فلن نأكل خبز حريتنا الا بعرق جباهنا . ولكن لا حاجة الى الدمع . فعلى الرغم من المصائب الكثيرة التي تواجهنا ، وفيها دماء وفيها دموع ، فنحن في وضع احسن بكثير من وضع المناضلين الذين سبقونا . نحن نستطيع ان نقول لاعدائنا ، بارهابهم وبطشهم ، جاءك يا بلوط من يعرفك . البلوط حين تضعه على النار يفرقع . هكذا كان مصير «سارونهم» . حتى ائتلاف بن غوريون فرقع على بهدلة بون فلماذا لا نتبادل قائلين : كل عام وانتم بخير ؟

دالس يستقبل رأس السنة ، فارعاً دارعاً ، في انقرة ، فيحاول مرة اخرى ان يبيع بلوط حلف بغداد .

ولكن الكستناء تصطنع في مؤتمر شعوب اسيا وافريقيا في القاهرة ، لتبيان الخيط الابيض من الخيط الاسود .

ما بقي الا دفشة ، هنا وهناك ، فيفرقع كل نظام الاستعمار على نار وحدتنا ونضالنا . فلماذا لا يكون هذا في سنة ١٩٥٨ ، لماذا ؟

جهينة

المحكمة العسكرية تحاكم طفلا عمره ١٠ سنوات

التهمة : الدخول الى منطقة محظورة قرب قرية عين سهلة

عارة — نظرت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا في ٢٠-١٢-٥٧ في عدة قضايا مخالفات انظمة منع التجول وبلغ رصيد الغرامات التي فرضتها المحكمة على المحكومين في يوم واحد مبلغ ١٨٧١ ليرة . وكان ابرز هذه المحاكمات التي تدل على وحشية نظام الحكم العسكري محاكمة الطفل جمال محمد عيسى من عين سهلة

والتهمة التي وجهت الى هذا الطفل انه وجد على بعد مئة متر من الحدود مع العلم ان قرية عين سهلة نفسها تبعد اقل من نصف كيلو متر عن الحدود . وصدر الحكم على المتهم في جلسة المحكمة الثانية بعد التأجيل بدفع مئة ليرا غرامة او بسجن والد الطفل مدة شهرين .

محاكمة طفل عمره ١٢ سنة بدون تصريح

ونظرت المحكمة ايضا في قضية محمود عبد ابراهيم محاجنه عمره ١٢ سنة بدون اب . والتهمة التي وجهتها اليه المحكمة العمل في زخرون يعقوب بدون تصريح طبعا . الحكم ٢٠ ليرا غرامة او سجن الأم ١٠ ايام .

ثم نظرت المحكمة في قضايا عمالية

وكان المتهمون معظمهم من الاطفال والاحداث .

فحكمت على سليمان ابراهيم سليمان وعمره ١٤ سنة من كفر قرع بغرامة قدرها ٤٠ ليرا لانه عمل في بلردس حنا بدون تصريح وهو يتيم . وحكمت على محمود مصاروه وعمره ١٢ سنة بنفس التهمة فقررت تغريمه ٢٠ ليرة .

مخالفة منع التجول

وحكمت المحكمة على جميل محمد عبد الله من بير السكة وعمره ١٤ سنة بغرامة قدرها ٢٠ ليرا لمخالفته انظمة منع التجول والمتهم راع يرعى مواشيه قرب الخضيرة بموجب تصريح منصوص عليه ممنوع الخروج ليلا بعد الساعة الثامنة

اذا تغيب الحاكم العسكري ماتت المواشي

اما قصة محمد سليم شيخ سعادة ، راع وعمره ١٤ سنة من ام الفحم فقد انتهى تصريحه لدخول منطقة «١٠٠٥» التي يرعى ليها فيه في اليوم الذي لا يحضر فيه سعادة الحاكم العسكري للقرية . فهل تموت المواشي جوعاً . فخرج يرعى مواشيه كالعادة فحكمته المحكمة بغرامة قدرها ٤٠ ليرا . وحكمت على محمود اسعد بويدي الذي اضطر ان يسقي بقره لله

مراسل الاتحاد الخاص

من منطقة مجاورة محظورة فحكمته المحكمة بغرامة ٢٠ ليرا . كما حكمت على عدد من المخالفين اليهود الذين دخلوا المناطق المغلقة بغرامات تتراوح بين ليرا و١٠ ليرا ، وانهت المحكمة جلستها في الرابعة والنصف بعد الظهر

وقد بلغ رصيد الغرامات ١٨٧١ ليرا او كما يقول الفرنسيون «الشفه انبت» . فهل لهذه الامور يفرض الحكم العسكري على المناطق العربية في اسرائيل . اما هذا النهب الغاشم وتفريغ جيوب المواطنين العرب من آخر قرش يملكونه لا يظهر في حسابات دوائر ضريبة الدخل .

بمعارضة الكتلة الشيوعية وامتناع مبام واحدوت هعبودا

تمديد العمل بانظمة الطوارىء

القدس — لشعوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست باصوات المباي والمتدينين و«الحيروت» وبمعارضة الكتلة الشيوعية ، قانونا لتمديد انظمة الطوارىء وامتنعت كتلتا المبام واحدوت هعفودا عن التصويت .

وفي ايضاح تحفظات الكتلة الشيوعية على البند الذي يبيح طرد البحار بحجة الامن طلبت الرفيقة فلنسكا الغاء هذا البند وقالت اذا كان بحار او عامل آخر متهم فيجب تقديمه الى المحكمة لتقرر في ذلك وليس ان يعطى لوزير ما صلاحية تنفيذ طرد انسان من عمله بشكل استبدادي وضربت على ذلك مثلا قيام رئيس الحكومة بطرد عدد من عمال الرفينري بحجة «مقتضيات الامن»

وذكرت النائبة الشيوعية ما اعلنه رئيس الحكومة عن احراز سلاح مائي من المانيا الغربية وقالت قد ينشأ وضع نجد فيه ان السفن الاسرائيلية واقعة تحت مراقبة واوامر جنرالات من الجيش الالماني النازي .

وباصوات الاكثرية وامتناع المبام واحدوت هعفودا حذفت تحفظات الكتلة الشيوعية .

واقرت الكنيست قوانين عديدة بينها قانون يوجب على المواطن حمل هويته المدنية وعرضها عند الطلب وقانون بتحديد السفر من البلاد .

البوليس يتآمر مع عصابة مكتب العمل على مطاردة عمال كفر قرع من اعمالهم في جبعات ادا

كفر قرع — مراسل الاتحاد — نظم عمال كفر قرع عريضة يستنكرون فيها مؤامرة تعطيلهم بالجملة وحرمانهم من العيش والعمل خارج قريتهم كما نظموا شكوى يحتجون فيها على ضابط البوليس «زلر» ويطالبون بمعاقبة هذا الضابط واعطائهم حقهم في العمل في جبعات ادا بدون عراقيل .

والقصة انه في صباح ١٢-١٢-٥٧ توجه فريق من عمال كفر قرع وعددهم ٤٠ عاملاً الى العمل في «جبعات ادا» بموجب تصاريح من الحاكم العسكري . وفي الطريق المؤدي الى المستعمرة المذكورة صادفهم موظفو مكتب العمل ومعهم ثلاثة من البلطجية فانذروا العمال العرب وهددوهم اذا ما تجرأوا على الدخول الى المستعمرة للعمل . وبقي العمال العرب مكانهم حتى الساعة الثامنة صباحاً الى ان حضر الى مكان الحادث ضابط بوليس باردس حنا «زلر» ومعه مفرزة من رجال البوليس ورئيس مجلس محلي «جبعات ادا» . وقام الضابط فور وصوله بجمع هويات العمال وتصاريحهم وبعد ان تم له ذلك ركب سيارته وامرهم ان يلحقوا به الى مركز بوليس بردس حنا اي كان عليهم ان يقطعوا مسافة ١٥ كيلو مترا ومعهم دوابهم ودراجاتهم ومنهم من كان يمشي على الاقدام . ولدى وصولهم الى المركز في الساعة العاشرة والنصف بدأ معهم التحقيق على الشكل التالي :

* لماذا انتم ذاهبون الى جبعات ادا ؟

— الجواب : للعمل هناك

* لماذا كنتم واقفين عند مدخل المستعمرة

— الجواب : منعنا موظفو مكتب العمل من الدخول

* هل تشاجرتم مع الموظفين

— الجواب : لا

وبعد هذا التحقيق الارهابي عمد الضابط الى التهديد والوعيد فقال للعمال اني سمعت انكم تشاجرتم مع العمال اليهود العاطلين عن العمل ورميتوهم بالحجارة ؟ ثم قال من حسن حظكم اني لم اكن هناك اثناء ذلك والا عرفتم كيف كنت اكسر رؤوسكم !

لقد ضرب جناب هذا الضابط بتصاريح الحاكم العسكري عرض الحائط وعطل ٤٠ عاملا عربيا عن اعمالهم .

ان هذا الاعتداء البشع على ابسط حقوق الانسان يثير اشد استنكار الجماهير العربية التي تطالب بمعاقبة هذا الضابط المسؤول

من صندوق البريد

بعث الينا م . ع . من كسال برسالة مؤثرة يصف فيها بؤس القرية العربية ومظالمها ثم يقول : يتساءل التعساء والمظلومون اين الادباء وحملة الاقلام من هذه الامور الجارية بالانقطاع فيجيبهم لسان الحال لقد خرست اقلامهم والتوت السنتهم وطويت صحفهم وصمتوا صمت اهل القبور فلن تحس منهم باحد ولن تسمع لهم ركزا

ولما كنا لا نقر الكاتب على ان حملة الاقلام من شعبنا قد خرسوا ولا يمكن القياس على الشواذ او القلة نعتذر عن نشر الرسالة المذكورة بدون توقيع اسم صاحبها لانها تعبر عن آرائه الخاصة ، ونأمل ان يمدنا صاحب هذه الرسالة في المستقبل بمقالاته التي تعالج اوضاع قريته او الشعب الجريح ، كما اراد ان يسميه بتوقيعه الكامل ، والاتحاد ترحب بانتاج الاقلام الناشئة ولكن لا يمكن نشر كل ما يصل الينا دائما وهو كثير تحت اسماء مستعارة او غفل من ذكر اسم صاحبه .

قصص

حمل الينا بريد الاتحاد في الاسبوع الماضي قصتين الاولى «العيد للاطفال» بقلم بلال والثانية «حادثة عند الغروب» بقلم زهير ، نعتذر عن تأخير نشرهما لاسباب فنية ، وتشجيعا لهذين الكاتبين الناشئين ستوجه الاتحاد ملاحظاتها لهما حول القصتين اللتين هما ثمرة المحاولة الاولى التي تنقصها الخبرة . وما دامت المقدرة متوفرة فمحاولة ثانية وثالثة تكسب صاحبها الخبرة المطلوبة .

والاتحاد تشكر صاحبي هاتين القصتين على مبادرتهما ، وتأمل ان تنشر لهما في المستقبل ثمرة انتاجهما الناضجة . المحرر

الاستيراد من المانيا يهدد باغلاق مصانع

تل ابيب — طالب عمال مصنع «كيمون» للورق بمجلس عمال تل ابيب — يافا بالعمل لمنع اغلاق المصنع بسبب استيراده من المانيا . فاغلاق المصنع يعرض اكثر من ٢٠ عاملا للبطالة .

مؤتمر المبام الثالث يفتتح اليوم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — يفتتح اليوم ، الجمعة ، المؤتمر الثالث لحزب العمال الموحد مبام ، هنا .

وفي اجتماع صحفي اعلن سكرتير المبام ، فلد ، ان المؤتمر سيبحث في «توزيع عبء الضرائب توزيعاً عادلاً على كل المواطنين وتجنيد الجيل الناشيء في الاعمال الطلائعية ومنح المواطنين العرب الحقوق المتساوية والغاء الحكم العسكري ، وانتهاج سياسة خارجية تقوي قدرة اسرائيل الدفاعية مع اظهار الرغبة في السلام ومنع التورط في اي كتلة » .

وقال هذا السكرتير ان رغبة المبام شديدة في الاشتراك في الحكومة مع احدوت هعبودا .

ورد السكرتير على سؤال فيما اذا كان المبام سيشترط اثناء البحث لاقامة الحكومة ، شروطاً اساسية من مثل عدم ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وعدم الارتباط العسكري ببون ، فقال : من السابق لاوانه التحدث الآن عن هذه الامور .

واجاب على سؤال آخر فيما اذا كان المبام سيبقى في الحكومة اذا ارتبطت بحلف الاطلنطي ، فقال : لا يمكن عبور الجسر قبل الوصول اليه اولا ..

واعترف السكرتير ان رؤوس الاقلام للمؤتمر الحالي تخالف قرارات مؤتمر المبام في حيفا في سنة ١٩٥١ .

وذكر السكرتير التنظيمي ان عدد المندوبين في المؤتمر سيكون ٥٠٠ ٨ مندوباً .

في اجتماع عكا

المعلمون العرب يلقنون براق وشلته درسا آخر

بقلم مراسل الاتحاد الخاص

عقد في المدرسة العربية بعكا في الاسبوع الماضي اجتماع المعلمين العرب في الجليل الغربي ، دعا اليه باسم النقابة قسم شؤون المعلمين العرب . وتميز الاجتماع بالمستوى العالي من الوعي لدى المعلمين العرب الذين اظهروا انهم كعهدهم لا يخضعون للارهاب والاضطهاد .

في هذا الاجتماع ناقش المعلمون براق وشلته الحساب عما اقترفوه ضدهم خلال السنوات الثلاث الماضية . وبجرأة لم تعرف الخوف وجهوا اليهم الانتقادات اللاذعة والاتهامات الصادقة . ولم تسمع في الاجتماع كلمة مدح واحدة .

وعند بدء الاجتماع ذكر رئيسه النقاط الموضوعة للبحث وهي : امتحانات التكملة . مشروع الاسكان . انتخابات نقابة المعلمين المقبلة .

واراد رئيس الاجتماع ان يستمر بعرض النقاط ، ولكن المعلمين قاطعوه وطالبوا بادراج نقاط أخرى للبحث . فرفض وهب براق من كرسيه لمساعدته في الرفض . وبعد نقاش حاد واصرار اجبر المعلمون رئاسة الاجتماع على اضافة نقطة بحث أخرى ، قضايا المعلمين الاخرى .

وبعد عرض النقطة الاولى دار نقاش حاد وجريء ، اشترك فيه عدة معلمين ، ادانوا فيه ادارة المعارف ووضع براق وشلته في قفص الاتهام لتآمرهما على ارهاق المعلمين بالامتحانات وافشالهم فيها .

وحاول براق ان يتنصل من المسؤولية ، ووضعها على المعلمين ولكنه لاقى استنكاراً شديداً ، واضطر مع رئيس الاجتماع الى الاعتراف بتقصير ادارة المعارف وتقصيرهم هم ايضاً .

ومن مطالب المعلمين التي تخللت النقاش حول هذه القضية :

— تهيئة الامكانيات اللازمة لتقديم الامتحانات (مصادر الدراسة وغيرها) .

— مواعيد ثابتة ومناسبة للامتحانات (في نهاية عطلة الصيف مثلا)

— تقليص عدد المواضيع التي يطالب المعلمون بتقديمها (١١ موضوعا في الوقت الحاضر) .

— ان يحكون للمعلم الحق في تقديم طلب باعادة تصليح اوراقه اذا شك في نتيجة الامتحان (على هذا اجاب براق بان ليس لدى النقابة حل !!)

— ان لا يربط النجاح في الامتحانات بالتثبيت في العمل بل بالترقية في الدرجة والراتب .

ولم يجد براق عذراً من الوعد بتلبية هذه المطالب .

وفضح المعلمون من الانذارات التي ارسلتها ادارة المعارف الى بعضهم تطالب فيها ان يقدموا الامتحانات المطلوبة منهم حالا والا فستتخذ ضدهم الاجراءات الصارمة !! وطالبوا بسحبها لان تهديد ادارة المعارف واعمالها المتعمد هو ما عاقهم عن تقديم الامتحانات .

واثار المعلمون ضمن النقاش قضايا التدريج والامتحانات لفئات من المعلمين كخريجي الاحمدية والمعلمين المهنيين وخريجات دار المعلمات في رام الله ، وخريجي المدارس الثانوية ، وقضايا هذه الفئات موجودة على رف قسم شؤون المعلمين العرب منذ سنوات .

كذلك اثار المعلمون ضمن النقاش حول امتحانات التكملة مسألة الفصل الفني والسياسي ، والاخلاقي (بحجة جديدة لادارة المعارف) واوضحوا ان القصد من هذه الفنون هو إرهاب المعلمين . وحاول براق تهدئة ثائرة المعلمين بلهجة «التطمين» حيناً وبلهجة الارهاب حيناً آخر . فصرخ بعض المعلمين في وجهه : إنك تقصد الارهاب ولكننا لا نخاف .

وقد طالب المعلمون بان ترسل إدارة المعارف إنذاراً الى المعلم الذي ترى في عمله ما لا يرضي ، وتعطيه فرصة لتحسين عمله ، او الدفاع عن نفسه اذا اتهم في سلوكه .

ثم عرض رئيس الاجتماع النقطة الثانية للبحث ، مشروع الاسكان ، بكلمات معسولة و«مناظر نبيلة» ، ولكن المعلمين لم ينخدعوا وانبروا ، الواحد بعد الآخر ، يناقشون المشروع ويفضحونه ويرفضونه فقد عرفوا فيه مشروعاً جديداً لنهب رواتبهم كالمشاريع «الهستدروتية» التي سبقته (صندوق العيال والتلاميذ ، وصندوق الكتاب العربي) واثرى الماباييون منهم لصالحها عشرات ألوف الليرات ، وكانت النتيجة من هذه المشاريع بالنسبة للمعلمين ، صفراً .

وبشدة هاجم المعلمون التبجح على الصندوقين المذكورين واضطرت رئاسة الاجتماع الى موافقة المعلمين على هذا الموقف .

وقد طالب المعلمون بان يعطي صندوق العيال والتلاميذ قروضاً لمن يريد بناء مسكن ، وليس من حاجة الى مشروع إسكان المعلمين .

وأثناء النقاش قال احد المعلمين : أنا لاجىء . فريق وبيتي أمام ناظري . فتطالب النقابة بارجاعي الى فريق وبيتي وليس بي حاجة الى مشروع إسكان .

وكانت نتيجة النقاش فشل كل ما مني به براق وملاذته وشلته انفسهم . فترك الخيار للمعلمين في الاشتراك او عدمه في هذا المشروع ، كما تقرر ان من يرغب في الاشتراك يخبر بذلك المسؤولين عن المشروع .

هكذا باءت كل خطط براق لارهاب المعلمين وارغامهم على الاشتراك في مشروع النهب الجديد .

وانتقل البحث بعد ذلك الى النقطة الثالثة ، انتخابات نقابة المعلمين . فحاول رئيس الاجتماع (وهو من كتلة «م» النابعة المباي) ان يعطي التوجيهات المرسومة للمعلمين ، ويقوم بالدعاية اللازمة لانجاح خطة المباي في انتخابات المعلمين في الناحية العربية والتي تهدف الى اظهار وجوه جديدة بعد افتضاح الشلة القديمة ، كما تهدف ايضاً الى ازالة عدة قوائم لتقسيم صفوف المعلمين واضعافهم . ولكن المعلمين قطعوا عليه هذه المحاولة واتهموه ان ليس من حقه القيام بهذا العمل تحت اسم النقابة . وانتهى الاجتماع بصخب ونقاش حاد في ساعة متأخرة بعد الظهر ، وبسبب ضيق الوقت وجد براق وشلته مهرباً من بحث قضايا المعلمين الاخرى التي وضعت كنقطة رابعة في جدول البحث .

هذا باختصار ما جرى في اجتماع المعلمين العرب بعكا ، ولا شك ان براق ومن وراءه من المباييين المسيطرين في الهستدروت ، قد تلقوا درساً لن ينسوه ، درساً افهمهم ان المعلمين العرب شبوا عن الطوق ولن يستطيعوا بعد ارهابهم وخداعهم ،

اجتماع للعمال العرب في الرملة

يطلب دخول العامل العربي للهستدروت

الرملة — عقد هنا اجتماع للعمال العرب بمناسبة عيد الهستدروت .

واثار اجراء المباي الذين حاولوا الدفاع عن تصرفات الزعماء المباييين تجاه العامل العربي نقمة واحتجاجاً .

وفي الاجتماع تكلم احد العمال فنقد اضاليل الزعامة المبائية واجراءاتها عن ان قيادة الهستدروت تدافع عن العمال العرب . وقال هذا العامل : اني اهنيء الهستدروت بعيدها غير انني في هذا العيد ارفع مطلبنا بالحقوق والواجبات المتساوية للعامل العربي ونطالب ادخاله الى الهستدروت على قدم المساواة مع اخيه العامل اليهودي وتنفيذ قرار ادخاله الى مكاتب العمل العامة ووقف عمليات طرده من العمل بحجة انه «غير منظم» . وشجب عقد اجتماع منفرد للعمال العرب في عيد الهستدروت .

واشترك عمال آخرون في النقاش وانتقدوا تصرفات الزعامة المبائية .

وفي ختام الاجتماع تقرر (١) المطالبة بقبول العامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل (٢) ايجاد العمل لكل العمال (٣) وقف طرد العمال العرب من اعمالهم .

اجتماع في عبلين

عبلين — استقبل اهالي عبلين يوم السبت الماضي عضو الكنيست فلنسكا استقبالاً حاراً .

وعقد في القرية اجتماع كبير تكلمت فيه الرفيقة فلنسكا ففسرت ازمة الحكومة الحالية وشرحت اهمية مؤتمر الشعوب الآسيوية والافريقية المنعقد في القاهرة ، كما انها حيت هذا المؤتمر باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واستنكرت المتكلمة سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وقالت ان طريق السلام في اسرائيل هي بالصداقة والتفاهم مع الاقطار العربية .

وقد افتتح هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين الرفيق نصري المر .

وتلاه عضو اللجنة المحلية مرشد سليم فتكلم عن اوضاع الاهالي المحلية ومطالبهم الملحة من الحكومة .

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع قرارا بتحية مؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية تحية حارة وقوبل هذا القرار بالتصفيق الحاد .

بمناسبة عيد رأس السنة

خروشتشوف: التفاهم الامريكي السوفياتي خير على العالم

قادة الاتحاد السوفياتي يبعثون برسائل التهنئة بالسنة الجديدة الى قادة الدول

موسكو — في الحفلة التي اقيمت في الكرملين بمناسبة السنة الجديدة خطب نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، فدعا الى عقد اتفاق سريع بين الاتحاد السوفياتي وامريكا لتسوية القضايا العالمية.

وقال رئيس الحكومة السوفياتية في كلمة اذاعها من راديو موسكو بهذه المناسبة، ان الحكومة السوفياتية ستبذل كل ما في استطاعتها من اجل ان تكون سنة ١٩٥٨ سنة سلام وتقدم نحو تثبيت الشيوعية.

وقد ارسل قادة الاتحاد السوفياتي، بولغانين وخروشتشوف وفوروشيلوف رسائل التهنئة بالسنة الجديدة الى عدد من قادة الدول وبينهم ايزنهاور والملكة اليزابيت ورئيس الحكومة البريطانية ورئيس حكومة فرنسا والرئيس المصري عبد الناصر وغيرهم.

وفي كلمة في حفلة الكرملين امتدح خروشتشوف الحلف الذي كان قائماً بين الاتحاد السوفياتي وامريكا في سنوات الحرب العالمية الثانية، كما اثنى على مساهمة امريكا الهامة في الانتصار النهائي وقال ان تفاهماً امريكياً سوفياتياً سيكون مفيداً وخيراً للعالم كله.

وعند هذا وقف السفير الامريكي وزوجته واتجها الى المنصة حيث كان خروشتشوف وتبادلا الانخاب مع بولغانين وخروشتشوف وفوروشيلوف.

وحيا خروشتشوف القوات السوفياتية ورفع كأسه وقال، لو كانت طريقتنا هي الطريق في العالم كله لما كنا في حاجة لاي جيش. فقط لانهم لايفهمون الاتحاد السوفياتي كانت حاجتنا لجيشنا ووسائل دفاعنا الاخرى. على الاتحاد السوفياتي ان يقوي قواته المسلحة للدفاع عن نفسه فهو لايريد هذه القوات لاي غرض آخر.

جواب ايزنهاور

جيتزبرغ — بعث الرئيس ايزنهاور برسالة تهنئة الى قادة الاتحاد السوفياتي رداً على تهنئتهم له بالسنة الجديدة، وقال ايزنهاور ان «امريكا ستبذل كل جهد من اجل السلام في العالم»

واضاف انه واثق من ان السنة الجديدة ستشهد زيادة التفاهم بين الشعب في الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم كله.

تفسخ ائتلاف مجلس محلي الطيبة في النزاع على الرئاسة

الكتلة الشيوعية تنتقد الميزانية وتطالب باقامة ائتلاف مخلص لمصالح القرية لا للحكم العسكري

الطيبة — انسحبت كتلة «الاتفاق والتعمير» التي يرأسها توفيق عبد الرازق من ائتلاف مجلس محلي الطيبة لان الرئيس الحالي نكث بوعده واستأثر بالرئاسة لنفسه بدلاً من ان تكون بالتناوب. واصدرت الكتلة الشيوعية بياناً الى الرأي العام دعت فيه الى التضامن حول مصالح القرية ورفع مستواها وقالت انا نؤيد من يخدم مصلحة الشعب ويقف معها في نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي وحذرت من خطر المنافسة على كرسي الرئاسة خدمة للاغراض العائلية والتكتلات التي تخدم مصلحة الحكم العسكري والتمييز العنصري.

في ١/٢/٥٨ عقد مجلس محلي الطيبة بكامل اعضائه لأول مرة منذ سنة باشتراك كتلة عبد اللطيف الصالح التي كانت تقاطع جلسات المجلس.

وعرض على الاجتماع مشروع الميزانية الجديدة لسنة ٥٨/٥٩ وتكلم في الجلسة عضو الكتلة الشيوعية عبدالرحيم اسعد فطلب إحالة المشروع الى الهيئة الادارية لبحثه وتقديم مشروع كامل يتضمن الداخل والخارج ومن اجل تقديم تقرير عن صرف ميزانية ٥٧/٥٨.

وطلب عبد الرحيم اسعد بزيادة بند مساعدة الطلاب في الصف التاسع وتوسيعه حتى يشمل الطلاب المعوزين في باقي الصفوف. كما انتقد عدم وضع خريطة القرية رغم المبلغ الباهظ المخصص لها وهو ٣٧٠ ليرة كما طالب بزيادة مخصصات النظافة واصلاح الشوارع. وانتقد عدم تنفيذ مشروع بناء مدرسة ثانوية مركزية مع بناء ٩ غرف في المدرسة الابتدائية كما ادرج في ميزانية السنة المنصرمة

ووافق المجلس على تأجيل البحث في الميزانية وعلى اثر ذلك اعلن توفيق عبد الرازق انسحاب كتلته من الائتلاف معلناً ان السبب عدم تنفيذ الاتفاق بجعل الرئاسة بالتناوب.

وفي البيان الذي اصدرته الكتلة الشيوعية اثر هذه الازمة اعلنت انها مستعدة للتعاون مع كل جهة على اساس برنامج يضمن مصالح القرية الحقيقية ونضال سكانها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

حملة الصحافة الشيوعية

بمبلغ ٣ آلاف ليرة في الشهر

وصلنا الى مبلغ ٩٠٥،٥٠٠ ليرة

منذ منتصف الشهر الماضي بدأت الحملة المالية الشهرية لمساعدة الصحافة الشيوعية كالمعتاد، وهي تنتهي في منتصف كل شهر.

وعلى الرغم من انه قد مضى اكثر من نصف شهر على هذه الحملة فلم يجمع حتى الآن سوى ٩٠٠٠٠٠٠ ليرة. وهذا فقط يدل على ان الرفاق لم يتجندوا بشكل كاف لانجاح هذه الحملة

ان النجاح الذي احرزه حزبنا في حملة الـ ٤٠ الف ليرة الماضية لا يعني اننا نستطيع ان نستغني او نقصر في جمع المساعدات الشهرية المعتادة للصحف الشيوعية. فهذه الحملة فقط سكانت لسد العجز المالي الذي واجه حزبنا وصحفنا الشيوعية وتراكم خلال عدة اشهر مضت.

والآن على رفاقنا واصدقائنا ان يدركوا انه ما لم تسد المساعدة الشهرية للصحف الشيوعية كالمعتاد، وما لم يوسع انتشار هذه الصحف باستمرار وتواصل جمع مشتركين جدد لضمان صدور جريدة الحزب الشيوعي اليومية فاننا سنجد انفسنا امام أزمة مالية جديدة تهدد صحفنا بالاغلاق.

إننا متأكدون ان رفاقنا ومؤيدونا كما انهم لم يسمحوا في الماضي باغلاق الصحف الشيوعية، فانهم سيحرصون في المستقبل ايضاً على صدورها بانتظام، فهي صوتهم المعبر عن آمالهم وامانيهم في العيش بحرية وسلام.

وفيما يلي تلخيص لما وصلت اليه الحملة حتى الآن:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٢٨٦٠٨٠٠	٤٠٠٩
تل ابيب	١٧٢١٨٠٠	٣٨٠٣
القدس	٩٠	٣٣٠٧
الجنوب	٣٨٠٠٠٠	١٤
السهل	٥٥٠٢٠٠	١٣٠٨
الجليل	١٣٠٣٠٠	
منوعات الناصرة		
	٩٠٥١٠٠٠	٣٠٠٧

سلاح لاندونيسيا

من الاقطار الاشتراكية

جاكارتا — ارسلت حكومة اندونيسيا بعثة الى شرق اوروبا لشراء السلاح بعد ان رفضت امريكا اعطاء جواب سريع على طلب اندونيسيا للسلاح، هذا ما نشرته جريدة «سولوح اندونيسيا» الموالية للحكومة.

وقالت جريدة «التايمز» الاندونيسية ان سيارات جيب سوفياتية قد وصلت الى اندونيسيا. كما اعلنت مصادر هندية مطلعة ان الهند على استعداد لتقديم السلاح والعتاد الحربي لاندونيسيا لاغراض الدفاع اذا طلب منها ذلك.

في سطور

* تونس — وصل الى تونس وفد تجاري سوفياتي مؤلف من عضوين وسيجري الوفد مباحثات تجارية مع حكومة تونس حول اقامة التبادل التجاري بين القطرين.

* احتفلت السودان بعيد استقلالها الثاني في أول السنة الجديدة بعد ان امضى شعبها ٥٠ سنة تحت نير السيطرة الاجنبية البريطانية. ففي اول يناير سنة ١٩٥٦ اجتمع البرلمان السوداني واعلن استقلال الجمهورية السودانية عن الحكم البريطاني.

* كوبنهاجن — اعلن رئيس حكومة الدنمارك في حديث له بالاذاعة ان السلاح الذري والصواريخ تهدد أمن جميع الاقطار. ومن الجدير بالذكر ان حكومة الدنمارك قد عارضت في مؤتمر حلف الاطلنطي اقامة القواعد في اراضيها.

* توغلت طائرة بريطانية داخل حدود البانيا الشعبية وقد اضطرتها الطائرات الألبانية الى الهبوط في مطار داخل البانيا.

رسالة الى اعضاء الكنيست

ارباب ١٢ عائلة في الطيبة يتوجهون الى الكنيست لاعادة تصاريحهم اليهم

الطيبة — وجه ارباب ١٢ عائلة من الطيبة رسالة الى اعضاء الكتل المختلفة في الكنيست يطالبون فيها باعادة تصاريح التنقل التي سحبت منهم ليتمكنوا من اعاشة عائلاتهم التي يتهددها الجوع.

ويشجب موضوع الرسالة مناورات «التخفيف» التي يقوم بها بن غوريون بقولون في رسالتهم «ان هذه التخفيفات لم تغير شيئاً ولا تزال تصاريح العمال وغيرهم من فئات الشعب تقطع عنهم لاتفه الاسباب». فئات العمال الزراعيين والمربين وغيرهم في قرى المثلث ممنوعة منهم تصاريح التنقل التي تستخدم من اجل الضغط السياسي والحزبي.. وجاء في الرسالة ايضاً:

«نحن كاتبو هذه الرسالة وعددنا يقارب الاثني عشر رب عائلة تصاريحنا ممنوعة عنا منذ اكثر من شهرين من اجل الضغط السياسي وتغيير موقفنا من الحكم العسكري. ونطلب اصحاب المذكرة تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في اوضاعهم ويناشدون الكتل البرلمانية «التدخل في كل ما لديكم من الوسائل لاعادة تصاريحنا الينا حتى نتمكن من البحث عن لقمة الخبز لاطفالنا»

رابطة الادباء والمثقفين العرب تفتتح المهرجان الادبي الاول في الناصرة

باشتراك لفيف كبير من الكتاب والادباء العرب

غصت قاعة سينما امير في الناصرة بعدد ضخم من الجمهور من مثقفين وعمال وطلاب تلبية لدعوة رابطة المثقفين العرب لحضور مهرجانها الاول.

وافتتح الاحتفال عريف المهرجان الشاعر عصام العباسي الذي رحب بالجمهور، والقى كلمة الرابطة الاستاذ عيسى لوباني فعرض اهداف الرابطة نذكر منها: المحافظة على الثقافة العربية رفع مستوى التعليم العربي في اسرائيل، رفع شأن الثقافة العربية والادب الشعب العربي في اسرائيل، توحيد الكتاب العرب في مواضيع مستمدة من صميم الحياة والدفاع عن حرية الفكر والآراء. ودعا المثقفين العرب والأدباء للانضمام لصفوف الرابطة لخدمة اغراضها السامية.

وتلا كلمة الافتتاح اصحاب الكلمات التالية: (١) الاستاذ شكيب جهشان قصيدة لاذعة بعنوان «مطبة» (٢) ساهمة العرب في الحضارة، المحامي حنا عراقي (٣) مواكبة الادب للقومية العربية، الادبية نجوى قعوار (٤) القومية العربية في سيرها التاريخي، بولس فرح (٥) اللغة العربية والثقافة، هدى الناشف خريجة الجامعة العبرية (٦) قصائد من الشعراء راشد حسين، حنا ابو حنا، عيسى لوباني (٧) صور من الحياة، الاستاذ مصطفى شحادة مرار (٨) ايليا ابو ماضي، الشاعر حبيب قهوجي. (٩) الجريمة والعقاب، المحامي فريد وجدي الطبري.

وسننشر في العدد القادم عرضاً كاملاً لهذا المهرجان ومقتطفات مما قدمه المشتركون فيه.

اضطراب في بريطانيا يثيره قرار مالطا

لندن — اصابت الفوضى مكتب وزارة المستعمرات البريطانية من جراء اعلان حكومة مالطة قطع علاقاتها مع بريطانيا.

ويؤخذ من انباء مالطا ان رئيس حكومتها دوم مينطوف ينتظر الآن رد الفعل البريطاني لقرار حكومته الذي اقره برلمان مالطا. وينص القرار على قطع علاقات مالطا ببريطانيا.

ويذكر ان اسباب هذا التطور هو رفض حكومة بريطانيا توفير الاعمال لعمال السفن في مالطا المفصولين عن اعمالهم.

ويدرس المسؤولون في لندن امكانية دعوة حاكم مالطا روبرت ليكوك الى لندن لتقديم تقرير عن الوضع.

بيان الكتلة الشيوعية الى رئيس الدولة (بقية)

حياد وسلام. فليس سوى تحول كهذا في السياسة الاسرائيلية أهل لضمان استقلال بلادنا وامنها ومستقبلها ولتوفير اوضاع التطور الاقتصادي وتقدمنا الاجتماعي ضمن اوضاعنا القومية ووفقاً لرغبة اكثرية الشعب.

ماذا جرت سياسة بن غوريون على اسرائيل

لقد ادت سياسة حكومة بن غوريون الى عزلة اسرائيل والى تهديد امنها والى كراهيتها لدى شعوب الشرق العربي وشعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار والاستغلال وضمان السلام فيها. لقد ادت هذه السياسة الى سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي والى الركض وراء التسلح الذي يفقر جماهير الشعب وجماهير الطبقتين ويوسع معسكر البطالة ويخرب الاقتصاد القومي ويقوض امكانيات الاستيعاب الاقتصادي للقادمين ويؤدي الى استمرار تخفيض مستوى معيشة الشعب وثقافته وتقليص الحريات الديمقراطية.

ولكن الوضع ازداد خطورة وتفاقماً بعد تهور بن غوريون وزملائه في الحكم الى حد الموافقة على ربط الجيش الاسرائيلي بجيش وجنرالات هتلر، وعلى وضع منشآت ذرية وصاروخية لالمانيا الغربية وتحت اشراف المانيا العسكرية ذاتها التي تشكل اشد خطر على سلام اوروبا والسلام العالمي والتي اشترك حكامها ورجال جيشها اشتراكاً فعالاً بذبح ستة ملايين من اخواننا في سنوات الحرب العالمية الثانية. لقد انتهج بن غوريون وزملاؤه في الحكم هذا الخط المتطرف الذي يخالف ما يقاومه اعضاء حلف الاطلنطي في غربي اوروبا بسبب ما يتعلق بذلك من اخطار شديدة لاهلي انهما نصب بل تهدد قيامها في حالة حرب يثيرها عرود واشنطن — بون وليس غير المغامرين والمجانين وقادة الحرب والبالسين، يمكنهم ان يجروا في هذا السبيل الى امن اسرائيل.

ان مثل عشرات الدول في آسيا وافريقيا واوروبا التي انتهجت سياسة حياد وسلام يثبت ان لا طريق لاسرائيل وامنها ومستقبلها افضل من طريق الحياد والسلام. ان اوساطاً جماهيرية مختلفة في بلادنا قد وصلت وتصل الى هذه النتيجة المنطقية. فسياسة حياد وسلام تخرجنا من معسكر اعداء السلام ومستعبدي الشعوب، من معسكر دالس — شيمل، تنقذنا من اخطار المغامرات والجنون الذري وتضع اسرائيل في معسكر جديد يكسبها عطف الرأي العام العالمي وفهم جيراننا وتأييداً شاملاً من الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي، وامكانيات لعلاقات ذات سيادة مع كل دول العالم.

هذه هي السياسة وهذه هي الحكومة

ان السيد الرئيس يقدم خدمة قومية لرغبة عظيمة للشعب والوطن اذا هو وجه جهوده نحو اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية لسياسة حياد وسلام.

فالتوجيه الروتيني لمهمة تركيب الحكومة الجديدة سيجري في اعقابه استمرار السياسة البنغوريونية السابقة المليئة بالفشل والاخطار على اسرائيل.

والكتلة الشيوعية، لقلقها واهتمامها العميق باستقلال بلادنا وامنها ومستقبلها، تتوجه الى السيد الرئيس مطالبة بتأييده لتوحيد كل قوى الشعب الوطنية، لانقاذ اسرائيل من الضائقة والمأزق ومن اجل وضع شعبنا وبلادنا في طريق جديدة تضمن كياننا القومي ومستقبلنا السعيد، في طريق سياسة الحياد. وكلما كان ذلك اسرع كان افضل.

أننا نقترح ان يعهد بمهمة تأليف حكومة جديدة الى احد اعضاء الكنيست من يتمسكون بسياسة حياد واستقلال وسلام واعضاء كنيست كهؤلاء موجودون في كل الكتل الممثلة في الكنيست. هذا هو السبيل الوحيد لانقاذ دولة اسرائيل.

اضراب جلوس في مكتب حاكم المثلث

المثلث — لا يزال الشاب فايز جريس تركي من قرية المثلث بدون تصريح سفر لمزاولة عمله في المجدل التي تبعد ١٠ كيلومتراً عن قرية المثلث ويعيل هذا الشاب العاطل عن العمل عائلة مؤلفة من ١١ نفراً وبعد مراجعة المسؤول في القرية اكثر من ٤ مرات اعلن الدكتور اضراب جلوس قبل اسبوعين في مكتب الحاكم فاعتقله البوليس واخلي سبيله بالكفالة الى حين المحاكمة وبقي بدون تصريح وبدون عمل، ويثير سلوك السلطات اشد الاستنكار في القرية ويطالب عاليا بمنح فايز جريس تصريحاً للعمل لاعالة عائلته التي يتهددها الجوع.

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يختتم اعماله (بقية)

ما لم تكن هناك حرية اقتصادية. وهناك قرارات اتخذناها فاذا ما نفذت فستؤدي الى تقدم اقطار تعتبر اليوم متخلفة.

وختمت كلتها بالهتاف لحياة التضامن بين شعوب القارتين والشعب مصر ورئيسه جمال عبد الناصر.

الجماهير تحيي قادة الوفود

ودعا يوسف السباعي بعد ذلك، رؤساء وفود الاقطار المتحررة لاعتلاء المنصة لتحيتها والاعراب عن تأييدها في كفاحها والتضامن معها فصعد رؤساء وفود كل من، كينيا والجزائر وقبرص والصومال وعمان والكمرون واوغندا والصومال الفرنسي وتوغولاند وزنزبار وفلسطين وكانت هتافات الجماهير وتصفيقها لنضال اقطار هؤلاء المندوبين يهز اركان القاعة.

قرارات المؤتمر بالاجماع

وفي الجلسة الخامسة، صباح الاربعاء اقر المندوبون بالاجماع قرارات المؤتمر السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومنها قرار حول قضية فلسطين جاء فيه: يعلن المؤتمر، «دولة اسرائيل هي اداة استعمارية تهدد تقدم الشرق الاوسط وسلامه. ان المؤتمر يدين سياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على السلام العالمي، ويؤكد المؤتمر حقوق العرب في فلسطين ويعطف على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد جميع حقوقهم وعودتهم الى اوطانهم».

واستنكر المؤتمر الاستعمار وتدخله في الشؤون الداخلية للشعوب واعرب عن معارضته في الأحلاف العسكرية ومناطق النفوذ التي وصفها بأنها تهدد السلام العالمي. واستنكر المؤتمر المعاهدات والمواثيق التي تمس السيادة القومية للامم لاستغلالها ونهب ثرواتها.

واستنكر المؤتمر الاستفزازات والمؤامرات الاستعمارية ضد الحكومات الوطنية في اقطار معينة ودعا الى تصفية القواعد العسكرية الاجنبية وطالب بجلاء قوات الاحتلال من كل الاقطار واعلن المؤتمر ان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور يهددان السلام في الشرق الاوسط والعالم كله.

وقرر المؤتمر تأييد حق الشعوب في الحرية والسيادة التامة واختيار انظمة الحكم التي ترتضيها طبقاً لرغباتها واعرب عن حق المستعمرات والمحميات في الاستقلال التام وانهاء الوصاية على البلاد الخاضعة للامم المتحدة.

وطالب المؤتمر بوضع حد للاضطهاد السياسي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاستعماري على المجاهدين المشتركين في الحركات الوطنية واصدار العفو العام عن كل المنفيين والمسجونين.

وايد المؤتمر مطالب شعوب كينيا وتنجانيقا وعمان والكمرون وقبرص وايد شعب اوغندا في عرض قضيته على هيئة الامم المتحدة. وايد طلب مراكش واليمن والصومال والهند واندونيسيا في استعادة الاجزاء من اراضيها التي يحتلها المستعمرون.

وقرر المؤتمر ان خليج العقبة خليج عربي وانه ضمن مياه عربية اقليمية.

وقرر المؤتمر المطالبة بتحريم الاسلحة النووية ونزع السلاح على نطاق عالمي وطالب الدول الكبرى على تخفيض قواتها الحربية.

كما قرر المؤتمر الدعوة لعقد مؤتمر عالمي للشعوب سنة ١٩٥٨ من اجل نزع السلاح والتعايش السلمي.

يوم الجزائر

واعرب المؤتمر عن تضامنه مع شعب الجزائر ودعا الى المفاوضات بين حكومة فرنسا وجبهة التحرير الجزائرية والاعتراف باستقلال الجزائر. واعلن المؤتمر اول اذار من كل عام، يوم تضامن مع الشعب الجزائري في اقطار آسيا وافريقيا تجري فيه المظاهرات والاجتماعات وتجمع المساعدات لشعب الجزائر.

وطالب المؤتمر في قرار آخر بضم الصين الى هيئة الامم واعتبر حق مغتصبا في عضوية هذه الهيئة.

فضيحة مخزية لمكتب العمل بالناصرة

بقلم مراسل الاتحاد

ما يزال يذكر عمال الناصرة خداع موظفي مكتب العمل بالناصرة يوم الاضراب لذكرى شهداء كفر قاسم في ٢٩-١٠-٥٧

لقد اعلن مكتب العمل آنذاك ان باب العمل مفتوح لجميع عمال الناصرة العاطلين عن العمل، للعمل في جني القطن خارج الناصرة، وان السفر سيكون صباح ٢٩-١٠-٥٧، ولاغراء العمال اعلن مكتب العمل ان ايجار العامل سيكون ٦ ليرات عن الـ ٥٠ كيلو غرام الاولى و ٢٠ قرشا عن كل كيلو غرام يزيد عن المعدل اليومي.

والضغط على العمال اعلن الموظفون ان الذي يرفض هذا العمل يمنع في المستقبل من التنقيط وتحصيل العمل عن طريق مكتب العمل.

وجاء وقت الحساب فعدل مكتب العمل عن اعلانه ووعوده وحاسب العمال على اساس الكيلوغرام ١٦٠ بروطة فقط.

ونحن نسأل موظفي مكتب العمل والرأي العام يسألهم: ماذا جرى بالوعود، منفعة من ابطالتم وعودكم.

اننا نطالب بالتحقيق في هذه الفضيحة.

شو ان لاي

الصين تؤيد نضال اليمن

هونغ — اعلن رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ان الصين تؤيد نضال اليمن العادل ومطالبها الاقليمية في محمية عدن.

وادلى شو ان لاي بتصريحه هذا في حفلة استقبال تكريماً لولي عهد اليمن محمد البدر الذي يزور حالياً الصين الشعبية. وتستغرق زيارته هذه اسبوعين.

بن غوريون يواصل (بقية)

مختلفة حول قضايا السياسة الخارجية والداخلية.

الحيروت: اعلنوا ان الضرر الذي جره بن غوريون على الامن، من جراء كلامه في الكنيست، لاشد من الضرر الذي سببه احدوت هعبودا. ويقول المراقبون ان الحيروت لم يبد معارضته في تلقي الاسلحة من المانيا الغربية.

الصهيونيون العموميون: ذكروا ان سبب أزمة الحكومة هو الخلاف حول قضايا رئيسية في ميداني الخارجية والامن وطلبوا ان يعهد بمهمة تأليف الحكومة الى المسؤول عن الازمة والفشل، بن غوريون. ومع ذلك فهم يؤيدون اجراء انتخابات قبل الموعد المحدد لها.

«المتدينون»: طلبوا ان يعهد بتأليف الحكومة الى بن غوريون واعلنوا اسفهم على الازمة واسبابها واعربوا عن رغبتهم في ان يشترك في الحكومة الجديدة العودات اسرائيل وعمال العودات اسرائيل.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء
٧ كانون الثاني ١٩٥٨
١٠ جماد الثاني ١٣٧٧
١٠ طبث ٥٧١٧
7.1.1958
No 72 Vol XIV
العدد ٧٢ السنة الرابعة عشرة

الاحتفال بعيد الميلاد

تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية اليوم بعيد الميلاد المجيد . والاتحاد تتقدم الى قرائها والطوائف المسيحية الشرقية بالتهاني آملة ان يعود هذا العيد والسلام والسعادة يخيمان على العالم .

ستالنغراد في بورسعيد

القاهرة — قرر مجلس بلدية بورسعيد اطلاق اسم ستالنغراد على الشارع الرئيسي في المنطقة الجديدة ببورسعيد كرمز لاخوة الشعبين السوفياتي والمصري والعلاقات الوثقى بين المدينتين الخالدتين . والمنطقة الجديدة تبنى الآن في مكان الانقاض التي سببها العدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر .



إنا رأينا نجمه في المشرق فأتينا لنسجد له ... (انجيل متى)
«عن بوستسمان»

زعامتا المبام واحدوت هعبودا تخنعان لبن غوريون

موافقتهما على شروط بن غوريون موافقة على سياسته الحبلى بالكوارث

حيفا — مكتب الاتحاد — خنعت زعامتا المبام واحدوت هعبودا لبن غوريون ، قبلتا شروطه وواافقتا على سياسته الخارجية والداخلية . واليوم الثلاثاء ، بعد الظهر ، يتقدم بن غوريون بحكومته القديمة الجديدة المؤلفة من المباي و«المتدينين» و «التقدميين» واحدوت هعبودا والمبام الى الكنيست طالباً الثقة .

وبهذا الخنوع كشفت زعامتا المبام واحدوت هعبودا عن نفاقها وعن ان تمسكها بالكراسي الوزارية اقوى من المبادىء التي تتشدقان بها . وانجرفتا في التيار البنغوريوني الذي يجر البلاد والشعب الى الكوارث .

وقد امضى بن غوريون الايام القليلة الماضية يلعب باعصاب زعامتي المبام واحدوت هعبودا . فهو تارة يفاوضها ، وتارة يرفض اقتراحها تأجيل تقديم الحكومة حتى ينتهي مؤتمر المبام ، وتارة يعلن انه سيقيم حكومة ضيقة ويفاوض اغودات اسرائيل ويوعي اغودات اسرائيل في ذلك . وبين كل هذا يتهم احدوت هعبودا «بافشاء اسرار الأمن» ويتهم المبام بالانجرار وراء احدوت هعبودا ثم يقدم اقتراحات «جديدة» تختلف في الشكل لا في المضمون .

وفي اعقاب كل هذا خنعت زعامة احدوت هعبودا ولحقتها الزعامة المبامية ولبستا اتهاماتهما لابن غوريون عن عدم اشراكهما في وضع السياسة ومن الارتباط ببون وحكامها النازيين ووافقتا على شروطه .

شروط بن غوريون

وكان بن غوريون قد غير من شكل اقتراحاته وابقى مضمونها فقد اشترط حرمان اي كتلة من كتل الائتلاف من الامتناع عن التصويت الا اذا حصلت على موافقة من ادارة الائتلاف اي — من المباي وفي حالة عدم تنفيذ ذلك يجب على وزراء هذه الكتلة الاستقالة قبل اجراء التصويت . واشترط بن غوريون ايضاً سن قانون يعتبر نشر اي «نبأ سري» من ابحاث الحكومة جريمة يعاقب عليها المحقق والصحيفة التي نشرت النبأ . وليس هذا من تعبير غير الاعتداء المباشر الفظ على حرية الصحافة وتسليط سيف الارهاب على الصحفيين والصحف .

«مطالب مبامية»

ووافقت زعامتا المبام واحدوت هعبودا على الشرطين وكل ما طلبه المبام من بن غوريون هو تحديد بند الشباب

(على الصفحة ٤ عمود ٦)

برلين : مؤامرة بين اسرائيل وغرب المانيا ضد السلام في الشرق الأوسط

برلين — قال راديو الجمهورية الالمانية الديمقراطية ان ثمة مؤامرة بين حكومة اسرائيل وحكومة بون ، وان الحكومتين المذكورتين تزيدان في حدة التوتر في الشرق الاوسط ، وتتآمران على السلام .

واضاف الراديو المذكور ان لدى وزارة خارجية المانيا الديمقراطية معلومات وثيقة تثبت ان حكومة المانيا الغربية قد ارسلت الى اسرائيل — خلافاً لنصوص اتفاق التعويضات — مواد واعتدة تزيد في قوة اسرائيل العسكرية بشكل مباشر وغير مباشر . وقد ارسلت هذه المواد مباشرة الى اسرائيل وبواسطة دول أخرى مثل تركيا .

وقال ناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الديمقراطية انه في ١٣ دسمبر سنة ١٩٥٧ قام ممثل بن غوريون بمفاوضات سرية مع الدكتور اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية بشأن تزويد اسرائيل بسلاح من المانيا الغربية .

وقال الناطق ايضاً ان الدور الذي قامت به اسرائيل بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر لا يزال عالقاً في الذاكرة . والاعمال والتصريحات الكثيرة الصادرة عن الساسة الاسرائيليين تدل على انهم لم يتعلموا درساً من فشل ذلك العدوان .

صدى دعوة رئيس حكومة بريطانيا لعقد اتفاق عدم اعتداء بين الغرب والشرق

ضغط دول غرب اوروبا سيضطر امريكا الى الاستجابة للاقتراحات السوفياتية لعقد مؤتمر على مستوى عال

لندن — في خطاب مليء بالتهجم الوقح على الاتحاد السوفياتي وبالدفاع المستميت عن حلف الاطلنطي ، دعا رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان الى عقد ميثاق عدم اعتداء بين الغرب والشرق والتوصل الى اتفاق على تجارب الاسلحة الذرية وانتاجها واستخدامها .

وقد اذاع ماكميلان خطابه هذا من محطة الاذاعة البريطانية مساء السبت الماضي .

وعلقت وكالة الانباء السوفياتية على خطاب ماكميلان فقالت انه قد تضمن تحريفاً وقحاً على الاتحاد السوفياتي وتشويهاً فظاً للحقائق . وقالت : ويبدو ان ماكميلان ليس ملماً بالمقترحات السوفياتية لتخفيف التوتر الدولي والقضاء على خطر نشوب حرب ذرية .

امريكا تستقبل الاقتراح ببرود

وعلق ناطق امريكي رسمي على خطاب ماكميلان فقال انه «لم يكن متوقعاً» . ولكنه رفض ان يضيف اي شيء آخر معلناً ان وزارة الخارجية الامريكية والرئيس ايزنهاور يدرسانه .

وقالت «يونايتد برس» ان اقتراح ماكميلان قد كشف النقاب من جديد عن الانشقاق في الجبهة الانجلو - الامريكية وهو تنازل ملموس للتفكير السياسي السوفياتي . فالاتحاد السوفياتي هو الذي يطلب ، منذ سنوات ، عقد ميثاق من هذا النوع . واقتراح ماكميلان قد جاء في وقت يجرف فيه تيار الحياد اوروبا ويجعل الوقت مناسباً جداً لتنكر امريكا عن حلفائها في اوروبا .

وذكرت «يونايتد برس» ايضاً : «يتضح الآن ان عقد مؤتمر على مستوى عال بين رؤساء دول الغرب وزعماء الاتحاد السوفياتي قد اصبح حتمياً في الحالة الحالية رغم ما تبديه امريكا من رفض ونضح لهذا الامر» .

وتضيف «يونايتد برس» ان المعلقين السياسيين يعربون عن اعتقادهم بان امريكا لن تستطيع التهرب في هذا الصدد وخصوصاً في وقت يتعاظم فيه «هجوم السلام» السوفياتي الذي يواكبه التفوق العسكري والعلمي . فالدعوة السوفياتية دعوة واضحة الى وقف الحرب الباردة . وحتى لو رأى الغرب في ذلك مجرد دعاية فهو لا يستطيع تجاهل ما لذلك من أثر على الرأي العام وبشكل خاص على آسيا وافريقيا .

وتذكر الوكالة ان جل الضغط .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الرأي قبل
شجاعة الشجعان

واشنطن — نشرت وكالة يونايتد برس ان مطاراً خاصاً لطائرات الهوليكبتور أقيم قرب بيت نائب الرئيس الامريكي نيكسون والغرض هو الاستعداد للهرب من العاصمة الامريكية خلال دقائق معدودة في حالة الطوارىء . وجاء في نفس الخبر الذي صدر عن موظفي البيت الابيض لمراسل وكالة الانباء ان ٥ طائرات هوليكبتور موجودة دائماً في حالة استعداد ٢٤ ساعة يومياً لنقل الرئيس الامريكي ونائبه ومساعديه المختارين الى مخابئهم في ساعة الطوارىء . وقد بدأ العمل في هذا المشروع الخاص منذ اول كانون الثاني الحالي .

اعادة روكوسوفسكي الى موسكو تشير الى انفراج في التوتر في الشرق الأوسط

موسكو — في حفلة اقامتها السفارة البورمية هنا بمناسبة عيد استقلال بورما ، قال رئيس الحكومة السوفياتية ، نيقولاي بولغانين ان الافتراض بان اعادة المارشال روكوسوفسكي الى موسكو تشير الى انفراج في التوتر في الشرق الاوسط ، هو افتراض صحيح .

وقد قال بولغانين هذا رداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما اذا كانت اعادة المارشال روكوسوفسكي تدل ان تحسناً قد طرأ على الوضع في الحدود التركية — السورية .

وكان نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، ميكويان يقف بجوار بولغانين وقبل ان يرد بولغانين على الصحفي سارع ميكويان يقول له : «يبدو انك تفهم الامور» . واثارت كلمة ميكويان ضحك الحاضرين . وهنا رفع بولغانين يده راجياً السكوت وقال للصحفي : «حقاً انك تفهم الامر على حقيقته» .

ورد بولغانين على الانباء التي قالت إن سبوتنك رقم (١) قد سقط منذ زمن في مكان ما باستراليا ، فقال يجب ان لا نتوقع سقوطه قبل ٥ او ٦ من كانون الثاني .

واضاف بولغانين قائلاً : ان الاتحاد السوفياتي لايزال ينتظر بقايا الصاروخ الذي حمل سبوتنك الاول وسقط في امريكا .

ارشيدوف يدعو الى اعادة اللاجئين

غزة — صرح رئيس الوفد السوفياتي ، ارشيدوف ، الذي حضر مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي في القاهرة اثناء زيارته مخيمات اللاجئين العرب في قطاع غزة فقال : ان افضل مساعدة للاجئين العرب هي اعادتهم الى بيوتهم . واضاف المندوب السوفياتي ان «الشعب السوفياتي على استعداد لتقديم كل المساعدات العملية لتحقيق هذا الغرض ولضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني» .

وقد اعرب رؤساء وافود المؤتمر الذين زاروا القطاع ان مأساة اللاجئين العرب لا تسوى إلا باعادتهم الى وطنهم . فقد هتفت جموع اللاجئين بصوت واحد في وجه مندوبي المؤتمر : نريد العودة الى وطننا .

شيخ الجامع الازهر يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — وجه المندوب السوفياتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ، رشيدوف ، الدعوة الى فضيلة الاستاذ عبد الرحمن تاج ، شيخ الجامع الازهر ، لزيارة الاتحاد السوفياتي . وقبل فضيلة الاستاذ الدعوة شاكراً .

الجيش الاسرائيلي ينسف بيوت قرية الغابسية التي شرد اهلها - افي سبيل السلام تهدم قرانا ؟!

«هدمت القوات الاسرائيلية بيوت قرية الغابسية «المتروكة» في الاسبوع الماضي ولم يبق فيها الا بيت واحد بقطنه شيخ عربي» هذا هو الخبر كما اوردته بعض صحف اسرائيل مارة عليه مر الكرام .

لقد نسفت قوات الجيش بيوت هذه القرية ، التي طرد اصحابها منها ، رغم قرار محكمة العدل العليا في ٢٧ نيسان سنة ١٩٥٥ ضد حاكم الجليل العسكري .

فقد جاء في هذا القرار : لم تقتنع المحكمة بان السلطات بذلت كل ما في وسعها لتسوية مشكلة اهالي الغابسية المؤلمة بصورة مرضية . . . فقضية اهل الغابسية هي خاصة في نوعها . . . فاقامة السكان في الدولة امر شرعي بموجب القانون والغابسية ليست في منطقة الحدود . . .

هذا بعض ما ورد في قرار المحكمة . فقد قررت محكمة العدل العليا حق اهالي الغابسية بالعودة الى قريتهم بعد ان شردتهم السلطات عنها سنة ١٩٥١ .

ولكن وزير الدفاع اصدر قانوناً في نهاية كانون الاول سنة ١٩٥١ يعتبر ساري المفعول منذ قيام الدولة وبموجب هذا القانون تعتبر قرية الغابسية ضمن منطقة امن مغلقة .

وكان الغرض من هذا القانون حرمان اهالي الغابسية من العودة الى قريتهم .

وقبل سنتين نسفت قوات الجيش بعض بيوت القرية بحجة التصريحات مما اثار استنكار الجماهير العربية في اسرائيل . كما وزعت الحكومة اراضي القرية على المستوطنات المحيطة بها .

والقضاء على آخر معالم صلة القرية العربية التي شرد اهلوها في قرى دنون والمزرعة وكفر ياسيف عمدت السلطات في يومي الخميس والجمعة الماضيين الى نسف كل بيت يمكن ان يأوي عائلة من اهالي القرية المشردين .

افي سبيل السلام يهدم حكام اسرائيل قرى العرب ويشردونهم عن ديارهم ؟!

وهل يمكن اعتبار استئصال شعب وطرده من وطنه وسيلة لأمن اسرائيل وضمان مستقبلها في الشرق الاوسط ؟!

لقد نسف الفرنسيون مئات القرى والمدن في الجزائر ونسف البريطانيون عشرات القرى والمدن في عمان وفي انحاء عديدة من الشرق الاوسط وآسيا .. ولكن ماذا كانت النتائج . هزائم متتالية لحقت بالاستعماريين الفرنسي والبريطاني . القضاء المبرم على نفوذ بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط .

شعوب آسيا وافريقيا لم تعد تسمح بابادة اي شعب من شعوبها او تشريده عن وطنه او استعباده او افنائه .

ان قرارات مؤتمر القاهرة للتضامن الآسيوي - الافريقي يجب ان تكون عبرة بليغة لحكام اسرائيل ، اذا كانوا يريدون السلام وليس الحرب والعدوان .

فالقوى الديمقراطية الحقيقية في اسرائيل المحبة للسلام يجب ان ترى في هذه السياسة خطراً على أمن اسرائيل ومستقبلها .

تهدم القرى العربية لا يفيد أمن اسرائيل واستقرارها في الشرق الاوسط بل يزعزع هذا الامن ويضعضع هذا الاستقرار المنشود .

وكلمة اخيرة لنواب المباي والمبام العرب : ما هو موقفكم ايها السادة من سياسة اسيادكم مضطهدي الشعب العربي ومشرديه عن دياره ؟!

أليس لكم ما تقولونه في هذا الشأن : ألا ترتجف ايديكم وانتم ترفعونها لتأييد حكومة بن غوريون ، صاحب السوط : سوط الاضطهاد والاحكام العسكرية وهدم القرى والتشريد ؟!

مؤتمر حلف بغداد يبحث اقامة القواعد الصاروخية

الاهرام : زيادة المساعدة الامريكية حيال الأثر الذي كان للاقتراح السوفياتي في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي

دمشق — صرح سفير سوريا السابق في امريكا والمندوب السوري في هيئة الامم ، فريد زين الدين ، الى صحيفة الرأي العام بأن «امريكا تسعى الى اقامة قواعد صاروخية جديدة في بلدان الشرق الاوسط» وقال ان «زيارة وزير الخارجية الامريكية» دالس الى بعض اقطار الشرق الاوسط واشتراكه في جلسات حلف بغداد بانقرة سيكون لها آثار خطيرة من نتائجها حصول بعض بلدان المنطقة وبضمنها اسرائيل على اسلحة صاروخية .»

واشار فريد زين الدين الى العواقب الوخيمة المترتبة على تنفيذ هذا الامر وقال : ان الدول التي تسمح بذلك ستعرض نفسها لخطر الابادة . وقال : من اجل مصالح الشرق الاوسط ومصالح دوله يجب الابتعاد عن تنفيذ المؤامرة الامريكية .

وكتبت صحيفة «الاهرام» ان من اهداف زيارة دالس الشرق الاوسط زيادة «المساعدة» الامريكية حيال الأثر العظيم الذي كان للاقتراح السوفياتي في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بتقديم المساعدة غير المشروطة لكل دول آسيا وافريقيا الراغبة في ذلك وتضيف الصحيفة ان دالس سيقترح في حلف بغداد ربط هذه المنظمة العدوانية بحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا .

جيش موحد

وتقول المصادر المطلعة في لندن ان سلوين لويد سيقترح اقامة جيش موحد لدول حلف بغداد بدل الجيوش القومية لدول الحلف المختلفة ، على اساس «الارتباط المتبادل» .

واثناء بحث اقامة القواعد الصاروخية في بلدان الشرق الاوسط من المتوقع ان تقترح بريطانيا الاكتفاء باقامة هذه القواعد في تركيا التي قد أعطت موافقتها على ذلك .

حلف جنوب شرق آسيا

لندن — ويؤخذ من تصريحات المصادر الرسمية البريطانية ان دول حلف جنوب شرق آسيا ستعقد اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية في آذار القادم . ومن الامور التي سيبحثها هذا الاجتماع ايضاً زيادة التعاون مع حلف بغداد وحلف الاطلنطي .

تزويد جيش اسرائيل بسلاح ملطخ بدماء ملايين اليهود

براغ — قالت «رودة برافو» جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، حول مشروع بن غوريون للارتباط بالمانيا الغربية ان الجيش الاسرائيلي سيجهز باسلحة ملطخة بدم ملايين اليهود ضحايا النازية . فاسرائيل تطلب السلاح من تلك المصانع نفسها التي انتجت السلاح للجيش الهتلري ، ذلك السلاح الذي جلب الشقاء والآلام والموت على ملايين اليهود في اوروبا كلها . فهل هناك دليل ابرز من هذا على الدور القذر الذي تعده الاحتكارات الامريكية والبريطانية لاسرائيل ؟

عسكريون اسرائيليون يتدربون في فرنسا

نيويورك — نشرت جريدة «ديلي نيوز» لمراسلها في تل ابيب ان رجالا مختارين من الجيش الاسرائيلي يتدربون الان في فرنسا تدريباً عسكرياً خاصاً لكي يعودوا بدورهم فيدربون الجيش الاسرائيلي على احدث الطرق التكتيكية العسكرية الغربية .

وتقول الجريدة نفسها ايضاً انه قد جرت مؤخراً مناورات بحرية فرنسية اسرائيلية مشتركة درب فيها الخبراء الفرنسيون البحارة الاسرائيليين على عابرة التوامات .

وجاء من دمشق ان اوساطاً سورية رسمية تلقت معلومات تفيد ان اسرائيل ستتلقى قريباً اسلحة من فرنسا ومن تركيا يبلغ ٧٠٠ مليون مارك على حساب «التعويضات» من المانيا الغربية .

٤٠ مليار من ميزانية امريكا البالغة ٧٤ مليار دولار للنفقات العسكرية

واشنطن — جمع الرئيس ايزنهاور امس الاول رجال حكومته واستعرض امامهم تفصيلات الميزانية العامة البالغة ٧٤ مليار دولار ، والتي سيقدمها الى الكونغرس في الاسبوع القادم ويقول المسؤولون الرسميون ان الميزانية تتضمن رصد ٤٠ مليار دولار للنفقات العسكرية .

بغداد — علم ان السلطات المراقبة عثرت على مطبعتين سريتين للحزب الشيوعي العراقي كما عثرت على كميات كبيرة من المناشير واعتقلت عدداً من الشيوعيين .

تجربة امريكية نجحت على الارض

رأس - كنافرال — ذكرت وكالة يونايتد برس ان تجربة امريكية لصاروخ من نوع «اطلس» قد أجريت بنجاح في قاعدة الصاروخ على الارض استعداداً لاطلاقه في الجو خلال هذا الاسبوع .

وفي هذه الاثناء اعلن جنرال الصواريخ الامريكية جاين انه لم ينجح في مهمته وفي نيته الاستقالة من رئاسة مشروع صواريخ الجيش الامريكي .

حول العالم

قناة لري

صحراء جوبي في آسيا

لانشو — نشرت وكالة الانباء الصينية ان العمل قد بدأ في حفر قناة لري مساحات كبرى من الاراضي في صحراء جوبي وستروي هذه القناة ٤٠٠٠ هكتار وتساعد على اصلاح ٢٠ الف هكتار من الاراضي البور.

٢٨ مليون ونصف

عدد سكان بولونيا

وارسو — بموجب الاحصاءات الرسمية في ايلول سنة ١٩٢٧ بلغ عدد سكان بولونيا ٢٨ مليون و٤٢٠ الف نسمة، منهم ١٥ مليون ونصف يسكنون في القرى. ودلت الاحصاءات ايضاً ان لكل مئة رجل ١٠٨ نساء

فنلندا رفضت

بيع السلاح لاسرائيل

لندن — يقول مراسل التايمز في هلسنكي انه يؤخذ عما نشرته الصحف الفنلندية ان اسرائيل حاولت شراء سلاح من فنلندا. وعلم ان الحكومة الفنلندية قد رفضت ان تبيعه لها.

حديد سوفيتي

انتاجه يزيد مليوني طن

بلغ انتاج الصلب في الاتحاد السوفياتي بين اول كانون ثاني و١٠ كانون اول الماضي ٥٠ مليون طن اي بزيادة ٦ مليون طن عن انتاج عام ١٩٥٦ وتعزى هذه الزيادة الى تحسن الوسائل الفنية الخاصة بالانتاج.

آخر جنود نابليون الثالث

نانيون — فرنسا — مات اول امس «عمر بايار» وهو الجندي الاخير الذي بقي على قيد الحياة في جيش نابليون الثالث. ومات بايار عن عمر يناهز ١٠٢ سنة.

بطارية لتحويل الطاقة الذرية الى كهرباء

موسكو — إخترع علماء الاتحاد السوفياتي بطارية جديدة تستطيع تحويل الطاقة الذرية الى طاقة كهربائية، بصورة مباشرة. ويقول مخترع هذه البطارية انه يمكن لهذه البطارية ان تخدم اشهرا وسنين.

اونو يزور مصر

طوكيو — اوردت وكالة انباء الصين الجديدة ان اونو رئيس حكومة بورما ينوي زيارة القاهرة في آذار القادم.

دالس يحمل الى مؤتمر حلف بغداد في انقرة
اخطر المشاريع التي تهدد الشرق الاوسط والسلام العالمي

بقلم صليبا خميس

قدوم دالس الى انقرة للاشتراك في مؤتمر دول حلف بغداد سيزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط لما يحمله من مشاريع خطيرة تهدد سلامة شعوب هذه المنطقة وامنها. وقد علّق مذيع راديو موسكو على زيارة دالس المزمعة بالقول — ان مجيء وزير خارجية اميركا الى الشرق الاوسط هو خطر كبير جداً على شعوب المنطقة.

وقال المذيع ان دالس يريد بهذه الزيارة تنفيذ اقتراحه بتوحيد الكتل العسكرية وخصوصاً ربط حلف بغداد بحلف الاطلنطي، وتنفيذ القرارات التي اتخذها الحلف.

ومع ان اميركا قد انضمت الى لجان الحلف العسكرية والسياسية ومقاومة النشاط الهدام إلا انها لم تنضم رسمياً الى حلف بغداد بعضوية كاملة.

فما لا ريب فيه ان اشتراك دالس، في مؤتمر حلف بغداد القادم ٢٧ كانون الثاني الحالي بانقرة يوحي بأن اجتماع انقرة المقبل هو امتداد لمؤتمر حلف الاطلنطي.

وتقول المصادر المطلعة ان دعم دالس لمؤتمر حلف بغداد قد نظم أثناء زيارة سفاح الشعب العراقي نوري السعيد لواشنطن، فإنه قد اعرب أثناء محادثاته مع حكام واشنطن عن «قلقه بنوع خاص من التغلغل السوفياتي في سوريا» كما ان نوري السعيد كان قد طلب خطوات اميركية مضادة بتقوية حلف بغداد. ولذلك فمن المتوقع ان يكون اشتراك دالس في جلسات الحلف هو لاحكام سيطرة اميركا العسكرية والسياسية على هذا الحلف، مع انه من غير المتوقع في الوقت الحاضر ان تعلن اميركا انضمامها الرسمي لحلف بغداد.

أما السبب في امتناع اميركا عن اعلان انضمامها الى هذا الحلف فقد شرحته جريدة «نيوز كرونيكل» النيويوركية بقولها «هو عدم رغبة اميركا بان يكون هنالك انطباع بانها تلي استراتيجية الدفاع عن الشرق الاوسط من جيبه. وحقيقة كون هذا الحلف وسيلة تستخدم الترضية و«تطمين» العرب فإن ذلك يمنع اسرائيل من الانضمام اليه.»

واصبح معلوماً ان رحلة دالس للشرق الاوسط لن تقتصر على الاشتراك في جلسات حلف بغداد بانقرة. ففي نية دالس زيارة طهران ايضاً لضمان الجناح الشرقي في هذا الحلف.

وقد حذرت الصحف المصرية بشدة على سياسة اميركا في الشرق الاوسط. وحذرت من خطر المشاريع التي يحملها دالس معه. كما انها تنبأت لمجلس الحلف القادم نفس المصير الذي لاقاه اجتماع حلف الاطلنطي فقالت لن يدب الانتعاش في حلف بغداد بواسطة اشتراك دالس فيه لأول مرة.

قواعد صاروخية

واخطر المشاريع التي يحملها دالس وسلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا، الى مؤتمر انقرة هو كسب موافقة دول حلف بغداد على توقيع ميثاق جديد باقامة القواعد الصاروخية الاميركية في اقطارها. هذه القواعد التي أمر حلف الاطلنطي إقامتها في مؤتمره المنعقد في اواسط الشهر المنصرم لمجابهة الاتحاد السوفياتي.

الاعتداء على سوريا

وسيحاول دالس تنفيذ ما فشل في انجازه مبعوث ايزنهاور الخاص الى الشرق الاوسط. فمؤامرة العدوان التركي على سوريا التي دبرها جونستون في زيارته الى تركيا في تشرين اول لا تزال احدى الامور الاساسية التي تشغل بال دالس.

ومن الجدير بالذكر ان عدنان مندريس، رئيس حكومة تركيا قد طالب في مؤتمر اقطاب حلف الاطلنطي تدخل الدول الغربية ضد سوريا، بحجة تغلغل الخطر الشيوعي، فالمؤامرة الاميركية لاستخدام دول حلف بغداد واسرائيل في عدوان جديد على استقلال الدول العربية المتحررة لا تزال قائمة.

وهناك تنسيق واضح في الخطط الرامية الى تحويل دول حلف بغداد واسرائيل الى قواعد صاروخية لدول حلف الاطلنطي لاستعمالها في حرب عالمية جديدة، ورؤوس جسور للاعتداء على الشعوب العربية والعالم المسالمة.

فمشروع ربط اسرائيل في حلف عسكري مع بون النازية الذي كشفت عنه النقاب الازمة الحكومية في اسرائيل هو جزء من مشاريع حلف الاطلنطي الرامية الى الحرب والعدوان والعدوان والعدوان المخطط بين اسرائيل ودول حلف بغداد وربطها جميعاً بحلف الاطلنطي العدواني.

التآمر على حقوق العرب

ويقول المراقبون ان دالس في سبيل انجاح خططه الرامية الى بناء القواعد الصاروخية في الشرق الاوسط وتدبير مؤامرات العدوان على سوريا ومصر سيغدق الوعود على دول حلف بغداد.

ومن المشاكل التي ستواجه مؤتمر حلف بغداد تداعي نظام الملك حسين في الاردن الموالي لمبدأ ايزنهاور.

فمجلس الحلف في انقرة يعقد في حين مني فيه مبدأ ايزنهاور — دالس للشرق الاوسط بهزيمة منكرة امام ضربات القومية العربية الواعية بزعامة معسكر الشعوب والاشتراكية، ورغم النجاح المؤقت الذي احرزه المبدأ في الاردن.

ولكن تدهور سلطة اعوان اميركا في الاردن واشتداد نقمة اللاجئين العرب والغليان الشعبي ضد نظام الملك حسين ستكون من الامور التي سيضطر مجلس الحلف الى مواجهتها.

وهناك دلائل تشير الى ان اجتماع انقرة سيبحث مشروع تصفية قضية اللاجئين العرب التي اصبحت بالنسبة المستعمرين واجرائهم من الاخطار التي تهدد مشاريعهم في السيطرة على الشرق الاوسط، وخصوصاً الاردن.

ولقد جرت مناورات اثناء بحث قضية اللاجئين في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة قبل بضعة اسابيع لاتخاذ قرار بتصفية قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين باسكانهم في صحاري العراق.

وقد حل نوري السعيد الى واشنطن اقتراحات الحكومة البريطانية التي تنص على مشروع ايدن في خطابه «بجلد هول» سنة ١٩٥٥. وهذا المشروع ينطوي على إيجاد مساومة بين حدود اسرائيل بموجب قرار التقسيم وبين خطوط الهدنة الحالية. ويدعو مشروع ايدن الى اسكان قسم من اللاجئين في منطقة الحدود ونقل القسم الاخر الى صحاري العراق المقفرة.

وكتبت جريدة «كل شيء» اللبنانية ان شارل مالك وزير خارجية لبنان قد صرح لرئيس الجامعة الاميركية في بيروت في اجتماع ضم اساتذة الجامعة ان «الغرب قد قرر بذل كل جهوده لضمان الاستقرار في الشرق الاوسط في الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٨» واشار في تصريحه هذا الى «ان الولايات المتحدة ستضغط على اسرائيل لاسكان اللاجئين العرب في الجليل ووضع الجليل تحت وصاية دولية». وفي هذا التصريح اشارة الى ان مجلس الحلف سيبحث قضية فلسطين وخصوصاً قضية اللاجئين.

ارجاع اللاجئين خطر على مشاريع الاستعمار

فكل مشروع يضعه حلف بغداد بوحي من حكام الولايات المتحدة لحل قضية اللاجئين العرب لن يكون إلا مؤامرة خطيرة لتصفية اللاجئين العرب والتفاعلى حقوقهم وتشريدهم في صحاري العراق حيث الحاجة ماسة الى الايدي العاملة الرخيصة لانجاز المشاريع الحربية الاستعمارية في بناء القواعد والطرق والممرات واقامة المنشآت في المنطقة.

فالاوساط الرجعية من الدوائر الاستعمارية في اسرائيل تقول بصراحة ان الدول العربية تعارض في ارجاع اللاجئين الى اسرائيل، وانها تعتبر كل منطقة يهجرها الاعداء عمدة للتغلغل السوفياتي في الشرق الاوسط.

اما الحقيقة الواضحة هي ان الاستعمار قد وصل الى قرار بعدم ارجاع اللاجئين منذ قيام دولة اسرائيل التي يريدها ان تكون قاعدة خالية من الشعب العربي او كما وصفها بعض المعلقين «نظيفة» من العرب. فعودة اللاجئين العرب تقضي على امكانية بقاء اسرائيل قاعدة مضمونة للاستعمار في الشرق الاوسط. وهذا اشد ما يخشاه الاستعمار.

وتصفية قضية اللاجئين تمهد السبيل الى انضمام الاردن لحلف بغداد. فالخوف الشديد من نقمة الشعب الاردني وخصوصاً اللاجئين العرب قد منع حكومة سمير الرفاعي من الانضمام الى هذا الحلف في العام الماضي رغم ارتباط الاردن العسكري ببعض دول حلف بغداد مثل العراق.

ان نجاح مشاريع دالس سيعقد من الخطر الذي يواجه الشعوب في هذه المنطقة ويهدد السلام العالمي بزيادة حدة التوتر والحرب الباردة.

ولكن يقظة الشعوب العربية التي احبطت مبدأ ايزنهاور - دالس، ستحبط بكل تأكيد مشاريع دالس العدوانية التي يحملها معه الى اجتماع انقرة في ٢٧ كانون الثاني الحالي.

فمؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي الذي لا يزال صداه يدوي في ارجاء المعمورة قد قطع الطريق على خطط الاستعمار ومؤامراته في آسيا وافريقيا وفي العالم اجمع.

فمصير مؤتمر حلف بغداد لن يكون بافضل من مصير مؤتمر الفروة لدول حلف الاطلنطي الشمالي. فوعي الشعوب العربية الناهضة لتحرير نفسها ستقضي على مؤامرات الاستعمار ومشاريع حلف بغداد العدوانية.

فالحكام العرب الرجعيون الذين يخالفون ارادة شعوبهم ويتآمرون مع الاستعمار قد اصبحت ايامهم معدودة.

المؤتمر الآسيوي الافريقي يثير ذعر الاوساط الاستعمارية

• كومبا، الفرنسية: ستكون للمؤتمر نتائج هامة. • لي اورور: المؤتمر سيزيد لهب النضال ضد الاستعمار

لا تزال اصداء مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي تدوي في مختلف انحاء العالم. وبينما هي تثلج صدور مئات الملايين من الناس محبي السلام والحياة، فانها تثير الرعب، اشد الرعب، في الاوساط الاستعمارية. وفي غمرة حمى الفزع واليأس راحت بعض الصحف الاستعمارية تلقب المؤتمر بـ«الكومنفورم الاسيوي» او بـ«الانتاج السوفياتي».

ويبدو ان الذي يثير الجنون في الاوساط الاستعمارية لا ابحاث المؤتمر فقط ولا قراراته فحسب، بل ايضاً اشتراك الاتحاد السوفياتي فيه وموقفه الرائع في تأييد شعوب آسيا وافريقيا في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال واستعداده لتقديم المساعدة غير المشروطة لكل دول آسيا وافريقيا الراغبة في ذلك.

ويقول المراقبون الغربيون ان المؤتمر قد وجه انوارا قوية الى «القارة السوداء» ويضيفون انه كان عنصرا مؤيداً لمصر، فقرار المؤتمر بعقد جلسات سكرتاريته في القاهرة يدل على ان مصر اصبحت عاصمة حركة التضامن الافريقي الاسيوي.

ويذكر المراقبون الغربيون، بغضب، ان المندوب السوفياتي سيشترك في مجلس المؤتمر الدائم في القاهرة ويقولون ان المجلس «سيكون كومنفورما اسيويا»!

وقد كتبت الصحيفة الفرنسية اليمينية «لي اورور» تقول: كل قرارات المؤتمر تحمل الخاتم التجاري «صنع في الاتحاد السوفياتي»، وكلها تتلاءم مع سياسة الكرملين التقليدية». وتضيف هذه الصحيفة ان «المنظمة العالمية الجديدة للحركة الاسيوية الافريقية ستزيد من لهب النضال المعادي للاستعمار: ضد فرنسا وبريطانيا وهولندا والبرتغال وجنوب افريقيا واسرائيل».

وكتبت صحيفة فرنسية اخرى، «كومبا» تقول ان مؤتمر القاهرة سيؤثر بشكل خاص على فرنسا ولكن ستكون له نتائج تتعلق باميركا وبالاتحاد السوفياتي، وتضيف «كومبا» قائلة انه على اثر نجاح مصر في تأميم قناة السويس فان دول الكتلة الاسيوية الافريقية تطلب الاسراع في احراز سيادتها السياسية، وليس هذا فحسب بل استقلالها في الميدان الاقتصادي ايضا».

وقالت «التايمز» اللندنية في تعليق لها على المؤتمر يجب ان نتوقع ان تجري جهود لاستغلال الروح التي كمنت وراء ابحاث المؤتمر الاسيوي الافريقي فكما حدث في مؤتمرات السلام في ستوكهولم وفورتسلاف وامكنة اخرى كذلك في القاهرة جرت موجة من الدعاية طيلة اسبوع دون ان يكون هناك اي عامل من المسؤولية المباشرة يستطيع التخفيف منها».

وبينما هذا هو حال الصحف الغربية الاستعمارية فقد كتبت صحف اخرى اشتراكية وغير اشتراكية تشير الى اهمية هذا المؤتمر.

فقالت صحيفة «اكهالي» اليابانية «ان المؤتمر قد طور مبادىء مؤتمر باندونغ التي نادت بها شعوب آسيا وافريقيا ببسالة وخاصة في السنة الاخيرة، لقد كانت فكرة النضال ضد الاستعمار ومن اجل التعايش السلمي تتخلل جميع وثائق المؤتمر».

ان توحيد شعوب آسيا وافريقيا سيفشل مؤامرات تحويل الشرق الاوسط الى موقد نار لحرب عالمية».

وكتبت صحيفة «منشوسن» الكورية تقول: كان المؤتمر بمثابة مظاهرة التضامن الكبير بين شعوب القارتين الاسيوية والافريقية، وكل اعمال المؤتمر ووثائقه قد اعربت عن عزم هذه الشعوب على الدفاع عن السلام والاستقلال القومي».

وقالت صحيفة «نيان زان» الفيتنامية: لقد كان المؤتمر دليلا على وحدة شعوب آسيا وافريقيا في النضال السلام والاستقلال والحرية، وهذه الشعوب اصبحت اليوم قوة تلعب دوراً متزايد الاهمية في الميدان الدولي».

طبلية [illegible] السماح

قصة مصرية

ان ترى انساناً يجري في شارع من شوارع منية النصر حادثة فالناس هناك نادراً ما يجرون، ولماذا يجرون وليس في القرية ما يستحق الجري، المواعيد لا تحسب بالدقائق والثواني، والقطارات تتحرك في بطء الشمس، قطار اذا طلعت، وآخر حين تتوسط السماء، ومع مشيهما يفوت واحد. ولاضجيج هناك يثير الاعصاب ويدفع الى التهور والسرعة. كل شيء يطلي، هادىء، عاقل، وكل شيء قانع مستمتع ببطئه وهدوء ذلك، والسرعة غير مطلوبة ابداً، والعجلة من الشيطان.

ان ترى واحداً يجري في منية النصر حادث.. وكأنه موت البيرنة في عربة بوليس النجدة. فلابد ان وراء جريه امراً مثيراً، وما اجل ان يصدق في البلدة الهادئة البطيئة امر مثير.

وفي يوم الجمعة ذاك لم يكن واحد فقط هو الذي يجري في منية النصر الواقع كانت هناك حركة جري واسعة النطاق. ولم يكن احد يعرف السبب. فالشوارع والازقة تسبح في هدوئها الابدي، ويتابها ذلك الركود الذي ينتاب في الساحة بعد صلاة الجمعة حيث ترش ارضها بماء النيل المختلط بالرغوة والزهرة ورائحة الصابون الرخيص، وحيث النسوة في الداخل مشغولات باعداد الغداء والرجال في الخارج يشكون ويتسكعون الى ان ينتهي اعداد الغداء. واذا بهذا الهدوء حكله يتكسر بسيقان شعثة غليظة تجري وتهز البيوت. ويمر الجاري بصهلة جالسة امام بيت فلا يلقي وهو يجري ان يلقي السلام، ويرد الجالسون سلامه ويحاولون سؤاله عن سبب الجري ولكنه يكون قد غاب حينئذ يقفون ويحاولون معرفة السبب وطبعاً لا يستطيعون. وحينئذ يدفعهم حب الاستطلاع الى المشي، ثم يتدرج احدهم الاسراع فيسرعون ويجعون انفسهم آخر الامر يجرون، ولا يحنون ان يلقوا السلام على جماعات الجالسين، فتقف الجماعات. ولا تهتم ان تجد نفسها تجري

هي الاخرى.

غير انه مهما غمض السبب فلا بد في النهاية ان يعرف. ولا بد ان يجتمع الناس في مكان الحادث بعد قليل.. فالبلدة صغيرة. والف من يدلك، وقبل ان تلهث تكون قد قطعتها طولا وعرضاً

وهكذا لم يمض وقت طويل حتى كان قد تجمع عند الجرن عدد كبير من الناس كل من في استطاعته الجري كان قد وصل. ولم يبق ميتاً في الطريق غير كبار السن والعواجيز الذين آثروا المشي حتى يبدوا كباراً في السن وحتى يبدو ثمة فرق بينهم وبين الشبان الصغار والعيال. ولكنهم كانوا ايضا يسرعون وفي نيتهم ان يصلوا قبل فوات الاوان وقبل ان يصبح الحادث خبرا

ومنية النصر كغيرها من بلاد الله الواسعة تتشاءم من يوم الجمعة، واي حادث يقع فيه لا بد كارثة اكيدة. ليس هذا فقط، بل انهم حيالة في التشاؤم لا يجرؤون على القيام بأي عمل في هذا اليوم بالذات مخافة ان يصيبه الفشل وعلى هذا تؤجل الاعمال كلها الى يوم السبت. واذا سألت لماذا هذا التشاؤم قالوا لك لان في يوم الجمعة ساعة نحس. ولكن الظاهر ان السبب الحقيقي ليس هذا، والظاهر ان ساعة النحس هذه حيلة ليست الا. ووسيلة يستطيع بها الفلاحون ان يؤجلوا عمل الجمعة الى السبت، وبهذا يصبح يوم الجمعة راحة ولكن الراحة كلة بشعة عند الفلاحين. الراحة اهانة لخشونتهم وتمردهم الجارية على السل الذي لا تكل. الراحة لا يعطيها الا ابناء المدن تعظ شور اللصوص الطرية الذين يعملون في الحقل، ومع هذا يلهثون. الراحة الاسبوعية بحجة اذن الا ان يكون يوم الجمعة شؤما وفيه ساعة نحس، وحينئذ فقط من الجائز ان تؤجل الاعمال لتتم في يوم السبت.

ولهذا كان الناس يتوقعون ان يكون سبب حركة الجري هذه مصيبة كبرى حلت بأحد. ولكنهم كانوا حين يصلون الى الجرن لا يجدون بهيئة نعشى ولا حريقاً ولا رجلا يذبح رجلا.

كانوا يجدون الشيخ عليا واقفاً في وسط الجرن، وهو في حالة غضب شديد وقد خلع جبابه وعمامته وامسك بعصاه وراح يهزها بعنف. وحين يسألون عن الحكاية. يقول لهم السابقون الشيخ علي ح يكفر. وكان الناس حينئذ يضحكون. فلا ريب ان تلك نادرة اخرى من نوادر الشيخ على الذي كان هو نفسه نادرة. فرأسه كبير كراس الحمار، وبجانبه اسنان مستديرتان كعيون ام قويق، وله في ركن كل عين جلطة دم. وصوته اذا تكلم يخرج مبحوحا مكتوما كصوت الوابور اذا انكتم نفسه وبعر. لم تكن له الطبيعة فقد كان لا يبتسم ابداً، اذا انبسط ونادراً ما ينبسط، قهقه، واذا لم ينبسط كفر. وكلمة واحدة لا تعجبه يتعكر معه حتى يستحيل الى مازوت ونقش على قائلها. قد ينقض عليه بيده ذات الاصابع الغليظة كالصوامع، او قد ينقض عليه بعصاه، وعصاه كان طاحنة، وكانت من خيزران غليظ. وكان لها كعب من حديد. وكان يحبها ويدعوها ورسيها المتكمار.

• ارسله ابوه ليتعلم في الازهر

وهناك اخطأ فقيه مرة وقال له: انت بغل. فما كان من الشيخ علي الا ان رد عليه وقال: انت ستين بغل. ولما رفضوه وعاد الى منية النصر عمل خطيباً للمسجد واماما. ونسي ذات يوم وصلى الجمعة ثلاث ركعات، ولما حاول المصلون وراءه تنبيهه لعن آباءهم، وطلق من يومها الامامة والجامع. ولاجل خاطرهم طلق الصلاة. وتعلم الكوتشينة وظل يلعبها حتى باع كل ما يملكه وحينئذ حلف بالطلاق ان يطلقها. وكان محمد افندي المدرس بالمدرسة الابتدائية في البندر قائماً وكان بقالة في البلدة وعرض على الشيخ علي ان يقف في الدكان ساعات الصبح فقبل، ولكنه لم يصل الا ثلاثة ايام، وفي اليوم الرابع كان محمد افندي واقفاً امام الدكان يحصب حلاوة طحينية. فقد اكتشف الشيخ علي ان محمد افندي يضع قطعة حديد في الميزان ليغش وقال له الشيخ علي: انت حرامي. وما كاد محمد افندي يقول: لائيمها يا شيخ علي واسكت وخليك تاكل عيش، حتى قذفه الشيخ علي بكتلة الحلاوة الطحينية.

ومن يومها لم يجرؤ احد على ان يعهد للشيخ علي بعمل، وحتى لو كان قد جرؤ فالشيخ علي نفسه لم يكن متحمساً لاي عمل.

وكان هذا الشيخ علي فيجاً ضيق الصدر، لا عمل له، ومع هذا لم يكن في البلدة من يكرهه. كان الجميع يحبونه ويعشقونه ويتداولون نوادره، والذ ساعة هي تلك التي يجلسون فيها حوله يستفزونه للغضب، وغضبه كان يضحكهم، كان اذا غضب، واربدت ملامحه، وانكتم صوته.. كان الواحد منهم لا يتمالك نفسه ويموت من الضحك ويظلون يستفزونه ويظل هو يغضب، ويضحكون حتى ينفض المجلس. وعلى كل لسان كلمة: الله يجازيك يا شيخ علي ويتركونه وحيداً ليصب جام غضبه على (ابو احمد) فقد كان يسمي الفقر (ابو احمد) وكان يعتبره عدوه الوحيد اللدود، ويتحدث عنه كما لو كان آدمياً موجوداً له اسم وجسم، وكانت جلالته تبدأ حين يسأله احدهم:

— ابو احمد عمل فيك ايه يا شيخ علي الصلوحه.

وكان الشيخ علي يغضب حينئذ غضباً حقيقياً. ذلك لانه لم يكن يحب ان يحدثه احد عن فقره. اذا تحدث هو كان بها. اما ان يتحدث الناس عن فقره فذلك شيء يدفع الى الغضب. والشيخ علي كان خجولا جداً رغم قسوة ملامحه وكلامه. وكان يفضل ان يبقى اياماً بلا دخان على ان يطلب من احدهم ان يلف له سيجارة. وكان يحمل معه على الدوام ابرة وفتلة لرتق جلبابه اذا تمزق، واذا اتسخ ذهب بعيداً عن البلدة وغسل ثيابه وظل عارياً حتى تجف. ولذلك كانت عمامته الوحيدة انظف عمامة في البلدة.

كان حرياً إذن بأهل منية النصر ان يضحكوا من هذه النادرة الجديدة، ولكن الضحكات كانت تموت في الحال، والالسن تتراجع خائفة الى الحلوق وكأنما لدغتها عقارب. فكلمة الكفر كلمة بشعة، والبلدة مثل غيرها من البلاد تحيا في امان الله فيها كل ما تحفل به سائر البلاد. الناس الطيبون الذين لا يعرفون إلا اعمالهم وبيوتهم. واللصوص الصغار الذين يسرقون كيزان الاذرة. والكبار الذين ينقلون الزرائب ويسحبون البهائم من آنوفها بالخطاطيف والتجار الذين يتاجرون بالملاليم، وتجار القروش، والنساء المعيبات غير المعروفات وأولئك المعروفات على نطاق البلدة كلها، والصادقون والكاذبون والخفراء. والمرضى والعوانس والصالحون فيها كل ما تحفل به سائر البلاد.. ولكن الجميع تجمعهم في الجامع اذا اذن المؤذن للصلاة، ولا تجد واحداً منهم فاطراً في رمضان. وثمة قوانين مرعية تنظم حبال الكل ويسمونها الاصول، فلا يعتدي اللص على لص، ولا احد يجبر احداً بصمته ولايجهر واحد على تحدي الشعور العام. واذا بالشيخ علي يقف ويخاطب الله هكذا بلا احم ولا دستور.

كانوا يضحكون خجلا ولكنهم ما يكادون يسمعون ما يقوله حتى تولاهم وجوم.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)



على هامش مؤتمر المبام الثالث

يعري يدعو الى الاستسلام لبن غوريون

مناقشون يطلبون اتخاذ قرار ضد الاشتراك في الحكومة

حيفا – افتتح مساء الجمعة في قاعة سينما «ارمون» هنا مؤتمر المبام في ظل الازمة الحكومية ومسألة اشتراك المبام في الحكومة الجديدة. وقد اشار مائير يعري في خطبة الافتتاح، والوزيران المباميان بنتوف وبرزلاي، في كلمتيهما في النقاش، الى اهمية اشتراك المبام في الحكومة، ولكنهم اعلنوا ان المبام يعود الى الحكومة «بشروط تضمن اشتراكاً حقيقياً» دون ان يذكروا ما هي هذه الشروط.

وقد ذكر عدد من المشتركين في النقاش ان اشتراك المبام في الحكومة كان ضرره اكبر من «الدفء»، وطالبوا باتخاذ قرار ضد الاشتراك في الحكومة الجديدة على اساس سياستها الحاضرة. ان اكثرية المشتركين في النقاش لم يعارضوا مبدئياً في اشتراك المبام في الحكومة، ولكنهم طالبوا بشروط تضمن تنفيذ الخطوط الاساسية المتفق عليها وتضمن للعرب المساواة في الحقوق في داخل الحكومة.

وقال يعري في خطابه ان سبب الازمة الرئيسي هو سيطرة المباي وعدم استعداده لمشاركة حزبي العمال الآخرين بينما هو مستعد للتنازل للاحزاب البرجوازية. وقال ان مشروع الحكومة الاخير للتوجه الى المانيا هو حلقة في سلسلة الارتباط بحلف الاطلنطي ضمن نطاق الكتلة الغربية، و«لست اعارض في ايجاد روابط بالمانيا، وحتى روابط من اجل المنفعة المتبادلة، ومن اجل السلاح انا مستعد للذهاب الى اقصى انحاء العالم. ولكن هذا التوجه الى المانيا هو امر فريد في بابه ولست ادري تماماً ما موضوع هذه الارتباطات».

وفي النقاش تحدث برزلاي عن قضايا الاجراءات والنظام في داخل الائتلاف مما له صلة بالازمة، وقال ان مبام يعود الى الحكومة بشروط تضمن المساواة في الحقوق.

وقال زلبرتال انه لا ينبغي التسهيل على بن غوريون بل يجب الوقوف منه موقف الارتياب بانضمامه، وضمان شركة حقيقية.

وتكلم يوسف خميس عن قضايا العرب في اسرائيل، وحمل على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، وقال ان ثمة تعاوناً بين الحزب الشيوعي والمباي فان الحزبين في رأيه، يزيدان كراهية العرب للدولة.

وقال أ. بركاي ان نجاح المبام كان قليلاً جداً في التأثير في مجرى الامور، وسأل اذا كان قد تمنى تجديد الائتلاف فهل معنى هذا ان الخطر قد زال ام ان هنالك نية بمواصلة تلك السياسة نفسها حيث ايدي الشريك مكبلة اكثر من اي وقت مضى؟

وتكلم لطيف دوري عن الفصل في رؤوس الاقلام الذي يتحدث عن العلاقات الاسرائيلية العربية فقال انه ليس مذكوراً في ذلك الفصل بشكل كاف النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية والذي هو في تصاعد وقد حقق نجاحات كبيرة. وقال ان الانضمام الى مبدأ ايزنهاور قد جعلنا عبر المتراس، في معسكر واحد مع الاستعمار. وطالب بالسير مع هذه الحركة ضد الاستعمار. واضاف ان المبام هو البديل الوحيد عن «شوفانية الحزب الشيوعي».

واعرب عمري شعم عن سروره لتفكك الائتلاف، ولكنه ابدى اسفه لان ذلك لم يكن بمبادرة المبام. وقال «كنت اكتفي بحمد الله على ذلك (هتاف) لولا اعلان وزرائنا انهم مستعدون للانضمام من جديد. ان هذا لعار علينا»، وطالب باتخاذ قرار بعدم انضمام المبام الى الحكومة.

وقال رستم بستوني ان كلا الشعبين (اليهودي والعربي) ينبغي ان يعترف بحق الشعب الآخر في تقرير مصيره. وقال ان الحزب الشيوعي يريد «سلاماً عربياً على حساب اليهود»، وهو يتمسك بحق تقرير المصير «للعرب فقط على حساب ابادة دولة اسرائيل».

وقال بنتوف: كلما شددنا الحزام استطعنا ان نجمع ما نقوي به اقتصادنا. وقال اننا سنبقى في داخل الحكومة.

ولخص النقاش في قضايا السياسة الاسرائيلية ي. حزان فقال بشأن الازمة الحكومية: «ما لم تكن هناك شركة حقيقية، وما داموا يريدون ان يضعونا امام امر واقع، وما لم تنفذ الخطوط الاساسية سنكون في الحكومة وفي المعارضة في وقت معاً».

وقال: لا يخشى ان تتفكك هذه الحكومة بسبب قضايا السياسة الخارجية، لأنه ليس من المتوقع ان تنفذ مشاريع بن غوريون في ميدان السياسة الخارجية، ونحن لن نحل الشركة بسبب مشاريع لم تتحقق.

١٥٠٠ حاج الى الاماكن المقدسة

مر من بوابة مندلبوم صباح امس ١٥٠٠ حاج مسيحي من ابناء الطوائف الشرقية ومن المقرر ان يعودوا الساعة السابعة من مساء اليوم. وحسب مراسلنا ان السلطات قد منعت الكثيرين من الزيارة. كما منعت الاردن ٥٤ زائراً.

اسبوع من النشاط السياسي الواسع في البلاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر في اجتماعاته الشعبية بأن

عودة مبام واحدوت معبودا الى الحكومة يحملها مسؤولية السياسة التي تعرض اسرائيل الى اشد اخطار

حيفا – مكتب الاتحاد – شهد آخر الاسبوع الماضي نشاطاً سياسياً كبيراً تركز في حيفا وكان محوره الازمة الحكومية الناجمة عن مساعي بن غوريون للارتباط بحكام المانيا الغربية النازيين. وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات في حيفا والقدس وباقة الغربية واور يهودا والمكر ورمات غان تكلم فيها اعضاء اللجنة المركزية.

حيفا مركز النشاط

وكانت حيفا مركز هذا النشاط السياسي، فقد عقدت معظم الاحزاب اجتماعات لها. وقال الزعيم المباي ورئيس بلدية حيفا، ابو حوشي، في اجتماع عقده المباي، «هنالك ضرورة للاعتراف بالمانيا (الغربية) التي هي الدولة المركزية والقوة الثالثة التي قامت في اوروبا»!!

وخطب زعيم احدوت هعبودا، يغال الون، في اجتماع عقده حزبه فقال انه يرى في خط بن غوريون اساساً للتفاوض على التعاون من جديد في الائتلاف..

وتكلم مراري («الصهيونيين العموميين») في اجتماع لحزبه فقال «علينا ان نعترف بالمانيا الغربية كحقيقة واقعة»!

ونفى زعيم الصهيونيين العموميين ان يكون حزبه قد رغب او يرغب في الدخول الى الائتلاف. وقال ان هذا كذب وتضليل مباي.

ماير فلنر في حيفا

وغصت قاعة «معلنوت» بحيفا بجمهور غفير من المواطنين الذين استمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها ماير فلنر، عضو مكتب الحزب السياسي.

وقال الرفيق فلنر، ان ما يواجه المبام واحدوت هعبودا الآن ليس قضية من القضايا المختلف عليها في الحكومة. انها قضية حياة دولة اسرائيل وبقائها. ولهذا فقد توجهنا حينما سمعنا ان مجلس احدوت هعبودا قرر العودة الى الحكومة دون ان يشترط لذلك الغاء المشروع البنغوريوني الاجرامي بالارتباط العسكري السياسي مع الجيش النازي وحلف الاطلنطي بارشاد اميركا وضد الاتحاد السوفياتي والسلام في العالم كله.

فاذا عادت احدوت هعبودا والمبام الى الحكومة بالشروط البنغوريونية فذلك يعني انهما يحملان مسؤولية تامة عن السياسة التي هي حتى حسب اعتراف زعمائهما مليئة باشد الاخطار على اسرائيل، تلك السياسة التي اوصلت الى ان ترى شعوب آسيا وافريقيا في اسرائيل قاعدة استعمارية عدوانية.

واستطرد الرفيق فلنر يقول: يقول بن غوريون الآن للشعب ان اقامة قاعدة صاروخية ذرية – عطرية المانية – امريكية، ستضمن امن اسرائيل. الحقيقة عكس ذلك. فتنفيذ هذا الامر يعرض اسرائيل في حالة عدوان استعماري الى اشد الاخطار. يجب ان يكون واضحاً انه ليس في وسع اي سلاح ان ينقذ اسرائيل من الاخطار الكمينة ما دامت السياسة الحالية مستمرة، وما دامت لم تتغير الى سياسة حياد واستقلال وسلام.

ان انضمام احدوت هعبودا والمبام الى الحكومة، يعني جنوناً سياسياً، يعني التخلي عن كل مسؤولية قومية، يعني تأييداً مباشراً للسياسة البنغوريونية، سياسة التحالف مع الجيش النازي وتهديد مستقبل اسرائيل.

وختم الرفيق فلنر خطابه قائلاً: اننا نتوجه الى المبام واحدوت هعبودا كعمال واشتراكيين، كيهود ومواطني دولة اسرائيل، لا تمنحوا تأييدكم لسياسة التحالف مع الجيش النازي. لا تمنحوا تأييدكم لما يهدد اسرائيل من اخطار. لا تمنحوا لبن غوريون ولمقترحاته الجديدة تهلكة هي مميتة.

وتوجه الخطيب بنداء الى مؤتمر المبام المنعقد في حيفا ودعا مندوبيه للتمسك بالمسؤولية التاريخية واتخاذ قرار بعدم الخنوع لبن غوريون. فقراركم سيكون المقرر في مصير حزبكم وبدرجة غير قليلة في مصير دولة اسرائيل.

اجتماعات في باقة واور يهودا

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعين في اور يهودا وباقة الغربية تكلم فيهما عضو مكتب الحزب السياسي، اميل حبيبي.

افتتاح فرع للحزب في المكر

كما عقد اجتماع في قرية المكر تكلمت فيه الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بمناسبة افتتاح فرع الحزب في القرية.

وحضر هذا الاجتماع جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها واستقبلوا بحماس كبير خطاب الرفيقة فلنسكا التي اعلنت فيه، ستصبح اسرائيل في عائلة شعوب المنطقة حينما لا تكون حكومتها سنداً للاستعمار وحينما تدير ظهرها للمستعمرين، وتنتهج سياسة حياد وتعترف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي المجاور. ودعت الخطيبة الجماهير الى تشديد النضال ضد الفقر والاضطهاد القومي ومن اجل حق اللاجئين بالعودة ولالغاء الحكم العسكري.

وبعد ان انهت الرفيقة فلنسكا خطابها تكلم عدد من الحضور فحيوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مواقفه ونضاله ودعوا الجماهير الى الانخراط في صفوفه.

في رمات غان

وعقد في رمات غان اجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية

الحزب، هرتسبرغ عن مؤامرة ربط اسرائيل بالمانيا النازية وبحلف الاطلنطي العدواني. ودعا الخطيب الجماهير الى النضال لاحباط المؤامرة التي يعني تنفيذها اشد الاخطار على اسرائيل.

منشور في القدس

وفي القدس استقبل مئات العمال الناقمون نال اعمالهم منشور الحزب الشيوعي عن مشروع بن غوريون الارتباط بحلف الاطلنطي والجيش النازي. وخلافاً لقرارات محكمة العدل العليا التي قررت ان توزيع منشور سياسي ليس مخالفة حتى ولو لم يكن موزعه مزوداً بتصريح اعتقلت الشرطة احد اعضاء الحزب ممن كانوا يوزعون المنشور ثم عادت واطلقت سراحه. وفي يافا ايضاً اعتقلت الشرطة احد اعضاء الحزب بتهمة توزيع منشور دون إذن!

وكذلك اعتقلت الشرطة بعض اعضاء احدوت هعبودا بتهمة إلصاق منشورات «بدون إذن ايضاً»!

رسالة من المغار

هل نعوى دائرة ضريبة الدخل!

بعث الينا حزيمة محمود غنايم من المغار وعمره يناهز ٦٠ سنة برسالة قال فيها: انا رجل عاجز وزوجتي التي تناهز الثالثة والستين عاجزة ايضاً ولي ولد عمره ١٨ سنة. اما مصدر معيشتي فهو ارضي التي يعمل فيها ابني اسماعيل. وعدد الدونمات المسجلة باسمي هي حوالي ١٢ دونم ارض «سليخ» ودونما ارض مشجرة بالزيتون و٢٤ دونماً مهملة، لانها لا تصلح للزراعة.

واخذت السلطات ابني الوحيد للجيش بموجب قانون التجنيد الاجباري الذي سن للطائفة الدرزية. ودخل ولدي الجيش في ٨/١١/٥٦. ولما راتبه فلا يكفي لمصروفه الشخصي. واضطررت ان اؤجر القسم الصالح للزراعة من ارضي على الحصة. ومنتوج الارض لا يكفي لاعالتي ومع هذا تقوم دائرة الضريبة بارسال جباتها لتحصيل الضرائب المختلفة مني مثل ضريبة الدخل والارنونا والسلفيات وغيرها، بينما مدخولي من الارض لا يكفي لتسديد جميع هذه الضرائب المطلوبة مني. ولم تقتنع دائرة الضريبة بوجاهة اعتراضاتي وتواصل إرسال الانذارات بالحجز على فراشي واواني بيتي. هذه قضيتي انشرها ليطلع عليها الرأي العام.

الحكومة والحمار

الناصرة — زارنا في مكتبنا السيد مصطفى ذياب من عرب السعايدة الذين يقطنون ارضاً على سفح الجبل قرب جبل طابور وشكا الينا تعسف ضريبة الدخل وموظفيها في تقدير دخله. فالمذكور يملك (١٠) دونم ارض وعرة تقريباً ويعيل (٩) اشخاص اكبرهم سناً يعمل عملاً متقطعاً. وقد طلب منه ضريبة قدرها (١٧١) ليرة. وعلى الرغم من اعتراضه فقد اصرت دائرة الضريبة على الدفع وذهب الجباة ليحجزوا على امتعته فلم يجدوا شيئاً يحجز عليه غير حماره «وعدة» قديمة حجزوا عليها.

ولدى مقابلته موظف المالية وضريبة الدخل في الناصرة رفضوا الاستماع الى شكواه واصروا على ان يدفع.

ان الانسان ليحار من تعسف هؤلاء الموظفين وسلوكهم الفظ وغير الانساني مع أناس بسطاء، يستغلون بساطتهم وفقرهم لتنفيذ سياسة الحكومة الناشئة بامتصاص دماء الفقراء.

اذا كان لمدير دائرة المؤن بالناصرة اذان للسمع فليسمع وليعقل!

الا كثرية الساحقة من جماهير الناصرة تسمع الكثير عن المواد المقننة ولكنها لا تقتنيها الا بسعر السوق السوداء، ان وجدت... ففي كثير من الحالات تباع قبل وصولها الى البلدة!!! وحتى ان وصلت فلا تباع باسعارها الرسمية؟؟

قبل مدة وتحت عنوان «على دائرة المؤن في الناصرة ان تستفيق من نومها» نشرنا خبراً حول فقدان اللحوم المقننة من الناصرة، مما يضطر المستهلكين الى بيع قطط اللحوم بالسوق السوداء، وفي حينه قامت دائرة المؤن بالناصرة بالضرب على ايدي المتلاعبين بقوت الجماهير وتحسن الوضع بعض الشيء، ولكن الذي يظهر كما يقول المثل «عادت حليمة الى عادتها القديمة» فدائرة المؤن التي استفاقت لاسبوع من الزمن ما لبثت ان غطت في نومها الى درجة ان شخيرها ادى لا الى فقدان اللحوم فحسب بل الى فقدان الكثير من الحاجيات الاخرى المقننة. والامثلة على هذا كثيرة.

فسمك «الفيليه» لم يوزع في الناصرة منذ اكثر من سنة الا على المستشفيات والمدارس الداخلية ويباع فقط بالسوق السوداء بمبلغ (٧٠) بروطة للقطعة الواحدة والموز الذي يجب ان يباع بسعر (٦٠٠) بروطة للكيلو يباع بالسوق السوداء ومن حصص المستهلكين بمبلغ (١٠٠٠) ليرة الكيلو والبندورة تباع بسعر (٣٠٠) الى (٣٥٠) بروطة للكيلو الواحد بينما سعرها الرسمي (٢٠٠) بروطة. والقرنبيط الذي يباع بمبلغ (٥٠٠) بروطة للكيلو سعره الرسمي (٢٠٠) بروطة. وكيلو اللحمة المقننة يباع بمبلغ (٥) ليرات بينما سعره الرسمي (١٠٤٠٠) ليرة. ويشتري المتعاملون بالسوق السوداء قط اللحمة بمبلغ (٢٠٠) بروطة للقطة، والمستهلك مضطر ليبيعها لان اللحمة المقننة لا تعرض في السوق الا لساعات وفي بعض الحوانيت فقط. كل هذا يجري «لا على عينك يا تاجر» فحسب! بل «على عين دائرة المؤن ايضاً».

اننا نشهر هذه الحقائق المؤلمة من الغلاء الفاحش ونطالب مع جماهير الناصرة بوضع حد لهذا التلاعب بقوت الجماهير.

مراسل الاتحاد – الناصرة

الفرق في الاجور

العربي ٧٫٨٩٠ ليرة

اليهودي ٨٫٦٠٠ ليرة

البقيعة — يعمل في موشاب نوشيحا (معولوت) ١٠ عاملاً عربياً يتقاضون اجوراً يومية تبلغ ٧ ليرات و٨٩٠ بروطة بينما يتقاضى زملاؤهم اليهود في نفس المكان ٨ ليرات و٦٠٠ بروطة.

وقد طالب العمال العرب بالغاء هذا التمييز الا ان المسؤولين في المستدروت لا يحركون ساكناً.

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء العمال المذكورين قد خدموا في الجيش الاسرائيلي واعلنت المستدروت مساواتهم في الحقوق باعتبار انهم «دروز وليسوا عرباً».

ميكونس يلقي بيان وفد الحزب الشيوعي لاحتفالات الثورة

حزبنا هو الجسر بين اسرائيل وشعوب الشرق

القدس — استمع اعضاء الحزب الشيوعي هنا الى بيان القاه سكرتير الحزب العام، صموئيل ميكونس، عن اعمال وفد الحزب الى احتفالات الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية في موسكو وعن محادثات الوفد مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي التي جرت في باريس وصدر عنها بيان مشترك.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القدس ابراهام حاس فرحب بالوفد الذي قام بمهمة هامة في موسكو وباريس.

وبعد البيان قدم اعضاء الحزب اسئلة الى الحاضر وادلوا بخبرتهم في العمل الحزبي.

ولخص الرفيق ميكونس النقاش ورد على الاسئلة وقال في تلخيصه ان حزبنا الشيوعي هو الجسر بين اسرائيل وشعوب الشرق ويجب تقوية هذا الجسر وتوطيده.

طلبة من السماء (بقية)

كان رأسه عارياً وشعره القصير يلمع بالعرق والشيب، والعصاة المكندار في يمينه وعيناه تتقدان حماساً، وفي وجهه غضب احق شديد. وكان يقول ويوجه كلامه الى السماء:

— انت عايز مني ايه، تقدر تقول لي انت عايز مني ايه. الازهر وسبته علشان خاطر خوية الفارغ اللي عاملين او صابع الدين، وراقي وطلقتها، والدار وبيتها، وابو احمد وسلطه على دونا من بقية الناس. هو مافيش في الدنيا دي حكلها الا انا. ما تنزل غضبك يا رب على تشرشل ولا زنهاور.. مش قادر الا على انا. عايز مني ايه دلوقت. المرات اللي فاتت كنت بتجوعني يوم وباستحمل. والقول ياولاد كاننا في رمضان ولهو يوم وينقض. المرة دي بقالي ما كلتش من اول امبارح العصر. وسجاير عمينى سجاير بقالي اسبوع. ومزاج حمد الله مادقته بقالي عشرة ايام. وانت بتقول ليه في الجنة عسل نحل وفواكه وانهار لبن.. مايعنيش منهم له. يعني لما اموت م الجوع علشان اروح الجنة وآكل من خيرك. لا يا سيدي. يفتح الله. احيني النهار ده وابقى بعد حكده ودني مطرح ما توديني. يا اخي ما تبعد عني ابو احمد ده. ما تبعد امريكا. هو مكان انكتب علي. انت بتعفيني ليه. اني ماحتيش الا الجلابيه دي، والمكندار عايز مني ايه. يا كديني دلوقتي حالاً. يا تعتقني حداك على طول. ح التقيني والا لا.

(يتبع في العدد القادم)

رسالة من طمرة

جواسيس في لجنة ضريبة الدخل

طمرة — وقع عدد كبير من سكان القرية على عريضة موجهة الى وزارة المالية يستنكرون فيها تعيين اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل من عناصر معروفة بتعاونها مع دائرة ضريبة الدخل في التجسس على الناس.

ويطالب موقعو العريضة بحل هذه اللجنة وتأليفها من عناصر اخرى وتمثيل العمال والفلاحين فيها حتى تصبح لجنة نزيهة في التقدير.

احوال معبرة كفار اونو

كفر اونو — اصدر فرع الحزب الشيوعي في كفر اونو منشوراً حول الوضع في تلك المعبرة دعا فيه سكان المعبرة على مختلف احزابهم ومذاهبهم السياسية الى النضال من اجل حل المجلس المحلي على الاهتمام بربط المعبرة بشبكة الكهرباء، ومن اجل بناء مساكن لسكان المعبرة، وبناء عيادة لكوبات حوليم هناك. ومن اجل الاهتمام بالنظافة وصحة الجمهور في المعبرة، ومن اجل تخفيض الضرائب والغاء الدعاوي القضائية المقامة بهذا الشأن.

وقد قوبل المنشور بعطف وتأييد سكان المعبرة.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

كانت المفاجأة الوحيدة في مباريات هذا الاسبوع هي تعادل هبوعيل القدس مع هبوعيل تل ابيب بنتيجة (١:١) ضمن مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم. اما المباريات الاخرى فانتهت بانتصار مكابي حيفا على مكابي يافا (٣: صفر) ومكابي نتانيا على مكابي بتح تكفا (٢:١). اما المباراة الخامسة فاسفرت عن فوز مكابي تل ابيب على هبوعيل كفر سابا (٤:١). واسفرت المباراة الاخيرة عن تعادل هبوعيل حيفا وهبوعيل رمات غان (١:١).

وبهذا تكون لائحة الاتحاد الاول كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٤	٧
هبوعيل بتح تكفا	٤	٦
هبوعيل حيفا	٤	٦
هبوعيل القدس	٥	٦
هبوعيل رمات غان	٤	٥
مكابي نتانيا	٤	٥
مكابي يافا	٥	٤
بيطار تل ابيب	٤	٣
مكابي حيفا	٤	٣
هبوعيل تل ابيب	٤	٣
مكابي بتح تكفا	٤	١
هبوعيل كفر سابا	٤	١

تعطيل المباريات

وبسبب المباراة التي ستجري اليوم، الثلاثاء، بين منتخب اسرائيل ومنتخب كوبنهاغن، ستتعطل مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم في الاسبوع القادم.

ومنتخب كوبنهاغن يضم ٧ لاعبين من المنتخب الدنماركي ويعتبر من الفرق القوية.

وستكون هذه المباراة امتحاناً للمنتخب الاسرائيلي الذي سيتبارى بعد اسبوعين مع منتخب ويلز ضمن مباريات كأس العالم.

رياضيو سنة ١٩٥٧

انتخب ١٥ صحفياً ومعلقاً رياضياً اشهر رياضيي سنة ١٩٥٧ في العالم وفي اسرائيل. وكان اشهر رياضي العالم هو الراكض السوفياتي الشهير كوتس الذي احرز ارقاماً قياسية في ركض ٥ و١٠ كيلو مترات، وفاز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في ملبورن قبل سنة ونصف السنة. اما اشهر رياضي اسرائيل فكان لاعب كرة القدم ستلماخ الذي اشترك في كل مباريات المنتخب الاسرائيلي، وتمتاز بمهارة كبيرة. وهو احد لاعبي هبوعيل بتح تكفا الذي احرز كأس اسرائيل في السنة الماضية.

تعزية

ارسل الى اصدقاء الشاب المرحوم يونس مطر وزملاؤه في فريق سبورت يعزون اقرباء زميلهم ومعارفه بوفاته.

اني اشترك معهم في تعزية اهل الفقيد واحكبر فيهم روحهم العلية.



الفقيد الشاب يونس مطر

النظر في قضية مواطن ناصري ضد مصلحة الانشاء والتعمير

محامي المدعي: الارض التي صادرتها تبلغ قيمتها مليون ليرة بموجب تقرير الخبراء

القدس — بدأت محكمة العدل العليا امس الاول النظر في قضية حنا سعيد سهار ضد مصلحة الانشاء والتعمير التي صادرت ارضه في الناصرة. وقد اجلت المحكمة النظر في القضية لتمكين الفريقين من التوصل الى تسوية بينهما.

والسيد حنا سعيد سهار هو من اصحاب قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٤ دونما في الناصرة يعمل فيها بانتاج الاواني الخزفية. وقد امتلك السيد حنا الارض المذكورة منذ ٣٠ سنة. واصلحها وغرس فيها اشجاراً مثمرة كثيرة واقام عليها مباني لمصنع انتاج الخزف، وهو يقيم هناك مع عائلته المؤلفة من زوجته وخمسة اولاد، منهم اثنان متزوجان ويعملان في مصنع الخزف المذكور وفي تلك الارض. وفي شهر يونيو سنة ١٩٥٤ اعلنت مصلحة الانشاء والتعمير، بناء على الصلاحية المخولة لها من وزير المالية بموجب مرسوم الاراضي، انها تنوي ان تتملك حالا « للمصلحة العامة » ١٢٠٠ دونم من الاراضي في الناصرة منها قطعة الارض التي يملكها السيد حنا المذكور.

وقال محاميا المدعي، حنا نقارة، ومناحم فاكسمان، ان الحكومة خلال ثلاث سنوات لم تصنع شيئاً لامتلاك تلك الارض، وقبل سنة فقط طلب من المدعي ان يسلم ارضه. وتزعم السلطات انها لا تعرف قيمة الارض الحقيقية ولا قيمة المباني القائمة عليها، وقد قدرتها بثلاثة وعشرين ألف ليرا فقط. في حين ان الخبير ذا الصلاحية قد قدر قيمة تلك الاملاك بنحو مليون ليرا، نظراً لنوع المواد الخاصة التي في تلك الارض.

وقال المحاميان نقارة وفاكسمان ان السلطات لم تستعمل سوى جزء صغير من الاراضي المصادرة في الناصرة حيث اقامت مساكن ومصانع وحوانيت. واجحف المدعي لأنه عربي ولم يعترف بحقه في تعمير ارضه هذه منذ عشرات السنين.

وبعد مناقشة الفريقين، اتفق الفريقان على تأجيل النظر في القضية لتمكن المدعي من مراجعة مصلحة الانشاء والتعمير من اجل الحصول على ارض أخرى في الناصرة تشبه تربتها تربة ارضه المصادرة ليقيم عليها مصنعاً للاواني الخزفية.

اضراب ١١ عاملا عربياً في مصنع للشيد في حوامة

البوليس يعتقل ثلاثة من العمال المضربين

حيفا — لمراسل الاتحاد — يقاسي العمال العرب في اسرائيل ابشع انواع الاستغلال في ظل حكومة بن غوريون، فلا حكومة ترحمهم ولا هستدروت تدافع عنهم وأجورهم التي يتقاضونها لا تسمن ولا تغني من جوع هذا اذا سمح لهم بالعمل. واذا تحركوا للدفاع عن حقوقهم، كان لهم البوليس بالمرصاد يزج بهم في غياهب السجون.

ففي محل تذويب الشيد في حوامة التابع لزئيف تسين قباة كابري فرايزر يعمل ١١ عاملا عربياً منذ مدة تتراوح بين ٣ — ٨ سنوات بأجرة يومية لم تزد في احسن الحالات على ٥٠٢٥٠ ليرة في اليوم.

ومنذ زمن طويل وهؤلاء العمال يطالبون صاحب العمل بزيادة أجورهم الزهيدة ولكنه حكان يراوغ ويماطل وقبل أسبوعين انذره هؤلاء العمال باعلان الاضراب اذا لم يزد أجورهم في اول الشهر الحالي بمقدار نصف ليرة في اليوم (ما كان هؤلاء العمال يطالبون بزيادة نصف ليرة في اليوم مع انهم يستحقون زيادة يومية حسب تعريفة الهستدروت لا تقل عن اربع ليرات هذا عدا الحقوق في المرض والاذن وغيره) ومع ذلك رفض صاحب العمل هذه الزيادة الضئيلة فاعلن العمال الاضراب يوم الاحد الماضي (٥٨/١/٤) ولا زالوا مضربين بجانب مكان العمل.

وامس (الاثنين) قامت قوة من بوليس حيفا بايعاز من صاحب العمل باعتقال ثلاثة من العمال المضربين، بتهمة تحريض اثنين من عاملي الاضراب (احضرهما صاحب العمل من الناصرة للأسف الشديد) على ترك العمل وتأييد الاضراب. والعمال المعتقلون هم، حسن المهاوش، عبد المجيد غرابة، اسماعيل خليل غرابة.

ان العمال المضربين مصممون على مواصلة الاضراب الى ان ينالوا مطلبهم المتواضع في زيادة الاجور.

وهم يتوجهون الى نقابة الهستدروت التي تضمهم الصادقة اذا كانوا حقاً يهتمون بالعامل العربي ويدافعون عن حقوقه. وهم يتوجهون الى الرأي العام والصحف لتأييدهم في نضالهم العادل.

رئيس مجلس السلام العالمي يقول:

في وسع الرأي العام ان يحمل الساسة على التفاوض من اجل التعاون الدولي ونزع السلاح

باريس — بمناسبة السنة الجديدة ادلى رئيس مجلس السلام العالمي البروفسور فردريك جوليو كوري بتصريح اشار فيه الى الخطر الناجم عن سباق التسلح وقال انه مقتنع بان جهود الشعوب في سبيل السلام ستقود السياسيين في سنة ١٩٥٨ الى منضدة المفاوضات.

واشار البروفسور كوري في تصريحه الى اجتماع مجلس حلف الاطلنطي ومشاريعه لاقامة قواعد للصواريخ والاسلحة النووية في المانيا الغربية. وقال انه حيال هذا الوضع يتوجب على الشعوب ان تشدد يقظتها. فان مؤتمر الاطلنطي في باريس قد برهن على ان من المستحيل الاستخفاف بالرأي العام. وهذا برهان جديد على تزايد اهمية الشعوب في الشؤون الدولية، وفي الدفاع عن السلام.

وقال ايضاً ان اقامة قواعد للصواريخ ومخازن الاسلحة النووية والتجارب الجديدة في هذه الاسلحة تشكل خطراً على الانسانية كلها. وان ما ينفق على هذه الاسلحة من الثروات الطبيعية والجهود الآدمية هو السبب في اختلال التوازن الاقتصادي الذي يزيد في خطر الحرب وعدم التفاهم بين الدول، ويقضي على ثروات هذه الدول. ولو انفقت هذه الثروات الطبيعية والجهود الانسانية على تنمية العلم والمهام السلمية الاخرى لكان فيها خدمة للانسانية ومساعدة على رفع مستوى كل انسان، وعلى مكافحة الامراض التي لم يتغلب الانسان عليها بعد، والتغلب على الجوع ونقص الغذاء اللذين لا يزالان يصيب قسم كبير من الانسانية.

وختم البروفسور كوري تصريحه بقوله ان جهود الرأي العام العالمي تستطيع ان تقود الساسة المسؤولين الى الدخول في سنة ١٩٥٨ في مفاوضات جديدة مثمرة من اجل التعاون الدولي ونزع السلاح.

شيروكي ونهرو يدعوان الى وقف التجارب النووية فوراً

دلهي — دعا رئيسا حكومتي تشيكوسلوفاكيا والهند، شيروكي ونهرو، الى وقف التجارب النووية فوراً كخطوة اولى لنزع التسلح. واكدا اهمية التعايش السلمي لصيانة السلام في العالم اجمع.

وجاءت هذه الدعوة في بيان مشترك اصدره رئيسا الحكومتين في اعقاب المحادثات التي جرت بينهما على اثر وصول شيروكي الى الهند في زيارة رسمية. والهند هي الحلقة الاولى في سلسلة الزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية لاقطار آسيا.

وقد قابل شيروكي رئيس جمهورية الهند ونائبه وخطب في اجتماع شعبي في دلهي. وجاء في خطابه قوله يجب إلغاء حلف وارسو والاطلنطي بسرعة وفي وقت واحد من اجل الأمن الجماعي. وكرر المقترحات السوفياتية لاجلاء الاسلحة الذرية من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية مقابل اجلاء هذه الاسلحة من المانيا الغربية. وقال، فسوية مع النمسا وسويسرا يمكن إقامة منطقة محايدة كبيرة في اوروبا.

واوردت الانباء في تشيكوسلوفاكيا وافقت على تقديم مساعدة اقتصادية وفنية بقيمة ٢٠٠ مليون روبية (اي نحو ٧٠ مليون دولار) لصناعة الفولاذ الهندية.

مؤتمر نسائي أسيوي افريقي

موسكو — بين الخامس عشر والرابع والعشرين من شباط القادم يعقد مؤتمر نسائي آسيوي - افريقي في كولومبو عاصمة سيلان.

وقد دعت الى عقد هذا المؤتمر خمس منظمات نسائية من جمعية نساء بورما والمؤتمر النسائي الهندي والمؤتمر النسائي السيلاني والجبهة النسائية في اندونيسيا وجمعية النساء الباكستانيات. ووجهت الدعوة الى المنظمات النسائية في بلدان مؤتمر باندونغ والبلدان التي استقلت حديثاً.

واعلن ان المؤتمر غير سياسي وسيبحث في اوضاع النساء وفي شؤون وقاية الصحة والتعليم والسكن والعمل.

«كانت مهمتي احتلال الاسكندرية»

نشرت الصحف المصرية امس تفاصيل المؤامرة الاستعمارية على نظام الحكم في مصر فقالت: كانت مهمة الحركة السرية احتلال الاسكندرية وتصفية مستشار عبد الناصر السياسي اللواء علي صبري. ضابط الطيران المصري الذي فضح هذه المؤامرة قال لقد وضعت على مهمة احتلال الاسكندرية.

سياسة السودان في خطابات زعمائه

الخرطوم — بمناسبة عيد استقلال السودان في اول يناير الحالي عقدت الاحزاب السياسية اجتماعات لها في الخرطوم والمدن السودانية الرئيسية.

فقال محمد نور الدين زعيم «الحزب الديمقراطي الشعبي» ان الضرورة تقضي علينا بتوثيق العلاقات والتعاون مع مصر وسائر البلدان العربية المتحررة.

واعلن زعيم حزب الاتحاد الوطني، علد، ان الحياد الايجابي وعدم الاشتراك في الاحلاف هو سبيل السودان.

وجاء في خطاب القاه زعيم حزب «الأمة»، المهدي، ان على السودان ان ينتهج سبيل التعايش السلمي والتعاون الودي.

زعاماتا المبام واحدوت عفودا «بقية»

«في قانون الاعتداء على الصحافة وتطبيقه على انباء «الامن». اما احدوت عفودا فكانت «ابرأ» اذ وافقت على اقتراح بن غوريون وطلبت ان يشمل العقاب ناشري الانباء المتعلقة بالسياسة الخارجية! واقترحت الكتلتان تمكين الوزراء من الامتناع عن التصويت اذا كان ذلك — «لا يهدد الحكومة بالسقوط»

وبشأن مساعي بن غوريون للارتباط بحكام بون السياسي والعسكري اعلن المبام انه «سيوسع باب اللقاء عند تأليف الحكومة المستقبلة واللذي تحفظ فيه من الاحلاف العسكرية — سيوسعه «ليس على تحفظه من ارتباط الجيش الاسرائيلي بالجيش الالماني» واعلن زعماء احدوت عفودا مثل هذا الموقف..

وعكس رؤية صم الجبهة، بل المساحة المتسعة لاغراض التضليل، التي ينطوي عليها «تحفظ» المبام واحدوت عفودا الجديد هذا. «فتحفظهما» السابق لم يمنع بن غوريون عن الارتباط بعهد ايزنهاور ولم يمنعه عن الاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في العدوان على مصر! ولا عن مواصلة سياسة المغامرات خدمة للاستعمار.

حرية واسعة لبن غوريون

وقد فسر المعلقون السياسيون موافقة المبام واحدوت عفودا على شروط بن غوريون موافقة على عدم مراقبة سياسته حتى انتخابات الكنيست القادمة. وليس من شك في ان مركز المبام واحدوت عفودا في الحكومة «الجديدة» سيكون اسوأ جداً من مركزهما في الحكومة المستقبلة. ففي الحكومة «الجديدة» ضمن بن غوريون لنفسه عدم قيام المبام واحدوت عفودا بازعاجه بتحفظاتهما في شؤون سياسية وعسكرية حتى ولا بالدرجة السابقة.

دمشق — نشرت الصحافة السورية ان العربية السعودية اقترحت عقد مؤتمر ذروة عربي لتصفية العلاقات بين الدول العربية. وقد اعرب وزير الصحة السعودي الذي يزور دمشق عن امله بعقد مثل هذا المؤتمر كما قدم مذكرة من حكومته الى الرئيس القوتلي

موسكو — اذاع راديو موسكو قبل ايام عن اكتشاف منجم ماس في سيبيريا يحتوي على ثروة من الماس تفوق ثروة مناجم جنوب افريقيا.

سكرتارية مؤتمر القاهرة تطلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم

القاهرة — ابرقت سكرتارية اللجنة الدائمة المنبثقة عن مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي، الى سكرتارية الامم المتحدة طالبة اعطاء الصين الشعبية حقها في مقعدها في هيئة الامم وقبول مندوبيها في المنظمة الدولية.

كما ارسلت السكرتارية مذكرة الى كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا مطالبة بوقف التجارب النووية، واصدرت السكرتارية كذلك نداء ارسلته الى علماء العالم لوقف انتاج القنابل وتسخير مواهبهم لخدمة الانسانية.

وكانت اللجنة الدائمة المنبثقة عن مؤتمر التضامن قد اجتمعت وانتخبت سكرتارية لها مؤلفة من رئيس هو مندوب مصر يوسف السباعي وسبعة نواب رئيس بينهم الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي والجزائر والهند.

والبرقيات المرسلة الى سكرتارية الامم المتحدة والدول الكبرى الثلاث هي تنفيذ للمقررات التي كان المؤتمر قد اتخذها اثناء انعقاده.

الانتخابات للمؤتمر ال ٢٠ لنقابة المعلمين في ٣ آذار سنة ١٩٥٨

تل ابيب — ستجري في ٣ آذار سنة ١٩٥٨ الانتخابات للمؤتمر العشرين لنقابة المعلمين.

وسترسل بطاقات الانتخاب الى الاعضاء حتى ٢٠-١-٥٨.

وكل من لم يرد اسمه في جدول الناخبين يحق له ان يعترض حتى يوم ٥٨/٢/١٤

وبموجب الدستور يمنح حق الانتخاب الى كل عضو سدد رسوم العضوية للهستدروت العامة او لأية منظمة أخرى تابعة للنقابات المهنية الهستدروتية، وكان عضواً في السنة الدراسية السابقة للسنة التي تجري فيها الانتخابات وهذا يسري على المعلمين العرب ايضاً.

ويمكن للاعضاء الذين لم يسددوا بعد رسوم العضوية ان يقوموا بذلك حتى ١٩٥٨/٢/١٤

وقد اتخذت مقاومة المعلمين العرب لمشاريع مركز نقابة المعلمين التي تستهدف اسكات صوت المعلم الديمقراطي الحر بحرمانه من تأليف قائمة الديمقراطية وتنظيم قائمة واحدة للمعلمين العرب.

ان وقوف المعلمين العرب صفاً واحداً ضد سياسة هضم حقوقهم النقابية هو السبيل لانتخاب ممثلهم الحقيقيين المدافعين عن مصالحهم في مركز النقابة ونيله أجراء المباي.

رسالة المكر

اعيدوا اوقاف المكر الاسلامية

المكر — قدم الى القرية وزير الاديان برافقة محمد حبيشي حيث أقيمت له مأدبة فاخرة. وقد اجتمع الوزير في بيت إمام القرية ومأذون المنطقة غالب خليل بعدد من الاهالي. وقد طالب احد الحضور بهذه المناسبة بارجاع الاوقاف الاسلامية وتأليف لجنة تمثل الطائفة تشرف على املاك الوقف كما طالب بتعمير المصاحف الشهيرة للساكنين والهجرة التي كانت تعاش من واردات املاك الوقف المصادرة. فالى متى تسطو السلطات في مصادرة املاك الله ؟!

الحجز والغزو

اصبحا عادة جباة الضرائب

قام موظفو دائرة ضريبة الدخل برافقة البوليس بزيارة القرية لتحصيل ملفية الضريبة. ويقول مراسلنا ان الكثيرين من المكلفين الذين داهم الجباة بيوتهم كانوا قد اتفقوا مع الدائرة او دفعوا المطلوب منهم. ولكن الجباة اخذوا يحجزون على امتعة البيوت. فدخلوا بيت احد العمال وباشروا في تفكيك خزانة زوجته كما لمعوا في يد ساعة يد فاستولوا عليها.

ودخلوا حانوتي القرية فحجزوا على ما فيه من مواسير غيطان وعلب حلقوم وغير ذلك ووضعوا غنائمهم في بيت المختار. والاوجهنا التصرف استنكار اهالي المكر الذين يطالبون بوضع حد لبغي دائرة ضريبة الدخل.

صدى دعوة (بقية)

من اجل عقد مؤتمر على مستوى عال، سيأتي من رئيس حكومة فرنسا، غايار، ورئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، كما ان حزب العمال البريطاني سيكون له اثره الهام في ذلك.

ومن الجدير بالذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح اكثر من مرة عقد ميثاق عدم اعتداء، بين حلف الاطلنطي وحلف وارسو كخطوة اولى لتصفية القواعد العسكرية وفي المذكرة الاخيرة الى ماكيلان اقترح رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين، حظر التجارب النووية ابتداء من اول السنة الحالية وعقد ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب والبدء بمعاهدات خاصة لنزع التسلح واعلان منطقة مجردة من السلاح الذري في مركز اوروبا.

اديناور يؤيد بحذر..

ورد اديناور على سؤال الصحفيين بشأن اقتراح ماكيلان قال، «الاقتراح يترك انطباعاً للوهلة الاولى» ولكن علينا ان ندرسه دراسة دقيقة».

محادثة السفير السوفياتي

وفي الاحتفال الذي اقامه اديناور بمناسبة عيد ميلاده الثاني والثمانين تقدم اديناور نحو السفير السوفياتي، وقال له، «أريد ان احادثك لمدة دقيقة». وتوجهت انظار السفراء الغربيين الى اديناور وهو يتنحى بالسفير السوفياتي الى احد الزوايا الخالية. ويقول المراقبون ان اديناور قد حادث السفير السوفياتي بشأن مذكرة بولغانين الاخيرة.

ترحيب في باريس وكندا

ويؤخذ من تلميحات غير رسمية ان وزارتي الخارجية الفرنسية والكندية ترحبان باقتراح ماكيلان. وقال المراقبون الفرنسيون ان اقتراح ماكيلان يتلاءم مع موقف رئيس حكومة فرنسا، غايار،

معرض السينما السوفياتية في القاهرة

القاهرة — بمناسبة قرب عقد مهرجان الافلام السوفياتية هنا اقيم معرض لتاريخ السينما السوفياتية خلال الاربعين سنة الماضية في القاهرة.

وافتتح المعرض السيد يحيى حقي مدير مصلحة الفنون المصرية فقال: المعرض سيساعد على تعزيز اواصر الصداقة والتفاهم بين مصر والاتحاد السوفياتي.

والقى المخرج المصري المعروف احمد كامل مرسي كلمة استعرض فيها تطور صناعة السينما السوفياتية.

اول مطران انجيلي عربي

القدس — احتفل في القدس صبيحة يوم الاثنين (امس) بتنصيب القس نجيب عطا الله قبعين مطراناً لابرشية الاردن ولبنان وسوريا الانجيلية، بحضور جمهور غفير وممثلي حكومتي الاردن ولبنان وسائر الطوائف والهيئات الدبلوماسية.

وسيادة الاسقف الجديد هو اول اسقف عربي في الطائفة الانجيلية في البلاد العربية، وتنصيبه هو ثمرة كفاح الطوائف الانجيلية طيلة نصف القرن الماضي.

هذا وقام وفد عن الطائفة الانجيلية في اسرائيل برئاسة القس رفيق فرح بالاشتراك في حفلة التنصيب.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل لا تدخل في رعوية المطران الجديد، بل هي تابعة رأساً لمطرانية رئيس الاساقفة في القدس.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في سطور

القاهرة — سلم سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان في الثالث من الشهر الحالي مذكرة سوفياتية الى مدير وزارة الخارجية اللبنانية، ومع انه لم تعلم محتويات هذه المذكرة فقد وصفت بانها هامة.

فينا — تبدأ تشيكوسلوفاكيا هذه السنة ببناء الفرن الذري الاول في البلاد. وتقول جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «رودو برافو» ان هذا الفرن سيكون اضخم من الافران الموجودة حالياً في الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا.

الكمرون — ارسلت فرنسا امدادات عسكرية لقمع ثورة الكمرون من اجل الاستقلال

فقد امر وزير الدفاع الفرنسي بارسال فرقتين حالاً بناء على طلب رئيس حكومة الكمرون «اندريه مري مفيره». ومن الجدير بالذكر ان الكمرون تحت وصاية هيئة الامم وفرنسا. ويقود الثورة روبن اوبسيوب، الذي كان موظف محكمة ويبلغ عمره ٤٠ سنة.

وارسو — جاء في الصحف البولونية ان اكثر من ٣١ الف عضو من اعضاء حزب العمال البولوني الموحد قد ابعدوا عن صفوف الحزب في الاشهر الاخيرة.

وتقوم لجنة خاصة بمراجعة تذكرة كل عضو وتنظر في صلاحية العضو للبقاء في الحزب. وقد تم حتى الآن فحص بطاقات ١٤٠ ألف عضو، وبقي ان تفحص اكثر من مليون بطاقة عضوية. ومن المتوقع ان يبلغ عدد المبعدين عن الحزب ٣٠٠ ألف عضو.

القاهرة — نشرت جريدة «الاخبار» المصرية ان اعضاء الوفد السوفياتي لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد صرحوا لمحرر الجريدة ان الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشتشوف يعتزم زيارة مصر هذه السنة.

بيروت — اعتقلت السلطات اللبنانية ١٦٥ شخصاً بتهمة الاشتراك في الحوادث التي وقعت مؤخراً في منطقة زغرته وكان من نتائجها موت احد الجنود اللبنانيين

معرض في حيفا عن حياة السوفياتيين

تجري الاستعدادات لافتتاح معرض عن حياة المواطنين السوفييت وقد نظم المعرض حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في حيفا. ويجري الافتتاح بحضور ممثلين من السفارة السوفياتية في اسرائيل في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم ١/١١، في بيت معالوت في شارع بيلاج رقم ٣ ويستمر المعرض في نفس المكان حتى يوم الاربعاء ١/١٥

الاتحاد

باسم الطالع اتحدوا!!

الجمعة

١٠ كانون الثاني ١٩٥٨
١٨ جاد الثاني ١٣٧٧
١٨ طبت ٥٧١٧
10.1.1958
No 73 Vol XIV
العدد ٣ ٧ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר

سيروكي يرحب باقتراح ماكميلان

دلهي — رحب رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا سيروكي، الذي يزور الهند حاليا، باقتراح ماكميلان الداعي الى عقد ميثاق عدم اعتداء بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي.

واعرب سيروكي عن رأيه بان ميثاقاً من هذا النوع يجب ان يضم كافة الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وميثاق وارسو.

زيارة دالاس تثير سخطاً واسعاً بمصر

القاهرة — تزداد موجة السخط على زيارة دالاس الى الشرق الاوسط واشتراكه في اجتماع حلف بغداد. وقالت الصحف المصرية ان اشتراك دالاس في الاجتماع يستهدف ربط الحلف بحلف الاطلنطي ويزيد من الخطر على السلام.

وقدم مجلس الأمة المصري استجواباً الى وزارة الخارجية المصرية لايضاح موقفها الرسمي من هذا الامر.

اختلاف الاراء في مجلس حلف الاطلنطي حول رد دول الحلف على مذكرة السلام التي بعث بها بولغانين

باريس — يعود مجلس حلف الاطلنطي الى الانعقاد اليوم، الجمعة، لانهاء البحث في رد دول الحلف المشترك على مذكرات السلام التي كان قد بعثها اليها رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بولغانين مقترحاً فيها عقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب.

وسيبحث المجلس في الاسابيع القادمة قضايا الشرق الاوسط بمناسبة عقد مؤتمر حلف بغداد.

وكان المجلس قد عقد جلسة بهذا الصدد يوم الاربعاء غير ان اقتراح ماكميلان، رئيس الحكومة البريطانية، بالتوقيع على ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي أخر إنهاء البحث في صيغة الرد.

تناقضات بين «الشركاء»..

وتقول رويتر ويونايتدبرس ان دول اوروبا الغربية تشدد من ضغطها على امريكا الموافقة على عقد مؤتمر على مستوى عال مع الاتحاد السوفياتي.

وذكرت مصادر مطلعة في حلف الاطلنطي ان مجلس الحلف قد بحث ايضاً في دعوة ماكميلان عقد ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب كجزء من تسوية عامة للحرب الباردة.

امريكا تشترط..

واوردت الانباء ان صيغة الرد الامريكي على مذكرة بولغانين لم تبحث في المجلس. وقالت يونايتدبرس ان ايزنهاور سيرفض عقد ميثاق لعدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي «ما لم تحل كل القضايا المختلف عليها وضمنها قضية نزع السلاح واعادة الوحدة الالمانية» (وهما القضيتان اللتان تبذل امريكا كل جهودها لعرقلة حلهما). ومع هذا تقول الوكالة ان ايزنهاور سيترك «باباً مفتوحاً» لعقد مؤتمر على مستوى عال «شريطة ان يظهر المسؤولون السوفيات رغبة طيبة في بحث بعض القضايا». وتستطرد الوكالة ان حولندا هي الدولة الوحيدة (بالاضافة الى امريكا) التي لا تبدي تحمساً لعقد مثل هذا المؤتمر بينما تبدي باقي دول الحلف رغبة في ذلك وستعمد لبذل ضغط على امريكا لعقد المؤتمر.

الصحف المصرية تنتقد امريكا

ووجهت الصحف المصرية انتقادات شديدة لامريكا على موقفها من المقترحات السوفياتية لعقد ميثاق عدم اعتداء. وقالت «الاهرام» «ان في خطوة موسكو هذه أملا بالقضاء على خطر الحرب. وهذا الامل قد لا يأتي سوى مرة واحدة في العمر». وكتبت «الاخبار» «ان الدول المحبة للسلام ستصاب بالخيبة اذا قضي على هذا الامل باحلال السلام والتفاهم الدولي».

دالس يعارض..

وفي اجتماع سري للجنة الكونغرس الامريكي الخارجية زعم دالس انه «لا يمكن جني اي فائدة من عقد مؤتمر على مستوى عال في هذه المرحلة». وجاء من واشنطن ان دالس قد تعرض خلال الاسابيع الاخيرة الى هجوم شديد بوصفه المسؤول عن فشل سياسة امريكا الخارجية.

يوغسلافيا تجس النبض

وجاء من بلغراد ان الحكومة اليوغسلافية بدأت بجس النبض لدى بعض الدول الكبرى والصغرى، وكان الرئيس تيتو قد اقترح في خطاب القاه بمناسبة رأس السنة عقد مثل هذا المؤتمر.

كلمة الاتحاد

الازمة التي سويت!.. والازمة التي لم تسو

«ارادتنا البقاء في الحكومة حتى الانتخابات القادمة كانت جريئة» بهذه الكلمات لخص الوزير المبامي بنتوف موقف حزبه من الازمة الحكومية.

اما صحيفة احدوت هعفودا «لمرحاب» فقد علقت على «تسوية» الازمة الحكومية بقولها «الغريب لا يفهم» مدى قوة هذه الحكومة التي في مركزها ثلاثة احزاب عمال وقدرتها في التغلب على الخلافات.

ولكن «دافار» المبائية لم تترك مجالا لتبجح قادة هذين الحزبين بانتصاراتهم غير المشرف وغير الجري لمشيئة معلمهم «الصارم» بن غوريون.

فقد استغلت «دافار» تهالك زعماء هذين الحزبين على المقاعد الوزارية لتقول لهم، بعد عودتهم الى الائتلاف صاغرين، لقد اصبحتم في يد بن غوريون اطوع من بنانه الى ان يحين موعد الانتخابات القادمة بعد سنة ونصف السنة. فعليكم التزام الصمت والسكينة في حرز ولي امركم بن غوريون.

بهذا المعنى خاطبت «دافار» زعماء هذين الحزبين، بتعليقها على تأليف الحكومة الجديدة ـ القديمة.

«بتجديد الائتلاف السابق على أسس اكثر ثباتاً ومسؤولية جماعية في المحافظة على سرية ابحاث الحكومة تبدد نهائياً الزعم بان اساس الازمة نجم عن خلافات سياسية — بين بن غوريون ومباي اللذين يلتزمان (كذا)، ربط أمن اسرائيل بالجيش الالماني او بحلف الاطلنطي وبين «اليسار» الذي تمرد على هذا الحلف».

فدافار تدعو شركاء بن غوريون من زعماء مبام واحدوت هعفودا «باليسار» بين قوسين تهكماً. وتنفي وجود خلافات سياسية في الائتلاف السابق للازمة.

فما هي الازمة التي سويت اذن؟ إن موافقة قادة احدوت هعفودا ومبام على العودة الى حكومة بن غوريون متراصفا الصريح هو الخنوع المخزي لسياسة بن غوريون الفاشلة والمنطوية على اشد الاخطار.

ولقد اثبتت هذه الازمة انه لم يعد هنالك قضية لا يقبل فيها قادة احدوت هعفودا ومبام ما يمليه عليهم بن غوريون حتى لو كان بن غوريون، باعتقادهم، يخون اقدس مصالح البلاد والشعب مثل قضية حلف عسكري بين اسرائيل وغرب المانيا النازية التي اعتبرها قادة احدوت هعفودا ومبام مصدر الازمة كما اعربت عن ذلك صحفهم.

وعلى الرغم من هذا، وعلى الرغم من اعترافهم بان هذا الحلف يزعزع كيان اسرائيل وامنها فقد خنع قادة هذين الحزبين لبن غوريون ولحسوا معارضتهم وعادوا الى الحكومة التي يعلن رئيسها بصراحة بانه لن يتراجع او يتورع عن تنفيذ مأربه بضم اسرائيل رسمياً الى حلف الاطلنطي الحربي بواسطة حلف عسكري مع حكومة بون النازية.

فاذا كان مبام او احدوت هعفودا يتجرأ ان ولو على التظاهر بالمعارضة داخل الحكومة ـ سابقاً ـ في امور تتعلق بالسياسة الخارجية او الميزانية او الضرائب او وضع الجماهير العاملة او اضطهاد العرب في اسرائيل، دون الخوف من فقدان مقاعدهم الوزارية فالآن قد قبلوا وضع الطوق في اعناقهم. فاي مظهر من مظاهر المعارضة لا يعني الطرد من الحكومة فحسب بل العقاب الصارم التشهير فبن غوريون يستطيع الآن ان يستهين بالحكومة الى ابعد حدود الاستهانة، ويتجاهل شركاءه في الائتلاف كل التجاهل دون ان يسمح بذلك احد. لا تعطلات من الآن فصاعداً ولا اشتكة في حل هشهار ولمرحاب ولا كلمة واحدة يفوه بها وزير لان سيف العقاب مسلط فوق رأس الشركاء.

لقد عاد وزراء مبام واحدوت هعفودا الى الحكومة زحفاً على بطونهم وعاد بن غوريون لا رئيساً للحكومة فحسب بل حاكماً عسكرياً على شركائه وعلى الحكومة وعلى الدولة.

ولكن هل سويت الازمة؟

بن غوريون عزز مركزه في الحكومة وضمن لنفسه السلطة المطلقة في الائتلاف لتحقيق مأربه التي يرمي اليها الا وهي زج اسرائيل في اخطر المآزق التي عرفتها منذ تأسيسها. فهل يسكت الشعب على هذا المصير الذي يزجه له بن غوريون؟!

ان انكشاف امر ربط اسرائيل في حلف عسكري مع المانيا الغربية النازية سيعمق التناقض بين الحكام والشعب الذي لن يقبل بهذا المصير الذي يعرضه لاشد الاخطار والكوارث.

فالازمة السياسية اذن لم تسو بتأليف الحكومة الجديدة ـ القديمة. فهذه الازمة لن تسوى الا بالتخلص من نظام بن غوريون ومن سياسته. فذلك هي سبيل النجاة لاسرائيل.

★ اجلت امريكا في آخر لحظة تجربة جديدة لصاروخ من نوع «اطلس». واعلن ان التأجيل كان بسبب ظهور نواقص وتعقيدات في الصاروخ.

نسف قطار بترول فرنسي في الجزائر

الجزائر ـ في برقية لوكالة اسوشيتدبرس ان الوطنيين الجزائريين نسفوا قطاراً فرنسياً كان ينقل البترول من الصحراء الى احد الموانئ على شاطئ البحر المتوسط تمهيداً لنقله الى فرنسا.

وتقول الوكالة ان ٢٠ عربة من عربات القطار قد دمرت وان السلطات فرضت حظراً على نشر انباء هذه العملية.

رئيس الجبهة الوطنية الرومانية

الدكتور بترو غروزا الى مقره الأخير



بخارست لوفي هنا الدكتور بترو جروزا، رئيس جمهورية رومانيا، في سن الثانية والسبعين بعد مرض طويل.

وقد ولد بترو جروزا في سنة ١٨٨٤ في ترانسلفانيا، ودرس الحقوق، وبدأ عمله السياسي عضواً في اتحاد الشبية الرومانية الذي ناضل من اجل تحرير ترانسلفانيا من نير الحكم النمساوي المجري. وفي سنة ١٩١٨ انتخب خمس مرات عضواً في البرلمان الروماني عن حزب الشعب. وفي تلك الفترة عينها اشترك في الوزارة عدة مرات.

وفي سنة ١٩٢٧ ادرك الدكتور جروزا ماهية حزب الشعب الرجعية، فقطع علاقاته به، ثم اصبح زعيم «جبهة الفلاحين» التي تأسست سنة ١٩٣٣.

وفي عهد الرجعية الفاشيستية ثارت «جبهة الفلاحين» على سياسة تحويل رومانيا الى ذيل لالمانيا الهتلرية. وفي سنوات الحرب العالمية الثانية دعت الى فصل رومانيا من الحلف الهتلري.

وفي سنة ١٩٤٣ احتل الدكتور

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لخلق جو من الثقة المتبادلة بين الدول

تخفيض جديد في القوات السوفياتية

لندن — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان الاتحاد السوفياتي قد خفض قواته المسلحة بثلاثمئة الف جندي. وتعود الآن من المانيا الشرقية وحدات مؤلفة من ٤١ الف جندي الى الاراضي السوفياتية حيث تسرح. كذلك سيعاد ١٧ الف جندي من المجر الى الاتحاد السوفياتي ويسرحون.

وجاء في بيان «تاس» ان الحكومة السوفياتية باتخاذها هذه الخطوة قبل التوصل الى اتفاق عام حول نزع السلاح انما ترغب في المساهمة بنصيب عملي في تفريج التوتر في العالم وفي خلق جو ثقة في العلاقات بين الدول.

وتشير الوكالة الى ان هذا التخفيض بثلاثمئة ألف جندي قد سبقه تخفيض ١٬٨٤٠٬٠٠٠ جندي في ١٩٥٥–١٩٥٦.

المحافظون يخشون الهزيمة في بريطانيا

حزب العمال يقترح نزع الثقة بالحكومة اثر استقالة وزير المالية

لندن — غادر لندن أمس الاول هارولد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية في رحلة تستغرق ستة اسابيع في اقطار جامعة الامم البريطانية، وخلف وراءه ازمة سياسية خطيرة نجمت عن استقالة وزير المالية بتر ثورنيكروفت واثنين من مساعديه.

وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة قد وصف هذه الاستقالة بانها «صعوبة محلية صغيرة» فان المسؤولين من حزب المحافظين يخشون ان يؤدي هذا الانقسام في داخل الحكومة الى التعجيل في فقدان المحافظين لنفوذهم.

وقد صرح زعيم حزب العمال، جايتسكل، ان هذه الازمة تبرهن على ان حكومة المحافظين آخذة في التفكك. وطالب باجراء انتخابات جديدة.

وقد قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمال المطالبة باجراء مناقشة عامة في البرلمان حال افتتاح دورته في نهاية هذا الشهر، ويحاول حزب العمال الآن كسب تأييد الرأي العام لاجراء انتخابات عامة يأمل ان يفوز فيها.

والسبب في استقالة وزير المالية ومساعديه هو انه قد طالب بتخفيض الخدمات والمساعدات الاجتماعية من اجل تثبيت الاقتصاد البريطاني. ولكن الحكومة رفضت طلبه خوفاً من ان تفقد ما تبقى لها من نفوذ.

وتطالب المعارضة اليمينية في حزب المحافظين قبول اقتراحات وزير المالية المستقيل بينما حزب العمال يعارض بشدة في اي تخفيض في هذه الخدمات والمساعدات.

اجتماع الكونغرس الامريكي في ظل السبوتنيكات

امريكا تحلم في اللحاق بالانجازات العلمية السوفياتية بمساعدة الدولار

واشنطن — بدأ الكونغرس الامريكي دورته امس الاول وفي رأس جدول اعماله مسألة اقرار الميزانية التي تقدم بها الرئيس ايزنهاور من اجل مجابهة الانجازات العلمية السوفياتية.

والمعتقد ان الميزانية العسكرية الامريكية ستزداد على الاقل الفي مليون دولار. وقد بدأ الكونغرس بحث مطالبة الرئيس بمبلغ ١٢٦٠ مليون دولار لتطوير الصواريخ وتعزيز القوة الجوية الامريكية.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس السناتور جونسون ان هذه هي الدفعة الاولى في عهد «ما بعد السبوتنيك»، وهي ليست في الواقع إلا جزءاً ضئيلا من النفقات التي تحتاج اليها الولايات المتحدة للحاق بالانجازات العلمية السوفياتية.

وطلب مدير التعاون الدولي تخصيص مبلغ ٣٩٠٠ مليون دولار للمساعدات الخارجية لسنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩، منها ١٨٠٠ مليون دولار للمساعدة العسكرية المباشرة و٢١٠٠ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية و«مشاريع الدفاع». وقرر الكونغرس للسنة المالية مبلغ ٢٧٤٠ مليون دولار للمساعدة الخارجية.

الدنمرك تؤيد مقترحات السلام السوفياتية

كوبنهاجن — دعا رئيس حكومة الدنمرك امس الدول الغربية الى النظر الدقيق في اقتراح رئيس حكومة بريطانيا بتوقيع معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي.

وقال رئيس حكومة الدنمرك ان هذا المشروع يستحق الدراسة مع المشاريع الاخرى لتفريج التوتر التي تقدم بها الطرفان بما فيها مقترحات رئيس الحكومة السوفياتية.

وقال وزير خارجية أستراليا تعليقاً على اقتراح رئيس الحكومة البريطانية بعقد معاهدة عدم الاعتداء، ان معاهدة كهذه هي احسن من كل شيء ومن شأنها ان تخفف التوتر في العالم.

في النقاش على الثقة بالحكومة الجديدة — القديمة

بن غوريون: السياسة الخارجية تقررها الأكثرية في الحكومة
لا امل لحزبي المبام واحدوت هعفودا بتغيير السياسة داخل الحكومة وهما يعرفان هذه الحقيقة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ نالت حكومة بن غوريون الجديدة القديمة اصوات كتلها في الكنيست ـ المباي و«عرب المباي» والمبام واحدوت هعفودا و«المتدينين» (٧٦ صوتاً) وصوت ضدها ٣٣ نائباً هم كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الصهيونيين العموميين» و«اغودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» و«الحيروت». وقامت هذه الحكومة على اسس الحكومة السابقة باضافة بنود جديدة تحدد حرية الوزراء وكتلهم في الكنيست وتعتدي على حرية الصحافة اعتداءاً فظاً.

واشترك في النقاش الذي اعقب تقديم الحكومة النائب الشيوعي ماير فلنر، فتوجه الى نواب المبام واحدوت هعفودا داعياً اياهم الى عدم تأييد قيام حكومة بن غوريون من جديد فهي تقود اسرائيل الى الاسر النازي. وهتف فلنر: ان دخولكم الائتلاف مجدداً هو طعنة في ظهر النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، بينما وجودكم في المعارضة سيعزز النضال من اجل سياسة حياد واستقلال وسلام.

رد بن غوريون

وقد رد بن غوريون على النقاش فاعلن انه يرغب في إقامة علاقات طيبة مع المانيا الغربية. ولكنه لن يبحث هذا الامر «لأن القضية ليست عملية الآن». واعلن بن غوريون ايضا ان الكتل التي تحتفظ من السياسة الخارجية ـ اي المبام واحدوت هعفودا ـ تعرف ان الخط السياسي يُنتهج وفقاً لرأي الاكثرية في الحكومة. وبهذا اوضح بن غوريون انه ليس لكتلتي المبام واحدوت هعفودا اي امل في تغيير الخط السياسي من الداخل بما في ذلك خط الارتباط بحلف الاطلنطي النازي وربط الجيش الاسرائيلي بالجيش الالماني الغربي النازي.

مديح للمبام ولاحدوت هعفودا

وقال بن غوريون انه يقدر انضمام المبام واحدوت هعفودا الى الحكومة «فهؤلاء هم اقرب من يضمن الخط السياسي الذي ترغب فيه الاكثرية مع الادراك بأن هذا هو خط الحكومة كلها».

ميكونس (هاتفاً في وجه نواب المبام واحدوت هعفودا): «ماذا تقولون في هذا الكلام؟» ـ ولم يحر هؤلاء جواباً.

وخلال خطابه كرر بن غوريون ان سبب الازمات هو نظام الانتخابات الديمقراطي ودعا الى اتباع أسلوب الانتخابات المنطقية..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

محررو الصحف

يفندون مزاعم بن غوريون..

تل ابيب — «ليس هنالك مكان لتحديد حرية الصحافة في البلاد كما انه لا ضرورة ابداً لجعل هذا الامر موضوعاً لاتفاق حزبي في الائتلاف الحكومي».

هذا ما اعلنته لجنة محرري الصحف في بيان دحضت فيه بيان بن غوريون الذي اعلنه عن مقابلته مع وفد اللجنة.

فقد اوضح الوفد لرئيس الحكومة ان تحديدات على الصحف — كما اقترح في رسالته للاحزاب — تفرض شدة خطيرة على الصحف وتؤدي الى عرقلة تأدية واجبها.

وجاء في بيان اللجنة، ان ممثلي محرري الصحف لم يقترحوا اشراكهم في اعداد قانون التحديدات وانما هذا هو اقتراح رئيس الحكومة نفسه. وقد تخلى بن غوريون عن اقتراحه باغلاق الصحف المخالفة واشتد لتضييق مدى صلاحية القانون.

نيويورك تايمز تقول:

اعادة الائتلاف انتصار لبن غوريون

نيويورك — كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان «المستر بن غوريون ينجح» تقول انه اعيد تأليف الحكومة التي انفرط عقدها بسبب انصراف وزراء اليسار عن الطاعة الائتلافية ورغبتهم في افشال مهمة الوفد الذي سيرسله بن غوريون الى المانيا لشراء اسلحة باموال «التعويضات» وبسبب نشرهم هذا الامر في صحف احزابهم.

وتضيف الصحيفة ان الحل وجد بمساومة تلزم كل الفرقاء بكتمان الاسرار وبالمسؤولية الجماعية عن ابحاث الحكومة وقراراتها. وتذكر الجريدة ان اساس الخلاف هو اعتقاد بن غوريون بأن افضل ضمان لامن اسرائيل هو بالسعي لعلاقات طيبة مع الغرب ومع حلف الاطلنطي الذي يضم المانيا الغربية.

واستطردت الصحيفة الامريكية تقول ان احزاب اليسار تعارض في هذا الخط بسبب موقف الحياد وبسبب عدم الاستعداد للصفح عن جرائم المانيا.

ولكن بعد انضمام كل احزاب الائتلاف الى الحكومة الجديدة والتزامهم ببقاء الحكومة الحالية حتى منتصف السنة القادمة، فان الانطباع هو ان خط رئيس الحكومة هو الذي انتصر».

مساعدة تشيكوسلوفاكية لتطور الصناعة السورية

براغ ـ غادرت براغ امس الاول البعثة الحكومية السورية برئاسة حسن جبارة رئيس مجلس التخطيط الاقتصادي السوري، بعدما اجرت محادثات مع الحكومة التشيكوسلوفاكية استغرقت اربعة ايام، وذلك حول تزويد تشيكوسلوفاكيا سوريا بالاجهزة والآلات لبناء صناعة الماكينات والآلات، ومواد الغذاء، ومواد البناء، والمواد الكيماوية، في سوريا.

جوق كشكش..

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بابتسامات السخرية والاحتقار قابل اعضاء الكنيست الخطب القصيرة التي القاها نواب المباي العرب، جبر معدي وصالح خنيفس وصالح السليم، معلنين فيها مباركتهم للحكومة الجديدة بصفتهم «اعضاء في الائتلاف الحاكم»...

جميع الاحزاب المشتركة في الائتلاف، ممثلة في الوزارة ولها شروطها في الاشتراك في الائتلاف.

واما «عصبة المباي» فهم يشتركون في الائتلاف دون قيد او شرط وبدون ان يكونوا ممثلين في الوزارة. لقد كالوا المديح لبن غوريون ولسياسته الى درجة فززت نفوس المستمعين.

وشوهد يوسف خميس، نائب المبام، يحني رأسه خجلا من مواقف زملائه نواب المباي العرب ويتبسم أسفاً عليهم. فناداه الرفيق اميل حبيبي، لماذا الحياء؟ فأنت واحد من «جوق كشكش...»

مجلة سوفياتية تندد بسياسة بن غوريون المغامرة وتشير الى اشتداد المعارضة لهذه السياسة في اسرائيل

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية في عددها الاخير مقالا بحثت فيه بسياسة الاوساط العسكرية المتطرفة في اسرائيل، وابرزت ما ينجم عن هذه السياسة من اخطار جسيمة تهدد الشعوب المجاورة وشعب اسرائيل نفسه، واشارت الى القوى المعارضة لهذه السياسة مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من الاوساط الشعبية، وكذبت الافتراء على الاتحاد السوفياتي والزعم بان تنديد الاتحاد السوفياتي بالاوساط الحاكمة الاسرائيلية هو مظهر من مظاهر اللاسامية كما فندت الزعم بان النزاع الاسرائيلي العربي، لا دسائس الاستعمار، هو مصدر التوتر في الشرق الاوسط.

وقد وصف كاتب المقال، ف. ايفانوف، ما تقوم به الدول الاستعمارية من اعمال لتقويض استقلال اقطار الشرق الاوسط، ثم اخذ يحلل السياسة الاسرائيلية قائلا: ان اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر كان خطوة حاسمة لها، فان اي عدو لاسرائيل لم يزعزع مركزها في الشرق الاوسط وفي العالم كله كما زعزعه أولئك الناس الذين يديرون دفة السياسة الاسرائيلية انفسهم. ولا يزال حكام اسرائيل يحلمون بكرة سيناء، وقد احتفلوا مؤخراً بذكرى هذا العدوان الآثم على مصر.

وفي شهر مايو اعلنت اسرائيل عن انضمامها الى مبدأ ايزنهاور، وبهذا وضعت اراضيها تحت تصرف الاوساط الحربية الامريكية، ونقضت صراحة الالتزامات التي التزمتها حين تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي. وقامت هنا جبهة موحدة من اسرائيل والاستعمار ضد شعوب الشرق.

ويذكر كاتب المقال ان الجريدة الهندية «بليتس» قد نشرت خطة عسكرية وضعت في القيادة الاسرائيلية من اجل توسع اسرائيل على حساب الدول العربية بمساعدة الولايات المتحدة، وباستغلال الاقليات المختلفة في الشرق العربي (مثل الدروز، والشيعة، والموارنة، والعلويين والاكراد، والاقباط) لتمزيق اوصال الدول العربية. وبالطبع سارعت الاوساط الرسمية في اسرائيل الى تكذيب هذا الامر، ولكن ما لبث ان نشر في الهند النص الكامل لهذا المشروع الذي وضعته القيادة الاسرائيلية. ولكن حتى قبل نشر هذا المشروع كان معروفاً ان سياسة بن غوريون والاوساط التي تسير وراءه لا يقصد بها تخفيف حدة توتر العلاقات في تلك المنطقة، بل توسع اسرائيل على حساب العرب.

ولكن ليس في الخارج فقط بل في اسرائيل نفسها تتزايد اصوات الاحتجاج على مغامرات المتطرفين الاسرائيليين الذين من شأنهم ان يجلبوا كوارث كبيرة على شعب اسرائيل وعلى الشعوب الاخرى. ففي المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في نهاية شهر مايو وجه انتقاد شديد لسياسة اسرائيل الخارجية والداخلية بوصفها سياسة البرجوازية الكبيرة الوثيقة الارتباط برأس المال المالي في الولايات المتحدة. وينتقد السخط اوساط أخرى من الاهلين. وحتى رئيس الجبهة الصهيونية العالمية، ناحوم جولدمن قد اضطر الى الاعتراف في نهاية اكتوبر في تل ابيب ان السياسة الخارجية التي تتبعها حكومة بن غوريون من شأنها ان تؤدي الى نتائج سيئة لاسرائيل.

ويقول كاتب المقال ان الاوساط المتطرفة الصهيونية الشوفانية الحاكمة في اسرائيل مرتبطة بايديها وارجلها بالاستعمار، وهي لا ترى نهاية الاستعمار المحتومة، وتأمل ان تستفيد بمساعدته.

ونظراً لعدم تقديرها للقوة التاريخية الكامنة في حركة التحرر القومي التي لا تقهر — حركة شعوب الشرق الناهضة لحياة جديدة، فان هذه الاوساط لا تزال حتى الآن تظهر اسرائيل ليس كدولة من الشرق بل كجسم غريب في الشرق، وتتمسك هذه الاوساط تمسك البائس بكل فرصة لخدمة المستعمرين الذين تصورهم قادرين على كل شيء.

وثمة حقائق كثيرة تدل على ان سياسة اسرائيل الخارجية ليست موجهة نحو التفاهم والتعاون مع الدول المجاورة ولا نحو الطرق المؤدية الى السلام والهدوء في هذه المنطقة، بل هي موجهة الى زيادة توتر الوضع في الشرق الاوسط، ذلك التوتر الذي تستغله القوى الاستعمارية الخارجية لمصالحها.

ويعالج كاتب المقال قضية اللاجئين والقضية الاقليمية (استيلاء اسرائيل على ٦ آلاف كيلو متر مربع عدا المساحة التي خصصت لها في قرار الامم المتحدة)، فيقول ان اسرائيل بسلبها من العرب اراضيهم قد جعلت من نفسها عدواً مادياً للدول العربية. وقد ارتاح لهذا المستعمرون وحدهم لان هذا قد مكنهم من التلاعب بالتناقضات بين اسرائيل والاقطار العربية المحافظة على مراكزهم في الشرق الادنى. ولكن اسرائيل كدولة لم تربح اي ربح سياسي من الاستيلاء على تلك الاراضي العربية.

ووصف الكاتب سياسة الكبت والاضطهاد المتبعة تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل، ويقول ان اسرائيل يوقفونها في وجه التطور التاريخي المشروع ومحاولاتها وضع العراقيل في سبيل الشعوب العربية، ومساعدتها المستعمرين في مؤامراتهم على سوريا وفي امور أخرى، انما تربط نفسها بعجلة المستعمرين وتربط مصيرها بمصير الاستعمار السائر الى الفناء.

وليس في وسع اي ديمقراطي حقيقي ان يسلك تضامناً مع أولئك المتطرفين الذين يديرون دفة هذه السياسة التي محتواها، من ناحية موضوعية، هو تخليد الاستبداد الاستعماري في الشرق الادنى والاوسط. لهذه السياسة ليست معادية لشعوب الشرق وحدهم بل هي في الواقع معادية للشعب اليهودي عينه. ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي تبث في الشعب الاسرائيلي عقلية «القلعة المحاصرة»، والتي تجعل الشعب في حالة من التوتر الدائم، انما تحرم اسرائيل من السلام والأمن اللذين هما شرطان ضروريان لقيام دولة اسرائيل. وهذه الاوساط بسياستها هذه قد جعلت البلاد في وضع اقتصادي صعب.

وجدير بالذكر ان هذه الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول اظهار الانتقاد لسياستها الخارجية والداخلية بانه ظاهرة لاسامية؛ ولكن التنديد بهذه السياسة لا صلة له باللاسامية البتة.

فالسوفياتيون الذين كانوا اول من رفع في التاريخ شعار المساواة التامة في الحقوق القومية، واعتبروا كل مظهر من مظاهر التمييز العنصري او القومي جريمة يعاقب عليها القانون، يحكمون على استنكار اللاسامية كظاهرة شائنة اجرامية لا تتفق مع مبادئهم الماركسية الامية.

والسوفياتيون يسلكون بوصية لينين العظيم الذي قال في سنة ١٩١٩: «بين اليهود عمال، كادحون، هم الاكثرية. وهم اخواننا في الاضطهاد من قبل رأس المال. وهم رفاقنا في النضال من اجل الاشتراكية. وبين اليهود مستغلون رأسماليون، مثلما بين الروس، ومثلما بين الامم كلها. والرأسماليون هم الذين يحاولون ان يزرعوا ويغذوا العداء بين العمال ابناء الاديان المختلفة والقوميات المختلفة والمتآمر المحتلة».

ان سياسة اسرائيل الحاضرة هي سياسة اكثر الاوساط شوفانية، سياسة البرجوازية الكبيرة في تلك البلاد... ومن الطبيعي ان لا يعطف السوفياتيون على هؤلاء المتطرفين في اسرائيل، وانما يعطفون على شعوب الشرق الناهضة من اجل تحررها ضد الاستعمار.

ومن ناحية أخرى معروف ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من اجل تبرير سياستها الاستعمارية، تحاول ان تثبت ان النزاع العربي الاسرائيلي هو السبب الاساسي للتوتر الدولي في الشرق الاوسط. بيد ان الاحداث التي جرت حول سوريا قد اظهرت كذب هذه المزاعم، واثبتت ان سبب التوتر الرئيسي هناك هو سياسة الاستبداد الامريكية والانجليزية والفرنسية تلك السياسة التي تهدف الى تأمين الارباح الطائلة واستبداد شعوب تلك المنطقة... وليس النزاع العربي الاسرائيلي الا نتيجة لسياسة الدول الغربية الاستعمارية في الشرق الاوسط والادنى.

وعلى عاتق الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تحرض المتطرفين الاسرائيليين، تقع مسؤولية نتائج السياسة الاسرائيلية الحاضرة المغامرة الموالية للاستعمار.

لا مجال لبقاء الحكم الاسباني في منطقة افني

الحزب الشيوعي المراكشي يدعو الى طرد القوات الاسبانية من شمال مراكش

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي المراكشي في شهر ديسمبر الماضي بياناً دعا فيه كل المراكشيين الى تأييد المناضلين من اجل الحرية في جنوب البلاد، الذين يناضلون ببسالة من اجل حياة حرة سعيدة.

ودعا الحزب حكومة مراكش الى قطع العلاقات الدبلوماسية باسبانيا، وتقديم كل مساعدة وتأييد الى المناضلين ضد الاستعمار في افني.

واعرب الحزب في بيانه عن تأييده لكل الخطوات التي اتخذتها الحكومة للدفاع عن السيادة المراكشية. وطالب الحكومة بتقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسبانيا. وجاء في البيان انه لم يعد ثمة مجال للحكم الاسباني في افني؛ وادعاء اسبانيا بان لها حقاً تاريخياً في الحكم في افني انما يقوم على الاتفاق الاسباني المراكشي المعقود في سنة ١٨٦٠، ولكن هذا الادعاء لا اساس له، لان الحكومة المراكشية في ذلك العهد قد تعهدت في ذلك الاتفاق بالسماح للاسبانيين بالصيد في الساحل القريب من الساحل المراكشي، ذلك الذي يسمى اليوم «سانتا كروز». وهذا الاتفاق لا صلة له بافني.

وفي نهاية البيان يطالب الحزب الشيوعي المراكشي بجلاء القوات الاسبانية المرابطة في شمال مراكش ويقول ان بقاء تلك القوات يشكل خطراً جسيما على استقلال البلاد.

سبع شخصيات عالمية

الحائزون على وسام لنين للسلام

موسكو — اعلنت هنا في اول كانون ثاني الحالي قرارات لجنة وسام لينين الدولية بمنح اوسمة لينين لافضل المناضلين من اجل تثبيت دعائم السلام بين الشعوب. وقد فاز بهذا الوسام ٧ شخصيات هم:

س. و. رومان — عالم طبيعيات ورئيس الاكاديمية الهندية للعلوم.

عمانوئيل دستيا دي لافيزي — شخصية فرنسية ونائب في مجلس السلام العالمي.

ماريا روزا اوليفر — اديبة ارجنتينية وعضو في مجلس السلام العالمي.

ن. س. يتخونوف — كاتب ورئيس لجنة السلام السوفياتية.

اوداكندابالا ساراناكارا — كاهن بوذي في سيلان.

دنيالا دولتشي — كاتب وشخصية اجتماعية في ايطاليا.

هنريخ براندفيز — استاذ في القانون الدولي من النمسا.

اما القرار بتوزيع هذه الاوسمة فقد وقعه رئيس اللجنة الدولية د. سكوبلتسين ونوابه: كو مو جوولويس ارجون واعضاء اللجنة جوهن برنال، وبسان دمبوسكي، وانا زجيريس (المانيا) وبابلو نارودا، وميخائيل سادوبيانو وصاحب سينغ سوقحاي وايليا اهرنبورغ.

كميات وفيرة من كلسات النايلون للنساء السوفياتيات

موسكو — قال نائب وزير التجارة السوفياتي سيرنوف في اذاعة له من راديو موسكو طمأن به نساء الاتحاد السوفياتي بتوفير كميات كبيرة لها من كلسات النايلون اكثر من السنة التي خلت.

وذكر ايضاً ان هذه الوفرة ستتحقق رغم ازدياد الطلب.

وتهيأ ايضاً بتوفير كميات اكبر من الثلاجات الكهربائية. وذكر ايضاً انه يباع سنوياً في الاتحاد السوفياتي مليونان و٧٠٠ الف ماكنة خياطة مما يدل على ان الاتحاد السوفياتي اكبر منتج واكبر مستهلك في العالم.

طبلية من السماء

قصة مصرية

هذا هو القسم الثاني والاخير من «طبلية من السماء». القسم الاول نشر بالاتحاد، عدد الثلاثاء الماضي في ٧/١/١٩٥٨


بريشة ادرليس

كان الشيخ علي يقول هذا بانفعال رهيب، حتى لقد تكوم الزبد فوق فمه، وطبله العرق، وامتلأ صوته بحقد غاض من حسد، واهل منية النصر واقفون وقلوبهم تكاد تسقط من الرعب. كانوا خائفين ان يسوق الشيخ علي فيها ويكفر، ولم يكن هذا لتطمينه خوفهم، فالكلمات التي يقولها الشيخ علي خطيرة، تغضب الله سبحانه وتعالى، وقد تحل بلعنهم من جراء ذلك نقمة تأتي على الاخضر واليابس. كان كلام الشيخ علي يهدد البلدة الآمنة كلها، وكان لا بد من اسكاته. وعلى هذا بدأ الملأ يطلقون من بينه كلمات طيبات يرجون فيها من الشيخ علي ان يعود اليه وعيه ويسكت، وترك الشيخ على السبه قليلا والتفت اليهم:

— اسكت ليه يا بلد دون. اسكت لما اموت م الجوع. اسكت ليه. خايفين على بيوتكم وشوالكم وزرعكم، اللي حداه حاجة يخاف عليها. إنما انا مش خايف على حاجه. ان كان زعلان مني يا خلق، انا وديني وما اعبد ان ايه حد يا خلق انشاالله يكون عزرائيل شخش على راسه الحكمدار. وديني مالي ساكت الا اما يبعت لي مائدة من السبه حالا. انا مش اقل من مريم. هي مهما كانت حرمة، إنما انا راجل. وهي ما كنتش فقيرة، انما انا ابو احمد طلع ديني. وديني وما اعبد مالي ساكت الا اما يبعت لي حالا مائدة.

والتفت الشيخ على الى السبه وقال:

— هه.. ح تبعتها حالا دلوقتي ولا ما اخلي ولا ابقي حداً الا ما اقولها. مائدة حالا. جوز فراخ وطبق عسل اصل وزمة جبن حاتن، على شرط جبن ساخن، وابوع تنبي الطلعة. وديني لعلمد ثانية عشرة وان ما نزلت المائدة مالي علي ولا مبقى.

ومضى الشيخ علي بعد، وقلوب منية النصر تعد معه مضمضاً، والاعصاب قد بدأت تتوتر، واصبح لا بد من عمل شيء لايقاف الشيخ علي عند حده. واقترح احدهم ان يلتف جماعة من شباب البلدة الاقوياء حوله ويوقعوه ارضاً ويكمموا فاه، ويحملوه حلة لايشاعا.. غير ان نظرة واحدة القاها الشيخ علي من عينيه للمتحمسين بالشنب المجنون اذابت الاقتراح. فمن المستحيل ان ينالوا الشيخ علي قبل ان يحبط هو شبعة او شبعتين برأس الحكمدار. وكل شاب قد قدر ان الجمعة ستكون من نصيبه. والذي يهدد بدمدمة رأس عزرائين كفيل بدمدمة رأس الواحد منهم، وعلى هذا ذاب الاقتراح.

وقال له احدهم في فروغ بال:

— ما انت طول عمرك جعان يا راجل اشمعنى النهارده.

وأصابه نظرة نارية من الشيخ علي، واجابه:

— المرة دي يا عبد الجواد يا مصطفى الحكاية طالت.

وزعق فيه آخر:

— طب يا اخي ما انت جعان مش تقول لنا واحنا نوكلك بدل الكلام الفارغ اللي انت قاعد تقوله ده.

وهب فيه الشيخ علي:

— الى اطلب منكم. الى اشحت منكم يا بلد جعانة، دا انتو جعانين اكثر مني اقوم اشحت منكم، الى باي اطلب منه هو، واذا ما اداتيش ح اقعد اعرف شغلي.

وقال له عبد الجواد:

— ما جبتك تشتغل يا اخي وتاكل، يلعن وجهك.

وهنا بلغ الغضب بالشيخ علي منتهاه وتزرن وراح يهتز ويصرخ ووزع كلامه بين الجمع المنعقد من بعد وبين السماء:

— وانت مالك يا عبد الجواد يا بن ست ابوها. مانيش مشتغل، مش عايز اشتغل ما باعرفش اشتغل. مش لاقي شغل. هو شغلكو ده شغل يا عالم بقر. دا شغلكو ده شغل حمير، واني مش حمار. الى ما افرشي يعطم وسطي طول النهار، ما افرشي اتلق في الغيط زي البهيمة يا بهايم. يلعن ابوكو شغلكو. مانيش مشتغل. والنبي لو حكمت اموت م الجوع ما اشتغل شغلكو ابداً.

وكان غضبه شديداً الى الدرجة التي جعلت الناس تضحك بالرغم منها ورغم الموقف الرهيب الذي كانوا فيه.

وانتفض الشيخ علي انتفاضة عظيمة، وقال:

— هه، ح اعد لحد ثلاثة، هتعرفوا اللي ان ما بعت لي المائدة لكافر وعامل ما لا يعمل.

وكان واضحاً ان الشيخ علي حقيقة لن يتراجع، وانه ينوي ان يلبخ، وحدث حينئذ ما لا تحمد عقباه.

وبدأ الشيخ علي يعد، وبدأت نقاط العرق تنبت على الجباه، واصبح حر الظهر لا يطاق، حتى ان بعضهم تهامس ان القيامة لا بد قد بدأت تحل، وان ذلك الحر العظيم ان هو إلا مقدمة الحريق الهائل الذي سوف يشب ويأتي على كل القمح الواقف والمحصود.

وانحنى احدهم مرة وقال:

— ما تعوذوا انتهت يا ولاد يمكن يبيعها.

وبعد ان الكلمة وصلت الى اذن الشيخ علي مع انه كان يعد بصوت عال مرتفع، فقد استدار الى الجمع قائلا:

— انت اي يا بلد قبر. لتفتن جيتكو الملعن وجبتكم القديمة اللي كلها دود. وده اكل، وديني مالي ساكت إلا اما تنزل لي المائدة عنا هو وعليها جوز فراخ.

وسرت همهمة كثيرة في الجمع وقالت ولية من الواقفات:

— الى طالعة شوية باتية حلوين يا حبوبا احبب الله صحن.

وصرخ فيها الشيخ علي:

اخرسي يا مرة. بامية ايه يا بلد حكلها قرون. دا طولكو بقت حكلها بامية ورحمة بلدكو زي رحمة البامية الحامضة.

وقال ابو سرحان:

— حدانا سمك مالح يا شيخ علي شاريته له من احد الصياد.

وزار فيه الشيخ علي:

— سمك ايه يطعكو منه اللي قد الشلة يا بلد (صبر). هو سمكه، وديني ان ما بعت جوز فراخ والطلبات اللي قلت للسما لا اقالم وزي مايعمل يعمل.

واصبح الوضع لا يحتمل، إنما السكوت وضياع البلدة وبين فيها، ولما ينسكت الشيخ علي بأي طريقة، وانطلقت ماله منتبرة تترنم عليه بالغناء، وانطلق صوته مالة صبة يرقص، ويصر على الرقص ويقول:

— مالي قاعد على اللضى يا بلد بتي لي ثلاث ايام ما حدش عزم علي بلقمة، حليت الزوجة دلوقتي، وديني مالي ساكت إلا اما تيجي المائدة من عند ربنا.

واستدارت الرؤوس تسأل عمن طبخ في هذا اليوم، اذ ان كل الناس لا يطبخون كل يوم، وان يكون لدى احدهم (زفر) او فراخ يعد حدثاً جللا. واخيراً وجدوا عند عبد الرحمن رطل لحمة (بتلو) مسلوقاً بعياله، فاحضروه على طبلية، واحضروا معه رغيفين جوزين عيش مرحرح، ومع بصل، وقالوا للشيخ علي:

— يخيبك ده.

وترصد بصر الشيخ علي بين السماء والطبلية وكلما نظر الى السماء تصححجباه شروراً وكلما نظر الى الطبلية احتقن وجهه غضباً، والجمع يغمره السكون، واخيراً نطق الشيخ علي وقال:

— بقى الى عايز مائدة يا بلد حجر، تجيبولي طبلية، وبين علبة السجاير، واعطاه احدهم سيجارة دخانه.

ومد يده وتناول قطعة كبيرة من اللحم، وقبل ان يتناولها في فمه قال:

وحتة المرة فين ؟؟

فقالوا له: حتة إلا دي.

وهاج الشيخ علي وقال: طب هه. وترك الطعام، وخلع جلبابه وعمامته وراح يهز عصاه ويهدد بالكفر من جديد. ولم يسكت إلا بعد ان احضروا منصور تاجر المز، ويطبع له عصاً، وقال له:

— خد.. خد يا شيخ مش خسارة فيك. اصلنا ما حدناش نظر، وما كناش عارفين انك بتتكسف تطلب، الناس تعد وياك وتنبسط وبعدين تدلل ودانها وتمشي وتسيبك، واحنا لازم نشوف راحتك يا شيخ، هي بلدنا من غيرك انت وابو احمد تسوى بصلة. انت تضحكنا واحنا نأكلك. ايه رأيك لكده ؟؟

وغضب الشيخ علي غضباً عديداً، وطار وراء منصور وهو في قمة الغيظ ومضى يهز الحكمدار وهو يكاد يهوي بها على رأسه ويقول:

— انا اضحككوا. هو المضحكة يا منصور يا ابن الجلفة. امش واحية تلعنك وتلعن ابوك.

وكان منصور يجري امامه وهو يضحك، وكان الناس يتفرجون على المطاردة وهم يضحكون. وحتى حين طار الشيخ علي وراءهم جميعاً وهو يسبهم ويلعنهم كانوا لا يزالون يضحكون.

ولا يزال الشيخ علي حيا في منية النصر، ولا تزال له في كل يوم نادرة، ولا يزال سريع الغضب ولا يزال الناس يضحكون من غضبه.. غير انهم من يومها عرفوا له، فما يكادون يرونه واقفاً وسط الجرن وقد خلع جلبابه وعمامته وامسك بالحكمدار في يده وراح يهزها في وجه السماء، حتى يدركوا انهم نسوا امره، وتركوا (ابو احمد) يفترسه اكثر من اللازم، وحينئذ، وقبل ان تسرب من فمه كلمة كفر واحدة، تكون الطبلية قد جاءته، وعليها ما يطلبه. واحياناً يرضى بما قسم وأمره الى الله.

حول العالم

تعتزم حكومة اندونيسيا وشعبها على تحرير ايريان الغربية او غينيا الجديدة، وتتردد الانباء ان المحاربين القدماء الاندونيسيين قد الفوا كتائب خاصة لتحرير هذه الجزيرة.

وتعتبر ايريان الغربية اكبر جزيرة في العالم بعد جزيرة جرينلاند فمساحتها ٣٠٠ الف ميل مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة.. ونصفها الشرقي تحتله استراليا، والغربي تحتله هولندا.

وحينما نالت اندونيسيا استقلالها في ٢٧ كانون اول ١٩٤٩ واصبحت صاحبة السيادة على اراضيها، استثنيت ايريان. فقد نصت معاهدة لاهاي على ان نقل السيادة عليها الى الجمهورية الاندونيسية قد تأجل لمدة سنة، على ان يفصل نهائياً في الموضوع عن طريق مفاوضات مباشرة بين اندونيسيا وهولندا.

وكان المفروض ان يتم ذلك في خلال عام ١٩٥١.. ولكن هولندا لم تبد اي رغبة في الدخول في مفاوضات لحل المشكلة، وبذلك صارت مصدراً لمنازعات تتفاقم على مر الايام.

وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلتها الدول الآسيوية — الافريقية في الامم المتحدة لاستصدار قرار باجراء مفاوضات عاجلة بين اندونيسيا وهولندا فقد انتهى الامر في مطلع كانون اول ١٩٥٧ بعدم الوصول الى اغلبية الثلثين اللازمة لقرارات الجمعية العامة.. وهنا اعلن وزير خارجية اندونيسيا ان حكومته لا تجد مفراً من اللجوء الى اجراء خارج الامم المتحدة لاستعادة حقها المشروع في السيطرة على جزء لا يتجزأ من الاراضي الاندونيسية.

الجيش الامريكي

يتهم بسرقة ذهب ايطاليا

اتهمت الصحف الايطالية الجيش الامريكي بسرقة ٧٠ طنا من الذهب الايطالي عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة.

وتقدم احد النواب باستجواب في مجلس النواب الايطالي عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لاسترداد هذا الذهب من السلطات العسكرية الامريكية. (وكالة انباء الشرق الاوسط)

١٣ مدينة صينية

سكان كل منها اكثر من مليون

اذاعت الصين ان فيها ١٣ مدينة كبيرة يزيد عدد سكان كل منها على مليون و١٠ آلاف ساكن وان اكبرها هي شنغهاي ويبلغ عدد سكانها ٧ ملايين.. وهي رابع مدينة في العالم بعد طوكيو ولندن ونيويورك. ويبلغ عدد سكان بيكين العاصمة ٤ ملايين.

توحيد التمثيل

الدبلوماسي بين مصر وسوريا

القاهرة — اعلن سفير مصر بدمشق محمد رياض انه ستتخذ قريباً اجراءات واسعة في طريق توحيد التمثيل الدبلوماسي والتجاري بين مصر وسوريا.

وفي حديثه عن العمل من اجل الاتحاد الفدرالي قال السفير المصري انه يتقدم بصورة مرضية، واضاف ان الفرق بين نظامي النقد المصري والسوري لن يعرقل تنفيذ الوحدة الاقتصادية.

صوت

علمهم مراسلنا في الجليل ان سلطات الامن ستهدم ما بقي من آثار القرى العربية المهجورة استعداداً للسنة العاشرة على قيام الدولة التي سيزور البلاد خلالها سائحون كثيرون».

هكذا اوردت هآرتس حجة الحكومة لهدم ما بقي من بيوت قائمة في قرية الغابسية التي منع الحكم العسكري اهليها من العودة اليها على الرغم من قرار محكمة العدل العليا. وبذلك كشفت النقاب عن مضمون برنامج الحكومة لاشراك العرب في فرحة العيد العاشر..

ففي هذا الاسبوع انطوت حكايا ارضنا الطيبة، ارضنا الصابرة على آثار قرية الغابسية، كما انطوت من قبل على آثار اخواتها كفربرعم وعمار والجيدل وغيرها كثير. فهدم قرى فلاحينا هو من معالم «السنوات العشر» سنة في اثر سنة.

والآن يحاول حكام بلادنا ان يخفوا معالم جريمتهم عن اعين «السائحين الكثيرين» الذين سيحجون الى «كعبة الديمقراطية». فاذا كان من الممكن اقناع سائح امريكي ارعن، في السابق، ان بقايا قرية الجيدل هي آثار رومانية فلن يضمن ذلك بالنسبة الى جميع «السائحين الكثيرين»؟

حين ارتحلت عبلة عن دارها، نشد ابن شداد الدار ان تتكلم. فالخرائب تنطق ايضاً. حكام بلادنا يخافون حتى من انين خرائبنا.

عنترة بن شداد نشد «دار عبلة» ان تتكلم. ولكنه لم يكتف بذلك. فحين صمتت الدار انطقها عنترة بلسانه.

فالتراكتور الاعجم يستطيع ان يمحو آثار قرانا. ولكن اهل الدار ليسوا حيوانات عجمية. الآثار الحجرية تطوى في صدر ارضنا الطيبة. واما في صدور الشعب فينطوي حقد عادل يُنطق الصخر الاصم، فكيف لا ينطق الالسنة؟

عقلاء اليهود انتبهوا الى هذه الحقيقة، فناشدوا الحكومة في الصحف، لمناسبة السنة العاشرة، لمناسبة «السائحين الكثيرين»، ان تنقذ نفسها من فضيحة عالمية بأن ترجع بعض الحق الى اهله.

ولكن هذه الحكومة تعتمد اكثر من المعقول على سيف ارهابها، ان احتقارها لكرامة الجماهير العربية واعتمادها على اعوانها الذين لا كرامة لهم قد اعميا ابصارها بظهور ان تحطم سيف ارهابها وانكشاف ظهر اعوانها في يوم «كفر قاسم» المشهود لم يكفها درساً. يظهر انها قد حاجة الى درس آخر، وامام «السائحين الكثيرين» هذه المرة. فرحبابها غال والطالب رخيص!

فهل حقاً تتوهم هذه الحكومة انها ستستطيع ان تعرض ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، «دمى وكراكوزات» «للفرجة» امام «السائحين»؟ من البلديات والمجالس المحلية العربية تطلب «تنظيف ماضي» وتنظيف الشوارع والازقة واعداد البرامج القومية للاشتراك في «القنطارية». واما هي فتسهم في ذلك بتنظيف ما بقي من آثار قرانا.. بيلاطس بنفسه قام يغسل يديه «من دم هذا الصديق» امام الاطفال بلاده بالغريد من التضحية ان تقوم عنه بهذا العمل! فقد اشاعت هذه الحكومة سواءها. جاء في الامثال: «على نفسها جنت براقش»...

آمين

ولا يحسبن القارىء العربي ان «برنامج التنظيف» مقصور على العرب لمناسبة السنة العشرة. في الاسبوع الماضي زرت معبرة كفار عانا. انها تقوم «بتخشيباتها الحزينة» على الطريق العام الموصل الى مطار اللد. فأخبرني اهلها ان الحكومة قررت لا بناء بيوت حجرية لائقة لسكنى الانسان، بل ابعاد التخشيبات عن الطريق العام حتى لا يراها «السائحون الكثيرون»!

طول السنوات الماضية واهالي كفار عانا، وسكية أ وسكية ب الى جانبهم يطالبون بتصفية المعابر واسكانهم في اماكن لائقة. فكيف كان رد حكومة «التطوير والاستيعاب»؟ اعلنت عن تغيير اسم هذه المعابر، ووهبتها جميعها اسم مدينة جديدة هي «اور يهودا». التخشيبات بقيت كما هي والوحل ازداد ولكن الاسم تغير. تعددت الاسماء والموت واحد.

قال لي اخواني القادمون من العراق: كلنا في الهوى سوى، هربنا من العلف لنقع تحت المزراب. اسمه الله على المذكورين (بغلش). آمين.

(جهينة)

قرارات مؤتمر مبام خطوة جديدة نحو اليمين

[بينما كان النقاش يجري حول الاشتراك في الحكومة كان زعماء الحزب يعلنون خنوعهم لشروط بن غوريون]

حيفا — انهى مؤتمر المبام الثالث الذي عقد هنا اعماله باتخاذ القرارات وانتخاب اجهزة الحزب.

وكانت قضية اشتراك المبام في حكومة بن غوريون هي القضية الرئيسية التي دار حولها النقاش. ومع هذا فقد بت فيها قبل ان يتخذ المؤتمر قراراً بشأنها. فبينما كان النقاش يجري في المؤتمر كان زعماء الحزب يعلنون خنوعهم لشروط بن غوريون.

وقد جاء في قرار المؤتمر عن هذه القضية «مع ان فترة حكم الحكومة التي يقف في مركزها احزاب العمال الثلاثة لم تؤد الى التغير الذي كان منتظراً في نظام البلاد وفقاً لخطوط تأسيس الحكومة فان موجة القادمين والبناء قد تجددت».

اما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فقد اتخذ المؤتمر قراراً طلب فيه انتهاج سياسة استقلال وحياد وذلك — كما جاء في القرار — «لأن كل مشاريع الارتباط باحلاف عسكرية فشلت فان دولة اسرائيل ليست مرتبطة بأي حلف عسكري ولا بأي كتلة قوى عالمية. والوقائع هي التي تمكنها وتوجب عليها انتهاج سياسة استقلال وحياد».

تحريض وقح

وفي القسم من القرارات حول «ميلنا في حركة العمال الثورية في العالم» يعبر المبام علاقاته بالاتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي. وفي البند الذي يتحدث عن قرارات المؤتمر العشرين وعن اصلاح الاخطاء التي جرى في الاتحاد السوفياتي وفقاً لهذه القرارات — في هذا البند جاء انه «ليس في وسعنا ان نقرر انه طرأ تحول حاسم. ثمة اضواء وظلال متشابكة حتى الآن — وهذا الخط لا يزال بارزاً في تصريحات زعامة الحزب الشيوعي وحكومة الاتحاد السوفياتي في ميدان السياسة الدولية الامر الذي لا يساعد على اضعاف الحرب الباردة» ومن يهود الاتحاد السوفياتي جاء في قرار مؤتمر المبام «انه حكم على الاقلية اليهودية بالامتزاج قسراً».

وجاء في قرار عن سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط «ان السياسة السوفياتية قد جعلت من دولة اسرائيل ضحية الحرب الباردة وكبش فداء في سياق التسلح بين حلف بغداد والحلف المصري السوري، وسياسة كهذه تقوي الاحلاف الصحراوية في الشرق الاوسط وتشير مغزواً مباشراً بمصالح دولة اسرائيل الحيوية والملحة».

تحفظ من معسكر الثورة

بقي احدى فقرات قرار المؤتمر عن المبام عامه بانها «صهيونيين ماركسيين واشتراكيين ثوريين مستقلين» وفي هذا القرار جاء ايضاً «اننا نتحفظ من استراتيجية وتكتيك المعسكر الشيوعي لا في كل ما يتعلق بالقضية اليهودية وحدها فقط بل من طابع ديكتاتورية البروليتاريا الحالي في الاتحاد السوفياتي وبعض الاقطار التي تسير في اعقابه».

رد يعري

وكان سكرتير المبام العام، مائير يعري، قد رد على نقاش المعارضين في الرجوع الى الحكومة ويتهم اليسار ريفتال «ستبقى كل الازمة الحكومية حادثة عابرة فقط» واضاف «اذا دخلنا الحكومة ثانية فستكون اشراكاً بالنضال وسنواصل النضال لتحقيق خطوط تأسيس الحكومة».

اما بخصوص قضية اللاجئين العرب فقال يعري انه يشعر بضيق وهو يقف امام اعضاء المبام العرب في وقت يوجد فيه ٨٠٠ الف لاجىء عربي. واضاف، على اسرائيل ان تسهم بقسطها في هذا الشأن اذا هي ارادت التوصل الى السلام.

مستعد لضم غزة..

وقال يعري انه مستعد للموافقة على ضم قطاع غزة بكافة سكانه واللاجئين فيه الى اسرائيل، وفي ختام رده اعلن يعري «ان طريقنا هي فقط مع رفاقنا من المباي واحدوت هعبودا واذا لم نبذل كل الجهود في هذا السبيل فستنتصر دكتاتورية الجبروت الاجتماعية».

من النقاش

وكان اكثر المشتركين في النقاش قد اشاروا الى ضرورة اجراء تغييرات وتعديلات في دستور المبام الذي اقره مؤتمر حيفا والى ضرورة تطوير «استقلالنا الفكري وقوتنا الثقافية المستقلة» واعرب كثيرون عن قلقهم حيال تسرب الاصلاحية وقد عارض بعض المناقشين في التعديل الذي يقترح الغاء البند الذي يعلن ان «المبام جزء لا يتجزأ من عالم الثورة» كما عارضوا في بند آخر يقترح الغاء الفقرة التي تنص على ان «الماركسية اللينينية هي النظرية التي يسترشد بها المبام» وذلك بحذف كلمة اللينينية.

العبع الشيوعي والحاكم العسكري عرز

كفر ياسيف — توجه العامل احمد محمد دبس الى مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف لتجديد تصريح العمل الشهري ولكن الحاكم يعقوب عرز لم يوافق على تجديده لان هذا العامل اشترك في اجتماع الحزب الشيوعي في القرية.

ولم يكتف عرز بذلك بل اخذ يضغط على العامل لاخباره عن اسماء الذين حضروا الاجتماع ومن الجدير بالذكر ان هذا العامل يعيل عائلة مؤلفة من ٥ اشخاص يتهددها الجوع بوقف تصريح هذا العامل، بسبب الفزع من البعبع الشيوعي الذي في مخيلة الحاكم العسكري عرز.

ولعل هذا الحاكم يريد الحصول على الجدارة الكافية في نظر حكومة الاضطهاد القومي للحصول على ترقية. فهنالك شائعات تدور بين المباي بتعيينه قائمقاماً في منطقة الحكم العسكري.

مجهولون يختطفون شاباً عربياً في حيفا

يلقنونه اعترافات ضد الشيوعيين ويهددونه ثم يبعدونه

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا من محمود ديبوري انه بينما كان سائراً في منتصف الساعة التاسعة مساء في شارع يالك بحيفا تعرض له شخص، وسأله اذا كان يعرف ابرهيم الفحماوي من طمرة وطلب اليه ان يأتي معه في السيارة الى طمرة ليدله على بيت ابرهيم الفحماوي ثم يرجعه الى حيفا في الليلة نفسها ولكنه اخذه بالسيارة الى مكان خال في جبل الكرمل، وهنالك، اخذ يحقق معه ويسأله اسئلة، ويهدده بالقتل اذا لم يجب عليها صادقاً. وقد سأله عن ابرهيم الفحماوي، ومن قتل حسان، وعن علاقاته بهما، وعما اذا كان لديهم مسدسات، وهل ذهب احد منهم الى سوريا ولبنان او الاردن، واسئلة أخرى كثيرة من هذا النوع، ولما يئس من الحصول منه على المعلومات التي يريدها عاد به بالسيارة الى ساحة طمرة في حيفا وهنالك تركه وهو الساعة الحادية عشرة ليلاً وطلب منه ان لا يخبر احداً بما جرى له في تلك الليلة.

الحكم على قاتل كستنر بالسجن المؤبد

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية هنا قرارها في قضية قتل كستنر. فادانت المتهمين منكس وا كشتين وشمر بقتل كستنر مع سبق اصرار وقضت عليهم بالسجن المؤبد. وبرأت المحكمة الثلاثة من تهمة الانتساب الى منظمة ارهابية، وبرأت منكس من تهمة قيادة مثل هذه المنظمة.

وجاء في قرار المحكمة ان اكشتين قد قتل الدكتور كستنر مع سبق الاصرار، ومع ان الادعاء لم يقدم شهادات طبية تثبت القتل فان الشهادات الطبية التي استمعت المحكمة اليها تدل على ان الاصابات الناجمة عن الاعتداء قد سببت موت كستنر وبموجب القانون يكفي التعجيل في موت شخص ما لاتهام المعجل بسبب الموت.

وذكرت المحكمة في قرارها ان اكشتين اعترف باقتراف قتل الدكتور كستنر وفي هذا ما يكفي لادانته.

وفي نص شهادة اكشتين ذكرت المحكمة ان «اكشتين قد دخل بواسطة (جهاز التجسس) «شين بيت» في اوساط «سرولم» وتعرف على منكس عن طريق المحامي حروتي فأخذ منكس يؤثر على اكشتين ويقنعه بضرورة تغيير النظام ثم اعلن انه يجب قتل شخص ما وبعد ذلك ذكر اسم الدكتور. والقى مهمة تنفيذ القتل على اكشتين وقدم له مسدساً وأمره بايجاد شريك له في تنفيذ الجريمة. انما تقرر ان منكس اغرى اكشتين باقتراف القتل».

وقبل إصدار القرار وجه رئيس المحكمة الى محامي الادعاء والدفاع سائلا عما يطلبونه قبل إصدار الحكم. فطلب محامي الادعاء إنزال العقاب الذي ينص عليه القانون. اما محامي منكس فقال انه ليس لديه اي شيء ويقدم ادعاءاته بطريقة أخرى. وطلب محاميا اكشتين وشمر من المحكمة ان توصي رئيس الدولة باستخدام صلاحيات العفو المخولة له وتخفيف الحكم على موكليهما، ولكن المحكمة رفضت ذلك.

واعلن محامو المتهمين الثلاثة انهم سيستأنفون الحكم الى محكمة العدل العليا.

المحكمة تنهي النظر في قضية كفر قاسم

موعد اصدار القرار يعين فيما بعد...

القدس — انهت المحكمة العسكرية هنا النظر في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة الحدود، المتهمين باقتراف جريمة قتل ٤٣ مواطناً عربياً من ابناء كفر قاسم عشية العدوان الاسرائيلي على سيناء في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦. وقال رئيس المحكمة الدكتور هاليفي انه لا يستطيع الآن تعيين موعد لاعطاء القرار ولكنه سيعين ذلك فيما بعد.

وكانت المحكمة قد امضت في النظر في هذه القضية نحو سنة فعقدت مئة جلسة وجلسة واستمعت الى ٨٢ شاهداً منهم ٥٠ شاهداً قدمهم الادعاء وتلقت ٧٨ مستنداً منهم ٥٨ مستنداً من الادعاء. وبروتوكول المحكمة يملأ ٦ آلاف صفحة من الورق المطبوع على «ستانسل» وثلاثة صفحة من الوثائق بينها قسم سري.

وفي ختام الجلسات شكر رئيس المحكمة ممثلي الادعاء والدفاع على رسائلهم وتعبهم. وغادر المتهمون الاحد عشر المحكمة وهم منبسطو اسارير الوجه..

معبرة كفار اونو

نجاح نضال

عائلة بتأييد الجماهير

اسحق ابو طرشي من معبرة كفار اونو اب لثلاث اطفال كان يعتاش في السنوات الاخيرة من محمول مقهى كان يديره بالمعبرة. وقد ادى رفض السلطات اعطاءه رخصة الى اغلاق المقهى مما عرض عائلة طرشي للجوع فرب العائلة مريض ولا يستطيع ايجاد عمل آخر يعتاش منه، مما اضطره الى اعلان اضراب جلوس في المجلس المحلي مع عائلته. فاعتقلته الشرطة ولكن اصراره على النضال من اجل العمل بتأييد سكان المعبرة اضطر السلطات الى اعطائه الرخصة لفتح مقهاه.

عمال طمرة يؤلفون لجنة مبادرة

لمطالبة الهستدروت بفتح مكتب عمل في القرية

طمرة — عقد اجتماع للعمال لبحث وضع البطالة المتفشية في القرية ومطاردة سكرتيري مكاتب العمل للعمال العرب لطردهم من اماكنهم والاجور المنخفضة جداً التي يتقاضاها العمال العرب.

وبحث المجتمعون ايضاً تغاضي الهستدروت عن اضطهاد العمال العرب الذين اصبح معظمهم اعضاء في النقابات المهنية. فليس هنالك مكاتب عمل لهم لتسجيل العاطلين منهم عن العمل. ولا هيئات نقابية تمثلهم وتدافع عنهم.

وقرر المجتمعون تأليف لجنة تحضيرية من ثمانية، اخذت على عاتقها الاتصال بكافة عمال القرية ودعوتهم الى اجتماع عام بهذا الخصوص. كما قرر المجتمعون توقيع عريضة يطالبون فيها الهستدروت فتح مكتب عمل في القرية وانتخاب هيئة نقابية للعمال تدافع عنهم.

٨٠ عاملا يضربون في ناتانيا

ناتانيا — اعلن عمال مصنع الغزل «وروتكس» في ناتانيا وعددهم ٨٠ عاملاً وعاملة الاضراب، بسبب انتقال ملكية المصنع الى اصحاب جدد. ويطالب العمال بما يستحق لهم من التعويضات وبان تسدد ادارة المصنع ما عليها من ديون لهم وللمؤسسات الاجتماعية. ويطالبون الهستدروت بان تؤيدهم وتعمل على اعادتهم الى العمل.

المؤامرات تدور لسلب اراضي دير حنا

مراسل الاتحاد. ابرهيم شكري

النضال الذي شنته الجماهير العربية في الجليل ضد سلب اراضيها هو نضال عادل. لقد وصل هذا النضال ذروته اثناء بحث القضية في الكنيست. في ذلك الوقت وقف رئيس الحكومة وقال ان الغرض من اخذ الارض هو لاستعمالها التمرينات العسكرية وليس من اجل سلبها.

لقد قال حزبنا الشيوعي آنذاك ان هذه المؤامرة ليست من اجل التمرينات فحسب بل من اجل سلب الاراضي. اما منع دخول هذه المناطق التي اغتصبتها الحكومة بحجة التمرينات ليس الا التغطية على المؤامرة.

ان مشروع تهويد الجليل الذي ما زال يحلم به بن غوريون اصبح في موضع التنفيذ. فالمنطقة التي اعلنت الحكومة انها منطقة التمرينات بدأت تظهر فيها مشاريع بناء للاسكان.

لقد رأينا مستعمرة «سبكت» تبنى على اوطى ميعار واطلق عليها مشرفون في القرى المجاورة. واليوم وكل يوم نسمع من سماسرة شركة «الحكرن كايمت» انه ستبنى مستعمرة أخرى في اراضي عرابة ومستعمرة في اراضي دير حنا وثالثة في اراضي سخنين والجبل على الجرار.

لقد فضح حزبنا الشيوعي دعوة اغلاق المناطق للتمرينات بانها مؤامرة لسلب اراضي العرب وحذر الجماهير من السكوت على هذه المؤامرة.

والجماهير القروية في الجليل، تلمس اليوم حقيقة ما حذر منه الحزب الشيوعي واخذت توحد صفوفها في النضال كما رأينا في دير حنا التي هي هدف مؤامرة جديدة.

لقد زار هذه القرية سمسار شركة كرن كايمت المدعو مهنا الدامي من المغار ونزل في بيت زميله حسن عبد المجيد. وكان هدف الزيارة اقناع اهالي دير حنا بالتنازل عن اراضيهم وبيعها.

ولكن اهالي دير حنا يقظون وسيفشلون كل محاولة او اغراء او تهديد للتخلي عن اراضيهم.

واهالي دير حنا ليسوا وحدهم في المعركة فكل الجماهير العربية تشعر ان هذه القضية هي قضيتها المباشرة وستشتد نضالها ضد سلب الاراضي والحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز.

من صندوق البريد

وردتنا عدة رسائل ستنكر اصحابها سياسة السلطات في منع الحجاج المسيحيين من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد والتمييز والمحسوبية في اعطاء التصاريح لهذه المناسبة. وقد كتب الينا فيليب ابو المعظم من الرملة رسالة يعبر فيها عن الاستياء الشديد الذي عم مسيحيي الرملة من موقف السلطات. فقال: في هذه السنة منعت السلطات التصاريح عن قسم كبير من ابناء طائفة الروم واعطت لغيرهم من ابناء طائفة اللاتين تصاريح بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الروم الشرقيين وبهذا ارادت شملك ابناء طائفة مع طائفة اخرى.

وتحدث عن استغلال قضية زيارة الاردن في اغراض سياسية وحزبية فقال ان جرءا حدوث عمفوداه من اتباع جورج سعار استغلوا مركز وزير الداخلية من هذا الحزب بالوعد بتحصيل التصاريح لمن يعد بانتخاب حزب احدوت هعفودا في وقت الانتخابات.

ويقول صاحب الرسالة ان جماعة من افراد طائفة الروم قد وجهوا عريضة الى وزير الداخلية يطلبون فيها السماح لمن منعت عنهم التصاريح بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الارمن.

مظالمة موظفي مكتب عمل عكا

كتب الينا العامل محمد احمد عبدي يصف فيها غطرسة موظفي مكتب العمل في عكا واستبدادهم في شؤون توزيع العمل فقال انه لاجىء من قرية البروة وعضو في النقابات المهنية منذ ١٩٥٤ ودفع انه مسدد لرسومه الهستدروتية لم يتمكن من الحصول على عمل يسد به رمق عائلته.

ويشكو في رسالته استبداد موظفي المكتب في عكا امثال الطبراني وصالح اشوب اللذين يعرقلان سبيله في الحصول على عمل، مع انه يجيد عمل رصف الشوارع، وهذه المهنة مطلوبة. فقد اخبره المسؤول عن العمل في شركة حيدار انه في حاجة ماسة الى عامل مثله، ولكن جميع مساعيه ذهبت عبثاً. فالمسؤولون في مكتب العمل اصروا على رفضه. ولما حاول المراجعة في مكتب العمل هدده الطبراني بكسر رجله اذا عاد الى هذا المكتب.

فهل تحول موظفو دائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت ووزارة العمل الى اداة لقطع ارزاق العمال العرب بدل ايجاد الاعمال لهم. وهل يموت هذا العامل وعائلته جوعاً ما دام الطبراني وصالح اشوب مسؤولين عن اعطاء عمل لمن يشاؤون ومنعه عمن يشاؤون؟!

بركات مرة أخرى..!

يبدو أن روبين بركات، الزعيم المدني وعضو اللجنة المركزة في الهستدروت قد شعر بأن تصريحه الشوفيني المعادي للعرب الذي ألقاه قبل زمن وأعلن فيه «انه لم يكن في الحسبان بقاء عرب في اسرائيل» لا زال ماثلاً في اذهان الجماهير العربية التي تقصي الاخرين عن سياسة حزبه المباي،

ولهذا اراد بركات التستر عن سياسة حزبه ومحو ذكرى تصريحه العنصري، فعمد الى التحريض الوقح على الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال حفلة افتتاح عيادة لصندوق المرض (كوبات حوليم) في كفر ياسيف

ماذا قال صاحب التصريح العنصري هذا؟

اراد أن يوهم مستمعيه انه وزعامة المباي في الهستدروت «يبذلون جهداً» في الجماهير العربية فهذى عن الحزب الشيوعي بقوله «ان نشاط الشيوعيين خيانة مضاعفة» للدولة وللسكان العرب» ويهدف الى اثارة التفرقة والشقاق بين السكان بدعوته لهم «جنات بذور الخيانة»!

بركات يعتبر خيانة نضال الشيوعيين ضد سياسة التمييز القومي والاضطهاد التي اوصلت الى مجزرة كفرقاسم. نضال الشيوعيين لفتح ابواب الهستدروت أمام العمال العرب هو في نظر بركات، خيانة. مقاومة الشيوعيين لعمليات طرد العمال العرب التي يقوم بها زملاء بركات وزعماء حزبه في مكاتب العمل هي في نظره، خيانة، ومن؟ للدولة .وللسكان العرب

كأن الدولة لا تصلح الا باضطهاد ابناء الشعب العربي وسرقة ما تبقى من اراضيهم وفرض الحكم العسكري عليهم وطردهم من عملهم

ولمن ايضاً؟ للسكان العرب؟

يا سلام على الذكاء الخارق الذي يمتاز به بركات.

معنى كلام بركات هو ان سكوت الجماهير العربية عن الموبقات التي يرتكبها زعماء المباي في الحكومة والهستدروت، تحقيقها هو «الامر المطلوب».

معنى تصريح بركات في كفرياسيف هو الدعوة الى ان تتخلى الجماهير العربية عن اشد المخلصين واجرأ المناضلين ضد الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة والديمقراطية والسلام.

تصريح بركات الجديد في كفرياسيف ليس سوى الوجه الآخر لتصريحه القديم العنصري

لقد قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجاً على اقوال بركات وطلبت البحث فيها.

(ميم)

راديو موسكو: دالس يزور انقره لتنظيم مؤامرات جديدة

مشروع امريكي جديد لانقاذ نظام الملك حسين في الاردن

أصبح معروفاً ان دالس ينوي زيارة انقرة في ٢٧ كانون ثاني للاشتراك في مجلس حلف بغداد. والصحف الامريكية ووزارة الخارجية لا تخفي ان دالس سيشترك في دورة مجلس الحلف.

وقال معلق راديو موسكو ان صحيفة كرستيان مونيتور تميل الى الاعتقاد أن دالس يشترك في مجلس الحلف لأن امريكا نهائياً لحلف بغداد. فامريكا تشترك في نشاط الحلف بنشاط وهي عضو الى الان في لجان الحلف السياسية والعسكرية ولجنة مقاومة النشاط الهدام او بالاحرى لجنة تنظيم النشاط الهدام ضد استقلال الدول العربية

الدوافع لاشتراك دالس في دورة الحلف

اما الاسباب الحقيقية التي تدعو دالس الى الشرق هي نزوح امريكا الى تنفيذ مشاريع حيث المدى وتنفيذ قرارات حلف الاطلنطي الهادفة الرامية الى إقامة القواعد الصاروخية في اقطار دول حلف بغداد.

ويقول معلق راديو موسكو ان من همه لمشاريع تنظيم مؤامرة جديدة ضد البلدان العربية المتحررة. فامريكا عجزت عن تحقيق مؤامرتها ضد سوريا بواسطة حلف بغداد. ولم تعد امريكا الى الصواب ولم تتعلم من فشلها شيئاً.

وقالت جريدة الجمهور السورية ان البعثة الامريكية العسكرية التي يرأسها الجنرال تيلر، قائد القوات الامريكية الى الشرق الاوسط تفاوض مع ايران والعراق لبناء قواعد امريكية في اراضيها. وبدأ العمل في بناء القواعد في المنطقة التي يقطنها الاكراد بالعراق.

وبدأت المناورات الامريكية هناك لاثارة الاضطراب بين الاكراد والعرب.

وقالت جريدة النصر السورية ان رغبة دالس في حضور الدورة المقبلة للحلف تدل على اعداد مؤامرة جديدة ضد البلدان العربية المتحررة.

صندوق لمساعدة الاردن

ويؤخذ من وكالات الانباء في واشنطن ان دالس سيقترح اقامة صندوق مساعدة مالية باسم دول حلف بغداد، يهدف بالاساس الى تقديم المساعدات المالية للاردن. واظهار هذه المساعدات على انها مساعدة محلية وليست امريكية. ويجمع من هذا الصندوق الحد الادنى من المساعدة التي تقدمها امريكا حالياً للاردن بمقدار ٣٠ مليون دولار، وذلك للمحافظة على نظام الملك حسين المزعزع

وعلم ايضاً ان خبراء امريكيين وبريطانيين يدرسون مشروعاً لتعديل حدود سنة ١٩٤٨ بين اسرائيل والاقطار العربية.

تقول وكالة «سباء» الانباء ان امريكا وبريطانيا قد تتقدمان باقتراح الى مجلس الامن يلزم اسرائيل بوقف اعمال التصريح على جبل المكبر في القدس

ولا يخفى ان هذه المناورة هي وسيلة لتمهيد تحقيق مشاريع دالس التي ينوي عرضها في جلسة حلف بغداد، وتقديم «طعم» جديد للاقطار العربية

الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق صواريخ الى المريخ دون تزويدها بالوقود في الطريق

مراقبون غربيون يقولون الاتحاد السوفياتي ارسل انساناً للفضاء

موسكو – نشرت جريدة «المساء» التي تصدر في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يطلق صواريخ الى القمر والمريخ وغيرها دون ان تكون هناك حاجة الى تزويدها بالوقود في طريق رحلتها بواسطة محطات فضائية.

وتقتبس الجريدة اقوال رئيس لجنة التعاون مع القوات المسلحة نيقولاي فلرفاروف الذي افتى بأن صاروخاً كهذا يستطيع الوصول الى المريخ خلال ٢٥٨ يوماً. وسرعته الاولية تبلغ ٧ اميال ونصف الميل في الثانية.

واضاف ان العلماء السوفييت يتهمكون حالياً في تصميم محطات فضائية لتزويد الصواريخ الصاعدة بالوقود وهي في طريقها الى القمر.

واوردت وكالات الانباء ان اوساطاً غربية تعتقد ان الاتحاد السوفياتي قد نجح قبل ايام في ارسال انسان الى الفضاء داخل صاروخ الى ارتفاع ١٨٦ ميلاً واعاده الى الارض سالماً بواسطة البراشوت. ولم يصدر من الاتحاد السوفياتي اي بيان يؤكد صحة هذا النبأ او عدمه.

صحيفة فرنسية تنشر

حديث نائب فرنسي مع عبد الناصر حول موقف مصر من اسرائيل

نشرت جريدة «فرانس ابزرفاتور» في ١٩-١٢-٥٧ حديثاً للنائب الفرنسي بيركوت عن مقابلته للرئيس عبد الناصر حيث سأله عن العلاقات الفرنسية المصرية وعن موقف مصر من الحرب في الجزائر، وكذلك عن موقف مصر من اسرائيل، وعما اذا لم يكن هذا الموقف يناقض سياسة الحياد.

وقد اجاب الرئيس عبد الناصر على هذا السؤال انه لا يعتقد ان سياسة مصر تجاه اسرائيل تناقض الحياد. ان قضية العلاقات بين العالم العربي ودولة اسرائيل هي في الواقع قضية قيام اسرائيل في داخل العالم العربي. وهذه قضية دقيقة جداً والزمان والتاريخ وحدهما يستطيعان حلها حلاً تاماً. اما الآن فعلينا ان نحسن الوضع خطوة فخطوة.

وموقف مصر من هذه القضية كموقف سائر الدول العربية سواء منها المحايدة ام الموالية للغرب. فلم نكن نحن الذين خلقنا هذه القضية التي نشأت بقيام دولة اسرائيل، بل الامم المتحدة – هكذا قال المصريون لبيركوت ولذلك فالامم المتحدة هي التي يتوجب عليها ان تحل هذه القضية.

وقال الرئيس عبد الناصر انه مستعد للاعتراف بدولة اسرائيل وبحدودها التي عينتها لها الامم المتحدة يوم ان أنشئت، ولكن الرئيس عبد الناصر يريد ان يرى في الوقت نفسه حل قضية ٨٠٠٠٠٠ لاجئ فلسطيني طردوا من بيوتهم.

وسئل بيركوت هل يظن ان اسرائيل تقبل بهذه الاقتراحات. فقال: أعني انا ان تقبل فالذي اعتقده ان من مصلحتها ان تقبل. ولكنها لن تفعل هذا الا اذا كفت عن كونها اداة لسياسة غربية معينة في الشرق الاوسط.

لقد اسفت دائماً لأن تكون حكومة اسرائيل لا تندمج في أسرة شعوب الشرق الاوسط. فهذه الشعوب متضامنة وهي ذات مصالح متماثلة في المحافظة على استقلالها وضمان تقدمها الاقتصادي والثقافي. فسياسة اسرائيل قائمة على الحياد وتنمية التضامن بين كل شعوب الشرق الاوسط هي في رأيي خير وسيلة – بل قد تكون الوسيلة الوحيدة – لضمان مستقبل دولة اسرائيل.

روبين بركات يهدد ويتوعد في اجتماع بكفرياسيف

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد يوم الاحد ٥-١-٥٨ في كفرياسيف اجتماع لتدشين فرع كوبات حوليم. ولم يدع كما كان منتظراً اعضاء كوبات حوليم في القرية فقد كانت الدعوة خاصة شملت بضعة اشخاص من كفر ياسيف منهم رئيس المجلس المحلي ورئيس النادي الثقافي، كما شملت «وجهاء» القرى المجاورة واعوان السلطات.

وكان المتكلم الرئيسي في الاجتماع روبين بركات الزعيم المبائي وعضو اللجنة المركزية في الهستدروت، وقد هاجم بركات هذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما هاجم رابطة الادباء والمثقفين العرب مهدداً اياهم بشكل سافر قائلاً: «ان اعضاء هذه الرابطة يهاجمون سياسة عبد الناصر. واذا لم توقفهم الاقلية العربية عند حدهم فحكومة اسرائيل قوية تستطيع ذلك» وادعى ان الهستدروت (وهو يعني المباي طبعاً) اقامت مشاريع المياه والكهرباء في القرى العربية واورد مثلاً على ذلك في شفاعمرو.

كذلك تكلم عضو الكنيست جبر معدي وكعادته بركات هاجم الحزب الشيوعي وقال انه يفسد العلاقات بين الاقلية العربية والحكومة ويوسع شقة الخلاف (وكأنه لا خلاف مطلقاً بين الاقلية العربية والحكومة سوى الخلاف الذي يخلقه الحزب الشيوعي – فلا كفرقاسم ولا مصادرة اراضي ولا حكم عسكري ولا ما يحزنون) وطالب المدرج الحكومة وأمل منها ان تهتم بايجاد وظائف لخريجي المدارس الثانوية والجنود المسرحين (وينتهي كل شيء ويكونون لها من الشاكرين)

اما عضو الكنيست الثاني مسعد قسيس فقد شكر الحكومة والهستدروت على جهودها لاصلاح احوال الاقلية العربية ولكنه طالب بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب (مليح!) ودعا الى زيادة التعاون بين الاهلين العرب والهستدروت

اما رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف يني يوحنا ركز خطابه على المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت.

(انظر التعليق على هذا الخبر في مكان آخر من هذه الصفحة)

على مثل هؤلاء تضافر البوليس وسلطة الميناء والبلدية

يجب حل قضية سكان الحرفة بشكل يؤمن حقهم في السكن والتعويض

حيفا – اصدرت المحكمة هنا قرارها بأن على سكان حي المزلة – الحرفة – اخلاء المكان خلال شهر من صدور القرار.

وكان هؤلاء السكان وعددهم نحو مئتي انسان يعيشون في هذا الموقع منذ سنوات بل ومنهم من امضى عشرين سنة في كوخه التنكي في بقعة الارض هذه



وقد اعتدت عليهم الشرطة مرات عديدة وخابتهم سلطة الميناء وها هي المحكمة تصدر قرارها ضدهم.

ان هؤلاء السكان، كما علم مندوبنا، لا يمانعون في ترك المكان شريطة ان يوفر لهم مكان آخر ينتقلون اليه وان يعوضوا على ما بنيهم من خسائر.

وقبل مدة اعتدت الشرطة على منهم فهدمت بيوتهم وبعثرت متاعهم «واحتلت» المكان رغم ان المحكمة لم تكن اذ ذاك قد اصدرت حكمها وذهب مندوبنا الى هناك والتقط الصور المنشورة مع هذا الكلام. وفي الصورة العليا تظهر العائلة جالسة قرب انقاض الكوخ بينما وقف مندوبنا على عاشور ومندوب صحيفة «قول هعام» عازر ليرخت واحد اصحاب الاكواخ التي ترى في المكان السيد موسى صبري. اما الصورة الجانبية فهي لأم وطفلها يبدو عليهما الفقر والتعاسة

على مثل هؤلاء الناس «تتاظر» البوليس وسلطة الميناء والبلدية..

ان قضيتهم انسانية ويجب حلها بما يضمن لهم حقوقهم في السكن وفي التعويض.

القرار في قضية كستنر – غرينفلد

القدس – ستصدر المحكمة العليا قرارها في القضية التي اقامها مستشار الحكومة القضائي على ميكيال غرينفلد بتهمة الاساءة الى كستنر وستستغرق قراءة القرار ٣ ايام متتالية.

في النقاش على الثقة بالحكومة (بقية)

الارتباط ببونت

وزعم بن غوريون انه ليس هناك اي سبيل سوى تزويد اسرائيل بالسلاح رغم، فهو مستعد للحصول عليه من اي مصدر. وهنا مسعد بن غوريون الحساب مع شريت قائلاً انه هو حصل على السلاح بينما زميل آخر الذي اجتمع بكل وزراء الخارجية في جنيف لم ينجح في ذلك.

خنوع

وتكلم زعيم حيروت هيبود، يشال ايبون، فبرر اشتراك حزبه في الحكومة وقال «ان اتفاق الائتلاف هو «هدنة» الائتلاف وليس مؤامرة».

ميكونس، ليس مؤامرة وانما خنوع. تكلم عن الروابط مع الجيش الناتو؟

واحتار بيون واجبت متذمراً «هذا أمر خالك وتجب مناقشته»؟

تضليل مباي

وتكلم حزب زعيم المبام لزعم انه لم يحكي عن سبب الازمة الحكومية، واستقالة الحكومة لا موجب لها. فالخلافات التي كانت في الائتلاف في الماضي قائمة الآن ايضاً، واستحسن زعيم المبام قانون الاعتداء النقد على حرية الصحافة قائلاً، ان أمن الدولة هو فوق كل شيء ويجب حظر نشر اسرار الامن في ابحاث الحكومة.

وحاول حزان ان يثير الوهم بأن الانضمام الى الائتلاف هو مشروع وهمي وفي حالة انضمام الحكومة الى حلف عدواني ينسحب المبام من الحكومة.

ميكونس، ولكنكم بقيتم في الحكومة بعد انضمامها الى مبدأ ايزنهاور.

و«جوهرة» واحدة من خطب حزان المبامي مبدأ ايزنهاور قال انه لا يساوي بروطة»

برنشتاين الصهيونيين العموميين

قال ان حكومة لا ثقة بين اعضائها غير جديرة بمنحها ثقة الكنيست. واضاف ان الصحف هي التي ستطلع على ولادة الحكومة الجديدة. فالقانون الذي ترمي الحكومة تقديمه في هذا الشأن خطير للغاية وصول دون نشر اي شيء وفقاً لرغبة الحكومة كما انه يشير الى الريبة الموجودة بين احزاب الائتلاف.

«شؤون الدين»..

وتحدث رفائيل من «المتدينين» فقال ان الازمة زعزعت الثقة بالائتلاف ولكن هذا لم يكن الامر الوحيد فقد سبقه زعزعة سببتها ضجة اصوات هيودا ضد «المتدينين» بخصوص دفن الولد خارج المقبرة في بردس حنا. واتهم من مكاتبه ان حزبه لا يعارض في إقامة علاقات مع المانيا الغربية وكرر مطالب حزبه بخصوص «حرمة السبت» و«التعليم الديني».

الحيروت

اما زعيم «الحيروت» بيغن فتساءل هل صحيح ان الحكومة تريد إحراز سلاح من المانيا. واذا كان الامر كذلك فلماذا تحدث بن غوريون عن ذلك علناً؟ واذا لم يكن الامر كذلك فلماذا خدع بن غوريون الشعب؟..

واستهزأ بيغن باصوات هيودا لانضمامها الى الحكومة في الوقت الذي تطلب فيه الحياد وطلبام التي اعلن ان لا علاقة «بقوى الشر» – ومع ان بيغن اعترف انه يقوم بالارتباط بالمانيا فانه دعا الى عقد ميثاق عسكري مع – فرنسا التي تضع قواتها تحت قيادة الجنرال الناتوي شيدل؟

رئيس الجمعية الوطنية الرومانية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

جروزا وبقي مناضلاً دون هوادة حتى سنة ١٩٤٤ وبعد تحرير رومانيا من الاحتلال الهتلري استأنف عمله السياسي. ومن نوفمبر سنة ١٩٤٤ حتى فبراير سنة ١٩٤٥ تولى الدكتور جروزا منصب نائب رئيس الحكومة، وخلال توليه هذا المنصب ناضل ضد الوزراء الرجعيين ومن اجل تلبية مطالب الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء، ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ولما تألفت في مارس سنة ١٩٤٥ حكومة التركز الديمقراطي، نتيجة لنضال جماهير الشعب بقيادة الحزب الشيوعي، تولى الدكتور جروزا رئاسة الحكومة

ومنذ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٧، يوم اعلنت الجمهورية الشعبية، حتى سنة ١٩٥٢، كان الدكتور جروزا رئيساً لحكومة رومانيا.

وفي شهر يونيو سنة ١٩٥٢ انتخب الدكتور جروزا رئيساً للجمعية الوطنية، وفي مارس سنة ١٩٥٧ أعيد انتخابه لهذا المنصب الذي شغله حتى وفاته.

قدوم سوكارنو الى القاهرة

غداً السبت يغادر الرئيس الاندونيسي «سوكارنو» طوكيو قاصداً القاهرة للاجتماع بالرئيس المصري عبد الناصر. وكان سوكارنو قد أجرى محادثات مع نهرو حول قضايا اندونيسيا وقضايا عالمية اخرى.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع حيفا

«معرض صور ورسوم»

«هكذا يعيش المواطنون السوفييت»

الافتتاح:

يوم السبت ١١/١/٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً

في بيت هماپوعليم – شارع بلفور رقم ٣ – حيفا

يبقى المعرض مفتوحاً ابتداء من ١١/١/٥٨ الى ١٥/١/٥٨

في الساعات: ١١ قبل الظهر حتى الساعة الواحدة؛ ٥ بعد الظهر حتى الساعة ١٠ ليلاً

برنامج ايام المعرض

يوم السبت ١١-١-٥٨

الساعة ١٠ صباحاً افتتاح احتفالي

الساعة ٨ مساء عرض الفيلم السوفياتي الجديد «قصص التاريخ»

يوم الاحد ١٢-١-٥٨

الساعة ٨ محاضرة المهندس اسرائيلي حول: «تطور العلم والتكنيك في الاتحاد السوفياتي» يعرض الفيلم «الحياة في موسكو»

يوم الاثنين ١٣-١-٥٨

الساعة ٨ مساء عرض فيلم سوفياتي «منطقة ليورج»

يوم الثلاثاء ١٤-١-٥٨

الساعة ٥ للاولاد «قصص النبلة» الساعة ٨ محاضرة عن ارسال الاقمار الاصطناعية السوفياتية، للدكتور كاتان (نقال المعرض لساعة الساعة ٥)

يوم الاربعاء ١٥-١-٥٨

يعرض الفيلم «رفيوك» (لجوجول)

حملة الصحافة

١٤٨٢٦٦٥٠ ليرة حتى الآن

لم يبق سوى ٥ ايام لتلخيص الشهري للحملة، وقد جمعت منطقة حيفا ٧٠٠٦٪ من حصتها، وتل ابيب – يافا ٥٧٠٧٪ بينما المناطق الاخرى مقصرة جداً، وعليها في الايام القليلة القادمة بذل اقصى الجهود لجمع حصصها كاملة من الحملة.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
حيفا	٤٤١٠٤٠٠	٧٠٠٦
تل ابيب	٦٣٤٠٧٠٠	٥٧٠٧
القدس	١١٠	٤٩
السهل	١٠٤٠٣٠٠	٣٨٠٠
الجنوب	٨٣٠٥٠٠	٣٠٠٣
الناصرة	٤٥١٥٠٠	١٦٠٥
الجليل متنوعات	١٣١٣٠٠	
	١٤٤٨٧٠٦٥٠	٤٩٠٤

في سطور

☆ عصابة شانغ كاي شيك في فرموزا قررت دفع تعويض قدره ٢١ مليون يوان الى.. امريكا عن الخسائر التي اصابت السفارة الامريكية على أثر المظاهرات التي جرت في السنة الماضية احتجاجاً على قيام جندي امريكي بقتل مواطن صيني في فرموزا.

☆ افشلت الحكومة الفرنسية مؤامرة نظمها الجناح اليميني المتطرف لقلب نظام الحكم في البلاد وقالت الحكومة في بيان لها ان المنظمة التي دبرت المؤامرة هي منظمة فاشية سرية ولكنها نفت ان يكون للمتآمرين صلة باحزاب فرنسا اليمينية.

☆ اعلن المحامي دونالد هنيكر في مؤتمر صحفي في شيكاغو عن تأليف حزب ثالث في امريكا باسم «فيجيت» لنكولن.

وكان هذا الحزب «فيجيت» هو الحزب الحاكم في امريكا حتى الحرب الاهلية وكان في صفوفه الرئيس الامريكي الاسبق ابراهم لنكولن.

وقد حل هذا الحزب اثر الحرب الاهلية الامريكية وانضم اعضاؤه الى الحزب الجمهوري.

وقال مؤسس هذا الحزب الجديد ان الحزب سيقوم على نفس المبادئ التي قام عليها حزب فيجيت القديم خصوصاً وان الحزب الجمهوري لا برنامج اساسي له في مسألة المساعدات والقضايا الدولية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء

١٤ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٢ جماد الثاني ١٣٧٧
٢٢ طبت ٥٧١٧

14.1.1958
No 74 Vol XIV

العدد ٧٤ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة)

ترومان: امريكا فقدت هيبتها

واشنطن – صرح رئيس امريكا السابق «هاري ترومان» ان امريكا قد فقدت الهيبة في اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية. وتعرض ترومان الى مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى ايزنهاور فانتقد الحكومة الامريكية وايزنهاور وايد فكرة اجراء المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

ايزنهاور يرفض الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة

الرئيس الامريكي يشترط للبحث مع السوفييت قبول مقترحات امريكا بشأن نزع السلاح وتوحيد المانيا

واشنطن — رفض ايزنهاور اقتراح رئيس الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر على مستوى عال لتخفيف التوتر الدولي ووقف الاعدادات لحرب نووية. واشترط ايزنهاور لعقد مثل هذا المؤتمر «تمهيد السبيل» له ... وذلك بأن يقبل الاتحاد السوفياتي الاقتراحات التي لا تزال «حتى في نظر اكثرية اعضاء الحلف الاطلنطي» اساساً لمفاوضات مجدية مثمرة.

جدول البحث المقترح

وكان رئيس الحكومة السوفياتية «بولغانين» قد بعث بمذكرة الى رؤساء ١٩ دولة بينها كل دول حلف الاطلنطي واقترح عقد مؤتمر ذروة وتضمن مقترحات الحكومة السوفياتية لجدول ابحاث ذلك المؤتمر، وهي البحث في:

- وقف التجارب الذرية مدة سنتين او ثلاث سنوات وبحث جوانب اخرى لقضية نزع السلاح.
- التعهد بعدم استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية.
- الاقتراح البولوني باقامة منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا الوسطى.
- التوقيع على ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب.
- تخفيض القوات العسكرية في المانيا وفي اراضي الدول الاعضاء في حلف بغداد والحلف الاطلنطي.
- اقتراح تعيين منطقة مساحتها ٨٠٠ كيلو متر في اوروبا الوسطى تجري فيها مراقبة من الجو وتصوير جوي واقامة محطات مراقبة في نقاط التقاء خطوط السكة الحديد والموانئ والطرق العامة، للحيلولة دون هجوم مفاجئ.
- توسيع الاتجار الدولي.
- منع «حرب الدعاية».
- خطوات لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط.

دعوة دول محايدة

وجاء في مذكرة بولغانين انه لما كانت القضايا التي ستبحث في المؤتمر تتعلق ايضاً بعدد كبير من الدول التي لا تنتسب الى اي كتلة غربية او شرقية، فالاتحاد السوفياتي يعتقد ان فائدة كبيرة ستنتج عن اشتراك دول كالهند ومصر والافغان والنمسا والسويد ويوغسلافيا في المؤتمر المقترح.

ترحيب باقتراح ماكميلان

وفي المذكرة المرسلة الى ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا اشار بولغانين الى اخطار اقامة قواعد امريكية في بريطانيا والى مقاومة الشعب البريطاني لتحليق طائرات امريكية محملة بالقنابل الذرية الحية فوق اراضي بريطانيا. وقال بولغانين «ان انفجار قنبلة هيدروجينية واحدة في اراضي دولة اوروبية غربية سيبيد كل الساكنين في قطر طوله مئات الكيلو مترات» وقال بولغانين ايضاً «انا ارحب بمذكرتك (ماكميلان) من ٤ كانون الثاني التي تعرب عن تأييد فكرة عقد ميثاق عدم اعتداء بين الدول».

ايزنهاور يرفض ولكن..

ومع ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد رفض اقتراح عقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب، فانه اضطر الى «ترك باب مفتوح» حيال الضغط الذي تشنه شعوب دول حلف الاطلنطي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

يواصلون سياسة التعايش السلمي والحياد في محادثات عبد الناصر وسوكارنو

القاهرة — بدأت هنا محادثات الرئيسين المصري والاندونيسي، عبد الناصر وسوكارنو.

وجاء في الانباء ان المحادثات تتناول شؤون الوضع الدولي والشؤون التي تهم مصر واندونيسيا وكفاحهما من اجل سياسة السلام وتوطيد الاستقلال القومي.

وعلقت الصحف المسائية في القاهرة على المحادثات فقالت ان الرئيسين قد اكدا عزمهما على مواصلة التعايش السلمي والحياد الايجابي كما انهما اوليا اهتماماً كبيراً لقضية ايريان الغربية التي هي جزء لا يتجزأ من اندونيسيا.

وكان سوكارنو قد وصل الى القاهرة صباح امس وكان في استقباله الرئيس المصري والوزراء ورجال السياسة وقد جرى له استقبال حافل.

وفي حفلة الاستقبال الرسمية قلد الرئيس المصري على صدر سوكارنو وسام الاوسمة المصرية الرسمية، كما اقام لهم مأدبة عشاء حضرها كبار الرسميين والعلماء في القاهرة.

ان المحادثات ستستمر اليوم ايضاً وسيصدر في ختامها بيان مشترك. وسيسافر سوكارنو الى سوريا في زيارة رسمية ويجري محادثات مع رئيسها القوتلي.

جورجي ماورر رئيس جمهورية رومانيا الجديد

فينا — انتخبت الجبهة القومية الشعبية الرومانية وزير الخارجية، جورجي ماورر، رئيساً للجمهورية. وماورر هو عضو في اكاديمية العلوم الرومانية وقد عين وزيراً للخارجية في شهر يوليو الماضي.

وقد ولد في سنة ١٩٠٢ في بخارست ودرس الحقوق في جامعتها. واشترك في العمل السياسي ضد الفاشستية منذ سنة ١٩٣٣ وانضم الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٣٦. وفي اثناء الحرب اعتقل وأطلق سراحه في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٤٤ وبعد ذلك الحين قام بمهمات عظيمة في جهاز الدولة. وفي سنة ١٩٤٨ انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني.

صهيوني عمومي ومبائي يمثلون اسرائيل في المجلس الاوروبي التابع لحلف الاطلسي لعدوي

مع الاستعمار في صعيد واحد

تل ابيب — عادت اسرائيل حكومة اسرائيل يوم مستحقاً امس الاول عضوا الكنيست لفروع ذلك الحلف العسكري، د. ليفنيس، و ب. برنشتين، وان وجودهاق آسيا وفي الشرق الاوسط، ليس سوى مهزلة لا هيبة لها.

و ب. رعنور، مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية، الى باريس لتمثيل اسرائيل في اجتماع «المجلس الاوروبي» الذي سيعقد في ١٤ الشهر الحالي في ستراسبورغ. واسرائيل هي اول دولة غير اوروبية تدعى لحضور هذا الاجتماع.

والمجلس الاوروبي هو احدى المنظمات التابعة لحلف الاطلنطي وهو يعمل على كسب «التأييد الشعبي» لمنظمات مثل «السوق الاوروبية» و«الاوراتوم» وغيرها من المنظمات التي اقيمت لتكون ادوات اقتصادية وسياسية وعسكرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد اقطار آسيا وافريقيا. وقد اعربت عدة دول محايدة في اوروبا عن معارضتها لهذه المنظمات فنلندا والسويد وسويسرا مثلاً لا تشترك فيها.

وارسال هذا الوفد الاسرائيلي لحضور اجتماع ستراسبورغ انما هو دليل جديد على الخط السياسي الفاسد الخاسر الذي تسير عليه حكومة بن غوريون فاسرائيل ليست في اوروبا بل في آسيا. واشتراك اسرائيل في هذا الاجتماع فيه اعراب عن تأييد تلك المنظمات الاوروبية التابعة لحلف الاطلنطي، وعن ان الدول الاعضاء المشتركة في جتماع ستراسبورغ هي دول ذات مستعمرات في آسيا وافريقيا والغرض من هذه المنظمة هو في الواقع محاولة للمحافظة على سيطرة هذه الدول على تلك المستعمرات واشتراك اسرائيل في هذا الاجتماع ليس سوى مظاهرة تأييد لهذه الدول ضد اقطار آسيا وافريقيا.

وارسال هذا الوفد الاسرائيلي يدل على ان حكومة بن غوريون لا تزال تصر على سياسة الارتباط بحلف الاطلنطي، بل على السير شوطاً ابعد في هذه السياسة.

صحيح ان المبام واحدوت هعبودا عدا مشتركا في الحكومة الجديدة، ولكن ليس هم الذين يمثلان اسرائيل، بل الصهيونيين العموميين والمباي. ولم يبق للمبام واحدوت هعبودا الا حق الاعراب عن تحفظها في اجتماع الحكومة، ثم الخضوع والاستسلام وهذ يسميه هذان الحزبان «نضالا في الداخل». وبالطبع هذا «النضال الداخلي» لن يغير السياسة الاسرائيلية، وانما يغرقه النضال الجماهيري.

الرئيس الامريكي يقدم للكونغرس اضخم ميزانية عرفتها امريكا لزيادة سباق التسلح

واشنطن — قدم الرئيس ايزنهاور الى الكونغرس مشروع الميزانية الجديدة. وهي اكبر ميزانية عرفتها امريكا حتى الآن اذ تبلغ ٧٣ مليار و٩٠٠ مليون دولار.

ويرصد في هذه الميزانية ٣٩ مليار و٧٧٩ مليون دولار للنفقات العسكرية، منها ١٨ مليار و٧٣٦ مليون دولار للطيران و١٠ مليارات و٩١٣ مليون دولار للبحرية و٨ مليارات و٨٤٠ مليون دولار للقوات البرية. ويظهر من الميزانية:

- ان الجيش الامريكي سيضم في السنة القادمة ٨٧٠ الف جندي.
- بالاضافة الى الفرق العادية خصصت ميزانية لاقامة ٤ فيلقات للصواريخ.
- يخدم في الاسطول ٦٣٠ الف جندي ويتكون من ٨٦٤ سفينة منها ٣٩٦ سفينة حربية.
- يقترح ايزنهاور زيادة القروض من البنك الامريكي بـ ٢٠٠٠ مليون دولار.
- طلب ايزنهاور تخصيص ١٦٤ مليون دولار لتنفيذ مشروع «المساعدات الفنية» و١٤٨ مليون دولار لاغراض الدعاية.
- واقترح ايزنهاور لتغطية هذه الميزانية زيادة الضرائب المفروضة على الشعب الامريكي

طائرة بسرعة سبوتنيك

موسكو — كتب خبير الطيران السوفياتي الكبير بيتروف، في العدد الاخير من مجلة «اوجينوك» ان الاتحاد السوفياتي سيبني قريباً طائرات تزيد سرعتها ٥ مرات او اكثر عن سرعة الصوت.

وجاء في هذا المقال الذي اذاعه راديو موسكو ان علماء الاتحاد السوفياتي يقومون بابحاث مستفيضة في مجال الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت، خصوصاً فيما يتعلق بتأثير السرعة على الطيار.

وتقول المجلة ان طائرات من هذا النوع ستبلغ سرعتها بين ٧ و٨ كيلو مترات في الثانية.

وعندما تصل الطائرة الى طبقات الجو العليا حيث تتلاشى مقاومة الهواء تصبح الطائرة كالقمر الصناعي تدور حول الارض بقوة الاستمرار.

والطائرة مجهزة بوسائل خاصة تمكنها من العودة الى الارض وهي عبارة عن محرك صاروخي يخفف من سرعة الطائرة فتقترب من الارض تدريجيا.

وفد مؤتمر التضامن يزور سوريا واللاجئين

دمشق — زار عدد من المشتركين في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي سوريا وتفقدوا خطوط الهدنة السورية-الاسرائيلية.

وضم الوفد الآسيوي الافريقي الذي قام بهذه الزيارة مندوبين من الهند والصين وبورما والاتحاد السوفياتي واليابان وسيلان.

وقد تجول اعضاء الوفد ايضاً في مخيمات اللاجئين، وصرح المندوب الياباني ان الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين هو ان يعودوا الى موطنهم.

وكانت الاردن قد رفضت السماح لمندوبي مؤتمر التضامن بزيارتها.

ويذكر القراء ان بعض مندوبي المؤتمر زاروا قطاع غزة وتفقدوا ايضاً اوضاع اللاجئين فيه وصرح المندوب السوفياتي بتأييده لحقهم في العودة الى موطنهم.

فلاحو الباكستان يقيمون رابطتهم

كراتشي — اكثر من ٤٠٠٠ مندوب اشترك في المؤتمر الاول الذي عقده فلاحو الباكستان وانبثقت عنه رابطة الفلاحين.

وفي حفلة افتتاح المؤتمر تحدث مولانا بهاشاني رئيس حزب عوام الوطني المعادي للاحلاف والاستعمار فقال ان الرابطة ستهدف الى تأمين حقوق الفلاحين والسهر على مصالحهم بتوحيدهم. واضاف ان الفلاحين يواجهون ازمة تهدد كيانهم.

وفي البيان الذي اصدره المؤتمر جاء ان الرابطة ستكافح من اجل حقوق الفلاحين الديمقراطية والمشروعة ومن اجل الاصلاح الزراعي.

وقد انتخب مولانا بهاشاني رئيساً للرابطة.

اعلن جورج بروان النائب العمالي البريطاني الذي زار سوريا ان المعلومات عن سوريا في بريطانيا لا تطابق الواقع واضاف ليست هناك اي مصاعب امام علاقات طيبة بين بريطانيا والاقطار العربية التي تنتهج سياسة مثل سوريا.

حكام العراق «يجملون» حلف بغداد

اعلن وزير خارجية العراق برهان الدين باش اعيان في البرلمان ان وفد حكومته سيدعو مجلس حلف بغداد الذي سيعقد قريباً في انقرة الى العمل على حل المشكلة الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة (١٩٤٧) وبتدعيم الجامعة العربية!!

وقد جاء التصريح لتبديد مخاوف الشعوب العربية التي تسرب اليها ان مجلس الحلف سيبحث قضية السلطنة وتبني المشروع الامريكي الذي ينص على اسكان اللاجئين في صحاري العرب وبذلك «حل» مشكلتهم.

والواقع ان تصريح الوزير العراقي جاء من قبيل ذر الرماد في العيون فالصحف الامريكية التي عالجت اجتماع حلف بغداد واشتراك دالس وزير الخارجية الامريكية فيه اكدت ان الوزير الامريكي يحمل «حلا» لمشكلة اللاجئين تقوم أسسه على اسكانهم في الاقطار العربية اي العراق!

ويحاول باش اعيان بقرارات الأمم المتحدة وبموضوع هدف ايضاً الى تخفيف نقمة الشعوب العربية على حلف بغداد والتآمر توما زاهياً باوهام هذه الشعوب بأنه اداة لحل مشكلة فلسطين واللاجئين حلا عادلا.

ولكن عملية تجميل حلف بغداد لن يكتب لها النجاح. فالشعوب العربية وشعوب المنطقة تزداد عداءها لهذا الحلف الذي ينوي الامريكيون استعماله للعدوان على الشعوب المكافحة من اجل تحررها وخاصة على سوريا.

وقد صرح رئيس وزراء الباكستان فيروز خان نون بأنه يأمل ان يوضع حلف بغداد على مستوى حلف الاطلنطي (اي ان تزود القوات بالصواريخ والقنابل النووية) «بقوي» دفاعه!!

و«تقوى» نون على اقرانه في حلف بغداد بهذا التصريح حين امس لا يوافق على عقد اتفاق عدم اعتداء لان بعض الدول (والمقصود الاتحاد السوفياتي) ستستخدم مثل هذا الاتفاق لتقوية نفوذها.

مكملان يحاول ترميم خروق «الامبراطورية»!

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل هارولد ماكملان رئيس الوزراء البريطاني الى كراتشي بعد ان انهى زيارته للهند. وصرح لدى وصوله الى عاصمة الباكستان بان مباحثاته مع زعماء الهند قد افادت تصوراته!!

ومكملان يزور الآن مجموعة الدول البريطانية بقصد ترميم الخروق التي اصابت المجموعة خصوصاً بعد انتهاج الهند وسيلان سبيل الحياد الايجابي وعو ثقة شعوب هذه المجموعة الآسيوية على الاستعمار البريطاني ابان العدوان الثلاثي على مصر وبعده.

ويتضح الآن ان تصريح مكملان عشية جولته في انطار المجموعة البريطانية بشان عقد اتفاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب كان يهدف الى التقرب من الدول الآسيوية في المجموعة البريطانية والى اقناعها «بتمسك» حكومته بالسلام.

وقد امتدح نهرو اقتراح مكملان واعرب عن امله بان يتحقق لان اللحظة مواتية لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

وساعد رئيس وزراء الباكستان فيروز خان نون مكملان في مهمته على ترحيبه بمكملان امتدح تأييد الديمقراطية البريطانية ومنحها الاستقلال لمستعمراتها القديمة.

ولكن مهمة مكملان الحقيقية هي تثبيت مركز الاستعمار البريطاني في الاقطار التي تسرب اليها النفوذ الامريكي مثل الباكستان ومحاولة اعادة هذه المراكز في الاقطار التي تحررت مثل الهند وسيلان.

التجارة الهندية السوفياتية ارتفعت اكثر من ١٨ مرة

نيودلهي — اتسعت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والهند وازداد حجمها اكثر من ١٨ مرة منذ ان وقع الاتفاق التجاري بين القطرين في سنة ١٩٥٣.

وجاء في الاحصاءات التي نشرتها الحكومة الهندية ان قيمة التبادل التجاري السوفياتي الهندي في سنة ١٩٥٣-١٩٥٤ كانت ١٧٫٥ مليون روبية فارتفعت في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ الى ٣٢٤٫١ مليون

ويبدو ايضاً من الاحصاءات ان ٨٠ في المئة مما تستورده الهند من الاتحاد السوفياتي مواد اساسية بينها ماكنات وفولاذ وحديد.

امرت الحكومة اللبنانية المصريين والسوريين الموجودين في بلادها بان يسجلوا انفسهم في دوائر الامن.. لمراقبتهم بعد ان ازدادت حوادث انفجارات القنابل!!

تصاعد حركة المقاومة الشعبية ضد الاستعمار في الخليج العربي

مكاتب الاتحاد لشؤون العربية

نشرت جريدة «المساء» المصرية انباء تعاظم حركة الكفاح الشعبي في محميات الخليج العربي، وتطور هذا الكفاح الى مصادمات مسلحة عنيفة بين قوات الاحتلال والوطنيين الاحرار. فقد كان لمؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي وقراراته اثر كبير على اشتداد النضال التحريري في الجنوب العربي.

وتقول «المساء» ان عدداً كبيراً من أمراء «المحميات» في شبه الجزيرة العربية ينضمون تحت لواء القومية العربية ويثورون على السيطرة الاستعمارية.

وتشير الصحف العربية الى ان مقاومة الشعب العماني للمحتلين البريطانيين تزداد كشعوب المحميات وتمهد لنشوب انتفاضة عامة في جميع المحميات.

وعقب راديو موسكو اول امس على هذه الاحداث، فقال المذيع ان الاوساط الاستعمارية تحاول طمس صدى الشعب العماني الذي لا يزال مستمراً منذ عدة شهور رغم اعمال القمع الوحشية. فالمستعمرون لم يجسروا الى الآن في الاستيلاء على منطقة «الجبل الاخضر» معقل الثورة. واضاف المذيع من موسكو ان سلطات الاحتلال في مسقط قد اقترحت على إمام عمان اجراء مفاوضات لوقف القتال وغرضها في ذلك كسب الوقت لتشديد هجومها. وقد اعلن الامام غالب بن علي عن استعداده للمفاوضات بشرط جلاء قوات الاحتلال عن المناطق التي احتلتها في كانون الاول سنة ١٩٥٥.

تجدد العدوان البريطاني على اليمن

صنعاء — اعلن نائب وزير خارجية اليمن، حسن بن ابراهيم، ان بريطانيا قد وافقت على اجراء مفاوضات مع اليمن بقصد تهدئة الحالة وكسب الوقت لتعبئة قواتها من اجل تجديد العدوان على اليمن.

وذكر حسن بن ابراهيم في تصريحه ان المستعمرين البريطانيين قد جددوا اعتداءاتهم على لحج والقرى اليمنية بعد فشل مفاوضات لندن.

وطالب نائب وزير خارجية اليمن بوقف هذا العدوان وجلاء الانجليز عن عدن.

همسة!

بدأت اول امس، محطة اذاعة اسرائيل الجديدة للبرامج العربية تبث. وليس المقصود من هذه الاذاعة تثقيف الجماهير العربية او الترويح عنها بل ممعسيا والتحريض الاستعماري على مصر بالاساس وعلى الشعوب العربية ووحدتها، وعلى كل ما هو تقدمي في آسيا.

والاستماع مرة واحدة الى هذه الاذاعة يكشف عن الغرض لدى أقيمت من اجله بالكذب والتضليل حسن مذيعها وهذا ما يؤذيك من اذاعاتها لاستماع الى تعليقاتها المسمومة الدائمة.

لهذه الاذاعة هي بث عطسة الشرق لادب التي من كثرة دعاتها على العرب اصاب صحابه الجرب، لتظاهراتهم بعطفهم الى «جوهرة الشرق» لمواصلة لدعاه ولعاه من هنا، لعل الله يستمع الى دعاه ركيزتهم الجديدة «صوت اسرائيل».

وقيل من الشعبي بابل قد تفشى فيها الجرب فقال لصاحبها اما تداوي ابلك فقال لنا عجوز تتكل على دعائها، فقال اجعل مع دعائها شيئاً من القطران.

فشيئاً من القطران ايها المواساة لقروح المستعمرين واعوانهم فذلك يتطلب من جاج جلودهم من ...

كتب بولس فرح لتنسيق سياسي لمجلة «الرائد» الحيفاوية - العددين الرابع والخامس - عن «بعض المبادىء السياسية» تناول فيه قضايا «الولاء للدولة» و«العلاقات العربية الاسرائيلية» و«مبدأ حق حرية تقرير المصير» و«تنظيم العربي الجديد» و«القيادة والحزبية» و«اسرائيل وقضية السلم مع الدول العربية».

وكلمات مختصرة تناول مشكلات المستقبل للاقلية العربية في اسرائيل. وقدم لذلك بمقدمة «موضوع مطروح للبحث». وختمه بقوله «هذه هي بعض القضايا السياسية وليست كلها .. اردنا عرضها على العناصر الواعية النشطة كي تتمكن من تحديد موقفها و تجاهها على ضوئها».

وحسب رأي بولس فرح ليس للاقلية العربية في اسرائيل دور بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية وان دورها يقتصر على النضال لكسب الحقوق التي تمنحها الدولة للمواطنين. وهو، من اجل هذا، يطالب باقامة «تنظيم عربي» يكون بعيداً عن الاحزاب السياسية وفوق كل هذا يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي على رفعه شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

الطرف الثالث...

يقول السيد بولس في باب العلاقات العربية الاسرائيلية «... لا يجب الخلط بين رغبتك (الاقلية العربية) في التسوية المتينة المنتظرة وبين الوقوف كطرف ثالث في هذه التسوية. والاقلية العربية ...

... في اسرائيل قسم من شعب وجزء من امة. وشعبهم هو شعب الفلسطيني وامتهم

رد على مبادىء بولس فرح السياسية الاولية

اتجاهات انتهازية

بقلم محمد خاص

امة العرب». يوضحنا هنا: «يوصفنا جزءاً من الشعب الفلسطيني الذي يعترف به السيد بولس فصبح في الامر نكون جزءاً مساً في الامر ايضاً».

ثم نحن جزء من الشعب الاسرائيلي من مواطني الدولة نفس، والحالة هذه، معنيون في الامر كالشعب الاسرائيلي لا كالحكومة التي تقاوم السلام وتعرقله ويشترها السيد بولس من المعنيين في الامر».

خلط

يبغي السيد بولس ان تكون المشاكل العلقة بين اسرائيل وجاراتها صفة مبدئية هي - كما يقول - «خلافات سياسية مرتبط حلها المناخ المحلي والدولي». أليست قضية اللاجئين التي يعرضها حصرة في عقد القضايا التي لا صفة مبدئية لها تنطوي على حقهم المبدئي في تقرير مصيرهم؟ ان معارضة حكام اسرائيل في حق اللاجئين بالعودة هو من اسس التنكر لحق تقرير مصيرهم. ثم اي قضايا، مبدئية او غير مبدئية لا يكون حلها مرتبطاً بالنضال المحلي والوضع الدولي او كما يسميه «المناخ المحلي والدولي»؟

وكاتب «بعض المبادىء السياسية الاولية» يعني مسائل اولية اذ يقول: «والعرب الاسرائيليون عندما يقتصرون عن التعرض للقضايا القائمة بين اسرائيل وجاراتها يضيقون نطاق اختلافاتهم لماذا؟ لان «الناس على اختلاف طبقاتهم آراء متناقضة حول احسن الحلول لتسوية هذه القضايا المعقدة».

ليس لهذا الكلام من معنى غير عزل جماهير الشعب العربي في اسرائيل عن المركة التي تدور رحاها في بلادنا لتغيير السياسة القائمة والحكومة القائمة الى سياسة سلام وحياد وحكومة سلام وحياد.

ان السكان اليهود، على اختلاف طبقاتهم، آراء متناقضة ايضاً حول هذه القضايا فهل نطلب اليهم عدم التعرض لها على ...

هجوم على الشيوعيين

... قبل كل شيء اود ان اقول ان حزبنا الشيوعي هو الوحيد الذي يرفع شعار حق تقرير المصير. وهنا اريد ان اجيد موقفاً يبرزه بولس فرح ولكنه يتجاهله وهو ان الحزب الشيوعي يرى ان الحل العادل للقضية الفلسطينية وقضية العلاقات الاسرائيلية العربية لن يكون إلا بالاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني. ومن ناحية اسرائيل يتطلب هذا الحل العادل اعترافها بحق تقرير المصير، حق الانفصال، للشعب العربي الفلسطيني، هذا الاعتراف الذي يتناقضه ضم مناطق عربية الى اسرائيل.

لمن توجيه اتهام «التنكر مع الواقع الجغرافي الاسرائيلي». الينا نحن الذين نرفع شعار حق تقرير المصير هو سخف وهراء.

من شأنها ان تؤدي الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق اللاجئين بالعودة.

تستر وتنكر

ويدعوا ان بولس فرح الذي اقام أسس مقاله على النظرية الماركسية حسب «متاح» تفسيره، حتى وان لم يقل ذلك، قد تحامل هذه النظرية في باب «القيادة والحزبية». فاراد ان يجمع صفة خاصة التنظيم وان يصب هذا التنظيم وفقاً لتخطيط مثالي.

فيما يقول «ان نشاط الطبقة او فئة من طبقات وفئات الاقلية العربية هو الذي سيقرر مصير القيادة» يعود فينكر ذلك قائلا «مهما يكن المضمون الطبقي للقيادة فانها على كل حال يجب ان تبقى قيادة لاحزبية».

المقصود بهذا، كما نفهم، هو انه اذا كان المضمون الجوهري لهذه الحركة هو الطبقة العاملة والفلاحين فيجب ان لا تكون القيادة منهم وان يضمن عدم اشتراك الشيوعيين، لان «المنظمة ...

جائزة سلام واخوة بين الشعوب لتخليد ذكرى روزا ايزنشتادت

تل ابيب — قررت بعض الهيئات والافراد عائلة ايزنشتادت تخليد ذكرى روزا ايزنشتادت بمنح جائزة باسمها في يوم ذكرى السنة على وفاتها في ٢١ تموز.

وهدف الجائزة تقوية فكرة السلام والاخوة بين الشعوب في اسرائيل وفي العالم، هذه الفكرة التي اشغلت حياة الفقيدة.

والجائزة تقدم لاحسن من يقدم انتاجاً علمياً او ادبياً او فنياً (كتاب، مقال، قصيدة، تمثيلية، رسم، قطعة موسيقية) يهدف الى خدمة فكرة السلام والاخوة بين الشعوب في اسرائيل وفي العالم.

وقيمة الجائزة هي ٢٠٠ ليرة اسرائيلية يمنح نصفها للانتاج باللغة العربية والنصف الثاني للانتاج باحدى اللغتين العبرية او الايديشية.

على الراغبين في الاشتراك في المباراة ان يقدموا انتاجهم حتى الاول من نيسان ١٩٥٨ للجنة الجائزة حسب العنوان التالي: لجنة الجائزة الخاصة لتخليد ذكرى روزا ايزنشتادت — تل ابيب ص ب ٩٦٤١.

والمساهمون في الجائزة: حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، لجنة الامهات في اسرائيل، منظمة النساء ...

المانيا تنتج

المانيا للاطفال فقط

لانشاو...

المدينة التي بنت نفسها في ثلاث سنوات

زار الصحفي المصري نبيل صمت الصين وبعد عودته كتب عدة مقالات عن ارتساماته في صين الشعبية. وقد كتب هذه المقتطفات في وصفه لانشاو.

يقول: لانشاو منذ خمس سنوات كانت مساحة عمرانها ١٠ كيلومترات مربعة... ومساحة عمرانها اليوم تزيد على ٢٠٠ كيلومتر مربع

معجزات...!

وقصة لانشاو تبدأ عندما رأى المسؤولون في حكومة الصين الشعبية ان موقعها استراتيجي هام... لانها بعيدة عن السواحل ولم يسبق ان وقعت تحت اي حكم اجنبي. كما انها قريبة من آبار البترول وبذلك فكروا في جعلها مركزاً صناعياً كبيراً للصين في عهد حريتها.

المشروعات الهامة بدأ المسؤولون هناك ينتقلون الى المدينة نفسها.

وبعدها بدأ تقريباً مشروعات العمران حتى يقترن الجمال بالكمال.

ويجري الآن العمل لتخطيط المدينة تخطيطاً جديداً على اساس ان تكون اهم مركز من مراكز السكك الحديدية في بلاد الصين كلها.

الكل فخور

لقد درت في شوارع المدينة وسرت على قدمي. وجدت ابناء في كل مكان.. منظر الطوب.. العمال.. والايدي تعمل بجد ونشاط.. منظر يتكرر في الشارع الواحد اكثر من ٥ مرات..

التقيت بالاهالي.. وتكلمت معهم. كل منهم فخور ببلدته، بماضيها القصير، وبحاضرها الكادح..

كل منهم يفخر بمدينته.. يبدي ...

ليس فقط!

وانا ايضاً..

وبعد ذلك..

العلماء ينظرون ٥٠ سنة الى المستقبل
بعد السنة ٢٠٠٠ عصر الطاقة الحية والعقل الالكتروني وتحويل عناصر الطبيعة وتسخير الطاقة

هذا هو القسم الثالث والاخير من مقال ما يقوله العلماء عن تطور الحياة على الارض بعد ٥٠ سنة والمشاكل التي تواجه اهل القرن الحادي والعشرين حسب ما يتصورها علماء سوفياتيون. القسم الاول ظهر في الاتحاد عدد ٧٠ تاريخ ٣١ / ١٢ / ٥٧

الاكاديمي انجلهاردت يتحدث عن عصر المادة الحية

في كل مرحلة من مراحل التقدم العلمي والتكنيكي كان الانسان يقف على ابواب مرحلة جديدة من مراحل المعرفة. عصر البخار تبعه عصر الكهرباء وتطور علم الكيمياء السريع في عهدنا قد مهد سبيل تطور علم الذرة بخطوات واسعة.

واعتقد جازماً ان البيولوجيا (علم الحياة) الفيزيائية والكيميائية ستكون في مقدمة العلوم في القرن الحادي والعشرين.

لقد اهتمت العلوم في تقدمها السريع في الاساس بالجماد (المادة غير الحية) اما الان فدراسة العوالم الحية قد اصبحت علما دقيقاً نتيجة لاستخدام علوم ...

اثناء عملية تجديد خلايا العصب، او كما يقال اثناء «نوم» الجهاز العصبي. ونتيجة هذا النشاط الحيوي الذي تقوم به خلايا العصب، يزول اثر «سموم التعب»

وحينما يكتشف الكيماويون طبيعة «مادة التعب» وكيف تنشأ فعندها يستطيعون منع ضرر هذه المادة او القضاء عليها. فالفائدة المرجوة من النوم ٨ ساعات يمكن تحقيقها آنذاك في ساعة او ساعتين.

العالم النباتي فوكوفتش:
توفير الغذاء لـ ٣٠ الف مليون

يمكن للنون بعد ٥٠ سنة بتطور قوى الانتاج يصبح بالمستطاع توفير الغذاء لعدد يتراوح بين ٢٠ الف الى ٣٠ الف مليون انسان على الارض.

فالمار في شوارع موسكو يشاهد على جانبي الطرق اشجاراً تنمو بسرعة، فلماذا تنبت جذور هذه الاشجار بسرعة؟

هنالك مواد لتعجيل النمو، يمكن استخدامها لزراعة موسمين من البطاطا في السنة.

والمعروف الان فقط بضعة مواد من مواد تعجيل النمو. في المستقبل يمكن اكتشاف الالوف منها.

الاكاديمي ليبيديف:
الدماغ الالكتروني

الاكاديمي تشربكوف:
معرفة الارض ثم تحويلها

انتخاب الباقوري رئيساً لمنظمة الصداقة الصينية المصرية

احتفل في القاهرة باقامة منظمة الصداقة بين الصين الشعبية ومصر. وانتخب وزير الاوقاف الشيخ احمد حسن الباقوري رئيساً للمنظمة. وكان بين حضور الاحتفال الوزراء المصريون للصحة والصناعة والتجارة والمواصلات والتموين والاشغال العامة ومندوب عن الرئيس عبد الناصر وعدد كبير من رجال العلم والادب والاجتماع.

٧٥٠٠٠٠٠٠ دولار ثمن غواصة

خسارة ١٠٠ مليون

تعاونيات في المانيا الديمقراطية

رومانيا تتاجر مع ٧٠ بلداً

انسان في قلب كلب بحر

اطباء في المصانع

زاوية في صحف

القاهرة تنصح حزب مبام

تحت هذا العنوان نشرت «عل همشمار» في باب «عين فاحصة» الخبر التالي بتوقيع امنون كابليوك:

وجه معقب راديو القاهرة بالعبرية حديثاً له امس (١١-١-٥٨) خصصه لمناقشة مبام بمناسبة مؤتمره الثالث واقامة حكومة جديدة فدعاه الى الخروج من الحكومة والموافقة على تنازلات للدول العربية.

وذكر المعقب ان موافقة زعماء المبام على سياسة بن غوريون هي التي «تهدد امن اسرائيل وليس العرب الذين يريدون المعيشة المشتركة والسلام مع السكان اليهود على اساس التعاون الاجتماعي» واكد المعقب بأن «العرب على استعداد للمحافظة على امن اليهود».

وقال المعقب في سياق حديثه: «الا يشعر قادة المبام بأنهم يسيرون في طريق معوج وانهم بذلك يقضون على اسرائيل بخضوعهم لبن غوريون».

وفي حديثه عن تنازلات اسرائيل شرح المعقب بأن هذه التنازلات ليست في الواقع تنازلات بل «انقاذ لاسرائيل». فاسرائيل هي دولة عنصرية مغلقة ومحاصرة وهي في حاجة الى السلام» واضاف المعقب «وانتم يا زعماء مبام بانجراركم وراء مباي نحو الحرب ضد العرب والاتحاد السوفياتي وكل الدمقراطيات الشعبية في العالم — انما تهددون امن بلادكم».

ويقول امنون كابليوك ان المعقب قلب نقاشه الى تهديد! ولكن اليس مما يقترحه راديو القاهرة فيه ما يدعو الى التفكير يا «عل همشمار»!!

مباي تحاول

فرض ارادتها على الشعب

كتبت جريدة «لمرحاب» مقالا في عدد يوم الجمعة بتوقيع ش. عرج عالجت فيه محاولات المباي للمساس بطريقة الانتخابات النسبية وقالت ان هذه المحاولة ناجمة عن هبوط مكانة الماي بين الجماهير ويناقش كاتب هذا المقال درج مع «دافار» المباية فيقول:

«.. «دافار» تهدف الى اقناع الجمهور بان عبرة الازمة هي ضرورة تغيير قانون الانتخابات لتركيز السلطة في يد واحدة، فهذه هي الخلاصة الحقيقية التي تبرز من المناورات في ايام «الازمة» — جس الجماهير عن الدمقراطية النسبية وقلعة البرلمان هي «ه بوسيلة مركزة في يد المباي المتحكم في الدولة يقي فرصة للمراعات والازمات ..

ويعترف كاتب المقال ان مباي يستغل حجة الخطر على الدولة والجمهور لاقناع الجماهير بقبول سلطة المباي المطلقة في الدولة بتغيير طريقة الانتخابات ولكن «لمرحاب» وكاتب المقال درج يتجاهلان كل التجاهل ان موقف قادة لاحدوت هعفودا ومبام وخنوعهم لبن غوريون هي الوسيلة التي تمهد السبيل امام سيطرة حزب واحد في الدولة هو حزب مباي بقيادة بن غوريون ومن الطبيعي، بعد ادمان، قادة الحزبين «العلمانيين» مبام واحدوت هعفودا لمشيئة بن غوريون، ان يتمادى الان لتحقيق سيطرته المطلقة على الدولة بتغيير نظام الانتخابات النسبية.

قضية واحدة: استبداد الحكم العسكري وتعسفه

يثيرها النائبان طوبي وحبيبي في استجواباتهما هذا الاسبوع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الاستجوابات التي قدمها النائبان الشيوعيان «توفيق طوبي واميل حبيبي» هذا الاسبوع كانت موجهة كلها الى وزير الدفاع. وكلها تناولت قضية واحدة، هي استبداد الحكم العسكري وتعسفه وتنكره لابسط حقوق المواطن، حقه في التجول في وطنه والبحث عن عمل يعتاش منه هو وعياله.

والحقائق التي اوردها النائبان الشيوعيان تفند تماماً ادعاءات الحكومة عن «رغبة تخفيف قيود الحكم العسكري».

فالنائب توفيق طوبي استجوب وزير الدفاع عن سحب الحاكم العسكري تصريح محمد عواد مصاروة، ومنذ ٢ بعد ان مات والده واصبح هو المعيل الوحيد للعائلة..

واستجوبه ايضاً عن سحب تصاريح السامعين اسعد بن يوسف ملحم وعبد الرحمن محمد الحاج يحيى من الطيبة مع ان لهما عمل دائم في تل ابيب.

اما النائب اميل حبيبي فذكر في استجواباته لوزير الدفاع قضية سحب تصريح عبد الكريم بن عبد الله ابو راس من الطيبة. وهذا المواطن تلميذ مختار وكان تصريحه قد سحب قبيل اضراب الحداد الذي اعلنته الجماهير العربية بمناسبة يوم كفر قاسم.

واتضح من هذا ان مواطن لطيبة عبد الرحمن محمد عازم قد امضى ١٢ شهراً عاطلاً عن العمل ومسجل في مكتب العمل. ومثل مكتب العمل وسعى باعطائه تصريحاً ولكن الحاكم العسكري رفض.

ومثل هذه القضية وردت في استجواب آخر قدمه النائب حبيبي عن المواطن عبد الفتاح علوم، الطحان، الذي يعترف مكتب العمل بانه عاطل منذ ٦ اشهر ويوصي باعطائه تصريح وجواب الحاكم هو «الرفض».

وثمة استجواب آخر عن عبد الرحيم عبد الفتاح محمد ظاهر الذي سحب الحاكم تصريحه الذي يمكنه من تصريف خضاره في تل ابيب بعد اضراب الحداد في يوم كفر قاسم.

هذه ليست مجرد حوادث، انها تشير الى سياسة معينة، سياسة تضييق الخناق على السكان العرب.

لقد طلب النائبان الشيوعيان بازالة هذا الغبن والضرر اللاحقين بهؤلاء المواطنين واعادة التصاريح لهم.

الحكومة مضطرة الى مواجهة تهمة الفلاحين العرب على التمييز الفاحش في الاسعار وسلب الاراضي

القدس — علم من اوساط اللجنة الاقتصادية في الكنيست انه سيقترح تأليف لجنة برئاسة قاض من المحكمة العليا للنظر في قضية التمييز ضد الفلاحين العرب، وفي ما يقولونه ضد قانون مرور الزمن

وذلك على اثر مطالبة ممثلي منظمة المزارعين العرب الذين قابلوا اعضاء اللجنة الاقتصادية في الكنيست وقدموا شكاوى خطيرة بشأن التمييز ضد الفلاحين العرب. وقيل لاعضاء اللجنة الاقتصادية ان ثمن التبغ الذي يدفع للمزارعين العرب هو اقل جداً من الذي يدفع الى المزارعين اليهود. فالمزارع العربي يدفع ليرا واحدة و٨٠٠ بروطة ثمن الكيلو غرام الواحد، بينما يدفع للمزارع اليهودي ليرتان و٧٠٠ بروطة ثمن الكيلوغرام.

كذلك يجحف بالمزارعين العرب في تقدير اصناف التبغ الذي يبيعونه. وفوق هذا كله تدفع الوكالة اعانة لمنتجي التبغ اليهود، بينما المنتجون العرب لا ينالون اية اعانة.

وزعم بعض الاوساط ان هذا الفرق في الثمن «امر عادل» — لأن نفقات إنتاج المزارع العربي «اقل» من نفقات إنتاج المزارع اليهودي !..

وعلم ان بعض اعضاء الكنيست من مختلف الكتل قد ابدوا معارضتهم لقانون مرور الزمن الذي يبحث الآن في لجنة الدستور والقوانين. وهذا القانون، كما هو معروف، يمكن من طرد جماهير الفلاحين العرب من الاراضي التي عملوا فيها هم وآباؤهم منذ عشرات السنين.

شاب عربي يطلب ١٠٩ آلاف ليرة تعويضاً عن اصابات لحقت به

القدس — رفع شاب من اهالي قرية ابو غوش قضية على مستشار الحكومة القضائي وضابط الجيش الاسرائيلي في المنطقة والكيرن كايمت واحد تجار القرية يطالبهم بدفع تعويض له قدره ١٠٩ آلاف ليرة على اصاباته الخطيرة الناجمة عن انفجار لغم تحته اثناء قيامه بعمله في قطف القمح.

والشاب المذكور هو يوسف عبد المجيد البالغ من العمر ١٥ سنة. وقد ذكر في دعواه انه كان يشتغل لدى التاجر مصطفى مصطفى في قطف القمح في ارض استأجرها من الكيرن كايمت، باجر يومي قدره نحو خمس ليرات

وفي احد ايام كانون الثاني الماضي ذهب الى العمل وهناك انفجر فيه لغم فاصيب بالعمى وبترت قدمه اليسرى. واصبح في حاجة الى المعالجة الدائمة وحيال هذا فهو يطلب ان يدفع له هؤلاء مايطلبه من تعويض.

ماجورات بزعمان: اصحاب ارض في ام الفحم تبرعوا بارضهم للحكومة للتخلص منها..!!

لغير هذه الاراجيف في الصحف الحكومية المتطفلة على عملية سلب الارض من اصحابها

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت ورقة «اليوم» الحكومية في زاوية «الخبر المر» مقالا للمدعو عبد القادر سليمان ابو شقره من أم الفحم كذب فيه ما نشره «الاتحاد» في ٢٤/١٢/٥٧ تحت عنوان «شبكون ام ميطرة» وانكر ان تكون قطعة «ارض اللاط» للذين يسكنون عليها وزعم ان السكان قد «طلبوا الى الدائرة المسؤولة عن أملاك الدولة الاستيلاء على هذه الارض».

وفي اعقاب عبد القادر هذا ظهر «مدافع» آخر عن الحكومة هو احمد محمد خضر، فكتب في جريدة «اومر» المباية اشياء تكاد تكون الاشياء ذاتها التي كان قد كتبها عبد القادر ابله في ورقة «اليوم»

ليس من قبيل الصدفة نشر «التكذيبين» في وقت واحد في صحيفتين للحكومة.

ونحن لن تناقش المذكورين في اكاذيبهما وانما نترك لاحد سكان تلك القطعة محمد علي خالد محاجنة ان يرد عليهما، فقد بعث لنا رسالة يقول فيها:

«بتاريخ ١/١/١٩٥٨ نشر في جريدة «اومر» مقال للمدعو احمد محمد خضر من حامولة المحاجنة يكذب فيها ما جاء في جريدة الاتحاد من ان الارض هي للحامولة وشبهها بنشر اخبار كاذبة لاثارة الفساد وأعد بعد الحكومة ذات النية السلبية.

«انني احد سكان هذه القطعة ومن أبناء المحاجنة وصحتي هذه الوزان ما جاء في جريدة الاتحاد هو صحيح فالارض ملك الحامولة ومسجلة عليها «جبر» ومن يناه شبكون هو سلبها من اصحابها.

«وقد تحدثت الى الاشخاص الذين رفعوا قضية الى المحكمة فافهموني ان الارض تلك الحامولة المذكورة واستنكروا ما كتبه المدعو احمد محمد خضر عبيدي الا يسعى لمصلحة عامة وانه لا يتكلم عما ينطق به المسؤولين».

اجتماع شعبي ضخم يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

موشه سنيه: الصلح الضروري لأمن اسرائيل — صداقة الشعوب

تل ابيب — عقد في قاعة «بيت عام» هنا مساء السبت اجتماع شعبي شاء على دعوة قطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب يافا، تكلم فيه الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد غصت القاعة بالحضور. وبرزت فوق المنصة لوحة كتب عليها بحروف ضخمة «ضد مشروع بن غوريون لربط اسرائيل بآلة الحرب النازية» ونداء آخر يدعو طلاب السلام والاستقلال الى النضال المتحد من اجل انقاذ كرامة اسرائيل ومستقبلها.

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان تأليف الحكومة من جديد بملاكها القديم وعلى اساس سياستها القديمة لم يحل ازمة السياسة الاسرائيلية التي تتجه نحو حلف الاطلنطي النازي، بل زاد في حدة الازمة. ونحن الشيوعيين قلقون على مستقبل اسرائيل من جراء سياسة بن غوريون الخاسرة، ولكننا واثقون كل الثقة بالشعب، وبانه سيهب لتحقيق التحول نحو الحياد، والاستقلال، والسلام، الذي يضمن مستقبل اسرائيل ومكانها المحترم في أسرة شعوب آسيا وافريقيا.

وقد حيت الجمهور بانتباه واهتمام الى اقوال الخطيب، واستقبلها بالاستحسان، معرباً عن موافقته واستحسانه بمقاطعة الخطيب مرات عديدة بالتصفيق الحاد المتواصل.

ووجه بعض الحضور الى الخطيب عدة اسئلة تتعلق محورها بقضية العلاقات الاسرائيلية العربية، فأجاب عليها الخطيب اجوبة مفصلة واضحة.

وترأس الاجتماع باسم قطاع تل ابيب، الرفيق ليون رهاي.

وفي نهاية الاجتماع انشد الحاضرة حماسياً قصيدة من نظمها. ثم اتخذ المجتمعون قراراً باستنكار الاربطة بالمانيا الغربية، والدعوة الى نضال من اجل حكومة جديدة وسياسة اسرائيلية جديدة — سياسة حياد وسلام

افتتاح معرض الصور والرسوم السوفياتية — في حيفا

حيفا — مراسل الاتحاد — افتتح في «بيت حالوتسوت» بحيفا يوم السبت معرض الصور والرسوم «هكذا يعيش الناس السوفياتيون».

وقد اشترك في حفلة الافتتاح التي اقامتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي سكرتير السفارة السوفياتية الاول وممثل وكالة «لوكس» للعلاقات الثقافية، ج. ب. كويحكا وملحق السفارة خرلوف.

وقد ازدانت قاعة «بيت حالوتسوت» بالصور والرسوم الجميلة بشكل يجذب الانظار ويثير الاهتمام.

وقد ابدى الجمهور اهتماماً بالمعرض، فقد زاره مئات الحيفاويين منذ يوم افتتاحه الاول وابدوا اعجاباً بالتقدم الكبير لدى حرره الاتحاد السوفياتي كما ينطق بذلك صور المعرض.

وفي حفلة الافتتاح، قال سكرتير حركة الصداقة حيفا بهمس د اسرائيلي ان الغرض من هذا المعرض هو اطلاع الجمهور على حقيقة سير الحياة السوفياتية حيال الشويه ولدعاية المغرضة التي تنشرها الاوساط الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل.

وفي كلمة اخرى القاها عضو سكرتارية حركة الصداقة موشه ادلبرج، الذي زار الاتحاد السوفياتي في عيد الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية، قال ان الانسان السوفياتي يرغب في علاقات طيبة مع كل الشعوب كما طالب بالغاء الحظر على استيراد الكتب السوفياتية.

قطع ارزاق في عيلبون

عيلبون — وصلت موجة «التخفيفات» التي اعلن عنها بن غوريون الى قرية عيلبون كغيرها من سائر القرى العربية وقد اصاب العمال قسطاً وافراً منها ففي الاسبوع الماضي شرع الحكم العسكري بسحب تصاريح العمال بالجملة، ومن جديد عادت تظهر القوائم في مكاتب التصاريح فمنها «البيضاء» ومنها «السوداء».

ففي بعد موظف التصاريح قائمة «بيضاء» تتضمن اسماء اولادك الذين يحق لهم الحصول على تصاريح للعمل. والقائمة الاخرى وهي «السوداء» فبيد حضرة المساعد المدعو «حف» وهي تتضمن الاكثرية الساحقة من العمال، وفي رأسها الشيوعيون واصدقاؤهم.

ان كل عمال القرية يستنكرون بشدة هذه الاجراءات التي تبغي قطع ارزاقهم واقلالهم ويطالبون بسحب هذه القوائم من دوائر الحكم العسكري واعطاء التصاريح لسائر العمال.

تهنئة

رزق صديقنا سمعان نوفل وزوجه مولوداً ذكراً سماه:

مروان

تمنياتنا الوالدين بالمولود السعيد

تغطية رياضية

لمكاتبنا الرياضي

غداً مع ويلز

غداً «الاربعاء» تجري المباراة الدولية بين منتخب اسرائيل ومنتخب ويلز لكرة القدم، في نطاق المباريات الاولية على كأس العالم. والتحضيرات في الاوساط الرياضية قائمة على قدم وساق لهذه المباراة. فقد امضى المنتخب الاسرائيلي الاسبوع الاخير في تمرين متواصل للملاقاة منتخب فيه عدد من احسن لاعبي الكرة البريطانيين. وكنت قد ذكرت سابقاً ان منتخب ويلز يضم احسن قلب هجوم.

ويعول المراقبون الرياضيون اهمية على النتيجة التي احرزها المنتخب الاسرائيلي في مباراته مع منتخب كوبنهاغن والتي كانت نصراً للمنتخب الاسرائيلي (٢:١) ويمكن القول ان منتخب كوبنهاغن لم يبد مهارة وتحكم في الكرة كما كان متوقعاً على الرغم من انه يضم ٧ من المنتخب الدنمركي.

يدل على هذا المباراة الثانية التي اجراها منتخب كوبنهاغن مع منتخب حيفا، فقد انتهت بالتعادل.

فريق نمساوي

يصل الى اسرائيل في اواخر الشهر الحالي الفريق النمساوي الشهير «باكار» للتباري مع الفرق المحلية.

في المجال المحلي

ولم تتميز رياضة كرة القدم في الحقل المحلي بشيء في هذا الاسبوع فقد تعطلت المباريات الرئيسية، مباريات الاتحاد الاول.

٣٠ كيلو غراماً من الحامض السام لم يعثر عليها حتى الان ..

القدس — اصدرت وزارة الصحة بياناً عن قضية حامض الاوكسيد السام الذي بيع «خطأً» الى مصانع المرطبات (التطلي) على انه ملح ليمون فقالت انها استطاعت اعادة كمية حامض الاكسيد التي لم تستعمل والتي استعملت في صناعة التطلي ولم يبق هناك سوى ٣٠ كيلو غراماً لم يعثر عليها بعد

وتتوجه وزارة الصحة الى كل من اشترى ملح ليمون بعد ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان يعيد ذلك فوراً وان لا يستعمل منه شيئاً.

اما قضية هذا الحامض السام فتشرحها الوزارة على الشكل التالي.

وصلت من هولندا كمية طنان من حامض الاوكسيد في مئة رزمة كتب على كل منها «ملح ليمون». واشترى ثلاثة تجار كيماويين هذه الشحنة من المستورد وباعوها الى احد اصحاب صناعة المؤن بوصفها ملح ليمون كما هو مسجل على الرزم.

وعلى اثر كشف الخطأ بحثت السلطات في اعادة الرزم التي لم تستعمل والمربى والسكاكر التي استخدم الحامض في صنعها ولم يبق سوى ٣٠ كيلوغراماً لم يعثر عليها حتى الآن.

وذكرت الوزارة انه منذ نشر انباء هذا الخطأ سجلت ٣٠ اصابة تسمم معظمها خفيف.

ويطلب الى كل من اشترى ملح ليمون بعد ١٥ ديسمبر الماضي ان لا يستعمل ذلك وان يعيده فوراً الى السلطات الصحية.

المعابر تناضل من اجل حياة انسانية

معركة من معارك سكان المعابر

بقلم رويين شبت

عضو مجلس عمال رمات غان وكيتانيم

تعلم عمال المعابر درساً من كفاحهم اليومي. تعلموا انهم اذا اتحدوا وتظاهروا واضربوا فبوسعهم ان ينتصروا ويحققوا مطاليبهم

وكان هذا الدرس يوم الاربعاء في ١/١/٥٨ حين حاولت سكرتيرة مكتب العمل ان توزع عليهم عوضاً عن عمال الطوارئ، اشغال «عتقيم» (توزع على المسنين والعجزة) وان تخفض اجورهم اليومية بليرتين. في ذلك اليوم اتحدت كلمتهم وصرخوا في وجه سكرتير مكتب العمل والشرطة التي جاءت لتحافظ على «امن» تخفيض اجورهم واعلنوا رفضهم لاجور الموت البطيء — فالاجور الجديدة تبلغ اربع ليرات وتصبح ثلاث ليرات بعد خصم الضرائب واجور السيارات.

وقد كانت دعوة الحزب الشيوعي الى الكفاح هي الدعوة التي اصغى اليها العمال. توقفوا على عرصة الى الدوائر التي تآمرت على اجورهم: الوزارة العمل ومجلس عمال رمات غان والمجلس المحلي — ثم كانت الخطوة الثانية اذ تظاهروا وساروا الى المجلس المحلي وعرفوا كيف يحطمون رئيسه «برجرات» الى ان يؤكد انه يقف الى جانبهم .. وفي المساء اجتمعوا قرب مكتب العمل في كفار عانة واستمعوا الى اعضاء مجلس عمال رمات غان ومجلس اور يهودا المحلي يتهم كاتب هذا المقال عن الحزب الشيوعي وسليمان داود عن المبام وفيكتور معلم عن الماني ويوسف يعيد. انه دعا الجميع الى الوحدة.

وفي اليوم التالي عرف العمال ان كفاحهم اثمر فقد تراجعت تلك الدوائر عن قرارها امام غضبة الفقراء والعمال.

ولكن كان لهذه المعركة وجه آخر. فيها تعلم العمال ايضاً ان الشيوعيين هم الثابتون الوحيدون في المعركة وان الاحزاب الاخرى تتذبذب وان سار ويحطا مع الكفاح نزولا على رغبة الجماهير فهذا لا يغير من طابع تلك الاحزاب — خصوصاً الاحزاب الحكومية المسؤولة عن سياسة الافقار.

والشيوعيون يقفون الجماهير ويقودون كفاحها لا في معركة واحدة بل في كل معركة ولا في يوم واحد بل طوال ايام السنة.

ولهذا طالبت كتلة الشيوعيين الى رئيس مجلس عمال رمات غان ان يدعو المجلس لجلسة مستعجلة لبحث المشاكل الآتية:

— موقف المجلس من قضية المساكن التي تكررت الوعود بشأنها دون جدوى.

— ايجاد عمل لسكان المعابر يومياً وباجور دستورية ومكافحة البطالة

— بناء مستوصف لصندوق المرضى يحتوي على جميع الادوية ويعمل فيه الاطباء والاختصاصيون.

— ان توزع الاشغال على العمال في مكتب عمل المعابر لا في رمات غان التوفير على العمال، مالياً وجسمياً

وتهرب رئيس المجلس من هذه المطالب. فاعلن انه لا يرى ضرورة لعقد اجتماع المجلس لان هذه المشاكل ثانوية (كذا) وثانياً هو لا يرى بان الكتلة الشيوعية تمثل سكان المعابر ... بل تمثل الحزب الشيوعي في المجلس.

طبيعي ان لا يرى هذا الرئيس ان الكتلة الشيوعية في هذه المطالب تمثل سكان المعابر كلهم فهو صاحب احد دور رمات غان الصحة وسيارته دائماً تنتظر على بابه ومكتبه مفروش بالرياش .. وهو لذلك لا يستطيع خلال كل هذا ان يرى مشاكل المعابر... وان يرى اطفال العمال الجياع والعمال الذين يدفعون ٦٠ قرشاً يومياً للوصول الى رمات غان يومياً للحصول على يوم عمل.

من حقنا العمل يومياً وباجور دستورية كاملة كي نستطيع ان نعيش حياة انسانية في بلادنا

ايها الاخوان سكان المعابر اتحدتم وناضلتم فانتصرتم. ولكن نجاحكم كان جزئياً. والحزب الشيوعي الذي وقف معكم دائماً يؤكد لكم انكم تستطيعون تحقيق امانيكم: مسكن انساني وعمل يومي باجور دستورية.

العلماء ينظرون (بقية)

حرارة محور الارض شديدة مثل حرارة النجوم او انها تساوي فقط ٢٠٠٠ درجة او ان هذا المحور شبيه البرودة مثل الفضاء الكوني.

ففي القرن ٢١ سيستطيع الانسان ان يكتشف مكنون الارض على عمق ٢٠ ميلا

وعلماء الجغرافيا سيتمكنون في تحويل طبيعة المناطق ورد قارات بأكملها

فدراسة التيارات الدافئة في المحيطات ستجعل من الممكن التكهن بما سيكون عليه المناخ اذا تغير اتجاه هذه التيارات.

فالانسان في المستقبل سيصبح في مقدوره تحويل اتجاه التيارات المائية والجوية لخلق مناخ رطب يغير طبيعة الصحارى للزمهر ولاذابة الثلوج في بقاع مثل سيبريا وشمال امريكا او ربما جرينلاند وتحويلها الى اراضي زراعية معتدلة المناخ.

وخلاصة القول انه سيكون في مقدور علماء الجغرافيا صنع الطبيعة بدل وصفها.

في ذكرى الانسحاب من سيناء

بين « الواقع » والتاريخ

يصادف في ٨/١/١٩٥٨ ذكرى السنة على انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء وقطاع غزة. وفي هذه البلاد من تحيي هذه الذكرى بين الحكام من تفتن به او يعود اليها وان عاد لبها معهم شعور من الحداد وخيبة مرة.

ومع هذا ستعيد الذكرى للاذين يؤمنون به ويستمدون عبرها وسيكون لكثيرون في هذه البلاد في عداد تلك للايب

فانسحاب الجيش الاسرائيلي آنذاك كان حدثاً تاريخياً في المنطقة وكان نقطة تحول في الكفاح القومي المعادي للاستعمار.

وكان كان العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي محاولة متآمرة لايقاف عجلة التاريخ واعادة نظام الاستعمار في مصر وغيرها كذلك كان الانسحاب ايذاناً بانهيار نظام الاستعمار وبانتصار الحركات القومية المتحررة.

والاحداث التي تلت انحسار العدوان الثلاثي على مصر وانسحاب شراكة العدوان من الاراضي المصرية اشهدت انها هي نقطة التحول في الحركة المعادية للاستعمار كانت على نطاق عالمي ...، من مراكز الاستعمار حالياً وفي الشرق الاوسط ...، ايزنهاور ... مؤامرة على سوريا ... الفولنديون عن مراكزهم الاقتصادية في ... الاقطار ... روح الجدد في ... الاطلنطي وتحسنت وحدة الشعوب الآسيوية والافريقية في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة

ولم يكن من قبيل المصادفة ... جريدة ... في ... ان ... مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي ... الغرب ... الاستعمار ... قد انتهى وبعد ذلك ... اسرعت ... ولاهاي في ... هذا الامر ...

ومع هذا فذكرى انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ... اسرائيلية خاصة. فهذا الانسحاب كان ايضاً نقطة تحول للحركة الصهيونية التي ... بعدما ... الصدمة الكبرى الخاصة ... وتوقفت ... بالاستعمار ... وهذا الانسحاب ... كثير من ... الصهيونية ... لمحكام ... الاستعمار

ان الانسحاب الذي جاء في ... مصرحات ... على ... قطاع غزة ... وتوسع ... الحركة التحرر القومي ... الاستعمار ...

وهذا الانسحاب من سيناء كان ... الواقع ... الى الغرب ان ... التاريخ

... التاريخ ... ولا يتلاءم مع مواقف الحياة والتطور ولا يتسق مع ارادة الشعوب في التحرر والانعتاق والاستقلال ... وارادتها في تقرير مصيرها.

وفي هذا الامر تكمن العبرة لاسرائيل

وفي هذا الامر تكمن العبرة للشعب في اسرائيل

... على اساس حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره ... حكامها ان يفرضوا واقعاً على العالم العربي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ووطنه ويتجاهل حق لاجئيه في العودة الى وطنهم

ومثل هذا الواقع لا يتلاءم مع سير التاريخ ولا مع قوانين التطور ولا مع ارادة الشعوب فهو واقع يقوم على سياسة التوسع والقوة ويقوم على حطام

المعلمون العرب في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين

هبت رياح الانتخابات فخرجت افاعي الاضطهاد القومي

هبت رياح الانتخابات لنقابة المعلمين. وخرجت افاعي الاضطهاد القومي من جحورها تنفث سموماً قاتلة. وبعد ثلاث سنوات، من الانتخابات الاخيرة، من تآمر المباميين ومأجوريهم على مصالح المعلمين العرب وكرامتهم، خرج هؤلاء من مكامنهم لتنظيم... مؤامرات جديدة.

وهكذا حث حزب الاضطهاد القومي الاكبر، المباي، ممثله رجل «سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب» لدي اصطحب معه من يسميهم «ممثلي المعلمين العرب» وتجهز هو وصحبه شاك صيد صوات المعلمين العرب، وعقدوا اجتماعات في الاسابيع الاخيرة في عدة مراكز من الجليل والمثلث

فهل عطلت الحيلة؟

في هذه الاجتماعات ... وكان ثقة المعلمين العرب ... رجل المباي ... قوية قالوا لهم «نحن لا نثق بكم. لن تخدعونا. لن يخيفنا الارهاب»

وكان هذا طبيعياً فقد ان ... مباييون ... على المعلمين العرب وجسوهم في «قسم شؤون المعلمين العرب»، وهذا «القسم» يقف ضد مصالحهم. فهو قد اشترك مع اجهزة حكومة الاضطهاد القومي — قسم الاستخبارات، الحكم العسكري، ادارة المعارف — في ارهاب المعلمين العرب و... ومن تنقيبه ... لتغربة ... ومن ... من النضال المشترك مع زملائهم اليهود، ومن حرمانهم من الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم هؤلاء، ومن الانتساب الى فروع نقابة المعلمين هذا بالاضافة الى ... ودون وصولها الى مركز نقابة المعلمين

وكل هذا، «الطبيعي»، مال موافقة الاحزاب الاخرى الممثلة في مركز النقابة ومنها مبام واحدوت هعفودا اللذان يبديان الآن «غيرة» على مصلحة المعلمين العرب.

وفي النضال ضد هذا ... الذاد ... وظنت كتلة المعلمين ... وحدة وطنية ... ان يرى المعلمون العرب في هذه الكتلة الممثل الحقيقي المخلص لمصالحهم واماليهم وان يولوها ثقتهم وتأييدهم. وكان من الطبيعي ... هذا ان تعرض هذه الكتلة الى ارهاب سلطات الاضطهاد القومي، التي اقتصت من اعضاء الكتلة واصدقائها بالفصل والنقل. غير ان التضحيات لم تفت في عضد المعلمين الدمقراطيين بل زادت المعلمين العرب التفافاً حولها وعطفاً عليها

فاذا يفعل المباي بعد افتضاحه و... «طائق اعوانه العرب»؟ مؤامرة جديدة!

غير ان المعلمين العرب كشفوا الامر

فالمباي يريد الآن ... «القائمة العربية الموحدة» التي ارتبطت ... على رؤوس ... ومكان نصيبها

الاحتقار من جهرة المعلمين العرب، واتباع خطة جديدة هي انزال قوائم «مستقلة» «محلية» متعددة بوجوه جديدة. اي انزال قائمة او اكثر في الناصرة وفي المثلث وفي غيرها من مراكز المعلمين العرب.

وهدف المباي واضح هو:

- ضرب كتلة المعلمين الدمقراطيين.
- وتمزيق وحدة المعلمين العرب.
- وحرمانهم من التمثيل الصحيح.

... المباي او تناسى ان المعلمين العرب يعرفون «استقلال» هذه القوائم التي يوحي بها ويوجهها الحزب الذي اضطهدهم مع غيرهم ولا يزال يواصل سياسته هذا.

اما القوائم «المحلية» المتعددة فلن تغرر بهم. فتضايقهم واحدة سواء كانوا في الناصرة ام في المثلث.

ويبدو ان المباي لا يثق بنجاحه في المؤامرة الجديدة ولهذا دفع الى المعركة شريكه في حكومة الاضطهاد ... المبام لعي ... في «ايجاد ريائه» ... يناولون في قائمته.

عطرات المبام «الثورية» تلوث امام الحقائق التي برزت خلال المدة السابقة اولا انه شريك في حكومة الاضطهاد بل ان الازمة الاخيرة الحكومية اثبتت مدى اخلاصه «لشعاراته الثورية». ... الكراسي الوزارية اثمن «في نظره» بكثير.

ثم اين كان المبام ... لم يعرف

يجتمع المعلمين العرب الا اليوم؟ ان له ممثلين «قياديين» في مركز النقابة؟ ثم «قسم شؤون المعلمين العرب» ألم يعرفه المبام على حقيقته؟ أم ان مكتنا يضم المبام «أخوة الشعوب»؟!

لقد وافق المباميون على مشروع النص الجديد الذي رفضه المعلمون العرب في اجتماعاتهم الاخيرة. انه يتظاهر في صفه بمواقفه هذه.

المعلمون العرب اوعى مما يتصور المباييون والمباميون ويحتفظون على المؤامرات الجديدة. ان يوم الحصاد، يوم الانتخابات، قريب، وسيحصد كل ما زرع

نمر مرقس

من كتلة المعلمين الدمقراطيين

عمال البلوكات في عكا ونهاريا يضربون

الحزب الشيوعي يدعو الى اضراب زملائهم لتحقيق مطالبهم في زيادة الاجور

عكا — منذ يوم الاربعاء ٨-١-٥٧ اعلنت النقابات المهنية في الهستدروت الاضراب في مشغلين «للبلوكات» في المدينة يعمل فيهما ٣٠ عاملاً وفي ثلاثة مشاغل للبلوكات والقرميد في نهاريا يعمل فيها ٣٠ عاملاً ايضاً. وقد اقام العمال حاميات امام هذه المشاغل. لحماية الاضراب المستمر.

والمضربون يطالبون بزيادة اجورهم لتطابق التسعيرة الهستدروتية واعطاء العمال حقوقهم الاجتماعية، صندوق المرضى والاذن السنوي والاتفاق عمل ينص على حقوقهم الاخرى.

وشأن المضربين شأن زملائهم في المشاغل المماثلة في حيفا وغيرها يتقاضون اجوراً منخفضة جداً تساوي نصف الاجور الهستدروتية وليس لهم حقوق اجتماعية مع انهم يعملون في هذه المشاغل سنوات

وانعقد اجتماع بين ممثلي اصحاب العمل وممثلي الهستدروت في مكتب العمل في حيفا ولكن لم يتوصل الطرفان الى نتيجة.

ويطالب العمال بان تعلن الهستدروت اضراباً في المشاغل المماثلة في حيفا ومنطقتها حتى لا يبقى عمال امام اصحاب الاعمال للتهرب ووزعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً على عمال البلوكات والقرميد في حيفا ومنطقتها دعت فيه العمال الى الاضراب وانتخاب لجان تطالب لجنة الهستدروت باعلان الاضراب في حيفا ومنطقتها لتحقيق مطالب العمال وهي:

- زيادة اجور العمال حسب التسعيرة الهستدروتية.
- عقد اتفاق عمل وتحقيق

شروط العمل الاجتماعية

— حماية العمال من الفصل

انتخاب سكرتارية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً لها انتخبت فيه سكرتارية للاتحاد مؤلفة من موري ورشتاين وغسان حبيب وجورج طوبي وشوشنه كاتس وبنير تصص.

واصدرت اللجنة المركزية نداء دعت فيه الشباب الى الوحدة في النضال للدفاع عن الاستقلال والى النضال للعمل والسلم والثقافة

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر قد اشترك في هذا الاجتماع وقدم تقرير اللجنة المركزية للحزب امام المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية.

وبحثت اللجنة المركزية في نشاط الاتحاد خلال الفترة القادمة.

سليم القاسم عاد من الصين

الناصرة — وصل امس الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصين الشعبية حيث قضى زهاء شهرين في زيارتها

وكان في استقباله في مطار اللد وفد من لجنة منطقة الناصرة فترحب به.

ممثلة الكتلة الشيوعية في سكرتيرية مجلس العاملات تثير:

طلب انضمام العاملات في اسرائيل الى حركة نساء العالم ضد التجارب النووية

رفض الاقتراح بمعارضة اقامة علاقات مع حكومة بون النازية

تل ابيب — اجتمعت أمس الاول السكرتيرية القطرية لمجلس العاملات للبحث في تقرير بهودايت سمحويت عن رحلتها الى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والبحث في ميزانية مجلس العاملات للسنة المقبلة

واقترحت دوبا بوته باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ان يضاف الجدول البحث: (١) انضمام حركة العاملات في اسرائيل الى نضال نساء العالم ضد تجارب الاسلحة النووية و(٢) اتخاذ قرار يعرب عن قلق النساء والامهات في اسرائيل من جر الاتجاه نحو ربط اسرائيل سياسياً وعسكرياً بالمانيا الغربية.

فعارضت يا ايبمسون، سكرتيرة المجلس، في المسألة الاولى بحجة ان المجلس مؤلف من كتل مختلفة ولا يستطيع ان يتخذ قراراً مشتركاً في هذا الأمر.

وعارضت في المسألة الثانية بحجة ان رئيس الحكومة قد اعلن في الكنيست ان قضية العلاقات الدبلوماسية والاتفاقات الأخرى مع المانيا الغربية ليست قضية عينية وحينما تصبح عينية يبحثونها في الهيئات ذات الشأن ...

وقد رفض الاقتراحان باصوات ممثلات المباي. أما ممثلات المبام واحدوت هعفودا فقد امتنعن عن التصويت.

وفي بحث الميزانية طلبت ممثلة الكتلة الشيوعية عدم الاكتفاء بالاعمال التنظيمية التي يقوم بها المجلس بين النساء العربيات، بل ينبغي فتح ابواب الهستدروت للعاملات والعمال العرب

كذلك طلبت بلبا بن شاؤول، من المبام قبول العمال العرب في الهستدروت.

في بيوت

نشرت جريدة الاخبار المصرية امس ان ١٠ دول حيادية ستعقد مؤتمراً في القاهرة في شهر آذار القادم. وذكرت الجريدة ان بين الدول التي ستشترك في هذا المؤتمر بالاضافة الى مصر، الهند ويوغسلافيا واليابان واندونيسيا.

يصل الى لندن هذا الاسبوع داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة لمباحثة سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا. واذاع رويتر ان المباحثات ستتناول الشرق الاوسط ومسألة المفاوضات بين الشرق والغرب لنزع السلاح. ومن المنتظر ان يشترك في هذه المباحثات كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا الذي سيصل الى لندن للاجتماع بلويد هذا الاسبوع.

يزور ولي العهد اليمني محمد البدر دمشق في طريق عودته الى بلاده من الصين الشعبية. وفي عشية عودته من زيارة الصين الشعبية صدر بيان مشترك وقعه مع رئيس وزراء الصين شو ان لاي شجب فيه الجانبان مؤامرات الاستعمار في الشرق الاوسط. وقد وقع محمد البدر بوصفه رئيس وزراء اليمن اتفاقات صداقة وتجارة وتعاون فني بين بلاده والصين الشعبية.

تباحث محمود رياض سفير مصر في سوريا مع صبري العسلي رئيس الوزراء وصلاح الدين البيطار وزير الخارجية بشأن وفد سوريا الذي سيسافر الى مصر لمباحثة زعمائها في الاتحاد بين القطرين.

اجتمع الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية بعبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري في القاهرة وجرى البحث في العلاقات بين القطرين. وكان فيصل قبل ايام نفى ان تكون بلاده مستعمرة امريكية وبرهن على استقلالها بالاتفاق التنقيب على النفط الذي تم بين حكومة العربية السعودية وشركات يابانية.

المعاجز التي يتوقع تحقيقها العلماء

عالم سوفياتي يتحدث عن امكانية التغلب على الزمن

موسكو — اشار عالم سوفياتي الى امكانية تحقيق حلم الانسانية للتغلب على قضية الزمن في يوم ما بواسطة بناء سفينة الفضاء الكوني «فوتون» التي تستطيع اخراج الانسان من حيز الزمن آلاف السنين.

فقد كتب ق. أ. غيلزين، العالم الطبيعي السوفياتي في مجلة الطيران ان سفينة فضاء من هذا النوع تسير بسرعة الضوء ١٨٦ الف ميل في الثانية تستطيع ان تنفذ الى ما وراء الفضاء الكوني الخارجي وتعود الى الارض في وقت يقل عن معدل نصف حياة الانسان. وأثناء هذه المدة يكون قد مر على الارض الف سنة.

وقال غيلزين ان هذا هو «خيال» الآن ولكن هذا الامر يتفق مع نظرية اينشتين حول «تخفيف السرعة». فبموجب هذه النظرية اذا سار الانسان بسرعة تقارب سرعة الضوء يتلاشى الزمن بالنسبة لمقاييس الارض. فاذا انطلق انسان الى الفضاء بهذه السرعة وامضى وقتاً ما هناك وعاد الى الارض فيجد ان ابنه الذي تركه وراءه وكانت عمره ٦ سنوات قد سبقه في السن وشاخ.

وسفينة من هذا النوع تستطيع الوصول الى الكواكب البعيدة جداً من الارض والعودة اليها وتجد ان اجيالا كاملة قد انقضت على الارض.

تآمر عراقي

يهاجمان حكومة العراق

بغداد — هاجم النائبان عبد المجيد محمود وتوفيق مختار الحكومة العراقية على اشتراكها في حلف بغداد وعلى قيامها بالافتراء على سوريا وتهديدها.

واعلن في بغداد ان نوري السعيد قد غادر العراق الى انقرة لرئاسة وفد حكومة العراق في مؤتمر حلف بغداد الذي سينعقد في هذا الشهر.

عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند عازمون على مقاومة فصلهم من اعمالهم

الرملة — عقد عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند أمس الاول اجتماعاً عاماً اعربوا فيه عن معارضتهم الشديدة لفصل اي عامل منهم عن العمل، وطلبوا من سكرتيرية مجلس عمال الرملة ان ترجع عن قرارها بالتخلي عن العمال والسماح بفصلهم عن العمل.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير لجنة العمال فأعلن قرار لجنة العمال بمعارضة النتائج التي توصلت اليها اللجنة الخماسية والتي تقضي بان يفصل عن العمل في المرحلة الاولى العمال الستة عشر الذين تركوا الرملة، وفي المرحلة الثانية العمال الارمون اللذين ... خارج الرملة، وفي المرحلة الثالثة ينظر في مطالبة الوكالة بفصل عمال آخرين. واستنكر السكرتير قرار سكرتيرية مجلس عمال الرملة التي رجعت عن وعدها بتأييد العمال.

وقد حاول ممثلو مجلس عمال الرملة ان يقنعوا العمال بان «لا مناص» من فصلهم عن العمل، فقاطعهم العمال وردوا عليهم بشدة

وأكد العمال الذين اشتركوا في النقاش انهم لن يتراجعوا ولن يسمحوا بفصل اي عامل منهم عن عمله.

يتجاهلون لجنة الرامة الاستشارية

الرامة — لم يمض اسبوع على تعيين وزير المالية للجنة ضريبة الدخل حتى هاجم عدد من موظفي ضريبة الدخل بحراسة البوليس عدداً من البيوت وحجزوا على اموالهم المنقولة المتواضعة.

لقد اهمل هؤلاء الموظفون اللجنة التي في وسعها ان تحل المشاكل المعلقة واسرعوا بالحجز على موجودات الفقراء امثال حنا طوانيه (حجزوا على لوكسه) والسيد عزيمة (حجزوا على جرته مع انه دفع المطلوب منه) وايوب شباط والياس نمر سوسان.

ان سكان الرامة يطلبون ان تحترم الحكومة قراراتها فتمكن اللجنة الاستشارية من العمل وتكف عن حملات النهب المنظمة التي لا تستند الى قانون.

ايزنهاور يرفض

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

على حكوماتها الموافقة على عقد مثل هذا المؤتمر، ولهذا اقترح ايزنهاور «البدء في بحث وضع الدول في غربي اوروبا وفرض حظر على الانتاج غير المقيد للاسلحة النووية ووقف التجارب النووية الى الابد» (امريكا رفضت وقفها سابقاً)

وقال ايزنهاور انه «يجب وضع كل القضايا التي ستبحث في المؤتمر اما في نطاق اتصالات دبلوماسية واما في اجتماع لوزراء الخارجية»... وطلب ايزنهاور توحيد المانيا على اساس المقترحات الغربية مع الاحتفاظ بصلاتها مع حلف الاطلنطي» ورفض ايزنهاور جعل المانيا محايدة.

وطلب ايزنهاور ان «يكون الفضاء لاحتياجات السلام». وقال انه يجب على الدول الكبرى ان تعلن مجدداً اخلاصها للامم المتحدة وعدم استخدام حق النقض (الفيتو). (الدول الغربية هي التي تنتهك حرمة الامم المتحدة فانكلترا وفرنسا، بارشاد امريكا، وموافقتها هاجمت مصر. اما عدم استخدام حق النقض فلا يعني غير ترك الاستعمار حراً في الاعتداء على الدول الصغيرة دون رادع من تحت علم الامم المتحدة!)

سخط في الدول الغربية

واثار جواب ايزنهاور سخطاً كبيراً ولا سيما في الدول الغربية التي ترى ان هذا الموقف الامريكي يشير الى ان واشنطن ماضية في تشديد الحرب الباردة والاعدادات لحرب نووية.

الاستعمار التي انهارت وتنهار ولا يمكن لها ان تدوم.

ولهذا فالشعب في اسرائيل الذي يريد ان يعيش في اطمئنان وسلام لا يمكن ان يقبل بسياسة مغامرة ادت الى مثل هذا «الواقع» تهدد اطمئنانه وسلامته وكيانه، ان مصلحته ان يعترف بحق الشعب الفلسطيني بوطنه حق يعترف به هذا الشعب والشعوب العربية والشعوب الآسيوية والافريقية التي اجتمعت مؤخراً في القاهرة ووصمت حكومة اسرائيل بانها ناصعة العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط.

في ذكرى الانسحاب من سيناء وقطاع غزة نحن والبلاد قد اجتازت ازمة حكومية هي من معالم الوضع القائم الذي يتميز بالكفاح بين الحكام الذين يواصلون الارتباط بالاستعمار ويحتشون على روابط جديدة وبين الشعب الذي يخالف هذه السياسة ويغضب على حصته منها.

ولهذا فذكرى الانسحاب من سيناء هي ذكرى حية ... ذكرى تؤكد ان التاريخ لا يقبل «بالواقع» القائم على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في بلاده وعلى التنكر لحق اللاجئين في العودة.

نداء الاب نقولا في الرامة لتحقيق السلام

الرامة — اقام النادي الارثوذكسي حفلة سمر بمناسبة عيد الميلاد برعاية كاهن الطائفة الاب نقولا. وقد تكلم في الحفلة السيد انور عوض سكرتير النادي فاستعرض اعمال الهيئة الادارية وتحدث عن مشاريع النادي.

والقى الكاهن الاب نقولا كلمة في الحفلة فدعا ابناء الطائفة الى نبذ الطائفية فلا فرق بين الطوائف مسيحية واسلامية ودرزية فهناك رابطة تربطهم وهي الرغبة في الحياة المطمئنة والسلام.

ثم قال: ومن هنا، من قاعة النادي الارثوذكسي نرفع صوتنا وننضم الى دعاة السلام في العالم ونستنكر سياسة بعض الدول التي تعمل من اجل الحرب كما وندعو شعوب العالم وقادتها للعمل من اجل التفاهم وايقاف انتاج اسلحة الموت والدمار راجياً ان يعود هذا العيد على البشرية وشعوب العالم في تفاهم ورخاء وسلام.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع المطوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة تصدر!

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة

١٧ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٥ جماد الثاني ١٣٧٧
٢٥ طبت ٥٧١٧
17,1,1958
No 75 Vol XIV
العدد ٧٥ السنة الرابعة عشرة

اندونيسيا تستولي على منشآت الغاز والكهرباء الهولندية

جاكارتا — أعلن هنا ان الحكومة الاندونيسية قد استولت على منشآت الغاز والكهرباء الهولندية في اندونيسيا ووضعتها تحت إشرافها. واوردت وكالة الانباء الاندونيسية ان المؤسسات الحديثة اصبحت منذ ان تم الاستيلاء عليها تابعة لوزارة الاشغال العامة الاندونيسية.

ميدالية الشعب المصري للرئيس جمال عبد الناصر

القاهرة — قدم مجلس الأمة المصري باسم الشعب المصري رئيس الجمهورية، عبد الناصر، ميدالية ذهبية تقديراً لخدمات الشعب والبلاد في يوم الدستور المصري. وكتب على الميدالية ... الدستور ليس مجرد مواد جامدة بل حركة منظمة ... الشعب وتنظيم حركته، وهو الاطار الذي يحمي وحدة الشعب.

بولغانين: كل الدول الكبيرة والصغيرة، يجب ان تعمل لتخفيف التوتر
الخلافات لاتزال قائمة بين دول الاطلنطي بشأن الرد على مذكرة السلام

موسكو — بث راديو موسكو امس لاول مرة نص رد الرئيس الامريكي "ايزنهاور" الى رئيس الحكومة السوفياتية "نيقولاي بولغانين" فاتهم امريكا بمحاولة القاء مسؤولية التوتر الدولي الحالي على الاتحاد السوفياتي.

ونشرت وكالة «تاس» موجزاً لمذكرات السلام التي ارسلها بولغانين الى الرئيس المصري، عبد الناصر، ورئيس حكومة الهند نهرو، ورئيس حكومة لكسمبورغ ورئيس حكومة البرتغال.

المذكرة الى البرتغال

وفي المذكرة المرسلة الى رئيس حكومة البرتغال اكد نيقولاي بولغانين «ان بذل اقصى المجهودين اجل تخفيف التوتر الدولي يجب ان لا تقتصر على الدول الكبرى وحدها بل يجب ان تقوم بذلك كافة الدول كبيرة كانت ام صغيرة» واضاف بولغانين في مذكرته هذه انه قد طرأ تغير معين في موقف عدد من الدول وبينها بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي الامر الذي يشير الى ادراكها اهمية اجراء مفاوضات بين الشرق والغرب.

وجاء في هذه المذكرة ايضاً:

«اذا كانت دول الغرب — وضمنها البرتغال التي اعلن ممثلوها في اجتماع مجلس حلف الاطلنطي الاخير انها بلاد محبة للسلام في نطاق حلف شمال الاطلنطي — تسعى لتخفيف التوتر الدولي وتصفية الحرب الباردة، فلا يمكنها إلا ان تؤيد الدعوة لعقد مؤتمر على مستوى عال لحل القضايا الدولية بالمفاوضات».

السلام لا يتجزأ

واعرب رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرته الى الرئيس المصري عن امله في ان تبحث الحكومة المصرية والرئيس جمال عبد الناصر الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة السوفياتية وبعد تقدير الوضع ان يستعملوا نفوذهم في تأييد مبادرة الحكومة السوفياتية.

ومثل هذا الامر ورد في المذكرة المرسلة الى رئيس الحكومة الهندية، جواهر لال نهرو.

وجاء في المذكرتين المرسلتين لعبد الناصر ونهرو:

«ان اقتراحاتنا لتخفيف التوتر الدولي تتفق كثيراً مع مقررات مؤتمر القاهرة. وطبيعي ان تتضمن اقتراحاتنا، مع القضايا الدولية، اموراً كثيرة تتعلق باوروبا وحدها. ولكننا نعتقد ان هذه القضايا لا يمكن ان تبقى غريبة على اقطار آسيا وافريقيا. وبعد هذا كله فانه من الجدير بالذكر ان المبدأ القائل بأن السلام لا يتجزأ هو اليوم صحيح اكثر من اي وقت مضى وانه اذا طرأ

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



«عظمة» فرنسا في الجزائر ...

شبح الكارثة

واشنطن — اذاع متحدث باسم سلاح الجو الامريكي ان طائرة امريكية كانت تحمل قنبلة نووية ارتطمت بالارض وتحطمت ولكن لم يقع انفجار نووي.

ولم يفض المتحدث بمعلومات عن موعد الارتطام او مكانه بل اكتفى بالقول ان الطائرة احترقت وان الانفجار ما كان يمكن ان يحدث (كذا)

ويذكر القراء ان الشعب البريطاني وغيره من شعوب اوروبا وآسيا قد ثار سخطه بعد ان أذيع ان الطائرات الامريكية تحلق في اجوائها تحمل القنابل النووية.

وحذر الاتحاد السوفياتي آنذاك من وقوع كارثة بسبب هذا تحصل من جراء حادثة عارضة ...

اديناور يرفض الاقتراح البولوني

بون — رفض اديناور، رئيس حكومة المانيا الغربية، اقتراح وزير الخارجية البولونية، آدم راباتسكي، بايجاد منطقة خالية من الاسلحة الذرية في اوروبا.

وقال اديناور في اذاعة له ان ايجاد منطقة كهذه معناه نهاية حلف الاطلنطي.

ولكن الاشتراكي الالماني، كارلو شميدت، قد طالب في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ، بقبول المشروع البولوني، قائلاً ان قبول هذا المشروع لا يعني تجريد بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا كلياً من السلاح. وان كل دولة من هذه الدول تستطيع ان تبقى منضمة الى المعسكر الشرقي او الغربي.

واعرب اديناور في اذاعته عن معارضته لعقد مؤتمر من دول الشرق والغرب وقال انه لن يوافق ابداً على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن حل القضية الالمانية.

قرض سوفياتي كبير لاندونيسيا

جاكارتا — اعلن هنا رسمياً ان حكومة اندونيسيا قد خولت وزارة المالية ان تعمل على تنفيذ الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي في مايو سنة ١٩٥٦ بتقديم قرض قدره مئة مليون دولار متى رأت الوزارة ذلك مناسباً.

وجاء في البيان الرسمي ان القرض السوفياتي سيساعد اندونيسيا في جهودها الانشائية وفي توسيع مشاريع التطور، وهو يتفق مع سياسة اندونيسيا الخارجية المستقلة.

وضمن نطاق هذا القرض سيحضر الى اندونيسيا خبراء من الاتحاد السوفياتي، والحكومة الاندونيسية ان تعين مكان عمل هؤلاء الخبراء.

واعلن وزير الملاحة الاندونيسي ان حكومته تلقت اقتراحاً من الاتحاد السوفياتي بتزويد اندونيسيا بالسفن من اجل التغلب على مصاعب المواصلات بين الجزر الاندونيسية.

وفي الوقت نفسه تعمل اندونيسيا على الحصول على قرض آخر من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي

خبراء صينيون لمساعدة اليمن

بيكين — اذاعت وكالة الصين الجديدة ان الصين تعهدت بموجب اتفاقها مع اليمن الذي وقع اثناء زيارة ولي العهد محمد البدر لها بارسال العمال الحاذقين والخبراء الفنيين الى اليمن.

وينص الاتفاق الذي عقد لمدة عشر سنين على تبادل التعاون العلمي بين القطرين.

وبموجب الاتفاق الاقتصادي بين القطرين ستزود اليمن الصين بالقهوة والقطن والجلود والدخان والسمك المملح مقابل تزويد الصين لها بالفولاذ والماكنات الثقيلة والسيارات ومعدات المختبرات والمنتوجات الاخرى مثل الورق والمنسوجات.

امريكا تنتظر

وجاء من واشنطن ان لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح ان حكومته تنتظر معلومات عن الاتفاق ليتاح لها ان تقرر موقفها تجدداً من عرض مساعدة اليمن.

وكان قد زار اليمن وفد امريكي لدرس ممكنات المساعدة الامريكية.

سنيه: الحكومة تضع العمال امام امرين: اما البطالة واما العمل بشروط سيئة

القدس — أثار النائب الشيوعي موشيه سنيه في الكنيست أمس الاول مسألة اعلان وزير التجارة والصناعة وقف صرف نقود اجنبية من اجل استيراد المواد الخام مما يؤدي الى اغلاق بعض المصانع.

والمفهوم في اعلان الوزير انه سيشترط لصرف نقود اجنبية لاستيراد المواد الخام بأن يربح صاحب المصنع من السلع التي يصدرها من النقد الاجنبي ما يوازي ما يحصل عليه من النقد الاجنبي لاستيراد المواد الخام.

وقال النائب سنيه ان هذا يضر بالمتعهدين الصغار والمتوسطين الذين لا يستطيعون ان يتجهوا التصدير ولا يستطيعون منافسة كبار اصحاب المصانع.

اما فيما يتعلق بالعمال فان هذا الامر يضعهم امام امرين، إما البطالة وإما العمل بشروط سيئة. فالتصدير لا يتوقف على اصحاب المصانع ان الوزير يطلب تخفيض نفقات الانتاج وعادة يخفضون نفقات الانتاج. لقد قال الوزير ان المصانع التي قبل عمالها ان يعملوا بشروط سيئة لم تغلق.

وقد اعترف الوزير في جوابه بهذا الامر وقال ان ثمة مصانع تستطيع، ويجب عليها، ان تخفض النفقات العامة وقال ان الحكومة لا تستطيع ان توفر الدولارات اللازمة لشراء المواد الخام اذا لم يربح اصحاب المصانع دولارات من التصدير.

وحذفت القضية من جدول اعمال الكنيست باصوات نواب الائتلاف.

فؤاد نصار اشترك في مؤتمر التضامن

حيفا — مكتب الاتحاد —

نشرت «الجمهورية» في عشية انعقاد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي نبأ عن وصول الوفود لحضور هذا المؤتمر.

وجاء في هذا النبأ:

ووصل اعضاء الوفد الاردني برئاسة شفيق ارشيدات ويضم عبد الله الريماوي ويحيى حمودة واللواء علي ابو نوار وفؤاد نصار والدكتور عبد الرحمن شقير ويوسف البندك والدكتور احمد الطوالبي وعودة طرس عودة وماجد غنمة وسعيد العزة وحكم دروزة.

تنافس بريطانيا واليابان على بترول الخليج الفارسي

طوكيو — قال احد رجال البترول اليابانيين ان شركة البترول البريطانية «شل» اقترحت استثمار حقول البترول قرب الخليج الفارسي بالتعاون مع شركة يابانية. بيد ان اليابانيين سيرفضون الاقتراح البريطاني بالتعاون على استثمار حقول البترول بين العربية السعودية والكويت. ويبدو ان السبب الجوهري لهذا هو ان الشركة اليابانية الكبيرة قد حصلت في الشهر الماضي، من الحكومة السعودية، على امتياز باستثمار تلك المنطقة.

واستنكر الناطق عينه ان تكون الشركة اليابانية ما تكونه شركة «شل» البريطانية ورجال البترول الامريكيون، وقال ان هؤلاء يضعون العراقيل في سبيل المفاوضات بين الشركة اليابانية والكويت.

ولكنه قال ان اليابان مع ذلك ستنجح في الحصول على امتيازات من الكويت، وفي اسوأ الحالات تشرك الشركة اليابانية معها شركة «شل».

اسرائيل تقترح ربطها بمنطقة «الاتجار الحر في اوروبا»
ناطق باسم المجلس الاوروبي يقول: مهمة الوفد الاسرائيلي اكثر من المراقبة!

ستراسبورغ — بحثت «اللجنة الاقتصادية للمجلس الاوروبي» مشروعاً اسرائيلياً لربط اسرائيل «بمنطقة الاتجار الحر» في اوروبا. وكانت بريطانيا هي التي اقترحت اقامة هذه «المنطقة» بحيث تضم اليها ١٥ دولة اوروبية.

ووفقاً للمشروع الاسرائيلي يمكن ايجاد صلة مع هذه «المنطقة» و«منظمة التعاون الاقتصادي في اوروبا». وكان وفد اسرائيلي مؤلف من برنشتاين (صهيوني عمومي) وليفشتس (مباي) قد سافر الى ستراسبورغ للاشتراك في اجتماع المجلس الاوروبي بصفة «مراقب».

المهمة سياسية

وقد اعلن ناطق رسمي باسم المجلس الاوروبي ان ارسال وفد اسرائيلي الى اجتماع المجلس هو «خطوة سياسة واضحة» وبهذا اعترف بانها تمثل مؤامرة ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي.

واوردت وكالة انباء «رويتر» من ستراسبورغ ان الناطق باسم المجلس قد اعلن ان الوفد الاسرائيلي «هو اكثر من مراقبين».

اوكيناوا تتحدى الامريكيين وتنتخب مرشح القوميين

نها — تحدى مواطنو نها عاصمة اوكيناوا المحتلين الامريكيين وانتخبوا سايتس كانيجي رئيساً لبلديتهم.

وانتخابات رئاسة البلدية كانت قد اجريت بعد ان طرد الامريكيون الاستبدادي رئيس البلدية السابق كاميجيرو سينيا في تشرين الثاني الماضي.

وقد طرد الامريكيون الرئيس الماضي لأنه لم يرضخ لرغباتهم ودعا الى جلائهم.

ووضع الامريكيون ثقلهم في معركة الانتخابات واستخدموا كافة الاسلحة التي في حوزتهم: الارهاب والرشوة والتمويه والقانون ...

ولكن الامريكيين فشلوا وفاز سايتس كانيجي المرشح المعادي للاستعمار الامريكي الذي دعا في برنامجه الى جلاء الامريكيين واعادة اوكيناوا الى اليابان والغاء القوانين المعادية الشيوعية التي سنها المحتلون.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني قد ناشدت مواطني نها في رقية ارسلتها في عشية الانتخابات اليهم ان يقمعوا كل انواع الضغط ويؤيدوا مرشح مجلس الارتباط الديمقراطي في اوكيناوا سايتس.

وهكذا يفشل الامريكيون في مقاومة الحركة القومية في آسيا حتى في ظرف وجود قواتهم المسلحة.

ابا ايبان يجتمع بهارتر

واشنطن — اجتمع السفير الاسرائيلي في امريكا «ابا ايبان» بوكيل وزارة الخارجية الامريكية كريستيان هارتر وبحث معه في «الشؤون الاقتصادية» وقضايا العلاقات الاسرائيلية الامريكية.

وقال السفير بعد المقابلة ان حديثه مع هارتر قد تناول ايضاً قضايا سياسية وقضايا الامن.

وكانت وزيرة الخارجية الاسرائيلية ووزير المالية الاسرائيلية قد اجتمعا بسفير امريكا في اسرائيل وبحثا معه في قضية القرض الامريكي الذي اجلت وزارة الخارجية الامريكية تقديمه الى اسرائيل حالياً.

محاكمة الشيوعيين غيابياً في الاردن

عمان — يحاكم غيابياً امام المحكمة العسكرية هنا يوم الاثنين المقبل ١٥ شخصاً بتهمة تنظيم مظاهرات وتنظيم «مقاومة مسلحة».

ومن هؤلاء سكرتير الحزب الشيوعي الاردني «فؤاد نصار» وسكرتير الجبهة الوطنية عبد الرحمن شقير، ومدير الاستخبارات الاردني السابق الكولونيل محمود موسى.

ابحاث همرشولد

صرح همرشولد عشية سفره الى لندن بانه لن يجتمع بكريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا اثناء اجتماعه بسلوين لويد وزير الخارجية البريطانية، وقال انه سيبحث مع لويد المسائل التي تهم الاعضاء في الأمم المتحدة ومن الطبيعي ان يبحث مسألة نزع السلاح. واجاب بالنفي حين سأله احد الصحفيين عما اذا كان سيزور الاتحاد السوفياتي.

سوكارنو يسافر للاجتماع بتيتو

القاهرة — غادر احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا مصر الى بلغراد بعد ان مكث فيها عدة ايام تباحث خلالها مع الرئيس جمال عبد الناصر.

واثناء وجوده في بلغراد سيتباحث سوكارنو مع تيتو الرئيس اليوغسلافي وقد يتوصل معه الى اتفاق بشأن تزويد يوغسلافيا لاندونيسيا بالأسلحة. وكانت قبل سفر سوكارنو الى بلغراد قد انهت بعثة اندونيسية مباحثاتها مع المسؤولين اليوغسلافيين بشأن الاسلحة.

وقد تواترت الانباء، اثناء زيارة سوكارنو الى مصر، عن مؤتمر حيادي يعقد قريباً وتشترك فيه الدول التي تتمسك بالحياد الايجابي مثل الهند ويوغسلافيا واندونيسيا وسيلان ومصر وسوريا.

وكتبت جريدة المساء المصرية ان المباحثات بين سوكارنو وعبد الناصر ان مصر قد تلجأ الى حظر مرور السفن الهولندية في قناة السويس كسبيل لتأييد اندونيسيا في نزاعها مع هولندا بسبب اريان الغربية.

كلمة الاتحاد

رشوة هزيلة ...

يوم الثلاثاء الفائت نشرت «جيروزلم بوست» واذاعت وكالات الانباء واذاعة لندن، ان لجنة وزارية قدمت تقريراً الى وزير المالية، اشكول اوصت فيه بانفاق عشرة ملايين ليرة لاعادة اسكان العرب في اسرائيل الذين انتزعتهم السلطات من قراهم وطردتهم من اراضيهم.

وفي معرض التمهيد والتكسير لهذا «الفتح المبين» اعلنت «البوست» ان اللجنة الوزارية تألفت منذ عدة شهور على اثر مقابلة رئيس الوزراء بن غوريون للنواب العرب وان متحدثاً بلسان وزارة المالية أكد ان الاتفاق سيبدأ تنفيذه هذا العام ويتم صرف المبلغ خلال ثلاث سنوات او اربع.

وحتى لا يقع النبأ وقع الصاعقة على الرأي العام اليهودي المحلي، خلال سنين، وحكومات بن غوريون تقنعه بانها حلت مشكلة اللاجئين المشردين العرب في اسرائيل وان العرب عامة يعيشون في ما يشبه الجنة... وحتى لا يقع هذا النبأ وقع الصاعقة اوردت «جيروزلم بوست» ان هؤلاء العرب الذين انتزعتهم السلطات وشردتهم قد «بنوا» حياتهم من جديد في غير قراهم وان عددهم لا يزيد على ٢٠ الفاً، واخيراً ان صرف المبلغ يقصد به تحسين اوضاع حياتهم وظروف سكناهم.

ويقيننا ان مسعى حكام اسرائيل لتمويه الحقائق سيذهب هباء منثوراً ... وستتكشف الوقائع امام الذي يريد ان يفهم الوقائع ويظهر «كاذباً» الحكام. لقد اعلنوا اكثر من مرة انهم حلوا مشكلة اللاجئين المشردين في اسرائيل وروجوا في مظاهرة دولية، وطالبوا هيئة الامم المتحدة ان تكف عن مساعدة اللاجئين العرب في اسرائيل لعدم وجود حاجة تبرر ذلك ... ثم تبجحوا في كبرياء بهذا «الانجاز» الكبير ودعوا الدول العربية الى اقتفاء اثرهم باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على اراضيها

اذن فالتوصية، وهي حتى الان توصية لا قرار، تدحض مزاعم الماضي بان حكام اسرائيل حلوا مشكلة اللاجئين المشردين

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

لمحات ..

عن فورستال

«صرح فرانسيس رايكلبرغر رئيس مكتب الاحوال الجوية الامريكية من على منبر ملاءه مقتون من امكان الاتحاد السوفياتي المتزايد بالسيطرة على الاحوال الجوية وقال ان بعض الخبراء مقتنعون بان السيطرة على الاحوال الجوية ستؤدي بالتالي الى سحق السيادة على العالم.

وحذر الدكتور ادوارد تيلر — ابو القنبلة الهيدروجينية — في حديث القى به امام لجنة الاستعدادات العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكي، حذر من خطر سيطرة الاتحاد السوفياتي على الطقس وقال: اذا نجح الروس في السيطرة على الجو فان بعد السيطرة تستطيع ان تتحكم في الامطار وتفرض الجفاف على مناطق كثيرة من العالم.»

هذا ما اوردته يونيتد برس.

رحم الله فورستال وزير البحرية الامريكي الذي رأى الجنود السوفيات تحت السرير فقفز من الطابق الثالث والحنيف هرباً منهم

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي رسم ايضا الطريق امام اسرائيل

بقلم محمد خاص

قال نور الدين في الخطاب الذي افتتح به مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي في القاهرة «ان مؤتمرنا هذا هو امتداد لروح «باندونغ» ، مؤكداً اهمية لقاء شعبي القارتين في هذه المرحلة من التاريخ ، مرحلة النضال من اجل السلام وضد الاستعمار والتعايش السلمي

اذن فليس من الصدفة ان المؤتمر عقد في القاهرة (افريقيا) كما لم يكن صدفة عقد مؤتمر باندونغ في المدينة الاسيوية .

فافريقيا وآسيا اليوم مركز رئيسي من مراكز الكفاح السياسي والمسلح ضد الاستعمار ، فشعوبهما قاست وما لا تزال تقاسي من الاضطهاد والعبودية الاستعمارية ، وهي يوحدها الهدف المشترك والمصير المشترك والنضال المشترك لصيانة الاستقلال القومي او لاحرازه ولتوحيد السلام العالمي والتعايش السلمي وتوثيق عرى التعاون لودي بين دول هاتين القارتين الكبيرتين .

وعقد مؤتمر القاهرة في هذه الفترة بالذات قد دل بوضوح كبير على وحدة شعوب الاسيوية والافريقية من حيث المطالب والاهداف قد وصلت الى مرحلة جديدة عليا ، فاذا كانت باندونغ قد شهدت بدء وحدة شعوب القارتين ونمت في مكافحة النضال . فمؤتمر القاهرة كان معبراً عن هجوم الكفاح الذي تشنه شعوب المنطقة ضد المستعمرين وطرد الاستعماريين الى حيث لا رجعة .

وضعي ان مؤتمر القاهرة قد وضع قضية السلام في مركز اهتمامه . فالشعوب اليوم تدرك ان النضال للاستقلال القومي لا ينفك عنه عن النضال للسلام العالمي ، فمعظم المستعمرات هو موقد حرب ، والمستعمرون قد شنوا الحروب وسيلة لفرض هيمنتهم وتوطيدها ، فالقضاء على نظام المستعمرات يعني القضاء على مصدر رئيسي للحرب وتعزيز قوى السلام ، وتمكين شعوب من انتهاج سبيل السلم والتقدم . لهذا حكم مؤتمر القاهرة مقررة الشعوب الآسيوية والافريقية للحرب ، وتضامن من اجل السلام

والبيان الذي اصدره المؤتمر داعياً فيه الى السلام ، مؤكداً ثقة الشعوب بانتصاره ، دليل واضح على ما تلقيه قضية السلام من اهتمام رئيسي بالغ في المؤتمر

وعلى الرغم من ان الدوائر الاستعمارية وصحفها وابواقها قد حاولت جهدها التقليل من اهمية المؤتمر واهدافه ومقرراته ، فانها لم تستطع ان تخفي ذعرها وفزعها من حكم التاريخ الذي اصدره القارتين فاعترفت صحيفة «نيويورك تايمز» بان «المؤتمر كان المرآة التي عكست مثل العرب» . وقالت «لي موند» الفرنسية ان «المؤتمر سيرينه في طيب النضال الذي تشنه الشعوب الآسيوية والافريقية ، ولا سيما الاخيرة ، ضد الدول الغربية» وقالت الصحف الامريكية بلهجة تكاد تكون واحدة انه «من السخف تجاهل المؤتمر وما يكون لقراراته من اثر في النضال المعادي لامريكا والغرب» .

وطبيعي ان تدرك الدوائر الاستعمارية خطر مقررات مؤتمر القاهرة على نظامها الاستعماري في هذه البقعة من العالم . فقد اعلن المؤتمر مقاومته الحازمة للاحلاف العدوانية ، الاطلنطي وجنوب شرقي آسيا وحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور واعتبرها خطراً على استقلال الشعوب وتهديداً للسلام العالمي .

اهمية اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر

والذي زاد في اهمية المؤتمر وفي رعب المستعمرين ليس اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر وحسب ، بل كذلك التقدير والمحبة التي اعرب عنها المؤتمر للاتحاد السوفياتي ، لمواقفه في تأييد الشعوب المناضلة للاستقلال والحرية ومده يد العون والمساعدة الاقتصادية ، غير المشروطة ، لكل دولة آسيوية وافريقية ترغب في ذلك

حاولت الدوائر الاستعمارية ان تشكك في عطاء الشعوب السوفياتي الذي اعلن استعداده لتقديم المساعدة صفة «العدائية» غير ان حقيقة منح مثل هذه المساعدة لمصر وسوريا وبورما والهند والافغان وغيرها من الدول التي اشترك ممثلو شعوبها في المؤتمر هي التي حدت بالمندوبين الى الهتاف والتصفيق للعرض السوفياتي العام حتى ان صحفاً امريكية ، لم تخف كل صوابها بعد ، طلبت الى الحكومة الامريكية ان تكف عن «لغو الكلام» وتواجه العرض السوفياتي بهجوم مماثل» ...

ولم يقتصر تقدير الوفود للاتحاد السوفياتي على عرضه مساعدته الاقتصادية غير المشروطة ، بل تعداه الى مواقفه السياسية الاخرى . فالقرار الذي اتخذه المؤتمر بصدد «وقف التجارب الذرية» قد قرر موقف الاتحاد السوفياتي في هذه القضية ووضعه مثلا يجب على الدول الاخرى ان تحذو حذوه

فقد جاء في هذا القرار «لما كان الاتحاد السوفياتي قد اعلن استعداده لوقف التجارب الذرية في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٥٨ فانا ندعو الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لتحذو الى الاتحاد موقفاً مماثلاً ووقف التجارب الذرية»

ومن الممكن القول ان مؤتمر القاهرة قد اعرب عن ادراك شعوب آسيا وافريقيا لاهمية صداقتها وتعاونها مع المعسكر الكبير الصديق لكل الشعوب ، الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي ، وفي هذا ما يكفي لاثارة جنون المستعمرين

لقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة جداً كانت صادرة عن مقاومة الاستعمار وعن فهم عميق لخطر وجوده وعن ادراك لاهمية التضامن في تصفية نظام المستعمرات بالاضافة الى قرار المطالبة بحق تقرير المصير لكل الشعوب وقرار المطالبة باستقلال الدول المستعمرة في افريقيا ، اتخذت قرارات تؤيد الهند في حقها في جو (التي تحتلها البرتغال) وحق اندونيسيا في ايريان (التي تحتلها هولندا) وحق اليابان في أوكيناوا (التي تحتلها امريكا)



وحق الصين في فرموزا (التي يحتلها الامريكيون عن طريق عصابة شان كاي شيك) . كما ايد المؤتمر الصين في حقها في مقعدها في هيئة الامم المتحدة .

قرار فلسطين

واتخذ المؤتمر قراراً بشأن القضية الفلسطينية مؤلفاً من ثلاثة اقسام .

(١) شعوب آسيا وافريقيا ترى في دولة اسرائيل قاعدة استعمارية تهدد السلام والتقدم في منطقة الشرق الاوسط .

(٢) المؤتمر يندد بسياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على سلام العالم .

(٣) المؤتمر يؤكد حقوق العرب في فلسطين ويعرب عن عطفه على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد كل حقوقهم وعودتهم الى وطنهم» .

لقد اثارت الصحف الاسرائيلية ضجة كبيرة حول هذا القرار . صحيح انه لا يمكن لانسان مستقيم ان يقلل من اثر هذا القرار ولا من قيمته الشديدة . ولكن هل استخلصت الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل النتيجة المنطقية الصحيحة من هذا القرار ؟

لا . فالدوائر الحاكمة استخلصت نتيجة معاكسة لايمكن إلا ان تضر باسرائيل وتزيد في عزلتها في اسيا وافريقيا وتعمق الكره لها بين اوساط الكثرة من سكان الارض .

ماذا استخلصت هذه الدوائر المتهورة ؟

زعمت ان شعوب آسيا وافريقيا تكن كرها عنصريا لاسرائيل ولهذا «فليس لنا سوى السلاح ..» و«توثيق الارتباط بالاستعمار ومشاريعه» و«الاستعداد لتوجيه ضربة في الوقت المناسب» ..

كل انسان ذي ضمير يدرك ان سبب العداء لاسرائيل هو سياستها ، سياسة الارتباط بالمستعمرين - ارتبطت بالمستعمرين الانجلو - فرنسيين وهاجمت مصر بمبدأ ايزنهاور - واتجهت الى المانيا النازية ، الى جانب الاحلاف الاستعمارية التي تقيمها امريكا في نطاق اعدادها لحرب عالمية ذرية ، سبب العداء هو سياستها ، سياسة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، سياسة «لا لاجيء ولا شبر ارض» .

اشد المعادين لدولة اسرائيل لا يمكنه ان يجر عليها اضراراً كتلك التي جرتها هذه السياسة المفضوحة التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

ان سياسة كهذه لا يمكن ، ابداً ، ان تكون مقبولة لدى شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار واحلافه العدوانية .

بدلا من انتهاج السبيل الصحيح سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية المفضوحة عمدت حكومة اسرائيل الى السلاح .. السذج والمضللون فقط يعتقدون ان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣)

فرانكو حارس مصالح الغرب ...

في نهاية العام الماضي خطب الدكتاتور الاسباني فرانكو من اذاعة مدريد فقال يجب على اسبانيا ان تقوم بالمغرب بدور الحارس الامامي لأن هذه المنطقة الجغرافية مهمة جداً للغرب وحيوية لأسبانيا .

وعقبت «حياة الشعب» نشرة الحزب الشيوعي المغربي على هذا التصريح بما يأتي :

«هكذا يؤكد الدكتاتور فرانكو رغبة حكومته في ابقاء سيطرتها على المناطق المغربية التي تحتلها فهو يعتبر هذه المناطق حيوية لدول الغرب الاستعمارية الاخرى وهو مستعد للقيام بدور حارس مصالحها املا منه ان تؤازره هذه الدول في محاربة الحركة الوطنية التحررية المغربية .

اجل ان الشعب المغربي لم يفتر قط بان اسبانيا سوف تغير موقفها الاستعماري من المغرب عن طيب خاطر لن شيئا يعرك تماماً ارتباط مصالح اسبانيا الاستعمارية بمصالح المستعمرين الآخرين ولا سيما منهم الفرنسيين والامريكيين .

غير ان الشعب المغربي قد بين كذلك انه قادر على تحقيق مطامعه وسوف يبين كذلك انه سيتمكن من احباط جميع احلام فرانكو واحلام جميع الاستعماريين .

وما كفاح اخواننا المجاهدين في سيدي ايفني الا مثلا حيا في هذا الصدد وتعبيراً صادقاً عن عزم امتنا جمعاء في متابعة الكفاح للتحرر النهائي والكامل توحيد بلادنا وتطهيرها من كل احتلال اجنبي» .

تحديد !

امرت جامعة ردبو في ولاية أسبانا (الولايات المتحدة) الطالبات السيدات في كلياتها بان يقتصرن في قبلات المساء لازواجهن على قبلة واحدة على ان تكون قصيرة قدر المستطاع!

هراري: «التعويضات» مقدمة لعلاقات عسكرية

نقاش في نادي الصحف بتل ابيب حول علاقات اسرائيل بألمانيا

تل ابيب — جرى نقاش حاد بين اربعة اعضاء كنيست حول موضوع : «العلاقات بين اسرائيل والمانيا» في بيت سكولوف بتل ابيب مساء السبت الماضي .

ارم: من اجل علاقات دبلوماسية — ضد علاقات عسكرية

ذكر عضو الكنيست ارم (احدوت هعبودا) ان علاقات مع جيش المانيا الغربية «تغضب الاتحاد السوفياتي وتقطع صلتنا بكل تأكيد» بملايين اليهود الذين لا يزالون يقيمون في روسيا ، وستنظر الى صداقتنا مع الجيش الالماني نظرة استياء ايضاً الحركة الكبيرة ضد تسليح المانيا في فرنسا وبريطانيا ودول غربية اخرى . ولخص الخطيب نقاشه بقوله يجب الاكتفاء بعلاقات دبلوماسية مع دول مختلفة بدون ارتباطات عسكرية ولكن اذا كانت المانيا لا تضغط علينا حتى من اجل علاقات مثل هذه فلا داعي الى الاسراع باقامة علاقات ودية مع هذه البلاد .

هراري: «التعويضات» مقدمة

وذكر عضو الكنيست هراري (من التقدميين) ان النقاش حول مسألة اقامة علاقات مع المانيا او عدم اقامة هذه العلاقات قد تقررت في اسرائيل سنة ١٩٥٢ اي حين اقرت الكنيست قبول التعويضات من المانيا . «حزبي اعطى آنذاك الحرية لكل عضو في كتلتنا بالتصويت حسب ضميره وانا اقترعت ضد التعويضات . واكدت في ذلك الوقت بان قبول التعويضات مصيره الحقيقي هو اقامة علاقات ثابتة مع المانيا الغربية فقبول الاموال من المانيا يعتبر ايضاً دليلاً على اننا نغفر لها جرائمها المفجعة ضد الشعب اليهودي» .

وفي سياق حديثه ادعى هراري بأنه من الصعب الآن معارضة توسيع هذه العلاقات الى الميدان العسكري بعد ان وافقت دولة اسرائيل قبل ٦ سنوات على اقامة علاقات مع المانيا (!) . وسأل هراري : هل يفيدنا أخذ بضائع مدنية فقط من المانيا وليس عتاداً عسكرياً ؟ واكد هراري بن قسما لا بأس به من المعدات التي حصلت عليها اسرائيل بصورة تعويضات يمكن استخدامه ايضاً لتوريد المعدات ذات الاهمية العسكرية .

بن اليعازر :

دور كبير لاسرائيل في مقاومة تسليح المانيا

وقال عضو الكنيست بن اليعازر (حيروت) في غرب اوروبا يتناقشون الآن عما اذا كان من الضروري تسليح المانيا او منعها من امتلاك السلاح الذري . فدولة اسرائيل تستطيع ان تكسب الى جانبها الكثيرين من الاصدقاء في الدول الغربية وايجاد السبيل الى علاقات افضل مع الكتلة السوفياتية .

حول العالم

اكبر تلسكوب يملك الاتحاد السوفياتي

اكبر تلسكوب في العالم ويستخدم في وضع رسم بياني عن درجات الحرارة حول الشمس وكشف العلاقة بين البقع الشمسية ومشكلات اللاسلكي في الارض .

لمنع الحمل

اخترع في الولايات المتحدة نوع من الاقراص البيضاء لمنع الحمل . ويبلغ طول القرص الواحد نحو بوصة وقد جرب في ٤٨٧ ١ سيدة فثبتت فائدة الحالة لتحديد النسل دون ان يحدث اي اثر ضار في الجسم . وقد بدىء ببيعه ابتداء من اول هذه السنة وسعر القرص زهيد جدا . وقد اعتبر هذا الاختراع فتحا في الطب النسائي

النجم اطلس

اشترت الجمعية الامريكية السماء والتلسكوب ٣٠٠٠ نسخة من الكتاب «النجم اطلس» الذي وضعه الكاتب التشيكوسلوفاكي بكلار واصدرتها اكاديمية العلوم في تشيكوسلوفاكيا . وقد ووفق على الكتاب دوليا لاستخدامه مرجعاً في السنة الجغرافية الطبيعية .

اقتراح الاقامة وزارة للثقافة في مصر

طالب الدكتور السيد مصطفى السيد مدير جامعة الاسكندرية بانشاء وزارة للثقافة في مصر وقال في معرض حديثه :

ان الاشراف على الثقافة موزع على جهات مختلفة وان توحيد هذا الاشراف واجب لانجاح هذه الرسالة .

مدينة سودانية ترفض معرضا امريكيا

رفضت بلدية الخرطوم رجاء تقدمت به السفارة الامريكية لاقامة معرض ثقافي في مكتبة بلدية الخرطوم الشمالية .

وجاء في رفض البلدية : ان المجلس البلدي يقيم معارض ثقافة من النوع الذي يقره .

الملايو لا ترحب بالروك ان رول

دعا مؤتمر المنظمات الثقافية في الملايو الذي عقد في ملقا .. دعا الحكومة أن تمنع رقصة الروك ان رول الامريكية وان تحظر دخول النشرات والافلام الجنسية المكشوفة . وصرح رئيس رابطة الطلاب للادب والفن ان النشرات والافلام الجنسية المكشوفة (جلها امريكية) تفسد اخلاق الناشئة . ودعا الحكومة الى حظر دخولها الى الملايو .

٤٥ مليون فلاح صيني يتعلمون

جاء في الاحصاءات التي وردت من ١٧ اقليما وريفاً بلدياً ان ٤٥ مليون فلاح انتسبوا الى صفوف مقاومة الامية ومن المنتظر أن يتعلموا القراءة والكتابة خلال العام الحالي . وفي ختام دروسهم سيتمكنون من معرفة ٢٠٠٠ حرف من حروفها المعرفة التي تيسر لهم قراءة الصحف والمجلات والكتب البسيطة .

مشروع زواج

قصة بقلم هويمان



كان الضباب كثيفاً .

جمعت جزئياته البلورية قرص الشمس وهي تغرب في الافق ، فبدا وكأنه في ضعف حجمه ، وحوله الشفق في لون ارجواني .

سكنت الطيور وبدأت تزاحم في اعشاشها ، وكنت أحس بوحشة أليمة تخيل لي اني وحيد في هذا العالم ، اضعف من ان احرك ساكنا ، او انقل اصبعاً من موضعه ، وكانت عادتي كلما غربت الشمس ان اغرق في التشاؤم لسبب لا افهمه .

كنت جالساً على حافة مقعد قدم على ضفة النهر ، وكان الغم يستولي على مجامع قلبي فلا أجد له علاجا .

وسمعت حفيف التعبيرات الصغيرة حولي ، فالتفت قليلا وساءلت نفسي ، ترى من يكون بين الشجر في هذه الساعة ؟

وعدت الى الاغراق في التفكير ، ولكني انتفضت فجأة اذ أحسست بيد خفيفة الوزن على كتفي .

فنظرت مذعوراً من قبل مالك وانا اشم ارجاً زكياً فرأيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها .

قالت : «جورج ؟»

قلت : نعم . هل انت ايزابل ؟

قالت وما الذي بك في هذا المكان ؟

قلت أحس بهم شديد ورغبة في الوحدة

قالت وانا كذلك

ثم جلست الى جواري ، وبحركة آلية مدت جارتي يدها الصغيرة الرقيقة الى يدي فتعانق الكفان ، واحسست بتيار عذب يسري بينهما كنت في الخامسة والاربعين من عمري ، وكنت احسبها صبية بل طفلة ولاول مرة احسست بأني اضعف منها وانها مسيطرة علي سيطرة تامة

ووضعت خدها على كتفي ، فشممت الرائحة مرة اخرى .

وقالت وهي ترفع عينيها صوبي : انت تعتبرني طفلة ؟

قلت : كنت كذلك . اما من الليلة فانت اكبر من ذلك بكثير

وجعلت تقص علي قصصاً كثيرة عن حبها لي واشتغالي امرها واستهتاري بها .

وقالت انها تحتاج الى ذلك الموقف في تلك الليلة ، لتبوح لي بكل شيء وتواعدنا والتقينا بعد ذلك وافترقنا مرات .

وبعد ايام جاءت في هلع ، قالت ان شاباً عريض المنكبين جاء الى امها وابيها ليخطبها ، وانها تعتبره اخا فهو جار آخر ولكن من الناحية الشرقية .

وذهبت معها الى امها ، فوجدته شاباً طلق المحيا ازرق العينين وصافحني بقوة . وقال اني اعرف تعلقها بك ، ولكني اتوسل اليك ان تتركها لي ، فنت في سن ابيها

ونظرت اليه نظرة تكراه وهززت رأسي رفضاً .

واقترح ان نذهب الى مرقص وملهى قريب فذهبنا ، واكلنا وشربنا ثم عزفت الموسيقى فدعتني هي الى الرقص ورقصت المامبو ولكن قدمي وركبتي كانت تهتز تحتي .

نهض منافسي الفاسو ورقص معها رقصاً عجيباً ، فتجمع الناس حولها في حلقة وجعلوا يصفقون لها مع دقات طبلة الموسيقى وكانا يرقصان ويدوران . وقد احمرت الوجنات الاربع بدم الشباب الحار

وما انتهى الرقص حتى صفق الجميع فلم اختلس بعضهم نظرات الاشفاق نحوي .

وفي صباح اليوم التالي كنت قد عقدت العزم على ترك الشباب للشباب وان اقبع مرة اخرى على ضفة النهر

وبحثت عن ايزابل ايامساً ولكني كنت أعير المواعيد والاماكن

وفي تلك الاثناء كانا يرقصان كل ليلة والقرية معجبة بها تتحدث عن خطوبتها .

وعن العرس القريب وسافرت الى بلد بعيد وظلت المراسلات التي يسيل لها الدمع متواترة ولكننا لم نتزوج . بل كنت شاهدها واشبينها في حفلة الزواج

وكنت اول من قبل العروس قبلة التهنئة وقبلة الوداع

روده براغو

قرار فلسطين

في مؤتمر القاهرة

حكومة بن غوريون سودت اسم اسرائيل لدى شعوب آسيا وافريقيا .

واقع هذا الذنب يقع على سياسة الحكومة الاسرائيلية فشأن القرار الذي اتخذه مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي في القاهرة هذا القرار الشديد الذي يشجب اسرائيل ، هذا ما كتبته «رودو براغو» صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

«القرار حول مسألة فلسطين الذي تتمتع عنه الاوساط السياسية المصرية هي كبيرة يشتمل في ما سمه على افتراضين مصوبين للدول العربية ، «استنكار سياسة اسرائيل كاداة استعمارية وتأكيد حق عرب فلسطين بالعودة الى وطنهم» .

وتضيف رودو براغو ، «ويؤكد المراقبون بأن النقطة الاولى ، على وجه الخصوص ، تتفق وموقف الاوساط السياسية العربية و«لا» في استنكار مثل هذا يشترك لاول مرة ممثلو دول لم تتخذ في السابق موقفاً مباشراً من النزاع الاسرائيلي العربي مثل الهند والهونغ ودول القطار افريقيا» وتؤكد رودو براغو ان مسؤولية حكومة اسرائيل نفسها في ذلك غير مشبة فهي قد لطخت كثيراً سمعة اسرائيل في اعين جماهير كل اقطار آسيا وافريقيا يشنها عدوان المعتدي على مصر في خريف ١٩٥٦ مع دولتين استعماريتين» .

استر فلسكا تقول في مناقشة الميزانية الاضافية:

ارسال بعثة الى ستراسبورغ، هي تابعة الى بونه تستهدف ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي العدواني

القدس — اقرت الكنيست باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي الميزانية الاضافية « رقم ٢ » بمبلغ ٧٨٠٣ مليون ليرة، وصوتت ضد الميزانية المقترحة كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين والحيروت.

وفي ابداء تحفظ الكتلة الشيوعية من ميزانية وزارة الخارجية قالت النائبة استر فلسكا ان ارسال عضوي الكنيست رمثاين (صهيوني عمومي) ويهلمش (ماباي) مع ممثلي وزارة الخارجية لحضور اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ الذي هو احد فروع حلف الاطلنطي، يتناقض مع مصالح اسرائيل. فشعبنا معني بان لا تنضم اسرائيل الى منظمة اهدافها ونشاطها هو تشديد الحرب الباردة والركض وراء التسلح والاعداد لحرب عالمية ثالثة.

وسألت نائبة الشيوعية ان ارسال بن كوريون ثم دون علم الكنيست وتجهت الى ... المام واحدوث معقودا دون علنوا قبل اسبوع انهم يقاومون الانضمام لحلف الاطلنطي وسألت لماذا تتجاهلون ان الحكومة التي تشتركون فيها تتسلل الى حلف الاطلنطي؟ لماذا توافقون على اوامر بن غوريون وقالت: ان اسرائيل في الشرق الاوسط وعليها ان تبحث عن السبيل الى شعوب آسيا وافريقيا وليس الى منظمات حلف الاطلنطي.

واقترحت استر فلسكا زيادة ميزانية وزارة الصحة وميزانية الحكومة لكوبات حوليم. وقالت كان وزير الصحة الماضي يستطيع ان يدرك ان وجوده في الحكومة لن يغني سياسة الحكومة الخارجية بل حتى ولا منع ازدياد الوضع الصحي سوءاً.

وطلبت زيادة ميزانية التعليم واكدت ضرورة تغيير روح التعليم في البلاد وطلبت تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني فعليا وزيادة مخصصات المساعدة للتعليم الجامعي واشارت الى ما تعانيه المدارس العربية والمعلمون العرب من نواقص واضطهاد.

ودعت الخطيبة الى زيادة ميزانية العمل وتوفير العمل للعاطلين جميعهم واقتبست من الاحصاءات الحكومية ما يثبت ان عدد العاطلين في ١٩٥٧ ازداد بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٦ وذكرت محاولات اقفال بويل فار وبلالوم وما يهدد عمال مخازن الوكالة اليهودية من فصل من اعمالهم وطلبت زيادة ميزانية العمل لتوفير الاعمال لجميع العاطلين عن العمل

الشيوعيون في مجلس الطيبة يحذرون من مؤامرات زلم حكومة الاضطهاد القوى لالهاء الجماهير عن كفاحها

الطيبة — بحث المجلس المحلي في القرية في جلسته بتاريخ ١١-١ الميزانية المقترحة. وكان البند الاول: ضريبة الاراضي والمنازل. وقد طالبت الكتلة الشيوعية بتخفيض الضريبة المقترحة على المنازل وقيمتها ٩٥٠٠ بروطة على الغرفة ورفع ضريبة الاراضي المقترحة من ١٢ الف ليرة الى ١٧ الف ليرة...

وبعرض الايدي التي ارتفعت لم توافق الاكثرية على اقتراح الشيوعيين بشأن ضريبة الاراضي. الا ان المجلس وافق على تخفيض ضريبة المنازل.

ورداً على طلب الشيوعيين ان يأخذ المجلس بعين الاعتبار وضع الفقراء ويميز بينهم وبين الاغنياء حيث يقسم ضريبة المنازل على المكلفين ... رداً على هذا الطلب هتف توفيق عبد الرزاق احد المطالبين برئاسة المجلس، لا يوجد فقراء (هكذا)

ولكن «الابداع» كان من نصيب «احد اجراء» سلطات الاضطهاد القومي و«ممثل» المستعرب محمد عباسي قال ... «يجب ان لا ننجر وراء العاطفة فنوهم الجمهور اننا ندافع عنهم (وقصد بذلك الشيوعيين الذين على زعمه عاطفيين) .. ان قريتنا منذ عشر سنوات قد ارتفع اسمها الى السماء بين القرى العربية (كذا بالضبط) وذلك بفضل «المساعدات» التي تقدمها الحكومة ووزارة الانشاء والتعمير وخصص لمجالس المالية(صحيح ارتفع اسمها عاليا ولكن بفضل كفاح الشيوعيين ومقاومتهم اعنف اشكال الاضطهاد والنفي والسجن).

ولم يسمح محمد عبد الغني في الترويه على الجماهير التي احتشدت لحضور هذه الجلسة فقد وقف عبد الرحيم اسعد عضو الكتلة الشيوعية ودحض مزاعم اجير الاجراء (على وزن كبير الكبراء) فقال: ان وزارة الداخلية تفرق بين المجالس المحلية اليهودية والعربية في القروض وطلبات. وقد كانت اقتراحات الشيوعيين تعرقل عمل المجلس وترفضها وزارة الداخلية لانها صادرة عنهم فتتوفر الجرأة الكافية لدى اعضاء المجلس الآخرين والرئيس فيطالبوا وزارة الداخلية بتقديم المساعدات والطلبات ... لقد وصف عبد الغني الطيبة بجنة عدن في ظل الحكم العسكري فاين هي المشاريع التي عناها؟ في الواقع نحن نعرف «مشاريع» لاضطهاد وسلب الاراضي وتعميق الخلافات. وان تحقق مشروع ومشروعان لتخفيض ضرائب لمواطنين يقول الرئيس ان لميزانية في ادم المجلس والقت عليها وزارة الداخلية ولا نستطيع تغييرها. هذا غير صحيح. فقد يجب بند ما بالمكان ومن حقنا نحن الاعضاء ان نغير وندخل شكل يتلاءم مع مصالح السكان ... الحكم العسكري بدأ منه الآن يصدر صور الخلاف والتناحر على كراسي الرئاسة بين الكتلتين المتنافستين وهو يهدف الى الهاء الجماهير عن هذا التناحر العائلي الفارغ فلا تلتفت الى اجراءات الحكومة الاضطهادية والمصنع الصريح وسلب الاراضي والى المساعي لتسبيح وحدة الجماهير وإلغاء اي مشروع ناجح لمصلحة القرية. اننا نحذر من الانجرار وراء مؤامرات الحكم العسكري ونناشد الجماهير ان تشدد نضالها وسعيها على اعضاء المجلس الآخرين لتنفيذ ما وعدوا به اثناء الانتخابات لمصلحته من مشاريع عمرانية

حرس الحدود يواصل سياسة مجزرة كفرقاسم

باقة الغربية — حرس الحدود يريد ان ينشر جواً من الارهاب وعدم الاستقرار في هذه القرية فافراد الحرس يجولون في ازقة القرية مسلحين بالسلاح ويتحرشون الى المارة في الشوارع وقبل زوال الظلام يبدون بحجة التفتيش على الهويات وعلى الدخان العربي (اي الحل)

والبيوت طبعاً لا تسلم من شرهم فيهاجموها في الليل لبث الفزع والرعب في القرية.

وفي تاريخ ٩/١/١٩٥٨ داهموا بيت عبد حسين صالح في الساعة السابعة مساء في وقت حفلة سامرة اقاموها بمناسبة خطوبة ولده وراحوا يسألون عن الهويات والدخان العربي (الحل).

وحين وجدوا الامور طبيعية ولم يكتشفوا دخاناً عربياً او الناساً بدون هويات زعموا انهم سمعوا طلقات نارية. قد تكون «طلقات» «اللذين» التي يلعب بها الاولاد.

ان هذه التحرشات لا تهدف الا لارهاب المواطنين واذلالهم ولذلك فهم يطالبون ان يتوقف افراد الحرس عن التحكم بهم.

الحكومة «قررت» تصفية معبراة كفرنحمان لجنة المعبراة تطالب بتنفيذ القرار

كفر نحمان — عقد امس الاول اجتماع بين ادارة مجلس محلي رمانة ولجنة معبرة كفر نحمان. وفي هذا الاجتماع طلب اعضاء اللجنة «تصفية المعبرة» واقامة مدرسة في المعبرة وزيادة ميزانية اللجنة وتخفيض سعر المياه لسكان المعبرة المحتاجين الى مساعدة.

وقال اعضاء المجلس المحلي انه لم يعين بعد مكان لبناء مساكن لسكان المعبرة وان الحكومة قد قررت تصفية المعبرة في سنة ١٩٥٩ فاقترح اعضاء اللجنة لعمل حالا على التعجيل في الامر واقترحوا كذلك ارسال وفد من اللجنة والمجلس المحلي الى وزارة العمل في هذا الصدد. وسيرسل الوفد قريباً.

وقال رئيس المجلس المحلي ان المجلس قد أخذ قرضاً من وزارة المعارف من اجل اقامة صفين للدراسة في المعبرة وقد سلم الامر لمقاول للتنفيذ ولكن حتى الآن لم يبدأ العمل.

مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي رسم الطريق (بقية)

لسلاح في المرحلة الحالية، يستطيع ان يقف في وجه تلك سكان المعمورة الذين اجتمعوا في القاهرة في مؤتمر التضامن، ولا سيما في وقت يصاب فيه الاستعمار بالاندحار تلو الاندحار.

ان البند الثاني من قرار فلسطين اكد بأن «المؤتمر ينقد سياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على السلام».

وقد اشارت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية الى اخطار السياسة الاسرائيلية اذ قالت «سياسة اسرائيل الخارجية لا تستهدف إحلال التفاهم الودي والتعاون مع الدول المجاورة ولا البحث عن السبل التي تؤدي الى إحلال السلام والهدوء في المنطقة بل تستهدف تشديد التوتر في الشرق الادنى والاوسط لامر الذي يستغله المستعمرون استغلالا تاما لمصلحتهم». ثم تشير المجلة السوفياتية الى ان هذه السياسة تلقى معارضة لا في خارج البلاد فقط بل في داخلها ايضاً وذكرت مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اعلن مقاومته هذه السياسة وكذلك اضطرار غولدمان الى الاعتراف بان سياسة حكومة اسرائيل الخارجية قد تجر نتائج فاجعة على اسرائيل

ومن المفيد هنا اقتباس ما قاله السياسي الفرنسي بيركوت، عن العلاقات الاسرائيلية العربية على اثر محادثة مع رئيس مصر، عبد الناصر، اذ قال، ان سياسة اسرائيلية قائمة على الحياد وتنمية التضامن مع كل شعوب الشرق الاوسط ستكون افضل وسيلة، بل ربما الوسيلة الوحيدة، لضمان مستقبل اسرائيل.

ان البند الثاني من قرار المؤتمر وقول المجلة السوفياتية وكلمات السياسي الفرنسي تشير الى الاخطار البالغة الخطيرة التي جرتها وتجرها سياسة حكومة اسرائيل على البلاد، وتشير الى ان تغيير السياسة الاسرائيلية سيؤدي الى تغيير نظرة الشعوب العربية الى اسرائيل.

اما الامر الثالث فهو قضية اللاجئين. ان محاولة حكومة اسرائيل كسب اعتراف «بالامر الواقع» في هذه القضية ليست إلا دعوة ضالة لانكار حق شعب كامل في وطنه. وكم تبدو هذه المحاولة هزيلة بالية حيال اعتراف ١٤٠٠ مليون انسان في آسيا وافريقيا بحق الشعب العربي في وطنه وحق لاجئيه في العودة.

وتغيير السياسة المتبعة هنا مع اسرائيل وفي استطاعة القوى التقدمية ان تفرضه وتجلب الخير والفائدة للبلاد والشعب.

مسيرة

خالص الاجرة

بمقال تحت عنوان «كال منصور يبشر بالصهيونية» زفت دافار الى قرائها نبأ عودة كال منصور من رحلته الحكومية الى امريكا، حيث ارتدى الكوفية والعقال والعباءة المقصوبة، ولم تنس المسبحة، والظاهر بأنه يتكلم باسم عرب اسرائيل. فشاد، كما نشرت دافار على لسانه، «بمستوى معيشة ابناء الاقليات في البلاد، وبتعليمهم وبالمدارس التي انشئت لهم، وبالفلاح العربي المتطور»...

وقال كال منصور لمراسل دافار: انه في احد اجتماعات الدعاية التي عقدها، وحين اطلق لسانه الفنان في مدح «جنة عدن» التي يعيش فيها عرب اسرائيل، بادره احد الزنوج من الحضور سائلاً اياه: وما هو موقف سكان اسرائيل من جمال عبد الناصر... فزنوج امريكا، الذين يأكلون خبزهم مغموساً بالاضطهاد العنصري، لا يحبون اللف والدوران. انهم يدخلون البيوت من ابوابها.

ولم يستطع كال منصور، على الرغم من تحمسه للصهيونية، الا ان يصارح مراسل دافار ببعض المصاعب التي اعترضته في امريكا فقد اعترف ان كثيراً من الذين قابلهم في امريكا وحمل اليهم في جيب العباءة رسالة الصهيونية سألوه اسئلة كثيرة عن مصير اللاجئين الفلسطينيين... وحين خطب مؤكداً ان حكام اسرائيل يتوقون حراماً بالسلام مع الاقطار العربية سأله احد المستمعين:

كيف يتلاءم هذا الكلام مع عدوان اسرائيل على مصر؟

كال منصور في حديثه الذي نشرته دافار لم يخبرنا بماذا اجاب على هذا السؤال. ولكنه قال لمراسل دافار ان الدعاية الاسرائيلية في أمريكا ضعيفة ويجب توسيعها..

من الواضح ان «مسبحة الورع» التي حملها كال منصور الى امريكا لم تستطع اخفاء الحقائق المخزية عن سياسة حكام اسرائيل. فقد انفرطت هذه المسبحة على زحل سيناء... واجرة» من السلطات!

(جهينة)

وزارة المالية تهمل المسنين فوق السبعين

القدس — فهم من تصريح ناطق بلسان وزارة المالية ان الوزارة لا تنوي معالجة قضايا كل المسنين الذين لا يدخلون ضمن نطاق التأمين القومي.

فقانون التأمين القومي — كما هو معروف — لا يشمل الذين ولدوا قبل سنة ١٨٨٦ وقسم من الذين هم فوق السبعين ينالون مساعدة ضئيلة من وزارة الشؤون الاجتماعية وهيئات اخرى، والقسم الآخر لا ينال شيئاً.

وقد اعلن الناطق بلسان وزارة المالية ان الوزارة قد رصدت مبلغ مليون ونصف مليون ليرا — ضمن ميزانية «سنديقة الاجتماعية» — لمساعدة نحو ٧٠٠٠ من المسنين المحتاجين الذين لا يشملهم قانون التأمين القومي.

مساعد حاكم عسكري يؤكد بأنه سيدوم المواطنين المعارضين لسياسة لو حكم!

قلنسوة — رواية من روايات الحكم العسكري وصلت الينا من ضحيتها عبد الرحيم محمد غزاوي الذي رواها بدون صقل او تهذيب... وبدون تعليق.

انا عبد الرحيم محمد غزاوي كان قد مضى علي مدة سنة وثلاثة اشهر ولم احصل على اي تصريح للعمل.

وفي ٢٥/١١/٥٧ حصلت على تصريح. وذهبت قاصداً العمل في يازور. وبعد انتهاء العمل بخمسة ايام القى البوليس القبض علي وعلى عدد من اصحابي بتهمة ان يازور غير تابعة لمنطقة يافا... مع العلم ان عمال المثلث يعملون في هذه البلد منذ خمس سنوات. وحصل العمال الذين القي القبض عليهم حين القي القبض علي على تصاريح دون استثناء. ولكني لم احصل على تصريح — لاني اقرأ الكتب والمجلات واوزع جريدة الحزب الشيوعي (الاتحاد) في القرية.

وراجعت دروس الاستعمارات مرات عديدة — دون جدوى

واخيراً دخلت مكتب الحاكم العسكري وقابلت يوسف داجور مساعد الحاكم العسكري ورداً على استفساره، قلت اني متزوج ولا املك شبر ارض واحتاج الى تصريح للسفر والعمل والحياة.

وقلت رداً على سؤال آخر، اني بدون تصريح منذ ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٧ وخلال هذه المدة سكنت عاطلا عن العمل.

وسأل المساعد، ولماذا سكتت شارات على المجلس المحلي وفي شوارع القرية ولذلك لن تحصل على تصريح حتى الماكنة ولو تأخرت ثلاث سنوات.

وقلت، كيف اعيش وآكل.

فقال، انت حرام تأكل وتعيش ولو كان الحكم بيدي لمنعتك الاكل والشرب والهواء... وهذا الحكم خايب بالنسبة لامثالك.

واضاف، ماذا تعمل «بالديمقراطية» (؟) التي مكنتك من الخروج من السجن ولو كان الامر بيدي لوضعتك بالسجن مدى حياتك او اعدمتك!!

واخيراً اقترح علي ان اقبر — وانتهت المقابلة.

صرخة عرب الشبلي تؤلف مع صرخات عرب القرى المهدومة مدوياً داوياً لمقاومة محاولة محو آثار العرب في وطنهم

نكث في الوعود ونقض للمواثيق... ومحاولات للارهاب واجراءات للتشريد... هذه هي قصة عرب الشبلي الذين قاموا كلهم فارسلوها صرخة داوية الى الرأي العام يروون ما حل بهم ويدينون حكومة الاضطهاد والتنكر لكل حق عربي.

يقول مختار ووجهاء قرية عرب الشبلي في صرختهم التي صبوها في نداء وزعوه على جهات الرأي العام واعضاء الكنيست والصحف:

إننا حالياً البؤس والفقر والحرمان من بسط مبادئ العدالة والديمقراطية دون اي مبرر تهدم هي حقائق قصتنا.

ان علاقتنا مع جيراننا المواطنين اليهود من اهالي كفار طابور ومع القائد الاسرائيلي في المنطقة، حتى اثناء الحرب (الفلسطينية) كانت دائماً علاقات جوار حسنة، علاقات تفاهم وصداقة.

وفي الاتفاق السلمي عقد بين الطرفين في سنة ١٩٤٨ رهان قاطع على تلك العلاقات التي كان من نصوصها «انا سنظل مع جيراننا اليهود أخوة تماماً بدون تمييز وسنؤيد بعضنا بعضاً سواء أكانت (في منطقتنا) دولة عربية ام دولة يهودية». لقد وقع على هذا الاتفاق ممثلو قريتنا وممثلو قرية كفار طابور والقائد الاسرائيلي.

و بالاتفاق موقت

ويستطرد ممثلو عرب الشبلي، «وما ان وضعت الحرب اوزارها بقيام اسرائيل حتى بر القائد الاسرائيلي بوعده وعوملنا في اول سنتين بعد قيام الدولة معاملة طيبة...»

اتفاق جديد

«وفي سنة ١٩٥٠ جاء الحاكم العسكري والقيم على املاك الغائبين ومدير مدرسة خضوري واجتمعنا سوياً في مدرسة خضوري وطلب منا هؤلاء ان نبادل اراضينا المسجلة باسمائنا باراضي اللاجئين لان اراضي اللاجئين وعرة واراضينا سهلة...

وكان ردنا بالايجاب وكانت مدة الاتفاق سنة واحدة اي حتى تهدأ الحالة في البلاد. ووقع الجميع على هذا الاتفاق ثلاث نسخ. أما نسختنا فقد احتفظ بها الحاكم العسكري بعد ان قال انه امين عليها لصحتنا.

نقض الاتفاق

ومرت سنة، وهدأت الحالة، ومرت فترة طويلة من الزمن على السنة. ولما طلبنا العودة الى اراضينا احتالت علينا السلطات ان نسكت نسكتنا.

وجبة ارهاب

وفي سنة ١٩٥٢ انقلبت الاحوال في القرية رأساً على عقب فسادت فيها موجة اعتقالات وتجي وحظر تجول... ووصلنا الى ما يشبه السجن. ثم وجهت لنا السلطات تهماً جائرة عن الصحة تحت الرأي العام والسلطات نفسها اخيراً انها لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ظهور بوادر مؤامرة التشريد

«وبنا على هذا المنوال مدة سنتين تقريباً أفرج بعدها عن تصاريح السفر الى بعض المناطق المجاورة. وفي سنة ١٩٥٤ وقع ما لم يكن في الحسبان فقد جاء القيم على اموال الغائبين ووضع يده على الاراضي التي اخذناها بدلا من اراضينا سنة ١٩٥٠ ولما اعطاه ناسنا علكها موجب اتفاق سنة ١٩٥٠ اجاب بانه لا يعلم من أمر هذا الاتفاق شيئاً وان له الحق في ان يضع يده على كل املاك الغائبين ولما شكونا ذلك الحاكم العسكري في الناصرة، اجاب بدوره ان لا علم له بالاتفاق ابداً وكأنه لم يوقع عليه بيده مع القيم على املاك الغائبين متعمداً عدما يقتضي حقوق واصبحنا عمالا بدون عمل

محو المعالم

«اليوم نواجه اشد الاجراءات التعسفية وتظهر ذلك في انه حين تقدمنا بطلب رخص البناء هنا من قائمقام المنطقة بان لا وجود لاسم قريتنا على خارطة البلاد، فلذلك لا يحق لنا البناء ابداً — والغريب والمدعو للعجب هو سلوك السلطات تجاهنا في شأن ما جمعناه لبناء مدرسة لاولاد قريتنا... لقد جمعنا ثلاثة آلاف ليرة ولكن حين طالبنا بتحقيق الغاية التي جمعنا من اجلها المال رفضت السلطات طلبنا وخلال سنة كاملة اصبحت الفائدة آذانها ولم تقلع حتى اليوم في تحقيق المشروع... من المؤسف حقاً ان تواجه موقفاً جسماً يمس حق العلم والثقافة الجديد كهذا الموقف».

إننا نطالب

وطن ممثلو عرب الشبلي كلامهم في الاتفاق المذكور ويؤكدون ان نيات مدير مدرسة خضوري وماتو بن شموئيل القائد العسكري الذين وقعوا على الاتفاق في احياء يرزقون ومع هذا تتنكر السلطات اتفاقها والنقض وعهداً.

ويطالبون في ختام نداءهم:

● باعادة اراضيهم وتزويد قريتهم بالماء والكهرباء وتعبيد شارعها.

● وبتحويل المبلغ المجموع لبناء مدرسة القرية.

● وبالسماح لهم بالبناء ووضع قريتهم على الخارطة.

هذه هي صرخة قرية في قضاء الناصرة وصرخة ٥٠٠ مواطن فيها وهي صرخة من اجل الحق العادل ومسيات الحياة... وهي صرخة كفاح لمقاومة التشريد ومحاولة لطمس معالم قرية عربية والشكل ما أزيلت من الخارطة.

انها صرخة ستحاوب في البلاد وستؤلف مع صرخات اهالي الطابية والبيرة وشعب وغيرها صرخة داوية لاحقاق الحق الانساني وايقاف محاولة القضاء على العرب في مناطقهم ووطنهم.

صندوق البريد

ابن اخي

وصلت الينا نسخة من رسالة حسن موسى الحسن من عرب الهيب الى رئيس الكنيست وكتل الكنيست والصحف

يقول صاحب الرسالة:

« كان لي ابن اخ اسمه محمود موسى لحسن عمره حوالي ٢٠ سنة وقد دعاه حيما كان مع عمه يوسف يرعى ماشيتنا في اراضي بافوق في سنة ١٦ او ١٧ كانون الاول ١٩٥٧، اخبر بوليس عن ... وشكل ... بوليس ... ولكن بدون جدوى، وحتى يوم ... لا يعرف مكان وجود ... كان ام ...

... ان ... لا يمكن ... و للحكومة ... تعرف ...

لذي يا سيدي قضية تامة ... المفقود ... »

... من ... من رئيس الكنيست ... على ... الحقائق.

صياد «صاده» اجور عامل

انا محمود مصطفى بركة عامل من شفاعمرو، اشتغلت لدى المقاول هارون صياداً مدة خمسة شهر بأجرة ست ليرات يومياً مع العلم ان تعريفة الهستدروت للعمل الذي قمت به هي ٨١٦٠٠ بروطة

لقد مضى المقاول عن العمل راحلاً الى ... ويقدر ... في عشرة ايام ... يحتاج الى تسعة ايام.

وقبل مضي ... ان اتمم اجور تسعة ايام ... عشرة ايام ... عن العمل. هكذا اراد المقاول ان يسرق عرق جبيني.

ولا شك ان المسؤولين في الهستدروت سيطلبون «عاشت المساواة»

لتمنع اصحاب الضمائر عن شراء المهربات

حكمت جلس على صخرة احرر رسالة الى صديقي في المثلث حين جاءني طفلي الصغير وصرخ قائلاً: ابي، دخل البيت لصوص وهم يسرقون

هرعت الى البيت وهناك وجدت عراكاً يدور بين زوجة وعنفاً لاربعة اصحاب البيت والجابي يجرمه البوليس. وتدخلت لافض النزاع و عمل بين الطرفين حاولت لقناع الجابي بقضية بساط تستخدم فقط للاحتفال لاربعة وهو الوحيد لدي ... القارس والكن الجابي صرح في وجهي: لتموتوا جميعاً لا يهمني

وتعلق الاطفال بساطهم وتجمهر اطفال القرية وساروا في شبه مظاهرة الى السيارة التي اخذ الجابي ساعد الاطفال اليها. واصر الجابي والبوليس على حجز البساط وصرخت الام واطفالها بالمساك به ووضعوا السيارة مع بساطهم.

وفي الطريق عند الطفولة السعة الثامنة مساء وقفت السيارة وطلب الجابي من الام واطفالها النزول وحكمهم اشترطوا عند بسط معهم ووافق الجابي ونزل اطفاله من السيارة مع بساطهم ولكن الجابي تصرف كسارق ماهر فقد خطف البساط و سرع بالسيارة في وجهته تاركاً الام واطفالها عرضة لحرس الحدود المعروفين بوحشيتهم

الى اناشد اصحاب الضمائر ان يمتنعوا عن شراء الاموال المحجوزة و طالب ... الجابي ... المس

عرب الشبلي عبد حسن الحمد

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٧٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ليضرب عمال البلوكات في حيفا مع اخوانهم المضربين في عكا ونهاريا لكسب حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية

اضراب عمال البلوكات والقرميد يدخل يومه العاشر
تعاظم المطالبة بتوسيع الاضراب ليشمل مشاغل حيفا

حيفا — لمندوب الاتحاد — اضراب عمال حجارة البلوكات والقرميد الذي ابتدأ في ٨-١-٥٨ في عكا ونهاريا لا يزال مستمرا عمال آخر مشغل للبلوكات والقرميد في نهاريا انضموا الى اخوانهم المضربين فاصبح عددهم الان ٧٠ مضربا . طالبت كتلة الحزب الشيوعي في نقابة عمال البناء وفي مجلس عمال حيفا اضرابا عاجلا في مشاغل البلوكات والقرميد بحيفا وضواحيها ولكن المسؤولين في مجلس عمال حيفا يتهربون من الدفاع عن حقوق العمال العرب بحيفا بحجة انهم ... من القرى .

وعقد في وزارة العمل اجتماع بين اصحاب المشاغل ومندوب الهستدروت ولكن دون الوصول الى اتفاق . فان اصحاب المشاغل تعهدوا بدفع حصصهم في صندوق التأمين لهم عادوا يطلبون احالة قضية الاجور الى لجنة تحكيم ورفض مندوبو الهستدروت والعمال ذلك واصروا على زيادة الاجور .

وارسل مجلس عمال نهاريا ومجلس عمال عكا رسالة الى مجلس عمال حيفا يطالبان فيها من الهستدروت اضراب عمال البلوكات والقرميد في المدينة وضواحيها . وفي الوقت نفسه طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس ان يعلن اعلان الاضراب وطلبت الكتلة بحث القضية في اجتماع المجلس يوم الاحد بعد غد .

وصرح سكرتيرو النقابات المهنية في حيفا ونهاريا لمندوبنا بان الهستدروت ستدفع مبلغ ٥٠ ليرا على الحساب لكل عامل من المضربين اذا استمر الاضراب سيزداد المبلغ الى ٥٠ بالمئة من الاجور ثم الى ٧٥ بالمئة منها .

وفي منشور الحزب الشيوعي الموجه لعمال البلوكات والقرميد بحيفا تزايد نشاط هؤلاء العمال ورغبتهم في توسيع الاضراب مما اضطر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا الى زيارة بعض المشاغل ووعد العمال بأن يبدأ الاضراب في الاسبوع القادم .

وحيال هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا منشوراً ثانياً موجها الى جميع العمال العرب في حيفا وعكا والقرى المجاورة يدعوهم فيه الى التضامن مع اخوانهم المضربين والى بعث الوفود وارسال الرسائل والعرائض الى الهستدروت بحيفا لاعلان الاضراب في مشاغل المدينة . فاضراب عمال البلوكات والقرميد هو في مصلحة كل العمال العرب المدعمين لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، وخاصة في مشاغل الكسارات والكلس والبلاط وغيرها . كما دعا المنشور العمال الى انتخاب لجان تنظمهم واستخدام سلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم .

فليثابر العمال في الضغط على مجلس عمال حيفا لتوسيع الاضراب وليشد المضربون كل قواهم للاستمرار في الاضراب الى ان تلبى مطالبهم .

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحرز ٥ بالمئة في انتخاب نقابة عمال التجارة

تل ابيب — احرزت قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات نقابة عمال التجارة ٥ بالمئة من اصوات الناخبين وحصلت على مقعد واحد . وهذه هي المرة الاولى التي يرشح فيها الحزب الشيوعي قائمة بين عمال التجارة .

وكان الماباي والمبيونيون والتضيونيون قد قرروا وضع صناديق الاقتراع في امكنة العمل ضد ارهاب العمال وعلى الرغم من هذا فقد احرزت كتلة الحزب الشيوعي المكان الثاني في صندوق الاقتراع بيافا .

وقد اشترك في التصويت ١١٩٦ من اصحاب حق الانتخاب ، وقد اعتبرت ٣٠ بطاقة انتخاب مشكوك فيها والغيت اربع بطاقات ووجدت ٧ بطاقات بيضاء .

وكان توزيع الاصوات كالآتي : ق [الحزب الشيوعي] ٥٥ ، م [مبام] ١٢٩ ، ت و [احدوت هعفودا] ١٠٢ ، أ [مباي] ٦٠٧ ، ف [التضيون] ٦٤ و [المبيونيون] ١٦٣ .

اما توزيع المقاعد فكان : ق [١] م [٣] ت و [١] أ [٩] ف [١] و [٢]

اسرائيل : ويلز — صفر : ٢
المنتخب الاسرائيلي لعب لعبة ممتازة ادهشت المراقبين

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الرياضي . شاهد نحو ٥٥ الف انسان انتصار منتخب ويلز على المنتخب الاسرائيلي (٢:صفر) في المباراة الاولى التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي على ملعب مدرج رمات غن في نطاق مباريات التصفية الاولية على كأس العالم . وعلى الرغم من هذه النتيجة فان المنتخب الاسرائيلي قد لعب لعبة ممتازة لم يقم بمثلها خلال السنوات الاخيرة مما ادهش المراقبين وهواة الرياضة .

اما منتخب ويلز فاشتهر بما عرف عنه من التوزيع المتقن الذي ساعد على شن هجمات خطرة على الصف الاسرائيلي . ولكن امتياز خط الهجوم الويلزي لم يخف بعض الضعف الذي برز في خط دفاعه ويمكن القول ان الذي حال دون اصابة هدف الصوف هو ضعف الهجوم الاسرائيلي اكثر من جودة خط الدفاع الويلزي .

لقد برز في هذه المباراة من المنتخب الاسرائيلي غولدشتاين (في الهجوم) ومردخوفتش (في الدفاع) وسمر (الجناح) اما غودوروف فاتقد المنتخب الاسرائيلي من اصابات دقيقة محكمة وكان موفقاً جداً في التقاط الكرة . وكان تصيابس قد ابدع في بدء المباراة ولكنه ضعف بعد ذلك . وقد اتضح اثناء المباراة ان ستلماخ ورتسي لم يكونوا في ذات المستوى الذي لعبا به في مباريات سابقة اما جلزر فكان اضعف حلقة في المنتخب الاسرائيلي .

وكان ابرز لاعبي ويلز هو كليف جونز الذي ابدى سرعة فائقة وتحكم دقيقاً بالكرة ، اما جون شارلز فلم يبد سوى خطفات معدودة ، وكان اخوه مفيدين هو بطل الدفاع الويلزي وقد حاز حارس المرمى « كيلسي » اعجاب الجمهور وقام بمهمته خير قيام .

وقد اصاب ثوم اولتشرش المرمى الاسرائيلي في الدقيقة الثامنة والثلاثين من بعد ٢٣ متراً واحرز الهدف الثاني الجناح الايسر بوان في الدقيقة السادسة والستين من بعد ٣٠ متراً

واضاع المنتخب الاسرائيلي عدة مناسبات لاحراز اصابات منها فرصة ضرب فيها وتسي الكرة من بعد مترين من المرمى الويلزي وفرصة اخرى اضاعها جليزر وثالثة اضاعها ستلماخ .

بولغانين : كل الدول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وتركز خطر في بلد هذه في جزء من عالم فلا تكن إلا ان يؤثر ذلك على دول اخرى بشكل او بآخر » .

«لا فرق»

وعلى معلق رسمي بريطاني على «جواب » كلام بن يختلف في الجوهر عن رد ايزنهاور » — اي سيكون بمثابة رفض لفكرة عقد مؤتمر على مستوى عال لتخفيف التوتر الدولي وتسوية القضايا الدولية المعلقة !

فرنسا تكرر اقتراح ايزنهاور

اما فرنسا فرفضت مذكرة السلام السوفياتية لانها تؤيد الاتحاد السوفياتي لاستقلال الجزائر حالا وسحب في مناطق فرنسية بقصد نقاط القطعة يبدو ... لا يتلاءم مع تأكيد اروس بشأن رغبتهم صيانة الامن والازدهار « «عظمة فرنسا» » .

وكرر رئيس حكومة فرنسا في رده ... ايزنهاور من ضرورة « الاستعداد سلفاً وبعناية » قبل عقد مؤتمر على مستوى عال ، وزعم ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بحظر التجارب النووية واستخدامها وفقاً لاتفاق بين الدول التي تملك هذه الاسلحة النووية ليس من شأنه تجنب خطر الحرب بل هو على العكس سيزيد من حدته » .

ترحيب بمبادرة كندا

وارسل رئيس الحكومة السوفياتية مذكرة الى رئيس حكومة كندا اعرب فيها عن ترحيب الاتحاد السوفياتي بمبادرة الحكومة الكندية لاجراء مفاوضات بين الشرق والغرب

حيرة في مجلس الاطلنطي

ولا يزال الاختلاف قائماً بين دول حلف الاطلنطي في قضية وضع صيغة مشتركة لردود هذه الدول على مذكرات السلام التي بعث بها اليها بولغانين وقد برز هذا في جلسة مجلس الحلف الدائم التي عقد خصيصاً لهذا الغرض ولم يجمع المجتمعون في « ايجاد جبهة واحدة ضد هذه الردود » — كما تقول وكالة يونايتدبرس .

القاضي اجرانت ينفي نتائج المحكمة المركزية بشأن كستنر

القدس — انهت المحكمة العليا النظر في استئناف النيابة العامة في قضية كستنر . وبدأ القاضي اجرانت امس بتلاوة قرار الاكثرية وهو ينفي اكثرية النتائج التي توصل اليها رئيس المحكمة المركزية ، القاضي هليفي ، في قراره ضد كستنر .

فالقاضي اجرانت يرى في قراره انقرار رئيس المحكمة المركزية ، القاضي هليفي ، بان كستنر تعاون مع النازيين ، وانه بهذا مهد السبيل الى إبادة يهود هنغاريا ، وانه عمل للشيطان لا اساس له . ويرى القاضي اجرانت ان كستنر لا يعتبر متعاوناً مع النازيين وانه لا تعتبر تعاوناً معهم لانه في كل مراحل المفاوضات التي اجراها مع النازيين كان يعمل كل جهد ، حسب رأيه هو ، لانقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود في تلك الظروف ، وعلى الرغم من انه قد ساعد النازيين وهو يعلم انه يساعدهم فان دوافعه في ذلك كانت دائماً لا غبار عليها .

وقد كان كستنر يرى في مفاوضاته مع النازيين الطريق الوحيد لانقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود وفقاً للظروف ولموقف الوكالة اليهودية والجوينت ولجنة الاتحاد الامريكية من هذا العمل . واذا كان هذا قد ساعد ما يريده النازيون فان في ذلك فشلا لا خيانة . وكذلك اذا كان النازيون قد استغلوا إنقاذ المبيرين لابادة يهود هنغاريا ، فقد كان في وسع كستنر ان يرى في ذلك سبيلا الى إنقاذ اكبر عدد ممكن في تلك الاوضاع .

وكذلك يرى القاضي اجرانت في قراره ان عدم إدلاء كستنر بمعلومات عن إبادة اليهود في اوشفيتز الى يهود كلوج ، قد ساعد على إنقاذ المبيرين .

ووافق القاضي اجرانت في قراره على ما نسبه ، كستنر من انه رجل مثالي وصهيوني طيب وإنسان مستعد للتضحية بنفسه من اجل الآخرين ولذلك فلا يمكن اعتبار كستنر انسانا مستعداً للتضحية بأكثرية الشعب من اجل تحقيق اغراضه سياسية كما جاء في قرار رئيس المحكمة المركزية

وسينتهي القاضي اجرانت اليوم من تلاوة قراره ثم يتلى — كما علم — رئيس المحكمة القاضي اولشن — قراران آخران

قضية تسجيل سكان المثلث

ام الفحم — نقلت الحكومة مكتب تسجيل اهالي المثلث من الناصرة الى الخضيرة بعد ان اشتدت شكاوى مواطني المثلث بسبب صعوبات التسجيل في الناصرة . واعتقد المواطنون ان نقل المكتب الى الخضيرة سيسهل عليهم التسجيل . ولكن الواقع ان مشكلة التسجيل لم تحل والصعوبات لم تخف حدتها . فقد قررت الحكومة ان يكون تسجيل لاهالي الطيبة وزلفة وام الفحم في الخضيرة وان يكون التسجيل في عين ابراهيم يوم الثلاثاء اسبوعيا . وهذا الترتيب لم يفد بسبب كثرة المراجعين وقلة الموظفين .

وقد كتب الينا طايع حسن طايع يصف الوضع قال :

« في يوم الاثنين ٦/١/٥٨ ذهبت الى مكتب التسجيل في عين ابراهيم قرب ام الفحم لاسجل ابني ، وكان اليوم ماطراً وباردا . ووجدت ٨٤ شخصاً جئتهم عدد من النساء ينتظرون دورهم . لقد جاء بعضهم من قرى تبعد عن عين ابراهيم ١٠ كيلو مترا جاءوا من سكفر قرع وعرعره وعين السهلة ومعاوية وزلفة وغيرها . ولكن الموظفين لم يحضروا فبقي المراجعون ينتظرون حتى الساعة الثانية بعد الظهر ثم رجعوا خائبي حنين .

. ثم ذهبت الى الخضيرة فوجدت هناك لا يقل عن مئة وثلاثين شخصاً ينتظرون دورهم لتسجيل اولادهم او انفسهم لقد رتب الموظفون في ذلك اليوم امر اوصين مراجعا واما الباقون ومنهم مواطنون من الطيبة وغيرها فقد عادوا ايضاً خائبي حنين » .

ويختم طايع حسن طايع رسالته مطالباً الحكومة بزيادة عدد الموظفين ليهتموا بهذه القضية بشكل صحيح ويوفروا على سكان المثلث هذه الصعوبات .

ابراموف
ينهي عمله في اسرائيل

تل ابيب — اقامت وزيرة الخارجية ، جولدا مئير ، امس الاول مأدبة عشاء لسفير الاتحاد السوفياتي وزوجته لمناسبة انتهاء عمله في اسرائيل

وحضر المأدبة السيدة فيرا وايزمن ، ووزير العمل ، ووزير الانشاء والتعمير ، والمدير الاقتصادي لوزارة الخارجية ، والممثلة حانه روبينا ، ومستشار السفارة السوفياتية وزوجته ، والبروفسور آهرون كتشير وزوجته ، ونائب المدير الاقتصادي في وزارة الخارجية وزوجته ، ومدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية ، وروري كوملياكوف وزوجته وابنتا شيرا .

٥ عائلات من القادمين من الهند تترك اولادها الـ١٤ في مركز الشرطة

بئر السبع — تركت ٥ عائلات من القادمين من الهند اولادها الاربعة عشر في مركز بوليس « افكيم » وهم في حالة جوع شديد .

وسارعت الشرطة فاعتقلت آباء الاولاد الذين اعلنوا انهم لا يستطيعون اعالة اولادهم اذ ان اجورهم محددة منذ نحو ٤ اشهر ولم يتقاضوا منها سوى ٥٠ ليرة بينما الواحد منهم يستحق مبلغاً يبلغ ٤٠٠ ليرة .

وبعد وعد مدير الشرطة بالتدخل في الامر اعيد الاولاد الاربعة عشر الى اهلهم .

حملة الصحافة

جمع حتى الان

٢٧٧٠٠٨٠٠ ليرة (٩٢٠٤ بالمئة)

يوم الاثنين القادم التلخيص النهائي .

يوم الاثنين القادم يجري التلخيص النهائي . فعلى جميع المناطق والفروع التي لم تجمع حصتها كاملة ان تفعل ذلك حتى يوم الاثنين القادم .

ومن التلخيص الاسبوعي يظهر ان مناطق تل ابيب يافا وحيفا والناصرة قد وصلت الى الهدف اما بقية المناطق فلا

تنا ندعو رفاقنا واصدقاءنا ان يواصلوا جهودهم بنشاط في حملة الصحافة الشهرية لئن يجوب لا تستطيع لصحافة الشيوعية مواصلة الصدور . وهذه الحملة الشهرية تجمع ٣ آلاف ليرة هي الى ما يمكن تقديمه من مساعدة

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	الحاصل	النسبة المئوية
تل ابيب	١١٩٠٠٣٠٠	١٠٨٠٢
حيفا	٩٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠٠
النقب	٣٧٧٠٢٠٠	٩٤٠٣
القدس	١٩٠٠٠٠٠	٥٨٠١
الجنوب	١٢٥٠٠٠٠	٤٦٠
الجليل متنوعات	١٨٠٣٠٠	
	٢٧٧٠٠٨٠٠	٩٢٠٤

اوامر «رياضية»...
من فوق ...

شفاعمرو — وافقت اللجنة الرياضية في مدرسة الحكومة بمعرفة مدير المدرسة جيورجيو على مباراة فريق الشبيبة الشيوعية في البلدة في كرة القدم .

وفي الساعة المعينة للمباراة وبعد ان استعد الفريقان امر المدير فريق المدرسة بالامتناع عن اللعب ... بناء على «اوامر» نائبه عاطف الخطيب ، ولما اتصل به فريق الشبيبة واكد له ان المباراة ودية ولا « خطر » منها واطلعه على رسالة اللجنة الرياضية الموقعة بختم المدرسة غضب واعلن انه لا يريد ان يلعب فريق مدرسته مع الشبيبة الشيوعية .

ولم يكتف بهذا بل طرد خمسة من طلاب الصف الثامن بفرية وضيعة وهي انهم سرقوا ختم المدرسة !!!

لقد اختلق المدير هذه الفرية فرسالة الموافقة على مباراة الشبيبة الشيوعية كتبها احد المعلمين واحد المعلمين وقعها بالختم ولكن الاوامر «الرياضية» التي تشيع روحا «رياضية» جاءت من فوق ...

قد يكون ان المدير وقد اقتربت انتخابات المعلمين رأى في هذا التصرف ما يزكيه امام الاسياد المباحثين ..

معرض
يشوع جروزبارد وروث اريون

حيفا — دعا اتحاد الرسامين والنحاتين الاسرائيليين في حيفا عدداً كبيراً من رجال الادب والفن والثقافة لحضور افتتاح معرض رسوم الرسام يشوع جروزبارد والرسامة روث اريون .

وسيفتتح المعرض يوم السبت غداً في الساعة الحادية عشرة في بيت الفنانين شارع هيئة الامم (الجبل) وسيلقي الملاحظات الافتتاحية الدكتور رايفه جولدمان مدير متحف عكا .

كلمة الاتحاد (بقية)

في اسرائيل .

ولكن ليس هذا اهم ما فيها فقد جاءت في لحظة اشتد فيها الضغط لأن الانتخابات القادمة ومعات الاحزاب الحكومية تباري لسرقة اصوات المواطنين العرب ، ولهذا فالمباي سيحاول ان يستخدم هذه التوصية وتلك المبادرة وسيتظاهر بانه صاحب الوحي والشأن .

ومع هذا فحتى لو قبلت الحكومة التوصية ، وهذا امر بعيد في الشك الى ابعد الحدود فسيظل هذا المبلغ ليس سوى رشوة هزيلة يقصد بها الحكام شراء حقوق قومية لا تقدر بثمن . مشكلة اللاجئين المشردين في اسرائيل ليست مشكلة قبضة ليرات تنثرها الحكومة ولا ينال الفرد منها شيئاً ، بل هي مشكلة حق قومي وانساني واجتماعي واقتصادي ... انها مشكلة حق في ان يعود هذا المشرد المغترب الى بيته وارضه ، من ان يعود اليه حقه . ان المشكلة هي مشكلة اهل الغابسية والميسمل والبروة وغيرهم من الذين اقتلعوا من قراهم وسلبت اراضيهم وحرموا من حق العودة في البقية التي ولدوا فيها — انها مشكلة الكف عن سياسة التشريد التي يتعرض اليها الآن عرب المثلث وعرب المواهد وغيرهم — انها مشكلة اعادة الاراضي المنهوبة للمزارعين في قرى المثلث والجليل . انها مثلا مشكلة قرية طيرة التي لم يبق بيد اصحابها سوى ٨ آلاف دونم من مجموع ٣٥ الف دونم وكفر قرع التي سلب منها ٦ آلاف دونم وشفاعمرو التي صودر من اراضيها ما يزيد على ٦١ الف دونم . انها قضية الملايين دونم المنهوبة والقوانين التي اقرت او لا تزال مشروعات تنتظر الاقرار (مثل قانون مرور الزمن) لسلب المزيد من الاراضي .

تقول « الجيروزلم بوست » ان من ايواب انفاق المبلغ دفع تعويضات لاصحاب الاراضي التي صودرت بموجب قوانين ١٩٥٠ و١٩٥١ (اي قانون مصادرة الاراضي لأغراض الامن والتطور) وهذا يعني ان المبلغ يتعدى اللاجئين . فقانون مصادرة الاملاك تناول المشردين وغير المشردين .

ولكن متى كانت العقبة قلة المال

ان العقبة هي ان اصحاب الاراضي المصادرة لم يرضوا بمصادرة اراضيهم ورفضوا التعويض لأنهم رفضوا التنازل عن حقهم في البلاد وعن ارض الآباء والاجداد ، وفي كثير من الحوادث لم يكن الخلاف على مبدأ التعويض بل على مبدأ المصادرة .

ان هذه التوصية لن تراها الجماهير العربية اكثر من رشوة هزيلة ، فالحقوق القومية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لن تتنازل عنها الجماهير العربية لقاء مثل هذه الرشوة .

ان سبيل تحسين وضع الشعب العربي في اسرائيل ليس في رشوته لاضاعة حقوقه بل في الاعتراف بحقوقه في قراه واراضيه واعادة المنهوب من هذه الاراضي . وسبيل تحسين وضع هذا الشعب لن تجده حكومة موالية للاستعمار وتتنكر لمطالب الشعب العربي عامة .

صدر كتاب
قانون وحدة الاضداد
(القانون الاساسي في المادية الجدلية)

اعداد — اميل حبيبي

وهو من سلسلة الدراسات الماركسية ، التي تصدرها لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لنشر مبادىء الاشتراكية العلمية ، التي غيرت وجه التاريخ وسلحت الطبقة العاملة والشعوب الساعية نحو التحرر بسلاح العلم الثوري الغلاب

وهذا الكتاب ، الذي يشتمل على خمسة دروس مع الاسئلة والمصادر ، يعالج بحث الرفيق ماوتسي تونغ ، قائد الشعب الصيني الكبير ، عن الفلسفة المادية الجدلية التي هي الاوج الذي وصلته الفلسفة الانسانية ، وهي النظرة العالمية الاساسية للشيوعيين .

وبأسلوب شيق غني بالامثلة من التاريخ العربي ومن تاريخ الفلسفة عند العرب يحلل الكتاب على ضوء الفلسفة المادية الجدلية خبرة النضال الثوري في بلادنا وفي الشرق الاوسط والادنى الذي يجعله كتاباً يفيد جميع المناضلين في بلادنا من اجل التحرر من براثن المستعمرين واعوانهم ، ولا يستغني عنه ادباؤنا الناشئون المعنيون بتفهم الاسس العلمية للادب الواقعي .

على جميع منظمات الحزب في منطقة الناصرة ، التي قررت تدريس هذا الكتاب ، ان تتصل بالرفيق سهيل نصار ـ الناصرة ، للحصول على ما يلزمها منه .

ويستطيع جميع المعنيين الحصول على هذا الكتاب من دار الاتحاد في حيفا ، او من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ثمن النسخة ٣٠٠ بروطة

صدرت
الدرب

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لقضايا النظرية والتطبيقة

اقرأ فيها :

بيان السلام الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وبيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية

السعر ٥٠٠ بروطة اطلبه من وكلاء الاتحاد

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء
٢١ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٩ جماد الثاني ١٣٧٧
29 שבט 5717
21.1.1958
No 76 Vol XIV
العدد ٧٦ السنة الرابعة عشرة

سويسرا تقبل ان يعقد فيها مؤتمر اقطاب الشرق والغرب

جنيف — قبلت حكومة سويسرا ان يعقد في بلادها مؤتمر لاقطاب الاتحاد السوفياتي والدول الغربية كما اقترح رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين في مذكرته الى رئيس الحكومة السويسرية.

وجاء في رد رئيس الحكومة السويسرية ان بلاده على استعداد لتقديم خدماتها في هذا الشأن شريطة ان تجمع الدول المعنية على الرغبة في عقد المؤتمر كما رفضت ان تكون هي المبادرة لعقد المؤتمر.

الحياد والتعايش السلمي

في بيان سوكارنو والقوتلي المشترك

كراتشي — وصل العاصمة الباكستانية امس رئيس الاندونيسي سوكارنو في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام وقد ... سوكارنو والرئيس الباكستاني ميرزا. امس وكان سوكارنو قد غادر دمشق امس بعد محادثاته مع الرئيس السوري القوتلي وفي بيان المشترك ... سوكارنو والقوتلي تمسك بلاديهما بسياسة الحياد والتعايش السلمي ومقاومة الاحلاف وتأييد حق حوبينيا في ارياما وحق الشعب الجزائري في الاستقلال، وبدعا الدعوة لعقد مؤتمر لرؤساء الدول المحايدة.

الهند واندونيسيا تنضمان الى مبادرة يوغسلافيا لعقد مؤتمر اقطاب الدول المحايدة لتخفيف التوتر الدولي

بلغراد — انضمت اندونيسيا والهند الى مبادرة يوغسلافيا لعقد مؤتمر لاقطاب الدول المحايدة يدعو الشرق والغرب الى مباشرة المفاوضات لحل القضايا العالمية. ففي بيان مشترك اعرب الرئيسان اليوغسلافي والاندونيسي «تيتو وسوكارنو» عن اعتقادهما بأن الدول التي لا تنتسب لاي كتلة عالمية «مثل يوغسلافيا واندونيسيا» تستطيع الاسهام مساهمة ملموسة في توطيد السلام وتوسيع التعاون بين الدول ودعوا الى عقد مؤتمر عالمي يضع حداً لجو الحرب الباردة ويمكن من اقامة اساس لتسوية القضايا العالمية المختلف عليها.

وفي خطاب في البرلمان الهندي قال نهرو ان الهند تستطيع ان تقوم بدور هام في النضال لتجنيب الانسانية اخطار الاسلحة النووية. واستعد الجبهة وقف الركض وراء التسلح وطلب استئناف محادثات نزع السلاح واقترح اشراك الصين الشعبية فيها اذ بغير ذلك لا يكون جدوى من تلك الابحاث.

وقد اوردت الانباء ان الدبلوماسيين اليوغسلافيين منهمكون الآن في وضع تفاصيل مشروع عقد مؤتمر اقطاب الدول المحايدة الضاغط على الدول الكبرى من اجل البدء في محادثات على مستوى عال.

ومع ان تفاصيل المشروع لم تشن بعد فالمراقبون السياسيون يعتقدون ان المقصود به عقد مؤتمر لرؤساء يوغسلافيا والهند واثيوبيا ومصر وبورما وربما ايضا الافغان وسيلان.

وسيجري انتخاب الدول للاشتراك في المؤتمر على اساس قرارتها وتصريحاتها المعلنة بمقاومة التكتل ومبدأ الانضمام اليها.

وكان الرئيس اليوغسلافي «تيتو» قد ارسل رسالة بهذا الشأن الى رئيس حكومة الهند «نهرو» في مطلع الشهر الحالي. وقد رد نهرو على هذه الرسالة بخطوط عامة وسلم رده الى تيتو يوم الاربعاء الماضي في بلغراد.

وعلم هنا ان المشروع اليوغسلافي سينشر في الايام القليلة القادمة وكذلك الخطوات التي قطعتها المحادثات الاولية بهذا الشأن.

استقالة ارجيل

وزير الحربية التركية

انقرة — قدم وزير الحربية التركي استقالته من الحكومة اول امس على اثر اكتشاف محاولة قام بها عدد من كبار ضباط الجيش التركي لقلب نظام الحكم في تركيا.

ويؤخذ من الانباء ان سبب استقالة الوزير يعود الى علاقته بالمؤامرة التي كشفت عنها السلطات التركية بعد ان اعتقلت اكثر من ٢٠ ضابطاً كبيراً في الجيش التركي وحققت معهم.

بن غوريون يتظاهر في رده على بلغانين بانه «اطهر» من حمام مكه ...

ينفي ارتباطه بالاحلاف وينسى انتسابه لمبدأ ايزنهاور ومحاولته للارتباط بالاطلنطي.

يوافق على «وحدة البلاد الاقليمية» ويتجاهل حقوق العرب القومية.

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف مساء امس ان الحكومة اقرت جواب رئيسها بن غوريون على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بلغانين في ١٢ كانون الاول الماضي ويؤخذ مما جاء في هذه الصحف ان بن غوريون تظاهر بأن حكومته «اطهر من حمام مكة» وانه لم يترك هذه الفرصة تمر دون تحريض على الاتحاد السوفياتي

على تأكيد بولغانين ضرورة احترام وحدة البلاد الاقليمية وسيادتها «يوافق» بن غوريون وطبعا «مكة»

بهذا المبدأ ويدعي ان جيران اسرائيل العرب يعملون خلافاً لهذا المبدأ .. طبعا يتجاهل بن غوريون ان هذا المبدأ لا يمكن ان يكون ستاراً يغطي التنكر لحقوق الشعب العربي القومية.

و«وافق» بن غوريون على دعوة بولغانين لعدم استخدام القوة في الشرق الاوسط ولكنه تناسى هجومه مع المستعمرين الاستعمار ... على الاراضي المصرية وتهديده السلام في الشرق الاوسط والعالم، ... يسعى لربط اسرائيل مع المستعمرين في الحلف الاطلنطي. وكان هذا قام بن غوريون باتهام الدول العربية باستخدام القوة ...

وفي رده زعم بن غوريون ان حكومته «غير موجودة في اي حلف» واين مبدأ ايزنهاور؟ واين المساعي التي بذلها للارتباط بحكام بون والتحيز لاحلاف العدوان؟!

ولم يترك بن غوريون جو بدون تحريض على الاتحاد السوفياتي ... يؤيد العرب في دعاياتهم للقضاء على اسرائيل.

بن غوريون ... ان يظهر مع حكومته ... ولكن لحقائق ناصعة ... صور بن ... بعد تزاحم سوريين.

اخذ الموافقة !

نشرت جروزالم بوست امس ان الوزارة وافقت على نص رد بن غوريون على رسالة بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية.

واضافت: وزار السفير الامريكي ادوارد لوسون بن غوريون ليطلعه على جواب الرئيس ايزنهاور على رسالة بلغانين بشأن اجتماع الذروة.

و... الجريدة ... بن غوريون والسفير ... وربع ساعة في بحث ... (هكذا بالنص) !

قواعد للصواريخ في اقطار حلف الاطلنطي

اتفاق سري بين المانيا - وفرنسا وايطاليا لانتاج الصواريخ

سان فرنسيسكو — صرح القائد الاعلى لقوات حلف الاطلنطي نورستاد «ان كل اقطار الحلف ستوافق «في نهاية الامر» على اقامة قواعد للصواريخ ذات المدى المتوسط في اراضيها. واضاف ان كافة دول الحلف ستتلقى الاسلحة الصاروخية وتستهلك الاماكن التي تضمن اكثر ما يمكن من التفوق لمصلحة حلف الاطلنطي.

وفسر المراقبون السياسيون هذا التصريح بانه اشارة الى ان امريكا ستشدد ضغطها على دول الحلف لقبول اقامة قواعد صاروخية على اراضيها وذلك حيال مقاومة بعض دول الحلف لهذا الامر (كالدنمارك والنرويج) وحيال مطالبة حكومات عديدة الاسراع في المحادثات على مستوى عال مع الاتحاد السوفياتي لتخفيف التوتر الدولي.

تعاون مع بون في ميدان الصواريخ

برلين — كتبت الصحيفة الالمانية الغربية «كلنر شتاتسانسر» ان اتفاقاً سرياً للتعاون في انتاج الاسلحة الصاروخية قد عقد بين المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق لن يتخذ شكلاً رسمياً بسبب عدم رغبة حكومة اديناور في الكشف عنه امام البرلمان والجماهير.

ووفقاً لهذا الاتفاق تشترك ايطاليا في «المعهد الصاروخي» الفرنسي — الالماني الغربي في سانت لويس بالالزاس الذي يديره البروفسور الالماني شاردين منذ سنة ١٩٠٤ مع كولونيل فرنسي.

واضافت الصحيفة ان الفرقاء الثلاثة يعملون اعداد النفثات وان تجربة هامة قد جرت في صحراء افريقيا الكبرى.

ميخائيل بودروف

السفير السوفياتي الجديد في اسرائيل

القدس — علم هنا ان سفير الاتحاد السوفياتي في بلغاريا ميخائيل فيودوروفتش بودروف سيعين سفيراً لبلاده في اسرائيل خلفاً للسفير ابراموف الذي انهى مدة خدمته الدبلوماسية في اسرائيل.

وبودروف يبلغ من العمر ٥٢ سنة وكان ممثلا لبلاده في قيادة جيش التحرير اليوغسلافي في ايام الحرب العالمية الثانية، وكان سفيراً للاتحاد السوفياتي في طهران ... جرت المحادثات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ١٩٥٣ لاعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت على اثر نسف السفارة السوفياتية في تل ابيب.

شوان لاي

يزور مصر واليمن

القاهرة — بعد مقابلة له مع الرئيس عبد الناصر صرح السفير الصيني ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية سيزور مصر واليمن في الربيع القادم.

كلمة الاتحاد

معركة عمال الطوب المضربين

كسب للطبقة العاملة كلها

يكاد يمضي اسبوعان على اضراب عمال الطوب والقرميد في مشاغل عكا ونهاريا ومجلس عمال الهستدروت في حيفا يتهرب من مسؤوليته في تأييد كفاح هؤلاء العمال عملياً لا بالكلام فقط.

ومجلس عمال حيفا يقف هذا الموقف ولا يبالي برغبة مجلسي عمال عكا ونهاريا اللذين اعلنا به ليعلن اضراب تضامن لعمال الطوب والقرميد في حيفا ومنطقتها الصناعية.

وعزوف مجلس عمال حيفا عن تحقيق هذا النداء يؤدي عملياً الى عرقلة كفاح المضربين من اجل رفع اجورهم التي تصل احياناً الى نصف التعرفة الهستدروتية ومن اجل حقوق اجتماعية اصبحت بحكم القانون للاكثرية الساحقة من عمال البلاد.

وموقف الهستدروت في حيفا الآن يطابق موقفها ابان اضراب عمال آتا حين تركت اولئك العمال في معركتهم يواجهون عنف البرجوازية الموحدة وعرقلت تضامن الطبقة العاملة في اسرائيل معهم ليصمدوا في وجه الطبقة المستغلة.

وموقفها يتسق ايضاً مع موقف الهستدروت عامة حيال مطالب المهندسين بزيادة الاجور ومع اعتراضها على رفع اجور عمال ايضا.

والمسكن في موقف مجلس عمال حيفا تياراً آخر، تياراً عنصرياً يعتبر هو ايضاً من روح القيادة المباية في الهستدروت.

فالمسؤولون في الهستدروت يعلنون اذ يتهربون من واجبهم ان هؤلاء العمال المضربين هم من القرى... اي هم من العرب ولذلك فالامر يثير وضعا خاصا.

ان العمال المضربين ينتسبون في اكثريتهم الى الشعب العربي واضرابهم في الواقع هو اضراب ذو وجهين.. فهو كفاح طبقي ضد الاستغلال وهو كفاح قومي ضد سياسة الاضطهاد القومي ايضاً فهم يضربون لا لرفع اجور اقرتها الهستدروت مثل المهندسين مثلاً لاسباب بعد تتلاءم مع الواقع الاقتصادي... واقع السوق... والحياة بل يضربون من اجل الوصول الى التعرفة الهستدروتية التي اصبحت متواضعة ومن اجل حقوق اولية كالاذن السنوي مثلاً.

ولطالما اضرابهم تستدعي تأييدهم والتضامن معهم الى ابعد حدود التأييد والتضامن.

وقد دعا الحزب الشيوعي في حيفا عمال الطوب الى التضامن وبذل التأييد بالاضراب تضامناً مع اخوانهم في عكا ونهاريا.

ان صمود العمال المضربين هو ربح لجميع العمال وكسب خاص للعمال العرب عامة وكثيرون منهم يعملون في مشاغل البلوكات والقرميد في حيفا ومنطقتها.

ولكن هذا الصمود يحتاج الى تضامن سريع.

ولا بد لهذا التضامن ان يأتي مسرعاً اذا اراد العمال العرب ان تحسن شروطهم وترفع اجورهم ويرفع مستوى حياتهم الذي يصل الى الحضيض في اغلب الاحيان.

فيمكن لعمال العرب في حيفا ومنطقتها وفي كل مكان لكسب المعركة لي يفا بها اخوانهم في عكا ونهاريا.. ليضربوا تضامناً وتأييداً... بهذا يكسبون هم وتكسب الطبقة العاملة في اسرائيل.

والعمال اليهود سيقدرون ايضا لو لوح المعركة فهم مضررون ومستاؤون.

وبالكفاح المشترك تضطر القيادة الى البقاء في المعركة لا الانسحاب منها وتضطر الى السير بروح عمالية الى ان يحقق العمال مطالبهم العادلة.

الاتحاد

النجم الأحمر تحذر من مؤامرات حلف بغداد العدوانية

الاستعمار الامريكي يركز جهوده في افريقيا والشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — يصل دالس وزير الخارجية الامريكي الى انقرة يوم السبت (غداً) للاشتراك في اجتماعات حلف بغداد ويترأس نوري السعيد وفد العراق في هذه الاجتماعات ومصادر حلف بغداد تؤكد ان الدول الاعضاء ستطالب مزيداً من الاموال الاجنبية.

هذه هي الانباء التي تواترت بشأن حلف بغداد، الذي بدأت لجنته الاقتصادية اجتماعاتها في اوائل هذا الاسبوع باشتراك الدول الاعضاء بريطانيا وايران وباكستان وتركيا والعراق وحضور الولايات المتحدة التي تشترك في لجان الحلف جميعا ولكنها لم تنتسب اليه.

ولكن هذه الانباء لا تفسر خطورة هذا الاجتماع على السلام العالمي وعلى استقلال اقطار الشرق الاوسط.

فقد كتبت جريدة النجم الاحمر لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية ان الاجتماع سيبحث في مشاريع اقامة قواعد صاروخية نووية امريكية على اراضي اقطار حلف بغداد الآسيوية وفي اقتراح ايجاد الرابطة بين هذا الحلف وحلف الاطلنطي الامر الذي يهدد بالخطر استقلال اقطار الشرق الاوسط.

والواقع ان اهتمام الاستعمار الامريكي بحلف بغداد قد تزايد في الآونة الاخيرة، بعد ان توطد استقلال مصر وسوريا وعقد التضامن الآسيوي الافريقي، اذ بدأ هذا الاستعمار وحليفه البريطاني يريان فيه اداة لمحاربة الحركة القومية التحررية العربية والآسيوية وقاعدة للعدوان على اقطار آسيا العربية والشرق الاوسط وعلى الاتحاد السوفياتي.

وما قالته جريدة النجم الاحمر طابق الواقع تماماً خصوصاً بعد ان صرح ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا انه يرى الربط بين الحلف الاطلنطي وحلف بغداد وحلف جنوب شرقي آسيا لتوجيه استراتيجية العدوان العالمي عضوياً. وكان رئيس وزراء باكستان فيروز خان نون قد طالب ايضاً بوضع حلف بغداد على مستوى حلف الاطلنطي — اي بتزويده بوسائل العدوان، الصواريخ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قرض الصين لليمن

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام ان الصين الشعبية عرضت ان تقرض اليمن ٧٠ مليون فرنك سويسري (ما يقارب ستة ملايين جنيه) لتنفقها في مشاريع الانماء.

ويذكر القراء ان الصين الشعبية واليمن وقعتا على اتفاق تجاري بينهما اثناء زيارة الامير محمد البدر للصين قبل اسبوعين.

مبعوث سكرتير همرشولد الخاص

اوروتيا يعود الى الامم المتحدة

بعد اتفاق جبل المكبر بين الاردن واسرائيل

اللد — غادر البلاد بالطائرة امس الاول الدكتور فرنسيسكو اوروتيا، مبعوث سكرتير الامم المتحدة الخاص، بعد ان توصل الى اتفاق بين حكومة الاردن وحكومة اسرائيل بشأن جبل المكبر. وقد قال قبل سفره: قد اضطر الى الرجوع ومواصلة معالجة قضايا المنطقة التي تحتاج الى معالجة. فالمهمة لم تنته كلياً.

ورداً على سؤال عما يشاع من ان ثمة مواداً سرية في اتفاق جبل المكبر، قال: «لا تصنع امور سرية ضمن نطاق الامم المتحدة».

وفي التقرير المرسل الى سكرتير الامم المتحدة اعلن الدكتور اوروتيا ان حكومة اسرائيل وحكومة الاردن قد اعربتا عن استعدادها لتنفيذ اتفاق جبل المكبر المعقود في ٧ يوليو سنة ١٩٤٨. وقد تعهدت حكومة اسرائيل وحكومة الاردن بان لا تقيما في المستقبل في منطقة جبل المكبر اية مباني عسكرية ولا اية منشآت تخالف اتفاق سنة ١٩٤٨. واتفقت الحكومتان كذلك على هدم ما اقيم من المنشآت حتى الآن خلافاً لاتفاق سنة ١٩٤٨.

وفيما يتعلق بالقافلة كل اسبوعين الى جبل المكبر تم الاتفاق على ان تكون هيئة الامم المتحدة وحدها المسؤولة عن ترتيبات هذه القافلة وفقاً لاتفاق سنة ١٩٤٨. وتضمن الاردن حماية هذه القافلة اثناء مرورها في اراضيها.

راديو موسكو

دالس لا يستطيع الصمود لضغط الرأي العام العالمي

لندن — قال راديو موسكو امس ان وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس، اضطر الى اجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي لانه لم يعد يستطيع ان يصمد لضغط الرأي العام العالمي.

واضاف المذيع دالس لا يرغب باخلاص في المفاوضة مع الاتحاد السوفياتي وقد اضطر الى الموافقة على ذلك لان كل انسان غيره في العالم يريد ذلك.

وتقول المصادر الموثوقة في واشنطن انه ستجري قريباً محادثات سرية مع الاتحاد السوفياتي من اجل تخفيف التوتر في العالم. وقد دعي الى واشنطن للتشاور سفير الولايات المتحدة في موسكو. وفي الوقت نفسه أجل سفر سفير الولايات المتحدة في براغ، وسفير الولايات المتحدة في يوغسلافيا، ووزير امريكا المفوض في رومانيا.

التضامن مع الجزائر

القاهرة — اعلنت الحكومة السعودية قرارها بتقديم مليون دولار للشعب الجزائري مساعدة له في كفاحه.

وتجري الاستعدادات في جميع البلدان العربية لجمع التبرعات تأييداً للشعب الجزائري في كفاحه ضد الاستعمار الفرنسي تنفيذاً لمقررات مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي.

الوفد الاسرائيلي في ستراسبورغ يقترح ضم اسرائيل اقتصاديا الى حلف الاطلنطي

ستراسبورغ — قدم المراقبون الاسرائيليون الاربعة في المجلس الاستشاري للمجلس الاوروبي اقتراحا بضم اسرائيل الى السوق الاوروبية، اي الى الدائرة الاقتصادية لحلف الاطلنطي.

وقال المراقبون الاسرائيليون في تبرير اقتراحهم بان القسم الاكبر من تجارة اسرائيل هو مع اوروبا الغربية ولهذا فاسرائيل معنية بكسب رغبتها في التعاون مع جمهورية الاتحاد الاوروبي الغربي صفة رسمية.

همسترا

«المسألة ليست عويصة»

هذا هو الانطباع الذي عاد به الحجاج المسيحيون الذين زاروا الاردن في الاعياد. فأنت تقرأ في عيون شعب الاردن الذي يرفض حكامه ورفاهية مصيرهم المحتوم.

والانطباع الثاني هو ان سجين حقيقي، في سجن الحرية بالاردن هو الملك حسين ورموزه المالكة في الحكم الذين صبحوا كالخفافيش لا يجرأون على مغادرة جحورهم في وضح النهار. هذه هي حقيقة على الرغم من وجود ٧ آلاف من احرار الاردن في السجون والمعتقلات.

وهم ... الحقيقة يؤكدها ... لاخصائيين من لبوليس السري الامريكي لحماية جيدة ... هوليود وحماية قصره من شعب الاردني الذي يتحفز للانقضاض من الخونة والمأجورين.

وما دامت هذه حال حكام الاردن، «فالمسألة ليست عويصة»...

س . . .

اسرائيل في السوق الاوروبية

بقلم ابن خلدون

اسرائيل تحاول الآن الارتباط بمنطقة الاتجار الحر في اوروبا والسوق الاوروبية المشتركة وهذه المحاولة خطوة جديدة في سياسة السعي للانتساب الى حلف الاطلنطي وهذه المحاولة خطيرة وتهدد كيان اسرائيل لانها ستربط مصيرها في آسيا وافريقيا.

وقد جاءت خطوة حكام اسرائيل في وقت اتفقت فيه اكثرية الدول الاسيوية والافريقية على مقاومة السوق الاوروبية القائمة ومنطقة الاتجار الحر في اوروبا، وقبل ايام اقر مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي اقتراحاً بمقاومة السوق الاوروبية ومنطقة الاتجار الحر في اوروبا واقامة سوق آسيوية افريقية، وقبل هذا المؤتمر اقر مؤتمر الغرف العربية اقامة سوق عربية لمقاومة السوق الاوروبية والعمل على اقامة سوق آسيوية افريقية.

السوق الاوروبية

ولكن اين يكمن الخطر على اسرائيل؟

طبعاً المهم اولا ان نعرف ما هي السوق الاوروبية

في ٥ آذار ١٩٥٧، وقعت اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة في روما ووقعتها ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج

واغراض هذه الاتفاقية:

* توحيد اسس التجارة الخارجية والنظم النقدية والمالية والاجتماعية.

* حرية تنقل رؤوس الاموال والايدي العاملة.

* اقامة اتحاد جمركي بين الدول الاعضاء... اي الغاء الحواجز الجمركية بينها وتوحيدها بالنسبة لدول العالم.

وبذلك يتكون بعد نفاذ الاتفاقية على مراحل، اقليم جمركي واحد وسوق داخلية واحدة

كذلك نصت الاتفاقية على انشاء «بنك اوروبي للاستثمار» رأسماله مليار دولار يتولى عملية استثمار موارد المستعمرات لدول الاعضاء... اي نهبها.

ولهذا صدق الكاتب المصري عبد المنعم الصاوي حين قال «ان السوق الاوروبية المشتركة عملها الاول هو تعبئة ثروة المستعمرات وتحويلها الى السادة في اوروبا، ان المشروع هو امتداد لعصر الاستعمار وتصميم من فرنسا وهولندا وبلجيكا على ان يكونوا مستعمرين

خطر السوق على الدول الاسيوية والافريقية

ان الخطر الجوهري هو ان هذه السوق ستكون اداة بيد الدول الاستعمارية لتشديد نهبها للمستعمرات.

وخطرها الجوهري هو في انها تقيم حاجزاً قوياً امام حرية الاتجار بين دول العالم وتسد السبل امام تصريف منتجات الدول خارج هذه السوق.

ونأخذ المثل لدى عبد المنعم الصاوي عن الوضع بعد قيام السوق الاوروبية، «اذا كان تاجر في المانيا يشتري الارز من الخارج من مصر مثلا فانه يدفع ثمنه الى المصدر المصري... ثم يدفع ضريبة جمركية قبل ان يبيعه في المانيا».

«ولكن، اذا اشترى هذا التاجر الالماني الارز من ايطاليا - وهي طبعاً من دول السوق المشتركة - فانه لن يدفع ضريبة جمركية. وفي هذه الحالة سيفضل شراء الارز من ايطاليا وتخسر مصر المانيا كدولة تشتري منها الارز بل تخسر جميع الدول الاخرى المشتركة في الاتفاقية»

«وما يقال عن الارز... يقال عن كل سلعة تنتجها الدول العربية او الآسيوية او الافريقية وتشتريها احدى دول السوق... اذا كانت هناك دول أخرى في السوق تنتج هذه السلعة»

منطقة الاتجار الحر في اوروبا

ومنطقة الاتجار الحر في اوروبا مشروع بريطاني قديم اقترحته بريطانيا ابان الابحاث التمهيدية التي جرت قبل توقيع اتفاقية السوق الاوروبية. وقد اتفقت الدول الاوروبية الست سوقها بهذا الشكل المعهود لمعارضة بريطانيا واتفقت بينها على الدخول في منطقة الاتجار الحر في اوروبا حين يتم الاتفاق بين الدول الاوروبية. ومشروع بريطانيا لا يختلف في نتائجه عن السوق الاوروبية انما فيه مخاطر لشعوب الدول الاوروبية

الغربية ككلها ولمشاركة بريطانيا ادخل اقطار مجموعة الدول البريطانية في منطقة الاتجار الحر في اوروبا وعزل الهند وسيلان خاصة عن اقطار آسيا وافريقيا.

موقف آسيا وافريقيا

ان الدول العربية رأت خطر السوق الاوروبية حالا، وكما اوردنا قررت الغرف التجارية العربية في مؤتمرها الاخير، درء الاخطار من هذه السوق باقامة سوق عربية مشتركة باقتراح اقامة سوق آسيوية افريقية.

وقد رأت العناصر القومية والتقدمية خاصة ان الغرض من السوق الاوروبية هو تدعيم الاستعمار السياسي العسكري خاصة بعد ان اكتشفت موارد طبيعية هائلة في المستعمرات الافريقية وبعد ان اكتشفت فرنسا في صحراء الجزائر احتياطي بترول قد يصل الى الف مليون طن والانتاج الى ٥ ملايين طن سنويا

وقد ظهر موقف شعوب آسيا وافريقيا في مؤتمر التضامن في القاهرة حين اوصى المؤتمر الدول الآسيوية والافريقية باستخدام الثروات الطبيعية في القارتين لصالح البشرية والنهوض بمستوى المعيشة في البلاد المتخلفة وقبول التعاون المشترك بين دول القارتين... وحذر من اتجاهات الاستعمار الاقتصادي والكتل الاقتصادية الاستعمارية مثل السوق الاوروبية المشتركة وتقوية التعاون الاقتصادي في القارتين لتحقيق الحل ووسائل الدفاع عن مصالح شعوبها.

جهاد في الانباء

عنت اللجنة الاقتصادية للمجلس الاوروبي مشروعاً اسرائيليا لربط اسرائيل بمنطقة الاتجار الحر في اوروبا. ووفقاً للمشروع الاسرائيلي يمكن ايجاد صلة مع هذه المنطقة في نطاق منظمة التعاون الاقتصادي في اوروبا وكان وفد اسرائيل مؤلف من برنشتاين وليفشتس.

موقف انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية

وهكذا انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية والى منطقة الاتجار الحر في اوروبا يعني انتسابها الى الاستعمار وربطها بمشاريعه المعادية لمصالح الشعوب عامة

وانتسابها يعني انها ستصبح اكثر من اي وقت مضى عدواً لشعوب آسيا وافريقيا وكفتها... وهي انها تحكم على نفسها بالعزلة عن آسيا وافريقيا ما يهدد كيانها ومستقبلها.

وانتسابها يثبت قرار مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بان اسرائيل قاعدة استعمارية في الشرق الاوسط او غرب آسيا.

لقد اعلن ناطق رسمي باسم المجلس الاوروبي ان ارسال وفد اسرائيلي الى اجتماع المجلس هو خطوة سياسية واضحة وبهذا اعترف بإمكانية ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي. فالمجلس الاوروبي هو احدى المنظمات التابعة لحلف الاطلنطي وهو يعمل على كسب التأييد لمنظمات مثل السوق الاوروبية وغيرها من المنظمات التي أنيطت لتكون ادوات اقتصادية وسياسية وعسكرية ضد الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا.

والاشتراك اسرائيل في حضوره ومحاولتها الانتساب الى السوق الاوروبية التي يزعمها هذا المجلس دليل جديد على خط بن غوريون الخطير القائم على الارتباط بأحلاف الاستعمار العدوانية.

ومثل هذا الارتباط، بعد العدوان على مصر في ١٩٥٦، يعني ان حكام اسرائيل يعرقلون الجمهور امام قبول اسرائيل كعضو في مجموعة الدول الآسيوية والافريقية ويؤلبون عليها الشعوب في القارتين وبذلك يهددون كيانها.

ان الشعوب العربية قد رأت في هذه السوق خطراً كبيراً عليها ورأت فيها اداة الاستعمار

وقد كتب عبد المنعم الصاوي في معرض حديثه عن خطرها ان السوق المشتركة تمكن المانيا الغربية من العثور لمواطنها في افريقيا وقد ضبطها مرة أخرى لكي تستعمر جزءاً من هذه القارة.

ولهذا من الممكن ادراك وضع اسرائيل في العالم العربي بعد هذه الخطوة

ان هذه الخطوة تعني ان حكام اسرائيل ساروا شوطاً بعيداً في طريق خطر. وهذا يستدعي من الشعب ان يوقفهم عند حدهم ويطالبهم باقامة حكومة سلام وسلام تعمل على ادخال اسرائيل في مجموعة الدول الآسيوية والافريقية وعلى تيرئتها في العالم العربي حيث تقوم.

قلق ونضال في بريطانيا

الرأي العام البريطاني قلق في الآونة الاخيرة، قلق بسبب ازدياد خضوع حكومة ماكميلان المحافظة للدوائر الامريكية الحاكمة في واشنطن، وفزع من تحليق الطائرات الامريكية المحملة بقنابل هيدروجينية حيث فوق رأسه، وخوف من الصعوبات المالية التي تعم البلاد بسبب سياسة الاعداد للحرب.

وهذا القلق والفزع والخوف وما اليه من مقال عكسته الصحف البريطانية مؤخراً، هو الذي جعل ماكميلان، في خطابه عشية رأس السنة الجديدة، يؤيد عقد ميثاق عدم اعتداء بين الاتحاد السوفياتي وموقعي الاطلنطي. وواضح انه تراجع ماكميلان او تكتيكه ادق محاولة «تفسير موقفه» من قضية عقد ميثاق عدم اعتداء بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية انما كان نتيجة الضغط الامريكي صحيفة «تريبون» تؤكد هذه

المقصود واضحا «المقصود اشارة ماكميلان الى ميثاق عدم الاعتداء بسرعة حطى اثر سخط واشنطن»، وتضيف الى هذا قولها، «كانت مقاومة امريكا لهذه الفكرة قوية بحيث سحبت الحكومة البريطانية الى الوراء على عجل». وتصف تريبون في سخرية على ايجاد تفسيرات لما قاله ماكميلان في خطابه فتقول «ان ماكميلان الان في الحضيض المستر تيهو ماذا قال وماذا كان ينوي ان يقول وماذا كان يقصد قوله وماذا كان يقصد بما سيقوله»

ولم يكن رد الصحف البريطانية على خطاب ايزنهاور باقل شدة من ردها على محاولة ماكميلان ايجاد «تفسير» لطلبه عقد ميثاق اعتداء. فقد عقب «دميلي ميرر» على خطاب ايزنهاور قائلة، «لم يكن في خطاب الرئيس اي تأييد لما اقترحه ماكميلان من عقد مؤتمر على مستوى عال او عقد ميثاق عدم اعتداء بل لم يكن فيه اية مقترحات ايجابية. من دواعي تجديد الجهود للوصول الى السلام بالمفاوضات وعقد محادثات يجري تبادل الآراء والاتفاق».

ومع النضال لعقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب لتخفيف توتر الدولي، يتدعم النضال في بريطانيا لوقف تجارب القنابل النووية.

فقد قام عشرة من زعماء مؤتمر نقابات العمال البريطاني بمقابلة رئيس الحكومة ماكميلان ووزير خارجيته وطالبوهما بوقف تجارب القنابل النووية وحظر استخدام الاسلحة النووية ووقف تحليق الطائرات الامريكية المزودة بقنابل هيدروجينية فوق رؤوس الشعب البريطاني. وقد ذكر هؤلاء الزعماء انهم سيعودون لمقابلة ماكميلان بهذا الصدد كما ان اللجنة الدولية في مؤتمر النقابات ستبحث هذا الامر وتتخذ اجراءات مناسبة.

واتساع موجة النضال، ولا سيما في اوساط الطبقة العاملة، لوقف التجارب النووية وعقد مؤتمر على مستوى عال بين الشرق والغرب، قد انعكست في الخطاب الذي ادلى به الشعب البريطاني المتحدث في الشؤون السياسية لحزب العمال، نوربي بيفان، فقد اعلن ان اذا عاد حزب العمال الى الحكم ستوقف بريطانيا التجارب النووية على امل ان يحذو حذوها الاخرون، وقد يتعلق بطيران الطائرات الامريكية المزودة بالقنابل الهيدروجينية فوق الاراضي البريطانية وقال «يجب ان يوقف هذا التحليق بسرعة». واستعرض انورين بيفان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وقال «لقد دلت الخبرة على ان الاتحاد السوفياتي يحافظ على الاتفاقات التي يعقدها» وايد عقد مؤتمر للاقطاب على ان تسبقه محادثات بين وزراء الخارجية ولكن شريطة ان يعين موعد هذا المؤتمر سلفاً «لكي لا تجري الاعدادات في فراغ».

ومع ان الصحف البريطانية حاولت جهدها ان تخفي ما يستتر وراء استقالة وزير المالية ومساعديه في حكومة ماكميلان، المراقبون يؤكدون انها تحمل من «قصة خلاف شخصي» بين اوربر ورئيس الحكومة، وانها تعبير عن الازمة المالية الاخذة بخناق بريطانيا بسبب سياسة الاعداد للحرب.

فاستقالة وزير المالية ومساعديه كانت بسبب زيادة النفقات ولا سيما المتعلقة منها بالناحية الحربية، في السنة المالية القادمة عما هي عليه في السنة الحالية

وذكرت بعض الصحف البريطانية ان عدداً من نواب المحافظين في مقاعد البرلمان الخلفية يؤيدون موقف اوربر ومنهم من يطلب حتى تقليص هذه النفقات الحربية لصالح الاقتصاد البريطاني

ومن استعراض الصحف البريطانية يتضح ان الشعب البريطاني آخذ في الاتساع ضد سياسة الحرب لو شطين التي تنتهجها حكومة ماكميلان. ويؤكد المراقبون ان مثل هذا الوضع يعني تكوين حزب العمال البريطاني من حشد القوى وخوض معركة الانتخابات القادمة والتغلب على المحافظين، كما سيجعل مركز حكومة ماكميلان حتى الانتخابات متقلقلا.



الطلقة ٤١

الفيلم الرائع الذي حاز على جائزة مهرجان الافلام في «كان»

يعرض الآن في سينما ارمون فيلم «الطلقة ٤١» السوفياتي، وقد قدمت مجلة الاخبار اللبنانية هذا الفيلم وفيما يلي ما كتبت:

اسم الفيلم «الطلقة ٤١» والموضوع كله، او بعروة الثوار في موضوع الفيلم، تتجمع في هذه الطلقة الواحدة والاربعين.

تصور قصة الفيلم احدى الحوادث الجانبية لثورة اكتوبر الاشتراكية. تصورها هذه المرة بعمق وحرارة وتقاذ الى ما يعتمل في داخل ابطالها من عواطف ومشاعر متناقضة تحتدم فيما بينها وتتصارع، ثم تتصارع ايضاً مع الواقع الخارجي الذي يعيش ضمنه هؤلاء الابطال

وحكاية هذه الحادثة ليست معقدة: فرقة من الجيش الاحمر تقطع الصحراء اثناء ثورة اكتوبر قاصدة احدى المدن. تواجه الفرقة في طريقها العواصف والجوع والرمال واعداء الثورة، وتحارب هذه جميعا، ثم تأسر ضابطا شابا من ضباط البيض، يتبين انه يعرف بعض الاسرار الحربية، وكان ضمن هذه الفرقة فتاة شجاعة بارعة في الرماية وفي شؤون المقاومة، وكانت قد قضت على اربعين من اعداء الثورة حتى اسرت الفرقة هذا الضابط، وكلف قائد الفرقة الفتاة بحراسة الضابط، حتى وصلوا الى شاطىء البحر، فكلفت الفتاة وبعض الجنود بنقل الضابط في احد القوارب، الى مركز القيادة، وفي الطريق تهب عاصفة تغرق القارب وباقي الجنود وتقذف بالفتاة والضابط الى جزيرة نائية.

ويحتدم الموضوع هنا، فطوال الطريق صار ما يشبه الالفة بين الفتاة والضابط الشاب وهما الآن في الجزيرة وحدهما، بعيدا عن الثورة وعن اعداء الثورة.. يعانيان معا قسوة البرد والجوع، ويعاني الضابط قسوة المرض فتحنو الفتاة عليه تداويه حتى يطيب.. وتنمو في قلبيهما عاطفة حب تتأجج عندما يسحر الضابط الفتاة بحديثه الحلو اذ يروي لها قصة «روبنسون كروزو».. ويكاد الستار الذي بينهما يهوي امام الحب، ويرى الضابط في الفتاة قلبا كبيرا، واخلاقا سامية وروحا وديعة حلوة، وتلمس الفتاة في اعماق هذا الضابط الابيض خلف قشوره البرجوازية المعقدة حسبن انسانية خيرة.. على ان هذا البعض يخبو عند اول اصطدام بالرأي بينهما، اذ ترى انه ما يزال ذلك البرجوازي الاناني، الذي يكره الثورة ويرى العاطفة الى رغبته ورفاهية طبقته، ولكن جذوة الحب تعود الى الحركة من جديد في قلبيهما معا، وتنمو هي اليه بلهفة...

ويحدث شيء جديد: شراع يبدو في الافق، امل كبير في مغادرة هذه الجزيرة النائية، امل يرقصان له ويغنيان... ويتناول الضابط البندقية يطلق رصاصها في الفضا مبشرا الى القارب ويتقدم القارب الى الشاطىء: انهم البيض، اعداء الثورة... ويهتف الضابط بفرح، ويندفع نحو القارب تاركا الفتاة على الشاطىء، تصرخ به ان يبقى، تصرخ به في جنون وهي تذكر الاسرار التي يحملها وواجبها نحو الثورة، واملها الذي تبدد... والخطر على الثورة فيما لو عاد الضابط الى صفوف الاعداء.. وفي غمرة هذا الاحتدام تتناول الفتاة البندقية تصوبها نحو الضابط... وتنطلق الرصاصة الواحدة والاربعون تردي الضابط قتيلا: الضابط حبيبها، وعدو الثورة في آن واحد... وتندفع نحوه تدعو وقد فارق الحياة

● ● ●

الموضوع جريء تماما، وجديد.

من قبل، كانت صورة اي واحد من اعداء الثورة، صورة شخص وحشي غير انساني تماما مكروه كالموت... وكان هذا التصوير ضروريا الى حد بعيد، فاعداء الثورة بالاجيال، هم هكذا بالفعل، ولم يكن صحيحا، ولا واقعيا، التعرض لبعض حالات فردية، تصور عدو الثورة كما رأيناه الآن في فيلم «الطلقة ٤١»...

الآن تغيرت الاوضاع كلها، تلاشى الاعداء الداخليون، واصبحت الثورة قلعة جبارة، واتسع المجال، بطبيعة الحال، لالقاء اضواء على بعض هذه الحالات، والنفاذ الى اعماقها.

والجديد في الفيلم، من ناحية اخرى، هو حركته السينمائية، فمن قبل كما نشكو وقد اعتدنا على الحركة الصاخبة في الافلام الامريكية.. من بطء الحركة في الفيلم السوفياتي، لعل ذلك البطء ان يكون منسجما مع التراث المسرحي الضخم للشعب الروسي، فنراه طبيعيا جدا، ولكن نزول الفيلم السوفياتي الى الميدان العالمي، وتفاعله من فنون العالم الاخرى، اعطى على الافلام السوفياتية الجديدة الحركة التي كنا، نحن، نتطلبها.

صوت اسرائيل

القدس - طلبت الكتلة الشيوعية في لجنة الكنيست بحث صفقة ما تفيد عطة اسرائيل عن اخبار، وسوف يجري بحث هذا الطلب يوم (الثلاثاء).

الافلام والكتب القذرة

طالب في برلمان سيام ناطق باسم الحزب الديمقراطي الحر بفرض القيود على استيراد الافلام والكتب الفاسقة القذرة من الغرب التي اغرقت واسممت اذهان الشبيبة وفوضت كافة البلاد.

وقال رئيس الحكومة انه يوافق على هذا الرأي، وذكر انه قد اصدر تعليماته الى وزير التعليم والثقافة والشؤون الداخلية بفرض رقابة شديدة على الافلام والكتب والصحف المستوردة التي تفسد اخلاق الجمهور.

اعادة ساق الى كلب بعد بترها

اذاع راديو موسكو امس ان عالما سوفياتيا تمكن من بتر ساق كلب، وتركها جانباً لمدة ٢٦ ساعة، ثم اعاد تثبيتها في مكانها بنجاح، وبعد فترة النقاهة التي قضاها الكلب قام يجري على قدمه.

في الذكرى العاشرة للوثبة العراقية

الوثبــة الاولى

ص. دافيد — تل ابيب

في كانون الثاني ١٩٤٨ ثار الشعب العراقي ثورة عارمة على الحكام الموالين لبريطانيا وكان من نتائج انتفاضته ان حطم معاهدة بورتسموث التي اراد ان يفرضها الاستعمار البريطاني على العراق واجبر الحكام على الفرار.

لقد عبع الحكام فيما بعد في سلب حرية الشعب العراقي وتقييد العراق بحلف بغداد.

ولكن في وثبة ١٩٤٨ التي اعقبتها انتفاضات يكمن مستقبل الشعب العراقي المنتصر

صدح النشيد وسال مع اوكاري مشبوبة الحماسة بالثار

وسكبت فيه فلذة من مهجتي كالشمع منه ترتوي اشعاري

وعصت طرفي من حياء عندما جاشت حنايا الصدر بالتذكار

بغداد اهل اسى الطفولة والصبا ومراتعاً اودعتها اسراري

والباسقات من النخيل، تأوهت وضفاف دجلة والغدير الجاري

والشط والظل الوريق، وزورقاً نشوان ارقصه النسيم الساري

والشام باسمة اللبان، وقدها المياس اضحى زينة الانظار

والبيت والباب القديم بصوته وبجالس النعمان والسمار

والحارس المهموم يجفل حالماً ان لا يعقب ليله بنهار

والليل والدرب الكئيب وعاشقاً غلاً يرده لهيب الاشعار

وترنح الكوخ المطوح ركنه وتلفع المقرور بالاطمار

والمتشين المترعين كؤوسهم من امين، حر السموع غزار

والراقدين على التراب بغطهم مر السموم وقحمة الاعصار

ونجوا الاسياد من لذاتهم وتضور الطفل السقيم العاري

والوثبة العصماء اوشك عيشها كالسيل يجرف زمرة الاشرار

* * *

بغداد! ازجيها اليك تحية عن ثائر، لشبلك الثوار

الحاملين لكل خطب همة بين الجوانح كالسعير الواري

والقائلين لمن يدل بعرشه وسلاحه وبجيشه الجرار

«لا بد ان يقب الزمان وينتهي ان العراق بما يضيق اهله

ذنت به الخيرات الا انها يا امة امر الطغاة بشرها

متجاهلين بانت شعباً طاغياً مازلت ارقب يوم ينطلق اللظى

ويسير جم الكادحين موحداً وبطغمة الحكام نقدم غاضباً

قالوا، وصك الرق في اجلافهم فأجاب شعب قد تحرر سخطه

واساب دجلة يومها متوثباً حكم الطغاة مقلم الاظفار»(١)

جوراً يشوه بالمدح الاوزار يدم الى جيب الدخيل جوار

عيشوا خانعا سلعة للشاري لا يشترى ويباع بالدينار

وترف حولك راية الثوار حتى يطيح بظلم الاستعمار

ابداً تلود بصرحه المنهار هذي اساليب الرقى فاختاري

انا نفضل جثة الاحرار حراً تخضب من دم الثوار

* * *

عشر توالت، اينعت في روضها رغم السواقي، اطيب الاثمار

هبت من الصين الحبيبة نفحة اشهى واعطر من شذا الازهار

ما دامحين على الشعوب حروبها عنت الشعوب حروبها فحذار

حج الوديع فباله من صاخب متحفز كالمارد الجبار

وترت شبول الليث في اجامها فاذا بها تنقض كالاعصار

واذا شعوب الشرق بعد مذلة قد افلتت من ربقة وأسار

وأما الطريق الى الرخاء تنيرها رغم الظلام، ثلاثة الاقمار (٢)

* * *

وطني بهذا الشرق مهما ارجفوا وتآمروا في السر والاجهار (٣)

وانا ابن هذا الشرق تجري في دمي وثنيته بهتز في اوتاري

بالامس كنت ادق ابواب الرضى صباً تضفق ربة الاشعار (٤)

واليوم ارغب ان اعيش مناضلا امتي بعداً يسير مع الاحرار

فتمر الانسان اضحى منتقى وغدا الكفاح عقيدتي وشعاري

هبا شاعر الا جيره ثائر بحدو نشيده موكب الثوار

١) البيت من شعر الجواهري

٢) اشارة الى القمر الذي يدور كتلك الاقمار السوفياتية، كناية عن عظم قوى الاشتراكية.

٣) ان حكام اسرائيل الاعتراف بكون هذه البلاد جزءاً من الشرق

٤) اشارة الى قصيدة قديمة جاء فيها

يا ربة الشعر ان ضمني قبري | يا احسن الربات قولي: حب مات!

من وراء القناع
عملية «التجميل»

«نشرت الصحف ان السلطات هدمت قرية لفتاسية في حلة التجميل استعداداً لمجيء السواح لاحتفالات العسكرى «العاشرة على قيام الدولة» .

مرحباً بالسائحين القادمين !
مهلكم !
حتى يعدّ الحاكمون
واحة العدل ، لعين الزائرين
تتروا فيها جنى عشر السنين !

*

مهلكم !
ما زال منه الرابية
بعض اطلال، قراها الكابيه
واقرات بجراح باكيه ..
تندب العدل بهدي الناحيه
منظراً يفزع عين السائحين
ويثير الشك في العدل الدفين !
مهلكم !
حتى يغمّ الحاكمون
طمس آثار جنى عشر السنين

*

مهلكم !
حتى تحتجب في الزوايا
صور شوهاء .. من معاش بقايا
ويزان الظلم فراغ الحنايا
يرهون تنذر حلم الضحايا
وطلاء .. ناهر الناظرين
واحذروا خدش طلاء الخادعين
خوف ان يكشف سر الماكرين
وماسينا مدى عشر السنين
فيثير الرعب قلب السائحين !

*

واذا التقوا على السفح كنيسه(١)
عند قبر موحش وعر - حبيسه
ثكلت ناقوسها - تبكي نفيسه
ومصلاها :
ذئب وفريسه .
صدقوهم : انها من قبل آلاف السنين
قبل ان كان مسيح او هداة مرسلون
أثر خلفه التاريخ من قبل قرون
لم يكن فيها مصلّ واحد قبل سنين
لم يشرّه من حماها بانسلاح العابدون
انه يحفظها العلماء الحاكمون
وهي في ذمتهم .. عشر سنين !

*

نحن نرجوكم ألا تسألوا
عن أمور ذكرها لا يجمل
انما انتم ضيوف - فاقبلوا
كل تصريح او بيان ، واطلقوا
الورى ذكر البناة المبدعين
انما انتم ضيوف عابرون
فيهوا الالسن فيما تسألون

*

فاذا لم يأخذكم تزوروا
قرية .. مدخلها قبر كبير
وعليها من سواد الثكل نير
وعويل في حماها .. وهدير
فاحذروا ان تجرحوا حكامنا
كفر قاسم ؟ قرية ليست هنا !
من ترى انبأكم يا زائرين ..
أن في هذي البلاد قاتلون
أو ضحايا .. واناس يُسلبون

(صاروخ)

(١) كنيسة قرية المجيدل .

الحكومة «العمالية» خفضت جدول الغلاء وحدات دون العمال وتلقى المعروة

تل ابيب - هبط جدول غلاء المعيشة خلال شهر كانون الاول الماضي ، نقط ووصل الى ٢٦٣ نقطة . وهذا يعني عدم دفع علاوة الغلاء عن عدة اشهر للعمال .

وقد جرى هذا «الانخفاض» المصطنع عن قيام الحكومة «العمالية» بعقد مواعد وتقديم منح مالية موقتة ادت الى انخفاض الاسعار موقتاً وبهذا حالت دون دفع العلاوة .

فكما هو معروف تقتضي الاتفاقية المعقودة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة ، حساب علاوة الغلاء مرتين في السنة . وكان ارتفاع الجدول بسبع نقط ونصف النقطة (و ٣ بالمئة) سيمكن العمال من تلقي العلاوة وبالاعتمادات المالية الموقتة حالت الحكومة دون ذلك .

وفي آذار القادم سيجري حساب علاوة الغلاء ثانية وحتى ذلك الوقت سترتفع الاسعار ويزداد الغلاء فاذا رفعت نقطة الجدول بنحو ٥ بالمئة (وليس ٣ بالمئة) تدفع علاوة ولكن

كما هو معروف ايضاً ستعود الحكومة ، التي في مركزها ثلاثة احزاب العمال (كما يقولون المبام) ستعود الى عادتها وتقدم الاعتمادات الموقتة فتحرم بذلك العمال من العلاوة التي هي تعويض غير كامل عن الغلاء الفاحش .

الجدول والبوطة

قيل ان سبب انخفاض جدول الغلاء في كانون اول الماضي يعود الى انخفاض سعر البوطة والارنيك في الشتاء

مطلوب «اسود» !

قدم سكرتير اتحاد الطلبة الاسرائيلي في اجتماع لمجلس الاتحاد عقد تقريراً عن مؤتمر منظمة الطلبة الدولية «كوكس» الذي عقد في سيلان وقال في تقريره ان الاتحاد قرر ان يكون في وفد اسرائيل للمؤتمر طالب عربي او يهودي - اي من السود - سعة لارتفاع مكانة شعوب آسيا وافريقيا .

فقد اوصت وزارة خارجية اسرائيل جميع المنظمات والهيئات التي لها علاقات مع آسيا وافريقيا ان تضم وفودها «سوداً» اسرائيليين التأثير على هذه الشعوب لان السمعة الاسرائيلية تترك فيهم اثراً سيئاً جداً

والبحث يجري الآن عن «كوشي» - اسود - عربي ضمه الى ستة مطلبي اسرائيل التي تعتزم زيارة امريكا

اجتماع مندوبي الحزب الشيوعي في مؤسسات الهستدروت يبحث في توسيع نضال النقابات

٢٥ بالمئة من اعضاء الهستدروت يحصلون شهريا مـا يتراوح بين ٢٥ و١٢٠ ليرة

تل ابيب - عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لمندوبيه في مؤسسات الهستدروت ، وقرر المجتمعون توسيع نشاطهم ودعوا الى تشديد الجهود في تنظيم نضال جماهير العاملين من اجل زيادة الاجور وتوفير العمل للعاطلين ولتخفيف عبء الضرائب والغلاء ، وفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

وكان الياهو دروكان ، عضو سكرتارية الحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قد القى محاضرة على المجتمعين عن انخفاض مستوى معيشة العاملين فذكر ان ٢٥ بالمئة من دافعي الضريبة الهستدروتية يحصلون على اجور تتراوح بين ٢٥ و ١٢٠ ليرة في الشهر ويحصل ٣٣ بالمئة على اجور بين ١٢١ - ٢٠٠ ليرة شهرياً و١٨ بالمئة يحصلون على اجور من ٢٠١ الى ٢٤٤ ليرة شهرياً وهذه الارقام الرسمية الهستدروتية تكشف عن الوضع القاسي الذي تتردى فيه الطبقة العاملة .

ثم استعرض المحاضر ترييف جدول الغلاء على ايدي الحكومة بعملية «الفصل لقائمة السلع» وأجور الطوارئ واعمال النجدة .

وهاجم المحاضر عمليات طرد العمال العرب المنظمة وطالب بتشديد النضال لفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب وكذلك ابواب مكاتب العمل العامة .

وتناول الياهو دروكان اعتداءات الزعامة المبائية على الديمقراطية في الهستدروت ، وبين اخطار ذلك خصوصاً عشية انتخابات نقابة المعلمين حيث تسعى هذه الزعامة بجهود محمومة للحيلولة دون ترشيح قائمة عن المعلمين الديمقراطيين . وقال المحاضر ان مصير هذه المساعي هو الفشل .

وبعد اشتراك المجتمعين في النقاش تكلمت ارصفة استر فلسكا ولخصت الابحاث وقالت ان تشديد نضال الطبقي سيؤدي الى ازدياد الصدام بين الطبقة العاملة من ناحية والبرجوازية والحكومة من ناحية ثانية ، وسيؤدي الى تعاضد القوى المناضلة ضد سياسة الحرب وتخفيض مستوى المعيشة والبطالة ومن اجل سياسة سلام ورفع مستوى المعيشة .

وقالت ايضاً ، ان تشديد النضال الطبقي اهم مدرسة لجماهير العاملين لنضال السياسي ولاسقاط الحكومة الحالية واقامة حكومة سلام وحياد .

وفي نهاية كلمتها دعت الرفيقة فلسكا الى الوقوف بجرأة ضد اعتداءات الزعامة المبائية على الديمقراطية .

ودعت العمال اليهود الواعين الى مقاومة عمليات طرد العمال العرب والى تعزيز النضال ضد سياسة الحكومة والى تقوية الدفاع عن حقوق كتلة العاملين

رياضة

لمقسا الرياضي

بدون مفاجئات

انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم بدون اي مفاجئة ، فقد تغلب فريق هبوعيل بتاح تكفا على فريق مكابي بتاح تكفا وكانت النتيجة (١ : ٢) وتغلب فريق هبوعيل تل ابيب على فريق بيطار تل ابيب (١:٤) وتغلب فريق مكابي يافا على فريق هبوعيل حيفا (٢ : ٠)

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس (٠ : ١) مكابي حيفا - هبوعيل كفرسابا (٠:٥) مكابي تل ابيب - مكابي ناتانيا (١:٣) .

وضع الفرق

وبذلك يصبح وضع الفرق كما يلي

الفريق	عدد مباريات	النقط
مكابي ت ا ب	٥	٩
هبوعيل بتح تكفا	٥	٨
هبوعيل رمات غان	٥	٧
هبوعيل حيفا	٥	٦
هبوعيل القدس	٦	٦
مكابي يافا	٦	٦
مكابي حيفا	٥	٥
هبوعيل تل ابيب	٥	٥
مكابي ناتانيا	٤	٥
بيطار تل ابيب	٥	٣
هبوعيل كفرسابا	٥	١
مكابي بتح تكفا	٥	١

جولدمان يدعو الى امتزاج اسرائيل بالشرق الاوسط

نيويورك - قال رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ، الدكتور ناحوم جولدمان ، في خطاب القاه هنا في «المعهد الاسرائيلي» ان القضية الاولى والحاسمة التي على اسرائيل ان تحلها في العقد الثاني منذ قيامها هي امتزاجها في الشرق الاوسط على اساس علاقات سلام وصداقة مع شعوب الشرق الاوسط واشتراكها مع سائر امم هذه المنطقة في عملية البناء الكبيرة التي بدأت في هذا الجزء من العـالم .

وقد ذكر الدكتور جولدمان في خطابه خمس قضايا اساسية قال انها ستجابه اسرائيل في العقد الثاني منذ قيامها ، وهي ، الامتزاج بالشرق الاوسط على اساس علاقات سلام وصداقة مع شعوب المنطقة ، والاستقلال الاقتصادي ، والتمازج الاجتماعي والتفاهم بين طوائفها المختلفة ، والعلاقات الصحيحة مع يهود العالم ، واستيعاب القادمين من اوروبا الشرقية .

وقال الدكتور جولدمان ان حل القضية الاولى - اي الامتزاج بالشرق الاوسط - يستحيل دون اتفاق ، او على الاقل هدنة سياسية ، بين معسكري الدول الشرقية والغربية ، حول ابعاد الحرب الباردة من هذه المنطقة ، وضمانة مشتركة من الشرق والغرب لامن هذه المنطقة حيال خطر العدوان والنزاع المسلح

اما شأن القضية الثانية - اي قضية الاستقلال السياسي - فقد قال الدكتور جولدمان ان عدداً من مصادر دخل الاقتصاد الاسرائيلي ، مثل التعويضات مثلاً ، ستنتهي بعد بضع سنين ومن المشكوك فيه ان تستمر المساعدة الامريكية كما كانت حتى اليوم . وهذا الامر يقتضي تغيير البناء الاقتصادي الاسرائيلي .

مهربين من بوليس الشواطئ

حيفا - اعترف ثلاثة من بوليس الشواطئ امام محكمة بوليس بأنهم استعملوا قوارب الحراسة لتهريب البضائع من الباخرة جيروزلم وهي في المرفأ

ومن المنتظر ان تصدر المحكمة حكمها على المتهمين اليوم والحد الاقصى لتهمة ثمان سجن .

يوسفتال : الأتجاه - حلف مع بون

تل ابيب - عقد اجتماع في تل ابيب مساء السبت الماضي حول موضوع «سياسة اسرائيل بين الكتل» تكلم فيه سكرتير المبام السياسي ن. ملد ، وسكرتير احدوت هعفودا ايجال الون .

وطلب ملد في كلمته تغيير سياسة اسرائيل الخارجية الى سياسة عدم انحياز بين المعسكرين وحياد فعال «تحول كهدا بعيق الظروف لتغيير موقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل في المستقبل صحيحة حياد تفتح امامنا الطريق لتثبيت جذورنا في آسيا»

وقال يوسفتال ان كل تصريح لنا عن الحياد هو كلام اجوف لانه ليس لنا اي تأثير لاخراج الشرق الاوسط من الصراع العالمي .

ووصف سكرتير المباي ان «اسرائيل لم تحاول التوصل الى بيان حول انضمامها الى حلف الاطلنطي» ولكنه قال ايضاً «من الممكن الارتباط باعضاء منفردين من اعضاء حلف الاطلنطي، ويمكن ان يكون هذا العضو المانيا الغربية» .

وفي جواب على احد الاسئلة قال انه يؤيد إقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا .

وقال الون حول العلاقات مع المانيا ، «ان هناك اوساطاً في المانيا الغربية تريد بواسطة إقامة علاقات مع اسرائيل تحقيق بعث العسكرية الالمانية التي قادته قد حصوا في صفوف هتلر»

قائمة مشتركة لاحزاب العمال

في محاضرة القاها يوسفتال في اجتماع لمباي شعبة سينما «نصفون» بين قال ن مابه المباي مستعد جهدها للاتفاق على إعداد قوائم مشتركة من مباي ومبام واحدوت هعفودا في انتخابات البلديات القادمة وذكر ايضاً انه ليس هنالك اي جوهري يبرر ان تقيم احدوت هعفودا حزباً منفرداً .

منع التصريح عن غر مرقس اعتداء صريح على حرية العمل النقابي

كفر ياسيف - يرفض الحاكم العسكري هنا اعطاء تصريح سفر المعلم غر مرقس . ويظهر ان الحاكم العسكري لم يأبه لمطالبة سكرتير نقابة المعلمين بارجاع التصريح للمعلم المذكور .

ويتضح الآن ان قطع تصريح غر مرقس (وهو عضو كتلة المعلمين الديمقراطيين) علاقة بانتخابات نقابة المعلمين القريبة - والمقصود هو منعه من النشاط الانتخابي . والاجراء إذن حلقة من سلسلة تتخذها السلطات ضد كتلة المعلمين الديمقراطيين .

لقد ارسل غر مرقس مذكرات جديدة مؤخراً الى نقابة المعلمين والكنيست يطالب فيها بالتدخل من اجل اعطائه تصريحاً يخوله التجول والقيام بواجباته ، وتعنت الحكم العسكري في رفض إعطاء تصريح له هو اعتداء صريح على حرية العمل النقابي والانتخابي

ان المعلمين الذين ينضوون في كتلة المعلمين الديمقراطيين على جا علمهم المخلص يشجبون هذا التعنت ويطالبون بوضع حد له .

حديث لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من راديو المانيا الشرقية

برلين - اذاع راديو المانيا الديمقراطية في الرابع عشر من كانون الثاني الحالي تصريحا ادلى به صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وجاء في التصريح : «من يصدق بن غوريون في زعمه بأن جزاري اليهود ستمنون لتزويد اسرائيل بعتاد حربي خاص دون ان يكون هناك في الوقت ذاته نشاط من اجل اهداف المانية لهم»

وذكر ميكونيس في تصريحه «في نطاق برنامج تحويل دولة اسرائيل الى قاعدة للصواريخ والاسلحة الذرية في الشرق الاوسط ، يتآمر بن غوريون مع عسكريي بون قاتلي اليهود من امثال الجنرالين هويزنغر وشبيدل المسؤولين شخصياً عن ابادة يهود كثيرين في ايام الحكم الهتلري

وقال ميكونيس ايضاً «وورد لاسم الاخيرة عن رسائل وفد سرائيلي في بون يقوم بن غوريون لاول مرة بعقد حلف سياسي وعسكري مع العسكرية الالمانية الغربية بدون معرفة الشعب بل حتى بدون اكثرية اعضاء حكومة اسرائيل» ووصف ميكونيس «الهجوم الغادر على مصر كان نقطة كورثة سياسية اذ هو شدد السياسة التي تتخذها اسرائيل وضد امن اسرائيل في الشرق الاوسط ، واسهام اسرائيل في مبدأ ايزنهاور كان خطوة اخرى في هذا الطريق الخطر

الزام كل قائمة بتقديم تواقيع ١٥٠ مزكيا

قرار تعسفي للجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين

تل ابيب - باصوات ممثلي المباي و «المتدينين» اقرت اللجنة الانتخابية المركزية لمؤتمر نقابة المعلمين ، الزام كل قائمة مرشحة بتقديم تواقيع ١٥٠ مزكيا ، وعارض في هذا مندوبو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا .

ولم يترك الناطق بلسان المباي اي وهم حول هدف هذا القرار غير الديمقراطي الذي لم يسبق له مثيل فقال : «اننا نسير في طريق بن غوريون وعلينا ان نسد الطريق في وجه الكتل الصغيرة» .

وتصرف المباييين في اللجنة الانتخابية قبل اتخاذ القرار يشير بوضوح الى نوايا المباييين ، فهم لم يدعوا عضو اللجنة من كتلة المعلمين الديمقراطيين لحضور اجتماعات اللجنة مرتين ، ولما احتجت الكتلة على هذا زعم ناطق المباييين ان «المسألة حدث سهواً» ومع هذا فمندوب الكتلة لم يدع لحضور الاجتماع الثالث ...

لقد تكلم عضو كتلة المعلمين الديمقراطيين في الاجتماع مهاجماً هذا القرار المنافي للديمقراطية وقال انه يرى في هذا القرار محاولة سد الطريق امام كتلة المعلمين الديمقراطيين ، وهذا ينبئ خوف المباييين وأجوريهم من تصاعد مكانة هذه الكتلة التي وقف اعضاؤها مدافعين عن حقوق المعلمين .

واعلن مندوب كتلة المعلمين الديمقراطيين ان جمهور المعلمين سيناصر ضد القرار وان المعلمين الديمقراطيين سيقدمون قائمتهم للانتخابات رغم هذا القرار

الجماهير العربية تريد مجالس منتخبة لقراها ، وتطالب بالغاء سياسة الاضطهاد القومي اساس كل بلاء ...

قامت وزارة الداخلية في الاسبوع الماضي بتوزيع دعوات على اعضاء ورؤساء السلطة المحلية وممثلي السكان ، تدعوهم فيها للاشتراك في دورة دراسية تعقد في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ، يوم الخميس الموافق ٢٣/١/٥٨ ، وبدعواتها اعلنت وزارة الداخلية ، ان هذه الدورة ستبحث في مسائل ، «التنظيم واصدار رخص الابنية» ، وستلقى فيها ثلاث محاضرات الاولى يلقيها المدير العام لوزارة الداخلية السيد «شفو» وموضوعها ، «المجالس المحلية وتطوير القرية العربية» والثانية يلقيها مدير مكتب التنظيم ولواء لواء الشمال السيد «د اريط» وموضوعها ، «انظمة وظائف التنظيم» ، والثالثة يلقيها مدير دائرة المراقبة والارشاد بوزارة الداخلية السيد «جي كيرس» وموضوعها «التنظيم كوسيلة لتقدم القرية»

منذ عشر سنوات والجماهير العربية تئن تحت وطأة سياسة الاضطهاد القومي ، اراضيها تسلب وبيوتها تهدم ، والعمال تسحب تصاريحهم ، والفلاحون يشردون عن قراهم وجباة الضرائب ينهبون كل ما يقع تحت ايديهم من بيوت الفقراء المعدمين . مئات البرقيات والعرائض ارسلت بها الجماهير العربية الى وزارة الداخلية والمسؤولين فيها مطالبة بوضع حد

بقلم سهيل نصار

لـ آسيها والغاء سياسة الاضطهاد القومي .

وطوال العشر سنوات الماضية لم تحرك وزارة الداخلية في حكومة الاضطهاد القومي ساكناً ...

والآن وقد قرب موعد الانتخابات جاءت وزارة الداخلية «الجديدة» في تكوينها «القديمة» في انتهاج سياسة الاضطهاد القومي التي سار عليها اسلافها من الحكام جاءت لا بوعود انتخابية ، بل بمحاضرات انتخابية .

الجماهير العربية ليست بحاجة لمحاضرات لتنظيم وتطوير قراها ، فقضاياها الكثيرة لن تحل بالمحاضرات ، وهذه المحاضرات ان لم تكن شكلية كغيرها من المحاضرات عليها ان تعالج القضايا التي ناضلت وما زالت تناضل الجماهير العربية في سبيل تحقيقها وهي :-

١) اجراء انتخابات للمجالس المحلية في القرى العربية تمثل فيها الجماهير والغاء سياسة تعيين المجالس المحلية على اساس عائلي وطائفي الامر الذي يثير النزاعات الدموية في قرانا ، كما حدث مؤخراً في قرية طمرة التي عين الحاكم العسكري مجلسها المحلي .

٢) وضع حد لتعسف ومماطلة المسؤولين في اصدار رخص البناء الامر الذي ادى الى هدم بيت في «عرابة البطوف» ويهدد بهدم بيوت في قرى اخرى . وتوسيع مناطق البنـاء بشكل يتفق مع ملكية المواطنين للارض والاخذ برأي القرويين في توسيع منطقة البناء قبل اقرارها وفرضها عليهم .

٣) ان تساهم الحكومة بالمال لتطوير القرية العربية (تعبيد شوارعها ، جلب الماء والكهرباء والتلفون لها ، واقامة مراكز صحية فيها) .

٤) ارجاع اللاجئين الى قراهم التي طردوا منها بحجة الامن واعادة اراضيهم لهم لاستثمارها .

واخيراً الغاء سياسة الاضطهاد القومي التي هي اساس كل بلاء -

الحكم العسكري يهمل واجباته في اصدار التصاريح

حيفا - مكتب الاتحاد - من قلنسوة وصلت الى هذا المكتب رسائل الشكوى من الحكم العسكري واساليبه في اصدار التصاريح .

اما من قلنسوة فيكتب مراسلنا ان مكتب العمل ومكتب التنظيم المهني عملا على اصدار تصاريح للعمال . ولكن هذه التصاريح كانت رمزاً للتفرقة والمحسوبيات .

فالعمال الفقراء الذين كانوا يعملون في بيارة جان لفشكي لم يحصلوا على تصاريح بل حصل عليها زلم الحكم العسكري واعوانه .

ونقريب من التصاريح صدرت للذين يقضون ايامهم في القرية بينما اصحاب الحاجة العمال المعدمون حرموا من التصاريح و العمل .

الضيافة

وقصة ام الفحم هذه المرة تختلف

يقول مراسلنا ان الحاكم العسكري في القرية لا يهتم بواجباته . فمنذ بداية السنة الجديدة غير الحاكم العسكري مواعيد حضوره الى القرية بدلا من ان يحضر الى المكتب في الساعة التاسعة او العاشرة يحضر في الساعة الثانية عشرة او الواحدة . هذا اذا حضر وفي يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي لم يحضر ابداً كذلك لم يحضر يوم الخميس الى المكتب بل ذهب رأسا الى بيت المختار للاشتراك في مأدبة . وعادة يعد اجوبة طلبات العمال التصاريح بعد ذهابه وبذلك يقطع على العمال مراجعته

اضراب سكان حي عزرا بتل ابيب احتجاجا على هدم بيوتهم

تل ابيب - اعلن سكان حي عزرا (ب) في تل ابيب ، الذين تريد بلدية تل ابيب هدم بيوتهم ، اضراب جلوس قرب بناية المجلس البلدي .

ويقول هؤلاء المضربون انه لم تعد امامهم طريق اخرى سوى طريق النضال والاضراب ، وهم يطلبون مساعدة الجمهور للحيلولة دون هدم بيوتهم التي انفقوا عليها كل ما كان لديهم .

حقهم في العيش .. أو مضطهدون؟
انا الحق هنا حصن حصين
يتحداكم ..
مدى عشر السنين !

صحف اسرائيل

ومؤتمر الذروة

تقف الصحف الاسرائيلية من مؤتمر الذروة العالمي الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي موقفاً عدائياً لم تجرأ على مثله ابرز الصحف الاستعمارية في الغرب لأهمية هذا المؤتمر المقترح في تخفيف حدة التوتر الدولي وانهاء الحرب الباردة وارساء قواعد السلام العالمي.

ولم تحكن صحيفة «حيروت» ناشبة عن الوجهة التي نردت مقاومة فكرة المؤتمر.

صحيفة «جيروزلم بوست» المعبرة عن وجهة نظر وزارة الخارجية وقفت موقفاً سلبياً من مبادرة السلام السوفياتية التي يدوي صداها في ارجاء العالم ومن ضمنه المعسكر الغربي. ففي مقال رئيسي عنوانه «ودورة بلا سرس» بحثت الجريدة سعيها على مؤتمر الذروة السابق ومؤتمر جنيف ١٩٥٤ وقالت ان المؤتمرين «جنة لصرور بدل نتائجه»، وتنبه صحيفة الدول الغربية من «المدورة» السوفياتية جديدة وتحذرها من ارتكاب خطأ مرة أخرى». وهذه الصحيفة تشجب مؤتمر الذروة حالاً ووضع الشرق فتقول «لا داعي لعقد مؤتمر ذروة ليتمكن الاتحاد السوفياتي بأن يظهر «معنى يتخفيف التوتر في الشرق الاوسط».

وفي الداخل صحافة مثل صحافة ... لعداوة ... يجد مثل هذه الصحافة لا في واشنطن ولا في نيويورك ولا في عواصم دول اوروبا الغربية.

حتى «هارتس» عارضت في عقد مؤتمر ذروة لان الاتحاد السوفياتي يقترح دعوة اقطاب معسكر الحياد مثل نهرو وجمال عبد الناصر لهذا المؤتمر.

وفي مقال رئيسي هاجمت جريدة «مرحاب» «حيروت هموت» مؤتمر الذروة المقترح لنفس الاسباب.

ومن الجدير بالذكر انه من الصعب ان نجد مقالاً لاسرائيل وقفت صحافته هذا الموقف المشين من اقتراح عقد تفاهم بين الشرق والغرب لتخفيف التوتر الدولي.

ويكشف الرأي العام الاسرائيلي الواقع تحت تأثير هذه الدعاية لم يقابل موقف هذه الصحافة الرسمية وشبه الرسمية بالارتياح.

ويدعو ... «مرحاب» ... عدم اقتناع الجماهير بهذا الموقف السلبي لدى القراء الصحافة، فنشرت موضوع ذا ... مقالين ... لا اقتناع ... في ... الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط لا يصدر عن ... لاسرائيل ... ويشجب هذا المقال ... اسرائيل بصورة ... بالعرب الذي لا يصدر ... عن ... بجهده وقالت ايضاً

«لماذا تكون ... السوفيات ... عن تعجيز الحرب الباردة بين الكتلتين».

ويدعو كاتب المقال الثاني في «مرحاب» الى سياسة جديدة متحررة من روح التسليم للقضاء والقدر، سياسة تأخذ بعين الاعتبار الاحداث الجارية في الشرق الاوسط والعالم.

ويقول كاتب هذا المقال ايضاً انه «على اسرائيل ان تبادر وتحاول من جديد التقرب والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي».

ويعد صاحب المقال امكانيات للديبلوماسية الاسرائيلية لهذه المبادرة فيذكر ان احدها هو موقف الاتحاد السوفياتي الذي اعلنه في مذكراته الى كل الدول لاعضاء في هيئة الامم

الى رفيقنا فهد توما وعائلته تعازينا القلبية بوفاة والدته

نايفة توما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس حيفا

خلافات بين زعماء الدول الغربية حول عقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب

خطاب دالس التخريبي يعرقل امكانيات المفاوضات بين المعسكرين

لندن — على الرغم من ان رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان، قد خنع ووافق على طلب وزير الخارجية الامريكية، دالس، واشترط عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى قبل عقد مؤتمر على مستوى عال، فالمراقبون يؤكدون ان رد ماكميلان الاخير على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، قد كشف النقاب عن خلافات ملموسة بين زعماء العالم الغربي فيما يتعلق بكل قضايا ايجاد تسوية بين الشرق والغرب.

وجدير بالذكر ان الردود على مذكرة بولغانين لم تصل، حتى الآن، إلا من ماكميلان وايزنهاور وفايار.

ايزنهاور ضد عدم الاعتداء

ويقول المراقبون السياسيون انه بمقارنة الردود الثلاثة والتدقيق في خطاب رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، تتضح الخلافات القائمة بين زعماء العالم الغربي في كثير من القضايا المطروحة للبحث بين زعماء الشرق والغرب.

واحدى هذه القضايا هي في رأي هؤلاء المراقبين، عقد ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي. فايزنهاور، مثل ماكميلان، اقترح التعهد فقط بأن لا تهاجم بلاده الاتحاد السوفياتي. ولكن ايزنهاور رفض فكرة عقد ميثاق عدم اعتداء.

اما ماكميلان فعاد واكد استعداده للتوقيع على ميثاق جديد لعدم الاعتداء وفقاً لما جاء في خطابه في الرابع من كانون ثاني الحالي، في الخطاب الذي اسمع فيه اقتراح عقد ميثاق عدم الاعتداء.

ويبدو من رد رئيس حكومة فرنسا، فايار، انه يحاول ايجاد اساس يمكن من التفاهم بين آراء الشرق والغرب في المحادثات المقترحة. وكما هو معروف فان فايار كان قد طلب ان لا يعقد مؤتمر وزراء الخارجية، الذي يشترطه الغرب لعقد مؤتمر الاقطاب، قرارات بل ان يعد جدول اعمال للابحاث في مؤتمر الاقطاب.

وليس هذا هو الخلاف الوحيد، ثمة خلاف ايضاً حول الاقتراح لبولندي بتهيئة منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا الوسطى تشمل جزئي المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

فاديناور، رئيس حكومة المانيا الغربية، قد رفض الاقتراح بينما رد عليه

ايزنهاور يرود متعهداً بحثه بتوسع. اما ماكميلان فلعلن انه يبحث الامر ليعرف فيما اذا كان فيه اساس يمكن ان يكون قاعدة لاقتراحات جديدة.

استدعاء السفير

واعلن في واشنطن ان الحكومة الامريكية قد استدعت سفيرها في موسكو للتشاور حول «موقف الاتحاد السوفياتي من عقد مؤتمر الاقطاب».

دالس يقاوم

وبينما يؤيد اتباع الغرب عقد مؤتمر الاقطاب خطب دالس وزير الخارجية الامريكية وحاول ابطال امكانيات ايجاد تسوية لقضية التوتر الدولي، فاشترط ان يوافق الاتحاد السوفياتي على توحيد المانيا وربطها بحلف الاطلنطي قبل عقد مؤتمر الاقطاب. وكما هو معروف فالاتحاد السوفياتي رفض مراراً مجرد بحث هذا الامر.

في قرار محكمة العدل العليا

كستنر انقذ مجرم حرب نازي

القدس — واصلت المحكمة العليا في نهاية الاسبوع الماضي تلاوة القرارات في قضية كستنر، وكانت النتيجة ان اربعة قضاة قبلوا استئناف النيابة وردوا قرار المحكمة المركزية، الا فيما يتعلق بالشهادة الكاذبة التي ادلى بها كستنر لصالح مجرم الحرب النازي بكر وانقاذه من الاعدام بهذه الشهادة، ففي هذا اجمع القضاة الخمسة.

اما القاضي زيلبرج فقد ايد ما توصل له رئيس المحكمة المركزية القاضي هليفي من نتائج في قراره المستأنف.

وقد رفض القاضي زيلبرج استئناف النيابة واعلن في قراره ان كستنر قد تعاون مع النازيين وكان آلة في ايديهم لتسهيل ابادة يهود هنغاريا. واصدرت المحكمة حكمها على جرينوالد بالسجن سنة مع وقف التنفيذ ودفع ٢٠٠ ليرا رسوم محاكم.

ويرى رئيس المحكمة العليا والقاضي ابرت والقاضي جويتن ان اقامة لجنة تحقيق شعبية هي خير الطرق التي تنسي هذه المسألة كلها.

وبعد ان نطقت المحكمة بقرارها جرينوالد، وقبل اصدار الحكم، طلب من ممثل النيابة والى محامي الدفاع ان يقولا كلمتهما الاخيرة. فطلب وكيل النيابة ان تحكم المحكمة على جرينوالد بالعقوبة القصوى، وان تحرم عليه اصدار نشرة وكتابة في اي صحيفة اخرى.

اما محامي الدفاع تمير فقال ان جرينوالد يستحق تقدير الشعب حكله فهو الذي ادى الى الكشف عن الحقيقة بشأن التعاون مع النازيين والمباحثة على ابادة اليهود، تلك الحقيقة التي ايدها في سنة ١٩٥٥ رئيس المحكمة المركزية وفي سنة ١٩٥٨ قاضي المحكمة العليا زيلبرج. وجرينوالد يستحق شكر الشعب كذلك على الكشف عن جريمة انقاذ كستنر لاحد كبار النازيين من الاعدام، الامر الذي ايده كل قضاة المحكمة العليا. فهل تفرض المحكمة العقوبة، لا على النازيين والمتعاونين معهم، بل على ضحاياهم، ودولة اسرائيل التي لم تقدم بعد اي نازي الى المحكمة

ولم تطالب تسلم اي مجرم نازي، الذين ابادوا من ضحايا النازيين.

الصحف الكسترية

اسطرت جميع الصحف الكسترية المعينة — التي تعاهد على تطهير اسم يون وحث العسكرية النازية، اسطرت هذه الصحف — التي تبدو برسائل بثة على موجة عالية الى بون — الى سماع قرار القضاة الثلاثة الذين قالوا في قراراتهم يوم الاثنين ان كستنر مذنب في تقديم شهادات كاذبة لانقاذ ضابط الجيش النازي كورت بكر من الاعدام.

فلماذا هذه الصحف؟

القرار يدين كستنر بانه انقذ «بكر» (مارتس) محكما — فقط. من هو «بكر»؟ لو قالوا من بكر لكانوا يناقشون انفسهم حين يتحدثون عن «تطهير» سمعة كستنر، التي لم يكن تطهيراً بالمرة.

الكلمة الاخيرة لم تقل بعد

هل قيلت الكلمة الاخيرة في هذه القضية التي هزت الرأي العام الاسرائيلي، والتي احدثت ازمة حكومية وكشفت النقاب عن شبكة ش.ب. في اسرائيل؟

لقد قال محامي المتهم جرينوالد، الكلمة الاخيرة في هذه القضية لم تقل بعد والرأي العام قد ازداد اقتناعاً نتيجة لقرار المحكمة بضرورة تأليف لجنة شعبية للكشف عن الحقائق المروعة التي اسفرت عنها محكمة كستنر.

اضراب عمال البلوكات في اسبوعه الثاني

[اصحاب المشاغل يعلنون انهم سيتقيدون بشروط الهستدروت اذا قبل ذلك زملاؤهم، اما بلدية حيفا فيتهربون من اعلان اضراب التضامن]

حيفا — لا يزال اضراب الـ ٧٢ عاملاً من عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا مستمراً، والعمال على اشد ما يكونون اصراراً على حقهم في اجور وشروط عمل هستدروتية.

ولكن مجلس عمال حيفا لا يزال يتهرب في اعلان الاضراب في مشاغل حيفا مع ان عمال هذه المشاغل يرغبون في الانضمام الى زملائهم. والآن يزعم هذا المجلس ان أمر اعلان الاضراب يعود الى اللجنة التنفيذية للهستدروت. وكانت نقابة البناء في المطلي قد اتخذت الصورة قبل ذلك حين طلب اليها مجلس عكا ونهاريا إعلان مثل هذا الاضراب لان العمال المضربين من القرى —

أما زعيم الماثيين الموظف في مجلس حيفا فقد تهرب من بحث مسألة إعلان الاضراب في اجتماع المجلس حين طلبت الكتلة الشيوعية ذلك بالقول ان السكرتيريا لم تبحث الموضوع بعد.

وفي الاسبوع الماضي ارسل اصحاب المشاغل المتوقفة بسبب الاضراب رسالة الى وزير العمل يطلبون معالجته في الموضوع. وقد اعترفوا في رسالتهم بأنهم يشغلون العمال العرب بأجور منخفضة وشروط عمل سيئة وانهم مستعدون لتلبية مطالب العمال والتمسك بشروط الهستدروت اذا اتفق اصحاب المشاغل الاخرى المماثلة في حيفا والبلاد اثرهم

وقد عقدت مساء امس جلسة اخرى ما بين اصحاب المشاغل وبين ممثلي الهستدروت في مكتب وزارة العمل في حيفا بناء على دعوة وزارة العمل ولم يتوصلوا الى نتيجة.

تمت ابحاث الاتحاد بين مصر وسوريا

القاهرة — صرح علي صبري رئيس المكتب السياسي لرئاسة الجمهورية المصرية ان مباحثات صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري وعفيف البزري رئيس اركان الجيش السوري مع زعماء مصر بشأن الاتحاد المصري - السوري قد انتهت. ومن المنتظر ان تنتهي ابحاث اللجان الفرعية المتعلقة بالاتحاد قبل سفر البيطار الى دمشق.

وهذا التصريح يؤكد ما صرح به البيطار الى مراسل الصحيفة سوفيتسكايا روسيا قبل سفره الى القاهرة لاجراء المباحثات اذ قال ان الشهر القادم سيشهد بذلاً من الجهد الكبير لتحقيق الاتحاد بين مصر وسوريا.

وتجمع وكالات الانباء على ان مراحل الاتحاد الاولى ستكون في تنسيق السياسة الخارجية الكامل بين القطرين ثم الوحدة الاقتصادية بينهما.

واكدت الصحف المصرية ان تصاميم الاتحاد في الميدان العسكري والثقافي قد قاربت الانتهاء. وقد جاءت هذه التأكيدات بعد الاجتماعات المتوالية التي اجراها عفيف البزري مع الرئيس عبد الناصر والفريق عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري

ولكن المصادر الرجعية الغربية لن تقتل الدوائر الاستعمارية التي دأبت على عرقلة كل اتجاه نحو الوحدة العربية بدأت تروج المزاعم المغرضة بشأن الاتحاد المصري السوري وكان آخر هذه المزاعم ما اذاعه مراسل نيويورك تايمس بان الرئيس عبد الناصر لا يتحمس لان تتحقيق هذا الاتحاد (كذا)

ومصدر الخوف من هذا الاتحاد في كونه مركز التقاء للوحدة العربية التي تتوق لها الشعوب العربية.

صندوق الصحافة الشهرية

بمبلغ ٣ آلاف ليرة

جمع ٣١٠٤٥٠٠٠ ليرة

التلخيص الشهري

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٠٢٣٠٠٠٠٠	١١٢
السهل	٤١٣١٣٠٠	١٠٣
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢١٠٠٠٠٠	٨٠
متفرقات	١٨٠٣٠٠	—
المجموع	٣١٠٤٥٠٠٠	١٠١٠٥

إننا نحيي منطقة تل ابيب يافا لوقوفها في طليعة المناطق ولتخطيها الهدف وكذلك منطقة السهل، وندعو المناطق الاخرى للاقتداء بهما، ولنواصل جهودنا بنجاح في ضمان مبلغ ٣ آلاف ليرة لصندوق الصحافة كل شهر.

تفتيش واعتقال وتهمة ؟

طمرة — فتش البوليس بيت يوسف توما ماركيان لاجئ في طمرة اثناء غياب صاحب البيت. وقد كان فظاً وخشناً لم يراع ان زوجة يوسف وضعت طفلها منذ أسبوع فقط. وقد اعتدى البوليس بالضرب على محمد فضل حين تدخل اثناء التفتيش ولفت نظر البوليس الى وضع المرأة.

وقد اعتقل البوليس الذي لم يجد شيئاً اثناء التفتيش رفيق الشبيبة انيس يوسف توما ماركيان وصبيح محمد عواد، واوقفهما ١٥ يوماً بتهمة ...!!

والتفتيش جرى على السلاح نتيجة وشاية عميل من القرية.

غليان ونقمة عادلة في معبرة طيرة الكرمل

نار تأتي على سبع حوانيت وسيارات الاطفاء لا تجد الماء الكافي

حيفا — سكان معبرة طيرة الكرمل في غليان. لقد تظاهروا امام مجلس محلي القرية مطالبين بتصفية المعبرة ببناء مساكن لنزلاء المعبرة والعمل حالاً على اقامة تلفون خاص بالمعبرة ... وتخصيص أنابيب مياه للاطفاء وايجاد سيارة اطفاء ...

وغليان السكان عادل ونقمتهم لها ما يبررها. ففي الساعة التاسعة شب حريق في المعبرة في حانوت ينكلي يعقوب والحانوت في مركز السوق. لقد امتد الحريق حتى اتى على ست حوانيت اخرى. لقد هب رجال المعبرة وسارعوا لاطفاء الحريق ولكن وسائلهم كانت ضعيفة.

وسيارة الاطفاء التي استدعيت من تلفون البوليس ... الوحيد في قرية طيرة الكرمل (ببضعة كيلومترات عن المعبرة) لم تصل الا في العاشرة والنصف .. ولكنها مع غيرها من السيارات كانت تضطر الى جلب الماء من مكان بعيد مما ادى الى استمرار الحريق حتى منتصف الليل.

ان الخسائر تقدر بالوف الليرات وهي خسائر سببها اهمال السلطات.

لقد اقيمت هذه المعبرة منذ تسع سنين واصيبت باكثر من نكبة والسلطات تهملها وتهمل مطالبها العادلة.

ولهذا تظاهر المواطنون فيها واصروا على مطالبهم واعلنوا مواصلتهم على هذا النضال الذي يؤيدهم فيه جميع المواطنين الشرفاء.

الفيلم السوفياتي الشهير

القطار الاول

يعرضه اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة

في قاعة شركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء ٥٨/١/٢٢ الساعة ٧ مساء

يوم الجمعة ٥٨/١/٢٤ خاص للطلاب الساعة الرابعة من بعد الظهر

يوم الاحد ٥٨/١/٢٦ خاص للفتيات الساعة الثالثة بعد الظهر

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

لاول مرة في امريكا

الهنود الحمر يفرقون بالقوة مظاهرة منظمة كوكلوكس كلان الارهابية

مكستون - هاجم مئات من الهنود الحمر الساحليين بالبنادق وقنابل الغازات المسيلة للدموع، وهم يصيحون صيحات القتال التقليدية، اجتماعاً للمنظمة العنصرية الفاشستية المعروفة «كوكلوكس كلان» وفرقوا الاجتماع.

وهذه لاول مرة في تاريخ هذه الجمعية المليء بالارهاب واعمال القتل ضد الزنوج واليهود والهنود الحمر، تجرأ فئة من تلك الفئات المضطهدة على تفريق اجتماع لها.

فبعد أسبوع من اعمال الارهاب التي قامت بها هذه الجمعية ضد عائلة من الهنود الحمر انتقلت للسكن في حي البيض عقدت هذه الجمعية اجتماعاً تظاهرياً ضد الهنود الحمر. فتجمع اكثر من الف من هؤلاء الهنود وهاجموا المتظاهرين والقوا عليهم درساً قاسياً.

وبعد ذلك سيطر الشبان الهنود على المدينة وشرعوا في التفتيش عن اعضاء هذه الجمعية الفاشيستية ولا سيما عن رئيسها المحلي جيمس كول الذي يرون فيه المسؤول الاول عن هذه الحوادث.

وعلى الرغم من ان عشرات من اعضاء هذه الجمعية كانوا مسلحين فانهم لما رأوا الهنود الحمر القوا سلاحهم واسرعوا الى سياراتهم التي كانت في انتظارهم.

وكان الهنود الحمر قد اعتبروا الصحف سلفاً بما سيجري.

الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا تعارض في زيادة الضرائب

حيفا — اقترحت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية حيفا، ان يبحث المجلس في النوايا المبيتة لزيادة الضرائب ٢٠ بالمئة او اكثر في السنة المالية الجديدة وقالت اننا لا نزال نذكر تصريحات الوزراء وادارات البلديات في السنة الماضية باننا قد وصلنا الى نهاية الطاقة في فرض الضرائب ولم يعد في الامكان بعد زيادة الضريبة العامة.

كما ان وزير الداخلية قد اعلن غير مرة عن منبر الكنيست وجوب الاستعاضة عن ضريبة الغرف الرجعية بضريبة على الدخل. ولكن لم يقتصر الامر على ان وزير الداخلية لم يف بوعوده، بل ان ثمة رغبة الآن في زيادة الضرائب. فماذا جرى؟ فهل تحسن وضع جمهور العمال؟ هل زاد دخل العمال والموظفين والفئات الوسطى؟

وذكرت انه وفقاً للاحصاءات الرسمية كان سكان حيفا في سنة ٥٢ - ١٩٥١ يدفعون ١٥ ليرا و ٣٠٠ بروطة للفرد الواحد ضرائب بلدية، وفي سنة ٥٧ - ١٩٥٨ ارتفعت هذه الضريبة الى ٩٠ ليرا و ٢٠٠ بروطة.

وقالت ان قانون الضرائب الذي يعفي المتمولين والمؤسسات الحكومية التي تتملص من دفع ما يستحق عليها، والبنوك التي تجرف الاموال الطائلة من الفوائد الفاحشة، اعفاء بقرار الخاص. وفي هذه الطريق تسير ادارة البلدية التي تعد لزيادة الضرائب وتخفيض المخصصات الاجتماعية.

وطالبت في نهاية كلامها بالكف عن زيادة الضريبة العامة وسن قانون ضرائب تقدمي.

بيد ان الاكثرية في المجلس قررت حذف هذا الموضوع من جدول الاعمال.

وفي الجلسة نفسها قرر المجلس تخفيض المخصصات العامة على ٣٤٣ الف ليرا، وزيادة رسوم التعليم في المدرسة العليا التابعة للبلدية.

الاجتماع الاحتفالي للذكرى العاشرة لانتفاضة الشعب العراقي ضد الاستعمار

السبت ٥٨/١/٢٥ الساعة ٨ مساء في قاعة «حن» مقابل «الزرياكون» في الشارع العام في رمات غان

يتكلم في الاجتماع

صموئيل ميكونس و اميل حبيبي

في البرنامج الفني

١ — تمثيليات   ٢ — موسيقى وغناء شرقي

٣ — غناء ورقص شعبي من اشبال الناصرة   ٤ — قصائد - سايمون، توفيق زياد

٥ — الفنان الشعبي اسحق داود   ٦ — يانصيب

يوفيه شرقي عامر بالأكولات والمشروبات

(لجنة الاحتفال)

النجم الأحمر تحذر

[بقيه منشور على الصفحة الاولى]

والقنابل النووية.

وتركيز الولايات المتحدة على حلف بغداد كأداة للهجوم على حريات الشعوب يظهر في تصريح جورج الن، رئيس الاستعلامات الامريكية، الذي قال اول امس بان الولايات المتحدة ستركز جهودها في هذه السنة في افريقيا والشرق الاوسط.

وحذر من خطورة خطة ... مارشال بريطاني، اشارت اليه «برافدا»، بشأن تشديد سباق التسلح النووي بين المعسكرين وصافت برافدا ان مصادر المسؤولة في القطرين تعارض في الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح.

التحذير السوفياتي

يتجاوب مع رغبات الشعوب

ولكن في الوقت ذاته حذرت جريدة النجم الاحمر اعضاء حلف بغداد في عشية اجتماعات حلفهم اذ قالت ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يشيح بوجهه عن مشاريع اعداد الحرب التي تجري في مناطق على حدوده.

وقد صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا اول امس تعقيباً على اجتماع حلف بغداد قائلاً، استطعنا إحباط مؤامرات الاستعمار بفضل ايمان الشعب ونحن على استعداد لمواجهة كل خطر وتهديد. واضاف ان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي وحد الشعوب في كفاحها من اجل السلام ومقاومة مطامع المستعمرين.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 100 פרוטה

الجمعة — ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٨ — ٥ رجب ١٣٧٧ — 3 שבט 5717 — 24,1,1958 — No 77 Vol XIV — العدد ٧٧ السنة الرابعة عشرة

انقلاب في فنزويلا

كركاس — انتهت الاضرابات المعادية للحكومة في فنزويلا فشملت مختلف المدن الرئيسية وحقول البترول، وفي المعارك التي نشبت بين قوات القائمين بالانقلاب وهم من العسكريين والمدنيين، وبين قوات الحكومة قتل نحو ١٠٠ شخصاً وجرح مئات، ومنذ الحوادث التي ادت الى سقوط الجنرال الامريكي رئيس الجمهورية، الذي هرب في طيارة الى جهة غير معروفة والصحف الامريكية تلاحظ ان الحوادث قد اتخذت شكلا غير متوقع.

الامين العام للجامعة العربية يقبل دعوة الحكومة السوفياتية لزيارة موسكو

دمشق — وجهت الحكومة السوفياتية للامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونه، لزيارة الاتحاد السوفياتي.

وقبل السيد حسونة الدعوة شاكراً، ويتوقع ان يسافر الى موسكو في شهر آذار القادم في اعقاب انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة الذي سيعقد في مطلع شهر آذار.

صدى المقترحات السوفياتية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

الرأي العام العربي يرحب بالمبادرة السوفياتية الجديدة

حيفا — مكتب الاتحاد — «في الوقت الذي تسعى فيه الدول الغربية وخاصة امريكا لمواصلة استعباد شعوب الشرق الاوسط وتحويل اقطارها الى قواعد حربية عدوانية، فسياسة الاتحاد السوفياتي لا تقوم على نوايا التوسع وعلى الرغبة في استعباد شعوب المنطقة. فالاتحاد السوفياتي يعقد الاتفاقات مع اقطار المنطقة لتطويرها صناعياً واجتماعياً على اسس المساواة والصداقة والتفاهم».

بهذه الكلمات علقت صحيفة «الاهرام» المصرية على اقتراح الاتحاد السوفياتي تجريد الشرق الاوسط من قواعد الاسلحة الذرية والصاروخية.

وتعلق «الاهرام»: لم يكن الشواذ بل كان الثقة العامة التي برزت في صحف الاقطار العربية بعد الاقتراح السوفياتي.

«فالجمهورية» ايضاً رحبت بالاقتراح وقالت «ان من شأنه ابعاد خطر الحرب عن منطقة الشرق الاوسط وعن العالم بأسره».

اما «الشعب» المصرية فكتبت تعليقاً بعنوان «الاتحاد السوفياتي يحذر حكومات اقطار حلف بغداد» قالت فيه «إن اقامة قواعد صاروخية في اقطار حلف بغداد هي جريمة لا تغتفر بحق السلام والوحدة العربية، والاجرام وراء مؤامرات المستعمرين انما يهدد كيان دول حلف بغداد».

وترحيب في سوريا

ورحبت الصحف السورية بالاقتراح السوفياتي فكتبت صحيفة «الجمهور» الدمشقية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الاقتراحات السوفياتية الهامة قد جاءت في الوقت المناسب، مثل المنكرات التي حكان بولغانين قد ارسلها. ودون حصر بغداد لن تستطيع إلا دراسة اقتراحات السلام هذه دراسة جدية.

وتناول المعلقون في داري الاذاعة المصرية والسورية الاقتراحات السوفياتية فاستعرضوها وهاجموا السياسة الامريكية، واشاروا الى الاخطار الناجمة عن إقامة القواعد الذرية والصاروخية لدول حلف بغداد.

كلمة الاتحاد

كلمة صريحة ..

بكلمات موجزة لم تتعد بضعة سطور اوردت «دافار» المباثة ما رد حكومة بن غوريون على مذكرة المارشال بولغانين التي بعث بها الى كل الدول الاعضاء في هيئة الامم في ١٢ كانون الاول، وتتضمن ١١ بنداً تشمل القضايا الملحة التي تستوجب عقد مؤتمر دولي بين اقطاب الشرق والغرب. ولم تخف الاوساط المطلعة ان حكومة اسرائيل قد اعدت ردها النهائي بعد ان اطلعها السفير الامريكي على المحتوى التام لرد ايزنهاور الاخير على هذه المذكرة.

اما فحوى الرد الاسرائيلي فلم ينشر بعد. وما يؤخذ من تصريحات الاوساط المقربة الى وزارة الخارجية يتضح ان الحكومة الاسرائيلية تتملص في ردها من الاجابة على جوهر المقترحات السوفياتية مرتكزة على التلاعب بالالفاظ المستوحى من دالس. ومع هذا فان «عل همشمار» المبامية قد طارت طرباً للرد الاسرائيلي واسمته امام «الامتحان» المقترحات السوفياتية وليس الرد الاسرائيلي نفسه.

علام هذا التهليل في «عل همشمار»؟

كتبت هذه الصحيفة تقول:

«هنالك ما يدل على الافتراض بأن اسرائيل ابعث رد فعل ايجابي للمبادئ الثابتة التي تضمنتها المذكرة السوفياتية. فليس هنالك من هو مثل اسرائيل معني بتخفيف التوتر الدولي...» ثم تستطرد: «ان الشرق الاوسط كان في السنوات الاخيرة موقد خطر السلام العالمي ولأمن اسرائيل معاً».

ولكن يظهر ان «دافار» المبائية لم تجرأ على مثل هذا التهليل، خصوصاً بعد ان اصبح معلوماً ان الرد الاسرائيلي وضع بموجب توجيهات وزارة خارجية امريكا.

اذ كيف يجوز الافتراض بأن يكون حكام اسرائيل معنيون بالسلام في حين انهم يسعون لعقد حلف عسكري معهم؟ وهل يستطيع امرؤ مهما تبلغ سذاجته ان يتوهم ان حكام اسرائيل يرغبون في تخفيف التوتر والسلام في حين يرفضون إرجاع حقوق الشعب العربي الذي شردوه عن وطنه بالتعاون مع الاستعمار؟

تقول «عل همشمار»: «من الضروري امتحان المبادئ العامة (اي المقترحات السوفياتية) نظرياً وعملياً في نطاق الواقع الشرق الاوسطي بما في ذلك العلاقات بالنسبة لاسرائيل».

وطبيعي ان الواقع الذي تريده «عل همشمار» وحزبها وحكومتها هو ليس الواقع الجديد في الشرق الاوسط الذي رسم خطوطه مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي، والقمع زوال السيطرة الاستعمارية من الشرق الاوسط وواقع انتصار حركات التحرر القومي في آسيا وفي هذه المنطقة على الاستعمار، وامام حكمت مبادئ الشعوب واستعادة حقوقها المغتصبة.

اما اسلام حكام اسرائيل التوسعية، اسلام اغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني فتلك تتناقض مع واقع الشرق الاوسط اليوم، بل تلك ظاهرة زائلة ينتهي اجلها بزوال السيطرة الاستعمارية عن هذه المنطقة.

وتتالي «عل همشمار» في التهليل فتقول: «ان رد حكومة اسرائيل موجه طبعاً، الى النصوص الملائمة في المذكرة السوفياتية، بناء علاقات بين الدول على اساس الاحترام المتبادل للسلامة الاقليمية والسيادة وعدم الاعتداء — على اساس التعايش السلمي والتعاون».

ولنسأل «عل همشمار» اي اساس من هذه الأسس لم يخرقه حكام اسرائيل؟ فهل احترام السلامة الاقليمية يعني مواصلة اغتصاب وطن شعب ومنعه من العودة إليه؟ وكيف يستطيع حكام اسرائيل التحدث عن رغبتهم في قيام التعايش السلمي بين الدول وهم يرفضون الاعتراف بالجانب باكمله — ويرفضون الاعتراف بحقوقه القومية؟

ان المقترحات السوفياتية تتحدث عن التعايش السلمي بين الكتلتين ولا يمكن ان تعني تعايش الغاصب مع المغتصبة حقوقه. فذلك في عرف الشعوب ليس تعايشاً بل هو الاستعمار بعينه الذي تناضل من اجل القضاء عليه.

فالذي تزعمه «عل همشمار» هو ان الرد الاسرائيلي يؤكد بأن اسرائيل ليست عضواً في اي حلف (!) ولكن الحقيقة المؤلمة ان الشعوب المحبة للسلام، في آسيا وافريقيا والعالم ترى في إسرائيل اكثر من حليف للاستعمار، ترى فيها قاعدة الاستعمار وامتداداً له في صورة جديدة كما دل على ذلك العدوان الثلاثي الآثم على مصر في خريف ١٩٥٦. فكيف تستطيع اسرائيل ان تعيش بدون احلاف رسمية او علنية مع الاستعمار ما دامت تعادي اهداف حركة التحرر القومي العربية وتتآمر مع الاستعمار عليها وما دامت تتنكر لحقوق عرب فلسطين؟

وتبلغ «عل همشمار» اوج تجنيها على التاريخ والاتحاد السوفياتي عندما تكتب — «ولكن الحقيقة هي ان الخطر على سلامة الشرق الاوسط لا ينجم فقط عن اقامة القواعد الصاروخية به بل عن اغراق البلاد العربية ايضاً بالسلاح المرسل اليها من كلا الكتلتين معاً» —

وفي هذا التحريض المسموم على الاتحاد السوفياتي تتجاهل «عل همشمار» المبامية الظروف التي ارسل فيها الاتحاد السوفياتي السلاح للاقطار العربية المتحررة التي لم تستخدمه الا في الدفاع عن النفس ضد العدوان الاستعماري.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بيان وكالة تاس الرسمية

حيفا — مكتب الاتحاد — رحبت اوساط الرأي العام باقتراح الاتحاد السوفياتي اعلان منطقة مجردة من السلاح الذري ومن قواعد ارسال الصواريخ وتحويلها الى منطقة لعلاقات الجوار الحسنة.

وكانت وزارة الخارجية السوفياتية قد اصدرت اقتراحها هذا في بيان اذاعته وكالة «تاس» الرسمية عشية اجتماع مؤتمر دول حلف بغداد في انقرة.

وقد هاجم البيان امريكا على نواياها اقامة قواعد للاسلحة الذرية والصواريخ في دول حلف بغداد وذلك باستغلال المؤتمر لاحراز اتفاق على هذا الامر.

وقال: ان الذين دعوا اقامة حلف بغداد يرون فيه وسيلة لبذر بذور التفرقة بين الدول العربية. واشتراك بعض الدول الاعضاء في الحلف في الهجوم على مصر وفي اعداد عدوان عسكري على سوريه يثبت مرة أخرى ان الحلف شكل تهديداً جدياً للدول المحبة للسلام.

واشار البيان السوفياتي الى ان تناقضات ملموسة قد ظهرت في حلف بغداد، ثم امتنع ايران والباكستان والعراق عن امتناعها عن تأييد الاعمال العدوانية التي قامت بها بعض الدول الاعضاء في الحلف.

وقال البيان السوفياتي ان كل الدلائل تشير الى ان محاولات ستجري في المؤتمر لتوحيد حلف بغداد وحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا. والبيانات التي ادلى بها مختلف رجال السياسة وخاصة الامريكيين تدل على ان الغرب يعلق اهمية خاصة على مؤتمر مجلس الحلف اذ هو يعتبره استمراراً لمؤتمر اقطاب دول حلف الاطلنطي الذي عقد في باريس في الشهر الماضي.

واتهم البيان السوفياتي الدول الكبرى المسيطرة في حلف الاطلنطي بانها تريد استغلال مؤتمر انقرة لتوريط دول حلف بغداد في مشاريعها التي تعرض السلام الى الخطر.

وجاء في البيان ايضاً ان الانفراج البسيط الذي طرأ مؤخراً في التوتر الدولي قد ازعج بعض الاوساط الامريكية فكلما اقتربت الشعوب في الوصول الى انفراج معين في التوتر الدولي، تبذل تلك الاوساط جهوداً جديدة لتشديد حدة التوتر بكل ما لديها من وسائل.

وذكر البيان ان واشنطن لاتحاول حتى اخفاء حقيقة، ان اشتراك دالس، وزير خارجيتها، في مؤتمر انقرة يجيء بهدف بعث نشاط الكتلة العسكرية لحلف بغداد التي تنتقل قيادته الآن الى ايدي الحكومة الامريكية.

بريطانيا تبحث وامريكا تكرر مزاعمها السابقة

لندن — قال الملحق الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الاقتراح السوفياتي بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية وقواعد الصواريخ هو الآن قيد البحث.

وذكر الناطق «مع هذا» ان بريطانيا لا تجري الان اي مفاوضات لتوسيع بعض بنود الاقتراح كما انها لم تتم اي بحث في هذا الشأن مع حلفائها.

اما حزب العمال فاتخذ قراراً طلب فيه امتناع بريطانيا عن انتاج الاسلحة النووية وطلب حظر اقامة قواعد الصواريخ في حدود بريطانيا. وطالب نواب العمال ومنهم بيفن جيتسكل بالموافقة على عقد مؤتمر قمة.

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد اكتفى بالقول ان المقترحات السوفياتية المجيدة هي «دعاية فقط».

شيوعية اردنية يحكم عليها بالسجن ١٥ سنة

عمان — حكمت المحكمة العسكرية على قواعد وتائل قسوس بالسجن ١٥ سنة، مع الاشغال الشاقة بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي الاردني وقيامها باعمال ضد النظام القائم والملك حسين.

جيش التحرير المراكشي ينزل بالمستعمرين في الصحراء الاسبانية ضربات ماحقة

الرباط — جاء في بلاغ لقيادة جيش التحرير المراكشي ان ٦٠٠ جندي اسباني قتلوا في معركة نشبت في منطقة الصحراء الاسبانية في الاسبوع الماضي.

وجاء في البلاغ ايضاً انه في ١٠ يناير شن هجوم ليلي على منطقة العيون وهي معسكر عام للقوات الاستعمارية الاسبانية في الصحراء، فلقي العدو خسائر فادحة. وفي ١٣ يناير وقعت اشتباكات قرب العيون استمرت ٤٨ ساعة، وفقد الجيش الاسباني في تلك المنطقة ٦٠٠ قتيل منهم ٢٠ ضابطاً. وفقد الجيش المراكشي ١٢ قتيلا واصيب خمسة من جنوده بجراح.

وزعم البلاغ الاسباني الصادر في مدريد ان القوات الاسبانية قتلت ٢١٤ مناضلا من كتيبا في معارك في الصحراء، وبلغت خسائر الاسبانيين ١٠ رجلا بين قتيل وجريح.

القاهرة — تلقى همرشولد برقية من الحكومة المصرية تعرب فيها عن موافقتها لاطلاق سراح ملاحي السفينة الاسرائيلية «دوروث» التي احتجزتها السلطات المصرية قبل ٤ اشهر.

عالم سوفياتي يقول:

الطيران الكوني ممكن في ايامنا

[الصاروخ عابر القارات يرتفع الى علو الف كيلومتر وينقض على الهدف بدقة]

موسكو — كتب الجنرال السوفياتي بوكروفسكي مقالاً فصل فيه طريق هبوط الصاروخ عابر القارات فقال أن ثلاث او اربع محطات للراديو توجه الصاروخ بواسطة الموجات التي تطلقها. فهذه المحطات تخلق بموجاتها نفقاً اثيرياً يسير فيه الصاروخ فاذا تحول عن هذا النفق الاثيري فالموجات تعيده اليه.

وقال الجنرال انه يمكن وصف هذا النفق الاثيري بأنه جسر يرتفع مئات الكيلو مترات والصاروخ الذي يمر عليه يصل، بدقة متناهية، الى الهدف.

وذكر الجنرال بوكروفسكي ان الصاروخ يطلق من ساحة ويمكن ان يكون مؤلفاً من ثلاث مراحل او اكثر، والمرحلة الاخيرة ترتفع الى علو اكثر من الف كيلو متر وتصل الى منطقة الهدف بدقة. واذا انحرف الصاروخ عن هذا النفق المعين فلن يكون ذلك ابعد من ١٠ كيلو مترات عن الهدف المعين.

وقال الجنرال ان الطيران الفضائي سيحتل مكان الطيران العادي.

ويمكن الافتراض انه حتى في ايامنا سيبني بنو الانسان طرقاً وبنايات أخرى في الفضاء اولا حول الارض ثم في امكنة أخرى من فلك الشمس.

الخوف من الشعب

سبب تزويد القوات الاردنية بالاسلحة الاوتوماتيكية

عمان — اصدر رئيس اركان الجيش الاردني امراً بتسليح القوات الاردنية والبوليس بالبنادق الاوتوماتيكية.

ويقول المراقبون ان خطوة رئيس الاركان قد جاءت لاتخاذ الحيطة حيال ما يخطر من هبة شعبية ضد انضمام الاردن المتوقع لحلف بغداد.

دالس يؤكد الرغبة بتزويد اقطار حلف بغداد بالاسلحة النووية والصواريخ

السعودية تساوم مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد ونواب عراقيون يندودون بالحلف

حيفا — لمكتب الاتحاد — «نفى» دالس وزير الخارجية الامريكي ان يكون الغرض من زيارته الى انقرة واشتراكه في حلف بغداد فرض اقامة قواعد نووية وصاروخية في اقطار الحلف. ولكنه عاد ونفى «النفي» حين اعلن ان الرئيس ايزنهاور خوله ان يعرب عن قلقه الكبير من «الخطر» الذي يتهدد الامن والتطور الاقتصادي في الشرق الاوسط، واردف ان هدف سفره الى انقرة ان يظهر عطف الولايات المتحدة على استقلال جيران الاتحاد السوفياتي الجنوبيين وتأييدها لامنهم. وقال من الغريب ان يطلب الاتحاد السوفياتي ان على الاقطار المجاورة ان لا يكون بيدها سلاح تدافع به عن نفسها وان تبقى ادنى من حيث القوة العسكرية من الاتحاد السوفياتي الملحد ... اي من الغريب برأي دالس ان لا تزود الولايات المتحدة اقطار حلف بغداد باسلحة نووية وصاروخية على جدول الابحاث.

لبنان والاردن

والمؤكد ان بعض حلف بغداد الذي سيجتمع غداً (السبت) في انقرة سيبحث في ضم لبنان والاردن الى الحلف كوسيلة من وسائل تحقيق نوايا اسياد حلف بغداد العدوانية.

وقد اكد هذا الامر محمود فوزي وزير الخارجية المصري في بيانه في مجلس الامة اول امس.

السعودية تساوم حلف بغداد

وفي عشية انعقاد مجلس حلف بغداد صرح ولي عهد سعودي الامير فيصل ان حكومته رحبت مبدأ ايزنهاور لانها لا تعتقد بنظرية الفراغ في الشرق الاوسط التي قام عليها هذا.

واضاف ان تعريب سعوديه لم تغير موقفها من حلف بغداد بل هي تعارضه الآن كما كانت تعارضه حين تأسس.

وفند تصريحه بالقول ان الملك سعود يتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانضمام الى الاحلاف العسكرية الاجنبية.

والامير فيصل وصل الى القاهرة في اوائل الاسبوع في طريق عودته الى بلاده من الولايات المتحدة حيث مكث فيها للاستشفاء وهو رئيس وزراء عربية سعودية ووزير خارجيتها.

وقد جاء تصريح الامير مفاجأة للمناصر العربية الموالية لحلف بغداد في لبنان والاردن التي اعتقدت ان عربية سعودية ستقف على الاقل على الحياد في المعركة بين حركة التحرر العربية

(بقية على صفحة ٤ عمود ١)

زيت ماكينات اجبي ...



تزييت عجلات الفرمخت.

اسطول جبار يقيمه الاتحاد السوفياتي للنقل الجوي

واشنطن — كشفت مجلة امريكية لشؤون الطيران هنا ان الاتحاد السوفياتي قد يتفوق على امريكا في انتاج طائرات النقل. ان الاتحاد السوفياتي قادر الآن ايضا ان ينقل بسرعة فرق كبيرة بواسطة ٢٠٠ طائرة من طائرات النقل الجبارة.

وتذكر هذه المجلة ان الاتحاد السوفياتي قد طور في الـ٣ سنوات الاخيرة ٦ انواع جديدة من طائرات النقل تسير بقوة المحركات التاثورية، وان قسماً من هذه الطائرات يستعمل الآن في الطيران المدني السوفياتي. وهذه الطائرات تستطيع الانطلاق من مدارج معبدة وغير معبدة.

الوفد الاسرائيلي الى ستراسبورغ يسعى لتوثيق صلات اسرائيل بالسوق الاوروبية

باريس — علم من مصادر موثوقة هنا ان الوفد الاسرائيلي الى المجلس الاوروبي سيطلب توثيق صلات اسرائيل بالمصدر «السوق الاوروبية المشتركة».

وقد عاد الوفد الاسرائيلي الى باريس بعد ان اشترك في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ، وبدأ في تحضير تقريره الذي سيقدمه الى الحكومة لدى عودته الى اسرائيل.

في بلاد «الحرية»

لا تخلط دم بدم

اطلنطا جورجيا — قدم في مجلس الشيوخ بجورجيا مشروع اقتراح يقضي الاحتفاظ بما يقدمه المتبرعون لبنك الدم في الدولة كل على حدة بموجب لون وعنصر المتبرعين.

فبموجب اقتراح الشيخ «رانت كين» يجب تقسيم التبرعات الى ٣ اقسام: «قوقزويديم» (البيض) «نجرويديم» «ومنغولويديم».

ويدعو مشروع القرار الاطباء بنقل الدم الى المرضى لكل من بني جنسه ولونه.

مجلس الأمن يقر المشروع الانجلوامريكي بوقف التحرش على جبل المكبر

نيويورك — اقر مجلس الامن امس بالاجماع مشروع قرار امريكي بريطاني يدعو اسرائيل الى وقف اعمال التحريش في منطقة قصر المندوب السامي في القدس، «من اجل ايجاد جو مريح لمفاوضات مثمرة للجنة الهدنة المشتركة حول قضايا المنطقة المعزولة».

وقد قدم مشروع القرار مندوب الولايات المتحدة حين النظر في مجلس الامن في شكوى الاردن من ان اسرائيل عملت بشكل غير قانوني في المنطقة المعزولة في جوار قصر المندوب السامي واخلت بوضع تلك المنطقة باعمال التحريش التي تقوم بها هناك.

وينص مشروع القرار الامريكي البريطاني على وجوب انهاء المفاوضات الجارية في لجنة الهدنة المشتركة حول قضايا تلك المنطقة في خلال شهرين. ويدعو القرار اسرائيل والاردن الى التعاون مع الكولونيل ليري ومع لجنة الهدنة في تنفيذ هذه التوصيات، ومنع قواتهما من عبور خطوط الهدنة وإزالة المنشآت العسكرية من تلك المنطقة.

رأي . .

قرأت الخبر التالي:

تشكلت في خرطوم هيئة جديدة باسم «رابطة الصداقة مع الشعوب الآسيوية والافريقية» وقد تم التصديق على دستورها.

وفكرت

او ليس الحاجة تدعو الى مثل هذه الرابطة في هذه البلاد؟

حول رد الرئيس ايزنهاور على مقترحات المارشال بلغانين

«مؤتمر الذروة» لا مندوحة من عقده

بقلم: صليبا خميس

يرقب العالم بعناية كبيرة موقف الدول الغربية من المقترحات السوفياتية بعقد مؤتمر ذروة بين دول الشرق والغرب من اجل تخفيف التوتر وتوطيد دعائم السلام.

فصدى هذه المقترحات التي بعث بها المارشال بلغانين الى الرئيس الامريكي لا يزال يتجاوب في جميع انحاء العالم.

والتأييد المتعاظم النطاق الذي يبديه الرأي العام العالمي ومصلحته لهذه المقترحات قلما نجد مثيلاً له في تاريخنا الحديث.

ولم يجد الرئيس الامريكي مندوحة من اللف والدوران لتشويه حقيقة المقترحات السوفياتية والتقليل من اهميتها ولذلك لم يمكن رفض ايزنهاور لهذه المقترحات مباشراً بل جاء رد الى المارشال بلغانين يقترح فيه عقد مؤتمر لوزراء الخارجية تمهيداً لعقد مؤتمر ذروة. ولا يمكن اعتبار هذا الرد سوى رفض للمقترحات السوفياتية لعقد مؤتمر الذروة.

حجج الغرب ضد عقد المؤتمر

فاقتراحات الرئيس الامريكي ووزير خارجيته دالس بعقد مؤتمر تمهيدي لوزراء الخارجية، لا تعني سوى مواصلة دعايات نزع السلاح وخطة المانيا الغربية للدول الامريكية على الاتحاد السوفياتي التي طالما رفضها خلال العشر السنوات الماضية. فمؤتمر وزراء الخارجية لا يعني بالواقع سوى قطع الطريق على مؤتمر الذروة الذي يقترحه الاتحاد السوفياتي.

لقد زعم دالس، وزير خارجية امريكا رداً على المقترحات السوفياتية بأن لا طائل يرجى من عقد مؤتمر ذروة، وبهذا يريد دالس ان يتهرب من الحقيقة التاريخية الماثلة وهي ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يفضي الى انفراج دولي في الظروف العالمية الراهنة، مثل مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ الذي اوصل الى وقف الحرب في الهند الصينية.

ومن الحجج الواهية التي يتذرع بها الغرب في معارضة عقد مؤتمر الذروة الآن هي ان على الغرب اولاً ان يلحق بالاتحاد السوفياتي في ميدان القوة العسكرية لضمان أمنه ثم إجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على قدم المساواة.

وقد نشرت جريدة الشعب الصينية عن هذه الحجة قالت انها حجة لمواصلة حمّى التسلح.

«فلزمن طويل، خصوصاً لسكان الغرب بحالق زعموا أن تفوقه العسكري لم يشد خصماً للتفاوض والسلام». واضافت الجريدة، «بل على العكس، فقد كان ذلك وقتاً اطلق فيه الغرب اشد صيحات الحرب وكان توتر العلاقات فيه بين الدول على اشده. فقد ضرب الدول الغربية مساعي الاتحاد السوفياتي للوصول الى اتفاق حول نزع السلاح آنذاك بإنها محاولة لازالة التفوق العسكري الغربي. ولكن الآن حينما فقد الغرب تفوقه العسكري المزعوم فإنه لا يزال مع هذا يقاوم بعناد نزع السلاح والتشاور والتعايش السلمي. فهو يريد مضاعفة حمّى التسلح ويصر على هذا التسلح قبل المفاوضات».

ولكن توازن القوى في العالم قد تغير الى درجة لم يعد بمقدور دالس ان يحافظ للمعسكر الاشتراكي على حالة القوة والانتصارات. وهنالك في امريكا نفسها زعماء سياسيون لم يعودوا يستطيعون النظر الى العالم بعيون دالس ومنظاره الاسود. فالاميركي ستيفنسون، يعترف بأن الستراتيجية الامريكية القائمة على اساسين — ١) استمالة نفوس الولايات المتحدة النمار، و٢) تفوق امريكا الجوي — قد انهارت من اساسها. فأسطورة تفوق امريكا العلمي والتكنيكي على الاتحاد السوفياتي قد طواها إطلاق الاقمار الاصطناعية والصواريخ السوفياتية عابرة القارات.

فامريكا لا تملك الصواريخ عابرة القارات ورفضها معرضة للدمار مثل رقعة الاتحاد السوفياتي ان لم يكن أكثر بفضل تفوق الاتحاد السوفياتي الجوي ايضاً.

ولذلك فعدد غير قليل من قادة الرأي الامريكي مثل ستيفنسون وجورج كنان ووالتر ليبمان وآخرين قد استخلصوا من التطورات العالمية الاخيرة حسن النتائج الصحيحة وهي ان سياسة مراكز القوة الاطلنطية قد اصبحت سياسة مرتدة وان السياسة الواقعية الوحيدة هي سياسة التفاهم والمساومة المتبادلة. اما القابضون على زمام الحكم في امريكا فلم يلقوا هذه الحقيقة بعد. فحكام امريكا لا يزالون يرفضون الاعتراف بالأمر الواقع الذي تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية، الا وهو، قيام المعسكر الاشتراكي ورغبة عدد كبير من الدول الرأسمالية بسياسة الحياد. وقد اصبح واضحاً ان تجاهل هذا الواقع لا يزال الاساس لكل سياسة عدوانية مثل السياسة الامريكية التي ترفض عقد مؤتمر للذروة.

المقترحات التي يرفضها الغرب

ان القضايا الدولية الملحة التي يجب حلها في اجتماع بين قادة الشرق والغرب كما جاء في المذكرة السوفياتية هي، وقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية واقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا وتوقيع اتفاق عدم اعتداء بين حلفاء حلف الاطلنطي ودول ميثاق وارسو وتخفيض عدد القوات الاجنبية في المانيا وتوسيع العلاقات التجارية بين الدول وتحريم الدعاية الحربية والاتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في معالجة قضايا الشرق الاوسط وعدم المساس بمصالح اي دولة.

فالتوصل الى اتفاق حول هذه القضايا الملحة التي تواجه العالم من شأنه ان يؤدي الى حل قضايا معقدة مثل وحدة المانيا وتسوية مشاكل الشرق الاوسط الملحة، وتدعيم السلام العالمي وتحقيق انفراج دولي لخير الانسانية وتقدمها.

المقترحات السوفياتية

تعبير عن معالم العصر

وتتضمن المقترحات السوفياتية امراً هاماً هو من معالم هذا العصر. فدعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة بين اقطاب الشرق والغرب جاءت بنفس الروح التي اقترح فيها الاتحاد السوفياتي توسيع لجنة نزع السلاح لتشمل ممثلي كل الدول واخراجها من نطاقها الضيق.

فالاتحاد السوفياتي يقترح دعوة اقطاب دول معسكر الحياد في آسيا وافريقيا ودول اوروبية أخرى محايدة الى هذا المؤتمر. وقد عبرت هذه الدعوة عن التغيير العميق الذي حصل في توازن القوى في العالم، حيث اصبح معسكر الحياد حقيقة واقعة ويلعب دوراً هاماً في حل جميع القضايا الكبرى التي تواجه العالم.

ولذلك لم يكن غريباً ان تلاقي دعوة بلغانين اوسع التأييد من هذا المعسكر الجبار.

فقد اعرب نهرو، زعيم الهند ورئيس حكومتها عن تأييده لعقد مثل هذا المؤتمر. فيما قاله امام لجنة حزب المؤتمر الهندية باجتماع في حفلي الجديدة ان الامر المهم في هذه اللحظة هو اجتماع بين الدول الغربية لبحث مسألة نزع السلاح النووي. وحسب الانباء ان نهرو قال ايضاً:

«ان مسألة نزع السلاح ومسائل أخرى قد لا تحل في مؤتمر الذروة المقترح. ولكن سيتاح فيه تبادل آراء الدول المختلفة حول هذه المسألة على اعلى مستوى وافهمها. وهذا فيكون الملتقى، الخطوة الاولى نحو التسوية».

وعلقت صحف الهند على هذه الدعوة فرحبت بها. وقالت جريدة «التايمز» الهندية:

«ان اتخاذ قرارات تتعلق بغرب آسيا يكون مبتوراً كقضية اذا لم تشترك في ذلك الدول العربية، كما ان اي اتفاق حول شرق آسيا يكون مغايراً للواقع اذا احدث عنه الصين الشعبية».

ولم يكن موقف الرأي العام العربي اقل حماساً لهذا المؤتمر لما سيكون له من نتائج ايجابية بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط بالحد من تدخل الدول الاستعمارية في شؤون اقطاره الداخلية وشعوبه المتحررة. فقد رحبت جريدة «النصر» السورية باقتراح بلغانين دعوة اقطار محايدة مثل الهند ومصر للاشتراك في هذا المؤتمر، وفي تحليلها للسياسة التي يتبعها كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا، قالت «النصر»: «لقد اصبح سراً مكشوفاً ان امريكا هي ضد السلام وتبني الحرب».

فالدعوة التي وجهها بلغانين لعبد الناصر ونهرو للاشتراك في هذا المؤتمر تنطلق تمام الانطباق مع روح العصر ومع الدور الحاسم الذي تلعبه دول منطقة الحياد في السياسة الدولية بفضل وحدتها التي عبر عنها مؤتمر القاهرة للشعوب الآسيوية والافريقية. ولم تكن هذه الدعوة من قبيل الصدفة او مجرد تكتيك سوفياتي بل انها حتمتها الظروف الموضوعية القائمة في العالم والتي تحتم عقد مؤتمر ذروة بين قادة الشرق والغرب يشترك فيه ايضاً اقطاب معسكر الحياد الآسيوي — الافريقي الجبار والصين الشعبية. فتلك هي اليوم ارادة جميع الشعوب المحبة للسلام في الشرق والغرب.

هل يعقد المؤتمر؟

ان رفض الحكومة الامريكية وبعض دول حلف الاطلنطي لدعوة عقد

(التتمة على الصفحة ٣ عمود ٦ و ٧)

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني

الاستعمار هو الخطر الاساسي على القومية العربية

دمشق — اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري اللبناني في دمشق في ١١-١٣ يناير الجاري، وبحثت في (١) الاتحاد بين مصر وسوريا و (٢) تقوية الجبهة القومية في سوريا و (٣) الوضع في لبنان و (٤) بيان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية و (٥) بيان السلام.

وجاء في قراراتها التي نشرتها جريدة «النور» ان الاستعمار، ولا سيما الاستعمار الامريكي، هو الخطر الرئيسي على القومية العربية. فهو يركز جهوده لارغام سوريا ومصر على تغيير سياستهما المستقلة المتحررة، ومحاولة لارجاعهما الى صفوفه والقضاء على استقلالهما ومستقبلهما.

وجاء في قرار اللجنة المركزية حول اتحاد مصر وسوريا ان تنفيذ مشروع الاتحاد قد اصبح في الامكان بعد ان تحرر القطران من نفوذ الاستعمار وانتهجا سياسة قومية مستقلة متحررة، وان هذا الاتحاد سيؤدي الى تقوية مركزهما، والى توحيد نضالهما ضد الاستعمار، والى ارتفاع مكانتهما في الميدان الدولي لصالح القضية العربية وقضية السلام العالمي.

وفيما يتعلق بتقوية الجبهة القومية في سوريا، جاء في القرار ان هذا الأمر هو عامل اساسي في تحقيق الاتحاد مع مصر ويؤكد القرار اهمية تضامن القوى القومية في سوريا، وان كل تجارب سوريا قد تثبت انها لا تستطيع ان تقف في وجه مؤامرات الاستعمار وحلفائه اذا لم تكن موحدة، واذا لم يكن لشعب متكتلا كرجل واحد حول جبهة قومية.

ويشير القرار الى ان المستعمرين الامريكيين لم يغيروا سياستهم العدوانية، وان الولايات المتحدة لا تزال تحاول فرض مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد على الشعوب الأخرى، وإقامة قواعد للصواريخ في دول هذا الحلف. والمستعمرون الامريكيون، من اجل تنفيذ مؤامراتهم يحاولون بذر بذور الشقاق في الجبهة القومية في سوريا. فالواجب الاول على هذه الجبهة القومية هو ان تفشل مؤامرات الاستعمار. وعليها ايضاً ان توطد الاستقلال القومي، وان تناضل ضد الاحلاف الاستعمارية، وان تنفذ الاتحاد مع مصر، وان تقوي أسس الحياة الديمقراطية، وان تقوم بإصلاحات داخلية جذرية، وان تحسن تلبية مطالب العمال والفلاحين وفئات الشعب الأخرى، وان تنفذ مشاريع التطوير والاتفاقات الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية ولا سيما مع الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي يؤدي الى تقوية الاقتصاد السوري وتطور الصناعة السورية.

وتؤكد اللجنة المركزية في قرارها ان ما من حزب سياسي في سوريا يستطيع ان يحقق وحده هذه الاهداف كلها. والوضع الصعب الذي فيه سوريا الآن والتهديدات الاستعمارية تتطلب من جميع القوى الوطنية في الاحزاب والمنظمات المختلفة، ولا سيما الشيوعيين، ان ترى في العمل من اجل تأييد الجبهة القومية وتوطيدها واجبها الرئيسي تجاه الشعب.

اطردوا اللبنانيين!

كنا نشرنا ان الحكومة اللبنانية طردت مئات السوريين والفلسطينيين وسائر رعايا الاقطار العربية احتياطاً منها لمنع القاء القذائف والمتفجرات في لبنان.

وقد عقبت جريدة «الاخبار» اللبنانية على هذا التدبير «الوقائي»!! بقولها:

«وقد علق احد كبار الساسة بأن خطة الحكومة في مقاومة حوادث الارهاب الفردي تؤدي الى ان نقدم لها اقتراحاً بطرد جميع اللبنانيين، وابقاء لبنان بدون سكان سوى المسؤولين فعندئذ يكون التدبير الاحتياطي كاملا وافياً بالراحة... والسلام».

حول العالم

ممثلي الامم الاعضاء فيكونون لمصر النسائي القلة في هذه المنظمة العالمية في عام ١٩٦٧

اطالة قامة الانسان

بنقل غدد جديدة الى جسمه

بلقب الدكتور — باول نيهانس — بابي الاقزام على اثر تمكنه من اطالة قامة مريضه بمقدار ٣٢ سنتيمتراً بعد نقل غدد جديدة اليهم.

وقد انتشر الآن في ميونيخ العلاج بحقن الخلايا والغدد.

من ٢٠٠ الى ٢٠٠ الف...

يقترب عدد شيوعيي الهند الى (٢٠٠) الف وقد كان عددهم في سنة ١٩٥٦ (١٠٠) الف. ومن المنتظر ان تصل حملة رفع عدد اعضاء الحزب الشيوعي الى الاوج وقت انعقاد اجتماع المداولة في آذار القادم.

وقد تأسس الحزب الشيوعي الهندي سنة ١٩٣٤ وكان انذاك عدد اعضائه ٢٠٠. وقد جردته الحكومة البريطانية من علنيته حتى سنة ١٩٤٢ حين اصبح عدد اعضائه ٥٠٠٠.

«سيطرة» النساء...

تقول الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة انه اذا استمر الاتجاه الحالي في الامم المتحدة نحو زيادة عدد السيدات بين

معمل لتكرير البترول لاكتفاء حاجات مصر

نشرت الجمهورية انه اصبح في حكم المقرر انشاء مصفاة البترول في «غمرة» بضواحي القاهرة؛ وذلك ضمن برنامج السنوات الخمس، وسيقوم هذا المعمل بتكرير البترول الخام القادم من السويس عبر خط انابيب الى غمرة والذي يبلغ ٦٥٠٠ طن يومياً.

وستحقق هذه المصفاتين اتمامها الاكتفاء الذاتي لمصر من منتجات البترول.

المعادن في مصر

اكتشفت في منطقة رشيد بمصر خامات الزركونيوم والتيلونيا والاقنيا التي تستخدم للحصول على الطاقة الذرية.

وكشفت احدى البعثات الجيولوجية وجود مناطق شاسعة غنية بالفحم في منطقة عين موسى بسيناء، وتقوم عدة بعثات اخرى بالبحث عن المعادن وقد وفقت احداها الى اكتشاف خامات الكروم في منطقة وادي العلاقي.

١١ زعيماً شيوعياً يبرأون في كليفورنيا

سان فرنسيسكو — رفضت محكمة الاستئناف طلب الحكومة الامريكية اعادة محاكمة الاحد عشر زعيماً شيوعياً الذين كانت المحكمة قد برأتهم من تهمة التآمر على قلب نظام الحكم.

واكدت المحكمة في رفضها طلب الحكومة بأن تفسير المحكمة العليا لقانون «سميث» المقاوم للشيوعية لا يعطي مجالا لاعادة محاكمة الاحد عشر متهما كما يجب تبرئتهم نهائيا من كل هذه التهمة

طرائف

نام... فاعترف..!

اتهمت سيدة في احدى مدن ويسكونس الامريكية شاباً بسرقة ورقة مالية من فئة العشرين دولاراً من حقيبتها وهي في حانة وانكر المتهم ذلك فارسلالى قسم البوليس فحجز عليه ونام احدهما... وفتح فمه اثناء النوم فسقطت منه الورقة المالية مطبقة.

السراب في ليبيا

عقبت صحيفة «طرابلس الغرب» على تصريح رئيس الوزراء الليبي عبد المجيد كعبار بان حكومته تنوي اعادة النظر في اتفاق المعونة الامريكية... فقالت: ان الاتفاق الامريكي الليبي كان سرابا وخيبة امل شديد.

وقالت ان «مشاريع» النقطة الرابعة ووعودها باقامة مستشفيات وحفر آبار لم يتحقق منها شيء.

واختتمت تعليقها، ان الحكومة الليبية عزمت بعد ان نفد صبرها على ان تعيد النظر في هذا الاتفاق.

قصة

التسليم

بقلم: الكاتب الفرنسي جوزيف ريشو

ترجمة: فرج جبران — مصر

«تريد مني ان اسلم نفسي لجيش الاحتلال الذي يريد سلب حريتنا حتى لا اعتبر متوحشاً».

لما سلمت جزيرة كورسيكا لفرنسا وجدت جيوش الملك لويس الخامس عشر نفسها أمام اعداء لا يستهان بهم، على رأسهم رجل اسمه باولي وكان يساعد باولي رجل اسمه كيلا، اعتصم في قصر «كورتا» الذي كان يتحكم في الجزيرة كلها ورفض التسليم للاعداء.

وطالت مدة الحصار حتى خشي القائد الفرنسي ان يصل المدد الى المحاصرين فرأى ان يعرض عليهم تسليماً شريفاً فارسل احد ضباطه يصحبه حامل الطبل، وسار الاثنان في طريقهما الى الحصن ولما اقتربا منه رفعا العلم الابيض، فرد عليهما الموجودون في القلعة برفع علم ابيض الى جانب العلم الوطني الكورسيكي الذي كان يرفرف على الحصن.

وتقدم المفاوض الفرنسي مجتازاً الهضبة غير انه وقف في مكانه اذ سمع صوتاً عالياً يقول:

— قف مكانك! من انت؟

— انا مفاوض من قبل صاحب الجلالة.

— وماذا يريد صاحب الجلالة مني؟

— افتح لي باب الحصن وانا اخبرك.

وتقدم الضابط بضع خطوات وهو يحول هذه الحلقة فقال لكيلا:

— ان تقدمت خطوة اخرى ستقتل في الحال.

واضطر الضابط الى الوقوف وهو يقول في نفسه:

«انه رجل صعب المراس».

ثم صاح باعلى صوته يخاطب كيلا!

— ان قائد جيوش صاحب الجلالة يرغب في حقن الدماء.

— وما الذي جعله يفكر في هذا؟

— انه يعلم ان رجالكم قلائل بالنسبة لرجالنا الذين يزيدون على اربعة آلاف وهو يعرض عليكم تسليماً شريفاً.

— واذا رفضنا؟

— حينئذ نضطر الى اخضاعكم بالقوة ومعاملتكم معاملة قطاع الطرق.

— ولكن في وسعنا في هذه الحالة ان نشعل النار في ذخيرتنا ونسف الحصن.

— ان هذا يعتبر عملاً وحشيا منافيا لقواعد الحرب!

— اذاً انت تريد مني ان اسلم نفسي لجيش الاحتلال الذي يريد سلب حريتنا حتى لا اعتبر متوحشاً!

— ارجو الا تخرج عن موضوع الحديث. فانا اسألك للمرة الاخيرة أتريدون ترك الحصن والخروج بالتحيات العسكرية ام لا؟

— يجب ان اعرض الامر على المجلس الحربي اولاً.

وابدى الضابط استعداده للانتظار حتى يجتمع المجلس الحربي ويتخذ قراراً في الموضوع فدخل كيلا وغاب مدة طويلة اجتمع خلالها باعضاء المجلس الحربي ولما عاد قال للضابط:

— اليك شروطنا للتسليم:

— (اولا) تخرج الحامية من الحصن على دق الطبل والاعلام ويؤدي لها جيشكم جميع التحيات العسكرية.

— اوافق على ذلك.

— (ثانيا) تحتفظ الحامية بجميع اسلحتها وامتعتها.

— لا يمكنني ان اوافق على هذا الشرط.

— اذا نحن لن نغادر الحصن وسنستأنف القتال من جديد!

— مهلاً ارجو ان تدع لي الفرصة لكي افاوض القائد العام في هذا الشرط

— افعل ما بدا لك!

ولما عرض الضابط هذا الشرط على القائد اظهر تردداً في قبوله ولكنه كان يجهل قوة الحامية الحقيقية ويخشى وصول الامداد اليها فلم يسعه اخيراً الا ان يخول الضابط قبول هذا الشرط على ان يكون التسليم في الحال.

وعاد الضابط فاخبر كيلا بقبوله الشرط الثاني، وهنا قال كيلا:

— اذاً فليحضر رجال حرسك وسأعود اليك في خلال رحيل ووصل رجال الحرس بعد عشر دقائق وهم يرتدون ملابسهم الرسمية كاملة ويسيرون على النظام العسكري الكامل. وتقدموا الى باب الحصن الخارجي حيث انقسموا الى فريقين واصطفوا منتظرين.

وما هي الا دقائق حتى فتح باب الحصن فجأة فصاح الضابط يأمرهم باداء التحية العسكرية، واطاع الجند الامر في الحال ورفعوا سلاحهم اداء للتحية العسكرية. وظهر القائد كيلا بين الصفين وكان يرفع بيده اليسرى العلم الكورسيكي وفي يده اليمنى الطبل الذي كان يضرب عليه باتقان عظيم. وكان يرتدي اجمل ملابسه العسكرية وعلى رأسه قبعة ذات ريشة ضخمة وكان يسير بتؤدة وهو لا يأبه لمن حوله وكان رجال الحرس يكتمون ابتساماتهم بصعوبة لأن النظام العسكري يمنعهم من اظهارها.

ولما وصل كيلا امام قائد الحرس الفرنسي أدى له هذا الاخير التحية العسكرية فانحنى له كيلا رأسه شاكراً واستمر في سيره وهو يضرب على الطبل بكل قواه.

وسأله الضابط الفرنسي وهو يلحق به:

— ومتى تخرج الحامية!!

فقال كيلا: — اية حامية؟

— الحامية التي كانت تدافع عن الحصن!

وقال كيلا بزهو وفخار:

— لقد خرجت الحامية كلها بحضرة الضابط!!

— الظاهر انك لم تفهم مقصدي، اقصد الجند...

— بل اني فهمت ما تقصد من اول لحظة وانا اكرر لك ان الحامية كلها قد خرجت... جنوداً وضباطاً!!

— هل هذا صحيح؟

— كل الصحة. فلقد كنت بمفردي في الحصن ادافع عنه!

— اذاً فقد خدعتني وسيسخر مني الجميع! لقد كنت افضل الموت على هذا!

— تلك مسألة اخرى يتوقف خروجك منها على مقدار فطنتك. فقد كان على كل منا ان يؤدي واجبه كاملاً وكان من واجبي الخروج من الحصن محتفظاً بشرفي العسكري وقد افلحت في هذا، فعليك انت ايضاً ان تؤدي واجبك.

واستمر كيلا في سيره وهو يضرب على الطبل بكل قواه وقد التفت أوداجه فخراً وزهواً!!

منبر

اكثر...

لا استطيع ان انسى وقاحة الصحف التي اثارت الارض واقعدتها على الادباء والشعراء العرب بلاثهم في مهرجانهم الاخير في الناصرة، ابدوا تحمسهم لانتصارات حركة التحرر القومي العربية.

كنا نرغب من الرأي العام اليهودي ان يبدي، هو ايضاً، مثل هذا التحمس. فلن تتحقق الاخوة، اخوة المتساوين، في شرقنا ما دام الاستعمار يصيد في الماء العكر. وسيعلم الرأي العام اليهودي، ان عاجلا او آجلا، ان المستعمرين، والجبابرة لم يعد في مقدورهم الوقوف في وجه السيل العرم، سيل تحرر الشعوب العربية. فكيف ستقف في وجهه طغمة البن غوريونيين؟ محكمة العدل العليا حاولت ان تبرىء ساحة كستنر، ولكن السياسة الكستنرية لا توصل الى بون فقط، بل الى بون شاسع عن شرقنا المنتفض، الى الهاوية.

اذن كنا نرغب من الرأي العام اليهودي، ايضا، ان يبدي تحمسه لانتصارات حركة التحرر القومي العربية. ولكن اي احق يتوهم ان عرباً مظلومين، ضحية الاستعمار ومؤامراته، جزءاً من شعب عريق جدد شبابه، سيديرون ظهورهم لحركة بعث شعبهم؟ لمن تريدون ان يتحمس الادباء والشعراء العرب؟ للحركة الصهيونية؟ لحكومة «سيناء» وكل ما تمثله هذه السياسة في الداخل والخارج؟ اهناك وقاحة بمحض هذه الوقاحة؟

سمعت ان بركات، الزعيم المباي، خطب في كفرياسيف مهدداً الادباء والشعراء العرب ومتوعداً. ماذا يريد هذا الزعيم المصري من قلب شعبنا النابض؟ ان يحني، هو ايضا، رأسه للظلم الاسود؟ الحمد لله ان القلوب خلقت بدون رؤوس. فلا يمكن لاي ظالم ان يحني القلوب.

لا شر عليكم ايها الادباء والشعراء. ان ما فعلتموه هو الامر الطبيعي جداً، كحب الولد لامه فأي ظالم هذا، اي ظالم يا بركات، يحلم بقتل البنوة في قلب الولد؟

لا شر عليكم ايها الادباء والشعراء. فما من عاقل انتظر منكم غير هذا، ولكن شعبكم ينتظر منكم اكثر...

موشه سنيه في النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية:

حينما يصاب اقتصاد امريكا بالرشح يصاب اقتصاد اسرائيل بالنزلة الصدرية

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست امس الاول حول ميزانية التطوير الاضافية البالغة ٨٠ مليون ليرا، تكلم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية فقال ان الهبوط الاقتصادي الذي بدأ في الولايات المتحدة قد اخذ يظهر اثره السيء في الاقتصاد الاسرائيلي، وان الاعتماد على رؤوس الاموال الامريكية يؤدي الى تفضيل الاستيراد من الولايات المتحدة على الانتاج الاسرائيلي، والى ازدياد العجز في الميزان التجاري وفي ميزان الدفع.

والتوجهات من المانيا الغربية قد ادت الى الارتباط بعجلة آلة الحرب الالمانية والارتباط بالسوق الاوروبية معناه الانقطاع عن سوق اقطار آسيا وافريقيا وشرق اوروبا وحصر التجارة الخارجية الاسرائيلية. والتحول الى سياسة حياد واستقلال وسلام يمكننا من نيل مساعدة اقتصادية سوفياتية، وتوسيع الصلات التجارية مع العالم كله، والخروج من الازمة الاقتصادية وانتهاج سبيل التطوير الواسع النطاق.

وذكر النائب سنيه في مستهل خطابه ان ٥٤ بالمئة فقط من ميزانية التطوير خصصت لتوسيع الانتاج الزراعي والصناعي، والباقي خصص لاغراض غير انتاجية.

وقال ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة قد ادى الى انخفاض الاموال الواردة من امريكا ٢٠ بالمئة. وان جريدة «التايمس» اللندنية قالت انه حينما يصاب الاقتصاد الامريكي بالرشح يصاب الاقتصاد في الاقطار الرأسمالية الأخرى بنزلة صدرية. وهذا ينطبق بشكل خاص على اسرائيل.

وقال النائب ح. روبين (مبام) انه ليست هناك صلة قوية بين الميزانية كما اقرتها الكنيست وبين تنفيذها في الواقع. فاما ان وزارة المالية لا تعرف ان تقدر المدخل، واما ان هذا التقدير غير الصحيح مقصود.

وتكلم النائب تورتس (الصهيونيون العموميون) عن مصادر الدخل في ميزانية التطوير فقال ان المواطنين الاسرائيليين هم الذين سيكون عليهم في نهاية الامر ان يسددوا كل «المنح» والقروض الامريكية، إما بالمال، وإما بما هو اسوأ بالعبودية.

وانتقد النائب هرتسفلد المابايي الميزانية، واشار الى ضآلة مخصصات الزراعة التي لا تزيد على ٩ ملايين ليرا.

زيادة اسعار التبغ للمنتجين بنسبة ٨ بالمئة

القدس — لمراسل الاتحاد: اسعار التبغ التي تدفع للمنتجين سترفع، بشكل عام، بنسبة ٨ بالمئة.

وهذا القرار اتخذ في اجتماع مشترك لممثلي وزارات المالية والصناعة والتجارة والزراعة. وقد تبنت الاسعار وفقاً لانواع التبغ المختلفة.

وفي الاجتماع تقرر ايضاً ان على شركات السجاير ان تشتري كل التبغ من محصول ١٩٥٧ الموجود في حوزة المنتجين العرب حتى منتصف السنة الحالية.

ويذكر القراء ان المزارعين العرب قد احتجوا قبل مدة على التخبير والاضرار الواقعة عليهم.

وفي هذه السنة ايضا ستشترك وزارة الزراعة في تمويل مشتريات التبغ باعطاء قروض لمصانع السجاير وقد وصل هذا القرض في سنة نصف ليرة لكل كيلو غرام تبغ وكانت مصانع السجاير قد طلبت زيادة هذا القرض.

ويتوقع ان يصل محصول التبغ في هذه السنة الى مليوني كيلو غرام. وقد قررت وزارة الزراعة ان تكون مساحة الاراضي التي تزرع بالتبغ ٣٩ الف دونم مقابل ٣١ الف دونم في السنة الماضية، وسيعطى كل منتج ١٥ ليرة عن كل دونم منها ٥ ليرات من مصانع السجاير و١٠ ليرات من وزارة الزراعة.

اتهام محاسب قسم القروض الاجنبية بوزارة المالية باختلاس ٢٠٠ الف ليرة من اموال الوزارة

تل ابيب — قدم المستشار القضائي للحكومة، الى محكمة الصلح هنا، لائحة اتهام يعقوب سكر، المحاسب الرئيسي السابق في قسم القروض الخارجية بوزارة المالية. واللائحة تتضمن اتهام المذكور باختلاس ٢٠٠ الف ليرة من وزارة المالية.

واتهم المستشار القضائي هذا المحاسب الرئيسي بالتآمر على سرقة شيكات حكومية وبتزييف حسابات مع يونا زيتر وشمعون تايسلن اللذين هما ايضاً من موظفي وزارة المالية ومع عضوي كيبوتس «زيكيم»، وبتزييف شيكات وشراء كل اجنبي من شخص لا صلاحية له بيعها.

وجاء في لائحة الاتهام ان يعقوب سكر قد زور اوامر دفع تبلغ قيمتها عشرات ألوف الليرات

الشرطة بناء على امر رئيس بلدية تل ابيب

تعتقل سكان حي عزرا المعتصمين بالبلدية احتجاجاً على هدم بيوتهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حاول رئيس البلدية هنا «حل» قضية سكان حي عزرا المعتصمين في مبنى البلدية احتجاجاً على هدم بيوتهم، بقوة البوليس. استدعى لهم فرقة من الشرطة اعتقلت عشرات الرجال والنساء، وبينهن حبالى، والاولاد، وابعدتهم عن مبنى البلدية بحجة ان وجودهم، يعرقل عمل رئيس البلدية»...

وعلى الفور اتصل العضو الشيوعي في البلدية، يتسحاق طوبين، بالرئيس واستنكر استدعاء الشرطة لطرد الرجال والنساء والاطفال الذين يطلبون حقاً اولياً حق، السكن، وذلك بوقف هدم بيوتهم

وكان وفد من الحزب الشيوعي واصدقاء حيوتا في البلدية قد قابل الرئيس وطلب عقد جلسة عاجلة لادارة البلدية لالغاء امر الهدم وقد وعد الوفد بحث الامر ومع ان الجلسة عقدت الا ان الرئيس لم يبحث هذه القضية (وادارة البلدية مؤلفة من الصهيونيين العموميين والحيروت والمتدينين)

وقد اصدر المعتصمون منشوراً وصفوا فيه حالتهم السيئة وناشدوا الرأي العام تأييدهم. وجاء في المنشور:

«نحن ٢٠٠ عائلة، معتصمون في البلدية منذ ٣ ايام، نطلب بوقف هدم بيوتنا، والبلدية ترفض ان تقابلنا لتسوية القضية.

«نحن سكان حي عزرا (ب)، مع نسائنا واطفالنا معتصمون من جراء وقف هدم بيوتنا في حي عزرا (ب) على مقربة من وادي المصرارة. لقد تركنا معابرنا بعد ٧ سنوات من الاقامة فيها في اوضاع غير انسانية خطرة وعد ان قاسينا الامرين وفقدنا طفلين من ابنائنا. وليس لنا اي مكان نأوي اليه. واذا هدمت البلدية بيوتنا فلن يكون لنا مأوى.

انا نناشد الرأي العام تأييدنا.

> قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً عاجلا لجدول الاعمال لمناقشة اوامر هدم البيوت في حي عزرا (ب) تل ابيب واعتقال المضربين المطالبين بالغاء اوامر الهدم.

اشكول: سياسة الحكومة نفس السياسة التي انتهجتها اثناء اشتراك العموميين فيها

القدس — في الرد على النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية دافع وزير المالية عن مشروع مد انابيب بترول من ايلات الى بئر السبع فاسدوه فعيلا.

وقال الوزير ان التقتير في الاستهلاك هو وحده الذي يمكن من زيادة الصادرات.

وفي رده على عضو الكنيست سابير (من الصهيونيين العموميين) قال الوزير ان سابير قال ما قاله لانه الآن في المعارضة، فسياسة الحكومة هي نفس السياسة التي انتهجتها الحكومة اثناء اشتراك الصهيونيين العموميين فيها.

وباصوات نواب الائتلاف اقرت الكنيست مشروع ميزانية التطوير الاضافية.

> **السكن غير انساني في الكيبوتسات**
>
> القدس — في النقاش حول ميزانية التطوير الاضافية في الكنيست تكلم وكيل وزارة الزراعة ر. تسور (حيروت) عن اوضاع السكن السيئة في الكيبوتسات، والاهمال في هذه الناحية. فقال ان ٣٧ بالمئة من اعضاء الكيبوتسات القدامى يسكنون في الاكواخ الخشبية، و٣٢ بالمئة آخرون يسكنون في مساكن بدون خدمات عامة، و٢٦ الفاً من اعضاء الكيبوتسات يسكنون في مساكن غير مرتبة

مشاريع اسكان ام فخاخ وشراك

بقلم: فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة

كثر الحديث في هذه الفترة عن «حلول مرسومة» لاسكان اللاجئين العرب الذين ابعدوا عن اماكنهم داخل البلاد وفرض عليهم السكن في الناصرة والقرى العربية الاخرى. ويذكر القراء ان عدد هؤلاء يقارب ال ٣٠ الفاً طردوا من قرى المجيدل ومعلول وصفورية وكفر برعم واقرت والغابسية وميعار والبروة وغيرها.

وواكب هذا الحديث حديث آخر عن (١٠) ملايين ليرا التعويض عن الاموال المغصوبة كما واكب ذلك اجراءات «تخطيط وتجميل» اقتضت ازالة معالم قرية الغابسية المنسوفة من الوجود. والحديث عن رشوة ال ١٠ ملايين ومن عمليات «التخطيط والتجميل» كما يفهمه بن غوريون دالين يكشف حقيقة الحديث الاول عن اسكان اللاجئين؛

وواضح كل الوضوح ان هذه السلسلة من الاعمال الوحشية في مضمونها والبراقة الخادعة في شكلها قصد منها في هذه الفترة المقاصد الآتية:

١ — استمرار في مؤامرة سلب الاراضي وطمس الحقوق.

٢ — رشوة تغر من ضعاف النفوس وعيد مطامعهم الانانية الضيقة.

٣ — تحضير لوحات مموهة عساه لضحايا وحرق جيبهم لعرضها على الرأي العام العالمي وتطبيله بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال اسرائيل (وتشريد اللاجئين)

٤ — التمهيد لانتخابات الكنيست القادمة

وقد لفت انتباهي ما كتبه الكاتب المعروف جمعون وكرت في جيروزلم بوست يوم الاثنين الموافق ٢٠/١/٥٨ عن هذا الموضوع. ويحاول ذلك الكاتب الذي ذاع صيته وسيره لقوى الظلم والعدوان السوداء، يحاول ان «يتعمق» في مشاعر السكان العرب القومية، فيحلل ويستخلص النتائج ويبني على تلك النتائج قصوراً في الهواء.

واليكم بعض ما كتبه:

التعويضات لا قلة الاموال، احدى العقبات الرئيسية امام اعادة اسكان هؤلاء الاشخاص الذين ابعدوا عن اماكنهم، لقد كانوا متأكدين حتى حلة سيناء ان الدول العربية ستسترجع اسرائيل او على الاقل الجليل. ولذلك فانهم لم يريدوا اضاعة فرصة العودة الى بيوتهم الاولى، سيما وان الاراضي التي حرمتها عليهم الحكومة كانت بالغالب املاكاً عربية متروكة ما زال اصحابها يعيشون عبر الحدود وقد يعودون ليطالبوا بها»

وهكذا فان ويكرت يعرف الحقيقة، والحقيقة الناصعة ان اللاجئين يريدون بيوتهم لا بيوت غيرهم من ابناء شعبهم، ولكنه يرى سراباً خادعاً فيظنه ماء، ويتفاءل او يتفادع فيستطرد:

«اما الآن فان اهالي صفورية، القرية القريبة من الناصرة، قدموا مثالا لغيرهم عندما اتفقوا لاراضي غير اراضيهم وقبضوا تعويضاً مالياً. وقد تقدم بهذه الطريق عضوهم في الكنيست الشيخ صالح السليم الذي احتل مؤخراً باكمال داره الجديدة الفاخرة في عاصمة الجليل».

«واسر مشجع آخر هو الاعلان عن تخصيص ٢٠٠ دونم من املاك الدولة تقع في اعلى جبال الناصرة، ليتكون بها مشروع اسكان العائلات التي ابعدت من اماكنها. والمطران حكيم، مطران الكاثوليك في الجليل قد وعد ان يساعد في اقامة الوحدات الاولى»

وهكذا يتكون جمعون وامثاله من اليهود والعرب قد قرروا ان اللاجئين فقدوا الامل في العودة الى بيوتهم، ما اسخف هذا التقرير وما اقل نصيبهم الكاسف امام الحقائق الجامدة.

وليعلم جمعون قبل الاوان، وما داهية ان يعلم ان اللاجئين في اسرائيل والعرب الذين سرقت اراضيهم واموالهم واملاكهم واللاجئين الذين يقطنون حالياً خارج اسرائيل، ان كل هؤلاء مطالبون اقوياء في املهم كل القوة، انهم سيعودون الى وطنهم آجلا او عاجلا، وان الذين «يقيضون» التعويضات...

قرية التضليل والجوع وسوف يعضون اصبع الندامة، وليعلم جمعون ان اطمئنان الشعب العربي الى هذا التطور والمصير له اساسه، وهو تصاعد حركة التحرر القومي العربية وغير العربية في الشرق الاوسط التي تسير جنباً الى جنب مع معسكر السلام والاشتراكية المظفر.

ان الذين من حقهم ان يفقدوا الامل من المستقبل هم امثال جمعون ويكرت الذين يربطون مصيرهم بالحائط المنهار، بخطط الاستعمار واساليبه الفتة البالية، القضي عليها بالدمار.

وكلمة عن مشروع الاسكان الجديد في الناصرة الذي يثيره ويكرت من الامور المتعبة. لقد سمعنا عن هذا المشروع الذي سيقام في الجهة الجنوبية القريبة من الناصرة. ولكننا سمعنا غير ما سمع جمعون. لقد سمعنا ان اهالي الناصرة القضاء الجدد لن يسمحوا الحكومة وزبانيتها ان تحصل من المشروع فخاً وشركاً.

ان الذين سجلوا اسمهم كمشتركين في هذا المشروع اشترطوا على المقاولين به الا يؤثر مطلقاً على حقوقهم المشروعة في قراهم وممتلكاتهم السابقة سواء في طبريا ام حيفا ام بيسان ام معلول ام المجيدل الخ... تلك العائلات متمسكة بحقوقها في بيوتها وقراها واوطانها ولن تفرط بها لأنها حقوق شعب بأسره. ان اللاجئين في الناصرة لن يسمحوا لسماسرة الشرف والضمير ان يتاجروا على ظهورهم وعلى حسابهم.

وكلمة اخيرة نوجهها الى سيادة المطران حكيم، بمناسبة ان جمعون ويكرت اورد اسمه في مقاله السيء الصيت ما زلنا نذكر الحاح المطران حكيم سنة ١٩٥٠ على اهالي جيلون ليوافقوا على دفع ايجار الحكومة عن اراضيهم وزعمه لهم ان ذلك الايجار منخفضاً. ان مثل ذلك الموقف من مثل المطران حكيم كان عوناً للحكومة على الشعب في جيلون، ولو نجح «مسعى» المطران لسلبت الحكومة اراضي جيلون.

عملية التجميل تصل الى الفريديس

قبل هدم براكيات اللاجئين اعيدوهم الى بيوتهم وقراهم

الفريديس — لمراسل الاتحاد: منذ عشر سنوات وحوالي ٣٠ عائلة من لاجئي الطنطورة وبعض القرى الاخرى يقيمون في الفريديس في براكيات مقابل الشارع العام. وقد اقاموا هذه البراكيات بموافقة شفهية من المجلس المحلي. ولكن الحكومة كانت تسعى دائماً لهدم هذه البراكيات وقبل اسابيع اللوت قسما من اصحابها بهدم براكياتهم حالا بحجة ان هذه البراكيات واقعة على الشارع العام. (وتشوه جمال المعمارية في اسرائيل).

ان اصحاب هذه البراكيات لا يعارضون في هدم براكياتهم اذا ضمنت لهم الحكومة اماكن سكن ملائمة في القرية الى ان يتم حل مشكلتهم بعادتهم الى قراهم والتعويض عليهم واعادة ممتلكاتهم اليهم.

ان والقوى ... المجلس المحلي وجميع سكان القرية يؤيدون هؤلاء اللاجئين ومطالبهم الحقة، فلتوحد جهود سكان الفريديس في سبيل انقاذ هؤلاء اللاجئين من خطر التشريد من جديد.

«مؤتمر القدوة» لا مندوحة (بقية)

مؤتمر قدوة زاد في تصدع جبهة المعسكر الغربي ولم يغير من اقتناع الشعوب بوجاهة المقترحات السوفياتية.

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور ودالس عارضا فيما مضى عقد مؤتمر القدوة في سنة ١٩٥٥ ولكنهما اضطرا بالنهاية لقبول الاشتراك فيه تحت ضغط الرأي العام العالمي. وهذا الضغط هو، اليوم، اكثر بكثير مما كان عليه قبل ثلاث سنوات، خصوصاً وان شعوب اوروبا الغربية في بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا والدول الاسكندنافية ابدت اشد معارضة لاقامة القواعد الصاروخية الامريكية في اقطارها. فقد كتبت «الديلي ميرور» اللندنية:

«يجب على ماكميلان ان ينقل الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي وتبادل الآراء الصريحة مع قادة الاتحاد السوفياتي حول طبيعة وموعد مؤتمر القدوة».

وقالت هذه الجريدة ايضاً: «ايزنهاور يقول انه يريد السلام في الفضاء الخارجي. ولكن الجنس البشري يريد هذا السلام على الارض»

وكتب مراسل «التايمز» اللندنية انه ليست هنالك دلائل على اي مبادرة جديدة من واشنطن. ان سكوت الرئيس ايزنهاور، نسبياً، في قضية المفاوضات بين الشرق والغرب وقضايا دولية اخرى

يشير الى مدى الجمود الذي اصاب سياسة امريكا الخارجية منذ بداية عصر الاقمار السوفياتية.

اما جريدة «الديلي ميل» اللندنية المحافظة فقد انتقدت رد ايزنهاور بقولها:

«ان رسالة ايزنهاور تحمل على الفهم بان الشرق يرغب في تسوية سلمية اكثر من الغرب».

واضافت هذه الجريدة ان الوقت قد حان لعقد اتفاق عدم اعتداء «هو سيكون خطوة الى الامام في حين قد تكون به خطوة اخرى الى الوراء مهلكة»

فالسياسة الامريكية تواجه ازمة في الداخل، كما تواجه تمرداً من حلفائها. وليس هذا من قبيل الصدف بل نتيجة تطور تاريخي حتمي هو تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي الذي حطم اسطورة تفوق امريكا العلمي والعسكري على الاتحاد السوفياتي.

فهل يعقد مؤتمر القدوة اذن؟ لقد اوجزت الجواب على هذا السؤال الذي يشغل بال الانسانية جريدة الشعب الصينية بقولها:

«ان قوى السلام في العالم لهي يقين بان المروجين للحروب سيضطرون الى الرضوخ الى ارادة الشعوب لعقد مؤتمر قدوة لتحقيق التعايش السلمي».

مع الشعب

عمل اضافي...

بتاريخ ١٩-١-١٩٥٨ في يوم عيد الغطاس لدى طوائف المسيحية الشرقية حضر الى بيتي جابي ضريبة الدخل وبرفقته مختار طائفة الروم الارثوذكس بالناصرة عزيز نصر بصحبة البوليس بقصد الحجز على اثاث بيتي.

اني استنكر هذا التصرف فاليوم المذكور كان يوم الاحد ويوم عيد الغطاس وهو امتهان لكرامة الدين.

ايليا يوسف النمر

يظهران مرسل هذه الرسالة لا يعرف ان الجباة يعملون عملا «اضافياً» وفي ايام...

كفاكم...

هذه الكلمة بعث بها الينا سليمان يوسف خوري من عرابة البطوف وهي موجهة الى السماسرة.

«يا مدعين انكم كالذئاب في جلود الاغنام تجوبون الجليل من منازل عرب السواعد الى وادي سلامة ومن سخنين الى دير حنا وعرابة... تريدون اقناع عرب السواعد وباقي الفلاحين ببيع اراضيهم التي جبلت بدماء ابائهم واولادهم، انكم تستعملون شتى الوسائل — التخويف والتزوير والكلام المعسول انه حفنة من الدراهم: لم يبق فيكم درهم من الشرف وشيء من الخجل. ان تعملوه ظاهر للعيان ولم يعد يخفى على طفل صغير... انتم تذهبون من نقمة الشعب.. فتشوا لكم عن عمل آخر.

من وراء الاسلاك...

طالعتنا مجلة حقيقة الامر في مستهل الاسبوع المنصرم برسالة من محمد عبد الغني (سكرتير نقابة عمال اسرائيل في الطيبة) جاء فيها ان اربعة عمال تعبئة حمضيات من الذين تمكنت منهم البطالة تم تشغيلهم في «بيت التعبئة» في الثاني وان عدداً من الاهمن الطيرة وجلجولية تم تشغيله في دمت لبيت.

طبعاً لم تنشر الرسالة التي اوردت هذا الحدث ... على ما يجري للعدد الكبير من العمال العاطلين

ولكن مع الاسف كانت الدعوة بشأن اهتمام السكرتير بهؤلاء العمال وهمية تهدف الى التمويه

فهؤلاء العمال عملوا خلال اسبوعين ١٠ ايام واجور الواحد منهم في ثلاثة ايام تراوحت بين ثمان وعشر ليرات مع ان الاجرة التي تقاضاها يومياً من عملوا في العام الماضي كانت عشر ليرات...

فلماذا التمويه...!؟

قلنسوة مراقب

غرس مقبرة

يافة الناصرة — كتب مراسلنا في القرية يقول:

«اتصل بي سكان قرية معلول اللاجئين حاليا في قريتنا واكدوا لي انهم شاهدوا عمال دائرة الاحراش والكرين كايمت يغرسون الاشجار ... المقبرة الاسلامية في قريتهم معلول ويضيف:

انهم يناشدون الرأي العام ان يمنع السلطات عن اقتراف هذا الخرق لحرمة الموتى.»

الميزانية الجديدة ميزانية تسلح تزيد عبء الضرائب على كاهل جماهير الشعب

القدس – قدمت الى الكنيست امس الاول الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة ١٩٥٨ – ١٩٥٩، وتبلغ ١١٦٢ مليون ليرا.

ويقدر الدخل من الضرائب بـ ٦٤٢ مليون ليرا – اي ٥٥ بالمئة من مجموع الدخل – منها ٥٢ بالمئة من الضرائب غير المباشرة. ويبلغ نصيب العمال المأجورين في ضريبة الدخل ٤٦ بالمئة، ونصيب الشركات ١٨ بالمئة. ومجموع الدخل المقدر من ضريبة الدخل ٢٥٠ مليون ليرا. ويقدر الدخل من ضريبة الاملاك البلدية خمسة ملايين ليرا، ومن ضريبة الاملاك الزراعية عشرون ليرا، ومن الجمارك ١١٠ ملايين ليرا، ومن ضريبة الوقود ٤١،٥ مليون ليرا، ومن ضريبة المكوس ٦٨ مليون ليرا، ومن ضريبة الشراء ٧٥ مليون ليرا، ومن ضريبة الامن والمنافع ٢٩،٥ مليون ليرا.

الدخل من القروض الاجنبية والمحلية

ويقدر الدخل من القروض من الولايات المتحدة والتعويضات من المانيا بـ ٢٧٤ مليون ليرا، اي ٢٣،٦ بالمئة من مجموع الدخل. والدخل من القروض المحلية ومؤسسات التأمين وبيع املاك ١٠٣،٢ مليون ليرا.

النفقات

وفي باب النفقات تبلغ نفقات الجيش والبوليس ٢٢٣،٢ مليون ليرا (اي ٤٤ بالمئة من مجموع النفقات العادية) وتبلغ نفقات الخدمات العامة – التعليم، والصحة، والمساعدة الاجتماعية، وغيرها – ١٠٥،٨ مليون ليرا (اي ١٢،٤ بالمئة) منها الصحة ٣٦ مليون ليرا (اي ٣ بالمئة من مجموع الميزانية) والتعليم والثقافة ٧٣ مليون ليرا (اي ٦ بالمئة).

وفي الميزانية باب خاص من النفقات «لتشجيع التصدير» اي لاعطاء اعانات للمصدرين. وقدرت نفقات هذا الباب بـ ٤٩ مليون ليرا.

وتقدر ميزانية التطوير بمبلغ ٣٦٣،٠ مليون ليرا منها للزراعة ١٠٥ ملايين وللصناعة ٥٥ مليوناً، والمناجم والمعادن ١٧ مليوناً والكهرباء ٣٥ مليوناً، ولمشروع المياه القطري ١١٠،٣ مليوناً، والبحث عن البترول ومد انابيب البترول ١٥،٨ مليوناً.

وخصص لبناء المساكن ٥٥،٠ مليون ليرا فقط مقابل ٩٧،٨ مليوناً في السنة الماضية.

ورصد مبلغ ٥٧،٦ مليون ليرا لسداد الديون.

لجنة القانون والدستور تبحث مشروع قانون مرور الزمن الموجه ضد اصحاب الاراضي العرب

القدس – تبحث لجنة القوانين والدستور في الكنيست مشروع قانون «مرور الزمن» الذي كان قد اجتاز القراءة الاولى في الكنيست قبل اربعة أشهر. ومن مواد هذا القانون تلك المادة التي تطيل مدة «مرور الزمن» التي بموجبها تنتقل ملكية الارض الى من يزرعها ويعمل فيها.

والقانون في صيغته الاولى التي قدمتها الحكومة الى الكنيست كان يطيل هذه المدة من عشر سنوات، كما كانت ايام الحكم التركي وايام الانتداب وحتى اليوم، الى ٥٠ سنة.

غير ان اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة القوانين والدستور، التي راجعت هذا القانون ونقحته واعادته الى اللجنة الكاملة، قد اقترحت ان تكون المدة ٣٠ سنة.

واطالة مدة «مرور الزمن» هذه هي عدوان سافر على حقوق الفلاحين العرب، ولا سيما في قرى الجليل، الذين لم تسجل ملكيتهم الارض التي في حيازتهم بسبب عدم تسوية الاراضي هناك حتى اليوم. واطالة مدة «مرور الزمن» لاكتساب حق الملكية الى اكثر من عشر سنوات يعني ان الحكومة تريد الاستيلاء على تلك الاراضي سيراً على سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب.

وقد اثار مشروع القانون هذا في حينه، كما هو معلوم، سخط الجماهير العربية فقامت بحملة احتجاج واسعة اكتسبت تأييد الرأي العام الديمقراطي كله. وقدم المحامون العرب اذ ذاك مذكرة الى الكنيست يطالبون فيها بابقاء مدة «مرور الزمن» على ما هي عليه.

وقبل شهرين قابل وفد من المحامين العرب لجنة فرعية تابعة لجنة القوانين والدستور وشرح لها وجهة نظره في الموضوع، واعرب لها عن احتجاجه على ما يتضمنه هذا القانون من عدوان صارخ على حقوق الفلاحين العرب.

والتعديل الذي ادخلته اللجنة الفرعية على النص الاصلي لن يزيل الاجحاف الذي سيلحق بالفلاحين العرب، الذين لم تسجل اراضيهم في الطابو، من جراء هذا القانون اذا أقر.

ومعلوم ان الكتلة الشيوعية في لجنة القوانين والدستور تعارض بشدة في الاقتراح الجديد ايضاً، وتصر على عدم اجراء اي تغيير في مدة «مرور الزمن» الحالية (اي عشر سنوات)، وذلك محافظة على حقوق الفلاحين العرب في اراضيهم، واحباطاً لمؤامرة السلطات على هذه الحقوق.

والرأي العام مدعو الى اظهار موقفه من هذه المساعي الجديدة التي تقوم بها الحكومة لسلب اراضي الفلاحين العرب، واطلاع الكنيست ولجنة القوانين والدستور على المعارضة في اجراء اي تغيير في وضع الراهن في هذه الناحية.

روح «لتل روك» في اسرائيل

صفد مدينة مفتوحة «لليهود» ومحظورة على «العرب»! المحكمة العسكرية ترتبك امام محامي الدفاع

الناصرة – لمراسلنا – غرمت المحكمة العسكرية هنا يوم الاربعاء الماضي كل من متري نصار وفريد برشي من «الرملة» بمبلغ ليرة اسرائيلية لكل منهما بتهمة دخولها مدينة صفد بدون تصريح، وكان بوليس صفد قد القى عليهما القبض واسند اليهما هذه التهمة يوم ٢٥-١١-٥٧ عندما كانا يزوران الرفيق امين قدحه الذي نفاه الحاكم العسكري بالناصرة الى صفد لمدة شهر دون استناد الى تهمة ما.

وامام استجواب محامي الدفاع حنا نقارة، شهد احد افراد بوليس «مركز صفد» – بان صفد مفتوحة دائماً لليهود – الا انهم (اي افراد البوليس) كانوا دائماً يحققون في تصاريح العرب!

وقد ارتبكت المحكمة العسكرية عندما قام المحامي حنا نقارة بتفنيد التهمة الموجهة لموكليه، وكشف ابهامها المثيرات والمئات من المواطنين الساكنين في منطقة مغلقة، كانوا دائماً وما زالوا يتنقلون منه بدون تصريح – واستشهد محامي الدفاع بقول الشاهد «بوليس صفد»، وبقول موظف التصاريح في طبريا – الذين اكدا ان دخول صفد لساكني منطقة مغلقة هو امر مسموح به.

وبعد نقاش طويل اضطرت المحكمة الى استحضار الخارطة العسكرية التي تبين المناطق المغلقة في الجليل، وتبين ان صفد هي منطقة مغلقة رقم «٧٠».

ورغم الحقائق التي وضعها المحامي نقارة امام المحكمة الا ان القاضي العسكري غرم المتهمين بليرة لكل منهما وبرر ذلك في قراره ان هذه الغرامة فرضت على المتهمين لانه كان من الصعب عليهما معرفة ما اذا كانت صفد منطقة مغلقة ولانهما دخلاها بنية حسنة...

ان قرار المحكمة العسكرية هذا يعني ان صفد مدينة مفتوحة لليهود ومحظورة على العرب حتى ولو كانوا من منطقة مغلقة..

وبعد هذا يتبجح حكام البلاد «بالمساواة بين المواطنين» ويقولون ان الحكم العسكري للمحافظة على امن البلاد!

الميزانية المقترحة لبلدية الناصرة لسنة ٥٨ – ٥٩

الرئيس يقترح رفع الرسوم المدرسية والتفرقة بين طلاب الناصرة والقرى

الناصرة – شرع المجلس البلدي في جلسته يوم الاربعاء الموافق ٢٢-١-٥٨ في دراسة ميزانية البلدية لسنة ٥٨-٥٩. وبعد السير في الدراسة أجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٥-١-٥٨.

وقد طلب رئيس البلدية في الاجتماع رفع رسوم التدريس في المدرسة الثانوية من ١٩٠ ليرة الى ٢٢٠ ليرة سنوياً. والجدير بالذكر ان الرسم رفع في السنة الحالية من ١٥٠ ليرة الى ١٩٠ ليرة سنوياً. واخطر من ذلك هو اقتراح جناب الرئيس برفع الرسم على طلاب القرى من ١٩٠ ليرة – ٢٦٠ ليرة سنوياً. وليست هذه المرة الاولى التي يسمع فيها هذا الاقتراح من فم الرئيس امين جرجورة وبعض اعضاء المجلس الآخرين الذين يؤيدونه.

ان رئيس البلدية واعوانه يتجاهلون الاوضاع الاقتصادية السيئة امام المواطنين العرب كما يتجاهلون النفقات الاضافية المترتبة على طلاب القرى الذين يدرسون في الناصرة ويسكنون فيها. وبدل ان يتوجه جناب الرئيس الى وزارة المعارف مطالبها بزيادة المبالغ الضئيلة التي تخصصها للتعليم الثانوي فانه يحاول اعباء الشعب الكادح ليسد عجز باب المصاريف في البلدية. ان هذين الاقتراحين لجناب الرئيس واعوانه يتلاءمان مع مواقفه السابقة في خدمة الحكومة، تلك المواقف التي يمتد فيها في ملته وسمة الشعب يوم كفر قاسم في ٢٩/١٠/٥٧.

ان الواجب الانساني والقومي يدعو جناب الرئيس وغيره من الاعضاء الى تسهيل الدراسة الثانوية امام ابناء الشعب لا وضع العراقيل في سبيلها.

عمال الطوب والقرميد يواصلون معركتهم

الاضراب يدخل يومه السابع عشر

حيفا – لمراسل الاتحاد – لا يزال اضراب عمال الطوب والقرميد في عكا ونهاريا مستمراً وقد دخل يومه السابع عشر. والعمال مصممون على مواصلة معركتهم من اجل حقهم في اجور وشروط عمل هستدروتية.

وامس الخميس عقد اجتماع في مكتب وزارة العمل بحيفا بين ممثلي الهستدروت واصحاب العمل ولم يعرف ما اسفر عنه هذا الاجتماع.

وعدد المضربين يبلغ ٧٢ عاملاً. وتزداد موجة السخط على تهرب المسؤولين في مجلس عمال حيفا من اعلان اضراب تضامني لعمال الطوب والقرميد في حيفا.

وعلمت من العمال المضربين انهم سيواصلون النضال في سبيل مطالبهم رغم مختلف العراقيل.

مباي يدخل معركة انتخابات المعلمين

باسلحة الوعد والوعيد ... واجهزة الحكومة

حيفا – مكتب الاتحاد – احتدت حمة المعركة الانتخابية باقتراب الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين.

فقد ركزت احزاب سياسة الاضطهاد القومي حقدها لكسب المعلمين بينما اتجه المعلمون نحو كتلة المعلمين الديمقراطيين التي اشتهرت على كفاحها المتواصل ضد الفصل التعسفي ومن اجل رفع الاجور وتحقيق المطالب الديمقراطية الاخرى.

والان يسعى اجراء الماباي العرب بين المعلمين الى انتزاع تزكيتهم من المعلمين العرب بالاساليب المتنوعة بالتهديد والوعيد، بالوعود والوساطة.. والتخجيل والاتهام بالشيوعية لمن يرفض تزكيتهم والتهديد بالنقل ووصل هؤلاء الاجراء الى الوعد باعطاء الامتيازات لمن يزكي مرشحي الماباي.

وقد جند الماباي كل اعوانه بين المعلمين العرب واستخدم الاجهزة الحكومية والهستدروتية كلها. ولجأ الى كل وسيلة التضليل وبذل جهوداً كبيرة لانزال وجوه جديدة في المعركة ولكن قادته فشلوا ونزل الملعبان «جبان» القديم ومعه مرفوا بالتجسس والتآمر على المعلمين.

ولكن «جبان» يجد صعوبة في اقناع المعلمين بالتوقيع على الترشيح المتري على الرغم من الوعد والوعيد.. فالمعلمون يتطلعون الى كتلة المعلمين الديمقراطيين بحب وعطف وتأييد.

وقد لجأت السلطات الى وسيلة دنيئة في المعركة فاعلنت تشيع «لارهاب المعلمين» ان بعض اعضاء الكتلة الديمقراطية هددوا اشارات بالفصل!!! ولكن الاكاذيب لم تنطل على احد من المعلمين العرب مستمرون في التفافهم حول كتلة المعلمين الديمقراطيين وتأييدها.

وقد وزعت كتلة المعلمين الديمقراطيين منشوراً اوضحت فيه الوجه السابق للانتخابات وفضحت اعمال الماباي كما كشفت عن مواقف مباي عامة وفي نقابة المعلمين مؤكدة ان الماباي لم يدافع يوماً عن مصالح المعلم العربي والتعليم العربي.

لجنة الكنيست تتجاهل الحقوق الديمقراطية الاولية

كفرياسيف – تلقى المعلم نمر مرقس جواباً من الكنيست على مذكرته التي طالب فيها بتدخل اعلى هيئة في البلاد لاعادة تصريحه وقد جاء في الرد الصادر عن لجنة شكاوي الجمهور:

«ان قطع التصريح لا يضر بمصالحك اذ انك من سكان الجليل وتعلم في الجليل وفي هذه المنطقة لا يوجد حاجة الى تصاريح التنقل».

او هكذا تنظر الكنيست الى حقوق المواطن العربي الديمقراطية فتؤيد نظام الاضطهاد القومي ومظاهره بهذا الشكل... وهي اعلى هيئة تشريعية عليها ان تصون تلك الحقوق!

قوة روح الحكم العسكري

باقة الغربية – مخبرنا عبد القادر بياصة موظف مكتب العمل في قرى المثلث هو موزع العمل ووسيط التصاريح.

ومخبر المذكور خادم امين جداً للحكم العسكري ولهذا حول جهازه لامرين:

• توظيف عونه وعامليه.
• الضغط على العمال ليحرروا اوضاع عوينهم وخاصة الشيوعيين.

وايام جاء المركز الصحي وظف اخوه ورله والآن في وقت مد شبكة (انابيب المياه) في القرية يوظف اخوانه مسؤولين دائمين ويوزع ادوار العمل على المحاسيب والزلم.

لقد ذهب اليه العامل سليم كامل غنايم يطالب بحقه في العمل فرفض. واعلن اسباب رفضه، فهذا العامل حضر اجتماعاً تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي.

ولم يكتف بذلك فقد تعجرف وقال اذهب الى ربك واشتكي...

ولا عجب فهذا قد ثارت عليه الظنون في يوم من الايام ولكن برأت ساحته.. ولكن كان قد استمد روحه وقوته من لبد الحاكم العسكري.

نزاع يحمل خطرا شديدا

المشهد – اعتقل البوليس عدداً كبيراً من مواطني القرية اثر مشاجرة دامية جرت في الاسبوع الماضي وكان من نتائجها نقل جريحين الى المستشفى.

ومهما كانت الاسباب التي ادت الى المشاجرة حتى لو كانت كما يقول البعض «اخلاقية» فيجب على عقلاء القرية حلها سلمياً لا بالاحتراب العائلي.

ان اهالي المشهد كبقية المواطنين العرب يئنون تحت وطأة الاضطهاد القومي ومثل هذه المشاجرات لا يستفيد منها غير اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

اننا ندعو الى نبذ النزاعات مهما كانت الاسباب فخلافهم يساعد على تنفيذ سياسة سلب الاراضي والتشريد.

سكان المحرقة في حيفا يحملون السلطات كل النتائج الناجمة عن هدم بيوتهم

حيفا – لمراسل الاتحاد – «اننا نحمل السلطات كل النتائج الناجمة عن هدم بيوتنا المتواضعة وتركنا دون مأوى».

هذا ما اعلنه سكان المحرقة (قرب جسر شل) العرب الى القائمقام صبيح اثناء زيارته لهم في بيوتهم بعد ان قام وفد كبير منهم بمقابلته في مكتبه.

وقد صرح القائمقام صبيح لسكان المحرقة انه سيبذل اقصى الجهود لمنع الهدم او تأخيره الى ان يتم ترتيب مكان آخر مع وزارة الداخلية والبلدية لاسكانهم فيه.

والمعروف ان ٢٢ عائلة يبلغ عدد سكانها ١٠٠ نفرا قد قدموا شكوى الى المحكمة المركزية بحيفا على سلطة الميناء التي قررت طردهم من مكان سكنهم الذي يعيشون فيه مدة تتراوح بين ٧ الى ١٨ سنة. وقد حكمت المحكمة بهدم بيوتهم خلال شهر من تاريخ القرار (كان القرار في ٣-١-٥٨)

وقد وصلت اليهم هذا الاسبوع انذارات باخلاء مساكنهم حالا لهدمها. وهذا يعني قذفهم الى الشارع بدون مأوى.

وعلم مراسلنا ان محامي السكان حنا نقارة اتصل بالقائمقام صبيح فاعلمه الاخير انه ارسل رسالة الى مدير الميناء طالبا اليه فيها امهال تنفيذ الهدم الى ان يقوم بترتيب الامر مع وزارة الداخلية وادارة البلدية لالغاء قرار الهدم او ايجاد مكان آخر لهم

وعلمنا ايضاً ان المحامي حنا نقارة استأنف قرار المحكمة الى محكمة العدل العليا.

وقد تأكد الان سكان المحرقة انه بفضل وحدتهم ونضالهم يمكنهم النجاح في قضيتهم العادلة.

كلمة الاتحاد (بقية)

وتتجاهل «عقيدة هشيهار» ما تمثله الاستعمار من سلاح على اسرائيل الذي استخدمته عصبة المعتدين في العدوان المتواصل على الاقطار العربية وشعوبها.

كل هذا تتجاهله «عل هشيهار» وتتجاهل المؤامرات الاستعمارية على حرية اقطار الشرق العربي لتوهم سكان هذه البلاد بان الاتحاد السوفياتي وليس الاستعمار هو المسؤول عن التوتر في المنطقة.

ومحاكمة صريحة تكشف «عل هشيهار» من فهمها للمقترحات السوفياتية يتناقض مع وضع الشرق الاوسط ويناقض ارادة الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها في الشرق الاوسط.

ان قدر آخر متمسكة «عل هشيهار» عن وجهها، ولا بد ان تأتي الساعة التي ترى فيها الجماهير ان مصلحتها وبقاءها يعتمد على انعام العمل مع شعوب العربية وتأييد حركتها القومية التحررية ضد الاستعمار ومطامعه في الشرق الاوسط. هنالك تجمع صمان لأمن هذا الشعب واستقراره في الشرق الاوسط بعد الاحيان في ظلام حكام اسرائيل التوسعية الذين زجوا انفسهم في سفينة الفرق الاستعمارية

دالس يؤكد (بقية)

والمناصر لمؤامرة الاستعمار

هذا وقد شنت الصحف العربية حملة شعواء على حلف بغداد وايدت مقترحات سوفياتية (اقرأ بيا مدى المقترحات السوفياتية في غير هذا المكان على هذه الصفحة).

النواب العراقيون يشجبون حلف بغداد

واذاع راديو دمشق امس ان عدداً من النواب العراقيين حملوا حملة شديدة على سياسة العراق الخارجية في البرلمان العراقي وركزوا تنديدهم على حلف بغداد وطالبوا بانسحاب العراق منه.

وقد طالبوا بحرية العمل السياسي للاحزاب وباطلاق الحريات الديمقراطية ورفع الحظر عن الصحف المعارضة.

هل قرأت؟

قصيدة

«عملية تجميل»

بقلم صاروخ

على الصفحة الثالثة من عدد الثلاثاء الماضي؟

هذا المقال صدر في باب وراء القناع وسيصدر اسبوعياً في كل عدد الثلاثاء في المكان ذاته.

وقد تكون اكتشفت صاحب قصيدة «عملية تجميل» الشاعر حنا ابو حنا

ستقرأ هذا الباب في الاتحاد على العمود الاول من الصفحة الثالثة كل ثلاثاء.

قروض سوفياتية لتطوير آسيا

بانكوك – اقترح الاتحاد السوفياتي هذا الاسبوع على أقطار آسيا قروضاً للتطوير واتفاقات طويلة الامد لشراء المنتجات الصناعية مساعدة من الاتحاد السوفياتي لتطوير المنطقة

وقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه هذا في جلسة لجنة التجارة الفرعية للجنة الاقتصاد لآسيا والشرق الاوسط التي هي احدى لجان هيئة الامم المتحدة.

مجرم «انقذه» البوليس وقبض عليه السكان

يافة الناصرة – مساء السبت ١٣-١-٥٨ سطا لصوص على حانوت توفيق الخليل وبدأوا في سرقته حين داهمهم السكان وهم يقترفون جريمتهم والقوا القبض عليهم.

وقد كان يتهم محمود مراد وهو من زلم الحكم العسكري ويحمل مسدساً مرخصاً

وهذا الحانوت كانت تملكه جمعية السلام التعاونية وقد حرقه مجرمون «مجهولون» مرتين.

لذلك حامت التهمة على محمود مراد اياه ولكن البوليس «لم يصل» الى اي نتائج.

والاهالي الان يطالبون بتشديد التحقيق مع محمود مراد لاكتشاف ايضا حقائق حرق الحانوت سابقا.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٧٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء
٢٨ كانون الثاني ١٩٥٨
٩ رجب ١٣٧٧
7 שבט 5717
28.1.1958
No 78 Vol XIV
العدد ٧٨ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) — "אל-איתיחאד"

كادار يستقيل ليتفرغ الى مهام قيادة حزب العاملين المجري

بودابست — قدم رئيس الحكومة المجرية ، يانوش كادار استقالته الى البرلمان المجري واعلن في كتاب الاستقالة انه اقدم على هذه الخطوة ليتفرغ الى مهام قيادة حزب العاملين المجري (الشيوعي) بوصفه سكرتيراً اولا له .

واقترح يانوش كادار ان يعهد الى نائبه مونيخ برئاسة الحكومة وان يبقى هو عضواً في الحكومة [illegible] مهامها

البطلة الجزائرية

جميلة بوحيرد في خطر ...

القاهرة — حذرت الجبهة الوطنية الجزائرية حكومة فرنسا من تنفيذ حكم الاعدام في المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد واهابت بالضمير العالمي ان يوقف فرنسا عن ارتكاب هذا الجرم .

وكانت محكمة فرنسية قد حكمت على جميلة بالاعدام بتهمة القاء قنبلة على مقهى اعتماداً على شهادة فتاة جزائرية أصابع الرعب اثناء التحقيق سواها .

وقد دحضت جميلة التهمة بشدة ورغم التعذيب الوحشي لمدة نصف شهر رفضت الاعتراف بجرم لم ترتكبه . وقد صرخت في وجه حكامها : « انكم تحكمون علي بالاعدام لان الناس الذين تسيرون في ركابهم متعطشون الى الدماء » .

وكانت الاتحاد قد نشرت قصة هذه البطلة في عدد ١٧ كانون الاول ١٩٥٧ وكتبت اعتماداً على جريدة لطليعة التونسية حكايات ان الفرنسيين اعدموها .

ولهذا يسر الاتحاد ان تعلن ان الحركة القومية والرأي العام العالمي قد تمكن حتى الآن من انقاذها .

بعد ايام تعلن وحدة مصر وسوريا

مولد الدولة العربية الموحدة حدث الاحداث في العالم العربي

ستنتصر هذه الوحدة لانها تتفاعل مع قوى الخير والسلام في العالم

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — انظار العرب من شواطىء الاطلنطي حتى المحيط الهندي تتعلق في هذه الايام بالقاهرة حيث تجري الآن الابحاث الختامية لتحقيق الوحدة بين مصر وسوريا . فقد وصل الى القاهرة اول امس صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا يحمل معه قرار مجلس الوزراء السوري بشأن الوحدة وحالا اجتمع بجمال عبد الناصر الرئيس المصري وصبري العسلي للاتفاق على التفاصيل الاخيرة . فقبل سفر البيطار صرح الرئيس السوري شكري القوتلي ان اقامة الوحده قد قطعت مراحل عديدة وهي تسير في شوطها الاخير .

وقد لخصت وكالة الشرق الاوسط الاتفاق بشأن الوحدة فاعلنت ان مصر وسوريا ستشكلان دولة عربية موحدة برئيس واحد للجمهورية ينتخب باستفتاء شعبي في القطرين ويؤلف المجلسان النيابيان مجلس الدولة العربية للوحدة النيابي وتقوم وزارة واحدة للدولة الموحدة ، واضافت وينص مشروع الوحدة على حل الاحزاب السياسية في سوريا تمهيدا لقيام اتحاد قومي فيها على نسق الاتحاد القومي الذي تأسس في مصر .

اعظم حدث تاريخي في الشرق الاوسط

وقد استقبلت الشعوب العربية في شتى اقطارها انباء محادثات القاهرة بشأن وحدة سوريا ومصر التي اكدت ان الوحدة ستعلن خلال الايام القريبة — لقد استقبلت الشعوب هذه الانباء بحماس شديد وافردت لها صحفها الصدارة فكتبت « ردى » السورية ان يوم إعلان الدولة العربية الاولى سيكون اعظم عيد قومي في تاريخ العرب منذ عصر النهضة العربية الاولى قبل الف سنة . وقالت « صوت العرب » ان صبري العسلي لم يكن مغاليا حين وصف يوم مولد الدولة العربية بليلة القدر

واجمت الاذاعات العربية ان الوحدة بين مصر وسوريا ستمهد الوحدة العربية الشاملة وستمثل عصراً ذهبياً للامة العربية . فهذه الوحدة هي حدث الاحداث في العالم العربي .

وهذا الحماس الذي لا مثيل له الذي تبديه الصحافة العربية ويبديه الشعب مرده عظمة هذه الخطوة التي ستمكن العرب من رد العدوان وحماية استقلال سوريا ومصر وتحرير الاقطار العربية من حكامها الموالين للغرب الذين فرضوا على شعوبهم سيطرة الاستعمار

وقد صدق معلق راديو القاهرة اذ قال ان هذه الوحدة ستقضي على احلام الاستعمار والصهيونية التوسعية

الوحدة العربية صدرت من الشعب وستتفاعل بقوى الخير والسلام

لقد وقفت امام مراحل الوحدة بين مصر وسوريا عقبات كأداء وبذل الاستعمار جهوده الجبارة المحلولة دونها وقد كانت حملة سيناء او العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ محاولة عسكرية للوقوف امام هذه الوحدة . إلا ان إخفاق مساعي الاستعمار السياسية والعسكرية في مصر [illegible] الوحدة العربية يؤكد ان الوحدة العربية انبثقت من إرادة الشعب العربي في اقطاره المختلفة لا من هذا الشعب في مصر وسوريا فقط وان هذه الوحدة كما قالت صحيفة « صوت العرب » ستتفاعل مع قوى الخير والسلام في [illegible] هذه القوى المنتصرة في عصرنا

ناطق وزارة الخارجية الاسرائيلية يزعم

المشروع السوفياتي لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري لا يتعلق باسرائيل

القدس — اعلن ناطق رسمي هنا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تجب على المشروع السوفياتي الجديد الذي يهدف الى تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية الرسمية .

ورد الناطق على سؤال آخر فقال ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تعتقد ان البيان السوفياتي الذي اذاعته تاس « لا يتعلق باسرائيل لانه لا يوجد في اسرائيل قواعد اجنبية ولانها ليست مرتبطة بأي حلف عسكري » .

وتهرب الناطق من الاجابة على سؤال عن موقف اسرائيل من البيان السوفياتي .

وعاد مراسل جول هنسم ، الذي سأل الناطق الاسئلة السابقة ، يسأل عما إذا كانت هنالك اقتراحات محلية اسرائيلية بشأن تحسين العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية . فقال الناطق ان اسرائيل قد اعلنت الحكومة السوفياتية عن رغبتها في إقامة علاقات تجارية واقتصادية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي .

ولكن لم من جواب الناطق انه لم يطرأ اي تعديل على عقلية الحظر الذي فرضته اسرائيل على استيراد الكتب السوفياتية

الوفد البرلماني الفرنسي يصل الى اسرائيل

اللد — وصل الى البلاد في زيارة رسمية الوفد البرلماني الفرنسي المؤلف من ١٧ نائبا من مختلف الاحزاب الفرنسية .

وقد وصل الوفد في طائرة رئيس الحكومة الفرنسية واستقبله في مطار اللد نواب رئيس الكنيست وممثلو وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفير الفرنسي وغيرهم . واشترك الوفد في اجتماع احتفالي للكنيست وسيقابل اليوم وزيرة الخارجية

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى من الضروري اطلاع الجمهور على المناورات الاستفزازية والدسائس التي يقوم بها [illegible] ضد الحزب .

في الفترة الاخيرة توجهت شخصيات [illegible] في المستوطنات [illegible] من رجال الحزب الشيوعي [illegible] من قيام الشيوعيين [illegible] وهذه التوجهات التي جرت [illegible] للحزب الشيوعي الاسرائيلي من مؤامرات واستفزاز [illegible] في صفوف الحزب .

[illegible] هذه المناورات [illegible] كل [illegible] ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] كل فرص الارهاب والمضايقات وهو يعمل [illegible] من اجل اهدافه السامية وهي السلام [illegible] والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، كذلك يعمل [illegible] والاخوة اليهودية العربية [illegible] الحزب الشيوعي [illegible]

ان الحزب الشيوعي [illegible] من حقوق [illegible] والقومية [illegible] في الشرق الاوسط وما من قوة تستطيع ان [illegible] شعب و الوطن

فالمكتب السياسي يدعو [illegible] محاولات [illegible] الاستفزازية ، وهذه التقولات والدسائس ضد الحزب .

فليس من المصادفة ان الجهاز [illegible] بن غوريون [illegible] الوقت بالذات هذه المحاولات . فقد [illegible] الشعب الادراك بان السياسة السائدة قد افلست ، وان من الضروري التحول الى سياسة سلام وحياد واستقلال

ولقد تزعزعت سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا بد من تحول نحو حل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان حقوق الشعب [illegible] . ومن طليعة [illegible] من اجل هذا التحول [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولذلك [illegible] السلطات [illegible] التحول الضروري توجه سهامها الى الحزب الشيوعي حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية

فالمكتب السياسي يدعو كل القوى الوطنية والديمقراطية في الشعب الى التكتل في نضال متزايد من اجل [illegible] من الارتباط بعسكر الاستعمار والحرب ، من اجل توجيه بلادنا في [illegible] جديد ، سبيل السلام والاستقلال ، الذي يضمن امن اسرائيل واستقلالها

التغيرات في قيادة الجيش خطوة لربط اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي

حاييم لسكوف مكان ديان الذي يتوقع ان يشغل منصباً حكومياً

القدس — اقرت الحكومة امس الاول اقتراح رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، بن غوريون ، « قبول التماس رئيس اركان الجيش موشه ديان باعفائه من منصبه الحالي » وتمكينه من الدراسة في الجامعة لمدة سنتين ، وبان يعين في مكانه حاييم لسكوف

وعلى اثر هذا القرار عين تسفي تسور مساعداً لرئيس اركان الجيش ، وم. عميت قائداً للمنطقة الوسطى ، وح. هرتسوج ، نائباً لقائد المنطقة الجوية .

وترى الاوساط السياسية هنا في هذه التغييرات في قيادة الجيش خطوة جديدة في سبيل [illegible] حكومة بن غوريون بحلف الاطلنطي .

وتقول هذه الاوساط ان موشه ديان كان « بطل » سياسة الغارات و« اعمال الثأر » ضد الاقطار العربية المجاورة ، تلك الاعمال التي بلغت ذروتها في العدوان على مصر .

والآن اذ تنتهج حكومة بن غوريون سياسة الاندماج العسكري بحلف الاطلنطي والارتباط الوثيق بآلة الحرب الالمانية الغربية جاء هذا التغيير في القيادة .

والمفهوم ان ابعاد موشه ديان عن منصبه الآن لم يكن لانه يعارض في الاتجاه السياسي الجديد ، فالعدوان على مصر كان بدء هذا الاتجاه . غير ان بن غوريون انما يعد لموشه ديان منصباً سياسياً في الحكومة ، و« الدراسة في الجامعة » ليس سوى حجة لاعداده لهذا المنصب وتحضير الرأي العام لذلك .

كذلك علم ان بن غوريون ينوي استدعاء ابا ايبن من واشنطن وتعيينه في منصب هام جداً في وزارة الخارجية ، وتعيين بولدا مئير نائبة لرئيس الحكومة وتشمل هذه التعديلات الجديدة التي يعتقد انها ستجري في المستقبل القريب شمعون بيرس ، المدير العام لوزارة الدفاع ، وتدي كوليك ، مدير مكتب رئيس الحكومة .

جويش اوبزرفر تعقب على التغييرات في جيش اسرائيل

بن غوريون يعد لربط جيش اسرائيل بجيوش الدول الغربية

ذكرت مجلة « جويش اوبزرفر » المطلعة على ما يجري في الاوساط المقربة لبن غوريون ، ان « سياسة الدفاع الاسرائيلية ستدخل مرحلة جديدة ، يكون فيها تأكيد اقل على الشؤون المحلية ، واكثر على قضايا الشرق الاوسط والعالمية . ولكن اسرائيل إنما تعتمد في الواقع على الغرب ، وهي تبنى الآن قواتها المسلحة بحيث تكون أهلا « للعمل في كل ظروف له تلقاء » وتؤكد المجلة ان « اسرائيل تسعى لتوثيق روابطها العقائدية الدولية » .

واستعرضت المجلة تطور الجيش الاسرائيلي منذ تعيين موشه ديان رئيسا للاركان في نهاية سنة ١٩٥٢ فقالت ان منحى مبدأ ديان في الشؤون العسكرية هو الانتقال من عملية الدفاع الى عملية الهجوم في تقدير قضايا الحدود الاسرائيلية وهذا هو منحى فلسفة « الثأر » ، وبلغت هذه « الفلسفة » ذروتها في الهجوم على سيناء .

وتشير المجلة الى الجهود التي تبذلها وزارة الخارجية الاسرائيلية في سبيل الارتباط بحلف الاطلنطي او الارتباط ببعض الدول الاعضاء في هذا الحلف وتسمي المجلة هذه المساعي بانها « تفكير جديد » في السياسة الخارجية الاسرائيلية . وتقول المجلة ان هذا التفكير يظهر في تنظيم القوات العسكرية الاسرائيلية ايضا

وفي مكان آخر تصف المجلة حاييم لسكوف ، فتقول ان منظم تجنيد الاحتياطي في « حملة سيناء » كان ذروة نجاح لسكوف العسكري . ثم تعدد المجلة عدة مزايا للسكوف تؤهله لمكان مركزي جداً في الجيش في الاتجاه الجديد ، وتقول « خدم في الجيش البريطاني برتبة ماجور ، وعلم في اكسفورد .. وهو ذو خبرة باستعمال الاسلحة والانظمة الفرنسية وبالتعاون (مع الجيوش الاخرى) » ، وقال بن غوريون انه يحب حاييم لسكوف اكثر مما يحب ابنا له » .

الاتحاد السوفياتي يستطيع اطلاق اقمار اكبر مما سبقها

موسكو — اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في خطاب له اذيع من راديو موسكو ان الصاروخ السوفياتي عابر القارات من القوة بحيث يستطيع حمل اقمار يبلغ وزنها ضعفي القمرين الاول والثاني الى ارتفاع اعلى من الارتفاع الذي تحقق الوصول اليه حتى الآن .

وقال خروشتشوف وليس صعباً أن نعمل هذا . ويؤخذ من الانباء أن الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق سبوتنيك ثالث في المستقبل القريب .

صواريخ سوفياتية لدراسة الجو

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي يجري دراسات للاوضاع الجوية بواسطة الصواريخ يطلقها من ٣ مراكز مختلفة في خط كاسحة الجليد الذرية ، ومنطقة المتجمد الجنوبي .

وتحمل الصواريخ اجهزة للفحص تعود من الصاروخ الى الارض بعد زمن معين من اطلاق الصاروخ وبعد ان تكون قد سجلت المعلومات الدقيقة عن حالة الاجواء العليا .

عين تلفزيونية لرؤية التدرن في المخ

كشف العلماء السوفييت عينا تلفزيونية لمعاينة نمو الادرين (الهرمون الطبيعي) في المخ وستعرض هذه « العين التلفزيونية » في المعرض الدولي الذي سيقام في بروكسل في شهر نيسان القادم .

همسة!

تعرض العالم الى كارثتين في اقل من شهر ، اما عدم وقوع الكارثتين فيعود الى الصدف .

فقبل ايام حدث لاسماء سقوط طائرة امريكية تحمل قنابل ذرية لم تنفجر بفضل الصدف .

وبالامس علم ايضا ان طائرة كندية كانت تحوم فوق منطقة الراين ، وستعلن في شمال المانيا الغربية فقد افلتت حمولتها من الصواريخ شديدة الانفجار والبالغ طول الواحد منها متر ، فوق ضواحي مدينة بيرمانس ونجا السكان الذين اصابهم الهلع والذعر باعجوبة لان الصواريخ لم تنفجر بفضل الصدف ، ومرة إخرى « سلمت الجرة » .

ويقول المثل « الثالثة ثابتة » وما دام الموت الامريكي يحوم فوق رؤوس الناس فليس هنالك ما يضمن عدم وقوع الكارثة فلدرء هذا الخطر قبل ان يفوت الاوان تطالب الشعوب اليوم بوضع حد لجنون دالس والدالسيين في كل مكان .

ص . ١ . ١

حفلتا وداع للسفير السوفياتي

تل ابيب — اقيمت مساء الجمعة ومساء السبت حفلتان في السفارة السوفياتية في رمات جان ، وداعاً للسفير السوفياتي ابراموف الذي انهى اعماله في اسرائيل وسيغادر البلاد في هذا الاسبوع .

وقد حضر هاتين الحفلتين اعضاء السلك الدبلوماسي ، ووزيرة الخارجية ، وغيرها من الوزراء ، ورئيس الكنيست ، من مختلف الكتل ، واعضاء رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وشخصيات عامة من مختلف الاوساط ، وفنانون ، وأدباء ، وصحفيون وغيرهم

وحضر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية ، واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ازدياد الضغط في غرب اوروبا لعقد مؤتمر ذروة

ايزنهاور يعلن موافقته المشروطة لعقد المؤتمر حيال الانتقاد الشديد لامريكا

خروشتشوف: عقد مؤتمر الأقطاب امر ملح جدا لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — « الرئيس ايزنهاور مستعد الآن لعقد مؤتمر ذروة مع الاتحاد السوفياتي شريطة ان يوافق سلفاً على المواضيع التي ستبحث » — هذا ما اعلنه المتحدث بلسان البيت الابيض ، جيمس هاجرتي واضاف هاجرتي ان الاتفاق على جدول الابحاث — أي الشرط الوحيد الذي يشترطه ايزنهاور الآن — يجب ان يتم بالطرق الدبلوماسية وباجتماع لوزراء الخارجية

واستعداد ايزنهاور هذا قد جاء في اعقاب موجة الضغط في اوروبا الغربية من اجل عقد مؤتمر للاقطاب بوصفه السبيل الوحيد للقضاء على خطر الحرب النووية . وتعتبر الدوائر الدبلوماسية هنا انه ليس من المحتمل عقد هذا المؤتمر قبل الربيع القادم مع ان الاتصالات الاولية في هذا الشأن قد تبتدىء في الشهر القادم .

فالشعوب في اقطار اوروبا الغربية تدرك اخلاص الاتحاد السوفياتي في مساعيه لتصفية اخطار الحرب ولتوطيد السلام فقد ذكر رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ، وتصريحات السكرتير الاول للحزب الشيوعي ، خروشتشوف ، قد اوضحت موقف الاتحاد السوفياتي من هذا الامر .

وقد اعرب خروشتشوف في اجتماع للفلاحين في « منسك » عن ان مؤتمر الاقطاب امر ملح جداً لتخفيف التوتر الدولي ، وانتقد شروط الغرب قائلا « ان هذه الشروط هي بمثابة الغاز . فان لم تحل القضايا التي يثيرونها (الغرب) فهم غير مستعدين لعقد مؤتمر زاعمين انه لا يمكن التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي » .

واكد خروشتشوف ان هناك أناسا في امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا ، وكذلك في كافة الاقطار ، يحسون ، مثل الاتحاد السوفياتي ، بضعف التوتر الدولي . ولهذا فالرأي العام بل حتى الحكومات تنظر نظرة إيجابية لاقتراحات السلام التي قدمتها الحكومة السوفياتية

وقال ، نحن انصار السلام نطلب تسوية القضايا الملحة دون اي ابطاء .

وطبيعي حيال الموقف السوفياتي الواضح ان يزداد الضغط في اوروبا الغربية على امريكا من اجل الموافقة على عقد مؤتمر الاقطاب

انتقادات شديدة لامريكا

فقد قالت وكالة يونايتد برس ان الشعوب الاوروبية لم تعد تؤمن بتفوق السلاح الامريكي وهي لا تريد ان تتعرض الى خطر الابادة ، والصحف الاوروبية على مختلف الوانها اخذت تنتقد امريكا انتقادا عنيفا على رفضها المقترحات السوفياتية ورفضها حتى البحث فيها او تقديم مقترحات سلام اخرى ، وتعطف لوكالة ان جل هذا الانتقاد موجه الى وزير خارجية امريكا ، دالس

بريطانيا ستعلن موافقتها

وفي نبأ لوكالة يونايتد برس ان بريطانيا ستعلن موافقتها على عقد مؤتمر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مجلس السلام العالمي يدعو الى عقد مؤتمر لنزع والتعاون الدولي

باريس — قرر مجلس السلام العالمي عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي . وقد صدر بلاغ بهذا القرار في ٢٠ يناير الحالي .

وجاء في هذا البلاغ ان الغرض من المؤتمر هو تجهيز قوى السلام بعزم جديد في نضالها السلمي ، وهو سيساعد على تلاقي آراء مختلفة وايجاد المشترك بينها وسيبحث في الاوضاع والطرق للتوصل الى تعاون دولي وثيق مع الاحترام التام للسيادة القومية ، والسعي لتوطيد السلام ورفاهية ورخاء كل الشعوب .

وموعد انعقاد المؤتمر من ١٦ الى ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٨ .

فكرة ..

قال الرشال الموس جوان المفتش العام «لحلف العالم الحر» ان روسيا هي اقوى دولة في العالم

وكتبت «نيوزويك» الامريكية بتاريخ ٢٠-١-٥٨ ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة العسكرية الاولى.

وبعد

لو كانت نوايا الاتحاد السوفياتي عدوانية فلماذا يتنظر في شن الحرب مادام في مثل هذا التفوق. او عليه ان ينتظر ان تلحق به الولايات المتحدة؟

ج. ب.

على هامش الاتفاق بين الصين الشعبية واليمن

الثـورة الهـادئة في اليمن

بقلم اميل توما

في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٨ اثناء زيارة ولي عهد اليمن الامير محمد البدر للصين الشعبية تم الاتفاق على معاهدة صداقة وتعاون بين القطرين

واعقب هذه المعاهدة اتفاقان بين القطرين، الاول حدد علاقاتهما التجارية والثاني صاغ شروط تعاونهما في ميادين العلم والتكنيك والثقافة.

الثقة بالدولة الاشتراكية

وهذان الاتفاقان كانا حدثا تاريخيا تجاوزت صداه في العالم العربي وفي خارجه.

واهمية الاتفاقين لم تكمن في مضمونها فحسب (فمثل هذه الاتفاقات عقدت بين عدد من الاقطار الاشتراكية وعدد من الاقطار المتحررة حديثا في آسيوافريقيا) ... انما كانت في مدى الثقة التي اصبحت للدول الاشتراكية توحيها للاقطار المتخلفة.

فاليمن دولة استقلت بفضل كفاح شعبها، وخبرة حكامها الوطنيين بالدول الاجنبية دفعتها الى ان تغلق على نفسها الابواب وتقيم جدارا صعبا بينها وبينهم.

ولقد كان شك حكام اليمن بنوايا الدول الاجنبية واحتكاكاتها في مملكتها عاملا جوهريا في تخلفها وحجز تطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وبلغ عنف هذه السياسة مبلغا جعل كتاب الغرب يصفون مرتبتها بالدولة القلبة الشرسة.

ولكن الدول الاشتراكية استطاعت ان تحطم هذا الجدار وان تزيل هذه الشك وان تقنع حكام اليمن بمكنات علاقات بين الدول تقوم على اساس الاحترام المتبادل والصداقة الاخوية والمساواة.

وقد كان الاتحاد السوفياتي اول من اخترق جدار الشك اليماني حين اقام علاقات دبلوماسية بينه وبين اليمن سنة ١٩٢٧

الا ان سياسة الاستعمار على العالم العربي وعلى اكثر اقطار آسيا وافريقيا لم يغير الوضع اليماني الداخلي او الخارجي تغيرا جوهريا ولم تتطور تلك العلاقات.

على ان تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وهزائم الاستعمار المتوالية ونهوض شعوب اسيا وافريقيا خلق الظروف المواتية لتحطيم مخلفات الشك «بالاجانب» في اليمن واقتنع حكامه بوجود علاقات بين الدول تقوم على المساواة والاحترام المتبادل وتختلف اختلافا كليا عن العلاقات بين الدول الاستعمارية القوية والدول الصغيرة الضعيفة التي قامت على أسس غير متساوية وغير متكافئة. ففي تلك العلاقات كان المستعمرون بمثابة الفارس وكانت الشعوب بمثابة الفرس.

ولهذا كان الاتفاقان بين الصين الشعبية واليمن مثلا كلاسيكيا على الثقة التي يوحيها المعسكر الاشتراكي في الدول الصغيرة الضعيفة .. هذه الثقة التي تحطم الاسوار وتزيل الشك.

اليمن في طريق التصنيع والتقدم

ولا جدال في ان قيام علاقات دولية من نوع جديد يقوم على المساواة يفيد الطرفين. ولكنه يفيد الاقطار المتخلفة افادة جوهرية لأنه يقضي على جمودها ويطلق قواها الانتاجية لتنتقل من القرن السادس عشر مثلا الى القرن العشرين.

واتفاقا الصين الشعبية واليمن جاءا مثلا رائعا على هذا التطور في العلاقات الدولية.

فالاتفاق التجاري بين القطرين يحدد البضائع والسلع التي سيتبادلها كل من الجانبين وبه يتضح ان الهدف هو تمكين اليمن من السير في طريق التصنيع والتطور الاقتصادي عامة.

فاليمن ستصدر الى الصين البن والقطن وزيت بذور القطن والجلود والدخان والسمسم والاملاح — وكلها منتجات زراعية، بينما ستستورد الفولاذ بانواعه وماكنات الدرزل والكهرباء والبترول والآلات والسيارات عدا البضائع الأخرى من نسيج واجهزة صناعية وزراعية (ملحق الاتفاق التجاري.)

وفي هذا يبدو الفارق الجوهري بين العلاقات الجديدة بين الدول الاشتراكية والدول المتخلفة والعلاقات القديمة التي كان يفرضها الاستعمار على مثل تلك الدول.

فالدول الاستعمارية كانت دائما تهدف الى جعل الدول المتخلفة سوقا لمنتجاتها وسلعها وتعرقل بكل جهد تصنيعها وتطورها الاقتصادي بينما نرى هذا الاتفاق بين الصين الشعبية واليمن اداة جارة لتصنيع اليمن

وقد نص اتفاق التعاون العلمي والتكنيكي بين القطرين على ان تساعد الصين الشعبية اليمن على بناء مصنع سجاير ومصنع زجاج ومدبغة جلود ومصنع الالومنيوم ومعلبة سكر ومصنع نسيج وشتل لتعبئة السمك المحفوظ ومطاحن بجودة جيدة (١)

ولن يكون هذا التصنيع عبئا على الاقتصاد اليماني بموجب اتفاق التعاون العلمي تقدم الحكومة الصينية الى الحكومة اليمانية قرضا بدون فائدة مبلغ ٧٠ مليون فرنك سويسري (ما يقارب ١٦ مليون دولار ونصف المليون) يسدد خلال عشر سنوات باقساط متساوية. كذلك ينص الاتفاق على ان تبدأ اليمن بدفع اثمان اجهزة المصانع الذي يتم بناؤه خلال الشهر الاول من بدء الانتاج فيه (٢).

وفي سبيل تحقيق هذه المشاريع الصناعية في بلاد متخلفة مثل اليمن تعهدت الصين الشعبية بان تبعث خبراءها الى اليمن وان تدرب اليمانيين في مصانعها ومصانعها وتمدهم لتنفيذ برامج التطور الصناعي والاقتصادي في بلادهم (٣)

اسلوبان ..

ولا جدال في انه يصبح في الاتفاقين الخط الفاصل بين أسلوبي العلاقات الدولية التي تقوم في عصرنا، الاسلوب الاشتراكي والاسلوب الاستعماري.

فاتفاق التعاون العلمي ينص صراحة على تمسك الحكومة الصينية تبعا لعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية. فالفقرة الخامسة تنص:

«ان الخبراء الصينيين والعمال التكنيكيين والمختصين الذين تبعثهم الحكومة الصينية الى اليمن بموجب هذا الاتفاق سيراعون بدقة القوانين المحلية ويحترمون العادات الدينية والاجتماعية ولا يتدخلون في شؤون البلاد الداخلية»

وليست هذه الفقرة مجرد تصريح فارغ ابدته الحكومة الصينية في الاتفاق بل هي تجسيم لاسلوب في العلاقات بين الدول سنته الحكومة الاشتراكية الاولى في العالم — الاتحاد السوفياتي — لأنه يتلاءم مع مبادئ النظام الاشتراكي ويطابقه تماما.

والخبرة دلت على ان الدول الاشتراكية رغبة بدقة متناهية وقد اعترف بهذا الامر زعماء مصر وسوريا والهند والافغان الذين تعاونوا مثل هذا التعاون مع الاتحاد السوفياتي.

واما الاسلوب الاستعماري فقد تمثل في السنوات الاخيرة، النقطة الرابعة اكثر مثله وفي اكثر من قطر وبعد كشفت لصالة المعدة والاحزاب التقدمية عن مؤامرات خبراء النقطة الرابعة الامريكيين ورهنت على انهم حولوا مكاتبهم الى مراكز للتجسس.

هذا بالاضافة الى ان تعهدات النقطة الرابعة تنص صراحة على حق الولايات المتحدة في التدخل في شؤون الاقطار التي تقبل المساعدة الامريكية وتشترط عليها السير في ركاب السياسة الامريكية وقبول مبدأ الامن المتبادل وعدم التعامل مع الاقطار الاشتراكية في كثير من الميادين.

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان تنص الفقرة الاولى من اتفاق التعاون العلمي بين الصين واليمن على ان الاتفاق

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١و٢]

(١) ملحق الاتفاق
(٢) الفقرة ٤ من الاتفاق (٣) الفقرة ٣



١٢٥ مليون يعيشون في جحور بنيويورك

جاء في تقرير لادارة الاحصاء الامريكية ان ١٠٥ مليون من سكان نيويورك يعيشون في غرف ضيقة او في مداخل صغيرة حتى انه يحشر في الغرفة الواحدة ٢٥ او ٣٠ شخصاً.

وجاء ان هناك (٢٠٠) الف شقة غير صالحة للسكن ومع هذا يسكنها اكثر من ٤ ملايين نسمة.

٨٨ مليون راكب

بلغ عدد المسافرين بطائرات نقل الركاب المدنية في مختلف انحاء العالم ٨٨ مليون مسافر هذا العام.

اول طائرة تنتجها الصين

اذاع راديو بيكين انه قد تمت بنجاح تجربة اول طائرة مدنية تصنع في الصين الشعبية. وقد وضع تصميمها مهندسون صينيون، وهي مزودة باجهزة تمكنها من الطيران الليلي والهبوط بدون رؤية.

سوء سلوك

اعلن البوليس الياباني ان ٦٦ امريكيا طردوا من اليابان لسوء سلوكهم. وقال الناطق بلسان البوليس الياباني ان بعض الدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين وضعوا على القوائم السوداء بوصفهم من الشخصيات غير المرغوب في وجودها وتشمل هذه القوائم ٨٥٢ اجنبياً يتجرون في السوق السوداء وفي الرقيق الابيض.

التلفزيون لصيد الاسماك

ابتكرت في الاتحاد السوفياتي وسيلة جديدة لتحديد مكان السمك وذلك باستخدام جهاز تلفزيوني خاص

وتتلخص هذه الوسيلة في ان قوارب الصيد تتبع سفينة استطلاعية تحمل على ظهرها طائرة هيلوكبتر مزودة بجهاز ارسال تلفزيوني. وعند بلوغ امكنة تجمع السمك تحلق الطائرة في الجو وتلتقط صور السمك بآلة للتصوير مثبتة في اسفلها ثم ترسل هذه الصور عن طريق جهاز الارسال فتستقبلها شاشات مثبتة في قوارب الصيد وتصور هذه الآلة على الشاشات تحركات السمك والشباك في وقت واحد

قانون زواج بقصد تصحيح التاريخ

اصبح ممكنا في فرنسا ان يعقد الزواج بين امرأة وجندي مات في الحرب اذا ثبت انه كان ينوي الزواج بها او انها حملت منه في فترة الخطوبة. ويتم الاثبات بوثائق مكتوبة او رسائل او شهادات

وينص القانون الذي صدر ليجيز مثل هذا الزواج على ان تاريخ عقد الزواج يجب ان يكون في اليوم السابق لمقتل العريس. وفي حالة عقد مثل هذا الزواج على جندي متوفى تعطى العروس الارملة التعويض العادي وقدره ١٦٠ الف فرنك في السنة. ويتضاعف المبلغ اذا كان المتوفى ضابطاً ...

ملك الغشر ...

فاز هنري بيروجان بجائزة نادي الكذابين في برلنجتون لعام ١٩٥٧ لاحسن اكذوبة.

قال بيروجان:

ركب احد الفلاحين جراراً في الربيع الماضي لحرث حقل طويل جداً جداً. وللوصول الى نهاية الحقل كان عليه ان يستبدل الجرار بماكنة الحصاد... وجمع محصوله في طريق العودة. واعتقدت زوجته لطول غيبته انه مات وصرفت معاشها كارملة ثلاث مرات قبل ان يعود...

جاء في الانباء

سار يوم الاربعاء الماضي عشرات الالوف من مواطني كراكاس عاصمة فنزويلا في مظاهرات فرحة يهتفون «سقط الطاغية» «عاشت الحرية».

فقبل يوم هرب دكتاتور فنزويلا بيريز جيمنز الذي حكم البلاد وكيلا عن شركات الاحتكار الامريكية وحلفائها المحليين

لقد هرب بعد ان اخفق في قمع ثورة جارفة قامت بها القوات المسلحة تؤيدها الاحزاب الديمقراطية وبعد ان سقطت الضحايا العديدة (٢٠٠ قتيل والف جريح)

وما ان سقط الطاغية وفر الى منبوه دكتاتور الدومنيكان حتى حطم الشعب ابواب السجون فخرج الف سجين سياسي حرمهم ذلك الطاغية من حريتهم.

وبنجاح الثورة انتهى عهد استبداد واضطهاد امتد عشر سنوات.

ثورة كاسحة على فنزويلا
المزرعة الامريكية التي ثار اهلها

بقلم مكاتب الاتحاد السياسي

فنزويلا الحديثة والقديمة

هي احدى جمهوريات امريكا اللاتينية تقع في اقصى الشمال على بحر الكريبيان وتواجه في شمالها كوبا وجزر الهند الشرقية. اما من الغرب فتلتصق بجمهورية كولومبيا ومن الجنوب تجاور البرازيل ومن الشرق تطل الى المحيط الاطلنطي وغينيا البريطانية.

ويروي التاريخ ان كريستوفر كولمبوس مكتشف القارة الامريكية وطأها في سنة ١٤٩٨ وفي السنة التالية حل بها الونزو اوجدا وامريجو فسبوتشي ومنهما حل بها الاحتلال الاسباني.

وظلت فنزويلا تئن تحت نير الاحتلال الاسباني حتى ثار شعبها بقيادة سيمون بوليفر وحررها في سنة ١٨٢١. والفت فنزويلا مع كولومبيا جمهورية اتحادية حتى سنة ١٨٣٠ حين استقلت استقلالا تاما.

ولكنها لم تعرف الهدوء والاستقرار. فقد اجتاحتها الثورات والاضطرابات في القرن والربع الذي مر على استقلالها وهي بهذا الطابع تماثلت مع شقيقاتها جمهوريات امريكا اللاتينية والسبب في اتخاذ تاريخها هذا السبيل هو تطور الولايات المتحدة الصناعي وتحولها الى دولة استعمارية وبعض ملامح فنزويلا الجغرافية.

بعض ملامحها الجغرافية

تعدد الكتب الجغرافية ملامح فنزويلا بالامور التالية

● مساحتها ٣٥٢١٤٠ كيلومترا مربعا. واوسع اخاص هذه المساحة هي حوض النهر اورينوكو

● يبلغ عدد سكانها وهم خليط من الهنود الحمر والاسبانيين والزنوج حوالي اربعة ملايين. وقد يكون هذا الاحصاء غير واقعي فقد مر عليه اكثر من عشر سنين.

● اكثر من خمس السكان يعمل في الزراعة او في تربية الماشية. ومنتجاتها الزراعية تشمل القهوة وقد يكون اهم انتاجها الزراعي الكاكاو والمطاط والقطن والذرة وقصب السكر والقمح.

● تربية الماشية وما يواكب ذلك من صناعة حفظ اللحوم تأتي في المرتبة الثانية من انتاج البلاد بعد الزراعة.

● اما الامر الذي يجعل فنزويلا هدفا هاما جدا لاطماع الاحتكارات الامريكية فهو البترول — الذهب الاسود — ان البترول يؤلف ٩٠ بالمئة من صادرات فنزويلا.

وقد ارتفع انتاج البترول فيها من ١٩ مليون برميل سنة ١٩٢٥ الى اكثر من ٤٣٠ مليون برميل سنة ١٩٤٧

وعدا البترول هناك مناجم ذهب ونحاس وفحم وحديد وغيرها. وفي لائحة الصادرات يحتل الذهب المرتبة الرابعة بعد البترول والقهوة والكاكاو.

وثروة فنزويلا من البترول والقهوة والذهب هي التي جذبت الاحتكارات الامريكية التي تمكنت من السيطرة على هذه الموارد وجني الارباح الخيالية منها.

وسكان فنزويلا يعرفون ان حكام البلاد المتتابعين رجال الشركات هم اصحاب احتكار ستاندرد اويل الامريكية وشركة فولاد بيت لحم الامريكية.

وهذا الامر قرر تاريخ فنزويلا مثلما قرر تاريخ جمهوريات امريكا اللاتينية التي منذ ان قام الاستعمار الامريكي اوانها مرتعا له.

فقد كان من الطبيعي ان يثور شعب فنزويلا لاجلاء المغتصبين لخيرات ثروته والاطاحة بخدامهم الدكتاتوريين المحليين.

وكان من الطبيعي ان يستخدم الاستعمار الامريكي المحيد والسار من طريق اعوانه والموالين له قمع هذه الثورات وكبت الشعب وتجريده من حريته.

وقد كان آخر اضطهاد دكتاتوري في سنة ١٩٤٤. ولكن في سنة ١٩٤٥ قلب الحكم بتأييد من الامريكيين والمتحررين عامة. الجنرال روميلو بتنكورت.

اما الدكتاتور الاخير فقد احتل الحكم بثورة ايدتها الولايات المتحدة ايضا سنة ١٩٤٧ لأنها على ما يظهر لم تكن راضية تمام الرضى على بتنكورت.

وكان الدكتاتور الاخير الذي اطاحت به ثورة الاسبوع الماضي من اعنف الطغاة الذين احتلوا سدة الحكم في فنزويلا.

وقد اضطهد هذا الدكتاتور الشعب وداس حريته وتحدى ارادته الواضحة.

ففي الانتخابات التي اجراها سنة ١٩٥٢ نال مئة الف صوت بينما نال معارضوه اكثر من مليون. تحكم بأيديهم والقوة حافظ على سلطته.

وقد كان من الواجب، حسب الدستور، ان تجري الانتخابات في نيسان ١٩٥٨ لانتخاب رئيس الجمهورية والنواب ولكنه ابطل الانتخابات و«استفتى» (على النمط الامريكي) الشعب ليبقى هو في منصبه.

وفي الاول من كانون الثاني ثار الشعب ولكنه تمكن من اخماد الثورة

الا ان قوى الشعب لم تندحر ففي الاسبوع الماضي اعلن العمال الاضراب العام وسارت المظاهرات.

لقد حاول الدكتاتور المخلوع ان يغرقها بكماء الدماء ولكنه اخفق فهرب الى زميله دكتاتور الدومنيكان.

لقد ابدى موظفو وزارة الخارجية قلقهم من هذه الثورة الناجحة وقلقهم متأت من قلق الاحتكارات الامريكية ستاندرد أويل وشركة فولاد بيت لحم التي تختلف على الملايين التي تنهبها سنويا من فنزويلا وتجرد الشعب منها ومن حقه في الحياة الانسانية.

ان المعركة لم تنته بعد والاستعمار سيحاول ان يثبت مواقعه في فنزويلا والشعب سيحاول ان يصده.

ومع ان المعركة قد تتغير بالمد والجزر فنهايتها محتومة ... سيكون النصر في جانب شعب فنزويلا.

يعيشون ضعف ما عاش اجدادهم
والعلماء يبحثون في منع الشيخوخة ...

يعيش المواطن السوفياتي حياة معدلها ضعف معدل حياة انسان في عهد القيصرية. فمتوسط الحياة اليوم في الاتحاد السوفياتي هو ٦٧ سنة بينما كان، قبل الثورة، ٣٢ سنة فقط. اما نسبة الوفيات فهي نحو ٧ اعشار انسان في كل مئة.. اي اقل بكثير مما هي النسبة عليه في امريكا او بريطانيا او فرنسا.

ان معدل ما يعيشه المواطن السوفياتي اليوم هو ضعف ما عاشه جده..

لماذا؟

تجيب على هذا وزيرة الصحة تقول: بسبب التحسين المستمر الكبير في مستوى المعيشة وبسبب الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة.

لقد قضى الاتحاد السوفياتي قضاء مبرما على امراض خبيثة مثل الكوليرا والجدري والتيفوس..

كانت الملاريا، قبل نحو ٢٠ سنة، تصيب بين ٥ و٦ ملايين انسان. اما اليوم فاصابات الملاريا نادرة والعلماء الاتحاد السوفياتي يؤكدون انها ستختفي كليا من الاراضي السوفياتية حتى نهاية السنة القادمة..

والخدمات الصحية؟

هناك اليوم ٢٠ سريرا و١٧ طبيبا لكل ١٠ آلاف شخص، وكانت قبل الثورة ١٣ سريرا و... طبيب واحد!

في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان السوفياتية من الاطباء اليوم ما يتجاوز ما كان لكل الامبراطورية الروسية في سنة ١٩١٤!

العلماء اليوم يبحثون هنا عن اساليب منع، او ابطاء، النمو نحو الشيخوخة في الاحياء البشرية.

اعادة الشباب ...

كتبت احدى الصحف المسائية في برلين الشرقية ان الدكتورة آنا اصلان الطبيبة الرومانية، توصلت الى تركيب حقنة خاصة من «النوفوكين» لاعادة الشباب واطالة العمر.

وتتلخص في اعطاء المريض حقنة لمدة عشرة ايام في شهر ثم يستريح لمدة عشرة ايام ويعطى بعد ذلك ١٢ حقنة.

وقد عالجت الطبيبة مريضاً عمره ٩٣ سنة بهذه الطريقة فاسترد صحته وذاكرته بعد انتهاء العلاج.

دبابيس

قرأت في «اليوم» (٢٣-١-٥٨) خبراً اضحكت..

ضحكت لانه ما من تهمة الا والصقتها هذه الورقة بمصر، فهي اقطاعية وعسكرية، وهي متأخرة وجائعة، وهي اجيرة شيوعية واستعمارية، وهي تريد التهام الاردن ولبنان وسوريا و تركيا.. والعالم!

والان اكتشفت تهمة جديدة: «مصر ارغمت ٢٠٠٠ مسيحي، معظمهم من الاقباط الاورثوذكس، على اعتناق الديانة الاسلامية باستعمال الضغط الاقتصادي ووسائل ضغط اخرى»

ونسبت «اليوم» النبأ الى «شخصية دينية مسيحية» واختارت عدم ذكر اسمها..

وما كنت لاشغل هذا الخبر بالرد على ورقة «اليوم» لولا ان خبرا طالعتنا به الصحف الاسرائيلية.

اتذكرون قصة الولد الذي دفن خارج حدود المقبرة في باردس حنا لان... اباه يهودي وامه مسيحية؟

النبأ هو عنه.

فوالده اصدر بيانا الى الرأي العام في البلاد يقول فيه: «لا اعرف ماذا افعل.

ويقولون لي انه ليس امامي سوى اخراج جثة ولدي ودفنه داخل المقبرة والويل لي ان اعترض.

«اني حائر. فالأرض التي دفن فيها ولدي على وشك ان تحرث، وابني يرقد فيها كالكلب».

وناشد هذا الوالد الرأي العام مساعدته في... دفن ابنه في مقبرة، نعم في مقبرة!

لم يقل هذا شخص اختار ان يتستر، بل قاله ابو الولد، الاب اليهودي، فهل بعد هذا تتحدث اليوم عما تسميه «ارغام المسيحيين في مصر على اعتناق الديانة الاسلامية»..

انه المثل: رمتني بدائها وانسلت!

الدكتور المجنون

ماذا تقول عن دكتور فحصك فوجد عندك حرارة (حمى) فقال لك لكي تزول الحرارة عنك يجب كسر... ميزان الحرارة!

بلا شك ستقول عنه انه مجنون ولن تسمح له بمعالجتك.

هذا هو الحال مع زعماء الماباي الذين بدل مكافحة الغلاء والقضاء على اسبابه، يريدون الان ان يكسروا ميزان الغلاء، جدول الغلاء..

في السابق كان هذا الميزان (الجدول) يرتفع فيشدون ايديه الى ان يهبط، ويبدو ان هذه العملية متعبة. ولهذا فقد اعلن انهم يبحثون الان في الغاء علاوة الغلاء، اي كسر الميزان كلياً.

لا فارق بين ذلك الدكتور وبين زعماء الماباي سوى هل يسمح لهم العمال بمعالجة الغلاء بهذه الطريقة!

محمد خاص

وحي الايام

هل يرجعون ؟

« يتحدثون عن مشاريع لاسكان اللاجئين .. وعن ميزانيات لملك ..! »

يا سائلي : «هل يرجع اللاجئون»
وارضهم جهب «كف» السنين ..»
«مسلوبة .. يبذرها غيرهم
ودورهم يسكنها آخرون ..»
«وفوق اشلاء قراهم — قرى
جديدة انشأها («القادمون»)
فقد اخفيت آثارهم وامحت
معالم الماضي — فهل يرجعون ؟»
«ان يقبلوا التعويض خف البلا
فان بعض الويل ما قد يهون»
«وان بعض الشيء خير من الـ
حرمان منه — والمآسي فنون !»
«اليس خيراً لهم عليّ ما
في صدورهم من امل او حنين»

☆

يا سائلي : اعماك كيد الاذى
ونال من ادراكك القادرون
وشيمة الحر ثبات الحجى (١)
في غمرة الهول وقول الظنون
الحق ميزاني — فلا بد ان
ينتصر الحق قوياً مبين
ولن يضير الحق غدر به
فالحق أقوى من صروف المتون
والحق ان يسلبه ماكر
وليس تبليه اكف السنين
والحق حي طالما اهله
يحيون، والاقوال للصامدين
الحق للاجيء في عودة
الى حماه المستباح الحزين
والحق للفلاح في ارضه
باق، ولو انكره المنكرون
تقول : «كيف العود؟ ! قد شردوا
ودورهم يسكنها آخرون» .
من قال ان الشعب يبنى على
أنقاض شعب آخر لا يلين ؟
يا سائلي : «هل يرجع اللاجئون؟»
— لقد قضى الحق بان يرجعوا
وانهم — بعونه — راجعون !

حنا ابو حنا

(١) العقل

احياء الذكرى الـ١٠ لوثبة الشعب العراقي في اجتماع احتفالي ضخم في رمات غان

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس وعضو المكتب السياسي اميل حبيبي يتكلمان في الاجتماع

رمات غان — عقد مساء السبت هنا اجتماع شعبي كبير في قاعة «حن» احتفالا بمرور عشر سنوات على وثبة الشعب العراقي ضد الاستعمار وضد معاهدة بورتسموث وحكومة صالح جبر .

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فقال ، « ان النضال الجماهيري الموحد في العراق في سنة ١٩٤٨ بقيادة الحزب الشيوعي ، الذي ادى الى الغاء معاهدة بورتسموث ، هو احد الامثلة الزاهرة التي تبين كيف يمكن ويجب ان تتخلص اسرائيل من عبودية الاستعمار وتنتهج سبيل السلام والحياد والاستقلال» .

« ان جواب حكومة بن غوريون على مذكرة الحكومة السوفياتية ليست جواب شعب اسرائيل ، بل هو تهرب من الجواب على الامور الحيوية جداً لشعبنا ولكل الشعوب ، التي تعالجها المذكرة السوفياتية . ان حزبنا الشيوعي يقدر بحق ان القوة تتسع باستمرار ضد سياسة بن غوريون ومصالح اسرائيل القومية . وتزداد ضرورة وامكان اخذ الشعب زمام مصيره بيده ليضمن بنضاله الموحد أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط» .

وتكلم في الاجتماع كذلك الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فقال ان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد ابرز وحدة الحركتين الاساسيتين اللتين تقرران مصير التطور الدولي ● ايامنا ، وهي حركة العمال الثورية بقيادة الاتحاد السوفياتي ، وحركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا .

واشترك في الاجتماع وفود من الناصرة والقرى العربية ، مما اضفى على الاجتماع جواً حماسياً من الاخوة اليهودية العربية .

وقوبل خطاب الرفيق ميكونيس ، وخطاب الرفيق اميل حبيبي بالتصفيق الحاد وبالهتاف للاخوة اليهودية العربية والسلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

والقت الشاعرة حايا قدمون قصيدتها عن الاردن ، والقى الشاعر توفيق زياد قصيدته مهداة الى الشعوب العربية .

واشترك في البرنامج الفني جوقات جولة من رمات جان ومن الناصرة .

مئات العمال يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي ويؤيدون عمال الطوب والقرميد العرب المضربين في عكا ونهاريا

حيفا — لمراسل الاتحاد — اعرب مئات العمال اليهود عن تضامنهم مع عمال الطوب والقرميد العرب المضربين في عكا ونهاريا وذلك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في قاعة «بيت معلشوت» هنا وتكلمت فيه استر فلنسكا عضو كتلة الحزب في لجنة الهستدروت التنفيذية .

وطلب المتحدثون من مجلس عمال حيفا ان يعلن إضراب تضامن مع العمال العرب الذين مضى عليهم قرابة ثلاثة اسابيع وهم مضربون من اجل أجور وشروط عمل محترمة .

وفي خطابها فندت استر فلنسكا مزاعم الماليين من ان ارتفاع الاسعار ناجم عن زيادة الأجور .

وقالت : لو كانت الحكومة جادة حقاً بتوطيد الاسعار لحددت الارباح والغت الضرائب غير المباشرة . وهاجمت الخطيبة الاسباب الحقيقية للغلاء الكامنة في سياسة الحكومة ، سياسة الارتباط بالمستعمرين الامريكيين وبالركض وراء التسلح .

ودعت الخطيبة العمال الى تشديد نضالهم من اجل زيادة الأجور وصد الغلاء والضرائب الفاحشة . وقالت : وعلى العمال ان يكونوا مهتمين بتخفيف التوتر في المنطقة والعالم وبوقف الركض وراء التسلح وان يتصدوا للسير الخاسرة الاسرائيلية في سياسة سلام وحياد .

كما دعت الى ... من اجل الوحدة النضالية بين العمال اليهود والعمال العرب وناشدت عمال حيفا مقاومة كل محاولة لطرد ... عمال عرب من امكنة عملهم والى تشديد النضال داخل ... الهستدروت ومكاتب ... امامهم .

قول هعام : جواب بن غوريون على المذكرة السوفياتية

تملص من مواجهة القضايا الاساسية

تناولت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية التي تتضمن سلسلة أقتراحات لتخفيف حدة التوتر الدولي فقالت قول هعام ان حكومة اسرائيل تتملص في ردها من الاجابة الصريحة على قضايا عينية جاءت في المذكرة السوفياتية مثل :

* تجاهلت الحكومة في ردها مشروع حلف الاطلنطي الخطير لتوسيع شبكة القواعد الذرية والصواريخ في اقطار أخرى .

* لم يتضمن رد حكومة اسرائيل اي كلمة حول الاقتراح السوفياتي بشأن تخفيض التسلح ووقف التجارب الذرية والهيدروجينية ومنع السلاح النووي .

* التهرب من اتخاذ موقف من مشروع توجيه حلف الاطلنطي وحلف بغداد .

* اكدت المذكرة السوفياتية على خطر مشروع ايزنهاور للشرق الاوسط بينما تجاهل الرد الاسرائيلي حتى هذه القضية واكثر من هذا فقد زعمت حكومة اسرائيل انها غير مرتبطة بأي حلف .

* تجاهل حكومة اسرائيل معالجة قضية اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ونسيان ان خطوط الهدنة بين اسرائيل وجاراتها هي ليست حدوداً ثابتة ومعترف بها بينما تدعي حكومة اسرائيل انها تقبل المبادىء السوفياتية للتعايش السلمي واحترام السلامة الاقليمية للدول الاخرى .

«وفي الجواب على المذكرة السوفياتية هنالك التزام في خط زيادة دعم الاحلاف والحياد وتأمل الان ان تلقى خطوة حكومة اسرائيل الايجابية صدى طيباً من الاتحاد السوفياتي من اجل تحسين العلاقات واقامة التفاهم بين الدولتين» .

وتحمل عل همشمار على صحيفة الحزب الشيوعي التي صححت مضمون مذكرة اسرائيل الجوابية ومزاعم رغبة حكومة اسرائيل في التعايش السلمي واحترام السلامة الاقليمية للدول الاخرى فقالت : «... وعلى هذه تلح الصحيفة الشيوعية . فهي تعتقد على ما يظهر ، ان مبدأ السلامة الاقليمية يسري على العلاقات بين كل الدول — عدا دولة اسرائيل — فالان ، خصوصاً في هذا الوقت ، بعد اعداء الشعب ما يبرر بالتذكير بمطالب القومية العربية المتطرفة ، عما فيها قضية الحدود» . وتثور عل همشمار على قول هعام لان الاخيرة تذكر ان خطوط الهدنة — هي من نتائج الحرب ولا تعتبر حدوداً ثابتة لإسرائيل . فترى عل همشمار ان في التذكير بهذه القضية الخطر كل الخطر !

عل همشمار
خطوة في الاتجاه الصحيح

تواصل صحيفة عل همشمار دفاعها المستميت عن رد حكومة اسرائيل على المذكرة السوفياتية . ففي مقال افتتاحي كتبت يوم الاحد تحت عنوان «خطوة في الاتجاه الصحيح» .

دافار

وقالت «دافار» في التعليق على الرد الاسرائيلي ان حكومة اسرائيل في ردها قالت انه «يسرها ان تلاحظ انه في معظم الاقتراحات الايجابية لتعزيز السلام في العالم والشرق الاوسط فان حكومة اسرائيل متفقة تمام الاتفاق مع الحكومة السوفياتية» (!)

وتطالب دافار في افتتاحيتها انه على الاتحاد السوفياتي الاعلان صراحة وبشكل قاطع بأن مبادىء التعايش السلمي والتعاون يجب ان تسري على العلاقات بين دول الشرق الاوسط وبين اسرائيل والعرب ايضاً ..»

وتختم «دافار» مقالها قائلة ، «الاتحاد السوفياتي يبذل جهودة لفكرة عقد مؤتمر ذروة بين الدول الكبرى . فليقبل الاتحاد السوفياتي بالدعوة لعقد مؤتمر ذروة اسرائيلي — عربي» (!!) طبقاً لتحقيق المطامع البن غوريونية .

يلقي بنفسه بين عجلات سيارة الوزير ليذكره بمأساته ..!

بتح تكفا — تجول وزير العمل ، غيور ، في المدينة هنا وفي معبرة عميشاب ، والقى خطاباً عدد فيه «النجاحات» التي لا نهاية لها ... والتي احرزتها الحكومة .

وتناسى حضرة الوزير المه في الضائقة الشديدة التي يعانيها سكان المعبر ، سكان الخيام والاكواخ الخشبية والتنكية والقماشية منذ ١٠ سنوات

ولكن واحداً ، من سكان المعبرة .. من القادمين من مصر ، اراد ان يعيد الى ذهن الوزير الحقائق ...

وبينما كانت سيارة الوزير الفخمة تسير ... القى هذا القادم نفسه بين عجلات السيارة !

انه قادم من الوف الذين تضررهم الضائقة الشديدة .

فهل تذكر الوزير الحقائق ؟

اغلب الظن انه سيواصل تناسيها !

رياضة

انتهت مباريات الاسبوع بثلاث مفاجئات هامه فقد انتصر مكابي يافا على هبوعيل بتح تكفا (٢:١) وتغلب هبوعيل القدس على بيتار تل ابيب (٢ ١) وتعادل مكابي حيفا ومكابي تل ابيب (١ ١) .

اما المباريات الاخرى فانتهت بفوز مكابي بتح تكفا على هبوعيل حيفا (٣ ٢) وتعادل مكابي نتانيا وهبوعيل تل ابيب (٢:٢) وهبوعيل رمات غان وهبوعيل كفار سابا (١ ١)

وفي اعقاب هذا اصبحت لائحة الاتحاد الاول كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	نقاط
مكابي تل ابيب	٦	١٠
هبوعيل بتح تكفا	[illegible]	٨
هبوعيل رمات غان	٦	٨
هبوعيل القدس	٧	٨
مكابي يافا	٧	٨
مكابي حيفا	٦	٦
هبوعيل حيفا	٦	٦
هبوعيل تل ابيب	٦	٦
مكابي نتانيا	٦	٦
مكابي بتح تكفا	٦	٣
بيتار تل ابيب	٦	٣
هبوعيل كفار سابا	٦	٢

تعادل الفريق النمساوي «باكاره» مع الفريق الاسرائيلي هبوعيل بتح تكفا (١:١) وجرت المباراة في المدرج البلدي بحيفا بحضور عشرة آلاف متفرج . وبذكر القراء ان الفريق الاسرائيلي انتصر على الفريق النمساوي في فينا بالمسابقة بنتيجة (٢:٣) واما في المباراة الاولى التي جرت هنا فانتصر الفريق النمساوي على فريق هبوعيل تل ابيب (٣ ٠)

وانتصر فريق ايرلندا الحرة لكرة القدم على المنتخب الايطالي بنتيجة (٢ ١) وبهذا الانتصار اصبح الفريق الايرلندي المنتخب الخامس عشر الذي تحقق اشتراكه في المباريات الاخيرة على كأس العالم . واما الفريق السادس عشر فستقرره المباراة بين اسرائيل وويلز التي ستجري في الخامس من الشهر القادم في ويلز . وبانتصار ويلز كما يعتقد الجميع ، ستكون هي الدولة السادسة عشرة التي ستشترك في مباريات كأس العالم ، اما في حالة انتصار اسرائيل سيضطر الفريقان الى اجراء مباراة ثالثة .

وظيفة «شرف» : «منظم» عمال

الطيرة — يبلغ عدد عمال تعبئة الحمضيات الموسميين في القرية اكثر من مئة عامل . ومع ان موسم العمل في التعبئة بدأ قبل شهر الا ان هؤلاء العمال ما زالوا ينتظرون .

لقد عينت الهستدروت عبد القادر عبد الرحيم عبد الحي ليوزع عمال التعبئة على امكنة العمل ولكن هذا الموظف فاجأ العمال الذين راجعوه بهذا الشأن وقال ان منظمة التعبئة التابعة للهستدروت ابلغته رسمياً انه لا يمكن توفير العمل لعمال التعبئة العرب .

ان العمال في القرية يطالبون بالعمل فهو وسيلة الحياة . ولكنهم يسألون : اذا كانت الهستدروت قد قررت عدم استخدام العمال العرب فلماذا عينت موظفا خاصاً

الموظف المذكور يقول انه لا يعرف السر ... ولا يعرف السبب ... فهل لقادة الهستدروت ان يفسروا الامر ؟

وقبل هذا هل للهستدروت ان تمكن العمال من العمل !

على هامش دورة المجالس المحلية في الناصرة

كيد ارتد الى نحر صاحبه ...

بقلم سهيل نصار
مكاتب الاتحاد في الناصرة

عقدت وزارة الداخلية يوم الخميس الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالناصرة الدورة التي دعت لها رؤساء واعضاء المجالس المحلية» وبعض الشخصيات»!!

وقبل انعقاد الدورة اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً جاء فيه « ان طريقة التطور والتنظيم لا تتم الا بالاعادة اللاجئين الى قراهم واجراء انتخابات حرة للمجالس المحلية ، والغاء الحكم العسكري وقوانين الاضطهاد القومي ورصد الهبات والقروض الحكومية لتطور القرية العربية » .

وفي هذه الدورة حاول المحاضرون وعلى رأسهم مدير الوزارة العام ، القاء المسؤولية في عدم تنظيم القرية العربية وتطورها — على سكان القرى انفسهم — بسبب عدم تفهمهم في التنظيم ، وعدم مثابرتهم في طلب القروض الحكومية ، وعدم اتفاق رؤساء الحمائل (ما شاء الله) على اقامة المجالس المحلية ! (قال مدير الداخلية ان وزارته قد قررت اقامتها في ٢٠ قرية !)

وقد عبر الرفيق فؤاد خوري عضو مجلس بلدية الناصرة ، عن استنكار الجماهير للسياسة التي تنتهجها الحكومة وتقف حائلا دون تطور القرية العربية

ورداً على اتهامات مدير الداخلية العام بخصوص عدم اتفاق رؤساء الحمائل على اقامة مجالس محلية قال الرفيق فؤاد متسائلا : لماذا تصر وزارة الداخلية رفضها السماح لاهالي مدينة الناصرة وكفر كنا بانتخاب مجلس محلي على الرغم من طلباتهم المتكررة وعرائضهم التي وقع عليها رؤساء اديان وشخصيات وحتى رؤساء حمائل ؟ .. ولماذا لا تلجأ الوزارة الى الجماهير والى ممثليها الحقيقيين من مصالحها ، فتأليف مثل هذه المجالس .

اما من يختص بالقروض ، وعدم مثابرة المجالس في طلبها ، فقد دحض الرفيق فؤاد هذه الفرية على المجالس المحلية حتما قدم مثلا عن الناصرة التي منذ سنة ١٩٥٥ ومجلسها البلدي يطالب بالقروض ولم يتسلم جواباً على طلباته وطالب الوزارة بان تخفض فوائد القروض من ٩٪ الى ٠٫٧٪ .

وعالج الرفيق فؤاد في كلمته اسباب سوء التنظيم وطالب بتحقيق اهم عامل يساعد على التنظيم وهو — اعادة اللاجئين المشردين من قراهم والذين لا مبرر لعدم اعادتهم .

كما اعلن الرفيق فؤاد انه من سنة ١٩٥٤ والمجلس البلدي بالناصرة يقدم طلبات للوزارة للموافقة على الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة ، ولم يتسلم لغاية الان اي جواب ، بل اقتطعت الحكومة اراضي من الناصرة من منطقة سلطة المجلس وسلمتها لناحية «الانشاء والتعمير» !

وعلى اثر كلمة الرفيق فؤاد خوري التي لاقت تأييد الكثيرين من الذين حضروا الدورة ، من الارباب الحاضرين ، ولم يستطع مدير الداخلية اعطاء اجوبة مقنعة على الحقائق التي اوردها الرفيق فؤاد وتنصل من الاجابة على طلب اعادة اللاجئين معتبراً انه لم يتلق اوامر حكومية للاجابة على هذا الطلب .

اما فيما يختص بانتخابات المجالس المحلية فقد اعلن المدير العام انه لم يمض عليه اكثر من ثمانية اشهر في عمله وقال «ان الرفيق فؤاد يعرف اكثر منه عن هذه القضية »

اما اسباب التقصير في اقرار خارطة الناصرة الهيكلية ، فقد ادعى ان هذا الاقرار يلزمه وقت طويل .. وبعد المجلس الى السير في عمله استناداً على عارضة الانتخاب ..

ولم يلب المسؤولون عن هذه المحاضرة طلبات الحاضرين في النقاش محتجين بأن الوقت قصير ..

اما الذين استطاعوا ان يناقشوا فقد اجمعوا على ان المسؤولية في مخالفات البناء تقع على عاتق لجنة التنظيم التابعة لوزارة الداخلية لانها تماطل في الرد على طلبات رخص البناء ولا تجاوب طلبها الا بعد ما يزيد على الستة اشهر ، وطالبوا بان يوضع حد لاهمال لجنة التنظيم كما طالبوا بتوسيع نطاق عمل المجالس المحلية الامر الذي يساعد على حل للمساكن المستعصية من ارتفاع سعر الاراضي الصالحة للبناء .

لقد اقامت وزارة الداخلية هذه المحاضرة لتضليل الرأي العام في اسرائيل والخارج والنتيجة لهذا الامر جلبت معها العاملين في صحافة اسرائيل لتسجيل كلمات المحاضرين والمناقشين ، (واعلنت الاذاعة الاسرائيلية مساء يوم الاربعاء في برامجها بانها ستذيع وقائع عن هذه المحاضرة (الاولى من نوعها) «مساء الخميس» ٢٣/١/٥٨ ولكنها الغت هذه الاذاعة خوفاً من الفضيحة ..

وارادت وزارة الداخلية من وراء هذه المحاضرة وضع اللوم على الجماهير العربية في عدم قبولها التنظيم لتطوير قراها ومدنها — فجاء نقاش الحاضرين ليرد كيدها الى نحرها —

ان مثل هذه المحاضرات كما جاء في منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة الناصرة لا تسمن ولا تغني من جوع ، المطلب الاساسي للجماهير العربية هو تغيير السياسة الاسرائيلية تغيراً جذرياً بالغاء الحكم العسكري والمناطق المغلقة وقوانين المصادرة واعادة اللاجئين الى قراهم التي أبعدوا عنها —

في اجتماع بلدية عكا

ايه الخدمات الاجتماعية للسكان العرب؟

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير أثار الرفيق رمزي خوري ممثل الحزب الشيوعي قضية عدم الاهتمام الكافي بقضايا الشؤون الاجتماعية بين السكان العرب في المدينة .

وقال ان دائرة الشؤون الاجتماعية ، بعد فصل العاملة الاجتماعية عنها ، لم يبق بين موظفيها من يزور البيوت العربية وتأدية الخدمات المطلوبة .

ثم اثار مسألة عدم اقامة ملعب للاطفال في عكا القديمة حتى الآن مع ان في الميزانية المالية مخصصات له .

وقد تنصل رئيس البلدية من بحث الموضوعين بقوله انه لم يتلق بعد المعلومات الكافية من مديرة الشؤون الاجتماعية ومن مهندس البلدية حولها وطلب تأجيل بحثها الى الاجتماع القادم .

وقد اقر في الاجتماع ذاته برنامج تطوير المدينة على شاطىء البحر الذي يضم ابنية جديدة ومقهى وبركة وسيجري العمل فيه على حساب البلدية خلال السنوات القادمة .

«حجز» ...

قسوطه — وقع اكثر من عشرين عاملاً على عريضة طالبوا فيها قادة الهستدروت بحل لجنة العمال الموقتة لانها لم تقم بواجبها وارادت ان تفرض سلطانها على العمال بمساعدة الحاكم العسكري وزلم اباي في الهستدروت امثال عازي السعدي .

الا ان احد اعضاء اللجنة الموقتة نخله خوري احتجز العريضة وتهدد الذين وقعوها .

ان نخله خوري يظن انه بحجز العريضة حجز النضال لتغيير هذه اللجنة . ولكنه مخطىء اشد الخطأ .

تأييد الوحدة العربية

وثمة امر على غاية الاهمية يوضح لنا الفاصل بين الاسلوبين .

فالاتفاق التجاري بين القطرين نص صراحة على تأييد الصين التضامن العربي والحركة الوحدة العربية .

وهذا التأييد ورد عملياً في الفقرة الثانية (ب) من ذلك الاتفاق فالفقرة تنص على ان حق الصين في ان تعامله اليمن معاملة القطر الاكثر رعاية في الشؤون التجارية لا ينطبق على الحقوق والامتيازات التي منحتها اليمن او قد تمنحها لأي قطر عربي ، اي ان الصين ترى ان معاملة الاكثر رعاية لا تمنع اليمن من منح امتيازات وحقوق للدول العربية لا تمنحها لأي دولة أخرى ولو كان ينطبق عليها مبدأ معاملة القطر الاكثر رعاية . وهذا تقدير واقعي لمستقبل تطورات الوحدة العربية .

بينما الاستعمار عرقل كل جهد بذلته الدول العربية لتوطيد تعاونها الاقتصادي وسد «الوحدة الاقتصادية» كتلك التي قامت بين سوريا ولبنان ، خدمة لمصالحه

● ● ●

ان الاتفاق الصيني اليمني كان نقطة تحول في تاريخ اليمن وفاتحة عهد تقدم ورخاء .

الثورة الهادئة في اليمن (بقية)

تم بدون شروط ، فهذا امر اساسي لولاه لما تم الاتفاق .

ولهذا أدرك الشك من ادهان حكام اليمن الذين تعلقوا باستقلالهم تعلقاً عنيداً يبلغ حد «الشراسة» على حد تعبير الغربيين .

وليست الصيغ هي الفارق بين الاسلوبين وليس المضمون هو الفارق الوحيد ، فروح هذه الصيغ ومطابقها التمام الخالي من الاستعلاء والكبرياء هي ايضاً تبين ذلك الفارق .

ولعل احسن دليل على هذه الروح ... وعلى تواضع الدولة الكبيرة في علاقاتها مع دولة متخلفة ما جاء في الفقرة الاخيرة في كل من الاتفاقين فالفقرة الاخيرة تثبت ان نسختي الاتفاق الصيني واليماني هما رسميتان ولكن في حالة الاختلاف فالنسخة العربية هي المرجع

ان هذا النص جاء ليؤكد عدم المساواة بين الدولتين الكبيرة جداً والصغيرة جداً وجاء ليؤكد روح الاخوة والصداقة المتقية التي لا يمكن ان تشيع فيها روح الاستعلاء والكبرياء لقومي المتعصب .

ومثل هذا النص ما كان يمكن للحكام الولايات المتحدة ان يحلموا به لهم ... ابداً ...

انفجارات معادية للامريكيين «تستقبل» دالس

امريكا لا تريد بحث قواعد الصواريخ خوفاً من فشل يصيبها مثلما اصابها في اجتماعات حلف الاطلنطي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – استقبلت انقرة جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة بانفجارين الاول بالقرب من السفارة الامريكية والثاني بالقرب من مكتبة بيع الصحف الامريكية.

والانفجارات في انقرة وهما اول عمل عدائي موجه للاستعمار الامريكي في تركيا كانا رمزا على ان حلف بغداد يقوم على فوهة بركان وان دالس الذي حضر الى العاصمة التركية للاشتراك في حلف بغداد سيجد شعوبا في اقطار حلف بغداد الاسيوية تترقب الفرصة لنسف المعاقل الاستعمارية في منطقتها.

وقد عقد مجلس وزراء حلف بغداد في جو من التشاؤم بين اعضاء هذا الحلف [illegible] سفر عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا الى العراق للاجتماع مع [illegible] رئيس حكومة العراق في محاولة يائسة لاقناع العراق بمضاعفة جهوده [illegible] الحلف.

ونشرت جريدة نيويورك [illegible] نقلا عن مصادر مطلعة [illegible] الحكومة [illegible] منقسمة لحلف بغداد.

ومع [illegible] الصحف الاردنية تزعم [illegible] خلاف مندريس – السعيد [illegible] مطالبة السعيد الولايات المتحدة بالانضمام الى حلف بغداد واصرار الوفد العراقي على تبني الحلف قرار هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ بشأن فلسطين، الا ان اذاعة دمشق ذكرت ان الخلاف يعود الى رفض العراق، بسبب الجو الداخلي، السماح باقامة قواعد صاروخية امريكية على اراضيه.

القوى القومية تعمل في العراق

واحجام حكام العراق عن قبول اقامة قواعد صاروخية يعود الى تصاعد الحركة القومية المعادية للاستعمار في العراق. وهذا التصاعد انعكس في احاديث بعض النواب العراقيين الذين كانوا حتى الان من انصار السعيد وحلف بغداد وقد تشرنا في الاسبوع الماضي ان هؤلاء النواب طالبوا حلف بغداد وطالبوا باطلاق الحريات الديمقراطية وبينها حرية التنظيم السياسي والغاء الحظر على الصحافة المعارضة.

وقد اذاعت الوكالة تصريحات وزير الاقتصاد العراقي نديم الباجه جي في مجلس النواب رداً على سؤال النائب حسين عبد الرحيم بشأن سياسة التصنيع في مصر.

ففي هذا التصريح اشاد الوزير العراقي بالاقتصاد المصري واعلن ان العرب يستفيدون من تجربة تصنيع [illegible] الدول العربية.

وبذلك عكس الوزير عواطف الشعب العربي في العراق الذي ينظر الى مصر نظرة عطف وتأييد ويتأمل

قيادة مشتركة وتخاوف امريكية

ومن الانباء التي تبثها الوكالات والاذاعات يتبين ان مجلس الحلف سيبحث في مشكلات الشرق الاوسط وفي توزيع القوى المسلحة لاقطار الحلف تمهيداً لاقامة قيادة مشتركة لها.

وهذا يطابق اهداف دالس الذي يحضر اجتماع مجلس الحلف وينسجم مع سياسة الولايات المتحدة في الآونة الحاضرة التي تقوم على زيادة الاستعدادات العسكرية وتوطيد الاحلاف العدوانية وربطها الواحد مع الآخر.

ولكن يبدو ان الولايات المتحدة تخاف ان يصيبها في حلف بغداد ما اصابها في حلف الاطلنطي فقد روجت المصادر الامريكية بان البحث لن يتناول اقامة قواعد نووية وصاروخية امريكية في اقطار الحلف وان اقامة مثل هذه القواعد يتم بالاتصال بين الولايات المتحدة وكل قطر من اقطار الحلف على انفراد.

وعقب معلق صوت العرب من القاهرة على هذه الانباء فقال ان امريكا لا تريد ان تبحث مسألة القواعد الصاروخية حتى لا تتعرض للاخفاق كما تعرضت في اجتماع حلف الاطلنطي حين رفضت بعض دول الحلف قبول التورط باقامة قواعد صاروخية على اراضيها.

عبد الناصر يؤيد مقترحات بولغانين

القاهرة – ذكرت صحيفة «الشعب» القاهرية ان الرئيس المصري عبد الناصر قد ايد المقترحات السوفياتية التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين، لعقد مؤتمر دورة بين الشرق والغرب باشتراك رؤساء الدول المحايدة.

وقالت الصحيفة ان عبد الناصر في حواره قد وعد بان تبذل مصر كل ما في استطاعتها لتصفية الحرب الباردة. فمصر قد اختارت الحياد من اجل تقدم قضية السلام ومنع انقسام العالم الى كتلتين. واكد عبد الناصر اهمية المفاوضات بوصفها وسيلة لتسوية القضايا المختلف عليها.

اضراب عمال الطوب في يومه الـ ٢٩

حيفا – مراسل الاتحاد – لا يزال اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا مستمرا وقد مضى عليه ٢١ يوما.

ويصر المضربون وعددهم ٢٥ عاملا على مطالبهم حيال عناد اصحاب العمل الذين يرفضون كلية مطالب المضربين العادلة. فالمفاوضات الاخيرتان اللتان حصلتا بين اصحاب العمل وممثلي الهستدروت في نهاية الاسبوع في مكتب وزارة العمل بحيفا لم تسفرا عن اي نتيجة لتعنت اصحاب العمل.

وخوفاً من تضامن عمال الطوب في حيفا مع اخوانهم المضربين اخذ اصحاب المعامل في خليج حيفا يرهبون عمالهم بالتهديد بالفصل من العمل اذا ما انضم هؤلاء للاضراب.

اما مجلس عمال حيفا فلا يزال يرفض تأييد العمال المضربين باعلان اضراب تضامن في معامل الطوب بحجة ان اللجنة التنفيذية للهستدروت لم تقرر ذلك.

وعقد اجتماع للعمال العرب في عكا وآخر في حيفا دعا اليهما الحزب الشيوعي لتأييد العمال المضربين كما عقدت الهستدروت اجتماعات تضامن في قريتي ابو سنان وجديدة.

ان وحدة العمال المضربين وتشددهم في اضرابهم وتمسكهم بمطالبهم كفيل في نهاية الامر على ارغام اصحاب المعامل لتلبية مطالب العمال العادلة.

على هامش محاولة اقامة مجلس طائفي عائلي

يافة الناصرة برهنت على انها تتحد في الدفاع عن مصالحها اليومية والقومية

يافة الناصرة – بدعوة من الحزب الشيوعي عقد في القرية اجتماع شعبي ضخم للرد على محاولات السلطات تعيين مجلس محلي يبعد عنه الشيوعيون.

وشرح محمد خريش عضو سكرتيرية فرع الحزب في الاجتماع تفاصيل المؤامرة لاقامة مجلس على اساس عائلي وطائفي وعدد المشاريع في القرية التي يريد الحكام الاعتماد عليها لاقامة مجلس يخدم اغراضهم. وفي ختام كلمته دعا الى وحدة القرية في سبيل صيانة حقوق مواطنيها.

وقد تكلم في الاجتماع فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لشرح تطورات الاوضاع السياسية في العالم واكد على اهمية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في تشديد نضال الشعوب من اجل حريتها واستقلالها.

وشجب فؤاد خوري المساعي لخلق النزاعات العائلية والطائفية في القرية وقال ان اعوان سلطات الاضطهاد القومي يحاولون قريتهم اشد خيانة في ترويجهم لمثل هذه النزاعات

وقد حيى الشيوعيين الذين يقومون بدور كبير في الدفاع عن مصالح قريتهم ومصالح شعبهم القومية ثم دعا الى الاتحاد وذكر كيف ادى اتحاد القرية الى استعادة اراضي اهلها

ووافق المجتمعون على الابراق الى وزير الداخلية يطالبون بتأليف مجلس محلي يمثل السكان ويستنكرون الدعوة لاقامة مجلس طائفي وعائلي

الحزب الشيوعي يحذر من مغبة التآمر على الكراسي في مجلس الطيبة

الطيبة – وزع الحزب الشيوعي منشوراً في القرية عالج فيه ابحاث المجلس المحلي حول ميزانية سنة ١٩٥٨ ١٩٥٩.

وفي هذا المنشور شجب الحزب التناحر بين الكتلتين الكبيرتين على رئاسة المجلس وعدد المطروحة التي قاطع جلسات المجلس بقصد عرقلة اعماله وتمكين وزير الداخلية من التدخل المباشر في شؤونه.

ويطلع الحزب الشيوعي في منشوره جماهير القرية على تفاصيل ابحاث المجلس حول الميزانية الجديدة ويعلن ان كتلته قدمت مشروعاً وافق عليه اكثر الاعضاء وانها قامت بجهد العمل حرصا على مصلحة القرية.

ونص القرار على ان

● تبقى ضريبة المنازل كما هي على ان يخفض ٢٥ في المئة منها كتعويض من قيمة الضريبة المستحقة على الذين يسكنون منازل مسكنها اربعة في الغرفة الواحدة وما فوق

● ترتفع نسبة التخفيض من قيمة الضريبة المستحقة على ذوي الحالة المادية السيئة وصل التخفيض الى حد الاعفاء التام للفقراء والمعدمين والمهجرة. وبذلك تكاد تصبح ضريبة المنازل تصاعدية.

وحمل الحزب الشيوعي في منشوره على عدم زيادة الضريبة على الشوك وعامر الكسارات في حين ان ضريبة المهن والحرف والحوانيت قد ارتفعت. ويعلن ان هذا الامر سببه رفض اعضاء كتلة المطروحة والعضو حسن البراسة في هذه الزيادة

(كنا نشرنا انباء ابحاث الميزانية الاول في الاتحاد ١٧/١/٥٨)

تصر الحكومة اليوغسلافية على ان تعيد فرنسا الاسلحة التي حجزتها من الباخرة سلوفينيا بحجة انها كانت معدة للجزائريين، وكانت فرنسا قد صادرت الاسلحة من الباخرة وهي بعيدة عن ساحل الجزائر ٧٥ ميلا ومتجهة نحو الدار البيضاء في مراكش.

بعد ان احترقت الطبخة

جاكرتا – كتبت نيوزويك ان جون اليسون سفير الولايات المتحدة في اندونيسيا سيعود الى بلاده بعد ان قررت الحكومة الامريكية استدعاءه.

وزعمت الصحيفة ان استدعاءه امر روتيني.

ولكن المعروف ان الصحف الاسيوية قرنت اسم هذا السفير بمؤامرة اغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا.

تغذ صبر العمال فسافروا بدون تصاريح

دير حنا – قبل اسبوع وقع اكثر من ستين عاملاً من القرية على عريضة يطالبون فيها باصدار تصاريح لهم للعمل في الجليل في زراعة البندورة والموز.

وقد اغفلوا هذه الخطوة بعد ان قطع الحاكم العسكري تصاريحهم وحرمهم من العمل واسباب الرزق.

ويظهر ان صبر العمال قد نفد فسافروا الى الجليل (بجمل طبريا) بدون تصاريح. وما ان وصلوا الى الجليل حتى كان البوليس العسكري في انتظارهم، وقد تمكن من اعتقال ١٦ منهم.

ويقول مراسلنا ان البوليس كان شرساً قاطعاً الى القسوة والشتم. ان هؤلاء العمال المعتقلين سيقدمون الى المحاكمة.

ولكن هل ستحل المحاكمة قضيتهم... وهل ستوقفهم عن تحدي خطر الموت جوعاً والفقر من جديد الى اعمالهم حتى بدون تصاريح؟

انتقام وضيع!

دير حنا – امر الحاكم العسكري سليم محمد سليم ونايف محمد قاسم وحسين عبد الحميد من القرية باثبات وجودهم في مركز بوليس شفاعمرو لمدة شهر.

وقد اصدر الحاكم هذا الامر بعدما قضى هؤلاء المواطنين شهراً بزنزانة كانوا قد خرجوا بالكفالة بعد ان اتهموا بايواء متسلل.

ان هذا التصرف فقط للانتقام الوضيع. فاذا كان هناك جريمة اقترفوها فليقدموا الى المحاكمة.

فقدان هوية

فقد احمد عبد اللطيف سلامة من الرينة هوية مدنية رقم ١٠٤٢١١ مع جزدان. الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

ثلاثة من زعماء المباي يقولون

لم تنضج اوضاع للسلام بعد. من الضروري تجميد الاجور السوليل بونيه تبني مطارين لحلف الاطلنطي في تركيا

يافا – في اجتماع عقد في سينما «تسليل» هنا خطب ثلاثة من زعماء المباي: رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست «ارغوب»، وعضو مركز المباي «باش»، وعضو ادارة سوليل بونيه «عولن».

وعلى الرغم من اختلاف الموضوعات التي تناولوها فهم، فانهم اعربوا عن التمسك بسياسة الارتباط بالاستعمار ومحاربة جماهير الشعب والعمال.

فارغوب قال، «لم تنضج الاوضاع للسلام بعد ولا يكفي ان يطلب طرف واحد (اي اسرائيل!!) رغبته في السلام. اما الجانب فلا يستطيع ان يزحزحنا من الاخطار!!

اما باش، الذي استعرض سياسة الاجور، فبرر عدم موافقة المباي على زيادة الاجور بانها «ناجمة من ادراكنا لعدم حدوث غلاء اغلاق وتضخم مالي» وملمح خرق الاتفاقيات الجماعية المعقودة مع المستخدمين «(عذر اقبح من ذنب)» وذكر باش ان الحكومة والهستدروت تعدان الآن مشروعاً «للدفاع عن جدول الغلاء» (الاصح الدفاع عن الغلاء!!)

واعلن عولن ان وفداً اسرائيلياً سيسافر قريباً الى غانا وذكر ان سوليل بونيه يشتغل بالأعمال في قبرص وتركيا واضاف «ان الشركة سوليل بونيه في تركيا مطارين لمصلحة حلف الاطلنطي»!!

ازدياد الضغط (بقية)

ذروة بين الشرق والغرب وتنصرف عن طلبها عقد مؤتمر لوزراء الخارجية اولا.

وتذكر الوكالة عن مصادر موثوقة ان بريطانيا ستكتفي بطلب التحضير بدقة للمؤتمر واعداد جدول اعماله بالطرق الدبلوماسية العادية.

وتعلن المصادر البريطانية ان تنازل ماكميلان تدريجياً في اعقاب الضغط الشديد الذي تعرض له ولا سيما من قبل حزب العمال البريطاني الذي اخذ يشن حملة ضد دالس والحكومة الامريكية

برلمان المانيا الغربية يؤيد

ووافق برلمان المانيا الغربية على مشروع قرار قدمته احزاب الائتلاف الحكومي يدعو الحكومة الى استخدام نفوذها من اجل التوصل الى عقد مؤتمر الاقطاب على ان يسبقه تحضير دبلوماسي في مؤتمر لوزراء الخارجية. كما يدعو مشروع القرار الحكومة الى بذل جهودها من اجل استئناف ابحاث لجنة نزع السلاح ومن اجل ان تتناول الابحاث القضايا التي من شأنها ان تؤدي الى وحدة المانيا.

ورفض البرلمان مشروع قرار تقدم به الحزب الاشتراكي الديمقراطي يدعو الحكومة الى الموافقة على الاقتراح البولوني باقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

محادثات اولية

واوردت الانباء ان محادثات اولية قد جرت بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية بشأن عقد مؤتمر الاقطاب. سفير امريكا في موسكو قد اجتمع بوزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، قبل مغادرته لاجراء محادثات مع بيكوت في واشنطن. وفي الوقت ذاته قابل السفير السوفياتي في واشنطن نائب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون. وتقول وكالة يونايتدبرس نقلا عن مصادر غربية مطلعة انه ليس من المستغرب ان يعقد في شهر ايار او حزيران اجتماع لوزراء الخارجية لوضع جدول ابحاث لمؤتمر الاقطاب.

اليوم الثلاثاء

الساعة ٧،٣٠ مساء

في وادي النسناس شارع مارونيا ٢٩

يعقد الحزب الشيوعي بحيفا

اجتماعاً تضامنياً مع عمال البلوكات المضربين في عكا ونهاريا

يتكلم في الاجتماع:

جمال موسى

الدعوة عامة

كتب جديدة

أغنيات من الجليل

صدر في اوائل هذا الاسبوع مجموعة شعرية جديدة للاستاذ حنا ابو حنا باسم «أغنيات من الجليل» تشتمل على عدد من القصائد الجديدة.

الحاكم العسكري يمتهن كرامة المحكمة العليا

ام الفحم – يذكر القراء ان المحكمة العليا قضت بحق الفلاحين باستعمال اراضيهم اذا اثبتوا ملكيتها وبذلك وضعت على الحاكم العسكري واجب اصدار التصاريح لاولئك الفلاحين

ولكن الحاكم العسكري

وقد اثبت الفلاحون جميعا حقوقهم في اراضيهم مأب منذ قرار المحكمة، في كانون الاول الماضي على عرقلة وصول الفلاحين الى اراضيهم بشتى الوسائل.

فقبل نهاية العام الماضي اصدر امرا اعلن فيه منطقة الاراضي المعنية منطقة تمرينات بين ١ و ١٠ كانون الثاني ١٩٥٨ وبعد انتهاء المدة امتنع عن اصدار تصاريح لجمهرة الفلاحين واكتفى باصدارها الى عاصيه.

القصد معروف: مساعدة الحكام على الاستيلاء على هذه الاراضي العربية ولكن النتيجة ايضا معروفة لن ينجح في ذلك فالفلاحون العرب متمسكون بارض الاباء والاجداد

ومع هذا فالمرء يتساءل: أوصل الامر الى حد امتهان قرارات المحكمة العليا بهذا الشكل الفظ؟

درجة الحرارة اربعون...

[illegible] ٥٨/١/١٣ [illegible] لامن عربة ام الفحم وبدأت [illegible] وبحث عن هوياتهم. ورئيس التفتيش [illegible] حيث كان العمال يعملون في [illegible]. ووصف حتى للمفتشين درجة عالية [illegible] على العامل عبد الله [illegible].

ولكي تكون عملية التفتيش دقيقة وتؤدي الغرض منها وهو «المحافظة» على الامن يجب ان تكون استفزازية وان يصاحبها الشتم والتحكم... وان تصل درجة حرارة المفتشين ٣٨ او ٣٩

ولكن في عملية ام الفحم وصلت درجة حرارة المفتشين الاربعين.

فقد انتقلوا الى تفتيش دفاتر التلاميذ الصغار القادمين الى المدرسة.. وسألوهم عن «بطاقاتهم الشخصية».

الحق معهم، صوابهم فلم يدركوا ان التلاميذ الصغار لا يحملون بطاقات شخصية..

ولكن «المهم» ان صيانة الامن «تحققت»!!

يصدر يوم الجمعة العدد ١ من

الجديد

وفيه

حديث الشهر

المفقات راية العرب الاول

نبيل توما

التبادل الثقافي

توفيق طوبي

سؤال

حنا ابو حنا

ليلة على الشاطيء

حنا ابراهيم

معركة بور سعيد

الدكتور يوسف حداد

وأنباء أدبية وعلمية

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

شو آن لاي

يثني على جهود الهند في سبيل السلام العالمي

بيكين – في الاحتفال الذي اقامته السفارة الهندية بمناسبة عيد اعلان الجمهورية اثنى شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية على الجهود التي تبذلها الحكومة الهندية للمحافظة على السلام وقال ان هذه الجهود عادت بالفائدة في المجال الدولي.

وقد اعرب شو ان لاي عن امله ان تتعاون الصين مع الهند تعاونا وثيقا للمحافظة على السلام.

واول امس احتفلت الهند بعيد استقلالها القومي، وفي عقبة هذا الاحتفال اذيع ان نهرو دعا رئيس وزراء اليابان ليعمل معه على اعداد الجو لعقد اجتماع القمة بين دول الشرق والغرب.

ثورة

في جنوب الجزيرة العربية

القاهرة – نشبت في جنوب الجزيرة العربية – في المناطق المعروفة بمحميات عدن ثورة مسلحة لاجلاء الاستعمار البريطاني.

ويقول مذيع القاهرة ان البريطانيين استخدموا الدبابات والطائرات لاخماد هذه الحركة وضربوا بالقنابل جنوب اليمن.

وقد احتجت اليمن على هذا العدوان الجديد.

واضاف المذيع ان وحشية الهجوم البريطاني لم تفت في عضد الثائرين الذين يواصلون الحرب.

اليمن ترفض القرض الامريكي

اذاع راديو بيروت ان اليمن رفضت القرض الذي عرضته عليها الولايات المتحدة بمبلغ مليون دولار لان الولايات المتحدة اشترطت اقامة اربعة مراكز رادار على جبال اليمن.

تطور جديد

في مشاريع «التطوير»

نيويورك – نشرت «نيوز ويك» ان داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة اقترح اثناء مباحثاته مع سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية اقامة صندوق ضخم لتطوير الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

وقبل هذا اقترح وزير خارجية ايطاليا ايضاً اقامة صندوق ضخم من مدفوعات اوروبا الى امريكا بموجب مشروع مارشال «لتطوير» الشرق الاوسط...

●●●

أما اقطار الشرق الاوسط فتحتاج الى امر واحد: ان يتركها الغرب وشأنها بدون «مشاريع التطوير»... مثل مشروع ايزنهاور... الذي وضع ايضا «للتطوير»...

الاتحاد

باسم الشعب اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة ٣١ كانون الثاني ١٩٥٨ — ١٢ رجب ١٣٧٧

31.1.1958 — No 97 Vol XIV

العدد ٩٧ السنة الرابعة عشرة

اليمن تطلب سحب القائم بالاعمال البريطاني

القاهرة – اذاع راديو صنعاء ان حكومة اليمن طلبت من الحكومة البريطانية سحب القائم باعمال سفارتها في اليمن.

وقد جاءت الخطوة بعد اعتداءات بريطانيا الوحشية على الشعب العربي في محميات عدن لقمع ثورة التحرير وبعد ان شملت هذه الاعتداءات جنوبي اليمن.

الديلي تلغراف: مؤتمر الذروة يعقد في ايار القادم

لندن – كتبت جريدة الديلي تلغراف التابعة اعتماداً على مصادر رسمية ان بريطانيا نجحت في إقناع الولايات المتحدة بعقد مؤتمر الذروة مع الاتحاد السوفياتي وان الدولتين تراجعتا عن اصرارهما على عقد اجتماع لوزراء الخارجية للتمهيد له وستكتفيان باتصالات دبلوماسية لذلك.

واضاف ان الرد الرسمي الذي سيبعث به هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا على رسالة بولغانين الاخيرة سيتضمن موافقة بريطانيا على عقد مؤتمر الذروة في ايار القادم.

والعلت يؤكد رجال المسؤولين الامريكيين يعبون ارتياحا للتقارير الواردة اليهم من مختلف انحاء العالم د [illegible]

[illegible]

حق الشعب الدمقراطي الاول في خطر شديد

مؤامرة بين الصهيونيين العموميين والمباي لالغاء نظام الانتخابات الدمقراطي

القدس – في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء لجنة الدستور والقوانين من بحث قانون الكنيست، فاجأت كتلة «الصهيونيين العموميين» اللجنة امس الاول باقتراح تعديل للقانون ينص على ان الانتخابات للكنيست تكون منطقية، اي ان البلاد تقسم الى مناطق انتخابات، وفي كل منطقة ينتخب في انتخابات نسبية عدد معين من اعضاء الكنيست، يعين وفقاً للتقسيم المنطقي (حتى الآن تعتبر البلاد كلها منطقة انتخابية واحدة ينتخب فيها في انتخابات نسبية كل اعضاء الكنيست).

والامر المشترك بين اقتراح الصهيونيين العموميين واقتراح المباي هو مبدأ الانتخابات المنطقية، والفرق بينهما هو ان المباي يقترح تقسيم البلاد الى ١٢٠ منطقة انتخابية ينتخب في كل منها عضو كنيست واحد، هو الذي ينال اكثرية الاصوات في منطقته، في حين ان الصهيونيين العموميين يقترحون ان تكون المناطق الانتخابية اقل عدداً ينتخب في كل منها اكثر من عضو واحد، وذلك وفقاً لنسبة عدد الاصوات الذي تناله كل قائمة.

ويقال في الاوساط البرلمانية ان المباي سيؤيد اقتراح الصهيونيين العموميين بعد ان يرفض اقتراحه هو في الكنيست، وان تقدم الصهيونيين العموميين باقتراحهم هذا المفاجئ انما هو نتيجة لمؤامرة وراء الستار مع زعماء المباي.

وقد علقت جريدة «قول هعام» بمقال افتتاحي على هذه المؤامرة قالت فيه «ان المباي و«الصهيونيون العموميون» اقتراحين، كل على حدة، ولكن يقصدان بهما معاً هدفاً واحداً هو سلب الشعب حقه الدمقراطي الاول. وهو ان يحدد الى مجلس النواب الاسرائيلي ممثليه الذين يرغبهم ويختارهم فالفرق بين الاقتراحين، اقتراح المباي واقتراح الصهيونيين العموميين، هو فرق في الكمية لا في النوع. فالمباي يريد من الانتخابات المنطقية ان يضمن لنفسه سلطة مطلقة في نظام حزبين. اما حزب «الصهيونيين العموميين» فانما يريد من الانتخابات المنطقية النسبية ان يضمن لنفسه ما دام لم يتوصل بعد، بهذه الطريقة التي تزيف ارادة الاكثرية، الى تولي زمام السلطة. اقتراح المباي يرمي الى منع تمثيل كل الاحزاب في الكنيست عدا حزبين، اما اقتراح «الصهيونيين العموميين» فيبقي لسائر الاحزاب احتمال تمثيل ضئيل. وكلا الاقتراحين معاً، في الاوضاع القائمة في اسرائيل، يؤديان الى منع جماهير غفيرة من الشعب من ان تمثل في الكنيست، نوع واضح من كلا الاقتراحين ان مئات الالوف من الاصوات لن تمثل في الكنيست من جراء توزيعها في المناطق. وهكذا تزيف ارادة الشعب وتشوه، ويصبح الكنيست مرآة مشوهة للرأي العام.

وليس من المصادفات ان هذين الحزبين بالذات، المباي وحزب «الصهيونيين العموميين»، قد قررا القضاء على نظام الانتخابات الدمقراطي. ففي الكنيست الثانية كان هذان الحزبان اكبر حزبين، ولكن في الانتخابات الاخيرة اخذ كل من الحزبين في الهبوط، فخسر المباي خمسة مقاعد، وخسر الصهيونيون العموميون ٧ مقاعد. وفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥ و٦)

انتخابات المعلمين معركة وطنية من الدرجة الاولى

مفهومة الجهود المحمومة التي تبذلها الاحزاب الحاكمة في معركة الانتخابات الدائرة الان بين المعلمين في اسرائيل. فهذه الانتخابات، التي ستجري في الثالث من آذار القادم ويشترك فيها حوالي اربعة عشر الف معلم، هي من اهم الانتخابات التي ستجري قبيل الانتخابات للكنيست الرابعة. ان المباي يعلق اهمية كبرى على انتخابات الكنيست الرابعة حتى انه سينزل الى معركتها، كما قيل، «نبي لاصلاً» هو القائد الاهلي السابق الذي استقال لهذا الغرض.

وتدرك الاوساط الحاكمة في بلادنا ان سياسة اسرائيل التقليدية، سياسة تثبيت اسرائيل في الشرق بقوة الاستعمار والتنكر لحقوق العرب، تصل – بسرعة متناهية – الى نقطة الفصل. ان ذهاب بن غوريون الى بون، بغض الطرف من المبام، في وقت تعود فيه الاحداث بإزنهاور الى موسكو، هو اعلان من هذه الاوساط الحاكمة انها احرقت جسورها، ولذلك تحاول ان تعد الرأي العام في اسرائيل للوقوف معها في احرج ايامها.

تدرك الاوساط الحاكمة في بلادنا ان قضية اجتماع الدول الكبرى اصبح الان قضية وقت فحسب. وان قضايا الشرق الاوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، ستوضع على بساط البحث في هذا الاجتماع. وان «الاوصياء» الامريكان، مهما يعربدون، لن يستطيعوا طويلاً شد ازر حكام اسرائيل في تحكمهم الفاضح لحقوق العرب في فلسطين. فاذا استطاع «الاوصياء» الامريكان ان يتجاهلوا ارادة الاكثرية الساحقة من شعوب الارض، التي تمثلت في المؤتمر الآسيوي الافريقي، فلن يستطيعوا طويلاً ان يتجاهلوا تحذيرات عملائهم انفسهم في حلف بغداد كنوري السعيد، الذين يبوهم الى ان الاستمرار في سلب حقوق العرب في فلسطين سيقضي على ما بقي لاعوانهم من نفوذ في شرقنا.

لحكام بلادنا، امام هذا المصير الاسود الذي ينتظر سياستهم السوداء، يريدون ان يحولوا بلادنا الى كوريا جنوبية جديدة يكتمون فيها، بالحديد والنار، الاصوات المعارضة ويظهرون الرأي العام فيها، بالحديد والنار ايضاً، على انه كتلة متراصة وراءهم في سياستهم التي قذف بها التاريخ الى سلة المهملات...

هذا هو هدفهم من انتخابات الكنيست القادمة ومن كل انتخابات تسبقها وتكون تحضيراً لها، وخصوصاً من انتخابات المعلمين الآن. لقد وصلوا في تخطيطهم، في عهد اللاسيم المتناهي، الى الدرك الاسفل. فلم يعودوا يحتملون اي صوت يرتفع من الشعب معارضاً هذه السياسة واي صوت يرتفع من الشعب العربي داخل اسرائيل مطالباً بالحقوق القومية السليبة. لان كل صوت الآن له وزنه في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤)

القوتلي يصل غدا الى القاهرة لاعلان الدولة المتحدة

وحدة مصر وسوريا تطابق واقع الحياة وترعب المستعمرين

تؤكد الانباء الصادرة عن القاهرة ودمشق ان وحدة مصر وسوريا او شكت على التمام وان شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا سيصل غدا (السبت) الى القاهرة تمهيداً لاعلانها.

وتؤكد الانباء ايضاً ان هذه الوحدة تلاقي حماساً منقطع النظير في الاقطار العربية فهي على حد تعبير علي عبد الرحمن وزير الداخلية في السودان مظهر ايجابي للروابط والمصالح المشتركة بين الاقطار العربية وعلى حد تعبير عبد الكريم الخطابي، مجاهد المغرب، خطوة نحو الوحدة الشاملة التي يتطلع اليها العرب.

مطابقة الوحدة لواقع الحياة ترعب المستعمرين واعوانهم

وانباء الوحدة في العالم العربي والامل العصيب الذي تثبته موياً حياً، – كما صرح عمر خليفة رئيس جبهة التحرر في السودان – ان الوقت قد ازف للتقاء العرب في وحدتهم تمكنهم من الوقوف امام التدخل الاجنبي.

والوقوف امام التدخل الاجنبي وما يرافقه من اخطار على الاقطار العربية والوقوف امام الاحلاف العدوانية هو اليوم قضية الساعة والمسألة الكبرى على جدول اعمال الشعب العربي في اقطاره.

ولأن الوحدة تطابق واقع الحياة في العالم العربي ولأنها مصدر قوة لا حد لها... [illegible] المستعمرين وهو امر يحاربونه بكل الوسائل. إلا ان الوحدة [illegible] والتحريض.

وقد ناقشت زمرة الاردنية اعوان المستعمرين جيشهم ضد الوحدة وسلبهم الوضع لسوريا ومصر.

إلا ان الصفة لم تمكن الامر [illegible]

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

[illegible] القومية الصادقة

وقد يحكون في الجو محاولة من اعوان الاستعمار [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جاء في الانباء ان الحكومة الامريكية «لا ترى» مكتب [illegible] مؤتمر الذروة



صفعة قوية لبن غوريون ولسياسته ولمؤيديها

النازية تزدهر في المانيا الغربية

[تقرير المؤتمر اليهودي يكشف النقاب عن حقائق مثيرة في المانيا الغربية ويقول ان فروعاً للنازية موجودة في دول حلف الاطلنطي]

نيويورك – «عشرات المنظمات النازية وكثير من النشرات تسير في السبيل النازي في المانيا الغربية. فالنازيون القدامى يريشهم كلار الموظفين، قد اخلي سبيلهم من السجون مؤخراً، وما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمئة من سكان المانيا الغربية هم حتى الآن لاساميون وواحد بالعشرة منهم كان يشترك اليوم، بمحض ارادته، في مجازر ضد اليهود».

هذا ما اعلنه مدير معهد الشؤون اليهودية التابع للمؤتمر اليهودي الدولي، الدكتور نحاميا روبنسون، في تقرير قدمه الى الدائرة الغربية في المؤتمر.

ويذكر القراء ان بن غوريون كان قبل مدة قد وصف المانيا الغربية «عالم الغد». فهذا هو «عالم الغد» كما وصفه الدكتور نحاميا روبنسون.

وقال روبنسون ايضاً: ان فروع النازية توجد في بلاد أخرى ايضاً مثل السويد وهولندا وبلجيكا وفرنسا وايطاليا وبدرجة اقل في بريطانيا وسويسرا وامريكا (وهذه هي دول حلف الاطلنطي!)

وليس من شك في ان تقرير الدكتور روبنسون هذا هو صفعة قوية لبن غوريون الذي اعلن اثناء البحث في الكنيست حول الازمة الحكومية الاخيرة ان «المانيا الغربية تحت حكم اديناور عالم الغد». والتقرير هو صفعة قوية ايضاً لسياسة بن غوريون والذين يؤيدونها.

عبد الناصر يصرح للصحفيين الامريكيين

لا سلام في الشرق الاوسط اذا اهمل اللاجئون

القاهرة – قبل ايام اجتمع وفد من الصحفيين الامريكيين بالرئيس المصري جمال عبد الناصر وتناولت اسئلتهم علاقة مصر بالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقضية فلسطين.

فسأل الصحفيون عن موقف مصر من اسرائيل على ضوء تأييد الولايات المتحدة والامم المتحدة لها فقال:

«لا اتفق معكم على هذا التقدير. فالامم المتحدة تنظر الى حدود اسرائيل الحالية على انها خط هدنة وليست حدوداً فاصلة».

واضاف:

«ان مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ كان آخر قرار اتخذته الامم المتحدة بشأن اسرائيل وحقوق اسرائيل. ان الصحافة الامريكية تبحث في حقوق اسرائيل ولا تتعرض الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني... فلا سلام في منطقة الشرق الاوسط ما دامت هذه الحقوق مهملة».

ثم قال:

«ان الصحافة الامريكية تتجاهل ان القضية وجهين احدهما اسرائيلي والآخر عربي... فاسرائيل سبت تشريد مليون من الشعب العربي وهم يعيشون كلاجئين على حدود الهدنة الاسرائيلية. ولا يمكن اهمال حقوق اللاجئين في الرجوع الى اراضيهم واملاكهم التي اغتصبت منهم قبل عشر سنوات».

وقد استعرض في نهاية حديثه سياسة اسرائيل العدوانية ومغامراتها التوسعية.

ازفستيا تعلق على ردود الدول الغربية على مذكرة بولغانين لعقد مؤتمر الاقطاب

موسكو – علقت ازفستيا السوفياتية على ردود رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا على مذكرة بولغانين بشأن عقد مؤتمر ذروة، فقالت ان «الاجوبة مدأنها لم تكن سلبية من ناحية».

واضافت ازفستيا: قبل كل شيء يمكن ان نذكر ان هذه الردود هي استمرار لتبادل الآراء بين الشرق والغرب الذي بدأ بمبادرة الاتحاد السوفياتي. ومجرد القيام بتبادل الرأي يؤكد ماله من فائدة.

ويمكن ان نلحظ اهتمام رؤساء حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا قد رأوا ضرورة حيوية في الادلاء بتصريحات تلزمهم بوعد ما.

واستطردت ازفستيا تقول: فارتبس ايزنهاور قد وعد بأن لا تزيد امريكا بدأ في عمل عدواني من اي منطقة كانت للدفاع الجماعي او من اي دولة عضو في مثل هذه المنظمة.

اما رئيس الحكومة البريطانية فقال: «يمكنني ان اتعهد بأن لا تقوم حكومة بريطانيا في عمل عدواني ضد الاتحاد السوفياتي ولن تشترك في اي عمل عدواني كهذا ضد اي بلد».

ورئيس الحكومة الفرنسية يعرب عن رأيه في ان حرباً عالمية جديدة ستجر في اعقابها نتائج وخيمة على الجنس البشري كله.

واضافت ازفستيا «غير ان هذه التصريحات ليست كافية ومطالعة الاجوبة الثلاثة تظهر ان فيها وعوداً كثيرة الترضى منها هو حل الاعمال في كل قضية دولية الى مأزق لا منفذ له».

وقالت ازفستيا في الختام، ومع هذا فان الاتحاد السوفياتي سيرحب بكل خطوة تحمله نحو عقد مؤتمر الاقطاب شريطة ان [illegible]

ويشير المراقبون الى ان [illegible] ازفستيا [illegible] على ان الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث سلفاً في جدول اعمال مؤتمر الاقطاب.

لمحي..

«ثور» كان صور

واشنطن – صرح المسؤولون ان الصاروخ «ثور» الذي اعلن عن نجاح تجربة اطلاقه لم يصل الى هدفه المحدد.

وعرف ان «ثور» اطلق في طريقه بعد اطلاقه ولكنه عاد وانحرف في مسيره.

ويقولون «الثلم الاعوج من الثور الكبير» وسياسة الطور (لمعنى الشمي) التي تسير عليها الولايات المتحدة في العالم لا يمكن الا ان تفشل فلا تصل الى «هدفها»..

اسعار السجاير ترتفع

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت «معريب» ان اسعار السجاير سترتفع بنسبة ١٠ بالمئة في اعقاب ارتفاع ثمن التبغ وزيادة الرسوم الجمركية.

ويذكر القراء ان اسعار السجاير كانت قد ارتفعت في السنة الماضية (شباط ١٩٥٧) بمبالغ تتراوح بين ٣٠ و٦٠ بروطة.

الاتفاق السوفياتي المصري يساعد مصر على التغلب على مخلفات الاستعمار الاجنبي

عزيز صدقي يشكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته لتحقيق الوحدة العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – «خطوة ستتبعها خطوات في سبيل توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومصر الامر الذي يساعد على استقرار السلام في الشرق الاوسط والعالم.» – قال عزيز صدقي وزير الصناعة المصري

«باستطاعة مصر الاعتماد على الاتحاد السوفياتي للحصول على المساعدات اللازمة للتغلب على مخلفات الاستعمار وتحقيق استقلالها الاقتصادي» – قال نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي

هذه الكلمات تبودلت في الكرملين بموسكو اثناء حفلة توقيع الاتفاق الاقتصادي التعاوني بين الاتحاد السوفياتي ومصر الذي وصفه عزيز صدقي بانه اتفاق دولي مثالي قائم على التفاهم المتبادل والمساواة.

هذا الاتفاق جاء ليكمل الاتفاق الذي عقده عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وبموجبه تعهد الاتحاد السوفياتي بمساعدة مصر على بناء اقتصادها وتجنيبها تقديم قرض لها بـ ٧٠٠ مليون روبل.

وقبل اسابيع وأس عزيز صدقي وزير الصناعة المصري بعثة تألفت من ٤٢ خبيراً زارت الاتحاد السوفياتي وعرضت مشاريع التصنيع التي ترسمها الحكومة المصرية وبعد البحث مع رجال الاتحاد السوفياتي تم الاتفاق على التفاصيل واذيع ان الاتفاق تم على ان يساعد الاتحاد السوفياتي مصر على اقامة صناعة حديدية وان يمدها بالات التنقيب عن المعادن وعلى تطوير صناعة البترول وعلى توسيع صناعة الحديد والصلب وصناعة الآلات الكهربائية.

كذلك سيساعد الاتحاد السوفياتي مصر على بناء الصناعات الكيماوية والنسائية والغزلية والنسيج.

اهمية المشروع: تضييد الوحدة العربية

وفي كلمة عزيز صدقي وزير الصناعة المصري في حفلة توقيع الاتفاق تبينت اهمية هذا الحادث الهام فقد قال عزيز صدقي ان توقيع الاتفاق يتم في وقت حل الجهود لوحدة مصر وسوريا وهو يشكر الاتحاد السوفياتي على مساعدته لتحقيق هذه الوحدة.

وبكلمات اخرى ان المساعدة السوفياتية لتصنيع مصر وسوريا اصبحت حجراً اساسياً في الوحدة العربية فهي تساعد على خلق الظروف الصناعية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

باكورة الوحدة العربية

بقلم اميل توما

الوحدة العربية الشاملة وفي مقدمتها باكورتها — وحدة مصر وسوريا

فهذه الخطوة تسرع في نقل القطرين من القومية الاقليمية الانعزالية - الى الوحدة القومية العربية العامة، وتسرع في انمائها الاقتصادي وتمتينها وتقرب - باقامتها دولة قوية من الدولتين — موعد قيام الدولة العربية الموحدة الكبرى.

وصحيح ما اكده المعلقون — ان مركز الثقل في ايجابيات الوحدة كان توحيد السياسة الزراعية والصناعية والتجارية بين القطرين. لان توحيد المناهج الاقتصادية والتخطيط الصناعي في القطرين يزيد طاقة القطر الموحد اضعافا مضاعفة ويمنحه الصمود امام الاحداث والاعاصير.

وما هو اهم من هذا ان الوحدة بين مصر وسوريا والنهوض الاقتصادي الكبير الذي سيتبعها سيكون عاملا جوهريا في اجتياز السدود التي تعرقل الوحدة الكبرى. فالشعب العربي سيتتبع باهتمام وشوق خطوات «الدولة المصرية — السورية» وسينتهج كفاحه القومي لخلق الظروف المواتية لتحقيق كافة لصالح الدولة العربية الموحدة الكبرى.

كان من الصعب التفكير لتحقيق الوحدة العربية بوجود الاستعمار وسيطرة اعوانه في الاقطار العربية على الرغم من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تدعمها .. وعلى الرغم من الرغبة الواعية فيها.

ومن الممكن ان تعتبر سنة ١٩٥٥ على انها الاخطوة الاولى في طريق هذه الوحدة. ففيها عقد اتفاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا الذي انضمت اليه العربية السعودية وان لم تنتهج سبيله.

وقد جاء المعلم الثاني باتفاق الدفاع المشترك الذي عقد بين مصر وسوريا والاردن في الربيع الاخير من سنة ١٩٥٦

ولا شك ان العدوان الثلاثي على مصر، والانقلاب الامريكي في الاردن الذي اعقب هذا العدوان الفاشل واستفزازات تركيا ضد سوريا كانت حلقات متصلة من مؤامرة الاستعمار على الاقطار العربية المتحررة وعلى حركة الوحدة العربية التي جدت تسير في طريق تحقيق امالها.

وقد اعتقد المراقبون بعد ذلك ان عقبات كأداء تحول دون الوحدة العربية فكتب المراسلون السياسيون حتى الاصدقاء منهم يتحدثون عن الصعوبات الداخلية والدولية التي يجب ان تذلل قبل ان تتم تلك الوحدة.

وكتب احدهم، ان مستوى المعيشة والاسعار والاجور والتعريفات الجمركية والضرائب تتباين جدا بين قطر وقطر والبحث عن القاسم المشترك بينها يتطلب زمنا طويلا وبذل جهود كبيرة.

ولكن سرعة تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا يدل على ديناميكية الحركة القومية السائرة الى اقامة الدولة العربية الموحدة الكبرى ويدل على ان الصعوبات التي كانت تبدو عائقة وعويصة الحل ستزول بفضل هذه الديناميكية في زمن اقصر

ومن المؤكد ان تأييد المعسكر الاشتراكي لهذه الحركة وعطفه عليها والمساعدات في تصنيع مصر وسوريا التي يؤديها هذا المعسكر وخاصة الاتحاد السوفياتي مكنت من ايجاد القاسم المشترك بين القطرين

ومن المؤكد ايضا ان اشتداد الحاجة الاقتصادية الى الوحدة واشتداد الحاجة القطعية اليها كانا دافعا هاما لهذا الاسراع الذي انبثق من ارادة الشعب العربي في القطرين مصر وسوريا وفي الاقطار العربية الاخرى.

ليس ادل على الحاجة الاقتصادية البينة من دعوة سوريا الى توطين ثلاثة ملايين فلاح مصري في الاراضي التي ستحويها مشاريع الانماء الجديدة ... ومن اقرار مؤتمر الغرف التجارية العربية اقامة سوق عربي بعد انتصار السوق الاوروبية المشتركة — ومن مشروع انشاء شركة ملاحة عربية تشترك فيها دول الجامعة العربية برأس مال قدره ٥٠٠ مليون جنيه، الامر الذي اقره مؤتمر المواصلات العربي مؤخرا.

وليس ادل على الحاجة القطعية — من تهديد تركيا لسوريا قبل اشهر قليلة ومن اجتماع حلف بغداد الذي يحضره دالس وزير الخارجية الامريكي لوضع المخطط لسلب حرية الاقطار العربية والانتقاص من سيادتها.

وحدة تتفاعل

مع قوى السلام

وبديهي ان وحدة مصر وسوريا ستكون راسخة الاركان حيوية في طبيعتها لانها تعبر عن ارادة شعب وهي تتم بالطرق السلمية وتحظى بتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا والقوى التقدمية في العالم.

وتحقيقها بالطرق السلمية امر على جانب عظيم من الاهمية. فوحدة الشعوب لم تتحقق قبل هذا التاريخ سلميا بل كانت نتيجة حروب داخلية وخارجية. والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة لم تتم وحدتها بدون حروب داخلية او خارجية او النوعين معا.

وهذا الامر يعود الى الاوضاع الدولية وتوازن القوى في العالم الذي يمكن الشعوب ان تتوحد سلميا بل يمكن الاقطار ان تنتقل الى مرحلة اعلى من التنظيم الاجتماعي - الى الاشتراكية - سلميا. واكثر من هذا ان هذه الاوضاع خلقت الظروف لمكافحة شبح الحرب.

وقد صدقت صحيفة «صوت العرب» السورية حين قالت: ان الوحدة المصرية — السورية ستتفاعل مع قوى الخير والسلام في العالم وتكون عونا لها في المعركة الدائرة على نطاق عالمي بين قوى الحرب والسلام.

باكورة الشعب العربي كله

ان وحدة مصر وسوريا هي باكورة حركة الوحدة العربية وهي بكر الشعب العربي كله ولهذا ستكون نواة الدولة العربية الموحدة الكبرى.

صحيح ان صعوبات جمة تعترض قيام مثل هذه الدولة الكبرى.

فالاستعمار يقاومها، واختلاف النظم السياسية يعترضها، والنزعات الاقليمية الضيقة تعرقلها. ولكن كل هذه لا تصمد امام الشعب العربي الذي يتعلق بهذه الوحدة ويرى فيها سبيله للتخلص من الاستعمار ومن الحكام الموالين له - ملوكا كانوا ام رؤساء جمهوريات - ومن المتمسكين الذين يحمون الاقليمية الضيقة. بل من المؤكد ان وجود هذه العقبات سيكون دافعا جبارا لكفاح الشعب العربي من اجل ان يكون الاساس بناء عاما. فهذه العوامل هي التي تسبب الشعب في اقطاره الواقعة تحت نفوذ المستعمرين وانصارهم البؤس والشقاء والحرمان والفاقة التي يريد ان يتخلص منها لينتج خيرات بلاده ويرفع مستوى حياته.

اسرائيل والعالم العربي

لقد عقب مذيع راديو القاهرة على قرب اعلان الوحدة بين سوريا ومصر ان هذه الوحدة ستقضي على احلام الاستعمار والصهيونية بالتوسع.

وكان المذيع صادقا في تقديره فالمراد هنا من الصهيونية سياسة حكام اسرائيل الحاليين الذين وجهوا هذه البلاد منذ قيامها وجهتين: التعاون مع الاستعمار اولا والتوسع بالعدوان ثانيا وقيام الدولة العربية - المصرية - السورية سيكون صفعة للاستعمار وحكام اسرائيل وحائلا دون توسع هؤلاء الحكام على حساب العالم العربي.

ولكن هذه الوحدة قضت على «حلم قديم» آخر داعب افكار حكام اسرائيل. فهؤلاء الحكام وقد استوحوا ذهنية الاستعمار كانوا يحلمون بتجزئة العالم العربي الى دول ودويلات طائفية ولذلك روجوا لقيام «دولة درزية» في سوريا و«دولة مارونية» في لبنان و«دولة علوية» في لبنان ودولة قبطية في مصر الى آخر هذه الدول والدويلات. وكانوا يعتقدون بهذه الطريقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧ و٨)

دولة عربية موحدة

لا دولة اتحادية

بحث صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا مع رجال مصر في القاهرة الترتيبات النهائية والشؤون التفصيلية لتحقيق وحدة مصر وسوريا

وخلال مباحثاته صرح صلاح البيطار ان الوحدة بين القطرين ستكون كاملة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية

وبذلك اثبت البيطار ان حركة الوحدة العربية التي أريد لمشاريع اتحاد مصر وسوريا ان تكون باكورتها قد قفزت قفزة جبارة جدية فاصبحت مشاريع لوحدة عضوية بينهما.

والفرق هام بين الاتحاد والوحدة في الاتحاد بين قطرين او اكثر يحتفظ كل قطر بماله الذاتية ويوحد بعض شؤونه — كالسياسة الخارجية والدفاع، والمالية. اما في الوحدة فتزول المعالم الذاتية للاقطار وتندمج في دولة واحدة.

وبينما كان الاتحاد المقترح بين سوريا ومصر سيبقي على ذاتية القطرين ويوحد شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والمالية بينهما ويبقي على برلمانيهما فان الوحدة التي ستتحقق الان ستوحد القطرين في دولة واحدة يكون لها رئيس واحد للجمهورية وبرلمان واحد ووزارة واحدة وسياسة اقتصادية واحدة ومشروع تطوير وانماء اقتصادي واحد.

وهذا الفرق ايجابي لمصلحة حركة

مسرعة الوحدة

شاهد على ديناميتها

وحقيقة هذا التطور في حركة الوحدة العربية تكمن في دينامية الحركة المتسرعة.

فن البديهي ان حركة الوحدة العربية ليست حديثة العهد. لقد اقلقت طابعا تنظيميا قبل الحرب العالمية الاولى ثم اشتد ساعدها واتسع نفوذها خلال الحرب وفي الايام التي تلتها.

ولكن الاستعمار في ذلك العصر تمكن من تشتيت شملها باقتسام اسلابها فقامت «قوميات عربية اقليمية» استطاعت القوى الرجعية الخارجية والمحلية من مقاومة محاولات لتحقيق الوحدة العربية.

والواقع هو ان الدعوة لتحقيق الوحدة العربية اكتسبت طابعا جماهيريا وعمليا منذ ان سارت مصر وسوريا على طريق التعاون المستقل وتبنتا سياسة الحياد الايجابي وطردتا الاستعمار الاجنبي فعلا من بلديهما. وقبل ذلك

فكرة

حكم على الرسام الكاريكاتوري الاسباني جوزالبس بالسجن شهرين وغرامة قدرها الف بيستا لانه رسم ميزان العدالة وقد رجحت فيه الكفة التي وضعت فيها اوراق مالية. فعتبر معنى هذا انه يمكن شراء القضاة في اسبانيا (الفاشية).

وفكرت

لو اراد مصور كريكاتوري في اسرائيل ان يرسم ميزان العدل للمحاكم العسكرية فكيف كان يرسم ذلك الميزان..

اغلب الظن كان يرسم الميزان يداً تقبض على عنق مواطن عربي ومن فمه تخرج الاوراق المالية.

جابر

حول العالم

زلزال صناعي

احدث علماء السوفييت زلزالا اصطناعيا. فقد فجروا ١٠٠٠ طن من المتفجرات من عمق ١٣٠ قدماً تحت سطح الارض في منطقة نائية صحراء اوزبكستان.

واذاع راديو موسكو هذا النبأ وقال ان «الزلزال» من سلسلة التجارب المتعلقة بالتعدين واضاف ان فوهة بركان سطح قطرها ٢٠٠ يارده وستستخدم خزاناً للمياه.

جد الانسان او فتة شاذة

اكتشف اعمال وهم يحفرون الارض لانشاء اساس مدرسة في بلدية مدراو قرب ميلانو هيكلاً عظمياً لانسان ارتفاعه متران، وفي الجبهة بروز عظمي طوله عدة سنتمترات، وهو اشبه ما يكون بقرن.

استرجاع بعض ما تنهبه امريكا

قرر طلاب جامعات بناما في مؤتمرهم مطالبة حكومتهم بتعديل اتفاقها مع الحكومة الامريكية بشأن قناة بناما بحيث ينص على تقسيم ايرادات مرور السفن في القناة مناصفة بين بناما والولايات المتحدة التي تحتكر القناة.

وقد بلغ صافي الايراد السنوي للقناة في ١٩٥٧ مبلغ خمسين مليون دولار و٧٤٤ الف.

منجم للماس

اعلن الاتحاد السوفياتي ان بعثة جيولوجية اكتشفت منجما كبيراً للماس في شرق سيبيريه.

وان حالة الماس في هذه المنطقة احسن من ماس افريقيا. وكان قد اكتشف منجم ماس آخر في هذه المنطقة.

يسير الوف الكيلو مترات وغيره لا يسير مترا

وصل الى مدينة لورد التي يحج اليها الغربيون (لانها موطن القديسة برناديت) ارنست ولتز الالماني قادما من بلغاريا مشيا على الاقدام وهو يحمل صليباً كبيراً في طريقه الى هيروشيما (حيث القى الامريكيون اول قنبلة ذرية) ليضع الصليب هناك احتجاجاً على اهوال الحرب ولاثارة الرغبة الجامحة للسلام في قلوب الناس.

ومع هذا فبعض الناس لا يسير مترا واحدا من اجل السلام.

١٦ مليون ملون في الولايات المتحدة

اعلن ان عدد الملونين (الزنوج في الدرجة الاولى) بلغ ١٨٠٦٦٦٠٠٠ وان عدد البيض ١٥٢٤٩٩٠٠٠، وقد زادت نسبة الملونين من ١٠٫٤ في المئة سنة ١٩٥٠ الى ١١ في المئة سنة ١٩٥٧.

العنوان الصحيح لهذا الخبر: عدد المواطنين الامريكيين من الدرجة الثانية ... او المضطهدين اضطهادا عنصريا شعاً في الولايات المتحدة.

علاقات دبلوماسية بين سوريا وغانا

صدر في دمشق مرسوم جمهوري يقر اقامة علاقات دبلوماسية بين سوريا وحكومة غانا.

طريق بري يربط بين البلاد العربية

قرر مؤتمر المواصلات العربي الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي:

* انشاء شركة ملاحة عربية تشترك فيها دول الجامعة العربية برأس مال قدره خمسة ملايين وخمس مليون جنية وقرران تبدأ الشركة اعمالها بشراء عشر سفن.

* تكوين شركة طيران عربي ذات رأس مال ضخم لنقل المسافرين العرب من اي قطر عربي الى اي قطر في العالم

* الاستعجال في اتمام مشروع الطريق البري الذي يربط بين جميع الاقطار العربية. وقرر ان يستمر هذا الطريق الى شرم الشيخ (سيناء) من القاهرة ثم تنشأ معدية الى بلدة شيخ حميد على الضفة الثانية من خليج العقبة في العربية السعودية ومنها الى المدينة والى عمان.

جماد في دنيا

قبل اسابيع حدث زلزال في ايران ذهب ضحيته اكثر من الف مواطن، وفي الاسبوع الماضي حدث زلزال في منغوليا غير معالم بعض اقاليمها فزالت جبال وانهار وقامت جبال وانهار.

فما هي اسباب الزلازل؟

الزلازل الارضية

بقلم الصيدلي توفيق فرح — حيفا

مقدمة

ان المعادن المشعة (ذات الاشعاع القوي) ان غير ثابتة كباقي المعادن، لكنها تتضاءل بسبب هذا الاشعاع اي بسبب خسران بعض الوحدات المشحونة كهربائيا والتي كانت تؤلف جزءا من ذراتها والمسماة بـ «الالكترونات».

ونتيجة هذا الاشعاع هي الحصول على معدن مشع، اخف في الثاقلة الكهربائية المعادن والذي بدوره يفقد بعض الالكترونات ليعطي بدوره معدنا مشعا آخر اخف منه في الثاقلة الكهربائية الى ان تصل جاثيا الى معدن ثابت وهو نوع من الرصاص «الثقيل» كيماويا (Lead Isotope)

اما زمن التضاؤل لكل نوع من المعادن فهو معروف الان ويختلف هذا الزمن لكل معدن عن الاخر اي بين درجات التضاؤل من جزء صغير من الثانية في درجة واحدة الى ملايين السنين في درجة اخرى. ولذلك فان ستة الرصاص «الثقيل» في المعدن المشع هي المقياس لعمر المعادن، وعمر المعدن الاكبر سنا في العالم يزيد على «٣٠٠٠» مليون سنة ولذلك يعود المعتقد الان في ان هذا العدد من السنين على الاقل هو سن الارض.

اما الكتلة الارضية فقد تكلفت شعلة حارة جدا في العالم القديم. بردت قشرتها الخارجية، بينما احتفظت بالحرارة في الطبقات الداخلية. إذ منعت القشرة الخارجية تسرب الحرارة من الداخل فبقي الداخل على حاله تحت ضغط هائل فكأنه كتلة كبيرة اكثر من ضعف كثافة القشرة الخارجية وعشرة اضعاف كثافة الماء.

ويهتم الباحثون في علم طبقات الارض في الدرس عن القشرة الخارجية اولا وهي لا تتجاوز ١٠ كيلومترا عمقا لكن عمق الارض الى مركزها يبلغ «٦٤٠٠» كيلومترا فكل درس عن الاعماق هنا يتطلب الاستعانة بالات حساسة وطرق علمية خاصة علم الهزات الارضية (Seismology) هو احدها.

***

تعبير الزلازل سبب تحركات بعض الاجسام الارضية او الاجزاء الصخرية داخل الارض التي وان كانت طبيعة ضعيفة لها، فهي بدورها تسبب تموجات ارتجاجية الزلازل منها القوية التي تغير معالم وجه الارض التي تمر فيها، كتغيير مجرى الانهار او تجفيف منابعها او تسبب فيضانات او تدمر بلدا بأكمله. وجميع هذه النتائج تؤدي الى خسارة في الارواح ففي سنة ١٧٣٧ مات ٣٠٠٠٠٠ نسمة في الهند بسبب زلزال واحد، وسنة ١٩٠٨ مات ١٠٠٠٠٠٠ في مسينا في ايطاليا، وفي سنة ١٩٢٣ حيث يوكوهاما وسنة ١٩٣٣ مات ١٤٠٠٠٠٠ نسمة في اليابان ايضا.

ومن الزلازل الارضية ما تحس بها الآلة الحساسة فقط ومنها ما يحس بها الجالسون والمستلقون ومنها القوية. ومكتشفها تقاس بمقاييس ترتكز على اساس واحد على انواعها، بل رقاسا يتقيف حسب التموجات الارضية ويسجل تموجاته على طول جدول بسرعة معينة بواسطة ابرة مكبرة لهزات الرقاص.

والزلازل الارضية تعد تقاس عادة على الاهتزازات لكل موجة سرعتها الخاصة فاذا عددنا الفترة بين الموجة والاخرى تمكنا من معرفة مركز التموجات فالارض تشبه اسطوانة او كرة حجرية كبيرة، وصربة ولو طفيفة على اي جزء منها تسبب موجات في جسم الكرة هنا ومكذا تحركات اجزاء صخرية في جسم الارض تحدث هذه الهزات او التموجات. فان كانت الفترة بين الموجة الاولى والثانية في عددها تساوي ٥ دقائق (٣٠٠ ثانية) وسرعة الموجة الثانية ٧٥٠ كيلومترات في الثانية فالبعد عن مركز التموجات يكون ٧٥٠ X ٣٠٠ = ٢٢٥٠ كيلومترا ثم ان كانت الفترة هذه في بلد آخر تساوي ٣ دقائق (١٨٠ ثانية) فالبعد عن مركز التموجات يكون ٧٥٠ X ١٨٠ = ١٣٥٠ كيلومترا، وهكذا تؤخذ مقاييس الابعاد عن بضعة آلات القياس كهذه تمكننا من معرفة مركز الهزة الذي يمتد من ٥٠ كيلومترا من قشرة الارض الى ٧٠٠ كيلومترا عمقا

ثم ان هذه الموجات وسرعتها تدل على انواع الطبقات التي تسير فيها ولذلك كان علم الهزات الارضية موضوعا رئيسيا في علم طبقات الارض.

ويدرس علماء السوفييت الان اسباب الزلزال الكبير الذي حدث في منغوليا وآثاره وقد ترك وراءه لجنة كبيرة في الارض عرض ٢٠ مترا على طول ٢٥٠ كيلومترا.

والزلازل مناطق معينة يحدث فيها عادة وتخرج عنها قليلا جدا وتتلاءم هذه المناطق مع المناطق البركانية. فيوجد حزامان معروفان له، يمتد الاول من نيوزيلندا الى جزائر الهند الشرقية (اندونيسيا) فالجزائر الفيليبينية فالاسكا فامريكا الشمالية والوسطى والجنوبية الى جنوب تشيلي في امريكا الجنوبية مخترقا مناطق الساحل الغربي من الامريكيتين على المحيط الهادي. ويمتد الحزام الثاني من نيوزيلندا الى اندونيسيا فشمال الهند الصينية وجنوب الصين وشمال بورما فجبال الهملايا فالباكستان فايران وتركيا واليونان ويوغسلافيا وايطاليا واسبانيا.

دبابيس

استفتت الصحيفة الامريكية نيوزويك «الناس» رأيهم في دالس وزير الخارجية الامريكية. من يحبه او من يكرهه؟

ونيوزويك صحيفة معرقة في الرجعية ومقربة من الوزارة التي يقف على رأسها دالس.

فماذا كانت نتيجة الاستفتاء؟

هذه هي عينات مقتبسة من الصحيفة:

في بريطانيا: «صحف بريطانيا تنقسم على نفسها في امور كثيرة ولكنها، بالنسبة لدالس، تتفق على رأي واحد. انها تكرهه.. ولا تثق به.. وتمقته».

في فرنسا دالس الآن هو شخصية التشنيع المفضلة في فرنسا

في المانيا الغربية: «يكفي ان تذكر اسم دالس حتى تثير كل شيء من الغم والتشنيع الى السخرية والقدح

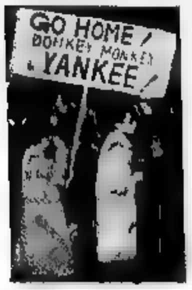
في الدول العربية، كما تقول صحيفة لاحور الفرنسية:

في لبنان: «ان علاقة دالس والعرب هي كعلاقة الاطرش بالزفة»

في الهند: باختصار يكرهونه

في شرق آسيا: محبب فقط الى عصابات فرموزا وفيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية

في اليابان هذه الصورة في اوكيناوا تمثل الوضع:



— عودوا الى بلادكم ايها الحمير والقردة واليانكيون

في امريكا نفسها: المعارضة له ولسياسته آخذة في الاشتداد.

هذه هي اقوال صحيفة امريكية مقربة لوزارة الخارجية الامريكية فاذا حدث؟

الاوساط الحاكمة في واشنطن تريد ان تجد «كبش الفداء» لتوهم الشعوب، ويبثها الشعب الامريكي ان المسؤول عن كل الذي جرى هو دالس وحده. اما الاحتكارات الامريكية، الاستعمار الامريكي، فبريئان..

غير ان هذا لا يضلل غير السذج وغير الذين اعمى حبهم لامريكا الحالية قلوبهم.

فقبل ايام تعرض دالس الى هجوم في الكونغرس الامريكي، من «الديمقراطيين» وبعض «الجمهوريين». فمن هب في الاساس للدفاع عنه؟ الرئيس ايزنهاور وممثلو الاوساط المالية التي يعمل ايزنهاور ودالس بايحاء منها.

النقمة على دالس التي ذكرتها نيوزويك هي نقمة على المستعمرين الامريكيين الذين لا يريدون ان ينصرفوا عن سياسة القوة ولا ان يتخلوا عن مشاريعهم لتوريط العالم في حرب نووية. فدالس هو المنفذ والمنفذ المسؤول ايضاً ولكن المسؤول الذي يوحي لدالس ويرشده: هو الاستعمار الامريكي.

ثم كلمة اخرى، نيوزويك استفتت الاوساط الحاكمة وصحفها في البلدان المذكورة ولكنها لو استفتت الشعوب لأجابت قالته صريحاً لا بالنسبة لدالس بل بالنسبة للاستعمار الامريكي كله.

ثم لو استفتت بن غوريون في الامر لقال: اموت حبا في دالس.

محمد خاص

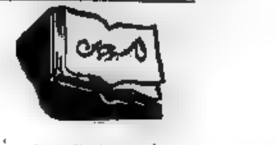
من قصيدة

كومو جو

ابن العدوان الثلاثي على مصر نظم عبدالباقي الصين و ليس اكاديمية النجوم فيها قصيدة عنا فيها مصر. المعلم ومظاهرات ملايين الصينيين تجوب شوارع بكين هاتفة بسقوط الاستعمار وانتصار مصر.

وقد نشرت الصحف المصرية مؤخراً ترجمة لمقطع من مقاطعها...

من تحت الثرى استيقظت
روح توت عنخ امون في الهرم
وهناك زأر ابو الهول غضباً
وانكشف كتاب الموتى
يحكي عن السر..
وبدأت صفحة ناصعة في
تاريخ الانسان الحر..
وفاض البحث القومي
من قناة السويس ليغمر
انحاء الارض.
العالم كله يا مصر صديق لك
فالحق يا مصر لك نصير
والانتصار لك يا مصر
فقد مضى عهد الفراعنة
والعبيد والى الابد...



أسماء في الانباء

يقال ان الشرقيين يتميزون بالمبالغة وركوب فرس الخيال الجموح دون لجام . فاذا كان هذا القول صحيحاً تكون الصحف الحكومية في بلادنا قد اثبتت ، هذا الاسبوع ، انها شرقية اكثر من الف ليلة وليلة !

مفهوم ان تقرظ هذه الصحف قائداً أعلى مضى وقائداً أعلى جاء . ومفهوم ان تنشر حول القائد الجديد هالة من الهيبة . فقرع الطبول « لرفع المعنوية » عادة قديمة جداً كما تعرفون .

ولكن ان تجعل من صاحبها « ابا زيد الهلالي » ، وعلى حساب الحقيقة والعقل السليم وكرامة الشعب العربي ، فهذا عيب .

صحف « النظام القائم » من « همشمار » حتى « يديعوت » ، ارخت العنان لخيالها ، هذا الاسبوع ، فكتبت عن القائد الاعلى الجديد كلاماً متشابهاً ترجمته الواسطة ما يلي :

انه قائد الحملة التي احتلت مدينة الناصرة ، وانه دخل المدينة على رأس فرقته في سيارة جيب وحده بيده فصطل لوحده ثماني دبابات للعرب ، اسقطها واحدة في اثر واحدة كصيد الأوز ، وبذلك اسقط الناصرة على ركبتيها مستسلمة ...

الحقيقة التاريخية ان ما يسمى بمعركة الناصرة لم يحدث ابداً ، فلم يدافع احد عن الناصرة . ولكن للقضية اخرى ...

الذي اريد ان الفت اليه الانظار هو ان هذا اللغو لم ينشر لله ، اي لا لأنه حق هذه الصحف في التدليس من قناة « قريش » قدست اللات والعزا وقريش حطمتها . ولكن ايهام الشبيبة الاسرائيلية ان احتلال المدن العربية هو « كصيد الاوز » هو امر تفوح منه رائحة « سيناء » و « سيملوتية قلقيلية » . فهل استبيح همشمار بالزكام ام استذوقت !

لغة شرقنا

وعاجمنا في « اسماء في الانباء » لي ملاحظة اخرى على هذا الامر كله :

ما اسرع ما تقوم هذه الصحف باتهامنا باننا في زمن الانتداب كنا ضد اليهود .. الخ . « دافار » رفعت حواجبها ، هذا الاسبوع ، لصاحب الاسبوعيات ، قائلة في وجهه هذه التهمة . بقي تقول : المسبة تلبس قبقابها وترجع لاصحابها . ليس عندي من رد لمثل هؤلاء المزورين الوقحين سوى الاحتقار .

ولكن هذه الصحف تعتبر التعاون مع عسكر الانتداب البريطاني في فلسطين ، ضد حركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية ، اوسمة شرف وفخار ... كلها نشرت ان القائد الجديد « في زمن الانتداب عمل مترجماً ودليلاً لفرقة من الجيش البريطاني » حاربت « العصابات » اثناء الانتداب في فلسطين .

فاذا كانت هذه هي مفاهيم « دافار » واخواتها فكيف تجرأ على قذفنا بدائها وان « تنسل » ؟!

عندنا مثل يقول : والبسوا لكل حالة لبوسها . لم يعد مكان لصيد الاوز في شرقنا ، ولا للترجمة لا عن الانجليزية ولا عن الفرنسية ولا عن الالمانية . فلغة السلام لا تحتاج الى ترجمة . وهي اللغة الوحيدة المفهومة الآن في شرقنا . واما لباسها فهو احترام حقوق الشعوب .

فالبسوا لكل حالة لبوسها . ان شرقنا الحر صدره ، في الاخاء واسع .

(جهينة)

قانون « المفتاحية » يقدم الى الكنيست

القدس — قدم الى الكنيست في هذا الاسبوع قانون « المفتاحية » الذي يقصد به تعيين اقسام « المفتاحية » بين المستأجر وصاحب المنزل والقضايا الناشئة عن ذلك

ويقوم هذا القانون على النتائج التي توصلت اليها واوصت بها اللجنة التي كان قد عينها وزير القضاء لبحث هذه القضية .

وتنص المادة الثانية من هذا القانون على مبدأ حق المستأجر ، الذي يترك المأجور ، في الحصول على قسم من « المفتاحية » التي يدفعها المستأجر الجديد الذي يحل محله .

فاذا كان المستأجر الذي يترك المأجور كان قد اقام فيه مدة سنة او اقل يناله ٨٥ بالمئة من قيمة المفتاحية ، واذا كان قد اقام بين سنة وسنتين يناله ٧٥ بالمئة ، ومن سنتين الى خمس سنوات ، يناله ٦٦ بالمئة ، واكثر من خمس سنوات ، يناله ٦٠ بالمئة . وينال صاحب المنزل ما بقي . اما المستأجرون الذين كانوا يقيمون في منازلهم قبل صدور هذا القانون فينالهم ثلثا قيمة « المفتاحية » مهما تكن المدة التي اقاموها في منازلهم .

وتنطبق هذه النصوص كذلك على العلاقات بين المستأجر والمستأجر الثانوي .

ويعطي القانون حق الاولوية في الحصول على المنزل الذي يتركه المستأجر الى صاحب المنزل اذا هو دفع للمستأجر ما يستحقه من نصيب في قيمة « المفتاحية » ، ثم بعد صاحب المنزل تكون الاولوية للمستأجر الاخر الذي يقيم في قسم من المأجور المتروك وفي الشروط التي كان يقيم بموجبها المستأجر السابق تنطبق على المستأجر الجديد الذي يحل محله

مؤامرة حكومية جديدة للاستيلاء على مشروع مياه الرينة

امين جرجورة يخفي الحقائق عن المجلس ليمكنه من تنفيذ المؤامرة

الناصرة — مكتب الاتحاد — اتضح من النقاش في اجتماع المجلس البلدي هنا (٢٥-١-٥٨) ان خطر استيلاء الحكومة يتهدد مشروع الماء البلدي الواقع قرب الرينة وان رئيس البلدية والمحاسب قد اخفيا اموراً هامة كثيرة عن المجلس وعن لجنة المياه التي لم تدع الى الاجتماع منذ اكثر من ٥ اشهر .

تسبق جلب « ميكوروت » الماء الى الناصرة (سنة ١٩٥٥) لأسر في « بئر يعقوب » كان مفهوماً في البلدية ان الناصرة ستستمر في جلب مائها من بئر الرينة التي تملكها ومن بئر صفورية التي تستأجرها وان الماء الذي تشتريه الناصرة من ميكوروت يكون لسد الحاجة ولكن ...

منذ ذلك الوقت والحكومة واعوانها تعمل سراً وعلانية لايقاف مشروع الرينة وصفورية . فداخل البلدية راح المحاسب ابراهام عوبيد يعطي المعلومات بشكل يثبت ان ماء الرينة يكلف ٢٩ قرشاً المتر الواحد (ومؤخرا رفع المحاسب الرقم الى ٣٣ قرشاً ، مع ان الحساب الدقيق والخبرة يظهر ان تكاليف متر الماء من الرينة وصفورية اقل من ثمن ماء ميكوروت)

والحكومة ، من ناحيتها ، طالبت برفع ايجار بئر صفورية (فقد ورثتها من اهالي صفورية اللاجئين !) الى مبلغ كبير جديد غير معقول . ثم جرت محاولات مشبوهة لايقاع التلف موتورات الرينة او للمبالغة في تقدير بعض الاتلاف التي تقع عادة في كل الموتورات . وكل هذا لوضع البلدية والناصرة امام الامر الواقع

وفي السنة المنصرمة لفت اعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس وآخرون غيرهم الى حقيقة النية المبيتة فعثروا الموضوع في لجنة المياه وفي المجلس . ونتيجة ذلك تقرر اصلاح موتور الرينة (وكان حينئذ يعمل) ووضع ١٠ آلاف ليرة من الميزانية الحالية — ٥٧/٥٨ — لشراء موتور جديد وطوي الموضوع موقتاً .

وعندما اتضح في اجتماع المجلس المذكور (٢٥/١/٥٨) ان الماء قد انقطع عن صفورية والرينة ... منذ سنة تقريباً ! وان الرئيس واعوانه ومحاسبه لم يصلحوا الموتور وان الناصرة تنفق حكماً على ماء شركة مقوروت الحكومية واتضح ايضاً حسب رصي وزير الداخلية السماح لبلدية الناصرة بشراء موتور جديد لمشروع الرينة . وهذه الامور اخفاها الرئيس عن المجلس

وفي الميزانية الجديدة التي يقترحها الرئيس ليس هناك اي تفكير لاصلاح موتور الرينة ولا لشراء موتور جديد . اضف الى هذا ان الرئيس يقترح الاستغناء عن جميع عمال المشروع وقال انه اجرى محادثات مع النقابات المهنية الهستدروتية فأمرت عن موافقتها على فصل هؤلاء العمال اذا دفعت لهم مكافآتهم !

لقد شرح اعضاء الكتلة الشيوعية كل هذه الأمور في اجتماع المجلس ودلوا على خطر الاستيلاء على كل المشروع لا سيما وان الكنيست تبحث حالياً في قانون يبيح للحكومة وضع يدها على كل مصادر المياه وعلى الاخص اذا كانت معطلة . ولكن الذي يظهر هو ان الرئيس واعوانه لا يريدون ان يرعووا او يعدلوا من خطتهم

ان اهالي الناصرة يرفضون هذه المؤامرة على كيان بلديتهم الاقتصادي والقومي ، المؤامرة التي تنفذها الحكومة عبرة سماتها خطوة خطوة . فصادرة الاراضي في سنة ١٩٥٤ ، ورفض إعمار الحرجة المكلفة ، والاستيلاء على بئر ديل المرج ، وتأييد الحكومة سنوياً ضد البلدية ، وبناء شيكون ضمن منطقة لمدينة الناصرة مدرعة البلدية من ضمنه عن صلاحيتها ... والآن مؤامرة الاستيلاء على بئر الرينة

واهالي الناصرة يرون في اعمال امين جرجورة واعوانه تعدياً مقصوداً على مصلحتهم القومية والاقتصادية وهم لن يسكتوا على ذلك .

مدراء المدارس يتفاوضون مع خونة المعلمين كأن المعلمين سلعة
المعلمون يتحدون الارهاب ويلتفون حول قائمتهم الدمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — اشتد النشاط الآن بين المعلمين في عشية الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين العشرين . وقد نشط الفرسان « القدامى » من زلم سلطات الاضطهاد القومي امثال حسان سكران وسليم توفيق يؤازرهم بعض المعلمين المتهجرين صهيونيا ويستخدم جورج سعد « الثقافي » المستدروتي « المشهور » ! .

وتركز نشاط اولئك « الفرسان » عشمعة جو الارهاب السافر والتهديد الوضع لمدين برفضون تزكية قائمتهم ، تارة بالفصل وأخرى بالنقل الانتقامي ولم يهمل هؤلاء توجيه « مسؤولهم » الباقي بركات فلوحوا بتهمة « العداء للدولة » (سعد) لاخافة المعلمين الشرفاء وإبعادهم عن ممثليهم الحقيقيين في قائمة المعلمين الدمقراطيين

وقد وصل الصفاقة ببعض المدراء الى درجة كبيرة فأخذوا يتفاوضون مع اولئك « الفرسان » ويتعهدون باصوات معلمي مدارسهم كأن المعلمين سلعة في ايديهم وكأنهم قصر لا حول لهم ولا طول

إلا ان المعلمين اسمى من انصف تحت سيطرة لارهاب حكم عسكري بالمتاجرة بعبرتهم فقد عاملوهم في مرحلة تركة التوتر ولا شك عاملة بهم منحلوهم في مرحلة انتخاب نسيم لتقنيص في كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ويصل مع شعب يهب بالمعلمين لان يلتفوا حول قائمة معلمين اسمى عليهم متحدوا الارهاب ورفوعه م ضغوطه ، وبذلك يحمون ما عال صمم من مكانه وبنائه وبحولوا دون وصول حثه خونة مصالحهم الى النقابة

معلمو المدارس الثانوية يطلبون مساواة اجورهم باجور الجامعيين

تل ابيب — طالب ممثلو المعلمين في المدارس الثانوية ، في اجتماع قطري لهم ، مساواة اجورهم باجور الجامعيين في الدولة ، وباقامة كتلة مستقلة للمعلمين الثانويين في البلاد .

وقد حضر هذا الاجتماع القطري ٨٥ مندوبا عن المعلمين في المدارس الثانوية في مختلف انحاء البلاد . واستعرضت السكرتارية الاعمال التي طالت مدة سنين بينها وبين نقابة المعلمين وممثلي الهستدروت . واعلنت السكرتارية ان المعلمين في المدارس الثانوية يشنون النضال من اجل ان يمثلوا تمثيلا ملائماً في نقابة المعلمين حيث لهم اليوم ١٥ بالمئة .

ومنذ سنتين وهم يناضلون من اجل الاعتراف بهم ككتلة مستقلة على الاقل في نقابة المعلمين ولكنهم كانوا يجابهون بالرفض حتى حينما وافقت الهستدروت على ذلك عارضت فيه نقابة المعلمين .

ابحاث كاشفة على اقتصاد اسرائيل

بقلم ا. ليونيدوف — مجلة « الشرق المعاصر » السوفياتية

في مجلة « الشرق المعاصر » السوفياتية ظهر في عدد نوفمبر الماضي القسم الاول من مقال كتبه أ. ليونيدوف حول تطور الرأسمالية الاسرائيلية وارتباطها برؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية ، البريطانية في البداية ثم الامريكية الآن .

وقد جاء في هذا المقال ان « بلاداً تمتد على ساحل ضيق يتراوح عرضه بين ١٥ و ٦٠ كيلو متراً ، وعدد سكانها اقل من مليونين تحولت الى « حصن » لمبدأ ايزنهاور في الشرق الادنى ضد ٨٠ مليون عربي وهذه الدولة التي لم يمض على قيامها عشر سنوات بعد تسير في طريق تؤدي الى الهاوية . فمن الذي يدفع اسرائيل في هذه الطريق التعسة ؟ ان الشعب الاسرائيلي كسائر الشعوب يريد السلام ويكره الحرب ، ولكنه ليس هو الذي يقرر سياسة هذه الدولة الصغيرة ، التي وقفت منذ قيامها سنة ١٩٤٨ الى جانب المستعمرين . ان الذين يقودون هذه البلاد في طريق المغامرات من اجل مصالح اجنبية هم المتلونون المتطرفون الرأسمالية الاسرائيلية الجديدة التي نشأت خلال السنوات العشر ... »

« فمنذ اول ايار سنة ١٩٤٨ ، حين اصبحت اسرائيل دولة مستقلة جرى في البلاد بشكل مصطنع انقلاب لتجهيز اقتصادي غريب وبليه » فالسياسة الصهيونية قد ادت الى اربعة امور ، اولا ان ٨٠٠ الف عربي قد طردوا او اضطروا الى الخروج من البلاد ، وعدد الاهلين العرب في اسرائيل الآن ٢٠٠ الف معظمهم عمال زراعيون لا ارض لهم . ثانياً نحو مليون من اليهود القادمين الجدد أدخلوا الى البلاد ، قسم منهم بمثابة ايد عاملة في الزراعة ، والقسم الآخر تحول الى بروليتاريا صناعية (واستغل من ٢ بالمئة من سكان اسرائيل يعيشون في المدن) ثالثاً ، بلغت رؤوس الاموال الموظفة في اسرائيل حتى سنة ١٩٥٧ مليار دولار ، رابعاً ، بلغت رؤوس الاموال المستوردة من الولايات المتحدة ١٤٠٠ مليون دولار . وعلى هذا النحو قامت الرأسمالية الصهيونية الجديدة على حساب الفلاحين العرب والقادمين الجدد اليهود بأموال من « الوول ستريت » . ان بلاداً مستعمرة نصف اقطاعية قد تحولت الى بلاد شبه مستعمرة برأسمالية متطورة تطوراً مصطنعا ، او بعبارة اصح مستوردة من الخارج »

« واذا اعتبرنا عدد السكان الحاليين في اسرائيل يكون نصيب كل فرد منهم من الاموال المستوردة من الولايات المتحدة نحو ٨٠٠ دولار ، ولكن سكان البلاد في الواقع لم يروا هذه الاموال . قسم منها انفق على اقامة الجهاز الحكومي البيروقراطي الصهيوني الجديد ، ولا سيما على اقامة قوات الجيش والبوليس ، والحصول على اسلحة ، وتمويل المغامرات العسكرية . والقسم الآخر من الدولارات انفق على الاقتصاد الاسرائيلي خدمة للرأسمالية الصهيونية . فماذا كان اثر هذا في الاقتصاد الاسرائيلي ؟ »

« ان صناعة اسرائيل الجديدة هي في الاساس صناعة خفيفة تنتج وسائل استهلاك ... وليس للاقتصاد الاسرائيلي اساس متين ، فليس في الامكان اقامة هذا الاساس دون تنمية انتاج وسائل الانتاج . ان اولئك الذين يملأون اسرائيل بالدولارات يحاولون ان يثبتوا هم انفسهم على استيراد اجهزة ومواد خام لتلك البلاد ، ولا يسمحون للاقتصاد الاسرائيلي بالخروج من نطاق اقتصاد المستعمرات النموذجي »

وتيجة لهذا نشأت هوة سحيقة خطرة دائمة بين الاستيراد والتصدير ، فليس في وسع اسرائيل ان تدفع ولو جزءاً يسيراً لقاء ما تشتريه . ومنذ ان قامت دولة اسرائيل حتى نهاية سنة ١٩٥٦ بلغت الواردات ٢٦١١ مليون دولار ، والصادرات ٤٩٦ مليوناً ، اي ان الواردات قد زادت على خمسة اضعاف الصادرات . وفي سنة ١٩٥٦ وحدها بلغ العجز في الميزان التجاري ٣٦٨ مليون دولار ، والعجز في ميزان الدفع ٣٨٠ مليون دولار ، اي ٢١٢ دولاراً لكل فرد من السكان . وميزان كهذا لا تستطيع اية بلاد ان تعيش عيشة عادية . ولقد أصيبت اسرائيل بتضخم مالي مزمن يطبع مثل العاملين »

« والنظام المالي يمنع تطور الاقتصاد القومي حتى بالشكل الرأسمالي العادي . ومع ذلك يشجعون دون انقطاع استيراد رؤوس الاموال الاجنبية وهنالك قانون في اسرائيل يحمي هذه الاموال المستوردة »

وبعد ان يأتي كاتب المقال باحصاءات عن مصدر ونوع الشركات الامريكية الاسرائيلية العالي جداً ، يقول : « على تقل رؤوس الاموال الاجنبية ، ولا سيما امريكية ، الى اسرائيل يعمل بوجه خاص كهيئة تركز معظم نشاط الحية الصهيونية العالمية التي تحولت الى وكالة مالية مربحة في بابها »

ثم يستعرض كاتب المقال تسرب رؤوس الاموال البريطانية ثم الامريكية الى اسرائيل ، ويقول « ان رؤوس الاموال الاحتكارية الاسرائيلية الجديدة كلها في الواقع مستوردة من الخارج ، ومويد اعلان استقلال الدولة بقي معظم هذه الاموال اجنبياً » .

« ان الصهيونية السياسية الحاكمة قد ظهرت انها مجرد دمية في ترسانة مبدأ ايزنهاور »



من صندوق البريد

ارباب .. ولكن عرب ..

نحن فريق عمال في مستوطنة ... وادعي المجوريين والحولي ... وعائلة ... ومنذ اكثر من شهر فقدت ليلا من اورسة ... صغيرة ووجدت ... ولم ... على الثلاثة الاخرى

وبعد الحادث بسبوعين دعاني بوليس ... مع زميلين من ... وانهمنا بسرقة هذه العجول الثلاثة ... من ... كان خلالها افراد البوليس يتصلون بكل منا لايقاعنا وانتزاع اعتراف باطل منا

الا ان براءتنا وحسن نوايانا افشلت هذه المحاولات

وقد استغرب صاحب المقر هذا التصرف ولانهم وثقوا بنا طوال عملنا اعادونا الى العمل مباشرة بعد التوقيف وعدنا الى عملنا في رعي اكثر من ... رأس بقر

ان الصق هذه الجريمة بنا على الرغم من وضوح براءتنا ليس الا اجراء من اجراءات مطاردة لعمال العرب الساعين من اجل لقمة العيش الحلال

اننا نريد العيش الشريف لاعالة عائلاتنا وملاحقتنا تعود الى اننا عرب ...

سعيد عبد العزيز زيد
كفر قرع

غطاس..
خروج من الغطس...

الرامة — دعا المعلم غطاس غطاس المعلمين الى اجتماع انتخابي عقد في تاريخ ١٩٥٨/١/٢٤

وفي هذا الاجتماع اعلن ... في قائمة لانتخابات المعلمين القادمة ثم طلب من المعلمين تأييده

وقد سمعهم بقوله بصريح ... المعلمين في قائمة المعلمين الدمقراطيين ... الحركة ليجرها عن جمع ١٠٠ توقيعا ... (لقد اعتقد الغطاس على ان الارهاب سيحقق أمنه فلا يتمكن المعلمون الدمقراطيون من جمع المطلوب من التواقيع) .

تعريف

المعلم غطاس يعرفه المعلمون العرب كان المرشح الاول في قائمة « ع » المباي في الانتخابات الماضية ... ومن بعد لم يحركوا ساكنا خلال فترة ... الانتخابات وظهر الآن لأن موسم الانتخابات يتطلب ذلك .

غطاس غطس في الاعماق منذ الانتخابات الماضية قبل حوالي ربع سنوات وخرج الآن ليقوم بدوره في خدمة اسياده وسيعود بعد ذلك من جديد الى القعر فيرتاح من « عناء » « النضال » الى حتى الموعد القادم .

طرعان تستنكر استفزازات الشرطة

طرعان — قامت قوة من بوليس الناصرة في الاسبوع الماضي بتفتيش بيت التلميذ محمود حسين علي عثمان بحجة « ان في حوزته كتباً من الاقطار العربية » . واعتقل البوليس التلميذ المذكور وطلب منه ان يسلم كتابين : « هذا هو الجلاء » و« الدستور المصري » بزعم البوليس انهما في حيازته .

وقد احتج التلميذ بشدة على اعتقاله وعلى معاملة البوليس له كذلك فتش البوليس بيت عم التلميذ المذكور وحقق مع التلميذ منير موسى المرعي .

واهالي طرعان يستنكرون هذه التصرفات التي يقوم بها البوليس واعوان الحكم العسكري لارهابهم وصدهم عن النضال من اجل الغاء الحكم العسكري والمساواة في الحقوق .

باكورة الوحدة العربية (بقية)

ان يمهد السبيل امام نفوسهم وعملائهم عملاء الاستعمار على جهة من هذه الدويلات تمد الوحدة العربية وتجعل من المستحيل قيامها . وكان هؤلاء الحكام يؤمنون ان في مثل هذه الظروف سيكونون دولة بين دول في الشرق الاوسط لا حاجة بها الى مواجهة العرب موحدين .

ان وحدة مصر وسوريا تبدد هذه الاحلام وتفرض على الشعب الاسرائيلي ان يرى اخفاق سياسة بن غوريون وزملائه وخطورة سياستهم .

وهذا يعني ان الاوضاع تستدعي انقلاباً فكرياً في تفكير الشعب اليهودي وتفرض على هذا الشعب ان يطيح بحكامه قبل ان يوردوه موارد التهلكة .

ان اسرائيل اصبحت في الواقع « جيباً » في عالم العربي عليها ان تتعاون مع هذا العالم لتصون كيانها وتنمو . فتيار الوحدة العربية الذي سيمر آثار المستعمرين من البلاد العربية سيجرف كل من يتعرض سبيله ويعرقله

وحكام اسرائيل يرتكبون اكبر جريمة بحق شعبهم اذا هم اقاموا سياستهم على « الخدمة المتبادلة » بينهم وبين الاستعمار وقاوموا مساعي الوحدة الكبرى .

ان لاسرائيل كل المستقبل اذا هي رأت ان المستقبل هو للوحدة العربية وانسجمت في ظروفها . فالوحدة العربية محتومة ولا سبيل لايقافها . ولن تكون معادية لاسرائيل لا تقدر ما تكون اسرائيل معادية لها متآمرة مع الاستعمار ضدها .

سياسة اسرائيل المغـامرة فى الاقتصاد
الفامليون ليرا انفقت اسرائيل على التسلح

القدس — في بيانه عن الميزانية الجديدة قال وزير المالية في الكنيست «ان نفقات الامن المباشرة حتى نهاية الميزانية السابقة» اي حتى نهاية شهر مارس سنة ١٩٥٧ «قد بلغت» وفقاً لاسعار سنة ١٩٥٦ «نحو ٢٠٠٠ مليون ليرا اسرائيلية» وقسم كبير من هذا المبلغ بالنقد الاجنبي

وقال ان الحكومة «من اجل جذب رؤوس اموال مربحة من الخارج» قد اتخذت اجراءات لزيادة ارباح المشاريع. ودعا الوزير الى زيادة التوفير الداخلي والاقتصاد في الاستهلاك، وقال ان زيادة اجور العمال متوقف على زيادة الجهد في العمل. وقال ان انخفاض دخل اسرائيل من الجباية في الولايات المتحدة يعود الى الركود الاقتصادي هناك.

وقال الوزير ان مبلغ ما ينتجه الفرد الواحد في اسرائيل يتراوح بين ١١٠٠ و ١٢٠٠ دولار في السنة مقابل ٢٠٠٠ دولار في اوروبا.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٢٣٥٨٠٠ في نهاية سنة ١٩٥٧.

وزعم الوزير ان معدل استهلاك الفرد الواحد في اسرائيل قد ارتفع ٣٥ بالمئة. كذلك زعم ان الخدمة الصحية قد تحسنت مناقضاً بذلك ما قاله وزير الصحة

وقال ان استيراد السلع في سنة ١٩٥٧ قد ارتفع من ٣٥٢ مليون دولار الى ٤٠٤ ملايين دولار، وزادت الصادرات ٢٨ بالمئة وذلك بفضل مساعدة الحكومة للمصدرين

وقال انه من اجل جذب رؤوس اموال اجنبية للبلاد ينبغي ان يضمن لها ارباح حسنة، وان الحكومة قد اتخذت اجراءات لزيادة هذه الارباح

وقال ان الحكومة قد بدأت هذه السنة في تنفيذ مشروع ثلاث سنوات لاسكان اللاجئين العرب في اسرائيل مقابل نفقات ١٠ ملايين ليرا اسرائيلية

السفير ابراموف يغادر البلاد ويتمنى لهـا السـلام

حيفا — لمندوب الاتحاد — غادر البلاد، يوم الثلاثاء الماضي سفير الاتحاد السوفياتي «ابراموف» على ظهر الباخرة الايطالية «...» بعد ان انهى مدة خدمته الدبلوماسية في اسرائيل.

وفي صالون الباخرة اقيمت للسفير وعقيلته حفلة وداعية اشترك فيها جمهور كبير من المودعين كان بينهم رئيس «التشريعات» «بطلين» ومندوبة وزارة الخارجية وعدد من النواب ومندوبو مفوضيات الدمقراطيات الشعبية ووفد من موشه سنيه واميل حبيبي ووفد من حنين ورويت لوبتش، ووفد عن حركة الصداقة قوامه ابدارغ واسرائيلي وخليل خوري وحنا ... وابي بيبع، وسكرتير لجنة السلام مابوس.

وقد توجه الصحفيون الى السفير ابراموف يسألونه فيما اذا كان يرغب في توجيه كلمة قبل سفره فقال: «اريد ان اقول للصحافة امرا واحداً فقط «سلام، سلام، سلام».

الاتفاق السوفياتي

[بقية منشور على صفحة الاول] لتحقيقه وشروطه.

زعماء الاتحاد السوفياتي يحضرون الحفلة

وقد وقع الاتفاق من الجانب السوفياتي ... رئيس مجلس الاتحاد السوفياتي ومن الجانب المصري عزيز صدقي وحضر الحفلة رئيس الوزراء السوفياتي بلغانين ونائبه ... ميكويان وسكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول نكيتا خروشوف

التضامن الاسيوي الافريقي في اقتصاد مصر

القاهرة — عقدت مصر ٢١ اتفاقية تجارية مع اقطار آسيا وافريقيا منذ مؤتمر باندونغ.

هذا ما جاء في احصاءات الحكومة المصرية.

وجاء ايضاً ان صادرات مصر الى اقطار آسيا وافريقيا ارتفعت نسبتها من ٢٩ في المئة مجموع الصادرات عام ١٩٥١ الى ٥٠ في المئة عام ١٩٥٧. واستيراد مصر من تلك الاقطار ارتفع من ١٨ في المئة الى ٣٨ في المئة في الفترة نفسها.

القوتلي يصل (بقية)

بالوحدة بعد النجاح باحباط مشروع «... عادل بك عسيلي مثلا ..

ومن المؤكد ان مثل هذه المؤامرات لن تنجح

الاصداء في الغرب وفي اسرائيل

ومع ان الصحف الاجنبية الغربية لم تول الوحدة اهتمامها حتى الآن ومع ان الحكومات الغربية لم تعلن رأيها الا ان متحدث وزارة الخارجية الفرنسية اعلن ان حكومته تتخذ موقف «الانتظار والترقب» حتى تطلع على التفاصيل ولكنه اردف ان قيام مثل هذه الوحدة سيكون تمهيداً لقيام الوحدة العربية الشاملة من الاطلنطي حتى الخليج العربي وهذا فيه خطرة على مصالح الشرق الاوسط!!

اما في اسرائيل فقد ذكر مراسل جيروزلم بوست الصهيوني ان الحكومة تنظر الى هذا المشروع على انها «دعاية» ولكنها سترى خطراً في امتزاج القوتين اذا ما وضعت قوات مسلحة مصرية على حدود اسرائيل الشمالية

(اقرأ مقال باكورة الوحدة العربية على الصفحة الثانية)

مصر تحـذر من اخطـار القواعد في الشرق الاوسط
وتطلع دول آسيا فى حلف بغداد وخارجه على رأيها

«لقد اقنعتنا الخبرة ان المؤامرات تعقب كل اجتماع لمجلس حلف بغداد ولهذا علينا ان ننتظر مؤامرة جديدة بعد هذا الاجتماع»

هذا ما صرح به اكرم حوراني رئيس مجلس النواب السوري في عشية اجتماع مجلس حلف بغداد. وقد طابقت نتائج ابحاث هذا الاجتماع هذا التقدير.

ففي ختام اجتماعات الحلف اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي، الذي حضر الاجتماع ليقنع دول الحلف بقبول مبدأ اقامة قواعد صاروخية ونووية على اراضيها — اعلن عن منحة عشرة ملايين دولار لانشاء شبكة مواصلات (حربية طبعاً) تربط بين اقطار الحلف.

ومع ان نتائج الابحاث لم تعلن فان المراقبين يعتقدون ان التسلحات كانت طابع اجتماع الحلف وان تركيا كانت الدولة الوحيدة التي وافقت على اقامة قواعد صاروخية نووية على اراضيها

ويؤكد المراقبون ان الولايات المتحدة لم تلب مطالب اعضاء الحلف بالمساعدة الاقتصادية لان الولايات المتحدة ربطت هذه المساعدة بقبول القواعد الصاروخية التي رفضت ايران والعراق والباكستان اقامتها على اراضيها.

ولا حاجة الى ان مسعى المستعمرين الامريكيين في توطيد الحلف ورفع مستواه باعلان ضم لبنان والاردن اليه لم توفق بل اخفقت بفضل نضال الشعب العربي في القطرين وتمسكهما بالوحدة العربية التي اقترب موعد تحقيق خطوتها الاولى.

وعلى الرغم من ان الاقتراح السوفياتي بشأن اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي والصواريخ لم يبحث علناً بل رفض علناً فانه كان موضع ابحاث اجتماع مجلس وزراء الحلف واثر تأثيراً قوياً في نتائج ابحاثه.

مصر تحذر

إلا ان هذا لم يمنع المتآمرين من اتخاذ قرارات من شأنها تعريض امن المنطقة الى الخطر. ومن هذه القرارات السرية اقامة قيادة موحدة لاقطار الحلف والتآمر على سلامة سوريا.

ولهذا اتخذت مصر خطوات جدية لمواجهة الوضع فاصدرت وزارة خارجيتها بياناً جاء فيه ان سياسة الاحلاف تؤدي الى زيادة التوتر الدولي وتعرض السلام العالمي الى الخطر.

وجاء في البيان ان اقامة قواعد صاروخية ونووية في المنطقة يعرضها الى خطر الفناء ويهدد امكنة العبادة الاسلامية والمسيحية وكذلك يعرض للخطر البترول الذي تعتمد عليه الصناعة في العالم وقناة السويس شريان التجارة العالمية.

تحذير دول الحلف

واذاع راديو القاهرة ان وكيل وزارة الخارجية المصرية استدعى ممثلي باكستان وايران واطلعهما على رأي مصر في قضية القواعد في الشرق الاوسط كما استدعى ممثلي اندونيسيا والهند وبورما وسيام واطلعهم على وجهة النظر المصرية بهذا الشأن.

لقد انتهى اجتماع حلف بغداد ولكن الحركة لاحباط مؤامراته بدأت وتخطو تحصر كشاجراء في هذا السبيل

صوت الصحافة
بمبلغ ٣ آلاف ليرة

فيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة،

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٤٣٣٠٧٥٠	٣٩٠٣
حيفا	٢٠٨٧٥٠	٣٣٠٣
الجنوب	٣١٠٥٠٠	١١٠٩
القدس	٣٠٠٠٠٠	١٠٠٩
السهل	٣٦٠٣٠٠	٩٠١
الناصرة		
متفرقات	٨١٥٠٠	—
المجموع	٧٤٧٠١٠٠	٢٤٠٩

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة الناصرة لم تجمع ولا بروطة واحدة مع انه قد مضى على الحملة أسبوعان. ان منطقة الناصرة مدعوة الى بذل اقصى الجهود لجمع التبرعات لحملة الصحافة.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب

اعلان اضراب عام فى فرع الطوب والقرميد
للتضامن مع العمال العرب المضربين فى عكا ونهاريا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طلبت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة اعلان اضراب عام في فرع الطوب والقرميد تضامناً مع العمال العرب الخمسة والسبعين المضربين في عكا ونهاريا من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية منذ ثلاثة اسابيع.

وجاء في مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة المركزة ان عدالة الاضراب ومطالب المضربين قد اعترف بها مجلس العمال في عكا ونهاريا. وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا من سكرتارية المجلس اعلان اضراب تضامني فكان الجواب ان هذا الامر من صلاحية هيئات الهستدروت العليا ولهذا فالكتلة الشيوعية توجه اليكم لاعلان اضراب تضامني.

واصدرت لجنتا الحزب الشيوعي في منطقتي الناصرة وحيفا منشوراً برزتا فيه اهمية اضراب عمال الطوب والقرميد في عكا ونهاريا بالنسبة لعمال هذا الفرع ويبلغ عددهم نحو ثمانية آلاف عامل يعملون باجور لا تبلغ نصف الاجر الهستدروتي ثم بالنسبة لجمهور العمال كله. ودعت اللجنتان العمال الى المبادرة بالتضامن مع المضربين وتأييدهم معنوياً ومادياً.

مأســاة فى الرامة
سقوط بيت على سكانه
مقتل امرأة وجرح اطفالها الثلاثة

الرامة — لمراسلنا — في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء تداعى بيت القيم على اموال الغائبين ويسكنه ابراهيم حبيب مع عائلته المكونة من امرأته وثلاثة اولاد موجبهم وحنيهم السلطات من قريتهم اقرت واسكنتهم في الرامة. لقد توفيت زوجة السيد ابراهيم وجرحها الجيران جثة هامدة من تحت الانقاض والاولاد نجوا باعجوبة وقد اصابتهم بعض الجراح

ان وراء هذه الفاجعة مأساة اهالي اقرت جميعهم الذين هدمت السلطات بيوتهم واسكنتهم في بيوت قديمة متداعية

ان مسؤولية هذه الفاجعة تقع على رأس المسؤولين عن سياسة الاضطهاد القومي وترحيل المواطنين العرب من قراهم وعلى القيم على اموال الغائبين الذي يكدس الارباح الطائلة ويرفض اصلاح البنايات المتداعية.

ان اهالي الرامة ولاجئي اقرت وكل اللاجئين العرب يطالبون بالتحقيق العاجل في هذه الفاجعة ومعاقبة المسؤولين عنها كما يطالبون باعادتهم الى مدنهم وقراهم

لم تعد مزرعة

موسكو — اعلن راؤول اورجنتس رئيس البعثة الاقتصادية الارجنتينية التي تزور الاتحاد السوفياتي الآن انه عقد اتفاقاً مع الاتحاد السوفياتي لشراء منتجات صناعية بقيمة ٤ ملايين دولار.

وقبل هذا اعلن بوليو كوبو وزير التجارة الارجنتينية ان بعثة اقتصادية ستسافر الى الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية لشراء ما تحتاج اليه البلاد من آلات وعتاد وخاصة آلات التنقيب عن البترول.

واضاف ان قيمة المشتروات قد تصل الى ٣٠ مليون دولار.

وهكذا يظهر ان دول امريكا اللاتينية التي جعلت منها الولايات المتحدة مزرعة تدر عليها الملايين بدأت تخرج من الطوق... وتحطم الحصار. بمساعدة موسكو!..

الحكم على حيروف بالسجن ١٨ شهراً

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول على المحامي يعقوب حيروفي بالسجن مدة ١٨ شهراً بتهمة نشر امور تعتبر طعناً بالقاضي الدكتور م. برنس ورأفة المحكمة من تهمة الاشتراك في ادارة منظمة ارهابية، اذ لم تكن هنالك بينات كافية على وجود مثل هذه المنظمة. وتحسب مدة السجن من تاريخ توقيف المتهم في آذار في السنة الماضية.

والمتهم هو احد الذين اشتركوا في نسف السفارة السوفياتية في سنة ١٩٥٣، وقد حكم عليه اذ ذاك بالسجن ١٠ سنوات وبعد ان امضى سنتين في السجن اصدر بن غوريون عفواً عنه.

الدولة العربية المتحدة

عنوان محاضرة يلقيها الاستاذ

اميل توما

يوم الثلاثاء القادم في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٧ مساء

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

تقرير المصير.

فهوم، اذن، الهجوم الذي تشنه الاحزاب الحاكمة، في صدد الانتخابات، على تجمع القوى الحية من مسيحيين يهود وعرب شيوعيين وغير شيوعيين، في القائمة الدمقراطية، التي تناقش على اعلام شعار السياسة الجديدة، لا مع الاستعمار الغاشم، بل مع الشعوب العربية المتحررة. لا ينكر لحقوق العرب القومية بل يحقق هذه الحقوق، تدرك الاحزاب الحاكمة ان القوى حية متقدة، في الداخل وفي العالم، هي ان يدافع صاحب الحق القومي عن حقوقه القومية، ان يدافع العرب هنا عن حقوقهم القومية. ولذلك يوجهون الله هجومهم على المعلمين العرب. يحاولون منع القائمة الدمقراطية من خوض المعركة خصوصاً بين المعلمين العرب

ضربوا عرض الحائط بكل دعاياتهم عن «واحة الدمقراطية» فاشترطوا ١٠٠ توقيعاً لتسجيل كل قائمة ثم عملوا على تهديد قوائمهم بين المعلمين العرب، قوائم في الشمال وقوائم في المثلث بالاضافة الى ما يحاول ان تنهته قائمة «عمم الانسحاب من غزة»، قائمة المام، ويسلطون سيف ارهابهم، وصمة عار «ولاحقهم» على المعلمين الوطنيين ليمنعوهم من ترشيح القائمة الدمقراطية

لقد اصبح واضحاً ان عشر سنين من سياسة القضاء على المجتمع العربي في هذه البلاد ونشر الضعف القومية في المدارس في محاولة القضاء على مستقبل هذا المجتمع، ان عشر السنين هذه لم تمكن هؤلاء الحكام المتصهرين مبتغاهم. تثبت القوى الحية في الشعب العربي على عناصر الاضلال ونشأ جيل جديد، بينه المعلمون تعمر قلوبه الاماني الوطنية العادلة والتصميم الاكيد على النضال من اجل تحقيقها. من الامثال الصينية القديمة: «النار المحرقة تحرق الاشجار ولكن، حين يأتي الربيع، تنبت الاعشاب الخضراء من جديد» هذا ما حدث لشعبنا وهذا هو امل الجيل الذي تشبه الورد في قلوب جيلنا الناشئ، ومن بينه ابناؤنا المعلمون؟

فلا يريد حكام بلادنا المتصهرون لشعبنا ان يدرك هذا الامل المنعش، يريدون ان يوهموه، بمن كسوه من معلمين جعت ضمائرهم، ان جيلنا الطالع لا حياة فيه، ولذلك يحاولون اقران المعلمين، في هذه الانتخابات، في جو من التعاضر المسياسي على المراكز ولي وحل من الارهاب يوقي صاحبه البطلة.

فيظهر ان اصرار اساتذنا طلاب المدارس، في يوم حكم كاسم المشهود، الذي اتى مناجيهم، ان يكلم درساً. يظهر انهم في حاجة الى درس جديد. انا واثقون ان ابناءنا المعلمين لن يتأخروا عن طلابهم في واجب تلقين الحكام مثل هذا الدرس، فهم ايضاً اهل حبيهم وقبه النابض.

لا يستطيع معلم وطني يستشعر واجبه تجاه شعبه في هذه الايام القاسية، ان يتراجع عن اقل النضال بجبهة الارهاب. فعلمون عرب في اقطار مجاورة، يعدون على اقصى غاية الجهود، لا على ترشيح قائمة فحسب، من اجل حرية شعبهم!

ان الاحزاب الحاكمة توهم ان القائمة الدمقراطية ستفشل لانها لن تستطيع ان تجمع ١٠٠ توقيعاً حتى ستكشف هذه الاحزاب الحاكمة عن احتقار كرامة شعبنا ووجه الطالع، تهددون ابناءنا المعلمين بالنفي الى القرى السحيقة، ان القضية الآن هي قضيتكم مع وسيحكم الاستعمار، عن مسرح الساسة في قرقنا!

ومن الضروري ان نقول للمعلمين الشرفاء الذين يرغبون في التزول بقائمة خاصة على امل ان لا تحاربهم الحكومة كما تحارب القائمة الدمقراطية، ان الخوف لم يكن ابداً مشيراً صائباً. ان الحكومة تحارب القائمة الدمقراطية لانها قائمة ملتحمة للشباب والحيوية، ملتحمة لشباب المعلمين والطلاب والمتنورين فاذا ارادوا ان يلتزموا الاخلاص هم ايضاً سينالهم من الحكومة ما ينال القائمة الدمقراطية لا تنال بدون تضحية. وحذار من الوهم والتراجع في الايام القاسية

اننا نعتز اخواننا المعلمين الى ادراك واجباتهم القومية واليومية تجاه شعبهم بوضوح وشعور عميق بالمسؤولية. ليس في الهجوم الذي تشنه الاحزاب الحاكمة على القائمة الدمقراطية. فليس اما محكم، ايها المعلمون الوطنيون، في الاوضاع القائمة، سوى بذل كل الجهود لتزول القائمة الدمقراطية وتتبعها في هذه الانتخابات.

ان جيل شعبنا الطالع يثبت كل يوم انه مستطلع ضريبة الحرية والكرامة القومية مهما تبلغ، فهو يمضي على الارهاب وعلى اليد التي تمتد اليه وهو يدرك ان شعبنا المنكوب يعلق كبير الآمال عليه. فمن يخيب المعلمون امل شعبهم بهم. لقد جاء الربيع واخضرت حقول شعبنا الصامد غير حريته.

من الشعب الدمقراطي الاول (بقية)

الانتخابات البلدية والهستدروتية التي جرت بعد ذلك برز كذلك الهبوط في نفوذ المباي والصهيونيين العموميين. وسعى هذين الحزبين الآن للقضاء على الدمقراطية وخنق حرية الانتخابات هو الوسيلة التي يطمعان بها الى ترميم مراكزهما المنهارة.

فبن غوريون يحلم من زمن بابتلاع «المبام» و«احدوت هعفودا» بضمهما الى «المباي»، ولما فشلت كل مساعيه لتحقيق هذه «الوحدة» بوسائل الاقناع، لم يبق امامه الا ان يفرض هذه «الوحدة» فرضاً بواسطة نظام انتخابات منطقي، يضع هذين الحزبين امام احد امرين، اما الانضمام الى المباي واما الزوال من الميدان البرلماني، وهذا يعني بالنسبة الى احزاب من هذا النوع الزوال حتماً عن المسرح السياسي.

والتعيسون بن غوريون واعوانه الى تحقيقه في اوساط العمال، يسعى الزعماء الصهيونيون العموميون الرجعيون الى تحقيقه في المعسكر البرجوازي، وهو التغلب المصطنع على التناقضات الداخلية وكبت الآراء المختلفة، وكم افواه الفئات المتضررة المتضمنة والاوساط الشعبية التي توجه الانتقاد الى الفئات العليا. وهم يطمحون الى اقامة حزب قومي رجعي بالاشتراك مع «الحيروت» لخدمة البرجوازية الكبرى بقيادة بيني وسرابين وغيرهم، ليكون بديلا او شريكاً للحزب الحاكم برئاسة بن غوريون وجولدا مئير واشكول.

بالغاء نظام الانتخابات الدمقراطي القائم يقصد اصحاب هذه المؤامرة الى حمل جماهير الشعب على اختيار احد معتقدين لسياسة واحدة. فكلا المعسكرين المتنافسين، المباي وحزب الصهيونيين العموميين، متفقان في ارتباطهما بالاستعمار، وفي التوجيه العسكرية القاسية، وفي خدمة الرأسمالية الكبرى، وفي العمل على كبت العاملين والفلاحين.

والهدف الاول الذي يرمي اليه هؤلاء الساعون الى القضاء على حق الشعب في ان يختار ممثليه دمقراطياً هو الاضرار بالقوى التقدمية ولاسيما الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن نظام الانتخابات المنطقية يهدد في الواقع عدداً من الاحزاب الاخرى، فهو يهدد «المبام» و«احدوت هعفودا» بان يطلعهما المباي، ويهدد حزب «التقدميين» اما بالوقوع تحت رحمة المباي واما بالاتجاه الى رحمة البرجوازية اليمينية المتطرفة. ويهدد بحل كذلك ايضاً الاحزاب الدينية. اما الحزب الشيوعي، الذي تميز سياسته تميزاً تاماً من التطور السياسي والاجتماعي الموضوعي، وعن مصالح الشعب العامل القومية والاجتماعية، والصلة بالجماهير في سبيل حله دائماً، فانه اقل الاحزاب اعتماداً على التمثيل البرلماني. بيد ان الاعتداء على حقوق الشعب الدمقراطية الاولية؛ على حق الشعب في ان يختار بحرية ممثليه البرلمانيين، يصعب كثيراً نضال الجماهير من اجل الخبز، والسلام، والاستقلال، والتقدم الاجتماعي. ولذلك يسير الحزب الشيوعي في طليعة النضال عن الحريات الدمقراطية عامة، وعن نظام الانتخابات الدمقراطية خاصة. وندعو الى هذه الحركة المشتركة كل اولئك الذين يعز عليهم حق الشعب في انتخاب ممثليه كما يشاء ويحذره على مختلف طبقاتهم واحزابهم.

فقوى مشتركة يمكن احباط مؤامرة زعماء المباي والصهيونيين العموميين، وانقاذ نظام الانتخابات الدمقراطي في اسرائيل.

رزق صديقنا خليل ايوب وزوجه بمولودة سمياها «سوسن»

نهنئهما بالمولودة ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

خلية الحزب الشيوعي في عباس

الاتحـاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحريري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

وزارة الخارجية الاسرائيلية تنفي مرية عن السوفيات

القدس — لمراسل الاتحاد — نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية النبأ الذي اورده مراسل «ديلي بوز» في القدس ونشرته صحيفة معاريف عن مضمون المحادثة التي اجراها سفير اسرائيل في موسكو، ايفار، مع نائب وزير الخارجية السوفياتية سيموف

وكان مراسل «ديلي بوز» قد زعم «ان الاتحاد السوفياتي قد وصل الى ذروة جديدة من العناد في العلاقات الدبلوماسية برفضه اقتراحاً اسرائيلياً لتحسين العلاقات بين البلدين»

وقال الناطق ان مضمون المحادثة كما اورده مراسل ديلي بوز هو خيالي. ومع هذا رفض الناطق ان يدلي بتفاصيل عن المحادثة

ويعتقد ان السفير ايفار اطلع سيموف على مضمون جواب الحكومة الاسرائيلية على مذكرة بولغانين

الاتحاد

بأيدي الشعب المتحدون...

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

الثلاثاء

٤ شباط ١٩٥٨ — ١٥ رجب ١٣٧٧

14 5717 שבט

4.2.1958

No 80 Vol XIV

العدد ٨٠ السنة الرابعة عشرة

بولغانين يبعث برسالة جديدة الى ايزنهاور

وضع عقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل مؤتمر الاقطاب واقتراح جدول اعمال من ٩ نقط

موسكو — بعث رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين مذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي اعلن فيها رفض الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر لوزراء الخارجية من انعقاد مؤتمر الاقطاب واقترح ان تقوم الجهات الدبلوماسية بوضع جدول اعمال مؤتمر الاقطاب بعد ان تعلن الدول الكبرى موافقتها على عقد المؤتمر. واقترح بولغانين جدول اعمال المؤتمر مؤلف من ٩ نقط هي: ١) وقف التجارب النووية ٢) ان يعلن الاتحاد السوفياتي وامريكا عدم استعمال الاسلحة الذرية ٣) اقامة منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى ٤) معاهدة عدم اعتداء بين دول حلف الاطلنطي وميثاق وارسو ٥) تخفيض ...

اليمن تعلن رغبتها في الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة

العالم العربي يشهد مظاهرات الحماس والابتهاج التي لم يشهدها من قبل

صنائع الاستعمار في الدول العربية يتخبطون في عزلتهم التامة

بعث الامام احمد ببرقية الى الرئيسين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر المجتمعين في القاهرة اعلن فيها رغبة اليمن في الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة على اساس الاتحاد (الفدرالي) على ان يتم هذا الاتحاد بوحدة في السياسة الخارجية والدفاع والتعليم. واذاعت اذاعة القاهرة ان الرئيسين يترقبان وصول الامير محمد البدر ولي عهد اليمن الذي غادر صنعاء الى القاهرة ليباحثهما بشأن انضمام بلاده الى الجمهورية العربية المتحدة.

وهكذا بعد ايام معدودات من قيام باكورة الوحدة العربية — الجمهورية العربية المتحدة — تظهر ديناميكية حركة الوحدة العربية وتتحقق الامنية الكبرى بانضمام الاقطار العربية قطرا بعد قطر الى الدولة المتحدة التي قامت في وادي النيل وارض بردى.

الصدى العربي

ان العالم العربي يشهد منذ ... الايام الراهنة منذ اكثر من عشرة قرون، ومظاهرات الحماس والابتهاج التي اجتاحت القاهرة ومدن وادي النيل ودمشق ومدن الشام وبيروت ومدن لبنان وقطاع غزة وعمان جسدت تعلق الشعب العربي بوحدته واداة تحرره وتطوره وا كدت ما قاله القوتلي يوم اعلان الجمهورية ...

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

من العراق العربي

تلقت وزارة الخارجية السورية رسالة من العمال في العراق يعلنون فيها تأييدهم وابتهاجهم بخبر اتحاد مصر وسوريا وجاء في الرسالة ان احرار العراق سيمضون في كفاحهم من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

كلمة الاتحاد

«حركة تاريخية لا مرد لها»

الشعب العربي في الشرق ... الافريقية والاسيوية يهلل ويكبر وتغمره فرحة غامرة بمولد الجمهورية العربية المتحدة

انه يهلل ويكبر ترحيبا بفجر جديد تشاقت اليه قوافل المكافحين الاحرار منذ اكثر من قرن ونصف قرن ... منذ ان دغدغ حلم الوحدة الذهبي عقول المفكرين العرب

والشعب العربي يرى في الجمهورية العربية المتحدة الخطوة الاولى للوحدة الشاملة ويرى فيها قطع «آخر خيط» علقه الاستعمار في القطرين العربيين المتحدين.

وصمت الشوق العربي الى الوحدة العربية، ومصدر الحس الذي انطلق من الاعماق لنواتها الاولى ما تفتحه هذه الوحدة من آفاق الحياة امام الشعب العربي في كل مكان وما تمكن من القضاء على القوى التي سدت على هذا الشعب المنافذ طوال قرون.

والوحدة العربية لم تكن ...

وقيام هذه الجمهورية تكون معركة ... الاستعمار في العالم العربي والشرق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤ و ٥)

البيان التاريخي باعلان الجمهورية العربية المتحدة

هذا هو البيان التاريخي الذي ادلى به رئيس وزراء سوريا على جماهير الشعب العربي التي احتشدت في ميدان قصر القبة حيث وقع البيان القاضي باعلان الجمهورية العربية المتحدة.

«في جلسة تاريخية عقدت في قصر القبة في القاهرة في ١٢ رجب ١٣٧٧ الموافق الاول من فبراير ١٩٥٨ اجتمع الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية وسيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر ...»

... والسلام.

ولذلك فانهم على ثقة من انهم لن يخرجوا بهذه الوحدة من نطاق الاماني الى حيز التنفيذ في عزم ثابت ... الى ان عناصر قيام الوحدة بين الجمهوريتين السورية والمصرية ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

تلد ٣ توائم في يوم الوحدة

الاسكندرية — ساعة اعلان الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ولدت امرأة مصرية ثلاثة توائم — صبيين وبنتا — فسمت احد الصبيين عبد الناصر والثاني القوتلي وسمت البنت وحدة.

بعد ١٧ اسبوعا على سبوتنك ١ و٣ اشهر على سبوتنك ٢

امريكا تطلق قمرا وزنه ١٥ كيلو غراما فقط

فون براون: الاتحاد السوفياتي يسبقنا بخمس سنوات على الاقل

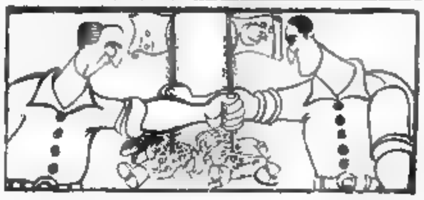
حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ١٧ اسبوعاً من اطلاق «سبوتنيك ١» وبعد «سبوتنيك ٢» قد امضى ثلاثة اشهر من عمره في الفضاء واكمل دورته الـ ١٣٠٦ حول الارض ... اطلقت امريكا قمرها الاصطناعي الاول. وقال خبير الصواريخ الالماني الذي يعمل الان في خدمة جيش الامريكي فون براون، ان امريكا متأخرة ٥ سنوات، على الاقل، عن الاتحاد السوفياتي في مضمار الاقمار والصواريخ واضاف «لا تنسوا ان «سبوتنيك ٢» وزنه ... كيلوغرام»

واعلن العالم السوفياتي ... ان الاتحاد السوفياتي سيطلق في القريب العاجل «سبوتنيك رقم ٣». واضاف انه لا يتمكن من الكشف عن التاريخ الدقيق لذلك.

والقمر الامريكي وزنه ١٥ كيلو غراما وسرعته ١٨٠٠٠ ميل في الساعة ودورته حول الارض تستغرق ١١٣ دقيقة ...

تهاني العلماء السوفيات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)



الوحدة

خروشتشوف: وقف ارسال الاسلحة وعدم التدخل بداية لحل قضية الشرق الاوسط

لندن — في حديث الى مراسل جريدة «التايمس» اللندنية قال نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ان وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط هو خير خطة يبدء بها لحل قضية الشرق الاوسط.

وقد عرض عليه المراسل الفكرة التي اقترحتها جريدة «التايمس» وهي ان تتفق الدول الكبرى على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط لمدة سنتين على الاقل، فقال خروشتشوف ان هذا هو السبيل الوحيد لمعالجة هذه القضية، وقال ايضا انه اقترح اقتراحا كهذا على سلوين لويد اثناء زيارته لبريطانيا مع بلغانين، ولكن يبدو ان هذه الفكرة لم تعجب لويد. وبدلا من هذا جاء الاعتداء على قناة السويس وغيره.

واضاف خروشتشوف قائلا: ان وقف ارسال الاسلحة ينبغي ان تصحبه سياسة لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. واشار الى ان عدم التدخل هذا لا يضمن اعمال شركات البترول

وسأله المراسل هل يستطيع ان يساعد على اقرار السلام بين العرب واسرائيل، فاجاب خروشتشوف انه يعتقد بأنه اذا امتنعت الدول الكبرى عن التدخل في شؤون المنطقة فان السلام سيحل عاجلا. واضاف قائلا انه لا جدوى الان من عمل كهذا لان العلاقات بين العرب واسرائيل قد توترت الى حد بعيد. وعلى اسرائيل ان تدرك جيداً وضعها ... المتقدم ومصالح الدول العربية، وهي الان لا تنتهج هذا النهج بل تتخذ موقفا عدوانيا.

سناتور امريكي يعترف بفشل السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

واشنطن — اعترف السناتور همفري رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الامريكي «ان مبدأ ايزنهاور فشل في تحقيق اهدافه» و«بجهوية» الشرق الاوسط من الشيوعية وان السياسة الامريكية في هذه المنطقة قد منيت ايضاً بالفشل».

ووجد همفري سبب هذا الفشل في «ان امريكا ركزت تأكيدها على خطر تدخل عسكري سوفياتي وليس على مكافحة وسائل الحرب النفسية والاقتصادية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي».

وانتقد همفري حلف بغداد وقال ان مؤتمر الحلف الذي انعقد قبل مدة في انقرة قد كان دليلا على ان الحلف مصدر «لانعدام الوحدة» وعلى ان قوة الحلف في الحرب مشكوك فيها.

وقال همفري، ان على امريكا ان تدعو الى عقد مؤتمر للتضامن على غرار المؤتمر الاسيوي الذي عقد في القاهرة ثم تقترح على دول آسيا وافريقيا منهم المساعدة الاقتصادية

وكل الاقطار، من اجل تخفيف التوتر الدولي.

يعقوب مالك: التوتر الدولي لا يزال شديدا

ولكن خطر الحرب اليوم اقل مما كان قبل سنة

لندن — في حديث اذيع بالتلفزيون قال سفير الاتحاد السوفياتي في لندن يعقوب مالك ان التوتر الدولي شديد الآن ولكن خطر الحرب هو الآن اقل مما كان قبل سنة.

وسئل مالك هل يعتقد بنشوب حرب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي تبذل كل جهودها من اجل ان لا تنشب اية حرب، وتسعى لانقاذ الانسانية من كوارث الحرب، وهي تبذل كل جهد لحل القضايا الدولية بالمفاوضات، وقد اقترحت عقد مؤتمر قمة.

وسئل مالك لماذا رفض الاتحاد السوفياتي اقامة لجنة خبراء للنظر في اساليب الرقابة على التسلح، فأجاب: ينبغي التوصل الى اتفاق معقول حول الاسلحة الذرية قبل ان يستطيع الخبراء التوصل الى شيء ما.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح تخفيضاً في التسلح اكثر مما اقترحه الغرب ...

اكثر مما كان في عهد ستالين، وماذا يكون مصير الروسي الذي يتكلم عن خروشتشوف كما تكلم خروشتشوف نفسه عن ستالين، فقال مالك، ليس ثمة ما يدعو الى كلام مثل هذا عن خروشتشوف لانه يعارض في تقديس الفرد، وهو قد اوقف كل جهوده لصالح شعبنا، ولتقوية الثقة الدولية بين الشعوب

سوبوليف رئيس مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — يرأس المندوب السوفياتي — اركادي سوبوليف، دورة مجلس الامن خلال الشهر الحالي، شباط

بيان سوفياتي بولوني مشترك يدعو الى تحقيق المشروع البولوني

موسكو — على اثر اجتماع وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو مع وزير الخارجية البولونية، آدم راباتسكي، صدر بيان مشترك دعا فيه الوزيران الى مفاوضات بين الشرق والغرب من اجل تحقيق مشروع بولونيا لاقامة منطقة مجردة من الصواريخ والاسلحة النووية في اوروبا الوسطى.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفياتي وسائر دول ميثاق وارسو تؤيد المشروع البولوني.

واضاف راديو موسكو الذي اذاع هذا البيان ان اتفاقاً بين الشرق والغرب حول المشروع البولوني يمهد السبيل الى حل قضايا اخرى مختلف عليها مثل تخفيض القوات الاجنبية في اوروبا وتخفيض الاسلحة «العادية» ...

ذكرى ستالينغراد

في كل مكان ظهرت البطولة كانت ستالينغراد لواءها

... فالخلود لستالينغراد فهي في ايامنا علم كفاح يحتذي به الشعوب ...

فكرة

«قال البروفسور سالو العالم الياباني انه اكتشف وسيلة جديدة لقياس عمق عين الانسان بدقة، وان اكتشافه قد يؤدي الى شفاء قصر النظر لدى الانسان»

من انباء رويتر

وفكرت:

ولكن مهما تقدم العلم فلن يجد علاجاً لقصر النظر السياسي الذي يتحكم بحكام هذه البلاد وبمثلهم في غيرها.. وسيبقى العلاج الشيوعي الذي اكتشفه ماركس احسن علاج.

جابر

حول العالم

٤٠٠٠ عالم زراعي لتحسين الزراعة

اعلن وزير الزراعة في الاتحاد السوفياتي ان اربعة الاف من العلماء والاختصاصيين يعملون الآن في مشروع جديد يرمي الى تحسين وسائل الزراعة في روسيا خلال الاعوام السبعة القادمة.

وقال ان الاتحاد السوفياتي تفوق على الولايات المتحدة في انتاج الطماطم والتبغ وانه انتج من محاصيل الفاكهة والقطن اكثر من انتجته الولايات المتحدة.

خدمات ثقافية

ستقوم البعثات المصرية في الخارج بتقديم الخدمات الثقافية للطلبة السوريين وغيرهم من طلبة البلاد العربية تحقيقاً للتعاون الثقافي بين ابناء الامة العربية.

برنامج لاصلاح مليون و ٨٠ الف فدان

وضعت الحكومة المصرية برنامجا يهدف الى اصلاح (١٩٠) الف فدان من الاراضي الضعيفة الانتاج وتحويلها الى ارض خصبة وسيؤدي تحقيق هذا الاصلاح الى زيادة الانتاج الزراعي باكثر من مليوني جنيه سنويا. كذلك وضعت مشروعا لاصلاح ٨٩٠ الف فدان من الاراضي البور المتداخلة في الاراضي الزراعية وبذلك يضاف الى الاراضي المزروعة مليون و٨٠ الف فدان كذلك قررت صرف ٤٠ مليون جنيه على اصلاح المصارف.

٧٥ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد الذين يتلقون علومهم من الاجانب في الاتحاد السوفياتي ٧٥ الف طالب ينتسبون الى ٨٣ قومية.

الفحم لصنع الماء الثقيل

قال العلماء في جنوب افريقيا انه يمكن استخدام الفحم لصنع الماء الثقيل الذي يستخدم لاغراض الطاقة الذرية.

«المساعدة» الامريكية او ثمن الخيانة...

اعلن شارل مالك وزير خارجية لبنان ان «المساعدات» الامريكية منذ سنة ١٩٥٠ حتى ١٩٥٧ لم تزد على ٣٦ مليون دولار...

النهضة العلمية في الصين الشعبية

بلغ عدد معاهد الابحاث العلمية في الصين الشعبية ٦٨ معهدا تضم ٥٠٠٠ عالم وباحث.

بداية ازمة في الاقتصاد الرأسمالي

بقلم بيرل بلطي
عن نيو ميسز

تفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان الانتاج الصناعي هناك في شهر ديسمبر سنة ١٩٥٧ كان اقل ٧ ونصف بالمئة عما كان في ديسمبر سنة ١٩٥٦، وانتاج الفولاذ في ذلك الشهر نفسه قد انخفض ٤٠ بالمئة، وانتاج السيارات انخفض ٣٥ بالمئة، وتزدادت البطالة ٢٠ بالمئة. وترد الانباء عن هذا الانتاج في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان.

والميزان العام للعالم الرأسمالي كله هو ان الانتاج العام قد ازداد ٣ بالمئة بيد ان اهم الاقطار الرأسمالية، اي الولايات المتحدة، لم يرد فيها الانتاج الصناعي، فان الانتاج في النصف الاول من سنة ١٩٥٧ كان في ارتفاع ثم اخذ ينخفض في النصف الثاني من تلك السنة، ولاسيما في الاشهر الثلاثة الاخيرة منه.

لم يكن الانخفاض في كل فروع



اسلوب... النهب

الصناعة دفعة واحدة، فانتاج الفولاذ انخفض ٣ بالمئة، وكذلك انتاج الفحم وانخفض انتاج البترول ٢٠ بالمئة، وانخفض ايضاً انتاج المنسوجات والاحذية وغيرها، في حين ان انتاج الكهرباء والغاز استمر في ارتفاع. والامر الذي يقلق اصحاب رؤوس الاموال في الولايات المتحدة هو انخفاض الطلبيات، ففي نهاية ديسمبر سنة ١٩٥٦ كانت لدى المصانع الكبرى طلبيات بما يكثر من ٦٤ مليار دولار، اما في نوفمبر سنة ١٩٥٧ فلم تزد هذه الطلبيات على ٥٢ مليار دولار تقريباً.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة ٤ ملايين وقد اضطر الرئيس ايزنهاور نفسه الى الاعتراف بهذا الهبوط الاقتصادي، ولكنه اعرب عن ثقته بان الوضع سيتحسن وسيعود الانتاج الى الارتفاع في النصف الثاني من سنة ١٩٥٨ ولكن الاقتصاديين الامريكيين لا يشاركون الرئيس ايزنهاور هذا الرأي. فقد صرح، مثلا، رئيس قسم الابحاث في غرفة التجارة الامريكية ان الهبوط في سنة ١٩٥٨ سيكون خطيراً كما كان في سنة ١٩٤٩ وفي سنة ١٩٥٤ وقالت مجلة «ايكونومست» البريطانية انه ليس من المتيقن ان الولايات المتحدة تقف على شفا ازمة دورية هي الاولى بعد الحرب العالمية الثانية فالمعروف انه لم تكن ثمة ازمة

دورية في الولايات المتحدة او غيرها من الاقطار الرأسمالية طيلة ٢٠ سنة، بل اقتصر الامر على هبوط اقتصادي موقت؟ ان الاوضاع الخاصة التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية قد اجلت هذه الازمة. وهذه الاوضاع هي: سباق التسلح، وترميم ما دمرته الحرب في اوروبا، وعسكرة الاقتصاد. وفضلا عن ذلك تنمية فروع جديدة من الصناعة مثل الالكترونات وانواع جديدة من البلاستيك، والذرة، والهيدروجين، وتجديد اجهزة المصانع. فان اجهزة المصانع في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية كانت قد بقيت زمناً طويلا دون تجديد، وتجديدها في فترة ما بعد الحرب كان عاملا هاماً في الانتعاش الاقتصادي الطويل الامد ولكن كل هذه العوامل معاً لم تغير ماهية الرأسمالية، ولم تضعف التناقضات في داخلها بل شددتها.

وهذا الذي يجابه الاقتصاد الامريكي لا يختلف عما يجابه اقتصاد الاقطار الرأسمالية الاخرى. ففي بريطانيا صحيح ان الانتاج قد ازداد واحداً بالمئة في سنة ١٩٥٧، ولكن الانتاج في سنة ١٩٥٦ كان اقل منه في سنة ١٩٥٥، وهكذا يتبين ان الانتاج الصناعي في بريطانيا انما في الواقع يقف في مكانه. وفي الوقت نفسه ازداد غلاء المعيشة ٤ بالمئة وارتفع سعر الخبز ١٩ بالمئة، واجرة الشاورل ازدادت ١٤ بالمئة، وابيور السفر ازدادت ١٢ بالمئة. والنقد في بريطانيا منذ سنوات في حالة تضخم مستمر. وقد اضطرت بريطانيا الى اعلان عدم استطاعتها دفع اقساط الديون التي عليها للولايات المتحدة وطلبت قرضاً من صندوق النقد الدولي واستقالة وزير المالية البريطانية هي احد الدلائل على تفاقم الوضع الاقتصادي في بريطانيا. وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل هناك ٤٠٠ الف.

اما في فرنسا فقد استمر ارتفاع الانتاج الصناعي، فازداد ٨ بالمئة في سنة ١٩٥٧ عما كان في سنة ١٩٥٦، وفي المانيا الغربية ازداد ٥ بالمئة، وفي ايطاليا ازداد ٨ بالمئة، وفي بلجيكا ٣ بالمئة. ولكن نسبة الزيادة هذه هي اقل كثيراً من نسبة الزيادة في السنة التي قبلها.

وتقول مجلة «ايكونومست» المذكورة ان «ما من احد يفترض ان القسم الباقي من العالم يستطيع ان يتخلص من تأثير انخفاض الانتاج في الولايات المتحدة، كما حصل في السنوات الماضية» ففي سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٤ استطاعت اقطار اوروبا الغربية ان تتخلص من تأثير الهبوط في الولايات المتحدة لان تلك الاقطار كانت ترمم ما دمرته الحرب وتجدد اجهزة المصانع ولكن الوضع اليوم يختلف عن الوضع في ذلك الحين.

والهبوط الاقتصادي في الولايات

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

صوت افريقيا

للشاعر المصري محمد الفيتوري

صوتك هذا ــ اني اكاد ان المسه اكاد ان اراه
اكاد ان اتنشق في عشوه رائحة الارض وعرق الجباه
اكاد ان اسمع في خطوطه تدفق الكونغو العظيم المياه
صوتك يا افريقيا هذا الذي يجزلي عن الاعاصير صداه
احبه وهو أشغال ودم يجري وثورة مطبقة الشفاه
احبه وهو بريق اعين توهجت فيها ارادة الحياه
احبه وهو خطى عارية تحفر في الارض مقابر الغزاه
احبه لانه صوت الاله صوتك يا افريقيا صوت الاله

نشرت «الجمهورية» هذا الشعر وذكرت ان عبد الوهاب قرر ان يغني هذا الشعر وشيكاً

أضواء كاشفة على الكاميرون

رأى رولاند فلكس مولي وفد الكاميرون في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة.

ورولاند فلكس مولي ينتمي الى «اتحاد شعوب الكاميرون» الذي يقود الشعب الآن الى الوحدة والاستقلال والحرية.

وفي مقابلة صحفية اجراها معه مصطفى الحسيني مكاتب الجمهورية استعرض مولي قصة بلاده وقال:

«حزبنا يريد الوحدة... وحدة الكاميرون المنقسم الى كاميرون فرنسي وكاميرون بريطاني. وحزبنا يريد الاستقلال لانه ليس لاحد سوانا ان يستغل موارد بلادنا».

وبعد ان ذكر تفاصيل عن بناء الحزب واساليب عمله وقال انه يضم ثمانين الف عضو في بلد لا يزيد سكانه على ثلاثة ملايين نسمة... بعد هذا قال:

«وشيء آخر... جديد... لقد بدأ شعبنا يحمل السلاح... كل رجالنا في الادغال يحملون اسلحتهم. واعداؤنا يحاصرون القرى وينظمون حملات القتل بالجملة... شعبنا يحمل السلاح...»

وهذا الحديث جرى ايام انعقاد مؤتمر التضامن وسرعان ما وردت الانباء عن ما يشبه الثورة في الكاميرون.

وكأنها سلعة تبادلتها الايدي..

تقع الكاميرون في قلب القارة الافريقية وعلى خط الاستواء. وهي تجاور غرب السودان جنوب الجزائر وشمال الكونغو البلجيكي ولها شاطئ على الاطلنطي.

مساحتها تبلغ (١٧٧) الف ميل مربع وسكانها ما يزيد على اربعة ملايين زنجي ينتمون الى شعوب تنتمي الى العائلة الافريقية الكبرى. وبين سكانها بعض العرب والسودانيين.

طبيعتها جبلية وتكثر فيها الادغال والانهار واهم هذه الانهار «لوم» و «نيونج»

> **جهاد في دماء**
>
> ارسلت فرنسا امدادات جديدة الى الكاميرون لقمع ثورة قام بها الوطنيون يخشى ان تتحول معها البلاد الى جزائر اخرى.
>
> ويبلغ عدد الوطنيين الثائرين ٨٠٠ شخص وهم ينتمون الى الحزب المتطرف ومسلحون بالفؤوس والبنادق والمدافع والسيوف

و «لوكيناي» و «كريبي».

ولكن ليس حالها هو الذي اوحى للمستعمرين بالتسلط عليها ففي غنية الموارد تصدر الكاكاو وجوز الهند والمطاط والموز والخشب (الموجوني)

تسرب اليها الاستعمار الالماني

في اواخر القرن التاسع عشر. وتم الاتفاق بين المانيا وبريطانيا وفرنسا انذاك على ان تكون الكاميرون حصة المانيا بعد ان كانت افريقيا قد قسمت على المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين. وفي سنة ١٨٩٤ كانت موضع اتفاق استعماري بين بريطانيا وفرنسا والمانيا اثبت المستعمرين الالمانيين حقهم فيها وفي سنة ١٩١١ تم اتفاق اخر تنازلت فيه فرنسا عن بعض اقاليم في مستعمرتها المعروفة «بخط الاستواء الفرنسي» الى المانيا واتسعت رقعة الكاميرون «الالماني».

ولكن التسلم للمستعمرين الاوروبيين لافريقيا لم يقض على التناقضات بينهم فوقعت الحرب

> **خيرات القارة السوداء**
>
> بدأ استغلال اول بئر بترول في نيجيريا. وسوف ينقل الزيت بالانابيب الى ميناء هاركورت في شهر آذار المقبل وينتظر ان يصل الانتاج الى ٤٠٠٠ برميل كل يوم.



رولاند فلكس مولي

العالمية الاولى سنة ١٩١٤ وفي نهايتها اندحرت المانيا واقتسمت بريطانيا وفرنسا مخلفات الاستعمار الالماني في افريقيا مثلما اقتسمتا مخلفات الامبراطورية العثمانية في الشرق الاوسط.

وفازت فرنسا بحصة الاسد في الكاميرون فاحتلت ١٤٣ الف ميل مربع من الكاميرون واحتلت بريطانيا ٣٤ الف ومنحت عصبة الامم الدولتين هكذا دوليا احتلالها الكاميرون بطريق نظام الانتداب

وبعد الحرب العالمية الثانية تمكنت الدولتان من استصدار صك اخر يصادق على شرعية احتلالها من هيئة الامم المتحدة التي وضعت الكاميرون تحت اشراف لجنة الوصاية الدولية على ان تكون بريطانيا وفرنسا الوصيتان.

المظالم التي لا تمحى

وبعد الحرب العالمية الثانية حاولت الدولتان الاستعماريتان ان تحلا مشكلة الكاميرون بمحو المظالم التي لا تمحى.

يقول رولاند فلكس مولي:

«وانتهت الحرب العالمية ورأت فرنسا ان علاقاتها بما وراء البحار يجب ان تتخذ شكلا جديدا يتفق مع مبادئ عالم ما بعد الحرب... فعقدت سنة ١٩٤٩ مؤتمرا في برازافيل تمخض (كالجبل) عن النتيجة التالية:

رفعت لافتة «الامبراطورية الفرنسية» ووضعت مكانها لافتة «الاتحاد الفرنسي».

ويستطرد مولي فيقول ان معالم الاستعمار لم تمح بل اشتد الاضطهاد والارهاب... والقتل الجماعي.

ومثل هذا حاولت بريطانيا في جزئها فوضعته تحت اشراف اداراتها في نيجيريا، المستعمرة المجاورة، املا ان تذهب بمعالم الكاميرون.

ولكن المعركة القومية لم تتأثر بهذه المناورات واشتد الكفاح واشتد الكفاح لان المستوطنين الفرنسيين والبريطانيين صنعوا في الكاميرون مثلما صنعوا في كينيا والجزائر... نهبوا الارض وخيراتها.

وقبله اكثر من شهر شاركت الدولتان عرعا بالحركة القومية فقتلتا اكثر من عشر زعماء وصلوا الى القاهرة ليواصلوا منها كفاحهم.

•••

ان الكاميرون من افريقيا التي بدأت تستيقظ ولا يمكن الا ان تنال اعداءها.

دبابيس

حادثان احدهما يتعلق بيهوديين، وثانيهما بعربي، وكلاهما مرتبط... بالشرطة.

والحادثان عرضا على القضاء

الحادث الاول، في شباط الماضي اعترض شرطي حركة المرور شخصين يركبان دراجة هما مناحم اوديق وشلومو الفي، بتهمة مخالفة انظمة السير. فاعتدى عليهم بالضرب ثم.. قدما الى المحكمة بتهمة «الاعتداء على الشرطي» اياه!

والحادث الثاني.

هو حادث توفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة. لقد ضرب وعذب ثم سلب في سجن طبريا، وامام المساجين ثم... قدم الى المحكمة بتهمة «الاعتداء على الشرطة»!

وصدر في الحادثين قراران

قال حاكم الصلح السيد شينبرغ «ثبت لدي ان المتهمين لم يعتديا على شرطي المرور. بل العكس هو الصحيح. الشرطي هو الذي اعتدى عليهما دون اي ضرورة. ضرب احدهما على رأسه فسبب له ارتجاجاً في المخ وامسك رقبة الثاني. واحالهما للمحكمة ... وتركيبهم منفذو القانون لا مبرر له ابداً».

ومن المحكمة المركزية صدر القرار في الحادث الثاني، وجاء فيه ان الشرطة تصرفت تصرفاً غير قانوني حينما طلبت الى توفيق زياد تنظيف المرحاض. ثم ان توفيق زياد لم يعتد على الشرطي يعقوب ابراهام

القراران، من محكمة الصلح ومن المحكمة المركزية، انتقدا تصرفات الشرطة غير القانونية. ومع ذلك فالشرطة «تفعل السبعة وذمتها» ثم تقدم الناس الى الحاكم بالتهمة ايضاً: الاعتداء على الشرطة!

وقرارات، كالقرارين المذكورين، اتخذت في السابق. وعلى الرغم من هذا فوزير الشرطة يصر دائماً على ان يقول ان الشرطة ــ يا حرام ــ معتدى عليها وانها «تنفذ القانون»...

قبل ايام فقط استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة عن سبب عدوان افراد شرطة حيفا على بعض سكان عسفيا اثناء الانتخابات للمجلس المحلي مؤخراً وطلب اليه التحقيق في الامر ومعاقبة المعتدين.

فماذا قال الوزير؟

«لقد تصرفت الشرطة وفقاً لامر قانوني»!

مرة اخرى... «القانون» ومرة اخرى «الشرطة مظلومة»!!

يبدو ان الوزير والمسؤولين مغرمون بحماية الشرطة..

وهذا فهم لا يريدون ان يفهموا الحقائق. فليفهما الناس على الاقل.

عبد خاص

قصة مصرية قصيرة

الدم

بقلم «سعد حامد»

«إني خائف، والحديث عن الشر يؤلمني..»

هكذا قال «مكسيم جوركي» في احدى قصصه، وهذا ما احس به وأنا اروي لك ما رأيته بعيني ذات يوم

«عطية».. رجل كفت ابصر في خمسين من عمره، يسكن مع زوجته وابنه الصبي «سيد» في دكان يفتح على حارة في حي شعبي وهذا الدكان هو مصدر رزقهم، فهو يبيع فيه تساعده زوجته وابنه بعض الاصناف الضرورية لسكان حي الكادحين.. كالخبز والشاي والسكر.

وعطية رجل قوي البنية، نشيط، فهو يعمل كل شيء بنفسه.. هو الذي يتسلم الخبز من صبي الفران وصاحب الفرن، وهو الذي يكنس امام الدكان ويرش الماء، وهو الذي يبيع الخبز للصبيان.

كان عطية جالساً عصر يوم على الارض امام الدكان كعادته، فسمع ضجة في الحارة تبين فيها صوت اخيه مصطفى الذي يصغره باعوام.. وقد عجب، وظن ان الامر لا يعدو اختلاط عليه، فاخوه مريض منذ شهور، ولا يبرح حجرته التي لا تبعد كثيراً عن الدكان. ايكون هذا الصوت الذي سمعه يشبه صوت اخيه تماماً.

ثم اقتربت الضجة، ولم يعد يخالجه شك في ان الصوت هو صوت شقيقه.. وسمعه يستنجد به قائلا:

ــ الحقني ياخويا.. بيضربوني..

وهب عطية واقفاً، واندفع الى الامام كالقذيفة.. وكانت زوجته وابنه قد سمعا الاستغاثة فخرجا من الدكان ولحقا به.. واصطدم باخيه، ففتح ذراعيه واحتواه بينهما، وسأله:

ــ مالك ياخويا.. ايه اللي حصل؟

وسمع اخيه يقول له في صوت خائف متقطع:

ــ مراتي يا خويا زهقت مني.. وطردتني..

وجاء صوت زوجة اخيه وهي تصيح قائلة:

ــ اسمع يا عطية.. اخوك اهه مكبابة في استحمله سنتين وزيادة.. سنتين وهو راقد وأنا بخدم في البيوت علشان اوكله واوكل اولاده، وهو قاعد يتأمر علي.. شيله انت بقى

وانتفض عطية.. وصاح في زوجها:

ــ خدي اخويا يام سيد فيديه..

ثم امال وجهه الى ناحية يرهف السمع ليجد مكان زوجة اخيه، ومد ذراعيه امامه وتحرك صوبها وهو يصرخ:

إنت قليلة الادب، متستحيش أصل.. امشي من هنا..

ورمى بيده عليها، وراح يضربها.. لكن المرأة افلتت منه، وتدخل بعض الجيران الذين تجمعوا على الضجة، وامسكوا به ابعدوا بينه وبين زوجة اخيه فصاح فيهم:

ــ سيبوها يا... دي مستحقاش.. اسامة.. تاكله لحم وترميه عضم..

واشتد غضبه، واندفع يطوح ذراعيه في الهواء باحثاً عن زوجة اخيه.. لكنها كانت قد انصرفت.

واستدار يتساءل في شهامة:

ــ فين اخويا مصطفى؟

كان الرجل المريض ممدداً على الارض امام الدكان.. يلهث وقد تراخت جفونه.. كان يبدو ان المرض قد طحنه، فهو حطام ثائر العينين، نحيل متهالك.. عنقه جلباباً رثاً على اللحم، عباءات عظامه وبعض اجزاء من جسمه.. وكونت غماء بالوحل من برك الماء القذر التي يلقيه السكان على ارض الحارة..

وجثى عطية ووضع رأس اخيه على فخذه.. واخذ يربت عليه ويسأله في حنان:

ــ مالك ياخويا.. انت تعبان؟

لكن الرجل المريض لم يجب بكلمة.. كانت انفاسه تخرج بصعوبة متحشرجة متقطعة، فقال عطية لابنه:

ــ هات كوز ميه يا سيد..

ثم رفع رأس اخيه، ورش على وجهه قليلا من الماء.. ثم وضعه على صدره، وجعل يمسح فمه ويسكب فيه قطرات من الماء..

وبعد لحظات تنبه الرجل وحرك جفونه، ونظر حوله كمن يفيق من اغماء والمنم..

ــ سامحني ياخويا.. ربنا يسامحها هي استحملتني كتير..

فقال عطية في غيظ وحنق:

ــ دي قليلة الاصل..

ثم سكت برهة واردف:

ــ إزاي حالك دلوقت..

فقال الرجل المريض وهو ينظر الى السماء:

ــ صعبه على كل شيء..

واخذ عطية يربت على اخيه في حنان، وتحسس جسده، ولما مر بيده على قدميه والفاهما موحلتين قال لابنه:

ــ هات كوز ميه يا سيد..

وجاء الصبي بكوز الماء، فتناوله منه، وراح يتحسس قدم شقيقه، ويقول له وفي صوته في صوت مرتفع حتى يسمع كل من في الحارة:

ــ هي فاكره انا مقدرش اشيله.. انت تقعد معايا هنا في الدكان وانا اصرف عليك، واشيلك على كتفي.. وديتك المستشفى.. انا استحمله سنة واثنين وعشرة والعمر كله.. مش اخويا من امي وابويا.. ياسلام هو الدم يبقى ميه؟ مستحيل مستحيل.. مستحيل الدم يبقى ميه..

وكان يصب الماء على قدمي شقيقه ويغسلهما بعناية

وحي الايام

تحية الوحدة

بقلم حنا ابو حنا

من الناصره
الى القاهره
تحيات ذكرياتنا العاطره
بطيب عروبتنا الظافره

*

من الناصره
الى القاهره
تُورق في خفقات القلوب
زغاريد فرحة عبير وطيب
يعيد لنا شمس مجد رطيب
وراية وحدتنا الزاهره!

*

الى القاهرة!
الى حيث أرسى ركن البناء
وطيداً على صخرة الشهداء
ودوّى هتاف نسور الفداء:
«فتحنا نوافذنا للضياء..»
فثار السبيل.. وعن اللواء
يرف بأفئدة صاهره!

*

من القاهره
الى شفة الشاطيء الثائر
وعبر الحدود الى الاطلسي
يمد صداه نداء الحياه
ووحدة أمتنا في صداه
نداء يوشي الجمال غناه
فتزهو القلوب.. وتعلو الجباه
ويلتئم الشمل - رغم الطغاة
وينتشر البعث ملء الفلاه
يهتف للوحدة القاهره!

*

من القاهره
الى الناصره
رغم القيود.. وفوق السدود
يرفرف فوق سمانا النشيد
فيشرق فينا شعاع جديد
يُحيي الاماني - ويُدني البعيد
ويُعلي كرامتنا الصابره!

*

هنيئاً لنا!
هنيئاً بجودة فيض الشبيبة
يدفق في قلب جسم العروبة
بتحقيق حلم عهود الكفاح
وقد عمر اماني الجراح
ونشر شذاها بكف الصباح
بلسم أورد.. وشد صراح
هنيئاً لنا

بث آمالنا
وقبلة راياتنا للرياح
هو البعث فاهتف له يا زمان
وانطلق لسحر النشيد الحنان
وسجل قلوب النفوس البيان
بذوب الحنين على الارجوان
وبُرف على هامة القاهرة
كآمالنا الحرة العاطره

المحكمة المركزية تفند افترائات البوليس

تبرئة عضو بلدية الناصرة الشيوعي توفيق زياد من تهمة الاعتداء على البوليس

[رد قرار الحاكم الياس كتيلي والمحكم على المتهم بالسجن مدة شهر او بغرامة ٣٠٠ ليرة وبالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ]

حيفا - لمندوب الاتحاد - برأت المحكمة المركزية توفيق زياد، عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة من تهمة «الاعتداء على البوليس اثناء قيامه بواجبه» وقالت: اتضح لنا ان الشرطي جرشون لم يتصرف وفقاً للقانون حينما طلب من توفيق زياد تنظيف حجرته.

وبقرارها هذا ردت المحكمة المركزية قرار حاكم الصلح، الياس كتيله، الذي جرم توفيق زياد وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر

وبرأت المحكمة «المتهم» من تهمة الاعتداء على الشرطي يعقوب ابراهام. ومع هذا فقد حكمت المحكمة على توفيق زياد بغرامة ٣٠٠ ليرة او بالسجن شهراً) «لتسببه في اضرار جسمانية» للشرطي ابراهام جرشون وبالسجن ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة.

وجاء في قرار المحكمة المركزية، ان تعليمات انظمة السجون والتعديلات التي طرأت عليها، التي بموجبها يمكن ان يفرض على السجين القيام باعمال مختلفة، لا تنطبق على السجين الموجود في حوزة الشرطة. وما دام المستأنف (توفيق زياد) لم يجرم قانونيا فالامتناع عن اوامر شرطي شأن تنظيف حجرته فان من حق المستأنف ان يأبى تنفيذ اوامر الشرطي.

وفيما يتعلق باعتداء توفيق زياد على الشرطي يعقوب ابراهام جاء في القرار «ان هذا الشرطي نفسه كان في ذلك اليوم مسؤولا عن دفتر احوال السجن وقد سجل الحادث الذي جرى مع توفيق زياد ولكنه لم يسجل اي كلمة عن ان المستأنف اعتدى عليه. ثم ان الشرطة حصلت على الافادة من هذا الشرطي بعد ايام من الحادث وبعدان قدم شكوى «وادعاء الشرطي انه كان مضطربا ونسي ان يسجل انه اعتدي عليه في دفتر الاحوال، هذا الادعاء غير مرض»

واستطردت المحكمة في قرارها قائلة «اننا نقبل، اذا، الاستئناف ونلغي قرار تجريم المستأنف بالتهمتين المذكورتين في لائحة الاتهام ونبرئه من التهمة الثانية (الاعتداء على الشرطي يعقوب ابراهام) ونجرمه على اعتداء سبب ضرراً جسمانياً، بموجب المادة ٢٥٠ من انظمة العقوبات، بساحة الشرطي ابراهام جرشون، وآخذين بالحسبان كل الاوضاع نقرر الحكم بسجن المستأنف ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة ونصف السنة وبغرامة قدرها ٣٠٠ ليرة او السجن شهراً

وقد قبلت المحكمة طلبا الاتهام والدفاع وسمحت لهما بالاستئناف.

بطالة شديدة
بين عمال الرملة العرب

الرملة - اشتدت البطالة بين العمال العرب المهنيين في الرملة. وليس امام هؤلاء العمال مرجع يرجعون اليه فمكتب العمل العام يرفض تسجيلهم، وهم لذلك لا يستطيعون ان يحصلوا على عمل بواسطة هذا المكتب. والمسؤول عن مكتب عمل العمال العرب، الياس المنير، يرفض معالجة أمورهم بحجة ان هذا المكتب هو للعمال غير المهنيين فقط

وصندوق المرض (كوبات حوليم) يطلب من هؤلاء العمال العاطلين عن العمل، الرسوم كاملة وسكرتير مكتب العمل يرفض اعطائهم شهادة بأنهم عاطلون.

ميزانية اور يهودا تناقض مصلحة سكان المعابر وتزيد عبء الضرائب

اور يهودا - غادر ممثلو الحزب الشيوعي و«المدنيين» و«الحيروت» في مجلس محلي اور يهودا، جلسة المجلس التي عقدت للبحث في الميزانية، احتجاجاً على تقديم مشروع الميزانية قبل الجلسة بساعات قليلة، ومنع التمكين من درس المشروع

وفي باب الضرائب يقترح رئيس المجلس إبقاء الضرائب على ما هي عليه على الرغم من انه قد تبين ان سكان المعابر الذين يعملون في اعمال الطوارئ يدفعون ضرائب اكثر مما يدفع سكان تل ابيب ورمات جان

وقد طلب العضو الشيوعي البرت توجمان تخفيف عبء الضرائب نظراً لوضع سكان المعابر الاقتصادي كذلك طالب ان يعفو المجلس عمو بلدية ارمنة التي تصل من ضرائب عمال الطوارئ وارباب العائلات الذين يقل دخلهم عن ١٥٠ ليرة في الشهر وطالب من على الحكومة ان تسد العجز في ميزانية المجلس. وقد ايد ممثلو «المدنيين» و«الحيروت» اقتراحات ممثل الحزب الشيوعي ورفضت الاقتراحات باصوات اعضاء الائتلاف.

وباصوات اعضاء الائتلاف ايضا أقر اقتراح مد الكهرباء توجبه تكلف ايصال الكهرباء للعمارة الواحدة اكثر من ٣٢٠ ليرة.

ولما عرض مشروع الميزانية على البحث قال ممثل «المدنيين» انه ليس في الامكان قبول هذا المشروع دون بحث جدي والبحث الجدي ليس في الامكان وقد قدم المشروع قبل الجلسة بـ ١٢ ساعة فقط.

اما ممثل المابام فقد ... رئيس المجلس ... واما ممثل الحزب الشيوعي فقد طالب بتأجيل البحث في مشروع الميزانية، وقال ان مصلحة الاهلين تقتضي عملا مشتركا من جميع الكتل لصالح الاهلين

ورفض رئيس المجلس ... تأجيل البحث، فانسحب ممثلو المعارضة، ورفعت الجلسة.

ايرلدون خصم الضريبة من المساعدة

طمرة - يفرض المجلس المحلي الضرائب على العجزة والمعوزين، وقد فرض مثل هذه الضريبة على الشيخ احمد سعيد عثمان وهو ضرير ويعيش من مساعدة الشؤون الاجتماعية والصدقات من المحسنين وله عائلة من خمسة اطفال.

اتريد ادارة المجلس المحلي ان تستوفي الضريبة من مساعدة الشؤون الاجتماعية لهذا العاجز؟

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

عاد ... منتخب اسرائيل وويلز اسرة الشبيبة في كارديف بويلز، في نطاق مباريات التصفية الاولية على كأس العالم وكانت المباراة الاولى قد جرت بين المنتخبين في رمات غان باسرائيل وانتهت لفوز ويلز بنتيجة (٢: صفر)

فاذا انتصر المنتخب الويلزي او تعادل في هذه المباراة فسيكون هو المنتخب السادس عشر الذي يشترك في مباريات التصفية النهائية. اما اذا تغلب منتخب الاسرائيلي فسيتطلب ذلك اجراء مباراة ثالثة في مكان محايد.

وقد تمت الترتيبات وعد المنتخب الاسرائيلي ويشترك فيه خودوروف، شدوري (حارسين المرمى) مردخوفتش ولوكوفتش ورشوفتش (دفاع) ارزبيث وليش والمار (ظهراء) جلزر وسلتباخ وجوجسبان ونحماس ورايس وغولدشتين وكوهين (هجوم)

وغادر المنتخب والمسؤولون عنه البلاد الى كارديف.

وقد وافقت لجنة الكرة في كارديف على ان يتقبل كل لاعب من افراد المنتخب الويلزي صندوق برتقال هدية ولكنها رفضت ان يوزع البرتقال على المتفرجين خوفاً من ان يستعمل ضد اللاعبين في حالة هياج المتفرجين او غضبهم على الحكم، وبدلا من هذا اقترحت ان يوزع البرتقال على المرضى في المستشفيات. وبذلك يبعد الخطر عن اللاعبين..

باكار - مكابي حيفا

انتصر فريق باكار لعسدي يوم السبت الماضي على مكابي حيفا (١:٢) بحضور ٨ آلاف متفرج. وامتازت المباراة بالتعاون واللعب الجميل. وحتى الآن استطاع الفريق الحساوي ان يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي (٢:٢) ومع هبوعيل بتح تكفا (١:١) وانتصر على هبوعيل تل ابيب (٣: صفر)

صدى حدث الوحدة التاريخي في الصحافة الاسرائيلية

قول هعام: اعلان الجمهورية العربية المتحدة حدث سياسي من الدرجة الاولى

رحبت جريدة الحزب الشيوعي المركزية، قول هعام، بقرار الوحدة المصرية السورية فقالت في مقال افتتاحي ان هذه الوحدة حدث سياسي من الدرجة الاولى وله من الاهمية مكانته على مجرى التطور في الشرق الاوسط وعلى الحياة الدولية عامة.

واضافت قول هعام «تحقيق هذه الوحدة له اهمية كبيرة لدولة اسرائيل ايضاً القائمة بين الدولتين المتحدتين واولئك الذين يصدرون عن اساس سياسة اسرائيل الخارجية الحالية الموالية للاستعمار ضد الشعوب العربية وحركتهم التحررية، يرون خطراً في وحدة مصر وسوريا تحولا ضاراً باسرائيل. ولكن التفكير السياسي الاسرائيلي المستقل والواقعي يرى في وحدة البلدين المجاورين حول الحلف - الوحدة العربية العامة المعادية للاستعمار - رمزاً آخر على أن مصلحة دولة اسرائيل تتطلب احداث تحول اساسي في نهجها السياسي من الارتباط بالاستعمار الى الحياد، الى مركب التحرر المشترك لشعوب آسيا وافريقيا، الى السلام والتعاون مع الشعوب العربية، ومن وجهة النظر السياسية الاسرائيلية هذه - الوحدة التي تضمن امن اسرائيل واستقلالها ومستقبلها - تعتبر الوحدة المصرية - السورية حدثاً معادياً للاستعمار وذي اهمية لمصلحة كل شعوب المنطقة وايضاً لمصلحة شعب اسرائيل ومصيره المرتبط بمصيرهم

دافار

علقت هذه الصحيفة المباينية على الوحدة المصرية - السورية في مقال افتتاحي قارنت بين الوحدة وبين مؤتمر حلف بغداد في انقرة واعتبرت ان الحدثين من نوع واحد، اما مؤتمر انقرة كان اقل ضرراً لاسرائيل من مشروع الوحدة

واستخلصت «دفار» من ذلك بان «حلف بغداد» مثل الوحدة السورية المصرية هما تكوين فاشل لا يسمى «العالم الحر» وليس له قدرة لزيادة الاستقرار والرخاء في الشرق الاوسط.

عل همشمار

وعلق اسحق كاهيوك في مقال بصحيفة عل همشمار، قال فيه ان «الوحدة بين مصر وسوريا هي خطوة في سبيل تحقيق احد الاهداف الرئيسية، ان لم تكن الاساسية للقومية العربية اليوم».

وقال معقب عل همشمار.. ايضاً ان هذه الوحدة سببت رعباً في قلوب الملوك العرب، واضاف ان هذه الوحدة تهدد بالدرجة الاولى الزمرة الحاكمة بالاردن خصم النظام الارهابي فليس هنالك من مراقب يشك بأن سكان الاردن باجمعهم يضمون الانضمام الى الجمهورية الجديدة. ومن الواضح انه اذا ما وحدت الجمهورية المتحدة رعيتها فانها ستحاول كل شيء الاردن بعد الاطاحة بالنظام الملكي»

ويختم كالميوك تعقيبه بقوله «المشاكل التي ستنشأ في نواحي مختلفة - الاقتصاد والنظام الداخلي وغير ذلك ستكون حادة ويمكن من المحتمل ان هذه المصاعب لن تكون عائقاً في سبيل الوحدة، ثم انه قد تصنعها من بعض النواحي».

جلسة الطاحونة

عارة - لمراسل الاتحاد - في ٢٩-١-٥٨ دارت طاحونة عصر الجماهير العربية لاخراج قروشها. فقد انعقدت المحكمة العسكرية في عارة ونظرت في مخالفات نظام التصاريح وقانون المناطق «المغلقة» وقانون الطوارئ البريطاني المعهود

وكان ضحية عبد ابو عجوه اول الضحايا فقد اتهم بدخول منطقة مغلقة... اي ابتعد كيلو متراً عن قرية معاوية... وحكم عليه بغرامة ٨٠ ليرة... وكان رفيقه في النعم محمد احمد حاج موسى من عين ابراهيم الذي غُرم ثلاثين ليرة.

واشتد العصر.

فقد وصلت الغرامة التي فرضتها المحكمة العسكرية على محمد محمود عيسى من ام الفحم الى مئة وثلاثين ليرة لأنه عمل في تل ابيب بدون تصريح... وعلى رفيقه في المصيبة احمد عبد صالح من ام الفحم مئة ليرة

فقد مثل امام المحكمة عبد الرحمن مصاروة من كفرقرع وحسن عباس آخرين وكانت «التهمة» دخول مرعى «حنان شوايل» مع تصريح لكركور. وفي النقاش مع الشرطي الشاهد اثبت «المتهمون» ان الارض التي دخلوها هي في منطقة كركور.

ولكن الحاكم ادانهم وغرم كل منهم مئة روطة

يظهر ان المحكمة العسكرية ساءها ان لا يكون هنالك ملف لهؤلاء «المتهمين» ... لذاتهم ... وسجلتهم بين «المجرمين» في عهد الحكم العسكري والاضطهاد القومي

وظهر امس جديد في هذه الجلسة «الموفقة» حاليا...

حذف واضافات في سجل لمؤتمر نقابة المعلمين

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - كان الاجتماع الذي عقدته اللجنة الانتخابية المركزية لمؤتمر نقابة المعلمين اجتماعاً صاخب فقد طلب ممثلو معظم الكتل البحث في سجل الناخبين الذي صدر قبل ايام.

فهذا السجل قد تضمن اسماء ١٢٥٠٠ ناخب من ١٨ الف لهم حق الانتخاب. وقد ظهر ان مئات من المعلمين لم تدرج اسماؤهم بينما أدرجت اسماء معلمين لم يثبت ان لهم حق الانتخاب.

وقد ثار ممثلو مختلف الكتل على هذا الوضع الخطير وكان منهم من طلب الغاء السجل كله

وتحكم ممثل كتلة المعلمين الديمقراطيين وقدم امثلة على عدم ادراج اسماء عدد كبير من اصحاب حق الانتخاب

ويتهم عضو مجلس نقابة المعلمين عن مرقس، وقال ان هذا الامر يثير ريبة في اوساط المعلمين شن زراعة الانتخابات وطلب الغاء السجل واصدار سجل تام خلال أسبوع

وبعد مشاورات بين ممثلو المباي والمبام واحدوت هعبودا والمدنيين فيما بينهم أقيمت لجنة مؤلفة من ممثلي هذه الكتل البحث مجدداً في سجل الناخبين «وتعديله» ورفض هؤلاء الممثلون اشراك ممثل كتلة المعلمين الديمقراطيين في اللجنة.

تأليف لجنة للتقصي في اسباب تسمم مئات الاولاد المدارس في القدس

القدس - أصيب مئات من الاولاد في احياء القدس الجنوبية بتسمم بالمعدة بعد تناول وجبة طعام قدمت لهم في المدارس وروضات الاطفال. وهذه الوجبة مؤلفة من سلطة، وحساء، وبودنغ وكاكاو، وقد اعدها مطبخ البلدية المركزي، الذي يقدم وجبات الطعام لثماني عشرة مدرسة وروضة اطفال في احياء القدس الجنوبية، حيث يتعلم نحو ٢٠٠٠ تلميذ.

وقد تألفت لجنة مشتركة من قبل وزارة المعارف ووزارة الصحة وبلدية القدس لتحقيق في الاوضاع التطبيقية والصحية في مطبخ البلدية المركزي.

ويواصل البوليس التحقيق ليرى اذا كان التسمم قد حصل نتيجة لاعمال إجرامي

وقد اقفل مطبخ البلدية المركزي، ويحقق البوليس مع مدير المطبخ وعماله.

وقد طرأ تحسن على عشرات من الاولاد الذين نقلوا الى المستشفيات.

وكانت المدارس في احياء القدس الجنوبية يوم الجمعة فارغة تقريبا لأن اهالي التلاميذ لم يجرأوا على إرسال اولادهم الى المدرسة

بداية ازمة (بقية)

الصمة يضر ضرراً قاسياً بالاقطار غير المتطورة. فالاحتكارات الامريكية تخفض أسعار المواد الخام الاساسية التي تنتجها تلك الاقطار. ففي سنة ١٩٥٧ انخفضت اسعار المطاط ٢٣ بالمئة واسعار النحاس ٣٣ بالمئة، والصوف ٢٠ بالمئة، وكانت نتيجة هذا ان انخفض دخل هذه الاقطار ٤ مليارات دولار.

وما هي الوسائل التي ستلجأ اليها الاحتكارات الامريكية وغيرها لمواجهة هذا الهبوط الاقتصادي؟ انها ستلجأ في المقام الاول الى زيادة التسلح فانتاج المدافع والطائرات والدبابات والقنابل الذرية يدر ارباحاً طائلة على تلك الاحتكارات. والحكومة الامريكية كما هو معروف تجبي ضرائب طائلة من جماهير الشعب تنفق على التسلح وتتحول الى ارباح لارباب صناعة الاسلحة ومشروع ايزنهاور الجديد لزيادة انتاج الصواريخ سيدر ارباحاً خيالية على الاحتكارات الامريكية واصحاب المصانع الامريكيون يستغلون الهبوط الاقتصادي للهجوم على العمال وشروط عملهم.

ولكن هل في الامكان، بزيادة التسلح وزيادة عسكرة الاقتصاد، منع اشتداد الهبوط الاقتصادي وتحوله الى ازمة؟

لقد كان للطلبيات العسكرية وعسكرة الاقتصاد في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية تأثير ما في «الانتعاش» الذي عقب الحرب العالمية الثانية، ولكن هذا التأثير لم يكن حاسما، فالذي كان له التأثير الحاسم لعوامل الاخرى مثل نشوء فروع جديدة من الصناعة وتجديد اجهزة المصانع، ولم تكن الطلبيات العسكرية سوى السرطان الذي يأكل خلايا الاقتصاد الرأسمالي، وزيادة التسلح الآن وتشديد عسكرة الاقتصاد انما يؤديان الى اشتداد مرض شيخوخة الرأسمالية

وينبغي ان لا يغرب عن الذهن ان هذا الهبوط في الاقتصاد الرأسمالي يجري الآن في وقت قد تقلصت فيه الرأسمالية، وقام فيه نظام اشتراكي عالمي يشمل ثلث العالم، وقد اتجهت الاقطار غير المتطورة في آسيا وافريقيا سبيل تنمية العلاقات الاقتصادية بالاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي. وهذه الاوضاع لا بد لها من ان تؤثر حتماً في التطور الاقتصادي في الاقطار الرأسمالية في سنة ١٩٥٨.

من اجل مجلس محلي

عرابة البطوف تواصل تقاليدها النضالية

ابراهيم شكري شمشوم
عرابة البطوف

القرية العربية لا تتطور. ولكن ضعف التطور يبرز خصوصاً في القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية او مجالسها المحلية معينة.

وهذا الوضع يعود الى سياسة الحكومة العنصرية التي يشعر رجالها ان خطراً يتهدد كيانهم من وجود مجالس محلية ديمقراطية في القرى ولذلك لا يريدون اقامة مجالس لا تخدم مصالح الحكومة بل من شأنها ان تسير مع الشعب المجد ملوثاً مقاوم سياسة الاضطهاد القومي.

واذا اجبرت الحكومة على إقامة مجلس محلي في قرية ما فانها تعين مأجوريها المعروفين بولائهم للحكم العسكري ثم تعمل على بث روح التفرقة وإثارة النزاعات العائلية كما حدث في طمرا.

ومن المعروف ان اغلبية القرى العربية لا يوجد فيها مجالس محلية بل فيها لجان معارف عينها الحاكم العسكري. ان هذه اللجان مسؤولة عن المدرسة والتعليم في كل قرية، وبين سكانها كالضد

هنالك ضريبة المعارف (اي ضريبة الرأس) التي تجبى من الكبير والصغير على السواء. فالجماهير عملياً دفعت نفقات التعليم التي كان على الحكومة ان تدفع ٧٥ في المئة منها. ولهذا لا تريد الحكومة تمكين الجماهير من انتخاب مجالسها المحلية.

وعرابة البطوف مثلنا في ذلك مثل سائر القرى العربية قاومنا ضريبة الرأس وكافحنا من اجل انتخاب مجلس محلي وسجن ابناء قريتنا بسبب هذا الكفاح الذي ادى في النهاية الى تراجع الحكومة فالغت ضريبة الرأس ووزعتها على انواع مختلفة من الضرائب.

لقد طالب اهل عرابة مرات عديدة بحق انتخاب مجلسهم المحلي ووقعوا على عرائض سنة ١٩٥٤ ارسلوها الى وزير الداخلية ثم طالبوا بمجلس محلي في عشية انتخابات الكنيست الاخيرة. ولكن الحكومة لم تجب على هذا المطلب بل زادت عدد المخاتير من ثلاثة الى ستة بقصد تشديد النازعات العائلية.

ان جماهير عرابة التي اكتوت بنار سلطات الاضطهاد القومي واحست بسياسة سلب الاراضي ستواصل كفاحها وتأخذ حقها باختيار مجلس محلي لها.

فهي قرية يزيد عدد سكانها على ثلاثة الاف نسمة مدرستها مهملة وشوارعها ضيقة متسخة وعمالها عاطلون ومواصلاتها مع المدن صعبة وليس فيها مركز صحي او مكتب عمل او خدمات اجتماعية.

ان اهالي القرية يدركون ان تأخير تنعمهم ليس من دوافع ذاتية بل نتيجة سياسة حكومية.

وهم اليوم يواصلون سلم النضال فهم الآن يوقعون على عرائض الى رئاسة الحكومة ووزير الداخلية يطالبون فيها بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالحهم ويرفع من مستواهم.

في العالم العربي

اضواء على مؤتمر انقرة

مريكا تجر أعوانها اكثر فأكثر نحو العدوان ...

انتهت دورة مجلس حلف بغداد التي استغرقت ٤ ايام في انقرة بالدعوة الى اقامة قواعد صاروخية في اقطار الشرق الاوسط الاعضاء في هذا الحلف.

وقد اثبت البيان الذي وقعته دول الحلف الخمس ووزير خارجية امريكا جون فوستر دالس بأن هذه الدورة كانت استمراراً لدورة باريس التي عقدتها دول حلف الاطلنطي لتحقيق المشاريع العدوانية التي تدبرها احتكارات البترول ووزارة الحربية الامريكية. فقد زعم بيان انقرة ان «الاستعمار الشيوعي» شدد من وسائل سيطرته على الشرق الاوسط وعلى اساس هذا الزعم كانت مهمة مؤتمر انقرة توريم الاسلحة الغربية على اقطار الحلف.

ولكن قبيل اجتماع انقرة صدر بيان وكالة تاس السوفياتية الرسمي بشأن تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح فكان ذلك ضربة شديدة لخطط وزارة الخارجية الامريكية لما كان لهذا البيان من صدى واسع في الشرق الاوسط.

فارتبكت واشنطن وبعث دالس واضطرت حكومة ايزنهاور الى ان تعلن ان امريكا لا تنوي اقامة قواعد صاروخية في منطقة الشرق الاوسط. حتى ان يثير هذا الامر شعوب هذه المنطقة عليها.

ولكن دالس في مجلس حلف نسي ما اعلنته واشنطن واعرب عن نية حكومته في اقامة قواعد صاروخية في اقطار الحلف فقد كتبت صحيفة «جمهوريت» التركية تأمل وعد امريكا بأن يتوصل الى انشاء قواعد امريكية للصواريخ في العراق وايران والباكستان بزعم ان السوفيات متعطشين الى الشرق الاوسط».

الا ان صحيفة «النجم الاحمر» السوفياتية كتبت تقول يبدو ان فصاحة دالس ودهاءه لم يؤثرا على مندوبي ايران والعراق والباكستان الذين تشددوا في طلب المساعدة الاقتصادية الكبيرة من امريكا لتطوير بلادهم الاقتصادي. فلم يبق من وسائل دالس الا استخدام مصيدة المساعدة واقترح شروط قبول القواعد نفسه للحصول على قروض امريكية.

وقد وصفت جريدة «ازفستيا» السوفياتية اقتراح المساعدة الاقتصادية الامريكية لدول حلف بغداد بانها مؤامرة هدفها القضاء على استقلال هذه البلاد وسلب مواردها الطبيعية كما هاجمت «ازفستيا» فوستر دالس على محاولته اقناع بعض اقطار حلف بغداد باقامة قواعد صاروخية

لمكاتب الاتحاد السياسي

في افطارها تكون رأس جسر للعدوان

وتؤكد «رافدنا» ايضا انه «ظهرت في مؤتمر انقرة خلافات شديدة بين امريكا وبريطانيا من جهة وبين اقطار الحلف الآسيوية من جهة اخرى وما المساعدة الاقتصادية الامريكية الا علاوة لطمس هذه الخلافات»

وقد منيت دول حلف بغداد بخيبة امل من عرض دالس تقديم ١٠ ملايين دولار منحة رمزية. وكتبت جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» «فالاقتناع حول المؤتمر عربت به عن خيبة الامل من فقدان المبادرة الامريكية في مؤتمر حلف بغداد في الجبهة الاقتصادية والسياسية» وقالت

« لجنة لسياسية في وحدة مصر وسوريا والمساعدة الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لدول المنطقة لا يمكن ان لا اثرها باقامة قاعدة عسكرية مشتركة في انقرة».

فهل توصل دالس الى هدفه؟ لقد تم «حل» ازمة حلف بغداد وراء الابواب المغلقة وقال راديو موسكو ان دول الحلف حاولت حسم خلافاتها الشديدة التي ظهرت في مؤتمر انقرة.

ويبدو ان دالس لم يحصل على موافقة صريحة من ايران والعراق والباكستان على اقامة قواعد صاروخية فيها ولكنه نجح في فرض قرار ضرورة تعاون حلف بغداد وحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا وتأليف قيادة موحدة في انقرة بقيادة جنرال تركي لهذا الغرض يكون نائبه امريكي وهاجم راديو موسكو هذا القرار بقوله: «ان هذا القرار تعبير عن سياسة واشنطن لتوحيد احلافها مما يفرض على دول الشرق الادنى تحمل نتائج المغامرات العسكرية لحلف الاطلنطي».

لقد انتهت دورة انقرة واظهرت ان امريكا تجر اعوانها اكثر فأكثر نحو العدوان

الاسبوع الرابع لعمال البلوكات المضربين

يجدهم موحدين تشع فيهم روح النضال

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم (الثلاثاء) يكون قد مر على اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا اربعة اسابيع.

ويقول مراسلنا الثقافي ان المضربين يتمتعون بوحدة تامة وتشيع فيهم روح نضالية فهم مصممون على السير باضرابهم حتى يرغموا اصحاب المشاغل على تلبية مطالبهم.

وكتب مراسلونا ان تأييد جماهير العمال للاضراب يتسع وقد عقد العمال العرب اجتماعاً في حيفا تأييداً للعمال المضربين قرر الحاضرون في ختامه مطالبة مجلس عمال حيفا بتأييد الاضراب تأييداً فعالاً بالمقات ليشمل عمال مشاغل البلوكات والقرميد في حيفا. كذلك قرر المجتمعون ارسال تحياتهم وتمنياتهم الرمزية للاضراب عن تضامنهم الطبقي مع المضربين.

ومن تل ابيب جاءنا ان سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التنفيذية للهستدروت تبرعت بمبلغ اربعين ليرة لصندوق المضربين عربوناً على وقوفها الى جانب العمال في معركتهم لنيل مطالبهم.

هذا وقد جمع رفاق الحزب الشيوعي اليهود والعرب التبرعات للعمال المضربين. ويقدت حتى اليوم ٣٤ ليرة. وكتب الينا مراسلنا في البعنة انهم ان عمال كسارة سوليل بونيه في القرية تبرع كل منهم بليرة يوم عمل لصندوق الاضراب.

وفي الاسبوع الماضي دفعت الهستدروت دفعة ثانية الى العمال المضربين تراوحت بين ١٥ و٢٠ ليرة لكل منهم

اليوم الثلاثاء، انتخابات لجنة عمال آتا

ماركوفتش المرشح الشيوعي لها

حيفا – اليوم «الثلاثاء» ينتخب عمال «آتا» لجنتهم التي ماطل المباييون في انتخابها اشهراً عديدة والمرشحون يبلغون ٣١ شخصاً يتنافسون على ١٣ مقعداً في مصنع آتا و٩ آخرون يتنافسون على ثلاثة مقاعد في محل الخياطة التابع لآتا.

ويعرف المباييون واعوانهم كيف انهم خذلوا العمال في اضرابهم التاريخي الذي استمر اشهراً لتحقيق مطالبهم ضد الفصل من العمل ومن اجل زيادة الاجور ولهذا فالمباييون واعوانهم يرهبون العمال بغية سرقة اصواتهم بل وانهم اخذوا يرهبون ويغررون حتى مرشحي القوائم الثانية وقد استطاعوا ان يحملوا احد مرشحي قائمة احدوت هعفودا ولكنه عاد مرة اخرى بعد ان زاره في بيته سكرتير ...

وفي الانتخابات رشح الحزب الشيوعي الرفيق ماركوفتش المعروف باخلاصه وبدفاعه الجريء عن حقوق العمال ومطالبهم، وناشد العمال التصويت له ولكل من خبروا فيه الاخلاص لهم وخصوصاً ايام محنتهم، ايام الاضراب.

وجدير بالذكر هنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الوحيد الذي وقف مع العمال في اضرابهم دون اي تردد ونظم لهم التأييد المادي وحشد جمهور العمال للتضامن معهم

ولا شك ان العمال يذكرون هذا جيداً ويعرفون موقف الاحزاب الأخرى التي خذلتهم

فليصوت العمال في آتا الى زميلهم ماركوفتش الذي خبروا اخلاصه ودفاعه عنهم خلال سنوات طويلة

الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل الامتناع عن «الثأر»

واشنطن – صرحت الدوائر الرسمية هنا ان وزارة الخارجية الامريكية «تنتظر تقريراً مفصلاً من مراقبي الامم المتحدة في فلسطين قبل ان تلقي التبعة على اي من الفريقين في الاصطدام السوري الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي.

ولذلك لا تستطيع وزارة الخارجية الامريكية ان تطلب من اسرائيل الامتناع عن اعمال الثأر.

واضافت هذه الدوائر ان الولايات المتحدة تطلب عادة، بعد حوادث «كهذه» من كل الفرقاء، بالطرق الدبلوماسية العادية، المحافظة على الهدوء حتى نهاية تحقيق الامم المتحدة. اما في هذه المرة فليس هنالك ما يبرر اتخاذ خطوة عادية كهذه.

المعارضة العراقية تهاجم مؤتمر انقرة

وتطالب بالانسحاب من حلف بغداد

بغداد – كتبت جريدة «الشرق» السورية ان نواب المعارضة في العراق هاجموا موقف نوري السعيد في مجلس حلف بغداد الذي عقد في انقرة.

فالزعيم القديم رضا الشبيبي نقد نوري السعيد بأنه الرجل السياسي الوحيد الذي طلب قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وتذكر الجريدة ان نواباً آخرين في البرلمان العراقي هاجموا خطاب نوري السعيد وطالبوا بانسحاب العراق من حلف بغداد وقد ذهب النائب عبد الحميد محمود الى ابعد من ذلك فهاجم النقطة الرابعة للمساعدة الامريكية ومبدأ ايزنهاور.

البيان التاريخي

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

وحدة يتساوى ابناؤها في الحقوق والواجبات ويدعون جميعاً لغايتها بالمهج والارواح ويسارعون في تثبيت عرها وتاكيد منعتها.

وسيتقدم كل من الرئيسين ببيان الى الشعب يلقى في مجلس النواب السوري ومجلس الامة المصري في يوم الاربعاء ١٦ رجب ١٣٧٧ الموافق ٥ فبراير ١٩٥٨ يفصلان فيه ما انتهى اليه الاجتماع من قرارات ويشرحان الأسس التي تقوم عليها دولة العرب الفتية كما سيدعى الشعب في مصر وسوريا الى استفتاء خلال ثلاثين يوماً على أسس الوحدة وشخص رئيس الجمهورية.

وهم اذ يعلنون هذا يحسون باعمق الاعتزاز واجل الوان الفخر لأنهم شاركوا في الخطوة الايجابية في طريق وحدة عربية شاملة كانت امل الشعب العربي حقبة بعد حقبة وجيلا بعد جيل.

كما يعلنون ان دعوتهم توجه جميع شمل العرب ويؤكدون ان باب الوحدة مفتوح لكل بلد عربي يريد ان يشترك مع الدولة العربية المتحدة بوحدة او اتحاد يحفظ عن العرب الاذى والسوء ويعزز سيادة العروبة ويحفظ كيانها.

والله نسأل ان يكلل هذه الخطوة وما يتبعها من خطوات وان يكتب للعرب في ظلها العزة والسلام.

اليمن تعلن رغبتها في الانضمام (بقية)

للرئيسين في سجن المزة كمن في قصر القبة حال إعلان الدولة العربية المتحدة.

الموالون للاستعمار

ان حكام الاقطار العربية الموالين للاستعمار لقد حسب مهم للزلزلة واصيبوا بحسرة لا أمل لهم بالتغلب عليها. فسياسيوهم امريكية التي ينفذونها ويكتبونها ويقمعون بالحديد والنار كل حركة من حركاتها التحررية تنظر الآن الى القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وتتحسب اليها بقوة هائلة. وقد اذاع مراسل يونايتدبرس عن عمان ان الشعب الاردني رحب بالوحدة وكان لانباءها اطيب الاثر.

ويبدو ان المحاولة التظاهرية التي قام بها حسين لاقامة اتحاد بين الاردن والعربية السعودية والعراق قد اخفقت وارتدت كيدهم الى نحر صاحبه

وقد حاول زعماء العراق الموالون للاستعمار ان يبثوا ان هذه الوحدة ولكن اصواتهم الخرقة اغرقها التهليل والتكبير في العراق نفسها فالشعب العراقي ذو التقاليد القومية المجيدة عبر من خلال الجمالي الذي عقب على الاتحاد بقوله «ان خطوة تبعد بين مصر وسوريا من جانب وسائر الدول العربية الأخرى من جانب آخر. واعتاف ان الشيوعية هي التي تفصل بين الجانبين».

موقف الدول الغربية

واذاعت يونايتدبرس ان المسؤولين البريطانيين عكفوا على دراسة الوضع الناشئ عن قيام الجمهورية العربية المتحدة وان جميع الخبراء يعتبرون الحمية نداء الوحدة بالنسبة للشعوب العربية. واضافت الوكالة ان الرأي الرسمي في لندن هو ان قيام الجمهورية المتحدة اضعف مركز اسرائيل

كذلك رأت التايمس اللندنية في هذا الحادث خطوة اولى لقيام الوحدة العربية الشاملة

اما المسؤولون الامريكيون فقد استنكفوا عن ابداء الرأي بشأن هذا التطور ولكن رويتر اذاع ان رجال وزارة الخارجية الامريكية لا يتخوفون ان اقطاراً عربية أخرى ستنضم الى الدولة الجديدة.

اسرائيل تتخبط

واكد مراسل الجروزلم بوست السوفياتي ان حكومة اسرائيل لن تبدي رأيها في قيام الجمهورية العربية المتحدة وان الوحدة بين القطرين لم تغير «الوضع الراهن» كما ستطبق اتفاقات الهدنة واتفاق المراسي، إلا ان هذا الوضع الراهن يتأثر اذا رابطت قوات مصرية على تخوم اسرائيل الشمالية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاوسط قد دخلت مرحلتها النهائية الحاسمة.

فلن يستطيع بعد اليوم ان يستقيم الحكم لموالي الاستعمار في الاقطار العربية في الاردن، ولبنان، والعراق، والبحرين، وغيرها. ولن تثبت بعد اليوم عروش دعمتها الدولارات واسندتها الاساطيل. فالشعب العربي في اقطاره المختلفة قد انطلق مثلما تنطلق العاصفة ليسرع في بناء وحدته الشاملة ولن تصده قوى الظلام مهما يشتد بطشها وعنتها.

ففي الجمهورية العربية المتحدة سيجد الشعب العربي الذي لا زال يئن ويرزح تحت نير العبودية سنداً قوياً وسلاحاً مجيداً يأخذ بيده ويساعده ليعود جزءاً منه يكمل الواحد الآخر ولا سبيل الى ضم هذه الاجزاء التي كانت فكرياً واتحدت في الاهداف والغايات.

وسيدرك الموالون للاستعمار امثال حسين ونوري وسلمان وسعود ان عهداً جديداً من التاريخ قد بدأ بقيام الجمهورية العربية المتحدة ولا سبيل الى اعادة التاريخ الى وراء... وسيدركون ان هذا الفصل قد سطره التاريخ مقدماً باحرف من نور ويخص بكلمات، الوحدة العربية الشاملة امر لا مرد له.

وان لم يدرك هذا الامر اولئك الموالون للاستعمار غرب اقطارهم بمركزه ويعرفون ان الضربة التي وجهت للاستعمار بقيام الدولة العربية المتحدة قد اصابت مقتلا وبدأت عروش كالمحطمين موعد خلاصهم.

وهذا التطور يفسر العرب كلهم بلا استثناء... انه يفسر العرب الفلسطينيين الذين يرون في قيام الدولة العربية المتحدة سبيلا للقضاء على الاستعمار واعوانه لانه بالقضاء على الاستعمار واعوانه تستقيم الامور وتحل قضيتهم ويعود السلام الى منطقتهم

واذا كان مولد الجمهورية العربية المتحدة هو حدث الاحداث في الشرق الاوسط وحدث تاريخي بعيد المدى فهو لذلك حدث يؤثر على اسرائيل ويستوجب من شعبها التأنية الكبرى والاهتمام البالغ.

لقد تلقت الفئة الرجعية هذا الحادث الخطير فاعلنت عداوتها للوحدة والسخرية وكأنه لم يجر ولم يغير سير الحوادث.

ومثل النعامة اخفت هذه الرجعية رأسها في اوهامها القديمة البالية التي روجها الاستعمار طوال نصف قرن وموجزها ان العرب لن يتحدوا وانهم مشهورون بالاحلام والاوهام الزائلة.

ان الرجعية الاسرائيلية في اتخاذ مثل هذا الموقف لاتحب حركة الوحدة العربية او انكارها يسهم فيها خالق وسيرتد اليها.

ان الحركة القومية العربية التي انتصرت في سوريا ومصر وتوجت انتصارها باتحادها السوري قد هدمت اوهام المتصرفين ... حين اجتمع من اراضيها، حين خرقت حصارهم الاقتصادي ... حين استعادت خيراتها وثرواتها المغتصبة وحين رسمت طريق التصنيع والنهضة الطبية الجبارة.

وليس اخطر على مستقبل اسرائيل من ان يكون في قيادتها رجال لا يرون كل هذا.

ان الايام الماضية في تاريخ اسرائيل كانت لانها صغيرة السن ولكن ليس كهذه الايام فترة حاسمة تمر عليها. فاسرائيل في العالم العربي الذي يسير نحو الوحدة واجلاء الاستعمار من مناطقه الاخيرة... واسرائيل التي تريد البقاء وتريد الازدهار والنمو لايمكنها ان تحقق امانيها اذا ربطت مصيرها بالاستعمار الذي اخذ نجمه وبدأت شمسه تغيب عن منطقة الشرق الاوسط. ففي مثل هذا الارتباط كارثة عليها.

ان في وسع اسرائيل الان في هذا الظرف الحاسم ان تكفل امنها اذا هي ادركت ان حركة الوحدة العربية حركة تاريخية لامرد لها واذا هي انتهجت السبيل الذي يوجه هذا الادراك فوقفت الى جانب هذه الوحدة واعترفت بحقوق جزء من شعب هذه الوحدة.

قرار ... ام حبر على ورق ؟

باقة الغربية – ابراهيم محمد باجسة – قبل ايام صدر قرار مشترك عن وزارات الزراعة والمالية والصناعة يقضي برفع سعر التبغ (٨) في المئة (يصبح السعر الجديد ١٫٣٥٠ مروطة) وبدعوة الشركات الى شراء محصول المنتجين.

والقرار لم يصدر عفواً بل نتيجة نضال طويل خاضه المزارعون خلال سنين. ولكن شركات الدخان، على ما يظهر، قررت ان تتجاهل القرار فلا تتقيد به وان تواصل سياسة استغلال المزارعين العرب المتوسطة من سياسة الحكومة المعادية للعرب ولاقتصادهم ومستقبلهم.

وموقف الشركات يهدف الى وضع المزارعين امام امرين، اما الاتلاف التأجيم المكدس منذ اربع سنوات واما الرضوخ لاوامر الشركات والاستسلام للاستغلال الفظ.

ومما يمكن من قيام مثل هذا الوضع ان موظفي وزارة الزراعة وغيرهم من المسؤولين يقفون موقف المتفرج ولا يحركون ساكناً لتصحيح الوضع والعمل في صف المزارعين.

ان هذا الوضع يحول الاعتقاد بان قرار اللجنة الوزارية بشأن سعر التبغ وتعريفه هدف المتهدة الخواطر والحجز عنه ان ارتفع كفاح المزارعين العرب واشتد موقفهم صلابة.

ولهذا فالمزارعون سيعرفون كيف يتصرفون في هذه الظروف لاجبار القائمين على امور هذه الزراعة على تحقيق وعودهم ... فلا تبقى حبراً على ورق كما هي الآن

بعد ١٧ اسبوعاً (بقية)

باسم اللجنة السوفياتية اقدم اطيب تمنياتي للعلماء الذين قاموا بذلك».

تواضع يثير التقدير

وكتبت يونايتدبرس من موسكو «ان المجتمع السوفياتي كله، من رجل الشارع الى اعلى هيئة، قد تلقوا بحرارة وترحيب اطلاق القمر الامريكي واعرب العلماء السوفيات عن املهم في ان تلتقي السبوتنكات الامريكية والسوفياتية، التي تدور حول «الارض» العلم وان توطد التعاون بين علماء الوطنين من اجل السلام».

وقد امتنعت الصحف السوفياتية عن ابراز التفوق السوفياتي من ناحية وزن سبوتنك ١ و٢ ومن ناحية اهم الاوائل في مجال الاقمار الاصطناعية واكتفت بالقمر والاسفيا في هذا المجال، المقياس ما اعلنه «لي موند» الفرنسية من ان اطلاق القمر الامريكي لا يشكل الان امراً منيراً لقد كان الاتحاد السوفياتي السابق في اختراق الفضاء.

فون براون يقول:

وصرح الخبير الالماني الامريكي فون براون قائلا، انا نحتاج الى ٥ سنوات لنلحق بالاتحاد السوفياتي. ولكن الامر المخيف حقاً هو مدى تقدم السوفيات. وامريكا لا يمكنها ان تتوقع ان يقف السوفياتيون لكي تلحق بهم. حتى لو حاولت امريكا ان تتفوق على السوفيات بنسبة ٢٠ بالمئة سنوياً فانها تحتاج الى ٥ سنوات. ولكن السوفيات سيتقدمون. ان هذا في الواقع مشكلة عويصة»

سكان «اسدوديم» يقولون للصحافة:

اولادنا جياع وقد نفذ صبرنا !

تل ابيب – «اولادنا جياع، وقد نفد صبرنا، فلا اعمال لنا، ولا اجور التي ستحقها لقاء اعمالنا يؤخر دفعها وفي كل بيت من بيوت «اسدود يم» أناس جائعون»

هذا ما اعلنه سكان «اسدود يم» امام الصحفيين في بيت سوكولوف بتل ابيب للكشف عن الوضع القاسي الذي يمر به سكان هذه البلدة.

وقال هؤلاء المواطنون، ان شركة الكهرباء يأخذون العمال دون مراعاة مبدأ الدور ثم انهم يشغلون عمالا من امكنة أخرى بينما سكان البلدة جائعون، ومكتب المساعدة الاجتماعية اوقف تقديم المخصصات لنحو ١٤٧ عائلة تلك المخصصات التي هي اقصاها للعائلات الكبيرة ٣٠ ليرة في الشهر، وفي البلدة طبيب واحد لـ ٢٨ الف انسان وممرضة واحدة تعمل عملا كاملا وأخرى تعمل ساعتين في اليوم وليس في البلدة صيدلية ولا حانوت تعاوني والتجار في البلدة يرفعون الاسعار وفق مشيئتهم

وقد طلب هؤلاء المواطنون من الصحفيين ان يطلعوا الرأي العام على هذه الحقائق وغيرها ليساعدهم في تحقيق مطالبهم هذه وغيرها من مثل ايصال البلدة بشبكة التلفونات وتنظيم توزيع البريد واسكان السكان في البيوت الخالية وتوفير عمل للعمال ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم.

مباي انزل الزلم كلهم في معركة انتخابات مؤتمر المعلمين

الناصرة – مكتب الاتحاد – بلغ عدد قوائم المباي بين المعلمين العرب سبعة، ثلاثة في المثلث واربعة في الجليل وعناصر هذه القوائم هي المعروفة بخدمتها لمباي. (اعضاء قائمة «دع» ابعدها)

ويكفي للمطلع ان يقرأ اسماءهم ليعرف انهم يؤلفون لائحة بالأجراء القدامى المعروفين، امثال:

ديب حمدان وصبحي الصالح ومحمد السعد في المثلث، غطاس غطاس وجبور عبود وسليم توفيق وجمال سكران وسامي شدرة في الجليل.

وهنا هؤلاء نزل المباي زلمه المدراء امثال علي حيدر (كفر قرع) الياس عوض (عارة) فريد حمدان (بير السكة) وابراهيم عبد المطلب (كفرقاسم) وعفيف شارة (دالية الكرمل) وغيرهم.

وهذا الوضع دعا زلم المباي لان يتسابقوا في كسب المواقع على القوائم بتنافس حظوة في عين المباي، والواضح ان مباي لقصد من وراء تعداد القوائم بلبلة افكار المعلمين العرب والهائهم عن جوهر الانتخابات السياسي وجعلهم يتحزبون ... ويتخلون عن كفاحهم العادل

والمعروف ان المباي سيجمع هؤلاء المتنافسين في قائمة او اثنتين ويطلق عليهم تحريضاً دعائياً لتضليل المعلمين وتمييع حقوقهم وتسهيل نهب رواتبهم.

يقول مراسلنا المتجول، هذا حساب المباي ولكن حساب المباي شيء وحساب المعلمين شيء آخر. فالمعلمون يتمسكون بكرامتهم ويدركون ان التصويت لهؤلاء ترغم حد لكرامتهم...

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٧٥٩١ ٥٢٦

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

بالاممي نطلع !! التحرر

الجمعة ٧ شباط ١٩٥٨ — ١٨ رجب ١٣٧٧

5717 שבט 17 — 7.2.1958

No. 81 Vol. XIV — العدد ٨١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الدورية السابعة بين ١/٣٠ و ١٩٥٨/٢/١، وقدم سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونيس محاضرة عن الوضع السياسي ومهام الحزب كما قدم عضو المكتب السياسي مئير فلنر محاضرة عن برنامج الحزب بمناسبة ذكرى مرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل وبعد انتهاء النقاش اتخذت اللجنة المركزية قرارات حول المواضيع التالية :

* نضال الشعوب من اجل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب
* تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري والصواريخ .
* جواب حكومة بن غوريون على مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، بلغانين .
* حول الانتفاض التاريخي لشعوب آسيا وافريقيا .
* برنامج الحزب في مناسبة ذكرى العشر سنين على قيام اسرائيل .

وستنشر هذه القرارات في عدد قادم .

ميكويان يناشد الرأي العالمي الضغط على الحكومات المترددة للاشتراك في مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب

دالس يواصل عرقلة قبول المقترحات التي تضمنتها المذكرة السوفياتية الاخيرة

نهرو يبحث بموافقة الهند على اقتراحات بلغانين . وهمرشولد يطلب دعوة مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية

موسكو — ناشد نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان ، الرأي العام العالمي الضغط على الحكومات المترددة للاشتراك في مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب . وقال : اني آمل ان يكون صوت الرأي العام العالمي قوياً بحيث يرغم تلك الحكومات غير الراغبة في بدء المفاوضات على البدء في محادثات وايجاد الاوضاع من أجل السلام العالمي .

وكان ميكويان قد ادلى بهذا النداء في حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة السيلانية بمناسبة العيد العاشر لاستقلال سيلان .

دالس يعرقل

وتشير الانباء التي تسربت الى الصحف من كبار موظفي الخارجية في واشنطن ولندن ، احتمال نجاح دالس في ارغام الحكومة الامريكية على رفض المقترحات السلمية التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر الذروة .

فدالس واتباعه في لندن يصرون على ان يجري التحضير للمؤتمر في اجتماع لوزراء الخارجية بينما الاتحاد السوفياتي يعتقد ان التحضير يمكن ان يجري بالطرق الدبلوماسية .

وفي الوقت ذاته صرح ناطق بلسان « البيت الابيض » ان « هنالك ضرورة لتوضيح المقترحات السوفياتية قبل ان نتمكن من ان نقول بشكل حاسم ان مؤتمراً على مستوى عال سيعزز الامل في تقدم السلام في العالم كله » .

الموقف البريطاني غامض

وبينما يمكن تفسير خطاب وزير الخارجية البريطانية ، سلوين لويد في اجتماع حلف بغداد الاخير ، على انه انصراف عن الموقف الامريكي فيما يتعلق بصيغة التحضير لمؤتمر الذروة في اجتماع لوزراء الخارجية ، فان الموقف البريطاني عاد غامضاً .

فقد انضمت بريطانيا الى الموقف الامريكي ثانية في هذا الامر . ووزارة الخارجية البريطانية التي تعد وجود خلافات بينها وبين امريكا ، اعلنت ان بريطانيا ستطلب اجراء « تحضير ملائم » قبل اجتماع رؤساء الدول الكبرى .

وعلم ان بريطانيا قد اجرت مؤخراً محادثات مع امريكا ومع حلفائها في الاطلنطي لوضع صيغة لمذكرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

استفحال الارهاب في العراق

القاهرة — على اثر انعقاد مؤتمر حلف بغداد شددت في العراق موجة مكافحة العناصر الوطنية ،

فباشراف وتوجيه « لجنة مكافحة النشاط الهدام » التابعة لحلف بغداد تقوم السلطات العراقية باعتقال مئات الوطنيين وتزج بهم في اعماق السجون لمطالبتهم باخراج العراق من الحلف العدواني وانتهاج سياسة الحياد الايجابي ، وتصدر المحاكم الاستثنائية احكامها الصارمة على عشرات الوطنيين يومياً .

مجلسا سوريا ومصر يقران دستور الدولة العربية المتحدة في جو تأييد عربي عام

حيفا — لمكاتب الاتحاد للشؤون العربية — بالاجماع وبمظاهر الحماس وافق مجلس الامة المصري والبرلمان السوري على بياني اعلان دستور الجمهورية العربية المتحدة اللذين القاهما شكري القوتلي في البرلمان السوري وجمال عبد الناصر في مجلس الامة المصري .

واجمع الرئيسان على ان المعارك المشتركة — معارك الاحلاف والسلام وعدم الانحياز والمؤامرات والتحرر الاقتصادي — التي خاضتها كل من مصر وسوريا هي التي مهدت لهذه الوحدة . وقال عبد الناصر في معرض خطابه لقد خاضت سوريا معركة السويس بنفس العنف والقوة الذي خاضت به بور سعيد المعركة كذلك حاربت مصر التهديدات التركية لسوريا بنفس القوة لما ارسلت قطعة من جيشها احتلت مكانها مع الجيش السوري في سوريا .

واكد الزعيمان ان الاجتماعات التي ادت الى الوحدة عبرت تعبيراً والحاحاً صدرا عن ارادة الشعب العربي وهكذا فطريق الوحدة هو طريق القوة والحياة .

وفي بيانه رشح الرئيس شكري القوتلي بوصفه مواطناً في الدولة العربية المتحدة جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية المتحدة وايد ترشيحه مجلسا سوريا ومصر. وهما قد بتا مؤكدا ان الاستفتاء في ١٩٥٨/٢/٢١ سيؤدي الى اختيار عبد الناصر رئيساً للجمهورية الجديدة .

الامير البدر يحضر مولد الجمهورية الجديدة

وقد ابرزت الصحافة ووكالات الانباء ان الامير محمد البدر ولي عهد اليمن حضر اجتماع مجلس الامة المصري الذي اقر دستور الجمهورية العربية المتحدة المؤقت

وقد صرح الامير ... ان ... بارك الوحدة وهو وصل الى القاهرة ... من اتحاد اليمن مع الدولة الجديدة

الشعب يتحرك لتحطيم السلاسل

ان الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا قد حطمت قيود وسلاسل التي فصلت بين القطرين العربيين وزعزعت الحدود والحواجز التي تفصل بين اجزاء الوطن العربي الكبير

وقد قامت مظاهرات جبارة في السودان ولبنان والاردن لتأييد الوحدة والمطالبة بتحقيقها كاملة .

وفي بيروت ... النائب البيطار لتفريق مظاهرة قامها الطلاب وطالبوا فيها بالوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة .

وفي طرابلس جرت مثل هذه المظاهرات وهتفت للدروس ... ولم تتفرق المظاهرة الا بعد ان اصطدمت مع البوليس

واذاع راديو القاهرة استناداً على مصادر وكالات الانباء الاجنبية ان الاضراب عم القدس ونابلس في الاردن وان الشعب العربي اعرب بهذا الاضراب عن تأييده للجمهورية ومقاومة الاستعمار الامريكي واعوانه

بنود دستور الجمهورية العربية المتحدة المؤقت

* الدولة العربية المتحدة جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الامة العربية .
* الحريات العامة مكفولة في حدود القانون
* الانتخاب العام حق للمواطنين على النحو المبين في القانون ومساهمتهم في الحياة العامة واجب وطني عليهم
* يتولى السلطة التشريعية مجلس يسمى مجلس الامة ويحدد اعضاءه عدد المجلس ويتم اختيارهم بقرار من رئيس الجمهورية ويشترط ان يكون نصف الاعضاء على الاقل من المجلس السوري والنصف الآخر من مجلس الامة المصري
* يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية .
* الملكية الفردية مصانة وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ولا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة وفقاً للقانون ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون .
* فرض الضرائب العامة او تعديلها او إلغاؤها لا يجري إلا بقانون ولا يعفى احد من اداتها في غير الاحوال المبينة في القانون .

[البقية على صفحة الرابعة عمود ٢]

٤٦ وطنياً اردنيا يحكم عليهم بالسجن المؤبد

عمان — حكمت المحكمة العسكرية في عمان على ٤٦ وطنياً بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة بعد ان الصقت بهم تهمة التآمر على قلب النظام في نيسان الماضي .

ومن المحكوم عليهم غيابياً وعددهم ١٩ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني فؤاد نصار وعبد الرحمن شقير سكرتير الجبهة الوطنية

داطار تدس على قول هعام والعضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي

فشل استفزاز «دافار» ضد الحزب الشيوعي

رئيس الدولة ووزارة الخارجية يعتذران للعضو الشيوعي في الوفد الفرنسي

تل ابيب — فشلت فشلاً ذريعاً دسيسة شائنة حاولت جريدة «دافار» دسها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدته «قول هعام» .

فقد نشرت «دافار» في عددها الصادر يوم الثلاثاء « نبأ » زعمت فيه ان مراسلة «قول هعام» قد سألت العضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور اسرائيل الآن ، الرفيق جورديولي « الى اي مدى رأى الوفد اسرائيل من نواحيها المختلفة ، بما في ذلك رغبتها في اثارة الحرب » وان الرفيق جورديولي اجابها بانه « مقتنع كل الاقتناع بان اسرائيل تنشد السلام » .

وفضلا عن ذلك نشرت «دافار» في العدد نفسه مقالا افتتاحياً على اساس هذه الفرية ملأته بالدس والتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولكن لم يكد يصدر هذا العدد ويبلغ هذا النبأ مسامع العضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي حتى ارسل حالا رسالة تكذيب الى رئيس تحرير «دافار» ونسخة منها الى جريدة « قول هعام » .

كذلك احتج رئيس الوفد البرلماني الفرنسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية على هذا الحادث المخجل .

وعلم ان رئيس الكنيست ي. شبرنتساك قد اعتذر للنائب الشيوعي الفرنسي اثناء الحفلة التي أقيمت للوفد في الكنيست .

كذلك اعرب رئيس الدولة ووزارة الخارجية في حديث خاص لهما مع النائب الشيوعي الفرنسي عن اسفهما لما نشرته جريدة «دافار»

اما جريدة « دافار » فقد نشرت التكذيب الذي جاءها من النائب الشيوعي الفرنسي . ولكنها لم تذكر شيئاً عن احتجاج رئيس الوفد لوزارة الخارجية ولا عن اعتذار رئيس الكنيست .

* قبلت حكومة لبنان استقالة وزير المالية حبيب مكاوي وعينت مكانه وزير التعليم والعدلية فريد قوزما

قانون الكنيست ونظام الانتخابات يعرضان على الكنيست يوم الثلاثاء القادم

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — انهت لجنة الدستور البرلمانية من البحث في قانون الكنيست وقررت عرضه يوم الثلاثاء القادم على الكنيست .

وفي البحث الذي جرى في اللجنة عدل المباي صيغة تحفظه من سنة طريقة الانتخابات ، فبدلا من صيغة « الانتخابات المنطقية بالاكثرية» التي كان يقترحها المباي ، قدم ارانا (مباي) صيغة جديدة هي « الانتخابات المنطقية » وبموجبها تقسم البلاد الى ١٢٠ منطقة ينتخب في كل منها عضو كنيست واحد ويكون عدد السكان وعدد الناخبين فيها متساوياً « بقدر الامكان » وحذف كلمة « بالاكثرية» من الصيغة الجديدة قصد به تمكين كتلة المباي من نقل قضية التقرير في طريقة الانتخابات من القانون الاساسي للكنيست الى قانون الانتخابات المنفصل ووضع القضية بين احتماليين ، اما ان ينتخب النائب باكثرية اصوات الناخبين في المنطقة واما انه يجب ان يحظى باكثرية مطلقة ، وفي حالة عدم حصول اي مرشح على اكثرية مطلقة تعاد الانتخابات في تلك المنطقة .

ويفهم ان هذا التغيير في تحفظ المباي قد نجم عن الاختلافات القائمة في داخل كتلة المباي نفسها حيال الاقتراح الذي قدم وفقاً لطلب بن غوريون .

وقد اعلن ان الصهيونيين العموميين لم يبتوا بعد في هذه القضية وانهم سيقررون في ذلك يوم الجمعة (اليوم) في اجتماع خاص .

وقال نائب الصهيونيين العموميين سيرلين ، ان كتلته تحتفظ لنفسها بحق وضع صيغة تحفظها بشكل عام (انتخابات منطقية نسبية مع ملحق يقوائم قطرية لتوزيع الفائض من المناطق) او شكل منفصل (٣٠ منطقة ينتخب في كل منها ٣ نواب وتوزيع الباقي وهو ٣٠ نائبا بشكل قطري) .

وفي التصويت النهائي الذي جرى على اقتراح ارانا المباي في اللجنة ، رفضت كل الكتل — ما عدا المباي الاقتراح . اما في التصويت على اقتراح سيرلين فقد صوتت كل الكتل ضده وامتنع المباي عن التصويت .

ويسود الاعتقاد اعضاء لجنة الدستور ان الفشل سيكون نصيب المؤامرة المباتية الصهيونية العمومية وان طريقة الانتخابات الحالية ستبقى كما هي عليه الا اذا نجح المباييون والصهيونيون العموميون في احراز الاصوات الثلاثة التي تنقصهم لاتمام مؤامرتهم .

خلافات بين كتل الائتلاف الحكومي

بشأن اقتراح الكتلة الشيوعية بحث تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

القدس — مراسلنا البرلماني — لم تقدم رئاسة الكنيست الى البحث الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية بشأن بحث موقف حكومة اسرائيل من المقترحات السوفياتية بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وعلم ان القضية كانت موضع خلاف في الائتلاف الحكومي . فبينما طلب المبام واحدوت هعبودا بحث الاقتراح جدياً واحالته على لجنة الخارجية والامن لتوضيح موقف حكومة اسرائيل الحقيقي من المقترحات السوفياتية ، بينما هو موقف المبام واحدوت هعبودا فقد عارض المباي في ذلك وطلب الى كتلتي المبام واحدوت هعبودا عدم التغيب من القاعة اثناء التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية .

ولما لم تتوصل كتل الائتلاف الى تسوية فيما بينها لهذا الامر لم تقدم رئاسة الكنيست الاقتراح الى البحث في الكنيست .

توريز يدعو لاقامة جبهة ضد بناء قواعد صاروخية في فرنسا

باريس — نشرت أومانيته صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي رسالة وجهها موريس توريز سكرتير الحزب العام الى زعيم الحزب الاشتراكي غي موله يقترح فيها ضمهم الاشتراكيين الى الشيوعيين في جبهة موحدة ضد اقامة القواعد الصاروخية الامريكية على الاراضي الفرنسية .

اتفاق انجلو - امريكي بشأن القواعد الصاروخية يوقع قريباً

لندن — علم من المصادر المطلعة في لندن ان اتفاقاً تاماً قد تم بين امريكا وبريطانيا على بنود اتفاقية اقامة قواعد الصواريخ الموجهة في بريطانيا واضاف هذا المصدر ان الاتفاق سيوقع خلال الايام القريبة القادمة .

الاتحاد السوفياتي يساعد اللاجئين الجزائريين

موسكو — اعلنت رئاسة منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية قرارها بمساعدة اللاجئين الجزائريين الذين شردتهم الحرب الفرنسية على الشعب الجزائري والموجودين الآن في مراكش وتونس

وستحمل سفينة سوفياتية قريباً الاغذية والمستلزمات الطبية والاغطية الى القطرين لتوزيعها على اولئك اللاجئين . وتبلغ قيمة الشحنة مليون روبل .

اكتشاف يحدث ثورة علمية

العلماء السوفييت يكتشفون القوة التي تتماسك بها المادة

لندن — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا ماهية القوة التي تجمع الجزيئات بعضها مع بعض — الجزيئات الاساسية التي تتكون منها المادة .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » ان العلماء السوفييت قد نجحوا نظرياً وعملياً في اثبات ان القوة التي تجمع بين الجزيئين تصدر عن اشعاع وامتصاص الموجات الالكترو - مغناطيسية المتبادل لكلا الجزيئين .

ومن المعروف ان الذرة تتكون من نواة وشحنات كهربائية سالبة وموجبة يمكن تحطيمها والاستفادة من القوة المتحررة المنطلقة منها .

غير ان الجزيء « المولكول » مؤلف من عدد من الذرات ، يختلف عددها لاختلاف نوع المادة ، يجمع بينها موجات الكترو - مغناطيسية متبادلة .

ويعتقد الكثيرون من العلماء ان هذا الاكتشاف اهم بكثير من اكتشاف تحطيم الذرة ويقولون بانه من اعظم الاكتشافات التي توصل اليها الانسان في كل تاريخه المعروف .

فانجرد ينفجر مع قمر امريكا الثاني

رأس كانافرال — للمرة الثانية فشل سلاح الاسطول الامريكي في اطلاق صاروخه « فانجرد » والقمر الذي يحمله .

فبعد دقيقة واحدة من اطلاقه ، انفجر الصاروخ على علو ٣٨٤ ميلاً الى قسمين وهوى الى المحيط الاطلنطي .

ويذكر القراء ان الصاروخ « فانجرد » انفجر اول مرة على الارض في السادس من كانون الاول الماضي .

وقال المسؤول عن اطلاق «فانجرد» ان القمر الذي كان يحمله قد احتوى « جيوانا صغيراً جداً » ...

كلمة الاتحاد

تصيد وتزييف

التصريح الذي ادلى به سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، نكيتا خروشتشوف لمراسل جريدة التايمز اللندنية قبل ايام اقام اوساط اسرائيل الحاكمة واقعدها

دل خروشتشوف اجابة على سؤال المراسل عما اذا كان يستطيع ان يساعد على اقرار السلام بين اسرائيل والعرب « ان مواصلة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية يضر بمصالح وضع اسرائيل المهدد في الشرق الاوسط وتجاهلا لمصالح العرب »

وقد رأت صحيفة الحكومة شبه الرسمية « دافار » في هذا التصريح تهديداً مقنعاً ، ووصفته بانه « تحكم جائر وافتراء مقصود على دولة اسرائيل المحبة للسلام والتقدم »

ما « عل همشمار » والعصبة نفس العصب ، فقد عقدت ايضا مقالا افتتاحيا حول هذا التصريح لم تتورع فيه عن اتهام الاتحاد السوفياتي بزيادة التوتر في الشرق الاوسط كما زعمت ان تصريح خروشتشوف ، « لا يطابق الحقائق » وليس فيه « ما يساعد على تخفيف التوتر في منطقتنا » . لقد ذهبت الوقاحة « عل همشمار » الى حد القول « لا يستطيع (خروشتشوف) ان يتجاهل بان دولة اسرائيل تطالب بالاتفاق مع العرب وبمفاوضات للسلام » .

ومحاولة صحيفتي الائتلاف الى تبرير الاسس سياسة الحكومة العدوانية بالمغامرة لدامس الحل الوديع ليست الا محاولة يائسة لطمس الواقع ولصرف انظار الجماهير اليهودية عن رؤية هذا الواقع .

فليس مثل هذه الاوراق من يستطيع تزوير الحقائق وقلبها رأسا على عقب . وعلى اساس « مبدأ » قلب الحقائق تقول « عل همشمار » في سرد الامم انما « دافار » يستطيع (خروشتشوف) ان يتجاهل ان الدول العربية لم تكف في الشهور الاخيرة عن الاعمال العدوانية على حدود اسرائيل ولم تكف عن سياسة المقاطعة الاقتصادية والقيام باعمال اخرى تمس حقوق اسرائيل الحيوية » .

ومن اجل تسخير الشعب اليهودي وراء مطامع الصهيونية التوسعية العدوانية يتجاهل حكام اسرائيل وقادة احزابها الرجعيون مصالح العرب وحقوق الشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص .

وهذا ما فعلته « دافار » و « عل همشمار » بالضبط ، لقد تجاهلتا كليا ما ذكر خروشتشوف عن مصالح العرب .

تجاهلتا ان الشعوب العربية التي تحرر قسم منها من الاستعمار في الشرق الاوسط لن تستطيع ان تحتمل خروج الاستعمار من ديارها من الباب ليعود اليها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

فكرة

قالت مسز كارول انه ينبغي لجينا لولو بريجيد (الممثلة الايطالية في هوليود) ومارلين مونرو وجين مانسفيلد وصوفيا لورين ان يتجردن من ملابسهن كلية او ان يرتدين ملابس محتشمة لأن الامور اوسط لبعث على الاشمئزاز.

ومسز كارول شابة جميلة تبلغ من العمر ٢٣ سنة وهي تدير وزوجها معسكرا للعراة.

وفكرت

حبذا لو كان الاحتشام بقدر الملابس.

جبر

حذار من الخيانة باحضرات الاعضاء

بقلم فؤاد خوري

يعبر الحكام على عشر مدينة الناصرة بان يشرف على تنظيم «احتفالات» الاستقلال بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل. وبينما كانت الحكومة تكتفي من رئيس البلدية في السنوات الماضية بان يقيم حفلة ليلية ويلقي كلمة «مناسبة»، نراها في هذه السنة تسعى جاهدة لدى المجلس البلدي الى تأليف لجنة عامة تقوم بتنظيم الاحتفالات تحت شرافه. وكما يظهر من رسائل الوزراء والحكام الى رئيس البلدية فان الحكومة تطلب من المجلس البلدي تزيين المدينة بانواع الزينات ودعوة السكان ومنظماتهم والمدارس الى الاسهام في مظاهر الابتهاج والاحتفال لينطبق عليهم قول الشاعر العربي:

«كالعبد يرقص مذبوحاً من الالم»

وكان رئيس البلدية قد دعا لجنة الادارة الى الاجتماع بمدير اللجنة القطرية للاحتفالات لسنة العاشرة في ٥٧/٩/١٧ حيث شرح المذكور برامج الحكومة للاحتفالات وطلب من لجنة الادارة ان تمد يدها «بمصرياً» للاحتفالات وان تعين من بين اعضائها شخصاً مسؤولا عن هذه الأمور يعطي «باحترام المدينة وثقة الرئيس» كما قال.

وفي ٥٧/٩/٢٠ عرض رئيس البلدية الموضوع على لجنة الادارة التي رفضت اقتراح العضو الشيوعي فيها الذي طالب الحكومة بتلبية مطالب المواطنين العرب اليومية والقومية بمناسبة الاحتفالات واقرت تلك اللجنة رفضاً «احتفالياً» المناسبة ولكنها تعثرت في تعيين لجنة او شخص مسؤول، لدقة الموقف وحرجه، ولكن قبول عضو البلدية بطوب فرح القيام بالمهمة فرّج أزمة رئيس البلدية وصحبه.

وفي ٥٨/١/٢٧ دعا رئيس البلدية اعضاء لجنة الادارة البلدية ومدراء المدارس وممثلين عن الروتري والمستوروت الى الاجتماع بمدير القسم العربي لدائرة «الايضاح والتنوير» البحث في تهيئة برامج الاحتفالات للسنة العاشرة لقيام الدولة. وفي الاجتماع، الذي تغيب عنه مدير «الايضاح والتنوير» (إقرأ — التمويه والتجهيل) طلب رئيس البلدية من المجتمعين تعيين لجنة عامة في الناصرة تكون مسؤولة عن تنظيم الاحتفالات تحت إشراف المجلس البلدي. وقد وجه عضو لجنة الادارة الشيوعي الى رئيس البلدية سؤالا عن سبب تعيين هذه اللجنة رغم ان المهمة قد تسلمها عضو البلدية، يعقوب فرح، كما سأله كيف يمكن الرئيس ان يحمّل المجلس البلدي مسؤولية كبيرة كهذه دون بحث الموضوع اولا في اجتماع المجلس البلدي.

ولكن الرئيس غمغم وتهرب من الجواب وفهم الحاضرون من جوابه ان الضغط عليه كبير والالحاح عليه شديد.

* *

ان الشعب العربي في اسرائيل يعيش منذ قيام الدولة في ظل حكم استعماري يعيش بجبروت الحكم العسكري وسلب الاراضي وقسوة البطش وتسوده جميع الوان الاضطهاد القومي. لقد قاسى هذا الشعب جميع انواع الاضطهاد والاستهتار بحياة ابنائه وهدر دمائهم. لقد بلغت سياسة الاضطهاد القومي ذروتها بمذبحة كفر قاسم الشهيرة، التي هتكت آخر الاستار عن سياسة الحكام الاجرامية ونواياهم العدوانية لمستقبل الشعب العربي في اسرائيل. وليست جريمة الحكام النكراء هذه مقترنة بجريمة حرب سيناء التي أدين حكام اسرائيل عليها في مشارق الارض ومغاربها.

لئن كان التطبيل والتزمير أسلوباً معروفاً يمارسه الحكام كل سنة في احتفالات الاستقلال لاخفاء سياستهم العدوانية والمظالم المنكرة، فانهم في هذه السنة، وبعد ان تمادوا الى هذه الدرجة من الظلم والاضطهاد، لن يكتفوا بما كانوا يفعلونه كل سنة، بل سيقرعون آلاف الطبول ويفتنون بشكل ابواق التمويه والتضليل.

والامر الآخر يدعو الحكام الى إخفاء سياستهم الحقيقية والمظالم المتكررة عن الرأي العام في داخل اسرائيل وخارجها. فسنة ١٩٥٨ تشهد صروح الزمان الذي قبل فيه القضية الفلسطينية حلا عادلا وتدري فيه سياسة كفر قاسم كتامور الرياح العاصفة حفنة من تراب. والحكام يسعون بكل قوتهم لاستغلال «شهادة حسن السلوك» من الشعب العربي في اسرائيل لإلغاء، طيلة العشر سنوات الماضية، انهم يسعون لطعن كرامة الشعب العربي وتسخيره لمحو جرائمهم بايدي ابنائه، يريدون تسخير المجلس البلدي للناصرة، المدينة التاريخية والعربية الوحيدة في اسرائيل، ويريدون تسخير الاندية والمنظمات ومعلمي المدارس وتلاميذهم وغيرهم وغيرهم. انهم يريدون سوق جميع اولئك الى استعراض التعاسة ومعرض المآسي البشرية الناهضين الاجانب المهلوس.

ويقول حكام اسرائيل لعرب البلاد، ابتهجوا واحتفلوا فهذا اليوم يوم عيد عام، وان كانت لكم حقوق ومظالم فليس هذا وقتها. انها «علاقات بيتية» داخلية!، ومن المؤسف حقاً ان الحكام يجدون بعض المتملقين المرتزقين.

دائماً نظر شعبنا باحتقار الى الاشخاص المتملقين الذين يعتدوا على حقوق شعبهم وتهرجوا وتزيّنوا في السنوات الماضية متبرين هزء واحتقار القوى الديمقراطية اليهودية التي تدرك ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً.

ولكن تراكم المظالم الوحشية طوال السنوات العشر الماضية واصرار الحكام الامي على ابقاء شعبنا مستعبدا مسلوب الحقوق اليومية والقومية، ان هذا الامر يخلق في نفوس شعبنا وعياً جديداً. فلن يسمح شعبنا هذه المرة لاي متملق فاقد الضمير ان يتظاهر امام الرأي العام والزائرين بان شعبنا العربي يرقص على قبوره.

للشعب العربي في اسرائيل الحق الكامل بالمساواة التامة بجميع المواطنين اليهود، لانه يعيش في بلاده. وللشعب العربي حق تقرير المصير وحق الاتحاد مع بقية الشعوب العربية. ان الشعب العربي في اسرائيل يحترم حق الشعب الاسرائيلي بالاستقلال ولذلك فانه لن يتنازل عن حقه بتقرير المصير. وللشعب العربي على حكام هذه البلاد حق احترام حقوقه القومية وكيانه القومي وكرامته القومية.

واذا كانت للشعب العربي في اسرائيل هذه الحقوق فانه لن يستعطف احداً الحصول عليها. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. ولكن الشعب العربي يطالب من جميع هيئاته ومنظماته واصحاب المراكز الرسمية والشعبية فيه ان يتقاسمهم ان يحرصوا على الامة الاجتماعية والقومية التي يحتلونها بفضل مراكزهم، فلا يجعلوا من انفسهم مطية للحكام وبوقاً للطامعين.

من واجب المجلس البلدي عاصمة الاحتفالات العاشرة لقيام اسرائيل ان يراعي خاطر الشعب الذي انتخبه، الشعب الذي ينظر اليه متأملا ومراقباً ومسروراً. من واجب اعضاء المجلس البلدي ان يعبروا عن مطالب شعبهم القومية واليومية في هذه المناسبة، اذ بفضل هذا الشعب وصلوا هم الى مقاعدهم والشعب لا ينسى حسنة او سيئة.

شركات النفط تتحكم بالعراق

قال محمد محسن الحردان وزير الاقتصاد العراقي امام اللجنة المالية في مجلس النواب خلال مناقشة ميزانية وزارة الاقتصاد ان شركة نفط العراق (اي بي سي) ابلغت الحكومة بان نفقات الانتاج زادت عن السابق وان ذلك يستتبع تخفيض حصة العراق من واردات النفط.

واضاف الوزير ان الحكومة بعثت بكتاب الى شركات النفط العاملة في العراق تبلغها فيه انها غير مستعدة لتحمل اي نفقات اضافية غير المنصوص عليها في الاتفاقات المعقودة بينها وبين الحكومة وان العراق يتمسك بتنفيذ هذا الاتفاق نصا وروحا.

وهذا النبأ يوحي بان شركات البترول لا تكتفي بارباحها الضخمة وتريد ان تستولي على الجزء الضئيل الذي تدفعه للحكومات العربية.

ويوحي النبأ ان هذه الشركات تشعر بالاطمئنان على حظوتها هذه بسبب موالاة هذه الحكومات للاستعمار الغربي.

وتبين آخر الاحصاءات عن البترول في الشرق الاوسط:

● ان الانتاج بلغ ١٦٢ مليون طن ترول

● حصة الولايات المتحدة منها ٨٦ مليون طن

● استثمار الاموال الامريكية بلغت ٢٠٠٠ مليون دولار والارباح بلغت ملايين الدولارات

المدى سراج

سكرتير الحزب الشيوعي في فنزويلا

لندن — اطلقت حكومة فنزويلا الجديدة سراح السجناء السياسيين وبينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي في فنزويلا، يزوس فاريا.

وكان الديكتاتور هيمنز، الذي اطاحت بحكمة الانتفاضة الشعبية قبل مدة، قد زج بالرفيق فاريا في السجن قبل نحو ٥ سنوات عقاباً له على قيادته اضراب عمال النفط الذي يسيطر عليه الاحتكاريون الامريكيون.

والرفيق فاريا هو احد مؤسسي نقابة عمال النفط المتحدة في فنزويلا وهو نائب اتحاد النقابات المهنية في امريكا اللاتينية.

وقد عاد الى فنزويلا احد قادة الحزب الشيوعي الذي اضطر الى الهجرة الى مكسيكو.

نداء الشاعر

كاظم السماوي

نشر احمد قاسم جودة رئيس تحرير «الجمهورية» في صحيفته رسالة من الشاعر العراقي المشرد كاظم السماوي وجهها الى الدول العربية الحرة الى ان تمد جناحها وتمنحه جنسيتها حتى ترد اليه جنسيته العراقية المزورة على قلبه.

ونشر احمد قاسم جودة مع نداء الشاعر ابيات حن بها الشاعر الى بعث شوقه الى دمشق ومناجاته لها.

تلفت واحا، غرب وشرق

ورامدى كفاحك يادمشق

توهج في ثراك دم الضحايا

يلوح لـه على الظلماء عبق

وكم دال الزمان وما تهاوى

بـه للراية الحمراء خفق.

طرائف

تقترح تأليف نقابة .... عالية

تنظر محكمة هامبورج بالمانيا الغربية في قضية ادعاء كل من مسز الدرسون والدوقة ماكلينبرج انها «انستاسيا» صغرى بنات آخر قيصر لروسيا ووارثة عرشها !!!

وطلبت المحكمة من المدعيتين احضار الوثائق التي يمكن أن تثبت حقيقة شخصية «انستاسيا». وحددت المحكمة ثلاثة اسابيع المدعيتين ومحاميها لجمع الوثائق اللازمة.

وهكذا يظهر ان الهذيان لا يقتصر على الامريكيين.

فالقراء يذكرون ان امريكيا احتج على الاتحاد السوفياتي حين اطلق سبوتنك الاول لان الفضاء ملك له سجله رسمياً في دائرة تسجيل امريكية.

ومثل الامريكي والسيدتين يوجد في هذه البلاد من يحدد حدود البلاد في كتب الجغرافيا من النيل الى الفرات...

في رأينا ان الحاجة تدعو الى تأليف نقابة عالية لهذا النوع «البشري»...

دبابيس

«كافرون»

نحن كافرون بالحضارة وبالحرية.. بتلك الحضارة والحرية التي اشار لهما رئيس الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور اسرائيل بقوله في حفلة اليسم للوفد في الكنيسة القدس:

«ان لكل انسان متحضر وطنين احدهما فرنسا ولكل محب للحرية وطنين احدهما اسرائيل»!

كافرون بتلك «الحضارة» التي تحملها طيارات «المستير» والهليكوبتر الفرنسية وتنزلها على الشعب الجزائري في قنابل النابالم.

ونحن «كأبناء بور سعيد» في مقدمتنا «الحضارة» التي ارادت ان تقدمها لهم قبل نحو سنة حكومة رئيس الوفد البرلماني الفرنسي..

ونحن «كأبناء المخسوين» رفض «الحضارة» التي حملتها قبل ايام مدادات فرنسا على شكل دبابات ومدافع وجنود لترهيب عن شعب صغير مكافح

ونحن..

كافرون بحرية اضطهاد شعبنا

كافرون بحرية سلب اراضيه

كافرون «بالحرية» بحرية قتل ابنائنا في كفر قاسم وهدم السواعد وعرعره وأم الفحم.

المصيبين المناضلين متحضرين !!!

ونشير «الكافرون» ابن لوعنا بان لهم النصر..

قرأت .. ورأيت

نشرت الصحف الاسرائيلية ان الجمعية البريطانية للرفق بالحيوان قد ابرقت الى الرئيس الامريكي ايزنهاور تحيي فيه «رأفته» التي برزت في ان القمر الامريكي الاول لم يحتو، في داخله اي كلب.

وفي الوقت ذاته رأيت صورة في روز اليوسف المصرية الصورة لكلبين يتحدثان.

وقرأت تحت الصورة هذه الكلمات

«بلاش قرف. اذا اطلع في قمر امريكاني»!!!

وبعد... لقد انفجر الصاروخ «المجرد» مع قمر امريكا الثاني وهوى الى المحيط...

وليس ثمة حاجة الى اي تعليق.

*

وعبوس من الاردن،

اوردت نيوزويك الامريكية ان ملك الامريكيين في الاردن، حسين، قد بعث الى الجنرال البريطاني في جلوب – ابو حنيك – رسالة يأسف فيها على انه وافق على طرده ويقول ان ذلك اقتضته ضرورة «المحافظة على عرشي». ودعا حسين جلوب الى التشرف بحضور احتفالات الجيش الاردني في نيسان القادم..

شرف متبادل بين حسين وجلوب..

محمد خاص

موجة من الاجرام تجتاح مدارس نيويورك

نيويورك – سيجتمع رئيس بلدية نيويورك بموظفي وزارة التربية للبحث في موجة الاجرام والعنف التي اجتاحت المدارس في تلك المدينة في الاسبوع الماضي

وقد زادت قوات البوليس لتشمل ٤١ مدرسة في الاحياء الصعبة من المدينة. وهنالك في سبع مدارس الآن حاميات من البوليس، ووضعت حاميات من البوليس خارج المدارس الاخرى.

ووعد رئيس البلدية بتقديم الحماية لكل مدير مدرسة يرى حاجة الى ذلك.

فقد طغت موجة من العنف والاجرام في الاسبوع الماضي في مدارس نيويورك، بعد حادثت اغتصاب فتاة في الثالثة عشر من عمرها في داخل مدرسة في بروكلين والهجوم على المعلمين ورجال البوليس في المدرسة نفسها.

وبعد هذه الحوادث انتحر مدير المدرسة بعدان ادلى بشهادته امام لجنة من المحققين حققت في حوادث الاجرام هذه.

وقد اعتقل البوليس ٢١ تلميذاً، وصادر كمية من الاسلحة المتنوعة منها فؤوس وخناجر وغيرها.

حول العالم

بتكاليات موجزة قررت شركات الاحتكار للابقاء على الاسعار العالية اغلاق مناجم القنت في سيام.

الثقافة في رومانيا

تزدهر الثقافة في رومانيا ازدهارا منقطع النظير في تاريخها فقد اصبح فيها ١٢٠٠ مركز ثقافي بينما كان عدد هذه المراكز في سنة ١٩٣٨ حوالي ٣٠ واصبح عدد دور السينما فيها الان ١٠٠٠ مقابل ٣٣٨ في سنة ١٩٣٨ اما في الريف حيث لم تكن هناك دور سينما فقد اصبح عدد هذه الدور ٩٨٠.

مهرجان الافلام السوفياتية في مصر

قبل ايام افتتح في سينما ريفولي في القاهرة مهرجان الافلام السوفياتية بعرض الفيلم السوفياتي «الشقيقتان» تأليف الكسي تولستوي والفيلم الاخباري القمر الاصطناعي.

وقد اشترك في حفلة الافتتاح فتحي رضوان وزير الارشاد القومي وعدد من الوزراء وقد اقيم المهرجان برعاية وزارة الارشاد. ومن الافلام السوفياتية التي ستعرض «وهادئاً يجري الدون».

في مصلحة مصر

تبين الاحصاءات ان نسبة الصادرات والواردات بين الاتحاد السوفياتي ومصر في مصلحة مصر. فقد صدرت مصر الى الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٧ بضائع قيمة ٣١ ٢٢٧٠٢٨٢ جنيه واستوردت منه بمبلغ ١٨ ٥٨٦٠٧٤٦

عواصف صوتية

لاحظ الفلكيون في محطة ارصاد طبقات الجو العليا في كسفورسك اشعاعات شمسية عنيفة نشطت في المدة الاخيرة وقد كانت الشمس ترسل اشارات لاسلكية شديدة يطلق عليها الفلكيون عادة «العواصف الصوتية».

وقد بدأ هؤلاء الفلكيون يلتقطون للشمس صوراً باستخدام الاشعة الهيدروجينية وامكن بذلك الحصول على معلومات ذات اهمية علمية كبيرة.

الف سنة يمكن ان يعيش الانسان

قدر العالم النفساني الدكتور تشرنش ان عمر الانسان يمكن ان يصل الى الف سنة اذا امكن ازالة القلق واليأس من حياته!

الاحتكار العالمي

اغلقت اكبر مناجم القنت في سيام ووجد ٣٠٠٠ عامل انفسهم في الشوارع والسبب في ذلك ان مجلس القنت الدولي سمح لسيام بان تصدر ٧،٣٥ في المئة من انتاج القنت لهبوط سعر القنت في السوق العالمي.

«غيرة» الدماء

اعلن مكتب الابحاث الفرنسي في الجزائر انه عثر على ماس وبلاتين ونيكل ونحاس في مناجم جديدة بصحراء الجزائر.

قصة قصيرة

من يربح أخيرا؟

تأليف ه. س. ديكسون

كان ازرا متعدنا لقاء بعلم الاطلاع، وكان اكثر ما يقرأ من القصص البوليسية المقتبسة من سجلات البوليس وكان هذا مدار حديثه عادة وكثيراً ما كنت اجادله واحاول ان اقنعه انه لا يجد في قبضة البوليس من المجرمين سوى الاغبياء، ولكنه كان يصر على ان الجريمة الكاملة لم تدبر بعد.

وفي ذات يوم صادفا، وحق الجحيم الذي عرف اكثر من طريقة لارتكاب جريمة كاملة لا يصل الى سرها البوليس

وصرح العم ازرا في سرور واصرار عجوز، عليك ان تربي ذلك بعيني

— بكم تراهن اذن ؟

— خمسة جنيهات

— حسنا. اتفقنا اذن. هات يدي

وتناول ازرا يدي وفي عينيه نظرة غريبة وقال «انك لا تنوي ان تقتل احداً ؟» فاجبت

كلا بالطبع، ولكني ساأبرهن لك رأيي.

خطوت الى التليفون واخذت اقرص دورتين طويلتين واخرى قصيرة وكان هذا رقم الطبيب الشهير «براونتج» ورد الطبيب على التليفون بنفسه فقلت هنا.. جون وابز بن اخ ازرا المزارع العجوز.. هل تستطيع الحضور فوراً يا دكتور؟.. العم ازرا ليس على ما يرام، ثم وضعت السماعة فوجدت ازرا يتطلع الي كما لو كان يتطلع الى انسان مخبول وصاح «ماذا تقول.. اني ست مريضاً» فاقسمت اليه قائلا اني اعرف ذلك.. انما هذا جزء من الخطة، فتنهد وقد ارتسم عليه الانتباه وربما كان هو يفكر في الموضوع خطوت الى الدولاب واخرجت المسدس من خلف احد الاباريق، فكادت عيناه تسقطان من وجهه ولكنه تمالك نفسه عندما رآني اسحب الطلقة من المسدس وراح يراقبني وانا احشوه بظرف فارغ ثم قدمت اليه المسدس قائلا:

انه لن يؤذي احداً وهو على هذه الحال.. اليس كذلك تفحص ازرا المسدس جيداً ثم اوما بالايجاب.. والان اليك ما اطلب منك، عندما تسمع قدوم الدكتور براونتج ارجو ان تقف بالداخل مكان تتأكد من انه يراك منه جيداً ثم ترفع المسدس الى رأسك وتضغط الزناد. هذا كل ما عليك.. ثم أريك بعدها كيف كان في امكاني قتلك بهذا المسدس الفارغ وكيف سيكون لدي شاهد على انك قتلت نفسك بنفسك «فصاح» لن افعل هذا.. عليك ان تريني كيف تستطيع قتلي دون ان ترتكب في امرك احد فقد كنت تنوي قتلي حقا، كيف تطلب الي ان افعل شيئا من هذا القبيل؟ فتنهدت بضيق اذ كان من المحتمل ان يصل الطبيب في اي وقت واستطردت قائلا:

انك تعلم جيداً ان هذا المسدس فارغ، اما اذا كنت خائفاً من خسارة الرهان فيمكننا اهمال الموضوع نهائياً. ووصى وقع اقدام على الممر الحجري قلت وانا ارتد الى المطبخ، عليك ان تكرر الان فها هو الدكتور براونتج قد جاء، وسمعت بندقية من وراء صندوق خشبي حيث كنت قد اعددتها من قبل ووجهتها الى الجانب الايمن من رأس ازرا ورحت اترقب ما يفعله بعد ذلك بانفاس لاهثة وفجأة تناول المسدس متشنجا ثم اسنده الى رأسه، وعندما اشتد اصبعه على الزناد صوبت بندقيتي واطلقتها، وتهاوى ازرا منكوساً عندما اصابته طلقة المسدس التي كنت قد حشوت بها البندقية، ودفنت البندقية خلف الصندوق الخشبي من جديد وهرعت الى المجرة في نفس اللحظة التي دخل فيها الدكتور واصبحنا معاً فوق الجثة وحينئذ صحت باكياً «ازرا.. ازرا يا عمي العزيز» واحسست يد الطبيب فوق ذراعي وهتف بي في صوت راعش لا فائدة من ذلك يا بني.. لقد مات

وفي اليوم التالي توقفت سيارة الصفقة بالباب فاحسست بالخوف يتملكني ولكني قلت لنفسي، لا تهتم.. فلن يتجاوز الامر توقيع بعض الاوراق او شيء من هذا القبيل.

ولكن المدة لم يكن رفيقا هذه المرة وباغتني بهذا السؤال، الم يقع خلاف بينك وبين عمك ؟

— لم.. ابداً نكن تأكيد.

— اذن.. فهاذا قتلته.

— قتله.. ماذا تعني يا سيدي، ودون ان يجيب اخرج ظرفاً مختوماً باسمه مكتوب عليه خط عمي وحينئذ ادركت لماذا كان عمي مسروراً بعد مقابلته لشاحي المرة. واخرج من الظروف الاول اخر مخطوطاً عليه، يفتحه لازرا وايز ويفتح اذا لم يعد لاستلامه يوم السبت واخرج من الظرف قصاصة صغيرة تضم الكلمات الاتية، «سيدي العمدة» اخشى ان يكون ابن اخي قد دبر خطة لقتلي ليس لي علم بتفاصيلها ولكنه سجلها تسمو كما لو كانت انتحاراً فلا تدعه يفر بجرمه.

الكنيست تقر زيادة ضريبة الشراء

كتل الائتلاف ترفض اقتراح الكتلة الشيوعية بتخفيض الضريبة

القدس – اقرت الكنيست تعديل قانون ضريبة الشراء بحيث تجبى ضريبة شراء على عدد جديد من الحاجيات، ولم يعارض في هذا التعديل سوى الكتلة الشيوعية.

وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه ان هذه الضريبة فرضت في البداية على الكماليات ثم شملت حاجيات ضرورية وتحولت الى ضريبة شراء عامة.

وهذه الضريبة تقضي على قوة شراء الجماهير، انها لا تمنع الاغنياء من الشراء لانهم يستطيعون ان يدفعوا الثمن مع الضريبة. ولكن الجماهير لا تستطيع.

وطلب تخفيض ضريبة الشراء، ما دامت قائمة، على الحاجيات غير الكمالية الى واحد بالمئة فقط (وهي اليوم تتراوح بين ٧ ونصف بالمئة و٣٠ بالمئة).

كذلك طلب ان تعفى من ضريبة الشراء جميع المأكولات والادوية.

ولكن كل هذه الاقتراحات رفضت باصوات نواب الائتلاف

غداً يبكون

وسوف تشهدغداً صحف الائتلاف خصوصاً «العلاتية» منها تدبج مقالات الاحتجاج على الغلاء وارتفاع الاسعار متظاهرة بالدفاع عن جيوب مساكين الشعب متوسلةاليهم ان يمسوا وان يصفحوا عن نواب كتلهم الذين يؤيدون سياسة حكومتهم القائمة على تجويع الشعب وخدمة مشاريع الاستعمار.

مستوطنو قرية الجيدل يتظاهرون امام بناية الكنيست مطالبين بالعمل

القدس – تظاهر امام الكنيست يوم الاثنين عشرات من العائلات من الجيدل مطالبين بالعمل.

وقد قامت شرطة الشيوعية ستر فتشكا المتظاهرين واستمعت الى مطالبهم، وطلبت من رئاسة الكنيست ان تستقبل وفداً عنهم والاستماع الى مطالبهم. وقررت رئاسة الكنيست ان تستقبل لجنة الاقلاقات العامة وفداً من المتظاهرين.

وقد حاول البوليس تفريق المتظاهرين بالقوة، ولكن المتظاهرين ونساءهم واطفالهم تمددوا على الارض. واثر هجوم البوليس وصياح الاطفال اخذوا يبكون.

وفهم من الحديث مع المتظاهرين ان كثرهم ذوو عائلات كبيرة واولاد صغار، وهم يقيمون في اكواخ من التنك في ازدحام شديد. وهم يعملون بمعدل ٧ ايام في الشهر وبأجور طوارئه متدنية.

وقد وعدتهم لجنة الكنيست بان تنقل شكواهم ومطالبهم الى الهيئات الحكومية ذات الاختصاص.

وبعد دخول الوفد الى بناية الكنيست نقل جميع المتظاهرين في سيارات البوليس الى دائرة البوليس

٣٠٠ عامل

مهددون بالفصل من يوبيل جاد

القدس – استقبل رئيس لجنة العمل في الكنيست وفداً عن عمال «يوبيل جاد»، فذكر اعضاء الوفد ان ثمة خطراً بفصل ٣٠٠ عامل من عمال «يوبيل جاد» عن عملهم في شهر أيار المقبل.

وطلب اعضاء الوفد ان تضمن الحكومة عملاً منتظماً دائماً لهؤلاء العمال الذين سيفصلون عن عملهم.

واستقبل رئيس لجنة العمل كذلك رئيس بلدية عسقلان الذي طلب هو ايضاً ايجاد عمل لاولئك العمال الذين سيفصلون عن عملهم.

اين النص القانوني

الطيبة – لا يزال البوليس يستدعي المواطنين للتحقيق معهم بشأن احوالهم وظروف حياتهم وعلاقاتهم بسوريين.

وقد ارسل مؤخراً يستدعي الرفيق عبد الرحيم محمود عازم عضو المجلس المحلي.

في رأينا ان هذا الاجراء يخالف القانون ولم نسمع حتى الان بان البوليس استدعى مواطناً يهودياً على هذا الشكل.

وفي رأينا ان المواطن يستطيع ان يرفض مثل هذا التحقيق بدون «تهمة».

عمال اكسال يقاومون خطر الجوع

الناصرة – «خطر الجوع يهدد عائلاتنا، نحن عاطلون عن العمل لاكثر من ستة اشهر بسبب رفض الحكم العسكري اعطاءنا تصاريح سفر الى الاماكن التي نجد فيها اعمالا لنا»

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها ما يزيد على ٤٠ عاملا من قرية اكسال يعيلون اكثر من ٢٠٠ نفر.

وقد ارسلوا عريضتهم الى وزير العمل عن طريق مكتب وزارة العمل بالناصرة وطالبوا فيها الوزير بالتدخل لدى سلطات الحكم العسكري لتزويدهم بالتصاريح

الشيوعيون يحتجون على بحث قضايا في المجلس المحلي وراء ظهورهم

الطيبة – عقد المجلس المحلي جلسة لبحث مسألة تعيين معلمين المدرسة الثانوية وبعض القضايا الاخرى، وقد تغيب عن المجلس المرة الرابعة اعضاء كتلة المعارضة من مؤيدي الرئيس السابق وعددهم ستة وهم يعملون لنزع الثقة بالرئيس الحالي تمهيداً لانتخاب توفيق عبد الرازق رئيساً للمجلس

وكانت الكتلة الشيوعية قد طلبت ادراج مسألة انتخاب لجان المجلس مجدداً ليتمثل الشيوعيون فيها اذ انهم حرموا من التمثيل في اللجان القديمة.

ولكن الرئيس تملص من بحث هذه المسألة مدعياً ان هذه الجلسة هي طارئة.

واثار الشيوعيون مسألة تنظيم الاحتفالات لعيد الاستقلال العاشر التي بدأ الرئيس يعد لها بالتعاون مع بعض الاعضاء والوجهاء من وراء ظهر المجلس والشيوعيين. والسبب ان الرئيس لم يرغب في ان يسمع رأي الشيوعيين الذين يندّدون بعدوانية سعيهم للاحتفالات بشكل يجفي مطالب العرب القومية واليومية.

وعلى الاثر تصدى «رئيس المستديرة» محمد عبد الغني غنيم واحتجاجاً على رفض الرئيس بحث القضايا التي ادرجوها انسحبوا من الجلسة وبقي ٦ اعضاء في المجلس وحلت الجلسة قانونياً لعدم وجود نصاب قانوني.

اما الميزانية فقد وضعت على الرف

بناء مهبط جديد في مطار اللد تبلغ نفقاته ٨ ملايين ليرة

القدس – في اجتماع صحفي عقد هنا تحدث نائب المدير العام لوزارة المواصلات عن قرار بناء مهبط جديد واسع في مطار اللد يصلح لهبوط احدث انواع الطائرات بما فيها الطائرات النفاثة الكبيرة التي ستعمل في الطيران المدني في السنتين القادمتين.

وستبلغ نفقات انشاء هذا المهبط نحو ٨ ملايين ليرا اسرائيلية، وقد اتخذت القرار بشأن هذا المهبط لجنة مؤلفة من ممثلي قسم الطيران، والتخنيون وشركة «ال عل» وخبراء اجانب وسيكون طول هذا المهبط الجديد ٢٥٠٠ متر، ثم يمدد مع الزمن الى ٣٠٠٠ متر. وسيتم انشاؤه في سنة ١٩٦٠ وفضلا عن ذلك فقد تقرر اقامة بناية مركزية جديدة قرب المهبط الجديد.

وذكر في هذا الاجتماع ان الدخل من الطيران لا يتناسب مطلقاً مع هذه النفقات الضخمة على تطوير المطار.

المحكمة العليا تلغي قرار فصل نعمت عبده من عملها

القاضي يقول: من التعليمات تفوح رائحة التمييز الطائفي
واسباب الفصل ليست صحيحة ولا مخلصة، وشكوك حول شهادة رئيس البلدية

القدس – لمراسل الاتحاد – الغت محكمة العدل العليا قرار بلدية عكا فصل موظفة الشؤون الاجتماعية، الآنسة نعمت عبده، من عملها. وقالت المحكمة ان الاسباب التي اعتمدت البلدية عليها «ليست صحيحة ولا مخلصة» وان جواب نائب وزير الشؤون في الكنيست، في هذا الصدد، «فيه ما يلقي الشكوك ويدحض» شهادة رئيس البلدية في المحكمة العليا.

وتناول القرار شهادة مديرة الدائرة الاجتماعية التابعة للبلدية، السيدة «مياه» التي قالت، «وفقاً لتعليمات وزارة الشؤون، يجب ان يكون العاملون الاجتماعيون الذين يعنون بالقاصرين يهود».

فقالت المحكمة العليا، وما كان التعليق بشكل موضوعي غير مفهود يبرر هذه التعليمات العامة التي اصدرتها وزارة الشؤون، ولكنها بالنسبة الى الرجل العادي تفوح منها رائحة التمييز الطائفي.

والآنسة عبده هي احد العاملين الاجتماعيين التابعين للبلدية وكان المجلس البلدي قد قرر فصلها من عملها بحجة «مشكلة العمل الاجتماعي بين ابناء الاقليات في عكا، العمل الذي كانت تقوم به الآنسة عبده».

وقد رفضت الموظفة هذه الاقوال واقامت الدعوى.

ويجدر بالذكر ان رئيس البلدية كان قد قال في شهادته ان وصفة الآنسة عبده فقاتيشوا» لن يعين احد بدلا منها فقد جاء في قرار المحكمة «من جواب نائب وزير الشؤون اتضح للمحكمة ان البلدية كانت على وشك ان تعين موظفة في مكان الآنسة عبده».

وحيال هذا قررت المحكمة الغاء امر الفصل وامرت البلدية بدفع رسوم الدعوى واتعاب المحاماة بمبلغ ٢٠٠ ليرة للآنسة عبده.

اعتقال.. وفرض اعطاء بصمات وتهديد

رمات غان – مراسل الاتحاد – بينما كان ١١ عاملا عربيا من مواطني ام الفحم يتناولون طعام العشاء في مطعم «نعيم» برمات غان في ٢-٢-٥٨ طوقت قوة من البوليس المطعم ثم اقتحمه بعض افرادها واشاعوا جوا من الارهاب ثم بدأوا يستفسرون عن هويات اولئك العمال وامكنة عملهم وقراهم.

ويعد ذلك سيق هؤلاء العمال الى مركز البوليس وبعدون صور احيرهم على ان يعطوا بصماتهم بتهديدهم بتوقيفهم ١٠ يوما.

وقد افرج البوليس عن هؤلاء العمال في الساعة الحادية عشرة ليلا.

الجماهير ستعزل «الوجهاء» والمخاتير الذين يتآمرون على مصلحة القرية

يافة الناصرة – فهم مراسلنا ان «الوجهاء والمخاتير»، في مقابلة لهم مع الحاكم العسكري بشأن اقامة مجلس محلي في القرية، عارضوا بشدة تمثيل الشيوعيين في المجلس واصروا على ان يقام على اساس عائلي.

وفهم ان هؤلاء «الوجهاء» و«المخاتير» عقدوا اجتماعات في القرية بوحي من الحاكم العسكري ليتفقوا على قائمة اعضاء المجلس المقترح وانهم يقصدون تقوية العصبيات بين العناصر الشريفة. ولكن الترتيب كان على اساس عائلي واهمل الشيوعيون الذين نالوا ٥٠٪ في المئة في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية بياناً فضح فيه المكائد التي تحاك في الظلام للقرية بتعاون «الوجهاء» والحاكم العسكري.

وقد لاقت حملة الحزب الشيوعي تأييداً كبيراً وزار ناديه عدد من شخصيات القرية الشرفاء واعلنوا رفضهم لمجلس عائلي وطائفي وتأييدهم لتمثيل الشيوعيين في مجلس يمثل مصالح الاكثرية في القرية.

تهنئة

الى رفيقنا لطفي سليم هلم وعروسه، تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع طمرة

بربرية عنصرية تجد منطلقا على شيخ وابنته لانها رفضا ان يتسرب مورد رزقهما من بين ايديها

[جباة وبوليس ارادوا ان يحجزوا على احمد مصطفى الناعور فلم يجدوا شيئاً فحجزوا على بقرات جاره الذي لا ضريبة عليه ووقع العدوان]

حيفا – مكتب الاتحاد – «يريدون منا ان نطالب بالهجرة من وطننا يريدون منا ان نقبل بالتشريد.. اننا نعيش في ضيق كبير ولكننا باقون... لا مكان لنا غير هذا الوطن»

كانت هذه كلمات الشيخ احمد مصطفى الناعور الختامية لقد قالها بصوت متهدج بعد ان روى قصة هجوم بربري قام به البوليس على جار له شيخ مثله هو غالب حسن طريف وعلى ابنة ذلك الشيخ خميسة.

تعريف هو سبب العدوان البربري

واحمد مصطفى الناعور هو احد افراد العرب الذين تحاول الحكومة سلب اراضيهم، لقد طاردتهم عن اراضيهم في اليمون قرب ترشيحا وبذلت جهودها ليتنازلوا عن ارضيهم واختلفت حتى الآن. ان المحكمة العليا ستنظر في قضيتهم في ١٧ الجاري. ولكن قصتهم اوضحة الخطة الحكومية الوحشية عليهم لم تقف عند حد بل هي حوادث متلاحقة ومنظمة متوالية وارهاب مسلح.

لقد كان في حوزتهم قطعان من الماشية يعيشون مما يجود عليهم انتاجها ولكن هذه القطعان ذهبت مع الريح حين اجبرتهم الحكومة على التحول في منطقة عليه بدون ان تؤمن لهم المراعي ويجيء ان يحكون الارهاب الاسود «منطق».

فبعد اجلاء من الاراضي وحرمان قطعان القطعان مع الريح كان لا بد ان تستمر عملية الافقار.

وهنا دخلت ضريبة الدخل في القصة.

لقد طلبت دائرة ضريبة الدخل من الشيخ احمد مصطفى الناعور (٦٦) الف ليرة ضريبة دخل قديم وبعد ان لجأ الشيخ الى السبل القانونية ليتخلص من هذه الضريبة سعت اليه الدائرة بضريبة جديدة فطلبت منه مبلغاً مقدارها الفي ليرة.

وعرف الشيخ ان دائرة الضريبة تقوم بخطها من الخطة الحكومية وان «منطق» الافقار والتشريد يستلزم هذه الخطوة المجرمة، فكيف تطلب دائرة الدخل ضريبة كهذه من رجل يبلغ ٦٩ سنة وقد اجلي عن اراضيه وقضي على قطيعه الذي كان فاصبح يتألف من ٤٠ عنزة و٨ رؤوس بقر.

الهجوم البربري

كل هذه مقدمة الهجوم البربري الدموي الاخير.

قال الشيخ احمد مصطفى الناعور يروي هذا الحادث المفجع...

في ٣١/١/٥٨ طوقت قوة من البوليس والجباة بيتي ببيار (على طريق سخنين) واعلن المسؤول انه جاء يحجز اموالي تسديداً لضريبة الدخل. وكنت مريضاً طريحاً في الفراش فرجوت مهلة أتمكن خلالها من طريق محامي منا تاره ان اعالج الوضع قانونياً.

ولكنهم اصروا وكان فهمي ان القوم فتشت، احجزوا. لم يجدوا شيئاً.

وكان هذا الامر افاظهم جداً. كيف تذهب جهود البوليس بدون غنيمة. ولا ادري كيف طرأت الفكرة عليهم. فقد حجزوا على ٣ رؤوس بقر تخص الشيخ غالب حسن طريف من عرب السنة يعيش في جواري. الرجل ليس عليه ضرائب مستحقة وهو يعيش في ضيق وهذه الثلاث ثروة.

واستاق الجباة والبوليس غنائم الثروة.

وحاول الشيخ وابنته اقناعهم ولكنهم ابوا الاستماع الى ارعاد العقل والمنطق السليم. وغلى الدم في عروق ابنة الشيخ خميسة... لقد رأت مورد حياة عائلتها تتسرب من ايديها... فهجمت تحاول تخليص البقرات. وهنا رأى الوحوش فرصتهم فانزلوا بالبنت كل بربريتهم... او سعوها ضرباً ولكموها وحملوها الى سيارتهم كالقتيل. ولم يصبر الشيخ الذي قد وصل السجن على هذا المنظر المثير والمرعب فاحتج انه فانزلوا به كل ما فيهم من حقد ولؤم وغضب وضرب.

وفي المعركة افلتت البقرات ولكن البوليس على انه انتصر فاخذ الشيخ وابنته الى شفاعمرو حيث احتجزهما وقد اخرجا بالكفالة.

وسكت الشيخ. ولعكس عينه كانتا تلمعان ببريق ثقة عادية... كأنه تغضب على الوحشية المطلقة التي انزلت بجاره بل انزلت بالشعب العربي كله.

عشر سنوات مرت على هذا المنوال بذلت فيها الحكومة كل اساليبها العاتية، ولم تنل من هذا الشعب فما آن لها ان تعترف بفشلها.



النفير

حين حزم بن غوريون اسرائيل وأراد ان ينقلها ويجعلها في اوروبا، ما كان يتوقع، اراد ان يؤوربها، حتى لا تتشرق، فرأ عبء التحويلة الاوروبية حتى يحجبها من الشروق، فهو يعرف أنه لا الطائفة ولا الفرقة السوبية تستطيعان ان تمنعا شعبه من التأثر بالاحداث العظام الجارية في وراء الحدود. فها هو الشرق العربي صار يملأ الدنيا، فقال لا يمكن تجاهل بون... ان حالة اصحاب «اسرائيل قطعة من اوروبا» في عرس الشرق، كحالة طرش في الزفة. حالة تحزن!

إني عرفت من قبر الام متشرقي اسرائيل، ولكنني لا اعتقد ان تعرض هو من اعراض هذا الشعب. زغاريد الوحدة العربية، التي لعلعت في القاهرة، وصدت دمشق، في واشنطن، في حالة فورمتابية، حتى «الكورة» التي اطلقوها في الفضاء لم تهدىء عصابه، فكيف لا تسمع في اسرائيل؟ نحن نسمع... والجار اولى بالسمع. ان تستطيع الصحف من الجمهورية العربية المتحدة مدة سم آذان الشعب، ولكن هيهات. ان الدعاية تستطيع ان تخفي حقائق لا تزال في رحم المستقبل، ولكن اية دعاية تستطيع ان تخفي جبل هملايا عن سكان التبت؟!

كمي ثقة بالشعب الاسرائيلي يعيد حسابه الآن على ضوء الحقائق الجديدة، بهدوء، بينه وبين نفسه، ولكنه يعيد حسابه بالتأكيد وكل ما ارجوه هو الا يخطيء في الجمع والطرح هذه المرة

فما هي الحال، بالله عليكم، إذن، بالنسبة الى الجماهير العربية في بلادنا؟ هذه الجماهير التي تكبت سيطرة مستعمرين فرقوا أمتها الكبيرة العريقة دويلات، يعني ما؟!

يقال ان النكبة، التي مزقت الشعب العربي الفلسطيني اشلاء حية، كانت الحريق الذي به العرب الى الخطر من استمرار فرقتهم، فمن الطبيعي ان يهلل الشعب العربي الفلسطيني وان يكبر للوحدة التي تحققت، هاتفاً من اعماق قلبه، «اللهم لقد بلغت، اللهم فاشهد»!

حين حزم بن غوريون اسرائيل واراد ان ينقلها ويجعلها في اوروبا، ما كان يتوقع، ولكن حين خرج سيناء وكتائب جنده حولهم لشعبنا مهددين متوعدين، فلعله قد ولد حالش ارعن، فالجماهير العربية هنا هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي ما توقف عن النضال في سبيل استعادة وحدته في وطن كانت الوحدة العربية فيه أنشودة شاعر مطارد، فكيف يتوقف عن هذا النضال الآن، وقد ذرت الحافر، والوحدة صارت جمهورية تقوى لحلف بغداد، ثم حق الهدف مكانه؟

إن تطور الاحداث في شرقنا يسير، بسرعة سينمائية، نحو نتيجته الطبيعية، السيطرة الاستعمارية هي التي مزقت شمل الشرق العربي، القضاء على السيطرة الاستعمارية سيعيد وحدة الأمة العربية، السيطرة الاستعمارية هي التي مزقت شمل الشعب العربي الفلسطيني، القضاء على السيطرة الاستعمارية سيعيد وحدة الشعب العربي الفلسطيني. القطار يسير بسرعة يهز الاجهر. فما الافضل ان تقف في وجهه، لتتحطم تحت عجلاته ام تركب مع الراكبين؟

فلتحرموا امرك فالقطار يقترب فعلاً، الا تسمعون النفير؟!

(جهينة)



«تسهيلات»..

بعث الينا الرفيق محمد الشريدي من ام الفحم برسالة بشأن «تسهيلات» رئيس الوزراء او تخفيف قيود التنقل يقول:

«اما الذين باسم التخفيف و«حلت» عنهم القيود فهم معروفون.. وملموس تطابقهم امام الجماهير، والتسهيلات قسمت الى قسمين. او اصاب التسهيل قسمين من خدم وخادمين.. الاول المخاتير ومحاسيب الحكم العسكري فقد حصلوا على تصاريح سفر لمدة نصف سنة للتجول في عدة مناطق (طبعاً المنحة مقابل خدمات: الوشايات والتقارير عن اراضي الغائبين الحاضرين ومساعدة القيم على الاستيلاء عليها وموافقتهم على مشاريع الاستغلال)..

اما القسم الثاني فهم التجار والمقاولون الصغار الذين كانوا يحصلون على تصاريح سفر من يوم الى اسبوع عن طريق المحسوبية والولائم والان حصلوا على تصاريح لمدة شهر الى ستة اشهر حسب مكانتهم لدى الحكم العسكري.

اما الباقون من طلاب التصاريح فالوضع لا يزال على حاله فالعمال ينالون التصاريح بقدر مصالحهم والفلاحون يعتمد اصدار تصاريح لهم على رضى او زعل الحاكم وفي بعض الحالات يرتبط التصريح لهم بعدم مطالبتهم باعادة اراضيهم»

المنظار الاسود

ومن باقة الغربية ارسل لنا الرفيق ابو صبح يعالج مشاعر التلاميذ الذين يستعدون لامتحان الاجتياز قال:

«لا شك ان كل تلميذ ينتظر يوم الامتحان خلال منظار اسود ووجه مكفهر ومتقع شاحب فهو يجد ويجتهد ولا يجيء، ويتعب ولا يقطف..»

وبعد ان يبحث في سياسة دائرة المعارف العربية العامة يقول:

«كم من مرة يا ادارتنا «المختصة» ناشدناك حل مشكلة الكتب ولم تلق جوابا.. الا يحق لنا ان نجد كتبا لكي نتمسس فيها حل اسئلتكم ذات الطلاسم السحرية»..

ويتطرق الى الاسئلة التي تحاول الدوائر بها ان تزج التلاميذ بالسياسة فيقف التلميذ حائرا فيها اما ان يجيب عليها باخلاص وعندها الويل له واما ان يهملها وعندها الويل له ايضاً»..

ويطالب في النهاية ان «تؤمن دائرة المعارف الكتب وتزود التلاميذ بها... وتعيد سياستها العامة»»

كتلة المعلمين الدمقراطيين دائما في المعركة فليؤيدها المعلمون وليحبطوا كيد المباي

الناصرة - مكتب الاتحاد - شدد زلم المباي دعايتهم بان كتلة المعلمين الدمقراطيين سوف لا تشترك في انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين في ٣-٣-٥٨ ، لانها لم تنجح في جمع ١٠٠ توقيعا على قائمتها .

وبعد الاشاعة روج لها عطاس عطاس في ... وروج لها سامي بشارة من ترشيحا وغيرهما من اجراء المباي « المعلمين » !

من المؤسف ان بعض المعلمين الشرفاء انطلت عليهم الحيلة وصدقوا بالاشاعة وكأنها حقيقة .

ان هذه الاجراء تروجهم هذه الاشاعة يقصدون من ضيق صدر اسيادهم الذين يرون في الكتلة شوكة في جانبهم تحرجهم وتكشف خداعهم .

والقصد هو بلبلة المعلمين وانتزاع تأييدهم .

ولكن فاتهم ان الكيد يرتد الى نحور اصحابه .

وفاتهم ان الكتلة ستبقى في المركز من اجل مطالب المعلمين دائما .

اما الشرفاء بين المعلمين الذين يلتفون حول الكتلة فليذكروا انها قوة امام الارهاب وهي تستوحي قوتها منهم فان التفوا حولها وعضدوا ازرها فلن يصيبها شرور .

فليلتف المعلمون حول كتلة المعلمين الدمقراطيين .

الاستمرار في مؤامرة عزل المعلمين العرب في قسم خاص

لم يبق على موعد انتخابات مؤتمر النقابة سوى ثلاثة اسابيع ومع هذا فان لجنة الانتخابات المركزية لم تعلن للمعلمين العرب بانهم سيشتركون في انتخابات فروع النقابة . ومن المعروف ان المعلمين العرب حرموا من الاشتراك في انتخابات الفروع قبل ثلاث سنوات عندما جرت انتخابات مؤتمر النقابة التاسع عشر . واتضح بعد ذلك ان المباي عمل ذلك كمؤامرة للاستمرار في اقامة « قسم شؤون المعلمين العرب » لتمرير مخططه ومصالحه لا مصالح المعلمين .

والآن يظهر ان المباي يريد الاستمرار في فرض الحصار على المعلمين العرب وحصرهم في القسم الخاص المذكور الذي كان مهمته خلال سنوات الماضية هو مساعدة وزارة المعارف في اضطهاد المعلمين العرب وهضم حقوقهم ، كما عمل على تنفيذ سياسة التمييز ضدهم ، وعلى نهب رواتبهم لمشاريع المباي المختلفة .

وتظهر نوايا المباي الخبيثة في سكوت لجنة الانتخابات المركزية اولا ، ثم في ما نشره احد القادة المباييين في مجلة المعلمين « الوفي » في آخر عدد من مجلة « صدى التربية » الناطق باسم المباي ونقابة المعلمين ، فقد كتب المذكور مقالا فيه توجيهات المباي ، قبيل الانتخابات وما سيضعه من مهام على عاتق المؤتمر العشرين للنقابة ومن ضمنها تقسيم النقابة الى اقسام حسب فئات المعلمين ، ولكل فئة قسم خاص ، وجعل المعلمين العرب فئة ثالثة ... يقام لها قسم خاص !!!

ومن المعروف ان المعلمين العرب ان مصالحهم ومصالح زملائهم اليهود واحدة وما يعانونه من مشاكل خاصة نتج فقط عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي حكمت « قسم شؤون المعلمين العرب » المساعد الاكبر في تنفيذها ، لهذا فالمعلمون العرب بل وكل المعلمين الواعين من الشعبين يطالبون بالغاء « قسم شؤون المعلمين العرب » عنوان التفرقة والتمييز ولن يشترك المعلمون العرب في انتخابات فروع النقابة . ولن تتم لهم فروع خاصة حيث يتسنى اشراكهم في فروع مشتركة وفي اماكن تركزاتهم الكبيرة كما في الناصرة .

ميكويان يناشد (بقية)

ترسل الى الحكومة السوفياتية بشأن عقد مؤتمر الدول ...

وحتى الآن لم يتضح اذا كانت ... سنبستك ، كامريكا ، ... مؤتمر ... لوروبا الخارجية من مؤتمر الاقطاب و ... سيكتفي بطلب ... المؤتمر ... بالطرق الدبلوماسية وعلى ... انكار ... ويجاوز ... قبل ... هذه الامر ...

نهرو : الهند تؤيد

وارسل رئيس الحكومة الهندية ، نهرو ، جوابه الى بولغانين على مذكرته الاخيرة وقال نهرو انه يؤيد عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى واضاف : يجب ان يبذل كل جهد لتحطيم الجمود في قضية نزع السلاح والتحطيم ... الناجم عن الحرب الباردة . ويجب ان لا يسمح باستمرار الوضع الحالي لان الاستمرار يؤدي الى سوء الوضع وقد يؤدي الى كارثة عظيمة يرتد لجميع ابعادها .

دعوة همرشولد

ودعا سكرتير الامم المتحدة همرشولد الى عقد دورة خاصة لمجلس الامن تشترك فيها وزراء الخارجية لتمهيد الطريق الى تسوية سياسية بين الشرق والغرب . وقال همرشولد ان كل ... جديد في عقول ... لاعادة الثقة ... يوضح ... للانتصار الناجمة من الحرب .

يمكن لقراء الاتحاد الحصول على اعدادهم من الامكنة التالية :

في الناصرة

نقولا ورور
ساحة الكراجات
مخزن تموين العمال العرب
نجيب الفاخوم
حي الميدان
مكاتب الحزب الشيوعي
ساحة العين
مشهور عبود
مخزن تموين العمال العرب
اديب الحاج
صيدلية حاج وخوري
سوق الروم

بنود دستور الجمهورية (بقية)

* القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون .
* كل القرارات والتشريعات في سوريا ومصر تبقى سارية المفعول في النطاق الاقليمي المقرر لها عند اصدارها ويجوز الغاء هذه التشريعات او تعديلها .
* تتكون الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا ويشكل في كل اقليم مجلس تنفيذي .
* يعين رئيس المجلس التنفيذي بقرار من رئيس الجمهورية يعاونه وزراء يعينهم رئيس الجمهورية بناء على توصية رئيس المجلس التنفيذي الاقليمي
* سلطات المجلس التنفيذي تحدد بقرار من رئيس الجمهورية .
* تبقى احكام المعاهدات الدولية والاتفاقات الدولية بين مصر وسوريا وبين الدول الأخرى سارية المفعول في النطاق الاقليمي المقرر لها عند إبرامها وفقاً لقواعد القانون الدولي
* تبقى المصالح العامة والنظم الادارية القائمة عند العمل بهذا النظام معمول بها في كل من سوريا ومصر الى ان يعاد تنظيمها من رئيس الجمهورية .
* يكون المواطنون اتحاداً قومياً للعمل على تحقيق الاهداف القومية والعمل على بناء الأمة بناء سليماً من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتبين طريقة تكوين هذا الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية
* تتخذ الاجراءات لوضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة .
* يجري الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية العربية المتحدة يوم الجمعة في ١٩٥٨/٢/٢١ .

اليوم الجمعة ٧ مساء

في مقر الحزب الشيوعي في النبي يافا

اجتماع لقراء الاتحاد

باشتراك عضو اسرة تحرير الاتحاد

محمد خاص

يرغب في حماية الاجتماع ...

موت وزير خارجية المجر

فينا - بعد مرض طويل توفي يوم الاثنين الماضي وزير خارجية المجر ايمري هورفات عن عمر يناهز ٥٢ سنة

وايمري هورفات عضو اللجنة المركزية لحزب العمال المجري ودبلوماسي محترف وقد شغل منصب سفير لبلاده في موسكو وواشنطن ولندن وبراغ

وقد عزله ايمري ناج اثناء حكمه في المجر ولكنه اعيد الى منصبه حينما قامت حكومة يانوش كادار التي قضت على الانتفاضة الفاشية في البلاد

المباي يخسر الاكثرية في لجنة آتا المرشح الشيوعي ينال ٢٧.. من الاصوات

حيفا - لمراسل الاتحاد - فقد المباي في الحفاظ على الاكثرية التي كانت له في لجنة عمال آتا . فمن ١٦ عضواً في اللجنة احرز ٧ اعضاء فقط .

ومع ان عضو الحزب الشيوعي ، ماركوفتش ، لم يحصل على مقعد في اللجنة فان ٢٧ بالمئة من المنتخبين صوتوا له . هذا بالاضافة الى ان ٢٨ بطاقة انتخابات من مجموع البطاقات التي الغيت لاسباب ما وعددها ٥٥ ، كانت تحمل اسم الرفيق ماركوفتش .

وأحرز المبام في اللجنة ٤ مقاعد واحدوت هعبودا ٤ مقاعد والعامل الزراعي مقعداً واحداً .

وفي الاسبوع القادم سيجري انتخاب ٥ اعضاء آخرين للجنة في مصانع « آتا — كرداني » . ويتوقع ان يفقد مرشحو المباي واحدوت هعبودا الاكثرية ايضا .

وقد بلغ عدد الاشتراك في الانتخابات ... مرشحاً وبلغ نشاط زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا ذروته في يوم الانتخاب فقد شوهدوا وهم ينقلون ، في السيارات ، الناخبين .

وحاول زعماء المباي في الفترة الاخيرة ان يضغطوا على العمال لانقاذ مراكزهم ولكن دون جدوى . فالنتائج تشير الى ان العمال اختاروا مرشحي احزاب فقدت من برامجهم شكمال مستقيم .

كلمة الاتحاد (بقية)

من التفاف عن طريق استخدام اسرائيل، تجاهلنا ان حكام اسرائيل بالتعاون مع الاستعمار قد شردوا شعب فلسطين وحولوه الى لاجئين

تجاهلنا ما اقتطعه اسرائيل من مناطق هي الشعب العربي الفلسطيني ، وتجاهلنا ما اقترفه حكام هذه البلاد ضد الشعب العربي وما يزالون يفعلونه تجزه من هذا الشعب في السنوات التي اقاموا بها له .

تجاهلنا الهجوم الغادر على سيناء بالتآمر مع المستعمرين الانجلو - فرنسيين وتجاهلنا المجازر الدموية وغارات القتلة بهذا الشعب في قبية والقلقيلية وغزة وكفر قاسم و - و - و .

كل هذا نسيه « عن عشيلم » في مقالة الافتتاحي « تيبر الصحاري » ؟؟ ولكن متى انفرت بلادا واستصلاحات الى صحراء الا ا ... !

نكيف يحق لحكام اسرائيل ان يتحدثوا عن السلام كما زعم صحافتهم قبل ان يعود عرب فلسطين الى وطنهم وقبل ان تعاد اليهم حقوقهم المغتصبة .

لهذا هو مضمون تصريح خروشتشوف اذ قال « على اسرائيل ان تذكر جيداً وضعها الخاطئ ، وكذلك مصالح الدول العربية ، وهي الآن لا تتهج هذا النهج بل تتخذ موقفاً عدوانياً » .

ان تصريح خروشتشوف به نصح بالغ الاهمية لخير الشعب اليهودي في اسرائيل وتحذير شديد لحكام استخلصوا منه النتائج الصحيحة وتجنيب اسرائيل الاخطار المحدقة التي تجرها سياسة حكام اسرائيل .

ان تسوية قضية فلسطين سلمياً بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي سبيل الشعب اليهودي للتفاهم مع الأمة العربية واستعادة الشعب العربي لحقوقه الثوابة هي تحصيل حاصل وجزء من نجاح نضال هذه الشعوب ضد الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط والنتيجة لم ... من سوى قضية وقت .

تقدم اقتراح عاجل الى الكنيست

الكتلة الشيوعية تطالب بالغاء امر هدم عشرات المنازل في حي غزرا بتل ابيب

القدس — احالت الكنيست الى لجنة الداخلية ، ب ١٥ صوتا ، هي اصوات الشيوعيين و« المبام » و« احدوت هعبودا » و« التقدميين » ، ومعارضة ١٤ صوتا ، هي اصوات « المباي » و« الصهيونيين العموميين » ، وامتناع « الحيروت » ، اقتراحاً تقدمت به النائبة استر فلنسكا للبحث في امر هدم عشرة منازل في حي غزرا في تل ابيب ، من اجل وقف هدم البيوت في ذلك الحي ، ومن اجل اتخاذ قرار بتسوية مسألة ملكية الارض التي تقوم عليها تلك المنازل بالاتفاق بين الفرقاء المعنيين .

وقد ذكرت النائبة فلنسكا في بداية كلامها ان عشرات من العائلات الفقيرة قد انفقت اموالها القليلة المكتسبة من عرق جباهها في بناء تلك البيوت . ومفتشو البلدية لم يعارضوا في البناء في بداية الامر وفي النهاية قدم هؤلاء جميعاً الى المحكمة وفرضت عليهم غرامات . وبعد ان دفعوا الغرامات هدمت البلدية عشرة بيوت وهي تنوي هدم بقية البيوت .

وطلبت فلنسكا وقف الهدم

اعدادات لاقامة نظام حكم ذاتي في قطاع غزة

بلغراد — ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية نقلاً عن مصادر مسؤولة في القاهرة ان هنالك استعدادات لاقامة هيئة تشريعية في قطاع غزة تكون الخطوة الاولى نحو اقامة نظام « اوتونومي » في القطاع ومن المتوقع ان يعلن عن اقامة هذه الهيئة في قطاع غزة في ١٥ آذار يوم ذكرى مرور سنة على انسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع .

وهذه الخطوة قد اعدتها الحكومة المصرية منذ سنة ١٩٥٦ ولكن تحقيقها قد تأخر بسبب العدوان على مصر .

وتضيف وكالة الانباء اليوغسلافية انه بموجب اتفاق الهدنة وضع قطاع غزة تحت الادارة المصرية الى ان يوقع اتفاق صلح مع اسرائيل ، كما ان قسما صحراوياً من النقب وضع تحت ادارة اسرائيل بنفس الشروط .

فشل محاولات توسط رئيس بلدية نهاريا لحل اضراب عمال البلوكات حيال اصرارهم

حيفا - مكتب الاتحاد - اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا اصبح في شهره الثاني ولم ينجح حتى الان توسط رئيس بلدية نهاريا لحل الاضراب .

وكان نتيجة لهذا التوسط ان وافق اثنان من اصحاب العمل في نهاريا ان يدفعا الى العمال أجرة يومية حسب تسعيرة الهستدروت ٨،٨٩٥ ليرة مقابل عمل متر مكعب في اليوم (اي عمل ثماني ساعات) وان يدفعا ايضاً ما يساوي ٢١ بالمئة من أجور العمال للصندوق الضمان مقابل الشروط الاجتماعية على ان تحال مسألة أجرة ايام الاضراب على التحكيم .

ولكن اجتماع العمال المضربين في نهاريا رفض هذا الاقتراح لأن العمال يطالبون بزيادة أجورهم على اساس عمل المقاولة لأنهم يرون في عمل المقاولة أسلوبا في مصلحتهم من حيث الأجور وساعات العمل . ولأنه حسب اقتراح رئيس بلدية نهاريا تكون أجرة المئة حجر ٤٠٠٠ بروطة اي بزيادة ٢٥٠ — ١٠٠ بروطات لكل حجر . وبسبب اصرار العمال على العمل بالمقاولة بدل العمل اليومي استمر الاضراب .

ويزداد تأييد العمال عامة للعمال المضربين .

سكان الحرقة العرب لن يتزحزحوا من بيوتهم قبل تأمين المسكن لهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - يواصل سكان « الحرقة » في حيفا نضالهم ضد القرار القاضي بهدم بركياتهم وطردهم من الارض التي يسكنونها منذ سنوات طويلة وهم يطالبون بتأمين قطعة ارض اخرى مناسبة يستطيعون فيها بناء بركياتهم ، وتعويض مالي مناسب .

وقد وقع جميع سكان « الحرقة » على عريضة وجهت الى المحرر الثالية وسخاً منها الى رئاسة الكنيست ، واللجنة المالية الكنيست ، شرحوا فيها قضيتهم وطالبوا بتعويض مالي وقطعة ارض أخرى يستطيعون فيها بناء براكيات يأوون اليها وعائلاتهم .

كما قام وفد يمثلهم بمقابلة سكرتير عام بلدية حيفا حيث عرضوا عليه قضيتهم ومطالبهم العادلة . وقد وعدهم سكرتير البلدية بأن تعمل البلدية مع السلطات الحكومية المسؤولة على تأمين حقوقهم . وفي الاجتماع قدم الوفد مذكرة لرئيس البلدية تشرح امرهم وارسلوا نسخاً منها الى جميع الكتل الممثلة في مجلس بلدية حيفا

ان سكان « الحرقة » باكثريتهم لاجئون طردوا من قراهم ومدنهم واماكن سكنهم عام ١٩٤٨ ، ولم يجدوا آنذاك مكاناً يسكنونه فعمروا هذا المكان بينهم لاجئون من حواسة وبلد الشيخ وعرب ارض الرمل قرب كريات موتسكين .

وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن المشاريع الكبيرة لاعادة اسكان اللاجئين الموجودين في اسرائيل ، يجد هؤلاء انفسهم معرضين للتشريد مرة أخرى .

وفي هذه الناحية شكا سكان « الحرقة » من مضايقات بوليس الميناء لهم ، وتحرشهم بهم دون اي سبب او مبرر . ويظهر ان البوليس يقوم بهذا كجزء من حملة الضغط والارهاب الرامية الى تشريدهم من هذه المنطقة التابعة لمنطقة ميناء « قيشون » .

حملة مباينة مستدروتية جديدة لطرد العمال العرب

حيفا — قام يوم الثلاثاء الماضي سكرتيرو مكتب العمل بشن حملة جديدة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم حسب اسلوبهم التقليدي . فقد جمعوا بعض العمال اليهود العاطلين عن العمل وطافوا على امكنة العمل لطرد العمال العرب بحجة انهم غير منظمين .

ونتيجة لذلك طرد عشرة عمال كانوا يعملون في مخزن خردوات في خليج حيفا كما طردوا آخرين كانوا يعملون في مصنعة مجاورة لذلك المخزن .

ويقول مراسلنا ان العملية اتسعت اكثر واصابت آخرين من العمال .

وهكذا تواصل قيادة المباي في الهستدروت سياستها العنصرية الفظة المعادية للعمال العرب .

فالهستدروت بدلا من تنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم تقوم بطردهم .

وهذا يستلزم وحدة العمال العرب في الكفاح لاحباط هذه الحملات التي تحرمهم من حقوقهم

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد السوفياتي يعرض مساعدته على الباكستان

كراتشي - اعرب أ . بنديكتوف رئيس وفد السوفياتي الاعلى الذي يزور باكستان الآن عن استعداد حكومته لتقديم المعونة للباكستان اما مباشرة واما عن طريق هيئة الامم المتحدة .

وفي الاجتماع الصحفي حيث اعلن بنديكتوف هذا الامر قال بنديكتوف ان حكومته تقترح اتخاذ جراءات لتنمية التعاون التقني بين القطرين .

ويلز تنتصر على اسرائيل

وتشترك في مباريات التصفية على كأس العالم

حيفا - لمكاتبنا الرياضي - انتصر منتخب ويلز لكرة القدم على المنتخب الاسرائيلي في كارديف عاصمة ويلز بنتيجة ٢ : صفر . وحضر المباراة نحو ٥٠٠٠ الف انسان احتشدوا في مدرج نيان بارك الواسع .

وهذه هي المرة الثانية التي ينتصر فيها منتخب ويلز على المنتخب الاسرائيلي ، وكانت المرة الاولى في رمات غان

وبهذا انتهت قضية المنتخب السادس عشر الذي سيشترك في مباريات التصفية النهائية على كأس العالم ، فهذا المنتخب سيكون منتخب ويلز .

وجدير بالذكر ان المنتخب الاسرائيلي قد لعب بشكل حاز اعجاب الوف النظارة حتى المرحلة النهائية ولكن هجوم منتخب ويلز خرق الدفاع الاسرائيلي واحرز اصابتي التفوق .

وكان لحارس المرمى الاسرائيلي ، خودوروف ، نصيب كبير في حماية المرمى حيال هجمات لويلزيين الرائعة .

المخترة في المزاد

البكر — يطالب اهالي القرية عيسى بحق بحقوقهم ومنافع من حقوقهم ومصالحهم ولكن الحكومة تقاوم هذا الكفاح بأسلوب جديد قديم

اما القديم فيه فاسلوب اثارة النزاع والشقاق واما الجديد ففي ارسال زلمها لعرض المخترة على بعض الناس . ان اهالي القرية يعرفون دور المخاتير التخريبي ... وهم سيتوحدون لاحباط هذه المؤامرة .

حملة الصحافة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهريا

وصلنا ٣٠٤٠٥٠٠٠٠ ليرة (٤٦٠٨ /)

بعد اسبوع تقريباً يجري التلخيص الشهري لحملة الصحافة وقد جمع حتى الان ٣٠٤٠٥٠٠٠٠ ليرة (٤٦٠٨ /) اي علينا ان نجمع في اسبوع واحد ١٦٠٠ ليرة حتى نصل الى الهدف (٣ آلاف ليرة) وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة .

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٦٤٣٠٧٠٠	٥٧٠٥
حيفا	٣٣٠٠٥٠٠	٥٣٠٩
الناصرة	١٤٥٠٠٠٠	٥٣٠٧
السهل	١٤٧٠٣٥٠	٣٩٠٨
الجنوب	٨١٠٠٠٠	٢٩٠٦
القدس	٦٠٠٠٠٠	٢١٠٨
متفرقات	٨٠٠٠٠	
المجموع	١٠٤٠٥٠٠٠٠	٤٦٠٨

في سطور

* نشرت نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكية والمقت على اقتراح الحكومة السوفياتية لارسال مراقبين امريكيين لمراقبة الانتخابات العامة للسوفيتات الاعلى التي ستجري في ١٩ آذار ١٩٥٨ وكانت الحكومة السوفياتية بناء على دعوة الولايات المتحدة قد ارسلت مراقبين لمراقبة الانتخابات الامريكية في اواخر سنة ١٩٥٦

* وافق مجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية الحرب البالغة ١٢٩٠ مليون دولار .

* صرح ريتشارد بتلر نائب رئيس الوزراء البريطاني في مجلس العموم انه من الخطأ لاسباب استراتيجية تحديد مناورات الطائرات الامريكية والبريطانية التي تحمل القنابل النووية وتحلق في سماء بريطانيا !!

* اعلن « زعيم » اتراك قبرص الدكتور فاضل كوتشوك انه يعتقد بان تركيا ستصر على تقسيم قبرص . فالامر يتعلق « بشرف » تركيا القومي وتركيا تحارب في سبيل هذا « الشرف » ! (كذا)

* عينت شركة قناة السويس الدولية ثلاثة من مجلس اداراتها - امريكي وبريطاني وفرنسي لمفاوضة مصر من اجل تعويض مساهمي الشركة . وستبدأ المفاوضات بين مصر والشركة في روما .

* وقع في موسكو اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا للمدة الواقعة بين سنة ٥٨ — ١٩٦٠ وسيزود الاتحاد السوفياتي بولونيا بالحديد والمنغنيز والكروميوم والقطن والبترول واجهزة اخرى .

تعزية

الى ابرهيم وسهايل نحولة تعزيتنا لكم لوفاة والدكم المرحوم

احمد نحولة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
مطابخ وادي النسناس

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء ١١ شباط ١٩٥٨ — ٢٢ رجب ١٣٧٧

5717 [illegible] 21 — 11.2.1958 — No. 82 Vol XIV

العدد ٨٢ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

رئيس الـ«ش. ب.» يجتمع بمحرري الصحف ويوجههم في حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — يوم الخميس الماضي اجتمع رئيس الـ«ش. ب.» برؤساء تحرير الصحف اليومية كلها، عدا «قول هعام»، وطلب منهم تشديد حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي صباح الجمعة وصباح الاحد صدرت «دافار» و«عل همشمار» و«هابوكر» و«جيروزلم بوست» وغيرها من الصحف بمقالات تحريض وافتراء على الحزب الشيوعي.

كان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد نشر منذ أسبوعين، كما يذكر القراء، بيانا حذر فيه من دسائس الـ«ش. ب.» ومؤامراته التي تحاك على الشيوعيين بقصد تمهيد السبيل للضغط على الحزب ومحاولة اعاقته عن تصعيد النضال الشامل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، والدفاع عن الحقوق المدنية والقومية للاهالي العرب في اسرائيل.

وواضح كل الوضوح ان احزاب الحكومة هي في حيرة شديدة حيال المأزق الذي لا منقذ له، الذي اوصلت اسرائيل اليه سياسة المغامرات الموالية للاستعمار، ومعلوم ان اوساط بن غوريون قد اصبحت في حالة إفلاس امام اشتداد مطالبة الرأي العام بسياسة حياد، والانصراف عن سياسة الكبت القومي الموجهة ضد الاهالي العرب.

فالاوساط الحكومية تريد صرف انظار الرأي العام عن هذا الافلاس التام الذي منيت به سياستها الموالية للاستعمار والمعادية للشعب وللسلام، ولذلك يشن حملة صاخبة شعواء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية نحو الاستقلال والحياد والسلام.

[illegible] جريدة «دافار» [illegible] فيه بأن رئيس تحت عنوان يبرر الغارة الجوية البربرية التي شنها المستعمرون الفرنسيون على القرى التونسية نشر ايضا مقال رئيسي كله تحريض فظ على الحزب الشيوعي بسبب نضاله الوطني الحازم من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي، وبسبب تأييده الامين للحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني الذي شرد اسرائيل جزء منه.

وهكذا فان الاوساط العسكرية الحاكمة التي على رأسها بن غوريون متمادية في دورك التأييد السافر لمخططات المستعمرين المعادية لشعوب [illegible] ... عن شعوب آسيا وافريقيا كلها، ... بربط اسرائيل بحلف الاطلنطي ... بعيدة عن سلام اسرائيل ومصلحتها ...

... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الذي يرى السبيل لوحيد لضمان وجود اسرائيل ... الشيوعيين ... الاوساط الحاكمة ... للاستعمار، المسؤولين عن ... اولئك الذين ... على السلام والتعاون مع جاراتها ... لاهالي العرب ويحرمونهم من حقوقهم المدنية والقومية ... الحزب الشيوعي يناضل ... من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من اجل الاعتراف بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني، من اجل تسوية سلمية عربية تأخذ بالاعتبار حقوق القومية لشعبي فلسطين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

لقد وجه رئيس الـ«ش. ب.» هذه الصحف الى التحريض على الشيوعيين ووافقت هذه الصحف على خدمة الجاسوسية ... ومقالات ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتخوفه من تشديد نضاله، وتهيئ ... ملاحقة الشيوعيين ... الشعب ... ولكن التهديد والملاحقة لا يخيفان الشيوعيين.

ولقد حدث يتضح لاوساط مختلفة من الجمهور ان سياسة الحكومة تحمل في طياتها خطاراً جسيمة على مستقبل اسرائيل ... وان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضال من اجل سياسة حياد ... بالاستعمار، والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية، مما تخلق ممكنات كبيرة لانضمام اسرائيل الى ... شعوب الشرق الاوسط، والسلام والأمن.

ان اوساط بن غوريون وصنائعهم يأملون عبثا باضعاف الحزب الشيوعي وتفريق صفوفه. ... الحزب الشيوعي ... العربية هي صخرة ... كل دسائس ... السلام. وما من قوة تستطيع ... الحزب الشيوعي ... من اجل ... الاسرائيلية في سياسة سلام واستقلال وحياد!

☸ اعلنت حكومة فنزويلا الجديدة ... الحكومة ... وستحترم الاتفاقات مع شركات البترول الاميركية القديمة.

ازمة عراقية جديدة تهدد بانسحاب العراق من حلف بغداد

دمشق — اذاع راديو دمشق ان حكومة العراق برئاسة عبد الوهاب مرجان قد قدمت استقالتها، وسببت هذه الازمة تأجيل موعد زيارة الملك فيصل للاردن الى اليوم.

ورؤخمن الانباء ان سبب استقالة حكومة مرجان هو الازمة الداخلية في العراق التي انفجرت في اعقاب مولد الجمهورية العربية المتحدة.

وتقول الصحف الاميركية ان حكومة العراق قد تنسحب من حلف بغداد في الدولة العربية الوحيدة في هذا الحلف وان انسحابها يتبع تداولاً اكثر بمحول الحلف الاخرى واسرائيل مع الغرب.

وهناك احتمال ان يأس وزارة الخارجية الاميركية من بقاء العراق عضوا فعالا في حلف بغداد قد يضطرها الى التسليم بأمر خروج العراق من هذا الحلف، والسعي الى تنظيم جبهة من حكام الدول العربية الموالين للغرب لعرقلة مساعي الوحدة العربية المعادية للاستعمار.

مشروع دالس

وكتبت صحيفة جويش ابزرفر النمسية ان دالس يدرك اتحادا عربيا اردنيا، بل انه اخذ على عاتقه ضمان موافقة اسرائيل على اتحاد كهذا.

جواب ماكيلان على مذكرة بلغانين:

بريطانيا توافق على عقد مؤتمر ذروة بأي طريقة كانت

لندن — بعث رئيس حكومة بريطانيا، هرولد ماكيلان برده الى رئيس الحكومة السوفياتية، نيقولاي بولغانين، على مذكرته الثانية التي اقترح فيها عقد مؤتمر للاقطاب. واعلن ماكيلان ان بريطانيا توافق على عقد هذا المؤتمر وعلى التحضير سلفاً له سواء بمؤتمر لوزراء الخارجية ام بالطرق الدبلوماسية العادية.

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني عن رد ماكيلان فقالت: قد يسمح هذا الرد أثر كبير في عقد مؤتمر الاقطاب وفي تخفيف التوتر الدولي. غير ان مشكلة بريطانيا هي ان موقفها يتعارض مع الموقف الاميركي بل ان بريطانيا تريد، لو استطاعت، ان تنافسه ولكنها مرتبطة باميركا في كل ما يتعلق بوسائل التخويف الذري وبالحصول على تأييد اميركا ضد حركات التحرر القومي.

وفي الوقت ذاته دعت يوغسلافيا الى عقد مؤتمر للاقطاب فوراً واعلنت انها ستكون مسرورة اذ هي دعيت للاشتراك فيه.

وفي لندن يلمس التأييد لعقد مؤتمر للاقطاب ويلس شخصيات سياسية هامة كادجار فور، رئيس حكومة فرنسا الاسبق قد يدعو لعقد المؤتمر سرعة ويعرب ان ذلك سيعزز السلام العالمي. واعلن مندوب فرنسا في لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة، جيل موخ، ان الاقتراح البولوني لتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية (المعروف باقتراح راباتسكي) جدير بالبحث الجدي فيه، وعليه ان يتضمن ايضا تجريد تلك المنطقة من الاسلحة العادية ايضاً.

رد ماكيلان

وقد ذكر ماكيلان في رده انه مقتنع بان عدم التحضير تحضيراً كافياً لمؤتمر الاقطاب الماضي في جنيف كان احد الاسباب التي ادت الى ان لا يحرز المؤتمر غير فائدة قليلة.

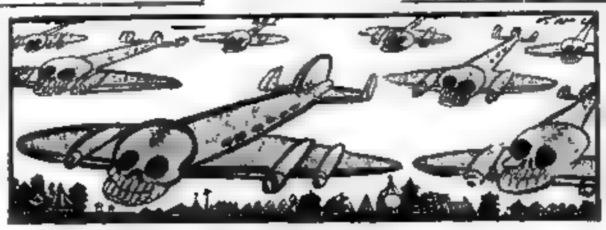
وقال ماكيلان ايضاً، ولدى اعداد جدول اعمال المؤتمر يجب ان لا يقتصر البحث على المقترحات السوفياتية بل يجب ان يتناول كل المقترحات التي تقدمها الدول الاخرى المعنية بالامر مثل اقتراحات الرئيس ايزنهاور التي ذكرها في مذكرته من ١٢ كانون الثاني الماضي واضاف ماكيلان انه يؤيد هذه المقترحات تأييداً تاماً.

ويستطرد ماكيلان قائلا: ولاحراز تقدم سريع في الامر اقترح عقد اجتماع لوزراء الخارجية في الغرب وقت ممكن. ومن الممكن ايضا ان يكون بديل لهذا وذلك بأن يكون التحضير لمؤتمر الاقطاب لاتصال الدبلوماسي السري، ونحن من ناحيتنا مستعدون لكلا من الطريقين المقترحين ولكننا لا نستطيع ان نتحدث باسم حكومات أخرى.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جاء في الانباء: — قالت نيويورك بوست ان سبع طائرات كانت تحمل قنابل ذرية تحطمت في الولايات المتحدة فقط خلال ١٩٥٤ – ١٩٥٧ ... هذا عدا الطائرات المماثلة التي تحطمت في غير الولايات المتحدة.

ويذكر القراء ان طائرات مهذا الحمل القاتل تحلق في اجواء بريطانيا والمانيا والشرق الاوسط.



الموت الحائم

الاغتيال الجماعي الفرنسي في تونس يهدد سلام المنطقة

الجمهورية العربية المتحدة تعرب عن استعدادها لمؤازرة تونس في مكافحتها الاستعمار

قشعريرة مرعبة سرت في الرأي العام العالمي في اعقاب الاغتيال الجماعي الذي اقترفته فرنسا بضرب قرية ساقية سيدي يوسف التونسية بالقنابل الجوية. لقد اغتيل ٧٢ مواطناً معظمهم من تلاميذ مدرسة القرية واصيب ٨٧ بجراح.

ولكن البربرية الفرنسية أثارت ايضاً موجة استنكار عنيفة في العالم لم يشهد مثلها منذ العدوان الثلاثي على مصر واجتاحت العالم العربي موجة من السخط على فرنسا تضامناً مع شعب تونس العربي.

فقد صرح علي صبري وزير شؤون رئاسة الجمهورية في مصر وصرح صبري العسلي رئيس الوزراء في سوريا ان حكومتيهما بل الجمهورية العربية المتحدة تتضامن مع تونس في مكافحتها الاستعمار الفرنسي وهي على استعداد لتقديم معونتها الكاملة في هذه المعركة.

كذلك استنكرت وزارة خارجية المغرب هذه الفعلة البربرية المروعة وارقت الى تونس تحتج عطف الحكومة المغربية وتأييدها لحكومة تونس في كفاحها. وفي الوقت ذاته حذرت المغرب حكومة فرنسا من النتائج السيئة التي تترتب على عدوانها الفظ.

تونس الثائرة تلجأ الى مجلس الامن

وقد اقترحت فرنسا جريمتها زاعمة ان المدافع المضادة في سيدي يوسف اطلقت النار على طائرة فرنسية وهي في اجواء الجزائر وان الوطنيين الجزائريين يعسكرون في تلك البلدة.

ولكن لن يقتنع انسان ان فرنسا تحتاج الرد على مثل تلك المحاولة الى ١٧ طائرة تحمل القنابل الثقيلة تحرسها ٨ طائرات مقاتلة وان تضرب بهذا العنف المجرم.

اما الواقع فهو، كما قال الطيب السحباني سفير تونس في القاهرة، ان فرنسا بعد ان يئست في الجزائر وأخفقت في الانتصار على جيش التحرير الجزائري الى هذا العدوان علها تجبر تونس على التراجع عن تأييدها لكفاح الجزائريين واضاف ان تونس لن تتوقف عن مناصرتها شقيقتها الجزائر دوما على الرغم من العدوان الفرنسي.

وملا طاش سهم فرنسا.

فقد ثار الشعب التونسي وتظاهر واضرب في طول بلاده وعرضها. فقد اشترك في تشييع الضحايا اكثر من مئة الف نسمة. واتخذت الحكومة التونسية خطوات كفاحية فاستدعت سفيرها من فرنسا وطالبت بجلاء جميع القوات العسكرية الفرنسية من اراضيها بما فيها القاعدة الفرنسية الحربية في بزرتا كما حاصرت القوات التونسية المعسكرات الفرنسية وعزلتها تماما عن الخارج الى ان يتم الجلاء.

ثم لجأت الى مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة مطالبة بأن يبحث شكواها على فرنسا بسرعة لان عدوان فرنسا يهدد السلام العالمي.

وبحق تكمن تونس ان مثل هذا العدوان يهدد السلام العالمي فرنسا بهذا تهدد بتوسيع الحرب الجزائرية ونشرها في شمال افريقيا مما قد يؤدي الى حرب عالمية.

وقد احتج على خطورة الوضع في المنطقة عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية الذي ارسل الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة رسالة طلب اليه فيها تدخل المنظمة لايقاف العدوان الفرنسي كما ارسل رسائل الى الدول العربية يدعوها الى العمل على درء خطر على السلام في المنطقة.

الطائرات الاميركية

وقد ابرزت الصحف والوكالات العربية ان الطائرات الثقيلة التي قلقت قنابلها على سيدي يوسف هي من صنع اميركي واستخلصت بحق ان الاستعمار الاميركي شريك في العدوان الفرنسي على تونس.

ويجيء ان هذا العدوان سيقوي كفاح الشعب التونسي ضد سياسة المهادنة مع الغرب التي تنتهجها الحكومة التونسية الحالية ويفتخر بها الرئيس حبيب بورقيبة ويكشف الوجه الاستعماري الذي ظهر في ارسال بريطانيا واميركا كمية ضئيلة من الاسلحة الى تونس، بينما الطائرات المصنوعة في اميركا تضرب القرى التونسية بالقنابل المبيدة.

المباي يتمسك باقتراح الانتخابات المنطقية ويرفض اقتراح الصهيونيين

القدس — على اثر اجتماع لسكرتيرية المباي وكتلة المباي في الكنيست بحضور بن غوريون، اعلن ج. يوسفتال، سكرتير المباي، ان المباي قرر ان لا يصوت يوم الثلاثاء (اليوم) لدى بحث نظام الانتخابات في الكنيست لصالح اقتراح الصهيونيين العموميين.

وقال يوسفتال للصحفيين ان اقتراح المباي بتعديل نظام الانتخابات للكنيست ليست الورقة الاخيرة بل الورقة الاولى.

ووصف يوسفتال اقتراح الصهيونيين العموميين بانه غامض، لا يعين عدد المناطق، ولا يذكر من الذي يعين تقسيم الدوائر الانتخابية. وقال انه في حالة رجوع الصهيونيين العموميين الى الاقتراح الاصلي الذي تقدم به سرلين، والذي يعين هذه الامور، فان كتلة المباي ستعود الى بحث الموضوع. والمعتقد ان المباي في هذه الحالة سيصوت مؤيداً اقتراح سرلين.

الجمهورية العربية عامل استقرار وسلام الغرب يرعبه طابعها المعادي للاستعمار

— لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

«ان الجمهورية العربية المتحدة ستعمل متعاونة عن يقين مع جميع الشعوب في اقرار السلام وتوطيد الامن في العالم... وستكون دعامة قوية تعمل متضامنة مع الشعوب الاخرى لما فيه الخير للبشرية».

بهذه الكلمات رد الرئيس جمال عبد الناصر على تهاني رئيس يوغوسلافيا المرشال تيتو ونهرو رئيس وزراء الهند بمناسبة قيام الجمهورية العربية المتحدة، وبهذه الكلمات جسم امانى الحركة القومية العربية الساعية نحو الوحدة الكبرى، الحرية والسلام.

اليمن تنتسب الى الجمهورية العربية المتحدة

وقد تسارعت الحوادث في اعقاب اعلان الجمهورية العربية المتحدة فانتهت المباحثات بين الرئيس عبد الناصر والامير محمد البدر ولي عهد اليمن بشأن انتساب اليمن الى الدولة الجديدة

وفي البيان المشترك الذي صدر في القاهرة في اعقاب المباحثات اعلن الجانبان ان الاتفاق الكامل تم على انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة وعلى وسائل تحقيق ذلك. وستجري المفاوضات على التفاصيل.

وقد عاد محمد البدر الى بلاده واكدت الانباء ان اليمن ستطلب معونة عسكرية من الدولة المتحدة لصد عدوان بريطانيا كما ستطلب مدربين مصريين لمساعدتها على تنفيذ برامج الانماء.

العالم العربي ينظر الى الدولة الجديدة

وقد انهالت برقيات التهاني والتأييد على القصرين الجمهوريين في دمشق والقاهرة لقيام الجمهورية العربية المتحدة من اقطار آسيا وافريقيا وكان بين هذه البرقيات برقيات حكومية وشعبية.

ولكي الامير البارز ... الدول العربية في اكثريتها اعلنت تأييدها لهذه الخطوة. فارسلت الشعب ... تهانيها بعد تونس والسودان كما بعث عبد الله سالم الصباح حاكم الكويت بتهنئته بمناسبة اعلان الجمهورية العربية.

وصرح سوبندريو وزير خارجية اندونيسيا ان الوحدة بين مصر وسوريا بادرة طيبة لروح الوحدة العامة التي بثت في آسيا وافريقيا على الرغم من ان قوى الرجعية تحاول وتبذل مساعيها لبث الفرقة والخلاف بينها.

ازفستيا توجز الموقف العالمي من هذا الحدث

وقد اوجزت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية الموقف في العالم من هذا الحدث حين كتبت تقول:

«يجب ان تكون المملكة العربية غير مسرورة من طابع الوحدة المصرية السورية المعادي للاستعمار ونظام المستعمرات».

واضافت:

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تدخل امريكي بريطاني في السودان

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط من الخرطوم ان جعفر حمد السكرتير العام للحزب الوطني الاتحادي في السودان قد اعلن ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتدخلان في النشاط الانتخابي في بلاده وتستخدمان المال للتأثير على نتائج الانتخابات النيابية التي تأتي في مستهلها.

نواب العمال في بريطانيا

يهبون لانقاذ جميلة بوحيرد

لندن — ناشد ٧٥ نائباً عمالياً بريطانياً رئيس جمهورية فرنسا بيي كوتي للعمل على منع اعدام المكافحة الجزائرية جميلة بوحيرد.

وجميلة بوحيرد فتاة جزائرية اتهمها الفرنسيون زورا بالقاء قنبلة على مقهى في مدينة الجزائر وحكموا عليها بالاعدام وقد انتصبت الحملة لانقاذها لان الرأي العام اقتنع بان جريمتها الوحيدة هي انتسابها لحركة التحرر القومي الجزائرية.

(اقرأ انباء الحملة على الصفحة الثانية)

خروشتشوف يقول في اجتماع المثقفين السوفياتيين:

سياسة مراكز القوة الاستعمارية تمنى بضربة قاصمة

مركز الاتحاد السوفياتي ومكانته اقوى اليوم منها في اي وقت مضى

موسكو — «السياسة الاستعمارية، سياسة مراكز القوة، قد اصيبت بضربة قاصمة. ومن حقنا ان نقول ان مركز الاتحاد السوفياتي الدولي هو اليوم قوي وحسن ومكانته اليوم اقوى منها في اي وقت مضى» — هذا ما اعلنه سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف، في اجتماع المثقفين عقد في موسكو.

وقد حضر الاجتماع بعض قادة الحكومة السوفياتية بينهم رئيس الحكومة بولغانين ورئيس اتحاد الجمهوريات فوروشيلوف. وحضره ايضاً ميوف عديدون بينهم الموسيقار شوستكوفتش والكاتب فيدوروف والمنتج السينمائي غريغوري الكسندروف.

وقال خروشتشوف، ان النجاح الاقتصادي الاستراتيجية السوفياتية لدليل على مستوى التطور العظيم في العلم والتكنيك والصناعة والثقافة في الاتحاد السوفياتي.

واضاف قائلا، والحرارة التي يبديها اعداؤنا من تأثير الاتحاد السوفياتي علميا وتقنيا قد بعثت كالدخان.

وواصل خروشتشوف كلامه قائلا، والنجاحات لاصالة في النضال الملي يهد الاشتراكية والرأسمالية، ومدى تطور دولتنا نحو الشيوعية، مدين مرتبط بدرجة غير قليلة بحكم الام وبالعاملين في العلم والتكنيك ويمكن الناس العاملين في العمل المبدع.

وقال: خصومنا لايعجبهم الطابع المتفائل، الذي تفرضه الحياة، في فن السوفياتي. ولكننا لن نتراجع هنا امام خصومنا الايديولوجيين. وليس لا شك في ان مواهب وآراء مجتمع ثقافتنا وقوتنا الحيوية ستقدم لنا نجاحات جديدة فريدة في نوعها.

انتخابات السوفيات الاعلى في ١٦ شباط

موسكو — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بيانا عشية انتخابات السوفيات الاعلى التي ستجري في السادس عشر من شباط الحالي

وابرز بيان اللجنة المركزية نجاحات الاتحاد السوفياتي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية منذ الانتخابات الماضية وحتى الآن.

واذاع راديو موسكو هذا البيان.

فكرة

قرأت الخبر التالي :

عممت وزارة التربية والتعليم على جميع المؤلفين والكتاب الاردنيين دعوه كانت قد تلقتها من ادارة معرض الكتاب العربي ببيروت للاشتراك في المعرض الثالث الذي سيفتتح في قاعة اليونيسكو في بيروت في الفترة الواقعة بين ١٤ و ٢٠ نيسان ١٩٥٨

وقد طلبت الوزارة من المؤلفين والكتاب الذين يرغبون في عرض مؤلفاتهم في المعرض المذكور الاتصال بها

وفكرت

ان المعرض يسع لانتاج الادباء العرب في اسرائيل لو كان من الممكن يصل هذا الانتاج...

حول العالم

مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا يعقد في طشقند

اعلن مديمرادبو الاتحاد السوفياتي ان مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا سيعقد في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكيا في تشرين الاول هذه السنة

واضاف ان الاتفاق على مكان المؤتمر وزمانه تم اثناء انعقاد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة .

سكة حديد كهربائية في كوريا

افتتح اول خط سكة حديد كهربائية في شمال كوريا بين كوون وشوسونغ وطول الخط يبلغ ٣٨ كيلومترا وقد وصلت بمساعدة الاتحاد السوفياتي واهمية هذه الكورة كبيرة جدا لان خطوط السكك الحديدية الكهربائية هي حل لمشكلة المواصلات الجبلية في كوريا .

٣ ملايين يشتركون

يستعد ثلاثة ملايين رياضي صيني للاشتراك في الاولمبيادا الصينية الي ستجري في تشرين الاول سنة ١٩٥٩ احتفالا بمولد الجمهورية الصينية الشعبية وسيشترك الفائزون في الاولمبيادا العالمية التي ستقام في روما سنة ١٩٦٠

القفز في ميدان الانتاج

وضعت رومانيا الشعبية تخطيطا لزيادة انتاج طاقتها الكهربائية بـ ٣٤١٥ في المئة وهذه الزيادة ومقدارها (١٢٥) الف كيلو واط تعادل نصف الطاقة الكهربائية العامة (التي كانت في البلاد قبل الانتقال الى الاشتراكية) سنة ١٩٣٨ وتتناول زيادة الانتاج صناعة انتاج الآلات التي ستزيد ١٢٠ ، المئة والاجهزة الكتروانية التي ستزيد ٧٣ في المئة .

نسخة من الطبعة الاولى

حصلت المكتبة العامة في بروكسل عاصمة البلجيك على نسخة من النسخ السبع الاولى التي طبعت سنة ١٤٧٠ (اول ما عرفت الطباعة) . وهي مكتوبة باللغة اللاتينية والمؤلف رجل دين فرنسي عاش في القرن الرابع عشر

في مؤتمر الشباب اليوغسلافيين

في الاسبوع الفائت انتهى مؤتمر منظمة شباب الشعب اليوغسلافية في بلغراد . وفي المهرجان الختامي في ساحة ماركس انجلز التي حضرها (٣٠) الف شاب تكلم ممثلو منظمات الشباب التي دعت الى هذا المؤتمر من الخارج ويبهم ممثلو منظمات الهند والصين والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي ومصر والولايات المتحدة وبولونيا والبلجيك .

البترول من اعمق الاعماق

قبل ايام اندفع نبع البترول من بئر بلغ عمقه ٤٢٠٠ متر في منطقة « داورد نكيدزنيفة » في الاتحاد السوفياتي ، ومعدل انتاج هذا البئر ٧٠ طنا يوميا ، وفي هذه المنطقة يستخرج البترول من ١٥ بئرا من طبقة بترولية على عمق ٤٠٠٠ متر

السكة الحديدية عبر الفولغا

موسكو — بدأ العمل في بناء خط سكة حديدي عبر نهر الفولغا . وسيمر الخط الجديد محاذيا لسد محطة كهرباء كويبيشيف وسيكون طوله ستة كيلو مترات . والخط الجديد يربط بين شقي الفولغا الشرقية والغربية .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الكفاح لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ومن اجل الدمقراطية في اسرائيل

تل ابيب — في الجلسة المنعقدة بين ٣٠ كانون الثاني واول شباط اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عدة قرارات ، منها قرار حول نضال الشعوب من اجل عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى جاء فيه ان مصلحة اسرائيل القومية توجب انضمامها الى مطالبة كل الشعوب بعقد مؤتمر ذروة عاجلاً . وان الاتفاق بين الدول الكبرى في مسألة نزع السلاح والمسائل الدولية الاخرى بما فيها قضايا الشرق الاوسط ، يخدم قضية السلام العالمي ، وفيه مساهمة جدية جداً في تخفيف التوتر الخطر وايجاد اوضاع اكثر ملاءمة لحل قضية فلسطين والنزاع الاسرائيلي الذي ينميه المستعمرون وصنائعهم .

لتحذر اسرائيل من ان تكون اداة ضد الجمهورية العربية المتحدة

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الشعب من خطر محاولة حكومة الولايات المتحدة استخدام حكومة اسرائيل وحكومة تركيا اداة ضد سوريا لتعكير الجو الدولي وخلق موقد حرب جديدة في الشرق الاوسط لمنع عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى . والمساس بالوحدة السورية المصرية التي تؤيدها كل الشعوب العربية لن تكون اية فائدة لاسرائيل اذا هي عادت لاخراج الكستناء من النار من اجل المستعمرين ، فان كل تورط جديد في حرب من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطرة على اسرائيل . فلندافع بكل قوة عن السلام وعن نموه على الصمود من اجل امننا ومستقبلنا .

لنؤيد تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

وفي قرار حول تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ جاء ان الاقتراح السوفياتي الذي يقصد به تجنيب هذه المنطقة ويلات حرب ذرية ، قد قوبل بموافقة عامة من شعوب الشرق الاوسط والادنى ، في حين ان تصريح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن « مسألة تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصاروخية لا تتعلق باسرائيل » ، انما يزيد القلق والخوف ، مع تواسط بن غوريون مستعدة للاشتراك في مؤامرة دالاس الشيطانية لاقامة قواعد صواريخ ذرية في اسرائيل . فاللجنة المركزية تدعو كل القوى المحبة للسلام الى الاعراب اعرابا ملائما عن امال الشعب السلمية وعن مصلحة البلاد في السلام ، ومطالبة الكنيست والحكومة بان لا تكون اسرائيل قاعدة ذرية وصاروخية في خدمة الاستعدادات الحربية الامريكية

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بيد حكومة اسرائيل

وفي قرار حول رد حكومة بن غوريون على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، جاء ان هذا الرد يقصد به تضليل الناس البسطاء واقناع الجمهور الاسرائيلي بان حكومة بن غوريون تنشد السلام وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي . وحكومة بن غوريون في ردها تتجاهل كل القضايا الواقعية التي تضمنتها المذكرة السوفياتية (بعث العسكرية الالمانية وتجهيزها بالاسلحة الذرية ، وقضايا نزع السلاح ، وتحريم الاسلحة الذرية الخ) وتتستر على مبدأ ايزنهاور ، وتتجاهل حكما وجود الشعب العربي الاسرائيلي وحقوقه القومية ، وتخفي دورها الاجرامي في العدوان الثلاثي على مصر . وهي تتمسك بالمبدأ السوفياتي بان لا يفرض من الخارج اي تغيير في « الوضع الراهن » الاقليمي ، وتحاول الاعتماد على هذا المبدأ لتخليد الاحتلال الاقليمي الذي جرى بقوة السلاح في الماضي ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وحكومة بن غوريون تحاول ان تلبس الحقيقة الواقعة وهي ان خطوط الهدنة القائمة بين اسرائيل وجاراتها نتيجة الحرب ليست حدوداً دائمة ومعترف بها من ناحية القانون الدولي ومن ناحية حقوق الشعوب ، وفي هذه الحالة حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه . غير ان الخبرة التاريخية قد اثبتت ان الحقوق القومية العادلة لشعب ما لا تؤمن بهضم الحقوق القومية العادلة لشعب آخر . ولذلك فان سياسة حكومة بن غوريون تعرقل قضية تسوية سلمية مع الشعوب المجاورة

ان المفتاح لتحسين العلاقات الاسرائيلية السوفياتية هو في يد حكومة اسرائيل ، التي تواصل انتهاج سياسة معادية للاتحاد السوفياتي ، وسياسة عداء لشعوب الشرق الناهضة من اجل استقلالها . فمن اجل السلام والاستقلال وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ، على ما في ذلك من فائدة لاسرائيل ، ينبغي تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد ، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة خارجية حيادية .

لتدافع الجماهير عن الدمقراطية

وفي قرار بشأن الاقتراح عن نظام الانتخابات الدمقراطي للكنيست جاء ان قيادة المباي — من اجل تحويل تأييد سياسة بن غوريون القاصية والمعادية القومية ، والتي ترمي الى ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وآلة الحرب النازية ومشاريعها الحربية . وحيال التذمر الذي تثيره هذه السياسة لدى اوساط عظيمة من الجمهور اخذت تطالب بتغيير هذه السياسة — تسعى بمساعدة حزب البرجوازية الكبيرة ، حزب « صهيونيين العموميين » ، الى الغاء نظام الانتخابات النسبية الدمقراطية للكنيست والاستعاضة عنه بنظام انتخابات منطقية مناف للدمقراطية .

وهذا الاعتداء على الدمقراطية وحق حرية الشعب في الانتخاب ، هو الوسيلة التي تحاول بها قيادة المباي و« الصهيونيين العموميين » المبلورة دون تضاؤل نفوذها ، وازالة الاحزاب الاخرى من الميدان البرلماني والجماهيري.

وهذه المؤامرة المعادية للدمقراطية لا يقتصر خطرها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال ضد سياسة بن غوريون المعادية القومية والمعادية للشعب ، بل هي تهدد احزابا سياسية أخرى .

فنحن ندعو كل الاحزاب التي ترفض الغاء نظام الانتخابات النسبية الدمقراطية ، وكذلك اعضاء المباي و« الصهيونيين العموميين » الذين يعارضون في نظام الانتخابات المنطقية المنافي للدمقراطية ، الى النضال الجماهيري للدفاع عن حق الشعب الاولي في انتخاب ممثليه في الكنيست بشكل دمقراطي . فبقوى مشتركة يمكن احباط هذه المؤامرة التي تحيكها قيادة المباي و« الصهيونيين العموميين » ، وانقاذ نظام الانتخابات الدمقراطي في اسرائيل .

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي خطوة عظيمة

وفي قرار حول مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة تؤكد اللجنة المركزية اهمية هذا المؤتمر العظيمة في نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

وجاء في هذا القرار ان السبب السيئ والاساسي في حالة الفشل العام الذي ورد في القرار الفلسطيني بشأن اسرائيل ، يعود في المقام الاول الى سياسة بن غوريون المعادية القومية والموالية للاستعمار ، التي تضع اسرائيل في خدمة الاستعمار ومشاريعه العدوانية ضد نضال الشعوب العربية من اجل التحرر القومي ، الى سياسة الكبت القومي النفذ المنتهجة ضد الاهلين العرب ، وسياسة التنكر التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة .

الذكرى العاشرة لقيام الدولة

واتخذت اللجنة المركزية قراراً بشأن الذكرى السنوية العاشرة لقيام دولة اسرائيل ، جاء فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوصفه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية سيحيي هذه الذكرى بالقيام باعمال جماهيرية عظيمة تحت شعار ، « لتكن سنة الذكرى العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية ، نحو سياسة سلام واستقلال وحياد ».

قبل عشر سنوات ايدت كل القوى المحبة للسلام في العالم اقامة دولة اسرائيل مستقلة دمقراطية كجزء من تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ في قضية فلسطين ، وفقاً لحق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين الى جانب حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . بيد ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، التي تنكرت منذ قيام الدولة لاماني الشعب بالاستقلال والسيادة القومية والتقدم الاجتماعي ، قد اضاعت الفرصة التاريخية ، وسلمت اسرائيل الى المستعمرين الامريكيين .

ولقد اضاعت هذه الاوساط الحاكمة عطف الرأي العام في العالم الذي كسبته دولة اسرائيل حين قيامها . والآن قد اصبحت اسرائيل معزولة ، يحكم منها في الوقت نفسه ، اذ يعمها حكامها في خدمة المستعمرين العدوانيين سياسيا وعسكريا . والحرب العدوانية ضد مصر قد اثارت سخط الرأي العام العالمي على الاوساط الحاكمة في اسرائيل الذين يلعبون لعبا اجراميا بمصير شعب اسرائيل ودولة اسرائيل . ان سياسة حكومة بن غوريون قد ابعدت ممكنات السلام الاسرائيلي العربي ، وعكرت ، عن قصد ، العلاقات بالاتحاد السوفياتي

وفي داخل الدولة قد فرضت هذه الحكومة منذ عشر سنوات كاملة حكما عسكريا فظا في المناطق العربية ، حيث زج بالاهلين العرب في « غيتوات » وحرموا من حرية التنقل وحرية السكن ، واراضي الفلاحين العرب تسلب ، والعمال العرب يطردون من العمل لانهم عرب

ونتيجة الارتباط برأس المال الاجنبي والاستعباد له ، ونتيجة لسياسة العسكرية والحرب ، كانت هذه السنوات العشر سنوات انخفاض مستمر في مستوى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

مليون ونصف مليون عامل في اتحاد العمال المصري العام

القاهرة — في الاحتفال السنوي الاول لتأليف اتحاد العمال المصري اعلن سكرتيره انور سالم ان الاتحاد يضم مليون ونصف المليون عامل وتنتسب اليه ١٣٠٠ نقابة صناعية ومهنية وزراعية ونسائية .

وقد حضر هذا الاحتفال وفد النقابات السوفياتي الذي يزور مصر الآن .

وقال السكرتير العام انور سالم : ان الاتحاد الف لجنة يشترك فيها ممثلو وزارات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل لدراسة مشاكل العمال ، وقد درست هذه اللجنة عددا من التشريعات المقترحة لفائدة العمال وبينها مشروع تشريع يحدد فترة التجربة بثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر .

واضاف ان مشروع القانون الذي يحدد ساعات العمل والحد الادنى للاجور قد وضع امام مجلس الامة للموافقة عليه .

وقال ان الاتحاد يشارك

يوم الجزائر في الاول من آذار ١٩٥٨ يوم كفاح لنصرة الشعب العربي ولمنع امتداد الحرب

الجريمة المروعة التي اقترفتها فرنسا في تونس باغتيال ٤٨ مواطناً امس في قرية على الحدود الجزائرية

ايقظت الضمير العالمي وهي تجري خطر اتساع الحرب الجزائرية لتشمل شمال افريقيا . . وقد تمتد الى العالم

ولهذا يكتسب قرار مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي باعلان الاول من آذار سنة ١٩٥٨ يوم كفاح تضامني مع الجزائر ... يكتسب اهمية كبرى لمنع اتساع الحرب بل وايقافها .

ان الاعدادات لهذا اليوم الكبير تجري على قدم وساق ولن تتخلف جماهيرنا عن ركب الشعوب الاسيوية الافريقية .

ونحن ننشر نص هذا القرار الهام الذي اقره بالاجماع مؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي في القاهرة :

مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية المنعقد في القاهرة .

١ — يستنكر الحرب الاستعمارية التي تشنها القوات الاستعمارية الفرنسية والفظائع التي تقترفها ضد الشعب الجزائري الذي يكافح في سبيل استقلاله .

٢ — يؤكد تضامنه مع الكفاح البطولي الذي يقوم به الشعب الجزائري .

٣ — يصر على :

أ — الاعتراف باستقلال شعب الجزائر فوراً .

ب — وان يسرع حالا بمفاوضات على اساس هذا الاستقلال بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية التي تمثل الشعب الجزائري .

ج — بطلب الافراج عن الزعماء الخمسة وجميع الوطنيين الجزائريين الموجودين في السجون والمعتقلات .

٤ — يستنكر تجنيد الافريقيين في الجيش الفرنسي الذي يحارب في الجزائر ويوجهون نداء الى هؤلاء ليرفضوا مقاتلة إخوانهم

٥ — يطلب من جميع شعوب العالم وخاصة شعوب افريقيا وآسيا ان ينظموا حملات صحفية وان يقوموا بمظاهرات وان يتخذوا جميع الوسائل الأخرى القادرة على تنبيه الرأي العام ضد الابادة في الجزائر وحمل فرنسا على احترام حقوق الانسان واتفاقيات جنيف الخاصة بقوانين الحروب .

وبناء على ما سبق :

أ — يجعل اليوم الاول من آذار سنة ١٩٥٨ يوم التضامن مع الجزائر في كل من افريقيا وآسيا وذلك عن طريق المظاهرات والاجتماعات وجمع التبرعات . الخ .

ب — يوصي بتشكيل لجان لتحرير الجزائر ويوجه نداء ملحاً لشعوب آسيا وافريقيا ليمدوا الشعب الجزائري بالمال والملابس والادوية والغذاء وبكل وسيلة من وسائل المساعدات المادية .

ج — يوصي بمساعدة اللاجئين الجزائريين المحتاجين المساعدة سريعة .

٦ — يوجه نداء الى جميع الحكومات وخاصة الى حكومات آسيا وافريقيا .

أ — لتحويل النزاع عن استقلال الجزائر الى المنظمات الدولية .

ب — لتستخدم جميع الوسائل اللازمة لحمل الحكومة الفرنسية على وضع حد للحرب في الجزائر .

ج — لتجد الوسائل المناسبة لحمل الحكومات التي تساعد فرنسا في حربها ضد الجزائر على وضع حد لهذه الحرب .



لانقاذ جميلة بوحيرد

في برقية الى الحكومة الفرنسية واخرى الى هيئة الامم المتحدة اعربت رابطة الكتاب الرجعيين سور ماعن تنديدها الشديد ببربرية اساليب الاستعمار الفرنسي في مقاومة حركة التحرر القومي في الجزائر . وفي برقية الى رئيس الجمهورية الفرنسية بيركوتي واخرى الى اتحاد المحامين الدولي قال محمد الجارودي نقيب المحامين في سوريا ان الحكم باعدام الفتاة الجزائرية جميلة بوحيرد لكفاحها القومي يتنافى مع الانسانية والعدل

وقد ارسلت مثل هذه البرقيات مئات المنظمات في اقطار آسيا وافريقيا .

العنف يلحق بطلاب الجزائر

ولكن بينما تتسع الحملة العالمية لانقاذ جميلة بوحيرد خطت الحكومة الفرنسية خطوة جديدة في طريق القمع والكبت التي تنتهجها ضد الشعب العربي في الجزائر .

فقد حلت منظمة الطلاب الجزائريين في فرنسا .

وارتفعت صرخة الاحتجاج على هذا الاجراء تسابق حملة الاحتجاج على محاولة اعدام جميلة بوحيرد .

وقد نقلت الانباء ان منظمات الشباب الفرنسيين وبينها منظمة الطلاب الشيوعيين في فرنسا احتجت على هذا الاسلوب البربري .

ومثل هذه الاحتجاجات وصلت من الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا التي تطالب الحكومة الفرنسية بوقف الاعدام بحق الفتاة الجزائرية الوطنية جميلة بوحيرد

الحل المبسط !

نشرت وكالة الانباء الصينية الجديدة نقلاً عن صحف باكستان ان رئيس وزراء الباكستان طالب من اتحاد الولايات المتحدة اثناء اجتماعات مجلس حلف بغداد في انقرة قائلاً : ان الدول العربية تقدم « مساعدات » للدول المحايدة اكثر مما تقدمه الى حلفائها ...

رياحين

وصلتني رسالة من الشيخ محمد عبد المجيد الازهري من قرية الرينة الرسالة صارخة بالاحتجاج على تصرف وقح بذيء

في العدد الثاني والخمسين من المجلة الملبانية الاسبوعية « دافار هشفوع » ، كتب شراجا هرجيل تحقيقاً صحفياً عن كيبوتس « اشتاؤل » القريب من عرطوف على طريق القدس ذكر فيه ان لاحد اعضاء الكيبوتس كلب اطلق عليه . . . اسم محمد !

ويصف الشيخ الازهري في رسالته هذا بقوله : انه هجوم افظع من هجوم سيناء وبور سعيد على كرامة النبي محمد .

ويقول : « انت نهيب بك وبكل مسلم ان تطالبوا الحكومة الاسرائيلية بتقديم ذلك الجرم الدنيء الى المحكمة لتأديبه والاقتصاص منه . والله بفارغ الصبر ، نحن المسلمين في اسرائيل ، لمحاكمته وعقابه لمنتظرون » .

هذا هو فحوى الرسالة من الشيخ الازهري .

ولكنها اعادت الى ذهني حادثة آخر .

كان لمنصور كردوش ، من الناصرة ، كلب اطلق عليه اسم « سيزر » و« سيزر » تعني ... قيصر .

واشيع حينئذ في الناصرة ان اسم الكلب « سيجيف » ولبس « سيزر » و« سيجيف » هو اسم مدير بوليس الناصرة .

وثارت ضجة في الصحف .

الله اكبر . كيف يمكن ان يطلق عربي على كلبه اسم مدير بوليس يهودي

وسارع حاكم الناصرة فاستدعى منصور كردوش وحقق معه في الامر ، وفسر منصور ان اسم كلبه « سيزر » وليس « سيجيف » .

غير ان الصحف اتخذت من القضية ذريعة للتحريض على العرب في البلاد طيلة ذلك الاسبوع .

هذا ما حدث مع ان الامر لم يكن يتعدى حدود اشاعة فقط .

فكيف كان الامر لو ان احدهم اطلق على كلبه اسم احد انبياء اليهود . . الن تشنقوه ؟

ومع هذا لا يخجل احد اعضاء كيبوتس « اشتاؤل » من تسمية كلبه ... محمد .

واكثر من ذلك لا تخجل دافار هشفوع من ذكر ذلك في عددها المذكور .

ومر الامر وكأن لا شيء حدث ابداً .

لقد قال الشيخ الازهري « انا بفارغ الصبر نحن المسلمين في اسرائيل لمحاكمة ذلك الجرم الدنيء وعقابه لمنتظرون » .

نعم نحن منتظرون

محمد خميس

وحي الايام

رسالة الى جميلة

« مهداة الى البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد التي يتهددها حكم المستعمرين الفرنسيين بالاعدام »

﴿ بقلم حنا ابو حنا ﴾

لا تقولي كيف شقّت دربهــا عدي الرسالة ؟
قد دقّتهــا فوق زنزانتك البيضاء هــاله
من ضياء البــأس والعزم ومن نور البساله
وصمود يصرع الظلــم ويغتال رجــاله !

•

فــاذا حيّاك في الزنزانة الرطبــة عطر
واذا شع بهــــا دفء وايناس وبشر
انها منا تحيّــات .. واعصاب وفخر ..
وقلوب – كل قلب خــافق حولك نسر

•

يا جميله ! حسنك الفتانُ من سحر البطوله
بهاء من جــــــال البذل والروح النبيله
يا نداءً يلهب النخوة فينــــــا والرجوله
تتدفق – اننا شعبٌ «وجــــاء»(١) وجميلة !

•

هو شعبٌ انت من ثورته شعلة نور
وشبابٌ انت من بسمته فوحُ العبير
وسبيلٌ انت من احـــــلامه هَدْيُ المسير
وكفاحٌ انت فيــــه راية الحسن النضير

•

إنّ يدَ الغاصب الظــــالم ظلّ المشنقه
فهو لن تنجيه من نار كفاحٍ محرقه
وهي لن تفتح ابواب الفرار المغلقه
بيدنا تهوي على رأسه تَــــــعلُ المطرقه !

•

يا جميلة !
أنت يا أنشودة التحرير في أفق الجزائر
وطيوف النصر في ثغر سلاح كل ثائر
وبريق الثأر لماحاً على نصل الخنــــاجر
وهتاف الموكب الزاحف – في كل الحناجر

•

ويا فرنسا .. ارضنا ملعب فتيــــــا – وحمنا
وبلنا كنز ثواهــــــا والجنى – والمنا
ونحن للتحرير جيش كلنــــــا – كلنا
وفاقليه فرس الحنا .. – من عنــــــا

•

يا فرنسا : إسألي «جان دارك» عن معنى البطوله
هل تلت من عزمها عرقلة الظلم الوبيله ؟
يا فرنسا هذه «جان دارك»نا ، عطر الخميله
يا فرنسا – ولنا شعب دريــــــــاه وجميله !

(١) وجاء مناضلة الشهيدة الاردنية .

الياس كوسا

يناشد داج همرشولد صيانة حقوق العرب في اسرائيل

حيفا – بعث الياس كوسا المحامي برسالة الى داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة عرض فيها امامه حالة الشعب العربي في اسرائيل في ظروف الاضطهاد القومي وتطرق الى قانون مرور الزمن (الذي يرفع مدة التصرف لاثبات ملكية الارض الزراعية من ١٠ الى ٥٠ سنة) . كما يهدد الفلاحين العرب ويمكن الحكومة من سلب ٢٥٠ الف دونم من اراضيهم .

وختم رسالته قائلاً : من واجب الامم المتحدة المقدس ان تصون حقوق عرب اسرائيل اذ ان استمرار الحكومة في سياستها ...

يؤدي الى تشريدهم في النهاية .

قرارات اللجنة المركزية (بقية)

مستة لعمال وجماهير الشعب ، وازدياد الانتاج لا يلحق بازدياد عدد السكان ، والضرائب اثقل من ان تحتمل والاسعار ترتفع دون توقف ، والبطالة تتفشى .

لذلك فان دولة اسرائيل لم تصل بعد ، وقد مضت عشر سنوات على قيامها ، الى الراحة وسياسة التحالف مع المستعمرين ومثيري الحروب ضد الشعوب العربية تعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر .

ونحن نقول للشعب يمكن ان يكون غير هذا . يمكن الوصول الى حياة سلام ورخاء . كل شيء يتوقف على السياسة الاسرائيلية .

تلتقي الذكرى السنوية العاشرة لقيام دولة اسرائيل بتشديد النضال من اجل سياسة وحكومة حياد واستقلال وسلام ...

مظاهرة كبيرة من مئات العاطلين عن العمل

قوات البوليس تفرق المتظاهرين بالقوة وتعتقل ٨ منهم

قرية ملاخي – جرت يوم الخميس هنا مظاهرة صاخبة قام بها مئات من العاطلين عن العمل مطالبين بالعمل ، ومحتجين على تأخر وزارة العمل في دفع اجورهم . وتجمع المتظاهرون في مفترق الطرق وعطلوا حركة المرور في الشوارع لمدة ساعات .

واستنجد البوليس المحلي بقوات اضافية من رحبوت وقرية جات ومن القدس . وهاجمت هذه القوات المتظاهرين بعنف وضربت الرجال والاولاد والنساء محاولة بذلك تفريق المظاهرة .

واعتقلت قوات البوليس ثمانية من المتظاهرين ، ولكنها اضطرت تحت ضغط الجماهير الى اطلاق سراحهم . واصيب العامل شلومو بيتون بجراح بالغة .

ولكن نتيجة لهذه المظاهرة دفعت للعمال اجورهم .

صحيفة لمرحاب

الانتخابات المنطقية

لتمهيد السبيل امام الفاشية

عقدت لمرحاب صحيفة احدوت هعفودا مقالا طويلاً يوم الجمعة بقلم سزلينج هاجمت فيه مؤامرة الاعتداء على نظام الانتخابات الديمقراطي وابداله بنظام انتخابات منطقية بالأكثرية

وقال سزلينج في مطلع مقاله ان هذه المؤامرة تستهدف تحقيق «استتباب مريب» في الحكومة كما انها محاولة لاحلال «البيروقراطية» محل الديمقراطية» في الدولة .

واختتم مقاله بقوله ان الانتخابات المنطقية تمهد السبيل امام القوى الفاشية التي تتغذى دائماً بتنمية الروح الاقليمية المحلية ويقول من واجب القوى الديمقراطية (وبالدرجة الاولى احزاب العمال) ان تهب مشاورة لتحول دون هذا المطمح الدفيء الساعي نحو الحكم عن طريق كبت النضال السائر على هدي وبرنامج تحقيق اماني حركة التحرر للشعب اليهودي (١)

بيان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حول رد الحكومة على مذكرة بولغانين

تل ابيب – في اعقاب رد حكومة اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية : بولغانين ، بشأن تخفيف التوتر الدولي وضمان السلام ، اصدرت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بياناً ذكرت فيه ان مذكرة بولغانين تضمنت مقترحات شاملة مفيدة تتلاءم مع مصالح بلادنا القومية كما تتلاءم مع مصالح كل قطر قلق على سلامته واستقلاله .

وجاء في بيان رئاسة حركة الصداقة ان رد حكومة اسرائيل قد استرعى في بلادنا اهتماماً كبيراً من حيث انه امتنع عن تأييد قسم كبير من المقترحات السوفياتية لتعزيز السلام ومن الاصل في تحسين العلاقات بين الدولتين ومن المشاعر المتلهبة والمطالب المتزايدة لجماهير الشعب في اسرائيل الراغبة في رؤية بلادنا دولة محبة للسلام عاملة تقيم علاقات طيبة ودية مع الاتحاد السوفياتي

ويضيف البيان ، «ومع هذا فاننا نقدر ان الجمهور الاسرائيلي المهتم بالقلق والمسؤولية القومية لسلام الدولة وامنها ، قد انتظر في هذه المناسبة لا الاعراب عن الآمال فقط بل واستجابة السياسة الاسرائيلية للمقترحات السوفياتية وانتهاج خطوات سياسية من شأنها ان تزيل التبات من طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ونحن نعتقد ان السياسة الاسرائيلية ستخدم خدمة ثمينة لشؤون دولة اسرائيل القومية اذا هي اعربت عن رأيها الايجابي في المقترحات البنّاءة التي قدمها الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر على مستوى عال ونزع التسلح ووقف تجارب الاسلحة النووية ، تلك المقترحات التي حظيت بتأييد واسع من فئات عامة من الرأي العام العالمي بما في ذلك اقطار غربي اوروبا » .

ويستطرد البيان قائلا ، ولاسفنا لا يمكننا ان نتجاهل ان الرد الاسرائيلي قد تجاوز عدداً من المقترحات المفيدة العملية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتسوية العلاقات الدولية . بينما نعلم ان السياسة الاسرائيلية قد اتخذت وتتخذ موقفاً مغايراً من عدد من قضايا العلاقات الدولية . ونحن نشارك الاوساط الواسعة في الجمهور الاسرائيلي في تطلعها الى ان يكون الرد قائماً على الاستعداد للقيام بالعمل لتأييد اقتراحات السلام السوفياتية ، ومبادرة لتعاون الاقتصادي والثقافي الودي مع الاتحاد السوفياتي ، ولامتناع اسرائيل عن الالتزامات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، ذلك الامر الذي تمسكت به حكومة اسرائيل حين تحسنت العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفياتي .

ونحن مع كل انصار الصداقة الاسرائيلية السوفياتية نؤكد ان الاعراب عن الامل بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كما جاء في رد الحكومة الاسرائيلية لا يتلاءم مع فرض حظر استيراد الكتب والمجلات من الاتحاد السوفياتي .

ودعا البيان الجمهور الاسرائيلي الى المطالبة بان تؤيد السياسة الاسرائيلية عقد مؤتمر الذروة واتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم التدخل الاجنبي في شؤون شعوب الشرق الاوسط ، وعدم استخدام القوة في المنطقة واقتراحات وقف التجارب النووية وتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وقال البيان ان هذا هو السبيل امام السياسة الاسرائيلية

نبأ في صحيفة ازفستيا عن رد حكومة اسرائيل على مذكرة بلغانين

القدس – علم هنا ان جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» قد نشرت يوم الاربعاء الماضي نبأ عن رد حكومة اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، جاء فيه ان وزارة الخارجية السوفياتية قد تلقت رداً من حكومة اسرائيل على مذكرة الحكومة السوفياتية المرسلة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٧ .

وتقول حكومة اسرائيل في بداية ردها انها قد نظرت بعناية في مذكرة حكومة الاتحاد السوفياتي ، وانها يسرها ان تذكر انها فيما يتعلق بمعظم الامور الايجابية الخاصة بتوطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط توافق كل الموافقة مع الحكومة السوفياتية

بيد ان حكومة اسرائيل لا تعرب في ردها عن موقفها من المقترحات الحكومة السوفياتية المبينة وحكومة اسرائيل تنظر بقلق الى اشتداد التوتر الدولي وخطر نشوب حرب من شأنها ان تجلب كارثة لم يسبق لها مثيل على الانسانية كلها

والى جانب هذا تؤكد حكومة اسرائيل في ردها ان اسرائيل بوصفها دولة صغيرة تمتنع من الاعراب عن رأي في اسباب التوتر الدولي ، وحكومة اسرائيل تعترف بان من الضروري بذل كل جهد من اجل التوصل الى سلام عام ، وتعرب عن رغبتها في التعاون في سبيل هذه الاهداف مع حكومة الاتحاد السوفياتي وكل حكومة صديقة أخرى .

وتعرب حكومة اسرائيل في مذكرتها عن رغبتها في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

محاولة الارتباط بحلف الاطلنطي

حكومة بن غوريون تواصل سعيها للانضمام للسوق الاوروبية

القدس – علم من اوساط موثوقة هنا ان حكومة اسرائيل ستواصل في الاشهر القادمة بذل جهودها للارتباط باتحاد حلف الاطلنطي بعقد اتفاق مع «السوق الاوروبية المشتركة» .

والطابع السياسي البارز لهذه الخطوات يظهر بوضوح اذ ان هذه الاوساط نفسها لا تنكر ان هذه الخطوة من الناحية الاقتصادية ستضر بالصناعة المحلية ، وكذلك تهدد « السوق الاوروبية » صادرات اسرائيل من الحمضيات .

واللجنة الحكومية التي عينت للقضايا ذات الصلة « بالسوق الاوروبية» قد وضعت تقريراً جاء فيه انه يجب ايجاد سبيل الى علاقات وثيقة مع « السوق الاوروبية»

وبحثت اللجنة احتمال انشاء الرسوم الجمركية من بضائع معينة « دون المساس جدياً بالانتاج المحلي » . والمفهوم ان اللجنة نفسها قد ادركت ان لا مناص في هذه الحالة من المساس بالصناعة المحلية .

وهذه الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل للارتباط بحلف الاطلنطي او منظماته المختلفة تجري في الواقع في الخفاء .

ان ممثلي اسرائيل قد اشتركوا ، كما هو معروف ، بوصفهم « اعضاء مراقبين » في اجتماع « المجلس الاوروبي » في يناير الماضي

وكان هذا الاجتماع قد كرس للمسائل الاقتصادية . وقد دعي ممثلو اسرائيل الى اجتماع المجلس المقبل الذي سيعقد في مايو . وهذا الاجتماع المقبل ايضا سيبحث في تنظيم اوروبي التعاون الاقتصادي .

والاوساط الرسمية الاسرائيلية ترى في المجلس الاوروبي « مركزاً ايديولوجياً لاوروبا الغربية ، سياسياً واقتصادياً» .

ولكن هذه الاوساط لا ترى احتمالات كثيرة بان تتغلب دول اوروبا الغربية على الصعوبات والعوائق التي تقف في سبيل اقامة « منطقة تجارة حرة » تضم هذا السوق الاوروبية الست ، بريطانيا واقطار اوروبا الغربية الاخرى ، وذلك نظراً لتناقض المصالح بين بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية .

وعلى كل حال ترى هذه الاوساط ان من الاسهل على حكومة اسرائيل ان توجه جهودها في صدد السوق الاوروبية التي تضم اقطاراً صديقة مثل فرنسا والمانيا الغربية

ولا شك في ان المقرر في اعتبارات الحكومة هو ان الولايات المتحدة هي قيم على السوق الاوروبية

والجدير بالذكر ان الدول العربية كلها ، وكذلك بعض الدول الآسيوية والافريقية الاخرى تعارض السوق الاوروبية لأنها اداة استعمارية

وكون اسرائيل هي الدولة غير الاوروبية الوحيدة التي اشتركت في اجتماع المجلس الاوروبي ، يدل على الطابع السياسي الذي تحمله الخطوات التي تتخذها حكومة اسرائيل .

« مروءة بطولية » او مظاهرة قوة !

باقة الغربية بتاريخ ٥/٢/٥٨

استولى البوليس رقم ١٧٨٣٠ وعمل ضريبة المجلس المحلي على راديو في مقهى مواصي مقابل الضريبة المتأخرة على صاحبه المواطن الحاج محمد مواصي . وقدم الاستئناف ميخايكون لمنف ورافق الحملة اعتداء على مصطفى يادسه ويوسف يادسه واعتقالهم لانهم عارضوا في تسيير اردوبق لباب صاحب المقهى

الضريبة المتأخرة على هذا المواطن تبلغ ٢٥٠ ليرا – ولكن ليس المبلغ او التأخير هو الامر الذي قرر هذه الحملة . فاكثر ابناء القرية لم يدفعوا ما يستحق عليهم من ضرائب لمدة طويلة ولم يتعرضوا لمثل هذه «الحملة» .. «البطولية» ولهذا فالمواطنون يعتقدون ان «الحملة» كانت من قبيل مظاهرة القوة .. ومظاهرة قوة «التخويف» !!

« مرتينات » الاجراء !!

الناصرة – يعرف الناس ان بعض اجراء الحكومة يحملون المسدسات . ويعرفون لماذا يحملون هذه المسدسات . ولكن في الايام الاخيرة صبح هؤلاء الاجراء لا يتركون مناسبة الا ويطلقون فيها النار «سروراً» او ارهاباً او رعباً .

ويطلقون النار في حشدات من الناس ، وبذلك يعرضون حياة الناس لخطر الموت من رصاصهم الطائش .

وقبل ايام كان احدهم احد اجيلي «يتمرن» على اطلاق النار فاصابت احدى الطلقات حارس عمارة البوليس بالناصرة .

وعلمنا ان البوليس «يحقق» !!

فهل للحكومة التي تسلح هؤلاء الاجراء ان تعلن عن تمرينات الاجراء لكي يحتمي الناس في مكان التمرينات فتصان حياتهم !!

ان سكان حي السلامة الذي وقع فيه الحادث يطالبون بان تسحب الحكومة هذه الاسلحة !

الكتب السوفياتية

القدس – علم ان الحكومة ستلغي الحظر عن استيراد الكتب والمطبوعات الاخرى من الاتحاد السوفياتي .

وقد دام هذا الحظر نحو سنة ونصف السنة ، واثار التذمر والسخط في اوساط واسعة من الجمهور ، ولا سيما في الاوساط العلمية والاطباء والمهندسين والطلاب ممن يحتاجون الى الكتب السوفياتية والمجلات السوفياتية في عملهم . ولا شك في ان رفع هذا الحظر سيقابل بالارتياح في هذه الاوساط .

اهالي المغار يطالبون بانتخاب مجلسهم المحلي بعد مرور سنة ونصف السنة على تعيينه

المغار – بتاريخ ٤-٢-٥٨ حل محصل ضريبة المجلس برفقة البوليس وشاويش البلدية فتحي سلمان سرحان على المواطنين وصادروا بعض اللوازم المتواضعة .

وقد تصرفوا مثل قطاع الطرق كسروا باب بيت صالح محمد الشيخ واستفزوا محمد عوض حين حجزوا بطارية الراديو في بيته واصاب على العلي وفضل الله عز يوسف عطالله وعقل اسعد الخطيب وفرحان جبر غنام ما اصاب المواطنين الذين تعرضوا الى هذه الحملة .

وهذا التصرف يعود الى طابع المجلس المحلي الذي عينته السلطات وفرضته على السكان .

ان المواطنين يرفضون هذا المجلس لانه تألف من عناصر خدمت الانتداب وتعربت في خيانة مصالح القرية حتى اليوم .

وقد طالبوا مراراً واحتجاجات اجراء انتخابات دمقراطية لهذا المجلس .

ان هذا الطلب اصبح من حقهم بعد ان مرت سنة ونصف السنة على التعيين بينما القانون ينص على اجراء انتخابات محلية بعد سنة من التعيين .

اخبار الجهات

في سطور

المكر – وجه عمال القرية عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت واخرى الى وزارة العمل يطالبون فيهما باقامة مكتب عمل لايجاد العمل لهم والدفاع عن حقوقهم .

البقيعة – في القرية نادٍ عريف بالاخوية والتمسك بالروابط الثقافية . ولكن سلطات الاضطهاد القومي التي لا يروقها قيام مثل هذا النادي تعمل على هدمه باثارة الشقاق وبشتى الاساليب . الاصل ان يحبط الشباب اعضاء النادي هذه المحاولة .

الطيبة – يتذمر الرعاة من تصرفات قوات حرس الحدود فهم يعتدون عليهم ويشتمونهم دون سبب .

الطيبة – القى سليم حكوجين مدير ضريبة الدخل في منطقة المثلث محاضرة في نادي الاتحاد حول الضريبة استمع اليها المواطنون وبعض السطاء ومع الآخرون تعباً لمناقشة القرار . وقد زعم حكوجين ان ظلم الفلاحين في فرض الضرائب يعود الى انهم يرفضون اعطاء المعلومات الصحيحة !!

الناصرة – امين خليل عبد الله من سكان البلدة وقد قدم عرائض وشبها المخاتير وسكرتير مكتب العمل وسكان حي البيادر تثبت انه عاجز وعاطل عن العمل منذ سنوات . وعلى الرغم من كل هذا حجز الجباة على خزانة الوحيدة لاستيفاء « ضريبة دخل » !! تبلغ ٣٢ ليرة .. حمل الكبيت الحكومة اليه هذا المدد !!

لمكاتبنا الرياضي

مأساة محزنة

اهتزت الاوساط الرياضية في العالم هذا الاسبوع للمأساة المحزنة التي ادت الى موت ٧ لاعبين من افراد الفريق الانجليزي «مانشستر يونايتد» واصابة ٨ لاعبين آخرين مع المدرب وبعض الصحفيين بجراح خطيرة

وحدثت المأساة من جراء سقوط الطائرة التي كانت تقل الفريق من يوغسلافيا الى بلاده بعد ان تبارى مع الفريق اليوغسلافي «النجم الاحمر» بطل يوغسلافيا في كرة القدم ، وتعادل معه بثلاث اصابات لكل منهم .

وفريق «مانشستر يونايتد» هو بطل انكلترا في كرة القدم ومن الفرق الاوروبية القوية ، ويضم اربعة لاعبين من المنتخب الرياضي لكرة القدم

ولا شك في ان هذه المأساة المحزنة ستؤثر على مستوى كرة القدم البريطانية ، التي فقدت بعض لاعبيها الممتازين .

الاتحاد الاول

تمت هذا الاسبوع مباريات الاتحاد الاول بكرة القدم دون اي مفاجآت وفي المباراة المركزية التي جرت بحيفا على ملعب «مرج ابن عامر» بحضور اكثر من ٩ آلاف متفرج ، انتصر مكابي حيفا على هبوعيل حيفا بنتيجة (١ : صفر) . اما المباريات الاخرى فانتهت بانتصار مكابي تل ابيب على حشمونائي تل ابيب (٨ : ١) ومكابي نتانيا على هبوعيل كفار سابا (٤ : ١) وهبوعيل القدس على مكابي شع تكفا (٢ : صفر) وهبوعيل شع تكفا على هبوعيل رمات غان (٣ : صفر) وهبوعيل تل ابيب على مكابي يافا (٢ : ١)

وفي عقاب هذا اصبح لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٧	١٢
هبوعيل شع تكفا	٧	١٠
هبوعيل القدس	٨	١٠
مكابي حيفا	٧	٨
مكابي نتانيا	٧	٨
هبوعيل تل ابيب	٧	٨
هبوعيل رمات غان	٧	٨
مكابي يافا	٨	٨
هبوعيل حيفا	٧	٦
مكابي شع تكفا	٧	٣
بيطار تل ابيب	٧	٣
هبوعيل كفار سابا	٧	٢

كأس العالم

تقررت في ستوكهولم مباريات الـ ١٦ منتخباً الذين سيتبارون على كأس العالم في شهر حزيران القادم ، وكان التقسيم على اساس جغرافي ،

القسم الاول ، يضم دول شرقي اوروبا ، الاتحاد السوفياتي ، المجر ، يوغسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا .

القسم الثاني ، يضم انجلترا ، سكوتلندا ، ايرلندا ، ويلز

القسم الثالث ، يضم الارجنتين ، برغواي ، المكسيك ، البرازيل

القسم الرابع ، يضم دول غربي اوروبا ، المانيا الغربية ، السويد ، النمسا ، فرنسا

ومن كل قسم سيرتفع فريقان الى الدورات النصفية النهائية ، ويقرر البدء في الدورات التي ستبدأ في حزيران في مدن السويد .

ايها القراء ..

تحيات ...

ها هي الاتحاد تقترب من نهاية سنتها الرابعة عشرة ... وخلال هذه الفترة خاضت من المعارك بقدر ما خاض شعبنا هذه المعارك ... وفي هذه المعارك صلب عودها وصقل سلاحها واشتد ساعدها في الكفاح من اجل سعادة الشعب وحريته .

وخلال هذه السنوات تجمعت على حزب الاتحاد وعليه قوى الرجعية المحمومة وحاولت ان تضيق عليه وعليها الخناق ... وارادت بشكل خاص ان تخنق الاتحاد صوت الحزب الشيوعي وصوت الجماهير

ولكن الشعب اقام نفسه سورا حول الحزب وحولها وبذل كل شيء ليشتد ساعد الحزب ولتمضي صحيفة الاتحاد في طريقها النضالي .

والآن تواصل الاتحاد معركتها و واصلها في جو محموم من جنون الرجعية التي تتكالب على الحزب بعرقلة كفاحه الطويل من اجل مصلحة الشعبين اليهودي والعربي و حولها على اساس مصالحهم القومية .

والاتحاد تحتاج في معركتها الآن الى تأييد الجماهير كما احتاجته دائما .

ولا نريد ان تقع في ازمة اقتصادية .

والطريق لذلك :

زيادة المساهمة في صندوق الصحافة الشيوعية .

ومساعدة موزعي الاتحاد بدفع اثمان الاتحاد اليهم حالا وبدون تأخير .

ان مساعدة الموزعين بدفع اثمان الاتحاد هو عامل حاسم في تحسين الاتحاد لانه يوفر لها المال اللازم لتتطور وتنمو ...

تحيات الاخوية

ادارة الاتحاد

اميل حبيبي في اجتماع شعبي بقرية عرابة:

نحن الشيوعيين ليس من عادتنا التخلي حتى في اشد الاوضاع عن نضالنا في خدمة الشعب حيال الارهاب

الناصرة — في اجتماع شعبي كبير عقد بعد ظهر السبت في ساحة قرية عرابة استقبل الحاضرون بالموافقة والحماس كلام الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

قال الرفيق اميل حبيبي، نحن الشيوعيين قد قلنا دائما ان التحرر من السيطرة الاستعمارية هو السبيل الى تحقيق اماني الشعوب العربية باعادة وحدتها، والآن تثبت الوقائع صحة ما قلناه. فليس من المصادفات ان اول دولتين عربيتين تحررتا من السيطرة الاستعمارية، مصر وسوريا، هما القطران العربيان الرائدان شرعا في تحقيق الوحدة العربية.

ان عملية تحرر السيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط هي عملية يستحيل وقفها، وبذلك يجب ان يكون واضحا لكل انسان ان الوحدة العربية التي تحققت بين مصر وسوريا ستتسع مع الزمن، وما من قوة تستطيع ان تمنع هذا التطور الطبيعي المحتوم.

ان المستعمرين حافظوا على سيطرتهم بالتفرقة بين شعوب المنطقة وباثارة النزاعات بين اقطارها، مثل النزاع الاسرائيلي العربي، خوفاً من هذا التطور ونتائجه. اما طلاب السلام والحرية وكل المخلصين من ابناء الحوة الشعوب، فيباركون هذا التطور ويرون فيه عاملا في صيانة السلام، وفي تسوية النزاعات بالطرق السلمية.

ان القلق الذي يبديه حكام اسرائيل حيال هذا التطور ليس سوى اعراب عن قلق اسيادهم المستعمرين. ان وجه الشرق الاوسط يتغير بسرعة. وقد اخذ يزول الشرق العربي المقسم المستعبد، والذي يعبر الشرق العربي الآن هو ان الشعوب قد اخذت تنال استقلالها وتحقق وحدتها. وهذه الشعوب لا تريد ان تتنكر لحقوق شعوب أخرى، ولكنها لن تسمح للاخرين بالاعتداء على حقوقها هي نفسها.

كل ذي بصيرة في اسرائيل يدرك ان لا فائدة من مواصلة سياسة الحكومة، سياسة خدمة الاستعمار الغربي والتنكر لحقوق الشعب العربي. ان اسرائيل لتحافظ على حقوقها ومستقبلها، ليس بالتنكر لحقوق الشعب العربي، بل بالاعتراف بهذه الحقوق والتضامن في النضال مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية ضد الاستعمار.

ان حكام اسرائيل، بتأييدهم الاعمى لمشاريع الاستعمار العدوانية، لا يريدون ان يروا الحقائق الجديدة. واخطر من هذا انهم يحاولون ان يعموا الشعب من رؤية هذه الحقائق واستنتاج النتائج الصحيحة منها. انهم يحاولون تضليل الرأي العام في هذه البلاد، وان يظهروا بمظهر الاعلين العرب في اسرائيل وعكسهم حقوقهم القومية العادلة، التي اشتد مؤخرا تأثير انتصارات الشعوب العربية على الاستعمار ونتيجة عشر سنوات من الكبت القومي الفظ — ان يظهروا هذا النهوض بأنه «مؤامرة يحوكها الشيوعيون العرب في اسرائيل» او «تعليمات من عبد الناصر» «ضد اسرائيل». والصحف الحكومية تشن، بناء على تعليمات الدعشب، حملة تحريض على الحزب الشيوعي، ولا سيما على اعضائه العرب.

انا على صراحة انا نرد ليس فقط ان نهب الجماهير العربية وتشد نضالها ضد المستعمرين وعملائهم، بل ان نهب كذلك الجماهير اليهودية ايضا. ليس هنا اية «مؤامرة شيوعية» او غيرها انا على من ساحتنا بكبرات الصوت؛ ومن الطبيعي جدا ان تشد الجماهير العربية نضالها من اجل حقوقها القومية والمدنية واذا كانت هنالك مؤامرة فهي مؤامرة يحوكها أولئك الذين يضطهدون الاهلين العرب، أولئك الذين سلبوا اراضيهم، أولئك الذين احتلوا اراضي الاهلين العرب وتنكروا لحقهم في تقرير مصيرهم.

وكما ان ما من قوة تستطيع ان توقف عملية تحرر الشعوب العربية ووحدتها، كذلك ما من قوة تستطيع ان تمنع من الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره، ولن يجدي هنا التهديد ولا التحريض.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، وبهذا يضمن الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل. ونحن الشيوعيين ليس من عادتنا، حتى في اشد الاوضاع ان نرجع عن نضالنا في خدمة الشعب والدفاع عن حقوقه، حيال الارهاب والتهديد والتحريض.

● اذاع رويتر ان الضباط البابانيين تمكنوا من السيطرة على الطاقة الهيدروجينية لاستخدامها في المقاصد السلمية.

● قال ناطق بلسان وزارة خارجية بريطانيا ان حكومته «وافقت» على تزويد قوات سلطان مسقط بضباط بريطانيين. (سلطان مسقط المزعوم هو اداة بريطانيا للتوسع في عمان)

● اعتقلت الحكومة الصينية الشعبية ٢٩٠٠ شخص اكتشفت انهم يعملون في خدمة الرجعية العالمية

لدى محكمة مركزية حيفا

قضية لارث رقم ٥٨/٦٢

بشأن تركة المرحوم جبرائيل حنا توما من حيفا

وبشأن اطلب المقدم من اميل جبرائيل توما من حيفا

بواسطة وكيله المحاميين حنا نقارة وصباح فاكسهان، شارع مار الياس رقم ١ حيفا

دعوة

ليكن معلوما بان اميل جبرائيل توما قدم الى المحكمة المركزية طلبا باصدار امر حصر ارث تركة المرحوم جبرائيل حنا توما وان المحكمة المذكورة ستنظر بهذا الطلب في ٥٨/٣/٥ الساعة ١٠:٣٠ صباحا

على من يطالب بحق ما الحضور الى المحكمة باليوم والساعة المذكورين والا ستصدر المحكمة القرار التي تستوجبه

حيفا في ٥٨/٢/٩

ش. وتري - المسجل

المؤتمر الاستشاري لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحت شعارات

* مع شرقنا العربي في وحدته التحررية

* نحو استرجاع حقوق شعبنا القومية

* لتشديد الكفاح المشترك من اجل حكومة سلام وحياد

يفتتح في الساحة العامة، مساء الجمعة ٥٨/٢/١٤

باجتماع شعبي في نادي الشبيبة الشيوعية

في الناصرة ويستمر في اجتماع مغلق يوم السبت ٥٨/٢/١٥

تدعو لجنة المنطقة الى المؤتمر مندوبي الفروع لمؤتمر المنطقة السابق وجميع اعضاء سجان المنطقة و سكرتيريات الفروع وجميع اعضاء لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية

يقام في كنيسة مارجرجس للروم الارثوذكس في بلدة الناصرة يوم السبت في ١٥-٢-١٩٥٨ الساعة ٨:٣٠ صباحاً

قداس وجناز بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة

الارشمندريت ثيوذوسي مطلق

الرجاء ان يعتبر الاصدقاء هذا الاعلان دعوة شخصية لكل منهم

فشل الاستعمار في مصر وسوريا وسيفشل في اندونيسيا

في الايام الاخيرة صرخت الصحافة الرجعية العالمية مثل «ديلي» اليوم بانباء اندونيسيا «.. اندونيسيا على شفا حرب اهلية» ... «في الايام القريبة القادمة ستعلن جزيرة سومطرا استقلالها عن الحكومة المركزية في جاوا» ... «لقد تداعت السلطة المركزية وتكاد تنهار اركان الدولة الاندونيسية».

ودخان النار في هذه الانباء، اذ لا دخان بلا نار كما يقولون، تمرد بعض القادة العسكريين المأجورين للغرب في سومطرا... ووراء هذا التمرد يقف الاستعمار الامريكي يشد ازر حليفه الهولندي.

والمؤامرات الامريكية ليست امرا جديدا. فخطتها تمتد من الجزائر حتى الصين الشعبية وتصيب الدولة المتحررة الواحدة بعد الأخرى. وقبل اسابيع سكتت الاوار تكشف عن احداثها في سوريا .. وها هي اليوم تلقي ضوءا على أخرى في اندونيسيا.

بل ان المستعمرين الامريكيين يعلنون عن مؤامراتهم في اندونيسيا في كثير من الصراحة. ففي ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٨ اذاعت «اسوشيتدبرس» الامريكية ان الجنرال المتقاعد شارلس وبلوبي، اعلن في لجنة النشاط المعادي للصلة الامريكية في الكونغرس، «ان على الدول الغربية ان تتخذ إجراءات علنية لتشجيع الحركة الانفصالية في اندونيسيا».

وبهذا اثبت بالدليل ما كتبت «بلتس» الهندية قد نشرت في ٢٨ تشرين الاول ١٩٥٧ من برقيتين سريتين كان قد بعث بهما سفير امريكا اليسون في اندونيسيا الى وزارة الخارجية طالبا فيهما بارسال الاسلحة الى المتمردين في الجزر الاندونيسية.

واكدت «بلتس» ان اليسون قال، «من الضروري ان ترسل الاسلحة في صناديق مصنوعة في فورموزا وسنغافورة وان تحمل العلامات التجارية التي تلصق على صناديق الآلات الزراعية والمنسوجات».

وبعد ايام من هذا في تشرين الثاني ١٩٥٧ اكتشفت السلطات الاندونيسية في سفينة امريكية رست في جزيرة «ربلو» ٤٠٠ صندوق اسلحة جديدة تحمل العلامة «بورما» واتضح تماما ان الاسلحة اعدت للمتمردين الاندونيسيين.

وتوالت الانباء والحوادث.

ففي تشرين الثاني ١٩٥٧ اشترت وكالة الانباء الصينية الجديدة ان منظمة «سياتو» (جنوب شرقي آسيا) الامريكية انشأت مركزاً لتدريب المتمردين في سنغافورة (الملايو) تمهيداً لارسالهم الى اندونيسيا.

وفي كانون الاول ١٩٥٧ جرت محاولة اغتيال احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا، وقال راديو موسكو حينذاك ان محاولة اغتيال سوكارنو دبرت في المؤتمر الاخير الذي عقدته منظمة دول حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو).

وكان المتوقع لو نجحت محاولة اغتيال سوكارنو ان يتولى الموالون للاستعمار على السلطة في اندونيسيا فيعود اليها نظام المستعمرات.

ولكن فشل الخطة دفع الاستعمار لاتهاج السبيل الآخر .. الانفصال، فتمرد في سومطرا وهي من اغنى جزر اندونيسيا بالبترول والمطاط والفحم والتنك.

اقرار المساعدة السوفياتية

اسرع خطى التمرد

وقد كانت موافقة البرلمان الاندونيسي باكثرية ساحقة (٩٠ مقابل ١٨) على اتفاق القرض السوفياتي بمبلغ مئة مليون دولار، القشة التي دفعت المستعمرين الامريكيين واعوانهم الى الاسراع بخطة المؤامرة.

فالمستعمرون اعتبروا ان التحرر الاقتصادي سيجنب اندونيسيا وسيكون عونا لها على قلب نظام المستعمر وإعادة نظام المستعمرات على اندونيسيا الفتية. فبناء القرض السوفياتي يبدد آمالهم كما بدد آمالهم من قبل في الهند ومصر وسوريا التي حرقت الحصار الاقتصادي الغربي عليها بتحول للمساعدة السوفياتية.

وهنالك ما يبرر تخوف المستعمرين الذين يتهيبون ثروة اندونيسيا. فقد ضاعفت الولايات المتحدة اموالها المستثمرة في اندونيسيا بين عامي ١٩٥٤ و١٩٥٦ حتى اصبحت ١٧ مليون دولار جلها في آبار البترول في سومطرا وضاعفتها اموالها المستثمرة ضاعفت نهبها وارباحها على حساب الشعب الاندونيسي.

ويبعث تخوف الامريكيين سياسة اندونيسيا التحررية التي تنص على التحكم الاقتصادي الهولندي ومرافقه الاقتصادية الحيوية يوضعها الشركات الهولندية تحت الحراسة.

ويبعث مخاوف الامريكيين ان تطور اندونيسيا الاقتصادي المستقل بمساعدة الاتحاد السوفياتي سيؤدي في النهاية الى تصفية للمراكز الامريكية في سومطرا وغير سومطرا.

التلويح «بخطر الشيوعية»

لقد اذاع رويتر من طوكيو ان الكولونيل «حسين سوال» «من المتمردين في سومطرا» لحق باحمد سوكارنو الذي يزور اليابان الآن وطلب اليه ان يطرد الشيوعيين من الحكومة الاندونيسية تمهيداً لحل ازمة الانفصاليين.

ولم يفصل رويتر النبأ.

ولكن التلويح «بخطر الشيوعية» عتيق جداً. وتتسلح المتمردين بلواء مكافحة الشيوعية يوحي بالمصدر الذي يتلقون منه اوامرهم. فالشيوعيون الاندونيسيون ليسوا في الحكومة إنما يؤيدونها لانها تسير على طريق تحرري قويم. ورغبة المتمردين في التلويح بخطرهم والمطالبة بمحاربتهم تهدف الى تحطيم الجبهة المعادية للاستعمار التي تقوم في اندونيسيا والتي يشكل الشيوعيون عنصراً جوهرياً فيها. وتحطيم هذه الجبهة سيكون الثغرة الكبرى لتسرب الاستعمار الى اندونيسيا ..

ولا جدال ان الحزب الشيوعي الاندونيسي مثل صخرة شماء يقف امام المستعمرين وقد اكتسب شعبية هائلة جعلته في الانتخابات البلدية يحوز على المكانة الاولى بين الاحزاب في جاوا ويفوز باكثر من ستة ملايين صوت فيها.

الثقة بالشعب الاندونيسي

والحزب الشيوعي يفند مؤامرات المستعمرين.

ففي الاول من شباط ١٩٥٨ صرح سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي لـ «ن ايديت» الى مراسل اسوشيتدبرس،

● ان حركة الانفصال الحالية لا يعكس نصها عن المؤامرة الاستعمارية للسيطرة على اندونيسيا.

● ان الجيش الاندونيسي القومي ولد في الثورة الاستقلالية وهو من القوى الديمقراطية والوطنية ما يجعل من غير الممكن جره الى مغامرات عسكرية معادية للديمقراطية. واذا قام هذا الجيش بمثل هذه المغامرة فسيكون هذا تحريض من المستعمرين والقوى المعادية لاندونيسيا.

● ان الشعب الاندونيسي قادر تماما على الدفاع عن سياسته الخارجية الاستقلالية التي تهدف الى السلام العالمي

● ان الحزب الشيوعي يسعى لأن يفوز في الانتخابات القطرية القادمة ويشترك في الحكومة القومية لانتخابية وتشاطه في تقديرات السلطات المحلية في جاوا وجنوب سومطرا مؤخرا تثبت ان الشعب يثق به ويحبه ويريد حكومة يمثل فيها.

● ●

لقد نالت اندونيسيا استقلالها بعد محاربة المستعمرين الهولنديين اربع سنوات امتدت من يوم إعلان الجمهورية سنة ١٩٤٥ حتى الاتفاق مع هولندا سنة ١٩٤٩ ومن ذلك الحين حتى الآن أفشلت اكثر من مؤامرة وفي ١٩٥٦ أفشلت ثلاث مؤامرات قام بها الكولونيل «لوبيس» ولهذا لا خوف على شعب اندونيسيا

نجاح بعض عمال البلوكات المضربين

تعلن المستدروت الاضراب في مشاغل حيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — عاد الى العمل عمال احد مشاغل البلوكات والقرميد المضربين في نهاريا بعد ان وافق صاحب العمل على زيادة اجورهم وعلى الدفع الى صندوق التأمين مقابل الشروط الاجتماعية والاذن السنوي والاعياد.

والزيادة: ٧٥٠ بروطة للمئة حجر.

وبهذا تصبح اجور العمال ٤٥٠٠ بروطة للمئة حجر بينما كانت ٣٧٥٠ وبذلك يرتفع اجور العمال ١٥٠٠ بروطة على اعتبار ان المعدل اليومي ٢٠٠ حجر.

وهكذا انتصر العمال انتصاراً جزئياً في معركتهم بعد ان اتحدوا ولجأوا الى سلاحهم الحاد: الاضراب. والانتصار جزئي لان نقابة المستدروت هي ٦٢٥٠ بروطة للمئة حجر.

ويدعي ان العمال كانوا يكسبون معركتهم كاملة لو اتمت الوحدة العمالية بينهم في البلاد كلها ولو لم تقف قيادة الهستدروت موقفاً متردداً وتعرقل اضراب عمال مشاغل حيفا التضامني

ولا يزال الاضراب في سائر مشاغل نهاريا وعكا مستمراً ولكن المتوقع ان يوافق صاحب مشغل آخر في نهاريا على الشروط المذكورة اعلاه، وينتهي الاضراب في ذلك المشغل.

وسوف يستمر اضراب المشاغل الاخرى حتى يصل العمال الى اهدافهم

مشروع روكفلر

الانتقال من حرب باردة الى ساخنة

لندن — هاجم راديو موسكو بعدة مبدأ ايزنهاور ومشروع الدفاع الاخير لنلسون روكفلر.

وقال راديو موسكو ان مشروع روكفلر يهدف الى تغطية نواقص مبدأ ايزنهاور. ومع ان هذا المبدأ يقتصر على الشرق الاوسط، فالمشروع الجديد يشمل كل آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ويدعو الاخوان روكفلر بصراحة الى نقل الحرب الباردة الى حرب ساخنة.

وهم يدعون الى زيادة النفقات العسكرية بـ ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا والى وضع الجهاز العسكري على اساس الخطوط الحربية.

الجمهورية العربية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

«ان الرأي العام في مصر (وهذا ينطبق على العالم العربي) يرحب بولد الجمهورية العربية المتحدة ويأمل ان توطد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واتهمت تعقيبها بالتعاطف ما كتبته الصحافة في مصر:

«ان توحيد القطرين العربيين تم على اساس حركة التحرر والكفاح من اجل السلام ومعاداة الاستعمار وتكتلاته العسكرية»

الحكام الموالون للاستعمار

وحيال هذه التطورات يحاول اعوان الاستعمار في الاردن والعراق اضعاف الاثر الذي احدثته وحدة مصر وسوريا وعرقلة تطور هذه الوحدة بشتى الوسائل.

وقد نشرت الصحف مباحثات بين حسين وسعود وفيصل لاقامة اتحاد بين الاردن والعربية السعودية والعراق كما اعلنت عن وصول الملك فيصل العراقي الى عمان لمباحثة ابن عمه الحسين الاردني.

ولكن الحركة التحررية في هذه الاقطار تنمو وتتعاظم. وفي لبنان عقدت الجبهات ومهرجانات حاشدة في بيروت وطرابلس وصيدا تتكلم فيها زعماء الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار امثال رؤساء الوزارة السابقين عبد الله اليافي وعبد الحميد كرامي تأييدا للجمهورية العربية الجديدة ودعوا الشعب اللبناني الى الكفاح من اجل سياسة لبنانية استقلالية تقرب بينه وبين الجمهورية العربية المتحدة.

الصحافة الغربية تنتحب

اما الصحافة الغربية فلم يكن في وسعها ان تنفي جذور الوحدة العربية الوثيقة، الجمهورية العربية المتحدة ولكنها حاولت التقليل من شأنها باستعراض «المصاعب والتناقضات» التي تحول دون توحيدها فذكرت عدم وجود حدود مشتركة وعلاقات اقتصادية زراعية وصناعية في تطورها وركزت جهودها على اسس غير طابعها السلمي. ولكن تأييد الشعوب لهذه الوحدة وتأكيد الحكومات الآسيوية والافريقية على طابعها السلمي الذي اكده عبد الناصر يثبت ما قاله زعماء ان الجمهورية العربية ستكون عاملا لتوطيد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

جواب ماكميلان (بقية)

جواب حكومة ايسلندا

وبعث رئيس حكومة ايسلندا جوابه الى رئيس الحكومة السوفياتية ادعى فيه ان بلاده لا تستطيع قبول «ضمانات» سوفياتية لحياد بلاده، «لأن التكتيك الحديث جعل الحياد لا قيمة له» وقال ايضا ان امن بلاده يعتمد على حسن وجه بالاستمرار في الانتساب لحلف الاطلنطي العدواني.

وهولندا تتمسك بموقف امريكا

ورد رئيس حكومة هولندا ايضا على رسالة بولغانين فاعلن تمسك حكومته بحلف الاطلنطي «عدت يقلص خطر الحرب»!! واضاف ان التحضير لمؤتمر الاقطاب يجب ان يجري في مؤتمر لوزراء الخارجية، وذكر ان حكومته مستعدة لاجراء محادثات مع الاتحاد السوفياتي حول العلاقات التجارية بحيث لا يكون لها صفة سرية وحول انشاء خط طيران مدني بين الدولتين.

آل عبرس في قرية عبلين يشكرون كل من واساهم بفقد فقيدهم المرحوم

توفيق طعمه عبرس

لا اراهم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة ١٤ شباط ١٩٥٨ — ٢٥ رجب ١٣٧٧

5717 שבט 24 — 14.2.1958 — No 83 Vol XIV

العدد ٨٣ السنة الرابعة عشرة

مؤامرة استعمارية جديدة على سوريا

دمشق — اعلنت السلطات العسكرية السورية انها وضعت يدها امس على بعض المنشورات التي اعدتها الدوائر الاستعمارية في سوريا لتنظيم الاعمال المعادية للدولة والشعب.

وقال بيان السلطات السورية ان الدوائر الاستعمارية قد اعادت هؤلاء الخونة بعد ان عجزت عن ايجاد عملاء لها بين السكان وقد شرعت السلطات بالتحقيق مع العصابة تمهيداً لمحاكمة اعضائها.

دالس يغير موقفه من مؤتمر الاقطاب

واشنطن — اعلن وزير الخارجية لاميركا ... تشترط عقد مؤتمر لوزراء الخارجية للتحضير لمؤتمر الاقطاب ... والغرب ولكن دالس عاد وقرر ... مع الاتحاد السوفياتي.

وقال دالس ان التحضيرات لمؤتمر الاقطاب يجب ... احتمالاً حسناً لنجاح مؤتمر.

ويرى المراقبون تصريح دالس ... الامر ... التي ... في دوائر ...

المباي وزعيمه بن غوريون يصابون بفشل ذريع في الكنيست

الاكثرية الساحقة في الكنيست ترفض اقتراح الانتخابات المنطقية

النواب الشيوعيون يدافعون عن الحريات الدمقراطية ويفندون افتراءات الرجعية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — المباي في الكنيست لم يشهد عزلة كالتي تعرض لها هذا الاسبوع اثناء بحث دستور الكنيست ولا بد واحدة ارتفعت تأييداً له . الا ايدي النواب العرب الخمسة التابعين له . فاقتراح المباي باتباع طريقة الانتخابات المنطقية للكنيست رفض باكثرية اصوات نواب الكتل البرلمانية (الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفوداه و« التقدميين » و« المتدينين » والصهيونيين العموميين والحيروت) ، واقرت الكنيست مبدأ الانتخابات النسبية القطرية المعمول به الآن.

ولم يكن خط الصهيونيين العموميين في اقتراحهم اتباع طريقة انتخابات منطقية نسبية بافضل من خط المباي، فقد رفض هذا الاقتراح باكثرية اصوات نواب كل الكتل البرلمانية ما عدا اصوات الصهيونيين العموميين.

وباصوات نواب الشيوعيين والمبام واحدوت هعفوداه و« المتدينين » والحيروت ، ضد اصوات نواب المباي وعربه والصهيونيين العموميين و« التقدميين » قررت الكنيست ان لا تغير طريقة الانتخابات الا باكثرية مطلقة (اي ٦١ صوتاً) وليس باكثرية عادية.

ثم رفضت الجلسة على ان ستتأنف لبحث دستور الكنيست بكامله ، وشوهد بن غوريون في القاعة الخارجية يحادث بعض رفاقه ... لقد كان فشله كبيراً سواء كان ذلك في تغيير طريقة الانتخابات او في تقليص صلاحيات الكنيست واعضائها او في المس بحرية الصحافة.

ولكن الذي اراد ان يستر فشله هذا خصوصاً وان خلافات ظهرت بين ...

اعضائه انفسهم ، عقد جلسة عاجلة لنواب المباي لتقرير موقفه من التصويت النهائي على دستور الكنيست . واقسم المباييون على انفسهم غير انهم قرروا ، باكثرية صوت واحد فقط ، تأييد الدستور ، وهكذا أقر دستور الكنيست بالاجماع ، بعد جلسات صاخبة استمرت يومين.

الشيوعيون يدافعون عن الدمقراطية

وبجرأة كبيرة وإخلاص مثالي دافع النواب الشيوعيون عن الدمقراطية ومن صوروا مبنى طابع دمقراطي للكنيست.

وكانت تحفظات الكتلة الشيوعية تهدف الى تقوية مكانة الكنيست ومنع ... الكنيست طابع الدستور الاساسي للدولة.

التي اقيمت في اميركا وترمون انهم تكونوا هنا.

واشار النائب الشيوعي الى ان رئاسة الكنيست تتصرف احياناً بشكل حزبي وقدم الامثلة الدامغة على ذلك من اقتراحات جدول الاعمال وتأليف الوفود البرلمانية . وقال ان الحزب الشيوعي لا يحتاج الى موافقة الرئاسة حتى يمثل الكادحين في اسرائيل.

واضاف سنيه من المضحك حقاً ان بن غوريون يسمح في كل مرة انه لن يناقش الشيوعيين غير ان ٩٠ بالمئة من خطابه موجه ضد الكتلة الشيوعية.

الطفل الاسير

وقال النائب سنيه ايضاً ، ولما مكانات الكنيست لا تعكس كل اقسام الكنيست فهي تسلك خطوات تسعة حتى في الصفقات الحاسمة في تاريخ اسرائيل مثلاً — عند نشوب حرب سيناء قررت بشكل سري ... الدستور والقت ... الجلسات ... دون تحت اقتراح حكومتنا بعدم الثقة بالحكومة ... تلك الحرب ... «وطنيون» ... لم يقرروا ... كانت ... الوقفة في متصف ...

الوقوع ، رفضت رئاسة الكنيست اعتبار اقتراحنا عاجلاً ، وبدلاً من الاشغال في الأمور الحاسمة بالنسبة لنا كلنا راحت تشتغل في أمور لا اهمية لها

روبين (مبام) — ... لا تمثلون الرئاسة

سنيه (شيوعي) — ... القضية اصل الك ان تمكث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صحف الائتلاف والرجعية تشن:

حملة تحريض دموية على الحزب الشيوعي

لتحبط القوى الدمقراطية بوجهها وبقظتها مؤامرة الضغط والارهاب

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ اكثر من اسبوعين والصحف اليومية والمسائية من اقصى اليمين — حيروت — الى «اليسار» — مبام — وهي تفيض بقصص التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي والجماهير العربية بشكل لم تعرف له صحافة هذه البلاد مثيلاً من قبل . وكل هذه الصحف تستمد تحريضها الدموي على الحزب الشيوعي والجماهير العربية من مصادر (الش . ب) — البوليس السياسي

وزعم هذه الصحف ان الشيوعيين العرب يثورون القيام بمشاريع معادية لاسرائيل تهدد كيانها . وامتد خيال محرري الصحف ...

اهداف التحريض على الحزب الشيوعي



جاء في الانباء: اجتمع رئيس الـ (ش . ب) رؤساء تحرير الصحف اليومية كلها ، عدا قول همام ، وطلب منهم تشديد التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

وفاة مارسيل كاشان



باريس — توفي ظهر الاربعاء هنا ، عن ٨٨ سنة ، مارسيل كاشان القائد الكبير لحركة العمال الفرنسية والاممية ، واحد مؤسسي الحزب الشيوعي الفرنسي ، والمناضل الجريء الصلب من اجل السلام والاشتراكية ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي والمشرف السياسي على جريدة «اومانيتيه» ، وكبير اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية.

وقد ولد مارسيل كاشان في ٢٠ سبتمبر سنة ١٨٦٩ في قرية بمبول ، وتخرج في الجامعة ونال لقب أستاذ في الفلسفة . وانضم الى حركة العمال الفرنسية في سنة ١٨٩١ ، فقضى اكثر من ٦٧ سنة من حياته في النضال من اجل الطبقة العاملة.

وفي سنة ١٩٠٥ استقبل كاشان بترحاب وحماسة الثورة الروسية الاولى وفي سنة ١٩١٧ ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى . وبعد زيارته للاتحاد السوفياتي في سنة ١٩١٧ اعلن ان على الاشتراكيين والدمقراطيين ان يؤيدوا ثورة أكتوبر وفي سنة ١٩٢٠ زار الاتحاد السوفياتي مرة أخرى ...

الفرنسية بصفته اكبر الاعضاء سناً

وقبيل الاحتفال بمرور اربعين سنة على ثورة أكتوبر قرر السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي منح كاشان وسام لينين.

وموت كاشان خسارة جسيمة للشعب الفرنسي وللطبقة العاملة الفرنسية وللحزب الشيوعي ولحركة العمال الاممية وستبقى ذكرى كاشان خالدة في تاريخ حركة العمال الاممية.

حبيب بورقيبة يعلن:

يجب جلاء فرنسا عن تونس دون ابطاء

الولايات المتحدة تحاول عن طريق الوساطة تثبيت مواقع الاستعمار في شمال افريقيا

لمكاتب الاتحاد السياسي

نفذت الحكومة التونسية قرارها وقدمت شكواها الى مجلس الامن وبذلك اخرجت القضية من الطوق الاستعماري

وقد تم هذا في ظروف تصاعد الكفاح الشعبي في تونس فقامت المظاهرات في المدن والبلدان التونسية التي اضربت احتجاجاً على العدوان المروع على ساقية سيدي يوسف . وقد وصلت وفود هذه المظاهرات الى القصر الجمهوري في مدينة تونس معلنة انها تضع نفسها تحت تصرف الحكومة في الكفاح لاجلاء الفرنسيين من القطر.

وحيال هذه الانتفاضة الهائلة عاد حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية فاعلن وجوب جلاء القوات الفرنسية حالاً دون ابطاء.

وفي هذه الظروف ايضاً اصبحت المعسكرات الفرنسية ...

قدمت الشكوى الى مجلس الامن على الرغم من محاولات الولايات المتحدة ... لتسوية القضية خارج هذه الهيئة الدولية.

واكد الانباء ان الولايات المتحدة اقترحت ان تصوغ قراراً توافق عليه تونس وفرنسا ليقر في مجلس الامن ولكن تونس رفضت الاقتراح.

ولكن الولايات المتحدة لم توقف ...

على الخسائر في الارواح والممتلكات التي نجمت عن ضرب سيدي يوسف بالقنابل في اطار اتفاق عام يسوي المشاكل بين تونس وفرنسا

تكتيك موجز فرنسا متحدة ان تدفع جثة فرنكات الضحايا مقابل تنازل تونس عن حريتها واستقلالها

ولكن الكفاح التونسي ومساندة الرأي العام سيحبط هذه المكيدة.

مساندة الرأي العام العالمي

في نداء الشعب التونسي لوقوف صفاً واحداً وبعد اعلانه عن وجوب سحب القوات الفرنسية من قطره قال حبيب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اخراج القضية من الطوق الفرنسي وتقديمها الى مجلس الامن

وقدمت الحكومة التونسية قرارها ...

عولام هزيه حول حملة التحريض الصحفية على الحزب الشيوعي

اكبر الحملات المشهورة التي يقوم بها « جهاز الظلام »

تل ابيب — وصفت مجلة « هعولام هزيه » في عددها الاخير حملة التحريض والافتراء ، التي اشنتها معظم الصحف اليومية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بأنها « من اكبر حملات الاعلان التي يعنيها جهاز الظلام منذ قيام الدولة ».

وقالت المجلة ، في كل مكان وقع ... مكاتب الجريدة ، وموضوع القصة ...

وفي نهاية المقال اشارت المجلة الى الاجحاف اللاحق بالاقلية العربية في اسرائيل واستنكرت موقف الحكومة وسياستها في هذه القضية وطالبت الدولة بانقلاب تام في موقفها من عرب اسرائيل واعطائهم مركز شركاء كاملين

● سقف لوطنيون في عمن جسراً وخربوا اثنين حسب بيان رسمي صدرته الحكومة البريطانية في محمية عدن.

شكوى سوريا الى مجلس الامن

من دخول قوات اسرائيلية الى المنطقة المجردة من السلاح

مركز الامم المتحدة — اشتكت سوريا لمجلس الامن من ان قوات اسرائيلية تراففها المصفحات والطائرات دخلت الى المنطقة المجردة من السلاح.

فقد بعث ممثل سوريا في هيئة الامم ، الدكتور جودت المفتي بمذكرة الى رئيس مجلس الامن اركادي سوبولوف ذكر فيها ان وحدة اسرائيلية مؤلفة من ٥٠ جندياً ومعها مصفحات وطائرات قد دخلت صباح الاثنين الى المنطقة المجردة قرب كيبوتس دان ، وكانت سوريا قد بعثت بمذكرتين سابقتين ، في ٣٠ يناير وفي ٤ فبراير ، تشكو فيهما دخول قوات اسرائيلية الى المنطقة المجردة.

وفي المذكرة الاخيرة تحذر سوريا من ان استمرار هذا العدوان الاسرائيلي يزيد التوتر الى اقصى حد ، وكل المسؤولية من تأزم الوضع تقع على عاتق السلطات الاسرائيلية.

شكوى اسرائيلية الى لجنة الهدنة

حول مقتل مواطن اسرائيلي

تل ابيب — اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اردنيين مسلحين دخلوا الاراضي الاسرائيلية وقتلوا بالرصاص مواطناً اسرائيلياً من مستوطنة يانوب شرقي كفريونه . وفي مكان القتل وجدت آثار تعود الى خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية وعبره.

ووقع الحادث في نحو الساعة التاسعة مساء . واسم القتيل هو حوس ... من مستوطنة يانوب ، وقد اصيب ... قرب مستوطنة في جوار تلك المستوطنة.

وقدم ممثل اسرائيل في لجنة الهدنة شكوى في هذا الشأن ، وبدأ مراقبو الهدنة في التحقيق.

فكرة

قرأت الخبر التالي .

صرح آرثر كلارك العالم البريطاني ان نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق الكوكبين الاصطناعيين يعد نصرا عظيما للعالم كله وقال ان هذا النجاح اعظم بكثير من نجاح كريستوفر كولومبس في اكتشاف العالم الجديد لانه سيمهد السبيل الى غزو الفضاء ، اما نجاح كريستوفر كولومبس فلم يتعد رحلة عبر المحيط . وفكرت :

اما النصر الاعظم فهو ثورة اكتوبر الاشتراكية التي مهدت للقضاء على استعمار العالم القديم والعالم الجديد .

التعـــاون الاقتصـــادي الاسيوي الافريقي

بقلم ف. كولونتاي

عن بو تايم السوفياتية

كانت قضية التعاون الاقتصادي احدى القضايا الرئيسية في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة مؤخراً وهذا امر طبيعي . فحصول معظم الشعوب الآسيوية والافريقية على استقلالها السياسي كان خطوة حاسمة نحو تصفية نظام المستعمرات الاستعماري . غير انه يجب القضاء على الاثر الاقتصادي والفقر والجوع التي خلفها الماضي الاستعماري . وهذه هي قضية نمو ، انها حيوية ، لكل الشعوب الآسيوية والافريقية ولا يمكن حلها إلا بالجهود المشتركة لتلك الشعوب .

وفي القرار بشأن التعاون الاقتصادي والتكنيكي اعلن المؤتمر ان شعوب آسيا وافريقيا ترى ان الضرورة تقضي عليها بتوزيع تجارتها في الفترة الحالية وفي الوقت الذي تحشد القوى الاستعمارية قواها فيه . والشعوب الآسيوية — الافريقية تعتقد بان عليها ان تعمل مشتركة في سبيل تطورها الاقتصادي وتنسيق مشاريعها على أسس « المنفعة المتبادلة » .

لقد جعل الاستعماريون البناء التقليدي للاقتصاديات الآسيوية — الافريقية وفرضوا عليها « التخصص » الذي حولها الى مموني الغرب بالمواد الخام والمواد الغذائية . ولا يزال صفة الانتاج الواحد في الاقتصاديات قائماً حتى الان . ففي الملايو يعمل نصف السكان في انتاج المطاط والتنك ، وافريقيا الغربية تنتج القهوة والكاكاو والمزروعات الزيتية فقط تقريباً ، وايران والعراق والسعودية هي المصادر الرئيسية للبترول ، بينما الهند وسيلان الشاي ، وتركيا التبغ ومصر القطن .

ومع هذا فالجانب الاكبر من الشعوب التي تنتجها بل يرد الى ثروة الاحتكارات الاجنبية . ففي سنة ١٩٥٢ مثلا كان ٨٠ـ٩٠ بالمئة من المصادر المعدنية في آسيا وافريقيا كان ، اما مباشرة واما غير مباشرة ، تحت سيطرة الاحتكارات الامريكية والانجلو ـ هولندية والفرنسية والبلجيكية . وهي تحظى بنصيب الاسد من الارباح .

وفي عدد من اقطار آسيا وافريقيا تستولي الشركات الاجنبية على مايتراوح بين ثلثي وثلاثة ارباع مجموع الصادرات وتنقل الى الخارج ربع بل وحتى ثلث الداخل من التصدير . ففي روديسيا الشمالية مثلا ، تقوم ٤ شركات بريطانية التعدين بتصدير ما قيمته نحو ١١٠ـ١٢٠ مليون جنيه سنوياً من النحاس والمعادن الاخرى وتحول الى البنوك البريطانية ارباحاً ما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون جنيه ، تسلب من البلاد قسما كبيراً من المبالغ المستغلة من ثروتها الطبيعية .

وحتى الان ستبقى المواد الخام ، بالضرورة ، المورد الرئيسي للدخل القومي في الاقطار غير المتطورة ولكن من الضروري تطوير فروع أخرى اذا ارادت هذه الاقطار احراز الاستقلال الاقتصادي .

ان شعبنا ، اقتصاد معتمد على الانتاج الواحد يصبح في وضع غير صحيح في سوق السوق الرأسمالية لا يمكن ان يكون مؤكداً اذا كان يستطيع مما الشعب بيع انتاجه وربح ، ففي هبوط في اسعار المطاط والتنك وبعض المواد الخام الاخرى ، في سنوات ١٩٥١ـ١٩٥٢ ، قد فقد ١٥ـ٢٠ من الاقطار الاسيوية من ٢٠ الى ٣٠ بالمئة من مدخولها من التصدير . وفي سنة ١٩٥٥ هاجمت بورما وسيلام وغيرها من مصدري الرز صعوبات شاقة جداً .

وكل انخفاض من هذا القبيل في المدخول من التصدير انما يمر عبر آثاراً بالشعوب غير المتطورة ويعرقل تقدمها الاقتصادي . وليس من الغريب انها تطالب ، باستمرار ، بالعثور على ثبات لسوق المواد الخام ـ وتسعى الى عقد اتفاقيات طويلة الامد . ولكن على الرغم من القرارات العديدة التي اتخذتها في المناقشات والاجتماعات الدولية ، فان الدول الاستعمارية تواصل تخريب كل المحاولات العملية الرامية لتثبيت اسواق المواد الخام .

وفرض « التخصص » على مواد التصدير قد عرض الاقطار الافريقية والاسيوية الى ضغط استعماري . فحين الصدير لا تستطيع هذه الاقطار دفع اثمان المواد الضرورية التي لا تنتجها هي . والاستعماريون يستطيعون ، عاطفين انتاجها ، تعريضها الى صعوبات شديدة وقد استخدم هذا الاسلوب كثيراً كوسيلة لابتزاز الامتيازات ففي السنوات الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية تعرضت اندونيسيا لا الى التدخل المسلح فحسب بل الى المقاطعة الاقتصادية ايضاً . وفي سنة ١٩٥٢ اوقفت مشتريات النفط الايراني لارغام الحكومة على التفاهم مع الترست . وفي سنتي ١٩٥٥ـ١٩٥٦ كانت مقاطعة الغرب اقتصادياً لمصر وسوريا .

صحيح ان هذه المقاطعة الاقتصادية لا تاتي دائماً بالنتائج المرغوب فيها وكما ساعدت موجة حركة التحرر القومي في نجاح هذه المقاطعة . فمقاطعة امريكا للصين كانت فشلا ذريعاً . كما ان مقاطعة مصر وسوريا لم تحقق هدفها ايضاً .

واقتصاد المواد الخام ذو الجانب الواحد في العالم الرأسمالي يعتبر خطراً مشكل خاص حيال ما طرأ من تغيرات في الحقبة الحالية .

فالتقرير الصادر عن « الاكاديمية الملكية البريطانية » لسنة ١٩٥٥ يشير الى انه بينما الانتاج الصناعي العام قد ازداد بين سنوات ١٩٣٨ و١٩٥٥ بنسبة ١٠٠ـ١٢٠ بالمئة ، فان الزيادة في استهلاك المواد الخام لم ترتفع إلا بنسبة ٥٠ـ٦٠ بالمئة . وعلاوة على هذا فان استهلاك المواد الخام الصناعية قد ارتفع بسرعة تفوق سرعات ما هو الحال في الانتاج الطبيعي وهذا يوضح ان امكانيات تسويق المواد الخام الطبيعية محدودة جداً .

وتقلص الاعتماد على الاسواق الاجنبية تحمل الاقطار الاسيوية الافريقية على تطويرها الاقتصادي وقرار مؤتمر القاهرة عن التعاون الاقتصادي والتكنيكي « يدعو كل حكومات آسيا وافريقيا الى توثيق التعاون بغية توجيه اقتصادها نحو التصنيع في سبيل رفع مستوى شعوبها » .

وابرز المؤتمر الفكرة المفيدة « التخطيط الشامل » اي تنسيق مشاريع الانماء الاقتصادي بين الاقطار غير المتطورة . وهذا امر مفيد للغاية .

وكما هو معروف الجميع فان هذا يعني فرصة اقتصادية للانتاج على مقياس واسع وبالتالي بناء مصانع كبيرة ولكن حصلا ، في احيان عديدة ، يحدود على قضية الاسواق المحلية المحدودة . فلنأخذ مثلا انتاج الاسمدة في الهند . انه لمن قاية الاهمية بالنسبة لها ، ولكن المصانع الجديدة التي أقيمت في السنوات الاخيرة اخذت تنتج الاسمدة بكميات لا تستطيع السوق المحلية استيعابها . وبعض الاقطار الاسيوية الافريقية تواجه مشاكل مشابهة .

وعلى الرغم من ان اقامة المصانع الحديثة الكبيرة ستقود حتما الى ان يصبح الانتاج في الصناعة الخاصة بسرعة اكثر ما تتطلبه السوق المحلية . فهل يعني هذا انه لا يجب اقامة هذه المصانع ؟ اصبح لا . عن طريق المشاريع وتطوير التبادل التجاري القائم على المنفعة المتبادلة ، ستصبح الاقطار المنتجة اسواق لتصريف منتجاتها بينما شركاؤها في التجارة سيتمكنون من شراء مايحتاجون بشروط حسنة . فالهند مثلا تزود جيرانها الان بالآلات الحاسبة والدراجات والمنسوجات باسعار منخفضة .

لقد خلف نظام الاستعمار الاقطار الاسيوية ـ الافريقية معزولة الواحدة عن الاخرى اقتصادياً ولكن في جو التضامن ستختفي هذه العزلة تدريجياً فالتوجه هو نحو التعاون على الرغم من ان صور واشكال هذا التعاون لاتزال في المرحلة الاولى .

لنأخذ مثلا التبادل التجاري . لقد شهدت سنة ١٩٥٧ عشرات الاتفاقيات التجارية بين الشعوب الاسيوية والافريقية ففي ٢٦ حزيران اصبحت الاتفاقية السورية ـ الباكستانية سارية المفعول . وفي اكتوبر عقدت اتفاقية الدفع بين السودان والمعرفة في الخرطوم . وفي ديسمبر عقدت اتفاقية بين الصين الشعبية ومراكش ، وفي الشهر ذاته وقعت مصر على اتفاقيات تجارية والدفع مع جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية وجمهورية منغوليا الشعبية وكل هذه الاتفاقيات تقوم على أسس المنفعة المتبادلة .

واتسعت تجارة الصين الشعبية مع الهند واندونيسيا وبورما ومصر وغيرها ، وهي تساعد هذه الاقطار بالادوات الصناعية للتطور والخبراء . والخبراء الصينيون يبنون الان المنشآت الصناعية في عدد من الاقطار .

عند الحاجة تمد الشعوب الاسيوية الافريقية الى بعضها البعض يد المساعدة الاخوية ، وهكذا فان سيلان حسب المعتقد توقع ان يكون محصول الرز ، الذي يؤلف غذاء الشعب الاساسي ، نحو ٢٠٠ الف طن بينما هي تحتاج الى ٧٠٠ الف طن . ولقد تحصل على ما تطلبه من الصين الشعبية وبورما .

لقد حث مؤتمر القاهرة الاقطار الاسيوية الافريقية الى استكشاف كل الطرق التي تؤدي الى استمرار التبادل التجاري بينها واقترح عقد مؤتمر خاص لهذا الغرض . وهذا القرار مع عدد آخر من التوصيات التي اقرها المؤتمر ستساعد بدون شك في حل المشكلة الحيوية الهامة لتوثيق التعاون الاقتصادي الاسيوي الافريقي .

الحياة في القطب المتجمد الجنوبي

سدني — يقول الصحفيون الاستراليون الذين زاروا قاعدة البعثة السوفياتية في القطب الجنوبي ان لدى البعثة السوفياتية آلة تنيم الناس الذين لا يستطيعون النوم بسبب الوضع الرتيب والملل في تلك المنطقة المتجمدة الساكنة .

وهذه الآلة تعمل بقوة الكهرباء وتستطيع ان تنيم الانسان لمدة ١٧ ساعة متوالية .

واعجب الصحفيون الاستراليون كذلك بما لدى البعثة من اجهزة على مستوى تكنيكي عال .

وقد اعلن رجال البعثة السوفياتية انهم وجدوا مايثبت انه قبل مئات الملايين من السنين كانت في منطقة القطب الجنوبي نباتات وحيوانات . فقد وجدت البعثة عظاما متحجرة واشجارا متحجرة .

مخاوف اللص الكبير

واشنطن ـ كتبت « ناشنال » جريدة كبار رجال الاعمال الامريكيين تقول :

حاولة فرنسا القضاء على حركة التحرير الجزائرية مسألة تهم كبريات شركات النفط الامريكية التي اكتشفت مؤخرا في صحاري الجزائر مصادر زيت تقدر بـ ٢٠٠٠ مليون برميل ... وهذا الاكتشاف يعتبر اعظم الاكتشافات منذ سنوات .

واضافت :

ان الشركات الامريكية اللحت في الاتفاق مع بيوت المال لاستغلال مصادر الذهب الاسود في رمال الصحراء على اساس اقتسام الارباح مناصفة .

وبكلمات اكثر وضوحا :

اللص الكبير يخاف ان يؤدي حرب اللص الصغير الى ضياع فرصة نهب الذهب الاسود في صحاري الجزائر !

حول العالم

مضاعفة الاراضي المروية في الصين

ستضاعف الصين الشعبية مساحة الارض المروية خلال السنوات الخمس القادمة . وهذا يعني ان ٣٣٫٣ مليون هكتار من الاراضي الجافة ستروى ميـاه الري وتصبح الارض المروية سنة ١٩٦٢ ، ٦٦٫٦ مليون هكتار ، والمساحة هي ثلثا الاراضي المزروعة في الصين الشعبية .

عرض سوفياتي لاندونيسيا

قبلت الحكومة الاندونيسية مبدئياً عرض الاتحاد السوفياتي لتقديم عشر سفن حمولتها ٥ آلاف طن تلائم الملاحة بين جزر اندونيسيا . واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاتحاد السوفياتي اقترح على اندونيسيا اما ان تشتري السفن او تستأجرها للعمل حسب رغبتها .

عالم صيني في معهد بريطاني

انتخب معهد علم اصل الانسان الملكي في بريطانيا العالم الصيني الكبير بي ون شون عضوا فخريا فيه . وبي ون شون اكتشف انسان بيكين الذي يعتقد العلماء انه من النتائج الاولى للانسان في عملية نشوء الحياة وارتقائها .

مؤتمر المهندسين العالمي في موسكو

اكثر من الف مهندس سيحضرون الى موسكو لحضور مؤتمر المهندسين العالمي الخامس الذي سيعقد فيها في تموز القادم .

وسيبحث المؤتمر خبرة البناء واعادة التعمير خلال سنوات ما بعد الحرب ، كما سيبحث تخطيط المدن الجديدة .

٥٠٠٠ مليون ..

قال البروفسور كرس بلد احد اساتذة جامعة كيل ان عدد سكان العالم سيتضاعف ويصل الى ٥ آلاف مليون نسمة قبل عام ٢٠٠٠ وقال : خلافاً للاعتقاد السائد في وسع الدنيا تغذية ١٠ آلاف مليون شخص اذا طبقت العلوم الفنية المعروفة في جميع انحاء العالم .

ترقيع شريان

اعلن الاطباء في جامعة فلادلفيا انهم حددوا شيخاً عمره ٧٨ سنة بالتبريد لكي يرقعوا شريانه المتفجر بقطعة من شريان ميت . وقد ادى تجميده الى بطء شديد في الدورة الدموية مما مكن الجراحين من اجراء العملية . وقد استغرقت هذه العملية ثماني ساعات .

جوابنا على التحريض ـ تشديد النضال

مقال « قول هام » الافتتاحي في ١١-٢-٥٨

علينا توجيهات رئيس الـ (ش. ب) التي زودهم بها في اجتماعه السري معهم يوم « الجبس » — يشير « القرار » المنشور في اسرائيل في تكريس « الحملة » ومنشورات يملأون بها اسس التحريض الذي أبط بهم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجزء من التحضيرات التي تقوم بها حكومة بن غوريون لحياكة « الدسائس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي » و « تهيئة » الرأي العام لقبول تلك الدسائس على انه « دفاع » عن الناس الموهوم الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي « على قيام اسرائيل » .

هذا هو ما تهدف اليه تلك الدواوين الكاذبة عن « التكتل في الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ومن رؤساء « الكتلة العربية » فيه الذين يزعم انهم يخططون من اجل « القيام بتمرد مثيل لما في الجزائر » ومن اجل هذا الهدف اختلقت الاكاذيب — عن نقاش مزعوم في داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول « القضاء على اسرائيل » وهو نقاش لم يكن ايضاً — ومن « الحزب الشيوعي امام قرار حاسم » و « الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الى اين ؟ » — وهي عناوين مقالات واساسية التحريض القضائي الاهوج على قادة الحزب ، والتهديد باستعمال وسائل سكتت الغارة ضد الحزب . ان هذا الهوس « الصحفي » الذي اصاب الاوساط الحاكمة سمعو تعبير عن تحطيم المجلس ، انه تعبير عن الالاس سياستهم المعادية للشعب .

وكما قلنا عن « الصحف » بطوع لامر الـ (ش. ب) وهي لا تكف عن حتيا .

ونحن بالطبع لن نكف ابداً . حيال هذا الهجوم السافر الذي يقوم به الجهاز الحاكم بجهاد خمسه وابواقه ، فاننا سنشدد نضالنا الوطني من اجل عدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، واخوة الشعوب ، والسلام الاسرائيلي ـ العربي .

اننا لن تنحرف عن سبيلنا هذا لاننا نعمل بالمسؤولية القومية ، ونعرف ان نضالنا هذا من اجل اجراء تغيير اساسي في سياسة اسرائيل هو المصلحة العليا لوجودها وتطورها ، من اجل امن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط .

لقد قال المؤتمر الثالث عشر لحزبنا بحق :

« لقد كان الشعب اليهودي قد قاسى الى تقرير مصيره حتى الاستقلال واقام دولته — اسرائيل ، وكان الشعب العربي الفلسطيني قد حرم من استخدام هذا الحق نتيجة الحرب التي فرضها الاستعمار واجراؤه على شعب فلسطين — فان الحل العادل للقضية الفلسطينية ، وقضية السلام الاسرائيلي — العربي — يوجب اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل . ان حق الشعب العربي الفلسطيني هذا ، الذي يتلاقى مع امر تم منطلق عربية الى اسرائيل هو الاساس لحل القضية الاقليمية المختلف عليها بين الدول العربية ودولة اسرائيل »

« ان حلا علميا عادلا للقضية الفلسطينية لا يجعف اسرائيل بل يحقق الامن والوطنية الاستقلال ويفتح امامها آفاقا جديدة للتطور الاقتصادي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب على حسنا عليماً عادلا القضية الفلسطينية يقوي مركز واحترام اسرائيل عالمياً ووصولها الى عضو متساو في الحقوق ومشترك بها في شعوب آسيا وافريقيا عامة ، والشعوب العربية خاصة » .

وحيال ذلك ، فان سياسة الاضطهاد القومي التي يتبعها حكام اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية — هي التي تهدد مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط . ولا يمكن لاية حملة كلامية او اي تحريض ان ينجح في ستر هذه الحقيقة !

وليس بوسع توجيهات الـ (ش. ب.) حتى ولو كان موجهاً ومباشرة الى محرري الصحف ، وليس بوسع المقالات ، او تحليلها او الافتتاحيات في كل الصفحات ، بل وليس بوسع المرتزقة المرسلين من اعداء الشيوعية « الميرالين » من مثل « مارتن » او « الطلاقيين » من مثل « حل عشيار » — ليس بوسع هؤلاء كلهم ان يمسوا بالوحدة اليهودية — العربية ، ولا بمتانة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاممية والوطنية .

بل ان الهدف هو ان كل الاسس « الزاملين المحسوبين » من شتى الاشكال ، وعلاوة على تمييز قادة الحزب الشيوعي وافتعاله والفصل بينهم على اساس قومي وعنصري — عربا حيال يهود ، وعربا حيال عرب ويهوداً حيال يهود ، ليس الا الفوضيلون الهووسون والمتمردون على التحريض العنصري والتفرقة والاضطهاد القومي الناشئ بين شعبيم — يكتيهان التنظيمات تفرقة يهودية — عربية داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حزب الاممية البروليتارية .

وكما جاء في قول الرفيق ميكونيس السكرتير العام لحزبنا الشيوعي في خطاب اختتام المؤتمر الثالث عشر لحزبنا ، « ليست ثمة قوة في العالم يمكنها التغلب على وحدة الكادحين اليهودية ـ العربية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذه الوحدة كانت وما زالت مصدر القوة المظفرة لحزبنا . ان العدو الاستعماري واجراءه الاسرائيليين راوا ويرون في وحدتنا الاممية الخطر الاساسي عليهم ، ان هذه الوحدة هي محققتنا الكبيرة التاريخية ، لحاضر اسرائيل ومستقبلها السعيد ، المستقبل السعيد للطبقة العاملة ، وكل الشعب العامل » .

والحقيقة هي ان هذه الوحدة لم تنقسم فحسب ، ولم تضعف فحسب ، بل انها تنمو وتتوطد اكثر فاكثر حيال هجوم اعداء الشيوعية في اسرائيل .

وحيال هذا الهجوم الاهوج فاننا نوجه الى كل الناس المخلصين في كل الاحزاب التي تنشر صحافتها حملة التحريض هذه مطالبين بتصديها تصدياً قاطعاً ، ان حملة التشويه والتهديد هذه ، والتجسس البوليسي — ليست موجهة ضد الشيوعيين فقط .

لقد اثبتت التجربة التاريخية ان الشيوعيين والحزب الشيوعي لا يمكن ركوبهم او شراؤهم او تخويفهم او ارهابهم اكثر من (ش.ب.) ومن مطموسيه « فرمحررو » قد سخروا ! كونهم حين اصطدموا بصخرة الوحدة الشيوعية والصمود الشيوعي . وهكذا حكان في اوروبا ، وفي آسيا وحكذلك في العالم كله حيث اطلق حكام عسكريون وديجون جنون سادة الشيوعية حتى جهلوا الشيوعيين جهلا الجنون ، والطبع لم يفلحوا في عرمهم . ولكنهم بسياساتهم وهلاكهم هذه سلقوا جانبهم حكثيرة من شعوبهم الى الهاوية — من الكادحين المخلصين ، والناس العشرات ومن انصار السلام والحياة .

وانظروا — فالتجسس هنا لا يجزي على الشيوعيين فقط . ففي مكاتب العالم ، وتصيدي وجدوا آلات استراق السمع وضعها الـ (ش.ب.) ، بل انهم طاردوا وزراء الصهيونيين العموميين ، متجسسين عليهم ، وقلبوا احضانه آخرين . ان جهاز الظلام لا يقوى على الشيوعيين ، ولكن في حقده على الشيوعية يطارد كل من ليس على شاكلته . وهو في صنعه الخفي يظهر ان كل عامل يطالب بزيادة الاجور هو « ابير الجوع » وان كل نصير السلام هو « عدو الدولة » . ان اعداء الشعوب كانوا يلصقون بالشيوعيين دائماً سمة الفتنة واسقيهم بانهم « اعداء الشعب » ، واعلنوا عن انفسهم انهم هم الشعب ، وانهم هم الدولة ، في حين انهم معدوا الخطر على حاضر ومستقبل الشعب والدولة ، بل انهم في بعض الاحيان جروهم الى الهاوية .

وفي بحر الازدياد مستمرة ، معاداة الشيوعية لدى الاوساط الحاكمة ، وازدياد التهديد بتشديد الاضطهاد على السكان العرب — انما نحو كل الوطنيين الاسرائيليين في كل الاحزاب والفئات والاوساط ، وكل الراغبين في خير اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط — ان يستنكروا هذه الحملة الدنيئة ، التي احد اهدافها المعادية للشعب والقومية — هو التغطية على الافلاس الذي جرته على اسرائيل سياسة الولاء للاستعمار ، وسياسة المغامرة التي يتبعها بن غوريون ورجاله .

لقد تحمل احد ابواق الـ (ش. ب) ، بانفعال مصطنع — في مقال له ، « الحزب الشيوعي ـ الى ابن ؟ » ، ونحن نرد عليه وعلى امثاله على الوجه والثقة ، « الحزب الشيوعي — الى امام ! الى امام — لتنفيذ قرارات المؤتمر الثالث عشر الذي كان شعاره المركزي — « تحت علم الماركسية — اللينينية من اجل السلام والاخوة الشعوب والاستقلال والتقدم الاجتماعي » هذا الشعار الذي يعني عملياً — النضال الملازم والمتحد من اجل تغيير اساسي في سياسة اسرائيل — من الارتباط بالاستعمار وعقده الى عدم الارتباط ، والسلام والحياد . من سياسة مواقف القوة تجاه الشعوب العربية الى سياسة حل سلمي عادل معها ، حيث تقتضي سبيل التخلي عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة واتنهاج سياسة اعتراف واحترام لحقه في تقرير مصيره حتى الانفصال — من ابين تحقيق اسرائيل الى شعوب الشرق الاوسط ، من امن شعوبها قلبها وامنها ومستقبلها وتطورها .

دبابيس

بوق

اخرجت الرجعية الاسرائيلية من الخزين بوقاً قديماً وحشته الجعرة الزمر والطبل للتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى قادته . والبوق القديم هو النائب المباني فارس حمدان .

قالت صحيفة معريب بعد تزويد العبارات التي تفوه بها مساهمة منه في حملة التحريض على الشيوعيين « وقد دعا النائب فارس حمدان السكان العرب في اسرائيل الى تقديم آيات الشكر للحكومة على تغييرها سياستها تجاه العرب خلال الاشهر الاخيرة » ...

اسمعوا : تغيرت السياسة .

ألا تصدقون ؟

واشكروا حكومة بن غوريون

قالوا الكذب جائز على الاموات . فهل الكذب على الاحياء له اوجه ؟

ان ركن « دبابيس » مستعد لتقديم جائزة لمن يستطيع ان يكتب اسرع صيغة لآيات الشكر المقترحة

ترسل الردود الى « الاتحاد » ـ ركن دبابيس

حلقات

وحملة التحريض على الحزب الشيوعي وعلى قادته مستمرة منذ اكثر من اسبوعين .

كتبت « دافار » ، استنادا الى معلومات جهاز الاستخبارات — « ش.ب » — وعظاً لتوجيهاته ان انشقاقاً خطيراً بين اليهود والعرب يتهدد الحزب الشيوعي .

ونقلت « النيسا » بدعوت احرونوت واضافت اليه قليلا من « الشطارة الصحفية » .

وسارعت « عل همشمار » فنقلته من يديعوت احرونوت واضافت اليه قليلا من « الثورية » !

وانتهجت « مرحاب » ، فالامر فنقلته عن عل همشمار وزادت عليه « التحليلات والافتتاحية » حالونسية .

وعادت « دافار » تنقل عن « مرحاب » ما نقله عن عل همشمار الذي نقله عن يديعوت احرونوت التي نقلته بدورها عن دافار .

واحدثت معريب بعض التغيير في الشكل فنقلت « النبأ » وصورة بصورة للنائب الشيوعي اميل حبيبي .

ولا تزال حلقة النقل ـ مع بعض الاضافات ـ دائرة .

لم يكن حدثاً ...

حينما أطلق « سبوتنك » ، « أقيمت مواعيد سروره في مدن كثيرة وكنت حيفا في عداد تلك المدن

وقد رأيت ، إذ ذاك ، كيف وقف الناس كثيرون على اسطحة المنازل وفي الشوارع ووجوههم شاخصة الى اعلى ، الى القمر السوفياتي ، يحاولون رؤيته

وكتبت الصحف ، في ذلك الوقت ، ان حركة المرور في شارع النبي بتل ابيب قد تعطلت حينما هتف بعض المارة باعلى صوتهم « ها هو سبوتنك » فهرعوا الترايب .

ومساء يوم الاثنين الماضي كان الموعد الذي اعلنته السفارة الامريكية لمرور « قمر » امريكا في سماء حيفا

ورحت الى مركز احتشاد الناس لأرى كيف يستقبلون ذلك « القمر » . تجولت في شوارع « الانبياء » و « هرتسل » و « حلوتس » .

لكن الحركة كانت عادية تماماً ...

حتى الذين اطلوا ، فرصة ، من نوافذ بيوتهم كانوا يتطلعون الى اسفل .

« اكسبلورر » ، الامريكي لم يكن حدثاً بحيوية « الآن » اذا كان قد جرى ، ليس شيئا .

فقد سبقه سبوتنك ، وقلت امريكا تنتظر « اشارة » السفارة الامريكية على ضيقه مستقل اصدار المواعيد .

سلمان صاص

«مسوت»

ربك ڪريم

كل اسبوع اعركت ، ايها القارىء ، ما ترجوه مني في هذه الاسبوعيات . فلم أخيب رجاءك . فهل من المعقول ان «افطل» هذه المرة ؟ بالطبع لاحق ولو انطبقت السماء على الارض وتحول كل حرف في صحيفة يحررها قلم الاستخبارات الى مدفع رشاش ...

اذا سألت عن اعصابي فهي مثل اعصابك : من حديد . نحن الشيوعيين ، نستلهم القوة من شعبنا وهذا سر قوتنا . اعتبر الاستار رأس الشعب المرفوع ، فكيف نحني رؤوسنا ؟

واذا سألت عن امالي الشعب فهي في حرز حريز . دون التراجع عنها خرط القتاد !

ولكنك تريد ان تفهم سر هذه الدوامة التي اثارتها الصحف علينا بغمرة قلم الاستخبارات . فمنذ اسبوعين تشن جميع الصحف اليومية علينا ، باستثناء قول همام طبعاً ، حملة تحريض وتهديد هستيرية ڪتبت عنها صحيفة اسبوعية انه لم يسبق لها مثيل في تاريخ هذه البلاد .

اي شيء لم يقولوه عن حزبنا ولم يقولوه عن الجماهير العربية خلال هذه الحملة . لم تبق فرية الا افتروها ، ولم يبق تهديد الا التجأوا اليه ، حتى يقنعوا المصير المحتوم : سلام الشعوب بحق الشعوب .

فاذا كانوا يريدون منا الا نقول : اننا نعيش ، لا في عصر سلب الحقوق ، بل في الشرق الذي تستعيد شعوبه حقوقها فيه ، فاي تهديد يستطيع ان يوقف دوران الارض حول شمسها ؟ لا لن نقول ذلك فقط بل سنجند كل الشعب ، يهوداً وعرباً ، من اجل احقاق الحق فيتحقق السلام سلام الشعوب بحق الشعوب .

وليسمعوها بآذانهم ، دون جواسيسهم . اذا لم يتنازل الشعب العربي الفلسطيني عن حقوقه العادلة ، في عهد كان فيه دالس يفرخ ويبيض في شرقنا ، فكيف من الممكن ان يفعل ذلك بعد ان «طير العش» !؟

سئموا بغير هذه المسنة ، يا محرري قلم الاستخبارات . اذا كان تهديد بن غوريون قسمه قد طوّح الايام واحتوت عصورا فاعرفوا مع من تتعاطون الآن . لا مع عشاق كراسي ، بل مع عشاق حرية ... مع شيوعيين .

بالبنك ، يا قارىء ، قرأت حتى ما نشرته هذه الصحف خلال حملتها الهستيرية التي اثيرت معي ...

الكنيست تناقش مشروع قانون مرور الزمن

توفيق طوبي : تنكر حكومة بن غوريون لحقوق الشعب العربي في وطنه خطر على العلاقات بين الشعبين

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بحثت لجنة الدستور والقوانين والقضاء في مشروع قانون مرور الزمن وفي احد بنوده المتعلق بتحديد مدة مرور الزمن بالنسبة للاراضي . وكانت الحكومة قد اقترحت في مشروع القانون زيادة هذه المدة من ١٠ سنوات ، كما ينص القانون العثماني ، الى ٥٠ سنة .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في زيادة المدة هـذه اذ هي ترمي الى التسهيل على الحكومة سلب اراضي الوف الفلاحين العرب

وفي النقاش على القانون تكلم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فقال ان سياسة الحكومة التي تتنكر لحقوق الشعب العربي في وطنه والتي وجدت تعبيراً لها في هذا القانون لا تتلاءم ايضاً مع مصالح الشعب اليهودي . انها سياسة حبلى بالاخطار على علاقات الشعبين اليهودي والعربي .

واضاف النائب طوبي قائلاً : إننا هنا لا نبحث في أمر قضائي عام بل في قضية تتعلق بسياسة الحكومة تجاه السكان العرب وهذا ما يخفيه اصحاب مشروع القانون . فالقانون المقترح يهدف الى مساعدة الحكومة في مواصلة حملة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم وتحطيم حياة الشعب العربي في وطنه .

وذكر توفيق طوبي ان القانون يضر ضرراً بالغاً بالوف الفلاحين الذين يستغلون اراضيهم منذ سنوات طويلة ولكنهم لم يتمكنوا من تسجيلها في سجلات الطابو وذلك لان لا حكومة الانتداب ولا حكومة اسرائيل اجرت التسوية في هذه المناطق .

وقال ، ان القضية التي يبحث فيها الآن هي في الاساس قضية سياسية من الدرجة الاولى وتتعلق بسياسة الحكومة تجاه الشعب العربي . واسرائيل تضمن مستقبلها لا بالاعتداء على الحقوق بل باحترام حقوق الشعب العربي

وابرز النائب طوبي نقمة الاهلين العرب من هذا القانون الذي يعتبر اعتداء جديداً على حقوقهم . وطلب إعادة المشروع الى الحكومة وناشد النواب الآخرين التصويت ضده

وعارض يوسف خميس (من مبام) في القانون المقترح ولكنه طلب مهلة للتشاور مع حكتله في الموضوع .

اما النواب الآخرون فأيدوا القانون . وجدير بالذكر ان موجة من الكفاح الشعبي قد غمرت القرى والمدن العربية حال اقتراح القانون المذكور وحيالها خفضت اللجنة الفرعية التي بحثت في القانون مدة مرور الزمن من ٥٠ سنة (كما كان مقترحاً) الى ٢٠ سنة . وفي الجلسة اعرب ناطق بلسان الحكومة امام اللجنة ان الحكومة تقترح تخفيض المدة الى ١٥ سنة ؛

وستبت اللجنة في هذا البند في هذا الاسبوع .

حقائق يجب ان تعرفها

● تغيب عن اجتماع اللجنة النائب مسعد قسيس من «عرب المباي» على الرغم من وجوده في الكنيست .

وشوهد مسعد قسيس بصحبة المدعو «عبي» الذي عينه المباي «لتدريب» النواب المباي العرب في «علمهم البرلماني» .

● فهم مندوبنا البرلماني ان نواب المباي العرب مسعد قسيس وصالح خنيفس وجبر معدي وفارس حمدان لا يعارضون في القانون ولا في ما تقترحه الحكومة لزيادة مدة مرور الزمن ، وستدفع بهم مؤسسة احمال الاوساط الحاكمة التعسفية على حقوق المواطنين العرب

● بانا المعارضين روبين ويوسف خميس قترحا زيادة المدة الى ١٢ سنة !

● النائب الشيوعي توفيق طوبي عدم اقتراحا يقضي بعدم إجراء اي تعديل على القانون العثماني وإبقاء مدة مرور الزمن ١٠ سنوات

ان هؤلاء «الجبابرة» ليسوا الا اقزاماً منفوخين ، تنهار اعصابهم من اول «بم» ، ولادركت خوف المتآلهين من قوة الشعب . لمن اشاء صاحب البيت النوري وجهه وهو يحزم اسلابه ، فراح يولول : آمان جانم آمان . هذا هو سر الدوامة ، وهذا هو مغزاها !

ارادوا ان يسبروا غورنا ، فانكشفت عورتهم : انهيار اعصاب يسمو الى الرثاء .

ومن كل هذا سينتج ، في نهاية الامر ، خير وبركة . فأسلة اسرائيل انه يحكمها حكام حبيان لا يريدون ان يروا ما تغير في الدنيا . يسيرون الى الهاوية وفي حماقتهم يحاولون ان يجروا البلاد كلها معهم .

فبمدى ما تتكشف عورتهم لتطلع عليه الشعب بهم فيدرون لوحدهم ويكسب الشعب مستقبله . هؤلاء الحكام الذين يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني يسيئون الى حق شعبهم ، فضمن اسرائيل مستقبلها بما تضمنه من مستقبل الآخرين . قديماً قيل : عامل اخاك مثلما تريد منه ان يعاملك . هذا ما نقشه ، نحن الشيوعيين ، على اعلامنا حين خلّدها كلا ماركس : ان شعباً يستعبد شعباً آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً .

وما من ليلة الا لها فجر ، وربك كريم .

(جهينة)

خطر يهدد ملكية مواطنين

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بلغ القيم على اموال الغائبين هنا المواطنين : موسى زهر ، اميل كرم ، طنوس سول ، وقيصر مزاوي ، وعلى شعبي الساكنين في الطريق المؤدية الى «كفار حورش» بان عليهم ان يثبتوا ملكية الاراضي التي اقاموا بيوتهم عليها .

سكان الناصرة يعرفون ان هؤلاء المواطنين قد امتلكوا هذه الاراضي واقاموا بيوتهم عليها قبل نشوء الدولة ، وطلب القيم على اموال الغائبين منهم اثبات ملكيتهم لما يشير الى ان هنالك مؤامرة لسلب بيوتهم وتشريدهم ...

اضراب انذاري
ينفذه ٤٠٠ من عمال السكك الحديدية

الرملة – اعلن ٤٠٠ من عمال السكك الحديدية في المنطقة الجنوبية اضراباً انذارياً من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي بسبب رفض الادارة فسخ الامتياز الذي منحته لاحد المتعهدين بموجبه فتح مطعم للعمال في اللد .

ويقول العمال ان هذا المتعهد قد كف عن تنفيذ واجبه بتقديم اكل حسن باسعار رخيصة للعمال وليس من مبرر الآن لاستمراره في فتح المطعم .

وثمة سبب آخر لاعلان الاضراب هو ان وزارة المواصلات رفضت طلب اقامة لجنة مشتركة من العمال ومجلس عمال اللد وادارة السكك الحديدية للبحث في القضايا الاجتماعية التي نشأت مؤخراً بين مستخدمي السكك الحديدية في المنطقة الجنوبية

وقد وافق مجلس عمال اللد على الاضراب .

---

٢٠ الف توقيع على عريضة المطالبة بحظر التجارب النووية

تل ابيب – عقدت لجنة الامهات الاسرائيليات اجتماعاً قطرياً حضرته مندوبات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد حيث اختتمت حملة جمع التواقيع على عريضة المطالبة بحظر تجارب الاسلحة النووية .

واعلنت رئيسة الاجتماع في كلمة الافتتاح ان مجموع التواقيع على العريضة بلغ ٢٠ الف توقيع واشارت الى اهمية هذا العمل في تجنيد الرأي العام للمطالبة الكنيست بالعمل في هيئة الامم المتحدة وفي كل المنظمات الدولية لحظر تجارب الاسلحة النووية فوراً .

وتكلمت الدكتورة حنه سنيه مندوبة لجنة الامهات الاسرائيليات في اللجنة العالمية للامهات فاستعرضت الوضع السياسي والمحلي وابرزت قلق الامهات في اسرائيل حيال الاخطار الناجمة عن تحليق طيارات محملة بالقنابل الذرية الحية فوق الشرق الاوسط ودعت جهود النساء والامهات الى الاستمرار في النضال لحظر التجارب النووية هذا النضال الذي يؤلف جزءاً من النضال العام لصيانة السلام .

وتحدثت بعض المندوبات عن خبرتهن في جمع التواقيع وابرزت تلبية الامهات للدعوة وتوقيعهن على العريضة بحماس .

وقرر الاجتماع اصدار بيان للرأي العام وانتخب لجنة لنقل العريضة والتواقيع الى رئاسة الكنيست ، وانهى الاجتماع ببرنامج في حافل .

احتجاج من العمارة على حملة المسدسات المتهمين بالقتل والسرقة والسطو

الناصرة – لمراسلنا الخاص – قابل وفد من سكان حي العمارة في الاسبوع الماضي حاكم الناصرة العسكري ، وقدم له احتجاج سكان الحي على قيام المدعو احمد جبيلي باطلاق النار من مسدسه «المرخص» ، الامر الذي ادى الى اصابة حارس عمارة البوليس بالناصرة ، (نشرنا تفصيلات الحادث في عدد الثلاثاء الماضي) .

وفي هذه المقابلة اعلن الحاكم العسكري للوفد ان التحقيق يجري في القضية وان المدعو جبيلي سيلقى درساً قاسياً .

لقد انشت حوادث السنوات الماضية ان اعوان الحكم العسكري حملة المسدسات المرخصة كانوا المتهمين في اكثرية حوادث السرقات والجرائم التي جرت في منطقة الناصرة .

مين الذين اتهموا بسرقة مخزن العمال في طرعان ، وحرق مخزن السلام التعاوني في يافة الناصرة ، وبسرقة دكان الاقمشة في قرية دبورية ، وبالسطو على مخزن في العفولة اشخاص يحملون المسدسات المرخصة .

وحوادث القتل التي ارتكبت في كفر كنا اتهم فيها اجير معروف للحكم العسكري يحمل مسدساً مرخصاً .

وحرق نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة قبل سنوات قام به اشخاص يحملون المسدسات المرخصة .

وحوادث قتل الابرياء في الافراح بالرصاص الطائش قام بها حملة المسدسات .

هذه «عينة» من اعوان الحكم العسكري الذين رغم كل الجرائم التي ارتكبوها والتي لف المسؤولون في الحكومة طابعها ، ما زالوا يحملون المسدسات «المرخصة طبعاً» !

اساليب قديمة مفضوحة لسلب اراضي المثلث
القرويون لن يتخلوا عن اراضيهم مهما استخدمت الحكومة من وسائل

ام الفحم – مكتب الاتحاد – عالجت الاتحاد قضية اراضي ام الفحم وعارة وكفر قرع . وقد اتخذ استنكار السكان على مؤامرات الحكومة سبيل الكفاح الجماهيري فتنظمت العرائض وتكررت الاجتماعات الاحتجاجية . وقد وصل الامر الى اقامة الدعوى امام محكمة العدل العليا

ولكن على الرغم من قرار المحكمة العليا فقد ضرب الحكام العسكريون عرض الحائط بالاثباتات التي تثبت حق الفلاحين في اراضيهم وفي الوصول اليها واستغلالها .

وقد لجأت السلطات الى سلاحها القديم فرأت ضرورة إجراء المناورات وصارت تجمع المناشير كل شهر وتلقيهم الحظر على دخول المنطقة .

والبرهان على ان قصة المناورات ليست إلا زعماً لحرمان الفلاحين من اراضيهم انه في هذه المنطقة تقع الاراضي التي تعتبر للفلاحين والتي من اجلها لجأوا الى المحكمة العليا لكسب حق فلاحتها .

فتكرار حظر دخول هذه الاراضي في وقت الزراعة يهدف الى منع الفلاحين من استثمارها وتيئيسهم منها وبالتالي مصادرتها .

لقد آن الاوان لهذه الحكومة ان تعلم انها بهذه الاساليب لن تستطيع خلق الفلاحين باراضيهم بل ستعمق الى تشديد كفاحهم من اجل حقوقهم في اراضيهم التي بحوزتهم والتي اخرجتها السلطات من حوزتهم بحجة «الامن» و«التطوير» !

تهنئة

رزق الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجته مولوداً ذكراً سمياه

ماضي

تهانينا الحارة للوالدين

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي فرع الطيبة

فقدان هوية

فقد محمد عبد القادر الجل من قرية قلنسوة هوية رقم ٥٢٤٨٦٩ مع تصريح عسكري ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس

مؤامرة للاستيلاء على مشروع مياه بلدية الناصرة
الائتلاف يرفع رسوم التعليم خدمة لسياسة التجهيل

لمراسلنا الخاص – المؤامرة التي حذر منها الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الناصرة والتي استهدفت استيلاء الحكومة على مشروع مياه الناصرة البلدي ، (نشرنا تفاصيلها في العدد ٧٩ من الاتحاد) اصبحت حقيقة واقعة ...

ففي الجلسة التي عقدها المجلس البلدي في الاسبوع الماضي لاقرار الميزانية لسنة ٥٨ – ٥٩ قرر المجلس باصوات رئيس والائتلاف ومعارضة الكتلة الشيوعية ، فصل مال مشروع المياه البلدي في الرينة . وبذلك نفذوا مؤامرة الحكومة الاستيلاء على مشروع مياه الناصرة البلدي ، معتدين على مصلحة جماهير الناصرة القومية الاقتصادية ، الامر الذي يرفضه الناصريون وسيناضلون ضد تنفيذه .

وبناء على اقتراح الكتلة الشيوعية وافق المجلس باكثرية اعضائه على تخصيص ٥٠ الف ليرة لشراء موتور جديد لمياه الرينة .

وقد جاء موافقة اعضاء الائتلاف على هذا الاقتراح لذر الرماد في العيون ، (فالائتلاف البلدي مرتكن على «صداقة» وزير الداخلية الذي سيحذف هذا المبلغ من ميزانية المجلس البلدي) .

الحكومة قد اعطتها المجلس في السنة الماضية) .

والشيء الايجابي في هذه الميزانية انها لم ترفع نسبة الضرائب البلدية التي يدفعها جميع سكان الناصرة في رفعها . الا ان رئيس الائتلاف وجماعته تطبيقاً لسياسة الحكومة في تجهيل شبابنا وحرمان ابناء العمال والفقراء من التعليم الثانوي ، اتفقوا على رفع رسوم التعليم من ١٩٠ ليرة الى ٢٢٠ ليرة لتلاميذ البلدة ، والتفريق وحدة صفوف التلاميذ الذين سيناضلون ضد هذا القرار الجائر قرروا اخذ ٢٦٠ ليرة من تلاميذ القرى .

وهكذا تجاهلوا نضال الطلاب في السنوات الماضية من اجل تخفيض الرسوم المدرسية ، ومما هو جدير بالذكر انه لم يصوت ضد هذا القرار سوى الكتلة الشيوعية ...

وفي هذه الجلسة رفض «الرئيس وجماعته» ...

الحكومة بزيادة مساعدتها المالية لتطوير الناصرة وتحسينها .

ان الناصرة التي تسلب منه الحكومة اراضيها لتشرد عمالها ، لن تنسى هذا الاعتداء على حقوقها من قبل «الرئيس وجماعته» ولن تكف معركة الابجي حيال المؤامرات التي تحاك ضدها

اولياء امور التلاميذ يطالبون بمجلس محلي وبخدمة طبية منظمة

يافة الناصرة – «نطالبكم باقامة مجلس محلي يخدم القرية ونطالبكم بارسال طبيب يعالج مرض «الحزاز» الذي انتشر بين الاولاد» . هذان القراران اتخذهما اولياء امور التلاميذ في الاجتماع الذي عقد في المدرسة يوم السبت الماضي . وكان الاجتماع قد عقد بدعوة من ادارة المدرسة للبحث مع اولياء امور التلاميذ في مشاكل المدرسة .

وقد توجه المجتمعون بمطالبهم الاولى الى وزير الداخلية وتوجهوا الى دائرة الصحة بطلبهم الثاني .

وفي الاجتماع المذكور ناقش المجتمعون ...

وعدم معالجة مرض الحزاز الذي اصاب رؤوس التلاميذ .

● وكذلك جرى النقاش ... المدرسة حول التحضير لاحتفالات الذكرى ...

«الملف»

انا محمد علي دبس من امكر طلب من الحاكم العسكري تصريحي الذي يمكنني من الوصول الى مكان عملي في بستان الحديد .

انا عامل وليس لي مورد آخر للرزق لاعيل عائلتي المؤلفة من اربعة اشخاص .

ومنذ ١٩-١٢-٥٧ وانا اراجع الحاكم العسكري وفي كل مرة يجيبني «انتظر حتى نرى الملف» .. والملف على ما اعتقد هو صداقة الشيوعيين .

حرية الرأي والاعتقاد

بعث اليك عبد الحفيظ ابو فول من عمره المثلث برسالة عالج فيها مصاير الامم المتحضرة واكد انه بدون دساتير تكفل الحريات الدمقراطية لا يستقيم التقدم الاجتماعي .

وقال :

«ان اروع مظهر من مظاهر الحرية الاساسية هو حرية القول والرأي ..»

قرية عيلبون

تواجه مكيدة الشق بوحدة صفوف اهاليها

عيلبون – مراسل الاتحاد – يعز على حكومة الاضطهاد القومي ان ترى قرية عيلبون موحدة وسكانها متآخين في النضال من اجل مصالحهم الحيوية .

ويعز عليها ان ترى هذا التعاون الوثيق بين الاهلين يظهر في انتخابهم للجنتهم الشعبية التي قدمت ببناء مدرسة لابناء القرية وتسعى الآن لتعبيد الشوارع .

ولهذا بدأت تسعى لشق وحدة الصفوف ، واثارة النزاعات بين المواطنين .

وفي الاسبوع الماضي استدعى البوليس في طبريا ثمانية من ابناء القرية الى مركزه وحقق معهم بشأن كتاب تهديد ارسل الى احد اعوان السلطات .

وقد كان الامر اشتراك بين هؤلاء المدعوين انهم جميعاً من العناصر الشريفة التي ترفض بيع كرمتها في سوق التصريح .

ان اهالي القرية جميعاً يعرفون ان قصة كتاب التهديد اصطنعتها السلطات اصطناعاً ، ولا اساس له ، والقصد منها التحريض على القوى الدمقراطية في القرية التي ليس الارهاب الفردي من تقاليدها او اساليبها .. بل هي تقاومها .

انهم يرفضون هذه التهمة المزورة على الشبيبة المواطنين ويتمسكون بوحدتهم وتآخيهم ليواصلوا النضال من اجل مصالحهم الحيوية كاملة .

الصين تحيي الجمهورية العربية المتحدة
دالس يحاول ان يتصيد فلا يجد صيدا

كان من الطبيعي ان يظهر الحد الفاصل بين المعسكرين في موقفهما من قيام الجمهورية العربية المتحدة

فمعسكر الاشتراكية والشعوب ايدها ورحب بقيامها ورأى فيها عاملاً يدعم الحرية والسلام في الشرق الاوسط بينما رأت فيها الدول الاستعمارية خطراً يهدد مصالحها

شو ان لاي يرحب

وفي اجتماع مؤتمر الشعب الوطني (برلمان الصين الشعبية) حيى شو ان لاي رئيس الوزراء في معرض استعراضه الوضع العالمي قيام الجمهورية العربية المتحدة وقال انها بالاعتماد على القوى الدمقراطية والوطنية في مصر وسوريا تستطيع ان تعضد كفاح العرب من اجل تحررهم واستقلالهم وتوطد الحرية والسلام في منطقة الشرق الاوسط

اتحاد النقابات العالمي

وارسل مجلس سر اتحاد النقابات العالمي (يمثل ٩٢ مليون عامل) الى امين سر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب رسالة اعرب فيها عن تأييد الاتحاد لولادة الجمهورية العربية المتحدة وعن تحياته للشعب العربي وامله في كفاحه لتحرير اجزاء الوطن العربي واستقلاله ولتحقيق السلام العالمي

دالس يتصيد ...

ومع ان الصحافة الامريكية والغربية عامة قد حملت على الجمهورية العربية المتحدة الا ان جون فوستر دالس حاول ان يتظاهر «بالعطف» على هذا الاتحاد لكسب النفوذ في الوطن العربي

ولهذا قال ان حكومة الولايات المتحدة تعترف بامالي الشعوب العربية للحصول على قدر اكبر من الوحدة.

ولكن عداء الاستعمار الامريكي ومقاومته ظهر جلياً حين قال ان «الزمن» وحده يبين اذا كانت الوحدة ستسهم في خدمة السلام والاستقرار »

وقد وضع مسيو دالاس الشروط «لبس من لواضح موقف جيران مصر وسوريا وماذا كانت الدول المجاورة (اسرائيل والاردن) تعتقد بان الوحدة تزيد في احتمالات السلام في المنطقة؟؟؟

بكلمات موجزة يراد ان يجد موقف امريكا عذراً لموقف جيرانه الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط الذين يشنون حملة محمومة على هذا الاتحاد.

وموقف دالس لم يترك مجالا للشك في مقاومة الاستعمار الامريكي للوحدة فقد اشترط لتأييد الولايات المتحدة للوحدة:

● ان يعبر الاتحاد عن رغبات شعبي مصر وسوريا (لم يقتنع دالس بعد انه يعبر عن رغبة الشعب العربي في مصر وسوريا)

● ان يعمل الاتحاد بشكل يدعم السلام والاستقرار!! (اي ان مصر وسوريا اللتين تعرضتا للعدوان والمؤامرات لا تعملان في خدمة السلام بل اسرائيل والاردن هما اللتان تعملان من اجله!)

لقد اراد دالس ان يتصيد. ولكن فاته ان في مياه البحر الابيض لا يوجد صيد هذا الذين صادهم قديماً.

واحسن دليل على ذلك ان تصريحاته لم تجد اي صدى في العالم العربي وصحافته المتحررة

اعفاء شو ان لاي من منصب وزارة الخارجية الصينية

بكين - اعفي رئيس الحكومة الصينية، شو ان لاي من منصب وزارة الخارجية بناء على طلبه.

وبناء على توصية شو ان لاي عين المؤتمر الشعبي القومي تشان يي احد نواب رئيس الحكومة، وزيراً للخارجية

كذلك جرت تعديلات اخرى في المناصب الوزارية ضمن نطاق برنامج اعادة تنظيم الحكومة، الذي يقصد به، كما قال شو ان لاي، تقوية الادارة وزيادة جدولها،

وقال شو ان لاي ان التنظيم الجديد هو ضروري من اجل الحملة على البيروقراطية، ومن اجل تلبية ما يقتضيه مشروع السنوات الخمس الثاني.

منصور كردوش يعلن ان «تحذير الحاكم العسكري يخفي وراءه مؤامرة دامية»

حيفا - مكتب الاتحاد - وزع السيد منصور كردوش مواطن الناصرة رسالة على الصحف العبرية والعربية في البلاد استنكر فيها التهديد المشين الذي القاه على مسامعه الحاكم العسكري يوم الاثنين في ١٠ شباط ١٩٥٨

وكان الحاكم العسكري قد دعا السيد كردوش الى مكتبه واعلن له انه سيرحل عسكري يصدره من الاعتبار وراء حل التشكيلات الشيوعية وان الحكومة ستتخذ اعنف اساليب القمع حيال هؤلاء.

والغريب في الامر ان الحاكم العسكري قد رفض السماح لمنصور كردوش بالاجابة على هذا التهديد.

ويقول السيد كردوش في رسالته:

«ان انذار الحاكم العسكري الشديد جداً الذي سمع طبعة المعروف لمنع «اجراري» في اجتماعات كهذه تهدد امن الدولة بالعسكري في مناسبات سابقة حين تمت السلطات وراء ستار كهذه لتنفيذ اجراءات لاضطهاد وتطبيع عرب اسرائيل»

وبعد ان يؤكد منصور كردوش انه وغيره من الذين تعرضوا لمثل هذا التهديد في ظروف حملة الافتراء مسلطة يرون في التهديد مؤامرة دامية تحضر لعرب اسرائيل - وليس الحديث عن اتجاهات شبكة ارهابية بين بعض العناصر العربية سوى وسيلة لذر الرماد في العيون.

ويقول منصور كردوش ان مثل هذا الميل يحمل في طياته الكوارث لاسرائيل ويؤكد ان مشاعر العرب في اسرائيل القومية ليست جديدة بل هي قائمة منذ قيام دولة اسرائيل وليس هنالك انسان يستطيع ان يجرد العرب في اسرائيل من حقهم في الفرح لاحداث العالم العربي حيث نهض الشعب العربي يحقق وحدته مكافحاً الاستعمار الامر الذي سيحقق السلام والامن للشرق الاوسط

ويختم رسالته داعياً الصحافة الى نشر رسالته وتنبيه الرأي العام الى الاخطار الشديدة التي تحيق بالعرب في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان تهديدات بنفس الروح قد وجهت الى بعض مواطنين آخرين من الناصرة بصورة غير مباشرة.

صحف الائتلاف والرجعية (بقية)

كل جمهور تأييد لدى جماهير الشعب اليهودي لحق الشعب العربي وزيادة التحريض على الشعوب العربية واعداد الرأي العام لمشاريع عدوانية جديدة على الشعوب العربية في خدمة الاستعمار.

محكل المقالات الهستيرية التي صدرت في الصحف ان دلت على شيء فهي تدل على ضعف موقف الحكومة وقلة احراجها. فهذه الاوساط التي يسعدها التعصب القومي وتدغدغ خيالها المطامع التوسعية تجزأ بكل وقاحة على انكار وجود شعب عربي فلسطيني مكرة ان له حقوقاً قومية طبيعية في بلاده.

ولما كان هذا التعرض المقرون بالارهاب لمنع الشعب العربي من تشديد صلته وكت خناقه العادل من اجل حقوقه الدمقراطية العادلة. فحملة التعرض على الشيوعيين وعلى الجماهير العربية حاولت ابواق الدعاية الرجعية في اسرائيل حول الشيوعيين وتشويه عالمهم وتشويه الحقائق في نظر الرأي العام اليهودي وتصغير انحاءه لاقرار نوايا السلطات على تشديد الاضطهاد ومطاردة الوطنيين الشرفاء والاعتداء على حرية التعبير وايهام الجماهير اليهودية بان الجماهير العربية في اسرائيل راضية كل الرضى عن بقائها اسيرة في القيود وان امانيها القومية ونضالها من اجل استعادة حقوقها القومية «مؤامرة شيوعية تهدد كيان الدولة».

عل همشمار تحرز قصب السبق

وتسابق صحف الـ (ش. ب) في نشر الاكاذيب عما يجري داخل الحزب الشيوعي من خلافات وتكتلات، يهود ضد عرب، وعرب ضد يهود. وقد طلعت «عل همشمار» التي تزيد «صيبوت» في عرضها على الشيوعيين وعلى الشعب العربي في اسرائيل فتليق استطلاعات [illegible] ايضاً من زميلتها «المرحاب» فقد نشرت جانان المقتبسات اول امس، مقالات رئيسية استنتجت فيها ان ما قاله اميل حبيبي في اجتماع شعبي في مراة [illegible]

اختلقتها هذه الصحف من نوايا الشيوعيين العرب بالاقدام على خطوات تهدد كيان الدولة (المقطاب نشر في الاتحاد عدد الثلاثاء ١١/٢/٥٨).

وفي هذين المقالين كشفت «عل همشمار» و«المرحاب» عن وجهيهما الحقيقي وتستطيع ان تستخلص ان كل «المؤامرة» الموهومة التي الّفتا حولها الضجة والمدائها هي ان «الحزب الشيوعي» كما زعم «عل همشمار» «يلبي بين الجماهير العربية هدف حق الانفصال» اي حق تقرير المصير حتى الانفصال للجماهير العربية.. اما «المرحاب» «فاكتشفت» ان هذا الشعار لم يكن من قرارات المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وعلى ما يظهر ان الـ «ش. ب» لم يرَ في فترة التحريض ما ورد في قرارات المؤتمر وبياناته التي نشرها الحزب على الرأي العام.

ان القلق الذي يبديه حكام اسرائيل هو تعبير عن الفشل الذي اصاب سياستهم العدوانية المعادية للسلام.. الفشل في إخماد جذوة الكفاح العادل في نفوس الجماهير العربية في إسرائيل من اجل حقوقها لسوية.. هذا الكفاح الذي يؤيده الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فليس الشيوعيون ولا الجماهير العربية هم الذين يهددون كيان اسرائيل ويتآمرون عليها، «ولئن كانت هنالك مؤامرة في هذا الميدان»، كما قال عضو الكنيست اميل حبيبي في اجتماعه مرأه في الاسبوع الماضي، «فهي مؤامرة الذين اضطهدوا الجماهير العربية وسلبوا اراضيها وشردوها طوال العشر السنوات الماضية، هي مؤامرة الذين احتجوا اراضيها وتنكروا لحقها في تقرير المصير»

ان وحدة الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار هو ما يقض مضاجع المستعمرين واجرائهم في اسرائيل. فالتطورات التي تجري حولنا بالقضاء على السيطرة الاستعمارية هي عامل سلام واستقرار في الشرق.

وكل الوطنيين الشرفاء في اسرائيل يرون في هذه الوحدة عاملا للسلام مع اسرائيل اذا اعترفت اسرائيل بأماني الشعب العربي في وحدته وفي حقوقه الاقليمية وكل ثورة حكام اسرائيل واجرائهم في اسرائيل لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء ستبوء بالفشل كما باءت بالفشل جميع مؤامرات الاستعمار واعوانه لسلب حقوق الشعوب فلن تستطيع قوى الظلام والارهاب، مهما عتت ان تثني القوى الدمقراطية في اسرائيل، يهودية وعربية، عن نضالها لعادي ضد الاستعمار وضد سياسة اعوان الاستعمار في اسرائيل لاجبار اسرائيل لاجل تحقيق اغراضهم العدوانية

ان الجماهير الدمقراطية اليهودية ووعي الجماهير العربية ويقظتها وتقعيد نضالها الى جانب قوى السلام والحرية في اسرائيل وعلى رأس هذه القوى الشيوعيون سيحبط كل مؤامرات المضطهدين والارهاب الرجعي الاسود

القاهرة تدعو اسرائيل الى الانتساب للدولة المتحدة

القاهرة - في الاذاعة المصرية في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة دعا المذيع اسرائيل الى اختيار السبيل الافضل بالانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة.

واضاف اما السبيل الاخر يؤدي الى ازدياد عزلة اسرائيل وقال بانتسابها الى الجمهورية العربية المتحدة تحافظ اسرائيل على استقلالها وتضمن حلا سلمياً للنزاع العربي الاسرائيلي.

اهتمام المباي بتعيين ماجد الفاهوم قائمقاماً في الناصرة

تل ابيب - قالت «عل همشمار» ان وزارة الداخلية تنظر في امكان تعيين قائمقام عربي في الناصرة من بين اربعة مرشحين لهذا المنصب.

وكانت وزارة الداخلية قد قررت مبدئياً تعيين قائمقام عربي فقد فاوضت وزارة الشؤون الاجتماعية لاعارة السيد سامي جرايسي من منصبه في تلك الوزارة لتعيينه قائمقاماً. ولكن السيد جرايسي قد التمس من وزير الداخلية عدم تعيينه في هذا المنصب

والآن تفاوض وزارة الداخلية اربعة مرشحين آخرين منهم ماجد الفاهوم وهو الذي كان قد ارسل في رحلة دعاية الى الولايات المتحدة، والمباي يسعى لتعيينه في هذا المنصب. اما المرشحون الآخرون فهم محام معروف من الناصرة وشابان احدهما من خريجي جامعة كامبردج، والثاني من خريجي الجامعة العبرية في القدس.

وتقول الجريدة ان بعض المرشحين يخشون قبول هذا المنصب لان واقع عدم الثقة الذي اثبت ان وزارة الداخلية لا تستطيع ان تنفذ امراً ما في شؤون العربيين جراء تدخل الحكم العسكري.

يطالبون بتصريح التنقل

الناصرة - التذمر يعم العمال في الناصرة والقرى المحيطة بها مثل اكسال ويافة الناصرة لرفض الحاكم العسكري اعطائهم تصاريح السفر الى «ريشون لتسيون» والى غيرها من الاماكن والتي يجدون اعمالا لهم فيها. وقد قام عدد كبير من العمال بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير الدفاع ووزارة العمل ومكتبها في الناصرة يطالبون بتزويدهم تصاريح السفر.

وعلم مراسلنا ان العمال الذين مضى عليهم ما يزيد على ٦ اشهر وهم عاطلون عن العمل سيلجأون هم واطفالهم الذين يهددهم خطر الجوع الى مكاتب الحاكم العسكري مطالبين «مساواة» بالتصريح او بالطعام لاطفالهم.

المأجورون يشددون حملتهم لابعاد المواطنين عن كفاحهم بقيادة الشيوعيين

المكر - اخذ رجال الحكم العسكري في بث سمومهم بين اهالي القرية بدعوتهم الى السكوت عن الضغط المسلط على رقاب العمال والفلاحين.

وقد استعملوا السلاح القديم، اتهام الناس بالشيوعية وعملوا على الشيوعيين لانهم يطالبون باقامة مجلس محلي ليسهر على مصالح السكان.

ومن بين الشيطين في حملة التحريض على الحزب الشيوعي واعضائه المختار المعزول الياس فرنسيس والمعلم المفصول محمود صالح. والظاهر انهما يحاولان اعادة الثقة بتطلبهما على رضا اصحاب الشأن ليعودان الى سابق مركزيهما.

وقد برزا بشكل غريب هم يكيلان بالتحريض الشيوعيين بل قصدا البيوت وهددا المواطنين وتوعدهم ثم دعوهم الى السير في سبيلهما والانصياع الى اوامر اسيادهما.

ولكن هذه الحملة لم تجد في صفوف الشيوعيين ولم تخف الناس فهم سيواصلون كفاحهم من اجل تحقيق مطالبهم ورفع نير الاضطهاد عنهم وايجاد العمل للعاطلين ورفع اسعار منتجاتهم.. ومن اجل اقامة مجلس محلي

اتحاد المعلمين ... انتخابات المعلمين

تؤجل حتى ١٧ آذار

تل ابيب - في جلسة خاصة قرر مركز نقابة المعلمين تأجيل موعد انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين حتى ١٧ آذار القادم.

وقرر المركز ايضاً اقامة قسم خاص في النقابة لمعلمي المدارس الثانوية.

المباي وزعيمه بن غوريون (بقية)

ولما واصل روبين الملمي مقاطعته وردعليه سنيه عما اثار ضحك اعضاء الكنيست قال: «علي متقطعوية شعور بالنكتة. حسبنا احلام انا الرئاسة الا تمتلكها التي اوري الملمي ايضاً شخصية حنان روبين كمثل المحكم؟ هذا امر مضحك فالنصه ليس ات. كانت موجود في وسع مكون وتحاول الظهور بمظهر مثل الحكم؟ الويل لك من هذا الحكم. ايوجد امن عام واحد توافق، مع هذا الحكم، عيب؟ ات هنالك طفل اسير...

عاصفة محمومة

وثارت عاصفة محمومة جديدة حينما طلب ان يمس دستور الكنيست على ان اللجان البرلمانية تؤلف وفقاً لميزان القوى في الكنيست

لقد قال النائب الشيوعي سنيه، لما كانت الكتلة الشيوعية قد ازدادت عن المقاس الذي بموجبه تؤلف اللجان قد زاد ورطاف ليس هنالك اي اساس للسرية الموهومة في هذه اللجان. فان كان ثمة من يخشى الاسرار فهم وزراء الحكومة. فقضايات حرب سيناء كانت ... ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية. لم يكشف ذلك الحزب الشيوعي بل كشف عنه ليفي اشكول وزير المالية.

اشكول مقاطعاً — حينما يكون ضرورياً ان يكشف عن ...

سنيه، ومن اكثر منك يعرف ما هو ضروري!

وقال سنيه، انتم تريدون منع اقتراحاتنا لكي تستطيعوا سماع ما يقوله رئيس «ش. ب» علينا من اكاذيب؟ اليس هذا ما فعلتوه في الجلسة الاخيرة؟ لو كنا هناك لقدمنا ايضا تلك الاكاذيب.

صرخات من المباي، ما علاقة هذا بالموضوع؟

حرمان الكتلة الشيوعية من التمثيل يستهدف حرمانها من امكانية النضال للسلام في لجنة الخارجية والامن، ومنعها من النضال من اجل الخبز وحقوق العمال في اللجنة المالية

كيبي (مباي) — ارسل اميل حبيبي الى لجنة الخارجية والامن؟

فلر (شيوعي) — ارسل من؟ «ايسلو» مع السهامات؟

كيبي (مباي) — قرأنا ما قال حبيبي في الكنيست، جزار!

فلر (شيوعي) — انتم جزارو السكان العرب. يجب القضاء على لاساميتكم. انه كنا ملاحقين سنوات عديدة. غير ان لا كرامة لكم. نحن اليهود نسينا.

طوبي (شيوعي) — انتم منظمو مجزرة كفر قاسم. المتحمسون من جزارين الم (شيوعي) — انتم الماشي النساء والاطفال بدم بارد.

وبعد التصويت على الدستور الذي اعتبر هزيمة منكرة للمباي قررت الكنيست ان انتخابات الكنيست الرابعة ستجري في نوفمبر سنة ١٩٥٩

حبيب بورقيبة يعلن (بقية)

بورقيبة لا يجب ان تنسى مساندة الرأي العام العالمي.

وفعلا التف الرأي العام العالمي حول تونس. فالصحف السوفياتية والصينية والآسيوية والافريقية والعربية وحتى قسم من الصحافة الغربية والفرنسية تقف الى جانب تونس دون تحفظ. وقد ايد اتحاد النقابات العالمي باسم ٩٢ مليون عامل كفاح تونس في سبيل الاستقلال بعد ان اعرب عن عطفه الشديد على عائلات الضحايا وعزائهم.

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت عن استعدادها التام لتأييد تونس مادياً ومعنوياً

وعلى الرغم من ان فلكس غايار رئيس وزراء فرنسا قد نجح في كسب ثقة حمة، وهنة الا ان الاكثرية كانت هشة وحتى الحزب الاشتراكي الذي انه غايار ضعفه واستنكر العدوان

الخطر...

وفي رسالتها الى حبيب بورقيبة استنكرت جبهة التحرير الوطنية الجزائرية عدوان فرنسا على تونس كان دليلا على تصميم فرنسا على احتلال شمال افريقيا من جديد

وهذا هو الخطر، وهذه هي المؤامرة.

ويكن الشعب التونسي تؤازره الشعوب سيحبط المؤامرة وسيتعاون مع الشعب العربي في شمال افريقيا لطرد الاستعمار من تلك المنطقة.

حملة التقشف

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

حملة يوبيلية بحري للتقشيف الشهري لحملة الصحافة، على جميع المناطق عمل اقصى الجهود في ليومين القادمين للوصول الى الهدف

وفيما يلي التقشف الاسبوعي للصحافة:

المنطقة	الهدف	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٠٠٠٠٥٥٠	٩١٠٪
حيفا	٥٠١٣٥٠	٨٦٠
السهل	٥٥٢٧٠٠	٩٣٠٢
القدس	١٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٠
الناصرة	١٤٥٠٠٠٠	٥٢٦
الجنوب	١٣٠٠٣٠٠	٤٧٠٤
متفرقات	٨٠٠٠٠	
المجموع	٢١٩٩٦٣٠٠	٧٣٠٢

«التفاهم التام»!!

بين فيصل وحسين

عمان — صدر بيان رسمي بشأن مباحثات ملكي الاردن والعراق جاء فيه ان المباحثات جرت في جو من «التفاهم والاتفاق التام»!!

والمباحثات مستمرة وستعلن نتائجها في وقت قريب.

ويذكر القراء ان الملك العراقي وصل الى عمان ليبحث في «اتحاد القطرين» كسبيل للرد على قيام الجمهورية العربية المتحدة

ويذكرون ان سعود ملك العربية السعودية الذي دعي ليبحث اقتراح حسين باقامة اتحاد ثلاثي أردني - عراقي - سعودي رفض الاشتراك في الاجتماع... وقيل انه سيرسل مراقباً..!

الا ان اخبار عمان لا تذكر شيئاً عن هذا المراقب.

أزمة مرعبة في الولايات المتحدة

واشنطن - اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور عن قلق حكومته من ارتفاع عدد العمال العاطلين.

وكان مكتب الاحصاء الامريكي قد اصدر بياناً جاء فيه ان عدد العاطلين ارتفع واصبح ٤٠٤٩٤٠٠٠٠ (اربعة ملايين ونصف المليون)

وان الارتفاع الكبير في عدد العاطلين بين اواسط كانون الاول وأواسط كانون الثاني كان ١٠١٠٠٠٠٠٠ (مليون ومئتا الف)

تأجيل مؤتمر

منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة

تعلن لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة للفروع ان مؤتمر المنطقة الذي كان مقرراً عقده يوم الجمعة (اليوم) قد تأجل لاسباب فنية الى موعد آخر يعلن عنها بعد.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في مطابع دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ روطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء

١٨ شباط ١٩٥٨

٢٩ رجب ١٣٧٧

5717 28 שבט

18.2.1958

No 84 Vol XIV

العدد ٨٤ السنة الرابعة عشرة

تونس تقبل وساطة امريكا وبريطانيا

القاهرة — اعلنت الحكومة التونسية انها قبلت وساطة امريكا وبريطانيا بشأن النزاع بين تونس وفرنسا الذي نجم عن ضرب بلدة ساقية سيدي يوسف بالقنابل. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان عرض امريكا وبريطانيا وساطتهما ليس عرضاً بالتحكيم الذي رفضته فرنسا. وحتى ساعة متأخرة لم يتغير الوضع في مجلس الامن ولم تسحب اي من تونس وفرنسا شكواهما.

استقالة الحكومة العراقية ؟

عمان — اذيع امس ان نوري السعيد قد عاد بصورة مفاجئة الى بغداد. ويفهم من الانباء التي لم تؤكد بعد انه عاد لعودته علاقة بالاستقالة التي يصر رئيس حكومة العراق على تقديمها وقالت بعض الانباء ان الوزارة القادمة سيؤلفها نوري السعيد من الشخصيات التي يأنس اليها.

معركة تونس الاستقلالية تمتزج بمعركة الجزائر التحررية

الكتلة الاسيوية ـ الافريقية تهدد بدعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث العدوان الفرنسي

والاتحاد السوفياتي يعرب عن قلقه على السلام من خطر العدوان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ سيبحث مجلس الامن غدا (الثلاثاء) حين يجتمع لبحث شكوى تونس على فرنسا لعدوانها على ساقية سيدي يوسف ... سيبحث ايضاً مشكلة الجزائر على اعتبار انها تهدد السلام العالمي.

وسيبحث مجلس الامن هذه القضايا في ظروف اعلان الكتلة الآسيوية ـ الافريقية عن عزمها بالمطالبة بدعوة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة للانعقاد اذا استخدمت فرنسا حق النقض ومنعت بحث الشكوى التونسية

وفي الوقت ذاته سيجتمع مجلس الامن في وقت اعرب فيه الاتحاد السوفياتي عن قلقه بسبب العدوان الفرنسي على ساقية سيدي يوسف. وقد تبين موقف الاتحاد السوفياتي في مذكرة رسمية سلمها السفير السوفياتي في باريس الى وزير خارجية فرنسا وجاء فيها ان العدوان الفرنسي يهدد السلام العالمي.

وكانت القضية قد تطورت على هذا الوجه حين تقدمت فرنسا الى مجلس الامن بشكوى ترد فيها على اتهام تونس وزعمت ان هجومها كان بسبب مساعدة تونس لجيش التحرر الجزائري، وعلى الاثر تقدمت تونس بشكوى اضافية اتهمت فيها فرنسا بتهديد السلام الناتج عن حربها القذرة في الجزائر.

والظاهر ان هذا التطور ارهب المستعمرين علما انشغلوا لتسوية النزاع الفرنسي خارج مجلس الامن.

ويتبين من وكالات الانباء ان الولايات المتحدة، التي تسعى جاهدة لاقناع فرنسا وتونس بقبول وساطتها، قد اخفقت في مساعيها لان فرنسا لا تريد تحكيم الولايات المتحدة في النزاع خوفا من ان يؤدي هذا التحكيم الى قلع جذورها من تونس واحتلال الولايات المتحدة مواقعها القديمة الباقية

ومع هذا فالمستعمرون متخوفون من بحث شكوى تونس لانه سيتسع ليشمل مشكلة الجزائر ويجعل منها مشكلة دولية ملحة.

ووجود تخوف المستعمرين من بحث مشكلة الجزائر اتى الى ان الرأي العام العالمي اصبح شديد القلق لاستمرار الحرب القذرة في الجزائر وهو يطالب بوقفها.

وقد اعرب مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي عن هذا القلق في قراره بشأن الجزائر واعلن عن رغبة الشعوب بتحقيق استقلال الجزائر في ذلك القرار الذي دعا الى مظاهرة عالمية تضامناً مع شعب الجزائر في الاول من اذار القادم.

ولا جدال في ان المستعمرين لا يستطيعون الاعتماد على سياسة حبيب بو رقيبة رئيس جمهورية تونس لان تصاعد كفاح الشعب العربي في تونس بتأييد الشعب العربي عامة ومعظم الشعوب في آسيا وافريقيا سيجرف جميع العقبات التي ستقف امامه في تحقيق استقلاله التام.

ولم يعد سراً تمسك المستعمرين بالجزائر، فقد هامت حمية الثروة البترولية والمعدنية في صحاري الجزائر التي يشترك الاحتكاريون الامريكيون والفرنسيون في نهبها.

اضف الى هذا ان المستعمرين يتخوفون من مدى تأييد الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن لحق تونس في حريتها واستقلالها واحترام سيادتها وتأييده لحق الجزائر في استقلالها واطلالها.

وهم في محاولاتهم عرقلة وصول النزاع التونسي الفرنسي بل الجزائري — الفرنسي الى مجلس الامن يودون تخفيف اثر النتائج الضارة التي اصابتهم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

خالد بكداش لم يهرب

بيروت — نشرت صحيفة الحياة اللبنانية ان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري لم يهرب من سوريا بل غادر دمشق على رأس وفد من حزبه الى دلهي الجديدة للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي السادس.

واضافت «الحياة» اجاعت من مصادر مطلعة في دمشق ان الحزب الشيوعي يواصل نشاطه العادي بقيادة لجنته المركزية.

فاجعة قرية سخنين بتلميذ عمره ١٤ سنة

اصيب حسن عبد الله حسن التلميذ البالغ اصابة قاتلة.

وهكذا انتهت حياة فتى رث والده ١٤ سنة لتراه شابا يساعدها على الحياة في شيخوختها. اما التلميذ حسين ابو نصرة الذي كان يرافق القتيل فقد اصيب برجة عقلية فلم يستطع الكلام عدة ساعات.

وفي صباح يوم الخميس ١٤/٢/٥٨ كان يوم الحادث شيع اهالي القرية المفجوعة جثمان الشاب والحقد يشع من عيونهم والنقمة تشتعل في نفوسهم على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين عرضوا دما ولم يجف بعد دم ضحايا كفر قاسم وعرب السواعد والمثلث.

وعلم مراسلنا في الجليل ان وفداً من وجهاء قرية سخنين وعائليها قابل الحاكم العسكري محتجاً على الحادث ومطالباً بمعاقبة المسؤولين عنه.

وكذلك قرى المجاورة سخنين موجة استنكار على هذه الجريمة النكراء التي تنعكس وراءها خطة قديمة جديدة هدفها ارهاب قرى سهل البطوف تمهيداً لترحيل اهلها وتشريدهم عن ارض آبائهم.

يديعوت احرونوت تقول :

السلطات تلغي «تسهيلات» الحكم العسكري

نشرت الصحيفة المسائية «يديعوت احرونوت» امس «نظراً للتوتر الذي يسود الاقلية العربية في الايام الاخيرة على اثر وحدة مصر وسوريا ونشاط الشيوعيين قررت السلطات ان توقف حالياً البحث في اجراء «تسهيلات» اضافية في مناطق الحكم العسكري».

وزعمت جريدة [illegible] ان هذه [illegible] ... مشروع الغاء [illegible] الكبرى معروضة [illegible] و [illegible] تصاريح ... كي متوهماً [illegible] عشية عيد الاستقلال العاشر.

لا [illegible] كل سياسة سلطات [illegible] تجاه العرب في اسرائيل تنفي اكذوبة التسهيلات [illegible] يديعوت هو تبرير لتشديد سياسة الاضطهاد القومي.

الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لصدور «قول هعام» اليومية

ـ مظاهرة لوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

موشه سنيه: الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ يضمن اعتراف العالم العربي باسرائيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاجتماعان اللذان عقدا في تل ابيب وحيفا احتفالاً بصحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» في عيد ميلادها الحادي والعشرين وفي الذكرى الحادية عشرة لصدورها يومية، كانا رداً بليغاً على التحريض الاهوج الذي يوجهه رئيس جهاز الاستخبارات البنغوريوني (ش.ب) في الصحف على الحزب الشيوعي وقادته.

غصت القاعة بجماهير غفيرة الدعوة واستمعت الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «قول هعام» موشه سنيه. والى التحيات التي وصلت الى الصحيفة الشيوعية المناضلة من عمال وشخصيات وهيئات.

وفي اجتماع تل ابيب الذي عقد في قاعة بيت عمام الرحبة التي تحية «الاتحاد»، شقيقة «قول هعام»، رئيس التحرير صليبا خميس، وفي اجتماع حيفا التي تحية الاتحاد عضو اسرة تحريرها اميل توما.

وكان في رئاسة اجتماع تل ابيب سكرتير الحزب الشيوعي صموئيل ميكونس واعضاء المكتب السياسي توفيق طوبي ومائير فلنر وموشه سنيه واميل حبيبي واستر فلنسكا وساشاحنين واعضاء اللجنة المركزية واسرة تحرير «قول هعام» والكاتبة روزا كول والشاعرة حايا قدمون والموسيقي كوزمان. وحضر الاجتماع الملحقون الصحفيون في السفارة السوفياتية ومفوضيات اقطار الديمقراطية الشعبية ومراسل وكالة تاس.

وافتتح الاجتماع رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، ومحرر «قول هعام» تمفي برايشتاين، الذي رئى فاقد الطبقة العاملة الفرنسية ومدير صحيفة «اومنيه» الماضي «مارسيل كاشان» واستنكر هجوم الفرنسيين البربري على القرية التونسية ساقية سيدي يوسف. ثم استعرض تاريخ «قول هعام» منذ تأسيسها وشكر، باسم هيئة التحرير، كل اولئك الذين يمنحون «قول هعام» مالياً بتبرعاتهم لصندوق الصحافة الشيوعية.

تحية الاتحاد

وقابل الجمهور بالتصفيق الحاد

تحية شقيقة «قول هعام» ـ «الاتحاد» ـ التي القاها صليبا خميس، عضو اللجنة المركزية للحزب ومما جاء في التحية: «كل ما عنته ريجة بن غوريون وسلطتها هو ان لا يقف الشيوعيون اليهود والعرب صفاً في الوقت ولكن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف كالطود الراسخ قوياً في وحدته الاممية وفي دفاعه الجريء عن مبادئ الماركسية ـ اللينينية الظافرة. وابرز الرفيق صليبا خميس نضال «قول هعام» من اجل مطالب الطبقة العاملة والسلام وحقوق الشعب، والدفاع عن الحقوق القومية والوطنية للسكان العرب. ان الجماهير العربية جميعها وطلائعها ترى حق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته «قول هعام» وجه اسرائيل الآخر ووجهها الديمقراطي.

اجتماع حيفا

وغصت قاعة سينما «جبال اور» بجمهور كبير. وقد القى الرفيق سبب [illegible] ... عضو اسرة «الاتحاد»، امس توما، تحية الاتحاد الى «قول هعام» ومما قاله:

ليس مثل هذه الايام اياماً تشهد على اهمية «قول هعام» الخاصة بوصفها صوت جماهير الشعب صوت الامة. ان تاريخ «قول هعام» وصفحات «قول هعام» هي رسالة الشرق المستقل، ورسالة الملايين الكادحة بين مصالح الشعب اليهودي والشعب العربي، وهي رسالة النضال لتحقيق حقوق الشعب العربي الذي حرم منها، كما انها رسالة النضال للدفاع عن حقوق الشعب اليهودي: تلك الحقوق التي احرزت في حيفا والبريد مكانه تم [illegible] الرجعية في تحريضها على الحزب الشيوعي.

(اقرأ موجز خطاب رئيس «قول هعام» موشه سنيه على الصفحة ٣).

كروسمان: الغرب يزحف الى مؤتمر الذروة زحفا

فالاتحاد السوفياتي يجره والشعوب تدفع به

ستاسن يدعو الى عقد المؤتمر في اقرب وقت ممكن

لندن — كتب النائب العمالي البريطاني «كروسمان» في صحيفة «ديلي ميرور» اللندنية يقول: الغرب يزحف الى مؤتمر الذروة زحفاً بينما العالم كله يعرف ان الروس راغبون في عقده في الصيف القادم وانهم يبذلون جهدهم لتحقيق ذلك

وبلغة تصويرية وصف كروسمان الوضع القائل، على الذروة يقف خروشتشوف وبلغانين يحملان مظلات التشجيع بينما يجر الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة البريطانية الى اعلى جراً فيصرخان احتجاجاً ويبديان المقاومة. الروس يجرون ايزنهاور وماكيلان، وشعوبهما تدفعانهما دفعاً. ان واجبهما هو ان يقفا سوية على الرأس ويسيران الى الذروة باسرع ما يمكن وبرغبة.

وقال كروسمان ايضاً ان حكومتي بريطانيا وفرنسا تخشيان مؤتمر الذروة ولكنهما حيال رغبة الرأي العام لن تستطيعا منع عقده.

ستاسن يطلب عقد المؤتمر بسرعة

وفي امريكا يتسع الضغط المطالب على عقد مؤتمر الذروة بسرعة. فقد دعا هرولد ستاسن، مستشار ايزنهاور السابق في شؤون نزع السلاح، الى عقد مؤتمر الذروة باشتراك ست دول في مركز الامم المتحدة في اقرب وقت ممكن. اما الدول الست التي يقترحها ستاسن فهي الدول الاربع الكبرى وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

واقترح ستاسن ان يحضر سكرتير هيئة الامم المتحدة، همرشولد، «مديراً وسراجاً» مؤتمر الذروة، وقد [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق قمر ثالث يحمل كلباً واجهزة اخرى

موسكو — قالت وكالة «تاس» ان العلماء السوفياتيين الذين دربوا الكلبة «لايكا» يدربون الآن كلباً آخر لارساله في قمر اصطناعي ثالث.

وسيجهز هذا القمر الثالث بآلة تصوير وآلة قياس، لاعطاء معلومات عن تركيب الاشعة الكونية.

وقال راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين يعملون الآن في بناء صواريخ لا ارتباط لها بجاذبية الارض.

فشل تجربة «اطلس»

رأس كنفرل ـ جرت هنا محاولة لاطلاق صاروخ عابر القارات من نوع «اطلس» ففشلت التجربة ولم يرتفع الصاروخ واثر محجباً من الدخان ولكنه لم ينفجر.

كلمة الاتحاد

ارفعوا ايديكم عنا ...

... مناورات في الصحف الحكومية لاثارة الحقد والنقمة والكره للجماهير العربية في اسرائيل ولكل القوى الديمقراطية الشريفة ومناورات اخرى لتربية تلتهم الضحايا. وكأن هذه المناورات في عرف اصحابها لا تكون ناجحة الا اذا سفكت في مواقعها دماء الضحايا من ابناء الشعب العربي.

في الاسبوع الماضي لحقت سخنين باحد ابنائها حسن عبدالله حسن، الذي لم يتجاوز من العمر ١٤ سنة ولحقت معها كل الجماهير العربية في اسرائيل.

والعذر الذي تعودنا ان نسمعه من المسؤولين هو ان الحادث وقع خطأ طبعاً.

والصحافة الرجعية المسمومة في هذه البلاد من «حيروت» الى «هعولام هزيه» التي تحمل حملة شعواء على جماهير الشعب العربي في اسرائيل وطليعة المناضلين، حملة تفوح منها رائحة الدم، تصيح صيحات هستيرية امسكوا اللص! مزعجة الرأي العام في اسرائيل ان هنالك مؤامرة تدبر على اسرائيل بين العرب.

وفي غمرة هذه المناورات والمؤامرات يسفك دماء العرب وتحضير الاذهان الى ما هو اروع وافظع.

ولكن الجماهير العربية التي تشعر بوطأة الاضطهاد والمؤامرات التي تدبر ضد حريتها ومستقبلها ستزداد وحدة في نضالها من اجل حقوقها القومية العادلة ودفاعاً عن حريتها وارواح ابنائها.

فبوحدتها في النضال الصامد الى جانب القوى الديمقراطية اليهودية، وفي طليعتها الحزب الشيوعي ستزيد الجماهير العربية هذا الخطر الذي يتهددها وستحبط جميع المؤامرات التي تهدف الى التضاؤل حقوقها القومية وسلب حريتها وامنها.

ان سياسة اغتيال ابناء الشعب العربي في اسرائيل بواسطة «الاخطاء» المنظمة في المناورات لن تزيد الجماهير العربية الا صلابة وتمسكا بحقوقها القومية الطبيعية وتحفزها على تشديد نضالها من اجل حق تقرير مصيرها والتحرر من ظلم سياسة الاضطهاد القومي الاسود والارهاب الحكومي

وعصا المكنس التي تحل بسكان قرانا العربية في مواسم المناورات تبرر الطلب العادل لابعاد هذه المناورات عن المناطق المأهولة بالعرب الى اماكن اخرى.

هذه المناورات التي تستخدم وسيلة لارهاب الجماهير العربية لم تنجح في الماضي ولن تنجح في المستقبل في ارغام المواطنين العرب على ترك قراهم والتخلي عن حقوقهم القومية

وهذا فالضحية الجديدة هي رمز لسياسة الاضطهاد القومي الصادرة عن ارتباط حكام اسرائيل بمشاريع الاستعمار العدوانية في الشرق العربي. ولهذا تقع بشكل اسطر حدة على رماد البحث الاساسي لقضية تغيير الحكومة القائمة، وقيام حكومة سلام وحياد تنقذ اسرائيل من سبيل الكارثة التي تسير عليه.

يبدو ان ضحية سخنين الجديدة ليست فاجعة تصيب الشعب العربي في اسرائيل فحسب بل هي فاجعة تصيب الشعب اليهودي بنفس الحدة والعنف.

فاجعة سخنين التي وضعت في اعقاب سلسلة فواجع نفذه خلال السنوات هي رمز لسياسة الاضطهاد القومي. والاضطهاد القومي الذي هو رمز لسياسة التعاون مع الاستعمار لكبت الحركة القومية العربية لا يمكن ان يكون في صالح الشعب اليهودي الذي يريد السلام والامن والحرية.

ان السلام والامن والحرية والاستقلال ستكون في متناول الشعب في اسرائيل اذا قامت حكومة سلام وحياد، حكومة تعترف بحقوق الشعب العربي القومية وتسعى بوحي المصلحة القومية المشتركة بين الشعبين اليهودي والعربي.

لهذا فالمطالبة بمعاقبة المسؤولين عن وقوع مأساة سخنين هو جزء من مطالبتنا بتغيير سياسة حكام اسرائيل المعادية للشعب العربي.

همسة!

كنا نعرف ان امنون كابليوك هو من محرري صحيفة «عل همشمار» ولم نعرف عنه اشياء اخرى الا على سبيل التكهنات.

ولكن في الاسبوع الاخير روى امنون كابليوك في صحيفة «عل همشمار» قضيتين احداهما ان الشيوعيين اجتمعوا في احدى الليالي الماطرة في بيت من حجر ابيض في الناصرة ووضعوا خطوط مؤامرتهم في هذا الاجتماع والثانية هي قصة محادثة تلفونية بين توفيق طوبي في القدس واميل حبيبي في الناصرة.

لا نناقش امنون كابليوك صحة ما رواه ولكن الذي نسأله من اين استقى هذه المعلومات؟! هل تسلل كاللص الى داخل البيت الحجري الذي زعم ان الشيوعيين اجتمعوا فيه؟!

ان خط التلفون لبيت اميل حبيبي يبقى مفتوحاً حتى لا تكون يد سماعة التلفون في مكانها وليس ذلك صدفة ...

فنحن نعلم ان هنالك من يستمع لا للمحادثات التلفونية فحسب بل لكل حديث يدور في البيت.

فهل امنون هو احد المشتغلين بهذه المهنة؟!.. انها ليست مهنة صحفية على كل حال انها مهنة الجواسيس على الشعب انها مهنة الش.ب.

ويبدو لنا ان طلائعية مبام توصل اعضاءه الى الش.ب وربما اكثر من ذلك.

س

فكرة

قرأت الخبر التالي :

قال الدكتور هوقان مدير المتحف الوطني في (بلومفونتاين) بجنوب افريقيا انه وجد ادلة حاسمة تثبت ان سكان افريقيا الاوائل الذين يطلق عليهم اسم بوشمن (رجال الدغل) قد عرفوا الموسيقى من ١١٦٠٠ سنة على الاقل وانهم كانوا يصنعون الصفارات من العظام وقد وجدت ٢٠ الف آلة موسيقى حجرية في موضع اثري واحد بالقرب من جماجم الموتى

وفكرت

ان أفريقيا مثل آسيا كانت طليعة في تطوير المدنية وهي تعود الآن مع آسيا لتحتل مكانها في الطليعة .

أي صحافة هي هذه التي تشع في الظلام - الى وميض خفافيش الظلام وهو يعلي « معلومات » عن النور ؟ وأي جرائد هذه التي تظلي - في عهد الاقمار الاصطناعية - طريقة أشعب وجها لشخصيا واذ ساد الناس لحقوا « فيكتسب كذبة معقوفة فيطورة الوهم بانها حقيقة ..؟

انها صحافة فورستال الذي القى بنفسه من احد طوابق اعلى ناطحة سحاب في امريكا

ما الخبر ؟

فيكون ديس جماز الاستخبارات الامريكي (...) غير راغب في أن يعرف الشعب العربي في هذه البلاد ماذا هو يثير التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة على اعضائه العرب ، وقد تكون الصحف التي اشترت باسمه توافقه على ذلك فتنشر ريبلات هذه الصحف التي تكتب بالمرتبة ! كشف بالتباس ذلك التحريض الاهوج ، فهو من سانوم عنهم بهذه المهمة .

منذ شهور ليهودون وصفحات الجرائد البورسالية تقيم الدنيا وتقعدها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضائه العرب بوجه الخصوص « بجريمة » انهم « يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيه جزؤه الموجود في اسرائيل ، في تقرير مصيره حتى الانفصال » . ويتبارى محررو تلك الصحف من اصحابهم « فيكتشفون » ان « الشيوعيين ضد الدولة » وانهم يقطمون « اعمالا خطيرة » وهذا يمكوس منذ ابيل حيى واذا بتوفيق طوبي ضد

على هامش التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يريدون ان ينزل المطر على اسطحتهم فقط

بقلم محمد خاص

سنيه واذا يطلع وميوي منه الشكا واذا اليهود عند العرب والعرب عند اليهود .

وفي حملة التحريض والتحريف والتزوير تتناسى هذه الصحف ما بينها من فروق وتظهر على حقيقتها صحف « عائلة واحدة » بل تكفر « عل همشمار » مثلا في مقال كتب سكابليوك بانها هي التي كانت اول من « اكتشف » ما في الحزب الشيوعي من « زعزعات » موهومة .

اذن فهم يلومون الحزب الشيوعي « بجريمة » تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

سبب التحريض

فقط اولئك الذين امتلأت القومية ومساندة الشيوعية بصائرهم وقلوبهم يستطيعون ان يعموا جميعاً في موقف الحزب الشيوعي من هذه القضية .

ليس موقف الحزب الشيوعي هو الذي عبر من هذه القضية . ففي السنة الماضية عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب وفيه كرر الشيوعيون موقفهم بتأييد حق تقرير المصير للشعبين اليهودي والعربي . صحيح ان حلات التحريض على الحزب الشيوعي لم تتوقف ولكن الحالة الغالبة في شاطئها وقدارتها ، فأن تلك الحلات الهستيرية فالاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط قد سارت عاملا تقتضي على متطلبي الحملة الحالية . فالقوى الاستعمارية ضد الرجعية الاسرائيلية تمني بالاندحار تلو الاندحار في مختلف الميادين وشعوب آسيا وافريقيا تلف كالطود الشامخ في وجه مؤامرات المستعمرين وحركة التحرر القومي العربية تحرز انتصارات حاسمة ، وفي اسرائيل ترتفع اصوات شخصيات وهيئات مختلفة داعية الى تغيير سياسة اسرائيل الحالية في الكوارث والاخطار والى انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد والى وقف الاضطهاد القومي اللاحق منذ عشر سنين تقريباً بالاهلين العرب .

ومثل هذا التطور في الاوضاع العالمية وفي الشرق الاوسط طبيعي ان يبرز امكانية تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . هذا هو ما يرعب زعماء المستعمرين في اسرائيل . وهذا هو سبب حملتهم الهستيرية الآن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى اعضائه العرب

« مبادىء الاجرام »

وأبرز هذا التحريض نجده في عدد همشمار الذي وصل حالة الاسرائيل الى اصدار عدد خاص تقريباً يوم الجمعة الماضي من تفرعات على الحزب الشيوعي ، وكذلك جريدة احدوت هعبودا ، لرحلب ، التي قلما يخلو عدد من اعدادها من مثل هذا التحريض .

ففي عدد الجمعة من عل همشمار كتب « روزن » مقالا ينكر فيه على الشيوعيين تأييدهم لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، بل هو يحكر على الشيوعيين ان يستشهدوا في موقفهم على لينين اذ كتب يقول :

« لقد حطمنا برؤية مستقيمة (لموقف الحزب الشيوعي) » هي ضرورة « اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه الموجود في اسرائيل » . « وهذه الصيغة تعتمد على لينين ولكن ذلك خداع » ، ويواصل روزن هذا « السعي » وكله فيقول : « ان شعار لينين قد كان موجهاً الى الامبراطوريات الى دولة حكومة الفنا — جليرالسابقة الى الدول الكبيرة التي تضم شعوباً مختلفة تسكن في مناطق خاصة بها في حدود الدولة الكبيرة رغماً عنها اما بالنسبة لنا فالامر يعني انتزاع مناطق من دولة اسرائيل الصغيرة ، انتزاع مناطق من شأنه تقليص القاعدة التي تقوم عليها اسرائيل وزعزعة قوة كيانها » .

من الواجب هنا اظهار هذا الخلط والتضليل الذي يعمد اليه روزن المبامي هذا وأمثاله في الاحزاب الاخرى . ان لينين قد وضع شعاره هذا بتقرير المصير الشعوب لا بالنسبة الى « دولة الحما والمجر » بل بالنسبة « لدولة هو » « لروسيا القيصرية » ثم الفت قول اسخف من اقوال روزن هذا ؟

نحن نعم ، مثلا ، كيف تناسى بن غوريون اقواله السابقة فقد تكون فترة الزمن بعيدة بينها وبين ما يقوله الآن من « لا لاجيء ولا شبر ارض » بل نحن نعرف لماذا تناسى ايضاً ما كان وزير خارجيه ، شاريت يقوله من « ان المناطق المقتطعة امانة في عنقنا » .

ولكن كيف يمكن تفسير موقف المبام الجديد الذي عبر عنه « روزن » المذكور ولم تمض غير ثلاث سنوات على ما قاله زعيم المبام مئير يعري في هذا الامر . لقد كتب يعري في سنة ١٩٥٤ في كتابه « مجمع القفات » يقول : « ان اخوة الشعوب القائمة على حق تقرير المصير القومي والتضامن العمالي هنا اساس لسياسة حزب العمال الموحد (مبام) في مسألة تسوية العلاقات بين الشعبين وتقرير التعاون بين جماهير العمال والكادحين اليهود والعرب في فلسطين . فمن شأن هذه السياسة الاشتراكية وحدها ان تؤدي الى حل القضية اليهودية العربية حلاً عادلاً » .

السؤال يجري هنا حاويت لحمل عليها السؤال « اكثر تورية » .

متى كانت المبادىء يقررها حجم الدولة ، صغيرها ام كبيرها ؟ ومن قال ان لينين وضع « سياسياً » لاحجام الدول التي ينطبق عليها هذا المبدأ او ذاك ؟ الاكراد مثلا في العراق (العراق دولة صغيرة ايضاً) الم الحق في تقرير مصيرهم . ويكفر ما الهم حكمتم تؤمنون هذا الحق بين « صغر العراق » ام تكتم تحقيقه من ذلك ، ام ان العراق بعيد ولا ضرر من تأييد حق الاكراد فيها في تقرير مصيرهم ؟

الا يتبع وقتاً لتفكيركم الاهوج هذا » يجب ان « تأخذ » البابا ، مثلا ، قطعة من يوغسلافيا لكي تتمكن البابا من ان تعيش ، فالبابا دولة صغيرة جداً .

والاغرب من هذا ان « روزن » المذكور لا يخلط فحسب بل تعب شوفينيته عن تطبيق ما يطالبه به حق الشعب اليهودي على الشعب العربي الفلسطيني ، فهو يقول : « ان حق الشعب اليهودي ، كحق كل الشعوب ، في اقامة دولة هو حق مطلق دون اي شرط ودون اي تحفظ ... وكل من يقول غير ذلك ، بالنسبة لاسرائيل ، وهنا وهنا ، لا يقتصر على ارتكاب خطيئة بحق مبدأ المساواة بين الشعوب حكومية او حقيقية ، بل سيجد نفسه اسيراً في الفروع القومية والتوجيه الرجعي مهما تكن ايديولوجيته في الامور الاخرى » .

والخلط الذي يعمد اليه روزن المبامي هو اعتباره حق تقرير المصير حقاً مطلقاً دون تحفظ ودون اي شروط وتناسى ان هذا الحق في تقرير المصير هو حق ديمقراطي وهو خاضع للنضال العام من اجل الاشتراكية والسلام .

ولكن اذا كان المبام يعتقد بحق روزن هذا ، فلماذا تتنكرون لمثل هذا الحق للشعب العربي الفلسطيني الذي حالت القوى الاستعمارية وعملاؤها بين اليهود والعرب دون ان ينفذ حقه في تقرير مصيره ؟

السبيل الى السلام

وماذا نقول نحن الشيوعيين ، اليهود والعرب في هذه القضية . اننا نقول ان دولة اسرائيل لم تقم حباً في زرقة عيون بن غوريون وشاريت ويعري وحزان وبين ورنشتاين الراب ويهودا . فقرار الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ كان تعبيراً عن حق الشعبين ، اليهودي والعربي في تقرير مصيرهما . لقد حقق الشعب اليهودي حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال بإقامة دولة اسرائيل ومنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه المماثل . ولهذا عرفنا المشاكل ، مشكل الاخلاص ، لمادي المركبة الليبية ، والمترشدة بجهيها يوضع السبيل لحل القضية الفلسطينية ، هذا الحل لا يتأتى بالتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال بل الاعتراف بهذا الحق الذي يتناقض مع شم مناطق عربية الى اسرائيل . وحزبنا يؤكد ان الذي يتنكر للحقوق القومية العادلة لشعب آخر انما يتبع ثقة الآخرين فيتنكر لحقوق شعب التوبة العادلة .

فاذا ارادت اسرائيل ان يحل السلام بينها وبين الدول العربية فالسبيل الوحيد هو ان تتخلى اسرائيل عن ان تكون اداة في يد المستعمرين ضد الدول العربية واذا ارادت ان يعترف العرب بدولة اسرائيل فالسبيل الى ذلك هو ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال .

اما رغم الرحاب الآخرين العرب الفلسطينية قد خلقت وضعاً جميعا فهذه تمحيه الخبرة التاريخية التي يلت ان الحروب مهما تطل ومهما تشتد لاتستطيع ان تلغي حقوق شعب فكيف بالشعب العربي الفلسطيني الذي كان الضحية الرئيسية لهذه الحرب التي فرضت عليه وعلى الشعب اليهودي فرضاً ؟

ان الصحف الرجعية تتهم الشيوعيين بأنهم يريدون عزل العرب عن اسرائيل . ولكن من اين لها الحق الادبي والمعنوي في توجيه هذه التهمة بينما موجود هنا المسيطرون الذين طبقوا الشتات « تخفو ٧٦ سنين على الشعب العربي في هذه البلاد حتى وصل الامر الى قتل ٤٧ من ابنائه ، بدم بارد ، في كفر قاسم .

لا يا سادة . فالوضع القائم بين الاهلين العرب هو نتيجة اعمالكم وثمرتها تلك الاعمال التي حرضتم على الحزب الشيوعي لانه هو ناضلا جريئاً ضدها .

ان الجماهير العربية في اسرائيل بوصفها جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني تناضل من اجل تحقيق حقوقها القومية العادلة ، وهي تدرك ان تحالفها ونضالها مع القوى الديمقراطية اليهودية ، وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد — ان هذا من شأنه ان يؤدي الى اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وليس في وسع الارهاب والافتراءات والتحريض ان يثني الشيوعيين عن نضالهم من اجل تغيير السياسة الحالية سياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار ومؤامراته سياسة الاضطهاد القومي وانتقال الآخرين الى سياسة سلام واستقلال وحياد . وبهذا النضال انما يخدم الحزب الشيوعي اجل خدمة لمصلحة السلام وأخوة الشعوب .

اضواء على ادب البلاد العربية

من مقال محمد الفيتوري

كتب الاديب المصري محمد الفيتوري مقالا استعرض فيه الادب في بعض اجزاء الوطن العربي ، وقد نشرت الجمهورية هذا المقال ابان انعقاد مؤتمر الادباء العرب الثالث ونحن نقتطع منه هذه المقاطع .

اضواء على ادب الاردن

لعل من لاسف ، ان يصح بحث اخطار الادب العربي ، هذه اللحظات الدقيقة ، التي يعرضها بعض اعضاء المؤتمر ، لاوجه النشاط الثقافي والفكري في بلادهم عسى ان تساعد المؤتمر في مهمته ، وان تكون دافعاً للعمل على تعزيز التفاعل الثقافي بين اجزاء الوطن العربي .

يقول الاستاذ كمال لسلي رئيس وفد الاردن :

انا نتجنى على الحركة الثقافية في الاردن ، اذا لم نشر اليها ، في ظل الظروف القلقة التي يجتازها المجتمع الاردني وهو يواصل كفاحه في سبيل الاستقلال الحقيقي ، ظروف السيطرة الاجنبية والعجز الاقتصادي .. ظروف بلد ضعف سكانه لاجئون ..

وكما يكافح الشعب الاردني الصعاب ، التي تعترض طريقه ، كذلك يعمل الادباء والمثقفون في الاردن فهم يعانون اشد المعاناة من العوامل المحبطة بمجتمع قلق مضطرب ، مائج بمسائل الاستعمار ، والصورة العامة للحياة الثقافية في الاردن تمثل هذا الوضع الى حد بعيد

حقيقة الادب الاردني

ويستطرد الاستاذ الحسيني في شرح حقيقة الادب الاردني الراهنة ، قائلا :

وسلاحظ قبل كل شيء ، ان الانتاج الفكري والادبي ، في الاردن محدود بالنسبة لما يمكن ان يكون عليه لو تحرر .. ولو تحسن الوضع الاقتصادي فيه ، واندمج في المجموعة العربية الواسعة .. وهو في كثيره سياسي .. فيه دعوة قوية الى التحرر وفيه تحس للواقع الاردني الاليم ، وفيه مرور لهذا الواقع الذي يطالعهم كل يوم بالجديد من المشكلات التي يعقدها الاستعمار .. وفي هذا الاتجاه كتب اكثر المفكرين والادباء وكانت اكثر المؤلفات الحديثة المعروفة .

ويتحدث الاستاذ الحسيني عن صعوبة النشر في الاردن واثرها في انصراف الادباء ، عن مواصلة الانتاج قائلا :

ان صعوبات النشر قد ادت الى انصراف كثيرين من الكتاب ، الى كتابة المقالة في الصحف السيارة ومن هؤلاء .. خليل عمرو .. ومحمد اديب العامري وشكري شعشاعة .. كما ان ظروف الحياة والمعاش فضلا عن صعوبات النشر وانعدام التشجيع قد حصرت كثيراً من المواهب في حدود ضيقة عاقت انتاجها عن الظهور .

لبنان

ويتحدث الدكتور سهيل ادريس عن الحركة الادبية في لبنان ، قائلا :

لا بد لراصد النشاط الفكري في الوطن العربي ، اليوم من ان يلاحظ ان العاصمة اللبنانية ، قد اصبحت منذ سنوات مركزاً لحركات ثقافية ، ناشطة ، تتناول مختلف مظاهر الحياة الفكرية .

وليست هذه ظاهرة جديدة ، في حياتنا الادبية . فقد كانت « القاهرة » مصدراً لمثل هذا الانتاج الذي يجد في دمشق وبغداد وبيروت وسواها جمهوراً من القراء يبلغ اضعاف الجمهور القارىء في العاصمة المصرية نفسها ، ولا شك ان في هذا الانتقال خيراً وبركة لان فيه مشاركة في تحمل التبعات والاضطلاع بالمسؤولية الادبية ، فضلا عن انه مظهر من مظاهر هذا التبادل الذي لا بد منه لدعم الوحدة الفكرية والنفسية بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

ويمضي الدكتور سهيل ادريس قائلا ، ومهما يكن من امر فان الخطوط التي تكون هذه الحركة الناهضة سواء في التأليف ، او الترجمة او النشر ، ترسم في اطار من الهموم والعوامل الآتية :

اولا ، المساواة الى نقل احدث الآثار الاجنبية التي تحدث ضجة في اوساطها الادبية وفي هذا اشراك القارىء العربي في متابعة حركة الفكر العالمية ، عن كثب .

ثانياً ، الاهتمام بترجمة الكتب الاجنبية التي تدرس العقائد الفكرية والتيارات الثقافية الحديثة مما لا يزال القارىء العربي في اشد الحاجة اليه في بحثه عن مرتكزات فكرية تتجاوب مع اوضاعه التاريخية والنفسية .

ثالثاً ، الحركة الناشطة للنشر الكتب العربية القديمة التي تعد من تراثنا القيم امثال الاغاني ومعجم البلدان .

رابعاً ، اهتمام دور النشر العربية في لبنان باصدار كتب مختلفة لمؤلفين من البلاد العربية الاخرى .

خامساً ، نشاط المجلات الثقافية الشهرية والاسبوعية نشاطاً ملحوظاً في لبنان ، او في بيروت على الاصح ففي بيروت الآن اكثر من خمس مجلات ادبية شهرية وعدد من المجلات الاسبوعية .

يشارك في تحريرها جميع الكتاب العرب من مختلف ديارهم فيلتقون على صفحاتها لقاء التعارف ويرتبطون برابطة الادب الوثيقة .

الحركة الثقافية في قطاع غزة

ويتحدث الاستاذ هارون هاشم رشيد المندوب الفلسطيني عن الحياة الثقافية في غزة قائلا :

الادب الفلسطيني في قطاع غزة يتسم بطابع الفهم والادراك الحقيقي لمفاهيم القومية العربية الواعية كما يتسم بطابع الصدق في التعبير عن واقع الوطن العربي . لان أدباء قطاع غزة يعيشون في أكثر بقاع الوطن العربي حساسية .

وقد صدر في قطاعنا في المدة الاخيرة عدة كتب ، بعضها في البحث العلمي ، وبعضها في التاريخ وبعضها دواوين شعرية واذكر من اسماء الشعراء والادباء في غزة على سبيل المثال لا الحصر واسماعيل ، حنا فرح ، ابراهيم سكيك ، معين بسيسو ، عبد الرحمن عوض سعيد فلفل . ومن الاديبات عصام الحسيني ومن الشاعرات فتى الصايغ ومن هذه الاسماء تبلور شخصية الادب الفلسطيني وتحتل مكانتها في نطاق القومية العربية .

الاستعمار الفرنسي والثقافة العربية في المغرب

ويضع الاستاذ عبد الله جنون رئيس الوفد المغربي ايدينا ، على هذه الحقائق الاليمة بقول :

المغرب ظروف الماضية القاسية التي وقفت في سبيل الادب فيه فقد كان الاستعمار الفرنسي يعمل جاهداً لحظة ان وطئت بلادنا على القضاء على الثقافة العربية واللغة العربية حتى تمزق الاواصر بيننا وبين اشقائنا في الوطن العربي وكانت سياسة التعليم الاستعماري مرسومة على هذا الاساس مما نبهنا ؛ ومن ثم نشطت الحركات الوطنية في المغرب منذ ذلك الطوفان الاستعماري وراحت تبذل اقصى جهودها للمحافظة على التراث العربي واللغة العربية كما اعملت المدارس الوطنية للقضاء على اهداف الاستعمار وتحطيم المسار الرهيب الذي اراد ان يجبه حولنا .

وقد أثرت هذه الجهود ، بفضل إيماننا بوجودنا واخلاصنا في حفاظنا وتوحيدنا بين ضيقنا الثقافية ، وضيقتنا السياسية .

السودان

واما الدكتور محي الدين صابر رئيس وفد السودان ، فيحدثنا عن آخر تطورات الحياة الادبية في السودان قائلا :

ان النشاط الادبي في السودان ، يحتل صفة عامة ، المكان البارز ، في حياتنا الثقافية ، فهو اوسع الوانها ، ونستطيع ان نتبين معالمه ، في نظرة سريعة ، تقتبها على ميدانين هما ، المقالة والشعر ..

مثلا المقالة ، وخاصة ما يتناول منها المشاكل السياسية ، والقضايا الاجتماعية ، هي الآن اكثر الواننا الادبية ، حياة ، وغنائية ، وذلك لا تعبر ، من قوة في الاكفاء ، وفي المقومات الفنية

شعر الشباب .. لا الشيوخ

ويقول الدكتور محي الدين ، واما الشعر فانه يترسم خطى الاتجاهات الواقعية المبسطة ، فهو يلتصق بحياة المجتمع السوداني ، ويقتبس ظلال هذه الحياة ، حاجاته ، ومشتهياته ، ومن هنا عبد السر في « ظاهرة » تخلي الشعراء ، من القيود الكلاسيكية متمثلا في الاوزان وسبع الجمل الموسيقية ، عن طريق اللغة توزيع « تقسيم القصيدة » وشكلها الكتابي .

وشعر الشباب عامة يتجه الى هدم في الشكل ، ويتجه في المضمون الى مشاكل المجتمع العربي ، ويعني ان مشاكل المجتمع السوداني ، صورة منها في كثير من الوجوه .

ان الشباب هو الجيل الذي ينتج الان ..

وهذا ليس معناه ، ان شعراءنا القدامى اضربوا من الانتاج ، ولكن — هذه هي الحقيقة — انتاجهم ، لا يمثل الصورة الحقيقية ، للعمل الشعري في السودان .

القصة والمسرح .. والموهبة !

وواصل حديثه قائلا ،

وبالطبع لدينا ادباء يكتبون القصة ، ادباء فيهن موهوبون ، ولكن انتاجهم لم تبلغ درجة الاتقان والاكتمال ، ولعل هذا راجع الى عدم التشجيع — عدم وجود دور نشر وتوزيع — واساساً يرجع الى تخلف المجتمع السوداني نفسه .

وفي هذا المضمار ، يعني ان نشير الى انعدام المسرح الذي في السودان — لا وجود لمسرح هناك ، رغم وجود الطاقات — والاقلام الموهوبة ، الطليقة — لذا نرجو من مؤتمر الادباء الكبير — الكثير !!

تحديد الملكية الزراعية في السودان

وافقت لجنة الدستور السودانية على تأميم المرافق والمؤسسات وفقا للمصلحة العامة وعدم السماح بالاحتكارات وتعيين الحد الاقصى للملكية الزراعية بما لا يسمح بقيام الاقطاع وبحث تعويضات تكفل للعمال مستوى لائقا .

ووافقت اللجنة على مبدأ العمل على كسب صداقة جميع الشعوب وبصفة خاصة شعوب آسيا وافريقيا .

رقم قياسي

في الصين الشعبية حلت خنزيرة ٦١ مرة وكان مجموع الخنانيص الذين ولدتهم ٧٣٨ بقي منهم احياء ٩٨ ٪ في المئة . ولا تزال هذه الخنزيرة .

اعادة السمع

استطاع الطبيب البريطاني الدكتور اندرو مجيورنو ان يجري عملية تعتبر من اجرأ واخطر العمليات الحديثة فقد استطاع ان يعيد السمع الى انسان اطرش تمزقت طبلة اذنه وذلك انه احتل في رأس « الاطرش » وتحت غطاء جمجمته آلة رادرو تدعى بالقصبة الحلزونية واوصلها بعصب وعضلة ضمن رأسه السحق على صدغه قصبة ثابتة متصلة بمولد كهربائي مختلف التيار . وهكذا استطاع ان يحول الامواج الصوتية الى نبضات كهربائية تتصل بالقصبة الداخلية التي تقوم مقام الاذن .

متحف لتاريخ مصر القومي

تعد وزارة الارشاد القومي مشروعا لانشاء متحف جديد لتاريخ مصر القومي يشمل لوحات وصورا وتماثيل وخرائط ومخلفات توضح مراحل تاريخ الشعب في مصر منذ ايام الفراعنة حتى اليوم .

ازمة في فرموزا بسبب الفساد

تايبه — قدم رئيس « حكومة » فرموزا استقالته الى رئيس « الدولة » شان كاي شيك بعد ان وجهت اليه التهم بالفساد . ويتوقع ان يحل محله « وزير الخارجية » جورج ، ليقيم « حكومة » جديدة .

وكان جهاز الرقابة قد وجه الى « رئيس الحكومة » تهمة الاستغلال الاموال العامة لمنافعه الخاصة وفي ضمن الثلاث سنوات التي بقية الاحوال الى « الحكومة » .

وقد بحث جهاز الرقابة في عدة اختلاسات اما ان يبرىء المتهم واما ان يوبخه واما ان يطرده . فقبل الامر الثاني .

حول العالم

ثلاث مليارات

... الثروة البترولية ...

في نهاية العام الماضي ١٩٥٧ بلغت جملة ما استخرجته شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) من آبار المملكة العربية السعودية ثلاثة مليارات برميل ، وبذلك تكون المملكة العربية السعودية الثانية بين دول الشرق الاوسط والخامسة بين دول العالم . فالدول الوحيدة التي تخطت هذا المعدل هي ايران والولايات المتحدة وفنزويلا والاتحاد السوفياتي .

مؤتمر اطباء آسيوي افريقي

يجري الآن البحث في مواصلة ... آسيوية افريقية في اقتراح عقد مؤتمر طبي آسيوي افريقي لدراسة المشاكل الطبية والاجتماعية في القارتين واعلان قرارات حاسمة بشأنها .

خط بحري بين مصر وسوريا

تقرر في القاهرة ودمشق فتح خط بحري يربط بين مصر وسوريا ويمتد من ميناء الاسكندرية المصري الى ميناء اللاذقية السوري ومن المقرر ان تقوم سفينة مصرية قريباً بافتتاح هذا الخط .

بلغاريا تحول جبالها الى كروم

خلال هذا العام ستحول بلغاريا مئة هكتار جبلي الى كروم وبساتين فواكه . وقد دعا قرار وزارة الزراعة البلغارية الى الاهتمام بالمناطق الجبلية لزيادة ثروة البلاد الزراعية ومنع انجراف التربة .

الصين مستوردة هام لبضائع لبنان

في تغيب عن مؤلف الحكومة اللبنانية من الصين الشعبية وتعاونها مع عصبة شان كاي شيك في فورموزا كتبت جريدة السياسة اللبنانية تذكر حكام لبنان انها استوردت بضائع لبنانية في سنة ١٩٥٧ بقيمة ٧ ملايين ليرة لبنانية

في سنة ٢٠٥٧

قال الدكتور فون فايس احد علماء المانيا المشهورين ان الانسان سيعيش سنة ٢٠٥٧ — اي بعد قرن ، خاليا من الامراض العقلية والنفسية وسوء التصرف ، ولن يفكر في الاجرام بسبب التطورات العلمية المقبلة وستكون عدة محطات ارضية قد صعدت الى الكواكب الاخرى ، واصبح السفر الى القمر الطبيعي شيئا عاديا ...

وحي الأيام

إلى روح محسن

بقلم حنا ابو حنا

(مهداة الى روح الطفل محسن عبد الله حسن النادي في قرية سخنين)

«ما آن لابكي الذين سقطوا
«بين جلت لاقحمت اسكم -
انتم الذين ما زلتم قيمون
«اوجه كلامي لكم والى
نفسي».

(بابلو نيرودا)

ونحنُ عبادُ «الأمنِ» — ما بالنا
نشكُّ في الأمنِ وفي حكمتِهِ ؟
حياتنا رهنٌ بأحكامه..
وموتُنا مقدّرٌ — «باسمه»
لا نتقل الخطوَ، ولا نجتني
ارزاقنا — الا على رسمِهِ
«مشيئة الأمن» — فلا تكفروا !
سبحانه قد جلّ في علمِهِ !

☆

في «هيكل الأمن» قرابيننا
زكيّةٌ دوماً على مذبحه —
ومن دماء صدّروا (وحيَه)
— كم يشطّ الوحي في مطمحه
في كل يوم (آيةٌ) خيّمها
من متبج المسح ومن مسبحه
ويحم هذا «الامن» قد مثلوا
وبل مآسينا على مسرحه !

☆

«الامن» ! ليس الامن الا اله
نحني له الهام ونسر الحياه
ان جاع اشبعناه من ارضنا
وكل ما نملك — تبغي رضاه
وحرّه من دم أطفالنا
بعصرها «الكاهن» — جاءت يداه
وكم هنا «للأمن» من كاهنٍ
يفسّر الوحي — و يجبي الزكاة !

☆

فان تقف تبكي على زهرةٍ
قد أُطلقت من روضنا المستباح
فلا تسل كم زهرةٍ بدّدوا
من قبل — واحذر ان تعد الجراح
ولا تسل عن حكمة من هدى
وقطف الزهرة قبل الفواح
لم يُطلق الرصاص الا وقد
طُوّر (باسم الامن) هذا السلاح

☆

«وأحدثنا من وضع حيّة»
ما زال يستنجد تحت الضمير !
تطوى على المأساة آلامنا
وطعم طيّ الويل هذا المصير !
يا زارع القبور في أرضنا
بالله ! ما أنبتت هذي القبور
هل تُنبت العلّيق ام انها
تُنبت ريحاناً وزهراً نضير ؟

لماذا انفجروا الآن ؟

من خطاب موشه سنيه في الاجتماع الاحتفالي بعيد «قول هعام» الحادي عشر

ان «قول هعام» هي الصحيفة الوحيدة في اسرائيل، التي يستنفد قرّاؤها، ويوقعها متبرعون من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه ممن يستنفدا مال لطوارئ، والعاملون هن لصل سراهيم المروة التي يقدمون بها اسبوعياً «صندوق الصحافة». صحيفتنا هي افقر صحيفة، لانها صحيفة مبدئية خاصة لتلها القراء، بها صحيفة طبقية — بروليتارية، جريدة حزب الوطنية والامية معاً.

وبعد ان اشار الى اهمية الاحتفال بالعيد السنوي لقول هعام — قال:

وعن اليوم ايضاً نحتفل بعيد «قول هعام» — في وقت نجابه فيه حملة اكاذيب وتحريض حول نفس القضية: العلاقات بين الشعوب، والعلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية. ولكن في يدنا بوصلة المبدئية، ولذلك فاننا واثقون من سبيلنا ونسير بقوة ضد التيار المنكر. ان السياسة المبدئية في القضية القومية ترتكز على ثلاثة أمور:

أ) لكل مواطني الدولة وسكانها مساواة تامة و كاملة للاغلبية وللاقليات القومية، بدون اية حقوق زائدة او تفرقة.

ب) لكل شعب حق تقرير المصير حتى الانفصال.

ج) لكل الشعوب الموجودين في دولة واحدة، حزب واحد، دون فرق في القومية. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينفذ في سياسته ونضاله كل هذه المبادئ النيبية الثلاثة.

● اننا نناضل من اجل المساواة في الحقوق للسكان العرب في اسرائيل، من اجل الغاء الحكم العسكري والغاء كل تمييز او اجحاف بهم.

● اننا نناضل من اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وان الشيوعيين اليهود ليناضلون من اجل ذلك بنفس النضال الذي ناضل به الشيوعيون العرب في بلادنا وفي البلاد المجاورة عام ١٩٤٨ من اجل حق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره، ومن اجل دولته.

● اننا حزب يوحد في صفوفه كل الشيوعيين في اسرائيل — يهود وعرباً — في وحدة فكرية وسياسية وتنظيمية — وليست هناك قوة في العالم بوسعها ان تزعزع الاساس الاممي الوحيد لحزبنا. ان الاخوة اليهودية العربية في حزبنا هي مثل ورمز، هي لا يمكن ان تكون حتى العلاقات بين الشعبين مفهومي قائمة على أسس الاخوة. ولذلك يطمح عداؤنا في تفريقنا — ان لم يكن مثلاً، ففي الاقل في القضايا المختلفة، ولكننا حيال ذلك نطمح ان نصقل وحدتنا اكثر ومن اجل ... اكثر ... الاممية البروليتارية.

ثم ندد الخطيب بالانباء المختارة الكاذبة التي كتبت تحريضاً على الحزب الشيوعي، واستنكر بشكل خاص موقف صحيفة «من هشيهر» التي نشرت مقالات مكاملة على اساس بوليسي كاذب.. حول اجتماع شيوعيين في بيت خاص، والاستماع الى احاديثهم التلفونية.

وكذب الخطيب التهم الدنيئة القائلة ان الشيوعيين ارادوا ان يشتركوا في مناطق عربية اعمالاً ارهابية معادية، وقال ان كل من يعرف شيئاً عن عمل اي حزب شيوعي انه يستنكر وسائل الارهاب والمؤامرات فانه يعرف مدى المذاهب والمعالجة في هذه التهم الاستفزازية. وكل الامثلة التي تقدم عن الجزائر — لا تصمد للنقد، فالذي يقوم باعمال ارهابية دموية في الجزائر — هو الاستعمار الفرنسي الذي يريد ان يخمد بالبطش مطامح الشعب الجزائري العادلة للاستقلال. ولكن لسخف سافلة سيدي بن يوسف يشترك المستعمرون الفرنسيون عبير ديان يان في — في الجزائر. ان الشيوعيين الفرنسيين والجزائريين هم الذين يطالبون بوقف الحرب الاجرامية وحل القضية بالمفاوضات والاتفاق بجبهة التحرر الوطني الجزائرية. في كل مكان يهب الشيوعيون لمقاومة سفك الدماء، ومن اجل حل القضايا القائمة بطرق سلمية عادلة. هكذا هي الحال في الجزائر، وهي كذلك في كل مكان.

من الذي يهدد امن اسرائيل ؟

إن شعباً يضطهد شعباً آخر، لا يمكن ان يكون هو نفسه حراً — هكذا علمنا ماركس. وهذا الامر ينطبق على شعب اسرائيل. ان التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم واسكانهم، ومقاومة تغيير خطوط الهدنة بحدود سلام متفق عليها على اساس الاعتراف بالحقوق القومية لشعبي فلسطين — هذا الموقف التوفيقي هو الذي يهدد اسرائيل، وهو الذي يؤدي الى الارتباط بالشيطان والاستعمار بل مع العسكريين النازيين الجدد بل والى تفضيل إقامة قواعد صاروخية ذرية على تجريد المنطقة كلها من السلاح الذري والصاروخي.

لماذا انفجروا الآن ؟

إن شعارنا — ضم الشعوب العربية — ضد الاستعمار، وموقفنا هو من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني — ليس بالامر الجديد، فقد عبرنا عنها في المؤتمرات الثلاثة للحزب الشيوعي الاسرائيلي — منذ قيام دولة اسرائيل. لماذا إذن انفجر الآن بشكل خاص بركان الاكاذيب والتحريض على شعاراتنا وموقفنا هذا ؟ — الجواب هو، لأنه الآن يزداد التطور في العالم وفي المنطقة قبول الميل الذي يرسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذا التطور يكشف عن إفلاس السياسة الحكومية الرسمية، فهذه السياسة مبنية على اساس سياسة القوة الاستعمارية، ولكن ذالي قد فقد القوة الاستمرار في هذه السياسة، وهو يضطر الى الاقتراب نحو مؤتمر دورة مع الاتحاد السوفياتي — حيث سيجري البحث ايضاً حول الشرق الاوسط.

وفي هذه المنطقة يتقدم مجرى وحدة الشعوب العربية على اساس معاداة الاستعمار. وكل هذا يثبت انه على اسرائيل ان تتوجه نحو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وان على اسرائيل ان تتفق مع غالبية شعوب هذا الجزء من العالم. والحكام المسؤولون [illegible] يرجون ان يمنعوا هذا التحول المنشود عن طريق المساس بالقوة التي تدفع بالشعب الى نحو الحياد والسلام والاخوة الاسرائيلية العربية — هذه القوة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولذلك تخلوا عن قولهم القديم القائل إن «الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو فئة صغيرة»، وتبنوا قولاً جديداً وهو ان الحزب الشيوعي هو «الخطر الاكبر» — فجندوا ضده كل وسائل التحريض والاستفزاز.

ولكن حملة الاكاذيب هذه في الصحف ماضية نحو الفشل — لان الجمهور لا يصدقها ولا يمكننا ان نعرف ما هي الوسائل الأخرى التي قد تنتهجها ضدنا الحكومة بساعدة التحري — ولكن مهما يكن من أمر فإن نضال الحزب الشيوعي من اجل السلام والحياد والاستقلال، والتقدم، ومن اجل حقوق الشعب العامل — سيمضي في تحشيد اوساط اوسع من الشعب الى ان يخرج اسرائيل من الشدة الى الفرج.

معهد الابحاث النووية في اسرائيل يتعهد القيام بابحاث لسلاح الجو الامريكي

القدس — رداً على سؤال لمراسل جريدة «قول هعام» حول ما نشر في جريدة «هآرتس» من ان سلاح الجو الامريكي قد وقع مؤخراً اتفاقاً مع معهد وايزمن في رحوبوت يقوم بموجبه ارسة من العلماء الاسرائيليين بتقديم معلومات علمية في مجال بناء النواة الذرية، قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزارته لا ترى سبباً ما لان تعارض في ان يقوم علماء اسرائيليون باعمال في مجال الابحاث النووية لسلاح الجو الامريكي.

وقال الناطق ان معهد وايزمن لم يستشر في هذا الشأن وزارة الخارجية لان هذا ليس من شأن هذه الوزارة. وصف مراسل «قول هعام» ان ليست هذه اول مرة يتعاون فيها معهد وايزمن في الابحاث العلمية مع مؤسسات الجيش الامريكي. ولكن الاتفاق الاخير يتفوق في مداه واهميته على كل ما سبقه.

وبهذا الاتفاق يخرج عن نطاق التعاون العادي بين دولة واخرى، فهو يتعلق بالقيام باعمال ليس لمؤسسات علمية في الولايات المتحدة، بل لوزارة الحربية الامريكية.

وقد نشرت جريدة «هآرتس» ان سلاح الجو الامريكي بموجب هذا الاتفاق، سيدفع ٥٧ الف دولار مقابل معلومات هامة في مجال بناء نواة ذرية في معهد لاشعاع الكتروني. وسيقوم بهذه الابحاث البروفسور ي. تمي والدكتور يعكوتاي، والدكتور ي. س. يافه، والدكتور ش. مايبوم، وكلهم من معهد وايزمن.

وقالت الجريدة ايضاً ان المفاوضات بين معهد وايزمن وسلاح الجو الامريكي قد جرت بواسطة المكتب الاوروبي لذلك السلاح الموجود ببروكسل وارسلت المقترحات العلمية الاسرائيلية الى واشنطن ثم جاء الى اسرائيل ضابطان من جيش الامريكي لاتمام المفاوضات، ومؤخراً وقع الاتفاق نهائياً.

الدكتورة سنيه تشترك في مؤتمر الامهات العالمي

اللد — غادرت مطار اللد يوم الجمعة الماضي الدكتورة حنه سنيه الى سوفيا في بلغاريا للاشتراك في اجتماع لجنة الامهات الذي سيعقد في ٢٠ شباط الحالي ويبحث الامور التالية: ١) توسيع النشاط لمنع الحرب بوقف التجارب النووية ومنع استخدام السلاح النووي وانتاجه ومعارضة اقامة القواعد الصاروخية. ٢) العمل على مساعدة الاطفال وتربيتهم. ٣) توثيق الروابط بين الامهات في كل الاقطار من اجل تحقيق الاهداف المذكورة.

شكوى كتوره هي شكوى عامة تحتاج الى اهتمام

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد سامي كتوره وقد كان نزيل مستشفى السل في الناصرة حتى ضيق المسؤولون عليه الخناق فرحل عن المستشفى

ان سامي رجل مريض وخلال خمسة اشهر في المستشفى ساءت صحته واشتد به السقام.

وقال سامي أن التغذية سيئة جداً وعلى وتيرة واحدة وتفتقر الى ما يحتاج اليه المريض ليسترد صحته.

سامي كتوره لا يزال مريضاً ويحتاج الى معالجة خاصة ومن واجب اعادته الى مستشفى وخلق ظروف ملائمة.

والقصة ليست قصة كتوره وحده بل هي قصة زملاء هذا المستشفى جميعهم. هذه كلها نسوقها الى ادارة المستشفى والى وزارة الصحة المسؤولة عن هذا المستشفى الذي يؤمه المرضى العرب.

صحافة «بينس»

بقلم صاروخ

نعم هذا هو خير اسم يُطلق على الصحافة الاسرائيلية. اما من هو «بينس» وما معنى «صحافة بينس» فان لذلك قصة اية قصة !

في الاسبوع الثالث وأت على وجه الصحافة الاسرائيلية مفتتحة شديدة وجهتها اليها الصحافة العالمية، فضحت اكاذيبها واسلوب نشرها وعنايتها.

وفي نفس الوقت شرعت الصحافة الاسرائيلية بقصة جديدة — بنفس الاسلوب الذي افتضحت فيه — دون خجل، ودون ان تتريث لتغطي على عورتها

وما كنا لنحدثك عن تفاصيل قصة «بينس» التي افتضحت لولا ان للامر صلة كبيرة جداً بفهم اسلوب نشر القصة الثانية !

«صاموئيل بينس» شاب في التاسعة عشرة من عمره، من «سكيبوتس هارئيل» (الشومير هتسعير) لمع اسمه في الصحف الاسرائيلية فجأة كبطل السباحة الاسرائيلي، فهو صاحب الرقم القياسي في قطع بحيرة طبريا طولاً وعرضاً، واجتياز المسافة بين رأس الناقورة وحيفا. فقد احتلت انباء اسطورته في السباحة مختلف الصحف تحت عناوين ضخمة، وكتبت عنه المقالات المطولة والتحقيقات المصورة، [illegible] في ديسمبر ٥٦ نشرت «عل همشمار» مقالاً في عمودين عن هذا البطل الكبير ومقتطفات من يومياته «سرالقه». وكذلك نشرت انباءه «هاقلو» و«انباء الرياضة» وغيرها.

وملأ بينس «اليوم» كبيراً بمقتطفات من الصحف حيث نشرت انباء بطولته وقصصها.

ولكنه لم يكتف بهذا النصر الكبير فقد طمح الى البطولة العالمية في قطع «بحر المانش». فتوجه الى الصحف يطلب مساعدتها في تيسير امور السفر، ولما كان المحرر الرياضي لجلة «هاقلو هشفوع» مريضاً، وكان «بينس» مستعجلاً توجه الى مجلة «هعولام هزه» حاملاً «اليوم» الكبير المليء بانباء بطولته ومساعدته، وسافر بينس الى فرنسا، وسرعان ما جاءت منه برقية تقول انه احرز الدرجة الاولى فقطع المسافة في تسع ساعات و٤٦ دقيقة — وهو رقم قياسي عالمي! وفعلت الصحافة العالمية فراحت تستقصي الامر.. فاخذت تحاول الاتصال بمنظم المسافة حسب العنوان الذي اعطاه «بينس» فلم تجد احداً بذلك الاسم، واذا «بينس» لم يحصل حتى على فيزا بريطانية، فلم تطأ قدماه ارض بريطانيا ولم يخرج من فرنسا حيث نعم بنشر نبأ انتصاره.

اسيل الصحف الاسرائيلية فهللت لبطلها. وتهكمت الصحف العالمية على هذا «النصر العظيم» وعلى هذه الاكذوبة الكبيرة.

وقامت مجلة «هعولام هزه» بالتحقيق — فوجدت ان احداً لم ير «بينس» يسبح ابداً في احدى «بطولاته»، وقصت اسماء الذين كان يذكرهم شهوداً لهذه البطولات فاذا هي اسماء لم توجد الا في مخيلة هذا «البطل»، وراجعت الناس الذين كتبت اسماؤهم على الكؤوس الفضية التي حشدها «بينس» على انها جوائز قدمت باسمائهم — فاذا هم لا يعرفون عن ذلك شيئاً.

اذن كيف اصبح بينس بطلاً كبيراً، وكيف احرز هذه الشهرة؟ الصحافة — «صحافة بينس».

فقد وجد ان اول من نشر انباءه هو «يسرائيل بلز» محرر زاوية الرياضة في «عل همشمار»، وتناقلت الانباء كل الصحف كالصدى. اما كيف كانت الانباء تصل الى «بلز» فهو يعترف انها كانت تجيئه بالتلفون من «بينس» نفسه، فينشرها، ثم نشر عنه مقالاً طويلاً وتناقلتها مختلف الصحف — فخلق «البطل العظيم» الذي فضحته صحافته — الصحافة العالمية

أين الاخلاص للجمهور ؟ اين احترام الحقيقة ؟ واية صحافة هي هذه ؟

وبعد — فقد عادت «صحافة بينس» في هذا الاسبوع الى نفس اسلوب العمل، ولكن بجهة الخطر في هذه المرة، وبتحريض سافل متآمر على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاذا بك تقرأ قصصاً ومقالات وافتتاحيات تعود كلها على بعضها كالاسطوانة، وبرزت في هذه المرة «عل همشمار» ايضاً تكرس اكثر من عمودين من القصص، فتنقلها مشاعيرها فتحور قليلاً وتنقلها اخرى فتعمل فيها خيالها وهكذا دواليك — مختلف الصحف من «حيروت» الى «عل همشمار» ولا تنس الطبع الاسلوب التمثيلي الذي تمتاز به الصحف المسائية «معريب» و«يديعوت احرونوت». ولكن ما هي القصة التي تدور على لسان هؤلاء؟ انها تقول ان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي انقساماً بين رفاقه اليهود والعرب، وان الرفاق العرب يريدون أن يشنّ العرب هنا ثورة مسلحة كثورة الجزائر، وفاضت الصحف بانذار العرب وتهديدهم ودعوتهم الى التعقل

والغريب ان جميع تلك الصحف تعرف نفس المعلومات — من حيث المبدأ، وبعضها يجعل قادة الثورة اسماء يجعلها البعض الآخر معارضة وهكذا... فكيف شنت هذه الصحف الحملة، في نفس الوقت وبنفس اللهجة والاسلوب — وكيف اتفقت الصحف كلها.. يسارها ويمينها

الجواب:

صحافة بينس... لا استقرار ولا استقصاء.. بل نسخ ونقل ونشر يردده الصدى صدى (ش. ب).

دوامة المستشفيات كادت تودي بحياة مريضة في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي اصيبت زوجة راجح غنايم يزيف مفاجئ فامرها الطبيب بالذهاب الى المستشفى حالاً

واخذها ولدها الى مستشفى روتشلد فرفضت الادارة استقبالها واحيل ولدها الى مستشفى «اخوزا» على الكرمل واخذ الولد باهله الى مستشفى «احوزا» فحالته ادارته الى مستشفى الحكومة (بيت غاليم).

وقبل المستشفى المريضة ولكن ادارته طلبت بعد ساعة نقلها الى روتشلد.

وعادت الدوامة.

اخذ الولد امه الى روتشلد فرفضت ادارته قبولها في بادئ الامر، واخيراً قبلت بعد ضغط شديد وبعد ان عرفت المريضة الى خطر شديد.

لقد كلفت مصاريف هذه التنقلات ١٠٠٠٠ ليرة وكادت الاخطار على حياة المريضة ملت الذروة.

ألا يستدعي كل هذا اثارة الضجة الى تنظيم امر المستشفيات وحماية ارواح المواطنين.

في ريـاضـة

لمكاتبنا الرياضي

في اللحظة الاخيرة أعيد تقسيم الفرق التي تشترك في مباريات التصفية الاولية على كأس العالم. فقد اصبح التقسيم كما يلي:

القسم الاول: ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، الارجنتين المانيا الغربية.

القسم الثاني: سكوتلندا، برغواي، يوغسلافيا، فرنسا.

القسم الثالث: السويد، المجر، المكسيك، ويلز.

اما القسم الرابع والاهم فهو يضم اقوى الفرق تقريباً ويتألف من: الاتحاد السوفياتي، انجلترا، البرازيل، النمسا.

وفي كل قسم ستجري المباريات لترقية الفريقين اللذين يحصلان على اكبر عدد من النقط الى مباريات التصفية النهائية التي ستجري بين الفائزين في كل قسم لتعيين بطل العالم.

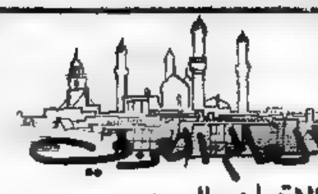
مفاجأة

اهم مفاجأة حدثت هذا الاسبوع في مباريات الاتحاد الاول كانت انتصار فريق كفر سابا (الذي يحتل المكان العاشر في لائحة الاتحاد) على هبوعيل تل ابيب الذي يسبقه في اللائحة. اما باقي المباريات فانتهت بانتصار مكابي تل ابيب على مكابي بتح تكفا (٥ : صفر) وهبوعيل حيفا على هبوعيل القدس (١ : صفر) وهبوعيل بتح تكفا على مكابي نتانيا (١ : صفر) ومكابي حيفا على بيطار تل ابيب (٤ : صفر). وفي اعقاب هذا تصبح اللائحة كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٨	١٤
هبوعيل بتح تكفا	٨	١٢
مكابي حيفا	٨	١٠
هبوعيل رمت غان	٨	١٠
هبوعيل القدس	٩	١٠
هبوعيل حيفا	٨	٨
مكابي نتانيا	٨	٨
هبوعيل تل ابيب	٨	٨
مكابي يافا	٩	٨
هبوعيل كفر سابا	٨	٤
مكابي بتح تكفا	٨	٣
بيطار تل ابيب	٨	٣

في المجال الدولي

انتصر منتخب الجيش المصري لكرة القدم على منتخب الجيش الايطالي بنتيجة (٣ : صفر) هذا الاسبوع. ويعتبر نتيجة انتصار هام للرياضيين المصريين في المجال الدولي لان المباراة جرت في روما عاصمة ايطاليا وهي ضمن المباريات على بطولة فرق الجيش.



الاتحاد العربي

لمكاتب الاتحاد السياسي

في اعقاب قيام الجمهورية العربية المتحدة اقامت حكومتا العراق والاردن «الاتحاد العربي».

وبقيام «الاتحاد العربي» ظهرت دينامية حركة الوحدة العربية التي لن يقف امامها قيد او حد

لماذا قام الاتحاد العربي

في خطابه امام مجلس الأمة المصري اعلن جمال عبد الناصر الرئيس المصري في معرض حديثه عن الوحدة العربية ان الاجتماعات التي ادت الى وحدة عقبت ضغطاً والحاحاً صدر عن ارادة الشعب العربي

وهذا الضغط والالحاح هو الذي دفع الملك حسين الاردني الى الاسراع بدعوة قريبه الملك فيصل العراقي والملك سعود السعودي للاجتماع واقامة اتحاد بين الاقطار العربية الثلاثة يكون بمظاهرة تخفف من ضغط الشعب العربي وإلحاحه لتحقيق الوحدة العربية الحقيقية

الجو العربي العام

ولعل احسن انعكاس لمشاعر الشعب العربي في قطاره المختلفة تصريح عبد الوهاب مرجان رئيس وزراء العراق في مجلس النواب العراقي في اعقاب إعلان الجمهورية العربية المتحدة فقد قال رداً على إلحاح النواب بشأن موقف العراق من الجمهورية العربية المتحدة : ان الاتحاد العربي من اعظم اماني العرب وستعمل حكومة العراق بكل إخلاص لتحقيق هذه الاماني

ثم دعا عبد الوهاب مرجان الى انتداب وفد رسمي لزيارة العواصم العربية للعمل على تحقيق هذا الاتحاد.

ولم يكن تصريح عبد الوهاب مرجان من قبيل المصادفة بل ضرورة عراقية ومحاولة يقوم بها حكام العراق للابقاء على من كرسهم في العراق من شدة تهجم على الاتحاد

ولعل ابرز مظاهر هذه الهبة العربية التي وضعها ١٠٧ من كبار محامي العراق يتهم رؤساء الحزب وجوارية عسكرية منوعة مثل حسين جميل (الحزب الوطني الديمقراطي) ومحمد صديق الشنشل (حزب الاستقلال) وبعثوا بها الى عبد الناصر مؤيدين وحدة مصر وسوريا.

الاتحاد العربي

وفي هذه الظروف وفي هذا الجو اجتمع ملكا العراق والاردن وتغيب عن الاجتماع الملك سعود. واتفق الملكان على اتحاد العراق والاردن في دولة اتحادية أطلق عليها «الاتحاد العربي».

ودولة الاتحاد العربي هي اتحاد بين دولتين تحتفظ باستقلال الاردن والعراق وبسيادته كل منهما الاقليمية ونظام كل منهما الداخلي.

ويقوم الاتحاد على

* صيانة الاتفاقات كل من الاردن والعراق الدولية (اي حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور) على ان لا يربط الاتفاق في منهما الآخر، إلا اذا عقد بعد قيام الاتحاد.
* توحيد سياستهما الخارجية والتمثيل الخارجي وتوحيد الجيش وقوانين الجمارك والتعليم
* اتخاذ اجراءات لتنسيق سياستهما الاقتصادية والمالية وتوحيد النقد فيهما
* منح السلطة الاتحادية صلاحيات تشريعية وتنفيذية
* تعيين فيصل ملك العراق رئيساً للدولة الاتحادية وفي غيابه ملك الاردن على ان يحتفظ كل من الملكين بالسلطة الدستورية في قطره.
* وضع دستور اتحادي يعدل بموجبه دستورا العراق والاردن ليتلاءم معه ووضع الدستور خلال ثلاثة شهور

وهنالك بنود كثيرة منها ان تكون بغداد العاصمة لستة شهور وعمان لستة اشهر أخرى

حلف بغداد : علامة استفهام؟

من الواضح ان قيام دولة الاتحاد العربي كان بفعل الضغط العربي والجو العربي. ومهما الضغط والالحاح ظهرا في الصيغة التي أذيع فيها هذا النبأ من عمان. فقد أكد المذيع الاردني امرين :

* ان العراق سينسحب من حلف بغداد بعد انتهاء فترة الحلف بعد ٨ اشهر... وقد جاء في دستور الاتحاد الموحد ان الاتفاقات الدولية السابقة لا تربط غير الدولة الموقعة... الا اذا عقد مثل ذلك الاتفاق بعد قيام الاتحاد

* ان الاتحاد خطوة في سبيل تحقيق الوحدة العربية الشاملة

وهذا يعني ان الملكين واعلاميها لدولة الاتحادية كانا مضطرين الى اقامة الاتحاد العربي وكانا مضطرين الى الاعلان عن مسايرتهما للرأي العام العربي الذي يقاوم حلف بغداد بشدة وعنف.

وهذا يطابق ما نشرته الصحف العربية ومفاده ان الدول العربية ترى من الواجب اطلاق سراح حكام العراق من حلف بغداد حيال تطورات العالم العربي

عراب غربي لن يعرقل التطور المحتوم

ويبدو ان ملكي العراق والاردن قد خططوا بحركة من الاستعمار الغربي بقصد خلق عراب للوحدة العربية حيال الجمهورية العربية المتحدة التي ألهبت خيال الشعب العربي في اجزاء الوطن العربي، وشققت الظروف لتصعيد الكفاح التحرري في الاردن والعراق ولبنان والسعودية والاقطار العربية الأخرى

ويبدو ان الاستعمار الغربي اراد بهذا الاتحاد ان يجنب بعض الشعب العربي عن المعركة التحررية. واراد ان يعمق الانشقاق في العالم العربي. هذا الانشقاق الذي تزعمت خطوطه وحملت منه حلف بغداد والتشاب بعض الدول العربية الى مبدأ ايزنهاور

منطق التاريخ ولكن للتاريخ منطقاً

فالاستعمار الذي اراد بحركة الاتحاد العربي ان تكون حركة الوحدة العربية حركة مهادنة للاستعمار اخفق في حسابه فدينامية الجماهير العربية التي تحرك الوحدة لن تقوم او تنمو او تزدهر الا في مقاومة الاستعمار الذي يعرقل تطور العالم العربي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بنهبه مصادر الثروة في العالم العربي

وبعد قيام «الاتحاد العربي» - اي الاتحاد العراقي الاردني هو في حد ذاته اعتراف بقوة حركة الشعب العربي لتحقيق وحدته

وقوة هذه الحركة ستحول المكيدة الاستعمارية التي تهدف الى استخدام الاتحاد العربي لعرقلة الكفاح العربي من اجل الحرية والاستقلال الى كارثة على الاستعمار الغربي في الشرق الاوسط.

واتحاد العراق والاردن اذا تم فعلا حتى في اطاره الحالي سيخلق اوضاعاً جديدة تنمو فيها حركة التحرر العربي المعادية للاستعمار الى درجة تطيح بالاستعمار واعوانه الجالسين على الكراسي والمتآمرين في ظلال الكراسي.

تعزية

تعزينا الى آل جامعة بوفاة فقيدهم

احمد حسن جامعة

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي - باقة الناصرة

الصحف السوفياتية ترحب بالجمهورية العربية المتحدة

برافدا : الوحدة العربية تسهم في تخفيف التوتر وتزيد تعاون الشعوب العربية في مكافحة الاستعمار

نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالاً افتتاحياً قالت فيه ان اقامة الجمهورية العربية المتحدة قد اثارت في الجمهور السوفياتي اهتماماً مفهوماً جداً. فقد اصبحت مصر وسوريا الشقيقتان ملازمتين. بالاتحاد السوفياتي هي علاقات صداقة وتعاون.

واضح ان مستقبل الجمهورية العربية المتحدة هو في ايدي شعوبها. وكلما ازدادت جرأتها وحزمها ستناضل من اجل تحقيق اماني شعوبها، وكلما ازداد فيها النشاط الفعال الحر لكل القوى والاتجاهات التقدمية، تتوطد مكانتها الدولة واستقرارها الداخلي اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فان موقفه من مصر وسوريا معروف جداً. والسوفياتيون مسرورون لانتصارات الشعوب العربية والبطولية، ولكنهم لن يتدخلوا ابداً في الشؤون الداخلية للدول العربية ولا الدول الأخرى. والاتحاد السوفياتي يصر على ان لكل شعب الحق في ان يحل وحده قضاياه القومية.

كذلك نشرت جريدة «برافدا» الاكرانية مقالا في هذا الموضوع قالت فيه ان الجمهور المتقدم في العالم كله، ومنه الشعب الاكراني، يرحب بقيام الجمهورية العربية المتحدة الجديدة المستقلة ذات السيادة، ويأمل ان تكون حصناً للسلام في الشرق الادنى والاوسط وتكون مثالا للشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال القومي.

وذكرت الجريدة ان ثمة مشروعاً لهجرة مليون من الفلاحين المصريين الى سوريا للعمل في الاراضي البكر هناك

واشارت الجريدة الى ان الصحف المصرية تؤكد ان مصر وسوريا قد حافظتا دائماً وستحافظان ابداً على مبادئه الحياد الايجابي التي ستوجه السياسة الخارجية للدولة الجديدة.

كذلك رحبت جريدة «برافدا» وجريدة «موفتسكايا روسيا» بالاتحاد السوري المصري واقامة الجمهورية العربية المتحدة

وقالت «برافدا» ان هذه الوحدة ستسهم في تفريج التوتر في الشرق الاوسط وستزيد في تعاون الشعوب العربية في مكافحتها الاستعمار

واكدت الجريدة ان وحدة مصر وسوريا هي خطوة هامة كبيرة في سبيل الوحدة العربية العامة، وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي ينتهج سياسة تعايش سلمي وعدم تدخل في شؤون الأمم الأخرى الداخلية يرحب بقيام الجمهورية العربية المتحدة

واعربت الجريدة عن املها على تنشأ علاقات ودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة، وقالت ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها ووحدتها

اما جريدة «سوفيتسكايا روسيا» فقد وصفت هذه الوحدة بانها ضربة لحلف بغداد، وتقوية الجبهة المقاومة للاستعمار في الشرق الاوسط.

كروسمان (بقية)

هناك احتمالات قلية لأن ينجح المؤتمر في الوصول الى اتفاق على المرحلة الاولى في نزع السلاح.

وكان ستاسن قد احتل منصب المستشار الخاص للرئيس ايزنهاور في شؤون نزع السلاح واشترك في ابحاث لجنة نزع السلاح ولكنه استقال قبل ان يعلن بعصر المذكور بيوم واحد. ومع ان السبب الرسمي الذي قدمه «البيت الابيض» للاستقالة هو ان ستاسن يريد ان يجرب انتخابات الرئاسة لولاية سلفانيا، فقد ذكرت الانباء ان سبب الاستقالة هو الخلاف الذي استحكم مؤخراً بين ستاسن ووزير الخارجية دالس، فستاسن يؤيد اتخاذ خطوات فعالة للوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي على نزع السلاح، بينما دالس يعارض في ذلك بشدة

«ملكي اكثر من الملك»

وفي الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الامريكية، وكذلك دالس، عن عدم اشتراط عقد مؤتمر وزراء الخارجية قبل مؤتمر القمة، فقد اعلن وزير الخارجية الفرنسية بينو، رد حكومته على مذكرة بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية. وفي الرد ذكر بينو ان فرنسا لا تزال ترى في عقد مؤتمر وزراء الخارجية شرطاً لعقد مؤتمر القمة.

اقتراح بولوني

واوردت الانباء ان وزير الخارجية البولونية، رفتسكي، قد ارسل مذكرة الى ١٢ دولة والى السكرتير العام للامم المتحدة اقترح فيها ان توقع الدول الكبرى على بيان تعلن به قبولها لاقتراح منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا الوسطى.

وهذه الدول هي الدول الاربع الكبرى واقطار اوروبا الوسطى منها بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والمانيا الديمقراطية

الاتفاق تم على انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — غادر عاصمة الجمهورية العربية المتحدة الامير محمد البدر في طريقه الى تعز عاصمة اليمن وهو يحمل معه مشروع الاتفاق الذي توصل اليه مع جمال عبد الناصر بشأن انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة.

وقد صرح الامير الى الصحفيين قبل سفره انه يأمل ان يوافق والده امام اليمن على المشروع فيعود الى القاهرة خلال يومين.

وسيتم انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة بعد الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية المتحدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

باقة الناصرة

يتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة التي يلقيها الرفيق

محمد خاص

من أسرة تحرير الاتحاد

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٢/٥٨

في مقر نادي الحزب

اللجنة المحلية - باقة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الصحف المصرية تحذر من مؤامرة امريكية جديدة على الوحدة

الاعتماد على تدخل عسكري اسرائيلي تركي لانجاح المؤامرة

القاهرة — اعلنت الصحف المصرية اللثام عن مؤامرة تنفذها امريكا موجهة ضد الوحدة المصرية - السورية.

وتقول الصحف المصرية ان تفاصيل هذه المؤامرة قد وصلت الى المرشال عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري وان المتقلين المشبوهين بهذه المؤامرة سيقدمون الى محكمة عسكرية.

اما هدف المؤامرة فهو اقامة نظام تحت اشراف امريكي في سوريا بمساعدة معارضي الوحدة. وكان المأمول ان تقوم بعض القبائل الاردنية وجماعات مسلحة من لبنان بتحقيق هذه المؤامرة.

وكان الموعد المحدد للتنفيذ هو ٢١ شباط الحالي وان يتبع ذلك تدخل عسكري اسرائيلي - تركي.

ويؤخذ مما نشرته الصحف المصرية ان هذه المؤامرة دبرت في اجتماع مجلس حلف بغداد الاخير وان امريكا قدمت مليون دولار لهذه الغاية.

راديو القاهرة يدعو العراق الى الانسحاب من حلف بغداد

القاهرة — دعا راديو القاهرة امس الاول العراق الى الخروج من حلف بغداد، ودعا الاردن الى التحرر من مبدأ ايزنهاور، لكي يكون اتحادهما لصالح الشعوب العربية لا لصالح الاستعمار.

اكد المعلقون في راديو القاهرة ان التحرر من نير الاستعمار هو الشرط الاول للوحدة. وذكروا انه في جميع معارك الشعوب العربية من اجل الوحدة كان النضال من اجل الحرية هو الاساس وان اتحاد الاردن والعراق لن ينجح ما دام القطران مرتبطين بالاستعمار. ولذلك لا بد من التحرر من الاستعمار من اجل الوصول الى وحدة حقيقية.

واكد راديو القاهرة ان وحدة مصر وسوريا قد تحققت لأن مصر وسوريا قد انتهجتا سبيل الحياد الايجابي والاستقلال ومقاومة حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور.

وقال المعلق في ختام حديثه ان الجمهورية العربية المتحدة ليست موجهة ضد احد ما، بل هي عامل سلام في الشرق الاوسط. ونحن نريد السلام للجميع. نريد السلام لكل من يريد السلام، ولكنها ستحارب كل من يريد الحرب.

كذلك اعربت جريدة «الاهرام» عن شكها في إمكان نجاح الاتحاد الاردني العراقي، ما دام العراق مرتبطاً بحلف بغداد وما دام الاردن مرتبطاً بمبدأ ايزنهاور.

معركة تونس [بقية]

في شمال افريقيا التي حافظوا حتى الآن على مراكزهم فيها

فعلى الرغم من مهادنة حكام تونس والمغرب للمستعمرين نمت في الايام الاخيرة حركة التحرر القومي في هذين القطرين وتصاعد الكفاح من اجل إجلاء المستعمرين عن مواقعهم فيهما

ويقول مراسلو الصحف الاجنبية ان مشاعر الشعب التونسي ملتهبة الى حد لا يستطيع معها زعيم سياسي ان يتراجع عن المطالبة بإجلاء الفرنسيين تماماً عن مواقعهم في تونس وخاصة عن قاعدتهم البحرية بنزرتا

وقد مثل احد المراسلين على هذه المشاعر فقال ان قرية «طبورية» اذا سمحت ان الجنود الفرنسيين يصولون فك الحصار عن معسكرهم، هبت كرجل واحد وهرعت الى المتاريس تحمل كل شيء حاد وصل الى متناول يد مواطنيها.

ولهذا شددت الحكومة التونسية الحصار على بنزرتا والقواعد الفرنسية الأخرى واصرت على منع وصول الامدادات التموينية لها وطرد مدير ميناء بنزرتا الفرنسي.

وقد ارسل حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية رسالة الى ملك المغرب محمد الخامس دعاه فيها الى مناصرة تونس في معركتها وتأييدها في مطالبها القومية في إطار الصداقة التونسية المغربية

ان معركة تونس التي اعلنت بالعدوان الفرنسي بالطائرات الامريكية على سيدي يوسف قد عززت معركة الجزائر التحررية واصابت الاستعمار إصابة شديدة إصابة قد تكون الحاسمة في كفاح شمال افريقيا القومي

محاضرة في حيفا

يلقيها الرفيق سليم القاسم

عن

«زيارته للصين الشعبية»

اليوم الثلاثاء ١٨/٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء

في شارع مار يوحنا ٣٩

في نهاية المحاضرة فيلم سوفياتي

مبروك

الى صديقنا اسكندر عطيه وزوجته تهانينا بمناسبة ميلاد كريمتهما

نائلة

تعزية

فريق الحرية لكرة القدم في باقة الناصرة

يتقدم بتعازيه القلبية الى آل جامعة بوفاة فقيدهم

احمد حسين جامعة

المغامرون الاستعماريون يفشلون مؤامرتهم على استقلال اندونيسيا

جاكرتا — اسرع الضباط الموالون للاستعمار في تنفيذ مؤامرات اسيادهم باعلان «حكومة ثورية» لاندونيسيا (؟) في سومطرا بعد ان خطت حكومة اندونيسيا خطوتها الحاسمة لاحباط المؤامرة فعزلت اولئك الضباط المتمردين وامرت باعتقال قادتهم وعلى رأسهم الكولونيل احمد حسين.

وقد اطلع هؤلاء الضباط في مغامرتهم الاستعمارية بعد ان فشلت محاولاتهم «السلمية» في تنفيذ اوامر اسيادهم والقضاء على استقلال اندونيسيا واعادتها الى حظيرة المستعمرات.

وقد اتخذت هذه المحاولة الشكل الامريكي التقليدي فامر المتمردون رئيس الجمهورية احمد سوكارنو وطالبوه،

* بحل الحكومة القومية القائمة
* وابعاد الشيوعيين اي ضربهم
* واقامة حكومة جديدة برئاسة «حتى» نائب رئيس الجمهورية السابق المعروف بولائه للغرب

وكان واضحاً ان تنفيذ هذه المطالب يعني القضاء على استقلال اندونيسيا القومي وتحويلها عن طريق التطور المستقل المعادي للاستعمار.

والاسراع بالمؤامرة جاء عقب حدثين هامين :

* الموافقة على القرض السوفياتي لاندونيسيا بقيمة مئة مليون دولار.. هذا القرض الذي سيأخذ بيد اندونيسيا في كفاحها من اجل استقلالها الاقتصادي.
* تأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لاندونيسيا في اعلانها عن المياه المحيطة بجزرها مياهاً اقليمية... الامر الذي ترفضه دول الاستعمار الغربي

لقد كتبت صحيفة هولندية على هذا التطور فقالت ان اندونيسيا خلال ١٢ السنة الماضية عبرت مثل هذه الازمات وقضت عليها. ولن يسعها ان تقضي على هذا التمرد.

رئيس استخبارات كوريا الجنوبية يفر الى كوريا الشمالية

سيئول — اعلن بوليس كوريا الجنوبية حالة الطوارىء في البلاد كلها على اثر اختفاء طائرة كانت تقل ضابط الاستخبارات الرئيسي في سلاح الجو الكوري الجنوبي وثلاثين مسافراً آخرين.

ويعتقد بوليس كوريا الجنوبية ان الطائرة قد اجتازت خط الهدنة وعبرت الحدود الى كوريا الشمالية. ويقول البوليس ان هؤلاء المسافرين يشتبه بانهم شيوعيون

وقال ناطق بلسان سلاح الطيران ان اربعة من رجال القوات المسلحة بينهم ضابط الاستخبارات الرئيسي الكولونيل كيم كيوان كانوا في الطائرة. وكذلك كان بين ركاب الطائرة يو يونغ عضو البرلمان.

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

ينعقد يومي الجمعة والسبت في ٢١ و ٢٢ شباط ١٩٥٨ في نادي الشبيبة في الناصرة

يفتتح المؤتمر في يوم الجمعة الساعة ٧ مساء

جدول الاعمال :

* بيان سياسي
* بيان لجنة المنطقة (تلخيص اعمالها وبرنامج العمل)
* نقاش البيان وتقارير المناطق
* تلخيص النقاش
* انتخاب لجنة المنطقة الجديدة.

في الساعة السابعة من مساء السبت تقام حفلة اختتام حافلة بالبرامج الفنية

صدرت «الغد»

مجلة الشباب

بعد ان أدخلت عليها بعض التحسينات وازدادت صفحاتها

تحتوي على مواد غنية ومتنوعة منها

* الجمهورية العربية المتحدة . خطوة حاسمة نحو الوحدة العربية
* من التراث العربي الاسلامي — صلاح الدين الايوبي
* شعراء في فلسطين
* مؤتمر الشبيبة الشيوعية
* لاشطر الزيتون — قصة اسرائيلية
* ثلاثة الاولاد ... الخليفة العادل عمر بن الخطاب
* من كتاب — ثورة على ضفاف النيل — لأنور السادات
* نظام العبودية في القرن العشرين
* وغير ذلك من رياضة ومشكلات والغاز

الثمن ٢٠٠ بروطة

الاتحاد

باسم الشعب تحدوا

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة

٢١ شباط ١٩٥٨ — ٣ شعبان ١٣٧٧

21.2.1958 — No 15 Vol XIV

العدد ١٥ السنة الرابعة عشرة

حملة ارهاب بوليسية كبيرة على قرية كوكب الهيجا

جرح واعتقـال العشرات من المدافعين عن اراضيهم المزروعة

حيفا – مكتب الاتحاد – تعرضت كوكب الهيجا القرية الصامدة لاعنف عدوان بوليسي، يوم الاربعاء الماضي فجرح عدد من اهلها واعتقل ما يزيد على اربعين.

وبهذا العدوان برهنت الحكومة على ان حملة الافتراء لتمويه على الشيوعيين ومناضلي العرب عامة كانت لذر الرماد في العيون والتمهيد لحملة التشريد والبطش على العرب في امر لم

مراسل الاتحاد يروي قصة العدوان الغاشم

وقد ذهب مراسلنا الى اراضي قرية كوكب الهيجا واستقى الاخبار وكتب ما يلي:

[illegible] الحكومة سببا لحملتها

حرث الارض المزروعة

وكان التعدي على اراضي قرية كوكب الهيجا هو [illegible]

ففي صباح يوم الاربعاء ١٩-٢-٥٨ حرثت موظفو [illegible] الارض [illegible] المزروعة قمحا [illegible]

وعلم اهالي كوكب الهيجا ان زرعهم في خطر فهرعوا [illegible] وهو مصدر الاود والحياة.

ولكن المعتدين رفضوا التوقف عن عدوانهم [illegible] وجرحوا احمد علي الخليل ومحمود محمد ابو خالد [illegible]

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

همسة

وقف «زعيم الكبير» خطيبا، فتعلقت به العيون... (الم تشهد له [illegible] بالزعامة! أليس هو عضو كنيست عربي [illegible])

وقال الخطيب: انا سنتذكر [illegible]

وارتفع صوت الخطيب، وارتفعت الاعناق... وقال: «انا سنتذكر [illegible] الذين ينادون بحق تقرير مصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني...»

[illegible]

«إن المساواة ونيل حقوق الجماهير العربية هو بالسير مع حزب مباي، الذي يشترك في هذه الحكومة.. فهو الحزب الوحيد لمعنى الاخوة والمساواة...»

[illegible]

نقترح ان يعطى الزعيم وصحيفته وسامين يكتب عليهما بالدم «وسام الاستحقاق في التحريض والكذب والتضليل»!

عناسبة عيد الجيش السوفياتي الاربعين



منظر لنوع من الصواريخ في استعراض الجيش السوفياتي في الذكرى الـ ٤٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بتأييد الاقتراح السوفياتي بتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

فلنسكا: الاقتراح السوفيـاتي حيوي لتخفيـف التوتر

وزرة الخارجية: الامر لا يتعلق باسرائيل! نواب مبام واحدوت هعفودا يتغيبون..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقترحت استر فلنسكا بأن تدرج الكنيست في جدول ابحاثها الاقتراح السوفياتي بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ. وردت وزرة الخارجية على الاقتراح فزعمت أن الاقتراح السوفياتي لا يتعلق مباشرة باسرائيل، فاسرائيل لا تستطيع ان تكون عاملاً حاسماً في المفاوضات بين الدول الكبرى، وليس في اسرائيل قواعد اجنبية بل ليس هناك اي اقتراح لاقامة قواعد ذرية..

اما نواب المبام واحدوت هعفودا فوجدوا سبيلاً للتملص بالتغيب عن الجلسة اثناء البحث في اقتراح الكتلة الشيوعية.

وهكذا حذف اقتراح الكتلة الشيوعية «باكثرية الاصوات» وبمعارضة الشيوعيين.

وقالت استر فلنسكا في تقديمها الاقتراح ان على اسرائيل ان تلبي الاقتراح السوفياتي، وذكرت ان النضال ضد اقامة قواعد ذرية في مختلف الدول آخذ في الاتساع فاخطار استخدام الاسلحة الذرية والصواريخ في الشرق الاوسط اصبحت محسوسة ولا سيما حيال ما طلبته امريكا من دول حلف بغداد من السماح لها باقامة مثل هذه القواعد وحيال ما اعلنته تركيا من موافقة على ذلك، بل ان امريكا ضغطت على دول اخرى في الشرق الاوسط بغية كسبها الى موافقة لهذا الامر.

واشارت استر فلنسكا الى موافقة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية على تجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية بل ان دولا في حلف الاطلنطي، مثل الدانمارك والنرويج، اعلنت مقاومتها لاقامة قواعد ذرية وصاروخية على اراضيها، وكذلك قال نهرو، زعيم الهند، صرح ان اقامة قواعد نووية في اقطار آسيا هي كارثة خطيرة.

واقتبست النائبة الشيوعية فقرات مما كتبه على همشمار ولرحاب وهآرتس ودافار عن الاقتراح السوفياتي وموقفها الايجابي منه، ثم ذكرت ان على همشمار المبامية كتبت قبل مدة تصدق الجمهور بأن المراقبة على الصواريخ ستكون في ايدي ضباط امريكيين وليس في يد الضباط من المانيا الغربية. وقالت وهذا يدل ان هناك خطرا بأن تضع اوساط معنية الشعب امام الامر الواقع، وتقرر في هذه القضية الخطيرة وفقا لرأيها وحدها، من وراء ظهر الشعب وخلافا لمصلحته.

وفندت استر فلنسكا مزاعم الرجعية الاسرائيلية وقالت ان تنفيذ الاقتراح بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ سيكون خطوة هامة في تخفيف التوتر الدولي وفي بدء استخدام القوة لحل القضايا المختلف عليها.

واختتمت فلنسكا كلمتها قائلة ان مصلحة شعبنا هي في ان لا يكون هدير مكثرت باخطار الحرب الذرية بل يبذل كل جهد من اجل تعزيز احتمالات منع تلك الحرب. واقترحت ان تلبي اسرائيل الاقتراح السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي يكرر دعوته للاتفاق على منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا

مكملان يعترف بأن العالم يتلهف الى اتفاق على السلام

موسكو – دعت الحكومة السوفياتية حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا الى الانضمام اليها في الاتفاق على ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى، واعلنت انها مستعدة للتعهد باحترام وضع هذه المنطقة المجردة شريطة ان تتعهد الدول الغربية بمثل هذا الامر. فايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في وسط اوروبا سيساعد على اتخاذ خطوات اخرى لتصفية خطر اندلاع حرب ذرية كما سيساعد على حفظ السلام في هذه المنطقة التي تعتبر من المناطق الخطرة في العالم.

ودعوة الحكومة السوفياتية هذه قد وردت في البيان الذي اصدرته مساء امس الاول وتضمن تأييدها لمشروع رباتسكي (البولوني) من تشرين الثاني الماضي الذي اقترح اعلان شطري المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا كمنطقة مجردة من الاسلحة النووية.

وجاء في البيان السوفياتي ان قوات حلف الاطلنطي وقوات ميثاق وارسو تواجه بعضها بعضاً في هذه المنطقة حتى في ايام السلام وهي مزودة بمختلف انواع الاسلحة والعتاد. واضاف البيان ان امريكا وبريطانيا تعقدان آمالاً على الاسلحة النووية وترىان فيها وسيلة لفرض ما تؤدي في رأيهما الى تنفيذ اغراضهما السياسية.

ومع ان البيان السوفياتي لم يقترح مشروع مراقبة فالناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية، اليقشف، اعلن ان «قضية المراقبة امر يمكن البحث فيه»

ماكيلان يعترف

وفي البرلمان البريطاني اعترف رئيس الحكومة، ماكيلان، بأنه لمس في بريطانيا ودول الكومنولث البريطانية التي زارها «ان هناك استعداداً وحماساً متزايدين للقيام بحكل مشروع قد ما يؤدي الى تسوية النزاع بين الشيوعية والغرب».

وقال ماكيلان «ونحن من هذا ان الجيل الناشيء على جد امس لاحتمالات الخطيرة التي قد تنجم عن استمرار التوتر الحالي ومن اشتداد المقاومة بين الجانبين المتنازعين».

واضاف رئيس الحكومة البريطانية انه، من ناحية عامة، يعتقد نزع السلاح موضوعاً قد يؤدي الى انجاح مؤتمر للدروة وذكر ماكيلان انه في حالة احراز نجاح ضئيل في المقابلة الاولى فسيكون مستعداً لاجراء مقابلة أخرى بعد تحضير كاف لذلك الذي سبق المقابلة الاولى

جيتسكل يطلب قبول المقترحات السوفياتية

وعلى اثر خطاب ماكيلان تكلم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

افتراءات ال (ش.ب)

بقيادة الـ (ش.ب) تشن في الصحف حملة اكاذيب وتهديد ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وليس الهدف من هذه الحملة سوى التغطية على فشل سياسة الحكومة.

ان حملة الـ (ش.ب) موجهة الى اخافة الاوساط الوطنية في كل الاحزاب التي تطالب – لمصلحة امن اسرائيل ومستقبلها:

- بالغاء الحكم العسكري الوحشي القائم في المناطق العربية
- وانتهاج سياسة حياد وسلام.

وتحاول الـ (ش.ب) أن تنسب وسائلها المغامرة الى الحزب الشيوعي، وما ذلك الا افتراء دنيء!

ان سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يطرأ عليها اي تغيير

انها سياسة وطنية ترشد الى السبيل الواقعي لضمان امن ومستقبل اسرائيل محصورة في الشرق الاوسط، والى ارساء السلام الاسرائيلي – العربي على اساس:

الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين – الشعب اليهودي والشعب العربي

تحت ستار دخان الاكاذيب المعادية للشيوعية تحضر اوساط بن غوريون مؤامرة ضد اسرائيل – مع الحلف الاطلنطي – النازي – لاقامة قواعد صاروخية على ارض اسرائيل – مما يهدد امننا القومي.

تحت ستار دخان التهييج المعادي للشيوعية تحضر اوساط بن غوريون هجوماً على الحريات الديمقراطية، وهجوما جديدا على أسلوب الانتخابات النسبي الديمقراطي للكنيست، وعلى أجور العمال والمثقفين العاملين.

ايها العمال، حذار لسلام!

فلتمنع الجماهير الشعبية والعاملون والعمال الـ (ش.ب) من ان يضللوا الرأي العام عن عمايلها الحقيقية.

فلتشتد النضال الوطني لتخليص اسرائيل من الارتباط بالاستعمار.. ومن اجل سياسة حياد، وعدم ارتباط، وسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

خروشتشوف يقول لمراسل تايمز اللندنية:

لولا التدخل الاجنبي لاستطاعت اسرائيل والدول العربية الوصول للسلام

موسكو – نشرت «برافدا» نص الحديث الذي ادلى به السكرتير الاول للحزب الشيوعي، نيكيتا خروشتشوف، الى محرر الشؤون الخارجية في صحيفة التايمز اللندنية ماكدونالد في نهاية الشهر الماضي.

وكان ماكدونالد قد سأل الزعيم السوفياتي، اتعتقد بأن في وسع الاتحاد السوفياتي ان يساعد الآن في احلال السلام بين الدول العربية واسرائيل ام انك ترى الامر في الظروف الراهنة غير مناسب؟

وقد اجاب خروشتشوف على هذا السؤال فقال:

انا نعتقد بأنه لولا تدخل الدول الكبرى لاستطاعت الدول العربية واسرائيل الوصول، بنفسها وبسرعة، الى التفاهم المتبادل والى الاتفاق على العلاقات فيما بينها. ولكن هذا الامر يساعد في احلال السلام في تلك المنطقة وايجاد المكنات لتصفية التوتر القائم في الوضع الان. واذا جرى اي تدخل من الخارج الآن، فمن المشكوك فيه ان يؤدي الامر الى اي فائدة لان العلاقات هناك حادة جداً ويبدو ان على رجال السياسة في اسرائيل ان يتعقلوا وأنعموا في الحسبان الاوضاع الموضعية التي تلوثت، وان يأخذوا في الحسبان مصالح العالم العربي المصالح التي لا تحصر اسرائيل في بعض الاحيان على عدم الاهتمام بها بل تتجاهلها بصراحة وتتهج سياسة التحدي حيال الاقطار العربية.

قوات المتطوعين الصينيين في كوريا تعود الى بلادها بعد مساعدة الشعب الكوري في صد العدوان الاستعماري

البيان الصيني الكوري المشترك يدعو قوات الامم المتحدة الى الانسحاب من كوريا الجنوبية

بكين – اعلن هنا ان قوات المتطوعين الصينيين الذين حاربوا مع الشعب الكوري، قوات العدوان الاستعماري التي غزت جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية، ستعود الى الصين الشعبية حتى نهاية السنة الحالية.

وذكرت «وكالة انباء الصين الجديدة» التي اذاعت النبأ ان عودة قوات المتطوعين الصينيين الى بلادهم ستكون على مراحل تنتهي اولاها في ٣٠ نيسان (ابريل) القادم.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق على هذا قد تم في المحادثات التي جرت بين وفد الصين الشعبية برئاسة رئيس حكومتها، شو ان لاي، وبين وفد جمهورية كوريا الدمقراطية، اثناء زيارة الوفد الصيني الى بيونغ يانغ عاصمة كوريا الدمقراطية.

وفي بيان صدر عن هذه المحادثات، اعرب الوفدان عن عزمهم الاكيد على تعزيز اواصر التعاون بين شعبيهما في المجال الدولي، الامر الذي سيكون له اهمية كبرى لضمان السلام في الشرق الاقصى والعالم كله. وجاء في البيان ايضاً ان خطوة الصين الشعبية باعادة قوات المتطوعين ستضع «قوات الامم المتحدة» امام امتحان جدي. «فاذا كان لهذه القوات رغبة مخلصة في تسوية القضية الكورية بالطرق السلمية فان عليها ان تنسحب حالا وتجلو عن كوريا. فان لم تتم بذلك فسيتمكن اهل العالم كله ان هذه القوات هي التي عرقلت دائما وحدة كوريا بالطرق السلمية.»

امريكا: لن نسحب قواتنا

وعلى الرغم من خطوة الصين الشعبية فقد علق المسؤولون الامريكيون ان امريكا لن تسحب قواتها من كوريا. وقال هؤلاء المسؤولون ان حكومتهم ستبحث الامر مع الدول الخمسة عشرة التي اشتركت في الحرب العدوانية على الشعب الكوري.

● قررت نقابة الصحافة اللبنانية الاضراب العام احتجاجا على قانون محاكمة الصحفيين الرجعي وسيجتمع مجلس النقابة اليوم (الجمعة) لتنظيم الاضراب.

كلمة الاتحاد

في عيد الجيش السوفياتي الاربعين

عاش الذائدون عن حياض الاشتراكية والسلام العالمي

في ٢٣ شباط يحتفل الاتحاد السوفياتي بمرور اربعين سنة على قيام الجيش الاحمر.

وتحتفل معه الشعوب في كل مكان بالعيد.

وهذا امر طبيعي جدا، فتاريخ الجيش الاحمر .. الجيش السوفياتي هو تاريخ معالم حاسمة في طريق الانسانية، لا الشعوب السوفياتية وحدها، نحو التحرر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي

لقد بدأ هذا التاريخ منذ الثورة الاشتراكية الكبرى وكان تاريخا مظفرا حتى حين كان هذا الجيش فتيا طري العود.

ففي سنوات ١٩١٨ – ١٩٢١ هزم هذا الجيش جيوش ١٤ دولة استعمارية ارادت ان تقضي على دولة العمال والفلاحين وهي في براعمها الاولى.

ومنذ ذلك التاريخ حتى ١٩٤١ ذاد هذا الجيش عن انجازات هذه الدولة التي كانت تتفتق عنها جهود الاجيال لتصل الى قمة التطور.

وفي اعقاب العدوان النازي حطم هذا الجيش القطعات الاستعمارية البربرية وانقذ الانسانية من عهد مظلم كان سيعيدها الى القرون السوداء ثم في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية حمى شعوب اوروبا الشرقية التي اختارت ان تسير في طريق الحرية والحياة الاشتراكية وحقق الظروف لانتصارات باهرة للشعوب المستعمرة

ان قيام الصين الشعبية وهزيمة المستعمرين الامريكيين في كوريا كان بفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي وجيشه الذي لا يغلب.

وفي سنة ١٩٥١ حين وضعت المجلة الامريكية كولير تخطيطا لحرب تقضي فيها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٠ كان الجيش السوفياتي هو القوة الوحيدة التي جعلت المستعمرين يحجمون عن تنفيذ خططهم.

وحين اصابت الحمى رؤوس المستعمرين البريطانيين والفرنسيين واعوانهم حكام اسرائيل فشنوها حربا على مصر والحركة التحررية العربية كانت قوة الجيش السوفياتي التي انذر باستخدامها رئيس الوزراء نيقولاي بولغانين العامل الحاسم في ايقاف العدوان وتراجع المعتدين واندحارهم.

وقوة الجيش السوفياتي هي التي ردعت المستعمرين الامريكيين واعوانهم الاتراك عن ركوب رؤوسهم وشن العدوان على سوريا.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

فكرة

قرأت الخبر التالي :

اعلن في طوكيو ان سجونا خاصة بالسكارى ستبنى في مدينة نجويا . وقد صرح البوليس بان السجون المخصصة للسكارى فقط ستزود بجدران مانعة للصوت لان السكارى يثيرون ضجة كبيرة اثناء القبض عليهم وحبسهم في السجون العادية .

وفكرت

قد يكون من المفيد اقتباس المشروع الياباني لبعض الصحفيين الاسرائيليين الذين تخصصوا بقصص شرلوك هولمزية عن الحزب الشيوعي

جبار

كشفت الرجعية الاسرائيلية بحملتها على الحزب الشيوعي وتهجماتها على الشيوعيين العرب عن عوراتها .

وأثبتت ان الازمة ليست في صفوف الحزب الشيوعي بل في صفوفها . ثم برهنت على ان سفينتها تصدعت مكانه وتزعزعت أركانه ليس الحزب الشيوعي بل الحكم البن غوريوني الفاشل .

ما الجديد

في الوضع الداخلي

من يتفحص الحملة الصحفية على الشيوعيين يجدها قامت على عدد من المقولات السياسية .

* ان الشيوعيين العرب يريدون اقامة حزب عربي او حركة قومية عربية ويريدون الانفصال عن الشيوعيين اليهود لانهم رأوا حركة عربية عامة (قيام الجمهورية العربية المتحدة) واصبحوا خوفهم من التكاتل السياسي بل حتى التعاون السياسي مع اليهود امر من التقرب اليوم للعرب !!

* ان هذه الحركة اوعزت بها موسكو والشيوعية العالمية .

* ان هدفها اخراج مناطق اسرائيلية وهذا ينطوي شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني حتى

... هذه الضجة الكبرى علام ؟

بقلم اميل توما

الاتصال

واخيراً انها سطيأ الى الارهاب .

ولا يمكن الظن ان الصحافة الرجعية حريصة على الوحدة الاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فالعكس هو الصحيح لان الرجعية تمل دائماً زعزعة وحدة الشيوعيين اليهود والعرب بل تصلبها لتبرهن على ان لاسبيل الى تفاهم يهودي عربي وان الشيوعيين انفسهم لايستطيعون الاتفاق بشأن علاقات الشعبين وعلى النزاع العربي الاسرائيلي . اما اغراضات هذه الرجعية بشأن تخاوف الشيوعيين العرب من الوحدة المقوية مع الشيوعيين اليهود فهدفه تدمير احلام بخطة محمومة . فالشيوعيون العرب يفتخرون بتلاحمهم مع الشيوعيين اليهود القائم على أسس الماركسية — اللينينية التي تقوم على مبادئ المساواة بين الشعوب وعلى حقها في تقرير مصيرها والاعتراف بحقوقها القومية

والشيوعيون العرب مثل رفاقهم اليهود يؤمنون ايماناً مطلقاً ان تحقيق مبادئهم سيخدم جهداً جديداً في التعاون بين الشعب العربي الكبير ، الذي يتحرر ويتوحد الآن ، والشعب اليهودي في اسرائيل الذي يكافح ليتحرر ويستقل .

وسيجد الشعب العربي في انظاره الشيوعيين اليهود والعرب لانهم قادوا الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل في الكفاح المشترك لتغيير الحكومة الثائة واستبدالها بحكومة سلام وحياد لان انتصار هذا الكفاح سيقضي على مؤامرات الاستعمار على حريات شعوب الشرق الاوسط وشعوب آسيا وافريقيا بقضائه على قاعدته في اسرائيل

اما قيام حركة قومية عربية في اسرائيل فهذا امر لايمكن ان يصطنعه فرد او افراد بل هو امر منوط بالجماهير العربية . ولكن قيام مثل هذه الحركة لن يغير في وحدة الحزب الشيوعي الاممية

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي شيوعيه اليهود والعرب سيبقى دائماً

* اذا ارادت الالهة ان تقضي على أناس اصابتهم بالجنون * مثل قديم

الهم على مطالب الشعبين القومية وحقوقهما كما ان كل حزب شيوعي في اي قطر آخر هو اخلص الاحزاب في الكفاح لتحقيق التحرر القومي .

ولان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستوحي المبادئ الماركسية اللينينية ولانه شديد الاخلاص لروحها اكد في المؤتمر الثالث عشر في برنامجه الجوهري القائم على مكافحة الاستعمار وعلى العمل في سبيل اقامة حكومة سلام وحياد . اكد حق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك جزؤه القاطن في اسرائيل كسبيل لحل النزاع العربي الاسرائيلي وكسبيل لحل القضية الفلسطينية .

وهذا الموقف الماركسي لمرتكزه الحركة الشيوعية العالمية المتمثلة في الاحزاب الشيوعية العديدة التي ارتقت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحييه على وحدته الاممية وتدعو الى توطيدها على أسس الماركسية اللينينية

ولان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينتهج هذا السبيل المجيد وجد لنفسه مكاناً بين الاحزاب الشيوعية التي وقعت على نداء السلام التاريخي اثناء اعياد الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى في موسكو .

كل هذا تعرفه الرجعية لان الحزب الشيوعي بنشره وطبعه على الناس ويعمل بوحيه ،

ويحق للانسان العادي ان يتساءل ، اذن علام هذه الضجة الكبرى ؟

تخرصات الرجعية كلها بما فيها اسطورة انقسام الحزب على اساس قومي ... وقصة وحي موسكو الشيوعيين العرب ... وقصة اساليب الارهاب مبنية على حق تقرير المصير للشعب العربي حتى الانفصال . وهذا الحق هو من صلب سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واقر قبل اكثر من نصف سنة في المؤتمر الثالث عشر .

اذن لماذا هذه الضجة وليس هناك امر جديد ؟

الواقع ان سبب الضجة ليس في « اكتشاف » الرجعية لهذا القرار الهام الآن — بل في تخاوف الرجعية من تصاعد الكفاح اليهودي العربي العام من اجل تحقيق ومنع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامله ، القضاء على قواعد الاستعمار باقامة حكومة سلام وحياد وتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي حتى الانفصال وعودة اللاجئين .

الجديد في الوضع العالمي

ليست هذه الضجة سوى التجسيم العملي لمخاوف الرجعية من تصاعد هذا الكفاح في ظروف اصيبت فيها سياستها بما يقارب الافلاس بينما نشأت اوضاع ملائمة ايجابية لقوى الشعوب .

فتوازن القوى رجح رجحاناً حاسماً الى جانب معسكر الشعوب بشكل لم يعد يستطيع الاستعمار تبديله

مؤتمر تضامن الشعوب الآسيوي الافريقي كان الايذان بنهاية نظام المستعمرات

ولهذا لم يكن غريباً بعد هذا المؤتمر ان تقوم الجمهورية العربية المتحدة وان تتمتع بتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا وافريقيا فيقف الاستعمار عاجزاً من المساس بها

وهذا ليس غريباً ان نجد فرنسا تقيم بعد عدوانها على تونس انها في سبيل فقدان مواقعها في شمال افريقيا .

ومثل هذا الوضع زاد في عزلة اسرائيل وعمق ازمتها . فحكام اسرائيل الذين كانوا يهددون ويتوعدون اذا ما تغير الوضع الراهن في الشرق الاوسط يجدون انفسهم عاجزين عن الوقوف امام تيار الوحدة العربية التي نفروا انفسهم

لمرقتها خدمة لاسيادهم المستعمرين ولمشاريعهم التوسعية .

انهم عاجزون عن اتخاذ موقف رسمي من هذا التطور الحاسم في الشرق الاوسط . وعجزهم يعود الى عجز الاستعمار .

ان « دافار » عبرت عن ازمة هؤلاء الحكام حين كتبت في معرض معالجتها لتطور الوحدة العربية ، علينا ان ننتظر الصدى الاميركي وحتى ذلك الحين علينا ان ننتهج سياسة الترقب والانتظار ..

وهكذا في الواقع ان حكام اسرائيل حاروا يدركون صعف مركزهم الشكلي والفعلي في ظروف تطور اصبح يلائم تماماً كفاح الشعوب من اجل التحرر والقضاء على نظام المستعمرات

وعدم اتخاذ موقف من الاحداث العربية الديناميكية وترقبهم للصدى الاميركي لايعود الى تغيير ما في تفكيرهم او تعديل في اهدافهم العدوانية التوسعية بل الى شعورهم بالعجز الذي هو من عجز الاستعمار .

ويخيفهم اشد الخوف ان سيهم الاستعمار يتراجع امام الاحداث ويضطر الى التخلي عن مواقعه في الشرق العربي والقارتين الآسيوية والافريقية .

وقد اعربت جريدنا كوهين مراسلة البوست في لندن عن الجو العام في رسالتها يوم ١٧/٢/٥٨ فكتبت ،

« ان وضع اسرائيل قد ضعف بوضوح بسبب تزايد صعوبة مهادنة العرب مع المحافظة على الوضع الراهن للحدود الاسرائيلية » .

وكتبت نيوزويك الاميركية ،

« ان بريطانيا وضعت تخطيطاً لتعديل الحدود بين اسرائيل والدول العربية مشترطة على الدول الغربية لمهادنة الدول العربية الموالية وخاصة العراق التي تضغط عليها » .

هذا بالاضافة الى مخاوفهم من نتائج مؤتمر قروة تبحث فيه قضايا كل

الشرق الاوسط ويصر فيه الاتحاد السوفياتي على حل مشاكل هذا الشرق بالاعتراف بحقوق الشعوب القومية .

لقد وصلت « صبية » الحكام دروبها في هذه الاوضاع ولهذا اثاروا بهذه الضجة ان يكتموا النضال لتحقيق مآلي الشعبين اليهودي والعربي في الاستقلال والتعاون على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير وخاصة لتحقيق حق تقرير المصير للعرب الذين حرموا منه

انهم بهذه الحملة يريدون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن العرب ان يصمتوا عن حقهم ويوقفوا كفاحهم علهم بذلك يتفادون الامر المحتوم وهو انتصار الشعبين اليهودي والعربي .

وكأنهم يريدون من العرب ان يتظاهروا بالعداء لحقوقهم القومية علهم يستعيدون الصمود امام العاصفة التي يحسون بصفيرها حتى في لندن وواشنطن .

ولكنهم نسوا ان في مصر تنتصر الشعوب لايمكن ان يقتصر الاستعمار واعوانه حتى ولو التجأوا الى العنف والارهاب .

والواقع انهم بإتهام العرب بالرغبة في اللجوء الى الارهاب انما يعدون العدة ليستخدموا الارهاب علهم يصدون التطور ويوقفون عجلة التاريخ .

وقد التجأوا الى الارهاب العنيف علناً في يوم ذكرى كفر قاسم وبعدها . التجأوا الى الارهاب لتحطيم كفاح الشعب ووحدته ..

ولهذا فخطر الارهاب لا يأتي من الجماهير او ثقة بانتصارها بل هو يصدر عن رجعية قلقة على مصيرها .

ولكن يوم حلة الرجعية الاسرائيلية رهنت على ان الشعب العربي لم ترعبه التهديدات وان الشعب اليهودي لم تروعه احاديث الارهاب ... وكل ما حدث ان الرجعية ازدادت جنوناً . ويقول الاسبقون اذا ارادت الآلهة ان تقضي على أناس اصابتهم بالجنون

دبابيس

العرب

حينما قرأت نبأ ارتفاع اسعار السجاير في صحيفة « معريب » تخيلت ان كل المدخنين في البلاد ممن يقرأون هذه الصحيفة ، سيلعنون عن .. العرب .

فارتفاع اسعار السجاير ناجم — كما قالت معريب — من الزيادة التي منحت لمزارعي الدخان العرب بنسبة ٨ بالمئة

بالطبع لم تذكر « معريب » ان هؤلاء المزارعين العرب لايحصلون حتى مع هذه الزيادة على نفقات الانتاج

ولم تذكر ان ارتفاع الاسعار كان اكثر من تلك الزيادة

المهم ان المسؤول هو .. العرب ثم العرب !

وقبل مدة ليست بعيدة سافرت فرقة « هبيما » الى العاصمة الفرنسية « باريس » لتقديم تمثيلية « ديبوك » على احد المسارح الكبيرة هناك .

وانقضت الليلة الاولى والثانية وفي الليلة الثالثة كان عدد من في القاعة من المتفرجين ، ثلاثة وعشرين شخصاً ، اي اقل من عدد الممثلين .

وقال المسؤولون : السبب في ذلك هم .. العرب

وادعوا ان المتفرجين « احجموا » عن دخول القاعة لمشاهدة التمثيلية حيث رأوا « بعض العرب » يتجمهرون بالقرب من دار العرض ..

بالطبع لم يذكر هؤلاء المسؤولون ان هذه التمثيلية تعرضت لنقد في اسرائيل ولم تحرز ما توقعوه لها من نجاح

المهم المسؤول هو .. العرب والعرب ايضاً

وقبل ايام نشرت الصحف ان « السباح الاسرائيلي » بلس عبر بحر « المانش » وحطم رقماً قياسياً عالمياً

ويتملص بلس هذا فيقول ان ثلاثة من السباحين العرب المصريين (سامع ؟ العرب !) حاولوا صد الطريق عليه ولكنه افلت منهم و... عبر بحر المانش

ولكن اتضح بعد ايام ان بلس هذا لم يعبر لا بحر « المانش » ولا حتى بحر الموجا ، وان كل « بطولة » التي ادعاها تزييف في تزييف .

المهم ان ثلاثة من العرب حاولوا سد بحر المانش العريض عليه !

وهكذا

اذا ارتفعت اسعار السجاير فالسبب ذنب .. العرب .

واذا فشلت تمثيلية ، حتى في باريس ابعدها ، فالمسؤول عن ذلك هو .. العرب .

واذا لم يعبر « السباح الاسرائيلي » بلس ، بحر المانش فالمسؤول هو ... العرب

اليست هذه وقاحة متناهية ؟

لقد اصبح هؤلاء « السادة » بحاجة ... لا الله وانا اليه راجعون .

محمد خامس

حول العالم

اعتراف ...

صرح وزير الدفاع الكندي بان سبعة من العلماء الاميركيين اجروا تجارب تتعلق بالحرب الميكروبية في اربعة اشهر الشتاء لعامي ١٩٥٦/١٩٥٧ وان التجارب اجريت تحت اشراف المسؤولين الكنديين وبالاتفاق بين كندا وبريطانيا والولايات المتحدة .

ويذكر القراء ان الاميركيين حاولوا تكذيب الانباء القائلة بانهم استخدموا الجراثيم في الحرب الكورية .

غواصة سوفياتية تحول الى مختبر

قرر الاسطول السوفياتي تحويل غواصة من غواصاته الى مختبر يسير تحت الماء لدراسة اعماق المحيط من حيث التيارات المائية والاحوال الجوية والحياة البحرية . وسيتم تحويل هذه الغواصة في الصيف القادم

تصاميم لمصر في الاتحاد السوفياتي

في اواخر الشهر الماضي صدرت الهيئة العامة للبترول ٣٠ طناً من البترول الخام المصري الى الاتحاد السوفياتي للقيام بالتجارب اللازمة تمهيداً لوضع تصميمات اجهزة تقطير وصناعة الزيوت المعدنية التي طالبت بها لجنة شؤون البترول المصرية .

هدية لتونس

اهدت دار الاذاعة في القاهرة مجموعة من التسجيلات الغنائية العربية للاذاعة التونسية .

١٣٠٠ يتطوعون للسفر الى الفضاء

نشرت مراقفا ان اكثر من ١٣٠٠ شخص تطوعوا ليكونوا اول من يسافر في اول رحلة الى الفضاء .

وقالت ان مكتب المراسلات الخاص بالشؤون المتعلقة بالاقمار الاصطناعية في موسكو تلقى اكثر من ٩٠ الف رسالة بعنوان القمر الاصطناعي — موسكو

لرتق ثقب في القلب

اعلن في فيلادلفيا انه اجريت عملية جراحية في قلب طفل يبلغ الخامسة من العمر .

وقد استخدم الجراح عقاراً جديداً يساعد الدم على التجمد اثناء العملية . وكان قلب الطفل مثقوباً .

حرب الابادة ضد شعب الجزائر

ولفوق هذا شد كفاح شمال افريقيا العربية لتحقيق استقلالها واجلاء المستعمرين الفرنسيين عن مواقعهم في تونس والمغرب .

وجاء مصداقاً لقرار الحزب الشيوعي التونسي في مؤتمره السادس الذي عقده في كانون الثاني ١٩٥٨ وجاء فيه بشأن الجزائر ،

« يرى الحزب ان مشاكل تونس السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تجد لها حلاً ناجعاً ما دامت حرب الجزائر قائمة .. ان استقلال الجزائر هو الشرط الاساسي لضمان تدعيم استقلال تونس والمغرب وتحقيق الوحدة المنشودة بين اقطار شمال افريقيا »

لم تعد الامور خافية

وهكذا فحركة الجزائر لا يمكن ان تنتهي الا بانتصار الشعب العربي في الجزائر الذي يتمتع بهذا التأييد القريب ويتمتع بتأييد الشعوب البعيدة .

وهذا ما كتبته « الاومانيته » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يؤيد الشعب الجزائري كل التأييد ،

ان فرنسا متأكدة تماماً انها خارجة من الجزائر وكل ما تريده الآن مدة لتعفن كلاها .. واستنقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعها ...

وهزيمة فرنسا محتومة في الجزائر وافريقيا عامة .

وهي محتومة لان الاستعمار لم يعد امراً خافياً ولم يعد في وسعه ان يتستر وراء مزاعم « التمدين » و« التعليم » .

واهم فرنسا في الجزائر معروف تماماً . ومصلحتها الاستعمارية مكشوفة . فهي تريد الجزائر لنهب ثروتها .

لقد اعلن مكتب الابحاث الفرنسي في الجزائر انه عثر على غاز وبترول وبكل وكاس في مناجم جديدة بصحراء الجزائر .

انفجار القنابل الفرنسية على سيدي يوسف التونسية اصاب الاستعمار الفرنسي اصابة شديدة ورفع تضامن الشعوب مع كفاح الجزائريين الى مستوى اعلى .

وكتبت « ناشنت » جريدة رجال الاعمال الاميركيين ، محاولة فرنسا القضاء على حركة التحرر الجزائرية عبارة تهم شركات النفط الاميركية لان التي اكتشفت مؤخراً في صحاري الجزائر مصادر زيت تقدر بـ ٢٠٠٠ مليون برميل وهذا الاكتشاف يعتبر اعظم اكتشاف منذ سنوات .

واضافت ، « ان الشركات الاميركية الكبرى في الاتفاق مع بيوت المال الفرنسية لاستغلال مصادر الذهب الاسود في رمال الصحراء على اساس اقتسام الارباح مناصفة » .

والجزائريون لا يريدون ان تنهب ثرواتهم .

ولهذا قرر مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي ان تحرب الشعوب عن تضامنها الجزائر .

صرخة الجزائر

والقضية لم تعد قضية تحرر وحسب فرنسا تشن على الجزائريين حرب ابادة رهيبة .

وهذا يدعو الى الاسراع بنجدة الجزائريين لايقاف هذه الحرب الرهيبة .

لقد وقف مندوب الجزائر في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي وقال ،

« ان الجزائر فقدت في ثلاث سنوات مليون شهيد من ابنائها . وان ملايين من ابناء الجزائر مهددون بالموت بتأثير الجوع والبرد والمرض ووسائل التعذيب ... التي يجيدها رجال لاكوست الماكر الفرنسي .

وقبل اسابيع نشرت لوموند الفرنسية تقريراً وضعته لجنة حكومية فرنسية اعترف بالتعذيب الذي يتعرض له الجزائريون .

لقد قال احد نواب فرنسا الشرفاء تعقيباً على هذا التقرير ،

لقد كنت فيما مضى افخر بأني ولدت في فرنسا وكنت اكثر فخراً لاني من عائلة استطيع ان اتتبع تاريخها الى ٥٠٠ سنة في تاريخ فرنسا ولكن الان ايها السادة اشعر بخجل شديد لاني مثلكم . وبودي لو استطعت ان اولد من جديد خارج هذه البلاد التي حق الشيطان في نفوس سادتها وحكامها ، حتى اصبح كافياً جداً ان يطلق الانسان في المستقبل على ما هو حقير وحقير وفقير كلمة واحدة : هي فرنسا ،

لقد قال النائب ، فهناك فرنسا الاخرى ، فرنسا الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يمثل ربع الناخبين وهو يحارب هذه الحرب والى جانبه النقابات وآلاف المثقفين والمفكرين الشرفاء .

ولكنه لم يقل اذ قال ان اعمال فرنسا تدعو الى الخجل .

وطابع حرب الابادة يبدو مما كتبه بعض الصحفيين ،

قال مراسل نيويورك تايمس ،

« ان الذي ترتكبه السلطة الفرنسية في الجزائر ضد السكان المسالمين لا يمكن وصفه ابداً الا بانه عملية ابادة منظمة وحركة ابادة لشعب صغير يمت له من مكان تحت الشمس .

ويقول مراسل « اومانيته » جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ،

« ان الذي فعله (اي الفرنسيين) في الجزائر فاق كل ما فعله النازيون في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية » ؛



مولد الثائرين

وطابع هذه الحرب يبدو من قصص الثوار التي جمعها مراسل اجنبي .

قال ثائر يحتل مركزاً امامياً في منطقة اوراس ،

لقد كنت اعطف على الثورة وكان لي في سفح هذا الجبل بيت وقطعة ارض وأسرة صغيرة ثم عدت الى بيتي ذات يوم فلم اجد شيئاً ، البيت اصبح انقاضاً وقطعة الارض اصبحت خراباً ، واسرتي الصغيرة لم اعثر على شيء منها . لقد اختلطت عظام الجميع بالحطام ولم اعد املك شيئاً اخاف من اجله ولهذا انا اليوم في الجبل مع الثوار .. الى النهاية .

وقال شيخ في الستين يحمل السلاح في « سوق اهراس » ،

لقد كنت الطبيب المحلي الاخيرة في هدوء ولكنهم اعدموا ابنائي الاربعة ذات صباح وهو يعملون وعندما ذهبت استطيع الخبر ان ابنائي على حافة بالثوار ويخرج منهم بعد التحقيق وانتظرت أسبوعاً كاملا ثم وجدت ابنائي الاربعة واسمرهم في السلطعشرة معلقين من اعناقهم على فروع الشجر حول القرية . لم اجد بعد ذلك مبرراً لوجودي الى منزلي لقد تركت زوجتي وسالي ورائي وانا اليوم هنا لانتقم وسأظل ذلك الى آخر لحظة في حياتي .

وروت شابة في العشرين من عمرها قصتها ،

لقد سكنت في قرية صغيرة تبعد قليلا عن تلمسان ، ثم فوجئنا ذات صباح بانذار من القائد الفرنسي اذا لم تسلموا الاسلحة قبل الساعة السادسة .. فلن تكون هناك بعد ساعة سابعة لسكان القرية ، ولم يسلم السكان الاسلحة لانه لم يكن يوجد عندهم شيء منها وفي السادسة تماماً طوقوا القرية وقبل السابعة كانت الدبابات الضخمة قد نسفتها تماماً وكان بين ضحاياها ٧٠ طفلاً صغيراً لم يبق منهم احد وبكي ستغيب الشمس قبل السادسة بقليل وسأظل حياتي كلها في الساعة السابعة لانتقم لهؤلاء الذين حكمت عليهم فرنسا بالا يكون لهم ساعة سابعة على الاطلاق .

***

ولهذا ، ترتفع الصوت ، لتقف حرب الابادة في الجزائر .. ولتعترف فرنسا بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم .

نفط ودم

من قصيدة لخالد غزلاوي

« امريكا » هلا تذكرين

ليث العرين

ابداً .. يزمجر لن يلين

للغاصبين ،

يوم الوقيعة وانحدار المعتدين

في « بور سعيد »

وطن الكماة الثائرين

فليستمع .. ملك الفواكهة ..

والحديد ..

وكل شيطان مريد

متخوص بالنمل الصم

سئم الخنوع ..

ودولاركم ..

فالساح غصت بالجموع

من الرفاق الكادحين

قد اقسموا بسم القضية

بالارض ما زالت تديه

الموت للمستعمرين ..

النار للمستثمرين ..

ولنا .. لنا النصر المبين

لا للغزاة الظالمين ..

هب الرفاق .

من كل صوب صاخبين

كل بجانبه سلاح ..

هبوا رفاقي للكفاح

جذعي الجراح

ازاهر حين ينميها الكفاح .

يتعاظم بتروي حانيك البطاح

والدق عنق الآثمين

وطف ليل السارقين

فغداً .. سينبلج الصباح

ويطيب عيش الكادحين .

صوت

بوك..

قديماً قيل : « اذا اراد الله ان تعاقبه تصيبه بالجنون » . فهل هناك من تفسير ادق من هذا التفسير للجنون الذي صاب الصحف في بلادنا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ؟

حين كنت اقرأ مقالاتها ، وهي تصف «سحاب» عينا متحضرين في «ساحة كوابيس» كنت اتساءل : ماذا ؟ هل فتحت المارستانات ابوابها وصدرت تقرع كتابها ومساكين ؟

زعيم «عالم» ، من زعماء «صوت عيود» ، كتب في صحيفتهم يوم الجمعة الماضي مقالا هي ثلاثة «اثنت» انه من احد حبيبي مبشر الشريرة التي ستثير حرباً عالمية هيدروجينية تقضي على المسكونة بكاملها ... كتب ابي يحدثني عن جد جده انه كان « كثير لعبة » الاستعداء لوالي تركي مرة وقال له : انت متهم بتهمة خطيرة للغاية عقابها الاعدام . انت متهم باثارة دولة لاحتلال دولة الترك .

لصاح جد جد ابي : اعدم ؟ لأية عظمة اعظم من رجل يثير دولة على دولة ؟ في النصف الثاني من القرن العشرين ، في «حصن المطر علية والنور» يترجم حزاب الصهيونية وصحفها اشخاص عقلية والي تركي في سرية عكا . اما هو فكان يعرف « وين الله حاطه » اما هم فلا ازهم مسكوني . .

لف ودث ..

ويظهر ان ما لون هذه الحملة الهستيرية قد رتفع كثيراً من الزوم فانفجر وطلعت ريحته ، ولذلك تجري المحاولات للف الطابق .

ويدرك عن مشار «معاريف» انها كما كانت بادئة بالحملة فيريد ان تختمها ، ففي يوم الثلاثاء الماضي اعلنت ان الجماهير العربية انفضت من حول « دعاة الثورة » ولذلك قرر « دعاة الثورة » التوقف عن تنفيذ برنامجهم . ما من الرأي القاء غير حبه الجلبة لقد لطابق . فهذا لا يهمه هذه الصحيفة « العربية » . هي هذه الانباء حققت احد اهدافها الرئيسية . من هذه الصحيفة ، التي تطلع على اسمها شعر « من اجل اخوة الشعوب » ، تملق دائماً وتشكل سنفرازي على التحريض بشع على الجماهير العربية وعلى امانيها القومية . ومع لا شك فيه ان عن معشار تنال قصب السبق ، في هذا المضمار ، في هذه المرة ايضاً . هنيئاً له وهنيئاً ، خصوصاً لاصحاب الدم العرب بامجاد صحيفتهم ..

ولكن من سمح لهم «لف» الطابق ويريدون كما يشاؤون . ساو من تشريح جثة حلتهم البوليسية حتى وصل النهاية كل شيء ...

في هذا الاسبوع ظهر ان جبهة قلم الاستخبارات من الاكاذيب قد الرئيسية ، هدأت العاصمة وصدرت كل صحيفة للمرشحين ، وتلحق خبرها الا من معشار التي حاولت ان تواصل المعركة الخاسرة فقامت بعمل استفزازي قبيح يكشف عن حقيقتها السوداء حسن كشف .

نشرت في صباح الاثنين الماضي وفي ابرز مكان من صفحتها الاولى صورة فوتوغرافية لجلة بالعربية والعبرية تقول : «هيئة التحرير في كل مكان» ، وكتبت تحتها : «عنوان منشور وجد في بعض المستوطنات الاسرائيلية» ولم تعلق على هذا الامر

إن متأكد ان بعض الطلاب في الحكم ، الذين ادركوا ان ما لون حملتهم الهستيرية لقد انتهى وطلعت ريحته ، قد ادركوا ان هل معشار ان تكف هي ايضاً عن جنونها الذي قد ينقلب عليها . ولكن هل معشار نشرت هذه الصورة الفوتوغرافية الملفقة وأرادت ان تقوم بعمل استفزازي بوليسي لتبدأ به حملة مطاردة بوليسية وحشية لا ضد الشيوعيين فقط بل ضد الجماهير العربية . والا لماذا لم تشرت من معشار هذه الصورة الفوتوغرافية الملفقة ؟ واما الذي استهدفته من وراء هذا النشر ؟ انما عمل استفزازي ضد الجماهير العربية يمكن ان تقوم به صحيفة اشد خطراً من هذا النشر ؟ اذ كانت

ارواح الابرياء تستصرخ الدمقراطيين العرب واليهود لايقاف سفك الدماء العربية

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – اصدرت منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة والجليل نداء حاراً دعت فيه جميع المواطنين الشرفاء عرباً ويهوداً الى الاحتجاج على سياسة الاضطهاد القومي التي التهمت ضحية جديدة هي التلميذ حسن عبد الله حسن من قرية سخنين .

وعددت لجنة المنطقة الجرائم التي ارتكبت ضد المواطنين العرب في كفر قاسم وأم الفحم وصندلة وعرب المواهد وشجبت مزاعم السلطات الحاكمة بان هذه الجرائم وقعت مصادفة واعتبرت ان حوادث الاستهتار بارواح المواطنين العرب وسفك دمائهم خلال المناورات بالذخيرة الحية في مناطق مأهولة وإغلاق عشرات ألوف الدونمات من الاراضي السهلية والجبلية ، وخطط الاستيلاء على اراضي «معلول» و«المجدل» المحروثة لتجريد اهالي دير حنا وعرابة البطوف من اراضيهم ... كلها ترمي الى تشتيت المواطنين العرب وسلب اراضيهم تمهيداً «لتهويد الجليل» .

واضافت لجنة المنطقة ان الاوساط الحاكمة ماضية في تنفيذ سياستها العنصرية بهدف شن حملة محمومة على المواطنين العرب وعلى الحزب الشيوعي بحجة انه ينظم من المواطنين العرب اعمالا معادية للدولة في وسط حملة تحريض تؤكد سياسة الحكومة تمادياً في قتل الابرياء .

وجاء في البيان : ان الرجعية السوداء فاشية كانت أم اشتراكية مزيفة تعتبر مطالبة حزبنا بعودة اللاجئين وحق تقرير المصير للشعب العربي في اسرائيل عملا معادياً للدولة ، والصحيح ان سياسة الحكام واعمالهم العنصرية هي التي تجر البلاد الى كثير من الشقاء والضيق وتلحق ابلغ الاضرار بسلامة اسرائيل ومصيرها .

وختمت اللجنة نداءها بدعوة الجماهير الى التعبير عن سخطها على سياسة الاضطهاد القومي بالعسكرات وسائر انواع الاحتجاج معتمدين على القوى الدمقراطية العربية واليهودية الكفيلة بالاطاحة باصحاب هذه السياسة .

فلنسكا تلقي اضواء على مشروع الميزانية الجديدة

الميزانية تعبير عن استمرار السياسة البنغوريونية الفاسدة وستشدد الوضع الاقتصادي وتزيد حالة جماهير الشعب سوءاً

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بدأت الكنيست في بحث مشروع الميزانية الجديدة البالغة مليار و١٦٤ مليون ليرة . وتعرض المشروع الى انتقاد واسع حتى من ممثلي احزاب حكومية وطلب نواب الحيروت والصهيونيين العموميين تأمين ارباح عالية لمستثمري الاموال الاجانب وللمصدرين

وقد تكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، عن الميزانية ثم طلبت رد المشروع الى الحكومة .

وقالت استر فلنسكا ان حكومة بن غوريون تزعم انها حكومة عمال ولكنها تثبت بطريقة الضرائب التي تنتهجها باي مدى تخدم سياستها مصالح غير مصالح العمال والشعب .

وهنا بينت الرفيقة فلنسكا ان الضرائب غير المباشرة (الواقعة في الاساس على جماهير الشعب) في الميزانية المقترحة تصل الى ٢٠٠ بالمئة من مجموع الضرائب (وكانت ٥٠ بالمئة في الميزانية السابقة) اما في ضريبة الدخل فقد انخفضت حصة الشركات الكبيرة من ٢٧ بالمئة – ١٨ بالمئة . بينما ارتفعت حصة العاملين في ضريبة الدخل من ٣٨٠٠ بالمئة الى ٤٦ بالمئة .

وتحدثت النائبة عن النفقات العسكرية البوليسية وبينت انها تشكل ٢٧٠٧ بالمئة من مجموع الميزانية و٤٥ بالمئة من باب النفقات وقالت لقد بلغت النفقات العسكرية خلال سنوات قيام الدولة مليارين من الليرات اي نحو ١٥ بالمئة من مجموع الدخل القومي . وهذه نسبة تعتبر رقماً قياسياً حتى من ناحية دولة واوضحت الرفيقة فلنسكا ان هذا لم يجلب امناً لاسرائيل بل انه هدد الامن والسلام

وتناولت النائبة الشيوعية صفة الميزانية المعادية للشعب فأوضحت ان مخصصات الخدمات العامة والتعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية هي الآن ٣٠٤ بالمئة من النفقات بينما كانت في الميزانية السابقة ١٤٠٣ بالمئة .

.. والوضع الصحي ينذر بخطورة على الرغم من ان وزيراً مباماً يقف على راس وزارة الصحة . فقد كان هناك في سنة ١٩٥٠ ثلاثة اسرة وتصفيراً لكل مواطن اما في سنة ١٩٥٧ فقد وصل الى سريرين ونسبة احتلال السرير وقد كان على الحكومة المساهمة في صندوق المرضى (كوبات حوليم) ٨٠٨ بالمئة ولكنها لم تدفع غير ٦٠٦ بالمئة . وهكذا فالمام لم يستطع لا تغيير السياسة الخارجية ولا حتى الوضع الصحي .

ومن الميزانية يتضح كذب ادعاءات الحكومة من انها تنتهج سياسة لاستيعاب القادمين الجدد . فالميزانية الجديدة قد تضمنت تخفيضاً بالغاً في مخصصات الاسكان بما يعادل ٤٠ بالمئة مما كان عليه

وتعرضت الرفيقة فلنسكا الى البطالة المتفاقمة والى عمليات طرد العمال وعلاوات اقفال مصانع كبيرة من مثل «بلاوم» وفصل نصف عمال بويل جاد .

واشارت الى الغلاء الفاحش الذي شهدته سنة ١٩٥٧ والى انخفاض قيمة الأجور الحقيقية . وفي عهد الحكومة التي يشترك فيها المبام واحدوت هعفودا اعتدى على علاوة الغلاء وجرى تزييف الجدول تزييفاً يفوق ما عرف في السنوات الاخيرة .

واوضحت الرفيقة فلنسكا ان ٧٥ بالمئة من ميزانية التطوير تمول من مصادر اجنبية كالقرض الامريكي والتعويضات وتعكس هذه المصادر من التدخل في شؤون البلاد شكل خطر حتى ان صحيفة دافار شبه الرسمية قالت ان هذا التدخل اكثر من اللازم في بعض المرات

وتناولت الوضع بين الاهلين العرب فقالت ان سياسة الحكومة تضر بهم ضرراً بالغاً بوصفهم مواطنين وبوصفهم عرباً واشارت الى الضرائب الفادحة والى الاهمال الشنيع في المدارس من نقص الكتب والادوات الدراسية . وقالت ان عدد التلاميذ في مدارس المعلمين لا يتجاوز ٢٠٨ بالمئة من عدد التلاميذ مع ان السكان العرب يؤلفون ١١ بالمئة من سكان البلاد .

وهاجمت استر فلنسكا موقف المبام واحدوت هعفودا اللذين يكتفيان بالكلام مع انهما يوافقان على سياسة بن غوريون ويقدمان لها الطاعة .

وفي نهاية كلمتها قالت : ولما كانت الميزانية المقترحة هي تعبير واضح عن استمرار السياسة العسكرية المعادية للشعب والسلام فاننا نعارض فيها بشكل عام ونقترح اعادة المشروع الى الحكومة

المستمعون الى محاضرة عن الصين الشعبية يحتجون على مقتل التلميذ حسن عبد الله

حيفا – لمراسل الاتحاد – اكتظت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا مساء يوم الثلاثاء الماضي بجمهور كبير من المواطنين لسماع المحاضرة القيمة التي القاها الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عن زيارته للصين الشعبية وقد شرح المحاضر النجاحات الهامة التي احرزها الشعب الصيني خلال السنوات الثماني الماضية في بناء الصين الجديدة التي تسير بسرعة فائقة نحو الاشتراكية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المجيد

وبعد انتهاء المحاضرة اقترح الرفيق شفيق طوف ، عريف الاجتماع ارسال برقية احتجاج الى رئاسة الكنيست على مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من قرية سخنين الذي ذهب ضحية الغدر والعدوان والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي . وقد وافق المجتمعون على اقتراحه بالاجماع .

الصحف الاخرى لم تتبع هذه الحكمة المباماية البوليسية ، كما نشت اكاذيب عل هشمار السابقة ، ما الحق ليس على عل هشمار . لقد تزايدت عل هشمار غير ذلك اي عزوة دعوية عنصرية ارادت عل هشمار ان تصيرها لولا تدخل بقية الصحف ؟ لا ، ليس من مصلحة الرأي العام ان هذا الطابق . مسؤولية كبرى تقع على عواتق اعضاء المبام والجميع ان يحذروا هذا الامر وان يضعوا حداً لاستفزازات صحيفتهم التي تسمم الجو في بلادنا .

وليذكر الرأي العام ، وخصوصاً اعضاء المبام ، ان عل هشمار التي لم تحرك ساكناً امام رئيس الحكومة الاسود «لتنظيف» القرى العربية المهجومة من غير اليهود حتى لا يراهم السائحون القادمون في السنة العاشرة لقيام «دولة» هي التي سمت حملة هستيرية على رابطتنا مؤيد غوري لأنه عبر عن ان الجماهير العربية لن تكون ، في حفلات عيد العاشر ، سكر كروزات تعرضها الحكومة على السائحين لاجانب لتغطي سياستها الاضطهادية ، عل هشمار تشاطرت وغيرت «تورتيها» على فؤاد غوري تعرض . واما على حكومة «الحيرة» ، التي يشترك فيها المبام ، فلم تجد في فمها كلة واحدة ! إن عل هشمار ، الداعية الى «أخوة الشعوب» تريد ، مثل الحكام العسكريين ، من الجماهير العربية ان تنسى حقوقها وان تسكت عن مطالبها وان تقبل اليه التي تعمل السوط والا فهي «ضد سرائيل» ، «أخوة شعوب» من هذا النوع لم نسمع عنه الا من يوم ما صرنا نسمع عن مبام . والمبامي تسمع منه كثير من ان اخوة الشعوب والطابق ايضاً لن تلمه يا عل هشمار ، ان أخوة الفارس والفرس لا يمكن ان تغير العلاقات بين الشعوب . وحتى بين الخيول لم ان فرس او فارسه .

(جهينة)

استنكار الهجوم الهمجي على قرية ساقية سيدي يوسف

وفد النساء الدمقراطيات الاسرائيل يقدم احتجاجا للسفارة الفرنسية

تل ابيب – قابل وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات مستشار السفيرة الفرنسية في اسرائيل وقدم احتجاجاً على ضرب ساقية سيدي يوسف بالقنابل وعلى حكم الاعدام الصادر عن النساء الجزائريات .

وقد طلب الوفد ايصال احتجاجهم الشديد الى الحكومة الفرنسية

وجاء في كتاب الاحتجاج : استنكرنا الحادث الهجوم الجوي الهمجي على ساقية سيدي يوسف التونسية الذي كان ضحيته ، كثير من مئة إنسان من الابرياء بينهم النساء والاطفال ولقلقنا من احكام الموت الصادرة على ٥ نساء جزائريات ينعتن بالنشاط الوطنية جيلة بوحيرد .

منظمة رجال الحقوق الدولية تحتج

وارسلت منظمة رجال القانون الدولية الدمقراطية احتجاجاً شديداً الى سكرتير هيئة الامم والى حكومة فرنسا يستنكرون فيه الجريمة التي وقعت في ساقية سيدي يوسف اعتبارها اعتداء على القانون الدولي .

جدول غلاء المعيشة يرتفع ٤ نقط

زيادة في اسعار البيض والخضروات نتيجة الغاء الاعتمادات المالية

القدس – اعلنت دائرة الاحصاءات رسمياً ان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع في كانون الثاني (يناير) الماضي اربع نقط فوصل الى ٢٦٧ نقطة مقابل ٢٦٣ نقطة وصل اليها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي .

وعلى الرغم من هذا الارتفاع فلن تدفع اي علاوة غلاء ، فبموجب الاتفاق المعقود بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة تدفع علاوة الغلاء مرتين في السنة اذا ارتفع الجدول ٥ بالمئة في كل مرة . وعلى هذا فسيجرى حساب الجدول في آذار القادم فاذا ارتفع ٥ بالمئة تدفع العلاوة . ولكن كما هو معروف فان الحكومة اعتادت ان تقدم اعتمادات مالية «لتوطيد الاسعار» لمدة قصيرة وبذلك تحول دون وصول الجدول الى ارتفاع ٥ بالمئة وبالتالي تحول دون دفع علاوة غلاء العمال .

وفي الوقت ذاته اعلن ناطق بلسان وزارة الصناعة والتجارة ان الحكومة قد أوقفت الاعتمادات المالية التي كانت تقدمها «لتوحيد» اسعار البيض والبندورة ، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعارها ووفقاً لهذا يصبح سعر البيضة الواحدة : «نوع ج» ٨٠ بروطة «نوع ب» ٩٥ بروطة «نوع أ» ١١٠ بروطات «نوع اكسترا» ١٢٠ بروطة ، «نوع اكسترا خاص» ١٣٠ بروطة ومن المتوقع في اعقاب رفع الاعتمادات المالية عن بعض الخضروات ان ترتفع اسعارها

عبلين ترد على تخرصات الأذناب

الحزب الشيوعي يضاعف كفاحه في سبيل الجماهير

عبلين – حملة الصحف المأجورة على الحزب الشيوعي وجدت اصداءها في القرى العربية حيث نشط زلم الحكم العسكري فبدأوا يبشرون بقرب «حل» الحزب الشيوعي او «قلع» الشيوعيين من جذورهم .

وفي عبلين قام حلف دنس بين المخاتير والاذناب لترويج هذه الشائعات قصد ارهاب الناس وعزل الجماهير عن الحزب الشيوعي .

ولكن رفاق الحزب الشيوعي نزلوا الى الشارع فتحدوا هذه المزاعم واعلنوا انهم سيشددون المعركة من اجل مصالح القرية ودعوا الجماهير الى تقوية كفاحهم من اجل مجلس محلي يمثل فيه الشيوعيون ... واستنكار مجلس يخدم مصالح ضريبة الدخل ودائرة الاموال المتروكة .

وقد الّف اهالي عبلين وفداً لمطالبة وزارة الداخلية بتعيين وعدها باقامة مجلس محلي .

وسيقابل وفد دائرة الصحة للمطالبة باقامة عيادة طبية للاعتناء بصحة المواطنين . وكانت دائرة الصحة قد وعدت وفداً سابقاً باقامة مثل هذه العيادة حين يتم تعبيد الشارع . وقد تم تعبيد الشارع قبل اربعة اشهر .

ورداً على التحريض قرر فرع الحزب مضاعفة ما يجمعه لحملة الصحافة الشيوعية خلال الشهر الحالي

دائرة الاجراء بحيفا تسعى لهدم بيوت سكان المحرقة بالقوة

القائمقام سوميخ يحاول ان يتملص من المسؤولية ، ادارة البلدية تحيل القضية على «أمي لي»

حيفا – لمراسل الاتحاد – لا يزال سكان المحرقة العرب مهددين بهدم بيوتهم بالقوة في كل لحظة . ففي ٣٠-١-٥٨ ارسلت دائرة الاجراء بحيفا اخطارات تهددهم فيها بهدم بيوتهم خلال اسبوعين من التاريخ المذكور بناء على قرار من المحكمة المركزية .

وقد راجع وفد من السكان القائمقام سوميخ المسؤول عن السكان العرب ، طالبين منه التدخل السريع لدى السلطات لمنع الهدم كما وعدهم في السابق . ولكن يظهر ان القائمقام سوميخ يحاول التملص من مسؤوليته ، فقد اجابهم ان عليهم مفاوضة المحكمة اولا وبعد ذلك إجراء محاولة التفاهم مع سلطة الميناء على التعويض .

وعلى اثر مقابلة اجراها وفد من السكان مع سكرتير بلدية حيفا اعلمهم السكرتير على «اموتن لي» المسؤول من قبل المباي عن «تنظيم السكان العرب» حيفا .

والمعروف ان سكان المحرقة على اثر القرار القضائي الذي اتخذته المحكمة المركزية حيفا بهدم بيوت سكنهم بناء على طلب سلطة الميناء حيفا – المعروف ان هؤلاء السكان ارسلوا العرائض ومذكرات الاحتجاج الى وزارة المالية ووزارة الداخلية ، وادارة البلدية ، والى الصحف اليومية طالبين التدخل وانقاذهم من خطر التشريد ، وقبلا وعدهم القائمقام سوميخ بالتدخل لايجاد مكان سكن آخر لهم او دفع تعويضات مناسبة لهم .

وقد ظهر واضحاً الآن ان المقصود من كل هذه المناورات هو الحد من عدد سكان المحرقة وخطر ... بوقت مناسب للتشريد

ولكن سكان المحرقة صريحة ، لن يتركوا اماكن سكنهم بالسهولة التي تتصورها السلطات الا اذا أمنت لهم اماكن سكن اخرى ودفعت لهم تعويضات مناسبة

المجلس البلدي في عكا يبحث قضايا

البناء وتحسينات عبده وملعب الاطفال

عكا – بمعارضة المندوب الشيوعي رمزي خوري وافق المجلس البلدي على رفع الضرائب على الاراضي المعدة للبناء من ٣ و٤ بالمئة من قيمتها الى ٥ بالمئة وقد اقترح الرفيق رمزي ان ترفع الضريبة على الذين يملكون مساحات واسعة من تلك الاراضي (مثل أملاك الدولة وعميدار والكرن كايمت) وعدم رفعها على الذين يملكون مساحة تقل عن دونم واحد

وأثار رمزي خوري في الاجتماع الذي عالج هذا الامر مسألة إعادة القاعة الاجتماعية لسكان عبده الى عملها في البلدية في اعقاب قرار محكمة العدل العليا . وقال ان رئيس البلدية وبعض اعضاء الادارة اساءوا الى سمعة البلدية وقد اظهر قرار المحكمة عدم وكالتهم ولهذا فهو يطالب بتوبيخ الرئيس . كذلك طلب ان تحترم البلدية قرار المحكمة فلا تضايق السلطة سكان عبده لتسعدهم الى عمل مكاتب في البلدية . قرار البلدية تخفيض عملها الى النصف لم يكن عادلاً .

وانتقد رمزي خوري محاولات إدارة البلدية المعادية لعمل لجنة سكان عبده ، وحاول حبيشي باعتباره مهمة توزيع مع دائرة الشؤون الاجتماعية على الفقراء ، وإحالة لم يجد امرب به وقد آثار هذا الامر استنكار بعض اعضاء المجلس لهذه الطريقة المبتذلة .

ومن الأمور الاخرى التي بحثت في ذلك الاجتماع طلب رمزي خوري إنشاء ملعب للاطفال في عكا القديمة للمشروع الذي نص عليه الميزانية وقد تعطل رئيس المجلس ان يعيد باقامة الملعب المذكور خلال الاسابيع القادمة .

من صندوق البريد

يخافون الحجارة..

حين قضت محكمة العدل العليا بحقنا في العودة الى قريتنا القديمة قبل ثلاث سنوات جعلت السلطات قرار المحكمة واعلنت قريتنا منطقة محظورة ، ثم سافته .

وقد اعلنت السلطات عن رغبتها في بيع حجارة بيوت القرية بالمزاد العلني ، ولهذا تقدم عزيز احد ابناء القديسة ليشتريها عن حسب اصحابها .

ورفضت السلطات طلبه اولا وثانياً مع انه في المرة الثانية عرض ان يشتريها بثمن زاد عشرة في المئة على عروض المشترين الآخرين

وبعد ذلك وافقت على بيع الحجارة لى امعو شفيق احمد سعيد اندي توسط له كامل طريف .

الاتحاد : ان السلطات خافت على ما يظهر أن تبيع حجارة قرية منهوبة لاصحابها ، ولعلها اعتقدت ان مثل هذه الصفقة تؤخذ عليها «سابقة» «عادة» حقوق لاصحابها !!

التحقيق البوليسي يشمل التلاميذ

وصل الى ادارة مدرسة قرية فسوطة الابتدائية تعميم من ادارة المعارف بدعوها الى التحقيق مع تلاميذها الصغار

والتحقيق صيغ باسلوب استنشاء هؤلاء التلاميذ عن سعة بيوتهم وحالتهم الاقتصادية والاعمال التي يعملون اليوم الخ

وهذا ما يدعو امرب الى ايقظة حيال مكائد جهاز الاستخبارات «ش ب» التي تتسع حلقاته لتشمل حتى الاطفال الذين لا يكادون يفهمون الاوضاع القائمة .

ان الحكومة تتبع المثل القائل «خذوا اسرارهم من صغارهم»

ولكن لا اسرار هنالك فكفاح الجماهير العربية بين يعلن على رؤوس الاشهاد .

سليم صبحي سمعان
فسوطه

تهنئة

عقد يوم الاحد ١٦-٢-١٩٥٨ اكليل الاخ شبيب كامل قبعتي على الآنسة مرجوت فايتشلر ، نهنئهما .

شعبة حي عباس – حيفا
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في العالم العربي

مصر تقطع الطريق على المستعمرين

لاستخدام النزاع المصري السوداني لمصلحتهم السوداء

حيفا – مكتب الاتحاد – صدور البيان المصري بشأن نزاع الحدود بين مصر والسودان برهنت مصر على انها ستقطع السبيل على المستعمرين لاستخدام هذا النزاع لمصلحتهم .

وقد جاء في البيان المصري «دارت اخيرا اتصالات بين حكومة مصر ووزير خارجية السودان وسفيرها في القاهرة بشأن مناطق الحدود بين مصر والسودان وحرصا من مصر على تفادي القيام بأي عمل يمس حقوق اي من الجانبين وحرصا من مصر على الوصول الى حل ودي اقترحت ان تبدأ المفاوضات عقب قيام الحكومة الجديدة في السودان وان لا يجري اي استفتاء او انتخاب في تلك المناطق انتظارا لنتائج المفاوضات ، ان مصر تأسف لان السودان رفضت هذا العرض» .

المشكلة

بموجب الاتفاقات تقررت الحدود بين مصر والسودان على خط العرض ٢٢ . وهذه الحدود نص عليها الاتفاق البريطاني المصري لسنة ١٨٩٩ واقرتها السودان في دستورها المؤقت سنة ١٩٥٤ .

ولكن خلال الحكم البريطاني دخلت بعض المناطق المصرية شمال خط العرض ٢٢ في نطاق الادارة البريطانية السودانية .

وفي وائل شباط الحالي طلبت مصر من السودان ... هذا الاتفاق وتنظيم هذه الحدود ورفضت ... هذا الامر لتمكن المصريون في تلك المناطق من الاشتراك في الاستفتاء امام بشأن الجمهورية العربية المتحدة ولكن الحكومة السودانية رفضت مطلب واعلنت ان مواطني هذه المناطق سيشتركون في الانتخابات ... في السودان ورفضت ... بحث المطلب المصري ... المعادن في المنطقة .

ولكن من خلال ... حكومة السودان وتصريحات الحكومة المصرية يظهر تماما ان العناصر المقررة في حكومة السودان ... وهي استعمارية في ... ولم تصغ لاقتراح مصر ... لاتفاق على اجراء مفاوضات ودية هادئة دون ضجيج و ... اتهامات

ولعل ما ... على الوحي الاستعماري في موقف حكومة السودان تشددها في موقفها وامكن عن الوساطة في ... وو شعبان بأن تتحدث بضرورة احالة النزاع الى هيئة الامم المتحدة .

لقد ... الشعب العربية ... ع ... على الجمهورية العربية المتحدة وستدلل ... على حركة وحدة العربية .

ماذا يقصد حكام السودان

وسابق الحوادث يدل على ان حكام السودان ارادوا ... النزاع وأسلوب معالجته ضرب حركة الوحدة العربية في السودان التي ستوحد القوة والحيوية في ... الجمهورية العربية المتحدة .. وارادوا ايضا تشجيع الاتجاهات الاقليمية واستخدامها في حركة الاستعمارية المتآمرة في السودان

المستقبل

ولا جدوى ان المستعمرين سيفشلون في استخدامهم هذا النزاع لتعميق الهوة بين مصر والسودان ، فسياسة الحكومة المصرية الهادئة قطعت عليهم ذلك السبيل والقوى القومية في السودان يقظت للاخطار المحدقة بالسودان من جراء

تتباع سبيل العداء حيال مصر . وقد صرح تمري احمد سكرتير الحزب الوطني السوداني ان مشكلة الحدود في حاجة الى بحث هادئ ويجب الابتعاد عما يثير المشاكل والمتاعب ليبحث الموضوع بروح الود .

الكنيست تناقش اقتراح عن الوحدة العربية

موشه سنيه: عبرة الوحدة العربية تغيير السياسة الاسرائيلية والانسجام في الشرق الاوسط

القدس – تقدم حزب «الحيروت» امس الاول باقتراح الى الكنيست يبحث الاتحاد المصري السوري والاتحاد العراقي الاردني، معتمداً على حجج شوفانية حربية ، ويقصد التوسع الاقليمي . وقد حذف هذا الاقتراح من جدول الاعمال باصوات كل الكتل البرلمانية عدا كتلة الحيروت التي صوتت وحدها لصالح الاقتراح

اما وزرة الخارجية في ردها فقد طلبت حذف الاقتراح من جدول اعمال الكنيست لان الموضوع قيد البحث في لجنة الشؤون الخارجية. ولم تتعرض لجوهر الموضوع

اقتراح سنيه

وقال النائب الشيوعي موشه سنيه

نحن لا نعتقد ان الموضوع لا يحتاج الى بحث في الكنيست . فهذه احداث وتطورات هامة جداً ، ولا شك في ضرورة بحثها في الكنيست . ولكننا لا نؤيد اقتراح «الحيروت» بسبب الحجج التي يقوم عليها هذا الاقتراح

ان شعب اسرائيل في دولة اسرائيل سيبقى الى الابد جاراً للشعوب العربية ، والافتراض عضو الكنيست يقي بأن الشعوب العربية ستبقى دائما عدوا لنا هو توقع عصب لمستقبل اسرائيل ، ولكنه – لحسن الحظ – توقع كاذب . ان الخطر الذي يهدد شعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة هو الاستعمار ، والاستعمار ليس عاملا خالداً بل عاملا زائلا وهو سيُطرد من منطقتنا . وعندها سيكون اساس السلام والعلاقات السوية ، بل علاقات الصداقة والتعاون بين كل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل .

ان هذه التطورات ، تكتل الدول العربية هذا ، له معنى عميق جداً ، دولي عام ، وبالنسبة الى اسرائيل بشكل خاص . يجب ان نفهم فهما صحيحا اهمية الوحدة ، أهمية الشعوب العربية كلها ، التي اساسها التطلع الى التحرر من نير الاجانب ، من الاستعمار ومن بقايا الاستعمار . انها أهمية يجب تأييدها ، وهي – مع سياسة صحيحة من جانب اسرائيل – يمكن ان تكون بركة على اسرائيل حتى اتحاد ملوك العرب ناجم من ادراك حقيقة ان عرشي العراق والاردن يتطلعان ايضا الى وحدة عربية مقاومة للاستعمار، وهذا الاتحاد يسبح الى وقت طويل في تخليل تطلع الشعوب العربية الموحدة حقيقة. انها عملية تاريخية تجري في منطقتنا والاختبار التاريخي الذي أمام دولة اسرائيل منذ قيامها ، والذي – مع الاسف – لم يحل بعد ، هو ، دولة اسرائيل مع الدول الغربية الاستعمارية ضد الشعوب العربية وتطلعها الى الوحدة والتحرر ، أم مع الشعوب العربية ضد دول الاستعمار ؟ هذا هو الاختبار التاريخي الذي اصبح ناضجاً للفصل به ، وهو الامر الذي يتوجب على الكنيست وعلى الشعب كله إبداء الرأي فيه

انا نعتقد بان الوقت قد حان الى تغيير السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات الدولية ، على ضوء التطور المؤدي الى تسوية بين الدول الكبرى في شؤون العالم كله بما فيه الشرق الاوسط ، وعلى ضوء عملية تحرر الشعوب العربية ، وعلى ضوء ضرورة اندماج اسرائيل في هذه المنطقة .

على ضوء هذه الضرورات التاريخية يجب اجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ، من سبيل الاشتراك مع الاستعمار ضد شعوب آسيا والشعوب العربية ، الى سبيل جديد ، مع شعوب آسيا والشعوب العربية ضد الاستعمار فهذا هو السبيل لضمان مستقبل دولة اسرائيل وامنها وتقدمها

اعلنت ادارة قناة السويس انها ستعمل على تعميق القناة لتمكن السفن التي يبلغ غاطسها ٣٧ قدماً من عبورها . وسينتهي المشروع خلال عامين.

تستر «صحيفة اخوة الشعوب» على جريمة سخنين

اوردت صحيفة «عل همشمار» لمراسلها العسكري اول امس ما يلي :

«ـ لجنة التحقيق العسكرية التي تحقق التحقيق في اسباب موت الفتى العربي الذي قتل بالرصاص في قرية سخنين ـ قد دلت عملها والمعتقد انها ستعطي رأيها خلال يومين او ثلاثة» واضافت الصحيفة ،

«قيل ان المنطقة بجوار سخنين هي «منطقة نار» الجيش الاسرائيلي . وحين لسكان المنطقة من ذلك المكان التجول حينما لا تكون هناك تمرينات اطلاق النار ، والتي اذا جرت يبلغ مخاتير القرى المجاورة مقدماً بان كل من يدخل المنطقة يعرض نفسه للخطر»

قبل ان تبين نتائج التحقيق حكمت «عل همشمار» سلفاً بان اللذنب يقع على الضحية فتقول صحيفة الاخوة ان «الغلام دخل منطقة النار اثناء التمرينات رغم التحذير الذي تلقاه المختار، وأصيب برصاصة غير مقصودة»

وتتجاهل «عل همشمار» في وقاحتها كعادتها خبرها بالامس على الحزب الشيوعي ثالثة ،

«وقد بدأ اعضاء الحزب الشيوعي في بث الاشاعات وحرضوا اثارة سكان القرية ، وكما هو معلوم تظاهروا وهوداً القرية «تعرف كيف تصرخ» بان المظاهرات هو كل صوم وما اشبه»

ويبدو ان «عل همشمار» لا ترى في هذا الحادث جريمة قتل مروعة .. طبعا لان القتول عربي فأخوة «عل همشمار» تقتصر التستر على سفك الدماء اذا تكون هذه الدماء عربية فقط !

في عشية الاستفتاء على الجمهورية العربية المتحدة

سلطان الاطرش يعلن نحن تحت تصرف الجمهورية المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم (الجمعة) يتجه الشعب العربي في اقليمي مصر وسوريا الى صناديق الاقتراع ليعرب عن تأييده لقيام الجمهورية العربية المتحدة وليختار رئيس الجمهورية .

وكان احسان القواس امين عام وزارة الداخلية في اقليم سوريا قد صرح ان عدد مراكز الاقتراع يبلغ ٩٥٠٠ مركز بينها ١٥٠٠ في الاقليم السوري، واضاف ان عدد الناخبين المسجلين في جداول الاقتراع في مصر يبلغ ستة ملايين ناخب وفي سوريا نحو ١٠٢٥٠٠٠٠ ناخب

سلطان الاطرش يؤيد الجمهورية المتحدة

وفي عشية الاستفتاء تعاظم تأييد الشعب العربي وهيئاته للجمهورية العربية المتحدة . ففي اعقاب زيارة سلطان باشا الاطرش ، زعيم الثورة السورية على الاستعمار الفرنسي سنة ١٩٢٥ لشكري القوتلي صرح بان الجمهورية العربية المتحدة ستسير قدماً الى امام ، ونحن جميع امكاناتنا وطاقاتنا تحت تصرف الجمهورية العربية المتحدة .

وكذلك صرح فارس الخوري من زعماء سوريا القدامى ان الوحدة العربية اخرجت العرب من باطن الارض الى ظاهرها

كلمة الاتحاد (بقية)

واذا كان السلام ممكنا الان بالفضل ... السوفياتي ... الاتحاد السوفياتي ... قوة هذا الجيش وشجاعة هذا الجيش ... في ... الشعبية ... اسيا

... تاريخ هذا الجيش لامثيل له روعة بطولاته وانتصاراته في تكوينه ونظامه وبناء الحكومة التي تسهر عليه

لقد انتصر حين كان شرذمات يعوزها السلاح والتنظيم والخبرة على جيوش ١٤ دولة استعمارية بينها امريكا وبريطانيا وفرنسا لانه انبثق من شعب ويريد الحياة ويريدها بدون استغلال طبقي

وانتصر على النازية على رغم من تفوق الجيش النازي عليه من حيث الاعتدة الحديثة

ولم ينتصر فحسب بل تطورت قدرته ايضا ليصبح اقوى جيش في العالم يتمتع بتفوق تنظيمي وتفوق تكنيكي على موسـ الاستعمار

... كون هذا الجيش جيشاً يمثل الشعوب الحرة في الاتحاد السوفياتي هو ... مكنه من النصر ومكنه من التفوق عسكريا لاصبح في متناول يده الصواريخ عابرات القارات والتفاصيل النووية التي تردع المعتدين والمستعمرين

ويبقى هذا تاريخه خلال اربعين سنة ـ من شرذمات الى اعظم جيش ـ وجيش يدافع عن نظام لا استغلال فيه وجيش يدافع عن الشعوب الناهضة لاستكمال استقلالها والدفاع عن سيادتها. جيش مثل هذا لا يمكن ان يغلبه عدد وسيبقى ترسا للشعوب واداة لوصولها الى حريتها وامنها وسلامها

انها سمت تحياتنا الى الجيش السوفياتي الذي لا يغلب ، في عيد ميلاده الاربعين .

الاتحاد السوفياتي (بقية)

رغم المعارضة الهائلة ، جيلسكل ، دعا الحكومة البريطانية الى الموافقة فوراً على عقد مؤتمر الذروة . وقال ان هذا المؤتمر يجب ان يعقد في حزيران على اكثر ما يمكن ، ودعا حكومة ماكميلان الى ان لا تعارض في الاقتراح السوفياتي بدعوة بعض الدول مثل الهند ، الاشتراك في المؤتمر وقال ان اقتراحات بولغانين لجدول اعمال المؤتمر ، ليست ردية بالشكل الذي تصور فيه» وفي نهاية كلمته دعا الى تقديم ضمانات الحدود الحالية بين اسرائيل والدول العربية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٥٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بلدة الناصرة
يتشرف بدعوتكم لحضور المحاضرة التي يلقيها الرفيق

محمد خاص

من أسرة تحرير الاتحاد
وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٢/٥٨
في مقر نادي الحزب
اللجنة المحلية – بلدة

بورقيبة يهادن المستعمرين بقبول وساطة الغرب

اجل مجلس الامن مناقشة الشكوى التونسية على العدوان الفرنسي بعد ان وافقت تونس وفرنسا على التوسط الامريكي–البريطاني لحل النزاع .

وبقبول تونس التوسط الغربي في نزاعها مع فرنسا يكون حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس قد عرقل كفاح الشعب التونسي لاجلاء المستعمرين عن قطره وخلق الظروف لتهادنه مع الاستعمار .

وجاء من واشنطن ان لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح بان المفاوضات التمهيدية بدأت في تونس وواشنطن ولندن وباريس لتسوية النزاع التونسي الفرنسي

وقد تأكد ان مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت ميرفي سيغادر واشنطن في رحلة تنقله بين لندن وباريس وتونس لايجاد التسوية للنزاع التونسي الفرنسي

وفي هذه الاوضاع شددت فرنسا من موقفها فاعلن فليكس غايار رئيس وزرائها ان فرنسا لن تتخلى عن قاعدتها العسكرية في بنزرت (تونس) وفي نفس الوقت تراجع حبيب بورقيبة عن موقفه القديم فاعلن انه يمنح فرنسا عاما واحداً للانسحاب من بنزرت وهو مستعد للشروع في مفاوضات مع منظمة حلف الاطلنطي لجعل بنزرت قاعدة للحلف . وكان مباشرة بعد العدوان الفرنسي قد صرح بان على فرنسا ان تنسحب من قواعدها في تونس بما فيها بنزرت دون ابطاء .

ان موقف حبيب بورقيبة لا يطابق رغبات الشعب التونسي الذي يريد استقلاله وحريته ويريد اجلاء الاستعمار عامة عن اراضيه لا استبدال الاستعمار الفرنسي باستعمار حلف الاطلنطي اي باستعمار امريكي في الدرجة الاولى .

ولهذا تتوقع الصحف العربية ان تثير الوساطة الغربية ونتائجها عاصفة في تونس .

فيلسوف سدي بوكر يتنبأ

اسرائيل دولة بحرية عالمية

نيويورك – تنبأ رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ان اسرائيل ستنقلب حين بلوغها عامها العشرين الى دولة بحرية عالمية ، وان سكان النقب سيبلغ عددهم نصف مليون

في مقابلة نشرتها له نيويورك تايمز ، قال رئيس الحكومة انه بعد عشر سنوات يزداد عدد سكان اسرائيل مليون ويفتتح خط حديدي بين بئر السبع وايلات (العقبة) وتزداد التجارة مع دول شرق افريقيا . وقال ايضا سيقل ارتباط اسرائيل بعوامل خارجية

ولم يتعرض بن غوريون لقضية وحدة الدول العربية بل اعاد قوله « إذا لم تسلم الدول العربية سلاحاً اكثر مما معهم الآن ، او سلحة جديدة مثل القنبلة الذرية — التي لن تتوفر لاسرائيل — نستطيع ان نحافظ على انفسنا »

وفي معرض حديثه عن مستقبل اسرائيل قال رئيس الحكومة ان «المسألة الكبرى بالنسبة لاسرائيل اليوم هي ليست الارض ، بل الناس والمؤهلات لتطوير ما هو موجود هنا . إننا في بداية إمكانياتنا الصناعية ، ونستطيع ان نضاعف عدد الناس الذين يعيشون الآن في صناعتنا» .

الحسن اخو الحسين

باقة الغربية – حاضر المبقي يعقوب كوهين في قاعة المجلس المحلي «لينور» المواطنين «ويرشدهم» فهو من فرسان دائرة المستدروت «الارشاد والتنوير» !

وعن الموضوع «الهستدروت والقرية» وكانت المزاعم تقليدية ؛ الحكومة والهستدروت تقومان بكل شيء ولكن العراقيل تعرقل تطور القرية العربية .

وكان عليه ان يعترف بقلة الاراضي التي بقيت بايدي الفلاحين العرب وان يبرر المصادرة ولكنه في هذه المرة تذكر انه مبائي ايضاً وان المعركة الانتخابية قريبة ولهذا القى اللوم في قلة الاراضي العربية على كيبوتسات المبام التي ترفض التنازل عن الاراضي العربية .

ولكن ليطمئن يعقوب فالجماهير العربية تعرف ان الحسن اخو الحسين ... وان النهب المبائي شقيق المبام .

«حسن» تقدير وتوصية مشبوهة

عبد الحفيظ عبد الملك من قرية باقة الغربية شيخ يعيل ثمانية اشخاص ويعيش على كدحه في ارض تبلغ مساحتها ١٤ دونما طالبه الجباة بضريبة قدرها ١٣٠٠ ليرة لسنوات ٥٣–٥٤٠٠ على الرغم من انه يحمل وصولات بمبالغ دفعها الى الدائرة ،

وبعد اخذ ورد اقتنعت دائرة الضريبة انها لم تحسن التقدير و «تنازلت» عن الف ليرة من القيمة التي طلبتها واصرت على استيفاء ٣٠٠ ليرة .

وعبد الحفيظ عبد الملك لا يملك مثل هذا المبلغ ... والدائرة عرفت انه لا يملكه ، فاقترحت انت توصي به البنك لاقراضه المبلغ ليدفعه اليها .

والسؤال ما قصد هذه «التوصية» .

الرجل يملك ١٤ دونما ودخله منها لا يسد رمق عائلته فكيف يسد دين البنك .

القصد واضح : ان يعجز عبد المالك فيباع ارضه بالمزاد العلني .

ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي يعلن :

لن تتحقق مؤامرات المستعمرين اذا توطدت وحدة الشعب والجيش

جكارتا – ان مؤامرة العناصر الخائنة لن تتحقق اذا حافظت الحكومة على موقفها الصلب وتوطدت الوحدة بين الشعب والجيش

بهذه الكلمات ختم دي ان ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي بيانه بشأن مؤامرات الضباط المتمردين في سومطرا .

وقال ايديت ان انذار المتآمرين طابق رغبات المستعمرين الهولنديين ومشاريع سياتو (حلف منطقة جنوب شرقي آسيا) . وهذا لم يؤخذ موقف حازم حيال المتمردين واذا سمح لهم بتحقيق مؤامراتهم فستقع اندونيسيا تحت سيطرة حلف جنوب شرقي آسيا بالتعاون مع المستعمرين الهولنديين .

واضاف ان طرد المتمردين من الجيش اظهر ان الحكومة اتخذت اجراءات حازمة حيالهم . ان المتآمرين لا يتمتعون بتأييد ، والاكثرية الساحقة من السومطريين مثلهم مثل الشعب الاندونيسي لا يناصرونهم

حملة الصهاينة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهريا

تخطينا الهدف وجمعنا ٣١٣٧٠٤٥٠ ليرة (١٠٤٠٦ /) وفيما يلي التلخيص الشهري .

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٢٧٨١٩٥٠	١١٦٦٣
حيفا	٦٦٥٠٠٠٠	١٠٠
السهل	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
متفرقات	٨٥٠٠٠	
المجموع	٣١٣٧٠٤٥٠	١٠٤٠٦

حملة ارهاب (بقية)

بقوات أمنهم وطوق القرية يوم الخميس واعتقل العشرات وساقهم الى البوليس فبلغ عدد المعتقلين اكثر من ٤٠ شخصاً يتهم الكيميان ، شحادة أحمد علي الجليل واحمد عبد الحاج علي .

قضية الاراضي

والاراضي المتنازع عليها يتصرف فيها اهالي كوكب الهيجا منذ قيام اسرائيل وسكن في المدة الاخيرة رفض لقيم تأجيرها لهم وجرها الى الكرن كايمت التي اجرتها بدورها الى متمول يهودي ونفر من رفها العرب بينهم مختار عرابة فوزي الياسين ولكن اهالي كوكب زرعوها كالمعتاد هذه السنة واصروا عن رغبتهم في التفاهم مع الكرن كايمت .

وكانوا ايضاً قد استصدروا امراً في محكمة الصلح بمنع الكرن كايمت من حرث الاراضي المذكورة . وحتى حين الغى الحاكم هذا الامر فض قراره على ان امر الالغاء لا يمنع الكرن كايمت من حرث الارض المزروعة .

ولكن الكرن كايمت خرقت هذا الامر وارادت ان تهلك زرع اهالي كوكب الهيجا لاجبارهم للتنازل عن حياتهم فاتخذها البوليس فرصة يقوم بحملته الظالمة ويعتقل العشرات ويشيع الارهاب .

مراسلنا يشهد كذب السلطات

وصباح امس صحب مراسلنا المحامي فاكسمان الى هناك ، وفي هناك اوكل المعتقلون فاكسمان لينوب عنهم فقال لمندوب البوليس ان المحامي يجب ان يسمح له ... ان الارض المحروثة لم تكن مزروعة

ولكن فاكسمان يصاحبه اثنان من قرية كوكب ومراسل هذه الجريدة ذهب الى الارض ووجد ان التراكتور يحرث ارضا مزروعة بالشعير . وقد اخذ عينة من الزرع بينما استمر التراكتور يحرث بحماية البوليس . وفوزي الياسين وشريكه المتمول اليهودي وكلاهما يحمل السلاح . لقد صدق المحامي اذ عقب على هذا المنظر فقال ، حقاً ان هذا العمل يجرد اهالي كوكب من لقمة العيش ويصمم حياتهم

وهذه ثاني محاولة تقوم بها السلطات لارغام اهالي كوكب بالقوة والارهاب على التخلي عن اراضيهم ... ولكن تمسك فلاحي كوكب باراضيهم وعنفوانهم العادة وصمودهم في وجه الارهاب يلقى تأييد كل القوى الديمقراطية الشريفة في اسرائيل والعالم ... ومعهم كل الجماهير العربية سيحبطون محاولة اجلائهم وتشريدهم .

الاتحاد

باسم الوطن ادعو الى الاتحاد

الثلاثاء

٢٥ شباط ١٩٥٨ — ٧ شعبان ١٣٧٧

5717 אדר 5 — 25.2.1958

No 95 Vol XIV

العدد ٨ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

حملة اعتقالات في قرية عرابة لارهاب السكان

اشتداد وطأة الارهاب الحكومي في اعقاب التحريض على العرب

عرابة — لمراسل الاتحاد — داهم البوليس بعد ظهر أول امس قرية عرابة واعتقل ثلاثة من مواطنيها هم خليل ابراهيم الاحمد، صالح محمد عبد الرحيم، محمود مصطفى عبد الهادي، ولا يزال يبحث عن أناس آخرين لاعتقالهم. والمعتقلون موجودون في سجن شفاعمرو حيث «يجري» «التحقيق» معهم.

وعلم مراسلنا ان حملة البوليس في تنظيم حملة الاعتقالات هذه هي تنظيم اجتماع شعبي [illegible] في القرية ومن الجدير بالذكر [illegible] الارهاب البوليسي قد جاءت في اعقاب التحريض [illegible] الرجعية وصحفها [illegible] الحزبي (ش ب) على الحزب الشيوعي [illegible]

(البقية على الصفحة [illegible] عمود ٨)

قيام الجمهورية العربية آذن بنهاية التدخل الاجنبي

الدول الاشتراكية بين ٢٥ دولة تعترف بالجمهورية الفتية وتراها عنصر سلام

— لمكاتب الاتحاد السياسي

قامت الجمهورية العربية المتحدة رسمياً، في جو من الحماس الرائع في العالم العربي بعد ان اجمع الشعب العربي في الاقليمين سوريا ومصر على تأييد قيامها وعلى اختيار الرئيس جمال عبد الناصر رئيساً لها الذي وصل الى دمشق حيث استقبل استقبالا حماسياً امس.

وما ان اعلنت نتائج الاستفتاء حتى سارعت الدول الاشتراكية والدول الصديقة عامة الى الاعتراف بها والاعراب عن تفاؤلها بقيامها.

وقد كان الاتحاد السوفياتي وكذلك الصين الشعبية في طليعة الدول التي اعترفت بالدولة الجديدة، وفي رسالة الى عبد الناصر قال رئيس الدولة السوفياتية فوروشيلوف ان الاتحاد السوفياتي قرر الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة وبذلك يحافظ على العلاقات الودية التي ربطته بين مصر وسوريا في السابق.

وفي برقية الاعتراف بالدولة الجديدة قال شوآن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية، اني لواثق بان الصداقة بين الشعب الصيني والشعب العربي ستزداد قوة على مر الايام وان الجمهورية العربية ستحرز انتصارات اكيدة في معركة الشعب العربي ضد الاستعماريين اجل استقلال وسلام المنطقة. وقد هنأ [illegible] فوروشيلوف جمال عبد الناصر ايضاً.

وحتى كتابة هذه السطور اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة ٢٥ دولة شرقية وآسيوية وعربية واوروبية. وقد تخلفت حتى الآن الولايات المتحدة. اما بريطانيا وفرنسا فلا علاقات ديبلوماسية بينهما وبين الدولة الجديدة اذ قطعت هذه العلاقات بين مصر وسوريا وهاتين الدولتين ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

التأييد العربي

مظاهرات في العراق

وقد استقبل الشعب العربي في في مختلف اقطاره الجمهورية العربية المتحدة بمظاهر الفرح والابتهاج والتأييد.

ويقول راديو موسكو ان مظاهرات جبارة اخترقت شوارع بغداد والمدن العراقية تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وتدعو الى انسحاب العراق من حلف بغداد والى الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة. وقد ادى الاصطدام بالبوليس الى مقتل الكثيرين.

وفي السودان عقد الحزب الوطني الاتحادي مؤتمراً احتفالا بقيام الجمهورية ودرس زعماؤه ورؤساء الجبهة المعادية للاستعمار تحياتهم الى الرئيس عبد الناصر وعبروا عن تمنياتهم بان تكون الجمهورية الفتية نواة الوحدة العربية الشاملة.

وفي بيروت عقد اجتماع شعبي حضره ما يقارب من عشرين الفاً ايدوا الجمهورية وطالبوا بانتساب لبنان اليها.

وعلى الرغم من ان حكومة لبنان اعربت عن رغبتها في البقاء «على الحياد» بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي الا ان زعماء لبنان ومنهم كاظم الخليل وزير الاقتصاد اللبناني اعربوا في رسائل تهانيهم الى عبد الناصر عن رغبتهم في ان تكون الجمهورية نواة الوحدة العربية.

عهد الاستعمار انتهى

وقد اكد طابع الجمهورية العربية المتحدة واهدافها الرئيس جمال عبد الناصر حين خطب في اكثر من خمس عيون مواطن تجمعوا امام قصر الجمهورية في القاهرة بعد ان طافوا المدينة في مواكبهم لاحتفال الرائعة.

قال عبد الناصر ان قيام الجمهورية العربية المتحدة قد آذن بان عهد الاستعمار وعهد التحكم وعهد الاستغلال قد انتهى بفضل تصميم الشعب العربي في الاقليمين مصر وسوريا.

وقال ان حركة القومية العربية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الاتحاد السوفياتي

يحل مشكلة ارسال الصواريخ واعادتها الى الارض

موسكو — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد حلوا معضلة ارسال الصواريخ الى الفضاء، واعادتها الى الارض واحدث هذا الاكتشاف العلمي الجديد دهشة كبار العلماء في العالم وخصوصاً في هذا الوقت الذي لا تزال فيه امريكا زعيمة الغرب، تفشل في تطيير الصواريخ ناهيك عن انزالها الى الارض..

اجتماع احتفالي بالكرملين بعيد الجيش السوفياتي

خروشتشوف: نريد السلام ليس لنا وحدنا بل لكل الشعوب الاخرى ايضا

مالينوفسكي: سنسحق كل محاولة لعرقلة تطور شعوب الشيوعية

موسكو — احتفل الشعب السوفياتي، يوم الثلاثاء الماضي، بالذكرى الاربعين لتأسيس الجيش السوفياتي. فعقدت الاجتماعات الشعبية واقيمت الاحتفالات والمهرجانات في مختلف انحاء البلاد.

وفي الكرملين اقيمت حفلة اشترك فيها قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية ورؤساء الجيش وحضرها اعضاء السلك الديبلوماسي والصحفيون وعدد كبير من الضيوف. وفي مدرج «لينين» الواسع عقد اجتماع حضره عشرات الالوف.

وفي حفلة الكرملين تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي، خروشتشوف، ووزير الدفاع، مالينوفسكي.

وقال خروشتشوف في كلمته [illegible] بذل قصارى جهدها لتقوية جيشها معنوياً وسياسياً وتجهيزه بالوسائل الحديثة [illegible] الاسلحة الحديثة عظيمة جداً والمهم هو ان لا نستخدمها، فنحن نريد السلام ليس لنا وحدنا بل للشعوب الاخرى ايضاً.

وشكر الماريشال مالينوفسكي الحزب الشيوعي على عنايته بالجيش وعلى كل ما يبذله في سبيل تطويره وتعزيزه.

في مدرج لينين

وقد خطب وزير الدفاع، مالينوفسكي في مدرج لينين [illegible] الاطلنطي [illegible] وقال [illegible] لمحاولات كل من يعرقل تطور شعوب الشيوعية». واضاف [illegible] ليس للقوات المسلحة السوفياتية اي [illegible]

[illegible] على الحزب الشيوعي الذي ساعد القوات السوفياتية في [illegible]

وفي كلمة أخرى حذر خروشتشوف [illegible] الاستعماريين من [illegible] على [illegible] سوفياتي [illegible] الى اساس عسكري حديث وكل ما يتطلبه الدفاع عن الوطن.

برقيات واحتفالات

وعقدت حفلات مماثلة بهذه المناسبة في بكين وسائر [illegible] لاحرى وعقدت اجتماعات [illegible] في مدن الجمهوريات [illegible] في اوروبا وآسيا.

و[illegible] رئيس [illegible] الشعبية [illegible] يوم ورئيس حكومتها شو ان لاي [illegible] القادة السوفيات العسكرية ويؤكدان ان الجيش السوفياتي هو القوة المحاربة [illegible] الثورة.

سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي يقول

الاتحاد السوفياتي سيحتل قريباً المكانة الاولى بالانتاج الصناعي في العالم

موسكو — خطب نكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماع واسع لمزارعي القطن، فقال ان الاتحاد السوفياتي سيحتل قريباً المكانة الاولى بين دول العالم في الانتاج الصناعي وسيرتفع على انتاج امريكا الصناعي.

وقال خروشتشوف، لقد قلت لممثلي العالم الرأسمالي وها نحن نعود ونقول انه على الرغم من اننا اتقنا وسائل الطيران في الفضاء فقد حللنا لانفسنا مكاناً طيباً على وجه الارض وليس في نيتنا التخلي عنه.

واضاف يقول [illegible] لا يشاركونا [illegible] ومكارم [illegible] عيب ان يعيشوا [illegible] جميعاً على وجه الارض اي بالقرب منا. فكوكبنا صغير جداً. والطيران من موسكو الى بكين لا يحتاج سوى ساعات قليلة. وفي ساعات معدودة يمكن الطيران الى نيويورك. وعلينا كلنا ان نعيش في سلام.

وقال خروشتشوف، [illegible] الى [illegible] سوية سلام بين دول الاشتراكية ودول رأسمالية [illegible] الشعوب جهودها [illegible] لمنع حرب جديدة [illegible] الاتحاد السوفياتي يرغب في اقامة علاقات طيبة مع كل الدول الرأسمالية ويرغب في [illegible] ونحن نرغب في العيش بسلام مع كل الشعوب [illegible] بالمفاوضات [illegible] السلمية [illegible]

وختم خروشتشوف خطابه قائلا: اننا لا نقحم [illegible] شعوب افكارنا الشيوعية بقوة السلاح و[illegible] الحرب [illegible] الشعوب وتقضي على [illegible]

● منحت [illegible] قرضاً لاسرائيل قيمته عشرة ملايين دولار [illegible] خلال خمس سنوات [illegible] وزير التجارة والصناعة لاسرائيلي [illegible]

حراجة موقف بورقيبة لتهادنه مع الغرب

لمكاتب الاتحاد السياسي

يؤكد المراقبون السياسيون ان وضع رئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة اصبح قلقاً ومضطرباً في اعقاب تطورات النزاع التونسي الفرنسي وموقفه المهادن حيال الدول الغربية.

واتفق مراسلا يونايتد بريس ورويتر على ان الحزب الدستوري الجديد يضغط على الرئيس بورقيبة ليتخذ موقفاً اشد صلابة من فرنسا.

وكتبت جريدة هذا الحزب (الحاكم) «العمل» تقول ان المتطوعين التونسيين سيقاتلون الى جانب اخوانهم الجزائريين في معركة الحرية اذا اقتضت الحاجة، وسيجد الجيش الجزائري دائماً ملجأ في ارضينا. مساعد الجزائريين مادياً ومعنوياً بقدر استطاعتنا.

واضاف المراسلان ان حكام تونس قد بدأوا يطاردون الحزب الشيوعي التونسي الذي يقف على رأس الكفاح وقد صادر البوليس منشوراً للحزب يدعو الجماهير الى تشديد الكفاح لاجلاء الاستعمار الفرنسي. كذلك صادر البوليس كراساً تضمن قرارات مؤتمر الحزب السادس.

ومطاردة الحزب الشيوعي التونسي تدل على حقيقة وضع حبيب بورقيبة والحكام التونسيين القلق حيال مهادنتهم في معركة استكمال استقلال تونس... خصوصاً وان حبيب بورقيبة عرض ان يجمع القاعدة العربية في بنزرت تحت تصرف الحلف الاطلنطي ضد اسطيف ورسالتها

الوساطة الامريكية البريطانية

وقد وصل روبرت ميرفي مساعد

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

اول آذار يوم التضامن العالمي مع الجزائر



جيش التحرر الجزائري يصل الى مكان احدى جرائم حرب الابادة الفرنسية يعثر على النبية التي قتلت والدتها

ارتفاع موجة كفاح التحرر في قبرص

نيقوسيا — في اجتماع شعبي ضخم قرر رؤساء مجالس وعشائر منطقة نيقوسيا الاستقالة من مناصبهم احتجاجاً على بريطانيا لرفضها الاعتراف بحق القبرصيين في تقرير مصيرهم.

وهذه الاستقالة جاءت في اعقاب استقالات المتخصصين في السلطات المحلية في مناطق ومدن اخرى.

وفي الوقت ذاته اصدر زعيم منظمة ايوكا (المنظمة اليمينية المسلحة) تهديدا لبريطانيا في مناشير وزعت في انحاء الجزيرة. وجاء في التهديد ان ايوكا ستشن حربا شاملة على بريطانيا بالسلاح وبالاقتصاد وبالمقاومة السلبية. وجاء ايضا ان ايوكا ستطلب من بعض التجار القبرصيين ان يتوقفوا عن التعامل الاقتصادي مع بريطانيا.

نتائج الاستفتاء

اعلنت القاهرة نتائج الاستفتاء في اقليمي الجمهورية العربية مصر وسوريا كما يلي:

في مصر

اشترك في الاستفتاء ٦٠١٠٤٠٣٥٩ بين ٦٠٣٢٠٠٦٤٣ لهم حق الانتخاب. ايد منهم قيام الدولة المتحدة ٦٠١٠٢٠١٢٨ وعارض ٢٤٧ وبلغ عدد الاصوات اللاغية ١٠٨٨٤ ووافق على انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية ٦٠١٠٢٠١١٦ وعارض في انتخابه ٢٦٥

في سوريا

شترك في الاستفتاء ١٠٢١٢٠٩٩٨ بين ١٠٤٣١٠٠٠٠ لهم حق الانتخاب. ايد منهم قيام الدولة المتحدة ١٠٣١٢٠٨٥٩ وعارضها ١٣٩. ووافق على انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية ١٠٣١٢٠٨٠٨ وعارض في انتخابه ١٨٧ وبلغت الاصوات اللاغية ٢٢

الحكومة السوفياتية تدعو امريكا الى سحب قواتها من كوريا الجنوبية

موسكو — نشرت الحكومة السوفياتية بياناً دعت فيه الولايات المتحدة الامريكية الى سحب قواتها من كوريا الجنوبية في اعقاب خطوة الصين الشعبية وسحبها قوات المتطوعين الصينيين من كوريا الشمالية.

ودعت الحكومة السوفياتية في بيانها الى عقد مؤتمر لكل دول هيئة الامم المتحدة من اجل البحث في الخطوات التي من شأنها ان تقرب بين شمالي كوريا وجنوبها.

واعتبرت الحكومة السوفياتية خطوة الصين الشعبية خطوة هامة جداً نحو تخفيف التوتر الدولي وتعزيز الثقة بين الامم وتوطيد السلام في العالم.

واصدرت قيادة القوات الصينية في كوريا الشمالية بياناً دعت فيه امريكا الى سحب قواتها ومع هذا فقد حذرتها بانه في حالة تجدد اعمال القتال او خرق امريكا اتفاقية الهدنة فان الشعب الصيني سيرسل خيرة ابنائه للقضاء على عدوان العدو.

يا عزوري على همشمار

انشروا الحقيقة

من قصة منشوركم

حيفا — مكتب الاتحاد — كانت «عل همشمار» قبل نحو اسبوع قد توجت صدر صفحتها الاولى بعنوان منشور «لجنة التحرير في كل مكان» وكتبت تحته «مفسرة» ان المنشور قد وزع مؤخراً في مستوطنات اسرائيلية...

اما المنشور فكان قد وزع على السكان العرب في قطاع غزة حينما احتلته اسرائيل في حرب سيناء.

ومع ان مالك المبام يوسف خبيس، قد دحض في اليوم التالي ما كتبته عل همشمار فان محرري صحيفة المبام لايجدون في انفسهم الجرأة للكشف عن الحقيقة، عن مصدر «المنشور» ممن زودهم به، وعن الذين يريدون التحريض على السكان العرب في اسرائيل.

ان ما نشرته عل همشمار يفتح ابوابه الاستفزازية. فجمهور قراء جريدة المبام لايعرفون حتى الآن ان المنشور قد اخذ من احد الكيبوتسات بعد ان كان احد اعضاء الكيبوتس قد احضره خلال حرب سيناء.

فلماذا لا تجرأون يا حضرات محرري عل همشمار وتظهرون الحقيقة !؟

مكملان: مؤتمر الذروة يعقد في عام ١٩٥٨

لندن — صرح رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان انه يأمل ان يعقد مؤتمر الذروة بين دول الشرق والغرب في العام الحالي

وبهذا التصريح الذي القاه في مقابلة تلفزيونية رغب مكملان في تخفيف حدة الحملة الجبارة التي شاركت فيها صحف اليمين واليسار على وزير خارجيته سلوين لويد الذي صرح، اثناء مناقشة الشؤون الخارجية في البرلمان انه لا يرى الحاحا لعقد مؤتمر الذروة.

وقد كانت شدة الحملة على لويد بحيث ان اكثر الصحف رأت ان مكملان سيقيل وزيره ولكن مكملان صرح في مقابلته المذكورة بانه لا ينوي استبدال وزير الخارجية.

ولكن نواب العمال رأوا في تصريح لويد كشفا عن افلاس سياسة حكومة المحافظين وتعبيرا عن عدم جديتها في العمل على عقد مؤتمر الذروة.

ومن المؤكد ان الحملة على لويد قد ابرزت حدة الازمة السياسية في بريطانيا اذ طالب عدد من المحافظين باقالة لويد متأثرين بنمو الحركة الشعبية الداعية الى عدم اقامة قواعد صاروخية في بريطانيا.

مؤتمر نساء آسيا وافريقيا

كولومبو — اختتم مؤتمر نساء اقطار آسيا وافريقيا الذي عقد في هذه العاصمة السيلانية.

وقد حضر هذا المؤتمر ١٢٠ مندوبة مثلت ٢٠ قطرا آسيويا وافريقيا وبينهن ممثلات عن الجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

وقد قرر المؤتمر تطوير علاقات المنظمات النسائية وعقد مؤتمرات في المستقبل تكون اكثر تمثيلا. وستنشر فيما بعد نتائج ابحاث هذا المؤتمر الذي كان خطوة جديدة في توطيد التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي — وعضو قول عصام

اميل حبيبي — مردخاي كاسبي

في اجتماع شعبي في الناصرة

يوم الجمعة ٢٨/٢/٥٨ الساعة ٥ مساء في قاعة سينما امير

● للتضامن مع الشعب الجزائري الباسل

● لمشاركة الشعوب العربية فرحتها بالوحدة

● لرد حملة التحريض الحكومي على الحزب الشيوعي

● لاطلاق سراح معتقلي عرابة البطوف وكوكب ابو الهيجا

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي — الناصرة

فكرة

قرأت الخبر التالي :

صرح البروفسور «خوت اوليخر» مدير المتحف العلمي الوطني في كوردو في الارجنتين عن التحليل الذي اجراه لنيزك سقط قرب مدينة ... في آب الماضي اظهر ان النيزك يحتوي مركباً معدنياً «من صنع الانسان».

وفكرت

اليس محتملاً ان يكون النيزك قمراً صناعياً اطلقه «ابناء» المريخ او عطارد او الزهرة ؟

حول العالم

المعادن في سوريا

صرح رسمي سوري في وزارة الاشغال ان الخبراء السوفياتيين الذين زاروا الاقليم السوري اكدوا وجود معادن الحديد والاسبست والمغنيزيو والكروم والنلايت في شمال سوريا الشرقي ووجود معادن الرصاص في منطقة جبل الشيخ في الغرب ومعدن الكبريت في منطقة رأس العين قرب الحدود العراقية

مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث

بدأ الادباء في طول الاتحاد السوفياتي وعرضه يعقدون الاجتماعات التمهيدية استعداداً لمؤتمر الادباء الثالث الذي سيعقد في موسكو في نهاية هذا العام ١٩٥٨ .

التأمين والادخار في مصر

اصبح اكثر من ٢٠٠ الف عامل في مصر يتمتعون بفوائد قانون التأمين والادخار ويسري هذا القانون على ٧٥٠ الف عامل ومن المنتظر ان ينظم امر تمتعهم بمنح هذا القانون قريباً وتستعد الحكومة لتوسيع نطاق شمول هذا القانون

الطائرة النحلة

يقوم الاتحاد السوفياتي بانتاج طائرات خفيفة اطلق عليها اسم «النحلة» ويمكن ان يقود هذه الطائرة سائق سيارة بعد تدريب بسيط . وتستخدم العذنوه في الطيران للتنقل ويمكن ان تحمل بين ستة او ثمانية اشخاص .

اليابان على طريق العسكرة

بلغت مخصصات ميزانية التسلح اليابانية لسنة ١٩٥٨ ١٢٠٠١٦٠ مليون «ين» (٣٦٠ ين يساوي دولاراً) بزيادة ١٩٠٠٠ مليون ين عن مخصصات السنة الفائتة وتخصص في الميزانية مبلغ ١٠٩٨٠ مليون «ين» لتطوير القذائف الموجهة .

هبوط انتاج التنك في الملايو

سرحت جماهير عمال التنك في الملايو بعد ان امرت شركات الاحتكارات الدولية في الملايو بتخفيض صادراتها باربعين في المئة لمدة ثلاثة اشهر . وقد اصيبت سيام بمثل هذه الكارثة الاقتصادية وقد عقب المراقبون على هذا الوضع قائلين . لو كانت الملايو تنتهج سبيل التطور المستقل لما اصيبت بهذه الازمة .

٥٠ مجلة جديدة تعالج العلوم الطبيعية

حوالي ٥٠ مجلة بين مئة مجلة جديدة ستصدر في الصين الشعبية هذا العام (١٩٥٨) ستعالج العلوم الطبيعية ومشاكل الانتاج التكنيكية .

وفي عام ١٩٥٧ كان يصدر في الصين ٦٠٠ مجلة، ١٣٠ عالجت العلوم الاجتماعية و ٢٣٠ العلوم الطبيعية و ١١٠ الاداب والفنون . هذا عدا المجلات التي تصدر بلغات القوميات الاقلية .

توزيع ١٢ الف فدان

كتبت «الجمهورية» : تم استصلاح ١٢ الف فدان في الواحة الداخلية والخارجية والبحرية وقد تقرر تسليم هذه المساحات الى ادارة الاصلاح الزراعي لتوزعها تمهيداً لتوزيعها على اهالي الواحات

يا حكام اسرائيل الى اين ؟....

بقلم اميل حبيبي

الحملة العامة التي تشنها الصحف حملة الافتراء والتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولاسيما على اعضائه العرب ، انما تمت على المتناول . اذ هؤلاء لو رجم الطفل ؟ لست ادري من الذي اقل نوازعه

اهو رئيس الـ «ش.ب» الذي يحرك تلك الصحف ، ام رؤساء تحرير تلك الصحف التي تنشر قاذوراته «الموثوق بها» ... «متول القرى» الذين يصدقون هذه حكمه ان هؤلاء الناس بلا احقهم شيء ما يفقده توازنهم العقلي . يقول المثل العربي : «خذوا الحكمة من افواه المجانين» «الحكمة» ، اذن ، تقطر من افواههم

انهم يريدون هيئاً منا ، ولكننا نحن نعدهم كثيراً منهم ...

فحكاتب حيف المطور يعتبره الذي يشنون هذه الحملة الصحفية الرخيصة «عبوا» ، فهو ، وهذا امر اسمح لنفسي بان اعتبره شرفاً شخصياً . فاي الذي يستطيع شيوعي ان يتوقعه من لصوص القلم هؤلاء ؟ اتسجيل اسمه في كتاب لكيرن كايمت الصحي ؟؟ يتولون بالعربية ، «الصراع على قدر الوجع»...

ولكن هنا ليس مسألة شخصية كل واحد منا كان يمكن ان يختاره ذلك ، لحكم ، المدعي على رأس الـ «ش.ب» ليقوم بدور «الصقر» ، «الارهابي» الخ ... فهذا الموظف رجل مصاب الله اعلم ، حتى اليوم ، كيف ان كل اعضاء تلك المنظمة السرية التي دبرت اغتيال الدكتور كاستنر ، هم من رجال الـ «ش.ب» او كانوا من رجال الـ «ش.ب» ...

سر مفضوح هو ان كثيرين من اعضاء جهاز الظلام هذا هم من خريجي دائرة الاستخبارات البريطانية ايام الانتداب فكيف لم يتعلموا منه ، اذن ، ذلك الاسلوب السافل ، اسلوب «فرق تسد» ؟ انهم يحاولون الآن استعمال هذا الاسلوب ضد وحدة حزبنا اليهودية العربية !

اريد ان أؤكد لمحرري «دافار» التي «لا تنطق إلا بالحقيقة دائماً» ، والتي اسرعت الى تقديم مادتها «لبكونين وسنه وغيرهما» ، ان اسهل عليهم ان يسيروا الى جنازتهم هم انفسهم من ان يكسروا وحدة حزبنا !

ما اشد سماجتكم ، ايها السادة ، خريجي دركات الانتداب التعلمي ! الم نعلم ان الى دالس قد اوصى بالـ «ش.ب» لتكونوا صورة ومثالا لـ «إف بي آي» . وقد يكون لكم عملاء ، وقد يكون لكم «اجهزة استماع» من صنع الولايات المتحدة او المانيا الغربية تدخلونها الى غرف نومنا . لقد حكمنا سلم دائماً ان حكمكم هو حكم بوليسي ، وان اخلاقكم هي اخلاق «الباش بوزق» . ولكنكم لن تستطيعوا ابداً ان تعرفوا ما هو الشيوعي . ارسلتم لنا تحذيرات كثيرة ، منها بواسطة «شخصيات بارزة» ومنها بواسطة مراسلين جهلاء ، فهل لكم ان تبلوا لنا تحذيراً واحداً قط منا ؟ ما من شيء ايها السادة ، سوى رؤوسكم يمكن ان تتحطم في محاولاتكم الفاشلة لتحطيم وحدة الحزب الشيوعي !

— ان اعضاء حزبنا ليعلمون بان السبب في هذه الحملة الهائجة الشعواء التي تشنها الصحف على حزبنا لا يعود الى اي تطور داخلي في الحزب . وليس في هذا اية مفاجأة لنا . ان الحملة المحكية هي التي في اشهر الصيف تتوقع الامطار والرعود وتخزن القناة ... ان الربيع لا يأتي ابداً دون ان تسبقه عواصف عباط وامطاره . وقوى المجتمع المحتضرة لا تترك المسرح دون معركة . كل هذا حكمنا عليه دائماً وتوقعه .

ان اسباب واهداف هذه الحملة الشعواء التي توجهها قوى الأمس في بلادنا على حزبنا ، لا ينبغي ان يبحث عنها في داخل حزبنا بل خارجه ، لا في «الازمة» المزعومة في الحزب الشيوعي، بل في الازمة الحقيقية العميقة في سياسة حكام اسرائيل كلها .

هذه الحملة المسعورة قد شنت الآن بالذات لأن تيارات التطور العميقة في العالم وفي الشرق الاوسط ، قد بدأت تخترق قشرة التضليل والعمى السياسي . في الامكان اخفاء حقائق لا تزال في سير المستقبل ، ولكن انى لكم ان تخفوا دروة مطبلايا عن عيون شعب «التيت» ؟ ان الفلاف هو الحكمية التي تحكم بلادنا قد توجت بالرعود الاولى ، حين جنونها من اليأس . وهي كثيرون في ابله تصرخ ، خدعوا النصارى ! مؤخراً اعترف بن غوريون في الكنيست بانه لا يخالف إلا أمراً واحداً فقط موجهاً يقل ما هو عوضنا الامر ، ولكني أريد ان افترض ان الذي ترتعد له فرائص بن غوريون هو شبه . انه ليخاف ان يدرك شعبه الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط ، وان يفتح عيونه ليرى الهاوية التي تجر اسرائيل اليها سياسة بن غوريون . ما من قوة في العالم حكمان في وسعها ان تضلل يهود مضاربا على اخلاء «قطار الانقاذ» المعروف لو علموا الى اين سيسير بهم ذلك القطار ! ما من شعب يسمح بان يجر الى الهاوية اذا هو رأى تلك الهاوية

إن الهدف الاول والرئيسي لهذه الحملة المسعورة على حزبنا الشيوعي هو إغراق تفكير الشعب المستقيم بوحال الكذب والارهاب ، لكي لا يمكن من إعادة النظر في أموره على ضوء الحقائق الجديدة . الغرض هو منع تمكين الشعب من استخلاص النتائج الصحيحة من التطورات الاخيرة .

يخيل ان الرجعية بتوجيهها كل سهامها الى الحزب الشيوعي إنما تريد إصابة نواة المساة لكل القوى الصحيحة في الشعب التي على عاتقها تقع مهمة إنقاذ البلاد من شفا الهاوية والسير بها الى شاطئ الامان

ان اوساط بن غوريون ، بعد ان نجحت في تروض «المبام» و«احدوت هعبودا» وإركاعهما على الركب ، يخطئون ان في وسعها ان تصنع هذا الصنيع مع الحزب الشيوعي ايضاً . غير ان هذه الاوساط قد نسيت انها في هذه الحالة لا تجابه مجرد حزب ، وإنما تجابه ضمير الشعب وكرامته ومستقبله . لن تستطيع ابداً ان ترغم الحزب الشيوعي على الركوع على الركب ، لانها لن تستطيع ابداً التغلب على ضمير الشعب . لن تستطيع ابداً ان تحطم الحزب الشيوعي لانها لن تستطيع ابداً ان تحطم مستقبل الشعب !

سنة بعد سنة علمنا ، نحن الشيوعيين ، الرأي العام من ان سياسة حكام اسرائيل التقليدية ، سياسة الارتباط بالاستعمار ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، سياسة الاعتماد على حرب مكتومة ضد العالم الاشتراكي ، إنما تؤدي الى مكارثة .

سنة بعد سنة لفتنا ، نحن الشيوعيين ، الانتباه الى تيارات التحرر العميقة التي تلهب الشرق الاوسط ، الى ان مستقبل اسرائيل لا يضمن بالتحالف مع الاستعمار ، بل بالنضال ضد الاستعمار والتفاهم والتضامن مع الشعوب العربية في جبهتها الكبرى الى التحرر القومي . لقد حذرنا من عدم جدوى الاستمرار في تجاهل المطالب القومية العادلة لشعب من هذه الشعوب هو الشعب العربي الفلسطيني .

إلا ان حكام اسرائيل لم يصغوا الى تحذيراتنا لقد ارتبطوا من الرأس الى اخمص القدم بعجلة الاستعمار ، وواصلوا ، على الرغم من كل الحقائق ، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد مصالح شعب اسرائيل القومية وضد نضال الشعوب العربية المقاوم للاستعمار من اجل تحررها القومي ، وبهما تجاهلوا ... الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

واضح ان هذه السياسة لا يمكن ان تستمر الى الابد . وواضح ان الشرق العربي قد تغير تغيراً اساسيا ، فالشرق العربي المفكك المستعبد للاستعمار اخذ يزول بسرعة من هذا العالم . وما من إنسان ذي عينين مفتحتين يستطيع ان لا يرى ان عملية التحرر والوحدة هي اليوم عملية محتومة لا مناص منها في الشرق العربي .

ولكن يبدو ان حكام اسرائيل قد احرقوا وراءهم كل الجسور فهم لا يستطيعون ، مهما يمكن من امر ، ان يتحولوا عن سبيلهم المنت . هذه هي مأساتهم . ولكن جريمتهم تكمن في انهم يعملون كل ما في وسعهم لجر الشعب والبلاد الى الهاوية ولكنهم لن يستطيعوا ذلك ، لانهم لن يستطيعوا تحطيم الحزب الشيوعي ، نحن الشيوعيين أناس متواضعون ، ولكن في الدفاع عن مستقبل الشعب الفقر ...

كلا ، ايها السادة من الـ «ش.ب» ، ليس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي من يعمل الى القضاء على اسرائيل ، والظن انكم انتم ايضاً تعلمون هذا كل العلم فإلى مهما يكن من أمر أكثر «سياسة» الكرة والاخلاقكم البوليسية . ان الذي يثيركم على الحزب الشيوعي هو انه يفتح عيون الشعب ليرى الهوة التي تجرون اليها الدولة ، وليصرخ في وجوهكم ، كفى !

انها المأساة كبيرة تلك التي اصابت الشعب العربي الفلسطيني . ونحن الشيوعيين قد تعلمنا كثيراً من تلك المأساة ولسنا نريد لاي شعب ، لسنا نريد لشعب اسرائيل ، ان يلقى هو ايضاً مثل تلك المأساة . ولذلك نحن نعمو كل القوى الصحيحة في الشعب ، وفي المقام الاول الشعب العامل في المدينة والقرية ، الى وضع حد لتلك السياسة العمياء التي ينتهجها حكام اسرائيل ، والتي تخضع مصيرها للمطامع الاجنبية .

انكم تأزرون ساخطون على الحزب الشيوعي لانه الحزب الذي يجرؤ على رؤية الحقائق وجهاً لوجه ، وعلى استخلاص النتائج الصحيحة منها لصالح مستقبل اسرائيل ولصالح السلام.

لولا موقفكم من حركة التحرر القومي ووحدة الشرق العربي ، ومن حركة الحرية والسلام الكبرى ، حركة التضامن الآسيوي الافريقي ، أما كان في وسعكم ان تروا هذه الحقائق ؟ اية نتائج تستخلصونها من هذه الحقائق ؟ اوضع اسرائيل الصغيرة ضد هذه الحركة العظيمة ؟ ايضمن هذا مستقبل اسرائيل ؟ أيمكن الآن مواصلة التنكر لحقوق العرب القومية العادلة والمقاطعة لاسرائيل من هذا كله ؟ هذه اسئلة يوجهها اليكم التطور التاريخي . انكم تعلمون جيداً انكم لا تستطيعون ان تتملصوا من تطور التاريخ حتى باستطاعتكم «القادرون على كل شيء» الذين عجز المخطط ليس في وسعهم ان يوقفوا سير التاريخ المحتوم . عاجلا او آجلا سيضطرون الى التكيف معه . يا حكام اسرائيل ، الى اين ؟ — هذا هو السؤال الذي ترتعد فرائصكم خوفاً من ان يوجهه اليكم الشعب ! ان مؤامراتكم على حزبنا هي سبيلكم اليائس في محاولتكم منع هذا الاحتمال

كلا ، ايها السادة الوطنيون جداً ، لن تجدوا بيننا من يعتقد باحتمال ضمان مستقبل شعب ما على انقاض شعب آخر . فلا ترموا ما فيكم ان مصيبتكم ومصيبة مستقبلكم هي انكم تظنون ان هذا في الامكان . لماذا كل هذه الضجة ؟ اي عمل لكم ، اي «جهاز استماع» ضدكم سيلكم على القول بان الشيوعيين — اليهود او العرب على السواء — يمكن ان يوافقوا على سياستكم الناشئة ، سياسة تدمير المجتمع العربي في هذه البلاد ، سياسة دوس الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ؟ لقد علم المستعمرون مؤامرات كثيرة على اقطار الشرق الاوسط ، ولكن المؤامرة الكبرى على اسرائيل ، على مستقبلها وامنها ، كانت مؤامرة طرد العرب من بيوتهم واحتلال قسم من وطنهم . وهذا هو احد الاسباب الرئيسية لعزلة اسرائيل ولوضعها الصعب . وهذا الامر يناقض مصالح الشعب العربي الاسرائيلي . ان الشيوعيين ، اليهود والعرب على السواء ، يدافعون عن الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويدافعون عن ، ويناضلون على الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل انهم يدافعون عن مصالح القومية العادلة للشعبين معاً . وهنا يكمن السر العظيم ، وجبال هذه الحقيقة شرعتم في عواكم على حزبنا

ولكن من اجل معرفة هذه الحقيقة لا حاجة بكم الى عملاء ولا الى «اجهزة استماع» من صنع الولايات المتحدة والمانيا الغربية هؤلاء ، ما يقدمونكم ويقودونكم الى وضع شمس

لقد تغيرت الحال ، انكم منقطعون عن التاريخ ايها السادة ؛ والتاريخ في شرقنا ، يا سادة ، يصبح في رابعة النهار ، تسمعه الجماهير . فأية حاجة لكم اذن ، «باجهزة الاستماع» ؟ من اجل التمادي بركوب التاريخ على اسرائيل ان تحول حكامها المطلين على التقاعد ، وان تقلب بسياستهم الى سل المهملات .

ان هذا الهجوم الشرس الاهوج على حزبنا لن اشراد ساعة ، بل علامة على ان هؤلاء الحكام قد ادركوا تأثير الشيخوخة في سياستهم ، الضعف والعجز الدائم يصدب بهما من وقفة على الزوال من هذا العالم .

الاعمدة البيضاء

قصة من الادب الانجليزي

كان ظهور « الاعمدة البيضاء » في مجلة « نكس ولسون » دليلاً على ان صاحبها رجل شاذ .

وقد رد «ولسون» صاحب المجلة التي تصدر باسمه — على هذه الانتقادات بانه ليس هناك من قانون يحتم على الصحفي ان يملأ صفحته كلها ، وله حق في ان يصدر مجلته وبها من الاعمدة البيضاء ما يشاء .

وظلت «الاعمدة البيضاء» من «اسرار المهنة» التي قرر ولسون ان يحتفظ بها لنفسه ، دون ان يبوح بها حتى لمساعده في اصدار المجلة .

واوشك ذلك المساعد ان يعرف سر تلك «الاعمدة البيضاء» عندما قدم الى دار المجلة تاجر يدعى «جورج اليس» ازار ولسون في مقر المجلة وكان جورج اليس غاضباً اشد الغضب فقد علم ولسون انه قدم في زيارة عاجلة للبلدة . وانه سمع في «بار» القرية الناس يتساءلون على «الاعمدة البيضاء» ويصفون ولسون بانه رجل مخرف — وانه يرجوه ان يلحق له لمن يبوح السر عن هذه الاعمدة . ليظهر للناس ان «ولسون» عكس ما يظنون . ولكن ولسون رفض السماح لمزاحة ذلك السر . وقال للتاجر ان الناس احرار في ان يعتقدوا انني مجنون .. وما دمنا قد تعاهدنا على حفظ سر «الاعمدة البيضاء» يجب ان تظل هذه وعدك لي بالكتمان

وتظل الاعمدة البيضاء التي تظهر على صفحات المجلة بين حين وآخر ، مادة التساؤل والتندر في القرية ، وخلع صفات التخريف والشذوذ على ولسون صاحب المجلة ومحررها .

ثم يتهم طبيب القرية المولسون . ويتهمه بانه صحفي عنيد . و ... لو كان ولسون مجنونا فان الطبيب عنده يجب ان يكون مصابا بمثل ذلك الجنون ولا يدري احد سبب عطف الطبيب على الصحفي . ولكن الذي حدث هو ان مريضة نقل اليها ان اياما اوشكت على النهاية وكان هذا المرض يعالج في مستشفى الطبيب بالقرية ، فرأى — تبرئة لضميره — ان يسر الى الطبيب بسر الاعمدة البيضاء التي تظهر في مجلة ولسون

كان اسم هذا المريض «بت» وكان يطلق عليه «بيوت على الفور» — ولذلك ما يقرر فعلا انه في الخامسة والستين من عمره ، وانه ظل يحتفظ بسر الاعمدة البيضاء مدة عشرة اعوام احتراما للصحفي الصامت واحتراما لزوجته ، ولكن ما دامت «مولي» زوجة «بت» قد ماتت ، وما دامت حملة التشهير قد اشتدت على الصحفي الصامت ، فان «بت» سيروي حكاية «الاعمدة البيضاء» لانه غدا احد اطراف تلك الحكاية .

قال «بت» انه منذ عشر سنوات كان قد بلغ الخامسة والستين من عمره ، وكان يعمل في مؤسسة لتنظيف الملابس ، كان «نكس ولسون» — بوصفه صاحب المجلة ومندوبها ومحررها — في مركز البوليس في ذلك الوقت يتصيد الجنايات — شأن كل محرر صحفي — من مصادرها .

وكان يجلس — في ... الذي كان يروي فيه «بت» الظروف التي اضطرته الى السرقة ، يستمع الى التحقيق ويدون ما يجوز فيه وما يجب نشره وما لا يجوز نشره .

وفجأة .. وعندما اشار «بت» الى حوفه ان ينقل انتشار خبر سرقته بوفاة زوجته .. خطرت هنا فكرة للصحفي نكس ولسون فكرة طارئة

قال نكس ولسون لمأمور البوليس : انا اعرف زوجة «بت» جيداً . واعرف انها مريضة مرض الموت ، وانها اذا علمت بحكاية اتهام زوجها بالسرقة ، فمعنى ذلك الحكم عليها بالموت ، لانها لن تتحمل الصدمة . فما رأيكم في فكرة إخلال من حو اصغر منه سناً ، في مكانه يحله يحنف ويتفاءل ، ويفكر في السرقة لمواجهة المستقبل المظلم الحافل بالبطالة والشيخوخة ..

حكانت «اول سرقة» ان يخف المشقة الجديدة حول وسطه عند خروجه من عمله ، ويبيعها في الخارج بأقل من ثمنها بكثير .

وظل على هذا عدداً من الشهور ، ثم تكشف امره اخيراً وضبط متلبساً بالسرقة .

اعترف «بت» امام محمد القرية — وهو في الوقت نفسه مأمور البوليس فيها — بارتكابه السرقة ، وسرد الاسباب التي دعته الى ارتكاب هذه الحماقة في تلك السن ، ثم قال ان ما يخشاه ليس توقيع العقوبة عليه ، ولكن الذي يخشاه هو ان تعلم زوجته بالحادث لانها مريضة ، ونقل الخبر اليها ، يعجل بوفاتها حتما وهي وجه السرقة .

ولكن ما هي صلة «نكس ولسون» صاحب مجلة «نكس ولسون» في هذا الحادث ؟

لو اعطينا «بت» فرصة أخرى للتوبة ؟ وما رأيكم لو غفرنا له سرقاته هذه المرة ؟

والتفت «ولسون» الى «بت» قائلا لا ستغفر لك هذه الزلة ، وستظهر المجلة غداً ، وخلا من ظهور قضية السرقة وظهور اسمك بها ، ستظهر المجلة وفيها «عامود ابيض» ليكون غلابة القدر بانك وبداية عهد جديد للتوبة والكسب الحلال .

هذا هو سر «الاعمدة البيضاء» التي ظهرت في مجلة « نكس ولسون » ولكن ملحمي اسرار بقية الاعمدة البيضاء التي ظهرت بعد في تلك المجلة ..

قال «نكس ولسون» ان الاعمدة البيضاء التي ظهرت تخفي وراءها اسراراً تمس الكثير من الاحياء والاموات ، ومن الخير ان تظل هذه الاسرار كما هي .. وعلى الذين يفكرون في ارتكاب الاخطاء ان يتذكروا « الاعمدة البيضاء »

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته في المانيا الديمقراطية

برلين — نشرت وكالة انباء المانية تصريحاً للجنرال زخاروف قائد الجيش السوفياتي في جمهورية المانيا الديمقراطية بأن الاتحاد السوفياتي سيسحب فرقتين آليتين وثلاث كتائب للمدفعية وفرقة مدافع مقاومة للطائرات من منطقة المنكزة في الجمهورية الالمانية الديمقراطية .

وكان اتو جروتول رئيس الوزراء قد صرح بان القوات السوفياتية التي ستنسحب من المانيا هذا الشهر تبلغ ٤١ الف جندي.

رادیو القاهرة :

نريد تسوية مع اسرائيل بالطرق السلمية

استنكار حملة التحريض على الاهلين العرب

قال راديو القاهرة ان السلطات الاسرائيلية تزرع الكراهية وتنمي العداء لدى الاهلين اليهود ضد العرب في اسرائيل وضد الشعوب العربية المجاورة .

وقال المذيع باللغة العبرية ان حملة التحريض التي تشن الآن في اسرائيل على الاهلين العرب يقصد بها تخليد النزاع القائم بين حكومة اسرائيل والاقطار العربية.

واضاف قائلاً انا نريد حل القضايا المختلف عليها بيننا وبين حكومة اسرائيل بالطرق السلمية.

واكد ان في اسرائيل اوساطاً تطالب بتنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وان الميل الى حل القضايا المختلف عليها يزداد لدى اليهود . وهو الامر الذي دفع حكومة اسرائيل الى شن حملة التحريض هذه لتنمية العداء لدى اليهود ضد العرب .

دبابيس

بابلاش !

معروف ان الاحزاب الصهيونية في اسرائيل ، من المبام «الاشتراكي اليهودي» الى الحيروت الفاشي ، تتلقى اموالا امريكية في كل سنة مما يسمى حملة «الجباية الموحدة» .

ولكن غير المعروف هو الطريقة التي توزع بها هذه الاموال على تلك الاحزاب .. وحصة كل حزب منها .

وفي كل سنة تثار قضية . فالحيروت الذي يهدد بانه سينظم «حملة منفردة» لجمع اموال امريكية اذا لم يعط «حصة معقولة» من اموال «الجباية الموحدة» .

«والحصة المعقولة» التي يطلبها الحيروت الآن هي ١٢ مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية ... فقط لاغير . قيا بلاش !

والشركاء في اقتسام الاموال يقولون «هذا مبلغ كبير» !!

ويؤكد العالمون بخفايا الامور ان المبام يحصل على النصيب الاكبر من الاموال الآتية من امريكا . فحبذا لو عرف نصيب المبام مثلاً .

طبل وطرشان

قبل نحو اسبوعين كتبت في هذا الركن ان نائب المبام فارس حدان قد طلب الى الشعب العربي في اسرائيل ان يشكر حكومة بن غوريون على «التخفيفات» التي طرأت في المدة الاخيرة بالنسبة للعرب .

وفتش الناس سراج وفتيلة عن هذه «التخفيفات» فكادت عقولهم تطير .

فقد وجدوا :

☆ حادث قتل الطفل العربي البريء في سخنين .

● اعتداء وحشي على سكان قرية كوكب الهيجا واعتقال عشرات من الشيوخ ولف «جريمة» الدفاع عن اراضيهم ، مورد رزقهم .

● اعلان الحكومة انها قررت الغاء «التخفيفات» التي لم يسمع عنها سوى فارس حدان وصالح خنيفس وباقي افراد الشلة .

● واخيراً وليس آخراً ، الغاء منطقة حيفا كمركز للتطوير بالنسبة للقرى الجليل ... التي يضطهدها الحكم العسكري .

لدى فارس حدان ومثاله سيجوا عن «التخفيفات» المذكورة فهو سمعوا ماذا حدث خلال اسبوع او حدة للسكان العرب . الحب لقي ان الامر كهذه طبل عند طرشان !

الطيور على اشكالها تقع !

«الحادث» نظام فيصل في العراق ونظام حسين في الاردن حظي «باهتمام» كبير .

فقد ارسل ابو ... (جيمس) البريطاني تهنئة وترحيبا بهذا «الاتحاد» وقال انه كان يعمل في سبيله طيلة ... خدمة للمائلة الهاشمية .

وبعث شان كاي شيك ... فرموزا ... تهانيه الى حسين في الاردن ... وارسل فرانكو ... من ... تهانيه ايضاً .

... ان تتصور اي ... هذا الملتقى ... شك ... الجزار فرانكو .

الطيور على اشكالها تقع !

وحي الايام

زحف اللهيب

بقلم حنا ابو حنا

[لمناسبة عودة العسكر على قرية «كوكب»]

هبّوا.. قفوا!
تكاتفوا
فللغدر سيلٌ زاحفٌ
والويلُ وذلٌ عاصفٌ
هبّوا.. قفوا!
سدٌّ زنود عاصية
تحتّ الاغلالَ!
سدّ صدور عربية
تعمّرُ بالنضالِ!
تكاتفوا
لتوقفوا
زحفَ الدبوب الكاشرة
على قراه غادره!
توحّدوا لتوقفوا
بعزم كصخرٍ قادرهِ.
رحى المآسي الدائره!
هبّوا قفوا
ما هان الاّ الخائفُ
ما ذلّ الا خانعٌ
على يديه راجفٌ
او مُجْفِلٌ بأن هبت
الريح عليه راجفٌ!
هبوا قفوا
تكاتفوا!

* *

الذئب ينقضُّ على القطيع ـ
ان تبدّدا
والدبّ يغتالُ الضعيف ـ
والهزيلَ المفرَدا
والذئب يطوي ذيله ـ اذا
الكفاح اوعدا
هبوا قفوا
تكاتفوا
صوت الحياة هاتفٌ:
ما ذلّ شعبٌ في صراع
الظلم قد توحّدا!

* *

النسرُ شدّت في مواشي
الحقل ـ ان لم تحتشدوا..
أكلت جميع الحقل،
يابسةً والخضرة الذي
ان تنتظر تحرقنا نارُ
البطش ـ انت في عدد
هبّوا.. قفوا
واوقفوا
زحف اللهيب الاسود!

* ■

في كلّ يوم بدأ يدعف يتعطّر
وجريمة جديدة من ويلنا تقطّر
الى متى نعدُّ ما يصيبنا.. ونتنظرُ
الويل سيل زاحفٌ..
والمجدُ عزمٌ هاتفٌ:
هبّوا.. قفوا!
تكاتفوا!

٤٨ الف عاطل عن العمل كليا
١١٠ الاف عاطل عن العمل جزئياً في اسرائيل

القدس ـ تبين من احصاءات مكتب الاحصاءات الرسمي انه في نوفمبر سنة ١٩٥٧ كان في البلاد ٤٨٠٠٠ عاطل عن العمل كلياً و ١١٠ آلاف و ٨٠٠ عاطل عن العمل جزئياً، ومجموع هؤلاء العاطلين كلياً وجزئياً هو ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة المدنية في البلاد.

وفي شهر نوفمبر المذكور بلغ عدد الايدي العاملة المدنية ٦٩٣٥٠٠ عامل، اي ٥٤ بالمئة من مجموع سكان البلاد. وهذا العدد لا يشمل الجنود وربات البيوت والطلبة والذين هم غير اهل للعمل والذين يعيشون على التقاعد.

ولم يعمل عملاً كاملاً في تلك السنة (اي اكثر من ٣٥ ساعة في الاسبوع) سوى ٧٣٫٩ بالمئة من الايدي العاملة.

وكان عدد العاملين في شهر نوفمبر المذكور ٦٤٠ الفاً منهم ٤٣٠٣٠٠ مأجور (اي ٦٦٫٧ بالمئة) والباقون مستقلون، واعضاء تعاونيات. و ٤٩٧٠٠ اعضاء كيبوتسات.

مؤتمران للشبيبة الشيوعية في تل ابيب والناصرة
دعوة الشبيبة للاتحاد في النضال من اجل العمل والتعلم والسلام والاستقلال

في جو من الحماسة والتكتل والاستعداد لتشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية عقد مساء الجمعة ويوم السبت المؤتمران المنطقيان لاتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب وفي الناصرة.

مؤتمر منطقة تل ابيب

وقد انهى مؤتمر منطقة تل ابيب بدعوة «كل القوى التقدمية من الشبيبة الاسرائيلية، ولاسيما حركات الشبيبة الطلائعية الى التكتل في النضال من اجل تغيير الحال، من اجل العمل والتعليم للشبيبة، ومن اجل الغاء الكنيست القومي، ومن اجل الاستقلال والسلام والحياد».

وقد حيى المؤتمر باسم الحزب الرفيق ليون زهافي وباسم منطقة الناصرة الرفيقة آوديت.

وقد القى سكرتير المنطقة الرفيق يوشكا بيانا عن اعمال المنطقة منذ المؤتمر السابق. واكد في بيانه النجاح في تنفيذ منهاج العمل، وانتقد النواقص.

وسمعت من المندوبين مطالبة بتنظيم عمل واسع من اجل اطلاع جماهير الشبيبة اليهودية على وضع الشبيبة العربية السيء. واقترح تنظيم تبادل زيارات الشبيبة اليهودية والعربية بقصد تشديد النضال المشترك من اجل الغاء الحكم العسكري.

واعرب كثير من الرفاق عن الصدمة السيئة التي اصيبوا بها لسماع با مقتل الشاب العربي في سخنين وطرد الفلاحين العرب من قراهم في قرية كوكب.

واتخذ المؤتمر قراراً بدعوة الشبيبة الى تشديد النضال ضد تنية الشوفانية وطريقة الحياة الامريكية التي تؤدي بالشبيبة الى الانحطاط والجهل.

وارسل المؤتمر تحية تضامن الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة. وقرر ارسال رسالة احتجاج على سفك دم الشعب الجزائري ومطالبة بالغاء حكم الاعدام عن بطلة الجزائر جميلة.

وفي الناصرة قابل المؤتمر المطاف والحماس تحيات الوفود من مناطق تل ابيب وحيفا والسهل، كما قوبلت بتصفيق حاد تحية الحزب التي القاها الرفيق توفيق زياد.

وافتتح المؤتمر الرفيق نمر الله كردوش، ثم القى تقرير لجنة المنطقة الرفيق غسان حبيب فلخص اعمال المنطقة ورسم خطوط العمل في المرحلة المقبلة.

واشترك ٢٤ مندوباً في النقاش الذي دار حول القضايا السياسية وقضايا عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وقدم المشتركون في النقاش امثلة عما يقاسيه المواطنون العرب وعن مظالم، واعربوا عن استعداد اعضاء الحركة لتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤلف الاهلون العرب في اسرائيل جزءاً منه، والدفاع عن المصالح الحيوية للشبيبة العاملة والمثقفة. ودحض المتناقشون افتراءات جهاز الاستخبارات واكدوا انه ليس في وسع الارهاب ان يثني الشيوعيين عامة والشيوعيين العرب بشكل خاص، عن مواصلة النضال وهم لن يسمحوا للمس بوحدة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

ولخص النقاش سكرتير اتحاد الشبيبة، يلي ذلك صودقت قرارات المؤتمر، وبينها قرار بيان لجنة المنطقة، وتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحتجاج على اعتداءات الحكم العسكري في سخنين وكوكب والتضامن مع شباب الجزائر وشعبها والاحتجاج على ضرب اللغة التونسية، سائة سيدي يوسف بالقنابل الفرنسية.

وقد اقرت القرارات بالاجماع وحماس كبير

الحزب الشيوعي يطلب عقد جلسة خاصة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في موجة الغلاء الجديدة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة المركزية عقد جلسة خاصة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في موجة الغلاء الجديدة التي شملت الكثير من المواد الحيوية

وقالت الكتلة الشيوعية في رسالتها: «حيال قرار وزير المالية الغاء الاعتمادات الحكومية لاسعار بعض الحاجيات، وحيال موجة الغلاء الاخيرة التي شملت معظم الحاجيات كاللحم والسمك والبيض والخضار وغيرها، وعلى ضوء الحقيقة الواضحة بأن هذا الارتفاع في الاسعار لن ينعكس في جدول غلاء المعيشة وبالتالي لن ينال العاملون مقابل له، فاننا نقترح عقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للبحث في الامر والرد على هذه السياسة التي تضر بجمهور العاملين.»

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزراء في:
قضايا المساعدة الاجتماعية والقروض والتصاريح ومجلس محلي يافة الناصرة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تضمنت استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي، هذا الاسبوع طائفة من قضايا الاهلين المتعلقة بالمساعدة الاجتماعية والمجلس المحلي في يافة الناصرة، والقروض، والتصاريح.

موظفة تطرد ومساعدة تقطع

في استجوابين لوزير الشؤون الاجتماعية يورد النائب الشيوعي اميل حبيبي، حادثتين واحدة في يافة الناصرة والاخرى في الجديدة.

فسليم كامل غنايم عاجز ومريض وضعيف البصر ولا معيل له. وأخذ مساعدة من دائرة الشؤون تسع ليرات شهرياً لولديه الصغيرين لقدم طلباً بنيل مساعدة خاصة له، ولما ذهب لينال من طلبه كان نصيبه الطرد والتهكم عليه من الموظفة. ثم ذهب لمكتب العمل فطرد.

وطلب النائب حبيبي من الوزير اجراء تحقيق في امر المواطن وفي تصرف الموظفة في القرية، وتقديم مساعدة له.

اما الحادث الثاني فهو ان المساعدة الاجتماعية وقدرها ٥ ليرات شهرياً قطعت منذ ٣ شهر عن المواطن عاجز المرض صبيا سعيد وطه البالغ من العمر ٥٠ سنة. وسأل النائب حبيبي الوزير عن سبب قطع المساعدة ومتى ستدفع؟

متى يستألف المجلس؟
وعلى اي اساس؟

وفي وزير الداخلية وجه اميل حبيبي استجواباً عن مجلس قرية يافة الناصرة ذكر فيه احتمال اجماع السكان على المطالبة باقامة المجلس وازاء ما يجري من اتصالات حكومية مع بعض اهالي القرية في هذا الشأن، ووضعاً للبلبلة ارغب في ان يجيبني الوزير على:

(١) متى سيتألف مجلس محلي في قرية يافة الناصرة

(٢) على اي اساس سيجري تأليف المجلس.

ما هي الاسباب؟

وسأل اميل حبيبي وزير الزراعة عن اسباب منع القرض الزراعي عن المواطن يوسف اغريوس نصره من كفر ياسيف ومن سياسي بلية طلب هذا المواطن، ولا سيما وهو بحاجة كبيرة وقد نال غيره مثل هذا القرض وهو في امس الحاجة اليه وطلبه مستوفي الشروط المطلوبة

اعيدوا التصاريح لاصحابها

وسأل اميل حبيبي وزير الدفاع عن اسباب قطع الحاكم العسكري تصاريح التنقل عن العاملين حسين محمود دسوقي ومحمد علي دس من قرية المكر وطلب إعادة التصريحين لهما.

رئيس مجلس بلدية الطيبة يعترف بأن

اشتراك الشيوعيين في لجان بلدية الطيبة يغضب الحكم العسكري

الطيبة ـ اعترف رئيس مجلس محلي الطيبة بانه يقاوم تمثيل الشيوعيين في لجان المجلس مراضاة للحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وقد اعترف رئيس المجلس بهذا في مقابلة له مع ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس عبد الرحيم محمد الذي استفسر من رئيس المجلس عن سبب تحيزه ومنع طلب الشيوعيين الاشتراك في جميع لجان المجلس على جدول الاعمال

فالشيوعيون محرومون من الاشتراك في لجان المجلس متذرعاً بالاعتمادات ... على اوامر الحكام، ومؤخراً تحت الرئيس احتفالات عيد الاستقلال بدون الشيوعيين لان الحكومة تريد ارغام الاهالي على الاشتراك بالاحتفالات وكبت مظالمهم الدائمة.

المشكلة

وتبين في هذه المقابلة ان الرئيس خائف على منصبه، فكتلة الرئيس تتألف من (٦) اعضاء والكتلة المعارضة التي تقاطع المجلس تتألف من (٧) اعضاء، ووجود عضوين شيوعيين مشتركان في اجتماعات المجلس يؤمنان النصاب القانوني لعقد الاجتماعات.

ومصدر خوف الرئيس هو عضو كتلة «آبيا» محمد عبد الغني فاذا سحب عبد الغني وعمر في مدرسة يحضر الرئيس عندها صحبه وتسعار المعارضة على المجلس وتتمتع بالاكثرية

وهذا فالرئيس يعمل للابقاء على محمد عبد الغني. ومحمد عبد الغني يدعي «يمثل» الهستدروت و «يمثل» الحاكم العسكري سيترك كتلة الرئيس لاول بادرة تظهر من الادارة الحالية يمكن ان تغضب الحكم العسكري

ولذلك حتى فتح دكان الرفيق موسى ابو راس المريض بداء القلب رفضه الرئيس وادارته تحسباً من غضب الحاكم العسكري، الغضب عليه محمد عبد الغني

وعبد الغني ... جداً الحكم العسكري. لقد كان مع المعارضة الماضية التي كانت ضد الاعتمادات التي تعطى للرئيس السابق. ولكن محمد عبد الغني انسحب منها حالا واسقط الرئيس لان تلك الكتلة اتفقت على برنامج مع الشيوعيين.

وهكذا تكون مصالح الجماهير مرهونة بدورة تقلب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وشخص يمثل هذه السياسة.

ولكن جماهير الطيبة لن تسكت على هذا الوضع المخزي في مجلسها المحلي بل ستتوحد لتفرض رأيها وتصون مصالحها في الحق

رياضة

كانت مفاجأة هذا الاسبوع هي نتيجة المباراة التي جرت في حيفا بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب. فقد انتهت المباراة بالتعادل (٢-٢) اما المباراة الرئيسية فقد انتصر فيها هبوعيل بتح تكفا (الذي يملك كأس اسرائيل) على هبوعيل تل ابيب الذي احرز بطولة السنة الماضية (٢-٤)

اما المباريات الاخرى

فانتهت بتعادل هبوعيل رمات غن على مكابي نتانيا وبانتصار مكابي بتح تكفا على بيطار تل ابيب (٤-٢) ومكابي حيفا على هبوعيل القدس (٣-٢) ومكابي يافا على هبوعيل كفر سابا (٢-٤)

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي

الفريق	عدد مباريات	نقط
مكابي تل ابيب	٩	١٥
هبوعيل بتح تكفا	٩	١٤
مكابي حيفا	٩	١٢
هبوعيل رمات غان	٩	١١
هبوعيل القدس	١٠	١٠
مكابي يافا	١٠	١٠
مكابي نتانيا	٩	٩
هبوعيل حيفا	٩	٩
هبوعيل تل ابيب	٩	٨
مكابي بتح تكفا	٩	٥
هبوعيل كفر سابا	٩	٤
بيطار تل ابيب	٩	٣

مانشستر يونايتد ينتصر

انتصر فريق مانشستر يونايتد في مباراته الاولى بعد حادث سقوط الطيارة التي كانت تقل الفريق، وكان ذلك في مباراة «شفيلد وينز» انتهت بنتيجة (٣-صفر). وقد تألف مانشستر يونايتد من اللاعبين الشباب الجدد ومن الاحتياطي الذي كان للفريق. واعرب المراقبون الرياضيون عن اعتقادهم بان «مانشستر يونايتد» سيحافظ على مكانه رغم انه فقد ٨ من احسن لاعبيه في حادث الطيارة.

مقال في «دافار»

امام اسرائيل: الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة

تل ابيب ـ نشرت جريدة «دافار» في عددها الصادر يوم الجمعة مقالا لمراسلها في باريس «إلكنه جلي» تحدث فيه عن خلاصة حديث مع مصطفى كبير يعرف الشرق الاوسط وله معرفة جيدة وموظف كبير في وزارة الخارجية الفرنسية.

وقد جاء في هذا المقال ان أمنية الوحدة في العالم العربي ليست جديدة، وهذا التقسيم المصطنع الى دول عربية كثيرة قد جرى بعد الحرب العالمية الاولى وفقاً لمصالح اجنبية. والزعماء الاقطاعيون في هذه الدول المختلفة قد ربطوا مصيرهم ومراكزهم السياسية والاقتصادية بالدول الاجنبية. ومصالح هؤلاء الزعماء قد منعت الوحدة الحقيقية في العالم العربي، ولكن عنصر الوحدة كان دائماً بمثابة رافعة في الاوساط العربية، وكل عمل او امتناع عن عمل أتى دائماً لمس المصلحة العربية العامة العليا. وهذا الشعور حاول ان يستغله انتوني ايدن في سنة ١٩٤٥ إذ كان صاحب المبادرة في إنشاء الجامعة العربية، آملاً أن يجمع، خيراً لاختلاف المصالح في سحب الخيوط. ولكن تبين منذ ذلك الحين أن هذا الصنم، مع انه يطيعه لا جدوى منه، قد زاد الرغبة في الوحدة في العالم العربي على اساس كراهية الاجانب. والآن قد نجح عبد الناصر في إنكرة هذا الموضوع على بساط البحث في العالم العربي، وهذه الموجة ستعرف، عاجلا او آجلا، الأمراء والقبلي الجيرة في الشرق بالمرة ولو بجزء من الطريق فقط:

ان زمن فرق تسد قد مضى، ولم يعد الغرب اي امل بأن يستفيد من التفرقة في العالم العربي. ومكافحة الوحدة العربية هي مكافحة دون كيشوتية، ومن الخير الاعتراف بالحقائق قبل فوات الاوان فان الوحدة ستتم بالتدريج، سواء شئنا ام ابينا.

ويتساءل المراسل في مقاله، اية وحدة افضل؟ ويجيب على هذا قائلا، من حيث النظر الى الوحدة العربية ينبغي ان يكون موقف اسرائيل ايجابياً، وذلك لأنه قبل كل شيء لا فائدة في مقاومة هذه الوحدة غير ان الذين يقبلون هذه الفكرة يسألون انفسهم اية وحدة هي المفضلة؟ وفي المنطقة نفسها السؤال هو اي وحدة افضل، اتحاد القاهرة دمشق، ام اتحاد بغداد عمان؟ وليس صحيحاً ان بالنسبة الى اسرائيل المسألة عربية داخلية، ولا شأن لها بتفضيل اتحاد ما على الآخر. فينبغي ان يعطى جواب من ناحيتين، من ناحية الفائدة الناجمة، ومن ناحية المستقبل البعيد

بيد ان الافتراض الاساسي صحيح، اي انه ينبغي تفضيل القوي على الضعيف، لان الضعيف مضطر الى الصراخ دائماً، بينما القوي يستطيع ان يسمح لنفسه بان يصمت كل صباح على وطنيته، ومع انه حتى بعد الاتحاد المصري السوري قد سمعت تصريحات معادية لاسرائيل، فمن الجدير بالملاحظة ان هذه التصريحات لم تكن فقط اقل شدة من التصريحات الصادرة عن عمان وبغداد، بل انها لم تصدر عن قادة الدولة، كما كان الامر من الهاشميين. وحتى لو لم يكن لهذا الامر اهمية فان مجرد حقيقة ان راديو القاهرة بالعبرية قد استطاع ان يسمح لنفسه بان يقول ما قيل، فيها دلالة واضحة ان ملوك الاتحاد الهاشمي الذين يتقون حيال الموجة القومية العربية السائدة لدى شعوبهم، مضطرون لان يوجهوا صباح مساء خطر اسرائيل، لانهم لا يستطيعون، كما يستطيع عبد الناصر، ان يركزوا نشاطهم ضد الاستعمار الاجنبي. ان موقف عبد الناصر قوي، حتى ولو وقفنا على ان هذا لمجرد تأييد الجيش والبوليس المطلق له. ولئن كان لا يستطيع ان يتصل علناً باسرائيل، فهو على الاقل يستطيع ان يسمح لنفسه بان لا يلتفت اليها

ثم ان هنالك اعتبار المستقبل البعيد ايضاً. ان المستقبل في العالم العربي للجمهوريات لا للملوك. فالملكيات تقف في طريق الوحدة العربية الشاملة وسيأتي يوم تعصف فيه الجماهير بهذه الفئة ان عهد الاقطاعيين والباشاوات الذين يعتصون مخل الدولة قد مضى دون عودة، والمثل الجديدة القائمة على اساس القومية الصاعدة ستحل مكانهم. والى ان يأتي آخرون، يمثل عبد الناصر في عيون الجماهير العهد الجديد. ولذلك فلا معنى لربط مصير اسرائيل بقوة هي في طبيعتها قوى زائلة.

والنتيجة هي ان على اسرائيل ان تتصل بالاتحاد المصري السوري.

ويحذر المراسل من الاوهام مثل الضمانات الامريكية في حالة موافقة اسرائيل على «اتحاد الملوك». ويقول ان اتحاد بغداد عمان يعتبر في اسرائيل وزناً مقابلا لاتحاد القاهرة دمشق، ولذلك تعتبر بركة. ولكن اسرائيل لم تستفد قط من التفرقة في العالم العربي. وفضلا عن ذلك فقد يوافق الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة، في هذه المرة على سيجان امن اسرائيل مقابل موافقة اسرائيل سراً على الاتحاد الملكي. على هذه الشبهة تكون قد حصلت على ما سمت اليه طيلة سنين. ولكن عملياً لا يؤمنون بهذا. فهم يعرفون ان كل الضمانات التي يمكن ان تعطى بمستوى تضليل، والغرض منها موقف القوى وينهي المراسل مقاله بقوله ان ضرورة البحث عن صلة بالعالم العربي هي اليوم اكثر منها في اي وقت آخر

صحيفة لموند

اسرائيل مستعدة للانضمام الى الاتحاد المصري السوري

باريس ـ نشرت جريدة لموند الفرنسية في الاسبوع الماضي ان اسرائيل مستعدة للانضمام الى الاتحاد المصري ـ السوري واذا ما تحقق هذا الامر فيسمى الاتحاد الجديد «الدولة السامية الموحدة».

وسأل مراسل هذه الجريدة «موشه لاشم» الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية اسرائيل مقتبساً له ما نشرته محطة «صوت العرب» باللغة العبرية عن هذا الامر فقال المراسل ان الناطق الاسرائيلي اجاب: اذا ما اقترح زعماء الوحدة المصرية ـ السورية اقتراحاً مخلصاً لاسرائيل بالانضمام فلا شك بان اسرائيل تقبل الاقتراح.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تطلب بحث اعتراضها في لجنة المراقبة المركزية

تل ابيب ـ اتضح من الجواب الذي تسلمته كتلة المعلمين الدمقراطيين على اعتراضها على تحديد عدد مزكي قائمة المرشحين لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين مئة وخمسين مزكيا ـ اتضح من هذا الجواب ان الاعتراض لم يبحث بل لم تعقد جلسة لسكرتارية لجنة المراقبة المركزية للبحث فيه.

وجاء في هذا الجواب: وبدون الدخول في قضية مدى ما تتمتع به نقابة المعلمين من استقلال ذاتي في الهستدروت، فان تعيين نسبة التواقيع المطلوبة لترشيح قائمة في الانتخابات، هو من صلاحية لجنة الانتخابات.

ومن هذا تبين اعتراف مرسلي الجواب بانهم لم يبحثوا في مدى استقلال النقابة الامر الذي كان يجب بحثه ليتضح ان نقابة المعلمين مقيدة بدستور الهستدروت وحتى تحديد عدد المزكين لقائمة المرشحين هو ليس من صلاحية النقابة المنفردة

وحيال هذا ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة طلبت فيها عقد اجتماع للجنة المراقبة المركزية للبحث في اعتراض الكتلة الدمقراطية.

وفي الوقت ذاته تستمر كتلة المعلمين الدمقراطيين في جمع تواقيع مزكي قائمة مرشحيها، ويلقى اعضاء الكتلة تأييدا وترحيبا من جمهور المعلمين. كما يستمر جمع التبرعات لسد النفقات الانتخابية.

اعترافات

عميل صهيوني عربي

« إجبار العرب في اسرائيل على الاحتفال بعيد الشرمنوات لن يكون إلا رياء وكذباً »

نشرت «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي، مقالاً على لسان قارئ صهيوني عربي ينضح بالتحريض على الشيوعيين مكرره فيه افتراءات الـ «ش.ب» التي كانت تنشرها باستمرار. وقد ظهر هذا المقال ممهوراً بتوقيع «الب المسام» العربي يوسف خميس.

وفي هذا المقال اعتراف خطير مكانه» لمزدوج الشخصية بتظاهر بالعطف على حقوق العرب مدنية ترافقها ... لحقوق القومية فلا يذكرها بكلمة ليس هو عربي - صهيوني ... يقول في مقاله «اذا ما جبرو العرب في اسرائيل على الاحتفال بعيد العشر سنوت لاستقلال اسرائيل فلن يكون ذلك إلا رياء وكذباً؟

ويتساءل في مقاله، «ما هو العيد» ... معول، العيد معناه الفرح، وهل يمكن ... أن فرح اليهودي بإقامة دولته المستقلة بعد الفي سنة هو فرح حكيم وشديد ... شعور لشعوب كثيرة منه، ولكن ما هو الامر بالنسبة للعرب؟ يحكى الادعاء ادعاء شكلياً بان العرب هم مواطنو الدولة ومكة، عليهم الاشتراك في عاده ومسراته ولكن ... ادعاء شكلي كهذا؟ فهل العرب يتمتعون بكل الحقوق التي يتمتع بها اليهود في اسرائيل؟

سنة ١٩٤٨ التي يعتبرها الشعب اليهودي سنة تحديد استقلاله القومي للتمود وجمع شتاته، كانت بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني سنة مأساة ...

وبعد ان يفسر اسباب هذه المأساة تفسيراً صامتاً، ويلقي فيه كل اللوم على الزعماء العرب الرجعيين عملاء الاستعمار البريطاني ويلقي من التهمة حكام اسرائيل يبعث الى تفسير حالة الجماهير العربية في اسرائيل فيقول: «... ليس للعرب في اسرائيل من ناحية قومية سبب للفرح ... لم تأته في سنة ١٩٤٨ على هذه الاثناء ... واقع ... الايجابية ونواحيه سلبية: فهنالك حكم عسكري ومصادرة اراضي وتمييز في اكثر نواحي الحياة ومع هذا هنالك ارتفاع ما في مستوى الحياة وتقدم في الخدمات الاجتماعية والتعليم وبعض مشاريع التطوير ... فهنالك أمور ايجابية وأمور سلبية. ومن طبيعة الانسان ان يتألم من السيء اكثر من فرحه للايجابي وهذا هو وضع عرب اسرائيل. فهم يشعرون بمجاملات لدولة الاقتصادية، من ارتفاع في مستوى الحياة، واسعار المنتوجات الزراعية ... فهم بدون حداً حقاً ... وعلى هذا الاساس ... التمييز والكبت يؤلمان اكثر ...

ولذلك فالفرح لا يملأ قلوب العرب في السنة العاشرة، فالمصير المظلم آل الى شعبهم لا يفرحهم كما لا يفرحهم ... ولن يكون ذلك إلا رياء وكذب ومن الافضل للدولة ان تمتنع من هذا ... (أي عن اجبار العرب على الاحتفال)».

ولكن يوسف خميس، او كاتب المقال الحقيقي يعود يستدرك ...

«... بالتالي بان لا يشترك العرب في احتفالات ذكرى العاشرة. بل يجب الاشتراك. فاولئكم مثل الشبيبة العربية الطلابية التي ستحتفل مع حركة «الهاشومير هتسعير» ...

مع ان المقال محشو بالمغالطات إلا انه جاء بالاعتراف الصريح ... وضع الجماهير العربية واعتبار قرار الحكومة باشراكها في الاحتفالات رياء وكذباً.

ومن الجدير بالذكر ان «عل همشمار» كانت في طليعة الصحف التي حرضت على الحزب الشيوعي وصحيفته الاتحاد التي اشارت الى هذه الحقيقة المرة في مقال كتبه عضو بلدية الناصرة الشيوعي الرفيق فؤاد خوري.

فلن تنسى قول «عل همشمار» بان هذا المقال كان تحريضاً على الدولة لاء ذكر هذه الحقيقة المرة عن وضع العرب اليمي وحقوقهم المسلوبة هذه الحقيقة التي لم تستطع «عل همشمار» عنصريتها المغرورة إخفاءها ..

ويختم يوسف خميس مقاله بتلفيق الافتراءات على الحزب الشيوعي، زاعماً ان هنالك حلفاً دنساً قائماً بين الباعي والشيوعيين وان الحكم العسكري قائم بسبب وجود الحزب الشيوعي فخطيرة النائب الملبي يتجاهل ان حزبه هو الذي يجلس في الحكومة فالحلف الدنس قائم حقيقة بين بن غوريون ومبام الذي يتستر على سياسة هذه الحكومة التي يشترك فيها.

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث فاجعة سخنين بالكنيست

مواطنو الجليل يستنكرون الجريمة واميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع بشأنها

حيفا - مكتب الاتحاد - طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تضع بسرعة على جدول اعمال الكنيست مسألة اقامة لجنة برلمانية تحقق في مقتل الفتى العربي سخنين في ١٢-١-٥٨.

وبذلك اعربت الكتلة الشيوعية عن رغبة القوى الديمقراطية بين اليهود والعرب في التحقيق بمقتل التلميذ حسن عبد الله حسن ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة المفجعة.

وجاءنا من مراسل الاتحاد في جليل ان مئات المواطنين في الناصرة وكفر كنا وقرى الجليل الاخرى وقعوا على عرائض الى الكنيست يستنكرون فيها مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن لدى اصابته برصاصة عسكرية في قريته، ويطالب الموقعون بمعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث الفجيع.

وهكذا تجاوبت نداء لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة الذي دعت فيه الجماهير العربية واليهودية الى الكفاح لايقاف الاستهتار بأرواح العرب في هذه البلاد.

وفي مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية قرر اعضاء المؤتمر استنكار الحادث الاجرامي وارسلوا وفداً صباح يوم السبت الى قرية سخنين لتعزية والدة التلميذ الفقيد والاعراب لاهالي القرية عن سخطهم على سياسة الاضطهاد القومي والتشريد التي تنتهجها الحكومة حيال المواطنين العرب.

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع

وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع بشأن مقتل التلميذ.

ويقول اميل حبيبي في استجوابه ان الفتى حسن عبد الله أصيب وهو في وسط القرية تقريباً برصاص الجيش الذي قيل انه كان يقوم بالمناورات قتل حالاً وظل إطلاق الرصاص مستمراً ما يقرب من ثلاث ساعات على داخل القرية واصاب جدران بيوت كثيرة وبعض اهالي القرية انه لولا يقظتهم واختفاؤهم لحدثت مجزرة فظيعة». وبعد ان يذكر اميل حبيبي ضحية الجيش السابقة، طفلي عرب السواعد يسأل عما اذا كان الوزير قد حقق في حادث مقتل حسن عبد الله حسن وعن الاجراءات التي اتخذتها وزارة الدفاع لمعاقبة المسؤولين عن اطلاق الرصاص داخل القرى العربية والتعويض على عائلات المنكوبين.

محاولات التغطية ..

ويتبين من سرد الوقائع في استجواب اميل حبيبي ان القضية هي اعتداء فظ وليست نتيجة «سوء تفاهم» كما ارادت المرصاد ان تصورها. فقد كتبت المرصاد ان حادثة مقتل عبد سخنين هي احد امرين: اما ان يكون الجيش لم يبلغ المخاتير ليبلغوا الاهالي حتى يبتعدوا عن منطقة التمرينات واما ان المخاتير لم يبلغوا الاهالي بعد ان بلغهم الجيش.

والمرصاد في هذا تحاول ان تلقي على كاهلة الجريمة المقصودة. فالرصاص انهال على القرية وأصيب التلميذ في القرية وليس في منطقة تمرينات بعيدة عن المواقع المأهولة.

حركة الاحتجاج في شفاعمرو

ووزع الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشوراً على السكان احتج فيه على مقتل تلميذ سخنين وعلى الاعتداء على اراضي قرويي كوكب البيحا، ودعا الحزب في ختام منشوره الى الاحتجاج على سياسة الحكومة التي ادت الى هذه الفاجعة.

وعقد يوم السبت اجتماع احتجاجي في نادي الحزب الشيوعي حضره الكثيرون، وتكلم فيه، عضو اللجنة، شفيق خورية، وقد وافق المجتمعون على ارسال احتجاج الى السلطات يطالبون فيه بإبطال سياسة الاضطهاد القومي حيال المواطنين العرب.

القراء يرفضون صحيفة المرصاد

احتجاجاً على ادعائها ان طالب سخنين قتل في منطقة تدريب

عرابة - حسين وصلت جريدة المابام العربية «المرصاد» الى القرية يوم السبت الماضي وفيها خبر مشوه عن حادث مقتل الطالب حسن عبد الله حسن برصاص الجيش في سخنين والذي ادعت فيه المرصاد نقلاً عن امها «عل همشمار» ان هذا الطالب قتل لا في داخل القرية كما هو الواقع بل خارج القرية في «منطقة تدريب» ثارت ثائرة العمال الذين يعملون في كيبوتسات المابام ضد هذا الكذب المفضوح الذي يستهدف التغطية على جريمة السلطات وتبرئة ساحة المسؤولين فمزقوا في ساحة القرية اعداد المرصاد التي وصلت اليهم وطلبوا من المسؤول عن المابام في القرية ان يقوم حالاً بتكذيب هذا الخبر ونشر الحقيقة في المرصاد وعل همشمار.

شكوى الى وزير المواصلات

تتضرر المسافرين من شركة ايجد

ام الفحم - يشكو عمال ام الفحم ومنطقة عارة من تصرفات شركة ايجد وتمييزها العنصري السافر

وقد بعث الينا مراسلنا يقول ان العمال قدموا مطالبهم في عرائض ارسلت الى وزير المواصلات ولم تلب.

ويقول ان ادارة الشركة في كثير من الاحيان تمنع عمال المنطقة من ركوب الباصات حتى يركب المسافرون اليهود ثم تسمح لهم بالركوب.

ويضيف ان الباصات يوم الجمعة لا توصلهم الى القرية بل تقف في الشارع العام الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن ام الفحم مع العلم ان المسافرين لهذه القرية يدفعون الاجرة الكاملة ١١٠٠ بروطة.

وقال ان العمال يطلبون ان تنظم مواعيد السفر صباح الاحد ليتمكن العمال من الوصول الى امكنة عملهم في الموعد وايجاد مظلات واقية في موقف الباصات لتمنع من المنتظرين المطر في الشتاء.

فهل يعمل وزير المواصلات هذه المطالب في الماضي ... فهل له ان يعيرها اهتمامه الآن؟

حر أجتمو قف (بقية)

سكرتير وزير الخارجية الامريكي الى تونس ليامت ربيه البريطاني بشأن توسط تطرحها في النزاع التونسي الفرنسي. وقد نشرت جريدة «العلم» التونسية ان الوسطاء سيعرضون على تونس وفرنسا مشروعاً ذي اربع نقاط لحل نزاعهما.

* تونس امالمساقية سيدي يوسف واعلنة تأنها على تخطيط عسكري.
* اقامة لجنة رقابة دولية تابعة لهيئة الامم المتحدة على الحدود الجزائرية التونسية تمنع دخول الجزائريين الى تونس.
* إقامة لجنة من كندا والبرازيل واليونان وايطاليا وباكستان واليابان للاشراف على انسحاب الفرنسيين من بزرتا.
* انسحاب تدريجي للقوات الفرنسية في تونس.

ولكن الحكومة الفرنسية اكدت رفضها الشديد للانسحاب من بزرتا، وقد تم بطرح التوسط الغربي.

وفي الوقت ذاته اعلنت فرنسا انها ستقيم منطقة خالية على طول الحدود التونسية الجزائرية وقد بدأت فعلاً في تهجير آلوف المواطنين الجزائريين الذين يعيشون في هذه المنطقة.

ان النزاع التونسي - الفرنسي يهدد مواقع الفرنسيين والمستعمرين عامة في تونس ويهدد مراكز اعوانهم والمهادنين معهم.

قيام الجمهورية (بقية)

انتصرت فالشعب العربي قرر قيام الدولة المتحدة وقضى على خطورة النزاع ومناطق النفوذ

الصحافة الغربية

وتكاد تجمع الصحافة الغربية على ان الجمهورية الجديدة حقيقة راهنة وبعضها يعترف بان الوحدة العربية حركة عتيدة لايمكن الوقوف امامها.

ولكن حتى شخصيات الغرب تواصل تخرصاتها على الوحدة العربية وقد جمع انظمة الاستعمارية الى الجمهورية العربية حي موليه زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي وصف عبد الناصر بهتلر الشرق الاوسط (كذا) وبانه «اغتصب» سوريا ويريد «اغتصاب» السودان!!

ولكن القوى الاستعمارية لا تجد مبرراً امامها غير الاعتراف بالامر الواقع ولهذا صرحت المصادر المسؤولة الامريكية بانها ترحب بالدولة العربية الجديدة.

الصحافة الاشتراكية

اما الصحافة في الاقطار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية فقد رحبت بالدولة الفتية ورأت فيها عامل استقرار وسلام في الشرق الاوسط. وقد نشرت الصحف السوفياتية تاريخ حياة عبد الناصر.

مقتل راع عربي بلغم

حيفا - قتل في الاسبوع الماضي راع عربي واصيبت ابنته وعمرها ١٠ سنوات بجراح بالغة على تل في ضواحي زخرون يعقوب.

فالراعي وعمره ٤٠ سنة قد مات على الفور بينما نقلت ابنته الى مستشفى رمبام في حيفا وكانت حالتها خطيرة.

اتفاق مصر والسودان على تأجيل البحث في النزاع

امريكا تلوح بدولاراتها للتأثير على الناخبين السودانيين

مركز الامم المتحدة - انفض مجلس الامن الدولي دون اتخاذ اي قرار بصدد النزاع المصري - السوداني على منطقتي الحدود الواقعتين شمالي خط العرض ٢٢. وقد اعلن في القاهرة ان الحكومتين المصرية والسودانية قد اتفقتا على تأجيل البحث في النزاع الى ان تنتهي الانتخابات السودانية العامة التي ستجري يوم الخميس القادم (٢٧-٢-٥٨)

وقد طلب رئيس دورة مجلس الامن الحالية، اركادي سوبوليف من الدولتين العمل على حل النزاع بالطرق السلمية والمفاوضات وقال، يجب ان لا يمس هذا النزاع النسيط العلاقات الطيبة القائمة بين مصر والسودان.

وجاء في انباء الخرطوم ان الحكومة السودانية قد امرت الجنود السودانيين بالابتعاد ١٠ كيلومترات عن المنطقة المتنازع عليها خوفاً من الاصطدام.

وتحاول الدوائر الامريكية وفي مقدمتها السفارة الامريكية في الخرطوم استغلال الانتخابات القادمة في السودان بغية التأثير على السكان لانتخاب الموالين للغرب، فليس من قبيل الصدف ان يطلب سفير امريكا، الآن بالضبط، منح السودان «مساعدة» امريكية قيمة ١٠ ملايين دولار.

غير ان السودانيين يدركون المؤامرة الامريكية اذ كتبت صحيفة «الايام» تعلق على التلويح الامريكي «بالمساعدة» فقالت بلهجة ساخرة، افرحوا ايها السودانيون، سيعطونا رشوة امريكية تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار

ونقل الانباء ان الحركة الاتحادية في السودان متحدة و... مؤيدي سياسة الحياد الايجابي والاستقلال يلقون تأييداً كبيراً.

خطوة جديدة في سياسة كم الافواه

مشروع قانون يوسع حماية الحكومة وسياستها امام المحاكم

القدس - فهم هنا ان الحكومة في اجتماعها الاخير قد قررت تقديم مشروع قانون يوسع حماية الحكومة وسياستها امام المحاكم.

وذلك على اثر القرار السابق الذي صدر عن المحكمة العليا بان عدم الزام انسان ما بالادلاء بشهادة امام المحكمة لا يكون الا اذا كانت شهادته تضر بأمن الدولة.

اما مشروع القانون الجديد فينص على ان لا يلزم انسان بالادلاء بشهادة اذا شهد وزير، كرئيس الحكومة او وزير القضاء، خطياً، بان هذا الادلاء من شأنه ان يضر بمصالح الدولة.

كذلك يوسع مشروع القانون الجديد صلاحيات وزير الدفاع ووزير الخارجية، بحيث يستطيعان منع الادلاء بشهادة امام المحكمة بحجة ان الادلاء بها قد يضر بأمن الدولة او علاقاتها الخارجية

وسيقدم هذا المشروع الى الكنيست خلال أسبوعين وهو حلقة من سلسلة خطوات يقصد بها الدفاع عن سياسة الحكومة والحد من صلاحيات المحاكم في هذا المجال.

قيام حركة جبارة في بريطانيا

من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية

لندن - قامت في بريطانيا، بقيادة الفيلسوف البريطاني الكبير برتراند راسل، حركة واسعة من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية. وقد اخذت هذه الحركة تتسع وتنتشر في بريطانيا بسرعة لم تعرف مثلها اية حركة اخرى.

وقد اشترك ٥٠٠٠ شخص في ٥ اجتماعات عقدت في لندن يوم الاثنين الماضي للبدء في الحركة المسماة «حملة لنزع الاسلحة النووية». ويقول منظمو هذه الحركة انهم قد اضطروا الى وقف الاعلان عنها والكف عن تقديم تذاكر الدخول لطلابها الكثيرين لان كل قاعات الاجتماعات قد غصت بالحضور.

ولا تقوم هذه الحركة بتسجيل اعضاء، ولكن قادتها يقولون ان مئات الرسائل التي تصل اليهم يومياً تدل على ان ٢٠ ألفاً على الاقل قد عرضوا تأييدهم العملي للحركة، وعدد المعنيين بهذه الحركة يزداد يومياً وقد اقيمت حتى الآن من ١٠٠ لجنة في مختلف المدن، وتنوي الحركة عقد اجتماعات شعبية كبيرة في كل انحاء البلاد.

وانضم الى هذه الحركة شخصيات شهيرة كثيرة من رجال الادب والعلم والفن والقانون، ومن اعضاء لجنتها التنفيذية الكاتب المعروف ج. ب. بريستلي.

غرامات على جامعي الخبيزة..

عارة - التأمت المحكمة العسكرية كالمعتاد في الاسبوع الماضي ...

وكان حصادها كالمعتاد ايضا فقد حكمت بغرامة ٣٠ ليرة يدفعها كل من الفتيين ابراهيم عيسى زحالقه ومحمود سليم عبد الخالق ويبلغ عمر كل منهما ١١ سنة بتهمة التسلل في جبعات ادا بدون تصريح. وحكمت على فاطمة حسن عثامنه بدفع ٥٠٠ بروطة لانها ابتعدت عن صاحباتها اللواتي يرتبطن معها بتصريح واحد.

وحكمت على آمنة محمود زحالقه وزهرة محمد عثامنه بغرامة عشر ليرات بتهمة وجودهما على الطريق المؤدية الى اكليكس بدون تصريح ... لم يأبه الحاكم بدفاع الامرأتين: انهما كانتا تجمعان البقول: الخبيزة.

انسان في خطر

عكا - بعث الينا يوسف ابراهيم مطر من المزرعة، رسالة روى فيها محاولة للاعتداء عليه جرت في ٢٨-١-٥٨ وادت الى اصابته بعيار ناري في رجله.

وقال انه نجا من محاولة ثانية بعد اسبوعين بفراره امام معتدين اتضحوا براكيته.

ويضيف انه ابلغ البوليس بالحادث واعرب له عن اشتباهه ببعض الاشخاص ولكن البوليس لم يأخذ الامر بصورة جدية.

ويختم رسالته قائلاً: أيريد البوليس ان يحقق بعد ان يتم القتل؟

محكمة كفر قاسم

القرار في نيسان

القدس - علم ان القرار بشأن الاحد عشر متهماً بقتل ٤٣ مواطناً عربياً في كفر قاسم سيصدر في اواسط شهر نيسان القادم.

حملة اعتقالات (بقية)

سعة ... حزبنا من ... حملة التحريض العنصري المقذرة على العرب في اسرائيل، فلم يكن هذا التحريض سوى وسيلة لتبرير تشديد سياسة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية في اسرائيل. ويزداد بين الجماهير العربية في اسرائيل شعور النقمة والاحتجاج على سياسة العدوان والاضطهاد القومي

لتقف حملة الارهاب على قرية كوكب الهيجاء العربية

لنطالب بالتحقيق في مقتل الشاب حسن عبدالله من سخنين

ليلغ الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربية

لتنتهج حكومة اسرائيل سياسة سلام وحياد

تحت هذه الشعارات يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا

اجتماعاً شعبياً

اليوم الثلاثاء ٢٥/٢/١٩٥٨ الساعة ٧ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري - حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٧٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد
بأمل نطلع نحو الامام

الجمعة
٢٨ شباط ١٩٥٨
١٠ شعبان ١٣٧٧
No 67 Vol XIV
العدد ٨ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD
الثمن (١٠٠ بروطة)

اجتماع طارئ لحكومة الاردن

القاهرة — تقول الانباء الواردة من الاردن ان التوتر والغليان يشتدان في مدن الضفة الغربية وخصوصاً في مدينة نابلس احتجاجاً على موقف حكومة الرفاعي من الجمهورية العربية. وحيال هذا عقدت الحكومة الاردنية اجتماعاً طارئاً اشترك فيه عدا الوزراء، كبار ضباط الجيش وحاكم نابلس.

البدر يقابل عبد الناصر للتوقيع على انضمام اليمن للجمهورية العربية

القاهرة — وصل الى القاهرة سيف الاسلام البدر ولي عهد المملكة اليمانية، وسيغادرها اليوم الى دمشق لمقابلة رئيس الجمهورية العربية عبد الناصر للتوقيع على ميثاق انضمام اليمن الى الجمهورية العربية ويحمل البدر تفويضاً من والده الامام احمد بهذا الامر.

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الثامنة

حملة التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي دليل ضعف الاوساط الحاكمة وافلاس سياستها

تل ابيب — في ٢١ و٢٢ فبراير عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الكاملة الثامنة. والقى السكرتير العام الرفيق س. ميكونيس بياناً حول حملة التحريض التي شنتها مؤخراً الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحزب الشيوعي، بوصفها دليلاً على ضعف هذه الاوساط وافلاس سياستها.

وبعد المناقشة اتخذ القرار التالي:

١

ان حملة التحريض والافتراء والتهديدات القطة التي شنتها مؤخراً الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الصحف المحلية ووكالات الانباء العالمية كانت اوسع الحملات التي شنت على الحزب الشيوعي واعنفها ...

حق الشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك القسم الذي في اسرائيل، في تقرير مصيره حتى الانفصال، وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ...

٢

٤

حيال الوحدة العربية ستذرو الرياح الاتحادات الزائفة

زيارة عبد الناصر الى دمشق تحول الى مهرجان تهرع اليه وفود من البلاد العربية

المهرجانات الرائعة التي اقيمت اثناء زيارة الرئيس عبد الناصر الى الاقليم السوري ... والوفود التي هرعت الى دمشق الفيحاء من الاردن والعراق ولبنان ... والبرقيات التي انهالت على رئيس الجمهورية العربية المتحدة اثناء وجوده في دمشق .. كل هذه اثبتت حتى لمراسلي الصحف الاجنبية الذين ادهشتهم مظاهر الحماس القومي المدوي ان الجمهورية العربية المتحدة هي حقاً وليدة ارادة الشعب العربي

وحيال بروز حيوية الجمهورية العربية المتحدة ودورها ككتلة تلتف حولها الشعب العربي في اقطاره ...

المكاتب الاتحاد السياسي

الخطر من اعوان الاستعمار

وضوح الخط الفاصل



الضحايا يحملون الى تونس

البطريرك المعوشي يرحب بالوحدة العربية لبنان سيلعب دوره في الحركة العربية

بيروت — رحب بطريرك الطائفة المارونية في لبنان بولس المعوشي بقيام الجمهورية العربية المتحدة وقال ان لبنان العربي لا يستطيع الا ان يبتهج باتحاد مصر وسوريا في سبيل المصلحة العربية العليا ... ان الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا قد انبثقت من اعماق الشعبين وتمت بارادتهما الكاملة وكانت مثلاً للتضحية وانكار الذات والاندفاع في مسالك القوة.

رادیو موسكو يحذر

الاتحاد السوفياتي ينزل ضربة قاصمة ببريطانيا اذا اطلقت صواريخ من اراضيها

لندن — رفض مكملن ساندس وزير الحربية البريطاني مطالبة حزب العمال البريطاني بتأجيل تنفيذ الاتفاق البريطاني — الامريكي بشأن اقامة قواعد صاروخية امريكية على الاراضي البريطانية.

تحذير الاتحاد السوفياتي

وقد حذر الاتحاد السوفياتي حكام بريطانيا من مغبة تهورهم فأذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سينزل ببريطانيا ضربة قاصمة اذا اطلقت صواريخ من اراضيها.

مجلس بلدية غلاسكو يعارض القواعد الصاروخية

وغلاسكو من كبريات المدن البريطانية في سكوتلندا ويعيش فيها مليون من المواطنين.

مظاهرات امام البرلمان

نار جيش التحرير الجزائري اشتد وطيسها

الجزائر — اذاع روبير لاكوست ان السلطات الفرنسية مدهوشة حيال اتساع نطاق عمليات جيش التحرير الجزائري وتطور قوته وحسن تدريبه

ويقول ان السلطات الفرنسية تعترف ان هذا الجيش ابرل في قواتها خسائر فادحة وانه يعد (٣٠) الف جندي نظامي عدا الوف الانصار الذين يؤيدونه

وطيس نار اسلحتهم عامه

ويختم رسالته قائلاً ان فرنسا خسرت ٥٠٠ جندي هذا الشهر خلال شباط بينما كانت خسائرها في الشهر الذي سبقه ١٥٥

وتتوقع السلطات الفرنسية هجوم الربيع الذي يعد له الجيش الجزائري وتبدي تخوفها من نتائجه

حكومة اندونيسيا تخرس اذاعات المتمردين بالقنابل

جكرتا — عقدت الحكومة الاندونيسية تصميمها على تحطيم مؤامرة المتمردين في اواسط سومطرا واستخدمت طائراتها لاخراس اذاعة المتمردين في شمبع. كذلك اخرست اذاعة متمردين في شمال جزيرة تسيليبس التي ايدت المتمردين.

وقد توحدت القوى الوطنية لمقاومة مؤامرة المتمردين والتفت حول الحكومة

سفير الاتحاد السوفياتي الجديد يصل الى اسرائيل

اللد — وصل سفير الاتحاد السوفياتي الجديد ميخائيل فيدرفتش بودروف الى اسرائيل.

وكان في استقبال السفير في مطار اللد رجال السفارة السوفياتية وممثلو مفوضيات بلدان الديمقراطية الشعبية ...

واقيمت للسفير حال وصوله حفلة في مقصف المطار. وقال السفير للمرحبين: هذا هو اجتماعنا الاول ولكننا سنجتمع في المستقبل ايضاً.

٣٦ دولة تعترف بالجمهورية العربية المتحدة

اخيراً اعترفت الولايات المتحدة بالجمهورية العربية المتحدة وبلغ بذلك عدد الدول التي اعترفت بها حتى الآن ٣٦ دولة.

الانتخابات العامة في السودان

الخرطوم — بدأت امس الانتخابات العامة للبرلمان السوداني وقد خاضت الانتخابات خمسة احزاب هي «حزب الامة» و«الحزب الوطني الاتحادي» و«الحزب الشعبي الديمقراطي» و«الحزب الاشتراكي الجمهوري» و«حزب الاحرار في جنوب السودان».

حيال حملة التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

من مقال لصموئيل ميكونس
سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اسباب عصبية الحكام

حملة التحريض الحالية على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي يوجهها رئيس الحكومة ومرؤوسوه هي اكثر الحملات المعادية الشيوعية اساعاً وعصبية . وفي طليعة المحرضين صحيفته «دافار» لسان حال بن غوريون . وتتباهى في هذا الشهر بنجاح صحيفة «عل همشمار» .

نحن على استعداد للاعتراف بان حكام البلاد قد شنوا هذه الحملة ليس لمجرد الترف . فقد مضى عليهم زمن طويل وهم فاقدون توازنهم النفسي . فان غيوماً ثقيلة جداً تغطي سماءهم . ويخف الجرأة الاصطناعية التي تميز خمودهم يبدو ككاشف مرضهم الباطني ، مرض سياستهم الفاشلة .

ان العصبية والهستيريا التي اصابت الاوساط الحاكمة في بلادنا مفهومة لنا اكثر من اي قوة أخرى في الجمهور الاسرائيلي . لان مثلنا يعرف «بعضهم» قد سكننا . ومارسنا لمعرفين والمعمرين الاساسيين والمثابرين من اتجاه سياستهم الحلي بالكوارث ، سياسة الارتباط بالرجعية الاستعمارية العلية . وقد تنبأنا

قبل الاوان بان سياسة بن غوريون ستقذف باسرائيل الى مزالق خطيرة . وها قد جاءت الايام حيث يثبت الواقع السياسي انه وهم . الظلال الاجلية حول فشل اتجاه بن غوريون السياسي . وحيال انعدام المخرج ، والارتباك والبأس الذي وقعت فيه الاوساط الحاكمة ، تعلو وتنجلي ، تدريجياً ، امام عيون الشعب ، الطريق البديل والسياسة العملية المتعقلة التي رسمها حزبنا الشيوعي . فكيف لا يصاب هؤلاء بالعصبية وكيف لا يحاول حكام اسرائيل ان يجولوا بلرواحهم وبالستهم السلبة دون حزبنا الذي يكشف للجماهير يومياً افلاس هؤلاء الحكام .

انظروا ، ان ابواق بن غوريون تقول للجمهور :

لم يقتصر الامر على ان اسرائيل عاجزة عن ... من جاراتها العربيات دون ذنب اقترفه ، بل ان الامر تعدى ذلك الى اكتشاف اتجاه بين السكان العرب في اسرائيل «للثورة» حذواً على الاسلوب الجزائري . اما «البرنامج» والمبادرة فهي بالطبع من وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وشكل «الحق» من وضع القادة العرب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واما التشجيع والايحاء فهو ... «من جهة» ...

والبلاد الاجنبية يحلي عن آخر اشد «اثارة» ولكنه ليس من قبيل الصدف ...

[illegible]

المرحلة الجديدة في التطورات السياسية

[illegible]

التطورات في الشرق الاوسط

[illegible]

الحزب الشيوعي كان دائماً أميناً لمبدأ حق تقرير المصير

[illegible]

دور «عل همشمار» ومبامالخزي

[illegible]

البيغوريونيون مع الاستعمار حتى النهاية

[illegible]

مقاصد حملة الافتراءات

[illegible]

فكرة

قرأت الخبر التالي :

اكتشف غطاسون فرنسيون في ميناء طولون هيكل سفينة غرقت قبل مئة سنة وكانت تحمل هدايا خديوي مصر الى الامبراطور نابليون الثالث ... بمناسبة افتتاح قناة السويس

وقيل ان هذه السفينة كانت تحمل ٢٠٠٠ قطعة من النقود الذهبية لدفع اجور بحارتها ويحاول الغطاسون الان انقاذ السفينة ومحتواتها .

وفكرت

لعل حاجة فرنسا هي اشد لغطاسين ينقذون سمعتها الهاوية بعد عدوانها على ساقية سيدي يوسف ومواصلة حربها لابادة الجزائريين

حول العالم

علاج الارق بالكهرباء

اخترع عالم سوفياتي آلة تشفي الانسان من الارق بواسطة التيار الكهربائي بدلا من استخدام الاقراص .

مشروع لصنع الساعات في مصر

يدرس وزير الاشغال في الاقليم المصري انشاء صناعة ساعات بعد ان صنع المهندس عبد الفتاح عثمان اول ساعة حائط من الخامات المصرية .

انخفاض الجزر اليابانية

ثبت للعلماء ان الجزر اليابانية قد انخفضت سواحلها أكثر من ١٩ قدما خلال الخمسين عاما الماضية

٦ ملايين ونصف تعداد الشعب في العراق

بلغ عدد سكان العراق بموجب الاحصاء الاخير ٦ ملايين ونصف المليون ويزيد عدد الرجال على عدد النساء بحوالي (١٨) الف رجل .

مليون شخص في الارجنتين يزورون المعرض السوفياتي

في الذكرى الخمسين لاحتكار الارجنتين للبترول اقيم معرض دولي في بوانس ايرس . وقد زار الجناح التجاري السوفياتي أكثر من مليون شخص . وقد اعترف الشيخ الامريكي جون هيستنجر ان الاتحاد السوفياتي احرز قصب السبق في هذا المعرض

ويذكر القراء ان الارجنتين عقدت صفقة تبادل تجاري مع الاتحاد السوفياتي مؤخراً .

منتجات مليون جنيه تصدرها مصر الى الكويت وقطر

تعاقدت الكويت على شراء منتجات القطن المصري والخضروات المحفوظة في حدود مبلغ مليون جنيه يدفع نصفها بالاسترليني .

في اعماق المحيط

صور العلماء المشتغلون الاعمال الخاصة بالسنة الجيوفيزيقية الدولية اعماق المحيط الهادي ، فوجدوا اثارا لحياة فيها . ويبلغ اكبر عمق صوروه ٢٤٤٠٠ قدم وقديما اعتقد العلماء ان لا حياة في مثل هذه الاعماق بسبب الضغط الهائل .

رسالة من الاوراس

شعر
عبد السلام الحبيب الجزائري

خطيبتي الحبيبة
تحية العروبة .
تحية الجزائر المختنقة
تحية الوفاء .
واليك يا هناء .
من ساحة الفداء
***
حبيبتي .. قد اقبل الليل وقنديل كئيب
يوزع الشعاع في موئلنا الرهيب
أنا هنا متكيء على جدار اغبر رطيب
وحولي الرفاق كل .. حالة عجيب
هنا (الحسين) يقرأ ...
وقطة نحوه
في حجر (مرباح) استكنت تلعق الحليب
من بعد .. والقسم الزبد والزبيب
وابن الجبل .
(بومدين) صديقي المناضل البطل
يمزج موالا .. بجرس حالم حنون
وحوله الرفاق ينصتون ..
***
وفي يدي ... رسالة شذية

[illegible]

طرائف

ورث اسطبلات ...

[illegible]

مؤتمر الامهات العالمي المنعقد في صوفيا ينهي اعماله

الدعوة لمنع الحرب وانقاذ الجيل الناشيء

[illegible]

ودبابيس

اطارات خاصة

بالاطارات في الصفحات الاولى [illegible] على الغالب ، فان صفة خاصة ، انها تهدف الى ابراز كل ما من شأنه التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية وعلى العرب خذوا مثلا عدد جريدة [illegible] فماذا تجدون ؟

اربعة اطارات ، ثلاثة منها كبيرة تحتوي ، بالاضافة الى الاخبار ، صورا ، واطار صغير والاطار الاول في صدر الصفحة الاولى ، خبر عن كتاب سيصدر في لندن مع صورة «المؤلف» الذي ، كما تقول عنوانات الاطار — انه شن هجوما عنيفا على الاتحاد السوفياتي بشأن القضية اليهودية ، والذي قال في حالات معينة تفوح من بعض الامور رائحة البربرية أكثر من الاشتراكية» .

اما الاطار الثاني فعن كتاب آخر سيصدره المرتد هوارد فاست الامريكي وتقول عنوانات الاطار انهم ينتظرون الكتاب بفارغ الصبر في العالم ، لماذا ؟ لان هوارد فاست ارتد علانية عن الشيوعية منذ الصادر الشيوعية والسوفياتية بمختلف النعوت وقالت عنه انه صهيوني ... واختيار الكتابين ليس صدفة «الاختيار جزء من التفكير» .

والاطار الثالث فيه صورة ونبأ لكريستيان بينو يبدو فيها «انسانا لطيفا وادعاً» ، بينو الذي تفتك قواته بالشعب الجزائري ...

ويقول نبأ الاطار ان غولدا مئير ، وزيرة خارجية اسرائيل قد اقترحت على بينو ان تشترك اسرائيل في «تطوير المناطق الفرنسية» (لاحظ : «المناطق الفرنسية») في افريقيا . بكلمات اخرى تأييد فرنسا ضد حركات التحرر القومي .

ومن يدري فقد يكون التطوير المقترح هو على نسق «التطوير» الذي انزلته طيارات بينو قنابل على بلدة سيدي يوسف التونسية ...

والاطار الرابع صغير فيه ان الجمهورية العربية المتحدة (وعلى جميعهم تضع كلمة الجمهورية بين قوسين صغيرين !) ستطور ميناء اللاذقية .

واي شيء في هذا ؟

هذا ما يقول الاطار عنه : بهذا التطوير ستقضي الجمهورية على ميناء بيروت وبذلك ترغم لبنان على الانضمام اليها .

وعدت اقرأ افتتاحية عدد «عل همشمار» هذا فاذا الجمهورية العربية المتحدة هي من صنع الاتحاد السوفياتي وانها ضد اسرائيل !

كان يخيل للقارئ ان شعار «للاشتراكية ولاخوة الشعوب» المطبوع على صدر «عل همشمار» قد اسود واصبح لا يقرأ بسبب سوء الطباعة . غير ان الواقع هو ان ذلك الشعار قد اسود من فرط تحريض «عل همشمار» على الاشتراكية واخوة الشعوب . [illegible]

مسبوت

مقدمة . .

في الحملة البوليسية العنصرية التي شنتها الصحف الصهيونية ، طول شهر ، على الجماهير العربية وعلى بناتها الشيوعيين برز مجهوم عن مشاهير المبادية عنى الاسبوعيات وصاحبها ، فلاننا نعم الشعب الى الاتحاد في وجه الاضطهاد القومي ضد سلب اراضي وتشريد وهدر دماء ودوس حقوق قومية ، اصبو أننا نعرض العرب على اليهود وشوه سمعة الدولة ، فكفرت وكفرت ، ماذا يريدون مني ان اكتب حتى صبر ، في قاموس النظام ، داعية لأخوة الشعوب ؟ فوصلت الى النتيجة التالية ،

شوربا . .

ها هي لمنة الثابتة تمضي على وقوف رئيس وزرائنا في الكنيست مؤيداً قتلي مجزرة كفر قاسم ومصاً اسم قتلو بأوامر غير قانونية .

ولكن مهماً للصالح الشوربا ، وتجري المياه في نهر الاردن والبطاني وريدى (فكما وردت في التوراة) فلن ينسى العالم لمتمدن ، من موليه في ووريه الى سلطان دي في آسيا ، صمه المروة التي وصانها لديمقراطية الاسرائيلية .

والبوبسون ، مجردون من كل تضامن مع رئيس حكومات ، اعداء الدولة ولأخوة العرب واليهود ، هم فقط الذين يتجرأون على الخلط بين قتل العرب الابرياء ، بأوامر قانونية ، في دير ياسين وقلقيلية ، وبين قتلهم بأوامر غير قانونية في كفر قاسم .

إن حزب العمال الموحد - المبام - يؤكد دائماً يحق يعني الفرق بين العرب خارج الحدود وبين العرب داخلها ، لقد طالب حزب العمال الموحد في تيهاسم ما افتقه من احترام لحقوق العرب ، بضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل حتى يستطيع العرب هناك ان يقتلوا بأوامر غير قانونية ، خارج اسرائيل يمكن ان يقتلوه . اثناء دفاعنا عن انفسنا ، ولا يؤنبهم رئيس وزرائنا . اما اذا انضموا الى اسرائيل فستطيع ان نقتل حلالا وربا حلالاً ، يهودياً ، عربياً ويتضامن وبأخوة ، من اجل ان يقف رئيس وزرائنا على منبر الكنيست ويؤنبهم . .

والحقيقة ان الغالي حزبه العرب اضاعوا فرصة العمر حين لم يناضلوا من اجل الانضمام الى اسرائيل بل قاموا بحركة نضالية ، على غرار ما تعمل ابنه « حركة الاكي العربية المتعارضة » ، ضد اسرائيل وضد الاخوة اليهودية - العربية . لانهم لو ضموا الى اسرائيل لكسبوا خدمات حزب العمال الموحد ، الذي ليس له مثيل في مشارق الارض ومغاربها ، سنة وراء سنة وهذا الحزب يناضل داخل الوزارة ، خلالا توريا لا هوادة فيه من اجل تخفيف قيود الاضطهاد عن العرب ولكن العرب لا يسعدوه في ذلك بل يصلتهم معروفة ، هم لا ينتظرون نضالا هذا النضال بل كلما قامت الحكومة بعملية سلب او تشريد او هدر دماء قاموا يحتجون على ذلك ويقاومون الحكومة ويرفضون ، ولو سكتوا على اعمال الحكومة وتركوها تسلب اراضيهم وتشردهم وتهدر دماءهم ، وسكت عنهم والفت هذه القيود ، إن حكومتنا هي حكومة ديمقراطية جداً ، إنها لا تعرض الحكم العسكري حباً بالحكم العسكري ولكن حباً بأراضي العرب ، فلو استطاعت ان تأخذ اراضي العرب دون حاجة الى الحكم العسكري لألغته ، فهذه هي حكمة حزب العمال الموحد التي يعطيها العرب الى تفهيما وهم لا يريدون ان يفهموها ، مع ان عضو الكنيست يوسف خميس قد كتب المطولات في تفسيرها .

وحزب العمال الموحد يقوم ، بين الجماهير العربية ، بحملة تثقيفية واسعة ليلمهم أخوة الشعوب بأخوة الشعوب هذه تستلزم منهم أن يعطوا العداء لحركة تحرير الشرق العربي ووحدته وتماماً كما تقبل الانتامات عن مستبكل ، وان يحتفلوا بمرور سنة او سنتين على حرب سيناء التحريرية التي جرت ، بالصدفة فقط ، في وقت واحد مع العدوان البريطاني الفرنسي على مصر ، وان لا يطالبوا بحقوقهم القومية الا بعد ان يطعموا . . .

وان يذكروا ان الحركة الصهيونية التحررية قد توقفوا عن مطالبة بالشقيقة وبأرضهم السليبة ، واذا لم يفعلوا ذلك فهم فاشست لاساميون اعداء لليهود والدولة الخ .

ونحن كوك ، بعد ان يطفوا من راضيهم التي زرعوها بعرق جباههم بدعون الى السجن ، وتهاجمهم الصحف سكان منهم ان يجتمعوا وينزروا سلفاً وقفوا لعرض على الرئيسات في الذكرى العاشرة لقيام الدولة واذا لم يفعلوا ذلك يكونون اعداء للاخوة اليهودية - العربية ، وأما السكين كايمت ، كما هو مكتوب في منشور المبام راقصة على أخوة الشعوب والحركة التقدمية في الشرق كله .

وبعد ، ايها القارئ الكريم ،

هل تريدني ان استرسل في هذا الكلام ام تشعر بالقناعة من تلقاء .

ولكن هذه هي حقيقة المبام فلا تعجب ، إن تعجب من اعضاء العرب الذين يشربون لبنة ثم يصبون صابهم ويقولون ، ما اطيب الشوربا !!

(جهينة)

اجتماعان شعبيان يتكلم فيهما صموئيل ميكونس واميل حبيبي

التحريض على الحزب الشيوعي يتلاشى كفقاقيع الصابون

المجتمعون يطالبون بتأليف لجنة تحقيق في مقتل التلميذ العربي بسخنين واطلاق سراح المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – في القدس وحيفا استمعت الجماهير اليهودية والعربية الى صموئيل ميكونس واميل حبيبي يكشفان عن افلاس الرجعية الاسرائيلية وتخبطها الاعوج .

في القدس اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي صموئيل ميكونس في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما عدن بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لصدور صحيفة الحزب « قول هعام » . . . اعلن ان حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي وجهها وقادها جهاز التحري ، قد فشلت وانفجرت كفقاقيع صابون .

وفي خطابه حلل الرفيق ميكونس الوضع العالمي والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وشجب الخطيب تصريح وزيرة الخارجية الاسرائيلية ، غولدة مئير ، في باريس الذي اعربت فيه عن تمسك حكومتها بسياسة مراكز القوة ، سياسة تقوم على « لا لاجئ ولا شبر ارض » ، سياسة « حرية العمل » ضد الدول المجاورة .

وقال الرفيق ميكونس ، ليست الوحدة العربية المعادية للاستعمار تطويقاً لاسرائيل وانما السياسة الموالية للاستعمار التي ينتهجها بن غوريون هي التي تهدد بالخطر هذه البلاد .

وقال ايضاً ، لن يرهب الحكام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا قوى السلام والديمقراطية ولا السكان العرب ، عن النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية ولالغاء الحكم العسكري ولضمان الاوضاع الصحية ، مرح لاسرائيلي - العربي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي .

واضاف الخطيب ، ان حزبنا في ان حزب يهودي عربي ، حزب المساواة والأممية البروليتارية ، ليس من الممكن التفريق بيننا . وعلاقات الأخوة القائمة في الحزب الشيوعي هي مثل لعلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية ، تلك العلاقات التي ستتطور في المستقبل . . .

وقد استعرض الخطيب كفاح « قول هعام » منذ صدورها . .

اميل حبيبي في حيفا

ويقول مراسلنا في حيفا ان قاعة الحزب الشيوعي في المدينة غصت بالجماهير التي حضرت الاستماع الى النائب اميل حبيبي .

وقد شرح الرفيق حبيبي الوضع العالمي وتطورات الشرق الاوسط التي اثرت على رجعية البلاد وجعلتها تفقد صوابها . وأكد ان وحدة الجماهير العربية واليهودية والكفاح القائم على الاعتراف بحقوق الشعوب القومية هي التي تزرع اليمين واليسار . . وخاصة جاعلة عن العسكر .

قرارات الاجتماعين

وفي نهاية الاجتماعين في القدس وحيفا اقر المجتمعون ارسال صوتهم الى رئاسة الكنيست واستنكار الحملة العنصرية على المواطنين العرب ومطالبتها (١) بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تحقق حالاً في مقتل الطالب حسن عبد الله حسن من سخنين واطلاق الرصاص داخل القرية و(٢) باطلاق سراح المزارعين العرب من قرية سكوك ابو الهيجاء وارجاع اراضيهم اليهم و(٣) بايقاف حملة الارهاب على سكان قرية عرامة واطلاق سراح المعتقلين من مواطنيها . .

حبال حملة التحريض (بقية)

اسرائيل ، انه لتزييف « خلاق » يقوم به هؤلاء الذين لا « يصطدمون » بالدولة ، بل يهدمون سياستهم أمها ومستقبلها في الشرق الاوسط . دون مبالغة ، هؤلاء هم على الاشتراكيين ، الذين تجندوا مع بن غوريون وجي موليه وايدن في جبهة الحرب العدوانية على مصر ، والذين يتاجرون بتحكيم الصديق بكراسي الوزارة في الحكومة التي مست اسرائيل لمبدأ ايزنهاور — دالس ، والتي تتعاون عسكرياً وسياسياً مع آلة الحرب النازية وتعمل على إقامة قواعد ذرية وصاروخية في اسرائيل ، والتي عزلت اسرائيل عن غالبية الانسانية وتجر بلادنا نحو الهاوية . مع مثل هؤلاء يجدر ان نقل الكلام من النقاط التي تخرج عن نطاق الميزانيات وقروض الدولارات او الليرات ومن أمور تحتاج الى توجه جدي وعمق اكثر والى خطوة عامة جوانية لموضع اسرائيل في المنطقة . .

وحدة الحزب الأممية ضمان لحقوق الشعبين

ان الحملة المعادية الشيوعية هي حملة ضد كل قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل . انها لم ترهب ولن ترهب حزبنا الشيوعي الذي يرخص كل تضحية في النضال لتخليص البلاد من الارتباط بالاستعمار ودفعها الى سبيل السلام والاستقلال والأمن والمستقبل السعيد ، ومن اجل القضاء على النزاع الاسرائيلي العربي واقرار سلام عادل وطيد بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على اساس ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين وعلى اساس مبدأ ، عدم اعطاء اي حق لشعب واحد على حساب الشعب الآخر ، ومن اجل ضمان كل الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني .

شا سود وتسفر من سياسة حكومة بن غوريون التي تحمل في طياتها اخطاراً خطيرة لاسرائيل .

والى المعرضين من اليمين ومن اليسار نقول ، ان خيبة امل كبيرة تنتظركم ، وكلما زادت خيبة آمالكم تحسن حال الشعب والوطن ، سيدرك كادحو اسرائيل ان حزبنا سيخرج من هذه الحملة اشد قوة ووحدة . ان الوحدة الأممية لحزبنا والاخوة العميقة للشيوعيين اليهود والعرب مبنية عمقاً يعني بين ، ان هذه الاخوة كانت وما زالت الضمان الاسمى لنجاح نضال الشعب اليهودي والشعب العربي من اجل مصلحتهما المشتركة والسعيدة .

● ملاحظة – العناوين الثانوية من وضع هيئة التحرير .

زيادة ضريبة السفر الى الخارج

القدس – قررت الحكومة زيادة دخلها من ضريبة السفر الى الخارج بخمسة ملايين ليرا .

ولم تقرر الحكومة بعد الشكل الذي ستجبى به هذه الضريبة الاضافية . ولكن المعتقد ان ذلك سيكون بزيادة الضريبة على تذاكر السفر التي تبلغ الان ٢٣ بالمئة من ثمن التذكرة ، وبفرض ضريبة على اذن الخروج من البلاد .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

الاستنكار التحريض السافل التي توجهه الاوساط الحاكمة ، وتجره خدمة المستعمرين مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب . انما ستنكر مظاهر المكارثية التي انتشرت لدى قسم من الصحف وقسم من الجمهور . مجال جهود العدو لتركيز النار على اعضاء الحزب الشيوعي العرب كوسيلة للتفرقة ، ترى اللجنة المركزية من الصحيح ان تذكر ان هؤلاء الاعضاء كانوا هدفاً لهذا الهجوم لانهم ، كما يليق بالشيوعيين ، أشداء أمناء لصالح شعبهم ، ويناضلون جريئون من اجل حقوقه القومية والمدنية ، ضد الكبت القومي ومن اجل الأخوة اليهودية العربية ومن اجل تأمين الحقوق القومية العادلة للشعبين الفلسطيني ، اليهودي والعربي ، ويناضلون بلا هوادة من اجل تقوية السلام والاشتراكية .

ان جماهير الشعب تزداد إدراكاً ان سياسة بن غوريون التآمرية المتبعة هي بالذات التي تعرض للخطر مستقبل اسرائيل وسلام الشعب وأمنه .

منذ عشر سنوات تتبع الاوساط الحاكمة سياستها على اساس الخدمة الامينة للاستعمار والاشتراك معه ضد حركة التحرر القومي والوحدة التي تقوم بها الشعوب العربية ، وقد بلغت هذه السياسة ذروتها في الحرب العدوانية على مصر بالاشتراك مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في خريف سنة ١٩٥٦ . ولكن هذه السياسة لم تجلب على شعب اسرائيل إلا العداء والضحايا ، والعزلة وزيادة توتير العلاقات مع الاقطار العربية . ومواصلة الارتباط والاشتراك مع الاستعمار النهار في الشرق الاوسط ضد الشعوب وضد السلام ، وبناء مستقبل بلادنا على مؤامرة جديدة مع النازيين الجدد في بون ، وعلى قواعد الصواريخ الامريكية — هي لعبة خطرة على مصير اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط وفي آسيا .

منذ عشر سنوات تنتهج الاوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة كبت وتمييز قومي تجاه الاهلين العرب في اسرائيل فقد رضت على ابناء الشعب العربي حكماً عسكرياً يجردهم من اسمى حقوق الانسان ، من حرية التنقل والسكن وسلطت على الجماهير العربية في اسرائيل الاحتلال والنفي والطرد من الاراضي والفصل من العمل وحكم ارهاب وتقتيل لتمس عليهم العيش في وطنهم ، ان هذه السياسة الشوفينية الرجعية لا يقتصر ضررها على حقوق الانسان والمواطن وعلى الحريات الديمقراطية ، بل هي تزيد في توتر العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية وتمس سمعة اسرائيل في العالم كله .

ان حكام اسرائيل الحاليين الذين ، مع الاستعمار ، يقودون اسرائيل من هوة الى هوة ، هم الذين يعرضون للخطر سلام الشعب وأمنه ، وهم الذين ينبغي ان يبعدوا عن الحكم ، وسياستهم ينبغي ان تتغير من اجل ضمان السلام والأمن والمستقبل السعيد .

ضد هو الحزب الذي يستخلص من الحملة الاخيرة على الشيوعيين .

وحيال هذه التحريض لما كارثية ، هذه الاستفزاز والتهديد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى الاهلين العرب وعلى كل القوى الديمقراطية المحبة للسلام — تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل اعضاء الحزب وانصاره ومؤيديه وكل القوى الوطنية والديمقراطية من شعب وجماهير الاهلين العرب في اسرائيل :

الى تشديد النضال من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد .

الى تشديد النضال عن حريات الشعب الديمقراطية ، وعلى الصعيد الآن ، سهال ملف و نشري ، والحريمين لتعميم العاملين .

الى تشديد النضال من اجل الغاء سياسة الكبت المتبعة حيال الاهلين العرب في اسرائيل ، ومن اجل حقوقهم القومية والمدنية العادلة .

ان مسيرة حزبنا تفتح آفاقاً جديدة وتوفر امكانات كبيرة وزاهرة لاسرائيل ، وهي مهمة دقيقة سياسة حكومة بن غوريون معادية للقومية والمعادية للشعب . وفي هذا الوضع ينبغي العمل يومياً على تشديد قوة الحزب الشيوعي والدفاع عنه حيال هجمات العدو هو المقعدة الثورية وزيادة الانتصار بالجماهير ، ومهارة الأسس الايديولوجية والأممية التي يقوم عليها الحزب .

ان هجوم العدو على حزبنا قد زاد في قوته وتكتل صفوفه ووثق وحدته الأممية ، ان حزبنا في الماضي ومن حزبنا في المستقبل حيال هجوم الرجعية على حزب ، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية ، بل وتقف صحة سبيب وحصين لقضية السلام والتقدم الانساني ، مستمدين قوة وجرأة من انتصارات الاشتراكية ومن نضال شعوب آسيا وافريقيا ، سنعمد نضالنا في طليعة الجماهير في خدمة الشعب والوطن

وزيرة الخارجية تواصل التهديد بجريمة العمل العسكري ضد العرب

باريس — قالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية رداً على اسئلة وجهها اليها الصحفيون هنا ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاردني العراقي ليس فيهما سوى نواح سلبية بالنسبة الى اسرائيل واختيار اسرائيل هدفاً لهجمات زعمائها المتكررة .

وقالت ان اسرائيل مصممة على الدفاع عن حدودها كما هي اليوم ، ولن توافق بشكل من الاشكال على اي تغيير في هذه الحدود سوى تغييرات طفيفة بالاتفاق المتبادل . وعادت فكررت النغمة المعهودة بأن اسرائيل مستعدة دائماً التحدث مع كل دولة عربية او مع كل الدول العربية معا بقصد احلال السلام في الشرق الاوسط ، وبأن اسرائيل مستعدة ايضاً لتوقيع معاهدات عدم اعتداء اذا كانت جاراتها غير مستعدة لتسوية سلام . .

وقالت ان قدوم قوات عراقية كبيرة الى الحدود الاسرائيلية يعتبر تهديداً لامن اسرائيل ، لان العراق رفضت عقد هدنة مع اسرائيل .

واشارت الى العلاقات الاسرائيلية السوفياتية فقالت ان اسرائيل ترغب في علاقات ودية مع كل الامم .

وختمت كلامها بقولها ان على اسرائيل ان تحتفظ بحرية العمل وفقاً لاعتبارات الامن . .

بمناسبة احتفالات الاستقلال

ائتلاف بلدية الناصرة (العسكري) يرفض تبني مطالب الشعب

بقلم مراسل الاتحاد في الناصرة

واثير الوضع موضوع الاحتفالات العاشرة للاستقلال على مجلس الناصرة البلدي في اجتماعه المنعقد صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٥-٢-٥٨ . وطلب رئيس البلدية امين جرجوره من المجلس ان يوافق على صرف ٦ آلاف ليرة من الميزانية مساهمة منه في احياء الحفلات والبرامج المختلفة بمناسبة استقلال اسرائيل (٥٠ بالمئة من مجموع النفقات .)

وقد ناقش اعضاء الكتلة الشيوعية بيان الرئيس واكدوا على ضرورة بحث الموضوع عنه لا بحث الميزانية المطلوبة لحفلات الاستقلال ، اذ ان هذه المسألة ثانوية وقال الرفيق فؤاد خوري باسم الكتلة الشيوعية ان الجماهير العربية تحيي الشعب اليهودي عيد استقلاله وتتمنى له ان يتمتع هذا الاستقلال لمصلحة كادحيه ولمصلحة السلام . ولكن الجماهير العربية تذكر في هذه المناسبة المآسي المعروفة التي احاطت بالشعب العربي الفلسطيني بسبب مؤامرات الاستعمار واعدائه العرب واليهود ، انها لتذكر الجيون لاجئ خارج بلادهم والثلاثون الف لاجئ داخل اسرائيل اليوم ، ان الجماهير العربية في هذه المناسبة لتشعر احق الشعور باغتصاب حقها في تقرير المصير ، ذلك الحق الذي حرمه الشعب اليهودي بالنسبة لاسرائيل .

واضاف فؤاد خوري ان المواطنين العرب في اسرائيل يعانون ، فوق هضم حقوقهم القومية هضم حقوقهم المدنية ، فهم محرومون من حرية التنقل ، ويخضعون للحكم العسكري ، ويواجهون سلب الاراضي وغير ذلك من ضروب المظالم . والناصرة تشكو من كل هذه المظالم كما ان بدها تشكو ايضاً من الاضطهاد القومي والاجحاف بالحقوق .

وقال ، ان فوق هذه الجماهير العربية الاحتفال والابتهاج ليس الا سوقها الى الرياء والكذب ، فكيف تستطيع ضريبة غشها عن الواقع المر والرضى على قشور متحايلة وانتقاص حقوقها المهضومة

واقترح الرفيق فؤاد خوري على الائتلاف البلدي عدم الاشتراك في هذه الاحتفالات وتفسير موقف البلدية امام الرأي العام .

واضاف فؤاد خوري انه ان كان اعضاء الائتلاف يشعرون بصحوة هذا الوقف فيكتفوا على الاقل بالاشتراك بالاحتفالات وفي نفس الوقت مطالبة الكنيست بالاعتراف بحقوق المواطنين العرب القومية واليومية ، ولا سيما الغاء الحكم العسكري وجميع مظاهر الاضطهاد القومي .

وفي رده قال رئيس البلدية ان المطالب التي عرضتها الكتلة الشيوعية هي مطالب سياسية لا تدخل ضمن صلاحيات المجلس البلدي ، كما ان لا يجوز رفعها للسلطات في هذه المناسبة .

فرد عليه اعضاء الكتلة الشيوعية بأن الاشتراك في الاحتفالات هو ايضاً عمل سياسي لا يدخل في قانون البلديات فكيف يقبل اعضاء الائتلاف ويرفضون رفع المطالب الحيوية للمواطنين العرب ؟ واكدوا للرئيس واعضاء الائتلاف ان المواطنين العرب يستنكرون موقف الائتلاف الذي يسهل على الحكومة مهمتها الباطلة التي تستهدف تضليل الرأي العام في الخارج والداخل بأنها ان المواطنين العرب راضون بمصيرهم وسعيدون بتمتعون بالاحترام والمساواة التامة . واضاف اعضاء الكتلة الشيوعية ان موقف الرئيس والائتلاف يتعاون كلياً مع حكومة الاضطهاد القومي ، حكومة مجزرة كفر قاسم ، يشجع هذه الحكومة على التمادي في سياسة الاضطهاد القومي وتشريد المواطنين العرب والتنكر لحقوقهم القومية واليومية .

ولكن هذا النقاش لم يغير الرئيس واعضاء الائتلاف الحاضرين في الاجتماع الى اتخاذ موقف وطني كريم ، فالظاهر انهم وضعوا مصالحهم في جيوبهم ونظروا امتلاءً والرياء .

وعندما صرحت اقتراحات الكتلة الشيوعية للتصويت لم يؤيدها اعضاء الائتلاف ، وقرر الرئيس والائتلاف (العسكري) رصد ٤ آلاف ليرة كغرامة للاحتفالات .

ان رئيس البلدية امين جرجوره واعضاء ائتلافه يعرفون آخر الجمهور عنهم وبين شعبهم ، ومثل هذه السياسة الرجعية والانتهازية لا تجلب لهم لا احترام الجماهير وسخطها .

النطق الفضي والصمت الذهبي

زار صحفي اجنبي قبل ايام رئيس بلدية الناصرة . وحضر المقابلة ممثل وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي كان يرافق الصحفي في تجواله في البلاد .

وسأل الصحفي رئيس البلدية اسئلة كثيرة .

ولكن الرئيس كان يرد في اغلب الاجابات . . . بالسكوت .

وعاد الصحفي يسأل رئيس البلدية عن القيود التي تحدد حرية المواطنين العرب المدنية والسياسية

وسكت رئيس البلدية نحو عشرين دقيقة . ثم قال للصحفي : اني اهتم بالشؤون البلدية فقط . فهل تتفضل وتسأل عن هذه الامور الحاكم العسكري . . .

وخاب امل الصحفي من هذه المقابلة « الهادئة » استمرت ساعتين ، منها ساعة ونصف الساعة . . سكوت .

واضاف الصحفي ، وقد يكون جاداً او ساخراً ، فقال « ان رئيس بلدية يجيد الصمت الى هذا الحد يستطيع في بلد آخر ان يحقق نجاحاً باهراً . . . »

هذا ما جاء في الصحف عن رئيس بلدية الناصرة الذي لسان حاله يقول ، انا عن الكلام من فضة والسكوت ، خصوصاً في حضرة الحاكم ، من ذهب . . .

من صندوق البريد

تعذيب العرب

في سجون بن غوريون

اعتقل البوليس محمود حسين شيخ محمود ونقله الى العمولة بتاريخ ٥٨-٢-١٠ بسبب مشكلة مصروح وخرج بعد وقت قصير من السجن بالكفالة وقد بعث الينا برسالة يروي المشاهد المؤلمة في السجن

« وجدت في السجن ثلاثة شباب من الناصرة حكم عليهم لمدة شهر وهم فتحي محمود حسين وابراهيم حسين اسعد وابراهيم حسين بدوي .

« حين دخلت كان فتحي قد خرج الى العمل ، وقد عاد الساعة الواحدة بعد الظهر لتغداء وبعد الغداء حضر البوليس وطلب منهم الخروج الى العمل ورأيت ابراهيم حسين اسعد مصاباً بجرح بليغ في يده اليمنى حيث الرباط ، واعتذر امام البوليس عن العمل وشعرت ان ابراهيم بدوي مريض لا يستطيع العمل ، اما فتحي فقد قال البوليس انه عمل في الصباح ويكفيه ذلك ، وامرو على الحضب بالمسؤول توبيخ وصهم ،

ولكن البوليس خرج وعاد مع زميل لهو انتقم السجناء واخرا ما خصصه السجن لهم من دخان وبعد خروجهم حضر البوليس رقم ٥٠٠٠ واخرج فتحي بالقوة واخذه . . . وحين ارجعه كانت آثار الضرب ظاهرة على وجهه ، وقد دخل البوليس على الشباب وبدأ يتوعدهم بتكسير رؤوسهم ، وقد تدخلت في الامر . . واستنكرت هذه المعاملة المجرمة

بعد ذلك خرجت بالكفالة

محمود حسين شيخ محمود

ام الفحم

الخبز كثير والكرامة اهم

لي الشرف ان انشر هذه الرسالة على صفحات الاتحاد ولا سيما وانني مؤازر للحزب الشيوعي . . . وقد « اتهمت » من قبل السلطات بالشيوعية . . . ولا اعلم ان هناك عملا اجرامياً في السير على المبدأ الشيوعي . . . فمبادئ هذا الحزب معروفة ومبادئه سامية تقوم على الاخوة والسلام ،

اما قضيتي فانا طالب تعلمت في مدرسة الثانوية في الرامة ونجحت في المواسم المقررة وقد أوقفت في دائرة المعارف لاني ، بزعم رجالها انتمي الى الحزب الشيوعي . وقد راحت الاذناب في هذا الظرف تصطاد في الماء العكر كاني ارتكبت جريمة شنعاء .

اني اعلن الملأ أنني لن اغير مبادئي ولن اهدمها بوطريقة استعيد فيها لرجال المعارف ، ومهما شاءت الاذناب ان تعمل فاني ارحب بهم فعملي موفق والخبز كثير وان تقف هذه الامور التافهة حجر عثرة في طريقي ومستقبلي .

س . خطيب – عبد الكريم

بن غوريون لا يريد ان يخطو نحو السلام

[سياسته هي : « لا لاجيء ولا شبر ارض » وقرارات الامم المتحدة ... ماتت
وان لا حكومة دمقراطية في الشرق الاوسط غير حكومته وحكومة تركيا..]

القدس — اجتمع بن غوريون ، رئيس الحكومة ، بالصحفيين الاجانب الذين دعوا لزيارة البلاد بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة وقال لهم ان سياسته في قضية النزاع الاسرائيلي - العربي هي « كما كانت » « لا لاجيء ولا شبر ارض » وادعى انه مستعد لمقابلة عبد الناصر لاحلال « سلام يقوم على الوضع الاقليمي القائم » ! ورغم ان قرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ بشأن القضية الفلسطينية قد .. مات وانه لا يوجد في المنطقة اي حكومة دمقراطية باستثناء حكومة تركيا وحكومة اسرائيل !

وسأل احد الصحفيين بن غوريون فيما اذا كانت حكومته ، في سبيل التوصل الى معاهدات سلام مستعدة لمنح الحكومات العربية ، مستعدة ان تقترح اعادة عدد معين من اللاجئين مساهمة منها في تدعيم جهود القائد ، وعلى افتراض ان الدول العربية تستوجب عدداً آخر - فقال بن غوريون « انه غير مستعد للبحث في شرط لمعاهدات السلام وانه لا يرى اي تنازل من الدول العربية في مواقفها على الدخول في معاهدات مع اسرائيل .

وهنا ذكر بعض الصحفيين بن غوريون ان حكومته اقترحت قبل الآن اعادة ١٠٠ الف لاجيء لاسرائيل ، فقال « ان اسرائيل اعادت ٣٠ الف لاجيء في نطاق « جمع شمل العائلات » وانه يعتقد بان اي اقتراح لن يؤدي بالدول العربية الى الدخول في معاهدات مع اسرائيل .

واضاف ان اسرائيل تريد ان تخوض في القضايا ذات العلاقة بالموضوع وان تساعد في توطين اللاجئين في الاماكن التي يمكن توطينهم فيها حقاً .

وسأل صحفي آخر عن موقف اسرائيل من الجمهورية العربية المتحدة ومن الاتحاد الاردني العراقي فرد بن غوريون بمهاجمة الدول العربية وقال « باستثناء تركيا واسرائيل ليس في المنطقة اي حكومة دمقراطية !! وانكر الوقائع بان اسرائيل لم تنفذ قرارات الامم المتحدة والتي مسؤولية ذلك على الدول العربية واتهم الجمهورية العربية المتحدة بان على رأسها يقف « طغاة عسكريون متهورون » .

وهدد بن غوريون « بحرب الى اذا اقترب جيش العراق من الاردن وبرر ذلك بان العراق لم توقع على اتفاقية هدنة مع اسرائيل .

وسأل احد الصحفيين عن الشائعات بأن « الشيوعيين يريدون اثارة اسكان العرب ضد الدولة ويتحدثون عن جزائر صغيرة » فقال منهم مقالك في وقته .

وسأل صحفي ثان عن قرارات ١٩٤٧ وفيما اذا كان يمكن استخدامها اساساً للمفاوضات مع الدول العربية قال بن غوريون : « قرارات ١٩٤٧ ماتت » و « الاردن ايضاً - في رأيي - لا تريد العودة الى هذه القرارات لان دولة اجنبية كانت تقوم على قسم كبير من الاردن » . وتبجح بن غوريون عن حرب سيناء العدوانية وقال انه كان يستطيع ان يصل الى مصر ولكن الثورة حطمت العودة الى مصر ...

بأصوات كتل الائتلاف ومعارضة كتل الشيوعيين والصهيونيين وحيروت

احالة مشروع الميزانية الى لجنة المالية

سنيه يحلل الظواهر السلبية في التطور الاقتصادي باسرائيل

القدس — انهت الكنيست يوم الثلاثاء من النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩ بعد ان رد على المناقشة وزير المالية . ومشروع الميزانية البالغة ١١٨٣ مليون ليرا احيل على اللجنة المالية ، بأصوات نواب الائتلاف ضد اصوات نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين « والحيروت » .

من كلمة موشه سنيه

وكان النائب الشيوعي موشه سنيه قد تكلم في الجلسة السابقة فقال في بداية كلامه الظواهر السلبية التي تميز التطور الاقتصادي في اسرائيل في السنوات العشر منذ قيامها ، وقال ان الذي يميز التطور الاقتصادي في اسرائيل هو استيراد الاموال الاجنية ، ففي خلال تسع سنوات دخل الى البلاد ٢٥٠٠ مليون دولار ، من الولايات المتحدة والمانيا الغربية على الاخص ، ولكن هذه الاموال لم تعطنا نمو الاستقلال الاقتصادي ، بل زادت اعتمادنا على استيراد المزيد من الاموال الاجنبية فمعدل العجز التجاري السنوي بلغ ٣٥٠ مليون دولار ، وفي سنة ١٩٥٧ بلغ ٣٠٢ مليون دولار . والعجز في ميزان الدفع بلغ ٣٠٠ مليون دولار في السنة ، وفي ١٩٥٦/٥٧ بلغ ٣٥٠ مليون دولار . وتغطية هذا العجز المتزايد باستيراد المزيد من الاموال الاجنبية يعبر عن تزايد الاعتماد على رأس المال الاجنبي والارتباط به .

وديون الحكومة بالنقد الاجنبي قد وصلت في مارس سنة ١٩٥٧ الى ٥٣٢ مليون دولار ، في حين ان كل دخل الدولة منذ سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٦ لم يزد على ٤٩٢ مليون دولار وفي السنة المالية الجديدة يتوجب علينا ان ندفع ١١١ مليون ليرا سداد ديون وفوائد . وهذا المبلغ سيتزايد في السنوات المقبلة التي يتوقع ان تقل فيها الاموال المستوردة من الخارج ، خصوصاً من جراء الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة . وعلى الرغم من الخطر الناجم من الارتباط برؤوس الاموال الاجنبية تبني الحكومة كل المشاريع المقبلة على اساس المزيد من استيراد الاموال الاجنبية

ومع الاموال المستوردة من الولايات المتحدة يرد على اسرائيل ايضاً الاعباء العسكري في الميزانية والاقتصاد ، وما جره هذا الاعباء من تضخم مالي . فمقابل ١٠٠٠ مليون دولار دخلت في الاقتصاد ، انفق على الاغراض العسكرية ٧٠٠ مليون دولار بالنقد الاجنبي فقط وحتى سنة ١٩٥٦/٥٧ بلغت النفقات العسكرية المباشرة ٣٠٠٠ مليون ليرا من مجموع الدخل القومي البالغ ١٢ الف مليون ليرا ، اي ٢٧٫٠ بالمئة من الدخل القومي . فكيف يمكن مواصلة هذه النفقات العسكرية ثم التظلم « مكافحة التضخم » !

ان مدى التضخم المالي في اسرائيل من اوسع ما يكون في العالم . فمنذ قيام الدولة ازدادت وسائل الدفع ٦ اضعاف وانخفضت قيمة النقد الى السبع .

التجارة الخارجية وحالة العمل

وبعد ان تكلم عن التجارة الخارجية وذكر ان ٨٠ بالمئة من الاستيراد الاسرائيلي من القطر خلف الاطلنطي وواحد بالمئة فقط من الاقطار الاشتراكية و٥٥ من الصادرات الاسرائيلية تذهب الى القطر خلف الاطلنطي و٤ بالمئة فقط للاقطار الاشتراكية ، اشار الى الخطر الناجم عن ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية . ثم اشار الى البطالة فقال ان عدد العاطلين في البلاد هو ٣٢ بالمئة فقط من عدد السكان ، ومن هؤلاء ٢٢ بالمئة عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً .

وقد مزاعم الاوساط الحاكمة بان الشعب هو الذي يستهلك الاموال المستوردة من الخارج .

اقتراح الكتلة الشيوعية

وفي نهاية كلامه عرض النائب سنيه برنامج الحزب الشيوعي لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي قائلاً ان انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي مستحيل دون تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام تجاه الاقطار العربية ، وتقدم اجتماعي . ومعنى ذلك تخفيض النفقات العسكرية الضخمة ، ووقف التضخم والغلاء وتحويل الاموال الى التطور الاقتصادي والخدمات الاجتماعية وتخفيض الضرائب وقبول مساعدة اقتصادية وفنية من الاتحاد السوفياتي لتطوير الصناعة الثقيلة . وفتح اسواق في آسيا وافريقيا واوروبا الشرقية على اساس المنفعة والتبادل المتكافئ ورفع مستوى المعيشة لتوسيع السوق الداخلية وزيادة الانتاج ومكافحة البطالة .

خوف الطغاة من شعبنا يصل ذروة جديدة

السلطات تمنع الناصريين من الاجتماع في سينما امير . ولكن الشعب سيتضامن مع الجزائر في اجتماع نضالي في مقر الشبيبة الشيوعية .

الناصرة — لاول مرة منذ قيام الدولة وعلى وجه الاحتفالات العاشرة منعت السلطات عقد اجتماع شعبي في سينما امير السينما الوحيدة في الناصرة .

وقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد دعا الناصريين الى التضامن مع شعب الجزائر البطل في اجتماع شعبي يعقد اليوم الجمعة الساعة ٥ مساء في سينما امير وذلك لمناسبة يوم اول آذار الذي اعلنته شعوب آسيا وافريقيا في مؤتمرها الجبار في القاهرة يوماً للتضامن مع الشعب الجزائري فظهر امس أبلغ الحزب الشيوعي رسمياً ان السلطات العليا قررت منع عقد الاجتماع في سينما امير وبذلك كشفت هذه السلطات عن وجهها المعادي لشعوب آسيا وافريقيا وعن تضامنها لا مع شعب الجزائر بل مع سفاحي الشعب الجزائري من المستعمرين الفرنسيين .

وبهذا ايضاً كشفت هذه السلطات عن مدى خوفها من وحدة الشعب ومن نضاله بالطرق القانونية في سبيل حقوقه اليومية والقومية .

ولكن لا قوة مهما تبلغ من بطش تستطيع ان تمنع تحرر شعوب آسيا وافريقيا ، او ان تمنع شعبنا من التعبير عن مشاعر تضامنه مع الشعب الجزائري الشقيق وعن اعجابه في انتصارات حركة التحرر العربية ووحدتها

لقد اصدر الحزب الشيوعي بياناً استنكر فيه هذا المنع التعسفي الذي يشير الى ضعف السلطات العليا والى قوة الشعب ودعا جماهير الناصرة الى الاحتجاج في دار الشبيبة الشيوعية بالناصرة بدل سينما امير وفي الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة اليوم .

نائب وزير مصري سابق :

« الاتحاد المصري السوري ليس ضد اسرائيل »

مغليس - (امريكا) - « اذا نفذت اسرائيل كل قرارات الامم المتحدة فهناك احتمال لاعادة السلام الى ربوع الشرق الاوسط » .

هذا ما اعلنه نائب وزير الاستعلامات المصري السابق ، البروفسور حسين سليم

وقال البروفسور المصري « ان الاتحاد المصري - السوري ليس موجهاً ضد اسرائيل وكل الاتهامات في هذا الصدد قد نشرت بغية حشد العطف على اسرائيل » .

احرار العراق يهاجمون الاتحاد الملكي ويطالبون بالخروج من حلف بغداد

بغداد — اصدرت جمعية احرار العراق بياناً استنكرت فيه سياسة الحكومة العراقية وفضحت دور حلف بغداد في المؤامرات الاستعمارية على العرب .

وهاجم احرار العراق في بيانهم الاتحاد الملكي بين العراق والاردن واشاروا الى ان هذا الاتحاد يعني ضم الاردن الى حلف بغداد ، وطالبوا بخروج العراق من هذا الحلف العدواني .

اشتداد الارهاب في الاردن

عمان - قامت السلطات الاردنية بحملة اعتقالات واسعة فاعتقلت ٤٨ شخصاً بينهم ١٧ ضابطاً في الجيش الاردني و ٤ محامين ، ونواب ، وغيرهم من الوطنيين .

وقالت جريدة « الحضارة » الدمشقية ان السلطات الاردنية قد وسعت حملة اضطهاد الوطنيين فقد اعتقلت حتى الآن جميع الوطنيين في مختلف المدن الاردنية وخاصة مدن الضفة الغربية .

وذكرت الجريدة ان السجون تبنى الآن في الاردن بسرعة وبالاموال الامريكية .

سكان معبرة اور يهودا يطالبون بتخفيض اجور السكن

اور يهودا — يجري هنا التوقيع على عريضة بالمطالبة بايجاد مساكن بايجار شهري منخفض لسكان هذه المعبرة .

واثيرت مشكلة السكن هذا الاسبوع في اجتماع المجلس المحلي ، بناء على طلب المعارضة .

وقال رئيس المجلس انه لم يصدق حتى الدقيقة الاخيرة بانه ستبنى مساكن للمعبرة . واعتبر بناء بضع عشرات من المساكن « نصراً كبيراً » ثم حمل على الحزب الشيوعي لانه « غير معني ببناء المساكن » ...

وقال ان لا حاجة بالحديث عن الشروط التي توجبها سيدخل الاهلون الى هذه المساكن .

وطلب ممثل الحزب الشيوعي البرت قوحان « اعطاء هذه المساكن بايجار شهري منخفض الى سكان المعبرة » . وانتقد موقف رئيس المجلس من قضية السكن ورد على التحريض على الحزب الشيوعي بقوله ان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله من اجل ايجاد مساكن لكل السكان دون تمييز بايجار شهري منخفض . وقوبلت كلماته بتأييد المجتمعين وبسكوت رئيس المجلس والادارة .

نجح عمال البلوكات والقرميد المضربون وبجانبهم عمدوا قضية شملتهم جميعاً

حيفا — مكتب الاتحاد — كفاح عمال البلوكات والقرميد واضرابهم المثابر خلال ثمانية اسابيع اتى بثماره الاولية فقد عاد ٣١ عاملاً من المضربين الى مشاغلهم في نهاريا بعد ان وقع اتفاق بين الهستدروت ولجنة العمال من ناحية واصحاب ثلاثة مشاغل من ناحية اخرى

وينص الاتفاق على زيادة أجور العمال من ٣٫٢٥٠ لكل مئة حجر الى ٤٠٠٠ بروطة (زيادة ١٠٠٠ يومياً) وعلى ان يدفع اصحاب العمل ٢١٪ من الاجور لصندوق التأمين عن كل عامل . اما العمال الذين يعملون بالاجرة اليومية فتقرر ان يدفع لهم ٨٫٨٩٠ بروطة يومياً — التعرفة الهستدروتية .

اما اجور ايام الاضراب فتقرر احالتها على التحكيم .

وقد زار مفتش مكتب العمل اسكندر العمل واخبر اصحاب المشاغل بضرورة دفع اجور ايام الاجازة السنوية عن السنوات الماضية والا فسيحولهم الى المثول امام محكمة وزارة العمل

اما الاضراب في عكا فلا يزال مستمراً .

ويشمل اضراب عمال بلوكات جادرا وعكا بلوكات من منشآت الهستدروت واصحاب مشاغل البلوكات في جهدها لتحقيق حقوق أولئك العمال .

وعلم مراسلنا ان صاحب مشغل تداول في الخليج زاد أجور عماله اقتصادية لية واحدة تحسباً من كفاحهم .

لقد نجح العمال جزئياً ووحدتهم المستمرة كفيلة ان تحقق لهم مطالبهم الكاملة في كل مكان .

شكر على تعازي

آل جاسمة في بلدة الناصرة يقدمون شكرهم الى كل من واساهم بفقيدهم المرحوم حسن جاسمة .

النائب توفيق طوبي يحتج على انتهاك الحكم العسكري لحصانته البرلمانية

تل ابيب — ارسل النائب الشيوعي « توفيق طوبي » الى رئيس الكنيست احتجاجاً شديداً على الحكم العسكري في « عكبرة » لرفضه منحه تصريحاً لزيارة قريتي الطيبة وام الفحم .

وكانت سلطات الحكم العسكري قد عمدت اولاً الى المماطلة في تلبية طلب النائب الشيوعي ثم اعلنته برفضها تزويده بالتصريح المطلوب .

وجاء في الرسالة التي بعث بها النائب طوبي الى رئيس الكنيست : « اني احتج بشدة على رفض الحكم العسكري في « عكبرة » تزويدي بتصريح لدخول قريتي الطيبة وام الفحم ، اني اطالبك بالتدخل ضد هذا المساس الخطير بحق عضو الكنيست وحصانته البرلمانية .

تعزية

الحزب الشيوعي في حيفا والشبيبة الشيوعية فيها تقدم بتعازيها القلبية الى محمد ابو جمة بعنابية وفاة المأسوف على شبابه

امين

في حادثة اصطدام

حيال الوحدة العربية (بقية)

ليسمع الحكام

وبعد ان قال ان حلفاً مثل حلف بغداد تشترك فيه امريكا وبريطانيا لا يمكن ان تكون فيه الدول الصغيرة الا اتباع الدول الكبرى . قال انا تأسفت من مشاهدتي تسمع وزير خارجية العراق يقول ان الجمهورية العربية قامت قسراً . ولكن ليسمع كيف يرحب هذا الشعب في دمشق بوحدته . ان اتحادنا اتحاد حقيقي خرج من صميم الشعب ولا يهدف الا مصلحة الشعب .

ثم قال هذا هو الاتحاد الحقيقي لا تلك الاتحادات الزائفة التي أقيمت للوقوف امام الجمهورية العربية المتحدة فهذه الاتحادات مثل الحلف ستطردها الرياح

ان الامة العربية تسمعنا في كل مكان

وهنا اعترف عبد الناصر بالحقيقة الخالدة وهي ان الشعب العربي هو الذي فرض الوحدة وانه لم يكن يتصور ان تتم الوحدة بهذه السرعة .

وقد حذر من خطر اعوان الاستعمار العرب الخونة الذين يجب مقاومتهم بكل قوة واعلن تأييده كفاح الجزائر التي تصارع حلف الاطلنطي الذي مد فرنسا بالسلاح

وختم كلمته بتأييد الشعب العربي الفلسطيني ، فقال سنناضل لنعيد لشعب فلسطين حقوقه المسلوبة التي اعترفوا بها ثم تنكرت لها الدول الكبرى .

تأكيد على الحياد الايجابي

وقد اكد في كلماته امام الوفود اللبنانية والاردنية ومختلف جهات الاقليم السوري تمسك الدولة الجديدة بالحياد الايجابي ودعا الى الاتحاد القومي لمحاربة الاستعمار الذي يحاول ان يضرب هذه الوحدة نفسها .

الاستعمار الماكر ان الاستعمار الآن يعتمد على اعوانه من الخونة الذين يرددون الشعارات (الوحدة العربية) ولكنهم يعملون سراً للتنكيل لها لانهم لا يستطيعون ان يحاربوها علناً .

وقال (وقد قصد حكام العراق والاردن) انهم يحاولون ان تقضي الوحدة العربية عليهم وان تكون الجمهورية العربية هامش يقظة شعوبهم .

كان الاستعمار يحاربنا في الماضي بقواته المسلحة ولكنه الآن يحاربنا بالاعوان والاحلاف . لقد كنا نريد ان يكون حلف بغداد حلفاً عربياً لصالح العرب ومنشأ من ارتهم . ولكن حلف بغداد كان عمل النفوذ الاجنبي وحرسه حاربنا المحاولة لوضعنا تحت النفوذ الاجنبي لحلف بغداد طريقة جديدة للاستعمار ونحن لا يمكن ان ندخل تحت سيطرة الاستعمار في شكل من الاشكال .

عبد الناصر يهاجم اعوان الاستعمار حكام الاردن والعراق

دمشق — خطب الرئيس عبد الناصر مساء امس في الجماهير المحتشدة في ساحة الجلاء فهاجم بشدة اعوان الاستعمار ، فاضل الجمالي وبرهان الدين باش أعيان وزير خارجية العراق وسمير الرفاعي وزير خارجية الاردن الذين ادلوا مؤخراً بتصريحات عدائية ضد الجمهورية العربية المتحدة ووصفهم بالخونة الذين يسعون بوحي الاستعمار ولمصلحته . وقال وسط هتاف الجماهير ، ان اليوم الذي سيطيح فيه الشعب العربي بأولئك الخونة المأجورين وينزل بهم أشد العقاب لقريب .

وكان الرئيس عبد الناصر قد تفقد خطوط الهدنة السورية الاسرائيلية صباح امس برفقة المشير عبد الحكيم عامر واللواء عفيف البزري .

سحب تصاريح

وصلت الى مكاتبنا في حيفا نسخة عن العريضة التي وقع عليها نحو ٥٠ عاملاً عربياً من عمال دير حنا يحتجون فيها على سحب الحاكم العسكري تصاريحهم التي تمكنهم من العمل في مجدل طبريا ، ويطالبون بتعميم هذه التصاريح ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم .

وقد ارسلوا عرائض مماثلة الى رئيس الحكومة والحاكم العسكري في الناصرة وفي شفاعمرو والى الكتلة الشيوعية والى نواب المابي العرب ، طالبين تدخلهم في سبيل اعادة التصاريح لهم .

منشورات جديدة

ف. أ. لينين

من الأمم في تقرير مصيرها

اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي • طبع أنيق وغلاف جميل • الكتاب يقع في ٧١ صفحة

الثمن ٢٥٠ بروطه

اطلبه من فروع الحزب الشيوعي وباعة الاتحاد في كل مكان

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

باسم الشعب نحيا ونموت!

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ آذار ١٩٥٨ — ١٤ شعبان ١٣٧٧ — 4.3.1958

No. 88 Vol XIV — العدد ٨٨ السنة الرابعة عشرة

ثمن (١٥٠ بروطة)

ايزنهاور ودالس

يستقبلان السفير السوفياتي

حكومة العراق تستقيل ونوري السعيد يؤلف «وزارة» اخرى

مظاهرات ضد الاحلاف وتطالب بالانضمام للجمهورية العربية

القاهرة — قدم رئيس حكومة العراق، عبد الوهاب مرجان، استقالة حكومته ظهر امس. وتفيد الانباء ان ... مصل قد عهد الى نوري السعيد تأليف حكومة جديدة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية ٣٠ دولة تحضيرا لمؤتمر الذروة لحل القضايا العالمية

ترحيب كبير بالخطوة السوفياتية . الغرب يريد «مؤتمرا ضيقا»

يونايتدبرس تقول ان الرأي العام لن يقبل بأي معارضة امريكية للاقتراح السوفياتي

واشنطن — اكدت وكالات الانباء الغربية المختلفة ان الرأي العام الدولي قد استقبل بترحيب كبير الاقتراح السوفياتي الجديد بعقد مؤتمر لوزراء خارجية ٣٠ دولة لتحضير مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب. وقالت «يونايتدبرس» ان اي معارضة امريكية للاقتراح السوفياتي ستصطدم بمعقد الرأي العام، في اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي.

وقد وردت الاشارة الى الاقتراح السوفياتي قد جاء في مذكرة أرسلت الى عدد من الدول، وتضمنت تأكيدا واضحا ان عقد مؤتمر وزراء الخارجية يجب ان يكون لإعداد جدول ابحاث مؤتمر الذروة ...

من يشترك في المؤتمر؟

واعلنت مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفياتي اقترح بان يشترك في المؤتمر وتعيين الدول التي ستشترك فيه.

وزراء خارجية دول ميثاق وارسو الثمانية ودول حلف الاطلنطي الخمسة عشر بالاضافة الى وزراء خارجية دول محايدة كالهند والجمهورية العربية المتحدة وافغانستان ويوغوسلافيا والنمسا والسويد ...

وقد اعلنت الدول الغربية الثلاث ... انها تدرس موقفها من الاقتراح الجديد. وقالت مصادر موثوقة لوكالة يونايتدبرس ان الغرب سيقترح عقد مؤتمر وزراء خارجية ضيق يشترك فيه في احسن الحالات وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى ... الاتحاد السوفياتي على موافقة الغرب على إشراك وزيري خارجية دولتين من شرقي اوروبا ... دولة محايدة.

عاصمة الفلبين، في دورة لمجلس حلف الاطلنطي هذا الاسبوع.

دلهي مكان اجتماع الاقطاب

وفي ... لرويتر ان الاتحاد السوفياتي قد يقترح العاصمة الهندية، دلهي، مكانا لاجتماع اقطاب الشرق والغرب، وانه قد ارسل الى حكومة الهند سائلا رأيها في هذا الشأن.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

السفير السوفياتي الجديد

بوزدروف

يقدم اوراق اعتماده يوم الخميس

القدس — سيقدم سفير الاتحاد السوفياتي الجديد ميخائيل فيدوروفيتش بودروف اوراق اعتماده الى الرئيس بن صفي يوم الخميس القادم في القدس.

وعلم ان بودروف سيقابل اليوم، غولدا مئير، وزيرة الخارجية بالوكالة ليقدم لها نسخة عن كتاب تعيينه.

اليمن تنضم الى الجمهورية العربية المتحدة والسعودية ترفض الانضمام للاتحاد العربي

دمشق — اعلن رسميا هنا عن انتساب اليمن الى الجمهورية العربية المتحدة في بيانين اذاعهما على الشعب الرئيس جمال عبد الناصر وولي عهد اليمن الامير محمد البدر.

وكان الامير البدر قد وصل الى دمشق من عاصمة بلاده يحمل تخويل والده الامام احمد ملك اليمن الاتفاق على قاعدة اتحاد فدرالي بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة ...

السعودية العربية لا تنضم الى الاتحاد العربي

ايهم اتحاد ثالث؟

احتدام المعركة بين الخطين العربيين

تعديل حدود

مؤتمر عالمي كبير في تموز القادم لنزع السلاح وتعزيز التعاون الدولي

تل ابيب — اعلم مجلس السلام العالمي لجنة السلام الاسرائيلية بقراره عقد مؤتمر عالمي كبير في شهر تموز من هذه السنة لبحث قضية نزع السلاح وتطوير التعاون الدولي.

واوضح مجلس السلام العالمي ان المؤتمر لن يقتصر على حركة السلام وحدها بل سيضم كل التنظيمات والعناصر المتحدة النضال في سبيل نزع السلاح وتطوير التعايش السلمي، وان مؤتمرين ...

لجنة السلام الاسرائيلية ضد التجارب الذرية

وقد ابرقت لجنة السلام الاسرائيلية الى المؤتمر ... القومي الذي عقد في ...

البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد

فرنسا تزمع اعدامها يوم الجمعة

القرية السوفياتية ستشهد اعظم تغيير عرفته

اكرانيا تنتج من الحليب للرأس الواحد مثل امريكا

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي استبدال محطات التراكتورات والآلات الزراعية بمحطات للتصليح وبيع التراكتورات والآلات الى الكولخوزات. وهذا هو أعظم تغيير تشهده القرية السوفياتية منذ ان وضعت الزراعة في الاتحاد السوفياتي على أسس جماعية.

وهذا القرار هو احد الخطوات بعد ان اشتملت الى محاضرة السكرتير الملامة التي ... في تطوير الزراعة ... الاول للحزب، خروشوف ...

كلمة الاتحاد

هل بمبايعة بن غوريون نصانه حقوق الشعب العربي الفلسطيني!

لم نتوقع ابدا من بن غوريون ان ينقض ما انطبعت عليه سياسته من عداء للشعب العربي وتنكر لحقوقه القومية التاريخية في بلاده. كلا لم نتوقع هذا التغيير في طبيعة رئيس حكومة الاضطهاد القومي والمغامرات العدوانية في خدمة الاستعمار، رغم كل امانيس «هل حصل» المبهمة بشأن الغاء الحكم العسكري.

ولذلك لم نتوقع من رئيس الحكومة ان يجيب، في مؤتمره الذي عقده مع مئة صحفي اجنبي على سؤال احد الصحفيين عن احتمال الغاء الحكم العسكري ...

ولا يخفى علينا ان حملة التحريض المستمرة التي شنتها الحكومة وصحافتها على العرب كان الغرض منها ... العربية بجماعة حزبها الشيوعي من نشاطها ضد المؤامرات العسكرية التي تدبر على كيانها ومستقبلها وحقوقها القومية العادلة.

فالحكم العسكري اذن، ليس إلا جزء من سياسة الحكومة الرسمية ... هو جزء من سياسة التحالف مع الاستعمار الغربي ضد نضال الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها. هو جزء من سياسة حرمان الشعب العربي من تحقيق مصيره بنفسه واعادة وحدته التي يرتقب المستعمرون بالتعاون مع حكام اسرائيل الرجعيين، هو جزء من نظام يقوم على مطامع التوسع الاقليمي على حساب الشعب العربي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري يعلن:

الشيوعيون يكافحون لتطوير سياسة التحرر العربية ويعملون من اجل الحريات الدمقراطية ومصلحة الشعب

براغ — في حديث الى جريدة «رودي برافو» هنا قال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، ان الشيوعيين السوريين سيواصلون نضالهم لتحرر العرب التام من الاستعمار، وان الحزب الشيوعي سيواصل نضاله في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ذكر خالد بكداش لمراسل تلك الجريدة انه قد جاء الى تشيكوسلوفاكيا لأمور شخصية تتعلق بصحة أسرته التي جاءت معه. وقد حكان مجيئه، بالطبع، بموافقة قادة الحزب.

اما شأن موقف الحزب الشيوعي السوري من بناء الجمهورية العربية المتحدة فقد قال خالد بكداش انا مسترشد بالطبع بالنظرية الماركسية اللينينية. وشعار وحدة الاقطار العربية على اساس تحررها التام من الاستعمار، وعلى أسس الدمقراطية، كان دائما من شعارات حزبنا المركزية.

ولذلك لما أثيرت مسألة وحدة سوريا ومصر كان من الطبيعي أن يؤيد حزب هذه الفكرة لانها تتفق مع سياسة حزبنا وتعبر عن رغبة الشعوب العربية في الوحدة.

وقد اتخذت لجنتنا المركزية قرارات في هذا الشأن في كل مراحل تطور هذه القضية، وكل قرارات اللجنة المركزية اتخذت بالاجماع. وثمة قرار من هذه القرارات دعا اعضاء الحزب والشعب السوري كله الى الاشتراك في الاستفتاء العام في ٢١ شباط والى التصويت بالموافقة على قيام الجمهورية العربية المتحدة وعلى انتخاب عبد الناصر رئيسا للدولة الجديدة.

وجدير بالذكر ان حزبنا قد فسر بوضوح للشعب السوري وللحكومة ولكل الاحزاب السياسية ولزعماء الجبهة القومية الرئيسيين، رأي الحزب في الشكل الذي يجب ان تقوم عليه الوحدة لكي تقوم هذه الوحدة على اساس متين، بالنظر للاوضاع الموضوعية في مصر وفي سوريا، ولكي توطد هذه الوحدة، مع التطور، اسراع التطور، وتضمن التقدم في سبيل الاستقلال القومي والنفاع عنه ...

مؤامرة لقلب الحكم في ايران

اعلنت حكومة ايران انها فشلت مؤامرة لقلب نظام الحكم ...

«سيبحث مؤتمر قانون الملاحة»

حكومة بن غوريون تتجاهل الرد على المذكرة السوفياتية الثانية بشأن تخفيف التوتر الدولي

مكاتب الاتحاد السياسي

الجمهور الاسرائيلي معني ، بدون شك ، بالسلام والعلاقات السوية والودية مع الاتحاد السوفياتي وخلافاً لرأي العام في اسرائيل اعلنت حكومة بن غوريون في ردها على رسالة الحكومة السوفياتية بان حكومة اسرائيل معنية بالسلام وبتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . بيد ان الرد الاسرائيلي فيه تجاهل لاقتراحات الحكومة السوفياتية المبينة لتوطيد السلام في العالم وخطورات السياسة المتبعة التي تتبعها حكومة بن غوريون لا تدعم التصريحات التي وردت في الرد الاسرائيلي ، ولا تدل على ية رغبة في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية التي حتى الشام من الحكومة نفسها لا توافق عليها

والغريب ان حكومة اسرائيل حتى اليوم لم ترد على رسالة الحكومة السوفياتية الثانية وقد مضت حتى الآن اكثر من مدة اسابيع منذ بعثت الحكومة السوفياتية بهذه الرسالة الجديدة ، ولم تجد حكومة بن غوريون من الصحيح بعد ان ترد على هذه الرسالة . وقد بعثت الحكومة السوفياتية بمثل هذه الرسالة الى كل الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وكل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة والى حكومة سويسرا التي ليست عضواً في الامم المتحدة

على حكومة اسرائيل ان ترد على رسالة الاتحاد السوفياتي الهامة التي تتضمن جملة اقتراحات هامة لتوطيد السلام في العالم بما فيه منطقة الشرق الادنى والاوسط . فتجاهل هذه الرسالة واخفاء امرها عن الرأي العام الاسرائيلي ليس مما يؤدي الى تحسين العلاقات .

فرسالة الحكومة السوفياتية تتضمن اقتراحات حيوية لاسرائيل كما هي حيوية لكل أمم العالم . وواحد من هذه الاقتراحات ، على الاقل يتعلق مباشرة باسرائيل بوصفها دولة في الشرق الاوسط في هذه المنطقة التي التوتر فيها شديد جداً وخطر على السلام في المنطقة وفي العالم كله .

وقد جاء في هذه الرسالة السوفياتية انه قد اخذ يتضح لكل انسان ان المشكلة الآن هي ، اما ان نستمر في العالم « الحرب الباردة » وفي هذه الحالة تجابه الانسانية خطر تحول هذه « الحرب الباردة » الى « حرب حامية » ، واما ان يعترف عالمياً بالتعايش السلمي اعترافاً تاماً ، وفي هذه الحالة تنفتح للانسانية فرص تطور الشعوب تطوراً حسناً في سبيل التقدم الروحي والمادي .

ومن اجل تحقيق الاحتمال الثاني تقترح الحكومة السوفياتية في رسالتها عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى وكل دولة ، كبيرة ام صغيرة ، تستطيع ان تسهم وعليها ان تسهم بنصيب في الوصول الى هذا الهدف

والاتحاد السوفياتي يقترح ثمة اقتراحات

الاقتراح الاول يتعلق بقضية تحريم التجارب النووية . ويقترح الاتحاد السوفياتي تحريم هذه التجارب حالا لمدة سنتين على الاقل .

والاقتراح الثاني يتعلق بتحريم الاسلحة النووية وتعرب الحكومة السوفياتية عن رغبتها في التوصل الى اتفاق مع حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا على تحريم هذه الاسلحة

والاقتراح الثالث يتعلق بمشروع حكومة بولونيا بشأن ايجاد منطقة خالية من الاسلحة النووية في مركز اوروبا . وترى الحكومة السوفياتية ان تشمل هذه المنطقة بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية ، وجمهورية المانيا الاتحادية

والاقتراح الرابع يتضمن وقف « الحرب الباردة » وسباق التسلح والبحث في عقد معاهدة عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي والدول الاعضاء في ميثاق وارسو .

والاقتراح الخامس يتعلق بتخفيض القوات العسكرية الاجنبية الموجودة في المانيا ، سواء منها قوات حلف الاطلنطي ام قوات ميثاق وارسو . ويقترح الاتحاد السوفياتي البحث في امر جلاء هذه القوات كلها

والاقتراح السادس يشير الى ضرورة الاتفاق حول القضايا المتعلقة بمنع احتمال هجوم مفاجىء . والاتحاد السوفياتي يقترح اقامة مراكز مراقبة في مفارق السكك الحديدية وفي الموانىء العسكرية وغيرها ، والاتحاد السوفياتي يأخذ بالاعتبار اقتراح الرئيس ايزنهاور ويقترح احتمال التصوير من الجو في منطقة تمتد ٨٠٠ كيلو متر الى كل ناحية من ناحيتي الحدود بين الكتلتين العسكريتين في اوروبا

والاقتراح السابع يدعو الى البحث في مسألة توسيع علاقات التجارة الدولية وتبادل التجارب العلمية والتقدم التكنيكي .

والاقتراح الثامن يشير الى ضرورة تحريم الدعاية الحربية وهذه الدعاية لا تختلف عن تلك الدعاية التي كان ينشرها النازيون في المانيا .

والاقتراح التاسع ينص على ضرورة بحث مؤتمر القمة في السبل المؤدية الى تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الادنى والاوسط وعلاوة الوصول الى اتفاق على ان لا تتخذ الدول الكبرى اية خطوات تمس باستقلال دول هذه المنطقة ، وعلى الامتناع عن استعمال القوة لحل القضايا المتعلقة بمنطقة الشرق الادنى والاوسط وينبغي ان يكون هدف البحث هدفاً واحداً هو منع كل تدخل من الخارج في قضايا اقطار هذه المنطقة ، والمساعدة على توطيد سيادة هذه الاقطار واستقلالها القومي .

فلماذا لم تجب حكومة اسرائيل حتى الآن على هذه الرسالة ؟ اليس في هذا كله مصلحة لاسرائيل ؟

المرتبة الاولى بين الدول المستوردة القطن المصري

لا يزال الاتحاد السوفياتي يحتل المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للقطن المصري . وتليها تشيكوسلوفاكيا فالولايات المتحدة فبولونيا وقد بلغت كميات القطن المصدرة الى الاتحاد السوفياتي في الموسم الحالي ٣٣٣٠٠٠٠ قنطارا . وبلغ اجمالي كميات القطن المصدر منذ اول الموسم حتى كانون الثاني ٣٠٨٣٨٠٢١٦ قنطار امقابل ١٠٠٨٩٠٠٤٩ قنطارا صدرت في الفترة ذاتها في العام الماضي .

لايكا تخلد على علب الكبريت

موسكو – ستخلد الكلبة لايكا وصفها المسافر الاول الى الفضاء على علب الكبريت التي تنتج في الاتحاد السوفياتي .

وستظهر على علب الكبريت صورة لايكا على قاعدة من النجوم والكواكب ويكتب تحت الصورة : لايكا المسافرة الاولى في سبوتنك .

فكرة

طالبات اكسفورد يضربن عن التقبيل

اكسفورد – بدأت طالبات جامعة اكسفورد « اضرابا » عن البوس ، احتجاجاً على انتاج القنابل الهيدروجينية وتجاربها .

واعلنت الطالبات انهن لن يعدلن عن اضرابهن عن التقبيل ما لم يعمد الطلاب الى طلب ايقاف انتاج القنابل الهيدروجينية والتجارب الذرية .

وقالت ممثلة الطالبات جانيت دوسون ان هذا الاضراب هو على غرار « ليسستراتا » قصة سوفوكليس اليونانية المشهورة ، التي اعلن فيها النساء امتناعهن عن ازواجهن الى ان تقف الحروب بين سبرطة واثينا .

وتذكرت

هيهات . . ان يقتدي جماعة بن غوريون – اي نواب الحرب الحمقى المصرون عن رفع اصابعهم تأييداً لمعلمهم الى ان يتراجع عن سياسته العدوانية نحو الشعب العربي وامانيه القومية الصادقة

لن انطلق ... انا هنا

الشريد من الجليل

لن أنطلق
انا لن أطير
أنا سوف ابقى هنا
حتى تصير
هذي الحقول الصم ألين من حرير
فيضج من الظالمون
وأنا أردد في سكون
لن أنطلق
انا لن أطير
انا سوف ابقى هنا
حتى تصير
هذي الحقول الصم
ألين من حرير

لن أنطلق
انا لن اروح
انا سوف ابقى هنا
حتى تفوح
انشودة الارواح من كل الجروح
قسماً سيبقى بالامس
وقهقهات الثائرين
لن انطلق
انا لن أروح
انا سوف ابقى في الوهاد
وفي السفوح
انشودة حمرا تصفق للجروح
لن أنطلق
انا لست راحل
انا سوف ابقى هنا رغم « القنابل »
رغم الالوف من المكائد والوسائل

رغم التعصب والجنون
انا ههنا يا مجرمون
لن انطلق
انا لن اطير
انا سوف ابقى ههنا
بين الخرائب والقبور
روي لاجدادي لعظام
ثمرة الشعب الكبير . . !!؟
لن انطلق
انا في انتظار
انا سوف اروي قصته
من كفر قاسم والمدار
من خلف اسلاك
تلوح مظالمك والدمار
انا سوف ارويها لطفلي
حتى يعج الظلم مثلي
لن انطلق
انا في انتظار
شعبي الذي عصفت به ايدي التتار
سيعود منها الفني مجيء (١)
في النهار
[ابن غوريون]

لن انطلق
انا ههنا
انا قطعة جبارة من شمس
في مصر في عمان في دمشق
وثورة الجزائر
اغنية في خاطري
لن انطلق ... انا ههنا
فقتلوا – وذبحوا اطفالنا
لن تستطيعوا ان تمتوا حقنا

دبابيس

تذكروا معي جيداً يوم بدأت جريدة المبام « عل همشمار » قربانها في التحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تذكروا هذا لتتذكروا عزمي الوقاحة ، مختلقي الاكاذيب ، مشوهي الحقائق .

في غمرة ذلك التحريض اقامت « عل همشمار » الدنيا واقعدتها على الشيوعيين وصفتهم لانهم كشفوا النقاب عن جريمة بشعة ، جريمة قتل طفل عربي في سخنين برصاص الجيش الاسرائيلي ، وقالت « عل همشمار » ان الطفل « قتل خارج القرية » . . . قضاء وقدراً .

ومضى أسبوع ،

وطلعت ورقة المبام بالعربية المرصاد ، ولم يكن مناص من ان تكتب عن الجريمة ، ولم يكن بد من القول اين وقعت الجريمة ، فالعرب ، وعلى الاقل اهل سخنين والقرى المجاورة يعرفون الحقائق .

ولهذا قالت المرصاد المبامية ان « المأساة وقعت في ساحة القرية قرب بيت مختارها » . .

اذن فالجريمة لم تقع خارج القرية ، يا « عل همشمار » .

وردنه ، لولد البريء لم يسحب الى خارج القرية حيث المناورات يا « عل همشمار » .

وجدران القرية كلها كانت هدفاً لرصاص الجنود تشهد على ذلك الخروق التي احدثها الرصاص في الجدران يا « عل همشمار » .

« تهنئة واعجاب »

وان كانت صحف المبام قادرة على كل شيء ، تكتب اليوم خلاف ما تكتبه بالامس وستكتب غداً عكس ما تكتبه اليوم ، في المبام زعماء يستطيعون انتزاع الاعجاب حتى من رجال مدرسة دير ياسين .

ففي الاسبوع الماضي « طلع » يوسف خميس نائب المبام خطاباً « ثورياً جداً » .

ولست هنا بمستعرض ذلك الخطاب الذي تناول القشور دون اللب .

ولكني اكتفي بان اذكر ما قالته « عل همشمار » المبامية في صدى ذلك الخطاب .

ذكرت ان احد نواب حزب الحيروت شد على يد يوسف خميس مهنئاً وان وفداً مكرمين ابدى اعجابه بالخطاب .

تهنئة من الحيروت واعجاب من المباي يمكن ان نعطيك فكرة عن ذلك الخطاب الذي القاه نائب حزب يشترك في الحكومة حتى يومنا هذا .

ديفياس

* اذاع مراسل يونايتد برس ان الولايات المتحدة ستمنح الهند قرضاً يبلغ ٢٢٠ مليون دولار واضاف ان اعلان القرض سيكون في الاسبوع القادم في ختام المفاوضات بين القطرين .

ازمة الولايات المتحدة تؤكد افضلية الاشتراكية الظافرة

بقلم ابن خلدون

اعترفت هيئات الاحصاء الرسمية في الولايات المتحدة بان عدد العمال العاطلين اصبح ٤٠٤٩٤٠٠٠ عامل . واعترفت بان ارتفاع عدد العاطلين بين كانون الاول ١٩٥٧ وكانون الثاني ١٩٥٨ كان ١٠١٩٠٠٠٠٠ .

وتقدر الهيئات النقابية ان عدد العاطلين سيرتفع الى ٦٠٠٠٠٠٠ خلال الاسابيع القليلة القادمة . . وان هذا العدد الضخم من العاطلين لا مثيل له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ووراء هذه الارقام اعتراف بعمق الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وفي العالم الرأسمالي .

لقد حاولت الرأسمالية وفي قيادتها رأسمالية الولايات المتحدة ان تثبت بطلان النظرية الماركسية بشأن حتمية الازمات الاقتصادية في النظام الرأسمالي وجندت في معركتها الايديولوجية مع عالم الاشتراكية كل اسلحتها جميعها .

وكانت تدرك ان ربح المعركة الايديولوجية مرهون بالوقائع وان اهم الادلة هو ان لا تقع الازمة الصناعية والزراعية في بلادها .

ولكن قوانين الحياة كانت اقوى من اساليب الرأسمالية ، واصطناعها الاوضاع لمنع الازمة .

المحاولات التي اخفقت

يقول البروفسور السوفياتي يوجين فارجا ان حكام الولايات المتحدة لجأوا الى اصطناع اساليب مختلفة لتفادي الازمة الاقتصادية وهبوط الانتاج الذي بلغ ٧ بالمئة في كانون الاول عام ١٩٥٧ اذا قورن بالشهر ذاته من العام الذي سبقه .

ومن هذه الاساليب زيادة البضائع المخزونة التي بلغت قيمتها في ايلول سنة ١٩٥٧ (٥٤٠١٠٠ مليون دولار) بينما كانت قيمتها (٥٠٨٠٠) مليون دولار في ايلول سنة ١٩٥٦ .

وصيف ان بين الاساليب الاخرى مكان تشجيع البيع بالاقساط – اي صرف دخل المستقبل لمواجهة ازمة هذا البيع من ٤٠٠٠٠ مليون دولار في ايلول ١٩٥٦ الى ٤٣٠٠٠ مليون في ايلول ١٩٥٧ .

كذلك كان رفع التصدير من ١٠٠٠٠ مليون دولار الى ١٦١٠٠٠ مليون وتزويد الصفقات التجارية بالمعتمد من مطالبها وسياسات لتفادي الازمة الاقتصادية وهبوط الانتاج الصناعي الذي يسبب البطالة المروعة

ولكن هذه الاساليب اخفقت في نهاية الامر وحلت الازمة تحمله على اشد ما تكون الازمة .

وقد ظن رأسماليو الولايات المتحدة ان زيادة المصروفات العسكرية بنسبة بالمئة وبلغها ٤٤٠٠٠ مليون سنة ١٩٥٧ سيحقق لهم الرخاء ويبعد عنهم شبح الازمة ولكن مشروعهم اخفق وارتد عليهم .

الازمة في احتدام

ان الاتجاه الاقتصادي في الولايات المتحدة يشهد على ان مجموع الاجور سيهبط عشرة بالمئة خلال الاشهر القريبة القادمة واذا عرفنا ان هبوط واحد بالمئة يعني هبوط ٢٠٠٠ مليون دولار من القوة الشرائية تستطيع ان تدرك هبوط القوة الشرائية المنتظر الذي لا يمكن ان يؤثر فيه صرف بضعة الآلاف الملايين من الدولارات على برامج التسلح التي يعتقد الرأسماليون الامريكيون انها ستوقف احتدام الازمة .

ومن الطبيعي ان تؤثر الازمة « مقص الانتاج » الذي يتكسر في الولايات على الاقطار الرأسمالية الأخرى . وقد بدأت بريطانيا تحس بها وتتألم منه . كذلك انتهى الازدهار الاقتصادي في المانيا الغربية . اما فرنسا فازمتها تتفاقم وتزيدها عمقاً حرب الجزائر .

الازمة تصيب الاقطار غير المتطورة

وقد اصابت هذه الازمة الاقطار غير المتطورة اذ هبطت قوتها الشرائية بسبب هبوط اسعار المواد الخام مثل القصدير والالومنيوم والنحاس والمطاط التي تنتجها بعض هذه الاقطار وتعتمد عليها اقتصادياً . وهبوط قدرة شرائها يزيد في حدة الازمة الرأسمالية وازمة الولايات المتحدة خاصة اذ يخلق صعوبات جمة امام تصدير المنتجات الرأسمالية الى تلك الاقطار .

ومؤخراً مثلا ظهرت بوادر نتائج الازمة الرأسمالية في دول الرأسمالية الكبرى في بعض اقطار آسيا التي لا تنتهج سبيلا اقتصادياً مستقلا . فقد حددت شركات الاحتكار الكبرى ، بسبب الازمة انتاج النحاس في سيام والملايو وبذلك قضت على الوف العمال في القطرين بالبطالة وبحرمت اقتصادها .

افضلية النظام الاشتراكي

ان العالم الرأسمالي عبر ازمات قبل هذه الايام – وازمة ١٩٢٩ كانت احدثها واشدها ضرراً .

ولكن الرأسماليين لم يعتبروا بالمخاوف التي يواجهونها اليوم مع ان الازمة لم تصل بعد الى حدود ازمة ١٩٢٩

ومصدر هذه المخاوف ان ازمتهم تتم في ظروف احتدام التنافس ، في ظروف سلمية ، بين عالمهم والعالم الاشتراكي الذي سيقرر مستقبل التطور

وفي هذه المنافسة يبدو تفوق النظام الاشتراكي امام الشعوب في كل مكان على النظام الرأسمالي فالنظام الاشتراكي لا يعرف الازمات ويسرعة التطور في مجالات تقصر عنها الاقطار الرأسمالية التي كانت حتى وقت قريب في طليعة دول العالم الصناعية .

ويبقى « مقص الانتاج » هو سبب الازمة الرأسمالية التي تقوم على الربح . . بينما تسعى الاقطار الاشتراكية التي تقوم على اساس تلبية حاجات جماهيرها وتسير بعيدة عن لعنة الانتاج

وهكذا تشترى الشعوب التي لم تختر طريقها بعد ان النظام الافضل هو الاشتراكية وستقتنع بالنظرية الماركسية على حق لان الايام تبرهن على صحتها وتبرهن على مقوماتها الاقتصادية . ان الرأسمالية تواجه ازمة متأزمة ولا بد للطبقة الحاكمة ان تسيطر على وسائل الانتاج وتقضي على الرأسمالية التي قضت على الانسانية بالبطالة والازمات والحروب

وسيكون لهذه الازمة ودويها تأثير كبير في الاقطار المتأخرة واقطار آسيا وافريقيا المناضلة من اجل حريتها واستكمال سيادتها .

اذ نرى ان الاقطار المماثلة لها التي لم ترتبط بالدول الرأسمالية الاستعمارية واتبعت سبيل التطور الاقتصادي المستقل لم تصب بالازمة التي أصيبت بها هي وان من اسباب هذا الوضع صداقتها الوثيقة وتعاونها الاقتصادي مع العالم الاشتراكي .

ولهذا فالازمة الرأسمالية سيكون لها نتائج بعيدة المدى اذ ستقرب يوم انتصار الشعوب والاشتراكية .

طلقة

لا تدفع ثمن الملح

كان يحب كثرة الملح في طعامه .

ودخل الى المطعم وطلب صحنا من الشوربة .

وحين حضر الصحن اخذ المملحة ذات الثقوب وبدأ يهزها ليستخلص منها الملح . ولكن الملح تمنع عليه من الثقوب . فحاول ان يفك « طاقية » المملحة وفشل .

ثم عاد الى الهز العصبي .

وفجأة فلتت « الطاقية » وهوى الملح كله في الشوربة .

واقترب منه خادم المطعم وربت على كتفه قائلا :

– لا تهتم فلن نحاسبك على الملح . . .

عقار لمقاومة الانفلونزا

اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفييت اكتشفوا عقاراً جديداً للقضاء على الانفلونزا وان العقار الجديد سيعرض في معرض بروكسل الدولي الذي سيفتتح في شهر ابريل القادم ، وانه مفيد في جميع حالات الانفلونزا ، واسمه « كوتزرون » .

مؤتمر فلكي في موسكو

يستعد العلماء السوفياتيون لعقد مؤتمر فلكي في موسكو خلال آب القادم . واظهر علماء العالم اهتماماً بالغاً بهذا المؤتمر لانه سيكون فرصة لاذاعة اسرار المكتشفات المدهشة السوفياتية الحديثة وخاصة ما يتعلق بالقمرين الروسيين .

وسيشهد المؤتمر ١٢٠٠ عالم من ٥٠ دولة .

سفينة منذ الف سنة

اعلن في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا انه عثر على سفينة يعود تاريخها الى الف سنة في قاع نهر الالب قرب « لايتين » الواقعة في شمال شرقي بوهيميا وقد عثر عليها اثناء عمليات تطهير النهر وستحفظ في متحف بعد اصلاحها

المؤتمر الافريقي

يزور وزير داخلية غانا اكوادجيا الاقطار الافريقية المستقلة تمهيداً لعقد المؤتمر الافريقي في عاصمة غانا في نيسان القادم .

وقد زار حتى الان الحبشة ومصر والسودان وهو في طريقه الان الى ليبيا .

حول العالم

الارض المزروعة بالقطن في الاقليم السوري

بلغت مساحة الارض المزروعة قطنا في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة الموسم الحالي ٢٥٨١٢٨٤ هكتارا منها ١٨٦٠٥١ هكتار سقي و ٧١٦٣٣ هكتار بعل .

ويقدر محصول القطن المحلوج للموسم الحالي ... ٢٧٢ طنا .

قرض التشيكوسلوفاكي لسوريا

سيخصص القرض التشيكوسلوفاكي للاقليم السوري لاستيراد مصانع حديثة منها مصنع لحبوب النايلون والكرتون وصب الفولاذ وصهره ولانتاج الآلات الزراعية . ويذكر القراء ان هذا القرض يبلغ ٦٠٠ مليون ليرة سورية .

ابحث في كلمة الموسيقى

في اجتماعها الاخير بحثت لجنة اصول اللغة بمجمع اللغة العربية في القاهرة برئاسة الشيخ ابراهيم حمروش ، دراسة قواعد اللغة وصفها وناقشت بحثاً عن كلمة « الموسيقى » كما بحثت طائفة من الالفاظ والاساليب التي تستخدم في شؤون الحياة الحديثة .

وحي الايام

عبرة اليمن

بقلم حنا ابو حنا

« اذاعت وكالات الانباء ان وفداً امريكياً « للتنقيب عن النفط » لم يستطع مقابلة الامام ملك اليمن بعد انتظار شهر في تلك البلاد ولكن طلب اليه ان يعود ادراجه حالا . »

(المنظر : فرفة احدى الفنادق بصنعاء . اعضاء الوفد الامريكي يقفون استقبالا لرسول الملك)

رئيس الوفد :

مرحباً يارسول الامام المليك !
مرحباً .. اي بشرى بفيك ؟
بل متى شرف الموعد المرتقب
بالمليك العظيم الشريف النسب
لم نزل منذ شهر هنا ننتظر
جوده باللقاء الخطير الأثر
اي بشرى لنا بل لشعب اليمن
فيض ثم نعمنا سيعم الوطن !
قد قطعنا البحار وركبنا الهواء
واحتملنا الضنى في انتظار اللقاء
ثم وعدكم وازدهار البلاد
نحن وفد الرخاء وهذه العباد
لم يخب فألك ، لا ولم نقلق
هات بشراك لي .. قل متى نلتقي
يا رسول المليك
اي بشرى بفيك .. كلنا نفتديك

رسول الملك :

يبلغكم سيدي ..
تحيته والسلام :
وينبؤكم انكم .. اطلتم لديه المقام
وانتم وقتكم من ذهب .. »

رئيس الوفد :

فديناه ! نفدى النهى والادب !

رسول الملك :

ويشفق ان تنزروا همه
وانتم تنتظرون اللقاء
ولكنه .. لن يكون لقاء !
هنا لن يباح لكم الثراء
ان تستبيح كنوز الفلاء
وانتم لصوص دماء وزيت
فكيف ابيح لكم سلب بيتي !
واعلم ان بريق الدولار
ليس سوى ومض برق الدمار
لا لن يكون ..
لقاء مع العصبة الغادرين
قراصنة العلم المعتدين .
يبلغكم سيدي
تحيته والسلام
ويأمركم
فلا بد ان ترحلوا بسلام !

(ينظر اعضاء الوفد بعضهم في بعض بدهشة . ويشير اليهم الرسول بالخروج) .

ستار .

فقدان هوية

قاسم علي عياش من دير الاسد فقد هوية مدنية رقم ١٠٢٣٦٣ مع تصريح سور . الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الشيوعيين اليوغسلافيين

تل ابيب — دعت اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ارسال وفد عنها لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي سيعقد في نيسان القادم .

وعلم ان الدعوة لحضور المؤتمر قد وجهت الى الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة واحزاب اشتراكية اخرى .

واعلنت حكومة يوغسلافيا انها لن تسمح بدخول زعيم حزب العمال البريطاني ، يفان ، « الاشتراكيين » المبعوثين في وفد « الاممية الاشتراكية » الى يوغسلافيا منذ الحرب العالمية بلادها التوسط في تحرير الثانية .

اجتماع تظاهري في يافا احتجاجا على الغلاء

يافا — لمراسل الاتحاد — احتشد مئات من المواطنين هنا في ملتقى شارعي شدروت روتشلد وسلمه حيث استمعوا الى كلمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها عضو مجلس عمال تل ابيب يافا صموئيل استقاك احتجاجا على الغلاء المتفاقم ودعا الخطيب الى اقامه جبهه شعبيه تناضل في سبيل تغيير سياسه الحكومه وتوفير العمل للعاطلين ورفع علاوة الغلاء وفقا للواقع وانتهاج سياسة حياد ..

وذكر الخطيب ان اسرائيل قد شهدت غلاء لم تشهده ١٧ دولة رأسمالية في الشرق الاوسط وامريكا واوروبا وبين ان هذا الغلاء يصيب في المقام الاول العمال والحرفيين واصحاب الدكاكين الصغيرة وهاجم الخطيب تجميد اجور العمال الذي اقرته الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت وقال ان هؤلاء ليسوا زعماء عمال بل خدما للبرجوازية ، وبين الخطيب الصلة بين نهب العاملين والسياسة العامة التي تنتهجها الحكومه .

واثناء انعقاد هذا الاجتماع التظاهري كانت توزع نشرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الغلاء ، وبعد الاجتماع بقي كثيرون من الحضور يناقشون المطالب التي اثارها الخطيب .

جريمتان بهدف واحد : حرمان الناصرة من مؤنها
دائرة المؤن تترك المغامرين يتلاعبون بالاسعار

الناصرة — امر مدير دائرة المؤن في المدينة توزيع ٥٠ في المئة من حصة اللحم المقنن على المواطنين وادى تنفيذ هذا الامر الى حرمان الاكثرية من النصراويين من اخذ حصصهم لان حتى ال ٥٠ في المئة من حصة المدينة لم تعرض في السوق . واللحامون الذين عرضوا اللحم في حوانيتهم يعدون على الاصابع وورا هذا التمييز العنصري حيال الناصرة — اذ لن حصص اللحم وزعت كاملة في كل مكان عدا الناصرة — هناك فضيحة سرقة وقصة فساد ..

القصة

قبل اربعة اشهر ، وبعد ان نشرت الاتحاد خبر اختفاء اللحم المقنن من السوق ، نشطت رجال دائرة المؤن فقبضوا على بعض الاشخاص وبحوزتهم اللحم الذي اختفى من السوق .. ولكن يظهر ان المقبوض عليهم كان لهم اعوان اكثر مسؤولية .. ولهذا لم يحاكم اللاعبون بقوت الجماهير خوفا من الفضيحة التي كادت تشمل « الكبار » .

جريمة لتغطية جريمة

وانف « الطابق » « فتح » زلم دائرة المؤن حس الفضايح الكبرى موضع مريحة بدركون فيها من اهالي الناصرة لا يستهلكون اكثر من ٥٠ في المئة من حصتهم من اللحم المقنن

وهكذا ارتكب المسؤولون في دائرة المؤن جريمة ليست اقل سوءاً من السكوت عن جريمة نهب قوت الجماهير

ماذا تصنع دائرة المؤن

وبعد هذه القصة تساءل الناس من مسؤولية دائرة المؤن .

فدور دائرة المؤن ، يجب على مراقبة اسعار المواد الغذائية التي شرعنا من ارتفاعها في صدد سابق من الاتحاد وهذا الاهمال سمح للتاجرين بالسوق السوداء ان ينشطوا ويتاجروا بالاسعار فكيلو البندورة اذا وجد يباع بـ ٥٠٠ بروطة وكيلو القرنبيط بـ ٤٠٠ بروطة اما البطاطا التي اختفت من السوق ٤٥ يوما فقد بيع الكيلو ٥٠٠ بروطة .

ان هذا الوضع يضع امام الجماهير واجباً جوهرياً ، فعلى الجماهير ان تثبت وجودها وتؤمن قوتها بعد ان ظهر ان دائرة المؤن غير موجودة

انباء البلدان في سطور

الطيبة — تدور إشاعة ان الحكم العسكري ورئيس المستعربين ضغطوا على رئيس مجلس الطيبة المحلي ليستقيل ، ولكن الرئيس رفض وبعد اعلان الامر في الصحف ، وهكذا توقف الضغط . ان الرئيس نفى الاشاعة لمراسل الاتحاد ولكن الجماهير تميل الى تصديق الاشاعه

ام الفحم — حكمت المحكمة العسكرية على عبد العزيز قاسم ابو بكر من بلدة القرية وعمره ١٩ سنة بغرامة قدرها ٦١ ليرة — والتهمة : انه ابتعد من قريته كيلو مترين .. بل كيلو متر واحد ..

البعنة — رفيق درويش من اهالي البروة سابقا ولاجىء في قرية دير الاسد وهو رجل ضرير كان يعتاش على إعانة دائرة الشؤون الاجتماعية التي خفضت الى اربع ليرات . اما السبب فلان الحاكم العسكري يضغط عليه للتنازل عن ارضه في البروة وعملية الضغط تضاعفت لمنعه من استئجار اراضي املاك الغائبين ولكن سي الحكام حب الوطن .

يسهبون ارضه ويرفضون مساعدته

المكر — محمد عبد اللطيف عيدوب لاجىء من البروة ونزيل القرية .

وهذا المواطن يعيل عائلة من ستة اشخاص مصاب بمرض العصي في رجليه ولايقدر على العمل وزوجته دخلت المستشفى واجريت لها اربع عمليات جراحية .

منذ خمس سنوات ودائرة الشؤون الاجتماعية تمنحه مبالغ زهيدة اعترافاً منها بوضعه الصعب .

قطعت عنه المساعدة قبل ثلاثة اشهر ولم تجد محاولاته لتعديل قرارات الدائرة .

اذا ارادت الدائرة ان تقطع مساعدتها فهذا شأنها ولكن بشرط ان يعود هذا المواطن الى بيته وارضه .

انه لن يحتاج الى المساعدة اذا اعيدت له حقوقه المنهوبة ...

٥٠٠ عامل يتظاهرون في بئر السبع للمطالبة بالعمل وباجورهم المتأخرة

بئر السبع — تظاهر هنا يوم الجمعة الماضي نحو ٥٠٠ عامل بعضهم من العاطلين عن العمل واكثرهم من عمال الطواري ، يطالبون بتوفير العمل ودفع اجور عمال الطواري عن شهر كانون الثاني الماضي .

وتفرق المتظاهرون بعد ان قام سكرتير مكتب العمل وهدأ عنهم ، واعلن مكتب العمل ان اجور عمال الطواري المتأخرة ستدفع خلال الاسبوع .

واوردت وكالة عتيم ان توزيع العمل في المكتب قد جرى يوم الجمعة بحماية البوليس .

عرابة تفشل حملة البوليس الارهابية

٥٠٠ يطالبون الكنيست بايقاف الحملة واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة قتلة تلميذ سخنين

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تستمر حملة الارهاب البوليسية على سكان عرابة البطوف . فالبوليس لايزال ينتشر في شوارع القرية في الليل والنهار وافراده يلاحقون الكثيرين من ابناء عرابة البطوف ، وقد استدعى عشرات المواطنين الى مركز بوليس شفاعمرو حيث حاول ارهابهم وارغامهم على التصديق على شهادات ملفقة على الشيوعيين المكافحين من اجل مطالب الجماهير .

و « التهمة » التي « يتهم » بها هؤلاء المواطنين هي اشتراكهم في اجتماع غير مشروع في عرابة ، الاجتماع الذي عقد قبل اكثر من اسبوعين وتكلم فيه اميل حبيبي .

وظهر بعض البوليس من اسكته من فحوى خطاب اميل حبيبي الذي نشرته الصحف واستمع اليه البوليس الذي حضر الاجتماع كمادة لقياد « بواجيه » التحري !

ولكن الذين استجوبهم البوليس رفضوا الاعتراف وراء الاستفزاز فلم يردوا وهكذا افشلوا المؤامرة الدنية

و ضحايا على حملة البطش والارهاب اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً شجب فيه هجوم البوليس واعلن ان الرجعية الحاكمة ازعجها الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب وتكلم فيه اميل حبيبي فراحت تختلق التهم الباطلة وتعتقل المواطنين بتهمة « الاشتراك باجتماع غير مشروع » .

وبين الحزب في منشوره وبعث الحزب واعلن ان اميل حبيبي (عضو الكنيست من الحزب الشيوعي) كل الصدق حين تكلم عن آلام الجماهير واوضح السبيل للكفاح من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية التي تجر الكوارث على البلاد

وقد دعا الحزب الجماهير الى الاتحاد والالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي يقف حائلا ضد عبثهم ومعاهم الى مواصلة كفاحهم الى جانب هذا الحزب .

التسلح المرتبكة

وقد اتسعت موجة استنكار الاعتقالات التعسفية في قرية كوكب الهيجاء وعرابة واستنكار مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من سخنين

وقد بلغ عدد الموقعين على عرائض الاستنكار الى رئاسة الكنيست ٥٠٠ ويناشد الموقعون رئاسة الكنيست ان تتدخل لايقاف حملة الاعتقالات الارهابية واطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة قتلة التلميذ حسن عبد الله حسن ويطالب على اراضي الفلاحين العرب .

على هامش محاولات الحكم العسكري في احتفالات الاستقلال

لن تكون الجماهير كالطير يرقص مذبوحا من الالم

الناصرة — تلقت هيئات الناصرة ورسائل من عضو البلدية يعقوب فرح باسم لجنة الاحتفالات بالعيد العاشر لقيام الدولة يأمرها بالمساهمة في الاحتفالات التي تنظمها حكومة الاضطهاد القومي في الناصرة

والتهديد يشيع في الرسالة . والوحي معروف ومصدر القوة « سيف سيدي الحاكم » .

اما الهدف فهو معروف ايضاً : اظهار « فرح » الشعب العربي في اسرائيل بحكومة الاضطهاد القومي

ولكن كما يقول المثل تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فالمعارضة تشتد في النوادي والهيئات لكشف هذه المحاولات الحكومية التهديدية اليائسة ، وستعلن الاصرار على الصمود امام هذه الاهانة للكرامة القومية .

والهيئات والنوادي ستقول مع شعبها انها لن تكون كالطير يرقص مذبوحاً من الالم

لاجئو معلول يتوجهون الى هيئة الامم مطالبين بالعودة الى قريتهم

حيفا — ارسل سكان قرية معلول سابقا ، الذين يعيشون منذ عشر سنوات خارج قريتهم التي هدمتها السلطات الاسرائيلية رسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وسلما عنها الى الصحفيين ، وهم يطالبون في رسالتهم هذه اعادتهم الى قريتهم .

وارسلت كذلك من هذه الرسالة نسخ الى متصرف بريطانيا ، ومتصرف فرنسا والسفارة الامريكية في اسرائيل .

وقد جاء في هذه الرسالة ان قرية معلول الواقعة على بعد ٣ كيلومترات من الناصرة كان عدد سكانها قبل قيام دولة اسرائيل الف شخص كانوا يملكون ٦٠٠٠ دونم من الارض . وقد اضطرتهم الاعمال العسكرية في ذلك المكان الى ترك قريتهم في ١٥/٧/١٩٤٨ واللجوء الى الناصرة والقرى المجاورة

وحينما دخلت القوات الاسرائيلية الى قريتهم هدمت كل البيوت وحولت القرية الى خراب واطلال . ولكن على الرغم من ذلك فان اهالي معلول لم يفقدوا الامل بالعودة الى قريتهم واعادة بنائها

ومنذ قيام الدولة ، وحالما توقفت الاعمال العسكرية بدأ اهالي معلول المطالبة بالعودة الى قريتهم فرحضو رئيس الحكومة وكل سلطات الدولة ولكنهم كانوا يجابهون دائما بالرفض

وقد مضت عشر سنوات واهالي معلول لا يزالون لاجئين . وقد صودرت اراضيهم وسلبت الحالقيم على اموال الغائبين حقوقهم يعيشون قرب ديارهم يرونها بعيونهم ولا يسمح لهم بالوصول اليها

وامام هذا الرفض العنيد من السلطات الاسرائيلية طيلة ١٠ سنوات رأوا من الضروري رفع مطالبهم العادلة الى هيئة الامم لتسند هذا الرأي العام العالمي الى تعهد ميثاق حقوق الانسان .

طهارة الانتخابات الهستدروتية لمؤتمر المعلمين في خطر

تل ابيب — في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لنقابة المعلمين تبينت امور خطيرة تعرض للخطر طهارة الانتخابات لنقابة

فقد ظهر ان رزماً كثيرة من الاعتراضات المقدمة للجنة مشكوك فيها ومست الجلسة في جو من الارتياب والشك

وخلافاً لاقتراح « مباي » من يحقق في كل الاعتراضات التي لم تقدم بعد ، طلب ممثلو معظم الكتل الاخرى اعادة النظر في كل الاعتراضات ، واعربوا شكهم في صحة جدول الناخبين

وبين كتلة المعلمين المعترضين الذي تقدم بمطالبة تحقيق عام اورد امام اللجنة حقائق خطيرة اخرى :

ا — ان اعتراضات كثيرة مما قدم الى لجنة الانتخابات قد فقدت ولم تقدم الى لجنة الاعتراضات .

ب — ان معلمين دون حق في الانتخاب ومعلمون اشتراكاتهم بواسطة « مساد » لم ينالوا حق الانتخاب بناء على معلومات غير صحيحة من قبل « مساد »

ج — ان اعتراضات من المعلمين العرب يعيتها القسم العربي (اي يراقب الموظف المباي في ذلك القسم والذي هو غير عضو في لجنة الانتخابات المركزية) .

وباكثرية ١٠ ضد ٥ (المباي والمتمردون ضد الكتل الاخرى) قبل اقتراح المباي . فاعلن ممثلو « المبام » وكتلة المعلمين المعترضين والقائمة المستقلة انهم سيعترضون على هذا القرار الى هيئات الهستدروت

وعلم انه قد صدرت مئة استكثر من الف بطاقات انتخاب باللغة العربية دون موافقة لجنة الانتخابات المركزية ودون علمها ، توقيع رئيس اللجنة وحده وفي هذه البطاقات اسماء لا تتفق مع اسماء المعلمين العرب التي في جدول الناخبين

هابوكير :

« استغلال الحكم العسكري لزيادة نفوذ مباي في المناطق العربية »

هناك بعض الاوساط في مختلف الاحزاب السياسية تدرك ان مساهمتها في حملة التحريض القذرة على الحزب الشيوعي لم تكن الا خدمة جليلة قدمتها لحزب مباي المسيطر على الائتلاف .

على اعقاب هذه الحملة المسعورة نشرت جريدة الصهيونيين العموميين « هابوكير » خبراً كان نشره بمثابة اعتراف منها بانها كانت ضحية مؤامرة « مباي » والقيادة المباية .

فالخبر يقول : « ان الصورة التي قدمها ممثلو كل الطوائف .. (العرب) » عن وسائل القسر والضغط المطبقة على العرب الذين ليسوا من انصار المباي او احزاب الائتلاف هي صورة فظيعة » .

ويقول كاتب الخبر ان هؤلاء العرب « حقائق ملموسة عن استغلال الحكم العسكري لاغراض الضغط والتمييز ضد المعروفين بمعارضتهم لمباي » ويضيف ان احدى وسائل الضغط هذا هو منع التصاريح عن غير المرغوب فيهم بحجة « الامن » وفرض صعوبات في التعليم .

وتضيف « هابوكير » ايضا :

« واعتقاد جميع الحاضرين (اي الذين اشتركوا في اجتماع الدائرة العربية لحزب الصهيونيين العموميين بتل ابيب منذ ايام) هو ان الاكثرية الساحقة من العرب كانت تعطي اصواتها ضد المباي لو كانت هنالك حرية انتخابات حقة في مناطق الحكم العسكري . فالمباي يهتم الآن بالحكم العسكري لاغراض حزبية ثابتة . وحجة الامن في اغلب الحالات هي ذريعة مزيفة لفرض نظام الارهاب على معارضيه الحزبيين » .

مبام يلبس ثوبه ويلحق ربعه

وتقول « هابوكير » ان « المابامنيك ان اشتراك في الائتلاف بما يجد وسائله لكسب المناصب » . فالاشخاص الذين يحصون الحزب يعينون موظفين في دائرة الصحة التي هي تحت إشراف وزير مبامي . الاشراف على صحة الجمهور في القيمة والقرية العربية فالخدمات الصحية تستخدم اداة حزبية واسعة لاضطهاد الاعداء الحزبيين وتحصيل المناصب الذين يريد المبام مساعدتهم » .

رياضة

[illegible]

الذي حشد [illegible] حوادث ملاعب هبوعيل [illegible] يكاد يكون متعددة بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل [illegible] (١ — ١) وقد وصف هذه المباراة بانها [illegible] الذي فاز بطولة البلاد في [illegible] من الصعب

[illegible] هبوعيل القدس [illegible] السنة الى الاتحاد الاول [illegible]

وكانت [illegible] الرياح الشديدة التي هبت في حيفا من [illegible] فقد كانت في جانب كل [illegible] الوقت ، ولكن [illegible] استطاع [illegible] لم يتمكن من اصابة هدف خصمه سوى مرة واحدة

وفي مباريات هذا الاسبوع [illegible] هبوعيل [illegible] على هبوعيل [illegible] بنتيجة ٣ — ٢

وبعد مباريات هذا الاسبوع اصبحت [illegible]

الفرق	عدد المباريات	النقط
مكابي [illegible]	[illegible]	١٧
هبوعيل [illegible]	[illegible]	١٦
مكابي [illegible]	[illegible]	١٤
هبوعيل [illegible]	[illegible]	١٢
مكابي [illegible]	[illegible]	١١
هبوعيل حيفا	[illegible]	١١
هبوعيل [illegible]	[illegible]	١٠
مكابي [illegible]	[illegible]	١٠
هبوعيل [illegible]	[illegible]	٩
مكابي [illegible]	[illegible]	٥
هبوعيل [illegible]	[illegible]	٤
بيطار [illegible]	[illegible]	٣

مباراة اخوية

جرت في بيت [illegible] مباراة بين [illegible] وفريق الشباب من [illegible] [illegible]

باقة الغربية — سولم

[illegible] في باقة الغربية [illegible] شباب سولم [illegible] فقد انتهى كله في صالح شباب الحرية (٣ اصابات [illegible]) [illegible] في الشوط الثاني ، اعقبه شباب الحرية باصابة رابعة .

وفريق شباب سولم فريق جديد [illegible] التطور والازدهار

اهالي الناصرة يتحدون الطوق البوليسي ويتظاهرون في اجتماع تضامنا مع الجزائر وتأييداً لمطالبهم القومية

اميل حبيبي : الحكومة تتهمنا بالعمل ضد الاخوة اليهودية العربية وتمنع رفيقنا اليهودي كاسي من التكلم في الاجتماع لاظهار التضامن العربي اليهودي ولاظهار الوجه الحقيقي للشعب اليهودي

الناصرة — فشلت محاولات الحكم العسكري والبوليس لمنع جماهير الناصرة من التضامن مع شعب الجزائر . فقد تحدى المئات من اهالي الناصرة والرينة وكفر كنا الطوق البوليسي واحتشدوا مساء الجمعة الماضي في قاعة دار الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفي الساحة المجاورة لها ، واحتشدت الجماهير على اسطحة المنازل حيث استمعت الى الخطب من مكبرات الصوت ولم تنجح محاولات البوليس لتفريق الجماهير التي احتشدت خارج القاعة .

وسمحت السلطات الحاكمة [illegible] من الناصرة [illegible] الاجتماع على امل ان يؤدي ذلك الى ايقاف الاجتماع [illegible] مكبرات الصوت على الاسطح [illegible] الاستنكار الشديد [illegible] مكبرات الصوت فقد استمرت الخطب [illegible] بشكل حازم .

وشهد جمهور كثيف من عرب [illegible] طرقات [illegible] مكتب فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وفي الطرقات المؤدية لمكان الاجتماع ووقف عدد من رجال البوليس [illegible]

من بيت سكرتير الشيوعي اميل حبيبي حيث جعلوا يسألون المارة عن هوياتهم [illegible]

ولم تكتف السلطات بمنع عقد الاجتماع في قاعة السينما الوحيدة في [illegible] رفيق مردخاي كاسي محرر قول هعام ، والذي كان مقرراً ان يتكلم في الاجتماع ، من دخول الناصرة وركزت قوات كبيرة من البوليس والبوليس الحربي لاتخاذ القبض عليه فيما لو دخل الناصرة .

وقد اثار هذا الارهاب البوليسي المكشوف رد فعل شديد في [illegible] الجماهير من مكان الاجتماع [illegible] الارهاب [illegible] الشبر العادل والالتفاف حول حزبها الشيوعي ، فكان اجتماع التضامن مع الجزائر من اضخم الاجتماعات التي شهدتها الناصرة .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو البلدية الرفيق توفيق زياد الذي اعلن عن اهداف الاجتماع واستنكر ، باسم المجتمعين ، الارهاب البوليسي ومحاولة الحاكم العسكري منع الاجتماع . وبعث [illegible] المجتمعين المتواصل وعواطفهم تجاه الاخوة اليهودية العربية النضالية ، سنتكلم توفيق زياد مع الرفيق مردخاي كاسي محرر قول هعام ، من دخول الناصرة والتكلم في هذا الاجتماع .

والقى الرفيق حليم الزعبي ،

معلومات عن كفاح ابطال الشعب الجزائري الباسل في سبيل حريته واستقلال وطنه .

ثم وقف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل حبيبي فالقى خطاباً اساسياً شرح به سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تجاه التطورات الاخيرة في العالم وفي الشرق الاوسط خاصاً الى انه لم تعد من سياسة ممكنة لاسرائيل تضمن مستقبلها السلمي الا بالسير مع الشعوب العربية في وحدتها التحررية المحبة ، باحترام حقوقها ، باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالنضال معها للقضاء نهائياً على السيطرة الاستعمارية في شرقنا . بهذا تضمن اسرائيل حقوقها العادلة فلا يمكن صيانة حقوق شعب على حساب خراب شعب آخر .

وبعد تصفيق الجمهور الحماسي وهتافاتها لحياة الحزب الشيوعي وسقوط حكومة الاضطهاد القومي والخيانة القومية رد اميل حبيبي رداً قوياً على حملة التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية التي خلقت في المدة الاخيرة .

وقال :

هذه الحكومة ، التي تتهمنا باننا نعمل ضد الاخوة اليهودية العربية ، هي التي منعت رفيقنا اليهودي مردخاي كاسي من التكلم في هذا الاجتماع لاظهار التضامن اليهودي العربي ولاظهار الوجه الحقيقي للشعب اليهودي . ان هذه الحكومة تسيء اشد الاساءة الى الشعب اليهودي وتشوه سمعته امام الجماهير العربية . انها لا تريد ان يرى العرب من الجماهير اليهودية سوى حاكم عسكري او جزمة بوليس . كل سياسة هذه الحكومة تجاه الجماهير العربية هي سياسة تفرقة واضطهاد وعدوان . ان رفاقنا اليهود بتضامنهم مع الجماهير العربية في نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية يعززون الاخوة ويعبدون الطريق امام مستقبل اسرائيل السلمي في شرقنا .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها ارسال برقية الى رئاسة الكنيست في استنكار منع الحاكم العسكري لعقد الاجتماع في سينما امير ومنع محرر قول هعام من دخول الناصرة . واختتمت البرقية بما يلي : السلطات تبلغ درجة خطيرة . كتلها الحريات الديمقراطية . نطالبكم بالتحقيق في هذه الاجراءات التعسفية .

وبرقية الى السفارة الفرنسية باعلان تضامن الناصرة مع شعب الجزائر الباسل وبالمطالبة بايقاف الحرب العدوانية القذرة في الجزائر والاعتراف باستقلالها .

ورسالة الى رئاسة الكنيست مطالبة بالتدخل لمنع سلب اراضي توكب ورفع الايدي عن اهالي عرابة وتأليف لجنة تحقيق في حادث مقتل الطالب حسن عبد الله حسن من سخنين .

هذا واتخذ الاجتماع قراراً باستنكار الحملة الصحفية السموية التي نظمتها الحكومة ضد الحزب الشيوعي وضد الجماهير العربية . فاهالي الناصرة يرون في هذه الحملة تمهيداً لتشديد الاضطهاد القومي على الجماهير العربية وتنظيم استفزازات عنصرية ضدها . واختتم هذا القرار بما يلي : انتا مع الحزب الشيوعي في نضاله لتغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الحقوق اليومية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل .

حصوة جورين

الناصرة — السلطات التي منعت عقد اجتماع الحزب الشيوعي في سينما امير جمعت زلمها والموالين لها لملء قاعة تلك السينما صباح السبت للاستماع الى المالي جورين

لقد حضر اجتماع جورين الزلم كلهم وعددهم لم يتجاوز اثنان

وخطب جورين فتكلم للشعب [illegible] على الحزب الشيوعي

هذا كان خطاب جورين

اما قضايا الشعب العربي ، حق تقرير المصير واللاجئون والاعتداء على الاحرار وسلب الاراضي والاستهتار بارواح المواطنين العرب (اخر الضحايا تلبيد سخنين) — هذه القضايا لم تكن في جعبة خطاب التحريض

لقد عقب احد الذين احتشدوا الى جورين قائلا : ان الثيث حصوتي حوض ماء تثير بعض الموجات ولكن حصوة جورين لم تقلق ورامنا جيئاً في الناصرة

الاتحاد السوفياتي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

صدى الاقتراح

ورحبت اوساط حكومية ايطالية بالخطوة السوفياتية الجديدة واكدت انها ستحول دون جعل المؤتمر الضيق مسرحاً للدعاية .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية ان المؤتمر الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي سيساعد في ايجاد حلول للقضايا المختلف عليها .

وقال وزير الخارجية الفرنسية بينو : انه « مسرور جداً » لتلبية الاتحاد السوفياتي اقتراح عقد مؤتمر وزراء الخارجية قبل انعقاد مؤتمر الذروة .

وفي خطاب سيلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ان حكومته تجد اليه في علاقات مع الاتحاد السوفياتي وعقد مؤتمر لاقطاب الشرق والغرب .

تعليق رويتر

وقالت وكالة انباء رويتر ان موافقة الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر وزراء الخارجية التحضير لمؤتمر الذروة هي عثابة مهاودة منه . ولكن هذه المهاودة جاءت حينما تغير موقف الغرب . فكما هو معروف فان الغرب كان يطلب عقد مؤتمر وزراء الخارجية كشرط لعقد مؤتمر الذروة بينما اكد الاتحاد السوفياتي ان لا ضرورة لهذا الشرط . ثم اعلنت امريكا وبريطانيا انهما لا تطلبان عقد مؤتمر وزراء الخارجية كشرط ضروري لمؤتمر الذروة . وحيال هذا التغير عمم الاتحاد السوفياتي اقتراحه هذا وخطا خطوة جديدة .

في حالة لتغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الحقوق اليومية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل .

يصدر يوم الجمعة

العدد ٢و٣ من

الجديد

فشل الوساطة الامريكية لحل نزاع فرنسا تونس

اللهب قد ينتشر في تونس ويمتد الى المغرب

تونس تشكو تشريد ربع مليون جزائري الى الامم المتحدة

عاد روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي من تونس الى باريس بعد ان امضى ستة ايام يفاوض زعماء تونس لحل النزاع الفرنسي التونسي الذي احتدم بعد اغارة الطائرات الفرنسية على ساقية سيدي يوسف .

وتقول اخبار الصحف على ان ميرفي لم ينجح في مهمته .

فحكام تونس ، في ظروف هبة الشعب التونسي ، اصروا على أمرين :

● انسحاب القوات الفرنسية من تونس .

● معالجة مشكلة الجزائر خلال حل النزاع الفرنسي - التونسي

بينما حكام فرنسا يرفضون الامرين .

وعدت جريدة « العمل » الوثيقة الصلة برئيس الحكومة التونسي حبيب بورقيبة بالسكوت والسرية اللذين يكتنفان مباحثات التوسط واشارت بان التأخير لم يعد ممكنا . فاللهب سيمتد الى تونس كلها ويهدد بالاشتعال في المغرب .

ربع مليون جزائري يجري تشريدهم

وواصلت فرنسا حربها على الشعب الجزائري واستمرت عملياتها لتشريد الجزائريين الذين يعيشون على طول حدود الجزائر — تونس ، لاقامة منطقة خالية من الحياة اعتقاداً منها بان مثل هذه الخطوة تفصل بين القطرين العربيين المتضامنين وتمكنها من القضاء على جيش التحرر الجزائري .

وقد بعثت حكومة تونس الى سكرتير الامم المتحدة داج هامرشولد رسالة اعلمته فيها بان المحاولة الفرنسية ستؤدي الى تشريد ربع مليون جزائري وان طلائع المشردين وصلت الى تونس .

وطالبت تونس من داج هامرشولد بان يتخذ خطوات لايقاف هذه الجريمة المروعة .

طرد الفرنسيين

وقامت حكومة تونس بطرد اكثر من ١٢١ فرنسياً من مدينة تونس وبنزرتا لأنهم متآمرون في شؤونها . وقد هددت فرنسا باتخاذ اشد الاجراءات حيال هذه الخطوة .

نجاح سوفياتي هام في التحكم بالقوة الهيدروجينية للصناعة السلمية

استخراج طاقة من الماء العادي اكثر من ٤٠٠ ضعف طاقة البنزين

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي عن نجاح هام في التحكم في القوة الهيدروجينية للصناعة السلمية .

ففي مقال في جريدة « برافدا » قال العالم السوفياتي يغان نورشتوف [illegible] الاتحاد السوفياتي قد نجحوا في الحصول على حرارة فوق المليون درجة باستعمال [illegible] ووضع العلماء السوفياتيون لذلك في اعداد طريقة « تحويل » [illegible] لاستخراج من الماء الوقود اللازم لاستغلال الطاقة الهيدروجينية في الصناعة بنفقات تقل عن واحد بالمئة من ثمن الفحم .

وهذا الوقود يستخرج حرارة ٢٠٠ درجة تحت الصفر

ويقوم الآن جماعة من العلماء والمهندسين السوفياتيين بوضع تصاميم افران لاستخراج الطاقة الهيدروجينية وبهذه الافران ستحل نهائياً مشكلة الوقود . فبهذه العملية ستكون طاقة الماء العادي اكثر من ٤٠٠ ضعف طاقة البنزين .

قائمة المعلمين الديمقراطيين تحتاج الى بضعة تواقيع اخرى

مناشدة المعلمين الديمقراطيين اعطاء تواقيعهم لانجاح القائمة الديمقراطية

حيفا — علم مراسلنا ان كتلة المعلمين الديمقراطيين قد اخذت تكمل اعداداتها الاخيرة لتقديم قائمتها للجنة الانتخابات . وقد نجحت حتى الآن في جمع القسم الاكبر من عدد التواقيع المطلوبة وهي تعمل الآن على جمع بقية التواقيع .

وهي توجه النداء الى كل المعلمين التقدميين وطلاب السلام وذوي الضمائر ان لا يركعوا امام التهديد والتخويف ، وان يجرءوا عن تأييدهم لقائمة المعلمين الديمقراطيين بالتوقيع على هذه القائمة .

ان زيادة عدد التواقيع على قائمة المعلمين الديمقراطيين ستكون سوراً في وجه تعسف قيادة المباي ، وفي وجه الاعتداء على الديمقراطية ومحاولات زعماء المباي ومناخيهم للعمع ضد المعلمين .

اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني السوداني يصرح :

سنعمل على تنسيق سياستنا الاقتصادية والسياسية مع مصر

الخرطوم — تجري الانتخابات النيابية في السودان لاختيار ١٣٧ نائباً في مجلس النواب و ٣٠ شيخاً في مجلس الشيوخ .

ويجمع الصحفيون على ان الاقبال على الانتخاب شديد جداً وقد بلغت نسبة الناخبين في بعض المناطق ٩٠ بالمئة .

والتنافس الجوهري هو بين حزب الأمة ، حزب رئيس الوزراء الحالي وحزب الاتحاد الوطني الذي يتزعمه اسماعيل الازهري رئيس الوزراء السابق .

والخط الفاصل بين الحزبين هو ان حزب الاتحاد الوطني هو القوة الثائرة الآن في مكافحة الاستعمار وهو يدعو الى التعاون الوثيق مع مصر .

وقد صرح اسماعيل الازهري ان الحكومة التي سيؤلفها حزبه في حالة نجاحه ستعمل من اجل عقد اتفاق دفاعي مع مصر وستنسق سياستها الاقتصادية والسياسية معها .

ومع ان حزب الامة [illegible] زعيمه [illegible] الوزارة الحالية ، [illegible] ارتبط مع الاستعمار [illegible] الاتحاد سياسة عدم [illegible] وقد ظهرت [illegible] في الاسبوع الذي انتهجه حيال نزاع الحدود بين السودان ومصر ولجوء حكومته الى مجلس الامن حيث لم يكن هناك مبرر لذلك .

رسالة البقيعة

مجلس محلي ؟..

البقيعة — تم تعيين مجلس محلي للقرية ، وتم تأليف ذلك المجلس كالمعتاد من العناصر الموالية .

لقد تأجل تعيين هذا المجلس سنوات .

ثم التعيين بعد ان سويت النزاعات الحادة بين العناصر التي كانت مرشحة له .

ولكن في الواقع لم تسو النزاعات .. والتناقضات على اشدها في المجلس الحالي .

ان مثل هذا المجلس عقيم جداً ولن يرعى مصالح القرية ولن ترضى عنه القرية لانه لن يخدم مصالحها .

والذين عينوا هذا المجلس يعرفون كل هذا اذ لو ارادوا رعاية مصالح القرية لاشركوا في المجلس العناصر المخلصة فقد اهملوا الحزب الشيوعي الذي نال حتى الاصوات في انتخابات الكنيست .

ستولول البقيعة من هذا الاجهاض .

ولكن الايام بيننا وخبرة المجالس مثل مجالس طمرة والرامة وغيرهما خير دليل .

ضرب مواقع المتمردين في اندونيسيا

الشيوعيون ينتصرون في انتخابات البلدية

جاكرتا — قذفت القوات الاندونيسية بضرب الاهداف العسكرية في مناطق المتمردين المتآمرين مع الاستعمار في اواسط سومطرا وشمال سيليبس .

وحسب رويتر ان قوة مظلية اندونيسية قد انزلت قوات مظليين في اواسط سومطرا للقضاء على المتمردين الذين اطلقوا في مؤامرتهم حين اعلنوا « حكومة » اندونيسية وطلبوا بهم بذلك يضعون الحكومة القومية المعادية للاستعمار .

وفي الوقت ذاته جرت انتخابات بلدية في شرق جاوا . وتدل النتائج الاولية على ان الشيوعيين فازوا في المقام الاول وحافظوا على وضعهم كاكبر حزب في جاوا اكبر جزر اندونيسيا .

حكومة العراق تستقيل (بقية)

قوات البوليس والجيش النار على المتظاهرين الذين ردوا على الشرطة بالحجارة . وقد جرح عدد من المتظاهرين والشرطة .

وجاء في الانباء ان حكومة جبر قبل استقالتها قد عطلت المدارس خشية عودة الطلاب الى التظاهرات واصبحت قوات الجيش بالسيارات في شوارع العاصمة الرئيسية .

وعودة نوري السعيد الى الحكم تشير الى ان الطغمة الحاكمة في العراق تريد ان تحكمت بالحديد والنار مقاومة الشعب العراقي للاحلاف ومطالبه بالانضمام الى الجمهورية العربية .

هذا المساء بحيفا

الساعة ٧:٣٠ مساء

يعرض في قاعة الحزب الشيوعي بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩

« فيلم تشيكوسلوفاكي »

عن المقاومة ضد الغزاة الالمان

اعلان

إعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٩٧

خصوص تركة المرحومة وردة ابراهيم سعد عاصي المتوفية بتاريخ ٥٧/١٠/١٩ .

طالب : مارون ابراهيم صادر من الجش قضاء صفد بوسطة المحامين ربلوم لندي ، كوموريك من شارع ورمان رقم ١٠ عكا

دعوة — ليكن معلوماً لدى العموم بان الطالب المذكور قد قدم طلباً لهذه المحكمة يطلب به إصدار أمر بحصر إرث المرحومة المذكورة اعلاه وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٥٨/٣/٢٨ الساعة ٩:٤٠ صباحاً

فعلى كل من يدعي نيابة حقوق عبد المحصور في التركة و لزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار لدى [illegible]

في ٥٨/٢/٢٨ — مرشل روزي عن / المسجل

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible] « بكور الشعب » [illegible] والارهاب [illegible]

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد [illegible] رأي الشعب اليهودي [illegible] يعرب بأن العرب يختلفون [illegible] هذه الحكومة ، اعني ما يأتي : كولك مدير مكتب رئيس الحكومة ان الحكومة [illegible] على الاحتفال بالعيد العاشر وهذا ينطبق على الاقلية العربية ، ولكن على اساس استجابة البلديات والمجالس المحلية [illegible] الاحتفالات [illegible] (كذا) في المناطق العربية .

[illegible]

هؤلاء الحكام [illegible] لايتمتع بمثل هذه الحقوق [illegible] الحكومة في ضرورة الاحتفالات مما اثار [illegible] في الاوساط الشعبية في اسرائيل من يهود وعرب طالبت مدير مكتب رئيس الحكومة بهذا التصريح زيادة في الصلف والضحك على الذقون

ان هذا التصريح عن مناشدة الجماهير العربية للحكومة باشراكهم في الاحتفالات هو من المآسي الاخلاقية التي لا تختلف عن [illegible] الحكام في الوقت الذي يقف فيه كفر قاسم من شهداء المجزرة حيث [illegible] « الاحتفالات » قد تحولت الى حفلة استهتار ومنعهد لا كراه الجماهير العربية على التخلي عن حقوقها القومية وحرياتها الديمقراطية ؛ وهذه كلمة الناطق الحكومي « بالنجاحات المحلية »

فاذا اراد حكام هذه البلاد من الجماهير العربية ان تحتفل الى جانب الشعب اليهودي فعليهم ان يعيدوا حقوق هذا الشعب الذي لا يريد الاضطهاد سوى تمسكاً بهذه الحقوق ونضالاً من اجل تحقيقها لذلك هي مصلحة عليا ليس للعرب فحسب بل للشعب اليهودي ولمستقبل اسرائيل ولمصلحة السلام في الشرق الاوسط .

اجتماع بكفرياسيف تضامناً مع شعب الجزائر

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — في اجتماع شعبي كبير عقد في كفرياسيف يوم السبت الماضي قرر المجتمعون :

(١) الطلب من الحكومة الفرنسية عن طريق السفارة الفرنسية في اسرائيل بايقاف الحرب الوحشية في الجزائر والاعتراف بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال

(٢) الطلب من حكومة اسرائيل ان تؤيد نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال

(٣) الطلب من رئاسة الكنيست اجراء تحقيق عاجل في مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن من سخنين

وكان الرفيق يوسف شحادة عضو المجلس المحلي قد افتتح هذا الاجتماع وتكلم فيه اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

منشورات جديدة

ف . إ . لينين

عن الأمم في تقرير مصيرها

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● طبع أنيق وغلاف جميل ● الكتاب يقع في ٧١ صفحة

الثمن ٢٥٠ بروطة

اطلبه من فروع الحزب الشيوعي وباعة الاتحاد في كل مكان

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

الجمعة

٧ آذار ١٩٥٨
١٧ شعبان ١٣٧٧
15 אדר 5717
7.3.1958
No 89 Vol XIV
العدد ٨٩ السنة الرابعة عشرة



الوف البرقيات تطالب بانقاذ جميلة بوهيرد

فورشيلوف يدعو رئيس فرنسا الى وقف تنفيذ حكم الاعدام

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال عشرات آلاف البرقيات تنهمر على رئيس الجمهورية الفرنسية وسكرتير هيئة الامم المتحدة همرشولد، مستنكرة الجريمة التي تزمع الحكومة الفرنسية اقترافها اليوم بحق المناضلة الجزائرية جميلة بوهيرد، وتطالب المرقاء بالعفو عن المناضلة البطلة وقد ابرق رئيس الاتحاد السوفياتي فورشيلوف، الى رئيس الجمهورية كوتي، كلا، ونشر التقى، كما تلقى الحكومة سوفياتية، عدداً كبيراً من رسائل منظمات وهيئات والمواطنين في الاتحاد السوفياتي، تطالبه بالعفو عن قائدة الشعب الجزائري جميلة بوهيرد ولاسمى

(البقية على الصفحة ٨ عمود ٨)

تهديدات بن غوريون ووعيده والفاظه النابية لم تفده فيضطر الى الاعتراف بأن رجال الجيش الاسرائيلي هم الذين قتلوا الولد العربي في سخنين

النائب طوبي يتهم الحكومة ويطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية

القدس – مندوب الاتحاد البرلماني – كل تهديدات بن غوريون ووعيده للكتلة الشيوعية والحريات الدمقراطية، وكل الفاظه النابية التي وجهها الى النائب الشيوعي توفيق طوبي لاثارته قضية مقتل الطفل السخنيني، وكل صراخ نواب احزاب الحكومة – كل هذا لم يُجد في تغطية الحقيقة فقد اضطر بن غوريون الى الاعتراف بان رجال الجيش هم الذين قتلوا الولد حسين عبد الله حسين البالغ من العمر ١٤ سنة في سخنين.

وقد اثارت تهديدات بن غوريون واستهتاره بحقوق اعضاء اعلى هيئة في البلاد واستخفافه بالكنيست، استنكاراً من كتل مختلفة في الكنيست. وكان بن غوريون قبل رده على اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي تأليف لجنة تحقيق برلمانية قد اجاب على استجواب في القضية نفسها قدمه اميل حبيبي من الكتلة الشيوعية (انظر كلمة النائب توفيق طوبي في العمود الاول من هذه الصفحة)

سياسة الحكومة هي المسؤولة

وفي بداية كلامه قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان الكتلة الشيوعية لن تتنازل عن اقتراحها تأليف لجنة برلمانية تحقق في الحادث وتستخلص نتائجه الضرورية، ويجب ان لا تلقى كل المسؤولية على هذا الضابط او ذاك، مع انه يجب معاقبة هؤلاء لضبط صارم شديد. اذ انه يجب رؤية المسؤولية الرئيسية في سياسة الحكومة في توجيه هؤلاء الضباط في سلوكهم وتنكرهم للسكان العرب وبودي ان اقول ان التحريض العنصري لا يكون بالكشف عن القتل، بل ان القتل واسبابه هو التحريض العنصري

سلسلة واحدة

واستطرد النائب توفيق طوبي يقول: يا اعضاء الكنيست، ان قتل حسين عبد الله حسين من قرية سخنين، بينما هو عائد من مدرسة القرية، برصاص الجيش قد هز سكان القرية، وهز كل السكان العرب وكل الناس المتقين في الجمهور الاسرائيلي. لقد كانت الجريمة وحشية ومفضعة ليس في حد ذاتها فحسب، بل بوصفها حلقة في سلسلة الجرائم التي اصابت السكان العرب، الجرائم المتولدة عنها السلطات، في اوضاع مشابهة وشبيه لمناورات الجيش صرعت قرية عرب السواعد بالقنابل ودمر بيت وقتل شخصان وجرح ثلاثة آخرون جراحاً بالغة. لا يكن للسكان العرب ولا لاي انسان ذي ضمير ان يرى هذه الجرائم كنتيجة لخطأ او صدفة. ثم ان هذه الكوارث ليست الوحيدة فقد جرت حوادث مشابهة في المثلث وفي الجليل.

واضاف النائب طوبي يقول ان هذه الاعمال تعبر عن أسلوب وتشير الى معاملة السلطات للسكان العرب، معاملة الارهاب والتهديد والتنكر التي تستهدف تنغيص حياة السكان العرب في وطنهم.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

بن غوريون: مقتل الولد ليس جريمة قتل!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كانت جلسة الكنيست صاخبة. فاثناء رد بن غوريون على اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه النائب توفيق طوبي قال بن غوريون ان مقتل الولد العربي ليس جريمة قتل وزعم ان توفيق طوبي يحرض تحريضاً عنصرياً.

فلر (شيوعي) – مقاطعاً – القتل هو عنصري انك تتستر على القتل العنصري

بن غوريون – اسكت

فلر – يقوم من مكانه ويصيح بشمعونوف: انني عضو كنيست ولن اسكت. مني لا يمكن الكلام بصيغة «اسكت» ان اقوال من هذا النوع هي اقوال مستبد

بن غوريون: انني اقول ان هذا تحريض عنصري موجه.

توفيق طوبي: ان سياستك هي سياسة عنصرية قاتلة

بن غوريون: وستعين لجنة لتحقق في المؤامرات التي يديرها هذا الحزب. لا تفكر اننا لا نعرف..

فلر (شيوعي): مؤامرتنا هي انقاذ اسرائيل من الاخطار الخطيرة الناجمة عن سياستك

بن غوريون: انبه عضو الكنيست توفيق طوبي لا تتكلم باسم السكان العرب لا انت ولا عضو الكنيست مائير فلنر الذين يتحدثون باسم السكان اليهود. انما تتحدثان باسم كتلة صغيرة.

فلر: صغيرة اليوم، وغداً كبيرة...

وواصل بن غوريون كلامه: اما فيما يتعلق بالحادث فقد كان حادثاً مؤسفاً وحدث عدة مرات. ومن السخافة القول بان الحادث جريمة قتل.

توفيق طوبي – مقاطعاً – ان اعمالكم مع السكان العرب هي اعمال ساقطة

بن غوريون: هذا يرودك سلاح في المؤامرات التي تحوكها ولا تفكر انه سيسمح لك كل الوقت بالقيام بهذا تحت حماية الحصانة البرلمانية التي...

فلر (مقاطعاً): موسليني

طوبي: اي تهديدات للكنيست هذه؟

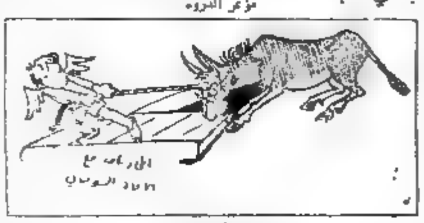
بن غوريون: تهديد بان لا تهدر المجلس التي تحميه والتي تهرب منه.

فلر: تعمل الشيوعيين كشمعونوفاً اسرائيل يفضل مساعدة المعسكر الاشتراكي.

بن غوريون: ان توفيق طوبي لا يتكلم باسم العرب وانت لا تتكلم باسم اليهود. وليس انت الذي تصدر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جاء في الابناء: – الرأي العام يضغط على دالس بشأن مؤتمر الذروة



خ والك خ

احباط مؤامرة لسلخ سوريا عن الجمهورية العربية تدبرها امريكا واعوانها السعوديون

حيفا – مكتب الاتحاد – يتكالب الاستعمار الامريكي على الجمهورية العربية المتحدة في محاولة لتسميم اقليميها وعرقلة توطيدها ونموها خوفاً من اثرها الحاسم في كفاح الشعب العربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه جميعها في العالم العربي

وفي هذا الاسبوع ظهرت حلقة الاستعمار التي تشنها على جميع الجبهات في المؤامرة الجديدة لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري، لاخراجه من الجمهورية العربية المتحدة وفي تحرشات الاتراك بالدول العربية على حدود ذلك الاقليم وفي التحريض المسموم الصادر عن عمان وبغداد.

قصة المليونين

واعلن المؤامرة على الجمهورية العربية من داخل الاقليم السوري فقد كشف عنها جمال عبد الناصر في خطبه لاعلان الدستور المؤقت ومن خطوطها التفصيلية المقدم عبد الحميد السراج رئيس المكتب الثاني في الجيش العربي في الاقليم السوري

قال المقدم عبد الحميد سراج ان عناصر سعودية قربية من الملك سعود عمدت به ليقوم بانقلاب عسكري في الاقليم السوري يخرج الاقليم من الجمهورية العربية وقال ان هذه العناصر

...

واضاف ... في حكومة ... في مشروع ... الاقليم السوري ... مشروع ...

اعتقال شرطيين سوريين

... الاستعمار الامريكي ... السعوديين ... الحكم في الاقليم السوري ... الاتراك على حدود الاقليم ... شرطة حدود وقد اعتقلوا شرطيين في ... دموية تؤدي الى نزاع مسلح

اعتداء اردني

... الاردنية ... الجيش العربي في دمشق ... دورية عربية

وفي الجنوب ... العربية في الاقليم السوري محاولات الاستفزاز

حملة دعاية محمومة

والاستفزاز رافقته حملة دعاية محمومة في عمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تعيين وزارة الجمهورية العربية

دمشق – اصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد الناصر مرسوماً بتعيين وزارة الجمهورية.

والوزارة تتألف من:

عبد اللطيف البغدادي وعبد الحكيم عامر نائبا رئيس الجمهورية والمشير عبد الحكيم عامر نائباً لرئيس الجمهورية ووزيراً للحربية، زكريا محيي الدين للداخلية، عبد الحميد سراج للداخلية في الاقليم السوري، ... للتخطيط في الاقليم المصري، حسن جابر للتخطيط في الاقليم السوري، فتحي رضوان للارشاد القومي، محمود فوزي للخارجية، صلاح بيطار وزير دولة، احمد حسن الباقوري للاوقاف، احمد الشرباصي للاشغال العامة في الاقليم المصري، نور الدين كحالة للاشغال العامة في الاقليم السوري، ... للشؤون البلدية والقروية في الاقليم المصري، كمال الدين حسين وزيراً للتربية والتعليم، نور ... للصحة في الاقليم المصري، ... للصحة في الاقليم السوري، احمد حسني للعدل في الاقليم المصري، عبد الوهاب حومد للعدل في الاقليم السوري، عبد الوهاب القيسوني للاقتصاد والتجارة في الاقليم المصري، خليل الكلاس للاقتصاد والتجارة في الاقليم السوري، كمال سيد للتموين في الاقليم المصري، السيد مرعي للزراعة في الاقليم المصري، احمد الحاج يونس للزراعة في الاقليم السوري، ... في الاقليم السوري، حسن عباس زكي للخزانة في الاقليم المصري، ... وزير للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، ... وزيراً للمواصلات في الاقليم المصري، ... وزيراً للمواصلات في الاقليم السوري ... بالبكالوري الحربية.

همسة!

عدد من اعمى قيام الاتحاد المصري – السوري وصحف ... الانقلاب في سوريا وكتبت ... هرب الى مصر ... معارضي الوحدة كثيرون في سوريا

ولكن «الآن» بعد ان فضح رئيس الجمهورية العربية المتحدة تفاصيل المؤامرة على سوريا يمكننا ان نعرف من اين كانت هذه الصحف تستقي معلوماتها، وتستمد افكارها!

ولكن هيهات بعد اليوم ان تنجح مؤامرات الاستعمار و ... تم فرحة اعوانه بالنصر، فزمن نجاح المؤامرات والانقلابات الاستعمارية قد ولى الى غير رجعة

ص.

الاتحاد السوفياتي يوافق على عقد مؤتمر الذروة في واشنطن

ايزنهاور يؤيد دالس في رفض المقترحات السوفياتية

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي «ايزنهاور» ان الحكومة السوفياتية قد اعلمته بموافقتها على انعقاد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب في واشنطن.

وفي الوقت ذاته ايد ايزنهاور موقف وزير خارجيته «دالس» الذي يرفض المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر الذروة وقال، ومع هذا فأمريكا لن «تغلق الباب» في وجه احتمال اجراء محادثات على مستوى عال.

وكان دالس قد اعلن امس الاول انه يرفض المقترحات السوفياتية بشأن تعيين موعد لعقد مؤتمر الذروة ولعقد مؤتمر وزراء الخارجية بنية الاعداد لجدول اعمال مؤتمر الاقطاب

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان سرعة دالس في رفض المقترحات السوفياتية نجم عن ان الاقتراحات السوفياتية قد اثارت موجة من العطف على عقد المؤتمر في الغرب وقت، الامر الذي اقلق وزارة الخارجية الامريكية والزعماء الامريكيين ضموا الى محاولة صد هذه الموجة.

ويبرز المراقبون الفرق بين رد دالس السلبي والرد الفرنسي الحائر والرد الايجابي البريطاني.

وقد اعلن دالس ان الشروط التي تضمنتها المذكرة السوفياتية لفرنسا بشأن عقد مؤتمر الذروة «لا تحظى بقبول امريكا». ... على حد زعمه «قد تحول دون امكانية عقد مؤتمر بالشكل الذي تريده امريكا».

ورد دالس على سؤال احد الصحفيين عما اذا كانت امريكا تطلب ادراج قضية وحدة المانيا كشرط رئيسي لعقد المؤتمر، فقال انه لا يريد ان يقرر على مسؤوليته، اي امر يمكن رؤيته كشرط لا يمكن التنازل عنه.

وفسر المراقبون قول دالس هذا بانه اشارة الى محاولة احراز موافقة بريطانيا وفرنسا على هذه القضية

جواب فرنسا

وقد اعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة الفرنسية ان فرنسا ترحب بموافقة الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر وزراء الخارجية كخطوة نحو عقد مؤتمر الذروة ولكنه اضاف انه «ليس هناك اي فائدة» في اشتراط تعيين تاريخ لمحادثات على مستوى عال وقال، ان فرنسا تعتقد ان على مؤتمر وزراء الخارجية ان يضع جدول اعمال مؤتمر الذروة وان يعين تركيب هذا المؤتمر. واضاف ان التاريخ الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي – شهر نيسان – هو «قريب جداً»

مذكرة جديدة من بولغانين الى ايزنهاور

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان السفير السوفياتي طلب مقابلة وزير الخارجية، دالس، بسرعة وان المقابلة جرت في ساعة السادسة مساء امس. وذكر المسؤولون الامريكيون ان السفير السوفياتي سلم الى دالس مذكرة جديدة من رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى الرئيس الامريكي ايزنهاور

توفيق طوبي يحذر من استهتار رئيس الحكومة بالحصانة البرلمانية

من خطاب النائب الشيوعي، توفيق طوبي بالكنيست يوم الثلاثاء يعبر به اعضاء الكنيست لحماية نفسهم من اساليب التجسس البوليسية التي يقوم بها مكتب رئيس الحكومة والـ ش ب

اقرار القانون الاساسي بشأن الكنيست كان صدى لهجوم رئيس الحكومة على الاسس الدمقراطية التي تقوم عليها الكنيست، من اجل الحط من قيمتها ومنع الاعراب عن مصالح جماهير الشعب الحقيقية في الكنيست.

ولكن مع هذا ينبغي تكرار التحذير من موقف الاستخفاف الذي يبرز بين الفينة والاخرى في كلام اناس مسؤولين جداً في الحكم، حول الكنيست واعضاء الكنيست، فمعروف، مثلاً، موقف رئيس الحكومة من استجوابات اعضاء الكنيست التي تبقى اشهراً في مكتبه دون ان يجيب عليها.

ثم ان الكنيست لا تستطيع ان تمر بما كنة غير مبالية بالحملات على مركز اعضائها وحقوقهم، كما فعل، مثلاً، رئيس الحكومة اليوم. ليس في وسع الكنيست ان لا تكترث بوضع كهذا اذ يقف رئيس الحكومة ومندوبوه على منبر الكنيست بعبارات خالية من الادب وغير برلمانية، لا تمس باعضاء الكنيست الشيوعيين وحدهم، بل بالكنيست كلها، بمكانتها ومكرامتها.

وقال النائب طوبي ان مسألة حصانة عضو الكنيست التي نص عليها القانون ليست مسألة شخصية تتعلق بعضو الكنيست، بل ان المساس بحصانة عضو الكنيست، من اية كتلة كان، هو مساس بالكنيست كلها. فاذا حرم عضو الكنيست من ابسط الحقوق المضمونة له، حرية التنقل، اذا حرم عضو الكنيست توفيق طوبي، مثلا، من حقه في زيارة القرى العربية في المثلث فليس هذا مساساً بالكتلة الشيوعية فنحن لسنا بحاجة الى اذن من الحكم العسكري لكي نتصل بناخبينا، بالاهلين العرب، بل ان ذلك مساس خطير في المقام الاول بكم كلكم يا اعضاء الكنيست، هو مساس بهذه الكنيست ذات السيادة، انه يحط من قدرها وقيمتها في عيون الجمهور وبهذه المناسبة اتوجه الى رئاسة الكنيست والى رئيس الكنيست ان لا يسمحوا بمثل هذا الاستهتار بالكنيست.

ثم اشار النائب طوبي الى امور أخرى فيها مساس بحصانة الكنيست ومكانتهم مثل التجسس عليهم في بيوتهم – وهذا لا يقتصر على اعضاء الكنيست الشيوعيين وحدهم – فليس في بيت النائب طوبي وبيت النائب اميل حبيبي فقط نصبت سماعات، بل في بيوت اعضاء كنيست آخرين، في بيت النائب ياعري وبيوت نواب من الصهيونيين العموميين وربطت تلفوناتهم باسلاك التجسس. اعتقد ان على الكنيست ان تهب وتحتج بشدة على طرق التجسس هذه التي يستعملها الـ «ش ب» ومؤسسات رئيس الحكومة، والتي تحط من كرامة الكنيست.

واري من الصحيح ان احتج في هذا البحث، على هذه الحملة من الحكومة لاعضاء الكنيست، وان ادعو الكنيست الى الدفاع عن نفسها

مناورات بحرية

انجلو امريكية في المتوسط

فاليتا (مالطا) – قامت وحدات من الاسطول البريطاني في البحر المتوسط ووحدات من الاسطول الامريكي السادس بمناورات مشتركة في مركز البحر المتوسط، ستستمر ثلاثة ايام.

وتجري هذه المناورات بقيادة الاميرال براون قائد الاسطول السادس الامريكي.

دالس وشتراوس يبحثان تجهيز جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري

واشنطن – اجتمع هنا وزير دفاع المانيا الغربية بوزير الخارجية الامريكية وبحثا معاً في قضية اقامة قواعد للصواريخ على الاراضي الالمانية، وتجهيز جيش المانيا الغربية باسلحة نووية.

وبحثا كذلك في المشروع البولوني لتجريد أوروبا الوسطى من الاسلحة النووية، وفي قضية نفقات القوات البريطانية والفرنسية في المانيا الغربية.

فشل اطلاق قمر امريكا الثاني

القمر الثاني الذي اطلقته امريكا «اول امس» قد اختفى، ويعتقد الخبراء ان القمر سقط في البحر بعد ان انحرف عن اتجاهه ولم يصل الى المدار المحدد.

ويبلغ وزن هذا القمر ١٤ كيلوغراماً وقطره مترين. وكانت وكالات الانباء قد اذاعت امس نجاح تجربة اطلاق القمر.

فكرة

قرأت الخبر التالي

اخرج فريق من علماء جامعة كولومبيا في احدى تجاربهم التي يجرونها في عصون السنة الجغرافية الطبيعية برعوة رملياً دقيق الحجم ودودة من اغوار قيعة عند شواطيء الاطلسي الغربية. وقد دلت الحشرتان حيثما من ان البرعوث اخرج من عمق ١٣٢٠٠ قدم والدودة من عمق ١٦٢٠٠ قدم، واستطاعت تحمل الاختلاف الكبير في درجتي الحرارة والضغط من قاع المحيط وسطحه

وفكرت

بأنه من الافضل عكس هذه التجربة وارسال واعيث السياسة ودودها في هذه البلاد والبلاد الاستعمارية الى عمق ١٦٢٠٠ قدم . حتى قاع المحيط . .

جـ . ر

بيع التراكتورات والالات الى المزارع الجماعية

خطوة هامة لتطوير القرية السوفياتية

لسنوات طويلة كانت محطات التراكتورات والآلات الزراعية مظهرا رئيسيا من مظاهر حياة القرية السوفياتية .

ولكن الزمن تغير .

وقبل ايام قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المطالبة ببيع التراكتورات والآلات الزراعية الى الكولخوزات وتحويل المحطات الى محطات للتصليح .

ويعتبر هذا اعظم تغيير شهدته القرية السوفياتية .

وقد كتب ميخائيل ماكسيموف مراسل مجلة « سوفيت ويكلي » التي تصدر في لندن يفسر هذا الامر

في الايام الاولى للزراعة الجماعية وفي الوقت الذي كان الفلاحون يريدون إقامة مثل هذه المزرعة، كانت الحاجة ماسة لا الى النصيحة الفنية فحسب بل الى الآلات والاجهزة ايضا . وقد قدمت محطات التراكتورات والآلات الزراعية الامرين كليهما .

كانت هذه المحطات تستطيع ان تبرهن للفلاحين، عملياً، فوائد المزارع المجهزة بالآلات والقائمة على الأسس الاشتراكية . لقد ساعدت على اعتماد هذه المزارع ودربت سائقي التراكتورات والكومبينات وعمالا فنيين وسائق تراكتور الى مهندس زراعي .

وكذلك فان منظمات الحزب الشيوعي في القرى قد نمت واللجان المزرعة برأسها، على الغالب، أناس لهم اطلاع جيد بالنظرية الزراعية . ولهذا ليست هناك حاجة اليوم لأن تكون محطات التراكتورات والآلات الزراعية مسؤولة عن تنظيم الانتاج . فالمزارع تستطيع ان تقوم بذلك بنفسها .

مزارع اكبر

في الايام الاولى للزراعة الجماعية كانت المزارع صغيرة نسبياً بحيث لا تستطيع استغلال الآلات الزراعة الحديثة استغلالا تاما . كانت كل محطة تخدم اكثر من مزرعة واحدة، وتنقل الحاصدات والمحاريث من مزرعة الى أخرى .

اما اليوم فالمزارع كبيرة جداً معظمها تبلغ مساحته ٢٥ الف فدان، وواضح ان مزارع من هذا القبيل لن تستطيع استغلال التراكتورات والحاصدات والآلات الأخرى طيلة الفصل الزراعي . ونتيجة لاندماج المزارع الصغيرة اصبحت المحطات تخدم، في اماكن عديدة مزرعة واحدة وفي غيرها مزرعتين اثنتين .

وحينما يصل الوضع الى ان محطة لا تخدم غير مزرعة واحدة فلن الصعب ايجاد تقسيم لها للمحطة منفصلة .

دور سياسي

انه كان على هذه المحطات في اثنها الاول، ان تؤدي واجباً سياسياً، هو « كتساب التأييد للزراعة الجماعية واليوم لا ضرورة لهما . فلا حاجة الآن الى إقناع المزارعين السوفياتيين بفوائد الزراعة الجماعية . فالمزارعون الجماعيون لا يستطيعون تصور الحياة دون المزرعة الجماعية .

وحينما كان القمح قليلا كانت المحطات تقوم بدور هام كبر في جمع القمح الرخيص الذي تقدمه المزارع لها نظير عملها . أما اليوم فان القمح الذي تسلمه المحطات كبيرة لا شك به هو اقل من القمح الذي تسلمه الدولة من مزارع الدولة

لماذا ؟

لأن النفقات عالية . لان جهازين إنتاجيين يعملان في الريف احدهما في المزارع الجماعية (مجلس المزرعة وقادة الفرق وعمال آخرون) وجهاز ثان مواز له في محطات التراكتورات وفيه ايضاً قادة فرق ومهندسون زراعيون واخصائيون آخرون . وكما قال سكرتير الحزب الشيوعي خروتشوف، في اجتماع زراعي فان ذلك يعني وجود سيدين، المزرعة ومحطة التراكتورات .

المخرج

فما هو المخرج ؟ انه تسليم الآلات الى المزارع وتحويل المحطات الى محطات للتصليح .

وهذا هو في طاقة المزارع والدولة . فالآلات ستستخدم اكثر وستزيد انتاجية العمل، وسيزداد الانتاج وتخفض التكاليف .

ان القرية السوفياتية، تسير، بكاملها، نحو الشيوعية واعادة تنظيم الريف شيء تمثل مشكل جاد امام المزارع الجماعية .

في الماضي وحينما كان مستوى الانتاج الزراعي منخفضا في كثير من المناطق لم تتمكن المزارع تسير اعمالها حكامياً لاعداد بنايات للمزرعة او بيوت سنة . اما اليوم، وفي الوقت الذي توجد فيه في المزارع وفرة في الرجال والمال والمواد فان المزارع تولي اهتماما كبيراً لتنظيم قراها ورفع مستوى المعيشة وتحسين وسائل التسلية وبناء بيوت حديثة ونواد ومستشفيات ورياض اطفال .

ان هذه التطورات لدلائل على طريقة الحياة الجديدة التي تنمو في الريف . ان الشعب السوفياتي يتطلع الى امام معركا ان الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية يتطلب اوضاعاً مادية وثقافية ولا يمكن اتمام الرحلة بحركة من يد ساحر

ان القرار بشأن محطات التراكتورات يمثل خطوة في الطريق الى الشيوعية

في مصر ٦٦٤،٠٠٠ عاملة

القاهرة - نشرت « الجمهورية » احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن توزيع الايدي العاملة فقالت :

يبلغ عدد العاملين في مصر ٦٠٢١٠٠٠٠ بينهم ٦٦٤٠٠٠ عاملة

ويؤلف عمال الزراعة ٥٠ في المئة من هذه الطبقة بينما بلغ عدد العمال الصناعيين ٧٢٥٠٠٠ عامل والموظفين في المؤسسات التجارية ٧١٥٠٠٠ . اما عدد العاطلين في تشرين الثاني ١٩٥٧ فقد بلغ ٣٦٠٠٠٠ اي ٥ في المئة من الطبقة العاملة .

وبلغ عدد السكان في الاقليم المصري في تشرين الماضي ٢٢٠٦٠٣٠٠٠ منهم ١١٠٢٢٨٠٠٠ ذكور و ١١٠٨٧٥٠٠٠ اناث .

العلم

« رجل الثلوج » قد يكون دباً اسود

بكين — نشرت جريدة كوانمنج مقالا للعالم الصيني باي ون تشونغ ابدى فيه رأي العالم السوفياتي ليتاليت بان لا وجود لما يسمى « رجل الثلوج »

ويقول العالم الصيني في مقاله ان جبال الهملايا ترتفع ٤٠٠٠ متر عن سطح البحر ويبدو من المستحيل « من حيث التوزيع الجغرافي للحيوانات الثديية » ان يعيش هناك حيوان اقرب الى الانسان من الغوريلا او الشمبانزي .

فالنباتات والحيوانات الصغيرة نادرة الوجود هناك ومن الصعب جداً على الحيوانات الثديية العليا ان تعيش في اوضاع كهذه .

ولكن الدب الاسود يستطيع ان يعيش هناك لاصطياد الحيوانات الصغيرة التي تبحث عن الطعام هناك .

والاحاديث عن « رجل الثلوج » ورؤيته ماشياً او واقفاً على قدميه وما الى ذلك تنطبق على هذا الدب الاسود .

وتعليقاً على ما قاله العالم السوفياتي برويك من ان « رجل الثلوج » قد سرق قارباً من المطاط وحمله مسافة خمسة كيلو مترات وما قاله مخرج الافلام الصيني من ان « رجل الثلوج » سرق اللحم في الليل — قال العالم الصيني ان هذه الاعمال هي من طبيعة الدب، وليس من الضروري ان يكون الذي قام بها انسان

اما آثار الاقدام والظلال فلا تبرهن على وجود « رجل الثلوج » فآثار اقدام الدب الاسود الخلفية تشبه كثيرا آثار اقدام الانسان

وحينما يقف الدب على قدامه الخلفية، ولا سيما حينما يستعد لالتقاط الطعام او القتال، يظهر من بعيد كالرجل .

ولكن من الناحية الاخرى ليس من المستحيل ان يستطيع العيش على جبال الهملايا نوع خاص من الحيوانات الثديية العليا واشار العالم الصيني الى « القرد العظيم » و « القرد القديم » وقال انه ليس من المستحيل ان سلالة حيوان كهذا تراجعت لتعيش فوق جبال الهملايا وتطورت الى « رجل الثلوج » بعد ان عاشت مدة طويلة في الجليد والثلوج

دبابيس

الوقوف على الرأس، بدل القدمين، اصبح الآن موضة . وليس هذا بغريب في بلد يقف رئيس حكومته، في السياسة قبل الرياضة، على رأسه .

وآخر منظر للوقوف على الرأس كان لرئيس الجمعية الصهيونية، ناحوم غولدمان . فقد شوهد وهو يقف على رأسه ايضاً ومعه مدرب بن غوريون .

كانت الصحف قد اكثرت الحديث عن خلافات بين غولدمان وبن غوريون في الامور السياسية فهل في هذا التوافق « الرياضي » دليل على تقارب سياسي ؟؟

وشقلبة . .

وما له علاقة بشقلبة الامور وشقلبتهم، النبأ الذي نشرته الصحف وفيه ان اسرائيل صوتت تأييداً لامريكا في ٧٥ بالمئة من كل المواضيع التي طرحت على ساط البحث في هيئة الامم المتحدة خلال السنة المنصرمة .

لقد ادنيت حكومة بن غوريون الى حكام واشنطن اكثر من بعض حكومات امريكا اللاتينية فوقفت مع هولندا ضد اندونيسيا ومع البرتغال ضد الهند ومع فرنسا ضد الشعب الجزائري !

تشقلبت الامور حتى اصبح رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم، ايبان، يقول ان اسرائيل موجودة « لا في آسيا، بل في « الطرف الشرقي لاوروبا » . وحتى سافرت وزيرة الخارجية للاسهام في « تطوير املاك فرنسا » في افريقيا !

وشقلبة

وما دمنا في الحديث عن الشقلبة فان بن غوريون الواقف « رأساً على عقب » قد تبجح امام الصحفيين في اجتماعه الاخير بهم، بأنه كان يستطيع الوصول، اثناء غزوة سيناء، الى القاهرة « لولا ان التوراة تحرم عودة اليهود الى مصر »

لا اريد هنا ان اعالج هذا الامر، فالذي يعرفه العالم كله ان ايدن وموليه وبالتالي بن غوريون تراجعوا من مصر يجرون اذيال الخيبة بفضل كفاح الشعب المصري وتأييد معسكر السلام والشعوب وفي طليعته الاتحاد السوفياتي

فذكرة بولغانين ايامها معروفة ومعروف ان بن غوريون اجاب عليها في « نصف الليل » .

ولكن ثمة سؤال، هل سمحت التوراة بقتل عرب ابرياء بالجملة وبالمفرق، وبسلب اراضيهم وفرض حكم عسكري عليهم طيلة ١٠ سنين ؟

الواقع ان بن غوريون يريد ان تكتسب اعماله « موافقة دينية » ! هذا ولا شك هو شقلبة، هو وقوف على الرأس ايضاً .

محمد خاص

حول العالم

اتفاق تجاري بين بولونيا وتونس

في نهاية شباط الماضي وقع في تونس اتفاق تجاري بين بولونيا وتونس لمدة سنة وبموجب هذا الاتفاق تزود بولونيا تونس بالمنسوجات والآلات والادوات والمنتجات الكيماوية وقوارب الصيد ومقابل هذا تصدر تونس الى بولونيا الفوسفور والحديد الخام والليمون وزيت الزيتون وغير هذه من المنتجات التونسية . ومن المنتظر ان تبلغ قيمة التبادل التجاري مليون ونصف مليون فرنك

« مرض فنون متنقل »

نظمت ادارة الفنون الجميلة في الاقليم المصري معرضا متنقلا للفنون الجميلة والتطبيقية للطواف في انحاء الجمهورية العربية المتحدة

الشيوعيون ينتصرون في اندونيسيا

فاز الشيوعيون مجددا في انتخابات البلدية في منطقة سورابايا جاوا اندونيسيا اذ حصلوا على ١٤٦٠٠٠ صوت بينما نال الحزب الوطني ٣٥٠٠٠ والعلماء المسلمون ٦١٠٠٠ والماشومي ١٤٠٠٠ والاخير يضم العناصر المعروفة بمهادنتها الاستعمار . وقد جرت هذه الانتخابات الآن لان لجنة الانتخابات الغت التصويت الذي جرى في المنطقة المذكورة ايام الانتخابات البلدية العامة في ٢٩ تموز الماضي بحجة فسادها . لذلك اعلن الحزب ان اعادة الانتخابات لا داعي لها لان النتيجة لن تتغير . . . وصدق في قوله .

من الجدود . . .

عثر في دوردوني في جنوب فرنسا على هيكل عظمي لعملاق يبلغ طوله حوالي ٢،٥٠ مترا كان يعيش منذ نحو ٥٠٠٠٠٠ سنة .

مؤتمر اطباء العيون في القارتين الاسيوية والافريقية

بدأت في القاهرة جلسات المؤتمر الرمدي الافريقي الاسيوي لدراسة امراض العيون الخطيرة في القارتين الاسيوية والافريقية وبحث وسائل القضاء عليها وتشجيع البحث العلمي وايجاد رابطة علمية بين اقطار هاتين القارتين . وسيدرس المؤتمر الرمد الصديدي والرمد الحبيبي وعلاج العين بالذرة . . . وقد وصل الى القاهرة عالمان من الصين الشعبية لحضور المؤتمر

لا نريد صواريخ

كتبت صحيفة « لابتري » السيامية ان الموافقة على اقامة القواعد الصاروخية الامريكية في سيام خطأ لا مبرر له ويخلق التوتر في جنوب شرقي آسيا .

وبهذه الروح كتبت الصحف الميالة للسياسة والاحرار المصورة وقالت الاخيرة لن نسمح لجنود اجانب في سيام ليركبوا على ظهور الشعب السيامي .

الالف الاولى

تحتفل بولونيا خلال سنوات ١٩٦٠ - ١٩٦٦ بمرور الف سنة على تأسيس الدولة البولونية . وقد وافق البرلمان بالاجماع على اجراء هذه الاحتفالات

اضواء كاشفة على السودان

المعركة الانتخابية ... الجغرافيا ... التاريخ ...

لمكاتب الاتحاد السياسي

في ٢٧ شباط جرت الانتخابات النيابية في السودان . ولكن الاقتراع لا يتم قبل ٧ آذار نظراً لصعوبة المواصلات بين الخرطوم والمناطق النائية .

وكلما تختم صناديق الاقتراع في المدن والمناطق العسكرية لدى قيادة الجيش بعد ان ينتهي التصويت وتفتح حتى يتم الاقتراع ثم يجري عد الاصوات في ٨ آذار (غداً السبت)

والهدف انتخاب اعضاء المجلس النيابي وعددهم ١٧٣ و٣٠ من اعضاء مجلس الشيوخ وعددهم ٥٠ . واما الثلاثين الآخرين فيجري تعيينهم .

ويبلغ عدد الناخبين مليون وتوزيع مليون من الذكور الذين قطعوا الحادية والعشرين من العمر . واما النساء فلم يعترف بحق الانتخاب بعد .

ولان ٩٢ في المئة من السكان لا يعرفون القراءة والكتابة فالمرشحون يختارون الرموز وبذلك يتمكن الناخب من اختيار مرشحه بوضع علامة الى جانب الرمز حين يدخل لوحده الى غرفة الاقتراع .

اهداف البرلمان

ومن المنتظر ان يجتمع البرلمان الجديد في ١٩ آذار ليختار رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء، الذي يفوز بتأييد الاكثرية، حكومة قبل ٢٢ آذار الحالي .

وسيكون على البرلمان الجديد مهام اولية، اهمها اقرار الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية .

الاحزاب في المعركة

ان ٦٩١ مرشحاً يتنافسون في المعركة الانتخابية وبعضهم ينتمون الى احزاب السودان السياسية .

واهم هذه الاحزاب حزب الأمة وحزب الشعب الديمقراطي وحزب الاتحاد الوطني وحزب الاحرار الجنوبي وحزب الجبهة المعادية للاستعمار .

والحزبان الاولان (الامة والشعب) يؤلفان الان حكومة السودان الحالية . والاول كان وثيق التعاون مع الاستعمار البريطاني في عهد الحكم البريطاني في السودان . ومع ان حكومة حزبي الأمة والشعب رفضت مبدأ ايزنهاور الا ان العناصر المهادنة للاستعمار قوية فيها . ويذكر القراء ان رئيس وزراء السودان الحالي عبد الله خليل (زعيم حزب الأمة) في جولته في الاقطار العربية في اوائل سنة ١٩٥٧ وجد لغة مشتركة مع حكام العراق ولبنان والعربية السعودية واعلن في بياناته المشتركة مع رؤسائها معارضته في تدخل اي قطر عربي في شؤون قطر عربي آخر . وقد فسر المراقبون عن هذا الانحياز على انه تنديد بسياسة مصر وسوريا القائمة على مقاومة حلف بغداد والارتباط مع الغرب .

وقد ظهر نفوذ هذه العناصر الاستعمارية اثناء النزاع المصري السوداني بشأن مناطق الحدود حين التجأت حكومة السودان الى مجلس الامن بدعوى مجرد تشكو « عدوان » (كذا) مصر . علماً كانت مصر عرضت عليها الطريق لحل النزاع وارجأت البحث في النزاع الى ما بعد الانتخابات .

بينما يرتفع حزب الاتحاد الوطني بقوم على التمسك بقرارات مؤتمر باندونغ وعلى التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر وعلى اقامة علاقات اوثق مع اقطار الاشتراكية . ويدعو الحزب الى تطوير البلاد وتصنيعها الثاني .

وتدعو الجبهة المعادية للاستعمار الى التحالف الوثيق مع مصر والى الديمقراطية والتقدم . وقد انزلت الى المعركة ٢٢ مرشحاً .

ويقول مراسل وكالة الصين الجديدة ان العمال والفلاحين خمسة مرشحين نزلوا المعركة على اساس لا حزبي وترشيحهم كان امراً جديداً في حياة السودان السياسية

واضاف، ان المراقبين يعتقدون بانه ليس في وسع اي حزب ان يحرز اكثرية مطلقة ولهذا سيقوم ائتلاف من حزبين او ثلاثة احزاب

ويختم مراسل وكالة الصين رسالته فيقول، ستجابه الحكومة الجديدة مشاكل عديدة منها علاقة السودان بمصر والدول العربية، ومسألة الموقف من الاستعمار والشؤون الداخلية .

وكان هذا المراسل في يوم الانتخابات قد نقل الى قرائه تصريحا ادلى به اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني جاء فيه ان حزبه سيفوز بالاكثرية في الانتخابات .

معلومات جغرافية

تبلغ مساحة السودان ٩٦٧٥٠٠ ميل مربع يعيش فيها عشرة ملايين مواطن ينتمون الى الشعب العربي عدا بعض القبائل الافريقية في جنوب السودان

وتقع السودان جنوبي مصر وتحده جنوبا حتى تجاور اوغندا والكونغو البلجيكي . وغربها يجاور تشاد وهي مستعمرة بريطانية اغلب سكانها يعرفون العربية . اما في شرق السودان فهنالك البحر الاحمر . وتجاور السودان من جهة الجنوب الشرقي الحبشة والارتيريا .

ويمر في السودان نهر النيل بفرعيه الابيض والازرق اللذين يلتقيان في جزاء الموحد في العاصمة الخرطوم .

لقد خلف الاستعمار السودان بلداً زراعيا ينتج القطن والحبوب المختلفة (واهمها الذرة والسمسم) والصمغ (المعروف عالمياً بالصمغ العربي) ويعتمد على تربية المواشي . وبلغ ما صدر من قطن السودان سنة ١٩٤٧ ما مقداره ٧٠٠٤٣٢٠٥٠ جنيهات مصرية .

وجاء في الاحصاءات ان السودان تزود مصر باكثر حاجاتها من اللحوم . واما الصناعة فتكاد تكون معدومة .

وفي الايام الاخيرة اعلنت حكومة السودان بالاقطار الاشتراكية واقامت علاقات اقتصادية معها ولم تبت بعد في العروض السوفياتية والتشيكوسلوفاكية لمساعدتها على التصنيع، السبيل الوحيد لتقدمها واستقلالها الاقتصادي الذي يمكن ان يدعم استقلالها السياسي الذي كسبته سنة ١٩٥٤

تاريخ السودان

لا يعرف التاريخ القديم ما يطلق عليه السودان اليوم . ويقول المؤرخون ان هذا الاقليم الجغرافي عرف « كوش » وكان جزء من الحبشة وفي ١٠٠٠ من السبع توحد مع مصر في ايام الفراعنة

ومع ان المؤرخين يعتقدون ان كوش كانت دولة مستقلة بعد ٧٥٠ قبل المسيح و٣٥٠ بعده . الا ان معلوماتهم عن هذه الفترة ضئيلة . ولكن المؤكد ان الاقليم ضم الى الامبراطورية العربية في القرن السابع ميلادي واعتنق اهله الاسلام .

وبقي « السودان » (لم يكن آنذاك يطلق عليه السودان) في الامبراطورية العربية وفي الدول العربية التي نشأت بعد تدهور الخلافة العباسية حتى

عهد الثروة التركية

وفي القرن التاسع عشر تسرب الاستعمار البريطاني الى « السودان » الذي كان اقليما من مصر حين واقفت تركيا على تعيين جوردون الانجليزي حاكما في الخرطوم سنة ١٨٧٧ .

ولكن الشعب العربي في ذلك الاقليم ثار ثورته التاريخية سنة ١٨٨٣ بقيادة المهدي ونجح في طرد المستعمرين .

الا ان الاستعمار البريطاني الطامع في العالم العربي نجح بعد القضاء على ثورة احمد عرابي سنة ١٨٨٢ في السيطرة على مصر ثم جرد حملة على السودان سنة ١٨٩٦ بقيادة كتشنر واستطاع القضاء على حكومة السودان المستقلة سنة ١٨٩٩ حين قتل زعيمها خليفة الذي خلف المهدي .

واقيم في السودان حكم بريطاني — مصري شكلا (اعترافا بوحدة السودان ومصر) وبريطاني فعلا .

وخلال هذه الفترة عملت بريطانيا على اقامة السدود والحدود بين اقليمي وادي النيل ونجحت في اقامة حركة حزب الأمة الذي كان يدعمها دائما . وحين رأت بريطانيا ان الحركة القومية التحررية لن تمكنها من البقاء شجعت العناصر الانفصالية واوحت لعناصرها برفع شعار الاستقلال .

وفي النهاية ايدت القوى الديمقراطية والقومية شعار الاستقلال لتقطع على الاستعمار البريطاني الطريق في سعيه للبقاء مع انها كانت تؤمن بوحدة وادي النيل .

وهكذا ترفع هذه القوى واكثرها شعبية حزب الاتحاد اوعلى شعار التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر لتمهد الى وادي النيل وحدته بل للتوحيد في الوحدة العربية الشاملة التي اصبحت الجمهورية العربية نواتها .

بوليس رمات جان يتحرش بعمال الطيبة

العمال المتضررون يحتكبون . نأمل من الشعب اليهودي ان ينتهز عيد الاستقلال فيشدد كفاحه لاخراج اسرائيل من عزلتها ولحق الشعب العربي المناضل في هذه البلاد

حيفا — مكتب الاتحاد — انهالت على هيئة تحرير الاتحاد رسائل عمال طيبة المثلث وكلها تستنكر تحرشات بوليس رمات غان المتكررة واساليبه القتلة حيالهم .

ويقول عدد من العمال الذين [illegible] رسائلهم :

«للمرة الثانية من مساء كل يوم جمعة يتصدى البوليس للعمال العائدين من تل ابيب الى قريتهم فيسوقونهم الى مركزه في رمات جان وهناك تفتشهم تفتيشاً دقيقاً ويطلع على هوياتهم وتصاريحهم.

وفي مساء الجمعة في ٥٨/٣/٢٨ حكمت معاملة البوليس عنفاً الدية فاقت في فظاعتها مساء الجمعة التي سبقه في ٥٨/٢/٢١ .

وفي مساء الجمعة ٥٨/٣/٢٨ حيث اوقف البوليس سيارة العمال تحاش صباح العمال وهاجهم و استنكروا هذا الأسلوب ولكن البوليس امر واخذهم الى المركز حيث اجبرهم على النزول من سيارتهم ثم حقق معهم بشأن حياتهم الشخصية ولم يتركهم إلا في ساعة متأخرة من الليل .

ويختم هؤلاء العمال رسائلهم قائلين : وبعد هذا ألا تخجل الحكومة حين تدعو الشعب اليهودي الى الاحتفال بعيد السنة العاشرة لاستقلال اسرائيل — إننا لا يمكننا ان نسكت عن هذه السياسة المجحفة بحقوقنا الانسانية ونأمل من الشعب اليهودي ان ينتهز فرصة العيد لتشديد كفاحه لاخراج اسرائيل من عزلتها ولحق الشعب العربي المناضل في البلاد كخطوة لاستتباب السلام في المنطقة .

ويقول مواطنون في الطيبة ان بعض العمال شكوا عدم انضباط الشرطة واعلنوا ان البوليس قرن الشتم بالضرب في بعض الحالات .

وطالب العمال بان لا يكون البوليس على موعد معهم في مساء الجمعة (اليوم) وطالبون بان تحقق السلطات في هذا الامر المنافي للقانون .

عرابة لا يرعبها ارهاب البوليس واهلها يتضامنون مع الشعب الجزائري

عرابة البطوف — لا يزال بوليس شفاعمرو يطارد المواطنين في القرية وهو يضيف الى قائمة المطلوبين اشخاصاً آخرين للتحقيق معهم .

وفي الاسبوع الماضي اعتقل البوليس الرفاق ابراهيم شكري وسليمان خوري ثم أطلق سراحهم بكفالة ويلاحق الآن السادة محمد محمود شعادة ومصطفى محمد شعادة ومحمد سهيان وعلي مهياوي وسليم خوري ومحمود شاكر الخطيب .

ولكن هذا الجو الارهابي لم يرهب الناس .

وقد عقد الحزب الشيوعي في القرية اجتماعاً في مقره تضامناً مع الشعب الجزائري في كفاحه الاستقلالي حضره عدد كبير من الرفاق والاصدقاء . وفي كلمة لسر الرفيق سليم ابراهيم الاحمد الدوافع لحملة الارهاب البوليسية وقال : ان الارهاب لن يزيدنا الا قوة واصراراً بعدالة مطالبنا اليومية والقومية .

وارسل المجتمعون برقية الى السفير الفرنسي اعلنوا فيها عن تضامنهم مع الشعب الجزائري واحتجوا على الحرب القذرة التي تشنها فرنسا عليه . وطالبوا بايقاف هذه الحرب وبالاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال .

كذلك طالب المجتمعون بايقاف حملة الارهاب على قريتهم .

حتام المناقشة بشأن سياسة الهستدروت

الكتلة الشيوعية تدعو الهستدروت ان تتعاون مع مختلف اقسام حركة العمال في العالم

تل ابيب — في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية للهستدروت اقرت ميزانية هذه اللجنة لسنة ١٩٥٨ - ١٩٥٩ وقدرها عشرون مليون ليرا ، باصوات ممثلي المباي و« العامل المتدين » و« العامل الصهيوني » ، وعارض في ذلك كتلة الحزب الشيوعي وأمتنع عن التصويت المبام و« احدوت هعفودا » والصهيونيون العموميون .

وقبل الاقتراع على الميزانية جرى النقاش السياسي مطولاً عرض بركات رئيس الدائرة السياسية للهستدروت سياسة الهستدروت ممثلاً الانسان التام مع اتحاد النقابات « الحرة » والعداء الشيوعية وللاتحاد السوفياتي .

وتحكم مندوب المباي هذا ممثلو الشيوعيين ، والمبام ، واحدوت هعفودا ، والعامل الصهيوني .

وطالب المام بمشروع خطة عمل [illegible] وطالب « احدوت هعفودا » برفع [illegible] وحدة الطبقة العاملة كما كان الامر في سنة ١٩٤٠ . وقال « العامل الصهيوني » ينبغي ان لا نكون في طليعة النضال ضد الشرق .

وطالبت استر فلمنسكا ، باسم الكتلة الشيوعية ، بان تعمل الهستدروت من اجل التعاون بين مختلف اقسام حركة العمال في العالم ، وضد سياسة مراكز القوة ، ومن اجل تعايش سلمي بين الانظمة المختلفة ، وان تقف ضد المستعمرين ومن اجل حق الشعوب المستعمرة في الاستقلال القومي ، وان تعمل على الغاء الحكم العسكري ، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب .

وقالت ان الهستدروت هي اليوم [illegible] للحكومة تؤيدها في كل [illegible] وطالبت بان لا تؤيد الهستدروت الخطوات [illegible] للعمال التي تتخذها الحكومة [illegible] .

من اجل الغاء اجور الطوارئ، وقبول العامل العربي في الهستدروت

واثناء البحث في بنود الاستيعاب ، والتطوير ، والعمل ، في الميزانية طالب ممثلو الكتلة الشيوعية بالغاء أجور الطوارئ ، وتوفير العمل لكل من يطلب عملا ، باجور كاملة والغاء تأخير دفع الاجور ، وسن قانون تأمين من البطالة ، وقبول العامل العربي في الهستدروت .

افراغ زيادة الضريبة ١٥ بالمئة في ميزانية بلدية حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — قدم نائب رئيس بلدية حيفا ، برزيلي ، (من احدوت هعفودا) مشروع الميزانية الجديدة القائمة على زيادة الضرائب ١٥ بالمئة وتبلغ الزيادة في الضريبة العامة المفروضة ، في الاساس ، على جماهير الشعب ، ٨٠٠ الف ليرة بينما لم تبلغ الزيادة في ضريبة الاملاك سوى ٤٠٠ الف ليرة ، وفي ضريبة المهن ١٠٠ الف ليرة .

واتضح في الاجتماع الصحفي الذي دعت اليه ادارة البلدية ان احدوت هعفودا سيؤيد الميزانية المقترحة بشكل عام ، ورغم ما يقوله زعماء هذا الحزب من انهم سيعارضون في بند زيادة الضريبة ، فان هذا لن يغير من انهم سيوافقون على الميزانية كلها ، بما فيها الزيادة المقترحة .

وهكذا ، وحيال كون عضو احدوت هعفودا هو الذي قدم الى المجلس مشروع الميزانية ، تتحرر كل من هذا الحزب من الالتزام في زيادة الضرائب .

وقد اعترف برزيلي في تقديمه مشروع الميزانية ان الزيادة المقترحة في مخصصات الخدمات لا تلبي الاحتياجات وذلك بسبب ازدياد السكان .

وجدير بالذكر ان باب النفقات يتضمن بنداً عن سد القروض يبلغ ٥٥٥ بالمئة وهذا البند ينص على دفع مليون و ٢٠٠ الف ليرة فوائد (أي ٧ بالمئة من الميزانية)

وسيجتمع المجلس البلدي في جلسة خاصة للبحث في الميزانية ، وقد عارض اعضاء المجلس من كتل المعارضة في هذه الحالة اسراع المباي بتمكينهم من دراسة المشروع ، وحيث [illegible] العضو الشيوعي في المجلس ، وقالت انه تستهدف المخيمة ذاتها التي استخدمها مندوب المباي في بلدية تل ابيب .

اقتراحات الكتلة الشيوعية

تخفيض رسوم العضوية في الهستدروت ومطالبة الحكومة بالمساهمة بتخصيص بالمئة [illegible] .

ان تدفع المشاريع الهستدروتية ١٠ بالمئة من ارباحها لميزانية الهستدروت وان تقدم كل سنة تقريراً عن اعمالها وارباحها الى اللجنة التنفيذية

تخصيص ٤ بالمئة بدلا من ٣ بالمئة من الرسوم العامة لصندوق الاضراب

فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب وقبولهم في الهستدروت والغاء « اتحاد عمال اسرائيل » .

الغاء بند رسوم لاتحاد النقابات « الحرة » والعمل على توحيد حركة العمال عبر حركة نقابات لجان العمال .

في [illegible] من [illegible] .

زيادة مخصصات [illegible] مبلغ ٢٥٠ الف ليرا واجراء [illegible] الخبيثة [illegible] العناصر المحرومة في هيئات [illegible] .

زيادة ٣٠٠ الف ليرة في مخصصات «هبوعيل» ، منح نوادي وانشاء ملاعب ، والعمل على ان يكون «هبوعيل» مكاناً يجذب شبيبة وتثقيفها ثقافة هستدروتية ، ولا سيما شبيبة في الاحياء الفقيرة والمعابر .

زيادة ٣٠٠ الف ليرة في مخصصات مجلس العاملات ، واشراك كل العناصر الهستدروتية في عمال هذا المجلس .

اجراء انتخابات لمؤتمر الهستدروت في سنة ١٩٥٨ .

رئيس بلدية تل ابيب يهرب والموجودون يتخذون قراراً دون معارضة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — هرب رئيس بلدية المدينة هنا مع اعضاء الائتلاف الحيروتي — الصهيوني العمومي ، لما رأوا انهم اقلية في اجتماع المجلس بسبب مرض اثنين منهم وتغيب ثالث .

فتقدم شختر اقتراحاً باسم كل كتل المعارضة ينص على ابقاء الضريبة كما كانت عليه في السنة الماضية . ورفض الرئيس عرض الاقتراح على التصويت وفر هارباً مع رجاله .

واذ ذاك قدم شختر اقتراح كتل المعارضة على التصويت فاقر باصوات الاعضاء الـ ١٤ الموجودين دون اي معارضة .

العشرة بالف

حث البناء ، مواطن ، يعيش في قرية [illegible] برسالة جاء فيها :

اقر رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية بالاجماع مشروع احتفالات الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل ... بدون ان يذكروا مطالب الشعب العربي

وقرروا انفاق الف ليرة على هذه الحفلات التي سيكون في مركزها حفلة [illegible] للزعيم

لقد بهت الناس من قرار انفاق الف ليرة في قرية ينقصها الكثير من الضروريات وتحتاج الى كل قرش ، ولكنهم عرفوا ان أنشودة الاحتفالات اخرجها ولحنها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي . واقترح احدهم ان تؤلف اغنية « كل عشرة بالف » !

طرد عمال عرب في حيفا

حيفا — قام رجال مكتب العمل بحملة لطرد العمال العرب الذين يعملون هنا . وكان هدفهم في هذه المرة العمال العرب العاملين في حفر خندق لمد انبوب جديد على مقربة من ساحة الحرية ، وبالحجة القديمة « عدم التنظيم » طرد رجال مكتب العمل نحو ٢٠ عاملا من ابناء عرابة وكفر كنا وعرب السواعد وغيرهم ، وبين المطرودين من اعالهم ثلاثة عمال عرب من حيفا وقد ذهب العمال المطرودون الى مكتب وزارة العمل واعلنوا الاضراب جلوس ولكن قبل لهم ان الموظف المسؤول ليس موجوداً ! وان المكتب سيهتم بقضيتهم

ويبدي العمال المطرودون اصراراً على حقهم في العمل وقد اعلنوا انهم سيناضلون في سبيل هذا الحق .

على الكور ..

لا تزال الناصرة تتحدث عن الاجتماع الذي دعا اليه المباي وتكلم فيه زعيمهم جوبرين . رجال البوليس سحبوا الموظفين من بيوتهم ليحضروا الاجتماع . وزعم المباي هددوا عمال « الشيكون » بقطع الرزق اذا لم يحضروا الاجتماع . وحين رأت رئاسة الاجتماع ان الرفيق سهيل نصار ، مراسل الاتحاد ، موجود في الاجتماع ، ارسلت اليه من يطلب منه الخروج لانه « غير مرغوب فيه » ... فلما رفض الخروج بلعوا الموس خوفاً من الفضيحة .

والكن الناصرة تتساءل : لماذا جاء جوبرين المباي ؟ كل خطابه كان تهديداً ووعيداً « بالضرب بيد من حديد » . فهل اضاف بذلك ، شيئاً جديداً ؟ حول عمره وهذه الحكومة « الضرب بيد من حديد » ما رأينا منها غير حاكم عسكري وهراوة بوليس وارض مسروقة بقانون او بغيره . اكثر من الله [illegible] .

ولكن جوبرين ابناي ، على الرغم منه ، « كشف مخبأ » : خوف هذه الحكومة « الحديدية » من يقظة الشعب ووحدته ان وحدة الشعب هي سلاحه ولا يفل الحديد الا الحديد .

جواهر ..

نطق رئيس الحكومة بن غوريون ، امام الصحفيين الاجانب ، فقال : لا يوجد في الشرق الاوسط سوى بلدين يتمتعان بالحرية وبالديمقراطية : اسرائيل وتركيا

الله يكون في عون الاتراك .

لحس !

اعترف بن غوريون في الكنيست ، امام اسئلة الشيوعيين الملحة ، بان الطالب حسن عبد الله حسن قتل ، لا في منطقة تمرينات بل داخل قرية سخنين

فكيف حال على عشيرة المبـعية التي اسرعت ، فتعشى حالوتسي ، واعلنت ان الطالب المغدور قتل في منطقة تمرينات !

وماذا يعني هذا التحمس الحالوتسي ؟!

وهل يلحسون كذبتهم ؟

(جهينه)

كتلة المعلمين الديمقراطيين تستنكر قتل فتى سخنين وتطالب بمعاقبة المسؤولين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسلت كتلة المعلمين الديمقراطيين في نقابة المعلمين العامة رسالة الى رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ورئيس الكنيست احتجت فيها على قتل تلميذ سخنين حسن عبدالله حسن برصاص الجيش الاسرائيلي . وجاء في الرسالة :

نقلق بالغ علمنا بمقتل التلميذ حسن عبد الله من سخنين برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي اثناء سيره في داخل القرية .

ان قتل هذا التلميذ جاء في اعقاب حوادث مؤسفة مماثلة كان ضحاياها تلاميذ ومواطنين عرب في امكنة مختلفة .

ان تكرار هذه الكوارث يوحي للمواطن الاسرائيلي بالقلق الدائم على حياته وحياة ابنائه ويؤكد استمرار سياسة الاضطهاد القومي والاستهتار بحياة المواطنين العرب .

اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين عن مقتل هذا الفتى ونطالب كذلك باتخاذ خطوات عملية لمنع تكرار حوادث مماثلة تمس حياة المواطنين العرب .

وقد وقع نص مرقس على الرسالة باسم كتلة المعلمين الديمقراطيين .

الحكم العسكري في لجنة الخارجية والامن

القدس — اعلن رسميا ان لجنة الخارجية والامن قد بحثت قضايا الحكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي ، بعد ان استمعت الى بيان القاه رئيس الحكم العسكري عن الاعمال التي يقوم بها هذا الحكم في المجالات المدنية والمتعلقة بالامن وعن تنسيق اعمال دائرته مع دوائر الحكومة المدنية الاخرى .

وتقرر مواصلة البحث في الجلسة القريبة باشتراك رئيس الحكومة الذي اشترك في جزء من ابحاث اللجنة يوم الثلاثاء .

الشرطة تعتقل ٤ من اعضاء لجنة عمال مخازن الوكالة اليهودية

عمال الرملة يستنكرون محاولة كبت نضال عمال المخازن

الرملة — على اثر رفض عمال مخازن الوكالة اليهودية هنا اخراج آلتين رافعتين من المخازن لنقلهما « موقتاً » الى حيفا تدخلت الشرطة واعتقلت ٤ من اعضاء لجنة العمال وبينهم عضو بلدية المدينة من كتلة « العامل الزراعي »

وقد حضر الشرطة كذلك قرب بيوت اعضاء لجنة العمال واعتقلتهم حينما عادوا الى بيوتهم ونقلتهم الى مركز الشرطة حيث « حققت » معهم واطلقت سراحهم بعد ان احتج العمال على هذا الاعتقال وارسلوا وفداً الى مركز الشرطة

وقصة اخراج الآلتين الرافعتين ليست إلا جزءاً من المؤامرة التي تقوم بها ادارة الوكالة لاخلاء كل ما في المخازن للضغط على العمال ووقف عملهم . وهذا هو في الواقع « سبب » زعم الوكالة انه ليس هناك من عمل .

وفي الليل وعند عودة المعتقلين استقبلهم مئات العمال تحية لهم على نضالهم من اجل حقوق العمال كما احتجوا ضد الشرطة التي تحاول باعتقال الناشطين قمع نضال العمال من اجل لقمة الخبز .

عمير ، وزير العمل يقول :

في المعابر حتى الآن ٢٠ الف عائلة من القادمين

تل ابيب — اعلن وزير العمل في اجتماع صحفي انه وفقا للتقدير الذي جرى في شتاء السنة الماضية ، لا يزال هناك نحو ٢٠ الف عائلة (١٨ الفا في الاكواخ الخشبية والفان في الاكواخ التنكية والقماشية) في ٤٦ معبرة .

وقد عقد الوزير الاجتماع الصحفي للاعلان عن مشروع بناء حكومي جديد لسكان الاكواخ الخشبية ومعسكرات الجيش البريطاني ، واعلن ان تكاليف البيوت المقسمة الى ثلاثة انواع هي ٥٥٠٠ و ٦٢٠٠ و ٧٢٠٠ ليرة

وتحدث في هذا الاجتماع رئيس قسم الاسكان في وزارة العمل فقال ان اسعار البيوت في ميزانية وزارته قد ارتفعت منذ سنة ١٩٥٣ من ٣٦٠٠ ليرة الى ٦ آلاف ليرة وزعم ان السبب في هذا الارتفاع هو تحسين نوعية البناء وغلاء اسعار المواد الثانية .

لغم .. وطريقة تحقيق مثيرة

طمرة — كان من عادة بعض المجهولين قذف بيت الرفيق لطفي [illegible] بالحجارة ، ولكن من مدة قصيرة اولئك المجهولون [illegible] لحسن الحظ

وبعد ذلك وجدت قنبلة في دار حسين يونس هلال .

وقد حضر البوليس وبدأ « يحقق » ..

ولكن تحقيقه انتهى الى اوصى لبعض العناصر بالتدخل وحل « المشكلة » على الطريقة العشائرية

وهكذا انتهت المسألة بدعوة الجيران وتطبيبهم البين

لماذا وكيف ؟

لا يدري احد

اما الذي يعرفه الجميع ان البوليس بتصرفه يعرض حياة المواطنين للخطر من عبث العابثين

وعن جميع مسؤولية كل ما قد يحصل على كاهل البوليس .

عمال عسقلان المضربون يتظاهرون

عسقلان — لا يزال مستمراً الاضراب الذي اعلنه يوم الاحد ٧٠ عاملاً في محرف الاخشاب التابع لقسم الاسكان في وزارة العمل احتجاجاً على محاولة فصلهم من العمل .

وقد تظاهر المضربون وسدوا الطريق الرئيسية عسقلان — تل ابيب ، على مقربة من المخزن ومصنع يوبيل عساد . وعلى الفور حضرت الشرطة واعتدت على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة

وبلغت الوحشية اقصاها حينما هجم نحو ٦ من الشرطة على العامل اسحق ملول وجروه جراً

وقد اضرب عمال يوبيل عساد الذين يناضلون هم ايضاً ضد فصلهم من اعمالهم ، عن تضامنهم الاخوي مع عمال مخزن الاخشاب .

العقبة

[illegible]

محمد عبد الله شبلي

ابو سنان

لن احمع لاي رهاب

[illegible]

هل هذا يردعهم ..

[illegible]

«ليش» ...

[illegible]

وبسأل : «ليش يا ناس» ؟

في العالم العربي

على صخرة الدمقراطية ... تتحطم مؤامرات الاستعمار...

اعلن في دمشق دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت.

والدستور الموقت كان استعمالا ضروريا للمبادىء الدستورية التي اعلنها الرئيسان عبد الناصر والقوتلي في ٥ شباط سنة ١٩٥٨ حين اعلنا قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وهذا دستور يتلاءم مع النظام البرجوازي في الاقليمين وهو يعبر عن أسس هذا النظام الاجتماعي في نظام الحكم.

وهذا هو دستور برجوازي دمقراطي يشبه الدستور البرجوازي الدمقراطي في الولايات المتحدة حيث النظام رئاسي يتمتع فيه رئيس الجمهورية بالسلطة التنفيذية فيعين الوزراء ويطيعهم من مناصبهم دون اللجوء الى الكونغرس الاميركي.

ومع هذا هناك فروق : وتوازن السلطتين تشريعية وتنفيذية في الولايات المتحدة يختلف عن توازنهما في الدستور الموقت الذي اعلنه عبد الناصر في دمشق.

الا ان طابع الدستور الموقت البرجوازي لا يغير من طابع الدولة المتحدة التقدمي ودورها الكبير الهام في العالم العربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه في العالم العربي.

وطابع الدستور لن يغير من تأييد القوى الدمقراطية في العالم وفي الجمهورية العربية المتحدة لحكومة الدولة الفتية في سياستها التحررية القائمة على عدم الانحياز والحياد ومقاومة الاستعمار وانتهاج سبيل التطور الاقتصادي المستقل.

ومع هذا هناك ضعف وهناك خطر من هذا الضعف.

وهذا الضعف منه ان الدستور الموقت لم يكفل الدمقراطية التي تكفلها كثير من الدساتير البرجوازية الدمقراطية بحظره الاحزاب.

وهذا الخطر جاء في الدستور في البند الخاص «بالاتحاد القومي» : «يكوّن المواطنون اتحاداً قومياً للعمل على تحقيق الاهداف القومية وحث الجهود لبناء الامة بناء سليماً من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتبين طريقة تكوين هذا الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية».

ولكن الاخطر من الخطر حملة الرئيس عبد الناصر على الاحزاب في معرض تمهيده لاعلان الدستور في خطابه الذي القاه بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

لقد ذكر ان الاستعمار يستخدم الاحزاب و ... والاحقاد للضرب على الجمهورية العربية المتحدة والتآمر عليها ولذلك يجب ان نحل الاحزاب.

ان قرن الاحزاب بالاستعمار يهدد الشكل الدمقراطي للنشاط الحزبي لا يمكن ان يعتبر معركة لمكافحة الاستعمار بل من شأنه اضعاف هذا الكفاح.

صحيح ان ... بعض الاحزاب في سوريا تآمرت مع الاستعمار على استقلال سوريا ولكن لا جدال في ان الدمقراطية الحزبية في سوريا ويقظة احزاب الجبهة القومية وكفاحها كانت عاملاً حاسماً في تحطيم مؤامرات الاستعمار على سوريا قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة.

ان حرية التنظيم الحزبي والدمقراطية لم تضعفا طاقة كفاح الشعب العربي في سوريا بل شحذت سلاح هذا الكفاح الذي تحطمت عليه اكثر من مؤامرة استعمارية. فليس مثل سوريا قطر عربي تعرض الى عدد من المؤامرات الاستعمارية وليس مثل سوريا وظروف دمقراطيتها الحزبية حطمت تلك المؤامرات.

وهذا ليس من قبيل المبالغة ان نقول هو ان لاي رئيس الوزراء في الصين الشعبية في تحيته للجمهورية

بقلم اميل توما

العربية المتحدة ، انه يأمل ان منته الجمهورية على القوى الوطنية والدمقراطية في مصر وسوريا لتشجيع الاقطار العربية على تقوية تضامنها وسحق المؤامرات لتشجيع وحدة الشعب العربي.

كذلك ليس من قبيل المبالغة ان يكتب محرر «الاوقات الجديدة» السوفياتية : «ان مستقبل الجمهورية المتحدة في ايدي مواطنيها ، فمدى شجاعتها واصرارها على تحقيق امال الشعب ومدى الحرية التي تسمح بها لنشاط القوى التقدمية ، بهذا المدى يقوى مركزها الدولي واستقرارها الداخلي».

ان حل الاحزاب لا يضرب في الاساس المتآمرين اعوان الاستعمار ، هؤلاء يعملون في الظلام ولا يعتمدون على احزاب تتمتع بتأييد شعبي. ولهذا فان حل الاحزاب يضرب القوى الدمقراطية والتقدمية التي حملت وتحمل لواء الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وكانت اخلص القوى المدافعة عن حرية الشعب العربي وسيادته.

ومع هذا فحل الاحزاب لن يؤثر في تأييد التام للجمهورية العربية المتحدة وحكومتها القائمة ما دامت تسير في طريقها العظيم الحالي — طريق مكافحة الاستعمار والتطور الاقتصادي المستقل والدفاع عن سلامة البلاد واستقلالها.

وهذا الحل لن يغير في موقف الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة ولن يضعف تأييدهم التام للحكومة القائمة في سيرها الراهن.

وقد صرح خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري ان الشيوعيين سيواصلون تأييد سياسة التحرر العربية وتطورها الناجح وقد ايدوا قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وحل الاحزاب لن يؤثر على الشيوعيين في الدولة الفتية وهم سيواصلون كفاحهم. وقد اعلن هذا خالد بكداش حين قال ان الحزب الشيوعي هو حزب الشعب وهو قائم في سوريا منذ ٣٠ سنة وسيواصل اعماله كما كان في الماضي. وسيواصل نضاله من اجل توطيد استقلال الشعب العربي ضد دسائس الاستعمار ومن اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي.

صدر اليوم

العدد ٢ و٣ من

الجديد

وفيه :

تحرر الثلث — حديث الشهر

الخال.. — سمرا نقولا

الخشبات من الجليل — حنا ابو حنا

أبي سمعت صباحاً — لحال شواو

الموسيقى العربية

التوصيات الثقافية لمؤتمر التضامن

اعرف تراثك

رحلة الى الفضاء — توفيق فرح

صاحب السعادة (قصة) — محمود السعدي

الفداء (قصة) — محمد خاص

٥٦ صفحة ٣٥٠ بروطة

النيابة تنقل حملة التحريض على الشعب العربي الى المحاكم فتحاكم الشيوعيين على تهم قديمة

الناصرة — مكتب الاتحاد — ستجري محاكمة الرفاق توفيق زياد وسهيل نصار ونجيب فاخوم وطه بيومي ومحمد ابو الرب وغسان حبيب ومنقذ زعبي في العفولة يوم الثلاثاء القادم.

والتهمة ، انهم اشتركوا في «تجمع غير مشروع» ، اثناء اضراب كفر قاسم يوم ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧ اما طه البيومي فاتهم ايضاً «بالاعتداء» على البوليس !

ولا يمكن في الظروف الحالية الا ان نرى الجماهير في هذه المحاكمة الآن ، بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر ، جزءاً من حملة التحريض الحكومية على الشيوعيين وعلى الشعب العربي ، فيوم كفر قاسم فضح سياسة الحكومة القائمة على البطش بالشعب العربي وهدم البلاد وعلى اضطهاده.

احكام صارمة

وفي الوقت ذاته حكم حاكم الصلح الاعلى على رزق عبده وفؤاد سعيد ومحمد موسى بدفع غرامات مالية مختلفة ، ٥٠ ليرا على رزق عبده و ١٠٠ ليرا على كل من فؤاد سعيد ومحمود موسى. وقد ربطهم ايضاً بكفالة حسن سلوك ثلاث سنوات اذا ارتكبوا خلالها اي مخالفة سجنوا مدة اشهر.

والتهمة ، انهم قاموا باضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري قبل سنتين مطالبين بتصاريحهم التي منعت عنهم وبذلك احدثوا ضجة في مكان العمل (!) ودخلوا منطقة امن ، و«اعتدوا» على البوليس.

وعلم انه اثر الحملة من قرار النيابة استئناف قرار آخر اصدره حاكم الصلح الاعلى بحق رزق عبده ونعيم عبود.

فقد كان حاكم الصلح قد حكم على الرفيقين رزق عبده ونعيم عبود بعشرة ايام سجن لدخول منطقة محظورة وتوزيع منشور على التلاميذ يدعوهم فيه الى مشاركة الشعب في اضراب كفر قاسم.

وفقط قبل ايام ابلغتهم النيابة بانها استأنفت القرارات المحكمة المركزية وستعقد الجلسة في ١٣/٣/٥٨

ظهرت القنابل من جديد بالقرب من مدرسة قلنسوة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — عثر بعض التلاميذ على قنبلة في الوادي المجاور للمدرسة ، الذي يتحول عادة الى بركة للسباحة في الربيع.

وحضر البوليس بعد ان بلغه الاهلون بالامر وارسل يستدعي خبيرا بالقنابل ، ولكن الخبير تأخر وقيل بان الشرطي الذي اوكل اليه حراستها غادر المكان بعد ان تقدم الليل.

وحين عاد البوليس في الصباح لم يجد القنبلة فبدأ يقتفي الاثار ، ، ولكنه لم يجد شيئا وانتهى الامر عند هذا الحد ، ،

ان سكان القرية والقرى المجاورة قلقون جدا ويريدون ان يتوصل التحقيق الى حل اللغزين من وضع القنبلة في المكان الذي وجدت فيه .

ومن عاد واخذها ،

والسؤال هل عادت اخطار القنابل تهدد التلاميذ .

الوف العرقيات تطالب (بقية)

اوراه هذه وعملا بمبادىء الانسانية ، الا ان أخطركم بذلك انني واثق من انكم ستتخذون الاجراءات اللازمة لانقاذ جميلة بوهيرد من الاعدام »

وكان اتحاد النساء العربي لمدارس الى سكرتير الامم المتحدة برقية اعرب فيها باسم نساء العالم عن السخط والغضب لمناسبة قرب تنفيذ حكم الاعدام في المناضلة جميلة وفي برقية الى رئيس جمهورية فرنسا طالب الاتحاد باصدار العفو عنها.

وابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي باسم ٨٧ مليون شاب من ٩٧ بلداً احتجاجيا الى غيلارد وكوتي مطالباً بالعفو عن البطلة الجزائرية.

وقد اعلن المسؤولون الفرنسيون ان دوسيه جميلة بوهيرد قد احيلت على دائرة العفو والالتماسات الخاصة لرئيس الجمهورية وترفق به كتاب يطلب دراسة القضية بدقة.

«الوساطة» اداة امريكية لاحتلال مركز فرنسا في شمال افريقيا ونهب موارد اقطاره العربية

اغلقت حكومة تونس خمس قنصليات فرنسية في مدنها بينما واصل روبرت ميرفي الوسيط الاميركي وزميله البريطاني هارولد بيلي مباحثاتهما في باريس مع الحكومة الفرنسية لحل النزاع التونسي الفرنسي.

وقد اوضح محرر «تا كونغ باو» الصينية غايات الوساطة الاميركية في النزاع المذكور اذ قال :

«ان الولايات المتحدة تطمع في السيطرة على المواقع الاستراتيجية في شمال افريقيا وفي نهب مواردها الطبيعية». واضاف ان المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان فرنسا في شمال افريقيا تحت ستار «الوساطة».

ومشروع الولايات المتحدة الرامي النود يبنى على وضع بنزرت تحت اشراف ناتو (اي تحت اشراف الولايات المتحدة) ومراقبة الحدود التونسية الجزائرية الامر الذي يمكنها من التدخل بشؤون الجزائر وتونس.

وقال المحرر ان حتى الاوساط كشفت ان الولايات المتحدة تحاول توسيع نطاق وساطتها لتشمل الجزائر وبذلك تمد نفوذها الى ذلك القطر.

وهذه الاغراض هي التي دفعت الولايات المتحدة الى منع وصول المشكلة التونسية الى هيئة الامم المتحدة او مجلس الامن فقد خافت ان يعرقل شجب الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام لنظام المستعمرات تنفيذ مشاريعها.

ثم ختم المحرر تعليقه قائلا ان مناورات الوساطة ستكشفها شعوب شمال افريقيا اليقظة.

فرنسا تحس بالخطر ...

ومن المؤكد ان حكام فرنسا قد احسوا بالخطر الاميركي عليهم ولهذا

لمكاتب الاتحاد السياسي

صرح لويس جوكس سكرتير وزارة الخارجية الفرنسي ان حكومته تريد اقامة اتصال مباشر بينها وبين حكومة تونس لحل النزاع وخاصة حل مشكلة الطوق المضروب على القوات الفرنسية في تونس.

الاتحاد السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ايزنهاور ودالس يرفضان

وتقول وكالة يونايتد برس انها علمت من مصادر مطلعة ان ايزنهاور ودالس قد اخذا سفير الاتحاد السوفياتي اثناء اجتماعهما به في بحث لا يمس ... المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن مؤتمر الاقطاب ومؤتمر وزراء الخارجية كما عبرت عنها المذكرة السوفياتية الى فرنسا « لا تتجاوب مع رأي امريكا في هذه القضية ».

ويتضح الان انه بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحات هذه ، قرر دالس ان يعرقل التقدم نحو عقد مؤتمر القمة وذلك بمقاومة الشكل المقترح لتركيب المؤتمر ورفض تعيين موعد انعقاده.

مشاورات في مانيلا

وذكرت وكالة يونايتد برس ان وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث سيتشاورون بشأن وضع صيغة للرد على المقترحات السوفياتية اثناء اجتماعهم في مؤتمر جنوب شرقي آسيا في مانيلا.

امريكا توافق على اعطاء اسرائيل ثلث القرض الذي طلبه اشكول

القدس — بعد مفاوضات طويلة اقرت وزارة الخارجية الامريكية اعطاء قرض لاسرائيل مبلغ ٢٤ مليون و ٢٠٠ الف دولار .

وسيقدم هذا القرض بنك الاستيراد والتصدير الاميركي بفائدة ٥ وربع بالمئة لمدة ١٥ سنة ، ويسدد القرض على اقساط كل ثلاثة اشهر فقط.

وكانت حكومة اسرائيل قد طلبت من هذا البنك منذ سنتين قرضاً يبلغ ٧٥ مليون دولار ، وفي اول اكتوبر سنة ١٩٥٦ اعلن البنك عن ارسال بعثة خبراء الى اسرائيل لفحص المشاريع ، ولكن حرب سيناء ادت الى تأجيل ارسال تلك البعثة ، فلم تصل الا في يوليو سنة ١٩٥٧ ، وبقيت في البلاد أسبوعين فحصت خلالها مشاريع الحكومة بالتعمق . ثم انتقلت المفاوضات الى الميدان السياسي.

وحجة الحكومة في طلب هذا القرض هي انها تحتاج الى هذه الاموال لقيام مشروع للمياه القطري والتنمية الاقتصادية.

وبهذا القرض تبلغ «المساعدة» الامريكية ٨٢ مليون دولار ، منها ٣٥ مليون دولار تعطى بشكل منتجات زراعية من فائض المنتجات الامريكية ، وتسدد خلال ٤٠ سنة بليرات اسرائيلية.

وفي السنوات السبع الماضية بلغت «المساعدة» الامريكية لاسرائيل ٢٢٥٠٧ مليون دولار بشكل «منح» و١٠٠٥ مليون دولار شكل منتجات زراعية

اهيبات بهغوريون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولا يمكن إلا ان نرى ان اطلاق الرصاص على قرية سخنين والحوادث السابقة هي حلقات في السلسلة التي تضمنت قتل ١٧ تلميذاً في قرية صندلة داخل حكومتي (مباي) - مقاطعاً.

هذا كذب.

توفيق طوبي — انت تعرف ان هذا ليس كذباً فلماذا لم تقيموا لجنة تحقيق برلمانية الى ذلك ؟

لا ثقة باللجان البوليسية

واستطرد النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول : لقد حدثت حوادث عديدة ولكن الكنيست والحكومة لا آذانهما من سماع مطلبنا ، مطلب الجمهور ، باقامة لجان تحقيق . القاء قنبلة في أم الفحم ، انفجارات متعددة في القرى العربية على مقربة من المدارس ، من مثل الطيبة والمثلث وغيرها ، حيث أصيب عشرات الاولاد من جرائها وفي كل مرة استصرخنا الجمهور ودعونا الى اقامة لجان برلمانية للتحقيق في سفك دم الاولاد العرب ولكن السلطات صمت آذانها. ان الجمهور لا يثق بلجان تحقيق بوليسية وعسكرية كالتي اقامت رئيس الحكومة عنها

لا لن نستطيع السكوت حيال سفك الدماء المتكرر ولن يستطيع السكان العرب الذين يعانون في اثنائهم ان يسكتوا ولا سيما حيال البيانات التي تخلي مسؤولية الحكومة وساحتها عن هذا الوضع

انما نتهم الحكومة

وقال النائب طوبي : إننا نتهم الحكومة بالمسؤولية عن هذا القتل وعن اعمال القتل الأخرى فالدم المسفوح هو ثمرة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والارهاب ، ثمرة لسياسة الحكم العسكري وسلب الحقوق القومية ، السياسة التي تتوخى هدم حياة الشعب العربي في وطنه

ولهذا فالكتلة الشيوعية تقترح بحث هذا الامر واقامة لجنة برلمانية للتحقيق في مسؤولية السلطات في هذا الحادث والحوادث المتقدمة من اجل ان تستنكر الكنيست هذه الاعمال التي هي ثمرة السياسة الفاسدة التي تتبعها الحكومة حيال السكان العرب ومن اجل ان تقرر سياسة تضمن مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب.

مقتل الولد (بقية)

المحكم

طوبي — هذا ما لا تقرر به انت

بن غوريون — نعم انا اقرر. فالشعب انتخبني وهو ليس مضطراً الى ان اكون عنده دائماً ولكني الان انكم نائب

وفي نهاية كلامه قال بن غوريون انه لا ضرورة لاقامة لجنة تحقيق فالتحقيق جار وليس ثمة حاجة لبحث الامر في الكنيست

وبأصوات كتل الائتلاف ومعارضة الكتلة الشيوعية حذف الموضوع من جدول البحث

الرد على الاستجواب

وفي الرد على الاستجواب قال بن غوريون ان الجيش قد توصل منذ زمن بعيد الى النتيجة بان المناطق الشمالية المأهولة لا تصلح وان هناك قراراً بنقل معسكرات الجيش ومنشآته ومناطق المناورات الى النقب ولكن قلة المال والميزانية اخرا هذا حتى الان واني آمل انه ستجري في القريب الخطوات الاولى

وقال بن غوريون ان النائب العسكري في القيادة الشمالية قد توصل الى النتيجة بانه يجب تقديم تهمة لثلاثة ضباط بالتهاون في تأدية واجبهم

واضاف ان قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية يبحث الان في القضية وسيقدم المتهمون الى المحكمة

وفي الرد على بن غوريون على اتهام النائب الشيوعي اميل حبيبي بان «الوباء يمكن تفسيرها كمكتربس عنصري».

افشال محاولة البوليس لتشريد سكان المحرقة بهدم بيوتهم بالقوة

حيفا — لمراسل الاتحاد — في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حضرت الى المحرقة قوات كبيرة من البوليس في اربع سيارات من الشحن لهدم بيوت السكان العرب في المحرقة قرب جسر شل بحيفا.

وقد تصدى لهم النساء والاطفال ورفضوا الخروج من براكياتهم وحياتهم واعلنوا عن استعدادهم للموت داخلها ، اذا اقتضى الامر. وعلى أثر ذلك حضرت قوة أخرى من الشرطيات لاخراج النساء والاطفال بالقوة ولكن امام اصرار السكان وصمودهم اضطر البوليس الى التراجع.

وقد علمت انه على أثر عناد السكان طلب رئيس البلدية ابا حوشي تأجيل الهدم لشهر حتى يتم ترتيب مكان آخر لهم.

وفي اليوم التالي تظاهر عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال امام مكتب القائمقام ، موسيبغ ، ممثل وزارة الداخلية طالبة منه التدخل السريع لمنع اي محاولة أخرى لهدم بيوتهم. ولكن القائمقام خرج من المكتب حالا مدعياً انه على موعد سريع في مكان آخر ومعلناً انه لا يستطيع ان يعمل شيئاً !

ومن المعروف ان بيوت سكان المحرقة صدر امر من المحكمة المركزية بحيفا بهدمها بناء على طلب من سلطة الميناء بدون ان يؤمن لاصحابها اي مأوى او تعويض. وقد اعترض السكان على هذا القرار الى محكمة العدل العليا وهم ينتظرون نتيجة هذا الاعتراض.

وفي نفس الوقت ارسلوا البرقيات والوفود الى وزارة الداخلية ووكالة والبلدية والسلطات الأخرى وجميع الصحف والجهات طالبين تدخلها لمنع الهدم او تأمين مأوى آخر لهم او تعويضهم.

ان اهالي المحرقة مصرون على منع اي محاولة لهدم بيوتهم اذا لم تؤمن لهم بيوت أخرى او يعوض عليهم.

احباط مؤامرة (بقية)

وبغداد على الجمهورية المتحدة فقد اذاع صحفياً من راديو الاردن ان الجمهورية العربية المتحدة هي اتحاد استعماري (كذا) ولو كان عبد الناصر «الهلوال» ، يتوي حقاً توحيد كل الدول العربية لما ارسل جنوده لاحتلال (!) السودان العربي !!

عجز الاستعمار وقلق اعوانه ...

واذا كان هذه الحملة من شيء فهو انها تثبت عجز الاستعمار في النيل من الجمهورية العربية المتحدة او التأثير على سياستها المعادية للاستعمار.

وتدل هذه الحملة على ان الاستعمار خائف جداً على مواقعه في العالم العربي فهو يشعر ان الجمهورية العربية حركت الشعب العربي في اقطاره وضاعفت كفاحه لاجلاء الاستعمار وتحقيق الوحدة الشاملة

واخيراً وليس آخراً فهي تدل على ان اعوان الاستعمار خائفون جداً على مواقعهم من هبة الشعب العربي وهم يحسون بان عروشهم قلقة في السعودية والاردن وبغداد وقد زالوا الى المركز مثلما لم يزالوا من قبل.

والمؤامرة الاخيرة في الاقليم السوري دلت على ان حكام العربية السعودية لم يتعظوا من ركب زملائهم في الاردن والعراق وقد قلدوا حتى من المظاهر الميلادية التي اتبعوها في استنكارهم من المشترك في الاتحاد العربي (العراقي الاردني).

المؤامرات الامريكية في آسيا تنهار

الملايو ترفض الانضمام الى «سياتو»

جاكرتا — كشفت صحيفة بتنافع منجو الاندونيسية مصادر وحي حركة تمرد الضباط في جزيرة سومطرا فقالت :

خلال الاشهر الاخيرة سربت كميات من الرشاشات والمدافع المقاومة للطائرات بطريقة غير مشروعة الى اواسط سومطرا ، نتيجة مباحثات جرت بين حسين (زعيم المتمردين) وقادة سياتو (حلف جنوب شرقي آسيا) في سنغافورة

وقد نقلت الصحيفة الاندونيسية صورة عن صحيفة سنغافورية « ستريتس تايمس » لسيارة مصفحة وكتبت ان هذه السيارات المسلحة معدة للارسال الى حسين

وقالت «بيرتا منجو» ان زمرة حسين تنتظر دفعة مدافع مقاومة الطائرات جديدة ارسلت لها في نهاية شهر شباط ١٩٥٨ من سنغافورة بسفينة بريطانية واضافت ان عملاء المتمردين يتكلمون الانجليزية.

اجتماع سياتو ...

او تآمر سياتو

وقد جاءت هذه الانباء في عشية اجتماع المجلس العسكري لحلف سياتو في مانيلا عاصمة الفليبين

والاجتماع يعقد للتآمر على اقطار آسيا المتحررة. وقد تبين المراقبون هذا الامر من مركز الثقل في المباحث

التآمرين.

فقد صرح بوت سارسين سكرتير سياتو العام ان عصابة الشيوعيين عسكرية في آسيا تنمو وقد نمت خلال الثلاث السنوات الاخيرة.

وهذا يوحي بان سياتو ستبذل الجهود «لوضع حد» لهذا النمو بشتى الاساليب ومن هذه الاساليب تمرد زمرة حسين لقلب نظام الحكم في اندونيسيا.

ملايو ترفض الانضمام الى سياتو

ويمكن لا جدال بان طاقة الحركات القومية التحررية الآسيوية في نمو متصاعد ولن تجدي المؤامرات في النمو الاندونيسي.

وقد تجلت هذه الطاقة ثانية في الملايو على الرغم من ان رئيس حكومتها متعاون مع الغرب.

فقد صرح عبد الرحمن تنكو رئيس وزراء اتحاد الملايو بان بلاده لا تنوي الانضمام الى حلف سياتو وكان هذا رداً على ... لقاءه ولتر ناش رئيس وزراء زيلندا الجديدة الذي يزور الملايو الآن جاء فيه انه سيستمع التكو انتساب الملايو لحلف سياتو.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا !!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פרוטה

الثلاثاء

١١ آذار ١٩٥٨ — ٢١ شعبان ١٣٧٧

יט אדר תשי"ח — 11.3.1958

No 90 Vol XIV

العدد ٩٠ السنة الرابعة عشرة

المتطوعون يغادرون كوريا

بيونغ يانغ — غادر جمهورية كوريا الديمقراطية فوج من المتطوعين الصينيين عائداً الى بلاده وفقاً للاتفاقية التي عقدت بين كوريا والصين الشعبية مؤخراً . وقال رئيس اللجنة الشعبية في المدينة ، ان المتطوعين الصينيين ساعدوا الشعب الكوري في نضاله العادل وهم لان يعودون الى اوطانهم .

ضغط الرأي العام يضطر الرئيس الفرنسي الى تعيين لجنة خاصة لبحث طلبات العفو عن جميلة

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت ضغط الرأي العام العالمي في عرضه والمطالبة بالعفو عن جميلة عين الرئيس الفرنسي «كوتي» لجنة خاصة من اربعة عشر شخصاً لبحث طلبات العفو عن البطلة الجزائرية جميلة ...

هذا ولا تزال البرقيات تنهال على رئيس الجمهورية الفرنسية وسكرتير هيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان الدولية وكلها تندد بحكم الاعدام الصادر ضد ... في ... سجلات ...

خطوة جديدة لتخفيف التوتر الدولي :

الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث حظر استخدام الفضاء لاغراض حربية في مؤتمر الاقطاب

عمال بريطانيا يدعون مكميلان لعقد مؤتمر الاقطاب حالا

موسكو — ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث قضية حظر استخدام الفضاء للاغراض الحربية ، اثناء اجتماع الاقطاب ، والاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع على ميثاق صداقة وتعاون مع امريكا في كل وقت ، وهو مستعد ، ولو غداً للتوقيع على اتفاقية بحظر كل انواع الاسلحة النووية ، وقف انتاجها وابادة المخزون منها ، تحت مراقبة دولية مريحة — هذه هي بعض الاقتراحات التي تضمنتها مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، بولغانين الى الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، التي اعلنت محتوياتها في موسكو .

وفي هذه المذكرة اتهم بولغانين الغرب بانه يحاول الحديث عن تخفيف التوتر الدولي بينما يعمد الى تشديد سباق التسلح .

وقد اثارت مذكرة بولغانين الاخيرة هذه اهتماماً كبيراً وترحيباً عظيماً في اوساط الرأي العام العالمي ... المذكرة من ...

خطوة جديدة يخطوها الاتحاد السوفياتي في سبيل تخفيف التوتر الدولي وحل القضايا الدولية المختلف عليها

مقاومة التدخل في شؤون الدول الاخرى

ووصف رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرته الاقتراح الامريكي الذي ينص على ان يتضمن جدول اعمال مؤتمر الاقطاب بنداً يتعلق بالوضع في دول شرقي اوروبا ... وقال بولغانين ان الاتحاد السوفياتي ... في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة ... والجمهورية الديمقراطية الالمانية ... من صلاحية الدولتين ولا يمكن ان تكون موضوع بحث في مؤتمر ...

واعلن بولغانين ان الاتحاد السوفياتي لا يوافق على الاقتراح الامريكي القاضي بان تتناول امريكا والاتحاد السوفياتي من مبدأ اجماع اعضاء مجلس الامن الدولي في حل القضايا الدولية ، وفي المذكرة اقترح بولغانين عقد مؤتمر وزراء الخارجية في ... القادم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

احتدام ازمة امريكا ٥،١٠٠،٠٠٠ عامل عاطل

واشنطن — خمسة ملايين ومئة الف عامل عاطل عن العمل في الولايات المتحدة .

هذا هو الرقم الرسمي الذي اعترفت به الحكومة الامريكية وبذلك تكشف احتدام ازمتها الاقتصادية العميقة .

ان الولايات المتحدة لم تشهد مثل هذه الازمة منذ ثماني سنوات وهي لم تعرف عدداً اوفر من ازمة حادة منذ ازمتها الاخيرة المروعة سنة ١٩٢٩

وسرعة احتدام الازمة تبدو من ارتفاع عدد العاطلين منذ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ ، اذ ارتفع العدد ب (٦٠٠) الف

لقد اعلن الرئيس ايزنهاور ان حكومته ستصرف ملايين الدولارات لتشغيل العاطلين بالمشروعات العامة ... ولكنه قال ان حكومته لن ... في ... سنة ١٩٣٠

ومن مشاريع ... صرف ٢٢٠٠ مليون دولار على ... خلال الاربع السنوات القادمة ... الامر ... الكونغرس الامريكي .

دالس : حدود اسرائيل ليست نهائية -

وهنالك حاجة لمفاوضات خاصة لتعيين الحدود النهائية

واشنطن — سئل وزير الخارجية الامريكية ، جون فوستر دالس ، في جلسة سرية للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس هل ستحمي الولايات المتحدة حدود اسرائيل حيال هجوم من الخارج ، فاجاب ان الولايات المتحدة تعتبر قيام دولة اسرائيل حقيقة واقعة لا يمكن تغييرها بالوسائل العسكرية او بالقوة . ولكنكم تعلمون ان حدود اسرائيل الواقعية التي عينتها اتفاقات الهدنة لا يمكن ان تعتبر حدوداً نهائية وتنص اتفاقات الهدنة على ان هذه الحدود ليست نهائية . وستكون هنالك حاجة الى مفاوضات خاصة لتعيين الحدود النهائية .

حكومة رومانيا تساعد الهند

دلهي — بدأ رئيس حكومة رومانيا ، كيفو ستويكا ، الذي يزور الهند الآن زيارة رسمية ، ابحاثه مع رئيس حكومة الهند ، نهرو .

وتدور هذه الابحاث حول المساعدة التي ستقدمها رومانيا لمنشآت تكرير النفط التي تزمع الحكومة الهندية على اقامتها .

واعلن هنا ان نهرو قد قبل الدعوة التي وجهها له رئيس حكومة رومانيا ، ستويكا ، لزيارة الجمهورية الرومانية الشعبية ولم يعلن بعد عن موعد قيام نهرو بهذه الزيارة .

موت م. جونالس

... وكالة ... نبأ موت ... في تشيلي ... جونالس يوم ... عن عمر يناهز ٦٥ .

وحتى موته كان ... منذ ان صعد حزبه الى العمل السري قبل ١٠ سنوات

مشروع لتثبيت مواقع فرنسا في الشمال الافريقي

لندن — اعلن الرسميون ان مشروع غايار رئيس وزراء فرنسا لاقامة حلف غربي لابيض المتوسط سيبحثه وزراء خارجية الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — عند اجتماع مجلس حلف «سيتو» في مانيلا (الفلبين) .

وكان غايار قد اعلن مشروعه قبل ايام وذكر انه يهدف الى تحقيق التعاون بين اقطار غربي البحر الابيض المتوسط في الميدان الاقتصادي والدفاعي .

ويبدو ان غيار وحكام فرنسا وضعوا مشروعهم في محاولة لتثبيت مواقعهم المتداعية في شمالي افريقيا واقامة جهاز يمكنهم من انقاذ نفوذهم واستمرار نهبهم لموارد شمالي افريقيا وخاصة صحراء الجزائر الغنية بالبترول والمعادن .

... جريدة «الاوروبية» ...

مظاهرات في غزة

احتفالاً بجلاء القوات الاسرائيلية

غزة — احتفلت جماهير الشعب العربي في غزة بذكرى جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة ، وسارت جموع السكان الذين قدر عددهم بمئة الف انسان في مظاهرة حماسية تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وبعودة اللاجئين الى اوطانهم .

وستستمر احتفالات الجلاء اسبوعاً كاملاً

... دستوراً ... للادارة ... في القطاع ...

حكومة اسرائيل تبحث

... حكومة ... قطاع غزة ... الجمهورية العربية المتحدة ... حكومة ...

همسة !

• الاسطول السادس • ..

قطع جديدة في البحر المتوسط يؤخذ من الانباء ... ان اعلان غيار رئيس حكومة فرنسا عن مشروعه الجديد لاقامة حلف من دول حوض البحر الابيض المتوسط الغربي حتى اعلنت امريكا انها تريد الانضمام لهذا الحلف وتبرر انضمامها الى حوض البحر المتوسط بكون الاسطول السادس مرابطاً في مياهه يضاف الى هذا القواعد الجوية الامريكية في مراكش وليبيا

وليس بعيداً عند ... سمع عن رغبة امريكا في الانضمام الى الاتحاد العربي (الهاشمي) بفضل المساعدات والقواعد وعضلات الاسطول السادس .

ص

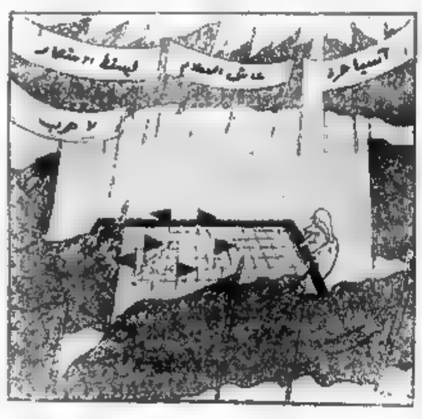
المعارضة في الباكستان تطالب بالانسحاب من حلف بغداد

كراتشي — جرى في البرلمان الباكستاني نقاش حاد هاجم فيه نواب المعارضة سياسة الحكومة الحاضرة هجوماً عنيفاً . وصرح زعيم الحزب اليساري ، سردار فضلول كريم ان التاريخ قد اثبت عدم جدوى حلف بغداد ، وقد آن الاوان لان تترك الباكستان سياستها المؤدية الى الهلاك والدمار .

وقد اقترح رئيس الحكومة ، فيروز خان نون ، انضمام الباكستان الى احدى الكتل العالمية ولمح الى وجوب تقبل الولايات المتحدة ، التي تزود الباكستان بالاسلحة والمساعدة الاقتصادية .

وانتقد السردار كريم كذلك ... على خان ... الباكستان في هيئة الامم المتحدة وقال ان ... هذا ... في ... على ... المسؤولة ...

جاء في ... — الولايات المتحدة تحاول اقامة قواعد جديدة في آسيا



الطوق الذي لا يمكن خرقه ...

كلمة الاتحاد

الباب المفتوح ومسارب سياسة اسرائيل الخارجية

اعاد السفير السوفياتي الجديد ميخائيل بودروف على مسامع حكام اسرائيل اسس سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية السلمية تجاه جميع الشعوب ومن ضمنها اسرائيل .

فبكلمات بسيطة قال السفير السوفياتي اثناء تقديم اوراق اعتماده للرئيس بن تسفي ، يوم الخميس الماضي ، ان حكومة الاتحاد السوفياتي تنتهج سياسة تقوية التعاون بين الشعوب وترغب في السير نحو تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

ولا ريب في ان تصريح السفير السوفياتي الجديد عن السياسة التي تنتهجها حكومته يلقى عطف وتأييد كل الاوساط المدركة والمتقدمة في اسرائيل التي ترى ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يفتح السبيل امام اسرائيل لانتهاج سياسة تقوم على اسس العدل واحترام المواثيق الدولية والتفاهم مع الشعوب المجاورة وفض النزاعات بالطرق السلمية .

ولكن حكام اسرائيل برغم رؤية هذا الباب الذي تفتحه امامهم السياسة السوفياتية لا يقدمون ولا مناسبة واحدة لايصاده والقاء اللوم في ذلك على الاتحاد السوفياتي .

فبينما نسمع حكام اسرائيل يطلقون التصريحات عن حسن نواياهم نحو الاتحاد السوفياتي لمقتضيات الدعاية ، طبعاً ، فان سياستهم تسير في مسارب تهديد الخط المعادي للاتحاد السوفياتي والاقطار المتحررة من الاستعمار

وقد عبر عن هذه المسارب التي يتجه اليها المسؤولون في حكومة اسرائيل معقب صحيفة «دافار» السياسي ح. ايشد في مقال له بعنوان «السياسة الخارجية بين قارتين» .

من قوله « ... ان لدى موجهي سياسة الخارجية والامن الاسرائيلية اتجاهين مختلفين بالنسبة لسياسة امريكا في الحاضر والمستقبل» . ويعرض هذين الاتجاهين فيذكر ان ... احد الاتجاهين يقول ان علينا تقوية روابطنا مع الغرب ... ومع دول واوروبا وامريكا معاً بينما الاتجاه الثاني يقول ... هذا تقليل ارتباطنا بامريكا ، بقدر الامكان ، وتوثيق علاقاتنا مع عدد من الدول الاوروبية بسرعة كبيرة والى اخر حد ممكن» ..

فاصحاب الاتجاه الثاني يوجهون الانتقاد لحكومة امريكا لانها لا تستغل اسرائيل بصورة جدية ... في المشاريع الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي او كما يقولون هم : «بدلاً من رؤية اسرائيل ... السوفياتي في المنطقة ... اسرائيل ... تضع امريكا العراقيل في ... » ..

ويصف معقب «دافار» السياسي بأن اصحاب الاتجاهين يعتقدون بانه يجب اتخاذ الخطوات السريعة للانتساب الى التكتل الاقتصادي الاوروبي — وهنالك فرق ما بين من يعتقدون بالتسلل البطيء والتدريجي في عملية التكتل مع مراعاة كل خطوة ... وبين من يعتقدون بالانتساب الكلي والسريع حتى لو كان الامر مقروناً بالصعاب» ..

ويعترف كاتب المقال بأن «الاتجاهات المختلفة في السياسة الخارجية والامنية لا تتسق بالخطوط الاساسية التي تقوم عليها هذه السياسة ولا بالامور الملموسة في السياسة الاسرائيلية» .

فهذا المقال في «دافار» يكشف ... من وجه الاوساط ... التي لا تلتفت الى ... اي خطوة في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الاتحاد السوفياتي يدعو لاقامة منطقة سلام في آسيا

بمناسبة انعقاد مؤتمر حلف جنوب شرق آسيا وفي ظروف تآمر الاستعمار وتصاعد كفاح الاسيويين التحرري

في عشية اجتماع مجلس حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) اصدر الاتحاد السوفياتي بياناً دعا فيه الى عقد ميثاق امن جماعي واقامة منطقة سلام خالية من القنابل الذرية والنووية في القارة الآسيوية

وفي دعوته اتهم الدول الاستعمارية بمحاولة تحويل «سياتو» الى جزء ذيل الحلف العدواني الرئيسي — حلف الاطلنطي وحلف بغداد ، وبالتدخل في شؤون اندونيسيا بتزويد المتمردين بالسلاح والمال . وقال ان ابحاث الدول الاعضاء في «سياتو» لا تمت بصلة الى فكرة المحافظة على السلام او تخفيف التوتر الدولي

وقال الاتحاد السوفياتي في بيانه ان ملايين الشعوب تطالب بان تسير في موكب التعايش السلمي وان ميثاق امن جماعي يكون خطوة هامة لتحسين الوضع الدولي ويشيع الثقة الضرورية في العلاقات الدولية .

وحذر الاتحاد السوفياتي دول آسيا الاعضاء في حلف «سياتو» من مغبة إقامة قواعد صاروخية على اراضيها واعلن ان هذه الاقطار تجلب على نفسها الكوارث

وختم بيانه بالقول انه يتمسك بقرارات مؤتمر باندونغ التاريخية التي تشكل اساساً للتعايش السلمي والتي يتوجها حلف «سياتو» .

تحذير الاتحاد السوفياتي ودعوته طابق تطور آسيا

وقد جاء بيان الاتحاد السوفياتي

وتصدره في وقت اشتدت فيه محاولات الاستعمار التدخل في شؤون اقطار آسيا واجراء انقلابات في بعض اقطارها المتحررة وجاء في وقت ارتفعت فيه موجة الكفاح المعادي للاستعمار المخزون جديدة .

التدخل في اندونيسيا

والتدخل الامريكي في اندونيسيا اصبح سافراً .

وقد كشف عنه في ٥٨/٢/١١ جون فوستر دالس وزير خارجية امريكا حين صرح بان الديمقراطية الموجهة في اندونيسيا قد لا تتلاءم مع دستورها المؤقت ويظهر انها لا تطابق تماماً مشاعر اقسام كبيرة من السكان (كذا) » .

وقالت مجلة تيمور الاندونيسية ان دالس و«سياتو» وراء تمرد الخونة في سومطرا .

كذلك اعربت «صحف اندونيسيا» عن تخوفها من التدخل الامريكي

العسكري في اندونيسيا تحت ستار حماية مصالح شركات احتكار البترول في القطر . وبمحاولتها ما كتب ... تايمس في افتتاحية لها قبل ايام ان شؤون سومطرا ليس امراً حيوياً لاندونيسيا فقط بل هو امر حيوي للولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا .

و... يؤكد مدى المؤامرة ان الجنود الامريكيين يصلون الى ارياف الغربية الجزيرة الاندونيسية التي تحتلها هولندا ، تمهيداً للتدخل في سومطرا .

وقالت بعض الصحف ان «سياتو» دعت سومبولون احد الخونة المتمردين في سومطرا للاشتراك في اجتماعها .

هبة آسيا

ولكن حيال اشتداد التآمر على اقطار آسيا تتصاعد معركة الشعوب لاجلاء الاستعمار ومقاومة مشاريعه الاستعمارية .

وجاء من رانغون (بورما) ان مظاهرة كبيرة تجمعت امام السفارة الامريكية وطالب المشتركون فيها بان توقف الولايات المتحدة تجاربها النووية القذرة في الباسفيك .

كذلك احتج المتظاهرون على اجراء التجارب النووية ... الشعوب

لمكاتب الاتحاد السياسي

آسيا وافريقيا وهي تهدد بالخطر شعوب العالم .

وجاء من ... الاحزاب التقدمية والصحافة الديمقراطية تشن حملة مركزة ضد إقامة قواعد صاروخية فيها ، وقالت «هتو يوم» الاسبوعية ، ان الولايات المتحدة تضغط على ... على إقامة قواعد صاروخية ... وان الشعب ... في خطط الحكومة الموافقة على ... القواعد وهو ... المنشورات ... في ...

وفي الوقت ذاته رفضت اللاوس الانضمام الى حلف «سياتو» على رغم من الضغط عليها . ونشط فيها حملة الشعب لاجلاء الجيوش البريطانية وقاعدة سنغافورة القاعدة البحرية البريطانية الكبرى

وكان لاكتشاف المؤامرة الامريكية في ايران التي هدفت الى اغتيال الشاه لمعارضته إقامة قواعد صاروخية في بلاده ضربة للمشاريع الاستعمارية .

وفي العالم العربي كان لقيام الجمهورية العربية المتحدة وافتضاح اعوان الاستعمار الذين تآمروا عليها وخاصة افتضاح المؤامرة الامريكية السعودية لاجراء

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

فكرة

قرأت الخبر التالي

صرح النائب اليميني الفرنسي جال سوستال في معرض حديثه عن وساطة امريكا وبريطانيا في النزاع الفرنسي – التونسي : «ان الدول التي تنعت نفسها بانها صديقة لنا تطمح بان تكون وريثاً»

وفكرت

تحرر ١٢٠٠ مليون انسان من نظام المستعمرات ولا يزال المستعمرون يفكرون بالشعوب كأنها عبيد يرثها سيد بعد سيد

ان الشعوب سترث الارض كلها...

عشية انتخابات مجلس السوفيات الاعلى

الحزب الشيوعي السوفياتي يقدم للناخبين تقريرا عن اعماله ومشاريعه للمستقبل

في السادس عشر من آذار الحالي سينتخب السوفياتيون مجلس السوفيات الاعلى .

ومن المظاهر التي تميز هذه الانتخابات اشتراك كل السكان البالغين فيها والتأييد الاجماعي ، تقريبا ، لقائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين

في العالم الرأسمالي يكاد يكون نادرا ان يتقدم حزب حاكم بتقرير عن اعماله ، عما حققه من وعود ، عن نجاحاته واخفاقاته . اما في الاتحاد السوفياتي فالحزب الشيوعي يقوم بذلك . يقدم تقريرا عن اعماله ويضع برنامجا للفترة التالية .

فبماذا يتقدم الحزب الشيوعي السوفياتي الآن عشية الانتخابات الى الشعب ، الى جمهور الناخبين ؟

قبل نحو شهر اصدر الحزب الشيوعي برنامجه الانتخابي وعلن فيه : «إننا سنستمر في بذل كل جهد لمواصلة تطوير جميع فروع الصناعة الاشتراكية بغية تحقيق الواجب الرئيسي الملقى على عاتق اقتصاد الاتحاد السوفياتي — اللحاق باكبر الدول الرأسمالية والتفوق عليها في مستوى الانتاج بالنسبة للرأس» .

ان الاتحاد السوفياتي سيضاعف الانتاج مرتين وثلاث مرات في بعض الفروع الصناعية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة

الاحرازات

لقد خصص في البرنامج الانتخابي قسم كبير للوعود التي قدمها الحزب في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى الماضية — قبل نحو ٤ سنوات — وكيف ان هذه الوعود قد نفذت

قبل ٤ سنوات اعلن الحزب انه سيكرس كل جهوده من اجل التطوير الصناعي الشامل مع التأكيد على الصناعة الثقيلة

منذ ذلك الوقت أقيم ٣ آلاف مشروع صناعي كبير وبينها منشآت الحديد والافران والقوة الكهربائية .

خلال السنوات الاربع زادت انتاجية العمل في الاتحاد السوفياتي بنسبة الثلث . واليوم يأتي الاتحاد السوفياتي في الانتاج الصناعي في المرتبة الثانية وهو يتقدم بخطى واسعة للحاق بامريكا في اهم فروع الصناعة .

المواد الاستهلاكية

لقد وعد الحزب الشيوعي السوفياتي الناخبين بالعمل على زيادة المواد الاستهلاكية زيادة شاملة . وقد نفذ وعده وفي سنة ١٩٥٤ وضع الحزب الشيوعي امامه هدف تطوير الزراعة سريعا فحقق هذا الهدف بنجاح .

خمسون مليون فدان من الاراضي البكر اخذت تستغل وتصبح احد اعمدة بناء المجتمع الشيوعي . فحصول القمح والقطن وغيرهما من المحاصيل التي تستخدم في الصناعة تزداد بسرعة . وهذا هو الوضع ايضاً في ميدان تربية المواشي . لقد زاد عدد المواشي ١٠ ملايين و٩٠٠ الف رأس ، والخنازير ١١ مليون رأس ، والخراف ٢٠ مليون رأس . اما إنتاج الحليب فتضاعف واصبح نحو ٩٠ بالمئة مما هو عليه في امريكا .

وها هو الحزب يعلن اليوم انه سيواصل بذل جهوده في النضال من اجل زيادة تطوير الزراعة بغية توفير وفرة من المواد للسكان والمواد الخام للصناعة الخفيفة .

العلوم والثقافة

في الانتخابات الماضية اعلن الحزب انه سيعمل لتطوير العلم والثقافة والازدهارها وتحسين التعليم . ولم يتخلف الحزب عن تحقيق وعده . فقد انشئت مدارس وجامعات ونواد ومكتبات ومسارح ومدرجات رياضية وحدائق ورياض اطفال بشكل واسع واسلوب التعليم السوفياتي ونظام تدريب الطلبة والفنيين هما اليوم على مستوى اعلى بكثير مما هما عليه في اي قطر رأسمالي .

والنجاحات الاخيرة ، بدء عمل اول محطة كهربائية ذرية في العالم ، سباق احدث طيارات الانفاع المخصصة للركاب ، الصاروخ عابر القارات ، والاكتشافات الطبية الكثيرة هي ايضا من دلائل التطور العلمي الكبير في الاتحاد السوفياتي .

ان سنة ١٩٥٧ ستسجل في تاريخ الانسانية على انها السنة التي اطلق فيها الاتحاد السوفياتي اول قمر اصطناعي يدور حول الارض ويرسل معلومات قيمة عن الفضاء الى دور المراقبة الفلكية السوفياتية .

والادب السوفياتي والفن يستلهمان قوة واندفاعاً وغذاء من اكثر الافكار تقدماً ، ويخدمان الشعب وتثقيفه بروح الوطنية السوفياتية والأخوة الاشتراكية ، ويكسبان حبة الشعب في نضاله من اجل الشيوعية

وجاء في البرنامج الذي اصدره الحزب :

« سيواصل الحزب ان يعير اهتماما بالغا لتطوير العلم والادب والفن والثقافة الشعبية ، لرفع المستوى الثقافي للجماهير . والحزب يعبر عن اعتقاده الراسخ بأن المثقفين السوفيات الامجاد سيواصلون بشرف تنفيذ واجبهم نحو الشعب ، وسيكرسون كل قواهم من اجل سبيل بناء الشيوعية العظيم ، باغناء العلم السوفياتي باكتشافات جديدة وبابداع ما يستحقه عصرنا من اعمال ادبية وفنية » .

مستوى المعيشة

ووعد الحزب في الانتخابات الماضية الشعب برفع مستوى المعيشة . فليس للحزب مصلحة غير مصلحة الشعب وقد اتخذ الحزب خطوات عديدة تهدف الى رفع مستوى معيشة الشعب فرفعت أجور العمال والموظفين وخصصات التقاعد لقد زاد دخل السكان في ١٩٥٧ نحو ٤١ مليار روبل وسيرتفع هذا الرقم الى ٦٠ مليار روبل في هذه السنة

يولي الحزب اهتماما خاصا قضية المساكن ، وفي السنوات الاربع الماضية بني ١٥٠ مليون متر مربع دورا ومساكن سلمت للعمال .

ويعترف الحزب بان قضية المساكن لا تزال حادة ولكنه يؤكد : «لدينا الآن كل الاوضاع الضرورية لتصفية هذا النقص في البيوت خلال السنوات العشرة و «الاثنتي عشرة القادمة» . وفي بعض الجهات سيقضى على ازمة المساكن حتى قبل هذه المدة .

الديمقراطية الاشتراكية

تعتبر الديمقراطية الاشتراكية اهم شرط لتقدم المجتمع لاشتراكي بنجاح . وفي اوسع الديمقراطية الاشتراكية السوفياتية بين المصانع والمساكن والبنوك والارض والثروات المعدنية هي في ايدي الشعب خالق كل القيم المادية

ولهذا فالحزب يؤكد في برنامجه ان الشعب السوفياتي محرر من الاستغلال ولا تهدده البطالة والفقر والجوع ، وان الشعب لا يخشى الغد .

ويقول :

وعملا لمبدأ لينين العظيم سيواصل الحزب الشيوعي بمثابرة سياسته القومية ، سياسة المساواة والصداقة الاخوية بين كل الشعوب السوفياتية ، تلك السياسة التي هي الاساس الراسخ لقوة دولتنا الاشتراكية المتعددة القوميات .

والحزب يعلن انه سيواصل الاهتمام الكبير بتوطيد الدولة الاشتراكية وتطوير الديمقراطية السوفياتية وتثقيف الشعب بروح الوطنية السوفياتية الخلاقة ، والصداقة والاخوة بين الشعوب ، والاممية البروليتارية

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

حول العالم

الخامات المصرية

بلغ مجموع الخامات المصرية المصدرة والناتجة من المناجم المصرية في العام الماضي ٤٢٠ الف طن صدر منها ٤٠ في المئة الى دول الشرق الاوسط و ١٧ في المئة الى الدول الاوروبية و ١٣ في المئة الى دول اخرى .

وتستهلك السوق المصرية الباقي وقدره ٣٠ في المئة من المنتج ويدخل معظمه في الصناعات مثل السوبرفوسفات ومبيدات الحشرات .

جهاز حرارة

وضع علماء الطبيعة في الاتحاد السوفياتي تصميما لجهاز اوتوماتي يستطيع التنبؤ بدرجة الحرارة في اي ساعة .

المؤامرة ... امريكية

عرف الآن ان المؤامرة الاخيرة في ايران وضعها امريكيون . وكان هدفها اغتيال شاه ايران لانه رفض اقامة قواعد صاروخية في بلاده . وقد اعتقل «قرني» نائب رئيس هيئة اركان الجيش

من قرارات مؤتمر النساء الآسيوي — الافريقي

التقرير الذي اقره مؤتمر النساء الآسيوي الافريقي الذي عقد في عاصمة سيلان «كولمبو» في شباط الماضي عالجت الصحة والتعليم والعمل والمواطنة والمتاجرة بالعبيد .

كذلك تقرر المؤتمر ان يدعو نساء القارتين الى القيام بدور اكثر فعالية في الكفاح لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف الى تقدم النساء والاولاد .

« روك أنت رول »

اصدر نائب وزير الداخلية في سيام امرا منع فيه رقصة روك أن رول الامريكية .

وصرح ان لجنة مراقبة الافلام ستمنع الافلام التي يمكن ان تسفه عقول الشبيبة .

في قعر البحر !

اكد المستكشف البحري المعروف القومندان ميموند بوتنر الذي يقوم حاليا بابحاث في اعماق مياه البحر على مقربة من سواحل جزيرة لينوزا انه اكتشف في اعماق الماء اطلال شبه هيكل ضخم محاط بحوائط عالية صخرية . وقال انه عثر ايضا في قاع البحر على تماثيل ومراسي سفن ذات احجام كبيرة ربما تكون من معدن الرصاص .

من الشعر الجزائري

يا قوم هبوا

محمد العيد

يا قوم هبوا لاغتنام حياتكم ... فالعمر ساعات تمر عجالا

الاسر طال بكم فطال عناؤكم ... فكروا القيود وحطموا الاغلالا

والشعب ضج من المظالم فانشدوا ... حرية تحميه واستقلالا

لا أمن الا في ظلال مرفرف ... حر لنا عال ينير هلالا

من فوق جند بالشديد من القوى ... يلقى العدو ويصمد استبسالا

واذا أراد الشعب نال مراده ... ولو انه كالنجم عزّ منالا

قمر امريكي

يختنق بقبل ابيب

عثر البوليس على امرأة تبكي في احتفالات عيد البوريم بتل ابيب غاضبة الغمر — قالت : ستى تقمت في شكل قمر امريكي ، فاختفت مثلما اختفى القمر الامريكي ولم اعثر عليها .

قصة من رومانيا

جبهتان من الاعداء

لعميد الادب الروماني : ميخائيل سادوفيانو

افكر انني جرحت مبكراً ، وانقضت الى متعة رفاقي ، وصحت «الى الامام» ثم لا ادري بعد ذلك هل اعنت النكبة ام ماتت بين خنادق المقاتلين ، فقد لطمتني موجة حادة من الدوار ، واحسست بالرعشة بين جوانحي ، وسرعان ما ارتميت على الارض لاجتر خلال غشاوة من العذاب صنوفاً لا حصر لها من المحاربين يهجمون في اندفاع رهيب .

وفجأة برقت في الظلمة اشعة ساطعة ، وابصرت خلال اللهب اشباح المقاتلين السود ، واخترق سمعي وقع الاحذية الثقال ، وصيحات الجنود المهاجمين ، وارتجافات احداثنا الاتراك وهم دار عليهم السلاح الابيض .

شعرت برأسي تشتعل ، ولست ادري هل دامت في الحال ساعة ام عشر ساعات او ربما ربع ساعة فقط ، وكنت احس صنوف الرجال تتقهقر ، وطلقات الرصاص تدوي في الظلام ، وسمعت بدوي المدفع تهز الهواء من حولي بلا انقطاع ، وفي كل طلقة منها اشعر كأن احداً يقرع طبلة فوق أذني . تؤلمني اشد الالم ، ثم تأتي سيل من الدم من صدري واندفع الى وجهي فاغتلت عيني

***

عندما فتحت عيني ، غامت السماء الصافية تمتد من فوقي تتخللها حبات النجوم اللامعة ، وهب نسيم منعش فوق جفني الساخنين ، لم اكن اشعر باي الم ، وكان دمي ايضاً في سبات تام ، وعلمت اني جرحت واني ارقد في مكان قريب من خطوط خلفنا ، واخذت افكر في عشرات الجرحى الراقدين حولي في كل مكان ، وربما هم يلفظون الآن تحت وطأة آلامهم الاخيرة ، فارهفت السمع دون ان اسمع عويلاً او نحيب انسان

وفجأة فكرت اني سأموت ، لم تزعجني الفكرة اقل ازعاج ، حسناً ، سوف اموت ، وسوف يكتبون اسمي في لوحة الشرف ، وسوف يبحثون من اجلي هؤلاء الذين احبوني ، وهذا كل ما في الامر ، ان حياة بسيطة كحياتي لا تستحق اكثر من هذا التقدير واتسمت في اعماقي بالسخرية ، سوف اموت ، ولكن لماذا اموت ؟ لانني منذ سبعة عشر عاماً وكنت لا ازال طفلاً ، جاء يوماً الى منزلنا خالي دومتراح ، وراح وقبلني ، وبعد الغداء قال ضاحكاً لابي وهو في نشوة من النبيذ «ينبغي ان يصبح ابنك جنديا يا صديقي جرجوري الكبير» ، لو لم اكن قريباً من خالي في هذه اللحظة ، لما كنت قد سرت خائفاً ، ولما كنت

ارقد الان فوق الارض الرطبة وساقي الاخيرة تقترب .

كان رأسي يشتعل ، والافكار تتوارد في اضطراب على عجل ، ثم شعرت بقبلات باردة تلطم وجنتي ، وسرعان ما تكشفت قطرات المطر الغزير .

وفجأة حمل الريح الى اذني صيحة هائلة «من هناك ؟» تلتها اصوات مختلطة ثم ساد الصمت مرة اخرى لتقطعه صيحة التحذير من جديد «من هناك ؟»

تمنيت ان تسعفني تسكر من تكتب صرت في حالة رجفة شديدة ، ان رجالي قريبون مني ، ومع ذلك اموت هنا وحداً ، هنا لن يسكون ، ودفعني الامل والخوف ، فارتجفت من الرأس الى القدم ، وقررت ان ابذل جهداً للنهوض ، وحسبت ان انهض ، فوضعت يدي فوق صدري ولكن ما ان لمست جسدي باطراف اصابعي الواهنة حتى خيل لي ان هذا الجسد لانسان غيري وهاتين اليدين غريبتان ايضاً عني ، وعلمت في محاولتي النهوض ، فعبثت نفساً عميقاً من الهواء ، وشددت اوتار عضلي ولكن الما حاداً شد بين جنبي فرقعت على الارض عميقاً من جديد .

اشعر الان بالموت يقترب ، واكاد اشم رائحته النتنة ، فلا ان يلي غريض ، وشعرت اني اتحطم واترنح في داخلي ، غير اني حسبت ان اطرح المكان ، فان رجالنا بالقرب من هنا ، واحسست بظمأ شديد الى الحياة . رغم اني وحيد في العالم فان لي ارتباطاتي الكثيرة المتينة بالاماكن التي قضيت فيها فترة بالغة ما بعدت من العمر ، والناس اللذين احبهم ولو في مجرد مرور عابر ، وارتسم امام عيني وجه صبوح حبيب ، ورقلوبين يبتسم لي بخلال خفقة ثوابه تنتقل في ليلة رحيلي فاقتحمت روحي بالالم وغمرني احساس بالاسى العميق ، كما لو ان غراباً مخلباً ينشب عالية في صدري وهو يستقر بوقي بسوط الجناح . فمددت ذراعي ، وغرزت اظافري في التربة الرطبة ، والغيت الزحف فوق حقي كالحية ، فلا زالت هناك خرقة في الامل ، واسترسحتيلا ، ووجدت تغاظي وحملة من الفرح ، اطلقه على ارضها

الزحف من جديد حثيثاً .. حثيثاً واخلت اقترب من المعسكرات .

كان الوجع يستشري في جسدي كالنيران ، ولكني كززت على اسناني وتحشرج حلقي بانين كليل ، غير اني تحملت كل شيء .

واخيراً تصاعدت الصيحة الهائلة من جديد «من هناك ؟» فتحشرج لساني داخل فمي ، ولكن صوتي خرج ميتاً ، فرفعت رأسي في يأس ، وحاولت ان اصيح غير اني لم احس بشيء .

اتقت على همهمة اصوات خافتة ، وسكنت لا ازال اشعر بالارهاق والحمى ، ورأيت خلال جفني نصف المغلقين وعلى ضوء البطاريات الحمراء اشباح زملائي الجنود يرقدون طلباً للراحة فوق الارض ، وعليهم كامل ملابسهم واحزمتهم ، وكل حين وحين يرتفع شبح منهم ويستند على مرفقيه بجبين جسره جبيا حوله ثم يعود الى الرقاد في الظلام من جديد .

كنت مستلقياً على ظهري ، متدثراً بعباءة ثقيلة ، بجانب حائط الخندق ، وكان يجلس بالقرب مني بضعة غلمان يثرثرون فيما بينهم ، يستند بعض الى الحائط الطيني خلف ظهورهم ، وجلس الآخرون فوق ربطات سواقيهم والخوذ ، وجوههم اسفل البطاريات ثبتت على شيئها غاضبة ناطقة بالحزن الصامت ، وكان احدهم وهو جندي اسمر البشرة لامع العينين يقص عليهم شيئاً في صوت خفيض ، فاغمضت عيني حتى لا يحول واما ارتجفت تحت وطأة الحمى وقد اثقلت جبهتي ، وطرقات الطبول المتواصلة تتردد في اذني وبدا صوت الجندي كأنه يتنامى من الغوار سحيقة .

لقد كانت عزيزة لدي ايها الاخوان .. وكانت تحبني ايضاً ، لاشك انها كانت تهيم بي حباً ، وهذا هو السبب في انه لم نسمع لها بزواجها ، وعندما زوجنا ايها الاولاد ، كم من السموات نصحت الحياة !

كنا فقراء مثل جرذان الكنيسة ، لا تكاد تستر ظهورنا سوى الاسمال ، بما من الحب قد كان منه القمر الوثير .

ومضينا على هذا العمر قرابة عام وتعيش على لبنها الرقاق ، كنا في اسعد

الفترات نستطيع ان نقسم بفخر فيما بيننا ونظل نحيا ايام حياة الرغاد .

كانت الحياة قاسية علينا ، في غاية القسوة .. حتى اوصل الرب الينا طفلاً ، كان هو ايضاً صغيراً باسماً مثل والده ، ولكنه خرج الى العالم بعظم اوهر ، كنت اذا شاهدته يضحك ويسطو يبدو العالم عظيماً في نظري ، وهكذا اتخذنا شيئاً متيناً كونينا وحقلا ومطيرة للعنادير

وشاء القدر ان يموت الاقطاعي العجوز الذي يملك اقليمنا ، وحل محله آخر ، كان رجلا سيئاً جسوراً ، وكان امرب مشتعل الرغبة في النساء ، وهكذا جاءت الشاق مرة أخرى ، سمعت كثيراً من الشائعات تموج بها القرية من مالك ارضنا اعتاد ان يدخل بيوت الناس في الوقت الذي يخرج فيه الازواج الى العالم وان النساء يهربن من امامه ويختبئن من رؤيته كما لو كان ذئباً ، ولكني بقيت لا اصدق هذا الهراء ، حتى حدث ذات يوم ان كان يمر بجواره بجوار منزلنا ، فرمق جبينه المحروق حبيبتي الشابة فحملقت اليها مليا ، وقد كنت مصيباً ، ففي اليوم التالي بعث في طلبي ، وارسلني لاجمع الحطب من الغابة ولم انبق طلب وكيل املاكه الى زوجتي ان تذهب معه حيث قصر المالك ولكنها رفضت الذهاب ، وعند عودتي من الغابة رأيت الوكيل يغادر منزلنا بعد ان كرر للمرة الثانية ، وفهمت جيداً ان سعادتي قد شارفت نهايتها .

اخبرتني زوجتي خلال البكاء والنحيب ان الوكيل جعلها تخيب امالها وانتهاه المرح ، ولكن لم يكن امامنا سوى ان ننتظر ما تأتي به الاقدار .

ولم تأت الاقدار بخير ، فقد ارسل الاقطاعي وكيله مرة أخرى في نبابي ، لينفذ الرجل هذه المرة اوامر سيده ، فاطلق النار على حوذنا وقتل اثنين من خنازيرنا ، وساق ثيرانه ترعى في حقلي الصغير ، وهكذا يا القطيع المسكين ، ما الذي يمكنني ان افعله ؟ الى من التجيء بالشكوى ؟ لم يكن امامي الا ان اسم قبضتي وكتم احزاني في صدري ...

واتت هذا العام ابناء الحرب

ودعت الى اتوجها ، ويعلم الله وحده ماذا حل بيتي الان ، لقد تركت القمح منسيا في الحقل ، ولكني بلا احد يحصده ورعاء ولد . لم يكن هناك رجل يقوم بالعمل فكل شيء سوف يصدلا محالة ، ان الذي يمكن ان تفعله امرأة بمفردها

والاقطاعي .. كلما فكرت به غلى الدم في عروقي ، من يدري ما الذي يحدث بي .. لست ادري ، ه عصبة كبرى مست بها قريتنا ، ثم بيع فلاح واحد من اقاه .

ثم سكت الجندي ، وتناهت جيداً من الوديان صيحة حيصة وطرقت سماعنا طلقة تلتها صيحة جاهرة ، ثم ران السكون من جديد ، وتنهد احد الرجال من الجماعة ورفع آخر رأسه وقال :

— وفي قريتنا ايضاً هناك شيء من هذا القبيل ، وظل الناس يعانون عشر سنوات طويلة ، ثم قبض على الاقطاعي ومرعوه ارباً ، كنت مجرد غلام في ذلك الحين .

وعاد الرجل الذي كان يحكي قصته يقول :

— والآن وقد علم الرب ارب .. فما اصنع ؟ ..

كنت ارقد على ظهري انصت الى حديثهم واحلق في السماء الداكنة وقد اشتد هبوب الرياح ، وكف المطر عن الهطول ، وعاد الجنود الى الصمت مرة أخرى ، وهم يجلسون في تلك الحفرة التي تضج بالطين والماء وستبد بهم الجوع والعطش ، وتبدوا اجسادهم كالفولاذ وطوسهم ملأى بالصبر المريض .

وسأل احد الرجال بعد قليل :

— هل تظنون ان الحرب ستستمر طويلا ؟

فأجاب احدهم بهدوء :

حتى نسحق الاتراك ، سوف تمتد الى ذلك الحين ..

هزتني رجفات حادة وباردة ، وتعثر على الكلام ، وكنت اشعر بالعطش الشديد ، واحس بالالم النافذ بين جنبي ولكني لم اعد افكر في الموت ، فما هنا ناس وجدوا من قسوة الحياة ، اكثر مما وجدت ، دون ما شكوى

وشتت رياح الخريف فتشعثت اوراق الاشجار في قمة الخندق وكان الجنود يشملهم الصمت العميق ، وقد طارت افكاري مع الريح في اتجاه القرى المتواضعة الراجفة في كل مكان .. من ارض الوطن .

دبابيس

اذا كنت ، ايها القارئ الكريم ، من قراء ورقة المبام العربية ، «المرصاد» ، فلا تستغرب ان رأيت فيها عنواناً بارزا لنا كبير عن ان نائب المبام العربي الصهيوني الحالوتسي ، يوسف خميس ، قد استجوب وزير الدفاع في قضية مقتل الولد السخنيني .

لا تستغرب ذلك فالمسألة لا تتعدى حدود التضليل الساذج المحجوج

اتعرف المثل الذي يقول : حينما تذوب الثلوج تتكشف القاذورات ؟

لقد ذاب الثلج في الاسبوع الماضي ايضا .

صهرته الحرارة التي انطلقت مع كلمات النائبين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر في الكنيست حينما سددا بجريمة مقتل الولد العربي في سخنين .

واذا بكل «جرأة» يوسف خميس تذوب في اقل من لمح البصر واذا «بالجريمة التي هزت الرأي العام» كما قالت «المرصاد» المبامية قبل اسبوع — لم تهز ضمائر الذين يشترون الكرسي الوزاري اقدس الاقداس .

لو طلب الشيوعيون ، في تلك الجلسة ، اقالة الحكومة لكان موقف نواب المبام في التصويت ضد اقتراح الشيوعيين «مفهوما» فخوفهم على كرسي الوزارة لا حدود له .

ولكن الشيوعيين طلبوا امرا بسيطا ، بسيطا جداً فقد تعمد الحكومة في قضية رشوة بسيطة في تل ابيب طلبوا تأليف لجنة برلمانية للتحقيق .

حتى على هذا لم يوافق نواب المبام فرفعوا ايديهم سوية مع الكتل الاخرى تحت لواء بن غوريون

وكانت يد يوسف خميس المامي «الثوري» بالطبع بين تلك الايدي .

اليس من الصفاقة بعد كل هذا ان يزعموا انهم طلاب اخوة شعوب !؟

دلال

«يا مين شاف يا مين رأى» نواب المبامي العرب الخمسة ؟

من يرى منكم ، ايها القراء الاعزاء ، احد هؤلاء السادة او كلهم فليسألهم اين كانوا يوم بحث قضية مقتل الولد السخنيني ، في الكنيست .

وعلى الخصوص صالح خنيفس الذي اخذ ١٢٠٠ صوت من قرية ... سخنين نفسها .

ربما يكونوا اليوم مشغولين في ايام بن غوريون اله الانتهازيين العرب ، ولكنهم سيأتون اليكم في يوم من الايام .

حتى اذ ذاك تستطيعون ايها القراء ، ان تسألوهم هذا السؤال واسئلة اخرى تتعلق بكفر قاسم وعرب المواعد وام الفحم وغيرها ، (محمد عاصي)

وحي الأيام

الحياة معدة ؟!

« إن المطين على ابواب تلعدائهم ، وفي كل من إذا دعوته من الكرامة أشار بيده إلى معدته صامتاً »

....

يا اخوتي ..

هل الحياةُ معده ؟

ولقمةٌ منخله ـ

معجونةٌ بالذل والكرامةِ المهدره

او لقمةٌ مهدّده

تظلُّ سيفاً على الضمير

حتى تخمّده

أو تفسده !!

اسألكم يا اخوتي ..

هل الحياةُ معده ؟

* * *

اسأل فيكم عنصُرَ الانسانْ

من جوهرِ الانسانْ

وكيف صاغته لنا مواكبُ الزمانْ

في عصور الكفاح والحرمانْ

من لهيب التضحيات الخالده

وفي ملايين قرابين الصراع الرائده ..

حريةَ الانسانْ

وثورةَ العزّ على الهوانْ !

اسألكم من جوهر الانسانْ

أغلى تراثٍ في دم الانسانْ

* * *

ألاينَ اليومَ في قلوبكم صدى

يلوّنُ المدى

بالبشر والنوال والهدى ؟

ويستثير عزةَ الرجال

فقد دنت من واحة الظلالْ

قافلةُ الاجيالْ

وحولنا الغلالْ

من بيدر الآمالْ

جنى حصادِ البذرِ والنضالْ !

ألاينَ اليومَ في قلوبكم صدى

بالعزم قد شدا :

« ان الذي يرى الحياة معدة تلفظه امعاؤها المعقّدة » !

* * *

يا اخوتي ..

هل الحياة معده

على الضمير سيده ؟

وان يرى بعضكم

ان الحياة معده ..

أدعوكم يا اخوتي

الى النضال كي نعزّ الضمير

والهوى ..

والمعده !

حنا ابو حنا

عمال مخازن الوكالة في صرفند يفوزون بانتصار كبير رغم تدخل البوليس الفظ

الرملة – على الرغم من تدخل البوليس الفظ وهجومه على العمال وجرحه كثيرين منهم ، فقد فاز عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند بانتصار كبير وحققوا مطالبهم بان يضم الى كل ماكنة تخرج من المخازن العامل الدائم الذي يعمل بها.

ومنذ رجوع كتلة العمال وقرر نهائياً عنصرهم في نضالهم هو ان زملاءهم الذين يعملون في مشروع الانابيب ، وعددهم ٣٠٠ عامل ، قد اعلنوا تضامنهم معهم وهرعوا لمساعدتهم.

وقد قام العمال بمقاومة سلبية فالقوا بانفسهم تحت عجلات الماكنات ، وحاول البوليس ان يخرج الماكنات بالقوة ، فهاجم العمال وجرح منهم كثيرين ونقل ٤ من الجرحى الى المستشفى ، واعتقل البوليس ٩ عمال منهم سكرتير اللجنة ، ثم اطلق سراحهم بالكفالة بحجة ان اتهمهم « بمهاجمة البوليس ».

وعمال المخازن في صرفند يناضلون منذ زمن ضد فصلهم من العمل . وقد اتخذت ادارة المخازن طريقة جديدة للتخلص من العمال ، وهي ان تخرج الماكنات من المخازن وتنقلها الى مكان آخر وبذلك يصبح العمال دون عمل . ولكن لما بدأت تنفيذ هذه الخطة ابدى العمال جميعاً معارضتهم وطلبوا ان يضم الى الماكنات العمال الذين يعملون بها ولكن الادارة رفضت هذا الطلب ، واحضرت قوة من البوليس لاخراج الماكنات بالقوة .

وقد بدء مجلس عمال الرملة موقف العمال ، ولكن علم ان ضابط البوليس الذي شترك في « عملية » اخراج الماكنات بالقوة ، قال ان السكرتير العام لنقابة عمال المعادن قد وافق على ان

يستعمل البوليس القوة لاخراج الماكنات.

> **الكتلة الشيوعية تثير قضية العدوان في الكنيست**
>
> وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً الى رئاسة الكنيست ان يوضع عاجلاً على جدول اعمال الكنيست البحث في هجوم البوليس على عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند.

تتمة انتخابات السوفيات

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

والاشتراكية .

السياسة الخارجية

ويتعرض البرنامج لسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ، واليوم لم يعد خافياً على احد إلا على اولئك الذين لا يريدون رؤية الشمس في رابعة النهار ، ان هذه السياسة تقوم على صيانة السلام وتوطيده ، فسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية هي من طبيعة النظام الاشتراكي . واليوم يناضل مع الاتحاد السوفياتي من اجل السلام ، الدول الاشتراكية التي تضم اكثر من ثلث البشرية ، والاقطار الآسيوية والافريقية التي طرحت عنها الاغلال العبودية الاستعمارية وكل الشعوب المحبة للسلام في العالم.

ويقول الحزب في برنامجه :

ان عهدنا هو عهد الانتقال الطبيعي من الرأسمالية الى الاشتراكية ، عهد انتصار الماركسية اللينينية .

والحزب يؤكد انه سيواصل النضال من اجل تقويه وتوطيد عائلة الاقطار الاشتراكية ومن اجل التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة

، ونحن وسيعمل من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولتوطيد الثقة والتعاون بين كل الاقطار .

وانه سيواصل جهوده من اجل نزع السلاح وحظر الاسلحة الذرية وتجارب وإجراء الحرب الذرية .

واشار البرنامج الى انه لقيت سياسة الاتحاد السوفياتي هذه وتلاقيه من ترحيب الشعوب وتقديرها . فهي تدرك ان لا خلاف في الاتحاد السوفياتي بين الكلام والعمل فقد خفض قواته المسلحة بمليونين و١٤٠ الف جندي خلال السنوات الثلاث الماضية على الرغم من ان الدول الرأسمالية الكبرى الثلاث لم تقم بمثل هذه الخطوة.

ويؤكد البرنامج ان التعايش السلمي هو السياسة المعقولة الوحيدة . ويقترح على الدول الرأسمالية ان يتنافس « المعسكران » لا في برامج الاسلحة بل في رفع مستوى المعيشة لشعوبها ، لا في بناء الصواريخ والقواعد النووية بل في بناء المدارس والبيوت .

ويقول البرنامج : لم يحمل الاتحاد السوفياتي السلاح ولن يحمله في وجه أي دولة أخرى لكي يفرض بواسطته عليها نظامه وايديولوجيته . إننا نعلن باخلاص بأننا نريد ان نعيش في صداقة مع كل الشعوب في جو من السلام الوطيد على الارض .

ويختتم الحزب الشيوعي برنامجه قائلا : إننا نعلن للناخبين ان افكار الحرب وأهواله في المستقبل أيضاً ستتكرس كلها لتوطيد وتعزيز السلام فهو السبيل العظيم النبيل .

١٥٠٠ يطالبون بوقف حملة الارهاب البوليسية

الناصرة – لمراسل الاتحاد في الجليل – اكثر من الف وخمسماية مواطن في الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا والرينة وعرابة البطوف والرامة والبعنة وكفرياسيف طالبوا في مذكرات بعثوا بها الى رئاسة الكنيست بوقف حملة الارهاب البوليسية على قرى البطوف وبوضع حد لحملة التحريض على الحزب الشيوعي والمواطنين العرب ، وبمعاقبة قتلة التلميذ حسن عبدالله حسن من سخنين وبوقف سلب اراضي المواطنين العرب وبالغاء الاحكام العسكرية وبالقضاء على سياسة الاضطهاد القومي .

وقد وقع على مثل هذه العرائض ٥٠٠ من شباب الناصرة وتلاميذها .

تقدم دعوى الى محكمة الهستدروت العليا على لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين

اختفاء عشرات الاعتراضات وتشويه الاسماء بجدول الناخبين باللغة العربية

تل ابيب – بعد ان تبين ان عشرات من الاعتراضات التي ارسلها المعلمون الى لجنة الانتخابات لمؤتمر المعلمين قد اختفت ،

قدم يوم الخميس المحامي هرسبرغ باسم كتلة المعلمين الديمقراطيين ومن المعلمين في مختلف انحاء البلاد دعوى الى محكمة الهستدروت العليا على لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين.

وقدم المدعون براهين وبينات منها نشر قائمة المعلمين ووصولات وسائل مصدقة من دائرة البريد ، وشهادات مرفقة بالقسم ، على ان الاعتراضات ارسلت بالفعل في الموعد الذي عينته لجنة الانتخابات المركزية .

وذكر المدعون في دعواهم انه بدون موافقة لجنة الانتخابات ولا علمها اصدر رئيس اللجنة جدول انتخابات باللغة العربية ويظهر من مقارنة هذا الجدول بالجدول الذي صدر بالعبرية ان عشرات الاسماء من اسماء المعلمين العرب قد نشرت في الجدول العربي بشكل مشوه ، الامر الذي من شأنه ان يحرم عشرات المعلمين العرب من حقهم في الانتخاب .

وعلى الرغم من ان قانون الانتخابات ينص على ان لجنة الانتخابات تنشر مرة في الاسبوع ، على الاقل ، قوائم تكملة لجدول الناخبين تتضمن اسماء المعترضين الذين قبلت اعتراضاتهم ، وان تنشر آخر قائمة من قوائم التكملة هذه قبل الانتخابات بخمسة عشر يوماً على الاقل ، فانه حتى تقديم الدعوى لم تنشر اية قائمة تكميلية ، ولم يعرف أي من آلوف المعترضين قبل اعتراضه وله حق الانتخابات ، الامر الذي لم يسبق له مثيل في اية انتخابات في هذه البلاد

وقد طلب النص في قانون الانتخابات طلب المحامي هرسبرغ باسم المدعين تعيين موعد جديد لتقديم قوائم المرشحين بعد نشر قائمة التكملة الاخيرة

تقديم قوائم المرشحين

وفي يوم الجمعة قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية قائمة المعلمين الديمقراطيين وعليها ١٥١ توقيعاً

وقدمت كذلك ١٣ قائمة اخرى منها الماباي والمفدال وحيروت وقائمة مشتركة للصهيونيين العموميين « والحيروت » ، وقائمة للمتدينين ، وغيرها وهنالك ٦ قوائم على الاقل مرتبطة بشكل ما بالماباي .

وقبل تقديم قوائم المرشحين عقدت لجنة الانتخابات المركزية جلسة تقدم فيها الرئيس باسم كتلة الماباي باقتراح تأجيل موعد الانتخابات ، وعارض في ذلك ممثلو المابام واحدوت هعفودا والصهيونيين العموميين والحيروت ، واتخذ قرار بالاكثرية برفض اقتراح التأجيل فقدم الرئيس استقالته

حرمان المعلمين العرب من التصويت في الفروع

وعلم انه قد ارسلت نشرة دورية الى عدة فروع بان المعلمين العرب لا يحق لهم الانتخاب في الفروع ولكن في كتلة المعلمين الديمقراطيين في هذا الامر لم يبحث بعد في اللجنة ولم يتخذ اي قرار في هذا الشأن ولامر في ذاته مناقض لدستور نقابة المعلمين .

تعيين ممرضة في يافة الناصرة

يافة الناصرة – مراسلنا الخاص – زار مفتش دائرة الصحة في الناصرة مدرسة القرية وتفقد حالة التلاميذ وابلغ ادارة المدرسة ان دائرته قررت تعيين ممرضة للمدرسة تعمل دائماً للسهر على صحة التلاميذ .

وهكذا نجحت الجماهير في معركتها من اجل حماية ابنائها من الامراض .

ويذكر القراء ان الجماهير طالبت مرات عديدة منذ الخطورة خصوصاً بعد ان تفشى مرض « الحزاز » في رؤوس التلاميذ .

وكان آخر خطوة خطتها الجماهير اجتماع اولياء امور التلاميذ قبل اسبوعين وقرارهم الاجماعي بدعوة وزير الصحة لتعيين طبيب يسهر على صحة ما يقرب من ٥٠٠ ولد .

هل « الأمن » هو السبب ؟

جمعية تعاون العمال العرب التعاونية في الناصرة ست عشرة في المئة من سكان المدينة ومنذ سنوات وهي تجدد رخصة للمشروبات الروحية سنة بعد سنة بدون عائق

وقد تقدمت في هذه السنة كعادتها تطلب تجديد رخصتها

ولكن ظهر ان اللجنة المختصة التي تضم ممثلين عن الحكم العسكري والبوليس لم توافق على جمعة عشر طلبا بينها طلب جمعية التعاون

وعرف مندوب الجمعية من الوالي « لقد الجمعية » .

والسؤال : من هناك ، اسباب من الامن تمنع تجديد رخصة هذه الجمعية ؟

ام ان السبب يعود الى ان الجمعية تدافع عن مصالح المستهلكين وتمنع التلاعب في قوتهم في كثير من الاحيان وتقاوم ذا الغلاء الفاحش ؟!

ان هذه الجمعية لن يضيع لها حقها القانوني في تجديد رخصتها ، وستجد في كفاحها تأييد جميع اعضائها وجماهير المواطنين عامة

رئيس مجلس محلي كفرياسيف

بني بني يدحض افتراءات معاريب والمرصاد ...

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف الى جريدتي معاريب والمرصاد وبعث عنها الى الصحف الاسرائيلية . ونحن ننشرها نصها ادناه :

لا شك ان الجرائد قوة من القوات التي يعتد بها في الحياة الاجتماعية ، لانها تستطيع على هذا المجتمع ما لا يستطيعه سواها لما لها على الناس من السلطة في توجيه وتحويل الافكار . لذلك كانت الجرائد كثيرة النفع ، كثيرة الضرر حسب الحقائق التي تسير عليها والطريقة التي تنطق بها . تكون كثيرة النفع اذا سلكت الطرق المستقيمة كالصدق في نقل الاخبار والارشاد الى سبل الاصلاح والتنبيه الى مواضيع الخلل وبث المبادىء الصالحة بين الجماهير بنية بريئة لا اصطناع فيها والعكس بالعكس . فالتسرع في نقل الانباء قبل التثبت من صحتها خطأ يشوه الحقائق ويوقع الريب في النفوس . والتحريض في الكتابة يزرع الفتن في الرؤوس ويوغر الصدور ويفرق بين الناس الى حد التباغض والسكوت عن كل هذه الاشياء يخفف خدمة الجرائد (العامة) ويجعلها كثيرة الضرر مثيرة للاحقاد والكراهية بين الناس

ولا اظن شيئاً يثير الاحقاد مثل المقال الذي نشرته جريدة معاريب في عددها تاريخ ١٩٥٨/٢/٧ تحت عنوان (عاملون عرب من رجال راكح يريدون حزباً مستقلاً) ، وذكرته جريدة المرصاد في عددها تاريخ ١٣/٢/١٩٥٨ تحت عنوان (تضعضع اركان الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

والذي يعني ويعنيني في هذين المقالين هو ما زعمه كل من هاتين الجريدتين بان في اسرائيل محادثات واتصالات بين بعض اعضاء الكتلة الشيوعية في اسرائيل وبعض المواطنين العرب غير حزبيين المتطرفين امثال يني يني (و متجهة الى حركة انفصالية تهدد السلام في البلاد) ولا يعني ما في هذا القول من التحريض السافر مع مخالفته للواقع وما كان له من الاثر السيء على الجو . فقد جاء كالقنبلة على شد الاخوة العربية اليهودية في اسرائيل . والمضحك المبكي ان تقوم معظم الجرائد في اسرائيل بنشر هذا الخبر المختلق وتأكيده وتحسينه فاصبحت تثبت خبراً لا اساس له ولا اثر الا في مخيلة مختلقيه وبين جهد ان يحكمون سبب تعليلات الاشتغال الفكر بموضوع يجوز او تحشاه ممعه يسمع ويمس ورى ما ليس له حقيقة — لا ارغب ان اتبع مع جريدتي المرصاد ومعاريب باب المناقشة في مسائل سياسية معقدة تقتضي ان يجرها المقول في ذلك الى احد ورد لا ينتهيان لاختلاف نظر كل واحد حسب موقفه وهدفه غير انه لا يسعني في الوقت نفسه الا ان انفي نفياً جازماً ما جاء في المقالين اللذين اشرت اليهما في هذه كلامي سواء من آراء سياسية او سعي او اتصالات او اي نشاط حزبي آخر يرمي الى تشكيل تلك الكتلة السياسية الخيالية التي سميت (عصبة التحرر الوطني) فلا للكتلة الشيوعية ولا السيد اميل حبيبي او اي عضو من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى ولا اي شخص آخر حزبيا كان او غير حزبي اتصل بي او اتصلت به لغرض إقامة مثل هذه الكتلة المزعومة لما سأكون رجلا غير حزبي كما تقول جريدة المرصاد فهذا شيء صحيح لكنني مواطن على كل حال وهو علي صادق اعرف ما علي من واجبات فلا اقف دونها وما لي من حقوق فلا اتعداها وهي اخوة الشعبين وأطالب بحقوق متساوية لجميع المواطنين في إسرائيل

كفر ياسيف ١٩٥٨/٣/٢

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليعش يوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي

لمناسبة الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ، اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى العاملات والنساء والامهات في اسرائيل ، دعتهن فيه الى ان « يسمعن في يوم المرأة العالمي صوتهن بالمطالبة بوحدة نساء اسرائيل في النضال الحيوي السامي لمنع حرب ذرية مدمرة ولصيانة السلام » ، والى رفع علم النضال ضد سياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل تغيير هذه السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، الامر الذي يخلق الاوضاع لاحلال السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين ، الشعب اليهودي والشعب العربي ، والى الاحتفال بالثامن من آذار تحت شعار النضال من اجل الاخوة والتضامن بين النساء اليهوديات والعربيات ، وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع على المرأة العربية.

وتذكر اللجنة المركزية في ندائها ان الثامن من آذار هو يوم تشديد النضال من اجل الديمقراطية ، والانتصار لاجل حقوق المرأة والأم ، وفي الثامن من آذار تبعث بتحياتها الحارة لاخواتنا في كل انحاء العالم ، وتحيي النساء السوفياتيات والنساء في سائر الاقطار الاشتراكية اللواتي نلن المساواة في الحقوق والحرية التامة ، والى النساء في الاقطار المستعمرة المناضلات من اجل الاستقلال القومي ومن اجل حقوقهن الانسانية ، والى نساء الجزائر الباسلات اللواتي يخضن معركة مريرة عادلة ضد الاستبداد الاجنبي ، والى النساء في كل انحاء العالم .

وتدعو اللجنة المركزية في ختام ندائها الى تشديد النضال :

من اجل وقف التجارب النووية !

وضد إقامة قواعد صواريخ ذرية !

ومن اجل استغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية فقط !

ومن اجل اتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط !

ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية وانتهاج سياسة حياد وسلام !

ومن اجل خطوات اسرائيلية عملية لتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي والصداقة مع حصن السلام والصداقة بين الشعوب !

ومن اجل المساواة في الحقوق لكل نساء اسرائيل !

ومن اجل مستقبل افضل للعائلات !

ومن اجل الحياة والسعادة للاولاد !

فلاحو ام الفحم يطالبون بانقاذ عائلاتهم من الموت جوعا

حيفا – مكتب الاتحاد –

« باسم عائلاتنا واطفالنا المعرضين لخطر الجوع نطالبكم بالتدخل من اجل تحرير اراضينا من سلطة الحكم العسكري او اصدار تصاريح تخولنا حق الوصول اليها من اجل استغلالها واستثمارها » .

بهذه الكلمات وقع كثيرون من فلاحي ام الفحم عريضتهم الى وزير الدفاع ووزير الزراعة واللجنة الداخلية في الكنيست .

ويروي الفلاحون في عريضتهم قصة اراضي « الروحة » المعروفة التي حكمت فيها محكمة العدل العليا واقرت في حكمها حقهم في استغلالها ، هذا الحق الذي يعرقل الحكم العسكري ممارستهم له.

ويقول الفلاحون ان ملكيتهم لاراضي « الروحة » ثابتة وهي الاراضي الوحيدة التي بقيت في حوزتهم بعد ان منعتهم السلطات من الوصول الى اراضيهم في مرج ابن عامر وجبال الروحة

وبعد ان يذكر الفلاحون ان ٢٠٠ عائلة تعتمد على استغلال هذه الاراضي وبعد ان يذكروا حكم محكمة العدل العليا يعلنون ان الحكم العسكري على الرغم من قرار المحكمة ، لا يزال يمنع التصاريح عن اكثرية اصحاب هذه الاراضي ويمنحها الى بعض افراد يرغب فيهم . ويقولون انهم راجعوا وارسلوا الوفود والعرائض بدون طائل ولذلك يتوجهون الى الوزراء للتدخل في قضيتهم ويطلبون من الكتلة الشيوعية ان تستجوب بشأنهم .

رياضة

انتهاء الجولة الاولى

انتهت هذا الاسبوع المباراة الدورية في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بتعادل فريقي مكابي تل ابيب وهبوعيل بتح تكفا دون اي اصابات ، وعلى هذا فان مكابي تل ابيب يحتل الآن ، بعد الجولة الاولى ، المكانة الاولى في لائحة ترتيب فرق الاتحاد

ولم تكن المباراة كما توقع جمهور هواة الرياضة على مستوى عال وقد لعب هبوعيل بعشرة لاعبين فقط اذ ان الحكم امر باخراج اللاعب ستلمخ من الملعب في الدقيقة ٤٢ من المباراة .

اما المفاجأة الكبيرة فقد كانت انتصار مكابي بتح تكفا على هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٤ صفر) ، وفاجأ فريق هبوعيل كفر سابا هواة الرياضة بانتصاره على هبوعيل حيفا (٣–١) مع ان مدرب هبوعيل الجديد تشايكوفسكي اليوغسلافي قد اشترك مع فريقه في المباراة .

واعتبر الرياضيون تعادل فريق بيطار تل ابيب مع هبوعيل رمات غان انتصاراً للاول فهذا التعادل لم يكن متوقعاً .

وفي اعقاب الجولة الاولى اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب		١٨
هبوعيل بتح تكفا		١٧
مكابي حيفا		١٦
هبوعيل رمات غان		١٣
هبوعيل حيفا		١١
مكابي نتانيا		١١
هبوعيل القدس		١٠
مكابي يافا		١٠
هبوعيل تل ابيب		٩
مكابي بتح تكفا		٧
هبوعيل كفر سابا		٦
بيطار تل ابيب		٤

الفريق السويدي

لعب الفريق السويدي عوطفورع الذي يزور اسرائيل الآن مرتين مع مكابي تل ابيب ومكابي حيفا وقد تعادل معهما بنتيجة واحدة هي (١–١) والفريق السويدي من الفرق القوية في بلاده ويحتل المكانة الثانية بينها ويضم عددا من اللاعبين السويديين المشهورين .

مصر : اليونان

حرز منتخب الجيش في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية هذا الاسبوع انتصاراً تاماً فقد تعادل مع منتخب جيش اليونان (١–١) بعد ان انتصر على منتخب الجيش الايطالي ، وتعتبر النتيجتان انتصاراً هاماً لرياضيي الجمهورية العربية المتحدة

توقيع ميثاق اتحاد الدول العربية بدمشق

اشتداد التسابق بين السعودية والعراق لجذب مشيخات الخليج العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — وقع في دمشق جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والامير محمد البدر ولي عهد اليمن ميثاق اتحاد الدول العربية وبذلك اقيم الكيان السياسي الدستوري لاتحاد الجمهورية المتحدة واليمن ولانضمام الدول العربية الى هذا الاتحاد حين ترغب في ذلك.

وينص الميثاق لاقامة الاتحاد بوحدة سياسة الدولتين في ميادين السياسة الخارجية والدفاع والاقتصاد والتعليم ولكنه يبقي على نظام الحكم الداخلي على حاله ويبقي على شعب المستقل في التمثيل الخارجي.

وينص الميثاق على اقامة مجلس اتحادي اعلى تتمثل فيه الدول الاعضاء (الجمهورية العربية واليمن) ويتألف من الاعضاء ويترأسه بالتناوب رؤساء الدول ورسم السياسة العليا للاتحاد في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية.

ومع ان روح الميثاق الاتحادي يبدو اقل دقة من الاتحاد بين الاخرى فانه في الصورة الحالية يتلاءم مع التطور...

لبنان في الاقطار العربية ويقطع الطريق على مؤامرات اصحاب السياسات الانقسامية واساليب اجراء الاستعمار الذين يحاولون محاربة الوحدة العربية بترويج ما يسمونه «سيطرة مصر».

وفي الوقت ذاته رأت وفود لبنانية عديدة دمشق واعربت عن تعلقها بالوحدة العربية المعادية للاستعمار وعن استنكارها لما حل عبد الناصر على اعوان الاستعمار في العالم العربي الذين يعتقدون ان لا امل للعربيين الاستعمار وتأييده.

الاتحاد العربي

وفي الوقت ذاته جرت المفاوضات في بغداد بين وفدي العراق والاردن لصياغة دستور اتحاد القطرين.

ويقول انباء الاردن ان العراق ما يزود الاردن بالبترول وارسل له ١٠ آلاف راس ماشية لتخفيف ازمة اللحوم في الاردن.

ولكن يبدو ان الاوساط التجارية في الاردن تشعر بمرارتها من هذه المحادثات العراقية الاردنية خاصة في الميدان الاقتصادي.

وتقول وكالة الانباء العربية ان غرفة عمان التجارية قدمت مذكرة الى وزير الاقتصاد الوطني الاردني حول توحيد التعرفة الجمركية والشؤون الاقتصادية بين الاردن والعراق بموجب اتفاق الاتحاد العربي وقد شرحت الغرفة في مذكرتها تزويد الغرف التجارية الاردنية بجميع القرارات والمقترحات التي ترفعها اللجان التي سيعهد اليها درس هذا الموضوع ليتسنى للغرف التجارية الاطلاع عليها وابداء ملاحظاتها.

وهذا النبأ كان اسبق تعبير عن ان حكومة الاردن بعيدة جداً عن الشعب العربي في الاردن.

السعودية الى جانبها اليها واقامة اتحاد معها.

ويظهر من الخبر ان الولايات المتحدة تريد ان يتم اتحاد هذه المشيخات مع العربية السعودية لتكفل مملكة السعودية على مصادر البترول ولتمنع انجذاب هذه المشيخات الغنية بالبترول الى الجمهورية العربية المتحدة — القوة الدينامية المعادية للاستعمار ومركز اتحاف حركة الوحدة العربية التحررية.

اعتراف

وقد انكشفت حجة حكام العربية السعودية بانكشاف المؤامرة السعودية الامريكية لاجراء انقلاب في سوريا برشوة (قدمها عبد الحميد سراج).

ولم يعد تكذيب سعود فالشعب العربي قد افتضح امر السعودية تآمرت على الوحدة العربية خصوصاً بعد ان اعلن سعود عن اقامة لجنة تحقيق. لقد رحب ناطق بلسان الجمهورية العربية المتحدة بقيام لجنة التحقيق ودعاها الى دمشق لتتعرف بنفسها على الحقائق.

واهمية هذا التطور كبيرة فحكام العربية السعودية الذين انتهجوا حتى الآن نهج التضليل والتظاهر بالحياد ظهروا امام الشعب العربي على حقيقتهم متآمرين مع الاستعمار الامريكي.

المعركة السعودية العراقية بشأن المشيخات العربية

هذا وتقول «نيويورك تايمس» الامريكية ان المعركة محتدمة بين العربية السعودية والعراق بشأن مشيخات الخليج العربي — البحرين والكويت وقطر. ويضيف ان العراق تريد ضمها الى الاتحاد العربي بينما تسعى العربية

البوليس يزج توفيق زياد بالسجن

بينما يستأنف المحامي قضيته الى محكمة العدل العليا

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اعتقل البوليس يوم الجمعة الماضي الرفيق توفيق زياد وزجه في السجن تنفيذاً لقرار المحكمة المركزية القاضي بسجنه لمدة شهر او يدفع غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة.

وعلم مراسلنا ان محامي الرفيق توفيق زياد استأنف حكم المحكمة المركزية الى محكمة العدل العليا وطالب في استئنافه باطلاق سراح الرفيق توفيق زياد الى ان تفصل محكمة العدل العليا في القضية.

ويذكر القراء ان البوليس كان قد لفق تهمة على الرفيق زياد وزعم فيها بانه اعتدى على البوليس اثناء سجنه في طمرة. والواقع ان تلفيق التهمة اريد به التستر على بربرية البوليس الذي ضرب وسلب توفيق زياد.

في مجالس مدينة تل ابيب وحيفا وعكا

الحزب الشيوعي يقاوم ارتفاع ضريبة البلدية

حيفا — مكتب الاتحاد — ادارات البلديات تسدد تكاليفها الحربية رفعت الضرائب البلدية في تل ابيب وحيفا وعكا من ١٥ و٢٠ في المئة وبذلك برهنت هذه الاحزاب من الصهيونيين العموميين الى المباي والمبام واحدوت هعفودا انها ليست امينة على وعودها الانتخابية وانها تنفذ الخط السياسي للحكومة القائمة على افقار الجماهير وتخفيض الخدمات الاجتماعية التي من الواجب تقديمها لها.

اما في تل ابيب فقد رفعت الضريبة العامة ١٥ بالمئة باصوات الائتلاف الصهيوني العمومي الحيروتي المتدين.

اما في حيفا فقد ارتفعت ١٥ بالمئة ايضاً باصوات الائتلاف الذي يقوده المباي وامتناع احدوت هعفودا والمبام عن التصويت. الا ان ممثلي هذين الحزبين اقرا الميزانية العامة القائمة على هذا الارتفاع.

وهكذا ظهر ان معارضة مبامي في مدينة تل ابيب لرفع الضريبة سكان مدينته لمناورة الحزبية ليس الا، فقد رفع ممثلو المباي الضريبة في حيفا.

واما في عكا فقد زاد الائتلاف المبايي الضريبة العامة ٢٠ بالمئة كما تم زيادة العشرة بالمئة التي فرضت الحكومة.

وكان الشيوعيون في المجالس البلدية الثلاثة الوحيدون الذين عارضوا زيادة الضريبة وجعلوها قضية تأخذ بعين الاعتبار دافع الضريبة ومصلحة الاهالي.

وفي عكا عارض مبام وحيروت والمتدينون رفع الضريبة ولكن ممثلي هذه الاحزاب في بلديتي تل ابيب وحيفا لم يعارضوا الرفع مما يشهد على تلون هذه الاحزاب.

ان هذا الارتفاع في ضريبة البلدية هو هجوم جديد على مستوى معيشة الكادحين ويستدعي مقاومة الجماهير التي تئن من الضرائب والغلاء المتفاقم. وفي هذه المعركة سيجد الكادحون الحزب الشيوعي في طليعتهم.

انتهاء اضراب عمال البلوكات بفوزهم بمطالبهم

بفضل الاضراب مشى عمال البلوكات في حيفا بمكاسب ومفرقاً

عكا — عاد العمال الى مشاغل البلوكات والترميد بعد اضراب دام شهرين على أثر عقد اتفاق بين الهستدروت واصحاب المشاغل نص على ان ينال العمال ٤٥٠٠٠ بروطة لكل مئة حجر بدلاً من ٣٧٥٠٠ بروطة وان يدفع لحسابهم في صندوق التأمين ٢١ في المئة من اجورهم لقاء الشروط الاجتماعية.

وهكذا انتهى هذا الاضراب بنجاح بفضل وحدة العمال وشاركتهم في النضال.

ويقول مراسلنا النقابي: وهذا الاضراب وما حققه من مكاسب اثر نقابات العمال العرب الذين يعملون في المشاغل المماثلة في حيفا وضواحيها فاخذوا يتحدثون حالهم من اجل زيادة اجورهم مما دفع المسؤولين في الهستدروت الى المبادرة بمفاوضة اصحاب هذه المشاغل.

وقد علم مراسلنا اضافياً عن المسؤولين في النقابات لهذه في عكا ونهاريا ان هذا التفاوض انتهى فعلاً بعقد اتفاق يشمل ٣٧ مشغلاً تضم ما يقرب من ٣٠٠ عامل. وبموجب هذا الاتفاق سينال هؤلاء العمال ما ناله اخوانهم في عكا ونهاريا.

وهذا يدعو العمال الى توحيد قواهم لصيانة هذه المكاسب ومراقبة تطبيقها وتحقيق غيرها.

اطلاق سراح الـ ٣٩ معتقلا من اهالي كوكب بالكفالة

عكا — لمراسل الاتحاد — اصدرت محكمة الصلح امراً باطلاق سراح المعتقلين من اهالي كوكب الهيجا وعددهم ٣٩ بالكفالة، بعد توقيفهم مدة ٣ اسابيع.

وكان هدف السلطات من تطويل مدة توقيفهم هو تسهيل مهمة سلب اراضيهم والقضاء على مقاومتهم المكرن كابيمت التي عزت اراضيهم المزروعة بالتراكتورات لحرثها ومنعهم من استثمارها.

والتهمة التي وجهها البوليس الى الفلاحين من اصحاب الاراضي كانت الاعتداء على رجال «المكرن كايميت» المسلحين الذين اعتدوا على الارض المزروعة بحراسة البوليس.

ويوم الجمعة الماضي نظرت المحكمة في طلب محامي المتهمين حنا نقارة ومناحم كسبان لاطلاق سراح المعتقلين وقررت الافراج عنهم بالكفالة وبكفالات شخصية لكل واحد منهم ب ٥٠٠ ليرة.

اهالي كفربرعم يؤكدون: ما مات حق وراءه مطالب

حيفا — مكتب الاتحاد — اهالي كفر برعم موحدون في رفضهم محاولات الحكومة لقطع الطريق امام عودتهم الى قريتهم

وعقد الوحدة يجد في صحة عن كتاب مفتوح بعث به الخوري يوسف سوسان راعي اهالي كفر برعم الى الصحف في البلاد — ومن كتاب الى جريدة الاتحاد وقعه اعضاء لجنة كفر برعم واعيانها وبينهم الخوري يوسف سوسان ودياب حنا سمعان وجهاد سليمان وجميل مارون مغزل وحنا يعقوب جريس واديب مصلح وحنا مطانس وشكر الله ريحان وغيرهم.

اما الكتاب الاول فيقول فيه الاب يوسف سوسان ما جاء في كتاب سكرتير الكنيست الى اهالي كفر برعم وفيه ما يلي:

«وقد علمت انها (الحكومة) خرجت بعرض جديد تتعهد به بتوزيع اراضي وبنيان على عائلات كفر برعم بشكل يكفل استقرارهم التام والى اللمس تقارب وجهات النظر بين السلطات وسكان كفر برعم».

فيرد الاب سوسان:

«ان العرض الذي تراه جديداً قديم العهد، وقد دأبت هذه السلطات منذ سادس شهور سنة ١٩٤٩، رغم صدور قرار محكمة العدل العليا لصالحنا، فاننا ما زلنا مطاردين كأعداء، محرومين حقوقنا».

ويؤكد الخوري في رسالته ان اهالي كفر برعم لن يرضوا بالمساومة وهم يريدون حقوقهم كاملة ولا بديل عن اراضيهم وقريتهم.

والامر على بين حقوقهم كاملة يبرز جلياً في كتاب لجنة كفر برعم واعيانهم وقد جاء فيه:

«فهمنا من اعضاء لجنة المباني في الجليل من افراد الحالوا بهم للقراء الله لاقامة مساكن في الجش لاهالي كفر برعم واسكانهم فيها. واننا لا نوافق على الاقامة لا بالجش ولا بغيرها بل نطالب بالعودة الى قرية كفر برعم وارجاع ممتلكات بنا بصفتنا مواطنين مسالمين ولدينا حكم بذلك من اعلى محكمة في اسرائيل، وانا لا نحب ان تتكبد الحكومة نفقات بسبب وتصرف سدى لذلك جئت مصرين على مطلبنا لاسترداد ماروننا تمسكين بحقوقنا القانونية والطبيعية».

بعد هذا لم يبق الوقت لان تقتنع السلطات بان لا سبيل امامها غير الاعتراف بحقوق اهالي كفر برعم وتسليمهم. ٢ عشر سنوات لم تنل من تصميم هؤلاء القرويين على ارضهم من كل المساومات وكل الضغط والارهاب ولن تنال من صمودهم مهما يطل الزمن. فهم مثل الشعب العربي يقولون ما مات حق وراءه مطالب.

مطالب حي الصبر

الناصرة — في اواخر الشهر الماضي قابل وفد عن سكان حي الصبر (الشوفاني) رئيس البلدية وطالبه باصلاح شارع الحي الرئيسي الذي اصبح وعراً صعب المسالك.

كذلك طالب الوفد بتقوية خط التيار الكهربائي في الشارع وبتوسيع شبكة الخطوط ليتمكن سائر السكان من ايصال الكهرباء الى دورهم.

وقد سلم الوفد الى الرئيس عريضتين بهذا الشأن ووعد الرئيس بالاجابة على هذه المطالب بعد اسبوعين.

جباة يتدربون على اصابة الهدف؟!

حيفا — لمراسلنا — بتاريخ ٥ و٦-٣-٥٨ حضرت الى عرب الجواميس والفريجات والمزاريب في قضاء الناصرة (عرب قرية عيلوط) فرقة من جباة ضريبة الدخل، وقاموا بمحاولة للحجز على مواشي ذياب ومطلق طعيمر من عرب الفريجات، وقد قام الجباة بحملة ارهابية بوليسية فكانوا يطلقون الرصاص ارهاباً للرعاة، وكان اطلاق الرصاص متقطعاً طيلة اليومين.

ولما احتج مختار عرب الفريجات على هذه المعاملة الارهابية اجابه احدهم: «انت نتدرب على اصابة الهدف!»

كلمة الاتحاد (بقية)

على عدم استقلال اسرائيل استقلالاً حقيقياً للحد من التغلغل السوفياتي في المنطقة اي في عدم اشتراك اسرائيل اشتراكاً كاملاً في مشاريع السيطرة الامريكية على الشرق الاوسط ومحاربة نضال حركة التحرر القومي لشعوب هذه المنطقة.

والمسارب التي تتجه اليها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تظهر مدى استعدادها لانتهاج سياسة حياد وسلام في الشرق الاوسط عوضاً عن توثيق الروابط مع الاستعمار تسعى الحكومة الى ضم اسرائيل الى «مجموعة دول غرب اوروبا» ورابطة تحالف مع الاطلنطي العدواني بقيادة الجنرالات النازيين.

ولكن مصلحة الشعب اليهودي ومصلحة السلام بالشرق الاوسط تتطلب انتساب اسرائيل ليس لاحلاف الاستعمار الغربية المعادية للسلام واستقلال الشعوب بل الى حركة شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار. فاسرائيل تستطيع ان تصون حقوقها لا بمقاومة حركة التحرر القومي في خدمة الاستعمار بل بالتحالف معها ضد الاستعمار. ان مصلحة الشعب العام في اسرائيل، ازاء التطورات الهائلة التي تجتاح العالم والشرق الاوسط هي تغيير سياسة حكام اسرائيل المبنية على المؤامرات العدوانية في خدمة الاستعمار واستبدالها بسياسة سلام وحياد واحترام المواثيق الدولية ولحقوق الشعوب المجاورة.

وزارة الخارجية

غولدا مئير تستقيل وتسحب استقالتها

القدس — قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول ان ليس لديه ما يقوله حول الانباء التي نشرت في جريدة «معريب» عن «توتر العلاقات» بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع وعن ان وزيرة الخارجية جولدا مابر قدمت استقالتها ثم عادت فسحبت الاستقالة بعد ان وعدها رئيس الحكومة بعدم تكرار تدخل مديري وزارة الدفاع بالشؤون السياسية من فوق رأس وزارة الخارجية.

والمفهوم من الانباء التي نشرت ان هذه «الازمة» قد نجمت عن عمل معين قامت به وزارة الدفاع ادى الى نتائج سياسية غير مريحة، مما حمل وزيرة الخارجية على تقديم استقالتها لبن غوريون ولكن بن غوريون وعدها بتنسيق العمل بين الوزارتين، فرجعت وزيرة الخارجية عن استقالتها.

وذكر ايضاً ان جولدا مابر قد انتقدت تصريحات شمعون بيرس، مدير وزارة الدفاع، الذي يرى ان تصريحاته السياسية قد جعلت وزارة الخارجية في وضع غير مريح.

ويقول مراسل «معريب» ان جولدا مابر قد لمحت، حين سحبت استقالتها، انها على كل حال لن تستمر وقتاً طويلاً في منصبها الحالي.

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

ضمة وراثة رقم ١٠٠٠/٥٨

خصوص تركة المرحومة رمورد سليمان ساما المعروفة ايضاً باسم رمورد احد لالا من حيفا المتوفاة في ٢٠ يناير سنة ١٩٤٢

الطالب: جواد فوزي خليل من حيفا بواسطة وكله المحامي صبري متملان من شارع هاعتسمؤوت رقم ٦٣ حيفا

ليكن معلوماً لدى الجميع ان الطالب المذكور قد قدم طلبا لمحكمة مركزية حيفا يطلب به اصدار قرار حصر ارث المرحومة رمورد سليمان ساما وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٢٨/٣/١٩٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً.

فعلى كل من يدعي بأية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً

في ٦/٣/٥٨ — هرشل روق، عن المسجل

الاتحاد السوفياتي يدعم (بقية)

انقلاب في الاقليم السوري مؤامرة جديدة للاستعمار وزاد من قوة هذه الشعب العربي في الاقطار التي يتحكم بها الموالون للاستعمار.

متين الصداقة الهندية الصينية

ولا شك ان زيارة المرشال شيان يي رئيس البعثة العسكرية الصينية للهند كانت مظاهرة آسيوية معادية للاستعمار وطدت دعائم صداقة علاقات آسيا.

لقد قال المرشال في كلمة التي ألقيت في ابرادبو، ان الصداقة بين شعبي الصين والهند ترجع الى التاريخ القديم ولم يكن هناك من عكر هذه الصداقة خلال آلاف السنين ان الصداقة بين الصين والهند لم تنهار خلال مئتي سنة الماضية بسبب الاستعمار اما الآن فالشعبان تلقيا على المرافق وتبادلا العطف والتأييد.

ان زعماء القطرين كانوا المبادرين في وضع مبادئ التعايش السلمي التي ستكون عاملاً لاستقرار آسيا.

دعوة الاتحاد السوفياتي

عامل سلام

ولهذا فدعوة الاتحاد السوفياتي لاقت مشاعر ملايين آسيا وكانت دعامة لكفاحها لاحباط المؤامرات على اقطارها وتحويلها الى منطقة سلام فعلاً.

خطوة جديدة

[نشر منشور على صفحة الاول وضع مشروعاً مؤتمر الاحزاب ومعرو الى شتركت فيه وموعده ومكانه]

ايزنهاور «غير مستعجل»

وورد ان ايزنهاور... من الرئيس الامريكي «غير مستعجل» في الرد على مذكرة بولغانين الاخيرة وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ... ان الولايات المتحدة لم يجدوا فيها أي شيء من شأنه تحسين احتمالات اجراء محادثات على مستوى عال...

عمال بريطانيا يطلبون عقد المؤتمر

عبر عمال بريطانيا عن رأي آخر يخالف رأي ايزنهاور ودالس. ففي بيان اصدره حزب العمال والنقابات المهنية في بريطانيا دعت حكومة ماكميلان الى عقد مؤتمر دولي مع الاتحاد السوفياتي ووقف تجارب الاسلحة النووية.

وقد صدر حزب العمال ونقابات المهنية هذا البيان رداً على خطاب رئيس الحكومة ماكميلان في البرلمان وكان ماكميلان قد اعلن عن موافقته على عقد مؤتمر قمة بشرط ان يضمن نتائج ايجابية له سلفاً، ورفض اي عمل منفرد بوقف تجارب النووية.

ويؤكد بيان حزب العمال والنقابات البريطانية على ما يلي:

(١) بذل جهود جدية من الحكومة البريطانية لعقد مؤتمر دولي في اقرب الآجال. (٢) وقف التجارب النووية ... (٣) على الحكومة البريطانية ان ... على حدة تجارب نووية بشكل منفرد عن الاتفاق العام على نزع السلاح (٤) بذل جهود صادقة للاتفاق على نزع السلاح ... (٥) ... (٦) ... (٧) ... على الاراضي البريطانية الى ما بعد مؤتمر الذروة.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

في سطور

* انفجرت قنبلة ثانية في القاعدة البريطانية في نيقوسيا قبرص. والقنبلتان هما اولى الحوادث العنيفة بعد هدوء نسبي شمل قبرص منذ اشهر.

* اصدرت جبهة التحرير الجزائرية بياناً دعت فيه الشعوب الى الوقوف ضد حرب الابادة التي تشنها فرنسا في الجزائر. وقد لفتت الجبهة انظار الشعوب الى تشريد (٣٠٠) الف جزائري من منطقة حدود تونس الجزائر... بعد ان اعلنتها فرنسا منطقة محرمة.

* تدل انباء اخيرة من عمان ان معارك ضارية تجري الآن بين القوميين والبريطانيين. وان القوميين دمروا ٢٦ سيارة حربية بريطانية في معركة بين بلدتي نخل والمهنود وان القناصة العمانيين يهددون العاصمة نزوى.

* قال سكرتير وزارة الخارجية اليوغسلافي كوتشا بوبوفيتش ان اشتراك يوغسلافيا والهند والسويد في اجتماع الذروة يساعد في الوصول الى حل.

بداية سودة

بن غوريون يعتزم زيارة غانا

تل ابيب — من الجائز ان يزور رئيس الحكومة بن غوريون ووزراء آخرون غانا (الافريقية) في المستقبل القريب — هذا ما صرح به اشكول وزير المالية باحتفال جرى بمناسبة عيد استقلال غانا الاول الذي جرى بتل ابيب مساء السبت الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان غولدا مئير وزيرة خارجية اسرائيل تجوب حاليا بعض اقطار افريقيا ومنها غانا. وكانت قد صرحت قبل بدء هذه الزيارة بان «اسرائيل مستعدة للمساهمة في تطوير مستعمرات فرنسا الافريقية»...

الاتحاد

بأعلى الطبقة العمال اتحدوا!!

الجمعة
١٤ آذار ١٩٥٨
٢٤ شعبان ١٣٧٧
כב אדר תשי"ח
14.3.1958
No 91 Vol XIV
العدد ٩١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד"

الحديدة في اليمن مقر اتحاد الدول العربية

دمشق — اتحاد الدول العربية اصبح حقيقة واقعة بعد ان وقع جمال عبد الناصر والامام اليمن على ميثاق الاتحاد. فقد صدرت في دمشق امس سنة مواد اضافية وتقرر ان تكون الحديدة في اليمن مقرا دائما للاتحاد الذي يتألف الان من الجمهورية العربية المتحدة واليمن.

وتنص المواد الاضافية على تشكيل مجلس الاتحاد الاعلى من عدد متساوٍ من ممثلي الجمهورية العربية المتحدة واليمن وعلى ايجاد ميزانية عامة تغطي الاعمال التي يقوم بها وعلى اقامة مؤسسة عامة للتفتيش تقرير نظام دفاعي وقيادة عامة وعلى تشكيل مجلس ثقافي واقتصادي يتألف من عدد متساوٍ ورسم المعلم الثقافي سياسة التعليم والمجلس الاقتصادي سياسة استخدام موارد الاتحاد وتنظيم التجارة الخارجية.

وقد عين المشير عبد الحكيم عامر قائدا اعلى للقوات المسلحة لاتحاد الدول العربية المتحدة.

...

صحيفة شيوعية عالمية جديدة

موسكو — ذكرت جريدة «برافدا» انه قريبا ستصدر في براغ صحيفة شيوعية عالمية جديدة.

وذكرت «برافدا» كذلك ان اصدار هذه الصحيفة قد اقر في اجتماع عقد مؤخرا في براغ بين ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال.

وللاحزاب الشقيقة التي لم تشترك في هذا الاجتماع حق المساهمة في هذه الصحيفة على اساس المساواة وحرية التعبير.

الشعوب تنقذ جميلة بوحيرد من الاعدام

استبدال الاعدام بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

باريس — اعطى نضال الشعوب ثمره الاولى، وانقذت البطلة الجزائرية جميلة بوحيرد من حبال المشنقة. فقد اعلن هنا ان الرئيس الفرنسي قد خفض حكم الاعدام الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

لقد ارادت الشعوب ان لا تعدم جميلة فحققت ارادتها وهي ولا شك ستواصل النضال من اجل اطلاق سراح هذه المناضلة في سبيل حرية شعبها فالمعركة لم تنته بعد.

وقد اعلن في الاثناء ان حكومة ... قد اقترحت على الامم المتحدة ... الحكم.

في اندونيسيا

الحكومة تهزم المتآمرين وتقبل المساعدة السوفياتية

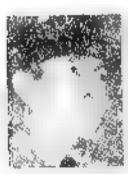
جاكرتا — بين الدكتور سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا في خطابه امام طلبة الاكاديمية العسكرية في جاوا الصلة بين المتمردين في اواسط سومطرا والاستعمار وقال ان لديه اثباتات حول ... رحلته في اوروبا وآسيا تؤكد هذه الصلة.

وقد دعا سوكارنو الطلبة والشعب الى الوحدة وتحمل المسؤولية للتغلب على المحنة.

وفي الوقت ذاته اوقعت قوات اندونيسيا الضربات بالمتمردين الخونة في اواسط سومطرا واحتلت معاقلهم ... الرئيس ... شركة ستروس الامريكية «كالتكس».

وقد حاولت الولايات المتحدة ان تنصب المتمردين بالعون المعنوي وتهدد حكومة اندونيسيا فقد طلبت ان ... في المعهد ... على ... الامريكيين في سومطرا وسلامتهم. وقبل ذلك أذيع ان الولايات المتحدة ... رعاياها بالجلاء عن سومطرا.

ولكن «عزيزة الصالات» الامريكي لم تخف من الطوق الشديد الذي ضربته قوات الحكومة الاندونيسية حول المتمردين وقد ... احد ... الاندونيسيين والقوات الجوية والبحرية.



تعليق على المتمردين

وقد صرح وزير ... وجيه ... ان بلاده لن تسمح بتدخل ... جنوب شرق آسيا في شؤون اندونيسيا الداخلية. ... شركة ... كالتكس ...

قبول المساعدة السوفياتية

وافقت الحكومة الاندونيسية ... حول عرض السوفيت بشأن ... عشر سفن حمولتها ٣٠ ألف طن.

همسة!

الصحة التي أكدها التصريح دالس الاخير في اواسط الحكومة حول حدود اسرائيل سرعان ما تبددت حيث عطى لاسرائيل اسيرا لا يدع مكانا لهذه الحدود.

فالاوساط المقربة في وزارة خارجية امريكا قد اكدت في التصريح بقولها ان دالس كان يرمي من تصريحه استرضاء العرب المقاومة» للتقدم السوفياتي» هم مسألة توجهها امريكا في الشرق الاوسط! وقالوا ليس هذا الوقت هو الوقت الملائم لحل الخلافات الاسرائيلية العربية حلا نهائيا.

فالمسألة لا تتعدى مجرد الكلام والمراوغة. فدالس في رده على سؤال في مجلس الشيوخ الامريكي حول حدود اسرائيل قال في قوله «ستكون هناك ضرورة لذات مرة للبحث مسألة الحدود النهائية».

ويقول المراقبون ان قولة «ذات مرة» لا ينطوي على الجدية.

وقد فسر احد المراقبين تصريح دالس فقال: من المعلوم ان دالس لا يقصد بذلك توسيع حدود اسرائيل. كل شيء قد يقصده دالس سوى السلام واحترام حقوق الشعوب الاخرى.

تفاقم الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة
يثير القلق والتشاؤم في اوروبا الغربية وخصوصا المانيا

لندن — أعرب الاقتصاديون في اوروبا الغربية امس عن شكهم في كفاءة الاجراءات التي يتخذها الرئيس ايزنهاور لمنع تفاقم الهبوط الاقتصادي الحالي في الولايات المتحدة، وعن خشيتهم من ان يؤدي هذا الهبوط الى هبوط في اوروبا الغربية.

وقد نشرت معظم الصحف الاوروبية نبأ وجود اكثر من خمسة ملايين عاطل عن العمل في الولايات المتحدة الآن عناوين رئيسية، وعلقت هذه الصحف على هذا النبأ بتشاؤم وقلق، فيما عدا قلة من صحف اعربت عن املها بأن يكون هذا الهبوط الاقتصادي عابرا وينتهي بنهاية هذه السنة.

وعرب متكلم باسم اتحاد اصحاب المصانع في المانيا الغربية عن خشيته من ان تأثير هذا الهبوط الاقتصادي في امريكا قد تظهر في المانيا الغربية، واسرع مما يعتقد، وخصوصا بانخفاض الصادرات الالمانية الى الولايات المتحدة. واعرب عن مثل هذه الخشية كذلك مستشار وزارة العمل الفرنسية.

وقال متكلم باسم بنك سويسرا ان الاجراءات التي تتخذها حكومة الولايات المتحدة لمكافحة الهبوط الاقتصادي غير كافية، وقريبا سيشعر بنتائج هذا الهبوط في السوق الاوروبية.

وفي بريطانيا اعربت الصحف عن خشيتها من انتشار البطالة، التي لم تعانها بريطانيا منذ اكثر من ربع قرن.

وقال وزير المالية الامريكية اندرسون انه لا يتنظر ان يتخذ عاجلا قرار بشأن تخفيض الضرائب كوسيلة لمكافحة الهبوط الاقتصادي الحالي.

واعلن وسيبل امس الاول ان عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة قد بلغ ذروة لم يصل الى مثلها منذ ١٦ سنة.

وقال اندرسون، بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور ان القرار بتخفيض الضرائب لن يتخذ الا بعد ان يتم أثر الخطوات التي تتخذ الان.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور سيطلب من الكونغرس تخصيص مبلغ ٨٥ مليون دولار للتعجيل في تنفيذ مشاريع اشغال عامة.

دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
الى مؤتمر الكومسومول اللينيني الـ١٣

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي البرقية التالية.

الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

ايها الرفاق الاعزاء، ان المؤتمر القطري الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي سيفتتح في موسكو في ١٠ ابريل سنة ١٩٥٨

فاللجنة المركزية للكومسومول تسر بدعوة ممثلي منظمتكم الى الاشتراك في المؤتمر

مع التحيات الرفاقية

سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول

ا. شلابين

كلمة الاتحاد

اوضاع العمال العرب تستوجب نضالا حازما لاكتساب حق التنظيم والعمل

عشر سنوات ... العمال العرب نضالا قاسيا ومريرا من اجل حق التنظيم للدفاع عن حقوقهم النقابية والقومية وللتخلص من سياسة التمييز والاضطهاد التي تحرمهم حق العمل وحق التفتيش على العمل والتي تمزق وحدتهم وتقضي على مكاسبهم الاولية لتتركهم فريسة للاستغلال المجحف والجوع والتشرد.

وقادة الهستدروت يتحملون المسؤولية الكبرى في تآمرهم مع حكومة الاضطهاد القومي على حرمان العمال العرب من حق التنظيم والمساواة في العمل والاجور، وعلى مواصلتهم انتهاج سياسة «العمل العبري» ومطاردة العمال العرب في امكنة عملهم تبعا لهذه السياسة الاجرامية في حق الطبقة العاملة.

ولا بد لنا ان نذكر هنا ان حالة العمال العرب قد ساءت جدا عما كانت عليه قبل ان يعقد مؤتمر العمال العرب سنة ١٩٥٢، لقطع الطريق على قادة الهستدروت الذين اتخذوا من تنظيم العمال العرب في «المؤتمر» حجة ... لحكومة قبول العمال العرب في الهستدروت.

فعلى الرغم من ان حوالي ١٣ الف عامل عربي قد تقدموا بطلب الانضمام الى النقابات المهنية لا يزال العمال العرب عرضة لابشع انواع التمييز، وبدون تنظيم يتسلط عليهم الجواسيس وزعانف ... المرتزقة الذين اصبحهم اتحاد عمال اسرائيل ممثلين للعمال العرب ولنقاباتهم الوهمية، ومهما تفنن

المسؤولون بخدعة «التسهيلات» وخدمة شؤون العامل العربي فنظام التصاريح لا يزال قائما لمنع العمال العرب من الوصول الى حيث يوجد العمل.

وفي نفس الوقت يقوم جهاز الدعاية الاسرائيلية، استعدادا للاحتفالات المقررة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل بتزوير حقيقة وضع العمال العرب امام الرأي العام اليهودي في اسرائيل والخارج فمجلة جويش ابزوفر اللندنية نشرت رسالة عن الناصرة تزعم فيها ان ازمة البطالة التي قست عليه الناصرة خلال ١٥ سنة، قد ذهبت الى غير رجعة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

حادث سقوط القنبلة الذرية التي لم تنفجر فوق ولاية كرولينا الامريكية يهز العالم

الشعوب تنفجر نقمة على تجار الحرب الامريكيين الذين يستخفون بارواحها

[ماذا كان سيحدث لو انفجرت القنبلة ؟ وقع سقوط القنبلة في بريطانيا كان اشد من وقع العدوان الثلاثي على مصر]

واشنطن — سقطت قنبلة ذرية حية من طيارة امريكية على احدى المناطق المأهولة في ولاية كرولينا الجنوبية في أمريكا. وشاء الصدف ان لا تنفجر القنبلة. ولكن جهاز التفجير فيها هو الذي انفجر فدمر كنيسة وخمسة منازل وادى الى جراح شخص واولاده وزوجته.

وقال البيان الرسمي الامريكي ان القنبلة الذرية سقطت «بسبب خلل فني» «القنبلة لم تنفجر». ولكن الشعوب ستفجر نقمة على الذين يستخفون بارواحها — هذا ما ترده وكالات الانباء لمراسليها في مختلف انحاء العالم تعليقا على هذا الحادث ... ماذا سيحدث لو انفجرت هذه القنبلة؟ وماذا سيحدث لو ان «خطأ» كهذا ادى الى سقوط قنبلة ذرية على بلد آخر غير امريكي، او بلد آخر لا يرتبط بامريكا احلاف عسكرية؟ وماذا سيحدث لو ان قنبلة ... من طارة لم تعرف هويتها. ولذلك يعني خطر حرب عالمية ذرية.

ذعر

وسكان من شأن هذا الحادث ... الذعر والخوف في سكان الولاية الذين اخلوا ... للفرار من الموت، وقد سارعت الشرطة الى تطويق المنطقة في دائرة ... البيان الرسمي الذي صدر وفيه «تهدئة الخواطر» ... لم يكن له وقع كبير على الذعر الذي اصاب السكان.

اشاعات ذرية

وزاد في حدة الوضع في كرولينا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مؤتمر ذري

لندن — افتتح في موسكو يوم الثلاثاء مؤتمر علمي اشترك فيه أكثر من ١٠٠ عالم من الاتحاد السوفياتي والصين والديمقراطيات الشعبية ... لبحث القضايا المتعلقة بتقدم العلوم الذرية.

خروشتشوف: الاتحاد السوفياتي سيبذل جهده لانجاح مؤتمري وزراء الخارجية والاقطاب

موسكو — ادلى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي خروشتشوف، بتصريح الى صحيفة «تريبونا لودو» البولونية كرر فيه موافقة الاتحاد السوفياتي على عقد اجتماع لوزراء الخارجية تمهيدا لمؤتمر الاقطاب. وقال ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح اجتماع وزراء الخارجية.

وقال خروشتشوف: «الواقع انه ليس لدينا اي وهم فنحن نعرف الوزراء المعنيين بالامر غير انه يمكن ان اجتماع وزراء الخارجية حتى ومع هذا فاذا ... اجتماع وزراء الخارجية مؤتمر الاقطاب فسيقتنع كل انسان بان حكومة الاتحاد السوفياتي قد حددت الرأي العام حينما اعلنت ان ... اجتماع وزراء الخارجية ... الدول التي اقترحته هو ... .

واعلن خروشتشوف ان على وزراء الخارجية ان يتوفروا على التحضير لمؤتمر الاقطاب لا ان يحلو بشكل مستقل في شؤون المؤتمر وكأنه مؤتمر اقطاب رسمي.

وعدد خروشتشوف في تصريحه النقاط الثلاث التالية

١) تمنى الاتحاد السوفياتي في ... كثير من ... الماضي في علاقاته مع العالم

٢) ارتفع الانتاج الصناعي ٣٣ مثله عما كان عليه في سنة ١٩١٥ ... الانتاج سيلحق بالغرب في ... الانتاج العام

٣) اصبح قريبا الوقت الذي يرتفع فيه مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي كما هو عليه في اكثر الدول الرأسمالية تطورا.

ميكويان: لندفن فأس الحرب

وقد القى نائب رئيس حكومة السوفياتية، ميكويان خطابا ... قال فيه ان من المهم ان يعقد مؤتمر الاقطاب في المستقبل القريب وعلى ... المهمة هي دفن فأس الحرب ووقف التجارب النووية وحظر الاسلحة النووية ومعالجة قضايا نزع السلاح معالجة جدية.

وقال ميكويان: «ان امريكا اقترحت رقابة على الاسلحة ... الامر بأن يرفض الاتحاد السوفياتي ذلك، بوصفه الدولة الوحيدة التي ... الاسرع، فهو الوحيد الذي يملك الصاروخ عابر القارات ... واضاف ميكويان: ولكن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تفضح اهداف الحكومة من اشراك العرب في مهرجانات الاستقلال

لن تكون الجماهير العربية، في ايام يقظة شرقنا، اداة لخداع الرأي العام ولمواصلة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوقها

الناصرة — من مكتب الاتحاد — بشعار: «في السنة العاشرة لقيام اسرائيل، لتنفيذ حق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي، ليشتد ويتعاظم نضال جميع الوطنيين الصادقين اليهود والعرب من اجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي المهلكة» ختمت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانها العام الذي اصدرته هذا الاسبوع فاضحة فيه تكالب الحكومة، مثلما لم تفعل في اية سنة ماضية، على اشراك المواطنين العرب في مهرجانات السنة العاشرة لقيام الدولة.

وجاء في البيان:

«كل مدن ... في بلادنا ... ليس من الطبيعي اشتراك الجماهير العربية، مسلوبة الحقوق اليومية والقومية الاولية، في هذه المهرجانات. والديمقراطيون اليهود، وحتى احزاب مشتركة في الحكم، يدركون ان فرحة الجماهير العربية لا يمكن ان تكون صحيحة ... الحكومة، بمناسبة السنة العاشرة، بالغاء الحكم العسكري الشيفي حتى تفعم الجماهير العربية بالفرح.

ولكن حكومة بن غوريون، التي بلغت الاستقلال ووصل بها الامر حتى الارتماء ... لا ... الشعب ... وراء الاستقلال الذي ... سياستها الاضطهادية الوحشية التي انتهجتها ضد الجماهير العربية طوال هذه السنين — ان هذه الحكومة تحاول ايهام الرأي العام ان الجماهير العربية في اسرائيل «تباركها» وتؤيدها في سياستها ... ان تكالب الحكومة على اشراك الجماهير العربية في هذه المهرجانات لا يمت الى الاستقلال والى أخوة اليهود والعرب بأي سبب إنما هو استمرار للسياسة التي فرضت على حكام قاسم الفيح تنظيم «حفلة الطيبة» المزورة.

ان شعبا ... المناضل في سبيل حقوقه القومية واليومية، والذي ينشد السلام العادل، يحترم حق تقرير المصير لشعب اسرائيل الذي تحقق في سنة ١٩٤٨. وشعبنا يكافح، مع جميع الوطنيين اليهود الصادقين، لتخليص اسرائيل من سياسة حكامها الغاشمين الذين يهددون بأخطار ... مستقبل اسرائيل في الشرق المتحرر.

ولذلك، ايضا، يرفض شعبنا بشدة سياسة حكام اسرائيل المتصرفة ... الماضية التي تتوهم انه من الممكن صيانة حقوق اسرائيل على حساب حراب الشعب العربي الفلسطيني ودوس حقوقه العادلة. ان نضالنا ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق شعبنا القومية العادلة هو نضال لصيانة حقوق اسرائيل العادلة ايضا».

وفي بيانها اتت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضوءا ساطعا على نوايا الحكومة من تكالبها على إشراك المواطنين العرب في هذه المهرجانات، «ترغب حكومة بن غوريون الاستفادة من مساعي الديمقراطيين اليهود بالغاء الحكم العسكري بمناسبة السنة العاشرة، بل نشرت الصحف ان النية متجهة الى رفعه عن المناطق المحتلة في الجليل والى الاسراع بتنفيذ المشروع التنصيري المسمى «تهويد الناصرة والجليل». برنامج هذه الحكومة لمناسبة السنة العاشرة، لا الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري، لا إيقاف سلب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فكرة

قرأت القطعة التالية وها انا اعرضها بدون تعقيب

بعث شاعر صيني الى فتاته يقول: «قولي ما هي مقاييسك الحقيقية يا فتاتي الحسناء»

«لست اسألك عن طول قامتك ولا عن محيط خصرك»

«ولا عن وزنك فكل هذه المعلومات لا تمكنني من معرفة حقيقتك. اني اريد ان اعرف: «ارتفاع اخلاقك ومدى طول اخلاصك ومدى عمق عقلك وما وزن وعودك... اريد ان اعرفك»!!

لكرملي

حول العالم

الطائفة المارونية عربية لحماً ودماً

قال البطريرك بولس المعوشي بطريرك الطائفة المارونية اللبنانية ان ازدهار لبنان وسلامته وقوته مستمد من شقيقاته العربيات، فوجه لبنان عربي واذا كان هناك بعض المترددين فاني اقول لهم ان الطائفة المارونية عربية لحماً ودماً مثل الاسلام تماما وستظل الى الابد تناصر القومية العربية الناهضة.

وقد صرح بهذا التصريح امام وفد زاره ليهنئه على موقفه من الجمهورية العربية المتحدة.

«نداء العودة»

مجلة الشعب الفلسطيني

ستصدر في غزة مجلة «نداء العودة».

وتقول الجمهورية ان هذه المجلة ستنطق باسم شعب فلسطين وستطبع في القاهرة وسيشرف على تحريرها الشاعر الفلسطيني هارون هاشم رشيد.

العلماء في الاتحاد السوفياتي

ذكرت جريدة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي ان عدد العلماء السوفياتيين الذين يعملون في الابحاث العلمية بلغ ٢٦٠ الفاً من بينهم ٩٦ الف طبيب.

الانتخابات النيابية في اندونيسيا

ستجري الانتخابات النيابية العامة (الثانية) في اندونيسيا في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٩، وقد دعت لجنة الانتخابات الاحزاب والمنظمات الى تقديم مرشحيها وتحديد علاماتها ابتداء من ١-٣-١٩٥٨، وسيبدأ تسجيل قوائم الناخبين في ايار القادم وقد قدم الحزب الشيوعي لائحة بمرشحيه وقدم علامته الى لجنة الانتخابات.

على هامش مشروع حلف غربي البحر المتوسط

اداة لتثبيت مراكز الاستعمار في شمال افريقيا

بقلم اميل توما

حلف جديد

يروج الغرب الآن لحلف جديد — حلف تتعاون فيه دول غربي البحر المتوسط في ميداني الدفاع والاقتصاد.

وقد نشر الاقتراح ملكس غايار رئيس وزراء فرنسا واعلن ان الحلف سيتألف من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمغرب وتونس وليبيا — وسيكون ملحقاً للحلف الاطلنطي ومكملا له.

ثم ذكرت المصادر الرسمية في العاصمة البريطانية ان مشروع الحلف سيبحثه وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث اثناء اجتماع مجلس «ساتو» وان الولايات المتحدة وبريطانيا ترحبان به.

ظروف المشروع

وقد نشأت فكرة المشروع في ظروف احتدام ازمة الاستعمار الفرنسي خاصة وتصاعد كفاح الشعب العربي التحرري في شمال افريقيا، هذا الكفاح الذي تحتضنه حركة الوحدة العربية التي الجمهورية العربية المتحدة باكورتها.

ونشأت الفكرة ايضاً في ظروف اشتداد حركة الشعب الجزائري من اجل الحرية وذيول صدى المعركة في تونس والمغرب واخيراً نشوب النزاع الفرنسي التونسي الذي جاء في اعقاب الغارة الوحشية على ساقية سيدي يوسف.

وهدف فرنسا من المشروع واضح وهو تثبيت مراكزها المتداعية في شمال افريقيا — اي في تونس والمغرب، وتجنيد حكام هذين القطرين في معركتها للقضاء على حركة التحرر الجزائرية.

ولهذا اذاع رويتر استناداً على المصادر الرسمية الفرنسية ان غايار اسرع في وضع خطوط مشروع حلف غربي البحر المتوسط وساق على موافقة وزارته ليسهل على الوسيطين الامريكي والبريطاني حل النزاع الفرنسي التونسي في نطاق هذا المشروع. واضاف رويتر ان غايار اعرب للوسيطين عن استعداد حكومته لسحب قواتها وتركيزها في بزرتا قاعدتها البحرية الفرنسية في تونس.

وكان غايار في خطابه امام حلقة الحزب الراديكالي قد تعرض الى مشروع الحلف وقال ان موقف بعض رؤساء الدول حيال هذا الحلف سيبين اخلاصهم للغرب وتعلقهم به. لذلك اجمعت الصحف ان غايار عنى رئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة وملك المغرب محمد الخامس، لان دولتيهما مرشحتان لعضوية الحلف.

ويهم غايار إخلاص حبيب بورقيبة والملك محمد الخامس للغرب على اساس تعاونهما مع حكام فرنسا للقضاء على كفاح الشعب الجزائري التحرري. فالحلف الجديد يرى الجزائر جزءاً لا يتجزأ من فرنسا لا كياناً سياسياً مستقلا.

والواقع ان حبيب بورقيبة ومحمد الخامس يرغبان اشد الرغبة في «حل» المشكلة الجزائرية ويرغبان في ان يكون الحل في إطار التفاهم مع الاستعمار عامة وان اختلفا في بعض التفاصيل وتباين ولاء كل منهما للاستعمار الفرنسي وتباين مدى ارتباط كل منهما بالاستعمار الامريكي الذي تسرب الى شمال افريقيا.

فقد صرح الملك محمد الخامس قبل ايام (٦/٣/٥٨) امام جمع من محرري الصحف الفرنسية بانه يأمل بان تسحب فرنسا قواتها من مراكشي واضاف ان «حل» المشكلة الجزائرية في مصلحة فرنسا لانه يقطع المجال امام تعاونها المثمر مع شمال افريقيا.

وفي اليوم ذاته اذاع حبيب بورقيبة «ان تحقيق مطالبنا — انسحاب الجيوش الفرنسية من تونس وحرية الجزائر وتأليف الاتحاد العربي المغربي (اي تونس والجزائر والمغرب) يقترب موعده» ثم اضاف ان «تونس اختارت ان تكون مع الغرب لأن ذلك في مصلحتنا (!) ولان الخطر ذلك اقل خطراً من التعاون مع الشرق (هكذا)... لقد اخترت اوروبا والغرب لانني اريد ان اخرج شعبي من فقره وانا مسؤول عن مصيره».

ولهذا فالاخلاص للغرب الذي يرجوه غايار من حبيب بورقيبة والملك محمد الخامس قائم وهما لا يجحدانه. وقد صرح حبيب بورقيبة لمراسل «نيويورك» الامريكية في ٢١/٢/١٩٥٨ حين دعا الامريكيين الى التدخل لانقاذ شمال افريقيا من خطر السقوط «في الشيوعية» وحذرهم من مغبة تأييد فرنسا في الجزائر الذي يهدد بالخطر سقوط افريقيا كلها «في الشيوعية»؟

دور حبيب بورقيبة

لقد نشرت جريدة «العمل» لسان حال حزب الدستور الجديد الذي يتزعمه حبيب بورقيبة مقالا جاء فيه ان مشروع حلف غربي البحر الابيض المتوسط يهدف الى تغطية استمرار نظام المستعمرات والمحافظة على هيكله.

وبهذا التقت عرت الجريدة عن مقاومتها لهذا الحلف الجديد.

إلا ان سياسة حبيب بورقيبة الثابتة وتصريحاته الموالية للغرب واحلافه تنفي ان يكون قد اختط سياسة تنسجم مع اماني الشعب التونسي التحررية التي عبرت عنها جريدة «العمل».

وقد شن حملة على الحزب الشيوعي التونسي إبان احتدام النزاع الفرنسي — التونسي في اعقاب غارة ساقية سيدي يوسف وصادر بوليسه منشوراً اصدره الحزب دعا فيه الجماهير الى توحيد الكفاح لاجلاء الاستعمار الفرنسي. لقد قام بهذه الحملة فوقت رفع هو نفسه شعار انسحاب القوات الفرنسية وهذا دل على انه لم يكن مخلصاً في دعوته.

واكثر من هذا صادر بوليسه كراساً تضمن قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي الذي عقد في كانون الثاني سنة ١٩٥٨.

وبحث خلوف حبيب بورقيبة من الحزب الشيوعي التونسي ان هذا الحزب يقود كفاح الشعب من اجل التحرر الحقيقي ويقاوم اي تهادن مع الاستعمار ويبين الصلة الوثيقة بين كفاح الشعب العربي في اقطار الافريقية الشمالية.

قرار الحزب الشيوعي التونسي بشأن الجزائر يقول:

«يرى الحزب ان حقاً كل تونس السياسية والاقتصادية لا يمكن ان تجد لها حلا نهائياً ما دامت حرب الجزائر قائمة... ان استقلال الجزائر هو الشرط الاساسي لسبيل تدعيم استقلال تونس والمغرب وتحقيق الوحدة المنشودة بين اقطار شمال افريقيا».

وسياسة حبيب بورقيبة الموالية للاستعمار ظهرت حديثا في الاسبوع الماضي. فقد حاول ان يخفي اسبابا في التضامن العربي التحرري لبلاد تونس واقطار شمال افريقيا عن العالم الا في باتهام الجمهورية العربية المتحدة بتمويل مهمة متآمرين على حياته والتهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية معها. فقد اتهم في اجتماعه الصحفي ٣/٧ ان السلطات العربية في القاهرة اصدرت جواز سفر موقت لتونسي اراد اغتياله ولم تصدر نشاط الزعيم التونسي المنفي المعادي للاستعمار صالح بن يوسف ضيف القاهرة الآن.

وتصريحه هذا هو تطور لما قاله لمراسل «نيويورك» بانه سيقاوم اي تقارب او تعاون مع عبد الناصر ويجهد لتنفيذ مشروعه الاستعماري اقامة اتحاد عربي غربي في شمال افريقيا يتعاون مع الغرب.

التناقض الاستعماري في مشروع الحلف الجديد

ولكن ما نشرته جريدة حزب الدستور الجديد يوحي بأمر آخر غير التقبل والعون. فحبيب بورقيبة لا يريد نظام مستعمرات بحسب نظام المستعمرات الفرنسي ولكنه يرتضي نظام المستعمرات الذي نظام المستعمرات الامريكي.

وتصريحه «لنيويورك» بل دعوته لاسياد نيويورك الامريكية ليهرعوا وينقذوا تونس وافريقيا الشمالية واستعداده لوضع بزرتا تحت تصرف زعيمة حلف الولايات المتحدة — وحقده على الجمهورية العربية المتحدة — كل هذا يدل على توجهه الامريكي.

والتناقض الاستعماري حاد جداً بين الاستعمار الامريكي وحليفه الفرنسي في هذه المنطقة.

وقد بان هذا التناقض في الوساطة الامريكية في النزاع الفرنسي — التونسي. وقد جاءت المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لاجاوديتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان فرنسا في شمال افريقيا تحت ستار الوساطة.

وكتب آلسوب محرر «تايم» بان «اصبعية مشروع الولايات المتحدة لحل النزاع — بوضع بزرتا تحت اشراف حلف الاطلنطي ومراقبة الحدود التونسية الجزائرية — يهدف الى تمكين الولايات المتحدة من التدخل بشؤون الجزائر وتونس».

وبانت نوايا الولايات المتحدة في محاولتها توسيع نطاق وساطتها لتشمل الجزائر لقد تعرضنا الى ذلك القطر.

وهذه الاغراض هي التي دفعت الولايات المتحدة الى منع بحث المشكلة التونسية — الفرنسية في مجلس الامن فقد خافت ان يعرقل شجب الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام لنظام المستعمرات تنفيذ مشاريعها. وفي هذا ساعدها حبيب بورقيبة الذي يحاول ايضاً حل المشكلة الجزائرية في نطاق الاطار الغربي.

وقد ادرك هذا الامر جاك سوستال الزعيم الفرنسي اليميني حين قال: «ان الدول التي تحث شعوبها صديقة لنا تحلم بأن تكون ورثتنا».

وهذا التناقض يطوق الحلف المقترح. فبينا يحاول حكام فرنسا ان يكون الحلف اداتهم لتثبيت مواقعهم في شمال افريقيا العربية يحاول الامريكيون ان يكون هذا الحلف وسيلتهم لاجلاء فرنسا من مواقعها.

وانكشف هذا الامر في كيفية عرض المشروع.

فغايار عرضه على انه حلف يضم اقطار غربي البحر الابيض المتوسط ويكون ملحقا لحلف الاطلنطي ومكملا له وبذلك اراد ان يوحي ان الحلف زعامة فرنسا بينما كشفت الصحيفة الفرنسية اليمينية ان دالس وزير الخارجية الامريكية هو صاحب الوحي وان الولايات المتحدة تريد ان يتكون الحلف من مجموعة دول البحر الابيض المتوسط فرنسا وايطاليا واسبانيا ومصر كل وتونس وليبيا وتنضم اليه الولايات المتحدة وبريطانيا.

وحلف تنضم اليه الولايات المتحدة لا يكون لفرنسا فيه زعامة او قيادة ولا يكون لها فيه قول الفصل.

وقد اوضحت «اوورور» الفرنسية ان الامريكية قائلة ان الامريكيين يرون في حلف كهذا اداة للاسراع في حل المشكلة الجزائرية وتسوية المراجعات بين فرنسا من ناحية وتونس والمغرب من الناحية الاخرى وتسوية كهذه لا يمكن في الظروف الحاضرة ان تكون في مصلحة فرنسا خصوصاً وان حبيب بورقيبة قد ارتبط بالامريكيين وانتهج سبيله محمد الخامس.

وجدير بالذكر ان صحيفة حزب الاستقلال الحاكم في المغرب قد عبرت عن ميلها عن الحلف المقترح واقنت على المشروع ولكن اشترطت ان تجلو اولا القوات المحتلة والمقصود القوات المحتلة القوات الفرنسية لان المطارات الامريكية تبقى قائمة عقود ولا يشترط ملك المغرب «اجلاءها».

الجوهر فاسد

ان المشروع المقترح ليس جديدا فقد دعت اسبانيا الى عقد حلف لاقطار البحر الابيض المتوسط وفي سبيل دعوتها دعت حكام الاقطار العربية الى زيارتها مدان منذ سنوات وزير خارجيتها في بعض اقطار العالم العربي.

ودعت الى مرحلة الحلف ايطاليا.

ولكن مناورات الحركة القومية العربية في الشرق الاوسط وتحرر الاقطار العربية الذي يتكلل لآن الجمهورية العربية المتحدة قضت على اسبانيا وايطاليا سبيلها بل الحد على الاستعمار الامريكي حسبه فهو الذي اوحى بالحلف سابقاً كما اوحى به الآن.

ولهذا جاء الاقتراح لاقامة حلف «دفاعي» اقتصادي لاقطار غربي البحر المتوسط فالخطوات في العالم العربي فرضت تقليصه مثلما فرض تقليصه ايضاً الربع التركي اليونان شأن قبرص.

ومع هذا فالاتفاق سيكون نصيب الحلف المقترح.

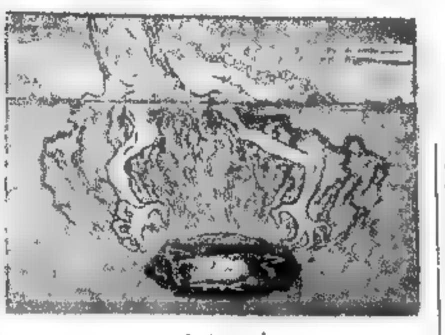
وقد ادركت هذا الامر حتى جريدة «المانشستر جارديان» البريطانية حين كتبت تعقب على هذا الحلف قائلة: ان الحكومة الفرنسية الحالية اعترضت بشدة على معالجة قضية الجزائر على انها مشكلة دولية ولكنها على ما يظهر مستعدة لكسب التأييد الدولي لسياستها في الجزائر انها مستعدة لان تقيم حلفا يكون مركز مقاصده اجنبي جوهره.

وترى «المانشستر جارديان» ان هذا الحلف يقوم في الاساس على جوهر فاسد هو حرب الجزائر ومحاولة فرنسا حكمت الجزائريين.

والواقع ان «المانشستر جارديان» تحدثت من وجهة نظر البريطانية ولم توجه نقمة جوهرية وان كانت قد تناولت ذلك:

فالشعب العربي في شمال افريقيا لن يسمح لا للاستعمار ولا لاعوانه امثال الملك محمد وبورقيبة ان يحرفوا تحرره وجيش الجزائر الوطني هو قوة لصداء لهذا الشعب وتأييده يهب الشعب في تونس والمغرب بالصف تنادي به شعب الجزائر.

جاء في الانباء ... ان فرنسا تعتبر الجزائر جزءا منها وان جذورها عميقة في ترابها



«الجذور» العميقة....

اي رأس في غد سوف يعلق

ايها الاحرار
يا احرار شعبي حدثوني
عن ليليكم هناك
خلف قضبان السجون
وعن السجان والسوط
عن الليل المؤرّق
عن نجوم تحترق
نزّها بغطاء الصمت عن درب حنيني

*

حدثوني
حدثوا النور الذي لاح واشرق
بعد شهرين..
لكم.. للصحب مرة
عن قلوب تتمزق
خلف اسوار الظلام
خبّروه
ان خلف الليل والقضبان.. نوره
وانا ما نظر الباغي حواليه وصفق
وان الجلاد كالثور وحلق
ورأيتم روعة الموت..
حبوة تتفرق
في كروم السلط
في اكواخ عمان الحبيبه

«الى رفاقنا الضباط الاحرار الذين يمثلون اليوم امام محاكم الطغاة في الاردن»

في ظلال الموت
خلف السور في القدس الحبيبه
فاعلموا..
ان في الشارع اعصاراً عميقا
وعنيفا
يتدفق
ان للطغيان تاريخا.. سيمحق

*

يا رفاقي..
اي رأس في غد سوف يعلّق
اي رأس
سوف يعلو منبر المجد ليُحرق..
في الميادين
على مرأى الجماهير..
سيحرق
قرب بيت الله (١)
والناس ركوع في الصلاة
والجماهير الوفاً
والوفاً

تعبر الشارع. تتجمع على اشلاء حره
لترى الرأس المعلّق
وهو مرفوع كرمح
تحميه بنظره

*

يا رفاق
هذه روعته البكر
شموخ يتألق
اي في اعين الناس اراه
فانظروه
انه يبدو مضيئاً كالاله
ووضيئاً كالجمرة
انه يمنح عشاق الحياه

*

فلبناء البغي جلاديه..
ما زالت دماه
قطرة توقظ قطره
ثورة تبعث ثوره
حو فيها امدي كالطرة
وصيء كالاله.

كويت (ناجي علوش)

(١) الجامع الكبير

اوزبكستان الثالثة في انتاج القطن

اذاعت وكالة تاس ان جمهورية اوزبكستان السوفياتية (احد جمهوريات الاتحاد السوفياتي) اصبحت الدولة الثالثة في انتاج القطن بعد اميركا والصين.

الجنون الجماعي

كتب ج. ب. بريستلي الكاتب البريطاني المعروف في ديلي هيرالد يقول: ان على بريطانيا ان تنسحب من سباق الاسلحة النووية. واضاف ان امتلاك هذه الاسلحة والتهديد باستعمالها يحط بنا. وهيا طير الاعتماد على هذه الاسلحة معقولا فهو قائم على الخيال والهستيريا والجنون الجماعي. ثم قال ان الاسلحة النووية لا يمكن ان تكون مانعا للعدوان بل قد تسبب دمار الانسانية.

١٣١ مليوناً ينتخبون مجلس السوفيات

قوائم المرشحين تعرض على الشعب في اجتماعات عامة

نحو ١٣١ مليون انسان سوفياتي سيذهبون في ١٦ اذار الجاري الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات مجلس السوفيات الاعلى. وهؤلاء هم ثلثا سكان الاتحاد السوفياتي فالثلث الباقي هو من الذين لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة.

وهذا العدد من الناخبين يزيد بعشرة ملايين عن عددهم في الانتخابات الماضية التي جرت في ١٩٥٤.

ولكل مواطن سوفياتي تجاوز الثامنة عشرة من عمره الحق في الانتخاب باستثناء غير السليمين في عقولهم او الذين جردتهم المحاكم المدنية من هذا الحق.

وكما كان في الانتخابات الماضية فان الحزب الشيوعي السوفياتي يخوض الانتخابات في قائمة مع غير الحزبيين.

وتدير الانتخابات لجان انتخابية تتألف من العمال والمزارعين الجماعيين والمثقفين. وكل لجنة من هذه اللجان تحافظ على تنفيذ القانون الانتخابي في منطقتها تنفيذاً دقيقاً.

وتضم هذه اللجان مليون و٢٠٠ الف انسان منهم ٤٢ بالمئة من النساء و٥٧ بالمئة من غير الحزبيين.

والترشيح يجري في كل منطقة في اجتماعات عامة للعمال في المعامل والمؤسسات او المزارعين في القرى والمزارع او الجنود في وحداتهم وهنا يتيح للشعب السوفياتي الاشتراك في ترشيح المرشحين واعطاء رأيه بهم.

وليس في الاتحاد السوفياتي طبقات متناقضة وبالتالي فليس هناك ضرورة لوجود احزاب سياسية متعددة وبرامج مختلفة فالحزب الشيوعي يعبر عن مصالح الشعب السوفياتي ويتمتع بتأييده وثقته.

وبعد ترشيح المرشحين يوافق المنظمات الاجتماعية والعمال في المعامل والمزارعون في القرى على اكثر المرشحين جدارة واستحقاقاً في منطقتهم.

ولتمكين الناخبين من معرفة المرشحين جداً، تنظم الاجتماعات بين المرشح والناخبين في المصانع والمزارع ومحطات التراكتورات ووحدات الجيش ووفق المادة ١٤٢ من دستور الاتحاد السوفياتي يترتب على اعضاء مجلس السوفيات الاعلى تقديم تقرير لناخبيهم عن اعمالهم وعن اعمال مجلس السوفيات الاعلى.

اتفاق الصين واليابان

تم توقيع الاتفاق التجاري الرابع بين الصين الشعبية واليابان وينص الاتفاق على صفقات متبادلة بمقدار ٣٥ مليون جنيه استرليني. وقيمة التبادل التجاري بموجب الاتفاق الرابع يفوق ما نصت عليه الاتفاقات السابقة:

دبابيس

سلمت حتى الآن عدداً كبيراً من رسائل القراء التي تضمنت نصا لابيات الشكر التي اقترح نائب المدير فارس حمدان تقديمها للحكومة لتغييرها سياستها تجاه العرب.

وركن دبابيس يشكر اصحاب هذه الرسائل.

ولكني قبل ان انتقل الى ورد في بعض هذه الرسائل اود ان اشير الى ظاهرة غريبة فكاتبو اكثر هذه الرسائل رجوني ان لا اكتب اسماءهم الحقيقية وان اكتفي بذكر الحروف الاولى منها او بتوقيعها باسم مستعار لماذا؟

يقول «معم» في رسالته:

«فحكومتنا هي من الرحمة تقترب حيث الكمال «وهذه» هو البلد الوحيد الذي تسود فيه حرية الرأي والقول «حتى ان توقيع شخص مثلي» على ورقة يعبر فيها عن رأيه هو طعن بالديمقراطية والاخلال بالحرية!!!

اليس في هذا وحده ما يكفي لكي اشكر حكومة «سياد فارس حمدان»؟

ومع هذا فقد كتب السيد فرج حاج من عيلبون يقول:

لقد سدت هذه الحكومة مكاتب العمل بيد من حديد، ومكاتب بالتهديد والوعيد، فقامت من عهد ليس ببعيد، بزيارة المحسنين لعمل بصحبة نفر منعم الاملاق مخلص، فعرفت من رمس العرب شنق، واحتت محبهم من صحيحه ومس، وهذه «تقتضي» لا يحتاج الى نقاش او جدل فكراً ثم شكراً.

اما السيد أ. ش. من حيفا فكتب يشكر الحكومة على «التحرر» الذي تحدثه في القرى العربية والذي ادى الى «زراعة الارض فالتابين فتكت بارواح عرب برياء».

ثم يقول: لقد خلق بعض البشر وفيهم ميل للتصدع فلا تلمهم وحضرة النائب منهم.

وفي رسالة من «سعيد» من سلام في قرية المكر يشكر الحكومة على ان «سياستها قد عرفتنا على ما فعته في هذا الشرق وبينت لنا من هم الامناء حقا على مصالح الشعب ومن هم الضعيون فلقو الصبر».

ورسالة من «شاكر» من شفاعمرو يقول فيها «لا يعرف «بشده» النائب فارس حمدان ولكني اعرف «مشاطه» زميله صالح خنيفس وليس من سمعة من هذا الاخير يطلب في الوقت نفسه من شكر الحكومة. ولهذا نحن نشكرها على انها توفر لنا الراحة لقد شنعتنا من الارض وبعدنا عن امس».

سؤال واحد

عندي البوليس على عمال عارين لوكالة اليهودية المناضلين في سبيل حقوقهم.

وكتبت جريدة لرحاب (احدوت عفودا) تستنكر الاعتداء (وهذا من حسن) ولكنها تساءلت من الذي ارسل الشرطة؟ وكيف تسمح وكالة اليهودية باستدعاء الشرطة...

من واحد هنا قصة الضابط التركي الذي لم يطلق مدافعه على الاعداء فسأله ضابط اعلى منه:
- لماذا لم تطلق المدافع يا ...
- هنالك ... سبب ... جاب الضابط
- وهي؟ سأل القائد ثانية
- مفيش قناس، قال الضابط واراد ان يسترسل بتعداد الاسباب.
- اذن كفى.

ولا شك ان اسئلة لرحاب مهمة ويجب ان تجاب عليها ولكن لنا سؤال واحد.

هكيف ترسل الحكومة التي في مركزها حزب العمال الثلاثة البوليس للاعتداء على العمال... لرحاب وزير الداخلية فهو من حدوت عفودا.

دبابيس

المباي يواصل ضغطه على مزكي قائمة المعلمين الدمقراطية بعد تقديمها

المحكمة العليا لنقابة المعلمين تقبل اعتراض كتلة المعلمين الدمقراطيين. والمحامي هرتسوغ يطلب تأجيل الانتخابات المحددة ليوم ١٩ آذار للمحافظة على طهارة هذه الانتخابات

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - بعد ان فشلت جهود الزعماء المباثيين في الحيلولة دون قائمة المعلمين الدمقراطيين والاشتراك في الانتخابات، وبعد ان نجحت هذه القائمة في احراز مئة وخمسين توقيعا وتقدمت بمرشحيها الى لجنة الانتخابات، عمد الزعماء المباثيون الى الضغط على الذين وقعوا يزكون القائمة وارهابهم وتهديدهم.

وعلى الرغم من ان آلاف الاعضاء ... الى ... المعلمين ... وعلى الرغم من ... كثير من المعلمين قد ... بطريقة فاضحة مشوهة، فان لجنة الانتخابات قد قررت اجراء الانتخابات في التاسع عشر من آذار الحالي.

وحيال هذا فقد بدأت لجنة الانتخابات في فحص قوائم المرشحين، وبدأت بقائمة المعلمين الدمقراطيين. وجنبا الى جنب مع هذا بدأ الزعماء المباثيون يزورون بيوت مزكي هذه القائمة لارهابهم وارغامهم على الناء تزكيتهم لها.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان سبعة من المعلمين الذين زكوا القائمة قد ارغموا على سحب تواقيعهم.

ومعروف ان هنالك ١٤ قائمة مرشحين تخوض الانتخابات هي: قائمة المعلمين الدمقراطيين وقوائم المباي واحدوت عبوداه والمباي و٣ قوائم مابائية عربية وقائمة العامل المتدين وقائمة معلمات رياض الاطفال (مباي) والعامل الصهيوني و« القائمة المتحدة » (صهيونيون عموميون وحيروت) وقائمة المعلمين القدامى والمتقاعدين وقائمة « المعلمين الشرقيين » ويتضح من هذا ان نحو نصف هذه القوائم هو اما عربية او مرتبطة بالمباي.

وقد قررت لجنة الانتخابات اعطاء مهلة يومين لكل قائمة تُلغى منها اسماء المزكين لتقديم تواقيع جديدة بدلا منها.

قبول اعتراض القائمة الدمقراطية

وقبلت المحكمة العليا لنقابة المعلمين اعتراض كتلة المعلمين الدمقراطيين بشأن «انتهاك اعتراضات المعلمين من ملفات لجنة الانتخابات» وقررت منح ٤ من المترشحين حق تقديم اعتراضات جديدة وتمكين كل من يثبت انه قدم اعتراضا (اما بواسطة وصل البريد واما باشعار من اللجنة) ولم يعثر على اعتراضه ان يقدم اعتراضا جديداً.

وبين المحامي هرتسوغ امام المحكمة ان كثيرين من المعلمين لديهم وصل من البريد ولاشعار من لجنة الانتخابات لانهم قدموا اعتراضاتهم عن طريق ممثل احد الكتل وهنا طلب المحامي ان يمكن كل معلم من الاعتراض مجدداً اذا اعلن ممثل القائمة انه قدم اعتراضه ولم يعثر عليه بعد. ثم طلب تأجيل موعد الانتخابات للمحافظة على طهارتها ونقاوتها.

هذا ويواصل رجال قائمة المعلمين الدمقراطيين نشاطهم من اجل اقرار قائمة مرشحيهم وهم يلقون من المعلمين تأييداً وتشجيعا.

الكنيست تقر بالاجماع

قانون حماية الاجور

تأخير دفع الأجور يعرض صاحب العمل للعقاب

القدس - اقرت الكنيست امس الاول بالاجماع قانون « حماية الاجور » الذي يمنع تأخير دفع اجور العمال. وقد طلبت استر فلسكا، باسم الكتلة الشيوعية، ان تكف الحكومة بوصفها اكبر صاحب عمل في البلاد، عن تأخير دفع اجور العمال فتكون بذلك قدوة لاصحاب العمل الاخرين.

كذلك طلبت ان يلزم صاحب العمل، في حالة افلاس المشروع او تصفيته، ان يدفع قبل كل شيء كل ما عليه من ديون للعمال.

ومما ينص عليه القانون وجوب دفع الاجور الشهرية خلال خمسة عشر يوما من انتهاء الشهر، ودفع اجور العمل اليومي او الاسبوعي كل نصف شهر. واذا تأخر صاحب العمل عن الدفع اكثر من ذلك يضيف الى الاجور في الاسبوع الاول ٥ بالمئة ثم عن كل اسبوع آخر ١٠ بالمئة ولا يمنع الحجز عن حد ادنى من اجور العمال قدره ١٦٠ ليرا في الشهر بعد خصم الضرائب. ويحق لصاحب العمل بموافقة العامل ان يدفع جزءاً من الاجور مأكولات تستهلك في مكان العمل.

وقد اقترحت النائبة فلسكا ان يكون الحد الادنى من الاجور التي لا يجوز الحجز عليه ٢٠ بالمئة من الاجور. كذلك طلبت ان تدفع الاجور حال انتهاء الشهر لا خلال خمسة عشر يوما من انتهائه.

واقترح ممثل المبام، ريفتين، ان يكون الحد الادنى الذي لا يجوز الحجز عليه ٢٠٠ ليرا بدلا عن ١٦٠ ليرا. كذلك طلب ان تدفع اجور العمال اولا في حالة افلاس المشروع او تصفيته.

وطلب ممثل الصهيونيين العموميين تخفيض مبلغ الغرامة التي تفرض على صاحب العمل في حالة تأخير دفع الاجور الى واحد بالمئة فقط، كما طلب اجازة الحجز على نصف الاجور.

مشادة

بين ميكونيس ومباي

اثناء النقاش في الكنيست على قانون حماية الاجور ... المبام ... الى ... لا تكرر المأساة التي حدثت قبل اسبوع وان لا يلتقي آكلو ورق العمل (المبام) الذي طلب من ... تأييده لاقتراح ... عدم قبول الاقتراح، وادار ... ويرد ...

عير - في رأيي انت في وضع غريب، انت تجلس في الحكومة وتتصرف كأنك في المعارضة

ريفتين - لا اعتقد ان الائتلاف هو حرب، وعلى كل حال ليس فرقة جيش.

عير - الحرب المعقول ... الحكومة اذا رأى انه لا يستطيع العيش في داخلها

روبين (مبام) انا اترك لك هذا الاحتكار في هو الحرب المعقول.

عير - لتتصرفوا بشكل معقول.

ريفتين - اني احتج على هذا التعبير

روبين (مبام) اني احتج. انا لن اكون اتباعا لاسيادي!

بر راب هاي (مباي) انتم اتباع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وخزات!

طالعت عليه دار الاذاعة الاسرائيلية باسمه امرية بدعة جديدة خصصت برنامج من برامجها ... في بلاد العرب ... ترمي من ورائه الى ... مستمع ... شيئاً ليس خفيا عليه عن عرب موجودين في هذه البلاد وقد كانت ... في هذه ... هي ... الكلمة ... المعروف (...) ... الخارجية ... بالعربية ...

لقد عجبت ان تسمح حكومة اسرائيل ان كل ... من هذا النوع فهي تعمدت لا تفيدها ولا تفيد شعبها في شيء ان لم تنظر الى الحقيقة ... وترى او ... رؤية الصادق المستبصر لتعود سياستها الخرقاء الى جادة الصواب وتعدل عن تنكرها لحق الشعوب والله الملهم. ط

لتعق الشؤون الاجتماعية

سقت ... عائلة ... مريضة بالرئة ولا تقوى العائلة على سد نفقات معالجتها، فوعدت الشؤون الاجتماعية بدفع نصيب من المساعدة ونقلت الام وابنتها الى مستشفى ... قبل ... والحكى المسؤولين في المستشفى اصروا على تسلم ٧٠ ليرة مقدما وعلى تبرع ... من دمها للمستشفى، وبعثت الام بدمها ... الزمها الفراش ... اصبحت هي ايضاً في حاجة الى علاج ورغم المراجعات ... لم تدخل ... المستشفى وبقيت ... الفراش.

طوبي يستجوب بشأن اراضي ام الفحم

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الدفاع بن غوريون في قضية اعلان مناطق واسعة من الاراضي التابعة لام الفحم مناطق مغلقة وبذلك تهددت حياة ٢٥٠ عائلة تعيش من مدخول هذه الاراضي.

وقال النائب الشيوعي في استجوابه ان سكان تلك المواقع قد اقاموا دعوى لدى محكمة العدل العليا فقررت المحكمة ان على سلطات الامن ان تزود هؤلاء السكان بتصاريح تمكنهم من الوصول الى اراضيهم. غير ان السلطات تجاهلت هذا القرار واحجمت عن اعطاء التصاريح الا لاكثرية السكان وتكتفي باعطائها الى المقربين من الحكم العسكري والسلطات.

وبين النائب طوبي ان تصرفات السلطات هذه تضر ضرراً بالغاً بهؤلاء السكان.

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع: الا يعتقد الوزير بأنه يجب الغاء هذه المنطقة المغلقة ولا سيما ان معظم اراضي القرية قد ... وهل الوزير مستعد ان يحقق في تصرفات ممثلي سلطات الجيش في القرية الذين يسعون لاقناعهم بتجاهل قرار محكمة العدل العليا والامتناع عن اصدار تصاريح للفلاحين تمكنهم من دخول منطقة.

بيان من اعمال وزارة التجارة والصناعة في الكنيست

الوزير سفير: التسهيلات الممنوحة لاصحاب رؤوس الأموال الأجنبية الموظفة في اسرائيل اكثر منها في اي قطر في العالم

القدس - في افتتاح القراءة الثانية لقانون الميزانية الجديدة في الكنيست امس الاول القى وزير التجارة والصناعة، سفير، بيانا عن اعمال وزارته ذكر فيه ان التسهيلات التي تمنحها حكومة اسرائيل لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية الذين يوظفون اموالهم في اسرائيل هي اكثر منها في اي قطر في العالم، والحكومة تبحث في منح تسهيلات اخرى.

وقال ان ٩٠ مليون ليرا من ميزانية التطوير لسنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ولسنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ منحت لاصحاب المشاريع

ويتضح من بيان الوزير ان الحكومة تنوي مكافحة الغلاء ... ظهوره في جدول الغلاء فقد قال الوزير ان الاعانات التي تدفعها الحكومة لتخفيض الاسعار قد بلغت حداً لا تستطيع الحكومة تحمله ولذلك فهو يرى ان تكف الحكومة عن دفع هذه الاعانات وان تشمل في جدول الغلاء بواكير الثمار والفاكهة حيث يكون سعرها مرتفعا

وذكر الوزير انه منذ قيام الدولة لم يتغير العجز في ميزان التقدم، وهو يبلغ الآن ٣٤٠ مليون دولار في السنة. وقال ان سياسة التجارة الخارجية تقوم على اساس تحديد الاستيراد للاستهلاك والتخلص ... وتشجيع التصدير

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وتكلمت في هذا النقاش باسم الكتلة الشيوعية النائبة استر فلسكا فطالبت بالكف عن الاعتماد اقتصاديا على الولايات المتحدة، وانشاء علاقات تجارية مع الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية المختلفة، واقامة التجارة الخارجية الاسرائيلية على اساس الاستقلال والمنفعة المتبادلة واحترام السيادة

كذلك طالبت فلسكا باعطاء ... الحكومة ... للحاجيات الضرورية وفرض رقابة على المواد التموينية وتخفيض الاسعار، ودفع علاوة الغلاء للعمال كل ثلاثة اشهر، وتشجيع الانتاج المحلي وانشاء الامتيازات الممنوحة لرؤوس الاموال الاجنبية، وانتهاج سياسة تطوير وسلام.

وقال ممثل « الصهيونيين » ... ان اصحاب المصانع قد نالوا تسهيلات كبيرة في المدة الاخيرة، وطالب ... الحكومة في نص الاعلان ٨٠ بالمئة من مجموع الاموال الموظفة في المشروع. وطلب ان تعفى المشاريع في النقب من ضريبة الدخل.

وانتقد ممثل الصهيونيين العموميين سياسة كثرة الضرائب التي ترفع الاسعار وتثقل كاهل الانتاج وطلب زيادة التسهيلات لتشجيع توظيف الاموال.

وانتقد ح. روبين (من المبام) سياسة الاعانات الحكومية التي يقصد بها التأثير في جدول الغلاء، وقال انه على الرغم من ان الاسعار في السوق العالمية في انخفاض فان الاسعار في اسرائيل ترتفع باستمرار، وذلك لسببين: كثرة الضرائب وانتقادات الاستيراد. وطلب ان يتركز الاستيراد الحيوي في ايدي الدولة.

والموضوعات نواب الائتلاف امرت ميزانية وزارة التجارة والصناعة ورفضت كل التعديلات والتحفظات المقترحة.

الغلاء القاتل .. وجني السنين العشر

بقلم بشاره عبود الناصرة

العشر سنين الاولى لقيام دولة اسرائيل قد قاربت على الانتهاء وما زالت البلاد تسير في وحل تخبط سياسي والاقتصادي لسنوحي من مستنقع الاستعمار الآسن. لقد عاشت البلاد النتائج لتوجيه هذه السياسة المناصرة التي عرّضت امن اسرائيل للخطر وادخلت البلاد في زاوية العزلة على شفا الهاوية، ومما يقال عن تخبط سياسي يقال عن التخبط الاقتصادي المبني على اساس خدمة مصالح المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، والاقتصاد من هذا النوع لا يرتكز الا على اساس توفير الارباح لاصحاب المصالح الكبرى، وخدمة الستراتيجية الاستعمارية وتهيئة البلاد كقاعدة له، ومنها يكمن السر في ارتفاع الضرائب وغلاء الاسعار الفاحش.

ان قضية ارتفاع الاسعار في الوقت الحاضر قد اصبحت حديث الناس، فقد تفاقم الغلاء بشكل لم تشهده البلاد في سابق وقال بأن الضرائب والاسعار عندنا هي اعلى منها في اي بلد آخر.

ومما لا شك فيه ان حكام اسرائيل يعدون القوائم والاحصاءات عن اقتصاد البلاد لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الدولة، ومما لا ريب فيه ان هذه البيانات ستظهر مدى ... البلاد من تقدم في العمران وفي بناء المصانع وغيرها والارتفاع في الانتاج الصناعي والزراعي وستحتفل هذه البيانات الصور الجميلة والدعاية لتثبت بان هذه البلاد هي بلاد الزبدة واللبن والعسل، ولكن الوضع الاقتصادي في البلاد لا تظهره مثل هذه البيانات التي خطتها ايد ملوثة بسياسة العدوان والاستغلال القومي، ان الوجه الصحيح لوضع الاقتصادي في البلاد يتمثل بشكله البهيج، المتجسد في خشيويات المهاجرين وفي اكواخ اللاجئين

وفي بيوت العمال العاطلين عن العمل، ويتمثل في الارتفاع الفاحش المتصاعد للاسعار والتدني المستمر في مستوى المعيشة لدى الغالبية الساحقة من الجماهير

في كل سنة جديدة نشهد ارتفاعاً جديداً في الاسعار وفي نفس الوقت لا ترتفع الاجور، واذا ارتفعت الاجور فهي بنسبة ضئيلة جداً لا تتناسب وارتفاع الاسعار وفي نفس الوقت تزداد نسبة الضرائب ايضاً، وبهذه الحالة تصبح نسبة الأجور في مستوى منخفض بالنسبة للغلاء، ويهبط مستوى معيشة الجماهير تبعاً لذلك.

إن تعامي الحكومة عن مصالح الشعب وتفانيها في خدمة مصالح الاسياد المستعمرين واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، قد زاد من عزلة الحكومة وادى بها الى الانفاق للمراقبة بنفقات « الدفاع » لتجعل من البلاد قاعدة للاستعمار ومن الناحية الأخرى تحاول ان تكمت نضال الشعب، لتربيه من نفقات « الامن » ومن هنا ينبع السبب في ارتفاع الضرائب وغلاء الاسعار.

إن استعراضا بسيطا لاسعار بعض الاشياء يمكن ان يعطينا صورة حية للارتفاع الجنوني في الاسعار، والتمس في الاسعار التي سأذكرها في الامثلة الآتية قد حصل في مدة سنة تقريبا :-

الملابس : بالرغم من ارتفاع اسعارها المعروف فقد تكرر في الشهر الماضي رفعة اسعارها بنسبة ١٠-١٥٪ بعد فرض ضرائب حكومية جديدة

الادوية : ولم تستثن هذه المادة من زيادة عوائد الحكومة منها، فزادت اسعارها في الشهر الماضي اكثر من ٥٠٪.

الوقود : كان سعر تنكة الكاز ١٠٣٠ بروطة فزاد الى ٢٠٢٥٠ بروطة اي ٣٠٪. ومن المعلوم ان في اعقاب العدوان الآثم على مصر واقفال قناة السويس رفعت الاسعار في السوق العالمية فأدى ذلك الى ارتفاع الاسعار هنا وهذا امر طبيعي بسبب تلك الازمة ولكننا الآن نشاهد شيئا غير طبيعي فالاسعار في السوق العالمية اخذت تنخفض ونسبة انخفاضها ملموسة ولم يكن هذا الانخفاض فقط بالنسبة للاسعار المرتفعة اثناء ازمة السويس ولكن بالنسبة لاسعار ما قبل الازمة، ولكننا هنا لم نحس اي انعكاس لهذا الانخفاض وعلى العكس هنالك ارتفاع، واليك بعض الامثلة :-

السكر : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٤٥٪ وهنا في اسرائيل لم نلمس اي انخفاض في السعر.

القمح : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٣٥٪ وسعر الدقيق عندنا ما زال على حاله.

فيطان السوفيه انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ١٩٪ وهنا نشهد ارتفاعا جديدا بنسبة ١٠ - ١٥٪

الطماطم : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٣٠٪ وهنا شهدنا قبل مدة وجيزة ارتفاعاً في اسعار صناعة الطماطم

النفط : انخفض سعره في السوق العالمي بنسبة ٢٠٪ وعندنا لم نشهد اسعار الكاز او البنزين او غيرها من صناعة النفط من هذا الانخفاض سيتوفر في خزينة الحكومة احتياطي ما يقارب ٣٠ مليون ليرة خلال هذه السنة وسيوزع هذا المبلغ على الشركات الكبيرة مثل شركة الاسمنت والاوتاس.

امام وضع من هذا النوع لا يمكن للجماهير ان تقف مكتوفة الايدي تتلقى اللطمة تلو الاخرى وهي ساكتة. ان اوساطاً واسعة في البلاد اخذت تدرك خطورة هذا الوضع الذي تعانيه البلاد واخذت ترتفع صوتها محتجة ومطالبة بوضع حد لهذا التدهور، ومن اللافت ان كل الصحف في البلاد اخذت تعالج في المدة الاخيرة هذه القضية وحتى الصحف الذهبية اشارت في الاسبوع الماضي الى مبالغة الضرائب وارتفاع الاسعار في اسرائيل. ان رائحة هذه الرشى والاستحكار اخذت تفوح من هنا وهناك، فيجب ان تقوم حملة احتجاج جماهيرية واسعة من جميع الفئات جماعات وافراد، هيئات ومؤسسات، وواجب هذه الحملة اعادة الرشد الى المسؤولين ليتخلوا عن ضلالهم والواضح ان وضعاً من هذا النوع قد نشأ في اعقاب تلك السياسة المشؤومة التي تسلكها الحكومة التابعة، فالنضال ضد طوفان الغلاء وارتفاع الضرائب هو خال من هذه السلسلة التي تعمل على خدمة مصالح الاستعمار، إن واجب الساعة يتطلب السير في سياسة سلام وحياد، مع حركات التحرر القومي وضد الاستعمار.

بعض المواد الغذائية :-

المادة	من	الى	نسبة الارتفاع
البيض المتوسط الحجم ارتفع من	٧٠ بروطة	الى ١١٠ بروطة	٤٥ ٪
الزبدة الامريكية الباكيت	» ٣٠٠ »	» ٨٥٠ »	» ٣٢٥ ٪
السمك المثلج المكبلو	» ١٥٠٠ »	» ٣٠٠٠ »	» ١٠٠ ٪
الشورة الكيلو	» ٢٠٠ »	» ٥٠٠ »	» ١٥٠ ٪
البطاطا	» ١٥٠ »	» ٤٠٠ »	» ٢٣٠ ٪
السكاكر	» ٧٠٠ »	» ١٤٠٠ »	» ١٠٠ ٪
الارز الجلو	» ١٢٥٠ »	» ٢٠٠٠ »	» ٦٠ ٪
العدس المجروش من	» ٦٠٠ »	» ٢٠٠٠ »	» ٢٠٠ ٪

اليقظة ..

في نشرة الاحوال الجوية : ان عاصفة تتجمع في صحف اسرائيل. في عادت هذه الصحف تستطيع ان تأكل صبغها دون ولولة.

في الشهر الماضي ... لعرب اسرائيل، والآن تريد ان تقطع الطريق على عرب غزة.

في صباح الثلاثاء طلعت هذه الصحف بخبر مفاده « من مراسلنا السياسي » - تعدد المراسلون والمصدر واحد - ان اسرائيل تراقب بقلق شديد المساعي المبذولة لانشاء دولة فلسطينية في قطاع غزة وضمها الى الجمهورية العربية المتحدة.

ان ذكر كلمة « شعب عربي فلسطيني » يضيع صواب هذه الصحف، فتكيف بكلمة « دولة عربية فلسطينية »... كل شعب حق في تقرير المصير الا لهذا الشعب، فلا حق لاحد فيه او في ارضه ومستقبله الا لهذه الصحف واسيادها وحكومتها.

فليس يكفي ان هذه الصحف، التي ترتدي حلة الدمقراطية على القفا، تكر على الجماهير العربية هنا حقها في تقرير مصيرها، وفي تقييم الاوضاع وتقديرها، وتقف، وادلائها، واحرارها، لان الشعب العربي الفلسطيني، خارج الحدود، « يتجرأ » على تقرير مصيره بنفسه.

عاصفة الشهر الماضي بشدتها انتهت بالتي هي احسن، فعسى ان يستيقظ عقلاء الناس ليردعوا المجانين عن غيهم قبل ان ينفذ السهم من عاصفة هذا الشهر، فلا تسلم الجرة في كل مرة!

ومطلوب من الشعب اليقظة ...

حالة ..

حدثني شيخ كان فيما مضى قد « والف » على هذه الحكومة ولم « يزعلها »، انها الان توجه نحوه حرابها وبوليسها ليتركوه عظمة دون لحم، قال: انها مثل الحمار الذي جوع فأكل جلاله ...

(جهينة)

الف في الناصرة

احتجوا على مقتل فتى سخنين

الناصرة -- الف مواطن في المدينة وقعوا على عريضة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بمعاقبة المسؤولين عن مقتل تلميذ سخنين حسن عبدالمحسن.

ولا تزال الفئات يوقعون على عرائض مماثلة في الجليل والمناطق الآهلة بالسكان العرب.

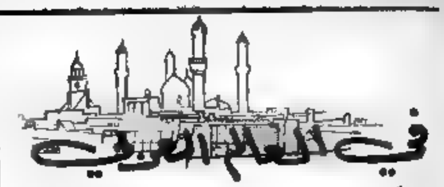
ويقول مراسلنا في الجليل ان عشرات المواطنين في المثلث وقعوا عريضة الى رئاسة الكنيست احتجوا فيها على مقتل تلميذ سخنين وعلى محاولة تشريد اهالي كوكب.

شريعة الغاب

او لصوصية القرن العشرين

حيفا - وردتنا رسالة يطلب صاحبها نشرها بدون تأخير يقول فيها: انا احمد صالح عاصي من قرية جولس داهم جباة ضريبة الدخل بيتي ودخلوه بدون اذن او اشعار سابق، وذلك بخلع باب البيت مما ادخل الرعب على الطفل الذي كان وحيداً داخل البيت. ولما لم يعثروا على احد، اخذوا الراديو والموقد حتى بدون ان يكون معهم المختار حسب العرف والعادة.

ويستنكر صاحب الرسالة اسلوب النهب هذا بوصفه ايماء لصوصية القرن العشرين. كما يطالب باعادة الاشياء المنهوبة بدون تأخير.



التآمر على الجمهورية العربية المتحدة وقضية الديمقراطية ..

لكاتب الاتحاد السياسي

الانباء المتواترة بشأن التعديل الوزاري في العراق ومشاورات العربية السعودية والاردن ولبنان، والمباحثات التي اجراها سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق الجديد، كل هذه الانباء تؤكد ان الاستعمار يتآمر على اعضاء الدول العربية (الجمهورية العربية المتحدة واليمن) وعلى الجمهورية العربية المتحدة خاصة.

وكانت الصحف البريطانية قد علقت على التغيير الوزاري في العراق وقالت ان اختيار نوري السعيد (العين البريطاني الامين) يدل على ان حكام العراق ينوون اتخاذ اجراءات شديدة حيال الجمهورية العربية المتحدة.

واضافت تلك الصحف ان مصلحة الشعب العربي، الذي يعيش في ظل الاقطاعية الماضية، على الجمهورية العربية المتحدة احتمي تسلم السعيد رئاسة الوزراء لمقاومة المتداد كفاح الشعب العربي في الاتحاد العربي (العراقي - الاردني)

والواقع ان همة الشعب العربي في القطرين العراق والاردن تصاعدت جداً منذ قيام اتحاد الدول العربية وقد اودس اول امس ١٢٤ نائباً عراقياً يمثلون زعماء احزاب معطلة مثل حسين جميل يهنئون عبدالناصر على اختياره رئيساً للجمهورية ويؤكدون ان الجمهورية العربية المتحدة هي ثمرة من ثمر كفاح الامة العربية من اجل الوحدة والاستقلال وهي خطوة نحو تحرر العرب في اقطارهم من الاستعمار. وقد جاء في برقيتهم مناشدتهم اياه توحيد الجمهورية وسياستها التحررية ولحماية الديمقراطية فيها.

ان الديمقراطية من المقومات التي تحقق انتصارات الجمهورية العربية المتحدة في كفاحها المعادي للاستعمار ولتحقيق وحدة عربية حرة.

ان هذا القرار يفرض على الشيوعيين والديمقراطيين العرب بين نضالهم من اجل الديمقراطية وتأييد سياسة الجمهورية العربية المتحدة القائمة على الاستقلال والحياد ومعاداة الاستعمار ومشاريعه العدوانية.

وازدواج المركزين سيؤدي حتما الى انتصار كفاح الاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

● اعتقلت حكومة عمان ثمانين من نواب البرلمان وارسلة اشخاص بتهمة التآمر على الدولة واعداد انقلاب مسلح فيها.

حادث سقوط القنبلة الذرية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

خاصة وفي العالم كله عامة، تصريح الناطق بلسان القيادة الاستراتيجية الامريكية من ان هناك خطراً شمل الجو بالاشعاعات الذرية. وقال هذا الناطق ان الطيارة اسقطت القنبلة الذرية نتيجة «خلل فني» اثناء قيامها بعملية «تدريب عادي».

بريطانيا قلقة

وقد هز ما سقوط القنبلة بريطانيا كلها وتقول الصحف البريطانية ان وقع سقوط القنبلة في بريطانيا كان اشد من وقع غزوة بورسعيد. ان المعروف ان طائرات امريكية محملة بقنابل ذرية هيدروجينية تحلق فوق الاراضي البريطانية في عمليات «تدريب عادية» ايضاً. ويذكر القراء ما اعلن قبل مدة من ان طائرات امريكية محملة بالقنابل النووية تحلق فوق الشرق الاوسط.

ليست المرة الاولى ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تسقط فيها القنابل الذرية بسبب «خطأ فني». فقبل نحو شهر احترقت طيارة امريكية من نوع ب ٤٧ كل حمولتها من القنابل الذرية فوق خطوط ساقاة الامريكي لاصطدامها بطيارة امريكية مقاتلة. وسقطت قنابل ذرية أخرى، اثناء «عمليات التحليق العادية» فوق كندا وافريقيا الغربية وعدد آخر من مدن العالم.

اشتداد الخطر

لقد وضعت امريكا طيارتها المحملة بالقنابل النووية على اهبة الاستعداد وقبل مدة ليست ببعيدة سجلت اجهزة الرادار في امريكا ان سرب طيارات مجهولة يقترب من الاراضي الامريكية ثم تبين بعد ذلك ان الرادار اخطأ.

السبيل

حيال هذه الحوادث الخطيرة يشتد النضال في العالم كله من اجل حظر استخدام القنابل الذرية ومنع تجاربها وتدمير المخزون منها. فلا احد يستطيع التكهن بنتائج مثل هذه الاخطاء التي حدثت مؤخراً وربما ستجلب على العالم من عواقب وخيمة تتفجر بحرب مدمرة.

احدى المؤامرات

وقد ظهرت اتجاهات الحكام العرب المتآمرين على الجمهورية العربية المتحدة فقد نشرت الصحف اللبنانية ان رئيس حكومة بريطانيا بالتعاون مع نوري السعيد وضع مشروعاً لاقامة وحدة اسلامية تضم دول حلف بغداد والسعودية ولبنان وستعقد ان مؤتمراً سيعقد لهذه الدول في المستقبل القريب لمقاومة الجمهورية العربية المتحدة

وكذلك ظهرت اتجاهاتهم في المؤامرة السعودية للقيام بانقلاب في الاقليم السوري وفصله عن الجمهورية العربية المتحدة الذي انكشف امرها في الاسبوع الماضي.

خطورة ضرب الديمقراطية

وقد جاء قرار جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بحل الاحزاب وشل القوى الديمقراطية في الاقليم السوري في مثل هذه الظروف الخطرة، صدمة للنضال من اجل احباط المؤامرات على الجمهورية الفتية الداخلية والخارجية.

ويقضي قرار حل الاحزاب والهيئات السياسية وحظر تكوينها ومساعدتها على مصادرة اموالها لتؤول الى الاتحاد القومي وعلى معاقبة كل مخالف بالسجن وبغرامة لا تتجاوز ١٠ الف ليرة او باحدى هاتين العقوبتين.

ان هذا القرار يوحي بان حكام الجمهورية العربية المتحدة يتجاهلون اهمية حرية القوى الديمقراطية للنضال المعادي للاستعمار وصيانة استقلال الدول الفتية.

ان هذه الخطوة لا تضر فقط بنضال الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة بل تضر بنضال الشعب العربي في الاقطار العربية التي لم تتحرر بعد وتزود الرجعية بسلاح للاساءة الى الجمهورية.

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يدعو عملاء الاستعمار في العراق في تهنئتهم لعبد الناصر الى توطيد الحياة الديمقراطية. ان المتآمرين في العراق الذين يناضلون من اجل الديمقراطية في العراق ويناضلون لاخراج العراق من حلف بغداد يدركون

الكتلة الاسيوية — الافريقية

تحتج على تشريد الجزائريين

نيويورك — اعرب ممثلا تركيا وبورما، باسم الكتلة الاسيوية الافريقية عن اهتمام الكتلة البالغ وقلقها من جراء قرار فرنسا اقامة منطقة مجردة من السكان على الحدود التونسية الجزائرية.

وقد اعربا عن هذا القلق في مقابلتهما مع داج هامرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ويذكر المراسل ان قرار فرنسا يشمل (٣٠٠) الف جزائري يهددهم السلطات الفرنسية بتشريدهم وقد وصل بعضهم الى تونس.

الامير البدر

الاتحاد بركة على اليمن

القاهرة - صرح ولي عهد اليمن الامير محمد البدر اول امس ان الجمهورية العربية المتحدة قد وافقت على مساعدة اليمن لاستثمار موارد معادنها وتقديم المساعدات الاقتصادية لها واضاف ان انضمام اليمن الى اتحاد الدول العربية سيحسن من اقتصادها ويرفع من مستوى شعبها الثقافي

مناورات صاروخية في ليبيا

القاهرة — استجوب عضو في مجلس الشيوخ في ليبيا الحكومة بشأن مناورات الولايات المتحدة الصاروخية على الاراضي الليبية.

وطالب الشيخ بان تضع الحكومة حداً لهذه المناورات الخطيرة

خروشتشوف (بقية)

الاتحاد السوفياتي مستعد لبحث في هذا شريطة ان يرتبط الامر بالبحث في تصفية القواعد الاجنبية.

وكان رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ورئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف، قد القيا خطابين انتخابين هذا الاسبوع اعربا فيهما عن املهما في عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل

وزراء الغرب يحتشدون

واوردت وكالة انباء يونايتدبرس ان وزراء الغرب قد عقدوا عشية مؤتمر الاقطاب اثناء اجتماعاتهم في دورة حلف جنوب شرقي آسيا المنعقد الآن في مانيلا

وكان وزير الخارجية الامريكية قد القى خطاباً في اجتماعات مانيلا حاول فيه كمادته عرقلة عقد مؤتمر الاقطاب. اما وزير الخارجية البريطانية فاعلن «اننا مستعدون للبدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في كل وقت» ولا يزال وزراء الغرب «يواصلون الاعيبهم».

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

غولدمان: يدعو الى اتحاد اسرائيل مع الشعوب والاقطار المجاورة على اساس فدرالي

القدس — «التصريحات التي تسمع في الاقطار العربية ضد اسرائيل لا يمكن ان تكون سبباً في ان لا نبحث عن طرق للاندماج في المنطقة. فقد كان من الممكن ان نؤدي سياسة اخرى الى ان لا تملي الجيران تصريحاتهم المعادية لاسرائيل».

هذا ما قاله الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس الجبهة الصهيونية، في محاضرة القاها يوم الاثنين الماضي في بيت هلل

وكان غولدمان قد حذر على نفسه سلفاً ان لا يتعرض في محاضرته الى القضايا المتعلقة بسياسة اسرائيل الخارجية ولكنه اشار مرات عديدة في محاضرته الى ان هناك خلافات اساسية بينه وبين بن غوريون في هذه القضايا

ولما رد غولدمان على الاسئلة ولا سيما على تلك التي تتعلق بما كانت الصحف قد نشرته من رأيه في التطورات الاخيرة في المنطقة، قال، انه لم يجد ان تتدمج اسرائيل في الاتحادات العربية القائمة لهذا الامر، في نظره، يجعل من اسرائيل مقاطعة. واضاف انه يجد الاتحاد مع الشعوب والدول المجاورة واندماج اسرائيل في المنطقة على اساس تنظيم فدرالي يقوم على المساواة التامة والاستقلال

وقال غولدمان من السخف الاعتقاد بان اسرائيل تستطيع الجلوس هنا، بين الشعوب العربية، بدون الاهتمام بما يجري في المنطقة وبما يفعله الجيران.

وذكر غولدمان في بداية كلامه ان الشعب، على العموم، افضل من زعمائه وله نظرة ريب تجاه هؤلاء الزعماء في كل الاقطار وبضمنها اسرائيل.

وذكر غولدمان ايضاً ان استفتاء قد جرى، قبل سنوات، بين الطلاب اليهود في جامعة هارفرد الامريكية المشهورة وقد طلب «معهد جالوب» الى هؤلاء الطلاب الاجابة على سؤالين هما: (١) أترى نفسك كيهودي؟ (٢) اذا كان الامر كذلك، فلماذا؟

وقال غولدمان ان نتائج الاستفتاء كانت مقلقة لدرجة رؤي عدم نشرها فنحو ٩٠-٩٥٪ بالمئة اجابوا على السؤال الاول بالنفي وقسم كبير من الذين اجابوا عليها بالايجاب، اعلنوا في الاجابة على السؤال الثاني ان ذلك «احتراماً للوالدين».

واشار غولدمان الى الخلافات بينه وبين بن غوريون فهاجم اولئك الذين يطلبون الى اليهود في الخارج «السكوت على كل ما يجري في اسرائيل وتقديره»

ويعتبر المراقبون ان محاضرة غولدمان قد اوضحت ان الضغط والتحريض التي قامت بهما اوساط بن غوريون على غولدمان لم يغير من آراء غولدمان. ويؤكد هؤلاء المراقبون ان هذه الخلافات ستظهر في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم

ارهاب شديد يجتاح الاردن

نشرت جريدة الكفاح اللبنانية ان موجة من الارهاب الشديد تعم الاردن. وتقول الصحيفة ان الوحدات العراقية احتشدت على الحدود الاردنية على اهبة الاستعداد للدخول الى الاردن باشارة من الملك حسين لقمع حركة الشعب الاردني المتصاعدة. وتضيف الصحيفة ان السلطات الاردنية لا تزال تلقي القبض على الوطنيين والاحرار وتزج بهم في المعتقلات حتى بلغ عدد المعتقلين في الاونة الاخيرة بضعة مئات

حزب الامة

ينجح في انتخابات السودان

الخرطوم — نجح حزب الامة السوداني في انتخابات السودان النيابية ولكنه لم يفز باكثرية مطلقة. فقد نال ٦٨ مقعداً من بين ١٧٣ بينما نال حزب الاتحاد الوطني ٤٧ مقعداً.

وقد صرح متحدث بلسان حزب الامة ان حزبه سيحاول اقامة ائتلاف وزاري مع حزبي الديمقراطيين والاحرار مماثل للائتلاف السابق.

شمعون يكلف سامي الصلح باعادة تأليف وزارة لبنان

بيروت - كلف رئيس لبنان كميل شمعون رئيس الحكومة السابق سامي الصلح باعادة تأليف الحكومة من جديد.

وكان الصلح قد قدم استقالته مساء امس الاول

واعلنت الانباء ان استقالة الصلح قد جاءت في اعقاب اشتداد نضال الشعب اللبناني ضد سياسة الاستخذاء للاستعمار وفي اعقاب خلافات بين رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

وذكرت وكالات الانباء ان الصلح قد بدأ مشاوراته مع المقربين اليه وانه سيعيد تعيين شارل مالك وزيراً للخارجية واسالة شمعون بجيرين من «المستقيلين» الى وزارته.

فرنسا تعود فتثير قضية القبض على الطائرة الاسرائيلية المشحونة بالسلاح

الحادث يزيد التوتر بين وزارتي الخارجية والامن

القدس — لمراسل الاتحاد — الفوضى ضاربة اطنابها الآن في وزارة الخارجية الاسرائيلية. فبعد ان اعتبرت الحكومة الاسرائيلية قضية الطيارة المحملة بالسلاح التي هبطت في الجزائر «قضية منتهية»، واعلنت ان حكومة فرنسا ترى الامر كذلك اعلن ناطق بلسان الحكومة الفرنسية ان حكومته تعتقد بان السلاح لم يكن مرسلاً الى امريكا الجنوبية بل كان يجب ان يبقى في شمال افريقيا..

وتعمدت ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الصحفيين فقال ان صيغة تصريح ناطق الحكومة الفرنسية لم يصل بعد الى اسرائيل وحتى ما نشرته الصحف المسائية هنا من ان اسرائيل ستحتج على هذا التصريح

وتصريح ناطق لسان الحكومة الفرنسية قد عرقل محاولات بن غوريون في الكنيست لعرض القضية وكأنها «خطأ شكلي».

فقد ذكر الناطق الفرنسي ان على الرغم من القول ان السلاح كان مرسلاً الى امريكا الجنوبية لهن اسماً من دول امريكا لم يطلب السلاح ثم ان الطيارة اتجهت الى اسرائيل واتضح انها لا تستطيع عبور المحيط والوصول الى امريكا الجنوبية.

وتقول بعض المصادر الفرنسية انها تعتقد ان السلاح قد كان مرسلا من اسرائيل الى المتطرفين الفرنسيين في الجزائر. وقيل ايضاً ان السلاح كان مرسلاً الى القوات الاسبانية التي تقاوم حركة التحرر في منطقة «افني» المراكشية

وعلى كل حال فالواضح هو ان صفقة الاسلحة هذه قد قام بها اناس معينون في وزارة الدفاع من وراء ظهر الحكومة ووزارة الخارجية. ويؤكد المراقبون ان هذا الامر قد زاد في التوتر القائم بين وزارتي الدفاع والخارجية في اسرائيل.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي (بقية)

الاراضي وتشريد الفلاحين، بل انطلقة على هذه السياسة تم مواصلتها وتشجيعها، وتزوير ارادة الجماهير العربية باشراكها في «افراح» مصطنعة مشوهة.

لا، ان هذا البرنامج لا يفيد الاستقلال بل يطعنه، ولا يعزز الأخوة اليهودية العربية بل يعزز التمييز القومي، ولا يقرب السلام بل عرقه في الاوهام.

من الواضح ان شعبنا لن يدق الطبول ولن يقيم الزينات بما حقوقه القومية واليومية الاساسية سلبية ومداسة وجميع الديمقراطيين اليهود الصادقين يدركون هذه الحقيقة، ويطالبون الحكومة بان تكلم عن رايها الحيالية

لن يحتفل شعب قراه مهدومة واراضي فلاحيه مسلوبة، عماله يطردون من اعمالهم لأنهم عرب ويحرمون من كل سلاح تنظيمي نقابي، وابواب الرزق تسد في وجه مثقفيه وتجاره، وابناؤه الطلاب يعانون من اتباع سياسة تراثهم القومي النير، ويمنع من التنقل الحر في وطنه، والحكم العسكري الجهد يجثم على صدوره، وابناؤه اللاجئون يبيتون على الطوى في الخيام يحنون من العودة الى وطن الآباء والاجداد، وهنه الاولى في تقرير مصيره مسلوب ومداس.

عشر سنين، من الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وقطع الارزاق، لم تضر بالجماهير العربية فقط بل بالشعب الاسرائيلي كله وبمستقبل العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية. فلا يجب تقديم يد المساعدة لهذه الحكومة حتى تواصل سياستها السيئة.

لن تكون الجماهير العربية، في ايام يقظة عرفانا، اداة لخداع الرأي العام الاسرائيلي والدولي ولتوأمة سياسة الاضطهاد القومي والتنكر للحقوق القومية».

ووجهت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانها هذا نداء الى لجنة الناصرة والمجالس المنتخبة في القرى «التي تراجعت امام الضغط الحكومي وقررت اغلاق اموال الشعب الفقير على اقامة المهرجانات، الى اعادة النظر في قراراتها هذه لان المخدمات المحلية في الناصرة والقرى مهملة تماما حتى تتلق اموال الشعب على المخلات والزينات».

ودعا النداء المنظمات الرياضية والثقافية والكشفية، التي يحاول الحكم العسكري بالارهاب إشراكها في هذه المهرجانات المخزية، الى الاتحاد وتشديد النضال الدائم في سبيل المطالب العادلة ولاقتلاع اغراض حكومة الاضطهاد القومي الخفية من وراء اشراكها في المهرجانات.

«اننا نحو شعبنا، من اجل مستقبله، مواصل السلام ومن اجل تعزيز الأخوة اليهودية — العربية، لا الى التنازل عن مطالبه العادلة والى «تناسيها لمناسبة السنة العاشرة» كما يقترح اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، بل الى الاتحاد وتشديد النضال الطويل، بمناسبة السنة العاشرة، مواصل تحقيق هذه المطالب»

حملة الصحافة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

لم يبق سوى يومين على انتهاء الشهر الاول للحملة ولا يزال ينقصنا مايقرب من نصف المبلغ المرجو في الشهر ولذا يدعوا الى بذل كل الجهود في اليومين القادمين للوصول الى الهدف (٣ آلاف ليرة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٧٣٠٠٣٠٠	٦٧
حيفا	٣٩٩٦٦٠٠	٦٣٫٤
السهل	٣٢٢٧٠٠	٥٥٫٦
الجنوب	١٥٢١٥٠٠	٥٥٫٤
الناصرة	٦٧١٥٠٠	٣٤٫٥
القدس	٥٠٠	١٨
متفرقات	٣١	
المجموع	١٦٢٨٠٦٠٠	٥٠٫٣

في ايجاز

● اكثر من مئة عالم ينتمون الى عشر دول اشتركوا في المؤتمر النووي الذي افتتح اول امس في موسكو وسيتناول البحث في المؤتمر مشاكل الطاقة النووية.

● احتجت ايران على الاتفاق بين العربية السعودية والبحرين بشأن البترول على اعتبار ان هذا الاتفاق يخرق حقوقها السيادية في البحرين، وكانت البحرين قد منحت العربية السعودية امتيازات للتنقيب عن البترول في منطقتها.

● اذيع الآن ان هامرشولد لن يتمكن من زيارة اقطار الشرق مثل العراق والعربية السعودية وسيتأخر موعد زيارته الى موسكو حتى ٢٣ اذار ١٩٥٨.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاجراءات يقصد بها بالدرجة الأولى طرد العمال العرب الذين ترفض الهستدروت تنظيمهم وتشديد خط مطاردة العمال العرب في اماكن عملهم في مراكز العمل الاساسية بالبلاد

فسياسة ضرب تنظيم العمال العرب، وشل نضالهم من اجل حق العمل والمساواة هي جزء من سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي العادلة في اسرائيل

وإزاء هذه السياسة يترتب على جماهير العمال العرب، الذين باعوا بيارات وإقدام في طليعة شعبهم، يعززهم في نضالهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان يكتلوا قواهم في النضال لاكتساب حق التنظيم والعمل في كل مدينة وقرية وفي نضالهم هذا يلقون عطف وتأييد طبقة الطبقة العاملة اليهودية الواعية والمتقدمة.

وهذا النضال المقدس الذي يشنه العمال العرب من اجل حقوقهم العادلة هو دعامة نضال جماهير الشعب العربي كله في اسرائيل من اجل حقوقه القومية العادلة والدفاع عن مصالحه اليومية المهضومة.

ان نجاح القيادة العنصرية في الهستدروت في منع تنظيم الطبقة العاملة العربية بالتآمر مع حكومة الاضطهاد القومي هو من اشد الضربات التي تصيب حال جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل، وهو ضربة للنضال الديمقراطي العام من اجل الديمقراطية واخوة الشعبين

ومن الطبيعي، بل ان ما تقتضيه مصالح الطبقة العاملة هو انه اذا لم تقلع قيادة الهستدروت عن سياسة حرمان العمال العرب من حق التنظيم، فان هذا سيفرض على العمال العرب اتخاذ شكل التنظيم الذي يكفل لهم مواصلة نضالهم للدفاع عن حقوقهم الاساسية.

تشغل مشاريع الانشاء والمصانع الكبيرة التي اقيمت فيها لتوفير العمل المحلي للعمال العرب مما يغنيهم عن السفر بعيداً للبحث عن العمل !!.

ولكن كم تبعد هذه النهاية عن الحقيقة المرة، فأكثرية العمال العرب يعملون اعمالا مؤقتة (طوارىء) باجور لا تزيد عن ثلث أجور العامل اليهودي، وان ابواب العمل موصدة امامهم وامام المثقفين وخريجي المدارس. فمن ثمانية خريجين، وهم مجموع العرب الذين اكملوا دراستهم العالية في «تخنيون» خلال ١٠ سنوات، لم يحصل منهم حد على عمل سوى واحد فقط وقبل فترة وجيزة.

وهناك المطاردة عن العمل، فقد ذكرت الصحف ان مجلس عمال تل ابيب — يافا قد قرر هذا الأسبوع اتخاذ اجراءات ضد العمال غير المنظمين وهذه

لنصد موجة الغلاء والضرائب المرتفعة

ولتؤمن الحكومة العمل الدائم لجميع العمال

تحت هذه الشعارات يعقد الحزب الشيوعي بحيفا وادي النسناس، اجتماعا شعبيا

يوم الثلاثاء القادم ١٨/٣/٥٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩ يتكلم في الاجتماع:

رامي كركبي — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تسيلا عيدم — عضو لجنة حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ ملّ)

الثلاثاء ١٨ آذار ١٩٥٨ — ٢٨ شعبان ١٣٧٧ — 18.3.1958 — No. 92 Vol XIV — العدد ٩٢ السنة الرابعة عشرة

غدا، الاربعاء، انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين

الكتلة الدمقراطية تتخذ كل الترتيبات للاشتراك في الانتخابات وتدعو المعلمين الشرفاء الى انتخاب قائمة «المعلمين الدمقراطيين» «ي»

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – غداً، الاربعاء، يتوجه المعلمون الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبيهم الى مؤتمر نقابتهم. وحتى كتابة هذه السطور تواصل الزعامة المبائية واعوانها، في لجنة الانتخابات عرقلة اقرار قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وعلى الرغم من تأخير قرار القائمة المقصود، فان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد اتخذت جميع الترتيبات للاشتراك في الانتخابات، وهي تدعو جمهور المعلمين، اليهود والعرب، الى التصويت الى «قائمة المعلمين الدمقراطيين» واشارتها «ي».

محاولات محمومة

من تقدم قائمة المعلمين الدمقراطيين «ي» ... لا [illegible] بعض المبائيين ... دون ... الدمقراطيين وتقدمه ... كل السبل ... والارهاب ... ولكنهم ... شرفاء بالارهاب وركب ١٥١ منهم قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وعند المبائيون ... لكرة ولكن ... بالارهاب ... المعلمين ... وارتفع عدد مزكي القائمة الى ١٨٢ شخصاً.

ولكن المحاولات المحمومة انتقلت الى اللجنة الانتخابية، فرفضت هذه اللجنة ... ١٠٥ ... المعلمين ... واقرت ١٠٧ تواقيع من ... مزكي قائمة المعلمين الدمقراطيين.

واكثر من هذا ... اللجنة ... لاعتراف ... باللغة العربية ... محاولة ... القائمة الدمقراطية.

وعند التأمين ... الاستخفاف بالدستور ... التنكر لاسمه ... دمقراطية لم ... الا ... مزكي قائمة الدمقراطية. فقد اقرت ١٣ قائمة منها ٧ قوائم للماباي وحده ...

تزوير «استقالات»

ومما يشير الى ... الماباييين لسوداء تزويرهم «استقالات» من مزكي القائمة الدمقراطية ... «الاستقالات» حتى ... في ... اللجنة الانتخابية ... اعضاء اللجنة الانتخابية من غير ...

المعركة مستمرة

والمعركة لاقرار القائمة الدمقراطية لا تزال مستمرة. ولقد اتخذ المعلمون الدمقراطيون ... ترتيبات الاشتراك في الانتخابات غداً الاربعاء، ودعت الكتلة الدمقراطية جمهور المعلمين ... عن ... الدمقراطية ... الاخوة والسلام، الى التصويت الى «قائمة المعلمين الدمقراطيين» وشارتها «ي».

طرق تؤدي الى الطاحون

لقد ارتأى الماباي اربع قوائم «عربية» هي «الثقة والامن» الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

... اقتطاع هذه ... (الاربعاء) لانتخاب قائمة المعلمين الدمقراطيين.

مقترحات سلام سوفياتية جديدة لمؤتمر الاقطاب

الصحف الغربية تعترف بأن دول الغرب لن تستطيع منع عقد المؤتمر

موسكو – بادر الاتحاد السوفياتي، مرة اخرى، هذا الاسبوع بخطوة جديدة لتخفيف التوتر الدولي. فقدم مشروع سلام جديد يتألف من اربعة بنود لبحثه في مؤتمر الاقطاب المقترح عقده. والبنود الاربعة تنص على (١) حظر استخدام الفضاء الخارجي للاغراض العسكرية، (٢) تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة في اراضي الدول الاخرى وخاصة في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا، (٣) اقامة هيئة من الامم المتحدة تكون مهمتها فرض مراقبة دولية على تنفيذ ما يفرضه البندان الاول والثاني من التزامات، (٤) اقامة جهاز من الامم المتحدة لتنسيق ابحاث الفضاء الخارجي على اساس دولي.

وكما جاء في بيان وزارة الخارجية السوفياتية فان مثل هذا الاتفاق «سيؤدي الى تحرر دول في مكافحة الامراض والفيضانات والجفاف واضرار الطبيعة الاخرى».

امريكا لا تريد تصفية القواعد

وعلى اثر اعلان مشروع السلام السوفياتي صرح وزير خارجية امريكا، جون فوستر دالس، قائلا، ليس في نية امريكا الجلاء عن قواعدها في الشرق الاوسط كما انها غير مستعدة للجلاء عن قواعدها في اوروبا وشمال افريقيا.

وحكومة ماكميلان في اعقاب دالس

وجاء في تعليق رسمي اولي على المشروع السوفياتي ان الحكومة البريطانية ترى «ان شروط الاتحاد السوفياتي غير مقبولة ابداً» وان «الموافقة عليها تعني خضوع الغرب امام التفوق السوفياتي في ميدان الصواريخ».

التضليل الغربي

وكان الاتحاد السوفياتي قبل اعلان المشروع قد اصدر بياناً ذكر فيه انه لن يشترك في ابحاث نزع السلاح التي تجري في الهيئة التابعة للامم المتحدة، فهو يعتقد ان مؤتمر الاقطاب هو المجال السوي لحل هذه القضية.

واتهم الاتحاد السوفياتي في بيانه الدول الغربية بمحاولة صرف انظار الرأي العام عن مشروع عقد مؤتمر الاقطاب وذلك بتجديد البحث في نزع السلاح من على منصة الامم المتحدة. فالغرب يدرك جيداً ان مثل هذا الامر لن يأتي بأية فائدة ولهذا فهو يريد تحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية الجمود في ابحاث لجنة نزع السلاح لان الاتحاد السوفياتي يرفض الاشتراك في اعمال هذه اللجنة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بيان قائمة المعلمين الدمقراطيين يكشف للرأي العام المؤامرات المبائية المكارثية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اننا نتوجه الى كل الكتل في نقابة المعلمين وفي اللجنة الانتخابية ونناشدها ان لا توافق على اوامر جهاز الاستخبارات «ش.ب» التي ينفذها مندوبون مبائيون معينون في اللجنة الانتخابية. اننا ندعو هذه الكتل الى المطالبة، سوية معنا، بعقد جلسة للجنة الانتخابات لاقرار كل القوائم بشكل رسمي. اننا ندعو المعلمين والمعلمات من انصار السلام الى تأييد قائمة المعلمين الدمقراطيين واشارتها «ي» تعبيرا عن مقاومتهم الاساليب المكارثية البشعة التي يحاول زعماء مباي فرضها على نقابة المعلمين.

بهذا النداء توجهت كتلة المعلمين الدمقراطيين الى جمهور المعلمين والى الرأي العام في البلاد بعد ان اوضحت المؤامرات التي يحيكها زعماء الماباي ضد الدمقراطية وضد كتلة المعلمين الدمقراطية.

وقد ذكرت كتلة المعلمين في بيانها حقائق دامغة بين الزعامة المبائية. ... الزعامة المبائية في سدة ... الانتخابية قد منحت نفسها صلاحيات التقرير في اسلوب الانتخابات خلافا للدستور وللعرف المتبع في الهستدروت بل وخلافا لما هو متبع في نقابة المعلمين نفسها.

وذكرت كتلة المعلمين الدمقراطيين ... ممثلو الماباي ولمندوبيهم ... تزكية القوائم هو ١٠٠ توقيع ... يجعل الانتخابات علنية عملياً. وقد قاومت كل الكتل هذا القرار ... مندوبي الماباي استقلوا بذلك بل ولم يحاولوا حتى اخفاء مؤامراتهم ... المكارثية ... قائمة المعلمين الدمقراطيين ... اجتماعات لجنة الانتخابات ... الكتلة ... زعماء الماباي ... لامور» ... الانتخابية.

وكشفت كتلة المعلمين الدمقراطيين في بيانها ... الرأي العام ... جلسة لجنة الانتخابات ... الموافقة او عدم الموافقة على القوائم ... ولا يجتمع ... القرت قوائم المرشحين.

وذكر البيان ان قائمة المعلمين الدمقراطيين قدمت في الموعد المحدد وعليها اكثر من ١٥٠ توقيعاً ولما كان ... الانتخابي ... قدمت القائمة ٣١ توقيعاً إضافياً ... ولكن على الرغم من ذلك لم تقر القائمة حتى الآن.

وشاهد البيان على الاسلوب ... الارهاب ... مزكي القائمة الدمقراطية ... وجاء في البيان ايضا ان زعماء الماباي ... اوامر جهاز الاستخبارات ... مواقع المعلمين ... كتلة الدمقراطية ... وقد اعلمت ... لجنة الانتخابات ... مواقع ... الماباييين يرفضون هذه التواقيع بشكل تعسفي والكتلة على ثقة بان هنالك بين مزكي قائمتها اكثر من ١٠٠ توقيع لاصحاب حق الانتخاب.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

مظاهرات جماهيرية ضخمة في جاكرتا تطالب بالتجند لقمع التمرد في سومطره

جاكرتا – الالوف المؤلفة من شباب اندونيسيا وعماليها الفقراء تظاهروا في عاصمة اندونيسيا وقرروا مناشدة الرئيس احمد سوكارنو ان يجندهم في المعركة الدائرة في سومطرا للقضاء على تمرد المتآمرين مع الاستعمار.

وقد اعلن الشباب في قراراتهم انهم ينتظرون امر احمد سوكارنو للدفاع عن البلاد وهم يتهمون التدخل الاستعماري في شؤون اندونيسيا الداخلية ويدعون الحكومة الى توجيه قوة الشعب للقضاء على المتمردين وعلى التدخل الاجنبي ويؤيدون الحكومة القائمة في سياستها.

واكد الشباب ان الشعب الاندونيسي عازم على الدفاع عن وحدة البلاد بشتى الوسائل.

وبعد هذه المظاهرة الجارية تجمع امام قصر الرئاسة اكثر من مئة الف تأييداً لحكومتهم القومية.

وقد اطل عليهم الرئيس احمد سوكارنو وخطب فيهم فقال ان زعماء المتمردين جعلوا انفسهم اداة بيد الاستعمار الاجنبي وهم يعملون بمساعدة عناصر اجنبية تحاول ان توقع اندونيسيا في احضان المعسكر، المعسكر الاستعماري.

وقال، ان الذين يحاولون تفسيخ وحدة اندونيسيا هم من المتآمرين الذين يحاولون الشعب ليثبتوا.

وفي هذا الخطاب دعا سوكارنو الى التعايش السلمي بين المعسكرين المليين وطالب باعادة اريان الغربية الى اندونيسيا وتحريرها من الاستعمار الهولندي.

التدخل الاستعماري السافر

وفي الوقت الذي اعلن فيه رئيس وزراء اندونيسيا ان الطائرات زودت المتمردين في سومطرا بأسلحة امريكية الصنع صرح جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة في مانيلا (حيث اشترك في اجتماعات سياتو) ان حكومة تحرس امر الاعتراف بـ«الحكومة الاندونيسية» (كذا) التي اعلنها المتمردون.

وهذان الامران يدلان على تدخل الاستعمار الامريكي السافر في شؤون اندونيسيا الداخلية.

القوات الحكومية تتقدم اواسط سومطرا

وتؤكد انباء الوكالات المختلفة ان قوات الحكومة الاندونيسية قد طهرت مساحات واسعة في اواسط سومطرا من المتمردين وحررت دوماي مركز ... شركة كالتكس وأصبحت تسيطر على حقول آبار البترول وتعني الدوائر الامريكية المسؤولة قلقها من الهزائم التي تصيب المتمردين.

احزاب السودان تقر سياسة الحياد الايجابي

الخرطوم – بدأت المباحثات لتأليف حكومة السودان الجديدة ومن المنتظر ان يؤلفها حزب الامة بالائتلاف مع حزبي الدمقراطيين والاحرار.

وقد اجتمع ممثلو الاحزاب لرسم سياسة السودان وقرروا ان تكون سياسة البلاد الخارجية قائمة على الحياد الايجابي ورفض الاحلاف والمساعدات الاجنبية المرتبطة بشروط.

كلمة الاتحاد

ليرد المعلمون على الارهاب

بالتصويت لقائمة المعلمين الدمقراطيين في كل الاحوال

بقي على موعد الانتخابات يوم واحد ولم تكف قيادة الهستدروت عن تآمرها على اسقاط قائمة المعلمين الدمقراطيين ومنع المعلمين من انتخاب القائمة التي تمثل مصالحهم الحقيقية. فغداً يتوجه المعلمون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى مجلس الهستدروت وليس لديهم سوى قائمة واحدة بين ١٣ قائمة، تلتزم الاخلاص لقضاياهم وللنشء الجديد.

فهي القائمة الوحيدة بين جميع هذه القوائم باكثريتها المبائية التي تتميز بالنضال من اجل الاخوة الشعبين على اساس الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين على السواء.

لقد حاولت الاحزاب المسيطرة في الهستدروت وعلى رأسها الماباي منع القائمة الدمقراطية من خوض معركة الانتخابات، وخصوصاً بين العرب.

فالاحزاب الحاكمة، في الهستدروت، قد وصلت الى الدرك الاسفل بسبب فشل سياستها المعادية للسلام والتي تتنكر لحقوق الشعب العربي ولذلك فقيادة هذه الاحزاب التي يتزعمها مباي لم تعد تحتمل اي صوت دمقراطي يرتفع معارضاً هذه السياسة داخل اسرائيل، خصوصاً بين الشعب العربي الذي يطالب بحقوقه الدمقراطية السليمة.

فوضعت قيادة الهستدروت العراقيل في وجه القائمة الدمقراطية باشتراط الحصول على ١٠٠ توقيع تزكية القائمة واستخدام كل وسائل الارهاب المكارثية السوداء لمنع المعلمين من تزكية القائمة الدمقراطية.

وظن المسؤولون ان القائمة الدمقراطية ستفشل بهذه الطريقة لانها لن تستطيع جمع ١٠٠ توقيع ولكن خاب ظنهم.

فالقائمة الدمقراطية انتصرت في معركة الارهاب وضغط الهستدروت والمسؤولين في دائرة المعارف فحصلت على ١٨١ توقيعاً بدل ١٠٠ توقيع.

ولكن ائتلاف المعلمين الشرفاء حول القائمة الدمقراطية لم يعد المسؤولون في الهستدروت الى رشدهم، ولذا فهم يحاولون حتى في الساعات الاخيرة التي تسبق الانتخابات منع قائمة المعلمين الدمقراطيين من خوض معركة الانتخابات بتزوير رسائل سحب التواقيع من مزكي القائمة واخفاء الاعتراضات وبشتى الاساليب السرية المعروفة عنهم.

ونحن ندعو جميع المعلمين الذين يحترمون مهنتهم الرفيعة ان يلبوا نداء قائمة المعلمين الدمقراطيين بانتخاب القائمة الدمقراطية تأييداً للنضال المشرف الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تيتو يتهم الغرب بعرقلة عقد مؤتمر الاقطاب ويعلن تأييده للمقترحات السوفياتية

بلغراد – اتهم الرئيس تيتو الدول الغربية بانها تعرقل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب. ففي خطاب القاه هنا امام مئة الف شخص قال انه سر بالمقترحات السوفياتية التي كانت مقترحات انشائية وواقعية، «والآن هناك مقترحات مضادة وتهرب».

وتبذل الجهود بكل الطرق لعرقلة الاجتماع ومنع عقده. ولكن هذه القضية قد تسربت الآن الى اذهان كل الشعوب، وهذا سيحرك حتى الذين لا يرغبون في الظهور صراحة ويخشون من التصريح بانهم يريدون وقف الحرب الباردة والغاء التجارب الذرية».

وقال ان ليوغسلافيا الحق في الاشتراك في مؤتمر الذروة، وان الاقتراحات السوفياتية واقعية وينبغي بوضعها.

ويقول المراقبون الغربيون ان خطاب تيتو هذا الذي القاه في اجتماع انتخابي كان هجوماً شديداً جداً على الغرب لم يسبق له مثيل منذ شهور عديدة.

وقال تيتو في خطابه ان العلاقات الاقتصادية بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي تتطور بشكل مرضي، والخلافات كثيرة قد سويت، ولكن هنالك بعض الامور لا تظهر العلاقات بين الحزبين وبين الدولتين بضوء حسن. ولكن المأمول ان تزول هذه الخلافات، ونحن سنبذل ما في وسعنا لتحقيق هذه الغاية.

وفي حديثه عن اندونيسيا اتهم تيتو اوساطاً دولية معينة بانها لم تفكر في ان القيام بعمل من شأنه ان يشعل النار في العالم كله.

وقال ان الصحف الامريكية تهاجم حكومة جاكارتا وتمدح المتمردين. فاية حكومة في العالم تسمح بعمل هذا؟ وهم يرسلون الاسلحة ايضاً تحت ستار التجارة الحرة».

وقال ان يوغسلافيا لا تستطيع ان تقف ساكتة حيال قضية الجزائر. فالطرق المتبعة لحل هذه القضية تناقض الروح الانسانية، ويوغسلافيا تكن عطفاً عميقاً على كل الشعوب المتحررة التي تناضل من كيانها.

واضاف قائلا ان اقتراح فرنسا الجديد بإقامة حلف البحر المتوسط يقصد به سد الشقاق بين شعوب افريقيا والعالم العربي، وخلق وضع اصعب قد يؤدي الى اصطدامات خطيرة. ان حلفاً جديداً يجلب كارثة جديدة.

وقال ان يوغسلافيا توافق على مشروع رباتسكي لاقامة منطقة مجردة من الاسلحة الذرية، ولكنها لا تميل الى توسيع نطاق هذا المشروع.

وذكر انه ينوي القيام برحلة سياحية في نهاية هذه السنة.

وانتقد ايطاليا على موافقتها على اقامة قواعد صواريخ على اراضيها، وقال ان يوغسلافيا دولة حيادية غير منحازة الى كتلة من الكتل، ولا نستطيع أن لا نكترث لقيام قواعد صواريخ في ايطاليا.

ايزنهاور يطلب ميزانية طارئة لمواجهة البطالة

الهبوط الاقتصادي في امريكا بدأ يؤثر على الدول الرأسمالية

واشنطن – طلب الرئيس ايزنهاور من الكونغرس رصد ١٢٥ مليون دولار، ميزانية طوارئ، لتعجيل قيام مشاريع تطوير في الانهر والموانئ، و٤٦ مليون دولار لاقامة مستشفيات. وذلك لمكافحة البطالة والتغلب على الهبوط الاقتصادي.

ومما الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي ادى حتى الآن الى تعطل اكثر من ٥ ملايين عامل عن العمل، قد اخذت تظهر آثاره في اقطار أخرى.

ففي اقطار كثيرة مثل بريطانيا، وكندا، والهند، والمانيا الغربية، وهولندا أخذ يتزايد عدد العمال العاطلين.

ولكن الخبراء الاقتصاديين يرون ان تقلبات العمل الموسمية وعوامل أخرى، مثل الفيضانات والجفاف، خصوصا في سيلان واستراليا، قد كان لها أثر في هذه الظاهرة.

ويعتقد الاقتصاديون في الولايات المتحدة ان عدد العمال العاطلين هناك ينبغي ان ينخفض نصف مليون في هذا الشهر لتكون دلالة على بدء انتهاء الهبوط.

وقد تنبأ الرئيس ايزنهاور بان مشكلات العمل ستزداد وتتحسن الاوضاع، ولكن كثيرين من الخبراء لا يشاركونه في هذا التفاؤل.

وفي كندا بلغ عدد العمال العاطلين ٦٠٠ الف في الشهر الماضي، وهذا اعلى حد وصلت اليه البطالة هناك منذ ازمة سنة ١٩٣٠.

وقد اثر الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة في الهند ايضاً ولا سيما بتدهور اوضاع التجارة وهبوط اسعار المنتجات الهندية في الاسواق العالمية. وقد ازداد عدد العمال العاطلين في الهند مليونا و٣٠٠ الف عما كان في السنة الماضية.

وفي المانيا الغربية يعزو الاقتصاديون الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة انخفاض الصادرات الالمانية. وقد بلغ عدد العاطلين هناك ١٢٢٥٠٠٠ في زيادة ٣١٣٠٠٠ عما كان في السنة الماضية.

وفي هولندا ١٢٠ الف عاطل عن العمل.

وفي بريطانيا بلغ عدد العمال العاطلين في فبراير ٤٢٤ الفا اي ٣٥ الفاً اكثر مما كان عليه في الشهر الذي قبله.

من اجل اخراج اسرائيل من الطريق المسدود

من مقال بقلم صموئيل ميكونيس في جريدة «قول هعام»

التغيرات العظيمة التي حصلت في الوضع الدولي لصالح قوى السلام والتقدم وكذلك التغيرات الثورية في الشرق الاوسط قد ساعدت الى حد بعيد على تكشف إفلاس سياسة حكومة بن غوريون. ويبرز هذا الافلاس بشكل خاص على ضوء التطورات السياسية المعادية للاستعمار في منطقة الشرق الاوسط في الايام الاخيرة.

فقد دلت عملية تحقيق أمنية الشرق العربي بالوحدة الشاملة المعادية للاستعمار باقامة الجمهورية العربية المتحدة واتحاد اليمن مع هذه الجمهورية. والعامل الحاسم في أهمية الوحدة العربية هذه هو الحاجة الى ضمان نجاح نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها السياسي والاقتصادي والدفاع عن امنها القومي. ولقد قامت الجمهورية العربية المتحدة على اكتاف الجماهير وهي تتمتع بتأييدها وثقتها. وتحولت هذه الجمهورية الى مركز جاذبية عظيم يجذب كل الشعوب العربية، ويبعث الثقة في نفوس تلك الشعوب في نضالها ضد الاستعمار وضد الكتل العسكرية.

وقد أدى قيام الجمهورية العربية المتحدة الى أزمة خطيرة في العراق وفي الاردن. ففي الاوساط الحاكمة فاشد القوى رجعية في هذين القطرين قد تسترت في الحكم بحجة التغلب «بالارهاب الوحشي» على رغبة الشعب هناك في الوحدة المعادية للاستعمار، فكانت محاولة المستعمرين عرض «الاتحاد» الملكي. فهذا «الاتحاد» العراقي الاردني، الذي هو من نتاج الاستعمار ووسائله، يقصد به ان يظهر ... الاقطاعية تؤمنه هي ايضاً «الوحدة العربية»، ولكي يكون متنفساً شكلياً على الاقل للرغبة في الوحدة التي تعمر قلوب الشعبين. وقد تحول هذا «الاتحاد» بالمظاهرات ضده في مدن العراق والاردن، وكل الدلائل تدل على انه قد أقيم على اوجل من عزف وعلى حراب المستعمرين.

وهذه التطورات المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط تسهم بنصيب وافر في قضية استقلال الشعوب وأمنها، وفي قضية انهيار نظام المستعمرات الاستعماري، وفي قضية السلام. على انه لا تزال امام شعوب هذه المنطقة في طريق نضالها عثرات ومصاعب غير قليلة. فالنضال ضد الاستعمار وضد الاقطاع في الشرق الاوسط، كما في كل منطقة أخرى، لا يتطور دائماً وفقاً لخط مستقيم متصاعد. وهو غير محصن من نقاط الضعف ولا من بعض النكسات المؤقتة. كذلك إقامة الجمهورية العربية المتحدة التي هي مرحلة اعلى في نضال شعوب المنطقة ضد الاستعمار، لم تنج هي ايضاً من بعض نقاط الضعف من حيث شكل الوحدة الذي لم يأخذ بالاعتبار الكافي الاوضاع الموضوعية في مصر وفي سوريا، ومن حيث ملاءمة النظام السياسي الداخلي في سوريا للنظام الداخلي في مصر (حل الاحزاب السياسية) مما يضر بمصالح الطبقة العاملة والفلاحين العاملين داخل الجبهة القومية. ان الماركسيين يدركون جيداً ان نقاط الضعف هذه وغيرها هي نتيجة الضغط الاستعماري، ونتيجة لهيمنة البرجوازية عموماً على الجبهة القومية وسيطرتها على زمام الحكم، وانه بتطور النضال الطبقي في داخل الجبهة القومية، وتطور نضال العمال والفلاحين بقيادة حزبهم الشيوعي من اجل الحريات الديمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي، ومن اجل تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وكل الدول الاشتراكية، بهذه الأمور وحدها يمكن سبيل التغلب على نقاط الضعف وعلى هيمنة البرجوازية، وضمان تغيير الاوضاع لهيمنة الطبقة العاملة وحلفائها الطبيعيين في الجبهة القومية وفي دست الحكم. ولكن مع نقاط الضعف هذه ينبغي ان نرى بوضوح ما في عملية الوحدة العربية من اساس متين تقدمي، وهذا الاساس التقدمي المتين هو في كونها قائمة على مقاومة الاستعمار ومقاومة الاقطاع، وعلى فكرة التحرر القومي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وعلى سياسة سلام وحياد ايجابي وتضامن آسيوي — افريقي ضد الاستعمار.

وحيال هذا التطور وتقدم نضال الشعوب وازدياد ضعف مراكز الاستعمار، تظهر السياسة الاسرائيلية سياسة معادية لحركة التحرر القومي العربية، سياسة تعتمد على الاستعمار وتتجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة، سياسة مغامرات. وهي سياسة تعرض للخطر أمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط.

ان هذه التغيرات الاساسية في ميزان القوى السياسية في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط، وفشل السياسة البنغوريونية، اخذت تؤثر أثراً متزايداً في تفكير جماهير الشعب في هذه البلاد. وهذا الاثر يختلف في اتجاهه وتأثيره. فهنالك من الناحية الواحدة أثر هذا في القوى المقررة في الحكم الملتفة حول بن غوريون، وهنالك من الناحية الأخرى أثر هذا في جماهير الشعب وفي قسم من الجمهور الاسرائيلي المنظم.

اما القوى المقررة في الحكومة التي على رأسها بن غوريون، فانها غير مستعدة لاستخلاص نتائج منطقية ومتلائمة ومصالح اسرائيل القومية من التطورات السياسية الجديدة في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط. ان النتيجة التي تستخلصها هذه الاوساط هي النتيجة التي يستخلصها سادتها في حلف الاطلنطي، وهي التشبث المتزايد بسياسة الرجعة الاستعمارية والسير حتى النهاية المرة مع قوى الاسس المظلمة المنهارة. وهذه الاوساط لا تزال تؤمن بقوة الاستعمار ومقدرته على ضمان «الوضع الحاضر» في قضية الحدود وقضية اللاجئين.

ومن هنا حملات السياسة البنغوريونية الخاسرة المنافية لرغبة الشعب في السلام والمنافية لمصالح اسرائيل القومية والحيوية، ومن هنا كان الارتباط بالاوساط العسكرية الثأرية الحاكمة في المانيا الغربية، واستعداد الاوساط البنغوريونية وسعيها لاقامة قواعد ذرية استعمارية على الاراضي الاسرائيلية، والتدخل في شؤون البلاد العربية الداخلية وفي قطاع غزة، والتهديد بحرية العمل ضد الاتحادات العربية المقاومة للاستعمار. ومن هنا كان العداء للاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية، ومن هنا حملات سياسة التسلح والمساعي والمؤامرات على قوى السلام، وعلى القوى الديمقراطية، وعلى الاهلين العرب، وخصوصاً على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة النضال من اجل السلام والديمقراطية والدفاع عن مصالح كل المضطهدين والمستغلين في اسرائيل.

والاتجاه الآخر لهذا التأثير يظهر لدى جماهير الشعب، لدى قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي المنظم. فنحن نشاهد في البلاد غلياناً سياسياً متزايداً لدى قوى سياسية مختلفة وموضوع هذا الغليان هو البحث عن مخرج لاسرائيل من هذا المأزق المظلم الذي ادخلتها فيه سياسة الحكومة الموالية للاستعمار.

وقد ظهر هذا الغليان السياسي في الصحف وفي النشاط السياسي الذي تقوم به اوساط معينة من الجمهور. ولكن هذا التعبير عن الغليان السياسي ليس واحداً وليس عاماً، وترافقه مخاوف وتردد ولكن ثمة من ابدى الشجاعة في الاعتراض على سياسة الحكومة التقليدية الى حد عرض برنامج اسرائيلي عام تجاه شعوب الشرق الاوسط. ان الاصداء في الصحف ونشاط رئيس الجبهة الصهيونية الدكتور جولدمان في مقابلاته مع احزاب واوساط مختلفة المنطقة في المقام الاول بالاحداث السياسية في هذه المنطقة، تظهر غلبة تيقظ الرأي العام الاسرائيلي وسعي اوساط غير ضئيلة من الشعب من سكرة الاوهام والتضليل الذي تقوم به اوساط بن غوريون.

وجدير بالذكر في المقام الاول، على ضوء الاتحاد المصري السوري وعملية الوحدة العربية العامة قد تغيرت لهجة قسم من الصحف حيال الشرق العربي. فلم يعد هنالك استخفاف وتطبيع، بل تعبير اكثر حكمة لعملية الاحداث الجديدة، ومظاهر احترام للحركة الجماهيرية في الاقطار المجاورة وهذا الغليان السياسي بوجه عام هو في تلك الاوساط التي تميل الى سياسة حياد اسرائيلية.

ففي جريدة «هآرتس» في ٢/٢٨ يرى بولس عدم تحسب الاتحادات العربية حتى ولا الوحدة العربية الشاملة ما دامت لا تهدد كيان اسرائيل وان لا تتمر اسرائيل، إظهاراً لاقتناعها الروحيها بالسلاح، الى افكار سياسية من شأنها ان ترد عداء العرب لها.

كذا التشيطلي في جريدة «المرحاب» قد اعرب هو ايضاً عن موقف ايجابي من الاتحادات العربية، معتبراً انه عماد تطلعاتها الاستقلالية، وهو يرى ان الوقت مناسب لمبادرة اسرائيلية الى السلام. اما الدكتور رتشب كاتس فقد نشر في جريدة هآرتس مشروعاً لتسوية سلمية قائماً على اساس «وقف سباق التسلح، واخلاء المنطقة من الاسلحة الذرية والقواعد وتقليص الجيوش وارجاع قسم من اللاجئين وتأييد الحركة القومية العربية، وحياد هذه المنطقة وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي».

ونشرت جريدة «عل همشمار» في ٣/٢ تحت عنوان «رأي لاوساط سياسية في القدس» ان «الوقت مناسب لمبادرة سلام اسرائيلية ... وان ثمة حاجة الى عرض مشروع سلام شامل تقبله اوساط واسعة في العالم العربي والرأي العام المتنور في العالم». وتذكر الجريدة نقاطاً من هذا المشروع، مثل توسيع نطاق توحيد العائلات العربية كمساهمة في حل قضية اللاجئين، وبمناسبة حل في حيفا للاتحاد الماضي مقابل الغاء المقاطعة الاقتصادية العربية، واعطاء صلة بين الاقطار العربية خلال الاراضي الاسرائيلية.

ثم ان جريدة «لمرحاب» في ٣/٧ وصفت سياسة الحكومة بانها سياسة خطاء، ودعت الى توجه جدي الى العمليات التاريخية الجارية في الشرق الاوسط، والعمل من اجل السلام على اساس قيام اسرائيل في هذه المنطقة كدولة مستقلة وعلى اساس التعاون على قدم المساواة مع حياد هذه المنطقة، والبحث عن القوى التقدمية (كحزب «البعث» السوري مثلاً) وتحسين وضع الاقلية العربية في اسرائيل.

ثم ان هنالك مقالات الدكتور جولدمان مع حكمي للسلم والحرب حوله والتقسيم، والصهيونيين السوفييت وغيرهم والابحاث التي اجراها معهم خصوصاً في قضايا السياسة الخارجية الاسرائيلية. ويظهر مما نشرت الصحف ان الدكتور جولدمان يؤيد اندماج اسرائيل في عملية الوحدة العربية في هذه المنطقة، وهو يرى ان اسرائيل لا تستطيع ان تحيا في هذه المنطقة في فراغ وان تعيش فيها معزولة الى وقت طويل وان على اسرائيل ان تطلب رسمياً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يخرجا هذه المنطقة من نطاق الحرب الباردة، ويحظرا ارسال الاسلحة الى دول هذه المنطقة.

ويظهر من هذا كله ان ثمة احزاباً واوساطاً واشخاصاً من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية يقفون مواقف تنافي السياسة التقليدية التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ويشجبون هذه السياسة المغامرة. والامر المشترك بين هذه القوى جميعها هو شعار حياد هذه المنطقة، والرغبة في قيام اسرائيل بمبادرة من اجل اتفاق بين الدول الكبرى حول الشرق الاوسط، وفي الحث على الهدوء من اجل خلق الجو الملائم لتسوية سلمية مع الاقطار المجاورة، ومن اجل «حل ما» لقضية اللاجئين وتحسين علاقات اسرائيل بالاتحاد السوفياتي. واضح ان ثمة اضطراباً وعدم وضوح كاف لدى هذه الاوساط فيما يتعلق بالقضايا المذكورة وهنالك تردد وقلة جرأة مدنية وقومية واعتماد كبير ولا سيما من ناحية المبادرة — بالاوساط الحاكمة المقررة، وهنالك اوهام واعتماد على «المعجزات»، وقلة استعداد لتكتيل القوى لنضال حقيقي من اجل تغيير في السياسة الاسرائيلية. ولكن كما انه لا ينبغي المبالغة بما لهذا الغليان السياسي من وزن وأثر عاجل، كذلك لا ينبغي الاستخفاف بهذه الظواهر، بل يجب ان نراها عملية طبيعية هامة لصالح تغيير السياسة وتغيير الحكومة في اسرائيل.

وعلى حزبنا ان يشجع هذه القوى وان يعمل على تكتيلها.

ان حزبنا الشيوعي يرحب بهم للنضال من اجل السلام ومن اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وفي القوى السياسية الحاكمة.

وبدون هذا النضال، وبدون نجاح هذا النضال، لا يمكن حل قضية النزاع الاسرائيلي العربي وقضية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. وحزبنا يقف على اساس حق كل شعب في تقرير مصيره حتى الانفصال. وطبقاً لهذا المبدأ يصر حزبنا على حق شعبي فلسطين — اليهودي والعربي بما فيه هذا القسم الذي في اسرائيل — في تقرير المصير حتى الانفصال. واعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره هو خير سبيل الى اعتراف الشعوب العربية باسرائيل.

وقياماً بالواجب الوطني والاممي يناضل حزبنا من اجل اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين العرب الذين يرغبون في العودة الى اسرائيل، ومن اجل استبدال خطوط الهدنة المؤقتة بين اسرائيل والاقطار المجاورة التي خططت نتيجة للحروب والاحتلال والضم، بحدود دائمة لاسرائيل تقرر بالطرق السلمية وبالاتفاق على اساس احترام حق تقرير المصير حتى الانفصال لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بما فيه هذا القسم الذي في اسرائيل.

ونحن مع شرحنا لبرنامج الحزب والنضال من اجل كسب التأييد المتزايد من الجماهير لهذا البرنامج، لم نهمل ولن نهمل اية مناسبة لتشجيع القوى المستعدة للنضال بشكل ما ولو الى حد ما من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية من وجهة نظر تلك القوى. ولقد عمل حزبنا، وسيواصل العمل، من اجل إيجاد الامر المشترك الذي تتكتل حوله كل قوى السلام والحياد في اسرائيل. لقد عملنا وسنواصل العمل من اجل انقاذ اسرائيل من كارثة الاستعمار وتوجيهها في طريق جديد هو طريق السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاشتراكي، طريق الامن القومي والمستقبل السعيد. ومن الضمانات الهامة لنجاح هذا النضال نمو قوة الحزب الشيوعي واشتداد عوده.

حول العالم

المحتلون الامريكيون

اعترف مدير مجلس الدفاع الياباني يوشي تشيو ان عدد القوات الامريكية في اليابان يبلغ (٧٣) الف جندي بينهم (٤٠) الف طيار و(٢٠) الف بحار و(١٣) جندي بري

مفاوضات في بورما بين الحكومة والشيوعيين

كتبت «رانغون دبلي»: ان حكومة بورما قررت ارسال ممثلين عنها لمفاوضة الشيوعيين البورميين لاحلال السلام الاهلي في القطر. وقالت «بوليت اوف بورما» ان تاكين سو تون سكرتير الحزب الشيوعي العام في بورما ارسل كتاباً الى اونو رئيس الوزراء دعاه فيه الى ايقاف الحرب الاهلية في ٢٨ آذار ١٩٥٨ ذكرى مرور عشر سنوات على الحرب الاهلية. وحرب بورما الاهلية تكاد تكون منسية الا انها لم تتوقف منذ ١٩٤٨ وقد اندلعت ايام الاحتلال البريطاني.

من هن الوطنيات الجزائريات في السجن الفرنسي ؟

مر عتمي الليالي في السجن الجزائري.

ففي الزنازين تدوي آذان السجناء بطنين مخيف اعتادت سماعه منذ زمن بعيد. وها هي الساعة الآن تقارب الثالثة بعد منتصف الليل، وممرات السجن ودهاليزه مكتظة. وفي الخارج تتجاوب الضربات. انهم ... ينصبون المقصلة.

ويتساءل السجناء: من منا سيموت عند الفجر؟!

ومن مكان ما، في السجن، يعلو النشيد. نشيد كله ألم وقسوة، ولكنه، مع ذلك، نشيد، يتفجر بالنضال ويتدفق بالامل.

وفجأة... يتوقف النشيد وتعلو الصرخات والاوامر الفظة. انهم الشرطة الذين يحاولون إسكات المغنين المجهولين!

وتصطك الاقفال والمتاريس ويعلو صرير الابواب الحديدية وهي تفتح.

ويسيرون نحو حتفهم... ويتعاظم النشيد. وتختلط اصوات الرجال الخفيضة باصوات النسوة العالية. ففي السجن مئات النساء. ان اللواتي حكم عليهن كثيرات، ولكن اخريات ينتظرن صدور الحكم.

نساء محكوم عليهن بالموت.

انهن جاكلين جيرودج، جميلة بوحيرد، بهية حسين، جميلة بوآزة وجهاد اكرو.

فمن هن هؤلاء النسوة، المناضلات المجيدات في جيش المكافحين لحرية الجزائر؟



جميلة بوحيرد

هذا الوجه اللطيف للفتاة الشابة ذات العينين السوداوين معروف لقرائنا، انه وجه جميلة بوحيرد المكافحة الجريئة لتحرير شعبها التي حكمت عليها محكمة فرنسية بالاعدام.

واثارت محكمة جميلة سخط الرأي العام وتدفقت من مختلف انحاء العالم الرسائل تطالب بوقف يد الجلاد التي كانت تطبق على عنق جميلة.

● ● ●

وفي السجن، مع جميلة، كانت وطنية جزائرية اخرى تقيم في زنزانة رهيبة، انها جاكلين جيرودج.

وجاكلين من مواليد فرنسا درست المحاماة والفلسفة في جامعة فرنسية، وفي سنة ١٩٤٤ القى المحتلون النازيون القبض عليها ولكنها تمكنت من الفرار.

وبعد الحرب عينت جاكلين معلمة في احدى مدارس الجزائر



جاكلين جيرودج

وهناك تعرفت على معلم جزائري هو عبد القادر جيرودج، فتزوجته ولكن جاكلين لم تربط مصيرها بعبد القادر وحده. فقد اغمر قلبها حب جامح لهذا الشعب الجزائري الذي يقاسي الويلات فكانت، مثله، تتفجر كرهاً للاستعماريين ثم اشتركت معه على قدم المساواة، في نضاله للحرية.

ان اكثر شيء امقته هو الحرب، ولم استطع ان اقف في مرة عن النضال، — هكذا قالت جاكلين في المحكمة

وجاكلين وزوجها عبد القادر شيوعيان، ولهذا فقد داست المحكمة — كما تقول صحيفة لومتيه — كل القوانين واصدرت، والحقد يعمي قلبها، حكماً باعدام جاكلين.

ولم تتورع السلطات الفرنسية عن اعتقال ابنة جاكلين وجيرودج الكبرى: دانيال

● ● ●

وهناك في زنزانة جميلة وجاكلين ساكن ثالث محكوم عليه بالاعدام، هو جميلة بوآزة.

انها فتاة مسكينة، عذبت ومرضت بمرض خطير، غير ان السلطات لم تفكر حتى في نقلها الى المستشفى الامراض العقلية وانما راحت تحاول استغلال هذه الفتاة المسكينة كشاهد ضد جميلة بوحيرد.

كل الذين حضروا المحكمة فقد اتضح لهم ان جميلة بوآزة غير مالكة لقواها العقلية، ومع هذا واستناداً على شهادتها حكم على جميلة بوحيرد بالاعدام.

فهل اكتفت السلطات الفرنسية بذلك؟ كلا ثم كلا، فقد حكمت المحكمة بالاعدام ايضاً على «الشاهدة» جميلة بوآزة.

● ● ●

وهناك بهية حسين وجهاد اكرو، الاولى عمرها ١٨ سنة والثانية ١٧ سنة.

وفي زنزانتيهما تجاور زنزانة جميلة بوحيرد، انهما تسمعان ... ، وبهية وجهاد تنتظران الاعدام



بهية حسين

ومثل الكثيرين من الجزائريين، تقيم جهاد مع والديها واخوتها الاربعة في مغارة مساحتها ٦ امتار مربعة، وكانت رغبتها هي في ان تكون ممرضة وتطلعت الى العلم فحال الفقر بينها وبين تلبية ما تتمناه، وتركت المدرسة ثم انضمت الى صفوف المكافحين لحرية الجزائر.

اما بهية فقد وصلت الى معركة النضال من طريق آخر فقد اقتفت آثار اخيها الاكبر المناضل النشيط في التنظيمات الجزائرية، فبعد اعتقال اخيها وسجنه في احد المعتقلات، انهمكت بهية، بجسمها وبروحها، في النضال.

لقد قدمت بهية وجهاد الى «محكمة المجرمين الاحداث»



جهاد اكرو

وكان ذلك في اواخر ١٩٥٧ عشية عيد الميلاد، ولكن هذا لم يمنع الاستعماريين عن فرض ارادتهم على المحكمة، فهددوا القضاة وطلبوا اصدار حكم الاعدام، وحكمت «المحكمة» بهية وجهاد وفقاً لما ارادة الاستعماريون واعلن رئيس المحكمة «ان رأسيهما سيقطعان بالمقصلة في ساحة السجن».

وتبتسم المناضلتان في سخرية وازدراء وتقولان «للقضاة»... نشكركم نشكركم جداً يا حضرات السادة!

هؤلاء هن بطلات من الشعب الجزائري المكافح في سبيل حريته.

لقد تمكن الرأي العام من صد يد الجلاد عن عنق جميلة بوحيرد

ولكن المعركة لم تنته، والرأي العام سيواصل النضال لاطلاق سراح المناضلات الخمس

الحياة لجميلة بوحيرد وجاكلين جيرودج وجميلة بوآزة وبهية حسين وجهاد اكرو

(من مقال لمجلة الآداب السوفياتية)

دبابيس

هذا هو فرق واحد فقط. ولكن فيه دلائل كافية على تلون الاحزاب السياسية هنا.

فالصهيونيون العموميون والحيروت «عارضوا» في زيادة الضرائب البلدية في.. حيفا.

ولكنهم فرضوا هذه الزيادة بل وبنسبة اعلى في.. تل أبيب.

والمباي والمبام وأحدوت هعبودا «عارضوا» في زيادة الضرائب البلدية في.. تل أبيب.

ولكنهم فرضوا هذه الزيادة في حيفا.

وكان المبام واحدوت هعبودا يجدان نفسيهما في وضع لا يحسدان عليه. فتارة يلجآن الى «الامتناع عن التصويت» وتارة يؤيدان الزيادة وتارة يعارضان فيها.

وقد صعب فهم هذا الامر على مندوب احدوت هعبودا في القدس واصابته اللخمة فقرر ان يعارض في زيادة الضريبة، واعلن ذلك. الا ان رسالة عاجلة وصلته من زعامة حزبه تقول له: «أيد زيادة الضريبة». فأيد وأمره على الله الائتلاف الحكومي.

اما الحزب الوحيد الذي عارض بجرأة وبصراحة في زيادة الضرائب في تل ابيب وفي حيفا وفي غيرها من البلديات فقد كان.. الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا الفارق هو بين الحزب الشيوعي وبين الاحزاب من الحيروت الى المبام. ولكن فيه دلالة على تلون تلك الاحزاب لاغتصاب سرقة الاصوات في الانتخابات

شوفير!

قابلني وعرض علي قضيته.

تعلم سواقة السيارات، من الباص الى التاكسي. وذهب يطلب عملاً في شركة «ايغد» فهي في حاجة لسائقي باصات.

فكان يجيد اللغة العبرية طابه مدير لشؤون ... ووعده باعطائه عملاً واحضر نموذجاً خاصاً فيه بالتفاصيل وطلب الهوية المدنية.

وبهت المدير، فقد كان اسم الطالب: محمد.

واعاد الهوية المدنية الى صاحبها بل انه لم يعبئ النموذج، وقال:

— «... راجعنا بعد ٦ اشهر»!

فالآن ليس عندنا اي عمل!!

وعمل محمد سائق سيارة تاكسي بالاجرة، وتجمعت غرامات ما يحصل عليه من اجرة حتى انه يعمل لحساب صاحب السيارة ودائرة حركة المرور

وخاف صاحب السيارة على دخله من الغرامات، فانهى عمل محمد وعاد الى البيت.

وفي البيت جاء البوليس وفي يده امر سجنه الا اذا دفع الغرامة عن «مخالفة» قديمة.

ولم يكن لديه ثمن ذلك اليوم، فذهب الى السجن، وذهبت معه زوجته واولاده. ولكن جداً من معارفه دفع الغرامة «شفقة» على الاولاد.

ولا يزال بدون عمل.

هذه حادثة من الظواهر العادية هنا في اسرائيل ولكنها سوقها كشيء واحد الى الباقي امنون لي التي قال لطلاب المدرسة الارثوذكسية بعد ان العرب يعيشون في احسن حال!!

استمرار موجة الاحتجاج على مقتل الفتى حسن عبدالله حسن من سخنين

حيفا – مكتب الاتحاد – لا يزال المواطنون العرب واليهود يوقعون مذكرات الاحتجاج على مقتل تلميذ المدرسة في سخنين اثناء التمرينات العسكرية.

من اجل تأليف لجنة برلمانية

ففي حيفا، وقع اكثر من ٣٠٠ شخص على برقيات ورسائل موجهة الى رياسة الكنيست يطالبون فيها بتأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في مقتل التلميذ حسن عبد الله من سخنين وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي، ومن بين هذه الرسائل رسالة وقعها ٦٣ تلميذاً من المدرسة الارثوذكسية الثانوية بحيفا وهم تقريبا كل التلاميذ.

طمرة تستنكر

وارسل من طمرة اكثر من مئة عامل عرائض احتجاج الى رياسة الكنيست يستنكرون فيها جريمة سخنين ويطالبون بتأليف لجنة تحقيق وبالغاء الحكم العسكري.

والطيبة تحتج

ووقع اكثر من ٣٠٠ مواطن من الطيبة على عريضة موجهة الى رياسة الكنيست يحتجون فيها على مقتل فتى سخنين وعلى اعتداءات البوليس المتكررة على عمال الطيبة وعلى اعتقالات عرابة وعلى حرمان فلاحي كوكب ابو الهيجا من التصرف في اراضيهم. وطالب المحتجون بايقاف هذه الاعمال الانتقامية وتأليف لجنة تحقيق بالحوادث المذكورة.

تشديد الضغط على البلديات والمجالس لاجبارها على الاحتفالات بالعيد العاشر

حيفا – مكتب الاتحاد – تشدد سلطات الاضطهاد القومي ضغطها على المجالس المحلية والبلدية لتنظم «احتفالات» العرب بالعيد العاشر، وهي تحاول ان تصد الشيوعيين عن مباحثات هذه الهيئات المحلية.

ويقول مراسلنا من شفاعمرو ان رئيس البلدية جورج جبور دعا اعضاء المجلس للاجتماع سرعة، باستثناء العضو الشيوعي شفيق خورية، لبحث احتفالات عيد الاستقلال العاشر.

وقد تقرر في هذا الاجتماع رصد ١٢٠٠ ليرة لهذه الاحتفالات بمعارضة ثلاثة اعضاء.

وعلى الاثر بعث شفيق خورية رسالة الى رئيس البلدية استنكر فيها هذا التصرف وطلب عقد اجتماع آخر لبحث الموضوع على اعتبار ان الاجتماع غير قانوني لان الجلسة عقدت دون تبليغ رسمي وبدون دعوته. وقال ان قانونية الجلسات مشترطة بدعوة جميع اعضاء البلدية.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو بياناً وزعه على الجماهير دعا فيه الجماهير لان تستنكر ... «القرار غير الشرعي الذي يتنافى مع كرامتنا ومصالحنا القومية» ولان تطالب رئيس البلدية ومؤيديه بابطال هذا القرار.

وذكر المنشور ايضاً:

«انا ندعوكم الى الالتفاف حول حزبنا وان تتصدوا معا لحكم مع كل القوى المعارضة اليهودية من اجل هدم حكومة سلام وحياد تعترف بحقوقنا القومية واليومية ومن اجل الغاء الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي والكف عن مصادرة املاك الابرياء واعادة القرى والاراضي المسلوبة الى اصحابها وتأمين العمل للعمال ومساعدة اللاجئين...»

ويقول مراسلنا في الطيبة ان سلطات الاضطهاد القومي تواصل ضغطها على اعوانها في القرية ليكون «الاحتفال» مثيراً تأثيره المحسوبون الاحباب الذين تقول الاشاعة، انهم سيزورون القرية والصورة التي يصطنعها هؤلاء الاعوان هي المال ويبدو انهم لم يتفقوا على امر الجمع والمساهمة لجمع المال لكون «الاحتفال» ناجحاً»

ولكن الجماهير في القرية تذكر هؤلاء الاذناب تطوق الشعب وتسألهم اتذكرون الاراضي التي سلبتها الحكومة في السنوات الماضية؟ اتذكرون حظر التجول؟

ان الحكام يوالون ضغطهم ولكنهم سيكتشفون ان سنة الاحتفالات لا يمكن اقتصاصها وان السنة ستعود الى الشعب العربي اذا حقق مطالبه القومية واليومية

وضع العرب في احتفالات الاستقلال

«صعب على العرب ان يحتفلوا»

قال صحفي يهودي، واشط في اجتماع عقد بتل ابيب لبحث مسألة العرب واحتفالات السنة العاشرة لدولة اسرائيل ان وضع عرب اسرائيل في عتبة السنة العاشرة مليء بالتمييز والقيود من جهة وباهمال تطوير القرية من الجهة الثانية (١).

واضاف: صعب على العرب ان يفرحوا في عيد السنة العاشرة. على الدولة ان تشعر العرب بأن لديهم ما يفرحون له. وهذا يمكن ان يكون بالغاء الحكم العسكري. فقد اعترف واشط بان اغلبية الجماهير اليهودية بمختلف احزابها سوى المباي تؤيد الغاء الحكم العسكري او تخفيفه.

اساليب قذرة لمسؤولين في الدائرة العربية للهستدروت

تحريض العمال العرب بعضهم على بعض

حيفا – مكتب الاتحاد – تحاول قيادة الماي الآن ان تحرض العمال العرب في المدينة على عمال القرية العرب الى جانب تحريضها العمال اليهود على العرب.

وقد ظهرت هذه السياسة في ابشع صورها في مشكلة العامل ناصر راجح حسين.

فقبل حوالي شهرين طردت قيادة الماي في الهستدروت العامل راجح حسين من علاقة مشغل وبر فيلد واعلنت بصراحة حجة ان العامل اليهودي له الاسبقية ومن حقه ان يحتل مكان العامل العربي.

ولم يجر اي سعي على الرغم من مراجعات العامل المذكور لمكاتب وزارة العمل ودائرة [illegible] الاستخدام [illegible] وعلى [illegible] [illegible]

ويوماً ذهب هذا العامل الى مكتب الاستخدام في حيفا، الخاص بالعرب ويومياً كان يرد خائباً.

ومؤخراً ... موظف هذا المكتب يحرضه على العمال العرب من القرية قائلا له اذهب الى الامكنة التي يعمل فيها عمال القرى العرب وساعدهم في ... تحتل مكان منهم.

هكذا تصورت قيادة الماي في الهستدروت الى الحرك لاسفل وتحصور معها رايتها العرب

[illegible]

حملة احتجاج على زيادة الضرائب البلدية في تل ابيب وحيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورات وزعها في حيفا وتل ابيب دعا فيها السكان الى تشديد النضال ضد زيادة الضرائب البلدية. وفي حيفا، امام سينما «معلوه» تكلم احد اعضاء الحزب الشيوعي في المحتشدين من مكبر الصوت ودعا الجمهور الى النضال ضد هذا النهب الجديد لموارد رزقهم.

وقد اوضح الحزب الشيوعي في المنشورات شؤون زعامات الاحزاب المؤتلفة في بلديات حيفا مثل الصهيونيين العموميين والحيروت [illegible] المرائين في مكان ... يقصدون انهم حاربوها في حيفا حيث ... والآن هو الذي يفرض هذه الضرائب

وجاء في منشور ... السكان في حيفا ... في حيفا ٤ شركات عطلة كبيرة و٥٤ مكاً و٨ شركات للسمن و٣٥ من شركات التأمين ومصانع سكرى و١٢٠٠ من اصحاب البيوت الكبار فلماذا لا تجبي البلدية الضرائب من هؤلاء.

ويحذر المنشور ... تل ابيب انها هناك ضرائب كثيرة متأخرة على اصحاب المنازل الكبيرة، ولكن البلدية راحت العربية على جماهير الشعب مع انه كان بالامكان تحصيل تلك الضرائب.

ويوصي منشور الحزب الشيوعي باستحسان كثير من جماهير سكان المدن يقومون بمعارضة ومسحكوره بمحاولات إفقارهم برفع هذه الضرائب عليهم، وتقسيم المطالبة باتباع أسلوب الضرائب برجعي للمنع وانتهاج أسلوب ضمني يعتمد لا على ساحة الفرد بل على [illegible]

تلاميذ المدرسة الارثوذكسية يلقنون المباي امنون لي درساً جديداً

حيفا – أقامت لجنة المعارف الارثوذكسية بحيفا الى مدرستها الثانوية حين استدعت المباي امنون لي – القيم على العمال العرب بحيفا – لالقاء محاضرة على تلاميذ المدرسة ومكنته من الدعاية لحكومة اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل وتعداد «فضائل» هذه الحكومة... ولتبرير الاضطهاد القومي.

وقد حاول امنون لي ان يطبق سياسة حزبه بحمايتها وهنا اراد ان يمر الدراهات الطائفية بين التلاميذ العرب. قال ان العرب في اسرائيل محرومون من كثير من الحقوق لانهم لا يشتركون في كثير من الواجبات (الخدمة في الجيش) ولكن الطائفة الدرزية تتمتع بالحقوق الكاملة لانها تخدم في الجيش.

الا ان امنون لي «وجئ» بمسألة الطلاب ووعيهم خارج عنه الامر فقد استمع اليه بين التلاميذ ١٢ تلميذ درزيا وقف احدهم وتحداه وقال له: اننا نحن الدروز نخدم في الجيش الا اننا لا نتمتع بالحقوق التي تتكلم عنها المحاضر ونحن جزء من الاقلية العربية ونعاني مثلا كل ما تقاسيه هذه الاقلية. اما المساواة التي تتحدث عنها حضرة المحاضر فهي موجودة فقط في مخيلة زعمائنا الملونين.

ولم تكن هذه الناحية الوحيدة في ذلك اليوم. فقد وقف عدد كبير من التلاميذ وبعض الاساتذة وفندوا مزاعم المحاضر واباطيله بالحجج الدامغة وبذلك لقنوه درسا جديا.

لقد اعتقد امنون لي والذين سهلوا له هذه المهمة ان التلاميذ في حيفا عودهم طري لم يصلب بعد ومن السهل التغرير بهم وتضليلهم ولكن فاتهم ان التلاميذ هم ابناء الشعب ويحسون بآلامه ويتجاوبون مع آماله. ولهذا لم يكن غريباً عليهم ان يضربوا يوم كفر قاسم وان يحتجوا على مقتل زميلهم في سخنين وان يلقنوا «القيم» امنون لي درساً في القومية والاخلاص للشعب.

ومع هذا فمن المؤسف جداً ان تدعو لجنة المعارف الارثوذكسية مثل هذا الداعية وتمكنه من منبر يجب ان يبقى نبيا. فليس بين مثل هذه الدعاية والثقافة اي صلة

لقد اثار عمل لجنة المعارف استغراب الناس واشمئزازهم وهم يطالبون المسؤولين فيها وبالدرجة الاولى سليمان قطران لان لا يرتكبوا مثل هذه الاساءة.

فوضى فكرية في مؤتمر احدوت هعفودا

كرمل يدعو الى رفض الانضمام للاحلاف ويهدد باحتلال غزة من جديد

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – برزت في مؤتمر احدوت هعفودا المنعقد هنا الفوضى الفكرية – السياسية التي حاولت زعامة الحزب اخفاءها، فكثيرون من المندوبين انتقدوا اعمال زعامة هذا الحزب واعترضوا على عدد من النظريات السياسية التي وردت في محاضرة جابلي عن «قضايا الاشتراكية».

وشجب وزير المواصلات «كرمل» محاولات ضم اسرائيل للاحلاف الاجنبية من مثل «الاتحاد الاوروبي» و«حلف البحر الابيض المتوسط»، ومع هذا فقد هدد كرمل باحتلال قطاع غزة من جديد..

وطلب عدد من المندوبين الغاء الحكم العسكري وشن نضال شديد ضد هبوط مستوى المعيشة

وقال احد المندوبين، ش. مطوي (من اويم) ان صحيفة لحزب «لمرحاب» تقفل بوابها في وجه اعضاء الحزب من القاعدة

وتحدث وزير الداخلية، بارئيل، فناقش المباي في الوحدة بين احزاب العمال، وقال انا نرفض «الوحدة» المفروضة فرضاً

...ابن مرشاك فأمل سفه على الانسحاب من غزة واضاف: «ومن يدري كم سيسقط من القتلى اذا اضطررنا الى احتلالها من جديد؟» ورفض السير مع المباي

وهاجم بن اهرون (سكرتير الحزب) المباي واتهمه «بالتطفل الاجتماعي»

وقال يره (من زعماء الحزب) «يجب اقامة حزب عربي وتجنيد احدوت هعفودا لمحاربة «الوباء» الذي اسمه الحزب الشيوعي»

وعرض زعيم الحزب، جابلي، طريقة «اصلية» تقود، على حد زعمه، الى الاشتراكية وقال ان «طريقته» لا تعتمد على خبرة الشعوب التي وصلت الى الاشتراكية وزعم ان الاشتراكية لم تتحقق في الاتحاد السوفياتي وقال ان «طريقنا الى الاشتراكية هي طريق الصهيونية الطلائعية الاشتراكية».

وقال محرر لمرحاب، طرشيش، ان ماركس اخطأ كثيراً وان انجلز لم يعرف حرارات عصرنا الحية. وطلب ان يتمسك حزبه «بالماركسية البروخوفية الانسانية»

ولخص النقاش زعيم الحزب طبنكين فقال ان العالم في مفترق طرق فاما التعايش السلمي واما الابادة. وقال ان الرأسمالية لا تستطيع الانتصار على الاتحاد السوفياتي. وقال ان الاتحاد السوفياتي سيلحق امريكا ويتفوق عليها اذا كان ديمقراطياً (!) وهو سيكون كذلك لأنه يتوق للسلام. والاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب.

ولما تحدث طبنكين عن القضايا المحلية قال «لقد كان هنالك خطأ لأننا لم نقم مستوطنات في غزة وسيناء فلو فنا هذه المستوطنات لما انسحبت اسرائيل من تلك المناطق واعلن ان الاتحادات العربية «ليست موحدة» وان حركة التحرر «ليست للتحرر».

واختتم موشه كرمل (وزير المواصلات) النقاش في قضايا السياسة الخارجية والامن فدعا الى انتهاج سياسة عدم الانحياز والانتماء في منطقة الشرق الاوسط ورفض محاولات ربط اسرائيل بحلف اوروبي او بحلف البحر الابيض المتوسط وقال موشه كرمل ليس صحيحاً ان نشجب الاتحادات دون ان نحقق فيها. واضاف ان تحالفات الهدنة مع سوريا والاردن تلعب في اعقاب الاتحادات

واشتداد قوة جيوشها. واعلن ان اقامة دولة فلسطينية في غزة من شأنه ان يزعزع امن اسرائيل، واذا حدث هذا الامر فيجب ان يصطدم بمقاومة شديدة وان يتم «تحرير» قطاع غزة من جديد على سلطة البحث على الرغم مما في ذلك من تعقيدات سياسية. ودعا موشه كرمل الى خلق «امر واقع» في المناطق التي «قد تنتزع من مناطق سيطرة اسرائيل الحالية»

وواصل المؤتمر النقاش في محاضرة كرمل هذه

الحاكم العسكري

يفشل في استفزاز رزق عبده

الناصرة – افشل الرفيق رزق عبده مناورة قام بها الحاكم العسكري وسكرتيره لاستفزازه ولتلفيق تهمة عليه وزجه في السجن اعتماداً على الحكم الذي اصدرته ضده المحكمة والقاضي بدفع غرامة مئة ليرة وكفالة حسن سلوك لثلاث سنوات

وقد تمت المناورة في ١٣-٣-٥٨ حين ذهب رزق عبده لتجديد تصريحه، ففي هذه الاثناء تلفظ الحاكم العسكري وسكرتيره بالفاظ نابية لاثارة شعور الرفيق رزق عبده بغية استفزازه باعتبار انه مربوط بكفالة حسن سلوك.

ان رزق عبده لم ينجر وراء الاستفزاز وحصل على تصريح لمدة شهر.

ولكن هذا أمر يستدعي التحقيق.

بركات يكتشف ان الجماهير العربية والحزب الشيوعي وحدة

لمراسلنا الخاص – اراد الزعيم المباي روبين بركات ان يدعو لحزبه ولحكومته بين المواطنين العرب واراد ان يحرض الجماهير العربية على الحزب الشيوعي وعلى صحيفته الاتحاد واراد ان يبيض صفحة الحكومة القائمة.. اراد كل هذا في محاضرة التي القاها يوم السبت الماضي في المدينة فلم يكن له ما اراد وارتد كيده الى نحره.

ولقد ظن بركات بانه يخيف الجماهير بالوعيد فقال، ان الجماهير العربية مضللة من السياح الحزب الشيوعي بالعمل على توزيع الاتحاد التي تحرض على الدولة. ان سكوت الجماهير العربية عن الاتحاد يعني انها توافق على تحريض الشيوعيين (!) وتحيه.

ولكن بركات اكتشف سريعاً الحقيقة التي يعرفها كل عربي. فالحزب الشيوعي يعبر عن راي الجماهير والاتحاد تجسم مطالبها. وقبل كل هذا ان الجماهير العربية لا تخاف التهديد والوعيد.

لقد طالب السيد ابراهيم شباط مراسل وكالة جيم في قاعة الغاء الحكم العسكري واكد ان لا صلة بين فرض الحكم العسكري على الناصرة البعيدة عن الحدود والامن.

واستنكر العامل نبيه نقولا عدم قيام الهستدروت بانتخاب مجالس العمال العرب بموجب قرار مؤتمر الهستدروت السادس والستين

وقدم العامل سميح زعرش، الجندي المسرح، امثلة حية عن ملاحقات المبايين المسؤولين العمال العرب في مكاتب العمل وطرده هو نفسه من عمله لانه عربي.

وقال موفق سليمان عضو نقابة عمال المطابع لماذا يسكت اعوانكم في مكاتب العمل والنقابات المهنية على المقاولين الذين يشغلون العمال العرب في الشكونات بخمس ليرات يومياً ويضعون فرق أجور هؤلاء العمال في جيوبهم؟ واضاف، ليس في العالم دولة تحكم على

شعب بعده التنقل من مكان لآخر بدون تصريح لمسترحتين... شيئا من حيثكم. يحكم السلطة في الحكومة والهستدروت وباستطاعتكم تغيير الاوضاع القاسية التي فرضتموها علينا طوال عشر سنين بحجة الامن.

وهتف الرفيقان بشارة سمر وطفل دخيل في وجهه اتهم المسؤولون عن عدم استقرار السلام في الشرق الاوسط، العالم كله وسكم العدوان حين عدوة سيناء... انكم ترفضون حل مشكلة اللاجئين وتطردون الفلاحين من اراضيهم والعمال من اعمالهم، ان كنتم تريدون السلام فانتهجوا سياسة سلام وحياد والغوا الاضطهاد القومي.

وهكذا سمع بركات الجماهير العربية تتكلم مثلما تتكلم الاتحاد.

لقد اراد زلم المباي ان يحموه من هذه الاصوات واتفقوا المستمعين اتقاء نعموا مثلا اعضاء البلدية كلهم هنا الاعضاء الشيوعيين ولكن هؤلاء الزلم اختفوا وبركات احس بالفشل

عقدت راية الصلح بين عائلتي الخطيب وعون الله

يافة الناصرة – نتيجة للجهود التي بذلها اهالي يافة الناصرة وبعض مواطني الناصرة وغيرها عقدت راية الصلح بين عائلتي الخطيب وعون الله من الناصرة بحضور عدد كبير من المدعوين.

وبعد ان عقدت الراية القى الرفيق محمد شريف كلمة باسم عائلة الخطيب شكر فيها الذين بذلوا الجهود لاحقاق الصلح واكد اهمية المحافظة على سلام القرية ووحدتها فبهذين الامرين تضمن القرية سعادتها.

ودعا المتكلم اهالي القرى لأن تقتدي أو يافة الناصرة فترفض النزاعات الطائفية والعائلية. وقد لاقت كلمته قبولا وترحيبا بين المدعوين الذين حضروا صلحة مقتل الشاب محمود سليمان الخطيب في حادث وقع من غير قصد قبل سنة.

ويأمل اهالي القرية ان تسقط الحكومة الدعاوي المعلقة بعد ان عاد الوئام بين العائلتين.

شكاوي

تصل الى ادارة الاتحاد عشرات الشكاوي من المواطنين العرب الذين يئنون تحت كابوس الاضطهاد القومي واستبداد الحكم العسكري.

حسين عبد الحميد – دير حنا

يرفض الحاكم العسكري اعطائي تصريحاً لأعمل في حيفا واتهمني باني مجرم وقضيتي قديمة. فقد اتهمت انا واخي وآخرون بايواء متسلل وسجنت شهراً وحدث واطلق سبيلي لعدم وجود دليل يدينني. ثم امرني البوليس بعد ذلك ان اثبت وجودي في مركز شفاعمرو مدة شهر

وبعد هذا يرفض الآن الحاكم العسكري اعطائي تصريحاً..

زكي عزيز خوري – فسوطه

نلاحظ سرية لعمل عطالات كثيرة كان آخرها امراً لقطع مبلغ ٢٤٧ ليرة و٦٠٠ روطة، ... مزارع أصل سبعة انفار بوحيدي ... رسمي موجوده في منطقة مغلقة ومساحتها ٣٩ دونما تقريبا محصل ناتجي من الدخان ٤٠٠ كغو مرماً سنوياً لا املك من الحيوانات الا فرساً احرث بها الثلاثة عشر دونما الباقية في خارج المنطقة المغلقة، وفوق كل هذا فانا مدين للغير بمبلغ ٣٦٠ ليرة.

الغاء الحظر على استيراد الكتب السوفياتية

القدس – علم مراسلنا من مصدر موثوق انه سيلغى الحظر على استيراد الكتب السوفياتية ابتداء من ١-٤-٥٨.

ومن المعلوم ان حكومة اسرائيل منعت دخول الكتب السوفياتية الى اسرائيل منذ حوالي سنة ونصف السنة، كما رافقت اصدار رخص بيع الكتب الاسرائيلية للاتحاد السوفياتي. وكان هذا المنع قد أثار موجة احتجاج شديدة بين الاوساط الديمقراطية والمؤسسات التي تحتاج الى الكتب السوفياتية.

رياضة

[illegible] هذا الاسبوع في الاتحاد الاول لكرة القدم دون اي مفاجآت جديدة. ففي المباريات الرئيسية التي جرت على ملعب ... بين هبوعيل ... ومكابي تل ابيب ... انتهت المباراة بالتعادل (صفر صفر) وبهذا يتقدم مكابي تل ابيب في رأس قائمة ترتيب الفرق في الاتحاد الاول دون ان يمنى باي هزيمة.

وقد تغلب مكابي بيتح تكفا على هبوعيل تل ابيب (٢ صفر) ومكابي حيفا على مكابي ... (٢ صفر).

... في المباريات انتهت بالتعادل بطار تل ابيب وهبوعيل رمات غان (٢:٢) ومكابي يافا وهبوعيل القدس (١:١) وانتصر هبوعيل حيفا على هبوعيل ... (٢ صفر)

وفي اعقاب هذه المباريات يصبح ترتيب الفرق في الاتحاد الاول كما يلي:

فريق	نقاط
مكابي ت ا	١٩
مكابي حيفا	١٨
هبوعيل بيتح تكفا	١٨
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل حيفا	١٣
مكابي ش[illegible]	١١
هبوعيل القدس	١١
مكابي ر[illegible]	١١
مكابي بيتح تكفا	٩
هبوعيل [illegible]	٩
هبوعيل [illegible]	٦
مطار [illegible]	٥

غوطبرغ يغادر البلاد

غادر اسرائيل عائداً الى بلاده الفريق السويدي غوطبرغ بعد ان جرى اربع مباريات في البلاد مع الفرق المحلية. وكان غوطبرغ قد تعادل في مباراتين مع مكابي حيفا ومكابي تل ابيب (١:١) وتغلب مرة على فريق مؤلف من لاعبي مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب (٤:١) وهزم من هذا الفريق مرة ثانية بنتيجة (٥:١)

موسكو – بيكين

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب عاصمة الصين الشعبية بكين، في كرة القدم بنتيجة (٢:١) ويزور المنتخب السوفياتي الصين الشعبية الآن لتقيم مباريات مع فرقها الشهيرة وستكون هذه المباريات تحضيرات يقوم بها المنتخب السوفياتي لمباريات بطولة العالم في كرة القدم التي ستجري في شهر حزيران من هذه السنة.

على هامش مؤتمر جنوب شرق آسيا

باريس انقره مانيلا

لمكاتب الاتحاد السياسي

انتهى قبل ايام مؤتمر جنوب شرقي آسيا الذي عقد في « بلا » عاصمة الفلبين وخطورة هذا المؤتمر تبدو من اشتراك وزراء خارجية اميركا وبريطانيا وفرنسا.

فمنذ قيام هذا الحلف، قبل اربع سنوات، اثر مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ الذي عقد بوقف الحرب الفرنسية في الهند الصينية، لم تنجح الدول الغربية في توسيع هذا الحلف العدواني الذي اقيم بالاساس ضد الصين الشعبية. ولم ينضم من اقطار جنوب شرقي آسيا لهذا الحلف سوى الفلبين وباكستان وتايلاند (سيام) التي عزلت حكوماتها نفسها عن شعوب هذه الاقطار وعن اقطار آسيا الأخرى.

وعلقت وكالة يونايتدبرس على جلسة افتتاح المؤتمر فقالت ان التصريحات التمهيدية لا يجب اعارتها اهمية كبرى، ففي الجلسات الداخلية سيتعرض دالس الى جوهر المسائل المعروضة على جدول اعمال المؤتمر. وفي الجلسات السرية وجه المشتركون اهتمامهم الى نفس المسائل التي كانت معروضة للبحث في مؤتمر حلف الاطلنطي المنعقد في باريس، ومؤتمر حلف بغداد المنعقد في انقرة، ففي جميع هذه المؤتمرات طالب دالس بتوزيع الاسلحة الذرية والصاروخية على الاقطار المشتركة في الاحلاف الثلاثة.

والمعروف ان اميركا قد وزعت اسلحتها الذرية على قطري تايلاند (سيام) وكوريا الجنوبية وسوف توزعها في اقطار جنوب شرقي آسيا المنضمة الى احلافها.

ومن الامور المعروفة في هذا الاجتماع سبق التعاون بين الاحلاف وتوثيق الربط بين حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد وحلف الاطلنطي. فدالس كان قد صرح عن رغبته في تنسيق الاتصال بين هذه الاحلاف في مؤتمر انقره.

وفي عشية هذا المؤتمر كتبت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» مقالا عن صيغة اهداف المؤتمر فقالت «ان المؤتمر يهدف الى منع تحقيق رغبة شعوب آسيا في اقامة منطقة سلام لا يكون فيها مكان للقواعد الصاروخية».

واعلنت الحكومة الصينية الشعبية في بيان رسمي لها حول مؤتمر مانيلا جاء فيه ان «الدول الاستعمارية تهدف الى زيادة تدخلها في الشؤون الداخلية للاقطار جنوب شرقي آسيا وزيادة سرعة الاستعدادات العسكرية والحربية باقامة القواعد الذرية والصاروخية وتوسيع نطاق هذا الحلف وتشديد حدة التوتر في المنطقة».

والواقع ان مندوبي اميركا وبريطانيا وفرنسا تبحثوا فيما يسمى بمشكلة اندونيسيا. ومعلوم ايضاً ان الدول الغربية تنوي مساعدة المتمردين في اندونيسيا، هذا ما اعلنته وكالة يونايتدبرس الغربية.

فالتدخل العدواني لقلب انظمة الحكم في اندونيسيا ولاوس وكمبوديا هو ما يشغل بال المستعمرين وليس المساعدات هي التي تشغل بالهم. فاميركا تعارض في تقديم مساعدات جديدة للفلبين وتايلاند وغيرها لانها تعتقد بان المساعدات التي قدمت لهما كانت كافية وان على هذه الاقطار ان توافق على انشاء القواعد الذرية والصاروخية الاميركية في اراضيها.

ولكن هذه السياسة والخطط العدوانية لا تتفق مع رغبة شعوب آسيا التي عكستها قرارات مؤتمر باندونغ.

وفي البيان الذي اصدرته حكومة الصين الشعبية عشية انعقاد هذا المؤتمر حذرت الولايات المتحدة بأن عليها ان توقف تدخلها او تتحمل العواقب التي تنجم عن هذا التدخل.

ووراء هذه المشاريع العدوانية التي بحثها مؤتمر مانيلا يقف (سياتو) جمع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية مشروعاً لتوقيع اتفاق أمن جماعي لاقطار آسيا والمحيط الهادي، وهذا المشروع تؤيده الهند واندونيسيا وبورما والافغانستان.

احزاب المعارضة في لبنان تقرر اعلان المظاهرات لاسقاط حكومة الصلح

بيروت ـ التوتر الشديد يسود لبنان على اثر تأليف وزارة سامي الصلح «الجديدة».

وقد قررت احزاب المعارضة اللبنانية القيام بمظاهرات ضخمة هذا الاسبوع لاسقاط حكومة الصلح وتأييد الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة.

وحيال هذا اصدرت الحكومة قرارا بمنع الاجتماعات والمظاهرات الا ما كان منها بتصريح خاص. وطلبت الحكومة الى الاهالي ازالة جميع الشعارات والصور الملصقة على الجدران وفي الشوارع لانها تعبر عن رغبة الشعب في لبنان، في الوحدة مع الجمهورية العربية وتمجيد لرئيسها عبد الناصر.

وكانت وزارة الصلح قد اقيمت هذا الاسبوع من « اعضاء من الوزارة السابقة ومن عدد من الموالين لكميل شمعون. وقد ابقى الصلح وزير خارجيته السابق، شارل مالك وزيراً لخارجية الحكومة الجديدة بينما عين وزير الدفاع السابق، مجيد ارسلان، في مركز لا اهمية له.

لجنة وزارية «لفحص» الحكم العسكري

القدس ـ أعلن رسمياً ان الحكومة في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد استمعت الى بيان من رئيس الحكومة عن الوضع الدولي. والفت لجنة وزارية لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله.

وهذه اللجنة مؤلفة من الوزراء: ي. «ورج»، وم. بن طوف، وي. بار يهودا، وق. لوز، وب. روزن، وب. شتريت.

والمعتقد ان تأليف هذه اللجنة كان نتيجة لمطالبة اوساط سياسية مختلفة بالغاء الحكم العسكري. بيد ان البلاغ الرسمي عن تأليف هذه اللجنة لا يتحدث عن البحث في احتمال الغاء الحكم العسكري، بل عن فحص «قضاياه وطرق عمله».

هزيمة جديدة لحزب المحافظين

لندن — اصيبت حكومة المحافظين البريطانية بهزيمة جديدة اضيفت الى هزائمها المتكررة في الآونة الاخيرة.

فقد نجحت السيدة ماري مكالستر مرشحة حزب العمال على منافسها المحافظ في الانتخابات الفرعية لمنطقة كلنفروف (القريبة من غلاسكو) وبذلك كسب حزب العمال مقعداً في البرلمان كان يحتله محافظ.

والهزيمة الجديدة جاءت تعبيراً عن نقمة الشعب البريطاني على سياسة الحكومة القائمة لرفضها ايقاف التجارب النووية والسعي جدياً للوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن حظر الاسلحة النووية ونزع السلاح.

مقترحات سلام

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ودحض ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان تحقيق هذا التقرب هنا انما يجب عراقيل جديدة في طريق عقد مؤتمر الاقطاب ويشدد التوتر الدولي. وقال ان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحات لتسوية القضايا الرئيسية لنزع السلاح وهي حظر التجارب النووية ووقف انتاج الاسلحة النووية وتدمير المخزون من هذه الاسلحة وتخفيض القوات المسلحة وذلك بواسطة مفاوضات في مؤتمر الاقطاب. وحيال مواقف الغرب السلبية فالاتحاد السوفياتي اعلن انه مستعد للبحث في قضايا نزع السلاح خطوة خطوة واختيار القضايا التي يسهل حلها ولا...

ماكميلان يقابل ايزنهاور

واعلن في لندن ان ماكميلان سيقابل ايزنهاور ووزير خارجيته دالس بشأن مؤتمر الاقطاب. وقيل ان هذه الزيارة ستتم في ٩ حزيران القادم.

المؤتمر سينعقد

وعلى الرغم من هذا فالرأي الذي تعرب عنه صحف الغرب هو ان الدول الغربية الثلاث لن تستطيع منع عقد مؤتمر الاقطاب. وتفيد هذه الصحف ان ايزنهاور قد اجرى محادثات مع مستشاريه «تأكد» من عدم نجاح محاولات افشال عقد المؤتمر.

وفي اثناء واقطار أخرى، فقد اقترح الاتحاد السوفياتي في مشروعه إقامة منطقة سلام مجردة من السلاح الذري في اقطار آسيا الجنوبية الشرقية.

ولذلك كان من البديهي ان دالس ومستشاريه قد شعروا ان مشاريع هذا الحلف العدواني تثير القلق في آسيا والعالم ولذلك فقد كانوا مضطرين الى اتخاذ هذا الاجراء، الاعتبار تصحيحا في مؤتمرهم عن مراميهم «تشلل الحركة الشيوعية» ايدية المعروفة من الدبلوماسية الاميركية.

ولكن الرأي العام العالمي يدرك جيداً ان الطريق الوحيد الذي يؤدي الى السلام هو التعاون لصادق والاتفاق على نزع السلاح ومقاومة الاحلاف العدوانية.

ورغم جميع المؤامرات التي تدبرها الدول الغربية وفي مقدمتها اميركا ضد الحكومات المستقلة في جنوب شرقي آسيا، لقد فشلت هذه الدول في توسيع قاعدة حلف (سياتو).

فالفشل الذي منيت به السياسة الاستعمارية في جنوب شرقي آسيا كان فشلا لا يعدله فشل.

تهنئة

رزق رفيقنا طه علي طه مولوداً اسمه عامر

ورزق صديقنا احمد علي طه مولوداً اسمه سراج

تهانينا لهما متمنين للمولودين حياة سعيدة والسلام مرفرف على ربوع بلادنا

الحزب الشيوعي
خلية الترشيحا — الناصرة

فيلم جديد
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

في الناصرة

تعرض في مقرها يوم الجمعة والسبت في ٢١ و٢٢/٣/٥٨ الساعة ٧ مساء الفلم السوفياتي

«الطريق الى اكتوبر»

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
طرور المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

عوزي بورشتين مندوب اسرائيل الى مؤتمر الكومسومول

تل أبيب — قررت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ايفاد سكرتيرها العام عوزي بورشتين للاشتراك في مؤتمر الكومسومول ال ١٣.

وكانت اللجنة المركزية للكومسومول قد وجهت دعوة الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لارسال مندوب عنه الى مؤتمر الكومسومول ال ١٣ الذي سيعقد بموسكو في ١٥ نيسان القادم.

وقد تقرر ايضاً اقامة الاجتماعات الاحتفالية في فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمناسبة انعقاد مؤتمر الكومسومول وارسال الهدايا الى هذا المؤتمر.

الحكومة الاسبانية تعلن «حالة الطوارئ» لمواجهة موجة الاضراب في الشمال

مدريد — اتسعت موجة اضرابات العمال في شمال اسبانيا الى درجة اضطرت معها حكومة فرانكو الفاشية الى اعلان ما يشبه «حالة الطوارئ» في تلك المناطق.

ويقول مراسل يونيتد برس ان الحكومة الاسبانية اوقفت سريان قانون الحقوق المدنية في مناطق تعدين الفحم في محاولة لمنع امتداد حركة الاضرابات الصاخبة وهذه الخطوة بمثابة اعلان «حالة الطوارئ».

وجاء في بيان الحكومة انها اقدمت على اتخاذ هذا الاجراء لان الاضرابات غير المشروعة خلقت وضعاً شلت فيه الحياة الاقتصادية.

ويضيف مراسل يونيتد برس ان اربع مناجم اغلقت ابوابها بسبب الاضراب الذي اعلنه العمال تأييداً لمطالبهم بزيادة الاجور وان حوالي ٥٠٠٠ عامل اضربوا عن العمل وعدد كبير باتوا يعملون ببطء تضامناً مع المضربين.

وقد بدأت حركة الاضرابات الاخيرة في اوائل هذا الشهر على الرغم من التنظيم البوليسي الذي يخيم على حياة اسبانيا.

كتاب شكر
من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

تل ابيب — كتبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية:

ايها الرفاق الاعزاء!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تعرب عن تقديرها الكبير لمشاركتكم في مصاب حزبنا بفقدان رفيقنا الباقي الذكر مرسيل كاشان.

لقد كانت رسالتكم دليلا باهراً على روابط الصداقة التي توحد العاملين في قطرينا، تلك الروابط التي كرس مرسيل كاشان كل حياته لتقويتها.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تعرب لكم عن مشاعر الامتنان لحرارة التضامن الاخوي الذي ابديتموه.

باسم اللجنة المركزية
جاك دكلو
عضو المكتب السياسي
وسكرتير اللجنة المركزية

توفيق طوبي يقول في اجتماع طمرة الشعبي:

الحكومة تريد من اتباعها العرب شهادة زور

[القوى التي ابعدت حبل المشنقة عن جميلة بوحيرد
ستمكن الشعب الجزائري ان يضع هذا الحبل حول عنق الاستعمار]

طمرة — مئات اهالي القرية استقبلوا بحماس بالغ كلمة الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الشيوعي اثناء الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي وافتتحه سكرتير الفرع ابراهيم القصهاوي.

وحيا الرفيق توفيق طوبي في مطلع كلمته نضال الشعب الجزائري الباسل وقال ليس هناك قوة تستطيع ان تمنعه من تحقيق حريته واستقلاله... ان مؤازرة الشعوب التي مكنت من ابعاد حبل المشنقة عن عنق البطلة جميلة بوحيرد ستمكن الشعب الجزائري من وضع هذا الحبل حول عنق الاستعمار.

وقد ندد الرفيق طوبي بحكام اسرائيل الذين ربطوا سياسة البلاد ومصيرها بالاستعمار وايدوا الاعمال الوحشية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون ضد الشعب الجزائري الباسل اذ انهم بذلك اساءوا الى علاقات اسرائيل مع الاقطار العربية وشعوب آسيا وافريقيا.

وفي معرض حديثه عن الحملة المسعورة على الحزب الشيوعي قال: ان الاوساط الحاكمة التي اعتدت على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرت له في تقرير مصيره ورفضت الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتمسكت بمنهجية سياسة، ولا شبر واحد من الارض ولا لاجئ — ان الاوساط الحاكمة التي انتهجت هذه السياسة معتمدة على الاستعمار وسياسة القوة تهلع وتهتز معنية محمومة اليوم اذ ترى سندها الاستعمار ينهار ويهزم على طول الجبهة، عالميا وفي الشرق الاوسط، وتتحقق ان سياسة القوة حيال الاقطار العربية والشعب العربي الفلسطيني لم تعد تجدي.

ان هذه الاوساط التشوروفينية تثير بعض الرأي العام الاسرائيلي التي اخذ يدرك إفلاس سياستها ويشعر ان الشعب العربي في اسرائيل وهو جزء من الشعب العربي الفلسطيني لا بد وان يشدد نضاله من اجل حقوقه القومية واليومية في مرحلة تسير فيها الشعوب العربية من نصر الى نصر متحدية ضد الاستعمار واعوانه.

ولما رددنا نحن الشيوعيين على هذه الحملة فسيكون بتشديد النضال ضد هذه السياسة الفاشلة ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد وبتشديد معركة الشعب العربي هنا من اجل حقوقه القومية واليومية.

وهاجم الرفيق طوبي الحكومة واعوانها الذين يحاولون لاجبار المواطنين العرب على الاحتفال بذكرى السنة العاشرة لقيام اسرائيل وقال:

«ان الحكومة تريد ان تحصل من الجماهير العربية شاهد زور يشهد امام الرأي العام بحسن السياسة الشوفينية تجاه الجماهير العربية. انها تريد ان تحصل على شهادة حسن سلوك عنها لسياسة التمييز وسلب الاراضي والنفي وطرد العمال».

إن جماهير المواطنين العرب لا يتنكرون ولا يمكن ان يتنكروا لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وفي انشاء دولته المستقلة ويتمنون لشعب اسرائيل ان ينجح في معركته ضد من ربطوا له الاستقلال وحولوا دولته الى قاعدة استعمارية معادية للشعوب العربية.

ان الشعب العربي يحترم حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وفي الاستقلال، ولكن هذا لا يعني ان ممارسة هذا الحق يجب ان يكون على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الحزب الشيوعي يؤيد حق شعبي فلسطين في تقرير مصيرهما وان انتقاص حقوق الشعب الواحد هو في الواقع انتقاص لحقوق الشعب الآخر وحزبنا يناضل لحل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق الشعبين في تقرير مصيرهما حتى الانفصال.

واستنكر الرفيق طوبي في معرض حديثه عن الاحتفالات بالاستقلال سلوك اولئك العرب الذين باعوا وجدانهم وضميرهم وعفروا كرامتهم بالتراب امام سلطات الاضطهاد القومي التي تتنكر لحقوق قومهم. وقال:

اذا اراد اولئك ومنهم اعضاء مجلس بلدية الناصرة وشفاعمرو ومجلس طمرة والطيبة وغيرها اظهار ولائهم وتزلفهم لاولياء نعمتهم فليقوموا بذلك على حسابهم لا على حساب الشعب الذي يريد ان تصرف الآلاف المخصصة للزينة على مشاريع حيوية في قراه.

وفي ختام الاجتماع قرارات احتجاجية استنكر فيها مقتل فتى سخنين وطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية.

كذلك طالب المجتمعون مجلس طمرة بالغاء قراره بصرف ١٦٠٠ ليرة على احتفالات السنة العاشرة لتصرف على مشاريع حيوية.

واعرب المجتمعون في قرار لهم عن تضامنهم مع الشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال.

تهنئة

الحزب الشيوعي فرع عرابة يهنئ الرفيق سليم ابراهيم كناعنة بالمولود الجديد

هشام

ويتمنى له الحياة السعيدة

كلمة الاتحاد (بقية)

يشنه الدمقراطيون من المعلمين اليهود والعرب ولا يحصل مندوبو المعلمين الحقيقيين الى مجلس نقابة المعلمين.

فصوت مندوبي القائمة الدمقراطية هو الصوت الوحيد الذي ارتفع بجرأة دفاعاً عن مصالح المعلمين والنشء الجديد في المدارس وناضل من اجل الدمقراطية الحقيقية في الدولة ولصيانة حقوق الشعبين القومية واليومية.

إننا نتوجه الى جمهور المعلمين وخصوصاً المعلمين العرب المضطهدين بان يردوا ايضاً على قائمة المستدروت التي امعنت في احتقار الدمقراطية وحرية الانتخابات بمنع القائمة الدمقراطية من خوض الانتخابات، ان يردوا في هذه الحال ايضاً بوضع بطاقة المعلمين الدمقراطيين في صناديق الاقتراع احتجاجاً على السياسة البوليسية والارهاب المكارثي الموجه ضد المعلمين واستنكاراً لسياسة الاعتداء الصارخ على حرية الانتخابات.

ومن الضروري ان نقول للمعلمين العرب ان الحكومة تحارب القائمة الدمقراطية لأنها القائمة الوحيدة المتمسكة بحقوق الشعبين، ومصلحة قضايا المعلمين اليهود والعرب على السواء. فتأييد القائمة الدمقراطية وهزم قوائم المباي العربية الاربع هو واجب وطني من الدرجة الأولى في ظروف يحاول فيها حكام اسرائيل ايهام الرأي العام في اسرائيل والعالم ان الشعب، وخصوصاً الجماهير العربية تسير وراء هذه الحكومة في سياستها العدوانية، سياسة الارتباط بالاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فهؤلاء المستطيعون ان تلقنوا اصحاب هذه السياسة درساً بأنهم لن ينجحوا في امتهان كرامة شعبنا وذلك بوضع بطاقة قائمة المعلمين الدمقراطيين وشارتها «ي» في صناديق الاقتراع.

في سطور

* صرح روبرت لاكوست الوزير الفرنسي في الجزائر ان (٥٠) الف قطعة سلاح من صنع الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وصلت الى تونس لايصالها الى جيش التحرير الجزائري.

* واصل الوسيطان الامريكي والبريطاني مباحثاتهما مع حبيب بورقيبة الرئيس التونسي لحل النزاع الفرنسي التونسي واذاع رويتر ان حكومة تونس تنازلت عن اصرارها لاجلاء القوات الفرنسية عن اراضيها وتريد ان تعترف فرنسا بان بنزرت (قاعدتها البحرية في تونس) تونسية!!

* اوقع جيش التحرير الجزائري فئة من البوليس الفرنسي الآلي بكمين وقضوا على اكثر افرادها.

* قال حابس المجالي رئيس اركان الجيش الاردني ان العراق سوف لا ترسل قواتها العسكرية الى الاردن قبل انهاء صياغة دستور الاتحاد العربي.

* بدأت الوحدات السوفياتية الجلاء عن المجر. فقد تم يوم السبت الماضي جلاء الوحدة الاولى وقد شكر وزير الدولة المجري القوات السوفياتية على مساهمتها في تحرير المجر وحماية النظام الدمقراطي الشعبي فيها.

بيان قائمة المعلمين

(بقية المنشور في صفحة ١)

وفي ختام البيان توجهت الكتلة الدمقراطية الى المعلمين والمعلمات الى التصويت لقائمة المعلمين الدمقراطيين التي هي القائمة الوحيدة المرشحة لتحسين اوضاع المعلمين ومن اجل زيادة المخصصات الحكومية للتعليم ومن اجل تثقيف النشء بحب السلام وبغض الحرب ولالغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة والصداقة بين الشعوب.

غداً، الاربعاء (بقية)

يرأسها جبور جبور صاحب «القول المشهور» في احد اعياد الاستقلال: «الله عادت البلاد لاصحابها الشرعيين»!! وقائمة «العمل» التي يرأسها الاجير المعروف ضحاياه للحكم العسكري، سليم توفيق. وقائمة «العمل والامل» ورئيسها صبحي الصالح الاجير المباي الذي لا يحتاج الى تعريف. وقائمة «العمل والاصلاح» ويرأسها عفيف بشارة مدير مدرسة مأجور وبه خادم نشيط لقلم الاستخبارات دياب حمدان.

ولكن على الرغم من هذه الاسماء المختلفة فان هذه القوائم تصب في طاحونة المباي، طاحونة اضطهاد الشعب العربي في هذه البلاد.

وتعمدت قائمة المعلمين الدمقراطيين ... على الرغم من تأخير الزيارة المباتية قرار القائمة فان على المعلمين الدمقراطيين ان يستعدوا للانتخاب.

فكل معلم ادرج اسمه في سجل الناخبين حق الانتخاب، عليه ان يحضر الى صندوق الاقتراع ومعه هويته المدنية. تفتح الصناديق في الساعة الثامنة صباحاً. ستكون مكاتب قائمة المعلمين الدمقراطيين في خدمة الناخبين.

وعلى المعلمين الدمقراطيين ان يرسلوا مراقبين الى صناديق الاقتراع على ان يزود كل مراقب بتعيين من قائمة المعلمين الدمقراطيين.

الاتحاد

بأيدي الطليعة الموحدة

AL-ITTIHAD — הֲאִיתִּיחָאד — الثمن (١٠٠ بروطة)

الجمعة ٢١ آذار ١٩٥٨ — ١ رمضان ١٣٧٧ — 21.3.1958 — No 23 Vol XIV — العدد ٢٣ السنة الرابعة عشرة

همرشولد في موسكو

قضايا الشرق الاوسط الى جانب مؤتمر الاقطاب ونزع السلاح ستكون في مركز الابحاث التي سيجريها سكرتير الامم المتحدة مع قادة الاتحاد السوفياتي هذا ما اعلنه همرشولد في مؤتمر صحفي في مركز الامم المتحدة. ومن المتوقع ان يصل الى موسكو يوم الاحد.

جمال عبد الناصر يقول في اجتماع ضخم

الشعب العربي هو الذي فرض الوحدة

العدوان على العرب لم يكن من روسيا بل من الغرب..

القاهرة — «لست انا الذي صنعت الوحدة، ولا اخواني في سوريا ولكن الشعب العربي في سوريا والشعب العربي في مصر هو الذي فرض هذه الوحدة، فالشعوب الواعية التي تعي مشيئتها»

هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر في الخطاب السياسي الذي القاه مساء امس...

الحزب الشيوعي يقود المعركة المعادية للفاشية في فرنسا

عشرات الالوف في باريس يتظاهرون تحت شعارات «الفاشية لن تمر»

اشتدت الازمة السياسية في فرنسا باحتدام المعركة بين القوى الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والقوى الفاشية التي يقف وراءها الديغوليون واحزاب اليمين.

ومبعث اشتداد المعركة تولي جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر وشمال افريقيا واتساع نطاق الازمة الاقتصادية بسبب الحرب القذرة في الجزائر وازمة الرأسمالية عامة.

ويبدو ان القوى الرجعية، وقد شعرت بحراجة مركزها نتيجة لتصاعد القوى المعادية للحرب الجزائرية، تحاول الآن اجراء انقلاب فاشي يقضي على القوى الدمقراطية ويكبت كفاحها.

الحزب الشيوعي يقود المعركة المعادية للفاشية

وحيال هذا التطور دعا الحزب الشيوعي الاحزاب اليسارية الى القيام بعمل مشترك لمقاومة الفاشية وحرب المناصر الاستعمارية.

كذلك دعا اتحاد النقابات العام الفرنسي العمال الى تنظيم الصفوف ضد الفاشيين.

في بلدية الناصرة

الكتلة الشيوعية

تطلب ادراج الغاء الحكم العسكري على جدول الاعمال

الناصرة — طلبت الكتلة الشيوعية رئيس المجلس البلدي في المدينة بادراج موضوع «الغاء الحكم العسكري» على جدول اعمال المجلس ولجنته الادارية بمناسبة تأليف اللجنة الوزارية لفحص قضايا الحكم العسكري واساليبه.

رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يدعو الى التعجيل في عقد مؤتمر القمة

شعوب العالم متعبة من جو الحرب والقلق وتتعطش الى تحقيق السلام

بلغانين يتهم الغرب بزيادة استعداداته الحربية والمماطلة في عقد مؤتمر القمة

لندن — نشرت هنا المذكرة الاخيرة التي بعث بها رئيس الحكومة السوفياتية «بولغانين» الى رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان وطلب بولغانين «في المذكرة» ان تمتنع الدول الغربية عن اتخاذ اي خطوة عسكرية من شأنها ان تعرقل عقد مؤتمر القمة بين الشرق والغرب.

واتهم بلغانين الغرب بزيادة التحضيرات الحربية الامر الذي يناقض النوايا المعلنة بشأن عقد مؤتمر الاقطاب لتخفيف التوتر الدولي.

واشار بلغانين الى ان «الاجتماع الذي سيعقده وزراء الحربية لدول حلف الاطلنطي في الشهر القادم، وكذلك الاتفاقية التي عقدت بين امريكا وبريطانيا بشأن اقامة قواعد صاروخية في الاراضي البريطانية، ليسا سوى محاولة لعرقلة عقد مؤتمر القمة»

وأكد بولغانين في مذكرته ان اتفاق الغرب والشرق على نزع السلاح سيهون بالاتفاق على وقف التجارب النووية، وحظر استخدام الاسلحة النووية وتصفية القواعد الصاروخية الاجنبية.

وقد كرر بولغانين اقتراح الاتحاد السوفياتي بحث عقد اتفاقية سلام الالمانية في مؤتمر الاقطاب باشتراك ممثلي شطري المانيا الشرقي والغربي...

واعترضت المذكرة الجديدة ايضاً على وسائل مقوية هيئة الامم المتحدة، ورفضت اقتراح ايزنهاور بحث لصوص ... الشرقية والغربية في مؤتمر الاقطاب على انفراد دون بحث شامل خصوصاً وان امريكا مصرة في هذا المجال.

ولم يقترح بولغانين في مذكرته اي موعد محدد لعقد مؤتمر القمة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

رمضان المبارك

يصادف يوم الجمعة ١٩٥٨/٣/٢١ اليوم الاول من شهر رمضان المبارك. و «الاتحاد» تتقدم الى المسلمين بتهانيها بهذه المناسبة.

تفاقم الهبوط الاقتصادي في امريكا

٤٠٠ الف عاطل جديد عن العمل. وهبوط اسعار السندات



تعبان الازمة

نيويورك — هبطت اسعار السندات في البورصة امس الاول بخمسة دولارات ولا يزال الهبوط مستمراً. وعرض السندات للبيع يتزايد ولاسيما اسهم مصانع الطائرات ومصانع الفولاذ والمعادن. وقال وكلاء بيع السندات ان ثمة قلقاً من جراء عدم وجود ما يدل على تحسن في الوضع الاقتصادي.

وقال «و. زورن» المعلق في راديو موسكو ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة قد انخفض، وفقاً للاحصاءات الرسمية ١١ بالمئة. ورجال الاعمال الامريكيون الذين كانوا يأملون بان يتحسن الوضع في شهري شباط وآذار...

واضاف المعلق ... الاول من شهر مارس ازداد عدد العمال العاطلين ٤٠٠ الف. ورجال الاعمال الامريكيون يعترفون بان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة سيكون طويل الامد.

وتقول جريدة «وول ستريت» ان رجال الاقتصاد يخشون ان يطول الهبوط، ولكنهم يتأملون بان تحسن...

دستور «الاتحاد العربي» الجديد

يضمن توثيق الروابط مع الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — تمت صياغة دستور «الاتحاد العربي» ومن المتوقع أن يجتمع برلمانا العراق والاردن في الاسبوع القادم لاقراره.

والدستور الجديد يلائم مع الدستور المؤقت الذي اقر اثناء مفاوضات الاتحاد بين ملكي العراق والاردن فهو ينص على رئاسة الملك فيصل الذي منح حق اعلان الحرب وعقد الاتفاقات الدولية بعد استشارة الوزارة الاتحادية وينص على عدم التعرض للاتفاقات الدولية التي عقدت قبل الاتحاد وهذا يعني ان العراق سيبقى في حلف بغداد.

ولكن هذا النص الذي تعهد به على شمول حلف بغداد على الاردن...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

انتخابات ايطاليا في ايار القادم

روما — حل رئيس جمهورية ايطاليا مجلس البرلمان الايطالي تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية في ايار القادم...

فوروشيلوف وملوتسي توني يهنئان تونس

القاهرة — هنأ المرشال فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى حكومة تونس بعيد استقلالها الثاني (٢٠ آذار) واعرب عن امله في تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وتونس لمصلحة الشعبين.

كذلك هنأ ماوتسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الحكومة التونسية بهذه المناسبة واعرب عن امله بان يحرز الشعب التونسي المزيد من الانتصارات في معركته الاستقلالية.

★ ابرم المؤتمر الشعبي الصيني (برلمان الصين الشعبية) الاتفاقات الثقافية والتجارية التي عقدت بين الصين واليمن اثناء زيارة الامير بدر لها.

النجم الاحمر:

حلف البحر الابيض المتوسط من شأنه ان يهدد السلام العالمي

موسكو — هاجمت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» حلف عرب البحر الابيض المتوسط الذي اقترحت اقامته حكومة فرنسا بارشاد وزارة الخارجية الامريكية. وقالت الصحيفة السوفياتية «من شأن هذا الحلف ان يهدد السلام العالمي».

وذكرت «النجم الاحمر» ان رئيس حكومة فرنسا «غايار» يريد استغلال الحلف المقترح لمصلحة الاستعمار الفرنسي، ولقمع حركة التحرر القومي الجزائرية، ولاعادة السيطرة الفرنسية على مراكش وتونس.

شيلوح يبحث المشروع

وقبيل اوساط سياسية رسمية في باريس ان المستشار السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية روبين شيلوح قد وصل الى باريس ويجري محادثات مع المسؤولين الفرنسيين...

اسرائيل تسمح باقامة قواعد ذرية

وكتبت مجلة «جمهورتيو ديلبيمان» السوفياتية ان اسرائيل قد سمحت باقامة قواعد ذرية في اراضيها وان خبراء الان قد وصلوا الى اسرائيل لتدريب قوات اسرائيل ولاختيار مواقع القواعد الذرية والصاروخية. وذكرت المجلة ان المانيا الغربية قد زودت اسرائيل بالاسلحة وبينها ٣ غواصات.

ديلي تلغراف:

منطقة حيادية على الحدود الاسرائيلية

لندن — نشرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية لمراسلها في بيروت ان حكومة اسرائيل وافقت على اقامة منطقة حيادية بعرض كيلو مترين وعمق في شمال البلاد.

ويقول مراسل هذه الصحيفة ان هذه الفكرة قد اقترحها رئيس حكومة العراق نوري السعيد...

٤٢ زعيماً عراقياً يندد ببياد: السعيد

قدم في منتصف الشهر الحالي ٤٢ زعيماً عراقياً مذكرة الى الملك والى رئيس حكومته نوري السعيد يطالبون فيها بالانسحاب من حلف بغداد وتحرير العراق من الاتفاقات التي تربطها مع بريطانيا ولاشاعة الحريات الدمقراطية في الدولة واعادة حرية الصحافة والتنظيم النقابي واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وانتهاج سياسة حياد واستقلال والدخول في اتحاد الدول العربية المعادية للاستعمار.

وشجب موقعو المذكرة المعاداة الملحوظة للجمهورية العربية المتحدة كما يجهر اصحاب حكومة نوري السعيد من انتهاج سياسة الاتحاد بالعراق عن الوحدة العربية في ظروف يقف فيها العراق على مفترق الطرق، لان العراق لا يمكن ان ينفصل عن الامة العربية.

جوانده يحذر الغرب من التدخل في شؤون اندونيسيا

شعب سومطرا يستقبل قوات الحكومة التي حررته من المتآمرين

جاكرتا — حذر جوانده رئيس وزراء اندونيسيا الدول الاجنبية من التدخل في مسألة تمرد الضباط في سومطرا وقال ان مثل هذا التدخل سيكون سابقة خطيرة وسيؤدي الى تطورات تعرقل السلام العالمي.

واضاف: «اذا منحت دولة ما حقوق المحاربين للمتمردين في سومطرا فمن الممكن لدولة أخرى ان تمنح مثل هذه الحقوق للثائرين في الجزائر وبورما والفلبين»

وقد كان جوانده يرد على جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي الذي صرح ان القانونيين في وزارته يدرسون مسألة الاعتراف بحقوق المحاربين لمتمردي سومطرا.

وقد جاء تحذير جوانده في اعقاب اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وصدور قراراته التي اوحت ان المستعمرين ينوون التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية ومساعدة المتمردين في سومطرا.

وقبل ذلك كشفت الصحف الاندونيسية عن الاسلحة الامريكية والبريطانية التي القتها طائرات اجنبية للمتمردين

احتفالات جماهير سومطرا الرائعة

وفي الوقت ذاته قضى جيش الحكومة الاندونيسية على قوات المتمردين الذين تركزوا في «بيمان» عاصمة سومطرا واطلوهم منها وتقول الصحف ان قوات المتمردين انهزمت امام قوات الحكومة وتراجعت من ميدان (٨٠) كيلومتراً.

ونشرت «انترا» الاندونيسية

مناورة تعيين اللجنة الوزارية لفحص عمل الحكم العسكري

بقلم صليبا خميس

اقامت الحكومة لجنة «لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله» وتألف اللجنة من ستة وزراء من كل حزب بالائتلاف. ان معرفة سبب تأليف هذه اللجنة فلا يتطلب كثيراً من الحنكة السياسية:

فالبيان الرسمي بتعيين هذه اللجنة لا يشير ابداً الى مسألة الغاء الحكم العسكري وتخفيفه. فاللجنة ألفت «لفحص قضايا الحكم العسكري وطرق عمله» وهذه «الفحص» لا يعني اسيجة باتخاذ اجراءات لالغاء الحكم العسكري وقد يسفر هذا «الفحص» عن التوصية بتشديد الاضطهاد القومي على الشعب العربي في اسرائيل الذي يحصل على احد حقوقه تؤيده القوى الديمقراطية اليهودية المتقدمة.

لقد شارت جريدة «هآرتس» ... ان الحكومة لا تفكر مطلقاً في الوقت الحاضر بالغاء الحكم العسكري نتيجة للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط اي بسبب الوجود الاتحادات العربية.

ان السبب لاقامة «اللجنة الوزارية» هو محاولة كم تصريحات تسمع شكوك وسادت شبهة كثيرة في اسرائيل في ... الحكومة وسياستها لتبرير سياسة الاضطهاد المفروضة على العرب، ونضال الجماهير العربية ... وجري من اجل حقوقها تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عدد من ... الرأي العام الاسرائيلي ... لالغاء الحكم العسكري.

فهنالك اوساط واسعة من جميع الاحزاب الاسرائيلية تقريباً بدأت تدرك ان استمرار وجود الحكم العسكري وبال على اسرائيل علاوة على كونه نظاماً دكتاتورياً شمأ فهو سلطة بفرد ... دون جميع الاحزاب.

ولكن بعض الاوساط التي تؤيد تخفيف قيود الحكم العسكري دون ازالة جذور هذا النظام وسياسة التي يقوم عليها الحكم العسكري انما هذا فقد من وجهة نظر حزبية ...

ساعد بن غوريون مساعدة فعلية على الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي فالحكم العسكري لا ينفصل عن سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة. والحكم العسكري قائم كجزء من هذه السياسة التي تعمل للقضاء على هذا الحق.

قبل اسابيع تملص بن غوريون في جلسته مع الصحفيين الاجانب من ان يجيب على سؤال حول امكانية الغاء الحكم العسكري. وكان لتملصه دلالة صريحة بان ليس في نية هذه الحكومة تغيير سياستها المعادية للشعب العربي في جميع اقطاره وفي اسرائيل.

اما تعليق صحيفة «عل همشمار» الناطقة بان وزيري المابام في اللجنة لور وشطريت وزير البوليس «يعتبران صاحبا آراء ليبرالية تجاه الاقلية العربية» فما هذا التعليق سوى وسيلة تضليل للرأي العام اليهودي وتحضيره لقبول كل ما ستوصي به هذه اللجنة الوزارية المؤلفة على حد زعم «عل همشمار» من ليبراليين وثوريين اشتراكيين.

ان بن غوريون واوساط الحكومة يرمون من وراء اقامة هذه اللجنة الى تخدير الرأي العام الديمقراطي الذي ما يعرف ان تنكر حكامه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية في ظروف انتصارات حركة التحرر القومي العربية الساحقة على الاستعمار لا يعتبر بالعرب وحدهم بل يتنافى مع مصالح الشعب اليهودي القومية، التي لا يمكن صيانتها على حساب الشعب العربي.

وتخوف حكومة بن غوريون من ازدياد يقظة شعبنا العربي وتعاظم نضاله لاسترداد حقوقه القومية المسلوبة وللقضاء على التمييز والاضطهاد حدا بهذه الحكومة الى تأليف «اللجنة الوزارية» لضرب هذا النضال واحتوائه بالوعود وبأساليب اسيجة الديماغوجية التي يتبعها ... حكام هذه البلاد.

فهذه «اللجنة» لن تستطيع ان تغري الجماهير العربية للاشتراك بجماهيرها في الاحتفالات الرسمية التي ستقيمها الحكومة بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل. فالمشتركين الجماهير العربية من محاولة الحكومة عرضها «الفرجة» امام الزوار الاجانب لن يخففه اقامة مثل هذه اللجنة التي شجبتها الجماهير العربية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اللجنة الثالثة التي يقيمها بن غوريون لبحث الحكم العسكري. فلجنة رتنر التي طلبت لها صحافة الحكومة والاحزاب الصهيونية ذهبا من عناصر ديمقراطية متحلية بسامية المثل والاهداف، قد اوصت بابقاء الحكم العسكري على حاله مما اثار استنكار كل انسان ذي ضمير حي في هذه البلاد. لقد جعل بن غوريون توصيات لجنة رتنر المشؤومة اداة في يده لتبرير سياسة الاضطهاد القومي وتشديد ضغط الحكم العسكري. وقد اثبتت الخبرة ان الغاء الحكم العسكري الاستبدادي والاعتراف بحقوق الشعب العربي لا ينفصلان الى الان.

ولكن حكومة توثق علاقاتها بالاستعمار الى حد تحويل اسرائيل الى قاعدة معادية لحركة التحرر القومي العربية، وتؤيد المعتدين الفرنسيين المطلقة ايديهم ضد الشعب العربي في شمال افريقيا وتنتهج سياسة الاحتلال والتوسع بمساعدة الاستعمار في وطن الشعب العربي لن تفكر جدياً في الغاء الحكم العسكري والتخلي عن سياسة الاضطهاد القومي البشعة.

والجماهير العربية التي تدرك هذا الامر سيزداد تمسكها بحقوقها القومية ونضالها من اجل الدفاع عن مطالبها اليومية ضد سياسة الاضطهاد والتمييز.

ويشق هذا النضال بتفهم الجماهير اليهودية لعدالة مطالب الشعب العربي ويزداد اقتناعها بان لا سبيل امام اسرائيل سوى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية لصيانة حقوق الشعب اليهودي فيه وهكذا ستتعمد خلفاً للتخلص من حكومة الاضطهاد القومي واقامة حكومة تستطيع انتهاج سياسة جديدة تقوم على اساس السلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

والنضال لقضية الغاء الحكم العسكري لا تنفصل عن قضية الاعتراف بهذه الحقوق. فالحكم العسكري لا يعدو الا ان يكون احد المظاهر البشعة لتجاهل حقوق الشعب العربي والتنكر لها.

فمن الضروري القضاء على مناورة اللجنة الوزارية الجديدة بتشديد النضال الشعبي ضد هذه المناورة وتوحيد صفوف جماهير العمال والفلاحين العرب حول حزبهم الشيوعي بالنضال العادل من اجل اعتراف حكام اسرائيل بحقوق العرب القومية ورفع سيف الاضطهاد عنهم واعادة املاكهم المسلوبة اليهم.

وهذا النضال هو واجب مقدس لكل مواطن ديمقراطي حر في اسرائيل اذ بهذه الطريق تستطيع الجماهير اليهودية ايضا ان تحافظ على كيانها وامنها ومستقبلها في الشرق الاوسط والعيش بسلام مع جيرانها العرب.

ازمة في السعودية

الملك سعود قلق على عرشه

تبدي وكالات الانباء اهتماماً كبيراً بالتطورات الاخيرة في المملكة السعودية. فقد نشرت صحف الجمهورية المتحدة في القاهرة ودمشق ان ازمة حادة تجتاح السعودية وقد تسفر عن عزل الملك سعود عن عرشه.

وقد نشرت الاهرام هذا الاسبوع ان وزير الداخلية السعودي الامير عبد الله فيصل قد طرد من السعودية على اثر تمرد في القصر قام به اخوة الملك سعود على السياسة المعادية للجمهورية العربية المتحدة والمؤامرة الاخيرة التي دبرها الملك سعود لقلب الحكم في سوريا. كما ذكرت صحف القاهرة ان رئيس الحكومة السعودية الامير فيصل قد عاد الى الرياض ولكنه رفض الاجتماع بممثلي الملك سعود.

وكتب المعلق الصحفي الامريكي للشرق الاوسط جوزيف السوب فقال ان الدوائر الامريكية المسؤولة قلقة جداً على مصير الملك سعود وبترول السعودية.

ويضيف السوب ان المنقذ الوحيد للملك سعود اذا اراد المحافظة على عرشه هو اعادة علاقته مع مصر.

من ابنة معلم بسيط الى عضو في السوفيات الاعلى

بقلم بارانشفيلي

عضو السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي

انا ... معلم من مدرسة تشاتورا في جورجيا ... ان اذكر كيف كانوا يعيشون في دهب جورجيا ... وكيف كانت الارباح تنهمر على جيوب حفنة من الاغنياء. ولا ازال اذكر انه كان في تشاتورا عدد من البيوت الفخمة التي يسكنها اصحاب المناجم والمساهمون في الشركات. كانوا يعيشون عيشة رغد وترف بينما الذين يصنعون الذي يسمون الرعي ويعملون في الممرات المظلمة، كل صباح، متجهين نحو المناجم في سبيل الحصول على ... القوت الذي يمكنهم من العيش حتى اليوم التالي.

لقد مرت سنوات الفقر المظلمة، ووصل ... نور الحرية والمساواة والصداقة من روسيا الشقيقة واصبحت السلطة في يد ... الشعب.

والآن حين اجيء الى تشاتورا ... اري المدينة السعيدة التي يتمتع بها الشعب. لقد تغيرت مدينتي كثيراً. فالبيوت الفخمة والمنتزهات الجميلة والنوادي هي للعمال.

وسوفيات المدينة يراقب مصالح الشعب العامل ويهتم بها ويبذل كل جهوده لتحسين حياة السكان، لتحسين التعليم وتوسيع الثقافة، فاعضاء سوفيات المدينة يرتبطون بهؤلاء الذين انتخبوهم ارتباطاً وثيقاً يجمعهم الاتصال والعمل المستمر.

وبعد مدة قصيرة اجتمعت سكان في مناطق ساشوري وبرجومي وكريلي، والمزارعون الجماعيون الذين تحدثوا كثيراً عن فهم كبير وتوجه صحيح الى القضايا الاقتصادية العامة. تحدثوا عن بناء محطات المياه وشبكات الري واقامة النوادي والملاعب والمدارس.

والذي اثار اهتمامي هو ان احد من هؤلاء لم يستعمل كلمة «انا» او «املكني»، كلهم تحدثوا عن المصلحة العامة قائلا «نحن» و«مصلحتنا» عن مجتمع ومصلحة، مصلحة الدولة السوفياتية.

ولما كنت اصغي الى كلامهم كنت اتصور التغير العميق الذي طرأ على شعبنا. فالناس لم يجمعوا مصالحهم الشخصية بل صبوا اهتمامهم على المصالح الجماعية لكل واحد منهم.

ويودي هنا ان اذكر ان زواراً اجانب سألوني كيف يصبح الناس البسطاء نواباً في بلادنا وكيف يحصلون على ثقة الناخبين. لقد قلت حينها ان من ثقة الشعب السوفياتي غال جداً، انه التقاني في خدمة الشعب بغض النظر عن المركز الذي يحتله الانسان.

وعاد هذا الزائر يسألني عن الفكرة المنتشرة في الاقطار الخارجية القائلة ان النائب يجب ان يكون عضواً في الحزب الشيوعي.

قلت له اني كاتبة، اكتب الشعر والمسرحيات واني لست عضواً في الحزب الشيوعي ومع هذا فقد حظيت بثقة الناخبين بسبب رغبتي الصادقة في خدمتهم فانتخبت الى السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي.

وراح يسألني فيما اذا كانت اعمالي البرلمانية تصعب علي الاهتمام بأولادي او، بشكل اوسع، هل يتعارض هذا مع الأمور العائلية.

اني ام لثلاثة اطفال ولم يحدث ان حالت اعمالي الاجتماعية دون الاهتمام ... بأولادي.

لقد رفعت السلطة السوفياتية كرامة الانسان الى مرحلة لم تعرفها الانسانية، والشعب السوفياتي، بوصفه سيد مصيره، يوجه كل قواه لاحراز نجاحات جديدة. آمال الشعب الجورجي تحققت فهو يعيش في عائلة الشعوب السوفياتية المتآخية وهو يبذل كل ما في وسعه لجعل حياتنا اكثر سعادة ورخاء وجمالا.

فارغا يتحدث عن الازمة الامريكية في الولايات المتحدة

اجرى مراسل جريدة «برافدا» ... في موسكو مقابلة مع البروفسور ايوجين فارغا الاقتصادي السوفياتي المرموق ووجه اليه اسئلة حول الوضع الاقتصادي في الولايات، ننشرها مع رد البروفسور فارغا عليها فيما يلي:

س: ما رأيك في تطور الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة، وفقا للظواهر البادية الآن؟

ج: لقد بدأت في الولايات المتحدة، دون شك، ازمة دورية، ازمة فيض انتاج. وهذه الازمة قد تعمقت في الاشهر الاخيرة.

لقد وصل الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ذروته ١٤٦ نقطة (على اعتبار الانتاج في سنة ١٩٤٧ — ١٠٠ نقطة) في دسمبر سنة ١٩٥٦. وفي الاشهر التسعة التالية ظل الانتاج الصناعي على هذا المستوى تقريباً. وتراكم الانتاج تراكم. وهكذا تمت وكانت الازمة التي جاءت الآن.

وعلى الرغم من تراكم الانتاج الفائض حوفظ على مستوى الانتاج الصناعي طيلة تسعة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ بالطرق التالية:

١ — تكديس مخازن البضائع

الى سبتمبر سنة ١٩٥٦ حتى سبتمبر سنة ١٩٥٧ ازداد المخزون من البضائع الصناعية من ٥٠٠٨ الى ٥٤٠١ مليار دولار اي ٦٠٠ بالمئة. وبقيت مخازن التجارة بالجملة والمفرق على حالها. اي ان التجار قد ملأوا منذ ذلك الحين يخشون من عروضهم خطراً لاقتراب الازمة.

٢ — بيع بضائع الاستهلاك بالدين، اي باستغلال قوة الشراء المقبلة سلفاً، والاستيلاء سلفاً على دخل المجتمع في المستقبل. ومجموع هذه الديون التي لم تسدد بلغ في سبتمبر سنة ١٩٥٧ ٤٣ مليار دولار وكان في سبتمبر سنة ١٩٥٦ ٤٠٠ مليار دولار، اي انه قد ازداد ٧٠٠ بالمئة.

٣ — زيادة التصدير من يناير حتى سبتمبر سنة ١٩٥٧ بلغت صادرات الولايات المتحدة ١٦ مليار دولار، بينما بلغت الواردات ١٠ مليارات دولار تقريباً. وهذه الزيادة في الصادرات الامريكية على الواردات قد ادت الى عجز خطير في الدولارات في سائر العالم الرأسمالي.

٤ — التعجيل في ارسال صادرات ثابتة لطلبات سابقة. وقد ازدادت هذه الصادرات على الطلبات الجديدة حتى اخذ احتياطي الطلبات يتناقص شهراً بعد شهر. ففي يناير سنة ١٩٥٧ كان لدى المصانع الامريكية طلبات يبلغ ٦٤ مليار دولار، اما في سبتمبر من تلك السنة فقد انخفض هذا المبلغ الى ٥٦ مليار دولار.

وابتداء من شهر اكتوبر سنة ١٩٥٧ لم تعد هذه الطرق تفيد في منع نشوب الازمة. وفي دسمبر سنة ١٩٥٧ انخفض الانتاج الصناعي الى ١٣٦ نقطة اي ٧ بالمئة عما كان في دسمبر سنة ١٩٥٦، واخذت الصحف تنشر يومياً انباء عن وقف الانتاج في مشاريع مختلفة. واخذ يزداد عدد العمال العاطلين حتى بلغ ٥ ملايين.

وفضلا عن العمال العاطلين كلياً ازداد بسرعة عدد الذين يعملون جزئياً فقط. فمنذ سبتمبر سنة ١٩٥٧ انخفض جدول المبالغ التي تدفع اجوراً للعمال من ١٧١ نقطة في سنة ١٩٥٦ الى ١٦٢ (سكان ١٠٠ في سنة ١٩٤٧ — ١٩٤٩) والمفترض انه قد بلغ الآن ١٥٠ نقطة فقط. والوسائل التي استعملت للمحافظة على مستوى الانتاج بشكل مصطنع قد اخذت الآن تعمل في تعميق الازمة. فالعمال الذين فصلوا عن عملهم لم يعد في وسعهم الآن دفع الاقساط عن بضائع الاستهلاك — من السيارات — التي اشتروها بالدين. وهذه السيارات تستعاد منهم وترد الى التجار. وهكذا تهبط سوق السيارات. كذلك الامر فيما يتعلق بأجهزة الراديو والتلفزيون كليهما. والتجار الذين اخذوا يشعرون ببوادر الازمة اخذوا يخفضون المخزون لديهم من البضائع، فهم يبيعون ولا يشترون بضائع جديدة. وهكذا يزداد كساد السوق. والموظفون والعمال الذين اصبحوا غير مطمئنين على وضعهم لم يعودوا يشترون بضائع بالدين. والرأسماليون الذين اوشكوا تخفضت في سنة ١٩٥٧ عما كانت عليه في سنة ١٩٥٦ اخذوا يخفضون ما يوظفون من اموال مما يؤدي الى زيادة انخفاض الانتاج وزيادة انتشار البطالة.

س: ايمكن مشروع الميزانية الامريكية عاملا في ايجاد رخاء؟

ج: ان الرأسماليين الامريكيين يعلقون على زيادة النفقات العسكرية لانهاء الازمة بسرعة. ولكن هذا الامل ليس له اساس. فنفقات التسلح (دون «المساعدات الخارجية») كانت على الوجه التالي بمليارات الدولارات:

١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧
٣٩،١	٤٠،٤	٤٤

ولقد نشبت الازمة على الرغم من ان النفقات العسكرية لسنة ١٩٥٧ قد ازدادت ٤ مليارات دولار اي ١٠ بالمئة — على السنوات السابقة.

فكيف يمكن ان تؤدي زيادة بضع مليارات أخرى من الدولارات الى انهاء الازمة؟ ان انخفاض دخل العمال والموظفين بواحد بالمئة فقط يعني انخفاض قوة شراء في المجتمع تبلغ مليارى دولار وسيتم هذا الانخفاض في الدخل ١٠ بالمئة في الاشهر المقبلة. فما فائدة زيادة الميزانية العسكرية بضعة مليارات من الدولارات؟ هذا عدا ان زيادة النفقات العسكرية تؤدي الى زيادة انخفاض قوة شراء الاهلين.

وفي هذه الاوضاع ليس هنالك احتمال لأن تكون الازمة خفيفة.

س: وأي اثر سيكون لهذه الازمة على الاقطار الرأسمالية المرتبطة بالولايات المتحدة عسكرياً واقتصادياً؟

ج: بالطبع ستؤدي الازمة في الولايات المتحدة الى ازمة اقتصادية في كل الاقطار الرأسمالية. فالولايات المتحدة تنتج نصف الانتاج الصناعي في العالم الرأسمالي كله. والازمة ... في الولايات المتحدة ستنتقل منها بالتجارة الخارجية، والبورصة، والاعتمادات المالية وتزعزع الثقة — الى كل الاقطار الرأسمالية ولا سيما اذا كانت في تلك الاقطار قد نضجت الاوضاع الداخلية لنشوب ازمة. وهذا هو الوضع اليوم في ... الاقطار الرأسمالية، مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. فهنالك كل الاوضاع لانتقال الازمة وامتدادها من الولايات المتحدة الى اوروبا الغربية.

١٠٠٠ آلة صينية

جذبت انظار رواد معرض ليبزغ (المانيا الديمقراطية) صالة العرض الصينية فقد شملت الف آلة مختلفة بينها اجهزة الدقة. وهذه الآلات والاجهزة صنعت في الصين لاول مرة في العام الفائت ولم تظهر في المعرض السابق.

حول العالم

عطات ذرية ضخمة

صرح نيقولايف مدير ادارة الطاقة الذرية في الاتحاد السوفياتي ان الحكومة ستبني خلال السنوات القليلة القادمة عدداً من المحطات الذرية الضخمة. واضاف ان طاقة كل محطة ستتراوح بين ٤٠٠٠٠٠ و ٦٠٠٠٠٠ كيلواط. وهذا يعني ان كل محطة ستكون طاقتها مئة ضعف المحطة الاولى التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٤.

جرائم الاحداث في اليابان

وصل عدد المجرمين الاحداث سنة ١٩٥٧ الى (١١٥) الف مجرم وهذا الارتفاع يبلغ ضعفين ونصف ضعف عددهم في سنة ١٩٤١. وكان الارتفاع من سنة ١٩٥٦ حوالي (١٥) الف. وقال مدير البوليس ان الزيادة الكبيرة كانت في الجرائم الجنسية نتيجة للصحافة الصفراء التي حطت من اخلاق الشبيبة.

ارتفاع عدد العاطلين في بريطانيا

اعلنت وزارة العمل البريطانية ان عدد العمال العاطلين في بريطانيا ارتفع بـ ٤٢٥٠٠٠ خلال شهر شباط الحالي، ويمثل الارتفاع حوالي ٢ في المئة من الشعب العامل. وصرح جيتس جيركت نائب زعيم حزب العمال ان عالم ازمة العمال العاطلين يشبه ما خبرته بريطانيا في الازمة الاقتصادية سنتي ١٩٣٠ و١٩٣١.

١٠٥٠٠٠ عرض فني

اعلن مكتب الشؤون الفنية في الصين الشعبية ان الممثلين والراقصين والمغنين والعاملين في ميادين هذه الفنون يعملون الآن لتحسين انتاجهم ونشاطهم الفني. واضاف ان هؤلاء الفنانين سيقدمون ١٠٥٠٠٠ عرضاً فنياً خلال السنة الحالية وهذا العدد يمثل اربعة اضعافه في السنة الماضية.

معرض من الحبشة في موسكو

الوف المواطنين الكبار والصغار زاروا قصر الطلائع في موسكو لمشاهدة معرض الرسوم والتصاوير الذي اعدته وزارة التعليم الحبشية الى منظمة الطلائع والرسوم والتصاوير من رسم اطفال الحبشة وتمثل حياة الشعب في تلك البلاد كما يراها اطفاله.

تدريب الاساتذة المصريين

وصل الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا ٤٩ استاذا مصرياً يعملون في مدارس مصر التكنيكية لامضاء سنة في فروع الصناعة المختلفة وليتمرنوا على اساليب التعليم التكنيكي في القطر. والبعثة العربية هي اكبر بعثة وصلت الى تشيكوسلوفاكيا حتى الآن وقديماً كانت المانيا الغربية هي مركز هذه البعثات. ومن الميادين التي سيهتم بها الاساتذة صناعة الآلات واجهزة النظر والسيارات والراديو والتلفزيون والطاقة واللحام.

لا مائدة

صرح برمتيف لوفينا رئيس غرفة التجارة في الفلبين لصحيفة مانيلا كرونيكل ان الفلبين لم تحصل على اي شيء من الولايات المتحدة غير القروض التي لا فائدة عملية ترجى من ورائها فلا الفلبين تستفيد منها ولا تجارها.

البعث الكبير

شعر

محمد الفيتوري

ليس حلماً ما تراه
انه صوت الحياة
انه نور الحقيقة
عرف الشعب طريقه
فتقدم .. وتقدم
لا تقف .. لا تتوهم
انه الشعب يسير
انه البعث الكبير!
... في قلبك الفرحي ... صبحا
التي رويتها بالدم حمراً
وغداً يسألنا التاريخ عنها
عندما نصبح في التاريخ ذكرى
يا اخي في الكفاح
يا اخي في الوطن
قد هتفنا الصباح
وقهرنا المحن
وعصبنا الجراح
من جبين الزمن
ورفعنا علم الوحدة حراً ومشينا
امة وحدها ... قلباً وعيناً
فاستمع ان صحابانا يطلون علينا
ستموج، ثم تقدم
لا تقف .. لا تتوهم
انه الشعب يسير
انه البعث الكبير

«القاهرة»

صحيفة الكاميرون تصدر في القاهرة

صدرت في القاهرة صحيفة «صوت الكاميرون» لسان حال حزب الشعب وهذه الصحيفة قديمة. فقد حظرت صدورها السلطات الفرنسية في سنة ١٩٥٥ ثم حظرت صدورها السلطات البريطانية في قطاعها سنة ١٩٥٧ حين حلت حزب الشعب ونفت زعماءه الى خارج البلاد. وقد ظن الاستعمار انه اسكت بذلك «صوت الكاميرون» ولكن هذا الصوت عاد يدوي في القاهرة. وقد افتتحت الصحيفة حملتها على الاستعمار بتأييد المؤتمر التضامني الآسيوي الافريقي.

دبابيس

حكومة كالحكومات

بمناسبة، وبغير مناسبة، يؤكد الذين يعز عليهم الشبه تفارقهم كراسيهم الوزارية ان هذه الحكومة الحالية تختلف عن كل الحكومات السابقة، لان «احزاب العمال الثلاثة» هي نقطة مركز هذه الحكومة.

ولكن يبدو ان لبن غوريون رئيس الحكومة، رأي آخر في هذا الموضوع

فقد خطب في اجتماع المعلمين المابائيين فقال ان «الحكومات في اسرائيل كانت كلها بمثابة حكومة واحدة فقد اعتمدت كلها على قوة واحدة هي المباي».

وزيادة في الايضاح ومنعاً للالتباس قال بن غوريون: «من الصعب القول ان هذا الائتلاف او ذاك هو الذي قرر طابع الحكومة».

لقد كانت الحكومات كلها «حكومة واحدة»...

وبودي ان اقول للسادة رهبان المسام واحدوث هنفوذا ان البقاء في الحكومة الحالية لم يغير طابعها لا قبل حرب سيناء ولا بعدها بل ولا حتى بعد الانضمام لمبدأ ايزنهاور. البقاء في الحكومة الحالية معناه الاستمرار في بقاء «سلسلة الحكومة الواحدة» التي اشار اليها بن غوريون.

امبراطور .. ومباخر

لا اعرف كيف سيكون شكل الدولة او نظامها اذا قبل اقتراح بن غوريون الذي قدمه في اجتماع لجنة التنسيق بين الحكومة والوكالة اليهودية.

ماذا اقترح حضرته؟

● ان يمنح كل يهودي اينما وجد وحيثما كان، حق انتخاب الكنيست.

ثم ماذا؟

● تمكين حكومة اسرائيل من فرض ضرائب على كل اليهود اينما وجدوا وحيثما كانوا...

انت ايها القارئ الطور ان هذه ستكون امبراطورية مترامية الاطراف «سكانها» منتشرون في كل الارض من القطب المتجمد الشمالي الى القطب الجنوبي، يجول فيها جباة الضرائب باوامر وزير المالية، اشكول، او بأوامر رئيس حكومة الامبراطورية، بن غوريون.

كأنه لا يكفي ما يعانيه الشعب هنا من ويلات الضرائب!

لقد صدق الدكتور نيومان وهو احد الذين اشتركوا في الاجتماع، على مشروع بن غوريون قائلا: «عل حد علمي ان عهد المباخر (البوديم) قد انتهى قبل مدة»!

وتقول الصحيفة التي اوردت نبأ مشروع بن غوريون الجديد ان رئيس الامبراطورية ... رئيس الحكومة، قد زعل زعلا شديدا من تعليق نيومان!

اما انا فلا ارى موجبا لزعله.

محيطاني

النائب سنيه يثير قضية اعتداء البوليس الفظ على عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند

القدس — بحثت الكنيست امس الاول اقتراحاً تقدم به النائب موشه سنيه، من الكتلة الشيوعية، ببحث تدخل البوليس وسلوكه الفظ ضد العمال في مخازن الوكالة اليهودية في صرفند.

وقد تقدم حول هذا الاقتراح ايضاً م. ايرم (احدوت همودا) وي. رفتر (المام).

وقررت الكنيست بالاجماع إحالة البحث في هذا الامر على لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الداخلية ولجنة العمل في الكنيست.

وقد ذكر النائب سنيه في عرضه لاقتراحه انه قبل عشرة ايام اعتدى البوليس اعتداء فظاً على عمال يدافعون عن حقهم في العمل، وضربهم ضرباً وحشياً وجرح عدداً منهم.

ورداً على وزير البوليس الذي ادعى انه لم يكن في صرفند نزاع عمل، وقال ان البوليس سيحضر في المستقبل ايضاً «للمحافظة على النظام»، قال النائب سنيه ان على الكنيست لا تستطيع ان تعتمد على الوزير وعلى الحكومة التي تكلم باسمها، وعلى الكنيست ان تبحث في هذا الامر نفسها. فاقوال الوزير تناقض الواقع وبعضها يلقي التهم على الحكومة وعلى افراد البوليس.

وتحدث النائب سنيه عن عمال اولئك العمال ضد فصلهم عن العمل، ذلك النضال الذي استمر ٧ اشهر بتأييد عطف عمال الرملة.

وقال: خلافاً لاقوال الوزير اؤكد ان العمال في صرفند قد ضربوا ضرباً وحشياً وجرحوا وقتل عدد منهم في سيارات الاسعاف الى المستشفى ولم يتورع البوليس عن ضرب الشيوخ والاحداث فقد ضرب الطفل دافيد مرشكوفيتش البالغ من العمر ٢٠ عاماً، كذلك ضرب غلام يعمل على العمل. وضرب احد معاقي الحرب البادو شوح على رأسه وقد بلغ عدد المصابين ٢٠ شخصاً ولم يكتف البوليس بهذا بل اعتقل عدداً من العمال وسيحاكم بعضهم لجنة العمال ملسوكفي.

وقال د. ايرم (احدوت همودا) ان رد وزير البوليس على الاستجوابات قد زاد اقتناعه بوجوب بحث هذه القضية في الكنيست، وقال ليست هذه اول مرة تثار فيها اعمال البوليس في الكنيست.

وقد ذكر رفتر (المام) ان رجال البوليس قد وصلوا الى مكان العمل اذ كان العمال لا يزالون يتفاوضون مع الادارة، وان البوليس اظهر عدم مسؤولية.

وادعى وزير البوليس في رده ان البوليس قد ساعد في العمل على تلبية مطالب العمال. ولكن العمال منعوا البوليس من القيام بواجبه. وزعم ان البوليس سلك سلوكاً لطيفاً، ولم يضرب العمال وان العمال هم الذين ضربوا رجال البوليس.

واقترح ب. ارامه (ماي) إحالة الامر على لجنة مشتركة من لجنة الشؤون الداخلية ولجنة العمل، فقبل اقتراحه بالاجماع.

احتجاج النساء في الناصرة على ارتفاع الاسعار الخيالي

الناصرة — في مقابلة مع مدير المؤن احتج وفد نساء المدينة على ارتفاع اسعار المواد الغذائية الجنوني وأعلن انه ليس في مقدورنا امام ارتفاع الاسعار والتلاعب باسعار المواد المقننة شراء المواد الضرورية لحياة اطفالنا.

وقد شرح الوفد لمدير المؤن الوضع السيء الذي تتردى فيه الجماهير والخطر الذي يهدد صحة الاطفال بسبب الارتفاع في الاسعار عامة واسعار المواد المقننة مثل السكر والسمك والارز والبندورة وغيرها. كذلك احتج على بيع هذه المواد في السوق السوداء.

وطالب الوفد من تعمل الحكومة على اعادة دعم المخصصات ... التي حددت قيمتها في سابق لتخفيض اسعار المواد الضرورية.

وقد وعد مدير دائرة المؤن بان ... مطالب الوفد مسؤولين ... ومنع عرض المواد المقننة ومنع تسربها الى السوق السوداء، ثم طلب من الوفد ان يقدم مذكرة خطية بهذه المطالب الى المسؤولين.

وكان هذا الوفد قد ألف في الاجتماع الذي عقدته منظمة النساء الديمقراطيات احتفالا بيوم المرأة العالمي.

٣١٨ الف او ١٧ بالمئة من مجموع السكان محتاجون الى المساعدات الاجتماعية

مابر هلر: الحكومة مسؤولة عن ضيق وشقاء المحتاجين الى المساعدة الاجتماعية

القدس — بحثت الكنيست في مشروع ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية. وقد ظهر من البيان الذي قدم الى الكنيست في هذا الشأن ان هنالك ٧٣٠٠٠ عائلة، يبلغ عدد افرادها ٣١٨٠٠٠ شخص اي ١٧ بالمئة من مجموع سكان البلاد — كانوا بحاجة الى المساعدة الاجتماعية في سنة ١٩٥٦/١٩٥٧.

و٤٠ بالمئة فقط من هؤلاء نالوا مساعدة مالية دائمة و٢٧ بالمئة نالوا مساعدة مالية غير دائمة.

ومن هؤلاء الذين بحاجة الى المساعدة هنالك ٤٠٠ عائلة عربية. اما اليهود الذين بحاجة الى المساعدة فاكثر من ٧٦ بالمئة منهم من القادمين الجدد.

وتبلغ المساعدة الشهرية التي تمنح للارملة ٦٢ ليرة، ولكل طفل ٦ ليرات ونصف. اما المسنين الذين لم يصلوا في نطاق التأمين القومي فيمنح الفرد منهم ٣٧ ليرا في الشهر، والزوج ٤٧ ليرا.

وهنالك مشكلة ملجأين للعجزة ... منه هنالك عدد كبير من هؤلاء لم يصلوا الى المستشفيات ... ووجودهم على هذا الشكل يهدد حياتهم.

وقال نائب الشيوعي ... ان انتقاص من ميزانية الحكومة ... اثار التجميع وتضخم جهاز الجيش والبوليس وضيق نطاق الخدمات الاجتماعية — هي المسؤولة عن تدهور وشقاء وضيق ٣١٨ الف شخص يحتاجون الى مساعدة اجتماعية.

وذكر النائب هلر في خطابه ان هنالك ٥٦٠٤ بلدة من مجموع سكان ... لا ... دخلهم الشهري ٥٠ ... في الشهر.

الكتلة الشيوعية تعارض في ميزانية بلدية عكا وتطالب بتحسين الخدمات العامة في البلدة القديمة

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء الاثنين الماضي اقرت ميزانية المدينة. وقدر الدخل بـ ١٠٥١١٠٠٣٨ ليرة وقدر الصرف بـ ١٠٥٧٢٠٨٣٩ ... اي عجز قدره ٦١ الف ليرة على الرغم من رفع الضريبة ٣٠ في المئة.

وقد صوت ضد الميزانية ممثلو الحزب الشيوعي ومبام وحيروت والمستقلون وصوت معها مباي واعوانه العرب شريف ملوك ومحمد حبيشي واحدوت همودا والمتدينون.

واثناء الاجتماع احتدمت مناقشة بين ممثل احدوت همودا جريف وبين مباميين انهم جريف ممثل مبام بانهم كانوا قد اشترطوا الموافقة على زيادة الضرائب بتوظيف اعضاء من مبام في البلدية واعطائهم حق التمثيل في مكتب العمل.

وقال الرفيق رمزي خوري في معرض تفسيره لمعارضة الكتلة الشيوعية الميزانية، ان هذه الميزانية تعتمد على زيادة مطلقة في الضرائب وعلى أسلوب رجعي في فرض الضرائب يساوي بين الغني والفقير... وعلى جعل الخدمات الحكومية مثل التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية عبئاً ثقيلاً على ميزانية البلدية في الوقت الذي تتحمل فيه الحكومات عادة هذه المسؤوليات.

وقد طالب الرفيق رمزي خوري ان تكون الضرائب البلدية على اساس الدخل وان يعفى من الضرائب كل من لا يزيد دخله السنوي عن ٢٤٠٠ ليرة على الاقل.

كذلك ذكر الرفيق رمزي خوري ان الحكومة تخفض مساعداتها للبلديات في الوقت الذي تزيد فيه ميزانيتها مئات ملايين الليرات سنوياً.

ثم انتقد العضو الشيوعي رئيس البلدية الذي كان يتظاهر بتأييد اقتراح تغيير اساليب الضريبة وجعله على اساس الدخل.

كذلك طالب في ختام كلمته بتحسين الخدمات العامة في البلدة القديمة — الاضاءة والنظافة — كما طالب بتحسينها ايضاً في الشيكونات واكد من جديد ضرورة بناء مسبح اطفال في البلدة القديمة.

شريف ملوك «يدافع عن نفسه»!

وكان عضو البلدية المائي شريف ملوك قد اصدر منشوراً حاول فيه «تنظيف» سمعته وتبرير موقفه بعد ان تمت هذه الجماهير اصواته الى جانب مباي في مسألة زيادة الضرائب البلدية.

الا انه في هذا المنشور صح اسمه فقد زعم ان المواطنين العرب لا يدفع منهم ضريبة اكثر من ٦٠ بالمئة وفي هذا رد الترهات اسياده الذين يدعون ان العرب لا يدفعون الضرائب».

ولكن القصة الاساسية لم يجب عليها شريف ملوك في منشوره... فالقضية هي: لماذا وافق على زيادة الضريبة ٣٠ بالمئة في هذه السنة ولماذا وافق على الزيادة ١٠ بالمئة قبل سنتين — ولماذا وافق على الزيادات السابقة؟

ما هي الزيادة في الخدمات الاجتماعية واين الانعاش الاقتصادي الذي اصاب السكان؟ ان هذا ... رئيس البلدية يوم ... لا يجني معالجة ... العمال في المصانع بل هو لا يعنى بأجورهم وتحسين اوضاعهم ولنساله عن تحسين احوال صغار الموظفين والمرضى حتى يصمدوا امام جديد ... يزحفون تحت اعباء ثقيلة قبل هذه الزيادة.

لقد قصد شريف ملوك تضليل السكان بمنشوره حتى اذا جاء وقت الانتخابات تمكن من سرقة اصواتهم ولكن الجماهير ستذكر مواقفه... ومواقف حزبه صاحب سياسة الافقار والتجويع واضطهاد الشعب العربي في اسرائيل.

لماذا اذن..

الشرويون في المثلث لا يريدون الاشتراك في احتفالات السنة العاشرة في ظروف استمرار سياسة الاضطهاد القومي ويقول مراسلنا في الطيبة ان رئيس المجلس المحلي في القرية قال ان الاحتفالات «لن يكون لها طعم ولن تشترك فيها الجماهير اذا لم تلغ على الاقل التصاريح».

السؤال: لماذا اذن يا حضرة الرئيس وافقت على أخذ مبلغ من مال المجلس المحلي لهذه الاحتفالات؟

معرضان يزيفان الحياة في القرى العربية

[امرضوا الثقافة العربية واعتبروا بهذا البيت من الشعر:
سأعود بالحقل اليك مرددا صوتاً يشق مسالق الاسماع]

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأت السلطات بتجربة احتفالات السنة العاشرة في المثلث العربي تمهيداً لبرنامجها المقرر الذي يهدف الى اظهار «التقدم» بين السكان العرب والحصول منهم على شهادة «حسن سلوك» تبرزها امام الرأي العام المحلي والعالمي.

فبعد ان ضغطت على المجالس المحلية لاقرار ميزانيات للاحتفالات اوجدت لدائرة المعارف بان تبدأ في العمل والتنظيم.

وهكذا افتتح في الطيبة وام الفحم معرضان تربويان بمناسبة اعياد الاستقلال.

اين كل هذا؟

ويقول مراسلنا في الطيبة، ان الداخل الى هذا المعرض، اذا كان غريباً عن القرية، يخرج معجباً بصيته ومروجه بتوهم ان ما به من نماذج للصناعات والمزارع النموذجية والصناعات اليدوية والرسم، كل هذه هي التعبير الحي لما بلغه التعليم من ثقافة ومعرفة بالفنون.

ولكن العارف حقيقة الحياة في القرى والمدارس العربية والمطلع على سياسة التجهيل الحكومية يتأكد من ان هذا المعرض لا يصور حقيقة مدرسة الطيبة بل يزيفها وهو أمر صبيحي ... ليؤثر على الصحفيين والزوار الاجانب للمناطق التي اشرفت بها إدارة المعارف تثبت ان مستوى التعليم العربي عال وقد اثمر في السنة الماضية لجنة لدراسة اسباب تدهور التعليم.

واذا كان هذا المعرض التربوي لا يصور حياة التلاميذ الثقافية في الطيبي ان لا يصور حياة الجماهير العربية فلا يعكس مآسي العشر السنوات الاخيرة التي حلت بالشعب العربي الاسرائيلي فان هذا المعرض لا يصور سلب اراضي الطيبة ولا استبداد ... سياسة الاضطهاد القومي ولا نظام التصاريح... ولا طرد العمال وملاحقتهم والتحرش بهم اثناء عودتهم من عملهم.

الرياء...

ويقول مراسلنا في ام الفحم، تميز الاسبوع الماضي باقامة معرض الرسوم والاعمال اليدوية لتلاميذ ومعلمي مدرسة القرية. وقد امتلأت قاعة العرض صور قادة الدولة ونماذج منصبة حلت خواتم توحي تقدم اسرائيل في جميع الميادين التجارية والصناعية والزراعية والبناء والصحة.

ويبدو ان المعرض لم يتمكنوا من إخفاء التملق والرياء سواء كان ذلك في المعروضات او بكلمات الافتتاح.

وقد لفت اهتمامي احد النماذج المعروضة من تصميم الاستاذ احمد قطش فالنموذج يصور الطريقة القديمة لزراعة القمح لدى الفلاح العربي وصور المرحلة متكاملة تبدأ بصور المحراث ثم الحصاد ثم الدرس. ثم يصور النموذج الملحق بهذا عصر للقمح وعجنه ووضعه في تنور واخراجه جاهزاً للطعام.

والواقع ان هذا النموذج، قصد واضعه او لم يقصد، اكد على مدى تعلق الفلاح بارضه مصدر رزقه ورزق عياله ولعل في هذا عبرة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي الفلاحين ولعل في هذا عبرة للحكم العسكري الذي لا يزال يمنع الفلاحين من الوصول الى اراضيهم بحجة المناورات تمهيداً لمصادرتها بحرمان الفلاحين من القمح والخبز.

لقد خرج الذين زاروا المعرض تعلو وجوههم الابتسامات الساخرة من هذا التزييف الذي يمكن لاي انسان ان يكتشفه اذا زار مدرسة في وقت الدراسة وسار في طرق القرية ورأى حالتها وحالة اهلها.

وقد قال احدهم، ما دام هذا المعرض معرض تقاماً فهو يخرج ان يشمل ادب ... فتحق مثلا قصيدة ... عن نورة فلاح ... من ديوانه مع الفجر ... من هذه الزهرات ... دمعها سمعي
فتهيت محزونة نوداعي
والشمس ... ولا اسوان والطلق
والنفسة الحمراء من تبعي
والحقل ... والمعوج رويته
وتأتيت فيه شطب واماني
طفلي على هدي الحساب دفنته
قد لا يشد لحقلنا صلامي
والسنبلات الخضر اجل قامة
طوتها وحصتها سرمي
سأعود يا حقلي اليك مرددا
صوتاً يشق مغالق الاسماع

الناصرة بحر هوز تعددت الاسباب والسلب واحد.

قال بركات السامعيه في الناصرة اياكم والاسجرار وراء الاوهام، لايمكن تغيير اي شيء والا تقع حرب عالمية ذرية.

فمن الاوهام، في رأي هذا «الحكيم»، ان يسعى اللاجئون من اجل استعادة ارضهم السليبة هذا كفر في رأي الناسك المادي واما الاحلام فان يناضلوا من اجل العودة الى قراهم المهدومة.

من الاوهام ان يطالب العامل بالتجول الحر في ارض الوطن، والطالب ان يتعلم في مدرسته، عليك مني السلام يا ارض اجدادي. ووهم ان يكافح شعبنا من اجل حقوقه اليومية والقومية ... كل هذا وهم في نظر بركات الذي يفضل حرباً عالمية تقضي عليه وعلى «واقعه» عن ان يتنازل عن «ولا لاجيء ولا شبر ارض»، ان بركات يبحث عن السلام في مدخنة حاملة طيارات امريكية، فانعم واكرم!

اوهام كثيرة تحطمت في هذه البلاد، والحمل على الجرار، ومنها وهم بركات واسياده بان تستطيع «دمقراطيتهم التعريبية» «تطبيق» البلاد من اهليها العرب. والاوهام، مثل المسبحة اذا انفرطت حبة تناثرت كل الحبات.

وما هذا التهديد الاهوج بحرب عالمية اذا ما دافع شعب عن حقوقه؟ ان التاريخ يعلمنا عكس ذلك. العدوان الاسرائيلي على غزة هو الذي هدد بحرب عالمية، واما استرجاع اهالي غزة لحقوقهم فقد اعاد السلام. قد يكون بركات رئيساً للقسم السياسي في الهستدروت، تشرفنا، ولكن عمال الناصرة، في السياسة، يحطونه في جيوبهم!

بركات قال لسامعيه: الحكومة زعلانه عليكم لانكم تصفقون للشيوعيين.

تفلق! شعبنا مليونير بالخبرة، فهو يعرف ان القضية ليست قضية تعلقه بالشيوعيين بقدر ما هي قضية تعلقه بارضه وحقوقه، بركات يطلب منكم التخلي عن اراضيكم وحقوقكم ومستقبلكم، فيتنازل ويمنحكم بركته. بركات ورسن، هذه هي الحقيقة، بالعربي الفصيح فلماذا الالف والدوران. فوفروا على انفسكم البحة يا عربان النبي، حتى الذين صفقوا لكم فعلوا في قلوبهم شيئاً آخر.

هذا الشعب اختتموه بالجراح حتى لم يعد يطعم فيه اي بنج، قال بركات: في الجو غيوم، لا، في الجو فجر، الغيوم في رؤوسكم ورؤوس اسيادكم الذين يختنقون اذا لم يتنفسوا البارود.

ارجعوا لهذا الشعب اراضيه وحقوقه، لا بد مما ليس منه بد.

(جهينة)

تشرت شباط اللباط ولى، واذار ابو الزلازل والامطار تحت معروفة، واما الجو مجامد مثل عقل حكامنا، لا تقلبات ولا مستفرضات.

ولكن المدى لا يريدها ان تمضي بهدوء بال، فهو يقوم الآن بعملية تقلبات في البوليتيكا اذا لم يحترس منها الانسان دهمته الانفلونزا...

صحيح ان زعماء هذا الحزب ركبوا رؤوسهم، ولكن في ايام تحطم رؤوس الدالسيين لم يعد ركوب الرأس مأموناً، فبطن الارض اثبت منه ظهراً.

صحيح ان حكامهم العسكريين يطمئنونهم: «حطوا ايديكم في ماء بارد، وخلوا العرب علينا»، كما درناهم في السنين العشر الماضية ندبرهم في السنين العشر القادمة، ولكن صوت العاصفة التي زرعوها ربما يطن في اذانهم، اقد عثرت المصيبة، فماذا تلد؟ صحفهم نفسها تلزمهم: ماذا كنا نفعل لو اصابنا اقل من هذا الاضطهاد وفي قل من هذا الوقت؟ مطلوب عملية تخدير حتى لا يستيقظ صاحب البيت من شدة الوجع!

وبدات عملية التنج الفت يشوع بن نون لجنة من الوزراء للبحث في قضايا الحكم العسكري، ولكنه رفض ان تبحث اللجنة في الغاء الحكم العسكري، فالقضية قضية رياء لا الغاء...

في السابق كان زعماء المباي حين يزورون «الشيكون الاوروبي» في الناصرة يتحاشون العبور في شوارع «البلدة القديمة» بل يسلكون طرقاً جانبية، اما الآن فلا يمضي اسبوع دون ان «تكتحل» عيون الناصريين، التي اعماها نهب حبل سيخ، بمرأى احد زعماء المباي خطيباً مصفقاً في جيبور ومكره اخاك لا بطل»، جيرور لا يحرور! حوفرين، رئيس كتلة المباي في الكنيست، ثم بركات الحزين على «بقاء عرب في دولة اسرائيل» تسابق على استئجار القاعات في «الناصرة الخضراء» كتسابق الامس على شراء الخنزير، الحالة خنزرة...

واما الشعب الذي اقترود فقد اغذوا بخبرة تقول لخبرة ايوب: قومي حتى القمد علت، فيرد راسه اسفا على سلامة عقولهم: ليس لهذا الاهتمام بالحجر الذي رفضه البناؤون! ليس كل شيء على ما يرام في مملكة الحكم العسكري، ولكن في الصيف ضيعت اللبن، القطر والعشر...

امرك «دمقراطيو السلب والنهب» هؤلاء ان الكرباج لم يعد يقطع في شعب صمدت امته في وجه المستعمرين فكاد الاسطول السادس يغرق في البصقة، فقاموا يخطون من السنتهم كرابيج ويرعون بها ظهورنا في خطب سليطة، في كوكب ينبون وفي...

من صندوق البريد

الى متى...

في تاريخ ٢١ ... ١٩٥٨ ... [illegible]

وقد ... شهادة ... [illegible]

حتى نفقات الاحتفالات... تنهب...

... الحكومة ... لجنة احتفال ... من العائلات ... [illegible]

وقررت اللجنة ... [illegible]

وقد قررت اللجنة ... [illegible]

... موزعو المؤن ٣٠ روطة عن كل ... [illegible]

... الاهالي يستنكرون العودة الى ضريبة الرأس لتمويل «احتفالات» ...

وقد ... تستطيع الحكومة ... [illegible] الاحتفالات العاشرة.

... ام الفحم

بلدية حيفا تطارد الباعة العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — جاء الى مكتبنا وفد من الفلاحين العرب الذين يعتمدون في حياتهم على بيع منتجاتهم الزراعية القليلة من خضار والبان وبيض وغيرها في سوق الخضرة في وادي النسناس بحيفا، وشكوا اليه تصرف موظفي البلدية ضد تجارتهم وعلى رأسهم المسؤول ...

وقالوا ان موظفي البلدية بدأوا في المدة الاخيرة في مضايقتهم لمنعهم من البيع في السوق، فبعد ان كان هؤلاء الموظفون يتناولون ضريبة قدرها ٣٠٠ بروطة عن كل بائع حسب قرار البلدية راح هؤلاء الموظفون يرفضون اخذ الضريبة ويصرون على طردهم من السوق ويصادرون منتجاتهم ولا يعيدونها الا بعد انتهاء السوق وبعد ان يكون قد اصابها التلف او اختفى قسم كبير منها.

ويتوجه هؤلاء الفلاحون العرب الى الرأي العام مستنجدين لابقاء في السوق لتصريف منتجاتهم القليلة التي هي مصدر حياتهم ورزقهم. ويستنكرون تصرف موظفي البلدية المنافي لابسط الحقوق الانسانية.

ليس من قوة تستطيع شل نضال المعلمين الدمقراطيين

عدد كبير من الناخبين يستنكرون الغاء القائمة الدمقراطية بالتصويت لها او بالقاء بطاقات بيضاء في صناديق الاقتراع

حيفا — مكتب الاتحاد — البطاقات الكثيرة التي تحمل اشارة قائمة المعلمين الدمقراطيين « ي » والبطاقات البيضاء العديدة التي وجدت في الصناديق الانتخابية كانت تعبيراً عن احتجاج المعلمين وسخطهم على الزعامة المبائية واعوانها الذين الغوا بشكل تعسفي ماكارثي « قائمة المعلمين الدمقراطيين ».

وكما ان مجرد صياح القائمة الدمقراطية و التقدم الى الانتخابات قد ارعب المبائيين ومأجوريهم في نقابة المعلمين فالغوا القائمة، فان هذه البطاقات التي تحمل إشارة « ي » والبطاقات البيضاء قد القتهم سواهم اذ ادركوا ان المعلمين الدمقراطيين يتمتعون بحب وتقدير المعلمين وانه لا تمكن القضاء على نشاطهم ونضالهم في سبيل حقوق جمهور المعلمين ومن اجل تثقيف النشء بروح السلام والأخوة والدمقراطية

تفنيد الافتراءات

وحيال النبأ الكاذب الذي نشرته الصحف وذكرت فيه ان قائمة المعلمين الدمقراطيين قد الغيت « لأنها لم تضم عدد المرشحين المطلوب » اصدرت إدارة كتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً فندت فيه هذا الكذب وكشفت النقاب عن المؤامرات السافلة التي حاكت لمنع القائمة الدمقراطية من دخول الانتخابات.

اوليس كافياً مثلاً ان يقول رئيس اللجنة الانتخابية « بيضابلي » الى مندوب القائمة الدمقراطية « لقد حصلت (عرف انكم ستحررون) اكثر من ٥٠٠ صوت فسأعمل كل جهدي لمنع إقرار القائمة ».

« التكرير »

ثم أليس في قول رئيس فرع تل ابيب « ركاي » في اللجنة الانتخابية « إني معني بان يعرف جمهور المعلمين التوقيع على قائمة واحدة فقط » — أليس في هذا ما يشير الى النية السوداء التي ينتوي لالغاء القائمة.

لقد قدمت القائمة الدمقراطية ١٩٥ توقيعاً ولكن المبائيين واعوانهم « اعترفوا » بـ ١٢٨ توقيعاً فقط ومتى؟ قبل الانتخابات بعشرين ساعة فقط!

اعتراضات كثيرة « اختفت » غياباً من موسيقات اللجنة الانتخابية!

لقد ادرك كثيرون من المعلمين، ومنهم اعضاء حتى في المباي والمبام واحدوت هعفودا، هذه الحقائق فاستنكروا الخطوة الاستكبارية ومنهم من عبر عن احتجاجه « كتلة المعلمين الدمقراطيين » بالتصويت للقائمة الدمقراطية او بالقاء بطاقة بيضاء في صندوق الاقتراع.

وكتب الينا مراسلنا في تل ابيب يقول ان عشرات من مشيطي القائمة الدمقراطية تجندوا في يوم الانتخابات فوزعوا النشرات التي تكشف النقاب عن المؤامرة المبيتة وكان هؤلاء النشيطون يستقبلون، بعد الشرح والنقاش، بتأييد الكثيرين من المعلمين.

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان الغاء القائمة الدمقراطية قد اثار استنكاراً عميقاً بين جمهور المعلمين والطلاب. وفي صندوق الاقتراع المركزي في بناية عليش فال حيفا وجدت بطاقات كثيرة تحمل إشارة القائمة الدمقراطية « ي » وبطاقات بيضاء بصورة أخرى.

وبعث الينا مراسلنا في الناصرة يقول ان نشيطي القائمة الدمقراطية قد وزعوا النشرات التي تدعو المعلمين الى انتخاب القائمة الدمقراطية، القائمة اليهودية العربية حتى بعد ان الغتها الزعامة المبائية واعوانها وكان هؤلاء المعلمون يطلعون جمهور المعلمين في الناصرة حال التغيير الذي انتهجته النقابة وحكومة بن غوريون بالنسبة للمعلمين العرب.

وفي يافا عرض معلم معروف بعلاقته مع نشيطي القائمة الدمقراطية فاعتقلوا واقتيدوا للمباحث ولكن مندوبي القائمة لم يتعبوا وتقدموا نحو التلاميذ وشرحوا لهم الحقيقة وبينوا المؤامرة المبائية وقد اعلن التلاميذ تأييدهم وكثيرون منهم تساءلوا، بأسف، اذا كان الامر هكذا فلماذا قال لنا المدير ان يرجعكم المجابرة؟ وقد اثار هذا التصرف استنكار المديرة الذين استغربوا هذا « الأسلوب التعسفي » الذي التجأ اليه المدير.

كل هذا يدل، بوضوح، انه ليس في وسع اي قوة ان تقضي على النضال الرائع الذي يشنه المعلمون الدمقراطيون في سبيل حقوق جمهور المعلمين، اليهود والعرب، في البلاد، ومن اجل تثقيف الناشئة بروح السلام والأخوة والدمقراطية.

نتائج انتخابات المعلمين

تل ابيب — اعلن هنا ان ١١٠٦٨ معلماً من مجموع ١٥٨٦٠ معلماً اي نحو ٧٠ بالمئة قد اشتركوا في انتخاب مندوبي مؤتمر نقابة المعلمين.

وقد نشرت النتائج فنال المباي ٣٨٠١٢ بالمئة، و « الصهيونيون » ٢٠٠ بالمئة والمبام ١٣٠٢٣ بالمئة، واحدوت هعفودا ١١٠٢٠ بالمئة، و « الحيروت » ٥٥٠ بالمئة، وعمال المباي « العربية » ٣٠٠١٢ بالمئة و « الصهيونيون العموميون والحيروت » ٥ بالمئة

من محمد قاسم نابلسي — المكر

سحب الحاكم العسكري تصريحي الذي يخولني العمل في بستان مجيل. وحين سألته عن السبب قال لي كل الأمر. اما السبب فلأني شيوعي مكافح في سبيل قريتي وحقوقها لن ابعد عن الحزب الشيوعي

الموت عطشاً يتهدد ماشية بدو النقب

السبيل الوحيد السماح للبدو بالانتقال الى الشمال حيث الماء

القدس — علم مراسلنا ان ماشية البدو في النقب تموت يومياً بالعشرات من العطش وانها تواجه الموت المحتوم خلال ايام ان لم يجد البدو سبيلاً الى النزوح الى الشمال حيث المراعي والماء.

وقد استغاث رؤساء القبائل بوزارة الزراعة ودوائر الحكومة المختصة لمنحهم اذناً عاجلاً بالخروج من المنطقة المغلقة، خصوصاً بعد ان قتلك الجفاف بـ ٢٥٠ الف دونم من المزروعات في النقب.

ومع ادراك السلطات المسؤولة لحراجة هذه الحالة فلا تزال تصم آذانها لاصوات المستغيثين قبل ان تهلك ماشيتهم وجميع حيواناتهم على مكرة ابيهم

محاولة سلب اراضي للطائفة الاسلامية

الطيبة — هناك اشاعة قوية تدور في القرية بشأن قطعة ارض مشاع من اراضي القرية كانت قد بيعت « زمن الانتداب » الى المجلس الاسلامي الاعلى ولم تتم المعاملات الرسمية لنقل الملكية.

وتقول الاشاعة ان السلطات تحاول ان ترغم مجلس محلي الطيبة على بيع هذا المشاع « من جديد » الى الكرين كايميت وقال بعضهم ان رئيس المجلس يرفض الموافقة على هذا البيع غير المشروع.

وقد اتصل مراسلنا بالرئيس واطلعه على هذه الشائعة فنفى ان يكون له علم بالقضية وقال لمراسلنا انك تبهتني الى قضية هامة جداً لم يكن لي علم بها وربما كانت هي احدى الاسباب التي تدفع السلطات الى محاولة الاطاحة بالائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي.

ومن الجدير بالذكر ان كتلة المعارضة قدمت اقتراحاً بنزع الثقة بالرئيس الحالي...

حزب عربي مرتبط باحدوت هعفودا

تل ابيب — من القرارات التي اتخذها مؤتمر احدوت هعفودا في اختتام اعماله يوم الاثنين الماضي قرار باقامة حزب عربي مرتبط باحدوت هعفودا.

وفي القرار المتعلق بالسلام الاسرائيلي العربي تجاهل المؤتمر تجاهلاً تاماً حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم.

وقد اكد المؤتمر على مواصلة خط « الاشتراك الفعال » والبقاء في الحكومة كما قرر معارضة ربط اسرائيل بالمانيا الغربية وتأييد اتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول اخراج منطقة الشرق الاوسط من الحرب الباردة ومنع ارسال السلاح الى الدول التي ترفض السلام مع اسرائيل.

وقد حصص سنكين، الذي لخص النقاش في المؤتمر قسماً من خطابه في الرد على سرلتيح الذي طالب باقامة حزب يهودي — عربي واحد، وقد رفض تبنكين هذا الاتجاه، كما دعا تبنكين اعضاء المباي الى « تحرير » بن غوريون الذي يريد اخراج احدوت هعفودا ومبام من الكنيست بواسطة الانتخابات المنطقية ».

> **العون يكون معهم**
>
> يعرض على العمال العرب المنتظمين في النقابات المهنية في قرى المثلث دفع نصف ليرة شهرياً والقيمة رسم « تقابي » في الهستدروت وماذا يحصل اولئك العمال مقابل هذا الرسم؟
>
> لا تضحك..
>
> يحصلون على « حقيقة الامر » . المحرر.

الى الرفيق فكتور رزق
تمنياتنا بالشفاء العاجل
الحزب الشيوعي — فرقة مبارة حيفا

> **من اجل سياسة سلام وحياد وتضامن مع الجزائر**
>
> يعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في:
>
> **عكا** — يوم الجمعة ٢١/٣/٥٨ (٧٠٣٠) مساء في سينما سنان ويتكلم فيه صابر عثر
>
> وفي نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي « الفتاح من فئة برست »
>
> **شفاعمرو** — يوم السبت ٢٢/٣/٥٨ (١٠٣٠) بعد الظهر في نادي الحزب ويتكلم فيه اميل حبيبي

كفركنا تحتج على تقديرات ضريبة الدخل

اعضاء اللجنة الاستشارية يشاركون في الاحتجاج ويعدون ان الكثيرين عاجزون عن اعالة عائلاتهم

الناصرة — تقديرات دائرة ضريبة الدخل والتأمين القومي باهظة وغير واقعية... اصبحنا في وضع لا يطاق من كثرة الضرائب المتراكمة... والكثيرون منا عاجزون عن اعالة عائلاتهم... نطالبكم بالانصاف.

وعلم مراسلنا ان الدوائر المسؤولة في الناصرة اعلنتها الحي لاتساع حلة الاستنكار وشمولها وقيام عن وجهاء كفركنا وهم بعضوية في المحكمة المركزية على ضريبة الدخل خصوصاً لانهم اوكلوا المحامي حنا نقارة.

هذه العريضة وقعها اهالي كفركنا وبعثوا بها الى وزير المالية ومفوض ضريبة الدخل في القدس ومدير الاقامات وحاكم اللواء

وقد وقع عليها اعضاء اللجنة الاستشارية لضريبة الدخل السابقة احمد يوسف سيارة ومحمد كامل عواودة وحسين احمد عباس ونايف غريب ومختار القرية وعدد كبير من المزارعين

وقد استنكروا في عريضتهم النسبة الاعلى لهم من تقديرات ضريبة الدخل لمداخيلهم خصوصاً المفروضة عليهم عن سنتي ٥٦/٥٥ السنة التي اعلنت فيها الحكومة الفلاحين من دفع الضرائب بسبب القحط.

كذلك استنكروا مطالبة دائرة التأمين القومي بفرق حسابات تقديرات ٥٦/٥٥ استناداً على تقديرات ضريبة الدخل الباقية

وفي ختام العريضة طالب الموقعون بالانصاف

الحزب الشيوعي (بقية)

الداخلية موريس بورجيس مونوري وتنظيف الجيش والبوليس من العناصر الفاشية وحل المنظمات الفاشية

وفي الجبهة الوطنية الفرنسية (البرلمان الفرنسي) ايد هذا الطلب عدد من النواب اليساريين، فطالبوا وزير الداخلية اجراء تحقيق في مظاهرة رجال البوليس.

وقد صرح فيلكس غايار رئيس الوزراء ان الحكومة ستحقق بالمظاهرة ثم تعرض نتائج اعمالها امام الجبهة الوطنية

ازمة الحكومة

وقد اجتمعت الحكومة الفرنسية منذ بضع ساعات لتبحث بنتائج مفاوضات الوساطة لحل النزاع الفرنسي التونسي، وهدد النواب اليمينيون بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا ابدت الحكومة اي تنازل لتونس

لاكوست يعترف

وفي الوقت ذاته صرح روبرت لاكوست الوزير الفرنسي المقيم في الجزائر في اجتماع الحزب الاشتراكي ان الحكومة اتخذت اجراءات خاصة تجاه ١٩٠ جندياً وضابطاً فرنسياً ارتكبوا جرائم وحشية ضد الشعب الجزائري

وبذلك اعترف بما كانت تكشفه صحف الحزب الشيوعي لفرنسا ترتكب النظم الاعمال الوحشية في الجزائر

وحيي ان تكون سرقة هذه الجرائم من الاسباب التي ايقظت مشاعر جديدة في الشعب الفرنسي وجعلته يرى الهوة السحيقة التي تنتظر فرنسا اذا واصلت حربها

ان فرنسا تمر الآن في ازمة خطيرة ستكون لها نتائج دولية هامة

دستور « الاتحاد العربي » (بقية)

والاقتصادي

والعهد الذي تنتهجه الدول العربية المتحدة مصر وسوريا واليمن مركز التقاء الشعب العربي في نضاله وقاعدة النضال المادي للاستعمار وقوة دينامية لتخليص العرب من مخلفات الاستعمار البغيض في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية بينما سيكون الاتحاد العربي موطناً للاستعمار ومركزاً لتآمره على الشعب العربي

ومع هذا فقد نص الدستور على إزالة الحدود بين القطرين ومنح مواطنيهما حرية التنقل والعمل في الاتحاد

ومثل هذا الامر سيمكن القوى المادية للاستعمار من تكتيل قواها وتشديد كفاحها وفي الوقت ذاته سيمكن البرجوازية القومية في القطرين من تطوير نموها ونشاطها الاقتصادي مما سيشدد تناقضاتها مع الاستعمار ويشد من عضد حركة القوة المادية للاستعمار.

رئيس حكومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى] يتعرض لقضية تركيب المؤتمر

ويختم بولغانين مذكرته الى ماكميلان قائلاً، انتا على ثقة من انه بعدي ما تسرع حكومتا بلدينا في مواصلة العمل لعقد مؤتمر الاقطاب، فان الثقة تزداد بإحراز تسوية إيجابية للقضايا الدولية المختلف عليها تلك التسوية التي تنتظرها كل شعوب العالم المحبة من جو الحرب ومن القلق على مستقبلها.

امريكا تعارض في عقد مؤتمر الاقطاب بواشنطن

ويؤخذ من انباء واشنطن ان الحكومة الامريكية قررت رفض اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في الولايات المتحدة وعلم ان الحكومة الامريكية تفضل ان يعقد هذا المؤتمر في احدى الاقطار الاوروبية

على جدول اعمال الامم المتحدة

وفي هذا الاسبوع طلب الاتحاد السوفياتي ادراج قضية التعاون الدولي في ميدان الفضاء على جدول اعمال الامم المتحدة وجاء في رسالة المندوب السوفياتي سوبوليف الى سكرتير الامم المتحدة، ان هذه القضية تقدم الى البحث في الامم المتحدة بنية وضع اتفاقية دولية خاصة بشأن هذه القضية.

وستنظر هيئة الامم بحثها في ١٩ ايلول القادم.

على كندا ان تؤيد حظر التجارب النووية

اوتوا — قال ليستر بيرسون وزير خارجية كندا السابق في اجتماع انتخابي ان على كندا ان تؤيد السعي لحظر التجارب النووية واضاف، فبوجه الصواريخ اصبح في امكان الولايات المتحدة القيام بعمل ضد قواعدها التي تحيط بالاتحاد السوفياتي تمهيداً لتحقيق اتفاق دولي بشأن الاسلحة الذرية والنووية.

في العالم العربي

« صوت فلسطين »

عقدت صحيفة « الشعب » المصرية هذا الاسبوع مقالاً حول اقامة المجلس التشريعي في قطاع غزة الذي افتتح يوم السبت الماضي باحتفال شعبي ضخم فقالت ان « العودة الى الوطن المغتصب هي خطوة تدريجية حتمية سيحققها العرب في يوم من الايام لن يكون بعيداً. واقامة المجلس التشريعي هي مكانة المساعدة على اعداد المواطنين الفلسطينيين لهذه الخطوة الحاسمة ».

وقالت صحيفة الشعب في مقالها تحت عنوان « صوت فلسطين » ان إقامة المجلس التشريعي سيوصل صوت فلسطين الى العالم وهذا الحدث التاريخي سيقضي على كل المؤامرات لمحو ارض عربية من خارطة العالم كما سيدعم تصفية قضية فلسطين فأمام هذا المجلس مهمات كثيرة وهذه ان يوم تصفية اللاجئين التي هي مأساة انسانية

وذكرت « الشعب » في مقالها ان قضية فلسطين لم تلعب في العالم العربي إلا بعد ميلاد الثورة المصرية قضية فلسطين وعرب تحولت الى هدف من اهداف الثورة والمجلس التشريعي الذي اقامته هذه الثورة هو خطوة لا لارتفاعة فلسطين على مستوى جديد يشترك فيه ابناء فلسطين انفسهم فامام هذا المجلس مهمة سياسية فهو يضم ممثلي اللاجئين الذين طردوا من بلادهم ولا يجوز ان تبقى قضيتهم بدون حل فالمجلس التشريعي سيكون عنوان القضية وصاحب العمل في توضيح هذه المأساة امام الرأي العام العالمي. فالعودة الى الوطن هي خطوة تاريخية حتمية سيحققها العرب في يوم من الايام لن يكون بعيداً. وتختتم « الشعب » مقالها مؤكدة « ان المجلس التشريعي الجديد يستطيع ان يساعد على إعداد المواطنين الفلسطينيين لهذه الخطوة الحاسمة »

وكتبت صحيفة « لي بورصا ايجبسين » التي تصدر في القاهرة باللغة الفرنسية مقالاً كتبه « آخر ساعة » تحت عنوان « الفلسطينيون حق تقرير مصيرهم بانفسهم بالاستفتاء » وفي هذا المقال دعوة لاقامة حكومة مستقلة تكون لها السيطرة على كل المناطق الفلسطينية التي اصبحت تحت حكم غير ابن وطن لهذا الاقتراح يضم اليها مناطق الضفة الغربية من الاردن على ان تكون العاصمة القدس...

وفي الحكمة التي القاها مندوب رئيس الجمهورية، انور السادات في افتتاح المجلس التشريعي لقطاع غزة قال ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يقدر موقف سكان القطاع ضد العدو وختم كلمته قائلاً، استطيع ان اؤكد لكم ان شعب الجمهورية العربية المتحدة لقضية تحرير عرب فلسطين وحقوقهم

ويتألف المجلس التشريعي من ٣٠ عضواً برئاسة حاكم القطاع محمد حسن عبد اللطيف وتضم اعضاء المجلس لمنسقي القطاع الذي اقيم في الشهر الماضي وعدد اعضائه ١٠، ورئيس بلدية غزة و٣ من اعضائها، ورئيس بلدية خان يونس و ٢ من اعضائها، ومثلين عن بلديات رفح ودير البلح وممثلين عن اللاجئين و٧ اعضاء من سكان القطاع والمزارعين وثلاث للسكان الاخرى

> **العائدون لا اللاجئون**
>
> قال المشير الرئيس رئيس بلدية غزة في كلمته التي القاها في المقابلة التي تمت بين وفد المجلس التشريعي بغزة والمشير عبد الحكيم عامر: ارجو ان تطلقوا كلمة العائدين لا اللاجئين على مشردي عرب فلسطين وذلك اعراباً عن الثقة بعودتهم

السلطات تمنع النائب توفيق طوبي من زيارة ام الفحم

حيفا — لمراسلنا الخاص — منعت السلطات امس، الخميس، عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي، من زيارة قرية ام الفحم، وبسخرية متناهية تذرعت السلطات المسؤولة انها بهذا المنع تريد « المحافظة على حياة عضو الكنيست »!

وهذه هي المرة الثانية خلال الشهر الحالي تمنع فيها السلطات المسؤولة النائب الشيوعي من زيارة ام الفحم في المثلث منتهكة بذلك حصانته البرلمانية

وقد جاء هذا المنع الاستبدادي والتضييق على حرية تنقل عضو كنيست عربي في حين تعلن فيه الحكومة عن تأليف لجنة وزارية خاصة « للفحص عن طرق عمل الحكم العسكري » مقدمة بذلك مثلاً لسوء نيتها وخداعها

وقد ارسل النائب طوبي برقية الى رئيس الكنيست يطالب فيها باجراء تحقيق في هذا الاعتداء السافر على حقوقه كعضو في البرلمان الاسرائيلي.

حملة الصحافة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا (٣٠٨٧٧٠٦٨٠) ليرة اي (٩٦ ٪) وفيما يلي التلخيص الشهري لحملة الصحافة.

المنطقة	الحاصل	النسبة المئوية
تل ابيب ويافا	١٠١٨٤٠٧٠٠	١٠٧٠٧
حيفا	١٣٥٠٠٠٠	١٠٠
السهل	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	٣١٠٠٠٠٠	٧٦٠٥
القدس	١٧٥٠٠٠٠	٩٣٠٦
متفرقات	٧٠١٨٠	—
المجموع	٣٠٨٧٧٠٦٨٠	٩٦

سخط السكان

على رفع ضريبة البلدية في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — في اجتماع يوم الثلاثاء الماضي عبر المواطنون في وادي النسناس بحيفا عن احتجاجهم وسخطهم على زيادة الضرائب البلدية بـ ١٠ في المئة وطالبوا بفرض الضرائب على اساس الدخل وليس على اساس الغرفة. وقد بعثوا باحتجاجهم هذا الى رئيس البلدية بحيفا.

وكانت تسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا قد تكلمت في هذا الاجتماع، كما تكلم عضو اللجنة المركزية للحزب زاهي كركبي

جمال عبد الناصر (بقية)

هزيمة الجيوش العربية في سنة ١٩٤٨ وقال ان ذلك يعود الى الفرقة والى تآمر الزعماء مع الاستعمار. وهاجم عبد الناصر الملك عبد الله وحكام العراق اذ ذاك الذين باعوا مصلحة شعوبهم ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني من الاستعمار

وتعرض الى مؤامرات الاستعمار على العالم العربي من هجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر الى مبدأ ايزنهاور الى حشود تركيا على الحدود السورية الى مؤامرات الرشوة والدس الاستعماري وقال، ولكن هذه المؤامرات جميعها فشلت بفضل وحدة الشعب العربي في كل اقطاره وتصديه في التخلص من الاستعمار وعبوده وسيطرته.

وقال عبد الناصر، منذ عشرات السنين والهاشميون يكثرون الحديث عن الوحدة فلماذا لم يعملوا للخصوص عن تنفيذها لان « الوحي » لم ينزل عليهم في تلك الايام فلما قامت الوحدة بين مصر وسوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة نزل عليهم الوحي من الغرب من الاتحاد الهاشمي لمقاومة الجمهورية العربية المتحدة والرجعة في البلدان العربية تعتبر الوحدة خطراً على كيانها وعلى سيطرة اسيادها الاجانب

وتحدث عبد الناصر الزعماء الذين يقولها حكام العراق والاردن من ان الدفاع عن البلاد العربية يقضي الانضمام تحت لواء دولة كبرى خوفاً من « العدوان الروسي ».

وقال عبد الناصر، ولكن من الذي قال ان هذا العدوان يأتي من روسيا؟ التجربة اثبتت ان الذي اعتدى علينا هو الغرب الذي يدعم حكام العراق والاردن انه سيحمينا!

> الاتحاد
>
> جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع
>
> المحرر المسؤول
>
> **توفيق طوبي**
>
> المكاتب والادارة
>
> ٢٠ شارع الخوري — حيفا
>
> صندوق البريد ١٠٤
>
> تلفون ٢٥٩١
>
> طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

> **تعزية**
>
> الى الرفيق جورج كرميلي وزوجته وجميع افراد العائلة
>
> تعازينا بوفاة فقيدتكم
>
> سطانة
>
> الحزب الشيوعي — حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

٢٨ آذار ١٩٥٨ — ٥ رمضان ١٣٧٧ — 28.3.1958 — No 94 Vol XIV

العدد ٩٤ السنة الرابعة عشرة

همرشولد يجتمع بخروشتشوف وغروميكو

موسكو — اجتمع سكرتير الأمم المتحدة، همرشولد، الذي يزور موسكو الآن، بالسكرتير الأول للحزب الشيوعي السوفياتي، نكيتا خروشتشوف وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو.

وكان همرشولد قد اجتمع بغروميكو قبل ذلك.

وتقول وكالة يونايتدبرس ان همرشولد بحث قضية نزع السلاح وقضايا دولية أخرى.

ويذكر القراء ان همرشولد قد صرح قبل سفره الى موسكو بانه سيبحث مع المسؤولين السوفياتيين قضايا دولية وقضايا الشرق الاوسط.

سعود يتخلى عن صلاحياته لفيصل

القاهرة — ... الملك سعود اصدر مرسوما تخلى بموجبه عن صلاحياته في الشؤون الخارجية ... ومنحها الى ولي العهد ورئيس الحكومة، الامير فيصل.

...

مظاهرات جماهيرية فى المانيا الغربية والتهديد باضراب عام احتجاجا على تزويد جيش اديناور بالاسلحة الذرية والصورايخ

بولونيا ويوغسلافيا تحذران بأن تسليح جيش المانيا الاتحادية بالقنابل الذرية يزيد التوتر الدولي

فرانكفورت — تظاهر الوف سكان فرانكفورت، في المانيا الغربية، احتجاجا على طلب رئيس الحكومة، اديناور تسليح بلاده وجيشها بالاسلحة الذرية والصواريخ. وقد سارت المظاهرة في اعقاب اجتماع ضخم عقدته في المدينة «لجنة النضال ضد الموت الذري» التي اقامها ٤١ شخصاً من كبار العلماء في المانيا الغربية ومن قادة النقابات والادباء فيها.

وقد اصدرت هذه اللجنة التي انبثت بفعل الضغط الشعبي المتعاظم بيانا طالبت فيه حكومة المانيا الغربية وزعماءها بعدم الانضمام الى سباق التسلح الذري وبتأييد ايجاد منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا. ودعت اللجنة الشعب الالماني كله بغض النظر عن الآراء السياسية والانتساب الحزبي والمعتقدات الدينية الى مقاومة سياسة التسلح التي تهدد حياته والى المطالبة بسياسة تؤمن تطوراً سلمياً.

وخطب في الاجتماع، قبل سير المظاهرة، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، أولينهاور فاعلن انه يؤيد اعلان اضراب عام في البلاد لمقاومة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية دون ...

وقال البروفسور ولتر فيل، إذا استمر التسلح الذري وتمت الحرب فستعود الانسانية الى العهود المظلمة.

اديناور يطلب اسلحة ذرية وصاروخية

وكان رئيس حكومة المانيا الغربية اديناور قد القى بيانا في البرلمان عن تسليح جيش بلاده بالاسلحة الذرية والصواريخ وهدد انه سينسحب من حلف الاطلنطي إذا لم يزود الجيش الالماني الغربي بهذه الاسلحة.

وهاجمت المعارضة في البرلمان التي يرأسها الحزب الاشتراكي الديمقراطي مقاومتها لطلب اديناور وطلبت عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب وايجاد منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا.

وذكر نواب المعارضة في كلماتهم ان تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية والصواريخ سيسد الباب في وجه وحدة المانيا.

٣٠٠ الف عامل يضربون

وحيال الوضع الاقتصادي المتفاقم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

القوات الاندونيسية طهرت مناطق البترول

المتمردون «يهددون» بقبول المساعدة الاجنبية ويتفادوا الهزائم والمصير المحتوم

جكرتا — حررت قوات الحكومة الاندونيسية منطقتين رئيسيتين في سومطرا وطهرت قواتها جميع مناطق البترول من المتمردين.

بينما اعلنت الحكومة الاندونيسية انها في طريق القضاء على المؤامرة الامريكية الانفصالية التي ما في تنفيذها بعض القادة العسكريين في سومطرا وهدفوا من ورائها إعادة نظام المستعمرات.

ويبدو ان المتمردين العملاء وقد قرب اجلهم يدعون الآن لتدخل الاستعمار الماشر في اندونيسيا فقد صرح رئيس «حكومتهم» ... ان «حكومته» اجتمعت لبحث التدخل السوفياتي (كذا) في المعركة ودلل على ذلك بوصول السفن التي ارسلتها الحكومة السوفياتية الى اندونيسيا.

التدخل الامريكي

ونشرت الصحافة الاندونيسية ...



٣٠٠٠ يستسلمون في ميدان عاصمة سومطرا

...

مناورة البحرية الامريكية لانقاذ دولة عربية من غزو دولة موالية للشيوعية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة هآرتس على صفحتها الاولى خبرا مفاده بان الآلاف من جنود البحرية الامريكية، تساعدهم الطائرات النفاثة المقاتلة وحاملة القنابل الذرية والسفن الحربية، قد قاموا بمناورة انزال جنود على شاطئ كارولينا الشمالية وقد جاءت هذه المناورة لتمثل ما ستقوم به الولايات المتحدة اذا ما كلفت طلبا من احدى دول الشرق الاوسط العربية التي تعرضت لغزو دولة موالية للشيوعية، وذلك وفقاً لمبدأ ايزنهاور.

وتضيف جريدة هآرتس «ومن المؤكد تقريبا بان هذه المناورة الكبيرة هي لاختبار المبدأ الجديد لحرب محدودة — هذا المبدأ الذي يشكل عاملا حاسما في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط».

كلمة الاتحاد

خطوة جديدة نحو الحرب وعرقلة مؤتمر الاقطاب

جاهر اديناور في الاسبوع الماضي بنوايا العسكريين الالمان في حكومة بون بطلب تزويد جيش المانيا الاتحادية بالاسلحة الذرية والصواريخ.

وهذا الطلب الذي اثار قلق الرأي العام العالمي المحب للسلام قد تقدم به اديناور في اوج التحضيرات لمؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب.

وليس سرا ان الذين يقفون وراء طلب عسكريي بون لزعزعة السلام في اوروبا هم جنرالات الحرب الامريكيون فقد سبق طلب اديناور تصريح الجنرال الامريكي نورستاد، قائد عام قوات حلف الاطلنطي، في ٢٠ شباط الماضي والذي اذيع بالتلفزيون في المانيا الغربية. لقد اعلن نورستاد ان تسليح جيش المانيا الاتحادية بالقنابل الذرية يتلاءم مع الفكرة الاستراتيجية لحلف الاطلنطي وان خلو المانيا الغربية من هذا السلاح يقضي على هذه الفكرة.

وتظهر خطورة هذه الخطوة الجديدة في انها تقضي على اتفاقية باريس التي تحظر تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري. وكان اتفاق باريس الذي وقعته الدول الغربية تعبير عن خوف حلفاء امريكا تحت ضغط الرأي العام في اوروبا الغربية من احياء العسكرية النازية الحديثة في قلب اوروبا.

فحتى مؤتمر رؤساء حكومات دول حلف الاطلنطي الاخير في باريس كانت امريكا تخشى ان تعلن جهارا عن مشاريع تزويد المانيا الغربية بالاسلحة الذرية والصواريخ.

وقد حذر الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية في العالم شعوب العالم من مغبة مؤامرات الحكومة الامريكية على السلام العالمي بتزويد العسكريين في حكومة بون بالسلاح الذري والهيدروجيني. الا ان الحكومة الامريكية واصلت الزعم بأن هذه الانباء هي دعاية شيوعية الى ان جاء تصريح نورستاد وطلب المستشار اديناور فأماطا اللثام عن المؤامرة الامريكية الكبيرة على السلام في العالم، والقضاء على مشروع حكومة بولونيا باقامة منطقة سلام مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ضغط الرأي العام سيضطر امريكا الى الموافقة على عقد مؤتمر الذروة

بيفر بروك: على مكملان الاشتراك في مؤتمر الاقطاب حتى لو رفضت امريكا

واشنطن — ذكرت وكالة الانباء «يونايتدبرس» ان الرأي السائد هنا وفي العواصم الغربية الاخرى هو انه لا مناص من عقد مؤتمر الذروة في الربيع القادم. فالرأي العام العالمي يدفع زعماء الغرب نحو المؤتمر دفعاً.

وقالت الوكالة ان زعماء الغرب يحسون ضغط الرأي العام ويدركون ان الامور قد تصل الى وضع تقف فيه امريكا مع تأييد الاقطار الاخرى اذا هي امتنعت عن ان تقوم بقسط من اعمال المؤتمر، اكثر مما لو اشتركت في مؤتمر يعقد في اوضاع لا تصر عليها.

الاتحاد السوفياتي يتمسك بعقد المؤتمر في حزيران

وفي موسكو اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متمسكاً باقتراحه عقد مؤتمر الذروة في حزيران القادم وعقد مؤتمر وزراء الخارجية في نيسان القادم وبهذا على الناطق ما اوردته وكالات الانباء الغربية من ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتأجيل عقد مؤتمر الذروة الى آب او ايلول ومؤتمر وزراء الخارجية الى حزيران من هذه السنة.

واعلن بعض كبار المسؤولين الامريكيين ان الرئيس ايزنهاور مستعد للاشتراك في مؤتمر الذروة في الربيع القادم في جنيف، اذا ما ان موقف الاتحاد السوفياتي يعطي املا في احراز تقدم في قضية نزع السلاح، واذا وافق الاتحاد السوفياتي على ادراج قضية وحدة المانيا في جدول اعمال المؤتمر.

خنوع امريكا للعسكريين الالمان

وقالت وكالة يونايتدبرس ان المصادر الامريكية تعتقد ان هناك احتمالات في المرحلة الأولى للاتفاق على نزع السلاح ولا سيما في وقف التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث سنوات مع ايجاد مراقبة وضمانات متبادلة.

ووصفت دوائر بريطانية رسمية المقترحات التي حملتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى رئيس بريطانيا مكميلان وزعمت ان هذه المقترحات تشكل «عقبة في طريق عقد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بدأ اسبوع التضامن مع الجزائر

اتحاد النقابات الالماني يتبرع بنصف مليون مارك للجزائر

القاهرة — بدأ اسبوع الجزائر اول امس ودعت سكرتيرية لجنة التضامن الآسيوي الافريقي شعوب آسيا وافريقيا الى القيام بمظاهرات واجتماعات لتأييد كفاح الجزائر وايقاف الحرب القذرة.

واعلنت اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي بالشعوب العربية ان تتبرع لتأييد الجزائر وقررت ان تقف دقيقة الصمت في يوم الجزائر ٣٠ آذار ١٩٥٨ بين الساعة ١٢ و١٢،٥ وان تصدر نشرة يومية وان يخصص دخل السينمات في يوم الجزائر لشعب الجزائر.

مليون مارك لنجدة لاجئي الجزائر

وقد تبرع الاتحاد العام لنقابات العمال في المانيا الديمقراطية بمبلغ نصف مليون مارك لنجدة الجزائر وبعث بالمبلغ الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

نفقات الحرب القذرة

اعلن في الجمعية الوطنية الفرنسية ان حرب الجزائر كلفت فرنسا ٨١٩ مليون دولار خلال عام ١٩٥٧ اي ٢٤٤٢ مليار فرنك وكانت ميزانية فرنسا العسكرية عام ١٩٥٧ ١٣٦٤ مليار فرنك.

الاشعاع الذري يهدد اليابان

طوكيو — اصدر مكتب ابحاث الاشعاع الذري بيانا جاء فيه ان زيادة الاشعاع الذري في جو اليابان تدعو الى القلق. فقد تضاعفت نسبته عما كانت عليه في العام الماضي واصبح ١٠ اضعاف ما كان عليه سنة ١٩٥٥.

وجاء في البيان ان مصدر هذه الزيادة الخطيرة، التجارب الذرية التي تجري بالقرب من اليابان.

وصول الخبراء السوفياتيين لمصر

القاهرة — استقبل عزيز صدقي وزير الصناعة في حكومة الجمهورية العربية المتحدة نائب وزير التعريب المهني الذي وصل الى القاهرة على رأس الوفد الاول من الخبراء السوفياتيين الذين تقرر ايفادهم بموجب اتفاق القرض السوفياتي لمصر لمساعدتها على تحقيق برنامج التصنيع.

(اقرأ المقال على ص ٢)

همسة

أيستطيع الاتحاد الهاشمي تصفية اللاجئين ؟

هنالك من هو شديد ... من حكام اسرائيل لتصفية اللاجئين العرب ... لاعادتهم الى حدود وطن آبائهم ... خلفاً من هؤلاء انهم بذلك يطلبون ...

... في دستور الاتحاد الهاشمي ... حرية التنقل داخل الاتحاد العربي (الهاشمي) ... والاتحاد الهاشمي ... الشعب العربي الكبير الذي يحرر نفسه ويقيم وحدته ويستعيد حقوقه ... عن صبرهم على العودة الى وطنهم

عدد العمال العاطلين فى امريكا ٥،١٧٣٠٠٠

نكسون: امريكا لا تحتمل ركودا طويل الامد

واشنطن — ارتفع عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من الشهر الحالي واصبح خمسة ملايين و١٧٣ الفاً.

وهكذا تبين ان تفاؤل الرئيس ايزنهاور الذي اعرب عنه في ١٢ شباط الماضي لم يكن في موضعه ... قال ايزنهاور ان الوضع الاقتصادي سيتحسن في آذار وينخفض عدد العاطلين.

ويضيف رويتر ان المسؤولين الامريكيين يتنبأون بان الوضع سيسوء في نهاية الشهر ويزداد تفاقم الازمة.

وصرح نائب الرئيس الامريكي ريتشارد نكسون ان الحكومة الامريكية لم تصل الى قرار لعلاج الركود الاقتصادي وقال لم يتقرر بعد ان تلجأ الحكومة الى تخفيض الضرائب لمعالجة الركود الاقتصادي او الى الانفاق على المشاريع العامة.

ثم اعلن ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تحتمل ركوداً اقتصادياً طويل الامد.

تفاقم ازمة البطالة فى كندا

اتاوا — قال ليستر بيرسون زعيم حزب الاحرار الكندي ووزير خارجية حكومة كندا السابقة ان ازمة البطالة تفاقمت نتيجة لسياسة حزب المحافظين، وقال ان على الولايات المتحدة ان تلتزم منتهى الحذر في الاوامر التي تصدرها الى الشركات التي تعمل في كندا، اما في بلادها فهي تستطيع ان تعمل ما يحلو لها.

وقد قال هذا القول في خطاب اشتمل على شجب ... ضغط امريكا على شركات السيارات في كندا لتمتنع عن الاتجار مع الصين الشعبية.

نشرة داخلية لوزارة خارجية اسرائيل تبين:

هدف السياسة الاسرائيلية هو تأييد الاستعمار ومكافحة القومية العربية والشيوعية وحركة التحرر في افريقيا

القدس — المكتب للأخبار — نقل منذ شهر جرى في وزارة الخارجية الاسرائيلية بحث سري في اتجاهات السياسة الاسرائيلية في افريقيا، وتضمن خلاصة هذا البحث نشرة دورية داخلية تحت عنوان «الاصطراع في افريقيا» ووزعت هذه النشرة على كبار موظفي الوزارة لارشادهم في اعمالهم.

وقد نشرت مضمون هذه النشرة جريدة «بوست ريكورد» الناطقة بلسان صهيوني جنوب افريقيا وجريدة «... تار ... » الناطقة ... الصهيونية في ... وفي هذه النشرة تقسم افريقيا الى خمسة قطاعات، وتبين اتجاهات سياسة الاسرائيلية ... في كل من هذه القطاعات الخمسة.

وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية في نشرتها ... ان ... هذه القطاعات الخمسة هو شمال افريقيا الفرنسي وتعتبر وزارة الخارجية ... انتصار القومية العربية والشيوعية في شمال افريقيا خطر كبير جداً على اسرائيل ... ولهذا يتوجب على اسرائيل ان تؤيد حكومة فرنسا في وضعها ... مشروعات ... في الجزائر.

وتعتبر في هذه النشرة ان حركة القومية في الجزائر ... على اسرائيل ان تؤيد ... جزء من ... ويقابل ذلك تسمح جزائر المستقلة بهجرة اليهود منها الى اسرائيل.

والقطاع الثاني في افريقيا حسبة تواصي هذه النشرة هو شرق افريقيا والسياسة الاسرائيلية تجاه هذا القطاع هي تأييد الاستعمار ... الاسلامي ... وتقوية الصلات التجارية مع الحبشة والارتريا والصومال وكينيا ويوغندا وتنجانيكا ... احباط جهود الشيوعية والقومية العربية.

والقطاع الثالث هو غرب افريقيا. وترى واضعو النشرة ان اسرائيل ... وضعت ... هناك في سيريا ليون ... وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ... قطرين ... نيجيريا ... الاسلامي ... الشيوعية ... وبذلك ترى وزارة الخارجية ان واجب اسرائيل هنالك هو تأييد المسيحية على الاسلام.

ويعترف واضعو النشرة من ... وزارة الخارجية ... ويعتبرون ... ويقولون في شرحهم ... موضوعة ... بالنسبة ... لتوسع الدين الاسلامي ... على ... وذلك لان ... الدين الاسلامي يسمح بتعدد الزوجات ... الى سيطرة الذكور.

ويظهر من هذه النشرة ان واضعيها ... يشكون سياسة هذه الحكومة ... التي في ... العمال الافريقيين ... الثلاثة لا يزالون يعيشون في القرون الوسطى ... باسهم ... يرون ان تعدد الزوجات والرق هما من دعائم نظام القائل في افريقيا وان الاسلام يؤيد هذا الوضع ويدعمه ويساعد على دوامه في حين ان المسيحية تمنع التخلص منه بالقضاء على تعدد الزوجات وعلى الرق ... وفضلا عن ذلك فان المسيحيين «غربية» في روحها بينما الاسلام ... اجبار الزوج المتأخرين له ... التي ... حيث تكثر النساء ... (ليس في هذا تحليل علمي اجتماعي ... وزارة الخارجية الاسرائيلية)

وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية في نشرتها هذه ان واجب السياسة الاسرائيلية هو تأييد الارساليات المسيحية في افريقيا. حيث ترى ان الزوج الذين يعملون في المدارس المسيحية يرفضون الشيوعية والاسلام ويتحولون الى مؤيدين مخلصين «للعالم الحر».

ويعترف واضعو النشرة بان سكان المستعمرات الفرنسية والبلجيكية والبرتغالية في افريقيا يرون في المسيحية دين المستعمرين، ويان دعاة المسيحية يؤيدون التمييز العنصري، ولا سيما في جنوب افريقيا، ومع ذلك ترى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان من مصلحة اسرائيل ان يكون السكان البيض في جنوب افريقيا اقوياء ومنظمين تنظيما جيدا لكي يستطيعوا الوقوف في وجه «قوى الاسلام والشيوعية المشتركة».

وعلى ذلك يتوجب على اسرائيل ان تؤيد حكومة جنوب افريقيا لأنها حليفة طبيعية لها في مكافحة «قوى الشيوعية والقومية العربية» اي في مكافحة حركة التحرر المتصاعدة الآن في افريقيا.

هذه النشرة لم تنشر في اسرائيل ... المراقبون السياسيون يرون انه لم يكن من المصادفة ان تنشر هذه النشرة «السرية» في فرنسا وجنوب افريقيا الآن اذ تقوم وزيرة خارجية اسرائيل بجولة في افريقيا ... وزارة الخارجية الفرنسية.

حول العالم

الامتياز الثالث

... من عمان ان الوزارة الاردنية وافقت على منح الممول الايطالي ... كوباسكا امتيازا للتنقيب على البترول في الاردن، وبذلك يكون قد تم توزيع اراضي الاردن على الشركات الاجنبية. فالحكومة الاردنية قسمت الاردن لاغراض التنقيب عن البترول الى ثلاثة قطاعات ومنحت شركة ... الامريكية حق التنقيب في القطاع الاول ثم منحت حق التنقيب في القطاع الثاني لجورج ... من سكان ... وهذا هي تمنح الممول الايطالي حق التنقيب في القطاع الثالث.

عجز الهند التجاري

بلغ عجز الهند التجاري خلال الستة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (اي من نيسان حتى ايلول سنة ١٩٥٧) ٣٠٠١ مليون روبية بينما كان العجز خلال السنة الفائتة (اي بين نيسان سنة ١٩٥٦ و آذار سنة ١٩٥٧) ٣٩٠ مليون روبية، وقد هبط مثلا تصدير الشاي من ... مليون روبية سنة ٥٦/٥٩ الى ٣٨٠ مليون في السنة الحالية ٥٨/٥٧.

منزل اثري

اكتشف في مدينة سيناي في شبه جزيرة المورة، منزل المهندس ... الى القرن الثالث قبل الميلاد. ويتكون المنزل من ثلاث حجرات، وعثر فيه على اوان من الفخار ذات قيمة اثرية كبيرة والواح خشبية تحمل كتابات باللغة المسينية وعثر كذلك على عدد من الجرار صمت ووضعت باسلوب ذلك العصر الفني.

الثروة المهدورة

قال ضياء الدين جعفر وزير الاقتصاد العراقي انه يأمل ان يصل انتاج النفط العراقي الى ٥٠ مليون طن خلال السنتين او الثلاث السنوات القادمة.

مضاعفة الانتاج

تقفز الصين الشعبية قفزا الى امام في طريقها الصناعي والاقتصادي وفي تطورها الاجتماعي والفني. وفي برنامج الصين الجديد بند يتعلق بمضاعفة انتاج اجهزة الراديو هذا العام بالمقارنة للعام الفائت وهذا يعني ان الانتاج سيصل الى ٧٠٠ الف جهاز راديو وقد تم صنع اجهزة الراديو في الصين فقط عام ١٩٥٦.

سقوط قاذفة قنابل ذرية

فلوريدا — ... اشخاص حتفهم هذا الاسبوع حينما سقطت طائرة امريكية من النوع الجديد ب ٤٧ تابعة لسلاح الجو الامريكي.

وعلى اثر تحطم الطائرة اسرع ناطق بلسان السلاح الجوي يعلن بان الطائرة لم تكن تحمل القنابل الهيدروجينية حين سقوطها.

ومن الجدير بالذكر انه في الاسبوع الاخير سقط وتحطم ٤ طائرات من نوع ... التابعة لسلاح الجو الهيدروجيني الامريكي.

الانقلاب الصناعي في مصر بمساعدة القرض السوفياتي

نشرت «الجمهورية» برنامج (التصنيع) الذي ستحققه ادارة الاقليم المصري (الجمهورية العربية المتحدة) بمساعدة القرض السوفياتي

وتدل المعلومات على ان انقلابا صناعياً سيتحقق في الاقليم المصري حين تنفذ هذه المشروعات التي تبلغ ... مشروعا.

ونحن ننشر تفاصيل هذه المشاريع كما جاء تلخيصها في الجمهورية ...

* مسح ... الخامات التعدينية ... التي ... البنات الجيولوجية وتقدير احجامها وطريقة استغلال المعدن الموجود بها وهذا العمل ليس له نظير في مصر حتى الآن رغم ما له من اهمية قصوى.
* اعمال بحث في امكانيات تجهيز خامات ... الاستغلال ... المعدنية المصرية الموجودة بالصحراء الشرقية والصحراء الغربية.
* استخراج خامات الرصاص والزنك في منطقة ام ... والتي تعتبر من اهم موارد خامات الزنك والرصاص بالنسبة للسوق المحلية.
* لانتاج الرخام ويشمل هذا المشروع معدات تكسير وقطع الرخام من محاجر الرخام المختلفة وسيؤدي الى توفير الرخام المصري لسوق المحلية.

الصناعات المعدنية

* انتاج المعادن غير الحديدية توفير سبائك النحاس والالومنيوم على شكل مواسير وقضبان وشرائط وغيرها من القطاعات بخامات مختلفة ويقدر الانتاج السنوي منها بحوالي ٢٠٠٠ طن ويعفي هذا المشروع عن الاستيراد من الخارج.
* مصنع لانتاج ٨٠٠٠ طن من المطروقات سنوياً ويشمل ١١٠٠ طنا من اجزاء عربات السكك الحديدية و ٣٠٠٠ طن من اجزاء السيارات.
* وحدة لانتاج الكابلات الالومنيوم لخطوط الكهربائية الهوائية بقدرة انتاجية ٣٦٠٠ طن سنويا وستوفر هذه الوحدة ... جميع احتياجات البلاد.

صناعة البترول

* مصنع زيوت التشحيم بالسويس بقدرة انتاجية ٦٠ الف طن سنوياً وتحتاجات مصر حالياً ... الف طن سنويا وسيرتفع معدل الاستهلاك بعد مشروعات التصنيع وكانت مصر تعاني مشقة كبيرة في تدبير العملات الصعبة اللازمة لشراء هذه الزيوت.
* مصنع لانتاج ... في الاوكسجين الخالي المستعمل في الصناعات الكيماوية والمفرقعات وصناعة الادوية وغيرها.
* مصنع لتنقية السولار والديزل وقد بدأ التفكير في هذا المشروع بناء على طلب القوات الجوية اذ ان السولار المصري يحتوي على نسبة مرتفعة من الكبريت تؤدي الى تآكل المحركات، وسيعالج في هذا المصنع ايضاً الديزل والكيروسين لتقليل نسبة الكبريت منهما وحماية المستهلك وتحسين النوع المقدم له.
* اعمال الكشف عن البترول ويشمل هذا المشروع توريد الآلات والاجهزة اللازمة لاعمال الكشف من البترول واستكمال اعمال الحفر في المناطق التي يحتمل وجود البترول بها.
* صدمات لصهر آبار البترول لاغلاق تصل الى ٣ آلاف و ٥ آلاف متر ... في ... زيادة ... الحفر مع خفض التكاليف الى درجة كبيرة.
* مصنع الكوك بحلوان وسيقوم هذا المصنع بانتاج نحو ٣٠٠٠٠ طن من الكوك في السنة، وهذه الكمية تعادل احتياجات مصنع شركة الحديد والصلب.

الصناعات الطبية

* مصنع الكيماويات الدوائية بقدرة انتاجية سنوية قدرها ١٠٠ طن من مركبات ... و ٢٥٠ طن من الكلورامفنيكول والتراميسين، و ١٥٦ طنا من مركبات السالفيدك ... ٩٠ طن اسبرين و ٣٠ طن ساليسيلات صوديوم.
* مصنع مضادات الحيوية بقدرة انتاجية قدرها ٤ اطنان بنسلين و ٢٥ طن ستربتومايسين.

الصناعات الغذائية

* ثلاثة مصانع اسنان ومنتجاتها لانتاج اللبن المستر والزبد والجبن بقدر انتاجه بـ ٢٥ طن يومياً لكل مصنع.
* مصنع لتنظيف العسل ينتج الف طن سنويا.

مشروعات التعدين

* اعمال البحث لمشروع الواحات لانشاء مجمع ... الحديد ينتج ٥٠٠ الف طن سنوياً.

مشروعات هندسية

* تنظيم انتاج ماكينات الخياطة لانتاج ... ٢٠ الف ماكينة.
* ... آلات ... انتاج سنوي ٢٠٠ طن.
* مصنع لانتاج ... نسيج ... حكاملة بقدرة انتاجية ١٠٠ الف منزل سنويا.
* مصنع لانتاج اجزاء وتجميع اجهزة الراديو بقدرة انتاجية ١٠٠ الف مجموعة من الاجزاء سنويا.
* مصنع لانتاج سماد ... بقدرة انتاجية من ٢٥ الى ٥٠ الف طن في السنة.
* مصنع ... الكالسيوم ... بقدرة انتاجية ٥٠٠٠ طن في السنة.
* مصنع ورق الكتابة والطباعة من قش الارز والبوص لانتاج ٢١ الف طن من ورق الكتابة والطباعة والف طن من ... و ٨ آلاف طن من ... .

نكتة الاسبوع

صرحت جولدا مائير وزيرة خارجية اسرائيل في اجتماع ... ان «الاسرائيليين مستعدون ان يقاسوا الجوع على ان يتحولوا الى اداة في يد الشرق او الغرب».

كم هو عدد نسله ؟

يكثر المعمرون في الاتحاد السوفياتي.

وتقلت وكالات الانباء مؤخرا هذا النبأ من موسكو: «احتفل ... كولينكوف بعيد ميلاده الرابع بعد المئة، وهو لا يزال حتى الآن يعمل في مهنته الحالية «البستنة».

«واحتفل صديقه ... كويشين» ايضا بعيد ميلاده الرابع والعشرين بعد المئة ولهذا المعمر الاخير ولدان وثلاث بنات تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و ٨٠ سنة وله ٢٣ حفيدا و ٥٠ حفيدا لابنائه وثلاثة احفاد لابناء ابنائه.

توحيد قوانين العمل في الجمهورية العربية المتحدة

صرح حسين الشافعي وزير الشؤون الاجتماعية في الاقليم المصري بأن حكومة الجمهورية العربية المتحدة ستوحد قوانين العمل في الاقليمين، وقال ان القوانين السابقة قد تكون ملائمة لكل اقليم حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية ولكن من الطبيعي ان يتم التقارب في التشريعات العمالية لاحتفاظ احسنها بالمستقبل الانتاج والرعاية الاجتماعية والمصنع.

واضاف ان التأمينات الاجتماعية العمالية الموجودة في سوريا سيتم تنفيذها في شطري الجمهورية.

دبابيس

اعلنت زعامة احدوت هعفودا في مؤتمر حزبها الاخير، انها من اجل «اندماج اسرائيل في آسيا» ولكنها، في الوقت ذاته، تهدد باحتلال قطاع عزة الذي قامت فيه حكومة للشعب العربي الفلسطيني...

وزعامة المبام هي ايضاً تريد «اندماج اسرائيل في آسيا وفي افريقيا» ولكنها في الوقت ذاته «تعتبر القضية الفلسطينية منتهية»..

حتى بن غوريون يريد «الاندماج في آسيا وفي الشرق الاوسط» بل هو «مستعد» لعقد حلف مع الدول العربية، ولكن على شرط تثبيت «الامر الواقع» والاعتراف بسياسته «لا لاجيء ولاشبر ارض» غير ان هذا كله ثرثرة وكلام فارغ.

فالاندماج في آسيا لا يتفق ابداً مع التهديد باحتلال قطاع غزة من جديد.

والاندماج في آسيا وفي افريقيا يتطلب حل القضية الفلسطينية لا تجاهلها.

والاندماج في آسيا وفي الشرق الاوسط يقتضي التخلي عن سياسة «الامر الواقع» ونبذ سياسة «لا لاجيء ولاشبر ارض» والسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار.

هذا هو الطريق الى الاندماج في عائلة شعوب آسيا وافريقيا، طريق يعود بالفائدة الكبرى على اسرائيل نفسها.

صوت حكومة اسرائيل

كل آسيا وكل افريقيا استنكرت التدخل الاستعماري في الجمهورية الاندونيسية المستقلة ذات السيادة. ونددت بعصابة المتمردين الذين تستخدمهم الدوائر الاستعمارية الحاكمة.

والانباء المذاعة من محطات دول آسيا وافريقيا تنقل البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة المركزية الاندونيسية التي تشير الى انتصار القوى الوطنية على قوات المتمردين.

الا صوت حكومة بن غوريون، فهو يقتبس بيانات المتمردين بل هو يصفهم بأنهم «حكومة».

ومع هذا يريدون «الاندماج في آسيا»..!!

تخويف

رفض بن غوريون الجلوس على المنصة في اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية، واصر على الجلوس على مقعد في منتصف الصف الاول.

واثار تساؤلا بين الحضور، ورد المقربون لبن غوريون على التساؤل فقالوا: ان بن غوريون قد تعمد ذلك «ليواجه غولدمان» «وليحملق في وجهه اثناء القائه خطابه» خشية «تنقولدمان» فلا يتعرض للقضايا السياسة الخارجية الاسرائيلية.

هذه ايضاً وسيلة غوريونية «للاقناع»!!

محمد خمادس

كتاب الفاشوش في حكم قراقوش

عرض الكرملي

مقدمة

حمد الواطنون العرب ... الحكم العسكري باحكام قراقوش. وقد رأينا ان نسوق الى القراء هذه المعلومات التاريخية عن قراقوش كما وجدناها في كتاب «الفكاهة في مصر» تأليف الدكتور شوقي ضيف. والكتاب اصدرته دار الهلال في شباط ١٩٥٨

من هو قراقوش ؟

يقول الدكتور شوقي ضيف: قراقوش التركي احد قواد صلاح الدين الايوبي واصفيائه. وكان فيه على ما يظهر شيء من النباهة والشدة والقسوة. وكان صلاح الدين يسلم اليه مقاليد مصر حين يغيب عنها في حروبه الصليبية، وهو الذي قام على بناء قلعة الجبل المعروفة بقلعة صلاح الدين في (القاهرة).

«كتاب الفاشوش في حكم قراقوش»

ويقول المؤلف في مصدر احكام قراقوش

«وكتاب الفاشوش في حكم قراقوش اقدم الكتب الفكهة» بالمعنى الدقيق للفكاهة في تاريخ مصر الاسلامية. الفه الاسعد بن مماتي صاحب ديوان الجيش والمال ... صلاح الدين ...

وقد استهله بقوله

«اني لما رأيت عقل بهاء الدين قراقوش مخزنة فاشوش، قد اتلف الامة، والله يكشف عنهم كل غمة، لا يقتدي بعالم، ولا يعرف المظلوم من الظالم والشكية عنده لمن سبق، ولا يهتدي لمن صدق. ولا يقدر احد من عظم منزلته، ان يرد على كلمته، ويشتط اشتطاط الشيطان، ويحكم حكما ما انزل الله به من سلطان، صنفت هذا الكتاب لصلاح الدين، عسى ان يريح منه المسلمين».

وقد عني بالكتاب بعض المستشرقين ونشره احدهم كازانوفا و ستعل منه دلائل تاريخية منها ان الكتاب عبر عن السخط من الدولة الايوبية!!

امثلة من احكام قراقوش

ولنعرض بعد هذه المقدمة التاريخية لبعض الامثلة التي وردت في كتاب الفاشوش في حكم قراقوش كما اوردها صاحب كتاب «الفكاهة في مصر».

«واول ما نلقاه في الكتاب من هذه الحكومات (الاحكام) ان سيدة حجازية تقدمت الى قراقوش تشكو له جارية مملوكة لسيدة سوداء، فرد يشكوانها عليها مدعياً انها ليست السيدة بل هي الجارية، والجارية هي السيدة، وهم يحبسها لولا ان تدخلت الجارية فحلت عن سيدتها».

«... ومن القصص ان رجلين من اصحاب اللحى الطويلة جاءاه يشكوان اليه رجلاً اجروه كان ما يزال يعبث بلحيتيهما، ونظر قراقوش اليهما والى خصمهما المتهم، فلم يجد له لحية، حينئذ قلب الوضع في القضية اذ ظن انهما حلقا الاذان اعتديا عليه بنتف لحيته فصاح في غلمانه وجرهما (خذوهما) الى السجن ولا تخرجوهما حتى تطلع ذقن هذا الرجل».

«... ومن هذه الحكومات (الاحكام) المضحكة ان الشرطة جاءته يوما بأحد غلمانه وقد قتل شخصاً محرمة بغير حق فقال «تنفوه» فقيل له: انه حدادك الذي ينعل لك الفرس، فان شنقته انقطعت منه، ولم تعد تجد من ينعل لك فرسك، فنظر امام منه، فرأى رجلا قفاصا فقال اشنقوا القفاص وسيبوا (اتركوا) الحداد».

اختلط الامر ...

ويقص المؤلف... «ان قراقوش طلب الى احد القضاة ان يجيء له حسابات القمح والشعير والفول والحمص، وصدع القاضي بامره، الا انه وضع الحساب كله في صحيفة واحدة، فاختلط الامر على قراقوش وظن ان القاضي خلط هذه الاصناف بعضها ببعض، ولولا ذلك ما استطاع ان يجمعها في صحيفة واحدة، وامر بحبسه. وتنبه القاضي للمسألة، فارسل اليه من الحبس يحاسبه بكل صنف في صحيفة على حدة، حينئذ سر قراقوش وعفا عنه، الا انه تبيت ... هذا من حظ ... من ذا ذوي في المدينة.

قضية دار

والنادرة الاخيرة هي ان شيخاً وصبيا احتكما الى قراقوش كل منهما يدعي انه له، فلما مثلا بين يديه قال قراقوش للصبي، امعك كتاب يشهد لك؟ ثم رجع الى نفسه او الى صوابه، فتراءى له ان الدار لا تكون الا للشيخ الكبير، حينئذ قال للصبي، يا صبي ادفع له داره، واذا صرت في عمر هذا الشيخ الكبير دفع لك الدار».

هذا هو قراقوش الشخصية التاريخية التي صورها للاجيال القادمة معاصره الاسعد بن مماتي لقد اضافت العصور التالية الى هذه الشخصية خطوطا والوانا اخرى فنسبت اليها كثيراً من القصص وقد الف الاسيوطي مثلاً في عصر المماليك كتابا اشار له على اسم كتاب ابن مماتي.

ويقول الدكتور شوقي ضيف، وكأنما اصبحت شخصية قراقوش شخصية رمزية لكل حاكم اجنبي لمصر، فكان المصريون طوال الحكم التركي في عصر المماليك وبعده يقصون نوادره ويضيفون اليها نوادر جديدة...

وزير المالية يقترح مشروع قانون لتمديد «ضريبة الامن» حتى سنة ١٩٦٠

القدس — احيل على اللجنة المالية في الكنيست مشروع قانون لتمديد ضريبة الامن لمدة سنتين (حتى ٣١ مارس ١٩٦٠)

وقد تقدم وزير المالية الى الكنيست بمشروع قانون «طابع الامن» في الدقيقة الاخيرة اثناء بحث الميزانية. وعرض الوزير من اختيار هذا الوقت بالذات لتقديم مشروع القانون هو تجنب لفت الانتباه الى هذا القانون ومنع اجراء بحث واسع حوله. وبالفعل احالت الكنيست «لضيق الوقت» مشروع القانون الى اللجنة دون مناقشة.

وضريبة الامن هذه التي يمددها القانون المقترح مدة سنتين أخريين هي الضريبة المفروضة على المواصلات في الباصات والسكك الحديدية، وعلى اجهزة التلفون والراديو وعلى استهلاك الكهرباء والبيرا وعلى السيارات وعلى تذاكر السينما وغيرها من الملاهي وعلى بعض السندات والوثائق.

اعتداء على عمال عرب لارغامهم على السفر في الباص وقوفاً الى قريتهم

تل ابيب — اعتدى عدد من مراقبي شركة ايغد في تل ابيب على عمال عرب من ام الفحم كانوا ينتظرون الباص للسفر الى قريتهم كان هؤلاء العمال في مقدمة الصف الطويل من المسافرين المنتظرين. فلما جاء الباص اعلن المراقب انه «للمنزولة فقط» وهكذا صعد المسافرون وخلفوا وراءهم العمال العرب. وهنا اعلن المراقب: «الآن دور المسافرين الى ام الفحم». ورفض العمال الصعود الى الباص ورأوا في تصرف المراقب تمييزاً فظاً ومحاولة لارغامهم على السفر وقوفاً بينما هم الاوائل في الدور. واستدعى المراقب عدداً من زملائه وبالقوة دفعوا العمال الى ركوب الباص. ولما احتج احد العمال انهالوا عليه ضرباً واتهموه بتهمة انه «شتم الحكومة والدولة»!! وقد انضم احد افراد الشرطة الى المراقبين المعتدين وضرب العامل واقتاده الى مركز الشرطة بينما دفع المراقبون العمال الآخرين الى داخل الباص دفعاً!

النقاش في الكنيست على ميزانية وزارة التعليم

فلنسكا تطالب بزيادة مخصصات التعليم وجعله بروح السلام والعدالة الاجتماعية

وزير المعارف يعترف بأن ١٠ بالمئة من البنين و ٥٠ بالمئة من البنات العرب خارج نطاق التعليم الابتدائي

القدس — اثناء المناقشة حول ميزانية التعليم في الكنيست طالبت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا بتغيير روح التعليم، وتكلمت ضد الاستعلاء القومي والتربية العسكرية في المدارس ودعت الى التعليم بروح السلام والاخوة وحب الحرية والعدالة الاجتماعية

وتكلم ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفوده ضد فرض التعليم الديني في المدارس.

وطالبت استر فلنسكا زيادة مخصصات التعليم في الميزانية بتخفيض نفقات البوليس و نفقات عسكرية أخرى. كما طالبت كذلك ان يكون التعليم مجاني في بساتين الاطفال للذين في سن الرابعة

و كنت في مستهل خطابها انه بموجب الارقام التي قدمها وزير المعارف هنالك اعتراف بحقيقة المؤلمة وهي ان الاف الاولاد اليهود والعرب لا يتسنى لهم التعلم في المدارس الابتدائية والتاريخ الرسمية شأن مستوى التعليم تظهر ان قرابة ٥٠ بالمئة من الاولاد في سن ١٤ الى ١٧ لم ينهوا تعليمهم الابتدائي

وتكلمت عن التعليم بين الاهالي العرب فقالت انه حتى ما ذكره الوزير من ان ١٠ بالمئة من البنين و٥٠ بالمئة من البنات من الاهالي العرب هم خارج نطاق التعليم الابتدائي، لا يصور الوضع بصورته الحقيقية، فهنالك نقص في الصفوف وفي الكتب وفي ادوات الدراسة الضرورية والازدحام في الصفوف شديد بشكل غير عادي. وهنالك تجاهل تام لتاريخ الشعب العربي وثقافته. وطالبت فلنسكا بالقضاء على التمييز المجحف ضد المعلم العربي والتلميذ العربي.

وقالت ان المعلمين هم اكثر موظفي الحكومة اجحافاً بحقهم، وقد صنفوا في ادنى درجات الاجور، في حين ان عمل المعلم هو عمل شاق وذو مسؤولية. وطالبت بتحسين وضع المعلمين بزيادة أجورهم وتمكينهم من اتمام دراستهم مجاناً وجعل العمل التام ٣٤ ساعة تعليم في الاسبوع للمعلمة الأم، والكف عن فصل المعلمين من عملهم لاسباب سياسية.

وانتقدت فلنسكا برنامج التعليم، واستشهدت على ذلك بأن وصف عهد الانتداب يتجاهل طابع الحكم البريطاني الاستعماري في ذلك العهد، واظهار الشعب العربي عدواً لليهود، وتزييف ثورة اكتوبر.

غولدمان يفتري... ويحرض

[اللجنة التنفيذية الصهيونية تجتمع تحت شعار التغطية على اللاسامية في العالم الرأسمالي والتحريض على الاتحاد السوفياتي]

اجتمعت في الاسبوع الماضي اللجنة التنفيذية الصهيونية وذلك في الوقت الذي تواردت فيه الانباء عن نسف المراكز اليهودية في اتلانتا وميامي في الولايات المتحدة، ونسف الكنس اليهودية في افريقيا الجنوبية، وعربدة النازيين وتدنيسهم المقابر اليهودية في المانيا الغربية

غولدمان يتعامى

ولكن كل هذه الحوادث لم يكن لها ذكر في خطاب الدكتور جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي، انه لم يقل كلمة واحدة عن هذه الاعمال اللاسامية في الاقطار الرأسمالية، وعن النظام الذي يتبناها، بل على العكس، قال ان الطوائف في «العالم الحر» لم تشهد احداثاً مزعجة في الزمن الاخير. وبعد جولدمان عن اللاسامية حيث لا وجود لها، فزعم بكل وقاحة انه في الاتحاد السوفياتي وفي شرق اوروبا لا يزال اليهود فاقدي الحقوق «الانسانية الاساسية».

رئيس الجمعية الصهيونية يفتري على الاتحاد السوفياتي

ومحاولة من اجل صرف الانظار والاذهان عن اللاسامية المتفاقمة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وجنوب افريقيا، زعم جولدمان ان يهود الاتحاد السوفياتي «فاقدو الحقوق الانسانية الاساسية» متناسياً ان ذلك النظام الذي عمل دائماً على انقاذ اليهود، كما كان في ايام مذابح ثورة اللاسامية، وكما كان في ايام السيطرة النازية وما ارتكبته من اعمال ابادة اليهود، ان هذا الاتحاد السوفياتي، حكومته وحزبه الشيوعي وجيشه الباسل، انقذ اليهود من براثن الموت على ايدي النازيين. وحتى اليوم يسير الاتحاد السوفياتي في طليعة النضال التاريخي ضد احياء العسكرية الالمانية وضد التحضير لحرب ابادة ذرية.

الخطر الذي يتهدد الشرق الاوسط في نظر غولدمان

ولم يكتف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية بهذه الفرية بل امعن في التحريض على الاتحاد السوفياتي في كلامه عن الاحداث التي ادت الى التغييرات الثورية الاخيرة في الشرق الاوسط فهو يرى خطراً على السلام في الشرق الاوسط من جراء تحول الاتحاد السوفياتي الى عامل هام جداً وذي نفوذ عظيم في حياة هذه المنطقة وتطلعات الوحدة في العالم العربي.

فليس الاستعمار، ولا ارباب رؤوس الاموال واصحاب مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد الذين يريدون تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي واعادة السيطرة الاستعمارية الى هذه المنطقة، — وليس حكومة بن غوريون وسياستها التي تخدم عدوان واشنطن ولندن وباريس، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية — ليس هؤلاء جميعاً — في نظر جولدمان — الخطر الذي يهدد الشرق الاوسط، بل الاتحاد السوفياتي الذي يقترح سبلاً وسيعة لعقد اتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في هذه المنطقة.

والواقع ان اللجنة التنفيذية الصهيونية اجتمعت تحت شعار التغطية على اللاسامية في العالم الرأسمالي، والتحريض على الاتحاد السوفياتي.

الكاتب موشه شمير يطلب الغاء الحكم العسكري

لندن — دعا الكاتب الاسرائيلي «موشه شمير» الذي يزور العاصمة البريطانية الآن، حكومة اسرائيل الى الغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب في اسرائيل.

وموشه شمير يزور لندن بمناسبة نشر كتابه «ملك من لحم ودم». وقد قال لمراسل «يوديش كرونيكل» انه يعتقد بان على حكومة اسرائيل ان تعتمد على مبادىء الحكم الديمقراطي في معاملتها العرب الموجودين في اسرائيل. وذكر الكاتب موشه شمير ان ازالة الحكم العسكري ستكون خطوة هامة نحو عقد سلام مع الدول العربية.

الحكام يمنون بلدية الناصرة بالوعود البراقة في عشية السنة العاشرة على قيام اسرائيل

نريد اعمالا حقيقية لا وعودا عرقوبية

ان المسؤولية الرئيسية تقع على الحكومة في عدم تطوير الناصرة

بقلم مراسل الاتحاد

الناصرة — اجتمعت لجنة الادارة البلدية بتصرف لواء الشمال وحاكم الجليل العسكري صحبهما لفيف من موظفيهما في الساعة ٤ بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٨-٣-٥٨. وقد حضر الاجتماع من طرف البلدية رئيس البلدية امين جرجورة واعضاء لجنة الادارة فؤاد خوري وماجد فاهوم وانيس سروجي ومحمود القاسم ويعقوب فرح كما حضر الاجتماع كاتب المدينة ومحاسب البلدية، وبينما وجهت الدعوة من قبل رئيس البلدية لبحث «عمليات الحكومة» قال حاكم اللواء ان الاجتماع عقد لبحث القروض المالية الحكومية لتطوير الناصرة.

وصرح حاكم اللواء انه كان قد قال ان الحكومة مستعدة لتقديم (٤٠٠) الف ليرة كقروض لتطوير الناصرة وانه في هذه المرة يؤكد ان (٣٠) الف ليرة من هذا المبلغ ستعطى للبلدية الناصرة خلال السنة المالية ٥٨-٥٩ (القادمة)، وسيكون تسديدها في مدد تتراوح بين (١٠) و (١٨) سنة. ثم طلب من رئيس البلدية واعضائها التوجه بجدية ومثابرة وحماسة لتنفيذ المشاريع العمرانية التي كانت البلدية قد اقرتها في الميزانية غير العادية التي قدمت للحكومة منذ سنوات. وعدد حاكم اللواء من هذه المشاريع: توسيع الشارع الرئيسي وتوسيع شبكة الكهرباء وتجديد شبكة المياه وبناء سوق (غرفة مبردة) وبناء محطة باصات، ومسلخ عصري وشراء سيارة تنظيفات وبناء محرقة للزبالة.

وختم الحاكم حديثه بحث الرئيس والاعضاء على الموافقة على العرض وعدم تفويت الفرصة، داعيا البلدية الى عدم الاستخفاف بالمبلغ المعروض والى السعي لاشراك مصادر تمويل اخرى في اقامة هذه المشاريع.

وتبع حاكم اللواء رئيس البلدية الذي قال انه يخالف الحاكم بأسره واحد وهو ان مساهمة الاهالي في الاعمار لا تأتي الا بعد القيام بالمشاريع وانكار هذا في المشاريع التي يستلزم فيها القانون مساهمة الاهالي. وقال انه لو كانت الاهالي المقدرة على المساهمة في تمويل المشاريع العمرانية لما كانت هنالك حاجة للقروض الحكومية

وتبع رئيس البلدية العضو ماجد الفاهوم الذي قال ان الحديث عن القروض قد بدأ يتردد منذ سنة ١٩٥٤ دونما فائدة رغم مطالبة البلدية الملحة بهذه القروض وشكا من ضعف الاقتصاد النصراوي وقلة عدد الكفلاء بالنسبة لمدن اخرى. وطالب ان تكون القروض بدون شروط وبدون فوائد وقال انه لا يجوز القيام بمشاريع عمرانية الا اذا توفرت كل الاموال اللازمة للقيام بها، وبين ان القروض وفوائدها ستشكل عبئاً ثقيلاً على البلدية

وبعد العضو انيس سروجي الذي بين بالارقام ان مبلغ الـ (٣٠) الف ليرة لا تكفي لانشاء المشاريع التي اقرها المجلس البلدي والتي تكلف على الاقل (٣١٠) آلاف ليرة، وانه من (١٢٠) الف ليرة من هذا المبلغ لن يمكن استيفاؤها من المالكين في المستقبل ولذلك ستبقى عبئاً على المجلس البلدي وحده.

وتكلم عضو البلدية فؤاد خوري فقال ان التطور والاعمار لا يجريان دون اموال وان وعود الحكومة بتقديم هذه القروض وعود قديمة ومماطلة كانت تؤدي بنا الى اليأس منها واضاف انه اذا قرضنا جدلا ان وعد حاكم اللواء سيتحقق هذه المرة فان المال وحده لا يكفي لاقامة المشاريع العمرانية، فوزارة الداخلية تعرقل منذ مدة طويلة تعيين مهندس للناصرة والخارطة الهيكلية التي لا يمكن الاستغناء عنها تعارض الحكومة باكمالها منذ سنة ١٩٥٤ وشركة سوليل بونيه تحظى بمساعدة وزارة الداخلية في الاستيلاء على اموال البلدية وغير ذلك.

وتطرق عضو البلدية فؤاد خوري الى هذه ارباح الحاكم من (احتكار) نسبة الضريبة البلدية في الناصرة، فقال ان الحكومة كما يظهر لا تريد ان تعرف حقيقة الوضع الاقتصادي السيء لسكان الناصرة وشرح وضع العمال السيء بسبب التمييز في اجورهم وبسبب تعاريج السفر وبسبب البطالة ثم اشار الى ان نسبة ارباح التجار النصراويين ايضاً اقل من نسبة ارباح تجار المدن الاخرى. واشار العضو فؤاد خوري الى ان نصف مساحة الناصرة البلدية تقريباً تخص الحكومة والاديرة التي لا تدفع عنها قرشاً واحداً للبلدية

وقال عضو البلدية فؤاد خوري انه بالامكان حتى الحصول على بعض قروض ماليةمن مكاتب القدس كاصحاب شركات الباصات وبعض التجار ولكن هذا ليس عاملا قوياً يمكن الاعتماد عليه

واخيراً قال فؤاد خوري ان المسؤولية الرئيسية تقع على الحكومة في عدم تطوير الناصرة حتى اليوم وانه من الممكن والمرغوب فيه كثيراً تنفيذ مشاريع العمران التي اقرت منذ مدة الحكومة وختم كلامه بقوله، صحيح ان المجلس البلدي ورئيسه يطلب منهم الاهتمام الجدي والمثابرة وعدم اضاعة الوقت فيه وان جهاز البلدية الاداري كذلك في حال غير مرضية، ولكن الحكومة هي في النهاية مسؤولة ايضاً عن هذا.

وتبع فؤاد خوري عضو البلدية محمود قاسم موافق بالاساس على ما قاله انيس سروجي، أما عضو البلدية يعقوب فرح الذي اشترك في اجتماعات البلدية لاول مرة منذ ثلاثة اشهر وصف تقريباً موافق على استعراض الامور من الحكومة وقال ان تنفيذ المشاريع وبناء المجاري يمكن البلدية في النهاية من رفع نسبة الضريبة البلدية.

وسأل كاتب المدينة جريس الخوري حاكم اللواء عما اذا كان بالامكان إصلاح الشارع العام باشتراك الحكومة بثلث المبلغ واقراضها الثلث الثاني للبلدية ام لا؟ وتساءل عن سبب عدم دفع الحكومة لنفقات حفر المجاري الذي وعدت بدفع جميع نفقاتها والذي قامت البلدية بدفعها؟

ثم تكلم حاكم الجليل العسكري تظاهر بالغيرة على الناصرة واولادها ومدارسها وتحسر من إهمال بلدية لبعض قضاياها التي يكسب القيام بها سمعة مساعدة ... حالة الناصرة الاقتصادية احسن من حالة غيرها من المدن (ما شاء الله) وان عمال الناصرة قبضوا أجوراً تبلغ ملايين ونصف ليرة من بناء الشكون وحده (وهكذا تكون الحكومة المتصلة بسياسة الارض وتضييق الخناق على اهالي الناصرة!).

ولخص حاكم اللواء النقاش قائلا انه يجب على كل لا مشيئة لأنه لا يعرف شيئا عن الكثير مما (طريقة مهمة الهرب من الحقائق) ... ان يكون توجه رئيس البلدية والمجلس البلدي توجهاً حاسماً وجدياً للعمل وان هذا التوجه يغني عن كثير من الاموال. وقال ان البلدية تستطيع إقامة مشاريع تبلغ تكاليفها اكثر بكثير من قيمة القروض عن طريق «قروض المقاولين» مثل سوليل بونيه وغيرها من الشركات التي تستوفي قروضها بعد ١٨ شهرا او سنتين.

وتجاهل حاكم اللواء كل ما قيل عن حالة الناصرة الاقتصادية وعن المداخلة التي تعاني منها مدينتها وعن تأخير وعدم اعطاء المشاريع بسهولة ... امور لا يعرف كيف يجب منه.

وهدد حاكم اللواء تلميحاً بطرق خفية مستورة الى لوم المجلس البلدي ورئيسه وتحميلهم مسؤولية عدم تطوير المدينة وتفويت الفرصة السانحة.

وختم رئيس البلدية الجلسة بشكر حاكم اللواء والحاكم العسكري على تجشمهما مشاق السفر وعلى مشورتهما الغالية!

وهكذا يتهرب ممثلو الحكومة لمصلحة الناصرة والنصراويين ويبعثون جهود المخلصين قبيل السنة العاشرة ليطمسوا تحتها سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والمآسي المرة التي ما زال عرب اسرائيل يئنون منها حتى اليوم.

وبودنا في النهاية ان نهمس في اذن متصرف اللواء المتحمس قائلين، كان يمكن تطوير الناصرة لولاكم ولولا رئيس البلدية واعوانه الذين رفعتموهم وجئتم بهم الى الكراسي والتلمتم بهم كوامل الناصرية.

رياضة

نتيجة التعادل (٢-٢) التي انتهت بها المباراة بين هبوعيل القدس وهبوعيل بتح تكفا كانت مفاجأة كبيرة. وقعت هذا الاسبوع. هبوعيل القدس يحتل مركزاً متوسطاً في لائحة الاتحاد بينما مكابي حيفا يحتل المرتبة الثانية، وجدير بالذكر ان هجوم بتح تكفا تمكن من تسديد ضربة التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة

وكانت ملاحظة ثانية غير متوقعة في بتح تكفا حيث انتصر هبوعيل كفر سابا على مكابي بتح تكفا

ومع ان اجراء المباراة بين فريق محلي وفريق ضيف يؤثر، في الغالب لمصلحة الفريق المحلي، فان بيطار تل ابيب قد استطاع هذا الاسبوع ان يتغلب على هذا وان ينتصر على مكابي يافا في يافا. وفي الملعب البلدي بحيفا انتصر مكابي حيفا على هبوعيل رمات غان بنتيجة (٢ صفر) وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل تل ابيب (١-١) وتغلب مكابي تل ابيب على مكابي يافا (٣ صفر)

وبهذا اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي:

الفريق	نقط
مكابي تل ابيب	٢١
مكابي حيفا	٢٠
هبوعيل بتح تكفا	١٩
هبوعيل حيفا	١٤
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٢
مكابي نتانيا	١١
مكابي يافا	١١
هبوعيل تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل كفر سابا	٨
بيطار تل ابيب	٧

بطولة العالم

جميع هواة الرياضة ينتظرون اعظم حدث رياضي في هذه السنة بطولة العالم في كرة القدم التي ستجري مباريات النهائية في السويد في شهر حزيران القادم.

تقوم الفرق الستة عشرة، التي ستشترك في المباريات، بتحضيرات وتمرين استعداداً لهذا الحدث والرأي السائد في الدوائر الرياضية الاوروبية هو ان المرشحين لهذه البطولة هم ثلاث فرق هي منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب الارجنتين ومنتخب بريطانيا.

ولكن «الكرة مستديرة» كما يقولون ولهذا فهي تدور في كل الاتجاهات، ومباريات حزيران ستقرر البطولة

وتجدر الاشارة هنا الى ان مباراة ودية ستجري في ١٨ ايار تقام بين منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب بريطانيا وستكون لهذه المباراة اهمية كبيرة اذ هي ستوضح الى حد كبير، مدى قوة الفريقين وسوء حظ الاصابة والعلية في كسب كل منهما.

وحي الايام

من يفحصون

بقلم حنا ابو حنا

«جاء في الانباء ان الحكومة عينت لجنة مؤلفة من ستة وزراء «لفحص» إمكانية الغاء الحكم العسكري»

لا تعجبوا.. انهم يجهلون
ما يفعلون!
هم الحاكمون
ولا يدركون
كيف يسوسون
او يحكمون
فهم يفحصون
وبلادنا بعد عشر سنين
وهم يفحصون..
وقد يعرفون..
وقد يجهلون
فلا تيأسوا.. علَّهم يعقلون!!

☆

وما يفحصون..؟
سفرٌ من الظلم يطوي العيون
يسطِّر حول ثواني السنين
عشر السنين
كأن الثواني فيها قرون
تجرّ الزمان قيد الانين
الى سلّم شمس يسام الهوان
ويطلق للعطش فيه الحنين
وقد خضبت دربه بالدماء
وقد لطّخت ضروب الدهاء
وكيد العداء
وسدّ فضاها دخان الشقاء
وغيم العداء
وما يفحصون؟
وهم لاعبو درسه الذاكر
وهم حافروا الهوّة القاتلة..
هم الحاكمون
وهم فارضو حكم والانسا
لم يسمعوا فيض أنّاتهم!!
فما يفحصون..
هل يفحصون؟

☆

فهل يفحصون
سياط عذابهم يرعون!
وهل يغسلون
ايديهم من خضاب المنون!
وهل ينظرون، وهل يبصرون
ما يزرعون..
وما يحصدون!!

☆

او يفحصون
لماذا تعذّل حز القيود
وجفّ السنين ولفّت الحديد..
من أين جدّد هذي الزنود؟
وهل يدرسون..
لماذا نحس دبيب الاباه
يخلق فينا شديد المضاء
وهم سيّء الفنا والفضاء
ويصرع كل سموم الفناء؟
فهل يبحثون
وهل يفحصون
كيف يضيق خناق القيود
وكيف يشد إسار الحديد
وكيف يُقطِّر سم البلاء؟
ان يُبصرون؟.. هل يفقهون!

☆

هم الحاكمون
فما يفحصون؟
وهل غير انفسهم يفحصون
وهل غير ايديهم يغسلون.
فقد يعلمون
وقد يجهلون!

عبدالحميد سراج يصرح

اننا متيقظون لمؤامرات الاستعمار

دمشق – صرح عبد الحميد سراج وزير الداخلية في الاقليم السوري ان نضال الشعب العربي ضد الاستعمار ليس قضية افراد او اشخاص انما هو نضال الشعب بأسره . وقال ان مؤامرات الاستعمار لم تتوقف بعد ان تحققت الوحدة .

واضاف ان المؤامرات التي يدبرها الاستعمار للقضاء على الوحدة العربية لا تخيفنا فنحن متيقظون لها ونعتمد في مقاومتها على الشعب .

وختم حديثه بقوله انه [illegible] معتمداً في الكفاح من اجل حريتنا على اخواننا الجزائريين .

استقالة عفيف البزري

القاهرة – قدم الفريق عفيف البزري قائد الجيش الاول في الجمهورية العربية المتحدة استقالته الى الرئيس رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر لاستفادة [illegible] جمهوري

ولم تتضح اسباب الاستقالة

مظاهرات جماهيرية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الذي يجري في ميال [illegible] المانيا الغربية [illegible] والاخرى في مشاريع حربية التي تنهجها حكومة اديناور [illegible]

[illegible]

يوغسلافيا وبولونيا تحتجان

[illegible]

لأتحـاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

خرق الدمقراطية في انتخابات المعلمين لن يشل نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين ان ١١٣٥٧ معلماً قد اشتركوا في الانتخابات، والتي من عدد الاصوات ٢٨٩ صوتاً، ومعنى هذا ان هذه الاصوات الملغاة – واكثر منها – اعطيت لقائمة المعلمين الدمقراطيين.

فهذا العدد الرسمي للاصوات الملغاة – ٢٨٩ صوتاً – لا يدل على عدد المعلمين اليهود والعرب الذين يؤيدون قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وجدير بالذكر ان طلب قائمة المعلمين الدمقراطيين باشراك ممثليها في إحصاء الاصوات يوم الانتخابات قد رفض، وفي بعض صناديق الاقتراع لم تجد مطلقاً مغلفات الاقتراع التي تحمل شارة قائمة المعلمين الدمقراطيين « د ».

وكان عدد المشتركين في الانتخابات ٧٠ بالمئة فقط من لهم حق الانتخاب بينما شارك في الانتخابات الماضية ٨٠ بالمئة. ومعروف ان من هؤلاء الذين لم يشتركوا في الانتخابات هذه المرة عدداً غير قليل قد امتنع عن التصويت احتجاجاً على الاسلوب غير الدمقراطي [illegible] في التحضير للانتخابات.

ويقول ممثلو قائمة المعلمين الدمقراطيين ان اولئك الذين يظنون انه بالقائهم قائمة المعلمين الدمقراطيين ستكف كتلة المعلمين الدمقراطيين عن نشاطها الدمقراطي، مخطئون في حسابهم، فإن المعلمين الذين يعز عليهم النضال من اجل روح الاخوة والسلام [illegible] سيواصلون الحركة ويشددون النضال من اجل مصلحة جمهرة المعلمين

ان كتلة المعلمين الدمقراطيين ستزيد من نشاطها في اوساط المعلمين وتناضل من اجل نشر مبادىء السلام والاخوة ووحدة الشعب وصداقة بين الشعوب في وسط جمهرة المعلمين في اسرائيل

تزييف ارادة المعلمين العرب

ويقول مراقبون في الجليل ان المعلمين العرب قاموا [illegible] نتائج الانتخابات

بالصدق والثقة

أما الحقيقة فقد عبرت عن اعلان اللجنة عن قوائم الماي الرسمية اذ ان اكثر من ٥٠٠ صوت من المعلمين العرب « المعروف بين المعلمين العرب ان عشرات منهم امتنعوا عن التصويت وعشرات وضعوا مغلفات فارغة احتجاجاً على رفض قائمة الكتلة الدمقراطية التي يثقون بها. ويعتقد المعلمون العرب ان قائمة المعلمين الدمقراطيين على الرغم من عدم اشتراكها في الانتخابات احرزت ١٣٠ صوتاً بين العرب. فهذا أصبح عدد المقترعين والمحتجين سبب الهيئة واضحاً. فمن اين جاءوا بالنسبة صوت لقوائم الماي العرب ؟

وهكذا لم تفرق قيادة الماي صفوف الدمقراطية عنها الكثير من المعلمين اليهود والعرب من انصار كتلتهم بل زعزعت ايضاً ارادة المعلمين العرب بشكل سافر فظ

ولكن قيادة الماي ستجد انها مهما ان تكبت كفاح المعلمين اليهود والعرب

فرنسا تشدد حملتها لاقامة حلف غربي البحر المتوسط

حبيب بورقيبة يساند شعبه ان « يصمد » فامريكا وبريطانيا « تساعدان » تونس

الوسيطان البريطاني والامريكي سيبحثان مع فليكس غايار رئيس الوزراء الفرنسي مقترحات جديدة لانهاء النزاع الفرنسي التونسي .

وهما سيبحثان معه في وقت شددت فيه فرنسا معركتها الوحشية القتالة على شعب الجزائر وصاغت خلفها السياسة لاقامة حلف حوض البحر الابيض المتوسط الغربي . فقد صرح غايار في اجتماع أقيم بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة قيادة موحدة للحلفاء في الحرب العالمية الاولى ... صرح قائلاً لا معنى لتضامن العالم الحر ولا يمكن لهذا التضامن ان يكون كاملاً ما لم تؤيد الدول الغربية فرنسا تأييداً تاماً في حربها في الجزائر ... وقال ان الجزائر مريرة علينا مثل الالزاس واللورين ومقاومة « التمردين » فيها يسهم في صيانة استقلال تونس ومراكش . وعلى الدول الغربية ان تساعد فرنسا في اقامة مجموعة الدول في غربي البحر الابيض المتوسط (اي حلف غربي البحر الابيض المتوسط) ليتم التعاون بين فرنسا وتونس ومراكش

حبيب بورقيبة يشيد بالغرب !

وبينما يجري هذا يشن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس حملة دعاية لكبت كفاح الشعب التونسي الاستقلالي ففي خطاب له في المجلس التأسيسي التونسي دعا بورقيبة الشعب الى التحلي بالصبر وقال ان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا سيكفل لتونس الخير . وبعد ان ناشد الدول الغربية انهاء الاستعمار (كذا) قال ان ضغط بريطانيا وامريكا ساهم في منع القوات الفرنسية من الخروج من ثكناتها حين حاصرتها قوات الجيش التونسي والشعب »

الوحدة العربية في شمال افريقيا

هذا والمعلوم ان ممثلي حزب الدستور الجديد التونسي وحزب الاستقلال المراكشي وجبهة التحرير الجزائرية سيجتمعون

لمكاتب الاتحاد السياسي

في طنجة في ٢٧ نيسان القادم لبحث اتحاد الدول العربية في شمال افريقيا .

تجربة طائرة الهوشن جديدة

موسكو – جرت في الاتحاد السوفياتي امس الاول طائرة ركاب جديدة – ايل ١٨ – تستطيع ان تنقل من ٧٠ الى ١٠٠ مسافر وتسير بسرعة ٦٠٠ كيلومتر في الساعة . وهذه الطائرة من نوع « البوشن » . وقد طارت في تجربتها الاولى من موسكو الى بتروباغلوفسك في سيبيريا ، ولم تهبط في الطريق سوى مرة واحدة فقط .

المهرجان الـ ٧ لاتحاد الشبيبة والطلبة العالمي

تل ابيب – مراسل الاتحاد – غادر اسرائيل الى استوكهولم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية ، يشي صان ، للاشتراك في اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي السابع للشبيبة والطلبة . كما سيشترك في اجتماع هذه اللجنة من اسرائيل عضو سكرتارية الشبيبة العاملة (احدوت هعفودا) زئيف لوبيتز .

وكان من المقرر ان يكون قد افتتح امس اجتماع اللجنة التحضيرية في استوكهولم ، وسوف يقرر الاجتماع موعد المهرجان القادم ومكانه وبرامج التحضير له في شتى الاقطار .

قيام حزب شيوعي واحد في مصر

تحقيق الوحدة بين الحزب الشيوعي المصري الموحد والحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين

في يناير سنة ١٩٥٨، على اثر ابحاث ايديولوجية وسياسية دامت عشرة اشهر ، تحققت الوحـدة بين « الحزب الشيوعي المصري الموحد » و « الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين » – هـذا ما نشرته « فرانس نوفل » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي .

وكان « الحزب الشيوعي المصري الموحد » قد تأسس منذ سنة على اثر اتحاد « الحزب الشيوعي المصري الموحد » وله على حد هذه الوحدة فإن ما تبقى من الحركة الشيوعية هو « الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين » وهو الذي انضم الآن الى الحزب الموحد

وفي ٨ يناير انعقدت اللجنة المركزية للحزب الموحد، وانتخبت اللجنة المركزية المكتب السياسي وسكرتيرية الحزب واقرت منهاج عمل الحزب .

وهذه الوحدة وقيام الحزب الشيوعي المصري الجديد هو حدث هام جداً يعبر عن اماني العمال الواعين والمثقفين التقدميين في مصر . فتكتل الشيوعيين المصريين وجمعهم في حزب واحد متعرف « ومرتبط بالجماهير ويؤلف قوة الطليعة في حركة التحرر القومي ، هو امر يسر الشيوعيين والعاملين في العالم كله ، وهم يتمنون النجاح لهذا الحزب

يمس العناصر الانتهازية التي اتخذت حزباً سمته « الحزب الشيوعي المصري (الشقي) » لاحداث البلبلة والاضطراب ففي ٢٤ يناير سنة ١٩٥٨ اعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري انه يعتبر حلقة الحزب المسمى الحزب الشيوعي المصري (الشقي) وانهم ضد الحركة بمحاولة عرقلة وحدة حركة الطبقة العاملة والرغبة في شق الجبهة القومية المصرية بالحملة على الحكومة الوطنية ووصف عبد الناصر بانه عميل امريكي .

القوات الاندونيسية (بقية)

دالس طلب من شان كاي شك تزويدهم بالسلاح مقابل مساعدات امريكية للومبورا واذاعت وكالة « يونايتد برس » ان العصاة المتمردين صرحوا بانه اذا طلب يرسال السفن السوفياتية لاجراء آخر [illegible] مساعدة خارجية

والواقع ان هذا التصريح جاء ليهيء للاستعمار الامريكي التدخل في شؤون اندونيسيا بشكل سافر في الأسبوع الماضي صرح وزير الخارجية الامريكية دالس ان حكومته تفكر في منح حقوق المحاربين للمتمردين ... اي حقوق تزويدهم بالاسلحة

وكانت الصحف الاندونيسية قد كشفت النقاب عن المساعدات الامريكية والبريطانية غير المنقطعة للمتمردين وذكرت ان الطائرات الت بالعتاد والسلاح الى المتمردين وان المتمردين انشأوا معسكراً لهم في القاعدة البريطانية في سنغافورة لتزويدهم بالاسلحة وقد ذكرت بعض الصحف ان الشركات الامريكية باعت بعض الطائرات للمتمردين اللذين اغاروا في الاسبوع الماضي غارة جوية قبل ايام

وقد اعتقلت القوات الاندونيسية أثناء عملياتها الحربية صحفيين امريكيين حكانا يحملان اوراقاً خصوصية اصدرها العصاة

ويقول المراقبون ان تهديد المتمردين باستجداء المعونة الاجنبية يحمل في طياته خطراً كبيراً على السلام في آسيا والعالم فتل عدد المعونة السافرة قد تحول اندونيسيا الى كورية ثانية لا يمكن معرفة النتائج التي تنتج عنها

البوليس يهدم ٤ براكيات في المحرقة ويترك سكانها بدون مأوى

حيفا – لمراسل الاتحاد – قامت قوة من البوليس يقدر عددها ب ١٠٠ شرطي وعلى رأسهم « ضابط يهدم » براكيات في منطقة المحرقة قرب جسر شل بحيفا .

وقد اخرج رجال البوليس النساء اللواتي رفضن الخروج من البراكيات بالقوة وعندما قامت جبارة عطس بهدم البراكيات . ويقدر عدد افراد العائلات التي تسكن هذه البراكيات باكثر من ٣٠ تركوا دون مأوى

لقد قام البوليس بهدم هذه البراكيات (التي لم يقم سكانها بالاستئناف لمحكمة العدل العليا) دون اي انذار لتهيئ سكانها

اما بلدية حيفا ووزارة الداخلية في حيفا فقلما من تأمين مسكن آخر للسكان فضت الشرطة القيام بعملية الهدم لقد انكر هذا العمل الرأي العام الذي يطالب بتأمين المسكن لسكان المحرقة العرب قبل هدم براكياتهم

كلمة الاتحاد (بقية)

ويبدو ان طلب اديناور للسلاح الذري في هذا الوقت بالذات مهمته بالانسحاب من حلف الاطلنطي ان لم يلب طلبه يقصد به مساعدة حكام واشنطن على القضاء على معارضة دول اوروبا الغربية في اقامة القواعد الذرية والصاروخية في غرب المانيا

فرفلة وزير الدفاع الالماني شتراوس في ٣ آذار الماضي لواشنطن ربط ارتباطاً وثيقاً بهذا المشروع فقد تم موعد زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة في صيف هذا العام للاتفاق على مشروع تزويد قوات المانيا الغربية بالسلاح الذري واستباق اجتماع وزراء دفاع دول حلف الاطلنطي في نيسان القادم واجتماع وزراء خارجية دول الحلف في ايار ووضعهم امام الامر الواقع .

فواشنطن وبون متفقان على الاسراع في تزويد جيش « البوندسفير » بالاسلحة الذرية .

على ضوء تصريحات اديناور ووزرائه يمكننا ان نفهم سبب معارضة حكومتي امريكا والمانيا الغربية لمشروع وزير خارجية بولونيا لاقامة منطقة مجردة من السلاح في قلب اوروبا تضم شطري المانيا الشرقي والغربي وكذلك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا كما نستطيع ان نفهم سبب عرقلة حكام الولايات المتحدة لعقد مؤتمر الذروة الذي دعا اليه الاتحاد السوفياتي

ولكن مؤامرات تجار الحرب في محور واشنطن – بون على السلام العالمي وعلى مقترحات السلام لتحقيق انفراج دولي قد نبهت شعوب العالم الى ربطة يقظتها لتشديد وحدتها ونضالها ضد هذا الخطر الجديد .

فالمعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي ، قد حذر باستمرار من خطر مساعي حكام واشنطن لتزويد النازيين الالمان بالاسلحة الذرية وجبهة الشعب الالماني كلها قد اوضحت ان المخطط الرامية الى جعله رأس رمح ضد الاتحاد السوفياتي وقطار المعسكر الاشتراكي تنمو الخطر الذي يتعرض له العالم اذا سمح لمجانين الحرب بتنفيذ مشاريعهم والشعوب في غفلة .

تناقوس الخطر الذي قرعه المتظاهرون في فرانكفورت يجد صداه الشديد في كل قطر من اجل عقد مؤتمر الذروة ومنع تزويد المانيا الغربية بالاسلحة الجاهزة

وعلى جميع محبي السلام في اسرائيل وضحايا النازية ان يشجبوا سياسة حكومة بن غوريون التي تحاول الارتباط ببون وحلف الاطلنطي الذي يقوده الجنرالات النازيين ومطالبة حكومة اسرائيل بالاحتجاج على وضع الاسلحة الذرية في ايدي الجنرالات النازيين في المانيا الاتحادية .

لجنة مبادرة عمال الطيبة تحتج على طرد العمال من منطقة تل ابيب

الطيبة – بعثت لنا لجنة المبادرة لعمال قرية تشكو ملاحظة سكرتير مكتب الاستخدام في تل ابيب لعمال العرب وتطالب بوقف هذا الاجراء التعسفي .

وجاء في شكوى اللجنة :

بتاريخ ١٦-٣-١٩٥٨ بينما كنا نحن بعض عمال الطيبة نعمل في إحدى امكنة العمل داهمنا سكرتير مكتب الاستخدام في تل ابيب وطلب الينا ان نترك العمل زاعماً ان لا حق لنا في العمل في المنطقة . اننا نعمل في تنظيف الحدائق وتعبيد السيارات ونحن نريد ان ننظف المحروث . لقد ناضلنا نحن العمال العرب سنوات من اجل حق التنظيم في الهستدروت . ولكن القيادة الباقية عرقلت انتسابنا . والحكومة بسياستها الاضطهادية تطبق سياسة عكسية لا يمكن ان تجد مبرراً لها سوى قانون الحكم العسكري والمطالبة بعدم المساواة والدمقراطية .

ويستطرد العمال في شكواهم ، طلبنا من سكرتير مكتب الاستخدام ان يجبر صاحب العمل على دفع أجرة يوم عمل كاملاً ولكنه قال ان هذا لا يعني بل يعني ان تتوقفوا عن العمل .

اننا نهيب بالعمال اليهود ان يقفوا الى جانبنا ويناضلوا معنا ويحتجوا على هذا التصرف مشين ويطالبوا بايقاف المطاردة وعدوات مطلوق التنظيمية

فقدان تصريح

فقد بركات توفيق جهجه من الطيبة تصريح سفر شهري . المرجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز بوليس .

تهنئة

لجنة فرع الطيبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء باسم جميع الرفاق :

محمد ابو اصبع وعروسه

بمناسبة زفافهما وتتمنى لهما حياة سعيدة

ضغط الرأي العام

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

مؤتمر الذروة » ؟

ويتعرض ماكميلان الى ضغط كبير في البرلمان البريطاني وفي خارجه للموافقة على عقد مؤتمر الذروة وقد صرح بيفربروك احد كبار اصحاب الصحف البريطانية ان ماكميلان يجب ان يحضر هذه مؤتمر الذروة مع زعماء السوفيات حتى ولو رفض ايزنهاور الاشتراك في المؤتمر .

وقال بيفربروك ان ماكميلان [illegible] لانقاذ السلام [illegible] وهاجم بيفربروك [illegible] الامريكية التي [illegible] جهدها لعرقلة عقد مؤتمر [illegible]

[illegible] يرغب في التراب الالمان الذين يطلبون ان تكون وحدة المانيا شرطاً لعقد المؤتمر . وقال بيفربروك انه يجب ان لا تسير الامبراطورية البريطانية في اعقاب سياسة خارجية الالمانية وان لا تقوم بما يرغب فيه الالمان

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي

		دقيقة	ساعة
الثلاثاء	غروب	٥٤	٥ مساء
	فجر	٨	٤ صباحاً
الاربعاء	غروب	٥٤	٥ مساء
	فجر	٨	٤ صباحاً
الخميس	غروب	٥٤	٥ مساء
	فجر	٨	٤ صباحاً

سبوتنك ٣

تكهنات الصحف عنه

وارسو – قالت وكالة الانباء البولونية الرسمية ان « السبوتنيك » الثالث الذي سيطلقه الاتحاد السوفياتي سيطوف حول القمر ثم يهبط الى فلك الارض ويدور حولها . وسيكون وزن « السبوتنيك » الجديد هذا خمسة اطنان وسيقذفه صاروخ اكبر واقوى كثيراً من الصاروخ الذي اطلق « سبوتنيك ١ » و« سبوتنيك ٢ » .

في سطور

● احيلت اوراق التحقيق في المؤامرة السعودية على سوريا الى النيابة العامة العسكرية تمهيداً لصدور قرار الاتهام . والمتهمون هم سعد ابراهيم وشقيقه خالد وستنظر المحكمة في القضية في النصف الثاني من نيسان القادم .

● تم توقيع المعاهدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا . وستقيم الاخيرة بموجب هذه الاتفاقية معهداً ثقافياً تموناً في القاهرة .

● دعت صحيفة « الابزرفر » السياسية الحكومة الى الاهتمام بالاقتراح السوفياتي بشأن جعل آسيا منطقة سلام مجردة من السلاح الذري وناشدتها ان تتمسك بمبادىء شو ان لاي فلا تنجر مع الغرب في التدخل بشؤون اندونيسيا الداخلية

● الغت حكومة افريقيا الجنوبية اجازات البوليس استعداداً لطوارىء بعد ان اعلن المؤتمر القومي الافريقي عن مظاهرات يقوم بها الافريقيون في الشهر القادم بمناسبة الانتخابات النيابية التي لا حق لهم بالاشتراك فيها واحتجاجاً على سياسة الحكومة العنصرية

اجتماع في الناصرة

تكريماً لمؤتمر الكومسمول

الناصرة – عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً في مقره هنا تكريماً لمؤتمر الكومسمول الثالث عشر الذي سيعقد في موسكو في الشهر القادم .

وقد تكلم في هذا الاجتماع السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عوزي بورشتاين ، الذي انتخب لتمثيل الحركة في المؤتمر

وبرز الخطيب لنجاحات الرائعة التي احرزها الكومسمول في ابناء والدفاع عن الوطن الاشتراكي ، وسيعرض الرفيق عوزي مواهب الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام العالمي ومساعدته الاقطار التي تحررت من الاستعمار .

وقدم الجمهور هدية مصنوعة من الخشب الى الرفيق عوزي ليحملها معه الى مؤتمر الكومسمول .

الاحـد ٢٠ آذار ، في الساعـة ١٢ ظهرا تقـف الشعـوب ٥ دقائق اجـلالا لذكرى شهـداء الجزائر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD — לגן (١٠٠ روطة) — אל-אתיחאד
٢٨ آذار ١٩٥٨ — ٨ رمضان ١٣٧٧ — 28.3.1958
No 95 Vol XIV
العدد ٩٥ السنة الرابعة عشرة

صاروخ سوفياتي

اطلاقه ثم اعادته الى الارض

موسكو — اعلنت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي طلق صاروخا الى علو ٤٧٣ كيلومترا ثم اعاده الى النقطة المعينة سقطا على الارض. والصاروخ الجديد وزنه ١٥٢٠ كيلوغراما وصرود بأجهزة خاصة منعت دورانه حول نفسه مما مكن من اعادته الى الارض.

خروشتشوف رئيس للحكومة السوفياتية

موسكو — وافق مجلس السوفيات الاعلى على استقالة بيقولاي بولغانين وعين بكيتا خروشتشوف رئيسا للحكومة الاتحاد السوفياتي.

وكان السوفيات الاعلى قد بدأ دورته امس واعلن رئيس الجلسة رسالة وجهها اليه بيقولاي بولغانين جاء فيها ان مجلس وزراء ... صلاحياته منتهية وقد قدم ... السوفيات الاعلى ... ووافق على جدول اعمال الدورة لاول السوفيات الاعلى الجديد الذي انتخب اعضاؤه في منتصف آذار الحالي واقترح رئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف ... تعيين بكيتا خروشتشوف ...

من الشرق الاسيوي حتى الغرب الافريقي تهب الشعوب لنصرة شعب الجزائر في نضاله عن حريته واستقلاله

في عشية يوم التضامن مع الجزائر احتل كفاح الشعب الجزائري التحرري مركزا من مراكز الصدارة على مسرح السياسة الدولية. فقد دعا خروشتشوف، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي، في مقابلة له مع مراسل الفيجارو الفرنسية، فرنسا الى التعقل واعطاء الجزائر استقلالها واعلن بوضوح ان الشعب السوفياتي يقف الى جانب الشعب الجزائري.

ودعا سكرتير المؤتمر الاسلامي انور السادات رئيس هيئة الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ورؤساء الدول السوفياتية والامريكية والصينية والبريطانية والفرنسية دعاهم الى العمل لوقف جرائم فرنسا في الجزائر ومنعها من تنفيذ مشروعها البربري بابادة الالوف في منطقة الحرام على الحدود التونسية الجزائرية. واعلن انور السادات في ندائه ان الجزائر جزء من العالم العربي والاسلامي والعالم الاسلامي ارغمت على ان ينفجر ومن الواجب ايقاف فرنسا عند حدها فقد شوهت معالم الحضارة البشرية.

ودعا فؤاد جلال رئيس لجنة يوم التضامن مع الجزائر شعوب آسيا وافريقيا الى مطالبة حكوماتها وممثليها بمطالبة فرنسا باستقلال الجزائر. واعلن ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يقف مع الشعب الجزائري الذي يحارب الاستعمار الذي اختبره الشعب العربي في بور سعيد والاقطار العربية ثم اكد ان الموظفين والعمال سيتبرعون بجزء من مرتباتهم ليوم الجزائر.

لقد الهب كفاح الجزائريين مشاعر الشعوب وجعلها تتكتل ... والتعريف للتظاهر والتضامن مع شعب الجزائر يوم الاحد ٣٠ آذار ١٩٥٨ ... صعيد كبير تستعد الآن شعوب آسيا ... ومن اقصى الشرق

الاسيوي الى الغرب البعيد في اقصى الغرب الافريقي تستعد الشعوب ليوم الجزائر. هذا القطر الذي لم يستكن للنير الفرنسي على عنقه وكما يقول الكاتب الفرنسي مارسيل اجيرو، هذا واضح من كثرة الانتفاضات المسلحة التي قام بها الفرنسيين خلال مدة ١٢٧ سنة انقضت على الاحتلال الفرنسي.

في ظروف الحرب الجزائرية وصمود الشعب العربي ... هذا ما ... حرب سياسي في فرنسا ... يشرف ... الاسانذة والعلماء ...

... تاريخ اسود ووهب ... وبين هؤلاء الفرنسيين ... الذين يجيئون ... الشعب الجزائري (التتمة على صفحة ٤ عمود ٨)

الاستعدادات في القارتين

شعوب القارتين تستعد ليوم الجزائر. وتستعدان تستعيم وبين هذه الاستعدادات او كلها منها توحي بقوة هذه الشعوب

ففي ٢٩ آذار (غدا) ستقوم تظاهرة جارة في طوكيو تأييدا الجزائر. وتقوم لجنة الجزائر القائمة في هذه التظاهرة ستدعو الى التضامن لانهاء الاستعمار الفرنسي ودعوة الحكومة اليابانية اسمى بروح بالتوغ لتعرف فرنسا باستقلال الجزائر

واما في الهند فقد وصل اليها مندوبو «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية للتجول في ربوعها ودعوة شعبها الكبير للعمل في سبيل شعب ... يسوق الاستعمار. وقد وجد اولئك المندوبون من لجنة السلام لكل الهند قد شنت حملة لجمع التبرعات والثياب والمعدات الطبية لمساعدة الشعب المكافح. وقررت عقد تظاهرات واجتماعات في عواصم الولايات والمدن الكبرى لايقاف المذبحة في الجزائر

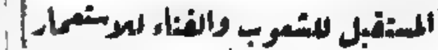
وفي اندونيسيا التي تحارب الآن متمردين ... علي استقلالها مع المستعمرين الامريكيين ووضعوا في وجه حكومتها الحرة السلاح ليضموا اليها نظام المستعمرات وليجعلوا منها «جزائر» دامية.. في اندونيسيا وصل اليها توفيق ميداني مندوب جبهة التحرير ليجد لجنة من احزابها تستعد ليوم مشهود تضامنا مع الجزائر.

ان وفود الجبهة الجزائرية قد وصلوا الى بورما وسيلان واليابان وغيرها ليشرحوا كفاحهم وهم يجدون اذرا كأ ووعيا في تلك الاقطار التي لم يذهب بعد اثر الوحش الاستعماري من عنقها.

اما في العالم العربي.. فالاستعدادات على قدم وساق وفي الاقليم المصري بات تصدر نشرة يومية تدعو الشعب للعمل وتزوده بالمعلومات وفي الاقليم السوري اجتمعت لجنة المكتب التنفيذي بوزير الداخلية عبد الحميد سراج لوضع برنامج هذا اليوم الكفاحي الرائع.

اصداء قوية في فرنسا

وفي هذه الايام خطب موريس توريز سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي في اجتماع للجنة المركزية فانتقد بشدة سياسة غايار رئيس وزراء فرنسا وشجب الحرب الجزائرية الوحشية للمستعمرين واتهم حكام فرنسا بانهم يسعون من وراء التوتر في تونس توسيع الحرب الجزائرية ثم طالب بايقافها ودعا الى توحيد القوى العاملة بين الشعب المكافح من اجل الحرية ومقاومة الفاشية التي ذرت قرنها



كلمة الاتحاد

المستقبل للشعوب والفناء للاستعمار

دعوة التضامن مع شعب الجزائر التي وجهها مؤتمر الشعوب الاسيوية - الافريقية تجد اعمق الصدى في قلوبنا نحن هنا في اسرائيل.

ومع كل شعوب شرقنا، مع كل محبي السلام والحرية في العالم نقف في يوم التضامن مع شعب الجزائر احتراما لبطولة هذا الشعب الذي ضرب مثلا رائعا للعالم في فن التضحية والدفاع عن الكرامة القومية وتقديس الحرية.

فنضال شعب الجزائر العربي من اجل الحرية والاستقلال هو ينبوع تنهل منه الشعوب المناضلة ضد المستعمرين واعوانهم حب الحرية وروح التفاني من اجل كرامة الانسان.

وعلى الرغم من ان امبراطورية الطغيان الغاشمة فرنسا اعدت ضد هذا الشعب جيشا لجبا قوامه ٨٠٠ الف جندي مزودا باحدث المعدات الامريكية واسلحة حلف الاطلنطي الا انها فشلت في القضاء على جيش التحرير الجزائري الذي لا يزيد عن ١٠ او ٢٠ الف مقاتل ... بل لقد اشتد ساعد المجاهدين الجزائريين يساندهم كل الشعب الجزائري المؤمن بحقه في الاستقلال والتخلص من الاستعمار. ويشد ازر الجزائر كل الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة وشعوب آسيا وافريقيا

وجميع محبي السلام والحرية وعلى رأسهم معسكر الاشتراكية الظافرة مصير جميع الشعوب المضطهدة

وكما هزم غزاة المستعمرين في كل مكان، في كوريا وفيتنام وبورسعيد سيهزم محتلو الفرنسيون في الجزائر ... وسينتصر شعب الجزائر وسينتصر الشعب الفرنسي على حكامه الرجعيين، وستتحرر الجزائر.. وسيقضي على الاستعمار في شمال افريقيا، ويدفع ركب حركة التحرر القومي العربية متصل المغرب العربي بالمشرق العربي في جبهة واحدة ضد الاستعمار وضد اعوان الاستعمار في ... شرقنا العربي

واما كانت شعوب آسيا وافريقيا تدرك ان كفاحها مرتبط بكفاح الشعب الجزائري وكفاح شمال افريقيا كله، فهي تتكتل اليوم وراء نضال الجزائر ملقية اشعها العون والتأييد لتستقل الجزائر وان يستطيع الاستعمار الفرنسي، رجل اوروبا المريض، ان ... على كفاح شعب الجزائر... وسيهزم الاستعمار في الجزائر وفي كل مكان ما دام في العالم شعوب «تروي شجرة الحرية بدمائها»

(البقية على صفحة الرابعة عمود ٣)

بأوامر مباشرة من بن غوريون

الحكم العسكري يمنع طوبي من زيارة المثلث

... للمرة الثالثة خلال هذا الشهر منع الحكم العسكري عضو الكنيست توفيق طوبي من زيارة قرى ... وكان مقررا ان يتكلم الرفيق توفيق طوبي في اجتماع شعبي هناك ... الا ان الحكم العسكري ... الى ... وكان ... الحكم العسكري ... زيارة ... وحاكم ... خلال هذا الشهر

ولمفهوم ... الحكم العسكري ... يمنع عضو الكنيست الشيوعيين من زيارة قرى المثلث مرة ... التعليمات بن غوريون ... لقد كان بن غوريون قد اعلن في الكنيست ... من مضطهدين ... متعرف كيف ستصبح ... الرغم من ... الرقابة؟

وهكذا تظهر الاوساط الحاكمة بكل عورتها ... ظهرها للجمهور ... جهاز ... الحكم ... وذلك ضد ... جماهير الشعب العربي من اجل حقوقهم.

ولكن بن غوريون والاوساط الحاكمة ... جماهير الشعب ... الحزب الشيوعي ... مع حقوقه ... من ... هذه الحقوق

مئات الالوف

يتظاهرون في قبرص

بقوصيا — جرت هذا الاسبوع في جميع انحاء قبرص مظاهرات سلمية اشترك فيها اكثر من ١٣٠ الفا احتفالا بذكرى ثورة الشعب اليوناني في ١٨٢١ التي حققت له الاستقلال.

واعلنت منظمة ايوكا امتناعها عن القيام باعمال العنف في يوم الذكرى كما رصت السلطات البريطانية الحظر على المظاهرات وفي بقوصيا جرت مظاهرة اشترك فيها اكثر من ٤٠ الف نسمة.



الكنيست تقر قانون مرور الزمن بصورته النهائية

الشيوعيون يناضلون لالغاء البنود العنصرية بشأن طرد الفلاحين من اراضيهم

القدس — اقرت الكنيست امس قانون «مرور الزمن» الذي يتضمن موادا لطرد الفلاحين العرب من اراضيهم، باكثرية اصوات كتل الحكومة ومعارضة كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباصوات هذه الكتل ايضا رفضت الكنيست تعديلا اقترحته الكتلة الشيوعية لالغاء مهلة مرور الزمن ١٠ سنوات فقط

وقد امتنع عن التصويت اعضاء الكنيست صالح ... ومسعد ... من نواب الماي العرب وكذلك يوسف ... من المابام ... ان عدم تأييد القانون يرجع الى ما يعكس ان يكونوا من جانب حقوق الفلاحين العرب، ومن المضحك المبكي ان كتلة ... صوتت مؤيدة القانون ولكنها ... نائبها يوسف ... عن التصويت ... على ما يظهر ... الرأي العام العربي في اسرائيل. وقد ... ممثل نواب الماي العرب من القاعة عند التصويت

وقال النائب الشيوعي ... موشه سنه ... في انتقاده للتعامل ... الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل كان على الكنيست ان تقف ... الحكم العسكري لا ... طرد الفلاحين من اراضيهم.

وقال ان اقتراح التعديل الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية يقصد ... (أ) الدفاع عن حقوق الفلاحين وخصوصا الفلاحين ... في اراضيهم والمجاورة دون طردهم منها و (ب) الدفاع عن المساواة في الحقوق القومية، وعن جماهير الفلاحين العرب، ضد التمييز والاجحاف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

خالد العظم يكذب

شائعات تركه سوريا

دمشق — كذبت جريدة النار السورية في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الاشاعات التي نقلتها بعض الصحف اللبنانية والتي تقول ان خالد العظم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في حكومة سوريا السابقة غادر سوريا وجاء الى لبنان. وتضيف الجريدة ان خالد العظم في دمشق وقد كذب بنفسه هذه الاشاعات في تصريح له الى جريدة «النار».

الاتحاد — كانت الصحف الاسرائيلية قد تلقت هذه الاكاذيب وطنطنت لها وبرمجت ونشرتها في ابرز الاماكن من صفحاتها الاولى. ولما ورد تكذيب خالد العظم في الصحف السورية قامت الصحف الاسرائيلية بنشره في مكان صغير من صفحاتها الداخلية حتى لا يستطيع القارئ ان يجده الا بسراج وفتيلة، كما يقولون. هذا هو ... الصحف وانه لا يمكن الاعتماد على ما تنشره من انباء الجمهورية العربية المتحدة.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الشيوعيين اليوغسلاف

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ايفاد سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونس، ورئيس لجنة المراقبة المركزية تسفي برايتشتاين، لحضور المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، الذي سينعقد في ٢٢ الى ٢٧ نيسان القادم تلبية لدعوة اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

ايام العصاة في اندونيسيا معدودة

جاكرتا — العمليات الحربية التي تقوم بها الجيش الاندونيسي ضد قوات العصاة في سومطرا تتكلل بالنجاح فقد حرر منطقة تولوك واسر منتج متمردا واصبح الآن بعد ٧٠ ميلا من معقل العصاة الحالي ، بادانج . ووزعت قوات البحرية الاندونيسية الالغام على امتداد ٦٠ ميلا شمالي الشاطئ المحاذي المعقل وجنوبه واعلنت المنطقة مقفلة في وجه الملاحة الدولية.

وقوات الجيش الاندونيسي تعمل الآن في شكل كماشة لتضييق الخناق على العصاة تمهيدا لتوجيه الضربة القاضية عليهم وتسيطر الجيش الاندونيسي سيطرة تامة الآن على منطقة ... بعد ان حرر الآن مدينتي ومطار جابور الكبير

وفي جاكرتا سارت مظاهرة ضخمة امام السفارة الامريكية وهتف المتظاهرون بسقوط المتمردين والتدخل الاستعماري وقد اضطر السفير الامريكي الى الخروج والاعلان ان حكومته لا «دخل لها في النزاع» وانها «لا تؤيد المتمردين»

وقد اصدرت حكومة اندونيسيا بيانا اعلنت فيه ان المعركة ضد العصاة ستنتهي بأسرع ما يمكن، فأيامهم معدودة وذكر ان طائرات «مجهولة» قد زودت العصاة بالاسلحة في ٢٢ و٢٣ آذار الحالي. ونقلت الحكومة معرض الاسلحة التي استولى عليها الجيش الاندونيسي من العصاة وشكلها من الخارج.

واصدرت الحكومة قرارا بحظر دخول مجلة «تايم» الامريكية الى البلاد بعد ان كتبت هذه المجلة مقالات نابية على الحكومة تشجيعا للعصاة واثارة الرأي العام في اندونيسيا

وطالبت حكومة اندونيسيا ... السفارة ... لاجنبي في البلاد ... جوازات السفر التي يحملها العصاة و... الاعتراف بها من الآن فصاعدا بصورة كما هو متعارف عليه بين الدول في هذا الشأن.

ومن المعلومات المتوفرة لدى حكومة اندونيسيا والتي اعلنت مؤخرا يتضح ان العصاة قد اتصلوا بكبار قادة حلف جنوب شرقي آسيا، وعرضوا المؤامرة سوية، وطلبوا بسمح لقوات الحلف باستخدام منطقة مهمة في شمال «قاعدة دفاعية» بعد ان يمكنوا الحلف، بعد ان يحرروا سيطرتهم ، من استخدام كل النقاط الاستراتيجية في اندونيسيا قواعد عسكرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي بالميرو توليياتي



... الشيوعي الاسرائيلي ...



مؤتمر ...

(جهينة)

(بقية على صفحة ٤ عمود ٨)

فكرة

جاء في افتتاحية جيروزلم بوست

بشأن قانون مرور الزمن صدرت يوم ٢٧-٣-٥٨

« ومن حسن الحظ هناك خارطة مسح جوية صورت سنة ١٩٤٣ تبين بوضوح الارض المزروعة منذ (قبل ١٥ سنة بالضبط) وعلى ان تكون اساس التقرير ملكية الارض بموجب نص القانون الجديد »

وتذكرت

ان تصرف الحكومة وحددت مدة التصرف لكسب ملكية من ٥ سنين الى ١٥ وتكون قد حرجت بنهب الارض عربية ابد شمرة. (الكرمي)

الكاتب السوفياتي ل. غوكاسيان يزيح الستار عن

المحاولة الامريكية الكبرى للسيطرة على افريقيا

تلخيص ابن خلدون

مقدمة

في هذه الايام يتوسط جورج مرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية مع رمضة بورقيبة لحل النزاع الفرنسي التونسي.

وحين كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية عن هذه « الوساطة » تقول: لقد جاءت المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اتخاذ مكان في شمال افريقيا تحت ستار « الوساطة » والواقع ان الاستعمار الامريكي لا يهدف الى السيطرة على شمال افريقيا فحسب بل يهدف الى السيطرة على القارة الافريقية كلها

وقد كتب ل. غوكاسيان مقالا في مجلة « شؤون الدولة السوفياتية » استعرض فيه المحاولة الامريكية الكبرى للسيطرة على القارة السوداء.

ونحن نلخص اهم ما جاء في هذا المقال لعل هذه القراءة تفسر قضية « الوساطة » الامريكية في تونس وفيه توضيح لسياسة جبال الجزائر وموقفها العام من افريقيا

آسيا تتحرر ... وافريقيا الرصيد

بعد الحرب العالمية الثانية انفلتت من سجن النظام الرأسمالي جزءان من اوروبا وآسيا واقاما مع الاتحاد السوفياتي المعسكر الاشتراكي الجبار. وفي الوقت ذاته انطلقت من النير الاستعماري اكثر اقطار آسيا وسارت في طريق التطور المستقل ومعها اصبحت افريقيا هدف النهب الاستعماري الجوهري

وقال هاري رودين مدير دائرة التاريخ في جامعة يل الامريكية:

« ... ان شعوب آسيا اصبحت مستقلة بالنسبة لاوروبا (الغربية) اضطرت الى ان تميل اكثر فاكثر نحو الاعتماد على افريقيا اكثر من اي وقت مضى فالاقاليم الافريقية لا يمكن الاستغناء عنها فهي ضرورية ايضا للقواعد العسكرية »

ويردد هذا القول الكاتب الامريكي جون جنثر في كتابه « داخل افريقيا » « ... ان هذه القارة اصبحت مصدراً حيوياً للعالم الغربي لاهميتها الستراتيجية ولا كنطاقها بالمواد الخام الحيوية ولانها ايضا حدودنا الاخيرة فاكثر اسيا قد ضاع وبقيت افريقيا. ولكن افريقيا مثل فراغ .. وهي اغنى جائزة على وجه الارض »

وتبلغ مساحة هذه القارة ٣٠ مليون كيلو متر مربع وهي ثاني القارات في كرتنا الارضية واكثر القارات غنى واهتماما بالمواد الخام

الثروة الضخمة

ان افريقيا في الطليعة من حيث انتاج الالماس الصناعي والذهب والكروميت والكوبالت والبرليوم والفوسفور. ويرتفع انتاجها من النحاس والكروم والمنغنيز والاسبست واليورانيوم والتنك

وانهارها الكبرى مثل الكونغو والنيل والنيجر يمكن ان تزود العالم الغربي كله بالطاقة الكهربائية اذا احسن استغلالها. وغاباتها في وسعها ان تمون اوروبا بالسليولوز والفلين والكاوتشوك الصناعي

فافريقيا الآن تنتج ٩٩ في المئة من ماس العالم الرأسمالي و٨١ في المئة من ذهبه و٥٩ من كروميه و٤٠ من منغنيزه و٢٧ من نحاسه وانتاج اليورانيوم (الذرة) فيها يزيد على انتاج الولايات المتحدة وكندا معا

ان استخراج المواد الخام على نطاق واسع في افريقيا حديث العهد ولم يبدأ إلا قبل سنوات. وفي الآونة الاخيرة فقط دلت الدراسة الجيولوجية ان صحاري افريقيا تحتوي على احتياطي ضخم من البترول يباري الاحتياطي في الشرق الاوسط وفيها حديد يقدر بـ ٥٥ بالمئة من احتياطي العالم ومن الناحية الاخرى فالمناخ في افريقيا يمكن من انتاج اي نوع من المحاصيل في السنة

الاستعمار ومعركة التحرر

لقد تكالبت الدول الاوروبية منذ وخلال مدة طويلة للسيطرة على افريقيا. وفي نهاية التاريخ المعاصر تمكنت من تجزئتها واقتسامها ولم يبق فيه ١١ في المئة من مساحتها مستقلا اسميا (مصر والحبشة وليبيريا واتحاد جنوبي افريقيا). وحتى هذه الاقطار تعرضت لاستغلال ونهب استعماري فظ.

ولكن كفاح الشعوب الافريقية من اجل التحرر ادى الى احداث ثغرة في نظام المستعمرات فتمكنت مصر من اجلاء البريطانيين سنة ١٩٥٢ وقام بعد الحرب العالمية الثانية عدد من الدول المستقلة هي ليبيا وتونس والسودان والمغرب وغانا

وهناك الآن سبع دول مستقلة تحتل ٣٠ في المئة من مساحة افريقيا ولكن ١٢٩ مليون من سكان افريقيا الذين يعيشون في السبعين في المئة من المساحة الباقية يرزحون تحت اشد انواع الاستغلال الرأسمالي الاستعماري. والدول المستقلة لم تخرج كليا من نطاق الاستغلال الاستعماري بل هي تتعرض الآن لحملة الاستعمار الامريكي الكبرى.

التسابق الاستعماري

تنامى معاني الاستغلال الاستعماري حاولت الدول الاستعمارية لكسب العود في افريقيا واحتدم الكفاح بينها للسيطرة على المراكز الحيوية فيها

واسرعت الدول الاستعمارية القديمة — بريطانيا وفرنسا والبلجيك — صاحبة المستعمرات في افريقيا الى تصميم خطط طويلة الاجل « لتطوير » تلك المستعمرات اقتصاديا اي لنهبها

كذلك اسرعت المانيا الغربية وايطاليا واليابان للاستيلاء على الثروة في افريقيا حالما تخلصت من نتائج هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. وقد تقدمت احتكارات المانيا الغربية تقدماً ملحوظاً لان الامريكيين كانوا يستخدمون هذه الاحتكارات ويسطأ لهم.

ولكن توسع الرأسمال الاحتكاري الامريكي المباشر كان العامل البارز في النزاع بين الدول الاستعمارية للسيطرة على افريقيا

ولقد صدق علي يطه (سكرتير الحزب الشيوعي المصري)، بقوله: « ان التوسع الامريكي ... هو خطر عاجل ومباشر يهدد افريقيا المقطر فالولايات المتحدة ترى آسيا تفلت من يدها وهذا يعني ان تتخلى عن آسيا توجه ثقل ساعدها نحو افريقيا ».

ولا تخفي الولايات المتحدة اغراضها الاستعمارية في افريقيا فقد اوصت لجنة السياسة الاقتصادية الخارجية الامريكية، المعروفة باسم رئيسها راندل الحكومة بان تقدم مرغبات لكثير الشركات الامريكية الاحتكارية ساعية نحو السيطرة على موارد المواد الخام في افريقيا.

وفي تقرير لجنة الكونغرس الامريكي لشؤون الخارجية التي زار اعضاؤها افريقيا جاء:

« ان افريقيا تصبح من اهم الاسواق في العالم لا لبيع احتياجها بالجيورنال من بعض منتجات صناعتنا الثقيلة وهذا من المؤكد ان هذه الطاقة الاقتصادية لا يمكن لأمريكا ان تتجاهلها. »

وهذا الامر هو الذي جعل الولايات المتحدة تشن على افريقيا حملة دبلوماسية وتضاعف تمثيلها الدبلوماسي في اقاليمها واقطارها — وان « تتوج » هذه الحملة بجولة قام بها نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون في اقطار آسيا تحت آذار سنة ١٩٥٧ واوصلته الى المغرب وتونس وغانا وليبيريا واوغندا والحبشة والسودان وليبيا

لقد حكان هدف هذه الجولة « اقناع » زعماء هذه الاقطار بفائدة الارتباط مع الولايات المتحدة وعون منها ازنهاور — وخيراً وليس آخراً حكان هدفها تمهيد السبيل لتوسيع آفاق استغلال الاحتكاريين لتلك الاقطار.

وتحقيقاً لهذا الغرض منحت الحكومة الامريكية لهذه الاقطار الافريقية « مساعدات » وصلت الى حوالي ٢٣٧ مليون ٩٧٢ ألف دولار خصص منها للاقطار المستقلة ٢٢٣ مليون دولار.

اما توزيع هذه « المساعدات » فيدل على ان الاحتكاريين الامريكيين يستخدمون هذه « المساعدات » لاغراضهم الاقتصادية الستراتيجية

اذ ان من المعروف ان هذه « المساعدات » تصرف، جلها، على دراسة الثروات الطبيعية لنهبها او على إقامة قواعد عسكرية. فمثلا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أقيمت في المغرب خمسة مطارات امريكية بلغت نفقات انشائها ٥٠٠ مليون دولار.

خمسة اضعاف ...

احد المراقبين يقدر ان الرأسمال الامريكي المستثمر في افريقيا عام ١٩٥٥ بلغت قيمته ١٢٠٠ مليون دولار. والمبلغ زهيد اذا ما قيس بـ ٢٩٠٠٠ مليون دولار قيمة الاموال المستثمرة خارج الولايات المتحدة.

ولكن الامر المهم ان الاستثمار الامريكي خلال ١٩٤٠ — ١٩٥٥ تضاعفت قيمته عامة ولكنه حكان خمسة اضعاف في افريقيا.

ويعني ان التوسع الامريكي في افريقيا يصاحبه زيادة في استغلال الافريقيين استغلالا يفوق الاستغلال الذي يتعرض له الزنوج في الولايات المتحدة.

ولندرك هذا الاستغلال يكفي ان نسوق ان اجور الافريقي خلال شهر بلغت سنة ١٩٥٥/١٩٥٦ معدل ٢٤ دولاراً في مناجم النحاس في روديسيا التي يشاركها فيها الاحتكاريون الامريكيون وزملاؤهم البريطانيون بينما حكان معدل العامل الاوروبي ٢٤٣ دولاراً شهرياً.

وقد بلغت ارباح هذه الشركة ورصيفة لها ١٧١ مليون دولار في تلك السنة

وحالة العمال الافريقيين عامة مزرية فلا زيادة في الاجور ولا صيانة لارواح العمال بل ان قلة استبدال خامس معدل اصيب بالصدر واقعد اوشمس من اتخاذ اجراءات لصيانة ارواح العمال

وفي حين لا يكاد يشترك الرأسمال الامريكي « ويتعاون » مع الرأسمال البريطاني والفرنسي والبلجيكي والالماني الغربي في نهب الكادحين في افريقيا. ولهذا فما كفاح شعوب افريقيا ضد نظام المستعمرات الاوروبي الا كفاح ضد اشكال الاستعمار جميعها بما فيها الاستعمار الامريكي الجديد.

التناقض الاستعماري ..

ولكن اطماع الاحتكار الامريكي تصطدم بمصالح احتكار اقطار غربي اوروبا. وبعد الآن صراع الاحتكار الامريكي واحتكارات اقطار غربي اوروبا شكلا حادة تزيد في التناقض بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والبلجيك وغيرها. وهذا الاصطراع يفسر القسمة العالية من الاستثمار الامريكي في الاقطار الافريقية المستقلة

ففي بين ٧٧٤ مليون دولار، هي الرأسمال الامريكي المستثمر في افريقيا مباشرة سنة ١٩٥٥، ٦٥٢ مليون (اي ٨٥ بالمئة) استثمرت في اقطار افريقيا المستقلة — ٢٥٧ مليون في اتحاد جنوبي افريقيا، ٢٦١ مليون في ليبيريا، ٧٢ مليون في مصر و٦٢ مليون في الاقطار المستقلة الاخرى. اما في المستعمرات فقد بلغت الاموال المستثمرة مباشرة ١٢٢ مليون دولار

وتعتمد الشركات الاحتكارية الامريكية في توسعها الاقتصادي في افريقيا على تقديم اجهزة التعدين وعلى التأخر الفني في تلك الاقطار وتحاول جاهدة السيطرة على شركات محلية.

وتحاول هذه الاحتكارات التي تستثمر اموالا طائلة في اوروبا الغربية على الترويج لفكرة لدمج الاقتصادي بين اوروبا الغربية وافريقيا المستعمرة وتقترح السوق الاوروبية الافريقية لأن مثل هذا المشروع يمهد لها السبيل لأن تستثمر ارباحها في اقطار اوروبا الغربية في مستعمرات تلك الاقطار الافريقية. وبهذه الوسيلة يأمل الاحتكاريون الامريكيون ان يجتاحوا المستعمرات الافريقية بطريق غير مباشر بعد ان فشلوا في الهجوم المباشر.

ومنذ ظهور آثار الامريكيين حيث نظام السوق الاوروبية الافريقية ان يستثمروا ارباحهم في المانيا الغربية في صناعة التعدين في افريقيا « الفرنسية » والكونغو « البلجيكي » وهم يريدون استثمار ارباحهم في ايطاليا في صحراء الجزائر « الفرنسية ».

وعوجب تصميم منظمي السوق الاوروبية — الافريقية المخطوة الأولى للقضاء على امبراطوريتي فرنسا والبلجيك.

وتشجع الولايات المتحدة فكرة هذه السوق لانها تساعدها ايضا على تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية في اوروبا وافريقيا.

وقد قال علي يطه « اذا قامت السوق الاوروبية الافريقية لستشهد نهباً متدرجاً لثروة افريقيا »

« معاداة الاستعمار » على النهج الامريكي

وفي محاولتها للتسرب الى افريقيا واجتياح مواقع « حلفائها » في افريقيا ترجت الولايات المتحدة على التلوح بعلم « معاداة الاستعمار » كسبيل لتضليل الشعوب المستعمرة وغير المتطورة والتزود نحب « بالايديولوجية » التي تمكن من توسعها.

فالمستعمرون الامريكيون يستخدمون « العداء لنظام المستعمرات » للضغط على اقطار اوروبا الغربية المستعمرة واضطرارها الى التراجع امام الاحتكارات الامريكية

وقد قال ميشيل دبري الجمهوري الاشتراكي وهو احد المعادين للتعاظم الامريكي الفرنسي « ان معاداة الاستعمار الامريكي يخفي في الواقع مصالح وضيعة، مصالح الشركات الكبرى ».

ويزداد ضغط الامريكي على دول اوروبا الغربية الاستعمارية سنة بعد

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

حول العالم

١٥٠ مهندساً في الاردن ٢٥ بالمئة منهم يعملون في الخارج

عمان — جاء في الاحصاء الذي اصدرته جمعية المهندسين الاردنية ان عدد المهندسين في الاردن قد بلغ ١٥٠ مهندساً، منهم ٥٠ مهندسا مدنيا و٢٧ مهندسا ميكانيكيا و٢٣ مهندسا معماريا و١١ مهندسا زراعيا و٥ مهندسين كيماويين وثلاثة مهندسي مناجم وثلاثة مهندسي بترول ومهندسان صحيان ومهندسان جيولوجيان وجاء في هذا الاحصاء ايضا ان خمسة وعشرين بالمئة من هؤلاء المهندسين يعملون حاليا في الاقطار الشقيقة كالكويت والمملكة العربية السعودية

مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة

براغ — يعقد اول مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة في العالم في براغ بين ١٤ و٢٠ تموز هذا العام. هذا ما اعلنه اتحاد النقابات العالمي. واعلنت اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في براغ في الاسبوع الماضي ان المؤتمر سيعالج مشاكل الشبيبة من الوجهة النقابية، فيبحث في نتائج سياسة التحضيرات الحربية في بعض الاقطار على الشباب ووضع الشباب الخاص في الاقطار المستعمرة.

اول شركة بترول عربية

يؤخذ من انباء القاهرة: ان اول شركة بترول عربية قد بدأت حفر الآبار على محاذاة ساحل البحر الاحمر. وهذه اول شركة بترول عربية تمولها الحكومة المصرية بدون رأسمال اجنبي. وقد اعلن مدير هذه الشركة ان الآلات اللازمة للتنقيب عن البترول سيقدمها الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق الخمس سنوات التجاري المصري — السوفياتي.

مقاطعة البضائع البريطانية في قبرص

انسعت حركة المقاومة للحكم البريطاني بتشديد مقاطعة البضائع البريطانية مثل السجائر والسكاكر والبيرة والوسكي والاحذية. ومن الجدير بالذكر ان قبرص استوردت في السنة الماضية سجائر من بريطانيا بقيمة ٨٠٠ الف جنيه استرليني

مليون ونصف اضربوا في بريطانيا سنة ١٩٥٧

بموجب ما نشرته وزارة العمل البريطانية بلغ عدد الاضرابات في بريطانيا سنة ١٩٥٧ الرقم القياسي الذي بلغته سنة ١٩٢٦

ففي السنة الماضية حدثت ٢٨٠٠ اضراباً اشترك فيها حوالي مليون ونصف عامل.

١٤٠ مليون دولار نفقات ٤٠ ساعة حرب

لندن — جاء في بيان حكومي ان « حرب ٤٠ ساعة » التي خاضها الجيش البريطاني في منطقة السويس بلغت نفقاتها على بريطانيا ٥٠ مليون جنيه استرليني (١٤٠ مليون دولار). اما نفقات سلاح الجو والاسطول البحري اثناء العدوان فلا تدخل في هذا الرقم. كما لم يدخل فيه ايضا النفقات الكبيرة خلال ٧ اسابيع الاحتلال لبور سعيد ونقل القوات وتموين القوات الفرنسية في قبرص.

من خطاب انجلز على قبر ماركس

كان ماركس ثوريا وكان النضال مبدأه وسيبقى اسمه وعمله خالدين على مر الايام

احيت الطبقة العاملة في مختلف اقطارها الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لموت كارل ماركس. ونحن هنا ننشر الخطاب الذي القاه فريدريك انجلز صديق ماركس وزميله على قبر ماركس في « هايجت » بلندن في ١٧ مارس (اذار) ١٨٨٣

في الساعة الثالثة إلا ربعاً من بعد ظهر اليوم الرابع عشر من آذار توقف عن التفكير اكبر قادة الرأي في عصرنا. لقد تركناه وحده دقيقتين إثنتين فقط، ولما عدنا اليه وجدناه ينام في راحة ابدية

لا يمكن تقدير خسارة بروليتاريا اوروبا وامريكا المناضلة بفقدانه، لا يمكن تقدير خسارة علم التاريخ بفقدانه. فبسرعة ستبدو الثغرة التي نجمت عن موت هذا العملاق

فكما ان داروين اكتشف قانون تطور العالم العضوي، فان ماركس قد اكتشف قانون تطور التاريخ الانساني، اكتشف تلك الحقيقة البسيطة المغطاة حتى الآن بالتمويهات الايديولوجية بان على الانسان، اولا، ان يأكل ويشرب ويسكن قبل ان تكون هناك إمكانية للانشغال بالسياسة، والعلم، والفن، والدين واشباه ذلك، اذ ان إنتاج وسائل الحياة المادية المباشرة، اي مرحلة تطور الاقتصادي المعين لشعب ما او لفترة ما، يشكل الاساس الذي تتطور منه مؤسسات الدولة والآراء الحقانية، والمفاهيم الفنية بل وحتى الدينية للناس، والذي منه يجب ان تفسر تلك الظواهر

وليس على عكس هذا كما كان يجري حتى الآن.

وليس هذا فقط. فماركس اكتشف ايضاً القانون الخاص لحركة شكل الانتاج الرأسمالي والمجتمع البرجوازي الناجم عنه. فالكشف عن القيمة الزائدة قد ألقى ضوءاً على هذا المجال بينما كل البحوث السابقة التي قام بها الاقتصاديون البرجوازيون او الناقدون الاشتراكيون، لم تكن سوى تخبط في ظلام.

ومثل هذين الاكتشافين يكفيان لحياة إنسان واحد، وسعيد هو الذي كان يستطيع ان يقوم حتى بواحد من مثلها، وليس من مجال خاص بحث فيه ماركس — وما اكثر هذه المجالات — حتى في علم الرياضيات إلا وكانت له فيه اكتشافات عظيمة.

مثل رجل العلم هذا كان ماركس. ولكن ليس هذا هو الاساس. فالعلم قد كان بالنسبة لماركس قوة دافعة للتاريخ، قوة ثورية. واذا كان قد سره اكتشاف جديد احرزه في هذا المجال العلمي او ذاك، اكتشاف لا يمكن التحقق سلفاً من فائدة استعماله عملياً، فان سروره كان اعظم كثيراً لكل اكتشاف يؤثر فوراً وبشكل ثوري على الصناعة وعلى التطور التاريخي بشكل عام، ويمكننا ان نفهم تعقيبه الكبير لكل تطور الاكتشافات في ميادين الكهرباء ومؤخراً نتف اعمال مارسيل ديفرا

وهذا لان ماركس كان قبل كل شيء ثورياً. وكانت رسالته الحقة هي المساهمة، « بشكل ما »، في القضاء على المجتمع الرأسمالي ومؤسسات الدولة التي انتجها هذا المجتمع، والمساهمة في تحرير البروليتاريا في عصرنا، البروليتاريا التي كان هو اول من جعلها تدرك وضعها وحاجاتها وشروط تحررها. لقد كان النضال مبدأه

لقد ناضل بحماس عنيد وصلابة قوية ونجاح، قلما لم يناضل مثله إلا قلائل. و« صحيفة الراين » من سنة ١٨٤٢ و« الى الامام » الباريسية من سنة ١٨٤٤ و« صحيفة بروكسل » الالمانية من سنة ١٨٤٧، و« صحيفة الراين الجديدة » من سنة ١٨٤٨ — ١٨٤٩، و« الصحيفة النيويوركية » من سنة ١٨٥٢ — ١٨٦١، وغير هذا كثير من الكراريس النضالية، والعمل في النقابات بباريس وبروكسل ولندن، واخيراً تأسيس نقابة العمال العالمية — هذا هو في الحقيقة عمل يستطيع منشئه ان يفتخر به حتى لو لم يقم بأي عمل آخر

ولهذا كان ماركس اشد المكروهين واكثر الذين تعرضوا للتحريض. لقد طردته حكومات مستبدة وجمهوريات، وتنافس البرجوازيون والمحافظون والغلاة الديمقراطيون في توجيه التهم الكاذبة ضده. غير ان ماركس طرح كل ذلك جانباً كخيوط العنكبوت ولم يعره اهتماماً واجاب حينما كان ذلك ضرورة حتمية. ومات ماركس عزيزاً محبوباً، وبكاه الملايين من الثوريين إخوانه في النضال من مناجم الفحم في سيبيريا الى اوروبا وامريكا الى كاليفورنيا، واني لاقول بثقة انه كان لماركس خصوم كثيرون ولكن لم يكن له عدو شخصي واحد وسيبقى اسمه خالداً وعمله خالداً.

اسئلة

طلبت ابنتا ماركس اليه ان يملأ جوابه على هذه الاسئلة في طلبهما

الشيمة المحببة اليك	:	البساطة
اهم صفاتك	:	التركيز على هدف واحد
مفهومك للسعادة	:	النضال
مفهومك للكارثة	:	الاستسلام
الخطأ الذي تصفح عنه بسهولة	:	السهولة في منح الثقة
اكثر السيئات عليك	:	التزلف
احب الاعمال اليك	:	تصفح الكتب
احب الالوان اليك	:	الاحمر
احب المبادىء اليك	.	ما من شيء انساني غريب علي
المثل الذي تحبه	:	ينبغي الشك في كل شيء

دبابيس

يا الله! لقد وصلت « شفقة » وزارة الاديان في اسرائيل الى .. الصين الشعبية!

والذي يبدو هو ان عدوى « الاندماج في آسيا » على الطريقة المنفوريوبية، قد انتقلت الى الوزارة « المتدينة »

ففي العدد الاخير من « النشرة الدينية » التي اصدرتها هذه الوزارة دعوة « لتحرير المسلمين في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية » ودعوة خاصة « لتحرير تركايب المسلمة » من ... الشيوعية.

لست اريد في هذا الركن ان افند المزاعم عن « اضطهاد المسلمين » في البلاد الاشتراكية، فذلك قد سبقني اليه رجال دين معروفون بينهم الشيخ احمد حسن الباقوري، وزير الاوقاف في الجمهورية العربية المتحدة، والشيخ محمد الاشمر من الاقليم السوري والحائز على جائزة السلام العالمية، وعميد كنيسة كنتربوري البريطانية، جونسون، وغيرهم.

فهؤلاء زاروا الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، وبوصفهم رجال الدين فقد اهتموا بالشؤون الدينية. والذي قالوه في هذا الشأن، يصدقه الناس اكثر من تصديقهم لما كتبته وزارة « الاديان » الاسرائيلية.

ولكن ما هذه « الشفقة » التي تبديها وزارة الاديان ...؟

اوقافنا نحن المسلمين في اسرائيل، هي السجينة، هي الحبيسة، هي التي تحتاج الى تحرير ومن، من؟ من وزارة الاديان البنفوريونية.

ونحن العرب في اسرائيل، مسلمين ومسيحيين ودروز (وهل فكرة! الدروز عرب ايضاً يا وزارة الاديان) ... نحن هم السجناء في غيتوات الحكم العسكري .. نحن الذين نحتاج الى حرية التجول في وطننا .. نحن الذين يتطلب الحق والعدل والدين تحرير اراضينا التي صادرتها حكومة وزارة الاديان.

أفتلك، يا وزارة « الاديان » الشفقة على تركايب وعلى مسلمي الصين الشعبية، يا سلام!

من الذي نصبك « حامياً » للاسلام ؟؟

وانت التي اصابك الطرش من سماع شكاوى المسلمين في اسرائيل

حينما نهبت اوقافهم!

وحينما فرضت عليهم الضرائب لا تظلمهم!

وحينما نجي كلب باسم نبيهم!

اذا لم يكن قليل من الذوق

فلا اقل من شيء من .. الدين يا وزارة الاديان!!

محمد خميس

طبوء دمقراطي ... مضمونه فاشستي

بقلم عمر مرقص

كل من تتبع مجرى انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين تكشفت امام بصيرته حقيقة « الدمقراطية الاسرائيلية »

من الواضح ان انتخابات المعلمين كانت توطئة وميزانا للمعركة الانتخابية المقبلة ، الهستدروت والكنيست ، ومع هذا فهي مهمة بحد ذاتها لأنها انتخابات نقابة المثقفين العاملين

وليس في هذا فقط تكمن اهميتها القصوى ، وانما تكمن في كون هذه النقابة تضم مثقفي الاجيال الصاعدة .

ومن المعروف ان الحكم الاسود القائم ، حكم الاضطهاد القومي والقهر والعدوان ، يستهدف بث ايديولوجية في المدرسة اليهودية بغرس روح العداء القومي والاستعلاء في النشء اليهودي ، وفي المدرسة العربية بغرس الخنوع وقتل روح الكرامة الشخصية والقومية في نفوس النشء العربي .

والقوي برهان والطغمة على سياسة الحكم القائم في التعليم اليهودي نتيجة الاستفتاء الذي قامت به لجنة هؤلاء هو : أيد مجزرة كفر قاسم بين التلاميذ اليهود . وقد اظهر الاستفتاء ان ٩٩ ٪ من الذين اجابوا عليه يضمرون روحا عدائية خطرة على العرب ، ثم أليست مجزرة كفر قاسم هي ثمرة التربية لتثقيف بروح العداء القومي ؟

اما بالنسبة للتعليم العربي ، فيكفي ان نذكر منع السلطات للتلاميذ العرب من تعلم ما هو شريف وتقدمي في تراث شعبهم ، ثم محو كل ما هو وطني من مناهج التعليم العربي !

والمعروف ان بين جماهير الشعب باسرائيل فئات تناضل ضد سياسة الحكم القائم ، سياسة الاضطهاد القومي والعدوان ، وفئات اخذت تدرك مدى هذه السياسة وما يكمن وراءها من اخطار

ومن الطبيعي ان تنمو بين جمهور المعلمين فئات تشترك في مكافحة هذه السياسة والتثقيف الذي يتبعها ، واصبحت هذه الفئات واكثرها مشاركة في النضال كتلة المعلمين الدمقراطيين .

لقد كافحت هذه الكتلة سياسة التعليم المتبعة في المدارس اليهودية والعربية ، كما ناضلت منذ وجودها من اجل مصالح المعلمين اليهود والعرب وامانيهم .

وكان طبيعيا ان يثير نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين غضب الحكم القائم ، واعوانه في الهستدروت ونقابة المعلمين ، ولذا تعرض المعلمون الدمقراطيون لشتى صنوف الارهاب والانتقام ، للفصل والنقل انتقاما ضد من اعضاء كتلة المعلمين الدمقراطيين وأصدقائها . ولكن الاعمال الانتقامية زادتهم صلابة وشدة في النضال ، بل لقد زادت ثقة المعلمين والجماهير بكتلة المعلمين الدمقراطيين واحترامهم لها

ومع هذه التحضيرات لمؤتمر نقابة المعلمين العشرين ، رفعت الدمقراطية الاسرائيلية القناع عن وجهها واخذت تحارب كتلة المعلمين الدمقراطيين على المكشوف .

فمن ناحية زاد نشاط قلم الاستخبارات واجهزة الارهاب الأخرى في كتل المعلمين

ومن ناحية ثانية - وبأوامر عليا - اتخذت اللجنة المركزية لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين ، قرارا بالاكثرية ، بأن تقدم كل قائمة مئة وخمسين توقيعا للتزكية لتحق لها الاشتراك في الانتخابات . وهذا القرار لم يسبقه مثيل في المعروف ان التواقيع المطلوبة للتزكية اية قائمة في اي انتخابات لا تتجاوز ٥٠ مائة من العدد المطلوب لاصلاح تمثيل .

ومع هذا فقد قدمت الكتلة قائمتها مزكاة بالعدد المطلوب من التواقيع .

ولكن قرار « القامات العليا » منع كتلة المعلمين الدمقراطيين من الاشتراك في الانتخابات يجب ان ينفذ ، وكيف لا ، لا تقضي الدمقراطية ذلك ؟!

وسريعا ما « اكتشف » ان اعتراضات كثيرة قدمت الى لجنة الانتخابات من ذوي حق الانتخاب الذين لم ترد اسماؤهم في سجل الناخبين ... « وبالصدفة » فقط كانت هذه الاعتراضات من مؤيدي ومزكي القائمة الدمقراطية !!

وبالاضافة الى هذا ، ابقت لجنة الانتخابات قائمة كتلة المعلمين الدمقراطيين اكثر من اسبوع لديها دون ان تفحص تواقيع التزكية !! علما بأن لقد اجرى الفحص قلم الاستخبارات وعمل واجبه ، فانسحب بعض المزكين عن « طيب خاطر » !!

وهكذا اسقطت لجنة الانتخابات عددا من تواقيع التزكية عن القائمة الدمقراطية فقدمت القائمة عددا آخر من التواقيع حتى بلغ مجموع ما قدمته ١٩٠ توقيعا .

ونحكي هنا « القامات العليا » بعد ان تنفذ ، هكذا تقتضي الدمقراطية في واحة الدمقراطية .

وقال رئيس لجنة الانتخابات (حبل حيما) لمندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين : « انا اعلم ان قائمتكم اذا اشتركت في الانتخابات ستنال خمسة او ستة الف صوت ، ولهذا لا يمكنني السماح باشتراكها !! »

وقولا مشابها قاله سكرتير فرع نقابة المعلمين بتل ابيب .

وخطت لجنة الانتخابات خطوة « دمقراطية » أخرى ، فاعلنت بحجة سبق لوحت بعد حوالي ١٥٠٠ اعتراض ، وصدرت من ذوي حق الانتخاب وبينها اعتراضات من مزكي كتلة المعلمين الدمقراطيين

وكانت لجنة الانتخابات قد اقرت القوائم الاخرى - غير الخطرة ، فلم تكلف نفسها عناء فحص الاعتراضات ! اقرت لجنة الانتخابات صحة ١٢٨ توقيعا !! من مجموع ١٩٠ توقيعا قدمتها كتلة المعلمين الدمقراطيين .

وبذلك اسقطت القائمة الخطرة ، وتلقت واسي قلم الاستخبارات ومقاماته العليا .

قد يكون في عقول مرتكبي هذه الجناية « الدمقراطية » وهم ، فقد يحسبون مثلا ان فعلتهم ستكبت صوت المعلمين الدمقراطيين ، او انهم يصلون باوهامهم الى حد ابعد ، فقد يحسبون انهم قضوا على المعلمين الدمقراطيين .

ونحن - المعلمين الدمقراطيين - لا يصعب لنا ان نجيش هؤلاء في الاوهام ، وبود ان نبيدهم الى الواقع ونعتقد ان زملاءنا المعلمين شعروا بنفس شعورنا ، ولذلك صفعوا الواهمين صفعة لم يتوقعوها لقد صوت مئات من المعلمين للقائمة الدمقراطية التي كشف مقاصدها الذين ارادوا لقضاء عليها

ان مئات البطاقات التي تحمل الباء - (شارة كتلة المعلمين الدمقراطيين) والتي وجدت في صناديق الاقتراع ، كانت صفعات مدوية على وجه الدمقراطية الزائفة ، ومطارق حطمت « جبروت » ابطال هذه « الدمقراطية » واوهامهم .

قالي السادة ذوي « المقامات العليا » ، الذين يغيظهم وجود المعلمين الدمقراطيين ، نقول :

ان وجود كتلة المعلمين الدمقراطيين غير مرهون بارادتكم ، فهي لم تبرز الى الوجود صدفة

ان حاجة المعلمين الواعين الشرفاء حاجتهم الى مدافعين أمناء عن مصالحهم ، حاجتهم الى مناضلين مثابرين من اجل تحقيق امانيهم ، حاجتهم هذه هي التي اوجدت كتلة المعلمين الدمقراطيين

وحاجة الجماهير وارادتها غالبة بها السادة ، انا نعلم ان هذا يزعج ويغيظكم . ولكن اذا خطر الانتقام منا بالحكم ، فاعلموا اننا سنسلك شتى طرق النضال لتحطيم مؤامراتكم . لسنا خائفين « جبروتكم » ، فجبروت شعبنا اعظم ، ولنا الثقة التامة ان شعبنا سيحطم كل جبروتكم .

نحن مستعدون لكل تضحية ، سنثابر ، سنصعد نضالنا ونزيد قوانا من اجل التعليم بروح السلام واخوة الشعوب من اجل انقاذ ابناء شعبنا من هوة الجهل والخنوع والشوفينية ، التي اوقعتموهم بها ومن اجل مصالح المعلمين وامانيهم .

مناورات واضاليل في الصحف بمناسبة الذكرى العاشرة

سياسة الضحك على ذقون المواطنين العرب

تكذيب مزاعم الغاء قيود التنقل عن الطلاب العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - اخذت صحف الائتلاف الرجعية الاسرائيلية تكثر من انباء مشاريع الاسكان والقروض المزعومة للعرب وتخفيف القيود المفروضة عليهم كل ذلك بمناسبة الاحتفالات الحكومية بمرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل .

هآرتس : اسكان ٣٥٠٠ عائلة من اللاجئين

قالت هآرتس ان مكاتبها للشؤون العربية علم ان السلطات منهمكة في الايام الاخيرة بتوطين ٣٥٠٠ عائلة من عائلات اللاجئين العرب في قرى طمرة وشعب وصفورية واماكن أخرى باعطائهم ارضا وقروضا مالية وهب لي (كذا)

وفي مكان آخر نشرت هذه الصحيفة ان الحكومة تنوي بناء مدرسة عربية لابناء الاقليات وان السلطات تبحث الان في اسكان ١٥٠٠ لاجيء عربي في قرية طمرة بالجليل .

١٨ عملا يطلبون الاشتراك بالاحتفالات !

وتبرز « عل همشمار » المبامية انباء اللجنة الوزارية « لفحص اعمال الحكم العسكري » في رأس صفحاتها ثانية في نفسها انهي تزيمان توهم قراءها وتوهم العرب بحسن نوايا الحكومة ودعوى هذه اللجنة ثم تستطرد عل همشمار بنشر انباء تهافت العرب على احتفالات العشر سنوات فتقول « في نفس المكان » ان ١٨ عملا عربيا قد طلبوا من « لجنة العشر سنوات » الاشتراك في الاحتفالات وعليه صار ميزانية ٤٠ الف ليرة التي خصصت للاحتفالات بين العرب ستزاد بـ ١٠ آلاف اخرى

لحس كذبة الغاء قيود التنقل عن الطلاب العرب

ولكن « عل همشمار » اضطرت مؤخرا الى لحس الكذبة عن الغاء قيود التنقل عن الطلاب العرب ، هذه الكذبة التي طلت علينا وصرت تعطيلها الآن « جنة الوزارية » .

فقد اضطرت « عل همشمار » الى الاعتراف ، يوم الاربعاء الماضي ، بأن « المعلومات عن الغاء التصاريح عن الطلبة العرب لم تكن دقيقة ... فهم ملزمون ايضا بالحصول على جوازات تنقل مثل باقي عرب اسرائيل » - (حيرا) !

مواشي الفلاحين تموت وزراعتهم تجف ودوائر الضرائب تحجز على مصادر قوتهم

الناصرة - مكتب الاتحاد - تلاحق دائرة ضريبة الدخل والارنونا قرويي عين ماهل وتطالبهم بضرائب فادحة وتتخذ اجراءات للحجز على مواشيهم بينما تتساقط مواشيهم وتموت بسبب قلة الامطار وبينما يحرم المسؤول في دائرة الاموال المتروكة قسما كبيرا منهم من التصاريح التي تمكنهم من رعي مواشيهم في المراعي المجاورة .

ولقد اتصل وفد من اولئك القرويين بمراسلنا في الناصرة وعرضوا عليه اوضاعهم السيئة نتيجة سياسة الافقار ونهب الاراضي وحرمانهم من مقومات الحياة وقالوا :

وهكذا بينما كان المنتظر من « حكومة عمال » تحمي عرب هي اعمال والفلاحين ، ان تحمي فلاحين من الضرائب في هذه السنة وتقدم المساعدات المالية لهم يستعيدوا اعالة عائلاتهم وفلاحة اراضيهم في المستقبل ، نراها تحجز على جميع ما يملكون لاستيفاء الضرائب الباهظة منهم . ويجري هذا كله قبيل احتفالات سنة العاشرة الاستقلال ، التي يكتب عنها الحكومة على اشراك المواطنين العرب فيها !

خطر الموت يهدد مواشينا

لقد قامت الحكومة بعد قيام الدولة مباشرة بمصادرة خمسة آلاف دونم من الاراضي واعطتها لكيبوتس « بيت كيشت » ، وهي تخص قريتنا وقرى كفر كنا ، ودبورية ، وعرب الصبيح ، والشجرة ، ومنذ ذلك الحين اقام حولها الكيبوتس الاسلاك الشائكة ، ... ومنع دخول مواشينا ... الى رعي فيها ، ... المسؤول « شموئيل » على كل من تعثر مواشيه اليها معروفة لدى جميع القرويين القاطنين حولنا ، واما الغرامات الباهظة التي عمها الماكم ضد الاعتداء علينا ومصادرة مواشي ... حالات ... هذا استهلكت مصادر قوتنا .

ففي هذه الاسباب وبسبب قلة الامطار هذه السنة لم يعد هنالك من ارض تصلح لرعي مواشينا ، ولهذا لجأنا الى دائرة الاموال المتروكة لاخذ تصاريح لرعاية مواشينا في الاحراش واراضي الاموال المتروكة

ولكن المسؤولين الذين اعطوا جميع القرويين مثل هذه التصاريح حرموا قسما منا من هذه التصاريح ومنعونا من وراء ذلك اثارة الخلافات والحزازات بين سكان القرية بينما نحن مستعدون لدفع رسوم الرعاية في هذه الاحراش والاراضي المجاورة دون موت مواشينا التي ستأتي حبا

زرعهم أكله الدود وجباة الضرائب يريدون أكل مواشيهم

وفي الاسبوع الماضي ، حضر جباة الضرائب الى قريتنا ، وحاولوا يتخذون الاجراءات للحجز على مواشينا لاستيفاء ضريبة الدخل والارنونا الملحقة في وقت تأكدت فيه الحكومة من ان موسم الزراعة لهذه السنة محل ، بسبب قلة الامطار واكل الدودة الفتاكة زرعنا الشتوي .

اجتماعان في عكا وشفاعمرو تضامنا مع الشعب الجزائري

حيفا - مكتب الاتحاد - اعرب سكان عكا وشفاعمرو في اجتماعين شعبيين عقدا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الأسبوع عن تضامنهم مع الشعب الجزائري المناضل لحريته واستقلاله

ففي عكا عقد اجتماع في قاعة سينما « بستان » حضره جمهور كبير من مواطني المدينة اليهود والعرب وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب وعضو المجلس البلدي رمزي خوري ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب ، النائب ماير فلنر ، خطابا استعرض فيه الوضع الدولي والمحلي ونضال الشعب الجزائري الطويل من اجل حريته .

وفي شفاعمرو لبى عدد كبير من السكان دعوة الحزب التضامن مع الشعب الجزائري فاستمعوا الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب ، النائب عبد [illegible]

وقرر المجتمعون تشجيع النضال من اجل سياسة سلام وتضامن مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن حق شعب [illegible] في تقرير مصيره .

واحتج المجتمعون على ابتزاز اموال السكان لعقد احتفالات مصطنعة بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة اسرائيل ودعا المجتمعون لتصعيد النضال ... الوقوف مع الشعب من اجل الغاء الحكم العسكري واعادة اراضي السكان التي صادرتها السلطات .

وقد افتتح الاجتماع عضو اللجنة الشيوعي ... شحادة حورية

افتتاح ناد جديد

الشبيبة الشيوعية بالقدس

القدس - في جو احتفالي افتتح هنا ناد جديد لفرع الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وقد حيا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة ابراهيم هاس ، الشبيبة الشيوعية في هذه المناسبة وتمنى لها احرار نجاحات جديدة في ناديها الجديد .

بقي ان يطالبوه باضرار السكة الحديدية بعد ان دهسه القطار

حيفا - مكتب الاتحاد - هذه قصة نسوقها الى قراء الاتحاد كما وردتنا من مراسلنا في قرية الفرديس :

محمد الحاج سالم عيساوي عامل من قرية الفرديس وكان قبل سنة يشتغل في موشاب دوره في الطنطورة كحراث عند شموئيل جزين . واثناء عمله وبينما كان يركب عربة يجرها بغل اصطدمت العربة بقطار السكة الحديدية فقتل البغل وتحطمت العربة ونجا هو من الموت باعجوبة بعد ان اصيب في رجله اليمنى

ولكن مصيبته لم تنته فقد فرض عليه بوليس المرور غرامة قدرها ٣٠ ليرة .

وبعد ذلك حكمت عليه المحكمة غيابيا وبدون اي مانع بدفع غرامة قدرها ١٣٢ ليرة و ٧٠٠ بروطه وهو الان حائر فقد سمع ان رجال الموشاب سيطالبونه بالتعويض عن العربة والبغل وربما ايضا ستطالبه ادارة السكة الحديدية بالتعويض عن الاضرار التي اصابت القطار !

ومحمد الحاج سالم عيساوي عامل فقير وهو يطالب برد هذه البلايا عنه وقد قيل شر البلية ما يضحك .

عمال مع عائلاتهم يضربون في قاعة بلدية الناصرة مطالبين بالعمل

الناصرة — وعد رئيس بلدية الناصرة بتشغيل ١٨ عاملا عاطلا عن العمل ابتداء من اول الاسبوع الحالي بعد اضراب جلوس قام به ثلاثة عمال مع اطفالهم (وعددهم ١٥) في قاعة المجلس البلدي .

وقد بدأ العاملان طه ابيومي ومحمود قاسم سبعان اضرابهما يوم الجمعة بعد ان قابلا رئيس البلدية صباح يوم الخميس ولم يتوصلا معه الى نتيجة ، ثم انضم اليهما العامل ابراهيم رغيب واستمر اضراب الثلاثة واطفالهم حتى ظهر يوم الجمعة الى ان اعلن لهم الرئيس بأنه قد تقرر تشغيل ١٨ عاملا جميعهم المضربون ابتداء من اول هذا الاسبوع .

وعلم مراسلنا ان البلدية حصلت على ايام عمل تكفي لتشغيل هذا العدد من العمال بالمفاوضة جرت يوم الاضراب بين مجلس البلدية ومهندسها ومكتب ورزة العمل في الناصرة

لقد سلك اولئك العمال طريق النضال لصد خطر الجوع بعد ما طالما تهددوا انتصروا .

فقدان

فقد ركاد توفيق خيبور من البعنة تصريح سفر صور سوري المرجو ممن وجده ان يسلمه الى (قرب مركز بوليس) .

عمال مجدل عسقلان يحتجون على اقفال مكتب العمل

عسقلان - احتشد امام مكتب العمل هنا مئات العمال الذين انهيت اعمالهم يوم الاثنين الماضي باوامر مكتب العمل العام في عسقلان ، وقد طالب هؤلاء العمال بالعمل وفتح المكتب .

ويذكر القراء ان عددا كبيرا من العمال قد رفض الذهاب الى اعمال زراعية شاقة باجور زهيدة لا تدفع الا بعد مضي وقت طويل ، ورداً على رفض العمال هذا انزل الزعماء المباثيون عقابا جماعيا بنحو ٣٠٠ عامل

الكتلة الشيوعية تطلب بحث التحضيرات لأول ايار في مجلس عمال حيفا

حيفا - ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا رسالة الى سكرتيرية المجلس تقترح فيها عقد جلسة المجلس للبحث في التحضيرات السياسية والتنظيمية لمظاهرة عمال حيفا في اول ايار .

وجاء في هذه الرسالة « ان اول ايار هذه السنة ، يوم تضامن حركة العمال الاممية ، ستحتفل به الجماهير العاملة في العالم تحت شعار توثيق وحدة الطبقة العاملة والنضال من اجل مستوى حياة لائق ، ومن اجل توفير العمل للجميع وتركيز كل القوى لتحريم تجارب الاسلحة الذرية وصيانة السلام في العالم .

ولذلك فنحن نقترح عقد جلسة المجلس في اسرع وقت ممكن من اجل البحث في التحضيرات السياسية والتنظيمية لمظاهرة عمال حيفا في اول ايار .

كذلك نطلب ضم ممثل كتلتنا الى لجنة التحضير لاحتفالات اول ايار ، وتمكين كتلتنا من الاشتراك في الاجتماع الاحتفالي في اول ايار »

المحاولة الامريكية

[بقية المنشور على الصفحة الثانية]

سنة بازدياد تطلع الولايات المتحدة نحو مصادر مواد خام جديدة ولهذا فالولايات المتحدة تبدأ اولا باضعاف مراكز هذه الدول الاوروبية في مستعمراتها ثم تزعم ان عليها ان تملأ الفراغ .

واحسن مثل على هذا تزويد تونس بالسلاح ، فهذا الاجراء يهدف الى استئصال النفوذ الفرنسي والسيطرة على تونس ذات الاهمية العسكرية والاقتصادية

ان هذا المخطط الامريكي يهدف الى القضاء كليا على مواقع المستعمرين الاوروبيين والاستيلاء عليها في افريقيا .

ولكن الولايات المتحدة وهي تنفذ هذا المخطط لا تستطيع الا ان تناور وهذا هي تحافظ على « تضامن مجموعة الاطلنطي » وتؤيد فرنسا وبريطانيا واعضاء الاطلنطي في كبت حركات التحرر في المستعمرات وهذا يفسر موقفها من القضية الجزائرية وسعيها اثناء انعقاد دورة هيئة الامم المتحدة الثانية عشر لمنع اتفاق قرار ينص على اعطاء الجزائر حق تقرير المصير

ان تحليل السياسة الامريكية يبين بوضوح ان سياسة الولايات المتحدة تهدف الى مواصلة ظلم المستعمرات في افريقيا والاستمرار في نهب شعوبها وتحويلها الى جسر للعدوان .

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفق التوقيت الاسرائيلي :

الجمعة ٨ رمضان (٢٨/٣/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٥	٥٨	مساء
امساك	٣	٤٧	صباحا
فجر	٤	٣	صباحا

السبت ٩ رمضان (٢٩/٣/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٥	٥٩	مساء
امساك	٣	٤٤	صباحا
فجر	٤	٢	صباحا

الاحد ١٠ رمضان (٣٠/٣/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٥	٥٩	مساء
امساك	٣	٤٣	صباحا
فجر	٣	٥٩	صباحا

الاثنين ١١ رمضان (٣١/٣/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٠٠	مساء
امساك	٣	٤٢	صباحا
فجر	٣	٥٨	صباحا

تعزية

تعازينا الى آل نصار بوفاة المأسوف على شبابه

مصطفى يوسف البيري

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع عرابة



قصة تحريض

منذ شهرين تقريباً حدث نزاع عائلي في طمرة بين قسم من عائلة هيام وقسم من عائلة زوبي واحتدت بين العنصرين ... سليم هيام بالحجارة ثم تطورت الحوادث ... ووصمت قصة بدوية في بيت ... هيام

وقد علم البوليس بهذه الحوادث ولكنه اهمل الامر ولم يتخذ أي اجراء رادع اوقف هذه الاعمال الاجرامية ونتيجة هذا ... الى وقوع ... خطيرة

وقد ... تحريض ... التوتر و ... الامر

... الشيوعيين ... الى ... وسعى بكل قوتي لامنع تطوره لأن هذا التوتر يخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

طمرة

الرفيق انيس قسم

ان الطيبة

... الحقيقي ... حتى او ... شعره باسم مستعار

سخرية الارباء

نشرت اليك « العربية الحرة » بشعر حاولت ان يكون صحيح القافية تحت عنوان سخرية الارباء وفي هذا الشعر نهزأ من التزيين فتقول :

... لحي ... مالكن

ايضحك عليكن العرب في بيتكن

... وتخطيط حواجبكن

هذه مخدات العرب لا تعطي على رجالكن

رجل الشرق ابدا يعمد طهركن

« اننا مع « العربية الحرة » نحارب مدنية الافساد والمهترة التي يصدرها الغرب وخاصة امريكا اشاعتها في آسيا وافريقيا ولكن نود ان نقول « للعربية الحرة » ان تزيين النساء قديم العهد جدا يعود الى عصور التاريخ السحيقة ولم يبتدعه الغرب . والعرب اشتهروا في تاريخهم القديم باستخدام « الحنة » و « الكحل » ...

الأحمد

في العالم العربي

مصدر قلق امريكا من التغيير في السعودية

[illegible] مرسوم [illegible] الملك سعود وخول [illegible] الامير فيصل [illegible] شؤون الخارجية [illegible] المرسوم [illegible] لاول.

[illegible]

[illegible] انتساب العربية السعودية الى الجمهورية العربية على اساس اقتصادي..

ومهما يكن من امر فالتغيير كان مظهراً لازمة الحكم في الاقطار العربية الموالية للغرب وتأكيداً على ان ديناميكية الوحدة العربية ستطيح بالحكام المعادين لاستقلال الدول العربية ووحدتها

السعودية كانت مركز التآمر على الدول العربية المتحررة

[illegible]

هل من تغيير؟

[illegible]

وحسب الاهرام ان الامريكيين نشطوا سعود للتدخل الفعال في مصلحتهم

ترحيب صحف الجمهورية العربية المتحدة

لقد رحبت الصحف في الاقليمين المصري والسوري بهذا التطور في العربية السعودية واعتبرت «الرأي العام» السورية [illegible] سعودي [illegible]

عمال المانيا يدعون للاضراب العام ومقاومة تسليح «الفرماخت» بالاسلحة الذرية

[الاشتراكيون الديمقراطيون يطلبون تأليف حكومة طوارىء واجراء استفتاء شعبي ويعلنون عن اصرارهم على مقاومة قرار البوندستاغ]

بون — أقر مجلس النواب (البوندستاغ) في المانيا الغربية الاقتراح الذي تقدم به حزب «المسيحيين الديمقراطيين» — اي حزب رئيس الحكومة اديناور — بالدعوة الى تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية

وفي الوقت نفسه قامت مظاهرات في مختلف انحاء المانيا الغربية واعلن عمال الفولاذ والفحم والسكك الحديدية الاضراب احتجاجاً على تسليح الجيش بالاسلحة الذرية واتخذ المتظاهرون والمضربون قرارات تدعو الى تحقيق قوة الطبقة العاملة لالغاء هذا القرار، والى اعلان اضراب عام حتى توافق الحكومة على اجراء استفتاء شعبي.

وقد اتخذ مجلس النواب قراره هذا بعد مناقشة حادة استغرقت ثلاثة ايام، وطالب خلالها الحزب الاشتراكي الديمقراطي باجراء استفتاء شعبي في هذا الامر، وبتأليف حكومة طوارىء موحدة. واعلنت قائدة العمال انه على الرغم من قرار البرلمان سيواصل العمال نضالهم ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية، ولن يترددوا في اللجوء الى اية وسيلة في هذا النضال. وستجتمع قيادة هذه النقابات — التي تضم ٦ ملايين عامل — يوم الجمعة (اليوم) في هامبورغ.

وحزب الديمقراطيين الاحرار يعارض هو ايضاً في تسليح الجيش بالاسلحة الذرية.

وقد اعلن رئيس حكومة هامبورغ ورئيس حكومة المانيا الديمقراطية في بيان مشترك ان تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية هو خطر جسيم مباشر على السلام في اوروبا.

ووجه السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الديمقراطية والتر اولبريخت، نداء الى عمال المانيا الغربية يحثهم فيه على الاضراب والتظاهر وتنظيم اعمال احتجاج اخرى على مشروع التسليح الذي يهدد السلام.

دالس لا يريد مؤتمرا للاقطاب لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — اعلن وزير الخارجية الامريكية انه غير راغب في عقد مؤتمر الذروة لتخفيف التوتر الدولي. وزعم دالس هذه المرة ان «الاتحاد السوفياتي يطلب ثمناً سياسياً عالياً جداً»!!

اما هذا «الثمن» الذي تحدث دالس وزعم ان الاتحاد السوفياتي يطلبه فهو — كما قال دالس:

● مساواة عدد من حكومات شرقي اوروبا كتشيكوسلوفاكيا ورومانيا، بحكومات غربية مثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا؛

● الاعتراف بشرعية النظام في شرقي المانيا (اي جمهورية المانيا الديمقراطية) والتسليم باستمرار انقسام المانيا؛

● انهاء المسؤولية المشتركة للدول الاربع التي تحتل المانيا السابقة، عن وحدة المانيا؛

● قبول «الاتحاد السوفياتي» بضرورة المساواة العددية في لجنات التي تهتم بقضايا نزع السلاح في نطاق الامم المتحدة

● الموافقة على جدول اعمال مؤتمر الذروة الذي يتضمن ١١ بنداً من ٩ بنود تقوم على اقتراحات سوفياتية رفضها الغرب منذ وقت طويل.

ومع هذا الرفض الصريح لعقد مؤتمر الذروة زعم دالس انه «لا يزال هناك مكان للتفاوض على هذه الامور» وكان هدفه من هذا واضحاً، التغرير بالرأي العام وصرف الانظار عن ضرورة تشديد النضال لعقد المؤتمر بسرعة.

وقال دالس انه يوافق على اشراك اي عدد من الدول في عطاء رأيها في الابحاث الاولية ولكنه رفض رفضاً قاطعاً اشراك هذه الدول في الابحاث في مؤتمر الذروة

واكدت تصريحات دالس هذه موجة من الاستنكار في البلدان الاوروبية التي ترى في اقوال دالس محاولة جديدة لعرقلة عقد المؤتمر.

لجنة مبادرة عمال ام الفحم

تحتج على الاعتداء على عمال القرية

حيفا — مكتب الاتحاد

احتجت لجنة مبادرة عمال قرية ام الفحم على تصرف ادارة ابشد المنصري حيال عمال ام الفحم بتشغيلهم وركوب سيارة الباص قبل ان يركب جميع الركاب اليهود والاعتداء عليهم وطالبت في احتجاجها بالتحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين

وقد ارسل لنا من سند في تزويدنا بمعلومات اضافية عن هذا الحادث البشع جاء به ما يلي

«حين رفض العمال الصعود الى الباص احتجاجاً على تصرف المراقبين الفاقد لتعليمهم (عدم السماح لهم بركوب الباص حسب دورهم) استدعى المراقبون البوليس الذي عندي وقاحة على الامساك بمحمود سليمان متهماً اياه زوراً وبهتاناً بانه نادى «سيأتي عبد الناصر وليحكمكم» و شترك مراقب ابشد بضرب العامل المذكور لدى اقتياد البوليس حتى مد الى مركز الشرطة.

وحين لحق العامل لطيف عوض ليستفسر عن زميله اعتدى عليه مراقب ابشد في مركز الشرطة وبوجود البوليس، وجرحه فوق عينه.

وبينما كان من الطبيعي ان يعتقل البوليس مراقب ابشد المعتدي اعتقل العاملين واحتجزهما في مركز بوليس العفولي حتى منتصف الليل حين أطلق سراحهما.

اننا نطالب وزير المواصلات ووزير البوليس بالتحقيق في هذه التصرفات

المعارضة في لبنان تكشف خيانة الحكومة

وفد طرابلس يطلب للصلح: مصلحة لبنان في اتفاقه مع الجمهورية العربية المتحدة

بيروت — تعرضت حكومة سامي الصلح الجديدة في لبنان الى هجوم عنيف شنه عليها نواب الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار اثناء المناقشة التي جرت في البرلمان بشأن البيان الوزاري الذي تقدمت به لنيل الثقة.

وقد احتج النواب على شجب سياسة حكام لبنان الموالية للاستعمار الامريكي وعلى استنكار سكوتهم عن المتآمرين على القومية العربية وعلى مقاومتهم الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت الحكومة الصلحية الجديدة قد اعلنت في بيانها تمسكها بالميثاق الوطني لسنة ١٩٤٣ وبالحياد بين المعسكرين، وبين الدول العربية محاولة منها في تضليل الرأي العام وروسوخاً رالقاً

وقال النائب الوطني انور الخطيب حين اعلن حجبه الثقة عن الوزارة الجديدة ان تصرفات الحكومة الصلحية لا تتحقق مع وعودها واقوالها في تعاون مع تركيا وحلف بغداد وتشجيع المؤامرات على القومية العربية.

وقال معروف سعد ان سياسة الحكومة السائدة تقوم على استقبال الاساطيل (الامريكية والبريطانية) وعلى التعاون مع الغرب وعلى المظاهرات المسلحة في قلب بيروت. واضاف، ان حكومات الصلح الثلاث السابقة طعنت عبارات العرب ومنعت استقلال لبنان لقاء مبالغ ضئيلة من الدولارات.

وما جيب لحود حمل على شارل مالك وزير الخارجية الذي يفرض سياسته بالقوة وقال ان سياسته سدى بعثت بين لبنان واشقائه العرب وافقدته صفة الحياد التي امتاز به وطالب الحكومة باتباع سياسة الحياد والعودة الى ميثاقه الوطني.

واما مليب تقلا فقال لا يمكن ان صدق ان الحكومة متمسكة بميثاق ١٩٤٣ فهذا القول يصدر عن الرجل (شارل مالك) الذي يقول بتعطيل سياسة لبنان من مرحلة سياسة امريكا الى العصر؟

وحمل النائب هاشم الحسيني على الحكومة الصلحية التي جعلت لبنان منبعاً للتآمر على سوريا سابقاً وعلى الجمهورية العربية المتحدة واستنكر تأخرها من الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة وارتاب هل يصح لمثل هذه الحكومة ان تتغنى بالوحدة العربية والتعاون العربي وتساءل من يهدد استقلال لبنان؟ هل الجمهورية العربية المتحدة التي برز كالواقع حرصها على استقلال لبنان ام الدول الاجنبية التي تريد ان تجعل لبنان قاعدة عسكرية. وعزا الحسيني مزاعم الحكومة بشأن سياسة الحياد وقال منذ تسلم شارل مالك وزارة الخارجية اصبحت سياسة لبنان امريكية

وقال سليم عطاالله ان سياسة الحكومة ادت الى انقسام اللبنانيين وان وزارة الصلح خالفت الميثاق السالف وصاف، ان الالوف الذين زاروا دمشق اعربوا عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي والتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة. ومثل هذا قال صبري حماده وعلي البزة وجميل مكاوي.

وفي ختام النقاش حجب ١٥ نائباً ثقتهم عن الوزارة التي نالت ٣٨ صوتاً عناوين الوصية التي قامت بها حيث تألفت من ١٤ نائباً بدلاً من ٩ نواب سابقاً.

وقد ظهر من هؤلاء النواب القوميين اعربوا عن ارادة الشعب اللبناني. فقد زار وفد يمثل طرابلس، سامي الصلح وطالبوه باتهاج سياسة عربية والاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة. واكدوا له ان الاستقرار لن يعود الا حين يتخلص لبنان من قيود الاحلاف التي تقيده ويلتقي بالجمهورية العربية المتحدة ففي هذا اللقاء مصلحته.

حياد!

شارل مالك

اثناء النقاش بشأن البيان الوزاري اللبناني قال النائب انور الخطيب:

«ان شارل مالك وزير الخارجية قال انه لن يعترف بالجمهورية العربية المتحدة الا بعد الاستفتاء بينما اعترف بمشروع ايزنهاور قبل التصديق عليه في الكونغرس الامريكي بعدة شهور..»

المهندسون يقررون الاضراب ان لم تلب مطالبهم حتى ١٤ نيسان

تل ابيب — قرر مجلس نقابة المهندسين اعلان الاضراب في ١٥ ابريل المقبل اذا لم تلب حتى ١٤ ابريل مطالب المهندسين الاصلية.

وطلبات المهندسين هي:

١) زيادة الاجور بما يتراوح بين ٦٠ و١٠٠ ليرة لكل الدرجات

٢) دمج اجور الساعات الاضافية لكل الدرجات

٣) اصلاح سلم الاقدم

٤) اعادة التسهيلات في ضريبة الدخل.

كلمة الاتحاد (بقية)

وانتصار شعب الجزائر العربي يعني ايضاً انتصار عرب فلسطين من اجل حق تقرير مصيرهم ووحدتهم مع شعبهم العربي الكبير. فمأساة عرب الجزائر ومأساة عرب فلسطين هي مأساة واحدة، مأساة سببها عرف الاستعمار امرئ عهداً قضاه عليه. ولان اصبح انتصار عمال عرب الجزائر وانتصار عرب فلسطين مؤكد بما تحتويه قضيتهم من عدالة وعدل.

فانظروا الحالة التي وصلت اليها فرنسا اللاهة فحكامها يترنحون تحت ضربات الشعوب ويترنحون وهم على وشك السقوط تحت ضربات الشعب الفرنسي بقيادة حزبه الشيوعي.

فهلا اتخذ حكام اسرائيل عبرة من مصير صروح الاستعمار الفرنسي الذي هدمه شعبه الناسل فاقاموه في الجزائر!

هلا يرعوي حكام اسرائيل قبل فوات الاوان معترفين انه لا يمكن القضاء على شعب وحقه في تقرير المصير في عصر انهيار السيطرة الاستعمارية في الشرق العربي!

وهل متى يواصل حكام اسرائيل التنكر لحقوق الشعب العربي القومية؟ الا يعلمون انه لن يطول الوقت حتى يدرك الملأ في هذه البلاد ان مصلحة اسرائيل ومستقبلها ضمان فقط بالاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره حتى الانفصال..

ان عصرنا هو عصر تصفية بقايا الاستعمار ولن يتمكن المستعمرون من اتقاد انفسهم مهما استوحشوا وتآمروا على الشعوب فكيف لحال صنائع الاستعمار واذنابه..

واذا كانت الاوساط المتطرفة في اسرائيل لا تستطيع ان تعود الى رشدها فعلى القوى المدركة والمخلصة لحرية الشعب اليهودي ان تتخلص من حكامها الذين يريدون جر الشعب معهم الى الهاوية التي يقودهم اليها الاستعمار فليس بالوقوف ضد حركة التحرر القومي العربية تصان حقوق اسرائيل بل بالوقوف حلفاً لها.

لموت الاستعمار الفرنسي والنصر لشعب الجزائر

لسقط الحلف الدنس بين حكام اسرائيل وجلادي شعب الجزائر الملطخة ايديهم بالدماء

الكنيست تقر (بقية)

وقال النائب حبيب ان قانون الاراضي لعهد سابق ينص على ان الذي يعمل في ارض غيره وتكون في حيازته مدة عشر سنوات لا يجوز طرده منها حتى بناء على طلب صاحب الارض وينص كذلك على ان من يضع يده على ارض لا صاحب لها لمدة عشر سنوات يكتسب حق ملكية الارض التي يزرعها والان جاء هذا القانون الجديد لاطالة مدة مرور الزمن هذه من ١٠ سنوات الى [illegible] سنة الى [illegible] وهذا اضرار [illegible] بالفلاحين [illegible] في الارض، وصلاً عن الاعتداء الاجتماعي الرجعي في هذا القانون فهو يمس ايضاً عدد كبير من الفلاحين العرب، فالاراضي التي لم تسجل ملكيتها حتى الان معظمها في الجليل وهي للفلاحين العرب [illegible] حق هؤلاء الفلاحين خلافة لباقي المزارعين في البلاد؟

كانت الحكومة قد اقترحت في البداية اطالة مدة مرور الزمن الى ٥٠ سنة، بقصد طرد الفلاحين العرب من [illegible] ولكن هذه المؤامرة كانت [illegible] معارضة شديدة [illegible] وتحت ضغط الجمهور اضطرت الحكومة الى العدول عن اقتراحها الاول، الى ١٥ و٢٠ سنة ولكن هذا التشبث باطالة مدة مرور الزمن انما يدل على ان مؤامرة طرد الفلاحين من اراضيهم لا تزال قائمة ولا [illegible] اي مبرر لتعديل لقانون العثماني

وقد ادلى وزير الزراعة بيوم [illegible] بتصريح يقصد به تهدئة الفلاحين العرب، ولكن هذا التصريح [illegible] من مؤامرة [illegible] في تصريحه ان الفلاحين سيؤجرون الاراضي التي يعملون فيها، اي انهم يتحولون من مالكين الى مستأجرين. ولن تؤجر لهم الارض كلها بل جزء منها، وليست اراضيهم نفسها بل اراضي اخرى، وهذا حكم [illegible] لارادة السلطات.

ان هذا القانون لا يضر بالفلاحين العرب فحسب، بل [illegible] يضر بالاقتصاد الاسرائيلي ايضاً. ان الزراعة الاسرائيلية لا تقام على انقاض الزراعة العربية ولكن الاهم من الضرر الاقتصادي الضرر السياسي فطرد الفلاحين العرب هنا هو عثرة جديدة في سبيل السلام الاسرائيلي العربي ان حقوق الشعب الاسرائيلي لا تصان بهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني

اسبوعيات (بقية)

الاتهاميين لتخدع الرأي العام اليهودي وتدعي ان [illegible] العرب، في جمهرة الذين العرب «يؤيد السياسة التي ينتهجها الماي»، هنيئاً لهؤلاء الملثمين الاتهاميين وظائفهم التالية، التي من اجلها الحقوا الاهانة وملأتهم وبالثقافة نفسها وشعبهم

والى جمهور المثقفين العرب، كونوا من المؤمنين. أليس المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين؟

من الشرق الآسيوي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الحق لكاتب الفرنسيل ايجرتود لقد كتب كتاباً اسمه على دراسة محبة لتاريخ [illegible] الاسود في الجزائر تدرج مع الجزائر واظهار شعبها حتى وصل الى الحضيض ولم يسد امامه غير طريق واحد [illegible] حمل السلاح

يقول ان ممثلي مدى الاستقلال يظهر من هذه الارباح الجبائية فأرباح ٢٢ شركة رأسمالية في الجزائر بموجب الاحصاءات الرسمية ارتفعت من ٤٥٨ مليون فرنك سنة ١٩٤٧ الى ٢١٥٥ مليون فرنك سنة ١٩٥٤.

ويقول في معرض حديثه عن نهب الارض والفقر الجزائريين؛

بين سنة ١٨٩٤ و١٩٥٤ زادت مساحة الاراضي التي يتملكها الاوروبيون (اي التي صادرتها فرنسا من الجزائريين) من ٤١٦ الف هكتار (الهكتار ١٠ دونمات) الى ٨٠٠ الف هكتار وبلغ محصول الاوروبيين سنة ١٩٥٥ ثلثي المحصول الزراعي بينما سكان ما يقرب الفلاحين الجزائريين وهم يؤلفون ٧٠ بالمئة من مجموع السكان اقل من الثلث

مليون و٩٠٠ ألف عاطل عن العمل

اما النتائج الاجتماعية لهذا الاستغلال والنهب فهي الافقار الجماعي ويقول ايجرتود ان مستوى معيشة الشعب الجزائري هو ادنى مستوى في العالم فالفلاح لا يزيد دخله السنوي عن ٢٠ الف فرنك بينما دخل زميله في فرنسا ٢٤٠ الفاً

وهناك ١٩٠٠٠٠٠ (مليون وتسعمائة الف) عاطل عن العمل في الجزائر لقد ادى الافقار الى هجرة ٤٠٠ الف جزائري الى فرنسا طلباً للموارد الرزق وكلهم يعيشون في اقسى الظروف، عمال شاقة أجورهم منخفضة، وهم يعيشون عيشة من تشرد عن وطنه. ان ٤٠٠ الف اصيبوا بمرض الرئة و٩٠ من اسكان الجزائريين اميون وفي سنة ١٩٥٤ كان هناك مليون ونصف مليون طفل في سن التعليم لم يتسنى لهم الى المدارس. ١٤ بالمئة فقط من الطلاب يصلون الى المؤسسات العليا

الجزرة الكبرى وبداية الكفاح المسلح

ويروي ايجرتود صفحات الاستعمار الفرنسي السوداء في تاريخ الجزائر في سنتي ١٩٤٤ و١٩٤٥

ففي ايار سنة ١٩٤٥ شن المستعمرون هجوماً اجرامياً على مظاهرة للعمال الجزائريين احتفالاً بالنصر على النازية وكان عدد الذين قتلوا منهم ٤٠ الفاً.

وفي تشرين الثاني ١٩٥٤ حمل الشعب الجزائري السلاح ليناضل مضطهديه من اجل الاستقلال القومي وجيش التحرر الجزائري منذ ذلك اليوم واشتد ساعده فهو يلقى التأييد الكامل من الشعب الجزائري.. ومن الشعوب عامة

ولكن الاستعمار ارتكب ابشع الجرائم لقمع حركة التحرر القومي في عمليات «تهدئة الشعب» قتل اكثر من ٣٠٠ الف جزائري واحتجز اكثر من ١٢٥٠٠٠٠ جزائري بالسجون والمعتقلات، والآن يهدد ٣٥٠ الف مواطن جزائري بالتشريد والفناء على الحدود الجزائرية التونسية.

ولكن لا سبيل لاعادة عجلة التاريخ. وقد قال بحق فؤاد جلال رئيس لجنة يوم الجزائر في القاهرة، المستقبل للشعوب والفناء للاستعمار.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

١ نيسان ١٩٥٨
١٢ رمضان ١٣٧٧
1.4.1958
No 96 Vol XIV
العدد ٩٦ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد السوفياتي يوقف التجارب النووية بمفرده دون انتظار الغرب

موسكو — رغبة في المساهمة، بكل الوسائل، على بلوغ الهدف النبيل، هدف انقاذ البشرية من خطر الحروب الذرية، اعلن الاتحاد السوفياتي، في الليلة الماضية، وقف جميع تجاربه الذرية والهيدروجينية، بمفرده، ودون انتظار الغرب، لكي يكون ذلك الخطوة الاولى في هذا الطريق.

وقال وزير الخارجية، غروميكو، الذي اعلن بيان الحكومة السوفياتية امام الناس في دورة السوفيات الاعلى، ان الاتحاد السوفياتي يسترشد في هذه المبادرة النبيلة التي تتجاوب مع أماني ملايين الناس ...

واستطرد غروميكو يقول ان الاتحاد السوفياتي يطالب دائماً بوقف التجارب النووية وقفاً فورياً وقاطعاً وهو ...

الملايين فى القارات الثلاث تتعهد بنصرة الجزائر حتى النصر

مظاهرات التضامن تجري فى جو من الثقة بان الشعب الجزائري سيحصل على استقلاله قريباً

صمتت الملايين في القارتين الآسيوية والافريقية حداداً على شهداء كفاح الجزائر ظهر اول امس واعربت في صمتها عن نقمتها الملتهبة على الاستعمار الفرنسي وعن استعدادها لمد الشعب الجزائري بالعون المادي والمعنوي حتى النصر.

وانتقل الحماس لنصرة الجزائر من القارتين الآسيوية والافريقية الى القارة الاوروبية، مثل النار في الهشيم فعقدت الاجتماعات والمظاهرات في موسكو معقل الشعوب المتحررة وملجأ الشعوب الساعية نحو تحررها وعقدت الاجتماعات في باريس مقر الكواسر الذين يشنون حرب الابادة على شعب الجزائر.

وفي هذه المؤتمرات والاجتماعات قطعت الشعوب على نفسها عهداً بتأييد الشعب العربي في الجزائر حتى يبلغ النصر، ونادت «جنجباو» الصينية ان تأييد الشعوب للجزائر يوحي بالثقة بانها ستحصل على استقلالها عما قريب.

من باريس

وفي باريس عقد المؤتمر الوطني لاقرار السلام في الجزائر اجتماعاً بدعوة من ١١٠ شخصيات تمثل مختلف الاتجاهات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢)

من موسكو ...

من الاتحاد السوفياتي

جاء في الانباء: تتلوحت الشركات الاميركية مع الشركات الفرنسية لاستثمار آبار النفوط في صحارى الجزائر.



في السراء والضراء ...

كلمة الاتحاد

حافز لمضاعفة الكفاح العام

باقرار الكنيست لقانون مرور الزمن تسلحت حكومة بن غوريون بتشريع جديد لتستخدمه لتجريد العرب من حقهم في اراضيهم والمراد، يؤكد للمرة الواحدة بعد الالف ان الحكومة القائمة لا يمكنها ان تبدل من سياستها، الداخلية او الخارجية وانها ستدأب على مواصلة سيرها المعروف بالخطر حتى يقع احد امرين: اما ان يطيح بها الشعب فتذهب الى غير رجعة ويتنفس الشعب الصعداء اواما ان تطيح بالشعب المهالك فلا يبقى من يتنفس الصعداء.

لقد عدلت هذه الحكومة حين صاغت مشروع هذا القانون الى الاطمئنان على ان ثغرة دمقراطية تمكن العرب من صيانة ملكية بعض اراضيهم قد سدت فكان لها ما ارادت وسدت هذه الثغرة.

ولكن بسد هذه الثغرة سدت ثغرات كان يمكن ان يتسرب منها بعض الامل في تحطيم السدود بين اسرائيل والعالم العربي.

وبسد هذه الثغرة سدت الحكومة القائمة ثغرات كان يمكن ان ينفذ منها الاشعاع الى الشعب العربي في اسرائيل بان تغييراً ما قد يحصل في سياسة الاضطهاد القومي.

ولا نعتقد انه بعد هذا القانون سيحتفل العرب بحادثة اصحاب نظرية «حديدة» «العهد» الى «العيسد العاشر القدس» بصرخون «بالغاء الحكم العسكري» ويحولون عن «الغاء هذا القانون فمن يصوت القانون يجرد العرب من اراضيهم لا يمكن ان يكون جدياً في مطالبته بالغاء الحكم العسكري او بالقضاء على الاضطهاد القومي.

لقد حاولت الحكومة ان تظهر بمظهر المتساهل حين خفضت مدة مرور الزمن في المشروع من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

موكب الاميركيين معارضي التجارب الذرية

وصل جفورت، قرر معارضو التجارب النووية في الولايات المتحدة تنظيم «موكب من اجل السلام» يسير الى مركز الامم المتحدة في نيويورك.

وقد بدأت افواج المشتركين في هذا الموكب تغادر مختلف المدن الامريكية في طريقها الى نيويورك، وستصل هذه الافواج الى نيويورك يوم الجمعة العظيمة لتقدم ...

حسين يستدعي الجيش العراقي

عمال المانيا يضربون ويتظاهرون ضد القواعد الصاروخية

النقابات تعلن انها تؤيد كل عامل بناء يرفض العمل في بناء قواعد الصواريخ او مخازن الاسلحة الذرية

هيدلبرج — اعلن ناطق بلسان الجيش الامريكي ان صواريخ امريكية طراز «نك اجاكس» موجودة في حالة الاستعداد للعمل على الاراضي الالمانية. وقواعد هذه الصواريخ موزعة في هامبورغ وريتلاند بفالتس، وبادن ورتمبرج.

واكد الناطق العسكري الامريكي ان هذه الصواريخ لن تستعمل إلا في حالة الحرب.

وعمال المصانع الكيماوية، قد صرحوا بتصريحات مشابهة.

واعلنت نقابة عمال البناء انها تؤيد كل عامل بناء يرفض العمل في بناء قواعد الصواريخ او مخازن الاسلحة النووية.

واعلن اتحاد النقابات في المانيا الغربية انه سيقوم بمظاهرات موحدة ضد قرار تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية.

واعلن هذا الاتحاد في بيان اصدره على اثر اجتماع لجنته التنفيذية في هامبورغ انه يحتفظ لنفسه بحق القيام باعمال أخرى ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة النووية ...

باسم البناء لحركة «مكافحة الموت الذري» التي ينظمها الحزب الاشتراكي الدمقراطي، ووعد الاتحاد بتأييد العمال الذين يرفضون العمل في اقامة القواعد النووية.

محادثات همرشولد فى بريطانيا تتضمن قضايا مؤتمر الـذروة والشرق الاوسط

لندن — وصل سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، الى العاصمة البريطانية ومعه تفاصيل مشروع وقف التجارب النووية الذي سينفذه الاتحاد السوفياتي وحده اذا لم يوافق الغرب عليه.

وقد تحدث همرشولد الى الصحفيين حال وصوله فقال: «ليس من شك في ان مؤتمر الذروة اذا ما أعد اعداداً مناسباً سيكون مفيداً جداً في تخفيف التوتر الدولي الحالي». واضاف سكرتير الامم المتحدة قائلاً: في سبيل تحطيم الجمود القائم من المفيد القيام بتقارب على مستوى عال.

الاشتراكيون الآسيويون يدعون الى عقد مؤتمر الذروة ووقف التجارب النووية

كتمندو — دعا مكتب مؤتمر الاشتراكيين الآسيويين الى عقد مؤتمر ذروة بين امريكا والاتحاد السوفياتي والى وقف التجارب النووية.

وكان مكتب المؤتمر قد عقد في كتمندو في نيبال واستمر اربعة ايام واشترك فيه مندوبون من بورما والهند واندونيسيا واسرائيل واليابان ونيبال ...

وقد اقترح المكتب جدول اعمال لمؤتمر الذروة المقترح يتألف من ٥ بنود هي: وقف التجارب النووية فوراً، اتخاذ خطوات لمنع انتاج الاسلحة النووية على مختلف انواعها، وقف المناورات العسكرية، تصفية قواعد الاسلحة النووية، توقيع ميثاق عدم اعتداء وتجديد محادثات نزع السلاح.

ماكميلان: من الضروري مواصلة التسلح وبناء القواعد الصاروخية فى بريطانيا

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان ضرورة مواصلة التسلح وبناء القواعد الصاروخية في بريطانيا زاعماً ان امتلاك الغرب للقنبلة الهيدروجينية هو الضمان للسلام.

واقوال ماكميلان هذه قد جاءت رداً على العريضة التي وجهها اليه ٢٠٤ من الاساتذة المدرسين في جامعة لندن وطالبوه فيها بالعمل على تحريم الاسلحة النووية وبوقف تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية فوق الاراضي البريطانية.

واحدث رد ماكميلان ضجة كبرى في أوساط الشعب البريطاني على مختلف فئاته، اذ كان بمثابة عثرة جديدة في طريق عقد مؤتمر الذروة ...

عبد الناصر يزور الاتحاد السوفياتي

القاهرة — قالت جريدة «الشعب» ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور موسكو في شهر نيسان المقبل تلبية لدعوة رئيس الحكومة السوفياتية.

مليون عامل ينذرون حكام فرنسا باضرابهم فى ظروف الكفاح لانقاذ البلاد من الفاشية

مليون عامل فرنسي يضربون اليوم احتجاجاً على غلاء المعيشة وعلى تدهور الوضع الاقتصادي الخطر. لقد اعلنت هذا الاضراب الانذاري لمدة ٢٤ ساعة منظمتا اتحاد نقابات العمال «وقوة العمل» ويشمل هذا النداء مستخدمو الحكومة وعمال المواصلات البرية والبحرية والجوية وعمال الكهرباء والغاز.

وبهذا الاضراب تدخل الازمة السياسية - الاقتصادية في فرنسا مرحلة جديدة وتظهر نتائج الحرب القذرة في الجزائر.

ولم يكن من قبيل الصدف ان هذه المظاهرة قد قامت. فحكومة غايار، والحكومات التي سبقتها، قد مهدت بسياستها المتامرة الى العناصر الفاشية في فرنسا لكي تطل برأسها ...

فرنسا اليوم تعاني ازمة حكم عميقة واقتصادها يتدهور بسرعة ... ويكفي هنا ان نذكر ان الحرب الجزائرية قد كلفت فرنسا في سنة ١٩٥٧ نحو ٢٤٤٢ مليار فرنك او ما يعادل ٥١٩ مليون دولار.

فالحزب الشيوعي الفرنسي اعلن بوضوح على لسان قائده موريس توريز ان اي محاولة ترفع ديغول الى رئاسة الحكومة او تغيير نظام الحكم الحالي في البلاد ستصطدم بمقاومة عنيفة من الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية.

ووجدت دعوة الحزب الشيوعي لوحدة كل الاحزاب والمنظمات اليسارية والنقابات لسد الطريق على الفاشية وجدت تجاوباً في مختلف الاوساط الشعبية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

١٢ الف عامل اسباني يضربون

مدريد — عممت حكومة فرانكو الى اعتقال عشرات العمال بتهمة قمع النضال الذي تخوضه الطبقة العاملة الاسبانية وقد اعلنت انها اعتقلت عشرة شيوعيين ممن قادوا اضراب عمال المناجم الذي شمل ثمانية من مقاطعات اسبانيا الارمع والحسين واشترك فيه ١٢ الف عامل في بداية آذار.

وقد ذكرت الحكومة ان الاضراب قد ادى الى خسارة ...

الجواب حاضر

في نبأ لوكالة يونايتد برس ان امريكا تستعد «لتحذير العالم من ... الخداع الذي ينطوي عليه احتمال اعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية» واضافت الوكالة قائلة ان «جواب امريكا على هذا الاعلان من الاتحاد السوفياتي قد اعد بخطوطه العريضة»!!

كلب حي

يرتفع ٢١٠ كيلومترات في صاروخ ويعود حياً

لندن — قالت جريدة «برافدا» ان العلماء السوفيتيين قد اطلقوا صاروخاً يحمل كلباً حياً الى علو ٢١٠ كيلو مترات، ونجحوا في استعادة الكلب حياً الى الارض بالمظلة. ولم يصب الكلب بأي ضرر. وقد جرت هذه التجربة في شهر شباط من السنة الماضية، كمرحلة اولى في سبيل اطلاق الاقمار الاصطناعية.

فكرة

الاصل العقل

قرأت الخبر التالي

اذيع في جورجيا بالولايات المتحدة ان الاوامر قد صدرت بحظر نقل الدم من الزوج الى المصل عجبة في الاسعاف وجدوا مرضاً مستشرأبين الزوج وحاوروه في علاجه !!

وتذكرت ان جورجيا من الولايات الامريكية التي تمارس اعنف اساليب التمييز العنصري والتعصب.

وتذكرت صديق عربي كان حين صديق دره عدشة بليد سخيف ينهي كلامه متأففاً :

يا اخي الاصل العقل

ومرض لا في دم الزوج

ولكن لاصل العقل

حول العالم

الاردنيون يدخلون سوريا بلا جوازات

صرح احسان القواص امين عام وزارة الداخلية في الاقليم السوري بان الوزارة منحت السوريين المسافرين الى الاردن جوازات سفر بعد قرار حكومة الاردن اعادة نظام جوازات السفر وتأشيرات الدخول بين القطرين.

وقال ان الاقليم السوري لن يطلب من المواطنين الاردنيين ابراز جوازات سفر خلال انتقالهم الى سوريا وان معاملتهم ستستمر كما كانت عليه منذ الغاء جوازات السفر بين سوريا والاردن.

توحيد الهيئات والنقابات والمؤسسات العامة

يجري الان العمل لتوحيد نقابات المهن والجمعيات المهنية في الاقليمين المصري والسوري، ومؤتمر وصل الى القاهرة وفد يمثل الغرف التجارية في سائر انحاء الجمهورية العربية المتحدة.

«رحلة» توفيق الحكيم «الى الغد»

صدرت في القاهرة مسرحية جديدة للكاتب توفيق الحكيم بعنوان «رحلة الى الغد». ويقول محرر الجمهورية سامي داوود انها نسجت على منوال محور فيلم امريكي كتبه الامريكي ادوارد برند باسم «عالم بلا نهاية». ويقول سامي داوود ان التشاؤم طابع الاثنين. فالكاتبان يعتقدان ان حربا نووية محتومة ستقع وستجر وراءها الدمار. اما سامي داوود فلا يقرها على

الهبوط الاقتصادي واثره في اسرائيل

بقلم يعل موتر — عن قول همام

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية مقالا استعرضت فيه الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وبينت ان الهبوط في الرأسمال المستثمر اصاب جميع الصناعات.

ثم نشرت هذه الصورة في عددها بتاريخ ٢٤-٣-٥٨



الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة يزداد عمقاً. وهذا هبوط نموذجي في الانتاج الرأسمالي، فطاقة الانتاج تكبر من طاقة الاستهلاك.

وفي عهد الازدهار في الاقتصاد الامريكي قد ظهرت بوادر تأخر واضحة منذ منتصف سنة ١٩٥٧ وفي نهاية تلك السنة اخذت تظهر بوادر الهبوط. وفي بداية سنة ١٩٥٨ تحسن الوضع، وظهر ذلك في سرعة تزايد عدد العمال العاطلين. وليس ثمة ما يدل على احتمال تحسن الوضع في المستقبل القريب. ولا يزال من الصعب التكهن باتجاه التطور بالضبط، فلم تتضح بعد كل العوامل الاقتصادية، ولكن معظم الاقتصاديين البرجوازيين يعتقدون ان فترة الازدهار الاقتصادي في العالم الرأسمالي حسكله قد وصلت الى نهايتها وليس من المتوقع ان يعود هذا الازدهار في المستقبل القريب. والاحصاءات الرسمية الصادرة عن حكومة الولايات المتحدة نفسها لاتسمح بالاعتقاد بان هذا الهبوط الاقتصادي سينتهي قريباً. ومما يتضح من الاحصاءات الثابتة هي البطالة والانتاج.

البطالة بالنسبة الى القوى العاملة المدنية في الولايات المتحدة

سنة	بالمئة
١٩٥٣	٣٠٧
١٩٥٤	٦٠٣
١٩٥٦	٤٠٨
١٩٥٧	٤٠٧
بداية ١٩٥٨	٧٠٧

ففي هذا الجدول نرى قفزة في البطالة بين ١٩٥٧ وبداية ١٩٥٨ والجدير بالذكر ان عدد العمال العاطلين يزداد اكثر مما تسجله الاحصاءات الرسمية. فهنالك العمال العاطلون غير المسجلين في صناديق التأمين من البطالة والعمال الذين يعملون جزئياً الذين لا يحسبون في عداد العاطلين في الاحصاءات الرسمية. وقد قدر السناتور دوجلاس عدد العاطلين في الولايات المتحدة قبل اسابيع بستة ملايين و٤٠٠ الف، في حين ان الاحصاءات الرسمية لم تسجل سوى ٥ ملايين.

والى جانب انتشار البطالة السريع كان الانتاج الصناعي في فبراير سنة ١٩٥٨ اقل ٩،٨ بالمئة منه في فبراير سنة ١٩٥٧. وكل الاجراءات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن لمكافحة هذا الهبوط الاقتصادي — مثل تخفيض الفوائد، وتخفيض سعر النقد، والاشغال العامة، وزيادة النفقات العسكرية لم تؤد حتى الآن الى نتائج محسوسة.

ويعتقد الاقتصاديون انه اذا استمر هذا الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة فلا بد ان يكون له اثره في اوروبا ايضاً. ولكن فضلا عن ذلك هنالك عوامل داخلية في الاقتصاد الاوروبي نفسه تعمل على عرقلة الانتاج. وفي بريطانيا ركود اقتصادي منذ زمن، ففي الربع الاخير من سنة ١٩٥٧ انخفضت الاموال الموظفة في رؤوس الاموال الثابتة ٣ بالمئة، والاموال الموظفة في البناء انخفضت ١١ بالمئة. وبعد ان كانت الحكومة البريطانية قد رفعت الفوائد من ٥ بالمئة الى ٧ بالمئة بقصد المحافظة على سعر الجنيه الاسترليني، قد اضطرت الان الى تخفيضها من ٧ بالمئة الى ٦ بالمئة بقصد وقف انخفاض توظيف رؤوس الاموال.

وفي المانيا الغربية منذ سنة ١٩٥٧ اخذت تباطأ سرعة النمو الاقتصادي توصلت الى ٥ بالمئة. وكذلك اخذت تنخفض الصادرات، وسيزداد هذا الانخفاض لان الهبوط في الولايات المتحدة سيضطر الحكومة الامريكية الى زيادة القيود على الاستيراد فيؤثر هذا في الصادرات الالمانية.

وفي الاقطار غير المتطورة التي تنتج مواداً خاماً ومواداً اولية قد بدأ الهبوط الاقتصادي قبل ان يظهر في الولايات المتحدة نفسها خطراً لانخفاض اسعار المواد الخام الذي جاء على اثر تباطؤ النشاط الاقتصادي. ونتيجة لهذا انخفضت قوة شراء هذه الاقطار، وازداد عجزها في الميزان التجاري، فانخفضت مشترياتها من الاقطار الصناعية المتطورة، وتضررت مشاريع التطور فيها. وفي الاشهر الاخيرة ازدادت اسعار المواد الخام انخفاضاً.

وما تقدم يظهر ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة ليس ظاهرة عابرة بل هو جزء من عملية اقتصادية عالمية في الاقتصاد الرأسمالي ولذلك من الصعب الافتراض بانه سيزول بسرعة.

أثر هذا الهبوط في اسرائيل

تأثر اسرائيل بالازمات الاقتصادية الدولية معروف ولذلك فليس من المصادفات ان يثير الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة اهتماماً كبيرا في اسرائيل.

واليك بعض امثلة عن ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالخارج، كان الدخل القومي الاسرائيلي بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٧ باستمرار سنة ١٩٥٧ ١٣ مليار و٥٠٠ مليون ليرا وبلغت الاموال المستوردة من الخارج باستمرار سنة ١٩٥٦ في المدة نفسها ٤ مليارات و٦٠٠ مليون ليرا، اي ان الاموال المستوردة بلغت ٣٤ بالمئة من الدخل القومي. وكان الدخل القومي في سنة ١٩٥٦ ملياري وملين ليرا وكانت الاموال المستوردة ٦٤٤ مليون ليرا، اي ان الاموال المستوردة ٣١ بالمئة من الدخل القومي وكان ميزان الدفع في سنة ١٩٥٦، ٥٣٠ مليون دولار ومعنى هذا ان الاموال المستوردة من الخارج في تلك السنة (٦٤٤مليون ليرا) بلغت ٧٠ بالمئة تقريباً من مجموع ميزان الدفع في تلك السنة. وهذه الارقام تلقي ضوءاً ساطعاً على استناد الاقتصاد الاسرائيلي على العوامل الخارجية. الواقع ان الهبوط الاقتصادي في الولايات المتحدة سيكون له اثره في اقطار عديدة. ولكن هنالك فرقاً اساسياً بين اثر هذا الهبوط في تلك الاقطار وما سيكون له من اثر مزعزع في الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعتمد في الاساس على استيراد الاموال من الخارج فليس في الشرق الاوسط مثلا قطر غير المنح والقروض التي تلقاه من امريكا ما تلقته اسرائيل والجدول التالي يدل على ذلك.

المساعدات والقروض الامريكية الممنوحة لمختلف الاقطار

بين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٥٧

بملايين الدولارات

القطر	ملايين الدولارات
اسرائيل	٤٥٤
مصر	٨٨
العراق	١٣
الاردن	٣٨
لبنان	٢٤
السعودية	٢٣
سوريا	١
ايران	٣١٩
تركيا	٥٨٢
المجموع	١٥٤٢

ومن هذا الجدول يتضح انه بعد تركيا مباشرة تأتي اسرائيل. ولكن اذا قست هذه المبالغ بعدد السكان يتبين دون صعوبة ان اسرائيل اكثر ارتباطاً من تركيا بالمساعدات الخارجية ثم بمعالجة في هذه الفترة مد اكثر من اموال المنح والقروض والتعويضات الشخصية من ذ... وغيرها، من تأثر بالركود الاقتصادي في عالم الرأسمال والواقع ... شاهد بالفعل اثر ذلك في الاقتصاد الاسرائيلي وان لم يكن بعد الا ... فالاسعار ... في عصر والاوساط التي تعمل بالمتاجرة تشا انخفاض كبير في سنة ١٩٥٨ ولقد ... النتائج الاولى لانخفاض الاموال الواردة من الخارج حتى الآن تخفيض المخصصات للاستهلاك ... من جراء انخفاض دخل الوكالة اليهودية وزيادة السعر ... على المواد ... قصد تخفيض ... الجمع للسيكارة ... واجراءات اخرى في المستقبل تؤدي في ... تخفيض في سعر الاستهلاك ... والجمهور ... تدفع ٧٥ بالمئة من مجموع الواردات الاسرائيلية، وتخفيض الاستيراد بقصد توفير النقد الاجنبي لا يكون الا بتخفيض استيراد هذه الاشياء من الخارج ... يؤدي الى تخفيض

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

نشيد ثائر

الى الثائرين في الجزائر

دم في السفوح، دم في الربى — تنادى عطراً، وما الطيبا
وما ذاك عن شهوة الدماء — تلون حقا لها موعسبا
ولا بغفلة الناب في خاطري — من الحب قلبي لن يجدبا
وليس انتشاء ... ولكني — تسمت في عطرة يعربا
تسمت ريح الجلاد الابي — وثار الكفاح ومن الهبا
وثارات شعب اذيق الهوان — فقام على الظلم مستذئبا
بلحم الصدور برد الرصاص — وعزم القلوب يفل الظبا
زئير على صدمات الحديد — تعالى، ليستصرخ المغربا
فقل الصباح بان يتقي — ويغرق في لجة النهبا
والشمس حين تجوب الفضاء — بان تحبس النور او تغربا
فخير من الشمس شمس النضال — وصبح التحرر ان يسكبا
وانا نخاف نهار العبيد — وتهوى الظلام وما جلبا
وقل النجوم بان ترتمي — وقل للمناهل ان تنضبا
والوحش ان ذئب الآمنين — وسمم لنا القوت والمشربا
وان دمر المدن الزاهرات — وجرد لنا الناب والمخلبا
فانا وان ردنا المستحيل — قساة على الحق، لن نقلبا
لنا ملهم في مجالي الكفاح — حداه الى النصر لن يغربا
وتاريخ عهد النضال الطويل — تزاحم امطاره الكوكبا
وصيحات طارق مخلف الزمان — تجلجل كالرعد، ما اطلبا

• • •

دم في السفوح وفوق الربى — وفي الناب يسفك مستلبا
وفي البيت فوق سرير المريض، — ومهد الضرير، وتحت الخبا
وفي الخدر كالاقحوان الندي — يفح، ومن عنق طفل حبا
دم لون الافق من زهوه — وروى البطاح، فيا اخضبا
ومن عمق اعماق شعب يثور — فيا للنضال ويا مرحبا
فقل الشباة والقاصين : — دماء التحرر لن تنضبا

«عارف...»

هذا الرأي ويقول : لا احب ان اكفر بالعلم ... ولا اصور انه سيمضي بنا نحو الفناء ... ولا انه سيحولنا الى مجموعة من الآلات.

تقدم المرأة السوفياتية

صرحت رئيسة المؤتمر النسائي الدولي في الاتحاد السوفياتي ان عدد النساء الاميات في روسيا القيصرية كان ٨٧ في المئة، اما الان ففي الاتحاد السوفياتي ٥٣ في المئة من الفتيات اكملن تعليمهن في الجامعات.

وقالت ان في الاتحاد السوفياتي الان ٥٤٩ كاتبة و١٧٤٣ فنانة و١١٦٠ مهندسة و١٠٤ مؤلفة موسيقية و٣٤٨ نائبة في الاتحاد السوفياتي و١٠٠ عالمة و٢٠٠٠ تحملن لقب بطلة الاتحاد السوفياتي.

التجنيد الاجباري في الملايو

ابتداء من اول هذا الشهر (آذار) سيبدأ التجنيد الاجباري في الملايو وقد صدر القانون بهذا الشأن. وصرح وزير الدفاع ان الهدف من وراء ذلك تشديد مكافحة الشيوعيين... وبديهي ان القرار انبثق عن وحي البريطانيين...

معالم الازمة الاقتصادية

اعلن ان المكسيك ستبدأ في اتلاف كميات كبيرة من البن لكي تساعد على استقرار السوق العالمية وصرح متحدث رسمي بان السلطات ستتلف ٥٠ الف كيس منه... ومعنى استقرار السوق العالمية الابقاء على ارتفاع الاسعار الذي يتضجر منه الناس

الاراضي المروية

حققت الصين الشعبية نصف برنامج الري الذي وضعته في مشروعات برنامج الخمس سنوات وحسب احصاءات وزارة حفظ المياه والكهرباء زرعت الان اراضي مساحتها ٥٠٠ مليون هكتار كانت قبل ذلك معطلة.

دبابيس

تجاهل مقصود

بن غوريون يموت حباً في الغرب حتى انه يزيف التاريخ

في النقاش عن ميزانية رئيس الحكومة في الكنيست هذا الاسبوع هب احد نواب كتلة «المتدينين» فارعاً دارعاً

وفي يده احدى النشرات التي يصدرها مكتب رئيس الحكومة «للسواح» الغربيين الذين يزورون البلاد

كان في النشرة مدح طويل «للصليبيين الذين عمدوا الشرق» فهم «قد جلبوا الحضارة الى هذه المنطقة المتأخرة».

وعن هذا المدح قال نائب كتلة «المتدينين» ان التاريخ والواقع يشهدان على ان الصليبيين قد قتلوا جميع يهود القدس وان اليهود قاموا مرة ثانية الى الحياة حين انتصر العرب والمسلمون على الصليبيين

صحيح ان بن غوريون لا يجهل التاريخ ولكن حبه للغرب قد اعماه.

ولكن ليست هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي يتجاهل فيها بن غوريون التاريخ

لقد تجاهل ان الجيش النازي قتل ٦ ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية واخذ حضرته يسعى الى الارتباط بورثة هتلر في المانيا الغربية.

انه تجاهل مقصود يمليه حب بن غوريون للغرب

ضمير!

اقرت الكنيست بأصوات كتل الائتلاف والحيروت وبمعارضة الحزب الشيوعي «قانون مرور الزمن» الذي يهدد الوف الفلاحين العرب بسلب اراضيهم

وبين كتل الائتلاف، كما هو معروف كتلة المبام واحد نواب المبام، كما هو معروف ايضاً يوسف خميس.

وبما ايدت كتلة المبام القانون المذكور امتنع يوسف خميس عن التصويت عليه

لقد اعتزل يوسف خميس معارضته للقانون التي اعرب عنها في اللجنة القانونية، الى الامتناع عن التصويت، غير ان هذا ليس الامر الهام. الامر الهام هو ما قاله يوسف خميس عن حزبه حينما كان يبرر مسلكه امتنع هو عن التصويت.

قال يوسف خميس، «اني ادرك انه يتحتم على كتلة المبام، بوصفها كتلة حزب يشترك في الحكومة، ان تؤيد القانون في صورته النهائية. اما انا فلا استطيع، لاسباب تتعلق بالضمير، ان اكتفي بهذا ولذلك امتنعت عن التصويت» (الاقتباس عن جريدة المبام «عل همشمار»).

س: «وجود المبام في حكومة بن غوريون يفرض عليها التخلي عن «الضمير» الذي يتشبث به يوسف خميس تشبثاً اوهى من خيط العنكبوت.

كتلة المبام اعلنت ان يوسف خميس امتنع عن التصويت ونشرت ذلك في جريدة عل همشمار

لماذا؟

لتواصل التضليل في اوساط السكان العرب، ولتواصل الجلوس في حكومة بن غوريون في الوقت ذاته.

الا ان السكان العرب «فاهمين الطابق».

خالد خاص

الرهان!

رفع دوجلاس جودفري البالغ من العمر ٤٩ سنة قضية يطالب فيها بالطلاق من زوجته لقسوتها عليه

وقال في دعواه انها تضربه وتخدشه باظافرها وتقذفه بالكتب والزهريات وتقذفه بالماء وتضربه بالصحون

ولكن رئيس محكمة الطلاق لم يأخذ بالدعوى وقال انه ليس هناك مايدل على قسوة الزوجة، لان الزوج لم يصب باي اذى او جروح ظاهرة!

العلم

ثورة في المقاييس.. والابعاد.. والزمن

قبل ايام... في ٢٢ آذار سنة ١٩٥٨ نشرت ازفستيا بعض المعلومات عن سبوتنيك رقم ٢ وقالت، في ٢١ آذار اتم سبوتنيك الى دورة حول الارض وبذلك قام بسلسلة... اي بدورات حول الارض يحتاج القمر الذي يدور في فلك الارض الى ١٩٧ سنة لاكمالها.

وقالت ان المسافة التي عبرها سبوتنيك بلغت ٥٠ مليون كيلو متر وهذه المسافة يعبرها القمر خلال ثلاث سنوات.

وهذه المسافة تعدل ما يمكن لطائرة تو السوفياتية (اسرع طائرة ركاب نفاثة في العالم) ان تعبرها اذا سافرت سفراً متواصلاً خلال ١١ سنة ونصف السنة بسرعة ٩٠٠ كيلو متر في الساعة وتحتاج سيارة لعبور هذه المسافة ١٠٣ سنوات اذا سافرت دون توقف ١٠٣ سنوات

هذا ما نشرته ازفستيا.

ويظهر مدى الانقلاب في المقاييس والابعاد والزمن اذا نجده في كتب الجغرافية التي وضعت قبل سبوتنيك

تقول هذه الكتب ان الارض تبعد عن الشمس ٩٣ مليون ميل. ومن الممكن معرفة المسافة العظيمة بين الارض والشمس اذا تخيلنا قطاراً سريعاً يسير ليلاً نهاراً بسرعة ٦٠ ميلاً في الساعة بين الارض والشمس فمثل هذا القطار يحتاج ١٧٥ سنة ليصل من الارض الى الشمس.

مع التراث العربي

«ابن بطوطة» في الصين

في القرن الرابع عشر ميلادي (الثامن هجري) قام ابو عبدالله محمد بن ابراهيم اللواتي ثم الطنجي (المغرب) المعروف بابن بطوطة برحلة في آسيا اوصلته الى الصين.

وقد وضع في كتابه «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» سجلا دقيقاً لسياحته الأسيرة.

وقد خصص الصين بصفحات حية من كتابه نختار منها المقطع —

«واهل الصين اعظم الامم احكاماً للصناعات واشدهم اتقانا فيها وذلك مشهور من حالهم قد وصف الناس في تصانيفهم فأطنبوا فيه واما التصوير فلا يجاريهم احد في احكامه من الروم ولا من سواهم فان لهم فيه اقتداراً عظيماً ومن عجيب ما شاهدت لهم من ذلك اني مادخلت قط مدينة من مدنهم ثم عدت اليها الا ورأيت صورتي وصور اصحابي منقوشة في الحيطان والكواغد موضوعة في الاسواق ولقد دخلت الى مدينة السلطان فمررت على سوق النقاشين ووصلت الى قصر السلطان مع اصحابي ونحن على زي العراقيين فلما عدت من القصر عشياً مررت بالسوق المذكورة فرأيت صورتي وصورة اصحابي منقوشة في كاغد قد الصقوه بالحائط فجعل كل واحد منا ينظر الى صورة صاحبه لا تخطيء شيئاً من شبهه وذكر لي ان السلطان امرهم بذلك وانهم اتوا الى القصر ونحن به فجعلوا ينظرون الينا ويصورون صورنا ونحن لم نشعر بذلك وتلك عادة لهم في تصوير كل من يمر بهم وتنتهي حالهم في ذلك الى ان الغريب اذا فعل ما يوجب فراره عنهم بعثوا صورته الى البلاد وبحث عنه فحيثما وجد شبه تلك الصورة أخذ...»

ويكتب...

«وبلاد الصين آمن البلاد واحسنها حالاً للمسافر فان الانسان يسافر منفرداً مسيرة تسعة اشهر وتكون معه الاموال الطائلة فلا يخاف عليها وترتيب ذلك ان لهم في كل منزل بلادهم فندقاً عليه حاكم يسكن به في جماعة من الفرسان والرجال فاذا كان بعد المغرب والعشاء الاخرة جاء الحاكم الى الفندق ومعه كاتبه فكتب اسماء جميع من يبيت به من المسافرين وختم عليها واقفل باب الفندق عليهم فاذا كان بعد الصبح جاء ومعه كاتبه فدعا كل انسان باسمه وكتب بها تفصيلا وبعث معهم من يوصلهم الى المنزل الثاني له ويأتيه ببراءة من حاكمه ان الجميع قد وصلوا اليه وان لم يفعل طلبهم وهكذا العمل في كل منزل ببلادهم من صين الصين الى خان بالق وفي هذه الفنادق جميع ما يحتاج اليه المسافر من الازواد وخصوصاً الدجاج والاوز واما الغنم فهي قليلة عندهم.»

اهالي بساقة الناصرة مدعوون الى التيقظ !

وزير الداخلية يتهرب من استجواب حول تركيب المجلس المحلي في باقة الناصرة

القدس — تهرب وزير الداخلية في الكنيست من الجواب الواضح على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجهه اليه حول موعد وتركيب المجلس المحلي في باقة الناصرة ورفض تعيين موعد لاقامة المجلس واكتفى بالقول انه اصدر أوامره لزيارة القرية لمعرفة الوضع بخصوص هذا الامر.

وأما حول الشكل الذي سيتألف به المجلس المحلي في القرية، فاجاب الوزير متهرباً، هو الشكل القانوني.

ونفهم من هذا التهرب ان اقامة المجلس المحلي في قرية باقة الناصرة لا تزال قضية المستقبل وتحتاج الى نضال اهالي القرية الموحد الصفوف الذي سيضطر الوزارة الى تلبية طلب الاهالي العادل.

ونفهم من تهرب وزارة الداخلية من الافصاح عن شكل تركيب المجلس ان وزارة الداخلية تواصل العمل في الظلام، بارشاد الحكم العسكري، وانها لا تزال تنوي ان تستطيع اقامة مجلس من رجال الحكم العسكري يسيره في القرية ولا يمثلها. ان اهالي باقة الناصرة مدعوون الى اليقظة لاحباط مؤامرة وزارة الداخلية والحكم العسكري ضد مصالح قريتهم.

اعتداء مزدوج

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في ساحة العكر اجات امام الكثيرين من المواطنين قام يوم السبت الماضي احد رجال الجيش الاسرائيلي بشتم المواطنين العرب بالشتائم العنصرية مستفزا شعورهم، مما ادى الى حدوث شجار بينه وبين الشاب حسين الخواجا.

وبدل ان تقوم البوليس باعتقال هذا الجندي العنصري الذي اهان مشاعر المواطنين العرب القومية، قام باعتقال الشاب حسين الخواجا.

وقد لاقى اجراء البوليس هذا استنكار المواطنين الذين شاهدوا الحادث.

اجتماع في حيفا تضامناً مع الشعب الجزائري

فلتسحب : لتوقف الحكومة تأييدها للاستعماريين الفرنسيين

نقارة : ارفعوا ايديكم عن الجزائر

حيفا — لمراسل الاتحاد — «انا نعرب عن تضامننا مع الشعب الجزائري في نضاله من اجل الاستقلال» ونتوجه الى حكومة اسرائيل مطالبينها ان توقف تأييدها للاستعماريين الفرنسيين «وبتأييد طلب اجراء مفاوضات بين فرنسا وجبهة التحرير الجزائرية على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر».

هذا ما اعلنه إميل الشكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي في حيفا وحضره مواطنون يهود وعرب.

وفي كلمتها استعرضت الرفيقة الشكا نضال الشعب الجزائري البطولي ضد الاستعماريين ومن اجل الحرية وهاجمت حكومة اسرائيل التي تؤيد المستعمرين الفرنسيين وحيّت الحزب الشيوعي الجزائري الشقيق وقالت، المستقبل هو للشعوب التي تستمر في كفاحها للاستقلال والحرية والسلام.

ثم تكلم المعلم حنا نقارة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي فقال: إننا مع شعوب آسيا وافريقيا نعرب في هذا اليوم عن تضامننا مع الشعب الجزائري الذي يناضل كرجل واحد في سبيل حريته. فنحن جزء من شعوب آسيا سواء اراد ذلك بن غوريون ام لا. ومع هذه الشعوب نهتف: ارفعوا ايديكم عن الجزائر.

وهاجم المعلم نقارة تلك الاحزاب التي تكثر الحديث عن الاشتراكية وأخوة الشعوب وتعمل في الوقت ذاته مسؤولية سياسة بن غوريون التي تؤيد الاستعمار الفرنسي. وقال الخطيب ايضاً ان هذه الحكومة التي تصف المناضلين العرب «بالارهابيين» وتصف الارهاب الفرنسي «بالاعمال لمن» والتي تؤيد المستعمرين ضد الشعوب، فستتكر ايضاً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ودعا الى صمد هذه السياسة المليئة بالاخطار.

وكانت الرفيقة نسلاعيد العضو الشيوعي في بلدية حيفا قد افتتحت الاجتماع.

في المحكمة العسكرية

«العدالة».. و«المواطنون الخطرون»

ام الفحم — لمراسلنا في المثلث — صباح يوم الثلاثاء في ١٨-٣-٥٨ اجتمع اكثر من مئة مواطن، رجالا ونساء وفتيانا في ساحة مركز الحاكم العسكري في عارة الذين جاءوا الى المكان من القرى القريبة والبعيدة ليمثلوا امام «القضاء العسكري العادل» فيقتص منهم على ما قدموا به من «جرائم» خطيرة «تهدد» الامن «وكيان» الدولة «ومستقبل» البلاد «وتطورها» «وتقدمها»... الخ

وانتظر هؤلاء المواطنون «الخطرون» حتى جاء القاضي العادل... حامي الامن وحارس الكيان، وطال انتظارهم حتى ظهر ذلك النهار حين وصل «سعادته» وقد منع «الخطرون» من الوقوف في قربه لاطعامهم فيها ولا مقاهي.

وانعقدت المحكمة في الثانية عشرة والنصف. وكان لا بد للعدالة من ان تأخذ مجراها ولن تأخذ هذا المجرى حالا.

وحين القاضي بضرورة وضع الحق بالمستطاع حالا حسب رأى مايور الخطري يمثل امامه.

وما بسرعة طائرة نفاثة، فان يسمع اسم «المجرم» ويرمقه ويسأل سؤالين حتى يصدر الحكم «العادل» وفي اكثر الحالات يكون غرامة مالية.

وما ان انقضت حوالي نصف ساعة حتى كان قد نظر في ٤٢ قضية وقرر «العدل».

لقد كان الحصاد ٥٢٢ ليرة هكذا ادخل القاضي خلال نصف ساعة ٥٢٢ ليرة الى خزينة الدولة وحرس الامن و«طمأن» الشعب على «مستقبله».

وكان دور هذه القضايا ضد المواطن محمد علي صلاح من قرية معصمه دخل هذا المواطن «الخطر» حيفا بدون تصريح وحكم عليه بغرامة خمسين ليرة عن كل سنة الى ١٥٠ ليرة او سجن ثلاثة اشهر.

وقد تأجلت بعض القضايا «لضيق الوقت».

طبعاً لم يأخذ القاضي بعين الاعتبار ما يتكبده اولئك المواطنون من نفقات. وليس من واجبه هذا فهم من «الخطرين» ويهددون «امن الدولة».

ومع هذا فقد كان هناك ما جعل «القاضي» ينفعل في جلسته ويفكر

لقد مثل امامه من بين من مثلوا فتى في الثانية عشرة من عمره هو محمد صالح يوسف محاميد من ام الفحم وكان بصحبته والده المعمور البالغ الستين.

وسأله القاضي وقد عرف ان الفتى يمثل امام المحاكم العسكرية للمرة الثالثة.

لماذا سافرت الى الخضيرة بدون تصريح.

واشار الفتى الى والده المعمور وقال: «اريد ان احصل على الخبز لابي وأمي العجوزين».

فأجابه القاضي

اطلب تصريح من الحاكم

واجاب الفتى — «طلبت مراراً ولم احصل على تصريح»

فقال الحاكم: اطلب مساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية

فأجاب الفتى: ان دائرة الشؤون الاجتماعية لا تساعد الجميع

لقد فرض القاضي على الفتى غرامة عشر ليرات.

لجنة نسائية في يافا للنضال ضد زيادة الضرائب

تل ابيب — اقيمت في يافا لجنة نسائية للنضال ضد زيادة الضرائب البلدية وارتفاع الاسعار وقد نظمت اللجنة عريضة موجهة الى وزير الداخلية مربوردا والى وزير الصناعة والتجارة وتطالب العريضة وزير الداخلية بعدم الموافقة على زيادة الضرائب البلدية وتغيير الاسلوب الحالي الى اسلوب ضرائب يعتمد على الدخل والاملاك وتطالب العريضة وزير الصناعة والتجارة بوقف ارتفاع الاسعار المتفاقم

وستقيم اللجنة اجتماعات نسائية في الاحياء لتشديد النضال في سبيل هذه المطالب العادلة.

اين يعقوب كساب ساهوري ?

اميل حبيبي يستجوب وزير البوليس.

الناصرة — منذ ٢١ شباط الماضي ترك الشاب يعقوب كساب صهوري، البالغ من العمر عشرين سنة بيته في الناصرة ولم يرجع اليه. وهو رب عائلة والمعيل الوحيد لوالديه وقد اتصل والده بالبوليس طالباً البحث عنه والبوليس يواصل اخذ افادة الوالد الحزين.

وفي المدة الاخيرة جاء من اخبر والده انه شاهد ابنه يعقوب في سيارة البوليس. ولكن البوليس يصر على انه لا يعرف شيئاً عن مصير الشاب.

ونظراً لقلق الوالد والشائعات المختلفة التي تطلقه وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير البوليس يسأله فيه عن مصير الشاب.

وعد جديد يتحقق بالوحدة

الناصرة — قابل وفد فريقي شباب المستقبل الرياضي والنهضة الرياضي رئيس البلدية يوم السبت الماضي وطالبه بايجاد ملعب رياضي لشباب الناصرة.

وفي هذه المقابلة تعهد رئيس البلدية بايجاد الملعب حتى نهاية شهر نيسان

ان وعد الرئيس سبقته وعود لم تتحقق وشباب الناصرة يناضلون من اجل ملعب رياضي منذ اربع سنوات

وهكذا فوعد الرئيس الاخير سيتحقق اذا ثابر الشباب في سعيهم ولوحدت هيئاتهم الرياضية

اليوم في حيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي يلقيها

الصيدلي توفيق فرح

وموضوعها:

«الاقمار الاصطناعية وعصر الفضاء»

وذلك اليوم الثلاثاء الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة الحزب الشيوعي شارع ماريوحنا ٣٩

يعرض في نهاية المحاضرة فلم سوفياتي

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

تمت مباريات فرق الاتحاد الاول لكرة القدم هذا الاسبوع بدون مفاجآت فقد انتصر مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (٣ صفر) ومكابي حيفا على هبوعيل تل ابيب (٤ صفر) وهبوعيل بيتح تكفا على هبوعيل حيفا (٢ : ١) اما المباريات الاخرى فانتهت بتغلب بيطار تل ابيب على هبوعيل كفر سابا (١ صفر) ومكابي يافا على مكابي بيتح تكفا (٢ صفر) وانتهت المباراة السادسة في القدس بتعادل هبوعيل القدس مع مكابي ناتانيا بدون اي اصابات لاحدهم

وقد ادت هذه المباراة الى تعديل لائحة ترتيب الفرق (الاحصاء) [illegible]

الفريق	عدد
مكابي تل ابيب	٣٣
مكابي حيفا	٢٢
هبوعيل بيتح تكفا	٢١
هبوعيل حيفا	٤
هبوعيل رمات غان	[illegible]
هبوعيل القدس	١٣
مكابي يافا	١٣
مكابي ناتانيا	١٢
هبوعيل تل ابيب	١٠
مكابي بيتح تكفا	٩
بيطار تل ابيب	٩
هبوعيل كفر سابا	٨

بطل اسرائيل

فاز بطولة اسرائيل في كرة السلة فريق مكابي تل ابيب بعد ان انتصر في المباراة الاخيرة على هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٤٤:٥٣)

ضيوف

تم اخيراً ترتيب زيارة فريق صارتاك البوغسلافي وتشس المجري الى اسرائيل في نهاية نيسان الحالي، وكان فريق هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا قد وجها الدعوة الى هذين الفريقين وعلاوة على المباريات التي يجريها فريقا الضيوف مع الفرق الاسرائيلية فانهما، نفسهما، سيتباريان في حيفا

يستعيد مستواه

صرح مندوب المنتخب المجري لصحفيين ان منتخب المجر الذي سيشترك في مباريات بطولة العالم لكرة القدم التي ستجري بعد نحو شهرين سيكون في مستواه السابق تقريباً. واكد المندوب ان المنتخب المجري سيحتل مكانا حسنا في هذه المباريات.

لترفع الحكومة ايديها عن ابناء الشعب

[محاولة دائرة المعارف استخدام المعلمين والتلاميذ لتنفيذ اغراضها السيئة باقامة المعارض الكاذبة والاحتفالات المنافقة]

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب عيد الاستقلال واحتفالاته ابلغت دائرة المعارف تعليماتها السابقة وشددت مطالبتها بتنفيذها.

وبعض التعليمات تتعلق باقامة الفرق الكشفية وتنظيم المدارس والحفلات بمناسبة العيد، لدور في هذا حكمة «انتصارات» دولة اسرائيل

من الطبيعي جداً ان لا تحتفل الجماهير العربية ويتهم ابناؤها ويعلموا بهذا العيد، عيد عشر سنوات من الاضطهاد والارهاب ونسف المنازل العربية والنهب والتشريد، عيد عشر سنوات من التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية.

ومن غير الطبيعي بل من العيب ان تفرض دائرة المعارف على المدارس العربية ان «تحتفل» اي ان ترقص

ولكن دائرة المعارف والسلطات الحكومية تريد في الواقع هذا التزييف بالضبط لتؤثر على الرأي العام المحلي والعالمي.

وفي سبيل هذا الامر اجبرت المدارس العربية على تعطيل حصص التدريس من اجل العمل في المعارض والاحتفالات... وهي تطلب من المعلمين ان يشتركوا الاحتفالات في الاعداد للمعارض والحفلات. انها تريد ان تفقد المعلمين كرامتهم وتجندهم في خيانة قومهم.

وتطلب ادارة المعارف ان تكون مدة المعرض من يومين الى خمسة ايام متتالية في كل مدرسة في تعطيل الدراسة في المدارس العربية طوال هذه الايام.

وليس هذا كل ما في الامر.

لقد اصدرت تعليماتها بتغيير برامج المدارس العربية وفرضت اقتناء مواضيع معينة واستغلالها «بدروس» عن انجازات اسرائيل و«مدح» «عظمة قادتها».

وستكون هذه الحصص بمعدل حصتين يومياً لكل صف من الصفوف العليا (السادس حتى الثامن) وحصة واحدة يومياً لكل من الصفوف الدنيا.

ان هذه الاوامر وهذه الخطط التي تفرضها السلطات على النشء العربي وغاياته تثير في اعماق اولئك وهؤلاء بل وفي اعماق كل إنسان شريف ومستقيم اشد المقت والنقمة والاستنكار.

ان الجماهير العربية لا يمكن ان تحتمل ويتحمل الجمهور المعلمون والاقدمون.

وستحبط الجماهير محاولة السلطات لتنظيم هذا الاحتفال اي لتنظيم الرياء والخنوع.

والمعلمون سيعرفون كيف يحبطون محاولة الحكام استخدام «لقمة العيش» لتحويل المعلمين الى منفذين لاغراضهم السيئة.

إننا نطالب مع الشعب لنكف حكومة الاضطهاد القومي عن ملاحقة مربي النشء، لترفع ايديها الملطخة بالدماء والعار عن ابنائنا وطلبتنا.

الباب الموصود..

سوحة — لمراسل الاتحاد الخاص — احضرنا نحن ابناء منطقة ترشيحا ان نؤم مكتب الحاكم العسكري ايام الاثنين والاربعاء والجمعة لنحصل على «وثيقة» حرية التنقل (يعني التصاريح) لنتمكن من السعي وراء الرزق.

ولكن لقد بلغ استهتار القيمين على هذه «الوثائق» حداً جعلهم في بعض الاحيان يوصدون ابواب مكتب اصدار (التصاريح) دون سابق اشعار.

ففي ١٩ الجاري هرع الكثيرون من ابناء المنطقة الى مكتب «الوثائق» للحصول على تصريح فوجدوا باب المكتب موصوداً

لقد انتظروا الساعات الطوال دون فائدة ثم عادوا ادراجهم. وقلوبهم تعتصر لكل شيء هنا «طلب»!

لجنة الهدنة تدين اسرائيل مرتين على مقتل فدوع وجرح طفل اردني

القدس — ادانت لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية باسرائيل مرتين خلال هذا الاسبوع

ففي القرار الاول الذي اتخذته اللجنة اعلنت هيئة الرقابة ان ثلاثة اسرائيليين مسلحين قد عبروا خط الهدنة وقتلوا فلاحاً اردنياً عمره ٣٥ سنة هو محمد عرفات وان آثارهم قد جاءت من الناحية الاسرائيلية وعادت اليها. وطلبت اللجنة الى السلطات الاسرائيلية الكشف عن القتلة واعتقالهم وتقديمهم الى المحكمة

ورفضت الاوساط الاسرائيلية ان تحقيقات اسرائيل قد دلت على ان الحادث قد تم من نزاع بين قرويين عرب في جانبي خط الهدنة

واتخذت اللجنة قراراً ثانياً ذكرت فيه ان طفلا اردنياً، عمره ٨ سنوات، قد جرح برصاص قوات اسرائيلية وجهت نيرانها الى قرية «عرس» وطلب اللجنة الى اسرائيل اتخاذ كل الاجراءات لمنع تكرر الحادث وقال رئيس اللجنة انه كان من باب الصدف انه لم تكن هناك ضحايا كثيرة وان حوادث من هذا القبيل قد حدثت مؤخراً على الرغم من وعود اسرائيل العمل على منعها.

مقتل ضابط اسرائيلي

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية قد صادفت رعاة اردنيين دخلوا خطأهم الى المنطقة الاسرائيلية وعند اطلقت النار على الدورية الاسرائيلية وقتل الضابط المسؤول عن الدورية.

وقال الناطق ان النقاط السورية اطلقت النار على اسرائيليين كانوا يعملون في اراضيهم داخل المنطقة الاسرائيلية

وذكر ناطق عسكري في دمشق ان الاسرائيليين هم الذين اطلقوا النار على الفلاحين السوريين الذين ردوا على النار بالمثل، واضاف ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت شكوى بهذا الخصوص الى لجنة الهدنة المشتركة.

الاناشيد التي تخيف... ولا يخاف اصحابها..

حنا ابراهيم — البعنة

في ذات حفلة للهيئة التحضيرية على الحزب الشيوعي طلب بعض رجال التحري من اشخاص معينين من البعنة ان يوقعوا شهادة مفادها ان الرفيق حسن بكري الصالحات مخلوع محاولين بذلك ان يرهبوا الرأي العام على صحة ما يشره من سموم المعاداة ضد الحزب الشيوعي من جهة ومن جهة أخرى يضربون الحزب والحركة التقدمية في البعنة لوقتها يشيعوا أن الاعراس في البعنة تتحول الى مهرجانات لها اناشيدها واهازيجها الجديدة من مثل:

اوف الحروب تكسرت يا غريب شيل وارحل
و يا حمام يا حمام يا مبشر السلام
و ان سوريا سادها السلام
و السكبر زي لاتحاد
و قد كبر يا ولادي كبري قولوا
حي يويل للمستعمر.

وبالطبع فالحكم العسكري ورجال التحري لا ينظرون الى هذا بعين الرضا ولن يقفوا موقف المتفرج فأخذوا يرسلون في طلب بعض الاشخاص من البعنة ويتهمونهم بانهم يرددون في الاعراس شعارات معادية للدولة وان بعض الناس يهتفون لجمال عبد الناصر، ومن أسلوب التحقيق فهم انهم يقصدون الارهاب وتحريم هذه الاهازيج الشعبية اولا، وثانياً يريدون خلق شهادات ضد الرفيق حسن بكري بانه كان يهتف لجمال عبد الناصر الى آخر ما قد تتفتق منه اذهانهم.

أما إرهابهم فاكد الظن انه لن يجديهم شيء ولن يمنع احداً من ان يهتف للسلام وان يعبر عن عروبته وأما مؤامراتهم ضد الرفيق حسن والحزب الشيوعي في البعنة فقد أثبت الحزب مراراً انه يصمد لها.

بين حانا ومانا ضاعت حقوق يوسف اندراوس نصره !

القدس — رفض وزير الزراعة المائي التدخل حتى ينال المواطن الفلاح يوسف اندراوس نصرة من كفرياسيف، مثل ما نال غيره، القرض الزراعي الذي طلبه من وزارة الزراعة.

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد استجوب وزير الزراعة بهذا الخصوص، وفي استجوابه احتج اميل حبيبي على تصرف مدير دائرة الزراعة في حيفا الذي رفض التصريح بالقرض المذكور مع ان طالبه استوفى جميع الشروط الضرورية.

وبدلا من ان يحقق الوزير المائي في هذا الامر اعلن، من على منصة الكنيست، ان مدير الدائرة، الذي يحتج يوسف نصرة نفسه على تصرفه اعلم الوزير انه رفض اعطاء القرض المطلوب لان يوسف نصرة لم يف بتعهدات سابقة لوزارة الزراعة...

اي ان الوزير لم يجر اي تحقيق بل وافق على تصرفات موظفه الاستبدادية دون اي تحقيق...

الهبوط الاقتصادي

[تتمة المنشور على الصفحة الثانية]

الانتاج، وتخفيض الانتاج يؤدي بالتالي إلى البطالة. صحيح ان هنالك انخفاضاً في أسعار المواد الخام في الاسواق الدولية مما يؤدي الى التخفيف على الاقتصاد الاسرائيلي وهذا التخفيف لن يغير تغيراً اساسياً الوضع الذي سينشأ عن انخفاض مبلغ الاموال المستوردة من الخارج

وهذا كله يقتضي اعادة النظر في سياسة الحكومة الاقتصادية المرتكزة على المساعدات الاجنبية وقد تسرب الشك في صحة هذه السياسة الرسمية حتى الى جريدة «دافار» الرسمية فقد توصلت في مقال رئيسي في هذا الموضوع الى الاستنتاج ان التحرر من الارتباط بالعوامل الخارجية اصبح الآن ضرورة ملحة جداً، ولكن هذه الجريدة لسبب ما لم تذكر الطرق المؤدية الى هذا التحرر ولا الخطوات التي يجب اتخاذها في هذا الصدد

لقد كانت الحجة الرئيسية لهذه السياسة الرسمية هي ان الاعتماد على المنح والقروض ليس امراً مثالياً في ذاته، ولكنه ضرورة ملحة الى ان يتوطد الاقتصاد الاسرائيلي، وقد تبدو هذه الحجة منطقية لولا امر واحد هو ان هذه السياسة قد استمرت عشر سنوات لم تساعد على توطيد الاقتصاد الاسرائيلي بل على العكس قد زادت ارتباطه بالعوامل الخارجية كذلك لا اساس للاحتجاج بان المصادر الداخلية لا تستطيع ان توظف رؤوس اموال لهنالك مشاريع كثيرة مربحة في هذه البلاد، ولكن ارباحها لا توظف بل ان مئات الملايين من الليرات تهرب الى الخارج، كما اعترف بذلك وزير المالية في سنة ١٩٥٢، ولكن الذي يمنع توظيف رؤوس الاموال الاسرائيلية هو ان الامور المنوردة تزاحم الاموال المحلية وتسد امامها سبل التوظيف.

لذلك فليس الاعتماد على المصادر الخارجية ضرورة، ويجب للاقتصاد الاسرائيلي ان يقوم في الجوهر على مصادر الاموال المحلية

ان الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي اخذ يهدد الاقتصاد الاوروبي، عدا عن اثره في اقتصاد الاقطار غير المتطورة، يهدد الآن الاقتصاد الاسرائيلي بضربة قاسية اذا لم تتبع عاجلا سياسة اقتصادية أخرى تهدف الى التحرر من الاعتماد على الدول الاجنبية والارتباط بها.

في أعقاب الهزائم التي اوقعتها بهم حكومة اندونيسيا

المتمردون يهددون بنسف انابيب البترول في سومطرا

جاكارتا — هدد المتمردون في سومطرا بعد ان حاقت بهم الهزائم بنسف خطوط البترول التي تصل آبار البترول الامريكية وغير الامريكية «ملوثي» في سومطرا.

وقد جاء هذا التهديد على لسان احد زعماء المتمردين الكولونيل سيمبولون الذي قال اذا قامت الحكومة الاندونيسية بهجومها فالمتمردون سينسفون خطوط انابيب البترول.

وبهذا الاجراء يأمل المتمردون بدون شك في الحصول على ... الاندونيسية ... الامريكيين ... صحيفة ... مصالح

شركائهم المهزومة

وهكذا اثبت المتمردون انهم يعملون بوحي المستعمرين وانهم عازمون على المضي بمؤامراتهم حتى النهاية

ولكن الحكومة الاندونيسية حذرت جميع الدول من التدخل في شؤون اندونيسيا الداخلية وطلبت الى حد منع الاسطول الامريكي من الوصول الى مواني سومطرا «لانقاذ» المواطنين الامريكيين

وقد اعلنت حكومة اندونيسيا هذا الموقف بعد ان اتضح لها ان احتلال المتمردين لبدان عاصمة سومطرا لبضع ساعات مكن جماعة الديبلوماسيين الامريكيين وتقول صحيفة «هريان ركيات» ان الديبلوماسيين الامريكيين ساعدوا المتمردين على الفرار

قبل استرداد الحكومة لبدان

وفي الوقت ذاته قامت الحكومة باجراءات ضد مطلبات حكومة فورموزا بعد ان تبين لها ان فورموزا اصبحت موقعاً من مواقع المتمردين ومركزاً لتزويدهم بالسلاح الامريكي

وفي الوقت ذاته اثيرت حملة استنكار الدسائس الامريكية في آسيا وافريقيا واوروبا وكتبت صحيفة «بوريا» البولونية تندد بالمساعدة الاجنبية للمتمردين وتؤيد نداء الحكومة الاندونيسية الى الاقطار المجاورة لمنع تسرب الاسلحة الى المتمردين

استنكار مناورات الاسطول السابع

وكتبت الصحف الاندونيسية تطالب الولايات المتحدة بأن توقف مناورات الاسطول السابع في منطقة سنغافورة القريبة من جزر اندونيسيا. وطالبت صحيفة «مرديكا» بسحب الاسطول السابع من سنغافورة وايقاف مناوراته بالمياه الاقليمية الاندونيسية.

اصطدام مسلح على حدود اسرائيل الشمالية

الجمهورية العربية المتحدة تبلغ الامم المتحدة الامر وتتهم اسرائيل بالعدوان

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي: «في ساعات الظهيرة، بعد نحو عشر دقائق من استئناف اعمال التجفيف في جنوب الحولة اطلق السوريون النار على العمال. فردت قواتنا باطلاق النار واسكتت البنادق السورية وبعد استئناف العمل اطلق السوريون نيران الرشاشات من مواقعهم. ومن اجل اسكات هذه المواقع اوصلت ضدها الدبابات. واثناء تبادل النيران اطلق السوريون مدافع الهاون الثقيلة على العمال وعلى قوى الحراسة وعلى قرية عليل شرقي الحولة.

وبعد ان قبل السوريون الشكوى رجال الامم المتحدة الذين كانوا في تلك الناحية بوقف اطلاق النار، وافقت القوات الاسرائيلية ايضاً على وقف النار. ووقف اطلاق النار بالفعل في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر».

واعلن ناطق باسم قوات الجمهورية العربية المتحدة انه جرى تبادل اطلاق النار مع القوات الاسرائيلية في المنطقة المجردة قرب الحولة، واستمر اطلاق النار مدة ٤٥ دقيقة، واشتركت في ذلك الدبابات الاسرائيلية.

وقال الناطق: «اثناء تحت لجنة الهدنة في النزاع مع اسرائيل حول «العمل الزراعي» في المنطقة المجردة» تجاهل الاسرائيليون امر وقف العمل. وفي الساعة الواحدة والدقيقة ١٠ بعد الظهر بدأ اطلاق النار بين الاسرائيليين والسكان العرب في المنطقة ثم قاموا باعمال عدوانية على قرية جلبينة وغيرها، واطلقوا نيران الدبابات. ونتيجة لذلك دعت سلطات الجمهورية العربية المتحدة رجال الامم المتحدة الى التدخل ولكن الاسرائيليين لم يستجيبوا فاضطرت قوات الجمهورية العربية المتحدة وازالت صرفاتها بالدبابات المعادية وصمدت قوات العدو باطلاق مدافع الهاون».

مذكرة الى الامم المتحدة

وعلى ما تحدث مصدر في وزارة الاستعلامات في القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تقدمت بمذكرة الى هيئة الامم المتحدة طلبت توزيعها على الاعضاء عرضت فيها اعمال اسرائيل العدوانية على الحدود بين ٢٤ و٢٧ آذار واكدت ان اسرائيل قامت بحركات غير عادية على الحدود مما يبين انها تبيت نوايا عدوانية على الاقليم السوري وتعرض السلام للخطر اذا لم يوضع حد لهذه الاعمال.

الاتحاد السوفياتي يحتج على تجارب امريكا النووية

موسكو — احتج الاتحاد السوفياتي على قرار حكومة الولايات المتحدة باجراء تجارب نووية هذه السنة قرب جزر مارشال في المحيط الهادي.

وفي مذكرة الاحتجاج التي سلمت الى السفير الامريكي في موسكو، تقول وزارة الخارجية السوفياتية ان اجراء تجارب نووية في الاقاليم التي وضعتها الامم المتحدة تحت وصاية الولايات المتحدة، خرق للالتزامات التي اخذتها الولايات المتحدة على نفسها حين تولت ادارة هذه الاقاليم

وتذكر وزارة الخارجية السوفياتية في مذكرتها ان هذه التجارب هي عمل ... لايستطيع الاتحاد السوفياتي ان يوافق عليه، لأنه يعرض للخطر حياة وصحة سكان تلك الجزر، ومن شأنه ان يجلب اضراراً جسيمة على الصيد في تلك المناطق ... الولايات المتحدة مما يتنافى مع مبدأ حرية الملاحة

مجلة بريطانية تفضح اعمال التجسس على الاتحاد السوفياتي وتثير ضجة في البرلمان لما تحمله هذه الاعمال من اخطار

لندن — كشفت مجلة «ايسيس» التي يصدرها الطلبة في جامعة اكسفورد، الستار عن التجسس البريطاني على حدود الاتحاد السوفياتي، فاثارت هذه الفضيحة ضجة في البرلمان البريطاني.

فقد نشرت هذه المجلة في ٢٦ فبراير في عدد خاص عن القتلة الجيرونيمية ان حوادث الحدود — مثل جنوح طائرة بريطانية الى داخل الحدود السوفياتية — هي اعمال تقوم بها الدول الغربية عن قصد لحمل القوات السوفياتية على استعمال اجراءاتها الدفاعية، والتقاط ما يذيعه الروس على موجاتهم القصيرة، يمكن ان تقدر القوات السوفياتية وتوزعها واستعداها وعدد رجالها واساليبها التكتيكية.

وقد سأل عضو البرلمان من حزب العمال، ترانك الاون، في ثنية الاسئلة في مجلس العموم: «الا يؤدي هذا الاستفزاز الاعوج الى اشعال حرب جديدة؟»

فثار ضجيج نواب المحافظين، وتباهى وزير الطيران ان الطيران فوق الحدود بين الشرق والغرب يجب ان يستمر حسب الضرورة

وقال احد محرري «ايسيس» بول توسون، ان البوليس السري قد حقق معه وفقاً لقانون الاسرار الرسمية وذكر انه يعرف من كتب هذا المقال في المجلة ولكنه يرفض ان يخبر البوليس بذلك وان احداً من محرري تلك الجريدة لن يعلم البوليس باسمه.

وقال عضو البرلمان ترانك الاون انه قد قابل كاتب المقال، وهو جندي سابق، وهو نفسه قد تدرب على هذا العمل الذي وصفه في مقاله.

وقد جاء في هذا المقال انه على طول الحدود بين الشرق والغرب من العراق حتى البلطيق تقوم محطات التقاط يعمل فيها رجال من القوات المتمرنون على اللغة الروسية. وهم يسجلون كل ما يلتقطونه من اشارات الراديو الصادرة عن السفن والدبابات والطائرات ومحطات الرقابة السوفياتية.

وجميع زوار الاسطول البريطاني مياه داونتج زيارة مجاملة في سنة ١٩٥٥ كان يعمل من رجال الالتقاط هؤلاء.

ولما كان الروس لا يذيعون مثل هذه الاشارات دائماً فهم يستفزون الى ذلك. فتتظاهر الطائرة الغربية بانها فقدت طريقها في حين يكون رجال الالتقاط وراء الحدود يسجلون كل ما يتبادله الطيارون الروس يتم من اشارات في هذه الحالة.

واذا اضطر الروس الطائرة الغربية الى الهبوط ينجم عن ذلك حادث دولي تثار حوله الضجة

وحادث قلقة القتال من نوع لانكستر الذي وقع قرب برلين كان من هذا النوع.

وختم الكاتب كلامه بقوله ان حادثاً من هذا النوع في حالة توتر او ازمة قد يؤدي الى نشوب حرب.

اضراب عمال شبكة الاسلاك في شركة الكهرباء

تل ابيب — اضرب عمال شبكة الاسلاك الخارجية وشبكة الاسلاك البلدية، في شركة الكهرباء بتل ابيب، لمدة ساعتين احتجاجاً على المماطلة في تعديل تصنيفهم النقابي واثناء الاضراب عقدوا اجتماعاً عاماً قرروا فيه التوقف فوراً عن العمل الاضافي وعن النوم خارج بيوتهم.

وقرر العمال ايضاً انهم سيلجأون الى الوسائل التي يرونها ضرورية اذا لم تلب الشركة مطالبهم خلال الايام القليلة القادمة، ومنها اعلان الاضراب العام

وجدير بالذكر ان اضرابا قد نظم قبل نحو ثلاثة اشهر بهذا الشأن وجرت في اعقابه مفاوضات بين لجنة النضال التي انتخبها العمال وبين المسؤولين في الشركة ولكن لم يجر اي تقدم في هذا الشأن

والغريب ان احداً من اعضاء لجنة العمال في الشركة لم يشترك في اجتماع العمال اثناء الاضراب على الرغم من انهم يعرفون مكان الاجتماع وزمانه وبين اعضاء اللجنة الذين لم يحضروا واحد من احدوت هعبودا وآخر من مابام

مطر الافنوس

بيكين — قررت حكومة سيام طرد فريق المستشارين الامريكيين في شركة طيران سيام.

وقد اتخذت الحكومة قرارها بناء على توصية وزارة المواصلات ومدير الشركة

وقال مدير الشركة منذ ان بدأ المستشارون الامريكيون يعملون من حين «تقدم» الشركة اصبحت تخسر خسارة كبيرة. وكانت خسارتها في العام الماضي ١٢ مليون «باهت» وقال ان الشركة ستنهض بعد ان تخلصت من هؤلاء المستشارين

اجتماع في القدس يطلب الغاء الحكم العسكري

القدس — عقد هنا بدعوة من جمعية الدفاع عن حقوق السكان العرب، اجتماع تكلم فيه واصي كركي. وطالب المجتمعون في قرار اتخذوه، بالغاء الحكم العسكري بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة الدولة.

وقد عرض طالب عربي على المجتمعين الصعوبات التي تعترض الطلاب العرب الجامعيين ومنها قضية التصاريح التي على اساسها يحرم الطلاب العرب من الاشتراك في الجولات الطلبة التي تنظمها الجامعة

وفي كلمته استعرض واصي كركي الاوضاع الشاذة التي يتردى فيها الاهلون العرب، وعمليات طرد العمال العرب من المعامل ومصادرة اراضي الفلاحين واللاجئين الذين لا يسمح لهم بالعودة الى قراهم. وقال ان السكان العرب هم جسر السلام بين اسرائيل وجيرانها.

الملايين في القارات الثلاث (بقية)

السياسية ... الحرب على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر ... الفرنسيين في ...

من تكيو

... الجزائر ... شعب الجزائر ...

بيتنام التي هزمت الاستعمار الفرنسي

... مؤتمر شعبي ... الاعتراف باستقلال الجزائر ... الاستعمار الفرنسي ... لأن القضاء على المستعمرين ...

العالم العربي يموج بالثورة على الاستعمار عامة

وكان من الطبيعي في هذا اليوم ... الشعب العربي لنصرة جزء

منه يكافح حرباً شعبية يشنها عليه الاستعمار الفرنسي بتأييد من حلفائه الامريكيين والبريطانيين وزملائهم في الحلف الاطلنطي

وفي الاقليمين المصري والسوري في جمهورية العربية المتحدة توقفت الحركة في الحياة الاقتصادية والمدنية ظهر يوم ٣٠ آذار وعني الطلاب بالمحاضرات عن موضوع مكافحة الاستعمار وكفاح الشعب الجزائري وسعى العمال والطلاب في البذل والعطاء لاعانة الجزائريين في حربهم العادلة.

وقد اهاب شيخ الجامع الازهر بالشعوب لتبذل كل شيء لنصرة الجزائر كما ترأست حفلة الكنائس الارثوذكسية والاجنبية في الاقليم المصري حول تأييد الجزائر. وقال القس ابراهيم جبرا إننا وولادنا نؤيد الجزائريين

وفي دمشق تعطلت المدارس في الاقليم السوري وسارت المظاهرات تحيي نضال الجزائر وهتف المتظاهرون «بيك يا جزائر ليسقط الاستعمار الفرنسي ليسقط الحلف الاطلنطي». وقد دعت الصحف العربية الى القضاء على الاستعمار واعلنت ان الشعب العربي وهو يحارب الاستعمار تأييداً للجزائر إنما يحارب لتوطيد الجمهورية العربية المتحدة وعهد لاقامة وحدة عربية كبرى.

الى العمال في العالم

وصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بياناً نادى فيه عمال العالم الى تأييد الجزائريين جاء فيه: يا من ساهمتم الشعب العربي في مصر ابان العدوان عليها وايدتم الشعب العربي في سوريا ايام محنتها مدوا ايديكم القوية الى الشعب الجزائري وعماله... بتضامنا الاخوي يمكننا تعميم نضال الجزائر، لتصمت دائماً عن قضية الجزائر وتفضح وحشية المستعمرين وتدعم الشعب الجزائري البون المادي.

وقد تبرع عمال الاقليم المصري باجرة ساعة عمل لنصرة الجزائر.

لقد كان يوم الجزائر يوماً تاريخياً مشهوداً اثبت ان لا سبيل للاستعمار غير التراجع. فلن تسكت الشعوب ريثما يقضي الاستعمار بسلاحه على الشعب الجزائري بل هي ستقضي على هذا الاستعمار وعلى تطلعه عالياً.

اسبوع التضامن مع الطلاب الجزائريين

قرر اتحاد الطلاب العالمي التضامن مع منظمة الطلاب الجزائريين التي حلتها فرنسا في الاسبوع ٢٤–٣٠ نيسان سنة ١٩٥٨.

وقد دعا الاتحاد جميع الذين يكرهون نظام المستعمرات وشروره وجميع الذين اعربوا عن حقدهم على الحرب الجزائرية الى تأييد طلاب الجزائر في كفاحهم من اجل استقلال وطنهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

٥٠ الى ١٠٠ سنة (و٢٠٠ في بعض الحالات) ولا جدال في انها اضطرت الى هذا «التساهل» بضغط من الرأي العام الديمقراطي اليهودي وبضغط الكفاح العربي ولكن الواضح انها ما قامت بهذا الا بعد ان اعدت شيئاً لالغاء فائدة هذا التخفيض

فقد نشرت «جيروزلم بوست» مع صدور هذا القانون مقالاً افتتاحياً تكشف فيه عن هذا الشيء الذي اعدته الحكومة فكتبت في افتتاحيتها بتاريخ ١٩٥٨/٣/٢٧:

«ومن حسن الحظ ان خارطة مسح جوية صورت سنة ١٩٤٢ تبين بوضوح الاراضي المزروعة آنذاك (قبل ١٥ سنة) ويمكن ان تكون اساساً لتقرير ملكية الارض عوضاً عن الخمسة عشر سنة»

ورأت حكومة بن غوريون اصبحت اشهر من نار على علم. فنحن نواب المباي الذين باعوا ضمائرهم، سكتوا من مرة وصمتوا على الاضطهاد بل على سلك الدماء مرات. وظلوا ساكتين في الكنيست حيال هذا القانون وامتنعوا عن التصويت. لقد امتدحوا الحكومة مكافأة ورأوا في وعودها «انجازات» واسباباً مشجعة ولكنهم اعتقدوا انهم لأسباب معينة لا يمكنهم تأييد غير الوضع القائم، الذي قد يكون فيه خطر وان كان مفيداً ...»

وقد يكون النواب المابيون العرب قد عرفوا بقصة الخارطة الجوية وقد يكون انهم لم يعرفوا ولكن خطر هذه الخارطة لا يمكن تقليله

ففي سنة ١٩٤٢ اشتغل عشرات الوف الفلاحين العرب بسبب اوضاع الحرب العالمية الثانية في العمل في معسكرات الجيش واشتغال الحراسة واتخاذ هذه السنة مقياساً يعني ان الحكومة تأخذ سنة اضطر الفلاحون فيها الى العمل خارج قراهم كما يضطرهم الآن نظام الحكم العسكري وقوانين التصاريح والمناطق المغلقة الى العمل في المدن بعيدين عن اراضيهم.

هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى ان مجرد اختيار خارطة جوية سنداً قوياً لتقرير ملكية الارض يحمل في طياته اشد الاخطار فالمعروف ان الفلاح يبور ارضه موسماً او حتى موسمين لزيادة خصوبتها وانه قد لا يزرعها زراعة شتوية ليزرعها زراعة صيفية وقد يقوم بالعكس

لقد اعلن وزير الزراعة بتصريح قصد به تهدئة الفلاحين العرب وقال ان الفلاحين العرب سيؤجرون الاراضي التي يعملون فيها اي انهم سيتحولون من مالكين الى مستأجرين ولكن هذا التصريح سيكون شرارة يقظة جديدة لأنه يؤكد ان هدف القانون تجريد العرب من اراضيهم وتشريدهم عنها.

ان مكافحة قانون مرور الزمن ستحتدم الآن حتى تلغى نتوءه العنصرية ويعاد القانون القديم الذي يعطي ملكية الارض لمن تصرف وحده فيها عشر سنوات

وهذا الكفاح سيندرج مع الكفاح العام في سبيل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل حق العمال العرب في العمل والحياة.

وهذا الكفاح سيندرج بالكفاح الشامل على سياسة الحكومة القائمة على المؤامرات والتحالف مع المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومقاومة الشعوب العربية عامة.

بل سيؤلف وحدة عضوية مع الكفاح العام اليهودي العربي من اجل اسقاط هذه الحكومة التي تقوم على سياسة التوسع في الداخل والخارج، في الداخل بنهب اراضي العرب وفي الخارج باجراءات عدوانية من مثل الذي جرى خلال العشر سنوات.

ان هذا القانون سيحفز القوى الديمقراطية لتشدد كفاحها لاقامة حكومة سلام واستقلال تعترف بحقوق الشعب العربي القومية وتأخذ بيد اسرائيل الى طريق السلام.

مليون عامل يتشردون

(بقية المنشور في صفحة ١)

الاستيلاء على الحكم

فقد قال دبكلو، اذا توحدت قوى اليسار وعملت مشتركة على استطاعتها انقاذ فرنسا من الاستقرار الفاشي واقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة يسارية. وقال مارتينا: «ان الاشتراكيين اليساريين يؤيدون دعوة الشيوعيين الى الوحدة فمن خير المصلحة اليوم الدفاع عن الديمقراطية بجبهة مع الشيوعيين»

وطبيعي ان ينعكس النضال الشعبي ضد الفاشية الفرنسية اثره على قيادة الاحزاب السياسية الفرنسية. فقد قدم ... الى لجنة الحزب الاشتراكي اقتراح بالخروج من الحكومة وعقد اجتماع لبحث قضية الجزائر واضطر حتى زعيم الحزب موليه، الى الاعتراف بان الحزب يجد صعوبة متزايدة في البقاء في الحكومة وتأييدها

وهدد قادة حزب المستقلين الذي ينتمي غايار نفسه والذي يشترك في الحكومة ... بأنهم سينسحبون من الحكومة اذا قبلت حكومة غايار مطالب امريكا في وساطتها بين تونس وفرنسا. وبعد هذا الموقف الجمهوريون الاشتراكيون وحيال ذلك فان حكومة غايار تتأرجح الآن نحو السقوط على الرغم من انها حازت الثقة في البرلمان قبل نحو اسبوعين. وغايار يحاول التمسك بالحكم بكل وسيلة وقد اعلن غايار نيته بتغيير الدستور وطريقة الانتخابات بحيث يتمكن من الاستمرار في الحكم حتى ولو لم تحرز كثرية برلمانية غير ان هذا ليس بالامر الهين إزاء الخلافات بين الاحزاب البرلمانية حول كيفية اجراء التغييرات المذكورة ناهيك عن المقاومة الشديدة ضد القانون الجديد.

ان محاولة غايار الجديدة بن تنبه بالشعب الفرنسي يدرك ان واجب الساعة الآن هو اتحاد كل انصار السلام والديمقراطية للدفاع عن النظام الجمهوري واقامة حكومة مستقرة في البلاد تكون اهلا للدفاع عن النظام الديمقراطي وتوقف الحرب في الجزائر وتنتهج سياسة سلام وتقدم اجتماعي.

ناطق بلسان الحركة القومية في الكمرون يقول

الكمرون على ابواب ثورة اذا لم تمنح الاستقلال فورا

تونس — «ستشهد الايام القريبة القادمة ثورات في مختلف انحاء الكمرون الفرنسي اذا لم تحترم فرنسا مطالب شعب الكمرون القومية» — هذا ما اعلنه الامير ديكا أوكوا، الناطق بلسان الحركة القومية في الكمرون.

وقال الامير ديكا أوكوا ان الهدف الاول من مطالب الحركة القومية في الكمرون هو منح كل مناطق الكمرون الاستقلال التام العاجل.

والامير هو حفيد الملك ديكا اوكا الذي وقع على معاهدة ١٨٨٤ التي تنص على ان تقع الكمرون تحت الحماية الالمانية. وقد احتلت فرنسا مركز المانيا بعد الحرب العالمية الاولى.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقا للتوقيت الاسرائيلي.

الثلاثاء ١٢ رمضان (١/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١	مساء
امساك	٣	٤٢	صباحاً
فجر	٣	٥٧	صباحاً

الاربعاء ١٣ رمضان (٢/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٢	مساء
امساك	٣	٤٠	صباحاً
فجر	٣	٥٥	صباحاً

الخميس ١٤ رمضان (٣/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٣	مساء
امساك	٣	٣٨	صباحاً
فجر	٣	٥٣	صباحاً

الجمعة ١٥ رمضان (٤/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٣	مساء
امساك	٣	٣٦	صباحاً
فجر	٣	٥٢	صباحاً

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٤ نيسان ١٩٥٨ — ١٥ رمضان ١٣٧٧ — 4.4.1958 — No 97 Vol XIV — العدد ٩٧ السنة الرابعة عشرة

الثمن (١٠٠ بروطة)

اندفاع الشعوب لتنفيذ النداء السوفياتي لوقف التجارب

امريكا وبريطانيا تجدان نفسيهما في عزلة لاصرارهما على مواصلة «سياسة القوة» المغامرة

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي ترحب فيه الاكثرية الساحقة من البشرية بقرار وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية، اعلنت امريكا انها ستقوم بسلسلة جديدة من تجارب القنابل النووية في بسان الحالي واعلن مكميلان ان حكومته لن توقف تجاربها النووية لامر الذي يثير نقمة الشعوب على نذر الموت الذري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن :

الاوضاع ملائمة لاقامة جبهة قومية في اسرائيل تحقق تغييرا جوهريا في سياسة البلاد يضمن حريتها واستقلالها وحيادها

تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا دعا فيه الى اقامة جبهة قومية تناضل في سبيل الحياد والاستقلال والسلام. يقول البيان:

ان خطوة الاتحاد السوفياتي الجديدة — قرار السوفيات الاعلى ايقاف التجارب النووية بمفرده — هي حدث ذو مدى عالمي من الدرجة الاولى. ان هذه الخطوة هي برهان آخر على ان هدف الاتحاد السوفياتي هو منع الحرب وضمان سلام دائم في العالم. تلك سياسة تعبر عنها بالمبادرة الجبارة والجهود التي لا تنقطع من اجل تحقيق هذا الهدف العالمي. ان هذه الخطوة قد فتحت امام قوى السلام افقا جديدا وشجعت كثيرين من اجل السلام.

ان هذه السياسات لاحتلال الشعوب ... ايضا من قبل قوى الحرب وارتفع صوت معارضتهم لتسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري ... الرأي العالمي مشاعر التقدير والتأييد في الشرق والغرب على حد سواء.

... وفي الشرق الاوسط ... قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية ... بوضوح الاخطار التي تتعرض لها ... من جراء سياسة الاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون وعلى

اساس هذه التغييرات يشتد ويتعمق التناقض الموضوعي بين مصالح اسرائيل القومية ومصالح الاستعمار الذي على رأسه الولايات المتحدة. ويشتد التناقض بين مصالح جماهير الشعب وسياسة الحكومة المتمشية مع هذه المصالح الاستعمارية.

تتصاعد قوى المعسكر الاشتراكي الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي، اقتصاديا وسياسيا ومعنويا وثقافيا، وسبق الاتحاد السوفياتي في طليعة التقدم العلمي التكنيكي وفي طليعة نضال الشعوب من اجل منع الحرب، ومن اجل نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ووقف التجارب النووية، وحيال انضغاط قوى المعسكر الاستعماري واشتداد التناقضات في داخله.

والمظاهر الخطيرة للازمة وانتشار البطالة في الولايات المتحدة، والخلافات كما الساسة والقادة — كل هذا قد عرض اسس السياسة الخارجية الاستعمارية، سياسة «مركز القوة». وقد اخذت جماهير الشعب في اقطار الغرب، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، تزداد انصرافا عن سياسة القوة وتشتد مطالبتها لحكوماتها بان تلبي طلب الاتحاد السوفياتي بشأن عقد مؤتمر

ذروة وقف التجارب النووية

وفي الوقت نفسه تجري تغيرات كبيرة في منطقة الشرق الاوسط ايضا تظهر في حركة الشعوب العربية المتعاظمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)



عمال فرنسا المضربون

بدء النضال الطبقي بفرنسا باضراب المليون
توريز يدعو الى الكفاح ضد اللاسامية

باريس — اضرب مليون عامل فرنسي صباح امس ولمدة ٢٤ ساعة تأييدا لمطالبتهم بزيادة ٢٠ بالمئة على اجورهم التي اصبحت لا تتلاءم مع ارتفاع الاسعار.

ويرى المراقبون ان هذه الموجة من الكفاح لم تشهد مثلها فرنسا منذ ١٩٥٣ وخصوصا انها لا تزال في بدايتها

وقد هدد قادة النقابات بانهم سيواصلون الحركة حتى تحقيق مطالبهم وكان رئيس الوزراء جيكس

غايار قد رفض طلب العمال حتى يتمكن من عقد قرض من امريكا يبلغ ٦٠٠ مليون دولار اشترطت الولايات المتحدة لعقده عدم رفع اجور العمال ... دولار

وامس الاول صرح موريس توريز ... في مؤتمر ... ان الحكومة ... وقال ان الاضراب جاء في حينه

علم الجمهورية العربية

القاهرة — اصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة قرارا بشأن علم الجمهورية والعلم هو علم الثورة، وهو مستطيل الشكل ويتألف من ثلاثة اجزاء مستطيلة هي الاسود والابيض والاحمر، وبوسطه نجمتان خضراوان على المستطيل الابيض.

كلمة الاتحاد

خطوة سلام تاريخية

لا تزال اصداء القرار الهام الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب الذرية، بمفرده ودون انتظار الغرب، تتردد في كل انحاء العالم، في بلدان المعسكر الاشتراكي، وفي اقطار المعسكر الرأسمالي وفي بلاد منطقة السلام الواسعة.

رحب به رئيس حكومة اليابان الذي خبرت بلاده الدمار الذي تحدثه القنابل الذرية. واثنى عليه رئيس حكومة الدولة الآسيوية الكبيرة، الهند، وقابله بالتقدير زعماء حزب العمال البريطاني وطالبوا حكومة ماكميلان بالسير في اثر الاتحاد السوفياتي.

بهذا القرار اضاف الاتحاد السوفياتي الى صفحات تاريخه الناصعة، في النضال من اجل اسمى هدف على البشرية خطوة جديدة ...

اما الاستعماريون الذين ادهشهم موقف الاتحاد السوفياتي هذا فلم يجدوا ردا عليه سوى القول انه «محض دعاية» غير ان الانسان العادي حتى لو كان في قلب الدولة الاستعمارية الكبيرة امريكا، لا يسعه الا ان يثني على هذه الدعاية للسلام.

«مجرد دعاية» قال الاستعماريون عن قيام الاتحاد السوفياتي بتصفية القاعدة الحربية العسكرية الوحيدة التي كانت له في بلد اجنبي، في فنلندا. ومع ذلك فقد ظلوا هم يحتفظون بالقواعد ... الحربية في اوروبا وفي آسيا وفي شمال افريقيا.

«محض تضليل» قال رؤساء الدول الغربية عن سحب الاتحاد السوفياتي لقسم كبير من قواته في المانيا الشرقية، ومع هذا فقد سحب هو قواته وبقيت قوات الدول الغربية تعسكر في المانيا الغربية.

«المخادع فقط» قال ... حينما قرر الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد ... قرار الاتحاد السوفياتي قراره وخفض قواته باكثر من مليون جندي وميزانيته الحربية بنسبة ١٠ بالمئة، اما الغرب فواصل تضخيم ميزانياته العسكرية وقواته المسلحة.

كثيرة هي الامثلة التي ضربها الاتحاد السوفياتي للغرب في سبيل قضية السلام الكبرى، غير ان الغرب كان يتهرب من خطوات مماثلة

لقد وصل الامر بالغرب ان ... كان حاضرا على وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية حتى قبل ان يقر ذلك السوفيات الاعلى

في كل خطواته يزداد الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عمال المانيا الغربية يواصلون النضال ضد الاسلحة الذرية

بون — اخذ عمال المانيا الغربية يعدون باسمهم استفتاء عاما بشأن تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقد وقع نحو ٢٠٠٠ عامل في احد المناجم قرب مدينة آسن على عريضة ضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية وضد خزن اسلحة ذرية على الاراضي الالمانية. وفي مدينة وولبيجن ... العمال في جمع مواقع على استفتاء ... الثاني

واضرب الوف العمال يوم الاربعاء في مدن يلفد، وهامبورغ، وكيل، وراتسبورغ، وغيرها.

كذلك اضرب عمال مصانع «مان» في شاروج، وجرجوا في مظاهرة ضخمة احتجاجا على سياسة اديناور الذرية.

كذلك اضرب ٦٠ الف عامل في مصانع السيارات في وولفسبورج وفي براونشويغ مدة يوم كامل احتجاجا على تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقررت نقابات العمال القيام بمظاهرات احتجاج في كل انحاء المانيا الغربية.

وقرر فرع الحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلين الغربية الدعوة الى اعمال عامة ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

ثورة في كوبا

هافانا — اعلن الاضراب العام وجرت مظاهرات امس الاول في مدينة سنتياغو (كوبا) تضامنا مع الثائرين على نظام الديكتاتور باتيستا، الذين رفعوا علم الثورة في مناطق كوبا الشرقية

وزعمت الحكومة في بلاغ رسمي ان الثائرين فشلوا في محاولاتهم قطع طرق المواصلات، واصيبوا بخسائر جسيمة. وان ٤٥ عائلة امريكية في مدينة سنتياغو قد طلبت من الاسطول الامريكي ارسال سفنه «للدفاع عنها»

مصر ترفض عرضا فرنسيا

القاهرة — اعلن ناطق بلسان وزارة المالية المصرية ان مصر قد رفضت عرض الحكومة الفرنسية بدفع ٨ ملايين جنيه استرليني تسديدا لحسابها في التعويضات لمصر عن الاضرار التي حدثت من العدوان على السويس

وكانت مصر قد طالبت بتعويضات قدرها ٧٢ مليون جنيه من فرنسا وبريطانيا.

مظاهرات صاخبة في صور وطرابلس
مقتل اربعة متظاهرين وجرح ١١

بيروت — اطلقت الشرطة اللبنانية النار على المتظاهرين في صيدا فقتلت ٤ منهم وجرحت ١١ آخرين

وكان الوف سكان صور قد تظاهروا تأييدا للجمهورية العربية واحتجاجا على سياسة حكام لبنان فقامت الشرطة باعتقال اكثر من مئتي شخص وقدمت ثلاثة منهم الى المحكمة. فعاد السكان الى التظاهر واعلن الاضراب العام في المدينة، وهاجمت الشرطة المتظاهرين وطلب عليهم ... اربعة

وجرحت ١١ آخرين.

وفي الاثر تظاهرت جموع الشعب في طرابلس واشتبكت مع ايضا مع الشرطة.

واوردت الانباء ان قادة المعارضة في لبنان قد اجتمعوا مساء امس لبحث العدوان الحكومي على المتظاهرين

مجلس كفرياسيف يجمع على المطالبة بالغاء الحكم العسكري

ويرفض منح المضطهدين شهادة حسن سلوك باقامة احتفالات السنة العاشرة

كفرياسيف — بالاجماع قرر المجلس المحلي في البلدة تقديم مذكرة الى اللجنة الوزارية، التي شكلتها الحكومة لفحص اساليب الحكم العسكري، يطالب فيها بالغاء ذلك الحكم الذي تستخدمه الحكومة اداة لاضطهاد الشعب العربي في اسرائيل

وبهذا القرار اعرب المجلس المحلي في كفرياسيف عن ثقة المواطنين العرب على كابوس الحكم العسكري ... للمجالس المحلية والبلدية العربية التي تعبر ... وقد اتخذ مثل هذا القرار ... التعبير عن ارادة الشعب العربي ...

وفي الجلسة ... التي عقدت في ٢٩/٣/٥٨ رفض المجلس توجيهات دائرة الارشاد والتنوير وضغطها لاقامة احتفال مركزي في كفرياسيف بمناسبة العيد العاشر يقصد به ان يكون عبارة مهرجان كبير في بلدة اشتهرت بصمودها امام الاضطهاد القومي ويكون شهادة ...

وقد قرر المجلس بالاجماع رفض اقامة احتفال ... كانت دائرة الارشاد والتنوير ...

الوضع في امريكا يزداد سوءا بارتفاع البطالة

نيويورك — قالت جريدة «نيويورك تايمس» في مقال عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة انه ... الحكومية ان نقل عدد العمال العاطلين في شهر آذار ... ٢٠٠ الف، ومن المتوقع في هذه السنة ان يزداد عدد العاطلين ... بين ٢٠٠ و٤٠٠ الف وان ليس هنالك ما يبشر بتحسن الوضع

فالحكومة تخشى من ... مبالغ كبيرة في هذا السبيل، لان هذا الانفاق، مع تخفيض ... سيؤدي الى عجز كبير في ميزانية الدولة ...

ويجري الآن ضغط شديد على الرئيس ايزنهاور كله على اتخاذ قرار عاجل بتخفيض الضرائب لمكافحة الازمة ... الرئيس ايزنهاور الذي يعتبر ... اتخاذ خطوات في مكافحة الازمة.

ميخايلوف
وزير الثقافة السوفياتي يصل الى القاهرة

القاهرة — ... الجمهورية العربية المتحدة ... وزير الثقافة السوفياتي ... دعوة من الرئيس عبد الناصر ... العلاقات الثقافية بين القطرين

سياسة حياد تقف في مركز ابحاث الكنيست

القدس — انا واثقون من ان كل المخلصين للشعب والوطن سيجدون سبيل الارتفاع عن خلافات الرأي التي بينهم، واللغة المشتركة، بغية توحيد قوة تكون بديلا للقوة الحاكمة الحالية، واخراج اسرائيل من المأزق، سيجدون سبيل السلام والاستقلال والتقدم والمستقبل السعيد.

هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونيس في كلمة التي القاها في الكنيست اثناء مناقشة ميزانية وزارة الخارجية

وقد كانت قضية انتهاج اسرائيل سياسة حياد في مركز النقاش السياسي الذي جرى حول الميزانية المذكورة وعلى الرغم من هذا فقد رفضت وزيرة الخارجية، غولدا مئير، في ردها، سبيل انتهاج سياسة الحياد، ... كتل الائتلاف ومعارضة الحزب الشيوعي، الرسمية.

وقد ... الرفيق ميكونيس في كلمته ... حجر الزاوية في السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة هو سياستها الخارجية التي هي سياسة الارتباط الرجعية بالاستعمارية العالمية التي تقف على رأسها

حكام امريكا، سياسة خدمة قوى الاستعمار المنهار وقوى الحرب واستعباد الشعوب. ان هذه السياسة الخارجية تشكل تهديدا مباشرا لاستقلال اسرائيل وامنها القومي ومستقبلها في الشرق الاوسط

واستطرد الرفيق ميكونيس قائلا: انا نتوجه الى الجماهير التي تأخذ مصيرها بأيديها وتناضل حتى النهاية من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا جذريا. ونحن نتوجه الى اعضاء الكنيست والى كل الاوساط الشعبية التي تطالب بتغيير السياسة الاسرائيلية وتتمسك بفكرة الحياد، للاتحاد في هذه الساعة الحاسمة في النضال المشترك لسياسة اسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد، من اجل حكومة سلام واستقلال قومي. ونحن نقرر ان ثمة ضرورة حيوية، في الاوضاع القائمة وفي ميدان القوى المحلية في اسرائيل، لوحدة كل هذه القوى على اساس برنامج حد ادنى (نصه في بيان المكتب السياسي المنشور في هذا العدد)

وفي سياق كلمته حمل الرفيق ميكونيس السياسة الخارجية الاسرائيلية وقال: اننا ندعو الى انقاذ اسرائيل من الاستعمار ودمجها مع اتجاه التطور التاريخي في العالم وفي المنطقة، والسير معا مع قوى السلام والحياد الايجابي وليس ضدها، مع الشعوب العربية، مع شعوب آسيا وافريقيا وليس ضدها

من النقاش

قال ريفت (صهيوني عمومي) ان تخفيف التوتر ولو بدرجة قليلة بين الدول الكبرى يتيح مجالا لتسوية في المنطقة بين اسرائيل بشكلها الحالي وبين جيرانها وقال يجب ان لا تكون دولة اسرائيل عاملا في اصطراع الكتل مهما كانت الاسباب التي تراها للحرب الباردة، وعليها ان تقف جانبا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عيد سعيد

غواصات جديدة

وطيارات «تو ١٠٤»

ليتحول المحل الذي يهدد الفلاحين الى نقمة تهدد الحكام

بقلم اميل توما

صرح ناطق بلسان وزارة الزراعة ان الاضرار الناجمة عن المحل في هذه السنة تقدر بـ ١٢ مليون ليرة واضاف ان من المحتمل ان تضطر وزارة الزراعة الى تخفيض مخصصات الانشاء والتعمير لتتمكن من تقديم المساعدة الى مزارعين الذين لحقتهم الاضرار.

ثم اورد الناطق بعض الاحصاءات فقال ان نحو ٦٠,٠٠٠ الف طن من الحبوب (١) تلفت ووضع الحقول في المناطق التي هطلت فيها كميات محدودة من الامطار لا يبعث على الارتياح لان تورع هطولها خلال الموسم لم يكن مطابقاً لاحتياجات الزراعة

وبعد كل هذا اضاف ان هناك خطر الجراد الذي يحتمل ان يشتد في شهري نيسان وايار.

وقبل هذا التصريح اعلن نائب وزير الزراعة زئيف صور ان الجفاف سيقلب توازن ميزانية الانشاء والتعمير.

وفي معرض تحليله لهذه الميزانية قال ان القسم الاكبر منها ارتهن بسبب تعهدات سابقة على كل حال

ثم قال ان الحكومة تقدم ٩٠ مليون ليرة من القروض التي تحتاجها الزراعة والبالغة ١٠٠ مليون ليرة واضاف ان وزارة الزراعة سـاعدت ٤٨ قرية (يهودية) بمبلغ ١٤ مليون ليرة في السنة الماضية وستقدم لها هذه السنة ٧ ملايين لتتمكن من الوقوف على قدميها

والتصريح والاعلان يؤكدان امرا جوهريا يعرفه جمهرة القرويين اليهود والعرب وهو ان الجفاف اصاب الزراعة اصابة خطيرة وان المزارع في ازمة مضنية يحتاج الى العون الجدي للخروج منها.

واساليب العون في البلاد التي تحدب الحكومة فيها على المزارعين تقليدية وهي:

تخفيض الضرائب والغاء احكارها

تجميد هذه الضرائب كليا في الموسم المعين

تزويد المزارعين بالقروض الطويلة الامد

مد المزارعين بالبذور

الاسراع بمشاريع الري

والحكومة القائمة تعرف كل هذه الامور فلديها من الاقتصاديين من يفهم هذه الامور اما مدى استجابة الحكومة لهذه الحلول فقضية اخرى.

والواقع اننا لا نستطيع مطلقاً ان نتفاءل خيرا من سياسة هذه الحكومة تجاه الزراعة عامة

بل اننا نتشاءم اشد التشاؤم من سياستها حيال الزراعة العربية.

فسياستها حيال الزراعة هي فرع من اصل سياستها حيال الاراضي العربية اي حيال الفلاحين الذين ما زالوا يملكون الارض.

وسياستها حيال الاراضي العربية معروفة ايضاً وقد كان اقرار قانون «مرور الزمن» الذي صاغته واقرته الكنيست قبل ايام الحجر الجديد في البناء القانوني الذي تستخدمه الحكومة لتجريد العرب من اراضيهم.

وان كان هدف القوانين المختلفة التي سنتها الحكومة هو الاستيلاء على الاراضي العربية في الطبيعي ان تكون سياستها الزراعية حيال المزارعين العرب اداة تساعدها على مواصلة الاستيلاء والمصادرة.

ونستطيع ان نجمل هذه السياسة الزراعية حيال العرب بكلمات ـ افقار المزارع العربي حتى يخسر ارضه او تصادر منه اداة تثبت بها.

وليس ادل على هذه السياسة من الامور التي تجري الآن الآن حين تحل الحكومة الـ المحل اضر بالزراعة وقلب ميزانية الانشاء والتعمير وعرقل التطور.

فبدلا من ان تعيد الحكومة النظر في قضية الضرائب وتجمد جمعها بل تجعلها تطابق الدخل نراها تشدد في جمع الضرائب الباهظة وتهدد بحجز الممتلكات المنقولة... وليس غريباً ان تنزل اراضي القرويين بالمزاد العلني لتباع باخس الاثمان.

ولقد كانت صرخة اهالي عين ماهل (١) المثيرة الانموذج المروع لما يجري في القرى العربية الآن. فالى جانب المحل وما يجره من نتائج وخيمة على الزراعة وزمة انشئت تقف دائرة ضريبة الدخل تريد ان تقتنص آخر درهم من اللحم.

وصرخة عين ماهل سبقتها صرخات ونداءات. سبقتها صرخة الفلاحين في [illegible] الذين لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم واذ استدعوا مرة «لا يستطيعون» مرات وسبقتها معركة كوكب الهيجاء حيث حرث التراكتور اراضي زرعها اهلها بالشعير وتلتها صرخة بدو الجنوب الذين فقدوا الكثير من مواشيهم بسبب الجفاف ولم تحرك الحكومة ساكنا حتى اضطروا الى الاعلان عن بيع مواشيهم الباقية خوفا من الكارثة.

هذه الصرخات هي تعبير عن النقمة على سياسة الحكومة الزراعية حيال المزارعين العرب. وهي سياسة قاتلة يزداد خطرها في سنة محل مثل هذه السنة.

ولهذا لاسبيل الى اي ركون الى الحكومة القائمة والى وعودها

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

(١) نشرت الاتحاد في عددها ٢٨/٣/٥٨ ان دائرة ضريبة الدخل والارنونا تطالب قرويي عين ماهل بدفع ضرائب باهظة بينما يحرمون من التصاريح التي تمكنهم من رعي مواشيهم التي تفنى.

فكرة

قرأت الخبر التالي

«صرحت [illegible] اوف اليوم ان فاصل الجمالي وزير خارجية العراق صرح «ان في وسع جوهر لال نهرو رئيس حكومة الهند حل النزاع العربي الاسرائيلي وقد عبر نهرو عن رغبته في حل المشكلة وهو صديق عبد الناصر والاسرائيليون يحترمونه»

وفكرت

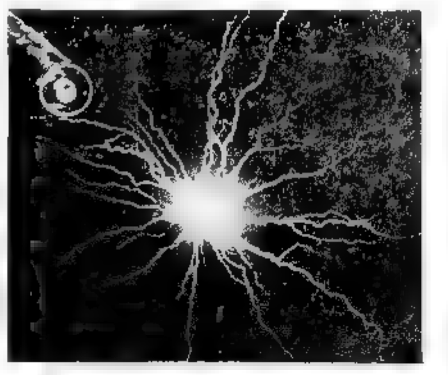
في ان يحترم الاسرائيليون (الحكام) حقوق الشعب العربي القومية!

(١) يقدر محصول الحبوب بـ ٢٥٠ الف طن

عرمي

ترويض «الصـاعقة»..!

بقلم ستوليلاروف



صورة للاعصار الذي تحدثه الصاعقة الصناعية

[illegible] من فروع الاقتصاد [illegible] لا يستعمل الطاقة الكهربائية ومع ذلك [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وتعبر الاشعة الى ان [illegible] لا تؤثر في [illegible] تجري في [illegible]

[illegible]

[illegible] الى آفاق [illegible] الاختراع يسمى «القس الكهربائي» [illegible] فقد عرض يوتكين ما يقرب من ١٠٠ طريقة لتطبيقه في مختلف فروع الاقتصاد الوطني

[illegible] يوتكين [illegible] في معهد [illegible] الى الاستنتاج [illegible] الشرارة الكهربائية [illegible] دافع [illegible] تؤثر في [illegible] في الوسن، ولكن بقوة اكبر بكثير وهذه ظاهرة سهل فهمها [illegible] سير الشرارة الكهربائية اكثر بكثير من سرعة انطلاق الرصاصة. وتمر الشرارة في الماء [illegible] شارع حالة فتحدث صدمة مائية ذات قوة هائلة وتخلق التجويف الذي تكون في الماء فوراً، مما يؤدي الى حدوث صدمة جديدة تسمى صدمة «التجويف» وتحدث في منطقة الشرارة ضغط كبير جداً يمكن استخدامه لاغراض عملية

اندونيسيا تقيم

مصنعاً لنسيج بمساعدة الصين

جاكرتا ـ وافقت اللجنة المالية الاندونيسية على استخدام القرض الصيني لبناء مصنع للنسيج وسيعرض المشروع على البرلمان الاندونيسي لاقراره بعد ان يتم الاتفاق بين اندونيسيا والصين.

——— قصة قصيرة متسلسلة ———

الولي الحي

بقلم سليم خياطة

الكاتب سليم خياطة

سليم خياطة كاتب عربي من طرابلس لبنان ذاع صيته في سنوات الثلاثين كان كاتباً من كتاب الطليعة انتسب الى الحزب الشيوعي السوري اللبناني وانتاجه يشير بموهبة رائعة اوصلته في سنوات قليلة الى قمة الادباء التقدميين.

كتب «حيات في الغرب» ادان فيه النظام الفاشي واعقبه بكتاب «الحبشة المظلومة» كان وثيقة وصمت العدوان الايطالي على الحبشة بالوحشية الى الابد.

اصيب بمرض اقعده عن الانتاج الادبي والفكري الذي تطور وكان من الممكن ان يجعله اديب التقدم العربي الاول المعاصر.

في سنة ١٩٣٦ اصدر «اعاجيب الارض» مجموعة اقاصيص سماها «اقاصيص من المزاح الالهي والالم البشري» وتوجها بقول دمتري ميرجكوفسكي «الإيحكي الفنان فيروكيو (استاذ دافنشي الحكيم) ليرى ان المعجزة هي الحقيقة بل الحقيقة هي المعجزة»

ونحن ننشر قصة الولي الحي في ثلاثة اقسام هذا اولها

كنت مع صديق ومعي صديق راحل غمر التنبح [illegible] هذا الولي الاله الذي عاد فتل صديقي المسكين.

[illegible] الآن [illegible] [illegible] دمشق وشيئاً في شارع بغداد، ملك الحديد الواسع الجنة التي كانت بعد طريقاً [illegible] النوطة كالسيف للمشوق، منغرسة في بحر اخضر من الاشجار، امواج رطيبة عابق بأريج بري خفيف [illegible] [illegible] المتواضعة عندما يوافي الاصيل وتفتر ثغور الرياض عن تلك البسمة الحزينة تشمر منها ذخيرة من عقائدنا نفوسنا، وما كنا عليه من فورة حرارة الحياة فينا، وفيما حولنا ايضا من البعث، حيث كانت تعتاد فترات يبرز عليها في اثنائها آثار سقيم [illegible] مروحاً [illegible] وآلم [illegible] في امودية [illegible] من مباسم وروح

كان صديقي على شيء من الاعاي. لكن روحه، مع ذلك، كانت في حيرة، ووجهه يتم [illegible] في قده اسكثر مما ظهره كلامه. كان يعلو عليه المعنى الذي [illegible] من اصابع شيئاً [illegible] لديه، [illegible] سكي - لكن طلت عيناه تلتلان من جانب الى جانب، وفي جبينه يمر من لحظة كاغا لا يستطيع ان يصدق انه عند اي شيء كان عليه [illegible] في الاصل [illegible] طيبة [illegible] [illegible] ذلك شيء من القوة. لاحظت انه قد احتفظت، بعد ان انتهى تفاعلها مع الجبلة الى حالة من التشاؤم والشك، بل تطري فيها الى الضحك، من المسخرة. كان يعرض في احاديثه قصصاً تشمر منها لاول وهلة بانها تفهه، ثم لاتلبث حتى تتبين في فعليتها عرفاً مراً قاسياً، تسري فرجعك بروعة صادقة، شبيهة بما تحس من التأمل في بالسة وعابس كاتدرائية «نوتردام» في باريس

عرفته لاول مرة في طرابلس الشام، يوم كان منفياً اليها. كنا نلتقي نصيبنا في مدرسة واحدة، في صف واحد، مع انه كان يزيد علي في السن بعشر او اثنتي عشرة سنة، او انه قبل ذلك لم يعرف من التعليم غير «الكتاب»

عنه، الواقعة على حواشي الصحراء بين سوريا والعراق، وغير مطالباته الملحة. ولقد اعجبت به واحترمته لانه كان من فاقة وهبت اوصه اطفال شهداء في عصر حرية بلادنا، ولانه هو [illegible] فيجهاد الامة الطويل. وعرفته اول ماعرفته دا غمي منقطة الثانية لهذه اللون تلتهم الدراسة التهاماً في غمرة من عبء النفي وهم امور المال وتحصيل الديون، موق هذه الاكثر بوالدته الارملة واخوته الصغار. كان مركزاً انتباهاً تقلبه الرياح من موجة الى موجة. لكن رغم كل هذا لم يكمل فكره عن ضم احلام وآمال جمة، متناقضة على سموها حاله في ذلك مثل جمهور كبير من الشبان الشرقيين الذين يتألمون من شر الظلم وجورهم ولطغيانه ولا يحركون علماً اسباب البلاء

ثم ترك المدرسة، ومر زمن حتى التقيت به في بيروت كان ذلك في الجامعة الامريكية، حيث استطاع ان يتقلص اليها لمتابعة التحصيل العالي. وهنا بقيت علاقتي به كما كانت في طرابلس، بحث ومناظرة في شتى المواضيع عندما يجمعنا فراغ الوقت، واشتراك في حدة الشعور الوطني مع اختلاف قليل في الرأي السياسي. وبعد بيروت التقيته مرة ثالثة في الشام. هناك تمت صحبتنا وطبعت وتفاهمنا. لم كانت رحلاتنا في شارع بغداد، مصوري مروب دمشق الوردي الناعم وابتسامة ساكنتها الهادئة المغرية، فكانت صداقتنا تعمق مع كل ساعة تمر على تعبنا المشترك

لكن الايام تمضي، وعصرنا حتى في بلادنا الحالة عصر واجبات ومشاكل لقد فرقت بيننا، فراح في طريقه وتابعت طريقي. ثم جاء وقت كنت اطالع فيه احدى الصحف المحلية. كنت مستلقياً في فراشي بملابسي تماماً اول النوم عندما وقعت عيناي على خبر هزلي وجعني في وقت واحد. وتلك الليلة لم انم منتهاشياً.

قرأت ان غشيراً سفاكاً طرداً قتل صاحبي. طلعت به بعد نزهة من الافساح الانسانية، فاستحضرت صوت الآمال الحلو في قلب الخلة المار التي كان يحب في صدر صديقي. مسكين! اقول ذلك، لانه لو يطلبه سيولون مرة ثانية لقال: «هات هذه التي تمسأ»، كمثرات ملايين التاعسين من زمن ماضي قارون حتى اليوم...»

ايه يا شقيق الشباب! رفق لك علي كلما لم يرث لاحد غيرك. اعلم ان الحب لم يكن من طبعك، وان الموت ما كان ليخيف فتوتك الغالية ولكني اشعر بانه كان لاهزال الحيلة والجب مرتع في نفسك. لكنني اعرف ان الثام الذي كرهت انصفك فيه، انا سكرته ايضا لانك كنت تحن اليه اجل واحل مما هو عليه، وما يحل عنك الكرامة نفسه المتوثبة. لكنني عرفتك وتعلم سجونك كي تتنفس صعداء الحرية وتعلم جميع من تحمل اليهم كيف يحطمون سجونهم! واعلم ايضاً انك لو دريت ان سلسلة عمرك الرطيب ومثل هذا القصر لما انصرمت عندك في شم السماء. ان كنت تشفق فما اشفقت لانك تركت عائلتك أماً تبكيك وينامى، بل لانك خلفت بنيك ولخويك وابن عمك من غير الدرب الذي كنت تسعى عليه سيقودك الى المرقد الاخير يوم استشهدوا في ثورة مجيدة، وتمسك ما كانت تطلب النوم في غير ضريح فيه يذكر جليل او عمل كريم.

●●●

لا ادري ما اللذي جاءه بذكرى صديقي وصورة الشيخ بكر. كل ما اذكره انني كنت اتمت هذا المساء الى ملطوعة من «بيتر جوت» لابكاد يقف من ترديدها فوتغراف جاري الرسمية، زجلة الشدق الذي اسكه البوهيمي بعد ان انهت المقطوعة وهدأ الجو هذه المرة، بقيت اصداء الموسيقى غير المنجلة تتراج في وتتلوى على صفحة شيء كبير من الرؤى يصطحب خلال غابة من الباكات الغربية ثم انتصبت امامي قامة صديقي وكأنه خارج من القبر. كانت صورته خيالا رفقاً، او تمثل لي يقص علي خبر الشيخ بكر اثناء تبرمنا في صداقتنا عمقى. وها انا ذا اللحظة بعد ان محت عليه السنون سطورها من امد بعيد، بعد ان صبه الطبيعة الى صدرها لتصله عن بعث آلامه واماله - ها انا اذكره. قوة انطباع بكرة. اراه كما كان، طويلا، نحيفاً، رأسه البوم المتطول كجوزة الهند، بجبه الجاحظة كعشعشة النعقة البرشاء. اسمع قهقهته للرضعة، ونبرة صوته المتهاهم تحدثني مكفأ جهة الشيخ...

«... كان بكر هذا رجلا متبرأ اليه. ولما استولى عليه التجول في النهار والهذيان في الليل ظن به اهل قريته الخير، اعتقدوه رجلا مقدساً صاحب عجائب. كان في حقيقتهم، ان الله انعم عليه بالنعمة الروحانية، وان ميزاب النور الذي ينصب به ربه الوهاب اوسع ميازيب القلالية. وعلى هذا كانت بركته تطلب بالقيل والسراج، والقرية، بل جميع الكورة بقبليها المثر ومساكرها، كانت تتقاطر اليه في المواسم والمناسبات افواجاً وافراداً. كما زالت على رؤوسهم مصيبة، او حلت بهم حادثة من خير او شر، زاروه ليتلقوا منه وحي الحق، ويستشيروه بالذي يحسن عمله والذي يحسن بهم اجتنابه. لقد كان طبيبهم ومنجمهم، حاكمهم ومسارهم وشريكهم وبلاتهم القانونية معاً، يسترحه المصاب نجاة، والمجدود يلتمسه السعد، والعاشق المغيب او العاشق البائرة برقيان عند حجاب الحبيب...

تصور، يا حليم، رجلا حكمها يجمع في شخصه قوات التشريع والقضاء والتنفيذ، فيكون طاغياً باسمه حقيقياً، لا كبعض الذين يطلقون على واحدهم لقب «دكتاتور» في هذا الزمان كفلك توحدت في بكر السلطات الثلاثة والمدنية. اما مظاهر هذه القوى الهائلة فكانت تبدو في تصرفاته عجيبة لا تقبل التعليل، لا عريقه فيها اسيا او عيبا او يتنازع فيها، ولا الفلاحون يعلمون لها شيئاً من ذلك او ينازعون

كانت ولاية المولة ذي [illegible] اسطورة في منطقة [illegible] اتربه اكثر من الضرائب المدنية، كانت الضرائب تتقاصر امام عنفوان سوطه، وقضات لحيته. فاذا ما وقد عليه فلاح يشكو سوء حظه ويشرح له في صعوبة وتهيب ان جابي التكليف الجديد سيتناول بقرته الوحيدة، ثارت في الشيخ نخوة على الظلم اي ثورة! ثم يصف لحضه الملاحة، كما يصف لاي غيرها، علاجاً فريداً... كان يستعود على بقرة كصيحة انقطاع عنها، ثم يقول للفلاح، «اذهب الآن يا بني، فالملاعين لن يجهوا منك شيئاً!»

فيعجب الفلاح وقلبه يطفح شكراً وايماناً بهذا الذي دعى «الدولة» دائماً، هذا السلطي وقف دون استيلاء القوة القاهرة على رأسماله الوحيد، هذا الذي هو في عقله صديق حميمي لله ورسوله كانت السعادة ترتسم في جبينه اذ يجهد رأسه في التفكير بان البقرة اصبحت في حرز امين عند الشيخ بكر. ذلك في ان يأتي اوان استعمالها فيتذكرها متأسفاً ويتلوه من تدوينة حرى، ثم يلتمسه متجدداً الى نفسه او من معه: «مرأته و فلاح آخر»، مثل قوله، «رضي الله عن شيخنا! البقرة عنده كما لو كانت عند الدولة...»

[يتبع في العدد القادم]

ومضات

التقيت به صدفة قبل نحو اسبوع وتجاذبنا في اشياء كثيرة الا في السياسة الاسرائيلية. فانا اعرف انه قريب من احد احزاب الائتلاف الحكومي ويصدق ما يقال في تبرير سياسة اسرائيل.

ولكنه هو الذي ابتدرني بسؤال عن رأيي في تصريح بن غوريون عن انه مستعد لمقابلة عبد الناصر او اي زعيم عربي آخر، في القاهرة او في غيرها، في الليل، او في النهار، وقال محدثي ماذا تريد بعد هذا؟ وهم ـ اي العرب ـ الذين لا يريدون التفاوض.

قلت: أتذكر ما كان عشية يوم التاسع والعشرين من تشرين الاول من سنة ١٩٥٦؟

واستغرب هو من سؤالي ولكنه قال: نعم اذكر تلك هي حرب سيناء.

لم يذكر محدثي يوم حرب سيناء غير انه لم يذكر ما كان قبل ذلك بيوم واحد فقط، ذلك اعلن بن غوريون ايضا انه مستعد لمقابلة عبد الناصر في القاهرة او في غيرها، في النهار او في الليل، لقد قال بن غوريون ذلك في النهار. أما في الليل فقد كانت قواته تشن الحرب على مصر!

وافترقنا ولم ادر ما بعد هذه المحادثة

والذي آمل به هو ان يكون محدثي قد قرأ في الصحف او سمع في نشرات الاخبار ان المدافع تطلق قذائفها على حدود الاقليم السوري بعد يوم من تصريح بن غوريون انه مستعد لمقابلة عبد الناصر.

«نضال»...

«اقرت الكنيست قانون مرور الزمن» وقد جرى «نضال مستمر عنيد ضد مشروع القانون، نضال وقف في طليعته دائمو شترك فيه منصة المزارعين العرب وحتى عضو الكنيست عرب من المبي مثل مسعد قسيس».

هذه الكلمات كتبتها صحيفة المبام «عل همشمار» ضمن مقدمة لمكاتيبها في الشؤون العربية.

محرر شؤون «التصدي بين العرب» لم يذكر كلمة واحدة عن ان كتلة المبام صوتت تأييداً للقانون ورفع نوابها ايديهم مع الماباي والحيروت.

واكتفى بالقول «ان الكنيست هي التي اقرت القانون» (الكنيست لا اعضاؤها وبينهم المبام!!!).

مسعد قسيس في نظر عل همشمار المبامية شترك في «النضال ضد القانون الذي وقف في طليعته المبام».. انتصبتا ولا كلمة واحدة عن ان الكتلة الشيوعية هي التي عارضت في القانون وصوتت ضده

ولا أبالغ اذا قلت انه يجب للقارئ ان محرر شؤون المبام العربية يريد للقارئ مقدماً ان يعتقد ان الحزب الشيوعي ايد القانون. فما دامت «الكنيست هي التي اقرت القانون» وما دام ان المبام «وقف في طليعة النضال ضده ومعه مسعد قسيس» فان الحزب الشيوعي يكون قد «ايد القانون» وفقاً لهذه النظرية المامية.

مسكين محرر شؤون تمييل العرب فقد نسي وتناسى ان يوسف خميس، عضو حزبه، قد نسي لماذا ايدت كتلته المبام قانون نهب الاراضي للفلاحين العرب. فقد املى عليهم ذلك اشتراكها في حكومة بن غوريون. كفاكم تضليلا يا «دعاة أخوة الشعوب»!!

محمد خاص

همسات

قصيرة ...

يوم كنا لا نغفو الا بعد ان يتزوج الشاطر حسن بنت الملك كان الامر لا يتجاوز الحلم العذب في حكاية ساحرة : عن شكي عن نكي ، عن دبس معلبكي . عن الفتاة الفريدة سرايا ، صحيبة الرزايا والبــلايا . التي سرقها الغول من اهلها وسجنها في قلعة فوق السحاب . من حزنها تجمع الضباب ، ومن دمعها اورق الجبل حتى فطنت الى وصية امها ، فانتزعت شعرة من جدائلها الطويلة ، حبال حبال ، واحرقتها فاتى جبار القمقم استغاثتها لبيك ، لبيك ، عبدك بين يديك ، وفك اسرها وفك عنق الغول .

واليوم غيرنا لا يغفو لا على حكاية ولا على الغناء قليس ، احلامهم كوابيس وواقعهم طلاق بالثلاثة . يومهم اسود وغدهم دامس .

ففي ايامنا تتحقق اعذب احلام اجدادنا بساط الريح وخاتم سيدنا سليمان الذي بنى قصراً في ليلة ومرع في غبار بور سعيد هيبة امبراطوريتين ، وسيف الثالثة ، في خمس ليال !

وفي يوم الاحد الماضي ، الثلاثين من آذار ، تحقق حلم سرايا . لا اعرف اسم سرايا الفيتنامية ، ولكني اعرف اسم القلعة التي سجنها فيها الغول : ديان بيان فو .

اما اسمها يوم الاحد الماضي فكانا يعرفه جميلة .

جميلة ، من وراء القضبان انتزعت شعرة الاستغاثة من جدائلها الدامية ، حبال حبال ، واحرقتها ... «انتصب جبار شرقنا على قدميه ومد جبار شرقنا ذراعيه ، فاحتوى الارض وما فيها ، تمالات الحدود مع الحدود ، من الصين الى البحر الكبير ومن الهند الى اقصى الشمال ، ووضعها تحت اقدام جميلة .

لبيك ايتها الجزائر

«حذار يا غيلان الاستعمار الملعون ان تمسوا شعرة من راس جميلة ، جميلة اي شعب من شعوب شرقنا . فجبار شرقنا خرج من قمقمه وانتصب على قدميه ومد ذراعيه ولبى النداء .

وما من شعب اليوم ، لا يزال اسيرا في قلاعكم المتداعية ، الا وقد فطن الى وصية امه .

هذه هي عبرة يوم التضامن العالمي مع شعب جميلة . ولكل شعب جميلة . فهل هي معكم طويلة ؟ !

جهينة

محاكمة ١١ عاملا اعتقلهم البوليس يوم نضال عمال صرفند

رحبوت — قدم البوليس الى المحاكمة امام محكمة الصلح في رحبوت يوم الثلاثاء ١١ عاملاً من عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند ، وهم الذين اعتقلهم البوليس يوم اعتدى على اولئك العمال لانهم دافعوا عن عملهم .

وتتهم البوليس هؤلاء العمال ... في حقوق الآخرين ... والاعتداء على البوليس اثناء قيامه بوظيفته .

ودافع عن ثلاثة من العمال المحامي ... روبين ... ودافع عن ثمانية آخرين المحامي ... من قبل اللجنة النقابية في الهستدروت .

وفي بدء المحاكمة طلب المحامي روبين ... لانه لا تمكن من الدفاع الصحيح عن المتهمين لان ... ولا يتصل ... على المتهمين وانضم الى هذا الرأي المحامي جلعادي ايضاً . وطلبا ان تلزم المحكمة النيابة بتصحيح لائحة الاتهام .

ووافق ... على التصحيح ... القاضي المتهمين ... التهمة ... وسيستمر النظر في القضية في ٢٩ ... .

مظاهرتان في المجيدل في يوم واحد

الناصرة — تظاهر نحو ٥٠ متعطلاً من المجيدل القريبة من الناصرة احتجاجاً على رفض طلبات القروض التي قدموها الى المسؤولين .

وفي اليوم ذاته تظاهر ٧٠ متعطلاً امام مكتب العمل ، واحاط المتظاهرون بالمكتب وحطموا موطئه واخذوا يهتفون ضد الحكومة التي هي المسؤولة عن سوء وضعهم الاقتصادي . وتفرق المتظاهرون بعد تدخل الشرطة التي استدعيت على الفور .

وجدير بالذكر ان عدد المطالبين بالعمل في المجيدل يبلغ نحو ٤٠٠ عامل لا يعمل اكثرهم سوى مدة تتراوح بين ١٢ و١٨ يوماً في الشهر وقد طالبوا بتوفير العمل الدائم لهم ليتمكنوا من اعالة عائلاتهم .

عشر عائلات تصبح بدون مأوى بعد احتراق اكواخها في تل ابيب

تل ابيب — فقدت عشر عائلات من حي شبيرا هنا كل شيء على اثر احتراق اكواخهم بابا هذا الاسبوع .

وكانت النيران قد اندلعت في احد الاكواخ بسبب انفجار بريموس ثم امتدت الى الاكواخ المجاورة نتيجة لاكتظاظها .

وقد اصيبت امرأة بجراح من جراء وقوع سقف كوخها الملتهب عليها . كما جرح شخص آخر انقذ طفلا كان نائما في احد الاكواخ المشتعلة .

وحالت فرق الاطفــاء دون امتداد النيران الى اكواخ اخرى . ونقل السكان المنكوبون الى صفوف مدرسة الحي وهم لا يملكون سوى الثياب التي كانت عليهم حينما فروا من اكواخهم .

وعلمنا ان هؤلاء السكان سيتوجهون الى البلدية لمطالبتها بتأمين مسكن لهم .

ليتحول الحمل (بقية)

لا ركون الى سياسة حكومة يحتج حد مواطنيها مثل الفلاح يوسف ... من كفر ... الى اللجوء الى الكنيست ، الى الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ليستجوب له اميل حبيبي بشأن قرض استوفى جميع شروطه الضرورية ولم يمنح

ولذلك فسبيل المزارعين الوحيد لانقاذ انفسهم من نتائج المحل في هذه السنة هو النضال لا الانتظار .. هو الثقة في الكفاح لا الثقة بالنوايا الحسنة ... هو مقاومة حملة جباية الضرائب غير العادلة لا اللجوء الى وساطات العناصر المأجورة التي ستحاول تبديد قوى المزارعين وتفريق كلمتهم .

قبل سنوات اصاب الجفاف هذه البلاد وتضررت الزراعة العربية ضرراً كبيراً فلم تحرك الحكومة ساكناً ... وحتى الالوف التي زعمت انها خصصتها للمزارعين العرب لم تصل الى ايدي اصحابها في اغلب الاحيان واكثر من هذا لم تخفض الحكومة الضرائب ولم تجمدها . وفي هذه الايام تلاحق الحكومة بعض القرويين لدفع ضريبة الدخل عن تلك السنة وكأن الجفاف لم يكن وم يصب المزارعين بالضرار .

اننا ندعو الفلاحين العرب الى شن المعركة الآن لا بعد ان يسبق السيف العذل كما يقولون . اننا ندعوهم للمطالبة بالقروض وتجميد الضرائب والغاء بعضها .

ليتنادى المزارعون الآن ... وليشنوها معركة كبرى معركة لتلافي ضرر الجفاف واضرار قوانين المصادرة وخاصة قانون «مرور الزمن» وسيجدون الشعب العربي الى جانبهم وسيجدون القوى الديمقراطية اليهودية تنصرهم .

بدء العمل بقانون حماية الاجور

القدس — منذ امس الاول ١ نيسان ، بدأ العمل بموجب قانون حماية الاجور الذي اقرته الكنيست في ١١-٣-٥٨ .

وكما هو معروف فان القانون يحدد مواعيد دفع الاجور واماكنها وما يخصم منها ، وينص على حظر تأخير دفع الاجور وبموجب القانون يتحتم على صاحب العمل الذي يؤخر دفع الاجور ان يدفع تعويضاً عن ذلك بنسبة ٥ بالمئة من الاجور التي تأخر دفعها في الاسبوع الاول و١٠ بالمئة فيما بعد ذلك .

لتصغ حكومة المعابر

بقلم مفتي خليفة

لقد اعلن وزير العمل ، غيور ، في اجتماع عقده مع ممثلي المعابر في ساحة ... المستدروت عن قرار وزارته تصفية المعابر — او على الاصح بناء ٨ آلاف بيت لاسكان نزلاء «المعابر» ... وظهر ان نفقات المشروع ... تتحملها الحكومة بل نزلاء المعابر وان الاجتماع كان لاخذ «موافقة» ممثلي هؤلاء النزلاء !!

واعلن غيور ان وزارته ستتخذ الاجراءات (هكذا قال بالضبط) لتصفية المعابر التي تسكن فيها ٢٠ الف عائلة تصفية تامة خلال الثلاث السنوات القادمة اي في نهاية سنة ١٩٦٠ .

وبموجب المشروع الذي عرضه الوزير على سكان المعابر على من يريد ان يسكن في «شيكون» ... ان يدفع ٧٠٠ ليرة قبل سكنه «الشيكون» ، ثم يدفع ٢٤ ليرة شهرياً حتى يسدد قيمة الشيكون البالغة ستة آلاف ليرة . وعرض غيور على السكان اقتراح وزارته تسليف ٥ آلاف ليرة لمن لا يملك قيمة الشيكون بفائدة ٤،٥ في المئة وهذا يعني ان على الساكن ان يسدد بالاضافة الى ثمن الشيكون فائدة سنوية قدرها ٢٢٥ ليرة حتى يسدد قيمة شيكونه وليس من يدري متى يتم التسديد . يجوز ان يتم هذا بعد عشرين سنة وقد يظل من يتسلم مفتاح الشيكون مديوناً للحكومة حتى نهاية حياته . هذا في حالة انسان يعمل . كذلك يحق للحكومة ان ترفع ثمن الشيكون ١٠ في المئة ... !

ولكن الوزير يعلم حالة سكان المعابر الاجتماعية ويعرف او عليه ان يعرف ان خمسين في المئة من سكان معبرة كفر ... يعتمدون في حياتهم على المساعدة الاجتماعية والقسم الآخر يعمل بضعة ايام باجور الطوارىء التي تتراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ ... يومياً . اما الذين يعملون دائماً فيعدون على الاصابع .

وهكذا فمعدل دخل العائلة في المعبرة يتراوح بين ١٠٠ ليرات يتلقاها اصحابها من دائرة الشؤون الاجتماعية الى ... ليرة يكسبها عمال الطوارىء وعمال المواسم .

وبعد ، فمن بين اولئك السكان الذين يجدون ما يسد رمق عائلاتهم ... جيد الوزير غير ان تحد من يشتري شيكونات «رخيصة» !

ان هذا البرنامج الذي قدمه غيور ليس سوى نسخة جديدة لبرنامج وزارته الذي عرض على سكان المعابر قبل ثلاث سنوات تحت اسم «النوير لبناء» والذي لا تزال الوزارة تتمسك به تحت اسم «تصفية معابر المعتشات» وليس في هذا سنبة سوى جزء سكان المعابر الذين ذاقوا الامرين من سياسة حكومة المعابر الحالية مباي - مبام - احدوت هعبودا .

ان البطالة واجور الطوارىء والفقر والعيش ثماني سنوات في المعابر قد علمت نزلاء المعابر ان الحكومة لا يهمها مصلحتهم بل مصلحة اسيادها فيما وراء البحار .

ان غيرة سكان المعابر قد اقتنعتهم ايضا ان زعماء مباي الذين يتظاهرون بالعطف على المعابر لا يهمهم إلا الاحتفاظ بمراكزهم في الحكومة وقد يسكتون على سياستها ، تلك السياسة التي انتهجتها ... في معابر اور يهودا ... وكفر ... .

ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي وقف وقف في طليعة نضال سكان المعابر من اجل تصفية المعابر حقاً ببناء بيوت على حساب الحكومة يسكنها اصحاب البراكيات لقاء أجرة شهرية .

الجماهير تريد المساكن بشروط مقبولة

وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على المواطنين في معابر اور يهودا الثلاث - زكية أ - زكية ب وكفر عانة وكذلك في معبرة كفار اونو دعا فيه السكان المتضررين من شروط مشروع الاسكان القاسية الى النضال لتأمين المساكن بشروط مقبولة .

وقد رحبت الجماهير بمنشور الحزب واعلن عدد كبير منهم انهم لا يعارضون في المشروع الا انهم لا يستطيعون دفع المئة ليرة المطلوبة .

وفهم مراسلنا ان الذين لبوا نداء رئيس مجلس محلي كفار اونو «لانتهاز» الفرصة ودفع ٥٠٠ ليرة مساهمة منهم في المشروع ليبدأ البنــاء «حالا» لا يتجاوز عددهم اصابع اليد .

ويشيع ان تذمر السكان انعكس داخل لجنة حزب مبــاي في معبرة كفار اونو واعلن بعض الاعضاء استقالتهم نتيجة ضغط الجماهير .

تولياتي يشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية من الرفيق الميرو تولياتي ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، رداً على تهنئته في عيد ميلاده الخامس والستين .

وقال تولياتي في رده :

من صميم قلبي اشكركم واشكر حزبكم على تهنئتي بعيد ميلادي الخامس والستين ، اعرابا عن تضامننا الرفاقي .

الميرو تولياتي

المحامي نقارة يدرس امام الحقوقيين قوانين نهب اراضي الفلاحين العرب

تل ابيب — القى المحامي حنا نقارة يوم الاثنين محاضرة امام جماعة الحقوقيين التقدميين حول «المصادرة ضد الاهالي العرب في اسرائيل على ضوء القانون والقضاء» .

وذكر المحامي نقارة في بداية محاضرته ان معظم الاهلين العرب في اسرائيل يعيشون من الزراعة . وبين بالارقام ان قسما كبيراً من اراضيهم قد صودرت بموجب قوانين مختلفة . وهذه الاراضي التي صادرتها الحكومة توزع على الاهلين اليهود . والاساس القانوني لهذه المصادرة هي المادة ١٢٥ من انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ . فبموجب هذه المادة تعلن مساحات من الاراضي مناطق مغلقة وقد اعلن نصف مساحة اسرائيل تقريبا «مناطق مغلقة» .

وثمة قانون آخر لمصادرة الاراضي العربية هو انظمة الطوارىء بشأن زراعة الاراضي البور لسنة ١٩٤٨ فبموجب هذه الانظمة ... صدرت ... يحق لوزير الزراعة او من ينتدبه ... ان ... كل ارض لا ... صاحبها مدة سنة .

وقانون اموال الغائبين لم ... بالنسبة الى الغائب حقاً الموجود خارج حدود اسرائيل ... المقيمين في البلاد .

وفي سنة ١٩٤٨ صدرت انظمة الطوارىء (مناطق الامن) وبموجب هذه الانظمة يحق لوزير الدفاع ان ... مناطق امن على طول الحدود وهذه ايضا يستعمل لمصادرة الاراضي وتستعمل الحكومة القانون الذي سنته حكومة الانتداب لمصادرة الاراضي للمنفعة العامة «لمصادرة الاراضي العربية التي لا تستطيع مصادرتها بموجب القوانين الاخرى .

وفي سنة ١٩٥٣ صدر قانون ... على ... ١٩٥٢ ... لحاجات التطوير او الاستيطان او الامن ، ويحق لوزير المالية ان يصادر ارضه ... ولا يحق للمحكمة ... والتعويضات التي تدفع ... حالة تدفع باسعار سنة ١٩٥٠ .

وفي نهاية المحاضرة حلل المحامي نقارة قانون «مرور الزمن» المعد ... ان ... الاهالي ... النجاح . وقد كانت مدة «مرور الزمن» حتى الآن ١٠ سنوات ، وفي ... الامر ارادت الحكومة ان تزيد هذه المدة الى خمسين سنة ، ولكن تحت ضغط الفلاحين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية تقرر في النهاية ان تكون هذه المدة ١٠ سنة .

المواطنون في الرملة يتضامنون مع الجزائر

الرملة — عقد هنا ، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماع شعبي تكلم فيه عضو مكتب الحزب السياسي ، النائب اميل حبيبي ، وحضره جمهور غفير .

وفي كلمته قال اميل حبيبي انه ... الشعب الى ... حول المؤامرة الاستعمارية الخطيرة التي تنظم ... على الحدود الاسرائيلية - السورية .

فحكام اسرائيل يحاولون جر الشعب الى مغامرة دامية ... لبس وتحقيف ...

وقال الخطيب ... والحاجة لاسرائيل هي ... الهدوء على الحدود والمحافظة على اتفاقية الهدنة . فالدول العربية موجودة اليوم في مرحلة حاسمة من حالها للتحرر من بقايا السيطرة الاستعمارية وتحقيق ... التحرر ، والاستعمار يعرف ان مواقعه في هذه المنطقة آخذة في التقلص ولهذا فهو يريد ان ... اسرائيل في مغامرات دامية ، خلافاً لرغبة شعبها ، ... مع انه لا يمكن ... ليس من قوة ستستطيع اليوم منع الشرق الأوسط من التحرر من الاستعمار .

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون الى سفير فرنسا في اسرائيل مطالبين بوقف الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري . وطلب المجتمعون من حكومة اسرائيل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

في رمات جان

الشيوعيون يقودون مقاومة رفع الضريبة

رمات غان — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا يوم السبت ويوم الاحد منشورا يدعو الى الاحتجاج على قرار البلدية بزيادة الضرائب ١٠ بالمئة . وقد استقبل الجمهور هذه الدعوة بالتأييد .

وعقد مجلس عمال رمات غان اجتماعا شعبيا شرح فيه ممثلو احزاب العمال الوضع في البلدية بعد هذا القرار .

وكان الحزب الشيوعي ، كما هو معروف ، قد طلب من مجلس عمال رمات غان منذ زمن تنظيم نضال جمهور العمال ضد زيادة الضرائب .

«اللفتة البريئة» !

تل ابيب — نشرت دافار المائية ، يوم الاحد الماضي النتائج الاولية للاستفتاء الذي قامت به لجنة عشر سنين على قيام الدولة ويهدف هذا الاستفتاء الى معرفة رأي المواطنين في اهم عشرة احداث جرت منذ قيام الدولة .

ونقلت دافار اسماء الناس الذين وجه اليهم الاستفتاء ان احد الاحداث ، التي ذكرت في الاستفتاء على انها هامة ، هو «عودة بن غوريون من سدي بوكر» .

و «اللفتة البريئة» ظاهرة فيما نشرته دافار . ان الصحيفة المبائية ترجو من المواطنين ان يختاروا «عودة بن غوريون من سدي بوكر» على انه احد الاحداث العشرة الهامة ...

والقصد من الاشارة يفهم ، والعصى لمن عصى ...

اليأس من المثقف العرب

الرملة — دعا المبائي المواطنين العرب الى محاضرة «تثقيفية» ! وحضر بعضهم ووجدوا ان الموضوع : تجفيف مياه الحولة !!

وانتهت المحاضرة وبدأت الاسئلة :

لقد انهالت على المحاضر حتى اربكته فقد تناولت اوضاع الشعب العربي في اسرائيل وقضايا التمييز العنصري ومنع العامل العربي من الانتساب الى الهستدروت حتى الحكم العسكري ونهب الاراضي .

وقد كان التصفيق من نصيب الذين شجبوا موقف المحاضر بينما شعر المحاضر بيأس من «تثقيف» العرب .

من صندوق البريد

«الاندماج» مع امريكيا على النسق الحالوتسي

لم تكن صحيفة في شرقنا ... يوم الاحد ... التضامن مع الجزائر ... هذا اليوم ... الشعوب ... مع الشعب الجزائري المطل

لا صحف الصهيونية في اسرائيل ، ... وقعدت كالعرش في الزفة

... هذا ... عن ... الشعوب ... من جبين اخوة الشعوب ! »

... كل ... يوم الاحد الماضي ... موضوع ... نحو الاصلاح في ... خرج خالوتسية ... ولا ثلاثة .

... في يوم الاحد ... يوم الجزائر ... وقد كتبت عن ... عشر ... دور ... في امريكا

وكل هذا التصرف صدر عن صحيفة تعتبر نفسها طليعة حالوتسية ، الصحف التي تدعو الى الاندماج ... في ... والارتماء في ... التي تصدر بالعربية ، يتصدر اسمها بالتضامن مع شعب الجزائر ... على ... العربية ، ... هو ... حلا دي الشعب الجزائري .

وهكذا يكون «النصب» السياسي والا فلا ...

س . ح

امساكية رمضان المبارك سنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي

الجمعة ١٥ رمضان (٤/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٣	مساء
امساك	٣	٣٧	صباحاً
فجر	٣	٥٣	صباحاً

السبت ١٢ رمضان (٥/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٤	مساء
امساك	٣	٣٥	صباحاً
فجر	٣	٥٠	صباحاً

الاحد ١٣ رمضان (٦/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٤	مساء
امساك	٣	٣٣	صباحاً
فجر	٣	٤٨	صباحاً

الاثنين ١٤ رمضان (٧/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٥	مساء
امساك	٣	٣٢	صباحاً
فجر	٣	٤٧	صباحاً

الامريكيون يوحون لسنغمان ري لانقاذ المتمردين

[اندونيسيا تعرض الاسلحة الامريكية المصادرة من المتمردين وتثبت تدخل الشركات الامريكية بالمؤامرة وتفكر بتأميم هذه الشركات]

جكرتا — تواصل القوات الاندونيسية تقدمها في سومطرا للقضاء على المتمردين وقد حصرت عناصر العصاة في رقعة على ساحل المحيط الهندي. وفي الوقت ذاته نزلت القوات الاندونيسية على ساحل جزيرة سليبيس واجتاحت معاقل المتمردين الذين تراجعوا الى جورتالو معقلهم الاخير.

وبذلك تزيد حماية المتمردين، استقلال اندونيسيا وحماية احدى المؤامرات الامريكية على

اندونيسيا تعرض السلاح الامريكي الذي صادرته القوات الاندونيسية من المتمردين ومعه سقط في ايديها في معاركه. لم يستخدم بعد وعدد من اطار دور المرض ومنهم الضباط العسكريون في السفارات الاجنبية ان بعض انواع الاسلحة الامريكية المعروضة هي من نوع حديث لم يشاهدوه من قبل

شركات البترول تساعد المتمردين

وقد نشرت الحكومة الاندونيسية وثائق بينها مفكرات احد المتمردين، تثبت ان شركات البترول الامريكية كانت تزود المتمردين بالسلاح عن طريق الطائرات

وبعد المذكرات معلومات دقيقة عن مواعيد القاء السلاح بالمظلات وكانت لشركة البترول التي زودتها شركة ستانفورد

فاكوم لوبل المتمردين

الحكومة الاندونيسية تفكر في تأميم شركات البترول

ونشرت التايمز بوست في نيويورك تقول ان المسؤولين الامريكيين يخشون من ان تؤمم الحكومة الاندونيسية شركات البترول الامريكية في سومطرا. وتضيف ان الحكومة الاندونيسية ارسلت بعثة الى الاتحاد السوفياتي لتعلم افرادها ادارة منشآت البترول وحين يعودون بعد ٩٠ يوماً الى اندونيسيا سيتم التأميم

نساء واشنطن يشجبن حكومتهن

واذيع هنا اليوم في جكرتا ان حركة نساء اندونيسيا تسلمت رسالة من منظمة النساء في ولاية واشنطن جاء فيها «ان سياسة الحكومة الامريكية مسؤولة عن القلاقل في اندونيسيا، ونساء واشنطن مستعدات لمساعدة منظمة نساء اندونيسيا لانه رفقتهن وسلامة اولادهن».

سنغمان ري يعرض خدماته بوحي اسياده الامريكيين

ولكن يظهر ان الولايات المتحدة لم تيأس بعد من عقد طريقة للتدخل في شؤون اندونيسيا ... المتمردين وتنقذهم من الهزيمة الساحقة فاوحت لحليفها الفرد رئيس جمهورية كوريا الجنوبية سنغمان ري ليصب النجدة وملاه لاندونيسيين لخونة. فقد نشرت «نيويورك هيرالد تربيون» ان سنغمان ري عرض على المتمردين «أسطوله» وجيشه وسلاح طيرانه في معركتهم لمقاومة «الشيوعية» ودعا الاقطار الآسيوية لمساعدته ... آره

معرض الاسلحة الامريكية

وفي الوقت ذاته أقيم في عاصمة

سياسة حياد (بقية)

سياسة حياد

وقالت «السياسة» ... ان سياسة الحياد وحدها هي التي لها أمل في النجاح. وقالت أيضاً ان تجربة حرب سيناء لاسعرة ... عسكرياً مفهف يعود الى حصر ... للشعوب وتعرب ... الاتحاد السوفياتي ينتهج «سياسة مقدرة» في الشرق الاوسط. ودعت الحكومة الى انتهاج سياسة سلام ... بوطيب اللاجئين

وزيرة الخارجية ... سفيرة ...

صيانات من امريكا

... وتحكم ... (دبدي) ... سياسة الحصول على صيانات من الدول الغربية

حلف مع فرنسا

ورحص رغم لحيروت، يعص سياسة الحياد وطلب عقد حلف مع فرنسا على اساس «المصلحة المشتركة». وقال يجب ان ... حقوقنا في الوطن الكامل» وانتقد الحيروت هيبود، لانها تتخلى عن غزة هي جزء من الوطن ثم ساهمت عن الاجزاء الاخرى.

ايرم سياسة حياد

وقال ... الحيروت هيبود ان بهم يجب ... سياسة حياد وذلك سبون وطي ... سياسة لهذه ... الامر لشركة مع ... الجمعية ... عن كل ارتباط بالغرب» ... سياسة كهذه ستجعل من الصعب على الشرق الاستمرار في سياسة معادية لاسرائيل».

حرب سيناء اضرت بالعلاقات مع آسيا

واعلن هراري («تقدمين») الى الرأي بأن «الحياد اليوم غير موجود» ودعا الى ان تتعهد اسرائيل بطلب رسمي في الكتلة الآسيوية الافريقية بحكم ... الى هذه الكتلة. واعترف بان حرب سيناء ... اضرت بالعلاقات مع اقطار آسيا.

بوكر، علاقات مع بون

وطلب بوكر (مبدي) وتيق العلاقات مع حكومة اديناور وحمد الى التعرض على الاتحاد السوفياتي

وزيرة الخارجية ترد

وردت وزيرة الخارجية على النقاش ... مكررة الادعاء بأن «اسرائيل مستعدة للمساعدة في حل ... عربية واسعة في قضية السلام».

وسيرات موافقة مثير على اقوال المتكلمين ووصفت برنامج السائلة ... بأنه «طريق تركي» وتساءلت «أي دولة لم تقطع علاقات معنا بسبب سياستنا؟»

ميكونيس — مقاطعاً — الحصون الشعبية

واعترفت الوزيرة مثير بأن علاقات مع الاتحاد السوفياتي عزت ولكنها القت اللوم في ذلك على الاتحاد السوفياتي

ورفضت وزيرة الخارجية بالقرة من حرب سيناء حتى اليوم يمكن وصفها «نجاح السياسة الاسرائيلية»

ميكونيس، انها فترة انتصار قوى السلام، انتصار الاتحاد السوفياتي

ولما قالت وزيرة الخارجية انها لن تناقش مندوب عبد الناصر اعطرها النواب الشيوعيون بسيل من المقاطعات

كلمة الاتحاد (بقية)

السوفياتي ... وتقدير ... حكمات الشعوب تلتف حول هذه في النضال من اجل السلام بينما كانت الدول الاستعمارية لا تجني من مواقعها غير اشتداد عزلتها وانفضاح نواياها العدوانية

لقد دعم قرار الاتحاد السوفياتي الاخير هذا النضال من اجل السلام ووقف الركض وراء التسلح خطوات جبارة الى امام واحتكر مرة أخرى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ التعايش السلمي

كان ... ضرورياً على الشعوب ... لأن السلام عزيز على الشعوب كلها وهو سبيلها الخاص في النضال لابعاد شبح الحرب الذرية

والشعب في اسرائيل ... هو من هذه الشعوب

وفي هذا الوقت بالذات الذي تتردد ... من مفاوضات سرية بين امريكا وحكومة اسرائيل لاقامة قواعد ذرية في بلادنا، سيكون للقرار السوفياتي هزة كبرى على الشعب في اسرائيل في قوة النضال من اجل السلام

لقد توجه الاتحاد السوفياتي الى كل البرلمانات في العالم بنداء لتأييد الطلب من الغرب بوقف تجاربه النووية ووقف الركض وراء التسلح وعقد مؤتمر للاقطاب لحل المشاكل ... وتخفيف التوتر

... الكنيست لاسرائيلية ... النداء ... في المعركة الانسانية الكبرى ... اسرائيل وعن مصالحه الحيوية

لقد ... في النقاش الذي جرى في الكنيست على السياسة الخارجية هذا الاسبوع ... عن ضرورة ... السياسة الاسرائيلية في سياسة سلام واستقلال وحياد.

ان الاقتراحات حول برنامج الحد الادنى الذي عرضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسياسة الخارجية الاسرائيلية (وتجده القارئ على هذه الصفحة) من شأنه ان يكون مساهمة اسرائيلية في معركة البشرية ضد اخطار الحروب ومن اجل صيانة السلام

اسرائيل ترفض اشراك سوريين في مسح المنطقة المتنازع عليها

الجمهورية العربية توقف شكواها بعد ان اكد لها رئيس مجلس الامن ان اسرائيل اوقفت اعمالها

القدس — رفضت السلطات الاسرائيلية اقتراح رجال الامم المتحدة باشراك مساحين سوريين في اعمال المسح التي تقوم بها الآن رجال الامم المتحدة في الاراضي الواقعة جنوبي الحولة حيث وقعت حوادث الحدود الاخيرة. والقصد من هذا المسح هو تعيين حدود المنطقة المجردة.

وتقول الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان رجال الامم المتحدة لم يطلبوا وقف العمل في ذلك المكان ولم يعترضوا على العمل

وفي مساء الثلاثاء قابل غون عورون سكرتير مراقبي الهدنة وزيرة الخارجية الاسرائيلية، بناء على طلبها، وبحثت في هذه المقابلة بعض القضايا التكتيكية.

الجمهورية العربيه المتحدة تلجأ الى مجلس الامن

واذاع راديو القاهرة قبل هدا ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة طلبت الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وهو المندوب الامريكي دعوة المجلس بسرعة لبحث الاعتداء الاسرائيلي على حدود اقليمها الشمالي ولكنها لم تصر على طلبها بعد ان اكد لها رئيس المجلس ان اسرائيل اوقفت عن العمل في المنطقة مجردة المتنازع عليها

واضاف النبأ ان مندوب الجمهورية العربية المتحدة اعلن ان حكومته ستعود الى الاصرار على طلبها في ان يبحث مجلس الامن شكواها اذا عادت اسرائيل الى تحرشها في المنطقة المتنازع عليها وعملت فيها

رجال كيبوتس سدي بوكر يقتلون ٦٣ رأس غنم لقبيلة ابو معمر «لاقترابها من الكيبوتس للرعي»

حيفا — مكتب الاتحاد — رمى رجال الكيبوتس البيغوريوني «سدي بوكر» بالرصاص، قطيع غنم لقبيلة ابو معمر في النقب فقتلوا ٦٣ رأساً. وتقدر خسارة القبيلة بنحو ٦ آلاف ليرة

حيال القحط الشديد ذهب اربعة رعاة من القبيلة بقطيع لهم عدده ٣٠٠ رأس للبحث عن مرعى لماشيتهم في وادي على طريق الشهيد ... كيلو مترات من كيبوتس سدي بوكر. ولما وصلوا الى هناك اعترضتهم سيارة تابعة للكيبوتس ونزل منها نفر من اعضائه، وطلب الى الرعاة الخروج من المنطقة فوراً. ولما رفض الرعاة ذلك اطلق اعضاء الكيبوتس هؤلاء النار على قطيع الغنم وقتلوا ٦٣ رأساً.

ويعرف القراء ان كيبوتس سدي بوكر هو الكيبوتس الذي اعتزل به بن غوريون بعض الوقت على اثر ... قية.

لقد احتكرت الحكومة وصحفها الحديث عن ما الحكومة «ترتيبات تؤمن لعرب النقب المراعي حيال القحط والجفاف» فكانت هذه «الترتيبات» — كما يبدو — تخليص البدو من مواشيهم بقتلها!

ان عدوان رجال الكيبوتس البنغوريوني على مواشي البدو، هو جريمة ترتكب بحق هؤلاء السكان الذين ضيق الحكم العسكري عليهم الخناق وزالوا مواشيهم تموت امام اعينهم جوعاً. فهم يبحثون لها عن مرعى فيقتلها رجال الكيبوتس المعتدون في محكمة وتعهد قبيلة ابو معمر بتعويض خسائرها ولتوفر الحكومة المرعى لمواشي البدو والفلاحين

(اقرأ مقالاً على الصفحة الثانية من هذا العدد)

المباي يوجه النقابات ومكاتب العمل للعمل على طرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — علمنا ان نشرة دورية قد ارسلت الى لجان العمال في حيفا بان تطلب من اصحاب العمل فصل جميع العمال العرب غير المقيمين في حيفا عن عملهم في المصانع وفي الميناء.

وسيجري فصل هؤلاء العمال عن عملهم بحجة مكافحة «التسلل غير المنظم». مع ان ليس هناك من يجهل ان مكاتب العمل العامة مقفلة في وجه العمال العرب وثمة حجة أخرى تتذرع بها الزعامة المبائية لطرد العمال العرب من أمكنة عملهم، فهي تزعم انها تريد حل أزمة البطالة عند اليهود ولكن طرد عشرات العمال العرب من اعمالهم لا يمكن ان يحل أزمة البطالة بين العمال اليهود. فالبطالة تتفاقم لأن الحكومة لا تخصص الميزانيات الكافية لاعمال الانشاء والبناء وبدلاً من تنظيم العمال في نضال لتوفير العمل لكل من يطلب تعمد الزعامة المبائية الى طرد العمال العرب.

لجنة لدراسة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين

دمشق — طلب اكرم حوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة من وزارات التربية والتعليم والداخلية والشؤون الاجتماعية ومؤسسة اللاجئين الفلسطينيين في دمشق انتداب ممثلين عنها للاشتراك في لجنة ستدرس اوضاع اللاجئين في الاقليم السوري وتقدم الاقتراحات التي تراها ضرورية لرفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والصحي.

اندفاع الشعوب لتنفيذ البيان السوفياتي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حكومة ... نهرو ... خطاب ... ووصف ... الخطوة السوفياتية

ترحيب الجمهورية العربية

ورحب ناطق رسمي بلسان حكومة الجمهورية العربية المتحدة بالخطوة السوفياتية وقال انها تتلاءم مع قرارات مؤتمر باندونغ، واضاف: «اننا نأمل ان يؤدي وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية الى وقف شامل لكل التجارب النووية في العالم»

والسويد ايضاً

واعلن ناطق بلسان حكومة السويد ترحيب حكومته بقرار الاتحاد السوفياتي وقال ان هذا القرار يتفق والاقتراح المشترك الذي قدمته في هذا الشأن السويد والدانمارك وفنلندا وايسلندا والنرويج.

فوضى في واشنطن

وكتبت وكالة السوفاتة تقول: انه مكان لقرار الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه النووية اثر عصبي على المواطن الامريكي العادي الذي يعرف الآن كيف يفسر الوقائع ويستخلص النتائج المترتبة عليها. كما ان القرار قد اوقع وزارة الخارجية الامريكية في فوضى كبيرة

حيرة ايزنهاور

وعقد ايزنهاور اجتماعه الصحفي العادي فقال: «انه ... كان قد اخطأ ولم يستغل الفرصة للدعاية حينما قرر ان لا يعلن عن قراره الاخير بشأن التجارب النووية».

وكان دالاس قد قال قبل ذلك بيوم واحد «ان امريكا ارادت ان تعلن عن وقف تجاربها النووية ولكنها عدلت عن ذلك حيال ارتباطاتها الدولية»!

بيان تاس

واذاعت وكالة تاس السوفياتية بياناً جاء فيه ان حكومة الاتحاد السوفياتي تعرب عن أسفها على ان حكومة امريكا قد ردت على الخطوة السوفياتية بالشكل الذي ردت به. فهذا الرد يثبت ان امريكا ترفض تأييد الخطوة السوفياتية وترفض وقف تجاربها النووية.

النداء السوفياتي

ونشر في لندن نص النداء الذي وجهه السوفيات الاعلى الى البرلمان البريطاني في ٣١ آذار الماضي لتأييد طلب الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية.

وقد اعلن ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا ان «خطر الحرب كبير وان المشاكل بين الشرق والغرب لن تؤدي الى حرب اذا بقي الغرب متيقظاً» وقال «ان بريطانيا لن توقف تجاربها» (كذا).

وقد اشتدت موجة النضال في بريطانيا ضد التجارب النووية وطالب حزب العمال حكومة ماكميلان باتخاذ اثر الاتحاد السوفياتي لمصلحة المحافظة على السلام.

اسرائيل: ليس لنا ما نقوله

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ليس من عادة حكومة اسرائيل «التعليق» على مثل هذه الأمور واضاف ان موقف اسرائيل في قضية نزع السلاح والاسلحة الذرية معروف وقد عبر عنه السفير ابا ايبان في هيئة الأمم المتحدة!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطلب: (بقية)

من اجل الوحدة القومية المقاومة للاستعمار ومن اجل التقدم باستقلالها وتحررها من الاحلاف الحربية العدوانية وصد التغيرات ... ارتداد ... من حكم الاستعمار في هذه المنطقة واذنابه، حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور، حيال ازدياد وزن نضال الشعوب من اجل حريتها، ومنها القومي، المتين بالاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي التي تقف جبارة وعزم شديد الى جانب الشعوب في نضالها من اجل استقلالها وامنها القومي.

وعلى ضوء هذا كله تظهر الاضرار والاخطار الجسيمة الناجمة عن سياسة حكومة بن غوريون، سياسة السعي الى الارتباط بحلف الاطلنطي وبتشكيلات أخرى تابعة لهذا الحلف العدواني، سياسة السكوت عن تجهيز جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، والارتباط العسكري والسياسي بحكام المانيا الغربية النازيين الجدد، والسعي الى اقامة قواعد ذرية وقواعد صواريخ في اسرائيل، سياسة تأييد حملة المستعمرين الفرنسيين الدموية في الجزائر، وتأييد مقاومة عوور واشنطن بون لعقد مؤتمر القمة ووقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية، وتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية واتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الادنى والاوسط، سياسة «مراكز القوة» ضد الاقطار العربية، وتجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة طبقاً لشعار «لا لاجئ واحد ولا شبر ارض».

ان هذه لسياسة مغامرة ومنافية للقومية وللانسانية معاً ولا مستقبل لها، وهي انما تعمق عزلة اسرائيل وتهدد امننا ومصلحتنا في هذه الناحية من العالم.

ان هذه السياسة لوانة للاستعمار انما تجر في اعقابها عرقلة للتطور الاقتصادي لصالح ارباب رؤوس الاموال الاحتكاريين الاجانب والمحليين وعسكرة كل نواحي الحياة، وتخفض مستوى معيشة جماهير الشعب ومستوى ثقافتهم، وتقليص حريات الشعب الديمقراطية، وتشديد الكبت القومي على الاهلين العرب

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير دائماً في طليعة نضال كل القوى الوطنية والديمقراطية المعارضة لهذه السياسة المنافية للقومية. ولقد اتسعت تردد اوساط جمهور الاسرائيلي من مختلف الاحزاب والمنظمات التي اخذت تدرك ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية، وتوجيه اسرائيل في طريق أخرى تنقذها من الاخطار التي تهددها من جراء السياسة التقليدية التي تنتهجها اوساط بن غوريون الحاكمة.

انا ندعو جماهير الشعب الى النضال بقوة مترابطة من اجل التغيير الضروري في السياسة الاسرائيلية. ونحن نتوجه الى كل اوساط الشعب التي تريد تغيير السياسة الاسرائيلية وتؤيد فكرة الحياد، ان تتكتل في هذا الوقت الحاسم في نضال مشترك من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ... من جو حكومة سلام واستقلال قومي

وحزبنا الشيوعي ... لاخضر لاوضاع ... في اسرائيل ... القوى ... في هذه البلاد، يرى ... ضرورة حيوية لأن تتكتل كل قوى ... جماهير الشعب و... السياسة الاسرائيلية ... الحياد في جبهة قومية على برنامج ادنى منه:

١ — تأييد عقد مؤتمر دولة القمة «مؤتمر ابرنهة» وتوطيد السلام وتأييد طلب وقف التجارب النووية ومناوئة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية

٢ — تأييد اتفاق الدول الاربع الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط

٣ — تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ

٤ — ... ارتباط اسرائيل بالشرق الاوسط

٥ — الحرص على المحافظة على الهدوء على الحدود.

٦ — ... الاتفاق مع الاقطار العربية على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني

٧ — تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

٨ — النضال ضد مطامع بن غوريون ومقربيه ... الديكتاتورية، ومن اجل الدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، والمساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب، وضد كل تمييز طائفي في اسرائيل

٩ — النضال ضد عبء الضرائب الثقيل، وضد الغلاء، ومن اجل العمل التام لكل العاطلين عن العمل، ومن اجل توفير المسكن لمن لا بيوت لهم

انا ندعو كل المخلصين للشعب والوطن الذين يدركون ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الى التسامي عن الاختلافات في الرأي والتكتل في كتلة قومية متسعة من اجل اقامة القوة الضرورية والمكتلة الدنية لقوة ... لقوة التي تخرج اسرائيل من الطريق المسدود الى طريق السلام والاستقلال، طريق التقدم والمستقبل السعيد.

تل ابيب ١٩٥٨/٤/٤

صكتلة المعين لدمقراطيين تعقد في ...

اجتماعاً قطرياً للمعلمين

يوم الثلاثاء القادم ٨/٤/٥٨ ساعة ٣٠ر١٠ قبل الظهر في نادي الشبيبة شارع الموارنة رقم ١٦

مواضيع البحث

١ — ... ثقافة ... عاصرة ... لسم دي طوريل

٢ — ... من معركة لاستقرار المعلمين

تقديم ... ستر فقسكا

عضو ... للمسيرون

تعازينا

الى آل جبور بوفاة المرحوم نعمة يعقوب جبور

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية اللاتين - الناصرة

تعزية

الى السيد توفيق المر وأولاده حنا ويوسف وفلين وعموم عائلة المر تعازينا بوفاة فقيدتكم ابنية

الحزب الشيوعي
حيفا

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للصحافة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד מחיר 150 פרוטה — الثمن (١٠٠ روبة)

٨ نيسان ١٩٥٨ — ١٩ رمضان ١٣٧٧

י״ח ניסן תשי״ח — 8.4.1958

No. 98 Vol. XIV

العدد ٩٨ السنة الرابعة عشرة

اتحاد النقابات العالمي يعلن ان النضال

لاستقلال جزء من النضال للسلام

[illegible]

اتفاقية مقايضة

بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية

القاهرة — ابرمت هنا امس اتفاقية تجارية جديدة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تستورد الجمهورية العربية بموجبها ١٥٠ الف طن من القمح السوفياتي مقسمة على اقسام شهرية ابتداء من كانون الاول القادم، بينما يستورد الاتحاد السوفياتي منتجات عربية بما فيها القطن.

الانسانية تهب لاجبار الغرب على تلبية النداء السوفياتي لوقف التجارب

العمال في اوروبا والمواكب في بريطانيا وامريكا والصحف والشيوخ الامريكيون يتوحدون في مظاهرة عالمية لانقاذ الانسانية من الاخطار الذرية

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال اصداء وقف الاتحاد السوفياتي تجاربه النووية، بمفرده، ودون انتظار الغرب تتردد في كل مكان لتستدعي تعاظم النضال، ولا سيما في الاقطار الغربية، في سبيل وقف التجارب النووية كلياً وفي العالم بأسره. وفي امريكا وبريطانيا سارت مواكب المتظاهرين تهتف بهذا المطلب، وصدرت الصحف الغربية وعلى صدر صفحاتها هذا الشطر الذي يلتف حوله الملايين في مختلف بقاع الارض، وطلب شيوخ امريكيون من حكومتهم قبول الاقتراح السوفياتي ووقف التجارب النووية الامريكية. وتقدم عدد من رجال العلم والاجتماع والدين في بريطانيا واليابان وامريكا وكندا بقضية لدى المحكمة المركزية الامريكية لاستصدار قرار بوقف التجارب النووية.

موكب رغم الامطار

وعلى الرغم من المطر الشديد بدأت في يوم عيد الفصح المجيد، مواكب المتظاهرين البريطانيين مسيرتها من لندن متجهة غرباً تحمل شارات المطالبة بوقف التجارب النووية ولما وصل الموكب الى ميدنهاو التي تبعد ٤٨ كيلومتراً عن نقطة بدء المسيرة في نفس اليوم انضم الى المتظاهرين عدد كبير من الرجال والنساء والاطفال وقد بدأ الموكب نحو ٥٠٠ شخص غير ان بعضهم توقف عن السير بعد الاميال العشرة الاولى ولكن آلافاً آخرين كانوا يأخذون مكانهم في الموكب حتى وصل عدد المشتركين فيه الى الفي انسان. وقد قطع امام الموكب ٣٢ كيلو متراً يقطعونها الى ان يصلوا الى محطة الابحاث النووية حيث يقيمون هناك اليوم جتماعاً تظاهرياً.

ومظاهرة في امريكا

وامام مبنى الامم المتحدة تظاهر عدد من مواطني الامريكيين الذين بدأوا مسيرتهم التظاهرية من ولايات امريكية بينها بنسلفانيا وكونكتيكوت، وقد امضى بعضهم ٥ ايام في هذه المسيرة للاحتجاج على استمرار التجارب النووية وللمطالبة بوقفها. وكان بين المتظاهرين شخص اعمى سير اسبوعاً من عمره [illegible] من رجسون في ولاية نيوجرسي.

الصحف الغربية

وطلبت الصحف البريطانية الكبيرة «اوبزرفر» والصحيفة الفرنسية «لوموند» الى الغرب تلبية اقتراح الاتحاد السوفياتي ووقف التجارب النووية وقالت «اوبزرفر» ان جهود الحكومة البريطانية البائسة للبقاء كدولة ذرية ثالثة قد اصبحت خطيرة جداً علاوة على انها مصدر التبذير للاموال. وقالت «لوموند» «على الغرب ان يقبل الاقتراح السوفياتي لوقف التجارب النووية. ويقوله هذا ستتاح الفرصة للغرب ليطلب من موسكو قبول بنود أخرى تتعلق بنزع السلاح وفرض رقابة. وقالت من الصعب ترك الاقتراح السوفياتي دون اي جواب من الغرب.

شيوخ امريكيون يطلبون

ودعا عضو مجلس الشيوخ الامريكي ورئيس اللجنة الفرعية لقضايا نزع السلاح في المجلس، روبرت همفري الرئيس ايزنهاور الى قبول الاقتراح السوفياتي لوقف التجارب النووية مع فرض رقابة على ذلك. وهاجم همفري الحكومة الامريكية على «عدم وجود سياسة لها» ووصف ذلك «بالمستحيل آلة الدعاية السوفياتية».

وطلب شيخ امريكي آخر هو كيفوفر وقف التجارب النووية وكلفة طلب «اتمام التجارب الحالية» واتخذ الحكومة الامريكية على انها «مكنت الاتحاد السوفياتي من القيام بالخطوة الاولى في هذا الشأن».

في النرويج

وتوجهت المنظمات الاشتراكية في النرويج الى الحكومة النرويجية طالبة اليها العمل من اجل وقف تسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية

عبد الناصر يعرب عن ثقته بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي

ويستعرض المصاعب امام الوصول الى تسوية مع اسرائيل

القاهرة — شرح الرئيس جمال عبد الناصر السياسة الخارجية والداخلية للجمهورية العربية المتحدة في ردوده على اسئلة اسحق الامريكي [illegible] مع الاتحاد السوفياتي [illegible]

[illegible]

تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي

تتضاعف ثماني مرات

القاهرة — بلغت قيمة تجارة مصر مع الاتحاد السوفياتي خلال الستة الاشهر الاولى من [illegible]

٦٥ مصنعاً يقدمها الاتحاد السوفياتي

[illegible]

خروشتشوف: ليوقف الغرب تجاربه النووية فوراً

الاتحاد السوفياتي على استعداد لفرض الرقابة وايزنهاور يعيد بحث سياسة امريكا في نزع التسلح

موسكو — ارسل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، مذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي «ايزنهاور» ورؤساء حكومات الدول الغربية مقترحاً ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي وتوقف فوراً تجاربها النووية وقال خروشتشوف في هذه المذكرة الجديدة «اننا لا نستطيع السماح بان تصاب صحة الشعوب بضرار لا يمكن اصلاحها».

وجاء في المذكرة ايضاً انه اذا اعلنت حكومات الدول التي تملك اليوم الاسلحة النووية الاقتراح السوفياتي وقررت التنازل عن تجاربها النووية ستسوى القضية التي تقلق كل الشعوب فقط كثيراً وستخطو خطوة كبيرة نحو ايجاد الثقة بين الشعوب وتوطيد السلام.

وكان خروشتشوف قد القى خطاباً في اجتماع شعبي عقد في بودابست اعلن فيه استعداد الاتحاد السوفياتي الموافقة على فرض رقابة دولية على حظر التجارب النووية.

[illegible]

امريكا لا تريد وقف التجارب

[illegible]

الغليان يزداد في لبنان

الحكومة تمنع دخول صحف القاهرة الى لبنان

بيروت — في ظروف تصاعد الكفاح لاجراء تغيير جوهري في سياسة لبنان الخارجية والداخلية منعت الحكومة اللبنانية دخول صحف القاهرة الى بلادها [illegible] على حكومتهم.

[illegible]

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد [illegible]

بدون شروط

مساعدة الامريكية

[illegible]

قطاع غزة قرر الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة

غزة — قرر المجلس التشريعي لقطاع غزة ضم القطاع الى الجمهورية العربية المتحدة [illegible] على ان يترك امر تحقيق هذه الرغبة الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

وقد اتخذ القرار في الاجتماع الاول للمجلس التشريعي الذي عقد يوم الخميس الماضي.

ليتوحد العمال لاحباط المؤامرة للقضاء على مورد رزقهم

الحزب الشيوعي في الناصرة يشجب حملة قادة الهستدروت لطرد العمال العرب ويدعو الى اقامة لجنة تقود الكفاح

الناصرة — لمراسلنا الخاص — شاعت بين عمال المدينة موجة من الاستنكار والسخط على قادة الهستدروت التصريين الذين اقترحوا اصحاب العمل في حيفا بضرورة طرد العمال العرب الجدد.

وتحت عنوان «لتقطع اليد السوداء التي تمتد لقطع رزق اطفالنا» عمال الناصرة سيفشلون بوحدتهم ونضالهم حملة طردهم من اعمالهم، اصدر الحزب الشيوعي في المدينة بياناً دعا فيه العمال الى تأليف لجنة تقود نضالهم لافشال حملة قيادة الهستدروت لطردهم من اعمالهم.

وجاء في البيان: ان العمال العرب بوحدتهم وبتأييد العمال اليهود الديمقراطيين لهم سيفشلون حملة الطرد الجديدة مثلما افشلوا سابقاتها وسيحققون اهدافهم بالتنظيم والمساواة رغم انف العنصريين عن طريق الوحدة والنضال المثابر.

واعلن البيان: ان السبب الحقيقي لحملة قادة الهستدروت العنصرية هو ايهام العمال اليهود بان العمال العرب هم سبب بطالتهم وصرف انظارهم عن الغلاء المتفاقم والضرائب الباهظة.

ثم ناشد الحزب الشيوعي في بيانه العمال العرب واليهود الى توحيد صفوفهم ضد سياسة الحكومة العسكرية التي تسبب البطالة والفقر والغلاء.

قضية لدى المحكمة

قدم عدد من رجال الاجتماع والعلم والدين من بريطانيا وامريكا و[illegible] قضية لدى المحكمة المركزية الامريكية وطالبوا باصدار قرار بوقف التجارب النووية الامريكية على اعتبار انها تهدد الانسانية وتتعارض مع دستور الولايات المتحدة وحقوق الانسان وكذلك هذه اللجنة تريد القيام بعمل مماثل ضد الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ولكنها عدلت موقفها بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه.

وبين الموقعين على لائحة الدعوى البروفسور بولينج الذي فاز بجائزة نوبل مؤخراً واللورد برتراند راسل والفيلسوف البريطاني جون كولينز من كنيسة القديس بولس في لندن.

توحيد الجيشين الاردني والعراقي

عمان — بدأت الابحاث لتوحيد الجيشين العراقي والاردني بوصول بعثة عسكرية عراقية الى عمان بقيادة رئيس اركان الجيش العراقي الجنرال رفيق عارف.

زعماء العراق وطلابها

يطالبون بالانسحاب من حلف بغداد

القاهرة — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اثني وأربعين زعيماً عراقياً قد طلبوا من رئيس الحكومة العراقية نوري السعيد خروج العراق من حلف بغداد وذلك في عريضة قدموها له وذكروا فيها ان العراق لا تستطيع ان تبقى منقطعة عن العالم العربي ومن الموقعين على العريضة عدد من رؤساء الحكومات السابقين وعدد من اعضاء البرلمان.

وذكرت وكالة الانباء نفسها ان البوليس العراقي قد اطلق النار على مظاهرة قامت يوم الخميس في بغداد فجرح عدداً من الطلبة.

حركة السلام العالمية تعقد مؤتمرها في تموز

من أجل التعايش السلمي وانهاء علاقات الدول القائمة على الاضطهاد والنهب

دلهي — قرر مكتب مجلس السلام العالمي، الذي عقد في العاصمة الهندية هنا، عقد مؤتمر عالمي في استكهولم في ١٦ الى ٢٢ تموز القادم للبحث في قضية نزع السلاح والتعاون الدولي.

واعلن نائب رئيس مجلس السلام العالمي واجتماع للصحفيين انه من المنتظر اشتراك الفي مندوب من مختلف انحاء العالم في مؤتمر استكهولم الذي سيبحث قضايا نزع السلاح وصيانة السلام العالمي وشؤون النضال من استقلال اقطار آسيا وافريقيا وسيادتها.

وكان المكتب قد اصدر بالختام اجتماعاته في دلهي جاء فيه ان على الشعوب الموجودة في عالم ذي انظمة مختلفة ايجاد السبل للعلاقات السلمية بينها، وان الرأي العام العالمي مدعو الى التوصل لاتفاق من شأنه ان يبعد اخطار الحرب النووية.

وجاء في البيان [illegible] الشعوب تستطيع ان تؤدي [illegible] العلاقات بين الدول التي تقوم على القوة والاضطهاد الاستعماري واستغلال [illegible] المصادر الطبيعية والتمييز العنصري، واستبدالها بعلاقات تقوم على احترام [illegible]

[illegible]

وعمم مكتب مجلس السلام بيانه [illegible]

واتخذ مكتب السلام قرارين حاسمين بالجزائر وقبرص، ويدعو القرار الاول للنضال من اجل اعادة السلام في الجزائر ويدعو الثاني شعوب [illegible] الى المحافظة على مبادىء التعايش السلمي وعدم التدخل في شؤون الاقطار الأخرى الداخلية، تلك المبادىء التي أقرت في مؤتمر باندونغ.

الجامعة العربية تقرر مساعدة عرب اسرائيل

القاهرة — قررت الجامعة العربية في اجتماعها الاخير اعتبار ١٥ ايار يوم نضال وحداد ... يوم نضال للدفاع عن العرب في اسرائيل.

وقررت توجيه الدول العربية لجمع التبرعات لعرب فلسطين وارسال الوفود الى اقطار العالم لشرح الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل.

شيوعي

رئيس بلدية بومباي

[illegible] بومباي [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] رئيساً لبلديتها.

[illegible] وكان شعار هذه المظاهرات [illegible]

عمال المناجم في فرنسا يضربون

اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور حتى ٢١ نيسان

باريس — انذر عمال المناجم في فرنسا الحكومة الفرنسية بانهم سيعلنون اضراباً عاماً في ٢١ نيسان الحالي اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الاجور.

وسيضرب هؤلاء العمال وعددهم نحو ٢٠٠ الف عامل يوم الاحد القادم لمدة ٢٤ ساعة دعماً لمطالبهم.

واعلن في باريس ان الوضع الاقتصادي في فرنسا قد ازداد حدة في الايام القليلة الماضية فقد اقتضت الحكومة ١١٢ مليون دولار من ١٣٠ مليون دولار كانت قد استدانتها من «البنك الدولي» الامريكي فاذا اقترضت النفقات بهذا المقياس فان فرنسا ستحتاج القرض الذي سلمته تبلغ ٦٥٠ مليون دولار قبل نهاية السنة المالية الامر الذي يفرض على الحكومة طلب قرض جديد. ويقول وزير المالية الفرنسية انه من غير الممكن، في الظروف الراهنة، الحصول على قرض جديد وانه يجب تخفيض الخدمات العامة.

العدد القادم

يصدر يوم الخميس في ١٠ نيسان ٥٨

بمناسبة عيد الفصح العبري تصدر الاتحاد يوم الخميس في ١٠ نيسان بدلاً من يوم الجمعة في ١١ نيسان

نرجو من الوكلاء اتخاذ الترتيبات لتنظيم توزيع الاتحاد ومرة اخرى تهنىء الاتحاد المواطنين اليهود والمسيحيين بمناسبة اعياد الفصح

السودان تقرر قبول المساعدة السوفياتية

الخرطوم — قررت الحكومة السودانية قبول المساعدة السوفياتية الاقتصادية بشرط ان لا تكون مصحوبة بشرط.

ومن المتوقع وصول بعثة تكنيكية سوفياتية الى السودان للتمهيد للاتفاق على هذه المساعدة وجاء هذا القرار بعد اتفاق عقدته السودان مع الولايات المتحدة بشأن معونتها الاقتصادية لها.

صحيفة مصرية مشهورة في الجمهورية العربية المتحدة تدعو إلى
تنمية الحريات الدمقراطية وتحذر من الوهم إن منع الحزب الشيوعي سيغير موقف امريكا

بقلم صادق خناس

« ان امريكا قد تمسكت من الدولة الجديدة ، وقد لا تعلن علينا حرباً سافرة ولكنها لن تكف ابدا عن التآمر علينا داخليا وخارجيا » — هكذا تعلن احسان عبد القدوس في مجلته المشهورة « روز اليوسف » التي تصدر في القاهرة في مقال افتتاحي ظهر في عدد ٣-٢-٥٨ لهذه المجلة .

وكان المقال رداً على الوهم بأن منع الحزب الشيوعي السوري سيقود الحكومة الامريكية الى الوقوف موقف الراضي عن قيام الجمهورية العربية المتحدة .

وكتب احسان عبد القدوس في هذا المقال الهام :

« ان المعركة بين امريكا والشعوب العربية ليست معركة حول الشيوعية . ان امريكا وقفت موقفا معاديا لمصر على الرغم من انه ليس في مصر حزب شيوعي . المعركة الحقيقية التي تقودها امريكا هي معركة ضد القومية العربية وضد انتشار سياسة الحياد الايجابي في منطقة الشرق الاوسط ودعوى القضاء على الشيوعية ليست سوى شعار تختفي تحته السياسة الامريكية حقيقة اتجاهها وانتماها هو بقاء الدول العربية تحت سيطرة الغرب » .

عداوة الاستعمار واعوانه

ويؤكد احسان عبد القدوس ، في هذا المقال ، ان الدول الاستعمارية جميعها ستناصب الجمهورية العربية المتحدة اشد العداء ، وهذا هو الموقف الذي يتخذه اعوان الاستعمار الذين يحكمون تركيا واسرائيل وبعض الدول العربية .

والى الاسباب التي تدعو حكام اسرائيل الى مناصبة الجمهورية العربية العداء يضيف احسان عبد القدوس « لان الجمهورية العربية المتحدة تحاول ان ترد اسرائيل الى حدود التقسيم التي قررتها هيئة الامم » .

صداقة وطيدة مع الاتحاد السوفياتي

ويشيد احسان عبد القدوس في مقاله بالصداقة المتينة التي كانت قائمة بين مصر وسوريا مع الاتحاد السوفياتي وان هذه الصداقة تتحول الآن الى صداقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي . ويعلن ان هذه الصداقة ثابتة لانها قائمة « على مصالح تحددها سياسة التحرر وعدم الانحياز » .

يجب ان تنمو الدمقراطية

وفي العدد نفسه من « روز اليوسف » ظهر مقال سياسي عن « مجتمع تقدمي للدولة المتحدة » بقلم الكاتب المصري احمد بهاء الدين دعا فيه الى تنمية الدمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة والى فسح المجال امام الصراع الطبيعي الصحي في كل مجتمع

و ... « فالشعب العربي في المناطق الاخرى سوف يتعلق بالوحدة بمقدار ما يتحقق في داخل هذه الوحدة . سوف يسأل العرب انفسهم على الدوام وهم ينظرون الينا : هل هناك انتاج يرتفع ؟ هل هناك دمقراطية تنمو ؟ هل هناك مساواة تزيد » ؟

الصراع علامة الحياة

وفي تفسيره للمجتمع التقدمي الذي تهدف الجمهورية العربية المتحدة الى بنائه يحذر احمد بهاء الدين من الوهم بانه من الممكن ايقاف الصراع الداخلي .

يقول : « فالامر الواقع الذي لا مفر منه هو ان اي مجتمع لا بد ان يوجد فيه صراع ، لانه اسلوب الحياة الطبيعي ولا طريقة التطور الوحيدة الامر الواقع هو ان القديم لا يخلي مكانه الجديد بهدوء والرضى ، لا يفسح الميدان للجديد بسهولة ، والاول لا يتنازل للثاني عن طيب خاطر . فالصراع اذن موجود وحتمي

ولكن المجتمع يتحجر ويمرض عندما يوقف هذا الصراع ايقافا مصطنعا ، فيكون بذلك كمن يجتث النبات الطالع اعتيادا الى وجود النبات القديم »

وهكذا نرى ان معركة انماء الدمقراطية داخل الجمهورية العربية المتحدة تتعاظم وتكسب لها انصارا باستمرار .

قصة .. وضحية ..

اعتقلت الحكومة اليابانية مواطنا صينيا .

وثارت حول هذا الانسان ضجة كبرى في الصين وفي اليابان

من هو هذا المواطن ؟

هو اسير صيني اخذته القوات اليابانية حين احتلت بعض اجزاء الصين ايام الحرب العالمية الثانية ونقلته بين من نقلته الى اليابان ليعمل مثل غيره من الاسرى في الزراعة .

وقبل ان تنتهي الحرب سنة ١٩٤٥ فر هذا الاسير وهو ليو لين حين من المزرعة التي كان يعمل فيها واختبأ في الجبال مدة ١٣ سنة ولم يعلم ان الحرب انتهت الا حين اعتقل قبل ايام ،

واعلنت اليابان انها ستحاكمه ! !

وثارت القوى الدمقراطية في اليابان على هذا التصرف في وقت تدعو فيه الى تحسين العلاقات مع الصين الشعبية .

وشجبت الصين الشعبية هذا التصرف وطالبت بتحريره

ان امرأة هذا المواطن تعيش في مزرعة تعاونية في الصين الشعبية وفرحتها كانت عظيمة وهي تقول ، لن تسمح لي اليابان ان تمنع حكومتهم جمع عائلة بعثرت بينها الحرب وهذه السنين الطويلة .

الزجالون في اليمن يشدون للوحدة

يقول نبأ من صنعاء ان الزجالين انتشروا في مقاهي اليمن ينشدون مواويل من الادب الشعبي اليمني تروي تاريخ العرب الحديث . وتنتقل هذه الازجال بالحوادث منذ امم الرئيس عبد الناصر قناة السويس الى اعتداء الاستعمار على بور سعيد الى يقظة العرب الكبرى الى الاتحاد العربي بين مصر وسوريا وموقف الامام احمد من الاستعمار واعداء العرب .

ليست القضية قضية احصاءات

فن لشيخ الامريكي بيت مكهرات ان الحكومة الامريكية تعالج البطالة كأنها مسألة احصاءات .

ولكن ان هؤلاء العاطلين هم بشر لا احصاءات . ان الاحصاءات لا تحتاج الى الغذاء وليس عليها ان تشتري الاحذية ...

فكرة

سأل عضو في الكونغرس الامريكي العالم الذري اوراد بيللر عما سيجده الناس في القمر حين يصلون اليه

واجاب امام اجهزة ... عـ..ة .

ولم يفهم العضو المحترم فالح بالسؤال قائلاً اجبني بالضبط ماذا ستجدون في القمر حين تصلون اليه

واجاب العالم الامريكي — ستجد عدداً من الروس ...

حول العالم

محايد في موسكو

صدر مؤخراً كتاب جديد عنوان محايد في موسكو وضعه حلمي سلام رئيس تحرير المجلة الاسبوعية « الادعة » التي تصدر في القاهرة .

وقد كتب مقدمة الكتاب فتحي رضوان وزير الارشاد القومي

نفق تحت جبال الهملايا

ذكرت صحيفة سوفياتية ان العمل سيبدأ قريباً في شق نفق طوله ١٢ كيلو متراً تحت جبال الهملايا ، بغية تقصير الطريق ما بين روسيا والهند ما يزيد على ٨٠٠ كيلو متر

بلاستيك يحتمل الغليان

بحث بعض العلماء في انتاج نوع جديد من البلاستيك يستطيع تحمل درجة غليان الماء وقد صنعت منه زجاجات وأوان يمكن تعقيمها في الماء المغلي دون ان تتعرض للتلف .

توحيد منظمات الفلاحين في اليابان

اجتمع ٦٤٠ مندوباً يمثلون منظمات الفلاحين الثلاث في طوكيو واقاموا منظمة تضمهم والمنظمة الجديدة انهت حالة الانقسام الذي طرأ على تنظيم الفلاحين منذ ١١ سنة ووحدت ٧٥٠ الف فلاح . ودعت المنظمة الفلاحين الى الانتساب اليها لتصبح قوة يمتد بها لتضم الستة ملايين فلاح الذين يؤلفون حلقة الفلاحين في اليابان وبذلك يقربون يوم تحررهم

البترول في سوريا

قال وزير التخطيط في الاقليم السوري ان التحقيقات الاولية تثبت ان الاقليم غني بالبترول واضاف ان حكومة الجمهورية المتحدة ستنقب عن البترول في الجزيرة المجاورة للحدود العراقية .

تقوية المواصلات بين الاقطار العربية

جرت اتصالات بين حكومتي العراق والعربية السعودية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة فتح الطريق البري بين النجف والمدينة المنورة . وكان استخدام هذا الطريق قد توقف قبل الحرب العالمية الثانية لوعورته .

شجرة عمرها ١٥٠ مليون سنة

اكتشف عمال المناجم الرومانيون في بلدة كوبلي شجرة متحجرة يقدر الخبراء عمرها بحوالي ١٥٠ مليون سنة وتقول وكالة انباء برس ان الشجرة تبدو الآن كصخرة صلبة الا ان شكلها الاصلي بجذورها وجذعها وفروعها لا يزال كما هو وتقول الوكالة ان الشجرة من فصيلة تدعى جنكا كلسي

طفولة

شعر . كمال عمار

صغير يا صغير
يا ايها الصغير !
رجلاك في التراب عندما تسير
لا تشتكي الهجير
وعندما تنام تشتكين للحصير
وقلبك السويّ يدفع الصغير
في رقة العصفور في نقاوة الغدير
يود لو يطير
لكنه اسير
صغير يا صغير
يا غنوة الحياة في عبوسها الكبير
وصحوة الربيع في جماله المرير
لم تقرأ الكتاب ، لم تنم على سرير
والسيد المكفن الضمير
يعوس في غلائل الحرير !
لا بأس يا صغير
سينتهي اساك يوم يملك المصير
وبعدها تطير ..
تسابق الفراش في مراتعه الكثير
في جدة التعبير
وعصرنا الزهير
يا ايها الصغير !

القاهرة

دبابيس

الى الذين لا يزال يساورهم بعض الشك في امر تفاقم الازمة الاقتصادية في امريكا ، نسوق هذا النبأ المقتبس عن صحيفة امريكية .

« اعلن سائق احد الباصات في واشنطن انه سيخفض سعر التذكرة ١٠ بالمئة لكل راكب يمتنع عن الحديث في الباص حول الازمة الاقتصادية في امريكا » .

وحتى كتابة هذه السطور لم يخفض السائق تذكرة اي راكب من ركاب باصه ..

« ماذا يقولون »

في « المرصاد » ، صحيفة احدوث عمودا باب عنوانه « ماذا يقولون » يحرره شخص يقال له « حجي » .

وقد كتب « حجي » هذا « طروحة » زعم فيها ان « القيادة الجمعية في الاتحاد السوفياتي قد طارت » لان خروشتشوف عين رئيساً للحكومة السوفياتية ثم خاض في القول : « انا خائف من تركز السلطة في يد شخص واحد ، » لا اعرف حتى الآن ان القيادة الجماعية تتطلب ان لا يكون لحكومة الاتحاد السوفياتي رئيس !

من كل حال ليطمئن « حجي » هذا . فالقيادة الجمعية في الاتحاد السوفياتي « لم تطر » لان الحزب الشيوعي السوفياتي باق يحفظها ويوطدها وينميها .

اما ان « حجي » خائف (!) من تركز السلطة في يد شخص واحد فلا داعي لخوفه فالسلطة ليست مركزة في يد شخص بل في ايدي الحزب الشيوعي والبرلمان السوفياتي والحكومة السوفياتية .

ولكن !

كان على « حجي » ان يخاف في الواقع ، من تركز السلطة عند ... في اسرائيل ، في يد شخص ، في يد بن غوريون ... م يعين حرب ... وقال ان ... هذا غيره لم يعرف بهذه الحرب قبل ... علاب ..

وعبارة الاسلحة التي قبض عليها في الجزائر ، الم تقدموا الى ... وزراء حدوث عمود ، ولم ... الاستجوابات الى بن غوريون لسألوه عن سر قصة الطيارة

والمفاوضات مع حكومة النازيين في بون !!

الم تطلب احدوث عمودا وغيرها من كتبة الائتلاف عقد اجتماع لكن لحكومة بحث استخفاف بن غوريون بحقوق زملائه الوزراء ، وبينهم وزراء حزبه هو ؟

الجدير بمحرر باب « ماذا يقولون » ان يخاف مما يجري هنا ، في بلاده ، ولنترك الشعب السوفياتي وحزبه الشيوعي وحكومته وقادته الجماعة يواصلون تحقيقهم لتنبي في سبيل السلام العالمي

ابنة الآلهة

كتبت احد قارىء المجلة التي تدعى ... سرائيلية » موجودة في بيروت في « مهمة خاصة » كتبت الى صديق لها في ... تقول له :

« ماذا اقول لكم ؟

هذه المرأة ليست من اهل الارض ، هي ابنة الآلهة وهبطت من السماء » ...

اتعرف ايها القارىء من هو المقصود بابنة الآلهة ؟ هي غولده مئير وزيرة الخارجية .

مسكينة هذه « الفتاة الاسرائيلية » الموجودة في بيروت « في مهمة خاصة » ماذا كانت ستقول عن بن غوريون ؟ فغولده مئير ليست سوى احد وزراء « الواحد في عصره » !!

محمد خاص

قصة قصيرة متسلسلة

الولي الحي

بقلم سليم خياطة

هذا هو الجزء الثاني من القصة القصيرة المتسلسلة وستنشر الجزء الاخير في العدد القادم من الاتحاد الذي سيصدر بعد غد يوم الخميس ١٠ نيسان ١٩٥٨ وقد اضطررنا الى تلخيص بعض الفقرات حتى نتمكن من نشرها في ثلاثة اعداد متوالية كما وعدنا القراء .

وكان الشيخ باقر يتسامى في سمو سمعته وممجزاته حتى قصوه في دفتر جماعة الاولياء الطاهرين ، صار زميلا لهم يتمتع بالهيتهم وكراماتهم وهو بعد حي يرزق ؟ وليس ادل بينة على ذلك من ان اهل القرية بنوا له مقاماً وهو في قيد الحياة . ذلك انه كان من اهتمامهم ان باقر لن يموت ، فليكن الشاهد في رفع قباب مزاره السامي ؟ ذلك يزيد في اسم قلة الكورة باجمعها

مع ان باقر كان ولياً ، فانه لم يكن ليميز بين الف والياء . ذلك رغماً عن وجود دفتر اصفر وسخ معه من اردأ اجناس ورق الكتب البولاقية ، خطط وشحب عليه بانواع الرموز والارقام والاحرف المركبة حسب موجبات الحالة والتيب ، جاء بهذا الدفتر هدية احد اتباعه من اموا مية مدينة حلب . فكان يحشره في زناره حيث لا يخرجه إلا عند الاستشارات الكبرى في ايام وليالي الملمات . بل يلغ من في موسومات الطبية ان كاد عنه يكون ثالثا انها لا تعمى تلك الاوكار البيئة التي تؤلف قريته ، والتي كان يراها كل صباح وكل مساء منتصبة كاجرار النحل او كالنمامل على وجه الارض ، يسكنها من البشر من يكون النحل منهم رتباً والنمامل منهم ظلالة ؛ اما مجتمعات الدنيا الاخرى ، وكلها تكاد تنحصر عنده في اسمي مكة المكرمة والمدينة المنورة ، فقد كانتا في دماغه من غير هذا العالم . كانا فينيتين من البعار السراقي آخذة اشكال حالات ذكرناه ، كل حالة منها شبيهة بمقام ولايته الذي بناه له الفلاحون اما المقام ، فقد كان في الحقيقة بيته ، اذ لم يكن لباقر قبل تكريسه مسكن ما ، لأن اهل القرية كانوا لا يزالون يتيمونه مجنون ؟ اذ ذاك ، فيسمحون له بالمبيت عند ابواب اكواخهم لكن لما استفحل اختلاله ، واكتسب لقلة شهرة التقسية ، بنوا له هذا المزار الذي يشبه صناديقهم ، التي هي بصورها تشبه اجرار النحل او النمامل غير المفتوت ، كما سبقت الاشارة ، هذا المزار التي بسبب كل ذلك لم يكن من المقام المصبح سوى عنه المخروطية الشكل ؛ وتلك المساكن التي لو كنا نراها الاطفال في استخراج واختراع الاشياء لها ما كنا لنصفها بعشش العصافير !! في الامتثال من الجمال ومعاني الانسانية

اما من غير محكمة والمدينة ، صاحبي ، فلم يكن الشيخ ليعرف إلا تفذاً من الاخبار سمعها من البدو واهل الرحلة وصمط عليها حتى تألف له منها صكون خاص لم يره حبيه سواه كانت معرفته على الصوم ، تزيد قليلا على مخلوقات هل القرية ، اذ ان من غرائب هذا الوجود ان يكون الحوس احيانا اقرب الى المعرفة والعلم من اللاحقة ثم ان حكايات القرية واقعة في غلب مثلث روايته مدن حلب وحماه ودير الزور ، فقد حفظ اسماء هذه البلدان الشيطانية يوم اتصل به ان فيها مجموعة كبيرة من الكفار ، غير انه كان يتحسر اسفاً وشوقاً الى رؤية واحد من هؤلاء المناجيس ، اذ لم ير شيئاً من هذه المخلوقات طوال حياته . لهذا كان يوصي الكبير والصغير بانه لا يصل الى يده قر من هذا الجنس المتعدي الخبيث ان يأتوا به اليه ليقص له ذمه قبل ان يلقيه في تنور الخبز وكان يضرمه عرجاً من لمس هذا النجس ، وكمالك لئلا تنمو لهم اذناب من حيث يلمسوه !

ثم كان منكر ونكير من اصدقاء الشيخ على زعم البعض ، كما اخبر واحد من آخر ان باقر القصيل وجد حكوون منكر ونكير لبسا شبابين ذوي قرنين ، بل ملكين جميلين ، يتليان في وهج الشمس في الجنة ، ويغطيان الابرار على طنبورة عودة ساحرة لكي لا تسكت الالحان في تلك الاصقاع الرائعة . لكنهما كانا رهيبين في بعدهم ، لا يلاحقها رهبة غير تلك الآلات العتيقة الصدئة التي تستعمل في التشذيب الفني الصلق . وكان « الشاروق » الطفها في منصبه ، يسيل له لسانه لمجرد ذكر اسمه . لذلك قد اخذ يظهر الاجتهاد في طريقته كان اول ما فعله ان ادخل هذا الاسم المحسن في كتابات حلقة الذكر ، فانساق مريدون حفلات الرقص الديني اثناء السهرات المتوترة الى الصباح والشيمة قائلين ، « الشوح الشاروق ! الشوح الشاروق » .

اما هذا « الشاروق » فقد صوره له خياله آبوبا كانابيب البترول ، ممدوداً في الهواء حتى يصل بين الجنة والجحيم ، وفيه يرمى الله اعداءه الزنانيم ، فلا يزالون يتقلون ويتخبطون في حلق الظلام وهم يرتطمون بعضهم ببعض ، حتى يسقطوا على عجيرة من اثمار شجر الزقوم المشتعلة وسط ملاح جهنم !

كانت القرية في قيل وقال متواصل من باقر ، تتناقل اخباره غالباً من حاضر وتضيفها على صفحات تلويها مع الآيات والامثال والاخبار الزير ابو ليلى والزناتي خليفة . كانوا لا يحكون عنه أموراً غيبية فقط ، بل يتلون معه كما يفعل البشر مع العظام امثال نابليون ولورانس وروزفلت فالنتينو ، فيسبون اليه ما لم يقل ويفعل ، ويحطون كل ما فعل وقال من ذلك ان الجميع علموا ذات يوم ، في اقل من نصف ساعة ، بان ام علي الناقر جاءته زائرة بعد صلاة العصر بقليل وانها جاءته ومعها قصة كبيرة من الثريد سكانت قضيت طوال يومها بطبخها وتحضيرها وانها جثت عنده كل المساء تتضرع اليه الا يحل عليها بالحصوة في رحمها المجدب . وانه قام اثر عشائه الثقيل فقام وزاره الملائكة معه بعد السفة الى المبحث المقدسين . تعدهم يا اخي ، حتى اليوم لا يعبرون حكيف يمضي غليونهم عند الصباح واقل يقص عليهم عبر زيارته الطرية ، فيصف لهم كل ما يشاهد وصفاً دقيقاً جميعاً حكاماً هو الفنان الاعمى ديموكليس يقصه من يوم الزهرة والمريخ ، او هو ابن العربي يقص سياحة المعراج ؛ ذلك حدث سجل في تاريخ القرية كأبيض صفحاتها وجهاً في رأي الكبير والصغير .

اما ام علي فقد كانت زوجة فلاح اسمه ابو علي . لكن علي بان ليس في وسعك ان يكتسب رجل وامرأته الفقر ، وهما زوجان لا ولد لهما . الى جهل لا وجود له واسمه الكريم مع ذلك على ابن ابي علي . اما السبب في هذا يعود الى سكوتهما ارادا التفاؤل بخيال خلقهما عليهما في اختلاف الاسم له والتحكي به متمتماً ، مع ابيها — وملاحظة مناعب حسرتها — لم يقينا اي اثر يدل على قدومه السعيد . ومارد الطين بلة كون ابو علي كان ضيق العطن متقرف المزاج لا يني لحظة عن ايناع ام الوصاً اليه (والبقية رهن عالم الغيب) لوماً وتقريعاً لتأخرها في جلب وارثه وعقبه الكريم . فكان لسان حال هذه الفتية ما قاله اعرابية ذكية اذ طلقها ناكحها لحملها في البنين وضعها في الاناث ، « انا الذي اعطينا اعطينا ؟ » ثم ما طال عليهما الحال حتى ادى اخيراً الى نتيجته الطبيعية ؛ فقام الشيطان بينهما يتلاعب ويصيب كل يصب ويحكيه . فلم يعد ابو علي يحوم ويشم ويشبع ، بل جاءته حاجة اكتسابية قيمة فيها انه صار يتجاهل على الشتية لطماً ورفساً كلما انتصبت في خياله آمال المستقبل ، كلما تذكر وليه المخلو الذي يظهر انه كان يتناقص عن المواهاة الى الدنيا لعلة من او الى التسرع في اختيار الشقاء . ولعله سمع بخسران حقنها و « انوش » سلفاً من صباح امه وابيه وهو لا يزال بعد في حلق العدم ، فيما كلا الان الشيد كلا شداه صوتها ازداد عتماً وتراجعاً !

وفي ذات يوم كان الطقس جميلاً ، كما يقول الفرنسيون ، لكن ابا علي اصبح وهو لا يستمرىء عذوبة ذلك الجو اللطيف ، لانه كان في حالة منفرة من ازمة اعصابه . طوال الليل ظل يهذي مثل قوله ، « تعال يا علي ! ليش طولت الغيبة يا حبيبي ؟ لعنة الله عليك تعالى .. » فلذلك لا جاءته ام علي بالخبز والعسل ليفطر ، صلقها فيما اذا لم يكن في البيت من لبن رائب . والله انه بطلس بطفح خاص الرائب الطازج الدسم ، لكن منه بسابقه لعلة بيعته فوجد حامضاً ، وربما انه وجده حامضاً ، فقد فارت لاوار في عينيه ورأى الدنيا سوداء فانهال على أجلي يوسعها صربلوكا اقفعه الشاتم .

[وستطرد سليم خياطة بوصف ولولة ام علي وصراخها ثم يروي كيف انها صاحت غطالي القرية لانقاذها لأن ابا علي تمسكته روح ابليس وحين امتنجت بياقر هرع اليها رجال القرية فاوثقوا ابا علي وحملوه موثوقاً الى بيت باقر ، حيث داق الاسهل فقد سكان يضربه بعصى غليظة صباح مساء ويشترل على الروح التي سكنت لعنات السماء] .

[يتبع في العدد القادم]

كتب جديدة

وعي الشعوب حتمي

للدكتور يوسف حداد

— جابر العكرمي —

اصدر الدكتور يوسف حداد كتيبا جديداً صاغ فيه فلسفته في عقيدته الانسانية التي جسمها في العنوان «وعي الشعوب حتمي يبيد الظلم ويضمن السلام».

والكتيب يعالج الانسان ومستقبله ويلتفت الى التاريخ يستمد منه العبر والدروس.

ولعل احسن تلخيص لما في هذا الكتيب ما يقوله الدكتور يوسف حداد في مقدمته.

«فالانسان هو سيد وسلطان الطبيعة ومنظم البشرية بعقله الواعي وشعوره، وقانون الطبيعة قد فرض في الانسان حتى العقل الواعي وفهم الحقيقة وتنفيذها وهذا الانسان، وكل جنس الانسان بدون استثناء ملزم حتما بكيانه وراحته وسعادته، والكيان والسعادة تفرضان وعيه لاجل صيانتها وتثبيتها على احسن حال، وعلى اوسع ما يمكن، وهما لا تتأتيان الا باحترام وتنفيذ قانون الطبيعة في الاخوة والتضامن والمساواة والسلام، تنفيذا عمليا صريحا وامانة وحماس».

هذه ترنيمة الدكتور ونشيده الجليل.

ولن يجد الا القلائل ينكرون عليه هذا الايمان بالانسان وسيادته على الطبيعة وهذه الثقة بقدرته على التغلب على ما يعترضه من صعوبات لنشر المحبة والاخوة.

ونحن نقر الدكتور على ايمانه ونجاريه في ثقته الى ابعد الحدود.

ولكننا مع هذا نعتقد ان ضعف هذه الدعوة ليس في جوهرها بل في الاطار العام الذي وردت فيه. فالدكتور يعتقد ان المشكلة التي تسبب الحروب والدمار هي في ان قادة الحكومات لم تكن مشبعة بروح التضامن والاخوة والسلام» (ص ج) ويسائل يقف مشدوهاً امام الاحداث فلا يدرك كيف «لا يهرع القادة الى السلام بعد الحرب العالمية الثانية التي دمرت بعض اوروبا وآسيا بلوى».

«والعبر هو ان هؤلاء المسؤولين الكبار في الشعوب والدول، كيف يمسون فظائع الحروب التي مهد عنها، ولا يفكرون بسيرة التاريخ وهو اعظم ناس بعبر التاريخ» (ص ١٨)

ولذلك يدعوا الى تعميم هذا الامر بتلقين الوعي.

فنقص الوعي والادراك هو سبب فشل عصبة الامم المتحدة التي قامت في نهاية الحرب العالمية الاولى.

الواقع ان الدكتور في رأيه طيب، يستمد من حسابه التفسير الصحيح للتاريخ، والتفسير الصحيح يبرهن على ان الاصطراع الطبقي قائم ولا بد له ان ينتهي بفوز الطبقة العاملة والكادحين وحتى يتم هذا الفوز فالانسانية ستبقى معرضة لويلات الحروب التي يشنها الرأسماليون لصيانة نظامهم الاستغلالي بل ان حروب القرن العشرين كانت في الاساس لاعادة تقسيم المستعمرات فيما بينها وكانت لاجلاب تحرر الانسان من عناء الاستعمار.

صحيح ان الانسان سيد الطبيعة، وصحيح ان سيحرره من عبوديته، كذلك من المؤكد ان تنتصر الوية السلام والاخاء.

ولكن ليتحقق هذا الامر يجب القضاء على مواقد الحروب والانظمة الرأسمالية، والانظمة الاستعمارية هي هذه المواقد ولذلك فكلمة موجزة يجب القضاء على الرأسمالية التي يقوم قانونها على الركض وراء الربح ولا يهمها في سبيل الربح ان تقضي على سيد الطبيعة وتتركه في عجيجات من الدماء.

وبعد فان الدكتور كتب كتيباً مفيداً على الرغم من كل ما قلناه. يكفي انه يؤمن بالانسان وبعيد هذا الحب الرائع.

الجفاف يهدد بدو النقب بفقدان ماشيتهم

فلتتخذ السلطات الاجراءات لانقاذهم

حيفا — مكتب الاتحاد — الجفاف هذه السنة يهدد بدو النقب بكارثة فقدان ماشيتهم نتيجة لقلة المرعى والماء، وبما يزيد في فداحة الكارثة سياسة الاوساط الحاكمة التي تفرض على بدو النقب عدم الخروج من المناطق المغلقة التي اسكنتهم فيها وحظرت عليهم التجول في عبرها.

وتقول المصادر الرسمية ان بدو النقب يملكون نحو ٥٢ الف من الماشية اكثرها مهددة بالفناء.

كانت السلطات الاسرائيلية منذ سنوات، كما هو معروف، قد اجلت هؤلاء البدو من مناطقهم في شمال النقب ونقلتهم الى مناطق قفرة جنوب بئر السبع، وحظرت عليهم الخروج من تلك المناطق.

وقد اشتد صراخ البدو واحتجاجهم مؤخراً حيال الخطر الذي يهدد كيانهم، ويهدد ماشيتهم بالموت جوعاً وعطشاً، وطالبوا بالسماح لهم بالخروج من مناطقهم للتفتيش عن العشب والماء. وكان هؤلاء البدو قبل قيام دولة اسرائيل ينتقلون في سنوات الجفاف الى الشمال، ولا سيما الى منطقة [illegible] حيث الماء والمرعى بيد ان سلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم بذلك لاسباب «تتعلق بالامن» على رغم هذه السلطات.

وحيال احتجاج البدو سمحت لهم السلطات بالانتقال الى وادي النواصه التي كانت السلطات قد اعلنته منطقة مغلقة ومنعت البدو من الدخول اليه. ولكن هذا المرعى لن يكفي مواشي البدو اكثر من شهرين او ثلاثة اشهر.

وتقول المرصاد، ولكن هذه الرحلة انتهت بمأساة حيث فقد وجد البدو ان المراعي الخضراء تفتقر الى الماء، وادى اهمال هذه المراعي طيلة سنين عديدة الى انسداد الآبار التي كانت فيها. والآبار الثابتة الموجودة في حالة جيدة لا تكفي العطشان مما دفع بالبعض الى العودة الى اراضيهم القاحلة حيث يوجد الماء على الاقل.

والحل الذي ترتئيه السلطات امام هذا الخطر الذي يهدد البدو، هو من الحلول المضحكة المبكية، المعبرة كل التعبير عن سياسة الاستهتار بحقوق المواطنين عامة والمواطنين العرب خاصة.

فقد صرح ممثل وزارة الزراعة السيد د. زخريا امام مراسلي الصحف في بئر السبع في الاسبوع الماضي، ان وزارته مع كل ما لديها من «حسن النية» لن تتمكن من المحافظة على هذا «القطيع الكبير» من الماشية (معظم ثمنه الماشية اصبح هيئاً تنوء بحمله حكومة اسرائيل التي تستورد الماشية من اقصى المعمورة ومع ذلك لا تتمكن من توفير حصة المواطن من اللحم وهي لا تزيد على مئة غرام في الشهر) وعلى هذا فالحكومة تعد رائجها «تصفية» قطعان البدو بعيد عيد الفصح. ومتصحيح البدو بالاحتفاظ بصغار ماشيتهم فقط كما صرح هذا المتحدث المذكور («جيروسلم بوست» ٥٨/٣/٢). فالحل اذن هو «تمكين» والتسبة الى البدو بيع ماشيتهم بابخس الاثمان لممثلي الحكومة او التجار الترهين، او ترك ماشيتهم لتهلك جوعاً وعطشاً.

ولسد النقص في الحبوب بين البدو، ذلك النقص الناجم عن خراب زرعهم، سيعطف عليهم سلطة الحاكم العسكري والكيبوتسات المجاورة بالسماح لهم «بلقط» اراضي الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة مقابل قيامهم بالعمل في اراضي تلك المستوطنات دون اجر!

هذه هي صنائع هذه الحكومة «المتنورة» لبدو النقب. اما البدو انفسهم، واصحاب الضمير من المواطنين فيطالبون الحكومة بان تحق البدو من عقال مناطق الحكم العسكري المغلقة وان تسمح لهم بالانتقال بمواشيهم الى المراعي التي اعتادوا ورودها وان تقدم لهم الماء والحبوب لتمكينهم من اجتياز اشهر الجفاف هذه، واخيراً ان تكف عنهم شر جباة الضرائب الذين حصدوا

قانون مرور الزمن يستخدم لتهويد الجليل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد «انا ننوي اقامة عدد من المستوطنات بقصد تهويد الجليل». هذا ما اعلنه كهونتش، مدير المنطقة الجنائية في دائرة الاستيطان التابعة للهستدروت في حديث له مع مراسل جريدة «دافار» المالية.

وعلم ان مخططي المشروع سيستخدمون في هذا الشأن قانون «مرور الزمن» الذي اقر في الكنيست بمعارضة الكتلة الشيوعية ويهدف الى سلب اراضي عدد كبير من الفلاحين العرب.

وقد ذكر كهونتش انه يوجد في المنطقة حديثة ١٠ مستوطنة يهودية يبلغ سكانها ١٨ الف نسمة.

منهم في السنة الماضية ٤٠ الف ليرا (وهذا هو النقب هؤلاء ١٤ الفا) والذين يلاحقونهم اليوم في محتم [illegible] من الضرائب!

مواطنو الطيبة يطالبون بالغاء الحكم العسكري

مابر فلنر يقول: ليس من قوة تستطيع ان تحول بيننا وبين جماهير الفلاحين العرب

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عبر مواطنو الطيبة عن تعلقهم بالحزب الشيوعي الاممي الذي وتقديرهم له باحتشاد نحو ٥٠٠ انسان منهم في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت الماضي وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب، مابر فلنر. وقد نقل الخطاب من مكبرات الصوت الى مختلف انحاء القرية.

وكان ظهور الرفيق فلنر، في القرية، مفاجأة للسكان الذين يعرفون ان الحكم العسكري يرفض، بناء على اوامر بن غوريون شخصياً، اصدار تصاريح للنواب الشيوعيين تمكنهم من دخول الطيبة. الا ان النائب الشيوعي، مابر فلنر، وصل الى القرية دون تصريح من الحكم العسكري بل تصريح من الضمير الوطني والاممي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد كان الاجتماع حماساً طالب به المجتمعون، بقرارات اتخذوها، الغاء الحكم العسكري وطالبوا بعقد القرية المحلي بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري وبعدم الاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لاقامة الدولة، واعربوا عن تضامنهم مع الشعب الجزائري في نضاله البطولي من اجل الاستقلال والحرية. وقد قرأ مقررات الاجتماع الرفيق محمد ابو اصبع.

وفي كلمة افتتاح الاجتماع استعرض سكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق عثمان ابو راس، اساليب النهب التي تلجأ اليها سلطات ضريبة الدخل عن طريق التهديد واعمال الحجز على متاع السكان. وقد القى الرفيق محمد عواد شعراً عن وضع السكان العرب في السنة العاشرة لقيام الدولة.

من كلمة النائب فلنر

في بداية خطابه حيا الرفيق فلنر اهل الطيبة على تفهم الثالثة للحزب الشيوعي، حزب الاخوة اليهودية العربية وقال: ليس من قوة تستطيع ان تحول بيننا وبين جماهير العمال والفلاحين العرب وبيننا وبين جماهير العاملين اليهود وما منع تصاريح من اعضاء الكنيست الا مساس بالكنيست نفسها.

واستعرض المتحدث يوم هذه هي السنة العاشرة التي لا يزال يسود فيها حكم عسكري وحتى في مناطق عربية وفي الوقت ذاته تنكر حكومة بن غوريون لسكان الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه القومية، ذلك الشعب الذي يوقف حرب اسرائيل حرما منه.

وساق فلنر ان بن غوريون يواصل سياسة التآمر مع المستعمرين ضد الشعوب العربية غير ان الشعب [illegible]

ان سياسة التفرقة والاضطهاد القومي [illegible] وضد المطاف بن غوريون ضد [illegible] السنة العاشرة من اقامة لجنة برئاسة وزير البوليس، للبحث في شؤون الحكم العسكري، والحصول على [illegible] الاحتفاد بان هذه اللجنة [illegible] بالنضال الجماهيري الواسع ضد سكان العرب والقوى الديمقراطية [illegible] تكن [illegible] على [illegible] رأي العام.

ودعا الرفيق فلنر الى [illegible] الاسرائيلية [illegible] والغاء الحكم العسكري والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي سيؤدي الى الاخاء بين اسرائيل والبلاد العربية. وقال، لا تصور السكان [illegible] الغاء الحكم العسكري [illegible] اسرائيل وهذا هو مصلحة قومية هذا الشعب اليهودي ليست اقل من مصلحة الشعب العربي.

عرب الشبلي يستعيدون المال لبناء مدرستهم

الناصرة — بعد مراجعات واحتجاجات قدمها المحامي [illegible] اضطرت وزارة المالية ان تدفع الى سلطة المعارف لعرب الشبلي المال الذي كانت قد احتجزته على حساب الضرائب مع ان كان قد جمع اموالا من عرب الشبلي لاقامة مدرسة.

وهكذا اعطت وحدة عرب الشبلي جميع مناورات الحكم العسكري ووزارة المعارف وزلم الحكم العسكري لاحتجاز المبلغ وقدره ٢٣٣٤ ليرة وجمع عرب الشبلي من بناء مدرستهم.

وعلم مراسلنا ان سلطة المعارف في عرب الشبلي ستبني المدرسة رغم جميع الصعوبات والعراقيل.

رمزي خوري يطالب باعفاء عمال الطواري من الضريبة

البلدية تتعهد بأن تحمي العائلات الفقيرة التي استصدرت عميدار احكاماً ضدها باخلاء مساكنها

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير طالب الرفيق رمزي خوري باعفاء جميع المكلفين الذين يعملون باجور الطواريء من كافة الضرائب البلدية.

وقد شرح الممثل الشيوعي رمزي خوري طلبه وقال ان الاوضاع القاسية التي يلاقيها عمال الطواريء واجره الجوع التي يتقاضونها في ظروف غلاء الفاحش في الحاجات لا تمكنهم من تحمل اعباء الضرائب.

واسقط الاقتراح باصوات [illegible] واصوات عبود ولم يصوت عليه سوى رمزي خوري [illegible] حيشي وشريف [illegible]

وفي الجلسة [illegible] رمزي خوري [illegible] الى مستصدرت شركة عميدار احكاماً من محكمة باخلاء بيوت [illegible] مكتوب [illegible] على دفع الاجور [illegible] لاجراء لايقاف [illegible] الاحكام التي [illegible] العائلات [illegible] الاجراءات [illegible]

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشقيق في استراليا

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسترالي في هذا الاسبوع مؤتمره الثامن عشر، وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى هذا المؤتمر اعربت فيها عن تقديرها لنضال الحزب الشيوعي الاسترالي الجريء، وصموده في الامتحانات العاسية. وتمنت للمؤتمر النجاح التام في اعماله وللحزب النجاح في نضاله من اجل السلام وضد مؤامرات الاستعمار الامريكي والهولندي في اندونيسيا وضد كتلة سياتو العدوانية التي تربط استراليا بعجلة المستعمرين الامريكيين، ومن اجل الديمقراطية والاشتراكية في استراليا.

كذلك تمنت للحزب النجاح في توثيق وحدته النضالية على اساس النظرية الماركسية اللينينية الظافرة ومبادىء الاممية البروليتارية السامية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

دائرة ضريبة الدخل تواصل الحجز على اموال المعدمين

قلنسوه — مراسل الاتحاد في المثلث — لا تزال دائرة ضريبة الدخل تواصل الحجز على اموال الفقراء وارباب العائلات المعدمة في الطيبة وقلنسوه.

وقبل ايام حجز الجباة على [illegible] عبد الكريم [illegible] من قلنسوه التي يستعملها في الحراثة وهي مصدر رزق عائلته التي تتألف من [illegible] ومن المعلوم ان يستعملها الفلاح لضرائب المعدمة [illegible] دخل واملاك وبلدية وان يجمع الضمين القومي وهو عاجز عن سد رمق عائلته. وقد اصبحر الى [illegible] ٥٠ ليرا لدفع قسط الضريبة لتقي الحجز الذي [illegible] يؤدي [illegible] الى [illegible] والجوع.

وفي الطيبة ارسل دائرة الضريبة محصلة المزارع احمد [illegible] وتصر على احد ملفات دون محاسبة، ولدى هذا الفلاح وثائق ومستندات تثبت ان دخله لا يخضع لضريبة الدخل، وحين اصر على محاسبة الدائرة واستشهد بوثائقه قال المسؤول [illegible]

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواعيد الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩ رمضان (٥٨/٤/٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٦	مساء
امساك	٣	٣١	صباحاً
فجر	٣	٤٦	صباحاً

الاربعاء ٢٠ رمضان (٥٨/٤/٩)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٦	مساء
امساك	٣	٢٨	صباحاً
فجر	٣	٤٣	صباحاً

الخميس ٢١ رمضان (٥٨/٤/١٠)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٧	مساء
امساك	٣	٢٧	صباحاً
فجر	٣	٤٢	صباحاً

مصنع «سفرينكو» يرضخ امام اضراب العمال فيعيد العاملة التي طردها

تل ابيب — انهى عمال «مصنع سفرينكو» اضرابهم امس الاول — وقد دام اسبوعاً — بعدان تراجع صاحب المصنع عن قراره بفصل احدى العاملات — وهي عضو في لجنة العمال — من عملها.

وكان صاحب العمل في يوم الخميس الماضي قد طلب من العاملة المذكورة القيام بعمل تجريبي فرفضت، فقرر طردها بحجة رفضها القيام بالتعليمات المعطاة اليها.

وقد طلبت لجنة العمال من صاحب العمل ان يعود عن قراره فقال لاعضاء اللجنة «اذا تكلمتم ساطردكم جميعاً» فكان رد العمال على هذا التصرف — الاضراب.

وتدخل مجلس عمال تل ابيب ولما جرت مفاوضات تم الاتفاق في النهاية الى رجوع صاحب المصنع عن قراره وارجاع العاملة الى عملها. واحيل الى التحكيم طلب العمال دفع اجور ايام الاضراب.

ولكن صاحب العمل عاد فنقض وعده واصر على فصل العاملة عن العمل فواصل العمال الاضراب الى ان استجيب مطلبهم.

الى الرفيق سليمان حلوه

تهانينا وتمنياتنا القلبية بمناسبة نجاح العملية وخروجك من المستشفى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

شكاوي

من وجيه مبدى طنوس

معوطه — انا لاجيء من قرية معوطة اقطن مسوطة حالياً ولا املك من حطام الدنيا شيئاً واعيش على قوة ساعدي. طلبت من حاكم عسكري منطقة الشمال في [illegible] تجديد تصريحي الى مسوطة بالقرب من جنين فرفض هذه محافظة ونسوف — اي بعد ان ترددت على مكتبه سبع مرات. لقد زعم انه تلقى وامر من اعلى وامر سيؤدي الى تشريدي والفقراء. هذا يحدث في وقت بدأت به لجنة حص اساليب الحكم العسكري في البحث والدراسة!

عبد رضا

لاجيء من عقب يسكن في دوزن ويعيل عائلة تتألف من ستة اشخاص عمر بعكرة سبع سنوات ويعمل بين الفنة والاخرى.

ومنذ سنة ١٩٥٣ طلب ان يعيد الارض من الحدود على املاك الغائبين ورفض القيم تلبية طلبه لأن الحاكم العسكري عارض بالامر.

وفي سنة ١٩٥٤ وجهت دائرة ضريبة الدخل مطالبة ضريبية دخل قدرها ٤١٩ ليرة و٥٣٥ روطة!!

وكان قد قدم عدة اعتراضات خطية ووعده المسؤولون بالغاء الضريبة المطلوبة منه ولكنهم لم يعيرون ملاحظاته.

من سليم عبد الكريم ابو فودة

من قرية [illegible] نقل [illegible] شكوى بشأن التصاريح يوم الاحد ٥٨/٣/٢٣ ذهبت الى مكتب التصاريح لأحصل على تصريح لاسافر مع ابني المريض جداً الى [illegible] الاطباء لم اجد احداً ولم احصل على تصريح، اني احتج على هذا الوضع. لقد كان في القرية مركز بوليس ويعطي المسؤول فيه المواطنين تصاريح السفر الى العفولة والخضيرة وحيفا في احوال المرض لقد نقل مركز البوليس من القرية الى قرية عارة [illegible] المواطنين يتضررون اذ لا يمكنهم الحصول على التصريح بسرعة في حالة المرض.

رياضة

المكاتب الرياضي

[illegible] دورة الاتحاد الاولى لكرة القدم [illegible] مباراتان [illegible] هوعيل [illegible] مكابي [illegible] (٣-١) وعلى ملعب هوعيل [illegible] بين هوعيل ومكابي [illegible] وضع في مؤخرة لائحة الاتحاد [illegible] مكابي [illegible] على هوعيل [illegible] (٣-١) [illegible] مكابي [illegible] (٣-١) [illegible] هوعيل [illegible] على هوعيل [illegible] (٤-صفر) [illegible]

الفريق	النقاط
مكابي [illegible]	٢٤
مكابي [illegible]	٢٣
هوعيل بيتح تكفا	٢٢
هوعيل [illegible]	١٨
هوعيل رمات غان	١٤
هوعيل [illegible]	١٣
مكابي [illegible]	١٣
مكابي [illegible]	١٣
هوعيل [illegible]	١١
مكابي بيتح تكفا	١١
بيطار [illegible]	١١
هوعيل كفرسابا	١٠

وفي [illegible] سادسة عشرة [illegible] لاول وذلك لاجراء مباريات في [illegible] لاتاحة المجال امام منتخب الاسرائيلي [illegible] للاشتراك في مباريات [illegible]

تشيكوسلوفاكيا تنتصر

[illegible] تشيكوسلوفاكيا [illegible] على منتخب المانيا الغربية (بطل العالم حتى الآن) بنتيجة (٣-٢) وتشير هذه النتيجة على درجة كبيرة من الاهمية وذلك لان منتخب المانيا الغربية قد انتصر على معظم فرق اوروبا [illegible] منتخب [illegible] و[illegible] وغيرها.

لجنة تحقيق

[illegible] لجنة مشتركة من ادارة الاتحاد لكرة القدم ونقابة الحكام [illegible] القضاء على [illegible] في المدة الاخيرة.

الياس كوسا يهنيء مجلس محلي كفر ياسيف

حيفا — في رسالة ارسلها الى مجلس محلي كفر ياسيف المحامي الياس كوسا بمناسبة قرار المجلس بشأن احتفالات لعيد العشر قال الاستاذ كوسا:

«لقد ابيتم بشهامة وشمم ان تطأطئوا رؤوسكم خضوعاً لرغبات حاكمكم وطالبي بن غوريونكم ووقفتم وقفة مشرفة من شأنها ان تمحو اهانة والمسكنة للذين صرتوها [illegible] تلك الفئة من ضعاف النفوس الذين باعوا ارواحهم الى اسيادهم، [illegible] على كراسيهم الواهنة ووجاهتهم البالية، وحييتم فينا العزة القومية والكرامة الانسانية».

الجليل يتأهب لمظاهرة اول ايار الكبرى

[سيتوحد العمال والفلاحون من أجل الغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود]

الناصرة - مكتب الاتحاد - يستعد العمال والفلاحون في الجليل للاحتفال باول ايار والقيام بالمظاهرة الكبرى التي ستجري في الناصرة.

وفي مساء يوم السبت الماضي عقدت لجنة اول ايار اجتماعا لها حضره ممثلو عمال الناصرة وشرح فيه عضو المجلس البلدي الرفيق توفيق زياد اهمية احتفالات اول ايار عامة وعمال الشرق الاوسط خاصة

وحث جميع المتناقشين اهمية تصعيد العمال في مظاهرة هذا العام لتحقيق مطالبهم العادلة وفي حين الغاء سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق وحدة ومساواة بين العمال اليهود والعرب.

وانتخب المجتمعون سكرتارية لتنظيم المظاهرة وقيادتها تألفت من الاخوان رضوان جرجورة واسحق داوود وفؤاد خوري وغنم جرجورة وسليم القاسم وتوفيق سليمان وتوفيق زياد ونجيب القاعوم.

وقرر العمال المجتمعون مناشدة جميع المنظمات في المدينة والنقابات المهنية للعمل على توجيه العمال في مظاهرة موحدة في اول ايار كذلك قرروا دعوة العمال الى التبرع للجنة اول ايار لتتمكن من القيام بواجباتها

اميل حبيبي: لترتفع مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مستوى انتصارات الشعوب على الاستعمار في شرقنا

السنة — بالاجتماع الشعبي الذي عقد هنا، مساء الجمعة الماضي، بدأ عمال لنة وفلاحوها استعدادهم للاشتراك، جماهيرهم، في مظاهرة اول ايار التقليدية الكبرى في الناصرة وتجري الاستعدادات لاقامة لجنة اول ايار في القرية التي ستتولى جمع التبرعات لارسال اكبر وفد جماهيري، باعلامه وشعاراته واهازيجه الشعبية الثورية الى الناصرة في يوم اول ايار

وافتتح الاجتماع الشاعر حنا رحيم الذي عبر في خطابه عن استنكار اهالي القرية من عدوان الحكومة على ولاد المتوجه الى مهرجانات السنة العاشرة المزوجة والمصطنعة. واستنكر الخطيب الارهاب الذي يوجهه الحكم العسكري ضد شباب القرية لمنعهم من انشاد الاهازيج الوطنية الشعبية في الاعراس

ثم تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض انتصارات الشعوب العربية على المستعمرين خلال السنة الماضية معبراً الصفة التحررية لقيام الجمهورية العربية المتحدة وتوثيق العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي

وهي، ليس وحدها صانا من اجل تحقيق حقوق عرب فلسطين. إلا الوهم في الاوضاع الثورية الجديدة، هو التوهم بانه من الممكن مواصلة سلب هذه الحقوق وهذا الوهم يهدد باشد الاخطار مستقبل اسرائيل نفسها. فمن حيث، لا في مصر سلب حقوق الشعوب، بل في مصر، وفي شرق، استعادة الشعوب لحقوقها.

والذي يدعو الى اشد القلق، قال، ان حكام اسرائيل لا يرصدون رؤية التطورات الحاسمة التي حدثت في السنة الاخيرة. من الكارثة على اسرائيل الا تفتح عيونهم على هذه التطورات الا بعد ان يضطر دائرهم الى الرضوخ للأمر الواقع. واقع انهيار النظام الاستعماري في شرقنا

في السنة العاشرة على قيام اسرائيل ماذا يفعل حكامها؟ لا يغيرون من شكل سياساتهم طوال السنوات العشر الماضية بل يواصلون التوهم بانهم الاستعمار يستطيعون ان يضمنوا مستقبل اسرائيل، يواصلون السياسة الاجرامية السياسية التي تتوهم انه من الممكن تأمين حقوق اسرائيل على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وحتى موقفهم من الشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل لا يريدون تغييره مع ان اصوات العقلاء في اسرائيل تنبههم الى ان هذا الموقف ينذر باشد الاخطار. لقد وصل غباهم الآن الى التوهم بانهم يستطيعون، بالارهاب والضغط، ان يضطروا الجماهير العربية الى «مباركة» سياساتهم الاضطهادية العنصرية. هذا هو معنى محاولتهم من وراء التكالب على اشراك الجماهير العربية، اشراكا غنوجيا، في احتفالات السنة العاشرة

وبينما تطالب الاوساط العامة بتحقيق بعض مطالب الجماهير العربية مثل الغاء الحكم العسكري، لمناسبة السنة العاشرة، تشدد حكومة بن غوريون سياستها الاضطهادية. فتقدم، «هدية السنة العاشرة»، قانون مرور الزمن الجديد لسلب ما تبقى في ايدي الفلاحين العرب من اراض. والعمال العرب تقدم «هدية» طردهم الاجماعي من العمل في المدن بعد انتهاء اعياد الفصح.

لذلك يجب ان تعبر الجماهير العربية في الجليل، في الناصرة والقرى، الى تحويل مظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة الى مظاهرة الشعب كله تحت اعلامه العمالية، من اجل مطالبه القومية واليومية، ومن اجل وحدة الصفوف.

لترتفع مظاهرة اول ايار هذه السنة الى مستوى انتصارات الشعوب على الاستعمار واعوانه في شرقنا. لتعبر هذه المظاهرة عن وحدة شعب قد استيقظ وعن تصميمه على تحقيق امانيه العادلة وعن ثقته الاكيدة بان غدا سيكون مشرقا تتحقق فيه الاماني.

المتمردون المتآمرون في اندونيسيا يفرون من «عاصمتهم» الى الجبال

لم يبق من المتمردين غير عصابات من المجرمين

جكارتا — اطبقت قوات الحكومة الاندونيسية على المتمردين المتآمرين في سومطرا وحصرتهم في مثلث حول «عاصمتهم» بوكتنجي بعد ان قطعت عليهم الطريق البرية والبحرية التي كانت تربطهم بالعالم الخارجي.

ويقول رويتر ان احد المتمردين في سنغافورة صرح بان زملاءه سيخلون «عاصمتهم» ويلتجأون الى الجبال ليواصلوا حربهم...

وهكذا قضت الحكومة الاندونيسية على المؤامرة الامريكية التي هدفت الى اعادة نظام المستعمرات الى اندونيسيا وظهر المتمردون على حقيقتهم عصابات من المجرمين يعتصمون في الجبال مثلهم في ذلك مثل عصابات «دار السلام» المنظمة الارهابية التي خلفتها هولندا لتحارب الحكومة القومية بعد ان احرزت اندونيسيا استقلالها سنة ١٩٤٥ واعترفت هولندا بهذا الاستقلال سنة ١٩٤٩.

الهند ترفض

رفضت الهند اقتراحات مبعوث الامم المتحدة بشأن مستقبل كشمير التي تزعم باكستان ملكيتها وكان المبعوث قد اقترح عسكرة قوات للامم المتحدة في الولاية تمهيداً لاجراء استفتاء فيها.

في اعقاب قتل غنم قبيلة ابو معمر

اعتماداً على بن غوريون يرفض كيبوتس سدي بوكر السماح للبوليس بالتحقيق

تل ابيب — رفض رجال الكيبوتس البنغوريوني في سدي بوكر السماح للشرطة المدنية بالدخول الى منطقة الكيبوتس لاجراء تحقيق في الجريمة التي ارتكبوها بحق بدو قبيلة ابو معمر فقتل ٦٣ رأس غنم من قطيعهم.

وهكذا، بعد ان امر رجال الكيبوتس هؤلاء ادى اختيام القرار الحكومي الذي يبيح للبدو السعي وراء المراعي خارج مناطق الحكم العسكري وقتلوا ٦٣ رأس غنم يقدر ثمنها بنحو ٦ آلاف ليرة، يعمدون الان الى رفض دخول الشرطة الى «منطقتهم».

رجال الكيبوتس هؤلاء يعرفون ان زميلهم عضو الكيبوتس، بن غوريون، هو ايضا رئيس الحكومة وهو ايضا وزير الدفاع وانه سيقف الى جانبهم.

(اقرأ وصف مشكلة البدو على الصفحة الثالثة)

اخفاق الوساطة لحل النزاع الفرنسي التونسي

بو رقيبة يعارض في حل عنه من ابقاء كفاح الجزائر ضمن اطار سياسته الموالية للغرب

تونس — تتوالى الانباء من باريس وتونس ولندن وكلها تجمع على ان الوساطة الامريكية - البريطانية لحل النزاع الفرنسي التونسي اخفقت.

وقد حاول الوسيط البريطاني بيلي ان يخفف من وقع هذا التطور فقال «ان الانسان لا يستطيع ان يتكلم الآن من جود معين في المفاوضات ولكن هناك جود موقت بسبب صعوبات الحكومتين التي لا تمكن من الوصول الى اتفاق سريع»

ورداً على سؤال صحفي عما اذا كانت المباحثات قد ساعدت على حل المشكلة الجزائرية قال بيلي ان المشكلة الجزائرية كانت خارج نصوص الوساطة

والواقع ان اخفاق الوساطة يعود الى مشكلة الجزائر فرنسا تريد ان توافق تونس على عقد رقابة شديدة على الحدود بينها وبين الجزائر لمنع تسرب المعونة الى الجزائر... حكام تونس من الموافقة على مثل هذه الرقابة لأنها ستعني كفاحاً شعبياً يشنه الشعب العربي في تونس ضد اجراء يمنعه من التضامن مع الشعب العربي في الجزائر.

وقد ادعى رويتر ان رئيس جمهورية تونس حبيب بو رقيبة صرح بان الموافقة على الرقابة الدولية على الحدود سيعد من اجل حرب الجزائر ويؤثر على وحدة شمال افريقيا ويدفع الجزائريين الى اقامة حكومة جزائرية حرة.

وتخوف حبيب بو رقيبة ناجم عن انه حاول ان يكون مع زميله ملك المغرب قيما على الجزائر لمنع تطور كفاحها المادي للاستعمار الى نهايته الطبيعية الاستقلال ومعاداة الاستعمار. فهو يسعى الى حل المشكلة الجزائرية ضمن اطار التعاون مع الغرب وهو يروج لفكرة وحدة الشمال العربي الافريقي لتكون وحدة موالية للغرب وتقف حيال الجمهورية العربية المتحدة.

مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي يستعرض الوضع السياسي ويبحث الدستور

دلهي الجديدة — افتتح في السادس من الشهر الجاري مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي وسيستمر حتى ١٣ منه.

وهذا المؤتمر هو مؤتمر فوق العادة، ويشترك فيه ٦٠٠ مندوب من كل انحاء الهند يمثلون ٢٥٠ الف عضو. وعقد هذا المؤتمر خصوصاً لبحث واقرار دستور جديد وسيستعرض المؤتمر ايضاً الوضع السياسي في الهند مع توجيه اهتمام خاص لقضية السلام، ومشروع السنوات الخمس الثاني، وعمل الحكومة في كرالا.

وقد تضاعف عدد اعضاء الحزب نتيجة لحملة تجنيد اعضاء جدد قبيل المؤتمر.

نهرو يتفرغ لانقاذ حزب المؤتمر

دلهي الجديدة علم من مصادر موثوقة هنا ان رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو قد يتخلى قريبا عن منصب رئيس الحكومة موقتا ليتفرغ لاعمال حزب المؤتمر التنظيمية الداخلية وليأخذ حيناً من الراحة.

وتقول الدوائر القريبة لنهرو انه قلق جداً لفقدان ثقة الجمهور بحزب المؤتمر، ومن الفساد الذي اخذ ينتشر في داخل الحزب.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان تدخل نهرو الشخصي المباشر هو وحده الذي يمكن ان ينقذ حزب المؤتمر من ازمة داخلية، ومن فقدان ثقة الجمهور كلياً بهذا الحزب.

ويقول مراسل «يونايتدبرس» الامريكية ان حزب المؤتمر سيفقد اصواتا كثيرة لصالح الشيوعيين، وان من المنتظر ان تترك حزب المؤتمر العناصر اليسارية فيه. ويعرب المراسل عن خشيته من فوز الشيوعيين في دويلات أخرى بعد قيام حكومة شيوعية في كرالا.

في سطور

● قال سمير الرفاعي نائب رئيس وزراء الاردن بأن عزم العربية السعودية على سحب قواتها المسلحة من الاردن ولكنه قال أن المباحثات ستجري بين الحكومتين بهذا الشأن وستقرر فيما اذا كانت القوات السعودية ضرورية في الاردن بعد ان تم الاتحاد بين العراق والاردن.

● لاتزال الحرب الاهلية دائرة في كوبا حيث يدافع الدكتاتور باتستا عن نظامه الارهابي. ويقول مراسل رويتر ان المعارك تدور الآن بين قوات باتيستا وقوات الثوار بقيادة فيدل كاسترو في اقليم اوريت.

● كشفت صحيفة «التيمس» القبرصية ان المطران مكاريوس سيعرج على الاقهرة في طريق عودته من القدس القديمة، حيث سيقضي عيد الفصح للروم الارثوذكس، وسيقابل هناك الرئيس عبد الناصر.

● قالت «نيويورك تيمس» اعتماداً على مصادر مسؤولة في القاهرة ان المواصلات التي استلمتها الجمهورية العربية المتحدة من بولونيا لا تهدد اسرائيل فالجمهورية ستستخدم هذه المواصلات للدفاع فقط.

● عالجت ابحاث محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة مع داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة مشاكل الشرق الاوسط وحوادث الحدود الاخيرة ولم يصدر بيان حول نتائج هذه الابحاث.

● سافرت بعثة عسكرية بقيادة الفريق محمود ابراهيم رئيس اركان جيش الجمهورية العربية الى الصين الشعبية.

الشيوخ الامريكيون يقاومون مشروعاً بمنح الجنرالات صلاحيات ديكتاتورية

واشنطن - قال السكرتير الصحفي للبيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور قد اصدر امره الى الوزارة الحربية الامريكية بان تبدأ حالا في برنامج لتوحيد قوات البر والبحر والجو. وان وزير الحربية قد تلقى من الرئيس تعليمات ذات سبعة بنود لتنفيذ التنظيم الجديد في قيادة القوات المسلحة. ولم يشمل هذا الامر سوى الاصلاحات التي يمكن تنفيذها دون حاجة الى القرار الكونغرس.

وكان الرئيس كما هو معروف قد قدم الى الكونغرس مشروعاً شاملا لاعادة تنظيم قيادات القوات المسلحة ووزارة الحربية الامريكية - ووفقا لهذا المشروع تعطى الصلاحية المركزية الفاصلة لوزير الحربية ولجنة اركان الجيش، وحد من صلاحيات الكونغرس.

والمتوقع ان يلقى مشروع الرئيس معارضة شديدة في الكونغرس لان كثيرين من النواب والشيوخ قد حملوا على هذا المشروع لكونه يمنح صلاحيات ديكتاتورية الجنرالات ويمهد لديكتاتورية عسكرية.

● قال اوجين بلاك مدير البنك الدولي الانباء عن عزم البنك على اقراض مصر مئة مليون دولار لتحسين قناة السويس. وقال ان زيارته لمصر تهدف الى بحث امر تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس الاجنبية والتي امتها مصر.

مقتل اسرائيليين

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي، ان اسرائيليين قد قتلا يوم الجمعة الماضي حينما كان يسافران في سيارة جيب في منطقة تل لخيش. وقد وجدت السيارة بعد الحادث بعيدة نحو كيلومتر شرقي مكان القتل واتجهت الآثار الى خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية».

هبوط..

هبطت اسعار أسهم الشركات في بورصة نيويورك أول امس بنسبة لم تشهد مثلها البورصة منذ ١٠ كانون الثاني هذا العام.

عبد الناصر يعرب

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

كما سرت ... ى يمن اليوت

نعمل من اجل تخفيف التوتر

وعن شأن حملات الغرب والارض على الجمهورية العربية معه ان اتهمه المراسل بانه يخلق المتاعب لجيرانه لنظرية، هنا عمر الى القيام باعمال دعائية هناك تسع عطلات تعرض على الجمهورية العربية المتحدة ولكن هذا لا يغير من الحقيقة بانه حين من جهد تخفيف التوتر

حقوق الشعب الفلسطيني اساس تسوية المشكلة

وفي معرض جوابه على سؤال المراسل عن موقف الجمهورية العربية من اسرائيل قال انه لا اتصالات البتة حتى وجدت حتى الامر بخصوص توسيع رقعة اسرائيل واعلنت احزاب الحكومة نيتها في عرض حل بالقوة وقال لا يمكننا ان نتغاضى عن الخطر وستعد له ونعتمد على انفسنا لدرئه وقال: كان يحميهم (بعض الساسة الغرب) يعتمد على البيان الثلاثي (اعلنته امريكا وبريطانيا وفرنسا سنة ١٩٥٠ وتعهدت فيه بالمحافظة على الوضع الراهن) ولكن ثقتي الموقعين على البيان (بريطانيا وفرنسا) اشتركتا مع اسرائيل في العدوان على مصر

وقال ان اي تسوية لا يمكن ان تهمل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومطامع اسرائيل التوسعية.

قضية الديمقراطية

ورد عبد الناصر موقفه المعروف من الديمقراطية واستشهد لتأييد حكمه للحرية الديمقراطية باقوال جورج واشطن قائد حركة تحرر الولايات المتحدة البرجوازي، ثم رد الرأي الخاطئ بان السماح بالاحزاب سيعرض الجمهورية العربية الى الخطر.

(اقرأ التعقيب السياسي حول قضية الديمقراطية على الصفحة الثانية)

ليوقف الغرب (بقية)

الابيض، سكوت ويت، ان امريكا ستواصل تجاربها الذرية في المحيط الهادي وزعم هذا المتحدث ان خروشتشوف قد «رفض موقف امريكا» بشأن نزع السلاح ومؤتمر الذروة.

ولكن حين تتعاظم موجة النقد ضد التجارب الذرية طالب الرئيس ايزنهاور باعادة البحث في مسألة في ميدان نزع السلاح على ان يتم ذلك قبل اجتماع مجلس حلف الاطلسي في الخامس من ايار القادم. ويقول رويتر ان طلب ايزنهاور هذا قد كان نتيجة للاقتراح السوفياتي بان توقف امريكا تجاربها الذرية.

خطوة هامة

واوردت يومنيه رس ان موظفين لدموسيين عرسيين يرون تصريح خروشتشوف حول الرقابة الدولية خطوة هامة نحو مؤتمر الذروة.

رد بريطاني

وجاء من لندن ان ناطقاً بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد علق انه اذا كان تصريح خروشتشوف حول الرقابة الدولية يعني قبول الاتحاد السوفياتي اقتراحات الغرب بهذا الصدد فقد يعني هذا فتح الطريق امام التفاهم بين الشرق والغرب

كندا ترحب

ورحبت حكومة كندا بوقف الاتحاد السوفياتي تجاربه الذرية وقال ناطق باسم الحكومة الكندية انه لا يكفي ان توقف دولة واحدة التجارب الذرية لكي يتوقف سباق التسلح في العالم

يوغسلافيا تحذر الغرب

وادلى ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا بحديث صحفي رحب فيه بالخطوة السوفياتية وحذر الغرب من جعل تجاربه الذرية لهو بمثابة تحدٍ مسؤولية كبرى.

كتلة المعلمين الديمقراطيين تعقد في حيفا اجتماعاً قطرياً للمعلمين

يوم الثلاثاء ٨/٤/٥٨ الساعة ١٠:٣٠ قبل الظهر في نادي الشبيبة شارع الموارنة رقم ١٦.

مواضيع البحث:

يفتتح الاجتماع المعلم نمر مرقس

قضايا ثقافية — محاضرة يقدمها المعلم دالي بطرزيل

تلخيص معركة الانتخابات للمعلمين

تقدمه استر فلنسكا

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ روتة)

الخميس

١٠ نيسان ١٩٥٨

٢١ رمضان ١٣٧٧

10.4.1958

No 99 Vol XIV

العدد ٩٩ السنة الرابعة عشرة

حشود عراقية على حدود الاقليم السوري و٥ ملايين جنيه ترصد لمكافحة الجمهورية

٥٥ زعيما عراقيا يدعون الشعب العراقي الى مقاطعة الانتخابات

الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل الى تأييد دعوته لايقاف التجارب

بوقف التجارب النووية تتخذ خطوة في سبيل ايجاد الثقة الحقة بين الدول من اجل توطيد السلام

القدس — قدم سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل يوم الاثنين الى رئيس الحكومة السيد بن غوريون مذكرة من رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، يتوجه بها الى حكومة اسرائيل بان تؤيد الجهود المبذولة من اجل وقف التجارب النووية في العالم كله.

وقد ارسلت الحكومة مذكرات مشابهة الى عدة حكومات أخرى.

ويعتقد ان بن غوريون سيعرض نص رده على هذه المذكرة في اجتماع قريب من اجتماعات الحكومة لاقراره ...

سيدي رئيس الحكومة المحترم

احدى المسائل الملحة في العلاقات الدولية في ايامنا، التي تقلق الملايين من الناس في كل اقطار العالم، هي مسألة ضرورة وقف تجارب مختلف انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية حالا ...

كلمة الاتحاد

رسالة الى الشعب

روما: كبير المراقبين يتهم اسرائيل بالعدوان

العمل في الحولة بدأ مجددا خارج المنطقة المنزوعة السلاح

همرشولد يرحب بالقرار السوفياتي بشأن التجارب الذرية

اشتداد استنكار الشعوب لموقف حكام الولايات المتحدة الذين يفكرون «بقنابل نظيفة»!

لندن — وصل الموكب البريطاني الذي بدأ يوم عيد الفصح سيره من لندن احتجاجاً على التجارب النووية الى مدينة الدرمستون حيث مركز الابحاث النووية البريطانية. وبلغ عدد المشتركين في هذه المسيرة ٥ آلاف شخص. وعلى مقربة من مركز الابحاث عقد اجتماع حضره ١٢ الف انسان طالبوا بوقف التجارب النووية فوراً على غرار الاتحاد السوفياتي.

ماذا قال ايزنهاور ؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



الاسد «الراحص» - الذي لم يعد شجاعا

فوروشيلوف يزور بولونيا

لجنة لمقاومة التجارب النووية تقام في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — تألفت في القاهرة لجنة لمنع التجارب النووية برئاسة خالد محيي الدين محرر جريدة المساء التي تصدر في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.

وقد قررت اللجنة القيام بحملة لايقاف التجارب النووية والاشتراك بالمؤتمر العالمي الذي سيعقد في طوكيو من اجل هذا الهدف.

رد على استفزاز

لما وصل الموكب البريطاني الى الدرمستون ... خروشتشوف ... فما كان من المتظاهرين إلا ان هجموا على السيارة وحطموها واوسعوا من كان فيها ضرباً شديداً ولولا حماية البوليس لمن كانوا في السيارة لكانت نهايتهم محققة.

اتحاد النقابات يناشد عمال المانيا النضال لمنع التسلح النووي

بودابست — ناشد اتحاد النقابات العالمي عمال المانيا الغربية ان يعملوا جهد استطاعتهم لمنع تزويد الجيش الالماني بالاسلحة الذرية.

وقد قرر الاتحاد توجيه هذا النداء اثناء اجتماع مجلسه الاخير في العاصمة المجرية بين ٣٠ آذار و ٢ نيسان.

مشروع استعماري «لتقسيم» جديد بين اسرائيل والاردن «لحل» المسألة الفلسطينية

موسكو — اذاع راديو موسكو ما نشرته جريدة «الشرق» اللبنانية عن مشروع استعماري جديد «لحل» المسألة الفلسطينية لفائدة شركات البترول الغربية في الاقطار العربية وقد كتبت الصحيفة ان الدول الغربية تنوي بحث مشروعها في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

ويتلخص هذا المشروع الاستعماري ...

وعلقت الجريدة اللبنانية ...

فرق الكشافة الناصرية ترفض الاشتراك في احتفالات الخداع لتغطية سياسة الاضطهاد

الناصرة — تواصل «لجنة احتفالات الاستقلال» ربيبة يعقوب فرح اتصالاتها المحمومة بالاندية والفرق الكشفية والمؤسسات بغية اشراكها في الاحتفالات المزورة التي تريدها السلطات.

وقد علم مراسلنا ان اللجنة طلبت من الفرق الكشفية تنظيم «مظاهرة» في شوارع المدينة تسير على انغام الطبول والزمور بقصد جر الشعب الى اعلان رضاه عن سياسة الاضطهاد القومي ومباركة بن غوريون الذي اذاق حكوماته اشد الآلام بالشعب العربي وتنكرت لكل مطالبه القومية واليومية.

لقد ضاق اكثر شباب الفرق الكشفية والاندية من الزوايا ... التي يبيتها لهم الحكومة وعلم مراسلنا ان هذه الفرق رفضت تلبية الدعوة للاشتراك في مثل هذه المظاهرة الخانعة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

خلافات بين قادة حزب العمال البريطاني وقيادة حلف الاطلنطي

باريس — كانت قضايا اقامة القواعد الصاروخية والتجارب النووية وتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة الذرية والهيدروجينية محور المحادثات التي اجراها زعماء حزب العمال البريطاني، جيتسكل وبيفان وبراون مع القائد العام الامريكي لقوات حلف الاطلنطي نورستاد.

وتقول يونايتد برس ان ...

مصانع الفولاذ الامريكية تعمل بنصف طاقتها

واشنطن — اعلنت الحكومة الامريكية ان عدد المتعطلين ارتفع بـ ٢٥ الف خلال شهر آذار الماضي ووصل الى ٥٠١٩٨٠٠٠.

ويقول المراقبون ان هذا اكبر عدد من المتعطلين خلال السبعة عشر سنة الاخيرة.

وفي الوقت ذاته اعلن ان انتاج الفولاذ استمر في الانخفاض وفي الاسبوع الاخير من آذار عملت مصانع الفولاذ ٥٠٠ بالمئة من طاقتها.

نزاع فرنسا - تونس امام مجلس الامن

حيفا — مكتب الاتحاد — الانباء من تونس تجمع على ان حكومة تونس امرت مندوبها في الامم المتحدة بأن يطلب عرض النزاع التونسي الفرنسي امام مجلس الامن في أسرع وقت.

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب فشل الوساطة الامريكية البريطانية في حل ذلك النزاع.

ويبدو ان الشقة التي تضمنت عليها الوساطة كانت اصرار فرنسا على الاعتداء على استقلال تونس ...

وعلى الرغم من هذا فقد اذاع رويتر ان الوسيطين البريطاني والامريكي سيجتمعان مع بلكس رئيس وزراء فرنسا في محاولة اخيرة لتحطيم الجمود في المفاوضات لحل النزاع.

ويقول ما من باريس ان الحكومة الفرنسية نفسها تفكر في عرض اتهامها تونس على مجلس الامن !!

والامر الواضح هو ان كفاح التونسيين والجزائريين وتضامن الشعوب مع الجزائر جعل من الصعب جداً على حكام تونس التنازل عن المطلب الجوهري الذي يتوحد حوله الشعب التونسي — الجلاء الفرنسي والتضامن الوثيق مع الجزائر.

الارض تميد تحت اقدام الاستعمار الامريكي في امريكا اللاتينية

فكرة

قرأت الخبر الآتي

« صاد بعض الصيادين وحش سنداي النادر والشبيه بالانسان في اواسط سومطرا . ووحش السنداي هو نوع من القرود له شعر ابيض ويبلغ ارتفاعه ثلاثة اقدام ونصف القدم . وتقول وكالة نبأ انه لم يسبق ان تمكن الانسان من صيد هذا الوحش » .

وفكرت

لم يكن وحش سنداي الوحش الوحيد الذي قبض عليه في سومطرا .

في كوبا ثورة تدور معاركها في اقليم اورينت وتدفع بمراقبين اساسيين الى الاعتقاد بان نظام الديكتاتور باتستا الذي حكمها بالحديد والنار عشر سنوات يتداعى تحت ضربات الحركة الشعبية .

وتطور الاوضاع في كوبا على هذا النحو في اعقاب خلع ديكتاتور فنزويلا قد حول الانظار الى امريكا اللاتينية حيث يجابه الاستعمار الامريكي ازمة كبرى وتميد من تحته الارض .

وتقول « تاكوم باو » الصينية ان وضعاً جديداً نشأ في حركة شعوب امريكا اللاتينية من اجل الديمقراطية والاستقلال القومي خلال السنتين الماضيتين الى جانب صعود موجة معسكر الاشتراكي وحركة الاستقلال القومي في آسيا وافريقيا .

وهذا ما يخيف الولايات المتحدة ويبعث في شركاتها الاحتكارية اشد القلق . ولهذا اسرعت حكومة هذه الشركات التي تحمت ديكتاتور كوبا باتستا وتروي صحف نيويورك ان الحكومة الامريكية عقدت اتفاقاً سرياً مع الدكتاتور في بداية كانون الثاني سنة ١٩٥٨ تعهدت فيه بان تزوده بالاسلحة والعتاد .

وتبرهن « نيويورك » المقربة من وزارة الخارجية الامريكية في عددها ٥٨/٤/٧ على هذا الاتفاق وتبين ان امريكا فعلا زودت الديكتاتور باتستا بكميات من السلاح . وتضيف حين تم على بأ الثورة الاهلية في كوبا ان تعاون قلم الاستخبارات الامريكي مع جواسيس الديكتاتور ادى الى اسر السفينة « الاوريون » التي كانت تحمل السلاح الى الثائرين .

ويبدو ان تحاول الولايات المتحدة انقاذ ديكتاتور كوبا فقد اخلص لشركاتها الاحتكارية كل الاخلاص وكان سنداً « قوياً » يدعم سياستها

وهي اذ تتجه انما تتجه انظارها في اقطار امريكا اللاتينية كلها في ظروف تنمو فيها حركة شعوب من اجل الديمقراطية والاستقلال

وخلال السنتين الماضيتين من مد الحركة الشعبية في اقطار امريكا اللاتينية طيح بدكتاتورية بيرو وبيكاراجوا وكولومبيا.

ومن المعروف تماماً ان اولئك الدكتاتوريين سهم الولايات المتحدة على اقطار امريكا اللاتينية بالسلاح تارة وبالمال تارة أخرى . ويذكر الناس جيداً كيف حثت الولايات المتحدة « بالعنف » قبل بضع سنوات القضاء الديمقراطي في جواتيمالا وصنعت ديكتاتوراً ليصون مصالح شركاتها ... بث في عشر .

وتنمو دوافع السيطرة الامريكية على تلك الاقطار من هذه الاحصاءات الناطقة . فبموجب هذه الاحصاءات رفع رأسماليو الولايات المتحدة من اموالهم المستثمرة في اقطار امريكا اللاتينية خلال السنوات ١٩٤٦-١٩٥٥ مبلغ ٥٦١٠ ملايين دولار بينما ازدادت قيمة الاموال المستثمرة فيها الف مليون دولار بين سنة ١٩٥٦ (حين كان المال المستثمر ٧٠٠٠ مليون دولار) وسنة ١٩٥٧ (اذ وصل المال المستثمر الى ٨٠٠٠ مليون دولار)

ولهذا يقلق حكام الولايات المتحدة على المد الشعبي الذي يهدد الدكتاتوريين الموالين لشركاتها ويصونون ارباح تلك الشركات « والارواح »

و... في خلع الدكتاتوريين رغبة الشعوب الامريكية اللاتينية في التخلص من سيطرتهم وتحقيق الاستقلال

وتقول « تاكونغ باو » الصينية اذ تستعرض حركة الشعوب في امريكا اللاتينية،

« في كانون الثاني من هذا العام خلع الشعب الطاغية بيريس جيمنس الذي حكم فنزويلا طوال تسع سنوات . ومثل ما حدث في غيرها من اقطار امريكا اللاتينية التي يدعم حكامها الولايات المتحدة كسب الشعب بعض الحقوق الديمقراطية بالنضال وهذا الكسب سيهيب بالشعب لمواصلة الكفاح ويخلق ظروفاً ملائمة لحركة جديدة تقوم بها الحركة القومية الديمقراطية »

وتضيف :

« في سنة ١٩٥٥ سقط ديكتاتور الارجنتين بيرون لانه باع مصادر البترول لشركات الولايات المتحدة . واضطرت الحكومة الموقتة تحت ضغط الشعب ان تلغي القيود على حقوق الشعب الديمقراطية وخلال السنتين الماضيتين تطورت القوى القومية الديمقراطية في الارجنتين تطوراً كبيراً . وفي شباط الماضي انتخب

بقلم اميل توما

فروندزي زعيم الحزب الراديكالي رئيساً للجمهورية وقد ايد الشيوعيون ترشيحه الانتخابي مثلهم مثل القوى التقدمية كلها. واذا تمسك فروندزي بوعوده الانتخابية تماماً حين يتسلم مهماته منصبه في ايار القادم فسيتحقق انعطاف في الارجنتين . ومثل هذا الانعطاف في قطر كبير من اقطار امريكا اللاتينية لا يمكن الا ان يؤثر في سائر تلك الاقطار » .

ولا جدال ايضاً ان تحرك الجماهير في اقطار امريكا اللاتينية يعود في الجوهر الى التدهور الاقتصادي الذي اصابها . ان الاحصاءات تثبت ان سياسة النهب التي تنتهجها الولايات المتحدة قد افقرت البلاد واوقعتها في ازمة مريعة . ولذلك فقد اصبح نضال الجماهير من اجل صيانة مصادر ثروتها — البترول والقهوة والفواكه — وحماية صناعتها وتوسيع آفاق تجارتها الدولية في مركز الكفاح الشعبي الذي يجري في تلك الاقطار والتي كان خلع الدكتاتوريين من مظاهرها البارزة .

وهذا الامر دفع بعض اقطار امريكا اللاتينية الى الاتجاه مرغمة نحو سياسة الاتجار مع الاقطار الاشتراكية

وقد اقامت اوروغواي وتشيلي والارجنتين فعلا علاقات تجارية مع الاقطار الاشتراكية وقبل اسابيع عقدت بعثة تجارية من الارجنتين صفقات مقايضة بملايين الدولارات مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في اوروبا

ويقول المراقبون ان كولومبيا والبرازيل سوف تقتفيان اثر تلك الاقطار وقد نشرت صحف البرازيل باهتمام بالغ محادثة خروشتشوف مع الصحفيين البرازيليين وفي هذه المحادثة دعا خروشتشوف الى التعايش السلمي واقامة علاقات تجارية بين الاتحاد السوفياتي والبرازيل وقد بررت الصحف رغبة الاتحاد السوفياتي في شراء المنتجات البرازيلية التقليدية (القهوة والكاكاو والقطن) ومقابل ذلك تصدير الى البرازيل المعدات والاجهزة لصناعة البترول فيها واعلن عدد من المسؤولين البرازيليين ويضم الشيخ فونتي « ان البرازيل قطر كبير والتجارة مع الاقطار الاشتراكية تحسن وضعنا الاقتصادي كثيراً »

كل هذه الامور تؤكد ان حركة الشعوب في امريكا اللاتينية قد تصاعدت في الايام الاخيرة واصبحت على اهبة انطلاق من القيد الامريكي بل من هذه الشعوب من سار قدماً في طريق الانطلاق .

ولا يمكن التقليل من اهمية هذا التطور .

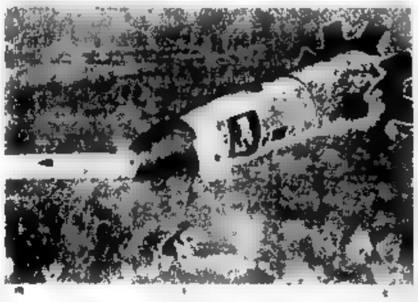
انه ان سنت الحكومة الامريكية مبدأ مونرو في بداية القرن التاسع عشر وشركات الاحتكار الامريكية تنظر الى امريكا اللاتينية كمزرعة لها تمنع تسرب منافسيها اليها . وقد صدر هذا المبدأ بعد ان خاضت الولايات المتحدة « الحرب الاسبانية » واجلت تقريباً نفوذ اوروبا من امريكا اللاتينية .

ولهذا فانطلاق هذه الاقطار الغنية الآن يخيف الولايات المتحدة ويهدد بها وهي ستستخدم وسائلها العدوانية كلها لايقاف هذا التطور . والشائعات في الارجنتين الآن قوية بان الولايات المتحدة ستمنع فروندزي من تسلم مهامه في رئاسة الجمهورية في ايار القادم

ولذلك فهناك عقبات كأداء امام شعوب امريكا اللاتينية لتحقيق استقلالها وتحررها .

ولكن صدقت « تاكونغ باو » اذ قالت : « ان قوة الاشتراكية في العالم تغلب على قوة الاستعمار وحركة الاستقلال القومي نمت جداً . ونضال شعوب امريكا اللاتينية سيحرز انتصارات اعظم » .

صورة الكلبة موديفيا التي اطلقت في قذيفة الى علو ٢١٢ كيلو متراً بعد عودتها سالمة الى الارض وفي المؤخرة القذيفة .



صرح العالم السوفياتي البروفسور بجيو توسيف بأن زملاءه ظلوا طوال اشهر السنة الماضية يجرون التجارب بشأن اثر الطبقات العليا من الجو في الكائنات الحية واطلقوا نحو الفئران والكلاب الى ارتفاع ٢١٠ كيلومترات وانها جميعاً ظلت في حالة طبيعية بعد عودتها .

اعادة الاسماء القديمة الى المدن الهندية

قررت الحكومة الهندية اعادة تسمية ١١٠ مدن هندية باسمائها القديمة القومية . وقد كانت السلطة البريطانية قد غيرت هذه الاسماء اثناء احتلالها للهند .

حول العالم

ارباح هوليود في اليابان

كانت ارباح الافلام الامريكية في اليابان موضع نقد شديد قام به عدد من نواب الديت الياباني (البرلمان) . وقد ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان هذه الارباح تبلغ ١٨ مليون دولار سنوياً ، وسبب النقد ان الحكومة اليابانية تحمي هوليود وارباحها

التطور الهائل

التطور الصناعي هائل جداً في الصين الشعبية - وقد نقلت « بيكين الديلي ووركر » صورة عن هذا التطور العظيم فقالت في كانسو اقيم ٣٠٠ مصنع صغير خلال شهرين ونصف الشهر ، ومن هذه المصانع مصانع نسيج ومطابع وآلات زراعية ومولدات كهربائية .

في المعركة للقضاء على السرطان

اعلن الدكتور غوريه من الاكاديمية السوفياتية للعلوم الطبيعية انه استطاع تحضير نوع من البكتيريا يفسد خلايا السرطان وقد تكون هذا النوع من البكتيريا يستخدم الآن في برامج تهدف الى ايجاد عقاقير مضادة السرطان وانه تجري الآن تجربتها على الحيوانات .

الازمة الامريكية في الملايو

اغلقت في الملايو ابواب ١١٦ منجماً من مناجم التنك بسبب الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة . وقد سبب هذا انتشار اكبير البطالة وانخفض انتاج التنك اربعة ملايين كيلو غرام

لازالة الاشجار

عرضت في لونجفيو بولاية تكساس آلة جديدة لازالة الاشجار تستطيع تطهير مساحة فدان كامل في غابة كثيفة في خلال ١٥ دقيقة فقط . والآلة ضخمة تزن ١٤٠ طناً وطولها ٢٢ متراً وعرضها ٦ امتار ونصف المتر وارتفاعها خمسة امتار .

« اتحاد اسلامي »

كتبت صحيفة « الجمهور » التي تصدر في الاقليم السوري ان المشروع الامريكي لاقامة « اتحاد اسلامي » تكون تركيا والعراق نواته سيخفق ، وقالت ان السفير الامريكي في انقرة طلب من تركيا ان تدعو له ووعدها بالتأييد وباقناع العراق والاردن بالانضمام اليه حالا . وتضيف : لكن تركيا تمنعت وطلبت ان تكون العراق المبادرة حتى لا يقال في البلاد العربية ان تركيا تريد اعادة انشاء الامبراطورية العثمانية .

رمايات

حينما اعلنت الجمهورية العربية المتحدة ، ترجم اسمها الى اللغة العبرية فكان « ريبلكا عربيت مؤحديت » . وللاختصار اكتفي بذكر الاحرف الاولى من هذه الكلمات الثلاث اي « ر . ع . م » وبدأ « ر . ع . م » يظهر في الصحف الاسرائيلية .

وفجأة . .

امرت وزارة الخارجية الاسرائيلية الصحف بالكف عن ذكر « ر . ع . م » واستبدال الحرف الاول منه « الراء » بحرف « قاف » . وعللت الوزارة هذا بان « القاف » هي الحرف الاول من الكلمة العبرية « قهليه » التي تعني جمهورية

واخذت اكثرية الصحف بامر وزارة الخارجية .

وفي رأيي ان هذا التغيير والتبديل في الحرف الاول من الاسم لم يأت صدفة

« ر . ع . م » حين تلفظ تصبح « رَعَمْ » .

و « رَعَمْ » بالعبرية تعني الرعد القاصف .

والوزارة تخاف ان يكون لمعنى « رَعَمْ » تأثير نفسي على قراء الصحف ولهذا غيرت الحرف الاول ليصبح الاسم « قَعَمْ » الذي لا يعني بالعبرية شيئاً .

ولكن ان كانت وزارة الخارجية قد خافت من « رَعَمْ » فثمة صحف اخرى تخاف من كلمة « المتحدة » في الاسم . ومن هذه الصحف « معريب » و « يديعوت احرونوت » فهي تذكر اسم الجمهورية « بالجمهورية المصرية السورية » .

حتى من مجرد ذكر الاسم على حقيقته يخافون . .

لباس لكل يوم !

وليس هذا وحده هو ما يقلق الصحف الاسرائيلية ولدى يزعجها ،

قبل مدة وجيزة كان رئيس الجمهورية العربية ، عبد الناصر ، في الاقليم السوري كتبت الصحف الاسرائيلية انه « طرد كثير الضباط السوريين واحل محلهم ضباطاً مصريين »

وانتهى الامر . .

وبالامس الاول كتبت هذه الصحف تقول « ان « الصحة » تسود اوساط الضباط المصريين » لان عبد الناصر قد « طرد الضباط المصريين واحل محلهم ضباطاً سوريين »

وغداً وبعد تستسرد القصة لاول لتلونها بعد ايام القصة الثانية .

وكل هذا « التهريج » الذي تروجه الصحف الاسرائيلية ، مبعثه انها لا تريد ان تعترف بان الاقليم السوري والاقليم المصري هما الجمهورية العربية المتحدة ، هما « رعم » باللغة العبرية . . .

رمضان

ثورة

شعر : محمد حسين

سوريا

اراك كالنجم في ليلي قد انسكبا
وشبّ في لظى الايمان فالتهبا
سورتي في غيابات الوجوه دُنى
لوّحن بالنجر « ابشر » ها قد اقتربا
وصدرك الحلم الفالي يهدهده
قلبي وقلبك في مأساتنا اصطحبا
حذي بدي او شعاب الارض ترقبنا
أنا ها . . . فلنتحوّل حزنها طربا
وقبلة الشمس والمكدود يرمقها
فيجتلي في سناها النور واللهبا
تلك الجباه على الرمضاء ما سكنت
الا لتحرق يوم الثأر مغتصبا
وسار احوتنا . . يا للدروب ؛ اما
تحس بالمارد العملاق منتصبا ؟
على الشفاه أهازيج مباركة
وفي الصدور حنين ثار واصطخبا
والساعد المبدع الجبار يدفعهم
الى السفوف قوى خلاقة وهي
أما لمت على آلامهم شغفاً
. يا انتشيم . بالدم الوردي مختضبا ؟
وما سمعت صبايا القرية انطلقت
تلورهن تغني الحب والأربا ؟
حذي القلوب . وما اسمى مشاعرها
دم لأبائنا العجفاء ما نضبا
اما تذوق مع السقيا مدامعهم
وتطعم الكادحون الويل والحربا
هم في بلادي وكان يغمرهم
حقد شريف على اضلاعهم وثبا
هنا ارام على صخر التسلط اشتروا
ومن هنا اكاد أرى الطوفان منطرحاً

الولي الحي

قصة قصيرة متسلسلة

بقلم سليم خياطة

ويفكر ابو علي وقد علمه ... الى حرية التخلص من هذا الاستغلال تم حقق في الشيخ سطوة ودية سديدة ، وما لبث ان امتهى في لهجة مسرحية باكية وصياحة دعة كفصاحة الماثلين من ادوارهم « قوله » :

انت « يا شيخي » في الحقيقة ولي عظيم ... وسكنى ... زعة عمو ازحي ... لكذلك ؟ ... ها انا ذا تموت من شره ... وعصب الرسول ونصيحته ... يا شيخي ... فانتبه ... وحياة عملك ... طيرة من جوف ... « شيخي » لانه وجد في جهادك وطلبك دعوة له خربا ... بكريم لكراماتك ، ولا احد الا الله ، لن انسى معروفك ، سأكون من عبيدك ... وجهك ... ساغمر آه علي (وشبهها في سره اوسع شقية) ... خزانك ... (وسيها مرة اخرى !) . وسأقول لها ايضاً ، يا شيخي ، لا تنس لك طبعة ذهبية من الفرية ... مشوياً رخصاً طيباً اهديك ، فتجلبها لك ... .

هنا سكت ابو علي وظل ينظر في الشيخ المطرق في تأملات عميقة سحيقة تدور حول عظمته الخارقة ، التي سينفظ عليهم من نوبة عنه المتواصلة بفضل بعض الاعاجيب ، وقد صورها اله اسيره مجهولة ، اذ ظل ينظر فيه عدة لمرة لا تأثم وتموت ... حتى هوى غيظة ، ولم يترك تثبيل دوره عند ذلك ، بل ضرب سهرات الكلامية ضربته الاخيرة على رأس الشيخ عندما جمعه الخطاب اليه ، فعاد الى ابلغ مما سبق من قوله ، يطلب فيه ويفرط ، ويصلي على الشيخ ويسلم ، ويبني كل ذلك صاطعاً كبيرة ، فوق كل خطيب ، ينتهي كان قد نظمها شاعر القرية في مدح الولي الحي :

من ذا الذي ما ساء قط ؟
ومن له الحسن فقط ؟
« بوبقر » الهادي الذي
عليه « عزريل » هبط !
وعجيب ما كان لذلك الخطاب

الشيشروني الناعم من وقع شفاف فعال في نفس بقر . كيف أسال دمعه فرحاً ، واحنى ظهره حباً وحدبا على ابي علي ، وكيف حرك الى فك عقاله كأنه مسحور مظلم وصلة ، وكيف انه حالما فك ذلك العقال الشديد رأى ابا علي ينقلب عليه مرجراً ، فظل يندفع له كأنه نفس العصا التي استعملها مع الشيخ حتى عصر الماء من جوفه واخرج الزبد من شدقيه ، وكيف ولى من ثم طائراً الى اليبطاش أم علي المحروس منافاً لا ادري كيف سكان ولم الق احداً يحته لي ! ...

الم تجب ؟ اليس ان للاولياء الصالحين ، حتى والذين منهم يقبعون على حدود لطف محسوس ، اوقات معينة الشمس تؤثر فيها النار التجيل لقيامة ، فترتفع حرارتها حتى تتبخر كالشمع في آتون او البخور في كانون ؟ ان لم ايضاً انا يميل حين تذكر لهم الهداء المثوى ، وضمع الترب والقبلات لشعرة من احديتهم الطاهرة ؟ اي صديقي ! ليست هذه الاحجية (وكان رفيقي الراحل مولعاً حتى الهوس باستنتاج العبرة المحسوسة من كل شيء ، وتطبيقها بصورة خاصة على الحالة الراهنة) من ميراث جانة مصحكة من الملحدين البلهاء وصغار المترعين هذا فحسب ، بل يتداركم فيها ايضاً ، كما ترى ، قد يسو القرى البلهاء والمجذبين ! »

لما انتهى محدثي الى هنا من قصته كنا في طريق العودة من رحلتنا . وكانت الشمس قد غابت ، والشفق صحراويا ، هادئاً ، يطلع منه نور رمادي ازرق ، فيبين فوق طبقة خيالية ناعمة من خلفيات البساتين اليابسة وهي ممطرة الى وجهها الباكر ، العبق ، المعطر ، غارقة في ظلالها « المالتية » الناعمة . لقد استولى على سكون الجو ، ورحت اشرب جمال الليل الزاحف بكلي ، ثم تحركت افكاري بكسل ، ولا

هذا هو الجزء الثالث والاخير من قصة الولي الحي وقد صدر الجزء الاول في عدد ٤-٤-٥٨ والجزء الثاني في عدد ٨-٤-٥٨ .

ادري لماذا لم انم ما عناه صديقي في آخر كلامه حتى تبت في ارجاع احلام الطبيعة بالتأمل البائس ، مشيراً الى العبرة المحببة التي استعملها بقولي :

— واي الملاحدين والمترعين تعني ؟ فاجاب .

او تجهل الى هذا الحد يا صاح ؟ اولئك الذين تراهم يتواثبون منا كفين كالقردة على الفستق !

ثم اردت ان احول مجرى الحديث لئلا نصل الى موضوعه ، فسألته :

— هل روايتك صحيحة ؟

اجل ، صحيحة ! وقد وصلت الدولة يوماً الى الشيخ بقر الذي كان راعيها وبارك « الك » شركة ظاهرية لا احتياج عليها في الاستيلاء على محاصيل الفلاحين وقراهم . فقد ملكت منه متصباً مرة ، فسكت ، وارسله الى سجن القلعة بدمشق ومن ثم الى البيمارستان فوق بيروت ، وذلك منعاً لئلا تقرن لثة سكاد يتعلها باسم الله وميراث الشاولية في سبيل احتكار الحكم والجباية في القرية وتلك الكورة . وكما تعلم جيداً ، كثيراً ما كانت ترضي الدولة عندنا بشركة سكبار رجال الدين والولاية السياسية فضلا عن تحت توجيهم من زمرة اصحاب الماتم والافاني ، وذلك على سبيل الفراز على اتباعهم من اجل ولايتها هي . بيد انها لا تقبل ابداً بالتحكم بهم ، كثير وايامهم بمعاملات عتيقة في هذا التنازع على وحدة السلطان . اما قضية

علي وبقر ، فقد سمعتها منه والدي من « الك » المذكور عنه وهو احصاري ، وعلمك رنة نفسي شيئاً من حكورة الشيخ بقر انتقلت اليه من ابيه الذي كان صديقاً للمرحوم والدي . لقد اتصلت « بعصة الولي الحي » وسجلاته من رؤساء القرى والفلاحين ، والقصة مشهورة هناك على انها اذا لم تكن الصحة بينها في حقيقة واقعة بملابساتها العامة .

ولقد كان صاحبي « البك » ذات يوم في بيروت ، فجاءني الى الجامعة الامريكية مقترحاً على زيارة الصفورية ، حيث كان متوجهاً لاطلاق سراح الشيخ بقر على اثر الشائعات أناس من اهل قريته ورجاله لاتمام الغلة ، وكان هذا الاخير يعني من بقر ، استلابه في قتاع الفلاحين ، المهددين بشبح المجاعة بعد اهمال الموسم ، بدفع الاعشار عن طوع . فقد عجز الاقطاع عن تنفيذ هذه المهمة بسبب حالتهم البائسة من جهة ، ولعدم انقياد الفلاحين الفقراء زمن كان بقر يشن الثارات على الشيطان وعلى فهم مروراً من الجهة الثانية ...

قاطعت صديقي تلالي من حديث المال والدولة ومؤامرات العيش ، بقدرته بسؤال الطفل الذي لا يحب ان تنتهي قصة جده ،

— ولماذا حدث لابي علي بعد ذلك ؛ هل سمعت عنه شيئاً ؟

فاجابني وهو يضحك ،

— صدقني لا اعرف عن كل ما استعوذ على اعتباري ، ما في المقدمة من صور وحيلة مضحكة . علماً ، لم يرسل ابو علي امرأته الى الشيخ مع الجدي والثريد ، ولكنه قد يكون دعاها في صبيحة الضربة ليقيد بكاماً على غيرها صنعاً تأديبه لبطيء الزرة ؛ لا شك ابداً بانه كان حاقداً على عدة سنة غير أم علي من قبل ان يرمها .

لكنهن لم يفد في الشيم الاثيمين مطالب متين ، اذ يظهر ان الجميع كان فيه لا يهتم — وهذا قبل ان يكون بين اهل العدوة والفلاحين ، اللهم الا من يعود المس منهم ، اولئك الذين لا تثبت ان تشيع عينيها القطيعة اليهم بين جميع قومهم بسرعة وقوة انتشار غريبة ...

هذه حكاية صديقي الراحل وحواشيها ، رواها لي احدى الامسية التي كنا نحاول ان نقلع منا فيها قشور عينايا الجاف . لقد خطر لي وخطرت منه واقعة الولي الحي ساعة استذكرتي الرؤيا الثالثة للفنان « جريك » منذ سمعتها من غرفة الجارة الفرنسية في مطعم عند الليلة الشرقية التي اقضيها مع افكاري في باريس . وقد يكون باعث تذكاري الطويل المتداخل هذا ، ذلك الطيف الاخرق الراقص بين القلم الموسيقي النبيل الشهير . اعني به الموسيقار النروجي الاخر « بيير جونت » المعجوب ، جوابة امواج الجبال السكاندينافية في عربة ابن الرواق .

ولقد مر بفكري هذه الليلة شيء آخر ايضاً . هو الخبر الذي عزّ واحزنني من صديقي . فتذكرت انني سكنت قرأت في تلك الصحيفة التي نعته الي سكون التحقيق القضائي اظهر من احوال واوصاف المجرم الذي اسكت أنشودة الحياة في قلبه ، انه متهم معتوه ام طبيب منذ سنة من قتله الوقت من قرية سكنا في كورة سكنا ، ان اهل تلك الناحية كانوا يعنون له النبوة والولاية الروحية ، انه كان قد ارسل مرة الى بيمارستان الصفورية فوق بيروت ، انه قتل صديقي طعنة من خنجر صديه في ثديه ، وان اسمه الاول والثاني « بقر » لا غير ...

قلع على الصبح والاصطلاحية التي يبتنيها اتشام فونوغراف القرية المساورة في اول المساء ، تلاشى من جو خيالي الخاص الذي اعيته هنا مع مآسي ، فاشعل لفافة واحدق في رسم على الحائط من خلال الدخان . ويبدو لي سكأنما الصورة تحترق . ثم كان سؤالاً كبيراً لا احصي له قد بدأ راقصاً كل شيء ،

لماذا تكون الحياة خلاقاً وحياتي مزيوجة ؟ لماذا لا تكون صوراً موسيقية ؟

صوت

اشهر الامثال

كان يوم الثلاثاء الماضي يوماً « انقلابياً » في اسرائيل ففيه جرى ، في احد المعسكرات ، تدريب عدد من الشبان العرب على استعمال احدث الاسلحة في اطلاق الصواريخ ..

ولا داعي الى الدهشة . فالامر في غاية البساطة : لقد وقع الاختيار على عدد من الشبان العرب ، من الناصرة ومن القرى العربية في اسرائيل ، للتدرب على اطلاق صواريخ الالعاب النارية في مهرجانات « العشور » .

ويقال ان منظمي « العملية » لم يجدوا ضرورة لتدريب احد من قرية صندلة ، فهل « امام اعوان حرقة » ؟

ولا من كفر قاسم « فرب « كلة تمنع اكلات »

ولا من عرب السواعد « فقد « بلغ السيل الزبى »

وجرت عملية ارسال الصاروخجيين الى مركز التدريب بكل اسرية التي استوجبها اية عملية عسكرية خطيرة : دعوهم ان يتجمعوا « في التاسعة صباحاً » في محطة القطار في تل ابيب ، ومن هناك يرسلون الى « مكان ما » .

فهل من الممكن ان يكونوا قد نسوا اختيار « كلة العمر » ؟ وهل من الممكن ان تكون هذه الكلمة غير كلة « الصواريخ » ؟

قال المتنبي « عيد » ..

اعط القوس باريها

هل همشهار المباحية تؤكد ان بيت المتنبي ، الذي لم يذكر اعلاه ، لا يطابق وضع عرب اسرائيل في « العشور » .

لحالتهم اشق كاكانت عليه قبل عشر سنين . واشد ما تتباهى به هل همشهار هو « النعم » التي اغدقها على القرويين وزير الصحة المباحي ، ما ان يقع سامع في احضانهم حق بحملوه على زيارة المركز الصحي في قرية الطيبة ، والعيادة الطبية في باقة الغربية .

اليس من العيب ان يسرقوا النقص على عينك يا تاجر ؟ لماذا لم يخبروا الرأي العام ان وزارة « الصحة » التي استولت على المركزين الفصل في اقامتها ، لم تدفع من تكاليفها ولا بارة . لقد تم بناء المركزين من اموال الاوقاف الإسلامية ، من الاموال التي اوقفت على الفقراء والمحتاجين وتتصرف بها الحكومة دون تقديم اي حساب .

والمجالس المحلية في الطيرة والطيبة وقلنسوة تتولى ، من اموال القرويين ، دفع تكاليف المحافظة على المركز الصحي في الطيرة ، لا وزارة الصحة . الطيرة والطيبة تدفعان كل واحدة منهما ١٨ الف ليرة في السنة وقلنسوة تدفع ١٠ آلاف ليرة سنوياً .

بعملية نزوة بسيطة تنهب حكومة بن غوريون اموال واراضي الفلاحين العرب ثم تحملهم جميلة لأنها سمحت لهم ، باموالهم ، بان يعبدوا طريقاً الى قراهم ! وتقول لهم عن همشهار متباهية : كل هذا تم في عشر سنين .

ان القرويين يسألون : ولكن ماذا كان يمكن ان يتم لو كانت هذه السنوات العشر مرت عليها طبيعياً ، لا كما مرت في الواقع ؟

وعن هذا السؤال لا جواب عند هل همشهار .

وقالة الجواب جواب !

واسا « عند جهينة فالخبر اليقين » ...

(جهينة)

سوق النخاسة في مزرعة الحكم العسكري

الطيبة — عثمان ابو راس — الحاكم العسكري الان يحاول ان يرتدي جلد الحمل في شهر العيد العاشر ويتظاهر بتخفيف قيود التنقل بمنح التصاريح لبعض المواطنين الذين كانوا يجدون شيئاً من الصعوبة سابقاً في الحصول عليها .

ولكن طابع الاضطهاد القومي لا يمكن ان يتغير على هذه التظاهرة خصوصاً وهي سلطة لم تغير من جوهر نظام التصاريح الاستبدادي .

فالكثيرون امثال عبد الرحمن محمود اسعد عضو مجلس بلدية الطيبة شبوعي ومحمد عواد مصاروه وعبد الرحمن سروره من الطيرة وامثالهم حجز الحاكم العسكري تصاريحهم لاسابيع واشهر ولا يزال يحجزها .

والطالب تبلغ حد القول بان رجال الحاكم العسكري يتقاضون عشر ليرات لاستصدار تصريح لطالب عجز عن الحصول عليه بالطرق العادية المشروعة حتى ان المنافسة بين هؤلاء « الوسطاء » ادت الى اهانة احدهم لأنه استصدر تصاريح لعمال لا يريد مكتب العمل ان يحصلوا عليها .

ولعل اشنع ما يجري من أمور ذلك الاستغلال البشع الذي تتعرض له العاملات .

ان كبار الجواسيس والمحاسيب يحصلون امتيازات في تصريح « مفتوح » (اي غير معين فيها سبيه اصحابها) لعدد معين من العاملات يعملن في مزرعة قرب تل ابيب وحاصل مثل هذا التصريح يتفق مع بعض الضباط المسرحين الذين منحوا « قطاعات » من الارض لاستثمارها ، ويوجب مثل هذه الاتفاقيات يمنح صاحب التصريح « المفتوح » حق توريد عدد من « العاملات » الى المزرعة ويكون هو آمرهن هناك وحقاً هذا لأسلوب البشع من الاستغلال تنال العاملات أجوراً منخفضة جداً تصرف الى حد معين من أجرتهن لرد مصروف تقليات ولمديرة الأمر صاحب التصريح ورسوم مكتب العمل الذي لا يصل شيئاً من جل اي عامل او عاملة .

وقد بلغ رواج هذا السوق ان من الموظفين الصغار في مثل هذا يستصدرون لحسابهم مثل هذه التصاريح ويبيعون مقدوم الشخص آخر على اساس قسام الارباح لانهم لا يستطيعون تزيد مكاسبهم ومرتبة العاملات

هذه هي بعض الحقائق في ايام يحتفل فيها الحاكم العسكري جلد الحمل .. هذه هي الحقائق في مزرعة الحكم العسكري في عشية عيد الاستقلال العاشر ان التجربة تجاه العملات يكاد يصل النخاسة

ومثل هذه الحقائق يذكرها الشعب حين يدعوه الحكم الى الابتهاج بالعيد العاشر !!

نحن ابناء شعب يطلب حريته ويحترم استقلال كل الشعوب بما في ذلك الشعب الاسرائيلي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بالتأييد والتصميم على النضال والدفاع عن الكرامة القومية ، استقبل طلاب مدارس الناصرة والقرى المحيطة بها بيان حركة الطلاب الاحرار حول مهرجانات الخداع والخنوع في يوم الاستقلال .

وفي هذا البيان دعت حركة الطلاب الاحرار الطلبة الى اليقظة والى وحدة الصفوف وافشال المؤامرات التي تستهدف فصل الطلاب عن شعبهم .

وتوجه الطلاب الاحرار في بيانهم الى اخوانهم الطلبة لافشال المساعي المشبوهة التي تبذلها ادارة المعارف وبعض المعلمين « الشعبيين » لاشراكهم في المهرجانات ازالة الى منتهى مراسيم سياسة سرور عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل ، داعيتهم الى احباط مؤامرة فصلهم عن شعبهم ، والى الوقوف معه محافظين على وحدته وكرامته وامانيه العادلة مذكريهم بضرائبهم امام لضحايا يوم دسكري كفر قاسم الذي اطلوه وبجميع رغم الضغط والارهاب .

واستنكر الطلاب في بيانهم صرف بلدية الناصرة اربعة آلاف ليرة لاقامة الزينات واقواس النصر واطلاق الصواريخ ، في الوقت الذي تعمى فيه البلدية بانه ليس لديها اموال لاقامة مدارس عامة ومكتبة عامة لمدرستهم .

وسائل الطلاب الاحرار بحق : كيف يمكن ان تحتفل بمرور عشر سنين على مصادرة ارضنا وسلب ارادتنا وتشريدنا ودوس حقوقنا القومية العادلة ؟؟ ماذا لم يعامل الطالب العربي في سنين ؟؟ ماذا حدث لجزائرين مفترق بجزيرة كفر قاسم ؟؟ هل نحولت دماء ومرارة لا زال في أم الفحم وسعدية الى ماء ؟؟ الى متى اراضينا وقد لم يرجع الحكم العسكري الى الآن ؟؟

ثم اعلنوا انهم لن يشتركوا في احتفالات الخداع والخنوع التي يقصد بها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي خداع الرأي العام العالمي وايهامه بان المواطنين العرب مبتهجون بسياسة الحكومة ومتنازلون عن حقوقهم القومية العادلة .

وختموا بيانهم قائلين : « نحن أبناء شعب يطلب حريته ، ويحترم استقلال كل شعب من الشعوب بما في ذلك الشعب الاسرائيلي ، واننا نتطلع الى اليوم الذي يحل فيه السلام والوئام بين جماهير الشعوب في شرقنا . وهذا لمن لا يعوس حقوق شعبنا واضطهاده ، لن تتحقق هذه الحقوق » .

العامل الذي يتأخر دفع اجوره عليه ان يطالب ، على انفراد ، بدفعها

القدس — اعلن مدير دائرة علاقات العمل في وزارة العمل انه يترتب على كل عامل يتأخر دفع راتبه ان يتوجه ، على انفراده ، الى المسؤول عن الاجور او الى محكمة الصلح لتنفيذ قانون حماية الاجور .

وقال المدير ان القانون لا يبيح التقدم بطلبات جماعية . ويتضح من اقوال المدير ان القانون لا يعالج قضية قيام اصحاب الاعمال بإرهاب العامل وتهديده بالطرد من العمل اذا هو تقدم الى المحكمة المطالبة بدفع اجوره المتأخرة .

وذكر المديران وزير العمل سيعين قريباً المسؤولين عن الاجور الذين يجب التوجه اليهم للمطالبة بدفع اجور متأخرة في كل من حيفا والقدس وتل ابيب .

كسال تريد مجلساً محلياً اميناً لها لا مجلساً اميناً لسياسة الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — قام الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي بزيارة قرية كسال وعقد اجتماعاً فيها اكثريته من الاجراء والاعوان للبحث في تأليف مجلس محلي للقرية .

وفي هذا الاجتماع ، على الحاكم العسكري ان المجلس المحلي الذي يوافق « سعادته » على عينه يجب ان يكون من المخلصين لسياسة الحكومة ، اي من الذين اعتادوا « لعق » « السادة » والتسبيح بحمد حكومته .

وضد تأليف مثل هذا المجلس الذي سيتكون من حفنة من الأجراء والمحاسيب الذين يضحون بمصلحة عمال القرية وفلاحيها من اجل مصالحهم الشخصية ، اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية كسال منشوراً اعلن فيه ان سكان كسال يرفضون تعيين مثل هذا المجلس الذي سيكون كالخاتم في أصبع الحكم العسكري يحركه كيفما شاء وكالكرابيج في ظهور المواطنين تحصر مع جباة ضريبة الدخل وتشرع على اعتاب الحاكم العسكري ومعطي « الوشايات » الانتقامية الكاذبة وتذبح وحدة القرية .

وطالب فرع الحزب بان يقوم المجلس المحلي ويتألف من عناصر مخلصة تخدم مصلحة القرية وترفع صوتها ضد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي مطالبة بالغاء الحكم العسكري ، ونظام التصاريح ، ومصادرة الاراضي ، والضرائب الباهظة .

وفي نهاية المنشور توجه فرع الحزب في كسال الى المواطنين داعياً اياهم الى الالتفاف حول حزبهم الشيوعي وتقويه في نضاله العادل من اجل كرامتهم القومية ومطالبهم اليومية العادلة ولافشال مؤامرات الحكومة التي تستهدف تعيين مجلس محلي من اعوانها المعروفين وطالب بتأليف مجلس محلي يشمل جميع مواطني القرية ويكون سلاحاً في يد العمال والفلاحين يقودهم لاسترجاع حقوقهم المغتصبة

ضابط شرطة ينتحر بعد ان غطس في الديون

تل ابيب — انتحر ضابط شرطة تل ابيب المسؤول عن الدفع بعد ان غطس في الديون .

وقال الناطق بلسان الشرطة ان هيداي انتحر بان اطلق على نفسه النار من مسدسه الحكومي وانه كان قد غطس في الديون التي كان يستدينها من افراد الشرطة او بكفالة ضباط آخرين .

واضاف الناطق ان هيداي قد تأخر في تقديم التقرير المالي السنوي الامر الذي اثار شكوكا لدى المسؤولين . ولم يستجوبه المسؤولون عن ذلك ادعى انه كان مشغولا .

وفي يوم الخميس الماضي طلب اليه المسؤولون احضار السجلات المالية فادعى انها موجودة في مكتب زوجته فسمح له بالذهاب لاحضارها ورافقه شرطيان . ودخل الى مكتب زوجته ولما لم يعد بعد ١٠ دقائق دخل الشرطيان الى المكتب فوجدوه مضرجاً بدمه لا روح فيه .

تأسيس النادي الثقافي الشعبي بعكا

عكا — في اجتماع عقد يوم السبت الماضي وحضره عدد كبير من مثقفي وشباب عكا العرب تأسس النادي الثقافي الشعبي من اجل نشر الثقافة والعلوم والفنون وتشجيع الرياضة ومكافحة الجهل والامية والاهتمام بقضايا الطلبة والتعليم .

وقد شرح اهداف النادي ابراهيم الزريق واعلن ان الانتساب الى النادي مفتوح امام جميع الراغبين في رفع مستوى الشعب الثقافي وخدمته بغض النظر عن طوائفهم وارائهم السياسية .

وقدم محمود ابو شنب دستور النادي الذي اقره المجتمعون بعد مناقشة مواده وتأييده . كذلك قرروا جمع التبرعات من المؤاسين

وتلبية لدعوة سخي جريس اكتتب الحاضرون بمبلغ ٣٤١ ليرة في سبيل ايجاد مقر النادي

وبعد ان اعلن نديم موسى عن تسجيل النادي لدى دائرة حاكم لواء طبريا اعلن ان هيئة النادي الادارية المنتخبة تتألف من ابراهيم زريق رئيساً ونديم موسى نائبا للرئيس ومحمود ابو شنب امينا للسر وسخي جريس امينا للصندوق وسعيد بدان مراقب للحسابات وعبد الغني السروجي ورمزي خوري ومحمد عشي وعدل سرحان اعضاء .

واختتم الاجتماع محمود السروجي بكلمة حماسية دعا فيها الشباب الى تأييد النادي الذي سيعمل على رفع مستوى المواطنين العرب الثقافي في البلدة ونشر روح الاخوة والمودة بين كافة المواطنين العرب واليهود .

عمال شبكة الخطوط في شركة الكهرباء يطلبون انهاء المفاوضات على مطالبهم قبل حزيران القادم

تل ابيب — طلب عمال شبكة الخطوط ، في شركة الكهرباء البالغ عددهم نحو مئتي عامل ، الى لجنة العمال انهاء المفاوضات بشأن مطالبهم في موعد لا يتأخر عن حزيران القادم على اكثر تقدير . ولكن اعضاء اللجنة تهربوا من اعطاء جواب واضح على هذا الطلب .

وكان مجلس عمال الشركة قد عقد اجتماعاً للعمال وطلب رئيس الاجتماع من الحاضرين ان يتوجهوا بأسئلتهم خلافاً لما كان قد اعلن من ان الاجتماع سيستمع الى بيان واف من المفاوضات تقدمه اللجنة .

ومطالب عمال شبكة الخطوط هي تعديل التصنيف النقابي للعمال وتخفيض ضريبة الدخل من العمل الاضافي وتمكين العمال من العودة الى بيوتهم مرتين في الاسبوع بدلا من مرة واحدة كما هو متبع حتى الآن ، ودفع أجر يوم الاضراب .

وقد وقف عضو لجنة النضال التي انشأها عمال الخطوط وقدم هذه المطالب ، غير ان احداً من اعضاء اللجنة العامة لعمال الشركة لم يجب على هذه القضايا الامر الذي اثار استنكار المجتمعين ، ولهذا وقف عضو من اللجنة العامة وحاول ولكنه تهرب من الوعد بالعمل على تحقيق هذه المطالب .

ولما سأل احد العمال اللجنة عن سبب تغيب اعضائها عن الاجتماع الذي عقده العمال قبل اسبوع اجاب اعضاء اللجنة انهم لا يشتركون الا في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة وانهم لن يشتركوا في الاجتماعات التي يدعو اليها العمال .

الحكومة تفرض تثقيفاً يشوه التاريخ ولكن لا خوف على النشء المرتبط بشعبه

الناصرة — مكتب الاتحاد — يعلن مدراء المدارس في جلسات الهيئات التدريسية انهم سيسألون تقريراً عن مدى اشتراك كل معلم في احتفالات العيد العاشر .

وهذا الاعلان عنابة تهديد قد لاجبار المعلمين العرب على التحضير للاحتفالات .. اي اجبارهم على التملق وخداع الرأي العام عن اوضاع التعليم المزرية وعن اوضاع شعبهم المضطهد .

وقد ورد الى المدارس منشور ، اصدرته وزارة المعارف ، يفصل البرامج المطلوب تنفيذها ويعين المادة التي يجب ان تلقن للتلاميذ في كل صف ابتداء من صف البستان حتى الصف الثانوي المنتهي وتتضمن البرنامج « التثقيفي » :

* دراسة شخصيات الدولة ، رئيسها ووزرائها ودراسة تاريخ زعماء الحركة الصهيونية !
* اهمية « التعاون » مع السلطات (اي الخنوع امام سياستها)
* اغارات وتحاحات ... منها إقامة قرى جديدة
* شعار كلنا مواطنون « مسؤولون » في دولة اسرائيل !
* دولة اسرائيل وجاراتها اي دولة اسرائيل « تنشد » السلام (هكذا) مع جاراتها الخ ..

اما المصادر التي يجب ان يعتمد عليها المعلمون فكراسات اصدرتها السلطات خاصة بمناسبة العيد العاشر وفي احداها فصل عن حرب سيناء بعد هذه الحرب الحوارية .

وهكذا قررت السلطات ان تصبح على التلاميذ وتلهم بدراسة الفلسفة العنصرية التي تنهجها الحكومة القائمة .

ويقول مراسلنا في الجليل ان المعلمين في حيرة من امرهم فهم لا يستطيعون تدريس مادة تتعارض مع الحقيقة التاريخية وهم يخافون من الطرد .

ويضيف ان المعلمين سيتركون هذه الوسيلة الوضيعة لجعلهم اداة لتشويه المبادئ وهم يعلمون بمخاطط المؤامرة التي تريد ان تجعلهم يخونون شعبهم .

ونحن نقول : لا خوف على ابناء شعبنا ومنهم طلاب احرار اصدروا مثل البيان المنشور اعلاه ولا خوف عليهم ، والكفاح لالغاء الاضطهاد القومي يتصاعد في المدن والقرى العربية . حقيقة واحدة من حقائق الحياة ستضيع على المثقفين كل مجهودهم وتجعلها فقاقيع صابون لا تترك اثراً على ذهنية التلاميذ

لنقابة الادباء العبريين في اسرائيل

تل ابيب — افتتح هنا امس الاول المؤتمر الثامن عشر « لنقابة الادباء العبريين في اسرائيل » بحضور جمهور من الادباء والشعراء ورجال الفكر ورئيس الكنيست وعدد من اعضائها .

وافتتح المؤتمر رئيس النقابة للكاتب يهودا بورلا فدعا الادباء الى العمل على نشر الثقافة العبرية في كل مكان فيه حاجة الى كلمة الاديب . وطلب من الادباء ان ينتجوا قطعا صغيرة سهلة من احل جمهور القادمين الجدد . كما طلب من الحكومة ان تعمل على ان لا يكون في اسرائيل اديب في ضائقة وفي قلق على رزقهم

وتكلم باسم الحكومة وزير التعليم والثقافة ، كما بعث تحية الى المؤتمر رئيس الدولة ، ورئيس الحكومة ، ووزير العمل .

وحيى المؤتمر ش . شيلي باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت و ش . ليفين باسم نقابة المعلمين ، ودان ونس باسم نقابة الصحفيين

من صندوق البريد

سؤال

هذا سؤال نسوقه الى مجلس الطيبة المحلي نعود اليه رشده فيرى الوضع القاسي الذي يعانيه تلاميذ المدرسة الثانوية

الا يسمح ان تجري مثل هذه التصرفات في المدرسة ؟

لقد طرد معلم اللغة الانكليزية مثلا فريقا من التلاميذ من الصف التاسع لانهم احتجوا على اسلوبه في التقسيم بين سائر طالبين او ثلاثة ويهين الآخرين

ويحرم مدير المدرسة المعروف التلاميذ من الدراسة وبعض الاحيان لاسبوع كامل اذا صادف وتأخر احدهم بضعة دقائق

وبعد ، متى سيقوم المجلس المحلي باقامة ملعب للتلاميذ يتدربوا على لعبة كرة القدم ؟

واخيرا اليس الافضل ان يصرف المجلس المحلي المبلغ الذي رصده لمهرجانات الزينة والدائق على اقامة مثل هذا الملعب ؟

الطيبة — محمد ابو اصبع

الجمهورية العربية المتحدة

ووصلتنا من الاخ ج من كفرياسيف قصيدة تغنى فيها بمولد الجمهورية العربية المتحدة رأينا ان ننشر بعض ابياتها على الرغم من ضعف عروضها الجوهرية قويمة :

هي نعمة جادت بها الاقدار
ومطالب نادى بها الاحرار
هي غنوة تعلو على افواهنا
هي نغمة يشدو بها القيثار
أبى لنا التاريخ شتات الهوى
فيجيرنا لوحدتنا الاحرار

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي :

الخميس ٢١ رمضان (١٠-٤-٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٧	مساء
امساك	٣	٢٧	صباحاً
فجر	٣	٤٢	صباحاً

الجمعة ٢٢ رمضان (١١-٤-٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٨	مساء
امساك	٣	٢٦	صباحاً
فجر	٣	٤١	صباحاً

السبت ٢٣ رمضان (١٢/٤/٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٩	مساء
امساك	٣	٢٥	صباحاً
فجر	٣	٤٠	صباحاً

الاحد ٢٤ رمضان (١٣-٤-٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	٩	مساء
امساك	٣	٢٣	صباحاً
فجر	٣	٣٧	صباحاً

الاثنين ٢٥ رمضان (١٤-٤-٥٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٠	مساء
امساك	٣	٢١	
فجر	٣	٣٦	

مظاهرة الحيروت الفاشية تسير تحت شعارات عدوانية

[رئيس بلدية تل ابيب يقول نابلس والخليل والقدس لا تزال في ايدي الاجانب ! شعارات على الجدران ومنشورات بين الجمهور تدعو الى سد الطريق على الفاشية والى السلام الاسرائيلي العربي]

تل ابيب — تحت شعارات تدعو الى احتلال القدس القديمة والى عقد حلف عسكري مع المستعمرين الفرنسيين جزاري الشعب الجزائري، جرت هنا مظاهرة اتباع الحزب الفاشي «الحيروت» بين الشرطة تقدم لهم المساعدة وتقوم مقام منظمي «سير المظاهرة».

وقد اجتمع هؤلاء قبل مظاهرتهم [illegible] على شعار [illegible] حيث استمعوا الى «دوري» التحريض العنصري على العرب وعلى الحركة القومية العربية المتحررة.

وقلت وقاحة رئيس بلدية تل ابيب الصهيوني السومي بنون، ان يتحدث في [illegible] «عن الاجزاء الكبيرة من بلادنا (بلاده !!) التي لم تتحرر بعد مثل القدس ونابلس والخليل التي لا تزال في ايدي الاجانب» على حد قوله [illegible] مصرية.

وفي مظاهرة الفاشية شوهدت خارطة كبيرة [illegible] وحولها شعار «[illegible]».

[illegible] الفاشيون [illegible] وجزاري شعب الجزائر [illegible] في [illegible] المظاهرة [illegible] ان عقد حلف مع فرنسا [illegible] حكومة [illegible] وحكومة فرنسا [illegible] العدوان الاستعماري على مصر، كما دعا الى [illegible] مشتركة [illegible] لروح [illegible] الحيروت يعني.

ومع [illegible] هذه المظاهرة الفاشية [illegible] ١٠ آلاف [illegible] قبل من ذلك بكثير.

[illegible] المظاهرة الفاشية دون رد من القوى [illegible] في البلاد فقد [illegible] شعارات [illegible] على [illegible] طريق الفاشية [illegible] ووزعت عشرات الوف المنشورات فوق رؤوس المتظاهرين وبين جمهور المتفرجين.

كتب عليها: «من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام» و«من اجل وحدة الطبقة العاملة» و«اسقطوا المغامرات الحربية» و«من اجل السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق العادلة للشعبين» و«الحرب كارثة والسلام امن» وغيرها من الشعارات التي قوبلت باستحسان كبير.

[illegible] الحيروت [illegible] لحشد اتباعها من مختلف انحاء البلاد لهذه المظاهرة الفاشية ومعروف ان الحيروت يتقاضى نحو ٤٠٠ الف دولار سنوياً من ادارة الوكالة اليهودية، تلك الادارة التي يجلس فيها ثلة الماي والمبام واحدوت عمودا. وجدير بالذكر ان صحيفة «دافار» الماباية لم «تجد من المناسب» التنديد بهذه المظاهرة الفاشية، الامر الذي اثار استهجاناً كبيراً في اوساط العمال الذين تدعي هذه الصحيفة الماباية النطق باسمهم.

وزير الزراعة المبائي يفصل عبد الغني محمد ويتسلح بسابقة تهدد الموظفين المعارضين

الناصرة — اصدر وزير الزراعة المبائي امراً بروح ماكارثية بفصل الرفيق عبد الغني محمد عضو مجلس مدينة الناصرة وموظف دائرة الزراعة في حيفا دون ذكر الاسباب.

وقد رفض الوزير البحث مع لجنة الموظفين التي استنكرت الفصل وضربت بعرض الحائط ابسط قواعد الحقوق النقابية التي ينص عليها نظام الهستدروت التي يسيطر عليها حزب حضرة الوزير.

ان الرفيق عبد الغني محمد يشتغل عند الوزارة منذ عشر سنوات وفصله بهذا الشكل التعسفي وبدون اسباب يعتبر سابقة خطرة تهدد جميع الموظفين الشرفاء في البلاد، ان مثل هذا الاجراء، اذا لم يجر بسبع الوزراء، عليه حظر يمكنهم من القضاء على مستقبل اي موظف لاآرائهم ومعتقداته السياسية.

اننا اذ نستنكر هذا القرار التعسفي نهيب بالرأي العام لمقاومة هذا الفصل.

ان على لجنة الموظفين وهيئات الهستدروت مسؤولة عن المعركة من اجل ارجاع الرفيق عبد الغني الى عمله وتطبيق النضال من اجل دره لخطر عن التنظيم النقابي.

السعودية تسحب قواتها من الاردن وتقطع معونتها عنها

القاهرة — تقول صحيفة «الاهرام» ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية قد اعد نص قرارين بشأن ايقاف المساعدة السعودية للاردن وسحب القوات السعودية منها لعرضها على مجلس الوزراء في ٢٠ الجاري واقرارها.

وكانت الانباء قد تعرضت الى [illegible] قبل [illegible] ولكن سمير الرفاعي، نائب رئيس وزراء الاردن، نفاها [illegible] الى [illegible] ان محادثات اردنية سعودية تجري بهذا الشأن وقد لا يكون ضرورياً بقاء قوات سعودية في الاردن بعد وحدة جيشي العراق والاردن التي تحت الآن في عمان.

ونشرت في الوقت ذاته جريدة «الشعب» التي تصدر في القاهرة ان الخلاف نشب بين فيصل والحسين بشأن القيادة العليا للجيش العراقي الاردني الموحد. واضافت ان كلا من الملكين يريد القيادة العليا لنفسه.

ويرى المراقبون ان الخطوة السعودية هي محاولة لتحسين العلاقات بالجمهورية العربية المتحدة.

والمساعدة التي دفعتها العربية السعودية الى الاردن تبلغ ٥ ملايين جنيه وهي حصة السعودية من المساعدة التي قررتها مصر وسوريا والسعودية للاردن بعد الغاء معاهدتها مع بريطانيا لتحل مكان المساعدة البريطانية للجيش العربي في الاردن. وقد اوقفت مصر وسوريا دفع هذه المساعدة بعد الانقلاب الامريكي في الاردن.

انفجارات في الاردن

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان سبعة انفجارات قوية وقعت في الاردن في الايام الاخيرة وكان احدها في بيت حابس المجالي رئيس الجيش الاردني في الزرقاء.

وقد اضافت الوكالة في معلومات ادلى بها بعض الشخصيات العربية التي تركت الاردن حديثاً.

المهندسون يضربون في ١٥ نيسان للمطالبة بزيادة اجورهم

حيفا — الموعد الذي حدده مجلس نقابة المهندسين لاضراب المهندسين العام احتجاجاً على عدم زيادة اجورهم وعلى عدم مساواة اجور المهندسين الحكوميين باجور جمهور المهندسين — هذا الموعد لا يزال، كما كان مقرراً، الخامس عشر من نيسان الحالي.

وقد عقد في حيفا اجتماع لمجلس النقابة القطري تلبية لطلب مندوب «التخنيون» الذي ادعى ان التحضيرات للاضراب غير كافية. وواضح ان الذي دفع اليه هذا المندوب لم يكن تحسين التحضيرات وانما عدم اقرار موعد الاضراب الذي تحدد بعد ان استنفد المهندسون كل المحاولات لنيل مطالبهم المتعلقة بزيادة اجورهم وتحسين تصنيفهم وتساوي اجور المهندسين الحكوميين باجور كافة المهندسين.

واعلن مندوب كتلة «أوت» في المجلس (التي تضم المبايين واحدوت عمودا والعامل الزراعي) انه حتى وان كانت كتلته لا تؤيد القرار الذي اتخذ بشأن الاضراب فانها ستدعو اعضاءها الى قبول قرار المجلس.

وقد تقرر في هذه الجلسة التوجه في لقائه الاخيرة، الى سكرتير الهستدروت، لافون، لكي يستخدم كل نفوذه وصلاحياته للبنية مطالب المهندسين دون الجائهم الى الاضراب.

ومع هذا فقد اقرت كل الترتيبات التي تضمن نجاح تنظيم الاضراب وسياسة ارسال اشارات الى اصحاب الاعمال في المنطقة الشمالية لاعلامهم بالاضراب والتمكين من تحرير المهندسين الحيويين من الاضراب بموافقة النقابة، وعقد اجتماعات تفسيرية في امكنة العمل باشتراك اعضاء الهيئات المركزية في هستدروت المهندسين.

الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل (بقية)

ان تستمر اقطار اخرى على الاسلحة النووية، وفي اوضاع كهذه يصبح التوصل الى اتفاق على وقف التجارب معكر تعقيدا.

وقد توجهت الحكومة السوفياتية خلال السنوات الثلاث الاخيرة غير مرة الى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى [illegible] الى وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية. وبعد ان رفضت حكومة الولايات المتحدة، وكذلك حكومة بريطانيا العظمى، الموافقة على وقف تجارب الاسلحة النووية الى وقت غير محدود، اقترح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب في البداية الى وقت محدود، الى سنتين او ثلاث مثلا. والاقتراح السوفياتي في هذا الشأن يتضمن فرض رقابة دولية على وقف التجارب.

ومع هذا فانه لم [illegible] حتى الآن، مع الاسف، في التحادث في مسألة وقف التجارب النووية حالا ودون شرط، ولا حتى في وقف مؤقت.

[illegible] كان السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية [illegible] رغبة في التوصل الى تسوية عملية بوقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية بشكل عام، وان يخطو بهذه الخطوة الاولى في سبيل انقاذ الانسانية نهائياً من خطر حرب ابادة ذرية، فقد قرر وقف تجارب كل انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الاتحاد السوفياتي.

وبعد ان تنفيذ قرار السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية اتخذت الحكومة السوفياتية قراراً بان توقف من جانب واحد ابتداء من ٣١ مارس سنة ١٩٥٨ تنفيذ تجارب كل انواع الاسلحة الذرية والهيدروجينية.

وقد توجهت الحكومة السوفياتية الى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى باقتراح ان تحذوا في هذه الخطوة حذو الحكومة السوفياتية نحو حكومة دولة اسرائيل، من اجل المصالح المشتركة للانسانية كلها، الى تأييد هذه المبادرة.

واذا ما حكومات الاقطار التي تملك الآن اسلحة نووية اقتراح الاتحاد السوفياتي وقررت الكف عن المزيد من التجارب، فان المسألة التي تقلق شعوب العالم ستحل في النهاية حلا، وبهذا تتخذ خطوة في سبيل ايجاد الثقة المتبادلة بين الدول، من اجل توطيد السلام.

اما اذا رفضت حكومات الاقطار التي تملك اسلحة نووية، الاستجابة الى قرار الحكومة السوفياتية وظلت ابقاء كل شيء على ما كان — وواصلت تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية — فلن يبقى امام الاتحاد السوفياتي في مثل هذه الحالة الا ان يعتبر نفسه [illegible] صيانة امنه، محرراً من التعهد الذي اتخذه على نفسه بشأن وقف التجارب النووية. ان الحكومة السوفياتية لا ترغب في ان يتخذ الامر على هذا الوجه.

ان الحكومة السوفياتية في توجهها الى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى قد اعربت عن املها بان تنضم هاتان الحكومتان الى مبادرة الاتحاد السوفياتي وبهذا تحكمان من وقف التجارب النووية وقفاً تاماً وعاجلا.

والخطوة العملية الاولى في سبيل انقاذ الناس من الاخطار التي تهددهم بها الاسلحة النووية العصرية، ستسهل تسهيلا عظيماً التقدم نحو حل المسألة، وهي انقاذ الشعوب انقاذاً تاماً من خطر الحرب الذرية.

من المشكوك فيه ان يكون هنالك من لا يوافق على ان وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية سيؤدي الى تحسن جدي في الجو السياسي الدولي بوجه عام، والى ايجاد اوضاع مريحة لحل مسائل اخرى لم تجد حلا بعد.

فاسمح لي، يا سيدي رئيس الحكومة، ان اعرب عن الامل في تلقى الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة السوفياتية موقفاً ايجابياً لدى حكومة دولة اسرائيل.

مع جزيل الاحترام
ن. خروشتشوف
١٩٥٨/٤/٤

مالطا تطالب بالاستقلال

فاليتا — تجددت المظاهرات المعادية لبريطانيا في هذه المدينة وقد هتفت الآلاف اثناء هذه المظاهرات بالاستقلال ونادت بجلاء بريطانيا عن مالطا.

وقبل ثلاثة ايام سارت مظاهرة مماثلة في فاليتا عاصمة مالطا.

وقد امرت القيادة البريطانية جنودها وجنود الولايات المتحدة بالامتناع عن التجول في فاليتا.

وحتى اشهر قليلة ماضية كانت بريطانيا تعتبر مالطا قطعة من بلادها واهلها «موالون» للامبراطورية اشد الولاء !!

وفد اسرائيل يسافر للاشتراك في ذكرى ثورة غيتو وارسو

تل ابيب — ستحتفل في النصف الثاني من شهر ابريل في بولونيا بمرور ١٥ عاماً على ثورة غيتو وارسو.

وتعد هذه الاحتفالات لجنة شعبية تمثل فيها جبهة يهود بولونيا، ومجلس وارسو القومي وجبهة المناضلين من اجل الحرية والديمقراطية.

وقد سافرت وفود من مختلف الاقطار للاشتراك في هذه الاحتفالات. ويضم الوفد الاسرائيلي المحامي م. لامو نائب رئيس جبهة المحاربين ضد النازية، ويضم لوتكين عضة سكيونتي عاربي الفتوات، ويوسف لبسكي عضو دفراي اسرائيل. اما النائب الدكتور بن الني دعي الى الاشتراك في هذه الاحتفالات فلم يتمكن من السفر لاسباب صحية.

متمود عراقية (بقية)

وانتهكت حقوق المواطن، وما دام اسعيد هو الذي سيجري هذه الانتخابات فالنتائج معروفة سلفاً ونسبعد الانتخابات شهود الموافقة على سياسة السعيد الحالية ولهذا نعلن سعينا لمقاطعة هذه الانتخابات وعدم الاعتراف بالمجلس الذي يأتي في انتخابها وبالالتزامات التي يقرها المجلس.

وبين الموقعين على البيان محمد رضا الشبيبي وابراهيم الباجي وناجي شوكت وعبد الهادي [illegible] وفائق السامراق وكثيرهم رؤساء وزارات ووزراء سابقون بالاضافة الى الشخصيات البارزة في مختلف الوية العراق.

حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

على الرغم من انه لم يبق سوى ايام معدودة للتلخيص الشهري للحملة فاننا لم نجمع سوى نصف المبلغ المقرر جمعه حتى الآن.

اننا نأمل من جميع المناطق والفروع والرفاق التجند وخصوصاً في ايام الاعياد القادمة من اجل الوصول الى الهدف.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٧٢٣١٧٠٠	٦٥٠٨
القدس	١٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٥
السهل	٢١٧٠٧٠٠	٥٤٠٤
حيفا	٣١٦٠٧٢٥	٥٦
الجنوب	٨٠٠٥٠٠	٥١
المجموع	١٠٤٦٣٠٦٢٥	٤٩٠٨

مضاعفة التجارة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية

موسكو — ينص الاتفاق التجاري الذي عقد بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية (الغربية) على مضاعفة التبادل التجاري بين القطرين خلال الثلاث السنوات القادمة. وسيصل هذا التبادل الى ٣١٥٠ مليون مارك والمبلغ هو ضعف قيمة التبادل في عام ١٩٥٧.

وستزود المانيا الاتحاد السوفياتي بالآلات ومواد الطرق الفولاذية والمنتجات الكيماوية بينما يزود الاتحاد السوفياتي المانيا بالبترول والفحم والاسبست والكروم والآلات والاجهزة.

امريكا تفكر بقواعد جديدة

وشخص [illegible] صرح دونالد كوارلس نائب وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة قد تطلب انشاء قواعد صاروخية في الشرق الاقصى.

وفي الوقت ذاته شددت مقاومة الآسيويين لاقامة قواعد نووية في بلادهم وصرح زعماء اليابان وسيام بانهم يرغبون في ايقاف التجارب النووية وهم يرحبون بالمبادرة السوفياتية.

وهذا التصريح يدل على ان الولايات المتحدة لا تفكر جدياً بالاتفاق على ايقاف التجارب النووية او تخفيض التسلح، وهي ماضية بانشاء قواعد صاروخية جديدة.

دور السينما ستغلق ابوابها اذا لم تخفض الضريبة عن التذاكر

تل ابيب — عقد اصحاب دور السينما وموزعو الافلام اجتماعا لهم هنا هذا الاسبوع لبحث ترتيبات اغلاق دور السينما في كل البلاد ابتداء من ١٧ نيسان الحالي.

وقد اعلن موزعو الافلام انهم يتضامنون مع اصحاب دور السينما الذين يطلبون تخفيض عبء الضرائب الثقيل عن اسعار التذاكر.

وطالبت لجنة الطوارىء لاصحاب دور السينما من وزير الداخلية مقابلة وفد عنها لبحث مطلب تخفيض الضرائب بعد ان انتقل بحث شؤون ضرائب الملاهي الى وزارته.

زلمة المباي يستدعي البوليس ليحول دون مطالبة متعطل بالعمل

الناصرة — استدعى سعيد خليل المسؤول في مكتب العمل في الناصرة البوليس ليتخلص من العامل سعيد ابو نصرة لامطالبته بتأمين العمل له.

وحاول البوليس تلبية طلب زلمة المباي بطرد العامل سعيد ابو نصرة بحجة انه سبب «اوجاعاً» الا ان العامل لم يرضخ لارهاب البوليس وبقي في مكتب العمل.

ثم توجه الى البلدية وطالب رئيس البلدية بايجاد عمل له يمكنه من كسب المال وشراء القوت لاطفاله وعائلته المؤلفة من سبعة اشخاص وقد وعده الرئيس بان يساعده.

ولقد اثار تصرف المباي سعيد خليل موجة استنكار شديدة بين المتعطلين الذين اعلنوا ان ما من قوة تستطيع ان تحول دون مطالبتهم بالعمل وتحقيق هذه المطالبة.

هرشولد يرحب

[[illegible] على الصفحة الاولى]

وقف تجارب النووية قال [illegible] موقفه [illegible] بتأييد حماله [illegible] وصاف قائلا [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] يكون دولة محبة للسلام (و[illegible] كذلك) [illegible] المراقبة على المواد ذات الاشعاع من هدف [illegible] السلاح الى اهداف سلمية!! [illegible] يقول [illegible] في الوقت الذي [illegible] الاتحاد السوفياتي المراقبة [illegible] على حظر التجارب النووية وفي الوقت [illegible] بالوقائع، صدق خطوات الاتحاد السوفياتي من خفض [illegible] في [illegible] قواته من [illegible] شرقية [illegible].

دالس يريد «قنابل نظيفة»

وصرح دالس في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان من الضروري لامريكا الاستمرار في التجارب النووية لاسباب حربية لانتهاء من التجارب الحالية في المحيط الهادي. قال دالس بصلافة ان امريكا لن توقف تجاربها استناداً على تصريح سوفياتي (ليس تصريحاً بل وقائع دامغة) إلا اذا حررت امريكا من خارجها كل المعلومات المطلوبة لانتاج الاسلحة النووية الصغيرة و«النظيفة»!!

فرق الكشافة (بقية)

للاشتراك في هذه الاحتفالات، وجلهم من الموظفين والمثقفين والمحترفين عشرون [illegible] يسافرون سوياً الى هذه الاحتفالات وعيون الشعب واعضاء الفرق الكشفية والادبية ترقب خطواتهم بالسخط والسخرية.

(اقرأ انباء مقاومة التلاميذ لمحاولة جرهم الى الاشتراك بهذه الاحتفالات على الصفحة الثالثة).

دكتاتورية باتيستا تتداعى

هافانا — علية لنداء الثوار اضرب عمال السكك الحديدية في كوبا واعلنت ادارة السكة الحديدية انها لن تسير قطاراتها على الخطوط الداخلية في البلاد.

وفي الوقت ذاته وصلت الانباء بان خطوط التلفون واحدة التلغراف قطعت في عدد كبير من الاقاليم وان الثائرين قد احرقوا عدداً من المزارع الكبيرة التي للامريكيين والرأسماليين الكبار.

وبينما حكومة الدكتاتور باتيستا لم تعد تسيطر على السيطرة في ريف كوبا وقواتها العسكرية تركزت في العاصمة والمدن الكبرى، ويؤكد المراقبون ان نظام باتيستا يتداعى ولا امل له في البقاء كثيراً.

قرار الحكومة المغربية في مسألة القوات الاجنبية على اراضيها

الرباط — اعلنت حكومة المغرب انها في كل المعاهدات التي ستعقدها مع الدول الاجنبية بشأن مرابطة قوات اجنبية على اراضيها تحتفظ لنفسها بحق طلب جلاء هذه القوات في كل لحظة تشاء.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع للحكومة المغربية برئاسة الملك محمد الخامس.

وفي الاراضي المغربية الآن قوات فرنسية واسبانية ومطارات امريكية. وقد طلبت حكومة المغرب من القوات الفرنسية والاسبانية الجلاء، وهي تفاوض امريكا بشأن بقاء المطارات.

مئات المواطنين في يافا يوقعون على عريضة تطالب بوضع حد للغلاء

تل ابيب — وقع نحو مئتين من مواطني حي النزهة بيافا على عريضة موجهة الى وزير الداخلية ووزير الصناعة والتجارة تطالب بعدم الموافقة على زيادة الضرائب البلدية وبوضع حد للغلاء المتفاقم.

وقد وقع في حي ابو كبير بيافا نحو ١٢٠ مواطناً على عريضة مشابهة.

ويلقى جامعو التواقيع تأييداً وتشجيعاً من كل انسان يتوجهون اليه. وفي بعض المصانع اعلن العمال انه ليس مهماً من الذي نظم العريضة فالمهم هو انها ضد الغلاء وضد زيادة الضرائب. وعلى هذه العريضة نوقع بكل حماس.

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٧٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

١٥ نيسان ١٩٥٨ — ٢٦ رمضان ١٣٧٧

15.4.1958

No. 100 Vol. XIV

العدد ١٠٠ السنة الرابعة عشرة

دالس: المحادثات التمهيدية مع الاتحاد السوفياتي قد تبدأ في الايام القريبة

واشنطن — اعلن دالس وزير خارجية امريكا في اجتماع صحفي ان المحادثات التمهيدية مع الاتحاد السوفياتي قد تبدأ في غضون الايام القليلة القادمة.

وعاد دالس الى تكرير موافقه السابقة فقال اذا لم يقدم الاتحاد السوفياتي ضمانات معقولة لاتخاذ موقف اكثر مصالحة فامريكا ستعتمد على احلافها الحربية.

وتقول يونايتدبرس ان دالس كان يرد بهذا على الانتقادات التي تسمع في الدول الغربية لموقف امريكا من مؤتمر الذروة.

طيارة امريكية من حاملات القنابل الذرية تهوي وتتحطم في بريطانيا

لندن — اوردت «رويتر» مساء امس ان احدى الطائرات الامريكية من حاملات القنابل الذرية التي ... الامريكية في شمال بريطانيا قد هوت وتحطمت ... وقد احدث الامر ذعراً كبيراً بين السكان.

وحتى ساعة متأخرة لم ترد اي تفصيلات عن الحادث.

بريطانيا تطلب الى امريكا الموافقة على مؤتمر الذروة «بأي شكل من الاشكال»

خلافات بين الدول الغربية في موقفها من المذكرة السوفياتية

لندن — في محاولة لمنع الانشقاق بين الدول الغربية ولتشديد الضغط على امريكا لكي توافق على عقد مؤتمر الذروة «بأي شكل من الاشكال» بدأت وزارة الخارجية البريطانية محادثات دبلوماسية عاجلة مع امريكا وفرنسا وسائر دول حلف الاطلسي بصدد مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة التي اقترحت ابحاث سفراء الدول الكبرى في موسكو يوم الاربعاء القادم تمهيداً لعقد مؤتمر وزراء الخارجية ليعين بدوره موعد مؤتمر الذروة ومكانه وتركيبه.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه بريطانيا وفرنسا ترحيبهما بقرار الاتحاد السوفياتي والموافقة على طلب الغرب بعقد محادثات دبلوماسية اولية، اوردت وكالة يونايتدبرس بأ من واشنطن يقول ان كبار المسؤولين الامريكيين قد ذكروا ان حكومتهم ستفحص المذكرة السوفياتية الاخيرة وتكرر موقفها بضرورة اجراء تحضير دقيق اول لضمان نجاح مؤتمر الذروة، ومع هذا فهي «ستترك الباب مفتوحاً».

وذكرت يونايتدبرس ... خلافات في الموقف الغربي وخاصة بين امريكا وبريطانيا وتعلل الوكالة ان سبب هذا الخلاف الضغط الشديد الذي توجهه اوساط واسعة في بريطانيا على رئيس الحكومة ماكميلان الموافقة على عقد مؤتمر الذروة. فالمعارضة العمالية في بريطانيا صعدت «حربها» شديدة الى ماكميلان ... اضطرته الى الاعلان بانه يحبذ عقد المؤتمر بسرعة.

وغادر السفير الامريكي لندن بعد ان اجتمع برئيس حكومة بريطانيا واطلع منه على موقف بريطانيا من هذه القضية وحمل طلب ماكميلان ان توافق امريكا على عقد مؤتمر الذروة بأي شكل من الاشكال.

وعقد امس مجلس حلف الاطلسي وتقول الانباء ان جواب الدول الغربية الثلاث على المذكرة السوفياتية الاخيرة سيبلغ في هذا الاجتماع.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المانيا وفرنسا تتعاونان على انتاج القنابل الذرية

برلين — نشرت جريدة نيوز دويتشلند ان حكومتي فرنسا والمانيا تتعاونان الان في صنع القنابل الذرية وستجريان قريبا تجاربها في الصحراء الافريقية.

وقد تم الاتفاق على التعاون بين القطرين في نهاية آذار الماضي ووضع مركز الابحاث الذرية في فرنسا تحت الادارة الالمانية الفرنسية المشتركة.

وتهدف المانيا بهذه الطريقة خرق المعاهدة المعروفة بمعاهدة غربي اوروبا العسكرية التي تمنع المانيا الغربية من انتاج اسلحة الدمار الجماعي.

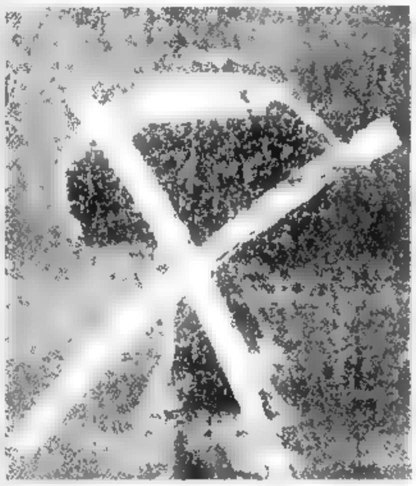
النضال لوقف التجارب النووية في تعاظم

مظاهرة في لندن واخرى في باريس وحملة عالمية تنظمها اليابان

لندن — تظاهرت في ميدان ترفلغر هنا جموع غفيرة من الشعب البريطاني تلبية لدعوة حزب العمال والنقابات للاحتجاج على التجارب النووية وعلى اقامة قواعد صواريخ امريكية في بريطانيا. وخطب في المتظاهرين زعيم حزب العمال جيتسكل فدعا الغرب الى الاقتداء بالاتحاد السوفياتي ووقف تجارب النووية والصواريخ.

وقال جيتسكل ...

حملة عالمية



الحزب الاشتراكي الالماني

يطالب باجراء استفتاء بشأن الاسلحة النووية

بريمن — قرر زعماء الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية في مؤتمرهم الذي عقدوه لتنظيم مقاومة الشعب لتزويد بلادهم بالقنابل النووية قرروا اجراء استفتاء شعبي مستقل اذا رفضت الحكومة اقتراحهم باجراء استفتاء بشأن تزويد المانيا بالاسلحة النووية.

وقالوا في بيانهم ان تزويد ... بالاسلحة النووية ... لم يؤد الى حرب عالمية ... على الاقتصاد الالماني.

افريقيا تتكلم بصوت ابنائها في مؤتمر دولها المستقلة

المؤتمر سيبحث قضايا الدول الافريقية التي لم تستقل والمساهمة في السلام الدولي

حيفا — مكتب الاتحاد — غدا يبدأ في اكرا عاصمة غانا المؤتمر الافريقي الاول بشترك الدول الافريقية المستقلة غانا والجمهورية العربية المتحدة والسودان وتونس والمغرب وليبيا وليبيريا والحبشة.

وقد اعلنت وزارة الخارجية العربية ان المؤتمر سيبحث بذل المساعدة للدول الافريقية التي لم تنل استقلالها والجزائر وتأييد التضامن وضمان استقلال الدول الافريقية المستقلة ودعم كل السلام الدولي وتأييد ميثاق الامم المتحدة ومبادئ باندونغ والمؤتمر (؟) والتعاون بين الدول الافريقية والحزم لتحرر الافريقي.

وقد سافر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد حكومته لحضور المؤتمر. وصرح قبل سفره اننا سنبحث بذل المساعدة للدول الافريقية التي لم تنل استقلالها والجزائر والكاميرون والتفرقة العنصرية.

وصرح رئيس وزراء غانا الدكتور نكروما ان انعقاد المؤتمر هو اهم حدث يقع في افريقيا منذ قرون عديدة وان ممثلي الدول الافريقية سيبحثون لأول مرة مساهمة افريقيا في اقرار السلام وقال: في الماضي كانت افريقيا تتكلم بأصوات غريبة عنها اما الآن فستتكلم باصوات ابنائها.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان الصادق المقدم وزير خارجية تونس وصل الى الخرطوم وقابل رئيس وزرائها عبد الله خليل ووزير خارجيتها محمد احمد محجوب وتناولت الابحاث تنسيق موقف الدول العربية في المؤتمر الافريقي.

في ليبيا

يطالب الشعب بمقاومة الاحلاف الاستعمارية

طرابلس الغرب — عقد هنا اجتماع شعبي كبير حضره نواب المجلس النيابي ومجلس الشيوخ لنصرة الجزائر.

وقد قرر المجتمعون مقاومة الاحلاف الاستعمارية وخاصة حلف شمالي افريقيا والبحر الابيض المتوسط.

مذكرة سوفياتية

واذاعت القاهرة ان السفير السوفياتي قدم مذكرة من حكومته الى وزير الخارجية الليبي عبد المجيد كعبار. واضاف المذيع انها تناولت التعاون الاقتصادي بين القطرين. وفي الوقت ذاته احتفت المفاوضات المالية بين ليبيا وبريطانيا.

صحف اسرائيل تزيف حديث خروشتشوف بشأن اليهود

نشرت الصحف الاسرائيلية في اليومين الاخيرين برقيات لوكالات الانباء ومن مراسليها المخصوصين في باريس كلها تحريض على رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، زاعمة انه في حديث له مع مراسل جريدة «فيغارو» قد تفوه بعبارات قاسية جداً عن الشعب اليهودي.

وقد وصل الى اسرائيل امس الاول ذلك العدد من جريدة «فيغارو» الذي نشر فيه ذلك الحديث، وتبين من قراءة هذا الحديث ان عدد البرقيات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية كانت مبنية بالتزييف والتشويه ...

وعكس ما نشرته «هارتس» لمراسلها في باريس من ان خروشتشوف قال عن اليهود انهم «... متقلبون» وانه اعرب عن «احتقاره لليهود الذين ... لاسرائيل»، فعبارة «... متقلبون» لم ترد قط في الحديث، وكل ما ورد بهذا الشأن هو قول خروشتشوف ان «اليهود هم في الاساس متقلبون».

وعكس ما ورد في جريدة «يديعوت احرونوت» على لسان خروشتشوف من القول ان اليهود «يعشقون العمل اليدوي» و«انا ضد دولة اسرائيل بسبب الرسائل السيئة التي ترد من هناك» و«نحن الشيوعيين نحتقر اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل» فالواقع ان الذي قاله خروشتشوف بهذا الشأن هو: «نحن الشيوعيين نعطف جداً على اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل».

وعكس ما قالته جريدة «عل همشمار» من ان خروشتشوف «اعرب عن شكه في استمرار قيام دولة اسرائيل» فالذي قاله خروشتشوف بشأن دولة اسرائيل هو «ان اسرائيل لم تتخذ مواقف موفقة من اجل الشعب اليهودي، ان الاتحاد السوفياتي قد صوت لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة، وأيد هذه الدولة منذ ولادتها وبشكل مفيد جداً. ولكن بين ... اسرائيل ... وغير موفقة في اختيارها ... المستعمرين واعداء الاقطار الاشتراكية».

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

احتدام المعركة القومية لسحب لبنان من مبدأ ايزنهاور

بيروت — اعرب عادل عسيران رئيس المجلس النيابي عن معارضته لتعديل الدستور بغية تمكين تجديد انتخاب كميل شمعون لرئاسة الجمهورية وحمل على سياسة حكومة لبنان الخارجية وقال: لقد ثبت لنا ان مشروع ايزنهاور لم ينفعنا وكانت «المساعدات» المقترحة مجرد وعود.

وقال الزعيم اللبناني ان مشروع ايزنهاور عرض البلاد الى الفتن وباعد بينه وبين الدول العربية فقد جعل منه مركزا للتآمر على الدول العربية وطالب بانتهاج سياسة تدعم الاقتصاد الوطني والسيادة والاستقلال.

وفي الوقت ذاته اجتمع زعماء جبهة الاتحاد الوطني المعادية للاستعمار بالبطريرك الماروني بولس المعوشي لبحث الوضع القلق في لبنان الذي تفجر في الايام الاخيرة باشتداد الصراع بين الشعب والحكومة. وقد احدثت الاصطدامات المسلحة بين القبائل والبوليس في منطقة لبنان الشمالية الشرقية والمظاهرات في صور والهرمل والقاع ضجة كبرى في لبنان وايقظت عناصر عديدة لخطورة السير في عقاب سياسة الحكومة الموالية للغرب.

ويقول المراقبون ان لبنان يقف الآن على مفترق الطرق وان المعركة الحاسمة في الوقت الحاضر قد اقتربت موعدها ويضيفون ان الممكنات تتزايد لخروج لبنان من صف الموالين لمبدأ ايزنهاور.

كاظم الخليل في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان كاظم الخليل وزير الاقتصاد اللبناني صرح بعد مباحثاته مع زميله في الجمهورية العربية المتحدة انه يأمل ان تسوى قريباً جميع المسائل الاقتصادية التي تهم القطرين.

الاتحاد السوفياتي يقيم ١٥ مركزا للتدريب المهني في مصر ووصول المصانع السوفياتية

القاهرة — تم توقيع اربعة عقود للتدريب المهني بين الاتحاد السوفياتي والاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة في ختام المباحثات التي جرت بين الوفد السوفياتي برئاسة نائب وزير التدريب المهني ريليتكو ووزير الصناعة عزيز صدقي.

وتنص العقود على ان يساعد الاتحاد السوفياتي الاقليم المصري على اقامة ١٥ مركزا للتدريب المهني على مرحلتين تتم المرحلة الاولى منها ... ١٠ مراكز هذا العام وتتم المرحلة الثانية في العام المقبل.

وستقود هذه ضمن إطار الاتفاق السوفياتي المصري التكنيكي الاقتصادي. وقد صرح ريليتكو ان الاتحاد السوفياتي سيزود مصر بالاجهزة الضرورية لهذه المراكز وسيكون في وسع المدربين المصريين ... مهنهم للارشاد والتدريب المهني في وقت قصير.

وعجلة تنفيذ الاتفاق هي ... هذه المراكز ... مصانع المصرية في اوائل السنة القادمة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

غولدمان يدعو من جديد الى انتهاج سياسة الحياد

احد زعماء الصهيونيين العموميين يدعو الى الحياد والى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — دعا رئيس الجمعية الصهيونية، ناحوم غولدمان، اسرائيل الى تأييد فكرة حياد الشرق الاوسط، وانتقد سياسة حكومة اسرائيل وقال: على هذه السياسة ان تغير توجهها للقضية العربية، وعليها، في المقام الاول، ان تتخذ موقفاً يقنع الشعوب العربية ان اسرائيل مستعدة للاندماج في اتحاد شرق اوسطي. ودعا غولدمان الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي شرط اساسي للسلام الاسرائيلي — العربي. وكان غولدمان قد ادلى بحديثه في محاضرة له في التشيطين السياسيين المباتين. وقبل غولدمان كتب ريملت احد زعماء الصهيونيين العموميين مقالاً بعنوان «السياسة الاسرائيلية الخارجية الى اين؟».

... سياسة الحياد ... والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بورشتين يحضر مؤتمر الكومسومول

تل ابيب — غادر البلاد يوم الخميس الرفيق عوزي بورشتين، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، قاصدا موسكو لحضور مؤتمر «الكومسومول». وقد ودعه في المطار اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وافراد اسرته.

ووردت برقية من الرفيق عوزي تفيد انه قد وصل الى موسكو وانه قد استقبله هناك ممثلو الشبيبة الشيوعية السوفياتية.

معركة مع المتآمرين في اندونيسيا

جاكرتا — تستعد السفن الحربية الاندونيسية التي وصلت الى ساحل سومطرا الغربي لانزال قواتها الى البر في حملة نهائية لسحق المتمردين في بادام وبيكيتنغي.

وصرح احد قادة المتمردين في سنغافورة ان خسارة هذه المعاقل لن تنهي الحرب فسيلجأ المتمردون الى الجبال والغابات. ونصريحه هذا اكد نهاية المؤامرة الامريكية في سومطرا.

وفي الوقت ذاته انزلت الحكومة الاندونيسية قواتها الى جزيرة سليبس الهولندية (؟) لتقضي ايضا على المتمردين هناك.

نمي ..

«فارس»...

و«طيبة»...

قرر المجلس المحلي في الطيبة ... ارصاد ... للاعياد، ... مبلغ ٦٠٠ ليرة لاحتفالات عيد الاستقلال العاشر.

وكان المجلس في قراره في الطيبة .. من ... للاحتفالات ... في الطيبة من حيث الرياء والنفاق والتملق. ولا غرو ففي هذه القرية يعيش «فارس» فارس حمدان نائب الكنيست المعروف.

تقرير مراقب الدولة يدين الحكومة واساليبها الاقتصادية الخطيرة

نشر في الاسبوع الماضي تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٦-١٩٥٧، وهو مقسم الى قسمين عدا المقدمة ويتضمن القسم الاول منهما نقدا لقضايا الادارة ومرافق الدولة الاقتصادية، ويتضمن القسم الثاني انتقاد دوائر الحكومة ومؤسسات الدولة، مثل بنك اسرائيل وشركة «انجوبيت» ومؤسسة «التامين القومي»، والخدمة تلخص اعمال مكتب مراقب الدولة في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧.

وفي الفصل الخاص بدائرة النقد الاجنبي في وزارة المالية يذكر التقرير ان الرقابة على اعمال شركات الملاحة الاسرائيلية في دائرة النقد الاجنبي ضعيفة، كذلك الرقابة على شركات الاسرائيلية العاملة التي في خارج اسرائيل، فان هذه الدائرة لم تحسب مدى ارباح تلك الشركات الاسرائيلية من عمل شركاتها الفرعية، وليس معروفا اذا كانت هذه الارباح قد وصلت الى اسرائيل.

وهنالك شركة لانتاج البرادات الكهربائية اسست سنة ١٩٥٠ لم تقدم تقريرا لدوائر الدولة عن النقد الاجنبي التي كانت عليها وفقا للتعليمات والترتيبات الخاصة بها، اي تحويلها الى اسرائيل وعندها عقد سري... وعند مبلغ الى

فكان يعني ان تحويلها الى اسرائيل في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ اكثر من ٨٠ الف دولار.

وينتقد التقرير اصحاب شركة «اسكود» التي تملك مصانع الصوف في الحشة، والتي سجلت في اسرائيل في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٥٤ اسست الحكومة بالاشتراك مع اصحاب شركة «اسكود» شركة باسم شركة البحر الاحمر ثم بعد سنة تملكت الحكومة كل سهم هذه الشركة. وقد تبين ان الرقابة على عمل هذه الشركة ومعاملاتها بالنقد الاجنبي كانت ضعيفة وحتى نهاية مارس سنة ١٩٥٦ دفع لهذه الشركة مقابل استيراد الصوف مبلغ قدره ٣ ملايين و٤٠٠ الف دولار. وطلاقا للاتفاق مع هذه الشركة على ان يكون الدفع ٤٣ بالمئة نقدا بالنقد الاجنبي، ونصت دائرة النقد الاجنبي كل هذا الدفع بالنقد الاجنبي وتملك هذه الشركة ودائع بالنقد الاجنبي في ٤ بنوك في اسرائيل، ولكن دائرة النقد الاجنبي لم تقم باية رقابة على معاملات هذه الشركة في هذه الودائع، بل انها لم تطلب من الشركة اية تقارير عن مصير هذا النقد الاجنبي.

وفي شأن القسم على «اموال الغائبين» يتبين من التقرير ان هذه الدائرة لم تقدم تقارير مالية منذ سنة ١٩٥٤.

ويذكر التقرير ان اساليب العمل في دائرة ضريبة الدخل تثقل على الجمهور. فقد ارسلت الى ٥٠٠٠ مواطن تبليغات بوجوب دفع ضريبة الضريبة في حين انهم كانوا يعملون بالاجرة ولا يلزمهم القانون بدفع ضريبة. كذلك ارسلت انذارات «بالحجز» الى كثيرين من المواطنين في حين انهم كانوا قد سددوا ما عليهم.

وفي القسم العام يشير التقرير الى اساليب غير مجدية في العمل في الادارة والى نواقص في معاملة دوائر الحكومة للمواطنين. فان هنالك دوائر كثيرة لا ترسل جوابا على المراسلات التي ترد اليها او انها ترسل ردودا غير مفهومة.

وورد في التقرير ان اعمال البناء التي قام بها قسم الاسكان في وزارة العمل، وهي ٧٠ مشروعا، ٦٠ مشروعا منها تبلغ نفقاتها ٢٤ مليون ليرة وضعت اتفاقات العمل فيها مع المقاولين بعد نصف سنة من بدء العمل، بل ان ٤ اتفاقات وضعت بعد انتهاء العمل. ويذكر التقرير ان مستوى البناء والمساكن التي اقيمت في ايلات منخفض جدا.

وفي التقرير فصل خاص حول السلطات المحلية جاء فيه ان مجموع القروض على السلطات المحلية وصل في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ الى ٨٢ مليون و٢٠٠ الف ليرا منها ٥٥ مليون و٢٠٠ الف ليرا على البلديات. وبلغت سعديات القروض في تلك السنة ١٢٠٠ بالمئة من ميزانيات السلطات المحلية. وبلغ العجز في ١٤٢ سلطة محلية خلال المدة الواقعة بين ١٩٥٣ و١٩٥٧ اكثر من ١٦ مليون ليرا.

ويذكر التقرير ان المصاريف الحكومية والبلدية في سنة ٥٤-١٩٥٥ كانت ٣١ بالمئة من الدخل القومي وفي سنة ٥٥-١٩٥٦ بلغت ٣٢ بالمئة وفي سنة ٥٦-١٩٥٧ بلغت ٣٣ بالمئة.

وقد ازدادت ديون الدولة في هذه السنة ٣٥ بالمئة وبلغت ١٦٠٠ ملايين ليرا، و٤٩ بالمئة من هذه الديون ينبغي ان تدفع بالنقد الاجنبي.

وورد في التقرير ان الاطعمة التي تقدم الى الجنود لا تشبع، وبعضها لا يتلاءم مع المقتضيات الطبية.

وقد فحصت اعمال بعثات وزارة الدفاع في فرنسا وبريطانيا، وتبين ان مناصب رجال هذه البعثات غير واردة في سجلات وزارة الدفاع، كذلك رواتب هؤلاء الموظفين وكل ما يحصل بها خارج عن اعمال دائرة التوظيف في خدمة الدولة. وتبين كذلك ان رؤساء البعثات والملحقين العسكريين في الخارج يتقاضون نفقات تمثيل دائمة مضافة الى رواتبهم دون ان يقدموا تقارير عن نفقاتهم.

وظهر ان قسم التموين في وزارة الدفاع قد اعفى بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٥ من الرسوم (البالغة ٨٠٠ روطة لكل دولار) ٥٢ سلعة من المواد الخام وردت لمؤسسات وزارة الدفاع وتبلغ هذه الرسوم التي ما كان يجب ان يعفوا منها ٢٠٠ الف ليرا.

وكان قسم التموين في وزارة الدفاع يوصي وزارة التجارة والصناعة باصدار رخص استيراد لمؤسسات معينة في حالات كثيرة كانت الكميات الموصى بها تزيد على الحاجة.

وهنالك فصل خاص في التقرير حول الحكم العسكري في قطاع غزة اثناء الاحتلال يتحدث عن اساليب الادارة والتصرف بالاموال التي وجدت هناك. ويتبين من التقرير ان مسك الحسابات والسجلات لم يكن منتظما كما يجب، وفي حالات كثيرة دفعت اموال دون وصولات.

ويذكر التقرير انه في الايام الاولى من الاحتلال جرت سرقات في مخازن الادارة المصرية منها سرقات قام بها الاهلون المحليون ومنها سرقات قام بها رجال الجيش الاسرائيلي.

و...في التقرير ايضا ان تسجيل السلع والاموال التي استولى عليها الاسرائيليون بشكل غير قانوني في سودرت، كان ضعيفا جدا، او انه لم يجر مثل هذا التسجيل بالمرة. وفي شأن

عرض مكاتب الاتحاد السياسي

يوجد وفي دور اللجم اعطت اسلحة مصادرة الصنائع في الجيش الاسرائيلي من غير الذين كانوا يعملون في مصانع تلك المنطقة.

ويقول مراقب الدولة في تقريره انه قد جرى فحص اساليب عمل ادارة الحكم العسكري في الشمال والجنوب وفي مركز البلاد، وبعد الانتهاء من هذا الفحص سنقدم تقريرا الى لجنة الشؤون المالية في الكنيست.

ولاول مرة في تقارير مراقب الدولة يذكر التقرير الاخير ...باسم «خدمة الامن العام»، ولكن التقرير يقتصر على القول انه قد جرى فحص التقرير المالي السنوي حتى ٣١/٣/١٩٥٧ وتنفيذ الميزانية والاعمال المالية والاقتصادية. وقد قدم تقريرا عن نتيجة هذا الفحص الى لجنة الشؤون المالية في الكنيست.

وهذا نص تقرير سنوي يقدمه مراقب الدولة، ولكن المراقب في تقريره لتاس عدم... ...تحسن في الوضع ...كان في سنوات الماضية ...التقرير ليذكر صراحة ان «الصورة عامة لم تتغير اساسا عما كانت في السنوات الماضية».

وان ابرز ما يدل عليه التقرير هو عدم اكتراث الدوائر الحكومية بما يقدمه التقرير من ملاحظات اثناء بيان مكان النواقص والاخطاء التي شاهدت ابهم تقارير المراقبة عادت فتكررت ولم يصحح شيء منها.

و...لواقع ...مؤسسة «مراقب الدولة» هي ...مؤسسة شكلية ...ان تصدر دوائر الحكومة تقاريرها وانتقاداتها، ولكنها ليست ملزمة على حجرها اي اهتمام.

ومع هذا فالتقرير يدين الحكومة في شتى الميادين ويظهر تجمع دائرة سرية للغش وتسرب الاموال الى الخارج والتدهور الاقتصادي في البلاد الذي يظهر في عجز دولة المتدهور.

التبادل الثقافي بين امريكا والاتحاد السوفياتي

موسكو – تمت الترتيبات لزيارة جماعة من الشبيبة الامريكية مؤلفة من ٤١ شخصا للاتحاد السوفياتي.

وسيصل ٢٠ من الشبيبة السوفياتية رد الزيارة للولايات المتحدة.

وستصل جماعة الشبيبة الامريكية الى الاتحاد السوفياتي في ١٠ يوليو سنة ١٩٥٨ وتتجول في مدن الاتحاد السوفياتي لرحلة مدة ٣٥ يوما على نفقة الحكومة السوفياتية، ولا يدفع الزائرون سوى اجور السفر ذهابا وايابا.

وتجري هذه الزيارة ضمن نطاق الاتفاق الثقافي الذي عقد مؤخرا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وبموجب هذا الاتفاق شرى الاتحاد السوفياتي ١٢ فيلما امريكيا ستعرض في مدنه الكبرى.

وقبل هذا سافرت فرقة رقص شعبي سوفياتية الى الولايات المتحدة لاحياء حفلات في مدنها تستغرق اسبوعين.

لرفع مستوى اللاجئين

دمشق – اذاع راديو دمشق ان اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين التي تتألف من ممثلي اللاجئين وممثلي الوزارات في الاقليم السوري، اجتمعت وبحثت امر تحسين احوال اللاجئين.

وقد قررت اللجنة القيام بزيارة لمعسكرات اللاجئين، ثم تقدم تقريرها الى اكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وفيه اقتراحاتها لرفع مستوى اللاجئين.

كلمة

غلطان

الزوجة وهي ترافق زوجها بعد سهرة الى البيت: اتعرف ماذا عملت هذه الليلة؟

الزوج – كلا ولكني اعرف باني غلطان. لكن ماذا عملت؟

رئيس برلمان اندونيسيا يزور الاتحاد السوفياتي

يزور الاتحاد السوفياتي هذا العام ويلمو رئيس برلمان اندونيسيا تلبية لدعوة لوبوكوف رئيس سوفيات الاتحاد الذي يؤلف مع مجلس السوفيتات، مجلس السوفيات الاعلى.

الفرق في رأي برناردشو

في سنة ١٩٢٩ ادلى برناردشو الكاتب الكبير لمترجمه سيجمرند ريمش بحديث صحفي تناول كثيراً من الشؤون السياسية والثقافية.

وقد سأله زيمش لقد سمعناك مرة تقول ان الوطنية ستنبعث في روسيا فهل امكان تحدثني بتعليل هذا؟

فاجاب شو التعليل بسيط، وهو ان ملاكمة يعلمون ابناء روسيا الامانة العامة بعكس الدول الرأسمالية كافة فانها تعلم ابناءها ان غاية الحديث هي ان يكونوا اعبيد مطلبي.

حول العالم

اطول جسر

تجري الاستعدادات في الاتحاد السوفياتي على قدم وساق لانشاء اطول جسر في اوروبا، وسيصل الجسر بين مدينة ستالينغراد الصناعية على الفولغا ومدينة ... وطول الجسر العتيد ثلاثة كيلو مترات وعرضه بحيث يمكن أربع سيارات من عبوره في وقت واحد بالاضافة الى ارصفة المارة. وسيتم انشاؤه في سنة ١٩٦٠.

اللغة البورمية مكان اللغة الانجليزية

أعلن وزير التعليم في بورما يو نون ان اللغة البورمية ستحتل مكان اللغة الانجليزية كاداة للتدريس في جامعة رانغون (العاصمة) في جميع المواضيع ابتداء من السنة الدراسية ١٩٦٠ وستترجم الكتب الضرورية الى اللغة البورمية.

اوبرا سبوتنك

شاهد الجمهور على مسرح الابرا القومية في بيكين اوبرا جديدة باسم «سبوتنك يعصف بالسماوات». وقد دارت احداث الاوبرا حول القمرين الاصطناعيين اللذين اطلقهما الاتحاد السوفياتي.

الهند احتفلت ببول روبسون

احتفلت مدن الهند الكبرى في ٩ نيسان بالعيد الستين لبول روبسون المغني الزنجي المشهور. وبعث نهرو رئيس الوزراء الى اللجنة الهندية التي تألفت برئاسة ...جالا قاضي قناة بومباي لتنظيم الاحتفالات... بعث برسالة وصف فيها روبسون بالانسان الكبير ...ان الاحتفال به اسهام في

القضية التي كافح من اجلها وتعذب روبسون اشهر مغن امريكي نذر نفسه للكفاح من اجل حرية الزنوج ومن اجل السلام ولهذا تعرض للتعذيب والاضطهاد وحظرت عليه الولايات المتحدة مغادرة بلاده ووزارة الاقطار المتحدة التي دعته الى زيارتها.

طرد المبشرين من السودان

قررت الحكومة السودانية اتخاذ اجراءات لايقاف نشاط هيئات التبشير الكاثوليكية الاجنبية في جنوب السودان. وقد ابلغ رئيس وزراء السودان سفير بريطانيا رغبة حكومته في اخراج المبشرين لانهم قاموا بمحاولات لبذر بذور الشقاق بين ابناء الجنوب وتشجيع الاتجاهات الانفصالية.

الدسيسة التي اخفقت

وزعت السفارة الامريكية في ليبيا منشورات على المواطنين اوحت بها ان الجمهورية العربية المتحدة تتآمر (كذا) على الملك ادريس السنوسي. وقد ادرك المواطنون ان قصد الولايات المتحدة من وراء هذه المنشورات المسمومة دق اسفين بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا.

الحديد في العراق

اكتشفت الحكومة العراقية تراب الحديد في شمال العراق في اقليم السليمانية. وتقدر الكمية الموجودة في التربة بمليوني طن تحتوي على ٣٠-٧٠ بالمئة من الحديد النقي. واعلنت الحكومة انها تنوي اقامة مصنع للفولاذ في بغداد تبلغ طاقة انتاجه ١٠٥ الف طن سنوياً.. وقد خصصت للمشروع (٣٠٠) الف دينار(؟)

ادب..!

من يوميات عبد العزيز البشري

الكاتب

عبد العزيز البشري كاتب عربي عاش في الاقليم المصري وعرفه العالم العربي كاتبا ممتعا مكينا قبل جيل.

كان يكتب في «السياسة الاسبوعية» تحت عنوان «يوميات» آراءه في الشؤون الاجتماعية والسياسية والادبية وطرحها في قالب من السخرية اللاذعة.

وفي يومياته هذه عالج ادب الصفحات البيضاء.

وعلى ما يظهر اجتاحت مصر في عهده (قبل ثلاثين سنة) «موضة» ادب الصفحات البيضاء مثلما تجتاح في وقتنا «موضة» ادب النقط.

يوم الاثنين ٨ ابريل ١٩٢٩

أدب

صديقي (فلان) بك شاب يجيد العربية، ويحذق الفرنسية قلما ولسانا، وهو على هذا يجري على عرق من فنون الرسم والتصوير والموسيقى، ثم هو شاعر فرنسي وناثر عربي. وأخيراً هو الشاب الذي يدعى في بعض الدوائر الخاصة: (رجل الليل) L'homme de la nuit

ولقد اخرج صاحبنا للمتأدبين كتابا لا أحسب أني قرأت أبلغ منه فيما جرت به اقلام الناس. واسم هذا الكتاب «الحديقة المهجورة» وليس من حقي أن أسمي باسم المؤلف وقد قدمت مشيئته هو بكتمانه عن القارئين.

يا حي صاحب الكتاب، فالكتاب كله عصوته (بيزان) وانك اذ تقرؤه وإذ تمتع النفس أو تصحيها بآياته يخيل اليك أن ليس هذا كلاما جرت به أسلة القلم ولكنها أنغام تلتقطها الطرس من فم (هاروت).

هو سحر لا كلام، وكيف لا يكون سحراً هذا الشيء الذي لا تكاد تدخل فيه حتى تراك قد علوت صهوة الزهرة، ثم صرت لجة تجرجر في الاقيانوس، ثم استحلت وردة، تطلع الندى من كمها الناضر، وإذا بك حمامة ترجل أو كنار يغدو، ثم اذا بك خيط من شعاع الشمس، ثم اذا أنت قطعة من صفحة الطيف.

ترى نفسك كل هذا في حين لم تتحرك من مقامك، ولم يأخذ الكرى بمعاقد جفنيك، ولم يحركك، من غير هذا السحر، ما يلوي حسك ويلون مشاعرك!

واني أورد عليك صدوراً من عبارات هذا الكتاب، أو على الصحيح: من نفثات هذا السحر لتدرك منها مدى قصوري في الوصف والبيان:

اهداء

«الى العذارى البتات اللاتي سئمن الانتظار وفي عيونهن قد ارتسمت سحبة حزينة»

وتلي هذه العبارة ثلاث صفحات بيضاء

● ● ●

«منالك كلؤلؤة سوداء»

«كتمن سهو يكسوه ثوب من النحل على القبور الحزن، وفكري التيه – كدخور أزرق» «ودي ابيضة دمية يرجع الى زهرة يالفها مهما طار وحلق...»

«... والقمر – كعذراء ترنو الى خلقة عليها ستار من (الدنتلة) – يرمي سرور على الثرى ظل غصن مرتعد»

«جمال رهيب كمثنى فلتقسم اللمس»

● ● ●

«لا يا نيران – إن ما يحل من السماء أيام الشتاء ليس بلؤلؤ أبيض».

«انوراء السحب أزهارا تهرها الريح فتتساقط منها حبات الندى»

وتلي ذلك بضع صحائف بيضاء.

● ● ●

يقول شاعر نك زهرة، بالبنك زهرة تدفك ملاكي المارة وتطفئ نار قلبي

وتلي ذلك بضع صحائف بيضاء

● ● ●

«قل اقدار من شعاع القمر التي يجلك طويلا..»

وتلي ذلك بضع صحائف بيضاء

● ● ●

«الامواج»

وتلي ذلك بضع صحائف بيضاء

● ● ●

«السماء تبكي».

«الآن نيران لا تصبي؟»

وتلي ذلك صحائف بيضاء

● ● ●

«ما أجمل القمر في عينيك»

وتلي ذلك صحائف بيضاء

● ● ●

«ان هذه الالوان النديةتؤلمني»

وتلي ذلك صفحات بيضاء

● ● ●

«قلبي..»

وقد جاء في أسفل الصفحة التي لم يرد فيها غير هذه الكلمة ما نصه: (هذه القصيدة لم تنشر في السفور). وتلي ذلك عدة صفحات بيضاء. أعلمت الآن أن «قلبي» هذه وما يليها من بياض ينظم قصيدة كاملة؟

● ● ●

«تبدو ايس يطير».

«تمطر سمه نجوما، تمطر السماء ورد»

أحمر أصفر احمر أزرق»

«تمطر السماء ورد ذا دمينا»

«في قلب نيران»

«ودموعاً حارة».

«دموعي»

وتلي ذلك صفحات بيضاء.

● ● ●

«الزرزور الاحمر».

وتلي ذلك صفحات بيضاء.

● ● ●

«على قبرنا عصفور يغرد».

وتلي ذلك عدة صفحات بيضاء

وتنتهي بآخرها الكتاب. ونحن اذا لم ننقل اليك الكتاب كله فقد نقلنا أكثره وأجمل ما فيه. ولست أعني تلك الصفحات المكتوبة، فهي على علوها من البلاغة لا تقوم بشيء بجانب تلك الصحف البيض، فهذه التي لا بد قد حوت أعلى الكلام، ووصلت من البلاغة الى أسمى مقام.

هذا البياض الذي يشيع فيه الفكر ويرهف له الحس، وتطير له النفس فيه كل مطير، ويحلق له الخيال كل محلق، عسى أن يتعلق بتلك المعاني التي لا يستطيع ان يؤديها الكلام، ولا ترتفع اليها اقدر الاقلام.

دبابيس

حكت الصحف ما مظهره «الجبروت» الدشية في يافا – من ايب في الاسبوع الماضي، وابرزت ان عددا من اشتعب المرور، كانوا في عداد المتظاهرين.

دروز، عرب، يهتفون بدون حياء ولا حس لتكليفات زعيم نماشيين الاسرائيليين، بلوخ، وزعيم الفاشيين الفرنسيين، سوستيل.

شعور الاشمئزاز في صحف هؤلاء الشباب، كانوا يهتفون تماما سير المظاهرة دبا ولهم يوم المعركة.

ولكلا نعيب تلك «المعركة» فانه بين وسوستيل قصيرها

حص صرح في ... ان الذي ... قد ألقيت من رجال «الانسن» (المنظمة الارهابية) على ... ورغب الستين الفا من سكانها الحاضرين والغائبين على الفرار

وهكر بين الى خارطة فلسطين وعليها كانت «سكلها لي» ... «تحرير» الاجزاء الموجودة في يد «الاعداء». لمركة التي صفق لها هؤلاء الشباب من السرور هي معركة تريد بهم بمس هدشعبهم.

وسوستيل، زعيم الفاشيين الفرنسيين، طالب «سحق عصابات الجزائر» وهذه «العصابات» هي شعب الجزائر العربي

هذه هي الامور التي صفق لها هؤلاء الخارجون على شعبهم الذين فقدوا كل كرامة قومية وكل شعور قومي.

تحرير

وللمناسبة..

ما ان اتيح ... الصحف الاسرائيلية وبينها صحف «أخوة شعبين» حتى نرى المقالات المطولة عن «يوم تحرير يافا» و«يوم تحرير طبرية» و«يوم تحرير عكا» ويوم... ويوم...

ويتساءل المرء ... وروح ... الاجابة عليه فيها سوداء ... الصحف من مقالات وربورتاجات وقصص عن «...حررت» هذه المدن؟ م «تحرر» تلك المدن من الاهلين بل من سكانها العرب

وهذه الصحف لا تخفي هذه الحقيقة وانما تتفاخر بها، فهي تنشر الصور عن الباصات التي تحمل العرب الذين شردوا من مدنهم وتحكت تحتها «في يوم التحرير»!

●●●

في جريدة اليوم نشر كتاب مفتوح من وزارة الاديان وقعه محمد محمود كيال مندوب تلك الجريدة في محمد مسجد قرية جلجولية ... وزارة الاديان الامام فيه

ومن هذا الكتاب المفتوح فهمت ان سكان القرية يطالبون بفتح المسجد وارجاع الامام المفصول تقديرا لخدماته وحسن سلوكه.

وحتى الآن قد يبدو الامر عاديا بالنسبة لتصرفات وزارة الاديان المعروفة.

ولكن الوزارة نشرت رداً على الكتاب المفتوح ارادته ان يكون «رداً مفحماً» فهي لم تقل لماذا فصلت الامام وكشفت بالقول «لسبب ادى رغمه عن فصل الامام من منصبه معروف لدى الكاتب ولدى سكان القرية وكذلك لدى عضو الكنيست الشيخ صالح خنيفس».

القرية – حسب الكتاب المفتوح – تقول ان الامام مفصول من ... والوزارة تقول انه «... فقط» الى اين؟ لا احد يعرف!

القرية تريد ارجاعه تقديرا لخدماته وحسن سلوكه... والوزارة تقول ان سبب فصله معروف لدى كاتب الكتاب المفتوح والشيخ صالح خنيفس.

اما ما هو سبب فصل الامام، فلا أحد يعرف غير... صالح خنيفس

الا يجب ان يعرف الناس ما السبب؟ ام الوزارة تعتبر ان المسألة سر بينها وبين صالح خنيفس

أذا وزارة!

منفاخ

رئيس بلدية الناصرة يتملص من بحث الغاء الحكم العسكري

الناصرة – رفض رئيس بلدية المدينة ادراج بحث « المطالبة بالغاء الحكم العسكري » على جدول اعمال المجلس بجلسته المعقودة في ٩ الجاري . وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت الموضوع بمناسبة تأليف اللجنة الوزارية لفحص اساليب الحكم العسكري .

وقد اعلمه العضو الشيوعي فؤاد خوري حين قدم اقتراحه على النهج الذي اقره المجلس قبل سنوات وينص على ان الرئيس يدرج جميع الاقتراحات في جدول الاعمال حسب تاريخ ورودها وترتيبها

وكان فؤاد خوري قد اقترح درج هذا الموضوع في كتاب قدمه للرئيس في ١٩-٣-٥٨ . ولكن الرئيس تهرباً من البحث وتزلفاً للحكومة التي يقصد ... تجاهل النهج الواقع الذي لا يقبل التأويل

وقد سحب الاعضاء الشيوعيون من جلسة ٩-٤-٥٨ استنكاراً لتصرف الرئيس اللبقة الصحفي ولكن الرئيس وصحبه تظاهروا بالاستمرار في الجلسة التي لم تعد قانونية بسبب انعدام النصاب القانوني

ويقول مراسلنا ان المجلس سيبحث الموضوع سواء اراد الرئيس وجماعته ام لم يريدوا وسيرتفع صوت الشعب منه فاضحاً حكومة الاضطهاد القومي واذنابها

برس المدير العام لوزارة الدفاع يقول ان حل قضايانا في ميدان الدبابات ...

يافا – في اجتماع مباي في سيناء وجه عقد ، قال ش. برس ، المدير العام لوزارة الدفاع ، ان « في الشرق الاسلحة العادية اخطر جداً من القنبلة الذرية » ، وانه على الرغم من اننا نميل الى حل القضايا الانسانية العامة فاننا كدولة مستقلة علينا ان نفهم ان قضايانا هي في ميدان الدبابات لا في ميدان السوفيتيكات .

وحل ... على طريقة الانتخابات التي اقترحها الكنيست وعلى « حكومة الاحزاب » وقال : « لمن اجل الذين يصنعون التماثيل للراكبة على القافلة اليهودية ينبغي ان تتنفس ...الشيبة »

ورداً على لدى بطاليون « ... » قال مدير وزارة الدفاع ان الحرب لا تنشب حينما تكون الرغبة بل حينما تكون المقدرة

ثم قال ان الاتحادات العربية «... عامل في زيادة الطاقة العسكرية وزيادة عداء الاقطار العربية لاسرائيل» ولذلك فالمدى في الافق ليس آمال بالسلام ولا اوهام حياد ، بل تقوية الجيش

ويعني من لا يتكي بالدعوى في دعوة مع عمدائنا ... بل نحن النفوس عليهم تفوقاً كبيراً

واضاف ... قال ... ان ... معاهدة ... الشرق الاوسط ... لسنية ... مكاناً ... في ... حكومة

وقال ان السياسة العادلة لا تكفي بل المطلوب ... التنازل خطر ... المطلوب من العرب ... الاعتراف بسيادة اسرائيل »

خطر بطالة شديدة يحلق فوق عمال البناء و٢٥ بالمئة من البحارة عاطلون عن العمل

تل ابيب – يحلق فوق عمال البناء خطر بطالة شديدة على اثر قرار وزارة العمل تقليص اعمال البناء بنسبة الثلث في السنة المالية الحالية وسيعقد مجلس نقابة عمال البناء جلسة خاصة لبحث القضية .

وفي بيان حكومي صدر في القدس اعلن ان ٣٦ بالمئة من بحارة السفن التجارية عاطلون عن العمل بسبب وقف بعض السفن وبيع سفن أخرى، وبلغ عدد العاطلين من البحارة ١٦٦ بحاراً من مجموع ٨٨٤ ،

ويتضح من البيان انه لا امل بحل الازمة بين البحارة خلال السنتين القادمتين ، فالايدي العاملة المطلوبة لكل السفن التجارية الجديدة خلال هذه المدة لا تزيد عن ٢٦٠ بحاراً فقط

وقال مدير قسم الملاحة والموانئ ان وجود مطبخ « الكشير » في سفن الركاب الاسرائيلية قد اضر وذلك لانه يمنع ركاباً كثيرين ولا سيما على خطوط السفر الى امريكا واوروبا

وصرح مدير قسم الاقتصاد في وزارة الخارجية في كتاب ارسله الى مكتب الملاحة الاسرائيلية ان شركات الملاحة الاجنبية تحاول استغلال مركزها الاحتكاري ومكانتها الخاصة في اسرائيل وتطلب اسعار نقل عالية جداً لا تستند على اي حسابات اقتصادية

« عسل » بن غوريون

بقلم الحكومي

جمال المدعو توفيق محمود عملية من ام الفحم برفقة حشد من امثاله « جولة مقنعة في ربوع النقب »(١) هيأها له مكتب رئيس الوزراء ومكاتب اخرى.

وقد اعجب بالانشاء والتعمير الذي يجري في النقب وادهشته الاعمال التي تكاد لا تصدقها المرء تجري في منطقة صحراوية قاحلة ... حتى وقتها ... بسياستها

وقد طار برفقة المدعو اثنان وثلاثون مواطنا عربيا مثله الى ايلات ثم تجولوا في مراكز الصناعة والزراعة ، وتفقدوا « تمنع » ومناجم النحاس و« بطيانة » ومرورها ...

وصعدت والدهشة وحيلس ويتوطهم ... و ...

وزار عملية وصحبه ايضاً مدينة بوكر « مرض الاسد » ولم يجد حين دون احمد ... الطائرة ولسيارة عبر واحات الصحراء ... الواحات التي ستقلب الصحراء الى واحة خضراء وتزدهر بالحياة الصناعية والزراعية .

انه لم يجد غير العمران ... ولهذا طار عقله وخفق قلبه ولهج لسانه بالشكر والتعظيم .

وبعدو ان القيمين على هذه الرحلات نجحوا في كسب مواطن « عربي » ... ونحن نشعه لهم ... من ان رأى بعينيه ان يكون سفيراً لهم في الولايات المحدة يقوم بدور ماجد الفاهوم وسهيل شكري و ... كمال منصور .

ولكن ... ونحن نعلم ان عبر عملية سيمتطي الطائرة ليقوم بهذه الجولة المتعة لك ان نلاحظة عابرة نسوقها الى اولئك السواح في صحراء النقب

« حاولوا وانتم في الطائرة ان تحاكموا ... في الجبال انظروا في الارض علكم ترون بدو النقب ... تلك الآلاف المشردة في صحراء ...

« وحين تزورون مرض الاسد في سدي بوكر اسألوا عن « المدبح » ... حيث قدم اهالي سدي بوكر ٣٢ رأس غنم قرباناً لآلهة الصحراء

« وبعد ان تصعدوا سدوم ... لكم خوانكم العرب قصة هذه القرابين ... فالقسم من قطيع بدو النقب الذين رعوا مواشيهم في ارض قريبة من سدي بوكر فاطلق الرصاص على قطيعهم فهلك هذا العدد ... وهكذا ترون « القرابين » التي كان لها « الاعمال التي يكاد لا يصدقها العقل » كما يقول المدعو عملية من ام الفحم ... ولم الفحم قرية في المثلث ... مواشيها بالرصاص بل « ملكت اراضيها » بالاسلاك الشائكة .

يحق لبن غوريون ان يقول ان بعض ذلة العرب : عسل .

(١) عنوان وصفه لهذه الجولة اليوم ٩-٤-٥٨

الجديد تقيم بحيفا المهرجان الشعري الاول

حيفا – لمراسل الاتحاد – اقامت مجلة الجديد اول مهرجان شعري في حيفا يوم الثلاثاء الماضي اشترك فيه الشعراء توفيق زياد و... وليد ... وعصام العباسي وحبيب قهوجي وحنا ابو حنا .

وقد استضافت قاعة « روضة الاطفال » التي عقدها المهرجان جمهور كبير من ابناء المدينة الذين احتفلوا القصائد التي القيت في المهرجان بحماس كبير .

وكان رئيس تحرير مجلة الجديد

جيداً تحولا قد افتتح المهرجان بكلمة عن دور الادب والانباء في معركة الحياة والخير والجمال وعن الشعراء المشتركين في المهرجان وعن « الجديد » اجل الحقيقة ... هذه المهرجانات والاتجاهات الادبية في المستقبل .

وفي نهاية المهرجان جرى سحب اليانصيب على الجوائز التي خصصت له وقام بها عدد من الحضور

* تبدأ الانتخابات النيابية في قرقيزيا الجنوبية يوم الاربعاء ... وتجرى ... الانتخابات ... تحت حق لغير البيض انتخاب النواب البيض ايضاً .

قول هام: مغامرة جديدة تفشل

صدرت الحكومة اسرائيل به المشاة الى ... في الكتاب « لاستعمار العمومي » بالحدود ... السورية ... وهذا ... توقف ... الامم المتحدة ...

المجاورة تشير الى الاضرار السابقة الخطيرة بالاضافة الى الاضرار والنفوس والممتلكات ، التي ادت اليها ضجة الخطر التي قامت بها الحكومة التي « مثلت » مثلاً سلبياً وعمومياً ، وتشرح (الجريدة) الاعراب عن عدم الثقة بالحكومة في جلسة طارئة للكنيست ... لا يمكن التفريق بين مثل هذه المغامرة والسياسة العامة للحكومة ، السياسة المتهورة والفاشلة التي تؤدي باسرائيل الى هوة الاستعباد والتورط الحربي .

ان مثل مغامرة الحفر سيفتح عيون الكثيرين لكي يروا ان واجب الساعة هو تغيير السياسة وتغيير الحكومة من اجل وضع اسرائيل في طريق جديد طريق السلام والاستقلال والحياد ... مع العودة الى المقرار الاول ... على الحدود .

تل ابيب ١٠ نيسان ١٩٥٨

كل برامج الاحتفالات المصطنعة في عيد الاستقلال لن توقف تمسكنا بحقوقنا القومية واليومية

إننا نقترب من الموعد المضروب لاقامة الاحتفالات والمهرجانات ، بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل ، وباقترابه يزداد نشاط الاوساط الحاكمة والمقربين لها من اجل الاستعداد لهذه البرامج لاشراك الجماهير العربية في هذه الاحتفالات والمهرجانات بشكل تظاهري ، لا يسبق له مثيل في أية سنة ماضية

إن افراح الاستقلال ومهرجاناته ليست هدفاً قائماً بذاته ، وإنما هي تعبير عن تجاوب هذا الاستقلال مع الشعب من خير ونعمة ... ولكن حكام اسرائيل الذين سلكوا المسيرة في مقدرات البلاد وابعدوا استقلالها ، قد حرموا جماهير الشعبين اليهودي والعربي مما كان يجب ان يجنيه من خير ونعمة .

لذلك ليس هناك ما يدعو جماهيرنا العربية الى ... هذا البلاد ... التي ... جعلت من الحكومي ... الاحتفالات ... الالتزام ... ان ... مع هذه ... الاوهام ... بمظاهرها الرسمية

اراضيهم وهدم العديد من قراهم ، وحرمانهم من العودة اليها والعيش فيها ... البطش والتنكيل والعنصرية ... ان تستمر ... سياسة الاضطهاد القومي ... على الحقوق والقوى التي ... من ...

وتوجه الحقائق وتبالكم على فرض اشتراك الجماهير العربية في مهرجانات السنة العاشرة في قيام الدولة ...

... استقلال الجماهير العربية ... إننا نصبح ... إرادة الاشتراك ... الاحتفالات والمهرجانات التي تعمل لنا ...

سليم القاسم

وحي الايام

قلم ... في المعركة

هذه القلم شعبي ... ملايين ... المؤامرات ... من يبيع في ... ولكن من ...

النصر «... وقلم محمد ... مداده العدل ... وعمره القصير ... مشرق وسؤدد

وموكب الاحرار في درب العلا متجدد

سلاحه مسدد في صدر الاستعمار والوحش الذي يهدد وطغمة « الملوك » والعبيد الذي يحدد ... مؤامرات تعقد ... ويبوقون ... ايدي العبيد ... والموطن المحسوب ... اسامة الحب ... الطيبون ... وتربه الخير الذي من اجله يموتون ... الموطن المصنوع من صالح مؤمنين ... منتزع من عنت القرون من نجوم القرون ...

ومن ... الشمس ... المعرفة ... من بطوله الشجاع والعز التي تتقد وبحرق الاوهام والوحش الذي يهدد ...

النصر « قلب وبد » وقلم مجند القلم المنطوق من لونه ثوره من هبة الاحرار ... ابتسامة ! ... القلم المصنوع من منارة الفجر ... القلم الجبول بالاخلاص والوفاء والكفاح

ابتسامة ! ... وهو الذي انقذ شعبي من دمار ... في دولة الاحرار ... وامام الالوف والالوف من غزاة الدولار

ابتسامة ! ... نعم يباع من اجل شعبي الذي يشق النصر سبيله ... وتربية ... طويلة

نعم يباع من اجل شعبي في ذرى الاوراس من اجل حياته

حنا قسوار

في يوم الجزائر ... سراح ... الاقليم السوري ... الجزائر

ريـاضة

احداث ملاعب

هذا الاسبوع مباريات رئيسية في لائحة الاتحاد الاول اكثرها انتصار هوعيل نحو تكفاه على مكابي سح تكفا بنتيجة (٣ صفر) ... هوعيل في المرتبة الاولى وهبط مكابي تل ابيب الى المرتبة الثانية ...

وقد حافظ مكابي حيفا على مكانته وبقي يحتل المرتبة الثالثة بعد ان انتصر على هوعيل كفرساب بنتيجة (٢ صفر)

وكانت نتائج المباريات الاخرى التي جرت هذا الاسبوع هي انتصار هوعيل تل ابيب على مكابي تل ابيب ... وتغلب مكابي يافا على هوعيل حيفا (٢ صفر) وفوز هوعيل القدس على هبوعيل رمات غان (٢ صفر)

ولا تزال لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول في وضع غير مستقر ولا يعرف ... من سيهبط ... البلاد ... ان احد الفرق التي تتبوأ المراكز الثلاثة الاولى ستكون بلا شك صاحبة المقام الاول .

والوضع مشابه في مؤخرة اللائحة فليس يعرف من سيكون الفريق الذي سيهبط ... الى الاتحاد الاول . على كل حال ستقرر الجولات الخمس الباقية هاتين المشكلتين .

وبهذه النتائج من الاسبوع الماضي اصبح ترتيب اللائحة كما يلي :

الفريق	النقاط
هبوعيل بتح تكفا	٢٧
مكابي تل ابيب	٢٦
مكابي حيفا	٢٤
هبوعيل حيفا	١٧
مكابي يافا	١٧
مكابي نتانيا	١٥
هبوعيل القدس	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
مكابي بتح تكفا	١٢
هبوعيل كفرسابا	١١
بيتار تل ابيب	١١

وهكذا يتضح ان الامكنة الثلاث الاخيرة قد تتوزع لكي يستطيع واحد منها الاحتفاظ بمكانه في الاتحاد الاول . ويظهر كل الوسط (اصحاب ١٥ نقطة) سيكون مجالاً لصراع قوي بين الفرق التي تحتله .

وعلمت ... كل فرق الاتحاد ... في الآونة الاخيرة ... الاوسط ... الاول ... الاتحاد ... الجولات القادمة .

لجنة عمال الناصرة تدعو النقابات المهنية لتوحيد مظاهرة ايار

وتناشد العمال والفلاحين والمثقفين تشديد النضال من اجل حقوقهم النقابية والقومية

الناصرة — مكتب الاتحاد — صدور بيان لجنة اول ايار

علم مراسلنا ان سكرتيرية اللجنة بعثت برسالة الى سكرتير النقابات المهنية دعت فيها الى توحيد الاحتفالات بأول ايار في المدينة والسير في مظاهرة واحدة تضم جميع عمال الناصرة والقضاء.

وقد قامت سكرتيرية لجنة عمال الناصرة بهذه الخطوة تنفيذاً للقرار العام الذي اتخذه الاجتماع العام الذي تم فيه تأليف لجنة اول ايار وكان قد اشترك في الاجتماع عمال منظمون في النقابات المهنية وغير منظمين فيها والترحيب بدعوة النقابات المهنية الى الاشتراك في الاحتفالات من اجل تحقيق وحدة الطبقة العاملة وتشديد نضالها من اجل حقوقها.

وتستعرض لجنة اول ايار في بيانها حال عمال الناصرة والقضاء وسائر العمال العرب في اسرائيل وتؤكد ان هنالك جبهة «الهستدروت» لانتساب العمال العرب الى النقابات المهنية ان تقوى.

ان قادة الهستدروت المسيطرة هم المسؤولون بسياسة «التنظيم» في تعسف التي تحول دون حلات «تشغيل» العمال العرب من اي من منهم في المدن والمستوطنات اليهودية وتفقدنا في احضان البطالة والجوع وهي مسؤولة التي فرض على العمال العرب وبناء امور من اجرائها الخوة وتمنع العمال المنتسبين في النقابات المهنية من انتخاب قادة هم جديرون بهذا الاسم وهي مسؤولة عن منع عمال الناصرة من اقامة مجلس عمال لهم يتدبر شؤونهم وهي مسؤولة عن شق العمال وتوزيع الموظفين على اساس المحسوبيات الشخصية، وهي مسؤولة عن منع اقامة مكاتب عمل في القرى العربية وتهمل كف عمال القرى من تقديم الاعمال لهم ومن كل الحقوق النقابية الاخرى.

«ولذلك سيرتفع عالياً صوت العمال العرب في الناصرة في اول ايار، شجب هذه السياسة العدائية التي تنتهجها قيادة الهستدروت المالئة ضد العمال العرب والتي هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الحكومية.

«ان عمال العرب سيشتركون...

اتوه ...

اول ايار لتشديد نضالهم ضد هذه السياسة، ومن اجل حقوقهم اليومية والنقابية واحترام كرامتهم القومية.

وتناشد اللجنة في بيانها العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب وتدعوهم الى الالتفاف حولها والسير خلفها في مظاهرة اول ايار والى التبرع لانجاحها.

ويجد ان تذكر انتصارات الشعوب الآسيوية والافريقية الهامة في اسنة الماضية بين ايارين حتى.

ان جزء مكافح من شعوب آسيا وافريقيا العربية... فتلك انتصارات شعبنا العربي وبقية الشعوب الآسيوية والافريقية حافزاً جباراً وقوة دافعة لنا وكانت لنضالنا واشاعة شعباً لرص صفوفهم وتشديد نضالهم وتقوي من المستقبل القريب الذي ستزول فيه الشعوب ما اغتصب من حقوقها.

اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني رغم عريضات الحكام، جرحنا واحد، وآمالنا واحدة، وهدفنا واحد ومصيرنا واحد، ...

سيهتف كرجل واحد على طريق الكفاح مع شعبنا العربي الفلسطيني، سيعبر عن يوم النصر، يوم عودة اللاجئين وممارسة شعبنا حقه في تقرير مصيره

* عاش اول ايار، يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي
* عاش السلام والتضامن العربي
* عاشت الشعوب المكافحة
* اليهود والعرب
* لتسقط سياسة الحرب والجوع والاضطهاد القومي
* عاش عمال الناصرة موحدين مناضلين من اجل حقوقهم المسلوبة
* عاش شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله المنتصر من اجل عودة لاجئيه وحقه في تقرير مصيره.

فرنسا ترضخ للضغط الامريكي في تونس

رضخت فرنسا للضغط الامريكي في نزاعها مع تونس وقبلت حكومتها الدخول في مفاوضات مباشرة مع تونس على اساس المقترحات التي قدمها الوسيطان الامريكي والبريطاني.

وقد جاء الضغط الامريكي في شكل رسالة شخصية وجهها الرئيس الامريكي الى ملكه غايار رئيس وزراء فرنسا وحذره فيها من مغبة تشدد حكومته في نزاعها مع تونس وطالبه بقبول مقترحات الوسيطين حتى لا تصل القضية الى هيئة الامم المتحدة فلا تعرض وحدة الاطلنطي الى الخطر.

وقد فسر المراقبون تحذير الرئيس الامريكي بانه يعني ان الولايات المتحدة لا تستطيع تأييد فرنسا في هيئة الامم المتحدة ضد تونس.

وتقول انباء باريس ان مسيو غايار هدد بالاستقالة اكثر من مرة اثناء بحث وزارته هذه المسألة حين تشدد وزراؤه المحافظون — الذين يرون في قبول مقترحات الوسيطين تنازلاً لتونس — (وتوجيهاً لاتساع النفوذ الامريكي فيها) ورضوخهم هذا نتيجة تخوفهم من تفاقم استقالة الحكومة التي لا يقبل بها بلاشم ويظل الى الآن مع اصداهم.

ويقول مراسل رويتر ان مقترحات الوسيطين تتضمن اجراء مباحثات بين فرنسا وتونس بشأن انسحاب القوات الفرنسية من تونس على مراحل واعادة فتح القنصليات الفرنسية التي اغلقتها الحكومة التونسية اثر تدهور النزاع مع فرنسا.

ومع ان بعض المصادر تؤكد ان الجلاء الفرنسي عن تونس سيكون تاماً فان مصادر اخرى تؤكد ان الجلاء لا يتناول القاعدة الفرنسية في بنزرتا التي تصر فرنسا على الاحتفاظ بها، ويضيف ان فرنسا تطالب بالاشراف عائدين على المطارات التونسية في الجنوب.

ومن الانباء على ان المقترحات ... لحدود تونسية الجزائرية الى تطالب فرنسا بالاشراف عليها مع مرور المعدات المادة عن تونس الى الجزائر وقد فرنسا ... القضية في مجلس الامن وطالب بالاشراف دولي على الحدود.

ولكن وضع الحكومة الفرنسية لا ... وقد ... لتقدمه طاولة لنيل موافقته وستجتمع ... لوحدته ... حكومة غايار والتصويت على الثقة ... وقد يتم التصويت يوم الاربعاء القادم.

والامر الذي يجمع عليه المراقبون هو ان الولايات المتحدة التي ... الامر في المعركة الفرنسية التونسية ... حول تونس ... «التدخل» الحكومة الفرنسية ... ابيه وساطة من الولايات المتحدة وحيث بورقيبة ... وقد تركت لحكومة الامريكية خطوة اخرى في المستقبل تأمل انشاطها ان تتسرب في ذلك القطر فتقيم نفوذها في الشمال الافريقي.

بلدية حيفا ترفض بحث «الغاء الحكم العسكري»

المندوبة الشيوعية تعلن ان التوصية بالغاء الحكم العسكري تهم الشعب

حيفا — تقدمت ممثلة الحزب الشيوعي في بلدية حيفا، تسيلا عيرم، امس الاول باقتراح ان يبحث المجلس ويقرر مطالبة اللجنة الوزارية بالتوصية بالغاء الحكم العسكري فيقدم بذلك مصالح الشعب الذي يقيمان في المدينة معاً، ... يؤيدوا اقتراح الرفيقة تسيلا، واعلنوا في نهاية الجلسة انهم يعارضون الحكم العسكري ولكن المجلس البلدي في رأيهم ليس صلاحية البحث في هذا الموضوع.

وعارضت الرفيقة تسيلا عيرم في حلف هذا الاقتراح من جدول الابحاث لاسباب شكلية، وقالت ان السلطات محلية في ايام حكمه بحثت في المسائل الاجتماعية والسياسية التي تهم الاهلين.

وقال رئيس البلدية، ابا حوشي، انه يعارض في بحث الموضوع ليس لاسباب شكلية، بل لأنه يعارض في الموضوع نفسه.

اما ممثلو «المباي» و«احدوت...

اهالي المثلث يطالبون بالغاء الحكم العسكري

القدس — قدمت الى اللجنة الوزارية التي تألفت لفحص شؤون الحكم العسكري، عرائض يطالب موقعوها بان يلغى حالاً الحكم العسكري الجاثم على صدور الاهالي العرب والذي يحرمهم من حقوقهم القومية والمدنية الاساسية.

وقد وقع على هذه العرائض اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي الطيبة و ٢٢٠ شخصاً من اهالي قلنسوة. وهم يذكرون في هذه العرائض ما يقاسيه الاهلون من ضغط الحكم العسكري ويستنكرون نظام تصاريح السفر الذي يستعمل سوطاً ضد العمال ويطالبون بالغاء الحكم العسكري حالاً.

فوضى ادارة بلدية الناصرة واتساع مجال التلاعب

الناصرة — مراسل الاتحاد — الناس تتحدث اليوم عن فوضى الادارة في البلدية وتصرفات موظفيها الكبار ولا سيما الرئيس والمحاسب والمطلعون على بعض التفاصيل يعتقدون ان مجال التلاعب واسع جداً في مثل هذا الوضع الفوضوي.

من المعروف مثلاً ان وزارة العمل تخصص اموالاً لمكافحة البطالة وتترك امر الاستفادة منها للبلدية، ووزارة العمل تقوم بدفعها تحت ضغط العاطلين عن العمل الذين لا ينفكون يطالبون بالعمل ويغلقون الاعرابات لتأييد مطالبهم.

ولكن على ما يظهر بعد ادارة البلدية والمسؤولين فيها هذه الاموال مثل من يبذر الاموال بين الاشواك ثم يتوخون في هذا التبذير بعض المصالح الشخصية والحزبية.

فقد بني جدار في حي المرقة في ملك خاص مع ان الحاجة ماسة لاصلاح الشارع نفسه.

وهناك عدد من العمال يعمل في دير اللاتين طلب من دائرة العمل، وهكذا علماً بان من تهم البلدية باصلاح الشوارع الاساسية ... الى شارع ... الشارع الغربي من المدينة ... عضو البلدية ...

ومما يرى البلد تهمل عشرات طلبات ... وقوة ... والقراء ... الشوارع ... من دار ... اولئك المسؤولين ... والتلاعب لا جدال ان كل شارع يحتاج الى الاصلاح ولكن المنطق والواجب يقضيان البدء بالاهم فالمهم حسب قرارات واضحة وخطة يتفق عليها في المجلس البلدي. اما القيام بمس الاعمال المقصود منها كسب ثقة بعض الشخصيات فن يفيد الادارة شيئاً.

صحف اسرائيل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

كما لم تكن في حديث خروشتشوف اي ذكر لما جاء في «ديبوت مروبوب» من ان خروشتشوف وصف اليهود بانهم «يمقتون العمل اليدوي»، فالذي قاله خروشتشوف في هذا الشأن، مفسراً ترك اليهود لبيروبيجان، هو ان في رأيي ان اليهود في الاوضاع التاريخية قد فضلوا دائماً الحرف المهنية».

ولم يعرب خروشتشوف عن عدائه للشعب اليهودي، بل قال: «ان الاتحاد السوفياتي كان اول من قرر مساعدة اليهود، لا كافراد بل كشعب».

والاختصار ان حديث خروشتشوف لم ينل جريدة «فيغارو» قد زيف وشوه في الصحف الاسرائيلية بقصد التحريض على الاتحاد السوفياتي.

واذا كانت الصحف الاسرائيلية قد زيفت ما ورد في جريدة «فيغارو» فليس معنى هذا ان «فيغارو» قد نقلت نقلاً امينا ما قاله خروشتشوف فقد نشرت جريدة «برافدا» في ٢٧ مارس حديث خروشتشوف مع مراسل «فيغارو» وكل تلك الفقرة من الشؤون اليهودية والاسرائيلية لم ترد فيه على الاطلاق، ولذلك فليس في الامكان مقابلة ما جاء في «فيغارو» مع ما قاله خروشتشوف في الواقع.

جولدمان يحذر (بقية)

سبب الحرب الباردة واهدافها. فهناك شعوب في الغرب جد تقف وفقا لمصالحها القومية جانب في هذا الصراع واسرائيل في رأيي، تنتسب الى هذه الشعوب

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

ومع ان زعيم الصهيونيين العموميين هذا يربط مستقبل اسرائيل بل ومستقبل الانسانية بالعالم الغربي فان هذا التوجيه الايديولوجي لا يقفل، في رأيه، من ضرورة وجدية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. فرغليت يقول:

«اننا مضطرون جداً لتحسين العلاقات بسرعة بين الاتحاد السوفياتي ودولة اسرائيل، وهذا القول يؤكده يهودي وعضو حزب صهيوني لا صلة بين آرائه وبين الشيوعية والايديولوجيته».

تغيير السياسة الاسرائيلية

ويختتم رغليت مقاله قائلاً:

«اليوم، وسكثر من ذي قبل، يجب انتهاج سياسة مرنة وديناميكية وجريئة وواقعية. فهل الحكومة القائمة اهل لانتهاج سياسة كهذه؟

معروف وواضح لكل مواطن ان الائتلاف الحالي ليس اهلا لانتهاج اي سياسة خارجية مشتركة ومتفق عليها ... لا جدال ... الائتلاف ... الخارجية ... الى ... الحكومة ان ... البلاد الى ... الوصول الى شاطئ السلامة

وجدير بالذكر هنا ان رغليت هو احد رؤساء الصهيونيين العموميين الذين يعارضون الجبهة في الهستدروت.

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٩٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي

الثلاثاء ٢٦ رمضان (٥٨/٤/١٥)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١١	مساء
امساك	٣	٢٠	صباحاً
فجر	٣	٣٥	صباحاً

الاربعاء ٢٧ رمضان (٥٨/٤/١٦)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٢	مساء
امساك	٣	١٨	صباحاً
فجر	٣	٣٣	صباحاً

الخميس ٢٨ رمضان (٥٨/٤/١٧)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٧	صباحاً
فجر	٣	٣٢	صباحاً

الجمعة ٢٩ رمضان (٥٨/٤/١٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٤	مساء
امساك	٣	١٥	صباحاً
فجر	٣	٣٠	صباحاً

بريطانيا تطلب [بقية]

ولخصت يوماينرس الفرق بين الموقفين السوفياتي والامريكي فقالت ان الاتحاد السوفياتي يقترح ان تتناول المحادثات الدبلوماسية في موسكو تعيين موعد اجتماع وزراء الخارجية وجدول اعماله دون التطرق الى بحث موضوعي، بينما امريكا في محاولتها عرقلة عقد المؤتمر، تطلب ان يجري البحث في «احتمال نجاح المؤتمر عملياً» وذلك بايجاد حلول لقضايا نزع السلاح ووحدة المانيا وسجل دول شرقي اوروبا!!

تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية

تطالب بمنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية

براغ — دعا وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والجمهورية الالمانية الديمقراطية، الغرب الى قبول المشروع البولوني لتعيين منطقة في اوروبا الوسطى تكون مجردة من السلاح الذري كوسيلة لمنع تفاقم التوتر في اوروبا.

وقال وزير الخارجية البولونية بالنيابة ان المشروع الذي تقدمت بلاده هو سبيل الخطوات التي اتخذت مؤخراً لتسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح النووي.

واضاف ان اجتماع وزراء خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الديمقراطية في براغ قد دعا الى اجراء مفاوضات حول ما يجب اتخاذه لوقف سباق التسلح النووي ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وذكر ايضاً ان المشروع البولوني سيحول دون وصول اي سلاح نووي الى مناطق تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وشطري المانيا.

وجاء من صوفيا ان حكومة بلغاريا قد نشرت قرارها بالاحتجاج على تسليح المانيا الغربية بالسلاح النووي.

واعلنت الحكومة البلغارية في قرارها ان خطوة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية مقربة من خطر الحرب. والشعب البلغاري الذي كان ضحية للعسكرية الالمانية ومأجوريها سرتيب يرى في القرار خطرا كبيراً على امنه وعلى قضية السلام في البلقان.

تشريد العائلات التي هدمت مساكنها

تل ابيب — العائلات الاثنتا عشرة التي هدمت مساكنها في حي شيبرا قبل اسبوعين واسكنت منذ ذلك الحين في مدرسة «بيكين»، قد اخرجت بالقوة من هذه المدرسة يوم الخميس.

وقد اعطت البلدية قروضاً لهذه العائلات ٦٠٠٠ ليرا لكل عائلة، ووعدت البلدية هذه العائلات بانه خلال ثلاثة اشهر سيشرع في اعادتهم الى مكان قريب من مكان مسكنهم الاصلي في حي شيبرا حيث موارد رزقهم. ولهذا السبب عارضت هذه العائلات في نقلها الى مجرة «يد حميرو» وتظلوا مظاهرة مطالبين بمساكن دائمة قرب مكان سكنهم الاصلي.

الاتحاد السوفياتي يقيم (بقية)

سيحتاج اليه.

وصول آلات المصانع السوفياتية

واذاع راديو القاهرة ان بعض اجزاء المصانع المتفق عليها مع الاتحاد السوفياتي وصلت الى ميناء الاسكندرية تحملها الباخرة السوفياتية ليوقيه ووصولها تنفذ الشكوك التي تبثها الغرب بشأن الاتفاق المصري السوفياتي ونص على ان يقيم الاتحاد السوفياتي في مصر ٦٥ مصنعاً يسدد ثمنها بضائع خلال عشر سنوات.

الجامعة العربية

تثير مسألة العرب في اسرائيل في لجنة حقوق الانسان

جنيف — مكتب الاتحاد — تقول وكالة الصين الشعبية التي اذاعت قرارات الجامعة العربية بشأن فلسطين ان الجامعة قررت فيما قررت اثارة مسألة معاملة اسرائيل القاسية للاقلية العربية في لجنة حقوق الانسان لهيئة الامم المتحدة.

وكنا قد نشرنا القرارات الاخرى التي اتخذتها الجامعة بهذه القضية وبينها اعلان يوم ١٥ ايار يوم حداد.

جاء ليطرد العمال العرب

فطرده العمال شر طردة

حيفا — مراسل الاتحاد — طردت لجنة عمال مصنع الحدادة «هدحوف» هذا مندوب مكتب العمل الذي جاء ليطرد العمال العرب الذين يعملون في المصنع.

ففي نطاق برنامج طرد العمال العرب الذي تقرر في سكرتيرية مجلس عمال حيفا بحجة ان هؤلاء العمال «غير منظمين» وانه لا يجوز لغير المقيمين في حيفا العمل فيها — في نطاق هذا البرنامج حضر الى المصنع مندوب مكتب العمل من دائرة عمال المعادن واتصل بصاحب المصنع وبلجنة العمال زاعماً ان الكنيست قد اقرت قانوناً يطلب طرد كل عامل لا يعمل في منطقة سكنه ولم يمض ٣ سنوات في العمل.

وادرك اعضاء لجنة العمال الكذب في قول المندوب فطردوه شر طردة.

وهكذا كانت نهاية «منظم العمال» هذا احتقاره وطرده من المكان فوراً.

قد يكون... ولكنها... هدية...

باقة الغربية — شاهد قسمان القرية قنبلة بالقرب من احدى الساحات العامة التي يلعب فيها الاولاد عادة.

واعلم القسمان مكتب الحاكم العسكري فحضر بعض رجاله الى المكان وحين رأوا القنبلة استدعوا البوليس الذي جاء وانتزع القنبلة من مكانها.

وفي محاولة لتهدئة روع الاهلين قال ضابط البوليس ان القنبلة من «صنع امريكي».

اما الاهالي فقد قالوا ان القنبلة قد تكون من صنع تركي او امريكي... او... وعلى كل حال فهي «هدية» عيد الاستقلال العاشر...

في اعقاب الوساطة

تونس — وصل الى العاصمة التونسية وفد شركة كونكورد الامريكية للاتفاق مع الحكومة بشأن امتياز التنقيب عن البترول في مساحة ٢٨٠٣٥٦ كيلومتر مربع في تونس.

الكتلة الشيوعية في هستدروت الطلاب بالقدس

يوم الخميس ٥٨/٤/١٧ الساعة ٨:٣٠ مساء في قاعة «بيت هاعم» بعقد اجتماع للتضامن مع الشعب الجزائري يتكلم في الاجتماع الرفيق

اميل توما

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

אל-אתחאד — لس (١٠٠ ـ وطة) 150 פרוטה

١٨ نيسان ١٩٥٨
٢٩ رمضان ١٣٧٧
כח ניסן תשי"ח
18.4.1958
No 101 Vol XIV
العدد ١٠١ السنة الرابعة عشرة

الغرب مستعد لبدء محادثات السفراء ولكنه يرفض ان يرى فيها بداية لمؤتمر الذروة

لندن ـ قابل السفير الامريكي في موسكو ـ اماس وزير الخارجية السوفياتية ويعتقد ان الحديث بينهما قد دار حول القضايا المتعلقة باجتماع السفراء تمهيداً لمؤتمر الذروة.

وكانت الدول الغربية الثلاث قد ارسلت ردودها على المذكرة السوفياتية الاخيرة فاعلنت استعدادها للبدء في محادثات السفراء في موسكو (امس الخميس) ولكنها اعربت عن انها ترى ... من الضروري ان ... هذه المحادثات لا ... المباحثات لادرج لمثل ... مؤتمر ورؤ...

العملاق الافريقي ينهض ليضرب الاستعمار في آخر مواقعه

نيكروما يطالب بايقاف التجارب ويعلن لا سلام مادام نظام المستعمرات قائما

حيفا — مكتب الاتحاد — بتأييد من القوى المتقدمة في العالم، وبتأييد من الاقطار الاشتراكية، بدأ المؤتمر الافريقي الاول جلساته في اكرا عاصمة غانا، بنداء اذاعه رئيس وزراء غانا الدكتور نيكروما ناشد فيه الدول المعنية بايقاف تجارب الاسلحة النووية.

وفي كلمة الافتتاح ... نيكروما ... نيكروما لاقتراح ... لانه لاجراء التجارب النووية ... لايمكن ... توقف الخطر الذي يهدد سلامتنا.

ونيكروما في ... هذا ... لسعي ... الفرنسية الالمانية لاجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية (راجع الاتحاد العدد الماضي).

وقال نيكروما، لتوابعه اعتاق، لايمكن مقاومة القوى الدينامية لحركة التحرر الافريقية حتى ولا بالقوة المسلحة على نسق الذي نشهده في الجزائر ... ن اشكال نظام المستعمرات كلها ستختفي من افريقيا ... على الاقطار الافريقية استقلالاً مسؤولية هامة هي التعجيل بتحرر افريقيا التام. ان الافريقيين يتطلعون بتحرير اخوانهم في توجولاند الغربية والكاميرون والريقيا الجنوبية الغربية و...

واضاف لايمكن ان يشيع السلام ويوطد الامن ما دام نظام المستعمرات قائماً.

وقد تكلم بعد ذلك رؤساء وفود الدول المشتركة في المؤتمر وطلب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفدها الى المؤتمر الافريقي ان يؤيد المؤتمر كفاح الشعب العربي الفلسطيني وكفاح الشعب العربي الجزائري.

اللجان تعمل

وبعد حفلة افتتاح هذا المؤتمر تألفت ثلاث لجان، سياسية واقتصادية واجتماعية، لبحث مشروعات قرارات تعرض على المؤتمر ووافق المؤتمرون على السماح لممثلي المناطق الافريقية غير المستقلة بعرض وجهات نظرهم على المؤتمر، وسيتكلم مندوب جبهة التحرير الجزائرية محمد ليب وزعيم الكاميرون فيليب موميي امام المؤتمر لعرض وجهات نظر قطريهما المكافحين.

التحيات

وكان قد وصل الى المؤتمر تحيات وتمنيات النجاح من رئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف ورئيس جمهورية الصين الشعبية ماوتسي تونغ ورئيس وزرائها شوان لاي. كذلك وصلت تحيات وتمنيات طيبة من محمد الخامس ملك المغرب وعبد الله خليل رئيس وزراء السودان.

المؤتمر ينتهي بعد تسعة ايام

وقد اعلن ان المؤتمر سينتهي من اعماله بعد تسعة ايام عالج فيها جدول اعماله.

(اقرأ الاتحاد العدد القادم)

كلمة الاتحاد

صوت افريقيا المتحررة الداوي

ايام قليلة تفصلنا عن موعد اختتام المؤتمر الافريقي الاول في اكرا عاصمة غانا التي كانت آخر دولة افريقية تنتزع استقلالها ... لا الاخيرة.

ويتضح من جدول اعمال المؤتمر ومن وجهة التي اعرب عنها نيكروما ان هذا المؤتمر سيكون عضدا لكفاح شعوب افريقيا التي لا تزال ترزح تحت نير نظام المستعمرات البربري الكئيب.

لقد اعلنها نيكروما كلمة داوية: ان حركة افريقيا القومية دينامية لا يمكن القضاء عليها او التغلب عليها وكان لكلمته سندا ودعامة معارك الشعوب في الجزائر والكاميرون وكينيا وتوجولاند. ان دينامية حركات الكفاح الافريقية وحيويتها تشهد على ان حروب الابادة ووحشية القمع الاستعماري لا يمكن ان تحول سير التحرر الظافر.

والتاريخ ... يجسم هذه الحقيقة الخالدة ويبلورها.

فبعد سنوات الحرب العالمية الثانية فقط تحررت اغلب هذه الدول التي تعقد مؤتمرها الاول ويعلن زعماؤها ان لا سبيل لتوطيد السلام ما دام نظام الاستعمار قائماً.

ان هذا المؤتمر، في الظروف التاريخية القائمة، ظروف نمو الحركة القومية التحررية في كل مكان، لا يمكن الا ان يكون استمرارا لمؤتمر باندونغ ومؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة.

ومع ان المؤتمر يضم ممثلي حكومات بعضها موال للغرب وبعضها يتنكر للكفاح القومي التحرري الثوري إلا ان تصاعد الكفاح عكس اصداءه على المؤتمر وسيعكس اصداءه على مقررات المؤتمر.

وقد عرفت ... قلقها من نتائج هذا المؤتمر وتكلمت التايمس اللندنية بلسانها حين قالت ان لدول الافريقية في ... مسائل اهم بالمتفجرات.

وفعلا ابرز المؤتمر مسائل اشد بالمتفجرات حين مكن ممثلي شعوب افريقيا المكافحة للاجلاء المستعمرين عن اراضيها من عرض وجهات نظر تلك الشعوب على المؤتمر.

... ويحيي ... يتمتع هذا المؤتمر بعطف وتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا ... في الكفاح من اجل الحرية والسلام العالمي.

ان اهمية المؤتمر الكبرى تكمن في ... كفاح ... التي ركز الاستعمار جهوده ... مواردها واستغلالها بعد ان فقد ... في اوروبا الشرقية وغالب آسيا.

فافريقيا تنتج ٩٩ في المئة من ماس عالم الرأسمالي و ٨١ في المئة من ذهبه و ٥٩ في المئة من كرومه وغير هذا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



هكذا يفكر دالس بالذهاب الى المؤتمرات الدولية

اقالة الوزارة المغربية

الرباط — اصدر الملك محمد الخامس مرسوماً باقالة الحكومة بعد أن استقال منها تسعة وزراء من حزب الاستقلال احتجاجاً على سياسة رئيسها سي بكاي.

وترى الدوائر الدبلوماسية في اقالة الحكومة خطوة تدل على انتهاج سياسة اشد تجاه فرنسا فرئيس الحكومة السابق سي بكاي يعتبر في حزبه معتدلا.

الجمهورية العربية تحتفل بعيد الجلاء في الاقليم السوري

عبد الناصر: اماني الشعوب تحققها ارادة الشعوب، وآمالها الكبرى تصنعها بعزيمتها

دمشق — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة امس بالذكرى الثالثة عشرة لجلاء القوات الاجنبية عن الاقليم السوري، فشهدت دمشق احتفالات ومهرجانات رائعة بهذه المناسبة كبرى فيها عرض عسكري كبير اشتركت فيه فرق رمزية من جيش الجمهورية وفرق المقاومة في الاقليمين.

وبهذه المناسبة القى رئيس الجمهورية، عبد الناصر، كلمة قال فيها: ان الوحدة لا يمكن ان تقوم الا اذا كان الاستقلال نعمة وتمهيداً لها وان الشعب لا يمكن ان يحرر هذه النيل لا ... تخلص من قيود الاستعمار وسلاسله سواء السلاسل الحديدية او السلاسل الذهبية.

وقال، ان الشعب العربي قد ادرك ان الاماني لا يمكن ان تكون منحة و ممنة بوجود تقطع نظير خدمات تؤدى. فاماني الشعوب تحققها ارادة الشعوب، وآمالها الكبرى لاتصنعها الا عزيمته.

وادان المواطن العربي الاول شكري القوتلي قد القى خطاباً في مهرجان دمشق قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة ستمضي في اداء رسالتها في التحرر والوحدة.

واستعرض المشير عبد الحكيم عامر، نائب رئيس الجمهورية، نضال الشعب السوري الذي ارغم القوات الاجنبية على الجلاء من الاراضي السورية.

وقد اعتبر هذا اليوم عيداً في مختلف انحاء الجمهورية وسارت مظاهرات الابتهاج في القاهرة ومدن الاقليمين المصري والسوري

نفقات القتل

كتبت الصحيفة الفرنسية «الاقتصاد والسياسة» ان نفقات حرب الابادة الفرنسية في الجزائر ستبلغ هذا العام ٩٠٠ مليارد فرنك او ٩٠٠ مليون جنيه

الازمة الفرنسية تهدد كيان الحلف الاطلنطي

قلق امريكا من ان تنتقل عدوى العداء الى الدول الاوروبية

باريس — تعاني فرنسا اليوم اخطر ازمة سياسية هي الازمة الرابعة والعشرون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. فقد سقطت حكومة فيليكس غايار ولم يمض عليها في الحكم سوى خمسة اشهر وتؤكد وكالات الانباء ان ثمة صعوبة شاقة تعترض ايجاد حكومة جديدة تحظى بثقة البرلمان.

وفي نبأ ليونايتدبرس من واشنطن ان امريكا قلقة جداً من جراء سقوط حكومة غايار وحيال الهجوم الشديد الذي قدم به نواب البرلمان على امريكا وسياستها ... اسقاط الحكومة الساقطة.

وقد بدأ رئيس الجمهورية الفرنسية مشاوراته مع زعماء الاحزاب لكي يعهد الى احدهم بمحاولة تأليف الحكومة الجديدة.

السبب المباشر

وكان غايار قد ... البرلمان من ... عدم الحكومة في ... من قضية تونسية ... الوساطة الامريكية البريطانية.

وعرض غايار على ... مشروع قرار يدعو الى تجديد المفاوضات مع تونس على اساس ... التي توصل اليها ... الوسيطان البريطاني والامريكي وحدث ... نتيجة لامريكا

وحكومة غايار ... حكومة ... وسطة ... مركز ... في ... سياسة (الارهابية) في شمال افريقيا (اي في الجزائر).

وفي التصويت ... حكومة غايار باكثرية ٣٢١ صوتاً مقابل ٢٥٥ صوتاً.

صفعة ... هاور

... حكومة غايار ... على انه ... صريح على ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و ٥)

معركة مقاومة تجديد انتخاب شمعون

هي المعركة الكبرى للقضاء على تحالف لبنان مع الاستعمار

اشتدت مقاومة الشعب اللبناني لتعديل الدستور الذي يقصد به تجديد رئاسة كميل شمعون فاعلنت هيئات لبنان القومية التحادة والهيئة الوطنية والتحرر العربي بانها ستقاوم هذا التعديل لانه في مقاومته مقاومة للاستعمار

وقد اعلنت النجادة اللبنانية في بيانها انها ستقاوم التعديل مقاومة لم تشهد لها البلاد مثلا وقالت ان الاحزاب القومية تقاوم التعديل وهي تستنكر تشبيع احرار الحكومة وتؤكد ان هذا التشبيع لن يفيد الحكام شيئاً لان الجيش يقف في المرصاد وقالت في معرض حديثها عن معارضة سبيل الدستور لانتخاب كميل شمعون مجدداً لرئاسة الجمهورية ان شمعون ... سنة ١٩٥٢ ولبنان محرر من كل ... ولكنه ... ان ... لبنان الى احضان

— لمكاتب الاتحاد السياسي

الاستعمار الامريكي وجعل البلاد مركزاً للمؤامرات على الدول العربية المتحررة وسير ... الذي من يغذي امريكا. واختتمت النجادة بيانها، ان إبقاء شارل مالك هو تقيد لالتزامات لبنان تجاه السياسة الامريكية

ويدعو من هذا البيان ...

(التفصيل لصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨)

رئيسة بلدية دلهي

تنتخب بتأييد الشيوعيين

دلهي — انتخبت السيدة آساف علي رئيسة لمجلس بلدية دلهي بتأييد حزب المؤتمر الهندي والحزب الشيوعي الهندي والمستقلين.

وقد نالت السيدة آساف علي اليسارية ٥٨ صوتا ضد ٢٨ صوتا نالها منافسها المحافظ جنه سنغ.

الحملات الخاطفة

على القوافل والمعسكرات البريطانية

القاهرة — اصدر مكتب امامة عمان بيانا جاء فيه ان القوميين العمانيين زادوا هجماتهم على المعسكرات والمراكز والقوافل العسكرية البريطانية وان هذه الهجمات قد انزلت الخسائر بالاعداء.

وزير خارجية اندونيسيا يصرح:

سنلجأ الى الاتحاد السوفياتي لشراء الاسلحة

جكارتا — قطعت القوات الاندونيسية الطريق الذي كان يصل المتمردين المتآمرين بالعالم الخارجي واصبح في حكم المقرر ان تحرر هذه القوات مدينة باداني، معقل المتمردين.

ورداً على التحريض الامريكي بشأن «الخطر» الشيوعي، اعلن سوبندريو، وزير خارجية اندونيسيا، ان بلاده لم تتلق الاسلحة من الكتلة الشرقية ولكنها ستلجأ الى الاتحاد السوفياتي اذا لم تتلق اسلحة من الغرب.

وكانت الولايات المتحدة قد اثارت بهذا الحديث عن وصول شحنات من الاسلحة من الدول الاشتراكية الى اندونيسيا ان تخلق المبررات لمساعدة المتمردين المهزومين.

وتحكي موجة الاستنكار التي لاقتها هذه الحملة الامريكية اضطرارها الى الاعلان ... لحديث خصوصاً وان المتمردين قد هزموا وبان امرهم وافتضح الرأي العام بأنهم حفنة من الخونة لا تأييد لهم.

وجيء ان تصريح وزير الخارجية الاندونيسي ... صرخة ... الاستعمار الامريكي فقد اكد ان اندونيسيا في كفاحها من اجل صيانة استقلالها ستشتري السلاح من الاتحاد السوفياتي اذا لم يزودها الغرب، ولن تعرض كيانها للضياع بسبب الحصار الغربي الذي اشتد عليها مصر.

الاتحاد القومي في الاقليم السوري

القاهرة — عاد انور السادات من دمشق الى القاهرة بعد ان انتهى من اتصالاته ومشاوراته بشأن اقامة الاتحاد القومي في الاقليم السوري.

وصرح انه سيعود الى دمشق بعد مباحثة الرئيس عبد الناصر بهذا الشأن اثر عودة الاخير من زيارته للاتحاد السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي يتاجر الآن مع ٧٠ قطر

موسكو — صرح كابوف وزير التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي ان بلاده الآن تتاجر مع ٧٠ قطراً وكانت تتاجر في عام ١٩٤٦ مع ٤٠ قطراً فقط.

... تجارة الاتحاد السوفياتي الخارجية زادت من ٥٧٠٠ مليون روبل في عام ١٩٤٦ الى ٣٣٠٠٠ مليون في عام ١٩٥٧ وخلال هذه الفترة تضاعفت تجارة الاتحاد السوفياتي مع الاقطار الاشتراكية ... في المئة ... تجارته مع الاقطار الرأسمالية ١٠ في المئة.

... ٦ في المئة من الصادرات السوفياتية بينما كانت نسبة هذه المنتجات في سنوات ما قبل الحرب ٤ في المئة.

وقد ... الاتحاد السوفياتي من المواد الخام الصناعية والمنتجات الزراعية.

القسيمة ١٧

بهذا العدد وبالعدد الذي يليه تنتهي مسابقة هدية الاتحاد على راديو

من محلات يعقوب اتكس - حيفا

* وعند ذلك تستطيع ان تستبدل من مكاتب الجريدة او معتمديها القسائم التي تكون قد جمعتها ابتداء من العدد ٨٥ بتذكرة خاصة للاشتراك في السحب مقابل ٢٥٠ بروطة.
* اذا كان ينقصك بعض القسائم فبمكنك الحصول عليها من مكاتب الجريدة او باعتها مقابل ١٥٠ بروطة لكل قسيمة.
* سيجري السحب لمعرفة الفائز بالهدية في اجتماع يعقد خصيصاً لذلك في الناصرة في ١٧ ايار القادم.
* عند صدور القسيمة ١٨ سارع الى الحصول على تذكرة الاشتراك في السحب، فقد تكون انت الفائز بهديتنا الثمينة، الراديو.

اليوم يفتتح المجلس القطري لحركة الصداقة مع السوفييت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اليوم، الجمعة، يفتتح في الساعة الثامنة والنصف مساء، المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في قاعة «بيت همام» بتل ابيب.

وقد سبق عقد المجلس القطري نشاطات كبيرة في مختلف فروع الحركة حيث عقدت الاجتماعات وعرضت على الفروع وبحثت المقترحات لنشاط الحركة في الفترة القادمة، وفي الاجتماعات ... الفروع وفي الاجتماعات الدعوية اتخذت القرارات التي تدعو حكومة اسرائيل الى تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي والى تأييد المبادرة السوفياتية بوقف التجارب النووية والى وقف التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي الذي تميز مؤخراً في تزييف الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، الى مراسل «فيغارو» الفرنسية. كما انتخبت الفروع مندوبيها الى المجلس القطري.

وسيفتتح المجلس القطري اليوم عضو رئاسة الحركة موشه ايلبرغ ثم يلقي رئيس الحركة ... كلمة ... وبعد المندوبين ... حنا ... وعضو الكنيست ... وفي اليوم التالي السبت سيباشر المجلس في اعماله.

ويقام للمجلس حفلة فنية كبرى ويمكن الحصول على تذاكر الدخول من «بيت الصداقة» في شارع ديزنكوف رقم ١٢٨ وفي «بيت الصداقة» بيافا شارع الدكتور ايرلخ رقم ٥ ومن ناشطي حركة الصداقة في كل مكان.

فكرة

قرأت انباء
منح الحكومة الفرنسية فرصة لفرصة ذات حديثة ماعتها للكاتبة او سوار سحاد .

وتأثر احمد اعراب في الجمعية الوطنية الفرنسية اثر هذا القرض واعتبره خروجاً على سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة .

وانتقلت حركة خارج الجمعية وطبعه وتناقلت الصحف امراً مصوراً وان لفرنسا ترمع على الصرف في لندن ونيويورك .

ورد على حملة سائب هي مرهقة قد رئيسها روحيه ان مرتبه سعو فرنسا اكثر من الفرق الاجنبية التي تحارب في الجزائر ومصاف... المعادية بالنسبة على من لتعاية .... صدق روحيه .

الكرملي

الماضي البعيد والقريب

«... الشعوب العربية مع ابرز شعوب العالم الاخرى عند ساهمت في الماضي مساهمة خصبة في تصوير الحضارة الروحية والمادية . فاسمه العلماء والادباء العرب العظام مثل تاريخ الدول العربية صفحة معروفة من ذهب في تاريخ الانسانية ..... ولكن منها سه رسم على عنق الشعوب العربية حوالي ٤٠٠ سنة تقريباً سير الحكم التركي الاجنبي و حوالي ٧٠ سنة سيطر في الشرق العربي الاستعمار البريطاني والفرنسي ، وتشكل ما « الاستعمار الامريكي» .

وحكمت المستعمرين الاجانب للشعوب العربية مئات السنين فيه عرقل نمو كفاءاتهم ومواهبهم مختلفة ، و رغمهم على بقاء في وضع من التأخر والفقر ، ومن اهلة مس الاستعمار مصادرة حرية الشعوب العربية»

وطيلة مئات السنين شنت شعوب شرق العرب النضال من اجل التخلص من الكبت الاستعماري ، وفي هذا النضال الجريء ولدت فكرة الحرية القومية والوحدة العربية ، واشتدت وصمدت للمحن وانتقلت من جيل الى جيل ، وكانت تعبر عن اماني العرب وتطلعهم الى الاستقلال» .

صحيفــة سوفيــاتية تبحث الاتحــادات العربيــة

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية في عددها الاخير مقالاً بقلم ك. ايفانوف تحت عنوان «دولة جديدة في الشرق العربي» حلل فيه تحليلاً شاملاً الوحدة المصرية السورية على ضوء التطور التاريخي وتطلع العرب الى الوحدة واشتداد النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط في المدة الاخيرة وفيما يلي بعض فقرات من هذا المقال

حركة الوحدة — مقاومة للاستعمار

ويتعرض الكاتب هنا النضال من ناحية تاريخية منذ الحرب العالمية الاولى حتى العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وما عقب ذلك من الاحداث ، ثم يقول :

«... ان صفة التغيرات الاساسية التي حصلت في الشرق العربي في السنوات الاخيرة هي في جوهرها ان حركة الوحدة العربية ، وفي المقام الاول في مصر وسوريا ، قد اتخذت طابعاً معادياً للاستعمار ، لان الكثيرين من زعماء هذه الحركة والعاملين فيها ، الذين علموا من دروس الماضي ، قد ادركوا ان تحرر الشعوب العربية وازدهارها لا يكون بالاتفاق والتعاون مع الاستعمار ، بل بالنضال ضده بوصفه العدو الرئيسي للاستقلال وللوحدة العربية» .

«وهكذا لم تعد حركة العرب من اجل الوحدة اداة في ايدي هذه الكتلة الاستعمارية او تلك ، كما كانت في الماضي ، بل غدت هذه الحركة مستقلة ونفذت الى الصفوف الاولى الناس جداً لا صلات ماضية لهم بالمستعمرين ، ووجدت لها سبيلا الى قلوب الملايين من العرب» .

الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي الهاشمي

«ان قرار اقامة الجمهورية العربية المتحدة قد اثار صدى واسعاً في الشرق الادنى والاوسط . وكان دافعاً قوياً لحركة الوحدة في كل الاقطار العربية . فاليمن الملكية التي تشن منذ عشرات السنين نضالا عنيداً ضد ضغط المستعمرين وتتبع في سياستها الخارجية مبادىء باندونغ ، قد اعربت عن رغبتها في الانضمام الى الوحدة على اساس فيدرالي . ان كل المراقبين في الاقطار الخارجية يشيرون الى تصاعد حركة العرب الوطنية» .

«وفي ١٤ شباط اعلنت اقامة اتحاد المملكتين الهاشميتين العراق والاردن ، مع المحافظة على التنظيمات الداخلية في كل منهما . ولا شك ان في هذا ايضاً كان اعترافاً عن اهمية الوحدة العربية . لقد رحبت الصحافة الخارجية الرسمية بان الاتحاد العراقي الاردني انما بناء على اسس من الغرب كوزن مقابل للجمهورية العربية المتحدة ، واخذ تمني ان تتحول مركز الوحدة العربية حوالى الغرب بالقاهرة ودمشق من الصعب القول ما مدى صحة هذه الاقوال . ففي الاقطار العربية قد اعتادوا ان لا يروا في الشرق سوى اصطراع الدول الكبرى وتنافس نفوذها ، وان لا يتجهوا الى اقطار الشرق وشعوبه نفسها التي تكون الآن ، لحسن الحظ ، انشط العوامل الرئيسية في تاريخها» .

«ان فكرة الوحدة العربية هي في ايضاً ، كما هنا ، تعبير عن اشتراك الشعوب العربية في النضال ضد عدوها المشترك ، عملاء المستعمرات والاستعمار . وهذا الاتجاه المقاوم للاستعمار يشق طريقه على الرغم من مختلف الحواجز والعراقيل ومع ذلك فليس من المستحيل ان تكون فكرة «الوحدة العربية» في هذه الحالة غطاء لشؤون غريبة عن مصالح العرب . ان احدى العلائم الرئيسية لطابع الاتحاد العراقي الاردني ستكون ولا شك موقفها من حلف بغداد الاستعماري ومن «مبدأ ايزنهاور» . ففي البداية كان ثمة حديث عن احتمال خروج العراق من حلف بغداد ، ولكن فيما بعد أخذوا يطلبون هذا الامر . وبهذا الوضع قد يفسر به انضمام الاردن ، خلافاً لرغبة سكانه الصريحة ، الى حلف بغداد . وفي هذا خطوة الى وراء في تطور حركة تحرر العرب» .

وجهـا المسألة

«من الناحية الاخرى ، كل مطلع على الوضع في الشرق الادنى يعلم مبلغ التباين في درجة تطور الاقطار والشعوب العربية الاجتماعي والاقتصادي ومدى التباين في مستوى حياة وتطور وعي الفئات والطبقات المختلفة في داخل كل قطر من هذه الاقطار . ولا شك في أن هذا كله لا بد ان يظهر في نظرة مختلف الاقطار والفئات الاجتماعية المختلفة الى قضية الوحدة العربية والى مسائل تحقيق هذه الوحدة عملياً» .

«هنالك من يرى في فكرة الوحدة العربية أداة للنضال ضد بقايا عهد الاستعمار التي لا تزال حية في الشرق العربي . وهنالك آخرون يرون فيها قبل كل شيء وسيلة للنضال السياسي والمساعي من اجل توطيد وتوسيع الانظمة الملكية والملاكية الممتزاطية التي تمنع الشعب من الاشتراك في حكم البلاد . وهنالك من يتطلعون الى ان تنسق حركة الوحدة العربية مع تصون وضع ساة الاهلين وتقدم الصناعة القومية والزراعة ، وهنالك آخرون يسعون في المقام الاول الى المحافظة على التنظيمات والعادات الباقية منذ ذلك العهد الذي لم يكن فيه لوضع الاهلين عامة اي اعتبار ، بل كان كل الاتجاه موجهاً الى تأمين مصالح النخبة الحاكمة المتمتعة في الوقت المناسب الاتفاق مع الاستعمار» .

«ولذلك ، فنحن كماركسيين لا نميل ابداً الى تحويل فكرة الوحدة العربية في ذاتها الى وثن يعبد ، والناس عموماً فلا نرى ان هذه الفكرة يمكن في أوضاع معينة آن يستخدمها لوقت ما حتى تلك القوى الرجعية التي تتطلع الى وقف تقدم الشعوب العربية . فليس من المستحيل ان تكون هنالك فئات ودورات وخطوات الى وراء وتعويجات من مختلف الانواع في الحركات القومية في الشرق حتى في ايامنا هذه . ولكن الطريق الرئيسي في هذه الحركات قد شقته التيارات المتصلة صلة وثيقة بالنضال ضد الاستعمار بحيث لم يعد ثمة شك في انه في حركة الوحدة العربية ايضاً ستكون الغلبة لتيارات الاتجاهات الاقرب الى الشعب ، والاصح الى ابناهم مصالحه ، وبالتالي من المصالح القومية للعرب عامة ايضاً» .

«وبالنظر الى هذه الاعتبارات لا بد من الاعتراف بان الاتحاد العراقي الاردني يبعث من شأنه في اوضاع معينة ان يقوم بدور ايجابي لانه من ناحية موضوعية يحوي اتجاه العرب نحو الوحدة الموجه ضد المستعمرين وشركائهم في الشرق الادنى . وهذا لا يتفق مع كثير من مشاريع المستعمرين» .

كل امر هيب ، وسعيهم الرئيسيون الامريكيون ، لم يكونوا غير مجبرين للآمال في لمدة امرية مرحلة مقامة الجمهورية العربية المتحدة كركيزة جاذبة رئيسية للنضال من اجل الوحدة العربية»

ثم يذكر الكاتب المسائل والمؤامرات التي يحوكها ضد الجمهورية العربية المتحدة ارباب البترول الغربيون واستعانتهم على ذلك بتركيا واسرائيل ويقول في النهاية :

«يمكن القول بان اقامة الجمهورية العربية المتحدة ، في الوقت نفسه ، عكاس مرتبة كبيرة وغير قليل من المصاعب الخارجية والداخلية ، ومن هذه الناحية تقف القومية العربية في ايامنا وزعماؤها امام تجربة جدية وامتحان تاريخي عظيم له اهمية كبيرة بالنسبة الى مستقبل الامة العربية كلها ، والتاريخ يثبت ان النهوض بمهام مشابهة انما ينجح اذ تشترك فيه جماهير الشعب الغفيرة ، واذ يكون هذا ملائماً لأماني الشعوب بضمان حريتها واستقلالها»

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

اما ان نتعلم الفيزياء او الروسية

اصدر الكاتب الامريكي المعروف جون غنثر «داخل روسيا» وهو الكتاب السادس من هذا النوع بعد ان صدر «داخل افريقيا» و «داخل اسيا» و «داخل الولايات المتحدة» الخ

وجون غنثر صحافي امريكي حاول ان يكون موضوعياً ولكن المصالح الطبقية تلون ما يكتب .

ومع هذا فكتابه يمتاز بكثير من الحقائق التي يعتبرها من اهمية ما اورد حاجتها

ويصرح غنثر في كتابه الاخير بتفوق النهضة العلمية في الاتحاد السوفياتي ويقول مخاطباً قومه «علينا اما ان نتعلم الفيزياء والرياضيات واما ان نتعلم الروسية»

ويؤكد الكاتب ان في حوزة الاتحاد السوفياتي اسلحة تكفي لتدمير العالم ولكن الاتحاد السوفياتي يريد السلام ويمسك به أشد التمسك ويعتقد بان الروس لا يريدون ان يخسروا منجزاتهم ثمرة ونتيجة من النهضة

منع فيلم امريكي في سوريا

منعت سلطات الاقليم السوري عرض الفيلم الامريكي «ثمن الحرية» لانه يشوه ثورة الماو ماو في كينيا (التي تستعمرها بريطانيا) ويشيع دعاية استعمارية وتفرقة عنصرية .

الشعب السوفياتي يتسلم في هذه السنة

مليونين من شقق السكن

نحو مليوني شقة سكن ستقدم في هذه السنة الى الشعب السوفياتي

ويقول مدير دائرة تنظيم المدن انه سيكون لكل مجموعة من هذه الشقق مدارس ورياض اطفال وحوانيت وكراجات ونوادي وسينما وملاعب رياضية والحدائق مثلاً تحتل ما يعادل ثلثي مساحة هذه الشقق .

حصة موسكو

وستنال موسكو وحدها التي قطعة سكن (ملوك) تشمل ٧٠ الف شقة سكن . واكثر هذه القطع ستبنى في ضواحي المدينة اما الباقي فسيبنى في مناطق السكن في موسكو وبعضها على ضفاف نهري يووزا وموسكو .

وبالاضافة الى دور السكن هذه سيبنى في موسكو عدد من دور العرض السينمائي ومسرح و٣٦ مدرسة وكثير من رياض الاطفال ودور الحضانة والنوادي والمستشفيات

وستمد طريق رئيسية جديدة تصل بين ميدان القرم وساحة الجامعة على تلال «لينين» ويمد فوق نهر موسكو جسران كبيران .

وفي هذه السنة ستبدأ قطارات المترو في السير من محطات جديدة بين حدائق التجارب النباتية «امام الجامعة» الى المعرض الزراعي الشهير .

حول العالم

لسابق الاشراف على تطوير قناة السويس ان عدد السفن التي تعبر السويس يومياً الآن زاد عشرة عن المعدل قبل سنتين

توجو لاند

اعلنت سكرتيرية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الدائمة ان الانتخابات العامة التي ستجري في توجو لاند المستعمرة الفرنسية في افريقيا يجب ان تكون مطابقة لاماني الشعب في ذلك القطر والانتخابات قررتها الجمعية العمومية للامم المتحدة

ودعت السكرتيرية شعوب افريقيا وآسيا الى ان تراقب هذه الانتخابات وتتضامن مع شعب توجو لاند لاحراز استقلاله

مهرجان عربي في موسكو

ادع راديو موسكو ان مهرجانات لافلام الجمهورية العربية المتحدة ستجري في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية وسيقام في لننغراد معرض للفنون الجميلة العربية . كذلك ستعد الناشرون في الاتحاد السوفياتي لاصدار عدد من الكراريس التي تصف حياة الشعب العربي . كذلك ستصدر دور النشر مجموعات من القصص التي صدرت في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة

استخراج الزيت من النباتات البرية

ستقام ٣٧ مصبرة في منطقة ان هووي في الصين الشعبية لاستخراج الزيت الصناعي من النبات البري .

ويستخدم هذا النوع من الزيت في الصناعة وكلفة استخراجه زهيدة .

وقد اكتشف الحزب الف نوع من هذه النباتات والاثمار البرية في الصين ويمكن ٢٢٠ نوعاً يمكن استخدامها لاستخراج زيت الماكنات ولصنع الدهان والصابون وسلع عائلة .

مساعدة فنية ... وازدياد عبور السفن ...

تقول وكالة الصين الشعبية ان يوجين بلاك رئيس البنك الدولي وافق على طلب مصر بشأن التمسح الفني لتطوير قناة السويس واعلن ان البنك سيدفع نفقات المساعدة الفنية . وفي الوقت ذاته اذاع ويلر مفوض الامم المتحدة

عاصبة العيد العاشر

رسـالة ...

بقلم عصام العباسي

ثبت في مهرجان الشعر الذي اقيم العيد في حيفا

أأسمع صوتك من أفلاحت دعيد   كما ترنم بالمزمار داوود
لي سمع الموت مرمراً بطاردنا   وان تقول اعشر انها عيد
قد يعذب الموت أنات مسعدة   ويحمد النفس الملهوف تهديد
ويعصب الحق رغم الحق صائبة   ويهدم القرية العزلاء تمرود
ويبرح الروح من اوداجها صلف   وينثر اليتم والاثكال بارود
قد يقول العفط فينا كل داهية   دعياء تقوي لها الشم الجلاميد
اما السرور فلا ضغط يولده   والانفجار برحم الضغط مولود
وليس يفرح رهن القيد مضطهد   ولا يطيب لطير الاسر تغريد

* * *

دعا دعاك اهل الشعر من عرض: قولوا عن الشعر حذو رائعاً جودوا
هل جئت للشعر تستجدي قوافيه   بعض الرقى ؟ اضعيف الشعر مؤود
حتى يقول اضعف الذل منبسطاً:   «من» وللظالم المأفون : «محمود»
هل كان في الشعر حذو فرقة امها   حتى يرق له في الشعر ترديد
لا يمدح السوء الا من جنى جزلاً   من الفتات ، له في النبع تعويد
خفها رسالة شعر ألفها شرف   مر القصيد بها يا شيخ مقصود
ليست رسالة شوق هاجها فرح   ولا تعابيا بها تحلو الاغاريد
من القرى السود اضناه الحداد وهل   في الدار الا قرى مفجوعة سود
من الثكالى من الايتام سطرها   حزن يخيم في الاضلاع عربيد
من صدر ارملة في كفها اثر (م)   الحناء تبكي بأذنيها الزغاريد
من ثدي مرضعة جف الحليب به   أما دمي ذارها جنده رعاديد
ساقوا الى السجن زوجاً شع موردة   وحطه في صراع العيش منكود
من صدية كم على اجفانهم دمعت   رغم الشقاء اماني اماليد
ترقبوا الغد بساما ليتغشهم   قبض الاماني فلم تصدق مواعيد
طباق الرصاص ولم يرحم عذارتهم   وعاث في برق الاجفان تبديد
هذا يتيم اطاح القدر والده   وذا قتيل بجوف الارض ملحود
دم تكالم اطلال موسعة   وطرح عن سليب الحقل مطرود

* * *

حاورت يا شيخ !! هل حاورته منصباً   شكت اذاه رحاب السهل والبيد
وهل تلك عروداً قام قائدها   على الخراب عليها الذل مشدود
ام سكنت مع لاعب الشطرنج (١) مؤتمراً   حتى يتم ويرع الدار تشريد
حاربت شعباً بريئاً في مؤامرة   وقالت : تضر والافراح وتمهيد
يا من يقيم على الارهاب مملكة   وهي الاساس ولا تقوى المواعيد
عشر عشر عبيها غاصب وأدت   قرناً وابناءه هم وتهويد
محناه ما اختتر فيها نابت وترت   على القطيع وساب الذئب والبيد
على الجفاف كارجال الجراد مضت   والقيت منقطع والنبع مفقود
على القلوب كسيف قاطع تراءت   وامتداه في رعاف الشم مغمود

* * *

اني انا الشاعر الانسان يربطني   مستقبل مع شعوب الارض موعود
لكل شعب سليب الحق يقرب لي   اليه ظهري بيوم الموت مسنود
وكل قيد انا مارن منحطماً   لكسر قيدي تقريب وتمهيد
تجري العروبة في عرق مثمرة   حباً له في اذنين القلب تجديد
لا كانت من عرب ان كان يخنق في   قلب يكره شعوب الكون محشود
فليس في الدهر مثل الدرب من زرعوا   وعدائهم في جبين الدهر مشهود
الحقو عندهم أبد ومقدرة   والقدر دين له قسط ولمديد
سأفرح العيد في يوم يدك به   هذا النظام فتحلو لي الاناشيد

١) الملك عبد الله

دبابيس

قلائل ! بل قلائل جداً ، اولئك الذين اصابهم الوهم عن اللجنة الوزارية التي عينها بن غوريون «لبحث وسائل حل الحكم العسكري» !

فهذه اللجنة ، كما هو معروف ، يرأسها وزير البوليس الذي يعتبر بوليسه من «اهم» أجهزة تنفيذ «واجبات» الحكم العسكري ..

ولكن حتى هؤلاء القلائل اخذوا الآن يقلقون .

فهل ما يهدد تمسك اللجنة الوزارية بالقول المعروف «العجلة من الشيطان» ؟

فقد نشرت الصحف ان هذه اللجنة قد اجلت جلساتها ... ستة اسابيع فقط لا غير ! لان اثنين من اعضائها ، وزير الداخلية ووزير البريد ، سيسافران الى خارج البلاد ضمن نشاط حملة الجباية اليهودية .

البحث في وسائل حل الحكم العسكري «ليس مربحاً» و «ليس ملحاً» ... والعرب قوم «من الصابرين» فليصبروا الى ان يعود الوزيران من الرحلة والى ان ينتهوا من جمع النقود في الخارج

من يدري . فقد يكون على وزيرين آخرين ان يسافرا بعد ان يعود وزير الداخلية والبريد

لا بأس . فاعضاء اللجنة مشغولون . والعرب قوم من الصابرين والصابرون لهم جنات الحكم العسكري ، والعجلة من الشيطان !

حلفاء

رأي الشيوعيين في الاستعمار الامريكي ، وفي كل استعمار ، معروف . ومن المعروف ايضاً وبشكل عام رأي حلفاء امريكا في امريكا .

ولكن الموازين ، تغيرت بالنسبة لهؤلاء «الحلفاء»

ففي تعليق لروبرتس سقوط الحكومة الفرنسية ان «اكثرية نواب احزاب الجبهة الوطنية قد شنوا هجوماً على امريكا يتضاءل معه هجوم نواب الحزب الشيوعي عليها»

والواقع ان هجوم الشيوعيين على الاستعمار الامريكي وعلى الاستعمار الفرنسي في البرلمان الفرنسي كان قوياً جريئاً .

ولكن «التطور» هو في موقف الاحزاب الفرنسية الاخرى ولا سيما الاحزاب البرجوازية التي رأت كيف تريد حليفتها امريكا تسليبها «من كل شيء» ، ولهذا صوتت ضد حكومة غيار التي «باعتها» لواشنطن ..

فهل تتغير الموازين عندنا ؟ قريبا ان شاء الله !

محمد خاص

جـاء الرد

المحل - هل جاءك يا سيدي رد على الاعلان الذي نشرته في جريدتنا بشأن حارس ليلي .

التاجر - بكل تأكيد ! لقد ظهر الاعلان صباح امس في جريدتكم وفي الليل سرق اللصوص دكاني .

على السَّفُّود

منذ يوم ما تجرحت على «هشهار الماضية في تلك «الليلة الحمراء» التي احيتها آل «شرف» حتى مطلع الفجر، لم تعد صحيفة «للصهيونية للاشتراكية — لاخوة الشعوب» في حاجة الى اخفاء صلتها «الوثقى» المعظم بالمعظم، بدوائر الاستخبارات.

في يوم الاثنين الماضي كشفت «سراً استخبارياً» لا شك انها ستنال عليه علاوة سخنة، والله لا يحطك مكانها!

كان ذلك اثناء تعليقها على المؤامرة الاستعمارية — الاردنية ضد الجمهورية العربية المتحدة التي اكتشفت مؤخراً في غزة واشترك فيها رشدي الشوا. كتبت على هشهار ما ترجمته الحرفية مايلي:

«من المعتقد ان التهم التي الصقتها السلطات المصرية بالمعتقلين هي صحيحة في اساسها. فمن المعروف ان بعض السكان في قطاع غزة اقام الصلة بالاردن، واتصل ايضاً بدوائر اخرى وفي الوقت نفسه يعتقد ان السلطات المصرية تحاول ان تصفي حسابها مع ابناء عائلة الشوا الذين اظهروا الاخلاص لاسرائيل اثناء الحكم الاسرائيلي في القطاع».

واذا كان احدكم، ايها القراء، يدهشه هذا التعاون الاسرائيلي — الاردني على تبادل «الاخلاص» من رشدي الشوا وامثاله، كما تعترف على هشهار العليمة ببواطن الامور، فاني احيله على المواطنين اليهود من العراق الذين اسقط نوري السعيد جنسيتهم العراقية والقى بهم في اسرائيل بعد ان سلم الى قلم الاستخبارات الاسرائيلي، تسليم اليد، جواسيس المناضلين الثوريين اعداء الاستعمار منهم.

واما سر هذا التعاون بين «الاعداء الحميمين»، فهو سر الاستعمار في شرقنا، والسر، ان جاوز الاثنين، شاع. فكيف اذا نشر على حبال على هشهار؟

واما السر الذي يدهشني «انعم، انعم»، فهو سر على هشهار: ما شأن على هشهار بهذا الطابق؟!

(جهينة)

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

الجمعة ٢٩ رمضان (٥٨/٤/١٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٥	صباحاً
فجر	٣	٣٠	صباحاً

السبت ٣٠ رمضان (٥٨/٤/١٩)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٤	مساء
امساك	٣	١٤	صباحاً
فجر	٣	٢٩	صباحاً

اضرار الجفاف تبلغ ١٥ مليون ليرة

[الحكومة قد تدفع خمسة ملايين ليرة فقط فالمزارعون على حد زعمها لم يخسروا في احوال كثيرة]

القدس — لمراسل الاتحاد — الاضرار الناجمة عن الجفاف في هذه السنة تقدر بنحو ١٥ مليون ليرة.

هذا ما اعلنته وزارة الزراعة وهذه الاضرار يضاف اليها الخسائر التي اصابت المزارعين العرب والتي لم تتوفر ارقام عنها بعد.

وتقول وزارة المالية انها تبحث الآن عن مورد لدفع نحو ٥ ملايين ليرة على حساب التعويضات عن اضرار الجفاف. اما مبلغ العشرة ملايين الاخرى فلن تدفع فالوزارة تزعم ان المزارعين لم يخسروا وانهم استطاعوا تغطية النفقات في كثير من الاحوال.

مجلس المهندسين يخنع للافون ويلغي قرار الاضراب

تل ابيب — بعد بحث صاخب وبناء على طلب سكرتير الهستدروت «لافون» وافق مجلس نقابة المهندسين على الغاء قرار اعلان الاضراب في ١٥ نيسان الحالي. وكان لافون قد اشترط الغاء هذا القرار قبل استئناف المفاوضات على طلبات المهندسين.

وقبل التصويت قال مندوب الكتلة الديمقراطية «طيبون» ان التنازل عن الاضراب لم ينجم عن تحقيق مطالب المهندسين وانما كان نتيجة لوعود غيرها جمهور المهندسين. وعدد طيبون بعوض كتلة «تقدم المهندس» التي تنكرت للثقة التي منحها لها ناخبوها. واقترح عدم الغاء الاضراب غير ان هذا رفض باكثرية ٢٢ صوتاً وامتناع ٥ اعضاء عن التصويت. فاقترح طيبون تأجيل تنفيذ الاضراب حتى ٢٢ نيسان وقال ان هذه المدة كافية لانهاء المفاوضات اذا كان ممثلو الهستدروت يرغبون ذلك حقاً. وقد رفض هذا الاقتراح ايضاً باكثرية ٢٠ صوتاً وامتنع ٧ عن التصويت.

والقى طيبون خطبة عند دعوته الى حضور الجلسة التي بحثت فيها سكرتارية المجلس اقتراحات لافون. وزعم اعضاء السكرتيرية ان هذا التصرف ناجم عن ان مندوب الكتلة الديمقراطية، طيبون، لا حق له في التصويت فهو عضو رأي استشاري فقط. ورفض اعضاء المجلس هذا «التفسير» وتقرر إجراء تحقيق في هذا التصرف الشاذ.

واحدث قرار الغاء الاضراب استياء كبيراً في اوساط المهندسين الذين يرون، من خبرتهم الماضية، ان طلب لافون انما كان محاولة لتبريدهم من سلاح الاضراب الفعال الذي كان سيرغم المسؤولين على عدم المماطلة في تحقيق مطالب المهندسين.

ومطالب المهندسين هي، كما كانت سابقاً: (١) تعديل درجات الاقدمية بحيث يشمل هذا الفترة السابقة (٢) زيادة في الاجور تتراوح بين ٦٠ و١٠٠ ليرة في الشهر وفقاً للدرجات وابتداء من الاول من نيسان (٣) اعادة التسهيلات في ضريبة الدخل اعتباراً من الاول من نيسان ١٩٥٦ (٤) دفع اجور الساعات الاضافية للمهندسين من كل الدرجات.

قرية المكر تستعد للاشتراك في مظاهرة اول ايار بالناصرة

المطالبة بإعانات والغاء الضرائب

المكر — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي، اعلن عمال القرية وفلاحوها عن استعدادهم للاشتراك الجماهيري في مظاهرة اول ايار بالناصرة التي ستسير تحت شعارات «لجنة اول ايار».

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد قاسم الحسي، فتحدث عن مطالب القرية الملحة واهمها ضائقة المحل الذي أضر ضرراً بالغاً بمحصول القرية. وطالب الحكومة بمد القرويين بالاعانات والقروض والغاء الضرائب عنهم بسبب المحل.

وتعرض الرفيق محمد قاسم الحسي لقضية ماء الشرب الذي يجلبه القرويون من بعد كيلو متر ونصف ويكلفهم المتر الواحد حوالي ٥ ليرات حتى يصل الى بيوتهم بالجرار. إن الحكومة تريد ان تفرض على هذه القرية الصغيرة والفقيرة تكاليف ايصال المياه اليها. ومن الواضح ان القرية، التي اسكنوها من اللاجئين الذين سلبت الحكومة اراضيهم، لا يمكن ان تسد تكاليف مد المياه. ان المكر لا تزال بلا مياه للشرب بعد مضي عشر سنين على الحكم الاسرائيلي الذي يدعي اصحابه انهم كانوا نعمة على القرويين العرب!

دائرة الاحصاء:

«هبوط» في جدول الغلاء و... عدم دفع علاوة للعمال

تل ابيب — علاوة غلاء المعيشة بنسبة ١٠ الى ٢٥ ليرة، لن تدفع للعمال في هذه المرة ايضاً.

فكما هو معروف كان يجب اجراء حساب غلاء المعيشة في شهر آذار الماضي، وتعيين العلاوة. ولكن وزارة المالية، كعادتها، عملت على هبوط جدول اسعار الحاجيات بنقطة واحدة فاصبح ٢٦٨ نقطة. وفي اعقاب هذا لن تدفع العلاوة.

فعلى الرغم من الغلاء في اسعار حاجيات ضرورية كالبيض والخضار والفواكه والملابس والاحذية، اعلنت دائرة الاحصاء ان الاسعار قد «عدلت» بهبوط في اسعار حاجيات أخرى وهذا «التعديل» في الاسعار الذي استندت اليه وزارة الاحصاء كان في اسعار سمك الفيليه والشوكولاته الرسمية...

صحيفة سوفياتية

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

مستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة

«بين الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا عقدت مؤخراً اتفاقات على التعاون الاقتصادي، قائمة على اساس مبادئ احترام السيادة والمساواة في الحقوق، وهي مبنية برغبة غير انانية من الاتحاد السوفياتي في تقديم المساعدة الى سوريا ومصر في مشروع التقدم الاقتصادي والزراعي وتنمية الصناعة والعلم. ولا شك ان هناك كل إمكانية لتطور هذا التعاون الاقتصادي بنجاح بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة».

«ان الاهتمين سوف يستمرون [illegible] توحيد وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار وذلك يجب لأي عدو. لا يمكن إلا ان يعمم تفريج التوتر الدولي وصيانة السلام في شرق العرب، ولا سيما في شمال افريقيا».

«ان احداث السنين الماضية قد اظهرت ان الاتحاد السوفياتي هو صديق غير «اناني» ومخلص للدول العربية المستقلة وسيبقى الاتحاد السوفياتي صديقاً للعرب في المستقبل».

اعيدوا الآلات

الناصرة — صادر البوليس ثلاث آلات تصوير وبعض الافلام من «فوتو يوسف» بحجة انها مهربة لم يستوف عنها ضريبة كماليات.

لقد استحضر صاحب «فوتو يوسف» شهادات تبرهن انه اشترى الآلات المصادرة من محلات تجارية معروفة في حيفا وابرزها امام البوليس ولكن المسؤولين لا يزالون يحجزون على تلك الآلات في موسم الاعياد.

ان البوليس في تصرفه هذا يصدر عن رغبة في عرقلة اعمال «فوتو يوسف» فهو يستطيع ان يحقق بدون ان يوقف اعماله بحجز الآلات.

مبام واحدوت هعبودا:

لتؤيد اسرائيل المبادرة السوفياتية لوقف التجارب النووية

القدس — دعا المبام والحدوت هعبودا الى ان تؤيد اسرائيل مبادرة الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية.

فقد نشرت «عل همشمار» قرار اللجنة السياسية لمبام وفيه:

«واللجنة السياسية ترى في إعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية تحت مراقبة دولية خطوة هامة نحو تحريم الحرب الذرية على اساس اتفاق دولي، ومبادرة الاتحاد السوفياتي تستحق ان تحظى بتأييد دولة اسرائيل في المجال الدولي».

وفي حديث بهذا الشأن ادلى به الملحق بلسان احدوت هعبودا لصحيفة هذا الحزب «لمرحاب» قال:

«لم تتمكن حتى الآن من بحث صحة المذكرة السوفياتية التي أرسلت الى رئيس الحكومة. ولكن موقف الحزب هو ان على اسرائيل ان تؤيد هذه المبادرة المباركة. وعلى الرغم من ان اسرائيل دولة صغيرة فان هنالك قيمة كبيرة للسمع هي ايضاً صوتها في تأييد كل خطوة من شأنها ان تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وانقاذ العالم من كوارث التجارب النووية».

طوبي يوضح السبيل لكي تصبح سولل بونيه مفيدة للطبقة العاملة

تل ابيب — باصوات ممثلي المباي و«العامل الصهيوني» فقط اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراح سكرتيرية «شركة العمال» بتقسيم «سوليل بونيه» الى ثلاث شركات: الواحدة لاعمال البناء، والثانية للصناعة، والثالثة للاعمال الخارجية والموانئ، على ان تكون للشركات الثلاث ادارة مركزية واحدة.

وقد قال ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق بنيامين طوبي ان وضع «سولل بونيه» التي تضم معظم المشاريع الاقتصادية الهستدروتية ليس صحيحاً وليس مرضياً من ناحية مصلحة العمال الطبقية في اسرائيل. بيد ان مشروع اعادة التنظيم الذي تقترحه سكرتيرية «شركة العمال» غير موجه ضد هذا الوضع [illegible] بل يقصد به تخليد هذا الوضع. [illegible] الاقتصادية المركزة في سولل بونيه [illegible] مؤسسة [illegible] الاستغلال الرأسمالي في البلاد. [illegible] مصنع «موسكان» [illegible] الى فصل العمال من عملهم بحجة «فائدة العمل». ولذلك فالمطلوب هو تغيير اساسي في بناء سولل بونيه وفي منهجها.

واقترح الرفيق طوبي:

١ — منع شركة «سولل بونيه» من اصحاب رؤوس الاموال.

٢ — ان تكون «سولل بونيه» خاضعة لقرارات الهستدروت، وان تقدم تقارير الى اللجنة التنفيذية.

٣ — لكي تكون «سولل بونيه» اداة طيبة في ايدي الطبقة العاملة في معاركها اليومية والهستدروتية، ينبغي ان تكون قدوة بزيادة أجور العاملين فيها.

٤ — على «سولل بونيه» ان تكف عن [illegible] رخيصة لمهنها.

٥ — على «سولل بونيه» ان تشرك العمال في قسم من ارباحها.

٦ — على «سولل بونيه» وتعاونيات الاستهلاك ان تخفض الاسعار.

سكان معبرة ابو كبير يطالبون بمساكن انسانية باجور منخفضة

تل ابيب — انتخب سكان معبرة «ابو كبير» في اجتماع عام امس الاول لجنة من ٨ اشخاص لتمثيلهم في المطالبة بمساكن باجور منخفضة، والقيام بنشاط عاجل نظراً لاقتراب الصيف مع الخطر الذي يهدد صحة الاحداث من آثار القاذورات التي تطفح في الشوارع.

ويشكو سكان المعبرة من ان معبرتهم خرجت من نطاق كل برامج تصفية المعابر، وكثيرون من هؤلاء السكان يعيشون من المساعدة الاجتماعية وليس في وسعهم ان يدفعوا المبالغ الكبيرة المطلوبة ثمناً للمساكن.

عمال «سدان»

يرفضون العمل ساعات اضافية

رمات غان — قرر عمال مصنع «سدان» هنا الكف عن العمل ساعات اضافية وعن العمل بالمقاولة، وذلك بعد ان اعلمهم صاحب العمل انه من الان فصاعداً سيدفع لهم مقابل العمل ساعات اضافية ومقابل العمل بالمقاولة، كمبيالات. والعمال يرفضون بشكل مبدئي قبول كمبيالات مقابل عملهم ويطالبون بان تدفع اجورهم نقداً.

المثقفون العرب هم ابناء شعبهم

بقلم عمر مرقس

الحكم الغاشم الذي اقترف بحق شعبنا العربي شتى الجرائم والحماقات، الحكم الذي هدم بيوت العربي في وطنه وحلل نهب ارضه وتشريده، الحكم الذي امتهن الثقافة العربية... هذا الحكم يسعى الآن لتجنيد المثقفين العرب لخدمته والتسبيح بحمده والتستير على ما اقترف من أمره وبان.

ان سياسة الكبت والاضطهاد القومي شملت واحي حياة الشعب العربي في اسرائيل كلها وشملت الفئات جميعها. وما يعانيه المعلمون العرب وهم اكثرية المثقفين من الكبت والارهاب معروف.

ومعروف مثلا ان الحكم العسكري وقلم الاستخبارات اقرب الفصل لحضير المعلمين وقضية معلمي [illegible] وسليم الاداي لا تزال حية في الاذهان. كذلك معروف ايضاً ان تدريس ما هو تقدمي وعربي من التاريخ والادب العربي، تدريس تاريخ الثورة العربية ضد الاستعمار التركي مثلا، او تدريس قصائد المتنبي التي تثير الشعور بالكرامة والعزة، او تدريس اية قطعة ادبية او شيء يحيي هذا الشعور، هو أمر محظور. ولكن كل هذا ليس جديداً، وإنما الجديد هو النشاط المحموم من قبل أولي الامر في اسرائيل وخاصة من المباي والمبام، في السعي «لكسب ود» المثقفين العرب لتجنيد اقلام والسنة عربية الى جانبهم.

كلنا نتذكر الحملة التي شنتها السلطات والصحافة الرسمية والمأجورة على النادي الثقافي في كفر ياسيف، الحملة التي اشتعلت بعد المهرجان الشعري العربي الذي اقامه في الصيف الماضي، وعبر فيه شعراؤنا المتحررون عن آلام وآمال شعبهم. وكلنا يذكر الحملة الهوجاء التي شنتها السلطات والصحافة الرجعية على رابطة الأدباء والمثقفين العرب، وخاصة بعد مهرجانها الضخم في الناصرة في مطلع السنة الحالية.

ولم تكن هذه الحملة، إلا من ناحية الصحافة. أما اجهزة الحكم الغاشم والهستدروت فما زالت مستمرة في الكيد لهذه المنظمات.

ومقابل هذا الوضع للمنظمات الثقافية العربية الحرة، ينشط المباي والمبام في تأسيس نواد في الناحية العربية، منها ما يعمونه «نادي هستدروتية»، ومنها ما يتخذ شكلا حزبياً. فقد أنشأ المبام مؤخراً نادياً في الناصرة كلفهم ألوف الليرات وكذلك صرف المباي وصرف الألوف على نواديه الهستدروتية في الناصرة والقرى العربية.

فلماذا كل هذا الاهتمام من حزبي حكومة الاضطهاد القومي؟ ان انخراط كثير من حملة الاقلام العرب في صفوف شعبهم المكافح، ومواكبتهم لحركات تحرر شعبهم الكبير خارج الحدود هو ما اثار ويثير جنون الحكم الغاشم واحزابه، وهو ما يدفعهم الى هذا النشاط في اقامة النوادي تحقيقاً للاغراض التالية:

١ — جذب المثقفين العرب، وجذب الجيل الصاعد المثقف الى صفوفهم.

٢ — خدمة سياستهم في الناحية العربية. ان محاضرات «الارشاد والتنوير» الفاشلة، التي ينظمونها توسع هذا الهدف. فهم يستخدمون بعض المثقفين العرب لخدمة هذه المنظمات، واكثر هؤلاء مأجورون معروفون، لاجهزة حكم الاضطهاد، مثل المعلم سليم توفيق من الناصرة.

لقد دفعهم خوفهم من انعطاف المثقفين الى صفوف الشعب، الى اعمال أخرى غير اقامة النوادي، ومنها إقامة دورات لكبار الموظفين العرب ولعديد من مدراء ومعلمي المدارس العربية، التي بدأت بدورة «مكتار مبروك»، وتبعتها دورتان مماثلتان. وفي هذه الدورات اذان كثير من المشتركين سياسة العدوان والاضطهاد القومي، ثم حتى في مقال الرجعية الحاكمة تعلو هذه الاصوات مما يثبت ان كثيراً من المثقفين العرب هم جزء لا يتجزأ من شعبهم يحسون آلامه وآماله.

ولكن ليس هذا كل ما تعده المباي بين المثقفين لتجنيدهم الى جانبه.

في الاشهر والاسابيع القليلة الماضية، تمت محاولات كثيرة أخرى، كان منها علاوة لاصدار مجلة، حاول ان يستقطب في اصدارها شاعرين كريماً، الكثير من انتاجهما الأدبي لخدمة شعبهما. ولكن هذه المحاولة فشلت، فوسع «دوهرهم» لسماسرة المباي — اسافف — ورثته حقيقة الامر كبديل لذلك.

ان سوء مصير صحف المباي الرسمية والهستدروتية («اليوم»، «حقيقة الامر»، والمرحومة «العالم المصور») وعدم نجاح مجلات استأجرها مع محرريها الربيين («كتيبة المجتمع»). كل هذا يدل على وعي الجماهير العربية ومثقفيها، باستثناء قلة باعت نفسها من مضطهدي شعبها.

وبالاضافة الى المحاولة المذكورة، تجري محاولات أخرى لتجنيد اقلام والسنة لخدمة اصحاب المباي.

فمؤخراً دعا المشرفون على «الشؤون العربية» في الهستدروت وصحف المباي العربية، بعض الكتاب والشعراء العرب الى اجتماعات لبحث واقرار برامج من سنن العمل لاحتفالات الميال العاشر. كما اعلن — اسافف — في «حقيقة الامر» و«ربوه» عن مسابقة ادبية لكتاب وشعراء العربية لقاء جوائز «دسمة» (عشرات ومئات الليرات). اما مواضيع المسابقة فهي من تأثير اسرائيل الايجابي في المواطنين العرب، ومن تطور القرية العربية خلال عشر السنوات. (تطور الطيرة، كفر برعم، الناصرة، كوكب الهيجا، وكفر قاسم — الكاتب). ثم عن اسرائيل وجاراتها والصلح والسلام، عناوين التصفية والتمويه، ديماغوغية من الطراز الاول، ثم يريد المباي تجنيد، والاحرى شراء اقلام عربية تطعن شعبها لخدمة مضطهديه، شراءها بالمال، إ ايجد المباي من يبيع نفسه من المثقفين العرب؟!

هكذا امل ان هذه لن تتم، فكرامة مثقفينا وكرامة شعبهم لا تشترى بكل مال الدنيا. وحتى الذين لا يزال الارهاب والتهديد يطلب لقمة العيش مسلطاً عليهم، سيجيبون في صف شعبهم، وفي موقف اخوانهم هنا وفي الخارج، محطمين التهمة والقوة لتحدي الارهاب.

انا واثق من ان مثقفينا، أدباءنا وشعراءنا، سيثابرون في سيرهم مع شعبهم، في موكبه المظفر الصاعد في سبيل التحرر والمستقبل السعيد القريب، وسيحيون ان شعبهم، وكل ديمقراطي ومستقيم في الشعب اليهودي، يؤيدهم ويشد ازرهم.

العمال في معركتهم

تحت هذا [illegible] كل العمال. اننا ندعو العمال الى بحث [illegible] تحت هذا العنوان [illegible] على الاسئلة التي [illegible] واليوم يعالج مكافحة النقابي الخطر الذي يهدد العمال العرب من جراء مؤامرة قيادة الهستدروت [illegible] لطردهم.

ليدافع العمال عن امكنة عملهم بكافة الوسائل

في [illegible] بين العمال [illegible] الحكومة الحالية التي تصرف الملايين على التسلح والاعداد لمغامرات استعمارية دموية في الشرق الاوسط ونتيجة سياسة تمكين رأس المال الاجنبي والمحلي من امتصاص دماء العمال وسرقة تعب عرقهم.

ومن المنتظر الآن [illegible] الاعياد [illegible] العمال [illegible].

ولكن قادة الهستدروت [illegible] التي تسير على سياسة الحكومة، بدلا من [illegible] قادة هستدروتية موجهة ضد العمال اليهود نحو [illegible]

[illegible]

وفي الاسبوع [illegible] الهستدروت [illegible] في [illegible] فصلهم عرب ونصفهم يهود، وطلب من لجنة العمال ان تساعده على طرد العمال العرب من العمل.

ويمكن العمال اليهود [illegible]

واذن يدعو العمال العرب الى الدفاع عن امكنة عملهم دون تردد او خوف، وندعوهم الى اللجوء الى كافة الوسائل لرد هذا العدوان، ان مثل هذا الصمود سيثير الرأي العام [illegible] من العمال [illegible] «بدون» [illegible].

ونحن اذ ندعو العمال العرب الى [illegible] العامل العربي التام، منظماً كان ام غير منظم، في العمل [illegible] العامل اليهودي [illegible] مثل تل ابيب وضواحيها ومثل الخضيرة وضواحيها هي مراكز عمل لجميع العمال العرب من الناصرة والجليل والمثلث كما هي مراكز عمل للعمال اليهود.

[illegible] قيادة الهستدروت هي المسؤولة اولا [illegible] عن وضع العمال العرب [illegible] في الهستدروت ومكاتب العمل العامة على الرغم من [illegible] في التنظيم والمساواة.

ومع هذا فهنالك بعض العمال العرب [illegible] مطمئنين [illegible] الهستدروت [illegible].

و [illegible] الحكومة هي مسؤولة عن [illegible] في القرى العربية لانها جردت القرويين من [illegible] وسلبت قرى باكملها وشردت سكانها من مورد رزقهم وهي تحول دون تطور القرى بفرضها الحكم العسكري وممارستها شتى الوان الاضطهاد القومي.

من الواجب شرح هذه القضايا للعمال اليهود الذين سيفهمون الوضع وسيدركون اهمية الكفاح لتغييره.

لقد نظم عمال الناصرة انفسهم في لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من اجل صد هذه المكيدة الجديدة التي تهدد العمال العرب. ومن الضروري ان يلتقي العمال [illegible] في الناصرة [illegible] ويتصلوا [illegible] لمكاتب المسؤولة لاتخاذ مكانه.

وستنادي العمال في هذه المعركة... وليوحدوا جهودهم.

وليتصل من يهدده الطرد «بالاتحاد» وبلجنة المبادرة في الناصرة حالا لتنظيم وسائل الدفاع عنه.

هعولام هزه تروي كيف زيفت الصحف حديث خرشتشوف

تل ابيب — نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير مقالا حول ما افترته الصحف هنا على رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف على أثر حديثه مع مراسل جريدة «فيغارو»، وعن دور «جهاز الظلام» الذي اسرع الى تزويد الصحف التي تعمل بوحيه «بنباء» عن «الاضطراب في الحزب الشيوعي».

وقد جاء في هذا المقال: [illegible] الذي صدر في رأس صفحته الاولى من جريدة «هآرتس» [illegible] امام الفصح [illegible] لتفكير اسعد على الوف من القراء [illegible] في الاتحاد السوفياتي [illegible] «خروشتشوف يفكر [illegible] يهود [illegible] اليهود يحبون التجارة [illegible] متعبون، لا يرغبون في [illegible] [illegible] يقلم موريس كار، مندوب هآرتس في باريس».

ولكن لنا فيه مرجع هو [illegible] الحديث الذي نشر في الجريدة اليومية الباريسية «فيغارو» قال خروشتشوف [illegible] على رغم موريس كار ان اليهود [illegible] وقرأنا مثل بروبيجان [illegible] لطبيعة اليهود [illegible] وقال ان اليهود لم يستطيعوا [illegible] يقرروا [illegible] ابيهم. وعندما قال خروشتشوف على رغم كار [illegible] الشيوعيين [illegible] لليهود الذين استوطنوا في اسرائيل فالرسائل التي تلقاها من هناك [illegible]

وبعد بضع ساعات ظهرت جريدة «يديعوت احرونوت» وفيها عنوان [illegible] على طول الصفحة الاولى [illegible] ايتان، مراسلنا في باريس — [illegible] «موثوق» جداً، مسرح مباشرة من «فيغارو».

[illegible] «يديعوت احرونوت» كانت [illegible] خروشتشوف [illegible] «يديعوت احرونوت» [illegible] الاقوال [illegible] في باريس [illegible] ولا في [illegible] «هآرتس».

[illegible] نشر مقال [illegible] (المحرر المسؤول [illegible]) تحت عنوان «فوبيا روسية»

في خلال ٤٨ ساعة [illegible] كل صحف اسرائيل تقريباً الى جوقة، دون ان [illegible] من [illegible]

[illegible] ولا وكالة [illegible] كتب [illegible] المقالات [illegible] سوفياتي [illegible] [illegible] المقالات [illegible] [illegible] [illegible] لسماء الصحف الاخرى، واظهرت [illegible] الى الجوقة [illegible] [illegible] في الحكومة [illegible] الظلام على الصحف المقربة له مقالات جاهزة عن «الاضطراب» في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وصحفي واحد على الاقل نشر مقالا من هذا النوع [illegible] (حبيب كنعان في جريدة هآرتس).

[illegible] لم يقل شيئاً من الاقوال التي كانت اساساً لتلك الحملة [illegible] ولم يتهم اليهود [illegible] ولم يقل انه [illegible] من وسائل القادمين الى اسرائيل.

والتزمت الصحف [illegible] و«يديعوت احرونوت» فقط اسرعت الى الاعتذار، فاعلنت ان «التلخيص المترجم الذي ظهر في الصحف الاسرائيلية (اي في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت») قد حصل فيه خطآن او ثلاث هامة واصبحت الخطآن او ثلاث، وكانت هذا شوهت من اساسها لهجة الحديث».

وسرعان ما سبقت الناصفة ولم يجرؤ احد على التفسير كيف امكن [illegible] وبعد ان [illegible] كل الصحف [illegible] في البلاد ولم يجرؤ احد ان يذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى — ولكن في الحالات الاخرى لم يظهر الامر بهذا الشكل القاطع.

وكون «هآرتس» لم تر من الواجب نشر تصحيح، بعد ان وصل الى البلاد نص الحديث، وكون كل الصحف الاخرى قد اجمعت على اسكات المسألة كلها (بل واصلت نشر مقالات ضد خروشتشوف على اساس النص الكاذب) فيه مادة كبيرة للتفكير.

٩٠ بالمئة من الملونين في جنوب افريقيا يعلنون اضرابا عاما احتجاجا على التمييز العنصري

الشرطة تطلق الرصاص على المتظاهرين وتقتل واحداً وتجرح ٣١ آخرين

يوهانسبورغ — اطلقت شرطة حكومة التمييز العنصري في جنوب افريقيا [illegible] النار على المضربين من ابناء البلاد الاصليين في مدينة الرأس فقتلت واحداً وجرحت ٣١ آخرين.

وسكان المواطنون الاصليون «الزنوج» قد اعلنوا اضراباً عاماً احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة في كل مجالات الحياة وحتى في الانتخابات العامة التي جرت هذا الاسبوع. فهذه الانتخابات يشترك فيها «السكان البيض» فقط. أما الزنوج فلهم ٣ نواب يمثلونهم على افراد عدد أنام الانتخابات العامة. وفي السابق كان ابناء البلاد الاصليون في مدينة الرأس ينتخبون نوابهم الارمة البيض ٥٠ في صناديق مشتركة مع باقي السكان ولكن الحكومة حرمتهم في الانتخابات الحالية من هذا الحق.

وأثناء الاضراب العام الذي شمل ٩٠ بالمئة من السكان الملونين عمدت السلطات الى خرق الاضراب بتسيير السيارات في مناطق الملونين. وهنا رشق المضربون السيارات بالحجارة فردت الشرطة بالنار.

وقد اشترك في الانتخابات الحالية احزاب هي الحزبان الرئيسيان البيض «الحزب القومي» و«الحزب الموحد» اللذان يؤيدان جهاراً سياسة التفرقة والتمييز، وثلاثة احزاب صغيرة هي «حزب الاحرار» و«حزب العمل» و«حزب وحدة جنوب افريقيا».

وينتظر اعلان نتائج «الانتخابات» خلال الايام القليلة القادمة.

اضراب دور العرض (السينما)

تل ابيب — اضربت دور العرض السينمائي في البلاد ابتداء من امس «الخميس»، واعلنت لجنة اصحاب هذه الدور ان الاضراب سيستمر الى ان تلبى مطالبهم.

ويطلب هؤلاء من السلطات المحلية تخفيض الضرائب البلدية عن التذاكر.

وكانت البلديات قد رفضت هذا المطلب واخذت تماطل في المفاوضات.

البطالة تشمل ٣٠ بالمئة من اعمال البناء في «مناطق التطوير»

بحث خطر البطالة المتفاقم في مركز نقابة عمال البناء

تل ابيب — حضر كثيرون من اعضاء مركز نقابة البناء في الجلسة التي عقدها المركز من خطر البطالة المتفاقم الذي قد يشمل ٣٠ بالمئة من مشاريع البناء في مناطق التطوير.

فدير قسم البناء في وزارة العمل اعلن ان اعمال البناء ستقلص سنة ٢٠-٢٥ بالمئة مما تقلص اعمال البناء العامة ٣٠ بالمئة. ولما كانت مناطق التطوير من النوع الذي تجري فيه اعمال بناء عامة فالبطالة ستكون حادة جداً. ففي بئر السبع مثلا سيكون هناك نحو ٧٠٠ عامل بناء عاطل عن العمل.

وطلب فيرر (احدوت عبودا) الغاء الضرائب والمكوس المفروضة على مواد البناء ولكن مدير قسم البناء في وزارة العمل استهزأ بهذا الطلب قائلا، ليس السيد فيرر ما يقوله هنا فنحزبه وزراء يجلسان في الحكومة.

وحضر مدير قسم الاشغال في وزارة العمل من «التفاؤل» وقال، في العام الماضي جرى تشغيل ١٦ الف عامل في اعمال نظمتها الوزارة ومع ذلك فقد كان هناك نحو ١٢ الف عامل مسجلين في مكاتب العمل كعاطلين عن العمل.

وذكر احد اعضاء السكرتارية القطرية لعمال البناء انه بالاضافة الى البطالة المتفاقمة هناك مشكلة تنظيم العمل باستمرار وليس على فترات متقطعة.

وعاد فيرر الى الحديث فالقى مسؤولية البطالة [illegible] على الحكومة، وذلك بسبب الضرائب المفروضة على مواد البناء. فطن الاسمنت مثلا الذي سعره ٨٠ ليرة يفرض عليه ٥٠ ليرة ضرائب وقال ان الحكومة لا تخصص ميزانيات سكانية لاعمال البناء.

ودعا فلنتر ومورو الى تأييد عمال البناء في من [illegible] من اجل عمل دائم ومن اجل المحافظة على الثروة الاجتماعية التي حصلوا عليها منذ [illegible].

يضرب عن الطعام

لاعادته الى عمله

تل ابيب — كومور ستيفان، البالغ من العمر ٤٨ سنة، من ديمونه، مضرب عن الطعام منذ خمسة أيام، امام غرفة سكرتير الهستدروت في نقابة اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وهو يطالب، بناء على قرار لجنة المراقبة المركزية للهستدروت، باعادته الى عمله الذي فصل منه او اعطائه عملاً آخر، واعطائه ما يستحق له لقاء عمله.

مؤتمر الشبيبة الشيوعية اللينيني يعلن تضامنه مع الشعوب المناضلة من اجل السلام

موسكو — مخصوص ١٢٥٠ مندوبا، وقادة الحزب الشيوعي السوفياتي، وممثلي الشبيبة الشيوعية من مختلف اقطار العالم، وممثلي الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية واتحاد الطلبة العالمي، افتتح في ١٥ ابريل الجاري في قاعة الكرملين الكبرى، المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني.

وقدم أ. شلبين سكرتير الكومسومول، تقرير اللجنة المركزية الذي جاء على الدور العظيم الذي قامت به الشبيبة السوفياتية في احياء الاراضي الموات وفي اقامة المشاريع الصناعية الجديدة. وذكر ان اكثر من ٧٠٠ الف من الشبيبة قد تجندوا في هذه المشاريع.

ومن المهام الاساسية التي ذكرها سكرتير الكومسومول ادخال التعليم التكنيكي في المدارس، وتوسيع التعليم الثانوي، وزيادة سنوات الدراسة الى ١١ و١٢ سنة. وقال ان السنوات الاخيرة ينبغي ان تكرس في الاساس لدراسة المهن التكنيكية. وذكر التغييرات في المدارس العليا التي يجعلها الآن طلبة قد قضوا بضع سنوات في العمل في المصانع والمزارع.

واكد مبادئ الاممية البروليتارية في تربية الشبيبة السوفياتية واشار الى مشاعر الصداقة والاخوة التي تكنها الى كل الاقطار المناضلة من اجل السلام ومستقبل افضل للشبيبة.

وباسم الحزب الشيوعي السوفياتي حيى المؤتمر أ. كيريتشنكو، سكرتير لجنة الحزب المركزية وعضو رئاستها.

وحيى المؤتمر برونو برنيني سكرتير الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية ويوجي مبكس سكرتير اتحاد الطلبة العالمي.

كذلك حيى المؤتمر ممثلو الشبيبة الشيوعية الصينية واتحاد الشبيبة العاملة في اليابان.

وفي اليوم التالي حيى المؤتمر باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، عوزي بورشتين، وممثلو الشبيبة الشيوعية من اقطار مختلفة عديدة.

ولا يزال المؤتمر يواصل عمله.

الميكروبيولوجيون يطالبون بمرتبات تتلاءم مع مناصبهم

تل ابيب — عقد يوم الثلاثاء في بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا مؤتمر نقابة الميكروبيولوجيين والكيماويين. وقدم تقرير السكرتيرية الدكتور [illegible] سور، سكرتير النقابة. وقد جاء في هذا التقرير انه بعد المعارك الكثيرة الثلاث التي خاضتها النقابة خلال سبع سنوات قبلها لا تزال هناك ثلاث قضايا لم تحل وهي (١) اعطاء الميكروبيولوجيين الذين يعملون في وظائف ادارية مرتبا لائقاً بتعيينهم. (٢) تنفيذ القرار بالعمل ٧ ساعات بالنسبة الى كل العاملين في المهنة. (٣) اعطاء الميكروبيولوجيين الذين يعملون لقب دكتور مرتب طبيب.

وفي نهاية كلامه قال ان الميكروبيولوجيين ينضمون الى المركة العامة التي يخوضها المعلمون من اجل زيادة مرتباتهم.

وانهى المؤتمر بقرار بالمطالبة بزيادة الاجور بما يتراوح بين ٨٠ و١٠٠ ليرا، وتقوية التنظيم، وتسجيل اكمال الدراسة المهنية.

كذلك اتخذ المؤتمر قراراً بالمطالبة بتأييد الجهود المبذولة من اجل وقف التجارب الذرية.

الملايو تسير في طريق الكارثة

كوالالمبور — اعلن تانجكو عبد الرحمن، رئيس حكومة الملايو، عن الشروع في «عمل واسع النطاق» ضد الثائرين الشيوعيين في منطقة جوهور!

وستكون هذه الحملة الجديدة بقيادة الجنرال السر جيمس كاسلس الذي ستوضع تحت تصرفه ثمانية الوية من الجيش مجهزة بالاسلحة الثقيلة والمدرعة.

وكانت القوى المسلحة الشيوعية قد ازدادت قوة مؤخرا الى حد حمل رئيس الحكومة على اصدار امر بالتجنيد الاجباري لمدة سنتين — من سن ١٧ حتى ٥٥ — لمحاربة القوات الشيوعية.

يافة الناصرة تجمع على اعضاء المجلس المحلي

يافة الناصرة — توحدت جماهير القرية في اجتماع تمثلت فيه القرية بوجهائها وعمالها وفلاحيها واختارت لجنة قررت ان تطالب من وزارة الداخلية تعيينها لتكون المجلس المحلي.

وقد تألفت هذه اللجنة من السادة شريف خليل عليلة وسلمي ابو حاطوم وتوفيق اليوسف وسعيد خليل ايوب وامين احمد عبدالله وبولس [illegible] وتوفيق العبد واحمد عبد الله خطيب وعرسان المسرد وسليم الخمان وامين حسين كنالي ومصطفى سرحان وحنا دحل.

ويقول مراسلنا ان القرية اتخذت هذه الخطوة لتقطع الطريق على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين يرقبون بين مجلس محلي ويحاولون إقامة مجلس تتآكله المنازعات العائلية والطائفية.

ويعمو الحزب الشيوعي سكان القرية الى التيقظ والحذر من اي محاولة يقصد منها إيجاد اي من المرشحين الذين يحظون بتأييد اهل القرية ويدعوهم الى الوحدة في النضال من اجل الضغط على وزارة الداخلية لتوافق على هؤلاء المرشحين وتمنحهم عطفاً عقبياً عقرية يسهرون على مصالحها وشؤونها.

وقد جاءت هذه الخطوة رداً على رد وزارة الداخلية لاحدى رغبات الاهالي بهذا الشأن وجاء فيه ان احداً من القرية لم يحصل بها من اجل تركيب مثل هذا المجلس.

اعلان

محكمة مركزية حيفا حسبة وراثة رقم ١٦٢ سنة ٥٨

بخصوص تركة المرحوم سعيد عبد السلام عاصه جوهر المتوفي في ٢٣/٢/٥٨ حيفا المطالبات،

عاصه فاطمة زيد

ولعاصه غورة بنت عبد السلام عاصه بواسطة المحامي الدكتور ليطيان من طريق عصفورت رقم ٤٧ حيفا

دعوة — ليكن معلوما بان المطالبات تقدمتا طلباً لمحكمة مركزية حيفا يطلبا فيه اصدار قرار حصر ارث المتوفي سعيد عبد السلام عاصه جوهر، وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٣/٥/٥٨ الساعة ١١:١٥ صباحاً

فعلى كل من يدعي باية حقوق طيه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكوران اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ١٠/٤/٥٨

شي، رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

جماهير الناصرة في اجتماعات الاحياء تعلن :

اننا لا ندفع الضرائب البلدية لتصرف على احتفالات الخنوع

الناصرة — لمراسلنا الخاص — «اننا لا ندفع ضرائب البلدية لتنفق على مهرجانات الخنوع التي تريد حكومة الاضطهاد القومي فرضها علينا لنتربها السوداء... اننا نستنكر قراركم المهين بتنظيم مهرجانات الغش والخداع على حسابنا، نطالبكم بعاجلة النظر في قراركم المهين والوقوف مع الشعب في نضاله من اجل حقوقه القومية العادلة».

هذا ما جاء في الرسالة التي قرر المجتمعون من سكان حي لبنان الشرقية رسالة الى رئيس بلدية الناصرة استنكاراً لقراره وقرار [illegible] رصد مبلغ ١٠ آلاف ليرة لاحتفالات ذكرى العاشرة وقد تكلم في الاجتماع [illegible] الحزب الشيوعي في الناصرة في حي ليمان في [illegible] حبيب ابو سمد، الرفيق امين حبيبي وتكلم في اجتماع الحي الشرقي في بيت الرفيق يوسف خطيب، الرفيق فؤاد خوري وقد فضح المتكلمان ضد الحكومة من وراء إشراك الجماهير العربية في احتفالات الاستقلال واعلنا انها تريد إظهار الجماهير العربية راضية عن سياسة الاضطهاد القومي التي سلكتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاهها خلال السنوات العشر الماضية.

ودعا الرفيقان اميل حبيبي وفؤاد خوري السيل وجماهير الناصرة الى توحيد الصفوف في اول ايار وإظهار وجه الجماهير العربية الحقيقي، ووجهها المناضل من اجل حقوقها القومية واليومية المطلبية.

وقد حدا الاجتماعان عضو عن كفر ياسيف على قراره المشرف بشأن عدم الاشتراك في مهرجانات الخنوع المشينة كذلك حيا المجتمعون بالمثل لمناصرة لجنة اول ايار في تحضيراتها التي المظاهرة.

طلاب الرينة يضربون ويعلنون انهم لن يشتركوا في احتفالات الاستقلال

الرينة — اضرب طلاب مدرسة القرية صباح يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على سرقة النقود التي ادخروها في صناديق توفير المدرسة، وقد استمر الاضراب حتى تعهد مدير المدرسة امين زريق بدفع المبالغ المفقودة الى الطلاب وتقدر بسبعين ليرة.

وقد صرح بعض الطلاب لمراسلنا بانه قد ازداد في الايام الاخيرة اهمال المدير الذي يصب في المدرسة ويقوم باتصالات مع عناصر تعمل ضد مصلحة القرية وتخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

فقبل اسبوع مثلا لم يتلق الطلاب دروسهم طوال اربعة ايام بسبب انشغال «حضرة» المدير في تحضير احتفالات الاستقلال التي يعلن الطلاب انهم لن يشتركوا فيها بل سيقفون مع شعبهم في النضال من اجل حقوقه المقدسة ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي التي فرضها حكام هذه البلاد على الشعب العربي خلال السنوات العشر الماضية.

تعزية

تقدم الى صديقنا الاخ عبدالرحمن الصفدي احر تعازينا لوفاة زوجته بعد مرض عضال.

خلية الحزب الشيوعي

في حي عباس — حيفا

كلمة الاتحاد (بقية)

من [illegible] وقد [illegible] الاستعمار [illegible] ومواصلة [illegible] في [illegible] الاستعمار [illegible] [illegible] الاستعمار [illegible] لصالح الشعب [illegible]

سا حيي هذا المؤتمر الكبير، ومع الشعوب نترقب نتائجه ولكننا نترقب بثقة ان يكون صوته الداوي ضربة قاصمة تنزل بالاستعمار وتقضي عليه وتشيع في اصقاع ما بقي له، الحرية والاستقلال والتطور الاقتصادي والرفاهية والسلام.

الازمة الفرنسية تهدد (بقية)

الخط الذي قام به الرئيس الامريكي ايزنهاور، لارغام فرنسا على قبول تائج الوساطة، في «الرسالة الخاصة» التي كان قد بعثها الى غايار.

انتهاء الوساطة

وعلى اثر سقوط حكومة غايار اعلن الوسيطان الامريكي والبريطاني ان مهمتهما الآن قد «انتهت بالضرورة». وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب مقابلة تمت بين الوسيطين ووزير الخارجية الفرنسي، بينو.

مخاوف امريكية

وقلق حكومة واشنطن من سقوط حكومة غايار مبعثه الوضع الحرج الذي ستقف امريكا حياله في حالة عرض تونس قضية ضرب الطيارات الفرنسية لبلدة ساقية سيدي يوسف على مجلس الامن. «فستكون امريكا — كما تقول وكالة يونايتد برس — مضطرة الى الاختيار بين فرنسا وبين تونس». واشد ما تخشاه امريكا من استمرار الازمة الفرنسية، تعاظم العداء للسياسة الامريكية في فرنسا الامر الذي قد يشجع انتقال العداء الى دول أخرى في حلف الاطلنطي ويهدد كيان هذا الحلف.

ايزنهاور ينفي

وقد نفى ايزنهاور بشدة ان الولايات المتحدة حاولت التدخل في شؤون فرنسا السياسية او انها وقفت الى جانب خاص في النزاع الفرنسي التونسي. وقال في اجتماعه الصحفي ان اتحاد الولايات المتحدة خدمة سياسية اذ لا «اساس» للاتهامات بان حكومته تريد اخذ مكان فرنسا.

وقد اراد ايزنهاور في نفيه تخفيف وطأة الازمة الفرنسية وتمكين العناصر الموالية من مواجهة الوضع.

معركة مقاومة تجديد انتخاب شمعون (بقية)

المهالك التي اصدرتها الجبهة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرر العربي في طرابلس ان حكومة سامي الصلح قد سلطت انصارها لارهاب الشعب بمظاهرات القوة وتحقيق هدفها الرئيسي الآن — تعديل الدستور لتمكن من خلق الاطار القانوني لانتخاب كميل شمعون مجدداً لرئاسة الجمهورية.

ويبدو من هذه البيانات ان هؤلاء الانصار جعلوا يشكون حملة الارهاب ويديرون الحوادث الدامية لخلق الجو الملائم لهذه المؤامرة.

وكان المجلس النيابي قبل ايام قد بحث امر تعديل الدستور وثارت فيه ضجة كبرى ادت الى تصادم نواب الحكومة ونواب المعارضة الوطنية عما ادى الى تعطيل الجلسة.

ان لبنان على فوهة بركان بسبب سياسة الحكومة الموالية للاستعمار، والمراقبون ملوا يتحدثون عن اخطار حرب اهلية سببها سياسة الانتساب الى مبدأ ايزنهاور، وقد كانت الاصطدامات في الهرمل نذيراً بخطر هذه الحرب الاهلية.

تهانينا

الى الرفيق معين جريس شارات بمناسبة خطبته

منظمة ابناء الكادحين

فريق الوطن — يافة الناصرة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
الثمن (١٠٠ بروطة)
٢٢ نيسان ١٩٥٨
٣ شوال ١٣٧٧
22.4.1958
No 102 Vol XIV
العدد ١٠٢ السنة الرابعة عشرة

مجلس الامن يبحث الشكوى السوفياتية

سوبوليف : تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل الذرية عمل جنوني يعرض السلام العالمي الى اشد الاخطار

مركز الامم المتحدة — واصل مجلس الامن الدولي ، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ، النظر في الشكوى التي قدمها الاتحاد السوفياتي على امريكا لتحليق طائراتها المحملة بالقنابل الذرية (امريكا) في الرحلة الاولى عبر تجاه الاراضي السوفياتية.

وقد وافق المجلس على ادراج الشكوى السوفياتية بعد ان لم تعترض ... الامريكية ...

لتكن السنة العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية سنة انتهاج سبيل الحياد والاستقلال والسلام

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل

الى الشعب في كل مدينة وقرية ، الى كل سكان اسرائيل

تمت عشر سنوات منذ قيام دولة اسرائيل وشعب اسرائيل يحتفل بالذكرى السنوية العاشرة لتحرره من نير السلطان الاستعماري البريطاني وقيام استقلاله السياسي ، والشعوب المحبة للسلام في العالم كله ، وفي طليعتهم الاتحاد السوفياتي ، قد ايدت شعبي فلسطين الشعب اليهودي والشعب العربي — في نضالهما من اجل تقرير مصيرهما ومن اجل استقلالهما القومي وقررت الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ... الانتداب البريطاني وجلاء الجيش البريطاني عن فلسطين ، واقامة دولتين مستقلتين ... دولة يهودية ودولة عربية واثار المستعمرون البريطانيون والامريكيون حرباً في فلسطين ...

وصية اسرائيل هي ان حكامها قد اضاعوا ذلك التأييد العظيم من كل الشعوب المحبة للسلام لاسرائيل في عهد نضالنا من اجل الاستقلال . واسرائيل اليوم منعزلة في الميدان الدولي ، وفي الشرق الاوسط وفي آسيا وافريقيا ، وبين الشعوب المحبة للحرية والسلام . ولقد بدأت مأساة اسرائيل منذ ان نقلت حكومة بن غوريون اسرائيل من التابعة لبريطانيا الى التابعة للمستعمرين الامريكيين ، وانضمت الى سياسة القوة والحرب الباردة التي تقودها الولايات المتحدة على الاتحاد السوفياتي وعلى كل الشعوب المحبة للسلام ، وصارت في خدمة السياسة الاستعمارية ضد الشعوب المستعبدة ...

وبعد الخطوة العدوانية التي هددت سلام العالم هزت الرأي العام العالمي ، وجلبت النار على بلادنا وعرضت مستقبلها للخطر . ومن المخجل المشين ان حكومة الدولة اليهودية ترتبط في السنة العاشرة لقيامها ارتباطات سياسية وعسكرية بحكام المانيا الغربية النازيين الجدد ، وتقوم بمفاوضات سرية مع الجنرالات الهتلريين في بون حول إقامة قاعدة ذرية المانية امريكية على الاراضي الاسرائيلية ، تعرض اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الذكرى العاشرة

تمت الآن السنة العاشرة لقيام دولة اسرائيل . وتستغل الاوساط الحاكمة حماسة الجماهير اليهودية لوصولها الى استقلالها السياسي واقامة الدولة لاصطناع الاحتفالات والتطبيل والتزمير . وهي تقصد بذلك قبل كل شيء خداع الشعب والتغطية على خيانتها للاستقلال وبيعها اياه من الاستعمار الامريكي واصحاب رؤوس الاموال الاجنبية وجعلها اسرائيل قاعدة الاستعمار ، دائسة بذلك اماني الشعب في الحرية والامن وحسن الجوار مع الشعوب العربية

ويهدد الحكام سفعهم على الهيئات العربية التي يستطيعون الضغط عليها لتحتفل بهذه المناسبة ولتجبر مع الجماهير العربية الاشتراك في هذه الاحتفالات مستهدفين بذلك خداع الرأي العام المحلي والعالمي ، ومظهرين الجماهير العربية وكأنها راضية الباشة في جحيم النظام العسكري وهي مسلوبة الحقوق القومية واليومية .

ولكن الشعب العربي لا يستطيع ان يحتفل بذكرى القرن ، بالنسبة لهم ، بمؤامرة نفذها الاستعمار واعوانه لتشريد الاكثرية من ابنائه ولسلب حقوقه القومية ، وحق الحياة حراً كريماً في وطنه .

وهو لا يستطيع ان يحتفل وحكام هذه البلاد يحرمون عليه التنقل الحر في وطنه ويصادرون اراضيه ويطاردون ابناءه من اماكن عملهم ويمنعون اللقمة الحلال عنهم .

ان اللاجئين في اسرائيل والقرويين المشردين فيها لا يستطيعون الاحتفال بعد عشر سنوات مرت عليهم مثل كابوس مريع منعوا اثناءها من العودة الى بيوتهم وتربتهم الحبيبة .

والتقدميون لا يستطيعون ان يحتفلوا وقد قام الحكام يعملون على اشاعة الاشاعة القومية بين صفوف الشعب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

عبد الناصر يصل الى موسكو في ٢٩ نيسان

القاهرة — نشرت صحيفة « الاهرام » ان زيارة رئيس الجمهورية العربية « عبد الناصر » الى الاتحاد السوفياتي ستبدأ من ٢٩ نيسان وتستغرق ١٨ يوماً

وسيغادر الرئيس عبد الناصر وصحبه القاهرة في طيارة سوفياتية من نوع « تو — ١٠٤ » فيصلون الى موسكو في اليوم نفسه .

ويرافق الرئيس ناظر عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني.



انا واجئون

الشعب يقاطع انتخابات السعيد

بغداد — تقدت المعارضة الشعبية قرارها بمقاطعة الانتخابات النيابية التي تعلق على ترشيح ولم يترشح غير الذين اختارهم نوري السعيد.

واصبح من المتوقع ان يكون نواب « برلمان » نوري السعيد « مانر بقية » حتى تجري الانتخابات في ٥ ايار القادم .

وقد ظهرت عزلة زمرة السعيد بهذه المقاطعة التي اعرب فيها الشعب العراقي عن نقمته على سياسة الانتساب الى حلف بغداد وعدائه للجمهورية العربية المتحدة.

مجلس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يجتمع تحت شعار :

الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية

تل ابيب — افتتح مساء الجمعة هنا بحضور جمهور غفير من الاهلين اجتماع مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكانت قاعة « بيت همام » التي عقد فيها الاجتماع مزدانة بالاعلام والشعارات بالعبرية والعربية ، وكان الشعار الرئيسي فوق منصة الاجتماع « الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لدولة اسرائيل » .

وجلس على منصة الرئاسة تسفي مداف ، رئيس حركة الصداقة ، و م . ابي شاؤل ، و م . ادلبرغ ، وي . اسرائيلي ، و و . لوبتش ، وحايا فلمون ، وتوفيق طوبي ، و ا . بلج ، وحنا نقارة وخليل خوري ، و ش . فنكل ، و ي . ايتكن ، والدكتور حداد وماير ولنر وحسين ابو اسعد ، و ا . بومن ، والدكتور هوف ، وتسوروا ويرت ، و م . رودر ، وممثلو فروع الحركة في مختلف المدن . كذلك دعي الى الجلوس في منصة الرئاسة سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل م . ن . بودروف ، وممثل « فوكس » م . كوتيكا .

(تمام الاجتماع ص ٣)

كلمة السفير السوفياتي

في اجتماع مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

حضرة الرئيس ، حضرات اعضاء الرئاسة ، حضرات اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، يا اصدقاء الاتحاد السوفياتي ايها الرفاق

ان اجتماع المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي يفتتح اليوم هو حدث هام في الاعمال المثمرة التي جرت في المدة الاخيرة في ميدان النضال من اجل السلام ونشر الحقيقة عن الاتحاد السوفياتي

ان تواصل اشتداد نفوذ الحركة في اوساط سكان اسرائيل يدل على ان الحركة تسير في الطريق الصحيح وان في وسعها ان توسع اعمالها الهامة.

ان الافكار السامية والانسانية التي عبر عنها في الدورة الاخيرة للسوفيات الاعلى الاتحاد السوفياتي والتي عبر عنها في اتخاذ قرار بوقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الاتحاد السوفياتي ، وتوجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الى رؤساء الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة في هذا الشأن ، قد ايقظت العالم كله . فالناس البسطاء في العالم كله على مختلف آرائهم ومبادئهم الاجتماعية يرغبون في السلام بل كل الانسانية متعطشة للسلام .

في امريكا ، وفي اوروبا ، وفي آسيا البعيدة ، وفي افريقيا المستيقظة ، وفي الشرق الادنى والاوسط ، قد استقبلت الشعوب ... تأييد مبادرة حكومة الاتحاد السوفياتي ...

ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ... عمل الحركة ... على ان نجاح عملها ... واني اتمنى لكل اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المحترمين ولكل اصدقاء الاتحاد السوفياتي النجاح في اعمالهم.

البزري عضو لجنة التخطيط

القاهرة — اعلن رسمياً ان الفريق عفيف البزري قائد الجيش العربي الاول السابق عين عضواً في لجنة التخطيط المركزية في الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت الصحف في هذه البلاد قد اكثرت من التكهنات بشأنه واستخلصت « نتائج » بعيدة المدى اعتماداً على استقالته لهذا النبأ صدمة لها ولمزاعمها .

المؤتمر الافريقي يقرر بذل جهوده لتحرير الجزائر

اكرا — انهت اللجان التي الفها المؤتمر الافريقي الاول لصياغة مشروعات قراراته من اعمالها تمهيداً لاقرارها في اجتماع المؤتمر .

واذاع رويتر ان المشروعات تتعلق بسياسة الدول الافريقية الخارجية والجزائر والتفرقة العنصرية والاقطار الافريقية غير المستقلة وبالمحافظة على استقلال الدول المشتركة في المؤتمر . ويضيف ان الاتفاق تم على اقامة لجنة دائمة للمؤتمر تنسق تعاون دوله وتعد لعقد مؤتمرات في المستقبل .

ويقول مراسل رويتر ان مشروع قرار الجزائر يطالب فرنسا بالاعتراف باستقلال الجزائر والمفاوضة مع جبهة التحرير الجزائرية وسحب احتلالها العسكري لذلك القطر ، ويقول ان الدول الافريقية تتعهد في قرارها ببذل كل الجهود الممكنة لتحقيق استقلال الجزائر .

ويصف رويتر هذا ... ان الدول الافريقية تحذر في قرارها من الوضع في الجزائر يهدد السلام والامن الافريقيا وتدعو الامم المتحدة للسلام وتدعو فرنسا ... مساعدتها ... في الجزائر .

المغرب يطالب بجلاء اسبانيا

الرباط — طالبت حكومة المغرب في مذكرة بعثت بها الى اسبانيا بانسحاب القوات الاسبانية من اراضيها.

وطالب المغرب بجلاء القوات الاسبانية عن جميع الاراضي التي تحتلها بما فيها منطقة افني التي ترفض اسبانيا الاعتراف بسيادة المغرب عليها .

عاشت ذكرى لينين الخالدة

• •

تحتفل الانسانية اليوم ٢٣ نيسان بذكرى مرور ٨٨ سنة على ولادة فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي ودولة السوفيات .

ان الاحتفال بلينين هو احتفال بالمبادئ الخالدة التي صيغت دستور الاتحاد السوفياتي في سياسته الداخلية والخارجية .

فالسوفيات القومية التي حوت ... الاتحاد السوفياتي ... لاشتراكية ... والكبت العنصري والقومي .

والتعايش السلمي ... ان لينين هو ... الاتحاد السوفياتي الخارجية . ان لينين هو اول صانع مرسوم السلام الذي ... مرسوم اصدرته الحكومة السوفياتية ثاني يوم نصرها سنة ١٩١٧ .

... تحول النظام الاشتراكي الى نظام عالمي وتحرر المستعمرات من العبودية تعود الى كدح البروليتاريا والشعوب ... لينين ...

عاشت ذكرى لينين الخالد

فلاسمة مبدعة ... تعاليمه هي مشعل في طريقنا ... التحرر التام والشيوعية

احدى الفرق الثقافية ترفض الاشتراك « بعيد » الاستقلال

شفاعمرو — اثر القرار الذي اتخذته اكثرية المجلس البلدي بشأن الاحتفال بعيد الاستقلال ورصد مبلغ ١٢٠٠ ليرة لهذه الغاية ، اثار هذا القرار نقمة عاصفة بين السكان الذين يرفضون صرف اموالهم على مظاهر الخيانة القومية التي تهدف الى تغطية مظالم طوال السنين العشر الماضية من اجل حقوقهم القومية واليومية .

وعرفت فرقة الكشافة الكاثوليكية الاولى من هذه البلدة ... رئيس البلدية قرارها برفض الاشتراك في تلك الحفلات . ويعتقد ان كثرة الاهالي من الاحتفالات المقررة في ٢ ايار ستقتصر على اولئك الذين وضعوا مصالح البلدة خلف ظهورهم

وقد ارسل العضو الشيوعي في المجلس البلدي رسالة الى الرئيس يطالب فيها بصرف ابو مبلغ التالية على مشاريع الاعمار :

* « حفلات الاستقلال » .
* مطالبة اللجنة الوزارية لتبحث الحكم العسكري بالغاء الحكم العسكري .
* اصلاح الشارع الرئيسي

ويرقب الاهالي ان لا تتهرب ادارة البلدية من هذه المهمة القائمة لبحث هذه الأمور التي يرغب السكان ان تخرج القرارات بشأنها مطالبة لكفاحهم لالغاء الاضطهاد القومي .

هبة قومية لاجلاء بريطانيا عن عدن

القاهرة — انفجرت قنبلة يدوية في عدن واصابت بحارة القطع البحرية البريطانية التي رست مؤخراً في هذا الميناء.

وكان هذا الانفجار الخامس من نوعه ، واكدت الانباء القائمة ان الكفاح العربي لاجلاء الاستعمار البريطاني عن محمية عدن ومرفأ عدن قد اتسع واشتد .

وكانت بريطانيا قد اعلنت رسمياً انها نقلت مقر قواتها من كينيا الى محمية عدن لمواجهة الحملة القومية في محافظات جنوب الجزيرة العربية.

واذاع راديو صوت العرب ان السلطات البريطانية اعتقلت ... الجفري رئيس المجلس التشريعي في عدن ... الاضطراب في المحمية والاتصال بدولة اجنبية (مصر) اي اليمن ، واضاف انها فشلت في اعتقال شقيقه اللذين اجتازا الحدود ووصل احدهما محمد الجفري الى اليمن

وتقول وكالات الانباء ان اضراب عمال عدن الذي بدأ قبل ايام لا يزال على اشده وهو مصدر قلق للادارة البريطانية التي تخاف ان يتطور في ظروف الهبة القومية في المحمية.

دور السينما لا تزال مضربة

حيفا — لا يزال اضراب دور السينما مستمراً حتى اليوم .

ويذكر القراء ان اصحاب دور السينما يطالبون بتخفيض الرسوم البلدية عن التذاكر .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

« ان استاذا امريكيا بجامعة سنيفورد بولاية مينسوتا الامريكية قد اكتشف عقارا لاعادة الشعر وانه يقوم الآن بتجربته على ٤٥ صلعا ...

وتذكرت

مشكلة الرؤوس ... من مشاكلها خصوصا في الولايات المتحدة ... في الصلع ....

قبل عشر سنوات قامت دولة اسرائيل استنادا الى قرار منظمة الامم المتحدة الذي اعلن في شهر نوفمبر ١٩٤٧ انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين ، واقر قيام دولتين ديمقراطيتين مستقلتين — لواحدة يهودية والثانية عربية — سيراعى حق كل من الشعبين في تقرير مصيره .

وقد ايد الاتحاد السوفياتي وجميع القوى الديمقراطية في العالم هذا القرار على اعتبار انه ضربة ازالت مراكز الاستعمار البريطاني في فلسطين وفي الشرق الاوسط وعلى اعتبار انه السبيل الذي يمكن كلا الشعبين من تحقيق سعادتهما واستقلالهما . وهذا ايدت القوى الديمقراطية العالمية والمحبة قيام دولة اسرائيل وساندته للمعسكر الاشتراكي كما اكد ذلك حق الشعب اليهودي من حيث ممارسة حقه في تقرير مصيره حتى الانفصال .

ان الاستعماريين البريطانيين

حصاد عشر سنين

بقلم توفيق طوبي

والامريكي الذين زجا شعبي البلاد بحرب دامية سنة ١٩٤٨ فضمنوا منع تحررها ودعم مراكزها ، ان هدف الاستعماريين تجلى في منع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه التي اقرتها منظمة الامم المتحدة وشرد اكثريته الساحقة وبذلك عرقل حل المشكلة الفلسطينية حلا ثابتا عادلا .

وبوحي من الاستعمار ومن مصدره المعنوي التوسعية تلك الاوساط الشوفينية قمة واتخذت والاتصال التام وصلها مع الاستعمار الضيع الملك معادة على منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته العربية الديمقراطية المستقلة والتمم الجانبان بينهما المناطق المخصصة للدولة العربية في فلسطين واحتلت اسرائيل سنة ٦ آلاف كيلومتر مربع اكثر مما خصص لها حسب قرارات منظمة الامم المتحدة وشردت ، اثناء هذه العملية ، الاكثرية الساحقة من الشعب العربي الفلسطيني الذي حرمه الاستعمار واعوانه من ممارسة حقه في الاستقلال والحرية في وطنه .

وبهذه البداية في علاقاتها مع الشعب العربي اضاعت حكومة اسرائيل فرصة ذهبية للوصول الى اتفاق مع الاقطار العربية وعرقلت بهذه السياسة اقامة علاقات عادية سلمية معها .

ان الاوساط الثابتة في الشعب اليهودي ، الاوساط الصهيونية الرجعية المتمثلة بقيادة بن غوريون ، وهي التي تسلمت زمام السلطة في الدولة الجديدة ، لم تتأخر مطلقا عن بيع البلاد للاسياد الجدد ـ المستعمرين الامريكيين ـ وبذلك تنكرت لاماني جماهير الشعب في الحرية والاستقلال ، وجعلت اسرائيل شيئا فشيئا ، على الرغم من ارادة الشعب ، مركزا للاستعمار الامريكي تحاك منه المؤامرات ضد الشعوب العربية المجاورة لتوطيد سلطة الاحتكارات الامريكية على موارد النفط الغنية في الشرق الاوسط .

وصوب تورط فرضت الاوساط الصهيونية الحاكمة سياسة الحركة الصهيونية التقليدية ، سياسة التعاون مع الاستعمار وخدمة خدمة امينة مخلصة ، سياسة القوة والاحتلال والعدوان ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جمعاء .

وطوال السنوات العشر الماضية منذ قيام اسرائيل نفذت هذه الاوساط سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فرفضت ارجاع اللاجئين وتمسكت بواقع احتلال مناطق أعدت لتمارس فيها الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

ومن الجهة الاخرى اذ رأت الاستعمار ساعيا في مواصلة تلك السياسة فتحت ابواب البلاد على مصاريعها امام الاحتكارات الامريكية وعقدت الصفقات الاقتصادية والسياسية مع الاستعماريين الامريكيين وجعلت من اسرائيل موطئ قدم ثابت للاستعمار في الشرق الاوسط وسوطا بيده يهدد الشعوب العربية ويعرقل تطورها وتحررها ، الامر الذي جلب ابلغ الضرر على اسرائيل وشعبها وعزلها عن حالة الشعوب الاسيوية الافريقية واساء الى علاقاتها مع الشعوب العربية وهدد مستقبل اسرائيل كدولة من دول الشرق الاوسط .

ولم تسمح حكومة اسرائيل مناسبة تمر في الميدان الدولي وفي منصة الامم المتحدة دون ان تظهر بشكل جلي تأييدها الاعمى لجبهة الاستعمار وزعيمها الامريكي . وهكذا حين كان يجري البحث في العدوان الاستعماري على كوريا او في المعركة المستمرة لتحويل الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة او حول عضوية مجلس الامن او حول نزع السلاح وتحريم السلاح النووي او في قضية التدخل الاستعماري في الجزائر ـ في كل هذه المناسبات جاءت السياسة الاسرائيلية وموقف الوفد الاسرائيلي في منظمة الامم المتحدة مطابقة تماما لاهواء الاستعمار الامريكي ومصالحه .

وليس من قبيل المصادفة ان يرأس الوفد الاسرائيلي في منظمة الامم المتحدة السيد ابا ايبان السفير الاسرائيلي في واشنطن ومن ضباط الاستعلامات السابقين في الجيش البريطاني عن عام اسرائيل وكان يعرف انذاك باسم ميجر ايبان . وابا ايبان هو صاحب القول المشهور « ان اسرائيل ليست في الطرف العربي من آسيا وانما هي في الطرف الشرقي من اوروبا » مؤكدا بذلك ان سياسة اسرائيل سعر دائما مع الغرب لا مع شعوب آسيا و افريقيا .

هذا المقال

ننشر اليوم القسم الاول من مقال « حصاد عشر سنين » للرفيق توفيق طوبي وسننشر تتمة المقال يوم الجمعة القادم في ٢٥/٤/٥٨ .

وتبرز خدمة السياسة الاسرائيلية للاستعمار الامريكي شرعيها العداء المستمر وتمويهها الارعن على الاتحاد السوفياتي رغمة كليا انها تدافع عن يهود الاتحاد السوفياتي الذين هم احوج ما يكونوا الى ان يتركهم حكام اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية ملوثي المال يشنون حركات النظام الاشتراكي . والعكس طوال السنوات العشر وحتى يومنا هذا عمل ويعمل حكام اسرائيل ، كل ما في وسعهم لتسميم العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي هذا حرصوا على التمسك باسوأ تقاليد اعداء الاشتراكية .

وقد وصل الامر بزعماء اسرائيل الحاليين ان يقول شاريت في الاسبوع الماضي في مؤتمر المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، انه اكبر كارثة حلت باليهود في اوروبا منذ كانت يوم قام الاتحاد السوفياتي ليس هتلر والفاشية ، اكبر كارثة هي قيام الاتحاد السوفياتي .. هذا ما يقوله شاريت رئيس الوزراء السابق .

ومن اشنع مظاهر السياسة الاسرائيلية التي تضحي فيها الحكام من مصالح شعب اسرائيل دعمهم لتأييد المعتدي الذي يمنه الحكام على ورثة هتلر الذين احيوا الجيش النازي في المانيا الغربية مستهترين بستة ملايين يهودي من ضحايا النازية .

واما حصاد السنوات العشر لسياسة حكام اسرائيل حيال الشعوب المتحررة من اجل حريتها واستقلالها فهو حصاد مر . فاسرائيل ، بعد عشر سنوات من قيامها تقف في عزلة عن شعوب آسيا وافريقيا وهذه الشعوب تنظر اليها كقاعدة متصهرة بعد مابينها للقومة .

ويمر حكام اسرائيل عن وعي وادراك على دعم مراكز الاستعمار ومساعدته لاتقاد نظامه المنهار في كل مكان . انهم يرون كل لصدمة تحولها ضربهم تجاه الشعب العربي في نجاح الاستعمار ومؤامراته وخصوصا مؤامراته على الاقطار العربية ، انهم يرون في تراجع الاستعمار وعن ثمة تسعيرا الى حكم القوة التي يستندون اليها وتهدد ما تبعها في سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي كل معركة من معارك الشعوب ضد الاستعمار خلال السنوات العشر وقف حكام اسرائيل علنا الى جانب سيدهم المستعمر في اضطهاد الشعوب وفي سعيه لاقامة الاحلاف العسكرية .

ولهذا كان من البديهي ان تقف حكومة اسرائيل الى جانب فرنسا تؤيد حربها القذرة على شعب الجزائر المناضل من اجل حريته واستقلاله والى جانب المستعمرين البيض والمشرين المسيحيين ضد زنوج افريقيا وسدهنها (راجع منشور وزارة الخارجية الاسرائيلية الى مندوبيها في افريقيا ، نشر في الاتحاد) والى جانب الاستعمار البريطاني ضد شعب كينيا وشعب اليمن ، حتى التدخل الامريكي النفط لقمع الحكومة الدستورية الشعبية في جواتيمالا لقيت جدا من اسرائيل قامة الحكام بالاستحسان والتهليل والتزمير .

واما في شرقنا الاوسط ففي مراحل النضال المختلفة ضد الاستعمار وقفت حكومة اسرائيل عنوها التامة ضد الشعوب العربية المناضلة للتخلص من ربقة الاستعمار وعبوديته .

ومنذ ان ظهرت مشاريع الاحلاف الاستعمارية في الشرق الاوسط ـ من منظمة الشرق الاوسط حتى مبدأ ايزنهاور ـ وقفت حكومة اسرائيل ، ولا تزال ، الى جانب هذه الاحلاف الاستعمارية وحاولت ان تساعد الاستعمار في فرضها على الاقطار العربية .

ان حكومة اسرائيل مثلا لم تكتف بالانضمام الى مبدأ ايزنهاور في نيسان ١٩٥٧ بل تجندت تماما لانجاح جهود الاستعمار الامريكي لاسقاط حكومة النابلسي الوطنية في الاردن في نيسان سنة ١٩٥٧ واستبدالها بحكومة الرفاعي ـ مالروي التي جعلت الاردن آلة بيد الاستعمار في الشرق الاوسط . ان تحشيد الجيوش الاسرائيلية مثلا على خطوط الهدنة ابان المعركة التي دارت بين القصر والمستعمرين من ناحية ، وحكومة النابلسي الوطنية من الناحية الاخرى والتهديد باحتلال الضفة الغربية (اذا وقعت قلاقل في الاردن تهدد امن اسرائيل على حد تعبير حكام اسرائيل) ... ان هذه المناورة ، الاستعمارية كانت عونا للاسطول السادس ولمؤامرة دالاس ـ مالروي على اضعاف مقاومة حكومة النابلسي وتراجعها امام ضغط القصر واعوانه من المستعمرين .

وفي كل معركة من معارك الشعوب العربية من اجل جلاء الجيوش المحتلة وضد الاحلاف الاجنبية وقفت حكومة اسرائيل وقفة مشينة في جانب الاستعمار وفي بعض الاحيان حققت تطلع شعبها دائما الى الهدف مثل هذه المواقف .

وهكذا في معركة الشعب العربي في مصر من اجل جلاء قوات الاحتلال البريطاني عن منطقة السويس عارضت حكومة اسرائيل بشدة الجلاء البريطاني وادعت ان اخطارا شديدة ستهدد امن اسرائيل اذا تم ذلك .

كذلك خاضت حكومة اسرائيل معركة الاحلاف الاستعمارية الى جانب السيد الاستعماري ونظمت الغارات العدوانية المعروفة على قطاع غزة وعلى الاردن بقصد ارهاب الدول العربية التي

[البقية في الصفحة الثالثة عمود ١]

العالم العربي يحتفل بغوركي

في هذا الشهر احتفلت الشعوب بالذكرى التسعين لميلاد مكسيم غوركي الاديب السوفياتي الاكبر الذي وضع اسس الواقعية الاشتراكية .

وقد اقيمت الاحتفالات بهذه الذكرى في الاقطار العربية وافردت صحفها مكانا مرموقا لذكراه واستعراض حياته وادبه .

وفي بيروت « لبنان » اقيم معرض للصور الخاصة بحياة غوركي وانتاجه الادبي ونشاطه الاجتماعي وحضر حفلة افتتاح المعرض السفير السوفياتي هناك كيكتيف .

وكتب الاديب العربي التقدمي عبد الرحمن الخميسي في الجمهورية التي تصدر في القاهرة مقالا بهذه الذكرى قال فيه :

« تحتفل الدوائر الادبية في العالم بذكرى ميلاد الكاتب الانساني الكبير مكسيم غوركي . وقد مرت على يوم مولده حتى الآن ، تسعون سنة ، قطعت فيها الانسانية اشواطا بعيدة في طريق التقدم وفي سبيل تأكيد قيمها المثلى وافكارها النابعة من مصالح الانسان ايثما كان » .

واعرب عبد الرحمن الخميسي عن تقدير الجماهير العربية المتقدمة حين قال :

« ويتضمن الاحتفال بذكرى ميلاد مكسيم غوركي ، احتفالا بكل الفضائل الانسانية التي وقف الكاتب حياته من اجل الدفاع عنها ، يتضمن الاحتفال بحق الشعوب في فرض كلمتها واختيار طريقها ، وحق الجائع في الخبز ، والعاري في الثوب والجاهل في العلم ، والمريض في الصحة ، والمهدد في رفع الرأس ، والطفل في الامان ، والشيخ في الطمأنينة ، يتضمن الاحتفال بدفع الحياة كلها الى الترقي ، وباكتساحها كافة السدود التي تعترض تيارها الجارف

نحن نحتفل بكل هذه المعاني يوم احتفالنا بذكرى ميلاد غوركي . فلم تكن المواجع التي عاشها غوركي ووصفها ، مواجع البسطاء في الروسيا فقط ولكنها كانت مواجع البسطاء في كافة انحاء الارض .

واذا كان غوركي روسي القومية فانه انساني النزعة عالمي الفن

كذلك لم تكن احلامه المتقدة التي ظل غوركي يومئ اليها دون صراخ مبحوح ، ويوحي بها من غير اعلان خطابي ، وقفا على صيغة الانسان في روسيا ، ولكنها كانت وستظل قاسما مشتركا بين كل الناس خارج الحدود الروسية ايضا

ويستمد غوركي قوة تأثيره كفنان من موهبته العظيمة ، ومن كونه واحدا من الشعب ، ومن اخلاصه العظيم للشعب الذي خرج هو من بين طبقاته الفقيرة ، ومن سيطرة المنهج الثوري على تفكيره ، وقد استطاع ذلك المنهج ان ينظم افكاره ، ويتجه بمواطنه الى الوجهة الايجابية فيما كتب . »

ونحن ننشر هذه القصة التي كتب فيها غوركي ابدعه التصويري وقته على مثالية المجتمع الروسي في عصره

قصة

الموكب

لمكسيم غوركي

كان يسير هذا الموكب العظيم في وسط أهم شوارع القرية بين المنازل الآجرية الصغيرة المنتشرة هنا وهناك وكانت الجموع الزاحرة السائرة في هذا الموكب تندفع الى الامام بقوة وحماسة كما تندفع موجة هائلة في وسط بحر خضم مضطرب . وكان يسير في مقدمة الموكب جواد قد خفض رأسه الى الارض اعياء وتعبا ، فكان اذا رفع احدى قدميه الاماميتين اهتزت هامته الكبيرة الحزينة هزة غريبة كأنه كان يرجو معها ان يغوص في مثار التراب حوله ، واذا ما انزل ساقه الخلفية اقترب بطنه الى الارض اقترابا يخيل للرائي انه سوف يسقط سقطة لا قيام له بعدها .

وكان يسير وراء الجواد عربة ريفية صغيرة قد قيدت الى مؤخرتها بحبل دقيق قصير امرأة صبية عارية قد حولت رأسها الى اليسار واخذت تنظر الى ما حولها نظرات وحشية شاردة وكان جسد المرأة الصبي الغض قد اصبح عبارة عن كتلة حية مورمة وتحولت بشرتها البيضاء النقية الى خطوط دموية طويلة يتفاوت لونها بين الزرقة والاحمرار . اما ثديها الصغير الايسر فقد انفتح عن جرح تتدفق الدماء منه بغزارة وكان قد وقف في مقدمة العربة فلاح طويل القامة عريض المنكبين قد تعثر في قميص قصير ابيض وغطى رأسه الاحمر الشعر بغطاء صغير من اللباد . وقد أمسك باحدى ذراعيه القويتين المكشوفتين سوطا طويلا غليظا كان يلوي به تارة على ظهر جواده ويلهب به جسد المرأة تارة اخرى باستمرار منتظم .

وكان الرجل يفتح فاه في بعض الاحيان فيصيح وقد عض على شفته السفلى باسنانه البيضاء السليمة ورفع يده بالسوط : هذه واحدة ايتها الساحرة الفاجرة ...

.. اليس كذلك ايها الاخ ؟

وكان الناس قد تعقبوا العربة واخذوا يصرخون ويضحكون ويصفرون . وكان بعضهم يتسارع الى العربة في بعض الاحيان فيقترب من المرأة ويقذف في وجهها القاتل بغيثة سافلة بصوت عال مسموع ثم يضحك بعد ذلك ضحكات متتالية لا تلبث حتى تعقبها ضحكات الرجال الآخرين .

وكانت النساء تسير منقبضة في وسط هذا الموكب وقد تهيجت أعصابهن واحمرت خدودهن سرورا وغبطة . اما الرجال فكانوا يصيحون الى الرجل الواقف في مقدمة العربة صيحات الاعجاب والتشجيع . فيضحك الرجل ضحكا متواصلا ثم يرفع سوطه ويهوي به بقوة على جسد المرأة .

وكان الجواد يتوقف عن مسيرة لحظات قصيرة ثم يعاوده مرة اخرى فتضطر المرأة الى الوقوف في مكانها حتى يعود فيسير الجواد المسكين متباطئا متثاقلا وهو يهز رأسه هزاته الاولى كأنما يريد ان يقول للعالم احتجاجا على ظلم العالم :

انظروا ! اليس من اخس طبقات الذل ان يكون الواحد حيوانا ؟ اليس من اهون الهوان ان يرغم الواحد على الاشتراك في كل مأساة ونكبة ! !

وكانت السماء في ذلك الحين صافية زرقاء لم يعكرها حيال سحابة واحدة ، وكانت الشمس ترسل اشعتها الذهبية على عالم الوجود بكرم وسخاء .

• • •

لقد شاهدت هذه المواكب بعيني في اليوم الخامس عشر من شهر يوليو سنة ١٨٩١ في قرية كانديبوفكا في مديرية شيرزون ولم تكن هذه المرأة المنكوبة ولية ولا نبية مرسلة ، ولم تكن كذلك زعيمة وطنية الهمها الله عملية الخلق بنور الحرية والوطنية الصحيحة . ولكنها كانت لمرأة منكودة قد خانت عهودها الزوجية فقامت الناس تعاقبها بمثل ما تعاقب به الزانيات في تلك النواحي .

انتهت

طرائف

؟

« قضت احدى محاكم برسبين في استراليا بتغريم جون موس لانه ازعج احد الكلاب وجعله ينبح بشدة .

وقال المتهم دان جون جلس القرفصاء امام احدى المقاهي وجعل ينبح مما اضطر هذا الكلب الى الرد على هذا النباح بشدة ، واعتبر جون مذنبا والكلب مجنيا عليه .... »

« قبر السلطان »

صدرت في القاهرة الاجزاء الثلاثة لقصة « قبر السلطان » التي كتبها الدكتور يوسف ادريس القصصي المصري الواقعي .

دبابيس

في الوقت الذي « تحسث » فيه بديموت احرونوت اكاذيبها عن التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية « خروشتشوف » لمراسل جريدة فيجارو الفرنسية .

وفي الوقت الذي اعترفت فيه هآرتس بأن مراسلها في باريس الذي كان اول من اورد هذا التصريح في الصحافة الاسرائيلية لم يكن « دقيقا » في نقله .

وبعد ان صح للجميع ان حديث خروشتشوف لمراسل فيجارو قد حذفت منه نقاط واضيفت اليه نقاط وعدلت فيه نقاط ونقاط .

في هذا الوقت « بالذات » يطلع علينا راديو اسرائيل بأن :

« الوزير برزلاي » وزير الصحة « قد استنكر في خطاب له في بيت مردخاي الحديث الذي ادلى به خروشتشوف لمراسل « فيجارو » ...

الذين كذبوا وشوهوا وحرضوا اخذوا يتراجعون .

الا حضرة الوزير المبامي برزلاي ، فهو يجري بشوق الاستمرار في الجلوس على كرسيه الوزاري او بقوة الاندفاع للبقاء في حكومة بن غوريون .

سيوف .. وهليوكبتر

شكت بريطانيا « المظلومة » الى مجلس الأمن ان اليمن « اعتدت » عليها وأين ؟ في عدن . في الارض اليمنية التي لا تزال بريطانيا تسيطر عليها حتى الآن .

وليس هذا هو المهم فهذه مثل شكوى الذئب من الحمل

المهم هو ما جاء في « الشكوى »

تقول بريطانيا « المظلومة » ان « طيارات الهليوكبتر اليمانية تقوم بغارات استكشافية على المواقع البريطانية » !

طيارات هليوكبتر يمانية ! سامع ؟ فاهم ؟

قبل نحو ٢٠ سنة قال الشاعر ابو سلمى عن اليمن :

« وسيوفه اثرية يا لمس صدايك المعهود »

واليوم ؟

طيارات هليوكبتر ؟!

من لي بشاعر يقول بيت شعر فيه هذه الهليوكبترات ؟!

وسبحان مغير الاحوال !

عز عامي

لتدريب الفنانين على الباليه

وصل الى القاهرة احد مدربي الباليه السوفياتية ليقوم بتدريب الفتيات العربيات في الاقليم المصري اللواتي سيشتركن في برنامج الباليه الذي سيقدم على مسرح دار الاوبرا في القاهرة هذا الشهر .

حول العالم

« سور الحديدي » !

صرح فلاديمير نكديموف مدير مؤسسة السياحة « انتوريست » السوفياتية ان مليون زائر جال في ربوع الاتحاد السوفياتي خلال العامين الماضيين وقال ان الزائرين جاءوا الى الاتحاد السوفياتي من مئة قطر ثم اضاف انه يتوقع ان يزيد عدد الزوار هذا العام .

تأييد الجزائر ...

اشترى احد المواطنين في غزة صورة للمجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد بمبلغ ١٦٠٠ جنيه في مزاد جرى في الحفل الساهر الذي اقيم في يوم الجزائر في المدينة وخصص دخله لصالح المجاهدين الجزائريين .

كندا تقترح

عقد مؤتمر الدروة في بلادها

اقترح جون ديفنكر رئيس وزراء كندا ان يعقد مؤتمر الذروة في بلاده واعرب عن امله ان تعلن دول العالم الكبرى في المستقبل القريب عن رغبتها في وقف التجارب النووية

ساعة وميزان

اخترع فرنسي ساعة تسجل درجة حرارة لابسها وتحسب له حاسب قدميها ... ومرورها العددي تستحسن الوقت

ميكروفون للقلب

يستخدم الجراح الفرنسي بول لورس ميكروفونا دقيقا جدا يمكن ادخاله الى قلب الانسان للاستماع الى حالة القلب قبل اجراء اي عملية ، ويبلغ طول هذا الميكروفون ثلث بوصة وعرضه ثمن بوصة ويمكن ادخاله في وريد الذراع ودفعه نحو القلب للاستماع الى حالته .

٣٢٠ الف فدان تم استصلاحها

صرح المهندس سيد مرعي وزير الزراعة في الاقليم المصري انه تم حتى الان استصلاح ٣٢٠ الف فدان من الاراضي البور وقال انه سيتم توزيع ٦٠ الف فدان من اراضي الاصلاح الزراعي خلال هذا العام واضاف ان اراضي الاصلاح تحولت الى جمعيات تعاونية

تصحيح الخرائط

يعتقد العلماء ان من الفوائد التي سيجنيها الانسان من الاقمار الاصطناعية تقليل الاخطاء في الخرائط الجغرافية المستعملة الان اذ ستساعد هذه الاقمار على الحصول على معلومات اكثر دقة تساعد العلماء والجغرافيين على تحرير شكل السواحل وقياس الابعاد بين القارات بكل دقة بحيث تنحصر اخطاء الخرائط بعد ذلك في امتار بدلا من ان تمتد الى اميال .

صدى الكواكبي

« الجهاد » الاردنية من اشد انصار الملك حسين ولكن يبدو ان السيل قد بلغ الزبى كما يقولون حتى كتبت ما يلي تحت عنوان « الآذن زعيم » :

« انتقلت عدوى الزعامة من رؤساء الدوائر الى آذنيها ، فصار الموظف في احدى الدوائر اذا شاء ان ينقل اضبارة الى موظف آخر ، لا يجرؤ على طلب نقلها من الآذن لا بعد رشوة تكون عبارة عن سيجارة او فنجان قهوة او دعوة للسينما ... لان الآذن يتقن الانفاق متى شاء دون ابداء الاسباب .. ومتى جرت العادة ان يبدي الزعيم اسبابا ؟ واذا سألت لموظف لماذا لا يستطيع اصدار الاوامر للآذن اجابك بلغة محكوت ، ان الآذن هو من اقارب رئيس الدائرة ، جاءه يمنا ليسترزق ويعيش ويتحكم ويصير زعيما .. »

هذا ما نشرته « الجهاد » .

ويستطيع الانسان ان يتصور كيف يعامل الآذن المواطنين وكيف يعامل الموظفون اصحاب الحاجات .

وسكان هذه البلاد من العرب يستطيعون ان يتصوروا كل هذا خصوصا اولئك الذين يضطرون الى اللجوء الى حاكم الحكم العسكري لاستصدار تصريح تنقل .

صدق عبد الرحمن الكواكبي المفكر العربي الذي عاش في القرن التاسع عشر

كتب الكواكبي في « طبائع الاستبداد » :

« فالحكومة المستبدة تكون في كل فروعها من المستبد الاعظم الى الشرطي الى الفراش الى كناس الشوارع ولا يكون كل صنف من هؤلاء الا من اسفل اهل طبقته اخلاقاً ، لان الاسافل لا يهمهم جلب محبة الناس انما غاية مساعيهم كسب ثقة المستبد فيهم بأنهم على شاكلته وانصار دولته وشرهون لأكل السقطات من ذبيحة الامة » .

اعمال اجتماع مجلس الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

المجلس يدعو حكومة اسرائيل الى تأييد ايقاف التجارب

افتتح الاجتماع عضو رئاسة الحركة م . ايفلي ع . محي الحسون ، وقال : في الذكرى العاشرة لقيام الدولة علينا ان نذكر ان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة اعترفت باسرائيل ، وذكر اقتراحات الاتحاد السوفياتي لحل قضايا الشرق الاوسط وقال ان الاساس الذي تقوم عليه سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه كل الشعوب هو احترام الاستقلال والسيادة والتعايش السلمي ، وقرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية هو تعبير عن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ، وتأييد اسرائيل لهذه الخطوة يعرب عن اماني شعبنا بالسلام ويكون مساهمة في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وفي كلمة تحية قصيرة دعا رئيس الحركة تسفي نداف الى توثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ودعا كل المنظمات التي تدعو الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى التكتل والعمل المشترك من اجل توثيق العلاقات بين البلدين .

وقال البروفسور ابرنشتادت ان اعمال الاتحاد السوفياتي من اجل السلام قد اكتسبت تأييد كل الشعوب ، وذكر بشكل خاص نضال الاتحاد السوفياتي من اجل تحريم الاسلحة النووية ، ومن اجل انقاذ الملايين من الناس من الموت المريع وطالب الكنيست والحكومة بتأييد قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية .

واستعرض المحامي حنا نقاره في خطابه اعمال حركة الصداقة في اوساط الاهالي العرب وذكر اشتراك الجماهير العربية بشكل نشيط في اعمال حركة الصداقة ، وقال ان الجماهير العربية تؤيد من صميم قلوبها هذه الحركة لانها ادركت ان سياسة الاتحاد السوفياتي تقوم على اساس الصداقة مع كل الشعوب واحترام استقلالها ولقد ايد الاتحاد السوفياتي استقلال سوريا ولبنان واستقلال شعبي فلسطين ، ودافع عن استقلال مصر وسوريا ، وتظهر صداقته ايضاً في مد يد المساعدة الاقتصادية لهما . واعرب الخطيب عن ثقته بان تكون بلادنا ايضاً في القريب من متناولي المساعدة السوفياتية التي تقدم دون شروط ودون تدخل في شؤون البلاد الداخلية .

وقال عضو الكنيست ماير فلنر : ليس لشعب اسرائيل ، ولم يكن له قط ، صديق افضل واكثر اخلاصاً من الاتحاد السوفياتي ، وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هو مصلحة قومية لنا ، ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يدرك فيه الشعب ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي السبيل الى السلام والى الامن والى مستقبل اسرائيل» .

«فكل الشعوب ، وما فيها شعب اسرائيل ، تدرك من الوقائع ان الاتحاد السوفياتي انما ينشد سبيل السلام ، ان ثمة اوساطاً معينة تريد ان تمنع الشعب من التأييد للاتحاد السوفياتي ، وان تنسي الناس انه بينما الاتحاد السوفياتي يعلن ايقاف التجارب النووية ، هنالك من يريد اعطاء اسلحة ذرية لجيش المانيا الغربية الذي على رأسه جنرالات هتلريون مسؤولون عن ابادة ستة ملايين يهودي ، وهذا حملات حملة التحريض الفظة على الاتحاد السوفياتي ولكن خطوات الاتحاد السوفياتي الاساسية في سبيل السلام لها وزن اثقل جداً من تصريحات شطار السياسة على عطف اسرائيل» .

وقال ان التقيمي لتاريخ السنوات العشر منذ قيام دولة اسرائيل يدل لا على ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل بل على ان اوساطاً اسرائيلية تنتهج سياسة معادية للاتحاد السوفياتي تناقض مصالح شعب اسرائيل القومية

وفي نهاية كلامه نقل مائير فلنر صوته الى صوت رئيس الحركة ، تسفي نداف ، بالدعوة الى تجنيد الرأي العام وتحقيق وحدة عمل كل اصدقاء الاتحاد السوفياتي وكل منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، للنضال من اجل توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي الذي هو نضال وطني حيوي .

ثم تكلم سفير الاتحاد السوفياتي فاستقبله الحضور بالقيام على اقدامهم وبتصفيق حار طويل وتخلل كلامه مرات عديدة بالتصفيق الحاد

(انظر كلمته في الصفحة الاولى)

وفي نهاية الاجتماع تقرر توسيع هيئات الحركة وانتخب المجلس القطري ٣٧ عضواً جديداً . وقرر المجلس ضم ٧ اعضاء جدد الى الرئاسة وهم المهندس شكل ، وي . ايكن ، وسرخاي حوب ، وي . ارويخ ، وابرهام يوهين ، وبروج اليون ، وعيرا بعول .

وارسل المجتمعون رسالة تحية الى حكومة الاتحاد السوفياتي (تجد نصها على هذه الصفحة) وقرر الاجتماع بعث رسالة الى حكومة اسرائيل يطالبونها فيها بالاستجابة الى مبادرة الاتحاد السوفياتي بشأن وقف التجارب النووية (تجد نص هذه الرسالة على هذه الصفحة) .

رسالة المجلس الى الاتحاد السوفياتي

المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المجتمع في تل ابيب في ١٨/٤/٥٨ يبعث بأحسن التحيات الى حكومة الاتحاد السوفياتي والى الشعب السوفياتي العظيم في عام عشر سنوات لقيام دولة اسرائيل يثني طلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي على المساعدة الحاسمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لقيام دولة اسرائيل وفي عام ١٥ سنة منذ ثورة غيتو وارسو تثني على مساعدة الاتحاد السوفياتي التي انقذت ملايين اليهود من براثن الفاشستية الالمانية

ان طلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يقدرون سياسة السلام السوفياتية القائمة على التعايش السلمي وتأييد كل شعب ، كبير او صغير ، يناضل من اجل استقلاله .

والمجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يحيي حكومة الاتحاد السوفياتي لقرار السوفيات الاعلى بوقف تجارب الاسلحة النووية من جانب واحد . هذه الخطوة من الاتحاد السوفياتي هي دليل جديد على ان منع الحرب وصيانة السلام هما الهدف الاول للسياسة السوفياتية ، وصرخة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية قد كان لها صدى عميق في الجمهور الاسرائيلي ، لان جماهير الشعب في بلادنا لن ينسوا ابداً ابادة ملايين الناس في العالم وابادة ستة ملايين من ابناء الشعب اليهودي على ايدي الجيش النازي .

والمجلس القطري لحركة الصداقة الذي يرى في العلاقات السوية والودية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لاسرائيل سيشدد نشاطه في السعي من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، ومن اجل تنمية صداقة شاملة بين الدولتين

يتنافسون ...

منذ ايام جاء الى قرية «عرابة البطوف» رسول الهستدروت والحكام واتفق مع «الزلم» لاقامة حفلة «الاستقلال» وسلمهم ٤٠٠ ليرا لانفاقها على الحفلة .

ولكن كتلة منافسة من «الزلم» سلخت هذا «الخير» فشعروا يصيحون الريف والنفاق لكسب ثقة الاسياد ولاشعارهم بانهم اولى بالقيام «بالاحتفالات» اليه ..

وكتب الينا مكاتب خاص :

«من اخ الى اخوانه .. من اخ عارض مصلحة القرية» :

«اما آن لنا ان نستيقظ .. اما كفتنا الحوادث السابقة مؤونة مثل هذا النفاق — الا تذكرون حوادث سلب الاراضي والحجز على الممتلكات والعملة المهدورة »

«اتريدون ان يتفرج على التزوير الف صحفي يقال انهم سيزورون البلاد ..

«ام انتم تجهلون تشريد شعبكم .

«اما سمعتم المثل القائل «اختلاف الحراثين من حظ صاحب الارض» و«اختلاف الشعب من حظ المستبد» .

«حقاً ان هنالك من يتكالبون حتى على تحطيم رؤوسهم»

ع . ع

حصاد عشر سنين (بقية)

سلكت سبيل معارضة الاحلاف والحياد الايجابي ، ومنعها استقرار تلك الاقطار واقحامها في معارك لا تتكافأ مع القوى ودفعها بذلك الى احضان الاستعمار .

ولقد توجت الاوساط الحاكمة البن غوريونية سياسة التحالف مع الاستعمار وخدمته عندما اتخذت موقفاً لا يستقيم من قرار الحكومة المصرية تأميم قناة السويس وبمشاركتها في العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الاسرائيلي) على مصر .

ان هذا العدوان الاستعماري على مصر ، الذي قامت فيه حكومة اسرائيل بدور كبير ، هدد سلامة الشرق الاوسط والسلام العالمي وكان موضع استنكار شعوب العالم بأسره .

لم يجلب هذا العدوان ، الذي اجمع ممثلو الامم المتحدة على التنديد به ، الا الخزي والعار على المعتدين . واسرائيل لم تجن من ورائه غير زيادة عزلتها وتعميق شقة الخلاف بينها وبين الشعوب العربية

ان الدور الذي قامت به حكومة اسرائيل في العدوان على مصر قد ابرز خطر السياسة البن غوريونية حيال الدول العربية المتحررة واظهر مدى جنون ركض لاهثين وراء الاستعمار وخدمته وتنفيذ مؤامراته ضد الشعوب العربية والسلام في الشرق الاوسط والعالم . ان مثل هذا السير يهدد كيان دولة اسرائيل ومستقبلها .

ان سياسة التحالف مع الاستعمار وخدمة اسياده ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي ومصيره استناداً على الاستعمار قد ادت الى صدور ذلك القرار الشديد اللهجة الذي اتخذه مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي وجاء فيه :

«يعلن المؤتمر ان دولة اسرائيل تابعة استعمارية تهدد تقدم الشرق الاوسط وسلامه وبدون سياستها العدوانية لن تكون خطر على السلم العالمي . يؤيد المؤتمر حقوق العرب في فلسطين ويبدي عطفه على اللاجئين الفلسطينيين ورؤيته جميع حقوقهم وعودتهم الى وطنهم» .

(التتمة في العدد القادم)

من التاريخ
قصة شارع

عرابة — رفع حوالي مئة رب عائلة من عرابة عرائض الى وزير المواصلات ومدير شركة ايشد في حيفا .

ويطالب الموقعون ربط قريتهم بالشارع الرئيسي الذي يوصلها بالقرى والمدن المجاورة ويطالبون مدير شركة ايشد بوضع مظلات على الشارع الرئيسي حتى يعبد الطريق الذي يربط القرية بالشارع الرئيسي .

وجدير بالذكر ان الكيلو ونصف الكيلو التي تعزل القرية عن الشارع الرئيسي كان قد خطط له ووعد بتعبيده زعم المباي وقادته اثناء معركة الانتخابات للكنيست الثالثة ....

قرار في واد والاهالي في واد

الرامة — خضع مجلس محلي القرية الى اوامر الحكام فرصد ٤٠٠ ليرة لينفقها على «احتفالات الاستقلال» .

وقد اضافت لجنة الارشاد والتنوير مبلغ ٢٠٠ ليرة الى هذه الميزانية لتنفق على الاحتفالات «رونقا» وبهجة .

ولكن هذا القرار في واد والاهالي في واد آخر .

فالاهالي لن يحتفلوا بعيد جعل منه الحكام عيداً لنهب الاراضي العربية والتنكر لحقوق العرب اليومية والقومية ، وهم يقولون ان هذا المجلس عينه الحكام وصدق على اعماله المثل السائر «اربط الحمار محل ما يريد صاحبه» .

رسالة المجلس الى حكومة اسرائيل

المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي المنعقد في تل ابيب في ١٨-٤-٥٨ يتوجه الى حكومة اسرائيل بالدعوة الى الاجابة بالايجاب على دعوة حكومة الاتحاد السوفياتي بأن تعمل اسرائيل في الميدان الدولي من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ايضاً .

ان القرار الهام الذي اتخذته الحكومة السوفياتية بوقف تجارب الاسلحة النووية من جانب واحد هي مساهمة فوق العادة في سبيل السلام وانقاذ الانسانية من شبح الحرب الذرية . ان جواباً ايجابياً من حكومة اسرائيل في هذا الشأن يتفق مع مصلحة اسرائيل القومية ويساعد على تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

العمال العرب يستنكرون موجة الطرد

حيفا — استنكر العمال العرب الذين اجتمعوا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي مكيدة قيادة الهستدروت المباينية لطرد اخوانهم من مصانع حيفا وضواحيها وقرروا ارسال احتجاجهم الى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفاق شفيق طوبي وابراهام ليفبروم واميل توما .

واجمع المتكلمون على ان بطالة البطالة يعود الى سياسة الحكومة القائمة على صرف المبالغ الطائلة على السلاح وتقليص مشاريع التعمير والانشاء .

واتهم الرفيق ليفبروم عضو مجلس عمال حيفا القادة المباينية بانتهاج سياسة عنصرية بهدف الى سهام المتعطلين اليهود بان طرد العمال العرب يحل مشكلتهم وقد تكلم المجتمعين ان عمال اليهود سيلقون الى جانبهم في معركتهم من اجل الدفاع عن اماكن عملهم

وحدوا صفوفكم

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة بيانا دعا فيه العمال العرب الى الاتحاد والصمود في وجه هذه الموجة العنصرية الجديدة وجاء في البيان دافعوا عن اماكن عملكم وارفعوا اصواتكم ، اطلبوا من اخوانكم العمال اليهود الذين تعملون معهم ان يقفوا الى جانبكم في الدفاع عن حق جميع العمال في العمل .

دعوة العمال اليهود الى التضامن الاممي

وقد صدر الحزب الشيوعي في ... منشورا ورعه على عمال يهود يدعوهم فيه الى محاربة سياسة الطرد المباينية ودعاهم الى التضامن مع العمال العرب

(اقرأ العمال في معركتهم بعدد ماضي)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث يناشد الجماهير العربية :

لنتمسك بكرامتنا القومية فلا نهدرها على مسرح الاحتفالات

بسرقة اراضينا وحرماننا من حقوقنا القومية واليومية

نحن الجماهير العربية نتمنى لشعب اسرائيل نجاحا في النضال من اجل التحرر من سلطة الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — اعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث عن مشاعر الجماهير العربية في ندائه الى العمال والفلاحين والمثقفين والتجار بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل والذكرى التاسعة لضم قرى المثلث وسكانها الى اسرائيل بموجب معاهدة رودس .

ويستعرض الحزب الشيوعي في بيانه السنوات المنصرمة فيقول « تسع سنوات انطوت من عمر الوكر احتاهمدوره وحقوقنا القومية مداسة ونظام التصاريح العسكري يتمثل من اجل حرماننا من التنقل الحر في وطن آبائنا واجدادنا ومن اجل حمل انه الحتى عنا ومن اجل اتباع الكرامات الشخصية والتدخل في اخص شؤوننا الشخصية وارائنا السياسية والاجتماعية وكم من طفل مريض مات بين يدي والديه وهما يستجديان تصاريح السفر على ابواب دوائر الحكم العسكري للوصول الى طبيبه» .

وبعد ان يعرض الحزب في بيانه الى سياسة الاضطهاد القومي ومظاهرها البشعة يعالج احتفالات السنة العاشرة فيقول :

« على الرغم من ان الحكومة لا تبدي اي تراجع عن سياستها الاضطهادية الغاشمة ولا تنوي الغاء الحكم العسكري بل تستمر في سياسة التنكر لاماني شعبنا القومية فانها تستكلب على اشراك السكان العرب في مهرجانات شماعة تنوي تنظيمها بمناسبة عيد الاستقلال العاشر في القرى العربية ان الحكومة تنوي من وراء تنظيم هذه المهرجانات خداع الرأي العام الداخلي والخارجي والتستير على ما جرته سياستها العنصرية من مآس على سكان هذه البلاد وخصوصاً على المواطنين العرب — ويعمل رجال الحكم العسكري على تنظيم هذه المهرجانات في قرانا بمساعدة اعوانهم منتفعين بمساعدتهم الشرذمة التي فقدت كل شعور بالكرامة الشخصية والقومية ..

اما الرد على هذه المساعي المحمومة وعلى هذه الاحابيل السياسية فهو امتناع جماهير شعبنا عن تقديم شهادة حسن سلوك لمضطهديهم وسارقي حقوقهم — هو التمسك بالكرامة القومية وعدم هدرها على مسرح الاحتفالات بسرقة اراضينا وسجننا وحرماننا حق التنقل الحر في وطننا وسلبنا حقوقنا القومية العادلة .

«ونحن ابناء الشعب العربي المسلوب الحقوق لا نتنكر نحن لحقوق غيرنا بل اننا نقدر مشاعر الجماهير اليهودية في الذكرى العاشرة للاستقلال التي تحتفل بها الاوساط الحاكمة .. ان تأمين استقلال اسرائيل لا يتم الا بتحقيق حقوق الشعب العربي ، لا في التنكر لحق اللاجئين في العودة ولا لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .. وانا في هذه المناسبة نتمنى لجماهير شعب اسرائيل النجاح في النضال من اجل التحرر من سلطة الاستعمار وعملائه ومن سلطة اعوان الاستعمار اعداء الاستقلال والحرية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني» .

وختم الحزب الشيوعي في المثلث بيانه بدعوة الجماهير العربية الى التضامن مع القوى المتمرسة بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل حقوقهم القومية واليومية ومن اجل افشال المساعي المحمومة لجر جماهير المثلث الى مهرجانات تزييف الحقائق وتستر الاضطهاد القومي .

رفض المجلس المحلي في الطيبة ان يطالب بالغاء الحكم العسكري

الطيبة — رفض المجلس المحلي في الطيبة دعوة الكتلة الشيوعية الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري بمناسبة تأليف لجنة لفحص شؤون الحكم العسكري الوزارية .

وعلى الاثر اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية بياناً اذاعه على الناس استنكر فيه موقف اعضاء المجلس الاخرين وجاء فيه ان المشكلة الاساسية التي تواجه السكان العرب في بلادنا هي مشكلة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، وليس في وسع تعبيد اي طريق او مد اي شبكة مياه ان ترضي اناساً يرزحون منذ عشر سنوات تحت نير نظام العسكري رهيب ، يعرض حقوقهم ومصالحهم ويحجز حرياتهم ... اولا .

« ان المشكلة الاساسية التي تواجه عرب اسرائيل الان هي الاعتراف بحقوقهم القومية والغاء الحكم العسكري البغيض ، ابشع مظاهر التمييز القومي» .

اجتماع وكلاء الاتحاد

قررت هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها عقد اجتماع لوكلائها ومراسليها يوم السبت صباحاً في مقرها بحيفا في ١٠ ايار سنة ١٩٥٨ . وستبحث في هذا الاجتماع

✲ قضايا التحرير ✲ قضايا الادارة ✲ زيادة التوزيع

وتأمل الهيئة من الوكلاء والمراسلين ان يعدوا لهذا الاجتماع اعداداً جيداً وبحلوا ما في وسعهم لتسديد الديون وتوزيع انتشار الاتحاد وتثق الهيئة بان قراء «الاتحاد» سيقدمون الى موزعي «الاتحاد» كل عون ومساعدة .

رياضة

واصل هبوعيل بتح تكفا سيره في سباق الاتحاد الاول لكرة القدم وذلك بعد ان انتصر في مباراة له مع مكابي يافا بنتيجة ١ : صفر

وقد كانت المباراة المركزية هذا الاسبوع قد جرت في يافا بحضور نحو ١٢ الف متفرج بين مكابي تل ابيب الذي يحتل المكانة الثانية في اللائحة وبين مكابي حيفا الذي يحتل المكانة الثالثة وقد انتصر الاول على الثاني بنتيجة ٢ : صفر

وعلى ملعب رامات غان جرت مباراة ثانية انتصر فيها مكابي نتانيا على هبوعيل تل ابيب بنتيجة ١ : صفر

— في القدس مكانت مفاجأة انتصر بيطار تل ابيب على هبوعيل القدس بنتيجة ١ : صفر

وتغلب هبوعيل حيفا على مكابي بتح تكفا بنتيجة ١ : صفر وتغلب هبوعيل الخضيرة على هبوعيل رمات غان (٣ : ٢)

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت اللائحة كالآتي

الفريق	العدد
هبوعيل بتح تكفا	٢٩
مكابي تل ابيب	٢٨
مكابي حيفا	٢٤
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي نتانيا	١٧
مكابي يافا	١٧
هبوعيل القدس	١٥
هبوعيل تل ابيب	١٥
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل كفرسابا	١٣
بيطار تل ابيب	١٣
مكابي بتح تكفا	١٢

فريق جزائري

انسحب ١٠ لاعبين جزائريين من الاتحاد الرياضي الفرنسي احتجاجا على السياسة الوحشية التي تنتهجها فرنسا في الجزائر . وهؤلاء اللاعبون يحتلون مراكز هامة في احسن فرق كرة القدم الفرنسية ، وبينهم اربعة بارزون في المنتخب الفرنسي .

وهذه الخطوة الجريئة التي اتخذها اللاعبون قد اعتبرت في الدوائر الرياضية ضربة شديدة لكرة القدم الفرنسية

واوردت الانباء ان المنسحبين سيقيمون اتحادا رياضيا جزائريا وقدطلبوا الى اتحاد الكرة الدولي الاعتراف بهم رسميا ليتمكنوا من الاشتراك في المباريات الدولية .

في انحاء مختلفة من اسرائيل ارتفع نداء

لترفع اسرائيل صوتها تأييدا لوقف التجارب النووية

حيفا – مكتب الاتحاد – في انحاء مختلفة من البلاد تردد هذا الاسبوع نداء: «لترفع اسرائيل صوتها تأييداً لوقف التجارب النووية» مشيراً الى تعاظم النضال الشعبي في اسرائيل من اجل هذا المطلب الذي يجند اليوم الاكثرية الساحقة من البشرية ومع هذا النداء ارتفعت شعارات تنادي بالنضال من اجل الحيلولة دون تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية ومن اجل ان تسير امريكا وبريطانيا في اعقاب الاتحاد السوفياتي وتوقف تجاربها النووية

لافتات واحتشاد

ففي تل ابيب في المحطة المركزية للسيارات رفعت الافتات الكبيرة التي تحمل هذه الشعارات فتجمع المئات حولها يقرأونها ويعربون عن تأييدهم لها. ولما ... حاول ... في محاولة لتفريق المحتشدين ... اللافتات ولكنه فشل ... اللافتات ... نفيذ هدفه ... على المحتشدين ... المنشورات ... الشعارات ... واستدعيت الى المكان قوة من الشرطة لتفريق المحتشدين ونقل ... اللافتات الى مكان آخر ... غاضبين ... من ... التجارب النووية ... حكومة

اجتماع تظاهري

وفي ... عقد اجتماع شعبي تظاهري وكانت السيارة التي اتخذت منصة للخطابة تحمل على جوانبها شعارات النضال ضد تسليح الجيش النازي بالاسلحة الذرية ومن اجل وقف التجارب النووية.

وكان طبيعياً ان تحتشد جموع غفيرة من الناس الذين هم من الناجين من مذابح الجيش الهتلري.

وافتتح الاجتماع التظاهري ... عضو الكتلة الشيوعية في مجلس ... يافا ... تل ابيب ... حكام اسرائيل بان الشعب ... صحايا ... الذين قتلهم النازيون ودعا الى النضال ضد ارتباط اسرائيل ... بون ...

اسرائيل ذلك ... في بون.

وخطب في الاجتماع عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل ابيب – يافا، رفاق، فأشار الى الاخطار المحدقة بكل الشعوب من جراء التجارب النووية والى الاخطار التي تهدد الشعب اليهودي واسرائيل وكل الشعوب من تسليح جيش الاعتداء النازي. ودعا الى تشديد النضال لوقف التجارب النووية واستنكر ما تعمد اليه حكومة اسرائيل من مزاعم ان الامر لا يتعلق بنا، وتغطية القضية بالتحريض الاعوج على الاتحاد السوفياتي.

ووزعت كلمات الخطباء باستحسان الجمهور.

مذكرة للحكومة

وارسل اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل مذكرة الى رئيس الحكومة جاء فيها «اننا نطالب حكومة اسرائيل تلبية للمذكرة السوفياتية وتأييد مطلب وقف التجارب النووية الامريكية والبريطانية فخطوة كهذه تقوم بها حكومة اسرائيل ستثير مشاعر كبيرة في قلب كل أم وامرأة في اسرائيل».

منشورات بحيفا

وفي مركز الكرمل وفي مناطق اخرى من حيفا والقرب من سينما «عدار» ارتفعت لافتات مصورة تدعو للنضال ضد التجارب النووية وقد وزع اعضاء الحزب الشيوعي منشورات على الناس الذين تجمهروا حول اللافتات تناشدهم المشاركة في النضال لوقف التجارب النووية والحيلولة دون تسليح الجيش الالماني الغربي باسلحة الابادة الجماعية وقوبلت المناشير بتأييد واسع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر

عدم الاشتراك في مؤتمر العصبة الشيوعية اليوغوسلافية

تل ابيب – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى الصحف اعلنت فيه انها قد الغت قرارها السابق بارسال وفد عنها لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وقررت عدم ارسال وفد اليه.

وذكرت اللجنة المركزية في بيانها انها اتخذت هذا القرار في اجتماعها التاسع الذي عقد في ١٥ و١٦ نيسان الحالي بعد ان بحثت مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي سقدم الى مؤتمر العصبة المنعقد في ٢٢ نيسان الجاري

وكما هو معروف فان اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين كانت قد دعت في آذار الماضي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاشتراك في المؤتمر بايفاد وفد اليه. ووافقت اللجنة المركزية على الدعوة وعينت الوفد. وفي هذه الاثناء وصل مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، وعلى اثر البحث فيه، ولا سيما في القسم الثالث منه المخصص لقضية «العلاقات السياسية الدولية والسياسة الخارجية ليوغسلافيا الاشتراكية» اتضح ان الرفاق اليوغسلافيين قد انحرفوا عن عدد من النظريات والآراء الاساسية التي لا تتلاءم مع مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. واشتراك وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العصبة، في مثل هذه الاوضاع، كان ممكن ان يفسر على انه موافقة على مشروع برنامج العصبة وموافقة على الآراء التي تتناقض مع المواقف الفكرية لحركة الشيوعية الدولية، تلك المواقف التي صيغت بوضوح تام في البيان الذي صدر في اعقاب المشاورات التي اجرتها الاحزاب الشيوعية في موسكو خلال احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر. وحيال هذا لم تر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اي امكانية للاشتراك في مؤتمر العصبة.

وجاء في البيان ايضاً ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدرك ان الخلافات الايديولوجية يجب ان لا تكون عثرة في طريق مواصلة تطوير العلاقات الرفاقية الودية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، ... مع ... في المستقبل علاقات رفاقية ودية مع عصبة شيوعيي يوغسلافيا.

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الى اللجنة المركزية لعصبة شيوعيي اليوغسلافيين تفسير وافياً عن سبب عدم اشتراك وفدها في المؤتمر.

وفد المبام يسافر

وقد غادر وفد المبام المؤلف من النائب حزان وسكرتير المبام ... وسافر الى ... البلاد الى بلغراد لحضور مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

محاولة جديدة لطرد عمال عرب

حيفا – ... لا تزال ادارة السنتروت ... تنفذ سكنتها العنصرية تجاه العمال العرب. فقد بعث الينا مراسلنا في ... رسالة قال فيها ان مسؤول السنتروت ... في مكان بناء في كفر آتا وطالب المقاول بطرد ستة عمال عرب يعملون في ذلك المكان. ثم التفت الى ... العمال وهددهم باستخدام القوة ... اذا لم ... و ... يطردون ...

ويضيف مراسلنا، ويقول العمال ان مندوبي السنتروت طافوا على عدد من امكنة العمل الاخرى وقاموا بالمحاولة ذاتها في عشية «عيد الاستقلال».

بيدو يحاول تأليف حكومة لفرنسا

اشتداد موجة العداء لامريكا

باريس – عهد الرئيس الفرنسي كوتيه الى زعيم الحزب الجمهوري الكاثوليكي «جورج بيدو» بتأليف وزارة لفرنسا تخلف وزارة فيلكس غايار التي سقطت يوم الخميس الماضي.

وبيدو هذا كان رئيساً لحكومة فرنسا قبل عقد مؤتمر جنيف بين زعماء الشرق والغرب ولكنه سقط مع وزارته اذ ذاك، وعهد الى منديس فرانس برئاسة الحكومة لوضع حد للحرب في الهند الصينية وللاشتراك في مؤتمر جنيف. ومنذ ذلك الوقت لم يشترك بيدو في اي حكومة فرنسية وبيدو يبلغ من العمر ٥٨ سنة وهو احد الممثلين المخلصين للاستعمار الفرنسي وصاحب سياسة تشديد الحرب القذرة في الجزائر.

ويؤخذ من تعليقات الدوائر السياسية الفرنسية ان احتمالات نجاح بيدو في اقامة حكومة فرنسية هي ضئيلة جداً وان الازمة الفرنسية آخذة في الاشتداد.

وتجري الآن في فرنسا مشاورات مثمرة بين الاحزاب الرجعية في «الاتحاد» على ايجاد ثغرة و... الازمة. ويعمل عدد من هذه الاحزاب الى اجراء محادثات سرية بين فرنسا وحكومتي امريكا وبريطانيا، لتنسيق السياسة تجاه شمالي افريقيا.

فقد اثار تصريح الوسيط الامريكي في النزاع التونسي الفرنسي بشأن اجبار فرنسا على مقاومة الجزائريين تصدعاً في العلاقات مع امريكا، حتى ان ناطقاً فرنسياً قال «انه كان يرغب من امريكا ابلاغ بتغيير موقفها هذا لا بواسطة مبرق».

وتنكر امريكا ان هناك تغييراً في موقفها تماماً كما قالت وزارة الخارجية الامريكية لا تزال تعتبر الجزائر من شأن فرنسا وحدها.

وتتصاعد في فرنسا موجة العداء لامريكا والاوساط الحاكمة الفرنسية تخشى من ان يظهر هذا في نتائج تعادلات المجالس البلدية التي تجرى الآن في بعض المناطق الفرنسية.

ويعتقد المراقبون ان نتائج هذه الانتخابات سيكون لها اثر حاسم في اتجاهات حل الازمة الفرنسية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاحتفال بهذه الذكرى مهما تكاتب ابنغريون ورلهم العسكريون يجروا الشعب قسراً لتأييد دوره لتحتفل كلها ودوره.

واما اولئك القلة من المتملقين الذين غابوا شعبهم ... ليعقروا جباههم على نعال السيد المتعطرسه فانما نصيبهم اللعنة والاحتقار من شعبهم. ان الشعوب تحتفل بانجازاتها وتحتفل بمآسيها لا مآسيها والتنكر لمآسيها.

والشعب العربي مثل كل الشعوب له يحتفل ايضاً حين يحقق منجزاته وامانيه — وهي تتجسم في حقه في تقرير مصيره وارجاع اللاجئين ومساواته في الحقوق ورفع الاضطهاد القومي عنه وايقاف سلب اراضيه واعادة قرويه المشردين الى قراهم واراضيهم الحبيبة.

وفي موقفه هذا لا يعبر الشعب العربي عن تعصب او كره لاحد.

ان الشعب العربي لا ينكر حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره، انه يتمنى للشعب اليهودي ان ينجح في بناء دولة مستقلة متحررة صديقة للشعوب المجاورة ولاماميهم التحررية، معترفة بحق الشعب العربي الفلسطيني في ارجاع لاجئيه وبحقه في تقرير مصيره وفي العيش حراً في وطنه. انه يتمنى للشعب اليهودي ان يحتفل حقاً بالاستقلال لدى ... الحكام من ... وتحرر اسرائيل من حكم عملاء الاستعمار الغربيين الذين خانوه والذين يسيرون بطريق ... المخاطر على الامن والسلام.

وهكذا ينظر الشعب العربي في اسرائيل الى هذه الذكرى لعشرته الى يوم ... يشعر فيه ... لتحقيق اهدافه القومية واسوة.

وهو في معركته هذه يتلاقى مع القوى الديمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي التي تستنكر حرمان الشعب العربي من حقوقه القومية و... وترى حق ان آمن ... وسلامة شعبها تتوقف على تلبية مطالب الشعب العربي وعلى ... الحكام الذين تحالفوا مع الاستعمار وتنكروا لهذه الحقوق.

انا نؤمن ان اشتداد كفاح الشعب العربي واصابه في صعيد الحركة العامة في هذه البلاد من اجل ان تكون السنة العاشرة سنة تحول في سياسة الاسرائيلية، ان اشتداد هذا الكفاح ...

اننا نعيش في عهد انتصار الشعوب على الاستعمار واعوان الاستعمار، ولهذا نحن نؤمن بانتصار الشعب في اسرائيل على اعوان الاستعمار وانتصار سياسة الاستقلال والحياد والسلام. ولهذا نؤمن ايضا بانتصار الشعب العربي وبأن يحقق هو ايضا حقه في تقرير مصيره، حق لاجئيه في العودة، وامانيه الحلوة في العيش حراً محترماً في وطنه. وعندئذ سيكون عيده عيداً.

جيسكل: امريكا تعامل بريطانيا كتابع يمكن التحدث باسمه دون استشارة

نيويورك – «امريكا لا تعامل بريطانيا كشريك مساو لها في الحقوق بل كتابع يمكن التحدث باسمه دون استشارته».

هذا ما اعلنه زعيم حزب العمال البريطاني «جيتسكل» في حديث تلفزيوني ادلى به يوم السبت الماضي.

واحتج جيتسكل على الاقوال التي يدلي بها وزير الخارجية الامريكية دالس، والتي تلزم الغرب كله دون ان يتشاور مع بريطانيا سلفاً. وقال ان بريطانيا تريد ان تكون شريكاً مع امريكا على قدم المساواة ولن توافق ابداً على ان تعامل كما يعامل التابع.

ودعا جيتسكل امريكا الى بذل الجهود لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وتخفيف الحرب الباردة قبل ان تفوت الفرصة وتتحول اوروبا الى ميدان معارك. كما دعا جيتسكل الى تجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية

وقال جيتسكل ان حزب العمال البريطاني اذا ما عاد الى الحكم، سيؤمم صناعة الفولاذ وتشجيع الصناعات جديدة

الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية

لا تشترك في مؤتمر العصبة الشيوعية بيوغوسلافيا

بلغراد – اعلن هنا رسمياً ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد قرر عدم الاشتراك في مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين

وقد ابلغ الحزب الشيوعي السوفياتي عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قراره هذا في مذكرة ارسلها اليها في الحادي عشر من نيسان الحالي

وارسلت الاحزاب الشيوعية في الصين الشعبية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا ومنغوليا وبلغاريا والبانيا والجمهورية الالمانية الديمقراطية مذكرات مماثلة الى عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

كوبا – حيث يواصل الشعب حربه التحررية منذ قرن

الحرب الاهلية تدور في كوبا بصيغة حادة. انها استمرار لحرب تحرر شنها الشعب منذ قرن، طرد خلالها الاسبان واجلى الجيش الامريكي.

وعدوها الآن اقصاه وحش كوبا ديكتاتورها باتيستا الذي يطلقون عليه لقب «الكلب الحارس» لاخلاصه للشركات الاحتكارية الامريكية.

هذه قصة هذا الشعب المكافح.

جغرافية كوبا

انها اكبر جزر الهند الغربية تقع في مدخل خليج المكسيك مساحتها ٤٦٠٧٣٠ ميلا مربعا ويسكن فيها حوالي ستة ملايين انسان

طبيعتها الموحشة تتدرج فيها الجبال والسهول وتكثر فيها الغابات والمستنقعات. ولكن مع هذا فزارع قصب السكر تحتل نصف اراضيها الزراعية. انتاجها من السكر يضعها بين الاقطار الاول التي تنتج هذه المادة. وهذا السكر اشتهرت كوبا بانتاج الدخان وسيجار هافانا (عاصمتها) اكتسب صيتاً عالمياً. وعلى الرغم من ان انتاجها الزراعي غلبها خام الحديد والقصدير والنحاس والاسفلت.

تاريخها

اكتشفها الملاح القديم كرستوفر كولومبس في رحلته الاولى سنة ١٤٩٢ ومنها نقل الدخان الى اوروبا. واحتلها الاسبان حوالي سنة ١٥١٠ واستوردوا اليها الزنوج ليعملوا عبيداً في مزارعها ومناجمها

وفي القرن الثامن عشر حاول المستعمرون البريطانيون انتزاعها من الاسبان وتملكوها فعلا بين سنة ١٧٦٢ و١٧٦٣ ولكنها عادت الى حوزة الاسبانيين حتى مطلع القرن العشرين.

وقد شن الكوبيون حربهم التحررية لاجلاء الاسبانيين منذ سنة ١٨٦٨ وثاروا في حربهم سنوات متوالية — ١٨٦٨ حتى ١٨٧٨ و١٨٨٠ حتى ١٨٩٨.

وتدخلت الولايات المتحدة في حربهم التحررية سنة ١٨٩٨ وحاربت اسبانيا لاجلائها عن هذه الجزيرة ولكنها في حربها لم تقصد مساعدة الكوبيين على التحرر بل رغبت في استعمارهم.

وفي الواقع احتلت الولايات المتحدة كوبا احتلالا عسكرياً بين سنوات ١٨٩٩ – ١٩٠٢

محاربة الاستعمار الامريكي

وواصل الكوبيون حربهم التحررية بعد جلاء المستبدين الاسبان لطرد المستبدين الامريكيين

وفي سنة ١٩٠٥ في عهد الرئيس الامريكي تيودور روزفلت احتدمت حربهم لطرد الامريكيين الذين اخمدوا ثورة الكوبيين بالحديد والنار

وواصل الكوبيون معركتهم حتى انسحب الجيش الامريكي نهائياً في الاول من نيسان سنة ١٩٠٩.

الحركة لاجلاء الاستعمار الامريكي لم تتوقف

ولكن جلاء الجيش الامريكي وقيام حكومة وطنية لم يأذن بانتهاء الحركة فالامريكيون اجلوا جيشهم عن كوبا بعد ان سيطروا على مرافقها الاقتصادية واحتلوا المراكز الهامة في تلك المرافق. وقد بلغ المال الامريكي المستثمر في هذه الجزيرة ٧٢٥ مليون دولار.

واحتلال هذه المراكز الاقتصادية — مناجم الحديد ومزارع قصب السكر والدخان ومصانع السكر مكن الامريكيين من السيطرة على حياة البلاد السياسية حتى اصبح الحكام الوطنيون يأتمرون بأوامر واشنطن ويسهرون على حماية مصالح الشركات الامريكية ويضربون مصالح شعبهم الكادح عرض الحائط

وفي كل مرة تمكن الكوبيون من زحزحة «رجل» واشنطن واقامة حكومة تخلص لهم ولو بقدر محدود كانت واشنطن توحي بانقلاب رجعي يوصل الى الحكم عناصر موالية للاحتكارات الامريكية

والديكتاتور الحالي باتيستا وصل الى الحكم بهذه الوسيلة واخلص للامريكيين الى حد انه كسب لقب «كلب الولايات المتحدة الحارس».

وكان من البديهي ان الكوبيين الذين حاربوا الاسبانيين قرابة نصف قرن وهم يحاربون الامريكيين ما يزيد على نصف قرن ان يثوروا على الديكتاتور باتيستا الذي فرضه على بلادهم اصحاب المزارع الكبار والامريكيون المستغلون.

وكان من الطبيعي ان تحتدم ثورتهم الآن وقد وصل مستوى معيشتهم الى الدرك الاسفل. ان الشركات الامريكية تربح الملايين من تصدير السكر والدخان والحديد وهم يعيشون حياة لا تسد الرمق. لقد ازداد العاطلون حتى بلغوا نصف مليون في قطر لا يزيد مجموع سكانه على ستة ملايين اي ثلث الايدي العاملة عاطلة عن العمل

وقد احس باتيستا بالبركان الذي يغلي في بلاده فالتجأ الى اخس اساليب الارهاب فاعتقل المئات وقتل العشرات وشرد القرويين وحرم التنظيم السياسي والنقابي حتى اطلق عليه الكوبيون لقب «الوحش».

وفي مثل هذه الظروف كان لا بد للنضال ان يكتسب طابعاً عنيفاً. وفي اواخر عام ١٩٥٦ بدأت حرب عصابات بقيادة فيدل كاسترو الذي حاز على تأييد الجماهير وحزب الشعب الاشتراكي (الشيوعي) الذي يعمل الآن لتوثيق صلات كاسترو بالجماهير العاملة في المدن.

وقد تحولت حرب العصابات التي شنها كاسترو الى حرب اهلية عامة يستخدم باتيستا فيها الطائرات الامريكية وقنابل النابالم المحرقة.

ولكن وحشية القمع التي يمارسها باتيستا الآن لم تصد نشاط انصار كاسترو يتضاعفون، وحصل اضراب عمال السكك الحديدية توقفت القطارات عن السير في نواحي الجزيرة المختلفة. ويقوم الثائرون بقطع اسلاك التلفون والكهرباء وحرق المزارع الكبيرة للقضاء على وحش كوبا.

وقد صاغ كاسترو برنامجه ليتلاءم مع رغبات الاكثرية الساحقة من الشعب فهو يدعو الى تأميم شركتي التلفون والكهرباء التي يتملكها الامريكيون والى تنفيذ الاصلاح الزراعي باعطاء المزارعين الاراضي التي يفلحونها. كذلك يدعو الى اقامة جمعيات تعاونية تتملك الصناعات والمناجم والمرافق التجارية التي تخص الامريكيين وينادي باطلاق الحريات الديمقراطية

ولكن الهدف المباشر لتحقيق هذا البرنامج هو خلع الديكتاتور باتيستا واقامة حكومة موقتة تجري انتخابات ديمقراطية.

ان الولايات المتحدة قلقة جداً من جراء التطورات في كوبا. فكوبا تبعد ١٤٠ كيلو متراً عنها وخضوعها يهدد مركز الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية يهدد استثمارها وتهبها لنصف القارة الامريكية.

ان الكوبيين الذين حاربوا الاسبانيين نصف قرن وهم يحاربون الامريكيين اكثر من نصف قرن آخر لا بد ان ينتصروا.

لتكن السنة العاشرة (بقية)

لخطر ...

ان سياسة الاعتماد على الاستعمار، سياسة القوة، والاحتلال والتوسع، سياسة تجاه الشعوب العربية هي سياسة ... الاسرائيلي العربي ... وسياسة تجاهل كيان الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية العادلة، وسياسة التنكر لحقوق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وعدم الاستعداد لتعيين حدود ثابتة ... الطرق السلمية والاتفاق على ... لحقه الشرعية ... للشعب، وفرض حكم عسكري على الاهلين العرب في اسرائيل – كل هذه يعيق السلام المنشود بين اسرائيل وجيرانها ويعرض للخطر امن اسرائيل ومستقبلها.

ان سياسة المغامرة التي اتبعتها حكومة بن غوريون لم تجر إلا الشقاء على الشعب، وخطر الحرب ... ولقد ... من ازدياد الانتاج الصناعي والزراعي ... الى زيادة الارباح رؤوس الاموال الاجنبية، والانخفاض ... في مستوى معيشة جماهير الشعب، وتفاقم الغلاء ... وتقلص الخدمات الصحية والتعليم وتضخم مخصصات الجيش والبوليس

... الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالشعب ... الاستعمار ... مصالح اسرائيل ... هو ...

... الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سار في الصفوف الامامية في النضال من اجل استقلال اسرائيل ... و... وهو جماهير الشعب ... من اجل ... سياسة الاسرائيلية ... من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد

... جماهير ... في ... الاسرائيلية ... مساندة ... للحرب ... تقرب ... الاتحاد السوفياتي ... وللتأييد الاعمى للحروب الاستعمارية القذرة التي يشنها المستعمرون على شعوب آسيا وافريقيا. لقد ... الاصوات المطالبة بسياسة خارجية مستقلة سياسة سلام وحياد وعدم الانضمام في الواقع الى الاحلاف العدوانية. وعلى انتصار هذا الخط من الحياد والسلام يتوقف كل مستقبل اسرائيل

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال اسرائيل الى تشديد النضال:

- من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد، فهذا هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل اسرائيل سكمولة في الشرق الاوسط.
- من اجل تأييد اسرائيل لنضال الشعوب لوقف التجارب النووية ولعقد مؤتمر الذروة.
- لالغاء القرار الجهنمي بتسليح الجيش النازي الجديد في المانيا الغربية، ولفصم الصلة ... بين حكومة اسرائيل وقادة جيش الالمان في بون.
- من اجل تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، والاتفاق بين ... على الامتناع عن ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ... القضايا المختلف عليها في الشرق الاوسط، والمحافظة على الهدوء على الحدود.
- من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.
- من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة وحق اللاجئين العرب، الذين يرغبون في ذلك، في العودة الى وطنهم، فهذا هو السبيل الوحيد لكسب اعتراف الشعوب العربية بدولة اسرائيل، السبيل لضمان أمن اسرائيل ومكانتها الدولية
- من اجل الغاء الحكم العسكري، حكم القهر والكبت القومي في المناطق العربية الذي هو وصمة عار على اسرائيل.
- من اجل سياسة اقتصادية تضمن ... موارد البلاد وتنمية صناعتها وزراعتها، وتحقق الاستقلال الاقتصادي، وترفع مستوى معيشة جماهير الشعب، وتوفر العمل للعاطلين، وتخفض غلاء المعيشة، وتخفف عبء الضرائب، وتوفر ... لمن لا مسكن لهم، والخدمات ... للاكثرية الشعب.

ان اسرائيل محايدة مستقلة حقاً ومحبة للسلام غير متنكرة لحقوق الشعب الآخر، تكون اقوى واكثر استقراراً و... بين شعوب العالم كله

من اجل كرامة اسرائيل وأمنها ومستقبلها، ومن اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والشعوب العربية، من اجل السلام والامن في العالم كله،

لتكن السنة العاشرة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية، سنة انتهاج سبيل الحياد والاستقلال والسلام.

هذه هي دعوتنا لشعب اسرائيل في الذكرى العاشرة للاستقلال.

تل ابيب ١٥ ابريل سنة ١٩٥٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

اماني المكر

يطالبون بالغاء الحكم العسكري

المكر – وقع عدد كبير من السكان على عريضة الى وزير القضاء روزن يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري، ووردت نص اللجنة الوزارية التي تألفت اخيرا لفحص الحكم العسكري

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الكوري – حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٢٥ نيسان ١٩٥٨ — ٦ شوال ١٣٧٧ — ה' אייר תשי"ח — 25.4.1958 — No 103 Vol XIV — العدد ١٠٣ السنة الرابعة عشرة

السوفيات الاعلى يحذر برلمان المانيا الغربية

موسكو — حذر السوفيات الاعلى برلمان المانيا الغربية من ان اديناور سيقضي نهائياً على توحيد المانيا اذا سلح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية. وجاء في مذكرة السوفيات الاعلى ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لكي لا تسهم المانيا الغربية سهماً في اندلاع حرب عالمية نووية.

سفراء الغرب يطلبون من غروميكو ان يجتمع بهم دفعة واحدة !

باريس — اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان سفراء الدول الغربية الثلاث في موسكو قد طلبوا من وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، مذكرة من حكوماتهم تطالبه بأن يجتمع بسفراء الغرب في آن واحد لا مع كل منهم على انفراد في محادثات التمهيدية لمؤتمر الاقطاب.

ومعروف ان وزير الخارجية السوفياتية قد رفض الاجتماع بهؤلاء السفراء دفعة واحدة واجتمع بهم على انفراد في الاسبوع الماضي.

ميكونس في جلسة الكنيست الاحتفالية يطالب بسياسة استقلال وبالاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره

احتفلت الحكومة الاسرائيلية القائمة بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل فاقامت عرضاً عسكرياً ضخماً في القدس قاطعه الدبلوماسيون واحتجت عليه الاردن لانه خرق اتفاق الهدنة.

كذلك جرت استعراضات في مدن اسرائيل الكبرى حيفا وتل ابيب. وكانت الكنيست قد عقدت في عشية الاحتفالات يوم الثلاثاء جلسة احتفالية خاصة لمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل. وقد افتتح الجلسة رئيس الكنيست ي. شبرنتساك بحضور رئيس الدولة ورئيس اركان الجيش، واعضاء الكنيست الاولى والثانية، وكبار الحاخامين، والدكتور جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، وجمهور من المدعوين.

وتكلم في هذه الجلسة باسم كتلة الحزب الشيوعي عضو الكنيست صموئيل ميكونس فقال:

نحن مسرورون مع كل بيت في اسرائيل للاحتفال بهذه الجلسة الخاصة بالذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل، لانه ذكرى سعيدة لمعركة تحررنا من نير الاستعمار البريطاني، والحصول على استقلالنا السياسي.

ان شعب اسرائيل لن ينسى ابداً انه في تلك الايام العصيبة الحاسمة كان الاتحاد السوفياتي الاشتراكي الدولة الكبرى الوحيدة التي، حيال معارضة وعرقلة الدول الاستعمارية، وقفت كالصخرة الصلبة، بجرأة واخلاص، من اجل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الغاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين دولة يهودية ودولة عربية. وشعب اسرائيل لن ينسى ابداً ان تأييد الاتحاد السوفياتي العظيم كان حاسماً في عملية قيام دولة اسرائيل.

في هذا اليوم نذكر بتقدير ابناءنا وبناتنا الذين ضحوا بحياتهم في حماس وبرغبة صادقة في ان يروا اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام. كما نعي انا اذ ذاك استقلالنا الكبيرون في العالم كله ولكن مصيبة اسرائيل كانت ولا تزال ان الاوساط الحاكمة قد تنكرت لهذه الامال، وتنكرت لاكبر اصدقائنا، الاتحاد السوفياتي.

ان حزبنا الشيوعي الذي سار في الصفوف الاولى في النضال من اجل الاستقلال وجنده هذا النضال التأييد والمساعدة الدولية ذات القيمة العظيمة، يدعو اليوم جماهير الشعب الى التكتل في خلال مرايته من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد. وقضايانا الى الشعب في الذكرى العاشرة هي ان يتكلل بالنجاح النضال من اجل انقاذ اسرائيل من ارتباطها بالاستعمار، من اجل توطيد الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي واحلال السلام العادل والمستقر مع الاقطار المجاورة على اساس الحقوق القومية العادلة للشعبين: الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني، وتحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي، والغاء الحكم العسكري في مناطق الاهلين العرب، وضمان المصالح اليومية لجماهير الشعب، العاملين في المدينة والقرية. لا لحلف ومع اسرائيل الحبيب ولا بالخضوع للسيوف والاستقلال القومي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عمال المناجم في الاتحاد السوفياتي يعملون ٦ ساعات

موسكو — اعلن رسمياً ان العمال في الاتحاد السوفياتي سيعملون ست ساعات في المناجم وسبع ساعات في الصناعة الثقيلة.

وقال المذيع ان العمل بهذا النظام سيتم في هذا العام.

والخطوة جوهرية في طريق السير نحو الشيوعية

الجمهورية العربية المتحدة تؤيد خطوة الاتحاد السوفياتي بايقافه التجارب النووية

عبد الناصر يعرب عن تأييد حكومته رسالة الى خروشتشوف ويعلن ان الخطوة السوفياتية تساعد الانفراج الدولي

القاهرة — بعث الرئيس عبد الناصر رسالة الى نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي، رداً على رسالة الاخير اليه في ٤-٤-٥٨، اعرب فيها عن تأييد الجمهورية العربية المتحدة لقرار الاتحاد السوفياتي بايقاف التجارب النووية ولدعوته للولايات المتحدة وبريطانيا الى اتخاذ قرار وايقاف تجاربهما النووية.

وقال عبد الناصر في رسالته ان الجمهورية العربية المتحدة ستوحي سياستها من رغبتها في خدمة السلام، وهي ترى في موقف الاتحاد السوفياتي تجربة نووية مساهمة في ايقاف تجارب الذرة التي تجر استمرارها البشرية الى الخطر.

وقال عبد الناصر ان شعب الجمهورية العربية المتحدة قد عانى من هذا الخطر خصوصاً، ومصر اعلنت ترفض ان تجري تجاربها في القارة الافريقية (بالصحراء الافريقية).

وقال انا نتمسك بالقرارات التي اتخذها مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة (دعا الشعوب الى ايقاف التجارب النووية) وهذا يؤيد قرار الحكومة السوفياتية.

وفي ختام رسالته دعا الرئيس عبد الناصر الى تضافر العالم لصالح السلام.

وكان عبد الناصر في حديثه مع مراسل صحيفة «لسيرة» اللبنانية قد صرح بان الخطوة التي خطاها الاتحاد السوفياتي بايقافه التجارب النووية كانت استجابة للرأي العام العالمي وان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالخطوة السوفياتية وتأمل ان تستجيب جميع الدول وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا لهذا النداء.

وقال يعبر ان خطوة الاتحاد السوفياتي ساعدت الانفراج الدولي.

وعالج عبد الناصر في حديثه تصريح علاقات حكومته بالمعسكرين شرقي والغربي وقال ان زيارته للاتحاد السوفياتي لا تعني انحياز بلاده الى الكتلة الشرقية فالحكومة العربية لا تخضع لاي شرق او غرب وسياستها تنبع من مصالحها.

وقال بشأن اسرائيل ان اسرائيل هي رأس جسر للغرب وانها قاعدة للاستعمار وعدوان على مصر (بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا) برهن على ذلك.

تعاون شمال افريقيا

القاهرة — بعد ايام يعقد اجتماع في طنجة يحضره ممثلو حزب الاستقلال المغربي وحزب الدستور الجديد التونسي وجبهة التحرير الجزائري لبحث مناهضة المشروع الاستعماري الذي يهدف الى ربط اقطار شمال افريقيا بالحلف الاستعماري المعروف بحلف غربي البحر الابيض المتوسط الذي روج له فرنسا لتوطيد مواقعها في شمال افريقيا.

مؤتمر اكرا بحث على حل قضية فلسطين

المؤتمر الافريقي يستنكر اجراء التجارب النووية في الصحراء الافريقية ويدعو الى العمل على صيانة السلام

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — استنكر المؤتمر الافريقي الاول في قراره السياسي العام الاستعدادات التي تجري لاجراء التجارب النووية في منطقة الصحراء الافريقية ودعا الى العمل لصيانة السلام بتخفيض الاسلحة وايقاف التجارب النووية وعدم استخدام الطاقة الذرية الا للاغراض السلمية. كذلك دعا المؤتمر في قراره العام الى استئناف المفاوضات لنزع السلاح وطالب ان تشترك فيها الاقطار الافريقية.

وقد قرر المؤتمر ايضاً في ختام اعماله اتخاذ جميع الوسائل لتطبيق استقلال الجزائر ودعوة فرنسا للدخول في مفاوضات مع جبهة التحرير الجزائرية للاتفاق على ذلك. كذلك قرر حث الدول الافريقية المستقلة للعمل على ايجاد حل لقضية فلسطين.

ويذكر القراء اننا كنا قد نشرنا اتفاق الدول الافريقية على ايجاد لجنة دائمة من ممثليها في هيئة الامم المتحدة تعمل على تعميق تعاونها وتعد لمؤتمراتها في المستقبل.

محمود فوزي يوضح قرار فلسطين

وفيما أمس وصل محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ومندوبها في المؤتمر الافريقي الى القاهرة وقبل ذلك كان قد ادلى بتصريحات هامة للصحفيين في اكرا رداً على سؤال مراسل يونايتد برس بشأن القرار بين قرار مشروع بشأن فلسطين وقرار اكرا الحالي، قال محمود فوزي ان قرار اكرا في مغزاه يعني الاعتراف بصريح حقوق عرب فلسطين ويجب ان يراه احد لمسيحيين من موقف الجمهورية العربية المتحدة من اسرائيل قال محمود فوزي: موقفنا واضح اننا نطالب بالاعتراف الكامل بحقوق عرب فلسطين وهذا يعني استردادهم بيوتهم وممتلكاتهم واراضيهم.

وقد اجاب محمود فوزي على عدد من الاسئلة التي تتعلق بسياسة الجمهورية العربية المتحدة. وقال رداً على سؤال بشأن تحسين العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة: اننا نرغب باقامة العلاقات الطيبة مع جميع الدول المحبة للسلام.

وقال ان المؤتمر وضع الاسس لتقوية الروابط بين اقطار افريقيا اقتصادياً مكمل لبعضها البعض وهنالك مستقبل رائع للتبادل التجاري.

الاحتجاج على ارهاب بريطانيا للجنوب العربي

القاهرة — احتجت رابطة عرب الجنوب على ارهاب بريطانيا لاهالي لحج احدى محميات عدن واعلنت انها لا تقر التهم عن صدامة الجفري الذي اعتقلته السلطات البريطانية بزعم انه يثير الاضطراب وهو متصل بدولة اجنبية (اليمن).

كذلك احتجت الرابطة على تعطيل جريدة «الجنوب العربي» التي تصدر في عدن.

ويضيف مذيع صوت العرب ان حركة المقاومة العربية في محميات عدن تصاعدت في المدة الاخيرة كما عمد بريطانيا الى الغاء اشكال الحكم الذاتي في تلك المحميات.

لنكافح من اجل هذا

صدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي صحفه لشعارات اول ايار وجسمت فيها معارك الطبقة العاملة والشعب في هذه الفترة من التاريخ:

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي!

يا عمال العالم اتحدوا!

نعم وحدة فصل عاملي اسرائيل!

لتأييد عقد مؤتمر ذروة لوقف الحرب الباردة وصيانة السلام!

لتأييد الاقتراح السوفياتي بوقف التجارب النووية!

لنرفع صوتنا ضد تسليح جيش الناتو باسلحة ذرية!

لنناضل لتحريم استعمال وانتاج اسلحة ابادة جماهيرية!

تحية للاتحاد السوفياتي منار السلام والاشتراكية ونضاله من اجل سلام العالم!

تحية لكل شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل استقلالها القومي!

تحية لشعب الجزائر وفرص المناضلين من اجل استقلالها القومي!

تحية لاتحاد النقابات العالمي!

لنطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ!

لنقف المناورات العسكرية!

ليحافظ كل المحافظة على الهدوء في الحدود!

ليتكتل الشعب في نضال لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد!

لنناضل من اجل السلام الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعبين!

لتسقط حكومة بن غوريون! ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي!

لنناضل دفاعاً عن حريات الشعب الدمقراطية!

ليتألف السعي لربط...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اندونيسيا تحتج على مناورات سياتو

موسكو — استنكرت اندونيسيا بشدة المناورات التي قررت اجراءها منظمة جنوب شرقي آسيا في شمال سنغافورة واعلنت ان هذه المناورات التي ستجري قرب سواحل اندونيسيا هي تدخل سافر في شؤونها الداخلية.

وكانت منظمة سياتو (جنوب شرقي آسيا) قد اعلنت ان ٢٤ قطعة بحرية ستقوم بمناورات بحرية شمال سنغافورة وستشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واوستراليا ونيوزيلندا الجديدة.

الاتحاد السوفياتي يسحب مشروع قراره في مجلس الامن احتجاجا على تصرفات رئيس الدورة الامريكي

مركز الامم المتحدة — سحب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن مشروع قراره الذي يشجب تحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل النووية تجاه الحدود السوفياتية وقد اتخذ الاتحاد السوفياتي خطوته هذه احتجاجاً على تصرف رئيس دورة مجلس الامن الحالية هنري كبوت لودج الامريكي.

فقد كان المندوب السوفياتي، سوبوليف، قد اقترح مرتين تأجيل مواصلة بحث القضية والتصويت الى اليوم التالي ولكن المندوب الامريكي، رئيس الدورة الحالية، اصر على اجراء التصويت على بحث المشكلة في الجلسة الاولى، الامر الذي حدا بالمندوب السوفياتي الى سحب مشروع القرار الذي قدمه للمجلس احتجاجاً على هذا التصرف الذي وصفه بانه سابقة خطيرة وقد اتهم سوبوليف مندوب امريكا، لودج، بمحاولة المماطلة دون بحث الشكوى ودون اجراء النقاش حولها بصلة بالتصويت.

وقد المندوب السوفياتي سوبوليف اتهاماً صحفياً قدمه مراسل الغرب عن «تراجع الاتحاد السوفياتي عن اتهاماته لامريكا». وقال: لقد سحبنا مشروع القرار احتجاجاً على الطريقة التي اراد بها رئيس الدورة بحث مشكلة.

وقال سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي لا يزال مصراً على ضرورة اتخاذ تدابير لمنعه لوقف تحليق الطيارات الامريكية محملة بالقنابل النووية تجاه حدوده. واضاف ان القضية لا تزال مطروحة على جدول مجلس الامن.

وذكر سوبوليف ان كل المناورات التي قامت بها امريكا وباعوانها في المجلس لم تنجح في تبديد قلق شعوب العالم من الاخطار الجسيمة المترتبة على تحليق الطائرات الامريكية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي فهذا الاستفزاز يهدد سلام العالم باشد الاخطار ويعرض شعوب العالم لحرب ذرية اذا لم يتوقف تحليق الطيارات الامريكية.

واضاف سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي سيبذل جهوده مع كل الشعوب المحبة للسلام في سبيل تجنيب الانسانية الحرب الذرية وفي سبيل صيانة السلام.

لمحة..

ذهب صديقي الى السينما مع الاصدقاء الذي عنده صحبها

وكان عنده ان يشاهدوا عرض الفلم ترشحي عنها عن «عارات» سرائيل الهائلة

وتأفف صديقي بصوت مسموع لانه لم يشاهد غير سيناء والانشاء والمصانع و... وتذكر صديقي يفكر بالقرى العربية المهدومة وباللاجئين الذين يعيشون في اكواخ حقيرة لا تجد فيها حتى السرير

وما ان تأفف صديقي حتى التفت اليه احد الموظفين اليهود وقال له: هذه هي... لم ينجح لتشاهده غير ان نشاهده المصورة خارج البلاد ... انا لا اعرف هذه المناظر ... التي اعرفها جيداً ... مكتب العمل ... الدق؟

ليبيا تنذر فرنسا

طرابلس الغرب — انذرت حكومة ليبيا فرنسا بانها ستتخذ اجراءات شديدة لمواجهة اعتداءات الدوريات الفرنسية في الجزائر على حدودها.

وهكذا يبدو ان السلطات الفرنسية توسع اعمالها العدوانية في منطقة شمال افريقيا. وكان عدوانها على ساقية سيدي يوسف في تونس سبب ازمة سياسية كبرى اطاحت بحكومة فيلكس غايار.

الاحتفالات بالذكرى الـ ٨٨ لمولد لينين

لينين عمل على توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق

موسكو — احيت الشعوب السوفياتية، في الثاني والعشرين من نيسان الحالي، الذكرى الثامنة والثمانين لميلاد مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير ايليتش لينين. فعقدت الاجتماعات في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي، وفي مركزها الاجتماع الرئيسي الضخم الذي عقد في العاصمة موسكو وافتتحه رئيس الحكومة وسكرتير الحزب الشيوعي نيكيتا خروشتشوف. وتكلم فيه عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب بوسبيلوف.

ولم تقتصر الاحتفالات بهذه الذكرى على الاتحاد السوفياتي، بل انها جرت في مختلف الاقطار الدمقراطية الشعبية، واشتركت فيها جماهير عدد البلاد. واحيت الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية هذه الذكرى معززة النجاحات التاريخية الرائعة التي احرزتها الافكار اللينينية.

وفي الاجتماع الاحتفالي الرئيسي في موسكو استعرض بوسبيلوف نجاحات السياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي في الدفاع عن السلام وفي تجنيب الانسانية اخطار الحرب.

وتعرض بوسبيلوف في كلمته الى مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وقال ان عدداً من النقاط التي تضمنها البرنامج اليوغسلافي تتناقض مع بيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ومع بيان السلام الذي اقر في موسكو في نوفمبر الماضي ابان احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية. وقال بوسبيلوف: انا نأمل في ان يجري المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التعديلات الضرورية قبل اقرار ذلك البرنامج.

وعقدت في اسرائيل اجتماعات بمناسبة ذكرى ميلاد لينين. وفي القدس عقد اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر. وقال الخطيب، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو البوصلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عيد النبي شعيب

يحتفل ابناء الطائفة الدرزية هذه الايام بعيد النبي شعيب خطابياً. اننا نأمل ان يعود العيد في السنة القادمة وقد تحققت اماني الشعب العربي في هذه البلاد

قصة قصيرة
أبونيه



مقعد خاص في ترويرة، ٣٠ يسع اربعة اشخاص جلوس وكنت يوما احد الاربعة الذين يملأون هذا المقعد، وبدأ الزحام يشتد حتى لم يترك موضعا لقدم على السلم وفي الناصية الاخرى يجلس مقعد في ايدي امامه وفي لحظة الناصية ... عجوزين لتقدم ... بلا وصعداي ... ووقعت مع ... ولاحظني ... وسمر ... تقريبا نحو صدري ... والكمساري يدفع ...

ورق ورق

الاول: ابونيه

الكمساري: تسمحي؟

الأولى: حاضر يا حويا.

واخرجته من ... وعقد الكمساري وحقق من ان الصورة الملصقة هي صورة هذه ... اليها وطلب من الركوب من الاخرى فاشارت الى ... الابونيه ...

الكمساري: ... حتى ما ... عن التذكرة

الاولى: ... ابونيه

الكمساري: ... ولا ... ابونيه

... وبعد هذا ركاب ... الكمساري ...

الكمساري: ...

... الكلام ...

الاولى: ... والا ... وحياتك يا بني ... حاجة ...

الكمساري: ... تذكرة ...

الاولى: ... دي مش ست ... دي اختي

الكمساري: والله المعظم ... تذكرة

... الكمساري على ان يأخذ ... القرش ... بالكمساري ... واخرجت القرش ... الكمساري ... ان تحمل ابونيها فاولى بها ان تنتقل على قدميها ... اسرع منه ... الوقت اكثر مما يستحق تلتع في صفارته.

وواصل الترام طريقه ولم ينته الكمساري ... يقول غواص القول، وتكلمت السيدتان ايضا، وعلا الصراخ واختلطت الاصوات وتبادل الثلاثة في استعمال اقذع الالفاظ، كأنما حلت السيدة مع القرش جزءا من الحياة.

محمد عبد الجواد

ان سياسة المثابرة في خدمة الاستعمار والتنكر لحقوق الحرية والاستقلال التي انتهجتها الاوساط التورونية طيلة السنوات العشر، كان لها سياسة مقابلة معينة في داخل البلاد.

وقد ذاقت الجماهير العربية طعم هذه السياسة التورونية التي جعلت من اسرائيل كما يقول اصحابها «حصنا للديمقراطية في الشرق الاوسط».

فبالنسبة الى الجماهير العربية كانت هذه السنوات العشر عهدا اسود من الاضطهاد القومي وسلب الحقوق القومية واليومية، والسجن داخل مناطق الحكم العسكري البغيض، وفرض نظام ارهاب وكبت، واضطهاد قيدت التجول والسكن، وسجن ونفي وتشريد، وسلب اراضي وسلب لقمة العامل والفلاح.

انه سلبت الجماهير العربية في اسرائيل من عمرها عشر سنوات من الظلم والتنكيل كانت خلالها فريسة لسياسة هدم الكيان القومي والطرد من الوطن.

حصاد عشر سنين

بقلم توفيق طوبي

> **هذا المقال**
>
> ننشر اليوم تتمة مقال «حصاد عشر سنين» للرفيق توفيق طوبي. وقد ظهر القسم الاول من المقال في عدد يوم الثلاثاء الماضي في ٢٢-٤-٥٨

تلك السياسة التي تكللت بمجزرة كفر قاسم النكراء التي ذهب ضحيتها ٤٩ رجلا وامرأة وطفلا. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه السياسة، فالجماهير العربية في اسرائيل تجد نفسها اليوم وقد صلب عودها وازدادت خبرتها، واشتد تمرسها في النضال من اجل حقوقها. انها اليوم، بعد عشر سنوات على مأساة الشعب العربي الفلسطيني، تتطلع الى المستقبل بشكل تفاؤل واثقة من انها تسير، كجزء من هذا الشعب الذي لم يستطع الاستعمار قهره، نحو تحقيق الاماني القومية العادلة، نحو عودة اللاجئين، ونحو تقرير المصير.

انه اكتنفت السنوات العشر وجماهير الكادحين تئن تحت كابوس اقتصاد متدهور، واسعار تتزايد، ومستوى معيشة ينخفض، وبطالة تنتشر، وذلك كله بفضل سياسات «السوق المشتركة» وبفضل ما تقوم به حكومة بن غوريون من خدمات لرؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية.

فديون الدولة الخارجية تزيد اليوم على ٥٠٠ مليون دولار، وديونها الداخلية تزيد على ٤١٠ ملايين ليرا. وتزيد هذه الديون الخارجية على قيمة كل ما صدرته اسرائيل خلال السنوات التسع الماضية.

اما اجور العمال الحقيقية فقد هبطت الى ٥٥ بالمئة مما كانت عليه سنة ١٩٤٩. وعدد العمال العاطلين عن العمل وجزئيا بلغ في نهاية السنة الماضية، حسب احصاءات الحكومة، ١٠٩ الآف، اي ما يعادل ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة في البلاد، اي ان ١٠٣ الآف من سكان البلاد يعيشون في عوز وفاقة دائمة. وبلغ عدد العائلات المحتاجة الى مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية ٢٢٥٠٠ عائلة، يبلغ عدد افرادها ٢١٨٥٢٠ نسمة، اي ان ١٢ بالمئة من مجموع سكان البلاد هم في حاجة دائمة الى الصدقة. غير ان ثلث هؤلاء المحتاجين فقط ينال هذه الصدقة.

وفي السنة العاشرة لقيام الدولة لا يزال هناك مئة الف نسمة يعيشون في اكواخ الصفيح والتنك والخيش هذا فضلا عن مئات الألوف أخرى تعيش في الاحياء الفقيرة في المنازل الخربة المهدمة.

ومقابل هذا ازداد اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية غنى وتضخمت كروشهم، وانتفخت اوداج مديري الشركات الحكومية والرسمية من رجال الماي واعوانهم.

هذا هو حصاد سنوات عشر من الحكم التوروني في اسرائيل.

***

وفي الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل تعمل الاوساط الحاكمة بكل ما لديها من وسائل الدعاية والتضليل لتسير حاجاتها الاماني الجماهير ورغبتها في الاستقلال الصحيح والامن والسلام، تعمل لتضليل الرأي العام ومنعه من رؤية الهوة العميقة التي تودي اليها سياسة السير في ركاب الاستعمار، والعدوان على الشعوب العربية، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وبالتطبيل والتزمير «للانجازات» التي لم يعرف التاريخ لها مثيلا من استجلاب القادمين والبناء والتعمير، تريد هذه الاوساط الحاكمة ان تلهي جماهير الشعب عما نهبته من اموال واوراق وراضي الشعب العربي الفلسطيني الذي اصبح لاجئا يعيش في الخيام (وتقدر هذه الاموال المنهوبة بمبلغ ٥٦٠ مليون دولار) وبهذا التضليل والتزمير تريد الاوساط الحاكمة ان تنسي جماهير الشعب المآسي الناجمة عن سياسة خدمة الاحتكارات الامريكية ورؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية.

لقد تمكنت القيادة التورونية الصهيونية من المحافظة على حكمها في اسرائيل طيلة هذه السنوات العشر بفضل التأييد الكبير، الاقتصادي والسياسي، الذي قدمه لها الاستعمار الامريكي، وبفضل نفوذ هذه القيادة في اوساط الطبقة العاملة الاسرائيلية وسيطرتها على تلك السيطرة التي تغذيها بالتعصب والشوفينية السامة والايديولوجية، وبتنمية روح الشوفينية وروح البغضاء العنصرية، والارهاب والضغط الاقتصادي الذي فرضه هذه القيادة بواسطة النقابات المهنية والمشاريع الاقتصادية الواسعة النطاق التي تتحكم فيها مباشرة.

غير ان هذه السنوات العشر الماضية قد اكسبت جماهير الشعب خبرة، فقد كشفت عن عورات الاوساط التورونية الحاكمة. وقد غدت اوساط معينة من جماهير الشعب تدرك ان هذه الفئة الحاكمة بسيطرتها التي تعني زورا الدفاع عن المصالح القومية الاسرائيلية وعن الاستقلال إنما هي الد اعداء مصالح الجماهير الحقيقية، والد اعداء الحرية والاستقلال.

لقد غدت الجماهير تدرك كذلك ان هؤلاء التورونيين واعوانهم المتشبعين بشعار الديمقراطية زورا وبهتانا إنما يدوسون هذه الديمقراطية كل يوم من ايام السنة، وان هؤلاء الحكام اجراء الاستعمار وكل شركائهم من مختلف الاحزاب السياسية الملونة الذين يطنون حكنفيا بحبة السلام إنما هم الد اعداء السلام، يبنون على اساس التوتر المحلي والدولي، ويتطلعون الى الحرب لتحقيق مطامعهم.

والجماهير العربية في اسرائيل التي تعرض اليوم لمختلف الوان الضغط لحملها على الاحتفال بعيد الاستقلال تدرك كل الادراك ان منعها لبس مسوح الخنوع والقبول بالتقدم بدور التعمية على جرائم مضطهديها، وإنما سبيل النضال الموحد المتزايد ضد هؤلاء المضطهدين، من اجل حقوقها القومية واليومية، مع القوى الديمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ان جماهير الشعب قد اكتسبت خلال هذه السنوات العشر خبرة ثمينة، ليس فقط عرفتها حقيقة اعدائها بل كذلك معرفة اصدقائها ومرشديها ومن يأخذ بيدها. فجماهير هذه البلاد اضحت لها ان الحزب الشيوعي، نصير العرب واليهود على السواء، هو القوة الواعية الامينة المرشدة التي ستقود جماهير الشعب الى تحقيق آمالها وأمانيها.

كذلك اكتسبت جماهير الشعب خبرة هامة أخرى هي ان كل مطلب للكادحين، وكل مطلب للجماهير العربية المضطهدة لا يتحقق إلا بالنضال العنيد ضد الرجعية السوداء ونظامها، بالنضال الحازم المثابر مع الحزب الشيوعي، لا بالتزلف لحامل السوط، ومداهنته، تتحقق المطالب والآمال.

وتتعاظم إدراك الجماهير يوما بعد يوم بأن السلام والامن والمستقبل المشرق للجميع إنما يؤمن ويضمن بنجاح النضال ضد الاوساط التورونية الحاكمة اجيرة الاستعمار وعدوة الشعب، وتغيير الحكومة التورونية والاستعاضة عن السياسة الحالية بسياسة سلام واستقلال وحياد.

ومن اجل هذا الهدف السامي يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى المحبة للسلام والامن الى الاتحاد وتشديد النضال في معركة رابحة، جماهير الشعب من براثن الاستعمار واعوانه، من اجل السلام والامن وأخوة الشعوب.

● ما من فئة حاكمة متآمرة مع الاستعمار دعمها الاستعمار اقتصاديا كما يدعم حكام اسرائيل. فقد بلغت مساعدات امريكا الحكومية المباشرة حتى آذار سنة ١٩٥٧ ـ ٤٠٥ ملايين دولار، وبلغت التعويضات من المانيا حتى ذلك التاريخ نحو ٣٦٤ مليون دولار، وبلغت التبرعات من يهود امريكا ٦٠٦ مليون دولار، وبلغت رؤوس الاموال الاجنبية التي دخلت الى البلاد، ومعظمها امريكية ـ ٩٩٣ مليون دولار، ومجموع هذا كله ٢١١٢ مليون دولار.

حديث مع لينين

بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لمولد لينين

منذ عهد قريب جاءني عامل عجوز اسمه رودا كوف، فهو من بروكوبيفسك في الكوزباس في شؤون خاصة. وكان هذا الرجل في سنوات العقد الماضي يعمل في بطرسبورغ في حي ... وكان قريبا من الرفيق «بوشكين» وهو واحد من عمال «الشعلة» الواعيين في ذلك العهد وكان تلميذي في مدرسة يوم الاحد المسائية. لم نر بعضنا بعضا اربعين سنة، وعندما قدم الى موسكو زارني، وقد ترك هذا اللقاء تأثيرا كبيرا.

وحدثني عن ... عن حياته، وكيف ... في السجن، وكيف نفي ... في سيبيريا بعد ثورة سنة ١٩٠٥ وقال: ابني الآن مهندس، وابنتي على وشك ان تتخرج من الكلية، ونحن جميعا شيوعيون، ثم قال ... ان كل ما كان يقوله لنا ... يتحقق الآن ... وقد تأثرنا كلانا لفرحة انه ... ان يترك في صوره.

جيل ... تأثرنا على المتقدمين في السن عرض طبيعتا ... اكبر مفخرة ... ان المرء لتنتابه شعور خاص اذ يرى ما كان يحلم به ويناضل من اجله سنين طويلة، يتحقق عمليا في الحياة. ان جيلنا جيل دولتك الذين عرفوا لينين من قرب وعملوا معه، تغالبه اليوم شعور من البهجة يشوبه شيء من الاسف الممض لان لينين لم يعد يرى ما تحقق، ولان شعلة حياته خبت قبل الاوان.

وكان لابد لتلك الشعلة ان تخبو، فقد كانت افكاره تعمل الوقت كله بجهد متواتر. اتذكر انه عندما اخذ مرضه يشتد في الفترة الاخيرة التي ودى بحياته، صرح الاطباء على ضرورة تطبيق نظام صارم، واوصوا بان يحظر عليه القراءة ساعتين، ولكن لينين في بادىء الامر انتظام، الا انه اخذ فيما بعد يشكك في طلب الطبيب، وقال ذات مرة: «لن يستطيع الاطباء ان يجعلوني لا افكر»، وفي الواقع فقد كان سواء اثناء اضطجاعه في السرير، او ... وحين الحديث في المواضيع اليومية البسيطة، يفكر في تلك القضية التي وهبها كل حياته، وكل قواه، وكل لحظة من حياته.

كان تعوّد يحب اثناء النزهات ... ان يتحدث عما يشغله ويقلق باله في تلك اللحظة. وكان يحدث عادة ان نخرج معه خاصة في ضواحيها من كل سنة تتوفر مدا في الغابة للنزهة. فكان يحدثنا خاصة عما كان يشغل باله في ذلك الاوان. وكان هواء الربيع العبق في الغابة وتفتح الاغصان الغضة، كل ذلك يؤثر تأثيرا طيبا في مزاجه، فكان يحمله بالافكار الى الامام، ليستشف المستقبل. وقد بقي في ذاكرتي حديث من الاحاديث التي جرت معه في السنوات الاخيرة من حياته.

يعرف الجميع اية اهمية عظيمة كان لينين يعيرها للعلم. ويذكر الجميع خطاب فلاديمير ايليتش في مؤتمر عالمي لسوفييت الثالث لعامة روسيا، حيث قال:

«فيما مضى كان العقل البشري حكله وكان مع عبقريته يعمل من اجل ان يعطي افرادا من الناس جميع خيرات التكنيك والثقافة، اما الآخرون فحرمهم من التعليم والتطور. اما الآن فان جميع معجزات التكنيك وجميع مكتسبات الثقافة تغدو في متناول الشعب كله، ومن الآن فصاعدا، فان العقل والنبوغ البشريين سوف لن يستخدما ابدا كوسيلة للقسر، او اداة للاستثمار». هذا ما يتعلق ببلادنا، بلاد السوفييتات. اما بجوارية البلدان الرأسمالية فكلها سرعتها الزمن كلما زادت في وجوهها معجزات العلم والتكنيك في خدمة اغراضها الاستعمارية. فهي تسعى لتستخدم كل اختراع جديد من اجل ان تجعل حرب النهب الجديدة، التي تعلم هي بها بشكل مفزع، اكثر تخريبا من الحرب الاستعمارية العالمية الاخيرة، ومن اجل ان تحول هذه الحرب الى انتصار مدمر.

ومن اجل ان نحمي وطننا، بلاد السوفييتات، من الاعداء، يتأتى علينا ان نعقد استعدادنا للدفاع. ويلزم ان نضع جميع مكتسبات العلم والتكنيك في خدمة اغراض الدفاع، وهذا ما شغله بلادنا منذ حياة لينين.

وها اني اتذكر حديثا مع فلاديمير ايليتش في هذا الموضوع جرى اثناء نزهة قمنا بها في يوم من ايام ميلاده. فقد تحدث في البدء عن مختلف الشؤون الجارية، وعندما اوغلنا بعيدا في الغابة، صمت هنيهة ثم اخذ يتحدث، وكان الحديث عن احدى الاختراعات، فقال ان الاختراعات الجديدة في ميدان العلم والتكنيك تقوي دفاع بلادنا لدرجة تجعل كل هجوم عليها غير ممكن. وبعد ذلك دار الحديث عن موضوع آخر، وهو انه عندما يكون الحكم في ايدي البورجوازية فانها توجهه لاضطهاد الكادحين، واما عندما يكون الحكم في ايدي البروليتاريا المنظمة الواعية فانها توجهه لازالة كل استثمار، ولوضع حد لجميع المجازر. وكان فلاديمير ايليتش يتكلم بصوت خافت خفيض، اشبه بالهمس، كعادته عندما كان يتحدث عن احلامه وخواطره. وكان هذا الحديث كله يتم بعيدا عن صخب الفكاره، ومع الاسف الشديد فاني لم استطع ان احتفظ في ذاكرتي بتفاصيل هذا الحديث.

لقد اصبحت بلادنا في السنوات التي مرت على هذا الحديث بلدا ذات تكنيك قوي، وذلك بفضل سياسة حزبنا. ونعرف كيف نشأ خلال هذه السنوات الاختصاصيون، وكيف نمى الوعي وقويت الروح الكفاحية عند كادحي بلادنا.

اننا نعرف دور فلاديمير ايليتش في كل هذا النشاط الهائل الجاري الآن في بلادنا، وقد اشار الى الطريق السوي الذي يجب ان ننهجه سنوات طوالا.

«ليننغراد سكايا براڤدا» العدد ٢٧
من كتابه كروبسكايا زوجة لينين

الصالة السوفياتية في معرض بروكسل

بروكسل ... من ... افتتح ملك البلجيك المعرض الدولي الثلاثين في هذه المدينة، وهو الاول منذ بداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، سنة المعرض الدولي في نيويورك.

وقد اشتركت في هذا المعرض ٢٠ دولة بينها الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل.

ومنذ اللحظة الاولى لفتت الصالة السوفياتية الانظار وكانت قبلة الزائرين لانها جسمت انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية والصناعية.

ومن المتوقع ان يزور المعرض ٤٠ مليون زائر يستفيدون ... وسيكون هذا المعرض عرضا ثقافيا وفنيا تتبارى فيه الدول لان الاقطار المشتركة جلبت حفلات روائية وراقصة اثناء ايام المعرض وستأتي فرق اخرى لاحياء هذه الحفلات.

وتقول بروريك الامريكية ان الزوار سيجدون تماثيل حفلات السيرك السوفياتي قبل شهرين من قبل ان يصل السيرك الى بروكسل.

توزيع اراضي الغاب في الاقليم السوري

صرح عبد الباسط الخطيب مدير مشروع الغاب في الاقليم السوري بان ادارة المشروع وزعت ١٦٠ الف دونم من اراضي الغاب التي تم تجفيفها على ٦٤٠٠ اسرة من المزارعين بمعدل ٢٥ دونما للاسرة وذلك لاستثمارها عن طريق التأجير.

واضاف انه تم عن هذه العملية دخل بلغ مليون و٧٥٠ الف ليرة سورية، وانه يجري الآن العمل على استصلاح مساحات مشابهة من اراضي الغاب لتوزيعها واستغلالها في الموسم الزراعي القادم.

فكرة

قرأت الخبر التالي:

كتب الاخوان السوب في العمود الذي يظهر في النيويورك هيرالد تريبون مؤخرا ان دالس وصف الملك سعود اثناء محادثات ايزنهاور ـ مكميلان سنة ١٩٥٧ بانه «مرساة» الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

وعقب الاخوان على تنازل سعود عن صلاحياته الى ولي عهده الامير فيصل «ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ستصطدم بالسيز لان المرساة افلتت»

وفكرت

عجيب ان «ينسى» الاخوان السوب مرساتين امريكيتين في الشرق الاوسط: بن غوريون وحسين!!!

ملعقة

لاغائبة

الزبون للخياط ـ انا نسيت ان اسألك كم هي هذه البدلة.

الخياط ـ مئة وعشرون ليرة فقط ياسيدي

الزبون ـ اذن لاداعي لوضع جيوب لها. فلن يكون لها اي فائدة.

حول العالم

طابع بريد يحمل اسم فلسطين

اصدرت هيئة البريد في الجمهورية العربية المتحدة طابعا جديدا من فئة الثلاثة مليمات وهو بني احمر وعليه صورة رأس تمثال الامير فوفرت. والطابع من نسختين احداهما مكتوب عليها كلمة مصر والاخرى مكتوب عليها كلمة فلسطين

صحيفة بدون اسم

صدرت صحيفة في النمسا بدون اسم. وهذه هي اول مرة يحدث مثل هذا الامر في التاريخ وقالت الصحيفة في عددها الاول انها تصدر من غير اسم لان اسمها سيوجد!!

نيويورك: عاصمة المخدرات

قال ستيفان كنيدي مدير البوليس في نيويورك: ان هذه المدينة اصبحت عاصمة المخدرات في العالم. واضاف ان تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة ينتشر سريعا. والمعروف ان الشبيبة الامريكية هي اكثر فئة اصيبت بهذه الآفة بسبب التدهور الاخلاقي العام في الولايات المتحدة

سكان الكواكب...

اعلن رجال الدين في بريطانيا ان الانسان اذا استطاع الوصول الى الكواكب الاخرى قد يجد اجناسا متفوقة على سكان الارض في جميع الميادين وقد يجد السكان في كواكب اخرى يواجهون المصاعب والمشاكل السياسية مثل سكان الارض.

معمل في الفضاء

صرح العالم الروسي شترفلد في مقال له اذاعه راديو موسكو بان من الممكن اليوم اطلاق قمر صناعي يحمل رجالا ومعملا كاملا ليدور حول الارض ثم يعود الرجال مع المعمل الى الارض سالمين بواسطة طائرة شراعية.

وقال ان الطائرة الشراعية ستطلق من القمر الصناعي بواسطة صاروخ صغير وتبدأ في الهبوط نحو الارض وهي تحلق في مدار نصف بيضوي مع تخفيض سرعتها التدريجيا منعا لسخونتها بسبب الاحتكاك وعندما تقترب من الارض وتصل سرعتها الى قرابة ١٠٠ كيلو متر تستطيع الهبوط بسهولة في اية بقعة بغض النظر عن المكان الذي اطلق منه القمر اذا اجيدت قيادتها.

● اذاع الملحق الصحفي في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي ايزنهاور سيجتمع بهارولد مكملان رئيس الوزراء البريطاني في واشنطن يوم ... حزيران ... المقبل.

دبابيس

«حفلات ازاحة الستار عن «الوحدات التذكارية»» في مسجدي حيفا ويافا، انما دلت على ان هناك نفرا من الناس فقد كل شعور بالكرامة القومية.

ومن هذا النفر اعضاء ما يسمى «اللجان الاستشارية للشؤون الدينية الاسلامية».

فحفلات «ازاحة الستار» في المسجدين، لم تكن سوى ستار لاقامة حفلات رقص وكذب وتشويه بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل.

والا ما العلاقة بين ترميم مسجد وبين «العيد العاشر» لاسرائيل؟!

مسجد للاسلام، يرمم من اموال المسلمين، ما الصلة بينه وبين «العيد العاشر»؟!

لا علاقة ولا صلة بين الامرين اللهم الا ان هذا النفر من المأجورين المفضوحين يريد ان يطبل وان يزمر وان يرقص في احتفالات تقيمها حكومة سلبت اراضينا وهدمت قرانا وشردت بالتآمر مع الاستعمار، الاكثرية الساحقة من شعبنا العربي، وفرضت علينا حكما عسكريا بغيضا

من الذي رمم المسجد في حيفا؟ ومن اين اخذت الاموال لذلك؟

امن حكومة اسرائيل؟

لا يا حضرات السادة اعضاء لجان وزارة الاديان! نحو ٣٠ الفا اخذت من اموال الوقف الاسلامي «لعمليات التصليح» التي لايعرف احد كيف استنفدت هذا المبلغ الكبير.

دخل الوقف الاسلامي، الذي «تلطشه» حكومة الاضطهاد القومي، يكاد يبلغ نصف مليون ليرة في السنة. المتمنون على المسلمين بـ ٣٠ الف ليرة انفقت ـ على حد زعمكم ـ على ترميم مسجد حيفا؟

رغم بعضكم ان وزارة الاديان «مسكينة» بل ان منكم من قال «ان رئيس الدائرة الاسلامية في الوزارة «يستجدي» الاموال من وزارة الانشاء والتعمير استجداء لاصلاح المساجد»

المسلمون لا يهمهم من الذي يسرق اوقافهم سواء كان ذلك وزارة الاديان ام وزارة التطوير المباحية ام وزارة المالية المباحية، الامر الذي يهم المسلمين هو ان اوقافهم منهوبة من قبل حكومة الاضطهاد القومي التي تتقون لها بكل حماس.

عبدوا ايها المأجورون كما تشاؤون وطبلوا وزمروا وارقصوا كالقرديون، اما نحن، العرب، فحكم براء.

ابو ...

صوت

راجعون . . .

حتى الربيع الاخير ، وقبل ان يؤذن الديك بطلوع الفجر ، ومقر الحاكم العسكري في الناصرة تمثال الحرية البنفريونية ، يصدح بالمارشات العسكرية ومأتم في [illegible] ابداً بمقال « المشور » . [illegible] بين النائم والمستيقظ وبين كلاب الحي التي [illegible] راقصة ، وبين سخرية الدهر . [illegible] المانيا التي انجبت بتهوفن وهتلر ، وايطاليا التي انجبت توسكانيني وموسوليني . وعجبت للجزمة تعزف على اوتار عود ، اية موسيقى تدفون ؟! .

وفيها انا على ذلك اذ بي اسمع صوتاً عميقاً ادفأ من حقد ، [illegible] يصدر من جوف الظلام كما يصدر عن سليم ، أخو سلامة [illegible] ام [illegible] المصرية » ينشد ويقول :

انت من بلادي يا نسيم
يا عبيراً يقطع المدى
حاملا هموم ارض يجهم
اهلها في الكون شردا
انت من حقولنا يا رسول
من ربوع الخير عندما
كيف حال بيتنا هل تقول
ام هجرت انت مثلنا
* * *
نحن من الارض الخصيبة
نحن من الدار السليبة
يا هل ترى بعد الليالي
نجيئها تلك الحبيبة
مقدس الحب ترابها
مهبط الوحي سماها
اصبحت اليوم خراب
تشتاق للعدل رباها
* * *
بلادي [illegible] الفجر نحن وجيع
بلادي اعدني اليها ولو زهرة [illegible]
* * *
طاف الصمت على الطرقات
[illegible] ظلام
حل الليل على الفلوات
فأين ننام
لا مأوى لا مثوى
هل نرقد في الساحات
لا بيت لا سوح
وسدى تمضي الساعات
* * *
ذاتنا الطوى وانبنا الليل
[illegible]
ان البرد قسا واشتد
فكيف ننام وشراع الخير حطام ؟
هل ننام ودروب الحق ظلام
وبيت الحبيب يسكنه غريب
ونحن لاجئون في الخيام
لن ننام
والكون اسى وظلام
لن ننام
سيعم الارض سلام
* * *
هيا الى الصفوف
مع الدجى نطوف
على الخيام نوقظ النيام
بالايمان راجعون
للاوطان راجعون
* * *
وقوفاً ايها المشردون
يا ترى هل تسمعون
يا ماكثين تحت كل شرفه
يا ساهرين عند كل عطفه
هبوا من الظلام
هبوا من الخيام
انتم حصون السلام
* * *
ديارنا من يفتديها
من غيرنا يموت فيها
فدى الحمى وورد ربها
فدى كل حبة من ترابها
* * *
بلادي زمانا طويلا
ابعدك الغاصبون
بلادي أمهلي قليلا
انتن راجعون
في الامطار — راجعون
في الاعصار — راجعون
في الشموس في الرياح
في الحقول في البطاح
راجعون راجعون راجعون

(جهينة)

في ايام « الاحتفالات » !

اضواء الزينات لا تنير غير الاحجار
وحتى الاحجار تصرخ بالنقمة على الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — الاعلام ترفرف على بيوت بعض المرتزقة في القرى العربية واضواء الزينات « تنيرها » والمعارض « الثقافية » تقام لعرض « الانجازات » وغير هذا يجري الآن في الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل .

ولكن ايعتقد الحكام انهم يضللون احداً ؟ هل يعتقدون ان الزينات تضيء القلوب ؟ او ان القرى الناقمة تنشغل بهذه الانوار ؟

ان القرويين يفكرون في هذه الايام ولكنهم لا يفكرون في الاحتفالات بل يفكرون في امورهم .

لاجئو الجيدل

هذا ما كتبه الينا لاجئو المجدل ، لقد مر على لاجئي المجدل عشر سنوات وهم مشردون عن قريتهم واراضيهم نتيجة سياسة الاضطهاد القومي وفي المدة الاخيرة بعد ان رفضت الحكومة طلباتهم المتكررة بالعودة الى قريتهم المهجورة اشتروا [illegible] من الارض في [illegible] مدينة الناصرة واقاموا عليها [illegible] والبراكات وقد توجهوا الى دائرة التنظيم اللوائية في طبريا لاستصدار الرخص ، ولكن الدائرة كانت تماطل لتبقى في نفس يعقوب اي [illegible] مؤسسة تطوير الناصرة وتهويدها سبيلا عرضها [illegible] ١٢٠٠ دونم من جبل سيخ .

وفي ختام لسنة الماضية قدمت الحكومة [illegible] لهؤلاء اللاجئين المشردين فقدمت عدداً كبيراً منهم الى المحاكمة بتهمة اقامة مبان بدون ترخيص ، وقد صدر قاضي الصلح [illegible] بالناصرة حكماً [illegible] « المتهمين » [illegible] تراوحت بين [illegible] ومئة ليرا و[illegible] لهم ثلاثة اشهر لاخذ رخص والا تأمر المحكمة بهدم المباني .

ولاجئو سحماتا

وكتب الينا وجيه طنوس وسليم سمعان وورق سمعان وحنا ممو وبطرس سمعان القاطنين الآن في معوطة

نحن ابناء قرية سحماتا التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في خريف سنة ١٩٤٨ كما [illegible] كررنا طلباتنا من السلطات المسؤولة ان نرجع الى قريتنا ولكن هذه السلطات رفضت طلباتنا خلال العشر السنوات — واكثر من هذا لقد هدمت بيوتنا وبيعت [illegible]

لتعيد الطرق » .

وفي ختام رسالتهم طالبوا مرة أخرى بالعودة الى اراضيهم وقريتهم .

عربدي يا قوى الظلام . . .

وكتب الينا كفر ياسيفي — لا شك ان الحكم الغاشم قد وصل الى درجة من الضعف والخرق لا يحسد عليها فقد لجأ الى احط السبل لارهاب الشعب العربي واجباره على الرقص على قبور ضحايا [illegible] بمناسبة « العيد » — وظهر ان قرار [illegible] في كفر ياسيف بشأن احتفالات العيد » اصاب من الرجعية المشبقة مقتلا فعمدت وللها الى اصدار منشور تحت ستر الظلام وقعوه باسم « ابناء الجليل » عددت فيه رجال كفرياسيف بالويل والثبور وعظائم الأمور . فقد فات اولئك « الاولاد » ان التهديد الباطل لا يفت في عضد الشعب العربي الذي تعلم كيف يكافح وصمد في سكناه .

التلاميذ العرب . .
و « معالي » الوزير . . .

ويقول مراسلنا المتجول ، وفي هذه الايام وصل خطاب من وزير المعارف سيتلى على التلاميذ العرب يوم العيد او في عشية العيد . . .

وفي هذا الخطاب يقول معالي الوزير « ان دولتنا فتية تقوم على جهود متواصلة لاستيعاب آلاف اليهود العائدين الى وطنهم الذي بعث من جديد . . . »

اما التلاميذ فيعدون « وآلاف اللاجئين من يعودون الى اوطانهم وساحاتهم وبيوتهم . . . »

ويقول الوزير « انتعشت شبكة الري منذ تأسيس الدولة بحيث وصلت الى امكنة لم تنعم بركاتها منذ آلاف السنين » .

ويقول التلاميذ .

« قد تكون وصلت المياه الى بعض الاراضي العربية ولكن بعد ان طرد اصحابها » .

ويضيف مراسلنا ان معالي الوزير يتوهم انه سيكسب الجيل الناشيء ولكنه يتجاهل امراً واحداً هو « لا يمكن لشعب يجرد من حقه في الحياة .

وبعد اضواء الزينات غير احجار القرى ! ولكن حتى احجار القرى تصرخ لسقط الاضطهاد القومي . . .

بلدية عكا ترفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير تقدم الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي بحث اقتراحه بأن يطالب المجلس بالغاء الحكم العسكري . وقال رمزي خوري : جدير بالمجلس البلدي في عكا ، الذي يمثل مواطنين من العرب واليهود ويمثل مركز الجليل الغربي المأهول بالسكان العرب ان يقرر مطالبة اللجنة الوزارية بالغاء الحكم العسكري الذي يجثم على صدور المواطنين العرب منذ عشر سنوات .

وانفرد رمزي خوري في التصويت على اقتراحه

وامتنع محمد حبيشي عن التصويت .

اما المثاني العربي شريف ملوك فقد وقف مع زملائه المبائيين وصوت معارضا الاقتراح وكان المثام « اوريا » كالمعتاد فقد اعلن ممثله ان حزبه يطالب بتخفيف الحكم العسكري ولكن المجلس البلدي ليس منبر لصدور مثل هذا النداء !!

وهكذا اثبت زلم المباي العرب مرة اخرى خيانتهم لمصالح شعبهم امرة لو حدة بعد الالف

خوف من شعارات

حيفا — مرة أخرى تكشف الزعامة المبائية عن طابع سياستهم التي تنكر مصالح الشعب الجوهرية

ففي لجنة شعارات [illegible] للمجلس عمال حيفا رفضت الزعامة المبائية عدد من شعارات [illegible] الكتلة الشيوعية لاسرائيل بوجوب [illegible] المظاهرة الاحتفالية في اول ايار .

وهذه شعارات [illegible] رفضتها الزعامة المبائية هي :

[illegible] وجمع سلاح لابادة الجماعة [illegible] صونت الاحتجاج على مشروع [illegible] الاتحاد السوفياتي وفق التجارب الذرية » والمطلب تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ » وتضامنا مع شعوب آسيا وافريقيا المناضلة لاستقلالها القومي ونؤيد مؤتمر القمة لوقف الحرب الباردة ولضمان السلام

ورفضت الزعامة المبائية شعارات أخرى منها « لتعلو أجور [illegible] والتعويض » و« من اجل تأمين حكومي من البطالة » ولتنصب [illegible] هذه السنة » ومن هذا الشعار شطبت كلمة « السنة »

اما شعار [illegible] لعام [illegible] لتقم وحدة عمال العاملين في اسرائيل » فقد شطبت الزعامة المبائية الشعار الثاني منه .

الناس شرفاء

يوم الجمعة الماضي اتصل بي المدعو حسين عليان نائب رئيس بلدية شفاعمرو وطلب مني العمل مع جهاز التحري للتجسس على الحزب ومكتب [illegible] لقاء [illegible] .

اني عضو في الحزب الشيوعي وموظف في مكتب المحامين حنا نقارة وماهم [illegible] وطريقي في الحياة هي خدمة شعبي وبناء قومي بكل شرف وامانة وتضحية

وعملوا هذا المدعو [illegible] بدعوى [illegible] كما قال ، ظنا منه ان العملاء يعتقدون ان علاقتنا نحن الشيوعيين مع الناس علاقة ذل ومحطاط كما هي الحالة بينهم وبين اسيادهم مضطهدي شعبهم ورعاة سياسة الاضطهاد القومي على العرب في اسرائيل .

ان سياسة حزبنا وموقفنا الذي نفتخر به من كل القضايا السياسية والاجتماعية ، تفرض ، كمطرقة ، رؤوس الحكام وعملائهم لذلك يحاولون بكل الطرق ردعنا عن طريقنا متوهمين ان المال يستطيع تغيير الكرامة والمبادئ والشرف الاصطناع الخلقي .

وان دلت هذه المحاولة على شيء فانما تدل على خوف اعداء حزبنا واعداء شعبنا من سياسته وتكتل الجماهير حول هذه السياسة .

اني اعلن من على صفحات هذه الجريدة اني اشدد كفاحي مع رفاقي في الحزب لنتخلص من كل آلامنا ومآسينا ومسببيها .

شفاعمرو — ابراهيم بو عزرية

رسالة من المحامي الياس كوسا الى « اللجنة الاستشارية الاسلامية »

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا المحامي الياس كوسا نسخة عن رسالة وجهها الى « رئيس واعضاء اللجنة الاستشارية للشؤون الدينية الاسلامية » ورفض فيها دعوة لحضور حفلة « ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لتصليح مسجد احمد باشا الجزار »

وقال المحامي الياس كوسا ليفسر رفضه قبول الدعوة : « لا نستطيع قبول هذه الدعوة لانكم ربطتم الحفلة بمناسبتين قد تكون احداهما ، وهي حلول عيد الفطر المبارك ، مناسبة سعيدة لاقامتها واما المناسبة الثانية وهي الذكرى العاشرة لمولد دولة اسرائيل فلا نظن ان لها علاقة بترميم المسجد ولا بازاحة ستار عن اللوحة التذكارية او بعيد الفطر المبارك واقتفاء [illegible] [illegible] في بطاقة الدعوة تليق بالمسلمين [illegible] من ابن مسلميكم ومسلمي [illegible] قومكم وهذا لعمري اقسى ما يمكن ان يلقه الانسان من الاستهتار بالعزة القومية والكرامة الانسانية » .

ويعد الاستاذ كوسا بعض « الاعمال المخزية لشيخة التي برزت بكم وبين قومكم ورأيه ان تتقدموا فيها [illegible] ذكرى تحمل في طياتها الحزن والألم لكل مواطن عربي شريف نفسه كان اجدر بكم واكثر مدعاة للفخر والاعتزاز ان تتقدموا [illegible] التنصيب والترميم تحت تاثير احداث ازاحة ستار عن لوحة ترميم المعبد وان تدعو [illegible] وحدة جميع العرب من مسلمين ومسيحيين ووقوفهم صفاً واحداً في المطالبة بتسليم الاوقاف الاسلامية الى العرب المسلمين في اسرائيل

ولكن
لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي »

يريدون ان يفرحوا ولا يستطيعون

بقلم مراسلة نول همام

« نحن في يوم الاستقلال سنتظاهر باعلام سوداء » — هكذا قال سكان اليفلت احد مواطن القادمين الجدد في الجليل الاعلى

صوت عال يشبه الصراخ سمع من وراء الاكواخ حيث كان يعقد اجتماع باشتراك ممثلي الوكالة اليهودية ، الذين حضروا في النهاية الى القرية المفرحة ، وحاولوا بالصراخ وبالوعود — تهدئة النفوس ، ولكن دون جدوى . فسكان المستوطنة لم يعودوا يصدقون الوعود التي مضت سنين دون الوفاء بها . فقد وعدوا بالبقر ولم ينفذ الوعد ثم وعدوا بالماعز ولم ينفذ الوعد ، ثم وعدوا بالدجاج ولم ينفذ الوعد كذلك ليس هنالك شيء ، ثمة بيوت فارغة لا شيء فيها سوى الفراش وهنالك عمل طوارىء باجور طوارىء . عائلات كبيرة . يتراوح افراد العائلة بين ٧ و ١٠ أشخاص ، وهي مضطرة للعيش بما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ليرة في الشهر .

واقصى ما يتوصل اليه الناجح الدجيج [illegible] في الشهر . في اشهر كثيرة تضطر عائلة ذات ٦ افراد ان تعيش بما يتراوح بين ١٧ و ٢٠ ليرا في الشهر . وهذه الاجور لا تدفع نقدا ، بل « كوبونات » يمكن ان تشترى بها في حانوت المستوطنة وفي ذلك الحانوت كل شيء غال

والارض لا تطعم مستوطنيها . وهم لا يحسنون العمل فيها . واسعار المياه مرتفعة ، ٩٠ [illegible] الكوب ومن [illegible] ارضه [illegible] سكانات [illegible] الحدود

قبل تسع سنوات استوطن في هذا المكان قادمون من اليمن [illegible] ان [illegible] ولم يبق فيه احد . وقبل سبع سنوات جرى [illegible] ١٤٠ عائلة من شمال افريقيا ، فلم يبق منهم سوى ٣٠ عائلة . ثم جيء بعائلات اخرى ، حتى اصبح في هذه المستوطنة الآن ٨٠ [illegible] ، وكلهم لهم مطلب واحد ، دعونا نمضي ، انا لا نستطيع العيش هنا ، وهم يقولون انه ان عطونا عملا بوميا باجور يمكن ان نعتاش منها ، والا ان ينقلونا الى مكان آخر

لقد أقيمت هذه المستوطنة منذ تسع سنوات ، والمحنة الكهربائية تقف قربها مباشرة ، ولكن في البيوت لا كهرباء .

والآن [illegible] خصوا يطالبون بوضعهم في مكان آخر واخوا يحسبون لهم أجور المساكن عن السنوات الماضية ويطالبونهم بان يدفعوا هذه الأجور عن سبع سنوات ويقول هؤلاء السكان انه حتى المقبرة خير من هذا المكان

وقد اعلن الاضراب بعد ان مضى شهر دون ان يوزع عمل على السكان ولم تدفع أجورهم ، منذ شهر [illegible] وهكذا اضرب السكان عن كل شيء فالاولاد لا يذهبون الى المدرسة ، والحانوت مقفل ورجال الوكالة يصرون على عدم توزيع اي عمل على السكان حتى يوافق السكان على زرع التبغ والبصل . ولكن السكان يرفضون فقد تعلموا من السنوات الماضية ومن خبرة القليلين الذين زرعوا التبغ والبصل فان الزرع لم ينجح

البلاد في عيد وعنها الزينات وسكانها يحتفلون باول عقد من استقلال اسرائيل ولكن هنالك اناسا حياتهم مرة في هذا العيد ، انهم يريدون ان يتظاهروا باعلام سوداء ، لان استقلال اسرائيل لم يجلب عليهم لا خبزا ولا عملا ولا تقدما ، ولم يحقق لبيت اسرائيل السلام . هنالك من يريد ان يتظاهر باعلام سوداء وهنالك كثيرون يريدون ان يفرحوا ولا يستطيعون . وهنالك من يكتمون مرارتهم ، ولكنهم سيتظاهرون لا باعلام سوداء ، بل باعلام حمر ، لكي تحقق في العقد الثاني كل تلك الآمال التي خيبت في العقد الاول .

هذه هي اوضاع الشعب العربي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق السكان العرب في اسرائيل نشرة باللغة العبرية وزعت على المئات من الشخصيات اليهودية في مختلف انحاء البلاد ، وقد تناولت النشرة ثلاثا من القضايا الهامة التي تواجه السكان العرب فشرحتها وقدمت الاقتراحات العملية لحلها

وتناول هذه القضايا قضية الـ ٣٠ الف لاجيء عربي الموجودين في اسرائيل والذين لم تحل قضيتهم على الرغم من مرور ١٠ سنين على حلها . وبعد ان تشرح النشرة الاسباب التي ادت الى قيام هذه القضية والتي هي منع هؤلاء اللاجئين من الرجوع الى مراهم التي اضطروا الى تركها اثناء المعارك ، او طردوا منها بعد الاحتلال وانتهاء الحرب مثل قرى كفر عنان ، الغابسية إقرت وكفر برعم ، تعلن النشرة ان الحل الوحيد لهذه القضية هو في ارجاع هؤلاء اللاجئين الى قراهم وارجاع اراضيهم .

وثاني القضايا التي عالجتها النشرة هي قضية الحكم العسكري واللجنة الوزارية التي أقيمت لدرس طرق عمل الحكم العسكري . وتشرح النشرة كيف ان الحكم العسكري مناف لوثيقة اعلان الدولة التي نصت على ان دولة اسرائيل « تقيم مساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها دون فرق في الدين والجنس او العنصر . »

كما تشير الى ان الكنيست قررت في عام ١٩٥١ باكثرية ٥٣ صوتا ضد صوت واحد ان قوانين الطوارىء ١٩٤٥ منافية لاسس دولة ديمقراطية ، والقت على لجنة القانون واجب تقديم اقتراح الكنيست لا لغائها خلال اسبوعين . وكما هو معروف فالاحكام العسكرية مفروضة على اسس قوانين الطوارىء ١٩٤٥ ولكن الكنيست لم تنفذ قرارها المذكور حتى يومنا هذا

وتضيف النشرة ان اقامة هذه اللجنة الوزارية يثير الخوف بان تعطي قراراتها صفقاتوبية جديدة لاستمرار الاحكام العسكرية . ولهذا تدعو الى الغاء الاحكام العسكرية اذ ان هذا هو الحل الوحيد الذي يرضي المواطنين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية في البلاد

واما المسألة الثالثة التي جاءت في النشرة فتتناول المحاولات المستمرة لسلب اراضي الفلاحين العرب وتستعرض النشرة طرق سلب اراضي الفلاحين العرب والقوانين التي اقرت لتحقيق ذلك منذ قيام الدولة ، ولكن الاوساط الحاكمة لم تكتف بما سلبته من الخصب الاراضي العربية والتي تقارب مساحتها المليون دونم من الاراضي ، فاصبحت مساحات واسعة في الجليل والمثلث مناطق مغلقة كخطوة اولى لسلبها . وجاء قانون مرور الزمن الذي زاد المدة المطلوبة من صاحب الارض غير المطوبة ، لمن خلالها فلح الارض ، من ١٠ الى ١٥ عاماً لتسجل على اسمه ، جاء هذا القانون ليساعد السلطات على « الاكتال » على اراضي الفلاحين العرب .

وتدعو النشرة الى ايقاف كل محاولات سلب اراضي الفلاحين العرب وارجاع ما سلب منها في الماضي الى اصحابها .

اكسال تحتفل بعيد الفطر المبارك في اجتماع شعبي كبير

اميل حبيبي : باصمود تحقق امانينا القومية

اكسال — احتفلت القرية بعيد الفطر المبارك ، صباح الاحد الماضي ، باجتماع شعبي ضخم تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وشهده اكثر رجال القرية .

وفي كلمته التي استعرض بها انتصارات شعوب شرقنا في السنة الاخيرة ، نقل اميل حبيبي تحيات الحزب الشيوعي الى هذه القرية الصامدة لمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقال : « ان حكام اسرائيل واعوانهم يمنيا ، يريدون ان يوهمونا ان الصمود ، من حيث معناه السياسي ، لن يجدي علينا امداً ، واننا سنظل ضحية اقسى تجربة مرت علينا في تاريخنا دون نهاية ، وان مجد حريتنا وتحقيق امانينا البلدية ، مجد الاكرم ، لن يطلع علينا ابداً .

هذه هي فلسفة اعداء الشعب في كل مكان ، الذين يحاولون بذلك ان يصوروا اليأس ، والخنوع ، في نفوسنا ولكن انتصارات قوى الحرية في العالم اجمع ، وخصوصاً في شرقنا في المدة الاخيرة ، تبدد اوهامهم وتؤكد لنا ان شمس الحرية الطالعة في شرقنا لا يمكن الا وان تبدد ظلام الاستعباد وهضم الحقوق الذي لا يزال يسود بلادنا وبعد ما صمد في التجربة القاسية التي نعيش فيها منذ عشر سنين سيقبل علينا حتماً عهد تحرير حريتنا وتحقيق اماننا القومية والبومية العادلة انا نعيش ، لا في عصر سلب الحقوق ، بل في شرق استرجاع الحقوق ولقد صمدنا طوال هذه السنين وسنصمد باصرار اشد الآن ولن نتنازل عن حقوقنا ، فبقاء الشعوب بحق الشعوب » .

هذا وتستعد القرية لارسال اضخم وفد الى مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة .

اجتماع وكلاء الاتحاد

قررت هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها عقد اجتماع لوكلائها ومراسليها يوم السبت صباحاً في مقرها بحيفا في ١٠ ايار سنة ١٩٥٨ ، وسيبحث في هذا الاجتماع .

* قضايا التحرير * قضايا الادارة * زيادة التوزيع

وتأمل الهيئة من الوكلاء والمراسلين ان يعدوا لهذا الاجتماع اعداداً جيداً ويبذلوا ما في وسعهم لتسديد الديون وتوزيع انتشار الاتحاد وتثق الهيئة بان قراء « الاتحاد » سيقدمون الى موزعي « الاتحاد » كل عون ومساعدة .

الانتخابات البلدية في فرنسا تثبت ان

الحزب الشيوعي اقوى حزب في فرنسا

١٤٨١ مقعداً نالها الشيوعيون الذين احرزوا ٢٨٢٣ ملة من الاصوات

باريس — بددت نتائج الانتخابات البلدية، التي جرت هذا الاسبوع في مجموعة المناطق الفرنسية، المزاعم التي كانت الصحف الفرنسية تردده عن تزعزع مكانة الحزب الشيوعي الفرنسي فقد اوضحت هذه النتائج ان الحزب الشيوعي لا يزال يحتل المركز الاول بين كل احزاب البلاد، وانه قد وطد قوته وزاد عدد ممثليه في المجالس البلدية، واحرز ١٤٨١ ممثلاً في هذه المجالس.

وفي الوقت ذاته اظهرت نتائج الانتخابات عن اصابة احزاب اليمين المتطرفة والفاشية بهزيمة قاصمة.

وشرت نتائج الانتخابات الى مقاومة الشعب الفرنسي للحرب الاستعمارية القذرة في الجزائر.

٢٨٢٣ ملة

وقد تبين من الاحصاءات الرسمية ان الشيوعيين حصلوا على ١٤٨١ مقعداً في المجالس البلدية اي ٢٨٠٣ ملة من صوت الناخبين وكان الشيوعيون في الانتخابات العامة الماضية في ١٩٥٦ قد حصلوا على ٢٥٠٦ ملة وتبين ايضاً ان الشيوعيين والاشتراكيين والمستقلين المقربين منهم قد احرزوا في هذه الانتخابات نحو ٤٨ ملة من مجموع اصوات الناخبين.

الاحزاب الاخرى

ونالت الاحزاب الاخرى المقاعد التالية: «اليسار المستقل» ١٢٥ مقعداً (١٠٦ ملة)، «الاشتراكيون» ١٠٠٩ مقاعد (١٣٠٦ ملة)، «الفريق الاشتراكيين والراديكاليين اليساريين» ١٨٢ مقعداً (٢٠٨ ملة)، الراديكاليون ٨١٤ مقعداً (١٠٠٣ ملة)، الكاثوليك ٣٨٨ مقعداً (١٠٠٥ ملة)، «المحافظون المستقلون» ٩٠٠ مقعداً (٢٣٠٤ ملة)، جماعة ديغول ١٢٥ مقعداً (٣٠٥ بالمئة)، «البوجاديون الفاشيون» ٨٧ مقعداً (٠٠٣ ملة)، «اليمين المتطرف» ٠٠٠ بالمئة، آخرون ٠٠٠ ملة.

الازمة مستمرة

ولا تزال ازمة الحكم في فرنسا تحتدم. فقد فشل بيدو في تأليف حكومة لفرنسا بعد ان اعلن انه سيواصل السياسة الفرنسية الحالية تجاه الجزائر. وعهد رئيس الجمهورية الى زعيم كتلة «الاشتراكيين المستقلة» «بليفان» بتأليف الحكومة. وتليفان ١٩ نائباً في البرلمان فقط.

وقال بليفان انه يسعى الى «ايجاد حل لمشكلة الجزائر لمدة سنة واحدة على الاقل» وانه سيعمل على الاتصال بالاحزاب على هذا الاساس.

غير ان المراقبين السياسيين يعتقدون بفشل بليفان في مهمته الا اذا صدر عن سياسة توقف الحرب في الجزائر وتمنح شعبها حريته واستقلاله.

ميكونس في جلسة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولا بد عملة تحرر شعوب الشرق الاوسط يعني ان تحتفل بالذكرى العاشرة، بل تعاون اسرائيل في نشاطات الاستعمار من تحصن النور في العالم وفي منطقتنا، ووقف تجارب النووية، ومنع تزويد العسكريين الالمان بالاسلحة الذرية، وانتهاج نهج اسرائيل في السلام والحرية الشعب ورخائه ومستقبله السعيد.

وبعد انتهاء الجلسة اعلن كتلة الحزب الشيوعي رجال الصحافة ان رئيس الكنيست قد شطب من كلمة الرفيق ميكونيس عبارات التالية:

«قضية اسرائيل في الشرق الاوسط كاشفة قد جعلت منهما الجيوسي على الاستعمار الامريكي وشركائه في حلف الاطلنطي للعدوان على شعوبه الشرق العربي التي تخوض معركة التحرر»

«ولا يمكن اسرائيل من شعب عربي الفلسطيني لم يسمح له بتحقيق استقلاله السياسي، وعشرات الالوف من ابنائه قد حرموا من الحق لايت لهم، ومن جراء هذه ... القضية الفلسطينية ... لم يحصل على السلام، ولم يضمن الامن»

«وهذا الخط سياسي قد ادى بنا الى تضخيم نفقات العسكرية، والى التضخم، والى خضوع اقتصاد اسرائيل لرأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه من الجمهورية الكبيرة، والى اخضاع جهود البناء والانتاج التي يبذلها الطبقة العاملة وجماهير العاملين في المدينة والقرية لمصلحة ارباح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة، والى المضايقة المالية التي تعانيها جماهير الشعب، وانتشار البطالة»

كذلك شطبت العبارة التالية: «هو مسألة تحقيق حق تقرير المصير للاجئين العرب»

والعبارة التالية: «ليس بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ... ان يحتفل بالذكرى العاشرة»

وقد احتجت كتلة الشيوعية امام رئيس الكنيست على حذف هذه العبارات الذي يعتبر مصادرة لحرية اعضاء الكنيست في الكلام، وسنبحث الكتلة الشيوعية في الخطوات الاخرى التي ينبغي اتخاذها في هذا الشأن.

وتكلم في جلسة الكنيست الاحتفالية بن غوريون، وممثلو حيروت، وروكاح، وبري، وجلبي، وصالح خنيفس، وفارس حمدان، وجبر معدي.

وفي نهاية تليت صلوات قصيرة باسم مختلف الكتل في الكنيست.

لنكافح من (بقية)

اسرائيل بحلف الاطلنطي النازي مكان اسرائيل في اسرة شعوب الشرق الاوسط!

عاشت الوحدة في النضال لتحرير اسرائيل من براثن رؤوس الاموال الاجنبية!

يلغ الحكم العسكري!

ولتضمن المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب!

عاش نضال العاملين الموحد من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية!

سقط نظام الضرائب الرجعي!

وليرفع عبء الضرائب الثقيل عن كاهل جماهير الشعب! ولتفرض الضرائب على الشركات المالية الكبرى والسيطرة!

لتتحد جماهير الشعب في المعركة ضد الغلاء!

لتدفع علاوة غلاء متفقة مع الغلاء!

ليضمن العمل الدائم لكل طالب عمل دون فرق في القومية او الطائفية او الجنس او العمر!

ليوفر المسكن بأجور منخفضة لكل من لا بيوت لهم!

لتنصب المصادرة في هذه السنة!

ليقف فصل العمال عن عملهم لاسباب سياسية!

ليقف الاجحاف اللاحق بالطوائف الشرقية ابناء آسيا وشمال افريقيا!

من اجل تأمين حكومي من البطالة!

لتدفع أجور الطوارئ!

لنطالب بالعمل التام لجمهور كاملة لكل العاملين!

ليكف عن تأخير دفع الاجور للعمال!

لتفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل امام العمال العرب!

عاش تضامن العمال اليهود والعرب!

لنطالب بالمساواة التامة لقاء العمل المتساوي، دون فرق في القومية او الجنس او العمر!

لتقم وحدة كل القوى الديمقراطية في اسرائيل ضد الفاشستية! الفاشية لن تمر!

عاش تضامن العمال الشيوعيين والمرزميين العاملين والمخلصين العاملين في النضال المشترك من اجل رفع مستوى المعيشة!

وحدة العمل هي القوة الحاسمة للطبقة العاملة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

لتكن الهستدروت نقابية مناضلة ومدافعة عن العاملين!

عاش النضال من اجل السلام!

عاشت الاشتراكية!

تعويض حملة اسهم شركة السويس

القاهرة — اذاع مراسل يونيتدبرس ان الاتفاق بشأن تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس اوشك ان يتم، واضاف ان التعويض سيكون على اساس اسعار اقفال البورصة في باريس يوم ٢٥ تموز سنة ١٩٥٦، اليوم السابق لتأميم شركة القناة.

سنحتفل حين نسترجع حقوقنا القومية

الناصرة — اذاعت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية نداء الى الشبيبة الوطنية العاملة والمتعلمة حيت فيه الشبيبة الوطنية في الناصرة والقرى، والطلاب والفرق الكشفية العربية في الناصرة والقرى، على موقفهم المشرف في المؤامرة الحكومية التي تهدف الى تزوير ارادة الشعب.

وحيت فيه الشبيبة اليهودية المناضلة من اجل التخلص من حكم الخيانة القومية الذي يضم ارواحها قرابين في سيناء وفي الحولة وفي غيرها لارباب العدوان الاستعماري.

وقالت اللجنة في بيانها: ان شعبنا العربي في رفضه الاشتراك في احتفالات الغش والخداع التي تحاول الحكومة وحكمها العسكري واعوانها المأجورون فرضها عليه، انما يثبت المعركة نفسها التي تشنها كل القوى اليهودية الوطنية المعادية للاستعمار، يشن معركة الحرية والسلام والاخاء المتينة في بلادنا.

ان من يريد منا ان نحتفل عليه ان يعمل حتى يحتفل شعبنا العربي الفلسطيني بحريته واسترجاع حقوقه القومية السليبة.

سنحتفل حينما يعود المشرد الى وطنه وتعود الارض السليبة الى اصحابها والقرية المهدومة الى اهلها، وحينما يصبح وطننا وطناً حراً لابنائه الاحرار.

«احتفال»! بسواح...!

دعا المجلس المحلي في قرية المشار سكان القرية لاستقبال سواح امريكان جاءوا الى القرية للاحتفال فيها بعيد الاستقلال!!

ولم يلب اهالي القرية الدعوة.

اما الذين استقبلوا السواح في مدرسة القرية فكانوا اعضاء المجلس المحلي والزلم.

حملة الصحافة

مبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا الى مبلغ:

٢٠٩٩٥٠٣٥٠٠ ليرا — ٩٨٠٥ بالمئة

التلخيص الشهري:

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
السهل	٤٤٧٠٩٥٠	١٠٧
تل ابيب يافا	١٠١٤٨٠٤٠٠	١٠٤
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٧٥٠٠٠٠	١٠٠
القدس	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الجنوب	١٩٧٠٠٠٠	٢١٠٦
متفرقات	٧٠٠٠٠	—
المجموع	٢٠٩٥٠٠٣٥٠	٩٨٠٥

من هذا التلخيص يظهر ان منطقتي السهل وتل ابيب يافا تخطتا الهدف وكانت منطقة الجنوب المنطقة الوحيدة التي لم تصل الى الهدف.

اننا نأمل في هذا الشهر ان تصل جميع المناطق والفروع الى الهدف المقرر وبذلك تساهم جميعها في المحافظة على دوام صدور الصحف الشيوعية.

الف مواطن من قرى الطيبة وقلنسوة وام الفحم يطالبون بالغاء الحكم العسكري عن الاهلين العرب

الطيبة — نحو الف انسان، هم الاكثرية الساحقة من البالغين في قرى الطيبة وقلنسوة وام الفحم وقعوا على عرائض قدموها الى «اللجنة الوزارية لبحث حل الحكم العسكري» مطالبين بالغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب منذ ١٠ سنوات.

وبلغ عدد الموقعين على العرائض ٥٠٠ انسان في الطيبة، وفي ام الفحم ٢٦١، وفي قلنسوة ٢٢٠ شخصاً.

وفي هذه العرائض قدم السكان امثلة عن اعتداءات الحكم العسكري وعن اعماله التعسفية بسد موارد الرزق في وجه العمال ومصادرة اراضي الفلاحين.

وذكر سكان ام الفحم في عريضتهم رفض الحكم العسكري اعادة الخمسة دونم من اراضيهم حتى بعد ان صدر قرار بذلك من محكمة العدل العليا.

ويجري في الطيبة الآن التوقيع على عريضة ثانية موجهة الى رئيس المجلس المحلي تطالب ببحث اقتراحات لمكافحة الحكومة لالغاء الحكم العسكري.

اعتقال رشدي الشوا في غزة لعلاقته بالمؤامرة على سكان القطاع

القاهرة — اعتقل البوليس في غزة رشدي الشوا وطلب اليه الادلاء بمعلومات عن المؤامرة التي قام بها شقيقه سعدي الشوا تنفيذاً للخطة التي دبرها الملك حسين ورئيس جيشه المجالي ضد سكان القطاع وضد الادارة المصرية فيه. ورشدي الشوا هو رئيس البلدية في ايام الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت محاكمة سعدي الشوا قد بدأت امس الاول في قاعة المحاضرات في مدرسة فلسطين الثانوية بغزة.

واعترف سعدي الشوا بأنه سافر الى بيروت ومنها الى عمان وانه اجتمع بالملك حسين وعباس المجالي ولكنه انكر انه تآمر معهما ضد الجمهورية العربية وضد الادارة العربية في القطاع كما انكر علاقته بالمنشورات والصور التي ضبطت في مكتبه.

ووفقاً لطلب المتهم وافقت محكمة الجنايات العسكرية على تأجيل مواصلة النظر في القضية حتى يوم السبت، غداً، لتمكين محاميه من الاطلاع على المستندات والوثائق. ورفضت المحكمة تلبية طلب المتهم بتوكيل محام له من القاهرة وقالت ان في غزة محامين مطلعين على القوانين الفلسطينية والمصرية.

وعقد الحاكم الاداري للقطاع اجتماعاً صحفياً عرض فيه على الصحفيين الاجانب والمحليين مجموعة النشرات والصور المزيفة التي ضبطت في مكتب المتهم.

وقال الحاكم ان رسولاً من الاردن كان يعبر اسرائيل للاتصال بالمتهم في غزة وان اسرائيل كانت تسهل مهمته.

ليحذر القرويون من النزاعات فهي تخدم المضطهدين

شفاعمرو — وقعت في الآونة الاخيرة مشاجرات في البلدة ادت في الاسبوع الماضي الى جرح نايف ابو وحة ونقله الى المستشفى بحيفا وآخرين.

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في البلدة منشوراً دعا فيه المواطنين ورجال العائلات والعمال الى القضاء على الخلافات العائلية واحلال السلام والوئام في البلدة للوقوف امام تفاقم الحالة تفاقماً خطيراً يهدد السكان ومصالحهم.

وطالب الحزب الشيوعي في منشوره السكان ان يتوحدوا من اجل تحقيق مطالبهم اليومية وصد موجة الاضطهاد القومي المتصاعدة التي ظهرت محاولات طرد العمال العرب.

ومن المعروف ان هذه الخلافات والمشاجرات تفيد سلطات الاضطهاد القومي وسارقي لقمة العمال والفلاحين.

وفي الوقت ذاته بعث الينا مراسلونا في عدد من القرى (عيلبون وطمره) برسائل يصفون فيها تفاقم هذه المشاجرات والنزاعات التي تعمق الخلافات بين القرويين وتمكن سلطات الاضطهاد القومي من شل نضال القرويين من اجل مطالبهم القومية.

اننا نحذر اهالي القرى العربية من نتائج هذه المشاجرات والنزاعات الخطيرة انها لا تضر بالمتشاجرين وحدهم بل بالقرويين عامة لانها تعوق امكانية جمعهم في الكفاح وعرقلة هذا الكفاح وتمكن المضطهدين من مضاعفة اضطهادهم.

الاحتفالات بالذكرى (بقية)

للاخوة اليهودية العربية في اسرائيل وفي الشرق الاوسط لان حزبنا الشيوعي يسترشد بمبادئ اللينينية السامية

وبعد ان استعرض الخطيب حياة لينين وانتاجه النظري واعماله، عمد الى تفنيد مزاعم بن غوريون، وقال، لقد زعم بن غوريون، في الكنيست، التاريخ، فلولا انتصار الاتحاد السوفياتي على الهتلرية لتعرض السكان في هذه البلاد الى الدمار الشامل ولما كانت هنا بالنسبة للشعب اليهودي قضية تقرير المصير او عدم تقرير المصير.

لينين وطد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق

وعقدت جبهة الصداقة السوفياتية الايرانية في موسكو اجتماعاً احتفالياً بمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لمولد لينين واكد الخطباء ان لينين عمل من اجل توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق عامة وبوجه الخصوص الحكومة السوفياتية الفتية في ايامها الاولى جميع المعاهدات غير المتكافئة التي قامت بين روسيا القيصرية واقطار الشرق (ايران الافغان ...).

تهنئة

الى صديقنا توفيق بطرس خوري وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عيلبون

يافة الناصرة قاطعت «احتفال عيد الاستقلال»

يافة الناصرة — نظمت ادارة مدرسة القرية «احتفالاً» للاهالي بمناسبة «العيد» العاشر.

ومن اجل انجاح الاحتفال وضعت اعلانات كبيرة وصغيرة في القرية ووزعت الدعوات الشخصية على السكان ووقت موعد الاحتفال

ولم يكن في القاعة سوى خمسة اشخاص من الاعوان ابناءهم

اما القرويون من فلاحين وعمال فقد قاطعوا الاحتفال

والاولاد الذين كان عليهم احياء الاحتفال فقد اجبروا، بشتى وسائل الارهاب والترغيب، على القيام بادوارهم ومع هذا فقد رفض قسم منهم القيام بدوره.

ففي بين فرقة الرقص التي تألفت من ١٢ فتاة لم يشترك في البرنامج غير خمس فتيات

ولجنة الاباء قاطعت الاحتفال بالاجماع

لقد حضر بعض الاولاد التلاميذ هذا الاحتفال ولكن حضورهم برز مقاطعة القرية لهذا التزوير

رئيس مجلس محلي الطيبة يستنكر الحكم العسكري والاضطهاد القومي

الطيبة — مساء عيد الفطر دعا رئيس مجلس الطيبة المحلي ... الشخصيات للاحتفال بالعيد في مكان مكشوف

وقدم الرئيس في هذا الاحتفال تقريراً عن نشاط المجلس خلال مدة رئاسته فذكر انه صرف ١٦٦ الف ليرة على المشاريع الاصلاحية والشؤون الاجتماعية. كذلك ذكر ان المجلس حصل على ٣٠ الف ليرة هبات و٧٠ الف ليرة قروض و١٥٠ الف ليرة ضرائب.

وذكر ان المجلس يجمع في رسم اراضي الطيبة للمجلس وانه يستوفي منها الضرائب وان ضريبة الاراضي ضريبة عادلة.

وجدير بالذكر ان رسم اراضي الطيبة للمجلس وفرض الضريبة عليها بدلاً من ضريبة الرأس كان بناء على اقتراح الشيوعيين.

واستنكر الرئيس فرض الحكم العسكري على العرب خلال السنوات العشر الماضية دون مبرر وقال اذا كان لا بد من الادعاء بان الامن يتطلب الحكم العسكري فلا اقل من الغاء التصاريح، وتخفيف قيود الحكم العسكري الذي يمنع العربي من التنقل ويؤدي الى ملاحقة العمال العرب والتدخل في شؤون البلدة وشؤون مواطنيها الخاصة.

وقال ان خبرتنا خلال الثلاث السنوات الاخيرة دلت على ان نظام ضريبة الدخل الواقع على العرب مقصود وعواقبه اخطر من ان يكون مجرد المحصول على اموال من العمال والفلاحين.

ويقول مراسلنا ان الذي اطلق الرئيس بهذا الحديث كان منعه السلطات الحكومية لالغاء واعادة الرئيس السابق

وقد تكلم في الاجتماع كل من سليم خليل وصالح راسه وحتما على سياسة الاضطهاد القومي وفرض الحكم العسكري، ومن الجدير بالذكر ان سليم خليل كان من المتعاونين مع فارس حمدان وترشح على قائمته ايام انتخابات الكنيست الثالثة.

ويقول مراسلنا ان هذا الانسان يعد حزب احدوت هعفوده ليكون مرشحه في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقد رحب الحضور باقتراح الرفيق عثمان ابو راس العضو الشيوعي في المجلس الذي طالب بالغاء الحكم العسكري وهتفوا له.

في مالطا مظاهرات معادية لبريطانيا

لندن — ليست، في مالطا، المظاهرات المعادية لبريطانيا، واصطدم المتظاهرون بالبوليس الذي اعتدى عليهم لتفريقهم بالقوة ووقع بعض الجرحى بين الطرفين

وكان المتظاهرون يحملون لافتات تأييد حكومة مالطا المستقلة ويطالبون بخروج البريطانيين من الجزيرة

ورفض زعيم «الحزب الوطني» المعارض القيام بمحاولة تأليف وزارة جديدة تخلف الوزارة المستقيلة، واخطر حاكم مالطا البريطاني انه ليس مستعداً لمحاولة تشكيل حكومة دون تخويل من الشعب

وقد قام البوليس بحملة اعتقالات واسعة بين السكان في اعقاب المظاهرات

سباك يدعو لتسليح الجيش النازي بالاسلحة النووية

بون — يزور سكرتير حلف الاطلنطي العدواني هنري بول سباك، الدول الغربية ويجري محادثات مع رؤسائها وقادتها العسكريين

ويعقب هذه الرحلة يمكن معرفة من التصريح الذي ادلى به سباك في بون عاصمة المانيا الغربية وقال فيه ان من الضروري تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وسعياً وراء تضليل الشعوب التي تقاوم تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبينها الشعب الالماني نفسه، زعم سباك ان الصواريخ والقنابل النووية هي للدفاع فقط، وعارض سباك ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في وسط اوروبا.

وقد علق احد الصحفيين الغربيين الذين استمعوا الى سباك قائلاً شيء من السخرية، «ان سباك كنز ثمين لتجار الاسلحة الامريكيين!»

فتحي رضوان يزور البانيا

يزور فتحي رضوان وزير الارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة البانيا ويرافقه مصطفى حمدون وزير الشؤون في الاقليم السوري تلبية لدعوة وزير العمل الالباني لحضور حفلة افتتاح منظمة الصداقة الالبانية العربية وسيتكلم وزير الجمهورية العربية في هذه الحفلة.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

عاش اول ايـار يـوم تضـامن الطبقـة العامـلة الاممي

عاش الاتحاد السوفياتي منار السلام والاشتراكية والمناضل من اجل السلام

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

"אל-אתחאד" — ثمن (١٠٠) بروطة

٢٩ نيسان ١٩٥٨ — ١٠ شوال ١٣٧٧

29.4.1958 — No. 1 Vol XV

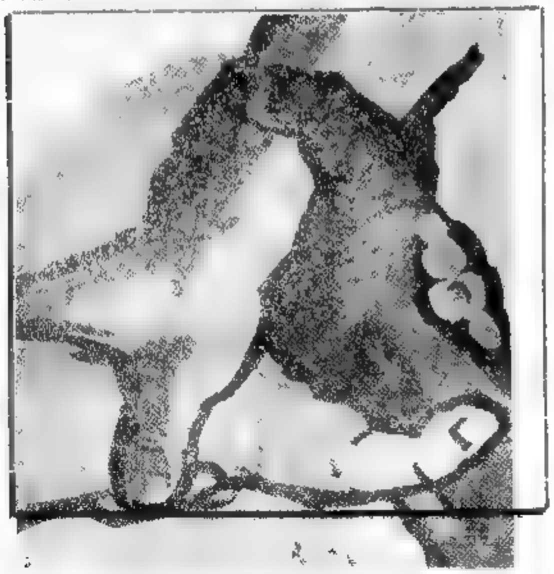
العدد ١ السنة الخامسة عشرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو عمال اسرائيل الى التظاهر في اول ايار

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى العاملين والعاملات في اسرائيل تدعوهم فيه الى التظاهر في اول ايار احتجاجاً على إحياء العسكرية الالمانية الغربية، وعلى تشجيع حكام واشنطن للعسكرية الالمانية التي تعرض للخطر سلام اوروبا والعالم كله. ودعا النداء الى تشديد النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون وضد انضمام اسرائيل لحلف الاطلنطي وضد تأييد حكومة اسرائيل للحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وضد سياسة القوة والمغامرات العسكرية على الحدود ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والمطالبة بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ.

ودعا النداء [illegible] من اجل الغاء الحكم العسكري الكابت في المناطق العربية ووقف سلب اراضي الفلاحين العرب، والكف عن السياسة العنصرية وطرد العمال العرب من [illegible] ودعا [illegible] الى التظاهر متحدين في النضال من اجل السلام والاستقلال والدفاع عن مصالح جماهير العاملين.

ووزع هذا النداء في منشور خاص.



السوفيات الاعلى يناشد الكونغرس الامريكي

مقاومة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية

موسكو — توجه السوفيات الاعلى الى الكونغرس الامريكي يناشده مقاومة تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وكان رئيس مجلس الجمهوريات لومنوف ورئيس مجلس القوميات، فيتف قد ارسلا هذا النداء الى نائب الرئيس الامريكي، نيكسون، الذي يقوم الآن برئاسة مجلس الشيوخ والى رئيس الكونغرس رايبورن.

ويدعو النداء الى توحيد قوى امريكا والاتحاد السوفياتي ضد تسليح المانيا بالاسلحة النووية. وجاء في النداء ايضا ان مواطني الاتحاد السوفياتي يرون في قرار المانيا الغربية تسلم الاسلحة النووية، قرارا خطرا من الدرجة الاولى يهدد سلام اوروبا والعالم.

 رد اسرائيل على مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية

حكومة بن غوريون تتجاهل جوهر الدعوة السوفياتية

تملص من تأييد مطالبة الشعوب للدول الغربية بوقف تجاربها النووية

القدس — لمراسل الاتحاد — سلم السفير الاسرائيلي في موسكو، ايفار، الى وزارة الخارجية السوفياتية جواب حكومة اسرائيل على المذكرة التي كان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، ارسلها اليها في الرابع من نيسان هذه السنة.

ويتضح من جواب الحكومة «كل شيء» إلا ... [illegible] اسرائيلية، الذي نشر هنا، [illegible] يتضمن [illegible] امر تأييد خطوة الحكومة السوفياتية بوقف تجاربها النووية.

ومع ان حكومة اسرائيل ذكرت في جوابها ان ثمة ضرورة لتدمير كل المخزون من الاسلحة النووية ولوقف إنتاجها تحت مراقبة فعالة، فانها لم تذكر في جوابها، اي كلمة واضحة وصريحة عن تأييدها للخطوة الهامة التي خطاها الاتحاد السوفياتي في سبيل ذلك.

والغريب في الامر ان حكومة بن غوريون تعبر في جوابها عن اتفاق مع مذكرة خروشتشوف فيما يتعلق بالاخطار الناجمة عن السلاح النووي، ولكنها، في الوقت ذاته، لا تعرب عن شيء يفهم منه موافقتها على الخطوة العملية التي يجب إتخاذها لازالة الاخطار المحدقة بالانسانية كلها.

لقد كان جواب حكومة بن غوريون، لا من حيث شكله، بل من حيث محتواه السياسي العملي، اسوأ بكثير من اجوبة حكومات تدور في فلك الغرب. فبينما أعلنت حكومة سكندنافيا، العضو في حلف الاطلنطي، وحكومة الباكستان، العضو في حلفي بغداد وجنوب شرقي آسيا، وحكومة اليابان المرتبطة بأحلاف عسكرية مع امريكا — بينما اعلنت هذه الحكومات بشكل او بآخر، ترحيبها بقرار الحكومة السوفياتية وقف تجاربها النووية وتقديرها لهذه الخطوة، فان حكومة اسرائيل، التي «يقف في مركزها احزاب العمال الصهيونية الثلاثة»، لم تجرأ على اسماع طلب الرأي العام والمطالبة من امريكا وبريطانيا وقف تجاربهما النووية. ولهذا فقد جاء جوابها خلواً من هذا المطلب الذي يشغل العالم باسره اليوم.

لقد كثرت حكومة بن غوريون، في جوابها، الحديث عن حب الشعب في اسرائيل السلام وتعلقه به ولكن ذلك لم يكن سوى محاولة لايهام الرأي العام منه ان حكومة بن غوريون قد اعربت، في جوابها، عن هذا الحب وذلك التعلق بالسلام، ولهذا فلا ضرورة لمواصلة النضال في هذا الصدد.

ان جواب حكومة بن غوريون يحتم على كل انصار السلام في اسرائيل عدم التوقف عن النضال من اجل ان تؤيد الحكومة الخطوة السوفياتية وتطالب الغرب بوقف تجاربه النووية. بل ان الجواب يستدعي تشديد النضال وتقويته.

كلمة الاتحاد

اول ايار، و«الاتحاد» في مسيرة الحرية في شرقنا

بقلم اميل حبيبي

منذ امتزاج آدان الفجر بوقع اقدام العمال الساعين في طلب الرزق، امتزج مولد «الاتحاد»، اربعة عشر عاماً يوم اول ايار في تاريخ شعبنا [illegible]، صحيفة تدعو شعبنا الى الثقة في يوم يحقق الشعب فيه [illegible]. فالعمال، حين يحررون انفسهم يحررون المجتمع كله، ما جئ في عرم الاستقلال من هو توجيههم وهم، مع الفلاحين، [illegible] ثمرات فاعطا بقوس تاريخها.

منذ ان تفتحت الحياة في عروق «الاتحاد»، مزجت لشعبها وكبد حياته، [illegible] حركته القومية التحررية بحركة العمال الاشتراكية التحررية على النطاق المحلي وعلى النطاق العالمي وذلك [illegible] كبد مبادئنا واخلاصنا لقضيتنا [illegible] الى الشيوعية، وشيوعيتنا توصل الى الخلاص [illegible] على مراتب شعب [illegible] «يا عمال العالم اتحدوا» على ارض [illegible] جبهة عمال روسيا على [illegible] الروسي، وحرروا ما استعبده [illegible]، ثم بنوا الاشتراكية حركة [illegible] القومي وحركة تحرر العمال [illegible] وهل العمال الا [illegible] في هذه الايام، بعمال موسكو [illegible] حمراء في اول ايار هو إعلان [illegible] ما بدأته «الاتحاد»، مع زميلاتها [illegible] القلب وجهه [illegible] ، فهو ما يقنع الناس. [illegible] التي غرسناها في جلة من [illegible] بدأت تعطي ثمارها. فكيف لا نأكل من ثمر ذراعنا ؟!

يقبل اول ايار فتقبل «الاتحاد» [illegible] عامها الخامس عشر. فلذا تكن [illegible] هذه السنة من مفاجآت ؟ [illegible] وان في الارض [illegible] صناعية، وعلى الرغم من انف [illegible]، وحدة الشعوب العربية [illegible] الف من السنين تجسمت ثقة شرقنا على مستعمريه، ناعي خيراته ومفرقي شمله، حيث بين جدران سد هائل من التآمر والاحتلال والقمع والنار حتى ارتفعت مطارق ومناجل، من داخله ومن خارجه، من ايد تتكاتف حتى لوحدة ومن ايد [illegible] الانفاق في سنة ١٩١٧ فتدفق السيل العنيف يجرف حطام سدود الاستعمار ويروي الارض العطشى الى الحرية والوحدة والسلام. فمن وقف في وجهه آل مصيره الى حطام السدود، والى حيث امبراطوريات مُرغت في وحل بور سعيد ومن من المطارق يفسح امامه الطريق نال اجراً، ذلك هو الجبار، وليس غيره، الذي يقف حكام بلادنا امامه وجهاً لوجه؟

ان سنة ١٩٥٨ غير سنة ١٩٤٨ فنحن نعيش، لا في شرق مزرعة الاستعمار بل في موسم الحصاد، حصاد حريتنا. لا يضيع حق وراءه مطالب، فكيف اذا كمن وراءه آسيا وافريقيا، لا اخضاع حقوق شعب على اطلال شعب آخر حتى ولو ارسل جون فوستر دالس مئة برقية تأييد لمئة عصابة قطعة حربية من اسطوله. اساس سلام الشعوب بحق الشعوب هكذا نقول ونصر، نحن الشيوعيين العرب واليهود، دعوتنا الى وحدة العمال اليهود والعرب.

يقيناً اننا نعيش في عصر المعجزات، شعب الجزائر الصغير الاعزل يقاوم، منذ ما يقرب من ثلاث سنين، قوات الاستعمار الفرنسي المجهزة بمختلف الاسلحة واسقط حكومة فرنسية في [illegible] اخرى، ثم يصنع عنوان عصرنا سقوط الباستيل بل سقوط ديان بيان فو، لا جان دارك بل جبهة، الوحدة المظفرة بين حركة التحرر القومي وحركة العمال الاشتراكية، جنستعي قلاع الاستعمار على جبال الاوراس وستكتسي اجواء الفضاء في الاتحاد السوفياتي. لقد انتكات [illegible] الزبد الساخن على رؤوس الارهون الحرامي؟

يقيناً اننا نعيش في عصر المعجزات،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نداء اتحاد النقابات العالمي لمناسبة اول ايار

وجه اتحاد النقابات العالمي نداء الى العاملين والعاملات في جميع الاقطار قال فيه ان «اتحاد النقابات العالمي يحوّل المهرجان اول ايار هذا كل عام بوصفه يوم وحدة وعمل قوي من اجل السلام، ومن اجل مطالبكم. ان عملا موحداً من كل قوى الطبقة العاملة وكل قوى السلام في العالم، هو ضروري وممكن، من اجل إبعاد خطر الحرب الذرية الذي يحوم على الانسانية.

لم تكن قوى السلام عديدة في العالم قوية كما هي اليوم [illegible] ان [illegible] وحدة عمل الطبقة العاملة وكل الناس سوي [illegible] من اجل إحباط مشاريع مثيري الحروب.

اليوم، كل العمال على اختلاف آرائهم وانتماءاتهم، وملايين من الرجال والنساء، [illegible] اصواتهم متحدين في المطالبة بمؤتمر ذروة، وإنهاء التجارب النووية، وإزالة القواعد الحربية، وتحريم صنع الاسلحة الحاضرية، ونزع السلاح والتعاون الدولي.

ان موجة لم يسبق لها مثيل من الاحتجاج تجتاح العالم، ضد سياسة القوة الاجرامية وضد التسلح المتبعة لمصلحة الاحتكارات وحدها.

ان الزيادة المفاجئة في البطالة في الاقطار الرأسمالية، ولا سيما في الولايات المتحدة، تعرض بوضوح لم يسبق له مثيل على ان الاقتصاد الحربي لا يمكن ان يضمن العمل التام، وإنما يزيد في سوء وضع العاملين ويقود مباشرة الى الحرب.

ونظرا للمقاومة التي يبديها اصحاب الاعمال في كل مكان لمطالب العمال الحيوية، ونظراً لتدهور وضاع العمال، فان العمال والنقابات في الاقطار الرأسمالية يتقدمون بمطالب مشتركة من اجل معيشة لائقة وشروط عمل ملائمة.

ان الاقتراحات والخطوات العديدة في سبيل نزع السلاح والتعايش السلمي الصادرة عن الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية والاقطار الاخرى التي تعمل مخلصة من اجل السلام، تلقى موافقة وتأييد الملايين من الرجال والنساء في كل انحاء العالم.

ان الشعوب تطالب بالاعتراف بحق شعب الجزائر في الاستقلال وبانهاء الحرب الاستعمارية في الجزائر.

ايها العاملون والعاملات!

يا اعضاء النقابات العاملين!

ايها الاخوان!

في اول ايار، هذا اليوم العظيم،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الجليل يموج بالحماس استعدادا لمظاهرة ايار في الناصرة

الشعب العربي سيعرب عن ثقته بتحطيم طوقه وبالانطلاق

قرى الجليل والناصرة تموج الان بالحيوية والحماس وعمالها وفلاحوها يعملون في نشاط دائب، استعداداً لمظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة التي يريدها الشعب العربي في البلاد مظاهرة قوة وتصميم وثقة.

ان مظاهرة ايار في الناصرة ستتحدى الحدود الطبقية التقليدية فهي مظاهرة شعب بشجب سياسة حكام اسرائيل واعوانهم الذين يريدون ايهامه ان لا امل في تغيير وضعه السيء وفي تحقيق امانيه القومية العادلة واستعادة حقوقه المسلوبة.

ان قرى الجليل عمالا وفلاحين الذين حضروا بالوفهم الاجتماعات الشعبية تمهيداً لمظاهرة ايار اعربوا في تلك الاجتماعات عن ارادتهم القلابة في ان يحطموا الطوق الذي يشد على اعناقهم ويحول حياتهم الى جحيم.

لقد عبروا عن ارادتهم في حق تقرير المصير

في الغاء الحكم العسكري

في القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة

في ايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم

في ايقاف سلب الاراضي وسياسة التهويد الغاشم

في الحياة الانسانية المتحررة في الحرية،

ولهذا ستكون مظاهرة اول ايار في الناصرة توحيداً لارادة هذه الالوف وتصميمها.

وستكون توحيداً لفرحتها بامالها الشعب بان تتحقق امانيها.

لجنة ايار في الناصرة

تعد هذه المظاهرة الكبرى

ويقول مراسلنا المتجول في الجليل ان الاستعدادات لمظاهرة اول ايار تزداد حماساً باقتراب اليوم الكبير

ويقول مراسلنا في الناصرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

همسة !

ملأ حكومة بن غوريون [illegible] بان حرب ١٩٤٨ كانت حرب تحرير وبانها هزمت ٧ جيوش عربية.

[illegible] !!

ووثائق التي نشرت مؤخراً في الصحف الاسرائيلية وفي كتاب « جندي مع العرب » لمؤلفه جلوب باشا [illegible] للعصابة كانت مؤامرة على الشعب العربي.

[illegible] منشوره في اعدادنا القادمة عن هذه الفضيحة!

نطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والصواريخ

لتعش الوحدة المظفرة بين حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا وحركة العمال الاشتراكية

ملاحظات انتقادية في مجلة «كومونست» على برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين

باريس — نشرت جريدة «اومانيته» ملخصاً لمقال نشرته مجلة «كومونست» السوفياتية تنتقد فيه برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين المعروض على مؤتمرها والمقال بامضاء تدوسوف وبوماروف ودشترا كوف

وجاء في هذا المقال ان المتمعن في البرنامج المقدم لمؤتمر عصبة الشيوعيين في يوغسلافيا يمكن من التأكد من انه يحتوي على عدد كبير من المبادئ الماركسية اللينينية وعلى كثير من التعميمات الصحيحة، ويمكن هنالك في البرنامج ايضاً اموراً منحرفة عن نظرية الحركة الشيوعية العالمية الماركسية اللينينية وتطبيقها، وهذا الانحراف يظهر بشكل خاص في قضايا مثل تقدير الوضع الدولي الحالي، والمعسكرين العالميين، وقضية بناء الانظمة الاشتراكية في الدول المختلفة ولا سيما في الاتحاد السوفياتي، والدولة الاشتراكية، والاممية البروليتارية، والعلاقات بين الدول الاشتراكية، وبين الاحزاب الشيوعية، وكذلك في مسألة التنقيحية والعقيدة الآن.

والبرنامج يعرض بشكل خاطئ العلاقات بين رأس المال الاحتكاري والدولة الرأسمالية فهو يزعم ان الدولة البرجوازية تحولت الى منسق للعلاقات بين العمل ورأس المال، ولكن الدولة لم تكف ابداً عن الدفاع عن المصالح الاقتصادية للبرجوازية ورأس المال الاحتكاري، ان الحديث عن «اوتونومي» الدولة في النظام الرأسمالي معناه تجاهل طابع الدولة الطبقي.

من اجل الانتقال الى الاشتراكية لا بد من ان تقيم الطبقة العاملة سلطتها السياسية

ويصور البرنامج يرفضون كذلك المبدأ اللينيني بشأن الدور القيادي الذي للحزب في اعداد وتعبئة الجماهير للثورة، فهم يعتقدون انه في بعض الاقطار يمكن السير الى الاشتراكية دون حزب للعمال السياسي فهم يقولون ان في الولايات المتحدة، مثلاً، تستطيع النقابات العمالية ان تؤمن قاعدة الانتقال الى الاشتراكية.

الطبقي بل يتخذ اشكالاً جديدة، وقد اثبتت ذلك حوادث هنغاريا.

دور الاتحاد السوفياتي القيادي

ويحذر المقال من الانزلاق الى «الشيوعية القومية». ويعتبر ان كل انسان موضوعي لا بد ان يعترف بصحة ان الاتحاد السوفياتي يجتذب اليه الضربات الرئيسية من الاستعمار الدولي لان الاستعمار يريد ان يضرب كل اقطار العالم الاشتراكي، ووصف المساعدة عبر الاممية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لهذه الاقطار لتكي تحمي استقلالها وتبني تجاربها الاشتراكية، بصفة «الهيمنة» معناه قطع الصلة بالاممية البروليتارية.

وجاء في المقال بهذا الشأن ان التقديرات التي وردت في البرنامج المقترح لا تساهم في تعزيز الوحدة وتوثيق العلاقات بين الاقطار الاشتراكية

حق الانتقاد

وجاء في المقال ايضاً، «حتى ولو ان البرنامج هو من شؤون الحزب الداخلية، فانه يهم الاهتمام بين الشيوعيين في الاقطار الاخرى فهو — كما جاء في البرنامج المقترح نفسه — يعبر عن مواقف مبدئية في عدد من القضايا الهامة جداً في حركة العمال الاممية في بناء وفي تطور الاشتراكية في العالم كله».

فالحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وسائر الاحزاب الشقيقة قد بذلت جهوداً كبيرة في السنوات الاخيرة من اجل التقارب مع عصبة شيوعيي يوغسلافيا على اساس المبادئ الماركسية اللينينية لمصلحة السلام والاشتراكية. والجنة البرنامج لا تزال تواصل الخلاف المصير ببرنامج المقترح. والشيوعيون يتمنون لرفاقهم اليوغسلافيين من صميم قلوبهم النجاح في اتمام مهمتهم هذه وهم يأملون بان يكون البرنامج الجديد قائماً كله على اساس المذهب الماركسي اللينينية، وبهذا يعبر عن مصالح العصبة وعن مصالح شعوب يوغسلافيا، وعن توطيد الوحدة بين الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، وهكذا يخدم قضية السلام والديمقراطية والاشتراكية.

علمان

ويتحدث البرنامج عن عالم اشتراكي، ويعلن ان يوغسلافيا هي جزء لا يتجزأ من هذا العالم الاشتراكي، اي القوى الاشتراكية والتقدمية في الانسانية في عالمنا ولكنهم لا يضعون كما يبدو التناقضات والصراع بين المعسكر الاشتراكي لعالمي المتعاظم وعالم الرأسمالية الشائخ الذي لا تزال له مراكز قوية. ويضع البرنامج بدلاً من قضية التنافس بين النظامين العالميين، قضية كتلتين سياسيتين وعسكريتين.

وهكذا يضع البرنامج المقترح على مستوى واحد سياسة السلام التي تنتهجها الدول الاشتراكية والسياسة العدوانية التي ينتهجها المستعمرون

الاممية البروليتارية

وجاء في البرنامج ان عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين تبني في صلبها فكرة الاممية البروليتارية وتتقيد بهذه الروح العاملين اليوغسلافيين ويمكن التقديرات الواردة في البرنامج لا تعرب عن كل ما ينبغي ان تكونه العلاقات بين الدول الاشتراكية، والاحترام المتبادل المساواة بينها، وتبادل المساعدة والتأييد والتعاون، فكل واحدة منها يجب ان تساعد الاقطار الاخرى على بناء الاشتراكية، وان تنال هي بدورها المساعدة من تلك الاقطار

في الاوضاع الحاضرة، الاممية البروليتارية ينبغي ان يعبر عنها بالتأييد الذي يقدمه النظام الاشتراكي العالمي، في الاتحاد السوفياتي، وفي الصين الشعبية وفي سائر الاقطار الاشتراكية، لحركة العمال في العالم الاشتراكي. ويعبر عنها ايضاً بالتأييد الذي تقدمه حركة العمال العالمية للدول الاشتراكية ويعبر عنها كذلك في وحدة الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل الاقطار وتضامن الشعوب المناضلة من اجل استقلالها القومي ضد الاستعمار.

التنقيحية

وجاء في المقال في هذا الشأن ان التنقيحيين في مختلف الاقطار يحاولون تحويل لينين الى «ليبرالي»، واظهاره بمظهر المعارض لديكتاتورية البروليتاريا ولكن الواقع قد اثبت صحة ما ذهب اليه لينين من ان فترة الانتقال الى الاشتراكية لا يقف النضال

عرض بين ايارين

انطلاق الشعوب من تحرر العمال

بقلم اميل توما

يطل اول ايار عام ١٩٥٨ والعطر الذي منح العيد الطبقة العاملة العالمية (اميركا) يحكتوي بنار ازمة اقتصادية اخرجت الى الطرقات اكثر من خمسة ملايين عامل واخرجت امثالهم مضاعفاً في عواصم اقطار العالم الرأسمالي.

ولكنه يطل على عالم آخر في سكوكتا يزخر به كل شيء.

يطل على العالم الاشتراكي وقد قرر قائده الاتحاد السوفياتي ان يخفض ساعات العمل لعمال المناجم والصناعات الثقيلة بحيث يصل عمال المناجم ست ساعات وعمال الصناعات الثقيلة سبع ساعات ان اعلان الاتحاد السوفياتي لهذا التخفيض، في عشية عيد اول ايار، انما يرمز الى معلم واقع على طريق الانجازات لطبقة العاملة العالمية منذ ان تظاهر عمال شيكاغو من اجل تخفيض ساعات العمل من ١٢ و١٠ ساعات الى ثماني ساعات يومياً

وقبل هذا المعلم الرائع حكانت اعوامه الاولى لاصحاب عيد اول ايار اول من غزا الفضاء، وانتعشت حظيرة الانسان المتحرر الذي يوطد سيادته على الطبيعة بعد ان انطلق من قيود عبودية الاستغلال

ولهذا من الممكن القول في شيء من الثقة ان السنة المنصرمة حفلت باحداث تاريخية قليل مثلها اذا ما استعرضنا سنوات ايار ... منذ ان اصبح ايار عيد الطبقة العاملة

ففي عيد مثل السنة الماضية سنة توطد فيها تفوق العالم الاشتراكي حيال تدهور العالم الرأسمالي.

وفي عيد مثل هذه السنة اعترف العالم الرأسمالي مرغماً بتفوق الاشتراكية العلمي وبدأ يرى ان فترة تاريخية عصيبة تفصل بين الوضع الراهن وتفوق الاشتراكية في ميدان الانتاج الزراعي والصناعي.

ان الركود الاقتصادي الرأسمالي وما يصاحبه من ركود وجود تنامي والازدهار الاقتصادي الاشتراكي وما يصاحبه من تفتح براعم الثقافة والفنون الاشتراكية قد اقنع الشعوب بان النصر لم يعد في حكم القدر بل هو معقود للاشتراكية.

انطلاق الشعوب ... من انطلاق العمال

ان التاريخ المعاصر، التاريخ الذي ما جيء بالثورة الاشتراكية الكبرى وتأسيس الاتحاد السوفياتي، ان هذا التاريخ اثبت ان تحرر العمال كان نقطة انطلاق لتحرر الشعوب من النير الاستعماري.

والسنة المنصرمة كانت الدليل البليغ على مدى صلابة هذه الحقيقة التاريخية. فتوطد معسكر دول العمال، الدول الاشتراكية وبانحراف التوازن الدولي بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي الى جانب المعسكر الاشتراكي، احرزت الشعوب انتصارات كبيرة حاسمة ما كان يمكن ان تحرزها لولا التعديل الجوهري في التوازن الدولي.

ففي هذه السنة المنصرمة فشل الاستعمار في كل معركة خاضها مع الشعوب. فشل في مؤامرته على اندونيسيا وفشل في حربه لابادة شعب الجزائر والقضاء على ثورته التحررية — وفشل في اوكيناوا — الجزيرة اليابانية الصغيرة على الرغم من احتلاله لها انتخابات وانتخبت رئيساً لبلديتها رشحه الديمقراطيون والشيوعيون.

ولم يفشل الاستعمار في مؤامراته الجديدة فحسب بل أصيب في مؤامراته القديمة، في احلافه العدوانية التي يهدف منها الى تثبيت نظامه الاستعماري. فحلف بغداد يتقلص بصورة وحلف جنوب شرقي آسيا بقي حلفاً ليس آسيوياً ومبدأ ايزنهاور يهان في لبنان الصغير آلاف الاحتقار.

وفي مثل هذه الظروف كان من الطبيعي ان لا تكتفي الشعوب المتحررة بالدفاع عن انجازاتها بل ان تشن هجوماً لتوطيد انجازاتها وكسب ما ينقص تلك الانجازات من مقومات تجعلها كاملة.

وبهذه الروح عقد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة الذي واصل روح باندونغ ووجه الشعوب في المعركة الكبرى من اجل تحرر شعوب آسيا وافريقيا كلها.

ان مؤتمر التضامن كان ذروة من ذروات كفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها وقد كان نقطة انطلاق جديدة في هذا الكفاح الذي ما كان ليثمر هذه الثمار لولا انطلاق الطبقة العاملة وتحريرها تلك الانسانية.

وبهذه الروح عقد المؤتمر الافريقي الاول في اكرا الذي كان حدثاً تاريخياً من الدرجة الاولى لانه اعرب عن يقظة السلاق الافريقي الذي اراد الاستعمار ان يسخره لاغراضه وينهب ثروته ليد في عمره بعد ان انسدت في وجهه اقلب الطرق الى ثروة آسيا الضخمة.

وهذه الاوضاع السالفة اتخذت شكلاً مبيناً في الشرق الاوسط بقيام الجمهورية العربية المتحدة على أسس معادية الاستعمار.

ان قيام الجمهورية العربية المتحدة، التعبير التنظيمي عن ديناميكية حركة الوحدة العربية التحررية كان حصيلة كفاح الشعوب العربية في ظروف انتصارات اصحاب عيد اول ايار.

ولا جدال ان قيام هذه الجمهورية العربية الفتية سيؤدي في السنة القادمة الى انتصارات جديدة يحققها الشعب العربي في كفاحه من اجل التحرر والاستقلال والوحدة

لم يكن من قبيل الصدفة ان أتم الاتحاد العربي في اعقاب الجمهورية العربية المتحدة فقد اضطر حكام الاردن والعراق الى اتخاذ هذه الخطوة بقصد تضليل الشعب العربي في القطرين المندفع نحو الوحدة العربية. ان الاستعمار يريد ان يكون هذا الاتحاد اداة يسدد الى قلب حركة الوحدة العربية المتحررة ولكن التاريخ منطقة ولديناميكية الشعب سبيلاً لا يعكس الاعتراف عنه فالشعب العربي في الاتحاد العربي سيطيح بالحكام المتآمرين عليه مثلما اطاح هذا الشعب من قبل بحكام مصر وسوريا الموالين للغرب واقام حكومتين متحررتين اقامتا بالورود الوحدة العربية.

ان تصاعد الكفاح في العراق والاردن واشتداد المعركة في لبنان وعمليات عدن واستمرار الحرب في عمان الصغيرة والتململ في البحرين والكويت كلها بشائر على ربيع الشعب العربي الذي وحدته قريبة ونهاية الاستعمار الذي يغرقل تقدم هذا الربيع موشكة.

الجسر الذي اصبح محاصراً

واسرائيل التي اراد لها حكامها المتآمرون على شعبها ان تكون جسراً الاستعمار يتقدم منه على العالم العربي المتحرر غدت، نتيجة التطورات الاخيرة في السنة المنصرمة، حكيراً من قدرتها المدوانية.

واذا كان حكام اسرائيل قد استطاعوا في السنة التي سبقت السنة التي نحن بصددها ان يرتكبوا عدوانهم السافر في ركاب الاستعماريين البريطاني والفرنسي على مصر فقد عجزوا هذه السنة عن ارتكاب جريمة عاقلة على سوريا على الرغم من ان الاستعمار الاميركي صاحب الاسطول السادس كان يريد تلك الجريمة وبث عملاءه متدرسون لتنظيمها في تركيا والقطار الشرق الاوسط الموالية

فالجسر لم يعد جسراً يتقدم منه الاستعمار على العالم العربي المتحرر بل جزيرة محصورة تحس عزلتها في القارتين الآسيوية والافريقية وتخاف حكامها على مصيرهم

ولهذا كانت السنة الاخيرة سنة تحسس واعادة نظر بين حكام اسرائيل انفسهم، وقد ارتفعت اصوات حتى افراد الطبقة الحاكمة تطالب بالتخلي عن سياسة المؤامرات وباكتشاف السبيل الى التفاهم مع العالم العربي وحتى الانتساب الى وحدة ثانية

ان الشعب في اسرائيل قد اكتشف في خلال هذه السنة الماضية اكثر من اي وقت مضى الهوة السحيقة التي تنتظره اذا واصل الحكام سيرهم وتمكنوا بالتزال المتطرفين الذين يفقدون مواقعهم شيئاً فشيئاً في الشرق الاوسط وغير الشرق الاوسط. والشيوعيون في اسرائيل سوف يصاون بنضالهم السنة القادمة سنة تحول في السياسة الاسرائيلية تتجه بها نحو الحياد والاستقلال والسلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية

ترات طورته الشعوب بفخر

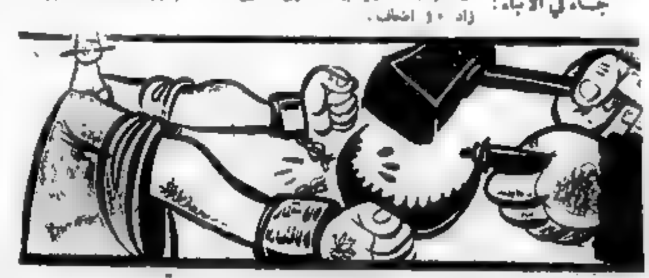
ان جميع المعارك التي شهدتها السنة المنصرمة اصبحت المعركة الكبرى التي تخوضها الانسانية منذ سنين، المعركة من اجل السلام

ولهذا كان من الطبيعي، وقد حالف النصر الشعوب في معاركها، ان يحالف النصر الشعوب في معركتها من اجل صيانة السلام.

ان انضمام ألوف العاملة في الولايات المتحدة والعالم الرأسمالي الى

(البقية على الصفحة الخامسة عمود ٣)

جاء في الانباء: ان التبادل التجاري بين الجمهورية العربية المتحدة وبلجيكا والاتحاد السوفياتي قد زاد ١٠ اضعاف.



المساعدة السوفياتية تقضي على الحصار الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة

باريس في ١٩٠٠ ونيويورك في ١٩٢٩ واليوم في بروكسل

ثلاثة معارض دولية ..

ستون سنة .. من القيصرية الى الاشتراكية.

هناك طرق اخرى، غير معارض باريس ونيويورك وبروكسل، لمعرفة تطور سدس الكرة الارضية خلال نحو نصف قرن. ولكن دعنا نبدأ من .. البداية.

في سنة ١٩٠٠ عقد معرض دولي في باريس، وفي جناح روسيا القيصرية عرضت النماذج والرسوم البيانية والصور والايضاحات عن «كرم» السلطات وعطفها على العمال.

فمصنع «بروسلاف» ارسل الى المعرض نموذجاً لغرفة مطالعة، واخر لمطعم وثالث لقاعة، بل ان اصحاب مصنع «تافر» افتخروا «بكرمهم» فارسلوا الصور عن «المستشفى» و«دور الحضانة».

ولكن عبثاً كان يبحث الزائر في المعرض عن شيء يعطي فكرة عما تقدمه هذه «الانجازات» من خدمات لعمال المدن، ناهيك عن مئة مليون من الفلاحين.

كيف كان سكان روسيا يعيشون؟ ما هي اجور العمال؟ ماذا يحدث للمرضى او العجزة؟ كانت اسئلة لا تجيب عليها معروضات الجناح القيصري.

قفزة

وما هو خبر معرض نيويورك في ١٩٣٩؟ وما هو خبر معرض بروكسل اليوم؟

لما افتتح معرض نيويورك كان عمر السلطة السوفياتية ٢٢ سنة، غير ان سنوات منها انقضت في الحرب الاهلية، واربع سنوات اخرى صرفت على ترميم خرائب الحرب.

اما اليوم، في معرض بروكسل، فقد بلغ الاتحاد السوفياتي الاربعين من عمره، ولكن الحرب العالمية الثانية وما ترتب عليها سلبت عدداً كبيراً من هذه السنوات

ومع هذا فقد قفز الاتحاد السوفياتي قفزات جبارة في هذه السنوات.

في سنة ١٩٣٩ كانت الحياة في الاتحاد السوفياتي لا تزال صعبة كانت مليئة «بالوعود» عن الاشتراكية واليوم تعرض هذه الوعود، في بروكسل، وقائع وحقائق متحققة

في معرض نيويورك شاهد الزوار نموذجاً للمحطة الكهربائية على الدنيبر بقوة ٦٠٠ الف كيلو واط التي كانت اذ ذاك اكبر محطة في الاتحاد السوفياتي.

ولكن زائر معرض بروكسل يشاهد اليوم نموذجاً لمحطة كويبيشيف على الفولغا بقوة مليونين و١٠٠ الف كيلو واط وقد انتهى العمل فيها قبل نحو سنة.

فرق كبير يمثل تقدماً كبيراً، في نيويورك عرض نموذج لطيارة «آ ن ت» ذات الاربعة عشر راكباً والتي تسير بسرعة ١١٠ اميال في الساعة، غير ان معرض بروكسل فيه طيارة «تو ١٠٤» التي تحمل ٢٢٠ راكباً وتسير بسرعة ٥٠٠ ميل في الساعة.

في سنة ١٩٣٩ عرض الاتحاد السوفياتي في نيويورك طيارة تشكالوف التي تطير من موسكو واميركا دون توقف، كان ذلك تقدماً كبيراً.

ولكن ما قيمة ذلك بالنسبة «لسبوتنك ١» و«سبوتنك ٢» التي تعرض نماذجها في بروكسل اليوم.

لاي غرض؟

انجازات كثيرة وتطور سريع وخطوات هامة. غير ان الاهم هو لمن كل هذا؟ ان شعار معرض بروكسل هو «الانسان والتقدم» الانسان في المرتبة الاولى.

صحيح ان شعاراً مماثلاً كان لمعرض نيويورك ولكن

عن السوفييت ويكلي

الذي عرض في نيويورك نماذج وارقام جامدة يعرض اليوم في بروكسل حقائق

استخدام الطاقة الذرية، محطمة الجليد الذرية، تسخير الذرة في معالجة الامراض، كل هذا لخدمة الانسان.

في كل زاوية من زوايا الجناح السوفياتي معروضات تتحدث عن الجهود المبذولة لاسعاد الانسانية وتلبية مطالب الناس

ومعرض بروكسل يذكر بالارقام وبالرسوم البيانية الكثير عن الحياة السوفياتية — الاجور، مستوى المعيشة، ساعات العمل التطور الصناعي.

خلال السنة الماضية انتج الاتحاد السوفياتي من المواد الاستهلاكية ١٣ ضعفاً مما انتجه في سنة ١٩١٣، وفي سنة ١٩٦٠ سيتم بناء ٩ ملايين شقة سكن، ووفرة في الحليب والزبدة واللحوم ... ثروة كبيرة من الكتب (صدر ١٢٠٠ مليون منها في ١٩٥٧) و٤٠٠ مسرح.

والحقائق عن الصناعة؟ موجودة ايضاً، في نيويورك كان الرقم ... مليون و٩٠٠ الف طن لانتاج الحديد، واليوم في بروكسل اصبح الرقم ٣٧ مليون طن!

والفولاذ ١٨ مليون و٣٠٠ الف طن في ١٩٣٩ واليوم ٥١ مليوناً، وقفزت القوة الكهربائية من ٤٨،٣٠٠ مليون كيلو واط الى ٢١٠٠٠٠ مليون كيلو واط، والزيت من ٣١ و١٤٠ الف طن الى ٩٨ مليون طن والفحم من ١٦٥ و٩٠٠ الف طن الى ٤٦٢ مليوناً.

وليس كل شيء «على ما يرام» في الاتحاد السوفياتي، ومعروضات الجناح السوفياتي لا تحاول اخفاء هذا فهناك مشكلة السكن التي تدل الارقام ان الجهود تبذل للتغلب عليها.

بين المعروضات

- اجهزة استخدام الذرة في معالجة الامراض.
- متى يكون الابيض ابيض؟ الجواب الدقيق على هذا تقدمه آلة سوفياتية حديثة معروضة في معرض بروكسل، والآلة ذات اهمية بالغة في الصناعة حيث يتطلب، في بعض الحالات تعيين درجة البياض في مادة ما تعييناً دقيقاً
- في المعرض آلة تصوير حديثة لتصوير مناظر واسعة على افلام من عرض ٧٠ مليمتراً، وعدسة الآلة تلتقط على درجة ١٢٠ وحجم الصورة هو ٧٠ مليمتر × ١١٠ مليمترات، والآلة في حجمها اكبر من حجم علبة الكبريت العادية بقليل.
- وهناك سيارات سوفياتية من موديلات ١٩٥٨، وبينها سيارة التاكسي «فولغا ١١١» ذات السبعة مقاعد والثماني سيلندرات وسرعة ١١٠ اميال في الساعة.
- ثم «تراكتور» سيارات النقل، من نوع ماز ٥٣٠، تحمل ٤٠ طناً وهي من التي تفرغ الحمولة بنفسها.
- كل انواع المواد الغذائية معروضة في المعرض وبالقرب منها الثلاجة الكهربائية الحديثة الرخيصة.
- مختلف انواع التلفزيون والراديوات وآلات الغسيل.
- نماذج عن بنايات المدارس والمستشفيات ورياض الاطفال وقصور الثقافة
- آلات الحفر، آلات التنقيب عن البترول وادوات التصميم الحديثة.

لقد كان الاتحاد السوفياتي منذ نشأته في تقدم مستمر، وما المعروضات السوفياتية في بروكسل اليوم الا دليل على هذا التقدم وعلى الخطوات التي يقفز بها سدس الكرة الارضية نحو مجتمع الرخاء والسعادة، المجتمع الشيوعي.

دبابيس

مهداة الى وزارة الاديان

بكري مصطفى ... شيخ!

ذهبت لاعيد عليه فوجدت عنده بعض اصدقائه.

وتناول الحديث بين تناوله، «حفلة الجامع» اقامها نفر من المأجورين، يوم عيد الفطر، احتفالاً بالعيد العاشر لدولة اسرائيل».

والتفت صديقي يسألني «اتعرف قصة بكري مصطفى والسلطان؟»

قلت: لا.

وبدأ هو يتلوها:

بكري مصطفى هذا احد الذين جندو السلطان العثماني ليس من «طوشة» الا وله فيها نصيب. وما من سرقة الا وكان هو مدبرها او منفذها، حينها يسجنونه ويعتدي على السجان والمساجين. بالاختصار كان يدهل «السبعة وذمتها» حتى ضاقت البلدة به وباعماله.

واستدعاه السلطان محاولاً ان يهديه طريق الصلاح وقال له: اطلب ما تريد يا بكري فاليه لك على ان تترك هذه الحياة التي تحياها.

واراد بكري ان «يخلو» ... معجزة، «السلطان» فكر وقال: اذا عينتني شيخ ... تخليت عن حياتي السابقة. ووافق السلطان، واصدر الفرمان المطلوب، ووهبه من الملابس ما يتطلبه هذا المركز.

وسارت الامور كما اراد السلطان، وفي ذات يوم كانت جنازة مارة في الشارع والشيخ بكري مصطفى داخل الى مكتبه، فلما اقتربت منه رفع عصاه في وجه المشيعين هاتفاً: قفوا. ووقفوا فأشار اليهم ان انزلوا النعش على الارض، فانزلوه وهنا انحنى الشيخ بكري بكل وقار على النعش وفتح الكفن وهمس بكلمات في اذن الميت ... وامرهم بمتابعة سيرهم فساروا، وهم بين متكر وساخط وحاقد

وتنقل التابير عاشق البلد وتباينت الاقوال في تفسير تصرف الشيخ بكري امجنون ام سكران ام الحاد؟ ووصل الخبر الى السلطان الذي غضب واستدعى الشيخ وعاتب السلطان شيخه واتهمه بالسكر لنفي التهمة.

— كيف تكلم ميتاً ... تنتظر منه ان يسمعك؟

— صحيح يا سيدي السلطان من همست في اذن الميت يسمع ... ولا شك انه سمعني.

وهنا غضب السلطان وقال، وماذا قلت له؟

قلت له، يا مولاي السلطان، اذا جاءتك الملائكة يسألونك عن حالة الاسلام في الدنيا فقل لهم ان بكري مصطفى شيخ سلام. وهم يفهمون الباقي ..

وضحكنا جميعاً فقد كانت الاشارة واضحة.

فاذا اراد احد هنا ان يعرف ... كيف حال الاسلام فليقل له ان ... هو شيخ سلام».

ذاك فهم الباقي.

ملاحظة: لقد تركت لك ايها القارئ الكريم مكاناً ابيض لتضع فيه الاسم الذي تختاره من بين ... يتعينون اليوم، في عهد وزارة الاديان تبين على الاسلام والمسلمين في ...

محمد خاص

قصة

المـــال

لمكسيم غوركي



كان يفان ديمتريتش سيداً قانعاً من حياته بالرغم من دخله القليل الذي لم يكن يتجاوز الألف ومائتي روبل سنوياً و الذي كان يكفي حاجة الضرورية للعيش والانفاق على نفسه وعائلته.

وكان جالساً هذه الليلة فوق الديوان يقرأ جريدته بعد العشاء كعادته المألوفة فاقتربت زوجته منه وقالت: لقد نسيت ان ابحث في الجريدة اليوم لانظر هل كانت قائمة الاوراق الرابحة موجودة

قال: اجل انها موجودة... ولكن الا تظنين ان ورقتك قد ضاعت عليك في الرهن بانقضاء اجلها

— لا. لقد دفعت فائدة الرهن يوم الثلاثاء الماضي.

— حسناً. والآن ما هي نمرة الورقة؟

— نمرة ٩٤٩٩ حلقة ٢٦

— حقاً ٩٤٩٩ وهي حلقة... اجل ٢٦و٩٤٩٩

ولم يكن يعتقد ايفان ديمتريتش في اوراق النصيب ولم يكن يتنازل بأي حال من الاحوال ان يطلع في صحيفة اوراق النصيب الرابحة لولا انه كان قد انتهى من قراءة الجريدة ولم يكن لديه ما يعمله بعد ذلك.

وسار باصبعه فوق الصحيفة يتابع اعمدة الاعداد حتى استقر نظره في آخر الامر على عدد ٩٤٩٩ فألقى الجريدة من يده وشعر كأنما لقي على بطنه الدوري كوبة من الماء المثلج، ثم صاح بصوت اجش: ماشا عندنا هي نمرة ٩٤٩٩

فنظرت المرأة اليه نظرة ريبة وشك على انها شهدت ملامح الصدق الظاهرة فوق وجهه فالت وقد امتقع وجهها ٩٤٩٩

— اجل... حقاً... انها موجودة بين الاعداد الرابحة.

— ونمرة الحلقة؟

— بقي نمرة الحلقة... ولكن انتظري قليلا... ما قولك... وكان ايفان ديمتريتش يبتسم ابتسامة بلهاء كما يبتسم طفل صغير وقعت عيناه على لعبة كبيرة، وكانت امرأته تبتسم ايضاً وقد ثارت عواطف لاتثيب بعودة الامل القديم.

وقال يفان ديمتريتش بعد صمت قصير ان النمرة موجودة، وهذا يعني اننا قد نكون من الرابحين. ولكن بقيت نمرة الحلقة.

فقالت المرأة مهلة: ابحث عن نمرة الحلقة ايضاً.

— انتظري بعد قليل فاننا قد لا نجدها بين الاعداد الرابحة. فاذا ربحنا فقد نربح ٧٥٠٠٠ روبل ليس هذه مالا فحسب و انما هو مجد وقوة. لنفرض اننا ربحنا حقيقة.

فضحك الاثنان سروراً وطرباً ثم نظر بعضهما الى بعض هادئين صامتين وكأن قد غمرت اعصابهما واوقف قوة تصورها احتمال وصول هذه المبالغ الطائلة الى يديهما.

وقام ايفان ديمتريتش من مكانه وقد تأبط الجريدة تحت ذراعه ثم شرع يجوب القاعة ذهاباً و اياباً. على انه توقف عن سيره بعد ذلك متجهاً الى قبالة زوجته وقال لها انه اذا قدر لنا ربح هذا المقدار فاننا سوف نبدأ حياة جديدة. ان هذا المال متاعك ولا شك.. ولكن اذا كان هذا مالي فاني سوف اعمد في بادىء الامر الى شراء بيت او ضيعة بمقدار العشرين الفاً ثم انفق عشرة آلاف اخرى في شراء الاثاث و اللوازم ونفقات الاسفار وتسديد الديون. اما الاربعون الفا الباقية فاني اودعها في احد المصارف بفائدة معينة.

فجلست المرأة في مكان وشبكت يديها حول ركبتها وقالت: حقاً هذا رأي سديد، اجل ضيعة

— في مديرية تولاشين او اورنشين مثلا حتى لا نحتاج لواحد الى دار صيفية.

ومرت خيالات كثيرة في خاطره وامتلأ ذهنه صور راحة مفرحة منه فعكس شخصه على جدرانها جسماً قوي البنية صحيحاً ممتلىء البطن دافىء الاطراف مستريح الضمير، وتخيل شخصه مستلقياً في الصيف فوق رمال البيضاء لشاطئه

اوراقها تحت ظلال اشجار حديقته الصغيرة الابية وقد انتشرت حوله اولاده يلعبون في الرمل او يطاردون الطيور ورأى انه سوف يغفل ابد الدهر عادى النفس ناعم البال وانه لن يضطر للعمل والاجهاد وسكذلك تخيل نفسه في عصر كل يوم سائراً في الغابات لاقتطاف الزهور او راكباً النهر لاصطياد الاسماك. حتى اذا ما آذنت الشمس للمغيب حمل صابونه المعطرة ومنشفته البيضاء ووقف امام شاطىء البحر يخلع ثيابه بتؤدة ويمسح جسمه بالصابون تدليكاً متواصلا ثم يغطس في الماء بعد ذلك مرات عديدة واذا ما آن وقت العشاء فانه يجمع اولاده حوله ويقدم لهم ما حوته المائدة من طرائف الحلوى واطايب الاسماك الشهية وبعد ذلك يقوم ليسير متنزهاً في جوار المكان او لينتهي بلعب لورق مع الجيران

وافاقت المرأة من تصوراتها وكانت كذلك سابحة في صور احلامها البديعة الجميلة فقالت: اجل، سوف نشتري ضيعة.. هذا رأي سديد جداً.

اما الخريف فقد اعد له ايفان ديمتريتش ترتيباً مخصوصاً وهيأ له صوراً معينة فرأى مثلا ان يسير في الحديقة او حول النهر حتى لا تتلفع اطرافه. واذا ما انتهى من تجواله عاد فجلس في مقعده الكبير وتناول كأساً من (الفودكا) مع قطعة من السردين الصغير او الخيار المملح ثم يتبع ذلك

بكأس أخرى. وكذلك يسير اولاده حوله في الحديقة وهم يقطفون الخضراوات الطازجة من منابتها بين فترات الوقت. حتى اذا تعب من تجواله عاد الى داره حيث يجلس فوق ديوانه الوثير ويتناول بين يديه جريدة مصورة حتى يغلبه النوم فيفتح ازرار سترته ويغطي وجهه بالجريدة ثم ينام نوماً هنيئاً.

اما اذا حل الشتاء وهطلت الثلوج وهبت الاعصار العنيفة الشديدة وامتلأت الطرق بالماء والوحول وتعذر عليه المسير فانه سوف يضطر الى ملازمة بيته في الليل والنهار... عطلة وملل... ووقفت تصورات ايفان ديمتريتش عند هذا الحد فالتفت الى زوجته وقال: لو كان هذا المال مالي لآثرت ان اسافر الى بلاد الجنوب في كل شتاء.

ثم وقف يصور نفسه نازلا في جنوب فرنسا او قاطناً في شمال ايطاليا او سائراً في احراش بلاد الهند.

وتطلعت اليه امرأته باسمة وقالت: اجل سوف أؤثر السفر الى بلاد الجنوب كل شتاء... هيا ابحث عن نمرة الحلقة.

— اسكتي انتظري

ثم عاود سيره في انحاء الغرفة من جديد وقد اخذ يصور امرأته معه في اسفاره ورحلاته فقال لنفسه: حقاً ان السفر المفيد اذا كان الواحد يسير بمفرده او اذا كان في صحبة سيدة خفيفة الحركة خالية البال، وليس في صحبة مثل

هذه المرأة التي لا تفكر طول اليوم الا في نفسها ولا تتحدث الا عن اولادها ولن تتحسر عراوة لخروج كل كوبيك (قرش) وتحسب له الف حساب. ثم تخيل زوجته جالسة في عربة القطار السريع الثائر بين حزماتها وطرودها العديدة وهي تشكو طول الوقت من صداعها الاليم وتضج لكثرة التنقلات! ورأى نفسه نازلا من القطار في كل محطة لشراء المأكول والمشروب، وذلك لان زوجته سوف تأبى ولا شك في تناول الطعام في عربة القطار اذ ترى ان أغلى الغداء في القطار لمحطة فاحشة

ثم نظر الى زوجته نظرة غضب وقال لنفسه انها سوف تحاسبني على كل كوبيك... اجل ان الورقة ورقتها والمال مالها ولكن ولكن ماذا تبغي هذه المرأة من السفر الى الجنوب — انها سوف تلازم غرفتها في الفندق وسوف تضطرني لابقاء معها طول الوقت حتى لا اخرج وحدي.. اني واثق من ذلك كل الثقة.

وتبين له لاول مرة في حياته ان امرأته شاخت وقبحت وان ثيابها تفوح رائحة المطبخ والطعام وانه لايزال شاباً سليماً حتى انه يستطيع الزواج للمرة الثانية. ثم ضحك في سره وقال لنفسه حقاً هذه هذيانات خرافية ولكن لماذا قالت هذه المرأة انها تريد السفر الى بلاد الجنوب؟ وماذا تفهم من بلاد الجنوب...

هل تستطيع ان تفرق ما بين موسكو ونابولي. انها لا ترجو من وراء هذا السفر الاضافي ومنا كثر. وذلك لان المال مالها.. ولكن سوف ترى.. انه اذا ما وصل هذا المال الى يدها فانها سوف تغزو عليه سبع حرمات وتغلق عليه عشر مرات ثم تشكره علي كما تفعل جميع النساء، بينما تتنعم اكفها لاهلها وذويها.. ومرت على خاطر ايفان ديمتريتش وجوه هؤلاء الاقارب تصفحهم واحداً بعد واحد. وصور الاعمام والاخوال والعمات والخالات يهرعون اليها بعد سماعهم اخبار ربحها وكيف انهم سوف يلحون في التزلف اليها والتردد على اعتابها — هؤلاء الادنياء الاسافل — اذا عد الواحد يده اليهم بشيء من المال المحوا في طلب المزيد واذا منع الواحد عنهم قامت عليه قيامتهم واصابه كثير من لعناتهم ودعائهم.

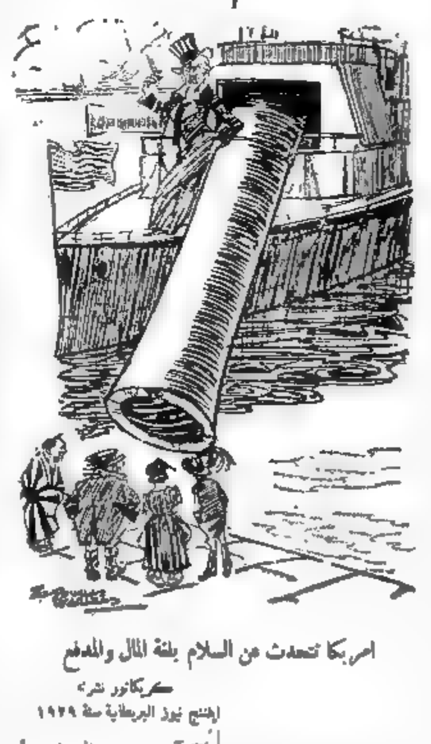
وعاد الى ذاكرته ملامح هؤلاء الاقارب فرآها كلها في تلك اللحظة قبيحة ذميمة. ثم نظر الى وجه زوجته فوجدها كذلك قبيحة ذميمة. وعاد فقال لنفسه: انها لا تفهم شيئاً من قيمة المال وعلى ذلك فانها سوف تودعه جميعاً في الصندوق ولا تعطيني الا النزر القليل.

وتذكر المساءات الاولى ونعمت من كلمة معالم الفراغة السالفة و ملأ قلبه حقداً لامرأته وكراهة وكذلك كانت قد اختفت ابتسامة المرأة الاولى ونظرت الى زوجها نظرة حقد وضغينة. وكان قد مر بالها خواطر كثيرة ورتبت لنفسها ترتيبات جديدة ولكنها ادركت ان زوجها سوف يقف في طريقها ويعكر عليها صفو سعادتها. وكانت قد نظرت الى وجهه وقرأت شيئاً مما كان يجول في خاطره فقالت تخاطب زوجها في سرها انك ترتب احلامك على حساب غيرك ولكنك قد يئست يا صاحبي!

ونظر اليها زوجها وقد رأى نظرة السوء التي كانت ترمقه بها ففتح الجريدة بسرعة لعرق واخذ يفتش عن نمرة الحلقة ثم قرأ وقد قال بلهجة الشماتة ظاهرة في صوته: نمرة ٩٤٩٩ حلقة ٤٦ وليست ٢٦ كما كنت تظنين!

اسهت

من التاريخ
من هم اعـــــداء السلام
ولماذا تفشل الدعوة الى خفض السلاح
القوة التي وراء الاحزاب العسكرية



امريكا تتحدث عن السلام بلغة المال والمدفع

كريكاتور نشرته «النيوز كرونكل» البريطانية سنة ١٩٢٩

هذا المقال

هذا المقال نشرته «السياسة الاسبوعية» التي كانت تصدر في القاهرة سنة ١٩٢٩ اي قبل حوالي ٣٠ سنة. ونحن ننشره اليوم لواقعيته

لماذا تفشل الدعوة الى السلام وتأبى الدول ان تسلم عملياً بخفض السلاح؟ ولماذا يعجز قادة الرأي العام عن سد محكرة الحرب سداً حقيقياً يضمنون به رخاء العالم وراحة الشعوب!

لا يمر عام إلا وتتبادل فيه الدول المذكرات بشأن عقد المعاهدات التي ترمي الى تعزيز السلام، ولا يمر عام ايضاً الا وتعقد فيه الدول العقود مع مصانع الاساطيل البحرية والجوية ومعامل الذخيرة لتقوية الجيش وزيادة السلاح فهي تدعو من الجانب الواحد الى السلام وتستعد من الجانب الآخر للقتال، وحجتها في ذلك ان الحرب ابغض الحرب وان السلاح افعل في اخضاع شبح القتال من جميع العهود والاتفاقات

حجة واهية لا تكاد تحتاج الى تفنيد. فالسلام تجربة كبيرة والرجل المسلح عرضة لتجربة سلاحه في جميع ظروف الزمان والمكان. والحقيقة ان للاحزاب العسكرية في جميع الدول سلطاناً اقوى بكثير من سلطان السلام. والعسكريون يستغلون كل خلاف يقع بين الدول مهما يكن صغيراً تافهاً ليبرزوا مذهبهم الذي يقول بوجوب الاستعداد للحرب والقتال.

ولا يبرح من البال ان الحرب عند اولئك لقوم مهنة يرتزقون منها لكنها ان هنالك الطبيب والمحامي والمهندس والزارع هنالك ايضاً رجل السيف يرتزق من سفك دماء الغير ويعيش على الغزو والفتوحات.

والغريب ان عصر الغزو والفتوحات قد مضى على ما يقولون في غير مكان واصبح البشر يعرفون معنى الديمقراطية والاخاء و احترام حقوق الغير. ولكنها كلمة لا تقوم لها قائمة. فالانسان انسان كما هو في عصر آدم الى هذا اليوم وطباعه لم تتغير ولن تتغير. كالاسماك كذلك الناس يبتلع كبيرهم صغيرهم ويلتهم قويهم ضعيفهم. فما معنى الديمقراطية التي يتبجحون بها، وبم الدعوة الى الاخاء ونبذ السلاح؟

والسلاح لا ينبذ ولن ينبذ!

ولماذا؟

لأن هنالك مئات الألوف من الناس في العالم يعيشون على صنع السلاح، ويرتزقون من صنع الذخيرة. واصحاب معامل السلاح اغنياء اقوياء قد جمعوا ولا يزالون يجمعون الاموال الطائلة مما يبيعونه الدول من الاساطيل والسلاح والذخيرة وهم في جميع المجالس النيابية ووزارات الدول انصار واصدقاء يؤيدونهم ويروجون الدعوة الى وجوب التسلح مقابل ما يجنونه من نفع مادي فقد اتضح الاختبار ان طائفة كبيرة من معامل السلاح والذخيرة في اوروبا وامريكا تملك جانباً كبيراً من اسهم بعض الجرائد وتتحكم بما تنشره تلك الجرائد لكي يكون مطابقاً لمصلحتها المادية غير مكترثة لما قد تجره الدعوة الى التسلح من المصائب والمكاره.

بالامس ظهرت في امريكا فضيحة عظيمة قامت لها البلاد وقعدت واهتمت بها حكومة الولايات المتحدة اهتماماً عظيماً لأنها خاصة بالاسطول الامريكي. وبطل هذه الفضيحة رجل يدعى «شيرر» عضو لجنة الشؤون البحرية بو شطن للدفاع عن نفسه بازاء التهم الموجهة له والتي خلاصتها انه استولى على اموال كثيرة من مصانع السفن الحربية الامريكية لبث الدعوة الى السلاح والى تكبير الاسطول الامريكي بحجة وجوب استعداده للطوارىء وقد وجهت اليه تهمة أخرى وهي السعي لاحباط مؤتمر جنيف الخاص بنزع السلاح وهي تهمة ينكرها «شيرر» وكانت الصحف قد نشرت صوره وذكرت عنه أموراً كثيرة

واتفق ان الجنرال كروزير الانجليزي رأى تلك الصور واطلع على التفاصيل التي نشرتها الصحف فتذكر انه رأى صاحب الصورة رؤية العين وجرى له معه حديث في مسألة التسليح. فكتب الى سفير امريكا بلندن وقال له انه يذكر ان «شيرر» زاره في لندن منذ سنتين متنكراً باسم «شيرمان» واقترح عليه ان يقف موقف انصار حزب التسلح وان يقلع عن القاء الخطب التي كان يلقيها يومئذ في انحاء انجلترا للدعوة الى السلام والحث على الاتفاق مع الولايات المتحدة على تحديد السلاح.

وقال الجنرال كروزير ايضاً ان «شيرمان» المذكور عرض عليه اموالا طائلة اذا هو اراد الانحياز الى الحزب العسكري و ستحث الشعب البريطاني على حمل حكومته في ميدان المنافسة البحرية مع امريكا بحجة حاجة بريطانيا العظمى الى اساطيل ضخمة للاحتفاظ بسيادة البحار.

وقال ان هذا الرجل الامريكي عرض عليه ايضاً مبلغاً من المال اذا هو قام بسياحة في انحاء انجلترا والقى الخطب لمطالبة الحكومة بانشاء الاساطيل ويخدم بذلك بطريقة غير مباشرة — حزب الأسطول الامريكي.

وتقول بعض الصحف الانجليزية ان «شيرمان» المذكور (او شخصاً آخر تنطبق اوصافه على اوصاف شيرمان) زار عدة رجال من عظماء الانجليز وعرض عليهم ما عرضه على الجنرال كروزير.

على ان «شيرمان» ينكر تلك التهمة ويقول انه لم يزر انجلترا منذ اربع سنوات.

ونشرت جريدة «النيوز كرونكل» رسالة الجنرال كروزير قال فيها عنه ما يأتي:

«زارني شيرمان في صيف سنة ١٩٢٧ في منزلي بلندن، ولم اسكن اعرفه من قبل ولا سمعت باسمه. ولما دخلت الخادمة علي بطاقته تلمست ان تسأله عما يريد. ولكن قبل ان تخرج الخادمة رأيت الرجل مقبلا. فكان ذلك داعياً الى مزيد دهشتي

«وكان شيرمان رجلا جباراً طويل القامة عريض المنكبين يتكلم الانجليزية باللهجة الامريكية. وقبل ان اتمكن من سؤاله عمن هو قال لي: انه قيمت باهتمام جميع الخطب التي القيتها في طول البلاد وعرضها للدعوة الى الاتفاق مع الشعب الامريكي لنبذ الحرب. ولقد قرأت ايضاً خطبتك الاخيرة وهي جيدة جداً ولكن اية منفعة تجنيها لنفسك او لبلادي من امثال هذه الخطب؟ ان جميع الخطب التي تلقونها عن نبذ الحروب وتقليص السلاح تذهب كصرخة في واد. فالحروب لن تزول من العالم بل ستقع من وقت الى آخر كما كانت تقع في الماضي «فقاطعته وسألته بلسان متهكم

وعن يتوب.

«فقال اني اتوب عن حزب الاسطول الامريكي فاذا قبلت ما اقترحه عليك فستنال مكافأة مالية عظيمة

«ثم راح يشرح لي حاجة كلتا امريكا وانجلترا الى الاساطيل القوية وقال ان كل دعوة الى خفض السلاح انما هي من هراء القول.

«فلما سمعت كلامه اردت ان اتصب له شركاً، واستطلعه فطلبت منه ان يمهلني يومين او ثلاثة لافكر في ما عرضه علي. فرضي بذلك واتفقنا على ان يتكلم فيها بعد بالتلفون.

وفي الواقع انه بعد بضعة ايام خاطبني بالتلفون فعرض ان يزورني في منزلي وكنت قد اتفقت مع احد المحامين ليأتي الي ويختفي وراء ستار ليسمع ما سيدور بيني وبين شيرمان من الحديث. الا ان شيرمان ابى ان يحضر مع شدة الحاحي عليه. وكلمني بعد ذلك ببضعة ايام أخرى فطلبت منه مرة أخرى ان يحضر الى منزلي ولكنه ابى وطلب مني ان اقابله في فندق سيسل. فرفضت وكان ذلك آخر عهدي به الى ان رأيت صورته في الصحف

«وبعد ذلك بايام زارني في منزلي رجل آخر امريكي قال ان اسمه باكر وعرض علي ما عرضه شيرمان تماماً قائلا ان تحت تصرفه مئات الالوف من الجنيهات لانفاقها في سبيل الدعوة الى تكبير الاسطول الامريكي ولكني لم استطع ان اوافقه على آرائه وطردته من امامي»

هذه خلاصة الرواية التي رواها الجنرال كروزير وهي تدل دلالة قاطعة على المساعي التي يبذلها الحزب العسكري في امريكا — بل في جميع بلاد العالم — لزيادة السلاح وتقوية الاساطيل البحرية والجوية ووراء كل حزب عسكري في العالم اصحاب مصانع الاساطيل والسلاح والذخيرة يكافئون رجال الحزب بالاموال الطائلة وينفقون في سبيل نشر دعوتهم بلا حساب.

فكيف اذن تفلح الدعوة الى السلام؟

الثوار ينشدون...

من ديوان «صواريخ»

للشاعر راشد حسين

دم

ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر	ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
دم الجزائر صدر الفجر كميته	ونوره فوق صدر البغي تستعر
شواطىء الدم الخفاق مرتمياً	معصبه.. و القلوب الدمع تنحدر
فالثائرون على جلادهم دمهم	بحر.. والاشلاؤم في وسطه جزر
شعب تعلى فلا قيد يكبله	ولا تقيده في صدره الحفر
تجمدت حشرجات الموت في كرة	حمراء.. فهي على احبابه قدر
وتركزت في الزنود السمر مشتقة	فيها تدحرج رأس الغاصب القذر
وجُمدت في فم الثوار اغنية	فالبندقية عودٌ واليد الوتر
ما كان حبهم للقتل رائدهم	بل حبهم اضياء الشمس مستعر
فليس يخمد نار البغي غير دم	ابيضٌ من هوله غصلانها الحمر

اوراس

الجبال التي يعتصم فيها جيش التحرير

اوراس لم تخلقي كي تصبحي حفرا اموت. يزرع في احضانك الشمرُ	
اوراس لم تخلقي كي تصبحي سبباً	للنيم. شكوك من احقاد هم دسر
لكن خلقت ليروي مسك من عشق	وينتشي في حنايا صدرك الزهر
وتلتقي فيك آمال يداعبها	قلب فتي وحب ليس يندثر
لكنهم قدّروا ان تصبحي لهم	من دونه فتخلى عنهم القدر
فان قتل وان تشنق كتائبهم	فالذئب نفس غبي جاء ينتحر
وان تيتم طفل من احبتهم	فنحن يحزننا ان يذبل الثمر
وان تسوقا في قيد يعذبنا	هل يرحم الغيل حتى يُقتل النمر؟
اوراس عفواً اذا لم يبق لي يدنا	الا حراب عليها ركز الظفر

باريس والاطفال

اطفال باريس عفواً من يشاهدنا	ان يتمتكم قنا تيتيمكم وطر
يحبكم مقلا للحب ساحته	و عمساً عفة اوراقها خضر
لكن طفت عصبة من شعبكم وبغت	فلاجرى لنا الا الدم العطر
بجريمكم يوم ثارت قال قائلها:	عدو المصابيح حتى يطلع القمر
باريس! انا طعنا فاسكتي وخذي	در الجراح مصابيحاً ستنهمر
علمتنا حفظتنا ما نطقت به	واليوم فيما تعلمناه نختبر
فالعفو من امهات فيك اثكلها	رصاصنا جبرا ابناءها الشرر
يرمى الغريب اموراً تفخرين بها	اما نتوك فيها فانه كفروا
يرون لكن تعاموا عن سلالتهم	وانكروا فعدنا بعث ما نكروا
اذا البصير تعامى مات ناظره	ولو تعبأ من أثوابه البصر

تحدي

يا شانق الثار ما اعياك من بطل	هل يشنق الثار حبل عظمه وتر
مهما شنقتم أعدنا بعث ميتنا	بطلقة بملاك الموت تأتمر
صوغوا النواقيس والاجراس قاطبة مدافعاً ان عرا اولادكم خطر	
وكوّنوا من عظام الميت ميتكم	بنادقاً ان تعاوى عنكم الشجر
وجهزوا من دم القتيان فتيتكم	زيتاً له ان علاه بالصدا المطر
مهما صنعتم من النيران تخمدها	ألم تروا أننا من لفحها سمر؟
ولو قضيتم على الثوار كلهم	تمرد الشيخ والعكاز والحجر
عودوا اسمعنا حضارات مزيفة	مجدورة تزف الماخور تأتمر!
فقد حلفنا وأعلنا ارادتنا	ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
فليفهم الصخر ان لم يفهم البشر	ان الجزائر في تاريخكم سقر!

سيارة باص سوفياتية تسير بدون سائق..!

اذاع راديو موسكو قبل ايام ان معهد لينتغراد التكنيكي قد اتم صنع سيارة باص الكترونية تسير بدون سائق.

واشار النبأ الى ان السيارة مجهزة بدماغ الكتروني يستطيع التفكير والتوصل الى نتائج صحيحة. وعينا هذا الدماغ — الفوتو الكترونيتين — اللتان تستطيع بها رؤية الطريق منتصبتان مكان مصابيح السيارة.

وذكر النبأ انه قد جرت تجربة هذه السيارة بدون سائق فسارت في شوارع لينغراد فقطعت جميع الطرق التي كان مقرراً ان تسير فيها دون ان يطرأ اي حادث.

كيرالا الولاية الشيوعية الاولى في الهند

في بومباي ، ثانية مدن الهند ، رئيس بلدية شيوعي . وفي دلهي ، العاصمة ، رئيس بلدية اتفق على ترشيحه الشيوعيون وحزب المؤتمر . وقوى الشيوعيين تتعاظم ونفوذهم يتسع

فكيرالا ، التي يؤلف الشيوعيون حكومتها ، فتحت الطريق في الهند وكانت أول الغيث

واليوم تحتفل كيرالا ، عمالها وفلاحيها ومثقفيها ، بمرور السنة الاولى على اول حكومة شيوعية في ولاية هندية

وسنة واحدة ، من الناحية العددية ، هي فترة قصيرة ، لا تمكن من تصفية كل الصعوبات الخانقة التي تعرض لها الشعب في هذه الولايات الهندية . ومع هذا فان كيرالا شهدت تغييرات جذرية هامة

مبادىء اساسية

وحكومة كيرالا الشيوعية تسترشد في سياستها أموراً ثلاثة رئيسية :

● ضرورة حشد كل المصادر المادية والروحية ، في تطوير اقتصاد صناعي – زراعي حديث ، بحيث يكفل للشعب الحياة حياة مزدهرة .

● في الوقت الذي يجري فيه الكفاح لتحقيق الهدف الاول ، من الضروري اجراء تعديل في توزيع الثروة المنتجة في البلاد ، بحيث تنال الجماهير التي تنتج هذه الثروة قسطاً اكبر من القسط الذي تناله اليوم .

● لا يمكن تحقيق الهدفين الاولين ، الا اذا أجري تحول جذري في جهاز الادارة الحالي ، الذي خلفه الحكام البريطانيون وحلفاؤهم من الهنود والقضاء على الفساد والبيروقراطية .

وعلى هذه الأسس تسير حكومة كيرالا ولكن ... الطريق لم تكن معروشة بالورود

تخويف الصناعيين

واصطدمت الحكومة خلال كفاحها للسير لتطوير الاقتصاد بصعوبات شاقة .

منذ ان اعتلى الشيوعيون سدة الحكم عمدت العناصر المعادية للشعب الى ترويج شائعات بين الصناعيين لاخافتهم ومنعهم عرقلة التطور الاقتصادي . قالوا لهم كيف تأمنون على اموالكم والشيوعيون في الحكم ؟ كيف تصدقون وعود حزب يثير عليكم العمال ؟ انظروا الى الاضرابات الخطيرة ! وكان طبيعياً ان تثير هذه الأمور شكوكاً لدى الصناعيين حول سياسة اول حكومة شيوعية في البلاد . هل ستؤمن لهم الارباح ؟ هل سيخسرون رؤوس اموالهم ؟

ولكن هذه الشكوك اندثرت ووجدت اسئلة الصناعيين اجوبة واقعية في سياسة الحكومة . فقد انتهجت الحكومة سياسة جوهرها انه ما دامت مصالح العمال مصونة فلا مانع من ان يجني الصناعيون ارباحاً معقولة ، وقد اعلن وزير الصناعة في كيرالا ان الضرائب والاسعار ستنظم بحيث تسمح بارباح معقولة .

وهكذا فان هذه الولاية التي لم تشهد نمواً في الصناعة طيلة فترة حكم حزب المؤتمر الهندي قد اخذت تزدهر بصناعات جديدة وتتطور الصناعات القائمة . فقررت الحكومة ... مصنع لاسلاك عجلات الدراجات وآخر للغزل وغيرهما .

تحسين اوضاع العمال

ولكن ضمان الارباح المعقولة للصناعيين لا يعني إهمال واجب رئيسي هو تحسين اوضاع العمال

فقد اتخذت الحكومة خطوات عملية في هذا الصدد . ففي مصنع النسيج في ترتشور الذي تسلمت الحكومة إدارته ، أعطيت مكافآت تبلغ ١٣٠ الف روبية . وفي مصنع كوندارا ارتفعت أجور العمال بمبلغ ٢٥ روبية لكل عامل ، وارتفعت أجور عمال مصنع الصابون وعمال مصنع زيت الحوت بنصف روبية في اليوم . ومنحت علاوات للعاملين في الليل . وخصصت الحكومة مساعدات لمطاعم العمال في المصانع واخضعت هذه المطاعم الى إشراف العمال .

وكان في كيرالا مصنعان للمياه المعدنية استولت عليها الحكومة المركزية ولكن حكومة كيرالا حققت لعمالها زيادة بنسبة ١٠ بالمئة في الاجور .

والامر الجدير بالذكر ان هذه التحسينات باكثرتها ، قد تمت في لجان مؤلفة من ممثلي العمال والادارة والحكومة وتقررت هناك .

وقد نجم عن هذا ان عدد الاضرابات في المصانع ، في كيرالا ، هو اقل من عدد الاضرابات في اي ولاية هندية أخرى .

الاصلاح الزراعي

واتخذت الحكومة الشيوعية خطوات جريئة بالنسبة للسياسة الزراعية . فوفقاً للوعود التي قطعها الحزب الشيوعي في الانتخابات اصدرت الحكومة قانوناً حددت فيه ملكية الارض بـ ١٥ فداناً وما زاد لمصلحته هي بعد ان تدفع ثمنه وبيعت الاراضي في يوم خاص نظمته الحكومة ، الى المستأجرين الدائمين على ان يدفعوا ثمنه اقساطاً خلال ١٦ سنة .

وكذلك فان مشكلة اصحاب الاراضي الذين يملكون اقل من ٥ فدادين والذين يؤلفون جزءاً كبيراً من سكان كيرالا ، قد عولجت بشكل آخر ، لضمان حماية المستأجرين من مؤامرات واحابيل اصحاب تلك الارض الذين قد يخرقوا القانون .

وفي القانون ايضاً ان كل المستأجرين يتمتعون بالتثبيت في الارض . وكل مزارع ، فالارض تملكها مؤسسة دينية ، او سيد ارض يملك اكثر مما يبيحه القانون ، وصل في الارض ١٠ سنوات قبل ١١ نيسان ١٩٥٧ ، يتمتع بالتثبت في الارض ، وكل مزارع حتى ولو وصف في العقد بأنه وكيل او خادم يستطيع ان يتمتع بقانون التثبيت اذا هو بيّن بالأدلة انه مستأجر مزارع . وهذا الامر قد ساعد فئات كثيرة من المزارعين الذين وصفوا في القانون بأنهم خدم ، على الاستفادة من قانون التثبيت .

ونص القانون على حكم في حالة طلب سيد الارض او المؤسسة الدينية جزءاً من الارض لتوسيع المؤسسة الدينية او سامبيت خاص في هذه الحالة يحصل الطالب على طلبه إلا اذا كان ذلك ينقص الارض التي يعمل فيها المستأجر الى اقل من فدان واحد ، فعند ذلك يرفض طلبه .

وحددت الحكومة اجر الارض ، ففي ارض جافة احالها على المستأجر الى ارض ري تكون نسبة الاجر بين ٦/١ و١٢/١ من الانتاج ، أما في ارض الري يكون الاجر بين ٤/١ و٦/١

وفي حالة اي غبن يلحق باحد الطرفين يمكن عرض القضية على مجالس خاصة اقامتها الحكومة .

وقد ساعدت هذه الخطوات على تحسين الزراعة وتوسيعها الامر الذي سيمكن من تصفية أزمة الغذاء التي يحاول اعداء الشعب الاستفادة منها زاعمين ان وعود الشيوعيين لم تكن سوى هباء منثوراً .

الازمة في المواد الغذائية

ولما كانت كيرالا ، على فقرها الذي خلفه الحكم الماضي ، اكثر الولايات الهندية ازدحاماً بالسكان فقد عمدت الحكومة الى اتخاذ كل الاجراءات التي من شأنها تخفيف ضائقة المواد الغذائية ففتحت حوانيت خاصة تبيع باسعار رسمية وضربت بيد من حديد على المتاجرين بالسوق السوداء واصدرت بطاقات تموين للسكان ، وقد ادى هذا الى حفظ المؤن للسكان والى عدم ارتفاع الاسعار الذي يعتبر ظاهرة واضحة في الولايات الهندية الاخرى .

ازالة الفساد

وكانت الخطوات واسعة ايضاً في إزالة الفساد من الجهاز الاداري . وقد سارت الحكومة في هذا المجال وفقاً لثلاثة أسس هي عدم المركزية ، والديمقراطية والتنسيق .

وهكذا فان السياسة تخطيطها العريضة تبحث في المؤسسات العليا للولاية بينما يترك أمر التنفيذ العملي وفقاً للمناطق

بقلم محمد خاص

والمدن والقرى . ولكن هذا لا يعني نقل الصلاحية من شخص الى شخص آخر ، بل يوجب ضرورة ايجاد مراقبة شعبية على التنفيذ . ومع هذه الخطوة اقامت الحكومة تنسيقاً دقيقاً بين عمل مختلف الدوائر الحكومية .

وعدلت الحكومة الدرجات الحكومية في الجهاز الاداري وازالت الفرق الشاسع بين موظفي الدرجات الدنيا والدرجات العليا فرفعت الدنيا وخفضت العليا بحيث يكون الفارق مقبولا .

البوليس لخدمة الشعب

ولما كان البوليس قد اعتاده كأداة أعداء الشعب ، على العدوان على العمال وجماهير الشعب ، فالحكومة الشيوعية قامت خطوات كبيرة لاصلاح الوضع .

فقد اوضحت للشرطة ان لا علاقة لها بالخلافات العمالية في المصانع ولا شأن لها بمظاهرات عمال يطالبون بتحقيق مطلب لهم ويجب ان ينحصر كل واجبها في المحافظة على القانون والنظام . وقد احدث هذا موجة سرور كبرى بين جماهير شعب كيرالا .

سنة اولى

هذه هي بعض الخطوات التي اتخذتها الحكومة الشيوعية في كيرالا خلال سنة واحدة من الحكم .

لقد احدثت أنباء نجاحات حكومة كيرالا صدى كبيراً في مختلف انحاء الهند على الرغم مما تقوم به الحكومة المركزية من عرقلة لنشاطها .

فقد اخرت اقرار الميزانية لحكومة الولاية ولم تقر بعض اصلاحات في الميدان الزراعي ورفضت ، مثلاً ، طلب حكومة الولاية الاستيلاء على الغابات لتحويلها الى مناطق زراعية او للاستفادة منها في صناعة الورق .

ولكن الشيوعيين يحشدون الجماهير في نضال من اجل تحقيق المطالب التي تتوجه بها حكومة الولاية الى الحكومة المركزية .

وهذا كان من الطبيعي ان يرى شعب كيرالا الفرق الشاسع بين الحكم الحالي والحكم الماضي ، بين حكومة الشيوعيين وحكومة اعتمدت على الاقطاعيين او حزب المؤتمر .

وكان طبيعياً ان يزداد نفوذ الشيوعيين وان تتعاظم قواهم لا في كيرالا وحدها بل في مختلف انحاء الهند .

ان كيرالا هي اول الغيث

قليل من السياسة

من كتاب لا هوادة لعمر الفاخوري

يقولون لي : ما لك والسياسة ؟ عافاك الله .

وانا اجيبهم : كيف ولماذا ؟ غفر الله لكم .

والقسم ليس في هؤلاء الناصحين الصادقين المخلصين الذين يسألون لي ترك السياسة ، من لا يشتغل في السياسة . يشتغل فيها جهده . يشتغل فيها قدر المستطاع في الدائرة التي تتاح له ، على الطريقة التي لا يملك طريقة سواها . لكنه يشتغل في السياسة ، قياماً وقعوداً ، وفي السحر والآصال .

واعجب ما في القضية اني لم اجد بين هؤلاء الرفاق ، من هو على رأيي او مذهبي السياسي ، لاعزي نفسي ، موهماً ايها ان النصيحة خالصة لوجه الله .

لن نحدثكم طويلاً عن هؤلاء النفر من الناس ، لا سيما وفي هذا الحديث حديث عنا : من نكون نحن جميعاً ، وامثالنا كثير ، بإزاء الاحداث الجسام التي يشهدها الكون منذ عامين ونيف ، بل منذ بضعة اعوام ، بل منذ قرون واجيال ؟

ولكن ليؤذن لنا ، في هذه المناسبة ، ان نروي نادرة طريفة رغم انها قد بلغت من العمر عتياً ، الف عام على الاقل . هي نكتة فكهة بها الجاحظ في دار السلام ، فيا لتلك النكتة الطلقة صدى يرن في عصرنا العشرين .

روى الجاحظ امرأى بصرياً يخاصم كوفياً في العنب الرازقي والعنب البغدادي – لو كانت الواقعة عندنا لقلنا . العنب الزحلي والعنب الحمدوني – أيهما اكرم ثمراً ، واطيب نكهة ، والذ طعماً . فتنازعا (اي البصري والكوفي) فتهاوشا ، ففقأ الكوفي عين البصري ، وخلع البصري كتف الكوفي . ثم رآهما بعد ذلك ، ويا للعجب ! متصالحين متوادين ، كأن لم تفقأ عين احدهما ولم تخلع كتف الآخر .

ولعل ذلك الفريق من الناصحين المشفقين يريدنا على ان لا نعتبر هذا الخلاف الناشب بين الديمقراطيات والحكومات الدكتاتورية في العالم ، اجل شأناً واعظم خطراً من خلاف بين بصري وكوفي ، على العنب الرازقي والبغدادي ، كما نقول : الحمدوني والزحلي . فاذا رأينا الروسي مثلاً يفقأ عين الالماني ، او الامريكي يخلع كتف الياباني – وهو ما ندعو له بكل جوارحنا – فليست المسألة تتجاوز عندهم حد المفاضلة بين نوعين اثنين من العنب .

ما كنا لنزدري شأن العنب الجيد ، أو لننكر فضله . كيف ، ونحن في لبنان ؟ لكن يجب ان نحلق عالياً ، حيث تعيش « الآلهة » متلذذين بحلة من اللامبالاة لم تنسل على اجسامنا ، كي نقيس كل شيء في حياتنا الدنيا ، بمقياس العنب الجيد او الزبيب الفاخر ، فنعتقد ان لا شيء يجدر بان يخلع احدنا من اجله كتف الآخر او يفقأ عينه .

ما العمل ، ونحن أناس للحق والعدل والحرية قيمة عندهم ، ترجح كفتها في ميزان ليس اقل دقة من هذا الميزان الذي توزن به الطيبات من الفاكهة وغيرها ، الا اقل من ان نزيد ، بالقلب واللسان ، اولئك الذين ينتصرون للحق والعدل والحرية في العالم ، وهم غرضة – اقل ما يكون – لان تفقأ عين احدهم ، او تخلع كتف الآخر ؟

ما العمل اذا كان لنا رأي في كيف يجب ان تساس الافراد والجماعات ، وكان لنا نظر في المبادىء التي ينبغي ان توطد ، وفقاً لها ، علاقات بعضهم ببعض ، فنحن لا نجد بداً من تحبيذ ذلك الاسلوب في الحكم ، ومن الانتصار لتلك المبادىء في السياسة ؟ ما العمل اذا كان ثمة ، مثل اعلى لحياة الافراد والجماعات ، ينعمون كلما قطعوا شوطاً نحو تحقيقه ، باكثر ما يمكن من الخير والصلاح والطمأنينة ، وقد استهوانا هذا المثل الاعلى ، وشغف قلوبنا ، فنحن راضون ان نرسم خطى القافلة المباركة ، المهدية الهادية ، التي تقود البشرية الى ذلك الهدف الاسمى ، منذ فجر التاريخ ، قافلة الرسل والحكماء والمصلحين ؟

ما العمل اذا كنا – ولله الحمد – قد اجتزنا من ادوار العمر ، ذلك الدور الذي يهتفون فيه للقتلة واللصوص في الافلام السينمائية ، ولعلنا نحن أن لا نخشى الجريمة المتلبسة بلباس القوة وهي توشك ان تبسط يدها الآثمة الينا لتقضي على حرياتنا ، ولتفجعنا بكل ما هو اثير لدينا ، عزيز عندنا ، او على الاقل ، بما نرجوه من مستقبل لهذه البلاد التي لا رجاء لها الا في غلبة القوى الخيرة والمبادىء الصالحة ؟ ما العمل اذا كنا نفضل التضحية المظلومة على مضحيها الظالم ، ونرفع المسروق ماله فوق قاطع الطريق درجات ؟

نحن امة نعيش على دائرة تدور حولها ، مجترين بضع عقائد ومصالح وقصائد .. وكأننا لا نحدثنا انفسنا بالخروج من هذه الدائرة المحصورة ، كي نساهم في الحركة الباعثة التي تدفع الامم الى احتذاء اساليب جديدة في الفكر ، وصيغ مستحدثة من الحياة . لقد بدهمتنا على ما يظهر ، بالفكر الوثاب والحياة الحرة ، حتى اصبحنا كالة قديمة الطراز ، صدئة الجهاز . فاذا كان هذا الصدام المشهود الذي يتطاحن فيه كل ما بالعالم من قوة مادية ومعنوية ، غير قادر على ان يبعث فكرنا من مرقده ، وينشطنا الى الحياة والعمل ، فهو والله اليأس المطبق ، والفشل المتحقق .

ليس حسبنا ان نعيش ، كما نعيش . ينبغي ان نفكر كيف يصح ان نعيش . واكبر الظن ان هذه الحرب العظمى التي يغرق اليوم العالم بأسره ، في حديدها ونارها ، انما مردها الى الخلاف في كيف يجب ان يعيش الافراد والامم ، كأن الوجود يتمخض بعالم جديد هذا ، لا من اجل العنب الرازقي او البغدادي ، نرى الروسي يفقأ عين الالماني ، والامريكي يخلع كتف الياباني . واذن لا مناص لنا من ان نختار موقفاً ما من ذلك الصدام .

قلت : ان نختار .. والواقع انه ليس لنا الخيار .

ان ادنى الروية ، ونحن من الشعوب المستضعفة التي لا سلاح لها الا حقها في الحياة ، والا ايمانها بالمبادىء التي تشرف الانسان .. ان ادنى الروية يقذف بنا في الجبهة التي تجاهد في العالم لتحقيق نظام هو حقاً جديد ، تتمتع فيه الامم والافراد ، باكثر ما يمكن من العدل والكرامة والحرية ، فتتابع الانسانية سيرها المثلى نحو اهدافها العليا .

وانها لدعوة حارة الى الاشتغال في السياسة .. في هذه السياسة .

العلم

بليون كرة ارضية

احدثت الآراء التي أبديت اخيراً اثناء المؤتمر الذي عقدته « جمعية الملاحة البحث في الفضاء الكوني » في مدينة فرانكفورت ، هزة عنيفة في الاوساط العلمية لما تناولته من افكار جديدة يجعل امامها لشمس اساسي ، اختلاف عليه الكون الذين تعودوا على المفاجآت في الحقل العلمي الذي يعملون فيه .

وقد اعلن خلاله الدكتور هاينريش فاوست من كبار رجال الميتيرولوجيا المشرفين على بحوث الاحوال الجوية في المانيا الغربية قائلاً بأنه يوجد في الفضاء الكوني ما يقرب من مائة زليون من المجموعات الشمسية التي تضم ما لا يقل عن زليون كوكب من الكواكب الشبيهة بارضنا والتي يمكن الحياة فوقها . واذا افترضنا بان كل واحد من البليون منها معمور بالمخلوقات التي تضارع الانسان بالذكاء والتفكير لامكن القول بان هنالك ما لا يقل عن بليون كرة ارضية اخرى يعيش عليها بشر او جماعات شبيهة بالبشر

وقال الدكتور فاوست بما ان الحياة في هذه الكواكب تتيسر لظهور المخلوقات الحية فيها بعد بضعة ملايين السنين كما كانت الحالة في ارضنا ، فلماذا لا يمكننا القول اذن بأن ملايين السنين قد مهدت السبيل في تلك الكواكب لظهور مخلوقات حضرية فيها ايضاً ؟ ولماذا لا يكون هنالك ملايين من الآثار الصناعية كالقمر الروسي التي هي من صنع تلك المخلوقات ؟

وتقدم متكلم ثان من منبر الخطابة وهو الدكتور هيت من فرانكفورت فقال بانه سوف يقضي على البشرية في يوم ما من تأثير حرارة الشمس التي تتعاظم يوماً بعد يوم ، وسوف تتضاعف هذه الحرارة الى ملايين المرات ، كما ستقترب الشمس من مدار الارض فيفنى عليها كل حي وقال بان الطريق الوحيد امام سكان الارض للنجاة من سعير الشمس سيكون الرحيل الى الكواكب الاخرى .

وقال ا. فريش مدير متحف الصواريخ الالماني في شتوتغارت بان قوانين نظرية النسبية تمكننا من الاعتقاد بان الانسان الذي يستطيع القيام برحلة في الفضاء الكوني تستغرق الكثير من السنين بحسب مقياسنا الزمني على الارض سوف لا يهرم من الوجهة البيولوجية الا بنسبة بضعة ايام فقط . وايد هذا الرأي ايضاً الدكتور اويجين زانجر ، المدير المشرف على ابحاث الفضاء الكوني في المانيا الغربية .

لا فضاء في الفضاء

جمع الدكتور المجار في العلوم الفيزيائية – الرياضية يا كوف البرت ، في اجتماع عقده فيزيائيون من اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ، ان الفضاء عبر الكواكب ليس فراغاً .

وقد ثبت ذلك بطريقة تجريبية جرت بواسطة الكوكب الاصطناعي الذي يدور في فلك الارض ، واعلن ان الفضاء الكوني تملأه مادة ذات كثافة عالية نسبياً . فكل سنتمتر مكعب يحتوي ، حسب المعلومات الاولية ، بضعة آلاف من أجزاء الغاز الصغيرة .

وتابع البرت يقول ، لقد آن الوقت الذي اصبح بامكان المرء لا ان يفترض افتراضات بصدد عبر الكواكب وحسب ، بل ان يفحص ذلك بطريقة اختبارية تجريبية .

والعلماء السوفياتيون يستخدمون من اجل هذه الاهداف وسائل جديدة لقياسات الاشعة ، وقد مكنت هذه الوسائل من الوصول الى اكتشاف تجمع من الجزيئات المحتوية شحنات سلبية ، الكترونات ، وذلك عند اعلى نقطة وصل اليها الكوكب الاصطناعي الثاني ، اي على علو ١٥٠٠ كيلومتر الى ١٧٠٠ .

وهذا ما دعا الى الافتراض بان كثافة المادة الموجودة بين النجوم تزداد بازدياد الاقتراب من الشمس . وقد قام معهد الرصد الجوي السوفياتي باعمال مراقبة خسوف شبه مجموعة من النجوم على هيئة سحابة بيضاء تسمى السرطان ، وهي تشكل مورداً بعيداً جداً وقوياً جداً لبعث الذبذبات الهيرتزية . وثبت ان الخسوف يبدأ حتى قبل ان تصبح الشمس بين السرطان والارض ، ويفسر ذلك ليس فقط كون الشمس وحلقتها الدائرية (جو) تسد الطريق على الاشعة الهيرتزية وحسب ، بل والفضاء عبر الكواكب المحاذي للشمس مع كثافة مادته العالية .

ويزعم تبابه والبرت هذه كثافة المادة التي يحتويها الفضاء ما بين النجوم ، الى اعادة النظر في بعض الافتراضات الرصدية والارضية – الفيزيائية . وما ينتظر الحل الآن هو ، على الاخص ، موضوع التنقل عبر وسط كثيف بعض الكثافة من الاشعاع الشمسي ذي الاجسام الصغيرة والذي له كثافة اقل وسرعة قليلة لاهية نسبياً (في نطاق ١٠٠٠ – ٣٠٠٠ كيلو متر في الثانية) .

ومن المفترض ان هذا الوسط شفاف بالنسبة لتدفق الجسيمات بسبب احتوائها كمية كبيرة من الجزيئات المحايدة غير المشحونة بالكهرباء . ومن الممكن ان تكون هذه الموجات من الجسيمات المحايدة القادرة على التغلغل في الطبقات الدنيا (حتى مائة كيلومتر) من الجو الارضي ، هي بالضبط ، احد اسباب ظهور الفجر القطبي .

«احتفال» «الاستقلال» تغيبه مظاهرة الناصرة القومية

الناصرة تصرخ بمساشيرها: لن نصفق لسالبي حقوق الشعب العربي واراضيه ولهادمي قراه

الناصرة — « احتفالات «الاستقلال» في هذه المدينة العربية المناضلة تحولت الى مظاهرة بوليس للتأكيد على «فرح» المواطنين العرب... فمنذ الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الماضي امتلأت شوارع الناصرة سيارات البوليس ليصون الحكام احتفالات الخنوع والعار التي فرضوها وقاطعتها الجماهير العربية.

وقال احد المتفرجين لا المحتفلين، حتى الاصوات على ما يظهر حسب البوليس حساب غمرس شيورها التي تقع الى جانب ساحة «الاحتفال».

وماتت «الحفلة»...

ولكن ال ١٩٠ كرسي التي اعدت لجلوس المدعوين بقي اغلبها فارغاً.

اما وزير البوليس الذي القى كلمة «الاحتفال» من المنصة المعدة لذلك فقد عرول بعد إلقاء خطابه مساوياً ولم يستغرق خطابه اكثر من خمس دقائق فقط. واما الكراسي التي اعدت على المنصة لرئاسة الاحتفال فقد بقيت خالية ايضاً.

وصلا لي بعضهم الدعوة و«احتفل» مع الحكومة.

وهذا البعض تعرفه المدينة جيداً... وهم اعضاء «الائتلاف» لعسكري برئاسة امين جرجوره وقلة من الموظفين وبعض المخاتير والمطران ليوناس اسيموس وتابعوه... هؤلاء هم الذين لبوا دعوة حضروا احتفال الخنوع والعار الذي جرى امام دار رئيس البلدية.

لقد اشهدت الناصرة كل مراقب نزيه على انها لم تحتفل.

لرئيس البلدية ووزير البوليس الفنان سيطا بجمع معزافية اسرائيل واحيزاتها لم يجد من يصفق لهما... والمتفرجون وقفوا صامتين صمتاً كان ابلغ من اي شيء آخر. اما الذين صفقوا فقد كانوا فريقاً من الاطفال الصغار الذين هددوا بالطرد من المدارس اذا لم يفعلوا... وقد اشعروا فعلاً ولكنهم كانوا كالطير يرقص مذبوحاً من الالم

ولكن اذا كانت الناصرة لم تحتفل فهي لم تسكن ايضاً

ففي هذا الجو الاحتفالي الكئيب دوى صوت الناصرة... دوى بالوف المنشورات التي قدمها ابناء الناصرة في كل مكان وفيها اعلنت الناصرة انها «لن تصفق لسالبي حقوق الشعب العربي وارضه وهادمي قراه» واعلنت انها «لن تبايع حكومة الحرب والعدوان وتعب الامد في الاعتداء الاستعماري على حرية شعوب العربية»... لقد كانت هذه المناشير صرخة الشعب «يسقط الحكم العسكري واعوانه... لن نرقص في ذكرى مأساة شعب العربي الفلسطيني»

هكذا غابت الاحتفالات بمظاهرة الناصرة القومية.

وتحت عنوان «من تحت زينات الخنوع يرفع شعبنا رأسه ويشدد نضاله من اجل حقوقه العادلة» اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة منشوراً ناشد فيه اهالي الناصرة، الذين سموا امام التجاوب فطالقوا على شلة تعرو شعبهم شلة السلام والأخوة، باشعم ان يرفعوا هاماتهم وؤوسهم ازينة الخنوع ودعاهم الى تصعيد النضال من اجل حقوقهم العادلة.

انطلاق الشعوب من تحرر العمال (بقية)

المركة من اجل ايقاف التجارب النووية وحظر استعمال القنابل الذرية والمعارك الجبارة التي شنتها الطبقة العاملة في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا ضد اقامة القواعد الصاروخية والنووية في اراضيها قد طورت معركة السلام تطوراً جباراً واتسعت كثيراً من المخطط التي اعدها الاستعمار الامريكي لزيادة التوتر والتهيد للحرب.

ولا جدال ان مبادرة الاتحاد السوفياتي الى ايقاف تجاربه النووية قبل الاتفاق مع امريكا وبريطانيا بهذا الشأن كانت اكبر اسهام من طرف واحد في معركة السلام.

ان هذه المبادرة قد اشعت مئات الوف العناصر المترددة بصدق نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية وحرصه على تجنيب العالم اخطار التجارب والحرب وساعدت على فضح مواقف امريكا وبريطانيا اللتين تحاولان الاستمرار في سياسة القوة مع ان القوة لم تعد بجانب معسكرها بل بجانب معسكر الاتحاد السوفياتي الاشتراكي.

لقد خلفت لسنة المنصرمة تراثاً طيباً من الجهود الجبارة من اجل صيانة السلام وحياة الانسانية ومن الطبيعي ان تشهد السنة القادمة تطوراً لهذه الجهود وانتصارات جديدة.

مؤتمر الذروة

ان الدعوة الى عقد مؤتمر الاقطاب او مؤتمر الذروة اشغلت الانسانية في الاشهر الاخيرة السنة الماضية فاصبحت فكرة عقد مؤتمر الذروة قضية الساعة وسبيل الفترة التاريخية التي نعيشها. فالشعوب ترى في هذا المؤتمر سبيلا لتخفيف التوتر الدولي وسبيلا لايقاف التجارب النووية التي تهدد صحة البشرية وسبيلا لمنع نشوب حرب عن طريق اتفاق الشرق والغرب.

ان الدول الغربية وخاصة امريكا وبريطانيا لا تزال تعرقل عقد هذا المؤتمر وسيكون على الشعوب في هذه السنة ان تفرض عليها الاشتراك في هذا المؤتمر.

خير سلف لخير خلف

ان السنة المنصرمة كانت خير سلف لخير خلف.

ان السنة القادمة ستشهد معارك كبرى تشنها الطبقة العاملة صاحبة عيد اول ايار. فالملايين المستغلة لن ترضخ لمشيئة النظام الرأسمالي وتتحمل الفقر والحرمان. ان هذه الملايين ستناضل في قطارها وسيؤدي نضالها الى انجاز خطوة بل خطوات في سبيل انطلاقها التام

وانطلاق الطبقة العاملة هو انطلاق الشعوب، هو تتويج للانجازات حققتها الشعوب.

لقد انطلقت الشعوب وتحررت بفضل انطلاق الطبقة العاملة وتحررها في قطر تم انطلاقها وقيام المعسكر الاشتراكي.

وانطلاق الشعوب وتحررها يساعد انطلاق الطبقة العاملة وتحررها في قطر والقطر لم تتحرر.

فالنضالان متفاعلان والعاملان هما قابلة مرحلتنا التاريخية — مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

تحرر الشعوب التي كانت في الامبراطورية البريطانية مثلا يضعف الرأسمالية البريطانية ولا يمكنها من شراء ارستقراطية العمال فيشتد كفاح الطبقة العاملة البريطانية ويقترب خلاصها

ومثل هذا التعاون نراه اليوم في فرنسا حيث تلتقي ضربات الجزائريين والعمال الفرنسيين على رؤوس الرأسماليين وحدها.

بتفاؤل كبير نستقبل ايار ١٩٥٨

«تهويد الجليل» البنغوريوني في التطبيق!

الحاكم العسكري يستدعي عدداً من اهالي دير حنا ويهددهم «اما ان تبيعوا اراضيكم او انه انفيكم» ...

دير حنا — منذ ١٥ يوماً استدعى الحاكم العسكري في شفاعمرو كلا من المواطنين شاكر ديب الخطيب ومحمد شحادة محمود وخليل مصطفى السالم من ابناء القرية، وطلب منهم ان يبيعوا اراضيهم في مرج القطعة من الكيرن كايمت او ان ينفيهم منه ان يلحق بهم تهماً ملفقة.

وفي الوقت نفسه اخذ عملاء الكيرن كايمت سليم الاسمر ومينا العاصي يضغطون على اصحاب الارض ليتنازلوا عن اراضيهم. وتبلغ مساحة الاراضي التي تحوم الكيرن كايمت حولها اكثر من الف دونم.

ودلائل كثيرة تدل على ان مؤامرة السلب الجديدة هذه هي خطوة جديدة في مشروع السلب والتشريد البنغوريوني المعروف باسم «تهويد الجليل»

وما يجري من تحركات بين اشجار الزيتون في اراضي القرية، يرى اهالي دير حنا ان النية متجهة الى انشاء مستعمرة في اراضي القرية كما جرى قبل عدة سنوات بالقرب من سخنين حين استولت الحكومة على اراضي صبحة الناورات، ثم تحولت البراكيات الى مستعمرة جديدة.

وهكذا تواصل حكومة بن غوريون بعمى مهلك، سياسة سلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل وتشريدهم وقطع ارزاقهم متوهمة انها بذلك ستضع العالم امام الامر الواقع بينما هي تعمل في الواقع على زيادة التوتر بين الشعبين وعلى تعقيد حل القضية الفلسطينية وعلى إبعاد السلام

ويقول الفلاحون ان المؤامرات التي تحاك الآن لاراضي دير حنا ما هي الا مقدمة لمحاولات مؤامرة جديدة تنوي حكومة السلب والنهب ان تحبكها بعد ان تهيأ جمعيات الشور. وهذا كله يستدعي من الجماهير العربية اشد اليقظة واشد الاصرار على الحقوق ويدعو القوى الديمقراطية اليهودية الى تشديد نضالها لايقاف حكومة بن غوريون عن مواصلة سياستها المهلكة.

مكيدة.... وارهاب

دون — في صباح يوم السبت الماضي وجد العلم الاسرائيلي الذي كان منصوبا على بناية المدرسة محروقا وقد حضر البوليس الى القرية ظهر ذلك اليوم وبعد ان اجتمع مع رجال سلطات الاضطهاد القومي اعتقل اربعة من الاهالي بتهمة الرقيق هد وحنا.

ان جميع ظروف القضية تدل على ان الجريمة هي المكيدة مدبرة. فليس بأيدي البوليس اي شواهد غير الدسائس الكيدية التي زودته بها «الاعوان» بالهم؟

لقد استنكر سكان هذه الحملة الارهابية كذلك استنكرتها جماهير كفرياسيف التي اجتمعت بدعوة من الحزب الشيوعي في يوم ذاته.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

حدث في هذا الاسبوع اكبر مفاجأة في الاتحاد الاول لكرة القدم حينما انتصر هبوعيل رمات غان على هبوعيل بتح تكفا، لذي يحتل المكان الثاني في لائحة لاتحاد

هبوعيل رمات غان كان قد هزم في المباريات لسبع لتي اجراها مؤخراً بينما هبوعيل بتح تكفا يعتبر من الفرق القوية في البلاد.

ومع هذا فلا يزال هبوعيل رمات غان يحتل المكانة التاسعة في اللائحة. وفي اعقاب مباريات هذا الاسبوع اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٣٠
هبوعيل بتح تكفا	٢٩
مكابي حيفا	٢٦
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي ت. س	١٩
مكابي يافا	١٧
هبوعيل تل ابيب	١٧
هبوعيل رمات غان	١٦
هبوعيل القدس	١٥
مكابي بتح تكفا	١٤
هبوعيل كفرسابا	١٣
بيطار تل ابيب	١٣

ولما كان منتخب اسرائيل سيشترك في مباريات آسيا في كرة القدم، التي ستتم في طوكيو قريباً، قرر الاتحاد الرياضي لاسرائيلي اجراء الجولة العشرين من مباريات الاتحاد في اول يوم الاربعاء غداً.

لتسقط حكومة بن غوريون ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي

ليعش نضال جماهير الشعب العربي في اسرائيل من اجل حقوقها القومية العادلة

الصحف السوفياتية تقول :

زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي خطوة هامة لتدعيم السلام والامن في الشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — علم رسمياً في القاهرة ان زيارة الرئيس المصري جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي ستبدأ اليوم (ثلاثاء) تلبية لدعوة الحكومة السوفياتية وعلقت الصحف السوفياتية على هذه الزيارة فوصفتها بانها خطوة هامة لتنمية علاقات السلام والامن في الشرق الاوسط ، كما اعربت الصحف عن ترحيب الشعب السوفياتي بزيارة الزعيم الكبير ورغبته في تدعيم اواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

وقد ذكرت الصحف السوفياتية ايضاً ان العلاقات الودية ازدادت نمواً منذ ان قامت الجمهورية العربية المتحدة في العمل المشترك لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام محررة من السلاح النووي ولتوثيق علاقات حسن الجوار والتعاون الودي

وقد بعثت الحكومة السوفياتية طائرة خاصة الى القاهرة لنقل رئيس الجمهورية العربية ومرافقيه الى العاصمة السوفياتية

وعلم ان وفداً مؤلفاً من ٥٠ شخصاً سيرافق عبد الناصر بينهم نائبا رئيس الجمهورية عبد اللطيف البغدادي وكمال الحوراني ، ووزير الداخلية كمال حسين ، ووزير الخارجية محمود فوزي ، ووزير الدولة لشؤون الرئاسة علي صبري ، ووزير الشؤون البلدية احمد عبد الكريم الشهال وطيف من الصحفيين ورجال الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة

وعلم ان المشير عبد الحكيم عامر وزير الدفاع سيقوم مقام الرئيس خلال زيارته للاتحاد السوفياتي

وذكر راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية سيمكث في طريقه مدة ساعتين في العاصمة المجرية بودابست حيث سقيم له رئيس الجمهورية المجرية استقبالا رسمياً .

وذكرت صحيفة الشعب التي تصدر في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر سيزور اثناء مكوثه في الاتحاد السوفياتي الذي سيستغرق ١٦ يوماً ستالينغراد وطشقند وباكو وكييف ولينينغراد وحوض الاورال، كما سيشهد العيد استعراض اول ايار في موسكو .

وكما هو معلوم سيلقي عبد الناصر خطاباً هاماً في ستاديوم لينين الكبير في موسكو ، وعدداً من الخطب الأخرى اثناء زيارته لمناطق الاتحاد السوفياتي .

وعلم انه سيقام في الاتحاد السوفياتي معارض صغيرة عن حياة الجمهورية العربية وما احرزته من نجاحات وتقدم في الفنون كما ستعرض افلام سوفياتية التقطت في مصر

وستعزف فرق موسيقية في مسرح البولشوي الكبير في موسكو ألحاناً جديدة للموسيقار عبد الوهاب يلحنها خصيصاً في تقديمها .

الاتحاد السوفياتي يقترح اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في محادثات الذروة

موسكو — في مذكرة جديدة الى الدول الغربية الثلاث طلب الاتحاد السوفياتي اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المحادثات التمهيدية لمؤتمر الذروة ، اذ ارادت الدول الغربية الثلاث ان يجتمع سفراؤها مع وزير الخارجية السوفياتية « غروميكو » كلهم معاً

وكان رئيس الحكومة السوفياتية خروتشوف قد قال في اجتماع شعبي عقد في كييف ، عاصمة أوكرانيا ، ان السوفياتيين لا يعارضون في ان يجري سفراء الغرب « مجتمعين » اجتماعهم مع غروميكو او ان سفيري بولونيا وتشيكوسلوفاكيا اشتركا في المحادثات . فمثل هذا التنظيم ديمقراطي وعادل .

وتناول خروتشوف في خطابه هذه المحادثات التمهيدية فقال : لقد وافقت الحكومة السوفياتية على اجراء هذه المحادثات لان الاوساط الحاكمة في الدول الغربية لم ترد اجراء محادثات تمهيدية لمؤتمر الذروة واقترحت العودة الى الوراء الى اسلوب المفاوضات الدبلوماسية مستهدفة خلق سور بينها وبين الرأي العام . لقد وافقنا على اجراء المحادثات لان الشعوب ، مهما يكن الشكل الذي تجري فيه المحادثات ، تستطيع ان تجد طريقها لمعرفة الحقيقة ولادراك اي من الطرفين تقوم اقتراحاته على خدمة مصالح الشعوب وأي منهما تخدم اقتراحاته مصالح الاحتكارات

وقال خروتشوف ان الاتحاد السوفياتي يقابل تصاري جهده بغية صيانة عقد مؤتمر الاقطاب ، وهو يسعى ايضاً لضمان قضية هامة هي ان يؤدي اجتماع الاقطاب الى اصلاح الوضع الحالي الى الحالة الطبيعية وتطوير الثقة بين الدول .

واضاف خروتشوف : اننا نعتقد بان مؤتمر الذروة يخدم لا مصالح الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى فحسب ، بل مصالح كل الحكومات الاخرى الراغبة في الاحياء بصلح شعوبها .



العمال العرب باول أيار

يحتفلون مع الطبقة العاملة في موسكو وبيكين وبرلين

القاهرة — قرر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قبول دعوات المنظمات النقابية الاخوية لحضور اول ايار في اقطارها وسيرسل وفودا عنه للاشتراك في احتفالات اول ايار في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والمانيا الديمقراطية

تحية باول أيار

لكن اول ايار عيداً سعيداً لطبقة اسابية لنا كي المار وانتصارات جديدة لحركة الطبقة العاملة تحت راية الشيوعية الجبارة ضد حكم الرأسمال الغادر .

فرع الحزب الشيوعي

والشبيبة الشيوعية

في معليا اور يهودا !

تعازينا

الى صبري حسن دياب ووالديه موسى وزكي بوفاة فقيدتكم

فرع الحزب الشيوعي

طمره

شفاعمرو تحتفل باول أيار رغم ارهاب البوليس

الاجتماع يدعو الى مقاطعة « احتفالات » الاستقلال ويدعو الكادحين الى الاشتراك بمظاهرة اول أيار في الناصرة

شفاعمرو — احتفلت جماهير البلدة بعيد اول ايار يوم السبت الماضي في اجتماع شعبي دعا اليه الحزب الشيوعي وعقد امام مقره .

وقد تكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي بعد ان افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو عزالة .

وقد استهل الرفيق طوبي كلمته بتحية الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لنجاحاتها الكبرى في الميادين الاقتصادية والعلمية والسياسية في وقت يتدهور فيه الوضع الاقتصادي في امريكا والعالم الرأسمالي .

كذلك حيى الرفيق طوبي شعوب آسيا وافريقيا المكافحة في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال، وحيى الشعوب العربية المكافحة من اجل حريتها ووحدتها .

وهاجم الرفيق توفيق طوبي سياسة حكومة بن غوريون المعادية للشعب العربي عامة والعرب خاصة ودعا جماهير الشعب الى توطيد وحدتهم في النضال من اجل حقوقهم القومية واليومية ومن اجل ردع حكومة بن غوريون عن السير في ركاب الاستعمار

وفضح في كلمته الاهداف « احتفالات » سلطات الاضطهاد القومي واعوانها في يوم الاستقلال ودعا الى مقاطعة هذه الاحتفالات وفضح الحوثة المارقين الذين يزيفون ارادة الشعب .

وقد تدخل البوليس لايقاف الخطيب عن الكلام وتخريب الاجتماع ولكن الجماهير لم تمكن البوليس من الوصول الى الخطيب واهتفت تهتف بسقوط الحكم العسكري وتدخل البوليس، وامام هتاف الجماهير وصمودها فشلت محاولة البوليس واضطر الى ترك المكان كئيباً .

وهكذا هتفت جماهير شفاعمرو ابوليس للمرة العاشرة انه لا يستطيع الاعتداء على الجماهير التي لا تخاف الارهاب وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره، وطالبوا فيها بان تكف الهستدروت عن طرد العمال العرب من العمل وتأمين العمل لهم باجور متساوية ، وان تمكن العمال من الانتساب اليها بعضوية كاملة

كذلك توجه المجتمعون الى سكان البلدة بدعوتهم الى مقاطعة « احتفالات » الاستقلال .

ودعا الاجتماع الكادحين الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة .

واول امس ، داهم البوليس بيوت اعضاء الحزب الشيوعي في منتصف الليل واعتقل كل من شحادة شحادة وابراهيم ابو عزالة وسالم صبيا

وصدر فرع الحزب منشوراً استنكر فيه هذا الارهاب القذر الذي يوجهه البوليس الى الطبقة العاملة في عيدها العالمي وطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا ، وحمل ثقة الاهالي اطلق سراح المعتقلين بالكفالة

بن غوريون يهدد باستخدام القوة

القدس — بكلمته في حفلة افتتاح مبنى الجامعة العبرية الجديد عاد بن غوريون رئيس الوزراء الى نغمته التقليدية الاصيلة فهدد باستعمال القوة لتحقيق حرية المرور الى جبل المكبر (سكوبس) اذا واصلت الاردن « خرقها » لاتفاق الهدنة .

لقد كان الحديث في هذا الاحتفال عن قوة الروح بالمقارنة مع القوة المادية وقوة السلاح ... ولكن بن غوريون اكد على قوة السلاح وهدد باستعماله .

ان هذا التهديد في اعقاب مظاهرة القوة في القدس في يوم الاستقلال يدل على ان بن غوريون يعد مكيدة اتفق عليها مع المستعمرين تنذر سلام المنطقة بالخطر

والغريب ان يتحدث بن غوريون عن خرق الاردن لاتفاق الهدنة وهو الذي خرقها باجرائه مظاهرته العسكرية في القدس .

ولكن بن غوريون قد حكم على نفسه ولو عن غير وعي حين قال ، ان دولا عظيمة دالت وفرغها الروح فالقوة لا يمكن ان تنتصر اذا كان رائدها العدوان والتنكر لحقوق الشعب ... وقوة بن غوريون التي يهدد باستعمالها هي قوة عدوان رائدها مقاومة الشعب العربي المتحرر والتنكر لحقوقه القومية .

الجليل يموج (بقية)

ان المدينة تستعد لاستقبال الوافدين من قرى الجليل وان لجنة اول ايار استعدت لليوم المشهود اعلمت البوليس والسلطات عن سبيل المظاهرة التي ستبدأ الساعة العاشرة صباح اول ايار من امام المقهى المؤتمر العمال العرب سابقاً فتمر بطريق باركلي بنك الى ساحة الكراج ثم الشارع العام وتنتهي بساحة اول ايار .

سنة ١٩٥٨ سنة تضحية

ولقد وردت الى ادارة الاتحاد انباء لاجتماعات الشعبية الكبرى التي لا تزال تعقد تمهيداً لاجتماع اول ايار .

ويقول مراسلنا في الجليل ، في اجتماعين شعبيين في دير حنا وعرابة البطوف عقدا في مساء السبت الماضي بدأ كادحو قرى البطوف استعداداتهم لارسال وفودهم الشعبية الضخمة الى مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة . وتكلم في الاجتماعين امين حبيبي النائب الشيوعي .

وقد حلل امين حبيبي في كلمته الاهمية الماسة لتحقيق الوحدة النضالية بين حركة التحرر القومي العربية وحركة العمال الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي ، هذه الوحدة التي ستبلغ ذروة جديدة في استعراض اول ايار هذه السنة في ساحة الحمراء في موسكو

وقال ان الدلائل كلها تدل على ان سنة ١٩٥٨ هي سنة تصفية حساب الشعوب مع المستعمرين واعوانهم سالبي الحقوق.

وفي اليوم ذاته عقد الحزب الشيوعي في كفر ياسيف اجتماعاً شعبياً لهذا الغرض وعلى المجتمعون ان الجماهير العربية ستنشد نشيد الحرية مع شعوب الشرق لا نشيد الخنوع مع حكام هذه البلاد

وقد حمل الرفيق فؤاد خوري تحيات اهالي الناصرة الى اهالي كفر ياسيف وحثهم لضم شوجهم امام ضغط الحكام للاشتراك في احتفالات الخنوع والخداع .

وقد اتخذ الاجتماع قراراً باستنكار اعتقال البوليس لاربعة من اهالي قرية دون بتهمة كاذبة وترتيب عوان الحكام هي تهمة خرق امن الدولة ..

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ان الاجتماع الشعبي في البلدة (اقرأ الخبر في صفحة ٣) دعا الكادحين الى الاشتراك بمظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة .

ويضيف ان الاستعدادات تجري في عبلين وطمرة لارسال وفود الى هذه المظاهرة القومية .

ان مظاهرة اول ايار في الناصرة ستكون يوماً من ايام النضال المشهودة .

كلمة الاتحاد (بقية)

ولكن ، ليطمئن بال الشعوب ، فمسيرة يشوع بن نون ، الذي قيل إنه اوقف مسيرة الشمس ، لن تهبط على ايتام الاستعمار ، فهم انفسهم لا يستطيعون ان يوقفوا مسيرة الازمة الاقتصادية في بلادهم فكيف يستطيعون ان يوقفوا مسيرة الحرية في شرقنا ؛ انه تدفق سيل تجمعت مياهه خلال الف سنة !

قبل اربعة عشر عاماً ، في اول ايار ، اشتركت « الاتحاد » في هذه المسيرة الكبرى ، ورفعت العلم المظفر « يا عمال العالم اتحدوا » وكان في المسيرة صعود ، وكان في المسيرة هبوط . طريق التحرر غير مفروش بالورود والرياحين ولكنه يقود الى الورود والرياحين ، وشعب « الاتحاد » تلقى في المسيرة ضربات ، واستحق ابناؤه خمسة اصبحت سواء السبيل امام المسيرة كلها . ولكنه لم يمت ، فالشعب لا يموت ولا تموت حقوقه . وتقدم ، على الرغم من الجراح والضحايا ، مع القافلة كلها الى امام . وصاء شعلة التحرر في كل مكان التقيه المستعمر واعوانه الخونة . ومع شعبها واسمو صلت « الاتحاد » اشتركتا في المسيرة الكبرى تتقدم وكل شعبها الى امام . وحين ادلهم الليل ، واختفت النجوم عنهما ، لم تغب الجذوة في « الاتحاد » . وحين قالوا ، لم يبق من امل ، حملت « الاتحاد » كل الامل وحين افتقدت الثقة جددت « الاتحاد » شبابها وعودتها ، ثقة الشعب بنفسه وثقة الشعب بمحرري الشعوب

وسارت القافلة في مسيرتها الكبرى الى امام وسارت الاتحاد مع القافلة باسم شعبها تتقدم ركبه ، الى امام . واسرائيل واسياد صبوم ، ولم يبق من الحرب الا رمية عصا ومن صار على الدرب وصل فكيف لا نأكل من تعب دراعنا ؟!

نداء اتحاد النقابات

(بقية المنشور في صفحة ١)

يوم تضامن الطبقة العاملة الأممي ، تستطيعون ان تتغلبوا على العثرات التي تحول دون وحدتكم ، وان تزيدوا عدد الوفود النقابية الاخوية ، وتتظاهروا من اجل الوحدة وإبعاد خطر الحرب الذرية ومن اجل انتصار مطالبكم المشتركة !

عاش السلام !

عاشت وحدة الطبقة العاملة وتضامنها الأممي الذي لا يغلب !

عاش اول ايار !

بودابست ٢ ابريل سنة ١٩٥٨

اللجنة التنفيذية

لاتحاد النقابات العالمي

موظف وزارة الزراعة :

عبد الغني محمد يعلن اضراب جلوس احتجاجاً على فصله من العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن الرفيق عبد الغني محمد عضو بلدية الناصرة والموظف في دائرة الزراعة حيفا اضراب جلوس في مكاتب وزارة الزراعة حيفا ابتداء من صباح امس وقد ابتدأ اضرابه هذا احتجاجاً على قرار وزير الزراعة الباقي بفصله من عمله بعد خدمة ١٠ سنوات دون ذكر اي اسباب لهذا الفصل وبعد ان رفض الوزير ارجاعه لعمله نزولا على طلب لجنة الموظفين التي اعترضت على هذا الفصل ، وبعد ان رفض الوزير بيان اسباب اتخاذه قرار الفصل التعسفي .

ومن المؤسف ان نقف الهستدروت مكتوفة الايدي ازاء تعسف وزارة الزراعة في ارجاع الموظف المفصول على الرغم من كونه عضواً في النقابات المهنية . لا لأمر إلا لكون هذا الموظف عربياً ، مكافحة سلك من وجهها المخيفي.

وقد علمنا ان الرفيق عبد الغني سيلجأ الى محكمة العدل العليا لالغاء قرار الفصل الذي يعتبر سابقة خطيرة تهدد جميع الموظفين العرب في ظل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .

من اجتماعات اول ايار ١٩٥٨

التي يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اليوم	المدينة	الخطيب
٣٠-٤-٥٨	تل ابيب	استرفلتسكا واميل توما
٣٠-٤-٥٨	الرملة	المحامي حنا نقارة
٣٠-٤-٥٨	عكا	حفلة
٢-٥-٥٨	حيفا	صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي
٣-٥-٥٨	عبلين	
٥-٥-٥٨	يافا	سليم القاسم

وعرض فيلم مهرجان موسكو

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة)

٢ ايار ١٩٥٨
١٣ شوال ١٣٧٧
2.5.1958
No 2 Vol XV
العدد ٢ السنة الخامسة عشرة

بالصواريخ كتب رياضيو السوفيات رسالة ايار «السلام للعالم»

جماهير موسكو عاصمة الاشتراكية تهتف بحياة الصداقة السوفياتية ...

موسكو — بالصواريخ كتب رياضيو الاتحاد السوفياتي رسالة شعبهم «السلام للعالم» اثناء مظاهرة اول ايار العظيمة التي جرت امس في عاصمة المعسكر الاشتراكي موسكو.

وقد بدأ الاستعراض في الساعة العاشرة صباحاً بالنزق الموسيقية التي تقدمت الطوابير البحرية والجوية والبرية في العرض الذي اخترق الميدان الاحمر ... المصفحة وبرتائل المدافع المضادة للطائرات ...

... تم تلاها ... في ... شارع غوركي ... الصواريخ في الفضاء مكتبة على مجاريها «السلام للعالم».

... السلام في جو من ... و سعادة.

... عليها «لتوقف تجارب نووية» من ... التعايش السلمي.

الطلاب العرب يتظاهرون في موسكو

ثم وصلت ... الاحمر ... طلاب ... من الطلاب العرب الذين يحصلون علومهم في موسكو.

قادة الاتحاد السوفياتي وقادة الجمهورية العربية المتحدة

وقد وقف قادة العرض على المنصة التي ... ضريح لينين وستالين ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

البوليس يحول الناصرة في اول ايار الى ساحة حرب

سقوط عشرات الجرحى واعتقال عشرات العمال والاعتداء على النواب الشيوعيين

الجماهير تستبسل في الدفاع عن حقوقها وتهتف للحرية ولتقرير المصير

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — حوّل بوليس بن غوريون شوارع الناصرة واحياءها الى ساحة حرب دامية منذ الساعات الاولى من يوم اول ايار. واما عمال الناصرة وفلاحو قرى الجليل الذين ارادت الحكومة منعهم من التظاهر فقد حولوا كل شارع وكل زقاق وكل حي في الناصرة، الى مظاهرة تهتف للحرية ولحق تقرير المصير ولارجاع اللاجئين وللاخوة والسلام

لقد جندت حكومة بن غوريون اكبر قوة بوليسية رأتها مدينة واحدة في اسرائيل حتى الآن. حتى في زمن الانتداب لم تشهد فلسطين مثل هذا الحشد البوليسي. طوقت الشرطة المدينة وحالت دون وصول عدد كبير من مواطني القرى، حتى اولئك الذين كانت في حوزتهم تصاريح رسمية ازلوامن السيارات وارجعوا على الصورة من حيث اتوا. كل ذلك لمنع عمال الناصرة والقرى من التظاهر في يوم عيدهم الخالد ولاكراه العمال على السير في مظاهرة اجراء المباني المخونة في الهستدروت فماذا كانت النتيجة؟ لقد كانت مظاهرتهم أعظم مظاهرة في تاريخهم بحماية أكبر قوة بوليسية. وأما العمال والفلاحون فقد ظلوا يتظاهرون ويهتفون بشعارات الحرية وحقوق الشعب في كل مكان.

ما ان تفرق قوات البوليس مظاهرة حتى تسير مظاهرة أخرى. وكانت الضحايا من العمال والشبية والاولاد تقع وكان البوليس ينقل المشرات ويضرب من يمين ومن شمال. واعتقل منذ الصباح الرفيق جان موسى. وكان العمال والشبية يصمدون في وجه العدوان البوليسي ويستبسلون في الدفاع عن انفسهم. وكان المصورون الاجانب الذين احضرتهم الحكومة ليشهدوا تصارها في الناصرة يصورون خزي هذه الحكومة وعارها.

واعتدى رجال البوليس على اعضاء الكنيست الشيوعيين ميكونس وطوبي وحبيبي واعتقلوا الرفيقين ميكونس وطوبي بنفس الوقت واخرجوا توفيق طوبي بالقوة من الناصرة.

وعلى الرغم من كل العدوان البوليسي، تجمهر جمع غفير من العمال في ساحة الكراج حيث تكلم فيهم الرفيق توفيق طوبي فحيا جماهير الناصرة باول ايار وندد بالعدوان البوليسي الوحشي وقال، على الرغم من كل ارهاب تحتفل الناصرة باول ايار يوم نضالياً من اجل حقوق الجماهير الكادحة ومن اجل حقوق الشعب العربي القومية. وقد قاطعت الجماهير الخطاب بهتاف وهتافات ضد سياسة الاضطهاد القومي وضد حكومة بن غوريون وداهم البوليس، حوادث حكومية، المتجمهرين واحتدمت في ساحة الكراج معركة حامية بين البوليس والسكان الذين دافعوا بيسالة عن انفسهم واصيب ٢٨ من رجال البوليس بجراح. وطوقت فرقة من رجال البوليس الرفيق توفيق طوبي واصعدوه بالقوة الى سيارة نقله حالا الى حيفا. وفي السيارة اعلمه اضابط رورنفلد ان عليه امراً بالغاء تصريح السفر الذي في حوزته واخراجه من الناصرة

وفي هذه الاثناء وصل الرفيق ميكونس الى ساحة الكراج وقد اقبلت مظاهرة الماي حملت الجماهير الرفيق ميكونس على الاكتاف والقى خطاباً قوبل بالحماس الشديد وسارت مظاهرة كبيرة متجهة الى ساحة العين وهناك اعتدى البوليس على المظاهرة ولكنها عادت لتتجدد في اماكن اخرى وهنا اعتدى البوليس على الرفيق ميكونس واعتقله بحجة «التفتيش عن سلاح» ولكن اطلق سراحه بعد ذلك.

وشوهدت قوة كبيرة من البوليس تعتدي على العامل محمود سليم ابو غانم من بلدة الناصرة وضربته ضربات قاتلة على رأسه وتركته في عرض الطريق ينزف دمه. واسلم صرخات الجماهير وهياجها اضطر البوليس الى نقله الى المستشفى.

وعلمنا ان في المستشفى الانجليزي في الناصرة عشرات من الجرحى. ولا يعلم حتى الآن عدد المعتقلين.

وعلمنا ان بين المعتقلين اصابات ...

اول ايار وعدد من ابناء الناصرة بينهم توفيق زيادو يوسف صالح وحسن ابو عيشه واسحق داود وشاكر معمر ومنعم جرجوره وسليم القاسم ورضوان جرجوره ونجيب اللحوم وسليمان حبيب (وقد اوقفوا، اداريا). لمدة أسبوع) وخليل ديب واميل شرش وحسن البنا (واوقفوا، اداريا لمدة ٤٨) وكلهم موجودون في سجن الجلمة ومن المعتقلين ايضا بشاره عبود وفايز حسن ابو نصره وابراهيم محمد ابو ذبي وعلي مطلق دياب (موجودون في سجن عكا بأمر اداري لمدة أسبوع) اما في سجن شطه فهناك عبد الفتاح الزعبي وخليل دخيل ومحمد ابو الرب وصبيح امين زيد ونصر الله الكرموش وعبدالغني محمد وصبحي السروجي وسهيل عمار، وقد اعتقلوا لمدة أسبوع ايضا

ولا يزال البوليس يطوف في الاحياء ويحتل المقاهي ويعتقل من يشاء ارهابا.

وعدوان البوليس على العمال والفلاحين كان قد سبقه عدوان آخر على مقر الحزب الشيوعي عشية يوم ايار، فقد داهم البوليس المقر بحجة «البحث عن نشرات ممنوعة» ولما احتج السكرتير ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

كلمة الاتحاد

حملة تنقلب على مدبريها

في عشية عيد اول ايار شنت حكومة بن غوريون حملة وحشية على العمال العرب في الناصرة وكفر ياسيف، فاعتقلت العشرات وخرقت حصانة اعضاء الكنيست الشيوعيين، وغزت مقر الحزب الشيوعي في الناصرة، واحتلت المحل في كفرياسيف لاعتقال عضوين من اعضائه.

ان هذه الحملة المحمومة لم تكن من قبيل المصادفة، ولم تنبعث عن الاسباب التي زعمتها الحكومة.

فلم يسبق أن تعرض العشرات للاعتقال لان العمال دعوا الى مظاهرة تقليدية، او لانهم ورعوا نشرات اعربوا فيها عن مشاعرهم وامانيهم

لقد كانت الحملة مدبرة مدروسة، وشحنت صاحبها من قبل .. منذ ان بدأ العمال العرب يعدون لمظاهرتهم الكبرى في الناصرة

ولهذا فالخوف هو الذي دفع الحكام الى ركوب هذا المركب الخشن ... الخوف من شعارات هذه المظاهرة الكبرى التي كانت ستكون نقطة انطلاق لتطوير نضال الشعب العربي في هذه البلاد.

والشعار «المرعب» الذي يخافه بن غوريون لم يعد سراً ... بل ان مصدر الرعب منه انه لم يعد سراً بل غدت تتمسك به قوى يهودية رصينة.

وهو لم يعد سراً لانه يتعلق بحرية الشعب العربي وبحقه في «تقرير مصيره» بحقه في القضاء على الاضطهاد القومي.

وهو لم يعد سراً لانه يرتبط بمستقبل اسرائيل، فلا مستقبل امينا لاسرائيل تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وتعادي حركة التحرر العربي الديناميكية المعادية للاستعمار.

لمنع ارتفاع هذا الشعار كانت الحملة الوحشية.

ولمنع العمال العرب والكادحين العرب من الاعراب عن مطالبهم القومية شنت هذه الحملة.

ولكن ألم تنقلب هذه الحملة على رؤوس مدبريها؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مظاهرات اول ايار في تل ابيب وحيفا والقدس

الزعامة الهستدروتية تجرد المظاهرات من النضالية ولكن العمال هتفوا للسلام والعمل والوحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — نظمت الهستدروت مظاهراتها التقليدية في البلاد بمناسبة اول أيار. وبذلت القيادة الهستدروتية قصوى جهدها لتجريد هذه المظاهرات من النضالية وصبغتها بصبغة «العيد العاشر» لقيام اسرائيل، وحالت دون ارتفاع الشعارات النضالية التي يتبناها العاملون ويرفعونها في يوم تضامن العمال الاممي.

وفي تل ابيب سارت مظاهرة الهستدروت باشتراك ٢٥ الفاً. وانطلقت اصوات العمال الواعين بشعارات تدعو الى تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال والى العمل للعمال وضد البطالة ومن اجل الغاء الحكم العسكري.

وبين حركات الشبيبة سار موكب الشبيبة الشيوعية من يهود وعرب باعلامه الحمراء ويافطاته التي تحمل شعارات النضال للسلام وللاخوة لالغاء الحكم العسكري ولانتهاج سياسة حياد وسلام مع الاقطار العربية

وبعد ان انتهى سير المظاهرة اتجهت الشبيبة الشيوعية الى يافا حيث توجب مهرجان كبير

واتجهت مظاهرة الشبيبة الشيوعية ... اجتماع كبير اهلي مهرجان للمتظاهرين مع ابناء الناصرة الذين رفعوا راية النضال ضد الاضطهاد القومي رغم الارهاب البوليسي ... لاجتماع ...

... الشرطة وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وفي القدس سارت المظاهرة التقليدية وكانت الشبيبة الشيوعية باعلامها الحمر ... المتحدة بين حركات الشبيبة ... التي سارت في المظاهرة

وكون من ... في حيفا ... المدينة في اول ايار ... الاضراب ... وساروا في مظاهرة ايار التي نظمتها الهستدروت ... في الشوارع الرئيسية.

ولكن قيادة ... جردت هذه ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

فضراوة العاتي علامة ضعفه

— للشاعر عصام العباسي

منعت السلطات وصول الشاعر عصام العباسي الى الناصرة لالقاء هذه القصيدة في مظاهرة اول ايار التي دعت اليها لجنة اول ايار لعمال الناصرة.

ولكنها لم تستطع ان تمنع من وصول القصيدة الى عمال الناصرة والجليل

عمال ناصرة العروبة سادروا — وحدو ... في ... أمر
تتواكب الآمال فوق جفونهم — وعلى الشفاه هتافهم الزئار
فيشق سجن الذل وقع هتافهم — ويلوح من خلال الشقوق نهار
آتٍ اليهم لن يصد مجيئه — تصريح ... ولا سوار
جرف الظلام مشارقاً ومغارباً — والجرف ... لتيار
فيصب في ... من شمسه — ... في ... امرار
... ما شطّ الغرور بغاصب — متآمر ... قرار
فضراوة العاتي علامة ضعفه — ... تنهار

* * *

يوم الدحور وكم تقلب ... — ... دولاتك الدوار
لم تبق في عمر الطغاة لهم غداً — فطريقهم ... شعار
اليوم تُشرق في شفاهك ضحكة — ... وعلى جبينك غار
لك في يمينك ... — وعلى اليسار ... ويسار
والى الفضاء الخارجي ... — ... من صنعك الاقمار
المستحيلات الثلاثة اصبحت — ... عمار
والثائرون على الطغاة وكيدهم — غيلان حتى جيشهم جرار
اما الصيارفة الخاطبات ... — كل ... منقادة مغوار
والاولياء اليوم عدٌ عديدهم — ... في العالم الاقطار
فاذا استمدّ العون شعب ثائر — مدت اليه ... مليار
ابصرتهم يوم القتال تناجدوا — ... لاخطار
جنحت شعري من جناحك ... — لم يثنه سور ولا ...
يجتاز اسلاكا ويبلغ ... — ... المضمار
فله شفاه ... منذر — وله قلوب الكادحين مطار

المحادثات العربية السوفياتية تجري في جو من الود

زاروبين: ان الاتفاق تم بين الجانبين على المسائل التي يدور حولها البحث

موسكو — «المحادثات بين جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية ونيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي جارت في جو من الود والتفاهم».

بهذه الكلمات وصف البيان الرسمي الذي صدر في اعقاب المحادثات العربية السوفياتية طابع زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي.

ويقول البيان ان المحادثات تناولت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وبحث المسائل المتعلقة بالوضع الدولي الراهن.

واذاع مراسل وكالة الشرق الاوسط ان الرفيق جورج زاروبين نائب وزير الخارجية صرح له ان الاتفاق تم بين الجانبين على المسائل التي يدور حولها البحث.

واثناء المأدبة التي أقيمت تكريما للرئيس العربي تكلم نيكيتا خروشوف فاعلن تأييد بلاده لحرية الشعوب العربية واستقلالها واكد اهمية مؤتمر باندونغ الذي اسهم الرئيس عبد الناصر في نجاحه ثم قال ان المستعمرين يتطلعون الى الثروة التي تنتجها البلاد غير المتقدمة اما علاقة الاتحاد السوفياتي بالاقطار المتخلفة فقائمة على اساس الثقة المتبادلة

وشكر عبد الناصر في كلمته الحكومة والشعب السوفياتي واعرب عن ترحيب حكومته بسياسة الاتحاد السوفياتية من اجل السلام العالمي وقال اننا لم نخش من الاتحاد السوفياتي اي محاولة للنيل من سيادة الجمهورية العربية المتحدة او حقوقها.

وكان الرئيس العربي وصحبه قد وصلوا الى موسكو يوم الثلاثاء حيث تم استقبال رائع اشتركت فيه الحكومة السوفياتية والشعب.

وقالت وكالات الانباء ان الرئيس عبد الناصر زار الكرملين ومشاة السيارات وانه وضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين وستالين.

عبد الناصر يصلي الجمعة في جامع موسكو

موسكو — سيؤدي الرئيس عبد الناصر فريضة الجمعة (اليوم) في جامع موسكو وسيلقي إمام الجامع خطبة يرحب فيها بالرئيس.

مالطا ثائرة

فلتا — صبت الحكومة البريطانية جام غضبها على سكان جزيرة مالطا على اثر اضرابهم الجبار الذي امتد ٢٤ ساعة وشمل المرافق الحيوية كلها وقد اعتقلت عدداً كبيرا من المواطنين واتخذت اجراءات مشددة لقمع كل حركة يقومون بها.

وكانت الحكومة المالطية الوطنية قد استقالت قبل ايام احتجاجا على السياسة البريطانية وعلى الاثر اعلن القوميون اضرابا اشتركوا لمدة ٢٤ ساعة.

ويقول مراسل رويتر ان المالطيين التجأوا الى العنف اثناء الاضراب واطلقوا النار على مراكز البوليس وتجمعاته.

وهكذا تمتد المعركة التحررية حتى في تلك الجزيرة التي اعتقد البريطانيون انهم خالدون فيها.

الاتحاد السوفياتي يطلب استئناف البحث في شكواه بشأن تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية فوق حدوده

غروميكو: امريكا تتحمل مسؤولية اعمالها الاستفزازية

مركز الامم المتحدة — طلب المندوب السوفياتي في مجلس الامن، اركادي سوبوليف، استئناف بحث الشكوى السوفياتية بشأن تحليق الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي.

وكان المندوب الامريكي، لودج، قد طلب من مجلس الامن «فرض رقابة على منطقة القطب الشمالي لحيلولة دون هجوم مفاجئ».

ايزنهاور يناشد

وفي مؤتمر الصحفي «ناشد» ايزنهاور الاتحاد السوفياتي «الموافقة على فرض رقابة على منطقة القطب الشمالي» بحجة ان ذلك «سيحول دون هجوم مفاجئ»!

وقد وصف سوبوليف اقتراح امريكا بأنه محاولة واضحة لتحويل البحث من مناقشة تحليق الطيارات الامريكية تجاه حدود الاتحاد السوفياتي الى نقاش تضليلي حول فرض رقابة على المنطقة القطبية الشمالية.

وقال سوبوليف ان امريكا تريد صرف انظار الرأي العام العالمي عن اخطار نشوب حرب نووية وبحث «فرض رقابة» من خطر وهمي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

امريكا حررت اموال مصر المجمدة

الاتفاق على تعويض حملة اسهم قناة السويس

واشنطن — حررت الحكومة الامريكية الاموال المصرية التي جمدتها على اثر تأميم شركة قناة السويس وتبلغ ٣٠ مليون دولار

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد توقيع الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وشركة قناة السويس بشأن تعويض حملة الاسهم

وقد تم توقيع الاتفاق يوم الاثنين الماضي وهو ينص على ان تدفع الجمهورية العربية المتحدة لحملة الاسهم مبلغ ٢٨٠٣ مليون جنيه قيمة اسهمهم.

وينص الاتفاق على ان يتم الدفع على اقساط سنوية آخرها في سنة ١٩٦٤

صفحات من تاريخ المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني

كيف تآمر بيفن وعبدالله وبن غوريون على تشريد الشعب العربي الفلسطيني

بقلم محمد خاص

في الوقت الذي كان فيه اهل يافا العرب يصارعون بزوارقهم الصغيرة ، امواج البحر ، متجهين الى الجنوب طلباً للنجاة ، فيصرع الجوع والرعب والرصاص الكثيرين منهم..

وبينما كانت بواخر بريطانيا تجلي اهل حيفا العرب الى حيث لا يدري غير قباطنة تلك البواخر الى اين المصير .

في هذا الوقت بالذات كان « سليل الدوحة الهاشمية » ، الملك عبد الله ، يعقد صفقة وينظم مؤامرة مع غولده مايرسون (وزيرة خارجية اسرائيل حالياً) استهدفتا تشريد الشعب العربي الفلسطيني الذي شردمنه ، حتى الآن ، نحو مليون لاجيء ، وجزؤه الباقي هنا في اسرائيل يعاني ويلات الاضطهاد القومي .

ومؤخراً اخذت صحف اسرائيل نشر المقالات المطولة تكشف فيها بتفاخر كبير ، النقاب عن بعض خيوط تلك المؤامرة وتبين ان اتصالات علنية وودية قد جرت ، قبل حرب فلسطين واثناءها وبعدها ، بين زعماء الوكالة اليهودية ، وبالتالي رجال حكومة اسرائيل ، وبين بعض زعماء عرب وخصوصاً بالملك عبدالله .

وليس هذا كل ما في الامر .

فاسمع نشرة عهد الصحف بالاضافة الى ما اورده جلوب باشا في كتابه « جندي مع العرب » : لا يترك مجالا للشك في ان بريطانيا وامريكا اتفقتا على تقسيم الاسلاب بحيث ينال عبدالله ، الاجير البريطاني ، القسم العربي من فلسطين وضمه الى مملكته ، وبحيث يكون اسرائيل من نصيب امريكا . وهذا يعد [illegible] في [illegible] منتشرة في اسرائيل والتي تقول ان بريطانيا قاومت اقامة دولة اسرائيل هي هراء محض .

جلوب يلقن ابو الهدى وبيفن يقول : عال جداً

وعند الحقيقة بشأن موقف بريطانيا يستعها ما نشره جلوب باشا في كتابه « جندي مع العرب » . فهو يصف في الصفحة ٦٣ من كتابه تفاصيل المقابلة التي اجراها رئيس الحكومة الاردنية في ربيع سنة ١٩٤٨ مع وزير الخارجية البريطانية اذ ذاك ، ارنست بيفن .

يقول « جلوب » :

« طلب توفيق باشا ابو الهدى اجراء مقابلة خاصة بينه وبين المستر بيفن ، ولما لم يكن رئيس الحكومة الاردنية يعرف اللغة الانكليزية فقد رجاني مرافقته بوصفي مترجماً .

« ... وشرح ابو الهدى سبب طلبه هذه المقابلة فكنت انقل رجمة كلامه فقرة فقرة الى بيفن . وقال ابو الهدى ان الانتداب البريطاني قد اوشك على الانتهاء في فلسطين ، وقد اعد اليهود حكومة تتمكن من تسلم الحكم فورا بعد انتهاء الانتداب في ١٥ ايار .

« ... فاذا استمر الوضع على هذا الشكل في فلسطين فواحد من اثنين : فاما ان يتجاهل اليهود قرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة ويستولوا على كل فلسطين حتى نهر الاردن واما ان يعود المفتي وينصب نفسه حاكما على عرب فلسطين ، وكلا الامرين لا يناسبان بريطانيا او شرق الاردن .

« ... ولهذا فحكومة الاردن تقترح ارسال الجيش الاردني حال انتهاء الانتداب البريطاني لاحتلال ذلك القسم من فلسطين المخصص للعرب والذي يحادي حدود شرقي الاردن .

« ... وقد رد بيفن على هذا بقوله هذا هو ما يجب القيام به فعلا » .

ويعترف جلوب في كتابه انه قد قال لتوفيق ابو الهدى ، باللغة العربية ، « ان الجيش الاردني لا يستطيع احتلال منطقة غزة والجليل الاعلى » وان ابو الهدى « هز راسه بالايجاب » ولم يردد الى بيفن ما قاله جلوب .

فلذا اجاب بيفن ، مرة ثانية قال « هذا هو ما يجب عمله فعلا » .

احتلال القسم العربي .. وليس كله .. بل ترك غزة والجليل الاعلى ، وابو الهدى يستوحي جلوب البريطاني ، فيترجم ابو حنيك اقواله نفسه الى بيفن ، فتنطلق [illegible] من فم وزير خارجية بريطانيا « هذا ما يجب عمله » !!

[illegible]

عمله ، يعبر سبيل الدوحة الهاشمية ، جماعه بن الحسين !

وهنا كانت المقابلة بين غولده مايرسون وملك الاردن ، التي وصفها

[illegible]

فلسطين .

فهل انكشفت الصلة بين عبد الله ورجال الوكالة اليهودية .

يقول شرف ان شخصاً مسؤولا

[illegible]

يقول سكرتير الحكومة الاسرائيلية السابق في مذكراته :

« ... وتتخفى غولده في ملاية سوداء (وكأنها امرأة مسلمة !) وتنتقل

[illegible]

والسلام ؟

هل تم الاتفاق على شيء بينه وبين زعماء الوكالة اليهودية الذين اصبحوا ، فالتالي ، زعماء حكومة ؟ هذا ما سنكتبه لك في العدد القادم .

الانشودة الاخيرة

ترجمة محمد المشتري

الكاتب العربي المصري

هذه قصة موحية على بساطتها . تبسط امام القارئ منظراً يجري في صحراوات البرد والصقيع . وتمثل القصة ان شيخاً من الاسكيمو ومعه طفله وقع مريضاً اثناء سيره ولم يعد في مقدوره جر مركبة الثلج فتضرع الى من في القافلة ان يحملوا طفله ويتركوه وحده يموت ، فلبوا سؤاله ووضعوا له ناراً وتركوا له خبزاً وماء ورحلوا . وطوى الليل ساهراً ، ذلك الذي ظن انه سيموت فيه . حتى إذا ما استهل الصبح ولم يحضره الموت أن حي نفسه بالانشودة في قلبه من الجهاد والسير مع القبيلة ، انطفأت النار وقصد [illegible] ، أكل ذئب طعامه ، والآن هو وحيد ..

خلّياني الى الردى خلّياني ... قبلما التقي بيوم ثان !!

• • •

في الكرى !. ما أزال اسمع رعداً ... من وميض الشمال في آذاني

تتراءى به النجوم على الافـ ... ق حيارى تلج في الخفقان

• • •

ما أرى ؟! هذه الطبيعة لاحت ... تحت جنح من الدياجير داني

وبلتي انها الحقيقة تسدو ... وأنا كنت قبل في حسبان

مهرجان الحياة هذا أراه ... في سواد الظلام رؤيا عيان

أنا ما زلت في الحياة أقاسي ... أنا ما زلت في عذابي أعاني

خلت أني فقدت في النوم حتى ... لا ارى منه ما ترى العينان

• • •

خلّياني الى الردى خلّياني ... قبلما التقي بيوم ثاني

• • •

إن عني النيران اطفأها الثلـ ... ج صامت في راحة وأمان !

شبعت هذه الحياة ربما ... تشتكي من لواعج الاحزان

وتركتني على الثلوج وحيداً ... شاره اللب دامع الاجفان ؟!

كنت قبلا ارى الحياة كثيراً ... حينما كنت في حمى الخلان !

حينما كنت لاهياً في نعيم ... وارف الظل سابغ الافنان

يا زماناً انفقته من سرور ... طالما كنت راقياً يا زماني

قد سئمت المقام في ظل عيش ... موقه الخوف ضارب بجران

لست اخشى الردى .. ولو كنت وحدي ... سرت للردى قوي الجنان

• • •

خلّياني الى الردى خلّياني ... قبلما التقي بيوم ثاني

• • •

كلما اذكر القبيلة لما ... غادرتني وحدي بهذا المكان !!

اقرع السن نادماً لبقائي ... في اقتراب قاص عن الاوطان

ليتني كنت قد تماسكت نفسي ... وقمت السري مع الركبان !

يوم فارقتهم نسبت ولبدني ... من فضولي! وكدت ان انساني

أي بني الذي تربى يتيماً ... وبعيداً عن رحمة وحنان

لست أنسى وقد مضيت دراعاً ... مستغيثاً من ذلك العدوان

ثم أمسيت صورة ثمت منها ... نخوة ملك اظهرتها اليدان

أمي ميت لكي تجر بعزم ... مركب الثلج من ابيك الفاني!!

ذوبان الجليد في القطب

يعتقد معظم علماء الجيوفيزياء ان حقول الجليد في القطب آخذة بحركة ذوبان بطيئة . فاذا ثبت الظن وهو نابت علميا ، فما عسى ان يكون يا ترى ، مصير هذه المدن والقرى والمعاسكر الواقعة على سيف البحر بعد خمس وعشرين او خمسين سنة او اكثر من ذلك ؟

وهنالك عدد كبير من القضايا والمشكلات العلمية التي جعلت العلم حيالها لا يبدي ولا يعيد او موقف المشدوه الذي عقد منه اللسان ، امام ما يرى من اسرار الطبيعة الخلاقة . سيحاول هذا الفريق الضخم من العلماء الذين جندتهم خمسون دولة من الدول المشتركة بالسنة الجغرافية الطبيعية الدولية رفع اللثام عنها ، وهتك الحجب التي تخفي هذه الظاهرات الناشئة .

وسيخصص بعض هؤلاء العلماء جهدهم الآن لدرس جيولوجيا الارض وطبائع المناخ ، لعلهم يتغلبون منهما الى اسرار الطبيعة التي تتحكم ولا تزال بكرتنا الارضية .

وهذه الجهود والدروس لا تتم ثمرتها ولا تؤتي ثمارها الا اذا قامت على اساس من التعاون المشترك بين الدول التي تتضافر على القيام بالمجهود العلمي الضخم الذي تطوعت للنهوض به اكثر من خمسين دولة من دول العالم خلال ما يعرف بالسنة الجغرافية الطبيعية الدولية وستكون ظاهرة ذوبان حقول الجليد في القطب احدى هذه القضايا العلمية التي سيأخذ العلماء الاخصائيون على انفسهم معالجتها وتقليبها النظر المفصل لفهم اسرارها واسبابها ونتائجها المحتومة .

وقد صرح الدكتور [illegible] رئيس مصلحة الاستكشاف والمباحث العلمية في الجمعية الجغرافية الاميركية منذ عهد قريب ان حقول الجليد في العالم [illegible]

[illegible]

طرائف

نادي للازواج

تأسس نادٍ في مدينة [illegible] (يوغوسلافيا) باسم «نادي الازواج الخاضعين لزوجاتهم» ويبلغ عدد اعضائه ٣٠ رجلا [illegible]

[illegible]

اعادة كتابة تاريخ الامة العربية

قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في الاقليم المصري ان يوكل الى وزارة التربية والتعليم القيام بمهمة اعادة كتابة تاريخ الامة العربية وحضارتها .

وقد اصدر الوزير كمال الدين حسين قراراً وزارياً بتشكيل لجنة لوضع تخطيط لهذا المشروع الثقافي القومي الكبير والاشراف على تنفيذه . وقد انتخب الدكتور طه حسين رئيسا للجنة ومحمد سعيد العريان أميناً عاماً .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

خلف العصاة الاندونيسيين وراءهم عند فرارهم الاسلحة الاوتوماتية الامريكية الحديثة وقد وجدت قوات الحكومة الاندونيسية الطائرات الاجنبية خاوية خالية قد فر اصحابها في جزيرة سنفرك في سومطرا .

وفكرت .

هذا اسلوب تقليدي لتموين القوميين بالسلاح . فالفرنسيون يخلفون وراءهم الاسلحة للجزائريين ومن قبل خلف اصدقاء الامريكيين في الصين اسلحتهم لجيش الشعب الصيني والآن يخلف الانجليز وراءهم الاسلحة للمهايين .

انه من علائم الساعة

حول العالم

مصنع لانتاج ماكينات الغزل

تقرر اقامة مصنع لانتاج ماكينات غزل القطن في الاقليم المصري . وقد قدرت طاقته الانتاجية بنحو ١٠٠ الف مغزل .

وصرح مسؤول في وزارة الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة ان وزارته اتجهت في برنامج التوسع الصناعي الى زيادة مصانع الغزل بحيث يمكن تصدير نصف محصول القطن المصري مغزولا .

واضاف قائلا ان هذا المشروع سيساعد على توفير العملات الصعبة التي كانت مخصصة لاستيراد معدات الغزل .

النساء اطول من الرجال عمراً

جاء في الاحصاء السنوي للامم المتحدة لعام سنة ١٩٥٧ ان النساء اطول عمراً من الرجال في جميع اقطار العالم تقريبا . وان مدة بقاء الانسان في الحياة ذكرا كان ام انثى قد طالت عما كانت عليه منذ عام ١٩٢٠ بفضل تحسين العناية الطبية .

البريد العربي

بلغ عدد الرسائل المتبادلة بين الاقليم المصري والدول العربية خلال العام الماضي (١٩٥٧) ٢٤ مليونا و ١٧٨ الف رسالة عادية ومسجلة وبلغ عدد الطرود ١٤٥٠٥٤٩ طردا .

غزو الجلطة الدموية

تمكن الباحث الدكتور ماريو ستيفانيني مع مساعديه في مستشفى « سانت اليزابيث » ببوسطن من تركيب عقار يكشف عن « الجلطة » الدموية في اي مكان تحدث به في جسم الانسان . ويحقن المريض بالعقار فيسري في مجرى الدم ويتجه الى « الجلطة » حيثما كانت فيقضي عليها في دقائق قليلة .

جمعية صداقة عربية سوفياتية

قبل اسبوع تأسست في موسكو جمعية سوفياتية لتنمية الصداقة والعلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي وقد بادر الى تأسيس الجمعية نفر من العلماء ورجال الفكر والعمال والفلاحين التعاونيين . وسيترأس هذه الجمعية سيرجي سيليفيتش كفتانوف نائب وزير الثقافة في الاتحاد السوفياتي وقد اعرب محمد الكوني سفير الجمهورية العربية المتحدة عن تقديره لهذا العمل وتمنى للجمعية النجاح .

ازدياد عدد الشيوعيين في مجلس الولايات في الهند

ازداد عدد الشيوعيين في مجلس الولايات في الهند (المجلس الاعلى الذي يؤلف مع المجلس النيابي البرلمان في الهند) من ١١ عضوا الى ١٤ ، نتيجة الانتخابات التي جرت مؤخرا لانتخابات الثلث وكان بين الاعضاء الشيوعيين الذين انتخبوا ز. ا. احمد من ولاية اوتر براديش . وقد انتخب هذا الشيوعي باكثرية ٣٨ صوتا في مجلس الولاية مع ان عدد الشيوعيين لا يتعدى الثمانية في ذلك المجلس . اما عدد اعضاء مجلس الولايات فهو ٢٣٢

دبابيس

بن غوريون لم يتعلم شيئاً ولم ينس شيئاً ..

لم يتعلم من درس حرب سيناء ولم ينس اساليبه المدمرة ، ولا يريد أن يفهم ، قبل فوت الاوان ، ان عهدنا الذي نعيش فيه اليوم هو عهد فشل العدوان لا في السويس فحسب بل وفي سومطرا البعيدة !

ففي الخطاب الذي القاه في حفلة تدشين مباني الجامعة في القدس هدد بأن اسرائيل ستنطلق بالقوة البند الثامن من اتفاقية الهدنة والخاص بمستشفى هداسا والجامعة العبرية على جبل اسكوبس

والعذر الذي هو اقبح من الذنب نورده نقل عن مصادر رسمية تتقول ان الجملة التهديدية اياها لم تكن واردة في خطاب بن غوريون المعد مسبقاً .

عذر اقبح من الذنب ، والا كيف يمكن تفسير موقف رئيس حكومة ، يجلس بين وزراء الدمم ، يخطب فيقول غير الذي اتفق عليه !

أما اذا كان التهديد متفقاً عليه ، فتلك ادهى وأمر .. المهم ان بن غوريون لم ينس شيئاً ولم يتعلم شيئاً وبقي ، بتأييد وزراء المبام ، والواحد في عصره !

دبسات

امريكا في هلع

لا نتيجة الازمة الخانقة في بلادها وحسب ، وليس لاشتداد التناقضات بينها وبين حلفائها فقط ولا لفشل سياسة القوة وحدها ، ولكن ..

لأن كل طفل ، من كل ثلاثة اطفال يولدون في العالم ، هو صيني ،

ولأن سكان الصين الشعبية سيبلغون في سنة ١٩٨٠ ... الف مليون انسان !

وهذا ليس «دبابيس» وانما «دبسات» تنزل على رأس الاستعمار الامريكي وكل استعمار ...

استعلاء وقح

رفض بن غوريون تسلم هوية المدينة الجديدة ،

أتعرفون ، ايها القراء ، لماذا

لأن اللغة العربية موجودة في هذه الهوية ..

ولانه لا يعترف إلا باللغة العبرية وحدها كلغة رسمية وانها وحدها يجب ان تظهر على الهوية !

هذا هو استعلاء عنصري وقح ، هذا هو تنكر فظ لشعب كامل سكان في البلاد يحرمون من رؤية لغتهم العربية على وثيقة رسمية ،

اني أحيل هذا النبأ الى زعماء المباي ، الى بركات وشطريت وافاسي الذين زاروا الناصرة مؤخراً وخطبوا بمعدل مئة كلمة في الدقيقة عن «المساواة» وعن «جنة عدن الاسرائيلية» !!

أما اولئك والعرب الذين اقاموا احتفالات العشرة وآمنوا بديع بن غوريون علوم الاحتفال [illegible]

محمد خاص

الشغل الشاغل

ليس بغريب ان يكون موضوع كلي صرية ،مشغل موضوعها حديث سكان المدن والقرى في اسرائيل وهي تشمل مال عرب البلاد .

ان الشمس تشرق كل صباح وتغرب كل مساء والقرويون يتوقعون ما يتوقعه الاطفال والمرب وله سكاكب اسيه ... اذا سمعت دوي سيارة مارة في القرية خلقت الرجفة وقلنا لقد حلت المصيبة وزال البلاء .

وهكذا تسري الضريرة الفزع في القرية ويتساءل القرويون وعلامات الترقب و بؤس تعلو وجوههم هل جاء عمل الضريبة ثم يقولون ، لقد سمعنا دوي سيارة تقترب كفانا الله شرهم ... اكشفوا لنا مرهم يا ناس ولايمكن روعهم ان يهدأ ابدا الا اذا تأكدوا ان السيارة لاتضمهم اسباب النكبة ...

وبذكرني حالنا اليوم بعهد الانتداب وما اشبه اليوم بالامس . لقد دك مرارة الانتداب وها نحن نذوق مرارة اليوم صورة مرعبة لضرائب يساندهم بوليس الامن يسلبون وينهبون باسم القانون كل ما تقع عليه ايديهم ان مو شيئا نسرق من القرية لتباع بأبخس الأثمان . اما تذمرنا واحتجاجنا فيذهب هباء .

ان الجباة لايخشون عاقبة فهم لايسألون عما يفعلون .

فالى متى ستبقى هذه الحال ، ومتى نكون آمنين على ضروريات الحياة في بيوتنا وعلى مواشينا ومراعينا . لا يطاق الحمل من نفسه ونعيم على كافة المواطنين ، فيشمل القوي و الضعيف ؟ اذ ذاك يؤدي كل منا واجبه كاملا حسب القانون ، لا كما يرتكب أولئك الموظفون والمسؤولون الذين اتخذوا القانون للوصول الى غاياتهم الانتقامية ، أولئك الذين تلوثت ضمائرهم وماتت احساسهم فسدت اجسامهم فهم في الحقيقة والواقع ، فهل من منتصر ؟!

اننا في القرن العشرين ، ولكن بماذا يتميز وضعنا عن القرون الماضية ، فالسلب والنهب هو مذهب واقعنا وحاضرنا ، كما كان في الماضي كذلك اليوم ، ولكن الفارق هو ان تلك الايام كانت تسمى عصورا مظلمة ، والوضع اليوم يسمى حضارة ومدنية وديمقراطية ! ..

ان ما يجري اليوم لا يمت الى الديمقراطية بسبب ، فالاخذ بالحق والحكم بالعدل هما الديمقراطية الصحيحة ، الديمقراطية هي التي تؤمن كل مواطن على ماله وبيته ومواشيه . لا تلك التي تسمح بأن تساق المواشي من المراعي وتحمل في السيارات ، او كان في عهدنا هذا ديمقراطية لانصفتنا ممن ظلمنا ، ولكن الديمقراطية سجنت في هذا العهد وكبلت ، ألا رحمك الله يا ابن الخطاب ورضي عنك لقد حققت الديمقراطية في عهدك وايامك فلو رجعت اليوم ورأيت هذه الديمقراطية في ايامنا لبكيت ، انا نبكيك اليوم يا عمر .

أ كسال محمود عبدالعزيز

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩٦

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

موجة ارهاب تنتشر في كفر ياسيف

اعتقال عضوي المجلس المحلي من الكتلة الشيوعية وحملة تفتيش ليلية

كفرياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ اعتقلت الشرطة هنا عضوي المجلس المحلي من "الكتلة الشيوعية" "الرفيقين يوسف شحادة" ومنعم جريس بينما كانا في دار المجلس لحضور اجتماع له كما اعتقلت سكرتير المجلس احمد شحادة " وجميل شحادة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في أبو سنان خليل خوري .

وقد وجهت الشرطة تهمة استفزازية لهؤلاء الرفاق هي " توسيخ علم الدولة الذي كان مرفوعا على بناية صندوق المرضى " .

ولكن هذه التهمة الاستفزازية انما اختلقت للانتقام من اعضاء المجلس المحلي الذي قرر عدم اجراء احتفالات لذكرى العاشرة لقيام اسرائيل ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وعمدت الشرطة الى ارهاب جو ارهابي على البلد وسكانها فأجرت تفتيشا في الليل عن مواطنين آخرين وداهمت البيوت وروعت الاطفال والنساء .

ومثل هذه التهمة الاستفزازية وجهت الى اربعة من مواطني قرية تجاور كفر ياسيف هي قرية دون . فقد اعتقلت هؤلاء المواطنين بتهمة ان علم اسرائيل مرفوع فوق مدرسة قد وجد عنزقا في يوم استقلال الماضي

وكانت الشرطة قد عقدت اجتماعا مع مأموري الحكم العسكري في قرية دون اعتقلت على اثره هؤلاء المواطنين الاربعة ، وبينهم عضو الحزب الشيوعي عبد رضا .

وقد اثار عدوان الشرطة الاثيم هذا اشد الاستنكار بين السكان في كفر ياسيف الذين عقدوا اجتماعا شعبيا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي واحتجوا على تصرف الشرطة الاستبدادي واستنكروا التهمة الاستفزازية المختلقة وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين .

ويدرك الاهلون ان هذه المؤامرة على المواطنين في كفر ياسيف ليست سوى حلقة من سلسلة الاعتقالات الارهابية التي تقوم بها السلطات في الجليل حيال تعاظم التعبير لتظاهرة اول ايار التي جرت في الناصرة

وقد صدر امر بسجن مختار كفر ياسيف اداريا لمدة ١٤ يوما .

في باقة الناصرة

رجال النقابات يفرضون هيئة تعاونية المياه

باقة الناصرة ـ قبل ايام وبدعوة من اللجنة التحضيرية لمشروع المياه التعاوني عقد اجتماع المساهمين لانتخاب هيئة ادارية وهيئة رقابة . وقد اشترك في الاجتماع الاكثرية الساحقة من المساهمين كما اشترك في الاجتماع كامل الطيبي وجورج سعد من رجال النقابات المهنية .

وبعد ان تلا كامل الطيبي بيانا قصيرا دعا المساهمين الى ترشيح من يرون لائقا لادارة الجمعية

وسرعان ما ظهرت النوايا السيئة التي يبيتها الهستدروت للمشروع و القرية . فقد اعترض جورج سعد على ترشيح احد المتقدمين وزعم انه لا يريد ان يوضع السم (كذا) في الماء ، وحاول فرض على المساهمين الموافقة على اربعة مرشحين رشحهم اولا للادارة ... ولكن الحاضرين قاطعوه بكلمات قاسية ، وخرج كثير منهم احتجاجا على تصرفه معلنين انهم لا يقبلون باسلوب التعيين

وحاول كامل الطيبي ان يهدئ الجو ولكن فاجأهم بعض الحاضرين جورج سعد على تصرفه

ويقول مراسلنا ان منه هذه المحاولة من رجال نقابات دعوا زلمهم الى الناصرة وعقدوا معهم الاجتماعات لتشاور بشأن تعيين هيئة الادارة والقصد ابعاد العناصر الطيبة والشريفة من الادارة .

وفي مساء ذلك اليوم عقد اجتماع في بيت احمد العاتير لتكملة الاجتماع الذي توقف بانسحاب اكثرية المساهمين ولكن هذا الاجتماع لم ينجح فقد حضره ٢٩ من بين ١٣٠ عضواً وقد عبر معظم استنكارهم لاسلوب التعيين وطالبوا باجراء انتخابات حرة .

ولكن المتآمرين صرحوا بعرض الخاتم لكل هذه الاحتجاجات وضربوا عرض الحائط لاسس الديمقراطية وعينوا ادارة لا جاج اعتراض عليه الادارة من جماعة اشخاص من الشباب

ان تطور الامور على هذا الوجه يدعو في البطة ، فابهاج سنوب سنين حكم لقاصد خبيثة ومقاومة الشيوعيين لهذا الاسلوب كان من جراء مصالح القرية ، ولا شيء للشباب المسنين بل ان الحزب الشيوعي يدعو هؤلاء الشباب الى التعاون مع الفرويين المساهمين واهالي القرية عامة لاحباط اي مؤامرة تنظر لاستغلال القرية بسبب حاجتها الى المياه

بلدية عكا تتراجع امام المعارضة الشعبية
ابقاء الضريبة كما كانت في السنة الماضية

(رمزي خوري يحيي نضال الجماهير العكية التي اجبرت المباي والتلافه على هذا التراجع . ويحتج على تدخل وزير الداخلية)

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء الثلاثاء عرض رئيس البلدية " يوسف كدبش " اقتراح وزير الداخلية بان تزاد الضرائب على الغرف لغاية غرفة ونصف الغرفة ١٠ بالمئة ولغاية غرفتين ونصف الغرفة ١٥ بالمئة ومن ثلاث غرف وما فوق ٢٠ بالمئة خلافاً لما كان قد اقره المجلس سابقاً بزيادة الضريبة ٢٠ بالمئة على كل الفئات . وهنا اقترح رئيس البلدية باسم كتلة المباي بأن تلغى الزيادة المقررة سابقاً على الغرف وابقائها على ما كانت في السنة السابقة . وبالطبع وافق جميع الاعضاء على هذا الاقتراح . وقد تكلم الرفيق رمزي خوري في الاجتماع مذكراً كتلة المباي بالحماس الذي ابدوه في الاجتماعات السابقة حول "ضرورة" زيادة الضرائب ٢٠ بالمئة وقال ان السبب لهذا التراجع المخزي هو ما ابدته جماهير عكا من معارضة في زيادة هذه الضرائب الباهظة وقد حيى الرفيق رمزي خوري من على منبر البلدية الجماهير العكية التي وقفت وناضلت من اجل الغاء هذه الزيادة .

وهنا انتقد الرفيق رمزي تدخل وزير الداخلية الفظ في صلاحيات المجلس وقراراته وطالب المجلس بالاحتجاج على هذا التدخل . وقال الرفيق رمزي ان الكتلة الشيوعية لم تعترض فقط على زيادة الضرائب الباهظة وانما عارضت دائماً طريقة الضرائب الحالية الظالمة التي تفرض الضرائب على الغرف متساوية بين الغني والمعدم . وقال كان اجدر بوزير الداخلية الذي يتدخل بشكل فظ في صلاحيات المجلس ان يعمل ضمن صلاحياته على تغيير طريقة الضرائب الظالمة الموروثة عن الانتداب البريطاني الغاشم والتي لم تتكلف الحكومة عناء العمل على تغييرها على الرغم من مرور عشر سنوات على قيام الدولة وطالب الرفيق رمزي خوري بالغاء جميع العائلات التي تعيش على عمل الطوارئ من جميع الضرائب البلدية .

وقد انتقد الدستية
صلاحيات المجلس علي صيام
وميزوت والشدي عطا الله يوسف
تدخلات الوزير في قرارات السلطة المحلية

المواصلات... والامن...

الطيبة ـ يقوم البوليس المسؤول عن المواصلات عن الترخيص لاصحاب السيارات التي تنقل العمال بنقل الركاب سواء كانت هذه السيارات سيارات شحن صغيرة او كبيرة ... الا اذا اوصى الحاكم العسكري بطالب التصريح .

ويزعم البوليس ، ومصدر زعمه إيغد ان هذه السيارات التي تنقل العمال تنقل مسافرين غيرهم

والمعروف ان إيغد تريد احتكار خطوط المواصلات ولكنها في الوقت ذاته لاتؤمن الباصات لنقل العمال الى امكنة عملهم في الوقت المناسب

السؤال ، ولكن ما دخل الحاكم العسكري ؟

هذا اولا ... اما ثانياً فيقول مراسلنا انه علم ان بعض اصحاب هذه السيارات سيلجأون الى المحكمة العليا للحصول على حقوقهم

اعتداء..واغفال..

كفر قاسم ـ اعتدى خمسة اشخاص من سكان رأس العين المجاورة للقرية على الراعي الطفل الاخرس عمر محمد طه ، وبعد ان ضربوه ضربا مبرحا نهبوا خروفا من قطيعه .

لقد بلغ اولياء امور هذا الطفل البوليس فورا بالحادث ولكن لحد الآن الامر يومين وبعد تحقيق ، لم يعتقل احداً

لقد تمكن الراعي من معرفة احد الجناة ولكن البوليس اغفل الامر وطوى القضية ... حتى لا تتأذى اللاخوة الشعبين ، !

مطلوب ...
رسم

اقيم معرض تربوي في الرامة بمناسبة « العيد » العاشر

وطابع هذا المعرض لم يختلف عن المعارض التربوية التي اقيمت في المدارس العربية في قرى المثلث والجليل .

ومع هذا فهناك جديد وهذا الجديد بفضل جهود الاستاذ ذيب الياس .

فقد صمم عشر رسوم في مدح فضائل هذا النظام الاضطهادي .

ومن هذه الرسوم رسم يصور حياة التلاميذ في الماضي والحاضر

اما صورة الماضي فتصور تلميذا ارتمت قدماه الى اعلى وهو يتلقى ضربات عليها « فلقة » .

اما صورة الحاضر فتمثل التلميذ وقد تخلص من هذه البربرية ... في عهد حكومة اسرائيل .

وبعد انتم الصورتين في ذهن القارىء ، ليسمح لنا ان نعرفه بالاستاذ ذيب الياس .

هو لاجىء عربي من قرية اقرت التي طالب اهلها بالرجوع الى قريتهم والتجأوا الى المحكمة العليا لتحقيق امنيتهم العزيزة التي لا تزال الحكومة تمنعهم حتى اليوم عن تحقيقها .

حقا لقد انقلبت المفاهيم رأسا على عقب ..

واخيرا هل للاستاذ ان يصور هذه الحقيقة .. حقيقة لاجىء مشرد يمدح الذين شردوه ...

معرض مدرسة كفرياسيف الابتدائية

المعرض الـذي انقلب على منظميه

ملاحظات زائر

اقامت مدرسة كفرياسيف الابتدائية معرضاً في الاسبوع الثالث من نيسان سنة ١٩٥٨ وفقاً لاوامر مشددة اصدرتها ادارة المعارف ... وكان وراءها التهديد المعتاد .

وقد استنزف هذا المعرض جهوداً كبيرة واموالا طائلة بلغها المعلمون وخاصة المدير سامي جريس ... الذي قيل انه انفق ٢٠٠ ليرا من ماله الخاص على ذلك المعرض .

ولم يكن غريبا ان يأتي المعرض مغايراً للواقع وان يقلب الحقائق رأسا على عقب فالسلطات لم تشدد على ضرورة اقامته الا لتأتي على تلك الصورة من النفاق

خذ مثلا انجازات الدولة .

لقد صور المعرض مشاريع المياه وكأنها قد وصلت الى كل زاوية ...

ولكن ما هي الحقائق ؟

ان كفر ياسيف بلدة هذا المعرض لا تزال تشكو ازمة المياه .

وخذ مثلا آخر — المعاهد الصناعية .

ان احدى جرائد الحائط في المعرض تقول ان الحكومة اقامت معاهد صناعية للفتية العربية ... ولكن من الصعب ان يكتشف الانسان هذه المعاهد ... ان وجدت في الجليل الاعلى على الاقل .

وقس على ذلك ...

فالنواحي الاخرى من المعرض تزيف الحقائق وتشوه الواقع ... بل تبيض الاسود .

فقضية الشباب العمال العرب الى الهستدروت وقضية الزراعة العربية وقضية القرية العربية كل هذه النواحي من حياة الشعب العربي في اسرائيل جاءت في المعرض غريبة جداً عن الواقع .

لقد عرض في هذا المعرض المدرسي نموذج لقرية عربية زينت بيوتها وأبراجها بالكهرباء ... (واحيطت بالاشجار ... وجرت فيها المياه الخ) — ولكن الزائر يسأل بحيرة اين مثل هذه القرية العربية ؟

ومواطن كفر ياسيف يسأل ، كيف تجرأ السلطات ان تصور مثل هذه القرية وكفر ياسيف لم تصلها الكهرباء مع ان اعمدة التيار تمر قريبة منها

ان الزائر يحق يترحم على الصدق بعد ان يشاهد هذا المعرض .

وهو يشتم جهوده بعد ان يقرأ بعض ما كتب من مقالات انشائية . مثل ذلك المقال عن تجفيف الحولة او قريش ... الذي يقول كاتبه « ان قريش كانت متأخرة واليوم ارتقت وتقدمت (كذا بالضبط) بفضل حكومة اسرائيل » !!

ومع هذا فقد انكشف « طابق » المعرض وظهر انه لا يصور حياة العرب ولا يعرب عنهم .

ففي المعرض علقت صورة الشاعر العبري حاييم بياليك ولم يجد القائمون مكانا لتعليق صور رجال الفكر العرب

وفي زاوية التاريخ عرض موجز عن التاريخ الامريكي (من مصادر السفارة الامريكية لا الشعب الامريكي)

وعرضت صور من التاريخ العبري منذ الخليقة الى اليوم (من مصادر الحكم لا الشعب اليهودي) ... اما تاريخ العرب فلم يعرض منه الا ما انتهى بالحكم العباسي وظهر ان التاريخ العربي توقف منذ ذلك الحين قبل ٧٠٠ سنة !!

وما دامت « المدرسة » هي التي اقامت المعرض فلنتحدث عن زاوية التعليم .

لقد اهانت هذه الزاوية المعارف وسلطات البلاد .

ففي المعرض خريطة تظهر الطابق الثاني للمدرسة الذي يريد المجلس المحلي بناءه ، ومنذ قيام الدولة وهو يطالب السلطات بقرض لاقامته ... طبعاً لا يظهر المعرض ان السلطات ترفض اقراض المبلغ المطلوب .

وفي هذه الزاوية احصاءات عن المدرسة .

وتقول هذه الاحصاءات ،

تخرج في المدرسة سنة ٥٣/٥٤

٥٥ طالباً .

اما عدد المتخرجين سنة ٥٦/٥٧ — وهنا « التقدم الواضح » فكان ٣٤ طالباً فقط .

وتقول ،

كان عدد الطلاب في سنة ٥٢/٥٣ ٦٣٣ اما عددهم في سنة ٥٧/٥٨ — وهنا « التقدم » الواضح ايضاً — ٥٦٢ فقط

وهكذا انقلب المعرض على الذين اقاموه ... هؤلاء الذين حاولوا ان يبيعوا الكرامة بلقمتهم ...

تلاعب ..

عبلين ـ تتلاعب دائرة المؤن في اللواء الشمالي بحصص اللحم المجمد المخصصة لهذه القرية

وفي الايام الاخيرة منعت المعامين في القرية كمية عبلين ناقصة ٢٠ كيلوغراما لكل منهم وبطبيعة الحال حسم للمعامين هذا النقص من كميات زبائنهم .

ان القرية تطالب بأن تساوى بالمدينة ... وأن يتوقف التلاعب .

في ايام « الاحتفالات »

حلاق يرفض ان يحلق لعربي
وبوليس يقول لشاب: يجب ان تموت

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كثرت مؤخراً حوادث تفوح منها رائحة العنصرية البغيضة وتطفح بمعاداة العرب . فهذا حلاق في شارع « حرزيه » رقم ١١ يقول لعامل عربي « نحن لا نحلق للعرب » . وهذا شرطي يقول لشاب « انت عربي يجب ان تموت هنا » .

الحادثان

ذهب «ا.م.أ» من مواطني الطيبة الى صالون الحلاقة المذكور في رمات غان ، فما ان شاهده صاحب الحلقة حتى صاح في وجهه ، « اخرج نحن لا نحلق العرب »

ولما حضره هذا المواطن بانه « يحلق مقابل نقود » قال ، « فلوسك من عند عبد الناصر » واخذ يشكي الشتائم إليه من النبي محمد الى ... كل العرب واخرج المواطن بالقوة

وذهب المواطن يشكو الامر البوليس فما كان منه الا ان قال للمواطن ، الافضل ان تذهب الى البيت بدلا من ان تحيك جهلة ؛ « الجهلة » كانت ستكون من حراس القانون !!

اما الحادث الثاني فكان ضحيته شاب عربي درزي هو حره بشير من اهالي قرية النار ، كان ينتظر مرور الباص للعودة الى قريته فشاهد سيارة قادمة لوح لها بيده لعلها ذاهبة الى النار

وكانت سيارة بوليس . توقفت واطل الشرطي وسأل الشاب عن سبب تلويحه لهم فقال ، ربما كنتم ذاهبين الى النار فاركب معكم .

وبكل وقاحة قال الشرطي ، نعم اننا ذاهبون ولكننا لن نأخذك فأنت عربي ويجب ان تموت مكانك .

وانطلقت السيارة وضحكات الجنون العنصري تنطلق من افواه من فيها من الشرطة

هذه عينات فقط ، فحوادث من هذا كثيرة ولكن كلها تشير الى مر و حد ، ان هذه العنصرية التي تجد لها في سياسة الاضطهاد القومي الحكومية اكبر مشجع . وبعد كل هذا وامثاله يقولون « احتفلوا بعيد الاستقلال العاشر » !!

من صندوق البريد

رفض الخيبة

كنت اعمل مدة سنة ، في مصنع قرميد الذي يملكه فريد حبيب في كفر آتا وفي احد الايام فوجئت بفصلي عن العمل بدون سبب ، ولم يدفع لي ما استحقه من ادن سنوي ومكافأة ، فالتجأت الى محام ارسل انذارا الى صاحب المصنع ، ولكنه لم يرد على هذا الانذار ، فراجعت المحامي مكتب العمل ، فسجل قضيته ولكن حتى الآن لم تعقد جلسة النظر فيها ثم بعد هذا كله طلب صاحب العمل مقابلتي ، وفي ٢٤ ـ ٤ دعمت مقابلته ، فقال لي ان له صديقاً يملك مصنع قرميد ويريد عمالا عنده ، وطلب مني ان انتظره في مركز كفر آتا ليعرفني به وفي الموعد المعين حضرت فعرفني بشخص قال لي انه يريدني ان اعمل عنده ولكن ميولي السياسية غير مرضية للحكومة ، وقد اعترضت على تهم الميول السياسية في العمل ، فقال لي : دعنا نتكلم صراحة ، انت صديق للحزب الشيوعي . ادخل الحزب الشيوعي وانا اضمن لك عملا ومرتبا شهريا ، على ان تعمل في الحزب الشيوعي لصالح الحكومة . اي انك كل شهر مرة من تعطي المعلومات التي اطلبها منك ، و بالطبع رفضت هذا العرض

هذا ما كتبه شكري عبيد من عبلين وهو يختم رسالته بالقول انه سيكون دائماً الى جانب اخوانه العمال مناضلا عن مصالحهم ...

عبلين شكري عبيد

اراد ان يتهم فاتهم بالسرقة

اني اعيل عائلة مكونة من عشرة اشخاص ولا مصدر لي لاعيش غير عملي اليومي . لقد مضى علي ما يزيد عن ست سنوات وانا اشتغل نجاراً في تل ابيب . ومنذ مدة زرت برفقة صديق لي احد معارفه اليهود بلي من يافا ، وما ان قصدنا المهرة وعزمنا على مغادرة بيته حتى طوقنا اهل البيت الاسئلة المدينة ويشهرون المسدسات علينا .

ولجأنا الى البوليس واذ هو يتهمنا بالسرقة ..

واكثر من هذا فلقد تمنى البوليس بسلطات القرية وبسبب حجز تصريحي الذي يمكنني من السفر والحصول على لقمة الخبز .

اني رجل شريف ومحاولة لصق مثل هذه التهمة بي ستوه بالشرف ..

باقة الغربية

حسين احمد لحام

صرخات استنكار العدوان الوحشي على الناصرة تدوي في اجتماعات العمال اليهود والعرب في تل أبيب وحيفا والقدس والرملة

هتافات استنكار الحملة الارهابية التي شنتها حكومة الاضطهاد القومي على العمال العرب في الناصرة ارتفعت داوية شديدة في الاجتماعات الشعبية الكبرى التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب وحيفا والقدس:

ولقد تحول الاجتماعان اللذان عقدهما الحزب الشيوعي في تل ابيب والقدس احتفالا بعيد اول ايار الى اجتماعين احتجاجين اعرب فيهما العمال اليهود عن تضامنهم الاممي مع العمال العرب في الناصرة الذين تعرضوا لارهاب الحكام الوحشي.

اما الاجتماع في حيفا فقد عقد في وادي النسناس وحضره جماهير غفيرة من المواطنين العرب حيا وحيت أبناء اعتداء البوليس على إخوانهم عمال الناصرة وكفر ياسيف.

اجتماع تل ابيب

ويقول مراسلنا ان قاعة بيتعمام لرحبة في تل ابيب غصت بالعمال والمواطنين اليهود الذين حضروا الى الاجتماع بدعوة من الحزب الشيوعي للاحتفال باول ايار.

وفي كلمة الافتتاحية استنكر رئيس الاجتماع ماشا حنوي عضو المكتب السياسي حملة الارهاب التي شنتها السلطات على العمال العرب في الناصرة.

كذلك دعت شوشنا كاتس، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الشباب اليهود الى النضال مع إخوتهم العرب من اجل السلام والاستقلال والحياد واستنكرت الحملة في الناصرة.

واعرب إميل توما في كلمة عن أسفه في ان تتعطل على وحدة العمال العرب واليهود مؤامرات الرجعية وهذه الحملة الجديدة.

وقال ان هذا العدوان في عشية اول ايار يدل على ان حكام اسرائيل يخافون شعارات اول ايار التي كان سيرفعها العمال العرب في مظاهراتهم في الناصرة لأنها لم تعد حلماً بل غدت امراً في متناول اليد.

واستعرضت إستر فلسكا - عضو المكتب السياسي - في كلمتها الثانية نجاحات الطبقة العاملة العالمية وحكمت ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ستنتصر.

ثم عالجت سياسة حكام اسرائيل التي تواكب السياسة الاستعمارية وقالت انها لا تطابق مصالح العاملين.

وستنكرت مشفة حملة الارهاب في الناصرة.

اليبوعي، فقال ان هذا العدوان ليس عدواناً على الشيوعيين بل على حركة مكافحي الناصرة وكافحي اسرائيل.

وقال ان بوليس بن غوريون شريت يهدف من وراء هذا العمل المنكر في الناصرة لارهاب العمال اليهود واخوانهم. ولكنهم لن ينجحوا بالطلب لالغاء السياسة الاسرائيلية الحالية واستبدالها بسياسة سلام وحياد والاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعبين ببيننا وبخاطر.

ثم تكلم رامي كركي وقال ان حكومة بن غوريون لم ترض بان ترفع جماهير الناصرة شعارات اول ايار فهذه الحكومة التي تنكر حق الشعب العربي في تقرير مصيره وتشرد عروبته وتسلب اراضيه وتفرض الاحكام العسكرية عليه ما زالت تواصل هذه السياسة وهي تريد ان تقضي على مقاومة الجماهير العربية ولكنها لن تفلح.

وفي نهاية الاجتماع استنكر المجتمعون العدوان على العمال في الناصرة وقرروا ارسال برقية الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة يحتجون فيها على العدوان ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين.

في الرملة

وقد قرر اجتماع اول ايار في الرملة الاحتجاج على العدوان في الناصرة.

وتكلم في هذا الاجتماع العامر حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية فعرض بكلمته الى التطورات السياسية والمحلية واكد ان الجماهير العربية في هذه البلاد ستواصل كفاحها من اجل مطالبها القومية.

الدول الغربية توافق على اجتماع غروميكو بسفرائها على انفراد خوفاً من اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المحادثات

باريس — وافقت الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، على ان يجتمع وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، بسفرائها كل على انفراد لمواصلة المحادثات التمهيدية لمؤتمر الاقطاب

وقد اعلن هذا ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية

وموافقة الغرب هذه قد جاءت في اعقاب رفض وزير الخارجية السوفياتية الاجتماع بهؤلاء السفراء مجتمعين إلا اذا اشترك في الابحاث وزيرا خارجية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا

وكانت الدول الغربية الثلاث قد رفضت طلب الاتحاد السوفياتي إشراك وزيري خارجية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ونشبت بينها خلافات في هذا الشأن.

وكانت وكالة يونايتد برس ذكرت ان بريطانيا قد وافقت على إشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في المحادثات وبعد ذلك تضغط على امريكا وفرنسا لقبول الاقتراح السوفياتي

وموقف بريطانيا هذا ناجم عن شعورها بانها لا تستطيع الصمود في التوجه السلبي الذي يبديه دالس لمؤتمر القمة. يضاف الى هذا ان حكومة مكميلان تتعرض الى ضغط الرأي العام وحزب العمال من اجل الاسراع في عقد مؤتمر القمة.

وجدير بالذكر ان صحف لندن قد اجمعت كلها تقريباً على ضرورة قبول الاقتراح السوفياتي وإشراك وزيري خارجية بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في الابحاث التمهيدية التي تجري في موسكو

لقد اختارت امريكا ان يعقد غروميكو اجتماعاته بسفراء الغرب على انفراد خوفاً من إشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في الابحاث الامر الذي يحقق نوعاً من توازن القوى في المحادثات.

اشتداد المعارك لاجلاء بريطانيا عن الجنوب العربي

القبائل القومية تحاصر الصرمير وتحبط المحاولات لفك الحصار عنها

القاهرة - الهبة الثورية التي اجتاحت الجنوب العربي (عدن ومحمياتها) قد تحولت الان الى حرب نظامية بين القوات القومية والجيش البريطاني المحتل.

وتؤكد الانباء ان اشد المعارك تجري الآن في الحيوان وبريطانيا تستخدم الطائرات في محاولة يائسة للقضاء على ثورة القبائل.

واجمع مراسلو يونايتد برس ورويتر ان رجال القبائل القومية يحاصرون الآن الصرمير وهي مدينة قديمة تعتبر مفتاح لحج ولم تنجح حتى الآن الامدادات البريطانية في فك الحصار عنها

ويذكر القراء ان السلطات البريطانية بمحاولات الى لحج «لحمايتها» واعتقلت عدداً من القوميين الذين يطالبون بجلاء القوات البريطانية والانضمام الى اليمن.

وفي لندن قدم القائم باعمال السفارة اليمانية احتجاجاً لدى وزارة الخارجية البريطانية اعرب فيه عن قلق حكومته حيال الاجراءات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية ضد المواطنين العرب في الجنوب العربي.

واذاع رويتر ان قوات يمانية تشترك مع رجال القبائل في المعارك ولكن هذا النبأ لم يتأيد بعد.

وقد اذيع من القاهرة ان وكيل وزارة الخارجية اليماني اجتمع بالمشير عامر وزير دفاع الجمهورية العربية المتحدة وبحث معه الوضع في الجنوب العربي.

يوم الاحد، اضراب عام في ثلاثة مصانع للمعادن

تل ابيب - من المتوقع ان يعلن اضراب عام في ثلاثة من مصانع المعادن يوم الاحد القادم اذا لم تلب مطالب العمال حتى ذلك اليوم.

وهذه المصانع هي «زوهر» (للادوات الكهربائية) «موتر موتوريل» (لادوات التدفئة) و«نتشبنبرغ» (مصنع سكب) وقد اتخذ قرار الاضراب في اجتماع لمجلس نقابة عمال المعادن

ويطالب العمال بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل.

وقد تكلم في الاجتماع العضو الشيوعي فدعا الى النضال لتحقيق مطالب العمال ورفض الوساطة التي تستهدف عرقلة النضال.

اتفاق تجاري الماني سوفياتي

بون — تم توقيع الاتفاق التجاري بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الاتحادية الغربية بقيمة ٧٥٠ مليون دولار.

وقد وقع الاتفاق من الجانب السوفياتي انستاس ميكويان نائب رئيس الوزراء الذي جاء الى بون خصيصاً لذلك.

مؤتمر احزاب شمال افريقيا يطالب باستقلال الجزائر حالا

طنجة — طالب مؤتمر ممثلي احزاب اقطار شمال افريقيا باستقلال الجزائر ودعا فرنسا الى الدخول في مفاوضات فورية مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية لتحقيق هذا الاستقلال.

وقد افتتح هذا المؤتمر في اوائل هذا الاسبوع وحضره ممثلو المراكشيين في المغرب (حزب الاستقلال) وتونس (حزب الدستور الجديد) وممثلو جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وقد جرى البحث في هذا المؤتمر حول تعاون اقطار شمال افريقيا

ويقول المراسلون ان المؤتمر رفض المشروع الفرنسي - الامريكي الذي ينص على اقامة حلف لاقطار غربي البحر الابيض المتوسط بحجة تثبيت مواقع الاستعمار في تلك الاقطار وابعادها عن الجمهورية العربية المتحدة.

وجدير بالذكر ان طنجة كانت مدينة دولية قبل ان يحررها الشعب المغربي وضمها الى قطره المغرب.

مظاهرات اول ايار في تل أبيب وحيفا والقدس (بقية)

المظاهرة من النقابة وركزت جهودها على ابراز «انجازات» الدولة»

وكانت هذه القيادة قد رفضت ان يرفع العمال شعارات تعرب عن مطالبهم الحيوية ولهذا جاء عرض النقابات المهنية صامتاً لم ترتفع منه المطالب الطبقية او السياسية

ولكن برتقي عمال البناء والمعادن استمعنا هذا النقص على الرغم من قيادة الهستدروت فقد ارتفعت من هاتين الفرقتين شعارات طالبت بتعديل الاتفاقات الجماعية ورفع الاجور ومقاومة الفصل كما ارتفعت شعارات دعا المنادون بها الى تغيير السياسة الاسرائيلية والى قبول العمال العرب في الهستدروت

اما فرقة الامهات العاملات فقد ارتفع منها الشعار لايقاف التجارب النووية ومن اجل سلام عربي يهودي.

وقد برزت مظاهرة اتحاد الشبيبة الشيوعية من بين منظمات الشبيبة التي شتركت في مظاهرة الهستدروت الموحدة.

فيما سادت منظمات الشبيبة الصهيونية شعارات الدولة ودعت الى اقامة «الروح الطلائعية» كان اتحاد الشبيبة الشيوعية المنظمة الوحيدة التي اعربت بصورها وشعاراتها عن مصالح الشبيبة والشعب.

لقد كانت رسالته السلام العربي الاسرائيلي على اساس حقوق الشعبين القومية. لن نكون من النازيين لنبلع الحكم العسكري، عاشت الاخوة اليهودية العربية للنضال من اجل العمل والتربية والسلام لتعتنق الشبيبة روح السلام.

لقد اثارت الشبيبة في عرضها انتباه المشاهدين الذين احتشدوا في شوارع المدينة الرئيسية حيث مرت المظاهرة.

لقد ارادت قيادة الهستدروت المبائية ان تكون المظاهرة سحابة صيف لا تذكر العمال بيومهم العظيم لكن العمال الشيوعيين والتقدميين لم يتركوهم بهدوء بل وضعوا في مركز اهتمامهم مطالب العمال التي ستدور حولها معاركهم

صواريخ كتب (بقية)

الاتحاد السوفياتي بحكمنا خروشتشوف وفوروشيلوف وميكويان وبيرومكو وغيرهم وسمير ناقة الجمهورية العربية المتحدة الرئيس جمال عبد الناصر ونائبه عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني.

وقد هتفت الجماهير بحياة الصداقة العربية السوفياتية وكانت تلوح بالتحية الى القادة السوفيات ورجال حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

الخوف من الخطر

وكان رودي ماليونفسكي وزير الدفاع السوفياتي قد اصدر امراً يومياً للقوات المسلحة في اول ايار دعاها فيه لأن تكون على حذر من خطر نشوب الحرب تحملها في طياتها غلالات تحليق الطائرات المحملة بالقنابل النووية التي تطير في اتجاه حدود الاتحاد السوفياتي.

القوة المطمئنة

وقد اتفق المراسلون الغربيون الى ان مظاهرة اول ايار في موسكو امتازت بطابعها السلمي فالعرض العسكري كان وسريعاً وبرزت في المظاهرة علمة انجازات الاتحاد السوفياتي واقتصاده المزدهر.

ولا جدال فالاتحاد السوفياتي تظاهر في ايار تظاهرة سلمية ميتهاقوة المطمئنة التي يرعبها المعسكر الاستعماري

في بكين

وفي عاصمة الصين الشعبية تظاهر اكثر من نصف مليون إنسان امام منصة وقف فيها زعماء الصين الشعبية

ولاول مرة تظاهر الراسماليون في مظاهرات اول ايار وهم يحملون لافتة كتب فيها عن تأييدهم ارشاد الحزب الشيوعي الصيني.

انحاء العالم

وقد جرت مظاهرات اول ايار في الاقطار الاشتراكية واكثر الاقطار الراسمالية. وقد كان طابع المظاهرات في الاقطار الراسمالية الكفاح من اجل مطالب السلام - رفع الأجور وتحسين شروط العمل في ظروف اشتداد الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي وتفاقم البطالة.

كلمة الاتحاد (بقية)

ان شعارات اول ايار التي كانت سترتفع في مظاهرة الناصرة تتردد الآن في قرى الجليل والمثلث ومدنها.

وشعار حق تقرير المصير تردد في اجتماعات الألوف في تل ابيب، والقدس وحيفا، والرملة، وسيتردد في عشرات الاجتماعات التي ستعقد في مدن البلاد وقراها.

ان هذه الحملة المجنونة برهنت من جديد على ان الرجعية اصابتها الحمى ولا سبيل لانقاذها او إعادة الصحة اليها.

فأصحاب هذه الحملة لجأوا في الواقع في عشية اول ايار الى أسلوب الرجعية الامريكية ابان هجومها على العمال في شيكاغو منذ ٧٠ سنة، موضوعها الطبقة العاملة عيدها العظيم.

ولكنها لجأت الى هذه السياسة ولم تتعلم من عشرات السنين التي تفصل ذلك العهد عن هذا العهد.

فبين التاريخين تغير وجه العالم، قام المعسكر الاشتراكي الجبار... وزلزلت الارض تحت اقدام الاستعمار ورأس المال.

في السنة الماضية لم تنجح مؤامرة واحدة دبرها الاستعمار

في السنة الماضية تدهور الاقتصاد الرأسمالي وازدهر الاقتصاد الاشتراكي

ان حملة جنونية فعلا ولا أمل بنجاحها.

فهي ضد شعب العربي في هذه البلاد لأنه جزء من شعب كبير يتحرر امام ناكورة وحدته، وهو يشن حرباً لا هوادة فيها لاجلاء الاستعمار من الجزء حتى الجنوب العربي.

وهي لن ترهب لأن العمال اليهود في البلاد يقفون الى جانبه لأن مصلحتهم في الوقوف الى جانبه.

وهي ستحطم لأن الشيوعيين الذين في صفوف المعركة الاولى ينتمون الى تلك الجبهة الصلبة التي لم تهزم في معركة وحسمت عدة ان بدأت المعركة الحاسمة لانقاذ الشعوب من شرور الاستعمار ورأس المال.

ان الرجعية ليس لها قوى كثيرة تستغلها.

اما الجماهير فقواها لا تنضب.

انها ستواصل المعركة. لقد كانت حملة العدوانية الشرارة التي الهبت الجماهير ودفعتها الى تشديد النضال ودفعه الى ذروة اعلى

ستواصل الجماهير العربية كفاحها من اجل حقوقها القومية... ومن علو المركة ان نفرض إطلاق سراح المعتقلين.

عاش اول ايار، يوم انطلاق جديد في المعركة من اجل حرية الشعوب في هذه البلاد.

سيادة «شلاوم»

في الاحتفال بعيد الاستقلال المنتشر امام دار البلدية بحيفا، لفت انتباه احد السواح وجود المطران حكيم بلباس الصيد - جبة سوداء وصليب كبير من الذهب فوق صدره

فسمع السائح يسأل قريباً له بالايدش ماذا يفعل هذا الكاهن هنا؟ فأجابه مطيع.. فهذا «شلاوم» اي زلمتنا

عن معريب ٢٥/٤/٥٨

الاتحاد السوفياتي (بقية)

وهم من الوال المنكوب الامريكي، اودج، ان حكومته ستواصل استقرارها المطير باستمرار الطيارات الامريكية المحملة بالقنابل النووية تجاه الحدود السوفياتية.

غروميكو يحذر امريكا

واذاعت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، قد حذر امريكا من انها تتحمل كل المسؤولية الخطيرة الناجمة عن الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها سلاح الطيران الامريكي.

واعلن غروميكو اسف حكومته على قيام بريطانيا بتجربة قنبلة نووية في المحيط الهادي.

وقد غروميكو بمجلس الامن الذي لم يبحث، بشكل صحيح، في مشروع القرار السوفياتي بشأن تحليق الطيارات الامريكية.

الاساليب الوضيعة

هذه رسالة وصلت الينا من الرفيق سليم صبحي سمعان من قسوطة:

في الاونة الاخيرة حاول ان يتصل بي بعض ازلام سلطات الاضطهاد القومي حتى اتخلى عن عضويتي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبعد ان خاب فألهم جميعا راح اولئك يحيون عني شائعات لا نصيب لها من الصحة من مثل: اني لاجتمع بجهاز ش. ب. واني يعمل لتسميم وحدة الحزب الشيوعي في قسوطه. خصوصاً ان الفرع ناشيء ولا يزال في بداية الطريق.

اني اعلن اني لن اتخلى عن طريق الكفاح ولن اخرق وحدة الحزب خصوصا وقد عرفت طريق الماركسية التي توصل الى الاشتراكية ضد الشعوب جميعا

اني سأبقى متمسكا مع الرفاق في الكفاح العادل لتحرير اسرائيل والشرق الاوسط من قيود الذل والاستعباد.

تأجيل موعد اجتماع وكلاء جريدة الاتحاد

تقرر تأجيل موعد اجتماع وكلاء جريدة الاتحاد ومراسليها من ١٠ ايار الى يوم السبت الواقع في ٢٤ منه، بالساعة التاسعة والنصف صباحاً، وذلك نظراً للاحتفال التقليدي الذي سيقام في قاعة الجيش الاحمر في ١٠ ايار لمناسبة ذكرى الانتصار على الفاشية

البوليس يحول

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الشيوعي اميل حبيبي على هذا العدوان البوليسي احتل ولكن اطلق سراحه بعد مدة قصيرة «بعد ان تأكد انه عضو كنيست». اما رئيس تحرير الاتحاد صليبا خميس الذي جاء الى المكان ليقوم بواجبه الصحفي فقد اعتقل ايضاً.

وما ان انتشر نبأ اعتقال اميل حبيبي وصليبا خميس وبعض اعضاء الحزب الشيوعي حتى سارت مظاهرة تطالب باطلاق سراحهم وبوقف عدوان الشرطة. وردت الشرطة على مطالب الاهلين بالعصي والهراوات واعتقلت عدداً كبيراً من المتظاهرين. وعاد البوليس مرة اخرى مساء الاربعاء فاقتحم مكتب الحزب بعد ان كسر الباب و«حطم» الميكروفون الذي كان يسمع نشاطات الحزب الشيوعي بمناسبة اول ايار.

وهكذا انكشف امام العالم اجمع حقيقة الديمقراطية التي تدعيها حكومة بن غوريون والعالم كله رأى ان جماهير الناصرة متشبثة بحقوقها، لا تتراجع امام اي ارهاب عن النضال في سبيل هذه الحقوق.

وكان يوم اول ايار يوم الناصرة

لنتجند في النضال لاطلاق سراح المعتقلين العرب ضحايا العدوان البوليسي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 100 פר

الثلاثاء

٦ ايار ١٩٥٨
١٧ شوال ١٣٧٧
טז אייר תשי"ח
6.5.1958
No 3 Vol XV
العدد ٣ السنة الخامسة عشرة

الحزب الشيوعي الفرنسي يحيي كادحي الناصرة

تل ابيب — تلقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية وتضامن مع عمال الناصرة من الحزب الشيوعي الفرنسي وقد وقعها عضو المكتب السياسي جاك دكلو وجاء فيها :

« باسم كبير تلقى الحزب الشيوعي الفرنسي انباء الحوادث التي جرت في الناصرة في يوم اول ايار . ان حزبنا ، حزب الطبقة العاملة الفرنسية ، يحيي عمال الناصرة والعمال اليهود والعرب ويشيد بهم الذين اعتدت عليهم شرطة حكومة بن غوريون ، ويعرب عن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسيعمل من اجل اطلاق سراح العمال المناضلين والمتهمين الشيوعيين المعتقلين ...

وقد ... شيوعي لاسرائيلي برقية الى الرفيق جاك دكلو شكرت فيه الحزب الشيوعي الفرنسي على تضامنه لعمال الناصرة وعلى تضامنه معهم واعلنت ... الشيوعيين الفرنسيين للعمل على اطلاق سراح ... ٢٥ معتقلاً ... الناصرة ... [illegible] ... الرفيق ميكونس ... على مواصلة ... [illegible]

الجماهير العربية، بتأييد قوى الحرية في اسرائيل والعالم، تصد اعنف عدوان بوليسي يفضح حقيقة النظام البنغوريوني

سياسة الاضطهاد القومي في النزع الاخير — اكثر من ٢٥٠ معتقلاً من خيرة ابناء الشعب العربي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — باعتقال اكثر من خمسين شخصاً من ابناء أم الفحم ، الضحية الثانية بعد الناصرة لموجة العدوان البوليسي الوحشي على الشعب العربي كله في بلادنا ، بلغ عدد المعتقلين والمطاردين من ابناء هذا الشعب الصابر اكثر من ٣٥٠ . وبهذا انكشفت امام الرأي العام في اسرائيل و امام العالم كله ابشع مؤامرة دموية دبرتها حكومة بن غوريون ، « حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط » على الجماهير العربية طوال تاريخها الاسود . وصحيفة « معاريف » المسائية اعترفت ، يوم الخميس ، بحقيقة هذه المؤامرة حين وصفت تفصيل الاستعدادات البوليسية والعسكرية الهائلة ، عشية اول ايار ، للعدوان الوحشي على الناصرة . واذا كانت مجزرة ، مثل مجزرة كفر قاسم ، لم تحدث في الناصرة ، ثم في ام الفحم يوم السبت ، فذلك بفضل وحدة شعب الناصرة وشعب ام الفحم ويقظتهم وصمودهم امام هذا العدوان صموداً اثار اوسع الاحترام لدى قوى الحرية في اسرائيل والعالم كله .



منظر عدوان الشرطة على جماهير الناصرة

ان تقضي على شعبنا . ان الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية ، هو حزبها الوطني الوحيد ، هو رمز مقاومتها للاضطهاد ولدوس الحقوق وهو عنوان اصرارها على النضال في سبيل هذه الحقوق .

لقد كشف المنشور عن تفاصيل العدوان البوليسي الوحشي على جميع اهالي الناصرة ، فضربوا النساء والرجال والاطفال ، دخلوا البيوت وضربوا النساء والاولاد وحطموا الاثاث . انقضوا بوحشية بالغة على البيوت وعلى العمال ... هذه هي الحقيقة التي تحاول حكومة بن غوريون ان تخفيها عن الرأي العام وتحمل اعوانها امثال الحوراني ، على اخفائها واخفاها عن عامة الرأي العام .

حشدت حكومة بن غوريون وحكمها العسكري الألوف من رجال البوليس وقوات الجنود ، كما اعترفت صحيفتهم معاريف ، تحت ستار الظلام لقوة ان تقوم بأبشع مجزرة ضد اهالي الناصرة جميعاً لتفرق المهم بالتحرر والطمأنينة في بحر من دماء ابن

ابنائهم . لقد توهموا ان الدماء الزكية التي سيسكبوها في كفر قاسم قد صنعت ... [illegible] ... عنوان صمود شعبنا ... وجبهو احسن ... الاضطهاد القومي ودوس الحقوق ... لن يرحموا ولو اصدر أجراء الحكومة منه منشور في كل يوم .

تعذيب المعتقلين

ويوم السبت اطلقت السلطات سراح ٢٣ من المعتقلين ولكنها ، على الرغم من كل قانون ، ابقت في السجون ١٤ وفقاً بين ١٦ و١٢ من اعمارهم ، مما يثير استنكار كل شرفاء الناس في بلادنا .

وروى المعتقلون ، الذين أطلق سراحهم ، انباء الضرب الوحشي الذي لاقاه المعتقلون على ايدي رجال البوليس اثناء وجودهم في مركز بوليس في الناصرة . واثار وحشية البوليس تثير اشد الغضب بين الجماهير وخصوصاً بين اهالي المعتقلين . لقد اضاعت هذه الحكومة صوابها ، وستغرق هي وسياستها في بحر ...

الشعب يعبر عن سخطه

الارهاب البوليسي ... المشروعات من ... الناصرة ... [illegible]

(تتمة على صفحة ٤ عمود ١)

الصدى في العالم

واهتمت « دافار » ماثلة المشهورة بان حوادث الناصرة اثارت اهتمام العالم كله وكانت اخبار الرئيسي البارز جداً في جميع الصحف ومحطات الاذاعة في العالم وغطت على جميع اخبار اول ايار هذه السنة . وقابل الناصريون بامتنان وحماس كبير برقية قائد كبير حزب في فرنسا ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، الى الرفيق ميكونس ، التي اعلنت تضامن قوى الحرية في فرنسا مع جماهير الناصرة في صمودها امام ابشع عدوان بوليسي عليها .

وقد اضاعت حكومة بن غوريون صوابها لهذه النتيجة التي بعث العالم كله الى وصم الجماهير العربية في اسرائيل وفضحت الديمقراطية التي تدعيها حكومة بن غوريون ووضعت امام العالم قضية الفلسطينية وحقوق عرب فلسطين بشكل قوي . لقد سدى الناصريون بصمودهم امام هذا العدوان ، خدمة كبرى لقضية شعبهم الفلسطيني وقضية الحرية والسلام في هذه المنطقة .

طعنات من الخلف

ولذلك قابل الناصريون بأشد الاستهتار المنشور الهزيل الذي وزعه محمد نمر الهواري ، بتوقيع « صوت العرب في اسرائيل » وحاول به ان يبرر العدوان البوليسي الوحشي على جميع اهالي الناصرة وان يصب اللوم على جماهير الناصرة وابنائها الشيوعيين .

ان الناصرة تعتبر هذا المنشور طعنة غادرة من الخلف يحيا العالم كله يتهم حكومة بن غوريون ويطالبها بتقديم الحساب العسير . ان حكومة بن غوريون التي وجدت بهذه الفضيحة الكبرى التي لم تنتظرها ، هي التي تحاول ان تتملص من المسؤولية حتى تواصل سياستها الرجعية تجاه الجماهير العربية وحقوقها القومية واليومية . ولكن شعبنا ، الذي استطاع ان يصمد امام ابشع عدوان بوليسي ، لن يمكنها من التملص من المسؤولية ولن يسمح لاعوانها ناشري الهواري بطعن نضاله من الخلف وطعن ابنائه المعتقلين .

ليحاكم المسؤولون

ولذلك استقبلت جماهير الناصرة بتأييد وحماس كبيرين ، النداء الذي اصدره الحزب الشيوعي يوم الجمعة الماضي ووزع على الرغم من الملاحقة البوليسية ، في الساحات والاسواق والاحياء والبيوت . لقد طالب هذا المنشور بمحاكمة المسؤولين من اعطاء الاوامر للبوليس بالاعتداء على الاهالي وباطلاق سراح ابناء شعبنا المعتقلين .

لقد حسب بوليس بن غوريون انه بعد ان اعتقل المئات من الشيوعيين ومختلف الوطنيين من ابناء شعبنا انه لن تقوم لحزب الشعب ، الحزب الشيوعي قائمة . ولذلك أصيب بالدهشة والذعر حين رأى مناشير الحزب الشيوعي توزع في كل مكان وتتلقفها ايدي الشعب الصابر . لا ، لا قوة تستطيع ان تقضي على حزب الشعب لانه لا قوة تستطيع

كلمة الاتحاد

لنوطد وحدة الكفاح الظافر

لم يعد ثمة شك في ان العدوان على الشعب العربي كان مدبراً . فقد اعترفت بهذا « معاريف » . ولم يعد شك في ان الحكومة ارادت اهدافاً من وراء عدوانها .

ارادت ان لا يهتف شعبنا مطالباً بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبارجاع ابنائه اللاجئين . وارادت ان لا يهتف مطالباً باسترجاع اراضيه وقراه السليبة ، وبحقه في التجول الحر في وطن الاباء والاجداد ، وبالحرية والمساواة وسلام الشعوب

لقد ارادت كل هذا وارادت ان توجه ضربتها الى قلب شعبنا النابض في مدينة الناصرة .

ولكنها فشلت .

لقد تجاهلت ان شعبنا قد تخرج من مدرسة دير ياسين وكفر قاسم وصندلة وسخنين ، من مدرسة غزة ، من مدرسة تهويد الجليل ، وسلب جبل سيخ وهدم القرى ، وسلب الاراضي ، وتطويق الحي الشرقي في الناصرة وقطع الارزاق ، ونهب الاموال بالضرائب ، وطرد العمال ، وقذف شبيبتنا المتعلمة في مهاوي البطالة ، وتحويل مدارسنا الى زرائب ، واهانة كرامة معلمينا

تجاهلت ان شعبنا بات موحد... وحدته سياسة الاضطهاد طوال عشر سنين ؛

وتجاهلت ان سياسة القوة لم تعد تجدي نفعاً .

ان صمود الشعب العربي في الناصرة ، وام الفحم ، وكفر ياسيف ، في وجه ابشع عدوان بوليسي شنته حكومة بن غوريون انزل اشد ضربة على سياسة القوة واحتقار حقوق شعبنا وكرامته

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ...)

الشرطة تطلق الرصاص على اجتماع لجماهير ام الفحم

الاهلون يدافعون عن انفسهم حيال العدوان الوحشي

قوة بوليس تنقل النائب طوبي بالقوة من القرية وتتركه في مكان ناء

حيفا — مكتب الاتحاد — امعنت حكومة بن غوريون في عدوانها الآثم على الشعب العربي في اسرائيل ، فبعد اعتداء بوليسها الوحشي على جماهير الناصرة ، في يوم اول أيار ، اعتدت قواتها الكبيرة المدججة بالسلاح على عمال ام الفحم وفلاحيها اثناء اجتماع جماهيري عقد في ساحة القرية بمناسبة اول ايار وللاحتجاج على العدوان البوليسي على جماهير الناصرة ، وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

لقد ساهمت قوات الشرطة بالهجوم على العمال والفلاحين من ابناء هذه القرية ، الذين دافعوا عن انفسهم بل ان الشرطة لم تتورع عن اطلاق الرصاص على الجماهير ومجزرة هي ، في الواقع ، لم يقتل احد من السكان .

اما في الليل فقد داهمت الشرطة بيوت المواطنين وارهبت الاطفال والنساء واجرت التفتيش الاستفزازي واعتقلت نحو ٥٠ مواطناً واعملت فيهم يد الضرب الوحشي ، ولا سيما في العمال لطفي عواد عاميد وتوفيق حسين ومحمد الشريدي ومصطفى عطية وفتحي اسعد سليمان واحمد عبدالله الحاج سعيد وغيرهم .

الاستفزاز البوليسي

في الساعة الحادية عشرة والنصف احتشد مئات المواطنين في ساحة القرية للاستماع الى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، النائب توفيق طوبي الذي القى خطاباً بمناسبة عيد اول ايار واحتج فيه على عدوان البوليس على الناصريين وانقضى من الوقت ٤٠ دقيقة سار الاجتماع خلالها دون اي حركة على الرغم من تعمد الشرطة استفزاز الجماهير بوقوف عشرة افراد من الشرطة مسلحين وخوذهم بالقرب من الاجتماع وتجوال اعداد من الشرطة في ازقة القرية نشراً للارهاب .

وبعد هذا حضرت الى المكان قوة بوليس مؤلفة من نحو مئة شرطي ودهمت الاجتماع ، والضرب الوحشي احدث حرق الحضور ، وهاجمت فرقة من الشرطة الخطيب ، النائب توفيق طوبي وازالته بالقوة من المكان الذي كان يلقي خطبته منه وحملوه عنوة ... ودفعوه بالقوة بعنف الى سيارة عسكرية نقلته الى شارع وادي عاره في ... الخضيرة ولدى وصول النائب طوبي الى ... وبعد ... سيارة ، بعد ساعتين ، ... في الخضيرة ... في قرية ... وصل ...

(البقية في الصفحة الرابعة عمود ٦)

مظاهرة في سان فرنسيسكو احتجاجا على التجارب النووية

سان فرنسيسكو — قام نحو ٤٠٠ شخص من سكان هذه المدينة بمظاهرة في الشوارع الرئيسية احتجاجاً على مواصلة الولايات المتحدة للتجارب النووية .

وانتهت المظاهرة بارسال برقية الى الرئيس ايزنهاور يطالب مرسلوها بوقف التجارب النووية ، ويعربون فيها عن تضامنهم مع الذين أبحروا الى المحيط الهادي بقصد عرقلة التجارب النووية بوجودهم هناك .

مجلس كفرياسيف يستنكر الارهاب ويطالب بالافراج عن المعتقلين

بهذا القرار احبط المجلس مؤامرة تفرقة الشعب العربي ولجم كفاحه من اجل حقوقه القومية وعزز وحدة البلدة حيال الضغط لاخضاعها واذلالها .

كفرياسيف — يسود هذه البلدة ، التي وقفت صامدة أمام الضغط والارهاب ، جو من النقمة والاستنكار بعد اعتقال ابنائها الخمسة . ويحاول البوليس بتجوله المتواصل في طرقها وزياراته المتكررة لبعض بيوتها ان يشيع جواً من التوتر والارهاب لاخضاعها واذلالها . وليحافظ على هذا الجو يواصل ملاحقة بعض أبناء البلدة المكافحين .

ولكن البلدة صامدة تواصل تقاليدها النضالية التي اعربت عنها برفض الاحتفال بحكومة الاضطهاد القومي ومدح سياستها في عيد الاستقلال .

وفي يوم الجمعة ٢/٥/٥٨ عقد المجلس المحلي جلسة قرر فيها بالاجماع ، تلبية لطلب وفد كبير من الاهلين ، الاحتجاج على الارهاب البوليسي وعلى اعتقال ابناء القرية ، وبينهم سكرتير وعضوا المجلس المحلي ، والمطالبة باطلاق سراحهم حالاً . كذلك قرر استنكار الفرية الوضيعة التي يزعم اصحابها ومروجوها ان علم الدولة تلطخ ... وقول البوليس لرئيس المجلس ان قريتكم « وسخة » (سوكنا) .

وكان اوفد الذي قابل المجلس اثناء هذه الجلسة قد قدم طلبه المطالب فتبناها المجلس واتخذ قراراً بالاجماع بالنص على تنفيذه .

وقد تكلم باسم الوفد السيد نقولا داود ، والسيد عيسى حنا ، سكرتير عام في النقابة ، الذي اشترك في الوفد وأيد مطالبه .

وفي يوم السبت ٣/٥/٥٨ عقد اجتماع احتجاجي في البلدة تكلم فيه الرفيق حبيب باسيلا فشرح الاسباب التي دفعت الرجعية الحاكمة الى ارتكاب حماقتها بشن حملة وحشية على الشعب العربي وأبنائه المخلصين ، وطالب باطلاق سراح المعتقلين

وصفق طالع وخلال الهتاف بسقوط الارهاب البوليسي تقرر ارسال برقيات احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة يحتج بها المجتمعون على اعمال البوليس الارهابية (ايقاظ الناس في منتصف الليل) وعلى اعتقال أبناء البلدة الخمسة . وقرروا ان يطالبوا باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين واخوانهم حالا

وفي نهاية الاجتماع دعا الخطيب الى توطيد الوحدة الشعبية واسقاط المؤامرة لتقسيم الشعب الى شيوعيين وغير شيوعيين فالحملة هدفت ضرب الشعب العربي لا الشيوعيين فقط .

وما ان انفتح باب التبرعات للمعتقلين حتى انهالت التبرعات المتواصلة من المواطنين التي وصلت الى ٧٠ ليرة .

ولاقى فريق من المواطنين الذين يجمعون التبرعات للمعتقلين كل ترحيب وتأييد . وهكذا يعرب المواطنون عن تضامنهم التام مع أبناء الشعب المكافحين من اجل شعبهم .

الحكومة تجدد الاعتقال مدة اسبوعين

حيفا — مكتب الاتحاد — زاد عدد المعتقلين من ٢٥٠ شخصاً لم يعرف اسماؤهم او مكان اعتقالهم . ولكننا نعرف ان عدد الموقوفين لمدة ١٥ يوماً زاد عن المئة . (تجد خبرهم تحت هذا الكلام) ونعرف ان ضحايا الاعتقال الاول الذين اوقفوا ادارياً لمدة اسبوع ، انتهى امس (الاثنين) ، قد جدد توقيفهم الاداري لمدة أسبوعين . وهم صليبا خميس رئيس تحرير « الاتحاد » وحسن يحيى ابو عيشه وحنا ابو حنا ويوسف صالح واسحاق داود وهشام جرجوره وسليم القاسم ورضوان جرجوره وحبيب القهوجي وسهيل حبيب وتوفيق زياد وامين قدحة وبشاره عبود وسعيد ابو نمره وابراهيم ابو علي وعلي ديلب وعبد الفتاح الزعبي وجميل صالح مراسل الاتحاد في الناصرة وخليل حلمه ومحمد ابو الرُّب وصبيح زياد ونصر الله كردوش وعبد الغني محمد وصبحي البرغوثي .

وقبل التجديد أطلق سراح ثلاثة معتقلين هم بشارة مصر ورضوان جرجوره واسحق داود .

ويذكر القراء ان يوسف شحاده ومعلم جريس واحمد شحاده وجميل شحاده وخليل خوري ومنا فرحات ، معلمي كفر ياسيف كانوا قد اوقفوا ادارياً ولم تنته مدة توقيفهم بعد .

وقد علمنا ان معلمي أم الفحم موجودون في بردس حنا وقد جدد حاكم الصلح توقيفهم لمدة ستة ايام ، وقد منع البوليس عنهم العون القانوني ومنع المحامي ... ورنسبورغ على اخذ وكالات عن المعتقلين لنقاع عنهم

هؤلاء هم الموقوفون

حيفا — مكتب الاتحاد — امر حاكم الصلح بتوقيف المواطنين الآتي ذكرهم ١٥ يوماً في ظروف تلاعب البوليس الذي منع عنهم العون القانوني بمنع دخول المحامين حنا نقاره ومناحم فكسلبان وهرتسبورغ الى سجون الجلمة حيث مكان مجلس حاكم الصلح . وقد كشف البوليس وزعم ان الحاكم غير موجود ... وقد احتج المحامون على هذا الخرق الفاضح .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تعاظم حملة التضامن مع المعتقلين

وفد من حيفا يزور الناصرة ويعرب عن تأييده لنضالها

حيفا — زار وفد من الحزب الشيوعي في حيفا مدينة الناصرة واجتمعوا ببعض القادة فيها واعرب اعضاء الوفد في هذه الزيارة عن تضامن العمال اليهود التقدميين مع الشعب العربي في نضاله واكدوا لهم بانهم سيعملون جهدهم لايصال الحقيقة الى الجماهير الاسرائيلية الواسعة ، وقد سلم الوفد تبرع العمال العرب واليهود لمعتقلي الناصرة واعلموهم عن قيام لجنة تهتم بالمعتقلين وتعمل لاطلاق سراحهم .

ويقول مراسلنا ان التبرعات للمعتقلين بلغت المئات والف عمال تل ابيب ورعنانا واور يهودا جمعوا مبالغ ارسلوها الى الناصرة .

بمثل هذا التضامن ستتحطم مؤامرة حكومة بن غوريون على الشعب العربي ومستقبل اسرائيل .

وقائع اربع لها دلالتها

بقلم ماير فلنر

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

> هذا المقال نشر صباح الجمعة ٢ أيار في «قول هعام» وكتب في اول ايار قبل ان يظهر اتساع الحملة البن غوريونية على الشعب العربي وعماله. ونحن ننشره لأن الوقائع تفسر هذه الحملة.

١ — بطاقة هوية

رفض بن غوريون بشكل تظاهري قبول بطاقة هوية لمعارضته لطمس البطاقة باللقب العبرية والعربية، مطالباً بهذا الحق القانوني الذي تتمته الشعب العربي الشقيق

وهنالك رمز في هذا، في اول ايار، عيد تضامن الطبقة العاملة الأممي، الذي في اوضاع اسرائيل ينبغي ان يكون مظاهرة لوحدة العمال اليهود والعرب يظهر رئيس الحكومة لكراهية والعداء للاهلين العرب في اسرائيل.

وكان في هذا صفعة لاعضاء كنيست عماليين عرب وتنكر لاولئك الذين يجلبون سوط الحكم العسكري ويدين في ايام الاحتفالات بالذكرى العاشرة لقيام اسرائيل لم يطلوا بالتسبيح والتهليل والتمجيد لسياسة حكومة بن غوريون الوحشية للاهلين العرب

كل ذلك تصريحاً آثار الشعور بالخجل والاهانة لدى كل ديمقراطي يهودي عاش تقاليد الشعب اليهودي الديمقراطية يعارض في ان يعامل الاهلون العرب في اسرائيل تلك المعاملة التي عومل بها اليهود في الانظمة الفاشيستية واللاسامية.

ان تصريح بن غوريون الاستفزازي والعدائي للاقلية العربية لم يكن مصادفة بالطبع، بل انه تعبير عن سياسة الكبت والاضطهاد التي تنتهجها حكومة حيال الاهلين العرب في اسرائيل، الذين يعانون منذ عشر سنين كاملة من نظام الغيتو والحكم العسكري، ومن حرمانهم من المساواة في الحقوق المدنية والقومية.

ان حجة بن غوريون في رفض بطاقة هوية هي بطاقة هوية لسياسة بن غوريون.

٢ — الناصرة

في عشية اول ايار هاجم الحكم العسكري وبوليس بن غوريون عمال الناصرة بقصد منع القيام بمظاهرتهم في عيد وحدة العمال.

وهذه الاعمال الوحشية التي ارتكبها البوليس في الناصرة قد أعد لها من قبل بحملة تحريض في جريدة بن غوريون — «دافار» — على عمال الناصرة وحزبهم الشيوعي وساهمت في هذه الحلة التحريضية جريدة «البام» — «عل همشمار» — التي نشرت في ٢٩ ابريل، بشكل استفزازي مثل «دافار» علماً، «نحن وحدنا نستطيع ان نظهر بشكل مفيد ضد الدعاية الهدامة التي يقوم بها الحزب الشيوعي في الاوساط العربية».

اذن، فالظاهرة «البام» «المستقلة» في الناصرة موجهة ضد الحزب الشيوعي لا ضد الحكم العسكري.

اني اكتب هذه السطور في عشية اول ايار، ولكن لن يكون من المستغرب ان تقوم تلك الاحزاب التي تحاول منع مظاهرة عمال الناصرة المستقلة الحرة، بالدفاع عن مظاهرتي «المباي» و«المبام» في الناصرة

هذه هي «ديمقراطية» «فريد صبري» و«معلم الجيل» دافيد بن غوريون.

ان العمل التي حكت في الناصرة بموجب اوامر حكومة بن غوريون التي «في مركزها احزاب العمال الثلاثة الصهيونية الطلائعية» واعتداءات البوليس على متظاهري احتفالات اول ايار، تدل على مناعة الديمقراطية في اسرائيل تحت حكم بن غوريون اكثر من مئات الخطب والمقالات التي يخدع بها تضليل الرأي العام في اسرائيل وفي خارج اسرائيل

ان اعتداءات البوليس على عمال الناصرة، والاحتفالات الاستبدادية بموجب قوانين الطوارىء الاستعمارية، يجب ان تثير موجة من الاحتجاج لدى الجمهور الديمقراطي اليهودي على مختلف احزابه ومذاهبه السياسية. وذلك ليس لمجرد ان الديمقراطية لا تقسم، وان هذا البوليس التوروبوني يحطم جماجم عمال يهود ايضاً اذا هم تظاهروا من اجل الخبز والعمل، بل كذلك لأن هذه الاعتداءات الوحشية من جانب السلطات الشوروبونية على العرب لها نتائج خطيرة على شعب اسرائيل الذي يعيش في الشرق الاوسط بين ظهراني الشعوب العربية.

في اتباعه اضطهادات البوليس القيصري الروسي على اليهود حذر لينين العمال الروس من ان العنصرية واللاسامية هي سيف ذو حدين، الحد الواحد يضرب عمال الاقلية القومية اليهودية، والحد الآخر يضرب العمال الروس ويساعد نظام الاستبداد القيصري.

كذلك في اسرائيل اليوم، غير ان الذين يعانون الاضطهاد القومي في المقام الاول هم العمال العرب. ولكن من الحق ان لا يرى المرء ان منتهجي سياسة قبية، وكفر قاسم، وسائر المجازر التي ترتكب في القرى العربية، والذين غطوا الآن هذا الارهاب البوليسي في الناصرة، انما يضمنون دولة اسرائيل على فوهة بركان، ويوصمون كرامتها القومية في العالم كله.

ان جماهير الشعب اليهودي الذين قاسوا طيلة اجيال الاضطهاد القيصري واللاسامية لايستطيعون ان يطلبوا بهذه السياسة والاعمال القيصرية لا من اجل مصالح العمال اليهود انفسهم، ومن اجل سلامة اسرائيل ومستقبلها، يجب القضاء على الطغيان الشوروبوني في مناطق الحكم العسكري، يجب انهاء الكبت القومي وفيتو الحكم العسكري، يجب ضمان الحرية والمساواة للاهلين العرب في اسرائيل، بوصفهم سكان اسرائيل وبوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني.

ان بن غوريون الذي يسعى الى تصفية الكنيست بوصفها هيئة ديمقراطية منتخبة من الشعب، والى ابطال طريقة الانتخابات النسبية الديمقراطية، يقوم منذ الآن باعمال غير قانونية واستبدادية ضد اعضاء الكنيست. فاعتقال عضو الكنيست اميل حبيبي اثناء اعتداءات البوليس في الناصرة، واستعمال القوة ضده، يقتضي ان يفتح اعين كل من تهمه الديمقراطية في اسرائيل، وكل من لايرغب في ان تتحول اسرائيل الى دولة يسيطر فيها الطاغية بن غوريون سيطرة تامة تقود البلاد الى مغامرات عسكرية.

ان الحكم العسكري يظهر في كل مرة براثن مفترسة جديدة. فقبيل الاحتفالات بالذكرى العاشرة عين بن غوريون — لتخدير الرأي العام — لجنة حكومية لفحص قضية الحكم العسكري، والوقائع تدل على ان سياسة حكومة بن غوريون لا تتجه نحو ازالة وصمة الكبت القومي عن اسرائيل، بل الى تشديده وتعميقها. في هذه السنة العاشرة قد اشتد الارهاب على الاهلين العرب في اسرائيل

اقد آن ان تجد الرأي العام في البلاد والعالم كله ضد الكبت القومي في اسرائيل. لا يجوز ان تصمت شعب الشعب اليهودي ان تتحمل وصماً تكون فيه اسرائيل نسخة ثانية عن جنوب الولايات المتحدة. فليقف الكبت القومي في اسرائيل!

٣ — «هتتم بالقوة»

وما هي بطاقة الهوية الثالثة لحكومة بن غوريون «المنثورة بمحبة السلام». فقد القى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، دافيد بن غوريون، في ٢٨/٤/٥٨ خطاباً في حفلة افتتاح بنايات

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

اكتشاف وثائق جديدة للينين

موسكو — جمع معهد الماركسية اللينينية للحزب الشيوعي السوفياتي اكثر من ٢٠٠ وثيقة جديدة كان لينين قد كتبها او وقعها.

وهذه الوثائق التي جمعت مؤخرا تسهم اسهاما قيما في دراسة تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومعرفة نشاط لينين.

وبين هذه الوثائق مراسيم ورسائل بشأن كوميونات المستهلكين وملاحظات سجلها لينين عن انظمة الضرائب في الانظمة الاشتراكية والرأسمالية.

وتظهر بعض الوثائق التي اكتشفت حديثا دور لينين في فترتي الحرب الاهلية واعادة البناء الاقتصادي وهناك رسائل تتضمن تعليماته بشأن الوضع الاقتصادي في ذلك الحين وآرائه في تثقيف الشبيبة الماركسي وفي الثقافة والتعليم.

وعدد كبير من هذه الوثائق ارسلتها الى الاتحاد السوفياتي اقطار مختلفة، فقد ارسلت تشيكوسلوفاكيا وثيقة تحمل توقيع لينين بشأن الثورة الاشتراكية الكبرى وارسلت جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة رسائل لنين الى ف. ف. سميلوفوج، ا. ا. الكسنكيوج، ي. شيكوسكي بين ١٩٠٧ — ١٩١٤.

ومن المؤكد ان هناك وثائق لم تكتشف بعد، فأحد رسائل لنين تبين انه اعطى لجنته انا اليزبيروفا عددا من الرسائل ومخطوطتين الاولى عن «الحركة الاقتصادية الجديدة في حياة الفلاحين» والثانية «لمحة عن الاقتصاد السياسي في اوائل القرن التاسع عشر». وهاتان المخطوطتان لم تظهرا بعد.

ويواصل المعهد الماركسي اللينيني جمع هذه الوثائق.

فكرة

تقول «يواس نيوز اند ورلد ريبورت» الامريكية ان بين ٤٥ و ٥٠ شركة تغلق ابوابها يوميا في هذه الايام

واضافت اذا استمر هذا الاتجاه على هذا المعدل فتصاب ١٤٠٠٠ شركة بالافلاس حتى نهاية لعام الحالي — ١٩٥٨

وقالت لا مثيل لمثل هذا الوضع منذ عشرين سنة

وفكرت ان هذا الخبر هو احسن مادة للتفكير.

حول العالم

التعاونيات في اقطار اوروبا الشرقية

ان الاقتصاد الاشتراكي صح يحتل المركز الجوهري في زراعة اقطار اوروبا الشرقية، وفي بلغاريا مثلا تزرع ٣٢٠٠ تعاونية ٨٦٫٥ في المئة من الاراضي الزراعية وتزرع ١١٤٦٧ تعاونية في تشيكوسلوفاكيا ٦٢ في المئة من اراضيها الزراعية.

تجريد فاروق من الجنسية العربية

جردت الجمهورية العربية المتحدة ملك مصر السابق فاروق من الجنسية المصرية التي كان يحملها. كذلك جردت ٤٠ فرداً من العائلة العلوية من الجنسية المصرية التي يحملونها واعلن وزير الداخلية ان اولئك جميعهم يعيشون خارج الجمهورية العربية المتحدة

ادنى درجة صقيع

ذكرت وكالة تاس في ٢٤ نيسان الماضي ان البعثة العلمية السوفياتية في القطب الجنوبي سجلت في ذلك اليوم ادنى درجة حرارة في العالم في مثل هذه الايام من السنة والدرجة ٧٣ تحت الصفر والمكان فوستوك في القطب الجنوبي

دستور السودان

في منتصف الشهر الماضي نشر مشروع دستور السودان وينص الدستور على ان الاسلام دين الدولة والعربية لغتها كذلك ينص على ان من حق الدولة تأميم الشركات والمنشآت الاجنبية من اجل المصلحة القومية.

من اجل صيانة ثقافة الفلبين

دعا اقيرجا رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب الفلبيني المربين الى التخلص من الثقافة الاستعمارية وتعليمها وصيانة الثقافة القومية والتعليم

وقد كان يتكلم في الذكرى الخامسة والعشرين لجمعية معلمي المدارس العامة.

قصة بدون تزويق

انتحار... راسمالي

في مكان متواضع وبدون تمهيد كتبت صحف فورموزا ان البوليس وجد جثتي هشو هنغ هينغ وزوجته في غرفتهما وهو يعتقد انهما انتحرا بتناول اقراص قاتلة.

ونقلت النبأ صحف هونغ كونغ التي اضافت ان هشو هنغ هينغ كان من الرأسماليين الكبار وتدهور وضعه الاقتصادي فاقدم على الانتحار.

وكان من الممكن ان يمر هذا النبأ كما تمر الانباء المهملة بدون تعقيب وبدون اهتمام من احد لولا ان هذا الانتحار المزدوج قصة.. قصة اصيلة تلقي الاضواء على فورموزا معقل العالم «الحر» في جنوب شرقي آسيا.. وتلقي الاضواء بالمقارنة على الصين الشعبية

من هو هشو هنغ هينغ؟

انه رأسمالي من اقليم سكيانغ في الصين.

في سنة ١٩٤٩ حين انتصرت ثورة الشعب الصيني بقيادة الحزب الشيوعي وحين فر شان كاي شيك رئيس العصابة الصينية الامريكية من الصين مهزوماً... في ذلك الوقت فر ايضاً هشو هنغ هينغ مع من فر من الرأسماليين الى فورموزا يحمل معه مئة الف دولار من ثروته الكبيرة.

وبهذا المبلغ الضخم اقام مصنعاً للنسيج في تايبه عاصمة فورموزا وعاصمة شان كاي شيك والرأسماليين الفارين

ولكن سرعان ما تلاشت ثروة هشو هنغ هينغ بفضل الضرائب الباهظة التي فرضها شان كاي شيك لتقوية «جيشه» «لتحرير» الصين (!) وبفضل المنافسة الامريكية الصارمة.

وقلب الزمان هشو هنغ هينغ ظهر المجن كما يقولون واصبح صاحب مصنع النسيج موظفاً متواضعاً في مصنعه القديم

ولم يتقبل هشو هنغ هينغ ولم يشك الا ان الامر لم يقف عند هذا الحد.

لقد امتدت ذيول الركود الاقتصادي الامريكي الى فورموزا والى غيرها من اقطار العالم «الحر» وفي نايبه اقترب موعد اغلاق ابواب المصنع وأبلغ الرأسمالي القديم والموظف الحديث ان عليه ان يجد عملاً آخر.

وعرف الرأسمالي القديم انه لن يقدر على مثل هذا الامر في ظروف تفاقم البطالة في فورموزا

وفتش عن مخرج من ازمته فدله حنينه الى وطنه الى هذا المخرج فطلب من حكومة فورموزا ان تيسر عودته الى الصين الشعبية.

لم يعد يخاف الحكومة الصينية الشعبية.

بل بدأ يحب هذه الحكومة فأبناؤه وبناته الذين عادوا اليها كانوا يلحون عليه بالعودة منذ زمن بعيد. ولكن طبيعته الطبقية قد علمته الاحجام... حتى لم يعد مكان للاحجام.

وحين لم يأته الجواب بالايجاب كرر الطلب والاسترحام ولكن رجاءه لاقى الصدود والرفض.

واخيراً انتحر... انتحر لانه لم يستطع العودة الى وطنه الذي فر منه حرصاً على ثروته.

لقد خاف ان يصادرها الحكم الشعبي... فصادرها شان كاي شيك واسياده...

دبابيس

لو ان هذا النفر الذي نظمه المباي في «مظاهرة» الناصرة، في اول ايار حمل شعاراً يطالب الغاء الحكم العسكري لقلت هؤلاء اناس هز عليهم رؤية شعبهم سجيناً في قمقم الحكم العسكري عشر سنين..

ولو انهم حملوا شعار يطلب الى حكومة المباي اعادة الاراضي المسلوبة الى اصحابها الفلاحين العرب، لقلت هؤلاء اناس لا يهون عليهم مشاهدة ابناء قومهم وقد سرقت اراضيهم بقانون وبغير قانون..

ولو انهم طالبوا من زعامة المباي وقف عمليات طرد العمال العرب من امكنة عملهم، لقلت هؤلاء اناس قد ضاقوا ذرعا بمحاولات تجويعهم.

اما ان يحمل المباي من يرفع له شعاره في سبيل تهويد الناصرة والجليل، وفي الناصرة نفسها وفي اول ايار بالضبط، فأمر لم اكن اتصوره.

في كثير من الاحيان لا اجد كلمات يمكن ان تكتب في جريدة لاقولها عن مثل اولئك الذين رفعوا هذا الشعار العنصري.

ولكن يبدو ان ابناء الناصرة لم تعوزهم مثل هذه الكلمات فهم على كل حال ليسوا مضطرين الى كتابتها في جريدة مثلي انا..

«مظاهرة بوك»

اخبار مظاهرة عمال الناصرة التي نظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي أذيعت من مختلف دور الاذاعة

سمعت نبأها من القاهرة ولندن من دمشق ودلهي، من بغداد وبيروت وباريس.

وقرأت عنها في الصحف الاسرائيلية وقد احتلت صدر الصفحات الاولى

الا جريدة واحدة في اسرائيل هي جريدة المبام «عل همشمار» التي قالت ان «مظاهرة الحزب الشيوعي في الناصرة لم تعلد» هذه السنة!!

كيف لا! وعلى العين الكبرى علام؟

«عل همشمار» تهم المظاهرات وفقاً للقوانين الوقتية.

وكل مظاهرة لا تسير على شارع ... زرقاء وبالطونات ... قصيرة او طويلة، ولا تحمل شعار «من المدينة الى القرية وبالعكس» هي «مظاهرة بوك».

«مالطا وار»

لا ... الضابط التركي الذي ذهب الاسطول الى مالطا ... يقول العبارة «مالطا يوك».

... ان مالطا اليوم ... معركة ... التحرر من الاستعمار البريطاني ... في التساؤل حتى ... الاتراك ... اليوم اسم مالطا.

... اقترح ان تستبدل «مالطا يوك» بـ «مالطا وار» اي مالطا موجودة.

محمد خاص

من تاريخ المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني

عبدالله والرفاعي وشيلوح وديان يوقعون على اتفاقية لتصفية القضية الفلسطينية

بقلم محمد خاص

كل شيء كان قد أعد. الاتفاقية موقع عليها بالاحرف الأول، وبموجبها يسلم عبدالله طولكرم لحكومة اسرائيل ويفتح ابواب الاردن على مصاريعها امام الاموال الاسرائيلية (الامريكية) ولكن الانباء تسربت تفصل خيوط المؤامرة فتوقف المتآمرون على الشعب العربي الفلسطيني الى ان تتيح فرصة أخرى. وما اكثر ما يجدون مثل هذه الفرص.

لم يكن عبدالله قد ضم الى مملكته ذلك القسم من فلسطين المخصص لاقامة الدولة العربية وكانت كل جهوده متجهة الى اتمام هذا الضم بشكل سرعة ووضع الدول العربية الأخرى امام امر واقع — وقتل الامل في قلوب مئات ألوف اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وثمة عامل آخر حدا بعبدالله الى الاسراع في عقد الاتفاقية مع حكومة اسرائيل. ففي ذلك الوقت كانت جماهير الشعب العربي الفلسطيني تناضل من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة في فلسطين وكان عبدالله يخشى قيام هذه الدولة بما يحول بينه وبين تنفيذ خطه.

وواكبت المفاوضات التحضيرية التي كان عبدالله يجريها لانتخاب اول برلمان اردني بعد الضم. وكان عبدالله يخاف ان يشكو النضال الشعبي لاقامة الدولة الفلسطينية الى برلمانه هذا ولهذا فانه كان يريد ان يضع حتى هذا البرلمان امام الامر الواقع

اما من الناحية الأخرى فان حكومة اسرائيل كانت معنية هي ايضاً بايجاد «حل» يخفف لها بعض الاجزاء من القسم العربي، التي احتلتها و«يحل» مشكلة اللاجئين العرب «بتوطينهم» في خارج وطنهم.

ولهذا فقد كانت ... مشتركة بين حكام الاردن واسرائيل في الاسراع بالمفاوضات واتمام الصفقة.

مفاوضات

وسبق توقيع الاتفاقية مفاوضات أحيطت بسرية تامة استغرقت اكثر من اربعة اشهر واشترك فيها عبدالله نفسه وسمير الرفاعي (وزير الخارجية الحالي الذي لا يزال يواصل مؤامراته على الشعب العربي) وعلوش الجبري وراضي العنطوني الضابط الكبير في الجيش الاردني. اما الجانب الاسرائيلي فقد مثله احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية روبين شيلوح، وقائد الاركان السابق، موشه ديان وغيرهما

وكانت الاجتماعات تجري تارة في قصر الملك بالشونة وتارة في القدس الجديدة عاصمة بسرية تامة

لقد اوردت بعض الصحف، ومنها صحف حكومية، بعض البنود التي جرى التفاوض عليها. غير ان اوضح ما كتب في هذا الشأن هو مقال بن حايم الذي نشرته «عل همشمار»، وهي صحيفة حزب ماكي في عددها بتاريخ ٢٣/٤/٥٨، كشفت فيه النقاب عما يمكن الكشف عنه حتى الآن.

ومن هذه البنود:

● تعديل الحدود في منطقة المثلث حيث تضم عدة مناطق حول طولكرم وبعض القرى المجاورة الى اسرائيل.

● اتخاذ الخطوات لتوحيد البلدين اقتصادياً وفتح اسواق الواحدة منها امام منتجات الدولة الأخرى ومساواة قيمة النقد الاردني بقيمة النقد الاسرائيلي

● تمكين الشركات الاسرائيلية من استغلال مياه اليرموك.

● فتح مكتب اسرائيلي في عمان يعمل على توثيق التعاون في الميدان الاقتصادي. وفتح مكتب اردني مماثل في تل ابيب.

● فتح الطريق الى جبل المكبر حيث توجد مباني الجامعة العبرية ومستشفى هداسا.

● اعادة منشآت الكهرباء في نهرايم الى اسرائيل مقابل تزويد الاردن بالقوة الكهربائية باسعار رخيصة.

ويقول بن حايم في مقاله ان مطالب الاردن قد تركزت حول:

● اعتراف اسرائيل بضم المنطقة العربية من فلسطين الى مملكته.

● ايجاد ممر عربي للاردن وقد جرى الحديث عن اعطاء الاردن منطقة حرة في ميناء حيفا كما ذكرت مواطنه أخرى مع ممرات اليها.

● اعادة عدد «معين» من اللاجئين وتعويض الباقين. واعادة بعض العائلات الى احياء القدس الجديدة (مقابل اعادة القطاع اليهودي السابق في القدس القديمة الى اسرائيل).

توقيع الاتفاقية

ووقعت الاتفاقية بالاحرف الاولى في مكان ما في الاردن في الخامس والعشرين من شباط سنة ١٩٥٠

ولكن هذا المولود غير الشرعي الذي استهدفت حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه بتشريد قسم جديد منه، لم تكتب له الحياة. وبقيت البنود حبراً على ورق.

فالانباء تسربت لا الى الشعب في الاردن بل الى الدول العربية الأخرى. ووصلت الانباء الى الجامعة العربية، ونشرت الاهرام اخبار المفاوضات السرية وتناقلت الصحف العربية الأخرى انباء المؤامرة الجديدة.

وثور الشعوب العربية. وسقطت حكومة الاردن باستقالة رئيسها ابو الهدى. ومع ان سبب الاستقالة الرسمي كان «سوء صحة ابو الهدى» إلا ان عودة ابو الهدى الى الحكم بعد ان فشل سمير الرفاعي في اقامة حكومة، يشير الى ان الاستقالة قد جاءت بسبب «ازمة المفاوضات».

ويضطر عبدالله الى نفي المؤامرة وانكار المفاوضات ويطلب الى كل مبعوثيه في الخارج تكذيب «شائعة المفاوضات» ويرجو حكومة اسرائيل ان لا تنكر، موقتاً، انباء توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى.

ويقول كاتب المقال في «عل همشمار» «لولا تسرب انباء المفاوضات الى الجامعة العربية لكانت المفاوضات قد تمت بنجاح»!!

بين الامس واليوم

مرت عبد الله بعد نحو سنة من توقيع تلك الاتفاقية. وتنقل سمير الرفاعي مدة طويلة عاد بعدها ليجدد المؤامرات مع حفيد عبدالله، حسين

وهكذا سار حسين في الطريق التي سلكها جده فأخذ يتآمر لا على الشعب العربي الفلسطيني بل وعلى الشعب العربي في كل اقطاره.

وليس من قبيل الصدف ان الهجوم على الجمهورية العربية المتحدة ترافقه مؤامرة على نقل اللاجئين الى صحاري العراق لتصفية قضيتهم. فحسين يعرف ان العرب اليوم غيرهم بالامس وان الامل الذي لم يستطع عبدالله قتله في قلوب مئات ألوف اللاجئين العرب، الامل في العودة الى وطنهم، سيبقى قوياً تتحطم امامه كل مؤامرات حفيده.

بالاكاذيب والارهاب والتهديد يحاول حكام اسرائيل اخفاء فشل استفزازهم في الناصرة

حيفا – مكتب الاتحاد – ضرب الشعب العربي في الناصرة بالارهاب البوليسي عرض الحائط وقاوم اعتداءات الشرطة الآثمة وتظاهر في اول أيار معرباً عن تضامنه في النضال من اجل سياسة سلام ومساواة قومية وتقدم اجتماعي. وتحاول السلطات حتى الآن مواصلة ما فشلت فيه فقد عمدت الى اعتقال المواطنين بالجملة واخذت تعد لوائح اتهام ضد عدد من ابناء الناصرة. وفي الوقت ذاته ينفث راديو اسرائيل والصحف الموالية للحكومة السموم ويزيفون الوقائع على امل ان يؤدي ذلك الى اثارة الجمهور على الحزب الشيوعي وعلى الاهلين العرب. ان السلطات تهدف من وراء هذا كله الى اخفاء فشل الاستفزاز الذي دبرته قبل اول ايار بمدة طويلة

من الذي عرقل قيام مظاهرة موحدة

عشية اول ايار تألفت في الناصرة لجنة شترك فيها نقابيون وعمال بينهم شيوعيون وغير حزبيين. ووجهت هذه اللجنة الى كل الاوساط الاهلية في الناصرة دعوة لتنظيم مظاهرة مشتركة. غير ان الزعامتين المبائية والمبامية لم تردا على نداء الوحدة الذي صدر عن هذه اللجنة.

لقد ارادت هذه الزعامة المبتولة دون مظاهرة الشعب العربي من اجل حقوقه القومية في احتفالات اول ايار. كانت تريد ان تحول دون جماهير كادحي الناصرة والتفاهم مع الحزب الشيوعي وان تجعل من هذا اليوم يوماً للعدوان على الشعب العربي والحزب الشيوعي، وبهذا كانت هذه الزعامة تنفذ رغبات الحكم العسكري.

فالمسؤول عن الاصطدامات التي وقعت في الناصرة ليس غير سلطات الاضطهاد القومي ومأجوريهم.

تحضيرات عسكرية

ويمكن ادراك خيوط المؤامرة على الناصرة مباشرة مصرب لمراسلها اذ يقول «قبل الاصطدامات»:

«سراً استعدت الشرطة من مراكز بوليس الحدود في اللواء الشمالي، وسراً حضرت، في الليل، عشرات السيارات تحمل مئات الشرطة المسلحة بالهراوات والدروع والخوذ الفولاذية، وسراً تنضمت عدد الشرطة وتركزت في ساحة المسكوبية، وسراً انبثت الحواجز حول المدينة وسراً، نظمت العمليات لقمع كل «حرب مدارس» شيوعية في المنطقة التي تعطى فيها الاشارة الاولى. بالامس انتهت كل التحضيرات وأصبحت الناصرة محاصرة»

«وانتقلت القيادة مكانها، قبل يوم، من العفولة الى الناصرة، واقيمت قيادة متحركة على غرار «قيادة حربية» كان الضابط يطوف فيه يشرف منها على كل العملية. وكانت هناك قيادة على من هدم القيادة في مبنى القشلة في على المدينة حيث يقيم الحاكم العسكري في المنطقة الشمالية. وهنا كان يجتمع في كل صباح رجال القيادة في الحكم العسكري والمدني ممن لهم صلة بشؤون الاقلية العربية».

وهذا الوصف لدى مقرءصحيفة رجعية معادية للشيوعية يعني دلالة واضحة على ان السلطات المركزية والمحلية قد حضرت، قبل مدة، «حملة حربية» ضد عمال الناصرة وحزبهم الشيوعي. وهذه التحضيرات، بالاضافة الى الامر الصادر بمنع مظاهرة لجنة عمال الناصرة، انما تشير الى ان السلطات قد اعدت سلفاً ضد اهالي الناصرة مجزرة في اول ايار.

داڤار تعترف

وفي الثاني من ايار كتب جريدة المباي في الهستدروت، «داڤار»، مقالا اعترفت فيه بأن مؤامرة تحويل اول أيار الى يوم مكافحة الشعب العربي في الناصرة قد نظمت عن سبق تصد وإصرار. تقول داڤار:

«الاختيار الذي يقف عرب الناصرة امامه اليوم ليس اختياراً بين اتجاه صهيوني واحد واتجاه صهيوني آخر. انه ليس اختياراً بين المباي والمبام واحدوت عبودا. فخصم المباي في الناصرة ليس المبام وخصم المبام في الناصرة ليس المباي. فلهما كلاهما خصم واحد فقط لكل الشيوعي ولهذا يتوجب عليهما البقاء متحدين...»

جبهة موحدة ضد الشيوعية هو التفسير «الفكري» الذي تقدمه داڤار للحملة القاتلة لتي قام بها الحكم العسكري في الناصرة.

غير ان هذه «العملية»، مثل كل «لعمليات» التي قام بها «الواحد في عصره» منيت بالفشل. فقد اتحد عمال الناصرة، في ١ أيار، حول مطالبهم القومية واليومية والتفوا حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الأخوة اليهودية – العربية، حزب النضال التحرري القومي والاجتماعي لشعبي فلسطين.

شهادة

وهذه هي شهادة على «هشمار» (المبامية) من مظاهرة المباي:

«كان واضح سلفاً ان مظاهرة المباي، تحت رقابة الهستدروت، لن تجد صدى بين الجمهور. فمن هو الذي يريد ان يسير، في موعده، تحت علم الهستدروت التي لا تحتوي، في كل ايام السنة، عصوراً كامل الحقوق. وهكذا ما حدث فئات العرب الذين بقلوا سيرهم من مركز التجمع لم يبق سوى حفنة قليلة وصلت الى مكان الانتهاء».

شهادة داڤار

«اذا لم يمكن العمال العرب في مظاهرة المباي، فلهم كانوا في مظاهرة المبام»؟

تقول داڤار المبائية، «في المظاهرة الانفصالية المبامية اشترك عدد قليل من العرب وعدد كبير من اعضاء كيبوتسات المبام».

والشهادتان هما شهادتا حق. فعمال الناصرة لم يكونوا مع المباي ولا مع المبام، لقد كانوا في مظاهرتهم الشعبية.

فشل «العملية»

وهذه الحقائق عن التفاف العمال الناصريين حول حزبهم الشيوعي تشير بوضوح الى فشل «العملية» من الناحية السياسية والبوليسية.

فعدوان الشرطة والاعتقالات الواسعة لاهالي الناصرة لم تفت في عضد الناس الذين التفوا حول الشيوعيين

وتقول داڤار ان اعليرنا من سكان الناصرة قال: «الاضطهاد لا يؤدي الا الى رد فعل قوي جداً. هذا بالضبط الحال مع وجالنا في قبرص».

كذب وتحريض لاخفاء الفشل

وجهاز التضليل المتصل بالحكم العسكري الى الكذب مستغلا كل وسائل الدعاية من راديو وصحف.

فرجع راديو اسرائيل امبكوتس وابيل حبيبي هما اللذان حرضا الجمهور على رشق البوليس بالحجارة غير انه عاد وتراجع عن هذه الكذبة في النشرة الاخبارية التالية.

وسارعت الصحف البرجوازية الى مسانعة جهاز الدعاية والتحريض والكذب. فمبوت كتبت عنواناً رئيسياً مضمونه: «اصطدامات دموية في الناصرة من قبل الشيوعيين» وهبوكر كتبت عنواناً كبيراً ايضاً: «٢٥ جريحاً في الشغب الذي نظمه الشيوعيون في الناصرة» وهآرتس ادعت: «الحزب الشيوعي يجول شوارع الناصرة الى ميدان معركة لاصطدامات عنيفة مع الشرطة». ومعريب زعمت: «الحزب الشيوعي شن حرب حجارة في الناصرة» وداڤار: «عشرات الجرحى في عدوان الشيوعيين في الناصرة».

ليس جديداً على الشرطة ان تصور عدوانها على الامنين بأنه «حفظ للقانون» وبان العدوان هو من صنع الناس وبانها هي، الشرطة، مسكينة «معتدى عليها». ولكن ليس جديداً ايضاً ان هذه المحاولات كانت تنتهي بفشل ذريع دائماً.

الوف العمال في حيفا ويافا وعدد من البلدان وقراها احتفلوا بأيار

يطالبون بتغيير سياسة المغامرات بسياسة سلام واستقلال ويشجبون العدوان الارهابي على الشعب العربي في البلاد

حيفا – مكتب الاتحاد – بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في حيفا احتفل مساء الجمعة باول ايار في اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما ماي اشترك فيه جمهور غفير، وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونيس، وعضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي.

وقال الرفيق ميكونيس في خطابه، «من تصريح بن غوريون في حفلة افتتاح مباني الجامعة شق الطريق الى جبل المكبر بالقوة، الى رفضه التظاهري تسلم بطاقة هوية لظهور اللغة العربية عليها الى جانب اللغة العبرية والى اعتداء قوات البوليس على عمال الناصرة في اول ايار، يمتد خط واحد، هو سياسة القوة والمغامرات الرجعية الشوفانية التي تزج في عجلة اسرائيل وتعرض للخطر مسكرها في الشرق الاوسط، وتعفر بالتراب كرامتنا القومية».

وقال الرفيق توفيق طوبي في خطابه ان صوت الناصرة الحقيقي، صوت الشعب العربي وجماهير العمال وحزبهم الشيوعي، لا يمكن خنقه، وقد دوى في كل حي وكل شارع، من قلوب وحناجر ألوف عمال الناصرة ومكافحيها الذين بجرأة وشجاعة اعلنوا مطالبهم الملحة في اول ايار.

وقد وافق الاجتماع عباس على قرار رئاسة الاجتماع باستنكار العدوان الوحشي على جماهير الناصرة.

وقد قوبل بالحماس والتصفيق الحاد المتواصل قرار الاجتماع بجمع اكتتاب تضامن مع ابناء الشعب العربي المعتقلين في الناصرة، وجمع حالا مبلغ ٣٨٧ ليرا.

وفي مساء السبت عقد اجتماع شعبي كبير في يافا في مفترق الطرق عند التقاء طلوع القدس بشارع سلمه واشترك في الاجتماع مئات من سكان يافا بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي هناك، وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي من فوق سيارة تكلل مزدانة بالاعلام والشعارات ومنها «عاش اول ايار» و«ليطلق حالا سراح معتقلي الناصرة وقادتها» وللنضال لوقف التجارب الذرية وضد تسليح الجيش النازي الجديد بالاسلحة الذرية».

وقال ماير فلنر في خطابه ان في اسرائيل ٥٠ ألف عاطل عن العمل و٩٠ الف عاطل جزئياً.

وقال، «نحن الشيوعيين غيرمسيئين سلك العداء لا في الناصرة ولا في تل ابيب. ولكن من حق العمال ان يحتفلوا بأول ايار، وان يدافعوا عن انفسهم حينما يهاجمهم البوليس، وهكذا دافع العمال اليهود عن انفسهم حينما اعتدى البوليس على البعارة، وعلى عمال «آتا» اتساه اشرايم، وعلى سكان المعابر، وعلى عمال مخازن الوكالة اليهودية في الرملة، كذلك من حق عمال الناصرة ان يدافعوا عن انفسهم حيال عدوان البوليس الفاشستي.

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية أخرى عديدة، احتفالا باول ايار، في مختلف المدن والقرى وقد تميزت كلها بروح النضال والتصميم على تغيير السياسة الحاكمة الحالية بسياسة سلام واستقلال وحياد. كذلك شجب المجتمعون عدوان حكومة بن غوريون على الشعب العربي في اسرائيل.

اجماع اهالي عكا على استنكار العدوان على الشعب العربي وعلى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

عكا – اثر العدوان الوحشي على الشعب العربي في الناصرة وام التهم ضد الاهالي فتسارعوا الى التوقيع على عريضة طالبوا فيها باطلاق سراح المعتقلين واستنكروا الحملة الوحشية التي شنتها الحكومة على الاهالي العرب.

وقد حمل هذه العريضة التي وقعها اكثر من ٤٠٠ مواطن عدد من رجال المدينة بينهم بشير بياعة وسامي جرس وابراهيم زبيق ومحمود السروجي وندم دلال واميل موج وطبر سلامه وموسى خوري وقاسم بكري ونديم موسى حلوها وتوجهوا الى دار الحكومة حيث قابلوا قائمقام المدينة وطلبوا اليه ان ينقل احتجاجهم الى الحكومة ورغبتهم في اطلاق سراح المعتقلين.

وقد طلبوا اليه ان ييسر مقابلتهم للمعتقلين في عكا ولكنه رفض.

ويواصل عدد من مواطني المدينة جمع التبرعات للمعتقلين ويقول مراسلنا ان لجنة شعبية ستقام لمواصلة الكفاح لاطلاق سراح المعتقلين.

عمال اور يهودا يتضامنون مع المعتقلين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد –

«بلسم رفاق الحزب الشيوعي ومؤيديه في معابر اور يهودا تستنكر اشد الاستنكار الاعمال الوحشية التي قامت بها شرطة الائتلاف الحاكم في عيد العمال العالمي على الجماهير العربية والعمال في الناصرة وانها العمال المناضلين من اجل حياة انسانية ومن اجل حقهم العادل في تقرير مصيرهم والغاء الحكم العسكري».

بهذه الكلمات افتتح هؤلاء المواطنون رسالتهم الى رئيس الوزراء بن غوريون التي وقعها اليعزر فرجان عضو المجلس المحلي في اور يهودا ورويين شبت عضو مجلس عمال رمات جان وجيتام.

وقالوا في رسالتهم، «اننا نحتج بشدة على هذه الاجراءات التعسفية ونطالب باطلاق سراح جميع الموقوفين الجرحى وبأخذ العمل بجراء معاقبة المسؤولين في الشرطة التي كانت اداة هذا الارهاب والاجرام بالحقوق الانسانية. الا فلتسقط سياسة الاضطهاد القومي والحرب وليسقط منفذوها».

وقد وصلتنا نسخة هذه الرسالة ومعها خمس ليرات تبرع بها عمال اور يهودا الى الموقوفين وارفقوها بتحياتهم القلبية

الحمى تصيب رؤوس الحكام فيعتقلون المئات لاخفاء عجزهم السياسي

حيفا – مكتب الاتحاد – ما من شك في ان الحمى التي اصابت رؤوس حكام هذه البلاد وتصرفاتهم تدل على انهم فقدوا توازنهم ويريدون ان يخفوا افلاسهم وعجزهم بهذا الخبط الاعمى.

ففي اول ايار نصب بوليسهم المتاريس في الطرق المؤدية الى الناصرة في «جهلال» و«الناعمة» ومنعوا العرب من الوصول الى مدينتهم الوحيدة للتظاهر في اول ايار. وفي امسيات وليالي الجمعة والسبت جاسوا القرى كاللصوص لاعتقال المواطنين حتى مبدو واليوم (الاحد) رابطوا على مخارج قرى الجليل وسألوا يعتقلون العمال العرب وهم في طريقهم الى اماكن اعمالهم.

انهم يعيشون في خوف لعجزهم السياسي ويريدون ان ينقلوا هذا الخوف الى الجماهير التي لا تخاف لانها تعرف الى طريقها حق.

وقد وصلت الينا بعض الانباء [illegible]

كفر ياسيف المناضلة

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، بعد احتفال لجنة الحزب الشيوعي في القرية في عشية اول ايار اسفرت السلطات في نشر جو من الارهاب. فطوال الايام التي تلت اول ايار رابط البوليس طوال النهار في ساحات القرية وانتشر في الليل يدق الابواب ويسأل عن المواطنين الكادحين لاعتقالهم.

وقد اسفر الفزع، الذي اختل قادته، مشورات خيبت سلطات الاضطهاد القومي ووحدت الجماهير الى الوحدة لرد هذه الهجمة السوداء.

وكان صباح يوم الخميس (اول ايار) قد تجمع عدد كبير من اهالي القرية [illegible] في الساحة العامة

اصحاب المظاهرة اول ايار في الناصرة، وانتظروا الباص المعتاد وعرفوا بعد مدة قصيرة ان السلطات منعت الباص من الوصول اليهم، فازداد حماسهم وركب بعضهم السيارات الخاصة للوصول الى الناصرة.

ولكنهم لم ينجحوا. فقد اوقف البوليس السيارات على مفترق الطرق في «الناعمة» قرب شفاعمرو.

في «الناعمة»

ويقول مراسلنا المتجول ان متاريس البوليس في الناعمة منعت السيارات التي تقلّ الكادحين من شفاعمرو وطمرة وغيرها من المواطن العربية من العبور في طريقها الى الناصرة.

وقد اعلن الضابط المسؤول انه يقوم بهذا العمل لولا لان مظاهرة الناصرة التي يريد اولئك المواطنون الاشتراك فيها غير مشروعة [illegible]

على جماهير الناصرة).

ويضيف مراسلنا ان الناظرين شجبوا تصرف البوليس وصرح خليل خورية عضو بلدية شفاعمرو في وجهه، انتم تريدون المحافظة على مصالح الرأسمالية انتم منفذو سياسة الاضطهاد القومي.

في قرى عرابة البطوف

ويقول مراسلنا ان موجة الاعتقالات شملت قرى الجليل في ضواحي الناصرة والبوليس يواصل اعتقالاته في النهار والليل.

وفي دير حنا اعتقل البوليس في ليل الجمعة نايف عمر اليوسف وثابر خليل ابراهيم واحمد عمر الاحمد وحسين عبد الحميد وابراهيم عبد الله الدوخي.

[illegible]

واسعد ابراهيم احمد واحمد مصطفى (من عرابة).

اعتقال العمال

وصباح الاحد (اول امس) اوقف البوليس بعض العمال على مفترق طرق عبلين – شفاعمرو واعتقل حوالي ١٥ عاملا من عرابة وسخنين ودير حنا عرف مراسلنا من بينهم خليل شكري شمشوم وعمر محمد شحادة ومحمد يوسف زيدان وشحادة قاسم عبد (عرابة) ومحمود محمد محمود وخوري غريب ابو الموف من دير حنا.

لقد ذكرت الصحف العبرية صباح الاحد ان عدد المعتقلين في قرى الجليل اصبح ٤٠ مواطنا فاذا اضفنا لهم الـ١٥ الذين اعتقلوا بعد صدور هذه الصحف يكون العدد ٥٥ [illegible] (اقرأ تفاصيل ابناء الاعتقالات على الصفحة الاولى)

وقائع اربع لها دلالتها

الجامعة في القدس، هدد فيه باقتحام الطريق الى جبل المكبر بالقوة.

وهذا التصريح السوابق من رئيس الحكومة وزعيم المباي قد اثار السخط في اوساط كثيرة مختلفة. فليس قليل هم الذين يدركون اليوم ان سلوك بن غوريون هكذا هو سلوك طاغية يلوح بالسيف دون انقطاع، وانه مستعد لكل خدمة لمنظمي التوتر الدولي.

حتى جريدة «هآرتس» البرجوازية، التي ايدت الاعتداء الثلاثي على مصر، قد اعربت في مقال رئيسي في ٥٨/٤/٢٩ عن التخطط من تهديدات بن غوريون. فقالت:

«ان معظم سكان الدولة قد انعصو جداً من اقوال رئيس الحكومة في حفلة تدشين مباني الجامعة الجديدة في القدس».

واضافت، ان «تهديد بن غوريون معناه فتح جبهة عسكرية ضد الاردن... فهل هذا التهديد ينوي لائقا بدولة باسرائيل ام يضرها؟».

ليس في اسرائيل مصرح صهيوني اندعاية للحرب. والمواقع من جهته المعادية تروج على نطاق واسع جداً.

وبن غوريون في خطابه المذكور يقدم العرب كما يحلو في خاطره، فهو لم يتعلم شيئاً من فشل العدوان في سيناء، وهو يعرض باستمرار مبدأ عدم استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها بين الدول، وهو مستعد لأن يزج في المستقبل ايضاً سيف اسرائيل لكل معتد استعماري.

وبعد كل اعمال بن غوريون العدوانية وتصريحاته العدوانية، لا تزال جريدة «داڤار» تجرأ على القول في مقالها الرئيسي:

«ان اسرائيل لم تقف قط في طريق الدول العربية في نضالها من اجل [illegible]

تحول في دولة عربية نحو الحياد، كانت حكومة بن غوريون توجه النشاط السياسي والعسكري على تلك الدولة، بناء على دعوة منظمي الاحلاف العدوانية في الشرق الاوسط صاحب «مبدأ ايزنهاور» التي انضمت اليه حكومة بن غوريون.

٤ – منع شعارات

ان قيادة المباي البنغوريونية هي عدو السلام ليس في قضايا الشرق الاوسط والقضايا الاسرائيلية وحدها، بل هي اذرع اسوأ القوى الاستعمارية السوداء في قضايا السلام العالمي العامة.

فمنع قيادة المباي البنغوريونية لشعارات السلام في مظاهرة الهستدروت في اول ايار يعني ان يفتح عيون السذج من عمال اسرائيل الذين يصدقون دعاية «السلام» الزائفة التي يقوم بها رجال بن غوريون قبل كل حملة عدوانية يقومون بها ضد بلد مجاور.

بيد ان حملات بن غوريون العدوانية اللفظية الكلامية لا تدل على القوة ولا على الثقة بالنفس، بل هي الضعف والعصبية «ضعف نظام الحكم القائم الذي ربط مصيره بمصير عالم استعماري متعفن منهار. ان قوى السلام والاستقلال عديدة والاشتراكية في العالم حكمه في تصاعد مستمر، وفي الشرق الاوسط تتطور الامور في غير صالح قوى الحرب والاستعمار. وهذا التطور لا يمكن الا ان يؤثر في اسرائيل، وانه اخذ يؤثر بالفعل، فثمة ما يدل على ان اوساطاً مختلفة قد اخذت تفتح عيونها ولقد فقد بن غوريون يخشى الشعب. وتصرفاته هذه تدل على ادراكه الخطر على سياسته، وعلى ان في اسرائيل ايضاً سيشتد النضال لتغيير السياسة في اتجاه الاستقلال والسلام والحياد. ان شعب اسرائيل معنى بحكومة أخرى، حكومة سلام واستقلال قومي [illegible]

الحملة الدامية على الشعب العربي تقترن بحملة ارهابية على المعلمين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – في الوقت الذي كانت الحكومة تعد فيه حملتها الدامية على الشعب العربي في الجليل والمثلث في هذا الوقت بدأت دائرة المعارف تشن حملة مكارثية على المعلمين العرب

فمنذ ايام وجهت دائرة المعارف دعوة الى كل من المعلمين المعتر ضيب عز مرقص (كفر ياسيف) وعيسى لوباني (الناصرة) والياس دله (كفر ياسيف) للمثول امام لجنة تحقيق يوم الاثنين في ٥ ايار (امس).

وقد وجهت الى الياس دله «تهمة» كتابة مادة «غير مناسبة في نشرة المعلمين الديمقراطيين»!! ومثل هذه «التهمة» وجهت الى عز مرقص ولاصداره نشرات المعلمين الديمقراطيين لا تتناسب مع «مهنة كمعلم»!!

اما «التهمة» التي وجهت الى عيسى لوباني الفاؤه قصيدة في مهرجان الشعر بكفر ياسيف (في نصف العام الماضي)

من الواضح ان وزارة المعارف تريد باجراءاتها هذه تشديد ارهاب المعلمين والمثقفين العرب عامة لانهم اختاروا يتمسكون بمطالب شعبهم ويدافعون عن حقوق ابنائه في انتمائهم ويعبرون عن آلام شعبهم وآماله في انتاجهم الادبي

ولهذا من البديهي ان يلتزم المعلمون علمة ان هذه الحملة الارهابية تستهدفهم جميعاً وليست مقصورة على «المتهمين» من زملائهم.

وكذلك من البديهي ان يجيب المعلمون والمثقفون من هذه الحملة الارهابية بوقفة عازلة ان هي الا من ين والاحساس هذه الحملة الدامية التي ظهرت بالناصرة بالبوليس وحشي على الكادحين في الناصرة وهو العمال

والرد على هذه الحملة انما هو دفاع عن الشعب العربي وامانيه وآماله

لايمكن ان يترك اولئك معلمون فريسة لهذا الارهاب. من الواجب صده باي ثمن

رياضة

بقيت جولة واحدة في مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم، فقد انتهت الجولة السابقة بمفاجأة كبيرة اذ تعادل هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المركز الخامس مع هبوعيل بتح تكفا بنتيجة (٢:٢)، وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير يقدر بنحو ١٣ الف شخص.

وعلى الملعب ذاته تغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل حيفا (٢:٠) ويطار تل ابيب على مكابي بتح تكفا (١:٢) وهبوعيل كفرسابا على مكابي يافا (٠:١)، وفي حيفا تعادل هبوعيل القدس مع مكابي حيفا دون اصابات، وفريق مكابي تانيا مع هبوعيل رمات غان باصابة لكل منهما.

وبهذا اصبحت اللائحة لترتيب فرق الاتحاد الاول كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٣٣
هبوعيل بتح تكفا	٣٢
مكابي حيفا	٢٧
مكابي تاب	٢٠
هبوعيل تل ابيب	٢٠
هبوعيل حيفا	١٩
هبوعيل القدس	١٨
مكابي يافا	١٨
هبوعيل رمات غان	١٨
يطار تل ابيب	١٧
مكابي بتح تكفا	١٥
هبوعيل كفرسابا	١٥

وبما كانت المباراة القادمة بين مكابي تل ابيب (الذي يحتل المكانة الاولى حتى الآن) وهبوعيل القدس، فان كفة مكابي راجحة وينتظر ان يفوز ببطولة البلاد للسنة الحالية.

وفي المباراة بين هبوعيل كفارسابا وهبوعيل بتح تكفا فالمنتظر هو فوز بتح تكفا الامر الذي سيؤدي الى سقوط هبوعيل كفرسابا الى الاتحاد الثاني.

عبد الناصر: صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي صداقة ابدية

وفد الجمهورية العربية يصل الى باكو بعد زيارة طشقند

موسكو - بدأت زيارة رئيس الجمهورية العربية، جمال عبد الناصر ومرافقيه لاذربيجان بعد ان انهوا زيارتهم لاوزبكستان - وقد استقبلوا في العاصمة باكو بحفاوة بالغة.

وقبل مغادرة العاصمة الاوزبكستانية، طشقند، عقد اجتماع ضخم لتوثيق عرى الصداقة السوفياتية - العربية خطب فيه رئيس هيئة السوفيات الاعلى في اوزبكستان، شرف رشيدوف (الذي اشترك في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة) وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، محي الدينوف، والرئيس جمال عبد الناصر.

وفي كلمتهما حيا رشيدوف ومحي الدينوف بالضيوف وشددا على الصداقة السوفياتية العربية واثنيا على سياسة الجمهورية العربية في النضال للسلام والتعايش السلمي ومقاومة الاحلاف...

وقال ايضا: "وبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفياتي تجاه العدوان وجدنا منه كل معاونة ومساعدة لتصنيع بلادنا وبناء اقتصادها..."

وقال عبد الناصر في كلمته التي القاها في هذا الاجتماع...

ومعها اسرار التاريخ...



جمهور المصفقين ويبدو وفود الجمهوريات الآسيوية التي كانت قد حضرت الى موسكو للاشتراك في احتفالات اول ايار والقى الامام خطبة الجمعة بالقبة العربية تحدث عن السلام والصداقة بين الشعوب العربية ودعا الله ان يكلل جهود الجمهورية العربية المتحدة بالنجاح في كفاحها من اجل سعادة الشعب العربي.

وقد وجه خطابه عبد الناصر تحية الصداقة العربية السوفياتية.

وكان الرئيس عبد الناصر قد زار "كاديت" سمرقند في ... رئيس الاكاديمية ... مؤلفات ابن سينا. ولما رد عبد الناصر على الترحيب اعلن ان وزير الثقافة كمال الدين حسين (المرافق له) سيعمل على توثيق الروابط الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وان علاقات واسعة في هذا الشأن قد جرت في موسكو اثناء وجوده فيها.

وقبل ان يغادر عبد الناصر موسكو الى طشقند ... المسجد ... في جامع موسكو الذي ...

خروشتشوف يقول في حفلة عشاء تكريما لعبد الناصر وصحبه

انا نريد احلال السلام في الشرق الاوسط والعالم كله

رئيس الحكومة السوفياتية يعلن انه حذر بريطانيا من مغبة العدوان على العرب

موسكو — في مأدبة الغداء التي اقيمت هنا للرئيس جمال عبد الناصر، تكلم رئيس الحكومة السوفياتية نكيتا خروشتشوف فقال: "انا نريد السلام في كل انحاء العالم. والشرق الاوسط هو من الاماكن المعرضة للاشتعال بشكل خطير جدا. بجد اوروبا الغربية، حيث ترابط قوات كبيرة، ضمنها حيال بعض".

وقال: "نحن الشيوعيين نعتقد انه ما من احد يحق له ان يفرض ارادته على الشعوب. فالشعوب نفسها هي سادة بلادها، وهي وحدها تستطيع، وينبغي لها ان تختار سبيل الحياة الذي تنشده".

وقال انه لا يريد ان يذكر بتلك سياسة المؤامرات التي تنتهجها بريطانيا التي اتحدت بالاشتراك مع فرنسا واسرائيل في سنة ١٩٥٦ على مصر. ولكنه مضطر الى تذكر هذا الفشل حيال التغيير الذي الاخير. لهذا كان الغرض من هذا التغيير هو ازالة الاتحاد السوفياتي فان الساسة البريطانيين... ووعد خروشتشوف بأنه الكلمة

الشعوبية سكانها لنضال الجمهورية العربية المتحدة من اجل حريتها وازدهارها، واتهم المستعمرين بتشويه سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية لأنها تظهر اهتماما خاصا بمنطقة الشرق الاوسط. وقال ان الاتحاد السوفياتي قد قدم للشرق الاوسط مساعدة دون ان يكون له في ذلك اية مصلحة ذاتية ولا مطمع ولا هدف آخر.

ثم تكلم عن زيارته لبريطانيا مع المارشال بلغانين فقال انه في حديث له مع ايدن — رئيس الحكومة البريطانية اذ ذاك — قال ايدن صراحة انه اذا لم يزود العرب بريطانيا بالبترول، فالبريطانيون مستعدون لشن حرب.

"فقلنا للساسة البريطانيين، ستبيعكم مصر، ولكن مصادر البترول هي لشعوب الشرق الاوسط، ونحن نعتقد انه ما من احد يحق له ان يسلب هذه الشعوب كنوزها..."

احبط الشعب العربي والعمال اليهود عدوان الحكومة

فخرج المتآمرون ليضربوا وحدته ويحبطوا كفاحه

محمد نمر الهواري يصدر منشورا يكيد فيه للشعب وماجد الفاهوم يعمل على تفرقة القوى وامنون لين يعد فتنة دامية

حيفا - مكتب الاتحاد - كانت حملة حكومة بن غوريون ايغالا لأنجوري سلطات الاضطهاد القومي بالعمل على تحطيم وحدة الشعب العربي في هذه البلاد ليسهل على هذه السلطات مواصلة سياسة التنكيل بالشعب العربي وعرقلة كفاحه من اجل المساواة في الحقوق والغاء الاضطهاد القومي وايقاف سلب اراضيه وطرد عماله، ومن اجل حقه في تقرير مصيره.

وقد كان في طليعة الذين زاولوا هذا عمل المرتزقة المشبوه محمد نمر الهواري الذي استوردته سلطات الاضطهاد القومي منذ سنوات وظل منذ سنوات على نفقة سياستها.

«محمد تصادم بين بعض الشيوعيين ورجال الامن ... وبين رجال الشرطة وبعض افراد من الشيوعيين».

ولكنه لم ينجح في هذا المنشور...

ماجد الفاهوم

يطالب بحل الحزب الشيوعي

امنون لين

يوجه المؤامرة في حيفا

لقد احبطت المؤامرة

رئيسا عسفيا والدالية يرفضان معاونة لين في تنظيم العدوان على الشيوعيين

زار القائد امنون لين رئيس مجلس علي عسفيا ورئيس مجلس محلي الدالية وطلب من الاثنين ان ...

الجماهير العربية تتأيد قوى الحرية (بقية)

كلمة الاتحاد (بقية)

ان اسطة العدوان الوحشي على شعبنا في العالم دلت على انهيار اسطورة "حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط"...

ان يجمع الى هذه النغمة القذرة، ان ابناء المتقلين هم اكبر تأكيد على ان الحركة ليست بين الشيوعيين والحكومة بل هي بين الشعب ومضطهديه.

الشرطة تطلق الرصاص

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

المأجورون في خدمة البوليس

منشور ضد الاستفزاز

هؤلاء هم الموقوفون (بقية)

المعتقلون الموقوفون ١٥ يوما

ابتداء من ٣-٥-٥٨

وننشر اسماء اولئك المعتقلين

مواطنو الناصرة

سهيل جهجهون، احمد علي ناصر عابد، سعيد بدراوي، سليم حنا لولو، سميح احمد عبدالله، سليم احمد الزاوي، اسكندر اسعد سخنيني، توفيق ابراهيم جريس، محمد سليمان صالح، احمد سعد ابو ربيع، عاطف ابو احمد، محمد عبد الرحيم سعد، فوزي محمد محمود سلام، جريس ابو الفضل، بشاره سامي لسالم، محمود حسن محمد آغا، ادمون امين الغرابوس، فؤاد احمد خطيب، فاروق خميس صالح، نايف كامل منصور، احمد علي طه، احمد سعيد ابو الاخين، شحاده محمد دياب، صالح عبدالله حسين، عطا الله الياس طنوس، احمد سليم ابو ناجي، سالم سليم محمد عواد، محمد عواد، محمد فهد ابو جوهر، احمد علي بكر الزعبي، توفيق سليمان عوده، فتحي سلوقة عبد الزعبي، عمر احمد سالم، خليل اسعد سخنيني، احمد محمد عبد العزيز البيلاوي، يوسف حسن خطيب، محمد دياب مصبح، حازم وديع الزعبي، محمد حسن سعيد شريف، امين رزق، الياس حلاقه ومطيات حلاق

من المنشية

وسكاد جبور، سامي سو، محمد مصطفى بكري، علي حسين منصور وبولس الطوبيوس بولس.

دير الاسد: محمد قاسم ابو ورده

الرامة

حنا موسى شيبان، شحاده حبيب شحاده، حبيب ... معارس، كمال يوسف عطاس، اديب ... خوري

ناحية الناصرة

خالد سالم زعاتري، سليمان رضوان، سليم حمدان حطيني، محمد مناصري، خليل مناصري، محسن حمد، عادل لوباني، محمد خديبة، ابراهيم ... وعبد الرزق

سخنين

محمد صالح غنايم، طيف حسن معاري، حسن سعيد احمد ايوب

طرعان

امين اسعد سمعان، غازي دياب حسن، وعبد الله سليم دهبي.

الرينة

سليمان يوسف سليم، محمد ابو صلاح، عبد الحافظ صالح وجميل ... بوبصري.

المشهد نمر سعيد مرعي

دير حنا

احمد يوسف شحاده وشعبان موسى قويدر

عرابة

توفيق ابراهيم كناعنه واسماعيل ... كناعنه

كفر كنا

محمد عبد الغني الخطيب، محي الدين طه، فرج سمعان ... عادل عيون وعلي قاسم علي

المعسكر محمد علي ...

المغار محمد عبدالله ابو ...

فتيان موقوفون

حيفا — بين الموقوفين

منقذ ... (١٥ سنة) ياسر ... حمدان (١٤) خالد ... يوسى (١٣) محمود ... (١٣) حبيب ... محمد الحاج (١٥) عبد الله سليم شحادة (١٤) فتحي ساري حامد (١٥)

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

العنوان ١٨ شارع قسارية

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

...سل يد الارهاب على الشعب العربى ولتقف موجة الارهاب وليطلق سراح المعتقلين • لتلغ اوامر النفى

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פרוטה

٩ ايار ١٩٥٨ — ٢٠ شوال ١٣٧٧ — יום ... אייר תשי"ח — 9.5.1958 — No 4 Vol XV — العدد ٤ السنة الخامسة عشرة

معنويات المعتقلين عالية وهم يحيون الجماهير على كفاحها

اليوم ينظر حاكم الصلح في طلب اطلاق سراح الموقوفين ويوم الاحد تبحث اللجنة الاستشارية قضية المنفيين اداريا

حيفا — مكتب الاتحاد — بسبب تغيب احد الاعضاء لم تعقد اللجنة الاستشارية لبحث الاعتقال الاداري جلستها المقررة أمس وقد تعينت الجلسة في يوم الاحد القادم.

ولكن في الوقت ذاته ستقدم البوليس في الجلسة اعتقال الاعضاء مع بعض المعتقلين ليجبرهم على ان يشهدوا على رفاقهم. فقد ضربوا ضربا مبرحا توفيق ابراهيم الاحمد وخالد مجيد يونس

وعمر السوري، ويقول محامي ... من نقارة ... الحرق ... السيارة لهذا القصد ... السالة ...

(البقية على صفحة ... عمود ...)

...ية نضال الشعب العربى ترتفع عاليا فيتحطم على صاريتها البطش البن غوريونى

موجة الاعتقالات مستمرة ولكن المكافحين ينبتهم الشعب ايا أخذوا مكان المعتقلين • ام في السبعين توزع الاتحاد

...ان لاطلاق سراح ابناء الشعب وحملة تواقيع على عرائض الاحتجاج العمال اليهود يهرعون للتضامن مع الشعب العربي

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — الارهاب البوليسي، الاعتداء على حرمة البيوت في القرى تحت جنح الظلام، الاعتقالات الاستبدادية لابناء الشعب العربي المخلصين لحقوق شعبهم العادلة ولقضية السلام والحرية، مناشير الخونة التافهة — لا هذا، ولا كثير منه يستطيع ان يفت في عضد الشعب العربي في هذه البلاد ويمنعه عن رفع راية النضال لحقوقه القومية واوقف موجة الاضطهاد القومي الدنية.

الاجتماعات تعقد في مختلف انحاء البلاد، والعرائض توقع في كل مكان، ومن هذه وتلك يرتفع صوت مدوي: اطلقوا سراح ابنائنا المعتقلين. ارفعوا يد الظالم وبطش السفور بوبلد عن الشعب العربي في اسرائيل. ليحاكم مصدرو اوامر الاعتداء على السكان العرب ومنفذوها.

نساء المعتقلين، امهاتهم، ابناؤهم غير الحزبيين يواصلون كلهم سبيل النضال الشريف، يحملون جريدتهم «الاتحاد» يبيعونها. في الناصرة اصبح اقتناء «الاتحاد» احدى وسائل مقاومة الارهاب الحكومي حتى وصلت مبيعات الاتحاد الى الضعف

ومن المشرف حقا ان والدة احد الرفاق المطاردين وتبلغ من العمر سبعين سنة قامت بايصال جريدة الاتحاد الى القراء الذين كان ابنها المطارد يوصلها اليهم عادة.

اجتماع شعبي في الناصرة

تقي مساء الاربعاء عقد في الناصرة اجتماع شعبي اشتركت فيه نساء المعتقلين وأمهاتهم واتخذ الاجتماع لجنة عائلات المعتقلين، الاهتمام بالمعتقلين وعائلاتهم وجمع التبرعات لهم وتأليف الوفود الى الحاكم العسكري ومدير البوليس لمطالبته باطلاق سراح المعتقلين.

وقرر الاجتماع الاتصال بدائرة الشؤون الاجتماعية في البلد والكنيسة الاهتمام بعائلات المعتقلين التي أخذ منها معيلوها وتتهددها الجوع. كما توصل الاجتماع برقية الى رئيس الحكومة وأخرى الى وزير البوليس عبر فيها عن استنكار الاهالي للعدوان البوليسي المدبر على جماهير الناصرة المسالمة، وطالب فيها بمعاقبة المسؤولين عن هذا العدوان وباطلاق سراح المعتقلين.

ويلمس أمهات المعتقلين وزوجاتهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)



منظر مظاهرة النساء في الناصرة (عن عولام هزه)

بعد أن صمد الشعب

الحكومة تلجأ الى نفي ابناء الشعب العربى

ولكن ستمضي الجماهير في كفاحها

الناصرة — مكتب الاتحاد — تمادت الحكومة في إرهابها للشعب العربي فقد داهمت قواتها أمس (الخميس) بيت الفنان الشعبي اسحق داوود وبيت النقابي القدير رضوان برجورة وبيدها أمر بنفي كل منهما لمدة ثلاثة اشهر

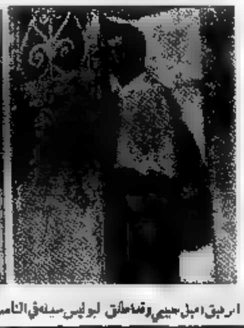
وقد ذكر القراء ان السلطات كانت قد اعتقلت عددا من المواطنين في عشية اول ايار واوقفتهما إداريا لمدة أسبوع اطلقت سراحهما في ختامه.

وعرض مراسلنا ان السلطات اصدرت اوامر النفي لمدة طويلة عن عدد كبير من المعتقلين والملاحقين

ويظهر ان السلطات تعتقد بانها بهذا الأسلوب الوضيع من تشريد العائلات وإفقارها ستستطيع ان تفل الشعب وتضعف كفاحه وتفت من عضده. انها ستكتشف خطأها. فالشعب سيمضي في كفاحه.

وستكتشف ان الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية ستحبط مسعاها وتنقذ المكافحين الاحرار من هذا اللون البغيض من الانتقام.





الرفيق اميل حبيبي وقناطلق لبوليس سينفي الناصرة — البوليس يحرق حصانة الرفيق ميكونس وصحبه (عن عولام هزه).

ملفات المعتقلين موجودة لدى الشرطة بدلا من المحكمة!!

اعتقال المحامي حنا نقارة ثم اخلاء سبيله بكفالة

حيفا — مكتب الاتحاد — هتك القناع امس الاول عن طرف آخر من المؤامرة المدبرة على جماهير الناصرة العربية فقد اتضح ان ملفات اتهام المعتقلين ليست موجودة في محكمة وان هذه الملفات لم تسجل لدى المحكمة حتى بعد مرور اربعة ايام من اصدار حاكم الصلح، الياس كتيلي، اوامر اعتقال هؤلاء المواطنين. لقد تبين ان هذه الملفات موجودة، خلافا للقوانين، في ايدي الشرطة حتى الآن مع ان الشرطة هي طرف في القضية

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

بضراوة تعتدي الشرطة على معتقلي ام الفحم

عامل يتعرض لضرب قاتل فيهوي على الارض فاقدا وعيه فيدوس عليه افراد الشرطة بوحشية

حيفا — مكتب الاتحاد — تسللت اليناء اليوم، بعض التفاصيل المروعة عن العدوان البوليسي على سكان ام الفحم، في اجتماع اول ايار.

فبعد أن اخرجت الشرطة «من ارادت» من السكان، من بيوتهم اخذت تعتدي عليهم بضراوة بالغة.

صبيا القت القبض على المواطنين لطفي عواد واخيه جمالة اخذت تضربهما على مرأى من الناس ضربا مبرحا حتى سالت دماؤهما. ولما هوى المواطن طافي على الارض فاقدا وعيه، جريحا تسيل دماؤه، اخذ افراد الشرطة يدوسون عليه بوحشية متناهية. لقد نقل هذا المواطن الى المستشفى الحكومي فيه ولا يزال يعاني تزيفا في المخ ورضوضا كثيرة

وكذلك اخذت الشرطة بهذا الاسلوب ايضا، على العمال مصطفى صلبة وتوفيق المصري وانيس سليمان ومحمد الشريدي واحمد عبد الله الحاج احمد

لبطمئن

المعتقل امين رزق

صباح امس الخميس وضعت السيدة وداد رزق زوجة الرفيق امين رزق المعتقل في سجن الجلمة ولدا ذكرا، وهي والوليد بصحة جيدة في رعاية الاهل والاصدقاء والرفاق.

ليطمئن المعتقل ...

بحماس يواصل العرب واليهود تبرعهم للمعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — بحماس كبير يواصل الاهالي، في الناصرة والقرى العربية ومختلف المدن في البلاد، تقديم تبرعاتهم المالية الى مكاتب الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» و«قول هعام» تضامنا مع المعتقلين ولتقديم المساعدة الممكنة لعائلاتهم.

وقد وصل حتى الآن من هذه التبرعات ٣٦٠ ليرة من الناصرة، و١٦٤ ليرة من حيفا عدا ٣٨٢ جمعت في السابق و٣٠ ليرة من يافة الناصرة، و١٧ ليرة من كردانة، و١٠ ليرات من حواسة، و١٥ ليرة من طرعان، و٢٥ ليرة من عبلين، ومن يازور ٣٠ ليرة، ومعسكر تل ابيب ١٠ ليرات، وبلغت التبرعات من تل ابيب ومنطقتها مبلغ ٦١٠ ليرات، بينها من خلية الحزب الشيوعي في المنشية ٨ ليرات ومن خلية الحزب في حي الميناء ١١ ليرة ومن خلية الحزب في البصة ١٨ ليرة. وبجمع السكان في اور يهودا جمع ١٥ ليرة دفعة اولى وفي رحاما ١٩ ليرة ونصف.

ولا تزال لجنة جمع التبرعات لضحايا العدوان البوليسي مستمرة.

ايها المواطن،

خسف المعتقلون وراءهم عائلات كانت تعتمد في معيشتها عليهم، وعليهم وحدهم.

المعتقلون ذهبوا الى السجون بسبب نضالهم النبيل من اجل حقوق الشعب القومية واليومية من اجل السلام والاخوة

تبرع واجمع التبرعات لضحايا العدوان البوليسي. وبذلك ستطيع ايضا أن تثبت لحكومة الاضطهاد القومي ان مؤامرة تجويع عائلات المعتقلين لن تنجح

> ساعدوا عائلات المعتقلين
>
> لجنة عائلات المعتقلين

كلمة الاتحاد

...رهاب يصدر عن خوف ...النصر للشعب

...حكومة بن غوريون ...ل اعتقال ابناء الشعب العربي ...هذه البلاد.. وتواصل مطاردة ...ضحين من اجل امانيه.. ...ص اطلاق سراح المئات ...ن زجت بهم في السجون ...ن تهمة او مبرر.

وبديهي ان هذه الموجة ...الاضطهاد كانت تطويرا للحملة ...ض على الشعب العربي ...زب الشيوعي في نشاط الماضي والهدف واضح المعالم.

ان الحكومة تريد ان ...د صوت الجماهير العربية التي ...ي بحقوقها القومية واليومية ...ي تنادي بحل عادل للقضية ...طينية.

ومصدر تخوف الحكومة ...د الى ان القضية الفلسطينية ...في مركز الابحاث على ...سرح الدولي عامة. وهي تبحث ...مؤتمرات الشعوب الاسيوية ...الافريقية ومؤتمرات الحكومات ...ي المحادثات بين الدول ...د بحثها مؤتمر اكرا الافريقي ...ل اسابيع معدودة.

واتجاه الابحاث في القضية ...الفلسطينية يتجه في وجهة صحيحة ...بشكل هام.. يتجه في وجهة ...الاعتراف بحق الشعب العربي ...الفلسطيني.

وليس ادل على هذا من ...ح جولدا مئير في مؤتمر ...عاملات مؤخرا. لقد قالت ...وزيرة: لسنا نخاف من العرب ...الضغط الموجه من «الاصدقاء» ...عقد سلام مباشر مع الدول ...عربية هو الذي يخيفنا.

لقد اعترفت الوزيرة بالحقيقة ...الجوهرية.. وهي ان العالم لم ...يعد يطيق بقاء القضية الفلسطينية ...دون حل.. واعترفت ان ...«الاصدقاء» اي الدول الاستعمارية ...عاجزة حيال كفاح الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المحامي هرتسبورغ يصل الى معتقلي ام الفحم الموقوفين حتى يوم الاحد

حيفا — مكتب الاتحاد — ... هرتسبورغ ... جهود كبرى من الوصول الى معتقلي ام الفحم في الخضيرة الذين اوكلوه ليراجع في قضيتهم. وهم ... من هؤلاء معتقلين اوقفهم حاكم الصلح لمدة اسبوع ينتهي يوم الاحد القادم.

وهؤلاء هم المعتقلون:

محمد محمد قاسم، محمد شعبيع عباس، فضل سليمان داوود، عدنان حسن طايع، محمد خليل صبحة، مصطفى رشيد، عبد الله عوض ...، عبد اللطيف ...، لطفي عوض قاسم، محمد ابراهيم، توفيق حسين الشيخ محمود، احمد عبد الله اسعد، احمد ابراهيم جبارين، ... مصطفى، محمد طاهر حسن، خليل ...، ... سليمان حسون.

ويقول مراسلنا ان المحامي هرتسبورغ ستتصل ببقية المعتقلين في ... وقد وعد اليوم الجمعة تمكنه من الاتصال بهم.

من معتقلي ام الفحم

... موجودون في ... عبد الله ... ومحمد عبد الله ... ومحمد علي مصطفى محاميد وطالب يوسف داوود محاميد وفايز علي محمود محاميد ... محمد محاميد

نفي معتقلي كفرياسيف

تقرر نفي معتقلي كفر ياسيف يوسف شحادة واحمد شحادة وجبين شحادة وخليل خوري ومندا فرحات ويوسف الفراوس ... لمدة ثلاثة شهور.

هآرتس تقول:

الحزب الشيوعي الوحيد الذي يقترح حلا للقضية العربية

مكاتبها يقول: لو كنت عربيا لكنت اتظاهر مع الحزب الشيوعي في اول ايار او في اي يوم آخر

تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» مقالا لمكاتبها ش. طبت، قال فيه: لو كنت عربيا من سكان اسرائيل لكنت اتظاهر مع الحزب الشيوعي في اول ايار، او في اي يوم آخر، في الناصرة او في اي مكان آخر في حدود الحكم العسكري. ولقد كنت افعل هذا من الاخص لو كنت عربيا شديد الرغبة في ان اكون مواطنا اسرائيليا متساوي الحقوق.

والله كنت افعل هذا حتى لو كنت اعلم كل العلم مقاصد الحزب الشيوعي الخربة. فهو في بلادنا الاداة الوحيدة الثابتة المثابرة التي يمكن الاستعانة بها لالغاء الحكم العسكري والاستعاضة عنه بنظام ديمقراطي لمواطنين اسرائيليين متساوين في الحقوق من ... كل الطوائف وكل الاديان. ولا غرابة في اني كنت افعل ذلك لو كنت عربيا. وافضل برهان على هذا هو الحزب الشيوعي المتواصل في اوساط سكان مناطق الحكم العسكري، وحتى بين اصدقائي ليس ثمة من لا يوافق، على الاقل في داخلية نفسه، على ان الحزب الشيوعي يقترح الآن السبيل الوحيد لحل قضايا الاقلية العربية الحيوية الملحة.

ولذلك فاني اود ان اقول هنا اني بوصفي اسرائيليا يهوديا اعطف عطفا كبيرا على متظاهري الحزب الشيوعي احتجاجا على السياسة المتبعة حيال الاقلية العربية. اني اعلم ان هذه العبارة ليس فيها تحفظ، وقد تؤول تأويلات مختلفة، ومع ذلك، فلو كان الحزب الشيوعي كله اداة شر، فانه في قضية الاقلية العربية اداة حق. ولو كانت الاحزاب الصهيونية كلها اداة حق اجتماعي وقومي، فانها حيال الاقلية العربية ادوات شر وظلم.

ان الحكم العسكري هو القضية المركزية في السياسة الرسمية تجاه الاقلية العربية. وهو يصنع حدا فقط بيننا، في الاماكن الواقعة على حكم عسكري وعلى الظلم الناجم عنه اذا كان ذلك موقتا وضروريا كفصل في برنامج كامل وفترة انتقال الى حياة ديمقراطية متكاملة. ولكن في السياسة الرسمية الحكم العسكري هو النهاية الكاملة. وبعد ليس ثمة سبيل. وبقدر ما تستطيع العين ان ترى ليس منه مخرج، وهو ليس أمرا عابرا. ان السياسة الرسمية كلها لا سياسة. ولكن سكوتها ذلك لا يجعلها سادجة. بل على العكس ان تخبطها وفقدانها لهدف يطبعانها بطابع الوحشية، والظلم الناجم عنها هو ظلم عبث، والحرية هي التي تداس لا حرية التنقل فحسب

عشر سنوات يعيش معنا في بلادنا ألوف مسجونون، نساء ورجالا واطفالا، كالقرود في حديقة الحيوانات. وكلهم يحاولون ان يفلتوا من سيارة معبرهم، جبال اقسهم وجبال الآخرين، بالتحري بان حل الانضمة يقترب، ومساكنهم تتحسن وتتسع. سجن جدرانه شفافة اكثر قليلا فقط من ذلك السجن المحاط بالاسوار الحجرية.

والمبدأ الاعلى للسياسة الرسمية

((البقية على صفحة ٤ عمود ٢))

حول العالم

الصين تسبق بريطانيا في انتاج الفحم

اعلنت وكالة الصين الشعبية ان الصين ستسبق بريطانيا في انتاج الفحم في العام القادم ١٩٥٩ ، وقدرت ان من المتوقع ان يصبح انتاج الصين من الفحم الى اكثر من ٢٣٠ مليون طن في العام القادم وهذا الانتاج سيفوق انتاج بريطانيا التي تنتج الآن ٢٢٧ مليون طن ومن غير المتوقع ان يرتفع انتاجها في العام القادم اكثر من ٢٣٠ مليون ، وقد كان انتاج الصين في عام ١٩٥٧ ١٣٠ مليون طن وسيكون هذا العام ١٨٠ مليون طن واكثر من ٢٣٠ مليون في العام القادم .

أقلام البوليس وأقدام البوليس وشعب يكتب بوحدته تاريخ حياته !

بقلم اميل حبيبي

وصلت اقدام البوليس ما ابتدأته اقلام البوليس ... في الناصرة ، ثم في ام الفحم ، ثم في قرى الجليل ، في اول ايار وفي الايام التي تلته

في شهر شباط سال مداد الاسود من اقلام صحفيي البوليس في حملة صحفية لم يسبق لها مثيل ، وراء ستار مكافحة الشيوعية ، على الشعب العربي في بلادنا ، على حقوقه القومية واليومية ، لتطمع الطريق على امتداد يقظته ووحدة صفوفه

وفي اول ايار فقد سال الدم الاحمر تحت اقدام البوليس ...

ولم يكن في الامرين اية صدفة ، لا في الفعل ولا في رد الفعل ،

نحن من حكومة صاغت مراميها في خطوط السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي وفي خلود انقسام الشعوب العربية ، وان وجهها بزوال الاسباب ، فقلة النفر ، التي جعلتها تترعرع على مأساة شعب ، وتعطش كما لم يعطش هولاكو ، وتحرق كما لم يحرق نيرون ، وتكذب كما لم يكذب مسيلمة !

ورد الفعل من قبل شعب ، أريد له أن أسمى مع شعبه ، وان تحقق مع أبيب لعصير الذي تعرفت على نسيجه « قضية الفلسطينية » ، قصة شعب قضت عشر سنين من الاضطهاد والنهب والتشريد ودوس الحقوق والكرامة

« شعرة معاوية » (١) بينها وبين حكامها ، فقد شعر جرى لحلقه لتأخير ما جرى للاعشاب الخضراء في المثل الصيني القديم ، ان النار تحرق الحرش ، ولكن حين يأتي الربيع تنبت الاعشاب من جديد ، لقد بشرت السنونو ربيع الحريق شرقنا .

وما اكثر ما رددنا ، تذكرة لحكام اسرائيل وشيعا ، وشعبنا للتصحيف وتوحيدا ، اننا سيئ لا في حصر سبب الحقوق ، بل في شرق استعادة الحقوق . في شهر شباط حاولت اقلام البوليس ان تلقي الفزع والفرقة في نفوس شعبنا وان تقطع الطريق على امتداد يقظته ووحدة صفوفه . فما زادت حملة اقلام البوليس الا ثقة عنه والا رسوخا لصفه . وحيث لم تصل رسالة الحق القومي اوصلتها صحف البوليس شعبا تساعد على امتداد يقظة الشعب ووحدة صفوفه !

قال ابناء هذا الشعب ، اذا كانت هذه الحكومة « الجبارة » تبغي كل هذا الفزع من وحدة صفوفنا في النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية قبل ان نعمل ذلك ، فاذا يصيبها اذا فعلنا ذلك ؟

ولم تنطل الحيلة على هذا الشعب .

لقد ادرك الشعب حالا ان الحملة موجهة ضد الشيوعيين التصقت لشق الصفوف لتضيق الرقعة حتى يؤكل الثور الاحمر كما اكل الثور الابيض ، الهجوم على الشيوعيين تقوم به احزاب الصهيونية على مدار السنة ، فأي شيء خاص كان في شهر شباط ؟ كانت الحملة في شهر شباط على دعوة الشيوعيين لحقوق القومية واليومية للشعب العربي ، على نداء الشيوعيين لمن الجماهير العربية هي جزء حي من الشعب العربي الفلسطيني ، على نضال الشيوعيين من اجل حق تقرير المصير لهذا الشعب ، واين ؟ في شرق استعادة الحقوق ... »

وحين فشلت اقلام البوليس حاولت اقدام البوليس ان تنجح . هذا ما حدث في اول ايار وما بعده ولكن ، بقدر حمق الفترة غير حاسمة .

ارادوا « تأديب » شعبنا بـ « تأديب » ابنائه الشيوعيين ، ارادوا ان يقضوا على فيه الناشئ ، واين ؟ في مدينة القلب من شعبنا ، حتى يتحول الامل الى يأس ، وحتى تتحول اليقظة الى نوم ، ووحدة الصفوف الى تسابق على الوشاية ، واعشاب جيلنا الناشئ الخضراء الى سياج للسابلة ؟

ولم تنطل الحيلة على هذا الشعب .

لقد ادرك الشعب حالا ان اقدام البوليس تريد ان تطأ ، لا مظاهرة يقودها الشيوعيون فحسب ، بل حق شعبنا كله في توحيد صفوفه وراء حقوقه القومية واليومية . « فالاول » فيهما سكتت ،

> ١ — قال معاوية بن ابي سفيان ، لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت ، اذا شدوا ارخيت واذا ارخوا شددت !

النتيجة ان هذه المظاهرة ستتحول الى مظاهرة للشعب كله تطالب بعودة اللاجئين وبحق تقرير المصير .

ماذا ارادوا من وراء مظاهرة البوليس ، مظاهرة القوة الغاشمة ، التي عرضوها في الناصرة وأم الفحم في يوم اول ايار ؟ ارادوا ان يقولوا لشعبنا ما قاله له بركات قبل عدة اسابيع ، لا قوة تستطيع ان ترد اليك حقوقك والى فلاحيك اراضيه والى اللاجئين حقهم في العودة الى وطنهم . فقيل يا هذا الشعب العربي اسرا خالداً ، ولا ترفع رأسك . واياك ان تسمع احداً في الداخل او في الخارج ، انك جزء من شعب يطالب بحقوقه ، وانك غير راض بوضعك . فالعالم مشغول في هذه الاوقات ، بمثل هذه الامور . والويل لك اذا كشفت حقائق هذه الحكومة واظهرت للعالم اي « حصن للديمقراطية » انها . انه الزينات على خرائب قراك وزغرد امام المصفقين ...

فماذا كانت النتيجة ؟ في اول ايار تحولت وحدة الشعب من دعوة الى حقيقة واقعة . وتحول صمود الشعب امام الظلم والارهاب من نداء الى حدث ترددت اصداؤه في جميع انحاء العالم . والقضية الفلسطينية تحولت من نأمة صغيرة الى كائن يمس بالحياة . ذلك كله بفضل اقدام البوليس بعد اقلام البوليس .

ان اقلام الصحافة الصهيونية ، من اليمين الى اليسار ، ترغي وتزبد ، تهدد وتتوعد واما اقدام البوليس فتحطم ابوابا في كل ليلة وتجوب الطرقات وتطوق الحارات وترج في اعماق السجون .

في السابق كان كل هذا الارهاب يجري لمنع وحدة الشعب ولبذر عدم الثقة واليأس في نفوسه .

اما ما يحدث الآن فهو انتقام وحشي من شعب توحد ومن شعب وثق بنفسه وباصدقائه .

ان اعتقال اكثر من ٣٥٠ من ابناء شعب لا يزيد على ٢٠٠ الف نسمة هو امر يجهله العالم اجمع ، فهو لا يدل على قوة الحكم القائم بل على انهياره طوال السنوات العشر الماضية وجميع الصحف الصهيونية لا تخلو يوما واحدا من مقالات واخبار تهدف الى تضليل الرأي العام اليهودي وايهامه بان حكومة بن غوريون ملاك الرحمة للجماهير العربية . ان رقم « ٣٥٠٠ » ضربة واحدة يمسح كل هذه المقالات والاخبار ويوقظ الرأي العام اليهودي ، على الرغم من كل تحريض ، على الحقائق المؤلمة .

وهل تستطيع ان تحصر الاموال التي انفقت على الدعاية في الخارج ، من كتب وصور ، من يهود ومن عرب ، لطمس واقع الجماهير العربية المؤلم في اسرائيل ، وللغش والخداع ؟ ان رقم « ٣٥٠٠ » بضربة واحدة ، اخبر العالم بكل شيء ، وبانك الاباء من لم تزود ، يا ضيعة الجهود التي بذلت ، والاموال التي انفقت ، في انتخابات ثلاث الكنيست لاكراه الجماهير العربية على انتخاب احزاب الحكومة ، يا ضيعة الطبل والزمر في احتفالات « العشور » ، اللذين أريد بهما اخفاء آهات الفلاحين العرب ، ان رقم « ٣٥٠٠ » هدم كل ما بنوا من تضليل وتعبئة .

يهددون شعبنا بمواصلة حملة الاعتقالات ، بتجويع عائلات المعتقلين ، وبالقمع والارهاب . اننا نثق بقوى الديمقراطية في اسرائيل والعالم . اننا نثق بالعقل السليم لدى عقلاء الناس في اسرائيل ، ولذلك نناضل من اجل اطلاق سراح المعتقلين مدركين ان نضالنا هذا سيتكلل بالنجاح . ولكن ، ماذا سيربح اعوان الاستعمار لو ضاعفوا رقم (٣٥٠٠) غير مضاعفة المجيج التي تفضح حقيقة سياستهم العربية وتثير الرأي العام ، في كل مكان ، عليهم ، وتجند قوى اضافية للمطالبة بتغيير هذه السياسة ؟

من الواضح انه بعد الذي حدث في اول ايار لن تعود الامور الى سابق مجاريها . لقد بعث الحكم القائم بالصورة من ثم وتجرد امام العالم اجمع ، والجماهير العربية ذاقت حلاوة وحدتها وكرامة وحدتها . رفعت رؤوسها لتطول حقها العادل ولن تحنيها ابدا

وحدة الصفوف ، هذه ، تحققت في اول ايار ، وهذه ، كسب ، ويكسب شعبنا في صالحه المادي تأييد القوى الديمقراطية الحقيقية اليهودية والرأي العام الديمقراطي العالمي .

فيا ايها العمال ، ومن الصفوف ، ان الشعب الذي اتحد ، دفاعاً عن نفسه وحقوقه ، يدعو قادته الى توحيد صفوفهم

ان الضرورة لها متطلبات ، ولا مرد لارادة الشعب .

ونحن الشيوعيين ، الذين حافظنا على شعل الحرية مضيئاً امام شعبنا في احلك الاوقات ، الذين رفضنا طريق اليأس والقنوط وارشدنا شعبنا الى طريق الخلاص وشيرناه دائماً في المعركة وحده له ، الاصدقاء وجعلنا قضيته العادلة جزء من قضية السلام والحرية في شرقنا ، نحن الشيوعيين مثلي عمالنا وفلاحينا ، هؤلاء الذين ما ترددوا في يوم من الايام رما ضنوا بتقديم التضحيات ، نمد ايدينا الى جميع الوطنيين المخلصين لنعمل سوية في سبيل شعبنا في سبيل قضية الحرية والسلام لشرقنا . لقد اصبحت دعوتنا هذه الآن ارادة شعبنا كله وخصوصا رغبة جيلنا الناشئ ، هذه الاعشاب الخضراء التي اورقت بعد النكبة .

ان اقدام البوليس تتقدم متبجحة عبر التاريخ متوهمة انها تستطيع القضاء على حزبنا ، انها تتوهم انها ستنجح حيث فشلت اقلام البوليس ، ولكن شعبنا ، بعماله وفلاحيه وشبيبته ، يتقدم في اتجاه معاكس ، احتلوا العشرات من الشيوعيين لبناء المئات من ابناء الشعب ليسدوا الفراغ وليسدوا الثغرة ، ان العمال والفلاحين والشبيبة يدركون ان الحزب الشيوعي هو ضرورة الحياة والنضال واسترجاع الحقوق ، ولذلك لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي .

اقدام البوليس تتقدم متوهمة انها تستطيع القضاء على حزب الشعب ، ويتقدم الشعب في اتجاه معاكس ، نحو انشاء وحدة الشعب ، هذا هو نفس وهذا هو رد الفعل . »

اقلام البوليس واقدام البوليس وشعب يكتب بوحدته ، تاريخ حياته .

دبابيس

لما اقترح العضو الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب ان يرفع المجلس صوته بالمطالبة بوقف التجارب الذرية ، انفجر رئيس البلدية « ليفنون » قائلاً : « لا ، نحن لن نشغل في العمل السياسي مثل المتظاهرين العرب في الناصرة » .

صحيح ان المتظاهرين العرب في الناصرة « منشغلون في السياسة » ، السياسة التي حرمتهم من حقوقهم القومية واليومية ، السياسة التي جردتهم من اراضيهم ومن حرية التنقل في وطنهم .

ولكن جناب ليفنون هذا !! قبل نحو اسبوعين انطلق يخطب في مظاهرة « الحيروت » الفاشية ويقول « يجب ان نحرر الخليل ونابلس والقدس من ايدي المحتلين الاجانب ، العرب » .

هذا ، في مفاهيم ليفنون ، ليس سياسة . هذا « عمل خيري » فقط ، « هذا توحيد اجزاء الوطن التي يحتلها العرب ، الاجانب ، المحتلون ! » هذا هو صهيونية عمومية لا اكثر ولا اقل ، واذا لم يعجبك فهو حيروتية فاشية ، وان لم ترض فذلك صهيونية حلولية بالطرق السلمية .

هذا في مفهوم ليفنون كل شيء الا ان يكون سياسة .

اما في مفهومنا فهو وقاحة

يعترف بالكذب

والشيء بالشيء يذكر ، فليديعوت احرانوت رئيس تحرير دكتور .

هذا الدكتور محترف التحريض السافل على العرب وعلى الشيوعية وعلى كل ما هو تقدمي حق ولو كان في اقصى اقاصي العالم

نشر صلصة من جريدته قبل مدة « الانباء » عن لقاء الحكم العسكري عن العرب في اسرائيل هو ، « الحكم خالة للدولة » ، ويحق كل الاحزاب ، الا لدي ، وكل الناس ، الا بن غوريون ، لأنهم تجرأوا ، بشكل او بآخر ، على المطالبة بالغاء الحكم العسكري

ويمكن معرفة مدى الصدق الذي يكتبه هذا « الدكتور » من الحادث التالي .

كتب حصره ان المثلة الاسرائيلية حاهر ريت « تقلي توميت » اليهودية في اوروبا لأنها شيوعية ولا ترغب في مصافحة مضيفيها بهذه الحقيقة » .

وسمعت حاهر ريت بالامر فاقامت الدعوى على هذا الدكتور لدى المحكمة .

اتدري ، ايها القارئ ، ماذا قال هذا الدكتور في المحكمة ؟

قال : « يعتذر وانه مستعد لتكذيب ما كتب ودفع نفقات الدعوى ٥٠ ليرة » .

لو اراد احد ان يلاحق هذا الدكتور فيما يكتب لكانت جريدة الدكتور بين مرين ، من الافلاس ولما حضر دكتور حقيقي لمعالجة الدكتور المحرر ، والحالة النادرة هي الاقرب .

تطوير الصداقة العربية السوفياتية تطوير للكفاح التحرري

بقلم اميل توما

الزيارة تطوير جديد للصداقة السوفياتية العربية

تعتبر زيارة جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وصحبه الى الاتحاد السوفياتي مظاهرة رائعة للصداقة العربية السوفياتية

وكتبت الصحف العربية في مصر في القاهرة ودمشق على ان زيارة خطوة جديدة نحو توطيد العلاقات الودية والتعاون السياسي بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

كما اكدت جميع هذه الصحف على ان الزيارة تعبر عن الاحترام المتبادل بين الشعبين وارتباط بينهما

وقالت « الجمهورية » وغيرها « الاخرى » ان زيارة جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي تعتبر مثيرا من امثال شعب الجمهورية العربية المتحدة لتأييد الاتحاد السوفياتي اتخذته في محنة ساعة من ازمة .

وقالت « الاهرام » ان عبد الناصر في زيارته هذه يعلن عن تقديره لصداقة شعب الاتحاد السوفياتي العظيم الذي وقف الى جانبه في محنه .

الزيارة تسهم في توطيد السلام

ولكن هذه الصحف لم تكتف بذلك بل مدت حتى عدت الصداقة العربية السوفياتية ... اكدت صحتها بين الشعوب المحبة للسلام

فقالت « الشعب » القاهرية ان الزيارة خطوة جديدة في سبيل تنمية الصداقة العربية السوفياتية التي ازدهرت في ظروف تحقيق مبدأ التعايش السلمي الذي اقره مؤتمر باندونغ

وقالت « سوريا » الدمشقية ان العرب في كل مكان ومعهم انصار السلام والتقدم في العالم يترقبون ان تسهم هذه الزيارة في تحقيق الاماني العربية في الاستقلال وفي تحقيق السلام

وتحدثت « الاهرام » مع هذا التقدير فقالت ان الجمهورية العربية المتحدة ستبحث مع الدول الصديقة وسائل صيانة السلام العالمي ورفاهية الشعب

احباط مكيدة استعمارية

وقد تبين الآن ان زيارة الرئيس عبد الناصر وصحبه للاتحاد السوفياتي قد احبطت مكيدة استعمارية هدفت الى عرقلة نمو هذه الصداقة السوفياتية العربية الحاسمة فقبل ايام من موعد الزيارة كثر زعماء الولايات المتحدة الحديث عن تعديل سياستهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة وحكمت صحافتهم تعدد لمراحل في سنة انتاجية تحسين العلاقات بين الطرفين

وكان القصد من هذه الدعاية عرقلة توطيد الصداقة العربية السوفياتية . وقد نشرت صحف النابلية الموسة للولايات المتحدة هذه الحقيقة صراحة ، فقالت « التايمز » ان « اعلان الولايات المتحدة عن سياسة جديدة حيال العالم العربي جاء في عشايا زيارة عبد الناصر لزيارة الاتحاد السوفياتي وقد اعتقدت الولايات المتحدة انها اذ توحي بتحسين علاقاتها مع العرب تستطيع ان تعرقل الصداقة العربية السوفياتية وتوقفها وتجعل عبد الناصر يهرع الى واشنطن . ان الاعلان الامريكي لن يعني شيئاً معناه امريكا ان تعرض للعرب في حين يوليهم بالاقوال لا بالمساعدات منه ... »

وبهذه الروح كتبت « الجريدة » التي رحبت بالخطوة الامريكية وحكمت امريكيا عن « امنها » (كذا) بان لا يكون هدف امريكا احباط دعوة الكرملين لعبد الناصر فقط بل ان تنتهج سياسة عادلة حيال العرب !!!

ومثل هذه الاماني كشفت عنها « نهرو » في سياسته »

ولكن الزيارة تمت وتحولت الى مظاهرة رائعة للصداقة العربية السوفياتية . وهذا يعود الى حسن ادراك زعماء الجمهورية العربية المتحدة لسياسة الولايات المتحدة ولسياسة الاتحاد السوفياتي .

وقد اعرب عن هذا الادراك علي صبري ، وزير الدولة ، الذي قال تعقيبا على انباء « تحسين العلاقات الامريكية العربية » : « ان حدثت في علاقات مع الولايات المتحدة مرة ، فقد سمعنا وعوداً امريكية عديدة خلال السنوات القليلة الماضية ولكن هذه الوعود جميعها ظهرت بانها مجرد اقوال ، سمعنا كثيراً ان الولايات المتحدة تريد ان تغير سياستها حيننا ولكن كانت النتيجة تأتي معاكسة دائماً فقد كانت الولايات المتحدة بعد هذه التصريحات تواصل سياستها القديمة بأمر اشد »

وقد لخص عبد الناصر هذه المناورات واعلن موقفها في الكلمة التي القاها في اجتماع عشقه قال :

« لقد كانت لنا تجارب كثيرة مع الاستعمار الذي اراد ان يمنعنا من الاتصال بالاتحاد السوفياتي وحين تخلصنا من الاستعمار مددنا ايدينا الى الاتحاد السوفياتي للتعاون والصداقة فوقف الاتحاد السوفياتي الى جانبنا امام عدوان الاستعمار ، ان الصداقة التي تجمعنا بالاتحاد السوفياتي هي صداقة ابدية » .

ترس الاستقلال واداة التقدم والازدهار

لقد صدقت « النور » الدمشقية حين قالت ان العرب في كل مكان يدركون ان تسهم زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة في تحقيق الاماني العربية في الاستقلال

فالحوادث — العدوان الثلاثي على مصر والتهديد الامريكي - التركي - الاسرائيلي لسوريا — برهنت على ان الصداقة السوفياتية هي من اشد دروع الجمهورية العربية المتحدة في كفاحها من اجل صيانة استقلالها وتطوير اقتصادها .

وقد صرح بهذا زعماء الجمهورية العربية المتحدة مرة حتى قبل ان تقوم هذه الجمهورية . وعاد واكد هذه الحقيقة الحاسمة الرئيس عبد الناصر في خطبته اذ قال :

« وبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفياتي اثناء العدوان وجدنا منه كل مساعدة ومعاونة لتصنيع بلادنا وتوطيد اقتصادنا ما ساعدنا على القضاء على الحصار الاقتصادي الذي فرضه الاستعمار على بلادنا »

وهذا هو الواقع فلا ان حطمت مصر وسوريا حصار الاستعمار الاقتصادي بمساعدة الاتحاد السوفياتي بدأتا السير في طريق الاكتفاء الذاتي في كثير من الميادين وهما تسرعان في السير بعد ان توحدتا في الجمهورية العربية المتحدة وما القروض السوفياتية التي ستسهم مساهمة جوهرية في تصنيعهما ، تصنيع جمهوريتهما المتحدة .

ويقول الكاتب السوفياتي بونوفسكي : « حين بدأ مصنع الحديد والفولاذ في حلوان العمل (وهو الاول من نوعه في الشرق العربي) فسوف يزود الاقليمين المصري والسوري بكميات وافرة من الحديد والفولاذ » .

ويقول ان توحيد الجهود في مصر وسوريا واستغلال مصادر الثروة فيهما في نطاق دولة واحدة سيؤدي الى تقدم اقتصادي سريع والى رفع مستوى الشعب في الجمهورية العربية المتحدة .

عضد الشعب العربي المكافح من اجل حريته

لقد رأى الجمهور العربي في قيام الجمهورية العربية المتحدة عضداً جوهرياً في كفاحه من اجل التحرر والاستقلال واجلاء الاستعمار عن اقطاره .

وبمدى اشتداد ساعد الجمهورية العربية المتحدة يشتد ساعد الشعب العربي في اقطاره غير المتحررة .

ولهذا فالصداقة العربية السوفياتية النامية التي تشد ساعد الجمهورية العربية المتحدة تشد كذلك ساعد الشعب العربي المكافح في اقطاره غير المتحررة .

وهذا ما ادركته جريدة « الرأي العام » الدمشقية التي قالت في معرض تعقيبها على زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي :

ان التقدم العلمي المتطور الذي حققه الاتحاد السوفياتي سيقوي الصداقة العربية السوفياتية وتطورها وسيساعد العرب في كفاحهم من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي » .

وقد اكد هذا الامر نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عندما قال في حفلة تكريم لوفد الجمهورية العربية المتحدة :

« نحن الشيوعيين نعتقد ان ما من احد يحق له ان يفرض ارادته على الشعوب . فالشعوب نفسها هي سادة بلادها وينبغي لها ان تختار سبيل الحياة الذي تفضله ... ان مصادر البترول هي لشعوب الشرق الاوسط ونحن نعتقد ان ما من احد يحق له ان يسلب هذه الشعوب كنوزها » .

وقال في كلمة ترحيبية بالرئيس عبد الناصر وصحبه الساسة العرب :

« يسرنا ان علاقتنا مع الجمهورية العربية المتحدة لا يشوبها شائبة واحدة لنا رغبة واحدة ، توطيد المراكز التي حققها العرب وقبل كل شيء الجمهورية العربية المتحدة ... رغبتنا الوحيدة هي ان يستخلص المستعمرون النتائج الصحيحة ويتوقفوا عن امتشاق السلاح لغزو الاقاليم الاجنبية واستعباد شعوبها » .

وهذا التأييد لقضية العرب الاستقلالية له اهمية كبرى في ظروف يشتد فيها كفاح الشعب العربي في اقطاره غير المتحررة — في الجنوب (في محميات عدن) وفي عمان وفي العراق والاردن وفي لبنان والجزائر .

ولذلك يتخوف المستعمرون واعوانهم الطامعون في الشرق الاوسط من نتائج زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي . فهذه الزيارة قد احبطت مكيدتهم ووطدت الصداقة العربية السوفياتية واسهمت في تشديد مكافحة الاستعمار وخلق الظروف لصيانة السلام في المنطقة

استنتاجات اولية

وقد نقلت وكالات الانباء ان المحادثات التي جرت بين قادة الاتحاد السوفياتي ووفد الجمهورية العربية جرت في جو من الود والصداقة وان الاتفاق تم بين الجانبين بشأن المشاكل التي جرى بحثها .

ومما يوحي بان قضايا الشرق الاوسط كانت موضع البحث وانهما اتفقا على ان تحل عما يتفق مع سياسة الحكومتين القائمة على سيادة الشعوب وحريتها وعلى التعايش السلمي .

فهذا ما قاله خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وهذا ما قاله عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

ومثل هذا الاتفاق سينال تأييد شعوب آسيا وافريقيا والعالم الاشتراكي وسيمثل النضال العربي التحرري خطوة جبارة الى امام .

اصداء اسرائيلية

وفي اسرائيل تساوقت الصحافة الرجعية على تشويه هذه الزيارة وعلى التحريض على الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة سيما .

وابدت الصحف قلقها من ان تكون هذه الزيارة فرصة يعرب فيها الاتحاد السوفياتي عن تأييد لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني القومي .

والواقع ان مصدر قلق الرجعية الاسرائيلية ومحللتها يعود الى خوفها من ان تنهار البقية الباقية من دعائم الاستعمار في الشرق الاوسط — ان ينهار سند هذه الرجعية في تنكرها لحق الشعب العربي في التحرر .

من حقها ان تقلق .

ولكن لا داعي لقلق الشعب . فالاعتماد على الاستعمار يؤدي الى الكارثة وزيارة وفد الجمهورية العربية للاتحاد السوفياتي ستسهم في القضاء على الاستعمار مصدر الخطر وستخلق الظروف الملائمة لانقاذ الشعب من الكارثة . فطريق الخروج من خطر الكارثة هو في القضاء على الاستعمار واتباع سبيل الاستقلال والحياد التي يصحبها عدم التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره

ولهذا فمن المؤكد ان هذه الزيارة ونتائجها لن تكون في صالح الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل في صالح شعوب الشرق الاوسط كله . واسرائيل هي في الشرق الاوسط وشعبها يريد ان يعيش .

فلتطلق الأبطال من اغلالها

ص. دافيد تل ابيب

القيت هذه القصيدة في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في يافا بمناسبة اول ايار يوم الاثنين في ٥/٥/٥٨ وقد تكلم في الاجتماع توبيق طوبي . وقد اهدى الشاعر قصيدته الى ضحايا الارهاب الذي غوريوني الذين عقلوا اثر العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية المحتفلة باول ايار في الناصرة وام الفحم .

الشعر طاوع ، ايها الحكام ... فلقد توقد في الفؤاد ضرام
يا واقفون على الرؤوس تلوماً ... حتى تدوس رؤوسهم أقدام !
هل تحسبون الشعب يردعه الأذى ! ... يا قوم انا حسابكم أوهام
تمشون كالأعمى ، فعنده يستوي ... نور تألق في الفضا ، وظلام
قالم تصدون البلاد وانما ... شر البلية احكم حكام !

* * *

أبشار للعمال أسمى راية ... في ظلها تتحقق الاحلام
ساروا وفي الاجفان تنعقد المنى ... والحق في أيمانهم أعلام
حق جلا الالباب وحشٌ كاسرٌ ... رقد قتله الله سلطة وبطام
ما ان يبل غليله الا دم ... رفّت عليه جماجم وعظام
يا ايها المتمرغون على الثرى ... الحاسنون الصدر ، حيث أقدموا
الخادمون الاجنبي ، لأجله ... نحق الرقاب وتُشحد الاقلام
خلوا المناصب برجالها ، فقد ... صدرت على حكم لكم أحكام
هذا شعوب الارض صارخة بكم ... ملء السماء : ليسقط الظلام
ولتطلق الابطال من أغلالها ... كي تستجد بهامها الأيام
أو قتبن على الرؤوس رويدكم ... ستدوس فوق رؤوسكم أقدام

صوت

أمثلة...!

أعذرني ايها القارىء لاني لن اطبع، كعادتي، ابتسامة التحدي على شفتيك - فاليوم امر ولكني سأرفع رأسك.

ارفع رأسك بالوالدة العجوز، في السبعين من عمرها «الام» ترتقي الجبال، تتوكأ على عصا، لتوصل «الاتحاد» الى قرائها.

ارفع رأسك بالزوجة، التي أخذوا زوجها، فأنشدت امام جاراتها، ملخصة كل الوضع السياسي بجملة واحدة «كلنا وإحنا صابرين، يا زين وصلت حدّها!».

ارفع رأسك بشعب اخذوا رجاله ليجوعوه، فاقتسم التضحية بهدوء وبنظام، يا امهات المعتقلين ونساءهم واطفالهم: ان الحكم شعبا لا يمكن ان يتخلى عنكم!

وارفع رأسك بفتية صغار ضربوهم في المعتقل حتى نزفت دماؤهم وغابوا عن الصواب، كي يتكلموا، فما خرجت من افواههم سوى بصقة التحدي والكرامة.

ارفع رأسك بحزب ظنوا انهم، باعتقال وتشريد العشرات من اعضائه، قد اخمدوا انفاسه، فاذا به ينبض بالحياة أقوى من اي وقت مضى وأوثق صلة بشعبه، ان هذا الحزب هو قلب شعبنا النابض، فكيف يتوقف عن الخفقان قلب شعب تخفق معه قلوب الملايين في الشرق والغرب؟

اننا نذكر كلمة ستالين:

«الشيوعيون اقوياء لانهم يحتفظون بصلاتهم بأمهم الجماهير التي ولدتهم وارضعتهم وانشأتهم، وما داموا يحتفظون بصلاتهم بأمهم بالشعب، فهم لا يقهرون».

أمّنا كريمة الاصل والمحتد
أمّ وفيةٌ لابنائها الاوفياء
يحرس البطن الذي حملنا...

(جهينة)

الف مواطن في الطيبة يتحدون الارهاب ويشجبون العدوان الوحشي على الناصرة

الطيبة - لمراسل الاتحاد - أكثر من الف مواطن اجتمعوا في ساحة القرية يوم السبت في ٣-٥-٥٨ لتقاعد الحزب الشيوعي الاجتماع ليكون احتفالا نضاليا بعيد اول ايار... يعرب فيه العمال والفلاحون والمثقفون عن مطالبهم في حق تقرير المصير والمساواة والغاء الاضطهاد القومي.

وجاءت اثناء الاستعدادات لاول ايار انباء العدوان الوحشي على الناصرة فتفشت بين المواطنين موجة استنكار شديدة... زادها حدة ان سيارات الحكم العسكري والبوليس بدأت تطوف في الشوارع وتنظم المكائد وتتصل بالاعوان من جل القيام باصطدام مع الجماهير يتدخل البوليس له ويسفك الدماء ويقتل العشرات.

وهكذا حين عقد الاجتماع كان لاستنكار العدوان على الناصرة ومن اجل تحقيق اماني الجماهير القومية واليومية.

وجبل وحدة الجماهير اخفق الاستفزاز. لقد طوق القرية المئات اصحاب الخوذ الفولاذية والهراوات الذين جاءوا للعدوان على الشعب، وكان المجتمعون مثل عمر زاخر من الثقة والاصرار.

وبهذه الروح التي تحدت الارهاب بدأ الاجتماع.

وقد ترأس الاجتماع محمد حسين عضو المجلس المحلي وحيا المواطنين بعيد نضالهم.

وتكلم باسم المتحمسين عبد الحميد ابو عيطة (غير حزبي) فحمل على سياسة الاضطهاد القومي وطالب بانهائه والغاء الحكم العسكري.

وتكلم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في القرية فاعلن ان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو طريق السلام وقال: يصدق علينا المثل لاننا نرى بعضهم مع الاستعمار الفرنسي الذي ضرب الناس بالوقاحة والهمجية وهو يتلقى الضربات القاسيات الواحدة تلو الاخرى وان حضرات يرون مصيرهم معه قبلوا الاذلال معه فلن يغير الشعب الاسرائيلي هذا الامر، فهذا الشعب يجاه مبلوس ولمر وسبه ويمثل مصالحه الحزب الشيوعي الذي يرى في الاعتراف بحقوق الشعب الطريق السوي لايجاد مكان لاسرائيل في الشرق العربي الذي لم يعد قراءه عند ملأ الشعب العربي الفروغ.

وقد القى عضو من الشبيبة الشيوعية شعراً زجلياً عربياً بعنوان حصاد عشر سنين. وبعد ذلك القى الرفيق عبد الرحمن احمد قصيدة صالح العباسي المهداة الى الناصرة والقى محمد ابو اصبع قصيدة أخرى. وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون استنكار الهجوم الوحشي على اهالي الناصرة والمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

لقد تحدت في هذا الاجتماع ارادة جماهير الطيبة... هذه الارادة التي واجهت مكيدة دموية كان قد اعد لها الحكام... وتجلت ارادة الجماهير المناضلة من اجل مطالبها القومية واليومية.

الطلاب العرب يطالبون اللجنة الوزارية

بالغاء الحكم العسكري

تل ابيب - قدمت الى اللجنة الوزارية التي تألفت «لتفحص طرق عمل الحكم العسكري» مذكرة وقع عليها ستون طالباً عربياً يدرسون في القدس، يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري.

وقد جاء في هذه المذكرة:

«نحن الطلبة العرب الموقعين ادناه، بوصفنا جزءاً لا يتجزأ من الاقلية العربية في البلاد التي تعاني منذ عشر سنوات من الحكم العسكري نعرب لكم عن مطالبتنا بالغاء هذا الحكم الغاء تاما، فهو يمس حقوقنا بوصفنا مواطنين في دولة دمقراطية».

الحكم العسكري يوحي بالغاء لجنة موالية للشعب بحثت اعفاء المكلفين

الطيبة - طلب من اعضاء المارشة في مجلس محلي القرية عقد المجلس اجتماعاً لبحث التغيير الذي طرأ على اللجنة المختصة بفحص طلبات المواطنين لاعفائهم من الضرائب او تخفيضها.

وكانت هذه اللجنة قد انتخبت انتخاباً دمقراطياً وقامت بعملها خير قيام على اساس صحيح لا اعتراض عليه.

ولكن على ما يظهر تلقت المارشة اوامر من الحكم العسكري تحض على الغاء هذه اللجنة لأن من اعضائها العضو الشيوعي محمد حسين وهكذا دعت الى عقد المجلس المحلي وبحث امرها.

وفي هذه الجلسة قال الرفيق محمد حسين ان اللجنة بحثت اكثر عملها وهي تطالب عرض تقريرها على المجلس لترى اذا كان هناك مجال للطعن فيه والتأنيب.

ولكن عبد اللطيف الصالح قال: اننا نريد تغيير تركيب اللجنة لأن المارشة غير ممثلة فيها.

عند ذلك اقترح الرفيق عبد الرحيم اسعد ضم احد المارشة في اللجنة وهنا ظهرت المكيدة وظهر الوحي.

فحضرات الاعضاء الملهمين بوحي الحاكم العسكري اصروا على الغاء اللجنة لطرد عضوها الشيوعي واقترحوا نقل صلاحياتها الى لجنة الشؤون الاجتماعية التي يرأسها محمد عبد الغني.

والمؤسف ان اقتراحهم نال اكثرية ٨ اصوات وقد قابل الحاضرون القرار باشمئزاز كبير واستمرت بينهم وبين محمد عبد الغني وهو من اشد انصار الحكم العسكري، معركة كلامية خرج منها عبد الغني غير مرفوع الرأس.

١٥٠٠ عاطل عن العمل في النقب

بئر السبع - تزداد البطالة تفشيا في النقب، وقد بلغ عدد العاطلين في هذه المنطقة - غالبيتها بئر السبع واوفكيم وشدروت - ١٥٠٠ عامل. وهذا الازدياد في عدد العاطلين ناجم في المقام الاول عن ضيق نطاق العمل في الشتاء.

وفي اماكن مختلفة يدعو سكرتيرو مكاتب العمل رجال البوليس «لتهدئة» العمال المطالبين بالعمل.

وفي قرية ملاخي اقفل مكتب العمل بناء على تعليمات وزارة العمل، وذلك بعد ان تظاهر العمال العاطلون هناك مطالبين بالعمل.

وفي يوم الاحد جيء بعدد كبير من رجال البوليس من المجدل ضد العاطلين الساخطين.

هعولام هزه تكتب عن احداث الناصرة في اول ايار

لولا تدخل الشرطة لسارت ٣ مظاهرات في الناصرة بهدوء متظاهرو المباي رددوا الشعارات التي هاجمها «دافار»

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت مجلة «هعولام هزه» ربورتاجاً عن احداث يوم اول ايار في الناصرة ورصعته بعدد من الصور عن العدوان البوليسي الوحشي على الاهلين العرب في الناصرة.

وجاء في هذا الربورتاج: «تقدمت الاعلام الزرقاء - البيضاء والاعلام الحمراء الى ساحة الكراجات في يوم الاول من ايار. وهتف مئات السكان الذين تظاهروا تحت شعارات المباي:

«عاش حق تقرير المصير لعرب فلسطين»، وكان يتقدم هذه المظاهرة النائب المباي يوناكيس الذي تظاهر بانه لا يسمع او بانه غير مصدق لما يسمعه. المتظاهرون الذين كانوا يسيرون وراءه رددوا الشعارات ذاتها التي قالت عنها صحيفة كيبي «دافار»، «انها شعارات المنظمة السرية القومية العربية في الجليل».

«واصطدمت الاعلام على مقربة من الساحة بعد، بنحو الف مواطن ناصري كانوا يستمعون الى خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي واختلط متظاهرو المباي ومستمعو الحزب الشيوعي. وانتقلت الشرطة، التي كانت في نهاية المظاهرة، الى الجبهة وبدأت الشرطة المسلحة بالهراوات والدروع والخوذ الفولاذية تفرق الجمهور. فاستقبل هجومها سيل منهمر من الحجارة. وفي دقيقة واحدة تحولت الساحة الى مسرح لشريط من العهد القديم، وامتلأ الشارع بالدمع والحجارة وبصرخات الجرحى. وهزت المدينة صافرات الضباط وشتائم الشرطة وصرخات القتال التي انطلقت من المتظاهرين المضروبين.

تسع سنوات وعمال الناصرة العرب يتظاهرون في اول ايار في مظاهرات مشتركة ومتفرقة، وأكثر من اي مكان آخر حول عمال المدينة هذا اليوم الى يوم شعبي كبير. وخلال تلك السنوات التسع لم يحدث اي اصطدام في يوم اول ايار.

وانتظم السكان للمظاهرة وهم يحاولون صرف انتظار الشرطة عن امكنة التنظيم. ولكن المحاولات فشلت. فقد كانت الشرطة المسلحة بالهراوات والخوذ الفولاذية تظهر فوراً في كل مكان يحتشد فيه عدد من الناس حول علم احمر، وتعمد الى تفريقهم بالعنف. وتحولت الاحتشادات الى ميدان دموي واخذت الحجارة والشتائم تتطاير من فريق الى آخر.

وجمع البوليس في سيارات الشحن بقية النشيطين الشيوعيين الذين لم يكونوا قد اعتقلوا بعد. واخرجت سيارة خاصة النائب الشيوعي توفيق طوبي من الناصرة. واعتقل ضابط بوليس معوتبل ميكونس ولكنه اطلق سراحه بعد ان عرف من هو.

«واكتظت المستشفيات بالجرحى وطلب الى العيادات الخاصة تقديم المساعدة».

وقال لي احد وجهاء الناصرة:

«لو ان الشرطة سمحت بسير مظاهرة الشيوعيين، لسارت في المدينة بهدوء ثلاث مظاهرات اما الآن فلم تسر غير مظاهرة واحدة: مظاهرة فرسان الحرية من ابناء الناصرة والجليل. لقد كان واضحا ان مظاهرة الشيوعيين التي لم تسر ستزيد من مكانة الحزب الشيوعي بين السكان العرب».

رسائل القراء

ياعصا لن ترهبينا ...

كان بريد الاتحاد في هذه الايام زاخراً شعراً وحكايات عيد الاستقلال واول ايار في الناصرة وفي ام الفحم موضوع القصائد التي وصلت الينا.

وقد ارسل الينا الشاعر الانسان قصيدتين نختار من كل منهما الابيات التالية:

ثورة اول أيار ...

الشاعر الانسان

دمه الثائرين تقول هياء فانك ياعصا لن ترهبينا
زاهم بالحديد يكلوم وهم لله كبير ينشدون
وسطر كاتب التاريخ سطراً ولكن: فوق رأس المعتدينا
وهذا المجد الثوري يذكي لهيباً في صدور الثائرينا

دماء ....

في الذكرى العاشرة

الشاعر الانسان

ياعرب ان كتاب خيرك اسود في القلب كيف يكون قمت في
لاتحسب الشرق بمثل جفنه ورمال ظلامك في الحدور فسل
نار عروبة قصة قد بثت تروى وتحفظ والفصول الكامل
انظر اوائل من فصول خطها الحوادث في مصر وهي مشاعل
تهوي على اسرار امسك في الدجى وبنورها تفتح اصنيم الماصي
وتلقن التاريخ درساً قاسياً عنوانه: يا عرب املك فاشل

وارسل الينا الشاعر الناشىء ابن كفر ياسيف قصيدة رد فيها على «تحية العيد» لسليم شمشوع اخترنا منها هذه الابيات:

يا اخي: يا شاعراً بالعيد يشدو ويغني
انت تشدو بلحون هي من بؤسي وحزني...
ألازهاق بقايا الروح منا هنا تعني..
«تملأ الكاسات (حلاً) من (مرير) الحسرات»

ثم يتحدث عن حب وطنه وبلاده:

وطني أدعوك والاشواق صرعى في فؤادي
وحنيني في ضلوعي جنّ حباً ببلادي
كبتوا شوقي قلبي، نحروا فيه ودادي
حمّلوني الحب «عاراً» لرقيق النسمات...

* * *

عاطر الاوطان روح لحبيبي وخلود
وحمى الاوطان جنات وفردوس سعيد
كل يوم انا احيا في بلادي هو عيد
لو اتاحوا لي التغني كنت اشهى النغمات

* * *

ذاك عيد في بلادي ليس لي فيه نصيب
غير حزن في ضلوعي يتلوى ويجوب
سيرول الهم عنا... ايها العيد الغريب
ويدوي الحق جهراً في عراك الغمرات

رسالة من محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم

اعد العدوان الدموي على ام الفحم

حيفا - مكتب الاتحاد - لقد كان العدوان على الشعب في أم الفحم وفق خطة رسمت خطوطها في هيئات الحكم العليا ونفذت بوحشية بالغة.

هذا ما تبرهنه الرسالة التي بعث بها الينا محمد الشريدي ووصلت الينا امس.

يقول:

كان من المقرر ان يحتفل عمال أم الفحم وجماهيرها باول ايار صباح السبت في ٣/٥/٥٨ وقد دعا الحزب الشيوعي الى هذا الاحتفال علناً وبطريقته التقليدية.

ولكن... قوات بوليس الجيش الحربي والبوليس لدى بقيادة الحاكم العسكري وضابط بوليس المنطقة في بردس حنا تجمعت بعدتها الكاملة من سلاح وخوذ فولاذية وعصي وطوقت القرية في مساء يوم الجمعة وبدأ افرادها يفتشون العمال والعائدين الى القرية من امكنة عملهم على مفترقات الطرق المؤدية الى أم الفحم.

وما ان حل الصبح حتى امتلأت القرية بقوات البوليس الحربي والمدني وبدأ افرادها يتجولون باستمرار في طرقاتها.

وطاف اعضاء الحزب الشيوعي يوزعون الاتحاد ويعلقون شارات ايار ويجمعون التبرعات ويدعون الجماهير الى الاحتفال بايار.

وبدأ الاستفزاز مبكراً. فقد اعتقل البوليس ثلاثة رفاق بدون مبرر ثم اضطر الى اطلاق سراحهم.

وازفت التاسعة صباح يوم السبت. وتجمع الناس في الساحات والطرقات. وسرعان ما وصل الرفيق توفيق طوبي الى القرية.

وما ان دعا الحزب الشيوعي الى عقد اجتماعه حتى هرعت الجماهير الى ساحة ايار وتحركت طوابير الارهاب التي ارادت سلطات الارهاب ان تفرضه على الجماهير.

وفي تلك اللحظة، ... المسيحه تحكم في جموع الغفيرة الرفيق طوبي. لقد قال ما لا يريد الحكام ان يسمعوه.

قال ان الاعتداء على الشعب في الناصرة واعتقال ابنائه مصدره اوامر المستعمرين لا مصلحة البلاد، ومصدره اقلاس حكومة بن غوريون السياسي... ومصدره تصاعد كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه.

وقال ان تنظيم احتفالات الاستقلال كان لتغطية جرائم الحكومة جرائم قتل المواطنين العرب وسلب اراضيهم وفرض البطالة عليهم.

لقد كانت أم الفحم في تلك اللحظة رائعة في نضالها. الجماهير ملأت اسطحة المنازل وشرفاتها ونوافذ البيوت المشرفة على الساحة.

لقد كان الحماس النضالي رائعاً وصموداً.

وبدأ العدوان. انقض رجال البوليس الحربي والمدني ليخطفوا الرفيق طوبي بالقوة الى خارج القرية ثم اخذوا يضربون الناس بوحشية بالغة. لقد كان ابناء الشعب يهتفون بمطالبهم ويحاولون تفادي العدوان البربري ولكن الهراوات نزلت على رؤوسهم وظهورهم وايديهم وكل موقع في اجسادهم... فكان عليهم ان يدافعوا عن انفسهم - ودافعوا عن انفسهم في بسالة.

وبدأ البوليس يطلق الرصاص بصورة عشوائية.

صدقت الانباء... كانت معجزة انه لم يصب احد بالرصاص، ولكن المصابين بالجروح كانوا كثيرين.

وساد الهدوء.

الا ان الخطة كانت ان لا يسود الهدوء. في المعركة لم يقتل احد.

الا ان هذا لم يغير الخطة. فيه البوليس كانت قوائم وبموجب هذه القوائم اقتحم بيوت المواطنين واعتقل ٣٠ ثم ارتفع عدد المعتقلين الى خمسين.

ويقول محمد الشريدي في نهاية رسالته انه ذهب الى حيفا في ذلك اليوم لزيارة زوجته التي اجريت لها عملية جراحية في مستشفى حيفا.

ولكنه سمع ان البوليس طوق بيته وارعب اطفاله وهددهم بقتل ابيهم... وهو يطارده.

لقد كانت مظاهرة ايار عبرة للحكام والمعتدين معهم اظهرت وجه ام الفحم الحقيقي واظهرت زيف الوجه الذي اراد الحكام ان يجنوه «في احتفالات» الاستقلال».

تعيين نحمياس لمنصب مدير البوليس العام

يهدف الى تشديد اشراف جهاز الاستخبارات على الشرطة

القدس - علم هنا ان تعيين ي. نحمياس في منصب مدير البوليس العام، بدلا من ي. سهر، الذي استقال من منصبه، قد قصد به تشديد اشراف جهاز الاستخبارات «شين بيت» على الشرطة وتحويلها الى ساعده المنفذ.

لكن غوريون قد اختار نحمياس لهذا المنصب من بين عدد من المرشحين بعد ان سمع بياناً مفصلا من احد المقربين له، شاؤول ايفور. وقد تضمن البيان توصيات باجراء تغييرات واسعة هامة في ملاك الشرطة. وكان بن غوريون قد اجتمع بعدد من المسؤولين وبينهم وزير البوليس ونحمياس نفسه.

وبهذا التعيين يصبح بن غوريون في رعد الشرطة، وهذا ولبق، فجهاز الاستخبارات تعمل حسب اوامره لا كجهاز منفصل وهذا في نظر بن غوريون بالاضافة الى «الصفعة المباشرة» سيساعد على رفع مكانة الشرطة المتدهورة في نظر الجمهور.

ونقول مصادر مطلعة ان تعيين نحمياس قد اثار سخطاً في اوساط الشرطة ولا سيما في اوساط الضباط المحترفين الذين يرون فيه «تعييناً سياسياً» صرفاً. فهذه الاوساط قبلت تعيين سفير سرائيل في موسكو «ايفور» لهذا المنصب.

وتؤكد هذه المصادر ان تغييرات كبيرة في ملاك الشرطة ستجري قريباً، ويمكن رؤية «الترضية» التي منحها مدير بوليس القدس، ابراهمي، كتقدمة لهذه التغييرات.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري - حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الجماهير العربية والقوى اليهودية المتقدمة تعلن: الفناء لسياسة الاضطهاد القومي الدموية وليلغ الحكم العسكري

عبد الناصر وصحبه يصلون الى كييف

في زابوروجي يقدم الاهلون الخبز والملح للضيوف رمزا للصداقة الخالصة

موسكو — استقبل رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، وصحبه استقبالا رائعاً لدى وصولهم الى كييف عاصمة اوكرانيا السوفياتية في الليلة الماضية.

وكان عبد الناصر ووفد الجمهورية العربية قد زار مدينة سوتشي وقد رحب بهم رئيس بلدية المدينة وعبر عن ثقته بأن الزيارة التي يقوم بها الضيوف للاتحاد السوفياتي ستؤدي الى توثيق عرى الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي.

وقال عبد الناصر في كلمة ارتجلها ان توثيق الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية هي لخير الشعبين ولفائدة توطيد السلام في العالم. وعبر رئيس العرب عن ثقته بأن توطد العلاقات الودية بين قوات ... مسلمة.

وقدم رئيس بلدية سوتشي اهدايا للرئيس عبد الناصر وصحبه وسلمها البوم صور المدينة مقدما اياه الى الرئيس جمال عبد الناصر، البطل القومي الذي رفع علم النضال عاليا لتحرر الشعوب العربية».

وبعد هذا زار الضيوف مدينة زابوروجي على مقربة من العاصمة الاوكرانية، كما ... في استقبالهم نائب رئيس المجلس الاعلى لاوكرانيا ووزير خارجيتها ... وقال نائب رئيس مجلس اوكرانيا الاعلى: ان زيارتكم ستوطد الصداقة الخالصة بين الشعبين السوفياتي والعربي وتساهم مساهمة جدية في القضية المقدسة، قضية السلام العالمي.

واعلن رئيس بلدية زابوروجي الذي قال ان عمال الصناعة والتعدين والكهرباء يسرهم ... شمس حرية طلعت فوق الارض ... العربية المستقلة.

وقدمت ثلاث فتيات الخبز والملح للرئيس عبد الناصر وصحبه وفقا لتقاليد شعبي ... رمز للصداقة الخالصة.

ولكن قال الرئيس عبد الناصر: نحن سعداء بزيارتنا للاتحاد السوفياتي، ونحن نثق ان هذه الزيارة ستدعم دائما اواصر الصداقة بين بلدينا ... اني اشكركم على تقديمكم لي الخبز والملح، فهذه عادة في بلدنا ايضاً تعني الصداقة والاخلاص.

وطاف الضيوف في المدينة وكانوا يستقبلون بترحاب عظيم.



الرئيس جمال عبد الناصر على منصة ضريح لينين وستالين مع زعماء الاتحاد السوفياتي يوم اول ايار في موسكو

الاستعداد لاحتفال النصر في غابة الجيش السوفياتي

تل ابيب — تجري في فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الاستعدادات التنظيمية للاحتفال بيوم النصر الذي سيقام يوم السبت في غابة الجيش السوفياتي في جبال القدس، وفقاً للتقليد المتبع منذ سنوات لدى اصدقاء الاتحاد السوفياتي سيحتفل يوم السبت، في الذكرى الثالثة عشر للانتصار على الفاشية، الألوف من اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد على مكان الاجتماع في تلك الغابة.

ولقد دعا مجلس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اعضاءه ومنتسبي كل منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الى الاشتراك في احتفال النصر.

ومن التقارير الواردة من الفروع الى مركز حركة الصداقة يظهر ان احتفال النصر في هذه السنة سيكون حاشداً اكثر من السنوات الماضية.

وسيكون الافتتاح في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. وسيتكلم في الاجتماع الشاعر م. ابي شاؤول، والشاعرة حايا قدمون، وعضو الكنيست موشه سنه، وعضو مجلس بلدية الناصرة خليل خوري ثم تنشد فرقة «رون».

وستقام هنالك معرض عن الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، وعن الحياة في الاتحاد السوفياتي، والنضال ضد الفاشية. كذلك سيقام معرض عن الحياة في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها. ويجري سحب يانصيب ذي جوائز كثيرة، وتقام مباريات رياضية، والرقص، وغير ذلك من الاحتفال حتى الظهر.

القوى اليهودية المتقدمة تهب لشجب العدوان على الشعب العربي وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكاتب الاتحاد — بتصميم صلب وحماس رائع احتج الوف العمال اليهود والعرب في اجتماعات ايار الشعبية في المدن والقرى على شجب العدوان البن غوريوني على الشعب العربي وكادحيه وطالبوا بايقاف موجة الارهاب واطلاق سراح المعتقلين.

تل ابيب

في اجتماع شعبي في قاعة سينما «سرور» دعت استركلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى تضامن العمال اليهود مع الجماهير العاملة العربية في نضالها من اجل وقف الاضطهاد القومي، كما دعت الى اطلاق سراح معتقلي اول ايار في الناصرة وام الفحم، وتشديد النضال من اجل الخبز والعمل والسلام. ودعت كل القوى المعارضة لسياسة بن غوريون الى تشديد النضال من اجل الاستقلال والسلام والحياد.

وقد اعربت الجماهير الغفيرة التي كانت تملأ قاعة الاجتماع عن تضامنها مع الجماهير العاملة العربية، وعن مطالبتها باطلاق سراح المعتقلين.

يافا

وفي اجتماع شعبي عقد في نادي الحزب الشيوعي في يافا احتفالا بأول ايار وحضره جمهور غفير من العاملين اليهود والعرب، تكلم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي، فاستعرض تقدم العالم الاشتراكي حيال ازمة الاستعمار، والتضامن الاسيوي الافريقي الذي يعرب عن امال معظم الانسانية في التحرر والسلام والصداقة بين الشعوب، وذكر الانجاز الهام الذي حققته حركة التحرر القومي العربية باقامة الجمهورية العربية المتحدة التي هي حصن النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام في الشرق الاوسط.

وحيى الذين رفعوا في اول ايار علم النضال من اجل حقوق الكادحين العرب ومن اجل حق الشعب العربي في تقرير مصيره، وضد سياسة الكبت القومي. وفي ختام كلامه دعا الى اطلاق سراح معتقلي الناصرة وام الفحم.

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع المعتقلين، وجمعوا ٢٩ ليرة لمساعدة عائلاتهم.

اللد

وفي اللد عقد اجتماع شعبي كبير احتفالا بأول ايار، تكلم فيه موشه سنه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان اعتداء البوليس على الجماهير العاملة في الناصرة كان يهدف الى عدة اغراض، الاعتداء على العمال، والاعتداء على العرب، وضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وصرف القلق الاجتماعي المتزايد في اوساط الطبقة العاملة في اسرائيل الى الشغب الاسرائيلي القومي. ان المسائل التي يحيكها عملاء راس المال لها جواب واحد هو توثيق التضامن اليهودي العربي بين جماهير اسرائيل العاملة.

بيت شمس

وفي اجتماع في بيت شمس اتخذ المجتمعون قراراً بالاحتجاج الشديد على اعتداء البوليس على جماهير الناصرة وارسل المجتمعون تحيات تشجيع حارة الى عمال الناصرة والى فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، معربين عن تضامنهم معهم في النضال من اجل الغاء الحكم العسكري وضد الاضطهاد القومي، ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين.

القدس

وفي اجتماع احتجاجي عقد في القدس وتكلم فيه حوريب اتخذ قرار بالاحتجاج الشديد على اعتداء البوليس على عمال الناصرة وام الفحم، وبالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا وجمع في الاجتماع ١٣٠ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين.

وفي الاجتماع الذي عقد في رمات جان ارسل المجتمعون رسالة تضامن الى عمال الناصرة، وجمعوا ٢٨ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين.

آخر نبأ عن الناصرة

الطلاب الاحرار في الناصرة يدعون الى الاضراب تضامناً مع زملائهم

أعوان الحكم العسكري يحاولون نشر الفزع

الناصرة — اصدر عدد من طلاب المدارس منشوراً بتوقيع «الطلاب الاحرار» وزعوه على زملائهم الطلاب دعوا فيه جماهير الطلاب الى توحيد الصف في وجه الارهاب البوليسي الموجه ضد الجماهير العربية وخصوصاً ضد ابنائها الشبان والطلاب ودعوا فيه الى توقيع العرائض واعلان الاضراب للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين خصوصاً الطلاب منهم، ومحاكمة المسؤولين عن العدوان البوليسي.

وفي الوقت نفسه يواصل البوليس حملة الاعتقالات وقد اعتقل يوم الخميس الشاب العامل مهدي جبران ويحاول البوليس بالتعاون مع اعوان الحكم العسكري خلق جو من الفزع في البلدة.

فسيارات البوليس المحملة برجال البوليس من الخارج تدخل البلدة وتخرج واعوان الحكم العسكري ينشرون الشائعات عن استعداد البوليس لتطويق البلدة ومداهمة البيوت وانه استقدم قوات من حرس الحدود الاقتحام.

ويتضح اكثر فأكثر ان هذه الشائعات جزء من مؤامرة الحكم العسكري على وحدة اهالي الناصرة وصمودهم الرائع. هذا وبدأت مكاتب العمل المانية في حيفا بتنفيذ مشروع طرد العمال العرب من معاملهم في حيفا، هذا المشروع الذي كشفنا النقاب عنه في صحفنا منذ شهر وهم يحاولون ايهام العمال العرب المطرودين انهم طردوا نتيجة لحوادث الناصرة ولكن العمال جميعاً يعرفون ان طردهم من المعامل كان قد تقرر منذ شهر آذار قبل اول ايار وكانت الصحف قد تحدثت عنه منذ ذلك الوقت. ان هذه الاعمال التي يقوم بها الحكم العسكري والبوليس وموظفو الميناء، لن تزيد العمال العرب وجميع الجماهير العربية الا تشبثاً بوحدتها وادراكاً انه ليس امامها سوى طريق النضال من اجل دفع هذا العدوان الذي لا يحل الا على الاقلاع الحكم الحاسر.

مصروبات المعتقلين (بقية)

(نشره سابقاً في العدد الماضي) لان التحقيق معهم قد تم وشهود النيابة هم من رجال البوليس واطلاق سراحهم لا يؤثر مطلقاً على التحقيق. وقد قرر حاكم الصلح النظر في الطلب بحضور النيابة اليوم الجمعة في العفولة.

وقد حمل لنا المحامي حنا نقارة تحيات المعتقلين الذين يبعثون بتمنيات حارة الى جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية التي تدعمهم معنوياً ومادياً والى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تقف في قيادة الكفاح من اجل الحرية والسلام والحياد وحق الشعب العربي في تقرير مصيره.

وقد حضر الجلسة للدفاع عن المعتقلين كل من المحامين، حنا نقارة، ومناحم كيسمان وكيس ... وروديتي

اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي يماشون دالس في سياسة عرقلة اجتماع الذروة

كوبنهاجن — تمكن جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي من اتخاذ قرار في اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي يطابق السياسة الامريكية بشأن عقد اجتماع الذروة.

ففي نهاية هذا الاجتماع صدر بيان مشترك جاء فيه ان مؤتمرات الذروة ليست السبيل الوحيد او السبيل الافضل لتخفيف حدة التوتر الدولي.

وقد طعن البيان المشترك بموقف الاتحاد السوفياتي الصحيح في مجلس الامن بشأن الطائرات الامريكية التي تحلق باتجاه الحدود السوفياتية في القطب الشمالي وهي تحمل القنابل الذرية.

وقد استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض لاحباط الاقتراح الامريكي بايجاد رقابة في منطقة القطب الشمالي واعلن حقاً ان القضية هي ايقاف تحليق الطائرات فوراً لان هذا الامر يحمل في طياته خطراً عظيماً من نشوب حرب مدمرة.

وكان الاتحاد السوفياتي هو الذي اثار خطر تحليق الطائرات الامريكية في مجلس الامن وطلب ايقافها.

وحيال الطعن بسياسة الاتحاد السوفياتي في هذا البيان المشترك ظهر الزعم بان دول حلف الاطلنطي ستعمل من اجل عقد اجتماع ذروة مراعاة منها لتضليل الرأي العام.

ولكن هنالك جانب آخر، فقد اكد البيان المشترك على ضرورة العمل لاجتماع الذروة وتصريح وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو ان دول الحلف ستبذل كل جهد ممكن لعقد مؤتمر الذروة يدل على قوة الرأي العام العالمي واصراره على عقد هذا المؤتمر.

الدول الغربية لا تريد الدول المحايدة

وفي الوقت ذاته اعلن الاتحاد السوفياتي موافقته على محادثة سفراء الدول الغربية الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) كل على حدة بحث اجراءات عقد مؤتمر الذروة بعد ان رفضت هذه الدول الاقتراح السوفياتي بان يتم الاعداد للمؤتمر في اجتماع واحد تشترك فيه بولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

وبينما صدر بيان ثلاثي — امريكي بريطاني فرنسي — في اعقاب اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي يعلن موافقة هذه الدول على توسيع قاعدة مؤتمر الذروة واشراك دول غربية أخرى مثل ايطاليا... بينما صدر هذا البيان تحدثت الصحف الغربية بان الدول الغربية تعارض في اشراك دول محايدة مثل الهند في مؤتمر الذروة خصوصاً وان الاتحاد السوفياتي يصر على تساوي التمثيل في المؤتمر بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية. وقالت الصحف ان اشتراك الدول المحايدة سيكون في صالح الاتحاد السوفياتي.

امريكا بدأت تجاربها النووية سرا

بورتر: اننا نقامر بحياة الشعوب وبعالمنا

واشنطن — «اننا نقامر بهذه التجارب ونهدد بالخطر جنودنا وشعوب المنطقة وتكوين العالم كله».

بهذه الكلمات ختم شارلس بورتر عضو الكونغرس الامريكي بيانه عقب عودته من المحيط الهادي، حيث بدأت الولايات المتحدة تجاربها النووية منذ ٢٨ نيسان ١٩٥٨.

وتصريح بورتر كان اول اعلان رسمي ان الولايات المتحدة بدأت تجاربها النووية.

وهذا التصريح دل على ان الولايات المتحدة انتهجت هذه المرة سبيل السرية عند اجراء تجاربها وكانت في الماضي تعلن عنها مقدماً لتجنيب الشعوب في المنطقة اخطار الغبار والاشعاع الذري.

ولجوؤها الى هذا الاسلوب مصدره نقمة الرأي العام العالمي والاسيوي على هذه التجارب الخطيرة... بعد النقمة التي تصاعدت بقرار الاتحاد السوفياتي ايقاف تجاربه النووية دون اتفاق سابق مع الدول النووية الغربية.

ملفات المعتقلين (بقية)

ان القانون لا يسمح بهذه الملفات في حوزة طرف في القضية بل يجب ان تكون لدى سكرتارية المحكمة. فكيف وجدت هذه الملفات لدى الشرطة، الطرف في القضية، طيلة هذا الوقت وبعد مرور اربعة ايام على اصدار اوامر الاعتقال؟؟

ومما يدل ايضاً على ان الشرطة لا ترعى قانوناً هو اعتقال المحامي حنا نقارة حينما جاء لزيارة موكليه من المعتقلين في بيسان. فقد زعمت الشرطة ان الوصول الى بيسان يحتاج الى تصريح. ولما اضطر المحامي الى الوصول بدون ادخال الى مركز البوليس في بيسان قال له المسؤول: «بكل وقاحة»، «هذا ينطبق على المحامين اليهود»!

ولم يمكن البوليس المحامي حنا نقارة من رؤية موكليه بل احتجزه ثم اخلى سبيله بكفالة بعد ان سأله لماذا لم ترسل شريكك اليهودي، المحامي كاكسمان، للقيام بها..

ولكن الشرطة عادت وحاولت دون المحامي كاكسمان ومقابلة المعتقلين في سجن عكا!!

راية نضال الشعب العربي ترتفع عالياً (بقية)

ارسل الاجتماع كتاب تأييد وتشجيع الى المعتقلين اعلن فيه عن تضامن الاهالي معهم واهتمام الشعب بعائلاتهم.

تواقيع في القرى

وتتألف في القرى لجان عائلات المعتقلين ولجان مقاطعتهم، لتنظيم النضال من اجل اطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي.

وفي رسالة من جديدة ... من مئة شخص في وادي النسناس قد وقعوا على رسائل احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة على عدوان البوليس الدامي على المواطنين العرب في الناصرة وام الفحم وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

وجاءنا من طمرة ان ١٠٠ عامل وفلاحاً وقعوا على عرائض الاحتجاج ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

وارسل اهالي عيلبون ثلاث برقيات الى رئاسة الكنيست بهذا المطلب ووجه الموقعين على هذه البرقيات لجنة المقاومة الزراعية في القرية.

استنكار في المدارس

وتتعاظم في المدارس موجة الاستنكار الشديد لاستمرار اعتقال الطلاب والشبان الصغار. وقد اضطر البوليس الى اطلاق سراح احد الطلاب من المدرسة الامريكية، بعد ان هدد طلاب المدرسة باعلان الاضراب العام. ووزع طلاب المدارس منشوراً اصدرته شبيبة شيوعية استنكرت فيه العدوان البوليسي وطالبت باطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المسؤولين عن العدوان.

استمرار الارهاب البوليسي

وبينما تتصاعد موجة النضال الجماهيري، يواصل البوليس اعتقال ابناء الناصرة والقرى الأخرى متوهماً انه بذلك يستطيع كبت النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي. فقد اعتقل البوليس امس الاول، ستة عمال وشبان جدد من الناصرة وهم: غسان حبيب، كمال الشيبة، والعمال: صبحي دلال، محمد فحص، محمود ابو صالح، بديع نشارة. كما اعتقل من كابول محمد سعيد الديب ومحمد السعدي ومن حيفا شكيب خوري.

واعتقالات في المثار

وفي الوقت ذاته داهمت السلطات بيوت قرية المثار وبشراسة متناهية روعت النساء والاطفال واعتقلت عدداً من المواطنين.

وقد علم مراسلنا ان بين المعتقلين امين محمود فوزي وفايز جريس تركي وفوزي جريس تركي وعيسى جبر ابو زهية وعبد الله الصفدي وسلطي كامل خوري ونجيب عيسى فرحات ويوسف الديب وحبيب يوسف مطر ومحمد عطايه وحنا نعمه داود.

بعد منتصف الليل!

ولا يزال بوليس بن غوريون يضرب بكل قانون عرض الحائط. فأكثر من مئة شرطي طوقوا، في الواحدة بعد منتصف ليلة الثلاثاء، قرية عيلبون الصغيرة ودون ان يصحبوا احداً من اهل القرية، داهموا البيوت وروعوا النساء والاطفال النائمين واعتقلوا الشبان جميل زريق وحبيب مطانس وحبيب سرور وتوفيق خوري، وواصلوا التفتيش عن آخرين لالقاء القبض عليهم ان التفتيش لمدى ... الاذهان اعمال التفتيش ايام الانتداب البريطاني ولكن القرية لم تخف ورفعت صوتها عالياً محتجة على هذا العدوان البوليسي الجديد.

احتقال النساء

ولم يرعوِ بوليس بن غوريون عن استبداده، فقد اعتقل كلا من سميرة خوري قائدة حركة النساء الديمقراطيات في الناصرة ووفيقة القاسم زوجة الرفيق سالم القاسم المعتقل في سجن الجلمة واميليا صايغ والدة الرفيق يوسف صايغ المعتقل ايضاً في سجن الجلمة. واثار اعتقال هؤلاء النسوة استنكاراً كبيراً اضطر البوليس حياله الى اطلاق سراحهن بكفالة.

واكثر من هذا فان البوليس يواصل تهديد زوجة الرفيق جبر ابو يونس من سخنين وزوجة بطرس والدة الرفيق علي محمد بطرس من سخنين ايضاً بعد ان اعتقل من القرية كلا من عاطف حسن منصور وجميل محمد ابو يونس ومحمد مصطفى حسين غنايم ومحمد شاكر ابو يونس وعلي حسين غنايم ومحمد عبد جابر ووحيد عثمان غنايم وعلي محمد بطرس وحسن رشيد ابو يونس وابراهيم محمد ابو يونس وغازي محمد ابو يونس وصبحي صالح مصطفى وصلاح محمد مصطفى وخليل ابراهيم ابو حنون.

وقابل الاهالي في الناصرة والقرى المجاورة باشد الاستنكار تمديد اعتقال المئات من ابناء الشعب العربي المعتقلين في مختلف السجون والمسؤولين عن اعالة عائلات كثيرة وشجب اشد الاستنكار ايضاً استمرار اعتقال عدد من الاولاد الصغار وطلاب المدارس.

فشل تحطيم معنوية الجماهير

وعلى الرغم من كل هذا الارهاب الاسود البوليسي تفشل حكومة بن غوريون في تحطيم معنوية الشعب العربي وترفع معنويته كما فشلت هذه الحكومة في تحقيق اغراضها من وراء عدوانها البوليسي المدبر في يوم اول ايار.

وستلهم الجماهير العربية في الناصرة والقرى الامل والثقة من تأييد القوى الديمقراطية اليهودية التي يقف على رأسها الحزب الشيوعي، ومن تأييد الرأي العام لها في صمودها الموحد الصفوف امام هذا العدوان المدبر على حقوقها وحرياتها الديمقراطية ومستقبلها. فتأييد القوى الديمقراطية اليهودية، للجماهير العربية، في ايام الشدة، هو صرح الاخوة اليهودية العربية التي تحاول حكومة بن غوريون ان تهدمها بمعاول بوليسها وان تحطمها بجبروتها.

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية من اجل حل عادل يعترف للشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير وارجاع اللاجئين بمعنى آخر ان حكام هذه البلاد يعرفون انه حتى اصدقاءهم لا يستطيعون مساندتهم المساندة الضرورية في تنكرهم لحق الشعب العربي الفلسطيني في ظروف تصاعد النضال العربي التحرري ولهذا كانت الحملة على الشعب العربي في اسرائيل الذي اعلن عن امانيه ورفع نضاله لتحقيقها الى ذروة اعلى وكسب في معركته تأييد القوى الديمقراطية اليهودية.

ان الحكومة تعتقد انها باخمادها صوت الشعب العربي هنا تستطيع ان تقوي مركزها محليا وعالميا. وتعتقد بانها بهذا البطش تغير سير التاريخ.

ولكن الامر يثبت ان البطش والارهاب لا يضمنان حقا عدلا عن شعب. اليس في التاريخ المعاصر براهين وشواهد تجمع على ان الحديد والنار لا يضمنان استقلال الشعوب.

ان الحكومة البن غوريونية فقدت وعيها ولذلك هي تبطش كل هذا البطش، وتبذل كل ما في وسعها لتغيير الوضع الراهن وكبت النضال.

اهدافها استخف من محاولاتها تفريق وحدة الشعب بجعل القضية كأنها قضية الشيوعيين والحكومة ان الشعب افشل محاولاتها هذه وادرك ان المعركة هي بينه وبين حكومة الاضطهاد القومي انها بينه وبين من يحول دون امانيه العادلة.

ان الحكومة تواصل الارهاب والملاحقة والاعتقال ولكن الشعب تؤيده القوى الديمقراطية اليهودية بكيل الصاع صاعين.

ولا بد من ان ينتصر الشعب فهذه سنة التطور وسنة التاريخ ومعلم العصر.

فليواصل شعبنا معركته.. ليطالب باطلاق سراح معتقليه وايقاف موجة الاعتقال والمطاردة ليتوحد في جبهة متراصة لا يفت من عضدها شيء مهما يكن والنصر للشعب.

هارتس تقول (بقية)

هو وضع لأمن... صحيح ... وضع لمن سرائيل ... ويمكن لهذا السبب بالذات علينا ان نحقق الامن في الامكان، من هنا الامتناع عن نقائص التي يزرعها في حياتنا والتي من شأنها ان تصبح روحنا وملامحنا.

يبدو لي ان وجود اقلية محرومة من الحرية، والاعتراف لدولة وما يجب من حقوق هي ... ان تمنح الثقافة والتربية والتعليم ... هو من الأمور غير الطبيعية التي لا يجوز لنا ان نوافق عليها بشكل من الاشكال. فلا يمكن ان ينمو شعب متجدد دون حس قوي بالعدل والمساواة في الحقوق ما دام يعيش بين ظهرانيه اقلية محرومة مظلومة. واظن انه هنا ايضاً الخروج الى الفضاء الرحب هو الذي سيجلب الحل المرغوب به، ... وليس نظام الحكم العسكري لدى بعض الاقلية، ان الحرية التامة التي تؤدي الى شعور الاقلية العربية بان لا عيب ابداً في وضعها التي يمكن ان تؤخذ في الحسبان في حل قضية الاقلية حلا تاماً، حلا نستطيع ان نعيش معه بكرامة ودون تأنيب ضمير دائم.

ارفعوا الايدي عن أبناء الشعب العربي . لنفشل مؤامرة تجويع عائلات المعتقلين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פר'

١٣ ايار ١٩٥٨ — ٢٤ شوال ١٣٧٧ — כג אייר תשי"ח — 13.5.1958 — No. 5 Vol. XV — العدد ٥ السنة الخامسة عشرة

الثورة تجتاح لبنان . والشعب يقبض على ناصية الامور في بيروت وطرابلس فزغرتا والهرمل ويطرد الدرك والجيش

جبهة الاتحاد الوطني تدعو الشعب ان يواصل كفاحه من اجل الحرية والاستقلال واجلاء الاستعمار

الثورة تجتاح لبنان والشعب العربي فيها قرر ان لا يتراجع وان ينتصر . هذا هو عنصر من عناصر الحقيقة التاريخية بان الشعب العربي في اقطاره غير المتحررة قرر ان يتحرر ويجلو الاستعمار عن بلاده وان يتحد .

ان موجة التحرر العربية لم تخلف وراءها الشعب العربي في لبنان ، وقد شدد معركته وشن حرباً لا هوادة فيها منذ ان الشب حكام لبنان الى مبدأ ايزنهاور .

وفي تكالبهم على محالفتهم مع الاستعمار الامريكي بدل حكام لبنان هيكل سعي . زوروا ارادة الشعب في الانتخابات النيابية الاخيرة ... كبتوا الحريات الديمقراطية وسلطوا اعوانهم لارهاب القوى الوطنية ...

ومؤخر اغتيال ... الاحرار في يوم الخميس الماضي فقتلوا ... المثني احد صحاب جريدة التلغراف جريدة الوطنية ومكافحة الاستعمار .

وكان الاغتيال شرارة ... اندلاع الثورة ... الشعب ...

كان رد على كل عدوان ... حكام ... رد على هذا ... على الشعب الاضراب وعطلت الصحافة الاضراب ... ثورة في ... وشب في بيروت معارك بين جموع الشعب ... وقتل ٣ من المتظاهرين بينهم طالب وامرأة وفي شارع ... بيروت شبت معركة بين قوات الجيش وجموع الشعب وقد ... قوات البوليس ... الجمهور من حي ... وحي المزرعة واحرقت الجماهير ... البوليس ... مكتب الاستعلامات وحرقته للمرة الثانية وقد ... الانبيب النفط التي تمر في الاراضي اللبنانية

طرابلس بايدي شعبها الابي

وفي ... لاحتجاج ... صارت في طرابلس ... مدينة لبنان الثانية ... ثورة ... سقوط الحكومة ومبدأ ايزنهاور

وادرك الحكام ... مصيرهم على ... طريقه فاستخدموا الحديد والنار لكبت ... مظاهرات واخضاع الشعب وجعل لبنان ... امينة للاستعمار الامريكي

وفي هذه المعركة قتل ٢٢ شخصاً وجرح المئات

ولكن سرعان ما تحولت هذه المعركة الى ثورة

لقد ثار الشعب في طرابلس ... جردة جندي من سلاحهم و ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

السجن والنفي والاعتقال لا يحول دون تصاعد كفاح الشعب العربي
القوى الدمقراطية اليهودية تحيي المعتقلين وتهتف بسقوط حملة البطش

حكومة بن غوريون تسجن ٢٠ من ابناء الشعب العربي اداريا وتنفي ١٧ وتعتقل عشرات في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم والبعنة ولكن حيال هذا الهجوم الوحشي تنهمر التبرعات لانقاذ عائلات المعتقلين والمنفيين وافشال مؤامرة التجويع التي حاكتها السلطات ، وتقول وكالة « عتيم » من الناصرة ان ٦٠ معتقلا سيقدمون هذا الاسبوع الى محكمة عسكرية .

حيفا — مكتب الاتحاد — الجماهير العربية في هذه البلاد لا تزال تتعرض الى التنكيل الوحشي البنغوريوني . خيرة ابنائها المناضلين يزجون في السجون او ينفون الى امكنة لا تؤمن لهم فيها سبل العيش دون اي محاكمة ودون اي اعتبار حق لا لمبادئ العدل والقانون .

واستمرار حملة الاعتقالات البوليسية في الناصرة وقرى الجليل العربية تظهر بوضوح ان حكومة بن غوريون تحاول اعتقال جميع الشيوعيين في المنطقة ومنع الحزب الشيوعي عملياً دون اعلان ذلك رسمياً وبهذا تحاول تجريد الجماهير العربية من سندها القوي وقائدها الامين « الحزب الشيوعي » في نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل حقوقها القومية واليومية ، للسلام الحقيقي والاخوة الصادقة

ففي يوم الاحد ، اول امس ، « نظرت » اللجنة الاستشارية في اعتراضات محامي ... وهرتسبورغ وكسيلمان ووروديتي على الاعتقالات الادارية ، وتبين في الجلسة ، ان السلطات قد اصدرت بحق ٢٢ مواطناً عربياً من الذين اعتقلوا عشية اول ايار وفي اول ايار نفسه اوامر بسجنهم ٣ اشهر !! وكما هو معروف فقد كانت هذه اللجنة الاستشارية قد عقدت يوم الجمعة الماضي للنظر في الاعتراضات ولكن ... مع ... ، تغيب عن حضور الجلسة . فقد اراد ، كما يبدو ، ان يتيح الفرصة لاصدار اوامر السجن في يوم الجمعة .

مظاهرة امام المحكمة

ولكن على الرغم من كل المؤامرات تتعاظم موجة التأييد لنضال الجماهير العربية ولاطلاق سراح ابنائها المناضلين من السجون والمعتقلات والمنافي .

ففي يوم انعقاد اللجنة « للنظر » في اعتراضات محامي المعتقلين ، احتشد المئات من المواطنين اليهود الشرفاء امام دار المحكمة المركزية بتل ابيب حيث تعقد اللجنة جلستها ، وتعالت هتافاتهم بسقوط الاعتقالات الادارية والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين . ولما جاء البوليس بالمعتقلين الى مبنى المحكمة المركزية استقبلهم الجمهور عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة النضال لالغاء الاضطهاد القومي والقمع العنصري وبحياة السلام والاخوة .

وحين حاول الشرطة ... تعتدي على الجمهور وتدفعه بعيداً عن مبنى المحكمة ولم يسلم من عدوان الشرطة حتى اولئك الذين كانوا ينتظرون الباص على الموقف القريب من المكان .

وقد وزعت النشرات على المارين في الطريق تشرح حقيقة العدوان البوليسي على الجماهير العربية وتدعوهم الى مساعدة النضال لالغاء الحكم العسكري ووقف موجة الاضطهاد القومي واطلاق سراح المعتقلين .

في المحكمة

وامام اللجنة الاستشارية وقف عشر المعتقلين يظهرون الحقائق الماسة ما يفند مزاعم الشرطة والواقفين وراءها

وذكر المعلمي حنا نقاره اعتقالات اول ايار في السنوات السابقة ، وقال ان رؤساء الشرطة بتغيير موعد المظاهرة في هذه السنة ، ومن ثم التامها المظاهرة ، وكذلك اعتقال قادة الحزب الشيوعي في الناصرة عشية اول ايار ، كانت حركة ترمي الى منع الجماهير العربية عامة والعمال العرب خاصة من التظاهر ومن رفع مطالبهم ، وتمهيد السبيل للعدوان البوليسي الاستفزازي عليها اذا لم تتنازل عن حقها في التظاهر .

وتقدم عدد من المعتقلين وبينهم رئيس تحرير « الاتحاد » صليبا خميس

والقائد النقابي منعم جرجوره وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي سليم القاسم والشاعر حنا ابو حنا سكرتير تحرير مجلة « الجديد » بشهاداتهم امام اللجنة واثبتوا بالحقائق ، انهم اعتقلوا استبداداً وتعسفاً وان عدداً من المعتقلين اعتقلوا قبل يوم اول ايار من بيوتهم او حال قدومهم الى نادي الحزب او لدى ... سفرهم الى العمل .

وفي جلسة مغلقة ادلى ممثل الحكم العسكري بشهادته ، وحيل بين المعتقلين ومحاميهم وحضور الشهادة ومناقشتها .

وبعد ذلك خرج رئيس اللجنة ليعلن ان « السلطات ترى في الاشخاص المعتقلين خطراً على الامن بسبب الوضع في الناصرة والقضية العامة المرتبطة بها » ... تلك الحجة ، « الامن » ، التي تبرد كثير من العرب من قراهم وتوجيها ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

القوى التي حررت الـ ١٢٠٠ تقف الى جانبنا

احتفلت الشعوب في هذه الايام بعيد النصر على النازية سنة ١٩٤٥ وفي احتفالاتها استذكرت بكثير من الحب الدور الحاسم الذي اداه الاتحاد السوفياتي في هزيمة الاستعمار النازي .

والواقع اننا نعيش في عصر هو امتداد للنصر على النازية

فبفضل هذا النصر تحرر ١٢٠٠ مليون انسان في قارتي آسيا وافريقيا وبفضله تتحرر اقطار جديدة في القارتين .

فهذا النصر الذي قام الاتحاد السوفياتي بالدور الحاسم فيه كان نصراً لا على النازية فحسب بل على نظام المستعمرات .

وهو الذي مهد للضربات الحاسمة التي كالتها الشعوب للاستعمار وجعله يسرع في احتضاره .

وخلال الثلاث عشرة سنة التي اعقبت هذا النصر حاول الاستعمار اكثر من مرة ان يوقف عجلة التاريخ ويعرقل حركة التحرر ، ولكنه هزم في كل مرة .

هزم في الصين وفيتنام وكوريا ومصر وهو يهزم الان في اندونيسيا والجزائر وتوجولاند ... وفي كل مكان .

ففي هذه السنوات ادت ديناميكية النصر السوفياتي على النازية الى تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وتغلبه على النظام الراسمالي الذي يمر بازمة سياسية واقتصادية ... وادت الى نمو منقطع النظير في الحركة القومية التحررية في كل مكان .

وفي هذه الظروف تبدو حملة حكومة بن غوريون على الشعب العربي في اسرائيل دون كيشوتية لا يمكن ان تغير سير التاريخ ولا يمكن ان تعيق كثيرا تحقيق اماني الشعب العربي وانجاز حقوقه القومية .

وفي هذه الظروف تتضاءل حملة البطش البن غوريوني وتبدو الاعتقالات وما يصاحبها من نفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دعوة شعوب اسيا وافريقيا الى التضامن مع عرب فلسطين لتحقيق قرارات باندونغ

القاهرة — اصدرت سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي نداء الى شعوب آسيا وافريقيا تدعوها فيه الى التضامن مع الشعوب العربية في نضالها عن حقوق عرب فلسطين والى إعلان الحداد ، معها ، لمدة ٥ دقائق ظهر يوم الخميس (بعد غد) الخامس عشر من ايار الجاري .

واذاع راديو القاهرة تعليقاً على قضية فلسطين جاء فيه ان « موقفنا تجاه القضية الفلسطينية يعتمد على اساس قرارات مؤتمر باندونغ ومقررات الامم المتحدة » ، وجاء ايضا ان الاستعمار وحكام اسرائيل يرغبون ان يظلوا حيث كانوا قبل عشر سنين ولكن لا يمكن ان تضيع حقوق عرب فلسطين ابداً .

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس الاستشاري في قطاع غزة سيجتمع لاتخاذ قرارات خاصة الذكرى العاشرة لنكبة فلسطين .

الحكومة الاندونيسية تواصل تحرير جزيرة هلميرا بعد ان قضت على عصاة سومطرا

جكارتا — انزلت الحكومة الاندونيسية قواتها المسلحة في مجموعة جزر هلميرا شرقي جزيرة سلبيس واحتلت المطار في هلميرا وبدأت تحرر المناطق التي احتلها العصاة بعد هزيمتهم الساحقة في سومطرا وتحرير المواقع التي احتلوها .

وقد اتسع التدخل الاستعماري في شؤون اندونيسيا واعلنت حكومتها ان بين الطيارين الذين يخدمون العصاة امريكيين وعناصر من زمرة تشان كاي شك وقد اعتقلت قوات الاندونيسية ضابطاً من زمرة تشان كاي شك كان بين العصاة في ماندو في جزيرة سلبيس .

الجمهورية العربية المتحدة تؤيد اندونيسيا

ورد على نداء وجهته حكومة الاندونيسية الى حكومات دول عدة اعلنت الجمهورية العربية المتحدة مساندتها التامة لكفاح اندونيسيا ضد التدخل الاستعماري وحذرت الدول التي تتدخل من مغبة عملها

الزعامة المبامية تستر فشل عدوانها باقتراح فصل الشيوعيين من لجنة الهستدروت التنفيذية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « معريب » ان الزعامة المبامية في الهستدروت قد اقترحت في اللجنة المركزية امس اقصاء ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت « عقاباً لهم على مظاهراتهم في اول ايار في الناصرة » .

وتقول معريب ايضاً ان ممثلي مابام واحدوت هعفوداه في اللجنة التنفيذية يدرسون في اقتراح الزعامة المبامية ويرون فيه سابقة خطرة قد تستخدم ضدهم في المستقبل .

وكان ممثلو اللجنة التنفيذية من الكتلة الشيوعية ، قد اقترحوا بحث عدوان الشرطة على عمال الناصرة في اول ايار . وهنا رفض الرئيس عرض الاقتراح على جدول العمل ، وفي اعقابه اخذ الماباميون يصرخون بشكل هستيري قائلين « انهم ضد الدولة » .

واوقف رئيس الجلسة محضر الصوت ، وهي اعضاء الكتلة الشيوعية

الآخرون غنسكا وحنين وطوبي يردون على هتافات مباي « ليسقط الحكم العسكري عاشت أخوة العمال اليهود والعرب » .

ساهموا في افشال مؤامرة تجويع عائلات ابنائكم المعتقلين

في الولايات المتحدة أكثر من ٦ ملايين عامل عاطل عن العمل



اصبح مثلهم »

حركة السلام تبادر الى تنظيم المعركة لايقاف التجارب وتحريم الاسلحة الذرية

تل ابيب — قررت رئاسة لجنة السلام في اسرائيل تنظيم عريضة يطلب الى المنظمات والهيئات العامة في اسرائيل تأييدها والتوقيع عليها ، والمطالب التي تتضمنها هذه العريضة هي :

أ — وقف التجارب النووية حالا

ب — اتفاق بين الدول الكبرى على تحريم الاسلحة الذرية ونزع السلاح في العالم .

ج — تحويل الطاقة النووية الى الاغراض السلمية فقط .

د — منع تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية

وقررت لجنة السلام وضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه الحملة في اسرائيل ، وستنشر تفاصيل هذا البرنامج قريباً .

وقد جاء في قرار اللجنة انه لمناسبة عقد مؤتمر لنزع السلاح والتعاون الدولي في شهر تموز هذه السنة في ستوكهولم ، وبالانسجام مع المعركة الواسعة التي تشن الان في معظم اقطار العالم ، ترى لجنة السلام في اسرائيل من الضروري والملح تجنيد الجمهور في اسرائيل لاشتراكه في النضال العالمي لمنع الخطر الذري ، ومن اجل نزع السلاح .

ايران تعدم بطلا شعبيا

طهران — اعلن الحاكم العام للجيش الايراني ان قائد حزب الشعب الايراني « توده » ، خوسرو روزبه ، قد نفذ فيه حكم الاعدام رمياً بالرصاص صباح امس وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت حكمها هذا قبل بضعة اشهر وأجل تنفيذه الى ان يوقعه الشاه وقد نظمت حركة احتجاج واسعة على هذا الحكم في ايران وخارجها ، وقدمت عدة عرائض من مختلف الاقطار الى الشاه مطالبة بالغاء هذا الحكم . ولكن الشاه لم يصغ الى الاحتجاج ووقع الحكم .

جمال عبد الناصر يقول في ستالينغراد :

كنا نقاوم العدوان الاستعماري في بورسعيد ونحن نستوحي التضحية من ستالنغراد

موسكو — « حينما كان شعبنا يقاوم العدوان الاستعماري في بور سعيد كان يستوحي البطولة والتضحية من مدينتكم ستالنغراد »

هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر ، في كلمة القاها في جمهور مستقبليه لدى وصوله الى ستالنغراد قادماً من لننغراد .

وكان رئيس مدينة ستالنغراد قد رحب بالضيف وصحبه واعرب عن مشاعر التقدير لبطولة ابناء الشعب العربي في بور سعيد وثباتهم في النضال ضد العدوان الاستعماري .

وقال الرئيس عبد الناصر ان مدينتكم ستالنغراد ومدينة بور سعيد قد قاستا الكثير من العدوان الاستعماري ولكنهما ابدتا بطولة حتى النصر ، ان ستالنغراد ستبقى رمزاً للبطولة والكفاح ضد المعتدين . وقد لمس رئيس الجمهورية ... وزوجته ... مشاعر الحب والتقدير التي يحملها شعب ستالنغراد والاتحاد السوفياتي ... والوكم معنا في نضالنا .

واضاف الرئيس عبد الناصر انه شعبنا ... بنشر بالصداقة بين البلدين حتى انه يشعر في مكتبه في دار رئاسة الجمهورية تمثال ستالنغراد الذي قدمه له وفد ستالنغراد الذي زار بور سعيد ومدن الجمهورية العربية الاخرى

وكان عبد الناصر قد زار قبل ذلك لننغراد وشاهد بعض المنشآت الصناعية فيها وزار قلعة كرونستاد وقال لدى مغادرته المدينة انه يأسف على ان زيارته كانت قصيرة ولكنه يأمل ان تكون طويلة في المرة القادمة

وينتظر ان يعود الرئيس عبد الناصر وصحبه الى موسكو اليوم الثلاثاء

اذهب عنا يا نيكسون ... هذه بلاد الوطنيين وقبر الطغاة

زيارة نائب الرئيس الامريكي لدول امريكا اللاتينية تتحول الى مظاهرة جبارة معادية للاستعمار

اذهب عنا يا نيكسون ... هذه البلاد هي بلاد الوطنيين وقبر الطغاة .. الموت للاستعمار الامريكي

بهذه الهتافات « يستقبل » طلاب وشعوب اقطار امريكا اللاتينية ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة

ان نيكسون يزور دول امريكا اللاتينية لتوطيد مراكز الاستعمار المتزعزعة في تلك الدول .

ولكن الزيارة دعورت مراكز الاستعمار الامريكي وزادت في زعزعتها ضعافاً .

ففي مونتفيديو عاصمة اوروغواي وفي « لاباز » عاصمة بوليفيا وفي بوغوتا عاصمة كولومبيا التي وصلها اول امس كان الطلاب يقابلونه بالهتاف « اذهب عنا يا نيكسون » « ليسقط الاستعمار الامريكي » و « الموت للطغاة » .

وفي ليما عاصمة بيرو رشق الطلاب على نيكسون وقذفوه بالحجارة حين خطب فيهم في جامعة سان ماركوس .

وفي بوغوتا حاصرت الجماهير نيكسون وعلقت سخرية وادى الاصطدام مع البوليس على ذلك الى وقوع جرحى .

لماذا تحوك الحكومة المؤامرات على جماهير الشعب العربي والحزب الشيوعي

من مقال بقلم موشه سنيه في جريدة قول هعام

نشرت جريدة «قول هعام» مقالا بقلم موشه سنيه استعرض فيه اضطهاد البوليس في الناصرة وتلفيق التهم على الجماهير العربية، بيّن فيه ان هذا الارهاب الحكومي الذي يبدو كأنه موجه ضد الحزب الشيوعي فقط هو في الواقع ذو اهداف اوسع وابعد من ذلك بكثير.

فالحكم العسكري يزج في السجون مئات من المخلصين ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، ويجرأ المتعصبين ضد الكبت والاضطهاد اللاحق بالاهلين العرب، ومن اجل المساواة في الحقوق، وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني كأساس السلام الاسرائيلي العربي، ومن اجل علاقات سوية بين شعبي هذا الوطن المشترك. ولذلك فان هذه الاعتقالات الجماعية هي ضد مصالح، وحقوق، ومصالح كل الاهلين العرب في اسرائيل.

والاحتجاج على مظاهرة اول ايار في الناصرة هو احتجاج على الطبقة العاملة الاسرائيلية كلها. ففي اعقاب حوادث الناصرة دعت جريدة الحكومة «جيروزلم بوست» الى الكف عن الاحتفال بأول ايار في اسرائيل. انهم اليوم يسلبون العمال العرب حق التظاهر، وغداً سيسلبون العمال اليهود هذا الحق. واليوم يسلبون حق التظاهر وغداً يسلبون حق الاضراب. اليوم يسلبون هذا الحق من الشيوعيين وغداً يسلبونه من المبام، ثم من احدوت هعبودا، ثم في النهاية من المبي نفسه، من الجماهير العاملة عامة.

لهذا العنف، وهذه الاعتقالات، في الناصرة والقرى العربية هي تمهيد للقضاء على حقوق الانسان والمواطن.

وبالتالي فان المساس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو مساس بالنضال الجماهيري من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية كلها.

حينما ترفع ابواق الحكومة عقيرتها بالصراخ واضحة ان الحزب الشيوعي «يمس المصالح الحيوية للدولة» فمعنى هذا ان الحكومة تحوك الدسائس والمؤامرات على الحزب الشيوعي. وحينما تحوك المؤامرات على الحزب الشيوعي يعني ذلك انها خائفة من كلمة الحزب الشيوعي. واذا كانت تخاف كلمة الحزب الشيوعي فمعنى ذلك ان كلمة الحزب الشيوعي اخذت ترسخ في اذهان وقلوب اوساط واسعة من الجمهور.

منذ عشر سنوات تفرض حكومة بن غوريون الحكم العسكري في المناطق العربية، بما فيه من قيود وحدود وكبت واضطهاد وحبة السلطات في هذا انها لاتثق بالاهلين العرب. ولكنها في الوقت نفسه تطلب من هؤلاء الاهلين ان يكونوا مخلصين لها! أية تصف اشد من هذا التصف؟ أية حماقة اكبر من هذه الحماقة؟ لا غرو، اذن، ان سياسة الحكم العسكري قد افلست، وان الاهلين العرب قد انقلبوا على الحكومة واعوانها. كل الناس يعلمون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل بمثابرة واخلاص من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب. فلا عجب، اذن، في ان الاهلين العرب يؤيدون الحزب الشيوعي تأييداً متزايداً. و«الجمهور اليهودي»؟ — انه هو ايضاً قد اخذ يقتنع بان الحكم العسكري شر من الظلم والاصوات التي تطالب بالغائه آخذة في الازدياد، وهي ترتفع من اوساط يهودية مختلفة بعيدة عن الحزب الشيوعي كل البعد. اما هدف الحكم القائم فليس في وسعه ان يغير سياسته، وهو يخاف من الضغط الجماهيري المتزايد من اجل تغيير هذه السياسة. ولكونه هذا يتخيل انه اذا منع الحزب الشيوعي فانه يضمن بذلك مواصلة سياسة الحكم العسكري، وان الاهلين العرب سيتقبلونه بالطبول والزمور مهللين مكبرين واليهود يصفقون. صحيح ان نصفاً يعبر تصفاً، وحماقة تجر حماقة.

ثم ان سياسة بن غوريون تقوم على اساس تخليد «الوضع الراهن» الذي نجم عن حرب سنة ١٩٤٨: «لا لاجئ واحد، ولا شبر ارض!» وهذا الموقف يمنع كل احتمال للسلام مع الاقطار العربية، وهذا الموقف يدفع حكام اسرائيل الى المزيد من الخنوع للاستعمار ضد الشعوب العربية. وهذا الذي حدث في هذه الايام الاخيرة؟ واضح للجميع ان زيارة عبد الناصر لموسكو ستوثق العلاقات بين حركة الوحدة العربية المناهضة للاستعمار وبين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. فهل يعني هذا ان دول الاستعمار ستقف الى جانب بن غوريون ضد العالم العربي لتضمن له «الوضع الراهن» والتوسع الاقليمي ايضاً، كما يتصور؟ ان دالس قد اقترح في مجلس حلف الاطلنطي في كوبنهاجن «سياسة جديدة» تجاه الشعوب العربية ولا سيما تجاه الجمهورية العربية المتحدة، بل لقد اتخذ خطوات اولية في هذا السبيل. اما ديفلور («احسن الاصدقاء» كما قال بن غوريون في الكنيست) فقد تقدم الجمهورية العربية المتحدة قرضاً يبلغ ٨٣ مليون دولار. وكل سفراء الدول الغربية في اسرائيل قد تغلبوا مقاطعة للموكب العسكري في القدس لمناسبة العسكري المظاهرة للقيام الدولة صبغة المخالفة على قرارات الامم المتحدة ونصوص اتفاقية الهدنة. ووزيرة الخارجية جولدا مئير قد اعلنت في خطابها انها لا تخشى الحرب بل تخشى من «الاصدقاء» ان يصنعوا السلام لا على اساس «الوضع الراهن». المقدس. الا يدل هذا كله ان بناء السياسة البنغوريونية كله قائم على الرمل وقد اصبح على وشك الانهيار؟ كل الناس يعلمون ان الحزب الشيوعي يرفض رفضاً باتاً سياسة «الوضع الراهن» القائمة على اساس التنكر لحق اللاجئين العرب وحق الشعب العربي الفلسطيني، وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية في اتجاه حل قضية اللاجئين والقضية الاقليمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية الحقة لشعبيه الاسرائيلي والعربي، على اساس الحقيقة التاريخية والواقعية وهي ان فلسطين وطن الشعبين وليس لاحدهما ان يقوم على خراب الآخر. وهذه السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائمة على مقتضيات التاريخ ومقتضيات الواقع الدولي، ولا مناص منها، ولهذا يخشاها بن غوريون. ولهذا السبب يجب الاعتداء على الحزب الشيوعي، الذي يسعى الى سبيل اقرار السلام والامن وضمان مستقبل دولة اسرائيل كعضو في اسرة شعوب الشرق الاوسط.

ان توجه بن غوريون السياسي هو نحو الاحلاف العسكرية مع دول الاستعمار — مع الولايات المتحدة، مع المانيا الغربية، مع فرنسا، مع حلف الاطلنطي — وعلى ضمانات عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي وضد العرب. اما الايجابي الذي يدعو اليه الحزب الشيوعي فهو الحياد، وعدم الارتباط بالاستعمار، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي، والسير مع الشعوب العربية المتحررة، ومع شعوب آسيا وافريقيا التي اعلنت تهديد عبابها. ولقد اخذت اوساط اسرائيلية واسعة مختلفة، عمالية وبرجوازية، تقرب من آرائه وتطالب من اجل ذلك التحول في سبيل السياسة الاسرائيلية الذي كان الحزب الشيوعي اول من دعا اليه. وهذا هو ما تخشاه حكومة بن غوريون. ولهذا السبب تحبك المؤامرات البوليسية على الحزب الشيوعي.

لن تمضي عشر سنوات اخرى على قيام دولة اسرائيل قبل ان يتبين الشعب كله مدى جسامة الخطر الذي كان يكمن في سياسة تلك الحكومات التي ترأسها بن غوريون، وقبل ان يتبنى الشعب الاسرائيلي، اذا كان يريد الحياة، برنامج الحزب الشيوعي، وسبيل الحياد والتحرر من الارتباط بالاستعمار، والسلام، والأخوة اليهودية العربية، والديمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

ولذلك فانا نعبر اليوم عن كل انسان في اسرائيل، وكل القوى السياسية والجماهيرية الى تأييد مطالبنا الملحة:

* اوقف حملة الكبت والاضطهاد التي تشن على الاهلين العرب! اطلاق حالا سراح كل معتقلي اول ايار!
* الغاء الحكم العسكري!
* لوقف التحريض على الحزب الشيوعي، والغاء ما بيت من احتفاء على حرية نضال الحزب الشيوعي السياسي والجماهيري من اجل تغيير عام في السياسة الاسرائيلية!

هذا هو مطلبنا، بل ان هذا لاكثر من طلب، انه نصيحة.

والمفروض انكم تفهمون يا سادتي!

حول العالم

مسافة الزمن

في تقرير نشر في القاريت الصحفية والاقتصادية السوفياتية عرض المستوى الاقتصادي والصناعي الرائع في الاقطار الاشتراكية. وفي بعض الميادين الصناعية تفوقت هذه الاقطار على الاقطار الرأسمالية في الانتاج.

وقد ضاعف انتاج هذه الاقطار الصناعي اربع مرات ونصف المرة عما كان في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية. وقد تفوقت تشيكوسلوفاكيا في انتاج الحديد والفولاذ بمعدل الفرد على ايطاليا واليابان والسويد وفرنسا، وسبقت بولونيا في انتاج الفولاذ بمعدل الفرد ايران وايطاليا مع ان بولونيا قبل الحرب تخلفت عنهما.

وضاعف انتاج الفولاذ في الديمقراطيات الشعبية الاوروبية ثلاث مرات انتاجها في ما قبل الحرب

عدد المعدمين في الولايات المتحدة

بموجب الاحصاءات بلغ عدد معدمي العمل في الولايات المتحدة هذا العام ٥ ملايين، اي زيادة مليون عما كان عددهم عليه في العام الماضي.

امريكي يشرف على دعاية الاتحاد العربي

اذاعت جريدة الشعب التي تصدر في القاهرة ان الامريكيين يشرفون على اجهزة الدعاية في الاتحاد العربي (العراقي الاردني) واضافت ان رون الامريكي يدير الآن الاذاعة الاردنية وقد تم تعيينه بناء على توصية لجنة الدعاية في حلف بغداد.

كارل ماركس

في مثل هذا الشهر قبل مئة واربعين سنة ولد المفكر كارل ماركس في مدينة تريير في المانيا.

وفي تلك الحقبة من الزمن كانت الطبقة العاملة قد بدأت تنمو في اوروبا الغربية. وكانت حلقة معاقل الفكر التقدمي ينظرون الى النظام الرأسمالي الذي ولد تلك الطبقة نظرة تهمة وحقد لما حل من مآس وكوارث حلت بالشعوب.

وفي تلك القرن: القرن التاسع عشر تلاقت ثلاث اتجاهات فكرية جوهرية – الفلسفة الالمانية الكلاسيكية والاقتصاد السياسي الانكليزي الكلاسيكي والاشتراكية الفرنسية.

وعالج اصحاب هذه الاتجاهات الفكرية العظيمة مشاكل المجتمع وحللوا اضطرابه وخرجوا بنتائج فلسفية واقتصادية وسياسية واجتماعية بعيدة المدى.

ولكن هذه الاتجاهات عجزت عن حل المشكلة التاريخية الكبرى مشكلة الاستغلال الرأسمالي الاسود، مشكلة الكادحين، مشكلة الشعوب، مشكلة مستقبل الانسان.

وعظمة ماركس الذي عاش في ذلك العصر انه حلل هذه الاتجاهات الفكرية بروح انتقادية علمية واكتشف قوانين المجتمع ووضع وزميله في الكفاح فريدريك انجلز اسس الاشتراكية العلمية، الاشتراكية الثورية التي برهن التاريخ المعاصر على صحتها ولم يمض اكثر من قرن على ميلاد كارل ماركس.

فماركس هو الذي اكتشف علميا ان تاريخ المجتمعات هو تاريخ لاصطراع الطبقات وان هذا الاصطراع الطبقي يصل اوجه في النظام الرأسمالي وان الطبقة العاملة معقود لها لواء النصر في هذا الاصطراع وانها تحرر الشعب حين تحرر نفسها وتقضي على الاستغلال.

عالم وقائد

ان اكتشاف ماركس لهذا القانون كان يكفي لتخليده ابد الدهر.

ولكن ماركس جمع بين عبقرية العلم ومراس الكفاح. بدأ حياته الثورية في نقد المدارس الفكرية في عصره وسرعان ما بدأ يتزعم المظاهر بين الطبقة العاملة في الصحيفة الالمانية «رانيش زايتونغ» التي صدرت في كولون.

واغلق حكام بروسيا هذه الصحيفة الثورية ولاحقوا ماركس ملاحقة شديدة انتقل في ظروفها الى باريس في سنة ١٨٤٣.

وخلال السنتين اللتين قضاها في عاصمة فرنسا الثورية اتصل بالاشتراكيين وجادلهم ونجح في اقناع الكثيرين منهم بصدق آرائه. في هذه المرحلة التقى بزميله العظيم فريدريك انجلز ومنذ ذلك الوقت تعاونا على تطوير الاشتراكية العلمية وقرن النظرية بالعمل.

وفي باريس اصدر صحيفته فورفارتس ولكن السلطات الفرنسية حرضت الى ملاحقته وفي سنة ١٨٤٥ طردته من اراضيها، فالتجأ الى بريطانيا حيث استقر الى ان وافته منيته في ١٤ آذار سنة ١٨٨٣.

وخلال الاربعين السنة هذه كرس ماركس حياته لنصرة الطبقة العاملة وتنظيم كفاحها وقيادتها الى حريتها.

وفي سنة ١٨٤٧ اصدر مع فريدريك انجلز «البيان الشيوعي» المشهور الذي اصبح دستور احزاب العمال الاشتراكية الثورية لخص فيه القوانين الاجتماعية التي اكتشفها ورسم الطريق لكفاح الطبقة العاملة من اجل تحررها بقيادة احزابها الثورية.

وعلى الرغم من انهماكه في تأليف مجلداته الكلاسيكية التي حلل فيها اسس الاقتصاد الرأسمالي وبرهن علميا صدق اكتشافه لقوانين المجتمع.. على الرغم من هذا الانهماك فقد كان قائد عصبة العاملين الاممية (الاممية الاولى) التي قادت آنذاك كفاح العمال في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية واعدتهم للحركة الكبرى من اجل القضاء على الرأسمالية وبناء الشيوعية.

وقد اصدر كلاسيكه الخالد «رأس المال» سنة ١٨٧٣ وخوالده الاخرى عدا مئات الرسائل التي صاغ فيها استراتيجية الكفاح وتكتيكه، ومن خوالده «فقر الفلسفة الالمانية» و«الحرب الاهلية في فرنسا» و«نقد الاقتصاد السياسي».

نقطة التحول

ان نقطة التحول في التاريخ المعاصر تبدأ بماركس مؤسس الاشتراكية (الشيوعية) العلمية.

هو العبقري الذي سلح الطبقة العاملة بالنظرية الشيوعية التي تمكنها من نقل المجتمع الى مرحلة عليا يتحرر فيها الانسان من عبودية الاجيال والاستغلال.

واعتمادا على نظريته، التي طورها لينين في عهد تحول الرأسمالية الى الاستعمار، انتصرت الطبقة العاملة الروسية بقيادة لينين والحزب الشيوعي على الرأسمالية واقامت اول دولة اشتراكية في العالم.

واعتمادا على نظريته التي نمرلها في عصرنا – بالماركسية اللينينية تحررت الصين وبدأت مسيرها نحو الاشتراكية.

واعتمادا على نظريته تحررت من نير الرأسمالية اقطار شرقية لاوروبا وآسيا واصبح حوالي مليار انسان يعيشون في ظلال الاشتراكية.

واعتمادا على نظريته تقود الاحزاب الشيوعية في العالم شعوبها نحو الاشتراكية.

انا نذكر باجلال لا حد له كارل ماركس عبقري التاريخ المعاصر والعصور المقبلة ومعلم الكادحين ومرشدهم في كفاحهم من اجل الاشتراكية... من اجل الحياة.

توجولانـد...

مشعل من مشاعل كفاح القارة الافريقية المستيقظة

عرض ابن خلدون

لم يسجل التاريخ بعد قصة شعوب افريقيا ـ لقد اعتبرها المؤرخون الغربيون لفظة جغرافية او قارة سوداء لم تعرف «النور» إلا حين وطئها اقدام المستعمرين.

ولكن تاريخ افريقيا سيكتب ابناؤها وسيسطرون فيه انتصاراتهم واسهامهم في المدنية وسيدونون حق ان يهتم المظالم بما يمحوه الاستعمار الاوروبي لاقطارهم.

ومأساة توجولاند بدأت حين قسم المستعمرون الاوروبيون افريقيا فيما بينهم وكانت توجولانده من حصة الاستعمار الالماني الذي احتلها سنة ١٨٨٤.

وقاسى شعب توجولاند الباقي الامرين آنذاك. فالمستعمرون الالمان اخضعوه بالحديد والنار واتبعوا في ذلك اسلوبهم «المتقن» الشديد المشهور.

واندلعت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ وفي ايامها الاولى تعاونت بريطانيا وفرنسا على القوات الالمانية في افريقيا وهزمتها واحتلتا مستعمرات المانيا. احتلتا توجولاند مثلما احتلتا الكاميرون.

وبعد الاحتلال تقاسمتا الغنيمة. فاحتلت فرنسا ٢١،٨٩٣ ميلا مربعاً من توجولاند وهذه المساحة يسكنها ٧٣٨،٠٠٠ توجولاندي واحتلت بريطانيا ١٣،٠٤١ ميلا مربعا وهذه المساحة يسكنها ٣٩١،٠٠٠ توجولاندي.

وقد تيسر المؤتلفون هذا الامر لاجتماعها الاقاليم المجاورة لتوجولاند. فتوجولاند تقع على الساحل الغربي الافريقي تجاورها الى الشمال غانا اليوم والساحل الذهبي في الامس وتجاورها

* بريطانيا استعمرت الساحل الذهبي (غانا) حتى العام الماضي حين كسب الشعب استقلاله.

جهاد في دنياه — القوى القومية تنتصر

في الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ نيسان الماضي في توجولاند «الفرنسية» فازت «لجنة الوحدة» بأكثرية ٣٠ مقعداً في المجلس التشريعي وعدد اعضائه ٤٦، وفاز انصار الاستعمار الفرنسي (الحزب التقدمي) بـ ١٠ مقعداً.

لقد كانت نتائج الانتخابات ضربة قاصمة انزلها شعب توجولاند على رأس المستعمرين الفرنسيين «فلجنة الوحدة» تطالب بوحدة توجولاند واستقلالها فوراً.

الى الجنوب عموم المستعمرة الفرنسية.

عصبة الامم ومنظمة الامم المتحدة

وحين وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها سنة ١٩١٨ وأقيمت عصبة الأمم في جنيف قررت تلك العصبة إضفاء ثوب الشرعية على الاحتلال البريطاني الفرنسي فأطلقت وصايتها على توجولاند وتوصيت بريطانيا وفرنسا لتشرف كل منهما على الاقليم الذي اغتصبته.

وكان القصد المعلن من الوصاية، تطوير توجولاند حتى يصل شعبها الى الاستقلال (هكذا بالضبط).

وقد مضى على هذا التطوير الاربعون سنة كاملة. ولكن «التطوير» و«التقدم» لم يتم. ولا يزال الشعب في توجولاند يطالب بتنفيذ اهداف تلك «الوصاية».

واندلعت في هذه الفترة الحرب العالمية الثانية وانتهت بهزيمة النازية وقامت منظمة الامم المتحدة في ليك سكسس بنيويورك.

ووصلت منظمة الامم المتحدة خلفت عصبة الأمم في جنيف وتسلمت الوصاية من اختها وتمكنت بقانونها الوصاية التي شرعتها العصبة سابقتها وتركت الوصيين «ينفذان» تلك المقاصد.

وها قد مرت عشر سنوات ونيف وشعب توجولاند في رأي الوصيين لم «يكتمل» نموه ولم يصل الى درجة يستطيع معها الاستقلال بشؤونه وتقرير مصيره.

القصة المعروفة

اما ما صنعه الوصيان البريطاني والفرنسي في توجولاند خلال الاربعين سنة فامر معروف لا يحتاج الى تفسير كثير.

فقد صنعا ما صنعاه في المستعمرات الأخرى، نهبا ثروتها واستغلا خيراتها. فتوجولاند غنية بالكاكاو والمطاط والخشب والقطن وجوز الهند والموز والزيت النباتي وغير هذه المنتجات – وهي غنية بالحديد. ومؤخراً بدأت بريطانيا تستغل ثروتها من الالمنيوم.

وصادفت مقاصد الاستعمارين البريطاني والفرنسي هي مقاصد الاستعمار في كل مكان، عرقلة تطور الشعب التوجولاندي واخماد كفاحه ومقاومة رغبته في التحرر والاستقلال.

ويكفي ان نذكر ان في الاقليم الفرنسي لم تكن هناك مدرسة ثانوية واحدة لقبيلة الايفي التي تعد ٤٠٠ الف انسان، حتى سنة ١٩٤٧.

ولكن الحملة لتحقيق هذه المقاصد اختلفت بالنسبة لكل من الاستعمارين، البريطاني والفرنسي، في السنوات الاخيرة.

اما فرنسا فواصلت سياستها التقليدي (التقليد الجزائري اذا صح هذا التعبير) واعلنت ان توجولاند هي جزء من فرنسا. ولتصبغ هذا الادعاء بالصبغة الشرعية ولتطفو عليها انتخبت من يمثل توجولاند في الجمعية الوطنية في باريس واقامت حزباً في توجولاند اطلقت عليه الحزب التقدمي حمرها وردد من معها.

ويقول جون جنثر الكاتب الامريكي في كتابه «داخل افريقيا» ان الفرنسيين ينكرون حتى وجود الحركة القومية في توجولاند. (وخليق ان هذه السياسة ستؤدي بهم الى الكارثة).

اما بريطانيا فيبدو انها ادركت عدم جدوى انتهاج الأسلوب الاستعماري القديم ولهذا بدأت في الايام الاخيرة تشجع ضم الاقليم التوجولاندي الذي تحتله الى غانا (مستعمرتها التي استقلت) وهي تأمل ان تبقى على مواقعها الاقتصادية في توجولاند مثلما تأمل ان تبقى هناك في غانا ايضاً.

ولكن التوجولانديين في الاقليم البريطاني والفرنسي يقاومون هذه الخطة بالقوة التي يقاومون بها الخطة الفرنسية. فالخطة البريطانية تعد ترحب بالتحرير الذي ترجوه وهو الضم للاقليم الذي تحتله صحيح انه غانا اصبحت احد اقليمي توجولاند ومن حقها ان تضم هي الاقليم الثاني.

انتصار توجولاند

ولكن المختلين المحتلين يعمل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

ابن الجنرال البريطاني، جلوب باشا، اسلم، فكبروا.. وعيا غريبيستيم «نصف دينه» فسيتزوج من ابنة المعرضة المسلمة التي كانت تعمل عند ابيه لما كان في الاردن، فامرحوا..

وليس ببعيد اليوم الذي يكمل فيه «دينه كله» فيذهب الى الحج مقتفيا آثار زميل والده الحاج عبد الله فيلبي فهللوا..

وكل هذا «التأسلم» وما يتبعه، يرمي الى شيء واحد، «فالمسلم» الجديد يريد ان «يتطوع» في جيش التحرير الجزائري ويستقر في الجزائر، تماما كما استقر والده ولورانس وفيلبي في البلاد العربية وهذا هو بيت القصيد.

يذكرني هذا بقصة القط الذي حج..

وكيف كان ذلك؟

قالوا ان قطا شاخ وهرم ولم يعد يتمكن من صيد الفيران بسهولة. فأخذ الجوع يفترسه، وفكر كثيراً في حالته وما آلت اليه حتى استنبط حيلة.

غاب عن الحي فترة شهرين عاد بعدها وعليه عدد من المسابح يجلل رأسه شال اخضر، واخذ يسير في الحي جيئة وذهابا ينشر الشائعات عن انه تاب الى الله وذهب الى الحج ولا يهمه الآن سوى قضاء بقية عمره في اعمال الصلاح والتقوى.

ووصل نبأ الى الفيران. وساد الهرج والمرج. وبدأت حفلات الرقص والغناء لهذا الحدث لسببه حدث خراف القط الطائفية من حبال الفتك والقتل. وارادت جماعة من الفيران الخروج سوية لتهنئة الحاج القط التائب.

غير ان فأراً عجوزاً سد عليهم الطريق وقال ليس من الحكمة ان نذهب كلنا الى الحاج القط. فحوعنا ارسل طليعة منا تتأكد من حسن نواياه. وبعد مشاورة واخذ ورد وافقوا على رأيه وتشاور من بينهم من هم اشد عزماً واكثر نشاطاً وفي مقدمتهم الفأر العجوز ليستفيدوا من خبرته وتجاربه. وخرجوا.

وكان الحاج القط التائب يسير في الحي الهوينا، فنادى عليه الفأر العجوز «يا سيدنا الحاج نحن قادمون وفداً عن الفيران، لنهنئك»

والتفت الحاج القط وقال اهلا وسهلا تفضلوا

ولكن البريق المخيف الذي عرفه الفيران في عينيه قبل الحج اخذ يشتد وبدأ الحاج لقد يفقز تلك القفزات نفسها التي كان يطارد الفيران بها قبل التوبة

وهتف الفأر العجوز بالوفد «ارجعوا فورا لئلا ليستمد القفز علينا» وبسرعة البرق اختفى الوفد في الجحر

واجتمعت الفيران تسمع تقريراً من الفأر العجوز الذي قال:

اما انه حج فذلك صحيح واما ان الشال الاخضر على رأسه والمسابح في عنقه فذلك واقع لا نكران له ولكن خدعه وقفزاته لا تزال هي هي لم تتغير..

وهكذا فصحيح ان ابن جلوب قد تأسلم وصحيح انه سيتمم «نصف دينه» ثم يكمل «دينه كله» ولكن..

انه ابن جلوب، ابن زميل لورانس وفيلبي الابن الذي يريد ان يستقر في الجزائر كما استقر والده في الاردن

وفي هذا الكفاية لمعرفته

مزعاط

وحي الايام: دماء في الناصرة

بقلم الدكتور يوسف حداد

الى اين اسرائيلُ في الظلمِ والدما
الى اين هذا الظلمُ ؟ فلتشهد السما !
حكومةُ اسرائيلَ قد دق عرشُها
من الجور الواناً ، وعيشاً مُدمّا
فيدك يا ايارُ عيدٌ امامنا
فأروك اهلُ البطش فتكاً ومندما
تريدين اسرائيلُ رقصاً بيثرب
أيفرح في الانسان قلبٌ تألما
تحجّر في الحكام عقلٌ ومبدأٌ
وقد ساءت الظُلاّمُ واعتزت الدمى
وما ذنب اطفال المدارس عشوة
لساليم بعضه أُسدفي الأدما
نهبتِ ، سلبتِ الارضَ ، ما فيك رادعٌ
نسيت لقاء العدل للجور حرمها
أقتِ «تصاريحاً» لينقطع عيشُنا
فرضت عذابَ الجوع يتبعه الظما
بطشت بشرب الشرب دون تردد
قتلت ، ولا صوتٌ يشير الترحما
سمعت عن الطغيان في عهد هتلر
وكيف شوى الاحياء في الفرن مغرما
بافران المنايا مرارٌ وعبرةٌ
فويلي ! هل المظلومُ يصبح ظالما ؟!..
فقولي من المسؤولُ ان جن حكمكم
ايحكمُ فيك «الفرد» والامرُ ابرما
خدعت ! وهل بغريك وعد مدعٍ
خضعت ! هل الدولار يدفي الالكرما
افيقوا يهود العلم والخير وانظروا
سئمنا السكاتُ الصمتَ ! كونوا المقوّما
ازيلوا سيولَ الظلم من اين قد اتت
فنمت في الانسان عرا محطما

اول ايار في الناصرة

للشاعر حبيب قهوجي

هذا الدمُ المسفوح يا ايارُ
صرخات حقٍ ، رايةٌ وشعارُ
هذا الدمُ المسفوحُ شمسٌ تاهض
يمحي عن التاريخ ما يختار
هذا الدم المسفوحُ مشتبك القرى
جسرٌ به السُبل الطوال قصار
هذا الدم المسفوح حصادٌ هبوت
ضرباته ، فالقيد بعد شنار
زردانه في عنق صاحبه غداً
غلٌ ، رق مقتلعه جبار
هذا الدم المسفوح منجلُ حاصد
لاحت على وجناته اثمار
هذا الدمُ الغالي يدٌ حكم سطرت
صفحات مجدٍ عبرهُن فخار
حيٌ الشبيبة ان تسن اعلامُها
نهضتة والعاصفات حصار
اعلامكم حرٌ بلون دمائكم
قد زادها رهواً دمٌ فوار
اعلامهم حمرة خجلٍ بهم
منكوسةٌ وبقيدُها استار
هذا اوان الشد فاشتدوا لها
عشرٌ مضت وبلاؤها زخّار
جولوا بهم فالمسيرات بشائرٌ
بالنصر يزجيه عهدٌ مرار
فصدوركم للبحر مطلق جهره
والسكوت لظهركم زنار
من زال في صلب الرجال يواصلُ
ان زال فوجٌ فالآلاف حشار
«انا هنا ، لا لن تظلّ لناصب»
خلف الحديد هتافهم زنار
ستعود يا ايار نعم بالمنى
ربوع الجليل بواسم احرار

البوليس يشن حملة ترويع في ام الفحم ويعقد «اجتماعا» لاعوانه لتأييد سلطات الاضطهاد القومي

[اولاد القرية يشجبون حملة التحريض على الحزب الشيوعي والرفيق توفيق طوبي باساليبهم ...
وحتى الاعوان يضطرون الى ادانة الحكومة وشجب الحكم العسكري وسلب الاراضي]

حيفا – مكتب الاتحاد – بينما تمم بوليس بن غوريون حملته الارهابية على اهالي ام الفحم فاعتقل المواطن المسن سليمان الحاج داوود وعمره ٨٥ عاماً والد العاملين محمود وتوفيق سليمان وروع عائلة محمد الشريدي وسبب نزفاً لزوجته المريضة .. بينما كان هذا الامر يجري نظم البوليس وزلم الحكم العسكري «اجتماعاً» لاستنكار «شغب» الشيوعيين !! (كذا).

الارهاب يقصد به تحطيم المعنويات

ويقول مراسلنا في ام الفحم ، لقد اعتقل البوليس ، المسن سليمان الحاج داوود وعمره ٨٥ سنة اعتقالاً منه بسبب ولديه المطلوبين وقد عامله معاملة وحشية

وشن البوليس حملة ترويع في القرية فكان يفتش بيوت الفلاحين باسلوب ارهابي فظ وقد ركز حملته على بيت الرفيق محمد الشريدي .

تعرض هذا البيت لحملات البوليس المذكورة وفي هذه الحملات كان البوليس يحطم الابواب والشبابيك ولا يراعي وضع زوجة الشريدي المريضة

لقد خرجت زوجة الشريدي من المستشفى في حيفا قبل ايام معدودة وامرها الطبيب ان تلتزم الفراش حتى تشفى من اثر العملية الجراحية التي أجريت لها في معدتها ولكن البوليس هاجم بيتها مثل ايام وارهب الاطفال وشتمها شتما بذيئا تعرض فيه الى مرضها وجيبها ومصحتها وبيتها وقد ادى هذا الى انفجار الجرح ونزفه مما دعا الى نقلها حالا الى الطبيب ليعالجها

وقد اعتقل البوليس ٢٠ عاملا وهم عائدون الى قريتهم من امكنة العمل خارج القرية .

وقد ادرك الراي العام الساخط في القرية ان هذه الحملة يقصد منها تحطيم المعنويات بعد ان ثارت هذه الحملة استنكار الاهلين وغضبهم فالعنف يولد العنفوان كما يقولون .

لتحطيم وحدة القرية

ويضيف مراسلنا ، ويبدو ان الحكام ادركوا ان عنفهم يرتد عليهم فحاولوا تحطيم وحدة القرية بعقد «اجتماع» يزور ارادة الاهالي .

وفعلا عقد هذا «الاجتماع» يوم السبت الماضي وتكلم فيه عدد من المخاتير والمعلمين المأجورين ...

وقد طلبت الرسمية الاسرائيلية هذا «الاجتماع» وزمرت واطنبت انه استنكر «مشاغبة» الشيوعيين (كذا) وان بعض الخطباء طالبوا باغلاق الحزب الشيوعي .

ما هي الحقيقة ؟

في صباح يوم السبت تجول البوليس بسياراته وعليها مكبرات الصوت «يدعو» الاهالي الى «الاجتماع»

فما صيغة هذه الدعوة فكانت التهديد والوعيد

لقد كان البوليس يعلن ، «ان من لا يحضر فسيدرس « لشغب » الحكومة وتقبة الحكم العسكري وقطع التصاريح ومنع الوصول الى الارض» ...

وقد تعدى البوليس كل حدود اللباقة في اذاعته استخدم بلهجة الكلام في تحريضه السافل على الشيوعيين ابناء القرية الأعضاء لشعبهم وعلى نائب الشعب توفيق طوبي .

ولكن هذه التهاتر قوبلت بالسخط وقد سار اولاد القرية من هذا السخط خلف سيارة البوليس وحياه بالفتورات والحجارة وبالهتاف بسقوط الحكم العسكري وبحياة الشيوعيين وباطلاق سراح المعتقلين .

وعقد الاجتماع تحت الضغط والارهاب برعاية الحاكم العسكرية ووجاله ورعاية البوليس واعوانه وبحضور عدد من مراسلي الصحف حتى يتم ليشهدوا «استنكار» القرية لاعمال الشيوعيين !!

وتكلم محمود الياسين مصطفى مختار العامية وعبد حاج محمود مختار الجبارين ومصطفى ابو شقرا سكرتير اتحاد عمال اسرائيل والشيخ توفيق محمد عليه واحمد خضر وتكلموا كما أريد لهم ان يتكلموا وطالب محمود الياسين مصطفى واحمد خضر باغلاق الحزب الشيوعي (كذا) .

ولكن من سمع أولئك يتكلمون ادرك انهم لم يتكلموا صوت ام الفحم بل تكلموا بلسان خيانة مصالح قريتهم .. تكلموا وعفروا كرامتهم .

اما سكان ام الفحم فلم يتبرأوا من الشيوعيين ابنائهم ولن يتبرأوا .

ان حكومة الاضطهاد القومي بعقدها هذا الاجتماع ارادت ان تستخدم مأجوريها لتحويل غضب الجماهير عن الحكومة لاعتقالها ابنائهم وحرمهم ولسياستها القائمة على سلب الاراضي والانكار والتنكر لمطالب الشعب العربي القومي عن ابناء القرية المكافحين الذين كانوا دائماً شوكة في جنب الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي .

وعمال القرية وفلاحوها يعرفون جيداً ان هذه المآسي التي تزلت بهم من اعتقالات وضرب وارهاب وملاحقة لم يكن مصدرها كفاح الشيوعيين بل هي نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي سياسة سرقة الاراضي والطرد من امكنة العمل وفرض الحكم العسكري وكبت صوت الاستنكار والمطالبة بالحقوق القومية .. اما كفاح الشيوعيين بقيادة الجماهير فهو الدرع الذي يستطيع به الشعب ان يدافع عن نفسه حيال الارهاب وهو اداة تحقيق اماني .

الوجه الآخر
حتى الاعوان يشجبون الحكم العسكري

ولكن حتى الاعوان اضطروا الى الاعتراف بالحقائق وادانة سياسة الحكومة على الرغم من ادعائهم التحريض على الحزب الشيوعي .

« هآرتس » تقول في وصفها «اجتماع» ام الفحم وجدنا ان « رؤساء الحمائل » و« الوجهاء » اجتمعوا بالصحفيين وقالوا ان الحكم العسكري هو حكم ظالم ويزيد في غضب الاهالي ونقمتهم ، وكذلك يزيد الحالة سوءاً اغتصاب اراضي البلد ..

والسؤال ، هل تعقد الحكومة انها بهذا «الاجتماع» صمت كفاح الشعب العربي ؟ ان اعوانها مضطرون حيال اضطهادها الوحشي ان يشجبوها .

لم تقم الوحدة بين الحيروت والصهيونيين العموميين

تل ابيب – انتهت مفاوضات الوحدة بين «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» بالفشل . وكل من الجانبين يحاول القاء تبعة الفشل على الجانب الآخر .

فقد قرر مركز «الحيروت» يوم الجمعة ان الشروط التي يفرضها « الصهيونيون العموميون » لا تترك مجالا للوحدة .

وقال ي. سرلين ، وي. سفير من زعماء «الصهيونيين العموميين» في اجتماع صحفي يوم الجمعة ان المفاوضات قد فشلت لان حزب «الحيروت» اشترط ان يكون بيغن في رأس قائمة المرشحين للكنيست قبل ان يتفق على سائر بنود المفاوضات .

المارثية في وزارة المعارف تطلع الى ضحايا جديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – بتاريخ ٥-٥-٥٨ مثل امام لجنة تحقيق في وزارة المعارف بالقدس ثلاثة من المعلمين الدمقراطيين : عيسى لوباني ، الياس دله ، وعمر مرقس وقد تألفت اللجنة من : ي. لد. بنتور نائب مدير المعارف العام ، وشموئيل سلمون مدير المعارف العربية ، والمستشارة القضائية لوزارة المعارف ، ومفتش المعارف العربية منير شماي ، اما ممثل النقابة فكان عضو مركز النقابة – نيساني وهو مدير مدرسة في ثانيا .

وكانت التهمة الموجهة للاستاذ الشاعر عيسى لوباني هي القاؤه قصيدة في مهرجان ادبي ، اقامه النادي الثقافي في كفر ياسيف في الصيف الماضي ، نشرت في الجديد عدد آب ٥٧ . وقد ادعى ممثل وزارة المعارف ، بنتور ، ان القصيدة احتوت تحريضاً على الدولة !! فرد عيسى لوباني التهمة وقال انكم تريدون من المعلم ان يخفي مواهبه

ليس في قصيدتي اي تحريض على الدولة وانما هي ضد المستعمرين الذين ازالوا النكبة في شعبنا .

اما التهمة التي وجهت لكل من الياس دله وعمر مرقس فكانت ، نشر مواد في نشرة المعلمين الدمقراطيين (داخلية وتوزع على المعلمين فقط) لا تناسب معلم في المدارس الحكومية .

لقد وجه بنتور هذه التهمة الى المعلمين المذكورين . وقرأ فقرات من مقالات ومساجلات نشرت في نشرة المعلمين الدمقراطيين في سنة ١٩٥٦ !!

وقد رد عمر مرقس التهمة وقال ، اذا كان ارتكبت مخالفة قانونية فالمحاكم المدنية تستطيع محاكمتنا ، وليس هذا من اختصاص لجنتكم .

فرد بنتور اننا لا نتحدث هنا كمحكمة وبوليس ولا حاجة الامر حسب القانون وانما حسب اللباقة !! (ما هذه !!) ، ووزير المعارف يقرر ان يفصل كل معلم يرى انه لايليق في جهاز التعليم ان هنالك حداً للتحمل ، ونحن نرى انكم تجاوزتم هذا الحد !!

فرد عليه عمر مرقس ، ولكن هل الوزير فوق القانون ؟؟ وهل المسألة مسألة لباقة او رأي الوزير ؟ ان هذا التحقيق تافه . هذه خطوة نحو المكارثية ستكون خطراً . انكم تدوسون حقوق الانسان والمواطن في حرية التعبير عن رأيه . لقد كتبنا رأينا وهو الواقع وامكانيا ... لكل من يهمه الامر .

ككنا ان سياستكم هي سياسة تجهيل وتخريب التعليم ، هذا هو الواقع حتى اليوم ليس للمدارس العربية برامج تدريس كاملة ، اي بعد عشر سنوات !! أليس هذا تجهيل ؟؟

حتى اليوم ورغم مضي عشر سنوات لا توجد كتب تدريس في المدارس العربية !! أليس هذا تجهيل ؟؟

كيف انكم ترهبون المعلمين العرب وهذا واقع منذ مدة . بالامس القريب ، قبل اسابيع ، اعلن مرشد المعارف العربية لمدراء المدارس في منطقته انكم ستفصلون عدداً كبيراً من المعلمين ، على اسس كثيرة «سيئة» وعلى اسس

خطرة جدية !!

أليس مثل هذا الكلام هو لارهاب المعلمين العرب واسكاتهم ؟؟

تحكم بدون تقصد من هذا الاجتماع، لقد صرح بذلك بن سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في يوم الانتخابات .

ولجنتكم هذه ليست سوى امر شكلي ان قراركم اتخذتموه قبل اقامة هذه اللجنة

اني اقول ، ستسلك كل طرق النضال من اجل بقائه في عمل ، سوف نطلع امر هذه جلوس واحتجاجات من الطلاب في مكاتبكم وفي المدارس ، اذا تم ذلك

ولم يرد عمر مرقس من اعضاء اللجنة على ما اورده عمر مرقس ، ومثل نقابة المعلمين جلس صامتاً طوال الوقت تقريبا وجدير بالذكر انه بعد التحقيق مع عمر مرقس عشر دقائق طلب ممثل النقابة الاختلاء مع اعضاء اللجنة الآخرين للاستشارة ودام ذلك عشر دقائق

***

ان اقامة هذه اللجنة للتحقيق مع المعلمين الدمقراطيين هو استمرار لسياسة الحكم القائم على اضطهاد حرية الفكر وعلى ملاحقة المعلمين الدمقراطيين .

من الواضح ان هذا العمل يقصد به كم افواه الحق التي تصرخ بادانة الحكم القائم .

ان الجماهير ستساند اخوانها المعلمين وحمايتهم من وحش المكارثية الاسرائيلية

انوار كاشفة (باقية)

كفاح الشعب في توجولاند وبفضل بفضل شعوب آسيا وافريقيا وبفضل تأييد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة والمؤتمر الافريقي في اكرا .

فالشعب التوجولاندي وحد قواه القومية المتحررة في «لجنة الوحدة» وكافح من اجل حقه في تقرير المصير .

وقد قررت لجنة الوصاية للامم المتحدة إجراء انتخابات لمجلس تشريعي في توجولاند (الفرنسية) يقرر مصير البلاد

وبعثت هيئة الأمم المتحدة مفوضا يشرف على الانتخابات في ٢٧ نيسان سنة ١٩٥٨ .

وادرك الاستعمار خطورة نتائج الانتخابات وحشد قواه واراد ان يزور إرادة التوجولانديين

ولكن التوجولانديين خاضوا معركة مضادة على جبهتين في الداخل والخارج

وقد اشترك ممثلهم في المؤتمر الافريقي في اكرا (عاصمة غانا) يعرض قضيته للامم وشرح المكائد التي تحاك ضده شعبها .

وفي مؤتمر اكرا اتخذ واصدر قراراً اعرب فيه عن قلقه البالغ من اساليب فرنسا وقوانينها وطلب منه ان تتعاون فرنسا مع مفوض الأمم المتحدة المشرف على الانتخابات لتأمين دمقراطية الانتخابات

وجاءت النتيجة نصراً للقوى الاستقلال القومية وهزيمة ساحقة لانصار الاستعمار الفرنسي

لقد قال المراقبون ان الاوساط الفرنسية المسؤولة في باريس صعقت من نتائج الانتخابات .

افريقيا تستيقظ وتتحرر ...

لقد علقت جريدة «الشعب» الصينية على نتائج الانتخابات في توجولاند («الفرنسية») فقالت «ان برنامج الحكم الذاتي الذي اقترحته فرنسا لتضليل الشعب في توجولاند واضعاف كفاحه أصيب بالفشل» .

«ان نتائج الانتخابات تظهر ان الشعب اتخذ خطوة كبرى نحو الاستقلال والحرية» .

«ان كفاح توجولاند كان موضع اهتمام شعوب العالم الكبير وهو موضع اهتمام شعوب آسيا وافريقيا بوجه خاص وهذا ظهر في قرارات مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي ومؤتمر الدول الافريقية المستقلة في اكرا

«وشأن اجزاء افريقيا الاخرى تشهد توجولاند تغييراً تاريخياً سريعاً في بعض الاحيان وبطيئاً في بعضها ، ولكن ليست هنالك قوة في العالم تستطيع ان توقف ذلك التغيير . ان العدو المستعمر سيحاول بشتى سد الطريق امام حركة التحرر القومي وسيواجه التوجولانديون مصاعب جمة ولكن من المؤكد انهم سيحققون رغبتهم في الاستقلال والحرية» .

ماغن الزمان في دافار
الحق الى جانب العرب في الناصرة

تل ابيب – كان ملخص «العمود السابع» الذي ينشره الشاعر ناثان الترمان في جريدة « دافار » ، في هذا الاسبوع ان الذي ينبغي تغييره هو الخط السياسي كله ، هذا الخط الذي طول عشر سنوات يحول الجمهور العربي في اسرائيل الى جمهور مكبوت مضطهد

ولذلك فان ثورته لم تكن عبثاً ، فنحن الذين كنا السبب في ان يكون الحق معه . وسيبقى الحق معه الى ان يحل التغيير المطلوب . هذا هو درس الناصرة . ان اقلية مكبوتة وعلى حق تحول الاكثرية الى جمهور خود وهراوات . ان هذه العلامة المميزة ينبغي ان نزيلها عنا .

وعلى الرغم من بعض العبارات غير الصحيحة التي وردت في ذلك « العمود » فانه بوجه عام يعبر تعبيراً امينا عن مشاعر كل الناس ذوي الضمائر في هذه الايام .

كذلك الشاعر حاييم جوري قد خصص مقاله يوم الجمعة في جريدة «لمرحاب» لحوادث الناصرة وعلى الرغم من ... بوق الانباء العسكري في « حدوث عمود » فقد وصل الى نتيجة هي وجوب اعادة النظر في السبيل الذي اتخذته حكومة اسرائيل في القضية العربية ، والنظر في جدوى الحكم العسكري .

والعكس الامر لايقتصر على الحكم العسكري ، ولن يكون من الجدير به . وحيال هذا الذي ظهر في «دافار» و« لمرحاب » يذكر الاستنكار المقال الذي ظهر في جريدة « هل هشير » ظلم امنون كابيوك الذي وصف حوادث الناصرة بشكل كله خدمة للحكم العسكري والبوليس .

تهديد المثقفين في الطيبة

الطيبة – علم مراسلنا ان الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى قد اتصل ببعض المثقفين في القرية والقرى المجاورة وحذرهم من الاستمرار في نشاطهم السياسي القومي وهددهم باتخاذ اجراءات ضدهم . ومن هؤلاء السيد عبد الحميد ابو عيطة .

رياضة

فاز فريق مكابي تل ابيب ، هذه السنة ، ببطولة كرة القدم في اسرائيل ، وهذه هي المرة الثانية عشرة التي يحظى بها هذا الفريق ببطولة البلاد .

فقد انتصر ، هذا الاسبوع على هبوعيل القدس في المباراة التي جرت بينهما . ولم يتمكن مكابي تل ابيب من احراز هدف الانتصار الا في الدقيقة الاخيرة من المباراة ، اي قبل انتهائها بنحو ٣ دقائق فقط .

وجدير بالذكر ان مكابي تل ابيب لم يخسر اي مباراة اشترك فيها في هذا الفصل الرياضي مما مكنه من ان يحظى بالبطولة في هذه السنة ايضا

اما فريق هبوعيل كفر سابا الذي كان يحاول جهده احراز الفوز في آخر مباراة وبذلك يتفادى السقوط الى الاتحاد الاول (ب) فلم ينجح في مساعيه فقد هزمه هبوعيل بتح تكفا وبذلك تأكد سقوطه الى اتحاد الفرق الثانية .

وقد انتهت مباريات الاسبوع الماضي الاخرى بانتصار مكابي بتح تكفا على مكابي حيفا (٣ ١) وبيطار تل ابيب على هبوعيل حيفا (٣ ١) وهبوعيل رمات غان على هبوعيل تل ابيب (٢ ١) وتعادل فريقا المكابي في يافا ونتانيا (١-١)

وبهذا اصبحت لائحة الاتحاد الاول كما يلي :

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٣٥
هبوعيل بتح تكفا	٣٤
مكابي حيفا	٢٧
مكابي نتانيا	٢١
هبوعيل تل ابيب	٢٠
هبوعيل حيفا	١٩
مكابي يافا	١٩
بيطار تل ابيب	١٩
هبوعيل القدس	١٨
مكابي بتح تكفا	١٧
هبوعيل كفر سابا	١٥

المنتخب الاسرائيلي

يجري الان تدريب المنتخب الاسرائيلي ويتألف من ١٧ لاعبا في معسكر خاص تمهيداً لسفرهم الى موسكو للاشتراك في مباريات آسيا

مباريات ودية

تحضيراً للمباريات الدولية على بطولة العالم في كرة القدم جرى عدد من المباريات الودية التي تستمر حتى بدء مباريات التي ستجري في استوكهولم في الشهر القادم

في لندن انتصر منتخب انجلترا على منتخب البرتغال (١-٢) وفي كوبنهاغن تعادل منتخب هنغاريا ومنتخب اسكتلندا (١-١) وتعادلت ... ، وانتصر منتخب السويد على منتخب سويسرا (٣ ٢)

في يوم الذكرى الثالثة عشرة للانتصار على الفاشية

ستة آلاف يحتشدون في غابة الجيش السوفياتي في مظاهرة كبرى للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

القدس — لمندوب الاتحاد — اكثر من ستة آلاف انسان، من مختلف انحاء اسرائيل، احتشدوا يوم السبت الماضي في غابة الجيش السوفياتي في يوم ذكرى الانتصار على الفاشية. كان هذا الالتقاء الضخم تعبيراً عن تقديرهم البالغ للاتحاد السوفياتي وجيشه الذي تحمل العبء الاكبر في هزم فلول النازية وفي تحرير الكثير من شعوب اوروبا، وتعبيراً عن طلبهم بذل كل جهد لصيانة السلام العالمي ولوقف التجارب النووية وللحيلولة دون تسليح جيش الانتقام النازي، في المانيا الغربية باسلحة التدمير والفتك الذرية.

وقد قابلت الالوف المحتشدة بعاصفة من التصفيق والهتافات سفير سوفياتي في اسرائيل الذي القى كلمة قصيرة قال فيها: اسمحوا لي ان اشكركم جميعاً على الكلمات الحارة الودية التي وجهتموها الى الشعب السوفياتي وحكومته وقواته المسلحة التي تقف بالمرصاد تحرس السلام. ان السياسة السلمية التي تنتهجها حكومة الاتحاد السوفياتي واضحة مقبولة لدى كل الشعوب. اني واثق من ان عمال كل الشعوب سينتصرون على قوى الحرب، وسيسود السلام العالم. عاش السلام في العالم كله.

وعيهم ... منتقل المحتشدون ... ممثلين لدبلوماسيين لاقطار اشتراكية الشعبية، المجر ورومانيا وبلغاريا وتشكوسلوفاكيا، ووفادة حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل السادة تسفي ماف والشاعر اليشاؤول والنائب توفيق طوبي، وابلبرغ وخليل خوري وروث ... والمهندس ... وبنغ والدكتور هوف والشاعرة حيا قدمون.

افتتاح الاجتماع

وبعد وضع اكاليل الزهور المقدمة على نصب الجندي السوفياتي افتتحت الشاعرة حيا قدمون الاجتماع فحيت الضيوف من ممثلي الاقطار الاشتراكية الشعبية، واعربت عن تحية الاجتماع لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة الذين يحجبهم الحكم العسكري في سجون ومنافٍ دون اشتراكهم كالعادة في الاحتفال.

ثم القت التحيات التي تلقاها الاحتفال من البلاد وخارجها ومنها تحية لجنة السلام الاسرائيلية وتحيات لجنة السلام السوفيتية وحركة الصداقة الرومانية السوفياتية وجمعية الصداقة الايطالية السوفياتية ولجنة السلام الهنغارية واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وجمعية الصداقة السويدية ... السوفياتية ومنظمة المناضلين ضد الفاشية، وجمعية الصداقة الاسرائيلية التشكوسلوفاكية وجمعية الصداقة بين رومانيا واسرائيل وجمعية الصداقة بين اسرائيل وبولونيا ومنظمة السلافيين في اسرائيل.

الخطابات

والقى رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، تسفي ماف، كلمة قصيرة دعا فيها الى تشديد النضال من اجل السلام وعقد الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

والقى الشاعر الي شاؤول الذي قال لولا انتصار الجيش السوفياتي لأبيدنا جميعاً ولكن لا يكفي الاعتراف بهذه الحقيقة بل يجب استخلاص الدروس منها الا وهو تشديد النضال لوقف الحروب وسد الطريق على الفاشية، وصيانة السلام، وقال ان الشعوب موحدة في هذا وبينها الشعب في اسرائيل والشعوب العربية. وبكلمات مؤثرة دعا الخطيب الى عدم نسيان ضحايا الحرب الماضية والى النضال لوقف التجارب النووية ولعدم تسليح المانيا الغربية بالاسلحة النووية وفي صيانة السلام.

كلمة خليل خوري

واستقبل المحتشدون بعاصفة من التصفيق كلمة عضو مجلس بلدية الناصرة وعضو رئاسة حركة الصداقة خليل خوري التي تضمنت تحيات اصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة الذين لم يتمكنوا من الاشتراك في الاحتفال بسبب المطاردة والاضطهاد اللذين تعرضت لهما الجماهير العربية. وكذلك القى خليل خوري تحية مئات اصدقاء الاتحاد السوفياتي الذين يحتفلون الآن بهذه المناسبة في السجون والمعتقلات والمنافي سبب مناهم السلام والمحبة الشعوب.

وقال، ان شعبنا، الشعب العربي يريد السلام. فالدمار وفقدان الأمن في العالم يهددان امانيه بحياة حرة هادئة آمنة. ولهذا فاننا نحيي مبادرة السلام السوفياتية.

من كلمة النائب سنيه

والقى النائب موشه سنيه كلمة ضافية استعرض فيها النضال الطويل الذي شنه الشعب السوفياتي وبينه لهزم الفاشية وقال، ان ١٧١٠ مدن و١٠٠ الف كولخوز و٣٢ الف مصنع قد دمرت في الاتحاد السوفياتي. لقد وصلت الخسارة المادية في الحرب العالمية الثانية، في الاتحاد السوفياتي الى ٤٨٥ مليار دولار اي ٥٤ بالمئة من كل الممتلكات القومية الامريكية، ومقابل ١٧ مليون انسان ضحية للحرب في الاتحاد السوفياتي، كانت ضحايا امريكا وبريطانيا والمستعمرات البريطانية نحو مليون انسان. ومن هنا نستطيع ان ندرك مدى المساهمة السوفياتية في هزيمة النازية.

واستعرض الخطيب عرقلات الغرب فتح الجبهة الثانية وتأخيره ذلك حتى سنة ١٩٤٤ وقال لو فتحت الجبهة الثانية كما كان مقرراً في سنة ١٩٤٢ لانقذ ملايين من الذين التهمتهم الحرب.

ثم ذكر الخطيب انقاذ الجيش السوفياتي للاجئي اليهود وبين انه لولا الانتصار على الفاشية لمرضت ملايين أخرى الى الابادة.

وقال، ان ثمة أموراً ثلاثة حيوية لاسرائيل هي (١) مقاومة تسليح المانيا بالاسلحة النووية (٢) الانضمام الى المطالبين بوقف التجارب النووية (٣) الانضمام الى المطالبين بعقد اجتماع الذروة الذي من واجبه احلال السلام في الشرق الاوسط ايضاً. فتحقيق هذه الامور الثلاثة يقرب اسرائيل من تحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي ويفتح امام اسرائيل السبيل الى المستقبل.

واضاف، ان المفتاح لهذه الامور هو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

وبعد انتهاء الكلمات قدمت البرامج الفنية وفرق لمستقدمين جاءت جاءات في الغابة يقدمون برامج غنائية ورقصاً شعبياً ويهتفون بحياة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل والسلام والاخوة بين الشعوب.

الجمعية البرلمانية في اسرائيل تتلقى دعوة من زميلتها السوفياتية للعمل على وقف التجارب النووية

تل ابيب — تلقت الجمعية البرلمانية في اسرائيل رسالة من الجمعية البرلمانية في الاتحاد السوفياتي تدعوها الى تأييد وقف التجارب النووية.

وارفقت هذه الرسالة بنسخة من القرار الذي اتخذه السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية، ونسخة من نداء السوفيات الاعلى الى الكونغرس الامريكي، والبرلمان البريطاني، ومختلف البرلمانات في العالم.

وجاء في الرسالة ان السوفيات الاعلى وحكومة الاتحاد السوفياتي باتخاذها ذلك القرار الهام جداً لقضية السلام في الوضع الدولي الحاضر، كانت تحدوها الرغبة في وضع اساس عملي لانقاذ الانسانية من خطر الابادة الناجمة من حرب ذرية، ومن الاضرار الناجمة من التجارب النووية لصحة الناس في العالم كله.

وكما يظهر من الاصداء الواردة من برلمانات وحكومات واوساط شعبية واسعة في العالم متعددة، فان خطوة الاتحاد السوفياتي هذه تلقى كل الاتفاق مع اماني الاكثرية الساحقة من بني الانسان.

ومما القرار الذي اتخذته الحكومة السوفياتية وعادتها في هذا الشأن ينتظر ان يثير صدى ايجابياً وتأييداً كذلك لدى اعضاء الجمعية البرلمانية التي طالبت مؤتمراتها اكثر من مرة بتحريم استعمال الاسلحة الذرية ووقف التجارب النووية حالاً.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو الى اقامة حكومة ائتلاف يسارية

تورير يقول الازمة مردها خلاف البرجوازيين حول كيفية مواصلة الحرب القذرة في الجزائر والاستقلال هو الحل لقضية هذه الحرب

باريس — من المتوقع ان يتقدم اليوم (الثلاثاء) بيير فلملين الى الجمعية الوطنية الفرنسية لتعيينه رئيساً للوزارة الفرنسية الخامسة والعشرين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد عهد اليه رئيس الجمهورية مهمة تأليف الوزارة الفرنسية بعد ان فشل رينيه بليفن، المسؤول عن معركة ديان بيان فو، في تأليف الوزارة.

(ويذكر القراء ان فرنسا انهزمت في معركة ديان بيان فو الحاسمة واضطرت الى الاستقلال وايقاف الحرب الفيتنامية التي انتهت بنصر الشعب الفيتنامي واقامة الجمهورية الشعبية فيها)

مصدر الازمة الفرنسية

وقد عرض البعض على ترشيح لفمين لرئاسة الوزارة قائلاً ان لعله في النجاح يتصامل. وان الازمة لم تمض حتى الآن عليها ما يقرب الشهر على استقالة وزارة غايار.

ومصدر الازمة الفرنسية، ومصدر عدم الاستقرار الفرنسي والتدهور الاقتصادي الحرب القذرة في الجزائر التي ستكلف هذه السنة علاوة على الميزانية العادية ٢٠ الف مليون فرنك.

الطريق لحل الازمة

والحزب الشيوعي الفرنسي هو الوحيد الذي يضع الحلول الواقعية لحل الازمة السياسية والاقتصادية. وقد صرح موريس تورير سكرتير الحزب الشيوعي العام ان سقوط غايار نتج عن خلافات الاحزاب البرجوازية بشأن كيفية ادارة الحرب القذرة في الجزائر.

واعلن تورير ان حزبه يعترف بحق الجزائر في الاستقلال ويقترح اقامة حكومة اكثرية يسارية يكون الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي النواة المركزية فيها تعمل على ايقاف الحرب في الجزائر وعلى مقاومة التوابع الصاروخية النووية وتخفيف الغلاء الذي يحل بالكادحين.

وكان اتحاد العمال الفرنسي (سي. ج. ت.) قد اعلن قراره بمعارضة سياسة الكارثة التي انتهجتها الحكومات الفرنسية المتعاقبة في مواصلة حرب الجزائر.

وطلب الاتحاد ان تقوم حكومة تفاوض جبهة التحرير الجزائرية لايقاف الحرب وتوقف العدوان على الطبقة العاملة الفرنسية.

كلمة الاتحاد (بقية)

وتجويع في اطارها الحقيقي — غيمة سوداء لا يمكن الا ان تتقشع وتسطع بعدها شمس الحرية.

وهذا هو درس عبدالناصر على النازية الذي احتفلت به جماهير اسرائيل وهو درس لن تتعلمه حكومة بن غوريون التي كرست خدمتها للاستعمار الذي يجلو شيئاً فشيئاً عن مواقعه في الشرق العربي.

اما الشعب الاسرائيلي فيعرف الحقيقة وقد بدأ يدرك ان مستقبله مع قوى التحرر في الشرق الاوسط مع القوى التي مهدت لانتصار قوى التحرر في الشرق الاوسط، مع معسكر الشعوب.

وبدأ يدرك ان لجم العدوان على الشعب العربي في اسرائيل وخارجها هو السبيل لتأمين مستقبله بعد جلاء الاستعمار... واقامة تعاونه مع الشعب العربي الذي يسير نحو حريته ووحدته الكبرى.

ويا شعبنا العربي ارفع راسك وواصل نضالك لاطلاق سراح معتقليك واعادة منفييك فالقوى التي حررت الـ ١٢٠٠ مليون تقف الى يمينك ويسارك وستحقق امانيك القومية واليومية.

فرصة اثبات الوجود على معتقل دنونه

كفر ياسيف — افرجت السلطات عن مواطني دنون الذين اعتقلتهم "بتهمة" حرق العلم. ولكنها استمرت في اضطهادهم اذ اطلقت سراحهم وفرضت عليهم اثبات الوجود في مركز بوليس عكا مرتين في اليوم — في الصباح والمساء — لمدة ستة اشهر. اي انها فرضت عليهم وعلى عائلاتهم الجوع طوال هذه المدة.

ليس سوى الانتقام دافعاً لهذا القرار الذي سنتكره اشد الاستنكار.

٤٣٨٧ ليرة جمعت حتى الآن

لانقاذ عائلات ضحايا العدوان البوليسي

لا تزال التبرعات تنهمر من كل انحاء البلاد لمساعدة عائلات المعتقلين ضحايا العدوان البوليسي في الناصرة وام الفحم والقرى العربية الأخرى.

وقد وصل مجموع التبرعات حتى مساء امس الاثنين ٤٣٨٧ ليرة.

وقسم من هذه التبرعات يرسل الى المعتقلين والمنفيين من ضحايا العدوان البوليسي في الناصرة وام الفحم بينما يقدم القسم الآخر الى عائلات هؤلاء المعتقلين والمنفيين.

انا نهيب بكل من تعز عليه الحرية، بكل انصار الديمقراطية والسلام الى تقديم تبرعاتهم لافشال مؤامرة السلطات التي ترمي الى تجويع عائلات المعتقلين والمنفيين من ابناء الشعب.

السجن والنفي والاعتقال (بقية)

وهمت القرى العربية جميعاً، بتلك الحجة يعتقل ابناء الجماهير العربية المناضلون ثلاثة اشهر!!

اعتقالات جديدة

والجهاد "المبروك" لاستمرار اعتقال المواطنين وغيرهم انما يؤلف تشجيعاً للشرطة لمواصلة عدوانها وارهابها.

وقد اباح بوليس بن غوريون سواره امام ازدياد نشاط الحزب الشيوعي في الناصرة وقراها وأم الفحم على الرغم من اعتقال المئات من اعضائه ومن العمال المناضلين صحف الحزب ونشراته توزع في كل مكان، اكثر من اي وقت مضى، ويزداد عدد اعضاء الحزب ومؤيديه، ويزداد التذمر الشعبي من اعمال الاعتقال والنفي الجماهيرية.

وبشكل سافل تحاول السلطات تجويع عائلات المعتقلين وقطع ارزاقهم. لقد اعتقل الرفيق الصيدلي اديب الحاج بعد ان اعتقل زميله الصيدلي سهيل جبران، حتى يغلق الصيدلية التي هي مورد رزق عدة عائلات. وكذلك اعتقل الرفيق لطفي رزق الذي يعرف كل الناس انه لم يشترك في مظاهرات اول ايار، حتى يغلق حانوته. وكذلك اعتقل موظفو تعاونية العمال في الناصرة لاغلاقها واعتقل عمال صالون للحلاقة يملكه احد اعضاء الحزب على امل اغلاقه.

وقد اعتقل ايضاً اول امس مؤاد سعيد، حسن ابو حلاوة، طه اليومي، فهد علي حمدان من الناصرة. واسعد نقولا وابراهيم زيادة من يافة الناصرة وغنيم زريق وحبيب رزق من عيلبون.

وكان قد اعتقل في الناصرة قسطندي جرجورة وشوقي ... وفؤاد حمدان ونقولا ... وسعيد جريس من يافة الناصرة.

ومع ان البوليس كان قد اطلق سراح الرفيق العامل نشارة سمير فقد عاد واعتقله وقامت السلطات بنفيه الى صفد مع الرفاق محمد ابو الرب وعبد الغني محمد وخليل دخيل وصبيح زياد وابراهيم ابو ذياب وسعيد ابو نصره ومحسن محمود. وكنا قد ذكرنا في العدد الماضي ان السلطات قد نفت المواطنين رضوان جرجورة واسحق داود من الناصرة ويوسف شحادة واحمد شحادة وجميل شحادة وخليل خوري ونديم فرحات ويوسف اغبارية من كفرياسيف وابو سنان الى صفد لمدة ثلاثة اشهر.

داود ونقولا داود ونور داود وشحادة حديد وعبدالله حديد ومحمود ابراهيم شحادة (طالب) ورشاد محمود سليمان.

ولا تزال الشرطة تلاحق المعلم ... والمواطن حبيب ابو عقل.

وبشكل هستيري قام البوليس في كفر ياسيف بمسح شعارات كتبها العمال والفلاحون على الجدران ومنها "ليطلق سراح المعتقلين" و"ليسقط حكم الاضطهاد" و"الوحدة والنضال تأخذ حقوقنا".

اعتقال جماهيري في البعنة

في ليل اول امس هجمت فرقة اسمة قوة بوليسية روعت النساء والاطفال باقتحامها البيوت واعتقلت محمد مصطفى بكري ومحمود علي بكري ومحمد علي بكري ويحيى قاسم عابد وجهاد قاسم عابد ومحمد خليل عابد ومحمود جميل عابد وسعيد احمد عابد وعلي عبد الرحيم وخالد عبد الحميد ... وعبدالله عبد الباسي وابراهيم سالم الباسي ومحمد سليم ...

وقد انهالوا بالضرب على محمد خليل عابد ولم يعرف بعد مكان اعتقاله.

تعاظم النضال في البلاد

ولكن العدوان على الجماهير العربية والمؤامرة السافلة التي تستهدف تجويع عائلات المعتقلين تثير الاستنكار بين صفوف الشعب الذي يقدم سخاء تبرعاته لمساعدة عائلات المعتقلين.

فقد قام ابناء الكادحين ليوم تعليق شارات "ساعدوا عائلات المعتقلين" للناس في الطرقات وجمعوا التبرعات، ووصل ما جمع من تبرعات حتى الآن من الناصرة والقرى ٥٧٧ ليرة منها ٤٠٠ ليرة من الناصرة و١٢١ ليرة من كفر ياسيف و٢٠ ليرة من يافة و١٥ من طرعان و٢٠ من كفر كنا و١٢ من الرينة.

وقام اليوم وفد من عمال كريات ... بزيارة الناصرة وقدم تبرعاً بخمسين ليرا وزار الوفد عدداً من عائلات المعتقلين وكان لزيارته اثر كبير في رفع معنوية الجماهير وفي بناء الاخوة اليهودية العربية النضالية التي تحاول حكومة بن غوريون باعمالها الارهابية ان تدوسها بنعال بوليسها.

وفي يوم الخميس الماضي قام وفد من نساء المعتقلين والمنفيين في كفرياسيف بمقابلة الحكم العسكري حيث طالبن باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين، وهددن: اذا لم يطلق سراحهم، باعلان اضراب جلوس مع اطفالهن في مقر الحاكم العسكري.

هذا ولا تزال تتوقع البرقيات في الناصرة والقرى المجاورة وفي حيفا ومنطقتها وعكا وغيرها التي تطالب رئاسة الكنيست بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في العدوان البوليسي المدبر على اهالي الناصرة وأم الفحم في اول ايار.

ان تضامن الجماهير الواسعة مع المعتقلين وتضافر لاطلاق سراحهم وتبرعاتها لمساعدة عائلاتها انما هي خير دليل على ان جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية ستواصل النضال لوقف موجة الاضطهاد القومي ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري.

ام الفحم

(اقرأ على الصفحة الثالثة انباء الاعتقالات في أم الفحم).

كفر ياسيف تتعرض الى الارهاب المتواصل

وقد تعرضت كفر ياسيف، من جديد، الموجة ارهاب بعد الاسبوع. لقد دخل رجال البوليس البيوت المواطنين في الليل دون استئذان، دخلوا على النساء والاطفال وهم نائمون وروعوهم في منامهم، واستعملوا الشدة والكلام البذيء اثناء "التفتيش".

واعتقلت الشرطة، في حملة الارهاب الجديدة هذه، عدداً آخر من المواطنين هم شفيق راجي وحسني ... ومصطفى راجي ولهد توفيق شحادة وحيا توفيق شحادة والياس ابو عقل ويوسف الياس.

معتقلون جدد

حيفا — مكتب الاتحاد — داهمت قوات الشرطة قرية المكر واعتقلت المواطنين حنا جريس حنالي، اكرم جريس حنالي، ... محمد ... ، محمد قاسم ... ، ابراهيم ابو عبشة، محمد ابراهيم بوعبشة، وحسين احمد لشبي، ابراهيم محمد دسوقي و...، محمد ابو شمس، امين عوض سلامة، كامل عوض سلامة، احمد محمد ... ، محمد قاسم ...

من الناصرة

ابراهيم ابو حنا، جريس سارجي، ياسين ابو سعد، حمزة عبد لبرير.

طلاب الطيبة يؤيدون زملاءهم في الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت الينا لجنة طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة بياناً اعربت فيه عن تضامنها التام مع الطلاب الاحرار في الناصرة.

واعلنت اللجنة في بيانها: "ان العدوان الذي يقع عليكم يقع علينا.. وانا معكم في النضال من اجل حقنا في الحرية والمساواة".

16.05.1958

Issue no. 6 missing

لنصد هجوم السلطات البنغوريونية ؛ لنناضل لوقف الحملة على الاهلين العرب ؛ لندافع عن حرية عمل الحزب الشيوعي ، لنشدد النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
الثمن (١٠٠ بروطة)
٢٠ ايار ١٩٥٨ – ١ ذو القعدة ١٣٧٧ – 20.5.1958
No 7 Vol XV – العدد ٧ السنة الخامسة عشرة

[الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى تكتيل القوى في المعركة لصد العدوان الحكومي ويدعو الجماهير للاكتتاب بـ ١١٠ آلاف ليرة لتقوية نضال الحزب ومواصلة المعركة لاطلاق سراح المعتقلين]

تل ابيب — عقد مساء الجمعة ويوم السبت اجتماع قطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي اشتركت فيه لجان المناطق وسكرتيرو الفروع ومحررو الصحف الشيوعية . وساد الاجتماع جو من الحماس والتكتل التام حول اللجنة المركزية

الاتحاد السوفياتي يحذر امريكا من نتائج التدخل في لبنان ويعلن عدم السماح بتنفيذ مؤامرة جديدة في الشرق الاوسط

الجمهورية العربية المتحدة تحبط محاولة زمرة شمعون لاستفزازها ، ومؤتمر الاحزاب الوطني يشجب حملتها على الجمهورية العربية واللاجئين ، والبطريرك ومفتي طرابلس يحبطان محاولة ايقاع الفتنة الطائفية في البلاد . القوى الشعبية تسيطر في طرابلس وجبل عامل ، والشوف ، ومناطق في بيروت ، وتطهرها من عصابة « السوريين القوميين » .

بوضوح تام حذر الاتحاد السوفياتي دول الغرب من القيام بمحاولات لاستغلال الازمة الداخلية في لبنان للتدخل في شؤون ذلك القطر ، وقال ان مثل هذا الامر يترتب عليه نتائج خطيرة لا بالنسبة لسلامة لبنان فحسب بل بالنسبة لسلامة منطقة الشرق الاوسط كله .

وجاء في التحذير السوفياتي ان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية تحاول ان تستغل احداث لبنان لاعداد مؤامرة جديدة في الشرق الاوسط لا يمكن السماح بتنفيذها .. فبعض الدول الغربية في بيروت تحاول ان تلقي الاوامر وكانها في المستعمرات .. ومحاولتها للتدخل تهدف الى انقاذ مبدأ ايزنهاور السيء الصيت .

وقد وصف التحذير السوفياتي ما يجري في لبنان بانه مثل المحاولات الاستعمارية للتدخل في شؤون اندونيسيا . ودحض الزعم بان المظاهرات في لبنان التي يقوم بها الشعب هي من وحي الجمهورية العربية المتحدة .

قضية لبنان خرجت من الطوق الاستعماري

لقد جاء التحذير السوفياتي ضربة ... الاستعمار الامريكي الذي كان يحاول ان يحصر الحركة من اجل الحرية في لبنان في اطار معلقة ...

على الشعب العربي في لبنان المكافح من اجل استقلاله وحياده .

وقد بدا هذا لارسال الاسلحة الى زمرة شمعون — الصلح — مالك ...

وبعث أسطوله السادس الى المياه الشرقية في البحر المتوسط واعد طائراته في قواعده ليتصل بها بحجة انقاذ الرعايا الامريكيين – وبحجة انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور ..

ولكن التحذير السوفياتي اكد بقوة وشدة عزم الاتحاد السوفياتي على عدم السماح بمثل هذا العدوان واخرج القضية من الاطار الاستعماري الى ...

لمكاتب الاتحاد السياسي

الصعيد الدولي .

وقالت « برافدا » جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان حوادث لبنان وجنوب الجزيرة العربية هي شواهد على خطط استعمارية جديدة لشق ... في منطقة هي في جنوب الحدود السوفياتية ... تتحمل مسؤولية الحوادث في لبنان ... بريطانيا التي تشن حرباً عدوانية على اليمن وعمان ... الفرنسيون الذين يحاولون ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

جاء في الانباء — ان شمعون يعمل لايجاد المبررات لتدخل الاستعمار في شؤون لبنان الداخلية لتتم الحرب الاهلية والفتنة الطائفية



شمعون الشمشوم

٥ ملايين عامل فرنسي يضربون دفاعا عن النظام الجمهوري ولسد الطريق امام مؤامرة الفاشيين لاعادة ديغول الى الحكم

باريس — اضربت الطبقة العاملة الفرنسية كلها تلبية لدعوة الاتحادات العمالية الرئيسية الثلاثة سي جي تي والاتحاد الاشتراكي والاتحاد الكاثوليكي ، دفاعاً عن الحريات الديمقراطية وعن النظام الجمهوري والرد على المؤامرة الفاشية لارجاع ديغول الى الحكم . وقد اعلن الاضراب امس الاثنين واشترك فيه قرابة خمسة ملايين عامل ، ونظم الاضراب بحيث يكون في الموعد الذي حدده ديغول لالقاء خطاب « يوضح فيه موقفه » وبحيث يكون تعبيراً جلياً عن ان الطبقة العاملة الفرنسية والاكثرية من الشعب الفرنسي قد صممت على سد الطريق في وجه الفاشية .

وبينما القى ديغول بيانه كانت قوات الشرطة والدبابات تحاصر الفندق الذي نزل فيه والطرقات المؤدية اليه وقال ديغول انه « مستعد للعودة الى الحكم اذا رغب الشعب في ذلك » وهاجم الاحزاب وقال « انها سبب البلاء ... » ... ديغول من الشعب الفرنسي « ان يعي اقواله جيداً » واعلن انه سيعود الى مركزه الريفي ...

وفي باريس أقيمت لجنة لمقاومة الفاشية قوامها عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، ... سي جي تي ، ... وممثل لجنة المكافحين ضد النازية ، ... والزعيم الاشتراكي ... والكاتب الشهير ، جان بول سارتر . وفي مؤتمر صحفي دعا هؤلاء الى صد موجة الفاشية والى اعلان الاضرابات وشن المظاهرات لصالح النظام الجمهوري .

وفي الوقت ذاته يشدد العصاة المتمردون من الفاشيين في الجزائر نشاطهم ضد حكومة فليملان ولا سيما بعد ان وصل الى الجزائر مساعد ديغول الايمن ، سوستيل ، هارباً من فرنسا .

صلاحيات استثنائية للحكومة

ووافقت الجبهة الوطنية الفرنسية ، باكثرية ٤٦١ صوتاً ضد ١١٤ صوتاً ، على اعلان نظام الطوارئ في فرنسا والجزائر . وهذا القرار يمنح الحكومة صلاحيات استثنائية لمدة ٣ اشهر ... الدوائر السياسية الاكثرية الساحقة التي نالها هذا الاقتراح بانها اجماع على مقاومة عودة ديغول الى الحكم .

وعلى اثر هذا القرار امرت الحكومة كل السلطات المدنية والعسكرية في الجزائر تلقي الاوامر منها فقط .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

لتبطل المحاكمات العسكرية

ليهب الشعب لانقاذ ابنائه من المحاكم العسكرية التي تهدف الى البطش بهم .

نشرت الصحف ان المحكمة العسكرية ، التي تألفت لمحاكمة العشرات من ابناء الشعب العربي في بلادنا ستستأنف جلساتها في صباح الاربعاء القادم في ٢١ ايار .

لقد اجمع المعتقلون على عدم الاعتراف بصلاحيات المحكمة العسكرية . وطالبوا بمحاكمتهم امام محكمة مدنية . من الواضح ان حكومة بن غوريون احالتهم على محكمة عسكرية حتى تفرض عليهم احكاماً تعسفية لا تحتاج لفرضها الى اي اثباتات . ان المحاكم العسكرية هي محاكم غير مستقلة فهي جزء من جهاز الحكم العسكري الحكومي الذي يضطهد جماهير الشعب العربي . فقط لان المعتقلين هم ابناء الشعب العربي احيلوا الى محكمة عسكرية .

ان احالة المعتقلين الى محكمة عسكرية يؤكد ، من جهة ، ان حكومة بن غوريون تخاف من انكشاف حقيقة مؤامرتها البوليسية ضد الجماهير العربية في حالة احالة المعتقلين الى محكمة مدنية مستقلة . ان احالة المعتقلين الى محكمة عسكرية هو اعتراف ضمني من حكومة بن غوريون بانه ليس لديها اي اثباتات ضد المعتقلين .

مئات المعتقلين زجوا في السجون دون محاكمة ، اوامر الاعتقال الاداري والنفي واثبات ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

السلطات تستر فشلها بتدبير المحاكمات العسكرية واوامر اثبات الوجود وفود تحتج لدى الحاكم العسكري وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — فشلت شرطة بن غوريون في اثبات الاتهامات التي لفقتها على ابناء الشعب العربي المناضلين ، فعمدت ، الآن ، الى ستر هذا الفشل بتدبير المحاكمات العسكرية الصورية وباستصدار اوامر النفي واثبات الوجود ضدهم ، محاولة بذلك الامعان في ارهابهم واضطهادهم . وستعود المحكمة العسكرية ، غداً الاربعاء ، الى مواصلة محاكمة الفرق الاربع الاولى من المعتقلين الذين قسمتهم النيابة الى ٩ فرق ..

ويعرف القراء ان المعتقلين قد اعلنوا المحكمة العسكرية انهم يطعنون في محاكمتهم وانهم يرون فيها تعبيراً عن استمرار سياسة الاضطهاد والكبت والارهاب ضدهم ... استمرار المحاكمات فان المعتقلين يواصلون موقفهم الجريء هذا

محاكمات جديدة

والشرطة ومن ورائها السلطات لم تكتف بقرارها الجائر بتقديم عدد من المناضلين الى محكمة بل هي تريد ان تقدمهم الى المحاكم العسكرية لاستصدار احكام قاسية بحقهم . فقد اعلنت الشرطة عن قضايا جديدة ضد المعتقلين ، ومن هؤلاء توفيق زياد وعلي مصلح ... وسهيل نصار وفؤاد ... تهمة « رفض التفرق من حشد غير قانوني » وقذف الشرطة بالحجارة مع استعمال العنف » .

اوامر اثبات الوجود

... طلاب المدرسة الثانوية ... البلدية اوامر تقضي عليهم باثبات وجودهم يومياً ... الشرطة ...

تعاظم النضال

غير ان كل الارهاب البوليسي البنغوريوني لم يستطع وقف موجة التضامن مع المعتقلين والنضال لاطلاق سراح المعتقلين .

... الحاكم العسكري واحتجوا على اعتقال ابناء الشعب العربي وعلى عدد كبير منهم وطالبوا باعادة المنفيين الى بيوتهم واطلاق سراح المعتقلين .

اطلاق سراح ٢٩

الباقون في السجون

من وحي الايام

بقلم ابو اياس

نداء الاجتماع القطري

١ — الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في تل ابيب يافا في ١٦ و١٧ ايار سنة ١٩٥٨ واشترك فيه لجان مناطق وسكرتيرو الفروع ومحررو الصحف الشيوعية ، يرفع صوته بالاحتجاج على حملة الاضطهاد والكبت والارهاب التي تشنها السلطات على الاهلين العرب في اسرائيل ، ضد الحملة الوحشية ، حملة الاعتقالات التعسفية والتعذيب والنفي ، والمحاكمات العسكرية للمناضلين المحرومين من حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والديمقراطية والسلام .

ويذكر الاجتماع بارتياح كبير ، ان حملة الاضطهاد هذه لم تخف الاهلين العرب ولم تصدهم عن مطالبهم العادلة ، بل شددت عزيمتهم ووثقت وحدتهم ، واثارت في اوساط الجمهور اليهودي ...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، واعضاء لجنة منطقة الناصرة ، ولجان الفروع في منطقة الناصرة ، واعضاء فرع الحزب في ... واعضاء مجلس بلدية ... وعشرات الرفاق والمئات من ابناء الشعب العربي الاحرار الذين زجتهم السلطات الاضطهادية في السجون . والاجتماع يقول لهؤلاء المعتقلين ... ان قضيتكم حقة ، ولا بد ان يأتي النصر .

٢ — والاجتماع يرفض ... حملة التحريض ... الشيوعيين التي تشنها السلطات البنغوريونية التي تبيت الاعتداء على حرية عمل ونشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

من البيان العربي – السوفياتي

تدعم الحكومتان حقوق عرب فلسطين المشروعة

تعقيب اميل توما

كانت زيارة الرئيس عبد الناصر وصحبه من زعماء الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي فرصة من تلك الفرص الكثيرة التي تنتهزها الرجعية الاسرائيلية للتحامل على الاتحاد السوفياتي والتحريض عليه.

وكانت تلك الزيارة فرصة من تلك الفرص الكثيرة للتحامل على الجمهورية العربية المتحدة وعلى الشعب العربي عامة وعلى الشعب العربي في اسرائيل خاصة.

ولكن تلك الزيارة كانت ايضاً مناسبة ظهرت فيها هذه الرجعية بافلاسها السياسي ووضعها الفكرية..

وقد برزت هذه الفوضى بتعليقات صحف الرجعية المتضاربة.. فتارة كتبت هذه الصحف ان حكومتي الاتحاد السوفياتي و الجمهورية العربية المتحدة اتفقتا على القضاء على اسرائيل، وتارة أخرى زعمت ان المحادثات السوفياتية العربية انتهت بالفشل بشأن فلسطين.. وبشأن اسرائيل.

ولكن صدور البيان السوفياتي – العربي المشترك بعد تلك التأكيدات والمزاعم، وكان تعبير صريحاً عن الاتفاق التام القائم بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

فالبيان يعلن بوضوح ان حكومتي القطرين تؤيدان تأييداً تاماً سمياً وعملاً من اجل التمسك بمبدأ حق تقرير المصير للشعوب ولمكافحة الاستعمار وتريان في علاقات التساوي والاحترام لمبادئ القواعد الوجيهة لارساء التعاون الدولي على أسس ثابتة في عصرنا.

والبيان يعلن بوضوح لا غموض فيه ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حركة الوحدة العربية المعادية للاستعمار ويرى في الجمهورية العربية المتحدة مثل هذه الوحدة من فاعليتها التعبئة وهو يدعم المعارك الدائرة في الجزائر وعمان وغيرها من المعارك من اجل تحرير اجزاء الوطن العربي الكبير.

والواقع ان البيان يؤكد حقائق قديمة .. حقائق عربية ظهرت في تأييد الاتحاد السوفياتي لمصر ضد العدوان الثلاثي وفي تأييده لكفاح سوريا لاحباط التهديد الامريكي – التركي – الاسرائيلي وفي دعمه المعارك العربية، فمن يتعداه من اجل مصيرها.

ولكن الجديد، وفي هذا الجديد الاهمية التاريخية كلها، هو في تدوينها اتاييد .. في ضوء اوضاع تاريخية توحي بان الجمهورية العربية المتحدة ستواصل طريقها المعادي للاستعمار .. وطريق الحياد والتعايش السلمي وبهذا لمنه ستحظى باستمرار بتأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي.

ومثل هذا التأييد المتحد يعني النصر للجمهورية العربية المتحدة والحركة الوحدة العربية التي تقف هذه الجمهورية اليوم في طليعتها.

وهذا امر بديهي في عصرنا الحاضر حيث يقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله لا حيث يقف الاستعمار المندحر.

وفي اطار هذا الاتفاق يكتسب تأييد الاتحاد السوفياتي و الجمهورية العربية المتحدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة اهمية تاريخية.. وهو يكتسب هذه الاهمية لأن النصر معقود لوائه حيث يقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي سير بجانبه الشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

القضية الفلسطينية تنبض بالحياة

وقد سحب البيان المشترك، وهذا لامر من عناصر اهميته بالنسبة لعرب فلسطين، أسطورة الرجعية الاسرائيلية بشأن قضية فلسطين. فهذه الرجعية دأبت على اقناع العالم بان قضية فلسطين انتهت ومن الزمن عليهما ولا يمكن احياؤها... ودأبت على إقناع العالم بان القضية التي يجب حلها هي قضية العلاقات العربية الاسرائيلية التي نشأت في ظروف حرب فلسطين.

ففي هذا البيان التاريخي ظهرت قضية فلسطين وهي تنبض بالحياة وظهر ان تجاهلها لا يستقيم مع الواقع وان حلها لا يمكن ان يكون غير الطريق الذي قررته الشعوب لحل مشاكلها.

وعدم تعرض البيان الى قضية العلاقات العربية الاسرائيلية يعود الى التقدير الواقعي بان قضية فلسطين هي نقطة البدء لحل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية وحلها حلاً عادلاً تصون العلاقات العربية الاسرائيلية فليس بين اسرائيل والدول العربية الا قضية فلسطين وليس من عثرة تقف في وجه السلام العربي الاسرائيلي غير حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

صحيح ان من الممكن ان تحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بطريق المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ولكن لا بد لمثل هذه المفاوضات ان يكون من شروطها الاعتراف بهذه الحقوق.

ولهذا تبدو الدعوة لمثل هذه المفاوضات، بدون شروط سابقة، عديمة المضمون لانها لا تقرر حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولا تجيبها لقضية البدء وتتجاهل موضوعيا ان هذه القضية تمس الحياة.

ويبدو ايضاً ان مظهر دعوات بن غوريون من اجل السلام العربي الاسرائيلي فارغة عقيمة لانها تتجاهل هذه الحقوق المشروعة ولانها تصدر في وقت تقوم حكومة اسرائيل به بحملة على هذه الحقوق، عبثاً في اسرائيل وخارجها على حدودها، وتقوم بحملة على حركة الشعب العربي القومية من اجل الوحدة الكبرى والتحرر.

ويتبين ان قضية فلسطين مرتبطة اتصالاً في العلاقات العربية الاسرائيلية، على ان البيان السوفياتي كان واضحاً في ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة هي جزء لا يتجزأ من قضية التحرر العربي ومن قضية الوحدة العربية ولهذا فهي من قضايا الجمهورية العربية المتحدة ومن معارك التحرر العربي التي تجري في كل مكان.

وفي هذا الاطار تكون حقوق الشعب العربي الفلسطيني من قضية العلاقات العربية الاسرائيلية

ما هي هذه الحقوق المشروعة

ان البيان المشترك لم يكن في حاجة الى تعيين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

فالشعب العربي الفلسطيني يطالب بها وتؤيده في مطالبه شعوب آسيا وافريقيا تأييداً مطلقاً تجسد في مقررات مؤتمر باندونغ والقاهرة واكرا.

وان حقوقه المشروعة او مطالبه العادلة هي ان يعود الى وطنه وان يسترد ارضه وان يعيش حراً في بلاده.

ولا مجال للالتباس فالبيان المشترك تحدث عن الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي الفلسطيني قسمان: منه من يعيش في اسرائيل ومنه من يعيش في خارجها، والحقوق المشروعة تعود لهذين القسمين ولو لم يكن الامر كذلك لتحدث البيان عن اللاجئين واكتفى بالتعرض الى حقوقهم.

ولذلك فتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني يعني في طياته تأييداً مزدوجاً، تأييد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتأييد حقوق عرب اسرائيل القومية واليومية.

وهذا الاجمال في الحديث عن الشعب العربي الفلسطيني يعني تأييداً مطلقاً لكفاح الشعب العربي في اسرائيل من اجل حقوقه المشروعة ... وهي القضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وهي ايقاف سلب الاراضي العربية واعادة المسلوب منها وهي الاعتراف بحق تقرير المصير..

ولذلك فالبيان العربي السوفياتي دعم بصورة قوية كفاح الشعب العربي في اسرائيل... هذا الكفاح الذي ارتفع الى مستوى عال في الايام الاخيرة وترمز نحوه الشعب العربي للعدوان لبن غوريون وبطش جهازه البوليسي

دعوة ... ومخرج

لقد انزل البيان العربي السوفياتي ضربة بالرجعية الاسرائيلية واسيادها. وهي، وان كانت غير عاجزة عن ايجاد مطامع تطمس منها البيان وتواصل تحريضها على الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة، فهي ستجد صعوبة في اقناع الجماهير بصدق سياستها ومشروعية تحريضها.

فالبيان لم يتنكر لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره ولم يدع الى القضاء على اسرائيل التي قامت لتكون تعبيراً عن حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره.

انه ايد حق الشعب العربي الفلسطيني لانه منع من ممارسة حقه في تقرير مصيره.

ولهذا فالبيان كان ثابتاً اسس الاسس التي يجب ان يقوم عليها حل المشكلة الفلسطينية.

وفي هذا البيان دعوة الى اسرائيل دعوة اليها لانتهاج السبيل الذي يخلق لها مكانة في الشرق العربي.. سبيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.. وحل القضية الفلسطينية حلاً سلمياً.

فالبيان يؤكد على ضرورة حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وعلى تمسك الدولتين بمبدأ التعايش السلمي وفي هذا دعوة جديدة الى اسرائيل لتنتهج سياسة توصلها الى شاطئ السلام.

ومن البديهي ان عناصر مثل هذه السياسة تتلخص بالحياد والاستقلال وعدم موالاة الاستعمار وتنفيذ اوامره.

ومن الممكن القول ان هذه الدعوة هي تجديد لدعوة قديمة بعث بها الاتحاد السوفياتي مراراً الى حكومة اسرائيل قبل العدوان الثلاثي على مصر وبعده. آنذاك دعا الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل الى الموافقة على برنامج لاقرار السلام في الشرق الاوسط وكان يتلخص في ايقاف تسليح المنطقة واستقلالها وحيادها.

ويذكر الجميع ان دعوته الاخيرة كانت من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي ومن القواعد الصاروخية.

ومع هذا ففي الدعوة جديد.

وهذا الجديد هو ان الجمهورية العربية المتحدة شترك فيها.

وهي دعوة صريحة حتى وان لم تكن مباشرة ولم يكن فيها ذكر لاسرائيل

ولذلك هي فرصة جديدة لاسرائيل لتخرج من ازمتها.. لتحطم سور المقاطعة التي يضربه عليها الشعب العربي في الطاره وتضربه عليها شعوب آسيا وافريقيا

ولكن من غير المتوقع ان يلبي الحكام الحاليون هذه الدعوة، ان الدلائل تدل على انهم سيصمون آذانهم عنها مثلما صموا آذانهم عن دعوات الاتحاد السوفياتي المتكررة وساموا الاستعمار في سياسته العدوانية في الشرق الاوسط

انهم حتى قبل الدعوة واصلوا سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وشنوا حملة على قسمه الذي يعيش في اسرائيل واعتدوا على ما بقي له من حريات مشلولة. ان عدوانهم اسيف على العرب في هذه البلاد جاء شاهداً جديداً على عجزهم عن اجراء اي تغيير في سياستهم القائمة القديمة. انه الشهيد عليهم العالم وبرهن على انهم امناء للاستعمار حتى النهاية.

ولكن الشعب غير الحكومة ومصالحه تتناقض مع سياستها فهو يريد الحياة وهو يزداد اقتناعاً ان الحياة لا يمكن ان تكون بالارتباط مع الاستعمار المنحدر

ولهذا فالدعوة اليه.

وهو في الواقع قبل صدور هذه الدعوة يشن كفاحه من اجل تغيير الحكومة القائمة واقامة حكومة سلام وحياد واستقلال لا يمكنها ان تتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني. فالحياد يعني الاعتراف بحقوق الشعوب وكذلك الاستقلال والسلام.

لقد كان البيان العربي السوفياتي تعبيراً عن تطور عظيم في ميدان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة وفي ميدان التعاون السياسي.

وهذا التطور في الميدان السياسي هو في تماثل سياسة الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة في قضايا الشرق الاوسط والقضايا الدولية الاخرى.

وفي هذا التماثل الضمان لاسرائيل اذا هي انتهجت سبيل الاستقلال والحياد، لا سبيل اعداء الاستقلال. فالاتحاد السوفياتي والى جانبه الاقطار الاشتراكية والشعوب يؤمن بحقوق الشعوب كلها في الحرية والاستقلال. وهو ممثل كفاح الشعوب من اجل حق تقرير المصير والاستقلال منذ قيامه قبل اربعين سنة ولهذا فلا خوف على اسرائيل من الاتحاد السوفياتي بل لا خوف على حق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير. انما الخوف على سياسة العدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل اذ من المؤكد ان مصيرها الفناء وان من الواجب القضاء عليها

ان من اعظم الفوائد التي سيجنيها الشرق الاوسط ومعه اسرائيل ان تماثل سياسة الجمهورية العربية المتحدة مع سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على الاعتراف بحقوق الشعوب كلها الكبيرة والصغيرة وعدم السماح لاي دولة كبيرة كانت ام صغيرة ان تجرد شعباً آخر من حقه في تقرير مصيره.. ومن حقه في وطنه ومن حقه في الحياة

ولذلك فالبيان العربي السوفياتي سيسهم في تخفيف التوتر الدولي وسيسهم في حل قضايا الشرق الاوسط لأنه يصدر عن الجمهورية العربية المتحدة المعادية للاستعمار ومن الاتحاد السوفياتي معقل حرية الشعوب وسلامها وامنها.

وهو هكذا مروج للمنى لاسرائيل، فهو ضمان لمستقبلها مكفولة في الشرق الاوسط وهو اداة للقضاء على سياسة حكامها العدوانية التي تهدد مستقبلها وكيانها

وهذا استقبلته الجماهير الاسرائيلية الواعية بترحاب فهو يساعدها النضال لاسقاط الحكومة القائمة واقامة حكومة سلام وحياد واستقلال ولهذا استقبلته الجماهير العربية في اسرائيل بترحاب فهو يدعم كفاحها من اجل حقوقها القومية واليومية.

وفي الترحاب المشترك توطيد لاخوة الشعبين وتأييد لتلاقي كفاحهما الذي يتركز في امر جوهري حاسم هو اجلاء الاستعمار عن البلاد واجلاء سياسته التي تتبناها الحكومة القائمة وضعتها امامه.

لرحاب ودالفر وهآرتس تكشف عن مهزلة اجتماع ام الفحم

لرحاب تتهكم على مبادىء ودافار تعترف بواقع الاضطهاد

عرض مكاتب الاتحاد الخاص

اكثر من مصدر واحد اعترف، هذا الاسبوع بفشل سياسة حكومة بن غوريون تجاه الشعب العربي في هذه البلاد، وكشف النقاب عن مهزلة الاجتماعات التي تنظمها السلطات اوليها وشعبها في بعض القرى "الاستنكار اعمال الشيوعيين". حتى في هذه الاجتماعات المزيفة كان اعوان السلطات مضطرين الى الحديث عن... المظالم!

وبين هذه المصادر اوساط شبه حكومية. فتحت عنوان «مظاهرة ودية واحدة» كتب امنون دروز في لرحاب (احرونوت سبوعا) وصفاً لاجتماع الوجهاء في ام الفحم. وعنوان «سياسة تجاه الاقلية العربية» كتب الزعيم المابامي ... اسافر مقالاً في دافار «اتقد» به هذه السياسة. وفي ركن «عوزي وشركاه» كتبت هآرتس «صيغة لتفسير أحداث الناصرة السواح» استهزأت فيه على هذه السياسة.

مظاهرة ودية واحدة

وكان الوصف الذي كتبه امنون دروز في لرحاب صريحاً كشف فيه النقاب عن مهزلة اجتماع الوجهاء في ام الفحم يقول امنون دروز:

«دعتنا الدائرة العربية في الهستدروت لحضور مظاهرة ودية لدولة غريبة جداً ولكنها اسم مظالة جاهلية لقتال الحزب الشيوعي في القرية (ام الفحم) وعلى الرغم من ان احد منظمي الاجتماع والحاضرين فيه لم ينو ان يقول غير هذا فقد وجدنا، نحن الصحفيين، انفسنا امام لحية اخرى فالمرة اشتدت تعاظم علينا وجودنا في القرية.

حينما وصلنا الى القرية كان في ساحة جولة المعاينة جمهرة مئات من اهل القرية وفي مقدمتهم المخاتير الاربعة والشيخ توفيق ومعلمو المدرسة ورجال اتحاد عمال اسرائيل وبعض العاملين في الدائرة العربية للهستدروت، وشرطة وسيارة عليها مكبر صوت فهمنا منه ان السكان لم يدعوا الى الاجتماع لبحث شؤونهم بل.. من اجلنا نحن الصحفيين.

وفي وسط الساحة جلسنا وراء طاولة ضمن الى الشكر الذي وجه الينا على حضورنا، ولا تب المذيع من ترديد الشكر دعا السكان الى الاجتماع وتنبه ما يقال في اوساط اليهود من ان سكان ام الفحم رجموا الشرطة بالحجارة. انتهى الاجتماع الذي تكلم فيه النائب توفيق طوبي.

وسأل شاؤول بجزئيل، من الدائرة العربية يهمس في آذاننا ان نحو ٩٠٠ شخص موجودون في الاجتماع، الا اننا لم نر اكثر من ٤٠٠ شخصاً»

ويقتبس كاتب المقال بعض «الجواهر» التي نطق بها المخاتير الاربعة والشيخ توفيق وكلها ثناء ومديح لحكومة بن غوريون واعمالها واستنكار لاعمال الشيوعيين».

وغصت الواقفة

غير ان اوامعة وغصت، فاذا ذهب الصحفيون الى غرفة في بيت حيث كان الوجهاء ينتظرون.

ويستطرد امنون دروز يقول:

وما ان فرغت من شرب كأس القهوة الاول حتى تبين لي ان وجهاء القرية يفضلون الصمت على الاجابة على اسئلتنا.

لقد اعتبروا في خطاباتهم ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي في القرية ١٥ عضو وعدوا ايضاً عدد مؤيديه فكانوا ٤٨ شخصاً لم نفهم لماذا، فقال عدد اكثر من عدد الشيوعيين المعروفين في القرية.

وسأل احد الصحفيين، كم عدد الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي؟

وهنا ساد صمت رهيب الى ان قال الشيخ توفيق: «منذ الانتخابات حتى الآن صبحنا حكمه» وحتى الآن منع عيونا ولا نسمح للحزب الشيوعي بان يبعث فساداً»!

لم يكن الجو بمثل هذا الوضوح قال صحفي، ولكن مع كل هذا، ما عدد المصوتين للحزب الشيوعي.

وتدخل شاؤول بجزئيل ووجه كلامه الى الوجهاء قائلاً:

«هنا ديمقراطية، ومن المسموح به قول كل شيء»!

ونطق الشيخ وقال ان عدد المصوتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



عرفت نفسها

«قصة سويدية»

كنت ابذل جهدي كي أوضح لها حالتها واساعدها على فهم مشكلتها على الوجه الصحيح. لم تكد تبالي مرضاً معيناً، بل هو شعور بالفقدة وميل الى البكاء، واحساس مبهم رهيب لا سبب له.

امعنت النظر اليها ثم، ولكن وجهها الشاحب كان لا يزال جامداً، وكانت عيناها السوداوان الخائفتان مثبتتين على لا شيء وقد ضغطت شفتيها الشاحبتين.

كانت «أنا سوروفا» في الثانية والاربعين من عمرها، ارملة ليس لها اطفال، تعيش وحيدة تعمل بمصنع الحلوى وكانت تأتي الى المصنع وتغادره في مواعيد العمل المحددة تماماً.

لقد مضى على اكثر من شهر عالجتها، وكان تشخيصي للمرض انه «انقباض نفسي» او ما يسمونه جنون الصمت وهي حالة تلاحظ في الاشخاص عند اضطراب وغلبة النقد الصلب.

والحق انه كان في هذه الحالة شيء آخر لم استطع الاهتداء اليه، فلم استطع التقرب من مريضتي رغم ما بذلته من جهود، فلم تكن تتكلم كثيراً، ومع ذلك فقد اجابت على جميع اسئلتي صراحة وقد وصفت لها دواء لتنشيط النقد الصلب ونصحتها باتباع طريق معين في العلاج.

ويوماً قالت لي «آنا» في صوت قليظ عادي:

«ان حالتي الآن احسن من ذي قبل، وقد حان الوقت لأن اذهب الى المصنع».

ولم تكن قد تحسنت فعلاً، ولكني لم استطع اخراجها على الاستمرار في العلاج. فقد كانت من أولئك الذين يتشبثون بآرائهم ولا يمكن اقناعهم بسهولة. وافترقنا، وفي نفسي كل منا شعور بعدم الارتياح.

وفي الساعة لا يكتفي الاطباء النفسيون في علاج مرضاهم بلاحظاتهم فقط بل يمدون الى معرفة شيء عن حياة مرضاهم المنزلية وفي العمل. وهذا ما قمت به مع مريضتي «آنا» فقد اتصلت بقريباتها واصدقائها وزميلاتها في المصنع، وعلمت منهم انها عادت الى العمل..

فكانت «آنا» تعمل في نفس المصنع منذ ١٥ عاماً عاملة مجدة تقوم عملها على خير وجه في هدوء ولا تسرع، يحترمها زملاؤها، ولكنهم يقولون عنها انها كثيبة عديمة الحيوية ويقولون انها اتخذت هذا الطريق منذ وفاة زوجها ولكن البعض كان يعتبرها مشكلة.. وقد يطلب اليها البعض مساعدتهم من آن لآخر فكانت لا ترد طلباً، ولكن كان من الصعب معرفة هل كانت مسرورة ام لا

قال عنها رئيس قسمها انها تعمل باتقان، ولكنها ليست متحمسة تماماً في عملها. ولو انها كانت كذلك لتمكنت بكل سهولة من ان تصبح احسن عمال المصنع.

وكانت تقضي امسياتها بعد العمل في منزلها تعمل في التطريز.. جيرتها انها مرتبة ولكنها كانت تتحدث عن جيرانها حديث التساء.

وفي احد ايام مايو طلب الى «سوروفا» ان تعتني باطفال زميلاتها بينما تذهب هؤلاء الى الاحتفال، وعند عودتهن لاخذ اطفالهن وقفن مبهوتات لقد كانت آنا سوروفا تضحك في مرح وترقص وسط مجموعة من الاطفال الفرحين، وبعد هذا شيئاً آخر حتى كان من الصعب التعرف عليها. لقد احبها اللعب مع الاطفال.

وعند سماع ذلك اضطربت في مقعدي. وشعرت بارتياح.. لقد نجح معها علاجي اخيراً.

وبعد اشهر قليلة التقى بعدها «سوروفا» بخطاب من لجنة الاتحاد التجاري المحلية تستفسر فيه عن ملاءمتها لشغل وظيفة مشرفة بروضة الاطفال. والحق اني شككت في قدرتها على هذا المكان، ولكني اجبت بالموافقة

وتمت مرضتي في عملها الجديد. وتمكنت احصل على حوادث حياتها من مدير روضة الاطفال

لقد حلت حياة جديدة بالنسبة لـ «آنا» كانت تستيقظ كل يوم لتمضي الاشياء التي اهملتها لسنوات عدة، وكان لديها الكثير لتفعله، والكثير لتستمع اليه، فهي دائماً مشغولة بمطالب الاطفال ورغباتهم وتسليتهم وسعادات الجماعة تحت رعاية «آنا»، تنشط وبعث على الاطفال معالم الصحة والسعادة، واصبح من الصعب على الامهات ان يأخذن اطفالهن من مربيتهم المحبوبة «آنا».

وفي احدى الامسيات حكت استقل «الترولي باص» عائدة من العمل وخلفي كانت تجلس سيدتان تتحدثان واستطعت ان اسمع كلامهما كانتا تتحدثان عن عملهما. قالت احداهما في صوت فيه رنة الشباب:

«لقد مضت على في عملي سنتان ولكنه ليس عملاً هيناً ان المرء لا يستطيع الصبر على مجاراة هؤلاء الاطفال واجابة مطالبهم، والى لي بالصبر على ذلك»

قالت الاخرى:

«ان هذا العمل يحتاج الى صبر» وهنا تعرفت على الصوت القليظ الهادئ، صوت «آنا سوروفا» فاستدرت اليهما، وكانت آنا حقاً، وكانت تقول:

— «ان العمل الذي يلائمني عمل مصانع النسيج».

— «حسناً، فكري في الامر جيداً»، قالتها آنا في صوت الاخت الكبرى، «يجب التعرف على ما تحبينه اكثر.. اعرفي نفسك.. لقد مررت بنفس التجربة، وعانيت نفس الاضطراب وخيل الى اني فقدت اعصابي. وعرضتها نفسي على الاطباء.. لم يكن لدي اطفال.. وكنت احبهم.. وعلى هذا فقد تعلقت من ان ذلك لم يكن مكاني، وها انت ترين لقد عرفت نفسي

وكان علي ان اغادر «الترولي باص» في المحطة القادمة وامتلأ المكان بين وبينهما بالركاب فلم استطع رؤيتهما.

ومضى عام لم استطع فيه ان ارى «آنا» الى ان قابلتها يوماً في سنة المتنزهات العامة مع مجموعة من الاطفال يلبسون جميعاً ملابس متشابهة وعند رؤيتي ابتسمت «آنا» تحيي في فرحة وقد اصطفت وجهتاها بلون وردي، ولمحت من جيبها اللامعتين مسحة الحزن التي لازمتها زمناً طويلاً كانت تبتسم، وكان ذلك مناسباً لها تماماً

وصحت في تعجب، «ما لدي احاطك هكذا اصغر من كنت يا «سوروفا»»

ضحكت وقالت وهي تشير الى الاطفال:

— «هؤلاء.. اني احتفظ بتذكرتهم دائماً».

— «كيف حالك ؟؟»

— «حسناً»، قالتها وهي تبتسم، ابتسامة اضاءت وجهها.

لم استطع ان اقرر بالضبط ما الذي جعلها تبدو هكذا اصغر من سنها، اهي ابتسامتها التي عادت اليها ام هي شمس الربيع الساطعة ام السعادة الحقية التي تملأ قلبها

ثم حدثتها عن رفيقتها في الترولي باص.

— «كيف حال تلك المشرفة التي كانت تريد العمل بمصنع النسيج؟»

«او «سوروسا» ؟ هل تعرفينها ؟؟»

«قليلا»

«انها تعمل نساجة بمصنع الوردة الحمراء».

«اهي مرتاحة الى عملها الجديد ؟؟».

— «هم هي سعيدة الآن» ثم صاحت فجأة: لقد سقطت ثانية وسرعت لترفع طفلاً صغيراً وقع الى الارض.

سألتها: «اي اطفال هؤلاء؟؟»

«ايتام الحرب».

وكان يبدو على الاطفال القوة والجمال. لقد اصبحت آنا اماً ثانية لهم.. لقد عرفت نفسها..

البيان المشترك عن المحادثات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة اذيع من مختلف محطات الاذاعة في العالم.

وطبعاً كانت «دار الاذاعة العربية» في اسرائيل بين هذه المحطات ولكن كيف اذاعت نبأ البيان؟ هذا هو السؤال

قالت «وقع البكباشي عبد الناصر ورئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف بياناً مشتركاً ايدا فيه.. الجزائر»

هذا كل ما اذاعته وكفى الله المؤمنين شر القتال..

فكل ما تضمنه البيان شطبته «دار الاذاعة العربية في اسرائيل» بجرة قلم واحدة، وبين ذلك، بالطبع، الفقرة التي تتحدث عن حقوق عرب فلسطين، وماذا لا تفعل ذلك اذا كان بن غوريون نفسه يتصور انه شطب هذه الحقوق منذ زمان، مسكينة هذه الاذاعة التي تعيش بعقلية عشر سنوات مضت.

ولكن لماذا اختارت هذه الاذاعة الجزائر من بين كل ما ورد في البيان؟

السبب بسيط فالجزائر في مفهوم الاذاعة الاسرائيلية، العبرية والعربية، «معتدية على فرنسا» والجزائريون هم «ارهابيون، قتلة، معتدون» ولهذا فان ما استهدفته هذه الاذاعة هو «البيان» ان خروشتشوف وعبد الناصر ايدا «المعتدين، الارهابيين»!!

ولا بد لي من ان اقول لك ايها القارئ ان النبأ الذي اذاعته هذه المحطة مباشرة بعد خبر البيان المشترك كان:

«القت الشرطة اللبنانية القبض على ثلاثة من الروس في بيروت وهم يحملون هويات مزيفة»..

في غمرة حمى التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى العرب تستميت هذه الاذاعة في تشويه الاخبار وتزييفها بل وابتداعها.

حسد

غضب الرئيس الامريكي ايزنهاور، حينما وصلت اليه انباء «الاستقبالات» التي القيها نائبه نيكسون واستخدمت فيها الحجارة والفواكه العفنة وغيرها من وسائل «الترحيب».

غضب ايزنهاور وقال: «منبعث هذا كله هو الحسد»

اننا نقترح على الرئيس الامريكي ان يعمد من الآن فصاعداً الى ارسال مبعوثيه وعلى صدر كل منهم «حجاب وخرزة زرقاء»، و«عين الحسود فيها عود يا مستر دالس».

حينما تصل المسألة الى هذا الحد قولوا: قربت.

محمد خاص

وحي الايام

ان الطريق الى العلياء مظلمة

من شعر ابي سلمى

وتلحين حليم الرومي

اذيعت من القاهرة في يوم فلسطين

رحلت الأم ارضي وهي باكيةٌ
والقلب باكٍ وراحت تنثني القبلُ

وعُدتُ انشق من عطر التراب هوى
في ظله التقت الاجداد والرسل

اعلي على الدهر تلتقي جراحهمو
في ظلهم يتساوى الحلو والعذل

حياتهم في مهب الريح معولة
ودورهم من وراء الدمع تبتهل

كلاواتهم دروب العمر عاصية
وانكرتهم ربوع الاهل والطلل

في كل أرض شظاياهم مشردة
وتحت كل سماء مشترى ذلل

الموت احلى اني سرت نكبتهم
كأني طيف ثأر والحمى طلل

هذي فلسطين هل اشجتك تربتها
تبكي الاحباء من غابوا ومن رحلوا

تبكي العذارى والاطلال مطهرة
لم يحم تلك الذيول الفارس البطل

يا ابنة الوطن المسلوب فلامل
على جباهكمو السمراء يؤتمل

ان الطريق الى العلياء مظلمة
ولن تضلّ وفي ايديكم الشعل

تتمة الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فلنر: حملة بن غوريون لا تخيفنا فمصدرها الخوف
حبيبي: على الاخوة اليهودية العربية يتوقف مستقبل البلاد

وقد افتتح الاجتماع الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي، الذي بث شعائر التضامن الى اعضاء الحزب، والعمال، والفلاحين المعتقلين والمنفيين، وبين اهمية التضامن الذي اعربت عنه القوى الديمقراطية اليهودية مع الاهلين العرب المضطهدين. وقال ان هذا التضامن بين الاخوة اليهودية العربية التي عليها يتوقف مستقبل هذه البلاد، وان النضال من اجل تحرير المعتقلين هو كذلك نضال من اجل تحرير اسرائيل من سياسة المغامرات الخطرة التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

وفي نهاية كلامه اعرب عن تمنيات الاجتماع بالشفاء العاجل لسكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس الذي لم يحضر الاجتماع بسبب مرضه.

كلمة ماير فلنر

ثم تكلم عن الوضع السياسي ومهام الحزب عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر، وقدم الاجتماع باسم اللجنة المركزية برنامجاً لعمل الحزب في الاشهر القادمة.

وقد استعرض في بداية كلامه حملة الاعتداء والاضطهاد الوحشي التي تشنها السلطات على الاهلين العرب وعلى الشيوعيين العرب، وقال ان الارهاب البوليسي لم يخفنا ولن يخيفنا وهذه الاعمال التي ترتكبها السلطات البتورويية ليست ناجمة عن القوة بل عن الضعف والخوف من نهايتها القريبة المحتومة. ان حزبنا الشيوعي قد تمرس في النضال عشرات السنين وقد حافظ دائماً على الوحدة الاممية بوصفها امضى سلاح ضد مؤامرات الاستعمار والرجعية اليهودية والعربية.

ثم اعرب عن التضامن مع اعضاء الحزب اللاجئين ومع كل الاهلين العرب المضطهدين، في نضالهم ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي عرب اسرائيل هم جزء منه. هذه الحقوق لا يمكن القضاء عليها بامثال العنف الوحشية التي ترتكبها السلطات البتروويية.

وحلل الرفيق فلنر في محاضرته الوضع الدولي واشار الى انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية، واستمرار تعاظم الحركة الشيوعية والقوى الديمقراطية في العالم اجمع، وقال ان هذه التطورات في الميدان الدولي تثبت اشتداد ساعد الحركة الشيوعية وتعاظم قوى المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي، وتصاعد حركة مقاومة الاستعمار في آسيا، والشرق الاوسط، وافريقيا، وامريكا الجنوبية.

واشار الى الاهمية التاريخية لاجتماع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو في نوفمبر سنة ١٩٥٧ وذكر ان هذا الاجتماع قد اعلن ان التحريفية هي الخطر الرئيسي على الحركة الثورية. وان وحدة الحركة الشيوعية هي شرط لوحدة العمال، ووحدة كل الحركات التقدمية، حركة العمال، وحركة التحرر القومي، والحركة الديمقراطية المكافحة من اجل السلام. وقد اوجب على الشيوعيين المحافظة على نقاوة النظرية الماركسية اللينينية ومكافحة التحريفية والطائفية.

وقال الرفيق فلنر انه في الاشهر الاخيرة شنت حملتان على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد اعدت السلطات لهذه الاعتقالات الجماهيرية منذ بضعة اشهر حينما اذاعت فرية ان هنالك «ثورة» لتنفيذ شعاراتنا بشأن الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره حتى الانفصال. ولكننا مزقنا السلطات وكشفنا الستار عن المؤامرة وحصنا الرأي العام واعلنا ان قضية فلسطين يمكن ان تحل بالطرق السلمية، وان نضال حزبنا هو نضال سياسي جماهيري. وبعد ذلك الحين اعدت السلطات حملة ارهاب وحشي على حزبنا، مع انها كانت تعلم كل العلم ان الحزب الشيوعي لا يلجأ الى الارهاب والعنف، وان نضاله نضال سياسي. ولكننا بالطبع نطالب من اتهمنا حيال المتدين في الانسة الرسمية وغير الرسمية.

الواقع ان الاوساط الحاكمة لا تخاف من «ارهابنا» بل من برنامجنا السياسي، لأنه اليوم يتبناه الرأي العام. ولأن التطور في الشرق الاوسط وفي العالم يقرب هذا البرنامج الى فهم الجماهير والى التنفيذ.

ان الحزب سيواصل نضاله لفصم رباط اسرائيل بالاستعمار والعدوان، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية لأن هذه هي المصلحة القومية العليا لاسرائيل نفسها... ان اساس سياستنا هو، مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

وقال ان اعتداءات الحكم العسكري والبوليس في الناصرة والهجوم على الحزب الشيوعي هي محاولة لاخافة الاوساط التي تطالب — على ضوء افلاس سياسة الحكومة، والتطورات الجديدة في الشرق الاوسط وفي العالم — بتغيير السياسة الاسرائيلية، والغاء الحكم العسكري وهي محاولة من مباي لضمان مركز احتكاري لها في الاوساط العربية إعداداً لمعركة الانتخابات.

وقال ان من المستحيل التفريق بين الحزب الشيوعي والاهلين العرب، لأنه ليس ثمة مقطع من هؤلاء الاهلين المضطهدين غير من الحزب الشيوعي.

واستنكر الرفيق فلنر المؤامرة لابعاد ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت. ودعا اعضاء الحزب الى التجند للقيام بحملة شرح وتفسير في اوساط العمال في امكنة العمل وفي الاحياء، ضد هذه المؤامرة المعادية.

ثم تكلم عن الوضع في فرنسا، واعرب عن التضامن مع الحزب الشيوعي الفرنسي والطبقة العاملة الفرنسية والحمى لها بنجاح النضال لاحباط المؤامرة الفاشيستية التي يحوكها ديغول وسوستيل، ولانقاذ الجمهورية والديمقراطية، ومن اجل سياسة سلام واستقلال ووقف الحرب القذرة في الجزائر.

وتحدث عن حوادث لبنان فقال اننا نتمنى لقوى السلام والاستقلال القومي في لبنان النجاح في نضالها لفصم ارتباط لبنان بالاستعمار الامريكي، ومن اجل سياسة استقلال وحياد.

وبين الرفيق فلنر اهمية البيان المشترك — الذي صدر في موسكو على اثر انتهاء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي — بالنسبة لقضية صيانة السلام في الشرق الاوسط وفي العالم. وقال ان البيان ليس معادياً لاسرائيل وبقدر ما تتوثق اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، تتوطد قضية السلام والاستقلال القومي لشعوب الشرق الاوسط. والمطالبة بتأمين حقوق عرب فلسطين المشروعة وحقوق اللاجئين العرب وحل قضية فلسطين بالطرق السلمية، لا تناقض شكل من الاشكال مصالح اسرائيل، بل على العكس، ان حل قضية فلسطين حلاً عادلاً على اساس الاحترام للحقوق القومية المشروعة للشعبين هو مصلحة قومية عليا لاسرائيل، وبهذا الطريق وحده يمكن ان نصل الى السلام الاسرائيلي العربي المنشود.

وفي نهاية المحاضرة دعا الرفيق فلنر الى تقوية الحزب وتكتيل صفوفه ليكون سوراً متيناً تتحطم عليه مؤامرات الاعداء. وتلا برنامج العمل التالي لمدة ستة اشهر:

١ — تنظيم حملة سياسية قوية ضد هجوم السلطات التورويية ولاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين ولالغاء الحكم العسكري، واحباط المؤامرات الماكارثية على الحزب الشيوعي.

٢ — تشديد النشاط في اماكن العمل دفاعاً عن مصالح العاملين ابومة الحبوبة.

٣ — تشديد النشاط بين فقراء الشعب في المواطن الجديدة وبين القادمين الجدد.

٤ — اشتراك فعال في تنفيذ عريضة السلام.

٥ — توسيع صفوف الحزب وكسب اعضاء جدد.

٦ — مواصلة حملة جمع المشتركين لجريدة «قول هعام».

وبعد انتهاء الرفيق فلنر من محاضرته فتح باب النقاش فاشترك فيه عدد كبير من الرفاق، وقد اشاروا جميعاً الى اعتداء السلطات البتورويية على الاهلين العرب وعلى الحزب الشيوعي، واعربوا عن تأييدهم التام لسياسة الحزب وشعاراته، وتقدمهم بالترحيبات المختلفة لرفع نشاط الحزب ونقله الى مرحلة اعلى.

ولخص النقاش الرفيق فلنر فاشار الى تكتل الكادر الحزبي، والى مستوى وعيه السياسي العالي، الذي ظهر في النقاش.

واقرت مقال الاجتماع بالاجماع.

والقى كلمة الختام الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي.

وقد اختتم الاجتماع واختتم بنشيد الاممية.

لمرحاب ودافار وهآرتس تكشف (بقية)

الحزب الشيوعي بلغ ٩٠٠ من مجموع ٣٠٠٠ ناخب.

وهمس احدهم في اذني قائلاً ان عشرات المتهمين موجودون الآن في الحقول ويخافون العودة الى القرية لئلا يلقى القبض عليهم. وهذا هو السبب في ان عدداً قليلاً فقط قد اعتقل ..»

فوضى!

وسأل احد الصحفيين، لقد قال احد الخطباء ان تسهيلات كثيرة قدمت مؤخراً في الحصول على تصاريح التنقل فهل يفهم من هذا تنازل معين عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري؟

وقبل ان يعي السائل سؤاله وجدنا لاسفنا الشديد، انا قد اوقعنا الوجهاء العرب في فوضى شديدة. وبدت على الوجوه سيماء الابتسام وسيماء الجدية ولكن لم يستطيعوا الاجابة على السؤال. وبعد مدة اجاب الشيخ توفيق فقال انه يزن كلامه بمقوبعمر، «اذا كان الحكم العسكري يستهدف الضغط علينا فنحن ضده، اما اذا كان لصيانة الامن فنحن نوافق عليه».

وتنقلت الفوضى الى صفوف الصحفيين حتى ان مندوب جريدة دافار (الحاية) قال لمنظمي الاجتماع اليهود: «ني اعتقد بأن القول لبركات (مدير الدائرة العربية في الهستدروت) كيف تنظمون الاجتماعات الصحفية».

اما نحن فواصلنا «لغة الادب» وقلنا: السؤال ليس خطيراً وانما هو سؤال عملي، انتم تعرفون الحكم العسكري منذ عشر سنوات ولا شك ان لكم رأي واضح فيه. فما هو رأيكم؟ هل هو موضوعه ام لصيانة الامن؟

وبقي السؤال معلقاً في الهواء دون جواب. ولكن الشيخ توفيق غلس صوته ونظر الى زملائه وقال: «نقول لكم صراحة ان الحكم عسكري بصلاحيته، ولكن هذا سيخدم اهواء الشيوعيين لتشويه ان هذه قضية صعبة بصورة شخصية».

الحاجز الذي انهار

ويستطرد امنون دورور يقول انه لا زال الحاجز امبرت مطالب الوجهاء واحداً بعد الآخر.

لقد بينوا انه كان في حوزة القرية اثناء الانتداب البريطاني ١٤٧ الف دونم وقبل سنة سوقد منهم ٧ آلاف دونم، وهم يطالبون باعادة اراضيهم اليهم وختم امنون دورور مقاله قائلاً ان الصحفيين لم يستطيعوا ان يدركوا مدى الجزاء الذي سيناله منظمو هذه المظاهرة العربية.

ميخائيل اساف

ما ميخائيل اساف، المباتي المعروف، كمكتب يعترف في جريدة دافار بفشل سياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب في اسرائيل.

لقد ذكر ان اجتماعاً عقد انواب المباي لعرب وبعض الوجهاء، وقال: لقد تكلم هؤلاء بلهجة ودية جداً ولكن الرصيد كان رديئاً جداً - اي ان هؤلاء لم يتجاهلوا كل الأمور العلية، لطية جداً، التي تمنحها هذه الدولة وهذه الهستدروت للاقلية العربية ولكن حينما عمدوا الى الكشف عن الوجه الآخر للقضية اي الأمور التي لم تقر بها النوا كل تلك الامور العلية التي كانوا سردوها.

ويقول اساف انه لم تكن هنالك سياسة مثابرة تجاه العرب، لقد كانت هنالك «سياسة غير سياسية».

ومن الاسباب التي يوردها اساف وجود «فراغ» بين الدولة والعرب ان الاتجاه كان يرمي الى ان يرى العرب في انفسهم رعايا واجب يتوجب عليهم ان يقبلوا كل التشديدات والتحديدات وان يكتفوا بما يعطى لهم» ..

ولا شك ان اساف في اعترافاته هذه انما يؤكد حقيقة فشل سياسة بن غوريون.

عوزي وشركاه

وفي وصف عوزي وشركاه في هآرتس وصف عوزي «التفسيرات» التي يعيي «تقديمها» للسواح عن احداث الناصرة جاء في هذا الركن:

«انتم تختارون الآن في السنة العاشرة كيف تمرون السواح بعض القضايا في الدولة».

فلما سأل احد السواح كيف يمكن في دولة ديمقراطية اعتقال مئات الناس بدون محاكمة وفقاً لقانون انتدابي لمنع الجرائم.

قيل كل شيء انكرت الامر. كان هذا هو المرحلة الاولى من التفسير.

ولكن السائح لم يرتاح، انكرتها الامن اساسها ثم انتقلت الى المرحلة الثانية.

ادعى السائح ان الشرطة اعتقلت شيخاً عمره ٨٣ سنة لأنهم بحثوا عن ابنه الشيوعي فلم يجدوه واعتقلت ولداً عمره ١٤ سنة لانها لم تجد عمه الذي يشغل منصب سكرتير الشيوعيين احدى القرى.

قلت للسائح: ان العرب شعب بدائي. وعند الأسكيمو، مثلاً، يأكلون الشيوخ. وفقاً حيناً تحدث عن اعتقال شيخ في الثالثة والثمانين من عمره فانه لا يمكن النظر الى هذا من وجهة النظر الاوروبية، فلدى العرب وجهات نظر بدائية. اما فيما يتعلق بالولد الذي عمره ١٤ سنة فقد فسرت للسائح سبة وفيات الاطفال العالية بين العرب وسبة المواليد العالية بينهم. ولهذا فان اعتقال ولد او ولدين لا يغير هذه الصورة العامة.

وبعد هذا كله انتقلت الى المرحلة الثالثة وفسرت للسائح انه اذا حل السلام في الشرق الاوسط فان حوادث من هذا القبيل ستقل تدريجياً».

ان ما كتبته هذه الصحف الثلاث انما يؤكد حقيقة واضحة وهي ان سياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب هي سياسة فاشلة.

مناورات .. حيوانية ...

احدى قرى الجليل — قبل ايام هبط البوليس على القرية وحذر اهلها من الذهاب الى اراضيها الشمالية لان مناورات عسكرية ستجري بالقرب منها.

وقد تبين فيما بعد ان المناورات لم تكن مناورات عسكرية بل كانت «مناورات حيوانية»!

وتفصيل الامر ان البوليس يريد اتلاف الزرع الذي زرعه الفلاحون. ففي اثناء «المنع» وهي رجال الكيبوتس المجاور بقرهم في هذه الاراضي وأتى البقر على ذلك الزرع.

وقد جرى هذا في سنة عمل وقحط.

وحين طمع الاهلون البوليس طلب منهم أحضار البقر .. وهو يعرف تمام المعرفة ان الاهلين لا يستطيعون الوصول الى الكيبوتس او اخذ بقره ...

وبعد هذا تريد الحكومة ان «يحتفل» اهل هذه القرية وغيرهم في القرى العربية «بنعمة» الاستقلال!!

الزلم والسواح هم الذين يحتفلون في «اعياد» الاستقلال في القرى العربية

حيفا - مكتب الاتحاد - في طمرة وفي الجش اقامت الحكومة «احتفالات» الاستقلال! في ايام الاسبوع الاخير. وفي القريتين قاطع الشعب العربي هذين الاحتفالين فاقتصرا على الزلم وعلى السواح ..

ويقول مراسلنا في طمرة في ١٠ ايار، يوم ذكرى تشريد الشعب العربي الفلسطيني، اقيمت في القرية حفلة الزور. لقد سبق الاحتفال تطبيل وتزمير ووعود بالاعفاء من الضرائب وسبقه تهديد ووعيد للذين قد يتخلفون. وبلغت حالة ممتهم ان انذروا المواطنين بفرض ضرائب مضاعفة اذا هم لم «يحتفلوا».

ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل وكانت «حفلة الاستقلال» حفلة ازلام الاضطهاد القومي ورجاله الرسميين وعدد من السواح ... ومن بين جماهير طمرة التي تعد خمسة آلاف انسان حضر عدد ضئيل تألف من المخاتير واعضاء المجلس المحلي والموالين لهم.

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً تقبلته الجماهير باهتمام شجب فيه هذه الحفلات المنافقة التي تجري في ظروف تصاعد العدوان البن غوريوني على الجماهير العربية.

ويقول مراسلنا في الجش: بدعوة من قادة اتحاد عمال اسرائيل في القرية اقيم مساء يوم الاحد ١١-٥-٥٨ «احتفال» بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الدولة وقد اقتصر هذا الاحتفال على افراد الشرطة والمدعوين الذين وفدوا على القرية من الخارج وبعض المعلمين والاطفال الصغار ونفر قليل من اهالي القرية.

وقد ظهر بوضوح ان اهالي الجش كغيرهم من اللاجئين في الجش قاطعوا الاحتفال وبذلك اعربوا عن عظيم التضامن من اجل العودة الى قريتهم المغتصبة.

ومثل هذا الوصف بعث به الينا مراسلانا في عيلبون وشفاعمرو. ويقول مراسلنا في عيلبون ان ممثلي سلطات الاضطهاد القومي لم يبقوا في «احتفال» القرية بعد ان تبينوا ان الجماهير قاطعت «السرور» «بالعيد»!

ويجمع مراسلونا ان الجماهير العربية تنظر الى المحتفلين العرب نظرة سخط شديد فهم يرقصون بينما الشعب العربي يتعرض لعدوان غاشم وابناؤه يقبعون في السجون والمنافي.

المواطنون والتلاميذ يطالبون بانقاذ مدرسة الطيبة

الطيبة — وردت الينا اكثر من رسالة من التلاميذ والمواطنين في القرية وكلها تجمع على سوء الوضع في المدرسة.

ويقول مرسلو الرسائل ان مدير المدرسة وبعض صحبه يمارسون ابشع الوان الاضطهاد التعسفي ويعملون على اخضاع التلاميذ.

ويقول احد التلاميذ ان مدير المدرسة بنيامين يتصرف وكأنه يريد افشال التلاميذ في امتحانات الاجتياز.

ويطلب اولئك المواطنون ان يتدخل المجلس المحلي ويضع حداً للاسلوب المتبع في معاملة التلاميذ.

تحذير ..

الجش — وصلت الينا رسالة يصف مرسلها تصرفات مختار يريد ان يجبر ارملة على ان تزوج ابنتها لابنه.

ويؤكد المرسل ان المختار يستخدم أساليب تخرج عن اللياقة فهو يحطم الابواب ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور.

اننا نمسك عن نشر تفاصيل القضية على هذا «الانسان» لعله يرعوي ويعود الى رشده.

مواطنو الرملة يطالبون بزجر المعلم دنيال

الرملة — دنيال شوحي يعلم في المدرسة العربية هنا. ويخوض من نشاطه العداء العنصري.

ومؤخراً اعتدى على التلميذ الصغير سليم عبد المطلق وعمره عشر سنوات زاعماً انه «اهانه» رسم بن غوريون» ... ولكن سرعان ما اتضح زعمه فقد صرخ في سورة غضبه بالتلميذ: لماذا سرت في صفوف الشبيبة الشيوعية اثناء مظاهرة الهستدروت في اول ايار؟

ان المواطنين يطالبون بمعاقبة هذا المعلم وزجره لاعتداآته الوحشية.

رياضة

غادر البلاد، هذا الاسبوع، المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم الى عاصمة اليابان، طوكيو للاشتراك في «مباريات بطولة آسيا». ومن الجدير بالذكر ان دول آسيا العربية والصين الشعبية غير مشتركة في هذه المباريات.

ويضم المنتخب الاسرائيلي ١٧ لاعباً جرى تدريبهم في مخيم خاص والمدرب ومندوب اتحاد الكرة وبعض الرياضيين الذين سيشتركون في مباريات الرياضة الخفيفة.

وسيبارى المنتخب الاسرائيلي مع المنتخب الايراني، ثم منتخب سنغافورة وذلك وفقاً للقرعة التي جرت لتوزيع المباريات.

المباريات المبيوعة

قررت هيئات اتحاد الكرة في اسرائيل تعطيل مباريات الاتحاد الاول (ب) والاتحاد الثاني وذلك لبحث «المباريات المبيوعة».

وكما هو معروف كانت قد انتصرت فرق ضعيفة جداً على فرق قوية جداً بموجب ترتيب سابق تم بينها. فمثلاً انتصر بيطار تل ابيب على مكابي حيفا وهبوعيل القدس على هبوعيل حيفا.

وقدتم هذا لخطورة موقف الفرق الضعيفة والخوف من هبوطها الى الاتحاد الاول (ب).

واحدثت انباء «المباريات المبيوعة» ضجة كبرى في الاوساط الرياضية وجمهور هواة الرياضة الذين يطالبون هيئات الاتحاد باتخاذ العقوبات الصارمة ضد الذين يتنكرون الروح الرياضية ويرون في المباريات وسيلة للمساومات والبيع والشراء.

مباريات ودية عالمية

تمهيداً لمباريات استكهولم على بطولة العالم جرت مباريات ودية عالمية بينها:

النمسا — ايرلندة الشمالية (٣:١) البرازيل — بلغاريا (٤ صفر) يوغوسلافيا — انجلترا (٥ صفر)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

لتقوية نضال الحزب الشيوعي السياسي! لتشديد المعركة لاطلاق سراح المعتقلين حملة لجمع ١١٠ آلاف ليرا

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية !

الى اصدقاء الحزب وانصاره !

الى جماهير العاملين !

حيال حملة السلطات المسعورة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحيال الاعتقالات التعسفية لجماهيرية والتنكيلات العسكرية المناضلين المحرومين من حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والديمقراطية والسلام،

وحيال الحاجة الملحة لتشديد النضال لاطلاق سراح المئات من خيرة ابناء الشعب العربي الذين زجتهم في السجون سلطات الاضطهاد القومي

وحيال مؤامرة زعماء المباي لابعاد الممثلين الشيوعيين المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القيام بحملة لجمع ١١٠ آلاف ليرا تنتهي في ١٥ ايلول سنة ١٩٥٨.

نحن ندعو كل اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل اصدقاء الحزب وانصاره الى التبرع لهذه الحملة والى التجند بكل قواهم لانجاح هذه الحملة والى جمع التبرعات من كل عامل مستقيم.

انـ ندعو جماهير العاملين، وكل المخلصين للسلام والاستقلال القومي، وطلاب الأخوة اليهودية — العربية والاشتراكية، الى مساعدة هذه الحملة من اجل تقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الامل والمستقبل، حزب الشعب العامل!

فالى امام، ايها الرفاق، لانجاح الحملة، لمد هجوم السلطات القذر على الحريات الديمقراطية، لتشديد نضال الحزب الشيوعي من اجل توجيه اسرائيل في طريق السلام والاستقلال والحياد!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١٩٥٨/٥/٢٨

السلطات تستر فشلها (بقية)

ياسيف والمكر معتقلون في معسكر يامير محكمة الصلح.

١٦ من ابناء الناصرة وسكان ياسيف معتقلون في معتقل عوجب امر اداري

والذي يثير جنون السلطات هو انها فشلت في وقف نشاط الحزب الشيوعي باعتقال قادته واعضائه المناضلين. فان مناضلين جدد يأخذون مكان المناضلين المعتقلين ويواصلون سبيل النضال الجريء دفاعاً عن الاهلين العرب وحقوقهم القومية واليومية. وتحاول السلطات وقف هذا النشاط بتنظيم الاستفزازات وباعتقال مواطنين جدد فقد اعتقلت الشرطة العامل النقابي احمد يوسف من بلدة الناصرة وحبيب عيسى فرحات وامين محمود عباس وعبد الله محمد الصفدي واحد شهادة الثوار من الفار وتقيم الى معسكر بوليس صفد. واعتقل البوليس سليمان محمد سليم وحسن محمود ديب من دير حنا، ومحمود سعيد المصطفى وشكري شتيوم من عرابة.

ووقف البوليس على باب مدرسة دير الاسد منتظراً خروج المعلم عمر مرشي لاعتقاله ولكن المعلم انهى دروسه وخرج دون ان يتمكن البوليس من اعتقاله وارسل المعلم برقية الى وزير المعارف يطالبه بالتدخل لوقف الملاحقة البوليسية ويحمله مسؤولية اعتقاله وتعطيله عن اداء واجبه نحو الطلاب.

واعتقل البوليس قبل يومين ابراهيم حسين الشيخ محمود من عمال ام الفحم وابنه يحيى وعمره ١٤ سنة.

الاستفزاز القذر

وفي نبأ اذاعته وكالة عتيم، ان الرفيق فؤاد خوري سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة قد التجأ الى السفارة السوفياتية في رمات غان حيث يقود النضال من هناك من اجل تحرير المعتقلين ومكافأة المتمردين وتنظيم الرفاق والمؤيدين».

ان هذا النبأ الاستفزازي الذي يقصد به التحريض على الاتحاد السوفياتي ليشير الى اي مدى تدهور أولئك الذين أوعزوا بنشر هذا النبأ واختلقوه.

كأنه ليس هناك حزب شيوعي علني. كأنه لا يوجد في الحزب الشيوعي من يمكنه التأثير وتنظيم الاعضاء والمؤيدين.

ان هذا التحريض الاعوج على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية الذي تقوم به اوساط جهاز الاستخبارات انما يؤكد من جديد على ان الجنون الهستيري يستولي على السلطات من جراء استمرار نشاط الحزب الشيوعي لا كما كان في السابق فحسب بل وباكثر مما كان.

وموجة التأييد المتصاعدة للمعتقلين هي دليل جديد على ان جماهير الشعب العربي والديمقراطيين اليهود سيواصلون النضال لاطلاق سراح المعتقلين ولوقف موجة الاضطهاد القومي

انه وصلت الى مكاتبنا رسائل كثيرة في تحية المعتقلين والسجناء والمنفيين من ابناء الشعب العربي بينها رسالة من صفورية وأخرى من البقيعة ومع الاولى مبلغ ٣٤٠٠ ليرا لعائلة بولوموح الثانية مبلغ اربعين ليرة تضامنا مع المعتقلين ولافشال مؤامرة السلطات لتجويع عائلاتهم.

ان المعركة لاطلاق سراح المعتقلين والسجناء والمنفيين مستمرة. فلنشدد هذه المعركة. ولتقم اللجان الشعبية في كل قرية لحشد التأييد الواسع المادي والمعنوي، لاطلاق سراح المعتقلين ولاحباط المحاكمات العسكرية، ولنجعل كل المسؤولين عن العدوان البوليسي، لوقف سياسة الاضطهاد القومي القاتمة.

الاتحاد السوفياتي يحذر امريكا من نتائج التدخل (بقية)

جمعوا مكافاح شعب الجزائر.

ان التصدير السوفياتي الذي عالج التصدير لسوفياتي اثناء تهديد امريكا وركاتشوريا عام مصر من اسسة السويدية المشتركة، قائمة على دعائم التعايش السلمي ومحاربة التدخل الاستعماري في شؤون الشعوب، وهو يصدر عن تلك السياسة الصريحة التي ادت دوراً حاسماً في ايقاف العدوان الثلاثي على مصر

قوى الشعب في لبنان تحبط مؤامرة، زمرة شمعون

وحول محاولات زمرة شمعون الصلح — مالك لتبرير التدخل الاستعماري في لبنان باتهام الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل في شؤون دمشق فقد اصدر مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية بياناً دحض فيه مزاعم الصلح بشأن تدخل الجمهورية العربية في لبنان وقال لا الجمهورية العربية المتحدة ولا اللاجئين الفلسطينيين لهم علاقة بحوادث لبنان فالقضية قضية لبنانية داخلية يقف فيها الشعب من جانب والحكومة من جانب آخر وجاء في البيان ان الزمرة الحاكمة هي التي جعلت لبنان مركز المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة واختتم مؤتمر بيانه بالقول ان الحكم الصحيح لا يكون باستعداء الجيوش الاجنبية بل بالثقة في الشعب

باعتقال المواطنين العرب وتعذيبهم ثم طردهم من بلادهم ليعودوا الى الاقليم السوري في الجمهورية العربية المتحدة.

ولكن هذا الاستفزاز لم يلق رداً مقابلاً كما تمنت الزمرة الشمعونية الخائنة

فقد اعلن سعد عفره مدير مكتب الاستعلامات في القاهرة ان زمرة شمعون رغبت بهذا الاجراء في تحويل الخلاف الداخلي في لبنان الى خلاف بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة ولكنها لن تنجح والجمهورية العربية المتحدة لن تقابل الاساءة بمثلها ولن تعامل رعايا لبنان في اراضيها كما عامل حكام لبنان مواطنيها ولن تحملهم مسؤولية الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها حكام لبنان

السلاح الطائفي لم يعد قاطعاً

وفي هذه الظروف سطر الشعب العربي اللبناني صفحة مجيدة في تاريخه. فقد اطلقت زمرة شمعون عصابة السوريين القوميين لينشروا فساداً في البلاد وليحولوا المعركة الى نزاع طائفي ولكنها اخفقت ايضاً في هذه المحاولة

فقد توطدت الوحدة الشعبية وكان حسن تعبير عنها تبادل الرسائل بين مطران المحاولة بولس المعوشي وكاظم لبنان مفتي طرابلس وقد تناولت صحف رسائل سرية المعوشي للمفتي بشهداء طرابلس ووحدة الشعب في معركته حتى النصر.

تحرير مناطق واسعة من لبنان

وانباء المعركة الاخيرة تؤكد،

● ان الشعب يسيطر على طرابلس وقد اقام ادارة مدنية فيها برأسها رشيد كرامي رئيس الوزراء السابق

● وان المقاومة الشعبية طهرت المدينة من عصابة القوميين السوريين وهزمت محاولة قام بها الجيش لاحتلال المدينة من الميناء.

● وان الشوف بيد الشعب وقد جرد الدرك من اسلحتهم.

● وان احد الاسعد زعيم جنوب لبنان يقود القوات الشعبية في جبل عامل وان هذه القوى تسيطر على مناطق واسعة وهي تقوم بعملية تطهير المنطقة من الخونة.

● وان منطقة الدروز في ايدي الشعب.

● وان المعارك تجري في بيروت حيث تتركز قوات زمرة شمعون التي عجزت عن استعادة سيطرتها على مناطق واسعة في العاصمة.

الصلح لا يحظى بتأييد البرلمان

وكان سامي الصلح رئيس وزراء شمعون قد دعا البرلمان اللبناني الى الانعقاد لاستصدار صلاحيات استثنائية ولكن اغلب النواب تغيبوا ولم يكن هناك نصاب قانوني فاصدر بيانه في الصحف اتهم فيه الجمهورية العربية بالتدخل وهدد باخراج اللاجئين الفلسطينيين من لبنان

وقد كان مؤتمر الاحزاب شجباً لبيان الصلح

وفي الوقت ذاته صدر النواب ميم الجسر نائب طرابلس والشيخ خليل تقي الدين يأتون اكدا فيها ان ثورة لبنان داخلية وهي نتيجة لكبت وسوء الادارة والتعاون مع الاستعمار وقد اتهم تقي الدين الصلح الحكومة بالعمل لاحداث فتنة طائفية لتكون جسراً للتدخل الاجنبي وقال ان كيدها سيرتد الى نحرها.

استفزاز يفشل

ويبدو ان زمرة شمعون وقد فشلت في اقناع العالم بتدخل الجمهورية العربية بشؤون لبنان ارتكبت حماقة جديدة

انقذوا عائلات المعتقلين من مؤامرة التجويع

حيفا، مكتب الاتحاد - التبرعات التي يدفعها ابناء الشعب لانقاذ عائلات ضحايا العدوان البوليسي من مؤامرة التجويع التي نتيجة تصل الينا باستمرار، وجاءنا من الناصرة:

عكر احد الاطفال الصغير النجاري الذي يوفر فيه قروشه القليلة وقدم كل ما فيه ويبلغ ٥ ليرات تبرعاً لعائلات المعتقلين.

وقام عمال من الناصرة مسافرون في الصباح في احد الباصات الى المعامل بجمع ١٥ ليرة تبرعاً لعائلات المعتقلين.

وارسلت احدى الفرق الكشفية في الناصرة الى لجنة عائلات المعتقلين رسالة ضمنتها ٥ ليرات تبرعاً واعلنت فيها انها تأمل ان تحذو حذوها الفرق الكشفية الأخرى.

وارسلت فرقة من الناجين من مخيمات الاحتلال النازية، من الخضيرة رسالة ضمنتها ١٦ ليرة واعلنت فيها، اننا نحن الذين قاسينا كثيراً من السياسة العنصرية نعلن تضامننا مع المواطنين العرب ضحايا الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

كلمة الاتحاد (بقية)

الوجود ثلاثة اشهر فرضت على ابناء الشعب العربي دون اية محاكمة. ان حكومة بن غوريون تعتدي على ابسط الحقوق الديمقراطية التي اكتسبتها الشعوب منذ مئات السنين فتنزع ثوب «الديمقراطية» الشفاف الذي كانت تتستر به.

ان قضية ابناء الشعب المعتقلين هي قضية الديمقراطية في بلادنا، هي قضية حق النضال في سبيل مطالب الشعب العادلة. قضية المعتقلين هي قضيتنا جميعاً. لنشترك جميعاً في حركة التضامن الشعبية — اليهودية العربية مع ابناء الشعب العربي المعتقلين، ضحايا سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

ارسلوا البرقيات والعرائض الى الحكومة والكنيست في المطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وباطال المحكمة العسكرية

طلب الشعب عادل، اما ان تطلق الحكومة سراح المعتقلين والمنفيين واما ان تقدمهم امام محكمة مدنية.

مصادر وحي الهواري: شيبر وويلز ... وفورموزا ...

حيفا — مكتب الاتحاد - كثرت في الايام الاخيرة مناشير محمد نمر الهواري التي يطعن فيها هذا الداعية وحدة الشعب العربي النضالية في اسرائيل ويحاول بها التكييد للشيوعيين المكافحين من اجل شعبهم وفي طليعة حقوق شعبهم.

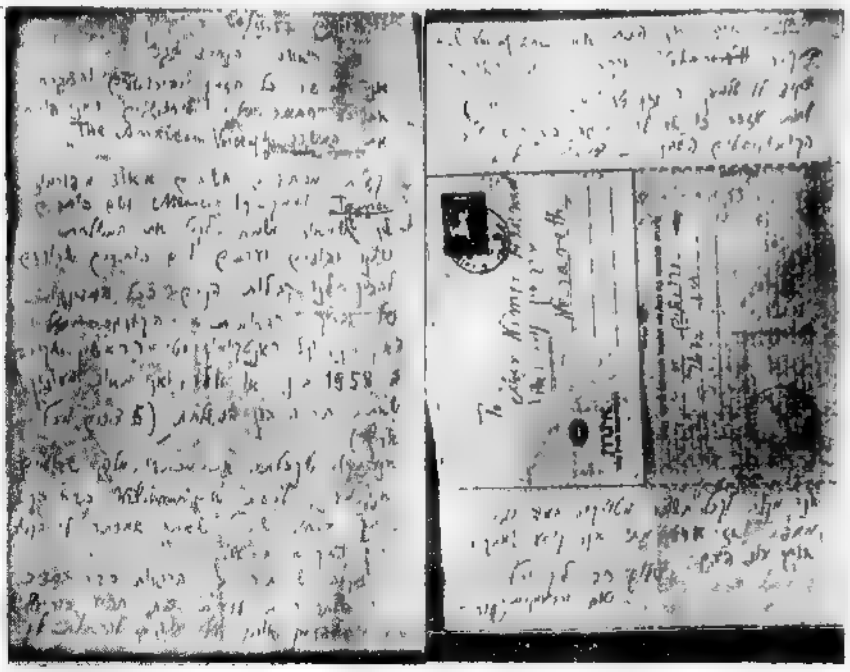
ان جماهيرنا تعرف تاريخ الهواري جيداً وقد بعث الينا احد ابناء الشعب صورة فوتوغرافية عن رسالة تلقاها الهواري في نهاية السنة الماضية (نجدها تحت هذا الكلام) من شيبر زعيم «مكافحة الشيوعية».. والشخص الذي وصفته المحكمة بالمه من حين نظرت في قضية اختلاس كان هو بطلها

ومن يقرأ الرسالة يفهم مصادر وحي الهواري. شيبر وويلز .. وفورموزا .. ومن يقف وراء كل هؤلاء ..

ويقول مراسلنا في الناصرة:

فهمنا ان محمد نمر الهواري سيعين حاكما للصلح مكان هريز جرجورة حاكم الصلح المستقيل ..

فهل فهمت يا اخي القارئ، لماذا يصدر الهواري مناشيره.. واحد وواحد يساوي اثنين ...



ترجمة الرسالة

السيد الهواري المحترم والعزيز

انا الآن موجود كل الوقت في القدس، وقد نقلت كل المواد التي تخص الى القدس وسافتح مكتب «مكافحة الشيوعية».

The Anticom Voice of Jerusalem.

استلمت رسائل هامة جداً من فرموزا ومن المكسيك ومن هناك يكتبون لنا بانهم سيكونون مسرورين جداً باستقبال وفدنا من اليهود والعرب وهم يكتبون انهم يرجون ان يعدوا لنا استقبالات في كل دول اوروبا الجنوبية

المؤتمر العالمي لمكافحة الشيوعية سيعقد في حزيران او تموز سنة ١٩٥٨ وانا مهتم جداً ان تكون احد اعضاء الوفد (٥ مندوبين من كل بلد).

آمل ان تكون قد استلمت رسالتي المرسلة قبل اسبوعين. الاهم ان اعرف إذا كان ولبز قد زارك. بخصوص كل ما قلته لي بشأن الاردن فقد فهمته مثلاً بشكل

آمل ان تكونوا في صحة جيدة جداً. أريد ان اعرف متى تكون في القدس كي اتمكن من دعوتك وأريك المكان حيث سافتح مكتب مكافحة الشيوعية.

في حالة زيارة وتعرف لك يا سيد هوري تحدثت معه بشأن مكتب مكافحة الشيوعية، هم يستطيعون ان يعطوك مساعدة .. (الجملة الثانية غير واضحة)

آمل ان القى جواباً منك تركتها بعد ايام قليلة وعندما سأعرف متى سأسافر وازورك مرة أخرى

سلام لك وتحيات خير

عنوان المرسل — ص.ب ٢٦٧، القدس.

شيبر

٥ ملايين عامل فرنسي يضربون (بقية)

واعلنت الحكومة ايضاً تمديد الخدمة العسكرية من ١٨ الى ٢٧ شهراً.

يناموَن في البرلمان

ويقوم عدد من النواب الشيوعيين والاشتراكيين بحراسة البرلمان في النهار والليل من عبث العناصر الفاشية. وقد اعلن هؤلاء «الحراس» انهم سيصدوا اي عدوان فاشي على البرلمان.

طرد مدير الشرطة

وقررت حكومة فرنسا طرد مدير الشرطة العام في الجزائر لانه لم يصل لمنع مظاهرات الاستعماريين الفرنسيين في الجزائر التي هتفت «الترحيب بسوستيل» الذي كان قد فر من باريس عن طريق سويسرا او اسبانيا بمساعدة بعض ضباط الشرطة الذين كان من المفروض ان يراقبوه.

واوردت انباء باريس ان حكومة فرنسا ستقدم سوستيل الى المحاكمة بتهمة «مؤامرة ضد الجمهورية الفرنسية».

اعتقال ٢٦ فاشياً

وخطب وزير الداخلية جول موخ في الراديو وقال «ان الجمهورية في خطر» ودعا الشعب الى الالتفاف حول الحكومة لافشال الموجة الفاشية. واعلن موخ ان ٢٦ شخصاً قد اعتقلوا بعد كشف مؤامرة نظمت الهجوم على معسكر شرطة ومصادرة السلاح.

ومع ان الهدوء النسبي يسود العاصمة يخيم الآن على باريس والمدن الرئيسية فقد خافت الحكومة فرقت الشرطة في العاصمة وفرقت بعض المتظاهرين الفاشيين بالقرب من قوس النصر زعموا انهم يرجون وضع إكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول.

فليملان: الخطر باق

والقى رئيس الحكومة خطاباً في الراديو والتلفزيون اعلن فيه ان الخطر لا يزال يصيب بالجمهورية وقال، على الأمة الفرنسية ان تعرف ان المتآمرين في الجزائر شركاء في فرنسا يرجون ان يثيروا الاضطراب في فرنسا.

اجتماع بمندس فرانس

وجاء من باريس ان رئيس الحكومة فليملان قد اجتمع بالزعيم الراديكالي مندس فرانس الذي يعتبر واحداً من يدعون تسوية القضية الجزائرية وكان قبل ذلك قد اجتمع بوزير الدفاع ووزير الدولة.

استفزاز على الحدود التونسية

واعلنت رويتر من تونس ان عشر سيارات ومصفحات اخترقت الحدود التونسية ومشت نحو ٥ كيلومترات في المناطق التونسية. وقد عادت هذه القوة بعد ان اصطدمت بحرس في الطريق.

وعلى الحدود المراكشية

واسرعت الحكومة المراكشية الجديدة برئاسة احمد بلفريج بوضع قوات اضافية على طول الحدود المراكشية الجزائرية. واعلنت حكومة مراكش استنكارها للمؤامرة العسكرية الفاشية في الجزائر

وعقد ممثلو حكومتي تونس ومراكش مشاورات بصدد التطورات الاخيرة وقابل ممثلو الحكومتين المبعوثين الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين بصدد الموقف

تعليق براقدا

وكتبت براقدا السوفياتية مقالا عن التطورات الاخيرة في فرنسا والجزائر فاستنكرت مؤامرة المتمردين التي تهدف الى تشديد اضطهاد الشعب الجزائري وقالت ان الاتحاد السوفياتي سيرى في حكومة برئاسة ديغول خطوة نحو الفاشية واعربت براقدا عن مطلبها في حكومة فليملان في تخليها التام عن الجمهورية وقالت ان المؤامرة والتمرد في الجزائر هما خطر على الشعب الفرنسي. واضافت براقدا ان مصدر الخطر هو ان الاكثرية الساحقة من الجيش الفرنسي موجودة في الجزائر بقيادة الضباط المتمردين واقتبست براقدا اقوال زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي من انهم مستعدون للتعاون مع كل الاحزاب المتبنية بالدفاع عن الجمهورية وضد كل محاولة لفرض نظام ديكتاتوري على فرنسا

نداء الاجتماع القطري (بقية)

في اسرائيل والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين، كأساس للسلام المستقر الحق بين اسرائيل و لانتصار الحرية، من قبضة رأس المال الحكير الاجنبي والمحلي، الى رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

والاجتماع يستنكر كل مساس بالحزب الشيوعي، مساسا بالديمقراطية عامة، مساساً بالنضال من اجل الخبز والحرية والسلام، وهو يشعر الناس بقوى ديمقراطية وتقدمية أخرى من الجمهور.

والاجتماع يدعو جماهير اعضاء الهستدروت، وكافة العاملين في اسرائيل، وكل القوى الوطنية والديمقراطية في الشعب، الى معارضة اخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت والاعتداء على حرية عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والاجتماع يعبر تحسس وتراص صفوف كل اعضاء الحزب امام الملاحقات ومؤامرات الرجعية، وصمودهم ضد المترعرع واخلاصهم لعلم الحزب، علم الماركسية اللينينية، علم الاممية البروليتارية علم السلام والشيوعية الظافر.

والاجتماع يقر بحماس قرار اللجنة المركزية بشأن جمع ١١٠ آلاف ليرا لتقوية نضال الحزب السياسي والطبقي، ولتوسيع اعمال الشرح والتفسير كتابة وشفاها، ولتوطيد منظماته، ولتشديد المعركة من اجل اطلاق سراح السجناء السياسيين.

والاجتماع يعلن تصديه للرجعية وخداعها، والتشجيع للطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ن ضمانة لانقاذ اسرائيل من عبودية الاستعمار ومن خطر الحرب سيشتد ويتسع!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيقوى ويشتد ساعده!

تحية الى الحزب الشيوعي الفرنسي

والاجتماع يبعث بتحيات التضامن الحارة الى الحزب الشيوعي الفرنسي البطل الذي يسير اليوم في طليعة معركة الشعب الفرنسي ضد مؤامرات الانقلاب الفاشيستي الذي تدبره الاوساط الاستعمارية المتسببة بسفك دماء الشعب الجزائري الذي يناضل من اجل استقلاله.

والاجتماع يتمنى للحزب الشقيق في فرنسا ولكل القوى الديمقراطية في الشعب الفرنسي النجاح التام في صد خطر الفاشيستية وانقاذ الديمقراطية والمؤسسات الجمهورية، وفي النضال لوقف حرب التكبت في الجزائر، ومن اجل سياسة سلام واستقلال قومي وديمقراطية.

تضامن مع الشعب اللبناني في نضاله

ويعرب الاجتماع عن شعور تضامن طلاب السلام والأخوة الشعوب في اسرائيل مع الشعب اللبناني المجيد المناضل ببطولة من اجل سياسة سلام واستقلال قومي ضد الاستعمار وعملائه، ضد تدخل الاستعمار الامريكي في شؤون لبنان

والاجتماع يتمنى للشعب اللبناني النجاح التام في نضاله النبيل هذا.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

٢٣ ايار ١٩٥٨ — ٤ ذو القعدة ١٣٧٧ — 23.5.1958

No 8 Vol XV — العدد ٨ السنة الخامسة عشرة

المعتقلون والمنفيون يهددون باضراب عن الطعام سيضع حياتهم في خطر ما لم تخلي الحكومه سبيلهم او تحاكمهم امام محاكم مدنية فليهرع الشعب لانقاذهم

حيفا — مكتب الاتحاد — «اننا نطلب اطلاق سراحنا حالا وارجاعنا الى عملنا وقرانا والى عائلاتنا واما اذا كان للسلطات تهم ضدنا فليحاكمونا امام محاكم مدنية واما اذا رفض طلبنا الانساني . فلن يكون امامنا من سبيل سوى اعلان الاضراب عن الطعام» .

بهذه الكلمات المؤثرة ختم المعتقلون والمنفيون رسائلهم الى الحكومة الاسرائيلية ورئيس الحكومة ووزير دفاعها ووزير ... قدموها والى الكنيست واضافوا ان مسؤولية هذا الاضراب ... الذي سيهدد حياتهم ستقع على الحكومة .

احكام صارمة ضد ٩ معتقلين تنهي المحكمة العسكرية جولتها الاولى

شهودهم من البوليس فقط والهواري يحرض المحكمة على ابناء الشعب

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص — باحكام صارمة ضد شبان صغار ، انهت المحكمة العسكرية في عكا يوم الاربعاء الماضي جولتها الاولى ضد ابناء الشعب العربي المعتقلين مثبتة ان احكامها موضوعة سلفاً وانها تنفذ ارشادات المدعي العسكري والبوليس . ذلك ثبتت ، بما لا يدعو الى الشك ، انه لا سبيل امام المعتقلين سوى رفض صلاحية هذه المحكمة الصورية اداة الاضطهاد القومي ، سوى الاصرار على انه يحكم امام محكمة مدنية .

وفي يوم الخميس امس بدأت الجولة الثانية ضد ٨ آخرين بينهم شيخ في الخامسة والسبعين من عمره يدعى احمد ابو عبيد وثلاثة شبان هم حسين عباس من ... وعلي قاسم من كفر كنا واحمد سالم ابو ناج من الناصرة وعادل صغير من دبورية ... سيصدر الحكم ...

لم يستطع الادعاء العسكري ان يجلب الى المحكمة ضد المعتقلين سوى رجال الشرطة ...

الهواري يتراجع

وبعد وقت طويل ضم المحامي الهواري الى المحكمة ...

الكنيست تبحث قضية اعتداء البوليس على الشعب العربي في الناصرة وام الفحم

القدس — قررت رئاسة الكنيست ان يعرض على الكنيست يوم الاثنين اقتراح الكتلة الشيوعية بحث قضية تقديم سجناء الناصرة وام الفحم الى المحاكم العسكرية ، وقضية اعتداء البوليس على عمال الناصرة في اول ايار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

المعتقلون والمنفيون يهددون بالاضراب عن الطعام وهم في قرارهم يكونون صريحاً وحراً قد يؤدي بهم ... الى الكارثة .

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

اجتماع رؤساء دول ميثاق وارسو في موسكو

موسكو — تجتمع هنا في ٢٤ ايار الجاري اللجنة السياسية الاستشارية لميثاق وارسو . ويشترك في هذا الاجتماع وفد حكومات ووزراء دفاع الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية ومراقبون من الصين وكوريا الشعبية وفيتنام الديمقراطية ومنغوليا .

وجاء في بلاغ صدر في موسكو «ان الحكومات الاعضاء في ميثاق وارسو قد قررت عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية على مستوى رؤساء الوزارات واشتراك وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في موسكو في ٢٤ ايار» .

وقد علمت امس ...

جريدة الشعب الصينية تعقب على التطورات في لبنان

الاستعمار لا يخيف ويمكن هزم تدخله طالما يواصل الشعب كفاحه

«كفاح الشعب اللبناني المتصاعد اشهد العالم على افلاس مبدأ ايزنهاور وانقد ضربة قاصمة بالمستعمرين وبالقوى العدوانية في لبنان وظهر مرارة حقد الشعب اللبناني على المستعمرين ، وخاصة المستعمرين الامريكيين الذين يرعون في جر لبنان الى حلف عسكري ... ان المستعمرين الامريكيين يعمون لعنة التدخل ... في شؤون لبنان ... ان يكون على يقظة ... ومع هذا فالاستعمار لا يخيف ومن الممكن هزم اي تدخل استعماري طالما القوى الوطنية في لبنان ترص صفوفها وتواصل كفاحها» .

بهذا اختتمت جريدة الشعب الصينية المركزة السياسية والعسكرية في لبنان .

الاستعمار الامريكي يستعد للتدخل ، واعوانه في لبنان يروجون للمبررات

...

البطريرك المعوشي يحذر الدول الثلاث الغربية من التدخل في لبنان

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

لم تتعلم بريطانيا من خبرتها في مصر

نيقوسيا — يقول رويتر ان القيادة البريطانية في قبرص وضعت قواتها على قدم الاستعداد بسبب التطورات في لبنان ...

الحكم بالاعدام على صمدي الشوا

غزة — متأخر — حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على صمدي الشوا ...

اهالي ام الفحم يصمدون امام الحملة التي تستهدف الفت من عضدهم واذلالهم

حيفا — مكتب الاتحاد — الارهاب البوليسي الاسود لا يزال مستمراً على الشعب العربي في هذه البلاد . في الناصرة ، فرض ثبات الوجود على العشرات من ابناء الشعب الذين اضطرت السلطات الى اطلاق سراحهم وفي ام الفحم تنتهك الشرطة ، في ظلام الليل ، حرمة البيوت ، الآمنة وترعب النساء والاطفال .

والمؤامرة واحدة في الناصرة وفي ام الفحم وفي غيرها . السلطات تحاول ، بكل الوسائل ، تجريد الجماهير العربية ...

الامان في الارهاب

...

الاعوان في المركة

...

اعتقال المعلم ...

واتهكت الشرطة حرمة المدرسة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

اكثرية البرلمان الفرنسي وقفت الى جانب الجمهورية لصد انقلاب ديغول

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فازت حكومة فليملان بالثقة في مجلس الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ باكثرية ساحقة خلال الاقتراع على تمديد مدة قوانين الطوارئ التي تسري في الجزائر . وقد صوت معها في الجمعية الوطنية ٤٧٣ مقابل ٩٣ وصوت معها في مجلس الشيوخ ٢٥٢ مقابل ٦٢ . وقد صوت ضدها في المجلسين انصار ديغول وغلاة المستعمرين اليمينيين .

وقد صوت الشيوعيون الى جانب الحكومة لانهم رأوا في هذا التصويت سبيلا لحماية الجمهورية وتصعيد الفاشية ...

...

(البقية على الصفحة الثانية ٤)

بن غريون يسعف شمعون ويسهل تزويده بالطائرات الاردنية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت بعض الصحف الاسرائيلية نقلا عن الصحف المصرية ان بن غوريون وافق ان تحلق طائرات عسكرية اردنية في سماء البلاد وهي في طريقها الى لبنان لنجدة زمرة شمعون .

بن غوريون بمحاربتها حركة التحرر العربية الى جانب الاستعمار ... ان هذه الخطوة خطيرة جداً وهي تشير الى موقف اسرائيل من المؤامرة الجديدة التي يعدها الاستعمار الامريكي على حرية الشعب العربي في لبنان واستقلال جمهوريته المتحدة .

...

تهانينا الى الرفيق سعيد ابو نصرة

...

المعلم اولا !

نشرت « نيوزويك » الامريكية ان الاتحاد الفدرالي في الشرق الاوسط سيضم ايران والافغان ( ) والباكستان .

واضافت ان شاه ايران قد وضع تصميم هذا الاتحاد وسيعرضه على الولايات المتحدة حين يزورها في الشهر القادم .

الاتحاد - طبعا يجب ان يوافق المعلم اولا ثم يبحث الشاه مع الدول ذات الاختصاص ...

مصادر الازمة الفرنسية

بقلم اميل توما

تعاني فرنسا الآن ازمة شديدة لنتف . وقد احتدمت مؤخراً باستقالة حكومة غايار وبالانقلاب العسكري في الجزائر ومحاولة ديغول اقامة ديكتاتورية قاسية في فرنسا

مصادر الازمة

وليست محاولة ديغول تنصيب نفسه ديكتاتوراً على فرنسا وليس الانقلاب العسكري في الجزائر سوى الاصداء الخارجية لازمة الرأسمالية والاستعمار بسبب اشتداد التناقض الطبقي في العالم الرأسمالي والنهوض العظيم في حركة التحرر القومي في اقطار المستعمرات .. وظروف تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وتوطيد جبهة دول الحياد الايجابي والاستقلال

فرنسا اضعف حلقات دول الاستعمار

واحتدام الازمة يبدأ الضعف في فرنسا يعود الى ان هذه الدولة الاستعمارية هي اضعف حلقة من حلقات الدول الاستعمارية الكبرى .

فحصتها في تصدير العالم الرأسمالي هبطت من ٨،٥ في المئة سنة ١٩٥٠ الى ٥،٤ في المئة في سنة ١٩٥٧ وجدول الغلاء فيها ارتفع بين كانون الاول ١٩٥٦ وكانون الاول ١٩٥٧ ٩ في المئة وعجزها التجاري هذا العام سيزيد عن الحد الاقصى وهو ٦٠٠ الف مليون فرنك

اضف الى هذا ان ٣٠ في المئة من ميزانيتها يصرف على قواتها المسلحة لاداء تعهداتها لمنظمة حلف الاطلنطي وان حربها القذرة في الجزائر تعيق تطورها وتعرقل انتعاشها الاقتصادي .

يقول الكاتبان ميشيل ريمو والكود جورجيس في كتابهما « مستقبل فرنسا الذري » ان فرنسا ستضطر سنة ١٩٧٥ الى استيراد ٥٤ في المئة من حاجتها لانتاج الطاقة الصناعية لانها لا تقيم محطات ذرية لتوليد الطاقة وتحيا الى استيراد وسائل توليد الطاقة من الخارج . ويقولان وقد اوقفت ناحية هذه المحطات لعجزها المالي مع ان الحرب في الجزائر تكلفها ٥٠٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠٠ مليون فرنك خلال شهرين او ما يعادل تكاليف بناء مثل هذه المحطة الذرية

وليس ادل على ضعف هذه الدولة من هزائمها المتكررة في مستعمراتها السابقة — فيتنام وتونس والمغرب وعجزها التام عن قمع ثورة الجزائر .

ويجب ان قوة المعسكر الاشتراكي وجبهة الشعوب المتحررة اسهمت في هزائم الاستعمار الفرنسي واحبطت محاولاته لاستعادة « مجده » الذي اصيب في الصميم في فشل العدوان الثلاثي على مصر .

ومن المؤكد ان خطة الاستعمار الامريكي لاحتلال مراكز فرنسا في مستعمراتها كان لها نصيب في تدهور وضع فرنسا العام .

اسباب الانقلاب العسكري في الجزائر

وثمة اوضاع جديدة هي التي دفعت الجيش الفرنسي في الجزائر ان يقوم بانقلابه تدعمه العناصر الفرنسية المتطرفة في الرجعية في الجزائر وفي فرنسا .

واهم هذه الاوضاع ارتفاع معركة الجزائر القومية من اجل التحرر والاستقلال الى مرحلة اعلى واقتراب موعد تحقيق اماني الشعب الجزائري

فحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ، اصبح هدفاً من اهداف الشعوب والحكومات ، تقره في مؤتمراتها . وهذا ما اظهره مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة ومؤتمر الدول الافريقية الحرة في اكرا . بل لقد اصبح هذا الحق قضية في مستوى القضايا العالمية — مثل قضايا التعايش السلمي ونزع السلاح . وهكذا نجد ان حكومتي الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة اعلنتا في بيانهما المشترك استنكارهما لحرب الجزائر والجرائم الوحشية التي يرتكبها المستعمرون الفرنسيون وطالبتا بحل المشكلة على اساس احترام حقوق الشعب الجزائري في الاستقلال

مؤتمر طنجة يوصي باقامة حكومة جزائرية

والواقع ان معركة الشعب الجزائري من اجل الحرية وصلت الى مرحلة حاسمة خلال الاسابيع الاخيرة .

وقد انعكس هذا الامر في مؤتمر طنجة (المغرب) الذي ضم حزب الاستقلال المغربي (الحزب الحاكم) وحزب الدستور الجديد التونسي (الحزب الحاكم) وجبهة التحرير الوطني الجزائرية (التي تقود الحرب العادلة لاجلاء فرنسا) في ٢٧ — ٣٠ نيسان سنة ١٩٥٨

وقد اوصى هذا المؤتمر باقامة حكومة جزائرية بعد ان اعلن ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية هي التي تمثل الجزائر .

وبعد يوم نشرت « الاهرام » ان رسمياً في الجامعة العربية اعلن ان الجامعة ترى في اقامة حكومة حرة جزائرية تحقيقاً لاماني العرب جميعاً الذين يرجون الحرية والسيادة القومية والاستقلال

واضاف ان هذا الرسمي يعتقد ان الدول العربية والدول الصديقة في آسيا وافريقيا ستعترف بالحكومة الحرة حال قيامها

ولم يقتصر هذا المؤتمر على التوصية بتأليف حكومة جزائرية بل طالب ان تتوقف القوات الفرنسية فوراً عن استخدام اراضي المغرب وتونس لاغراض الاعمال الحربية ضد الجزائريين واعرب عن تصميم المغرب وتونس على بذل كل عون للشعب الجزائري في كفاحه

كذلك قرر المؤتمر تأييد كفاح الشعب في موريتانيا (غربي افريقيا الفرنسية) من اجل التحرر والانضمام الى الوطن الام — المغرب .

وفي ختام المؤتمر تألفت سكرتيريا دائمة لتنفيذ هذه المقررات .

وهكذا يبدو ان معركة الحرية في الجزائر قد تطورت الى معركة الحرية في شمال افريقيا وغربي افريقيا « الفرنسية » مما يقرب موعد هزيمة الاستعمار الفرنسي وهذا يفسر التغيير الوزاري في فرنسا وتسلم احد بلا فريج رئاسة وزارة بدلا من سيدي الحاج المعروف بولائه لفرنسا . لقد اعلن احمد بلا فريج ان اهم اهداف حكومته استعادة الاقاليم المنهوبة الى الوطن الام وحل مشكلة وجود قوات جنبية على الارض المغربية ووحدة اقطار شمال افريقيا - تونس - المغرب - الجزائر

تصاعد الكفاح في فرنسا لانهاء الحرب القذرة

وفي هذه الظروف بالذات صاعدت موجة الكفاح في فرنسا بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي والنقابات والقوى الشعبية لانهاء الحرب القذرة في الجزائر

واصبح واضحاً ان الشعب الفرنسي لن يقبل طويلا سفك الدماء في الجزائر والتدهور الاقتصادي الذي رافق الحرب وانه سيفرض ارادته لتقوم حكومة تضع حداً لتلك الحرب .

واصبح واضحاً ان فرنسا تعيش في عشية ديان بيان فو جديدة ستضطرها الى التسليم في الجزائر كما استسلمت في فيتنام

اهداف الانقلاب العسكري في الجزائر

ولذلك قام قادة الجيش يسندهم غلاة المستعمرين بانقلابهم في الجزائر .

غلاة المستعمرين لم يعودوا يثقون حتى بالحكومات البرجوازية البرلمانية لاعتقادهم ان مثل هذه الحكومات لا تستطيع الصمود امام ارادة الشعب الفرنسي نفسه وامام اشتداد الحركة المعادية للاستعمار في الجزائر واقطار شمال افريقيا .

زد على ذلك ان هؤلاء نالون على محاولات الاستعمار الامريكي التسرب الى مواقعهم واجلائهم عنها في اقطار شمال افريقيا .

ولهذا فاصحاب الانقلاب العسكري في الجزائر يهدفون الى احداث انقلاب فاشي في فرنسا وتنصيب دي غول

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في مدينة اثرية جديدة في سوريا

قصران يعود تاريخهما الى عهد هارون الرشيد

اعلن الدكتور سليم عادل عبد الحق المدير العام لدائرة الآثار السورية عن اكتشاف مدينة اثرية تبلغ مساحتها نحو خمسين كيلومتراً مربعاً ، وكانت تعرف باسم مدينة الرافقة وتقع مكان مدينة الرقة الحالية في محافظة الفرات .

وقال ان اطراف هذه المدينة كانت تشرف من ناحية الشرق على السهول التي يرويها نهر البليخ الذي يصب في نهر الفرات

وقال الدكتور عبد الحق ان لجنة خاصة ، كلفتها مديرية الآثار بالقيام باعمال الكشف على هذه الآثار ، تمكنت من الكشف حتى الآن على قصرين كبيرين بنيا في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد ويحتوي كل منهما على اماكن السكن وقاعات كبيرة لاستقبال الضيوف وعثر في هذين القصرين على مجموعة كبيرة من القطع الزجاجية النادرة والخزف المزين وقال انه اقيم داخل هذين القصرين وخارجهما مناطق اعدت لتكون حدائق ملحقة بها وقد عثر عليها على بعد اربعة كيلومترات من اسوار مدينة الرافقة . ولا تزال هذه اللجنة تواصل اعمالها للكشف على آثار اخرى من هذه المدينة .

ر هوب من الصديق الامين العام لاتحاد عمال المغرب ببا مشتركا اعلنا فيه الاتفاق على اتخاذ عمل موحد لدى عمال العالم لصالح الجزائريين ووقف حرب الابادة التي يشنها الاستعمار الفرنسي في القطر الشقيق وافقا على توصيات مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي .

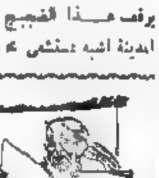
محاضرة عن الفن العربي في لينينغراد

القى المستشرق البريطاني ستوردم ريز استاذ اللغة العربية في جامعة لندن ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الآن ، محاضرة عن تاريخ الفن العربي ، في احد متاحف بيسمراد .

وقد عرض « سكارلة ودمة » وبعض الآثار الادبية والفنية الاخرى واستعان في محاضرته ببعض الافلام الملونة .

طوكيو اشد مدن العالم ضوضاء

جاء في تقرير نشرته هيئة حكومية ان الضجة التي تحدث في طوكيو ، هي اشد ضجة شهدتها اي مدينة في العالم ، والسبب الاول فيها هو الاسراف في اصوات نفير السيارات ، واذا لم يوقف هذا الضجيج اصبحت المدينة اشبه بمستشفى مجانين .



« رقة النبي » !

كان احد الامراء يحب مداعبة شاعر يدعى عمرو ، فدعاه الى طبق من الحلويات واوصى ان يكون الطبق رقيقاً من ناحية الشاعر حتى يظهر قعر الطبق بعد ان يأكل الشاعر مقداراً بسيطاً منه .

وشرعا في الاكل وسرعان ما ظهر بان الشاعر اكل كثيراً لان المساحة التي نظفها كانت كبيرة .

فقال الامير للشاعر : اني ارى سماء عمرو انقشعت .

فأجاب الشاعر : لان غيمها كان رقيقاً يا مولاي .

حول العالم

الصين تطلق قريبا قمرا اصطناعيا

موسكو - نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ان الصين الشعبية قررت ان تطلق قمرا اصطناعيا في المستقبل القريب .

واضافت برافدا ان عددا من علماء الصين الشعبية يدرسون الآن خبرة الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان ليتيسر لهم اطلاق القمر الاصطناعي باقرب وقت .

هذا وقد اعلن راديو موسكو اول امس ان القمر الاصطناعي الثالث قد اكمل ٣٦ دورة حول الارض وان اجهزته تؤدي عملها بانتظام وترسل المعلومات الى محطات الالتقاط في موسكو .

« حين يمر الحمام »

الفلم السوفياتي الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان كان

فاز الفيلم السوفياتي « حين يمر الحمام » بالجائزة الكبرى في مهرجان الافلام الدولي في « كان » بفرنسا الفرنسية

والفيلم تدور حوادثه حول تجنيد شبان تلبع ايام الحرب .

وقد اشتركت في المهرجان الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وغيرها . ويقول رويتر ان هذا الفيلم الذي تبينا حولوها اثارت هتافا دائما بظهورها بدون صناع .

لماذا تأخرت السودان عن الاعتراف بالصين الشعبية ؟

استجوب النائب محمد المرتضى حكومة السودان عن الاسباب التي حالت دون اعترافها بالصين الشعبية .

وقد اعلنت الحكومة السودانية انها ستجيب على الاستجواب في ٢٣ الجاري .

التعاون النقابي العربي

رفع فتحي كامل الامين العام لاتحاد نقابات العمال العرب

دبابيس

ثلاثة عشرة ساعة متتالية جلست في المحكمة العسكرية مكا اشهد « محاكمة » الفرقة الاولى من ضحايا عدوان البوليس على مسيرة الناصرة الحمراء في اول ايار و « طبيعي » ان تمتد هذه « المحاكمة » ثلاثة عشرة ساعة بل كان ممكناً ان تطول حتى مطلع الفجر .

لانها « محكمة المحاكمات السريعة » المحاكمات » التي لا تحتمل التأجيل !! ولانها مشغولة جداً فعليها في اليوم التالي وما بعده واليوم الذي يعقبه ان تحاكم فرقاً اخرى من ضحايا العدوان البوليسي .

كان « المتهمون » عشرة بينهم الطالب والعامل وابن القرية وابن الناصرة .

وتعود بي الذاكرة الى محكمة اخرى « عسكرية » ايضاً ولكنها « ليست سريعة » في نظر السلطات

تلك هي محكمة كفر قاسم اتهم فيها ١١ ضابطاً وشرطياً بقتل ٤٨ عربياً دون ذنب بينهم نساء واطفال وشيوخ .

لقد مضى على تلك الجريمة الرهيبة نحو سنة ونصف السنة ولا قرار الحق في « السرعة » بتعجيل التمييز !!

ويقف احد ضحايا العدوان البوليسي في محكمة عكا يقول : « ضربوني يا سيدي الحاكم » وينظر الى افراد الشرطة المحتشدين في القاعة ويشير الى ضابط يحمل رتبة عالية « اسمه فليفر » ويقول هذا الضابط كان يقول للبوليس « اضربوه بقسوة على راسه » ثم يشير الى الشرطي ١٤٤٣٣ ويقول : لقد ضربني هذا البوليس كثيراً « استحلفتهم بمحمد فشتموا محمداً ، فاستحلفتهم بعيسى فقالوا امرقه ؟ فمن خدا واصلت على الضربات »

« ومرت نسوة بالقرب من العراك رجوا الشرطة ان توقف ضرباً ومكان الجواب : « انصرفوا يا شراميط » !

كل هذا ومحاكمة هذا المعتدى عليه سريعة « سريعة جداً »

ويقول الحاكم « ليس من صلاحياتي لان ان ابحث فيما اذا كانوا ضربوك ام لا » !! « ومن الصعب على الحكم ، في هذا الامر » وفقاً بشهادة لمتهم » اضربوب هذا صعب !

ما ان يصدر الحاكم كل قراراته بسجن المتهمين وفقاً لشهادة شرطي فذلك ، كما يبدو ، ليس صعباً ابداً !

لقد كانت المحاكمة سريعة ، تصدرت الاحكام وبينها حكم يقضي على المتهم الذي ضرب في السجن ، بالسجن شهرين وبغرامة ٤٠ ليرا .

محمود حسين

« ابنة من الشعب » وشاعر

بقلم « ابو اياس »

حملت الي البريد رسالة جاء فيها :

أغاني انت !

... حرام عليك ان تخون آمال شعبك فيك . اتبيع ضميرك ؟ واين تلعب كلماتك الساحرة ومعانيك البهيجة ؟ ابقي تحوم في سموك وقلبك حائرة ؟ اقبل انت لهذا الضيم ؟ او بعين عرين على ذلك ؟

انت لا تعرفني ، ولكني اعرفك حق المعرفة . اعرف ضميرك الحي . فكر فقط في الملايين من الجياع على ان يخون شعبه ، وهذا لم يكن يعلنه قرنك السحرية على تحريك مشاعر شعبه وتشجيعهم ، فماذا دهاك ؟

ارجع لنا ، استحلفك بكل عزيز عليك ، استحلفك بشبابك ، استحلفك بعروبتك التي مجدتها وتوسلت بك ، استحلفك بالسماء والارض ، بحق شمس الحرية على قلوب شعبك ، بحق الشعر عليك ، بحق دم القلب الذي يحترق وشرايينه تحترق الما عليك !

انا اعرف قلبك الكبير فاغفر لي كلمات خرجت مني معبرة عن الم ، لاني مع كل ما سمعته لم اصدق ان الذي صفق له الشعب ، والذي ملأ قلب الشعب اماني وآمالا يصنع لذلك الشعب اقرب الى السم !

هذا اذاني اعبر به عن شعور مئات القلوب التي عرفتك واحبتك وقلبت الكلمات عن شعبك .

« ابنة شعب »

وهو رد قائلا :

انك تنصبين فخاً برسالتك هذه ! واود ان اقول لك ان ابشع ثمرة للاضطهاد اللاحق بنا هو الشك . الشك الرهيب يفقد بحثنا يبحث لاقل شيء دون ثمن ولا روية .

مجرد كلمة ينطقها انسان حقود عن شخص آخر تصبح بعد اسبوع قصة كاملة كلها جرأة وخضوع ومدة ! هنا ان صغر من هذا لئلا نجد انفسنا في النهاية في وضع رهيب من عدم الثقة

انا بعد فانا انسان قد يخطيء ، انسان يعيش - مع قبيل من التسامح - في اسوأ ظروف يمكن ان يعيش فيها صاحب قلم يريد ان يكون دائماً حراً جريئاً . ولكنني لم ابتعد عن شعبي لتطالبيني بالرجوع اليه .. اني معه دائماً .

واذا كان صاحب الرسالة فتاة حقاً ، فاني لا يسعني الا ان اقول ان جيلة بوحيرد لم تسجن خطأ .

من انت ؟ سطرت بالكبريت والنار	تفجري « دمري » دوسي ولا تذري	هل تنظرين نجوم الليل شهوة
رسالة خلقت من حقل اعصار ؟	للظلم نهراً على ايامنا جاري	لم تذكرت للنوم او للامطار ؟
اخاتي انا ؟ عضو الشعب اعبده	مسامير الاضطهاد التي تعرفي	في يوم يحركها عن عرشها معار
لا كنت ان لم اكن خلاق ثوار	لن يعصروا غير زيت الحقد والنار	امر في السوق للتجار اشعاري
قالوا لقد اطفأ الارهاب ثورته	ان كنت يعجبهم شعر اردده	لكن تسرح سحب في حدبثهم
صدقت بنت شعبي قول مهذار	تعلم الشعر والارهاب يا جاري	وعلى جزع الآباء في السدار
اقسمت باسمك مع جهلي باحرفه	ضحكت من شعوذات الامن يقرؤها	يقول لي والسد شيخ يحطمه
وبالذي قاله ثوار ايسار	درويشنا الشيخ في حلقات أذكار	داء ، ترفق آمالي من النار
بالاجنبي وم اصاف آلهة	آامق وهي في الشارع اغنية ؟	هدأت من اجل من لولاه ما سمعت
بريد بيهم وغد بسدولار	يشعل البغي في اعلال اسوار ؟	ادتك شعري ولم تسمع بالجباري
لاحرقن الذي قالوا باغنية	تضحك الارض من امن جهده	فتمت جند احترامي والدأ شيخاً
حمراء ما انشدت الا لاحرار	ولتفتخر أن اخفنا الظالم الضاري	ويحك صحب الهموا عرس اسراري
انا ابن شعب تهاب الارض ثورته	لكن ليعلم ان التاج في دمنا	غيبت للثار لم يخل بعية
فلن يسدلني غدر لغدار	قد ذاب من نار تشريد واقتار	وقوت وجدي جولور وزهو
انا ابن آلهة الصحراء ما جبنوا	وان ليعلق الاسر قامت قلاعه	فن بعي احكم يدوي مشاعركم
عن صد ضيم ولا تطبيع جزار	بالحر واجمة صنيع ذات اسوار	والقلب حنان وهو المنبع الجاري
من انت ؟ ردي لادري اي بشارة	قالوا لك : اليوم لن يلقي قصائده	لو كنت اطلع عن نفسي تذللها
تلك التي القت البارود في ناري	قد باعها بسدانير لتجار	نحرتها قبل ان تشعل اوتاري
تفجري يا براكيناً اعدها	قالوا لك : النسر اضحى في عيونهم	لكنها لم تزل كالطود تهتف بي
واجري على الارض من دار الى دار	مستسلماً جاثماً في حضن سمسار	لا كنت ان لم تكن خلاق ثوار

تحت الثلاثة

حكان اليوم اول ايار
وخرجت جموع العمال من كل حي، رجالا ونساء واطفالا باعلامها وشاراتها، تصب في ساحة البلدية كجداول تصب في بحيرة عظيمة.

واندفعت الشرطة الخيالة، سيوف مشرعة، تهاجم المتظاهرين، وصلت البنادق فرقعتها باللهب دون اعتبار لجنس او لجنس. وفي ذلك اليوم التقطت سيارات الاسعاف ٣٦٠ جريحا.

«عدد كبير فقد حياته في ذلك اليوم، ولكنني لا اذكر العدد بالضبط لقد دافع العمال عن انفسهم دفاعا شديدا وتحولت الساحة كأنها هي ساحة معركة. وعمد بواب البلدية الحديدية اقتلعت من اساسها وارض الحديقة، التي تعمرت بالاعشاب المدهشة في ذلك الصباح، تحولت خرابا يابسا وتبعثرت في كل مكان عيدان وشجيرات محطمة، وحلية طلال مصبوغة بدم تجاورت مع حجار اقتلعت من قارعة الطريق.

وعلى الرغم من العدوان البوليسي البربري استطاع المتظاهرون ان يخترقوا حواجز الحديد والنار، عبر الدوريات الملأى بالبنادق فاضت الذين قطعوا الطريق الى الساحة

ولم نكن نتحدث، بل كنا نغني، نعم، كنا نغني حتى حين هاجمنا رجال البوليس الذي ... باشد ضراوة. واذكر انني في تلك اللحظة، كنت على عمد الالتفات الى رفيق كان سقط في تلك اللحظة صريعا، واذا باحد رجال البوليس يصوب مديته نحوي، ورفيق لم اعرف اسمه بعد اسرع لانقاذ ... ولانقاذي، الذكرى في الخيال!»

حكان اليوم اول ايار
وكانت السنة ١٩٢٨

وكانت البلدة هي وارسو في بولونيا القديمة في ظل حكم بيلسودسكي الفاشستي.

والقصة نوق هذه الكلام من بين ذكريات التبغ التكهل جوزالك نشرتها له الصحيفة البولونية «الاوقات الجديدة» في عددها لاول ايار سنة ١٩٥٨، اي بعد ثلاثين سنة!

ربما لا يعرف كثيرون من قراء العرب من هو بيلسودسكي هذا وأية حياة قاتمة وجوع وسهاد كان يحياها الشعب البولوني، وخصوصا اليهود من بينهم، في عهد حكمه. ولكن اليهود يعرفون بيلسودسكي ويستون ذكراه حين يستون الشيطان

فما اشد سخرية القدر، وما اشد عبره، ان يقوم بوليس الدولة اليهودية، في سنة ١٩٥٨، باستعادة ذكريات بيلسودسكي السوداء في الناصرة العربية، ضد المحتفلين باول ايار، رجالا ونساء واطفالا.

لعل الكهل جوزالك، حين روى ذكرياته، لم يخطر في باله حكومة بيلسودسكي وصحفه بعد الحادث، إنني واثق ان حكومة بن غوريون وصحفه لم تأت بجديد حين اعلنت: «الجماهير العربية اعتدت على رجال البوليس»، ...

الحاكم العسكرية منافية للدمقراطية واجراءاتها صارمة
المعتقلون تعرضوا للضرب والتعذيب في السجون

المحاميان هرتسبورغ وروديق يعلنان في اجتماع صحفي:

القدس — عقد المحاميان ف. هرتسبورغ وم. روديق اجتماعا صحفيا هنا شرحا فيه للصحفيين الشكل غير الدمقراطي الذي يحاكم به سجناء الناصرة وام الفحم.

وذكر المحامين في الاجتماع تفاصيل عن تقديم هؤلاء السجناء للمحكمة العسكرية. واكد المحامي هرتسبورغ ان لا صحة لما نشرته «هآرتس» من ان هؤلاء استنكفوا من المحكمة العسكرية لان المحاكم المدنية مشغولة وان لا فرق بين المحاكم العسكرية والمحاكم المدنية وقال ان عمل المحاكم العسكرية القائمة على اساس قوانين الطوارئ منافية للدمقراطية وجراءاتها صارمة جدا. ولا يجوز استئناف قراراتها. وتقبل فيها الشهادات السماعية. واجراءاتها تختلف اختلافا جوهريا عن اجراءات المحاكم المدنية

وذكر المحامي هرتسبورغ للصحفيين قرار الكنيست ضد قوانين الطوارئ منافية لمبادئ الدمقراطية. واستشهد باقوال كبار رجال القضاء والقانون اليهود في اجتماعهم الذي عقد سنة ١٩٤٦ واشترك فيه ٤٠٠ محام. ففي ذلك الاجتماع اعرب ي. شبيرا، الذي كان مستشارا قضائيا لحكومة اسرائيل، عن معارضته الشديدة لقوانين الطوارئ، هذه التي تنفذ الآن ضد سجناء الناصرة وام الفحم.

وذكر هرتسبورغ للصحفيين مسائل جهاز المحكمة في الناصرة وضباط البوليس في العفولة والناصرة وسجن الجلمة، ومنعهم المحامين من المثول امام القاضي باسم ٩٩ سجينا من سجناء الناصرة. واصدار القاضي كتبلي داخل جدران السجن امرا بتمديد توقيف اولئك السجناء مدة ١٠ يوما دون ان يتمكن محاموهم من الاعتراض او المطالبة باخراج السجناء بالكفالة وهذا التصرف خرق للقوانين النافذة في اسرائيل. ولذلك فان تمديد التوقيف كان غير قانوني. وقد ارسلت مذكرة مفصلة في هذا الشأن لوزير القضاء ولوزير البوليس ولمستشار الحكومة القضائي ولنقابة المحامين

وردا على اسئلة الصحفيين قال المحاميان انهما يفكران في رفع هذا الامر الى محكمة العدل العليا.

وقالا ان عدد من سجن او نفي او هو في حاجة الى دفاع قضائي قد بلغ ٤٠٠ شخصا منهم ٣٢ شخصا معتقلون اعتقالا اداريا في سجن الرملة، وقدم نحو ١٤٠ شخصا للمحاكم العسكرية ونحو ١٠ شخصا نفوا، وثمة عشرات آخرين لم يجر تقديمهم بعد.

وذكر المحامي هرتسبورغ تفاصيل عن تعذيب البوليس للسجناء وضربهم ضربا مبرحا.

من أدب الشعب
ارهاب الحكومة
وقصة جمل الجزار...

بقلم قاسم عبد الله عابد — ام الفحم

لقد ألقى البوليس امس على ما يقارب العشرين شابا من قريتنا (ام الفحم) وبينهم ولداي الاثنان خلال حملة الارهاب على الاقلية العربية

غاية هذه الاعتقالات الجماعية ارهابنا واخماد صوتنا المطالب برفع كابوس الحكم العسكري عنا وايقاف سلب اراضينا وتشريدنا

وبودي في هذه المناسبة ان اروي القصة التالية علها من العبر الكثير.

«كان لاحد باشا الجزار حاكم عكا جمل ينقل عليه محمل الحج الى مكة المكرمة في موسم الحج، وكان حين يخرج موكب الحجاج من المدينة رفقة هذا الجمل يكون على ظهره مدفعان يطلق منهم النار ابتهاجا.

وهرم الجمل واعفاه الجزار من تلك المهمة ولكنه مع السكان الا يمنعوه من أكل ما يشاء في السوق.

وذات يوم داهم الجمل دكان بقال فتجرد وأكل كل الخس المعروض. وخاف البقال ان يصد الجمل خوفا من عقاب الباشا ولكنه تراجع الى احدى زوايا الدكان وبصوت خافت هتف بالجمل..

ولاحظ جار ما يجري فالتفت الى البقال وقال: «ايه أيها تريد ان تطرد هذا الجمل... الم يحمل حين كانوا يطلقون مدفعين من على ظهره».

وبعد:

لتعلم السلطات اننا مثل ذلك الجمل.. فالاعتقالات الجماعية لن ترهبنا وسنواصل الكفاح من اجل مطالبنا.

التاريخ متطامنا اب الحر علمها من بلومارك. قاد هو اشد جلافا من جلمة كتاب صغر. ومبحث على التاريخ. ...

ليس من قوة تثني اهالي كفربرعم عن النضال من اجل العودة الى قريتهم

على العودة الى قريتهم الحبيبة.

تزوير الصحافة

في ٢١ نيسان سنة ١٩٥٨ نشرت «جيروزلم بوست» و«اليوم» خبرا نقلناه عن «دافار» جاء فيه ان الحكومة اقامت اربعين وحدة سكن على اراضي قرية الجش لسكان كفر برعم. وقد ذكرت «البوست» ان الجيش نسف القرية سنة ١٩٥٣، اما زميلتها «اليوم» فقد اهملت حكاية النسف «خجلا». ولم يكن «البوست» ان تخجل فقد ذكرت ان الجيش قام بالنسف لان القرية كانت «عشا للمتسللين»

وحكاية قرية كفر برعم معروفة ولذلك فالتزوير الذي قامت به «البوست» لا ينطلي على كثيرين.

وقد ارسل الينا الخوري يوسف سوسان راعي الكفربرعميين كتابا باسم اهالي القرية دحض فيه المزاعم التي تكررها الرجعية بين وقت وآخر نجتزئ منه بعض الفقرات

يا حضرة المحرر!

«ان حجة النسف كذب وتلفيق فلو كانت كفر برعم عشا للمتسللين لتم الجيش نسفها في اول سنة من احتلال المنطقة... لا بعد مرور خمس سنوات في حالة استتباب الامن.

اما الماضي لنسف قريتنا ان كنت حقيقة تجهل الامر فهو الاضطهاد العنصري فقط.

لقد ظنت السلطات ان نسف بيوتنا يفقد ثورتنا ويقعدنا عن المطالبة بحقوقنا بعد ان يدب اليأس في قلوبنا فنضطر الى السير في احدى الطريقين، اما القبول بالاقامة الجبرية في الجش واما الخروج من البلاد نهائيا والطريق الثانية هي ما تريده حكومة بن غوريون. ثم كان النسف لهذا الغرض... لارغامنا بالاستسلام للواقع المر والبقاء في المنفى المرير في الجش.

اننا في كل عشية وضحاها نشاهد بام العين اغتصاب املاكنا ونرى الآخرين يستغلونها ويستثمرونها. هذه هي الحقيقة المؤلمة لنا والمخزية لمن ارتكبها. ولو كان النسف حقيقة لمنع المتسللين لم يهدموا الا البيوت الحديثة البالية على قوسا وتركوا البيوت القديمة التي لا قيمة لها»

ويعبر الخوري يوسف سوسان بما جاء في «اليوم» بان السلطات اعطت ٦٠ عائلة من كفربرعم اراض لاستيطانهم ويقول: من ذا الذي تسلم ارضا بدل ارضه؟ او من ذا الذي تسلم بيتا بدل بيته؟

انتسب من استأجر قطعة ارض ليحصل على الخبز اليومي لاولاده قد حصل على حقه؟

ويختم الخوري رسالته بلوم الصحافة على تلفيقها الانباء لاظهار اهالي كفر برعم راضين بحالهم وبطن:

«لقد اسمعنا كم مرارا وتكرارا ان لا قوة تحت الشمس تستطيع ان تحبط نضالنا العادل او تثني عزيمتنا في العمل من اجل حقوقنا الطبيعية والقانونية»

وبهذه الرسالة اكد الخوري باسم اهالي قريته تصميم الكفربرعميين

ازدياد عدد العاطلين في البلاد

تل ابيب — ازداد عدد العمال العاطلين في اسرائيل في الاسبوع الاخير في شهر ابريل مئة بالمئة عما كان في نهاية شهر مارس، وبلغ عدد العاطلين معدل ١١٠٩٦٠ في اليوم.

عدد المتعطلين في النقب

بئر السبع — تزداد البطالة انتشارا في بئر السبع. ومؤخرا تعطل عدد كبير من عمال البناء ومن عمال مصنع مواد البناء. وقد بلغ عدد العاطلين ٧٠٠ عامل

كذلك تتفاقم البطالة في المواطن الجديدة في النقب. وقد بلغ عدد العاطلين في النقب ٤٠١ في ذلك بئر السبع ... عامل.

مصادر الازمة الفرنسية (بقية)

ديكتاتورا هلها لضرب القوى الدمقراطية التي تطالب باصرار بايقاف الحرب القذرة وتسوية المشكلة الجزائرية على اساس حق تقرير المصير.. وهم يطالبون بمواصلة الحرب للقضاء على الشعب الجزائري وابادته.

وهم يطالبون الى اعادة نظام المستعمرات الى تونس والمغرب واعادة «امجاد» الامبراطورية الفرنسية.

من البديهي جدا ان محاولة تنفيذ مثل هذه الاهداف ستؤدي الى امتداد الحرب الجزائرية الى تونس والمغرب وتحويلها الحرب الى حرب افريقية...

ومثل هذا الامر يعمل في طياته الخطر حرب عالمية ستكون كارثة على الانسانية.

فالازمة الفرنسية خطيرة جدا لفرنسا والعالم.

دلائل

ولكن الدلائل تشير الى ان القوى الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابات العمال قد اعلنت حتى الان مؤامرة فاشيي الفرنسيين الذين تحمسوا في الجزائر، وهي تشير الى ان القوى الدمقراطية ستنتصر على الانقلاب العسكري.

فالاوساط العالمية ليست في مصلحة الفاشيين بل في مصلحة الشعوب.

وفي وسع غلاة المستعمرين ان يستفيدوا من خبرتهم القريبة فلن قبل ارادوا ان يستعيدوا «امجاد» امبراطوريتهم وقاموا بعدوانهم على مصر ولكنهم عادوا يجرون اذيال الخيبة والعار.

وفي هذه المرة سيجنون ايضا الخيبة ان لم يعدلوا عن مغامرتهم اسوأ مما لقوه في بور سعيد.

لقد حصلت اسرائيل على «شهادة»!

«حكمنا شدد ثم البطش والتعذيب كلما ارددنا صلابة كالفولاذ المسقي»

بهذه الجملة توج محمود سليمان من ام الفحم رسالة الى بعث بها الينا،

ويقول يخاطب الحكام:

«زعمتم انكم تحصلوا على شهادة حسن سلوك من شعب امريكي بحسن حكمكم انتم عموا به بين الامم والذين حصلتم على شهادة الحكم، شهادة تصميم بالامر الذي لا يمحى»

ويقول:

«استأجرتم فرسا ونوب الحرب ومرت له كرا حكمكم ولكن هل قنع هؤلاء الرأي لعدم لعدي لرأي لعدم كوني رأيه حين شهد قوا حكم وتحصل في الناصرة وام الفحم تحرد الموالاة وهي و سب واسلحتها لتبطش بشعب اراد ان يتظاهر في اول ايار عيد العمال العالمي»

ويطالب محمود سليمان في النهاية بالغاء سياسة الارهاب والاضطهاد القومي.

التاريخ لا يعيد نفسه

وبعث الينا ج. ع. برسالة صاغها باسلوب المقامات ويحدث فيها عن محمد عمر الهواري صاحب مناشير الدس على الشعب العربي

ويقول ج. ع.

«لم يعد احد ينكر ان الناس قد هامت ولن يحركها لا والاستعمار قد هدت واراد ان يتحقق بزعيله مجد الهوى قد عليه الا ان يظن ان بلد يزدهر المهموم اما الاحلام التي تراوده بتشريد الشعب فقد اشبه صرعى ولو ارغى وربد فالتاريخ لا يمكن ان يعود القهقرى لان الركب تحرك وسيتقدم الوراء.

لا تثقوا بالمنافقين

ووصلت الينا رسالة بتوقيع ا. م. ا. من العابسة.

ويتعرض لكاتب اجتماع المجلس المحلي في عيد الفطر ويدعو جماهير القرية الى لا تثق بالمنافقين

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٤٩٦١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي تقف في عزلة في محاولتها لاخراج الشيوعيين في الهستدروت

تل ابيب — قررت كتلة «العامل الصهيوني» في الهستدروت عدم تأييد اقتراح المباي بابعاد ممثلي الحزب الشيوعي عن اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وهم من اوساط الهستدروت عدوا انهم لن يؤيدوا اخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية ما دام لم يثبت انهم مسؤولون حقا عن حوادث الناصرة.

والمفهوم ان المبام ايضا لا يؤيد هذا الاقتراح.

الكنيست تبحث التعليم العالي

فلنسكا تعارض في ربط المعاهد العليا بالحكومة وتنتقد التعليم في الجامعة العبرية

القدس — بحثت الكنيست امس الاول قانون «مجلس التعليم العالي». وقد انتقدت النائبة الشيوعية استر فلنسكا مشروع القانون، وقالت انه في الواقع يؤدي الى ربط معاهد التعلم العالي بالحكومة، والى تحديد حرية العلم. وهذا يظهر واضحا في تأليف المجلس الذي تعينه الحكومة وامكان عدم الاعتراف بمعاهد التعلم العالي حتى ولو كان مستواها العلمي ملائما.

ودعت النائبة فلنسكا الى صيانة حرية العلم، وانتقدت التعليم في الجامعة العبرية في القدس، ومحاربته للمادية الديالكتيكية والنظرية الماركسية في العلوم الاجتماعية والطبيعية.

وبحثت مطالبة معهد الحقوق والاقتصاد في تل ابيب بان تعترف به الحكومة.

رسالة عمال مطبعة الاتحاد التعاونية

الى الرفاق اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب

تحيات رفاقية:

يسرنا نحن عمال مطبعة الاتحاد التعاونية هيفا ان نعلن عطفنا وتضامننا معكم في معركة النضال المشرفة لرد الهجوم البربري على الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل المتين من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والمدافع الامين عن الاقلية العربية في اسرائيل رافع لواء السلام والدمقراطية واخوة الشعبين. ومن اجل تقوية نضالكم المشرف هذا ومن اجل اطلاق سراح اخواننا المعتقلين العرب من الناصرة وام الفحم والقرى العربية الاخرى نتبرع وعددنا ٧ مبلغ ٣٥٠ ليرة مساهمة منا في حملة الـ ١٥٠ آلاف ليرة التي اعلنتموها قبل ايام وسنعمل في نفس الوقت على جمع التبرعات من الاصدقاء والمؤيدين ونحن على استعداد اعمل كل تضحية تطلبونها منا في المستقبل.

وتقبلوا تحياتنا الرفاقية
عمال مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

بعد ان قتل رجال صدي بوكر ٦٠ رأسا من الماشية

الحكم العسكري يلغي تصاريح الرعي ويطرد قطعان البدو من المراعي

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه الحكم العسكري هذا الاسبوع ضربة جديدة لبدو النقب الذين أصيبوا باضرار جسيمة من جراء الجفاف. فقد الغى التصاريح التي كانت أعطيت لهم للخروج من المنطقة المغلقة سعيا وراء المراعي.

وكما هو معروف فان اعضاء كيبوتس «سدي بوكر» البنفوريوني كانوا قد اطلقوا النار على قطيع من الماشية يعود لقبيلة بدوية وقتلوا ٦٠ رأسا.

وكان عدد من رؤساء العائلات قد توجهوا الى السلطات بطلب تصريح للانتقال الى مراعي قرب «مشمار النقب» ولكن طلبهم رفض وطردت قطعان الماشية التي كانت ترعى في ذلك المكان.

العضو الشيوعي في بلدية حيفا

تطالب باستنكار عدوان البوليس على الناصرة

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقترحت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا ان يبحث المجلس البلدي عدوان الشرطة على سكان الناصرة العرب وان يستنكر هذا العدوان.

ولم يكن جواب رئيس البلدية ابا حوشي غير التحريض على الحزب الشيوعي وعلى السكان العرب بينما قام المباينيون في الوقت ذاته بحملة صراخ يؤيدهم اعضاء الحيروت في المجلس. اما الاعضاء الآخرون فكانوا صما بكما.

لقد ذكر ابا حوشي في جوابه على الاقتراح مزاعم جهاز التحري وادعى ان المسؤول عن احداث الناصرة هم جماعة من الناس ترغب في الفوضى ولها برنامج خاص، وغير ذلك من المزاعم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يلبي الدعوة لحضور مؤتمر الحزب في تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — لبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لحضور مؤتمره الحادي عشر الذي سيعقد في ١٨ حزيران القادم.

وقد قررت ايفاد الرفيقين مائير فلنر عضو المكتب السياسي وجمال موسى عضو اللجنة المركزية المنتخب حاليا.

وسيبحث المؤتمر التشيكوسلوفاكي في بيان لجنته المركزية عن اعمالها الماضية وبرنامج عمل المستقبل.

كذلك سيبحث المؤتمر بيان لجنة المراقبة وينتخب اللجنة المركزية الجديدة.

تدشين معهد العلوم النووية

رحبوت — بحضور رئيس الدولة والوزراء وجمهور كبير من العلماء احتفل امس الاول هنا بتدشين معهد العلوم النووية.

وفي هذا المعهد ٧١ مختبرا و٦١ مكتبا، ومكتبة، وقاعات للمحاضرات، وغرف للبروفسورين الضيوف، ومعامل ومخازن.

وتكلم في حفلة التدشين البروفسور ر. اوبنهايمر، عالم الذرة الاميركي المعروف، فقال ان من مصادر القوة الجديدة قوى هدامة اخطر من ان تستعمل. وقال ان على امم العالم ان تتحد اذا كانت للمجتمع الانساني ان يبقى قائما.

في توجولاند
قائد حركة الاستقلال يؤلف الوزارة

توجولاند – قرر مجلس النواب بالاجماع ان يعهد الى سلفانوس اوليمبيو، قائد لجنة الوحدة التوجولاندية، بتأليف الحكومة الجديدة.

وكانت لجنة الوحدة هذه، التي تطالب بالاستقلال التام عن فرنسا قد احرزت فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية الاخيرة

(نشرنا تقريراً كاشفاً عن توجولاند عدد ٥ من الاتحاد)

ممثلا المعتقلين يتصلان بكتل الكنيست ويشرحان لها تصرفات السلطات الارهابية

القدس – قابل محاميا معتقلي اول ايار في الناصرة وام الفحم، هرتسوغ وروديق، ممثلي الكتل المختلفة في "الكنيست" وشرحوا لهم تفاصيل القضية.

لقد اجتمعا بنائب رئيس الكنيست حنان روبين، من المبام، ونائب رئيس الكنيست، بير، من احدوت عفودا، وربنسط، من الصهيونيين العموميين، ولوي، من التقدميين، واورنشتين، من اعضاء كتلة اسرائيل، وبدر، من الحيروت، وشرحا لهم تفاصيل قضية معتقلي الناصرة وام الفحم، والاعتقالات الادارية بالجملة، وتصرفات سلطات السجن مع المعتقلين وضرب البوليس لهم وتعذيبهم.

وطلب المحاميان ان تبحث الكتل البرلمانية قضية الغاء الاعتقالات الادارية والغاء المحاكمات العسكرية، واحالة المتهمين على المحاكم المدنية اذا رأت السلطات ان ثمة حاجة الى ذلك.

نضال الطلاب والمعلمين يعيد الاستاذ زهير حلاق!

الناصرة – تراجعت ادارة المدرسة الامريكية الثانوية هنا وقررت ابقاء الاستاذ زهير حلاق في عمله في المدرسة.

فما ان علم الطلاب والمعلمون ان الادارة قررت فصله من التدريس لوطنيته حتى ثارت ثائرتهم واعلنوا الادارة انهم سيعلنون الاضراب حتى ترجع الادارة عن قرار الفصل.

ويوم الاثنين تراجعت الادارة ووقعت مع الاستاذ زهير حلاق اتفاقية للتدريس لا في هذه السنة فقط بل السنة القادمة ايضاً.

وقام الطلاب بتهنئة استاذهم الوطني على نجاح نضالهم ونضاله وهتفوا لحياة الوحدة والنضال الثابر.

حملة الـ ١١٠٬٠٠٠ ليرا

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

لقد جمع حتى الان ٣٠٬٠٩٩٬٥٠ ليرة

ايها المواطنون!

ثلاثة اسابيع مرت ولا تزال مئات من المعتقلين السياسيين من ابناء الاقلية العربية في المنافي والسجون، وعائلاتهم التي هم معيلوها يواجهون تهديداً بخطر الجوع

ان الهدف من وراء حملتنا المالية هذه هو توسيع المعركة لاطلاق سراح اولئك المعتقلين السياسيين وارجاعهم الى عائلاتهم ودورهم وتقديم مساعدة مادية لهم ولعائلاتهم التي هي في امس الحاجة الى العون والمساعدة.

ايها الرفاق والاصدقاء!

يتحتم على كل شيوعي، وكل محب للحرية والتقدم في اسرائيل يهودي او عربي بذل كل ما يستطيع من امكانيات مادية ومعنوية لتقوية نضال الحزب الشيوعي السياسي وانجاح المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وصد موجة العدوان على الاقلية العربية في اسرائيل وابنائها المخلصين.

فلنتجند جميعاً ايها الرفاق والاصدقاء كل حسب امكانياته واستعداده، وبكل صمدنا وحدنا في طليعة النضال السياسي الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لصد الموجة العنصرية والشوفينية في تنديدها رجعية الاسرائيلية.

للتبرع ولمجموع التبرعات

لقد وصل مجموع التبرعات حتى الآن (٣٠٬٠٩٩٬٥٠) ليرة.

المعلمون يهددون بالاضراب العام

تل ابيب – اضرب صباح يوم الاربعاء اضراباً انذارياً نحو ١٠٠٠ معلم من حملة الشهادات الجامعية الذين يدرسون في المدارس الثانوية، مطالبين بزيادة اجورهم، ومساواتها باجور حملة الشهادات الجامعية الآخرين من المهندسين وغيرهم. وزيادة ٢٥ بالمئة من الاجور على الساعات الاضافية، وتخفيض ساعات العمل الى ٢٤ ساعة في الاسبوع، وتخفيض عدد التلاميذ في الصف الواحد الى ٣٥ تلميذاً على الاكثر.

واثر الاضراب عقد اجتماع احتجاجي قرر بالاجماع ان يعهد الى سكرتيرية المعلمين الثانويين باتخاذ كل الاجراءات بما فيها الاضراب العام، اذا لم تلب مطالبهم حتى ١-٦-٥٨

الشيوعيون والاشتراكيون يدخلون المعركة النيابية في اليابان بشعار الغاء القواعد الامريكية

طوكيو – بدأت امس الانتخابات النيابية في اليابان وتدور رحى المعركة الانتخابية بين المعسكرين الرئيسيين حول المسائل الخارجية

فالشيوعيون والاشتراكيون يطالبون بالغاء اتفاق الامن المتبادل بين اليابان والولايات المتحدة وبالاعتراف بالصين الشعبية وزيادة التبادل التجاري

فيما يدعو حزب الاحرار الديمقراطي الحاكم الى مواصلة سياسة الارتباط لتوثيق بالولايات المتحدة والى عدم الاعتراف بالصين الشعبية.

وقد كان عدد الاحرار في البرلمان المنحل ٢٩٣ بينما كان عدد الاشتراكيين ١٥٨. اما الشيوعيون فقد عرقلتهم بين صفوف الشيوعية تمثيلهم تمثيلاً صحيحاً. وقد نزلوا في المعركة الانتخابية بدائرة في اكثر من ٨٠ منطقة.

وتقول وكالات الانباء ان نداءات الشيوعيين والاشتراكيين تلقى آذاناً صاغية لانهم يطالبون بايقاف عملية تحويل اليابان الى قاعدة ذرية صاروخية.

اهالي ام الفحم يصمدون (بقية)

في دير الاسد وداهمت احمد الصفوف واعتقلت المعلم عمر مرقص وقد اعتدت الشرطة على الطلاب الذين هتفوا ضد الارهاب البوليسي وخرجوا من الصف تضامناً مع معلمهم واستنكاراً للالفاظ البذيئة التي تفوهها الضابط الذي اعتقله.

وبعد اعتقال المعلم عمر مرقص ٤٨ ساعة في السجن واخذه الشرطي زعموا عليه بالضرب والرفس، اطلق سراحه بكفالة

تصاعد التضامن

غير ان كل هذه الاعمال الارهابية البوليسية لم تحد في عضد المعتقلين من ابناء الشعب العربي.

ويتعاظم يومياً التأييد للمعتقلين والتضامن معهم ومع عائلاتهم وتتصاعد المطالبة باطلاق سراحهم ورفع ايدي المحاكم العسكرية عنهم ووقف حملة البطش البوليسي عن الجماهير العربية.

وترسل حتى الامهات في قرية الطيبة وفي تل الابيب وحيفا حتى الهدايا الى زوجات الرفاق المعتقلين والمنفيين اللواتي وضعن اطفالاً في المدة الاخيرة.

زيارة المعتقلين

وقام عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي والمحامي الرفيق حنا نقارة، صباح امس الخميس، بزيارة الرفاق المعتقلين في سجن الدامون بامر اداري لمدة ٣ اشهر، وهم الرفاق صبحي السروجي وبشاره مسعد وبشاره عبود وفؤاد سعد وقسطندي جرجورة. وحمل الوفد الى الرفاق المعتقلين تحية جماهير الشعب وعائلاتهم لهم وتضامن القوى الديمقراطية اليهودية - العربية معهم في محنتهم العادلة. والرفاق المعتقلون معنوياتهم مرتفعة ويرسلون تحياتهم الى شعبهم الابي، الى حزبهم ومدينتهم الناصرة والى افراد عائلاتهم.

وزارت الرفيقة مينا غانيلوز، سكرتيرة الحزب في منطقة حيفا رفاق الناصرة وكفر ياسيف الذين نفوا الى صفد وحملت اليهم تحية الاجتماع القطري للحزب ونقلت لهم بياناً عن اعماله.

وزارت المنفيين وفود من الجش ومن عكريات شرقية وبعض افراد عائلاتهم، وقد شكر المنفيون الوفود تأييدها واثنوا على المعاملة الطيبة التي يلقونها من سكان صفد.

جريدة الشعب الصينية (بقية)

حريتهم وفي النهاية حذر الحوراني الغرب من النتائج الوخيمة لتدخل الاستعمار الذي لا تكون ان ينحصر في لبنان بل سيمتد الى الشرق الاوسط والعالم كله

البطريرك بولس المعوشي يحذر الغرب بشدة

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء بان البطريرك بولس المعوشي استقبل بكركي مقر البطريركي الماروني سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا المعتمدين في بيروت وحذرهم من مغبة التدخل في شؤون لبنان الداخلية واعلن لهم ان هذا التدخل يعرض لبنان والدول العربية الثلاث الى اكبر الاخطار. واكد البطريرك ان لا حل الا ان يتخلى شمعون عن منصبه.

وقد جاء هذا التصريح ضربة قاسية على الاستعمار واعوانه الذين حاولوا منذ اندلاع الثورة على السعي لتحويل المعركة الوطنية الى فتنة طائفية.

سلطان باشا الاطرش يسهم في توطيد الوحدة القومية

وفي الوقت ذاته اذاع سلطان باشا الاطرش من زعماء الثورة الوطنية السورية سنة ١٩٢٥ نداء الى الشعب العربي وابناء طائفته الدرزية اكد فيه بطابع الكفاح القومي الذي يشنه الشعب العربي ودعا دروز لبنان الى توطيد الوحدة الشعبية القائمة في لبنان. وقد اسهم هذا النداء في افشال المحاولات التي كانت ترمي الى تجزئة الصفوف على اساس طائفي.

زعماء الشعب اللبناني

وحيال كل هذه المناورات وخلال هذه التطورات اعلن زعماء الشعب اللبناني – صائب سلام، وفيليب تقلا، ورشيد كرامي – بان الشعب العربي في لبنان لن يتراجع ما لم يستقل شمعون وحكومة الصلح وان الاحاديث حول مهادنة بين الحكام والشعب ليست سوى مناورات مرحلة.

وقد شجب صائب سلام تصريحات دالس بان الشيوعيين هم الذين يقفون من وراء الاضطراب وقال ان امريكا تحسن صنعاً وتفهم شيئاً ان اعترفت ان الشعب العربي هو الذي يشن معركته من اجل حريته واستقلاله.

أنباء المعركة

وتدل انباء الوضع العسكري في البلاد ان الحكومة عجزت عن استعادة المناطق المحررة. وتقول آخر الانباء ان عدداً من الدرك في طرابلس والقاع قد انضمت الى القوات المقاومة الشعبية باسلحتها

وحررت القوات الشعبية بعلبك بعد معركة ضارية وقطعت مواصلات طبريا زحلة وسيطرت على صور واقامت ادارة شعبية فيها وقضت على اوكار عصابة القوميين السوريين في حيفا وبلبات وجيدا.

بناما تريد قناتها

بناما – اكثر من ثلاثة آلاف تلميذ اصطدموا بالحرس الوطني وبالجيش حين تظاهروا في عاصمة بناما من اجل مطالبهم اليومية – تحسين الخدمات المدرسية

وقد تحولت المظاهرة الى مظاهرة معادية للامريكيين الذين يسيطرون على قناة بناما.

والانباء تقول ان المعركة من اجل سيادة بناما على قناتها قد اشتدت في الايام الاخيرة.

نساء افريقيا يعقدن مؤتمراً في اكرا عام ١٩٦٠

ستوجه الدعوة الى مندوبات عن النساء الافريقيات في جميع ربوع العالم لحضور المؤتمر النسوي الدولي الذي سيعقد في اكرا عام ١٩٦٠، وسوف تشترك النساء المنحدرات من اصل افريقي في هذا المؤتمر ايضاً.

العصر الدمشقية:

التأييد السوفياتي العامل الحاسم

دمشق – علقت جريدة العصر الدمشقية على التأييد العربي السوفياتي في افتتاحية جاء فيها

ان الدليل يبرهن على ان الاتحاد السوفياتي، اعظم دولة في العالم، يؤيد قضيتنا وحقوقنا في فلسطين والجزائر واليمن، وهذا التأييد هو العامل الحاسم في تحقيق الانتصارات للقضية العربية... ان ما ربحه العرب من الاتحاد السوفياتي كان بدون خسارة نالت استقلالهم وبدون قيود سياسية.

المعتقلون والمنفيون يهددون (بقية)

ن نقترف اي ذنب. ذنبنا الوحيد هو اننا نناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي المعادية للعرب، القائمة منذ عشر سنين. واننا نناضل من اجل حقوق شعبنا وحتى يرفع عنا نير الحكم العسكري ومن اجل ارجاع حقنا السليب في التجول ومن اجل ان لا يطرد الفلاحون من اراضيهم والعمال من اعمالهم، وحتى نكون احراراً في وطننا

بدون حكم وبدون محاكمة جرى زجنا في السجون والمعتقلات او نفينا من اماكن اقامتنا بعيدين عن عائلاتنا واطفالنا دون مأوى وبدون مورد رزق.

وكثيرون منا أحيلوا على المحاكم العسكرية بسبب هذه التهم الباطلة بينما احيل مواطنون اسرائيليون يهود كانوا اتهموا بنفس الاتهامات في اوقات مختلفة، على محاكم مدنية. واما نحن، فلاننا عرب فحاكم امام محاكم عسكرية هي في الواقع اداة من ادوات الحكم العسكري. ان الهدف من محاكمتنا امام محاكم عسكرية هو فرض عقوبات قاسية علينا دون سماع دفاعنا. فلا نستطيع ان نوافق على محاكمتنا امام محاكم عسكرية وليست لنا ثقة بهذه المحاكم العسكرية

اننا نطلب اطلاق سراحنا حالاً وارجاعنا الى مدننا وقرانا والى عائلاتنا.

واما اذا كان للسلطات تهم ضدنا فليحاكمونا امام محاكم مدنية.

واما اذا رفض طلبنا الانساني الاساسي هذا فلن يكون امامنا من سبيل سوى اعلان الاضراب عن الطعام ونلقي على الحكومة كل مسؤولية تترتب عن تعذيبنا وتعذيب عائلاتنا.

مع الاحترام

معتقلو الناصرة في الرملة

صبا عبس – رئيس تحرير جريدة الاتحاد، منعم جرجورة – عضو بلدية الناصرة، سليم القاسم، توفيق زياد – عضو بلدية الناصرة، غسان حبيب، احمد ابو حمرا، شاعر، عبد الفتاح الزعبي، سهيل حبيب، امين نصيف يوسف صباغ، حسن ابو عيشة، انيب الغصوم، علي دياب، صبحي هلال، سهيل عمار – مراسل جريدة الاتحاد في الناصرة، نصر الله كردوش.

معتقلو الجلمة

جمال موسى، احمد محمود عبد العزيز، سلاوي، عمر احمد عبد سليم، فتحي سلومه عبد الزعبي، سليمان يوسف سليم، جميل سنة ايوب، فوزي محمد سلام، عرسان علي عبد الكريم، عطا الله الياس طنوس، نايف كامل منصور، محمد فهد محمد ابو جوهره منقذ خالد الزعبي، عادل فرحات غنيون، محمد سليم عبد ابو صالح، حسن نايف البنا، الياس عطا الله عقلة، محمد محمود غيش، احمد حسن شريف، شوقي خليل مزرو، محمود عبد الله ابو عرو، امين اسعد سمان، توفيق ابراهيم سكنامة، شعبان موسى مشرقي، حسن عبد ايوب.

المعتقلون في الدامون

بشارة مسعد، صبحي السروجي، بشارة عبود، فؤاد سعد حنا، قسطندي جرجورة.

المعتقلون من أم الفحم

احمد محمد قاسم محاميد، حسين خالد محمود قاسم محاميد، توفيق احمد محمود قاسم محاميد، علي احمد محمود قاسم محاميد، سكامل فايز حسين محاميد، ابراهيم محمد احمد ملك محاميد، توفيق حسين الشيخ محمود، راجح حسين الشيخ محمود، لطفي عوض قاسم، محمد شفيق عباس، ابراهيم احمد محمد، عيسى الحاج محمد، ماجد محمد مصطفى، عبد الله عوض، احمد ابراهيم مصطفى، محمد عبد الله اسعد جبارين، نايز علي محاميد، احمد عبد الله الحاج اسعد جبارين، احمد سليمان داود، طايع حسن طايع، بهجات مصطفى مسعود، محمد علي مصطفى، توفيق سليمان داود، سليمان محمد يوسف محاميد، محمود محمد محمود محاميد، مصطفى اسعد سعيد، طارق محمد مصطفى، احمد خليل عبد صلبة علي ابي، خالد احمد مصطفى جبارين، مصطفى احمد سعد جبارين.

منفيو صفد

رضوان جرجورة، عبد الغني محمد – عضو بلدية الناصرة، يوسف شحادة – عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، منعم جريس – عضو مجلس كفرياسيف المحلي، احمد شحادة – سكرتير مجلس كفر ياسيف المحلي، اسحق داود – ثنان، خليل دخيل حامد، ابراهيم ابو دلي، محمد ابو الرب، يوسف ابو عوض، خليل عيسى عودي، جميل شحادة، مهدي فرحات، سعيد ابو نمرة، منيح زيادة، حسن محمود الخطيب.

باحكام صارمة (بقية)

من جهة، ومن جهة، حبيب الحوراني الوكيل وربما محكمة من ناحية عدم لامر من الاهور في ... ؟!

وفي صلب القضية يتراجع

وسأل الحوراني مناقشة شهود ... فكان يسأل الشهود، التوجه بالله؟ لك عائلة؟ ستقسم ضميرك ... ١١ ... الحوراني هنا ... الاسبوب ... جاء دور المتهم السادس ... بمساعدته على ... الحوراني ... الشرطة ... (ابو دميس) ... الحوراني ... الحوراني، سكت ... هل ضربت الشرطة ... بالحجارة؟ ... الادعاء ... من موقفه ... الحوراني من اسلوبه!!

القرار

وتلا القاضي العسكري احكامه فحكم على عاطف نو احمد بالسجن ١٨ شهراً (منها ٦ شهر بكفالة حسن سلوك) وعلى محمد سليم ابو صلاح وعادل فرج غنيون بالسجن ١٢ شهراً (منها ٤ شهر بكفالة حسن سلوك) وعلى الطالبين في المدرسة الثانوية منقذ الزعبي وبشارة سالم بالسجن شهرين وغرامة مئة ليرة لكل منهما وعلى المواطنين توفيق جريس وحسن بطيف ٦ أشهر (منها شهران حسن سلوك). وعلى الفتى محمد فراوي الذي لا يتجاوز ١٣ سنة بالسجن أسبوعين وغرامة قدرها ٢٥ ليرة اما المواطن عبد طوش فقد حكم عليه بالسجن شهرين وغرامة ٥٠ ليرة رغم حقائق العدوان الذي تعرض له في الشرطة.

لقد اثارت هذه الاحكام الصارمة اشد الاستنكار وخصوصاً وان عدداً من المتهمين احضر شهوداً ولكن الحاكم العسكري لم يقبلها وقبل شهادات افراد الشرطة واقوال الادعاء العسكري.

٧٠ نائباً يحجبون ثقتهم عن حكومة السودان

الخرطوم – عارض سبعون نائباً في منح الثقة لحكومة عبد الله خليل السودانية لانها تحبذ الغرب وقد حذر ممثل حزب الاتحاد الوطني من قبول المعونة الامريكية وحمل على الحكومة لرفضها المعونة التي عرضها الاتحاد السوفياتي وقد صوت مع حكومة عبد الله خليل ٩٨ نائباً.

كلمة الاتحاد (بقية)

الكبير الذي يعده الحكام للشعب العربي والذي بطبيعة الحال سيصيب المعتقلين والمنفيين رهائن السجون.

لقد اعلن المعتقلون والمنفيون شعاراتهم دستورهم السياسي وكشفوا عن اسطورة الحكام المهولة فاسقطت حركة سرية هي التي تعلن ان عرب هذه البلاد هم جزء من شعبهم الفلسطيني بل عرب هذه البلاد جماهيرهم هم الذين يعلنون ذلك صباح مساء ويصمدون لها ولن يتخلوا عن حقوقهم القومية واليومية.

لقد انذر المعتقلون والمنفيون حكام هذه البلاد وانذروهم ان يعودوا الى جادة الصواب ويحرروهم، اما ان يطلقوا سراحهم او ان يحاكموهم امام محاكم مدنية.

ولذلك فيد الحكام الامر. وعليهم تقع المسؤولية كلها في ما يترتب عن عنادها من تعذيب لعائلات رهائن السجون والمنفى.

والشعب العربي الذي يكافح من اجل حقوقه القومية وخلال كفاحه احتل المعتقلون والمنفيون والقوى الديمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب هذا الكفاح لانه من كفاحها من اجل حريتها وسلامتها والشرفاء الذين رفعوا صوتهم تشجب الاضطهاد القومي.

هؤلاء سيفهمون قرار المعتقلين والمنفيين وسيهبون الى نصرتهم.. سيطالبون باخلاء سبيل المعتقلين واعادة المنفيين وانقاذ "المتهمين" من براثن وحش المحكمة العسكرية

انهم سيطلقون هؤلاء المكافحين الاشداء من خطر الاضراب عن الطعام، وفي انقاذ هؤلاء المكافحين نصر الحرية والسلام والحياد والاستقلال.

الى عائلات المعتقلين

زار وفد من تل ابيب وعلى رأسه المحامي هرتسبورغ المعتقلين في الرملة ووجدهم يتمتعون بمعنوية عالية وتحيتهم بكفاحهم معلقة. ويقول الوفد ان من الممكن لافراد العائلات زيارة المعتقلين مرة كل اسبوعين في ايام الزيارة وهي الجمعة والسبت والاحد.

وبعث الينا المعتقلون من ام الفحم وهم في الجلمة برسالة حيوا فيها عائلاتهم وطلبوا ان يتم تزويدهم بارسال جلابي نظيفة (قنباز) لهم حالاً.

المغرب يمنع تحرك الجيش الفرنسي على الحدود الجزائرية

الرباط – طالبت المغرب من فرنسا اجلاء قواتها المرابطة على الحدود المجاورة للجزائر بعد الانقلاب الفاشي الذي جرى في الجزائر.

وقد رابطت قبل ذلك خمس كتائب من الجيش المغربي في تلك المنطقة واقامت الحواجز والنقاط على طول منطقة الحدود لمنع القوات الفرنسية من التحرك

وفي تونس

ويقول مراسل رويتر في تونس ان الجيش التونسي يرابط على الحدود التونسية - الجزائرية بعد ان راقب تحركات قام بها الجيش الفرنسي في الاراضي الجزائرية المجاورة لحدود تونس

وقبل ذلك كان الجيش التونسي قد تدخل لانقاذ ستة مواطنين تونسيين اختطفتهم ثلة من الجيش الفرنسي المرابط في الجزائر.

تدهور جديد في الوضع الاقتصادي الامريكي

برلين – جاء في مقال نشرته جريدة "نويس دوتشلاند" ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة لا يزال مستمراً في الهبوط. فاذا اعتبرنا الانتاج في شهر يناير هذه السنة ١٠٠ فقد هبط في مارس الى ٩٠٫٦ وفي ابريل الى ٨٦ اي ان الانتاج الصناعي الامريكي قد هبط ١٤ بالمئة خلال اربعة اشهر وهذا يشبه معدل الهبوط في سنوات الازمة الكبرى بين سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٣٢

واعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان استهلاك اللحوم قد هبط هبوطاً كبيراً، وان الاراضي المزروعة قطناً كانت في ٣٠ يونيو الماضي اقل ١٦ بالمئة عن السنة التي قبلها

ومع عدد العمال العاطلين الذين يستحقون الاعانة ٣ ملايين، وهنالك ٥٠٠ الف ينالون اعانة حكومية و٣٠٠ الف ينالون اعانة من مصادر غير حكومية. ومجموع عدد العاطلين في الولايات المتحدة اصبح يزيد على ستة ملايين. ولا تزال المصانع تفصل العمال بالجملة، ودخل العمال والموظفين في هبوط مستمر.

كيبوتسات مبام تحرق عشب المراعي لمنع البدو من انقاذ مواشيهم

تل ابيب – نشرت جريدة "هآرتس" نبأ مراسلها في النقب مفاده ان اعضاء كيبوتسات "دوروت" "هاشومير هاتسعير" في النقب قد احرقوا مساحات واسعة من المراعي التي سمحت السلطات للبدو برعي مواشيهم فيها

وبهذا لقد قضي على مشروع انقاذ ما يمكن انقاذه من مواشي البدو الذين ضربهم الجفاف هذه السنة.

فقبائل بدو النقب زرعت هذه السنة ٢٠٠ الف دونم شعيراً وحنطة ولكن هذا الزرع كله تقريباً قضى عليه الجفاف. وبقيت مواشيهم، وعددها ٨٠ الف رأس، بلا علف ولا مرعى وهذا الامر قد ادى الى موت الكثير من مواشي البدو والى خسارة كبيرة لوزارة الزراعة.

على حكومة بن غوريون تقع مسؤولية الام المعتقلين والمنفيين وتعذيبهم اذا هم اضطروا الى الاضراب عن الطعام

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢٧ ايار ١٩٥٨ — ٨ ذو القعدة ١٣٧٧ — 27.5.1958 — No 9 Vol XV — العدد ٩ السنة الخامسة عشرة

الكتلة الشيوعية تطلب الغاء المحاكمات العسكرية

رفض الاقتراح باصوات نواب اماي • وعرب اماي • والمام واحدوث هعمدا والمتدينين

القدس — لمندوب الاتحاد — اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء المحاكمات العسكرية ضد المعتقلين من ابناء الشعب العربي رفض البرلماني — باصوات المباي وعرب المباي والمام واحدوت هعفودا والمتدينين ، رفضت الكنيست جوابه تهرب بن غوريون من القضية المطروحة على بساط البحث وعمد الى التهجم الاهوج على الشيوعيين ولم يجد ما يصف به حكومته سوى مهدأة جديدة .

اليوم مجلس الامن يبحث شكوى زمرة شمعون الباطلة

٦٠٠ مليون صيني يستنكرون التدخل الامريكي في لبنان

سلام : صبرنا على التدخل الامريكي ولكن صبرنا سينفذ

[البطريرك المعوشي وشيخ العقل يقفان مع الشعب العربي في لبنان ويقطعان الطريق على المؤامرات لاثارة النعرات الطائفية . قوات الشعب تحرر اجزاء كبيرة من لبنان . قوات البقاع وطرابلس تلتقي لتحرير صيدا . القضاء على فلول القوميين السوريين.]

— لمكاتب الاتحاد السياسي

تحتدم معارك الحرية من جهة وعدة الشعبية وزمرة شمعون الخائنة تشتد تضامن الشعوب في العالم مع الشعب العربي المكافح من أجل حرية لبنان واستقلاله واشتدت نقمة تلك الشعوب على التدخل الاستعماري في شؤون لبنان.

في الصين كتبت صحيفة «تاكونغ باو» تقول ان ٦٠٠ مليون صيني يستنكرون التدخل الامريكي في لبنان حيث تشتد الامور نتيجة هذا التدخل والاعتداء العدواني السافر.

وفي الهند خرجت صحيفة الهند ... شجب التدخل الامريكي وتحذر حكومة الولايات المتحدة من ارسال الاسلحة الى زمرة شمعون ...

بحد ذاته تدخل في شؤون لبنان • وما الاضرابات والمظاهرات في لبنان سوى نتيجة لمبدأ ايزنهاور الذي فرضه دالس على لبنان.

وفي دمشق عقد اجتماع شعبي حاشد لنصرة الشعب العربي في لبنان تكلم فيه عزيز شريف (زعيم حزب الشعب العراقي) ورئيس ... والشاعر شوقي بغدادي وقد اتخذ الاجتماع قرارا بشجب التدخل الامريكي وايد نضال الشعب العربي ...

[illegible]

شكوى شمعون الى مجلس الامن

وواصلت زمرة شمعون مساعيها لتحويل المعركة الداخلية في لبنان الى معركة «دولية» لتمكين الولايات المتحدة من التدخل السافر في شؤون لبنان وتحت الوضع القائم قدمت شكوى الى مجلس الأمن زعمت فيها ان الجمهورية العربية المتحدة تتدخل في شؤون لبنان ...

... مجلس الأمن شكوى ... اليوم (الثلاثاء)

والواقع ان زمرة شمعون اسرعت في اللجوء الى مجلس الامن بعد ان ظهر عجزها عن صد ثورة الشعب ونجاح المقاومة الشعبية في تحرير اجزاء واسعة من الوطن اللبناني من عصابات شمعون وأعوانه من القوميين السوريين ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اليومي

نشرت ... جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة هو الذي نصح شمعون باللجوء الى مجلس الامن تمهيداً للتدخل الامريكي في الصراع الذي يدور في لبنان

الاقطار الاشتراكية تقرر تنمية تعاونها الاقتصادي

موسكو — قرر مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة الذي اجتمع هنا واشترك فيه رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية في اوروبا، وقادة الاحزاب الشيوعية فيها توثيق التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء في هذا المجلس، والاهتمام بشكل خاص ... وفق الاوضاع .

وصدر بلاغ رسمي جاء فيه ان اجتماع المجلس الذي عقد في موسكو في ٢٠ الى ٢٣ أيار، قرر تنمية وتحسين طرق التعاون الاقتصادي بين الدول ...

واستمع المجتمعون الى تقارير عن اعمال هيئات الرقابة في كل دولة ...

[illegible]

حكومة فليملان تضع في خطر الجمهورية الفرنسية

ملايين العمال الفرنسيين يبدأون اليوم اضرابهم العام

تمردان جديدان في كورسيكا وهاتي . الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة و يقظة النقابات على اهبة الاستعداد. العدوان على تونس يهدد بامتداد الحرب في شمال افريقيا . . .

باريس — في أعقاب تفاقم خطر الفاشية بتمرد العصاة الفاشيين في مدينة ... بجزيرة كورسيكا وتحويل ... في جنوب فرنسا ... الحكومة فليملان ... الجمهورية في خطر ... في طريق الحرب الاهلية.

وفي الوقت ذاته ... جماهير الشعب الى اليقظة والوحدة في ... خطر ... الذي ... من حكومة فليملان ...

[illegible]

اجتماعات في تل ابيب وحيفا يطالبان بتحرير المعتقلين والمنفيين

هرتسبرج : مستحيل سجن الرغبة في الحرية

فلنسكا : ما من قوة تستطيع وقف النضال العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — في تل أبيب وحيفا هرعت الجماهير اليهودية للاطلاع على عدوان حكومة بن غوريون على الشعب العربي في البلاد وتعميق حاد قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح المعتقلين و عادة المنفيين الى بيوتهم

تل ابيب — بناء على دعوة «اللجنة الشعبية للعمل على اطلاق سراح سجناء الحكم العسكري» عقد اجتماع شعبي كبير في قاعة «بيت ...» هنا مساء الجمعة.

وتكلم في هذا الاجتماع المحامون المدافعون عن السجناء فذكروا تفاصيل مريعة عن سلوك السلطات الشاذ في هذه القضية مما أثار سخط الجمهور . وبتصفيق حاد أقر المجتمعون قراراً بالمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين ووقف النفي والابعاد والاعتقالات الادارية ، وابطال المحاكمات العسكرية ، وبالغاء الحكم العسكري.

وقد افتتح الاجتماع المعلمي ... فتحدث عن عدد الحوادث التي تجري في البلاد ... وقال ان اللجنة الشعبية تعمل على اطلاق سراح السجناء ... الرأي العام حول الاعتداء على حقوق هؤلاء السجناء المدنية والانسانية بتقديمهم الى المحاكم العسكرية.

ثم تكلم المعلمي ... فذكر تفاصيل وحقائق عن تصرفات السلطات في الناصرة في نهاية شهر نيسان واول شهر ايار، وقال انه حتى الآن لم تحدث اية حوادث او اصطدامات في مظاهرة اول ايار في الناصرة ، ولكن في هذه ...

لبنان يجمع على سحب شكوى شمعون

مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية وشيخ العقل محمد ابو شقرا وجبهة الاتحاد الوطني وكمال جنبلاط يبرقون الى هامرشولد ويؤكدون ان انتفاضة لبنان داخلية

بيروت — اجمع الشعب العربي في لبنان على مطالبة هامرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بسحب شكوى زمرة شمعون من مجلس الامن ...

وبرق ... مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية وشيخ العقل وكمال جنبلاط ... ان الثورة في لبنان انتفاضة داخلية ...

... علاقاتنا الحسنة مع الجمهورية العربية المتحدة ... الشكوى سيحكمون لذلك اسوا الآثار على السلم في المنطقة والعالم.

وجاء في برقية الشيخ محمد ابو شقرا ان الثورة داخلية وهي ثورة على المخربين ، وجاء «باسم الاف المشايخ الدروز استنكر الشكوى باطلة هي الجمهورية العربية المتحدة محافظة منا على ...

احكام سجن على فوج جديد من ابناء الشعب العربي

الحكم على شيخ في ال ٧٥ من عمره بالسجن سنة

عكا — لمراسل الاتحاد — يوم الثلاثاء بدأت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا جولة جديدة ضد ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا في اعقاب العدوان البوليسي الأثم على جماهير الناصرة العربية • وهذه المحكمة ؛ في كل يوم ، جولة تختمها بالاحكام الظالمة مستندة فيها على شهادات افراد البوليس التي يبدو في اكثرها التناقض الواضح .

وقد اصدر القاضي العسكري احكامه على « الدفعة الثانية » من « المتهمين » فكانت اقسى من الاحكام الاولى ولم تراع «الشيخوخة او الطفولة » فالقاضي كما قال في قراره اعتبر التهم خطيرة « تستوجب عقوبات قاسية تنطوي على عامل الردع » . وهكذا فقد حكم على الشيخ ابن الخامسة والسبعين سنة ، احمد ... ابو ربيعة من الناصرة ، بالسجن سنة منها اربعة شهور كفالة حسن سلوك . وحكم على ... محمود عباس البالغ من العمر ١٢ سنة بغرامة ٥٠ ليرة وبالسجن يوماً واحداً وفي حالة عدم تمكنه من دفع الغرامة يسجن شهراً كاملاً .

واصدر القاضي العسكري الحكم على ... سنة بالسجن ٣ اشهر ... وحكم القاضي على ... سالم من الناصرة بالسجن ٨ اشهر وعلى صلاح عبدالله ... بالسجن ٦ اشهر ، اما ... فقد حكم عليه بالسجن ٦ اسابيع و٥٠٠ ليرة غرامة او شهر سجن اضافي .

و«تعطف» القاضي العسكري مرة «ببعض» المتهمين الذين لم يكن ممكنا ... شهادتي الشرطيين اللذين ادعى كل منهما انه اعتقله ... واحد ، وعلى الرغم من هذا فقد وجد القاضي من المناسب ان يزكي ... شرطيين ... حقيقة ...

وقد حكم القاضي ... من شهادات الشرطة ... ولا يمكن لأي قاض ان يقرر لماذا قرر تصديق انسان وعدم تصديق انسان آخر ، فكان الانطباع هو الاختيار الوحيد الذي امامي» . وكما هو معروف فقد تركت شهادات المتهمين «انطباعاً» سيئاً على سعادة القاضي ..

وقدمت النيابة تهمة مسرودة ضد ابراهيم عبد القادر من قرية ... تهمة « رشق الشرطة بالحجارة » ، وقد وقف ... ابراهيم جريئاً في كل مرحلة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

سوكارنو يؤيد عقد مؤتمر باندونغ ثان

(الغرف التجارية في آسيا وافريقيا تعقد مؤتمراً لها في نهاية العام)

جاكارتا — اعلن الدكتور احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ان حكومته تؤيد اقتراح رئيس وزراء سيلان انعقاد مؤتمر الدول الاسيوية والافريقية الثاني لبحث التعاون الاقتصادي بين الدول في القارتين.

وفي الوقت ذاته تقرر في القاهرة ان مؤتمراً للغرف التجارية والصناعة في اقطار آسيا وافريقيا سيعقد بين ٩ — ١٢ كانون الاول القادم في القاهرة .

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المكتب الدائم لمؤتمر الغرف التجارية العربية قد بعث بدعوات لحضور مؤتمر القاهرة الى غرف واتحادات غرف ٦٠ قطراً في القارتين .

وكان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة قد اوصى بعقد مثل هذا المؤتمر لبحث توطيد التعاون الاقتصادي بين القارتين.

[illegible]

لمحة

[illegible]

فكرة

قرأت الخبر التالي

... رجل هولندي

لأصل قرب ... كاب

في جنوب افريقيا ...

... الأنصار ...

في ... وقع ...

النص الكامل للبيان السوفياتي العربي المشترك

تعرب الحكومتان عن ارتياحهما ... نحو علاقات ... مطورة باستمرار بين القطرين، وهما مقتنعتان في زيادة نمو وتوثيق هذه العلاقات، وفقا للمبادىء التالية:

الاحترام المتبادل لسيادة كل الدول وسلامتها الاقليمية

عدم التدخل بأي طريقة من الطرق في الشؤون الداخلية لأية دولة

تسوية القضايا الدولية بالطرق السلمية والامتناع عن استعمال القوة أو التهديد بالقوة ضد سيادة واستقلال أية دولة من الدول.

منع استعمال الضغط السياسي والاقتصادي

المساواة في الحقوق بين الدول والشعوب في العلاقات فيما بينها.

وكلتا الدولتين تتمسكان تماماً بالتعايش السلمي بين الدول بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية، فانهما تعتقدان ان هذا المبدأ هو حجر الزاوية في تنمية علاقات الصداقة بين الدول، وهو يتفق مع تنمية سلام بين شعوب.

وهما تعتقدان ان وقف الحرب الباردة ... التي تضر ضرراً خطيراً بالعلاقات بين الشعوب، يتفق مع مصالح كل الشعوب الحرة، ويساعد على تنمية علاقات الصداقة وحسن الجوار بين ...

وعلى تعزيز الثقة المتبادلة في العلاقات بين الدول.

وهما ستنكران الاستعمار بكل صوره ومظاهره، وتؤيدان حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وفي الاستقلال. والحكومتان ستنكران اقامة قواعد حربية لدول معينة في اراضي دول أخرى، فهذه القواعد تشكل خطراً جسيماً على السلام الدولي، وخرقاً لاستقلال تلك الدول التي تقام في اراضيها، وهذه القواعد ينبغي ان تزال.

وقد استعرضت الحكومتان قضية حقوق عرب فلسطين وطردهم من وطنهم، واستعرضتا كذلك قضية خرق حقوق الانسان الناجم من ذلك والخطر على السلام والامن في تلك المنطقة والحكومتان تعربان عن تأييدهما التام لحقوق عرب فلسطين المشروعة

والحكومتان ستنكران العدوان الاستعماري على اليمن، ومحاولات التدخل في شؤون اليمن الداخلية. والحكومتان تؤيدان كل التأييد استقلال اليمن وسيادته وسلامتها الاقليمية

والحكومتان ستنكران الحرب الضحية التي تشنها فرنسا على شعب الجزائر، والجرائم التي ترتكبها القوات الفرنسية المسلحة ضد هذا القطر العربي الباسل، وهما تلفتان انتباه الرأي العام العالمي الى اعمال السلطات الفرنسية التي ابعدت مئات الالوف من الجزائريين من منطقة الحدود الجزائرية التونسية وهذه الاعمال التي هي خرق لحقوق الانسان، والتي حرمت من المأوى أولئك الاهلين بما فيهم من نساء واطفال، وادت الى ابادة قرى باسرها. والحكومتان تؤيدان كل التأييد حق شعب الجزائر في تقرير مصيره بنفسه وفي الاستقلال، وهما تدعوان الى تسوية مشكلة الجزائر على هذا الاساس بالطرق السلمية، وهما مقتنعتان بأن هذا يتفق مع مصالح الفريقين

والحكومتان تعربان عن قلقهما العميق لاعمال التدخل التي تقوم بها حكومات دول اجنبية معينة في شؤون اندونيسيا الداخلية. وهما تعتبران هذا التدخل خطراً على السلام والامن العام وخرقاً لميثاق هيئة الامم المتحدة، وهما تعلنان وجوب وقف هذا التدخل واحترام استقلال اندونيسيا وسيادتها.

والحكومتان تؤمنان بأهمية هيئة الامم المتحدة ومهمتها في خدمة توطيد السلام والامن والتسوية السلمية للقضايا الدولية. وهما تعتقدان انه ينبغي بذل الجهود لتوطيد هذه المنظمة بكل الوسائل لكي تستطيع ان تقوم بمهامها بشكل اكثر جدوى. والحكومتان متفقتان على ان جمهورية الصين الشعبية ينبغي ان تكون ممثلة في هيئة الامم المتحدة بغية اصلاح الوضع غير الصحيح القائم، ووفقاً لمصلحة التعاون الدولي وتخفيف التوتر في الشرق الاقصى وفي العالم كله.

والحكومتان تعربان عن تأييدهما للمبادىء التي اعلنت في باندونج والتي توحد شعوب آسيا وافريقيا، وتجتذب اهتمام الرأي العام المتزايد، والتي اقرت من جديد في مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الذي عقد في القاهرة في سنة ١٩٥٧ واعرب عن آمال ... بين القارتين.

والحكومتان تعلنان كذلك تأييدهما للمبادىء التي اعلنت في مؤتمر دول افريقيا المستقلة الذي عقد في اكرا في نيسان سنة ١٩٥٨.

والحكومتان تعربان عن قلقهما العميق لسباق التسلح الذي يشكل خطراً من اشد الاخطار التي تهدد السلام العام، والذي من شأنه ان يؤدي الى حرب ذرية نووية. والحكومتان تعلنان وجوب وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية من قبل كل الدول التي تملك هذه الاسلحة، الى ان يتم الاتفاق الضروري على تحريم كل اشكال الاسلحة النووية تحريماً نهائياً ... في ذلك وقف انتاج الاسلحة النووية، واخراج الاسلحة النووية من عتاد الدول، والاتلاف المقرون ... من هذه الاسلحة.

والحكومتان تعلنان ان الطاقة الذرية والهيدروجينية ينبغي ان تستغل للاغراض السلمية فحسب، وان على كل الدول ان تتعاون في هذا المجال من اجل رفع مستوى معيشة الشعوب، ولا سيما شعوب الاقطار المتخلفة التطور

والحكومتان تعتقدان ان على الدول ان تضاعف جهودها في سبيل توقيع اتفاق حول تخفيض القوات المسلحة وتخفيض اسلحة الدول.

والحكومتان ترىان ان احد الوسائل لتخفيف التوتر الدولي، هو توقيع اتفاقات عدم اعتداء بين الدول، وهما تعتقدان ان توقيع اتفاقات كهذه يتفق مع اهداف السلام ومبادىء هيئة الامم المتحدة. والحكومتان مقتنعتان بأن من الواجب تشجيع تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول كوسيلة لاقامة الثقة المتبادلة بين الشعوب من اجل تخفيف التوتر، وحكومتان تتفق مع اهداف المحافظة على السلام وهذه العلاقات ينبغي الا تصحبها أية شروط او دوافع تهدف الى فرض سيطرة قطر ما على قطر آخر

والحكومتان تعلنان ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة، تتفق مع هذه الشروط، وهي قائمة على مبادىء صحيحة، وهي تعكسان ... ارتياحهما التام نمو التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين والتبادل التجاري بينهما وفي هذا الشأن اعربت حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن تقديرها للمساعدة الاتحاد السوفياتي القيمة في برنامج تصنيع الجمهورية العربية المتحدة. والحكومتان تعربان عن رغبتهما الاكيدة في زيادة تنمية التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين لفائدتهما المشتركة

والحكومتان تعتقدان أن من الواجب ازالة العثرات المصطنعة من سبيل التجارة الدولية

والحكومتان تعربان عن ارتياحهما التام لنتائج محادثات الحالية ... في اجتماع زعماء الدولتين وسيلة مجدية للتبادل لآراء لفائدة شعبيهما المشتركة، وعملا هاما في عملية توثيق علاقات الاقتصادية والثقافة والاجتماعية، ساعد على توطيد السلام العام.

والحكومتان ... للمقابلات والاتصالات بين زعماء الدول ... مقتنعتان بأن هذه الطريقة ... تفاهم وشعور الثقة المتبادلة، وحكومات ... تسوية للخلافات

والحكومتان تعتقدان ان عقد مؤتمر دورة تشترك فيه الدول الكبرى وبعض الدول الأخرى، هو ذو اهمية من المرحلة الأولى ...

والحكومتان ... الوسط ... تقدما ... سلام والتقدم ...

وقد دعا رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر رئيس السوفات الأعلى للاتحاد السوفياتي، ك. ي. فوروشيلوف، ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ن. س. خروشتشوف، وزعماء آخرين من الاتحاد السوفياتي، الى زيارة الجمهورية العربية المتحدة. وقبلت هذه الدعوة مع التقدير

رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي

ن. س. خروشتشوف

رئيس الجمهورية العربية المتحدة

جمال عبد الناصر

موسكو ١٥/٥/١٩٥٨

حول العالم

الادب السوداني العربي في الصين

سألت الصين الشعبية الجمهورية العربية المتحدة عن الادب السوداني العربي وطلبت انتاج ادباء عرب لترجمته الى اللغة الصينية.

وقد قرر مجلس الآداب والفنون في القاهرة ارسال انتاج الدكتورة سهير القلماوي والدكتورة بنت الشاطىء الى الصين... وقد اقترح المجلس ثلاث قصص للدكتورة سهير ومثلها للدكتورة بنت الشاطىء.

انتاج القطن الملون في روسيا

استطاع خبراء القطن في سمرقند استنباط انواع من القطن الملون الذي لا يتأثر بالشمس او الماء، واستخرجت الوان عديدة منها الاحمر والاصفر والبني وذلك في مزارع أوزبكستان

مصانع كاملة في الاتحاد السوفياتي لتصنيع افغانستان

جاء من سفرماوغسك ان مصانع الكهرباء في الاورال شرعت في انتاج مصانع كاملة لحساب افغانستان، ورزمي في صنع الادوات ان تلائم طقس البلاد التي سترسل اليها.

سار حول الكرة الارضية

سار جوهان ملايس — وهو ساعي بريد الماني — اكثر من ١٠٠ الف كيلومتر خلال ... في وظيفته، ومعنى هذا انه سار حول الكرة الارضية مرتين ونصف مرة.

وقد اضطره عمله الى ان ... في مدينة ... في الهيم ... السوداء (والتي يبلغ ارتفاعها ١٢١٥ متراً) حوالي ٢٠٠٠ مرة

نوري يضغط على الكويت لتنضم الى الاتحاد العربي

اتهمت صحيفة الفجر الكويتية نوري السعيد بالضغط على حكام الكويت للانضمام الى الاتحاد الهاشمي ودعت الصحيفة المجلس التنفيذي في الكويت الى عقد اجتماع عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حقوق المواطنين في الكويت، وقالت ان الاستعمار سيستفيد اذا انضمت الكويت الى الاتحاد الهاشمي.

من عصام العباسي الى شاعرته

يذوب الكرمل المحزون شوقاً الى ضاد تحوم في المكان

تعلى وتلك شعري تعلي | الى روض تسير بالظلال
أميرة لا يبوح به براه | تسمى عن خنا قيل وقال
سيمسي خدك الندي بلطف | ليسرق حمرة الخجل المثالي
فيعصره على شفتيك خمراً | لتمتص فيك محتويه الحال
... لاشعر انشوى | من الثمر الملثم بالدلال
لاجعل كل جارحة وحس | مسامع تحتوي ذوب المقال

يذوب الكرمل المحزون شوقاً | الى ضاد تحوم في المكان
فقد اضحى بعد الاهل عنه | غريب الوجه واليد واللسان
جفون زهوره رمدت وشاهت | وضج الطير ... من محنه الحنان
تعلي ... الضاد تخضب | حبيبا من قوافيك الحسان
تقطر في جداوله الزهر نوراً | وفي الاطيار صداح الاغاني
وفي كرمل المشتاق روحاً | وروحاً من أناشيد الاماني

عاني لا تقولي صاح اني | لشاعرة محافظة خجول
... شيخ لم يحجمه شيب | ولم يردعه خلق او اصول
ورع المنشطات، وقد تسورت | اليه كل شمطاء جريل
وانت صبية تخبو دماء | ليسدعا صديق أو زميل
ربش لست شيطانا رجيما | بمختل او بخادع اذ يقول
انا الانسان مال الى مثيل | مل الشادي لشادية يميل

ودومي لي محافظة لودي | وخير القصد من حفظت ودادا
وخير القصد فاتنة اثارت | على العادات همتها جهادا
وشاعرة لشاعرها خباء | يجيد سنى قصائده اتقادا
ترق فتنتشي فيه المعاني | رقيقات فيعطيها جيادا
تعلي أشعل العادات حقيقاً | كمينا ثم ذريها رمادا
حمي، شاعر يمديك وداً | فهل تبدين هجرك والعنادا

مسرحية تعالج كفاح الجزائر

فيضان النبع لمحمود السعدني

عرض عبد الرحمن الخميسي

> الف الكاتب العربي (في الاقليم المصري) محمود السعدني مسرحية «فيضان النبع» عالج فيها كفاح الجزائر مؤخراً ومكث فيها فترة من الزمن وهكذا جاءت مسرحيته كما يقول زميله الخميسي تجربة حقيقية وقد لخص الاستاذ عبد الرحمن الخميسي المسرحية وهذا هو التلخيص:

في احد امكنة الجزائر «عسكرت» جماعة من الرجال والنساء والصبية عند جبل من الجبال، ولم تكن هذه الجماعة ضمن جيش التحرير الجزائري انما هي تعاون الجيش بقدر ما تستطيع فتحمل اليه الى فرقه وتقوم بعمليات حربية تساعد جيش التحرير، فتنسف، وتضرب، وتنال الجنود الفرنسيين، وتشن حملات عليهم بقصد تطهير الطرق منهم، وكان بن مسعود قائد هذه الجماعة قد آل من لدن قيادة جيش التحرير التي اصدرت اليه امراً بقتل كميات من الماء البها.

وكان بن مسعود قطع طريقاً طويلا من مقر القيادة الى مكان الجماعة سائراً على قدميه، فارتمى عند وصوله على الارض، واستغرق في نوم عميق دام عشرين ساعة، وعندما افاق من نومه، لم يجد من اصحابه غير شخص واحد، لان الباقين كانوا قد توجهوا الى نسف جسر من الجسور التي تستعملها القوات الفرنسية وبعد قليل، دخلت الجماعة الى المكان بعدما نسفت الجسر، وكانت خسائرها في العملية ملحوظة، ولكن خسائر الفرنسيين كانت اكثر واخطر. ويدور حديث بين افراد الجماعة، يدخل اثناءه رجل مصور، ويلم بن مسعود قائد الجماعة، بانه موفد من اهالي قرية «مسكرة»، الواقعة على مقربة من الجسر المنسوف، ويلبه ايضاً ان قوات الفرنسيين اكتسحت القرية ودكت بيوتها، واسرت سكانها، واحرقت مزارعهم، والقت القبض على ستة وسبعين شاباً من شبابها، وجعلتهم رهائن لديها. كما اخبرت اهالي القرية بأن اولئك الشبان سوف يلقون حتفهم بالرصاص، اذا لم يرشد الاهالي قبل الصباح الى الذين نسفوا الجسر

ويواصل الشيخ حديثه مع بن مسعود وجماعته، فيذكر لهم ان اهالي القرية رفضوا الانذار الفرنسي، ان الشبان الاسرى يفضلون الموت على ان يبوحوا باسم بن مسعود وجماعته

ويشير بن مسعود على الشيخ، بان يرشد اهالي القرية الى مكان الجماعة، لانقاذ الشبان الاسرى والنساء والاطفال والابقاء على وجود بقايا القرية، ويطمئن بن مسعود مندوب القرية بأن الجماعة تعرف جيداً كيف تفلت من القوات الفرنسية عندما تحوطها.

ولكن الشيخ لا يعد بتنفيذ هذا الاقتراح، وانما يعد بمناقشته مع اهل القرية.

وينصرف الشيخ، فتنطلق طائرة وتتبع اصوات قنابل، وينسدل ستار الفصل الاول الستار

ان صبياً جزائرياً يلفظ انفاسه وسط الرفاق بعد ما اشترك في معركة الجسر ... يقوم العمي بتفتيش ثيابه، فيعثرون على ورقة ذات مائة فرنك (اي عشرة فروش)، وعلى آلة موسيقية كما يعثرون على خطاب من الصبي الى أمه، لم يكمله قبل موته .. لقد كتب لها يعتذر عن هجرة المدرسة، لان العلم يمكن تحصيله في وقت آخر، ولكن الجزائر لا يمكن استردادها الا الآن .. كما جاء في خطاب الصبي الاعتذار لامه ايضاً، لانه استولى على مائة فرنك دون ابلاغها وذلك لحاجته في رحلته الى الجبل كي يشترك في قتال الفرنسيين، وتقوم الجماعة بدفن الصبي، ثم يدخل رجل عجوز اسمه بلقاسم، جاء من قيادة جيش التحرير في طريقه الى استحضار ادوية وعقاقير لمعالجة سبعة من اسرى الفرنسيين وقعوا في قبضة المقاتلين الجزائريين. وفي هذا تلميح الى المعاملة الطيبة التي يعامل بها الجزائريون اسراهم، ويرى بلقاسم بين الجماعة امرأة متقدمة السن اطلقت عليها الجماعة اسم الأم، فيعرفها بلقاسم .. لقد كانت هذه المرأة زوجة «آية الله الاشرف»، احد زعماء منطقة الاوراس. ويحكي بلقاسم كيف وقع آية الله منذ ثلاثين سنة في ايدي السلطات الفرنسية، بعد مقاتلة ايامها، وكيف طلبت منه تلك السلطات الارشاد الى معاونيه، فأرغمه الى عشرة الظلم الفرنسيون، ثم تبينوا انهم من ائمة الحركة الذين يعادون فرنسا، وعندئذ، قرر الفرنسيون الانتقام من آية الله الاشرف، فربطوا زوجته بحبال الى شجرة زيتون، وقتلوا واسه على الصخر صبر حتى مات.

ويعجب كل افراد الجماعة كيف لم تذكر لهم الأم تاريخها، ولم توضح لهم انها كانت زوجة آية الله الاشرف

وقد ربط السعدني بهذا كفاح الجزائر الحالي، بتراث الشعب الجزائري في النضال ضد اعدائه من اجل حريته

وعرض السعدني من شخصيات الرواية — زهرة — خطيبة بن مسعود قائد الجماعة. فرسم خطها وهواجسها وتضارب مشاعرها، حين تزلزلت اعصابها بعد استشهاد الصبي وكادت تصيح بانها لن تنتظر الجزائر الجديدة، بل ستبحث عن مكان في الجزائر الحالية وتعيش فيه

وعند ذلك يفسر بن مسعود اعصابها بانه من فرط ما تحملت، ويقول لها انه يرى الجزائر الجديدة الممدوحة بالدم والتضحية.

وفي هذه اللحظات تدخل امرأة من الخارج وتقول انها شهدت فرقة فرنسية كاملة تتحرك نحو مقر الجماعة

كان هذا معناه ان القرية نفذت مشورة بن مسعود، واملت القوة الفرنسية عن مكان الجماعة.

وعند ذلك، يلعو بلقاسم المسرح ويبدأ اطلاق النار، لقد اشتعلت المعركة تشتد.

وفي الفصل الثالث، نرى انه لم يبق من الجماعة غير القائد بن مسعود وحرشي المقاتل الضخم الذي لا يعرف غير الطعام والحرب، وزهرة خطيبة بن مسعود والأم وابنة وهي طبية الجماعة اما الباقون فقد استشهدوا دفاعاً عن معاقلهم.

ويتذكر بن مسعود، انه كان احضر معه من القيادة جهازاً لاسلكياً ودفنه مع حرشي في الارض، فيخرج مع حرشي لاحضار الجهاز واستعماله ومخاطبة القيادة لطلب النجدة.

ثم يعود الاثنان من الخارج وبن مسعود يتأبط الجهاز بالناس وهو يعبر الارض بخطاه وقد كانت امينة مكلفة بنوبة الحراسة فسمعت الجماعة صوت طلق ناري، ودخلت على اثره امينة الى المسرح وعرف الموجودون انها هي التي اطلقت النار الناري، وغادر حرشي المسرح الى الخارج وعاد بجثة وصلح قال انه وجدها لدى جندي فرنسي قتلته طلقة امينة في الخارج.

وتصاب امينة بفرح شديد، لان هذه هي المرة الأولى التي تقتل فيها انساناً.

ويشتد بعد ذلك هجوم الفرنسيين على المكان، ويشعر الجميع من باتهم قريب، ويهرول كل منهم الى سلاحه تأهبا لمغادرة المكان، وتخرج امينة من المسرح فينفجر لغم في جسمها بالخارج ونرى حرشي حزينا غاية الحزن ثم نرى عرس صاخباً — المعجزة قد حدثت المعجزة

ويتساءل الموجودون عن تلك المعجزة فيقول لشهدا الفرنسيين يتقهقرون ثم نرى بلقاسم مرة أخرى لقد ذهب واستحضر الادوية والعقاقير وسلمها الى القيادة و مع القيادة بالفارق الذي حوصرت فيه الجماعة

ويحكي بلقاسم كيف ... القيادة ليعيد تحرك مع قواته الى مكان الجماعة لفك الحصار

ويصاب حرشي ... رصاصة غادرة

ومع ذلك فان المعجزة وصلت والجماعة تنظر الى الخارج من النوافذ وترى الشمس الساطعة، الشمس الساطعة

ملهمة

جلاء.. ووحدة واستقلال..

مثل زوج امام ضابط البوليس متهما بضرب حماته وبدأ الضابط يحقق في الامر.

ولكن الزوج تأفف من الاسئلة وصرخ بالضابط:

— انا اريد جلاء حماتي ووحدة مع امرأتي واستقلالي التام

طرائف

رأى المعلم تلميذاً صغيراً مستغرقاً في افكاره بعيداً عن الدرس ففاجأه بسؤال بصوت مرتفع: قل لي من اكتشف امريكا؟

فارتبك التلميذ واجاب بسرعة: مش انا يا حضرة! فعاقبه المعلم بالضرب.

وعاد لمنزله ليبيته في المساء وروى القصة لزوجته

وبدأ التأثر على وجه الزوجة حين سمعت بأن زوجها ضرب التلميذ وقالت: حرام عليك تضربه تمكن مش هو.

وباسم

وملائكة نازلون من السماء هؤلاء الشرطة الذين اقسموا على الثورة في المحكمة العسكرية، وادلوا بشهاداتهم ضد ابناء الشعب العربي المناضلين

كلهم مؤدبون! كلهم رقيق! كلهم رحمة!

وها هو الشرطي تسيون يقول للحاكم: كنت أصدر الناس لطف كبير... كنت اقول لهم تعرفوا ايها السادة اصدقائي! تفرقوا

أما الناس فكانوا، كما جاء في شهادات الشرطة، شياطين، وهمج،

وهؤلاء هم كانوا يرمون على اصدقائي ... بالحجارة يقدموها على الشرطي تسيون،

كانت حجارتهم اثقل من بُعد ٥٠ متراً، ولما كانت عيون الشرطة ... على ... فقد كانوا ... يرمون من بقذف الحجارة ويلقون عليه القبض بعد اعتقاله بساعة، بساعتين، بثلاث ساعات. وخلال هذه المدة بقي صورة الذي قذف الحجارة عالقة في عين الشرطي!

ألا أصدق؟

لقد صدق القاضي العسكري هذا وحكم على هؤلاء بالسجن من ١٨ شهراً حتى شهرين.

وتدينا ذلوا «العدل اساس الملك»!

بالمسكوبي

اوامت عطلة عيان ان ابناك حسين فد وسمع الشتائم التي بكيلها راديو موسكو، بالزومي، الدين الاسلامي،

بالزومي؟!

ذكر حادثة وقعت منذ زمن بعيد،

دخل لص يسرق حانوت يوناني، وهجا اليوناني على الحرامي وامسك به، فصار الحرامي يصرخ: جاي يا فهمن جاي، هذا يشتم دين محمد!

وتجمهر الناس وارادوا ان يسكروا باليوناني، ولكن واحداً سأل الحرامي،

وكيف عرفت انه شتم دين محمد؟ اتعرف يوناني؟ ولم يطل جواب الحرامي.. فقال:

لا، لا اعرف يوناني، ولكن فهمت ذلك من حركات شفتيه..

وكان هناك بعض من صدق قول الحرامي، أفلا يزال — اليوم — من يصدق اقوال لصوص القرن العشرين؟

ومن اسرائيل

والغريب ان راديو اسرائيل نقل انباء عن عطلة عمان واوامره

وعمان، كما هو معروف، ليست ... محكمة هكذا عسكرية، في نظر راديو اسرائيل، بعد منها بكثير...

الاجدر براديو اسرائيل ان ينقل لنا ما قاله المتهم عبد الحافظ عوض في المحكمة العسكرية عن الشتائم التي كالها شرطة بن غوريون لمحمد ولدين محمد!

ولكنهم وحدة الحال بين راديو اسرائيل وراديو عمان!

محمد خاص

الشعب يفرق بين مضطهديه والمضحين في سبيله عمال «همنيع» ضد مؤامرة مباي والمباي

وحي الايام

رسالة من سجن الرملة

للشاعر ابو اياس

نشرت جريدة الاتحاد في ٢١/٤/٥٨ رسالة ...

محمد تك، محسن، حسين
آرة، سالونيك، سيونيك
قاسم صبحا، رويد، ريغول
لولد ... .

ماركس بسوالدي
اكتب من سجن الرملة
حيث القيد يحيط بيدي
ويحط على والدي ثقله
ورق صفحة وجه الصبح
حبر دم حر الباسلة
ماركس بسوالدي
اكتب من سجن الرملة

* *

والرملة يا والدي تاريخ
تاريخ اللاجيء في الخيمة
تاريخ خيمتنا ...
اذ يبدع بلذته امة
في الرملة حسكورة ...
وصفوف من غرس الكرمة
من سجني ...
يظل اللاجيء في الخيمة
بالامس استدعاني سجاني
ليعطيني منسك تحية
فيزجر: هل ترك الحق
طفلاً كي يبعث برقية،
فسمت رقات لسجاني
... برقية،
حق الاحجار ...
وتحت لمة امريكية (١)
والدي ... في كل مكان
للشعب في كل مكان
في سوريا في لبنان
في بغداد وفي عمان
لا تحسبك ... اهدى
ان لم يطلق ...
قد جيش ...
شعبكم في كل مكان

* *

سبرنكس يا والدي
اكتب من سجن الرملة
حيث القيد يحيط بيدي
ويحط على والدي ثقله
ورق صفحة وجه الصبح
حبر دم الحر الباسلة
ماركس بسوالدي
الرملة ... رملة

* *

الرملة ...
... تخفي ...
ان يصبح ...
فسيصبح يوماً ...
من الرملة ... قد سح
بالامس ...
...
...

١) ... الى رئيس بن غوريون، استلام حوية فيها حروف عربية.

سلطات الحكم العسكري تواصل سياسة البطش باهالي ام التحم

ادى ... على ... من عمال وفلاحي القرية ... قضون في السجون اصدرت السلطات العسكرية اوامرها التعسفية لعدد من اهالي القرية باثبات الوجود في مركز بوليس عارة مرتين في اليوم. ولانعدام وسائل النقل المنظمة يضطر المحكوم عليهم باثبات الوجود الى قطع مسافة مشياً على الاقدام ذهاباً وايابًا مرتين ونصف عارة من ام التحم اكثر من عشرة كيلومترات

واولئك الذين شملهم هذا الامر ... محمد الحاج موسى محاميد، ومحمد مصطفى الحاج داود محاميد، ومحمد ... محاميد، وسمير خليل جباري.

وهذا يعني بالطبع الحكم على هؤلاء ... وعلى عائلاتهم بالجوع، وهم لن يتمكنوا من التيار ... ، اذ يضطرون الى ... في اثبات الوجود لدى بوليس.

وواصل بوليس ... الارهابية ... ، انهم ... حرمات البيوت، وهتك النساء، ورعب الاولاد، مفتشا عن الرجال اللاجئين.

ولجأت السلطات هنا الى الاساليب ... المقبرة ... في آذان عائلات المعتقلين واللاجئين ... ان الحزب الشيوعي وعضو الكنيست توفيق طوبي هما السبب في مآسيهم، وانه لولاهما لكان رجالهم احراراً يعملون ويعيلون عائلاتهم. ويهذي اولئك الضاسون ... فيدعون ان السلطات على استعداد لاطلاق سراح السجناء اذا هم تبرأوا من الحزب الشيوعي وتنكروا له. ولكن عائلات الموقوفين واللاجئين ...

لمكاتب الاتحاد الخاص في ام التحم

... وكذلك على القرية ... المحققة ... من اهل هؤلاء الساسين ... عن ... فقدان ... الامر ... هم الاوساط الحاكمة ... سياسة العدوان على الجماهير العربية، لا المدافع عن حقوق هذه الجماهير. ان ابناء شعبنا يعلمون ان المسؤولين عن الصدام ... البريئة، من الذين استشهدوا في ... من الذين قاوموا العدوان على وطنهم، الى الذين خططوا العدوان.

ان السجناء واللاجئين والمنفيين والذين حكم عليهم باثبات الوجود، هم وعائلاتهم ضحايا الحكم العسكري والاضطهاد القومي. هم مضطهدون ومسجونون لأنهم ابناء بررة لشعبهم دافعوا عن حقوقه وصانوا كرامته وما محنتهم الا من اجل ان ... الجماهير العربية عن ... والاضطهاد، ومن اجل ان ... الشعب العربي ... الحكم العسكري، وان تعاد الاراضي المسلوبة ... وان ... هم وعائلاتهم ... احراراً في وطنهم ...

وفود التضامن تزور عائلات المعتقلين

الناصرة — زارت روت لوبش، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عدداً من عائلات المعتقلين والذين ضحايا العدوان البوليسي

واجتمعت الرفيقة لوبش بلجنة مساعدة عائلات المعتقلين وبحثت معها سبل الاهتمام بنساء المعتقلين وابنائهم. وحملت اللجنة الرفيقة لوبش التحيات لكل اولئك الذين قدموا المساعدات لعائلات المعتقلين، ولكافة المناضلين لالغاء الحكم العسكري.

وزار وفد من اتحاد النساء الديمقراطيات في رمات غان بعض عائلات المعتقلين وقدم لها المساعدات من ملابس ونقود.

الشيوعيون عن اللجنة التنفيذية للهستدروت

... الاحتجاج على مؤامرة ... لماي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت، التي تجري الان في ... العمال ... كل

عمال مصنع ... على عريضة ... الهستدروت الامتناع عن هذا العمل ... ان ... شكل ... وجاء في هذه العريضة

نحن الموقعين ... نعرب بهذا عن تأييدنا لحق كل ... في الهستدروت في ... شكل ديمقراطي ... اللجنة التنفيذية للهستدروت، ونعرب عن معارضتنا في الغاء ممثل ... كتله في ... الهستدروت ...

ومن الذين وقعوا على هذه العريضة اعضاء لجنة العمال في المصنع.

ويجري جمع التواقيع على هذه العريضة في المصانع الاخرى

منظمة اصدقاء اليهود في امريكا تطالب تغيير السياسة تجاه السكان العرب

... عقدت منظمة ... جمعية اليهود في امريكا اجتماعاً ... للذكرى ... الدكتور ... والذكرى ... لميلاد البروفسور ... وتكلم عدد من الخطباء ... سياسة حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل ... لاعادة عدد ... من اللاجئين العرب و... لحل هذه القضية ...

وفي كلمة ... المؤرخ المعروف ... الدكتور ... من اجل تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين.

وتكلم الدكتور ... العالم ... المعروف، عن قضية القوة في ... الشعب اليهودي ودولة اسرائيل ... روح ... ولا ... في اسرائيل، تلك الروح الغريبة عن الشعب اليهودي

وتكلم رئيس منظمة حرية ... موقف ... اسرائيل والدول العربية و... سياسة حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب وتجاه اللاجئين الذين تركوا البلاد اثناء الحرب

وفي كلمة الرد ذكر البروفسور ... الجهود التي بذلت وتبذل من اجل تقارب اليهود والعرب وقال ان العلاقات بين الشعبين ... في ... ومطلع ...

الشعب العربي لن يرضى عن الغاء الحكم العسكري بديلا

حيفا — مكتب الاتحاد: ان نظام الحكم العسكري ... ولا نزال مضطهدين بهذا الشكل لرهيب ... دون الغاء نظام الحكم العسكري ... مع الشعب اليهودي قد ... الى قضية السلام الاسرائيلي العربي.

هذا ما جاء في عريضة وقعها اكثر من ... مواطن في ... وارسلوها الى اللجنة الوزارية لفحص شؤون الحكم العسكري

ويقول الموقعون «ان نظام التصاريح ... من اجل حرمان العرب من ... الحر في وطنهم ... ويضيفون ان جهاز الحكم العسكري ... في ... شؤونهم ... في ... تصريحات ... ومنع تجول القرية ... الجماعية ...»

ويقولون: «ان عقوبات النفي والاعتقال الاداري وفرض الاقامة الجبرية والمحاكم العسكرية الصورية ... لاضطهاد ... من ... الاستقلال ... الارض ... مصادرة الاراضي ... الحكم العسكري»

ويطالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري ويعلنون ان الشعب العربي لن يرضى عن ذلك بديلا

اجتماع فرع الحزب الشيوعي بحيفا يقرر تشديد النضال لالغاء المحاكمات العسكرية

حيفا — الشعور الغضب والاشمئزاز عم اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا اثناء اجتماعهم هذا الاسبوع ... الاحكام الجائرة التي اصدرتها المحكمة العسكرية على ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا اثناء العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وغيرها.

واتخذ الاجتماع قراراً بتشديد النضال لالغاء المحاكمات العسكرية ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري ... الحزب من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقرر الاجتماع ... نشاط لجنة المساعدات لعائلات المعتقلين.

وفي الاجتماع ... الحضور ... لجنة الحزب ... في الاجتماع ٤ الاف و ٦٥٠ ...

ووافق الحضور على ... لجنة المنطقة ... في الشهر الاول، والوصول الى ٦٥ ... في الشهر الثاني والى ٨٠ ... في الشهر الثالث

وقرر الاجتماع ... منطقة ... الحزب تنظم ... منطقة ...

وشاية

وحملة تفتيش بوليسية

حيفا — مكتب الاتحاد — قام البوليس بحملة تفتيش في بيوت ... من قرية ... وام الفحم بتهمة سرقة قطع حديد وورق ... من قرية الكفرين المهجورة.

ويعتقد الرعاة ان حملة البوليس كانت نتيجة وشاية ... وقد حضر الرعاة الى مركز بوليس العفولة حيث حقق معهم

«حفلة» زلم المباي اشهرت كفرياسيف على عزلة الموالين للمضطهدين

كفر ياسيف — في الوقت الذي يعم فيه ابناء هذه القرية في المعتقلات والمنافي ... اثبات الوجود اقام المباي وزلمه حفلة في البلدة في الاستقلال... كان البوليس حاميها.

وقبل الحفلة سلك المباي المسالك كلها ليرغب الناس في حضور الحفلة. حين كان زلمه لا ينجحون في الترغيب كانوا يتجاوزون الى التهديد ويعلنون ان الحفلة ستبين من هم اصدقاء الحكومة ومن هم اعداؤها!! وسيعرفون من لا يحضر الحفلة يعتقل!!

ومن الناحية الثانية استوردوا فرقة غنية «بالحوريات» لتجذب الناس..

ولكن الحفلة اقتصرت على الزلم وبينهم مطوف... وجاء الزلم لحضورها من القرى المجاورة المكر وجديدة وبركا وجوليس.

وقد كانت جوقتان في الحفلة، جوقة ...

وجوقة ... لسياسة الاضطهاد القومي، كن مصور وجولت ... وداود ... مارون ... الهستدروت في المباي

وان ... جوقة ... الاغاني العربية ... جوقة للمؤلفين الاسطوانة المعروفة، اضارات الحكومة... والوعد بمشاريع مياه وكهرباء

ويبدو ان هذه «الاناشيد» تميزت بالتعريض على الحزب الشيوعي ... على البلدة ... وجود عادة لرقة اعمال المطبل والتأمر عليه يدل على ذلك ... من ...

واما التعريض على الحزب الشيوعي فستهدف اقامة حاجز بين الشعب العربي وحزبه الشيوعي... ولكن مثل هذا التعريض يرتد على اصحابه... وقد كان سبب انسحاب بعض المطلبين الذين حضروا الحفلة ولم يعد الاحد ... الحاجة ... من ... فضحكان هؤلاء ... منه اكثر ... عليه

لقد كانت هذه الحفلة شاهداً على عزلة الزلم... لا اكثر ولا اقل.

رسالة من يوسف صالح سلمان عضو مجلس عمال رمات هشارون

نحيي صمودكم المشرف ووقفتكم الجريئة

كل انسان شريف يستنكر اعمال الحكومة الوحشية

الى رفاقنا الاعزاء — الموقوفين والمنفيين — الى الذين رفعوا علم النضال ضد الظلم والطغيان، الى الناس الشرفاء الذين لم يحنوا رؤوسهم في الكفاح من اجل حقوقهم اليومية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية.

باسم رفاقنا الشيوعيين اليهود، باسم مؤيدي حزبنا الشيوعي باسم كل الناس الطيبين الشرفاء في رمات هشارون الذين زعزعهم انباء التنكيل بطليعة ابناء شعبهم المناضلين الثوريين، نحييكم ونحيي ابطالكم وقفتكم الجريئة وصمودكم المشرف امام الاعتداء البوليسي المدبر سابقاً. ان هذا الاعتداء — في سلسلة الاعتداءات على صفوف الشعب العربي في اسرائيل — ليدل دلالة واضحة على ان هذه الحكومة التي اعماها ظلام ربط مصيرها بمصير قوى الاستعمار ... ومشاريعه السوداء في الشرق الاوسط من رؤية ... كفاح شعوب المنطقة من اجل تعزيز الاستقلال القومي والقضاء على بقايا الاستعمار، ان هذا يدل على ان لا امل يرجى من هذه حكومة في تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي في اسرائيل وان كل التصريحات عن حسن نية هذه الحكومة تجاه عرب اسرائيل او رغبتها في السلام المنشود مع الدول العربية واقامة اللجان التحقيق في مكانة رفع الحكم العسكري، انما هذا كله من اجل المماطلة وذر الرماد في العيون القصيرة البصر.

في الحقيقة ان كل انسان شريف ... شعباً يطالب بحقوقه بهذه الوسائل السافلة. ان كل انسان شريف مهما تكن آراؤه السياسية يستنكر هذه الاعمال الوحشية، ان هذه الحكومة قد قطعت كل صلة لها بكل ما هو انساني وعادل.

اننا نعلم جيداً ان هذه الاعمال كلها عاكسة ومدمرة وهي تضر ضرراً بليغاً لامكانيات حل النزاع الاسرائيلي — العربي وتهدد بالخطر كيان دولة اسرائيل. اننا نعدكم بأن نبذل قصارى جهدنا من اجل فضح هذه الاعمال الفاشية بين جماهير واسعة من الشعب اليهودي وانتم تعلمون ايضاً بأن جماهير العمال والكادحين من الشعب اليهودي تقاسي ايضاً انواع الضغط والاضطهاد وشراسة الشرطة اليهودية وان هذه الحملة الظالمة على الشعب العربي في اسرائيل ترمي الى قمع الجماهير اليهودية وكبت حركتها النضالية العمالية

اننا نحييكم مرة أخرى ونقدر ... وصمدكم ونعدكم الى تشديد هذا النضال المشرف، مع القوى الديمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي سنصل حتما الى اليوم الذي ... حكومة وطنية، حكومة سلام واستقلال ... الشعب العربي في اسرائيل كل حقوقه المسلوبة ... من تاريخ ... السود ... الظلم والاضطهاد

... وكل يهودي لم ... الاوساط ... لا يقاتل ... اي شعب ... من انواع ... الاضطهاد ... على يدي احمد ... سوداء ... التاريخ حتى الآن — قوى البربرية

دنون تطالب بابطال اوامر اثبات الوجود

دنون — وقع اكثر ارباب العائلات هنا على عريضة استنكروا فيها الحكم باثبات الوجود على ... من ابناء القرية (اتهموا زوراً بتمزيق ... العلم ...) وطالبوا بالغاء هذا الحكم الذي يهدد عائلات المحكومين بالجوع

وقد ... الحكم العسكري ... القرية فارسل ممثله قبل ايام الى القرية لاستجواب الموقعين على العريضة بغية اخافتهم واجبارهم على التراجع

ولكن المواطنين ... الذين وقعوا العريضة اكدوا لهذا الممثل انهم يصرون على استنكارهم ويؤيدون المطلب الذي ادرج في العريضة ويتلخص بابطال امر اثبات الوجود

٨٠٠ يضربون تضامناً مع زملائهم

ناتانيا — اعلن ٨٠٠ عامل من عمال الالماس هنا يوم الجمعة اضراباً لمدة نصف ساعة تضامناً مع عمال ... المضربين في منطقة التطوير.

واثناء الاضراب عقدت اجتماعات في كل المصانع في البلدة طالب فيها عمال الالماس بان تعمل الهستدروت على الغاء التعرفة المخفضة في مناطق التطوير، وعلى منع انتقال المصانع من بلدة الى اخرى، وضد مساعي اصحاب العمل لتخفيض اجور العمال وتسوية شروط عملهم.

... رياضية

... يوم ... مباريات ... قطر.

... الدوري ... العربية ... العربية ...

وقد ... المباريات ... فريق ... وقرر ... حارس المرمى ... حودوروف حارس المرمى المعروف ...

المباريات المبيوعة

لا تزال ... المباريات ... المحاكم ... في هذا الاسبوع ... الاول ... والاتحاد الثاني في منطقتي الشمال والجنوب.

في موسكو

جرت هنا ... في الملعب البلدي ... في موسكو ... ولاعبي المنتخب السوفييتي ... المباراة ... لصالح الفريق ... الهدف الاول ... المرمى ... دقيقة ... واستطاع الهجوم ... تحقيق هدف التعادل ... قبل ١٢ دقيقة من انتهاء المباراة.

... ١١ الاف ...

... ولا اسوأ ...

التقدميون يبحثون الحكم العسكري وينتقدون اساليبه

بعض قادة التقدميين يطالبون بالغاء الحكم العسكري كلياً وبعضهم يطالب بتخفيفه وكلهم ينتقدون سياسة الحكومة حيال العرب

تل ابيب — في الابحاث التي جرت مؤخراً في قيادة حزب التقدميين في قضية الحكم العسكري، وجه اعضاؤه نقداً شديداً لسياسة الحكومة حيال الاهلين العرب.

وطالب معظم اعضاء قادة الحزب بالغاء الحكم العسكري.

وقسم من هذه القيادة على رأسه م. كول، طالب بالغاء هذا الحكم كلاً واباحة حرية التنقل للاهلين العرب.

وقسم آخر يضم ي. هراري و ي. كوهن اعرب عن معارضته لحكم العسكري وطلب ابداله بحكم مدني بقدر المستطاع. وقال ان في الامكان الاهتمام بمصلحة الامن تحت حكم مدني ايضاً.

اما وزير القضاء روزن فقد امتنع عن الاشتراك في هذه الابحاث بحجة انه لا يريد ان يتأثر بقرارات حزبه لكونه رئيس اللجنة الوزارية التي عينت لفحص قضايا الحكم العسكري.

النائبان طوبي وحبيبي يزوران المعتقلين في سجن الدامون

المعتقلون يبعثون بتحياتهم الى شعبهم المناضل

حيفا — [illegible] للاتحاد — ولـ [illegible] أمس سافر النائبان توفيق طوبي و [illegible] حبيبي ر[illegible] فقهما [illegible] حنا [illegible] و [illegible] دروكات وأ[illegible] الى الدامون لزيارة المعتقلين في سجن الدامون.

وقد تمكن النائبان طوبي وحبيبي [illegible] من زيارة المعتقلين [illegible] [illegible] دروكات [illegible]

[illegible] من مكتب [illegible] وقد رفضت زيارة رفيق موسى عضو [illegible] الحزب الشيوعي في حيفا من زيارة المعتقلين ولكنها صرحت للصحفية حنه شتري بالدخول.

[illegible]

وفود يهودية

تزور عائلات المنفيين

[illegible] عضو من [illegible] الحزب الشيوعي في منطقة [illegible] [illegible] من عائلات منفيين [illegible] من عائلات منفيين من قرية [illegible]

وسمع الوفد العائلات [illegible] من [illegible] و[illegible] [illegible] في منطقة [illegible] وعبر [illegible] عن التضامن [illegible] [illegible] ومنفيين [illegible] وزار عائلات المنفيين.

من ذلك اليوم [illegible] وقد [illegible] وقدم الى لجنة [illegible] عائلات [illegible] [illegible]

وتعتبر هذه الوفود مظاهر تقدير [illegible] [illegible] اليهودية في سكان الناصرة الذين يقابلونها بالاحترام والشكر.

احكام سجن جديدة (بقية)

[illegible] وقال [illegible] [illegible] بمحكمة عسكرية [illegible] [illegible] بمحكمة مدنية [illegible] اي شيء مدني». وقد اصدر الحاكم [illegible] [illegible] الموظف ٦ شهر وبكفالة حسن سلوك لمدة ٦ اشهر اخرى

وفي يوم الجمعة الماضي بدأ القاضي العسكري بالنظر في تهم «فرقة أخرى» من ابناء الشعب العربي. فاستمع الى شهادات الشرطة. ومعظم المتهمين اعتقلوا بعد الاول من ايار ولكن الشرطة ادعت انها «كانت قد عرفتهم» وانها «تعرفت عليهم» بعد اعتقالهم، مع ان [illegible] من [illegible] كما جاء في افادات الشهود من الشرطة، سرقة «من التي كان يلبسها بالمباراة».

غير ان هذا لم يمنع اي شرطي من «التأكيد» لسماحة القاضي ان «هذا المتهم عينه» هو الذي رشقه بالحجارة! وهذا كله لا يؤثر شيئاً في تجريم المتهمين.

ولاول مرة بحثت الشرطة في تهديد مختار قرية اكسال للشهادة على ابناء الشعب العربي المعتقلين.

احكام جديدة

وصدر امس لائحة اصدر القاضي محكمات شديدة جديدة على [illegible] الفوج الـ [illegible] من «المتهمين» ويضم الشبان غازي دياب من طرعان وياسر [illegible] مردان من الناصرة وحكم على الاول بالسجن ٦ اسابيع وبغرامة ٥٠ ليرة او بالسجن أسبوعين اضافيين وعلى الثاني بالسجن شهراً. وحكم على عطا الله باس طنوس ونايف كمال منصور من الناصرة بسجن كل منهما ١٠ اشهر ربعة منها بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين وحكم على فرح سمعان من الرينة بالسجن شهرين ونصف الشهر وغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن أسبوعين اضافيين. وبرأ القاضي محمد بو جهار من الناصرة

احتجاجات في تل ابيب وحيفا

([illegible] في صفحة الاولى)

[illegible] ١٨ شهر

[illegible]

الاجتماع الشعبي في حيفا

[illegible]

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

حملة الـ ١١٠٠٠ ليرا

التعويض المالي السنوي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع الحركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

لقد جمع حتى الان اكثر من ٥ آلاف ليرة

[illegible] طوبي

٩٢ معتقلا سياسياً ومنفياً أعلنوا عزمهم على الاضراب عن الطعام ما لم تطلق الحكومة سراحهم او تقدمهم الى محكمة مدنية والصحافة الحكومية [illegible] ستاراً من الصمت على هذا الاعلان عن الاضراب.

وعليكم تم [illegible] [illegible] وتواصلوا [illegible] من أجل [illegible] اخوانكم المعتقلين الذين [illegible] [illegible] في حالة [illegible] من [illegible] [illegible] قومي ومن حق [illegible] موجة الارهاب والعدوان على الاقلية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تتطلب منا [illegible] [illegible] من مساعدة مادية فلنعمل جميعاً من اجل النجاح في معركتنا ضد الرجعية الاسرائيلية

ولنعمل جميعاً لانجاح حملة [illegible] [illegible] وتجميع التبرعات.

لقد وصل مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان اكثر من ٥٠٠٠ ليرة عدا التعهدات الكثيرة بالتبرع من رفاق والاصدقاء

وقد وصل مبلغ ١٠٨ ليرات من طلاب الجامعة العبرية بالقدس لعائلات المعتقلين السياسيين

وقد وزعت لجنة الحملة المبلغ المطلوب جمعه على المناطق كالآتي:

المنطقة	الحصة	ليرة
الجليل	٤٠	»
حيفا	٢٤	»
السهول	١٦	»
الجنوب	١٠	»
القدس	١٠	»
الناصرة	١٠	»
المجموع	١١٠	»

الكتلة الشيوعية تطلب (بقية)

واحد في «بيت شعرة» بالقدس كي تمس في «[illegible]» حيث اقام لهم حفلات الرقص

وقال حل في النهاية «تعاونية جداً» يفرض قانون لليهود وآخر للعرب؟ ان هذا المسلك الفاسد يقلع السفر علية في اسرائيل من جذورها. وفي الوقت ذاته يحفر هوة بين اسرائيل والشرق العربي بينما واجب اسرائيل هو ان تمد جسراً الى هذا الشرق.

ولم يتعرض الخطيب الى حوادث الناصرة وام الفحم اذ ان رئاسة الكنيست كانت قد اقرت بسرعة اقتراح الكتلة الشيوعية فيما يتعلق بالحركات العسكرية.

وتهرب بن غوريون في رده من القضية المطروحة على بساط البحث وبهدا لم يضف الى الحكومة سوى مهزلة جديدة، واقتصر كلامه على التهجم الاهوج على الشيوعيين وقال عنهم «وكلاء دولة اجنبية معادية يعملون لاثارة الجماهير العربية ضد الدولة ويريدون زج اسرائيل في فوضى كالتي تسود الان في دولة مجاورة».

واتخذ بن غوريون من اجتماع «[illegible]» والمظاهر في ام الفحم سلاحاً [illegible] ان [illegible] العرب «[illegible] الحكومة» [illegible] المعتقلين. وزعم ان المحاكم العسكرية لا تختلف في شيء من المحاكم المدنية الا ... في «انعدام حق الاستئناف» وهذا امر شكلي فقط.

وقال بن غوريون ان ١٢٥ شخصاً من الجليل وام الفحم سيقدمون للمحاكم العسكرية ولم يذكر عدد المعتقلات من العرب الذين سجنوا بأوامر ادارية ولا المئات ممن فرض عليهم إثبات الوجود في مراكز البوليس.

وبعد ذلك جرى التصويت كما ذكر في مقدمة الخبر وامتنع عن التصويت خوكان (من التقدميين وصاحب جريدة هآرتس).

ورفضت الكنيست ايضاً اقتراحاً قدمه لاندو (من الحيروت) لنقل القضية الى احدى لجان الكنيست.

تحرير جزيرة سيليبس واخفاق المؤامرة الامريكية

جاكرتا — حرر الجيش الاندونيسي سيليبس الشمالية التي كان المتمردون يتحصنون فيها بعد هزيمتهم في سومطرا وبالقضاء على المتمردين في هذه الجزيرة انزلت الحكومة ضربة قاصمة على المتمردين الذين كانوا يحصلون على مؤنهم من تلك الجزيرة

ويبدو ان المتمردين والاستعمار الامريكي الذي يقف من ورائهم قد احتمر في مساعيهم في تحويل تمردهم الى ثورة اهلية وتمكين الاستعمار الامريكي من التدخل في اندونيسيا.

وقد جاء هذا التطور في اعقاب اضطرار الولايات المتحدة الى التراجع عن مؤامراتها في اندونيسيا نتيجة صمود حكومة اندونيسيا وشعبها وتضامن المعسكر الاشتراكي والدول المحايدة معها.

وقد تجسد تراجع الولايات المتحدة في تصريح دالس يوم الاحد الماضي اذ قال ان «ثورة اندونيسيا يجب اعتبارها مسألة داخلية»!

اصحاب مصانع الهستدروت يتمادون في الهجوم على مصالح العمال

تل ابيب — ان سياسة الاسعار التي تنتهجها الحكومة وسياسة الاجور التي تنتهجها قيادة الهستدروت تشجعان اصحاب الاعمال على التمادي في مطالب جديدة كل يوم ضد مصلحة العمال. وقد ظهر هذا في اجتماع اتحاد اصحاب الصناعة وما اتخذه هذا الاجتماع من قرارات.

فقد اتخذ هذا الاجتماع قراراً بمعارضة كل زيادة في أجور العمال لا تكون مصحوبة بزيادة انتاجية العمل، ولمطالبة بحساب علاوة الغلاء للعمال مرة في السنة

ويذكر ان الزيادة في علاوة الغلاء التي لم تدفع للعمال منذ شهر تموز سنة ١٩٥٧ على الرغم من تفاقم الغلاء. ولا [illegible] الحكومة ترتب جدول الغلاء وتلجأ الى كل حيلة لمنع دفع هذه العلاوة للعمال وقد ادت هذه الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة الى خسارة العمال مبلغ ٧٠ مليون ليرا خلال الـ ١٥ شهراً الاخيرة

وفوق هذا فقد شرع وزير التجارة والصناعة بهجوم جديد على علاوة الغلاء اذ يطالب بحذف الخضار والفواكه من حساب جدول الغلاء، وعدم دفع علاوة غلاء الا اذا ارتفع الجدول ١٢ نقطة وصف على الاقل، وان تصبح علاوة الغلاء مرة كل ستة شهور

تونس تبلغ همرشولد بالعدوان الفرنسي

اجتمع سفير تونس في الولايات المتحدة بداغ همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وابلغه رسمياً تفاصيل المعركة التي جرت في «رمادة» بين القوات الفرنسية والتونسية.

ولكن الوفد التونسي في مركز الامم المتحدة اعلن انه لم يتلق تعليمات من حكومته لكي يتقدم بالشكوى على فرنسا امام مجلس الامن

ايزنهاور يقترح على الاتحاد السوفياتي اجتماعاً قريباً للجنة الخبراء الفنيين

واشنطن — رد الرئيس ايزنهاور امس لاول مرة على رسالة رئيس الحكومة السوفياتية التي وافق فيها [illegible] على الـ [illegible] من شكوك الحكومة السوفياتية [illegible] على اجتماع لجنة من الخبراء لفحص طرق الرقابة على تنفيذ الاتفاق على وقف التجارب الذرية.

وقد اقترح الرئيس ايزنهاور في رده ان تجتمع هذه اللجنة في جنيف خلال ثلاثة اسابيع، ويشترك فيها خبراء سوفياتيون وامريكيون ومن الاقطار الأخرى منها فرنسا وبريطانيا.

واعرب الرئيس ايزنهاور عن ارتياحه لقبول خروتشوف قسماً من اقتراحاته بان تجتمع خبراء من الجانبين لفحص طرق تنفيذ اتفاق نزع السلاح الذي قد يتم في المستقبل.

وتقول وكالة يونايتد برس انه يعتبر من المصادر السياسية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيطلب اشراك عدد من الدول الاشتراكية مساوياً لعدد الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي في لجنة الخبراء التي اقترحها الرئيس ايزنهاور

حكومة فليملان تضع في خطر (بقية)

في معسكر [illegible] [illegible] الطائرات حرب فرنسية [illegible] منطقة [illegible] ووضعت [illegible] [illegible] عديدة

وصرح [illegible] رئيس تونس الحبيب بورقيبة بحديث الى الشعب عن تفاصيل العدوان وقال ان خطورة هذه الاحداث في ازدياد سريع ولهذا فان الحل الوحيد هو جلاء القوات الفرنسية قبل ان تمتد الحرب الجزائرية فتشمل شمال افريقيا.

وتقول يونايتد برس ان مظاهرات قد سارت في تونس تطالب بتوزيع الجماهير بالاسلحة للدفاع عن الوطن وصد الاعتداءات الفرنسية المتوالية على الحدود التونسية

وقد قدمت الحكومة التونسية احتجاجها على هذا الاعتداء واعلنت حالة الطوارئ في البلاد.

برقية من البلدية

وارسل المجلس البلدي في مدينة [illegible] شمال كورسيكا الى وزير الداخلية في باريس مؤكدا ولاءه للحكومة الشرعية ومطالبة باتخاذ الاجراءات الفعالة ضد المتمردين. وكان تمرد في ايجو قد تم في اعقاب وصول النائب الراديكالي باسكال اريجي الكورسيكي من الجزائر ومعه ضابط من المتمردين في الجزائر.

مبعوث من سالان

واوفد قائد القوات الفرنسية في الجزائر الجنرال سالان مبعوثاً خاصاً الى رئيس الجمهورية كوتي يطالبه بتعيين حكومة برئاسة ديغول. ويخشى ان يعود هذا المبعوث الى الجزائر اليوم

المتمردون ينفصلون عن فرنسا

واعلن ناطق بلسان المتمردين في الجزائر انهم قد انفصلوا كلياً عن فرنسا وقال «يجب الاختيار بيننا (اي المتمردين) وبين العالم الشيوعي».. واضاف ان فليملان قد يصبح «كيرنسكي فرنسي».

الاسطول بقيادة متمرد

واعلن ان الاسطول الفرنسي العامل في البحر الابيض المتوسط قد اتجه الى جهة غير معلومة بعد ان اجتمع قائده بقائد حلف الاطلنطي. وكان هذا القائد قد على في اجتماع لقادة المتمردين في الجزائر ان اعادة ديغول الى الحكم لا يقتصر على انه ينقذ فرنسا فحسب بل انه ينقذ ايضاً العالم الغربي كله

فشل تمرد

وحاولت قوات الفاشيين ومديني ريمان وطولون احداث تمرد ما يسمى «لجنة الامن» ولكن الجماهير وفي طليعتها قوى الحزب الشيوعي والاشتراكيين وكافة محبي النظام الجمهوري قد افشلوا المحاولة وهزموا الفاشيين.

تمرد في هايتي

واذاع راديو الجزائر ان العناصر الفاشية في جزيرة هايتي في المحيط الهادي (المستعمرة الفرنسية) قد اقاموا «لجنة امن» تدين بالولاء للمتمردين في الجزائر ولديغول.

وقد انذر فليملان في خطابه امس امام الجبهة الوطنية الفرنسية بقيام حرب اهلية اذا لم يعالج الوضع بحزم وقال ان قوات الامن ليست كافية للدفاع عن الحريات الديمقراطية ولهذا فهو يدعو الشعب الى الدفاع عن حرياته. وقال ان الحرب الاهلية لن تؤدي إلا الى انهيار فرنسا.

احتجاج مراكش الجديد

كما ان الحكومة المراكشية ارسلت احتجاجاً شديد اللهجة الى الحكومة الفرنسية على قيام قوات فرنسية باحتلال احد المواقع على الحدود المراكشية الجزائرية بعد تبادل النيران مع حامية الموقع المراكشي.

ماذا قال فليملان؟

واوردت وكالات الانباء ان رئيس الحكومة الفرنسية قد حاول في خطابه الى الشعب الفرنسي التقليل من خطورة التمرد الفاشي في الجزائر بقوله: «يمكن تفسير الازمة في الجزائر على انها تعبير عن مشاعر الشعب المقيم في الجزائر، المشاعر التي يمكن النظر اليها باحترام اذ انها تؤكد ان ابناء شعبنا في الجزائر يريدون ان يبقوا فرنسيين. ولهذا فقد عملت الحكومة كل ما في وسعها لاعادة العلاقات بين فرنسا والجزائر على الرغم من تصرفات بعض الناس هناك».

وتعرض فليملان الى تمرد في كورسيكا وقال: «ان الوضع هنا يختلف عما هو في الجزائر، ومن الواضح اليوم ان خطراً كبيراً يهدد جمهوريتنا بسبب قيام فئة من الفرنسيين بالانتفاض على القانون».

وقال فليملان: «ان الاجراءات ستتخذ ضد «لجان الامن» التي تقام وضد كل من يقوم باعمال تخريبية من هذا القبيل. وليس من حق ان تخفى حكومة ان ثمة خطراً يهدد فرنسا حقيقياً».

راديو الجزائر في خدمة ديغول

ويؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان راديو الجزائر الذي يسيطر عليه الطغاة الفاشيون قد دعا سكان سكيه في شمال كورسيكا الى التمرد على السلطات الشرعية وتولي زعماء الحكم الى ان يستولي ديغول على الحكم في

اليوم مجلس الامن يبحث شكوى زمرة شمعون الباطلة (بقية)

متابعاً الى مجلس الامن بعد ان تبحث الجامعة العربية شكواها.

وقد قررت الامانة العامة للجامعة العربية ان يجتمع مجلس الجامعة العربية في طرابلس الغرب (ليبيا) لبحث شكوى لبنان يوم السبت القادم

وكان لامراء زمرة شمعون في النجوء الى مجلس الامن اثر عكسي في لبنان. فقد زعزعت هذه الخطوة حكومة شمعون واستقال منها وزير الدفاع رشيد بيضون ووزير المواصلات احتجاجاً.

توطيد الوحدة الشعبية حول جبهة الاتحاد الوطني

وبدخول المعركة يومها الثامن عشر وجدت زمرة شمعون نفسها في عزلة متزايدة عن الشعب العربي في لبنان. وكان للثورة الشعبية اثر جليل في توطيد الوحدة الشعبية ونبذ الطائفية. ففي الايام الاخيرة عقد البطريرك بولس المعوشي مؤكداً صفة الثورة الداخلية في اجتماع له مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واكد البطريرك الماروني ان استقالة شمعون هي الحل الوحيد للازمة وان تدخل دول الغرب قد يؤدي الى تدخل دول أخرى مما يهدد السلام العالمي.

ووقوف البطريرك المعوشي الى جانب الشعب احبطت جميع المحاولات لتحويل المعركة في لبنان الى معركة طائفية.

وفي الوقت ذاته ارسل شيخ العقل محمد ابو شقرا زعيم الطائفة الدرزية الدين ضربة قاصمة لزمرة شمعون التي تحاول الاستعانة باه الطائفية المذكورة فقد شجب في بيانه الذين يثيرون الطائفية واعلن انه تحول زعماء الدروز فرأى اخوة المسيحيين والدروز وقال ان الشعب سيرغم الحكام شمعون على الاستقالة ومحاكمته اذا هو لم يرضخ لمطلب الشعب ويستقيل.

ويظهر ان الشعب العربي في لبنان يلتف حول جبهة الاتحاد الوطني التي اصدرت بياناً استنكرت فيه الشكوى التي قدمتها حكومة شمعون الى مجلس الامن وفندتها واظهرت بطلانها.

كذلك استنكرت الجبهة تدخل بعض رجال الدول الغربية في شؤون لبنان واتصلت سفير العراق في بيروت لهذه الغاية.

صائب سلام:

نريد ان نكون اصدقاء للجميع

وقد اعلن صائب سلام احد قادة جبهة الاتحاد الوطني اهداف حركة المقاومة الشعبية في اجتماعه بالصحفيين الهنود الذين يزورون الآن لبنان، فبعد ان فحص مزاعم شمعون عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة وعن صلة الحركة بالشيوعية قال: «لقد صممنا على ان لا نزج بانفسنا في الصراع العالمي القائم بين الكتلتين. فنحن نريد ان نكون اصدقاء للجميع لا نرضى ان نزج لبنان في احضان احدى الكتلتين المتصارعتين تمشياً مع سياسة لبنان التقليدية التي خانها شمعون وحاول الخروج منها».

وقد حذر سلام الولايات المتحدة مثلما حين اعلن في هذا الاجتماع: «ان الشعب قد صمد حتى الان وصبر على التدخل الامريكي ولكن صبره سينفد اذا استمر هذا التدخل من جانب امريكا...»

المقاومة الشعبية تحرر مناطق واسعة

وفي اليوم الثامن عشر من معركة الشعب في لبنان لا تزال شوارع بيروت واسواقها مقفرة إلا من رجال الامن والمصفحات.

وتدل آخر انباء القتال — على ان القوات الشعبية تسيطر على جانب واقسام كبيرة من البقاع و[illegible] شتورة اصبحت مركز تجمع قوات زمرة شمعون. وتدل على ان راشيا سقطت بأيدي الشعب بعد معارك عنيفة دامت عشر ساعات استخدمت خلالها مدافع الهاون.

اما حلبا وعكار فقد طهرتها قوات الشعب من فلول زمرة شمعون وانصاره من القوميين السوريين

واذاع راديو صوت العرب ان الزعيم صبري حمادة (رئيس سابق لمجلس لبنان النيابي) بدأ يزحف بقواته لتحرير شمال لبنان حكمه بعد ان استولت على منطقة سبلك والهرمل وان قواته ستتصل بقوات الشعب في طرابلس بقيادة رشيد كرامي وتعملان معاً حتى النصر.

وقد اشتدت الآن المعركة في ميناء صيدا وأخذ الاهلون يتحصنون وراء المتاريس التي اقاموها من الاحجار والشجر في حربهم قوى زمرة شمعون.

وبقيادة النائب الريان سيطرت قوات الشعب على منطقة دير القمر بعد ان خاضت معركة مع الدرك والقوميين السوريين والكتائب واعلن زعيم الشوف سامي عطا الله ان الشعب لن يسمح بعودة القوات الاجنبية وسيكسب معركته الكبرى وستكون له الحرية.

لتتوقف مهزلة المحاكم العسكرية ولتلغ احكامها التعسفية وليطلق سراح ضحايا العـدوان "البوليسي"

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

٣٠ ايار ١٩٥٨ — ١٠ ذو القعدة ١٣٧٧ — י' סיון תשי"ח — 30.5.1958 — No. 10 Vol XV — العدد ١٠ السنة الخامسة عشرة

رجالات العرب يتنادون لصد عدوان الحكومة وبطشها ويعلنون شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه المخلصين

[المبادرون الى اقامة لجنة تتوحد فيها القوى القومية يدعون الشعب اليهودي الى رؤية حقائق العدوان على الشعب العربي والى التضامن مع شعبهم في احباط الحملة الحكومية]

حيفا — مكتب الاتحاد — تنادى رجالات الشعب العربي في هذه البلاد لاقامة جبهة قومية لصد حملة الطغيان والعدوان التي تشنها الحكومة على عرب وقرروا اصدار نداء الى الرأي العام وفيما اصدروا امس نداء صريحة قوية واعلنوا للاوساط المسؤولة «ان شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة».

وقد وقع هذا النداء حتى اليوم: ... كفر ياسيف وساهي ... من الناصرة، ونور الدين العباسي من حيفا، و... حوري من عكا والدكتور يوسف حداد من الناصرة ومنصور كردوش من الناصرة، والمحامي حنا نقارة من حيفا، وشكري الخازن من حيفا، وحنا دلي من كفر ياسيف، وابراهيم الاحمد من عرابة، وحبيب قهوجي من حيفا، ورهيف حلاق من الناصرة، وحلمي الدهوم من الناصرة، وتوفيق الاسعد من حيفا، وابراهيم ربيق من عكا ومحمود السروجي من عكا، وحنا مسيار والمحامي توفيق معمر من الناصرة وجمال خوري وعارف فرح مطر والشيخ اسعد سعيد من كفر كنا وشريف خليل خليلة وعرسان مسعود الخطيب وتوفيق يوسف عمر وتوفيق خليل خوري من يافة الناصرة و كراس موككل ويوسف الحايك عضو مجلس بلدية شفاعمرو وسليم فرح ورشيد صليبا من شفاعمرو و ... النشاشي وصالح سليم من عبلين والمحامي محمد عبد القادر يونس من المثلث والخوري لازلا خوري والدكتور عطا الله شيبان وحنا مويس وسعد الله جبيل خليله وحبيب شكري حنا وجبرائيل خلة وموسى خليل قسيس من الرامة والخوري يوسف اسطفان سوسان خوري كفر برعم والخوري ابراهيم صايغ والسيدي الثقافي الشمي وبشير بياعة وسليم النجمي من عكا وبولس حنا بولس من البعنة.

ويقول مراسلنا ان المبادرين لن الاجتهادات التي سبقت إصدار هذا البيان و لتوضيح هذه الغسو تتأمل مطلق ... حنة بن غوريون عمدت إخماد صوت الشعب العربي المطالب بحقوقه القومية ... ومن واجب الشعب أن يرد على هذه الحملة وسعها ويدس ما في وسعه بالتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية من جل إتاحة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

ربع مليون فرنسي يتظاهرون في باريس ويهتفون : الفاشية لن تمر، ليسقط ديغول، عاشت الجمهوريـة

باريس — مئات الالوف من الفرنسيين تظاهروا في شوارع باريس يتقدمهم جاك دكلو، بول رماديه، فرانسوا متران، منديس فرانس، ادوار دلاديه، ممثلين عن الاحزاب الجمهورية التي تؤلف الاكثرية في البرلمان. وارتفعت هتافات المتظاهرين: «الفاشية لن تمر. ليسقط ديغول. عاشت الجمهورية».

واتسم الاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد العمال العام (سي. جي. تي.) وشمل معظم المنشآت الصناعية والموانيء والمناجم وتوقفت المواصلات، على مختلف انواعها، في العاصمة الفرنسية. والاضراب العام والمظاهرة الضخمة يؤكدان بوضوح، ان الاكثرية الساحقة من الشعب الفرنسي لا تريد عودة الطاغية البونابرتي ديغول وانها تكره الفاشية ونمقت الحرب الاستعمارية في الجزائر التي في سبيل مواصلتها وتشديدها حركت العناصر المقاومة لها يريد الاستعماريون اعادة ديغول.

كوتيه يضغط

وقد اوردت الانباء ان رئيس الجمهورية كوتيه شن ضغطاً شديداً على الاحزاب غية الموافقة على عودة ديغول واخذ يلوح بخطر «السيطرة الشيوعية» على فرنسا اذا هي امتنعت عن ذلك، واستدعى كوتيه رئيس فرنسا السابق فنسنت اوريول، الاشتراكي، وطلب اليه التوسط لدى الاشتراكيين لتأييد ديغول في اقامة حكومة جديدة.

وكان كوتيه قد استدعى ديغول من منزله الريفي الى باريس واجرى محادثات معه، واعلن مكتب رئيس الجمهورية انه طلب الى رئيسي مجلسي الجمعية الوطنية الاتصال بديغول لاقامة حكومة جديدة.

الشيوعيون يقترحون اقامة حكومة

واصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً دعا فيه الى وحدة كل القوى الجمهورية والديمقراطية التي تقاوم عودة ديغول الى الحكم واكد البيان ان موقف الاشتراكيين من اهمية حاسمة في النضال لسد الطريق امام ديغول.

وارسل قائد الحزب الشيوعي، دكلو، مذكرة الى لجنة الدفاع عن الجمهورية يطلب فيها عقد اجتماع في الجبهة الوطنية لوضع الاسس لحكومة ديمقراطية جمهورية.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

آخر نبأ

* عقد البرلمان الفرنسي جلسة صاخبة استمع فيها الى رسالة من رئيس الجمهورية يهدد فيها بالاستقالة اذا لم يمكن ديغول من تسلم السلطة. وأجلت الجلسة حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة ليوضح كل حزب موقفه.
* النبأ رئيس لجنة ايلبو الى الجالاق كورسيكا ومعه مواطنون كثيرون لشن النضال المسلح ضد مؤامرة فرض ديغول.

كلمة الاتحاد

تحياتنا للمعتقلين

ابطلوا مهزلة المحاكم العسكرية واسهموا في معركة حريتهم وحرية بلادهم

تواصل المحاكم العسكرية في عكا وعارة اصدار احكامها الصارمة على ابناء الشعب العربي الذين يرفعون راية شعبهم القومية بفخر واعتزاز.

ولكنها تواصل نشاطها المحموم بغضب وحنق مرده رفض المعتقلين الصلب الاعتراف بها وبقانونيتها.

فرفض المعتقلين كشف عن حقيقة هذه المحاكم واظهر انها، على حد تعبير شبيرا المستشار القضائي الاول لحكومة اسرائيل، «... ليست سوى لجان قانونية عسكرية استشارية للجنرالات».

لقد صرح شبيرا بنظام هذه المحاكم التي تنصب على المواطنين العرب حين قال «وما نقل قسم كبير من القضاء المدني اليها الا ابطال القضاء عملياً».

ولهذا السبب بالضبط ... «لان نقل قسم من القضاء المدني اليها ابطال القضاء عملياً» يرفض المعتقلون، ومن واجبهم تجاه شعبهم وانفسهم ان يرفضوا قبول المحاكمات العسكرية ...

فرفضهم هذا يعهد الرأي العام محلياً وعالمياً على انهم كانوا ضحايا «لجان عسكرية» لا محاكم قانونية وان احكامهم ليست سوى اوامر اصدرها الحكام لارهابهم واضطهادهم ولارهاب شعبهم ومنعه من مواصلة كفاحه العادل من اجل حقوقه القومية المشروعة.

والواقع ان رفضهم هز الرأي العام العربي واليهودي فارتفعت الاصوات تستنكر مهزلة الاحكام العسكرية وتطالب بايقاف المحاكم العسكرية واحالة المعتقلين الى محاكم مدنية اذا كان هناك ما يوجب ذلك، وقد...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المحاكم العسكرية تصل الذروة في احكامها

الحكم على عامل شاب بالسجن ٣ سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة

حيفا — من مندوبي الاتحاد — لا يزال حكام المحاكم العسكرية منهمكة في اصدار احكامها القاسية على ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا في اعقاب العدوان البوليسي على جماهير سكان الناصرة وام الفحم.

قبل امس وصل القاضي العسكري سنا الذروة في احكامه التعسفية لما أوضح صدق موقف «المتهمين» برفض التحاكم امام محكمة عسكرية. فقد حكم على العامل الشاب توفيق ابراهيم كنعاني من عرابة بالسجن... ثلاث سنوات وغرامة ٤٠٠ ليرة (!) او بالسجن سنة اخرى، اعتماداً على «شهادة» بوليس بأن هذا العامل الشاب رفض الانصياع لاوامر الشرطة بالتفرق ورشق الحجارة وهتف عاش عبد الناصر.

ولم يكتف القاضي العسكري بحكمه الجائر هذا بل راح يكيل مسبات «المتهم» ويصفه بأنه مجرم من احط الدرجات

لقد وقف الشاب توفيق بجرأة ورفض التحاكم امام محكمة عسكرية قصد بها تنفيذ اوامر الحكم العسكري.

وقد ادعمه «القرار» من المتهمين حكم بالسجن ١٠ شهر (منها ٥ بكفالة حسن سلوك) على حسن سعيد يوسف من سخنين وعلى امين سعدي من طرعان بالسجن شهرين (منها شهر بكفالة حسن سلوك) وغرامة ٥٠ ليرة وحكم على محي الدين طه من كفركنا بالسجن سنتين وغرامة ١٠٠ ليرة، وصدرت احكام اخرى بحق عمر سعيد صبحي من مشهد وشعبان موسى سعدي.

ويدعي المحققة العسكريون، اثناء المحاكمات، صيغة شديدة ويتعهدون بمكتبات جديدة «للمتهمين» ثم يصدرون الاحكام التي يريدون بها ... كما قالوا ان تكون شديدة ورادعة! بل ان القاضي العسكري في عكا أصر على أنه لا يملك صلاحيات اضافية والا «لقذفت بك خارج الحدود»، هذه هي العدالة!!

ومما يثير عصبية الحاكم ان الكثير من «المتهمين» يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية ويتعرضون استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي ويصفون الـ«المتنفس» من هذه المحكمة بالكلمات التامة لتهيئة البوليس ... الى «المتهمين».

وفي عكا «مطر» القاضي العسكري قضايا ١٤ «متهماً» اعلن ٩ منهم انهم يرفضون التحاكم امام محكمة عسكرية ويطالبون تقديمهم الى محكمة مدنية ان كان هناك اي تهمة توجيها اليهم.

ولكن القاضي العسكري كان قد «قرر» انه ذو صلاحية بما كتبهم ولهذا فهو يضيق ذرعاً «بتهمهم» يؤكد حق التحاكم امام محكمة مدنية وصدرت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تدخل امريكاني لبنان بواسطة حكام الاردن واسرائيل

زمرة شمعون تحقق في لجوئها الى مجلس الامن وفي محاولتها لاتخاذ ما يمكن اتخاذه من النظام الموالي للغرب.

الشعب يعلن لا حل الا باستقالة شمعون. الجامعة العربية تجتمع لبحث الصراع يوم السبت غداً.

— لمكاتب الاتحاد الخاص

تشير التطورات الاخيرة في لبنان ان الاستعمار الامريكي عاجز «الآن» عن التدخل المباشر في شؤون ذلك القطر — ولكنها تشير الى ان الاستعمار الامريكي قرر التدخل ونجدة زمرته بطريق غير مباشر — طريق اعوانه في الاردن واسرائيل. وفي الوقت ذاته تشير التطورات الى اخفاق مناورة لجوء زمرة شمعون الى مجلس الامن لتبرير التدخل الامريكي المباشر في لبنان. والى تصلب المقاومة الشعبية واصرارها على عزل شمعون من منصبه.

التدخل الامريكي غير المباشر

ففي اليومين الاخيرين اعلنت الاذاعات العربية من القاهرة ودمشق ان قرابة ٣٠٠ اردني مسلح ... تسللوا الى العاصمة بيروت بالطائرات نتيجة اتفاق عاجل تم بين الحسين وشمعون والغرض هو واجب التنكيل بالشعب العربي في لبنان.

واذاع راديو دمشق ان قاعدة اسرائيلية تحمل الاسلحة عبرت حدود لبنان من اسرائيل ووصلت الى قرية مرجعيون اللبنانية حيث افرغت حمولتها وعادت، بعد ان مكثت ثلاث ساعات في تلك القرية، الى قاعدتها

اخفاق مناورات اللجوء الى مجلس الامن حالياً

وقد جاء هذا التطور في اعقاب اخفاق مناورة شمعون في اللجوء الى مجلس الامن بشكوى باطلة ضد تدخل الجمهورية العربية المتحدة في معركة لبنان الثائرة بين الشعب وزمرة شمعون الخائنة.

لقد اضطرت هذه الزمرة، امام ضغط الرأي العام في الداخل والخارج وامام الازمة التي اصابت حكومتها باستقالة وزيري الدفاع والمواصلات احتجاجاً على اتهام الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن بالتدخل، اضطرت هذه الزمرة الى التراجع والموافقة على تأجيل بحث شكواها في مجلس الامن ريثما يبت فيها مجلس الجامعة العربية التي سيجتمع في ليبيا يوم السبت القادم (غداً).

وقد اعترض مندوب الاتحاد السوفياتي على تحديد موعد عقد الاجتماع القادم (الثلاثاء) وقال في حالة استطاعة الجامعة العربية حل هذه المسألة بما يرضي الطرفين فان الامر لا يتطلب اجتماع مجلس الامن مرة أخرى.

ومع ان مندوبي لبنان والعراق وافقا على هذا الرأي الا ان رئيس مجلس الامن حدد موعد الجلسة القادمة ليوم الثلاثاء.

حكومة «مصالحة» ...

وفي هذه الاوضاع يحاول صناع الاستعمار اتخاذ ما يمكن اتخاذه من النظام الموالي للغرب.

فقد اعلن رئيس وزراء زمرة شمعون سامي الصلح ان حكومته لا تنوي تعديل الدستور لتمكين شمعون من تجديد رئاسته واعلن النائب اميل البستاني اقتراحه بتأليف حكومة «مصالحة» يخلف خلالها شمعون رئيساً للجمهورية حتى نهاية مدته القانونية — في ايلول القادم.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الموقف في تونس ينذر بالانفجار وامتداد الحرب

نيويورك — «الموقف في تونس ينذر بالانفجار والحرب القائمة في الجزائر منذ اربع سنوات تهدد بالامتداد الى تونس ومن المحتمل ان تنتشر في شمال افريقيا كله».

هذا التقدير للنزاع التونسي الفرنسي ادلى به احمد مستيري رئيس القضاء التونسي الذي وصل اول امس الى نيويورك لاجراء مشاورات بشأن الشكوى التونسية المحتمل تقديمها الى مجلس الامن ضد فرنسا.

وكان منجي سليم سفير تونس في واشنطن قد اجتمع اول امس بداج همرشولد سكرتير عام الأمم المتحدة واجتمع كذلك بعدد من اعضاء مجلس الامن لبحث تطورات الموقف بعد اعتداءات القوات الفرنسية على مدينة قفصة التونسية في الاسبوع الماضي.

وصرح منجي سليم انه لا يعلم بالضبط متى سيقدم رسمياً بطلبه عقد مجلس الامن لبحث العدوان الفرنسي على بلاده.

وقد وصل احمد مستيري الى نيويورك ليتعاون معه بهذا الشأن.

وتقول وكالة «يونيتدبرس» ان حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس كان قد اعلن يوم الاثنين الماضي انه قرر تقديم شكوى تونس الى مجلس الامن ولكنها تضيف، ويبدو ان اعضاء مجلس الامن (اي الشرق الامريكي والبريطاني) اشاروا على السفير التونسي بالانتظار لتقديم شكوى بلاده حتى يستقر الوضع الداخلي في فرنسا وتتألف حكومة جديدة.

وفي الوقت ذاته ترد الانباء من تونس وهي تجمع على ان التوتر يعم وان القوات الفرنسية التي حوصرت منذ الاعتداء الفرنسي على قرية ساقية سيدي بن يوسف قد ارتكبت حوادث خطيرة واعتدت على الشعب التونسي بالاشتراك مع القوات الفرنسية في الجزائر التي انشقت على حكومة باريس.

ويبدو ان حكام تونس يريدون إمهال المتمردين الفرنسيين لتسوية أزمتهم قبل ان يطالبوا بجلاء القوات الفرنسية التام عن اراضيهم ...

بالميرو تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي يعقب على انتخابات ايطاليا قائلا :

نجاح الشيوعيين والاشتراكيين يعبر عن تصميم الشعب على تغيير السياسة الايطالية

روما — اصاب الشيوعيون والاشتراكيون في ايطاليا نجاحاً كبيراً في الانتخابات العامة التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين. فقد نالوا ٣٦٫٤ بالمئة من اصوات الناخبين؛ وكانت نجاحاتهم بارزاً في مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وعقب السكرتير العام للحزب الشيوعي، بالميرو تولياتي، على نتائج الانتخابات بقوله: «الارتفاع في الاصوات الذي احرزته القائمة الشيوعية هو انتصار كبير للحزب الشيوعي الايطالي ودليل واضح على ان الشيوعيين يؤلفون قوة المعارضة الرئيسية التي لها جذور عميقة في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب وانه لا يمكن اجراء تحول تقدمي في السياسة الايطالية في الميدان السياسي والاجتماعي بدون الحزب الشيوعي او ضده. واضاف يقول: اننا مسرورون لتعاظم قوة الحزب الاشتراكي الايطالي».

وقال تولياتي ايضاً وارتفاع قوة اليسار في ايطاليا ايضاً هو تعبير عن تصميم الشعب على النضال لتغيير السياسة الايطالية، ودعا تولياتي الى «التفاهم مع كل اولئك الذين يسعون في السبيل الذي نسير فيه»، اي ضد تحويل ايطاليا الى موقد إعداد لحرب ذرية، ضد الاكليركية وكلة الراسمال الاجنبي والمحلي ومن اجل سياسة سلام واستقلال وتقدم اجتماعي.

نتائج الانتخابات

ويؤخذ من التقارير الرسمية ان نحو ٩٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع قد اشتركوا في الانتخابات.

وقد احرز اليسار (الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الايطالي) ٣٦٫٤ بالمئة من الاصوات و ١٤٠ نائباً للشيوعيين و ٨٤ نائباً للحزب الاشتراكي بينما نال الحزب الحاكم، الديمقراطي المسيحي ٤٢ بالمئة من الاصوات و ٢٧٦ نائباً والاشتراكيون الديمقراطيون نالوا ٢٣ نائباً واحرز الجمهوريون والراديكاليون ٧ مقاعد والبرابيون ١٦ مقعداً والفاشيون ٢٥ مقعداً والملكيون القوميون ١٠ مقاعد، وكتلة مشكلة من مقعدين، والملكيون «الشعبيون» ١٣ مقعداً.

أما في مجلس الشيوخ فقد نال الشيوعيون ٦٠ مقعداً والاشتراكيون ٣٥ مقعداً (سوية ازدادت مقاعدهم ١٦ مقعداً) بينما نال الحزب الديمقراطي المسيحي ١٢٤ مقعداً اي بزيادة ١١ مقعداً، واحرز الاشتراكيون الديمقراطيون ٥ مقاعد والفاشيون ٨ مقاعد والملكيون ٥ مقاعد والبرابيون ٤ مقاعد والملكيون القوميون مقعدين والمستقلون ٢ مقاعد.

ساهموا بانقاذ عائلات المعتقلين

نساء الجمهورية العربية المتحدة يشتركن في مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي

القاهرة — قررت المنظمات النسائية في الجمهورية العربية المتحدة ان تشترك في المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي الذي سيعقد في فيينا في اليوم الاول من حزيران.

وكانت قد تألفت لجنة تحضيرية برئاسة سيزا نبراوي احدى نائبات رئاسة الاتحاد العالمي لاختيار الوفد الذي سيتألف للاشتراك بذلك المؤتمر.

والمعروف ان المؤتمر سيبحث حظر الاسلحة النووية فيما يبحث من قضايا.

قرأت الخبر التالي :

قال عالم ان قوة المتفجرات منذ العصر الحجري حتى آذار ١٩٤٥ (يوم ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية) تضاعفت ثماني مرات. وان قوة المتفجرات منذ آذار ١٩٤٥ حتى اليوم تضاعفت مليون مرة.

وفكرت :

هذه المقارنة، وان لم تصلح للتوزيع، فاصدق ما تصلح لقياس قوة الشعوب التي تضاعفت مليون مرة.

الامر الذي حسمته معركة الشعب في لبنان قبل ان تنتهي

نسفت اسطورة «القوميات» ... اسطورة «القوميتين» الدرزية والمارونية

بقلم اميل توما

المعركة

بين الشعب العربي وزمرة شمعون في لبنان تسير في طريقها الى العروبة والحسم ولكنها قد حسمت أمورا كثيرة هامة قبل ان تحسم القضية الجوهرية — قضية استقلال لبنان وحريته

افلاس مبدأ ايزنهاور

لقد حسمت قبل كل شيء في مبدأ ايزنهاور واظهرت ان الشعب العربي ينظر إليه نظرته الى مبدأ استعماري — واظهرت ان مثل هذا المبدأ الغريب لا يستطيع ان يقيم الاستقرار في الشرق الاوسط او يسد الطريق على موجة التحرر القومي العربي.

وصدقت جريدة «الشعب» الصينية اذ قالت، «كفاح الشعب اللبناني البطل اشهد العالم على افلاس مبدأ ايزنهاور. لقد انزل هذا الكفاح ضربة قاصمة بالمستعمرين وبالقوى المعربة في لبنان واظهر مرة حقد الشعب اللبناني على المستعمرين وخاصة الامريكيين منهم الذين يرغبون في جر لبنان الى حلف عسكري ومعسكر لتصفية العرب».

وقد كان هذا الافلاس امراً مبيناً، فمبدأ ايزنهاور، الذي صاغه المستعمرون الامريكيون ليكون اداتهم لاعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط والعالم العربي، جاء في وقت انحسار الشعوب المستعمرة على نطاق عالمي، وفي وقت لم يعد من الممكن فيه بعث المعسكر الاشتراكي ... الاساليب في عصر استعماري جديد.

وكان طبيعياً ان يفشل هذا المبدأ لانه قام على نظرية «الفراغ» التي زعم صاحبها انها تقوم على اساس «واهي» ثابت!!

لقد كان من الواضح ان قوى الحركة القومية العربية — التي تضمنت مساعدة المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة، على المستعمرين البريطانيين والفرنسيين واجلتهم عن اقطارها واجلائهم خلفت «الفراغ»!! — قد اوجدت ... وبحمايتها نتيجة انتصاراتها، ولذلك فمن الطبيعي ان تقضي هذه القابلة على المستعمرين الجدد الذين يريدون ان «يرثوا» من جيشهم!!

قضت على أسطورة «القوميات» المارونية والدرزية ...

ولكن كفاح الشعب العربي في لبنان حسم قضية كبرى هي أسطورة ضخمة كان يشبه عليها الاستعمار وترى في ترويجها وبثها حقيقة عظمة جوهرية من دعائمه في العالم العربي السائر في طريق حريته

تلك هي أسطورة «القوميات» في هذا العالم العربي

فالاستعمار منذ وطأت اقدامه الشرق الاوسط صدر في سياسته عن مبدأ «فرق تسد» واعتمد نقطة بدء فيه قولها ان الشرق الاوسط يتألف من قوميات عديدة.

وفي معالجته لشؤون العالم العربي، الذي جزأه هو الى اقطار ودويلات بعد الحرب العالمية الأولى، زعم ان لا يعترف بشعب عربي يعيش في اقطار عدة بل طوائف عدة تتكلم العربية وتؤلف كل منها قومية مستقلة.

ولهذا حاولت فرنسا التي «اصبحتها» «عصبة الأمم» على سوريا ولبنان ان تقيم دولة درزية في جبل الدروز في سوريا تضم اليها القرى الشامية التي يعيش فيها ابناء الطائفة الدرزية... وحاولت ان تقيم دولة مسيحية في جبل لبنان المارونية بشكل خاص.

ولهذا ايضا روجت بريطانيا أسطورة «القومية» القبطية في مصر وعمقت الخلافات الطائفية بين الاقباط والمسلمين في ذلك القطر وبين المسيحيين والمسلمين عامة في غيره من الاقطار العربية.

وقد صدر نوري السعيد عن هذه النظرية الاستعمارية خلال الازمة الفلسطينية بعيد الحرب العالمية الثانية فاعتمد في كتابه الازرق او مشروعه لحل قضية فلسطين على قواعد أسطورة «القوميات» واقترح اقامة سوريا الكبرى من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان يكون فيها للمسيحيين الموارنة في لبنان ولليهود في فلسطين قوميتين تتمتعان بحكم ذاتي «وكيان قومي» داخل تلك الدولة الجديدة، سوريا الكبرى.

واستقلت سوريا واستقل لبنان وجلت جيوش المستعمرين البريطانيين والفرنسيين عن القطرين ولكن النظرة الاستعمارية ظلت قاعدة السياسة الاستعمارية في القطرين ومركز الثقل في المؤامرات التي كان يحوكها المستعمرون.

وحين اصبح المستعمرون الامريكيون قطب الرحى في وضع هذه المؤامرات ستغلوا تلك القاعدة واعتمدوا عليها

ولهذا افردوا لدروز سوريا نصيباً هاماً في المؤامرات التي كانوا يحوكونها قبل سنوات لاجراء الانقلابات في سوريا والقضاء على نظامها التحرري الاستقلالي

ولكن دروز سوريا افهموا العالم على ... مثل جميع الطوائف الدينية في العالم العربي يؤلفون وحدة عضوية مع جميع هذه الطوائف هي الشعب العربي

وبذلك فشلت محاولات الاستعمار الامريكي للتسرب الى سوريا والقضاء على نظامها التحرري الوطني.

ولكن الاستعمار لم ييأس

وقد تمسك بعض الطائفة الموالي حين واجهته ثورة الشعب العربي في لبنان من اجل القضاء على الحكومة الموالية للاستعمار الامريكي والسير بلبنان في طريق الاستقلال والحياد والتعاون العربي ولهذا صورت صحافته المعركة في لبنان على انها معركة طائفية بين المسيحيين الموالين للغرب والمسلمين الموالين لعبد الناصر والاتحاد السوفياتي.

وعلى الرغم من وضوح خطوط المعركة كتبت «يوروبيت» الامريكية ما يلي: «لقد انسحب الموارنة في الجبال المحاذية لحدود سوريا بين المطوعين المسيحيين الموالين والقبائل الدرزية وانتشر القتال الى صيدا وصور قريباً من حدود اسرائيل الشمالية».

ولم يقتصر الامر على التصوير الصحفي فقد عمد اعوان الاستعمار الامريكي في لبنان - شمعون ورهطه — الى صبغ المعركة بصبغة طائفية وتحويلها الى معركة طائفية.

ولكن وقائع المعركة برهنت على ان الاستعمار فشل مثلا درساً واعوانه افتقروا إخفاقاً شنيعاً

وتوطدت خلال المعركة وحدة الشعب العربي في لبنان على الرغم من المكائد الاستعمارية.

فقد اكد البطريرك الماروني بولس المعوشي مراراً وتكراراً الوحدة العضوية التي تؤلف بين الطوائف الدينية العربية وتجعل الشعب العربي قومية عربية لا تمكن تجزئتها.

وتأكيد البطريرك هذا الامر على جانب عظيم من الاهمية فقد كان الاستعمار الفرنسي سابقاً والامريكي حالياً يعتمد على زعماء الطائفة المارونية لبرهنة القومية المارونية. وقبل سنوات قليلة كان له في المطران مبارك الماروني دعامة علنية وجهاراً دعائياً يستخدمه لهذا الغرض.

ولهذا كان لموقف البطريرك المعوشي الآن، خلال المعركة، أثر كبير هو بمثابة الضربة القاضية تنزل بالاستعمار ومشاريعه.

والبطريرك يصدر عن فهم واعي لتطور الاوضاع، لاقتناع ابناء طائفته المارونية في حركة التحرر العربية وحركة الوحدة العربية.

لقد قال قبل اسابيع، قبل اندلاع ثورة لبنان:

«نحن نؤمن بان هذا الوطن (لبنان) يطير بجناحيه المسيحي والمسلم وكل من يعمل على كسر احد الجناحين فإنما يعمل على كسر الوطن والدين. فلا يجوز لاحد ان يفرقنا ولا نأذن لاحد من الفاسدين ان يلحق الضرر بالالفة القديمة بيننا.

وقال: انما نحن عاطفون باخواننا العرب... ونريد ان نعيش معهم لاننا نؤمن بان بامكاننا ان نحيي امجاداً كبيرة ماضية اذا تساعدنا وتساوينا مع إخواننا العرب».

ولا جدال ان تحذير البطريرك المعوشي للولايات المتحدة والدول الغربية من التدخل في شؤون لبنان الداخلية وتأكيده طابع المعركة الشعبي تثبت الوحدة العربية القائمة بين الشعب العربي وحسم قضيتها ولن تبرر نتائج المعركة هذه الظاهرة الرائعة ولن تفسد الحقيقة الثابتة، ان أسطورة القومية المارونية قد حكم ببهتانها التاريخ وحسم فيها.

ومثل هذا التطور كان واضحاً بالنسبة لأسطورة القومية الدرزية.

فموقف شيخ العقل محمد ابو شقرا الصلب ودحضه افتراءات زمرة شمعون - الصلح - مالك شأن طابع المعركة ورفعه الى داغ همرشولد باسم آلاف المشايخ الدروز ... كل هذا كان منسجماً مع التطور الذي ظهر في سوريا خلال مؤامرات الاستعماريين... هذا التطور الذي اكد ان الطائفة الدرزية جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الكبير.

لقد اعرب الزعيم الروحي الدرزي الكبير في برقيته الى همرشولد عن تآلف الدروز التام مع اهداف حركة الوحدة العربية وعن واقعهم العربي وعن مساهمتهم في الحركة القومية العربية وكفاحها خلال ربع القرن الاخير.

قال شيخ العقل في برقيته، فباسم آلاف المشايخ الدروز استنكر الشكوى المعطلة على الجمهورية العربية المتحدة محافظة منا على علاقتنا (علاقة الشعب العربي في لبنان) مع الجمهورية العربية المتحدة.

ان معركة لبنان حسمت هذه القضية (حسمت) اسطورة «القومية» الدرزية قد حكم التاريخ ببهتانها.

افراد اسرائيل ...

في سوق تعقيبها على معركة لبنان كتبت «بوروبك» القريبة من وزارة الخارجية الامريكية بتاريخ ٢٦ أيار الحالي تقول إذا فشل انصار الوحدة العربية «فقد تصبح لبنان اسرائيل أخرى — اي جيبا غربيا يتحدى موجة القومية العربية الصاعدة».

وفي هذا القول صرحت الصحيفة باستراتيجية الاستعمار الامريكي في العالم العربي والشرق الاوسط عامة

فالاستعمار الامريكي كان يأمل ولا يزال (فهو لا ييأس) بان يجعل من لبنان اسرائيل أخرى... اي قاعدة استعمارية «امينة». وكان يعتمد في هذا على أسطورة «القومية» المسيحية او اكثر تحديداً «القومية» المارونية.

وذلك لانه يدرك ان الشعب العربي في العراق والاردن - في الاتحاد العربي - لا يمكن ان يصبر طويلا على حكامه الموالين له، وسوف يحرر بلاده عاجلا ام آجلا من الطغيان الاستعماري ويسير بخطى نحو الوحدة العربية. وهو يدرك هذا الادراك لان كفاح الشعب العربي في القطرين لا سبيل لصرفه او قمعه. وقد رأى الاستعمار هذا الكفاح عن كثب ابان انقلاب حسين - مالروي في الاردن. ان قضية تحرير العراق والاردن هي قضية فترة تاريخية قصيرة ولذلك فالاستعمار اراد دعامات «ثابتة» وجد احداها في اسرائيل ووجيبتها ورغب ان يجد الثانية في حكام لبنان و«قومية» مارونية تتحدى الحركة القومية العربية وترتمي في احضان الاستعماريين تجد اسباب بقائها وكيانها.

ولكن تطورات المعركة في لبنان اثبتت ان الشعب العربي بطوائفه وعوارضه لن يسمح للاستعمار بتحقيق مثل هذه المؤامرة واثبتت ان الطائفة لم تعد قوة مقررة وقد صهرتها المعركة القومية العربية التحررية في بوتقتها وحالت دعائمه الى رماد ستذروه الرياح. واثبتت ان الاستعمار لن يجد موطئ قدم من هذا النوع وهذا الدرس الخامس من دروس معركة الشعب العربي في لبنان هو درس للاستعمار ولحكام اسرائيل الذين تبنوا قواعده بأكلها واقاموا سياستهم الداخلية والخارجية على نظرية تعدد القوميات في العالم العربي.

ان حكام اسرائيل لايزالون يتمسكون باسطورة «القومية» الدرزية و«القومية المسيحية» ويبنون عليها وجودهم في الشرق الاوسط. ان مثل هذه الاسطورة تحمل في طياتها خطراً كبيراً على مستقبل اسرائيل لانه تصدر عن اعتقاد بقاء الاستعمار بفضل وجود هذه «القوميات» الموالية للغرب.

ان درس معركة لبنان الكبرى هو اظهار افراد حكام اسرائيل بمحاولتهم تطوير «جيباً» للغرب يتحدى القومية العربية الصاعدة. ومثل هذا الافراد يعني ان اسرائيل لوحدها ستجد نفسها تتحدى القومية العربية الصاعدة تأيده المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة... ومثل هذا الافراد يعني ... ربط مصيرها بالاستعمار الذي يحتضر بسرعة في العالم العربي والشرق الاوسط وهي ان وجودها في خطر يتأكد هذا الخطر او تقرب

ولذلك فامام الشعب الاسرائيلي طريق واحد للخروج من هذا الخطر القضاء على العوامل التي تجعل اسرائيل «جيباً» للغرب... وعندها تستطيع اسرائيل ان تلتحم مع القومية العربية الصاعدة

هذا هو الامر الهام الذي حسمته المعركة في لبنان قبل ان تنتهي ولانها حسمته بهذا الشكل فلا بد للشعب العربي في لبنان ان ينتصر.

حكاية النار

لشاعر ابي اياس

غردت بعد طول النوم اجفان … ليحتفي بطلوع الفجر لبنان
ملاعب اوحى لاذ من الكريم بها … وارسه لعيون المجد أوطان
تدفقت عرمات الفجر حاملة … أنوارها ليصب النور حمآن
من بعد ما برعت للشرالوية … جدت بحراسها الدمع قطعان

* * *

لبنان ان اشعلوا ناراً يؤرثها … بغي فان دم الاحرار نيران
ما كنت أحسب في ناظر ابداً … نارا سيدمث من جنبيه بركان
حتى رأيت ثلوج الشيخ ثائرة … والنار فوق صدور البغي طوفان
شمعون في قصر محنون «بعدله» … و «الله اكبر» للثوار عنوان
لم يحمه مبدأ نص ولا منعت … تدفق النور حراس وغلمان
غرته شعوذة غربية رقصت … في رأسه فهو بالاعلال سكران
وشأو الارز أن تمس خضرته … نار الخيانة حتى يدفأ الخان
خان الفاسيس لن تدفى رطوبته … من ارز لبنان اوراق واغصان
الارز يا بائعاً بالفلس موطنه … لقلب من باعه في السوق ميدان
لا كان لبنان ان ابقى سماسرة … تبيع آماله لا كان لبنان

* * *

هل تنصر الشام ياشمعون قحطة … وجدول الفجر بالاعلام ريان
لم يرض بالذل قبل شعبه فابى … ان يتخم الغرب فيها وهو جوعان
دقت يد الشام باب المجد تفتحه … وعند «المسجد المحزون مروان»
حتى يعود الى لبنان سيده … حتى يدق رتاج الباب غطفان
شمعون يا شوكة في صدر أمته … أخرج. كما غادر الجنات شيطان
لا تخدعنك تدريك «الحبين» وقل … هنك مسخ وما هنك عمان
غداً أطلقه في السوق امته … فيجد القدس لا ترعاه غربان
ولا تقل فأن لي فوق الفرات أخاً … مثلي سينجدني ان صحت عرقان
شعب العراق له ثأر سيدركه … غداً متى شرقت للشام بغدان
اكاد الحمه والنفس في يده … يجنت ما زرعت في الشط غيلان
شمعون اكلهم شمعون بعد غد … وكلهم لاله الثأر قربان
حكاية النار في تاريخنا بدأت … ولا انطفاء وفوق الشرق عبدان

* * *

حكاية النار يا احلى مواقدها … لوقدي يهتدي بالنور ضيفان
الضيوفنا اليوم احباب تآوا زمنا … عنا وعادوا وحق الشعب فرحان
الضيوفنا، وحدة، سلم معايشة … حرية كلهم للحب فرسان
تعدد الموائد في اوراس جوهرة … وفي عمان بعد الخبز فران
وفي رغرتا، وفي «صور» يجهزها … شعب تمرد ما غرته ادمان
ستكرم الضيف بغداد غدا وترى … موائد الحمد تحييهن عمان
مواقد المجد يا احلى مواقدها … توقدي يهتدي بالنار ركبان

من وحي السبوتنك الثالث

الانسان يستطيع الوصول الى المريخ خلال عشرين سنة

السبوتيك الثالث الذي يدور الآن حول الارض يفتح مجالات واسعة لاجراء ابحاث جديدة عن الفضاء الكوني ولاغناء العلم بنتائج مفيدة

ووزن الضخم الذي يعادل ١٦ مرة من وزن السبوتيك الاول، ومئة مرة من وزن «اكسبلورر» الامريكي فمكن العلماء السوفياتيين من تجهيز السبوتنك الثالث بأدوات وآلات إضافية ستزيد من المعلومات المرسلة الى الارض.

السبوتيك الثالث شكل صنوبري، وطوله ١١ قدما و ٧ انشات وقاعدته قطرها ٥ اقدام و ٨ انشات ويمكن ان يضم لانسان وما يحتاجه من مؤن واجهزة ضرورية. ولكن قبل ان يصبح من الممكن ارسال انسان الى الفضاء يجب دراسة الاحوال الفضائية دراسة دقيقة والتغلب على مشكلة اعادة السبوتيك الى الارض سالماً.

رؤيته بالعين

ويمكن رؤية السبوتيك بالعين المجردة من اي مكان على الكرة الارضية مأهول بالسكان واذا ادرت جهاز الراديو على موجة قصيرة طولها ٢٠٠٠٠ ميجسايكل او ١٥ مترا استطعت ان تسمع اشارات «بيب بيب بيب» التي يرسلها هذا القمر الاصطناعي

واقصى ارتفاع يصله السبوتيك الثالث هو ١١٦٠ ميلا مقابل ٥٦٠ ميلا وصل اليها السبوتيك الاول و ١٠٠٠ ميلا وصل اليها السبوتيك الثاني. ومثل القمرين الاصطناعيين الاولين يدور القمر الجديد في مجرى ينحرف ٦٥ درجة عن خط الاستواء الامر الذي يوجب مروره فوق مختلف انحاء سطح الارض باستثناء المناطق القطبية ويمكنه من التقاط معلومات عن الاوضاع السائدة في الفضاء.

وهذا امر على غاية من الاهمية بالنسبة الى احد ميادين البحث العلمي الا وهو منطقة مغناطيسية الارض. فهناك لا يزال كثير من الامور يجب معرفتها من امثال المنطقة المغناطيسية وعن سبب تغيرها في فترات زمنية معينة وعن سبب العواصف المغناطيسية التي تحدث من وقت الى آخر.

ابحاث اخرى

وترتبط بالمنطقة المغناطيسية قضايا اخرى من مثل القوة الكهربائية التي يحصل عليها السبوتنك وتركز الايجابية في مختلف المستويات في الطبقات العليا. وجهز السبوتيك الثالث بادوات قياس الاشعة الكونية ادوات فاقت في الدقة الادوات التي جهز بها السبوتيك الاول والثاني. وبالاضافة الى تقديم المعلومات عن قوة الاشعاعات الكونية تستطيع هذه الادوات ان تسجل تركيب هذه الاشعاعات

نتائج الابحاث

والقياسات التي قام بها السبوتيك الاول والثاني عن الحرارة والضغط وتركيب الاجواء العليا سيقوم بها السبوتيك الثالث ايضا مما يمكن العلماء التحقق تماما من النظريات والمعلومات التي حصلوا عليها في التجارب السابقة.

والحرارة في داخل السبوتيك الجديد ستنظم بتغيير كمية الاشعاعات الشمسية التي امتصها سطح السبوتيك وعكسها

والقوة الدافعة للآلات واجهزة الارسال يحصل عليها في الاساس من البطاريات الكيماوية التي ثبت جدواها في تجارب القمرين الاولين. وبالاضافة الى هذه البطاريات هناك مولد سيجري تطويره بحيث يمكن استخدامه في الطيران الى الفضاء في المستقبل.

اجتماع صحفي

وثمة عدد من الاسئلة التي قدمها الصحفيون في اجتماع لهم في موسكو واجاب عليها البروفسور يفجيني فيودوروف.

● هل ستعاد الاجهزة العلمية المزود بها السبوتيك الى الارض؟

— لا. فليس ثمة ضرورة لذلك فكل المعلومات سترسل الى الارض بواسطة جهازات الارسال.

● هل هناك خلية حية في السبوتيك وان لم يكن الامر كذلك فما هو السبب؟

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

كانت كلمات النشيد تتدفق في قوة،

«الارض ارضنا
من ابونا وجدنا
وبكره ولا بعدو
لاولادنا بعدنا»

حينما دخل على الغرفة ثلاثة فتية. وقفوا امامي وعلى وجوههم سيماء الجد وفي عيونهم بريق غريب وعلى شفاههم كانت تتحفز للوثوب وثباً

— «نحن طلاب المدرسة الثانوية الارثوذكسية تحيينا»

ومد احدهم، وقد يكون اصغرهم سناً، يده بغلاف ابيض صغير. وحسبت بدىء الامر انه يدفع الي بخبر عن محاضرة أو بنبأ عن مباراة في كرة القدم.

وفتحت الملف:

«نحن جزء لا يتجزأ من شعب يعاني الامرين في عيشه، شعب يسومه الطغاة سوء العذاب. لا يمكننا الا التألم لآلامه والتوجع لاوجاعه مثلنا في ذلك مثل الجسم الحي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى»

«لقد كان وقع الاعتداء الغادر على اهلنا العرب في الناصرة شديداً في نفوسنا. والواجب يدعونا الى ان نمد لهم يد العون

«ونحن اذ نقدم هذا المبلغ المتواضع نشعر بالقصور ازاء شعبنا وازاء الحق الذي ننشده».

ورفعت عيني لارى يد الفتى الثاني تتفرج عن المبلغ الذي ملأ الظرف الدافئ، الليرة الخارجية التي طوت بين دفتيها باقي المبلغ.

ثلاثة وعشرون ليرة..

من القروش القليلة التي جمعت من ابناء المدرسة

من الدراهم المعدودة التي يقدمها التلميذ من أبيه او أمه او ولي امره ليشتري بها شيئاً من بائع متجول او من حانوت قريب من المدرسة

وتتابعت في مخيلتي ذكريات

تذكرت محاولات قام بها أعداء الشعب العربي لتجهيل ابنائنا واخفاء تاريخنا عنهم

تذكرت مؤامرات عزل فلذات اكبادنا عن حركة شعبنا النامية الصاعدة نحو السلام والخير والانسانية.

تذكرت البالي امنون لين الذي ... صوته، قبل مدة، وهو يلقي محاضرة على طلاب هذه المدرسة بالذات، عن «الديمقراطية الاسرائيلية» عن «تقدم عرب اسرائيل» عن «العهد الشامل والاندماج والانسجام»

كلما تذكرت في اقل من دقيقة ... ان اعرف اسماء ممثلي الطلاب هؤلاء

وتكلم الثالث وقال: لا ضرورة نحن طلاب المدرسة كلنا ... كنت اسرع وجمع التبرعات ... كلنا في الناصرة ... الم اهل

تساءلت اشياء هؤلاء الذين يتصورون ان السجون والمعتقلات والمنافي تذل شعباً حياً

منا المرأة التي تبرعت للامة — كما قالت

منا الفلاحون الذين زرعوا أرض آخ ...

منا هؤلاء الطلاب الاوفياء لشعبهم ولإخوتهم المناضلين

لم تستغرق المقابلة اكثر من دقيقتين، او ثلاث دقائق عدت بعدها، رغماً عني، اسمع النشيد،

«الارض ارضنا»

تحياتنا الى الطلاب. تحيات ليسمع بها الناصريون وابناء أم الفحم ان أقدمها باسمهم الى ابنائنا الطلاب

محمد خاص

جماهير الناصرة والقرى العربية موحدة في النضال لانقاذ المعتقلين وعائلاتهم

الناصرة – حيال اكال المحاكمات العسكرية التي تجري يوميا ضد ابناء الشعب العربي، يصقل سكان الناصرة والقرى العربية وحدتهم ويزيدون من تضامنهم مع المعتقلين وعائلاتهم وبهذا يوجهون صفعة شديدة لمزاعم بن غوريون عن ان الشعب العربي قد «ابدى تحفظه» من المعتقلين.

لغاية الآن جمع في الناصرة وحدها مبلغ ١١١٧ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين. وفي خلال يومين اثنين فقط جمعت بعض حارات المعتقلين ١٦٤ ليرة وارسل معلمون من المدارس الحكومية (طلبوا عدم ذكر اسمائهم لاسباب معروفة) دفعة اولى من تبرعهم مكافأت ١١٠ ليرات.

وتقوم لجنة عائلات المعتقلين بتقديم كل مساعدة ممكنة للعائلات، التي سلبت السلطات معيليها، في الناصرة والقرى وبذلك تفشل محاولة التجويع التي اراد المسؤولون فرضها على عائلات المعتقلين.

في قرية يافة الناصرة التي فرضت السلطات اوامر اثبات الوجود على ٨ من ابنائها جمع حتى الآن نحو ١٠٠ ليرة ويبدي الاهالي استعداداً لتقديم تبرعات اضافية.

وحاول مأجورو السلطات في القرية منع هؤلاء الشباب المفروض عليهم اثبات الوجود من العمل في مشروع ايصال الماء الى القرية. والامر هذا التصرف الذي يعني تعريض عائلات هؤلاء المواطنين الى خطر الجوع اشد الاستنكار في اوساط السكان. وقد اعلن عمال القرية انهم يتنازلون عن العمل في المشروع لصالح المفروض عليهم اثبات الوجود. وقد وقع اكثر من مئة من سكان القرية على عرائض موجهة الى الكنيست والحكومة يعلنون فيها تضامنهم مع المعتقلين والمنفيين ويطالبون باطلاق سراح ابناء الشعب العربي ومحاكمتهم امام محكمة مدنية ان كان للسلطات شيء ضدهم وحمل الموقعون على العرائض السلطات المسؤولية المترتبة على اعلان المعتقلين اضراباً عن الطعام.

حادث جبل المكبر يستهدف تشديد التوتر

القدس – توطئة لتقديم تقرير مفصل من حادث جبل المكبر الذي قتل فيه اربعة من الشرطة الاسرائيلية والكولونيل فلينت رئيس لجنة الهدنة الاردنية – الاسرائيلية المشتركة وجرح فيه شرطيان آخران بدأ مراقبو الامم المتحدة تحقيقاتهم.

وكان رئيس هيئة الرقابة قد اجتمع بالمسؤول الاسرائيلي عن لجان الهدنة المشتركة «بكوع»، وقائد منطقة القدس لبحث ترتيبات التحقيق وقبل ذلك عقد اجتماع غير رسمي بين مندوبي اسرائيل والاردن برئاسة الكولونيل بورساد من هيئة الرقابة.

ووفقاً لما جاء في البيان الاسرائيلي الرسمي فقد اطلق جنود اردنيون النار في ساعات الظهر، على دورية بوليس عادية كانت في حديقة شوليب في المنطقة الاسرائيلية من جبل المكبر، وردالبوليس بالمثل واستمر تبادل اطلاق الرصاص نحو ساعتين وجرح شرطيان. ولما توقف تبادل الرصاص تحركت قوة من الشرطة لاغاثة احد الجرحى الذي بقي في المنطقة وقربه قائد الدورية. وما ان وصلت القوة الى المكان حتى جدد الاردنيون اطلاق النار وجرح احد افراد القوة جراحاً خفيفة. وبعد مراقبو الامم المتحدة الساعة ٣:٣٩ موعداً لوقف النار ووصلوا ترتيبات لنقل الجرحى من الجبل الى المستشفى ولكن الاردنيين واصلوا اطلاق النار من الثانية ومن منطقة مستشفى اوغستا فكتوريا. وفي محاولة للوصول الى الجرحى واسعافهم جرح شرطي آخر وحاول الكولونيل فلنت إنقاذ الجرحى نفسه ولكنه ما ان اقترب منهم حتى [illegible]

اصيب القائمة في الناحية الاردنية

والاردن تقول

وقد اعلن ناطق بلسان الجيش الاردني ان الاصطدام قد وقع في وقت حاول فيه ١٢ اسرائيلياً مسلحاً عبور خط الحدود في جبل المكبر وأخذوا يطلقون النار على القوات الاردنية التي ردت بالمثل واصيبت اسرائيليين جرح [illegible] هذا قد عبرت وحدة اسرائيلية الخط برئاسة ضابط فقتل الضابط وجرح اسرائيلي آخر وقد عمد ضابط اردنيون من مراقبي الامم المتحدة، وبعد الكولونيل فلنت التحقيق في الحادث وبوقف الاردنيون النار ولكن الاسرائيليين واصلوا إطلاق رصاص من المستشفى القائم على جبل المكبر واصابوا الكولونيل فلينت

[illegible] الاسرائيلي والاردني [illegible] هذا الحادث [illegible] التوتر في هذه المنطقة [illegible] العسكرية [illegible] مؤامرات عسكرية [illegible] لحكام الاردن [illegible] الاستعمار وتدخلاته وضد الارهاب الاسود الذي يشنه [illegible] ضد الشعب العربي في [illegible] والاردن، ولصرف انظار الجماهير عن [illegible] الشعب العربي [illegible] الحدود

الكنيست تبحث مشروعاً لقانون يطلق يد الملاكين في زيادة الاجور

القدس – بحثت الكنيست مشروع قانون يطلق يد اصحاب البيوت التي تبنى بعد سنة ١٩٥٣ بتعيين الاجور التي يرونها، ويبيح لهم اخراج المستأجر من البيت حينما يرغبون.

وباكثرية الاصوات احيل مشروع القانون على لجنة الدستور والقانون والقضاء.

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في هذا القانون وطلبت رده الى الحكومة.

وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان الحكومة لا تزال تمنح التسهيلات لاصحاب الاملاك وكبار المتمولين.

وردت على حجة وزير القضاء بان الغرض من هذا القانون تشجيع البناء، فقالت انه ينبغي ان يشجع البناء ولكن ليس على حساب المستأجرين، وعلى الحكومة ان تخفض اثمان مواد البناء.

مصير معلم صفيق

كفر قاسم – رفض التلاميذ في مدرسة كفر قاسم تلقي الدروس التي يقدمها المعلم ابراهيم حلاب صاحب الخطاب المعروف في القرية وكان المذكور في خطابه قد تهجم على العرب وتوعدهم واهان بالفاظه النابية كرامة اهالي القرية جميعهم.

وقد هرب المعلم من القرية ملاحقاً بالحجارة والهتاف للشعوب العربية المتحررة.

ويقول مراسلنا ان هذا المعلم اثار نقمة الطلاب حيث كان على العقلاء ان يحموه من طلابه.

ويضيف ان الاهالي قاطعت المعلم المذكور ورفضوا التعامل معه واقفلوا في وجهه المقاهي والحوانيت.

بلدية حيفا وقضية لحم الخنزير!

حيفا – تقول جيروزالم بوست ان نائب رئيس بلدية حيفا بعث رسالة الى رئيس البلدية اعرب فيها عن معارضته مشروع نظام يمنع من بيع لحم الخنزير.

وتقول الصحيفة ان هذه القضية خلقت الاضطراب في الائتلاف القائم في بلدية حيفا وكان المسيحيون قد احتجوا على مشروع النظام ورأوا فيه اعتداء على حرياتهم، خاصة وان باعة هذا النوع من اللحم يعيشون في مناطق يعيش فيها المسيحيون.

اللجنة القطرية لانقاذ عائلات المعتقلين تدعو الى تبني العائلات المحرومة من معيليها

حيفا – مكتب الاتحاد – الوضع الصعب الذي تتعرض له عائلات المعتقلين التي تركت بدون معيلين، يتطلب القيام بعمل تضامني واسع – هذا ما جاء في بيان اصدرته اللجنة القطرية لمساعدة المعتقلين وعائلاتهم

وقد لبى دعوة اللجنة القطرية عدد من الهيئات الشعبية وفي مقدمتها اتحاد النساء الديمقراطيات حيفا الذي قرر تبني عائلتين اخريين من عائلات المعتقلين في الناصرة وقرر على اتحاد النساء الديمقراطيات في تل ابيب – يافا تبني عائلتين اخريين ايضاً.

واعلن فرع الحزب الشيوعي في [illegible] انه قرر تبني عائلة واحدة من عائلات المعتقلين في ام الفحم

وقام عائلات يهودية بتبني عائلات عربية من اعتقلت السلطات معيليها وما رافق ذلك من توطيد أخوة الشعوب يؤلف عاملا مشجعا جدا للمعتقلين وعائلاتهم، وهو تعبير عن التضامن اليهودي العربي.

لقد توجهت اللجنة القطرية الى عدد من المنظمات الشعبية والى عدد كبير من الناس تدعوها الى الانضمام الى مشروع تبني عائلات المعتقلين وحشد التأييد لمعيليها الموجودين في السجون والمنافي.

المستأجرون يعارضون زيادة اجور المنازل

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد هنا اعرب ممثلو منظمة الدفاع عن المستأجر عن معارضتهم لزيادة اجور المنازل وتحفظهم من اللجنة التي عينتها الحكومة للنظر في مطالب اصحاب البيوت بزيادة الاجور.

واتهم رئيس هذه المنظمة، [illegible] شورت، الحكومة بانها تدافع عن مصالح اصحاب البيوت ضد مصالح المستأجرين.

وانتقد سكرتير المنظمة، [illegible] دروز، موادّاً مختلفة من مشروع قانون «رسوم الفتاحية».

وطالب المهندس ب. ليشت بان تعتبر «رسوم الفتاحية» جزءاً من الأجرة التي تدفع لصاحب المنزل. وقال ان ثمة حركة دائمة في البلاد في تغيير الاهلين لمساكنهم، ومن هذا يستفيد اصحاب البيوت ألوف الليرات. وأجور المنازل هي دخل فرعي لاصحاب البيوت الى جانب «رسوم الفتاحية» الثابتة

من وحي السبوتنك (بقية)

– السبوتنك الجديد مخصص لابحاث العوامل الجغرافية والاشعاعية. وهذا هو السبب لعدم وجود كائن حي. اما الابحاث البيولوجية فستقوم بها في تجارب قادمة.

• هل ثمة فرق بين الابحاث التي تجرونها بواسطة السبوتنكات وبين تلك التي يقوم بها الامريكيون؟

– برنامج الابحاث المكرس له السبوتنك الثالث اكبر بكثير من ابحاث الاقمار الامريكية.

• الى اي مدى قرب اطلاق السبوتنك الثالث حل قضية طيران الانسان الى الفضاء؟

– اطلاق السبوتنك الثالث الذي يزن هذا الوزن الضخم هو خطوة جدية في تطوير هندسة الصواريخ التي ستؤدي الى امكانية طيران الانسان الى الفضاء

ان هذه، ولا شك، قضية صعبة وتحتاج الى كثير من الجهود لحلها.

وعلقت برافدا على هذا بمقال للعالم سيدوف الذي قال ان الانسان سيستطيع خلال العشرين السنة القادمة الطيران الى المريخ.

قال فلماذا فعلنا هذا الصنع الجليل معكم، قال ماذا؟ قال لانكم يا اهل الناصرة رفعتم رؤوسنا..

حسب ونسب!

الى العشرات من ابناء شعبي الى الشيوخ والشبان، الذين تقذف بهم المحكمة العسكرية في عكا يوميا الى اعماق السجون، عشرين شهراً و ١٨ شهراً وسنة ونصف سنة، الى اخواني في الكفاح، الى من هم اعز علي من ولدي، الى رمز كرامة شعبهم وصموده، اليهم جميعا تحية اكبار وامتنان

لا، اني لا ابعث بهذه التحية اليوم باسمي وحدي، ولا باسم الحزب الذي علمني ان اكون ما انا عليه فقط، بل باسم شعبي كله:

باسم الوالدة العجوز التي، حين سمعت القاضي العسكري يعلن الحكم على ولدها بالسجن عشرين شهرا، هتفت: «ورجله في اقفيتكم»..

وباسم الطفل، ابن سبع سنين، الذي كسر «قجته» وتبرع بكل ما فيها.

وباسم العمال المسافرين في باص الى عملهم قبل شروق الشمس من الناصرة الى حيفا، فجمعوا سرا، في الطريق ١٥ ليرة تبرعا.

وباسم الزوجة التي سجنوا معيلها ومعيل اطفالها، فلما اتيناها نمد لها يد العون في يوم الشدة، رفضت وقالت: في زندي مصاغ ابيعه!

باسم العامل «المجهول»، الذي زارني في منتصف الليل في بيتي، متحدثا بالرصد، وقدم لي عشرين ليرة ثم قال «وفي قلبي اكثر»...

وباسم صاحب الدكان، الذي كلما أشتري منه علبة سجائر او علبة كبريت، يدس في يدي خلسة «ليرات».

باسم العجوز في حيفا التي حين جاؤوها يطلبون تبرعا، هتفت: لحابي الضرائب نعطي، فكيف لا نعطي للامة؟

وباسم ذلك الشاب الذي قرر ان يخجل لانهم لم يعتقلوه...

باسم معلمي ابنائنا في مدارس الحكومة – اسمع يا وزير «المعارف»، واعرف يا وزير «المعارف» – الذين تبرعوا بمئة وعشر ليرات دفعة اولى!

وباسم طلاب المدارس الذين ارسلوا «ليرات تبرعا وارفقوها برسالة كتبوا فيها: «نحن افراد كعائلة جمعنا هذا المبلغ الزهيد من بعضنا ونأمل ان يحذو غيرنا حذونا».

وباسم البدوي الذي كان جالسا الى «صحبه» في امسية يوم جاف على عتبة بيت في الناصرة، فسمع احدهم يلوم ابناءنا المعتقلين فقال: الم نركب خيولنا، يا ابا فلان، حتى الحدود، لترجع اليك بفرسك الهاربة؟ قال: نعم

والى المئات من امهات شعبي والى الزوجات والى الاطفال، الى عائلات المعتقلين والمحكومين والموقوفين والمنفيين والذين يراد تجويعهم بأوامر اثبات الوجود ليحرس الله البطن الذي حمل رجالكم، ان امتلاء سجون الحكومة بابنائكم ورجالكم هو اكبر دليل على ان بيوتنا مدارس تصنع الرجال. لترتفع رؤوسكن عاليا ولتتباهين على جاراتكن. ان شبح الجوع الذي يخيم على اكواخكن هو شهادة ارفع من ارفع الدبلومات: اكواخكن هي بيوت اصل، وغياهب سجون بن غوريون حسب ونسب...

(جهينة)

العرب اشعر الشعوب

[illegible]

لا ان يموت

لا [illegible] ولا ارهاب
[illegible]
لا [illegible] لا [illegible]
[illegible]
مستودع [illegible]
[illegible]
لا وطن [illegible]
هل في [illegible]؟
[illegible]
[illegible] - كفر ياسيف

الى المعتقلين

يا رفاقي [illegible]
يا رفاقي بين جدران الحديد
يا شداة طلب الحق ولا من احد
يا ضمير الشعب يا من تعرفون
وتذودون بزمجاع الشريد
لا [illegible]
بين جدران الحديد
[illegible] - كفر ياسيف

سلام الى الجزائر

سلام للعلم [illegible]
على [illegible] للنجاح
سلام [illegible] للصباح
سلام للنضال وللجرح
[illegible] سلامي
[illegible]
[illegible]
ومن هذه [illegible]
من [illegible]
[illegible]
من هذا الموضوع

حادث مؤسف

سخنين – بينما كان الفتى عبد احمد قاسم عثمان وعمره ١٤ سنه عائدا مع ابن عمه يسوقان مواشيهما ادبست [illegible] تنحرف عن الطريق وتصدمه صدمة قوية لقد نقل الفتى الى مستشفى بيت غاليم في حيفا وحالته خطرة

ويقول مراسلنا ان افراد عائلته زاروه في المستشفى بعد جهد وتعب. ولم تعرف السيارة التي صدمته مع ان سائقها هو الذي نقل المصاب الى المستشفى.

هعولام هزه تكتب عن كفر ياسيف

اعتقالات الحكومة كانت لشل المجلس المحلي الذي يصر على مطالب العرب

نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير ريبورتاجا عن زيارة محرريها لمدن وقرى الجليل واننا نقتطف منه الفقرات التالية.

في بيت صغير في كفر ياسيف جلس عربي شيخ، توفيق شحاده، في السبعين من عمره وحول اربع كنائن و١٣ ولداً. ولم يبق معه سواهم، الا زوجته وابنه حنا (في الثانية والثلاثين من عمره). اما ابناؤه الثلاثة الآخرون فلم يكونوا هناك.

ولقد كانت ثمة عزة مضحكة.

قبل اسبوع اعتقل البوليس اثنين من بنيه بتهمة تلطيخ علم الدولة المرفوع على بناية «حكومات حوليم» في القرية. ولم تكد الاسرة تنتعش من هذه الضربة حتى داهم رجال البوليس البيت في ظلام الليل ليعتقلوا ابنيه الباقيين.

وصرخ الشيخ، لن تأخذوهما الا اذا اخذتموني معهما! وامر كنائنه واحفاده بان يصعدوا الى سيارة البوليس. وقال الشيخ، ليس لنا ارض، ونحن نعيش من أجر هؤلاء الابناء. فاذا اخذتموهم جميعاً سنموت جوعاً. اما اذا اخذتنا جميعاً فستضطر الحكومة الى تقديم الطعام لنا على الاقل.

وشرع ضابط البوليس يساوم، ثم وعد بالرجوع في الغد ليعتقل الاسرة كلها، شرط ان يمكنوه الان من اخذ الابنين فقط. ولكن الشيخ رفض ان يصدق ان رجال البوليس سيعودون في الغد حقاً، واصر على ان يعتقل حالا مع كل اسرته. وفي النهاية توصل الى حل وسط: اخذ البوليس الابن الثالث فقط وتركوا الرابع في البيت «رهناً» ليعودوا في الغد ويأخذوا الاسرة كلها، ولكنهم لم يعودوا.

بهذه الطريقة الاصيلة انقذت اسرة شحادة ابناً واحداً على الاقل. ولكنه لا يستطيع الذهاب الى العمل خارج المنزل. فالاب الشيخ يخشى ان يكون رجال البوليس يكمنون له ليعتقلوه حينما يجدونه منفرداً.

اذا كان حنا خطيراً على أمن الدولة، فلماذا أبقي في البيت؟ واذا جاءوا ليعتقلوه؟ يقول حنا، صحيح اننا اردنا ان نذهب في اول ايار الى الناصرة. ولكن في الطريق اوقفنا البوليس قرب شفاعمرو مع بقية المسافرين. وارجعوا السيارة خالية. واصروا على الرجوع سيراً على الاقدام. وسألنا الضابط (العربي) حنا داود بناء على اي قانون يمنعوننا من السفر الى الناصرة، فأجاب، هذا امر وعبكر الطاعة. عدنا الى البيت.

وفي غرفة كبيرة في كفر ياسيف اجتمعت ست نساء حولهن عشرات من الاولاد. وكانت احداهن حاملا، ومعظمهن مرضعات، ويوصفهن زوجات شيوعيين لم يكن متمسكات بالتقاليد القديمة فلم يرحن يجتمعن لرجال، بل تكلمن اليهم وجهاً لوجه.

وكانت احداهن فاطمة شحادة زوجة سكرتير المجلس المحلي منذ اعتقال زوجها بقيت فاطمة وحيدة مع اربعة اولادها.

قالت، «ذهبت الى الحاكم العسكري، يعقوب عرزي، وطلبت تصريحا لاسافر لزيارة زوجي. قالوا لي انه معتقل في معتقل الجلمة، وبعد ان بكيت صرفوني مؤجلين من يوم الاثنين الى يوم الخميس. وفي ذلك اليوم اعطوني تصريحاً ليوم واحد لاسافر الى الجلمة. ولما وصلت الى هناك لم اجد زوجي، فقد نقلوه الى صفد».

وفي هذا الاسبوع عادت فاطمة فذهبت الى مكتب الحاكم العسكري، وهددت بان تأتي باولادها ويعلنون جميعاً الاضراب عن الطعام في مكتبه، اذا لم يسمح لها بزيارة زوجها. فاما ان يعتقلونا جميعاً، واما ان يطلقوا سراح زوجي، فلا بد لنا من ان يعيلنا احد».

فابتسم الحاكم وقال انه قد اتخذ الاجراءات القضاء على كل مظاهرة قد تقوم بها النساء.

لماذا اعتقل ابناء كفر ياسيف، ومنهم اثنان من اعضاء المجلس المحلي، وسكرتير المجلس؟ لاشك في ان معظمهم شيوعيون. كذلك لا شك في انهم لم يشتركوا في مظاهرة اول ايار في الناصرة لان معظمهم قد اعتقلوا قبل المظاهرة

ان غالبية سكان القرية مقتنعون بان السلطات قد انتهزت الفرصة لشل المجلس المحلي، القائم على ائتلاف مع الشيوعيين ويعتقد آخرون ان الامر كان انتقاماً من المجلس الذي يصر على مطالب العرب.

ان بني قسطندي بني هو على العكس تماما من شيوعي. وقد قال وهو يزن كل كلمة يتفوه بها: «انهم يعاملوننا بهذا الشكل لانهم يعاملون الاقلية العربية عامة معاملة سيئة. واذا كانوا يعاملوننا معاملة خاصة فذلك لاننا لا نسرع الى تلبية التعليمات التي لا نوافق. نحن نحاول ان نعمل ما يفيد سكان القرية فقط».

«وقد قرر المجلس بالاجماع ان لا ينظم احتفالات متعلقة بالذكرى العاشرة لقيام الدولة، كما طلبت الحكومة فالقرية ليس فيها مياه ولا كهرباء وهي مزدحمة باللاجئين الذين طردوا [illegible] الحرب من القرى المجاورة، وليس لديها مال لتنظيم هذه الاحتفالات و[illegible] من ٦٠٠٠ دونم كانت تابعة لحدود صلاحية المجلس المحلي، اقتطعت وزارة الداخلية ٤٠٠٠ دونم. وهكذا فنحن لا نستطيع حتى لا نقلص من امر [illegible] ولم يكن للقرية عدداً يكفيها من الاراضي وفي ايام الانتداب كان معظم ابناء القرية يعملون موظفين، وليس في الدولة الآن موظفون عرب تقريباً. واولئك الذين كانوا موظفين يعملون الان للعمل بالمياومة في المواطن اليهودية المجاورة. اذا وجدوا عملا فمن اين لنا المال لاقامة الاحتفالات؟»

لا شك في ان هذا القرار كان مظاهرة صامتة ضد الحكومة [illegible] لم تعطي فرصة لبناء مدرسة وعد [illegible] وارتبط [illegible] شبكة الكهرباء التي تزود بالكهرباء المواطن اليهودية المجاورة التي زودت بالكهرباء [illegible]

[illegible] اعضاء المجلس [illegible] ثاني والثالث، قد قرروا بالاجماع المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين. وكان هذا «تحدياً» كبير للحكم العسكري وهناك مطلع تحدث فيها المراسل عن زيارته المنفيين في صفد.

العمال يقاومون اخراج الشيوعيين فى اللجنة التنفيذية للهستدروت

العمال يدركون انه لا يمكن اخافة الحزب الشيوعي وصده عن النضال من أجل السلام والاستقلال القومي

تل ابيب – كان لقرار زعماء المباي في اللجنة المركزية بتوصية اللجنة التنفيذية للهستدروت باخراج كتلة الحزب الشيوعي منها، رد شديد في اوساط واسعة من جمهور العمال.

ورد لاسيما من مختلف انحاء البلاد من اشتداد معارضة العمال من مختلف الاحزاب لهذا القرار المكارثي.

وقد وقع عمال من الجنوب مع ٣٠٠ عامل من رشون لتسيون ورحوبوت وغيرها على عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت قالوا فيها: «لا نتصور عامة الذي ان الهستدروت منكمها للناس؟»

والواقع ان زعامة المباي منعزلة منفردة في قرارها هذا، فكل كتل الهستدروت الاخرى – المبام واحدوت هعفودا والصهيونيون العموميون – قد صوتت ضد الاقتراح المكارثي الذي يقوم به وحكات بتأييد ليفون.

وقد قال احد اعضاء المبام من الذين وقعوا على العريضة، اني أوقع على العريضة من كل قلبي. ففي الاسبوع الماضي ادركت معنى الديماغوجية المباية. لقد ادركت انهم يعادون الشيوعيين، ويواصلون المبام، ويعملون الى احدوت هعفودا والى سائر العمال الذين يعولون على المطالبة بشيء ما. والا فكيف يمكن تفسير ذلك القرار باقتراح المبام من القسم العربي من اللجنة التنفيذية؟

وقال عامل آخر: اني اوافق على انه حق مشروع لكل تيار في الهستدروت في ان يكون ممثلا بشكل ديمقراطي في كل مؤسسات الهستدروت، دون ان يستطيع احد ان يملي عليه ارادته، او ان يمنعه من هذا الحق.

وقال موظف في احدى هيئات الهستدروت: بالضبط كما يعملون في المناطق العربية، انهم يريدون ان ينقلوا اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت.

وجمهرة العمال يدركون انه من المستحيل اخافة الحزب الشيوعي وصده عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ورفع مستوى حياة الجماهير العاملة وما من ارهاب او ضغط يستطيع ان يفصل الحزب الشيوعي عن الهستدروت والطبقة العاملة.

والانباء الواردة من مختلف انحاء البلاد تدل على ازدياد اقبال العمال على التوقيع على العريضة الى اللجنة التنفيذية المطالبة بالمحافظة على دستور الهستدروت والديمقراطية وحقوق الممثلين المنتخبين لكتلها.

وزارة المعارف ترفض مطالب المعلمين

ولا تعترف بغير مركز النقابة الهادف وتستنكر اضراب يوم الاثنين

القدس – في اجتماع صحفي عقد امس الاول واشترك فيه المدير العام لوزارة المعارف ومساعده اعلنت الوزارة رفضها القاطع لمطالبة معلمي المدارس الثانوية بزيادة اجورهم.

ووصف المدير العام للوزارة مطالب هؤلاء المعلمين بانها «باطلة وصالح بها» وغير مسؤولة، وعلى استنكاره للاضراب التحذيري الذي اعلن في الاسبوع الماضي والاضراب الذي سيعلن يوم الاثنين. وقال ان الوزارة لا تعترف باي منظمة للمعلمين سوى مركز نقابة المعلمين.

وقال مساعد المدير ان الوزارة مستعدة للمفاوضة مع مركز نقابة المعلمين، او مع من يوافق عليهم هذا المركز، حول ما تستحقه هؤلاء لمعلمين الجامعيين من اعطاء للجامعيين الآخرين من تسهيلات مثل دعم ثمن الكتب المهنية الخ.

وفهم ان مركز نقابة المعلمين مستعد للتفاوض على هذا الاساس الذي تقترحه الوزارة.

ومطالب المعلمين الجامعيين هي: زيادة مرتبات حملة شهادة م.ع. من ١٢٠ – ٢٨٠ الى ١٦٠ – ٣٦٠

زيادة مرتبات حملة شهادة ب.ع. من ١٢٠ – ٢٤٠ الى ١٤٠ – ٣١٣

ان يشمل المعلمين الجامعيين كل الامور التي ستمنح للمهندسين مثل زيادة القدم الجامعي ٢٥ بالمئة، ودفع ثمن الكتب المهنية حتى ٢٠٠ ليرا في السنة،

وتخفيض ضريبة الدخل عن ساعات الاضافية.

ان يكون الحد الاعلى للاقدمية ٢٥ سنة بدلا من ٣٠ سنة.

تخفيض ساعات العمل الاسبوعي الى ٢٠ ساعة في الصف الحادي عشر والثاني عشر، و٢٢ ساعة في الصف التاسع والعاشر،

ان لا يزيد عدد التلاميذ في الصف على ٣٥ تلميذاً، واذا كانت ثمة حاجة الى زيادة عدد التلاميذ تدفع زيادة للمعلم بالنسبة لزيادة التلاميذ، وزيادة اجوره ٢ بالمئة للساعات الاضافية.

وزيادة خاصة لمربي الصف ومعلمي ... والمعلمين المسؤولين عن المختبرات ومديري المدارس، وان تحسب للمعلمين سنوات العمل في التعليم خارج البلاد،

وعدد المعلمين في المدارس الثانوية يزيد على ١٥٠٠ معلم.

وفد نسائي يمثل عائلات المعتقلين يزور قول هعام وباقي الصحف الاسرائيلية

تل ابيب – زار هيئة تحرير جريدة «قول هعام» أمس الاول وفد من زوجات وامهات معتقلي الناصرة، ليشرح معاملة السلطات للمعتقلين وتصرفاتها مع عائلاتهم، وليجند الرأي العام لتأييد المطالبة بابطال المحاكم العسكرية واطلاق سراح المعتقلين.

وقد ضم هذا الوفد: لولو صباغ وهي أم لثلاثة اولاد وجبلي، ولطيفة جرجورة، وهي أم لثلاثة اولاد، وزكية هلال، وهي أم لسبعة اولاد، ووهيبة خوري، وهي عضو لجنة مساعدة عائلات معتقلي الناصرة.

وقد تحدثن عن الاعتقالات الادارية التي شملت عشرات من الناس قبل اول ايار، وعن اربع نساء سيقدمن الى المحكمة العسكرية – المرة الاولى في تاريخ الناصرة – وعن السخط الذي يثيره هذا الامر لدى سكان الناصرة. وهؤلاء النساء الاربع هن: وفقة القاسم، زوجة سليم القاسم المعتقل هو ايضا، وهي أم لستة اولاد، وسميرة خوري، وهي أم لولدين، وزوجها تلاحقه السلطات ايضا، وامبليا كاسيو، وابنها معتقل ايضا.

واوديت عرب عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتحدثن عن الضائقة التي تعانيها عائلات المعتقلين التي بقيت دون من يعيلها، وكذلك وضع الذين أطلق سراحهم بالكفالة فهنالك نحو ٥٠ شخصا من الناصرة وضواحيها فرض عليهم اثبات الوجود في مركز بوليس الناصرة مرتين في اليوم، الامر الذي يمنعهم من العمل. وفضلا عن ذلك فقد سحبت منهم تصاريح التنقل، بل منعهم حتى من التفتيش عن عمل. وفي منتصف الليل يداهم البوليس بيوتهم بحجة التأكد من وجودهم هنالك، فيوقظون كل ابناء العائلة. وبين هؤلاء المفروض عليهم اثبات الوجود تلامذة في سن السادسة عشرة.

وقد طلب الوفد من هيئة تحرير الجريدة العمل على تجنيد الرأي العام اليهودي للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وابطال المحاكم العسكرية، واحالة المتهمين على المحاكم المدنية اذا كان ثمة حاجة الى ذلك.

وزار الوفد ايضا جرائد «دفار» و«هآرتس» و«معاريف» و«عل همشمار» والمنظمات النسائية وبعض الشخصيات.

رجالات العرب يتنادون (بقية)

المعتقلين والمنفيين وراء هذه الحرية المهدومة

ونضيف ان في النية تأليف لجنة لهذا الغرض كما ورد ذلك في البيان الذي ننشره ادناه.

نداء الى الرأي العام

قامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة في المناطق العربية قبيل يوم اول ايار وفي يوم اول ايار وبعده، فاعتقلت ما يزيد على ٣٥٠ مواطنا عربيا بينهم الشيوخ والنساء والاطفال. ولجأ الحكم العسكري الى انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥، فاعتقل ٢١ مواطنا عربيا ونفى ١٦ آخرين الى مدة لمدة ثلاثة اشهر باوامر ادارية (دون اية محاكمة) ووضع العشرات من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبينهم طلاب المدارس تحت مراقبة البوليس مع اثبات الوجود يوميا في مراكز البوليس البعيدة عن قراهم واماكن سكناهم، والبقاء القسري في بيوتهم بعد غياب الشمس لمدة ثلاثة اشهر، قاطعاً بذلك ارزاقهم وقوتاً عائلاتهم، كل هذا دون اية محاكمة. كما وقدم ما يقرب من مئة مواطن عربي بينهم الشيوخ والنساء وطلاب المدارس، الى المحاكم العسكرية التي انعقدت تصدر احكامها الجائرة على هؤلاء المواطنين، معتمدة على شهادات البوليس.

ولا تزال هذه الحملة المدبرة، على الشعب العربي بالاعتداء مستمرة، فالبوليس منتشر في مداهمة الآمنين في الليل، مروعاً النساء والاطفال ولا يراعي حرمة البيوت.

وفي المعتقلات اعتدي على المعتقلين بالضرب والحرق بلهب السجاير وغير ذلك من وسائل التعذيب، بقصد الارهاب وتحطيم المعنويات.

ايها المواطنون،

لقد اجتمعنا نفراً من ابناء الشعب العربي لتبادل الرأي في هذه الحملة البوليسية على شعبنا كله التي فاقت كل حملة سبقتها، منذ قيام اسرائيل، واجمع رأينا على ان هذه الحملة البوليسية ليست موجهة على فئة معينة من ابناء شعبنا العربي فقط بل على شعبنا كله، وتستهدف قطع الطريق على تحقيقه، وانتزاع وحدته، حتى لا تقوم له قائمة فلا يرفع بعد اليوم صوتاً في المطالبة بحقوقه المشروعة.

ايها المواطنون،

اننا ندعوكم الى الوقوف صفاً واحداً امام حملة الطغيان والارهاب هذه، موحدة الصف اعتصاما، ولا تفرقوا، لتبيد دعاة التفرقة.

وانا ندعو ذوي الوعي الطيب من ابناء الشعب اليهودي الى رؤية الحقيقة الاساسية وراء هذا العدوان البوليسي، فهذا عدوان على العرب جميعاً في بلادنا وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي ودوس الحقوق، هذه السياسة التي ظهر الاسها.

انا نهيب بالشعب اليهودي الذي عرف العسف والهوان والانظمة الاستعمارية في ... ان يتفهم شعور المواطنين العرب الذين يعيشون منذ عشر سنوات في ظل حكم عسكري، يسلب ارادتهم ويهدم قراهم ويقطع ارزاقهم ويحرمهم من حقهم الطبيعي في التجول الحر في وطنهم ويدوس يومياً كرامتهم الشخصية والقومية.

ايها المواطنون،

انا ندعوكم جميعا لكي ترفعوا اصواتكم عالية مطالبين بايقاف حملة الاعتقالات البوليسية هذه، انا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين ادارياً، وباطلاق سراح الذين حكموا امام محاكم عسكرية، وبالغاء اوامر اثبات الوجود عن المواطنين الذين فرضت عليهم هذه الاوامر، كما واننا نطالب بمحاكمة الذين لم يحاكموا بعد امام المحاكم العسكرية – امام محاكم مدنية.

ان هذه الاوضاع مسؤولة ان شعبا ما تقضي ... لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

وبما اننا نرى ان هذه الحملة البوليسية موجهة على شعبنا العربي كله بغض النظر عن تجاهاته فقد شكلنا لجنة لصد هذه الحملة الحكومية والدفاع عن المعتقلين والمسجونين والمنفيين والذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود والذين ينتظرون المحاكمة، وغرض هذه اللجنة تجنيد الرأي العام لاطلاق سراحهم وجمع التبرعات لهذا الغرض ولمساعدة عائلاتهم.

ونهيب بالموقعين جميعا من عرب ويهود ان يشاركوا في هذا العمل العادل والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

سحب تصاريح

الطيبة – سحب الحاكم العسكري تصريحي العاملين محمد عواد واحمد المصري، والعاملان يعيلان عائلتين كبيرتين ويعتمدان على عملهما لسد نفقات الحياة ومنع التصريح عنهما يعني تجويعهما مع عائلتيهما.

وللمرة الثانية سحب الحاكم العسكري تصريح كل من الرفيق عثمان ابو راس مراسل الاتحاد والرفيق محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي.

اما الرفيق عبد الرحيم احمد عضو المجلس المحلي فتصريحه محجوز منذ مدة طويلة.

ويقول مراسلنا ان عدداً كبيراً من العمال والفلاحين حجزت تصاريحهم.

مشروع قانون لرفع اجرة اماكن العمل ٢٠٠ بالمئة

القدس – احالت الكنيست على لجنة القانون والقضاء مشروع قانون برفع الحد الاقصى او زيادة اجرة اماكن العمل الى ٢٠٠ بالمئة عن كانت في سنة ١٩٥٤

وأثناء نقاش أعرب النائب موشه سنيه عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القانون وقال ان اصحاب الاعمال سيعوضون هذه الزيادة في اجور محلاتهم على حساب المستهلك بزيادة اثمان الحاجيات وبهذا يبرز مرة اخرى ان الحكومة هي العامل الرئيسي في تفاقم الغلاء، بزيادة الضرائب غير المباشرة وبمثل هذا القانون، وهي تمنع ان يظهر هذا الغلاء في جدول غلاء المعيشة لتحول دون دفع علاوة الغلاء للعمال.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المحاكم العسكرية تصل (بقية)

لاحكام بعضهم بالسجن ٢٠ شهراً على محمد محمود سلاوي، وبالسجن ٢٠ شهراً (٦ منها بكفالة حسن سلوك) على بدر عطاالله عائلة، وبالسجن ١٨ شهراً (٦ منها بكفالة حسن سلوك) على كل من محمد محمود غيش وشوقي خليل ... ومحمود ابو عرقي ... «شهود» لاخرين الذين يتهمو حتى رشق الحجارة على شرطة ... لامر الشرطة حكم عليهم بالسجن شهرين وغرامة ٢٠ – ٥٠ ليرة او شهر سجن ساق.

وحكم القاضي العسكري على الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالسجن ٢٠ يوماً وغرامة ١٢٥ ليرة او شهري سجن اضافيين على رغم من ان الشرطي الذي شهد عليه لم يستطع ان يثبت عرقلته للبوليس بالقوة ... «مجرمين اناس» مع ان «شاهد» يعترف بانه لا يعرف اللغة العربية!

لقد شهد الشرطي ... عزت ديب على أربعة «متهمين»، فقال له احد المتهمين.. ماذا؟ اسكنت في كل مكان؟ ورأيت كل ما يجري في كل مكان؟ ثم تقول ان شهادتك صادقة؟ فكر! هل صحيح ان شهادتك صادقة.

ويقول هذا الشرطي عزت ديب انه امضى شهراً وهو يفكر وان شهادته صحيحة!!

استفزاز المحامي

اما في عكا فقد اصدرت المحكمة العسكرية بعد نحو اسبوعين وهي لا تزال تصدر قراراتها ضد ابناء ام الفحم الذين اعتقلوا بعد هجوم البوليس على اجتماع شعبي عقد بمناسبة اول ايار.

وامس الاول اصدرت هذه المحكمة احكامها على ٦ من ابناء ام الفحم فحكمت على ابراهيم حسين محمود بالسجن ٢٠ شهراً وعلى حسني ابو محاميد بالسجن ١٥ شهراً وعلى كل من ... احمد جبارين و... عبدالله وطايع حسن محاميد بالسجن ١٣ شهراً وعلى احمد سليمان داوود بالسجن ٩ اشهر.

واطلق القاضي العسكري بكفالة الف ليرة عدداً من المواطنين الى ان تجري محاكمتهم بعد ١٠ ايام.

وفي بداية الجلسة اعلن علي «المتهمين» ملامة ان موكله توصيه رفض التماثل امام المحكمة العسكرية. وترك مقعد المحامين وجلس بين الجمهور في الغرفة. وقد بدا استفزاز البوليس للمحامي ملامة حينما جاءه ضابط البوليس وطلب اليه ان يخرج من الغرفة وان لا يبدي ملاحظات عن سير المحكمة وقد رفض المحامي هذا الطلب غير القانوني، ولكن، وبعد طلب الحاكم من البوليس ان يوقف عمرفه، واثناء فترة الاستراحة حضر ضابط البوليس واعتقل المحامي واخرجه من ... اعلنت جهة انه لا يملك تصريحا بدخول المنطقة.

غرامات على ٧ من عكا

وقدم الى المحكمة العسكرية ٧ من ابناء قرى دير حنا والمغار ودير الاسد فحكمت عليهم بغرامة ١٠٠ ليرة لكل منهم. اما المتهم الثامن حسن بكري من البعنة الذي رفض التماثل امام محكمة عسكرية فحكم عليه بغرامة ٤٠ ليرة او السجن ٦ اسابيع.

وهؤلاء المتهمون اوقفتهم الشرطة بينما كانوا في طريقهم الى الناصرة هتفوا ضد حكومة الاحكام العسكرية وشعوب الامانيه وهتفوا بحياة الحزب الشيوعي. ولم يستغرق كل هذا سوى ٣ دقائق اعتبروا بعدها من حيث جاؤوا وبسبب هذه «الجريمة» اعتقلوا ٤٨ ساعة وصدرت الاحكام بحقهم كما بينا اعلاه.

«تفاخر» الحاكم بأن احكامه «خفيفة» وعلى الرغم من تصريحاته المنكرة بانه لا يتدخل في السياسة وجد من المناسب ان يقول للمتهمين «في دولة معينة اخرى كان يحكم عليكم بالسجن المؤبد»!!

كتلة الاتحاد (بقية)

تألفت لجنة عربية من رجالات البلاد تطالب بعدم عمل هذه المحاكم... بل هذه اللجان العسكرية.

وهذا كله يفسر غضب «قضاة» المحاكم العسكرية وحنقهم، ويفسر تهديدهم الارض للمعتقلين اذا هم واصلوا رفضهم الاشتراك بالمحاكمة... بل بالمهزلة. فهؤلاء القضاة بل هؤلاء الاعضاء في اللجان العسكرية يرون في هذا الرفض اخفاقاً لمحاكماتهم... فهذا الرفض يبين هذه المحاكم على حقيقتها مثلما وصفها غيرنا: «المستشار القضائي الاسرائيلي»: «لجان عسكرية تبطل القضاء عمليا».

ان المحاكم، وقد قطع عليهم المعتقلون الطريق لايهام الجماهير اليهودية بان لعدل القضاء مجراه، يحاولون الآن ان يبرروا احكامهم الصادرة بعدم تعاون المعتقلين مع المحكمة... ويدفعون الى احد من هذا، فيتهمون المحامين الذين رفضوا المشاركة بتحميلهم المسؤولية عن تلك الاحكام وما سينالونها من احكام.

ولكن الوقائع نفسها دلت على رياتهم وعالمهم بل كذبهم وافترائهم.

فقد قبل بعض المتهمين من المعتقلين التعاون مع المحكمة ونصبوا عليهم احد زلم الحكم العسكري ليدافع منهم فهل انقذهم هذا الموقف. انه اصابهم ما اصاب زملاءهم الذين رفضوا ان يكونوا الطرف الثاني من مهزلة اللجان العسكرية وحكم عليهم باحكام لا تختلف من تلك التي اصابت من رفضوا بعكبرية ان يرضخوا للارهاب.

ان الشعب العربي ينظر بفخر كبير الى ابنائه المعتقلين الذين يشمخون بانوفهم ويرفضون المحاكم العسكرية.

فهؤلاء شعروا معركة الشعب بل معركة الديمقراطية في البلاد. لقد حققوا نصراً كبيراً في المعركة الدائرة اذ اظهروا ان اعمالهم الى المحاكم العسكرية كانت تمييزاً عنصرياً فقط، فأمثالهم من اليهود لم يتعرضوا الى هذه المحاكم وفي بعض الاحيان سكانت المحاكم المدنية تبرئ ساحتهم اذا اتهمت حيوان البوليس.

لقد ذكر هؤلاء المكافحون الصامدون الشعب كله بما قررته الكنيست سنة ١٩٥١ من ان قوانين الطوارئ التي تؤلف المحاكم العسكرية بموجبها، هي منافية لمبادئ الديمقراطية وتناقض اسس كل دولة ديمقراطية.

أن وقفة هؤلاء المناضلين الاشداء اسهمت مساهمة جديدة في المعركة الكبرى لانقاذ المعتقلين من سجونهم والمنفيين من منافيهم والسيل من واجب اثبات وجودهم. موقفهم الثابت الكفيفة التي نورمبرغية ... اولئك المناضلين الاشداء بل هي شهدت العالم على اثم حكام ... غوريون.

فتحياتنا الى اولئك المناضلين.

ان احكامهم ليست قانونية وقد جعلوها غير قانونية برفضهم التعاون مع اللجان العسكرية، ولن يطول الزمن قبل ان يحقق الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية الحرية لهم.

ربع مليون فرنسي يتظاهرون (بقية)

هذه المحاولات تلقى مقاومة عنيفة من جماهير العمال كما دلت على ذلك الاصطدامات بين المتظاهرين الجمهوريين واتباع ديغول في منطقة الباريس وفي مرسيليا.

فرنسا في مفترق الطرق

وفي خضم هذه التطورات السريعة تقف فرنسا امام مفترق الطرق. فالاختيار هو بين الفاشية والديمقراطية، بين مواصلة الحرب القذرة في الجزائر وتشديدها وبين سياسة حل القضية الجزائرية بالاتفاق مع ممثلي الشعب الجزائري وبين تقييد الاستغلال والقضاء على كل مكاسب العمال التي احرزت بالنضال العنيد وبين رفع مستوى معيشة العمال.

والتقرير في هذا سيكون له اثر عظيم الاهمية لا لفرنسا وحدها فحسب وانما لمجرى التطورات العالمية ايضا.

خنوع فليملان

ويمكن ادراك خطر المؤامرة الفاشية على الجمهورية من الطريقة التي استقال بها رئيس الحكومة فليملان، فعلى الرغم من الاكثرية الساحقة التي احرزها في الجبهة الوطنية فقد اعلن انه سيقدم استقالته متذرعاً بانه لا يريد ان يأخذ بالحساب اصوات الكتلة الشيوعية (التي نالت اصوات ٦ ملايين فرنسي!). ولم يكن هذا التصرف سوى مؤامرة لافساح الطريق امام ديغول او، على الاقل، ان يحكم هو باسم ديغول وبتأييد عناصر اليمين المتطرفة التي تريد القضاء على الاسس الديمقراطية.

الضغط على الاشتراكيين

واستقر الضغط يوجه الآن على الحزب الاشتراكي، فالاستعماريون الفرنسيون يدركون ان وحدة الطبقة العاملة، من شيوعيين واشتراكيين، في وسعها ان تحطم موجات العدوان الفاشي وان تقلب المؤامرات على رأس مدبريها.

ولكن ليس من الهين على زعامة الحزب الاشتراكي الموافقة على تأييد ديغول برغم وجود ميل لدى بعض زعماء الحزب لقيام بذلك، فضغط اعضاء القاعدة العمال، على الزعامة شديد بحيث يجعل امر خنوع الزعامة للضغط الرجعية صعبا جداً.

غاشات الاحتلال

وفي هذا الجو يواصل الطغاة الفاشيون واتباع ديغول نشر الشائعات عن قرب احتلال باريس بقوات من المظليين الذين سيجيئون من الجزائر، لاقامة حكومة برآسة ديغول.

وقد اعلن ديغول امس الاول انه يؤيد كل التأييد قوى الطغاة الفاشيين في الجزائر وقال انه يأمل من قوى البر والبحر والجو مواصلة اظهار الشعور السامي (!) ضاغطة خاطبهم سالان وقيب وأوفاو وجوهو الذين امكن انا لهم كل ثقة. واني سأتصل بهم في القريب العاجل».

وكان لهذا التصريح وقع شديد في نفوس الطغاة الذين اشعلوا يرجون في اوطانهم ويحاولون نقله الى فرنسا ذاتها باقامة ما يسمى بلجان الامن، ولكن

تدخل امريكا في لبنان (بقية)

ولكن الحركة القومية في لبنان شجبت هذه المحاولات وعلى صائب سلام نطق جبهة الاتحاد الوطني ان الحل الوحيد للازمة ان يستقيل شمعون من رئاسة الجمهورية حالا

وورد هذا عن صبري حمادة، رئيس مجلس النواب والنائب نور الحضب ... ان الحكومة اعترفت بانها تعرفت عن ... مناق الوطني وسدرت ... في ركاب حلف بغداد. وقال ... تناسس من حس ... ويكن عن ثمن للدماء الزكية التي سفكت هو تنحي رئيس الجمهورية شمعون.

اخطار جدية

ولواقع ان المعركة في لبنان تهمل في طياتها اخطاراً جسيمة لسلام المنطقة. فمشى الاردن وسوريا بوحي الاستعمار الامريكي سيؤدي الى توسيع رقعة اعمال الحرب في ... ومنافذها. ان الاخطار متجذرة ... ومعرفته صميراع ... لا يمكن ان يدخل في اطار الشرق الاوسط ومناصر الشرق الاوسط وحده.

وقد صدر صائب سلام رئيس جبهة ... ومن مواد المقاومة الشعبية ان الحكومة ... تمرفاتها ومحاولتها ... وقال ان الجبهة ... في مثل هذه الحالة ستدعو الشعب العربي الى ارسال متطوعين ...

في ام الفحم

اعتقالات جديدة

علمنا ان الشرطة داهمت بيت الرفيق محمود حسن شيخ محمود واعتقلته ثم اعتقلت محمود سليمان داوود ومحمد علي حماد ... في سكين ... قريه لمصلحي.

من يقود قوات شمعون

دمشق – كشفت صحيفة «الجمهور» ان اتفاقا عقد بين شمعون والسفير الامريكي في بيروت ماكلنتوك بشأن قيادة الامريكيين لقوات الامن في لبنان.

واضافت ان بين ١٢٠٠ خبير امريكي في لبنان ١٥٠ مدنياً والآخرون هم ضباط في الجيش الامريكي بالبسة مدنية.

تعاظم المطالبة بالغاء الحكم العسكري وافتضاح التحريض البنغوريوني يشدد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٣ حزيران ١٩٥٨ — ١٤ ذو القعدة ١٣٧٧ — 3.6.1958 — No 11 Vol XV

الثمن (١٥٠ بروطة) — العدد ١١ السنة الخامسة عشرة

المحكمة العسكرية في عارة تحكم على شيخ في الستين بالسجن ١٦ شهرا بتهمة الاخلال « بالامن » و« النظام »

عارة — اصدرت المحكمة العسكرية هنا احكاماً تتراوح بين ١٤ و ١٨ شهراً على ستة آخرين من سجناء ام الفحم بتهمة « عرقلة قوات الامن اثناء قيامها بواجبها » في ٣ أيار يوم اعتدت قوات « الامن » على اهالي ام الفحم .

ديغول يقيم نظامه الفاشي في ظروف كفاح الشعب الفرنسي المتعاظم

ديكلو يقول : نحن نعرب عن ثقتنا بشعب فرنسا وله ستكون الكلمة الاخيرة

وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية على قانون منحه ديغول عليها تخوله سلطات استثنائية باكثرية ٣٣٧ صوتاً مقابل ١٩٩ . ولا تزال تبحث في مشروعين القانونين يخول الاول حكومة ديغول سلطات مطلقة لحكم فرنسا خلال ستة اشهر يكون البرلمان فيها في اجازة ويخولها الثاني اجراء اصلاحات شاملة في الدستور يقرها الشعب عن طريق استفتاء عام .

وقد تم هذا التطور الفاشي في الجمعية الوطنية بينما واصل الشعب الفرنسي بقيادة الطبقة العاملة مظاهراته الجبارة التي احتدمت بشدة يوم الاحد الماضي حين اجتمعت الجمعية الوطنية لبحث تنصيب ديغول رئيساً للوزارة .

وقد اخترقت تلك المظاهرات الجبارة التي دعا اليها اتحاد النقابات الفرنسية والحزب الشيوعي شوارع باريس على الرغم من تدخل الشرطة وقوات الامن التي حاصرت مداخل ميدان الجمهورية وحصنت الطرق المؤدية الى مبنى الجمعية الوطنية .

اندفعت اكثرية الجمعية الوطنية كلها وقامت ديغول ديكتاتوراً على فرنسا ولكن الشعب الفرنسي يواصل نضاله .

وكانت الجمعية الوطنية قد اقرت تعيين ديغول لرئاسة الحكومة بـ ٣٢٩ صوتاً ضد ٢٢٤ صوتا

ويرى المراقبون ان هذه الاكثرية التي فاز بها ديغول هي اقل كثيراً من « الاكثرية الساحقة » التي كان يتوقعها .

وقد اثار برنامج ديغول ومطالبته بان تمنح له صلاحيات ديكتاتورية الاستياء حتى من ممثلي الاحزاب البرجوازية ... ديكلو ان الشيوعيين سيصوتون للاحتجاج ضد حكومة ديغول ... وقال :

« المطلوب من الجمعية الوطنية ان تعرب عن ثقتها بديغول، أما نحن فنعرب عن ثقتنا بشعب فرنسا وشعب فرنسا ستكون الكلمة الاخيرة » .

وقد صوت ضد ديغول الشيوعيون والتقدميون و٥٠ نائباً من الاشتراكيين و٢٠ نائباً من مختلف الكتل الجمهورية

وكان خطاب ديغول عاماً جداً ولم يذكر اية تفاصيل من الخطوات السياسية التي ينوي اتخاذها خلال الاشهر الستة القادمة ولم يتضمن اية اشارة الى حلف الاطلنطي ولا الى اي حل لقضية الجزائر ولكنه قال انه يريد تعطيل الجمعية الوطنية لمدة ستة اشهر وانه يأمل ان يوجد خلال الستة الاشهر امل جديد في الجزائر وتعود الوحدة الى صابها في الدولة فيصبح بالامكان العودة الى حكومة عادية في فرنسا .

وقال انه خلال هذه الاشهر الستة سيعد تعديلا للدستور وطلب اقرار هذا التعديل في استفتاء عام وان هذا التعديل سيقوم على خطتين اساسيتين هما : فصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية ، واعادة تنظيم العلاقات بين الجمهورية الفرنسية والشعوب المرتبطة بها .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي يوافق على اجتماع التكنيكيين

لبحث الاشراف على اتفاق ايقاف التجارب النووية

موسكو — اعرب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ، في رسالة بعث بها الى الرئيس الامريكي ايزنهاور عن استعداد حكومته لاجراء محادثات بشأن وسائل الاشراف على اتفاق لوقف التجارب النووية ولكنه اقترح ان تجري هذه المحادثات في موسكو لا جنيف وان يشترك فيها ممثلون عن بولونيا وتشيكوسلوفاكيا كما وبعض الاقطار المحايدة مثل الهند .

وكان ايزنهاور قد اقترح ان ... على الاتحاد السوفياتي ... محادثات من هذا النوع يقوم بها التكنيكيون ... تمهيداً للاتفاق على ايقاف التجارب النووية . واقترح ايزنهاور ان ...



كانت الصحف العالمية في معالجتها لازمة لبنان ان المساعدة الامريكية الى لبنان كانت خيرا وبركة

« الخير » ... و « البركة » .

عماد المحكمة العسكرية بعكا امس احكام بالسجن وبالغرامات

عكا — لمندوب الاتحاد — ليس لموكلي ثقة بأن العدل سيأخذ مجراه في هذه المحكمة ، وهم معتقلون ، محرومون ، انهم قدموا الى هذه المحكمة العسكرية لانهم عرب ، ولهذا فهم يرفضون التحاكم امامها .

بهذه الكلمات بدأ المحامي ... كسبان كلمته ... توفيق زياد ، عضو بلدية الناصرة ، ... مراسل الاتحاد ... في الناصرة والرفيق ... وعلي ديب وغيرهم ...

وقبل ان تبدأ محاكمة هؤلاء الرفاق وقفت الرفيقات سميرة خميس (زوجة الرفيق فؤاد خوري) ورفيقة احمد عرم (زوجة الرفيق سميح القاسم) و... (والدة الرفيق يوسف ...) واودعت ... هؤلاء الرفاق ... واحدة . فالقائد العام ، الذي عين هذه المحكمة ، قد اصدر بحقهم اوامر اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر وهم اليوم يقدمون الى المحكمة العسكرية للاستهزاء ...

نيوزويك تصرح ان امريكا مستعدة للتدخل في لبنان

زمرة شمعون تضطر مجددا الى تأجيل بحث شكواها في مجلس الامن

اعلن مندوب لبنان في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في بنغازي ان حكومته (زمرة شمعون) ستطلب من مجلس الامن تأجيل اجتماعه (اليوم الثلاثاء) الذي كان مقرراً لبحث شكواها الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية .

وقد خطت زمرة شمعون هذه الخطوة في ظروف افتضاح امر شكواها في العالم العربي واضطرارها الى مسايرة الرأي العام العربي في لبنان وخارجه التي يطالب بان تحل المشكلة العربية في الاطار العربي . وقد بدأ مجلس الجامعة اعماله في موضوع هذه الشكوى ولم ينته بعد الى قرار .

وفي الواقع انسحبت جبهة المقاومة لشكوى زمرة شمعون الى مجلس الامن وارسل احمد ... الكتائب في لبنان رسالة الى داغ همرشولد اعربوا فيها عن معارضتهم الشديدة لبحث الشكوى في مجلس الامن وذكروا انها محاولة لتشويه النضال الشعبي ضد شمعون والمستعمرين . وقد وقع على هذا النداء ... جورج حنا وصبري حمادي وسهيل ادريس ... وآخرون .

ولكن زمرة شمعون ... في رفضها لأن تسوي الجامعة العربية ... مع الجمهورية العربية المتحدة . فقد ارسلت وزير خارجيتها شارل مالك الى نيويورك لاعداد شكواها الى مجلس الامن ...

التدخل الامريكي وتدخل حلف بغداد

وفي الوقت ذاته تواصل زمرة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

وزارة ديغول

ألف ديغول وزارة من ... وزراء دولة هم جي موليه الاشتراكي وبيير فيملان ... ولويس جاكينو من المقاومة ... هوفوي من الساحل العاجي .

وسلم وزارة المالية الى ... انطوان بينه بينما احتفظ لنفسه عدا رئاسة الوزارة بوزارة الدفاع

اما الوزراء الآخرين فاكثرهم من السياسيين الجدد .

كلمة الاتحاد

خطر الفاشية يهدد السلام ..

بتنصيب ديغول رئيسا لحكومة فرنسا انتصبت قامة الفاشية في غربي اوروبا وخيم عليها شبح رهيب

فانتصار الفاشية اذا تحقق لا يصيب فرنسا لوحدها بل ستلحق به ديول خطير تهدد شعوبا باكملها وتهدد السلام العالمي .

فالفاشية لا تستطيع ان تعيش الا في ظروف اقتناص الارباح محليا وعالميا وفي فرنسا لا تستطيع ان تعيش بدون الهجوم على مكاسب الطبقة العاملة الفرنسية وبدون مواصلة الحرب في الجزائر واعادة نظام المستعمرات الى الاقطار التي استقلت بغية نهبها واستخدام مواردها .

وقد اتضح هذا الامر قبل تنصيب ديغول رئيسا لوزارة فرنسا ... اتضح من تصرفات المتمردين من الجيش الفرنسي في الجزائر الذين بتمردهم اوصلوا ديغول الى الحكم وخلقوا الظروف ليمتلك بيده صلاحيات ديكتاتورية تجعل النظام البرلماني ، النظام البرجوازي الديمقراطي ، لا حياة فيه .

فما ان حققوا انقلابهم في الجزائر حتى شددوا حملتهم على تونس وبدأت قواتهم تضرب اقاليمها بالطائرات وتتحرش جيوشها بالشعب التونسي وتعتدي عليه .

وما ان بدأت بهذا الاعتداء على تونس حتى انقلبت ايضا تحاول الاعتداء على المغرب .

وليست هذه الاعتداءات الا بداية المعركة . اما الاهداف فهي معروفة . اعلنها غلاة المستعمرين الفرنسيين في اكثر من مناسبة واعلنوا بها بعنف ابان الازمة الفرنسية — التونسية بعد العدوان الوحشي على ساقية سيدي يوسف .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

لجوء تونس الى مجلس الامن لبحث شكواها

نيويورك — خطت تونس الخطوة التي كانت تعد لها منذ اسابيع وقدمت شكواها بشأن العدوان الفرنسي عليها الى مجلس الامن الذي بدأ يبحثها امس .

وكانت تونس تهدد باتخاذ هذا الاجراء منذ ان ضربت الطائرات الفرنسية ساقية سيدي يوسف بالقنابل .

ولكنها انذاك ارجأت تنفيذ قرارها املا منها بنجاح الوساطة الامريكية — البريطانية في حل النزاع .

وقد اتخذت خطوتها بعد ان تبين لها ان فرنسا تواصل عدوانها ولن تتوقف عنه بدون كفاح .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

التقدميون يطالبون بالغاء الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت معريب مساء امس ان مجلس الحزب التقدمي قرر مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري فوراً . وقد صوت الى جانب القرار ١٦ عضواً وعارضه ٦ اعضاء .

وجاء في القرار ان الوقت قد حان لالغاء الحكم العسكري وسلم قضايا الامن على قاعدة القانون المدني التام . وجاء في القرار ان الحزب يطالب باقامة ادارة حكومية خاصة تشرف على الشؤون العربية .

وقد صوت الى جانب القرار عضوا الكنيست ايزيف كومين وشوكان ... وعارضه عضو الكنيست هراري .

ولم تذكر الصحيفة اي شيء عن موقف روزن زعيم الحزب ووزير القضاء الذي يرأس اللجنة التي اقامها بن غوريون لفحص اساليب الحكم العسكري .

واهمية القرار في توقيته .

فقد صدر في ظروف الحملة التي اراد ان يثيرها بن غوريون ضد الشعب العربي ... وعما كشفته الصحف ... على « الحزب » ...

اخفقت المصالح

اذاع راديو القاهرة ان رشيد كرامي من اقطاب جبهة الاتحاد الوطني ومن قادة المقاومة الشعبية في لبنان قد عاد الى طرابلس بعد ان اجتمع باللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني واضاف ان المحاولات لحل الازمة في لبنان باءت بالفشل وان الجبهة مصممة على اسقاط شمعون

محاكمة الطيار الامريكي عسكريا

جاكرتا — اعلنت الحكومة الاندونيسية بانها ستحاكم الطيار الامريكي ألن لورنس بوب امام محكمة عسكرية بتهمة القيام باعمال معادية للدولة .

وكانت القوات الاندونيسية قد اسقطت طائرة للمتمردين يقودها الطيار المذكور .

وصرح هذا الاسير ان عددا من الطيارين الامريكيين والفليبينيين يعملون في نقل الجنود المتطوعين لنصرة المتمردين في عصيانهم على الحكومة الاندونيسية وقد اتضح من اقوال الاسير مدى التعاون الوثيق بين المتمردين والاستعمار الامريكي .

المغرب مصمم على جلاء القوات الفرنسية عن اراضيه

الرباط — باشتداد اعمال العدوان الفرنسية في شمال افريقيا في اعقاب تمرد قادة الجيش الفرنسي في الجزائر حددت الحكومة المغربية تحركات الجيش الفرنسي في اراضيها القريبة من حدود الجزائر ، وحظرت استخدام مطاراتها لاغراض الهجوم الجوي من المغرب على جيش التحرير الجزائري .

واعلنت سفارة المغرب في القاهرة في بيان رسمي صدر قبل يومين ان المغرب لن يسمح للقوات الفرنسية ان تهاجم الجزائر من اراضيه وهو مصر على موقفه بضرورة جلاء القوات الفرنسية عن المغرب تماما .

والدلائل تشير على ان قطري شمال افريقيا المستقلين المغرب وتونس يواجهان الآن خطراً جدياً تشتطيهما القوات الفرنسية التي تضم عناصر غلاة الاستعماريين الفرنسيين الذين يريدون اعادة سيطرتهم على هذين القطرين .

فشل مفاوضات اضراب لندن

لندن — انتهت المفاوضات التي كانت تجري بين نقابة عمال المواصلات ولجنة الباصات بالفشل ، ومن غير المتوقع الان ان ينتهي هذا الاضراب الذي اتم اسبوعه الرابع .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جبهة التحرير الوطني في العربية السعودية

اصدرت جبهة التحرير الوطني في العربية السعودية بياناً ناشدت فيه رئيس الوزراء فيصل ان يمنع المستعمرين الامريكيين عن توزيع نشرات الدعاية خلال موسم الحج، الذي سيبدأ بعد اقل من شهر.

وجاء في البيان ان الملحق الامريكية تعد كميات كبيرة من الكراسات الدعائية تمدح فيها مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد وتهاجم الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية وتزعم فيها سوء معاملة المسلمين في تلك الاقطار الاشتراكية ويدعو البيان المسلمين والشيوخ الى استنكار طرائق امريكا الرخيصة في الدعاية الاستعمارية بين الحجاج المسلمين وينتهي بالقول ان بيت الله الحرام يجب ان لا يستخدم لاغراض الدعاية القذرة.

ماذا وراء حملة بن غوريون على الشعب العربي في اسرائيل

لم يجب بن غوريون على سجيج الكتلة الشيوعية في الكنيست منذ تقديم عشرات من الاهمين العرب الى المحاكم العسكرية وفقاً لانظمة الطوارئ. لم يجب لانه ليس لديه ما يقوله، لانه لا يمكن بوجه من الوجوه تبرير هذا السلوك الاستبدادي التعسفي الذي سلكته الحكومة تجاه أولئك السجناء العرب

والحقيقة ان بن غوريون لم يتفوه إلا بعبارة واحدة فقط لتبرير هذا العمل، فقد قال ان ليس ثمة فرق بين اجراءات المحاكم المدنية واجراءات المحاكم العسكرية، سوى حق الاستئناف، الذي ليس سوى أمر «شكلي». ولكن هذه العبارة كلها زيف وتناقض. فلن يجد بن غوريون في حزبه نفسه ولا في جهاز الحكومة كله حقوقياً يوافق على رأيه هذا فليس فقط ان ثمة فرقاً جوهرياً شاسعاً بينهما، بل ان كل اجراءات الطوارئ العسكرية تلغي كلياً كل مبادئ الاجراءات القضائية المدنية من البداية الى النهاية. ثم ان وصف حق الاستئناف بانه «امر شكلي» فقط هو اهانة للقضاء الاسرائيلي. ان رجلاً لا يدري ما يقول، ولاغرابة، فمن الظلم والشر لا يمكن الدفاع إلا بالكذب والباطل وبما انه فقد كل اساس قانوني يرتكز اليه، التجأ بن غوريون الى الطعن بالشيوعيين والعرب. فقد وصف حوادث الناصرة وام الفحم بانها عمل «من قبل وكالة اجنبية لبلاد مجاورة معادية»، ولكنه عاد فوقع في التناقض. فاذا كانت مضمون التهمة في اسرائيل قانون صدر جداً يسمى «قانون أمن الدولة»، ولكن السلطات اتهمت السجناء العرب بجريمة أخرى يشملها قانون آخر حول «مهاجمة البوليس». فهنالك اذن تناقض واضح بين التهمة التي وجهها للسجناء رئيس الحكومة في الكنيست وبين التهمة التي وجهتها اليهم السلطات في المحكمة. وفوق هذا فان كلا من هاتين التهمتين تقتضي بموجب القانون المذكورين ان تنظر فيها المحاكم المدنية العادية لا محاكم الطوارئ العسكرية.

ولم يستطع بن غوريون ان يوجه كل الكتل البرلمانية ضد الحزب الشيوعي في التصويت في الكنيست. بل ان التصويت ضده اظهر خطاً فاصلاً آخر، بين كل الائتلاف الحكومي من ناحية، وكل كتل المعارضة من الناحية الاخرى. ومعنى هذا ان ثمة احتجاج لا على الشيوعيين والعرب وحدهم، بل احتجاج من قبل الحاكم على أسس الحقوق الديمقراطية وعلى القضاء. وتقول «من حل المحاكم» لانه هنالك في الائتلاف الحكومي نفسه كتل وافراد يعارضون في الاتجاه الى المحاكم العسكرية، وان لم يسمح لهم، ولم تتوفر عندهم الشجاعة المسوغة على التعبير عن معارضتهم عند التصويت.

ان السجناء العرب والمسلمين منهم لا يعترفون بالقضاء العسكري الذي فرض عليهم تعسفاً. وقد اعلن المعتقلون عن عزمهم على اعلان الاضراب عن الطعام اذا لم يحالوا على المحاكم المدنية وفي الراي العام ليس العرب فقط، بل اليهودي ايضاً — ليس هنالك اثر من التأييد لاجراءات الحكومة هذه، بل على العكس، يشتد وقع التضامن مع السجناء والمنفيين العرب ومع عائلاتهم المنبوذة، ومع الاطفال والشيوخ والكادحين، والشخصيات العامة الابرياء الذين زجوا في السجون بموجب احكام وحشية صادرة عن «قضاة» المحكم العسكري.

كذلك عن فرية «الوكالة الاجنبية» يمكن البحث دون غضب، صحيح ان هذا صعب، ولكنه ممكن، وواجب.

هنالك خطان اساسيان متناقضان كل التناقض في التفكير السياسي الاسرائيلي، احدهما، وهو السائد، يبدأ من نقطة انطلاق تزعم ان فلسطين كلها يجب ان تتحول الى دولة يهودية، وان الشعب العربي الفلسطيني قد فقد بحكم الحرب حقوقه القومية والاقليمية، وان اللاجئين العرب قد فقدوا حقوقهم في العودة الى وطنهم، وان من هذا الوضع الراهن لن تكون عودة، ولا مهاودة سيما جمع التوسع متى وجد الى ذلك سبيل. ولما كان من المستحيل ان يقبل العرب بهذا الموقف فينبغي اعتبار النزاع الاسرائيلي العربي عاملاً دائماً، وان حرباً جديدة لا بد ان تنشب حتماً، والقضية قضية زمن فقط. اما الخط الآخر المناقض الذي يرسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيصدر من نقطة انطلاق هي انه في فلسطين قد تكون اثناء التطور التاريخي شعبان، ولكل منهما حق في الكيان القومي المستقل الحر في الوطن (حق تقرير المصير)، وما من حرب تستطيع ان تبطل هذا الحق وما من شعب يمكن ان يقوم على انقاض الشعب الآخر، ولذلك ينبغي ان تحل قضية فلسطين على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبين وبالاتفاق اي بالطرق السلمية. وليس غير حل قضية فلسطين (قضية اللاجئين والحدود الدائمة) حلاً عادلاً متفقاً عليه يمكن التوصل الى سلام بين دولة اسرائيل والدول العربية، والى اعتراف العالم العربي بدولة اسرائيل وحقوقها المشروعة والى توطد اسرائيل في الشرق الاوسط وفي اسرة شعوب آسيا وافريقيا الناهضة.

فالخط الاول هو خط الحرب وكراهية الشعوب، والخط الثاني هو خط السلام واخوة الشعوب. ولاشك في ان الخط الاول حكله مغامرات خاسرة، وهو يعرض مستقبل اسرائيل القومي الى اخطار جسيمة جداً في حين ان الخط الثاني هو حكله مسؤولية قومية، وهو يضمن لدولة اسرائيل مركزاً محترماً ومستقبلاً مطمئناً ومسألة اي من الخطين «وكالة معادية» واي منهما اخلاص وطني، فنحن مستعدون ان نتركها يجب مطمئنين الى حكم الشعب والتاريخ، ولكن بالطبع، ليس لحكم المجرم. فالفصل في امر تاريخي كهذا ليس من شأن المحاكم

بقلم موشه سنيه

العسكرية.

ولكل من هذين الخطين اتصال بالسياسة الدولية. فالخط الاول يتصل بالاحلاف الحربية مع الدول الاستعمارية ضد الاقطار الاشتراكية وضد حركة تحرر الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا عامة، والخط الثاني يتصل بالحياد وعدم الارتباط بالاستعمار، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية، وتأييد نضال الشعوب ضد الاستعمار. والخط الاول يقتضي ربط الحرب الاسرائيلية العربية «المحتومة» بالحرب العالمية الذرية الصاروخية بين النظامين العالميين الكبيرين، بينما الخط الثاني يقتضي ربط سياسة السلام تجاه الاقطار العربية بالجهود المبذولة من اجل توطيد السلام والتعايش السلمي على نطاق دولي. الخط الاول مليء بالعسكرية والقتل والكادحين ويصل في طياته الخراب والخط الثاني مليء بالبناء وسعة الاقتصاد والثقافة ورفع مستوى معيشة الجماهير. فاذا كان احد هذين الخطين «وكالة اجنبية» فأيهما؟

ان حكلا الخطين يخرجان عن نطاق السياسة الاسرائيلية البحتة ويمتدان في نطاق شؤون الشعب اليهودي في كل قطر. والخط الاول يصل الى معسكر بون، الى المؤامرات السياسية والعسكرية مع اديناور وشتيل، مع ورثة هتلر الذين يرجون ان يتمموا اعمال هتلر. ويهذا الخط اتصال بتلك الاوساط في فرنسا التي يعلو الواحد تكتب على جدران باريس «دخول الى المحكمة» واليد الاخرى، «ليسقط اليهود!»، وبتلك الاوساط في الولايات المتحدة التي تلقي حدى اذرعها القابض على الكنس والنوادي اليهودية، وبتلك الاوساط في ايطاليا التي تضطهد اليهود القلائل في روما خوفاً من انتصار تولياتي ونيني. اما الخط الثاني فرتبط ارتباطاً لا ينفصم بمعسكرات السلام والاشتراكية المظفرة، بمعسكرات حرية الشعوب والتقدم الاجتماعي، بمقاومة الفاشية والعنصرية واللاسامية. فأي من هذين الخطين «وكالة جنبية معادية»، واي منهما المخلص لأمن الشعب اليهودي؟ لقد فصل التاريخ اليهودي في هذه المسألة منذ زمن.

في مستهل ذلك الخطاب الذي القاه بن غوريون في الكنيست، ذكر ذلك المثل اليهودي عن اللص الذي يركض امام الجمهور صارخاً «الشيء على اللص!»... والظاهر انه يعرف هذه الوسيلة، ويلجأ اليها كثيراً.

فاذا ما برقت في مقلتي دمعة فاعرف دموع الخيلاء

شوقي بغدادي — دمشق

ليست الاحزان ما يذكي غنائي ودموع الشعر ليست لرثائي
انا لا أبكي وان مرت على الق السنين. هيهات بكائي
ثمة عنفي، مستقبل لاح قدامي وماض من ورائي
انا زهوي ان لبنان فتى عربي هب غضبان ازائي
فاذا ما برقت في مقلتي دمعة فاعرف دموع الخيلاء

• • •

من يرد الثار بلبنان من يعطم الشر واسباب البلاء
كان في سلواني ابدا لا يرد الثار شعر الشعراء
آه لو كان لنا ان نلتقي لتعطينا بجيرات الدماء
وتمنحنا معاً في بركة من دم الاهل ودمع الاصدقاء
وضربنا موعداً في واحة طاولت في النخل اجواء السماء
ما تباعدنا ولكن وقفة تعبر الاعصار في صدر القضاء
قد تلاقينا وهذه صرختي اي صد قاهر دون تدائي
أعدام فلو صحت يدي لتصدت بجراح الشهداء

• • •

لم يكن لبنان في غيبوبة نحن ادرى بسكوت الاقوياء
يغتذي بالصبر من يعلم ان يضرب الضربة تودي باشتهاء
واتهمنا صار لبنان لنا اسألوا عنه ليالي الجبناء
لسألوا الأثم على جبهتهم واسألوا الرعب في قلب العملاء
يا حبيب الشوق من أرثه في دمي فجر سماء الرفقاء
يا حبيب المتقد كن هذا الصدى كن لهم في ليلهم خيط الضياء

• • •

باسم موتانا وموتانا وما كتب التاريخ في سفر الشقاء
باسم ما في الارض من حب وما في شرايين بلادي من وفاء
باسمهم ارفع صوتي عالياً انت للأرز دماء كدمائي
باسمهم أومن بالارز وانت تقل الجذع بلسباب الفناء
لا يموت الارز لكن قشرة يتعاطاها لأخرى في نماء

• • •

ارجف الواشون بلبنان ما ارجفوا عنا وضجوا بالعواء
وشكا الذئب بأننا لم نكن مثله جوعاً لشر واعتداء
من ترى يشبع مصاص الدم ابداً يصبح على نار اشتهاء
صحوة الدم فما تقتله عندما يجرحه حد الاناء!!

• • •

ايه يا لبنان لا تحزن اذا البس الاهل ثياب الغرباء
دع لهم ان يلبسوا ثوبهم نحن لا يعجبنا شكل الرداء
ميسم الدولار في جبهته صارخ اني لبيع وشراء

• • •

يا اشقائي بلبنان انا لرياح الشوق املت حدائي
قلت سلم لي على الاحياء قل لهم انا على عهد الوفاء
آه للصوف اذا رجمتهم حمم القبر والطياف المساء
لسوانا ان يمر عرضاً ويردوا صوتهم ليل الفطاء؟؟

طرائف

بقلم السباحة

دفع ابو الطيب الطبري حفه الى اسكافي ليصلحه، فكان كلما مر عليه يسأله عنه، وكان الاسكافي كلما رأى ابو الطيب اخذ الخف وغمره في الماء وقال: بعد ساعة... بعد ساعة...

فلما تكرر الامر عدة مرات قال ابو الطيب:

انا دفعته اليك لتصلحه ولم ادفعه اليك لتعلمه السباحة.

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ننشر هذه القصة بالتسلسل في اربعة اعداد من الاتحاد، هذا اولها:—

لقد فازت القصة بالجائزة الاولى في مسابقة مجلة المكشوف سنة ١٩٣٥:

وكتب امين الريحاني الكاتب العربي (لبنان) الكبير يصفها:

«ان صورة المعلم ابراهيم على ما فيها من الغلو، من الالوان الفاقعة الصفراء والحمراء بصورة تروق وتغبط، تضحك وتبكي...

وهذه الصورة لمدرسة القرية ومعلم المدرسة صورة صادقة بليغة في خطوطها وظلالها».

وكتب محمود تيمور القصصي العربي المبدع (مصر)... اما قصة «ابن الارملة» فهي جيدة، وجديرة بالاعتبار من حيث دقة التصوير وسلامة التعبير، وفيها صور ناطقة من عهد قديم بال».

● انتهى المصاد في القرية، وبعث في الجو خواره فيوم تلو اول طلائع النبت، فانتقل القرويون من الحقول الى الدور بعد غياب شهرين منها. النساء يطلين البيوت المهجورة ليرممنها ويبضوا بالحوار والرجال يجمعون الحطب لكوانين النار، والاولاد للمدرسة.

في القرية المكونة على نفسها كلايا النحل يشيع الأنس ولفح الشعلة منذ الخريف قلعاً والمواصل سحاباً، وقطب سحن اصبية واجتمعوا احكواما يتحدثون عن المدرسة وعن المعلم ابراهيم الذي بدأ يزور القرويين ويحثهم على ارسال اولادهم الى المدرسة يوم الاثنين المقبل. وكان المعلم ابراهيم يتجول في الارقة وقد تفخ بطنه وعرض منكبيه. فتتحدث الى الجميع ويقبل التوصية من بعضها ولأجرة من ذلك، ويقبض سلفاً ثمن الكراريس من الوجهاء والشيوخ، ويمازح بعض الارامل في روبا السطوح. ويصطف الاطفال عند رؤيته صفوفهم في نظام عسكري ويحيونه هكذا: «صباح الخير معلمي». فلا يجيب المعلم، حرصاً على هيبة «العصا» التي سيجربها ليوم الاثنين، من ان تفقد شيئاً من الهيبة المفتقدة.

المعلم ابراهيم ليس غريباً على الضبط، فهو معلم من دمشق أنفقه العمر فيها او نبله منها، نزح على هذه القرية متعثراً على يديه وكان لا يملك آنئذ سوى سترة هي من الوجود بين الشك واليقين، وعصا بلحية خبية، وطربوشاً قصيراً أسود وهي عند الحد نقول به عنه متوسطة على هامة غبراء صغيرة، كمن ليس يوم كان في دمشق جامعة «عليه» حكجمع خريطة جغرافية، وبعض ارقام حسابية ومجموعة من الكلمات التركية وغير ذلك. له بطن منتفخ طموح، تشطره من الله الى الله سلسلة صفراء هي بين الذهب والنحاس، تحفظ ساعة الصحة المسحكة في جيبه. هذا البطن يعيش منذ اربع سنين على قمح القروي وملحه، وزيته وزيتونه وتينه، ويملك المعلم اخيراً ظفارتين لضبتين لا يضعهما إلا ايام المراسيم والاعياد.

لما سمه فقد اختلف القرويون في تسميته فيقول البعض عنه انه حكان دركياً، وطرد من المهنة لسوء سلوكه. ويزعم الوجهاء انه نزيل جرثومة كريمة النسب لما عرف في «الباشوية» اصيبة، لكنها بلحة وذلك حال الدهر، كلص ظلها والظلام فيها، فكان ان المعلم معلم ومن لا يحترمه لدينه يحترمه لبله.

*****

وكان يوم الاثنين صباحاً، فسرت في القرية حركة غير مألوفة، ودوت فيها اصوات الاولاد، وتوافد القرويون نحو باب المدرسة يصحبون ابناءهم لاول مرة، وكان البعض منهم يجرهم امهاتهم جراً وهم يصرخون ويبكون، وربما تشبث احدهم بذيل أمه فيظل يشفها ويمرغ بالارض وشبع المعلم ابراهيم في جيبه مكشطان لصوت حتى اذا اقترب من الباب سكت وتبع أمه، وسمع دموعه بكمه واسم دليلاً الى زمرته في ساحة اللعب. وكان آخرون يضحكون ويلعبون وبايديهم كراريس صفراء وحمراء تعب لهم المدرسة وتسيهم العصا وكان المعلم ابراهيم لا يزال واقفاً امام الباب متكئاً على الجدار وبيده ورقة كتب عليها اسماء تلاميذه في القرية، وكلما اتى واحد منهم اشار بنقطة امام اسمه، فظل في القائمة اسم واحد، حسين ابن الارملة وحسين المحبب الوحيد. يعني بلسان القرويين «حسين حميه» باسم أمه فيلي دون عائلة ينتسب اليها اسمها، وكان رفاقه آنئذ يتساءلون عنه ويرددون، حسين حسين

وعندما فرغ المعلم ابراهيم من عادة احتى النساء على الباب الخارجي هبط درجات الساحة، وهو يلقي على جموع الاطفال نظرة صامة مهددة، فخمدت حركتهم، وخفت الطهم والقيوا بعيون المعلم كالمنادة بالله الصباح كل على عادته «صباح الخير معلمي» فهتز اوتار قلبه، وتسري في عضلاته رعدة عجزة لسماعه هذه الاصوات الملحة تسبه لاول مرة بعد مرور اربعة اشهر بعيدة عن مثل هذه المظاهر الخائفة، فترح صعداء كبيراً، بعد فترة تأمل وتمنى باعمله الاولى، «صف يا اولاد» فهرع الجمع متكتلين ذيباً طويلاً، مر عليه يعمره عقدة عقدة، ممتاً فيه إنساناً كانه يجبه بعباس نظري دقيق، فيصلح احدهم وقفته، ويرفع الثاني ذاته الخافض على خصره او تيارة الملقق من صدره، ويجعل آخر ابهامه البارز في مقدمة حذائه او يمسح انفه بكمه. وبدا المعلم ابراهيم ان في الصف تهويشاً خاطبه بالعصا مشيراً على الاقدام، وأشار الى الوراء قليلاً وعينه على شعره يعهاله الثابتة تهز العصا، فلاحظ في القلب تنافراً بين الطول والقصر، فتقدم الطويل واخر القصير العادية بعصاه ايضاً، حتى اذا استقام اللنب مشى من طرفه الى طرفه وامر ثانية، فجد غير الثلاثة ايديهم على جوانبهم وجعلوا مطلقين اقدامهم، وأمر ثالثة، در فسمعت حركة اقدام ما لبث ان انقطعت، وامر رابعة، سر، فتقدم الصف على وزن «اوش اوش» نحو باب الغرفة المعدة التدريس، ودخل المعلم ايضاً وهو يلقي آخر نظرة الى الجدار المحيط بالساحة حيث تظل بنات القرية اللواتي يعجبن بالنظام العسكري والاوامر

المعلم ابراهيم لطيف ظريف مع كل الناس إلا مع الاولاد، وهو في المجالس العامة كاجتماع الشيوخ ومختاري البلد، وحتى في المجتمعات العائلية البيتية، اما في راس الجماعة، او في صدر البيت الدكة العليا على وسادة مرتفعة لانه يليس البنطلون

فالشيخ في القرية يستشير المختار والمختار لا يكون له غنى عن رأي المعلم، للمعلم والمدينة في القرية مركزها العلمي وفوق ذلك في جراب المعلم بضاعات غرائب يسردها سرداً نافذاً، فتكلم عن احداث النظام ومخاطراتهم، وخوارق العالم والعالم باسطنبول، ومرحهم جمال باشا، وتهديهم الوالي وسوى ذلك، ولعله في نظر القرويين تلك الشخصية الجبارة المرهوبة التي يلجأون اليها عند الخصام التحكيم فتحكم وتنفذ، وطالما صالح الفلاح والفلاح، والوجيه والشيخ، والرجل وزوجته، وقد زوج ايضاً عاملة الصالحة وقسم بالطلاق احياناً، وهو يمشي في اول مواكب الاعراس والمآتم، وقد لا يقبل هدية على سبيل التبرع ثناياً ما يكون مأجوراً.

(يتبع في العدد القادم)

حول العالم

كمبوديا، ويحررها السيدة لوبع بنغ شنغ عضو البرلمان. وقد كتب الامير سيهانوك رئيس الوزراء مقالاً امتدح فيه المرأة الكمبودية لاسهامها في الكفاح من اجل تطوير البلاد ودعاها الى المساهمة في الادارة والتعليم والصحة العامة

ذرات الكواكب والنيازك

قال دافيد برد احد العلماء المحدثة في شؤون الفلك وطبيعة الكواكب ان التراب المتناثر من الكواكب يمكن ان يمتد مليون ميل في الفضاء الكوني وان نسبة هذا التراب النجمي فوق جو الارض تقدر بنحو ٢٠٠ الف جزئي من كل ميل مربع... والجزئيات دقيقة جداً الى حد ان عرض عشرة آلاف منها يبلغ بوصة واحدة. ويقال انها من مخلفات النيزك ايضاً.

الاتحاد السوفياتي في طليعة ناشري العلوم

تقف الاتحاد السوفياتي في طليعة الاقطار التي تنشر الكتب العلمية والتكنيكية. وقد توحدت دور نشر هذه الكتب واصدرت تلك الدور في العام الماضي ٥٠٠ مليون مجلد من ٣٠ الف كتاب علمي وتكنيكي وبتوحيد دور النشر سيرتفع عدد الكتب العلمية والتكنيكية بالاضافة الى المجلات التي تعالج هذه المواضيع.

حرية التنقل بين الاردن والعراق

صرح فلاح المداحة وزير الداخلية الاردني ان بطاقات الهوية الجديدة التي تقرر العمل بها في الاردن ستخول صاحبها حق دخول الشطر العراقي من الاتحاد العربي. وقال ان مدة العمل بهذه الهويات ستكون ٥ سنوات.

صوت المرأة في كمبوديا

صدر في اقحدم به عاصمة كمبوديا العدد الاول من «صوت المرأة»، المجلة النسائية الاولى في

دبابيس

«النيام يعارض المحاكمات العسكرية بشأن حوادث الناصرة» هذا عنوان على ثلاثة اعمدة في صدر الصفحة الاولى من جريدة المرصاد المبامية في عددها من يوم الخميس الماضي.

والذي يقرأ ما جاء في النبأ يجد فيه:

«ان ادارة الائتلاف الحكومي بحثت امس محاكمة المشتركين في حوادث ايار امام المحاكم العسكرية... وان مندوبي المبام في ادارة الائتلاف قد قالوا ان المبام لا يوافق على المحاكمات العسكرية سوى في ايام الحرب وفي احوال الطوارئ ورفضت اغلبية احزاب الائتلاف رأي المبام».

لا اعرف على من تريد الزعامة المبامية وصحافها ان تضحك فالواقع انها، بما كتبته، لم تزد على ان جعلت نفسها مسخرة ومضحكة.

فاكبر فيلسوف لا يمكنه ان يفهم كيف ان معارضة المحاكمات العسكرية تكون... بالتصويت ضد اقتراح واضح ومفهوم يطلب الغاء المحاكمات العسكرية!

والانكى من هذا انتهى المرصاد خوفاً من افتضاح طابق زعامتها في الكنيست اقتصرت على ذكر ان الاقتراح الشيوعي (الذي يطلب الغاء المحاكمات العسكرية) قد رفضته الاكثرية في الكنيست.

السيد غوكن من حزب «التقدميين» الذي يشترك في الائتلاف الحكومي راى ان يمتنع عن التصويت على اقتراح الغاء المحاكمات العسكرية ولا اما النواب المباميون فكانت كلمة واحدة من بن غوريون كافية لان يرفعوا اصابعهم تأييداً للمحاكمات العسكرية رغم ما يذكرون من انهم ضد هذه المحاكمات.

في بعض الاحيان كانت الزعامة المبامية تمتنع عن التصويت عن قضية ما «لاسباب تتعلق بالضمير». اما في هذه القضية فكان ضميرها في سبات عميق، ولهذا صوتت ضد اقتراح الغاء المحاكمات العسكرية.

وبعد هذا كله تأتي جريدة المرصاد المبامية لتقول العرب «نحن ضد المحاكمات العسكرية، ولكن ما العمل فاكثرية الائتلاف رفضت رأينا». متناسية ان الزعامة المبامية هي سند ودعامة في هذا الائتلاف الغوريوني الذي في عهده وصل الامر الى الحكم على شيخ في السجن من عمره بالسجن سنة وعلى فتى بالسجن ٤ سنوات.

المرصاد لم تزد فيما كتبته في هذه القضية عن ان تجعل منها ومن زعامتها مسخرة كبرى.

محمد خاص

وحي الايام

هاكم ثائر آخر

بقلم ابي ايـاس

كان « عبدالله » انساناً شريفاً
بدموع الجلد يشتري رغيف
لم يكن يطلب ان يصبح تاجراً
لم تكن زوجته ذات اسـوور
فهو ما كان خطيباً لبقاً
دارساً فلسفة او منطقـاً
انه كان بسيطـاً وعفيفـاً
كان « شيئاً » . كان انساناً شريفاً

* * *

ذات يوم اصدر الحاكم امراً .
« اقطعوا التصريح او يسجد عشرا
لأنا اقطاعنا صبحاً وعصراً »
وأبى صاحبنا أن يسجدا
وتولى هائجاً مرتعدا
ثم القى مهملاً مضطهدا

* * *

كان عبدالله انسـاناً شريفـاً
بدموع الجلد يشتري رغيف
قطعوا التصريح عنه فتمرد
سار في أيار بركاناً تتوقد
نافثاً ثورة انسان مشرد
قيدوه . . . سجنوه
جلدوا بالسوط ظهره
عذبوه !
صنع الظلم من العامل ثورة
لم يعد يخشى قيوداً وسجوناً
صار شيئاً يخيف المجرمينا

* * *

كان عبدالله انساناً بسيطاً وشريفاً
بدموع الجلد يبتاع لاهليه رغيفاً
ثم لما سجنوه
صار شيئاً آخرا
صـار انسـاناً شريفـاً ثائراً

يافة الناصرة تحبط مكيدة تهدد اراضيها

يافة الناصرة — لمراسلنا الخاص — مكيدة جديدة يحوكها أصحاب سياسة سلب الاراضي على قرية يافة الناصرة في محاولة جديدة لنهب اراضيها . ولكن فات اولئك الناس ان القرية التي تمكنت ان تستعيد اراضيها المرجية ستتمكن الآن ان تحافظ على اراضيها .

القضية

المكيدة الجديدة :

منذ ان استعاد المزارعون في القرية اراضيهم المرجية وهم لا يستطيعون المرور في الطريق الاصلية القديمة — وخلال السنة الماضية ناضلوا باستمرار من اجل حقهم في تلك الطريق التي يعتبرونها بحق ملكاً لهم . لقد ارسلوا البرقيات والمذكرات بهذا الشأن الى المسؤولين دون فائدة . واخيراً انذروا تلك السلطات بانهم سيخرقون الحصار .

وحيال هذا الاصرار والمثابرة اضطرت الكرين كايمت الى المفاوضة مع اصحاب الاراضي المذكورة وتم الاتفاق بين الجانبين على ان تقوم الكرين كايمت بفتح طريق جديد تصل بين القرية واراضيها مقابل تنازل المزارعين عن طريقهم الاصلية .

وفي الاسبوع الماضي بدأت الكرين كايمت في فتح الطريق وظهر حالاً ان الكرين كايمت لا تنوي القيام بتعهداتها وهي فتح طريق يتسع لمرور سيارتين .

لقد ظهر ان تلك « الطريق » لن تكون سوى ممرة لا تتسع لسيارة . وعرف اصحاب الاراضي بالامر وحكشفوا عن « الطريق » ورأوا ما صنعه الكرين كايمت

وسرعان ما رفضوا هذه الممرة وعقدوا الاجتماعات و رفعوا احتجاجهم الى الدوائر المختصة . ولم تكترث الكرين كايمت لاحتجاج المزارعين اعتياداً على تأييد المخاتير الثلاثة وعملائها المأجورين

واحكن حيال اصرار اصحاب الاراضي على موقفهم في تقاسم مع ممثل الكرين كايمت اسكتنر فسكر المذكور ان شركته اتفقت مع المخاتير الثلاثة وسامي حطوم على ان تسمع الطريق » لمر جمل واحد .

وادرك الفلاحون والعمال الكمة ولكنهم اصروا على موقفهم . واصرارهم فضح اولئك الذين هادنوا الشركة واضطروها لاعادة النظر من جديد في مسألة الطريق .

لقد اعلن اصحاب الاراضي جهارة ان المخاتير لايمثلونهم ولن يقروا الخاصة يوقعوها

لقد توقف العمل في الممرة .
ولكن المعركة لم تتوقف .
هي ضد المتآمرين على مصالح القرية خدمة لاغراضهم الذاتية وهي من اجل تأمين الطريق .

فيحنون الطريق لا يستطيع المزارعون ان يصلوا الى اراضيهم خاصة خلال فصل الشتاء حين لاتصلح الممرة التي يستضيفونها لذلك . وتأمل الكرين كايمت في هذه الظروف ان ييأس الفلاحون فيبيعوا اراضيهم .

ولكن يافة الناصرة ستصمد امام هذه المكيدة ايضاً

عمال آتا يمددون عدم ثقتهم باللجنة التنفيذية للهستدروت

حيفا — لمراسل الاتحاد — استياء عمال آتا من زعامه اللجنة التنفيذية للهستدروت وعدم ثقتهم بها انعكسا في اجتماع العمال العام الذي كان سبحث قضية اشتراك عمال آتا في « صندوق التأمين » .

ما ان وقف مثل . مندوب اللجنه التنفيذية الذي عين في حينه للاهتمام بعمال آتا . لالقاء كلمته حتى تعالت الهتافات : « انزل عن المنصة لا تتكلم . فليس لنا ثقة باللجنه التنفيذيه . كفى ما صنعتوه بنا اثناء الاضراب » . ولم يتمكن مثل هذا من القاء كلمته فعاد الى مكانه مصاحبه هتافات الاستنكار والاحتقار .

وهكذا أبى الاجتماع قبل ان يلقي مندوب « صندوق التأمين » كلمته في تفسير الشروط التي جرى بحثها . ذلك التفسير الذي من المهم للعمال سماعه لان انضمام العمال الى الصندوق المذكور في الاوضاع السائدة في آتا ، هو اقتراح من المقيد البحث فيه

ولكن لما كانت اللجنه التنفيذية للهستدروت قد عالجت شؤون عمال آتا بالشكل الذي عالجتها فيه فانها قد خلقت اساساً لعدم الثقه بها واثارت شكوك العمال في كل مشروع تتقدم به

كتلة المعلمين الدمقراطيين تطالب بايقاف الحملة المكارثية على المعلمين

تل ابيب — ارسلت ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين يوم الثلاثاء رسالتي احتجاج الى وزير المعارف والى السكرتير العام لنقابة المعلمين .

وفي هاتين الرسالتين احتجاج على ما لحق في الاسابيع الاخيرة بممثلي كتلة المعلمين الدمقراطيين في الاوساط العربية ، اعتقال عضو مجلس نقابة المعلمين عمر مرقص ، وتأليف لجنة تحقيق مكارثية للتحقيق مع عمر مرقص ، والياس دله ، وعيسى لوباني .

وجاء في الرسالة الموجهة الى سكرتير نقابة المعلمين :

في ١٨/٥/٥٨ دخلت شرذمة من رجال البوليس الى صف المعلم عمر مرقص ، واخرجته من الصف ، ونقلته الى سجن عكا ، وفي السجن ضرب رجال البوليس عمر مرقص بايديهم وبالعصي المسمرة طيلة ساعات ، وعلامات الضرب لا تزال ظاهرة على جسمه . وبعد ٤٨ ساعة أطلق سراحه بعد ان اتهم « بالاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة وبضرب البوليس » .

وهذه « التهمة » المزورة هي تهمة سخيفة فالمعلم عمر مرقص لم يشترك في مظاهرة اول ايار في الناصرة ولم « يضرب البوليس » لأنه لم يكن في الناصرة في ذلك اليوم .

والبوليس يعلم كل العلم ان عمر مرقص كان في ذلك اليوم بين جمعة من العمال والفلاحين ارغمهم البوليس عن شفاعمرو وهم في طريقهم الى الناصرة واعادهم الى بيوتهم في حضور ياسف

ونحن نرى ان هذا الاعتقال التعسفي وضرب البوليس وتعذيبه لعمر مرقص يقصد به الانتقام منه بوصفه ممثلاً لكتلة المعلمين اليهود والعرب في مجلس نقابة المعلمين ، وزعزعة مركزه كمعلم ، وتسبيب فصله عن العمل .

ونحن نطالب مركز نقابة المعلمين بان يقف الى جانب عمر مرقص ، وان يطالب البوليس بتقديم المسؤولين عن الاعتقال والضرب الى المحاكمة .

وفي الرسالة الموجهة الى وزير المعارف ان تأليف لجنة التحقيق وموضوع التحقيق وشكله هي كلها غير قانونية . فهؤلاء المعلمين لم يخلق منهم ولم يتهموا في عملهم ضمن نطاق المدرسة وفي اثناء ساعات العمل

فعمر مرقص والياس دله قد اتهما بكتابة مقالات تنافي آراء وزارة المعارف و« غير ملائمين للتعليم »

وعيسى لوباني باته نشر قصيدة عن اللاجئين العرب في مجلة « الجديد » .

وليس من حق وزارة المعارف ان تملي على المعلمين ما يقولونه وما يكتبونه في خارج نطاق ساعات العمل ، وليس للوزارة ان تفرض آراءها عليهم

فباسم مئات المعلمين اليهود والعرب نحتج على قيام لجان تحقيق مكارثية في وزارة المعارف .

ونحن نطالب بالغاء هذه اللجان واحترام حقوق المواطن في الدولة .

وجمهور المعلمين الدمقراطيين سيعمل كل ما في وسعه للدفاع عن حقوق عقله في ان يكونوا معلمين وحرين في اسرائيل .

الغي اضراب المعلمين الثانويين

تل ابيب — اعلنت اللجنة التنفيذية للهستدروت ان اضراب المعلمين في المدارس الثانوية الذي كان مقرراً اعلانه يوم الاحد ، قد ألغي ، وذلك بعد ان عقدت جلسة تقرر فيها اقامة كتلة خاصة من معلمي المدارس الثانوية في نطاق نقابة المعلمين ، التكيف من عمل واسع لهؤلاء المعلمين

واشترك في هذه الجلسة د. كر ، رئيس القسم النقابي في الهستدروت ووعد بان الهستدروت ستعمل على زيادة أجور المعلمين الثانويين وتحسين شروطهم الاجتماعية .

جماهير يافا تشهر لوحات كتب عليها : ليلغ الحكم العسكري ! لتبطل الاحكام العسكرية

يافا — شاهد الالوف من سكان يافا امس الاول صفاً من حملة لوحات كتبت عليها نداءات بالغاء الحكم العسكري وابطال اعتقال وتفي المواطنين العرب ، و « السوط الذي يضرب العامل العربي يضرب العامل اليهودي ايضاً » و « ايها العمال » اعملوا على اطلاق سراح معتقلي اول أيار في الناصرة » و « تدافع عن الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة » ولتقاوم اخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت »

وقد قوبلت هذه المظاهرة بتأييد الاهلين .

ووزعت على الجمهور نشرات صادرة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتضمن خطاب النائب سنيه في الكنيست عن المحاكمات العسكرية .

الموظفون الحكوميون يطالبون بزيادة رواتبهم

تل ابيب — يطالب الموظفون الحكوميون الاداريون بزيادة مرتباتهم ويشنون اعلان الاضراب اذا لم يلب طلبهم . وسيعقدون اجتماعات احتجاجية في مختلف انحاء البلاد .

فبعد ان زيدت مرتبات مختلف انواع الجامعيين ، قدمت نقابة الموظفين الاداريين طلباتها الى الحكومه وهي : اعادة النظر في وظائف الدرجات ١—٥ ، بقصد ملاءمتها مع الاوضاع السائدة في الدوائر الاخرى ، ومع الوظائف الجامعية في دوائر الحكومة . وتعديل علاوة القدم . ودفع زيادة خاصة عن الساعات الاضافية . ودفع ثمن الكتب والمطبوعات المهنية . وعلاوة للموظفين الاداريين لذوي الثقافة الجامعية .

عمال مصانع البيرة يعارضون في نقل المصانع من ريشون لتسيون وبات يام

بات يام — عقد عمال مصنع بيرة « كرمل » هنا اجتماعاً عاماً في مبنى المصنع احتجاجاً على اغلاق مصنع البيرة في ريشون لتسيون وبات يام تمهيداً لنقلها الى الجنوب .

وعدد سكرتير لجنة العمال يامكن الفوائد التي ستعود على المصنع موسكوفش وللجان عمال اوطانيم وقال ان المدير اعلن انه كان هناك بحث نقل المصانع ولكن لم يتقرر الآن ، قرار واضح بهذا ، وبين ممثلو العمال ان نقل المصنع هو محاولة للتخلص من العمال القدامى

وفي الاجتماع امر العمال بالاجماع قرار العمال الثلاثة في المصانع والاحتجاج بشدة على مؤامرات ضد عمال قدامى مورد رزقهم .

وتكلم سكرتير مجلس عمال بات يام فقال ان من الضروري حشد القوى لالغاء نقل المصانع

وقرر مجلسا العمال في ريشون لتسيون وفي بات يام إصدار بيان مشترك بهذا الشأن يوزع على جمهور العمال

طفلة في الثامنة من عمرها تحترق في كوخ بمستوطنة «قديمه»

قديمه — التهمت النيران كوخ عائلة يومتوبس في مستوطنه قديمة فاحرقت طفلة في الثامنة من عمرها واتت على كل ما لهذه العائلة من متاع .

وقد تمكن رب العائلة من النجاة باولاده من خلال النافذة غير ان الطفلة المذكورة لم تتمكن من القفز من النافذة وانقلبت الى وراء فأكل النيران جسمها الصغير .

ويقول جيران هذه العائلة ان التهام الكوخ لم يستغرق اكثر من نصف ساعة وانه لو كان في الانابيب ماء لامكن اطفاء النار .

اين ذهبت زيادة اجور عمال شارع البعنة — دير الاسد

البعنة — لمراسل الاتحاد — علم عمال دائرة الاشغال العامة في شارع البعنة ودير الاسد بان اجورهم ازدادت ابتداء من اول نيسان بمقدار ١٧٢٠ بروطة واصبحت ٦٠٧٢٠

ولكنهم لم يقبضوا هذه الزيادة يوم القبض وتسلموا الاجر القديم ٥ ليرات يومياً ، مع العلم ان زملاءهم في الدائرة قبضوا الزيادة .

وقد ارسلوا كتاب احتجاج الى دائرة العمل في حيفا يطالبون بزيادتهم ويسألون عن الاسباب التي حالت دون دفعها حتى الآن .

فقدان هوية

احمد مصطفى عطية رابوص
من الطيبة رقم الهوية
٥٢٤٧٤٦

وفدان يهوديان يزوران كفرياسيف ويعربان عن تضامنهما مع الشعب العربي

كفرياسيف — زار عائلات المنفيين في القرية وفدان يوم الجمعة ويوم السبت ، احدهما من منطقة السهل (شانيا وكفار اوتو وكفار عانه) وآخر من حيفا .

وقد حل الوفدان الى عدد العائلات مساعدات اخوية وتحيات المتمراطيين اليهود وتضامنهم معهم في النضال من اجل الغاء الاضطهاد القومي .

ولاقى الوفدان ترحيباً حاراً من عائلات المنفيين ومن اهالي القرية ، فرأوا باعينهم الوفدين الوجه الدمقراطي الشريف للشعب اليهودي — هذا الوجه الدمقراطي الذي يريد إنهاء حكم الاضطهاد القومي .

لقد رأى الاهلون في كفرياسيف وجه الشعب اليهودي الحقيقي الذي يريد الحكام حجبه عن الجماهير العربية

وتجلت خلال الزيارتين الأخوة العربية اليهودية الحقة

يهود وعرب في الرملة يطالبون باطلاق سراح المعتقلين

الرملة — لمراسل الاتحاد — وقع عدد كبير من سكان المدينة هنا ، اليهود والعرب ، على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئاسة الكنيست تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين العرب وبين الموقعين على هذه العريضة كثير من العمال وبينهم عمال البناء وعمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند وعمال الزراعة . وبلغ عدد الموقعين على العريضة حتى الآن ٢٤٠ مواطناً وفي الحي العربي وقع على العريضة ٧٠ رب عائلة .

— قصة المعلم ابراهيم حلاب —

او النفخة النـابوليونية

— لكاتب خاص —

كفر قاسم — بعث الينا احد القراء رسالة يعقب فيها على النبأ الذي نشرناه في العدد الماضي من الاتحاد بعنوان « معبر معلم سفيه » جاء فيها :

« نشرتم عن هرب المعلم ابراهيم حلاب من كفر قاسم وذكرتم ان التلاميذ ضربوا عن حضور دروسه لأنه تهجم على العرب و شتمهم بذيء الكلام ... ولكنكم لم تنشروا الظروف المحيطة بالحادث ولهذا سأزودكم بها .

في محاولة لاخفاء شعور الجماهير العربية الحقيقي حيالها قامت الحكومة باعداد معرض خاص في مدرسة القرية بمناسبة « عيد » الاستقلال العاشر واختارت يوم ١٥ ايار لافتتاحه وهو يوم يقترن في اذهان العرب بتشريد شعبهم .

واحضرت الحكومة عدداً من الناس لحضور افتتاح المعرض ، كذلك جاءت بعض المعلمين لتلك الغاية .

وافتتح المعرض مدير مدرسة كفر قاسم ، قرية الضحايا ، ابراهيم عبد الحفيظ فلم يجد ما يقوله غير مدح الحكومة على جهودها ..

ثم وقف المعلم اياه ، المعلم ابراهيم حلاب احد رسل الشوفينية الفاشية وهو ينتسب الى القادمين من العراق .

وقال طرف اتواحد او مايشابهه : لقد طردنا العرب (!) من وطننا وهرب الاعداء الذين كانوا يتوهمون بقوتهم تاركين نساءهم واسلحتهم (هكذا تماماً) .

واستطرد ، ان حكومة اسرائيل هي رمز العدالة (مع هكذا الضبط خاطب اهالي كفر قاسم الذين لم ينسوا بعد مأساتهم) وهي التي قامت باعمار البلاد بعد ان كانت جرداء (هكذا) لان العرب الذين كانت بيده كان لا يقدر قيمتها !!

وستمد النفخة النابوليونية من زعيم على البلاد وقال يخاطب ايضاً اهالي كفر قاسم !! « لقد ازالنا العربات وسنزيل العربات (!) اذا حاول الاعداء الرجوع او التفكير به » !!

لقد تذكر اهل كفر قاسم وهم يستمعون الى هذه الكلمات تلك الأمسية الرهيبة — وادركوا ان « المجزرة » كانت مظهراً لتطبيق سياسة الاضطهاد القومي لا تزال هي السياسة المرسومة للشعب العربي ، وابراهيم حلاب عبر عنها بصراحة ليس إلا ..

وحاول المدير وهو يعلم ان « يفسر » تلك الاقوال ليخفف حدتها وتقلل الاستياء الذي سرى ايضاً بين زملاء هذا الفاشي العنصري من المعلمين اليهود .

هذه هي القضية .. ولهذا اضطر المعلم ان يهرب

اما المعرض فليس لي ما اقوله بشأنه .. فقد كان مثل غيره تزييفاً للحقيقة وقد قال احد الزائرين :

لم يتأثر الفنانون الذين نظموا هذا المعرض بمجزرة كفر قاسم .. لماذا لم يصنعوا تمثالاً لضحايا تلك المجزرة ؟؟

رياضة

بطولة آسيا في كرة القدم

يقول مراسلنا الرياضي :
وصلت مباريات بطولة آسيا في كرة القدم الى نهاية الشوط ، وقريباً سيظهر الفائز .

اما في المباريات الرياضية العامة فقد حصل فريق اليابان على اكثر الميداليات الذهبية ، وقد سجلت هذه المباريات ارقام قياسية آسيوية جديدة ، وفاز الرياضي الاسرائيلي زوهر بالمكان الثالث في قدف الخاطف ، واما المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم فقد هزم في مباراته مع فريق فورموزا بنتيجة (صفر — ٢) ، ولقد استطاع الفريق الاسرائيلي ان يسيطر سيطرة تامة على الملعب في الشوط الثاني الا ان هجومه لم يستطع اصابة المرمى .

الاتحاد السوفياتي

ينتصر في مباراة رفع الاثقال

انتصر منتخب رفع الاثقال السوفياتي على المنتخب الامريكي في المباراة التي جرت في الولايات المتحدة وكانت النتيجة ٤ - ٣

بطولة العالم في كرة القدم

تمت الآن الاعدادات النهائية لمباريات كرة القدم العالمية بعد ان انتهت عمليات التنسيق الاولى

ويزداد حماس انصار الرياضة يوماً فيوماً لاقتراب موعد اجراء هذه المباريات في استكهولم (السويد) .

وفي اليوم الاول من هذه المباريات النهائية في ٨-٦ سيتبارى المنتخب السوفياتي مع منتخب انجلترا . وكانت قد جرت بينهما مباراة قبل ما يزيد عن اسبوعين انتهت بتعادل

وقد وصلت اكثر الفرق المشتركة في هذه المباريات الى السويد .

وقد وزعت الفرق الى اربع تكتلات لاجراء مباريات التنسيق النهائية .

اما التكتل الاول فيضم الاتحاد السوفياتي وانجلترا والنمسا والبرازيل .

والثاني يضم المجر والسويد والمكسيك وويلز .

والثالث يضم فرنسا ويوغسلافيا واسكتلندا وارغواي

والرابع يضم تشكسلوفاكيا وايرلندا والارجنتين والمانيا الغربية .

وسيخرج من كل تكتل فريقان ويوزعان على تكتلات جديدة حتى يصل الامر الى نهاية البطولة بين فريقين يفوزان في تلك المباريات التنسيقية .

جماهير العمال والفلاحين والمثقفين في المدينة والقرية توقع على عرائض لاطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأ جماهير العمال والفلاحين في المدن والقرى يوقعون على عرائض الى رئيس الحكومة يطالبونه فيها باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بلدانهم والغاء اوامر [illegible] الوجود التي تهدد بالجوع عائلات اولئك الناس.

ويقول مراسلنا في المثلث ان الاقبال على التوقيع عظيم جداً وان الذين سيتمكنون من التوقيع يعدون على الاصابع [illegible].

«الامتناع» لسياسة الاضطهاد القومي

ويقول مراسلنا في الجليل ان احكام المحاكم العسكرية كانت دافعاً جديداً لتشديد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين وان تلك الاحكام الصارمة لن «تردع» احداً او تخيف مناضلاً.

والتوقيع على رسائل وعرائض الى رئيس الوزراء يجري باهتمام بالغ بين الجماهير اليهودية التي لا تعرف تمام المعرفة حقيقة هذه المحاكم.

وقال احد كبار المثقفين في حيفا حين عرف باحكام المحكمة العسكرية الاخيرة: لقد صعقت كيف يمكن الحكم بربع سنتين على فتى لاشتراكه في مظاهرة حتى ولو قذف بالحجارة فعلاً.

قبرص في آسيا وافريقيا

القاهرة — وصل المطران مكاريوس زعيم الحركة الوطنية في قبرص الى الاقليم المصري لزيارة الحالية اليونانية.

وفي المأدبة التي اقامها تكريماً له انور السادات قال مكاريوس ان قبرص من جبهة شعوب آسيا وافريقيا.

وقال السادات ان الجمهورية العربية المتحدة ستواصل نضالها من اجل حرية قبرص.

وزير القضاء روزن يندد باعمال الثأر ويعارض بتغيير نظام انتخابات الكنيست

تل ابيب — افتتح امس الاول مؤتمر القادمين من مركز اوروبا من حزب التقدميين. وتكلم في جلسة الافتتاح وزير القضاء بنحاس روزن، فاعرب عن معارضته الشديدة لاعمال «الثأر» التي كان تأثيرها في الرأي العام العالمي سلبياً دائماً، ولم يحكي في وسعها احلال السلام.

كذلك اعرب عن معارضته في تغيير طريقة الانتخابات، وقال انه خلل طريقة الانتخابات الحاضرة حوفظ في اسرائيل على النظام الديمقراطي.

وارسل رئيس الحزب م. كول، رسالة تحية الى المؤتمر هاجم فيها «الصهيونيين العموميين» وقال انه لم يبق فرق بينهم وبين «الحيروت» وانهم لم يعودوا حزباً جديداً.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

لقد جمع حتى امس ١٠٠٥٥٤ ليرة و٧٥٠٠ بروطة وكان التقسيم لاسبوعي للحملة كما يلي:

المنطقة	المقرر	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	٤١٠٥٥٤١٠٥٠٠	١١٠٤
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٢١٠٥٧٥٠٢٥٠٠	١٠٠٧
السهل	١٦٠٠٠٠	١٠٢١٠٩٠٢٠٠	٧٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٧٢٧١٠٠٠٠	٧٠٣
القدس	١٠٠٠٠٠	٤٣٧١٥٠٠٠	٤٠٤
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٧٥٠١٠٠٠	٠٢
متفرقات		٢٥٠	
	١١٠٠٠٠٠	٩١٧٠٠٠١٥٠٠	٨٠٨

ايها الرفاق والاصدقاء

ان جمع مبلغ ١١٠ آلاف ليرة خلال ٤ اشهر يعني ان يتحصل صندوق الحملة الف ليرة يومياً وهذا يتطلب بذل اقصى الجهود لجمع التبرعات من جمهور الاصدقاء والمؤيدين.

ان حزبنا الشيوعي، في امس الحاجة الى المال من اجل توسيع نضاله وتكريسه ضد الرجعية وحكومة بن غوريون ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين العرب السياسيين ولرفع كابوس الاضطهاد القومي الجاثم على الاقلية العربية، من اجل سياسة سلام وحياد ومستقبل زاهر لابناء الشعبين.

حملة التضامن مع عائلات المعتقلين

اما في حملة التضامن مع عائلات المعتقلين فقد جمع حتى الآن ٩٠١٤٧٩ ليرة و٩٥٠ بروطة، منها ٢٠٠٠ ليرة من الناصرة وقرى الجليل موزعة كما يلي: ١٣٠٠ ليرة من الناصرة، ١٨٥ ليرة من كفر ياسيف وابو سنان، ١١٥ ليرة من يافة الناصرة، ١٥٢ ليرة من الرامة، ١١٢ ليرة من [illegible]، ٤٥ ليرة من عيلبون، ٤٥ ليرة من كفر كنا، ٣٢ ليرة من الرينة، ١٥ ليرة من طرعان، ١١ ليرة من مجدل عمبق صدا ولا تزال الحملة مستمرة.

الحكم العسكري يضطر رئيس مجلس الطيبة الى الاستقالة
الحزب الشيوعي يدعو الجماهير لاحباط المؤامرة على مصالحه

الطيبة — قدم رئيس المجلس المحلي استقالته، وبذلك تم للحكم العسكري ما اراده منذ اسابيع.

ويدعى ان هذه الاستقالة تمت تحت ضغط الحكم العسكري ومناورة زلمه.

ويقول مراسلنا: لقد صدرت الاوامر العسكرية و«المستدرونية» الى العضو محمد عبد الغني بان يترك ائتلاف الرئيس المستقيل وينضم الى التكتل الرجعي الذي يدعمه الحاكم العسكري فنفذ المذكور الاوامر وبذلك اضطر الرئيس الى ان يستقيل.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً اعلن فيه ان الاستقالة كانت نتيجة ضغط الحكم العسكري وبسبب تردد وخيانة قسم من اعضاء المجلس الذين ايدوا فعلاً من ارغموه الرئيس المستقيل السيد محمود الناشف بفضح مؤامرات الحكم العسكري ضد القرية وتوجه الى الاهالي يدعوهم الى النضال وقطع الطريق على الحكم العسكري اصدر منشوراً هدد فيه «انجازاته» و«اخلاصه» واستقال.

اما الاعتبارات الحقيقية فهي تعطيل كفاح الاهالي والكتلة الشيوعية التي دأبت على عرض مطالب القرويين والنضال في سبيلها في داخل المجلس وخارجه.

ويقول الحزب الشيوعي في منشوره: «لا نكون ان نتعرض لسلوك الحزب الشيوعي — ولا نريد ان نحاسب السيد محمد الناشف على مواقفه المترددة وغير المثابرة حيال قضايا الجماهير وخاصة مواقفه من ظلم الحكم العسكري وتعسفه ومن سلب الاراضي والضغط والارهاب الذي يتعرض له اهالي القرية انما نريد ان نواجه الازمة.

«لقد نصحنا الرئيس محمود الناشف ان يفضح علامة ضغط الحكم العسكري ومؤامراته وان يلجأ الى الجماهير الطيبة وطلبها على الوضع لتتحد من اجل افشال المؤامرة.

«ان الرضوخ لتهديدات الحكم العسكري وتقديم الاستقالة هو هروب من المعركة وعرض مصالح القرية واهلها الى الاخطار ويؤدي الى تحكم من هم اداة طيعة بيد الحاكم العسكري.

«اننا نطالب الرئيس محمود الناشف بان يسحب استقالته وان يعارض حملة الضغط والتهديد وفضح المتآمرين الخونة وان يلجأ الى الشعب المطلوبة دون تسليم دفة شؤون المجلس المحلي الى اشد اعوان الحكم العسكري طواعية وتواطئاً على مصالح القرية.

ويختم الحزب الشيوعي بيانه مناشدة سكان الطيبة ان يتحدوا حيال مؤامرة الحكم العسكري ويتحدوا بوحدتهم ويوجهم تسليم شؤون المجلس الى اعوان الحكم العسكري الطيعين.

تأجيل انتخابات الطلاب

القدس — قررت لجنة اتحاد الطلبة في نهاية الاسبوع الماضي تأجيل انتخابات الاتحاد التي كان مقرراً ان تجري يوم الثلاثاء (اليوم) الى السنة القادمة.

فقد تبين في اجتماع اللجنة ان عدد المرشحين من طلبة كلية العلوم الطبيعية وكلية الآداب لم يبلغ ٤٠ بالمئة من عدد المندوبين الذين ينبغي انتخابهم.

ديغول يقدم نظامه العسكري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعلى [illegible] راديكالي [illegible] [illegible]

وقال [illegible] «صوت» فرانسا وانه [illegible] الدولة [illegible]

ترحيب الولايات المتحدة بحكومة ديغول

[illegible] الاوساط الامريكية [illegible] [illegible] لفرنسا [illegible] ديغول

المتمردون في الجزائر يبدون امتعاضهم

ومن المهم ان المتمردين في الجزائر لم يسرهم [illegible] ديغول [illegible]

[illegible] في الجزائر [illegible]

وكن الموقف سيتضح حين يزور ديغول الجزائر يوم [illegible] الامور مع المتمردين.

تقرير بنك اسرائيل

الاتجاه يشتد نحو التضخم المالي في الاقتصاد والعجز التجاري يصل الى ٢٩٣ مليون دولار

القدس — في اجتماع صحفي، لمناسبة صدور تقرير بنك اسرائيل عن سنة ١٩٥٧، قال د. هوروفتس، عميد البنك، انه على الرغم من ازدياد الانتاج والصادرات في سنة ١٩٥٧، فقد ازداد العجز التجاري، واشتد الاتجاه نحو التضخم المالي في الاقتصاد الاسرائيلي.

ومن السنة الحالية قال ان الاحصاءات عن الاشهر الاربعة الأولى من هذه السنة تظهر استمرار اتجاه السنة الماضية. ففي هذه الفترة بلغ النقد المتداول ٦٤ مليون ليرة، اي ازداد ١١ بالمئة، مقابل ٧ بالمئة في المدة نفسها من السنة الماضية. وفي الثلث الاول من هذه السنة ازداد العجز التجاري اكثر من ١٠ بالمئة.

وجاء في تقرير البنك انه كانت في الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية تطورات غير مرغوب فيها وخطرة، مصدرها الاتجاه نحو التضخم المالي. وهذا الاتجاه يعمل باستمرار منذ عدة سنوات، وله تأثير سيء في الاقتصاد الاسرائيلي.

ويؤكد التقرير ان ازدياد الانتاج لم يساعد بقدر كاف على تحسين الميزان التجاري على الرغم من ازدياد الصادرات وقد انخفض احتياطي البلاد من النقد الاجنبي.

وقد انحطت القوة الشرائية جراء ارتفاع مستوى الاسعار المحلية واسعار الواردات والصادرات. وقد حاولت الحكومة اصلاح الضرر الناجم عن هذا الامر بفرض الضرائب من ناحية ومنح الاعانات من الناحية الأخرى. ولكن نجم عن ذلك أسلوب معقد في الاعانات والضرائب التي تمرر بشكل اداري، الامر الذي يعرقل تطور الاقتصاد تطوراً سوياً مفيداً.

وقد بلغ العجز التجاري في السنة الماضية ٢٩٣ مليون دولار مقابل ٢٠٧ مليوناً في سنة ١٩٥٦.

وفي نهاية سنة ١٩٥٧ بلغ مجموع الديون التي على الدولة بالنقد الاجنبي ٥٣٠ مليون دولار، اي بزيادة ٣٠ مليون دولار عما كانت في السنة التي قبلها.

ويذكر التقرير ان الحكومة قد زادت جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة من الجمهور، وفي سنة ١٩٥٧ بلغ دخل الحكومة من الضرائب ٥١٨ مليوناً مقابل ٤٢٩ مليوناً في السنة التي قبلها. ولا يزال مستمراً الاتجاه نحو تخفيض الضرائب المباشرة وزيادة الضرائب غير المباشرة.

وفي سنة ١٩٥٧ حدثت اتجاهات نحو التضخم المالي ناجمة عن ارتفاع وسائل الدفع.

واشار عميد البنك الى توظيف الاموال غير الصحيح اذ ان تلك الاموال الموظفة فقط يوظف في الصناعة والزراعة اما الباقي فيوظف في البناء والخدمات.

نيوزويك تصرح انه اسرها (بقية)

شمعون تمهيداً للتدخل الامريكي المباشر بالاتفاق مع المسؤولين الامريكيين.

وقد صرحت نيوزويك المقربة من وزارة الخارجية الامريكية في عددها ٥٨/٦/٢ ان طائرات سلاح الجو الامريكي التي قيل انها اعدت لنقل الرعايا الامريكيين من لبنان انما اعدت لتدعيم فرق البحرية في حالة طلب شمعون انزال قوات امريكية لنجدته.

والواقع ان التدخل الاستعماري يتسع وان الطائرات المراقبة، بتوجيه من لجنة مكافحة النشاط الهدام من حلف بغداد، تواصل نقل الاسلحة والقنابل والمتطوعين من السوريين القوميين الى مطار بيروت.

المتحدة وهو معلق على ان الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها عبد الناصر حريصان على استقلال لبنان.

وأعاد البطريرك الازمة الى جذورها وقال انها تعود الى انحراف لبنان عن سياسة الحياد ونحن نريد ان نكون اصدقاء للجميع. واضاف انهم يجعلوا غير هذا البلد الصغير لمحاربة الشيوعية الدولية.

وحذر البطريرك من نتائج محاولة شمعون تطويع بعض العناصر في محاربة الشعب وقال انه قد تجر البلاد الى حرب طائفية لن تبقي عليه.

وقد استعرض كذلك مناورات شمعون والصلح الوضيعة لمنع قيام حكومة نزيهة برئاسة اللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني قبل حدوث الانفجار وقال ان القومية العربية ليست ضد المسيحيين بل ان الاكثرية الواعية من المسلمين والمسيحيين تتمسك بها.

وفي الوقت ذاته ارسل مفتي لبنان محمد علايا وزعيم الدروز الروحي شيخ العقل محمد ابو شقرا وزعيم المطرونين الروحي محمد التقي الصادق رسالة الى اللواء شهاب حذروا فيها من مشروع التطويع الذي يرعاه شمعون واكدوا انهم في مثل هذه الحالة سيناشدون الرأي العام العربي لان يهب الى نصرة الشعب العربي في لبنان.

وهكذا يبدو ان الازمة الخطيرة في لبنان تزداد عمقاً وان العوامل قائمة لامتداد الحرب الاهلية من حرب القبلية الى حرب طائفية.

البطريرك الماروني يشجب مجدداً شكوى لبنان

وخلال هذه الايام الماضية ازال البطريرك مار بولس المعوشي ضربة جديدة برئيسة شمعون اثناء اجتماع صحفي للمراسلين الاجانب.

فقد استعرض في هذا الاجتماع مراحل الفتنة واكد ان لا اساس لشكوى شمعون ضد الجمهورية العربية

الوضع العسكري

ما الوضع العسكري فلم يطرأ عليه تغيير. فطرابلس وصيدا وبعلبك والشوف بيد الشعب ومحاولة زمرة شمعون ستعادة سراً كرها يحمله المدن والمناطق باءت بالفشل.

مطران الارمن مع الشعب

أعلن مطران الارمن باسم ارمن سوريا ولبنان تضامنه مع رؤساء الطوائف في تأييد نضال الشعب ضد عملاء الاستعمار والسوريين القوميين.

حصاد المحكمة العسكرية (بقية)

وحكم القاضي العسكري على الرفيق خليل ديب بالسجن شهراً منذ اعتقاله وغرامة ١٠٠ ليرة او بالسجن ٦ سابيع بدلاً منها.

و«تكرم» القاضي فبرأ امين سعيد شرش بعد ان ظهر حتى من شهادة الشرطة انه «لم يضرب رجال الشرطة بالقوة» كما جاء في لائحة الاتهام، وبرأ القاضي كذلك حسن نايف لبنا بعد ان ظهر ان الشاهد «لم يتأكد من انه رآه مئة بالمئة».

الجولة الثانية

وبعد اصدار هذه القرارات استأنف القاضي «اعماله» فنظر في القضية التي اقامتها النيابة على المتهمين الذين طلبوا انهم يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية.

وتلا «الشهود» من الشرطة وكان بينهم الشرطي عزت ذيال والشرطي فؤاد اسكندر خوري والاباشي الزهر.

وقد طلبت النيابة «شطب» تهمة رشق الحجارة عن المتهمين واثبتت تهمة «عدم التفرق مع استعمال العنف» كما طلبت اطلاق قضية الرفيق سهيل حبيب امام ثبوت ادلة ضده. وفصلت قضية الرفيق فؤاد خوري لانه لم يحضر الى المحكمة.

وقد تكلم «المتهمون» وقالوا ان النيابة تتصور انه سترهقنا عن النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية ولكننا شعب شعبنا ووطننا وارضنا ومصالح شعبنا ونحترم حقوق الشعوب الاخرى، ورفض «المتهمون» ان يكون للمحكمة صلاحية بمحاكمتهم فهي استمرار لسياسة الاضطهاد القومي.

وقال «المتهم» الرفيق سهيل صار انه لو كان في محكمة مدنية لطلب ان يحاكم البوليس الذي اعتقله لانه صحفي ومراسل الاتحاد وقول مهامه كان الاجدر بالبوليس ان يسهل له عمله لا ان يعتقله.

وبعد هذا اصدر القاضي العسكري قراره فحكم على توفيق زياد بالسجن ٨ اشهر منها خمسة بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين وغرامة ١٠٠ ليرة او بالسجن شهراً اضافياً وحكم على الرفيق علي ديب بالسجن ٦ اسابيع و١٠٠ ليرة او بالسجن ٦ اسابيع اضافية ومثل هذا الحكم صدر بحق الرفيق ابو شقرة، وحكم على الرفيق سهيل صار بالسجن أسبوعين وغرامة ٢٥ ليرة او بالسجن أسبوعين إضافيين.

كلمة الاتحاد (بقية)

والواقع ان الفاشية ما كانت لتنتصب في فرنسا لولا ازمة الاستعمار الفرنسي التي خلقها النضال المزدوج في مستعمرات فرنسا من اجل الحرية والاستقلال وفي فرنسا نفسها من اجل مطالب العمال وتحرير المستعمرات وايقاف الحرب القذرة في الجزائر.

فالفاشية هي طريق الاستعمار الفرنسي للخلاص من السبيل الذي يختطه المستعمرون له مبتعدين من التدهور والفناء.

ولانها تريد انقاذ نظامها حيال النضال المزدوج فهي ستعطي ان انعش والمغامرة وتبطش بالشعب الفرنسي والمغامرة لاستعادة سلطانها في الاقطار التي استقلت عنه وتثبيت سلطانه المتداعي في تلك الاقطار التي تريد ان تستقل.

وفي هذا يكمن خطرها الكبير.

فهي ستحاول ان توسع الحرب في شمال افريقيا لتقضي اولاً على استقلال تونس والمغرب ولتقضي على الشعب الجزائري الذي يحارب من اجل حريته منذ اربع سنوات.

واستمرار الحرب الجزائرية الى شمال افريقيا يعني في طياته جذور حرب عالمية. فشعب شمال افريقيا سيقاوم الاستعمار بشدة وعنف ولن يتخلى عن استقلاله. والشعوب في آسيا وافريقيا لن تسمح للمستعمرين بان يتمكنوا من هذا الشعب بل ستمده بالعون والمدد مما سيؤدي الى اتساع تلك الحرب الى حرب واسعة قد تتطور الى حرب عالمية.

هذه هي الاخطار.

ولكن المعركة لا تزال في بدايتها.

ففي فرنسا حيث انتصبت قامة الفاشية انتصبت قامة الشعب الفرنسي وطبقته العاملة وانتصب الشعب ليعلن بحزم وتصميم «الفاشية لن تمر».

وقد اعلن ليون جاك دوكلو زعيم الكتلة الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان الحكم الاخيرة للشعب الفرنسي وسيقول الشعب الفرنسي كلمته، بل هو يقول الآن: الفاشية لن تمر.

والطبقة العاملة الفرنسية التي تتظاهر اليوم وتحارب الفاشية لا تحارب من اجلها فقط ولا من اجل شعب افريقيا الشمالية فقط انما تحارب من اجل الطبقة العاملة في غرب اوروبا، فانتصار الفاشية في فرنسا يشجع الفاشية في بطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا وفي كل قطر من اقطار غرب اوروبا، ويقصيها على نهاج سبيل المغامرة والاسراع في الاعداد للحرب.

ولذلك فمن البديهي ان ترنو الابصار الى باريس، الى الطبقة العاملة الفرنسية ذات التقاليد الثورية المجيدة، فمن كفاح هذه الطبقة يتوقف الشيء الكثير. فنتيجة هذا الكفاح ستقرر في قضية السلام والحرب. اذ ان نجاح الفاشية سيشد ساعد قوى الحرب وفشلها يشد ساعد قوى السلام.

ولهذا تدق الانسانية عواطفها على الطبقة العاملة الفرنسية وستكون الشعوب الى جانبها في معركتها.

وهناك ما يدعو الى التفاؤل الكبير بنتيجة هذه المعركة.

فنحن في ١٩٥٨ لا ١٩٢٤ او ١٩٣٣ او ١٩٣٦ حين انتصرت الفاشية في ايطاليا والمانيا واسبانيا. فمن في عصر تحول فيه النظام الاشتراكي الى نظام عالمي وتحررت شعوب جبارة في آسيا وافريقيا واشتد لهب الثورات التحررية في كل مكان.

وهذه الشعوب المتحررة وتلك الشعوب التي تحارب من اجل حريتها ستكون الى جانب الشعب الفرنسي ورفاقها الى جانبه سيأتيه بالنصر.

تحريض بن غوريون على الشعب العربي يخفق ويفتضح امره فلنشدد الحملة لاطلاق سراح المعتقلين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن (١٠٠ بروطة) 150 פרוטה
٦ حزيران ١٩٥٨ — ١٧ ذو القعدة ١٣٧٧
6.6.1958 No. 12 Vol. XV
العدد ١٢ السنة الخامسة عشرة

اننا نحذر الحكومة من خطورة الاعتداء على المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – بلغنا ان حرس المعتقلين في سجن الدامون اعتدوا على المعتقل ابراهيم علي عبد الهادي من اكسال . وان هذا الاعتداء تطور الى محاولة الاعتداء على المعتقلين والساجين العرب . وقد تم هذا الاعتداء الوحشي في جو التحريض الاهوج على الجماهير العربية وعلى المعتقلين قراها ومراكزها .

وبلغنا ان المعتقلين والساجين العرب عامة احتجوا على اعطاء اضرابا انذاريا على اثر هذا الاعتداء السافل الخطير وطالبوا الادارة التي جرى الاعتداء تحت ظلها ان تضع حدا للتحرشات التي شأنها الاعتداء ...

معتقلو ام الفحم يقابلون الاحكام الوحشية بالاناشيد الثورية الواثقة

الشريدي: هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من اجل امانينا

[رفاق الشريدي ، محمد علي خالد ومصطفى اسعد سعيد وتوفيق حسين الشيخ محمود ولطفي عواد قاسم يرفضون المحاكمة العسكرية ويعلنون ثقتهم بعدالة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة وبالاخوة اليهودية العربية]

حيفا – لمندوبي الاتحاد الخصوصيين – طغيان الارهاب القضائي بلغ من الوحشية ، هذا الاسبوع ، حدا كبيرا جديدا . فالمحكمة العسكرية ، المنعقدة في عارة بالمثلث ، حكمت على خمسة من ابناء الشعب العربي في ام الفحم ، من المناضلين لحقوق شعبهم القومية واليومية ، بالسجن مددا مجموعها ١٠ سنوات ونصف السنة . الاناشيد الثورية تنطلق من افواه المحكوم عليهم في قوة وبأس وتتفجر في قاعة «المحكمة» مؤكدة ان الارهاب والسجون والمنافي لن تقتل كرامة الشعب وان تذل عزته ولن توقف كفاحه العادل .

... او سجن مدة سبع اسابيع ... وكانت «حصة» رفيقنا محمد يوسف الشريدي الذي هتف في وجه ظالمه وحاكمه بعد صدور «الحكم» قائلا : «ان هذا الحكم القاسي لن يحول بيننا وبين نضالنا من اجل امانينا من اجل سلام الاسرائيلي العربي ، من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة . عاش السلام ، عاشت الاخوة اليهودية – العربية» .

ومثل هذا «الحكم» كان «حصة» الرفيق محمد علي خالد الذي لا يتجاوز عشرين من عمره والذي قال بعد صدور الحكم : «لقد قدمنا الى المحكمة العسكرية لاننا عرب ، لاننا من المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق حقوق شعبنا المشروعة» .

وبقوة وصلابة وقف الرفيق مصطفى اسعد سعيد بعد ان سمع الحكم عليه بالسجن سنتين ونصف ... «كل هذه المحاكمة مزورة ضدنا لاننا شيوعيون نناضل من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي . اننا على ثقة من ان الجمهور اليهودي الديمقراطي سيتجند ضد الاضطهاد البوليسي والارهاب القضائي» .

وحكمت المحكمة العسكرية على الرفيق توفيق حسين الشيخ محمود وعلى الرفيق لطفي عواد قاسم بالسجن ٢١ شهراً لكل منهما . وعند قال الرفيق توفيق : «انتم الذين تحاكموننا لستم الا طرفاً ضدنا وليس لكم اي حق ادبي بمحاكمتنا ... لاننا عرب نناضل لمحو كل القوانين العنصرية التي يتعرض لها العرب في هذه البلاد» . وقال الرفيق الثاني لطفي : «انني ارفض التحاكم امام هذه المحكمة ، انني لا اعترف بها واستنكر كل المحاكمات التي زورت ضدنا» .

المحامي هرتسبرغ ينسحب من المحكمة

هرتسبرغ يرفض ملاحقة المحكمة العسكرية في محاكمة موكليه وقال ان البوليس والحاكم العسكري يحركون جميعاً ان محكمة الصلح في الخضيرة كانت ستطلق سراح «المتهمين» لو ضموا اليها ولهذا نقلت القضية الى المحكمة العسكرية . وطلب اطلاق سراح موكليه وتقديمهم الى محكمة مدنية ان كان النيابة اي تهمة توجهها اليهم ...

الحاكم: رفض

وطبيعي ان الحاكم الذي عين لمحاكمة هؤلاء الرفاق ... [البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

لتعمل حكومة اسرائيل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية ومنع استخدامها

تل ابيب – بدعوة كل طلاب السلام في اسرائيل ، ولا سيما رجال العلم ، الى مد ايديهم للعمل على نجاح حملة التوقيع على عريضة السلام ، اختتم مجلس السلام القطري الذي عقد في تل ابيب مساء الاربعاء .

وفي قراراته حيا المجلس الاجتماعات الدولية لنزع السلاح ولتحريم الاسلحة الذرية التي ستعقد في هذا الصيف في استكهولم وفي طوكيو . وقرر ان يرسل الى استكهولم وفداً من اسرائيل تعينه فيما بعد لجنة السلام القطرية . كذلك بحث في امكان ارسال وفد الى طوكيو ...

وقد حضر اجتماع المجلس ممثلو ...

فارس حمدان يطعن كفاح الشعب العربي من الخلف

فتبرر الحكومة الاحكام الوحشية الصادرة بحق المعتقلين

هآرتس تفند مزاعم بن غوريون بان القضية هي بين الحكومة والشيوعيين وتؤكد انها بين الحكومة والشعب العربي عامة

حيفا – مكتب الاتحاد – طعن فارس حمدان نائب المباي كفاح الشعب العربي طعنة جديدة وزود بن غوريون بالمبررات التي يريدها من اجل تشديد حملة الارهاب والبطش التي يوقعها بالجماهير العربية عامة وبالمعتقلين خاصة .

فقد سأل الفارس المحترم وزير الدفاع عن «الوسائل التي ينوي اتخاذها حيال عمال الجباة (كذا) التي تقوم بها الحزب الشيوعي ...

قال بن غوريون :

* علم ان «عمال الشغب» ... قام بها الشيوعيون في الناصرة وأم الفحم .
* لا شك ان الجمهور العربي ليس له ضلع في هذه الاعمال ، انما رجال الحزب الشيوعي هم المسؤولون .
* اني اوافق على ما قاله النائب ...
* المتهمون سيمثلون امام المحاكم وسيصدر القضاء احكامه بما تقضيه شريعة القانون وما يوحي به الضمير .
* الحكومة ستتخذ كافة الوسائل الضرورية حيال اعمال «الشغب والجباة» .

لقد اراد بن غوريون من نائب عربي ... الوحشية التي لن يرضاها ضمير شعب ... [البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

شخصيات الجليل يهرعون الى المعركة لصد عدوان الحكومة ولاطلاق سراح المعتقلين

(رابطة الادباء والمثقفين ترحب بمبادرة لجنة الدفاع عن المعتقلين العرب وتعرب عن رغبتها في التعاون معها)

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقت الجماهير العربية نداء رجالات العرب الذين تنادوا واقاموا لجنة تحضيرية لصد العدوان عن الشعب العربي في اسرائيل .. تلقت الجماهير هذا النداء بمظاهر من الحماس والتأييد .

ويقول مراسلنا ان عدداً آخر من رجالات العرب بينهم الاب الخوري جورج عرب كاهن حيفا واحمد فتاح عتمان دير الاسد وموسى مطلق من حيفا وقعوا على النداء واعربوا عن استعدادهم للتعاون من اجل توجيه الكفاح من اجل اطلاق سراح المعتقلين ...

رابطة الادباء والمثقفين تؤيد

وبعثت رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل بتوقيع سكرتيرها العام ، السيد حسني توفيق ، رسالة الى لجنة الدفاع عن المعتقلين العرب جاء فيها ... الى ايقاف الحملة على الشعب العربي واطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .

وقد وقع على الرسالة مصطفى ابراهيم مكري ومصطفى التيتي ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

جبهة التحرر الجزائرية تعلن استمرار القتال

ديغول يتبنى شعارات المتمردين ويقترح دمج الجزائريين بالفرنسيين

القاهرة – قال الناطق بلسان جبهة التحرر الجزائرية ان حربنا التحريرية ستستمر ضد فرنسا ، وان الجنرال ديغول لن يستطيع ان يعمل شيئاً لايقافها .

ان الشعب الجزائري لم يحارب طوال اربع سنوات من اجل الاستقلال حتى يتخلى عنه عند خطاب يلقيه الجنرال ديغول . ان جبهة التحرير الجزائرية لا يمكن في حال من الاحوال ان تعتبر خطاب ديغول اساساً لحل المشكلة الجزائرية فهو لا يقر ... الاستقلال الذي يحارب من اجله الشعب الجزائري» .

...

اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي يبرق الى بن غوريون محتجا على العدوان الوحشي والاجراءات الاضطهادية

العمال والفلاحون في المدن والقرى العربية واليهودية يطالبون السلطات باطلاق سراح المعتقلين

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الى رئيس الحكومة بن غوريون يحتج على اعمال الاستفزاز البوليسي والاعتقال الاستبدادي التي ارتكبت بحق العاملين الشباب في الناصرة في اول ايار . وارسل الاتحاد برقية الى سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اعرب فيها عن تضامنه مع المعتقلين واعلن انه قد نقل انباء الاستفزاز البوليسي الى كل فروعه المنتشرة في مختلف انحاء العالم .

...

من رابطة الادباء والمثقفين

وفد من عكا

اجتماع في رمات غان

... (البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

صوت الشعب الداوي يغرق اصوات الخونة

الاحكام العسكرية التي تعدت حدود الصرامة ، وتبادل الآراء «الودي المنسق» بين النائب المباي فارس حمدان وبن غوريون كانت الدليل البين على ان رجالات العرب احسنوا التقدير واصابوا الحقيقة حين تنادوا للعمل على صد العدوان الغادر على الجماهير العربية .

فتلك الاحكام الوحشية التي قضت بسجن الشاب توفيق ابراهيم كناعنه اربع سنين وسجن كل من محمد الشريدي ورفاقه سنتين ونصف السنة وسجن الشيخ ابن السبعين احمد سعيد ابو ربيعة سنة واحدة وسجن زميله ابن الستين عباس الحاج محمد ... عشر شهراً . تلك الاحكام وغيرها كانت التعبير التمهيدي عن ما تبيته الحكومة القائمة من نوايا سيئة وخطيرة للجماهير العربية .

وكذلك التبادل «الفكري» بين بن غوريون ودميته الفارس كان الاطار الدعائي لمزاعم بن غوريون بان زمرة الخونة «يمثلون» الشعب العربي وهم يتنصلون من عناصر الشعب ويلفون وجود اضطهاد وطغيان يكاد يبلغ الذروة في العنف والوحشة .

ولهذا في وسعنا ان نؤكد ان نداء رجالات العرب جاء في وقته .

... ان الحملة البربرية تقع على رؤوس الشعب العربي لا فقط على رؤوس ابنائه الشيوعيين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

نفي حسين ابو اسعد

الناصرة – القى البوليس القبض على حسين ابو اسعد العضو الشيوعي في بلدية الناصرة .

ويقول مراسلنا انه نفي الى صفد لمدة ثلاثة أشهر .

انتفاضة الجنوب العربي ... دليل جديد على قرب نهاية الاستعمار في العالم

بقلم اميل توما

انباء سلطان لحج

قبل ايام اذاعت رويتر ان سلطان لحج علي بن عبد الكريم ينوي التنازل عن سلطنته تمهيداً لاقامة دولة عربية جنوبية تنضم الى الجمهورية العربية المتحدة

وقالت ان التنازل ظاهرياً سيكون بمثابة احتجاج على غزو القوات البريطانية للسلطنة اما القصد الحقيقي فهو ليتمكن السلطان من السفر الى القاهرة والعمل على اقامة الدولة العربية الجنوبية وضمها الى الجمهورية العربية المتحدة.

وتقول ان السلطان الشاب يؤمن بان القومية العربية ستعم العالم العربي باسره

وكان رويتر في ٨ ايار قد اذاع ان سلطان لحج الذي وصل الى لندن ابلغ سير وليم لوسي حاكم عدن ان دخول القوات البريطانية الى لحج لاعتقال الاخوان جفري ولاغراض أخرى لا يتفق مع نصوص المعاهدة بين لحج وبريطانيا

واضاف رويتر ... وقد اثار نواب حزب العمال في البرلمان البريطاني هذه المسألة ورد لنوكس بويد وزير المستعمرات قوله: ان حاكم عدن اوضح للسلطان ان تحركات القوات البريطانية تمشي مع نصوص ومواد المعاهدة التي تخول هذه القوات حرية التجول التامة في انحاء محمية لحج والمحميات الاخرى

الهبة الثورية في الجنوب العربي او «الجنوب اليماني»

وقد حسم النظر في قضية الجنوب العربي منذ اكثر من سنتين وفي اوائل ايار اجتاحت الجنوب العربي (او ما تطلق عليه بريطانيا محميات عدن) هبة ثورية تحولت الى حرب عصابية بين القوات القومية والجيش البريطاني المحتل.

وكانت الشرارة التي اوقدت تلك الثورة ارسال بريطانيا قوات الى لحج واعتقالها عدداً من القوميين الذين يطالبون بجلاء القوات البريطانية عن الجنوب العربي والانضمام الى اليمن.

آنذاك قدم القائم باعمال السفارة اليمانية في لندن احتجاجاً لدى وزارة الخارجية البريطانية اعرب به عن قلق حكومته حول الاجراءات الوحشية التي تقوم بها القوات البريطانية ضد المواطنين العرب في الجنوب العربي.

ولم تكن هذه التطورات امراً مفاجئاً.

فالاصطدامات بين القوات البريطانية واليمن ... بل الاصطدامات بريطانية على اليمن قديمة جداً بلغت في اوائل سنوات الحرب وكان مصدرها الجوهري «عدن ومحمياتها» او الجنوب العربي الذي تعتبره اليمن جزءاً عضوياً منها. وقد ثابت حقائق الاصطدامات خلال هذه السنين الماضية ولكنها كانت تتم دائماً.

القضية: استعمار يريد ان يبقى وشعب يريد ان يتحرر

والقضية تعود الى سنة ١٨٣٨ اي الى عهد الاستعمار البريطاني «الذهبي». ففي اوائل القرن التاسع عشر كانت بريطانيا تريد ان تؤمن طريقها الى «درة تاجها» الهند وطرق السويس والمتاع تمكنت من احتلال عدن ومحميات عدن المعروفة الآن بالمحميات التسع ومنها لحج.

وهذه مكنت من احتلال هذه المناطق التي كانت جزءاً من اليمن لأن اليمن آنذاك كانت تخوض حرباً ضروساً مع العثمانيين الترك.

ولم تعترف اليمن باغتصاب هذه المناطق على الرغم من ان بريطانيا حاولت ان ترغمها على ذلك وقد كانت الحملات البريطانية على اليمن واستخدامها الطائرات في ضرب قرى حدود اليمن الثابتة بالقنابل السبيل الذي انتهجته بريطانيا لاخذ موافقة اليمن على احتلالها ومن ثم تتفرغ للقضاء على حركة الجنوب العربي التحررية

وقد اشتد تمسك بريطانيا بعدن و«محمياتها» بعد ان فقدت اكثر مواقعها في الشرق الاوسط والعالم العربي ورأت في هذه المناطق موطئ قدم تعز منه من جديد على النظم الرجعية المسيطرة عليه.

وكذلك اشتد تمسكها بتلك المنطقة بعد ان كشفت التنقيبات عن بترول بكميات وافرة في المحميات.

الاتحاد الفيدرالي

ولصون مواقعها في منطقة الجنوب العربي اعدت الحكومة البريطانية مشروعاً يهدف الى انشاء اتحاد فيدرالي يشمل المحميات جميعها ويرتبط ببريطانيا ارتباطاً وثيقاً يجعل من العسير تحرره ...

وقد عقدت فعلا اجتماعاً في ٧ كانون الثاني ١٩٥٤ حضره المشايخ والسلاطين واستصدرت قراراً يخولها اقامة الاتحاد في ظل الحماية البريطانية ... بعيداً عن الوطن الأم اليمن.

وقد ادركت الهيئات العربية خطورة هذه الخطوة وفي ٤ نيسان ١٩٥٢ قرر مجلس جامعة الدول العربية توجيه نداء الى حكام امارات المحميات يناشدهم به ان يرفضوا الارتباط بأي مشروع يتعارض مع وطنيتهم ويفرق بينهم وبين اشقائهم العرب خاصة في اليمن، كما وعدتهم الجامعة العربية بالتعاون مع اليمن ان تساعدهم على مواجهة الاستعمار والمحافظة على الوحدة العربية.

والمؤكد ان اعتداءات بريطانيا على اليمن وحملتها على الشعب في الجنوب العربي (المحميات) كانت من اجل التفريق بين الجنوب العربي واليمن وبذلك احتفظت بريطانيا بانها محافظة على مواقعها في «المحميات». وقد بلغ من اصرارها على الاحتفاظ بهذه المناطق انها بنت محطة تحول منها واقامت قواعد صاروخية ذرية.

ولما رأت الحركة القومية العربية في خطوة بريطانيا تهديداً خطيراً على اقطارها المتحررة.

وكتبت «الجمهورية» تقول ان تنفيذ مشاريع بريطانيا يهدد سلامة امن الشرق الاوسط والدول العربية عن طريق احتلالها هذه المناطق واتخاذها قواعد لها يمكن ان تنفذ عن طريقها الى اي منطقة عربية أخرى.

واضافت تصف الاعتداءات البريطانية، والجريمة ليست مجرد عدوان ولكنها تنطوي على كشف شفاف ومشروع ايزنهاور وجبهة المؤامرات الاستعمارية على محاولة لتطويق الامة العربية وتحطيم القومية العربية واعادة عهد النفوذ الاستعماري الذي هوت اركانه واجهز عليه لشل العدوان الثلاثي على ...

وحيني ان هذا كفاح الشعب العربي في جنوب اليمن وان يكون المنعطف القضاء على الاستعمار. لقد قالت «الجمهورية» بحق: لن يهدأ عرب جنوب شبه الجزيرة ولن يتوقفوا عن الكفاح حتى يحرروا وطنهم من احتلال الاجنبي والسيطرة الاستعمارية ويتقلوا بالامر من المصير الذي يتهدد كل مكان يتم الاستعمار فيه قواعد الحرية.

مساندة الاتحاد السوفياتي

وقد اكتسب هذا الكفاح سنداً كبيراً حاسماً بالتأييد السوفياتي الواضح لكفاح اليمن والشعب العربي من اجل تحرير المحميات فقد جاء في البيان السوفياتي العربي، الذي صدر في اعقاب زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي.

يقول البيان:

«والحكومتان تستنكر ان العدوان الاستعماري على اليمن ومحاولات التدخل في شؤون اليمن الداخلية. والحكومتان تؤيدان كل التأييد استقلال اليمن وسيادتها وسلامتها الاقليمية».

وهذا التطور يفسر موقف سلطان لحج، اذا صحت الانباء بشأن تضامنه بالحركة القومية العربية من اجل الوحدة والتحرر

ولكنه لا يفسر الحديث عن دولة عربية جنوبية فبريطانيا تعمل من اجل مثل هذه الدولة على قاعدة اتحادية فيدرالية

ولكن الامر الواضح ان السلطان تمرد على ما نصه البريطانيون سنة ١٩٥٧ لقد وضعها على السلطان السابق (١) يضطر الى الاحتجاج على تدخلها في شؤون السلطنة وسن تنته بالوحدة العربية.

ان تطورات لحج تثبت من جديد ان الاستعمار البريطاني والاستعمار عامة يعيش ايامه الاخيرة في العالم العربي وهذا ما يجب ان يدركه كل انسان في بلد ثورة الشعب العربي في لبنان المعادية للاستعمار

(١) حاولت بريطانيا القبض عليه ومحاكمته فقضاء عليه ولكنه تمكن من النجاة واللجوء الى اليمن.



من موسكو للقاهرة ...

الاغنية السوفياتية الجديدة

خلال زيارة وفد الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد السوفياتي شاعت اغنية سوفياتية جديدة بعنوان من موسكو للقاهرة

ومطلع الاغنية:

«الى الصديق فليتسابق الربيع
و... سطعاً في الافق
و... الحمام الزرقاء
وملأ الصدر»

وتعني الاغنية صور ... الشعب السوفياتي من عواطف حب وصداقة لشعب الجمهورية العربية المتحدة تهدف الى رفاهية الشعوب وارساء لواء السلام وخدمة البشرية.

ويقول مراسل وكالة الشرق الاوسط ... انه بعد وقت قصير على ... الاغنية حتى رددها الشعب السوفياتي في كل مكان.

وقد الف الاغنية الشاعر فلاديمير خاربتوف ووضع الحانها سيرافين توكيلوف وغناها مغني الاتحاد السوفياتي الاول ...

كفاح الجزائر

اخرجت مؤسسة الافلام في الجمهورية الالمانية الديمقراطية فيلماً وثائقياً يستعرض كفاح الشعب الجزائري. وقد اطلق على الفيلم «الجزائر الملتهبة» وقد تم تصويره في الجزائر نفسها بالتعاون مع جبهة التحرير الوطني في الجزائر. وقد صورت بعض المناظر في خطوط النار وكانت حياة المصور في بعض الاحيان في خطر. ويكشف الفيلم عن وحشية الجيوش الفرنسية الاستعمارية.

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ننشر الجزء الثاني من قصة ابن الارملة وقد نشرنا الجزء الاول في العدد الماضي الثلاثاء في ٣-٦-٥٨ وسننشر الجزء الثالث في العدد القادم.

وما هو اليوم في بيته، وبين جدران مدرسته اشد ملقاً واكثر ارهاقاً، لقد ضرب بالعصا على الطاولة امامه فاضطربت قلوب الاولاد ... وبدأ يقرأ اسماء التلامذة ويجيب كل منهم عند ذكر اسمه: «حاضر معلمي» ثم يقف تابع عند اسم حسين ابن الارملة ... ويجمجم بجمع كلمات تركية وسالك قراءة الاسماء.

كان لا بد له ان يسأل كل واحد عما احضره معه من كتب ليعاً بالعربي فكان كل تلميذ يقف بطرفه ويقول معي، مبادئ القراءة، ويقول آخر: جالي الادب وثالث: المصحف، ورابع: كراسة التي به، وهناك ثلة من تلاميذ ابناء الوجهاء والشيوخ قد احضروا معهم الكراريس الحمراء الزاهية التي باعها المعلم الى آبائهم باختلاف اثمانها، يلمعون في الغرفة جانباً خاصاً، ويطيبهم دروسهم على افراد ويعنى بهم عناية خاصة، اما الآخرون فلقنها مع دروسهم وقد يكلف احياناً اكبرهم بالاستماع الى اصغرهم ومع ذلك فهم لا ينتهون من عصاه فقد يطرح عليهم اسئلة ليست في مكنتهم فلا يعرفونها فيهوي عليهم ضرباً وصفعاً وهو يقول، اشتروا من هذه الكراريس ... خير، ومعظم الاولاد لم يكن باستطاعة آبائهم ان يدفعوا ثمنها فيظلون طيلة العام عرضة لاحتقاره وإهاناته، وقصته، ومن توصل لشراء كراس دس في صف الاولاد اللوات.

في هذا الصف المتأثر ايضاً ميزة لواحد على الآخر، كان يضع الواحد حصيرة تحته يجيء ويضع الآخر جيباً قطعة كاملة يجثاه ووراءه، وبالاجمال فتشكل طبقات المدرسة (الارامية) تساوي لدى العصا وإزاء مهنة التأديب، فمن لا ينال القلق لقة بالضرب، يناله عرضاً على التوصية، فلا تنس ان دافع المصدي الايس يسمع في مكتب المعلم ابراهيم ويسلمه ابنه موصياً مكفاً، سلماتك اهنا يا معلم الشيخ، «علمه كما تريد» «لك اللحم ولنا العظم» فمن قاب له وتبشت افضاؤه، وكاد ان يلي آخر العام بالسل يكون اكثر التلاميذ اجتهاداً واوفرهم استقامة.

كان الاولاد يرقصون تحت كابوس المعلم ابراهيم، ويلصقون بعضهم ببعض على المقعد الواحد، ليضمون ايديهم بين افخاذهم، وتقتلع نفوسهم كأن البرد يسمهم وليس ثمة برد، وتمثل لهم عصا العام الثالث وعصا هذا العام وهم يعلمون جميعاً ان العصا تجدد كل يوم وربما مرتين في اليوم وكان للمعلم ابراهيم اذا ضرب تلميذاً وتكسرت العصا عليه أمره بالخروج لاحضار قضيب من قضب الرمان البئة التي تحتوي له ولعق لفقاً ليخرج المسكين الى اقرب بستان من المدرسة ليقطع غصناً يتراوح بين الطول والقصر والمتانة واللين حسب توصية المعلم ويرجع وهو يبكي ليضربه بين يدي المعلم وهو يبكي ويمتثل كالصم لينال القصاص على الضبط، واذا اجهش المضروب وبكى ورفع صوته انهالت عليه الضربات والمعلم ينهره، سكتر حلو، سكتر، اخرس. فيضم التلميذ فمه على صوته ودموعه تتزج بلعابه، واذا رجع الولد عند المساء منتفضاً خائراً ونام مبكراً ارتاح ابوه وأمه لهذا الهدوء الحكيم وقالا: حي، المعلم حلو.

مضى اليوم الاول ولم يحدث ما يريب سوى خطاب المعلم، «اسمعوا يا اولاد، اليوم فتحت المدرسة، واياكم ان تمثلوا غداً إلا ان تأتوا الى المدرسة، الشاطر يكسب جلده، والكسلان اكسر راسه، ولا تقربوا الى الاسواق عند المساء» وختم الخطاب بضرب على الطاولة، لكن حسين ابن الارملة ظل اسمه غير منقوط امامه ذلك اليوم، والمعلم ابراهيم لا يريد ان يتغيب تلميذ واحد يبتتني من عقبه السنوي عنه، فبعث عند المساء بجواز للمختار يقنعه الارملة الى ضرورة إرسال ولدها، غير ان «حسين» لم يحضر في اليوم الثاني والثالث ايضاً.

في اليوم الرابع قبيل الظهر بينما كان المعلم يقرأ على التلامذة قطعة من كراس احمر، وقف بالباب غلام بين الطفولة واليفاع في الثالثة عشرة من عمره شاحب لونه متكوش الشعر، يضع يديه في جيبي قنباز خروق الكنين، مرقوع القبة ما لبث ان دخل يجرجر حذاءين باليين مربوطين بالخيوط لسيء التعبة المرزوة، «صباح الخير معلمي» فتوقف المعلم عن القراءة المرض ونظر الى الداخل نظرة ناقمة وحول الاولاد انظارهم اليه حتى مر بين صفي الطاولات. وقد رفع يديه من جيبه وطقطقها على صدره وجلس على مقعد في الزاوية وحده، مضت فترة سكون فإذا بصوت المعلم يعلو «حسين فقط تأخرت؟

فأجاب بصوت ذليل فلكن فيه رقة غير طبيعية، كنت في البيت - معلمي.

— طيب، ماذا تعمل بالبيت، اما تعلم ان المدرسة فتحت ابوابها ؟

— كنت أساعد أمي - معلمي.

— أين أمك ؟!

— في البيت - معلمي.

— لماذا لم تأت معك ؟!!

لم يجب حسين هذه المرة لانه لا يستطيع الى ذلك سبيلاً، وكان لا يزال جالساً ينتظره المعلم، فقف، فوقف ودس يديه في جيبي قنبازه، فصاح به المعلم ثانية وصاح به: «ابعد» فرفع يديه وسطعها بتراخ ومشى المعلم بضع خطوات وبعد تتورد على العصا وتنقبض وأمره بأن يظل واقفاً.

لم تحضر ام حسين مع ابنها لان ليس لديها ما تقدمه تقدماً الى المعلم. ام حسين الارملة امرأة مهجورة في القرية فلا هي من الاغنياء ولا تعد من طبقة الفقراء، هي شيء لا وجود له، فيما مضى كانت تعد ككل الناس في الدنيا عائلة ورجالاً، لكنها في الحرب الكبرى فقدت زوجها في «بئر السبع» بعد ان علما ما بلغ اطمأن به الحكم العسكري مرتين وكان لها اخ شجاع دفع البدل ايضاً مرتين ليتخلص من نظام العسكرية الاجبارية وفي المرة الثالثة ابى ان يدفع وحاول الفرار فاصطاده بنادق العسكر وبعد السفر برلك (١) لم يعد للام مال ولا رجال سوى هذا الولد الوحيد وبيت عدهشة واحدة، وحقل صغير، وطراحور وبضع دجاجات

ارسلت الارملة الى بيت المعلم ابراهيم مع خادمه ... دزة وبضع بيضات، لكن يجب عليه ان تدس في مكتبه تماماً مثل ما يفعل باقي سكان القرية وفقاً لعادة درجوا عليها طيلة اربع سنوات، ولولا ذلك فأم حسين لا تريد ان تدع مجالاً لهذا المعلم ان يتعرض لها لانها تحبه ولكنه دون جميع القرويين وهي تفضل الا ترسل ابنها الى المدرسة الارهبية، وهذا حاولت ان تتم من فتحها الصغيرة لتحصل على دريهمات تساعدها على شراء بعض حاجاتها ودفع أجرة المعلم، وكذلك حسين لا يريد ان يدخل المدرسة ولا يفهم شيئاً فيما يرى قطع النقود بين اصابع رفاقه ليقدموها، حسين لا يحب الكراريس الحمراء ولا يخاف كثيراً المدرسة، كان يقضي معظم اوقاته صامتاً هادئاً، ولعله يشعر بين رفاقه ان ما يعبر وجوههم بينهم لا يجوز له الحق ان يكون مثلهم وعندما كان يسمع اسم «مستقروء» بالشتائم في فم المعلم ابراهيم يحمر وجهه ثم لا يلبث ان يعود شاحباً كعادته، وفي ساحة اللعب يظل واقفاً متكئاً يداه في جيبه واذا اجتمع بالرفاق داروا حوله طوالاً وقصاراً

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

(١) كانت تركيا تجند الشباب العرب ابان الحرب العالمية الاولى و«السفر برلك» تطلق على الذين جندتهم تركيا في جيشها واجبروا على الحرب في صفوفها.

من سجن الرملة

يا اخوتي

للشاعر حنا ابو حنا

القصيدة وصلتنا من سجن الرملة من الشاعر حنا ابو حنا المعتقل ادارياً الآن في سجن الدامون

حبسوا ؟ ... حبسوا نشيدي بل الهبوا نار القصيد
من ناجح لا تكبل بالسلاسل والقيود
من جحيم للطغاة وزمرة الصخب المريد
شرف لشعري أن يقض مضاجع الخصم اللدود
فخر لشعري ستثير الرعب في موج الحديد
ويروع العش المسوّر بالسياط وبالجنود
اقوى من السجن المزنر بالعساكر والسدود
اقوى واصلب من جنود طوقهم ابداً نشيدي !

• • •

يا اخوتي يا عزة تنقض من حصن الصمود
يا جذوة الامل الأشع غنوة العزم الوطيد
انشده شمي الثائرين على المذلة والجحود
الحاشدين الجمع يدفق بالعجوز وبالوليد
يا اخوتي . في السجن نحن - جسومنا خلف السدود
لكننا نحيا مع ... المفتر بالصيد
نحيا تحدي الظلم والحقد الملفع بالوعيد
يا اخوتي في السجن نحن تلوعنا الشوق الشديد ..
ألبس اسماء الاطفال وقصص زمجرة الاسود
قصص تثير الفخر والاعجاب بالشعب المجيد

قصص توشيها البطولة بالبسالة والخلود
ومواقف مشهودة للبطل والحق العنيد
ابطاله شعب لا يلين لسطوة الدول الحقود
وكفاح عزة أمة ثارت على ذل العبيد
فانت ينابيع الدماء هادرات كالرعود
وتيقظت همم الرجال على صدى الرأي السديد
وتلازما ابت السكوت على الاسرة والمهود
غضبن الكفاح مندفعاً بالمناكب والزنود
ومواكب النشء الجديد مشعل الوعي الجديد
شرر يشب على حطام الظلم والجور الوقود
شعب يشق سبيله للمجد والفجر الرغيد
ويكافح الارواح لا تثنيه اهوال الأخدود ..

متدافع الامواج يزخر بالحشود وبالنشيد
عانق المآسي النازلات بساحة الدامي الوريد
رسمت طريقه بالضحايا من شريد او شهيد
عانق المآسي واستقام به الطريق الى صعود
يمضي به التصميم نحو الحق والعزم التليد
وتوحدت همم الجموع على المبادىء والجهود

• • •

يا اخوتي من طاقة السجن المزنر بالقيود
من طاقتي، بين الشعاع ومسرح الافق البعيد
حيث اللحون ترف من منقار قبرة شرود
حيث الطيوف مع المنام تهيم في عطر بليد
من طاقتي، بين الشعاع يطير نحوكم نشيدي
حراً كانفاس الصباح .. كعطر اسراب الورود
ليس فيه نحنة الموجاء في لزمن البرود
مرنومة الايقاع والنبرات كالعقد النضيد
نبض القلوب الطامحات من النضال الى المزيد

• • •

يا اخوتي - يا موكب الاحرار للفجر السعيد:
حبسوا لنا حبسوا نشيدي
بل الهبوا نار القصيد

سكت دهرا .. ونطق كفرا !

هذا هو الخضر الاخضر ابو الفوارس حمدان النائب الشفوديوني الذي يظهر ويبان وعليه الامان، في المناسبات من كل زمان،

حينما قتلت شرطة الحدود نحو .. عربيا من ابناء كفر قاسم، ظهر التنظيم «رسالة الشكر» التي بعث بها وجهاء كفر قاسم ومخاتيرها الى رئيس الحكومة بن غوريون، ثم لبس طاقية الخفية،

ولما اشتد النضال ضد الحكم العسكري وتعاظمت المطالبة بالغائه .. ظهر ابو الفوارس ليطلب الى العرب تقديم آيات الشكر الى حكومة بن غوريون لانها غيرت سياستها تجاه العرب ثم .. عاد يغط في نوم ثقيل،

وفي هذا الاسبوع تنجلى لارباب نعمته، فنظموا، سوية سؤالا وجوابا،

وسأل ابو الفوارس ... بن غوريون،

«ماذا في رأي الحكومة أن تعمل لمكافحة حياة الحوادث التي تحدث في حوادث الناصرة وام الفحم. فهذه الحوادث يوجهها الحزب الشيوعي الذي حرض عملاءه بشكل خطير خائن» ...

ولم يكن هذا السؤال يحتاج الى كثير من التفكير فالذي اوحى به الى ابي الفوارس هو الذي سيجيب عليه.

وقال بن غوريون:

«الحكومة ستتخذ كل الوسائل المطلوبة ضد كل عمل من هذا القبيل. انني متفق كل الاتفاق مع السائل (فارس حمدان) على صفة الحوادث المذكورة».

وانتهت مأمورية ابي الفوارس وعاد الى الثلاجة ... فيها الى ان تأتي مناسبة اخرى فيظهر ويبان ويكون عليه الامان .. حيث يسكت دهرا وينطق كفرا.

سؤال آخر

وسألت نائبة المبروك زريتيال تأور، كيف يصح لرئيس الحكومة ان يقوم بمهاجمة حزب ... في مؤتمر مديري المدارس.

واستغرب «بن غوريون» من السؤال كثيرا وقال: «من حق كل شخص في بلادنا ان يقول رأيه امام مواطنين او اساتذة او معلمين».

هذا في رأي بن غوريون «من حقه».

اما ان يكون هذا الامر من حق سكان الناصرة وام الفحم .. فلا وإذا اجتمع هؤلاء هذا الحق نهائيا ... الدرجة ومناق الحكم العسكري والمحاكمات العسكرية.

وهنالك الخضر الاخضر ... الفوارس حمدان ... بن غوريون ...

محمد خاص

حسون

صحافة السراويل

المطلوب اعصاب من حديد، «الى بن صيوفي امام الأمس» بالسروال التحتاني». ليس هناك ما يدعو الى المزاح، ولكن مزح الرجال ؟!!

طول الشهر الماضي والمحكمة العسكرية تقذف بالخلص ابناء الشعب العربي في غياهب السجون. ليس امراً عادياً في اسرائيل، على الرغم من انها «الطرف الشرقي لاوروبا في آسيا»، الحكم على شاب لم يتجاوز العشرين بالسجن اربع سنوات. ومع ذلك اهملت الصحف اليومية في بلادنا، باستثناء قول همام «ابناء هذه الاحكام، وانشغلت، كما يليق بصحف «العالم الحر»، باغباء بن صيوفي وبغيب الصالونات ومحاكاته. فاذا ننتظر منها الان وقد هزت صيارها «كمهفور بلاد القطر» ابناء الملس الذي يداهم البيوت بالسروال التحتاني !!

بالامس اهتز ضمير القاضي العسكري حين رأى الاطفال يبكون عن اذرع امهاتهم المنتصبات امامه في قفص الاتهام. فقدم لهم السكاكر بحنو اوروبي وقدم الشاب ابراهيم كتاعنه وليسكة بين شدقي التحريض القومي على العرب، واراح ضميره المزاز. قبل كل حكم «رادع» افعله التي خطابه بلهجة خطيب روما القديمة؛ كاتو: «اني ارى ان قرطاجنة ايضاً يجب ان تمحى من الوجود»، وقرطاجنة، هنا، هي العرب في اسرائيل. ولا بأس، من اجل القافية القرطاجنية، ان يتحول الشاب توفيق كنعنه الى هنيبال «الطرف الشرقي لاوروبا».. ومع ذلك لم تجد خطب القاضي العسكري مكاناً في الصحف التي القيت لتنشر فيها. حتى خطب زلمتهم لم تستطع ان تنقذ من زحمة بن صيوفي والسروال التحتاني.

فهل نعجب اذا اسدلت «الصحف الحرة» في بلادنا، من اليمين الى اليسار، ستار صمت سميك على بيان يمثل الرأي العربي في بلادنا في استنكار الاعتقالات والعدوان البوليسي ؟ هل نريد منها ان تنشغل فقط بفضح عورات اللصوص ؟ فهي مرة تستر عورات الحكام، يستر ولاياك.

لم تحدعنا ابداً «حرية الرأي» التي تدعيها هذه الصحف. وفي شهر شباط الماضي وضح لنا تماماً ان «حرية الرأي» هذه تسحقها اصبع ضابط جواسيس كما تسحق حشرة. واتضح لنا تماماً ان الضابط الذي امر هذه الصحف، في شهر شباط، فتسمح اعداقها علينا، امرها الان باطباق اشداقها في صمت كصمت القبور. من مؤامرة التحريض الهستيري انتقلت الى مؤامرة الصمت الهستيري. فالى اي شيء يشير هذا التغيير في التكتيك؟ انه يشير الى اعتراف هذه الصحف بفشل حملتها التحريضية. مؤامرة الصمت التي حاكتها هذه الصحف تثير في نفسي مشاعر الاحترام لقراء هذه الصحف، للرأي العام اليهودي. انها تخاف اشد الخوف من ان يطلع الرأي العام على انباء الاحكام الوحشية التي تصدرها المحاكم العسكرية، ومن ان يطلع الرأي العام على رد الفعل الاجماعي من الجماهير العربية في بلادنا لهذه الاحكام وللعدوان البوليسي البنغريوني. ولو لم يهبط عليها، في وسط الليل، لص بسرواله التحتاني لاخرجت محرريها يشغلون الرأي العام بالوان بيجاماتهم. ولما كان من غير الممكن الهاء الكنيست بالسروال التحتاني للص يداهم البيوت، قام بن غوريون بتجريد نائبه فارس حمدان من بقية اثوابه. قيل لي انه هل هشهر تبرير صمتها بأنها «سياسية غير موافقة» فهل افهم من ذلك انها «سياسياً موافقة على السروال التحتاني»؟

ان الخوف من الفضيحة اشد فضحاً من الفضيحة نفسها. هذه هي القضية في جملة واحدة!

(جهينة).

الحيروت والصهيونيون العموميون والمباي مختلفون على من هو «صاحب الفضل» في ايجاد قانون يضر بالطبقة العاملة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اختلف الحيروت والصهيونيون العموميون والمباي، في الكنيست، في أيهم هو «صاحب الفضل» في ايجاد «قانون تنظيم العمل» الذي قدم الى الكنيست هذا الاسبوع لاقراره: وهو ينص على نقل مكاتب العمل الى مسؤولية الحكومة ولكن الامر الذي يتضح من بنود هذا القانون هو ان موجه ضد الطبقة العاملة، ضد مكاسبها واحرازاتها وضد نضالها وحقوقها.

وهذه البنود قد اوردتها النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، في كلامها في الكنيست اثناء مناقشة القانون. وهي انه يمكن صاحب العمل «قانونياً» من تشغيل محطمي الاضرابات ويقدم مبررات قانونية لفرض تمييز قومي وسياسي ويبيح التدخل في التنظيم النقابي بما يضر بالعامل، ويمكن من الاعتداء على قانون الدور المتبع، ويقوي اصحاب الاعمال على العمال.

كان التنظيم النقابي هو الذي يقرر درجة العامل النقابي بينما القانون المقترح يجمع هذا الامر في يد مكاتب العمل، وما الاشتراط بتقدم الامتحان لتعيين الدرجة إلا علاوة لتخفيض درجة العامل وبالتالي اجوره.

وهاجم القانون متحدث المبام، النائب ريفتن، الذي قال ان القانون المقترح يتناقض مع «خطوط تأسيس الحكومة الحالية» وانه «حلقة في سلسلة الاعتداءات الرجعية على التنظيم العمالي وانني اضع علامة سؤال الان على مستقبل العمال». وتساءل ريفتن في نهاية كلامه هل سيستخدم الضغط على احزاب الائتلاف لتأييد القانون المذكور؟

وقال ايزن، من «احدوت هعفودا» ان كتلته تعارض مبدئيا في القانون المقترح الذي يؤدي الى الاضرار بالعمال.

وجاء في كلمة النائبة الشيوعية، فلنسكا، انه بموجب هذا القانون لا يستطيع العامل ان يناضل «بحرية» ضد استغلال اصحاب العمل لانه سيكون في يد هؤلاء حق تشغيل عامل آخر. وهكذا فالقانون يمس مساساً خطيراً بحرية النضال العمالي.

وذكرت الرفيقة استر فلنسكا الاوضاع التي يقع فيها العمال العرب.

وقالت ان قسما كبيراً من العمال العرب محروم من الحق الاساسي؛ حق الحصول على العمل بواسطة مكاتب العمل العامة، فقيد حرية التنقل والارتباط بالحكم العسكري فيما يختص بالتصاريح حاسوط الانتماء السياسي. وبالاضافة الى هذا يتعرض العمال العرب الى خطر فصلهم من اعمالهم. والقانون المقترح لم يأت لتغيير الوضع القائم. فبموجب البندين ٢١ و٢٢ ينعكس الاستمرار في هذا الوضع باقامة مكاتب عمل خاصة بالعمال العرب بينما البند ٤٠ يعطي تبريراً قانونياً للاستمرار في سياسة التمييز ضد بوصفه عربياً وبوصفه يعتنق سياسة تتعارض مع سياسة الحكومة.

وقالت ان الاقتراح باشراك ممثلي اصحاب الاعمال في مجلس تنظيم العمل انما هو دعوة لتسوية شروط عمل العمال ولفرض أجور منخفضة عليهم.

وواصلت الرفيقة فلنسكا كلامها فأشارت الى المواقف الخطيرة في مكاتب العمل القائمة من مثل إقفالها في وجه العمال العرب وتوزيع الاعمال وفقاً للمحسوبية وعدم تسجيل العمال الذين تجاوزوا الاربعين. وإشراك اصحاب الاعمال فيها وإخضاعها لادارة الحكومة لا يصلح هذا الوضع وإنما يزيده سوءاً.

وقالت الرفيقة فلنسكا، حتى اليوم

وفي نهاية كلمتها اعلنت الرفيقة فلنسكا ان الحزب الشيوعي يعارض في هذا القانون.

الحيروت منذ ٣٠ سنة

وقال مندوب الحيروت، شوستك، ان «حركته» حاربت في سبيل هذا القانون منذ ٣٠ سنة، وطالب «بتحرير» العامل من نفوذ «التنظيم النقابي».

الصهيونيون العموميون ايضاً

وقال ريفت من الصهيونيين العموميين ان اقامة مكاتب عمل حكومية هي «من نضال» حزبه وان هذا كان هدف الصهيونيين العموميين منذ قديم الزمان.

والمباي ايضاً

وانكر متحدث المباي، غوري، ما قاله الحيروت والصهيونيون العموميون وقال ان حزبه هو منظم القانون المذكور وانه كان من نتيجة نشاط المباي.

كل الاختلاف بين المباي والصهيونيين العموميين والحيروت لم يخف الصفة المعادية للعمال التي ينطوي عليها القانون.

الهجوم على مجلس محلي كفر ياسيف من الحملة العدوانية على الشعب العربي

— لمكاتب الاتحاد في كفرياسيف —

في الايام الاخيرة، خلال الحملة العدوانية على الشعب العربي، انكشفت نوايا الحكومة السيئة حيال المجالس البلدية والمحلية العربية.

فقد شنت حملة مركزة على مجلس محلي كفر ياسيف وشلت المجلس البلدي في الناصرة باعتقالها الاعضاء الشيوعيين ثم ضغطت على رئيس المجلس المحلي في الطيبة واضطرته الى الاستقالة.

ويبدو ان الحكومة تعتقد ان الوقت ملائم لمثل هذه الحملة وخصوصاً وهي تترقب منذ زمن طويل فرصة للانقضاض على المجلس المحلي في كفر ياسيف لانه يماثل في مواقفه مع الجماهير العربية ويقف الى جانبها من اجل حقوقها اليومية والقومية.

وقد كتب مراسلنا في القرية هذه الرسالة يعالج فيها الحملة الشعواء على مجلس محلي كفرياسيف

لقد ضد الحكام اسمهم باختلافهم مع ابناء البلدة المناضلين سجلوا لاجرائهم الجو ليبثوا في البلدة فساداً فيقلقوا سكينتهم السوداء وهي تحل المجلس المحلي تمهيداً لحله لان المجلس القائم بحق لن يكون حجة في يد حكومة الاضطهاد القومي.

لقد «استحق» المجلس المحلي غضب السلطات لانه رفض السكوت عن سلب اراضي الفلاحين العرب وعن الاضطهاد القومي الذي يقع على الجماهير العربية.

ولذلك منعت الحكومة عنه المساعدات ووضعت كلية عقباته من اجل قروض ومساعدة ارادها لتنفيذ مشاريع حيوية للقرية من مثل مشروع المياه وبناء المدرسة.

ولم تكتف الحكومة عند هذا الحد بل وضعت العراقيل امامه وحرضت بطريق اجرائها بعض الاهلين على الامتناع عن دفع الضرائب للمجلس، حتى الحاكم العسكري قام بهذه المهمة بصورة تامة.

ولكن الجماهير ساندت المجلس فصمد أمام هذه المكائد والمناورات.

ولهذا كان من الطبيعي الآن على هذه الحملة ان تواصل مكيدتها فتنتقل الى المجلس ومحاولة من اعضائه بقصد ارهاب هذا المجلس وترويع الجماهير التي تناصره.

وكان من الطبيعي ان تمتنع عقائدها الى اصدار منشور في الظلام تحمل به على اللجنة وعلى مجلسها المحلي وتكيل الشتائم له والتهديد والوعيد.

وكان من الطبيعي ايضاً ان توحي لمنظمي «حفلة الاستقلال» (نشرنا عنها في الاتحاد) بتحويل «الحفلة» الى حملة على الحزب الشيوعي والمجلس المحلي وان تشيع ان المجلس المحلي المنحل هو اللجنة المكلفة في سبيل تطوير القرية، في سبيل مدها بالكهرباء والماء (كذا).

لقد رأى الشرفاء المكيدة وادركوا المؤامرة على مجلسهم وبلدهم. وسمعوا أجراء الحكومة ينقسون مآكر المجلس ووطنيته.

في تلك «الحفلة» التي تحولت الى حملة استشهد خطباؤها المأجورون بما حققه شاعمرو من مشاريع تحت رعاية مجلسها البلدي الذي وثق بنوايا الحكومة ووعودها.

فجاء الرد، جاء على لسان رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور، في مقال كتبه في مجلة الرابطة (ايار ٥٨) كشف فيه عن الورطة التي اوقعت الحكومة فيها مجلس شفاعمرو البلدي، وورطة الديون — والافلاس! وتحدث عن «ساعدات الحكومة» فاذا هي، «الدعاية في صوت اسرائيل عن تقدم شفاعمرو العربية ومن مشاريع الماء والكهرباء فيها»، وكفى المؤمنين شر القتال. وأضف، ما هذه «مساعدة» أخرى ذكرها السيد جبور الا وهي: توجيه المجلس الى الاستدانة من المصارف ليحل ازمته!! وما هي النتيجة؟ وهذا يقوله السيد جبور جبور:

كاد مجلس شفاعمرو المحلي ان يعلن الافلاس! اصيبت اهالي البلدة بالضرائب الثقيلة للمشاريع المذكورة.. ورهن قطع ارض تابعة له — وكل هذا لم يحل الازمة ولم يستمع مساعدة الحكومة!!

الي هذا الاجراء في كفر ياسيف الترضيه مثل هذا المصير؟! لا شك انهم يريدون، فهم لا يألون ان خربت او عمرت انهم يعيشون على خراب شعبهم ومصائبه؟

ولكن لا. كفر ياسيف لا ترد ذلك. جماهير كفر ياسيف الشريفة تأبى خرابها، وهي، موحدة الصفوف، ستشدد النضال من اجل حقوقها القومية واليومية، وفي طليعتها مجلسها المحلي.

بوحدة صفوف شرفائها ستحافظ كفر ياسيف على مجلسها المحلي، ولن ترضى بمجلس يكون اداة في يد حكومة الاضطهاد القومي، كما يحلم الأجراء واسيادهم.

ستلقى كفر ياسيف اية مساعدة ... ولتنشق المرة.

في اجتماع منظمة (احود) شرشفسكي يعلن:

التفاهم العربي اليهودي لا يستتب في البلاد وخارجها ما دام نظام الحكم العسكري قائماً ولا حل لقضية اللاجئين

حيفا — دعت منظمة «إحود» للتقارب العربي اليهودي الى اجتماع عقد بصورة حفلة ناجحة، مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة «دار ارمنشتاين» في حيفا حضره ما يقرب من ٢٠٠ مستمع يهودي وعربي.

ورئس الاجتماع البروفسور ماركوس رايبر، والقس رفيق فرح، وتكلم فيه الدكتور شرشفسكي من قادة «إحود» عن العلاقات العربية الاسرائيلية — داخل البلاد وخارجها. ومما قاله في كلمته الصادقة: ليس من الممكن ان يستتب في البلاد تفاهم عربي يهودي ما دام هذا النظام قائماً، نظام الحكم العسكري، وليس من الممكن ان يستتب سلام مع البلاد العربية، ما لم يوجد حل لقضية اللاجئين وعلى دولة اسرائيل ان تعترف بحق اللاجئين بالعودة.

وقال ان ما جرى بعد مظاهرات الناصرة يرشد الدرجة التي وصل اليها الحكم العسكري، الذي يقتلع من الاهالي يعتقلهم وينفيهم بموجب اوامر ادارية...

وتكلم في الاجتماع السيد نزار الناشف استاذ التاريخ في المدرسة الارثوذكسية عن مستقبل الثبية العربية في اسرائيل، مستعرضاً الاوضاع السيئة التي تعانيها لا سيما في المدارس التي تفتقر الى الكثير من مقتضيات المدارس الاساسية، كالابنية الصحية والمعلمين الاكفاء والكتب الدراسية.

وتحدث عن المدارس الثانوية فقال انها تقل يوماً بعد يوم لأن المجالس المحلية لا تستطيع تحمل نفقاتها ولان الحكومة لا تعد يد المساعدة لها.

ثم شجب اعمال دائرة المعارف العربية التي تبعد عن ان تكون جهاز الارشاد والتوجيه، بل جهازاً للمحسوبية الطائفية والحزبية وارهاب المعلمين.

وتلى الاستاذ لفيف وهو استاذ تاريخ ايضاً كلمة عنوانها «حصرة الماسي» تحدث فيها عن شعوب وقوميات متعددة سكنت في الماسي متجانسة، وعكفت من التعايش بسلام متكلة على تعاهدها وعلاقاتها.

وتلى الشاعر عصام العباسي قصيدة على لسان «روي سوان» قريبي ترجمه المهندس رسمه سوان، جـ صرة مصورة بالناموس المصري، تظهر فيها وضع القرية، مرسه الذي لم حرة تحس دموس خلال السنوات العشر الاخيرة.

لاول مرة تشترك المرأة في الطيبة في جمع التبرعات تكريماً لنضال المعتقلين

الطيبة — بالحماس الشديد اللاقي الجماهير انصار الحزب الشيوعي الذين يجمعون التبرعات لتصعيد كفاح الحزب الشيوعي ومساعدة عائلات المعتقلين والمنفيين.

ولاول مرة تشترك المرأة في هذه القرية في حملة جمع التبرعات. وقد جمعت اربع نساء حتى كتابة هذه السطور ٦٠ ليرة من اجل عائلات ضحايا العدوان البوليسي.

ويقول مراسلنا: ان المتوقع ان يزداد عدد النساء اللواتي يشتركن بحملة الجمع.

ويضيف مراسلنا، وفي اجتماع لاصدقاء الحزب في قلنسوة جمع الحاضرون من بينهم ٢٢ ليرة واعتبروا المبلغ دفعة اول. وقد تعهد اوائك الاصدقاء بمتابعة العمل بنشاط والقيام بنشاط واسع لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

أطباء كوبات حوليم يجتمعون من أجل تحقيق مطالبهم

تل ابيب — سيجتمع قريباً مجلس اطباء «كوبات حوليم» لتعيين الخطوات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق مطالب الاطباء.

في الابحاث التي جرت مؤخراً بين ممثلي الاطباء وممثلي مركز «كوبات حوليم» واللجنة التنفيذية للهستدروت انقطعت المفاوضات بعد ان رفض ممثلو الاطباء الاسبوع لمطالبة ادارة «كوبات حوليم» بتغيير اسلوب العمل.

«نشاط».. لارهاب تلاميذ يافعين..

دير الاسد — نشط مدير مدرسة القرية والاجير غير الامين في ارهاب التلاميذ واولياء امورهم بسبب الاضراب الذي قاموا به احتجاجاً على اعتقال معلمهم عمر مرقس.

وقد استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم بعض اولياء امور التلاميذ للتحقيق معهم حول الاضراب بعد ان ارسل مدير المدرسة اسماء اولئك التلاميذ.

ويهدد الاجير المذكور بعض المعلمين بقصد اخافتهم.

ولكن هذه المناورات لا تخيف النشء العربي الذي يمد الشعب بالقوة وهو يمد الشعب بقوته.

«القصة» القديمة...

دير الاسد — منع الحاكم العسكري في مجد الكروم تصريح السفر عن المواطن محمود عارف لانه رغب في الذهاب الى الناصرة في يوم اول ايار ....

وقابل المواطن الحاكم العسكري ثلاث مرات وطلب منه تصريحاً بدخول السفر الى حيفا حيث كان يعمل ولكن الحاكم رفض الطلب ثلاث مرات ايضاً!

وهذا المواطن يعيل ابوين عاجزين واخا وقطع التصريح عنه يهدده بموارد الجوع والحرمان.

والقصد طبعاً معروف.

ولكن طابع خلق شعبنا اصبح ايضاً معروفاً ... فمثل هذه الاساليب الوضيعة لا تنال منه او من عزمه.

ابن الارملة (بقية)

صنون انه صنعا يتكلم، وكان يقول التلاميذ وهم يشكلون دائرة حوله: اني تحول عن المعلم انه ابن حرام. فيضحكون ويرددون همساً: ابن حرام.. ويحبسون الضحكة مختنقين بها.

واذا ما اكل الضرب من عصا المعلم لا يبكي ولا يتوجع. لكن بعض هادئاً فلا يشترك مع الاولاد في العابهم ولا يقف له ان يطفر ويقفز وكثيراً ما يقف حوله الذين ظلم القصاص فيكون مثله ويسبون ابيهم حبيبهم ويسطرون اليه كأنهم يشعرون بأن هذه الطبيعي مثال من يضرب ويهان ولا يستطيع مقاومة، فيقعدوه وتقف حركة اللعب بما امحاب الكراريس الحمراء فلا يعدون ولا يلعبون.

ثم نظام الصفوف فصار صحاب عثماني لادب صف وحده، واصحاب مدارج القراءة صفاً آخر، واصحاب الكراريس الحمراء في صف واحد ولم يبق سوى حسين وحده دون صف لان ليس لديه سوى كتاب مجهول العنوان طارت اوراق اوله وآخره. وكان المعلم كلما طلب من التلاميذ ان يخرجوا كتبهم وضع حسين تحت يده مكتابه الممزق فيخرجه امام التلاميذ ويأمر اثنين ان يرفعا ساقيه ويمسك بعصاه ويهال بالعصي على قدميه ويظل حسين صامتاً يكم شفتيه ويضع اسنانه فتحمر عيناه ويحمر وجهه بالدم ثم ينهض فيمسح بيديه في جيبي قنبازه ويرجع الى مقعده في الزاوية.

وعندما ينصرف الاولاد مساء يعبرون الى جانب حسين وهو صامت مطرق ينظرون الى يديه ووجهه كأنهم يحاولون اكتشاف سر عدم توجعه ودموعه. وكانت امه لا تدري شيئاً لتطمل المعلم ابراهيم. فقد رسمت له ايضاً مع علامته جحش مد قبع وقدرة ديس كأنه تنبهه في دفع الثمن، واخيراً استطاعت ان تحصل على «ربع جبيني» فقط ضمّته في خرقة وقالت لابنها: «اعط هذا غداً الى معلمك»

(يتبع في العدد القادم)

من هنا وهناك

غابَ القط العب يا فأر

بعث النائب ... من الرينة برسالة وصف فيها تصرفات ذلم الحكم العسكري ابراهيم عبد اللطيف وابراهيم حنين ريدان من الرينة وعلي الجدة ومحمد اسعد الجدد من ... في تلك القرية.

ان عهد هذه الاعتقالات والنفي التي شنتها حكومة بن غوريون، يقول ... احد هؤلاء يحومون ازقة القرية ويهددون المواطنين بالاعتقال ويعلنون. لقد استراح الشعب من «المشاغبين» ... ويراقبون من يوزع الاتحاد ... عناصر الحزب الشيوعي في الاعتقالات .. ويهددون اولئك بالاعتقال والسجن ..

ويضيف الكاتب وقد تعرض احدهم لي وهددني بالاعتقال ونعته بالمثل الشعبي «غاب القط العب يا فأر».

ولكن هؤلاء لم يستطيعوا ان «يلعبوا» فالشعب وقف لهم بالمرصاد وفي جو تضامنه مع المعتقلين اخفقوا في محاولاتهم لارهاب القرية وعادوا الى جحورهم مثل الخفافيش التي تخاف النور.

الجوع يتهدد عائلة عبد رضا قصقصوا

وفي ... عبد رضا قصقصوا من قرية ... والاجير ... في قرية دون ... يقص ... الحاكم العسكري.

فهو يعيل عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص، اب في ... وام في ... وزوجة وست ... اكبرهم في ... من عمره ... وهو يعيلها بكدحه اليومي لدى القصع ... اعتقاله بتلك التهمة الكاذبة، حرق العلم الاسرائيلي.

يقول ... حكم على خمسة اشخاص من القرية ... موجود في ... عكا ... في سوء سبعة ستة اشهر ... ومنع ... الاضطهاد القومي ...

... وجود ... شهر ... في الجوع والحرمان ... الافلاس وجرنا الى حالة ... ذلك واضحاً من ... الشرطة ... لا اصدقاء هو الحزب الشيوعي.

وزيادة في الارهاب والتنكيل رسمت دائرة ضريبة الدخل ... بأمرها بدفع ٤١٩ ليرة وامر والدي ... بدفع ٤٥٥ ليرة ... هذه الدائرة مرار وتكراراً بانني لاجئ فقير لا املك سوى ...

ويختم ... عبد رضا قصقصوا رسالته ... الرأي العام يطالب فيها ... هذا الوضع الذي ... الحاكم العسكري ... التصريح ... دائرة الزراعة ... من الاراضي المتروكة.

التلاعب باسعار الخضار

ويقول عبد الحميد يوسف متاني من قلنسوة (المثلث) ان الفلاح العربي الذي ينتظر موسم زراعة سنة كاملة يتعرض الآن لاستغلال تجار الخضار لكن هؤلاء يفرضون عليه اسعاراً تقل عن ثمن تكاليف الانتاج. ويدعو هذا المواطن المزارعين الى توحيد جهودهم والاتصال بالسلطات المسؤولة لمنع استغلال الفلاحين والضرب على يدي المتلاعبين بالاسعار.

مطارنة يؤيدون البطريرك المعوشي في موقفه التحرري
افتضاح الشكوى من الجمهورية العربية في الصحافة الغربية

حكومة زمرة شمعون تجتمع لبحث التقارير التي ورسلها وزير الخارجية شارل مالك من نيويورك . بينما تتظاهر بانها ترغب في ان يحل مجلس الجامعة العربية النزاع المختلف بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

هذا الامر يجسد طابع هذه الزمرة وارتباطها الوثيق بالاستعمار الامريكي وتسيقها وراءه محاربة الشعب العربي في لبنان .

ولكن هذه الزمرة في مأزق حرج بفضل اجماع الرأي العام العربي في بسدن وخارجه ضد اوراق المعدون المستعمرين الذي هو شوله سكرتير الامم المتحدة يحتجون على شكوى لبنان الى مجلس الامن ويطالبون بسحبها .

وفي هذه الظروف اضطرت الزمرة عمداً الى تأجيل بحث الشكوى في مجلس الامن الى يوم الاثنين وكان موعد الاجتماع امس الخميس

افتضاح لبنان في الجامعة العربية

وخلال هذه الايام تبين من اجتماعات الجامعة العربية في بنغازي ان لا اساس من الصحة لمزاعم زمرة شمعون بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان .

ولم يأبه الجمهورية العربية المتحدة من هذه المحادثات ظهر بوضوح ان المندوب اللبناني في تلك الاجتماعات لم يقم الدليل على دعاوي زمرته وباءت محاولته بالفشل ، فقد اضطر الى سحب شريط ادعى انه يبرهن على تدخل الجمهورية العربية المتحدة .

وقد استشهدت الجمهورية العربية المتحدة بأحكام القضاء اللبناني لتبرهن

لمكاتب الاتحاد السياسي

على ان مزاعم زمرة شمعون بشأن ارسال المتسللين الى لبنان لا اساس لها من الصحة البتة

ولم تكتف الجمهورية العربية المتحدة بدحض المزاعم المشبوهة بل اقامت الدليل على ان زمرة شمعون شجعت المتآمرين من عصابة السوريين القوميين على قتل المالكي وتعاونت معهم ومع اسيادهم الامريكيين على تلك المؤامرات لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري

وقد دعمت الصحف الغربية نفسها موقف الجمهورية العربية المتحدة حيث اجمعت التايم الامريكية والاوبزرفر البريطانية على ان مصدر الازمة ليس تدخل الجمهورية العربية المتحدة بل سياسة شمعون وقالت التايم لن يحل السلام في لبنان حتى يرحل شمعون .

وكتبت الايكونومست البريطانية تدحض مزاعم زمرة شمعون بشأن « تحريض » اذاعات الجمهورية العربية المتحدة فقالت ، لولا سياسة الحكومة القائمة لما كان للاذاعة العربية اي تأثير على الشعب اللبناني

ويبدو ان انكلترة وفرنسا الجامعة العربية قد اقتنعت ببطلان شكوى زمرة شمعون . وتقول الانباء ان مندوب السودان اقترح سحب شكوى لبنان الى مجلس الامن وايفاد بعثة ، برئاسة عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، الى لبنان لتنظر في الحوادث الجارية

في دار البطريركية المارونية في بكركي ، وقرروا فيه تأييد بيانات البطريرك مار بولس المعوشي التي جنبت لبنان الوقوع في محنة طائفية

وقرر المطارنة الذين وفدوا الى بكركي من انحاء لبنان تأييدهم المطلق لمساعي البطريرك من اجل المحافظة على استقلال لبنان .

وقد تضامن مطارنة الطائفة المارونية في الجمهورية العربية المتحدة مع هذه القرارات واعطوا تأييدهم التام لها

لن يكف الكفاح الا بتطهير الوطن من المستعمرين

وعقد زعماء المقاومة الشعبية اجتماعا في بيت صائب سلام حضره عبدالله اليافي وصدي الملا وسليم عجلاني وشيخ العقل محمد ابو شقرا وعبدالله المشوق وحسين العويني وآخرون بحثوا فيه الوضع . وقد اثنى المجتمعون على موقف البطريرك المعوشي وصرحوا ان الشعب سيواصل كفاحه حتى تتطهر ارض الوطن من ادناس المستعمرين والمتآمرين فالشعب لا يمكن ان يقبل حلا اقل من زوال شمعون من كرسي الحكم

اجماع مطارنة الموارنة على تأييد البطريرك المعوشي

وراحت ضربة جديدة على رأس شمعون الذي يحاول اشاعة فتنة طائفية . فقد عقد اجتماع كبير ، حضره جميع المطارنة

احزاب الشبيبة الديمقراطية العالمي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

في مجلس رمات هشرون

وطلب يوسف صاح سيمان المندوب الشيوعي في مجلس رمات هشرون المحلي الاحتجاج على اعتداء الشرطة على جماهير الناصرة وام الفحم وماجد المندوب الشيوعي سياسة الحكومة الاضطهادية ، غير ان الاكثرية رفضت طلب المندوب الشيوعي زاعمة ان هذا ليس من « شغل المجلس »

اجتماع الشباب في شفاعمرو

وعقد في شفاعمرو اجتماع للشباب تكلم فيه اسكرتير العام للشبيبة الشيوعية ، وقرر المجتمعون تشديد نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين وحشد التأييد المادي لعائلاتهم .

عشرات التواقيع في كفر ياسيف

ووقع عشرات من اهل كفر ياسيف على رسائل موجهة الى رئاسة الكنيست شجبوا فيها قلقهم الشديد على المنفيين والمعتقلين بسبب ارهاب الاعراب عن عطفهم اذ لم يطلق سراحهم وطالب الموقعون على الرسائل باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى عائلاتهم

وكذلك ارسل عشرات من طلاب المدرسة الابتدائية رسائل مماثلة وبين منهم بعضا عدد من طلاب المدرسة الثانوية .

وارسل النادي الثقافي الرياضي في المنطقة برقية الى رئيس الكنيست بهذا الخصوص .

قبضة ...!!

واعتدى مدير المدرسة الابتدائية في كفر ياسيف على الطالب احمد محمود بالضرب لانه قدم يجمع التواقيع على رسالة الى رئيس الكنيست . وحاول المدير وبعض اعوانه نشر جو الارهاب ولكن طلاب قدموا ذلك توقيعهم على رسائل تتضمن طلب اطلاق سراح المعتقلين والمنفيين واسعتنا

من البعنة

وارسلت جمعيات من اهل قرية البعنة رسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالمطالب المذكورة .

مئات التواقيع في الرملة

ووقع لئات من سكان الرملة ابهود وعرب عرائض لمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ولقي حملة تأييد النادي نجاحا كبيرا . ويشترك فيها العمال اليهود الذين تعرضوا ايضا للعدوان البوليسي من مثل عمال مخازن الوكالة اليهودية

وفود لدى عائلات المعتقلين

وتفد الى الناصرة وام الفحم وفود من مختلف انحاء البلاد حيث تزور عائلات المعتقلين والسجناء وتعرب لها عن تضامن الرأي الديمقراطي اليهودي مع المناضلين السجناء ، وتقدم لها الهدايا والتبرعات .

معتقلو ام الفحم (بقية)

الصارمة بهم ، فقد رفض طلب المحامي واصر على ان يحاكم « المتهمون » . وحيال هذا رفض « المتهمون » ومحاموهم الاعتراف بالمحكمة ورفضوا الاجابة على اي سؤال او حضور شهود ومناقشة « الشهود » من افراد الشرطة .

هتافات ... وسلاسل

واصدر الحاكم العسكري « قراره » فانطلقت من افواه الرفاق الاماشيد الثورية ، اناشيد الحرية والنضال مما دفع الشرطة ان يسرع الى وضع القيود في ايديهم لتخرجهم من قاعة « المحكمة » . وكان لموقف الرفاق واناشيدهم صدى عجاب وتقدير من كل الذين كانوا في القاعة وعند خروجهم ودعهم اصدقاؤهم ورفاقهم في النضال من اليهود والعرب .

واحكام اخرى

وقبل هذه « الاحكام » اصدرت المحكمة العسكرية في عارة « احكامها » على فوج آخر من ابناء ام الفحم العرب الذين رفضوا هم ايضا الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية ، وهؤلاء « المتهمون » هم : محمود محمد قاسم محمود ، ومحمود حسين محمود حصري وحكم على كل منهما بالسجن ٢٠ شهراً منها ٦ شهر بكفالة حسن سلوك ، ومحمود سليمان داود محمود ، وتوفيق سليمان ود محمود وحكم على كل منهما بالسجن سنة ، واحمد محمد قاسم وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر ، وعبد القادر محمد مصطفى محمود وحكم عليه بالسجن ٨ اشهر منها ٤ اشهر بكفالة حسن سلوك .

وجدير بالذكر ان الشرطي محمد منصور الذي هرب من غرفة عند انسحاب القوات الاسرائيلية سهد ضد « شهد » على بعض المتهمين وقد سنعى ضد « الشاهد » مرتين وثلاث مرات لاعادة « شهادته » حيال ما بها منها من كذب ، فقد ادعى انه القي القبض على احد المتهمين في الساحة بينما تبين ان الحاكم العسكري هو الذي القى القبض عليه امام بيته وثمة « شاهد » آخر تعرف على ... عدد الناس من الموجودين في القاعة مدعياً ان هذا هو « المتهم » الذي سكان قد القي عليه القبض.

وهي لم تمر من كل هذا اصدرت « المحكمة » احكامها ...

وتقابل هذه الاحكام بالسخط الشديد على الاوساط الحكومية والتأييد المتزايد لابناء الشعب العربي ضحايا الاضطهاد القومي .

وظهرت على جدران القرية (ام الفحم) الشعارات المنادية بسقوط الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والمنادية بحياة الحزب الشيوعي والشيوعيين المناضلين من اجل حقوق الجماهير العربية والسلام .

العمال يوقعون على عريضة يحتجون فيها على مؤامرة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

تل ابيب – تمتد حملة التوقيع على عريضة الاحتجاج على مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقد جمعت عشرات التواقيع امس الاول امام سينما « تامار » فكان المارة يتقدمون الى منضدة التوقيع المقامة امام دار السينما ويوقعون معربين عن احتجاجهم على الاعتداء على الحقوق الديمقراطية .

ووزع على المارة منشور الحزب الشيوعي الذي يحمل شعار: « لا تدخلن اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت » . فكان الجمهور يقرأ المنشور باهتمام

ولا يزال العمال في امكنة العمل يوقعون على عريضة الاحتجاج هذه ، وقد وقع عليها عمال مصنع نسيج « أبوده » وفريق من العمال من الشيخ مونس ، وفريق من العمال القدامى ، و ٥٠ ٤ عامل من المنشية ، وشابازي ، ومركز يافا ، من مختلف الاحزاب الهستدروتية

وفي رامات غان وقع معظم عمال البناء الذين يعملون لدى المقاول يسدن كاتس وجمع التواقيع مستمر في المصانع ، وقد جمع ١٢٠ توقيعاً .

وبدأ التوقيع على العريضة في كفر سابا فجمع حتى الآن عشرات التواقيع ، ومن الموقعين آريه افيرمان سكرتير نقابة عمال البناء .

ووقع العريضة فريق من المعلمين من رمات اسحق من احزاب مختلفة .

وفي حيفا شرع جامعو التواقيع على العريضة يطوفون على البيوت والمعامل والمصانع وجمعوا تواقيع كثيرة ، ووقع كثيرون من الهستدروتيين من مختلف الاحزاب

وفي القدس وقع حتى الآن مئات من العمال .

وفي بات يام حاول بعض زعماء المباي إخافة العمال ومنعهم من التوقيع على العريضة ، ولكن العمال اسقطوا هذه المحاولة . ووقع على العريضة مئات العمال من مختلف احزاب الهستدروت ، منهم كل عمال مصنع الالماس « بركات » .

وفي احياء تل ابيب الشمالية وقع ١٤٨ عاملا منهم اعضاء لجنة عمال مصنع « ملتشر » .

ولا يزال جمع التواقيع مستمراً والعمال يعربون عن مطالبتهم بالكف عن هذه المؤامرات لابعاد ممثلي العمال المتقدمين عن هيئات الهستدروت .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

(١٦٠٠٥١٠٠٠٠) ليرة جمعت حتى الآن والحملة لا تزال في بدايتها .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	المقرر	المقبوض	النسبة المئوية
ترشيحا - يافا	٤٠٠٠٠٠	٧٠٢٨٨٥٠٠٠٠	١٨٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٤٠١٤٧٠٠٠٠	١٧٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٢٠٤٨١٠٩٥٠	١٥١٨
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٠٤٦٠٠٠٠	١٠٠٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٨٨٧٠٥٠٠٠	٨٠٩
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠٠	١٠٨
متفرقات		٢٠٠	
	١١٠٠٠٠٠	١٦٠٠٥١٠٠٠٠	١٤٠٦

وقد امتازت الفروع التالية : الطيبة (٦٨ بالمئة) عبلين (٣٦٫٥ بالمئة) الكبابير (٣٣٫٧ بالمئة) كرداله (٢٨٫٨ بالمئة) الخضيرة (٢٨ بالمئة) كفرآ (٢٦ بالمئة) تل حنان (٢٥ بالمئة) رماتيم (٢٤٫٢ بالمئة) بات يام (٢٣٫٨ بالمئة) كرمات طبعون (٢٢ بالمئة) شفاعمرو (٢٠ بالمئة) تل ابيب الشمالية (٢٠ بالمئة) .

ايها الرفاق والاصدقاء لنضعد نضالنا ولنوسع نشاطنا ولنجمع التبرعات من اوسع الفئات الشعبية لقد اشتد الارهاب وعظمت التضحيات فلابد ان ينتصر الشعب في النهاية . فالى الامام .

كلمة الاتحاد (بقية)

ومن الواضح عقل تلك الحملة وهاء لبطن ان العمى المبالية من امثال الفارس لا تمثل الشعب العربي الذي يكافح ويقدم القرابين خلال كفاحه بل ان لهذا الشعب من يمثله .

وهاء ليعلن بعزم ان الشعب بجبهته التنظيمية الموحدة لن يسكت على مثل هذه الاحكام الوحشية التي تصيبه في الصميم ولن ينجر وراء من يزعم انها تصيب نفرا من الناس او اصحاب مذهب من المذاهب السياسية .

والحماس الواثق الذي يقابل المبادرين الى اقامة اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي والتأييد الواعي الذي حوط بها اثبت بالشواهد القاطعة على ان رجالات هذا الشعب لا يحجمون عن ولوج معركة الشعب وقد اقتنعوا بصدق المعركة وعدالتها واحسوا انهم طرف فيها

ويؤكد طابع العناصر التي التقت في هذا سبيلها وانتسابهم الى مذاهب متباينة وسياسية متباينة بل متنافرة سياسيا في بعض الحالات ان قيام هذه اللجنة لم يكن وليد الصدفة او الصنعة بل وليد الحاجة التاريخية . وبه الشعب الذي يتاق الاجهزة التي عليه ان تقود بعض معاركه .

ولان هذه الحركة اوحى بها الشعب وصدرت عنه ولان صوتها الداوي لا بد وان يحطم مؤامرة الصمت من جهة الحكومة وبطشها ولان كلمتها ستكون الحب وكلمة الخونة هي السفلى نشطت السلطات لتفريق شملها وتمزيق وحدتها .

لم يمض سوى ايام معدودات على قيام تلك اللجنة حتى رمى جهاز الاضطهاد القومي بثقله وارهابه ليسيطر بعض اعضاء اللجنة والموقعين على ندائها الى الانسحاب والتنكر لاهداف الشعب ومعركته العادلة .

وفي الرامة لجأت السلطات الى وسائلها وحيلها لتنتزع تبرئة تنفذ منها في الجبهة العربية ولكنها اخفقت وصمد رجالات الرامة حيال التهديد والوعيد

لقد اصيبت الحكومة بقيام هذه اللجنة وصدور ندائها بالحمى ، فهي تعرف ان مثل هذه اللجنة التي تجمع عناصر الشعب باتجاهاته المختلفة ستزلزل الارض من تحت اقدام سياسة الاضطهاد القومي وستكون لحقوق الشعب العربي المشروعة وهي تدرك انها ستقضي على سطورة تمثيل زعماء المباي العرب للشعب العربي المكافح .

ان تباين « الآراء » بين بن غوريون وفارسه في المثلث لم تقنع بعض عناصر الصهيونية القائمة وقد اعربت هآرتس عن رأي ذلك (اقرأ التعليق الصفحة الرابعة) بوضوح تام ، وهذه اللجنة سيكون العامل الجوهري في الكشف عن التعاون الوثيق بين الحكام والخونة لضرب الشعب العربي والقضاء على آماله وأمانيه .

ان هذه رجالات العرب الاحرار قد غرق اصوات الخونة امثال الفارس بن حمدان والغريق مزاعم بن غوريون بشأن طابع المعركة وبين ان المعركة ليست بين الشيوعيين والحكومة بل هي بين الاضطهاد القومي والشعب العربي

ولكن النداء كان بداية في جبهة من جبهات المعركة التي يخوضها شعبنا العربي منذ عشر سنين ، وندعو لاصحاب النداء ان يواصلوا الطريق .

لقد بدأت السلطات تجمع تواقيع خونتها لتحارب اصحاب اللجنة لصد العدوان ولكنها لن تنجح فالشعب الى جانب اللجنة وحيث يقف الشعب يعقد لواء النصر .

لتعمل حكومة اسرائيل (بقية)

تسوية النضال بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الحقوق العادلة لشعبي فلسطين الشعب العربي والشعب اليهودي.

وفي ختام كلامه قال ان مصلحة السلام تتطلب تأييد الشعب اللبناني في خلاصه من اخطار « مبادئ » الاستعمارية . ان حركة السلام الاسرائيلية التي اعلنت من معارضتها لمبدأ ايزنهاور ، يجب ان تقف ضد أولئك الذين يرغبون نجاح ذلك « المبدأ » ويعرضون اصحابه على استعمال القوة . ونحن متضامنون مع شعب الجزائر في نضاله البطولي ضد مستعبديه المستعمرين الذين يحرمونه من حريته واستقلاله ، ويهددون السلام بالحرب الوحشية ولنا في وسع الجنرالات ان يقضوا على نضال شعب الجزائر من اجل الحرية والاستقلال ، ولا على نضال شعب فرنسا من اجل السلام . ونحن واثقون بان نضال عمدين الشعبين سيكلل بالنجاح وحيي للمطلين في جرجوس.

وقال عضو الكنيست يوسف خميس ان شعوب آسيا التي كانت الضحية الاولى للاسلحة الذرية قلقة بشكل خاص حيال خطر الحرب . ولذلك فنحن نحيي بكل قلوبنا الى النداء السوفياتي لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وقالت عضو الكنيست استر فلنمحكا ان شعبنا معني بان يساهم بنصيبه التام في انجاح المركة من اجل السلام وان اتفاقا بين الدول العظمى على وقف التجارب النووية يزيد في احتمالات السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة للشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني .

ودعت الجمهور الى التوقيع على عريضة السلام ، وطلبت من حكومة اسرائيل ان تعمل على وقف التجارب النووية ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية.

وكان آخر الخطباء ش. دورح فقال ان المطالبة بالسلام ليست مطلباً حزبياً بل حركة انسانية واسعة ، واذا كان السلام مزعزعاً في منطقة فهو غير مستتب في العالم كله .

وقبل اتخاذ القرارات تلا ي. مايوس التحيات التي ارسلت الى المجلس من لجان السلام في بولونيا ، وبريطانيا ، واليابان ، والمانيا الغربية ، وهنغاريا ، واستراليا ، ورومانيا ، وايطاليا ، ومن بير حكوت ،

وبعد اتخاذ القرارات عرض فيلم على السلام العالمي « اظلال على العالم » .

فارس حمدان يطعن كفاح الشعب (بقية)

اليهودي واراد من الشاب العربي ان تمكنه من ترديد مزاعمه الغريبة من حملة موجهة ضد الشيوعيين لا الشعب العربي في البلاد .

ولكن بن غوريون اخفق هذه المرة اخفاقاً مريعاً.

« فهآرتس » جريدة البرجوازية التي تشارك في التحريض على الشيوعيين كتبت مقالا (ننقله عنها عن عشتها) دحضت به مزاعم الفارس وبن غوريون واكدت ان القضية ليست قضية الشيوعيين بل هي قضية الشعب العربي . ان هآرتس حددت المشكلة بالحكم العسكري وسلب الاراضي صحيح ان المشكلة موجودة ولكن اللب هي قضية حقوق الشعب العربي اليومية والقومية

قالت هآرتس :

« ورد رئيس الحكومة قد يكون اقنع عضو الكنيست فارس حمدان الذي قدم له استجوابا بشأن حوادث اول ايار في الناصرة وأم الفحم ، ولكنه لا يمكن ان يكون رداً تاماً على قضية الاقليات .

ان السيد بن غوريون قال في رده ما يفهم منه ان المسؤول الوحيد عن هذه الحوادث هو الحزب الشيوعي واعماله التخريبية التحريضية ، وانه لولا هذا الحزب لمرت احتفالات اول ايار في المكان دون ان يحصل شيء .

« من الناحية الشكلية قد يكون رئيس الحكومة محقا . لولا التنظيم والتحريض الشيوعي لما ثار أبناء الاقليات على مهاجمة رجال البوليس والهتاف بنداءات معادية لاسرائيل ولكن لا يمكن ان يعزى الوضع النفساني الذي ادى الى تلك الحوادث الى النشاط الشيوعي وحده . ان الجمهور العربي غير راض عن موقف الدولة منه ، وان تكن بعض فئات الجمهور تقدر التقدم الكبير في مجال الاقتصاد والتعليم والصحة الذي جلبته لهم الدولة اليهودية . فلولا الشعور الاساسي والموقف المادي لموقفها كان في وسع اي تحريض شيوعي ان يؤدي الى ما حصل في اول ايار في الناصرة وأم الفحم

« الحقيقة هي ان التحريض الشيوعي ما كان لينتشر الا لأن الاهلين العرب غير راضين عن موقف الدولة منهم .

ويقدر ما هدم اثرنا هذا حجم من الحكم العسكري بشكله الحاضر ومن سياسة الاراضي الخبة حيال الاقلية من المشكوك فيه ان نكون قد فكرنا التفكير الكافي ، او ان نكون قد سرنا الى الحد الكافي ، او اتخذنا المال الكافي القضاء على عوامل الثوران وفضلا من ذلك اذا نحن عرونا كل تغيير في هذا الثوران الى التحريض الشيوعي فاننا ان نوهم انفسنا فحسب بل نثير علينا أبناء الاقلية العربية ونقوي النفوذ الشيوعي في اوساطها.

« واذا منعنا بالقوة امكان التحريض الشيوعي في اوساط الاهلين العرب ربما لا تحصل حوادث كتلك التي وقعت في اول ايار ، ولكن جنفاك يتعقد عدم رضا الاهلين العرب فكلا آخر ، قد يكون اكثر عدوا ، ولكن من المؤكد انه لن يكون اقل ضررا في المدى البعيد . ان الحكم العسكري وسياسة الاراضي هما اليوم جرح مفتوح في العلاقات بيننا وبين العرب .

« في اوساط كثيرة ، ولا سيما اوساط رئيس الحكومة ووزارة الدفاع ، لا يزال يسيطر الرأي بان الغاء الحكم العسكري يزيد الاخطار على الامن . ولكن الثمن السيء يظهر انه اذا كان ثمة خطر في الغاء الحكم العسكري فيمكن تلافي هذا الخطر بتشديد نشاط خدمات الامن في تلك المناطق ، وعلامة اشكال الحكم المدقق لمقتضيات الاهلين العرب .

« من المهم ان لا نوهم انفسنا ، فلا تغيير سياسة الاراضي ولا الغاء الحكم العسكري يمكننا في فترة قصيرة عطف الاقلية العربية دون تحفظ ، ولكن ذلك ضروري لكسب هذا العطف في المستقبل . ان التحريض الشيوعي يقوم بدور ثانوي في هذه القضية ، فأساسها قيام الحكم العسكري وسياسة الاراضي » .

شخصيات الجليل يهرعون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب نرحب بكتابنا هذا عن تأييدنا التام لنا ندائكم الى الرأي العام حول معتقلي اول ايار ونشكركم جزيل الشكر لقيامكم بهذه المبادرة الشريفة للدفاع عن معتقلي شعبنا في هذه البلاد ، ونعلن عن تضامننا معكم في كل خطوة تخطونها وكل عمل تقومون به تجاه هؤلاء المعتقلين ، ونضم صوتنا مع اصواتكم احتجاجا على مثل هذه السياسة التي تسلكها الحكومة والتي تتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية والديمقراطية ، ونحن مستعدون للتعاون معكم بكل امكانياتنا في هذا السبيل » .

على أعقابهم

الرامة — حاولت السلطات الحكومية ارهاب بعض الموقعين على نداء اللجنة التحضيرية والضغط عليهم لسحب تواقيعهم ولكنها اخفقت . فقد رد أولئك الموقعون من جاؤوهم بمثل ذلك الطلب على أعقابهم .

ويقول مراسلنا في الناصرة — ان زلم الحكومة بدأوا ينظمون عريضة مضادة لنداء اللجنة التحضيرية .. ولكنه لم يعرف ان أحداً وقع عليها.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

إعلان

علان لدى محكمة شرعية — عكا
قضية وراثة رقم ٥٨/٢٢٨
بخصوص تركة المرحوم حلمي سليمان حزه من دالية الكرمل المتوفى بحيفا بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٤٣ .

الطالبة : مقبل قاسم شرف الدين من دالية الكرمل

دعوة — ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة أعلاه قد قدمت طلبا لمحكمة عسكر بحيفا لاصدار قرار حصر ارث المرحوم حلمي سليمان حزه ،

واني ادعو كل شخص ان يحضر امام هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ولاعطاء السبب اذا يوجد لديه اي سبب لماذا لا يصدر قرار حصر ارث المرحوم المذكور والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٥٨/٦/١ — ش. رازي
مسجل

الرأي العام يدين بن غوريون ويطالب بالغاء الاحكام العسكرية . وبوحدة الصفوف نحقق الحرية للمعتقلين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — מחיר 150 פרוטה

الثلاثاء

١٠ حزيران ١٩٥٨
٢١ ذو القعدة ١٣٧٧
כב סיון תשי"ח
10.6.1958
No 13 Vol XV
العدد ١٣ السنة الخامسة عشرة

آخر انباء معركة لبنان

● صدر مؤتمر الاحزاب الوطنية والشخصيات والهيئات في لبنان بيانا شجب شكوى زمرة شمعون امام مجلس الامن وقال انها محاولة استعمارية لاعادة نظام حماية والوصاية الى لبنان الذي استقل بكفاح شعبه .

● اضرب جميع قضاة وموظفو المحاكم الشرعية احتجاجاً على احالة سامي الصلح لبعض القضاة الى المجلس التأديبي وكف ايديهم لانهم شجبوا موقفه المعادي للشعب .

حكومة جزائرية موقتة في الجزائر

اعلن محمد ادريس الناطق بلسان جبهة التحرير ... في الامم المتحدة ان الوطنيين الجزائريين سيؤلفون حكومة جزائرية مؤقتة ... في الجزائر . وقال محمد ادريس انه لا حل للمشكلة ... غير منح الاستقلال ودعا ... العمل على ادراج القضية الجزائرية في جدول دورة ...

كلمة الاتحاد

ضعف بن غوريون وقوة الشعب

الدوائر السياسية تجمع على أن المعركة من أجل الغاء الحكم العسكري قد وصلت الى ذروة من ذراريها ، بوجود ما يشبه الاجماع بين أحزاب الائتلاف على ضرورة الغاء هذه الخطورة .

والمراقبون السياسيون يؤكدون وهذا ما نقلته «معريف» الى قرائها ان بن غوريون اوقف التيار الذي اتجهه حزبه نحو تأييد هذه الخطوة بتهديده بالاستقالة .

ويدعي انه ان يكون في حكومة الائتلاف معركة حول هذه القضية وان تتطور هذه المعركة .

ولكن نتائج هذه المعركة لن تكون مرهونة بآراء الزعماء الحزبيين الذين يؤلفون الحكومة القائمة بل هي مرهونة بالنضال الشعبي الذي يشنه الشعب العربي في هذه البلاد وبالكفاح التضامني الذي تقوم به القوى اليهودية الديمقراطية .

ولا جدال ان اتجاهات الكفاح المعادي للاستعمار في الشرق العربي تتفاعل في تطورها وتغير من أجواء هذا الشرق مما يفرض على كثير من العناصر في اسرائيل اعادة نظرها في أمور جوهرية .

ومن المؤكد ان هذه العناصر تجد نفسها مضطرة الى اعادة النظر في موقفها من الشعب العربي في اسرائيل .

ولن نبعد عن الصواب اذا اعتقدنا بكثير من الجزم ان اهتمام الرأي العام العالمي بمصير الشعب العربي الفلسطيني عامة وبجزئه الذي يعيش في اسرائيل يؤدي دوراً هاماً في التفاعل السياسي في البلاد وفي شبه الاجماع بين احزاب الائتلاف على ضرورة الغاء الاحكام العسكرية والغاء الاضطهاد القومي .

ان ما نشرته «عل همشمار» بشأن قرار الجامعة العربية (اقرأ الصفحة الثالثة) حرض قضية عدوان الحكومة على الشعب العربي في اسرائيل على الرأي العام الدولي وحديثه عن اهتمام الشعب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

اسبوع حافل بمظاهر النضال لصد الارهاب الحكومي ولاطلاق المعتقلين

شبان وفتيات الناصرة يسخرون من تهديدات البوليس بعضدهم تأييد القوى الديمقراطية اليهودية

حيفا — مكتب الاتحاد — تزداد عصبية البوليس البنغوريوني في الناصرة والقرى العربية من فشل حملة الارهاب الدموية التي قام بها ومن صمود الجماهير ووحدتها واصرارها على مواصلة نضالها العادل في سبيل حقوقها القومية واليومية ، فيعمد الى مواصلة ارهابه وضغطه . غير ان هذا الارهاب وهذا الضغط يتضاءلان حيال تعاظم التأييد الذي تعرب عنه الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية في مذكراتها واجتماعاتها وبرقياتها التي تطالب بوقف موجة الارهاب وباطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين وباعادة المنفيين منهم الى بيوتهم وعائلاتهم وبالغاء المحاكمات العسكرية وبابطال الحكم العسكري الجائر .

اجتماعات شعبية

وكان هذا الاسبوع حافلا بمظاهر النضال ضد الارهاب الحكومي ...

وفي سبيل اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين والمنفيين

ففي وادي النسناس ... اجتماع شعبي ... الحزب الشيوعي ...

والارهاب في صد عمال الشعب العادل ،

في القدس

وفي اجتماع عقد بدعوة من اللجنة الشعبية لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين ...

وفي يافا

وفي يافا عقد اجتماع لشباب اليهود والعرب تحكلم فيه كرملي وشجب سياسة الاضطهاد القومي وندد بالارهاب البوليسي الذي تعرض له العرب وطالب بوقف هذه الموجة الاضطهادية العنصرية .

وفي هذه الاجتماعات الثلاثة اتخذت قرارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

وقال الرفيق ... ان موجة الارهاب دليل على ضعف النظام البنغوريوني ، دليل على ان هذا النظام قد اقترب أجله . فبن غوريون هو الخائف ، خائف من سياسته ، خائف من سقوط شمعون ، خائف من ان لا يجد نظام ديغول . ان بن غوريون يعي اننا نعيش في وقت لن تفلح فيه الاعتقالات

مظاهرة الشعارات

...

كفر كنا

...

تصريح برنتانو

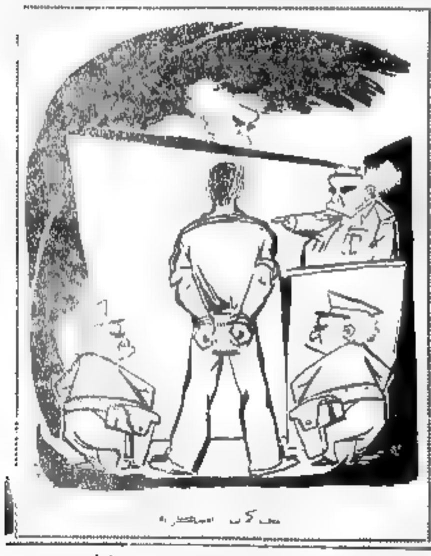
الاتحاد السوفياتي يعمل جاداً لتخفيف التوتر الدولي

واشنطن — صرح ... برنتانو وزير خارجية المانيا الاتحادية ...

ملك نيبال يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — يزور الاتحاد السوفياتي الملك مهندرا عاهل نيبال الدولة الواقعة في شمال الهند وحدود التبت .

ويرافق الملك زوجته وعدد من رجال حكومته .



اخفاق محاولات الحكومة لعرقلة نشاط اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي

وجالات العرب ، الذين يتمتعون بتأييد الشعب ، يعلنون : سنواصل العمل من اجل ان توقف حملة العدوان ويطلق سراح المعتقلين وتحقيق مطالب الشعب العربي المشروعة

الناصرة — مكتب الاتحاد — يتعاظم التأييد في قرى الجليل للبيان الذي اصدره رجالات العرب واعلنوا فيه ان العدوان البنغوريوني الاخير على المواطنين هو عدوان على الشعب العربي كله في البلاد .

...

الاستعمار يستخدم العراق لضرب كفاح الشعب في لبنان

برافدا تحذر الغرب وتدعو محافله الى الاصغاء لصوت العقل

اسرائيل تزود زمرة شمعون «بالبراهين» عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان في وقت يتدهور كيان هذه الزمرة الدولي باستقالة سفيري لبنان في واشنطن ولندن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم يبحث مجلس الامن شكوى لبنان الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة بعد ان احبط ممثل زمرة شمعون مساعي الجامعة العربية في بنغازي لحل المشكلة وتسويتها في الاطار العربي .

ويبدو ان حكام اسرائيل ، بوحي من «الاستعمار» سارعوا بتزويد زمرة شمعون «بالبراهين» التي تثبت «تدخل الجمهورية العربية المتحدة» في شؤون لبنان فاذاعوا في عشية اجتماع مجلس الامن بالضبط قصة ضبط «متسللين» لبنانيين زودتهم السلطات في الاقليم السوري بالسلاح وامرتهم بالعودة الى لبنان بطريق اسرائيل !! (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذه الصفحة).

ولكن زمرة شمعون واعوانها واسيادهم لايثقون بانفسهم ولا يؤمنون بانهم سيجدون في مجلس الامن تأييداً لشكواهم ، بعد لتدخل الاستعمار الامريكي المباشر ... بدون لتدخل استعماري مستتر وراء «التضامن العربي»!!

فقد اذاعت الصحف اللبنانية الموالية لشمعون ان العراق اعلنت استعدادها لتنفيذ اتفاق «التضامن العربي» !! لصيانة كيان لبنان .

واضافت «لورور» الفرنسية التي تصدر في لبنان ان العراق ستتدخل بحجة ان التوتر في القطر الشقيق يشكل خطراً على الدول العربية .

واذاع راديو دمشق ان ولي عهد العراق عبد الاله يزور الآن لتنفيذ هذا التدخل الاستعماري وان الحلف اقترح عقد اتفاق دفاع بين العراق ولبنان على ان يوقعه شمعون الذي يستطيع ان يعقد مثل هذا الاتفاق بدون الرجوع الى الشعب او البرلمان .

واضاف راديو دمشق ان الاستعمار الامريكي بعد ان فشل في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اسطورة المتسللين اللبنانيين كانت اسهام حكام اسرائيل في المؤامرة على لبنان

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — نشرت الصحف بيانات السلطات العسكرية بشأن اعتقال عدد من «المتسللين» اللبنانيين في طريق عودتهم من الاقليم السوري الى لبنان عبر الاراضي الاسرائيلية . واضافت هذه السلطات ان اولئك المتسللين اعترفوا بانهم «تدربوا» في الاقليم السوري وان هناك من زودهم بالبنادق الفرنسية القديمة .

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

نجاح الشيوعيين وفشل لاتباع ديغول في انتخابات مجلس الشيوخ

باريس — على الرغم من مظاهر الزعامة التي اسبغت على ديغول وعلى الرغم من وصفه بأنه «منقذ فرنسا» فان كتلة ديغول قد خسرت مقعدين في مجلس الشيوخ الفرنسي بينما احرز الشيوعيون مقعدين اثنين آخرين والاشتراكيون مقعدين آخرين .

...

الحكم باعدام المتآمرين السعوديين

دمشق — اصدرت المحكمة العسكرية حكمها بالاعدام على حمو الملك سعود اسعد ابراهيم وشقيقه بعد ان ثبتت عليهما تهمة التآمر على نظام الحكم في سوريا ومحاولة اغتيال عبد الناصر في اعقاب وحدة مصر وسوريا .

وقد خفض هذا الحكم الذي صدر غيابياً الى السجن المؤبد .

مطر ذري يصيب سفينة سوفياتية

لندن — اذاع راديو موسكو ان سفينة صيد سوفياتية تصيد في المحيط الهادي اضطرت الى مغادرة المنطقة بعد ان انهال عليها مطر يشع بالاشعاع الذري من جراء التجارب الامريكية التي تجري الآن في المحيط الهادي .

لمحة ..

بعد خبرة نيكسون

...

فكرة

خمر ومحكمة

قرأت مرة بأن

كتب تيوفيل ديلكاسيه الذي شغل منصب وزير الخارجية الفرنسية سبع مرات فيما بين سنة ١٨٩٨ وبداية الحرب العالمية الاولى يقول

ان الجزائر هي القاعدة التي سوف يستمر عليها مجدنا او الصخرة التي سوف تسحقنا.

والجزائريون يقولون

الجزائر ستسحق الاستعمار الفرنسي وتسهم في سحق الاستعمار عامة.

المحامي حنا نقاره

الارهاب القضائي خرق للقانون واعتراف بالافلاس السياسي

اتهمت محاكمة ما يقرب من ٨٠ عربياً من الناصرة ومنطقتها وقد جرت محاكمة عربية على خمسين مواطناً من أم الفحم. ونحن الآن في وضع يمكننا من استعراض ما تم واستخلاص النتائج من هذه المحاكمات.

لاول مرة منذ قيام الحكم العسكري وبدء المحاكمات العسكرية وقف عامو الدفاع واعلنوا باسم موكليهم رفض المحاكم العسكرية وعدم الاعتراف بما يسمى «محاكمات» عسكرية. ولاول مرة منذ عشر سنين وقف المتهمون واحداً واحداً واعلنوا عدم اشتراكهم في المحاكمات وسخطهم على الحكم العسكري ومنفذي اوامره وطالبوا بسماع شكاويهم امام المحاكم المدنية اذا كانت هنالك اي تهم ضد ليهم.

وستعمدت اعتراضات الدفاع على الاسس التالية:

(أ) المتهمون الذين القبض عليهم بتهمة التجمهر غير المشروع، خلافاً للمادة ٨٠ من قانون العقوبات المدني، والاعتداء على الشرطة خلافاً للمادة ٣ من قانون الاعتداء على الشرطة لسنة ١٩٥٢ المدني واحداث تلف لمال الغير خلافاً للمادة ٣٢٦ من قانون العقوبات المدني. وبعد القاء القبض عليهم اتهموا بهذه التهم ذاتها واجابوا عليها في افاداتهم للبوليس ولوكلهم حكام الصلح استناداً لهذه التهم وهذه التهم جميعها جزائية وتجري المحاكمة عليها امام المحاكم المدنية. ولكن مع ذلك وبعد ١٥ يوماً من توقيفهم احضروا امام محكمة عسكرية خلافاً للقانون والاصول.

(ب) حتى لو سلمنا جدلاً بأن جميع تغيير التهم المذكورة الى تهم بموجب انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ فان المحاكم المدنية - محكمة الصلح والمحكمة المركزية - لها صلاحية سماع هذه التهم والفصل فيها ولذلك فلم تكن هنالك ضرورة قانونية لاحضار المتهمين امام المحكمة العسكرية.

(ج) ان المحكمة العسكرية مشكلة من ضابط عسكري وبصفته العسكرية هو ملزم بتنفيذ الاوامر التي تصدر اليه من رؤسائه والا فقد صفته العسكرية التي تقتضي الطاعة للرؤساء ولهذا فليس للمتهمين ثقة بأي قاض عسكري وأي محاكمات عسكرية.

(د) ان القاضي العسكري معين من قبل القائد العام وليس له المناعة او الحصانة او الاستقلال التي يتمتع به القاضي المدني المعين من قبل رئيس الدولة والذي لا يجوز عزله او نقله.

(ه) ان كل اصطدام وقع بين الشرطة والاهلين في الناحية اليهودية مثل حادث البطارة وحادث عمال وموظفي الوكالة اليهودية وحادث المتدينين في القدس وحادث عمال آتا في حيفا وجميع الحوادث الاخرى المماثلة التي وقعت في المستوطنات ومكاتب العمل، تمت محاكمة المتهمين فيها امام المحاكم المدنية. وعلى هذا فليس هنالك تفسير لتقديم المتهمين العرب امام محاكم عسكرية سوى سياسة التمييز العنصري ضد العرب وسياسة الاضطهاد القومي تجاههم.

(و) ان الكنيست قررت سنة ١٩٥١ ان انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ مخالفة للاسس الديمقراطية في الدولة والزمت لجنة القانون بوضع مشروع قانون لالغائها فاجراء المحاكمة بموجب هذه الانظمة هو اعتداء على الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان.

(ز) ان المحاكمات العسكرية ليست سوى محاكمات صورية وان اشتراك محامي الدفاع والمتهمين فيها ليس سوى اتمام لرواية معدة يحكون مسبقها التهم.

ولهذا حينه رفض القاضي العسكري هذه الافتراضات وقرر السير بالمحاكمة رفض محامو الدفاع الاستمرار بالمرافعة ورفض قسم من المتهمين الاجابة على التهم وبذلك انتقلوا هذه المحاكمات وصفعوا منظميها صفعة لن ينسوها.

وعندما ذهب القاضي يفتش عن عامون المرافعة عن المتهمين وحاول اقناعهم بتغيير موقفهم. ولم تترك النيابة اي وسيلة لاستدراج كل منهم للاجابة على الاسئلة والاشتراك بالمناقشات لاكمال «الرواية». فكان التهديد والوعد والتوسل والاستجداء ولكن المتهمين وقفوا كالطود الشامخ يهزؤون بالمحاكمة ومجرياتها ويرفضون الكلام ورفضهم كان اقوى كلام. كانوا في الواقع المحاكم والحكم العسكري في قفص الاتهام.

ما هي التهم التي وجهت الى المتهمين؟

لقد وجهت الى المتهمين اما تهمة او تهمتان - رشق البوليس بالحجارة او مقاومة البوليس اثناء الوظيفة.

ولكن ما هي العقوبات التي انزلت بالمتهمين؟

الشاب توفيق كناعنه حكم عليه بالسجن لمدة ٣ سنين وغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او سنة أخرى ومحمد الشريدي ووالده حكم على كل منهما بالسجن حكمت وصف السنة والشيخ ابن السبعين احمد سعيد ابو ريمة حكم عليه بالسجن سنة واحدة ومات الحاج محمد عابديه وهو ابن ستين حكم عليه ١٦ شهراً وعشرات غيرهم حكم عليهم لمدد تتراوح بين الستة اشهر والعشرين شهراً.

هذه عقوبات لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد. وفي كل اسبوع على وجه التقريب تقع حوادث بين بوليس بن غوريون والمواطنين. وفي كل اسبوع تقريباً تصدر احكام من المحاكم المدنية في حوادث الاعتداءات على الشرطة. ولكن لم يصدر حتى اليوم اي حكم بالسجن لمدة تتجاوز خمسة اشهر فالسبب اذن في صدور هذه الاحكام الصارمة؟ هل السبب في ان ما يسمى بالمعتدين هم من العرب وما يسمى بالمعتدى عليهم من اليهود؟ هل السبب في ان المحاكمات تمت امام المحاكم العسكرية؟ هل السبب في ان المتهمين رفضوا المحاكمة العسكرية وبذلك اهانوا بن غوريون وحكمه العسكري

كل هذه الاسباب وغيرها هي اسباب فرعية ولكن السبب الجوهري هو ان العرب في اسرائيل وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني قد غدو يرفعون مطالبهم القومية الى جانب مطالبهم اليومية. اخذوا يطالبون بحقوقهم المشروعة في هذه البلاد ان يخفظهم الصمت ووجوبهم ارداه. وهذه الحملة الارهابية البوليسية، من احتلالات الى نفي الى فرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مركز البوليس الى المحاكمات العسكرية واحكامها الجائرة، كل هذه ليست سوى محاولة من اللص لفرض على صاحب البيت. فالعرب في هذه البلاد واخوانهم اللاجئون في البلاد العربية هم اصحاب حق في هذه البلاد، وما من حق وراءه مطالب. يريدنا بن غوريون ان نتنكر لقوميتنا وشعبنا، يريدنا ان نتنازل عن حقوق شعبنا المشروعة في وطنه وعن حق لاجئيه في العودة الى بلادهم. يريدنا ان نصدق انه «حبيب العرب» ويتبجح «لا لاجىء ولا شبر ارض». يريدنا ان نوافق على ان مشاكل الشعب الواحد تحل على حساب الشعب الآخر. لا وألف لا. لن يخيفنا الارهاب ولن تخيفنا المحاكمات. بل ستجعل بن غوريون فارسها الحديدي ولنا شعبنا.

ويمكن لمن حكم على توفيق كناعنه بالسجن ٣ سنوات مع غرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او سنة أخرى وهي عقوبة تزيد اكثر من مرتين عن اي عقوبة أخرى فرضت على اي منهم آخر. لجرب سبط جيداً. لان هذا المتهم بالاضافة الى تهمتين المضادتين تهمه البوليس بهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر. ان هذا المتهم وقف الموقف البطولي المشرف في رفضه الاشتراك بالمحاكمة. لقد رفض ان يسائل الشهود، رفض ان يدلي باي افادة ورفض ان يعترف بالمحكمة. ولكن من الجدير ان نقول ان افراد البوليس الذين شهدوا ضده كانوا قد ادلوا بافاداتهم في التحقيق ولم يذكر احد منهم ان المتهم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري يستعرض

نجاحات بناة الاشتراكية في بلغاريا

المؤتمر يعبر عن وحدة المعسكر الاشتراكي في شجب موقف زعماء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

صوفيا - في جو من الحماس افتتح هنا المؤتمر السابع للحزب الشيوعي البلغاري باشتراك ٩٦١ مندوبا و ٣٠ وفدا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة، وفي مقدمتها وفد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ويحضر المؤتمر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين شمعوئيل ميكونيس رئيس لجنة المراقبة المركزية وبيرل بطير عضو اللجنة المركزية.

والقى الرفيق يوجوف على المؤتمر بيان اللجنة المركزية الذي استغرق القاؤه ٦ ساعات. وابرز يوجوف نجاحات المعسكر الاشتراكي وقال ان المستقبل هو للسلام والتعايش والشيوعية. واضاف اذا اقدم المستعمرون على شن حرب عالمية جديدة فسيدمر نظام الرأسمالي. وقال ان بلغاريا معنية بتوطيد السلام. وقال يوجوف ان تؤيد نضال الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والاستقلال وقال ايضاً ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياستنا الخارجية وهي مصدر كل نجاحاتنا والضمانة لاستقلال السياسي. واضاف ان مساعدة الاتحاد السوفياتي لبلغاريا قد مكنت من نجاح الاشتراكية فيها.

واستعرض يوجوف نجاحات الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي. وقال ان الانتاج الصناعي في بلغاريا كان في سنة ١٩٥٧ ثمانية اضعاف ما كان عليه في ١٩٣٩. وان الهدف الرئيسي لمشروع السنوات الخمس الثالث هو زيادة الانتاج ٦٠ بالمئة وتحسين مستوى المعيشة لجماهير الشعب. واكد يوجوف انتصار الاشتراكية التاريخي في القرية البلغارية وقال ان القاعدة الموحدة للاساس الاشتراكي الواسع قد خلقت بالقضاء على العمل بأن على الزراعة البلغارية أن تلحق بالزراعة في اكثر البلدان الاوروبية تطوراً.

وعالج يوجوف الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. وقال ان الموقف المعادي للماركسية لزعامة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين فيما يتعلق بالوضع الدولي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية يؤلف عقبة في طريق علاقات ودية وتعاون بين القطرين وقال ان بلغاريا تسعى لتحسين العلاقات مع يوغسلافيا. ولكن العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لا يمكن ان تتطور الا على اساس الماركسية - اللينينية.

وذكر يوجوف ان يوم العمل اثناء مشروع السنوات الخمس الثالث سيكون ٧ ساعات وان الدخل الحقيقي لسكان المدن والقرى سيرتفع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٧.

تحيات خروشتشوف

وحيا المؤتمر مندوبو الاحزاب الشيوعية.

وابرز سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، الذي استقبلت تحيته للمؤتمر بحماس، الاهمية القصوى لوحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية. ووقف عند انتقاد خروشتشوف بشدة ريفيزيونية زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وفي بداية التحية اشاد خروشتشوف على الصداقة ووحدة الرأي بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي البلغاري وبرز التقاليد الثورية التي تتمتع بها الحزب الشيوعي البلغاري، تقاليد بلاجوييف وديمتروف.

وحلل خروشتشوف العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الاحزاب الشيوعية في العالم وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التي تخص وعدوانا، في عدد من القضايا الاساسية، عن الماركسية اللينينية، وبهذه السياسة التي تتناقض مع نظرية ماركس وانجلز ولينين، عزل هؤلاء الزعماء انفسهم عن كل الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي، انهم يحاولون ايجاد خلافات في صيغة الانتقادات التي وجهتها كل الاحزاب الشيوعية في العالم الى عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. والحقيقة هي ان الانتقادات التي وجهت كل الاحزاب الشيوعية في العالم انما تصدر عن المبادىء الماركسية اللينينية نفسها وتؤلف، في جوهر الامر، انتقاداً موحداً من المعسكر الشيوعي الموحد. وقال خروشتشوف ان الحزب الشيوعي السوفياتي يتضامن تماماً مع الانتقاد الذي وجهه الحزب الشيوعي الصيني لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وتحدث خروشتشوف عن اهمية الوحدة الايديولوجية ولنقاوة الايديولوجية للحركة الشيوعية. وقال، ان اولئك الذين يسمون انفسهم شيوعيين بينما ينشرون، في الواقع، افكاراً ويقومون باعمال تتناقض مع الماركسية - اللينينية انما يقومون بدور وكالة اجنبية في داخل حركة العمال الثورية - وكالة تعمل لتسبيح المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية، وتشجيع نشاطات التنقيح والانتهازية المعادية للماركسية.

وناقش خروشتشوف، في سياق كلمته، بتو الذي قال ان النضال للسلام يتماثل مع النضال للاشتراكية. «لا يمكن الموافقة على هذا الرأي. صحيح ان كل اولئك المناضلين للاشتراكية هم اشد واخلص المناضلين للسلام. ولكن النضال من اجل السلام لا يقتصر على الذين يناضلون للاشتراكية. هنالك عاقلون يؤيدون السلام. اي ان النضال للسلام هو نضال في جبهة واسعة جداً لفئات ذات ايديولوجيات متباينة جداً. النضال للاشتراكية لا يمكن شنه بنجاح الا على اساس الماركسية - اللينينية - ومن هنا كانت الاهمية العليا للمحافظة على النقاوة الايديولوجية للماركسية - اللينينية وعلى الحركة الشيوعية ووحدتها».

واستعرض خروشتشوف تاريخ علاقات الحزب الشيوعي السوفياتي بعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وذكر العلاقات الطيبة التي سادت بينها خلال سنوات عديدة.

وقال خروشتشوف: في سنة ١٩٤٨ اتخذ مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية (الكومنفورم) قراراً بشأن الوضع في الحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي انتقد اخطاء جدية ارتكبها الزعماء اليوغسلافيون. ان هذا الانتقاد صحيح في جوهره حتى اليوم. وبعد هذا ارتكب عدد من الاخطاء في العلاقات مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. واثناء زيارتي لبلغراد وبعدها قام زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي بعمل ملح وسعوا للوصول الى علاقات طيبة ودية مع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. واثناء زيارتي لرومانيا في صيف ١٩٥٧ جرت محادثات مع الزعماء اليوغسلافيين وتعهد الزعماء اليوغسلافيون بالاشتراك في مشاورات الاحزاب الشيوعية التي كانت ستجري في موسكو خلال احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر. غير ان الزعماء اليوغسلافيين تراجعوا عن ذلك، فلم يشتركوا، كما هو معروف، في المشاورات. وانتقلوا الى مواجهة الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الحركة الشيوعية، من مواقف معادية للماركسية واللينينية.

قصة مسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشايب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

هذا هو الجزء الثالث من القصة المسلسلة ابن الارملة والجزء الاخير ستنشره في عدد الجمعة القادم. الجزءان صدرا في عدد الثلاثاء ٦/٣ وعدد الجمعة ٦/٦.

كان الوقت شتاء وكان يجب على كل تلميذ ان يحضر معه صباحا حزمة حطب الى المدرسة لاشعال النار في الموقد وكان اربعون تلميذاً يزقون الحطب الى المدرسة وتوقد النار نصف ساعة في النهار. الا حسين فلم يكن يحضر معه حطبا. وعندما جاء الصباح يحمل ربع الجيدي ليعطيه الى المعلم ابراهيم دخل المدرسة لا يحمل حطبا. وكان المعلم جالسا على الكرسي متدثرا برو سيك ينتظر ان يتم عد التلاميذ. فما كانت عينه تقع على حسين دون حطبة بيده حتى نهض فتزع عنه الفرو وضرب بالعصا على الطاولة امامه وصرخ بحسين: «اخرج الى هنا». فخرج حسين وبيده قطعة النقود يريد ان يضعها في كف المعلم. فاشتد غضبه وصفعه، وظل يحرك لذه بكل قوته ويشدها ويطله بها الى الامام والى الوراء ويضع طلبه اللتين ملأهما الرعب في عنه ويقول تابعا له: «حمار جيب حطب. حطب. افلم ما هو الحطب» وأخذ قطعة بابسة تصير فيها التراب ويهزها بوجه حسين ويردف: «هذا حطب». ودق رأسه بالمطفة، ثم ركله بقدمه فسقط على الارض. غير ان حسين لم يظهر توجعه ولم يبك. فنهض وكان لا يزال مصرا بقبضته على قطعة النقود. فتقدم من المعلم ووضعها امامه وغمغم محزونا: «ليس عندنا حطب... معلمي». ووضع يده في جيبه ودرج الى الزاوية. وكان الاولاد يكمشون ويتقلصون في الزاوية والثلج يتساقط بكثرة، واشتد البرد حتى سمع صرير اسنان الاولاد. والمعلم ابراهيم يتكوم ثانية امام الموقد يلقم النار ولا يقوم الا ليلقم العصا.

خرج التلاميذ ذلك اليوم الى ساحة اللعب فالتجأوا تحت الرف في زاوية الساحة اتقاء الثلج فشعوا بجسم حسين فوجه اصفر وجهه وازرق وشفتاه ورتجفت عيناه وكان الجميع ينظرون اليه بشفقة ويكثير من الاعجاب وسأله احدهم: «ليس عندك حطب؟!» فلم يجب حسين وادركه نوبة سعال حادة خلف منها الاولاد ثم عدا وخاطب الذين حوله: «اتعرفون ماذا يفعل المعلم ابراهيم بالحطب؟!» فسكتوا وازدادوا التصاقاً ينتظرون بشغف كلام من ليس عادته الكلام الا قليلا، «قال ارملة المعلم ابراهيم لتنقل الحطب من المدرسة الى البيت كل مساء» فبدت على وجوههم الصغيرة التي مسها البرد علائم التفكير والتعجب. لقد علموا شيئاً كانوا يشعرون به سابقاً ولا يدركون معناه فرددوا: «صحيح. صحيح. المعلم ابراهيم ابن حرام». ومرت بينهم الهمسات. وكان المعلم ابراهيم امام الموقد يأكل تينا ويشرب خمراً وعندما فرغ قرع الجرس ليجمع التلاميذ الى الصف.

• • •

مرت اشهر والمعلم ابراهيم لا يتغير ولا يغير من معاملته، رغم الخفاء حس الاولاد ومرض بعضهم. والآباء لا يرون في هذه الكيفية من التأديب الا علا طيباً. وكانت ام حسين ترى انها ربته عزالا وهي قبل كل شيء عاجزة مع ارملة المعلم خاصة تخشى من عنفه في معاملة ابنها وهمياً تحسب غضب القرية وشعيها يظلم المعلم ومثله فالقرية لست بقى من مدرسة ومدرس وان كان المعلم سنّات حسنات ترجو عليها وعدا ذلك فشكوى امرأة فقيلة جازت على رجل محترم حيادي كالمعلم ابراهيم. هي تعلم هذا، ولكنها تود ان تلتقي بهذا التربب الوقح فتؤنبه. فتلطمه، فتصرخ امام الجميع انه فاسق يحاول التغرير بها. وتظلم عدالتها كسلفه. ثم ترجع وتصمت. لم تعد تتنفس. لكنها حكاياتها ظلت تغلق الباب بوجه المعلم ابراهيم كلما اراد ان يزورها وتقول: «اصبح لي بالمعلم افندي ليس في البيت رجال».

ذات يوم جاء المعلم باكراً الى المدرسة وقد غير زيه، ووضع عمته، ووضع نظارته على انفه، وكان يخطر في الساحة جيئة وذهابا، حتى اذا اكتمل عدد الاولاد ادخلهم وقام وراء الطاولة والعصا بيده خطيباً: «اسمعوا يا اولاد، في هذا اليوم بعد الظهر يشرف المستشار هذه القرية. أسامعون؟!» فمت اصوات من الاولاد، «نعم معلمي». فأكمل، «استحموا بعد الظهر والبسوا احسن ما عندكم واياكم ان يخشى واحد منكم.. والآن فرصة قبل الظهر» فسرت رعشة فرح في الاولاد، وخرجوا مازحين يرددون اسم المستشار ويتحدثون عن الثياب الجديدة والخلاص من عصا المعلم هذا النهار. وكان حسين يخرج مطرقاً ذاهلا، يحدق في سيور حذائه المقطوعة وكي فتاوه التالين وظل يسير متباطئاً حتى وصل البيت فسأل أمه: «ليس عندي اي قنبار جديد غير هذا؟!» فاطرقت الأم واجابته «لماذا يا حسين؟» قال: «اليوم يزور المستشار المدرسة وبه المعلم ان نلبس احسن ما عندنا» فلم تجب الأم، وبعد الظهر عندما حان وقت الرجوع الى المدرسة قالت له «ولا تعد يا حسين لئلا يضربك المعلم». فلم يذهب حسين بعد الظهر.

جاء المستشار وقصد المدرسة الابراهيمية، وكان المعلم واقفاً ينتظر عند الباب فما ان لمحه يتقدم مع حاشيته من بعد حتى صدحت خلابيه، وركز عمته، وتعدد بيترته على جلده، وصمر بيده على جانبه وبرم بانحناءة مطولة على عتبته، وعندما صار امام المستشار وجهاً لوجه انحنى حتى صافح بجلته فتنته، ورفع المستشار يده بالسوط وحيى ثم تقدم المعلم فصافح بكلتا يديه يد الترجمان. وهبط وراء القوم مسرعاً حتى انتصف الاولاد فصاح يعلي صوته مظهراً كل براعة وحذق: «صف» فهرع الاولاد يتنطنطون في التثبت وارتفع صوته: «اجد. دو. سلام..» وكان إنصف مهوشاً والحركة مضطربة جداً، والاوامر حازمة فردة. فصلت الجميع وارتد وجه المعلم. وهنا همس المستشار في اذن ترجمانه بضع كلمات فاشار الى المعلم فتقدم وكادت قدماه تتصادمان فخاطبه الترجمان: «الا تعرف اللغة الافرنسية؟» فلمثم المعلم واجاب بكل ضمة: «كلا يا سيدي قليلا. كلا».

- «اذاً الاولاد لا يعرفون الافرنسية؟»

- كلا يا سيدي

فرد الترجمان شفتيه وهز المستشار وخرجوا دون ان يجيبوا.

صحبهم المعلم الى الباب ورجع الى التلاميذ الجامدين كالصنم وقد فارت عيناه في وجهه الرمد الحانق وصاح: «سر» فترك الاولاد نحو اسرة واخذ يمسح العرق عن جبينه ولف بسه الى الوراء وكان الاولاد قد استقروا في مقاعدهم فنادى باسماء عشرة منهم اثلو بين يديه وهوى على الفور بعصيه لرمان ينهم ليلعب ونهى حكأنه فارس في معركة حتى تحكسر بين يديه لرماه فوق الحطب، وبصق على كفه وراح يصلع لواحد خمساً او ست صفعات وهو يقول: «حمير، كلاب، هوهم لصف انسيتم النظام جعلتموني مسخرة امام المستشار» ويعود يصفعهم ويركلهم فعلا الصراخ والبكاء ورجعوا الى اماكنهم وكل واحد يمسح بيده على عضو من اعضائه.

ساد السكون مع توتر، وكان المعلم لا يزال يجيل بين الاولاد نظرات حمراء ملتهبة تصفعهم واذ به يصرخ ثانية «اين حسين؟!» وعندما تأكد ان حسين لم يحضر وجهت اليه عصبيته وراح يخرج ارض الغرفة وصمم «سأكسر رأسه هذا الحيوان». انصرف الاولاد وقد نسوا كل افراح ما قبل الظهر، وصعد المعلم الى بيته مثقلا بالهم والبيرة على غير عادته يحرك يديه ويمشي على شتبه ويأول غمزات المستشار وابتساماته بما يعود عليه بالشر كأن يطرد ويستعاض عنه بآخر يعرف الافرنسية، فلم يهنأ تلك الليلة ولم يستطع ان ينام.

(يتبع في العدد القادم)

حول العالم

سيلان اول لمس على قانون بوقف الاعدام لمدة ثلاث سنوات على سبيل التجربة قبل الغاء هذه العقوبة نهائيا.

٣٣٠ نغمة تصدر عن آلة موسيقى سوفيانية

عرض الجناح السوفيتي في معرض بروكسل آلة موسيقية كهربائية جديدة اسمها «توتا» وتشبه هذه الآلة بيانو صغيرا. ويمكن ان يعزف الموسيقار عليها، الموسيقى الكلاسيكية والمتنوعات والموسيقى الشعبية، المكتوبة للكمان والهارب والقانون والبلاليكا وغيرها من الالات الموسيقية ويهذه الآلة ٣٣٠ نغمة مختلفة لا يشبه بعضها بعضا مطلقا. وهي خفيفة وصغيرة الحجم، يمكن حملها في حقيبتين

توحيد مناهج الموسيقى في الجمهورية العربية

تقرر توحيد مناهج المعاهد الموسيقية في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة، وقد شكلت لجنة من الفنيين من الاقليمين لوضع الاجراءات والاسس الخاصة بتوحيد المناهج والنظم في هذه المعاهد.

الغاء عقوبة الاعدام في سيلان

صدق مجلس الشيوخ في

دبابيس

من اول غزواته كسر عصاته

فما ان وصل ديغول الى الجزائر حتى اصدر اوامره الى جيش التحرير الجزائري بالقاء السلاح..

كأن الامر كان متوقفا على ان يأتي ديغول الى الحكم ويسافر الى الجزائر و.. يصدر اوامره! وهذا «يحل» القضية الجزائرية.

ولكن الذين «امروا» جيش التحرير الجزائري بالقاء سلاحه قبل ديغول «كثيرون» جدا. وقد ضاعت اوامرهم في جبال اوراس وابتلعتهم صحراء الصحاري

قبل ديغول «اصدر» موليه اليميني اوامره، ولاكوست «الاشتراكي» كرر اوامره اكثر من مرة وكذلك فعل بليملان وبيدو وبليفن والجنرال جوان والمكارثي ماسو، فما اعار الشعب الجزائري هذه الاوامر ادنى اهتمام..

فالشعب الجزائري ينفذ الاوامر التي يصدرها له قادته هو وتمليها عليه مصلحته هو. الجزائر هي وطنه الذي يريد استقلاله وتحرره وانعتاقه. وهي لم تكن في الماضي وليست الآن ولن تكون في المستقبل «جزءاً لا يتجزأ من فرنسا».

وأما ديغول لا يستطيع ان يغير هذه الحقيقة حتى ولو اصدر في كل يوم الف امر لجيش التحرير الجزائري بالقاء سلاحه. وما أشد حاجة فرنسا الى حكومة تفهم هذه الحقيقة وتعمل بوحيها.

فهو ديغول كالذين سبقوه من حكام فرنسا، قد كسر عصاه من اول غزواته. كسرها لان الذين فرضوه على فرنسا لا يريدون ان يفهموا ان الجزائر للجزائريين وان عليهم ان يحزموا ويتركوا تلك البلاد لاهلها.

اما شعب الجزائر فيعرف جيدا ما يختفي وراء عودة هذا الديكتاتور الى الحكم. ولكنه يدرك ايضاً ان لا سبيل الى كبت النضال المستمر منذ ثلاث سنوات والذي يحظى بتأييد وعطف شعوب العالم جمعاء.

وديغول وزمرته لن يغيروا من صدق قول الشاعر التونسي:

«اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر»

محمد خاص

وحي الأيام

الملوك ورعاة البقر

لابي أياس

أعروش ام تكايا غجر
مشعوها من خبايا الوبر
ام صناديق خشار كـُدّست
سوقها عند بيع الخضر
فاشترتها منهو أمريكيا
مشتري خنزير برٍّ قذر
لا تلم مشترياً او بائعاً
يشتري الفئران رب الهرر
حرت فيهم : املوك عرب
ام تراهم من رعاة البقر
خلّها تطهر على شاشتهم
فليس يُضحكُ حزن البشر
وابتسم يا شعر من انشوة
ابتسم عن شعبي المنتصر

• • •

ايه عمانُ ويا بغدادُ لا
تأسيا بعد سماع الخبر
ان يبع مسخ غرير شعبه
فسيُلقى لاقاصي الحفر
شعبنا القامُ حقد لم تَزل
في يديهم بعد لم تنفجر
تاجر الاقدام لن تمهلَه
في غدٍ.. ان امهلت في اخر
كل دولاراتهم هل تشتري
قلبَ طفل عربي النظر
كل دولاراتهم الخطية
هائه «تداعتُ يوم المطر
يفرح الفأرُ بقايا ورق
واثير الهزة عند الثُّور
فابتسم يا شعر من انشوة
ابتسم عن شعبي المنتصر

• • •

نحن ندري ان حريتنا
لا تُرَجّى بالفداء النزر
ثوبها من دمنا خيطانه
والرصاصات مكان الابر
نحن ندري انها غالية
نحن ندري «وانها نشتري
وتركنا الرُخصَ يهتم به
كل مملوك رخيص القدر
كملوك ضيعوا تاريخهم
واستكانوا لرعاة البقر
هان لو كانوا رعاة مثلهم
لا رؤوسا من قطيع الغجر
تسأل(١) الاردن عن أسحمُ
تسأل الدجلة مسخ بربري(٢)
وبلادي تصنع الاسحار كي
يحرق السنيل بيل السُّحَر
جاءَ تاريخي لمن لطخه
يحني يا فاسُ شق الحُفَر
وابتسم يا شعر عن امتنا
ابتسم عن شعبنا المنتصر

(١) - فعل مشتق من اسم الشاعر ... (٢) مسخ بربري - كناية عن نوري السعيد اللهو ... اعمال ... اوروبا

صحف الائتلاف الحكومي تضطر الى كسر مؤامرة الصمت

اهتمام الرأي العام العالمي بحوادث الناصرة وام الفحم

الجامعة العربية توجه نداء الى دول العالم للاحتجاج على المحاكمات العسكرية

تل ابيب - بضغط الرأي العام في الداخل والخارج بدأت تتحطم مؤامرة الصمت التي حاكتها صحف الائتلاف الحاكم حول الاحكام العسكرية القاسية التي اصدرتها المحاكم العسكرية بحق معتقلي حوادث اول ايار في الناصرة وام الفحم.

ونشرت «عل همشمار» المابامية ان الجامعة العربية وجهت نداء الى دول العالم والى المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة تلفت فيه انظارها الى تفاقم الاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل وتدعوها الى رفع اصواتها احتجاجا على موجة الاعتقالات والمحاكمات العسكرية ضد العشرات من المواطنين العرب في اسرائيل.

وذكرت «عل همشمار» ان اخبار العدوان البوليسي الوحشي على العرب في اول ايار في الناصرة وام الفحم والاعتقالات الجماهيرية والمحاكمات العسكرية حظيت بنشر مدوي في الصحف الاردنية التي اعتبرت هذا الهجوم هجوما عاما على حقوق العرب في اسرائيل.

ونشرت «عل همشمار» مقالا لمراسلها في لندن بعنوان «بريطانيا حساسة لمصير الاقلية العربية في اسرائيل» ذكرت فيه ان الاحتجاج على اضطهاد العرب في اسرائيل والعدوان البوليسي الوحشي عليهم في اول ايار قد شمل الان اوسع الاوساط من الشيوعيين حتى المحافظين في بريطانيا. ولما الطلاب العرب في بريطانيا فيجندون الرأي العام ضد هذا الاضطهاد وهذا الهجوم اما بواسطة النشرات التي يصدرونها او بواسطتها يكتبونها في الصحف وبالاجتماعات التي يعقدونها.

زعامة المباي و«الحيروت» تصران على بقاء الحكم العسكري

احزاب الائتلاف، عدا مباي، تطالب بالغاء ذلك الحكم

تل ابيب - بقيت زعامة المباي و«الحيروت» وحدهما تصران على بقاء الحكم العسكري. اما بقية الاحزاب السياسية فانها كلها تطالب بالغاء هذا الحكم.

ويرى المراقبون السياسيون وهذا ما نشرته «معريف» ايضا ان هذا الامر سيؤدي الى قيام جبهتين في داخل الائتلاف الحكومي نفسه، من الناحية الواحدة بن غوريون، الذي يفرض موقفه على زملائه في زعامة المباي، ومن الناحية الاخرى احزاب الائتلاف الثلاثة الاخرى: المبام، واحدوت هعفودا، وحزب «التقدميين»، وكذلك حزب المتدينين الذي يميل هو ايضا الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وعلم انه في المشاورات التي جرت مؤخرا بين زعماء المباي في هذا الموضوع، فرض عليهم بن غوريون قرارا ضد المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

ومن حجج بن غوريون التي اخاف بها اولئك الزعماء وحملهم بها على قبول موقفه، انه في حالة الغاء الحكم العسكري سيتسرب الى اسرائيل ٢٠٠ - ٣٠٠ الف عربي، الامر الذي يشكل «خطرا جسيما على امن الدولة».

وبحجة «امن الدولة» هذه استطاع بن غوريون ان يحمل زعامة المباي على ان تبقى وحدها مع حزب «الحيروت» الفاشستي في موقفها في هذا الشأن.

ويزعم بن غوريون ان تلك الاحزاب التي تطالب بالغاء الحكم العسكري، ومنها زملاؤه من قيادة المباي، الذين يطالبون بهذا الامر، «انما يطالبون بذلك لاعتبارات انتخابية».

واثار بن غوريون في تلك المشاورات مع زعماء المباي مسألة تهويد الجليل وايجاد اكثرية يهودية في الناصرة، كشرط لالغاء الحكم العسكري.

اما الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري فانهم يرون ان الغاء هذا الحكم «ينتزع الرياح من اشرعة الحزب الشيوعي، الذي يتمتع بتأييد متزايد من الاهلين العرب»، ومعنى هذا ان النضال المثابر الذي يشنه الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري، والتأييد الكبير الذي يتمتع به، هما اللذان حملا الاحزاب الحاكمة على ان تتبنى شعار الحزب الشيوعي.

قوات الامن تعتدي على رعاة في الجليل والمثلث

السلطات تفرض على اصحاب الماعز دفع ١٥ ليرا غرامة عن كل رأس وتتهم الرعاة بدخول منطقة محظورة على الرغم من وجود تصاريح بايديهم

تل ابيب - نشرت جريدة «المرحاب» لمراسلها في الجليل انه يوم السبت الماضي ظهر فجأة في مراعي قرية عرابة عدد من رجال البوليس العسكري وقبضوا على كل الرعاة بحجة انهم دخلوا الى منطقة ممنوع الدخول اليها.

وقد تفرقت قطعانهم وفقد منها بعض رؤوس البقر ولم يعرف مصيرها حتى اليوم.

واضاف المراسل قائلا: صحيح من الناحية الشكلية ان تلك المنطقة هي منطقة مغلقة، وسكان عرابة يرعون مواشيهم في هذه الاراضي عادة وحتى لان لم ينذرهم احد..

وقد وصل قسم من المواشي التي تفرقت الى مقربة من حقول كيبوتس عيلبون، وكان هنالك في تلك الساعة احد اعضاء ذلك الكيبوتس فاطلق النار على ثور وقتله. وقدمت شكوى الى البوليس فاعتقل ثم اطلق سراحه بالكفالة. وقد ادعى انه اطلق النار على الثور دفاعا عن نفسه.

اعتقال رعاة في ام الفحم

ويبدو ان هناك حملة على الرعاة العرب ففي ٢٤ ايار قامت قوات الامن بالاعتداء على رعاة من ام الفحم واطلقوا النار عليهم ثم اعتقلوهم وحجزوا قطيع الماعز الذي يرعونه.

وقد زعم المعتدون ان الرعاة دخلوا منطقة محظورة.

ويضيف مراسلنا ان السلطات فكت الحجز عن الماعز بعد ان دفع اصحابه ١٥ ليرة مقابل كل رأس.

وعلى الرغم من ان الرعاة مزودين بتصاريح اصدرها الحاكم العسكري فقد اتهم الرعاة بالتهمة الملفقة: دخول منطقة محظورة.

القضية قضية احترام قرار الكنيست

حيفا - مكتب الاتحاد - يقول مراسلنا في الجليل: علمت ان عمال دائرة الاشغال العامة تقاضوا رواتبهم عن شهر نيسان في ٢٨ ايار.

لقد اتخذت الكنيست قراراً بالا يتأخر دفع الاجور عن الخامس عشر من الشهر الذي يتلو شهر العمل.

المفروض ان تنفذ دوائر الحكومة قرارات الكنيست... قبل اي دائرة اخرى...

كلمة الحق مرة يصعب على المأجورين

الاصفاء الهافيلجأون الى الاعتداء

باقة الغربية - بتاريخ ١ حزيران حضر الى القرية المدعو ادوارد سميح موفد دائرة «التنوير» في الهستدروت والقى محاضرة فصلية في قاعة المجلس المحلي عن قوانين العمل في اسرائيل ويقول مراسلنا

ووقف ابراهيم بياضسة يفند مزاعمه بشأن العمال العرب واورد الحقائق عن حرمان العامل العربي من التنظيم والحماية وتعرض الى هجوم البوليس على العمال العرب يوم اول ايار وكلمته اسقط في يد المحاضر وكانت دعاوى الزلم اسكات المناقش.

ولكن العمال الحاضرين اصروا على ان يجري النقاش فيا كان من المحاضر وزلمه الا ان انسحبوا من القاعة.

وساء الزلم ان يصيبهم هذا الاندحار الادبي فحاول زعيمهم منيب عبدالقادر موظف مكتب العمل الاعتداء على ابراهيم بياضسه بالضرب ولكن هذا الاستفزاز انقلب على المعتدي فالعمال الذين كانوا يستمعون اليه لقنوا هذا الاخير درسا ان ينساه..

رابطة الادباء والمثقفين العرب تطالب

باحترام حرية الادباء ورجال التعليم

حيفا - مكتب الاتحاد - احتجت رابطة الادباء والمثقفين في رسالة بعثت بها بتوقيع الشاعر عصام العباسي، من سكرتاريتها الى وزير المعارف والثقافة على موجة الارهاب على المثقفين العرب في البلاد.

وجاء في الرسالة:

«جابه المواطنون العرب منذ قيام الدولة الوانا من الاضطهاد والعسف. وتطاولت هذه السياسة «في الآونة الاخيرة» وبدأت تأخذ شكل ضغط فكري وسياسي «لا يقبله نظام دمقراطي ومن ذلك» انطلعت علينا الصحف مؤخراً بأخبار عن تحقيق قامت به لجنة من جانب الدائرة العربية في وزارتكم مع الشاعر عيسى لوباني والاستاذين المعلمين ... يعملون في حقل التعليم والثقافة في المدارس الحكومية في البلاد.

ومن ذلك ... من بين مئات المعتقلين والمنفيين عدد من الادباء والمثقفين ... الشاعر ... والشاعر توفيق ... من جانب آخر من المثقفين والادباء والصحفيين ... ان المعلم ... قد ... في المدرسة ... بشكل لا يتلاءم مع احترام رجال الثقافة والتربية ... ونطالب ... رجال الادب والتربية ... حريتهم الاساسية

الارهاب القضائي خرق القانون واعتراف بالافلاس (بقية)

هتف بحياة الرئيس عبد الناصر وهذه الحقيقة وحدها تكفي لدحض اقوال البوليس وادعاءاته في المحكمة.

يقول القاضي في قراره التعسفي: ان العمل الخطير جدا الذي استمعت اليه اليوم قام به المتهم (سكنانه). وهو (المتهم) يرتكب خطأ اذا اعتقد ان مدى العقاب الذي سينزل به يعود الى قادة تلك الفرقة (تهمت تلك الفرقة مرفقة اعمال البوليس) او يمس مبادئه الحزبي وآرائه.. ان السبب لتشديد العقوبة هو ان المتهم هتف «يعيش عبد الناصر». ثم يقول ولذلك فهو شخص مصر وبعد ابعاده عن الجمهور لمدة طويلة. ثم اضاف حاطاً المتهم - «حتى الشيوعيين اليهود يجلون في الاثام في القلب وعليك ان تقيم حسابا حتى امام الشيوعيين اليهود». وفعلا قدم هذا الرفيق حسابا امام الشيوعيين اليهود، فقد قرت حالا بعد قراءة هذه الفقرة الرقيقة حتى شتيرن «مراسلة» «قول همام» الى جانبه وطبعت على احدى وجنتيه قبلة الشيوعيين اليهود لدهشة الحاكم والنيابة وجمهور البوليس والنظارة. فكانت هذه القبلة رد واحسن جواب.

والآن نود ان نسأل هل الهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر يشكل جرماً؟ طبعاً لا. لانه لايوجد اي قانون يمنع ذلك او يعاقب عليه.

والقاضي العسكري يعرف بعدم وجود قانون يعاقب على الهتاف بحياة الرئيس عبد الناصر وغيره من الارهاب القضائي الذي ظهر في الحكم الوحشي على الشاب توفيق كنانه كان تجسيداً لكراهية ابن غوريون للعرب وحركتهم التحررية لمكافحة ضد الاستعمار ولقادة هذه الحركة.

اذا كان الرئيس عبد الناصر خطر الى هذه الدرجة فلماذا يعيد بن غوريون ويكرر كلما اجتمع بالصحفيين الاجانب انه على استعداد للسفر الى القاهرة والاجتماع مع عبد الناصر؟ ام ان هذه التصريحات للاستهلاك الخارجي فقط؟ واما في الداخل فالعقوبات الصارمة على كل من تجرأ على ذكر اسمه او قيل انه هتف بحياته.

ولكن هذه الحملة الموجهة ضد الشعب العربي والتي اجاب عليها رجالات العرب في البلاد في بيانهم الذي صدر قبل ايام - هذه الحملة فشلت - فهي لم تلق اذاناً صاغية في الناحية اليهودية وفي الواقع وطلبت وحدة القوى العربية وفي كل يوم تزداد الاصوات المرفوعة لوقف هذه الحملة واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والغاء المنفى والنفي او من الاقامة الاجبارية واثبات الوجود.

ان سياسة الحكومة تجاه الشعب العربي افلست وعلى كل القوى الدمقراطية المحبة السلام ان تتحد وتعمل من اجل تغييرها.

اين التطوير في الناصرة

بقلم خليل خوري عضو البلدية الشيوعي

في يوم الخميس الماضي، مثلت في قاعة بلدية الناصرة مسرحية جديدة. مسرحية لتضليل الرأي العام العربي واليهودي. فقد التأم المجلس البلدي «بكامل هيئته» اي عدا الاعضاء الشيوعيين الخمسة المعتقلين والمنفيين والمطاردين الاجتماع بحضور وزارة الداخلية العام شفو.. لبحث ميزانية التطوير وقد بلغ شفو المجلس ان الحكومة وافقت على ميزانية لتطوير الناصرة يبلغ ٤٦٦ الف ليرة.

بديهي ان الحكومة اختارت هذه الفترة بالذات فترة ابعادها الاعضاء الشيوعيين وهجومها الشنيع على الشعب العربي لتمثل مثل هذه المسرحية اعتقاداً منها ان غياب الشيوعيين يمكنها من اخراج مسرحيتها بنجاح. ولكن فاتها ان الشعب في الناصرة يرافهاوان الشيوعيين وان غاب جلهم عن المجلس سيكشفون عن نواياها.

المشتركون في «المسرحية»

وتألف فريق «المسرحية» من متفرجين عن ١٣ موظفاً حكومياً كبيراً يتهم حاكم اللواء الشمالي ورئيس الحكام العسكريين ومساعده في الناصرة ورئيس مكتب الحكومة للشؤون العربية وممثل وزارة العمل ومن اعضاء المجلس البلدي الذين حضروا شاكرين.

حقيقة ميزانية التطوير

وتحكلم شفو مقدماً المشروع فاكد «اهتمام» حكومة اسرائيل بالناصرة «البلد المقدس لجميع الشعوب في العالم» وقال «كان يجب البدء بهذه الاعمال الجبارة منذ زمن» ولكنه لا يريد ان يبحث من المسؤول عن ذلك.

الواقع ان جماهير الناصرة تعرف المسؤول عن ذلك ففي سنة ١٩٥٥ وافق المجلس البلدي بالاجماع على ميزانية تطوير يبلغ مليون ليرا ولكن الحكومة اهملت مشروع تلك الميزانية ولم تتم أي خطوة.

والواقع ان جماهير الناصرة تعرف ان الحكومة لم تساعد البلدية باية مساعدة مادية خلال السنوات العشر الماضية. انه يعرف ان خارطة الناصرة الهيكلية الموجودة في خزائن وزارة الداخلية رغم المطالبة المتكررة باقرارها هي من اهم العوامل التي تساعد على فوضى التنظيم في بلدية الناصرة

والشعب العربي في الناصرة يعرف جيداً ان مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي المدينة ومنها ٥٨٠ دونما من منطقة البلدية قد قضت على كل تطور ممكن ان يتم

ثم الحكم العسكري، انه هو الذي يمنع تطور الناصرة عندما يقطع ارزاق مئات العمال ويمنعهم التصاريح عشرات العائلات اللاجئة من القرى المجاورة والمصادرة اراضيها واملاكها لا تزال تسكن في الناصرة في خيام بالية واكواخ تعسة.

وسكان الناصرة العرب يعرفون ان بلدتهم مقدسة لدى جميع الامم ليس في سنة ١٩٥٨ وبعد انقضاء عشر سنوات من الاهمال والتنكر بل انهم يعرفون قدسيتها منذ زمن بعيد.

ولكن الناصريين لا يعرفون لماذا تذكر شفو هذا الامر الان بالضبط اذا كان شفو لا يريد ان يقول من المسؤول عن عدم تطور الناصرة. فسكان الناصرة يعرفون ذلك جيداً، المسؤول هو حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ورائدها الطورون.

والان لنبحث الميزانية الجديدة...

او المشاريع الجبارة او المساعدة الحكومية الجبارة.

المبلغ هو ٤٦٦ الف ليرا.

يصرف منه ١٨٠ الف ليرا على شارع حيفا — طبريا

والرصيد اي ٢٨٦ الف ليرا على السوق الجديد والمجاري والاصلاح وساحة الحكومة المبشمي ١٢٠ الف ليرا هذه هي كل المساعدة لمدينة الناصرة التي يعترف شفو انها اهملت.. ويعترف «انها جاءت بعد حالة من المماطلة».

ان الناصرة تحتاج الى مساعدة، لا قروض، تبلغ مئات الوف الليرات وتظاهرة الحكومة بل مسرحيتها تبدو هزيلة حتى بالمقارنة الى اقتراح المجلس للتطوير والتعمير سنة ١٩٥٥... ذلك الاقتراح الذي يجب ان يعدل اليوم تمشيا مع تطورات الحياة.

لقد صفق رئيس البلدية وسبح بحمد شفو ووزارة وانضم اليه اعضاء الائتلاف انهم تجاهلوا مشروعهم سنة ١٩٥٥ الذي نص على بناء المدارس وتعبيد الطرق وانقاذ البلدة القديمة من حالتها المزرية... نسوا انهم اقروا مشروعاً لتطوير اهملته الحكومة طوال ثلاث سنوات وضع باتفاق اعضاء المجلس الاجماعي وعالج تلك الطرق التي تحتاج الى اصلاح من العهد التركي.

ولكن الجماهير ادركت حقائق هذه المسرحية وسيدفعها هذا الى تشديد كفاحها من اجل مطالبها التي اذا تحققت فهي تجلب الرخاء الى المدينة، وسيدفعها الى الكفاح لاعادة الشيوعيين الى المجلس.. أولئك الذين اوقفوا حياتهم على حراسة مصالح المدينة ورعاية مطالب اهلها

رياضة

انتهت يوم الاحد الماضي مباريات كرة القدم على بطولة العالم في عصمة السويد، استوكهولم، واسترعت الانتباه المباراة بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الانكليزي التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل من المنتخبين وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ صفر لصالح المنتخب السوفياتي غير ان المنتخب الانجليزي احرز هدفين كل منهما ضربة جزاء.

وجرت مباريات بين فرق «البيت الاول» فانتصر منتخب البرازيل على المنتخب النمساوي (٣: صفر) واصبحت لائحة «البيت الاول» بعد هذه الجولة الاولى كالآتي:

المنتخب	عدد نقط
البرازيل	٢
الاتحاد السوفياتي	١
انكلترا	١
النمسا	صفر

في البيت الثاني

وفي مباريات «البيت الثاني» انتصر المنتخب الالماني الغربي (الحائز على بطولة العالم) على المنتخب الارجنتيني (٣ : ١) وانتهت المباراة بين تشيكوسلوفاكيا وايرلندا بانتصار ايرلندا (١ : صفر)، واصبحت لائحة هذا البيت بعد الجولة الاولى كالآتي:

المنتخب	عدد نقط
ايرلندا	٢
المانيا الغربية	٢
تشيكوسلوفاكيا	صفر
الارجنتين	صفر

في البيت الثالث

كانت المفاجأة في هذا البيت انتصار المنتخب الويلزي وذلك لتعادله مع المنتخب الهنغاري بهدف لكل منهما. فقد كان متوقعا ان يفوز المنتخب الهنغاري وانتصر المنتخب السويدي على المنتخب المكسيكي (٣ : صفر) وبهذا تكون لائحة هذا البيت:

المنتخب	عدد نقط
السويد	٢
هنغاريا	١
ويلز	١
المكسيك	صفر

البيت الرابع

وانتهت المباريات في البيت الرابع بمفاجأة تعادل سكوتلندا ويوغسلافيا، وفي هذه المباريات انتصرت فرنسا على برغواي بنتيجة (٧ : ٣) وهكذا تكون اللائحة:

المنتخب	عدد نقط
فرنسا	٢
يوغسلافيا	١
سكوتلندا	١
برغواي	صفر

وجدير بالذكر ان مباريات البيت الاول تسترعي اشد الانتباه من هواة الرياضة ففي يوم الاربعاء، غدا، سيلتقي المنتخب الانجليزي ضد المنتخب البرازيلي والمنتخب السوفياتي، ونتيجة هذه المباراة ستقرر، الى حد كبير، مصير فرق هذا البيت.

المباي تبحث اخراج الكتلة الشيوعية من الهستدروت في ظروف تصاعد المقاومة لهذه الخطوة بين صفوف العمال

تل ابيب — قررت زعامة المباي ان تعرض على اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها القادمة في ١٩ الجاري، القرار المكارثي الذي اتخذته هذه الزعامة في اللجنة المركزية باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية.

ولا تزال حملة الشرح والتشهير بمضمون هذا القرار ... تتسع بين العمال ضد هذا القرار وجمع التواقيع على ... في مختلف انحاء البلاد وكثيرون من العمال يصفون هذه السياسة المكارثية التي تنتهجها زعامة المباي في الهستدروت بانها سياسة عمياء، ويقولون ان الذي يجب اخراجه من اللجنة التنفيذية ليس ممثلي الحزب الشيوعي بل هذه السياسة.

وقد جمعت تواقيع العمال على صيغة الاحتجاج في مصنع نسيج «تريكو ورد» ومصنع سيج «لكهايل» وغيرهما من مصانع رامات غان.

وفي تل ابيب وقع مئة من العمال من احياء المنشية وابو كبير ومركز يافا وعشرات من العمال في احياء تل ابيب الاخرى. وضع هذا هذا التواقيع قرب دور السينما في تل ابيب ويافا.

وجمعت مئات التواقيع في رعنانا وكفر ناحوم وبني تسيون والمصيرة وبتاح تكفا.

وفي حيفا وقع عشرات من المهندسين ومنهم عدد من العاملين في كلية المهندسين من مختلف الكتل الحزبية.

اسبوع حافل بمظاهر النضال لصد الارهاب (بقية)

اضطرارهم الى الاضراب عن الطعام.

ولا يزال التوقيع على العرائض مستمراً في القرى والمدن وكلها موجهة الى الكنيست والحكومة تطالبة باطلاق سراح ضحايا الارهاب البوليسي ورسالة تضامن وتحية الى اسر المعتقلين يعلنون فيها استنكارهم الشديد للعدوان البوليسي على المواطنين العرب ويعلنون تشديد نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

من كيبوتس يد حنا

ووصل عن كيبوتس يد حنا ...

ارهاب جديد

وتصعد السلطات الامن في الارهاب لوقف نضال الشعب العربي وكبت موجة التأييد المتعاظمة التي يحظى بها هذا النضال.

فقد فرضت السلطات إثبات الوجود يومياً ولمدة ثلاثة اشهر على عدد من شباب الناصرة والقرى المجاورة هم علي صبح، محمد عيسى، وعبد محمد محمد، حسن سليمان حسين، يوسف عبد الله، عيسى اسماعيل حامد، جمعة محمد صبيح، حسن سليمان، ورياض عمو من الناصرة وعلي ابراهيم زهر من يافة الناصرة، وجمال مصطفى يوسف من عيلوط.

وتوجهت الشرطة الى بيت حسن جرار فلم تجده لاعتقاله وهنا هددت والده باعتقاله اذا لم يسلم ابنه نفسه للشرطة خلال ٢٤ ساعة.

وفرض إثبات الوجود لمدة ثلاثة اشهر ايضاً على جميل حنا ورمز من الرينة، ولم يمض على إطلاق سراحه من السجن غير مدة قصيرة فقد قررت المحكمة العسكرية سجنه شهراً بكفالة حسن سلوك وغرامة ٥٠ ليرة دفعها.

المبرزون من الشرطة...

ومن بين افراد الشرطة المبرزين في نشر الارهاب الاماشي الشرطي احد شعود الذي نصح العامل يوسف سبوني من الناصرة واتهمه انه «رآه يبيع الاتحاد» — نشرتنا — وان عليه ان يتوقف عن هذا العمل والا سيهاجم البوليس بيته «ويسحبه» الا يتام في بيته... قد كان من هذا العامل الشجاع الا ان سخر منه لتهديدات غير القانونية والتي تدل على ضعف اعصاب القائمين بها ورد على بيع جريدة الاتحاد بنشاط متزايد ولم يعر الا في بيته.

وتمادى عريف البوليس فؤاد اسكندر شوري، الذي تبرع مع البوليس المدعو عربت دبيان بتلفيق الشهادات الباطلة على رجال ونساء الناصرة، في ... فمصادر منشور قانوني كانت تورطه حدى فتيات الناصرة بجبروت وحاول إرهابهن، ثم وقف هذا الشرطي امام منزل المناضلة التابع لاتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة والذي تديره الرفيقة وديعة عرانسي سجنتها المحكمة العسكرية لمدة اسبوع، وحاول ان يرهب الفتيات التلميذات حتى يحتفلن لكن فاللا «انه صوتنا مدرتنكي فيكيف تشمون ...» ولكن الفتيات هزئن بتهديداته السافلة.

سخرية من تهديدات البوليس

ان تهديدات البوليس تثير سخرية اهالي الناصرة والقرى العربية الذين يكتشفون فيها فشل كل الارهاب البوليسي وتهاوي ... وصمة تحقير اسرية وصمودها على مواصلة نضالها العادل.

اختناق تسولات الحكومة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى] مواصلة ... وحظي بالتأييد المطلق.

... المجلس يقوم ... الاحتلال لمجموعة من ... سلطات لاضطهاد قومي ... المنشورات وإعداد الشخصيات ... وتطلقوا سراح المعتقلين وتلبوا مطالب الشعب العربي المشروعة.

الاستعمار يستخدم العراق

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لتدخل السافر في معركة لبنان لجأ الى حيلة العراق للقضاء على الشعب اللبناني الذي يناضل من اجل حريته واستقلاله.

ويقول المراقبون ان المناورة العراقية ستقضي على عمل مجلس الامن التي من غير المنتظر ان تصل الى نهاية مطاطة لاماني الاستعمار خصوصاً للاتحاد السوفياتي الذي يترصد هذه المؤامرة ويستطيع احباطها في المجلس.

والاتحاد السوفياتي لن يكتفي باحباط هذه المؤامرة في مجلس الامن.

فقد نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي تحذيراً جديداً من خطر التدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية وقالت ان الشعب السوفياتي لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي حيال مثل هذا التدخل وهو يعطف عطفاً عميقاً على الشعب العربي في لبنان ويرى ان من حقه ان يسوي مشاكله بنفسه ولا حق لاية دولة ان تتدخل في شؤونه. ... الاستعمارية في الشرق ... الشعب العربي في ... وتصفية ... مصلحة ... الامن ...

تدهور وضع زمرة شمعون الدولي

وقد أصيبت زمرة شمعون بصفعة جديدة في ... الامن ... سفيرها ... (في الولايات المتحدة) و ... (...) احتجاجاً على شكوى لبنان الباطلة في مجلس الامن ورفضا الاشتراك في وفد لبنان الذي سيرفع الشكوى الى مجلس الامن. وبذلك سينفرد شارل مالك وزير الخارجية في عرض القضية معاونه يوسف سالم وهو ... الامس يحمل جنسية امريكية.

وحشية زمرة شمعون

وتحاول زمرة شمعون ان تضرب كفاح الشعب اللبناني بالحديد والنار. فالانباء تؤكد انها تستخدم الآن الطائرات النفاثة والمدافع الثقيلة والدبابات لضرب معاقل القوى الشعبية. ولكن هذه القوى صامدة وتسيطر على طرابلس وصيدا وبعلبك.

ولكن هذه الوحشية تحمل في طياتها خطراً كبيراً فالشعب العربي لا يمكن ان يسكت عن مثل هذه الفظائع.

منع مراسل يونيتا من دخول الجزائر

ميلان — منعت سلطات الجزائر رويتس ديقشي مراسل جريدة يونيتا الايطالية (لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي) من دخول الجزائر.

وكان قد وصل مدينة الجزائر بالطائرة من مرسيليا ولكن السلطات اعتقلته في المطار ثم اعادته بالطائرة الى ايطاليا.

احتدام المعارك في الجزائر كانت رد الشعب العربي على مشروع «الدمج» الديغولي

(نسف اسطورة «التآخي» العربي الفرنسي التي أشاعها أنصار ديغول وفرار عاملين في اذاعة الجزائر ليضموا الى جيش التحرير الوطني)

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — «مشروع ديغول ليس سوى استمرار لسياسة فرنسا الاستعمارية فهو يتجاهل مشاعر الشعب الجزائري الذي لن يتنازل عن كفاحه من اجل الاستقلال لينال الجنسية الفرنسية ... ان فرنسا لن تخرج منتصرة من حربها في الجزائر وموقف الجبهة من المشروع الجديد انها ترفض كل حل يحاول الاستعمار فرضه فرضاً».

هذا ما اعلنه فرحات عباس المتكلم بلسان جبهة التحرير الجزائرية.

وبهذا التصريح نفى فرحات عباس على جميع الشائعات التي انتشرت بشأن موافقة بعض اعضاء جبهة التحرير على مشروع ديغول الذي نص على دمج الجزائريين العرب الفرنسيين واجراء انتخابات عامة وبهذا القضاء على نضال الشعب العربي في الجزائر بل القضاء على امانيه في الاستقلال والحرية.

وفي الوقت ذاته نسفت في هذه الايام اسطورة «التآخي» التي نشرتها لجنة السلامة العسكرية في الجزائر وزعمت فيها ان الفرنسيين والعرب في الجزائر تآخوا بعد تمرد العسكريين بدليل الاجتماعات الشعبية التي حضرها العرب الجزائريون ... هتافاتهم لديغول حين زار الجزائر.

فقد اختفى عدد من الجزائريين العرب الذين كانوا يعملون في اذاعة الجزائر الفرنسية وتركوا رسالة اعلنوا فيها انهم ذهبوا الى الجبال لينضموا الى جيش التحرير الوطني الجزائري.

واذاعت إذاعة لندن ان عدداً آخر من الفرنسيين المقيمين في تلك الاذاعة اختفوا وقيل انهم ذهبوا الى فرنسا. والنبأ يوحي انهم ذهبوا لاحتجاجهم على سياسة البطش التي تتبعها حكومتهم في الجزائر.

وقد جاء رد جيش التحرير الوطني على مشروع ديغول عنيفاً فقد احتدمت المعارك الضاربة بينهم وبين الجيش الفرنسي في قسطنطينة (وتقع في شرقي الجزائر) وتعددت حوادث الاصطدامات والقاء القنابل في المدن والقرى في الجزائر.

لقد اشتد «سحر» ديغول ولن ينقذ فرنسا من هزيمتها في الجزائر الا اجراء عدد الاعتراف باستقلال الشعب العربي هناك.

المكارثية تنقض على مليونير امريكي يعمل من اجل التعايش السلمي

واشنطن — اتهم رئيس لجنة الاعمال المعادية لامريكا امس رجل الاعمال الامريكي سيروس ايتون بانه يحاول ان «يتخذ لنفسه صلاحيات وزارة الخارجية» وقال عضو الكونغرس فرانسيس والتر ان ايتون «حاول ان يدخل في مفاوضة مع دولة اجنبية» وان اللجنة التي يرأسها ستدعو ايتون للتحقيق معه.

وسيروس ايتون هذا من كبار اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين وقد صرح مؤخراً انه ينوي خلال ٤ اشهر زيارة الاتحاد السوفياتي ليواصل هناك جهده الشخصية من اجل السلام العالمي.

وكان ايتون قد جمع عشرات من رجال العلم من مختلف اقطار العالم — من الاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا والولايات المتحدة وبولونيا وكندا وغيرها — في سيبوريون في الولايات المتحدة تحت الاخطار الناجمة عن استعمال القنابل الذرية، والمشكلات التكتيكية الاشراف على منع التجارب الذرية.

ونشر مقالاً في جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» شرح فيه لماذا يعتقد ان على الولايات المتحدة ان تقيم علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي وتعرف حقيقة اتجاهاته.

ثم واصل ايتون عمله من اجل السلام وعقد اجتماعاً آخر في كندا.

وفي الاسبوع الماضي تلقى رسالة من رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يطري فيها على جهوده في سبيل توجيه السياسة الامريكية اتجاها ايجابيا في قضية التعايش السلمي.

محادثات ماكميلان وايزنهاور تهدف الى عرقلة عقد مؤتمر الاقطاب واستمرار التجارب

ولكن الصحف تقول ان استقالة ستراوس ازالت عقبة امام الاتفاق على إيقاف التجارب الذرية

واشنطن — استمرت هنا المحادثات السرية بين الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا هرولد ماكميلان. ويتوقع المراقبون السياسيون ان يجتمع ايزنهاور برئيس حكومة فرنسا ديغول لاجراء محادثات مماثلة.

وتناولت اوساط السياسية زيارة ماكميلان لايزنهاور بالتعقيب فقالت ان الرأي العام العالمي محق في انه ينظر الى هذه الزيارة باهتمام شديد.

ويؤخذ من تعليقات الصحف الغربية ان ماكميلان سيعمل على الاتفاق مع ايزنهاور على عدم الاستجابة لضغط الرأي العام الذي يطالب بقبول المبادرة السوفياتية والتوصل الى اتفاق على وقف التجارب الذرية. ويؤخذ من هذه التعليقات ان ماكميلان يهدف الى ان تترك زيارته انطباعاً بانه يعمل لعقد مؤتمر القمة. لكن هذا الانطباع مطلوب لحزبه الآن عشية اجراء الانتخابات لملء مقعد شاغرة في البرلمان البريطاني لا سيما وان هذه الانتخابات ستجري غداً الاربعاء.

وثمة انطباع آخر هو ان معارضي عقد مؤتمر القمة وبينهم وزير الخارجية دالس سيكونون مدينين لماكميلان لاستمرار في سياسة المشروع التي ينتهجها في هذه القضية، بينما المقاومون لوقف التجارب الذرية سيستغلون من موقف ماكميلان سبباً لاستمرار هذا الموقف.

استقالة شتراوس

وقد استقال لويس شتراوس من منصبه كسكرتير للجنة الطاقة الذرية الامريكية. وعين ايزنهاور لهذا المنصب احد كبار الصناعيين من لوس انجلز، ماك كون الذي كان قد اشغل منصب نائب وزير الطيران السابق فورستال.

ويقول المراقبون في واشنطن ان استقالة شتراوس ربما ادت الى زيادة احتمالات حظر التجارب الذرية.

وكتبت صحيفة لي موند الفرنسية تقول في هذا الشأن ان استقالة شتراوس تؤلف عاملاً هاماً لانصار الامريكيين الذين يؤيدون وقف التجارب الذرية. وقالت ان شتراوس معروف بمقاومته لكل محاولة لوقف التجارب الذرية وان استقالته قد ازالت احد العقبات من الطريق نحو هذا الهدف.

دالس ضد مؤتمر الذروة

ولا يزال وزير الخارجية الامريكية دالس، يواصل مقاومته لمطلب الرأي العام العالمي عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب فقد اعلن ان حكومته واثقة من ان عقد اتفاقات هامة ستجري عن المحادثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن وقف التجارب الذرية واستخدام القطب الشمالي لاغراض سلمية.

وقال دالس ان هدف حكومته هو السعي ضد وحدة المعسكر الاشتراكي.

وقال ايضاً انه غضبا يعتقد ان محادثات موسكو (التمهيدية بين السفراء) لن تؤدي الى عقد مؤتمر الذروة في سنة ١٩٥٨. ولما اثارت اقواله هذه ضجة بين اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ تراجع دالس بعض الشيء وقال انه ليس مخولاً القول فيما اذا كان المؤتمر سيعقد في هذه السنة ام لا.

أسطورة المتسللين (بقية)

مجلس الامن لصد تدخل الجمهورية العربية المتحدة المسلح في لبنان عنية لافتعاج الى مناقلة.

ولكن ما هي الحقيقة؟

الحقيقة ان حكام اسرائيل يحاولون الان ما في وسعهم لتجنيد وسلاحهم في لبنان. وقد تناقلت الصحف العربية من وقت قصير ان بن غوريون وافق على ان تطير الطائرات الاردنية في الجو الاسرائيلي وهي في طريقها الى لبنان تحمل الرجال والاسلحة لنصرة زمرة شمعون. وصافت هذه الصحف ان عصابة القوميين السوريين في الاردن بعثت برجالها الى لبنان لمساعدة زمرة شمعون عبر الاراضي الاسرائيلية.

ويكاد يتيقن ان المتسللين ليسوا سوى افراد من هذه العصابة سجلت الاسطورة حولهم لتضليل الرأي العام العالمي وتزويد زمرة شمعون «بالحقائق» التي يريدها لتدعيم شكواه الملفقة في مجلس الامن.

والامر الذي يقوي هذا اليقين ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها تنوي تسليم المتسللين الى حكومة لبنان وهي التي دأبت على فرض الاحكام القاسية على كل متسلل مسلح تخترق خطوط الهدنة قبل اعادته الى القطر الذي خرج منه.

وثمة امر آخر هو هذا التناقض في بيانات الحكومة. فاول الامر قالت انها شكت الى لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية ثم قالت انها شكت الى لجنة الهدنة السورية الاسرائيلية، ثم اذاعت الوكالات الاجنبية انها شكت الى اللجنتين معاً.

ان حكام اسرائيل لن يخدموا الاستعمار في العالم العربي بهذه الاساليب بل سيزجوا في مصاعب اسرائيل وباعدوا بينها وبين السلام مع الاقطار العربية.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

اكثر من ١٧،٥ ألف ليرة جمعت حتى الان.

في العدد الماضي قدمنا الى القراء ٧ فروع من منطقة حيفا تخطت تلك النصف المقرر عليها جمعه ومن بينها فرعا طيرة وكريوت. فقد جمع فرع طيرة ٢٥ ليرا (٣٦٠ ٪) (وكتبنا خطأ اسم فرع عين بدل طيرة) وفرع الكريوت ٣٢٠٧ ٪.

وانا نأمل ان تكون هذه الفروع دائماً مثلا للفروع الاخرى.

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد جمع حتى الان اكثر من ١٧ الف و٥٠٠ ليرا وذلك خلال الاسابيع القليلة الماضية، وذلك على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه جمهور العمال في اسرائيل ومن بينهم العرب الذين يعانون بالاضافة الى ذلك من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وقد كان اشتراك المرأة في جمع التبرعات في طيرة دليلا على ان جماهيرنا تعتبرها تسهم في المعركة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بفضل هذه التبرعات يستطيع ان يشدد صدمه اكثر ويزيد من نشاطه لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد. وبفضل هذه التبرعات استطاع ان يوسع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وارجاعهم الى بيوتهم وعائلاتهم. وهو سيزيد من نشاطه اكثر كلما توفرت له الامكانيات المالية وازداد التأييد السياسي والمعنوي له.

لنا نتوجه الى اصدقائنا والى جميع العمال الواعين في بلادنا ليبذل انفس ما يستطيعون من امكانيات لانجاح حملتنا المالية هذه.

لنتبرع ولنجمع التبرعات.

جمال موسى ورفاقه في مخيم الاعتقال يحيون شعبهم المكافح واثقة؛ عامرة قلوبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا جمال موسى رسالة من مخيم الاعتقال حيث نقل هو وزملاؤه ليمضوا الاحكام التي صدرت بحقهم.

يقول: نقلتنا السلطات الى ... ومخيم عمله يبعد عن الرملة حوالي ... كيلو متر، ص.ب ١٣.

اننا نرسل تحياتنا الى شعبنا المكافح والثقة تملأ صدورنا من الممكن زيارتنا مرتين في الشهر ابتداء من يوم الجمعة ٦-٦-٥٨.

ويذكر جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي زملاءه المعتقلين الذين نقلوا معه الى ذلك المخيم وهم انحي سلوما عيسى واحمد شريف الصفدي وبديع بشارة طنوس وتوفيق الكلا من الناصرة، وسليمان يوسف سليم وعبد الحافظ علوش من الرينة وشعبان موسى قويدر مغربي وعبد القادر محمد مصطفى، ومحي الدين طه ونمر سعيد مرعي.

المانيا الديمقراطية تعرض على سوريا بناء الف مدرسة

عرضت حكومة المانيا الديمقراطية بناء ألف مدرسة في الاقليم السوري خلال عشر سنوات، على أن تستوفي النفقات من الصادرات السورية.

وكانت حكومة سوريا قد قررت نشر التعليم الالزامي في كل انحاء الاقليم السوري وبناء المدارس في كل القرى السورية.

كلمة الاتحاد (بقية)

البريطاني بمصير هذا الشعب بشت طابع التطورات التي تحدث التغييرات في تفكير بعض عناصر الحكام.

وهذا يدل على ان مؤامرة بن غوريون التي تجلت باحتفالاته الجانبية وعاكاته العسكرية قد ارتدت عليه وعلى انصاره وبدلا من ان تسكت الاصوات المنادية بالغاء الحكم العسكري اشتدت هذه الاصوات قوة وحزماً.

ولذلك فحركة الشعب العربي وانصاره الديمقراطيين اليهود لم تصد بن غوريون والحكم العسكري كما زعمت المحافل الباغية بل صعدت معارضي بن غوريون وشجعتهم على الوقوف امامه وتحديه.

ويقيناً ان من الممكن تقريب يوم النصر اذا ما ارتفعت موجة النضال واسهمت فيها قوى الشعبين العربي واليهودي.

ان قيام الجبهة التحضيرية العربية لصد العدوان البن غوريوني ولاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين هو خطوة جبية لحشد القوى العربية في المعركة.

وحركة التضامن النامية بين الجماهير اليهودية لمناصرة الشعب العربي واطلاق سراح ابنائه هي خطوة جبية لحشد قوى الشعب اليهودي في هذه المعركة.

وتلاقي هاتين الحركتين وتلاحمهما سيكون السبيل الناجع لاسقاط التآمر التي لا تزال تقف حائلا امام حقوق الشعب العربي المشروعة وامام الأخوة اليهودية العربية الحقيقية. فهذه الأخوة تقوم على عدم التنكر لأي من حقوق الشعبين المشروعة.

وفي هذا التطور الجوهري سيكون الحزب الشيوعي، الذي يوحد بين صفوفه اليهود والعرب، العامل الجدي في تطوير هذه القوى وتوطيد تعاونها.

لقد استوحى بن غوريون وقته العون كيهودية امام تقدم التاريخ وتحقيق مطالب الشعب العربي المشروعة من بعض إحتلال الاساطير.

ولكن حتى البطل اليوناني انجيل كان ضعيفاً ووجد غرباً يكتشف منه ويعي جلوده التي لا تقلب.

ونشعر بن غوريون انه يسير في التيار المعاكس لتيار التاريخ ويقاوم قوانين الحياة وصحه ان غريبه هو الشعب الذي يعرف موطن الضعف في بن غوريون ويعرف مصدر قوته هو... وقوة الشعب هي في وحدته... هذه الوحدة التي تنمو وتتجسد في حركة اللجنة العربية لصد العدوان واطلاق سراح المعتقلين.

تهنئة

الى الرفيقين

مرغريت والياهو عيزر

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

فرع الحزب الشيوعي - كريات اونو

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

احكام المحاكم العسكرية ارهاب قضائي فلتلغ هذه المحاكم واحكامها وليطلق سراح المعتقلين و«المحكومين»!

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة)

١٣ حزيران ١٩٥٨ — ٢٤ ذو القعدة ١٣٧٧

13.6.1958

No 14 Vol XV

العدد ١٤ السنة الخامسة عشرة

٥ مراقبين يصلون بيروت

الاردن تدرب عصابة السوريين القوميين والمحكوم عليهم

بيروت — وصل الى بيروت مساء أمس ٥ من المراقبين من رجال الهدنة منهم سويديان وايطاليان ونروجي ويكتظر وصول ٥ آخرين صباح اليوم الجمعة الى بيروت وقال متحدث بلسان هيئة الامم ان هؤلاء المراقبين سيتحرون صحة ما قيل عن تسرب القوات والاسلحة من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان. واوردت الانباء ان حكومة الاردن تدرب افراد عصابة السوريين القوميين والمحكوم عليهم في معسكر خاص [illegible]

اعتداءات تركية على القبارصة اليونانيين

مكاريوس: انا نحمل بريطانيا المسؤولية

فاموستا — تجددت الاعتداءات التركية على القبارصة اليونانيين في فاموستا ولیماسول

واصدر المطران مكاريوس بيانا مساء امس [illegible] بريطانية مسؤولة عن الاعتداءات التركية [illegible]

معركة الشعب العربي ضد الارهاب البنغوريوني تحظى بتأييد كبير

احزاب وصحف وشخصيات يهودية بارزة تطالب بالغاء الحكم العسكري

حيفا — من مندوب الاتحاد — تتسع الحملة الشعبية الاحتجاجية على اعمال التنكيل والاضطهاد والسجن والنفي التي تقترفها حكومة بن غوريون بحق الجماهير العربية وابنائها المناضلين. جماهير الشعب العربي وشخصياته تتحد رافعة صوتها مطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والغاء قرارات الحكم العسكرية الجائرة والغاء الحكم العسكري.

معركة الشعب العربي هذه تحظى بتأييد متعاظم من الاوساط اليهودية المختلفة التي اصبحت ترى بوضوح خطر هذه السياسة البنغوريونية الرعناء. فقرار حزب «التقدميين» بضرورة الغاء الحكم العسكري، وافتتاحية جريدة «حيروت» قلم زعيم الصهيونيين العموميين، برنشتاين، التي تضمنت مثل هذا الطلب، وافتتاحية «عل همشمار» ومطالبتها بتغيير السياسة تجاه العرب والغاء الحكم العسكري، واجتماع منظمة «ايحود» ومطالبته بانتهاج سياسة مساواة وسلام تجاه الشعب العربي، والانتقادات التي وجهها البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي، من رجال الجامعة العبرية، وتصريحات ممثلي الكتل البرلمانية لوفد نساء المعتقلين واستنكارهم للمحاكمات العسكرية — كل هذا هو ثمرة النضال المستمر المتعاظم الذي تشنه الجماهير العربية بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

دافار تدافع من الحكم العسكري

وقد كانت جريدة الهدي، «دافار»، كتبت مقالا افتتاحيا تدافع فيه عن بقاء الحكم العسكري وتسميه «ضرورة للامن» وتندد بالمطالبين بالغائه.

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين، مقالا افتتاحيا في جريدة حزبه تعرض فيه الى اقوال دافار بالتفنيد وقال «حتى لو افترضنا — مع انا لا نفترض — ان ثمة بعض الخطر في الغاء الحكم العسكري، فان هذا الخطر يتوازن مع ازالة احد العوامل الرئيسية التي تجعل العرب الاسرائيليين يشعرون انهم مواطنون من الدرجة الثانية. انا نرى ان امن الدولة يعني ما تعني كل اساس للاقوال الصادقة عن عدم مساواة عرب اسرائيل».

وفي رشتاين من [illegible] دافار من ان المطالبين بالغاء الحكم العسكري يطلبون ذلك لحسابات حزبية وقال ان المباي هو الذي يستهدف ذلك من ابقاء الحكم العسكري.

عل همشمار

وكتبت «عل همشمار» مقالا افتتاحيا في مناقشة دافار ايضا مؤكدة الضرورة التي تتعمق بين الاوساط الاسرائيلية بالغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب. وبينة أخرى علت على همشمار الآمال على اللجنة الوزارية التي تبحث الآن اعمال الحكم العسكري ولكن النقاش الذي مهد لاقرار

وعدت هذه الجريدة بجرائم دافار وطالبت بالغاء الحكم العسكري.

نساء المعتقلين في الكنيست

وقابل وفد من نساء المعتقلين قوامه لطفية جرجورة، وهي أم لستة اولاد سجن زوجها وابنها الاكبر، وليه ديب ولولو صباغ اللتان سجن زوجاهما، الكتل البرلمانية. واستقبلت الوفد نائبة رئيس الكنيست (من المباي) فقالت ان المعتقلين قدموا الى محكمة عسكرية لاسراع في محاكمتهم وانها ليست محاكمة لكي تقرر من هو الصادق.

واعربت استر فلسكا (الكتلة الشيوعية) عن تأييدها لمطلب الوفد وتعهدت بأنها ساعيا من قبل الحزب الشيوعي لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والغاء المحاكم العسكرية.

وقابل الوفد النائب رفتن وجيس (مبام) فأكدا ان كتلتهما تعارض في تقديم المعتقلين الى المحاكم العسكرية ووعدا بأن تسأل كتلتهما بهذه الروح وقابل ايزم (احدوت عفودا) الوفد واعلمه ان كتلته تعارض في الاعتقالات الادارية والنفي ووعد بأن يعمل حزبه لاطلاق سراح المعتقلين. وقابل الوفد سنغرمين (من التقدميين) وسفير (من الصهيونيين العموميين) ووعدا بنقل ما ذكره الوفد الى اجهزة حزبهما.

(وفي الصفحة الرابعة من هذا العدد يجد القارىء نبأ عن انتقادات البروفسور سيمون والدكتور شرشفسكي لسياسة الحكومة تجاه العرب).

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

قيام لجان الدفاع عن الجمهورية الفرنسية

[المتمردون في الجزائر يطالبون بحل الاحزاب السياسية وديغول يحاول استرضاءهم. احتدام الازمة الفرنسية من جديد]

باريس — دعا الحزب الشيوعي الفرنسي كل ابناء فرنسا المخلصين لمبدأ الجمهورية الى العمل على تقوية «لجان الدفاع عن الجمهورية» التي انشئت في اعقاب التمرد الفاشي في الجزائر والى اقامة لجان جديدة في المصانع والمدارس واحياء السكن في المدن والقرى بغية افشال محاولة [illegible] يسمى «لجان السلامة العامة» في فرنسا ولكي يقول ملايين الفرنسيين الى ديغول «لا» [illegible] والاستبداد [illegible] على الاستفتاء الذي سيجري في [illegible]

وفي هذا الاسبوع شدد الضباط الفاشيون في الجزائر ضغطهم على ديغول ليسرع في تنفيذ مطالبهم التي قدموها اليه والتي تتلخص في حل الاحزاب السياسية في فرنسا وطرد رجال «العهد الماضي» من الحكومة وفرض حكم فردي مطلق في فرنسا.

وقد علمت يوماندرس عن العلاقات بين ديغول والمتمردين الفاشيين فقالت، اذا لبى ديغول مطالب المتطرفين في الجزائر فيؤدي ذلك الى ان يتقدموا بمطالب جديدة. اما اذا رفض فينتظر ان يعقد تعاون بينهم وفي هذه الحالة سينضم هؤلاء الى عمال التخريب بمساعدة قادة الجيش الى تأييدهم.

ديغول يدعو سوستيل

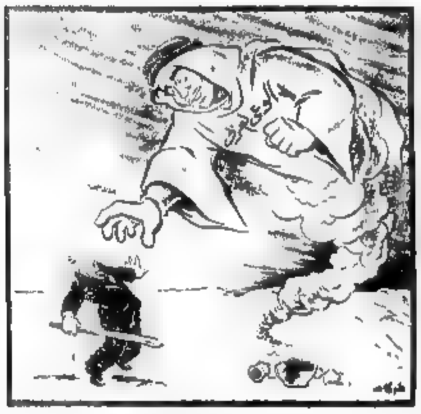
وسمع ان ديغول قد طلب الى معتمده في الجزائر، الجنرال سالان، الاستعاد عن كل نشاط سياسي واعتقاده [illegible]

محمد الميغول

[illegible] يسرع في فرض حكم فردي مطلق [illegible]

(البقية على الصفحة [illegible] عمود ٣)

جاء في الانباء: — [illegible]



«الخطر» ... الذي يهدد زمرة شمعون

الغرب تآمر مع زمرة شمعون لاخفاء التدخل العسكري

توم دريبرغ يقول: ان القوات الشعبية تسيطر على ثلثي البلاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بامتناع الاتحاد السوفياتي قرر مجلس الامن باكثرية عشرة اصوات ايفاد لجنة مراقبة دولية لبحث شكوى لبنان الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة بشؤونها الداخلية — وقد امتنع الاتحاد السوفياتي من التصويت بعد ان اعلن مندوب الجمهورية العربية المتحدة وابدان عدم اعتراضها على هذا الاجراء.

هذا القرار الذي اقترحه مندوب السويد دل على وجود تواطؤ بين لبنان ودول الغرب فقد ايدته الولايات المتحدة وبريطانيا ادعاءات زمرة شمعون قبل بحث الشكوى في مجلس الامن.

وقد احكم هذا الامر عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة وقال ان المسؤولين الامريكيين ايدوا شكوى زمرة شمعون قبل بحثها في المجلس.

وقال عمر لطفي رداً على المندوب البريطاني ان بريطانيا تخشى ان تهاجم الجمهورية العربية المتحدة لبنان ولكن ليست الجمهورية العربية هي التي ترتكب العدوان في الشرق الاوسط — ولا يجب علينا ان نعيد الاذهان مسلك بريطانيا في الشرق الاوسط.

وفي كلامه رد عمر لطفي على مهاترات فاضل الجمالي مندوب العراق وعضو مجلس الامن بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون الاقطار العربية واستخدام رئيسها عبد الناصر الاساليب الشيوعية فقال لا يمكن ان يقام اعتبار لمهاترات فاضل الجمالي وليست الجمهورية العربية في حاجة الى دروس انها تكافح من اجل السلام الجميع وتعمل من اجل وحدة العرب وكرامتهم — واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعطف على عبد الناصر وعلى الجمهورية العربية المتحدة وهو يعطف على عبد الناصر الذي يقود شعبه العربي في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال.

وقبل اتخاذ القرار اعلن اركادي سوبليف مندوب الاتحاد السوفياتي ان دول الغرب ابعث شكوى لبنان بصورة تآمرية. فقد تجاهلت بعثات الجمهورية العربية المتحدة — واضاف ان الشكوى الى مجلس الامن كانت لاخفاء الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة للتدخل ولكن غرم الشعب اللبناني يزداد مضاء تأييد زعماء جدد لكفاحه الشعبي.

وقال ان امريكا لا تعتمد كثيراً على مجلس الامن بل على طائراتها الحربية (وبعث ٥٠ منها الى زمرة شمعون) في حل النزاع.

وكان سوبليف في الاجتماعين الذين سبقا الاجتماع الاخير قد اعلن ان من حق الشعب العربي في لبنان ان يحل مشكلته ولا حق لدولة أخرى في التدخل في حل هذه المشكلة. واضاف ان اي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ايزنهاور ومكميلان اجتمعا والعالم الرأسمالي ينحدر نحو هاوية الازمة العامة

واشنطن — انتهت هنا المحادثات بين الرئيس الامريكي، ايزنهاور ورئيس حكومة بريطانيا، ماكيلان. واثار استهجان المراقبين عدم اصدار بيان مشترك عن هذه المحادثات ولا سيما بشأن القضايا الحادة من مثل مؤتمر الاقطاب ووقف التجارب النووية.

وقد ذكرت دوائر رسمية امريكية ان المحادثات تناولت الوضع في لبنان وقضايا أخرى تتعلق بالشرق الاوسط. ويعزز هذه الحقيقة ان ولیام روبرتس نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط قد اشترك في هذه المحادثات، وتقول المصادر ان قراراً بارسال الطائرات النفاثة الى حكومة شمعون للقضاء على هبة الشعب العربي في لبنان قد اتخذ في هذه المحادثات.

وتقول يونايتد برس ان المحادثات قد تناولت التجارب النووية وان ايزنهاور قد اعلم ماكيلان بأن بلاده لا تستطيع بحث امكانية وقف التجارب ما دام الكونغرس الامريكي لم يقم تعديلا لقانون الطاقة الذرية بشكل يمكن امريكا من تزويد بريطانيا بمعلومات فنية عن الابحاث العسكرية عن الابحاث النووية.

وعلى الرغم من عدم صدور بيان مشترك من المحادثات فان ماكيلان قد صرح ان «وجهات النظر متفقة بين الحكومتين». ولكنه اضاف قائلا، «طبعي انه من الاسهل ان نقرر الجهة التي نريد الوصول اليها من ان نقرر كيف نتصل بها».

واشار ماكيلان ان التردي الاقتصادي في الاقطار الرأسمالية قد كان موضع بحث بينه وبين ايزنهاور.

وذكرت وكالات الانباء ان عودة ديغول والتلاقات مع الجمهورية العربية قد نوقشت ايضا في الابحاث.

اوضاع هذا الاجتماع

وكان مراسل وكالة الانباء الصينية قد كتب عشية هذا المؤتمر يوضح الاوضاع العامة وظروف اجتماع الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء البريطاني. قال، ان المباحثات تجري في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن حبال المؤامرة لاخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

احباط المؤامرة المبائية المكارثية يصون الحرية السياسية في الهستدروت وحق الاحزاب في الدفاع عن العمال

تشتد حملة الاحتجاج على مؤامرة قيادة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت، ويزداد اقبال العمال من مختلف الاحزاب، وفي مختلف انحاء البلاد، على التوقيع على عريضة الاحتجاج المطالبة باحباط هذه المؤامرة والعدول عن هذا الاجراء المكارثي.

وقد تحول امر هذه المؤامرة الى حديث العمال في مختلف اماكن العمل والاحياء، والعمال يدركون جيداً انه اذا ترك الحبل على غاربه لزعامة المباي في وأدها الحريات الدمقراطية فانها لن تقف عند حد. ولئن كانوا يوجهون سهامهم اليوم الى ممثلي الحزب الشيوعي فانهم غداً سيكيلون بنفس الكيل لممثلي ماثر الاحزاب، ولكل من يرفع صوته معترضاً على اعمالهم لذلك يزداد سخط العمال واحتجاجهم على هذه الاجراءات المكارثية.

ففي حي واحد من احياء يافا، وفي يوم واحد فقط، وقع يوم السبت ١٤٠ عاملا على عريضة الاحتجاج، ثم يوم الثلاثاء وقع ١٦٠ عاملا آخر، وبينهم اعضاء من المباي نفسه. وقد قال احدهم ان لكل عامل الحق في ان ينتخب وان يُنتخب، ولا يجوز لاي انسان ان يخرج

ويوم امس الاول وقع على عريضة الاحتجاج ١٤٠ عاملا آخر في [illegible]

وفي حيفا لا يزال جمع التواقيع مستمراً وقد وقع ١٩ عاملا من عمال «بنيت» و٤٠ عاملا من حي «بيتر» و٤٧ عاملا من «عين هيم» و٥٠ عاملا من معصرة «عين دافيد».

ووقع امس الاول في «رمت جان» ٨٠ عاملا آخر والكثيرون منهم من اعضاء الهستدروت

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس بياناً في هذا الموضوع فضحت فيه هذه المؤامرة المكارثية التي يحركها زعماء المباي في الهستدروت، خلافاً لرأي كل حزب ممثلا منتخبا من الهيئة التي تنتخبه.

وقال [illegible] انهم لن ينجحوا في ابعاد الحزب الشيوعي عن الهيئة العامة. فقد حاولوا هذه المحاولة ولكن على الرغم من الملاحقة والضغط والارهاب ظل الحزب الشيوعي، وشد ساعده، وتعاظم نفوذه وتأثيره في الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

للهستدروت الأخرى، لاخراج الحزب الشيوعي [illegible] من اللجنة التنفيذية للهستدروت لان الحزب الشيوعي [illegible] العمال ضد الحكم العسكري [illegible] كتب تومي الاحمر

[البقية على الصفحة [illegible] عمود ٣]

الى الرفيق

خليل حسن الحمد

الذي في صفد

تهنئة بمناسبة المولود الجديد

عقيل

الطفل وامه في صحة جيدة

تهنئة للرفيق

عبد الله عوش

من ام الفحم والمعتقل في الرملة

بالمولود الجديد

الوالدة والطفل بصحة جيدة

يهدونه التحيات

شخصيات القرى تعلن للعنة ضد العدوان على الشعب العربي:

نحييكم .. سيروا .. الشعب معكم ..

الناصرة — يتسع التأييد الجماهيري للنداء الذي وجهته الشخصيات العربية داعية الشعب الى الاتحاد لصد اشنع عدوان بوليسي على الشعب العربي في بلادنا ولاطلاق سراح المعتقلين.

ففي بلدة الناصرة ارسل فريق الحرية لكرة القدم رسالة الى اللجنة ممهورة بتوقيع محمد شريف وفؤاد توفيق يوسف وسالم خليل خبية وفريد توفيق يوسف حيوا فيها اللجنة وايدوا نداءها وتوجه بالنداء الى جميع الفرق الرياضية العربية لتحذو حذوه. كذلك قرر الفريق تبرع ٥٠ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين.

ومن قرية عرابة، قرية الشاب توفيق كناعنه الذي سجن ٤ سنوات وجه السادة احمد سليم المصطفى عضو لجنة المعارف في القرية، ومصطفى الياسين ملاك، وعبد الرحمن محمد العبد تاجر، وبر يوسف عبد الله تاجر، رسالة الى السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف حيوا فيها الشخصيات العربية التي اصدرت النداء وايدوا ثابتهم لهذا العمل. وقالوا، «الشعب من ورائكم ومعكم، والله ولي التوفيق».

فوروشيلوف وخروشتشوف يزوران الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — نشرت «آخر ساعة» القاهرية ان كلا من فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى ونيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزوران الجمهورية العربية المتحدة في الخريف القادم.

وذكرت انهما سيصلان الى القاهرة في تشرين الاول سنة ١٩٥٨

ويذكر القراء ان زعماء الاتحاد السوفياتي قبلوا الدعوة لزيارة الجمهورية العربية خلال زيارة الرئيس عبد الناصر للاتحاد السوفياتي في حزيران الماضي.

الكتلة الاسيوية الافريقية تعرض مشكلة الجزائر على الامم المتحدة

القاهرة — اجتمعت الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة لبحث عرض مشكلة الجزائر على الدورة القادمة لاجتماع هيئة الامم المتحدة في خريف هذا العام.

فكرة

الاقربون اولى ....

قرأت الخبر الآتي :

حذر عالم امريكي من تفجير قنبلة نووية في القمر وقال : ان هذا الاجراء سينطوي على اخطار كبيرة .

وفكرت

لامَ لن توقف الولايات المتحدة وبريطانيا تجاربها النووية على الارض . فالاقربون اولى بالمعروف .

حول العالم

الكتلة الافريقية

تألفت في الامم المتحدة كتلة افريقية جديدة من الدول الثماني التي اشتركت في مؤتمر أكرا (غانا) وهي الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والمغرب والسودان وليبيريا والحبشة وغانا وتونس وستكون هذه الكتلة بمثابة هيئة دائمة لمؤتمر أكرا .

بيكين تذيع بالفرنسية

قبل ايام بدأت اذاعة الاذاعة في الصين الشعبية تذيع باللغة الفرنسية من راديو بيكين يوميا . ويصور المذيعون حياة الشعب الصيني ويذيعون الانباء والتعقيبات السياسية .

مظاهرة جبارة في كينيا

جرت في عاصمة كينيا مظاهرات جبارة احتجاجا على المحاكمات التي تجريها السلطات البريطانية لسبعة من الزعماء الافريقيين «وتهمة» اولئك الزعماء ، وهم اعضاء المجلس التشريعي ، انهم دعوا الى مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي لان قوانين الانتخابات ودستور القطر يحرمهم ، وهم الاكثرية الساحقة ، من التمثيل الصحيح في المجلس وتخاف السلطات البريطانية ان تتحول هذه المظاهرات الى ثورة عنيفة لاجلاء قواتها على غرار ثورة قبائل الكيكويو (الماو ماو)

مقاطعة الافلام الامريكية

اعلن سوبهاردو رئيس حركة مقاومة التدخل الاجنبي» في اندونيسيا ان منظمته قررت مقاطعة الافلام الامريكية ، وقال ان القرار الذي اتخذته نقابة العاملين في الافلام والمسارح الاندونيسية بشأن المقاطعة قرار صحيح ولذلك وافقت منظمته عليه بحماسة بعد اعتقال الطيار الامريكي الذي ضرب الاندونيسيين بالقنابل والرصاص من الجو .

احصاءات

جاء في كتاب احصاءات هيئة الامم المتحدة انه في ١٩٥٥-١٩٥٦ كان هناك ٧٠٠ شخص او اقل بالنسبة الى الطبيب الواحد في النمسا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ونيوزيلندا وسويسرا ونحو الف في معظم البلاد الاوروبية ... اما في الاقطار التي لم تستكمل نموها فنجد ان النسبة ترتفع الى ٧١٠٠٠ في اندونيسيا و ٥٨٠٠٠ في نيجيريا و ٢٩٠٠٠ في افريقيا العربية .

علام عصبية بريطانيا وتركيا في قبرص

بقلم محمد شاس

بالعدوان التركي على القبارصة اليونانيين ، وبمظاهرة حكومة مندريس في انقرة ، تقلت التناقضات بين «الحلفاء الثلاثة الصغار» بريطانيا وتركيا واليونان ، الاعضاء في حلف الاطلنطي ، الى مرحلة جديدة جدا وكشف حدث العدوان والمظاهرة ان حكومة انقرة قد هدت مساعدة بريطانيا في موقفها من قضية قبرص .

ففي الوقت الذي تظاهر فيه في انقرة مئات الالوف وهم ينادون بتقسيم جزيرة قبرص وهاتفين بشعارات معادية لليونان ، كان الاتراك القبارصة ، بتشجيع من حكومة انقرة ، يعيثون فساداً في عاصمة الجزيرة ويعتدون على القبارصة اليونانيين مما ادى الى قتل عدد من اليونانيين وقد جرح آخرين وخرج خطرة والى فرض نظام حظر التجول في الجزيرة كلها .

وتوقيت الحدثين ، العدوان والمظاهرة ، لم يكن من قبيل الصدف . فقد نظم بحيث يتناسب مع قرب موعد اصدار المشروع البريطاني بشأن مستقبل قبرص (١٤ حزيران الحالي) ذلك المشروع الذي اجلت بريطانيا اعلانه اكثر من مرة

وتوقيت الحدثين يوحي بان بريطانيا نسقت جهودها مع تركيا لصيانة المصالح الاستعمارية والذي يريده في عصبية الاستعمار البريطاني واعوانه الاتراك وسعيهما الى تنظيم مثل هذه الاعتداءات العنصرية في قبرص ، هو التأييد العالمي الذي يحظى به نضال شعب قبرص من اجل حقه في تقرير مصيره . فزيارة الاسقف مكاريوس للجمهورية العربية المتحدة تحولت الى مظاهرة جبارة لتعاون الشعبين العربي واليوناني في الكفاح من اجل الحرية والقضاء على الاستعمار . فخلال هذه الرحلة اعلن مكاريوس ان الوحدة العربية هي العامل الاساسي للحرية والسلام والاستقلال في الشرق الاوسط واعلنت الجمهورية العربية المتحدة عطف الشعب العربي على كفاح قبرص التحرري وتأييدها له .

ومع ان المشروع لم تنشر تفاصيله بعد رسمياً إلا ان خطوطه الرئيسية قد ابلغت الى حكومتي انقره واثينا . ويتضح من بعض انبائه لندن ان المشروع يقترح فترة انتقال مدتها ١٠ سنوات يستطيع بعدها سكان الجزيرة ان يقرروا مصيرهم »

غير ان تأجيل المشروع واعلام حكومتي انقره واثينا بتفاصيله قد استهدف اثارة الخلافات حوله واشعال اثارة الاحتراب العنصري في الجزيرة الامر الذي سيمكن بريطانيا من الزعم انها لا حول لها ولا طول في حل القضية الآن ولهذا يجب ان تواصل حكمها الارهابي في الجزيرة وتكبت همة الشعب في قبرص ، بالحديد والنار .

والصدى الرسمي الذي ظهر في لندن لمظاهرة حكومة انقره يشير الى هذا الامر . فقد اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان « تركيا قد اتخذت قراراً حازماً ومتزناً يؤكد ضرورة تقسيم قبرص كل وحيد من شأنه ان يصون الامن والنظام » .

وموقف وزارة الخارجية البريطانية هذا يعيد الى الاذهان اعتماد بريطانيا على إثارة الاحتراب العنصري كوسيلة للاستمرار في سيطرتها . فقد عمدت الى تمييز الاتراك الذين لا يؤلفون سوى ٢٠ بالمئة من سكان الجزيرة في الوظائف الحكومية ولا سيما في جهاز الشرطة لاستخدامهم في ضرب قوى اليونانيين الذين يناضلون من اجل حق الشعب في قبرص في الوحدة مع اليونان مع ضمان الحقوق التامة للاقلية التركية

فقد كانت حكومة انقرة واتباعها في قبرص ، قبل هذه الرحلة ، يكتفون بالاعلان عن طلبهم ضمان حقوق القبارصة الاتراك . ولكن خروج قضية قبرص من نطاق البحث الاستعماري والتأييد الذي يلقاه شعبها في كفاحه قد حدا ببريطانيا الى مطالبة حكومة انقره ، بشكل غير سافر ، بتأييدها . فعمدت تأكيد بريطانيا ، في كل مناسبة ، انها لن تترك الاقلية التركية تتعرض الى « الارهاب اليوناني » قد شجع حكومة انقره على رفع شعار « التقسيم او الموت » . والى تنظيم حركة ارهابية سرية في قبرص يتزعمها الدكتور كوتشك ، معقلها الرئيسي مقر التوطن والاحتراب العنصري .

لقد خطب حكوتشك هذا في المظاهرة في انقره فقال « من المستحيل الآن ان يعيش الاتراك واليونانيون سوية في قبرص وان القبارصة الاتراك واخوانهم في تركيا سيحملون السلاح من اجل صيانة حقوقهم التي لا يكون غير تقسيم الجزيرة .»

اما الحكومة التركية التي سمحت بقيام المظاهرة وحمتها قوات الشرطة فقد اعلنت : « انه وافقنا على قيام المظاهرة ليعرف العالم كله شعور الاتراك من قضية قبرص »

ان انتقال النزاع حول قبرص الى هذه المرحلة الجديدة يحمل في طياته خطر انتشار الارهاب البريطاني والنزاعات الطائفية المسلحة بين سكان قبرص ، الامر الذي يهدد العلاقات بين « الحلفاء الثلاثة » اعضاء حلف الاطلنطي .

وما تنم القمة الفرنسية في محادثات ايزنهاور ماكملان سوى دليل على ان بريطانيا تسعى الى اكتساب تأييد امريكا للموقف البريطاني في الجزيرة ولا سيما وان امريكا تريد استغلال هذه النزاعات لتصفية مركز بريطانيا واحتلاله

ولكن هذا كله لن يحول دون تصاعد نضال شعب قبرص من اجل حقه في تقرير مصيره ذلك النضال الذي يحظى بتأييد شعوب العالم

وقد قال الاسقف مكاريوس بحق ان قبرص هي جزء من آسيا وافريقيا اي انها جزء من تجمع الشعوب في القارتين التي تسير نحو حريتها واستقلالها .

وهذا هو الواقع . ومظاهرات المتعصبين في انقره واعتداء زملائهم في قبرص لن يغيرا منه الحقيقة ولن ينقذا الاستعمار البريطاني . وسياسة فرق تسد فقدت فعاليتها في هذه الظروف .

ان السجون مخازن الأحرار ...

هتف النضال بشعبنا الجبار
ودعا الرجال لساحة الثوار
وسرى اللهيب فعربدت نفوسه
هم كقصف الرعد كالاعصار
وطريقه دمٌ تضرّج بالدُّنى
مرروه جنبـاته بالنـور
ومضى على درب الحياة ، بهِ
صوت التحرّر من كوى الاشرار
فعلى السواعد قوة الاعصار
وعلى المعاصم عزمة الاصرار
حسب الطغاة المجرمون بأننا
سنظل نهجع في دجىً (جبار) !!
حسبوا بأن الشعب شب طموحه
وازّرت احلامه ، سنشار
سجنوه في السجن الرهيب وما دروا
ان السجون مخازن الاحرار
حسبوا بأن السجن يُفقده الى
ويميت ركانَ اللظى المتوّر
كذبوا ! فشعبي ذو عزم فار
متطلّع نحو الغد القهّار !
هل يردع الابطال عن اصرارهم
ثقب الدجى .. وخنافس الاوكار ؟
ايخاف من سرب الكلاب غضنفرٌ
وجه الثرى من صوته الزئّار
يا خادعون تمهّلوا فلنا غد
حتما سيشرق من دم الاحرار
ولسوف ينقشع الدجى عن افقنا
ولسوف نحيا في غد الانوار
فالشعب ان رام الحياة ، فعزمه
قدر يصيح : الغد للثوار

كفرياسيف

« حر »

دبابيس

الزعامة المبامية ثورية جداً ولكن ثوريتها هذه مرتبطة بموافقة بن غوريون .

يأتي قانون الى الكنيست يتناقض مع كل تصريحات هذه الزعامة ويتعارض مع المبادىء التي تدعيها ، انهب تعلن انها ضد القانون وانها تستنكره فهو معاد للطبقة العاملة ولجماهير الشعب .

ثم يقترب التصويت على القانون .

وتستجدي الزعامة المبامية بن غوريون ان يسمح لهـا ... بالامتناع فقط عن التصويت ، لان المسألة تتعلق بالضمير ..

ويفكر بن غوريون ، فاذا كان القانون يحظى بموافقة اليمين – الصهيونيين العموميين والحيروت – سمح للزعامة المامية .. باحترام .. ضميرها

والا فان بن غوريون يهدد بطرد هذه الزعامة من الائتلاف الحكومي .

وهذا هو ما حدث بالنسبة لقانون تنظيم العمل .

وقف ناطقو كتلة السلام واعلنوا معارضتهم في القانون ..

ولكنهم لا يريدون تعريض ائتلاف بن غوريون الى الخطر ، ولهذا عمدوا الى استجداء موافقة بن غوريون على ان ... يمتنعوا فقط عن التصويت .

ولما كان الصهيونيون العموميون والحيروت يدعون انهم هم اصحاب فكرة القانون وانهم سيؤيدونه ، تلطف بن غوريون وسمح

هل ترى اي ثورية هذه التي تملكها الزعامة المبامية ؟!

طريقة الحياة الامريكية

في كل يوم نبأ جديد عن طريقة الحياة الامريكية .

« غطس احد الزنوج الامريكيين في بركة للسباحة . وجن جنون اصحاب البركة ، فأعلنوا انهم يقفلون البركة في وجوه الزائرين اسبوعا كاملا حتى يتم « تطهير البركة » ! ! »

ونشرت الصحف ان اصحاب البركة قد ذهبوا الى اقرب كنيسة وقاموا بالصلاة شكرا لله على ان زنجيا واحدا هو الذي غطس فيها والا فانه لو غطس فيها عشرة او عشرون لاضطروا الى اقفالها الى الابد ..

هذه هي طريقة الحياة الامريكية التي ترى في ان يقوم زنجي امريكي بالسباحة والغطس في بركة عامة مأساة .

المأساة ان هنا ، في بلادنا ، من يتخذ مثلا له ، طريقة الحياة الامريكية في معاملته العرب .

دبوس

العالم

متى يبدأ غزو القمر

يقول العلماء السوفييت ان الانسان يستطيع غزو القمر حالما يصنع قذيفة موجهة او صاروخاً يسير بسرعة ٤٠٠٠ كيلو متر في الساعة . ويستطيع العلماء ان يضعوا فيه الاجهزة الضرورية لوقاية الانسان من الاشعة الكونية ، وحرارة الشمس الشديدة في الفراغ .

ويبعد القمر عن الارض نحو ٣٨٠ الف كيلو متر ولكن سرعة القذيفة قد تزداد من تلقاء نفسها بعد اجتياز جو الارض لعدم وجود هواء يحدث احتكاكا في جسم القذيفة . ولهذا يرجح ان يصل الانسان الى مكان قريب من القمر بعد رحلة تستغرق نحو ٩٦ ساعة اي اربعة ايام .

وعندما يصل الانسان الى القمر لا بد ان يدور حوله الى ان تخف سرعة القذيفة ثم ينزل بها على سطح القمر ولا يستطيع الانسان أن يخرج من القذيفة بدون كمامات الاوكسجين لان الفلكيين يعتقدون انه ليس في القمر هواء يتنفسه الانسان اما اذا وجد المكتشفون ان فيه جواً مثل جو الارض فان استعمار انسان الارض للقمر سيصبح سهلا جداً بعد غزوه

واهم ما يريد الانسان بحثه في رحلته الى القمر هو دراسة الفراغ الكائن بين الارض والقمر ودراسة طبيعة هذا الكوكب ومقارنته بتاريخ تكوين الارض .

٣٠٠ طالب عربي

يتلقون علومهم سنوياً في الاتحاد السوفياتي

القاهرة – اذاع راديو القاهرة بيانا اصدرته وزارة المعارف في الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه ان الجمهورية ستوفد ٣٠٠ طالب سنوياً لتلقي علومهم العليا في الاتحاد السوفياتي

واضاف المذيع ان الاتحاد السوفياتي وافق بموجب المعاهدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي على تزويد الجمهورية بالاساتذة والخبراء الفنيين في ميدان الثقافة وبالمعدات العلمية والتكنيكية الضرورية لتجهيز المعاهد العلمية .

خريطة الفنون الشعبية

احدث انواع الخرائط هو ما تضعه المجمع الدولي للتقاليد الشعبية الملحقة باليونسكو (لجنة الثقافة لهيئة الامم المتحدة) وتبين الخريطة توزيع الفنون الشعبية في انحاء العالم . وقد كان هذا الامر حلما من احلام المشتغلين بهذه الفنون منذ خمسين سنة وستصدر الخريطة بالانكليزية والفرنسية والالمانية .

قصة متسلسلة

ابن الارملة

بقلم فؤاد الشائب القصصي العربي الكبير (الاقليم السوري)

ختام قصة ابن الارملة وقد ظهرت الاقسام الثلاثة الاولى في الاعداد ٦/٣ و ٦/٦ و ٥٨/٦/١٠

في اليوم التالي وصل المعلم ابراهيم باكراً الى المدرسة فأوقد النار ووضع على الطاولة قضيب رمان وقطعة خشب مسوطة منحورة بقدر الكف وجلس ينتظر ، بعد خمس ساعة اخذ الاولاد يدخلون واحداً بعد الآخر ، ووصل حسين مظلم الوجه جهم السحنة فلم يدعه المعلم ان يدخل ليجلس وامره ان يظل واقفا فوقف حسين ويداه في جيبه وهو يتهيأ لاداء عمره عند ما بدأه المعلم ابراهيم عن سبب تيهه البارحة وذكر ان عذره سيقبل لانه ليس بمكانه ان يلبس غير هذا الثياب . وقف الملبوانيه صوحسين وقال له : « اخرج يدك من جيبك ، الا تعرف كيف يقف الناس ؟؟» فسحب حسين يده ببطء وغطى جيبه وعاد المعلم يسأله وقد اشتدت لهجته : « لماذا لم تأت البارحة ؟؟ »

– ليس عندي قنباز ولا صلة ... معلمي .

– ماذا كنت تصنع إذاً

– كنت اساعد أمي في تنظيف البيت .

– تساعد أمك ؟ هه ! سأريك كيف تساعد أمك .. افتح يدك .

تناول المعلم الطبشة ورفعها ثم هوى بكل قوته بها على تلك اليد الصغيرة المبسوطة امامه فتضطرب ، فبعث صوتاً دامياً ، وعاد يكرر ، اقتح هذه اقتح تلك ، اكثر من عشرين مرة . وكان كلما ضرب ازداد حنقه وكثر جنونه كأنه ان لم يجد من يضربه سيضرب نفسه ، ثم طرح الطبشة ، واخذ قضيب الرمان وراح يلوح به على رأس حسين ووجهه وعنقه ، حتى تهالك فوقع على الارض مكوما وهو يئن انينا موجعا ، وبكى بعض الاولاد في الزاوية وجمد الآخرون كأنهم فهموا الصواب .

لم يأت حسين بعد الظهر ، ولا في اليوم التالي ولا الثالث . وفي اليوم الرابع وجد رفاقه صباحاً خارجين من المدرسة فالتفوا حوله وهم ينظرون الى المكدوش وآثار العصا في يديه ، فيقول لهم : « سأنتقم ! ساعدوني على ذلك ؟ » فيجيبون كلهم : « على بلى »

في الغد رجع حسين الى المدرسة فاتخذ زاوية في الساحة ووقف كعادته ويداه في جيبه ، وكأنه اتى تلبيه وقف الى جانبه وفي جيبه الجد والبيوس واذ به بعد خمس ساعة وسط جماعة كلهم صوت اذ ذاك حرك حسين يده في جيبه فاستوقفت الحركة انتباه الرفاق ، فنظروا اليه كأنهم ينتظرون منه شيئاً ، فأخرج يده امام جيبه وراى الجميع وقعاً خشبيا مسوياً طول نصف ذراع فعلت وجوههم الدهشة ، ورمت في عيونهم نظرات خبيثة وخاطب حسين احدهم ، « ابن الطبل ؟؟ » فأجاب ، « خباه في الجدار » واردف حسين مشيراً الى ثلاثة منهم ، « لا تنسطلوا ، انتظروا حتى اشير لكم » وظهر المعلم بغته فتبشروا ثم حطوا النزلة بعد قليل .

فلما لمح المعلم ابراهيم وجه حسين في الزاوية ارتعدت سحنته وطودته ثورته كأن عينيه لا تستطيعان بعد اليوم ان تصادفا هذا المخلوق الذي لايحس ولا يتألم ولا يبكي انه سار حسين في عينه شوكاً يجب التخلص منه . بل يريد ان يضربه ويسرف في ضربه حتى يراه ماكباً ، راجيا ، متوسلا ، كغيره من الاطفال . لماذا لا يبكي ؟؟ سؤال يملأ قلب المعلم ابراهيم غيظاً ، ويضايقه جسمه ناراً . لو بكى حسين لفرّج عن صدر المعلم ، ولكن لم يبك مرة واحدة ، بل لايئن ولا يفوه بكلمة ، فيظل عادتاً جداً الضرب واضعا يده في جيبه ، فلا يصيح ولا يجرح ، كأنه يلبس جلد دبابة وكأنه لا يحس ابداً بشيء !

فكر المعلم ابراهيم ان يجرحه ويحميه لعله إذا رأى الدم علم قلبه ، فتلاشى صلابته وتنحسر دموعه واذا بكى امام أمه ورأت الدم في رأسه كان ذلك وقعاً لها في كبرياء ابوتها ، لان هذه المرأة ايضا تغلبه وتعلا على وجاهته واحترام الناس له بعدم اكتراثها وكم مرة ردته عن الباب وهي تعتذر هكذا ، «اعذرني يا معلم افندي ليس في البيت رجال » .

لم ير في حياته وخلال طول اختياراته ، امرأة بهذا السلوك الجامح رغم فقرها ولم ير غلاماً اصلب عوداً من هذا الغلام رغم رقة جسمه وقلة منظره ، والمعلم ابراهيم يريد ان يضرب ابوم التشفي ، الانتقام ، فاذا لم يستطع ان يسل الدم ، واذا لم تستعطفه ام حسين ، واذا لم يبك حسين ، سيجن ، سيترك القرية . لكنه لن يتركها كيف يكون ذلك .

فكان يرفع ساقه على الطاولة ، وقيد انظاره على الجدار امامه ، وكان التلاميذ يتوقعون انفجار المعلم وربما عاد الى ضرب حسين ، فيشرئبون بالثقة ، ويقشعرون بالغضب ، واذا بالمعلم ينتصب فجأة ويصرخ «حسين ، اخرج لعندنا» ، ضربت حركة تضخ واضطراب بين الاولاد فخرج حسين ويده في جيبه وشل امام المعلم فنظر اليه طويلاً وهشاه تلتهبان عينيه ، ثم حرك يده المتشنجة كأنه يتلمسه ليتناول الخشبة ولا يزال يحدق وتتسع حدقتيه ، فيفتح الباب ويدخل الثلاثة يحملون حبلاً طويلاً فرموا بسرعة طرفه نحو حسين ، ويلتفت المعلم نحوهم معي هذه الحركة الغريبة فكان حسين الناعم قد دار بالحبل حول قدميه ، ودار الثلاثة بالحبل دورة ثانية . فتعطى المعلم يتعثر بالحبل وهو لايصدق ما يرى كأنه جل طق في فخ نصب لاارانب ، عثر وهوى على الارض فتدلق اقل الجسم من متاعبهم مضحكين صارخين : « اربطوه ، اربطوه » وهووا عليه اربعين فرساً شياطين ، يضربونه بالارض ، ويلفون الحبل حول جسمه ودون وجهه بانتظام وغير انتظام ، وراح المعلم يصرخ ويهدد ويزمجر ، وكلما عدى حركة قوية يتعبون منه سيقوم ويرتقبهم ، فيرتكبون عليه ويضربونه ، هازئين هاتفين . فصاح بهم حسين ان يصمتوا ويخرجوا الى الحقول فيرحل جميعهم الى الباب وظل حسين وحده فشهر الوتد بيده وراح يضربه به حتى لحم ووركه ، ويدق رأسه بالحطب ، وهو يحتج ويصالح ودعا حسين الخروج بعد ان اروى غلته لكنه فكر برهة ونظر الى محبرة كبيرة على الطاولة فأخذها وافرغها على وجه المعلم ابراهيم وهو يقول له : « يا كلب ابن حرام ، انا بقيت في هذه البلد ستقتلك امامنا» وفر هارباً .

●●●

كان ذلك قبل الثورة السورية (٢) بعوام ، وقبل ان تنشأ مدارس

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

(٢) اندلعت سنة ١٩٢٥ لاجلاء الاستعمار الفرنسي الذي حل بسوريا ولبنان بعد الحرب العالمية الاولى .

رد العمال على هجوم البرجوازية بالاضرابات

حيفا – مكتب الاتحاد – شهدت الايام القليلة الماضية تعاظما في النضال الذي يشنه العمال ضد هجوم البرجوازية على حقوقهم ومكاسبهم وضد خيانة الزعامة الماثية لتلك الحقوق والمكاسب .

ففي بتاح تكفا اضرب موظفو دائرة الطابو اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ونصف الساعة احتجاجا على درجاتهم المنخفضة التي تعتبر ادنى درجة يعمل بها موظفو الحكومة ، لقد استمرت المفاوضات بين ممثلي الموظفين والمسؤولين نحو ثلاث سنوات ولكن دون جدوى ويؤكد الموظفون انهم سيعمدون الى الاضراب العام اذا لم تلب مطالبهم .

وقررت منظمة مستخدمي الدولة اعلان اضراب عام في دائرة الاشغال العامة بحيفا اذا لم تنظم ، حتى يوم الجمعة (اليوم) قضية تقاعد موظفي الدائرة او دفع اجور العمال الذين يحالون على التقاعد الى ان تتم حساباتهم في الدائرة . فقبل مدة احيل ثلاثة من المستخدمين على التقاعد ولكنهم استمروا في اعمالهم ، وفقا للاتفاقية الرسمية ، الى ان تتم حساباتهم وتدفع لهم . غير ان الدائرة رفضت الاعتراف باجور هؤلاء المستخدمين في الفترة التي عملوا خلالها حتى انهيت حساباتهم . واذا لم يلب مطلب المستخدمين فان الموظفين سيلجأون الى سلاح الاضراب العام .

وفي اجتماع عام عقده عمال «دشنير» بحيفا تقرر مقاومة كل محاولة تقوم بها ادارة المصنع لفصل عشرات العمال ولالغاء «البريميا» المتبعة منذ سنوات . فالادارة تحاول بحجة «ماكنة العمل» التخلص من عشرات العمال وانها تريد تقليص العمل في كل فروع المصنع . واعلن العمال انهم سيعلنون الاضراب العام اذا عمدت ادارة المصنع الى تنفيذ مؤامراتها .

ومنذ نحو ستة ايام و ٨٠ عاملا من عمال ديمونه مضربون عن العمل تضامناً مع ثلاثة من زملائهم فصلوا من اعمالهم ويتوقع ان يشمل الاضراب كل عمال ديمونه اذا لم يعد هؤلاء العمال الثلاثة الى اعمالهم .

وانهى ٨٠ عاملا يعملون في مصنع صقل الالماس «ترخيش» اضرابهم بنجاح جزئي فقد كانوا اعلنوا اضرابهم احتجاجاً على مؤامرة صاحب المصنع لتخفيض أجورهم نحو ٥٠ بالمئة بتغيير أسلوب العمل . وفي اعقاب الاضراب وافق صاحب المصنع على ان يعمل العمال في معمل حجارة «حشمانس» الاسابيع الثلاثة القادمة فقط .

واتفق على ان يحصل العمال ١٢٠٠ بالمئة من الانخفاض في الاجور على ان يعتقوا ٢٣٠٠ بالمئة من بقية الانخفاض وحيال تآمر الزعامة الماثية مع صاحب العمل والضغط الذي شنه على العمال فان أجور ايام الاضراب لن تدفع للعمال .

وجدير بالذكر ان اضراب عمال ترخيش قد حظي بتأييد كبير من جمهور العمال فقد اعلن عمال مصانع صقل الالماس الأخرى (نحو ٨٠٠ عامل) اضرابات تضامنية الامر الذي شد عضد عمال ترخيش وصلابتهم في موقفهم ، حتى اضطر صاحب المصنع الى التراجع عن مؤامرته التي استهدفت تخفيض الاجور بنحو ٥٠ بالمئة .

وفي كل هذا النضال يبرهن العمال من فيهم كثير لاهمية وحدتهم في النضال ولاهمية شجب العناصر المترددة وقيادة المستعروت الماثية التي اثبتت انها تكون في صف اعداء الطبقة العاملة .

بمعارضة الكتلة الشيوعية وحدها
قانون تنظيم العمال يحال على لجنة العمل البرلمانية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بمعارضة الكتلة الشيوعية وبأصوات الحيروت والصهيونيين العموميين و«التقدميين» والمباي و«المتدينين» أحيل «قانون تنظيم العمل» على لجنة العمل التابعة للكنيست . وقد امتنع عن التصويت نواب المبام واحدوت هعفودا .

وكما كنا ذكرنا فان هذا القانون ينص على اشتراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ويبيح لصاحب العمل اخذ عمال عن غير طريق مكتب العمل اذا نشأ في مصنعه اضراب .

وكان وزير العمل ، قبل احالة القانون على اللجنة ، قد رد على المناقشين فقال انه يجب تقوية سلطة الحكومة على المكاتب واعترف بان هناك بنوداً كثيرة يجب تعديلها . وزعم الوزير انه يجب عدم الخوف من ان تقوم حكومة يهودية بالحاق الاضرار باليهود ...

اما فيما يختص بالبند الذي يبيح التمييز القومي والسياسي فقال الوزير ان الحكومة تؤكد انها لن تلجأ الى هذا البند الا في الاحوال الاستثنائية .

وجدير بالذكر ان نواب المبام واحدوت هعفودا الذين اكثروا الحديث اثناء مناقشة القانون عن معارضتهم فيه لم يجرأوا على التصويت ضده واكتفوا بالامتناع من التصويت ولم يصوت ضد هذا القانون المعادي للعمال سوى الكتلة الشيوعية .

تم تنصيب رئيس مجلس الطيبة الجديد تمهيد التشديد سياسة الاضطهاد القومي

الطيبة – في اعقاب استقالة السيد محمود الناشف من رئاسة المجلس المحلي بسبب ضغط سلطات الاضطهاد القومي تم انتخاب السيد عبد اللطيف الصالح رئيساً للمجلس المحلي .

ويقول مراسلنا ان المواطنين يجمعون على ان فرض الاستقالة على الرئيس السابق وانتخابات الرئيس الجديد كانت تمهيدا لتشديد سياسة الاضطهاد القومي وخلق الظروف الملائمة امام دائرة ضريبة الدخل لتزيد في نهبها لاموال القرويين . فالرئيس الجديد يحظى بتأييد اشد العناصر اغراقا في الرجعية واستعدادا لتنفيذ اوامر سلطات الاضطهاد القومي .

حجز جديد

الطيبة – حجز جباة ضريبة الدخل على متجرة عبد الرحيم احمد الحاج يوسف ابن احمد الحاج يوسف وحملوا بالسيارات ما فيها من محتويات وادوات عمل

والامر المستغرب ان الجباة حجزوا ادوات العمل وهي مصدر رزق هذا المواطن والخشب وهو ملك مواطنين وضعوه في المتجرة من اجل صنعه .

والاغرب من كل هذا ان دائرة الضريبة تريد مبلغا ضخما من والد عبد الرحيم احمد الحاج ولم يسبق لها ان انذرته او حاسبته على ضريبة تطلبها منه .

ايار بغداد .. وايار الناصرة

عراقي
حولون

في اول ايار هذا العام قامت الحكومة بضرب مظاهرة اول ايار في الناصرة كجزء من مؤامرة استعمارية ضد المواطنين العرب وذكرتني المؤامرة بحادث لم تستطع السنوات ان تمحيه من ذاكرتي ومن ذاكرة اي فرد آخر من يهود العراق الذين عاشوه .

كان ذلك اول سنة ١٩٤١ وكان المكان بغداد عاصمة العراق وكانت المرحلة الانقلاب النازي الذي دبرته زمرة رشيد عالي الكيلاني لضم العراق الى المحور النازي

وبودي ان اسوق بصورة موجزة تلك المؤامرة التي تجسدت في حادثة ٢ حزيران من تلك السنة ١٩٤١

[illegible]

لقد خيبت حكومة الانقلاب الفاشي ... [illegible] ... المتضررين .

والامر الذي أريد ... قوله انه حتى في تلك الايام المسمومة وجد في العراق عدد كبير جداً من اصحاب الضمائر الحية امثال حانه وصاحبه ولي احياه صبحة وقف رجال الحي العرب يحرسون اخوانهم اليهود بكل جرأة وامانة .

وما زلت اذكر اولئك الذين استضافوا المئات من اخوانهم اليهود الى بيوتهم تلك الليلة لحمايتهم وقدموا لهم المأوى واحاطوهم بالعطف والود اولئك الناس الطيبين حموا قسما كبيرا من الجماهير اليهودية في بغداد من موت محتم وسلب فظيع اولئك وقفوا يحملون السلاح في وجه المعتدين من ابناء قومهم

ان التاريخ سجل اولئك الاشرار الذين دبروا مؤامرة ١٩٤١ بالعار وسجل اولئك الناس الطيبين بالفخر

والتاريخ سيسجل اولئك الذين دبروا المؤامرة الشنيعة على الشعب العربي في اسرائيل [illegible]

حكم قاسم وحق الناصرة وام الفحم سيسجلهم بالعار وسيسجل ولائك يهود الذين وقفوا في وجه المؤامرات ...

[illegible]

الاضطهاد القومي واعادة اللاجئين وحق تقرير المصير .

طبعا محكمة لم يعترف ... [illegible]

اما ... [illegible] ... في المحكمة .

ورفضهم ... [illegible] ... والمحكومين ... [illegible]

المحرر

جواب
رد على سؤال

[illegible]

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حول المكتب الدرزي

حتى الانصار... لم يتحملوا ...

مراسل الاتحاد الخاص

[illegible]

الشجرة التي «نمت» في ظل حكام اسرائيل ....

[illegible]

النغمة الحادثة ...

[illegible]

«النقاط على الحروف» ...

[illegible]

لا والله !

حدث امر غير عادي هذا الاسبوع : بدأت الصحف ، باستثناء دافار وحيروت ، تتسابق على نشر الافتتاحيات مطالبة بالغاء الحكم العسكري وعثرة من عقبة استمراره . حتى هدد بن غوريون بالاستقالة من المباي اذا قرر حزبه الغاء الحكم العسكري ، الى هنا وصل «وحيد عصره» الذي نظم ، ببراعة «سينائية» العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية ،

اراد شيئا واراد الشعب شيئا اخر .

وكم حافر حفرة لامرئ
سيصرعه البغي فيها احتفار

اذن لم تذهب تضحيتك ، ايها الرفيق الشاب توفيق كناعنه هباء . صمود شعبك ، ووحدته الرائعة ، امام اشنع عدوان بوليسي أحاط سياسة الاضطهاد القومي باسوار التمقل من كل جانب ، فمن السجين : المئات من ابنائنا ام «وحيد عصره» ؟

كفر قاسم اطبقت الحكم القائم بالعار . واما اول ايار فأفهم طلاب السمعة انه آن الاوان لمسح هذا العار . فماذا حدث بين الوقتين ؟ شعب اتحد وترجم حكمة الشاعر القديم :

فكونوا جميعا لاربابكم
فان ساءكم ظلكم فاغضبوا
وعليه «مد» الالف لايغضبو-
ن كلهم انهم «غضب»؟

لا والله ، ولولا هذه ال «لا» ، التي قالها شعب بملء افواهه ، لما استيقظت ضمائر ، وتفتحت عيون وتسابقت صحف الى وقف حكومة بن غوريون عند حدها ، قبل الهاوية .

ولا يضيع حق وراءه مطالب ،

والذي يضحك في الآخر هو الذي يضحك ،

(جهينة)

ابن الارملة (بقية)

المعرف من ... النوحة ، في حقبة من الزمن سوداء صفراء ، متجهمة كئيبة ، ومثله تنمو ... [illegible]

لان ليس له في القرية زراعة ، يفتش من عمل ، فكان لا بد له ان يمشي ظهره باسمرا تحت المبارزة التقيلة ، ليكسب ما يعيش به ويدفع الموت عن أمه ، وفي بدء الثورة كان في القرية فترصحه الى النوحة . ولم يرجع بعد من يرجعون . تلك هي آخر الضربات واقساها . فظلت ام حسين شهرا تهيم في جبال «النوحة والقلنون» تسأل سكان القرى عن حسين ورجعت ذات يوم الى القرية دون ابنها ودون عقلها .

●●●

اليوم في هذا العهد الجديد ، في هذه الحقبة المدببة من العمر ، لم يبق في القرية من يذكرك بعهد الترك ، والجبل والسفر برلك ، والمعلم براهيم ، والثورة ، سوى مرأة عجوز شمطاء هي حدية الارملة تمشي في ازقة القرية متلهفة ، متعثرة ، تخرج شعرها وتمزق الهواء ، وتبعث القبلات الرياح تحركها الاطفال في موكب ، ويرمون عليها القش والخرق صارخين ، «ام حسين ... وين حسين؟»

تقف المرأة ، وقد سعد هذا الاسم الجميل في روحها كصلة في بئر جافة ويعيد التفكير في جبينها المجنون وتجيب «يجيبر ابو حسين . حسين راح عالسفر برلك» .

جوائز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب — في مساء السبت ١٩٥٨/٦/٧ تم سحب الجوائز بين المتبرعين لصندوق نضال الحركة ، وقد فازت الارقام التالية بالجوائز :

الرقم الاول هو رقم القسيمة والرقم الثاني رقم الجائزة .

٤١-(٢٣)-١٠١-(٣٠)٢٥٤ (١٩)-٢٨٠-(١٥)٣٠٣ (٤ كرة قدم) ٦١٩ -(١٢ ساعة يد)- ٦٧٥ - (٢٦) ٧٠١- (٣٣) ٢٢٣٠- (٢٠) ٨١٣ (١١) ٨٢٤ - (٣) ٩٦٤- (٦) ١٠١٣- (٤٩) ١٠٢١- (١٠) ١١٣٠-(٤٦)١٢٦٥-(١٣)١٢٠٨ -(٥)١٤٢٤- (٣٤) ١٦٠٠-(٤١) ١٩٤٨-(١)١٧٥٩-(٤٧) ٢١٢٥ -(٣٧) ٢١٩٢ -(٣١) ٢٢٤٧ - [illegible] ٢٦٨٠-(٢١)٢٨٠٧-(٣٦)٢٨٤٥ -(٢٤)٢٨٦٣-(٢٧)٢٨٩٩-(٤٤) ٢٩٢٣-(٣٥)٢٩٣٨-(١٤)٢٩٦٤ -(٢) ٣٦٢٠-(٤٥)٣٦٤٣- (١٦) ٣٨١٤-(٧) ٣٨١٩-(٣٩) ٣٩٤٥ -(٤٣) ٥١٤٤ -(٢٨) ١٠١٤٦- (٩)١٠٣٥٩-(٤٢)١٠٣٦٠-(٢٩) ١٠٦٣٩-(٢٢) ١٠٨١٣- (٣٨) ١١٦٠٢- (٣٢) ١١٦٢٤- (٥٠) ١١٧٧٠- (١٧) ١١٧٩١- (٤٠) ١١٨٥٩- (٨) .

من الممكن تسلم الجوائز في مكتب سكرتارية الشبيبة الشيوعية في تل ابيب ، شارع حيفا رقم ١ الطابق الثالث في ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ١١ [illegible]

في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

برايتشتاين يشجب العدوان على الشعب العربي

بكداش ونصار يؤيدان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

صوفيا – في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد في الاسبوع الماضي القى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرفيق تسفي برايتشتاين، رئيس لجنة المراقبة المركزية و... قال الرفيق تسفي في خطابه:

... وعدد ... ان ينقل اليكم تحية حزبنا الشيوعي، ينقل اليكم تحيات ... حارة من مئات الرفاق العمال والفلاحين الذين زجوا في سجون او ... حملة الارهاب الوحشي التي وصلت الى ذروتها في اعتداءات البوليس والحكم العسكري على ... الناصرة وأم الفحم والقرى الاخرى في ... يوم تضامن الطبقة العاملة الاممي. هنالك عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحزبنا واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، ومن ... مدينة الناصرة ... وقادة عمال عرب، وعدد من النساء والاحداث. وهؤلاء جميعا من خيرة ابناء وبنات المواطنين العرب في اسرائيل وقد زج بهم في السجون بشكل تعسفي بأوامر ادارية من الحكم العسكري المفروض على المناطق العربية في البلاد منذ عشر سنوات، وبناء على احكام محاكم عسكرية خاصة.

وصبت حملة التحريض على الشيوعيين تحت زعامة الحزب الحاكم «مباي» – الحزب الاشتراكي اليميني، اخراج ممثلي حزبنا بالتعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت على الرغم من ان كل الكتل الاخرى تمثل في هذا الاجراء التعسفي المكارثي المنافي للديمقراطية.

وحزبنا يجند الآن الالوف العرب والجمهور الديمقراطي الاسرائيلي كافة من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وارجاع المنفيين الى عائلاتهم، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، واحباط مؤامرة زعامة «مباي» على حزبنا في الهستدروت.

وحين مغادرتنا البلاد ارسل ٩٢ معتقلا من معتقلي الحكم العسكري في مختلف سجون البلاد رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير القضاء والكنيست، مطالبين باطلاق سراحهم، والا فانهم سيعلنون الاضراب عن الطعام.

ونحن نذكر بارتياح ان اوساطا عديدة وشخصيات من ذوي المذاهب السياسية المختلفة قد رفعت صوتها بالاحتجاج على سياسة الكبت القومي اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل.

وحيال حملة الارهاب الوحشي هذه فقد حشد حزبنا صفوفه، وهو لن يتراجع ابدا من التهديد والاضطهاد والارهاب وسيواصل ويشدد نضاله السامي من اجل السلام، واخوة الشعوب، والاستقلال القومي، والتقدم الاجتماعي، من اجل ضمان سلام دولة اسرائيل وامنها ومستقبلها كدولة محبة للسلام ديمقراطية ومستقلة في اسرة شعوب الشرق الاوسط المتحررة من نير المستعمرين.

وحيى المؤتمر باسم الحزب الشيوعي السوري ... الرفيق خالد بكداش ...

فقوبل بتصفيق حاد. وقد القى على تحيات المعسكر الاشتراكي مع العرب في نضالهم ضد الاستعمار، وابرز نضال الشعب اللبناني البطولي ضد الاستعمار وعملائه المحليين. وقال ان البلاغ المشترك الصادر عن الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يؤكد حق العرب الفلسطينيين. واعلن ان الشيوعيين السوريين يؤيدون جبهة قومية ديمقراطية واسعة من اجل صيانة حياد الجمهورية العربية المتحدة واستقلالها، ومن اجل الحريات الديمقراطية ضد محاولات تغيير السياسة الخارجية، ومن اجل التصنيع والاصلاح الزراعي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب، ومن اجل لا مركزية الادارة في الجمهورية العربية المتحدة، واقامة برلمانات ثلاثة، برلمان واحد مشترك لاقليمي الجمهورية، وبرلمان لكل من الاقليمين.

ونقد بكداش في خطابه التقييمية ومحاولات جون فوستر دالاس التي أنفقت دولارات لكي توجد الشقاق بين الشيوعيين، وبين الحركة القومية في الاقطار العربية، والتصاقهم حبا من الاتحاد السوفياتي.

ونقل تحية الحزب الشيوعي الاردني الرفيق فؤاد نصار سكرتير الحزب العام فقال ان الاردن كانت اول ضحايا مبدأ ايزنهاور. وذكر ان ثمة ١٠٠٠ وطني اردني في السجون. واعلن ان الشعب الاردني يؤيد الجمهورية العربية المتحدة، ويريد ان يكون جزءا من الوحدة العربية المقاومة للاستعمار.

وندد ممثل الحزب الشيوعي العراقي بالارهاب الوحشي المسلط على الشيوعيين والوطنيين في العراق، واعلن التأييد لحقوق عرب فلسطين المشروعة.

الغرب تآمر (بقية)

عنوة لاستخدام الحركة في لبنان للتدخل الخارجي لا ... على ... استقلاله ... بل على السلام في الشرق الاوسط.

وحذر سوبوليف من مثل هذا التدخل الذي يحمل في طياته الاخطار الجسيمة، وكرر ما كان قد ... الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف الايدي حيال مثل هذا التدخل.

ومع ان ... القرار لا يتبنى شكوى لبنان على الجمهورية العربية المتحدة.

وفي تأييده لمشروع القرار السويدي ... مراقبين الى لبنان ... ان الهدف من إرسال مراقبين هو خدمة السلام ... الجمهورية العربية المتحدة ... احترام حكومته لاستقلال لبنان.

مراقبون من منظمة الرقابة الدولية في القدس

ومنذ اتخاذ القرار حتى اعلن همرشولد انه سيبدأ بالمراقبين، ... على درجة عالية من الكفاءة يختارون من الاقطار المختلفة ... رالف بانش على اختيار عدد من المراقبين الدوليين الذين يعملون حاليا في القدس لمراقبة اتفاقات الهدنة العربية الاسرائيلية للعمل حالا ريثما يصل المراقبون الدوليون.

زمرة شمعون عزلت نفسها عن الشعب

أما في لبنان فقد احتدمت المعارك بين القوات الشعبية وعصابات زمرة شمعون ولم تستطع تلك العصابات ان تنال ... الشعب المتمرد على الرغم من استخدامها الطائرات النفاثة والدبابات الامريكية.

وصرح توم ... رئيس حزب العمال البريطاني الذي وصل مؤخرا الى اسرائيل بعد ان زار لبنان ان القوات الشعبية تسيطر على ... مناطق لبنان.

والانباء تجمع على ان ... للقوى الشعبية

اصداء قرار مجلس الامن

وما ان ... قرار مجلس الامن حتى صرح فلبد المعارضة صائب سلام ... سيتعاونون مع لجنة المراقبة الدولية ... الجمهورية العربية لا تتدخل بشؤون لبنان

واضاف صائب سلام ... للجنة ... تدخل الانجلو - امريكي وتدخل عوان الاستعمار

الجنود الاردنيون

واعلنت القوات الشعبية ... في منطقة عكار ... جنودا اردنيين في لباس قوات الامن ... واعترفوا ... حكام الاردن ... وبعثوهم الى لبنان

وصاف ... دمشق ان الضباط السوريين الفارين من الاقليم السوري والمقيمين بالتآمر على سوريا قد ارسلتهم ... الى لبنان وهم يقودون عصابات التوحيد السوري.

طلمسكا تطلب في مناقشة مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل

الحكومة تغني الشركات وتفقر العمال

القدس – بحث الكنيست امس في مشروع تعديل قانون ضريبة الدخل. وينص هذا التعديل على تخفيض الحد الاعلى لنسبة الضريبة المفروضة على الشركات من ٥٣ بالمئة الى ٤٦ بالمئة.

ويلغي ضرورة نشر قائمة المكلفين، ويعفي قسما من نفقات سفر العمال من ضريبة الدخل.

وقد تكلمت في النقاش النائبة الشيوعية استر فلسكا، فاعربت عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل. وذكرت في خطابها ان الاحصاءات الرسمية تبين ان نصيب الشركات في ضريبة الدخل قد انخفض من ٢٧ بالمئة في سنة ١٩٥٥ – ١٩٥٦ الى ١٨ بالمئة في سنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩، في حين ان نصيب العاملين الاجيرين قد ازداد من ٣٨ بالمئة الى ٤٦ بالمئة في المدة نفسها.

ففي سنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩ ستدفع هذه الشركات ضريبة دخل ٤٠ مليون ليرا مقابل ٤١ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ – ١٩٥٦، في حين ان العمال الاجيرين سيدفعون ١١٥ مليون ليرا في هذه السنة مقابل ٥٩ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ – ١٩٥٦.

واتهمت النائبة في خطابها ان الحكومة تعمل على اغناء كبار المتمولين واستشهدت بتصريح وزير التجارة والصناعة في تقديم الميزانية في شهر آذار الماضي بان اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل ينالون كل انواع التسهيلات، في الضرائب، والجمارك، والقروض، وان هذه التسهيلات في اسرائيل اكثر منها في اي قطر آخر.

ايزنهاور ومكميلان (بقية)

ظروف اشتد رجحان كفة الميزان نحو الشرق عما كان عليه قبل ستة اشهر حين اجتمع الرئيسان الامريكي والبريطاني. فالازمة الاقتصادية الامريكية والانقلاب الفاشي الفرنسي والثورات ضد الاستعمار في الشرق الاوسط والحركات المعادية للولايات المتحدة في امريكا اللاتينية والحملة الناجحة لايقاف التجارب النووية كلها تدل على ان العالم الرأسمالي ينحدر نحو هاوية الازمة الشاملة.

ويضيف ان ماكميلان اراد هذه المحادثات واشاع انها ستتناول اجتماع الذروة لايهام الناخبين في انتخابات العمال الفرعية حتى مقعد في البرلمان بان حكومته تعمل من اجل السلام وتخفيف التوتر. ولكن الرأي العام لم يقتنع وكتبت «المانشستر غارديان» تحث رئيس الوزراء الى ان يحاول تغيير الموقف الامريكي الجامد بشأن المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لهذا الامر يوقف الاتجاه نحو انهيار الغرب. ان المفاوضات لنزع السلاح هي قضية ملحة ويجب ان تتاح بهذه الروح.

وكتبت الديلي ميرر ان شعوب العالم تأمل ان يعقد اجتماع الذروة في هذا الصيف.. ان العالم يأمل ان يقرر اجتماع الذروة مهما كانت العقبات.. يجب على ماكميلان ان يقول لايزنهاور ان الشعب البريطاني لا يسمح بتأجيل هذا الامر وهو يأمل ان تجتمع زعماء العالم من جميع الاقطار لتحقيق السلام.

وهكذا يتضح ان هنالك جمهورا يبان مشترك يعود الى الصعوبة الكبرى التي يواجهها زعماء الغرب في مواجهة الرأي العام في اقطارهم.. ويعود الى ازدياد التناقض بين موقف اولئك الزعماء وشعوبهم.

قيام لجان الدفاع (بقية)

الاحزاب السياسية وتعطيل الحياة البرلمانية وطرد سياسيي الجمهورية الرابعة من حكومته وشأنه الانتخابات التي يزمع اجراءها في الجزائر.

وكتبت صحيفة لي موند مقالا افتتاحيا عن مطالب المتمردين فقالت ان هذه المناورة الجديدة ستقتضي بالضرورة اثارة تحفظات عادلة في فرنسا نفسها.

وكتبت صحيفة تايمز اللندنية على موقف المتمردين فقالت ان اعمال «لجنة السلامة العامة» في الجزائر ليست سوى عدم اتباع لاوامر ديغول، فهذه اللجنة لا تزال تعتبر نفسها العامل المقرر الحقيقي في الجزائر، ومن بيان اللجنة يتضح انها لا تريد ان تعمل على العودة الى الحياة الطبيعية. ... ديغول ... لها رغبها ... القضية ... الجزائر تحت سيطرة فرنسا ام ان فرنسا ستكون خاضعة لإمارات الجزائر؟

دالس يقابل ديغول

وورد الانباء ان وزير خارجية امريكا دالس سيصل قريبا الى باريس لاجراء محادثات مع ديغول بشأن الموقف في فرنسا وبشأن «قضايا دولية أخرى».

مهزلة الانتخابات

وعلى الرغم من كل التصريحات التي اعلنت عن ان الجزائريين المسلمين يؤيدون المتمردين الفاشيين وانهم كانوا يهتفون بالوفهم «الترحيب بزعماء المتمردين» فقد تبين الآن ان الاستعماريين الفرنسيين لا يجرأون على التقدم الى الناخبين الجزائريين وهذا هو ما يشير اليه الطلب الذي تقدمت به زعامة المتمردين الى ديغول لالغاء مشروع اجراء انتخابات بلدية في الجزائر بعد شهر من الزمن. فالجزائريون قد اعلنوا بلسان هيئة التحرير الجزائرية انهم يرفضون الاشتراك في هذه الانتخابات التي لا تخرج عن كونها مسرحية هزلية يريد ان يجني ديغول من ورائها ربحا سياسيا.

اللجنة المركزية (بقية)

بالاهلين العرب في اسرائيل.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها العمال الى احباط هذه المؤامرة المباينة المكارثية على الحريات الديمقراطية في الهستدروت، والى المطالبة بحماية حق كل منظمة منتخبة في الهستدروت وحق كل حزب في الاعراب عن رأيه السياسي، وفي الدفاع عن العمال اليهود والعرب على السواء، والى عدم السماح بانتقال اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت.

واهابت اللجنة المركزية بابناء شعبنا، وهم ... زعماء «مباي» سيشنه لنضال من اجل توفير العمل لكل عامل ومن اجل حصول غلاء حقيقي، ومن اجل زيادة الاجور، والغاء جور «الطوارئ»، وتخفيف عبء الضرائب، وتخفيض اسعار الحاجيات، وان النضال ضد كبت الاهلين العرب، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، ومن اجل قبول العامل العربي في الهستدروت عضوا متساويا لحقوق والواجبات – سيتسع ويشتد ليشتد النضال ضد سياسة المغامرات التي تنتهجها حكومة بن غوريون، لترفع وصمة المكارثية عن الهستدروت ولتكون الهستدروت عامة، ديمقراطية، مناضلة عن مصالح العمال الحيوية.

الحكم العسكري ينتقم من افراد عائلات المعتقلين من ام الفحم

ام الفحم – لم تكتف سلطات الحكم العسكري هنا بالضغط والارهاب والاحكام الصارمة على ابناء هذه القرية الذين لم تلن لهم قناة ووقفوا مرفوعي الرأس يتحدون بالاضطهاد القومي بل اخذت هذه السلطات تلاحق عائلاتهم ملاحقة وحشية.

فهذه السلطات ترفض اعطاء تصريح سفر لحسين الشيخ محمود، ابي ابراهيم وتوفيق ومحمود، الذين حكم عليهم بالسجن مددا تتراوح بين ١٨ و ٢٠ شهرا.

كذلك رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر لبديع ابن ابراهيم حسين الشيخ محمود، وهو في الخامسة عشر من عمره، واكبر اخوته البالغ عددهم تسعة، وليس لهم من معيل سواه بعد سجن ابيه.

تهديد حقوق المعلمين

الطيبة – فصل المجلس المحلي جميع معلمي مدرسة الطيبة الثانوية، ويقصد من الاجراء التخلص من حقوق المعلمين، طبعا هناك قسم من اولئك المعلمين تبنته دائرة المعارف وهذا القسم لن يتأثر بهذا الاجراء اما الذين يتأثرون فهم الموقتون فاولئك تضيع حقوقهم حتى ولو عينوا في اول السنة الدراسية القادمة.

ويقول مراسلنا ان هناك قصدا آخر هو التخلص من المعلم يوسف الصايغ لانه يفيد التلاميذ وهو امين لمهنته.

تعزية

الى العزيز صالح

وعائلة ابو علي – قلنسوة

ترسل اليكم تعازينا القلبية بوفاة

سليم

خلية «بيبل»

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب

الاتحاد السوفياتي مستعد للعمل من اجل تخفيف التوتر في الشرق الاوسط

موسكو – صرح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي لوفد من لجنة السلام البريطانية الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان ان حكومته على استعداد للعمل على تخفيف التوتر الدولي في الشرق الاوسط.

واضاف انه على استعداد الاجتماع بزعماء الغرب في اجتماع دورة في كل لحظة.

وتضيف وكالة الانباء السوفياتية تاس ان الزعيم السوفياتي صرح للوفد البريطاني ان حكومته لا تعارض في عقد مؤتمر لبحث نزع السلاح يتألف من الخبراء.

وقد اقترح عقد مثل هذا المؤتمر الرئيس الامريكي ايزنهاور في مذكرة بعث بها الى نيكيتا خروشتشوف بشأن مؤتمر خبراء الاشراف على ايقاف التجارب النووية.

وفي هذه المذكرة طلب ايزنهاور ان يعقد مؤتمر الخبراء اللذين في اول تموز القادم في جنيف واعلن ان امريكا تريد ان يشترك وفدان عن بريطانيا وفرنسا وهي لا تعارض في اشتراك وفدين عن تشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

ويبدو ان ايزنهاور رفض ان يعقد المؤتمر في موسكو.

غانا تؤيد جلاء القوات الفرنسية عن تونس واستقلال الجزائر

القاهرة – انتهت المباحثات التي جرت بين رئيس وزراء غانا نكروما ورئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة بصدور بيان مشترك ايد فيه نكروما مطالبة تونس بجلاء القوات الفرنسية عن تونس واعلن الطرفان استعدادهما لمساعدة الجزائر في نضالها من اجل الاستقلال.

وقد جرت المباحثات في تونس وكان قد وصل اليها نكروما في جولته في دول افريقيا المستقلة التي اشتركت في مؤتمر اكرا الافريقي.

وقد زار نكروما حتى الان الحبشة والسودان وليبيا وتونس وسيصل قريبا الى الجمهورية العربية المتحدة.

سكرتيرية المبام تعارض المحاكم العسكرية

نشرت المرصاد:

بحثت سكرتيرية مركز المبام بشأن محاكمة المتهمين باعمال «الشغب» في الناصرة وام الفحم في محاكم عسكرية وقررت السكرتيرية المطالبة بعدم محاكمة هؤلاء الاشخاص امام المحاكم العسكرية، بل احالتهم الى المحاكم المدنية لتنظر في التهم الموجهة اليهم.

لو حكم المنطق

هذا حسن جدا.. والاحسن ان يعمل المبام بوحي هذا القرار عمليا.. في الائتلاف وخارجه.

ولكن لنا ملاحظة وقد وصل المبام الى هذا القرار. لو حكم المبام المنطق... منطق قراره لاكتشف ان حوادث الناصرة وام الفحم لم تكن شغبا قام به العرب بل عدوانا قام به البوليس...

لعلها تصل الى هذه النتيجة ايضا.

معركة الشعب العربي ضد الارهاب (بقية)

ازدياد النضال

وفي الوقت ذاته تتسع موجة النضال بين الجماهير العربية.

وتتحدى شبيبة الناصرة، بسالة وحدة صفوف، الارهاب البوليسي وترد على حملة اثبات الوجود الارهابية بتجديد نضالها من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

لقد ظهرت على شوارع الناصرة شعارات مثل «اطلقوا سراح المعتقلين»، «اطلقوا سراح توفيق ...»، «الشعب لا يعترف بالمحاكم العسكرية» وقام رجال البوليس، بهستيرية ظاهرة، بمحاولة طمس هذه الشعارات ومحوها. ولكنها كانت تظهر في اليوم التالي.

استمرار الارهاب

ويواصل الحكم العسكري فرض اوامر اثبات الوجود على العمال والشبان في الناصرة. وقد فرضت هذه الاوامر هذا الاسبوع على كل من محمد سليم عابر سيوان وصبحي سليم عابر سيوان وولد ... الحد وبذلك بلغ عدد العمال الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود في الناصرة والقرى ٥٢ عاملا، ٢٤ منهم من الناصرة، و٩ من يافة، و٥ من دبورية (لستة اشهر)، و٥ من عيلبون، و٣ من الرينة، وواحد من كل من كفر كنا وعيلوط وعرابة والرامة والمكر ...

وفي يافة

والقى البوليس القبض على الرفيق ابراهيم ... وعدد من ... اثبات وجود ... في مركز بوليس ... ، وبعد هذا ... ان يتوجه في اليوم التالي «لتنفيذ الامر».

رسائل وعرائض

وتوجه جماهير الشعب عشرات الرسائل الى رئاسة الكنيست والى رئيس الحكومة تطالب فيها باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين من المحاكم العسكرية والمنفيين والذين فرض عليهم اثبات الوجود، وتحمل فيها الحكومة مسؤولية اضطرار المعتقلين الى الاضراب عن الطعام.

ومن هذه الرسائل رسالة من الطلاب العرب في الجامعة العبرية طالبوا فيها «بالغاء الاحكام العسكرية التي تتنافى وحقوقنا كمواطنين وايقاف موجة الاعتقالات والافراج عن المتهمين الذين اعتقلوا اعتقالا تعسفيا وتقديم المتهمين الى محكمة مدنية ... كان للسلطات اي تهمة توجهها ضدهم».

ورسائل أخرى من الناصرة وقعها سبعون شابا واربعون فتاة. ومن كفر كنا رسائل وقعها ثلاثون شابا. وارسلت رقعتان في هذا المعنى من قرية ... وعرائض من ... القرية.

وتزور الوفود من مختلف انحاء البلاد المنفيين وعائلات المعتقلين معربة عن تضامنها معها في نضالها العادل.

ان تعاظم نضال الجماهير العربية والتأييد الواسع الذي يحظى به هذا النضال من فئات الشعب اليهودي الواسعة سيحطم موجة الاضطهاد القومي والارهاب البوليسي.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

(٢٣٠٠٠٤١٣٥٠) ليرة جمعت حتى الآن والحملة لا تزال في بدايتها وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	٩١٧١٣٠١٥٠	٢٤٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٣٠٩٠٠٠٤٥٠	٢٤٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٤٠٨١٣٠٧٥٠	٢٠
الناصرة	١٠٠٠٠٠	١٠٦٧٥٠٠٠٠	١٩٠٨
القدس	١٠٠٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	١٥٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٣٣٨٠٠٠٠	١٣٠٣
متفرقات		٢٥٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٤١٣٥٠	٢١

لقد وصل فرع الخضيرة الى اكثر من ٥٠٪ من حصته وهو يقف الان في المكان الثاني بعد فرع الطيبة وقد بلغ ما جمعه فرع الطيبة حتى الان لمساعدة عائلات المعتقلين ١٣٠ ليرة وقد برزت من بين المشتركات في الجمع الاخت وصفية حسين زوجة الرفيق محمد حسين فقد جمعت لوحدها حتى الان ٤٢ ليرا وهي تتحدى رفاق الحزب.

ايها الرفاق والاصدقاء

ان حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعتمد في ماليته على الشعب في اسرائيل بينما كل الاحزاب الصهيونية تعتمد على التبرعات والمنح بملايين الدولارات من امريكا وغيرها. ولذلك فالحزب يبقى دائما خادما للشعب في اسرائيل الذي يمنحه القوة والمنعة، بينما الاحزاب الاخرى الصهيونية تخلص اولا وآخرا الى القوى الخارجية التي تستمد منها العون المالي ولا تستطيع ابدا ان تكون مخلصة للشعب في اسرائيل.

ولكن تبرعاتكم ايها الرفاق والاصدقاء التي تقتطعونها من صحف جيابكم هي اقوى بكثير من ملايين الدولارات التي تتدفق من الخارج على تلك الاحزاب الصهيونية.

قالى الامام ولكم النصر

اخلي سبيل خليل ديب

معتقلو ام الفحم والناصرة في الدامون

حيفا – مكتب الاتحاد – اطلق امس سراح الرفيق خليل ديب بعد ان امضى مدة سجنه في الدامون.

وعلم مراسلنا انه بالاضافة الى المعتقلين اداريا في سجن الدامون نقل الى هذا السجن عطاالله طنوس وتاريخ كامل منصور وشوقي مزبر ومحمد فيض والبير عاقلة وعزيز نصر وجميعهم من الناصرة وتوفيق ابو نمر من المقاو وابراهيم عبد الهادي من اكسال.

كذلك ... السلطات ... جميع المحكومين من ام الفحم وبينهم محمد الشريدي ورفاقه الى سجن الدامون.

الاحتفال باوديت غر

الناصرة – اقامت فتيات المدينة حفلة في مقر اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة أول أمس استقبالا للرفيقة أوديت غر عضو مركز الشبيبة الشيوعية بمناسبة خروجها من السجن.

وقد حضر الحفلة عدد كبير من الفتيات وتكلمت فيه ميسر عاقلة واوديت غر.

وأرسل الاجتماع برقية الى رئاسة الكنيست طالب فيها باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والغاء المحاكم العسكرية.

وقد تعهدت الفتيات بجمع ١٢٠ ليرة لعائلات المعتقلين دفع منها حالا ٥٠ ليرة.

لتكن حرية بعض المعتقلين والمنفيين دافعا لتشديد الكفاح من اجل حرية الذين لا يتمتعون بها

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

١٧ حزيران ١٩٥٨
٢٨ ذو القعدة ١٣٧٧
17.6.1958
No 15 Vol XV

٩٢ مليون عامل يحتجون على الاعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — ابرقت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي الى بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية البرقية التالية:

«باسم ٩٢ مليون اعضاء اتحاد نقابات العمال العالمي نحتج بشدة على الاعمال الاضطهادية التي اتخذتها حكومتكم في اول ايار والايام التي تلت ضد العمال الذين تظاهروا من اجل حياة احسن ومن اجل الحقوق الدمقراطية.

تحت ضربات الشعب القاصمة يقترب حكم شمعون من نهايته

الاستعماريون الانجلو-امريكيون يفكرون في مغامرة ستعود عليهم وبالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «التطورات الاخيرة في لبنان تعني نهاية زمرة شمعون الموالية للغرب» هذا ما صرح به قطب المقاومة الشعبية صائب سلام وما يؤكده المراقبون السياسيون والصحفيون، وحتى مراسل الاذاعة البريطانية اضطر ان يعترف ان مناطق واسعة من لبنان خرجت من «الحكومة» وتسيطر عليها القوات الشعبية التي تهدد الآن معقل شمعون في بيروت.

والتطورات الاخيرة تعني ان الشعب العربي في لبنان عازم على تحرير بلاده بقوة السلاح وان لا سبيل لانقاذ اعوان الاستعمار من مصيرهم المحتوم. ولجنة المراقبة الدولية التي تمسكت بها دول الغرب وامِلت ان تكون طريقها للتسرب الى لبنان والتدخل في شؤونه ستكون اعجز من تحقيق تلك الامنية واضفاء الشرعية على التدخل الاستعماري. فاللجنة الدولية حيال شعب تسلح بالسلاح وبالارادة الفولاذية وتسلحه بالامر...و كفاحه البطولي الذي ... المزاعم الباطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة. ستكتشف هي — اذا تحلت بالموضوعية والصدق تدخلا انجلو — امريكيا فظا. وسترى بايدي القوات الشعبية السلاح الامريكي الحديث الذي استولت عليه تلك القوات بكميات كبيرة في منطقة الباروك وعين وحلته وغيرها من المناطق. وفعلا طلبت قيادة قوات الشعب من لجنة المراقبة الدولية التحقيق بالتدخل الامريكي ضد قوات الشعب

تحلى ...

اعلنت انها ستواصل ... عبرت الحكومة ... الاسرائيلي ...

... الشعب العربي سيحارب التدخل ... وسينتصر

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

يتجمع شمعون في قصره لقتال الشعب.

واستكمالا للاتصال بالمعلومات راديو موسكو اذ قال ان وصول المظليين البريطانيين الى جزيرة قبرص ووصول الاسطول السادس الى مياه البحر الابيض المتوسط الشرقية اجراءات للتدخل العسكري في لبنان.

وقد بدأت الولايات المتحدة لهذا الامر باعلان سفيرها في بيروت بانه ابلغ وزارة الخارجية ان الوضع في لبنان حرج ويجب اعتباره في حالة طوارىء، وهذا يعني ان على الحكومة الامريكية ان

الاستعمار يفكر بالمغامرة والتدخل السافر في لبنان

وتمكن الاستعمار الانجلو - امريكي، وهو يرى زمرته تنهار في لبنان العربي، يفكر بانقاذ زمرة الخائنة لانه يعتقد حق ان ضياع مواقعه في لبنان سيمهد لفقدان على مواقعه في العراق والاردن والعالم العربي.

وقد اجمعت وكالات الانباء على توالي اجتماعات ... امريكا وبريطانيا لبحث الوضع في لبنان وصرحت بيوز - كروبيكل البريطانية ان الدولتين الاستعماريتين مستعدتان للتدخل العسكري إذا لم «يتحسن» الوضع ... اي إذا لم

كلمة الاتحاد

نصر ... ولكنه تحذير

اطلقت الحكومة سراح بعض المعتقلين الاداريين واعادت بعض المنفيين الى بيوتهم.

وكان هذا باكورة كفاح الشعب العربي لصد عدوان البوليس البنغوريوني عليه... كان باكورة نشاط اللجنة العربية، كان باكورة تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مع كفاح الشعب العربي.

وكان هذا تراجعا اضطرت اليه حكومة بن غوريون بعد ان اخفق تحريضها على الشعب العربي وعلى الشيوعيين وبعد ان ارتد كيدها الى نحرها وتضخمت الاصوات التي تنادي بالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي.

وبديهي لن تلجأ الرجعية البنغوريونية، التي شنت عدوانها تحت غطاء التمويه والتضليل، ان تلجأ الى الكذب والتهوش لتغطية تراجعها.

فقد نشرت «دافار» لسان حالها، ونقلت عنها «اليوم»، خبر اطلاق سراح عدد من المنفيين والمعتقلين اداريا قبل ان يتموا مدتهم بصيغة اوحت منها لئن لا يظهر اطلاق سراحهم تراجعا من حكومة الاضطهاد القومي امام استنكار الرأي العام الاسرائيلي للاعتقالات التعسفية الجماهيرية، وانها زعمت ان الذين أطلق سراحهم هم «فتيان صغار اثبتوا للسلطات انهم غير منضمين الى الحزب الشيوعي» !!

لقد اضحكت هذه الكذبة اهالي الناصرة والجليل فهم يعرفون جيداً هؤلاء المعتقلين الذين أطلق سراحهم فبينهم «الفتى» حسن يحيى ابو عيشة احد قادة الحزب الشيوعي القدماء ويبلغ من العمر نحو خمسين سنة

لقد خرج هؤلاء الرفاق من السجن وعادوا من المنفى مدركين انهم خرجوا بفضل تضامن شعبهم والرأي العام الدمقراطي اليهودي معهم في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اولى ثمرات الكفاح اطلاق سراح موقوفين

النضال مستمر لتحرير بقية ضحايا الارهاب البنغوريوني

حيفا — من مندوبي الاتحاد — موجة النضال لاطلاق سراح المنفيين والمسجونين ولالغاء الحكم العسكري ولابطال نظام السخرة والاضطهاد تتصاعد وتتسع. الرسائل والعرائض الاحتجاجية تنهمر باستمرار على ... حاملة هذه المطالب. اجتماعات التضامن مع ... الشعب العربي ... الوحشي تنعقد في انحاء البلاد المختلفة ... المعتقلين ... العسكريين على استمرار اعتقال اذو جهم.

وموجة النضال هذه بدأت تؤتي اولى ثمارها فقد الغت الحكومة الاعتقال الاداري الذي فرضته لمدة ثلاثة اشهر على كل من حسن ابو عيشة وصبحي بلال وفؤاد سعيد حمدان وعلي دياب (من الناصرة) ولكنها ابقت الاخير منهم في السجن ليتم مدة الحكم الذي اصدرته بحقه المحكمة العسكرية. واخلت السلطات سبيل خمسة من المنفيين في مقدمتهم رضوان جرجورة وخليل دخيل الحامد واسحق داوود وسعيد حسن ابو مصرة (من الناصرة) واحمد شحاده (من كفر ياسيف)

زيارة للسجناء

ووسائل للكنيست

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

مكملان خضع لضغط امريكا وقبل وجهة نظرها

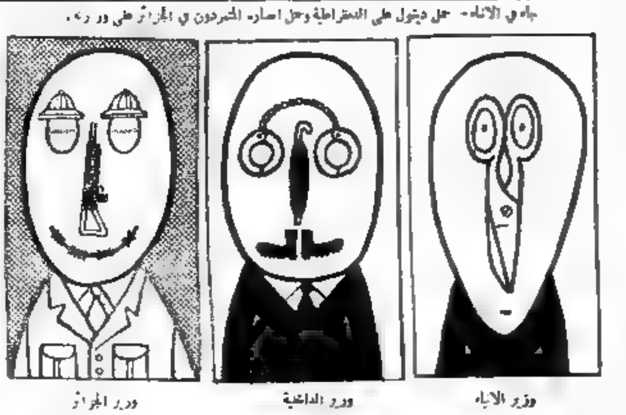
واشنطن — اعلن دالس وزير الخارجية الامريكي ان الدول الغربية متفقة تماما حيال الضغط السوفياتي لعقد مؤتمر دروة سريع. واضاف قد تمر اشهر قبل ان يتقرر ان مثل هذا المؤتمر سيساعد على حل مشاكل الحرب الباردة.

وبعلان دالس هذا الامر في اعقاب مباحثات رئيس وزراء مكملان والرئيس الامريكي ايزنهاور جاء مصداقا لاذاعة موسكو بان مكملان خضع من جديد للضغط الامريكي واقر وجهة النظر الامريكية بشأن عقد مؤتمر الذروة.

وفي الوقت ذاته علق المعلق السياسي في راديو موسكو وكرر استعداد الحكومة السوفياتية للاتفاق على اقتراح ايزنهاور بشأن تحريم استخدام الفضاء لغايات الحرب كما وافقت الولايات المتحدة على الجلاء عن قواعدها الحربية التي تطوق الاتحاد السوفياتي.

والمعروف ان الولايات المتحدة تطوق الاتحاد السوفياتي بـ ٢٥٠ قاعدة حربية.

جاء في الانباء — حل ديغول على الدمقراطية وحل انصاره المتمردون في الجزائر على ...



مثل هؤلاء الوزراء يريد المتمردون

محادثات الخبراء بشأن وقف التجارب تبدأ في جنيف في اول تموز القادم

موسكو — اعرب الاتحاد السوفياتي عن موافقته على البدء فورا بمحادثات الخبراء التكنيكيين بشأن ضرورة مراقبة وقف التجارب النووية» وعين الاتحاد السوفياتي أعضاء وفده في هذه المحادثات وطلب بدأها في الاول من تموز القادم في جنيف.

وقد وردت هذه الموافقة في مذكرة سلمها وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو للسفير الامريكي في موسكو رداً على المذكرة التي كان الرئيس ايزنهاور قد بعث بها في العاشر من حزيران الحالي الى رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف.

وفي المذكرة اعرب الاتحاد السوفياتي عن اسفه على ان الاتفاق لم يوسع بحيث يشترك في المحادثات خبراء تكنيكيون من الهند. وجاء في المذكرة ايضا ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في ان تقوم سكرتارية الامم المتحدة في عقد المحادثات.

والدول التي ستشترك في هذه المحادثات هي الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، والاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا. وكانت الحكومة السوفياتية قد اقترحت

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

السودان تقبل المعونة السوفياتية

الخرطوم - وافقت الوزارة السودانية مبدئيا على قبول عرض المساعدة الاقتصادية السوفياتية. وستبدأ المحادثات فورا بين الطرفين.

موسكو تقتطف تحذير الحزب الشيوعي لحكام اسرائيل

موسكو - في اذاعته الانجليزية اتهام امريكا اقتطف المذيع السوفياتي تحذير الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحكام اسرائيل من التدخل في شؤون لبنان ومساندة الحكام الذين يكبتون الشعب اللبناني

وقد اقتطف هذا التحذير اثناء تلاوته الانباء مساء السبت من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ديغول يحمل على الاحزاب والدمقراطية مباحثات لاقامة حكومة وطنية جزائرية

باريس — لاول مرة منذ توليه الحكم في فرنسا هاجم الجنرال ديغول - في خطاب موجه الى الشعب - نظام الدمقراطي والاحزاب السياسية. وحمل من سبقه من الحكام الذين اوصلوا فرنسا الى ورطتها الحالية اعلن ديغول ان «الجزائر فرنسية وانها ستبقى مرتبطة بفرنسا جسما وروحا الى الابد».

وفي هذا الوقت بالذات تنشط حركة التحرير الجزائرية لاقامة حكومة جزائرية مؤقتة. وقد غادر القاهرة الى تونس السيد فرحات عباس وقائدان آخران من حركة التحرير الجزائرية ...

ديغول يدافع عن المتآمرين

تشجيع للعناصر الفاشية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

رسائل من الرملة وعيلبون والبقيعة الى اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين

نؤيدكم ... ونضم صوتنا الى صوتكم

الرملة — لمراسل الاتحاد الخاص — ارسلت الهيئة الادارية لجمعية القديس جوارجيوس الخيرية الارثوذكسية رسالة الى السيد ... رئيس مجلس علي كفرياسيف وموجهة الى اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي جاء فيها: ان الهيئة الادارية اطلعت على النداء الذي اصدرتموه الرأي العام في اسرائيل وتطالبون فيه بالتأييد لاطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وايقاف حملات الاعتقالات البوليسية... انا نؤيدكم ونرفع صوتنا معكم. ونطالب برفع الحكم العسكري والغائه ... انا باسم جمعيتنا في الرملة والطائفة الارثوذكسية نضم صوتنا الى صوتكم والله الموفق.

ويقول مراسلنا في الجليل: وبعث شخصيات عيلبون جريس داوود وحنا خليل صليبي ويوسف الحايك ورفيق خوري وخليل ربي وحنا زريق ورشيد سرور وعدد من شخصيات البقيعة رسالتين الى اللجنة التحضيرية اعلنوا فيها تأييدهم الكامل لبيانها ... والذي اصدرتموه للدفاع عن ضحايا العدوان القومي الذين سجنوا والذين ارسلوا الى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قراراتها تعالج

التطورات الدولية وارهاب الاهلين العرب والنمو والهجوم على العمال

تل ابيب — في ٨ و٩ حزيران الجاري عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها العاشرة.

وفي افتتاح الجلسة بعثت اللجنة المركزية بتحيات التضامن الحارة الى اعضاء اللجنة المركزية المعتقلين، عصام جرجورة، وصليبا خميس، وجمال موسى، وسليم القاسم، والى كل المعتقلين والسجناء والمنفيين في حملة الكبت والاضطهاد التي شنتها حكومة بن غوريون على الاهلين العرب.

وبعثت اللجنة المركزية تحياتها بالشفاء العاجل لسكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونيس، الذي تغيب عن الجلسة بسبب مرضه.

واستمعت اللجنة المركزية الى تقرير من عضو المكتب السياسي والسكرتيرية الرفيق ... حول الوضع السياسي ومهام الحزب.

وبعد البحث والتقييم النقاش اتخذت القرارات في المواضيع التالية:

١ — التطورات الدولية والتحول في فرنسا، وحوادث لبنان، والسياسة الاسرائيلية.

٢ — حملة الاضطهاد على الاهلين العرب، والنضال من اجل الغاء الحكم العسكري.

٣ — على ... النمو، والهجوم على مستوى معيشة العمال، والمؤامرة على إخراج الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وستنشر نص القرارات في ملحق خاص للاتحاد يصدر مع العدد القادم.

فكرة

من الدماء ...

«صرح ولبر بروكر وزير الجيش الامريكي بان الولايات المتحدة انفقت في السبع السنوات الاخيرة ٢٠ بليون دولار تقريبا قيمة للمساعدات العسكرية لحلفائها ولكنه قال ان امريكا كانت ستضطر الى انفاق خمسة اضعاف هذا المبلغ لو اضطرت الى ارسال قوات امريكية للخارج للقيام باعباء الدفاع التي تقوم بها دول الحلفاء».

وتنكرت

هذا ما دفعته الولايات المتحدة ثمن لدماء ابناء شعوب حلفائها .. وثمن حياة وزهاء تلك الشعوب

ويقول المثل القديم : اذا تكلم المال سكت الحق ... او اسكت الحرية .

نشرت الصحف اليومية قبل مدة ، نقلا عن وكالة انباء شبه رسمية ان بلدية الناصرة تتخبط في ازمة وان المجلس البلدي لم يكتمل له نصاب قانوني منذ قرر الاكثرية تخصيص ميزانية مالية للاحتفالات العاشرة للاستقلال . وحولت الصحف ان تعزو اسباب هذه الازمة الى الصراع الناشئ بين الكتلة الشيوعية في المجلس وسائر الاعضاء الآخرين . ولا شك ان تلك المحاولة مبانية لا يمكنها ان تغطي مسؤولية السلطات الرئيسية عن ازمة بلدية الناصرة .

فمن المعلوم ان سياسة الحكومة العامة تجاه السلطات المحلية العربية ولا سيما بلدية الناصرة ، قد تركت آثارها السيء على اعمال المجلس البلدي وعلى وضع البلدية المالي ومشاريعها وخدماتها العامة المختلفة . والصحيح ان ازمة بلدية الناصرة ظهرت منذ سنوات لا اسابيع ، وان كانت هذه الازمة قد تفرجت في الاسابيع الاخيرة .

فمنذ سنة واكثر والمجلس البلدي لم يكتمل له النصاب القانوني (ومثله النصاب المعين) منذ الدعوة الاولى للاجتماع . فالاعضاء الشيوعيون هم وحدهم المثابرون على حضور الاجتماعات . اما بعض الاعضاء الآخرين فقد اصابهم فتور شديد في القيام بواجباتهم بسبب يأسهم من امكانية تحسين الاوضاع في ظل رئاسة امين جرجوره وفي ظل سياسة الحكومة الحالية . هذا الى جانب خوفهم القوي الانتهازي في مصالحهم الخاصة على حساب واجباتهم البلدية التي تهمهم بالاهتمام

أزمة بلدية الناصرة ومشروع التطوير المعكوس

بقلم عضو ادارة بلدية الناصرة الرفيق فؤاد خوري

يهبا الى ناخبيهم من اهالي الناصرة في ربيع سنة ١٩٥٤ .

فاذا كان وضع اجتماعات المجلس واللجان هو على هذه الدرجة من السوء والاعضاء الشيوعيون مثابرون على حضور الاجتماعات ، فلا شك ان هذا الوضع قد بلغ الدرك الاسفل من السوء منذ ان نشطت السلطات واحتلت وطاردت خمسة من الاعضاء الشيوعيين الخ . ولا ريب في ان الحكومة تعمدت شل عمل المجلس البلدي في الناصرة حينما وجهت ضربتها التعسفية الى الكتلة الشيوعية البلدية ، كما تعمدت ذلك في كفر ياسيف حينما نفت العضوين الشيوعيين والسكرتير الاداري في المجلس المحلي .

ولكن هذه الناحية هي فقط احدى نواحي الازمة البلدية في الناصرة فقد طغى نوع من الفساد الاداري الذي تغذيه الحكومة في جهاز البلدية بواسطة مبعوثها محاسب البلدية ، ابراهيم عوبد ، وبواسطة خادمها المطيع امين جرجوره وطالما نشرنا ايضاً عن مساهمة سكرتير المدينة المحترم جريس الخوري في نشر هذا الفساد ، عن طريق تأييده الصامت لتصرف المحاسب فيما لا يعنيه من اعمال المجلس ، وعن طريق تغاضيه عن اعمال المحاسب الاعمال المطلوبة فعلياً منه . ولا شك ان بلدية يتحكم فيها مثل هذا الرئيس والمحاسب والسكرتير سينطبق عليها قول الشاعر :

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

لقد كان احد الاغراض الاساسية من نشاط كتلتنا في مجلس بلدية الناصرة محاربة ذلك الفساد وفضح المسؤولين عنه في اجتماعات المجلس واللجان وفي الصحف وفي النشرة البلدية الخاصة التي تصدرها الكتلة الشيوعية . وقبيل الاجراءات الوحشية الاخيرة التي اقترفها الحكم العسكري عشية احتفالات الاستقلال العاشرة ، كانت كتلتنا تطلب بحث ونشر بعض تلك الفضائح مما ورد ذكره في تقرير مراقب الدولة ومما لم يرد له ذكر من اعمال المجلس البلدي .

اما الآن وقد وجهت السلطات العسكرية ضربتها الشديدة الى مجلس بلدية الناصرة بالاعتقال ونفي اغلبية اعضائه فانها تتوهم انها قد انقذت شيعتها من مسؤولية الفساد ، وان اعوانها وخدامها وعاسيها يستطيعون الاستمرار في مفاسدهم وتلاعبهم ما شاء لهم الفساد والتلاعب . ولكن قصيري النظر وحدهم هم الذين يخفون عما للشعب ، فالشعب يعرف كل مساوئهم ، ولا بد من يوم يحاسبهم فيه عما جنت ايديهم . وعند ذاك ستتعلم السلطات الناشئة حق العلم وسيعلم اعوانها في البلدية ، ان المكر السيء لا يحيق إلا باهله .

واذا كانت مسؤولية السلطات في الناحيتين السابقتي الذكر من ازمة البلدية تبدو لاول وهلة وكأنها مسؤولية غير مباشرة ، فان مسؤوليتها في الازمة المالية مباشرة بكل ما في الكلمة من معنى . حتى اكثر اعضاء المجلس خنوعاً لاولياء نعمتهم وحتى اكثر الموظفين تزلفاً للسلطات وتعرفاً على اعتابها ، باستثناء (المبعوث) ابراهيم عوبد ، يعلم ويعترف ان الحكومة هي السبب الاصيل لازمة البلدية المالية . اما حضور اعضاء البلدية الائتلافيين لاجتماع المجلس الاخير ، واستماعهم لتقرير وزارة الداخلية شفو ، وتصفيقهم للدور المزري الذي مثله على مرأى منهم ومن بقية عصبة الحكام ، اما عملهم هذا فلا يشكل بقعة سوداء واحدة من سجل السياسة الحكومية تجاه الناصرة العربية واهاليها .

فقد دأبت السلطات منذ عشر سنوات ولاسيما في عهد المجلس البلدي الحالي ، على عرقلة كل نظام بلدي يمكن ان يعود بالنفع المالي على البلدية ، اذا كان النظام او الاجراء لا يعجب الاغنياء الكبار والشركات الكبيرة ولا سيما الغريبة منها عن الناصرة ، والسلطات تساهم جميعا كل الاساليب من دفع مساهمتها في حاليةبلدية الناصرة (ما نسبته ضئيلة وهو حق الواقع جزء يسير جداً من الحق المغصوب) . والسلطات تبسط يدها كل البسط في اصدار قوانين سلب

الاراضي التي تمس الناصريين وفي علاوة نشره اصحابها منها ، وليس هناك ناصري ، سواء ملك قطعة من الارض ام لم يملك ، إلا في صدره حقد وفي نفسه مرارة من هؤلاء الحكام المتصرين الذين يسلبون ارضنا ليقضموا قبورنا والذين يغضون بايديهم الملطخة عمائنا على اعناق ارواقنا ، يصادرون حرياتنا ويطردون عمالنا من اعمالهم ، ويتقون كاهل شعبنا بفدح الضرائب .

وتبلغ الصفاقة لدى هؤلاء الحكام دونها اذ يتكون على مسرح بلدية الناصرة تمثيليتهم الاخيرة التي لا عنوان اصلح لها من « قروض بلدية ام قرود آدمية ؟ » .

نسي هؤلاء الحكام ما اسعف منطقهم واقل حياءهم ان كل رضيع في الناصرة ، الا ان يكونوا من رضعة الملوثين بعيد كأس الوالد ، ليعلم علم اليقين ان الحكومة سلبت من اراضينا وبيوتنا واملاكنا ومرق جمعنا ، من سكان الناصرة الحاليين ، وفي العشر سنوات الاخيرة السوداء ، ما يفوق قيمته العشرة ملايين من الليرات « الاصلية » . فهل يستطيع اولئك « ان يغطوا الشمس بغربال » ؟ وهل يلقون من القمة المدحرجة عنوا علينا بالنا ؟ واحرزه على هؤلاء الحكام واذنابهم

ولكن ، من قال ان حاجة بلدية الناصرة الملحة هي الى القروض ؟ ومن قال ان هذه هي القضية الاساسية ؟ الذين يحاولون هذا هم الحكام والذنابهم في البلدية . ان الناصرة واهلها وبلديتها بحاجة قبل كل شيء الى تغيير السياسة العنصرية السوداء التي تطبقها الحكومة على الشعب العربي في هذه البلاد . انا بحاجة الى الغاء سياسة الاضطهاد القومي لا الغاء ملكيتنا لارض الشيكون . انا بحاجة الى الغاء التدخلات الوقحة من جانب السلطات في اعمال البلدية المختلفة التي تتدرج من تعيين عمال تنظيفات الى تعيين المهندس والطبيب البيطري . انا بحاجة الى تنظيف جهاز البلدية الاداري من مبعوثي الحكام وجواسيسهم الذين لا هم لهم الا التخريب والفساد والهيمنة . انا بحاجة الى مجلس بلدي تأتلف اكثريته وتتحد على خدمة الشعب والتضحية في سبيله ، لا على انتخاب رئيس ، كالدمية ، تحركه الاصابع الخفية والاصابع المكشوفة لخدمة اعداء الشعب .

ان هزلية وزارة الداخلية التي مثلها شفو وفرقته من حكام وزارة النافع البتورونية ، ان هذه الهزلية التي عنوانها « قروض بلدية ام قرود آدمية ؟ » ان هذه الهزلية قد جاءت كجزء من برنامج الاحتفالات العاشرة ، لتطول اشكال مسالك السياسة المتصرة والتظاهر بربقة التاسيح في ما يسموه تطوير الناصرة . انها محاولة بالمتضليل الرأي العام العالمي والمحلي ، بعد ما عرف من حكم قراقش ، وايهامه ان حكام اسرائيل معنيون كل العناية بتطوير شؤون عرب اسرائيل ومدينتهم العربية الوحيدة : الناصرة .

ولكن محاولتهم هذه شأن سابقاتها ، ولدت ميتة . فالذي يطور الناصرة هو اولا وقبل كل شيء الغاء سياسة الاضطهاد القومي وركنها الاساسي في منطقتنا وهو مشروع تهويد الجليل والناصرة . والذي يطور الناصرة ثانياً هو وقف السلطات من التدخل الوقح في شؤون بلدية الناصرة بحيث يستطيع الناصريون انتخاب مجلس بلدي يمثلهم حق التمثيل ، وبحيث يستطيعون تنظيف جهاز البلدية من مبعوثي الحكام وجواسيسهم . والذي يطور الناصرة ثالثاً ليس القروض المالية ، يا حضرات الحكام ، بل مساهمة الحكومة مساهمة فعلية بمبالغ طائلة ، مهما تبلغ فانها لا تبلغ جزءاً يسيراً من حقوق العرب المغصوبة .

ان مدينة صغيرة كالناصرة ، عانت من ضروب الظلم والاضطهاد

والاقتار عشر سنوات متتالية ، لا تستطيع ان تنهض بعبء التطوير دون مساهمة الحكومة الفعلية .

اما مشروع الحكومة الذي عرضه شفو في هزليته فهو مشروع اثيم . فمن اصل مبلغ الـ (٤٦٦) الف ليرة ستدفع دائرة الاشغال العامة وكل دوائر الحكومة مبلغ (١٢٥) الف ليرة فقط ، ولماذا ؟ ليس لاصلاح شوارع الناصرة الوعرة ، وليس لبناء المدارس ، وليس لتحسين النظافة العامة ، بل لتوسيع شارع حيفا طبريا وتعبيدات اخرى لتسهيل مرور سيارات الشحن الكبيرة تحمل الحطب الى مصانع طبريا ، ولتسهيل مرور الجيش ودباباته ومدافعه . فمهما تكن حاجة هذا الشارع الى الاصلاح فهل هو في المرتبة الاولى من مصالح الناصرة ؟ ويريد المرء حقاً ان نطالب بلدية الناصرة بدفع (٦١) من مدخولها لاكمال تكاليف هذا الشارع التي ستبلغ (١٨٦) الف ليرة . فالبلدية التي تعجز عن اصلاح شارع صغير ، وعن دفع الاجور عن دفع رواتب الموظفين والعمال ، يطلب منها دفع (٦١) الف ليرة لتوسيع الشارع العام . فاذا كانت السلطات بحاجة الى توسيع هذا الشارع لصالحها العسكري وتوسيع الطريق الى شيكونها فلا غرم في كل لصارف .

ان هذا يعيد الى الاذهان تجلية الحكومة في سنة ١٩٥٥ حينما جرت المياه الى الناصرة بمناسبة بناء الشيكون ، ثم عادت في سنة ١٩٥٧ تطالب بلدية الناصرة بدفع تكاليف مشروع المياه ، الامر الذي نشرناه في حينه .

ان الذي يقرر مشروع تطوير الناصرة يجب ان يكون مجلس بلدية الناصرة لا مدير وزارة الداخلية والحاكم العسكري ولقد بحث المجلس البلدي مشاريع التطوير ثمانية بجمع على رأس البحث الخارطة الهيكلية للناصرة . فما هو جواب وزارة الداخلية المحترمة على تأخير هذه الخارطة اربع سنوات طويلة ؟ وهل يمكن تنظيم الناصرة وتطويرها باحضرات الحالوتسيين المنطبين دون خارطة هيكلية حديثة وواقعية ؟ ان مرادكم ليس تطوير الناصرة بل تطبيع لوصالها وبقي مرادكم من مراد ومكذا ، فمن اصل الـ (٤٦٦) الف ليرة ستدعم الحكومة من حسابها الخاص (١٢٥) الفعليه لتوسيع الشارع العام ، ثم تقدم البلدية قروضاً اخرى قيمتها (١٢٠) الف ليرة ، اما الرصيد وهو (٢٢٦) الف ليرة فسيدبره امين جرجوره واعضاء الثلاثة وموظفوه

من اسواق والمستولين لتجار والمتاجرين والمتعهدين . والطبع فلن يستطيع تدبير هذه الاموال لا بعدم الفوائد الفاحشة ورهن املاك البلدية واخضاعها لشروط الحكومة وطلباتها الجائرة .

فهل يلاحظ القارئ ، عزى مشروع التطوير والقروض ، مآلة « السمينة » ان مغزاها هو اولا تضليل الرأي العام وثانياً استنزاف دم الناصرة والبلدية لتسديد القروض وفوائدها وثالثاً وهو الاهم وضع البلدية في حال من الفوضى المالية والادارية والاضطراب ستبيح للحكام تنفيذ مشروع تهويد الناصرة بالسرعة الممكنة وباقل ضجة ممكنة .

ومهما يكن من امر ، فسيقف الى جانب الحكومة ورئيس البلدية وموظفيه الكبار ، نفر من المرتزقة ، الذين يؤيدون مشروع الحكومة هذا ، لاقتناص الفوائد الشخصية والمنافع المحرمة ، في غمرة الفوضى الآتية .

ان ازمة بلدية الناصرة هي ازمة الحكام لسياسة هي التعبير عن الافلاس سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري هي التعبير عن وعي الشعب العربي في اسرائيل وساعته مع الشعوب العربية الاخرى ، في مكافحة الظلم والاضطهاد في اي شكل كان ، وحتى وان كان في السيطرة على مدينة الناصرة واستخدامها سلاحاً ضد اصحابها .

والخروج من ازمة بلدية الناصرة لا يكون بالاكاذيب المسيسة التي ادت اليها بل في التخلص من تلك السياسة . واذا انتهجت الحكومة الحالية سبيل كل حكومة رجعية مثلها ، في محاولة قمع الحريات العامة ومقاومة الروح القومية العربية ، فان ذلك لا يغير من الامر شيئاً ، فيوم الخلاص قريب مهما يطال وصوت الشعب سيظل يرتفع ما ارتفع الحق ولن يجدي الحكومة ما تجنيه من آثام وما ترتكبه من ضلال .

طرائف

منطق

اوقف بعض تجار السيارات في بيربنك كاليفورنيا (الولايات المتحدة) اعلاناتهم في جريدة محلية لانها تنشر انباء الركود الاقتصادي (في الولايات المتحدة) .

وعقبت جريدة الكهرباء « بو اي » قائلة :

« ان السبب واضح ، اذا فصل عامل من عمله وقرأ عن ذلك فمن المنتظر منه ان لا يشتري سيارة » .

مصنع ورق

تدرس وزارة الاقتصاد والتجارة في دمشق عرضاً تلقته من الصين الشعبية لاقامة مصنع لورق اللف . وقال رسمي ان العرض شبيه بشروط المعونة الاقتصادية السوفياتية اي ان نفقات المصنع ستسدد على آجال طويلة وبمنتجات من الاقليم السوري

دبابيس

وحيد عصره ، بن غوريون في خوف قاتل من ان يضطر الى اعتزال الحكومة ولما لم يكن قد ولى عليها واحد من تلاميذه ولهذا فوحيد عصره يفتش عن واحد يكون « شبيهاً في عصره » يكون وريثا له .

ووجد ضالته .

هو « العسكري الاول في عصره » ، موشه ديان .

وبسرعة البرق « استقال » العسكري الاول وتحول الى « الطالب الاول » في الجامعة العبرية . غير ان الدور الذي اعده وحيد عصره لوريثه لم يكن يحتمل التأجيل .

واخذ « بحضوره » ينظم الاجتماعات ليلقي فيها « الطالب الاول » محاضراته .

فهل اتى موشه ديان بجديد ؟ هل خرج عن نطاق ما اريد له ان يكونه ؟

لا .

كسيده ، لا تعجبه حتى هذه البقية الباقية من الحريات الديمقراطية ، فهو ينادي بالانتخابات المنطقية ويدعو الى حل الاحزاب .

وكسيده ، لا ترضيه حتى هذه الدرجة المنخفضة التي لوصل اليها زملاؤه الباثيون مستوى المعيشة . ديان يريد ان يخفضه اكثر . لقد قال انه لا يهمه ان يجوع العمال وانه يأسف على ان عمال آتا انتصروا في معركتهم ضد مولر . تولر ، في رأي ديان ، رغب في تطوير صناعة فنال العمال بينه وبين ذلك .

وكسيده ، يريد تشديد عسكرة البلاد . ليس هو مطور سياسة « الغزوات عبر الحدود » ؟

هنالك من هو معني بان يصور موشه ديان وكأنه « يقود ثورة » في داخل المباي « ثورة الشباب » على « زعامة الشيوخ » .

غير ان هذا معنى في التضليل ، فهذه « زوبعة في فنجان » .

موشه ديان ليس اكثر من بشاء تردد اوان « المحكار » وحيد عصره » بن غوريون .

المثل الاعلى

وبن غوريون يعتبر نظامه جزءاً من العالم الحر ومثله الاعلى هو لاعب الجوف في مريكا .

مؤخراً قرأت الحادثة التالية .

شيرمان ادمس ، هو المستشار الاول للرئيس ايزنهاور ، وهو متهم بالرشوة ، فقد تلقى الفي دولار من المليونير الكبير جولدفاين لقاء ما قام به من خدمات له في دوائر الحكومية .

ووصف أنور الكولاكس شيرمان ادمس بأنه « غير امين » ويجب التخلص منه فهو « لا فائدة منه » .

ولكن البيت الابيض اصدر بياناً رد فيه على نواب الكونغرس ، ان ايزنهاور « يثق ثقة مطلقة بمستشاره » .

معروف ان لايزنهاور مستشار سياسي وآخر للطاقة الذرية وثالث « للشؤون الاوروبية » ورابع .. وخامس ، ويمكن ان « الموضوع » المختص به المستشار الاول ، شيرمان ادمس ، هو الذي يحتم على ايزنهاور ان يثق « ثقة مطلقة » .

عوض

قبس من النار

بقلم توفيق زياد

الرسالة التالية وصلت الى احد رفاقنا المعتقلين في سجن دامون ، من ولده .

أبتاه الراسف في القيد
أو تسمع صوتي من بعد
امي ، وأنا واخي الصافي
كأنه الرقة في المهد
نفريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي ، كالورد

• • •

وتخي ... ؟ او لا تدري ؟ امي
قد جلست للبيت مساء
شيئاً ملفوفاً سيأتي
... او لا ... راحا
اشمّ جدّي وقالت لي
هو ذاك اخوك تقدّمه
فلعلت . فقالت تحنان
« سمّ اخاك » فقلت « ...»
فدوت في شفتيه خدّي
واجبت بقلبي جدّي ..

• • •

يا أبت ..
سألت مليك تلك الخيرة — جدّي والجدّه
فأجاب الجدّ ، وعبرته
اذ تكوي مقلتاه خدّه
كالدمعة تقدح في عينيه
شراراً رأق الوقد

• • •

« في السجن » أجاب . فقلت له
يا جدّي ما معنى السجن
السجن مكان كالفرن ؟
ام اسمه بيت للجن ؟
وهل السجن له ذنب ؟
أم انه مكروب معدي ؟
أم انه يا جدّي جندي ؟

• • •

السجن .. أجاب .. له سور
بيت لا يدخله النور
فيه الاحرار ، بأيديهم
أغلال ، أثقلها الجور
أما السجان فإن له
وجه نمر ، مثل القرد

منشورة الصحفة بالحقد

• • •

أبتاه ، كبرت . وفي العيد
عيد العمال ، والشعب
منطلق التيار بقمته
فنهضت الى احلى ثوب
وتركت رأسي في الدرب
العلم الاحمر في كفّي
وسميرة يقمر في جنبي
مع امه فرحان القلب
يسعى لمظاهرة الحرب

• • •

ووصلت ساحة « أيار »
فاذا هي ملأى بالشعب
واذا البوليس يطوقنا
وكأنه يسعى للحرب
أخذت فوانسه تلحقنا
تنهال علينا بالضرب

• • •

واذا العمال بأعلام
وبأحجار ، شنوا الغاره
ورأيت رياضاً ، وسعيداً
و« الفهد » واولاد الحاره
وسمعت هتافاً كالرعد
من قرب ، ثم ومن بعد
واذا بالشارع مرصوفاً
خوذاً ، وعصياً وحجاره
ودماء الشعب قد امتزجت
بدم البوليس المرتزقة ..

• • •

أبتاه الراسف في القيد
أو تسمع صوتي من بعد
امي وأنا وأخي الصافي
كأنه الرقة في المهد
نفريك تحيتنا حمراء
كربطة عنقي كالورد
منثورة لك .. لي .. للأم
لأخي .. للجدة .. للجد
للشعب الحافل بالجهد

على هامش اجتماع دول ميثاق وارسو

ســد الطــريق امــام الحــرب ...

الاوقــات الجديدة السوفياتية

يحتل الحديث عن اجتماع الذروة مكان الصدارة في الصحف العالمية .

وقبل بضعة اسابيع عقد اجتماع لدول ميثاق وارسو كانت لقراراته اصداء بعيدة لانها وضعت الاسس لحل المشاكل الدولية وهذا المقال ترجمناه عن « الاوقات الجديدة » السوفياتية لانه يعالج ذلك الاجتماع ويلقي ضوءا على قضية اجتماع الذروة ونزع السلاح وتخفيف التوتر الدولي ويعرض حقيقة السياسة الاشتراكية الفعلية .

عقدت اللجنة السياسة الاستشارية لميثاق وارسو اجتماعها الاخير في موسكو في ٢٤ ايار المنصرم .

وحضر الاجتماع ممثلو الدول التي وقعت ميثاق وارسو للصداقة والتعاون والمعونة المتبادلة — البانيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الالمانية الديمقراطية ، المجر ، بولونيا ، رومانيا والاتحاد السوفياتي واشترك ممثلو الصين الشعبية كمراقبين في الاجتماع .

ان مباحثات المشتركين وقراراتهم تضمنها البيان النهائي والاعلان الجلي وخططات التموين .

وتشع من هذه البيانات روح السلام الحقيقية وتعبر عن سياسة السلام الخارجية التي تنتهجها اقطار الاشتراكية هذه السياسة التي تطابق مصالح الأمم جميعها .

ولقد قال خروشتشوف في خطابه في ذلك الاجتماع :

« لا يمكن ان يكون هنا واجب اهم وانبل من واجب سد الطريق امام حرب جديدة وتحرير أمم حكوماتنا من الخطر الشديد الذي يحدق بهم . هذا ما تتطلبه مصالح الانسانية العليا » .

وعبرت الاقطار الاشتراكية في قراراتها اثناء اجتماعها في موسكو البراهين العملية على رغبتها في السلام وفي الثقة الدولية وتخفيف حدة التوتر العالمي . وكانت قراراتها الجواب العملي لسياسة « مراكز القوة » .. جواب صدر عن سياسة مراكز السلام .

لقد عرضت الاقطار الاشتراكية اقتراحات جديدة لتقصير الطريق الى اجتماع الذروة . ووافقت ، كلية ، رغبات الشعوب ، على تمهيد اجتماع الذروة بثلاث

او اربع دول من كل من الفريقين — ميثاق وارسو وحلف الاطلنطي . وعهد الاجتماع للاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية البولونية والجمهورية التشيكوسلوفاكية (او الجمهورية الشعبية الرومانية) ان تشترك في اجتماع الذروة .

ومع ان الدول الغربية لم تكف اثر دول ميثاق وارسو التي خفضت قواتها المسلحة بـ ٢٠٤٧٧٠٠٠ جندي منذ سنة ١٩٥٥ ولم تكف اثر الاتحاد السوفياتي الذي اوقف تجاربه النووية فقد واصلت الدول الاشتراكية اظهار رغبتها في ايقاف سباق التسلح وهي تواصل عملها في هذا السبيل .

وفي اجتماع موسكو اعلنت عن تخفيض جديد في عدد قواتها المسلحة .. تخفيض ١١٩٠٠٠ جندي في السنة الحالية واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته بـ ٣٠٠٠٠٠ جندي فهذا يعني ان الاقطار الاشتراكية ستخفض قواتها بـ ٤١٩٠٠٠ جندي .

ان القوات السوفياتية التي تعسكر الآن بموجب ميثاق وارسو في رومانيا سيتم سحبها قريباً وسيتم انسحاب فرقة سوفياتية من المجر .

ان دول ميثاق وارسو تقترح عقد ميثاق عدم اعتداء مع حلف الاطلنطي كسبيل اول من اجل تخفيف حدة التوتر وازالة خطر حرب عالمية جديدة . وقد نشر مشروع الميثاق المقترح وهو يقوم على الأسس الآتية :

● عدم اللجوء الى القوة والتهديد باستعمالها .

● عدم التدخل في الشؤون الداخلية

● حل المشاكل المختلف عليها سلمياً بالمفاوضات وبروح التفاهم والعدل

● القيام بمشاورات في حالة بروز اخطار تهدد السلام الاوروبي .

ان هذه الدعوة لحلف الاطلنطي على غاية من الاهمية . فسياسة حلف الاطلنطي لتوتير الوضع الدولي والاعداد لحرب ذرية تختفي وراء مزاعم تقول ان خطراً يصدر من الاقطار الاشتراكية ولكن هذا الاقتراح مدت هذه الاقطار الاشتراكية يد السلام والصداقة الى الامم جميعا .

ان قرارات اجتماع موسكو اعتمدت على مبادئ التعايش السلمي والتعاون وهي تدل على الطريق الى حل المشاكل الدولية سلماً وتدل على الطريق الى سلام مقيم .

ان الرأي العام السوفياتي يؤيد هذه القرارات بحماس ويثق ثقة تامة بانها ستلاقي ترحيب انصار سلام العالم المخلصين .

وحي الايام

اعترافات والدة جاسوس

للشاعر ابو الياس

كاهن الشعب ابت اليوم كي اروي اعترافي
ولأنهي في ركاب الذل والعار مطافي
لا تذكر سبل العفو وتأمر بانصرافي
لا تذكرها فإن النار في الليل لحافي

* * *

انا أم زرعت في عارها غرسة ورد
علمها غضني نسج عبير مستجد
أحرق العمر لكي تنشأ مني في موسم برد
وحليبي كان يرويها ابساماً وتحدي
عامها تشرق كالاحلام في ظلمة وجدي

* * *

يا ابي يا كاهن الثوار ابني ورفيق
شب فاستبشرت ان يبعث ماضي اصدق
واذا الناس جميعاً هزؤا من منبق
يعلأون الدرب همساً بخفايا قصة
« هذه ام الذي خان رجال الثورة » !

* * *

هذه ام الذي أتى تسولى يتجسس
« ويخون الشعب والامة والعهد المقدس »
« هذه ام الذي يرقبنا اذ نتنفس »
« هل هدم البيت ان كان على الرمل مؤسس »

* * *

يا ابي يا كاهن الثوار اقبلت هنا
طالباً من امتي عفواً وحكماً حينما
حاكم ابني. فاسجنوه عذبوه زمنا
واغفروا لي ان يكن ثديي رواه اللبنا

في محاضرة في بيت هيلل بروفسور سيمون يعلن :

البلاد وطن للشعبين اليهودي والعربي

[شرشفكي يقول: نريد ان نعيش هنا لا ان نموت ... يجب ان لا تعرقل الحكومة التقارب العربي اليهودي]

القدس — القى البروفسور سيمون محاضرة في «بيت هيلل» حول قضية العلاقات اليهودية العربية على ضوء النواحي التربوية، فقال يجب علينا ان نعترف بحق الشعب العربي في العيش في هذه البلاد.

واشار الى المحاضرات التي القاها مؤخراً موشه ديان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، فقال ان ديان قد عدد مهام الشبيبة العبرية، ولكنه لم يشر بكلمة واحدة الى المهمة الرئيسية التي على عاتق الشبيبة هنا، وهي مهمة السلام والتقارب اليهودي العربي. وفي الوضع الحاضر من الصعب فهم هذا التجاهل، ولا سيما من قبل رجل لكلامه اهمية بالنسبة للمستقبل.

وذكر البروفسور سيمون في محاضرته ان قسما كبيراً من السكان اليهود لم يظهر فهما لوضع السكان العرب المؤسف وقد تحولوا من اكثرية الى اقلية. ومثالك أناس لا يفهمون هذه الامور البسيطة الخاصة في العلاقات بين الشعبين.

ووصف المحاضر سوء وضع التعليم العربي في اسرائيل والجو الروحي والثقافي الذي يعيش فيه المثقفون والتلامذة العرب. وقال يجب ان لا يقصد الى دونان الشبيبة العربية بين اليهود. واذا كانت في البلاد ظاهرة «وتف» عربي، خائن، يوسفي يهودياً، لأخشى من اننا نحن الذين كنا السبب في هذه الظاهرة المهينة.

وفي كلامه عن اهداف التعليم قال انه يعني تعويد اليهود والعرب على السواء على ان هذه البلاد لن تكون كلها يهودية ولا كلها عربية، بل انها للشعبين معاً.

وتحدث عن الشعور القومي العربي ومن التطورات في منطقة الشرق الاوسط فقال ان في الاقطار العربية المجاورة تجري تطورات انقلابية هامة، مثل الاصلاح الزراعي، وتطور الصناعة، والطب العصري، والتثقيف لجماهير الشعب.

ورداً على قول احد المناقشين بأن سبيل السلام الذي دعت اليه منظمة «بريت شالوم» وتدعو اليه جماعة «إيحود» قد فشل، ذكر البروفسور سيمون ان في مقابلة بين الدكتور ماجنس وبن غوريون اعترض بن غوريون على فكرة «بريت شالوم» قائلا انه ليس السلام هو الذي سيجلب الدولة، بل الدولة هي التي ستجلب السلام. وقال البروفسور سيمون معلقاً على ذلك، ان الدولة قد أقيمت ولكن السلام لم يجلب ولم يقرب. وفي وضع كهذا انا مستعد للاعتراف بالفشل.

ولا استطيع ان اسكت لان الوضع يصرخ ومن شأنه ان يؤدي الى كارثة.

وكان من الذين اشتركوا في النقاش بعد المحاضرة الدكتور شرشفكي من قادة «إيحود» فقال انه يبغي الصمود من الانقراض بأبنا واولادنا. نريد ان نعيش هنا لا ان نموت هنا. يجب مطالبة الحكومة بأن لا تعرقل التقارب بين اليهود والعرب بالمناطق المغلقة وبنظام الحكم العسكري، ويجب المطالبة بالولاء للدولة مع العمل على إذلال الاهلين العرب بل على العكس يجب الاعتراف بالقومية العربية وبكرامة العرب، فيكونوا مواطنين طيبين في الدولة.

واشترك في النقاش طالب عربي تحدث عن الاذى والكبت اللاحق بالاهلين العرب في البلاد وقال انه ينبغي البحث عن حل القضية على اساس مبدأ تقرير المصير الذاتي.

حكومة بن غوريون تخشى اي مبادرة دولية لحل القضية الفلسطينية

بوسطن — الخطاب الذي القاه في جامعة براندايز سفير اسرائيل في امريكا اوضح، بما لا يقبل الشك، ان حكومة بن غوريون تخشى اية مبادرة دولية لتسوية القضية الفلسطينية.

فعلى الرغم من ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط قد رفعت، على جدول البحث، القضية الفلسطينية وضرورة تسويتها سلميا، فان ابا ايبان اعرب عن مقاومة حكومته «لكل مبادرة دبلوماسية ولكل بحث علني» بشأن هذه القضية.

فقد قال ابا ايبان: انني اشك في حكمة الاقتراحات التي بموجبها يترتب على الدول الكبرى او الامم المتحدة المطالبة الان بضرورة اجراء تسوية نهائية.

ولم يتقدم السفير الاسرائيلي بأي اقتراحات ولم يذكر فيما اذا كانت حكومته مستعدة للتخلي عن سياستها، سياسة «لا اخرج ولا شبر ارض» واكتفى بالقول ان فترة من الهدوء المستمر يحقق احتمالات السلام بين اسرائيل وجاراتها اكثر من اي مبادرة دبلوماسية، وادعى ان «الزمن يعمل في صالح اسرائيل وان علاقات ايجابية ستتطور في نهاية الامر من مجرد وجود اسرائيل».

تحية من المنفى... من صفد الى اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة

حيفا — مكتب الاتحاد — «نحن المشلحون بإباء الراسخ بصدق كفاحنا وعدالته قابلنا بأ قيام خيرة رجالات العرب من أعضاء مجالس محلية وبلدية ومحامين واطباء ومزارعين وادباء ووجهاء بتأليف لجنة لصد العدوان والدفاع عن المعتقلين والمنفيين والمحكومين... قابلنا النبأ مغمور من الغبطة والاعتزاز بهؤلاء الرجال الذين وقفوا بجرأة وكرامة واخلاص الى جانب المنفيين، الى جانب شعبهم المضطهد».

هذه الفقرة جاءت في رسالة بعث بها يوسف عطالله من منفاه في صفد الى جريدة الاتحاد.

ويقول:

ان الجماهير العربية مكثت مع شعبها على امني المتحررين واذنابهم الطغاة وقاست الامرين من سياسة الحكومات الاسرائيلية المتتالية. وقد سلبت منها الاراضي وفرضت عليها احكام الطوارئ ومنعت من حقها في التجول في موطن آبائها واجدادها وصدرت عشرات من ابنائها الابرياء وزج ابناؤها المناضلون في غياهب السجون لنضالهم من اجل شعبهم العربي القومية واليومية.

ولكن ضراوة العدوان البوليسي عليها لم يكبت روحها بل اثار كرامتها القومية فهبت بجرأة وقوة تدافع عن كرامتها وشخصيتها مما اقترفته السلطات.

اننا سمعنا صرخة مدوية لاتقبل الجدل والتأويل — انا نحن المنفيين والمعتقلين الذين طلبة العشر السنوات كافحنا الى جانب شعبنا — لن نهتم بل سنشدد كفاحنا حتى احراز النصر.

انا نبعث بتحية الاجلال والاحترام الى جميع رجالات العرب الذين تكتلوا من الناصرة والجليل وحيفا والمثلث واقاموا اللجنة لصد عدوان الحكومة واطلاق سراح المعتقلين والمنفيين. لقد اثبتوا ان الاعتداء على اي مناضل حر هو اعتداء على جماهير الشعب العربي في اسرائيل وطن حقنا في تقرير مصيرنا.

عكبرة تمد للمناضلين في البعنة تستار الاحتفال بعيد الاستقلال

البعنة — لمراسلنا الخاص —

تاريخ الحكومة حافل بامثلة لا حصر لها على تزييف الحقائق، واصفاتوب العمقراطية على معاملتها العرب في اسرائيل وما الاحتفالات بعيد الاستقلال العاشر التي فرضتها وتحاول فرضها على العرب الا مثلا صارخا ليس على صحتها تزعمه السلطات وانما على العكس تماما. فالاهلون العرب يعرفون ذلك جيدا، ولكن هذا ليس مهما بقدر ما يهم ان يعرض العرب وهم يرقصون ويهتفون بحياة نظام الكبت والاضطهاد امام السواح والمراسلين الاجانب. ويقوم الحكم العسكريون بالضغط على أذنابهم وعملائهم لانجاح الحفلات في القرى العربية. التي ينفقون بسخاء ويجندون لها مشتركين من عملائهم في مختلف القرى الاخرى، وقد فرضوا احتفالات كهذه على معظم القرى، وجاء اخيرا دور البعنة، وبعد مشاورات مع ذيلهم قرروا اجراء الاحتفالات في يوم لم يعين بعد. ولكنهم يعرفون ان الضحك على ذقون اهالي البعنة ليس بالشيء اليسير. ولانهم يعرفون ذلك فهم يستهدفون من وراء الاحتفالات شيئا آخر. والذي يجعلنا نعتقد ما نعتقده تأكيدات البعض ان سيارتي بوليس ستحضران (!!) الاجتماع وان البوليس سيعتقل كل من يحاول تخريب الاجتماع بالقوة: ! ان احدا لم يعلن انه سيهاجم الاجتماع بالقوة. فما معنى هذه الاشاعات اذن؟.. ان لهذا ما يجعلنا نعتقد انهم سيحاولون ستر فشل احتفالهم بتدبير مؤامرة على الشيوعيين والشرفاء في القرية كأن يقوم عميل مأجور برشق المحتفلين بالحجارة مما يفتح المجال للسلطات (لاختلاق شتى المزاعم وتلفيق مختلف التهم واعتقال المناضلين ضد السياسة الخرقاء التي تسلكها الحكومة تجاه العرب في اسرائيل وليس من شأننا ان ننصح منظمي هذه الاحتفالات فقد دلت الوقائع على انهم لا يتعلمون ولا يريدون التعلم ولكنا نعرف امرا بسيطا وهو انه من غير الطبيعي ان يرقص العربي احتفالا بمرور عشر سنوات على شقائه في ظل الاحكام العسكرية ومن غير الطبيعي ان يرقص الفلاح ابتهاجا بتخلصه من ارضه المزروزة كما نعرف ان جماهيرنا هي جزء من شعب متحفز يحطم قيوده ويرفع رأسه كريما.

السؤال الذي ظل معلقاً..

نظم ١١ حوشي نعرة جديدة. فيوم وجد مبلغ نفقة من تلامذة المدارس الثانوية في حيفا حق ممارسة صلاحيات ادارة المدينة.

ومارس التلاميذ صلاحياتهم باشراف ابا حوشي وادارته.

واتجه وفد من شباب حيفا العرب فرصة وجود المدينة بايدي الشباب وقابل رئيس المدينة الفتى وقدموا له مطالبهم — مكتبة عربية ومسبح في وادي [illegible].

وقال اعضاء الوفد للشاب ان حيفا مدينة يهودية — عربية وفتاك فمن واجب جيشها ان ترفع صوتها وتطالب بالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي الواقع بالشعب العربي.

واجاب رئيس المدينة الفتى على مطالب الوفد وساعده ابا حوشي حتى جاء دور قضية الحكم العسكري.

وهنا لم يحر رئيس المدينة الفتى جوابا.

والتفت عله يجد العون في ابا حوشي ولكن رئيس المدينة صمت بعد.

وترقب الحاضرون ان يأتي الرد... ولكن انتظارهم طال جداً.. وانتهت المقابلة وبقي السؤال معلقاً.

اضراب في «قدماه» بسبب تأخير الاجور

تل ابيب — اجتاح مصنع «قدماه» هنا اضراب عفوي احتجاجا على تأخير دفع اجور الثمانين عاملا الذين يعملون في المصنع.

فعلى الرغم من انقضاء نصف شهر حزيران وعلى الرغم من ضرورة تقديم سلفيات على حساب اجور حزيران في العشرين منه، فان اجور عمال المصنع عن شهر ايار لم تدفع بعد.

ولما سأل اعضاء لجنة العمال صاحب المصنع عن سبب تأخير دفع الاجور رفض ان يبين ذلك واكتفى بالقول انه سيدفع الاجور يوم الثلاثاء القادم ثم امتطى سيارته الفخمة وذهب..

وفي هذا المجال ذكر العمال كانت المندوب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب الذي القى محاضرة دعام فيها الى افشال محاولة المباي فصل الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية. لقد كان بين العمال من عارض في القاء المحاضرة وحاول عرقلتها. لقد ذكر العمال كلمات الخطيب الشيوعي الذي اكد أهمية الوحدة لصد هجوم البرجوازية وصنائعها على الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي.

لجنة مراقبة كوبات حوليم تطلب من الحكومة زيادة مخصصاتها

تل ابيب — بعد نقاش صاخب قررت لجنة مراقبة صندوق المرضى (كوبات حوليم) مطالبة الحكومة بزيادة مخصصاتها للصندوق بثلاثة ملايين ليرة ومطالبة السلطات المحلية بزيادة مساعدتها للصندوق بمليون ليرة.

وميزانية صندوق المرضى لسنة ٥٨ — ١٩٥٩ تبلغ ٨٦ مليون ليرة، ويبلغ العجز المحتمل ٧ ملايين ليرة طلبت لجنة المراقبة ان تغطى من زيادة مخصصات الحكومة بثلاثة ملايين ومخصصات السلطات البلدية بمليون ومن ٣ ملايين ليرة اخرى تحصدها اللجنة التنفيذية للهستدروت من «المصادر الداخلية».

وحذر عدد من اعضاء لجنة المراقبة من زيادة الرسوم على الاعضاء الذين تثقل كاهلهم الرسوم الحالية.

واقترح المندوب الشيوعي ان تحذف من القرار كلمة «المصادر الداخلية» وان لا ترفق بجملة زيادة الرسوم على الاعضاء واقترح ان تحصد الاموال من المرافق الاقتصادية للهستدروت وماسولت المباي وحدها وبمعارضة كل الكتل الاخرى تقرر دمج صندوق المفوضين في صندوق المرضى.

الجرائم بين الاحداث تزداد ٦٠ بالمئة

تل ابيب — القى قاضي الاحداث «ريفن» محاضرة في بيت صهيوني امريكا نظمتها لجنة الآباء المركزية فاعلن ان عدد المجرمين الاحداث بين الذكور قد ازداد بنسبة ٦٠ بالمئة خلال السنوات الاربع الماضية.

وقال ريفن ان كثرة الجرائم ملموسة ايضاً بين البنات فبينما كانت جرائم البنات قبل ست سنوات ٥ر١٠ بالمئة من الجرائم فهي الآن ١٢ بالمئة. وذكر ان ٥٠ بالمئة من المجرمين الاحداث هم من تلاميذ المدارس وان الخمسين بالمئة الآخرين هم من الذين لا نصيب لهم في قانون التعليم الالزامي.

وذكر ريفن ان المجرمين الاحداث في نحو ٥٠ بالمئة من القضايا يتركون دون عقاب. وفي ٢٥ بالمئة من هذه القضايا تلغى التهمة ويكتفى بأن المتهم قدم الى المحكمة على اعتبار ان هذا الامر — المثول امام المحكمة — سيرعرع الآباء والمتهمين ويردعهم عن السير في هذا السبيل الخطر. اما في الـ ٢٥ بالمئة الاخرى يتعهد المجرم الحدث بأن لا يرتكب جريمة اخرى.

و ٢٠ بالمئة من مجموع المجرمين الاحداث يوضعون تحت مراقبة ضابط الاحداث الامر الذي يمكن من التدخل في تعليم الحدث حتى بعد صدور قرار بشأنه.

ولا يرسل الى الاصلاحيات سوى ١٠ بالمئة فقط.

جمعية اصدقاء الطالب العربي الجامعي

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت الينا جمعية اصدقاء الطالب العربي الجامعي برسالة وزعت نسخ منها الى الصحافة في البلاد وارفقت بها دستور الجمعية.

وجاء في الرسالة اننا نؤمن بضرورة زيادة عدد الجامعيين العرب في البلاد، اذ لا يخفى ما لهذه الزيادة من تأثير ايجابي في المجتمع العربي، وبالتالي في المجتمع الاسرائيلي كله، كما ونؤمن بان جمعيتنا هذه تستطيع القيام بقسط ابن القليل في سبيل الهدف المذكور.

وينص الدستور على ان اهداف الجمعية تشجيع الطالب العربي على الالتحاق بالمعاهد الدراسية العليا في البلاد، والقيام بنشاط ثقافي في المحيط العربي ومساعدة الطالب في الجامعة وسائر المعاهد العلمية العليا الأخرى للتغلب على مشاكله — عقد اجتماعات خاصة ثقافية في المعاهد العلمية هدفها التعارف بين الطلاب وبحث مشاكل اجتماعية مختلفة.

وتؤكد الفقرة الثانية، ليس للجمعية اي هدف سياسي !!

الرفيق سالم سليبا وزوجته
تهانينا القلبية
بالمولود الجديد: صالب
فرع الحزب الشيوعي - شفاعمرو

رياضة

انتهت مباريات التصفية الاولية في البيوت الاربعة التي تضم الفرق المتبارية في استكهولم على بطولة العالم في كرة القدم. وحتى الان ضمنت فرق البرازيل ويوغوسلافيا والمانيا الغربية والسويد وفرنسا [illegible] الاشتراك في مباريات التصفية النهائية.

وكانت المباراة [illegible] التي جرت يوم الاحد قد انتهت بتغلب منتخب البرازيل على المنتخب السوفياتي باهدافين مقابل لا شيء. كما تعادل المنتخب الانجليزي مع منتخب النمسا بهدفين لكل منهما. وانتصر منتخب فرنسا في البيت الثاني على منتخب سكوتلندا (٢ : ١) وتعادلت يوغوسلافيا وبرغواي (٣ : ٣). وعلى هذا فان يوغوسلافيا (ولها ٤ نقط) وفرنسا (ولها ٤ نقط ايضا) قد ضمنتا الاشتراك في المباريات النهائية. [illegible] في البيت الثالث فلم يتحقق حتى الآن سوى ترقي المانيا الغربية وستقرر المباريات القادمة الفريق الثاني. وفي البيت الرابع [illegible] الى المباريات الاخيرة فريق السويد.

المباريات المقبلة

والمباريات القادمة التي ستقرر الفرق التي سترقى الى الدرجة النهائية من كل بيت من البيوت الاولى والثاني والثالث والرابع فهي:

- مباراة بين الاتحاد السوفياتي وانجلترا وهما متعادلان في عدد النقط (٣ نقط)
- مباراة بين تشيكوسلوفاكيا وايرلندا وهما متعادلتان في عدد النقط (٣ نقط)
- مباراة بين هنغاريا وويلز المتعادلتان ايضا في عدد النقط (٣ نقط)

وكل مباراة من هذه المباريات ستكون حاسمة في تقرير من سيرتقي الى المباريات النهائية.

وترتيب البيوت بعد المباريات التي جرت يوم الاحد هو الآن كما يلي

البيت الاول

منتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقاط
البرازيل	٣	٥ : ٠	٥
الاتحاد السوفياتي	٣	٤ : ٤	٣
انجلترا	٣	٤ : ٤	٣
النمسا	٣	٢ : ٧	١

وبهذا خرجت النمسا من المباريات

البيت الثاني

منتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقاط
فرنسا	٣	١١ : ٧	٤
يوغسلافيا	٣	٧ : ٦	٤
برغواي	٣	١٢ : ٩	٣
سكوتلندا	٣	٤ : ٦	١

وبهذا خرجت برغواي وسكوتلندا من المباريات

البيت الثالث

منتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقاط
المانيا	٣	٧ : ٥	٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	٨ : ٤	٣
ايرلندا	٣	٤ : ٥	٣
الارجنتين	٣	٥ : ١٠	٢

وبهذا خرجت الارجنتين من المباريات

البيت الرابع

منتخب	عدد المباريات	الاهداف	النقاط
السويد	٣	٥ : ١	٥
هنغاريا	٣	٦ : ٣	٣
ويلز	٣	٢ : ٢	٣
المكسيك	٣	١ : ٨	١

وخرجت المكسيك من المباريات.

وفي حالة ان المباريات التي ستقرر الفرق التي سترتقي الى المباريات النهائية ستنتهي بالتعادل فانه سيؤخذ في الحسبان عدد الاصابات التي احرزها كل فريق في مجموع مبارياته.

الوف العمال ولجان مصانعهم تنـدد بالمحاولة المبائية لاخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت

اللجنة التنفيذية تؤجل اجتماعها حتى اوائل تموز ولكن الاقتراح المباني لا يزال على جدول اعمالها

تل ابيب — جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي كانت ستعقد في ١٩ حزيران الحالي، وعلى جدول اعمالها الاقتراح المباني المكارثي باخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية، قد تأجلت الى يوم ٣ تموز المقبل، ولا يزال الاقتراح المباني على جدول اعمالها.

ولا تزال الحملة على الشيوعيين تثير موجة العمال على عريضة الاحتجاج على هذه «الامر» المكارثي. والوف العمال يعربون عن سخطهم على ما تقوم به زعامة مباي للقضاء على كل اثر للديمقراطية في الهستدروت.

وقد قدم احد العمال القدامى «... ان الهستدروت هي لنا جميعا لا لمباي وحده وليس لزعامة المباي ان تعمل في الهستدروت ما تشاء».

وقد تلقت جريدة «عول هعام» رسالة من سكرتير لجنة العمال في مصنع حارة «جولدشتاين» يقول فيها: «انا نعارض في إخراج كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة التنفيذية للهستدروت كما اننا نعارض في إخراج اية كتلة اخرى تمثل بشكل ديمقراطي قانوني».

وارسلت لجنة عمال مصنع «بولكور» في تل ابيب الى اللجنة التنفيذية للهستدروت الرسالة التالية:

«باسم لجنة عمال مصنع «بولكور» في تل ابيب نطالب بعدم المساس بحق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ان يكون ممثلا في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ففي رأينا ان لكل كتلة الحق في ان تكون ممثلة في هيئات الهستدروت حسب قوتها ووزنها بين جمهور العمال.

وان إخراج ممثلي الحزب الشيوعي يمس بالديمقراطية العمالية في الهستدروت، ويخالف رغبة كثيرين من العمال، ويخدم مصالح احزاب البرجوازية، و«الحيروت» حزب بيغن الفاشستي.

فلا تخضعي اللجنة التنفيذية اعداء العمال.

عاشت وحدة الطبقة العاملة».

وأرفقت هذه الرسالة عريضة الاحتجاج المقدمة الى الهستدروت.

ولا يزال العمال في مختلف المصانع والمعامل يقبلون على التوقيع على عريضة الاحتجاج. وقد بلغ ما جمع على العريضة حتى الآن في مختلف انحاء البلاد آلاف التواقيع.

١٤١ هيئة تـوقـع على عريضـة تطـالب بوقـف التجارب النـووية

تل ابيب — اعلنت لجنة السلام الاسرائيلية، في بيان للصحف ان ١٤١ من الهيئات والمنظمات والنقابات والكيبوتسات التي تمثل ألوف الناس، قد رحبوا بالايجاب مؤيدين عريضة حركة السلام الاسرائيلية المطالبة بوقف التجارب النووية وبمقاومة تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية. ولا تزال لجنة السلام ماضية في نشاطها لتجنيد المزيد من هذه الهيئات والمنظمات والنقابات.

وجاء في البيان ان اجتماع المجلس القطري لحركة السلام الذي عقد في تل-ابيب قد دفع الى الامام نشاط انصار السلام وساعد على ايصال العريضة الى شتى انحاء البلاد.

وذكر البيان ان رسائل التأييد والتشجيع قد استمرت في الوصول الى لجنة السلام حتى بعد عقد المجلس القطري. ومن هذه الرسائل كتاب من اللجنة المنظمة لمؤتمر ستكهولم موقعة من سكرتيريه تريستان ميس (فرنسي) واحمد محمد خير (سوداني) يحيي فيه نشاط حركة السلام الاسرائيلية ويتمنى لها النجاح ويعرب عن أمله في ان يساعد عقد المجلس القطري في حشد الرأي العام حول اهداف المؤتمر.

ووصلت برقية تحية من المجلس القومي الياباني المناضل ضد القنابل الذرية والهيدروجينية وعرب المجلس في برقيته عن تأييده لاسبوع النضال ضد القنابل الذرية الذي أجري في اسرائيل، وعن أمله في ان تشترك اسرائيل في مؤتمر طوكيو.

وجاء في البيان ايضا ان اعمال التوقيع على عريضة ستستمر باحراز تواقيع شخصيات من مختلف الفئات الشعبية ومن بين اولئك الذين وقعوا على العريضة وزير الداخلية في الحكومة المؤقتة في اسرائيل، اسحق غرينبوم.

وحيد عصره

يأمر وكوكولك يبغد زار رئيس الحكومة بن غوريون معرض الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل، وتوقف بن غوريون عند صورة للرسام المعروف زاراتسكي وقال:

«وبدون هذه يمكن ان يكون المعرض»

وسرعان ما تدخل كولك مدير مكتب رئيس الحكومة، الى الامر بانزال الصورة امام الرسام نفسه

وهذه الصورة كانت قد طلبتها ادارة المعرض ودفعت ثمنها ... آلاف ليرة.

حتى في الصور والرسوم والفنون يعتبر بن غوريون نفسه وحيد عصره

احتدام النزاع البريطانى التركى اليونانى بشأن قبرص يزعزع حلف الاطلنطي

اثينا — احتدمت التناقضات هذا الاسبوع، من جديد، بين «الحليفات الثلاث» تركيا واليونان وبريطانيا بشأن المشكلة القبرصية ووجد هذا الامر تعبيراً له في ان الحكومة اليونانية سحبت ممثليها العسكريين والسياسيين من مقر حلف الاطلنطي في مدينة ازمير التركية، احتجاجاً على الاعتداءات التركية في جزيرة قبرص.

واذيع امس من انقره ان حكومة مندرس قد سلمت ردها الى وزارة الخارجية البريطانية على المشروع البريطاني بشأن مستقبل قبرص. واعلن ان تركيا قد رفضت المشروع البريطاني واكدت اصرارها على تقسيم قبرص بوصفه «الحل الوحيد» للمشكلة.

وفي مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة اعلنت حكومة انقرة «ان بقاء الاتراك واليونانيين في ظل نظام واحد امر غير ممكن» وطالبت بتقسيم الجزيرة.

ومع ان الحكومة اليونانية علقت ايضا على المشروع البريطاني فانها لم تعلن موقفها منه رسمياً بعد. وفي الوقت ذاته اتهم المندوب اليوناني، في رسالة له الى مجلس الامن، الحكومة التركية بتنظيم الاعتداءات على القبارصة اليونانيين

المشروع يعلن اليوم

ويؤخذ من انباء لندن ان وزارة الخارجية البريطانية ستعلن تفاصيل مشروعها اليوم، الثلاثاء.

وقد ارسلت بريطانيا فرقة من قوات المظليين الى الجزيرة يقدر عدد افرادها بنحو ثلاثة آلاف وحدة جندي لتكون، مع باقي القوات البريطانية، «على اهبة الاستعداد لمواجهة الطوارىء».

واستدعى حاكم الجزيرة ممثل الاتراك القبارصة لمقابلته ولكن هذا رفض احتجاجاً على مشروع بريطانيا

حظر التجول مستمر

ولا يزال حظر التجول الذي فرضته الادارة البريطانية على مدن الجزيرة الرئيسية مستمراً وتجوب القوات البريطانية الشوارع وقد اقامت حواجز الاسلاك الشائكة بين الاحياء اليونانية والتركية.

اتهام بريطانيا

وعلى الرغم من تباين وجهات النظر اليونانية والتركية فان ثمة أمراً واحداً متفق عليه وهو اتهام اليونان وتركيا، كلتيهما، بريطانيا مسؤولية الاحداث الجارية في قبرص.

رجة في الاطلنطي

وتقول الانباء ان اليونان طلبت عقد اجتماع لمجلس حلف الاطلنطي لبحث القضية القبرصية ونزاعها مع تركيا وبريطانيا. ولكن الامر الذي لا يحتاج الى بحث هو ان القضية القبرصية قد احدثت رجة في حلف الاطلنطي واضعفت عنصراً قديماً جديداً من عناصر حلفه.

يجيب وزير الدفاع بشأن الاعتداء على الرعاة العرب في مراعي عرابة

تل ابيب — وجه النائب توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي:

جاء في جريدة «همرحاب» تاريخ ٥٨/٦/٤ ان في ٥٨/٥/٣١ حضر عدد من رجال البوليس العسكري في مراعي قرية عرابة واعتقلوا كل الرعاة بحجة انهم دخلوا الى منطقة ممنوع الدخول اليها. وقد نفقت القطعان وحتى اليوم لا تزال بضعة رؤوس البقر مفقودة.

واضاف مراسل «همرحاب» انه من ناحية شكلية صحيح ان المنطقة التي اعتقل فيها الرعاة هي منطقة مغلقة، وسكان عرابة قد اعتادوا ان يرعوا قطعانهم في هذه المراعي، وحتى الآن لم يصدر امر في هذا الشأن.

واني لاسأل حضرة رئيس الحكومة ووزير الدفاع:

أ) هل ستصدر التحقيق في هذا الموضوع وتقديم المسؤولين الى المحاكمة غير العادية لتنظيم التسفي لرعاة قرية عرابة وتشتيت قطعانهم؟

ب — هل ستصدر لأن يأمر بدفع تعويضات الى اصحاب القطعان عن الاضرار التي لحقت بهم؟

ديغول يعمل

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وقد ادى نشاط ديغول هذا الى ان يشتد «الاستعماريون الفرنسيون» في الجزائر، وارهابهم الدموي. ففي هذا الأسبوع اعلنت السلطات الفرنسية عن مقتل ٢٦٣ جزائريا وجرح ١٠٨ آخرين.

ديغول الى الجزائر ثانية

واعلن ديغول انه سيسافر ثانية الى الجزائر لمواصلة اتصاله مع زعماء الفاشيين هناك واتخاذ قرارات بشأن الحالة فيها.

«فرض داخلي»

وقد اعلن وزير الثقافة في حكومة ديغول، انطوان بينيه، انه سيفرض قرضاً داخلياً ابتداء من الايام القليلة القادمة. وزعم بينيه ان هذا القرض سيكون خطوة اولى «لاصلاح الاقتصاد الفرنسي»!

مذكرة سوفياتية لديغول

وقابل السفير السوفياتي في باريس الجنرال ديغول وسلمه مذكرة من الحكومة السوفياتية. وتقول الدوائر السياسية ان المذكرة تتعلق بمؤتمر القمة.

محادثات الخبراء

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

اشتراك الهند غير ان الدول الغربية عارضت في ذلك.

محادثات القمة

وفي موسكو قابل وزير الخارجية غروميكو، سفراء اميركا وبريطانيا وفرنسا كلا على حدة وتناول المحادثات مؤتمر القمة. وتقول وكالة تاس ان غروميكو قد قابل الممثلين الدبلوماسيين لاتحاد يوغوسلافيا وهنغاريا وفيتنام ومنغوليا الديمقراطية ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا وبلغاريا وتبادل الديمقراطية والهند والسويد وحادثهم في القضايا المتعلقة بمؤتمر القمة.

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان رسالة خروشتشوف الاخيرة الى ايزنهاور تناولت قضية مؤتمر القمة فقط وقال ان حكومته لا تنوي نشر مذكرة خروشتشوف هذه

تحت ضربات الشعب (بقية)

وحتى صاحب سلاح الاستعمار الاميركي من الاسبان وراء مثل هذه المؤامرة وقال لا نريد ان نحارب الغرب ولكنه اذا راد ان يحاربنا فسنحاربه ... و ... على شمعون على الرغم من مساعدة بريطانيا والولايات المتحدة له.

واوهم ... الولايات المتحدة ... في وجه مقاومة الشعب العربي في لبنان ... من موجة الشعب العربي في قطاره المختلفة.

لقد حذرت الصحف العربية في القاهرة ودمشق الاستعمار من مساوىء التدخل في لبنان واعرب عن استعداد الشعب العربي لنصرة جزئه في لبنان.

وفي مثل هذه المعركة سيجد الاستعمار نفسه حيال جبهة عربية متحدة مدعمة لشعوب في آسيا وافريقيا ويؤيدها تأييداً مطلقاً قوى معسكر الاشتراكية الجبارة. فقد حذر الاتحاد السوفياتي بتصريحات واضحة لا تقبل التأويل بانه لن يقف مكتوف الايدي امام تدخل استعماري سافر في لبنان.

«الاردن» لن تتكرر

ان الاستعمار الاميركي اعتقد بعد نشوة مصر في تنفيذ الانقلاب الملكي في الاردن انه يستطيع باسطوله السادس ان يقمع حركة التحرر العربية الجارية في كل مكان تتحدى فيه هذه الحركة اعوانه وتزيلهم عن المسرح السياسي.

ولكنه ساء التقدير لنجاحه في الاردن كون هذه «فلتة تاريخية» في عصر لا تراجع فيه حركة التحرر من الاستعمار ... وهي فلتة بقدر ما يكون راجع في معركة من معارك حلقة لا تؤثر على مصير المعركة العامة ...

و«الاردن» لن تتكرر في لبنان لأن الشعب حمل السلاح ... ونزل الى الشارع

همرشولد يهرع الى لبنان

لقد هرع همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة الى بيروت يوم الثلاثاء، وزيارته قد تكون محاولة للتسوية ... ولكن لواضح ان الشعب العربي ... حصوصاً بعد ... شمعون ... الجيش اللبناني ... دمشق والقاهرة ... رفض ادخال قوات جيش في معركته.

وحكام اسرائيل ....

وحيال هذه الاوضاع لا يزال حكام اسرائيل يفكرون في نجدة عملائهم في لبنان وقد كتبت صحف المساء اول امس تحث على ... لانه يتأخر في نجدة رجعية شمعون وتحكم المعركة لعرية من النجاح. لقد قدم حكام اسرائيل معونتهم للاستعمار في عشية تجمع على الامس باختلاقهم ... وقد يفكرون بخطوات أخرى. ولكن للشعب ما يدرك من ... الاستعمار في معركة تحرر ... عن حاية ... كل مكان وان من مصلحة اسرائيل ان تكون الى جانب حركات التحرر المنتصرة حتما.

رغماً بلديتين شيوعيين في اندونيسيا

قوات الحكومة تزحف للقضاء على مقر المتمردين الاخير

جكرتا — نجح مرشحا الحزب الشيوعي الاندونيسي لرئاسة بلديتي المدينتين الهامتين في جاوا سورابايا وسامارنغ.

وفي الوقت ذاته ... رئيس الجمهورية احمد سوكارنو التكهنات بشأن تعديل الوزارة الاندونيسية.

وجاء في انباء امس ان الجيش الاندونيسي انزل قواته في جزيرة مينادو وهي المقر الحالي للمتمردين ومركز عملياتهم بعد ان استولت قوات الجيش على جزيرتين قريبتين.

وتتقدم تلك القوات نحو مقر العصابة للقضاء على فلول المتمردين الذين هزموا في كل مكان.

تعديل نظام اللحوم في حيفا

حيفا — نتيجة احتجاجات بعض المحامين العرب وافقت بلدية حيفا على تعديل مشروع نظامها لتحريم ذبح الخنازير والاتجار بلحومها في حيفا.

وينص التعديل على السماح بالاتجار بلحوم الخنازير في وادي النسناس.

•••••••••••

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء رفيقها علي عاشور والرفيقة سعى بمولودهما :

جمال

رسائل من الرملة (بقية)

المنافي بسبب نضالهم لنيل الحقوق المشروعة... اننا نضم صوتنا الى صوتكم ونرجو ان تضيفوا اسماءنا الى قائمة موقعي بيانكم»

ويقول مراسلنا في الناصرة ان اعضاء الهيئة الادارية لتعاونية طرعان — عبد الرزاق صالح عدوي ومصطفى دحله وامين سمعان وحسن عبد الكريم ومحمد يوسف حسن واحمد سليم زرعيني ومحمود محمد خيرالله — وعدداً من ابناء الشعب الثلاثة عبد المعطي عمر زرعيني والمزارع محمد زرعيني والعمال احمد سعيد حسن دحله واحمد طعيش وسعدي عبد الكريم وعلي يوسف حسن ... ان هؤلاء بعثوا رسالة الى اللجنة التحضيرية لاطلاق سراح المعتقلين حيوا فيها خطوة اللجنة الجريئة واعلنوا انهم يضمون اصواتهم الى صوتها المدوي.

الضغط الفاشل

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان سلطات الاضطهاد القومي اتصلت بموقعي نداء اللجنة التحضيرية لعدد من الحكومة وطالبتهم بسحب تواقيعهم ولكن اولئك المواطنين الشرفاء رفضوا «الطلب» وتجاهلوا التهديد وبذلك اعربوا عن ارادتهم القوية لنصرة شعبهم في معركته العادلة من اجل مساواته وحقوقه المشروعة

تعازينا

الى عائلتي آل سعادة وطوبي لوفاة فقيدتهم

فرحى طوبي

التي توفيت يوم الاربعاء ٥٨/٦/١١ في حيفا

كلمة الاتحاد (بقية)

مظالم الحكم العسكري. خرجوا وهم يلقون لمئات امثالهم الذين جاءوا يهنئونهم بالسلامة انهم لن يقبلوا التهاني حتى يخرج آخر معتقل وآخر سجين ومنفي من السجون والمعتقلات والمنافي وحتى تلغى اوامر اثبات الوجود عن جبهة ابناء شعبهم المناضل. خرجوا ليضيفوا قوة جديدة الى المناضلين لاطلاق سراح المعتقلين ولصد موجة العدوان البوليسي التعسفي.

ان دافار ومثيلها اليوم تعرف انها تكذب. واسياد الصحفيين يعرفون انهم اخطأوا في حساباتهم ولم يبلغوا مقاصدهم — فالشعب العربي فرح برجاله وشخصياته الى رد العدوان وساندته القوى اليهودية الديمقراطية واحرز انتصاراً اولياً.

ولكن مع كل هذا فالمعركة لا تزال على اشدها وهذا النصر الاول سيشيع ويطلق أثره ما لم تعقبه انتصارات تطلق سراح المعتقلين والمسجونين والمنفيين ... وتحقق مطالب الشعب العربي المشروعة.

ولهذا فسيرة هذا العدد القليل من المعتقلين والمنفيين لا يمكن ان تحيد الكفاح او تخفف من حدته او تخلق اطياف اوهام يكون من دونها تجميد الكفاح او التخفيف من حدته.

فلهذا الامر يحرص جماهير الشعب لاخطار اشد فتكاً من العدوان الذي لا زالت تعانيه. فاصحاب سياسة الاضطهاد القومي يمكون ممسكة الحكم في هذه البلاد وهم يتمسكون بامراضهم ومقاصدهم اشد التمسك. وتراجعهم سيكون انتقاص اذا مكنهم الشعب العربي من ذلك ومكنتهم القوى اليهودية الديمقراطية منه.

ان المعركة لصد العدوان ولاطلاق سراح المعتقلين يجب ان ترتفع الى مستوى اعلى من الحدة.

واللجنة العربية التي اسهمت اسهاما كبيراً في توحيد قوى الشعب العربي واسهمت بهذا النصر الاول يجب ان تواصل نشاطها وتسير في طريقها لتضم الشعب الذي التف حول علمها وحملها الرسالة ووضع على عاتقها مهمة هذه المعركة بالتعاون مع القوى الديمقراطية اليهودية.

ولو لم يكن الوضع هكذا لما دأبت سلطات الاضطهاد القومي على شن حملتها على رجالات العرب الذين اصدروا بيان اللجنة العربية التحضيرية لصد العدوان لينسحبوا من المعركة.

انها تزعم ان ينسحبوا لانها تريد تفتيت القوى الشعبية المتراصة ليسهل عليها مواصلة العدوان وتشديد البطش.

ان هذا النصر الاول يجب ان يكون تحذيراً اولياً، تحذيراً من التهاون في المعركة... فمثل هذا التهاون يجر الكارثة ... اما النصر الذي يريده الشعب، ويفرح متى تحقق فهو اطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين والمنفيين وتحقيق المساواة للشعب العربي وتلبية مطالبه المشروعة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

اولى ثمرات الكفاح (بقية)

العربي، كما ارسلوا بتحياتهم الى عائلاتهم وذويهم واعربوا عن تصميمهم على مواصلة النضال من اجل الحقوق العادلة التي سجنوا من اجلها.

محرمو الدامون في الرملة

وعلم مراسلنا ان ستة من الناصر المأجورة المجرمة التي اعتدت على السجناء في سجن الدامون ونقلت هناك الى الاسر المركزي، حاولت الاعتداء على معتقلي الحكم العسكري في السجن بما دعا السجناء الى تقديم شكوى الاحتجاج والمطالبة بوضع الاعمال الاستفزازية ومعاملتهم معاملة سجناء سياسيين ونقلهم الى سجن الدامون.

فالسلطات تقوم بتشغيل سجناء الحكم العسكري وكأنهم مجرمون محكوم عليهم بالسجن لجرم ارتكبوه.

رسائل الاحتجاج

وتصل الى رئاسة الكنيست والحكومة رسائل الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين الذين صدر الحكم العسكري بحقهم وعاركه بعقوبات لا انتقامية منهم. وقد وصلتنا نسخة عن رسالة من القرار الذي اتخذه اجتماع شعبي عقد في ام الفحم وارسله الى رئاسة الكنيست للمطالبة باطلاق سراح ابناء الشعب العربي ضحايا الاضطهاد القومي. ووقع على الرسالة يوسف صالح سليمان عضو المجلس المحلي في ... ام الفحم.

ولا يزال الاهالي في الناصرة يوقعون على العرائض والمذكرات الموجهة الى السلطات الحكومية المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمسجونين، ووقع العمال المسافرون في الباصات على هذه العرائض ويقدمون التبرعات لعائلات المعتقلين وارسل عدد كبير من اهالي الناصرة برقيات مماثلة.

وزار الناصرة والرينة وكفر كنا وفد من الشباب ليهود من تل ابيب يحمل تحيات الشباب الديمقراطي في المدينة وبعض الهدايا لعائلات المعتقلين وطفالهم. وارسل الطلاب ... جميع ...

وفي طريقه فاعتقال الناصرة يعبر فيها عن حبه لهم وكرهه للحكم العسكري.

وفد لدى الحاكم

وتوجه وفد من عائلات المعتقلين والمحكوم عليهم الى مقابلة الحاكم العسكري الاحتجاج على استمرار اعتقال ذويهم والمطالبة باطلاق سراحهم ورفض الحاكم مقابلة الوفد واصر على مقابلتهم فرداً فرداً. وطالب النسوة باطلاق سراح ازواجهن واعلمته بان بعضهن اولادهن الى محكمته اذ ليس امامهن غير هذه الطريقة لسد فاقة الجوع عنهم. وزعم الحاكم انه «لا يمس ولا يربط». ورفض الحاكم مقابلة وفد من نساء المعتقلين من الرينة بحجة انه «غير مسؤول».

قلق الاوساط البنغوريونية

ويزيد في قلق الاوساط البنغوريونية وصهيونها هذا التأييد الذي تلقاه موجة النضال في اوساط الشعب اليهودي.

فقد علم ان بنغوريون قد ارسل احد رجاله من الشخصيات الكبيرة في دوائر الحكم العسكري الى اجتماع حزب «التقدميين» المحلولة دون اتخاذ قرار يطالب بالغاء الحكم العسكري. وقد القت هذه الشخصية محاضرة طويلة يبرر فيها الغاء الحكم العسكري باسباب الامن. ولكن هذه الشخصية لم تقنع المجتمعين فاتخذوا قرارهم المطالب بالغاء الحكم العسكري

ضرورة تشديد النضال

ان اطلاق سراح عدد من الموقوفين والمنفيين هو أول ثمرات الكفاح، وهو لن يؤدي إلا الى تشديد النضال، واشتداد النضال واتساعه ووحدة الصفوف وتد عناصر الخيانة والتفرقة هو الذي سيضطر بن غوريون الى التراجع والى اطلاق سراح الموقوفين والسجناء والى وقف موجة الارهاب التي يتعرض لها الشعب العربي.

فليعد النضال لتحقيق يوم الفرحة الكبرى.

وحدة الصفوف وتشديد النضال سيؤديان الى نجاحنا في معركة الغاء الحكم العسكري وتحرير ضحاياه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة) — 150 פרוטה

٢٠ حزيران ١٩٥٨ — ٣ ذو الحجة ١٣٧٧ — ב' סיון תשי"ח — 20.6.1958 — No 16 Vol XV — العدد ١٦ السنة الخامسة عشرة

بريطانيا تقترح ابقاء قبرص كما هي عليه ٧ سنوات اخرى

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان ، مشروع حكومته « لحل مشكلة قبرص » ، ولم يخرج المشروع عن رغبة بريطانيا في ابقاء الوضع على ما هو عليه لمدة ٧ سنوات

وتفاصيل المشروع هو ان الحاكم البريطاني سيدعو «ممثلين» اليونانية والتركية الى ارسال مندوبين منها للاشتراك في مجلس برئاسته هو لادارة الجزيرة. والمشروع «يبيح» اليونان والاتراك اقامة مجلسين منفردين لشؤونهما الطائفية

ويعطي كل قبرصي حق اختيار جنسيته اليونانية او التركية على ان يكون ذا جنسية بريطانية ... والمشروع يترك للحاكم البريطاني وحده صلاحية الاشراف على الشؤون الخارجية وشؤون الامن

[illegible]

سلام : سنطلب العون من كل مكان اذا اعتدى الغرب على لبنان
الشعب سينتصر لان معركته من كفاح حركة التحرر القومي العربية

مكرم يؤكد ان الشعب مزود بالعتاد والمؤن لسنة كاملة . السفير الامريكي في بيروت يطلب من قائد الجيش شهاب ان يبطش بالمقاومة الشعبية ، مؤتمر الاحزاب يدعو الجيش الى الوقوف الى جانب الشعب لتقصير امد المعركة . ايزنهاور يوحي بان امريكا تستعد للتدخل .

حيفا — لمكاتب الاتحاد الصحفي — «سيكون طبيعياً ان يطلب الشعب اللبناني العون من كل مكان اذا قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بانزال قوات لدعم زمرة شمعون فانزال مثل هذه القوات هو اعتداء على دولة ذات سيادة»

بهذه الكلمات انذر صائب سلام احد قطاب المقاومة الشعبية الدول الاستعمارية وحذرها من التدخل في شؤون لبنان الداخلية

وقد اصدر هذا التحذير باسم الشعب العربي اللبناني في الوقت الذي كان يرد فيه الرئيس الامريكي ايزنهاور على اسئلة الصحفيين بشأن ارسال قوات امريكية الى لبنان .

وقال ايزنهاور آنذاك رداً على سؤال احد الصحفيين بشأن الاوضاع التي ترى الولايات المتحدة ان ترسل في ...

يقظة الشعب العربي في لبنان

... ظروفها قوات مسلحة الى لبنان — قال ايزنهاور ان مثل هذا الاجراء يتقطعي تقرير المراقبين الدوليين ... [illegible]

وكانت جبهة الاتحاد الوطني قد اصدرت بياناً حذرت فيه من مثل هذا التطور واتهمت الدول الغربية وتركيا ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اصداء من الماضي

سيصل الى قبرص الفا جندي بريطاني من فرق المظليين بعد ان تم نقل ٢٠٠٠ من جنود المظلات من بريطانيا الى الجزيرة .

ويقول المراقبون : من الواضح ان بريطانيا ليست في حاجة الى مثل هذه القوات في قبرص وان الغرض من عسكرتها في قبرص هو التدخل في لبنان .

وجدير بالذكر ان اولئك المظليين والفدائيين اشتركوا في عدوان بريطانيا على مصر في خريف ١٩٥٦ .

وفي هذا الامر تحذير لبريطانيا . فلن يكون ختام اي عدوان جديد باحسن من ذلك العدوان السيء الصيت .

مظاهرات معادية للفاشية
تواكب ظهور ديغول في مشهد لاول مرة

باريس — واكبت المظاهرات الجبارة المعادية للفاشية ظهور ديغول في مشهد عام لاول مرة بعد توليه رئاسة الوزراء وكانت المظاهرات تنادي بسقوط الفاشية وبحياة الجمهورية . وفي جزيرة كورسكا سارت مظاهرات صاخبة ضد ديغول واشتبكت بالعناصر الفاشية والشرطة وسقط عدد من الجرحى.

وهذه هي اول مرة يظهر فيها ديغول امام مشهد عام بمناسبة «الذكرى الـ ١٨ لالقائه خطابه من لندن» حيث كان يقوم اثناء الاحتلال النازي وتضمنت المنشورات التي وزعها الحزب الشيوعي والاتحاد العام للعمال الفرنسيين (سي. جي. تي) دعوة لجماهير الشعب الفرنسي الى الوحدة واليقظة لهزم مؤامرة الفاشيين . وجاء في المنشورات ايضاً ، ان احتفال العناصر الفاشية بما تسميه «الذكرى الثامنة عشرة لخطاب ديغول» ما هو الا محاولة لالباس الحكم الفردي الرجعي لباس الوطنية ومن زعم اتباع ديغول بانهم قاوموا الاحتلال النازي الا تزييفاً وتضليلاً و ... الشعب الفرنسي ... الصحفية للحقائق

وقد كانت الشرطة وقوات النجدة الكبيرة قد احتلت المراكز الهامة في باريس ومدن فرنسا الرئيسية للاعتداء على المظاهرات المعادية للفاشية . غير ان ضخامة المظاهرات واستعداد المشتركين فيها لصد كل عدوان ادى الى الرعب في صفوف تلك القوات وفي اوساط اتباع ديغول الفاشيين.

الحزب الشيوعي يقترح اقامة لجنة برلمانية
تحقق في عدوان الحكم العسكري على جماهير الناصرة وام الفحم

[فلنسكا : غير ممكن ابداً ارهاب الجماهير العربية او ارهاب الشيوعيين والقوى الديمقراطية عن النضال لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة المدنية والقومية]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «لا . غير ممكن ابداً ارهاب السكان العرب او ارهاب الشيوعيين والقوى الديمقراطية اليهودية عن النضال من اجل الغاء الاضطهاد القومي وتحقيق الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب .» — هذه الكلمات القوية الجريئة أطلقتها النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست حين طلبت ادراج قضية عدوان الحكم العسكري والبوليس على كادحي الناصرة وام الفحم في يوم أول أيار ، وتأليف لجنة برلمانية تحقق في هذا العدوان الوحشي

واكدت الرفيقة فلنسكا ان هدف عدوان الحكم العسكري والبوليس على الجماهير العربية هو كبت نضال هذه الجماهير الباسل من اجل الغاء الحكم العسكري .

وردت النائبة الشيوعية على زعم ... [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

الاستعمار يستخدم اعدام نودج لتشديد التوتر الدولي وعرقلة اجتماع الذروة

بودابست — حكمت المحكمة العليا في المجر بالاعدام على ايمري نودج وثلاثة من زملائه بعد ان ثبتت عليهم تهمة الخيانة العظمى للتآمر على نظام الحكم الاشتراكي ومحاولتهم اعادة النظام الرأسمالي ، وتم تنفيذ الحكم .

ويذكر القراء ان ايمري نودج قاد التمرد على نظام الحكم في المجر في تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بوحي من الاستعماريين ، وكان تمرده في وقت العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر . وقد نال هذا القرار تأييد الحركة الشيوعية والشعوب المحبة في العالم ...

جاءت تحذيراً للاستعماريين واعوانهم الذين يتآمرون على الانظمة الاشتراكية ويحاولون تجريد الشعوب من انجازاتها الجارة .

ويذكر القراء ان نجاح المتآمرين الاستعماريين في المجر كان سيجر وراءه اخطاراً جسيمة . فنجاح تمرد نودج الذي سيحول المجر الى عرين ... لهيب الحرب ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

تونس توافق على بقاء القوات الفرنسية موقتا في ميناء بنزرت

نيويورك — اجتمع مجلس الامن لبحث النزاع الفرنسي التونسي ولكنه انفض حالا حين اعلن مندوبا تونس وفرنسا ان حكومتيهما انهتا النزاع بينهما واتفقتا على تسوية خلافاتهما

وكانت الحكومتان قبل ذلك قد اعلنتا ان الاتفاق تم بينهما على ان تجلو القوات الفرنسية عن تونس وتتجمع في ميناء بنزرت خلال اربعة اشهر .

كذلك اتفقتا على ان يتم الاتفاق فيما بعد على مصير القاعدة الفرنسية في بنزرت التي تطالب تونس ايضاً بجلاء القوات الفرنسية عنها .

العمال العرب يستنكرون قرار المباي بطرد الشيوعيين من اللجنة المركزة للهستدروت

الناصرة — يوقع العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يستنكرون فيها قرار المباي بطرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

٢٠٠ عامل عربي في وادي النسناس و١٠٠ من شفاعمرو و٦٠ من طرعان و٣٠ من عيلوط وقعوا على عرائض تستنكر محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

ويشترك في الاستنكار الى جانب اخوانهم العمال اليهود الذين وقعوا بالوفهم على عرائض يشجبون فيها اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية.

ايضاً يتضامن العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في نضالهم دفاعاً عن الحقوق النقابية المكتسبة

[illegible]

الحكمة الامريكية العليا تندد بوزارة الخارجية

[illegible]

منظمات وشخصيات عربية اخرى
تنضم لحملة صد العدوان وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال الرسائل تصل الى السيد ... [illegible]

نيوزويك ، اشد الصحف الامريكية رجعية وعداء للشيوعية تعترف بالانتصارات الباهرة للاقتصاد السوفياتي

حيفا — مكتب الاتحاد — «الامريكيون وحلفاؤهم الذين تقلقهم قضايا كثيرة من مثل التدهور الاقتصادي والسبوتنك الروسي والازمة الفرنسية واحلام جمال عبد الناصر العربية قد نزلت عليهم الانباء لتزعزعهم . فالاتحاد السوفياتي يلحق بسرعة فائقة الصناعة الامريكية . وفي انتاج الفحم والفولاذ والآلات ، التي تعتبر العمود الفقري للتنافس الصناعي ، يسير الاتحاد السوفياتي الان في الطليعة».

هذه الفقرة ليست مقتبسة من جرائد سوفياتية ولا من صحف الديمقراطيات الشعبية ... [illegible]

صناعية في العالم . وقد وصف الن دالس رئيس دوائر التجسس الامريكية ، تقدم الاتحاد السوفياتي بأنه «التحدي الجدي جداً الذي واجه امريكا في تاريخها» .

[illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

عودة جورج كريبديان

حيفا — عاد الرفيق جورج كريبديان الى مدينته بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت شهراً ونصف شهر . وقد امضى قسماً كبيراً من وقته في جمهورية ارمينيا السوفياتية زيارة اقاربه و ...

اهلا ومرحباً بالرفيق جورج .

عيد الجلاء

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة اول امس بعيد جلاء القوات البريطانية عن اراضيها بعد احتلال دام ٧٤ سنة .

وقد زار القصر الجمهوري في القاهرة الوف المهنئين من ممثلي النقابات ورؤساء الطوائف ورجال السلك الدبلوماسي .

ويقول مذيع القاهرة ان المواطنين اعربوا في تهنئتهم عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

اسرائيل ومعركة لبنان

تحذير جديد ... وأصداء تحذير قديم

بقلم اميل توما

تدور في هذه الايام رحى معركتين جوهريتين في حوض البحر الابيض المتوسط - معركة لبنان ومعركة الجزائر.

والمعركتان هما من معارك التحرر القومي.

ولذلك فهي تتلاقيان بمعارك التحرر القومي الاخرى في حوض البحر الابيض المتوسط وفي المناطق الجغرافية البعيدة والقريبة منه.

ولكن هاتين المعركتين تتلاقيان صورة في الاهداف العينية للشعب العربي الكبير بشقيه لاجلاء الاستعمار وأعوانه وبشقيه الحلق المعروف لتحقيق وحدته وتقدمه، ونتائجها ستؤثر اثيرا جوهريا في تطورات معركته الحاسمة من اجل حريته ووحدته واستقلاله.

ومرد هذا التأثير ثورية هاتين المعركتين وموقعها الجغرافي. فالمعركة في الجزائر ستقرر الى حد بعيد حرية الشعب العربي في شمال افريقيا وستقرر سرعة تطور تونس والمغرب نحو توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي. والمعركة في لبنان ستقرر الى حد بعيد سرعة انعتاق الشعب العربي في الاردن والعراق وبالتالي سرعة اقامة الوحدة العربية.

ولهذا يرمي الاستعمار العالمي بثقله في المعركتين. فالاستعمار الفرنسي يدرك ان معارك جبال الاوراس ستقرر مواقعه في المغرب وتونس والاستعمار الامريكي يدرك ان معارك بيروت ستقرر مواقعه ومواقع حليفه البريطاني في العراق والاردن.

والاستعمار العالمي يدرك ان المعركتين في الجزائر ولبنان ستقرران مستقبله في العالم العربي كله من الخليج الفارسي حتى المحيط الاطلنطي.

فهزيمة الاستعمار في هاتين المعركتين ستمهد طريقه في العربية السعودية والجنوب العربي ومشيخات الخليج الفارسي.

وهزيمته في هاتين المعركتين ستسهم اسهاما كبيرا في معارك التحرر القومي في حوض البحر الابيض المتوسط - في قبرص ومالطا - وفي افريقيا - في الكاميرون وكينيا وغيرها.

بل ان معركة الجزائر تؤثر على كفاح الشعب الفرنسي من اجل التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي فالنصر للشعب العربي في الجزائر سيسهم في كفاح الطبقة العاملة الفرنسية من اجل صد الفاشية واقامة نظام اشتراكي.

ولهذا من البديهي ان يرمي الاستعمار العالمي بثقله في المعركتين.

ولهذا من البديهي ايضا ان ترمي الشعوب قاطبة ثقلها حيال الاستعمار وان يقف المعسكر الاشتراكي الى جانب الشعب العربي الكبير في معركتيه اللتين يخوضهما.

ولن نتجنى على المستقبل اذا اعتقدنا ان لموقف بعض حكام الدول من المعركتين - بل من المعارك القومية عامة - اهمية حاسمة بالنسبة الى مصير تلك الدول.

ولن نتجنى على المستقبل اذا اعتقدنا ان لموقف حكام اسرائيل من المعركتين اهمية حاسمة بالنسبة الى مستقبل اسرائيل التي قامت في العالم العربي وارتبط مصيرها بتطوراته.

والواقع ان حكام اسرائيل قد ارتكبوا جرائم تاريخية ضد الشعب العربي الكبير بموالاتهم للاستعمار وضمهم صفوفهم الى مناصبه العدائية.

وقد ساعد أولئك الحكام ان يربطوا البلاد ويشحنوا موارد التهلكة الآن بحوافزهم على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي قبل سنة ونصف السنة.

وهم اقاموا جدارا سميكا يفصل البلاد والعالم العربي بوقوفهم دائما الى جانب الاستعمار وبتأييدهم المطلق للاستعمار الفرنسي الذي يكرهه الشعب العربي اشد الكره لجرائمه الوحشية، هذه الجرائم التي تركت آثارا في سوريا ولبنان وتونس والمغرب وهي تترك اليوم آثارا دامية مرعبة في الجزائر.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يصدر الاتحاد السوفياتي أولئك الحكام، ابان معركة سيناء بانهم يعرضون كيان دولة اسرائيل الى الخطر باتباعهم سبيل العدوان على الشعب العربي ومقاومتهم حركته التحررية الصاعدة.

وقد صدر تحذير الاتحاد السوفياتي آنئذاك عن فهم القوانين التاريخية الموضوعية ولحقائق الحياة العينية. فاسرائيل جزيرة صغيرة في بحر عربي مترامي الاطراف وهي لا تستطيع ان تعيش في عداء مع الشعب العربي وعلى الرغم منه.

ولاجدال في ان التحذير السوفياتي كان نعمة كبرى للشعب الاسرائيلي ايقظه الى الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة المغامرة التي يتبعها حكامه.

لقد كان هذا التحذير بمثابة اتهام لحكام اسرائيل بانهم بلجوئهم الى التحالف مع الاستعمار وتنفيذهم لاهدافه انما يجرمون بحق شعبهم ويعرضونه الى المخاطر.

ولكن يبدو ان أولئك الحكام لم يتعلموا شيئا من جريمة سيناء، وهم حيال المعركة في لبنان يفكرون في جريمة جديدة. ولاشك في انهم استوحوا هذا التفكير من الاستعمار الذي يحاول ان يلقي بثقله لانقاذ مواقعه في لبنان والعالم العربي بتعيد رمية شمعون الموالية له.

وقد ظهر هذا الاستيحاء من التحويل الذي حصل في الصحافة الاسرائيلية الرسمية. ففي اول الامر ايدت هذه الصحافة رمية شمعون ولكنها اعلنت بلسان «جيروزالم بوست»، «ان النزاع بين شمعون وعبد الناصر هو شأن من شؤون العرب الداخلية».

وقد اتخذت هذا الموقف في عشية اجتماعات مجلس الامن، وقبل ان يتضح وضع رمية شمعون وتقلص نفوذها في لبنان وتخرج مناطق واسعة من سلطتها، ومن المؤكد ان الاستعمار الامريكي اعتقد آنذاك انه يستطيع بعون العراق والاردن ان ينقذ عميله الطيع شمعون.

إلا ان هذه الصحافة بدلت هذا الموقف «الحيادي» وجعلت تحرض من اجل التدخل الاستعماري في لبنان وتهدد بالتدخل العسكري.

وبهذه الروح النابوليونية كتبت «دافار» في ١٤ حزيران الحالي تقول - ان اسرائيل لايمكنها ان تقف موقف عدم المبالاة مما يجري في لبنان - «فحدودنا الشمالية مع لبنان، التي كانت حتى الآن حدودا هادئة، قد تصبح خطيرة اذا سيطرت مصر وسوريا على لبنان».

وفي الوقت ذاته شنت الصحف الاسرائيلية الرسمية حملة تحريض على الجمهورية العربية المتحدة ودعت بصلف سافر الى تدخل الاستعمار العسكري في لبنان.

وكتبت «هآرتس» تقول: «وتعتبر احداث الاشهر الاخيرة في لبنان دليلا خطيرا على صدق اقوال اسرائيل ان تغيرا خطيرا قد يحدث في جميع الجهات المعروفة في المنطقة، واذا كانت دول الغرب معنية بعدم وقوع مثل هذا التغيير - ونحن نعتقد بأنها معنية - فان عليها ان تتخذ خطوات اشد حزما لانقاذ حكومة بيروت (شمعون) الراهنة».

وكتبت «معريب» تقول: هذا الشأن بروح استعمارية مهووسة فقالت ان المظليين البريطانيين، الذين اجلوا عن بور سعيد بضغط ايزنهاور ودالس يجوبون الآن سرعة الى قبرص لتسليم ركة الولايات المتحدة في محاولة لاصلاح الخطأ المميت الذي وقع آنذاك.. وتضيف ان أولئك المظليين مع مظليي الجنرال ماسو في الجزائر يمكن استخدامهم على بيروت لاحياء المهمة التي اوقفتها واشنطن في تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ («ابان جريمة سيناء»).

ان «معريب» قد اعربت بصدق عن تفكير حكام اسرائيل والرجعية الصهيونية بهذه الدعوة المهووسة، فهي ترى كفاح الشعب العربي في لبنان امتدادا لكفاح العربي العام وترى لهذا ضرورة مواصلة سياسة سيناء وهي محقة حين ترى في التدخل الاستعماري في لبنان امتدادا للتدخل الاستعماري في مصر أبان العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦.

ولكن «معريب» والرجعية الاسرائيلية تخطيء الحساب حين تعتقد ان الولايات المتحدة اعطت العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر.. فالذي هزم هذا العدوان تلك الهزيمة الساحقة (ومكن الشعب العربي في لبنان من الثورة). كان الشعب العربي تؤيده شعوب آسيا وافريقيا ويسنده صيرورة اوهى للمستعمرين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

وان كان لهذه الرجعية ذرة عقل فيكفيها ان تدرك ان تلك القوى التي هزمت العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ هي التي تهزم الآن الولايات المتحدة واسطولها السادس وحلفاءها من المظليين البريطانيين الى الجاويش الاسرائيليين.

ولقد صدقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحذيرها لحكام اسرائيل.

قالت في قرارها الاخير:

«فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي المتضامنة مع الشعب اللبناني في نضاله من اجل حريته، ترفع صوتها بالتحذير من كل شكل من اشكال التدخل او المساعدة من جانب حكومة بن غوريون لصالح حكام لبنان الحاليين اعداء الشعب اللبناني، فان ذلك انما يوسع هوة الشقاق بين اسرائيل والشعوب العربية ويعرض للخطر امن اسرائيل وسلامها».

ان تحذير الحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء في وقته. فهو تحذير يصدر عن وقائع الحياة ولوقائع العالم العربي الموضوعية.

ولاجدال ان الشعب في اسرائيل سينتبه الى هذا التحذير وسيذكر التحذير السوفياتي الذي عرى مضمونه لاتخاذ اسرائيل طريق المغامرة والعمل مع المستعمرين. وسيعمل على تغيير هذه الحكومة صاحبة سياسة جريمة سيناء صاحبة سياسة معاداة الحركة القومية العربية التحررية.

---

* * *

بكين - منحت الحكومة السوفياتية سيام العون الطبي لمكافحة وباء الكوليرا الذي انتشر فيها. وقد قررت الحكومة السوفياتية ان تهب سيام ٢٠٠ لترا من المصل الواقي وكلفت هذه الكمية الى بنكوك بالطائرة.

وقد شكر وزير الخارجية السيامي سفير الاتحاد السوفياتي على هذه المساعدة.

حول العالم

شيخ جامع الازهر يزور الصين الشعبية

اعلن الناطق بلسان جامعة الازهر اليوم، ان فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج، رئيس اقدم جامعة في العالم واكبر مرجع اسلامي قبل الدعوة لزيارة الصين الشعبية.

وكان المستشار السياسي في السفارة الصينية في القاهرة قد وجه هذه الدعوة قائلا انها ستمكن فضيلته من الاجتماع بالملايين من المسلمين الصينيين.

واضاف ان الشيخ تاج سيقوم بهذه الزيارة في الوقت المناسب.

لانتاج الصواريخ!

صرح وزير الدفاع في الجمهورية الالمانية الاتحادية ان المانيا (الغربية) وفرنسا وايطاليا ستتعاون في انتاج الصواريخ العسكرية.

واضاف ان المانيا ستنفق الف مليون مارك على انتاج الصواريخ والف ومئة مليون على شراء الطائرات خلال السنوات السبع القادمة.

في وسع الاتحاد السوفياتي ان يصل الى القمر

صرح الدكتور ... العالم الفيزيائي الاوسترالي ان وزن السبوتنيك الثالث يبرهن على ان الاتحاد السوفياتي في وسعه ان يبعث دقيقة الى القمر. واضاف ان العلماء السوفياتيين طوروا القوة الدافعة تطويرا بعيدا.

مستشفى سوفياتي في كمبوديا

أرسى الامير سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا الحجر الاساسي للمستشفى الذي وهبه الاتحاد السوفياتي لكمبوديا. وقد حضر الحفلة السفير السوفياتي وبعض الدبلوماسيين الاجانب. وقد طلب سيهانوك من السفير السوفياتي ان ينقل امتنان الشعب في كمبوديا الى حكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه لمعونتها في مكافحة المرض في قطره.

طابع تذكاري

قررت مصلحة البريد السودانية يوم ٢ آب القادم اصدار طوابع تذكارية لمناسبة انعقاد مؤتمر لاتحاد البريد العربي في الخرطوم. ويمثل الطابع خريطة للاقطار العربية محمولة على ظهر وحيد القرن.

لبنان الحر

للدكتور يوسف حداد - الناصرة

جو لك جو الطيور   الصداح والسرور
ارضك ارض الزهور   الجمال والعطور
في سمائك فيض نور   من نجوم وبدور
هاديات الثائرين

ايه لبنان الكريم   موطن الحب الصميم
شعبك الحصن العظيم   للعروبة والنعيم
أنت قهار الجحيم   فاصرع الغرب الاثيم
وادرء مكر المجرمين

من ترى هذا الذميم   والدعي الوغد الائيم
عبد دولار قديم   خادم الغرب الرجيم
خل عن درب قويم   جارحا وطنا سليم
ويل هذا المستهين

* * *

الى امريكا

لابي صلاح - كفر ياسيف

تتصلفين وترسلين جنودا   حتى نظل على الحياة عبيدا
زنا على لعب القيود فهل ترى   تخشى لديك سلاسلا وقيودا
هاتي اساطيل البحار وحشدي   ما تملكين قنابلا وحديدا
ان ترمي شعبي الابي فقد مضى   حشدا الى الموت السحيق أسودا
خيرا من النيران فاض على الخنا   ان نوقفه حواجزا وسدودا
ان جئت لقتالك درسا قاسيا   وعرفت أنا لا نهاب جنودا

الى ان يقول:

لبنان يا بركان نقمة أمة جبارة   يا معقلنا المشرود
لبنان احصد من ربوعك زمرة   احنت امام الغاصبين الجيد
باشعب من دمك المضيع ومن دمي   تجري لنا فجرا اغر جديدا
وسير نحو الشمس صفا واحدا   مع كل من عافوا الحياة عبيدا

* * * *

الى كميل شمعون

لابن الشعب

قم واهجر الكرسي يا شمعون واهبط من علاك
واترك أمور الشعب للاحرار ابطال العراك

الى ان يقول:

(فاروق) يا (شمعون) في اوس الشعوب طغى وجار
والشعب اوصل صده الهموم بركانا شاور
حتى اتاه مصيره المحتوم من خزي وعار
فراكب الاحرار لا ترضى بكبش في ازار
يبقى كالعبد الذلول وراء تصفيق الدولار

دبابيس

مثلنا الشعبي يقول في وصف الهمة من ينتظر حدوث شيء مستحيل: «ان فلانا كالغريق يتعلق بحبال الهواء».

وفي رأيي ان الصحافة الرجعية في هذه البلاد ليست اكثر ولا اقل من هذا... الغريق و «حبال الهواء» التي تعلقت بها هذه الصحف ومن ورائها او من امامها، السلطات الحكومية هي شخص يسمى توفيق طوقان من اهالي يافا سابقا.

فقد اقام له «لجنة» ادعى انها صاحبة الصلاحية الوحيدة في حل قضية اللاجئين، وانها «لا تعترف بصلاحية اي دولة اخرى عربية او غير عربية، في تمثيل اللاجئين العرب». واتخذ طوقان للجنته هذه جنيف مقرا ثم... ثم طالب توطين اعداد من اللاجئين العرب في الدول العربية.

وكانت الصحف الاسرائيلية الرجعية هي من طليعة الصحف التي هللت انباء لجنة طوقان.

اما كالغريق بل انها الغريق نفسه

افثمة شيء افضل لها وللذين يوجهونها من ان تعلن «لجنة»، حتى ولو كانت في جبال الهملايا، انها لا تعترف لاي انسان بحق تمثيل اللاجئين العرب؟!

اهناك احسن لها من ان يطلع شخص، من العرب، يقول وطنوا اللاجئين في الدول العربية وبذلك ينفي حقهم الطبيعي في العودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم؟!

لهذا ابرزت هذه الصحف الاسرائيلية الخبر على صفحاتها الاولى.

افهمت اذن، ايها القارىء ما وراء ذلك؟

ولكن لسوء حظ هذه الصحف، ولحسن حظ اللاجئين العرب ان طوقان هذا... مجنون مختل

مجنون، مختل ويعرفه اهالي يافا اللاجئون في غزة وفي اريحا وفي سوريا وفي الاردن وفي مصر... وقد طلبت حتى حكومة الاردن ارجاعه الى قطره لارتكابه عدة جرائم اختلاس..

انه، بالنسبة لهذه الصحف «حبل الهواء»..

وبقدر ما يكون للهواء حبل يكون طوقان ممثلا للاجئين!! وكل الذين تعلقوا بحبال الهواء طوتهم مياه البحر الصاخبة.

محمد خاص

عوامل الانقلاب الهادىء في العربية السعودية

عرض مكاتب الاتحاد الخاص

على اثر انكشاف المؤامرة السعودية لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري واغتيال الرئيس عبد الناصر اعتزل الملك سعود الحكم وتسلم ولي عهده الامير فيصل صلاحيات شاملة.

وكان واضحا ان لهذا الاجراء دوافع قومية، وهذه الدوافع تظهر في كتابة الصحف السعودية في اعقاب ذلك الاجراء.

فقد نشرت جريدة «حراء» التي تصدر في مكة تحت عنوان «نريد عيدا سعيدا» مقالا وجهت فيه لفيصل وقالت:

عيدا السعيد حقا، ان نعد ركودنا نشاطا وفوضانا تخطيطا وتبذيرنا اقتصادا واهمالنا حرصا وتعطلنا تقدما.

وعيدنا السعيد حقا - يا صاحب السمو - ان تكون الداخلية وزارة واحدة تحمي الكف قبل الكم، وتهتم بمشكلات المدرسين وامانيهم التعليمية والمقررات المدرسية وملاءمتها للطلاب. وان تكون للصحة وزارة تهتم بتقليل الاعتماد الاكفاء المتخصصين ومراقبة الاعمال الطبية والصيدلية في المستشفيات قبل ان تهتم بارسال الوفود تلو الوفود الى المؤتمرات الطبية العالمية التي تتمخض مقرراتها اخيرا على الرف.

عيدنا ان تكون المواصلات وزارة تعنى، قبل كل شيء، بربط بلادنا الواسعة الشاسعة بشبكة مواصلات تقرب البعيد وترخص نفقات النقل لحاجاتنا المحلية، وان تكون التجارة وزارة عامة تنظم شؤون التجار والاسعار والاستيراد وتعمل على الاكتفاء الذاتي بمشاريع التصنيع تدريجيا وتكف عن الرحلات المتتابعة الى السودان والهند وباكستان.. وفود يعود وفود دون ثمرة ترجى ولا خير يجود.

وان تكون الزراعة وزارة تستصلح الاراضي البور وتزرع الاراضي الصالحة وتستنبط الري وتكفينا استيراد الخضروات والفواكه - على الاقل - ان لم نكن الحبوب والبقول، وان تكون للاذاعة والصحافة والنشر رسالة جديدة، رسالة الحق والخير والتشجيع على النقد الهادف الشريف. وان يكون «للاقتصاد الوطني» مفهوم جديد، مفهوم العمل على النهوض باقتصاديات بلادنا وحمايتها من الآفات الداخلية والخارجية.

وعيد يا صاحب السمو، فقد منحت السلطة الكاملة غير المحدودة، ووضعت عليك مسؤوليات جسام وعلقت بك آمال عظام ورفت حولك قلوب شعبك يرجو الاصلاح ويرقب التنظيم ويحسب ان ذلك هو «العيد السعيد» ونعم، ثم نعم، ذلك هو العيد السعيد.

ونشرت «اليمامة» التي تصدر في الرياض مقالا لرئيس تحريرها الشيخ حمد الجاسر تحت عنوان «امل ورجاء» موجها الى رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه سلطات الدولة كلها، قال فيه: «ان ما يفرضه علينا ديننا الحنيف التعاون على البر والتقوى، وفيه صلاحنا، وابعد من الغش والخديعة. غير انا والقلوب كلها مترعة صادقة بوجه الحق، صادقا الاخلاص ... وانها البينة. انه يوجد في صفوفنا، وفي مختلف طبقاتنا على تنوعها وتعددها، اناس قعدوا من التدبير والنفاق والمكر وسائل ... بها يتنعمون الاصلاح ويتعاونون على تصريف شؤون امامة ... وما تنعم به من رجعة الى سمو ... هو الحذر من هؤلاء الذين يسعون لخديعتنا والتغرير بنا والاضرار بجميع امورنا بمظهر الكمال وابراز سيرة من مخالب حسنة وليبرزوا منها ممسوحا حتى التف خوضنا الشتاء المرعب، فاصبحت تنفر من قوة الحق وتغضب من الدعوة الى الاصلاح، وترى في ذلك ... الذي يهدف الى الخير المحض شرا تتقيه، بل تسمي القضاء عليه. وهؤلاء، ايها الامير، ولك من سداد الرأي واصالته خير هاد، ومن الحكمة والروية اقوى مسعد «هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون».

ان ريحا تهب على العربية السعودية، وما تكتبه هذه الصحف ليس اكثر من حفيف ورق الاشجار تسببه هذه الريح اما حركة الشعب فهي اعاصير ستهز نظاما متعفنا من جذوره وليست هذه الريح إلا مقدمة تلك الاعاصير.

العربية السعودية ترد بالايجاب على النداء السوفياتي

قبل نهاية شهر ايار اعلن في موسكو ان نيكيتا خروشتشوف تسلم رد العربية السعودية على الرسالة التي بعث بها الى الامير فيصل، رئيس الوزراء السعودي، وابلغه فيها قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية.

وجاء في الرد ان سياسة الحكومة السعودية تسير على هدى مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تقضي بحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وان الحرب امر تعد وسيلة لفض هذه المنازعات. ولهذا ترى الحكومة السعودية ان استعمال الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الحرب امر يجب استبعاده، وانها تؤمن بضرورة وقف اجراء التجارب الذرية والهيدروجينية التي تؤثر تأثيرا بالغا في حياة جميع الكائنات الحية في العالم.

واضافت الحكومة السعودية في ردها انها تأمل ان تشترك الدول المنتجة لهذا النوع من السلاح في اتخاذ خطوة مماثلة وانها تؤيد هذه الفكرة الانسانية في المحيط الدولي.

المباي يهدد المبام لاشتراكه في تأييد عمال البناء المطالبين بيوم عمل من ٧ ساعات

تل ابيب — اصدرت الزعامة المبائية بياناً باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت نددت فيه بالمبام لوقوفه مع عمال البناء الذين قرروا المطالبة بيوم عمل من ٧ ساعات في فصل الصيف وارسلوا وفدهم الى اللجنة التنفيذية لتقديم هذا الطلب.

وقد وصف البيان إرسال الوفد «مظاهرة وحشية» وان «منظمها هو التحريض». وحمّل البيان المبام من الاشتراك في نضال العمال الذي يصفه «بالعودة الى أسلوب معاد» ...

تل ابيب تركوا اعمالهم بعد ظهر امس الاول وساروا الى مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت ليتظاهروا مطالبين بالعمل سبع ساعات في اليوم في ايام الصيف. وحضرت وفود من عمال البناء من مختلف انحاء البلاد الى تل ابيب للاشتراك في المظاهرة.

وقد اجتمع العمال امام دار اللجنة التنفيذية وخطب فيهم اثنان من اللجنة المنظمة مطالبين بالعمل سبع ساعات في اليوم في ايام الصيف ودعوا عمال البناء الى النضال لتحقيق هذا الطلب.

ثم انتخب وفد من عشرة اشخاص لمقابلة السكرتير العام لنقابة عمال البناء، موعده على ... في اجتماع سكرتيرية النقابة المقبل.

ثلاث عائلات من قرية شمونه تعلن اضرابا عن الطعام في ساحة الكنيست

الشرطة تعتقل أرباب العائلات وتنقل النسوة والاطفال لمركز البوليس

القدس — اعتقلت الشرطة ارباب ثلاث عائلات اعلنت اضرابا عن الطعام في ساحة الكنيست مطالبة بتوفير مصدر رزق لها يساعدها على صد غائلة الجوع. والعائلات الثلاث من قرية شمونه.

وكانت هذه العائلات قد جاءت الى الكنيست في ساعات الصباح الباكر ومعها اطفالها الصغار، وقد عمدت الشرطة الى مطاردة هذه العائلات ... وقابلت العائلات واستمعت الى شكاواها. وقالت الامهات انهن يضربن لاولادهن لكي يكفوا عن طلب الخبز، وان ازواجهن عاطلون عن العمل وانهن قد ... لاولادهن. وقالت احداهن انها اضطرت الى بيع حتى الشبابيك والابواب لكي تشتري لاولادها خبزا.

وقد اتصلت النائبة الشيوعية بوزير الشؤون ومدير وزارته وطلبت اليهما تفاصيل وضع هذه العائلات ... ووعدت الوزارة «بالاهتمام بالامر».

وقابل ارباب هذه العائلات لجنة الكنيست لشؤون الجمهور وعرضوا لها مطالبهم.

وقد اعتقلت الشرطة ارباب العائلات ونقلت النسوة والاطفال الى مركز البوليس حيث نقلوا ليتهم تمهيداً لارسالهم الى قريتهم بالقوة.

إننا نرحب ...

كتبت «ابنة الشعب» تطلب من هيئة تحرير الاتحاد ان تفرد زاوية لمعالجة شؤون الفتاة العربية وتبدي استعدادها لتزويد الاتحاد بالمادة لهذه الزاوية.

انا نرحب بكل مادة تتلاءم مع حاجات شعبنا وسننشر المواد الصالحة.

اللاجئون يكررون: لن نتنازل عن اراضينا

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي شنت فيه السلطات حملتها الوحشية على الشعب العربي ارسلت موظفيها وزلمها الى لاجئي القرى العربية «يفاوضونهم» على تصفية اراضيهم — اي على ان يتنازلوا عنها.

وقد اتصل بعضهم بلاجئي الدامون في طمرة ولاجئي الشاغور وكويكات والبصة في المزرعة ... وقد طلبوا من اولئك اللاجئين تعبئة نماذج خاصة معدة كأسئلة عليهم ان يجيبوا عليها.

ومن عبارات هذه النماذج:

* ما هي الممتلكات التي تركها اللاجئون في قراهم الاصلية
* ماذا يرجون لقاء تلك الممتلكات — تعويضات مالية ام ارضاً ...

وكان من الطبيعي ان يشك اللاجئون بنوايا حكومة الاضطهاد والتشريد التي بعثت اولئك الموظفين. وكان من الطبيعي ان يرفضوا رفضاً باتاً تعبئة هذه النماذج.

ولكن حكومة الاضطهاد القومي لا تكتفي بارسال الموظفين بل هي ترسل ايضاً بعض المأجورين «لاقناع» اللاجئين بالاساليب التهديدية بالوعد والوعيد.

ولكن على الرغم من التهديد يتنازل اللاجئون عن موقفهم واصرارهم على ان لا يتنازلوا عن اراضيهم ...

فالواقع ان اللاجئين يدركون خطورة الخطوة التي تريد اتخاذها الحكومة ... ولذلك سيقاومون هذه الخطوة وسيواصلون كفاحهم من اجل العودة الى قراهم ...

بدون تصريح!

المساء الذي يجمع ابناء الشعب العربي بالشعب اليهودي ويعرقل وصول الشبيبة اليهودية الى القرى العربية ... المباي سار من انصار «التفاهم» العربي اليهودي.

و«الدليل»؟ منع مئات الشباب من حضور مهرجان يهودي عربي سيقام في ١-٧-٥٨ ... والدليل الثاني انه يمنع رحلات الى النقب وايلات.

السؤال: ايذهب هؤلاء بدون تصريح؟

قاضي الصلح في القدس ينتقد شهادات الشرطة ضد نتوري كارتا

تبرئة ١٢ منها من تهمة «التجمهر غير المشروع»

القدس — برأ قاضي الصلح ساحة ١٢ متهما من متهمي نتوري كارتا من تهمة الاشتراك في تجمهر غير مشروع، ووجه القاضي نقدا شديدا للضابط بلايمن الذي ذكر كل التفاصيل في افادته الاولى، واثناء مناقشته اخذ يقول «لا اذكر» و«لا اعرف تماما». بلايمن، فهؤلاء الشهود ذكروا رقما واحدا لعدد المتظاهرين ...

وذكر القاضي في قراره ان البناء لم تثبت له ان المتهمين صلة بالمظاهرة. فشهادات النيابة كانت ضئيلة وغير مقنعة.

واعرب القاضي في قراره عن استغرابه من شهادات ثلاثة من افراد الشرطة وبينهم الضابط ...

ارتفاع جدول الغلاء باربع نقط

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان جدول الغلاء ارتفع بمعدل اربع نقاط خلال شهر أيار ووصل الى ٣٩١ نقطة.

وقد اعلن مصدر مسؤول ... ان المستخدمين سيحصلون الى دفع علاوات غلاء ...

كيف يوفي سعادة المدير بين الامرين؟

كفرياسيف — ارسل مدير المعارف العربية كتابا الى المجلس المحلي يرفض فيه اعطاء قرض للمجلس من اجل بناء طابق ثاني للمدرسة الابتدائية.

والواقع ان بناء الطابق الثاني سيحل ازمة الثانوية في التعليم في البلدة وبالتالي سيرتفع مستوى التعليم.

والسؤال كيف يوفق سعادته بين هذا الرفض وتصريحه انه يعرض مساعدات مالية على مجالس محلية عربية ...؟

ان حالة بناية المدرسة سيئة جدا بسبب السقف ...

باص الظهر

دير الاسد — طلبت شركة الباصات ... الاسد ... ولكن ...

المسافرين من عكا ظهر كل يوم لا يصل الى القرية بل يقف على مفترق القرية المتصل بشارع صفد — عكا.

هذا يفرض على المسافرين السير الى القرية في ساعات الظهر الحارة.

ان هذا التصرف لا مبرر له، فالطريق الى القرية معبد ولا داعي لمثل هذا الاجراء.

نأمل من الشركة ان تنظم وصول باص الظهر الى القرية.

بفضل القروش

حيفا — مكتب الاتحاد — حدث الينا مراسلونا في القرى العربية برسائل يصفون فيها «احتفالات» الاستقلال التي تصر الحكومة الى اجرائها في قراهم، ويجمع هؤلاء المراسلون على ان هذه «الاحتفالات» لا تخرج عن نطاقها المعروف الان وان طابعها العام الثابت هو الكفاح والرياء.

ميت الاحياء

الجنة التي لا يؤمن بها اصحابها

حارس القروش

طنين اول أيار ..

كفرياسيف — ابى الحاكم العسكري اصدار تصاريح لعدد كبير من عمال قرية المكر ...

المزارعون العرب

يطالبون الحكومة بمساعدتهم ليتغلبوا على أضرار الجفاف

البقيعة — ... على عريضة الى السلطات المسؤولة يطالبون فيها بتعويضات عن خراب مزروعاتهم نتيجة الجفاف الذي اصاب البلاد هذا العام ...

انا نطالب الحكومة بمساعدة القرويين العرب على التغلب على الازمة بمنحهم المساعدات المالية ...

صوت

الدلوني، والدلوني

في اي قالب تريدونني ان اصبح «دافار» اليهودية؟ حين حكمت اصحف ان ولو ... على سياسة بن غوريون ...

(جهينة)

أهذا هو الحل؟

خرجت هذا الاسبوع من السجن بعد ان قضيت ...

صوت جبل الكرمل

صدرت

الغد

مجلة الشباب

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
التلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

٩٤ عربيا عدد ضحايا الارهاب القضائي
الشعب يطالب بوضع حد لمأساة الاضطهاد القومي

حيفا – من مندوبي الاتحاد – تبين الآن ان ضحايا الارهاب القضائي الذي تجسم في المحاكم العسكرية قد بلغ عددهم ٩٤ مواطنا عربيا بينهم عدد من الشيوخ والنسوة والفتيان من ابناء الناصرة وام الفحم . حكم عليهم بالسجن مددا طويلة عقاباً لهم على نضالهم من اجل حقوق شعبهم القومية واليومية .

واذا كانت المحاكم العسكرية قد « تهت » من محاكمة ضحايا العدوان البوليسي في الناصرة على حفلة الاحتجاجية على العدوان البوليسي وعلى الاحكام العسكرية لا تزال مستمرة في تعاضدها مع المطالبة باطلاق سراح المسجونين والمحكوم عليهم وباعادة المنفيين من ابناء شعب اسرائيل الى عائلاتهم وبيوتهم.

المنفيين سراً من تفتيش الشبيبة اليهودية الديمقراطية سويا .

وزار الناصرة والقرى المجاورة وفد اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل حيث اجتمع بعدد من عائلات الموقوفين والسجناء التي شكرت الوفد على زيارته وعلى الهدايا التي قدمها وحمّله شكر عائلات المنفيين والسجناء الى القوى الديمقراطية اليهودية .

نقل سجناء الى الدامون

وعلمنا ان عدداً من معتقلي ام الفحم قد نقلوا الى سجن الدامون . وهؤلاء هم : ابراهيم حسين شيخ محمود واخوه محمود وتوفيق ، واحمد نصر الله ، وحامد عبد مصطفى جبارين ، وطايع حسن طايع وشحم عباس ، ومحمد سليمان داوود ، واحمد محمد قاسم ، وبهجات مصطفى مسعود ، وعلي اتيبي .

كما نقل الى سجن الدامون احمد محمود عبد العزيز (من الناصرة) وعادل ارحمان ديب (من كفر كنا) .

سلام، مسطلب العون (بقية)

والعراق والاردن ... الى زمرة شمعون والتدخل ... في شؤون لبنان

وقد رحبت الجبهة ... امس الاول حين ... قوات المقاومة الشعبية ... رؤساء عصابة شمعون وسولت هناك ...

رسالة الى لجنة الحكم العسكري

المكر – بشكل تعسفي منع الحاكم العسكري في كفرياسيف التصاريح عن العمال حسن احمد شيخة (يعيل ٦ اشخاص) ومحمد احمد شعبان (يعيل ٣ اشخاص) ومحمد علي دبس (يعيل ٣ اشخاص) واحمد محمد الدبس (يعيل ٥ اشخاص) واحمد حسين عرابي (يعيل ٦ اشخاص)

وقد اتخذ الحاكم العسكري هذا الاجراء وهو يدرك ان قطع التصاريح عن اولئك العمال يعني تجويع عائلاتهم

وقد ارسل هؤلاء المتظلمون رسالة الى اللجنة الوزارية التي اقيمت لفحص اساليب الحكم العسكري عرضوا فيها وضعهم وطالبوا بتدخل اللجنة .

افتتاح المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ – افتتح هنا يوم الاربعاء الماضي ، المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . والقى كلمة الافتتاح عضو المكتب السياسي للحزب ، سيروكي ، الذي ذكر في بداية كلمته فقيد حركة العمال التشيكوسلوفاكية انطونين زابوتسكي والرفاق الآخرين الذين فقدهم الحزب والطبقة العاملة في فترة ما بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر وقد احيى المندوبون والضيوف ذكراهم بالوقوف اجلالا .

ثم حيا سيروكي عشرات وفود الاحزاب الشقيقة التي تحضر المؤتمر وبينها الحزب الشيوعي السوفياتي . واثنى على وحدة الحركة الشيوعية العالمية التي وجدت تعبيراً لها في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مشاورات موسكو اثناء احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية

وبعد هذا أعطيت الكلمة لسكرتير الحزب الاول انطونين نوفوتني فألقى على المؤتمر بيان اللجنة المركزية

الاتحاد السوفياتي يحذر الباكستان من السماح لامريكا باقامة قواعد نووية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – حذر الاتحاد السوفياتي الباكستان في مذكرة سلمها سفيره لحكومتها من اقامة قواعد امريكية صاروخية ونووية على اراضيها .

واكد الاتحاد السوفياتي ان مثل هذه القواعد أقيمت للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ومن شأنها ان تهدد الباكستان

وقد جاء التحذير في وقت يستعد فيه رئيس وزراء الباكستان للسفر الى لندن على رأس وفد سيمثل بلاده في اجتماعات مجلس حلف بغداد الذي سيعقد في انقرة .

ومن المعروف ان هذا الاجتماع سيشهد احتدام التناقضات بين الدول الآسيوية والدول الغربية في الحلف بشأن ... حكام الباكستان يشعرون ... الولايات المتحدة المساعدات للدول المعادية مثل الهند فيما تمسك بعضها عن مساعدة حلفائها وتكتفي بتزويدهم بالسلاح الامر الذي يؤدي الى تدهور اقتصادهم .

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

(٣١٠٧٤٩٠٥٤٠) ليرة جمعت حتى الآن وفيما يلي التفصيل الشهري للحملة :

المنطقة	المقرر	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	١٣٠١٦٧٠٢٥٠	٣٢٠٩
السهل	١٦٠٠٠٠	٥٠١٤٥٧٠٣٠٠	٣٢٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٦٠٨٧٢٠٥٩٠	٢٨٠٦
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٢٥
القدس	١٠٠٠٠	٢٣٥٠٠٠٠٠	٢٣٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٦٧٧٠٠٠٠	١٦٠٨
متفرقات		٢٥٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٣١٠٧٤٩٠٥٤٠	٢٨٠٨

وقد وصل ما جمعه فرع الطيبة حتى الآن ٥٦٥٠٢٥٠ ليرة للحملة المالية من اجل تقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعالة عائلات المعتقلين من المجابهة . وبذلك تجاوز ١٠٠ بالمئة ، ولا تزال المباراة على اشدها بين الرفاق .

والمسر في ان فرع الطيبة استطاع ان يصل الى ١٠٠ بالمئة بهذه السرعة هو مساهمة المرأة في هذه الحملة للمرة الاولى ، وقد ساهمت الرفيقة فاطمة عازم زوجة الرفيق عبد الرحمن اسعد ٢٥ ليرا وبذلك تفوقت على وصفيه حسني وتفوقت ايضا على كل رفاق الفرع .

وقد جاءنا ان وضع الحملة في منطقة الناصرة كما يلي

فرع الناصرة ١٧٨٨ ليرة ، يافة الناصرة ١٢٥ ليرة ، الرينة ٤٧ ليرة ، كفركنا ٩٥ ليرة ، طرعان ٣٥ ليرة ، عيلبون ١٣٩ ليرة ، الرامة ... ليرة ، البعنة ١٤٥ ليرة ...

اوماشي بوليس يعتدى على سجين بوحشية متناهية
يضربه حتى يغمى عليه فيرشقه بالماء ويوقفه على رجل واحدة في الشمس

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من سجن الدامون . من السجن الذي زج فيه بعدد من ابناء الشعب العربي المناضلين لحقوق شعبهم ، وصلت الينا رسالة تصف اعتداءات سافلة ارتكبتها الشرطة على الرفيق محمود سليمان من ام الفحم

الرسالة

قام البوليس بنقل الرفيق محمود سليمان من ابناء ام الفحم ، مع الرفيق لطفي عوض قاسم بتاريخ ٥٨/٦/١١ من سجن الرملة الى محكمة صلح تل ابيب بشأن قضية اعتداءات موظفي ...

بالرملة مدة ٥ ايام وانه لا يزال تحت مراقبة الطبيب . وغضب الاوماشي وقام بضرب الرفيق محمود بشكل وحشي ثم طلب اليه ان يخلع حذاءه ليضربه على قدميه ورفض محمود فزاد غضب الاوماشي واستمر بضربه حتى فقد وعيه

وعمد الاوماشي الى الماء يرشق به وجه محمود ليعيده الى صوابه وكرر العملية عدة مرات ثم ادخله الزنزانة وبعد ذلك اخرجه منها واوقفه في الشمس على رجل واحدة مدة طويلة. ثم أعيد الرفيقان الى سجن الرملة ...

رسالة من الاتحاد ... العدوان الوحشي على موقوف ... وتؤكد ما سبق وقلناه من ان الشرطة ... لا تحترم قانوناً ولا ترعى حرمة ولا تخشى عقاباً ، فوزير الشرطة ... يبرر

ارتكبتها الشرطة بحق سجين اعزل ، مريض ، تثير اشد السخط في كل انسان ذي ضمير .

اننا نحيل هذه القصة الى الكنيست اننا نطالب بمحاكمة المعتدي ومعاقبته .

وفي النظارة طلب الاوماشي رقم ٤٣٠٠ من الرفيقين السل في تنظيف مركز البوليس واعتذر الرفيق محمود سليمان عن القيام بذلك بسبب المرض واخبر الاوماشي انه كان في المستشفى

الاتحاد السوفياتي يعرض اتفاقا
لاستخراج البترول لقائمة الاقطار صاحبة البترول

القاهرة – عرضت حكومة الاتحاد السوفياتي على عدد من اقطار الشرق الاوسط الاتفاق معها على شركات مشتركة تستخرج البترول وتوزع ارباحها بنسبة ٩٠ بالمئة على الاقطار صاحبة البترول و١٠ بالمئة على الاتحاد السوفياتي

وتقول آخر سلعة القاهرة التي اذاعت النبأ ان العشرة في المئة هي ثمن الآلات والمعدات والخدمات التي ستقدمها حكومة الاتحاد السوفياتي .

ومن المعروف ان الشركات الامريكية التي تستخرج البترول في الاقطار العربية تقاسم الارباح مناصفة مع تلك الاقطار وهي تفاوض باي اتفاق يكون لفيد الاقطار صاحبة البترول . وقد

عرفت هذه الشركات ... شركات ايطالية ويابانية ... الاتفاق مع ايران والعربية السعودية لاستخراج البترول على اساس توزيع الارباح ٦٢ بالمئة او ٧٥ في المئة للاقطار صاحبة البترول والرصد ...

وسيترك العرض السوفياتي ضربة قاصمة بهذه الشركات الاحتكارية الغربية .

كبار الموظفين يضربون في ٢٥ حزيران
تأييداً لمطالبهم برفع رواتبهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن مجلس نقابة كبار الموظفين بانهم سيضربون يوم ٢٥ حزيران اذا لم تستجب مطالبهم بشأن رفع رواتبهم

واعلنت النقابة انها في يوم الاضراب ستجتمع لبحث الخطوات التي يجب ان تلي هذا الاضراب الانذاري وقد تتخذ قراراً بالقيام باضراب يستمر عدة ايام

سنة ١٩٤٩

ولجنة الموظفين الحكومية هي الهيئة الحكومية التي عينتها الحكومة لبحث القضايا النقابية مع هيئات الموظفين ، وهي لا تعترف باي هيئة الا اذا اقرتها نقابة موظفي الدولة التي يسيطر عليها المباينيون ...

نيوزويك ، أشد الصحف الامريكية رجعية (بقية)

وخلال الاربعين سنة الماضية ، حول الشيوعيون امة ، لم تكن قد حققت حياتها اي آلة ثقيلة ، الى عملاق اطلق في السنة الماضية السبوتنك الاول والسفينة الثورية الاولى التي حملت حوالي ١٦ الف طن ».

يفترو من الهبوط الاقتصادي .

اما بشأن مستوى المعيشة فان نيوزويك تعترف بانه في الوقت ذاته طرأ ارتفاع جدي على مستوى معيشة الشعب السوفياتي ، ففي سنة ١٩٥٧ اشترى السوفياتيون لحوماً تعادل ٣٠٣ اضعاف ما اشتروه في سنة ١٩٤٠ ...

وتذكر مجلة نيوزويك الامريكية ...

الاستعمار يستخدم (بقية)

دموع التماسيح

منظمات وشخصيات عربية اخرى (بقية)

الحزب الشيوعي يقترح (بقية)

في الطيبة

وفي قلنسوة

في الرامة

جواب وزير البوليس

في الرينة

وفود

ثقة بالنصر ودعوة الى الجيش اللبناني

الحكومة اللبنانية لا تسيطر على الحدود

صحف الائتلاف تحذر بن غوريون بان عصا الارهاب تضرب صاحبها. ليتوحد الشعب لالغاء الاضطهاد القومي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠ بروطة)

٢٤ حزيران ١٩٥٨ — ٧ ذو الحجة ١٣٧٧

No 17 Vol XV — العدد ١٧ السنة الخامسة عشرة

وفد عن عائلات المعتقلين يقابل الحاكم العسكري
الضابط يعقوبي يحاول منع الوفد من دخول المسكوبية

الناصرة – لمندوب الاتحاد – في الساعة العاشرة من صباح أمس الاثنين، توجه وفد عن عائلات المعتقلين من ٦ من نساء الناصرة والرينة يصحبهن ٢٠ ولداً من ابنائهن، الى المسكوبية لمقابلة الحاكم العسكري ومدير البوليس وتسليمهما مذكرة باسم نساء المعتقلين والعسكريين والمنفيين تطالب اطلاق سراح معتقليهن وتقول انه في حالة عدم تلبية هذا المطلب ... [البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الشعب العربي في لبنان لا يخيفه التهديد الامريكي بالقنبلة الذرية

الجمهورية العربية تحذر الدول من التدخل الاجنبي في لبنان — زعماء الطوائف يؤكدون لهامرشولد ان النزاع في لبنان داخلي — ويقال ان نتائج زيارة همرشولد هي الاقتناع بأن نزاع لبنان داخلي.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – دعت وزارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة سفراء الدول الاجنبية الى مقرها في القاهرة وحذرتهم من نتائج لتدخل اجنبي في شؤون لبنان الداخلية. وقد جاء هذا التحذير في اعقاب تصريح مكيلروي وزير الدفاع الامريكي بان حكومته قد تستخدم القنابل الذرية في حرب محدودة في الشرق الاوسط.

وقد جاء تحذير الجمهورية العربية المتحدة في وقت يزداد فيه خطر التدخل الاستعماري في شؤون لبنان.

وصرح صائب سلام احد قادة المقاومة الشعبية في لبنان ان الدعوى تلقت من دالس وزير الخارجية الامريكي الى مكيلروي وزير الدفاع الذي يدعو الى سياسة شفير الحرب. وقال صائب سلام ان شمعون يهدد باستعداد الغرب حتى يصل الى التهديد بالقنبلة الذرية ولكننا لن نتنازل عن مطالبنا ... وانه ان ليست هنالك قوى على وجه الارض تستطيع ان تحل الازمة وهي ازمة داخلية وحلها بيد الشعب وسوف تنتهي بزوال رئيس الجمهورية شمعون عن كرسيه.

مهمة داج همرشولد

ويجري هذا كله اثناء مباحثات داج همرشولد مع زعماء اقطار الشرق الاوسط. وتقول جريدة السياسة اللبنانية تعليقاً على زيارة همرشولد ومباحثاته مع شمعون ان الاختلاف عميق بين همرشولد وشمعون. همرشولد يفهم مهمة لجنة المراقبة على انها مراقبة الحدود وشمعون يريد ان يحول المراقبة الى بوليس دولي.

والواقع ان الخلاف ليس بين شمعون وهمرشولد بل هو بين الاستعمار الاعمى – امريكي وهيئة الأمم المتحدة. فالاستعمار سند شمعون هو الذي يريد ان يستغل في شؤون لبنان ويريد من همرشولد ان يستدعي قواته «لمنع» «تدخل» الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان.

ولكن الاستعمار يواجه صعوبة متناهية في تنظيم تدخله حيال وحدة الشعب العربي في لبنان وخارج لبنان وحيال صلابة المعسكر الاشتراكي خاصة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لكفاح الشعب في لبنان.

وتفيد الانباء ان همرشولد تلقى عدداً كبيراً من المذكرات اثناء وجوده في لبنان من مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية ومن زعماء لبنان الروحيين البطريرك بولس المعوشي ومفتي لبنان محمد العلايا وشيخ العقل محمد ابو شقرا والمرجع الاعلى لطائفة الشيعة محمد تقي الدين الصالح. وتؤكد هذه المذكرات وحدة الشعب اللبناني واصراره على تحقيق مطالبه الاستقلالية.

ولا جدال ان تحذير الصحافة السوفياتية الذي ظهر في مقالاتها بمناسبة الذكرى السابعة عشر للعدوان الهتلري على الاتحاد السوفياتي (٢٢ حزيران ١٩٤١) ضد المستعمرين من الكارثة التي يجرونها لانفسهم اذا هم تدخلوا عسكرياً في شؤون لبنان. وقد دعت ارغمنيا والنجم الاحمر وغيرها من الصحف السوفياتية دول الغرب الى ان لا يتجاهلوا دروس انهيار معتدي الحرب العالمية الثانية.

الاقتناع بطابع المعركة اللبنانية

ويبدو ان الغرب لم يستطع اقناع ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

بفضل النضال اطلق سراح بعض المعتقلين

عل همشمار تشجب المحاكم العسكرية، لمرحاب تقول عصا الارهاب تضرب بالذي يمسك بها — نساء ام الفحم وجماهير القرى والمدن تطالب باطلاق سراح المعتقلين والمبعدين

حيفا – مكتب الاتحاد – «الرأي العام في دولة ديمقراطية لا يمكنه ان يمر مر الكرام على قضية تقديم عشرات من المواطنين، المتهمين بالمساس بالقانون والنظام، الى محاكم عسكرية او الحكم عليهم بالاعتقال الاداري والنفي، لانهم فقط ابناء اقلية قومية. فلو ان المتهمين بحوادث اول ايار في الناصرة وام الفحم كانوا يهوداً لقدموا بدون شك، الى محاكم مدنية». هذا ما كتبته «عل همشمار» في افتتاحيتها يوم الاربعاء الماضي.

والموقف المتخذ من السكان العرب ليس فيه ظلم فحسب بل فيه حمق ايضاً، فيه عدم جدوى، والعصا المسلطة عليهم، على رغم انها ستلقنهم درساً، لها طرفان، الطرف الواحد يضربهم والطرف الآخر يرتفع على الذي يمسك بالعصا ... هذا ما كتبه «امرون» في صحيفة «لمرحاب» في يوم الجمعة الماضي.

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



جاء في الانباء: حذر الاتحاد السوفياتي دول الغرب من التدخل في شؤون لبنان وذكرهم بهزيمة هتلر

اليد الجبارة ... او العصا السحرية (عن الجمهورية القاهرية)

كلمة الاتحاد

في ذكرى الغزوة النازية

ثلاثة مطلقة ...

٢٢ حزيران عام ١٩٤١

في ذات التاريخ غزت جحافل النازية وطن العمال والفلاحين الاول ووقعت المعركة الكبرى في الحرب العالمية الثانية

وحبست الانسانية انفاسها فعلى نتائج تلك المعركة كان يتوقف مصيرها.

وبينما حبست الانسانية انفاسها احتفلت الرجعية بعيد من اعيادها السوداء. فالحلم الذي راودها طوال ربع قرن بدا «يتحقق»!

فهي منذ الثورة الاشتراكية الكبرى سنة ١٩١٧ وهي تحلم بخنق وليد ثورة العمال والفلاحين المنتصرة، الاتحاد السوفياتي. وقد رأت في النازية الاداة المثلى لذلك.

وحتى المحافل الاستعمارية في الولايات المتحدة وبريطانيا المعادية للنازية، رحبت بتلك الغزوة الغادرة وكانت تأمل ان تقضي النازية على الاتحاد السوفياتي بعد ان يستنزف منها ذلك حيويتها وفعاليتها.

ولكن النصر كان حليف دولة العمال والفلاحين مثلما كان حليفها يوم قيامها حين تألبت عليها جيوش ١٤ دولة استعمارية ورأسمالية.

واصيب الاستعمار بخيبة امل كبرى. لقد صفعه نصر الاتحاد السوفياتي واصابه في الصميم اخفاق النازية الالمانية في خنق الوليد الذي شب واشتد ساعده بين سنة ١٩١٧ و ١٩٤١

وتنفست الانسانية الصعداء. وكان النصر على النازية عيداً من اعيادها التاريخية. فبعد هذا النصر جاءت انتصارات باهرة رائعة.

فلقد تحررت اقطار اوروبية وآسيوية من الرأسمالية والاستعمار واختارت طريق الاتحاد السوفياتي ... طريق الاشتراكية، وتحررت الصين العظيمة، وخرجت عن الطوق الاستعماري اقطار آسيوية وافريقية جديدة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تتخذ قرارات هامة لتطوير الزراعة

الاتحاد السوفياتي ينتج من الحبوب ضعفي انتاج امريكا

موسكو – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في جلستها التي عقدت في الاسبوع الماضي الغاء الزام المزارع الجماعية ببيع قسم معين من محصولها الى الحكومة، وتعيين جدول جديد لاسعار المنتجات الزراعية، واتباع أسلوب جديد في التسويق.

كذلك قررت اللجنة المركزية ضم عضوين مرشحين جديدين الى رئاستها هما ن. ن. بودجورني، السكرتير الاول للحزب الشيوعي الاوكراني، وديمتري بوليانسكي، رئيس حكومة الجمهورية الروسية الاتحادية.

وقد جاء في البلاغ الصادر عن اللجنة المركزية ان تنفيذ هذه القرارات سيمكن المزارع الجماعية من تسويق منتجاتها بطريقة تسير مرضية مما يزيد في رغبتها في زيادة الانتاج.

ويستفاد من البلاغ ان الاتحاد السوفياتي ينتج الآن من الحبوب ضعفي انتاج الولايات المتحدة، ومن شمندر السكر ثلاثة اضعاف، ومن الصوف ضعفين ونصف. وفي عدة فروع من الانتاج يقترب الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة، وفي بعض الفروع قد تفوق عليها. وفي خلال بضع سنوات سيتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في انتاج الحليب والزبدة واللحوم للفرد الواحد.

ودعا نيكيتا خروشتشوف في خطابه المزارعين السوفياتيين الى التسابق بالاقطار الرأسمالية في الانتاج الزراعي.

وفي البيان الذي القاه في اجتماع اللجنة المركزية، قال خروشتشوف ان المستعمرين قد شعروا من نجاحاتنا الاقتصادية، وهم يعترفون صراحة ان الخطر على النظام الرأسمالي ناجم عن كون الاتحاد السوفياتي وكل دول المعسكر الاشتراكي، المحبة للسلام، يبذلون جهوداً جبارة من اجل الزيادة في تطوير الصناعة والزراعة والعلم والتكنيك لمصلحة الشعب. ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل الاقطار التي تقودها الاحزاب الماركسية اللينينية بنجاحها في تطوير اقتصادها انما توفر الطاقة للعمال في الاقطار الرأسمالية للنضال ضد الرأسمالية. اما عامة صعوبات كبيرة في سبيل المباراة الاقتصادية السلمية مع الرأسمالية. وكل من يريد التغلب على هذه الصعوبات يتوجب عليه ان يستعد لذلك.

الجمهورية العربية وغانا تتمسكان بالحياد وتطالبان بحل قضية فلسطين حلاً عادلاً

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «يعرب الجانبان عن اهتمامهما العميق بالمشكلة الفلسطينية» ويريان انها عامل يقلق السلام العالمي والأمن ويدعوان الى حلها حلاً عادلاً».

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المباحثات السياسية التي جرت بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ورئيس وزراء غانا نكروما اثناء زيارة الاخير للقاهرة.

ويؤكد الزعيمان في بيانهما تمسكهما بالحياد الايجابي وسياسة عدم الانحياز ويؤيدان التأييد الكامل حق الشعب الجزائري في الاستقلال وتقرير المصير

ويعدد البيان المحاولات الجارية لاجراء تجارب ذرية في القارة الافريقية ويؤيدان عقد مؤتمر لكفاح شعوب افريقيا من اجل حق تقرير مصيرها.

شجب محاولات الدول الغربية للتدخل في لبنان

وفي المقابلة التي ... نكروما للرئيس عربي عند صدور البيان المشترك تكلم جمال عبد الناصر ... الشرق الاوسط.

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الحكم العسكري والبوليس يهدد الشخصيات العربية التي وقعت على نداء المطالبة باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة – كشف الحكم العسكري وبوليسه عن انهيار اعصابهم امام تعاظم التأييد الشعبي للنداء الذي اصدرته الشخصيات العربية مطالبة فيه باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين ومعلنة ان الشعب العربي كله موحد في الدفاع عن حقوقه المشروعة امام هذا العدوان البوليسي البشع.

فبينما تواصل الصحف الحكومية مؤامرة الصمت ضد هذا النداء «العواصف» عليه، يقوم الحكام العسكريون وموظفو قلم الاستخبارات وضباط البوليس بالضغط على الشخصيات العربية التي وقعت النداء في محاولة يائسة لاجبارها على التراجع. ولكن هذا الضغط الوقح يقابل بازدراء شديد من هذه الشخصيات التي تعلن انها تصر على موقفها المشرف ولا يمكن ان تتراجع عن معركة شعبها العادلة.

الحاكم العسكري اجمل بعض هذه الشخصيات في الناصرة وقلم الاستخبارات اتصل بالخوري نقولا خوري والسادة حبيب عكري وموسى قبيس وجبرائيل نخلة من الرامة ولكنهم جميعاً استنكروا هذا الضغط غير القانوني ورفضوه بشدة.

ووصل الامر بالبوليس الى درجة انه استدعى رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف السيد يني يني والمحامي جبور خوري محاولا اقناعهما بان اصدار البيان المذكور يعتبر جريمة وتحقيراً للمحكمة العسكرية». فاستنكر هذا الاجراء البوليسي غير القانوني. وحين طلب البوليس من السيد يني يني ان يكفل نفسه رفض هذا الامر فاضطر البوليس الى تركه دون اية كفالة.

واستدعى البوليس ايضاً كلاً من السادة سعد الله نخلة وحنا موسى وجبرائيل نخلة وحبيب الشكري من الرامة ورجا جريس عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، والخوري انطونيوس خوري من كفر ياسيف والخوري حبيب الخوري من ابوسنان والمختار ... من الكر، وحاول اسناد التهمة نفسها اليهم. ولكنهم جميعاً رفضوا هذا التهديد.

وقام ضابط بوليس بزيارة الخوري نقولا خوري في داره في الرامة والدكتور عطا الله شيبان في الرامة ايضاً محاولا تهديدهما ولكنهما ردا هذا التهديد بازدراء واستنكار شديد.

المغرب يريد جلاء القوات الاجنبية جميعها

الرباط – صرح احمد بلافريج رئيس وزراء المغرب ان حكومته تريد جلاء القوات الاجنبية جميعها عن اراضي المغرب.

وقال: نأمل ان نعود الى المفاوضات لتحقيق هذه الرغبة بسرعة.

ويعرف القراء ان القوات الفرنسية والاسبانية تعسكر في المغرب بالاضافة الى قوات الطيران الامريكية التي تحتل عدداً من القواعد.

نائب بريطاني يهتم باحداث الناصرة

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الى السامي حنا نقارة رسالة من عضو مجلس العموم البريطاني (البرلمان)، جورج وِج، يقول فيها انه تسلم معلومات تصف سلطة حكومة اسرائيل للسكان العرب وعدوان البوليس على جماهير الناصرة وأم الفحم في اول ايار. وان هذه الانباء اثارت اهتمامه الشديد.

ويضيف النائب جورج وِج قائلاً انني الآن احث فيما يتعرض على القائم به لمساعدة العرب في اسرائيل ويطلب اعلامه بكل التطورات التي قد تطرأ في هذه القضية.

وقد ذكر النائب وِج انه سيرسل اليه ما يقوم به في هذا الشأن الى المحامي حنا نقارة.

مؤتمر تونس يمهد لاتحاد المغرب العربي

قريباً تقوم حكومة جزائرية حرة وخطوات لتمثيل تونس والمغرب والجزائر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتهى بنجاح اجتماع ممثلي حكومتي تونس والمغرب وجبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي عقد في تونس وقرر رفض مشروع الاندماج الذي تقترحه فرنسا للجزائر.

وصرح متحدث بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية بان المؤتمر نفذ قرارات مؤتمر طنجة (١) وستقوم قريباً حكومة جزائرية حرة.

وقد قرر المؤتمر اقامة سكرتاريا دائمة لتمثل اتحاد المغرب العربي (تونس والمغرب والجزائر المستقلة) وقرر تكوين مجلس استشاري يكون الخطوة الاولى لانتخاب برلمان اتحادي عن الاقطار المغربية

ونص البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذا المؤتمر على اقامة لجنة دائمة لدراسة التعاون الاقتصادي بين تونس والمغرب ولجنة دائمة لدراسة التعاون الثقافي والتكنيكي بينهما.

وابرز البيان ان العنف الفرنسي اثناء جولات السفر بين القطرين وتنسيق الخدمات البريدية بينهما

ويرى البيان المشترك ان استقلال الجزائر سيكون الخطوة الجوهرية لتحقيق اتحاد الاقطار العربية الثلاث في شمال افريقيا.

(١) عقد مؤتمر طنجة في نيسان الماضي بحضور ممثلي تونس والمغرب والجزائر.

تهاني المعتقلين

... أم الفحم والناصرة المعتقلون والمبعدون والمنفيون ضحايا العدوان البوليسي والارهاب الاستعماري، الموجودون في سجن الرملة وسجن ... يحيون عائلاتهم وجماهير المسلمين

بعيد الاضحى المبارك

ويؤكدون اخلاصهم لشعبهم و... للاستمرار في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل حقوقه القومية واليومية.

بنت أيـار

بقلم ص. دافيد (تل-ابيب)

« الى السجناء والمنفيين الاحرار الذين روّعوا اطفالا منهم لاضطهاد من رؤيتهم »

سلي التراب الذي ارويته بدمي   في يوم أيار : هل وفيت بالقسم ؟
سلي السلاح : ألم اهزأ بغولته   سلي المغيرين عن كرّي وعن قدمي
سلي نجيك لدموع الحر تذرفها   عيون شعب اسير الذل والالم
بجسمك حتى يكون اموت في بلدي (١)   بسد المنية ، قد اسلته بالحلم .
سلي السجون التي ضمت جوانبها   لكل حر رفيع العز والشمم
سلي ، أتجهش بدماء المحب بقطنا   كالريح هبت فأحيتنا من العدم

سلي مالك الذي شاقك رؤيته   يا فلذة الكبد المصدوع بالألم .
كيف لاخلاء بموامل اجسمهم   الآه ، يرتقب الاصباح لم ينم .
سلي من الشوق تصويني او نحوه   ومن جوى في حنايا الصدر محتدم .
سلي الصباح اذ هبت نسائمه   والليل حين يلف الكون بالظلم .
لو جد العاشق الملهوف لوعته   تفيض دمع ، على خديه منسجم
فان دمعي اذ انهلت بوادره   يشب من لهب ، كالنار مضطرم

يا بنت ايار عن الشمس ساحرة   تحمي فراشك من غم ، ومن سقم .
لا تطاردي اسراب من عينيك حائقة   هذا بشير الغد المأمول فابتسمي
من رات الشمس في الحور محتشد   والطير يشدو عن الاغصان بالنغم .
مواكب النصر كالتيار جارية   والكون منجرف في سيله العرم .
صدى يرددها الباغون للفرقة   بين الصفوف ، فهدي وحدة لامم .
لبنان ، والجبل الزاهي شوربه   على السفوح وفي الوديان والقمم .
كل الطوائف قد مت فيه وحدتهم   جادت على نداء السيف والعلم

يا عصبة الشر لا تبقي على جسد (٢)   ثوري كما انفجر البركان واقتحمي
ان السلاسل في الاعناق تصرعها   فأضرميها شرار السخط تنفصم .
والسجن قد شيّدوه في مرابعنا   على عماد من الاجحاف منهدم
لا امنع الغير عن حق يمارسه   لكن حقي غدا نهباً لمغتنم .
الست من امة بلاد الفردوس بها   والحار ، قد عرفت بالجود والكرم
اما عرست على أرضي ؟ وفي وطني ؟   وفي البطاح التي خضّبتها بدمي ؟
اسماء شعبي هل تذوي حياتهم   مثل السوائم في الاكواخ والخيم ؟
هنا وُلدت ، وفي هدي الديار نوى   ابي وامي ، واجدادي من القدم
لن ارتضي بدلا عنها الجنان وان   جرى على ارضها فيض من النعم !

١) كفرقاسم ٢) الجف ، الجور

التنقيحية التيتوية في الماركسية اللينينية.. تخدم الاستعمار الامريكي

بقلم اميل توما

مقدمة

اعدمت السلطات في المجر ايمري نودج زعيم المتمردين المعادين للثورة الذين حاولوا اعادة سلطة الرأسمالية الى المجر على انقاض النظام الاشتراكي في تشرين الاول سنة ١٩٥٦ .

وقد كانت محاولة نودج وزمرته من وحي الاستعمار توقيتها ايام العدوان الثلاثي على مصر .

وقد كان العدوان على مصر والارد في المجر اجرامين مشتقين صدرا عن الاستعمار العالمي واراد بهما الاستعمار تمهيد الهجوم على الاقطار الاشتراكية والشعوب المتحررة لقضاء نهائيا على قوى التقدم في العالم

ولو نجحت المحاولتان في مصر والمجر لما كان من الممكن تجنب الحرب العالمية الثالثة .

وفي ايام التمرد المجري وقف تيتو وفريقه ، الذين يحكمون يوغوسلافيا ، الى جانب المتمردين وأيدوهم معنويا وجعلوا من سفارتهم في بودابست عاصمة المجر ملجأ لايمري نودج ومقراً له يتصل منه بعوانه

وبهذا الموقف كشف تيتو وفريقه عن موقفهم المعادي للمعسكر الاشتراكي .

وأثناء الاحتفالات بعيد ثورة اكتوبر الكبرى رفض تيتو وفريقه نيتو الاشتراك في مداولات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية كما رفضوا عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين من الحركة الشيوعية في المعسكر الاشتراكي

وقد برزت مصادر هذه المواقف في برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لمؤتمرها الذي عقدوه قبل اسابيع

واظهر البرنامج ان فريق تيتو قائد عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين قد تخلى عن كثير من مبادئه الماركسية اللينينية الجوهرية وواصل سيره على طريق التنقيحية التي لا يمكن الا ان تؤدي في النهاية بيوغوسلافيا الى الرأسمالية وخدمة الاستعمار الامريكي تقسيم وحدة الحركة الشيوعية المنتصرة

وقد اجمعت الاحزاب الشيوعية في العالم من الصين حتى البرازيل ومن النرويج حتى اوستراليا على شجب تنقيحية فريق تيتو وسياسة تفوه الماركسية للنتيب وتعميم احزابها التي تقود الطبقة العاملة في كل مكان نحو تحررها

واشتراكية الاجازات والسوفخوزات .

ومن الواضح ان القضية ليست قضية داخلية تتصل بخلاف عقيم معلق بين الحركة الشيوعية في العالم وقادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين ، هي قضية تتصل عضويا بالكفاح الذي تشنه الطبقة العاملة في كل مكان للقضاء على نظام الرأسمالية والاستعمار وهي لهذا قضية كبرى جوهرها القضاء على الايديولوجيا الاستعمارية التي تتستر وراء التنقيحية لتشيع الفوضى في المعسكر الاشتراكي وحركة العمال العالمية وطلائعها الاحزاب الشيوعية

ولهذا صدقت جريدة الشعب الصينية حين حكمت ان من الواجب محاربة التنقيحية حتى النهاية وقطعها تماماً سياسياً وعقائدياً .

اسس تنقيحية تيتو وفريقه في برنامج مؤتمر عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

ينفي تيتو وفريقه من محيم الوضع الدولي الاساسي هو اصطراع النظامين الاشتراكي والرأسمالي وان التطور في عصرنا يقرره التنافس بين هذين النظامين المتناقضين .

وهو يصور الانقسام في العالم على انه انقسام بين كتلتين عسكريتين سياسيتين وان هذا الانقسام يعرقل اندماج العالم في وحدة ويعرقل تقدم الانسانية الاجتماعي

وحولا يمتعه من طريق الانسانية هو في استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي بل يطالب في برنامجه بتشجيع التعاون والصلات بين الشعوب من اجل تحقيق وحدة العالم

اما سبيل الوحدة عبرانيا في هيئة الامم المتحدة التي تسيطر عليها الولايات المتحدة ، اي انه يريد وحدة العالم تحت حكم الاستعمار الامريكي .

ولا يفرق تيتو بين المعسكرين ولا يرى الفارق الجوهري بينهما . انه لا يرى ان المعسكر الاشتراكي يعمل جاهداً من اجل السلام بينما يعمل المعسكر الرأسمالي الاستعماري جاهداً لشن الحرب واعادة نظام المستعمرات .

اما مكانه في العالم فيرى تيتو انه « فوق الكتل » ومعنى في هذا ان يكون خارج المعسكر الاشتراكي الذي يرئسه الاتحاد السوفياتي .. خارج صفوف الحركة البروليتارية في العالم وهذا الموقف يعني ان تيتو يستبدل الاممية البروليتارية بالقومية البرجوازية .

قضية السلام والحرب

لقد تمسك الماركسيون بحق في النظرية القائلة بان الاحتكار الرأسمالي اي الاستعمار هو مبعث الحروب المعاصرة وسببها الجذري ، وان الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم هي نواة القوى التي تدافع عن السلام

ولكن تيتو وفريقه في برنامجهم كانوا رأس الحربة في الهجوم على الاتحاد السوفياتي ودافعوا عن سياسة الحرب الاستعمارية .

وقد اعلن تيتو في المؤتمر ان سياسة ستالين السلبية هي التي كانت من العوامل الجوهرية في اثارة الحرب الاطلنطي . ان تيتو وفريقه « لا يرون » حقيقة الاستعمار ويريدون ان يستخلصوا ان خطر الحرب لا يصدر عن النظام الاستعماري والمعسكر الاستعماري بقيادة الولايات المتحدة بل عن النظام الاشتراكي ومعسكره برئاسة الاتحاد السوفياتي .

قضية الرأسمالية والثورة الاشتراكية

استهانة على تحليله العلمي للاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية استنتج لينين بحق ان الانسانية دخلت عصر الثورات البروليتارية ومنذ ثورة اكتوبر الكبرى انتصرت ثورات بروليتارية في عدد من الاقطار . ولكن الماركسيين يعتقدون ، وتؤيده الوقائع رأيهم ، ان الاستعمار لم يصل الى نهايته وعصر الثورات البروليتارية لم ينته . ولكن فريق تيتو يرى ان العالم سائر على عصر الرأسمالية والثورات البروليتارية واصبح هذا العصر من التاريخ لان « النظام الرأسمالي في شكله الكلاسي يصبح

اكتشف ماركس الاسس العلمية للاشتراكية ان تقوم في الاقطار الرأسمالية .

ويستخلصون ان الانسانية تسير نحو الاشتراكية وان العلاقات الاشتراكية تصبح بصورة متزايدة مضمون حياتها اليومية .

ويصلون بعد ذلك الى ان التفكير الاشتراكي لم يعد يضع « في المكان الاول » مسألة قلب نظام الحكم الرأسمالي . بمعنى آخر ان نظرية الثورة البروليتارية لم يعد لها مكان وهي من بقايا التحكيم الجامد ... ويمضون على هذا النحو ينقضون نظرية لينين القائلة ان الاحتكار يسعى في كل مكان للسيطرة لا للحرية مهما كان شكل النظام السياسي » ويعلنون ان الاحتكار الرأسمالي ينمو سلمياً ويتحول الى الاشتراكية عن طريق رأسمالية الدولة .

قضية الدولة

ومن هنا تسير منتجية قادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين الى منطقها بمعنى أولئك القادة ان الدولة تقوم بدور هام في الاقتصاد « ودورها معدل في ميدان العلاقات بين العمال واصحاب العمل وفي ميدان الحقوق الاجتماعية والخدمات الاجتماعية »

وهذا يعني ان جهاز دولة الاحتكار الرأسمالي لا تخدم الاحتكار الرأسمالي بل تقف فوق الطبقات او تقوم بمهمة مصادرة الرأسمال الاحتكاري !!

وبعد هذا من الطبيعي ان يصل تيتو ورفاقه الى ان من واجب الطبقة العاملة ... « ان تجعل جهاز الدولة يخدم الشعب عوض ان تحطم هذا الجهاز » . وعليها ان تحصر جهودها على « كسب النفوذ المقاسم في سلطة الدولة والتعرج » اعتماداً على قوتها السياسية « تحقق تطور الاشتراكية .

وبينما يجد تيتو ورفاقه جهدا الشكل ديكتاتورية البرجوازية يشوهون ديكتاتورية البروليتاريا ويزعمون انها تؤدي حتما الى البيروقراطية ... وبيروقراطية الدولة

قضايا اخرى

ويوسع قادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين جبهتهم التنقيحية فيصفون الملكية العامة في الاقطار الاشتراكية على انها « رأسمالية دولة » وعلى انها « آخر اصداء العلاقات الاجتماعية القديمة » ويروجون للملكية الفردية اذ يقولون ان الملكية الاشتراكية نوعان ، الملكية الجماعية والملكية الشخصية .

وهم يطرحون وحدة العمل بين الاحزاب الشيوعية في العالم وسوء شعد يشوهون لوحدة الايديولوجية ويصفونها « بالاحتكار الايديولوجي » و« بالسيطرة السياسية »

ويبدو انهم لا يرون اهمية الاحزاب الشيوعية في واقعها : هيئة اركان الطبقة العاملة في صالها الشاق لقلب الرأسمالية والاستعمار الشرس ويعلنون : « ان الفكرة بان الاحزاب الشيوعية تحتكر جميع نواحي حركة المجتمع نحو الاشتراكية وان الاشتراكية لا تجد تمثلها إلا بها وانها تتقدم بجهد الاحزاب . ان هذه الفكرة مؤذية وهي خاطئة نظرياً وعملياً » يرى تيتو ان الطبقة العاملة بدون حزبها الماركسي هي مثل جيش بدون هيئة اركان وانها لا تستطيع الصمود والقيام بمهمتها التاريخية ، الوصول الى الاشتراكية ، بدون مثل هذه الاحزاب ، حيال الرأسمالية الاحتكارية المنظمة وحيال جهاز الدولة الذي تستخدمه لضرب كفاحها .

ولهذا تيتو لا يرى انجازات هذه الاحزاب ويقول ان حركة العمال لم تتطور بما يطابق الاحداث الاجتماعية والشروط المادية . انه لا يرى التطورات الهائلة خلال الاربعين سنة التي مرت على ثورة اكتوبر الكبرى .. هو ورفاقه لا يرون انجازات البناء في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الجديدة وثورة الصين التاريخية ، وحركات العمال الهائلة في الاقطار الرأسمالية .

واخيراً وليس آخراً فقادة يوغوسلافيا يزعمون في برنامجهم التنقيحي ان الفكر الماركسي خلال الفترة

الاخيرة لم يتطور منسجماً مع تقدم المجتمع المعاصر .

مقاصد التنقيحية اليوغوسلافية

ان جذور التنقيحية قديمة . ففي عهد ماركس اتخذت التنقيحية طابع الاقتصادية وحتمت ضرورة الكفاح السياسي للسيطرة على جهاز الدولة وبناء الاشتراكية .

ومنذ ايام ماركس حتى الآن ظهرت بوادر التنقيحية بين وقت وآخر وكانت موضوعياً تخدم الرأسمالية والاستعمار دائماً . وفي بعض الاحيان كان اصحابها يخدمون الرأسمالية والاستعمار عن وعي وادراك .

ولا جدال في ان تنقيحية القادة اليوغوسلافيين تخدم الاستعمار الامريكي . فهذا الاستعمار يعرف انه لا يستطيع ان يحطم حصن الاحزاب الشيوعية القائم بهجوم امامي من الخارج ولذلك يحاول ان يقوم بهجومه من الداخل عن طريق المتنقحين اليوغوسلافيين .

وليس من قبيل المصادفة ان ترحب الصحافة الامريكية ببرنامج تيتو ومحاولة تفريق صفوف ووحدة الحركة الشيوعية فتعلن ساترداي ايفننج بوست « ان مصالح تيتو تسير موازية لمصالحنا لقد رودنا تيتو باكثر من مليار دولار (بلغت مساعدة امريكا ليوغوسلافيا ثلاثة مليار و ٢٠٠ مليون دولار) ولكن مظاهرة الولايات المتحدة على يوغوسلافيا وعقدتها ان تيتو يقوم بتصدير التيتوية بغرض تحويل المعسكر الاشتراكي الى مجموعة من الاقطار الضعيفة الارتباط يكون مركز الاتحاد السوفياتي فيها ما يعادل الصفر . ان تيتو سعيد نجيداً فهو

يسرع بهزيمة الشيوعيين اليونانيين (ايام الحرب الاهلية سنة ٤٧/٤٨ باغلاق الحدود اليوغوسلافية اليونانية » .

وقالت نيويورك بوست « : ان شعوب يوغوسلافيا في اوروبا الشرقية كان ولا يزال اكثر واعمق من دورها الطبيعي في الشؤون الدولية » ومن الواضح ان من مصلحتنا مد يوغوسلافيا بالعون » .

والوقع ان المتنقحين اليوغوسلافيين ينفذون مآربه دالس الذي اعلن في ٦ آب الماضي ان « من الممكن ان يكون هناك نظام شيوعي لا تسيطر عليه الشيوعية العالمية او هو نظام على انسجام لشيوعي السوفياتي » .

ولهذا اكدت صحف الاحزاب الشيوعية ان التنقيحية اليوغوسلافية تلائم حاجات الاستعمار الامريكي .

جذور التنقيحية اليوغوسلافية

واستعراض الاوضاع في يوغوسلافيا يدل على ان هناك خطر جدي من سيطرة الرأسمالية فالانتاج الفردي يشكل حوالي ٩٠ في المئة من الانتاج الزراعي ومثل هذا الانتاج يعني الرأسمالية .

وقد وصف مراسل سانداي تايمس مشاهداته في يوغوسلافيا مدى اسبوع واحد فقال ان في يوغوسلافيا اليوم اقتصاد شبيه بالرأسمالي والاتجاه فيها يسير نحو دولة الرفاهية على نمط نظام الارباح الغربي

ولكن في يوغوسلافيا شيوعيين أمناء لمبادئهم لن يتخلوا عن مبادئهم وبلادهم ، وسيجدون في الحركة الشيوعية العالمية الموحدة التي اخضعت تنقيحية قادتهم في زعزعتها سنداً قوياً حاسماً .

على هامش انتساب اسرائيل للسوق الاوروبية

الهدف تحويل اسرائيل الى محطة للاستعمار

القدس — اعلن رسميا ان الحكومة قد اتخذت قرارا بضم اسرائيل الى « منطقة الاتجار الاوروبي الحرة » وان هذا القرار قد اتخذ بعد ان وافق المجلس الاوروبي في ستراسبورغ على طلب اسرائيل ايجاد صلة خاصة بينها وبين هذه المنظمة .

وتقول «دافار» شبه الرسمية في تبرير خطوة الحكومة « انا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بالانفصال عن الدول الموجودة في هذه المنظمة الخاصة او عن الاقطار المرتبطة بها لان الاستيراد من هذه البلاد ألف في سنة ١٩٥٦ نحو ٤٦ بالمئة من مجموع الاستيراد الاسرائيلي وبلغت الصادرات الى هذه الاقطار ٦٦ بالمئة من مجموع الصادرات الاسرائيلية » .

غير ان الواقع يدل على كذب هذه الارقام . فالاتجار الاسرائيلي مع الاقطار الاوروبية الغربية التي اقامت هذه السوق هو اقل بكثير من ذلك فاذا سقطنا التعويضات من المانيا الغربية يتضح ان هذه الاقطار قد احتلت في سنة ١٩٥٧ من الميزان التجاري الاسرائيلي ١٤ بالمئة من الاستيراد و ٣١ بالمئة من الصادرات .

وهكذا فاذا كان وزن هذه البلاد الاوروبية الغربية في الاتجار الاسرائيلي هو اقل من الارقام المذكورة فليست هذه الاسباب الحقيقية للانتساب الى هذه المنظمة الاوروبية الغربية

وتقول دافار ايضاً ان لقرار الانتساب للمنظمة الاوروبية الغربية اثر كبير على مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي وهذا صحيح ولكن الاثر هو اثر مضر ، فهذا الانضمام سيسد الطريق امام الاقتصاد الاسرائيلي وصول صوب وجه السوق الاشتراكية العالمية والاسواق الاسيوية الافريقية ويتركه فريسة للرأسمال الاجنبي الكبير . كما ان هذا الانضمام سيشدد الضرائب الجمركية التي تفرض لحماية الصناعة المحلية ، تلك الصناعة التي لا تستطيع منافسة الصناعة الاوروبية الغربية .

فاذا كان المنطق الاقتصادي لا يحتم الانتساب للمنظمة الاوروبية الغربية فما هو السبب الذي حدا بالحكومة الى اتخاذ قرارها .

الواقع ان الاسباب لذلك هي سياسية ستراتيجية

فسياسة حكومة بن غوريون تسير في تناقض تام مع التطور الدولي السائر وضد مصالح اسرائيل الحيوية وتهدف الى الارتباط بمنظمة حلف الاطلنطي والتحالف مع القوى الاستعمارية ضد حركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا .

فها هي دافار تشرف على دعوة

من رجال الاقتصاد الاوروبي يتحدثون عن انبوب النفط الذي يمتد من ايلات الى البحر المتوسط من اهمية عسكرية في اوضاع الطوارئ حتى ولو ان هذا الانبوب توقف عن العمل طيلة الايام العادية » .

لا حاجة لتفسير هذا القول فهو يعني ان الاستعماريين يريدون هذا الخط كمكمل لقناة السويس ولانابيب النفط التي تمر عبر الاقطار العربية الاخرى في حالة قيام المستعمرين بعدوان على الجمهورية العربية المتحدة او على قطر عربي آخر .

وثمة شيء آخر تعترف به دافار وهو ان « على اسرائيل ان تكون جسراً للرأسمال الغربي يستطيع الوصول الى الاقطار المتأخرة في آسيا وافريقيا » .

اي ان على اسرائيل ان تكون محطة انتقال يسهل منها تسرب الرأسمال الغربي الى تلك الاقطار التي يحول خلال شعوبها دون حكوماتها والاتصال المباشر بالدول الاستعمارية .

ان انضمام اسرائيل الى « منطقة الاتجار الاوروبي الحرة » ليس سوى خطوة جديدة تخطوها حكومة بن غوريون نحو الارتباط بالمستعمرين : محور واشنطن — بون — باريس .

وخطوة بن غوريون هذه يجب ان تكون دائماً لتشديد النضال من اجل تنحيته عن الحكم ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال ، سياسة تنقذ اسرائيل من المخاطر جة .

حول العالم

الناء الحظر على الشيوعيين في سيام

بحث البرلمان السيامي مشروع قانون عرضه اعضاء الجبهة الاشتراكية الموحدة لالغاء الحظر على نشاط الشيوعيين .

واثناء عرض المشروع قال زعيم الجبهة ان الحظر على الشيوعيين يضر بالبلاد وبالشعب .

٤٠٠ محطة كهربائية في اقليم واحد

٤٠٠ محطة كهربائية صغيرة ستقام في المنطقة الجبلية من اقليم كويشو في الصين الشعبية في هذا العام . وستولد هذه المحطات ١٠ الف كيلو واط اي ما يعادل ١٤٨ في المئة من الطاقة التي وُلدت خلال الثماني السنوات الاخيرة .

علاقات دبلوماسية بين ليبيريا والجمهورية العربية المتحدة

اذيع في القاهرة أن الاتفاق تم بين ليبيريا (الساحل الافريقي الغربي) والجمهورية العربية المتحدة على تبادل الممثلين الدبلوماسيين في مستوى سفراء .

هدية الهند لبور سعيد

قدم سفير الهند في القاهرة مستشفى متجولا الى بور سعيد واعلن ان الهدية بعث بها الشعب الهندي ورئيس الوزراء نهرو .

البحرية العربية

اذيع قبل وقت قصير ان محادثات جرت في مدينة اللاذقية بين مديرية الشؤون البحرية وبعض المموّنين اليابانيين لبناء عدة سفن لحساب شركة النقل البحري التي تجري السوريّة لتكوينها في الاقليم السوري .

قرض امريكي

وقعت الهند على اتفاق مع بنك التصدير والاستيراد الامريكي يقدم البنك بموجبه للهند قرضاً بمبلغ ١٠٠ مليون دولار . وقد لاحظت الصحف الهندية ان على الهند تسديد القرض خلال ١٥ سنة وان الفائدة تعادل ٥ في المئة .

وعقبت الصحف على هذا الاتفاق فقالت ان الهدف منه تخفيف الركود الامريكي

قاع المحيط

اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفيات عثروا على سلسلة جبال بركانية في قاع المحيط الهادي وبذلك غيروا النظرية القائلة بان قاع المحيط سهل منبسط .

وكان الراديو قد اذاع ان بعثة سوفياتية عثرت على سلسلة جبال كبيرة بين افريقيا والقطب الجنوبي .

دبابيس

« لكن » التي تقلق

شلوم رون هو السكرتير العام لشركة التنقيب عن البترول « ليبدوت » .

اتهم بالتلاعب في اموال الشركة ، في عشرات الالوف من الليرات .

حققت معه النيابة وقدمته الى القضاء . ادانته المحكمة المركزية وحكمت عليه بالسجن فاستأنف الى محكمة العدل العليا فجرمته وحكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا .

حتى هنا قد تكون القصة عادية !

ولكن ..

السيد وزير القضاء ارسل الى السيد رئيس الدولة يوصيه بالعفو عن شالوم رون . وقبل رئيس الدولة توصية الوزير وامر بابدال حكم السجن ١٨ شهرا « بالسجن مع وقف التنفيذ » .

وحتى الان قد تكون القصة عادية .

« من صلاحية وزير القضاء ان يوصي رئيس الدولة ومن صلاحية رئيس الدولة ان يقبل التوصية ويأمر بالعفو » .

ولكن ..

عشرات ابنـاء الشعب العربي يقبعون في السجون او يشردون في المنافي .

شلوم رون جرمته محكمتان مركزية وعليا ، وحكمتا عليه بالسجن على جريمته .

ولكن ..

عشرات ابناء الشعب العربي قابعون في السجن دون ان تجرمهم اية محكمة سجنوا باوامر ادارية ، باوامر يصطنعها [illegible] « دون جريمة اقترفوها »

[illegible]

ولكن ..

[illegible]

محمد خاص

وحي الايام

تلك اليـــد

للشاعر ابو اياس

ابدا تنظر نجدهب · تزرع الارض اغاني
ومروجاً من اماني
ان تلك الارض بركان يدمر · انهـــا تحرق تاريخ العبيد
انهـا دفقة نور خـــالد · من تراها؟ يد من؟ ماذا تريد؟
انني المحهـــا في قـــبرص · زرعت في ارضها فجراً منيرا
ولقد شاهدتهـا في غواتيمالا · صفعت بكـرون وارتد حسيرا
ان تلك اليـــد خضراء كحبي
نبعها طاهرة الكف كشعبي
لونها سمراء كالزيتون في قريتنـــا
وعلى معصمها العاري سوار من بنفسج
وندى احمر من جرح شهيـــد
ابدا تنظر نجدهب · تزرع الارض اغاني
ومروجاً من اماني
قاوموهـــا بالسجون السود · والاعدام في ارض العراق
حـــاولوا ان يقطعوها في الجزائر
نفؤوس غرزوا شفرتها في عنق ثائر
وهي ما زالت كما كانت عنيـــدة
تزرع الارض غلالاً من لهيب وبشائر
* * * *
دومـــا صدمة الصبح عجيبة
كلما مرت على بيدر يبس حرقتـه
كلما مرت على صاحب قيد اطلقته
انها تحرق حتى الثلج ان مرت عليه
ان تلك اليد خضراء كحبي
نبعها طاهرة الكف كشعبي
وعلى معصمها العـــاري سوار بنفسج
ان تلك اليـــد ثورة
ثورة تشرق في ارض العبيد

استرفلنسكا تقول في اجتماع شعبي:

لا توجد لغة مشتركة بين اسرائيل والعالم العربي ما دامت الحكومة القائمة تسير في ركاب الاستعمار

قرية موتسكين — عقد بدعوة من الحزب الشيوعي هنا اجتماع شعبي مساء الجمعة تكلمت فيه استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقالت ان تهديد المستعمرين بالتدخل العسكري المباشر ضد نضال شعب لبنان من اجل استقلاله القومي، يشكل خطرا على شعوب الشرق الاوسط ويظهر مرة اخرى ان مصدر التوتر الحربي هم المستعمرون الذين هم غير مستعدين التخلي عن سيطرتهم الاستعمارية واورباحهم الضخمة من بترول هذه المنطقة.

وقالت ان عداء حكام لبنان الحاليين الموالين للاستعمار للجمهورية العربية المتحدة ولجميع القوى المقاومة للاستعمار في هذه المنطقة، يثبت ان الانقسام الجوهري في الشرق الاوسط ليس بين عرب ويهود، بل بين قوى موالية للاستعمار متفقة متداعية، وقوى مقاومة الاستعمار متزايدة متعاظمة — وان اسرائيل لن تستطيع ان تجد لغة مشتركة مع العالم العربي المتحرر من الاستعمار، ما دامت سياسة حكومتها موالية للاستعمار، والسبيل الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية هو في تغيير السياسة الاسرائيلية.

وقالت ايضاً ان الدفاع عن حقوق الاهلين العرب في اسرائيل هو ليس لمصلحة الديمقراطية والمساواة القومية فحسب بل هو لفائدة المصالح القومية الاسرائيلية ايضاً. فكبت الاهلين العرب في اسرائيل معناه هوة عميقة بيننا وبين العالم العربي، واحترام حقوق الاهلين العرب المدنية والقومية معناه جسر بين اسرائيل وسائر شعوب الشرق الاوسط.

الغـــاء اعانات الخضــار

القدس — الغيت، ابتداء من يوم الاحد، الاعانة والرقابة على اسعار الخيار والكوسا والفلفل الاخضر والفاصوليا الخضراء، وكانت قد الغيت مؤخرا الاعانة لبعض انواع الفاكهة. وتنوي الحكومة ان تخرج الخضار والفواكه من جدول الغلاء، ولهذا فانها لم تعد بحاجة الى إعطاء اعانات تخفيض اسعار هذه الحاجيات.

المحكمة المركزية تنقض قرارا اقيم على الارتسامات وتبرىء ساحة رفاق اتهموا بالتآمر على التهديد بالقوة

تل ابيب — الغت المحكمة المركزية هنا يوم الجمعة تهمة التآمر على التهديد بالقوة المسندة الى يونه زده ويوسف سلمان وسلمان حزقيل والبرت شمطوب اعضاء الحزب الشيوعي في مصرة رمات هشرون.

وكان هؤلاء قد اتهموا بهذه التهمة بعد انتخابات سنة ١٩٥٥ وحوكموا امام حاكم الصلح ترقتش، فدان اثنين متهم بهذه التهمة وقال: «ليس ثمة شك في ان المؤامرة لاحداث ضرر في جسم صاحب المقهى ضد حيكت في نادي للحزب الشيوعي قبل ان يخرجوا الى الحانوت».

وقد استأنف محامي المتهمين، مرنسبورغ، ضد الحكم، فقبلت المحكمة المركزية الاستئناف. وقالت في قرارها ان حاكم الصلح قد قرر أموراً ليس لها اساس تعتمد عليه في البروتوكول. وقرر وقائع لم تقدم امامه اية بيانات عليها.

وجاء في قرار المحكمة المركزية ايضاً ان محامي الدفاع قد اصاب في قوله ان مواد المحاكمة لاتحتوي على اية بينات يستند اليها رأي حاكم الصلح الذي توصل الى رأيه هذا على اساس ارتساماته فقط. ولكن لايصح ان تبنى على اساس ارتسامات كهذه نتائج واقعية.

ووافقت المحكمة المركزية على قول محامي الدفاع بانه لم تكن هنالك اية بينة تدعو حاكم الصلح الى ادانة المتهمين بهذه التهمة، وكان عليه ان يبرئهم وعلى هذا الغت المحكمة المركزية تهمة التآمر على احداث ضرر في جسم شخص آخر.

عودة وفد اتحاد النساء الديمقراطيات من مؤتمر النساء العالمي الرابع

حيفا — عاد الى البلاد وفد اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي بعد ان اشترك في المؤتمر العالمي الرابع لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي الذي عقد في فينا.

وقالت عضوات الوفد ان المؤتمر كان هاما جدا وممثلا لمختلف فئات النساء، فقد اشترك فيه ٩٠٠ مندوبة من ٧٦ قطرا، وافتتح في يوم الطفل العالمي باحتفال شعبي تقرر فيه بالاجماع المطالبة بوقف التجارب الذرية.

وبحث المؤتمر قضايا الدفاع عن الحياة، الدفاع عن حقوق المرأة، والدفاع عن حقوق الطفل.

اين ضــاعت امــوال مشروع الميــاه في باقة ؟

باقة الغربية — في القرية اشاعة تدور حول نفقات مد شبكة انابيب المياه.

والاشاعة تقول ان المبلغ الذي افرد للمشروع لم ينفق كله، وان الفرق يبلغ ٣٠ الف ليرة.

ويضيف اولئك الذين يبحثون هذه القضية ان الفرق نتج عن تخفيض سعر مد الشبكة وتقليص كمية المواسير وفروق اجور العمال الذين تسلموا ٥٠٧٦٠ بروطة بدلا من ٨٥٠٠ يوميا.

والاشاعة تتهم علناً هذا وذاك.

ولكن مجرد شيوعها بهذه الصورة الحادة يستدعي التحقيق مع جميع الذين كان لهم علم بالامر.

اخبـــار محلية

في سطور

قلنسوة — لطفي راجح موسى يعيل عائلة كبيرة ويحاول كسب قوته بشراء بعض الخضار وبيعها. وطالبه الجباة بضريبة دخل قدرها ١٢٧ ليرة وهو لا يملك شيئاً واخيراً حجزوا على بعض دجاجه.

ام الفحم — يقول محمد قياس صالح محمد ان مشروع المياه الذي طبلت له الحكومة وزمرت يصادف عراقيل وان المياه انقطعت. ويقول ان اهالي القرية يريدون اقامة مجلس محلي يسهر على مصالحهم.

ام الفحم — حسن خليل قياس يرعى قطيع غنم، ومؤخرا تصدى له حارس عين هشوفيط وقتل رميا بالرصاص ٦ من قطيعه وقد اتصل بالبوليس في عارة فاحالوه الى مركز العفولة ويقول في رسالته ان الامر انتهى عند هذا الحد !!!

رياضة

انتهت مباريات التصفية الاولية على بطولة العالم في كرة القدم، وفي مقدمة الفرق التي ستدخل مباريات التصفية النهائية البرازيل والسويد والمانيا الغربية وفرنسا.

وكان منتخب السويد قد تغلب على المنتخب السوفياتي (٢ صفر) ومنتخب المانيا الغربية على المنتخب اليوغسلافي (١ صفر) والمنتخب الفرنسي على منتخب ايرلندا (٤ صفر) ومنتخب البرازيل على منتخب ويلز بنتيجة (١ صفر).

واليوم الثلاثاء سيلتقي منتخب البرازيل ومنتخب السويد في مباراة حاسمة الوطيس، كما سيلتقي في مباراة حاسمة ايضا منتخب المانيا الغربية والمنتخب الفرنسي.

والفريقان المنتصران في هذه المباريات سيدخلان في مباراة نهائية يتقرر من سيفوز بلقب بطولة العالم.

مباريات اسرائيلية

جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة السادسة على كاس اسرائيل لكرة القدم. وقد انتهت بعض هذه المباريات كما يلي: هبوعيل رمات غان — مكابي يافا (١ صفر) بيطار القدس — بيطار تل ابيب (٢ صفر) هبوعيل القدس — هبوعيل كفر سابا (١ صفر).

فريقان

وصل الى اسرائيل الفريق اليوناني دوستر والفريق البرازيلي ماجو لاجراء مباريات ضد الفريقين الاسرائيليين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتح تكفا، وسيحصل الفريق الفائز على كاس.

واول المباريات بين هبوعيل تل ابيب والفريق اليوناني، وهبوعيل بتح تكفا والفريق البرازيلي ستبدأ اليوم الثلاثاء.

تحيـــة الى منــاضلة*

بقلم القروي الملثم



الرفيق محمد الشريدي

ايتها الأخت المناضلة، لم تمض شهور قلائل على خروج زوجك «محمد» من السجن، ولقد حدثك، وانت لا شك تعرفين بالاتهامات الباطلة والملفقة التي حاكها عالم الحكام ليرجوا بزوجك في السجن في ذلك الحين — كذباً — ضللوا، وخدعوا — وداسوا كل القيم الانسانية والخلقية، بعد ان حركت اعصابهم وشجونهم شيمة ضاله ونضال رفاقه من اجل احقاق الحق وازهاق الباطل ومن اجل الأخوة بين الشعوب ورفع راية السلام، فأرادوا — وبئس ما ارادوا — ان يخمدوا شعلة النضال التي حمل رايتها سنوات طوالا كنت له شريكة في حملها، ظنوا ان السجن يطفؤها، حاولوا اخمادها بالشكل اللئيم والمزري، فقد ازدادت اضطراماً، وفاتهم ان يفهموا بان السجن للاحرار لا يفت النزام منهم ولا يثنيهم عن الكفاح.

انت تعرفين ايتها الأخت ان «محمد» لم يقترف ذنباً، ولم يرتكب جرما لتنزل به السلطات العقاب ولكنه صاحب مبدأ … وطالب حق — وداع الى الأخوة والسلام — هذا هو ذنبه الوحيد في نظر حكام البلاد الطغاة!

إن هؤلاء الحكام الذين يعتدون على الحق يسمون أنفسهم ديمقراطيين زوراً وبهتاناً هم الذين ينكلون بشعبنا العربي ويضطهدونه … هم الذين سلبوا ارضنا وقطعوا عنا وعن عائلاتنا موارد رزقنا … هم هم الذين فرضوا علينا جميعا السجن عشر سنوات … هم هم الذين يتموا اطفالنا ورملوا نساءنا وقتلوا رجالنا في كفر قاسم … هم انفسهم حاملو سيف الاضطهاد … هم مشرعو اشنع القوانين العنصرية ضدنا، إنهم يا أختاه وقد فقدوا كل اتزان، واوسعت اوساطهم من هذه شمسا الاستكبارية لكل ما لحق بنا من ظلم واجحاف واضطهاد، يجنون الكرة يجنون، لأنسا نطالب بحقنا المشروع، ونعتز بعروبتنا ونأبى الرضى والنفاق والتزلف في ذكرى مأتم شعبنا وعيده!

لقد اقتنع الحكام بأن لا فائدة ترجى من الاعتقالات والغرامات والسجن على أساس فردي، واقتنعوا بأننا «اذا مضى منا مناضل قام مناضل» فاقروا هذه المرة ما يجنبهم من سهام وسموم على عرب البلاد، فاعتقلوا، ورهبوا، وهددوا، واقحموا من زلمهم المحوة من ابناء شعبنا عصا للتلويح بها والتخويف. من جوبهم وسامي الحق والاضطهاد ساقوا العشرات من ابناء شعبنا البررة شيباً وشباناً، نساء واطفالا الى المحاكم العسكرية إمعاناً منهم بالكيد لنا …!

إن هذه المحاكم ما كان ليجرأ الحكام على تشكيلها في الاوساط اليهودية وشكلوها لتابة نقمة الحكام لولا صمود المناضلين واخراس اصواتهم وإبعادهم عن جماهير شعبهم وشل حركتهم — شكلوها وهم يقصدون شيئاً غير الحق — ويرمون الى غير العدالة … وما هذه المحاكم الا سيف بيد الحكام مسلط وان مرت، فلن يرهب احداً … لذلك لا تنتظري اذا ما أعيد زوجك الى السجن ثانية — ولا تعجبي إذا ما أصدر الحكام القضاة والسجان وهتف هاتف الاحرار، ليسقط الاضطهاد والمضطهدون، وليسقط الحكم العسكري … ولتعش الأخوة اليهودية العربية … وليعش نضالنا العادل فلا السجن ولا المحاكم العسكرية وارهابها يستطيع ان يفت في عضدنا ويثنينا عن الكفاح!

هكذا تنتهي مهمة هذه المحاكم العسكرية بزج الاحرار في السجون … لا تجزعي فقد عهدناك جبارة قادرة على تحمل الصعاب والمشاق.

ان لك من ابناء شعبك وبناته المخلصين كل تقدير وإكبار، وهم يرددون، انت وحدك في الميدان ولكنك فتح عيرك بطولة وثباتاً، اما الاخوة الادلاء الاستعماريون المحوة فلا تنتظري منهم غير الغدر والوقيعة والخيانة … هؤلاء خفافيش الظلام يسمون «فوارس» وهم في الواقع مطايا فوارس الاضطهاد القومي … لانهم يطعنون نضال شعبنا من الخلف ويتعمد الحكام منهم مطايا للايقاع بنا وللامعان في اضطهادنا وحرماننا من حقوقنا المشروعة.

ان هذه الحملة المنيفة والفاشلة التي شنها الحكام مؤخراً لم تكن ست الساعة فهم حبكوا لها ودبروها ورسموا خيوطها في الظلام واتخذوا من اول ايار عيد الطبقة الكادحة ميعاداً لتنفيذه ليضربوا ضربة قاضية لا الشيوعيين وحدهم ولكن جميع الاحرار من ابناء شعبنا شيوعيين وغير شيوعيين.

الا فليطأطئوا الرؤوس خجلا فقد خاب ظنهم وطاش سهمهم، وما هذه الوثبة الجبارة الا بدير الحكام ولسياستهم الفاشية وهذه الآلاف التي قامت تشجب العدوان على الاقلية العربية من يهود وعرب تصرخ بوجه الحكام، ارفعوا ايديكم عن عرب البلاد كفاكم ظلما وتشريداً وتنكيلا.

ان الاحرار من ابناء شعبنا الذين ثاروا للمطالبة بالغاء المحاكم العسكرية وباحكامها يعتبرون نصرا جميعا اكليل هاماتهم باكاليل الكرامة والفخار.

على ابنائك وتثقيهم لتكونوا في جيش الاحرار لأن النصر المؤزر سيكون في ركابهم يسير جنبا الى جنب وما دمت تؤمنين وما دمنا نؤمن بهذه الحقيقة، فلا بد ان تنقشع غيوم الاضطهاد وينبلج ليل الظلام ويخرج من صبح مشرق وضاء تشع اول إشراقاته على سجون الاحرار ومواطنهم في الناصرة وام الفحم وفي كل مكان، فارفعي الرأس عاليا وانتظري المتفاعل ذلك الصبح … حيث يكون الظالمون والمحوة يسيرون الى ماجنهم المحتومة … وبئس المصير.

* المرأة التي شاركت زوجها الكفاح زوج المناضل الجريء محمد يوسف الشريدي — ام الفحم.

الموظفون «الاداريون» يتغيبون غدا عن مكاتبهم احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم

القدس — قرر مجلس منظمة الموظفين الاداريين ان يكون يوم الاربعاء، غداً، يوم تغيب، عن المكاتب احتجاجاً على تجاهل الحكومة مطالبهم التي قدموها منذ ثلاث سنوات.

وعقدت منظمة الموظفين الاداريين اجتماعا صحفيا قدم فيه اعضاء مجلس المنظمة تفاصيل عن مطالبهم وامثلة عن تجاهل الحكومة لها.

وقال عضو مجلس المنظمة، غرانس، ان مطالب الموظفين الاداريين قدمت قبل نحو ثلاث سنوات ولكن لم يحصل اي تقدم يذكر فالحكومة ترفض تلبيتها زاعمة انها ستضطر الى تلبية مطالب فئات أخرى اذا هي استجابت لمطالبهم.

وقال ايضاً ان علاوة الاقدمية لم يطرأ عليها اي تغيير منذ سنة ١٩٥١ وعلى ذلك فان الموظف الذي يعمل ١٠ سنوات يتمكن بصعوبة من الحصول على ١٠ بالمئة فقط من الاجر الاساسي.

وذكر ان درجات ١٥ و١٦ و١٧ قد الغيت وهذه الان نحو ٤٠ بالمئة من الموظفين الاداريين — ترتفع درجاتهم في سنة ٩/٥٥ بينما الدرجات العليا (٥-١) لم يطرأ عليها اي تغيير وقد رفضت الحكومة كل الاقتراحات المقدمة اليها لاجراء تغيير في هذه الدرجات.

وحيال تعنت الحكومة قرر مجلس النقابة التعبير عن احتجاج الموظفين الاداريين بتغيب الموظفين الاداريين عن مكاتبهم يوم الاربعاء، غداً، وبان تعقد اجتماعات عامة يبحث فيها امر مواصلة النضال.

وفد المكتب السياسي للحزب الشيوعي يزور ضحايا العدوان البوليسي

تل ابيب — زار عضوا الكنيست، استر فلنسكا وموشه سنيه، نيابة عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، السجناء والموقوفين الاداريين من ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وأم الفحم، الموجودين في السجن المركزي بالرملة.

وقد حادث الرفيقان فلنسكا وسنيه الرفاق السجناء وقدما لهم تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونضالها وشرحا لهم تفاصيل المعركة التي تشنها الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية من اجل إطلاق سراحهم.

واعرب السجناء والموقوفون للرفيقين فلنسكا وسنيه عن شكرهم للحزب ولجنته المركزية وعن تحياتهم للقوى الديمقراطية اليهودية واعلنوا تصميمهم على مواصلة الكفاح من اجل تحقيق الاهداف التي انزل الحكم العسكري العقاب بهم بسببها.

قصة غرفــة مصدعــة او قصة تعسف دائرة المعارف

وزارة المعارف ترفض تسليم مبلغ جمعه الاهالي لبناء غرفة في مدرستهم.

بير السكة — في هذه القرية مدرسة من اربع غرف يتلقى فيها تلاميذ من اربع قرى علومهم، ومن بين هذه الغرف واحدة تصدعت واصبحت معرضة للانهيار.

وفي هذه المدرسة يتلقى التلاميذ علومهم بالتناوب لعدم توفر الغرف والمعلمين. وفي موسم الشتاء الماضي ازداد قلق اولياء أمور التلاميذ على مصير ابنائهم فتوجهوا الى وزارة المعارف يطلبون منها ان تساعدهم في بناء غرفة جديدة للمدرسة.

وطلبت الدائرة من الاهالي الف ليرة وتعهدت بدفع نفقات البناء الاضافية.

وجمع الاهالي المبلغ المطلوب وسلموه الى وزارة المعارف التي اخذت تماطل وتراوغ حتى مضى الشتاء فاخبرتهم ان عليهم ان يبنوا الغرفة وستعيد لهم المبلغ الذي جمعوه، اي الالف ليرة.

وبدأ الاهالي يعدون البناء ولكن المال لم يكف لبناء الغرفة فتوجهوا الى الدائرة يطلبون دفع الالف ليرة التي تسلمتها.

ولكن الدائرة لا تزال ترفض وتماطل، والتلاميذ لايزالون في الغرفة المصدعة ويتلقون دروسهم بالتناوب.

تحية نضالية الى اتحاد الشبيبة الشيوعية

من سجن الدامون نبعث اليكم تحياتنا القلبية وتقديرنا لنضالكم البطولي من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمحكومين ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومن اجل حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

اننا نمد تحياتنا الى جميع الفروع واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وتقديرنا لمواقفهم المشرفة الى جانب حزبنا المجيد.

مع التحيات الرفاقية

غسان حبيب، نصرالله كردوش

نبهان حبيب، عبد الفتاح الزعبي

حنا ابو حنا

فلنر يصور الاضطهاد القومي

في تحيته لمؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ويؤكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل كفاحه الوطني

براغ — انهى مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اعماله في جو من الحماس والهتاف المتواصل للاتحاد السوفييتي، والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ووحدة المعسكر الشيوعي، والماركسية اللينينية.

وقد نقل تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرفيق مائير فلنر عضو المكتب السياسي وعضو سكرتيرية اللجنة المركزية، فقوبلت تحيته بتصفيق وهتاف.

وتكلم من على المنصة عن الحكم العسكري والاضطهاد الذي تشنها السلطات بأشد الشدة على الاهالي العرب وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والارهاب والاعتقالات، والمحاكم العسكرية، ومؤامرة زعماء مباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت، وقد أثار سخط الشيوعيين والصبوف.

وستنكر الرفيق مائير فلنر في خطابه [illegible] عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ووصفه بانه برنامج يعادي الماركسية اللينينية ويضر قضية السلام والاشتراكية.

وقال: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل سياسة تعبر عن مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ومستقبلها، ويعرب عن شعور التضامن مع شعب [illegible] والجزائر ومع الحزب الشيوعي العربي [illegible] في طليعة [illegible] عن الجمهورية.

وفي نهاية كلامه اكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على الرغم من الملاحقة والارهاب، سيواصل نضاله اوسع من اجل تغيير سياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد.

وفي [illegible] بالاجماع اعلن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان النضال ضد التحريفية هو واجب أممي على الاحزاب الشيوعية في كل انحاء العالم.

وجاء في القرار ايضاً ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يرفض رفضاً باتاً الآراء غير الماركسية، التحريفية التي يروجها لموعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وورد في القرار كذلك ان الشيوعيين اليوغسلافيين قد عزلوا انفسهم عن الحركة الشيوعية الأممية [illegible] التحريفي. اما فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول فتواصل في المستقبل ايضاً العلاقات المتبادلة مع يوغسلافيا على ما يكون ذلك لفائدة الدولتين.

جماهير كفر ياسيف تحتشد في اجتماع شعبي ضخم

معلنة تحديها للارهاب البوليسي ومن مواصلتها النضال في سبيل المطالب الحقة

كفر ياسيف — في اجتماع شعبي اشترك فيه المئات من ابناء هذه القرية، دعا اليه الحزب الشيوعي مساء السبت الماضي، اعلن عمال هذه القرية وفلاحوها وشبيبتها عن تحديهم للارهاب البوليسي العنيف وعن تصميمهم على تشديد النضال، بقيادة حزبهم الشيوعي، ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي وفي سبيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، في سبيل المساواة والسلام.

والتصفيق الحماسي المتواصل استقبلت الجماهير المحتشدة الرفيق إميل حبيبي الذي اعلن ان هذا الاجتماع الشعبي الكبير، الذي يعقد خلال الشهر عدوان بوليسي واجهته القرية، هو اكبر دليل على ان الارهاب البوليسي لن يوقف شعباً يناضل في سبيل حقوقه ولن يبعد الجماهير عن حزبها الامين، الحزب الشيوعي، بل يشدد عزمها على مواصلة نضالها العادل ويزيد من التفافها حول قادتها الشيوعيين المخلصين. وقال: ان هذا الاجتماع الضخم هو صفعة جديدة يوجهها الشعب الى الارهاب البوليسي التثوروني.

وحيا إميل حبيبي المرأة العربية في كفر ياسيف التي نزلت الى المعركة لصد العدوان البوليسي حين اعتقل وعي وشرد العدد الكبير من الرجال. لقد اخذت المرأة مكان زوجها في توزيع جريدة الاتحاد وجمع التبرعات وتنظيم الاحتجاج الشعبي على حملة الاعتقالات والنفي.

وحيا اميل حبيبي الشخصيات الوطنية في كفر ياسيف، وعلى رأسها رئيس المجلس المحلي السيد يني يني، التي تلاقت بالاحتجاج على الاعتقالات التعسفية ووحدت صفوف الشعب وكانت في طليعة الشخصيات الوطنية في اسرائيل التي اصدرت النداء العام بمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والمحكومين.

ان الحكم العسكري والبوليس يوجهون (ضغطاً) شديداً على هذه الشخصيات الآن لتتراجع عن موقفها الشريف ولكنها تتحدى هذا الضغط مدركة ان قوة الشعب اقوى من خالقيه وان كل الرأي العام الديمقراطي في بلادنا معها في موقفها العادل.

وتنقل اميل حبيبي الى الحديث عن نتائج العدوان البوليسي العنيف على الجماهير العربية وعلى ابنائها الشيوعيين في اول ايار وبعده فقال: كل الدلائل تدل على ان حكومة بن غوريون قد خلقت و[illegible] اغراضها من وراء هذه الحملة بل ان هذه الحملة انتجت عكس ما ارادته الحكومة.

فهذه الحكومة ارادت من وراء حملتها البوليسية إسكات الاصوات التي ازدادت مطالبة بتغيير سياسة الحكومة الاضطهادية تجاه العرب وتحذر من مغبة هذه السياسة. فكانت النتيجة ان صبحت سياسة الاضطهاد القومي مفروضة اليوم اكثر من اي وقت مضى وكل حزب يحترم نفسه اليوم يجد نفسه مضطراً الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري حالاً.

وارادت هذه الحكومة تخويف الجماهير العربية ومنع وحدة صفوفها وايقاف نضالها النامي في سبيل حقوقها المشروعة. فكانت النتيجة ان اخذت اوسع الاوساط العربية الآن الى النضال في سبيل هذه الحقوق وتوحدت صفوف الشعب كما لم تتوحد في اي يوم مضى [illegible] الشخصيات العربية اتهمت حكومة الاضطهاد القومي واوقفتها وجهاً الى وجه امام شعب قرر انقاذ حقوقه العادلة بصفوف متحدة.

وارادت هذه الحكومة عزل الشيوعيين عن ابناء شعبهم وبغلاف نضال الشيوعيين، فكانت النتيجة ان الصحف العادية للحزب الشيوعي تعترف الآن، قبل غيرها، ان هذا الارهاب العنيف زاد من التفاف الشعب حول ابنائه الشيوعيين وثقته بنضالهم وبقادتهم له.

وتحدث اميل حبيبي عن القرية الساقطة، حول تلطيخ لعلم الاسرائيلي في كفر ياسيف، التي صنعتها قام الحكم العسكري باعتقال وغي العشرات من ابناء كفر ياسيف مس يوم اول ايار فقال: ان اهالي كفر ياسيف يعرفون ان جداهوا الحكم العسكري هو الذي أرسل للتصدع علم الدولة والقيام بهذا الاستفزاز [illegible]. نحن شيوعيين لا نلطخ اعلاماً بل [illegible] الشعوب من تلطيخ اعلام الشعوب، وليس [illegible] هذه الحكومة هو الذي تلطخ علم الدولة. كل سياسة هذه الحكومة هو تلطيخ مستمر لسمعة اسرائيل، [illegible] في سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي، سياسة كفر قاسم وصندلة ومصادرة، و[illegible] في العدوان المجيل على سيناء وفي مشاركة المستعمرين في الاعتداء على حرية الشعوب العربية.

ثم دعى كلمة حماسية الرفيق [illegible] شحادة، سكرتير المجلس المحلي في كفر ياسيف، الذي أطلق سراحه مؤخرا من المنفى في صفد، مشرح مؤامرة الحكم العسكري على مجلس كفر ياسيف المحلي لأنه مجلس يقف الى جانب الشعب. ودعا الاهالي الى تشديد وحدة الصفوف والى تحدي الارهاب البوليسي الذي يدل على الافلاس لا على القوة وفي تشديد النضال الجماهيري من اجل اطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

وبين تصفيق التأييد قرر الاجتماع ارسال برقيات الى رئيس الكنيست في المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين والى وزير البوليس في استنكار تعذيب المسجونين، والى لجنة الشخصيات العربية تأييداً لها على نضالها ضد العدوان على الجماهير العربية.

اكثر من ٦٠٠٠ عامل اعربوا عن مقاومتهم لاخراج الشيوعيين من لجنة الهستدروت

حيفا — من أمس الاول في شارع هرتسل موكب يحمل لوحات كتبت عليها الدعوات ضد مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت، واحتجاج على اعتقالات اول ايار في الناصرة، ومطالبة بالغاء الحكم العسكري.

ووزعت على الجمهور المحتشد نشرات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ضد مؤامرة اخراج الممثلين الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

كذلك سار مثل هذا الموكب في القدس ووزعت مثل هذه النشرات.

وارسل اكثر من ٩٠ عاملاً من بناء الناصرة رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يحتجون فيها على مؤامرة الزعامة الباتية.

ولا تزال حملة جمع التواقيع على عريضة الاحتجاج على هذه المؤامرة، على اشدها والعمال يقبلون على التوقيع عليها في كل مكان، ويعربون عن استنكارهم لهذه المؤامرة وتأييدهم لحق كل الكتل الهستدروتية في ان تمثل وفقاً لقوتها في كل هيئات الهستدروت المنتخبة.

وقد بلغ عدد التواقيع على هذه العريضة حتى نهاية الاسبوع الماضي ٦٠٩٨ توقيعاً، منها ٣٢٠٠ في منطقة تل ابيب، و١٠٠٠ في منطقة حيفا، و٧٨٨ في منطقة السهل، و٦٠٠ في القدس، و٥٠٠ في المنطقة الجنوبية.

ووقع ٦٠ عاملاً في باقة الغربية على عرائض وجهوها الى الهستدروت اعربوا فيها عن مقاومتهم لاخراج اي كتلة من كتل الهستدروت من اللجنة التنفيذية.

القبارصة وحكومتا اثينا وانقره يرفضون المشروع البريطاني وبريطانيا تهدد بتنفيذه

نيقوسيا — القبارصة، اليونانيون والاتراك، والمطران مكاريوس وحكومتا اثينا وانقره، رفضوا جميعهم المشروع البريطاني الخاص بقبرص. وعلى الرغم من هذا اعلنت بريطانيا انها عازمة على تنفيذ مشروعها بقوة السلاح.

فقد اعلن حاكم الجزيرة البريطاني هيو فت، ان بلاده قد قررت تنفيذ مشروعها بالقوة فقد حان الوقت الذي يترتب فيه على بريطانيا فرض ارادتها دون اعتبار لمقاومة السكان. وعرض هيوفت استمرار الحكم البريطاني على انه المخرج الوحيد من الوضع القائم وعلى انه السبيل الوحيد لمطالب اليونانيين بالاستقلال ولمطلب حكومة تركيا تقسيم الجزيرة. وادعى الحاكم البريطاني ان تنفيذ مطلب فريق من الفريقين يعني نشوب حرب بين تركيا واليونان.

واحدث جواب رئيس الحكومة اليونانية، كرمنليس، ضجة كبيرة في الاوساط اليونانية. فقد اعلن كرمنليس ان حكومته لا تستهدف الوحدة مع قبرص. ويعتبر المراقبون السياسيون ان تصريح كرمنليس هو تجاهل مقصود لاماني القبارصة اليونانيين واستخفاف بمطالب الرأي العام واحزاب المعارضة اليونانية. ويؤكد هؤلاء المراقبون ان شعار حق تقرير المصير سكان يعني، ولا يزال يعني، الانضمام الى اليونان.

ونددت الصحف اليونانية بجواب كرمنليس وطالب بعضها باستقالة حكومته وحكومة قومية يكون رئيسها المطران مكاريوس.

وقبل ذلك اعلن المطران مكاريوس رفضه المشروع البريطاني في مذكرة ارسلها الى حاكم الجزيرة البريطاني لانه يقوم على اساس استمرار الحكم البريطاني وتقسيم القبارصة على اساس طائفي. واقترح مكاريوس اجراء مفاوضات بريطانية يونانية.

وذكر في نيقوسيا ان الحاكم البريطاني يوافق على اجراء المفاوضات التي اقترحها مكاريوس شريطة ان تأتي بعد وقف اعمال العنف.

وتوقع ان تصطدم حكومة كرمنليس بمقاومة عنيفة في البرلمان اليوناني حينما يبدأ النقاش السياسي في هذا الاسبوع حيث يبتدئ نضال القبارصة من اجل حقهم في تقرير مصيرهم.

الشعب العربي في لبنان (بقية)

[illegible] الجمهورية عربية متحدة فقد عقب روبنز على مباحثات رئيس العربي [illegible] وخرشوف قائلا: يسود شعور [illegible] زيارة خرشوف هي [illegible] الادراك بان النزاع بين الحكومة [illegible] هو جوهر المشكلة لا الخلاف بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة.

وبسبب هذا النزاع يبدو خرشوف عاجزاً [illegible] الذي يستطيع ان يقوم بدور ايجابي.

ولعل هذا التطور هو الذي دفع مكملان رئيس وزراء بريطانيا الى دعوة زعماء حزب العمال البريطاني لمباحثتهم في المشكلة اللبنانية.

ويقول روبنز ان مكملان اكد لزعماء المعارضة ان الحكومة البريطانية لن تتدخل في لبنان بدون قرار اصدره هيئة الامم المتحدة.

لقد دخلت قضية لبنان مرحلة حاسمة ولكن العامل الحاسم لا يزال الشعب العربي في لبنان.

وفد من عائلات المعتقلين

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

والمنفيين والمحكومين مع اولادهن الى اعلان اضراب جلوس مستمر في مكتب الحاكم حتى يطلق سراح معيليهم.

وعام المسكوبية تجمهر عدد من رجال البوليس بقيادة الضابط يعقوب عاوزي منع الوفد من دخول المسكوبية بحجة ان الحاكم العسكري ومدير البوليس غير موجودين.

واصر الوفد على حقه في الدخول وطلا صراخ الضابط لبوليس يعقوب [illegible] الوفد على الدخول تجمهر عدد كبير من الرجال والنساء وطلاب المدارس وعندها حضر مساعد الى وعد الوفد بتنظيم مقابلة مع الحاكم العسكري البديل في الساعة الحادية عشرة. وفي الوقت المعين دخل الوفد الى مقر الحاكم وقدم له مذكرة. وتحدث عدد من النساء باسم الوفد مع الحاكم وطالبن باطلاق سراح معيليهن الذين اعتقلوا لدفاعهم عن حقوقهم وحقوق شعبهم، كما طالبن بالغاء واسر المحاكم العسكرية المجحفة.

ووصف الحاكم النساء بالمحافظة على الهدوء وادعى ان باستطاعة المحكومين الاستئناف الى المحكمة العليا (مع انه لم يقرأ خطاب بن غوريون بهذا الصدد).

وطلب الى النساء ان يقنعن [illegible] عند خروجهم بالمحافظة على الهدوء.

ورد نساء الوفد عليه وكذبن له ان رجالهن اعتقلوا لدفاعهم عن حقوقهم وانهم سيستمرون في هذا النضال العادل ولن يثنيهم عنه اي ارهاب. كما اعلن نساء الوفد بانه اذا لم يطلق سراح جميع المعتقلين والمنفيين والمحكومين فسيطلن جميعهن مع اولادهن الذين بات يتهددهم خطر الجوع بسجن معيليهم اضراب جلوس مستمر في مكتب الحاكم حتى تستجاب طلباتهن.

بفضل النضال اطلق سراح بعض المعتقلين (بقية)

ضد موجة الارهاب البوليسي التي يتعرض لها شعبهم، سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية.

وهذه الحركة التي يتوجهون اليها مستمرة في تصاعد. فالعرائض والمذكرات والبرقيات ترسل الى رئاسة الكنيست والى رئاسة الحكومة تحمل ألوف التواقيع وتطالب بوقف موجة العدوان على الشعب العربي وباطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وام الفحم والقرى العربية الأخرى.

نساء ام الفحم

ففي ام الفحم ارسل اتحاد النساء الديمقراطيات رسالة الى رئيس الكنيست وقعتها زوجات المعتقلين والمحكومين واخواتهم وأمهاتهم تطالب بالغاء الحكم العسكري وباطلاق سراح المعتقلين وبارجاع المنفيين الى بيوتهم وعائلاتهم، وبمعاقبة المسؤولين عن العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وام الفحم في اول ايار.

فريق النهضة

وارسل فريق النهضة الرياضي الناصري رسالة الى رئاسة الكنيست يحتج فيها على الاعتقالات والاحكام العسكرية ويطالب باطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي الذي يوجد بينهم عدد من اعضاء الفريق.

من يافة الناصرة وباقة

وعلى رسالة تحمل هذه المطالب وقع اكثر من ٤٠ عاملاً. وارسلوا رسائلهم الى رئاسة الكنيست. وفي باقة وقع اكثر من ١٠٠ شخص على عرائض مماثلة.

شعارات على الجدران

وظهرت الشعارات التي تطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء احكام المحاكم العسكرية واطلاق سراح توفيق الاحمد، تظهر على الجدران في الناصرة ويسرع البوليس في طمس هذه الشعارات ولكنها لا تلبث ان تعود من جديد.

وقد جن جنون البوليس ولم تستطع اعصابه تحمل هذا التحدي فاخذ في الساعات المتأخرة من مساء الخميس يركض ركضاً جنونياً دون هدف في ازقة الناصرة على امل ان يعتقل كاتبي الشعارات. كما استمرت السيارات البوليسية في الطواف بشوارع الناصرة حتى الثانية صباحاً. ولكن محاولة ارهابهم هذه فشلت وظلت الشعارات تظهر على الجدران.

العمال في الباصات يوقعون

ولا يزال العمال الذين يسافرون في الباصات الى اعمالهم في الصباح الباكر يوقعون على عرائض الاحتجاج المرسلة الى رئاسة الكنيست. وفي خلال ساعة واحدة (بين الخامسة والسادسة صباحاً) وقع اكثر من ٢٥٠ شخصاً. وتحدث عدد من العمال فاستنكروا الاعتقالات والاحكام العسكرية واكدوا تصميمهم على مواصلة النضال لحقوق شعبهم القومية واليومية.

ودفع العمال التبرعات لضحايا العدوان البوليسي ويرسلون بتحياتهم الى الناصريين المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

فشل الارهاب

وتعمد السلطات ومأجوروها الى تشديد الارهاب لاخفاء فشلها في تحطيم نضال الشعب العربي. وجزء من هذا الارهاب هو الارهاب القضائي الذي يتجسم في المحاكم العسكرية.

ففي هذا الاسبوع «انهت» المحكمة العسكرية في عكا من اصدار احكامها الصارمة على مواطني ام الفحم فحكمت على المواطن فتحي انيس بالسجن لمدة ١١ شهراً وعلى محمد ابراهيم شريدي بالسجن ٧ أشهر وعلى اخيه احمد بالسجن ٩ اشهر. وكانت «المحكمة» قد اصدرت احكاماً قبل ذلك على محمد عبدالله قاعود جبارين بالسجن ٦ اشهر وعلى محمود محمد علي بالسجن ٣ اشهر.

والقى البوليس القبض على سليم محمد حسن واكد مساء الخميس ولكنه افرج عنه صباح الجمعة بعد ان ابلغه [illegible] الثابت وجوده لمدة ثلاثة اشهر. وتبدو حقارة هذا الارهاب اذا عرفنا ان المذكور يعيل عائلة مؤلفة من ١٠ اشخاص وصل في حيفا. مما يعني ان اثبات الوجود يستهدف تجويع هذا العامل وعائلته.

مدرسة ام ش.ب؟

والسلطات تلجأ الى مأجوريها في ارهاب المواطنين. ولا يزال «المعلم» جمال سكران يوالي تهديداته واغراءه لطلاب المدرسة الثانوية بالناصرة «لاقناعهم» بالتجسس على زملائهم ولمعرفة قادة منظمة الطلاب الاحرار.

فقد اتصل في الاسبوع الماضي بأحد الطلاب ووعده بتعيينه نقيباً و[illegible] ووعده باعفائه من القسط المدرسي وبمساعدته في أمور أخرى اذا قام هذا الطالب بالتجسس واعطى اسماء قادة الطلاب الاحرار ولكن اتصالات هذا المأجور واغراءه لم تجد نفعاً.

ومن الجدير بالذكر ان جريدة «معريب» كانت قد نشرت قبل أسبوع خبراً على صفحتها الأولى تحرض فيه على منظمة الطلاب الاحرار وتقول ان السلطات ستقوم بتحقيقات واسعة لمعرفة قيادة هذه المنظمة. ويؤخذ من اخبار الطلاب ان الطلاب العرب يؤيدون باكثريتهم الساحقة هذه المنظمة وانهم على استعداد للنضال مع شعبهم من اجل حقوقه القومية واليومية.

لقد دلت كل الدلائل على ان الارهاب ليس في وسعه اخماد صوت النضال. فنضال الجماهير العربية وتأييد القوى الديمقراطية اليهودية سيفشل هذا الارهاب وسيصد موجة الاضطهاد القومي وسيحرر ضحاياها من سجونهم ومنافيهم ومعتقلاتهم.

الجمهورية العربية (بقية)

في تخوفنا لانا شعب التمسك باستقلالنا وثار عليه اشد الغيرة.

واضاف ان ساحة عهد الاحرار مكنت الدول الصغيرة من احتلال مكانها فلا تدور في فلك غيرها.

وفي رده على هذه الكلمة شرب نكروما نخب عبد الناصر صديقه الطيب ووليه بالسلاح وقال اننا لن نتراجع في كفاحنا حتى تتحرر افريقيا باسرها.

نظامان ووضعان

اصدرت هيئة الامم المتحدة استعراضها السنوي عن الوضع الاقتصادي في العالم.

وجاء في هذا الاستعراض ان الركود الاقتصادي سيستمر في الاقطار الرأسمالية خلال عام ١٩٥٨ والنشاط الاقتصادي العام الذي عقب الحرب في كوريا فقد قوته في تلك الاقطار.

وجاء ايضا ان الانتاج الصناعي وخاصة انتاج المواد الاستهلاكية زاد في الاقطار الاشتراكية حيث ارتفع الدخل القومي ٦ في المئة وزاد الاستهلاك ١٢ في المئة.

وجاء ان معدل التجارة بين الدول الاشتراكية والشرق الاوسط وصل الى ٦ في المئة من تجارة الدول الاشتراكية.

كلمة الاتحاد (بقية)

ومضت نتائج ثورة حزيران [illegible] عصا سحرية برّئة منها المستعمرون ويرتدون عن مناصبهم حين تهزهم ليد الجبروت التي تقبض عليها.

وبعد تلك الثورة نشأت في كوكبنا روح جديدة روح ثقة ويقين جرى الشعوب بنتائج تلك الثورة فحملت تلك الشعوب اسمية نحو تحررها والمدافعة عن استقلالها.

وبعد تلك الثورة صبح من العسير ان يسيطر الاستعمار كما كان يسيطر او ان يحكم كما كان يحكم. لقد مرت على تلك الذكرى ست عشرة سنة.

وخلالها رفعت العصا السحرية اكثر من مرة، وفي كل مرة كان يرتد المستعمرون الى وراء ويعودون الى صوابهم.

وفي الشرق الاوسط عادوا الى صوابهم اكثر من مرة. عادوا الى صوابهم بعد يأسهم من عدوانهم على مصر. وعادوا الى صوابهم بعد يأسهم من التهديد السوفياتي من مغبة الاعتداء على سوريا.

وقد جاءت ذكرى هذه الثورة الفاشلة في وقت ارتفعت فيه العصا السحرية تصدر من جديد من نتائج التدخل في قطر عربي مستقل يريد ابناؤه ان يستقلوا ويطردوا اذناب الاستعمار من بيتهم.

لقد صدرت الصحف السوفياتية في هذه الذكرى دعوة للمستعمرين في الغرب الى ستيعاب دروس ثورة هتلر سلفهم. وهذه الدعوة جاءت في وقتها وهي دعوة ايضا لاعوان الاستعمار في كل مكان.

ولان الاستعمار واعوانه يركزون جهودهم الآن في اعادة سيطرتهم على الشرق الاوسط او بالاحرى على الاقطار العربية المتحررة فيه فالتحذير يتناول ساستهم في هذه المنطقة.

وعدا لان كانت هذه الذكرى قصة في حلق المستعمرين فهي مصدر وحي للشعوب التي حسبت اعناقها انذاك والتي لم تعد تشك لحظة واحدة في نهاية الاستعمار المنتصر الشرير ان هو ركب رأسه ووضع نفسه في مغامرة عسكرية، لعنة لا سبيل اصبحت معطلة.

تهانينا القلبية

الى صديق نقولا اليو وزوجته بالمولود الجديد سمير

الحزب الشيوعي — لرملة

حل العيد وابناء شعبنا العربي في السجون فليكن احتفالنا بالعيد بتشديد النضال لاطلاق سراحهم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢٧ حزيران ١٩٥٨
١٠ ذو الحجة ١٣٧٧
27.6.1958
No 18 Vol XV
العدد ١٨ السنة الخامسة عشرة

الثمن (١٥٠ بروطة)

كل عام وانتم بخير

تتقدم الاتحاد بتهانيها للمسلمين والشعب العربي في اسرائيل عامة بمناسبة

عيد الاضحى المبارك

وترجو ان يعود وقد نال الشعب حقوقه المشروعة وعم السلام العادل

رؤساء بلديات قبرص يرسلون مذكرة لهمرشولد

نقوسيا — [illegible] رؤساء بلديات مدن قبرص الكبرى قد ارسلوا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة يحتجون فيها على مشروع بريطاني ويعلى الارهاب الذي تشنه القوات البريطانية في البلاد [illegible] واكد رؤساء البلديات في مذكرتهم اصرارهم على السير مع الشعب في نضاله من اجل حق قبرص في تقرير مصيره.

انفجار صاروخ وقمر امريكيين

واشنطن — فشلت امريكا في اطلاق قمر صناعي جديد لا يزيد وزنه على ١٠ كيلوغرامات. فقد علمت [illegible] فانغارد يحمل قمرا هذا ولكن الصاروخ لم يرتفع سوى ٣٥ [illegible] أميير بعدها هو والقمر الذي يحمله

وجاء من موسكو ان السبوتنيك الثالث [illegible] لا يزال يواصل دورانه حول الارض [illegible] لاحوال الصالحة

لويد يكشف عن نوايا المستعمرين للتدخل عسكريا في شؤون لبنان

الاتحاد السوفياتي ينذر الغرب بانه لن يقف مكتوف الايدي

المراقبون يجمعون على ان همرشولد لم يجد دليلا على تدخل الجمهورية العربية المتحدة وانه سوف لا يطلب جيشا دوليا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بينما اجمع المراقبون السياسيون على ان داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة غادر لبنان وقد قر رأيه على عدم ضرورة ارسال قوات دولية الى لبنان كشف سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا عن نوايا الاستعمار للتدخل العسكري في المعركة.

ففي البرلمان البريطاني رفض سلوين لويد في رده على النائب العمالي هندرسون ان يؤكد ان الحكومة البريطانية سوف لا تشترك في اي تدخل عسكري في لبنان الا بامر واضح من مجلس الامن او الهيئة العامة لهيئة الامم المتحدة

وقد كشف سلوين لويد بالتوب [illegible] حكومته ستعمل بوحي ميثاق الامم المتحدة و [illegible]

وتصريح سلوين لويد يؤكد ان المستعمرين يفكرون بالاعتداء على الشعب اللبناني حتى ولو فشلت مناوراتهم للتدخل وراء ستار هيئة الامم المتحدة

همرشولد مرتاح ومتفائل

ومصدر تفكير المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يعود لفشلهم في استخدام هيئة الامم المتحدة لمقاصدهم العدوانية ورغبتهم في انقاذ عميلهم شمعون الذي يجد نفسه في مأزق حرج.

لقد اجمع المراسلون على ان داج همرشولد غادر لبنان وهو مرتاح من سلامة موقف الجمهورية العربية المتحدة وقد ذكر في تقريره انه ليس له دليل على [تدخل] الجمهورية العربية المتحدة في لبنان بالمتطوعين والذخائر.

وقالت يونايتدبرس انه من غير المتوقع ان يقترح همرشولد على مجلس الامن او هيئة الامم المتحدة ارسال قوات بوليسية الى لبنان.

وبهذا التطور يضيع على الاستعمار تنفيذ الخطة التي رسمها وتقوم على ان تتخذ هيئة الامم المتحدة اجتهادا وتقرر ارسال جيش التدخل في لبنان

يأس الغرب من يأس شمعون

والواقع ان الغرب يفكر بالناحية العسكرية في لبنان لانه مقتنع ان زمرة شمعون لا تستطيع الصمود امام الشعب العربي في لبنان. وقد اذاعت يونايتدبرس ان داج همرشولد برح لبنان وهو متفائل بينما الحكومة اللبنانية (زمرة شمعون) لا تشارك الرأي وصاف زميله مراسل اسوشيتدبرس ان «حكومة لبنان» طلبت من همرشولد ارسال قوات طوارئ.

ويصف المعلق السياسي لوكالة يونايتدبرس ان خوف زمرة الاستعمار الامريكي في لبنان يعود الى اعتقادها ان تجميد الوضع هو كسب للمعارضة. هذا اذا جمد الوضع... اما اذا شنت قوى المقاومة الشعبية هجوما مركزا فلا امل لزمرة شمعون في الصمود طويلا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الاتحاد السوفياتي يرفض تحويل مؤتمر الخبراء الى وسيلة لتضليل الرأي العام العالمي

موسكو — اصدرت الحكومة السوفياتية بيانا تتهم فيه الولايات المتحدة الامريكية بالرغبة في استخدام مؤتمر الخبراء التكنيكيين لشؤون وقف السلاح الذري وسيلة لتضليل الرأي العام العالمي. واعلنت الحكومة السوفياتية انها لا تستطيع ان ترسل مندوبها الى هذا المؤتمر لانها لا تريد ان تكون شريكا في عملية التضليل هذه. وطلبت حكومة الاتحاد السوفياتي من الحكومة الامريكية تقديم الضمانات على ان يبقى هدف مؤتمر الخبراء التكنيكيين كما حدد من قبل.

وقد اذاع راديو موسكو هذا البيان الرسمي الذي ورد فيه ان امريكا ترمي الى استخدام مؤتمر الخبراء لتضليل الرأي العام بحيث تصور ان تقدما قد احرز لوقف التجارب [illegible] ليس هناك، في واقع الامر، اي تقدم

[illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

الشخصيات العربية تحبط محاولة لعرقلة كفاح الشعب

البوليس يعتقل بعض الموقعين على بيان اللجنة التحضيرية و«يتهمهم» ثم يطلق سراحهم

ويقول: ان «المتهمين» لن يقدموا الى القضاء. اما العملية كانت لتحذيرهم.

«المعتقلون» يؤيدون انهم وقعوا البيان بوحي ضميرهم واخلاصهم للشعب

الناصرة — يواصل الحكم العسكري ارهابه للشخصيات العربية التي وقعت على بيان اللجنة التحضيرية لصد العدوان البنغوريوني على الشعب العربي ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين. غير ان محاولات الحكم العسكري هذه تمنى بفشل ذريع. وقد سارعت الشرطة الى مساندة الحكم العسكري فاخذت «تستدعي» البعض من الموقعين وتستقبلهم بصورة تعسفية.

ففي يومي الاثنين والثلاثاء استدعت الشرطة زهير حلاق وهاني القاهوجي من الناصرة وجمال خوري من كفر كنا وفريد خليل عقيلة وتوفيق خليل خوري وعرسان مسعود من يافة واتهمتهم بـ «ثلاث تهم» هي «تحقير المحكمة العسكرية» و«المساس بسمعة الشرطة الطيبة (الطيبة!)» و«الدعوة للتمرد»!

وقد عد هؤلاء السادة هذه التهم المختلقة واعلنوا لشرطة الاضطهاد القومي ان من حقهم التجند مع شعبهم لصد الارهاب والعدوان، واكدوا انهم وقعوا على البيان بوحي ضميرهم واخلاصهم لشعبهم

وصباحا في الارهاب احتجزت الشرطة هؤلاء السادة ثم اطلقت سراحهم بكفالات مالية واعلن «المعتقلون» البوليسيون «المتهمين» انهم لن يقدموا الى القضاء على هذه «التهم» وان هدف الشرطة هو تحذيرهم [illegible] سيصمد ويصمد معه رجاله.

الاستعمار يفتح جبهة عدوان في كمبوديا بعد ان اخفق في تمرده في اندونيسيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فتح الاستعمار الامريكي جبهة جديدة من جبهات العدوان على الشعوب الساعية نحو توطيد استقلالها فاوحى لحكام فيتنام الجنوبية بالهجوم على كمبوديا التي كانت تشكل مع فيتنام ولاوس المستعمرة الفرنسية القديمة — الهند الصينية.

وتقول الانباء ان قوات فيتنام الجنوبية اقتحمت غدرا شمال شرقي كمبوديا واحتلت قرية [illegible] في ولاية ستونغ ترنغ.

وقد دعا رئيس وزراء كمبوديا مواطنيه (يبلغ عدد سكان كمبوديا اربعة ملايين ونصف المليون) الى الالتفاف حول حكومة كمبوديا ورد العدوان الذي يهدد قطرهم.

[illegible] ان يونايتدبرس [illegible] الاسلحة التي [illegible] دربها الامريكيون وهي تو [illegible] في الاراضي الكمبودية.

دافع العدوان

لقد استقلت كمبوديا عن الاستعمار الفرنسي على اثر الانتصار الرائع الذي حققه فيتنام الشمالية في حرب التحرير

لاجلاء الفرنسيين [illegible] لاستعمار عامة.

ولكن خلال السنوات الاخيرة ادى كفاح الشعب في كمبوديا الى تغيير جذري في سياسة دولته الخارجية. وانتهجت حكومة الكمبودية سياسة الحياد ورفضت [illegible] الامريكي [illegible] (جنوب شرقي آسيا) ومؤخرا وثقت كمبوديا علاقاتها الاقتصادية والثقافية مع الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي [illegible] سياسة تعاون السلمي

وقد [illegible] المستعمرين الامريكيين [illegible] الجاسوسون على شعبهم وشعوب جنوب شرقي آسيا. والهجوم [illegible] لا يختلف الا بالشكل عن [illegible]

[بقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

جماهير موسكو تذكر المستعمر بستالنغراد

في مظاهرات لشجب المظاهرات الاستعمارية في الغرب

موسكو — ثلاث مرات، خلال هذا الاسبوع، تظاهرت الجماهير في موسكو للرد على التحريض القذر على الاتحاد السوفياتي والشيوعية الذي يجري في بعض اقطار حلف الاطلنطي. وكانت اعنف هذه المظاهرات الثلاث هي التي جرت امام سفارة المانيا الغربية في موسكو. فقد رشق المتظاهرون مبنى السفارة بالحجارة وحطموا النوافذ وكانوا يهتفون: «اذكروا ستالينغراد». و«لتسقط الفاشية» ولولا تدخل رجال الميليشيا لاقتحم المتظاهرون المبنى.

وحضرت قوة من رجال الميليشيا تقدر بنحو ١٥٠ رجلا اصطفوا، على شكل سلسلة، امام مدخل السفارة ولكن المتظاهرين لم يحاولوا اختراق هذا الحاجز

وكانت عناصر امريكية قد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

وبهذه المظاهرات الثلاث ردت جماهير موسكو على ثلاث مظاهرات استفزازية جرت امام مباني السفارات السوفياتية في عواصم الدنمارك والمانيا الغربية وهولندا بصدد ما يسميه الغرب «قضية ناج» ويهدف من ورائها الى التحريض على الاتحاد السوفياتي وحول الديمقراطيات الشعبية والى التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية هنغاريا الشعبية

امام مبنى السفارة الامريكية

ويوم الاربعاء احتشد نحو الف من سكان موسكو امام دار السفارة الامريكية يحملون لافتات كتب عليها «لتسقط مثيرو الحروب» «ليسقط الاستعمار» «عاشت الجمهورية المتحدة العربية»

وقد اتصل مستشار السفارة بوزارة الخارجية السوفياتية ورجاها اتخاذ كل الخطوات المحافظة على السفارة. ووعد رئيس التشريفات في الوزارة بلفت طلب السفارة الى المسؤولين.

كان ذلك في العام الماضي

على قدم الاستعداد

قال الرفيق جورج كريمبان اثناء محاضرته في حيفا عن رسالته في رحيب [illegible] السوفياتية والاتحاد السوفياتي،

«خلال المؤامرة التركية — الامريكية على سوريا وجه الاتحاد السوفياتي [illegible] لتعليم في رحيب السوفياتية وكانت «بلاد على قدم الاستعداد لمواجهة الطوارئ».

قرية جديدة لتشديد الارهاب البنغوريوني

كفر ياسيف — اقدمت السلطات على ارتكاب جريمة جديدة بحق الجماهير العربية فاعتقلت يوم الاثنين الماضي (٢٣-٦-٥٨) اربعة من مواطني قرية المكر وبدأت في مطاردة عدد آخر لم تجدهم في بيوتهم.

اما القرية الجديدة التي اعتقل اولئك المواطنون بسببها فهي «كتابة مناشير» وجهتها السلطات ملصقة على بعض جدران البيوت في القرية بتوقيع «جبهة التحرير الوطني»؟ او بتوقيع بعض سكان تلك القرية.

وعلم مراسلنا ان المعتقلين بحجة كتابة هذه السطور هم: محمد قاسم [illegible] وعمر ابو عيشه ومحمد ابو عيشه وحنا جريس حتاني.

ويصف ان اهالي القرية يرون ان قرية المناشير مثل قرية تطبيخ العلم وحرقه — والقصد منها ارهاب قوى الشعب الناشئة ومن بينهم الطليعة الشيوعية

ويتذكر القراء ان السلطات اعتقلت عدداً من المواطنين في منطقة كفرياسيف «بتهمة» تطبيخ العلم في ابو سنان وكفر ياسيف حين ثبتت اخفاق حفلات الاستقلال في تلك المنطقة

وقد اضطرت السلطات الى اطلاق سراح اولئك المعتقلين بعد قتلها في تثبيت التهمة وظهور بطلانها.

حكومة الجزائر الحرة

راديو تونس يعلن عن قيامها على الحدود والمصادر تؤكد انه سيطلب من الامم المتحدة الاعتراف بها

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان مصادر جبهة التحرير الوطني الجزائرية اعلنت عن عزم الجبهة على اقامة حكومة جزائرية حرة يطلب من الامم المتحدة الاعتراف بها.

واضاف المذيع ان قيام هذه الحكومة سوف لا يتحقق قبل انعقاد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اواسط ايلول القادم.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو تونس ان نواة الحكومة الجزائرية تتخذ مقرا لها على الحدود التونسية الجزائرية ولكن محافل جبهة التحرير الوطني الجزائرية رفضت تأييد النبأ او نفيه.

وبموجب اذاعة راديو تونس توزعت مسؤوليات الحكومة الجزائرية الحرة على الوجه الآتي، الشؤون الخارجية الامين دباغين (زعيم الجبهة)، الدفاع كريم بالقاسم، الاعلام، فرحات عباس...

ادراج القضية الجزائرية

واذاع مراسل اسوشيتدبرس ان مجموعة الدول الآسيوية والافريقية وافقت بالاجماع على ان تطلب من داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ادراج القضية الجزائرية على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ايلول القادم

ويرى المراقبون ان اعلان حكومة الجزائر الحرة سيحرج موقف الاستعمار الفرنسي ويساعد في معركة تحرير الجزائر في الصعيد الدبلوماسي.

تحية الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ترسل تحياتها وتهانيها بعيد الاضحى المبارك الى جميع المعتقلين والمحكومين والمنفيين وهي تأمل ان لا يمضي وقت طويل على مقتل حريتهم.

كلمة الاتحاد

حذار... ايها المستعمرون

الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة ومعسكرها الرأسمالي يصحبه ركود دبلوماسي بل هزائم دبلوماسية في الصعيد الدولي.

والركودان الاقتصادي والدبلوماسي يعيشان من الاستعمار مقابلا حيال النهوض الاقتصادي والنجاح الدبلوماسي اللذين اصبحا من نصيب الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية والاقطار الحيادية المتحررة.

ولهذا يخبط الاستعمار الامريكي خبط عشواء ويحاول ان يجد لحظة الجزر بعد مد الشعوب الذي اجلاه واجلا زملاءه عن اكثرية آسيا وربع افريقيا... دون ان يتوقف.

ولتحقيق الجزر قام الاستعمار الامريكي بمؤامرات متعاقبة اراد بها ان القضي على استقلال بعض الشعوب.

ولكن مؤامراته بمجراتها ارتدت عليه. فسوريا فشلته، واندونيسيا هزمتها والشعب اللبناني صمد له وكمبوديا لن تتأخر عن الركب وستحطمها.

والمؤكد ان الاستعمار الامريكي اختار هذه الاقطار هدفا لمؤامراته اعتقادا منه انها اضعف حلقات الشعوب المتحررة وهي مستعدة له اذا نجحت السبيل الى اعادة السيطرة على الاقطار المتحررة ولكنه اكتشف في سوريا واندونيسيا حكومتين وشعبين اعتزما على الكفاح حتى النهاية.. والخطر في التراجع.

والمؤكدان بعد كل مؤامرة فشلها الاستعمار الامريكي ضد شعب من الشعوب اشتد ساعد ذلك الشعب ووحدته ونظامه الاستقلالي ونقي من عناصر الخيانة والتآمر الداخلية.

وهذا امر طبيعي فالاستعمار

[بقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

لمحة..

صرح وزير دفاع ديغول بان فرنسا ستنتج القنابل الذرية اذا لم يتم الاتفاق على نزع السلاح.

والمعروف ان فرنسا ستجري تجاربها في صحراء افريقيا.

السؤال هل ستبقى الصحراء والجزائر بيد فرنسا حتى يتم انتاج القنبلة الذرية؟!

وهل ستمنع القنبلة الذرية استقلال الجزائر؟!

روح الصداقة العربية السوفياتية

قبل ثلاثة اسابيع شحن مصنع ادوات الرصد الجوية في امابس ٨٠ قطعة من اجهزة الرصد الى الجمهورية العربية المتحدة وكان هذا المصنع قد تلقى طلباً بصنع هذه الاجهزة خلال زيارة الرئيس عبد ... الاتحاد السوفياتي وحدد موعد لتسليم هذه الاجهزة ولكن عمال المصنع قرروا صنع هذه الاجهزة بسرعة احتفاء بالصداقة السوفياتية العربية وسلموها قبل موعد بخمسين يوماً

على هامش بيان ناصر — نيكروما المشترك

عظة ... جديدة ... من صديق

بقلم محمد خاص

قال في الجسر ... ان لا تنحر وراء اضاليل عبد الناصر »!

جريدة «هآرتس» مثلا كتبت تقول ان «الدكتور نيكروما يدرك جيداً الاخطار التي تهدد افريقيا حكلها من مشاريع عبد الناصر ومن أساليبه التي يدبجها في بلدان شمال افريقيا» وصحيفة «عل همشمار» كتبت هي الأخرى تقول ان «نيكروما افهم وزير خارجية مصر ، محمود فوزي ، انه لن يضحي بصداقة لاسرائيل من اجل مصر ، ... الاستقبالات الحافلة التي جرت لنيكروما في مصر لم تزحزحه عن رأيه هذا» .

والى هذا ... رئيس الحكومة ... بن غوريون ، استشهد ... على ... توثق صلات اسرائيل بشعوب آسيا وافريقيا» والصحف اظهرت ان زيارة وزيرة الخارجية ، غولده مئير ... الرسمية في ... ، حيث رفعت رفعة «الغوراء الشيقو» اعلنت رئيس الحكومة نيكروما على عدالة موقف اسرائيل من قضية «الشرق الاوسط» ، قد كانت عاملا كبيرا لسياسة اسرائيل»

ولما ... وضع ... وبحق تقصية مرسلة مصراتي ... من هي قضية اسرائيل ، هبة خاصة كبرى

وقد جاء البيان المشترك الذي وقع عليه نيكروما وعبد الناصر نثاة سبب للاسطورة التي تميل الاوساط الحكومية الاسرائيلية على تأكيدها أسطورة ان القضية الفلسطينية قد انتهى أمرها ولم يعد لها أثر ، أسطورة ان حسب العلاقات بين اسرائيل والدول العربية هي «القضية التي يجب حلها» ... ، اعتبارها «مصدر التوتر في المنطقة»

لقد أكد بيان نيكروما وعبد الناصر كذب هذا الادعاء البتروريون الذي يصدر من نقطة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، واكدت البيان ان هذه المشكلة ، مشكلة فلسطين ، هي مصادر التوتر في المنطقة وهي سبب عدم قيام علاقات عادية بين اسرائيل وجاراتها وان الاستمرار في التجاهل وعدم حل هذه المشكلة سيعرض السلام والامن في هذه المنطقة ، وما تال في العالم الى خطر شديد .

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار البيان المشترك بين غانا والجمهورية العربية المتحدة مساهمة لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط ، مساهمة تقيد اسرائيل شعباً هي استوحت استنتاج لمنطقة والعلية منه

وهكذا فان رئيس حكومة غانا ، الذي اعتبرته الاوساط الحكومية «اصدق اصدوق لاسرائيل» والذي وصفته ... «بعجز وراء اضاليل عبد الناصر» والذي يفتح ابواب بلاده «لمدعمات اسرائيل الاقتصادية والتكتيكية» يضع النقاط على الحروف ويشير ، ويؤكد ، ان القضية الفلسطينية لا تزال تنتظر حلها وانها تتطلب الحل العاجل العادل لصيانة السلام والامن في هذه المنطقة

والبيان المشترك في روحه يشير الى الاخطار الناجمة عن استمرار سياسة حكومة اسرائيل ، السياسة التي تتنكر لحق الشعب العربي وتعادي حركة تحرره وصداقة مع المتحررين

والصرخة ، الاشد وقعاً من البيان ، التي ترك على رأس الاوساط الشوروبية

هي ما اذن ، نيكروما في الاجتماع الصحفي الذي عقده قبل مغادرته القاهرة لقد سئل عن رأي حكومته في المشكلة الفلسطينية فكرر ما جاء في البيان المشترك من انه «يجب ايجاد حل عادل لهذه المشكلة» واضاف قائلا «ويجب تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من سنة ١٩٤٨» (اي القرارات المتعلقة بعودة اللاجئين الى وطنهم) .

والغريب ان الاوساط الحكومية وصحفها التي تدعي ان غانا هي دولة صديقة وقع فيها عبد الناصر على بيان «مختل» ضد «اسرائيل» لا تحاول ان تستخلص النتائج الطبيعية والمنطقية كأن ترحب بهذه «الايجابية» التي تراها في البيان وتعبر من سياستها تجاه القضية الفلسطينية وحركة تحرر الشعب العربي ، ... ان لا يمكن اليوم في عصرنا الوصول في ... الشعوب او إقامة العلاقات على اساس التنكر لحقوق الشعوب وحركة تحررها ، راحت الاوساط الحكومية الاسرائيلية وصحفها تخترع نظرية «الضغط»

فهذه «عل همشمار» مثلا تدعي «ان الضغط على نيكروما كان شديداً» في القاهرة وان البيان المشترك هو «توديد كلامي لصيغة المألوفة (مع العرب) التي أقرت في مؤتمر اكرا» وتأتي الجروسليم بوست تقول ان نيكروما «كان مضطراً (!) الى الموافقة على البيان المشترك» ..

مرة «ضغط عليه» ، ومرة أخرى «...» ... ان ترى لحقيقة ، حقيقة بقاء القضية الفلسطينية دون حل ، حقيقة ضرورة حل هذه القضية حلا عادلا وعدم معاداة حركة التحرر القومي العربية الأمر ... هذه الاوساط و... في ... عيونها عنه

لقد جاء البيان المشترك بين غانا والجمهورية العربية المتحدة في اعقاب مؤتمرات عالمية كبرى ، بينها مؤتمرات شعوب ، وليس من قبيل المصادفات انها كلها تؤكد ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . فقد صدرت هذه المؤتمرات عن نقطة واحدة هامة هي ان بقاء هذه المشكلة معلقة دون حل إنما يهدد السلام والامن ويساعد المستعمرين على عمل ... المنطقة ... موقعه ... تحويله الى مواد ... مشاريعه

وحكومة اسرائيل ... ترى في كل هذه المؤتمرات خصوصاً «لضغط العرب» من واجبها اليوم ان تأخذ ... ترسم فيه دولة ... صديقة ... وتستخلص النتائج الضرورية منه فتغير من سياستها وتكف عن تنكرها لحقوق شعب العرب الفلسطيني وتوقف معاداتها لحركة التحرر العربي القومية وتنتهج سياسة سلام وحياد اذ ذاك فقط تستطيع لا ... تقيم علاقات طبيعية ... بل تستطيع ان تجد لها مكانا في هذه المنطقة من عالم التي تؤكد كل التطورات اليوم ان مستقبلها سيكون في يد شعوبها

« لدولتان — جمهورية غانا والجمهورية العربية المتحدة — تعربان عن تفهمهما العميق للمشكلة الفلسطينية وترى انها عامل يقلق السلام العالمي والامن وتدعوان الى حلها حلا عادلا » .

هذه الفقرة التي وردت في البيان المشترك عن المحادثات الرسمية بين رئيس الجمهورية العربية ، عبد الناصر ، ورئيس حكومة غانا ، نيكروما ، هي دليل جديد على ان المشكلة الفلسطينية لا تزال على قيد الحياة وعلى ان الذين يتصورون انهم شطبوها من جدول الاعمال انما يعيشون في خيال ...

في ... الى مؤتمر القاهرة ... آسيوي ... ، ... المؤتمر ... دول افريقية مستقلة ، ... بين عبد الناصر ونيكروما ، قد تأكدت هذه الحقيقة بصورة لا تقبل الشك

... الاتصالات بين الجمهورية العربية المتحدة وغانا ... شديد من الاوساط الحكومية الاسرائيلية وصحفها ، لا لأن هذه الاوساط وصحفها قد ... النتائج المنطقية من الاتصالات ... ولا لأنها ... من موقف ... للجمهورية العربية ، ولا لأنها وقفت تأييدها للاستعمار ومشاريعه في المنطقة ، بل لأنها تعتبر ان

تحية

توبيق وحنا وصليبا
ومئاتٌ من شعبي الحر
لم اسأل عنكم انسانا
لم احشَ عليكم سجانا
حتماً ما زلتم مرهوبا
يتنفس حقداً مصبوبا
توبيق وحنا وصليبا
ومئات من شعبي الحر
يمنون صباحاً محبوبا

* * *

لم نرهب يوماً تعذيبا
او نخشى مصيراً مصبوبا
ايام الغاصب معدودة
وايادي الشر الممدودة
وزوايا السجن الممقوت
والقتل وشؤم التابوت
سيذوب الليل ويحترقُ
بضياء الفجر ، وتنطلقُ
شباني المجد المنتظر

وتحايا شعب منتصر
لا نملك جنداً جبارة
لكن ايانا و «حجارة»
وبقايا حق مكبوت

* * *

يونانٌ في بطن الحوت
يونان يخرج باسم الله
لكن احبابي في الاسر
ومئات من شعبي الحر
باسم النصر
باسم الانسان
متضامن شعبي ، بالايمان
شدو الحرية مسكوبا
نسترحم حقاً مسلوبا
ونعيد اليـنا احبابا
توبيق وحنا وصليبا
ومئات من شعبي الحر
يمنون صباحاً محبوبا

« اغنية من الجليل »

وما بعد

لما قرأت الانباء التي تتحدث عن «تزعزع» الرئيس الامريكي ايزنهاور ، من المصير الذي انتهى اليه حائن شعبه ايمري نوج ، اعجبت كثيراً «بعواطف» الرئيس ايزنهاور و «مشاعره» الرقيقة ، لقد بلغ «تزعزعه» حداً حتم عليه التوقف عن اصدار الحوافز

واشتد عجبي حينما طالعت انباء «استياء» المستشار الالماني الغربي ، اديناور ، من «قتل نوج» .

فايزنهاور ، كما هو معروف لم يوقف لعبة الحوافز ، بل ان يده لم ترتجف حينما قضى على الشابين اتيل ويوليوس روزنبرج بالحرق على الكرسي الكهربائي وتيتيم طفليهما الصغيرين .

واديناور ، كما هو معلوم ، يقيم ، باوامر ايزنهاور وارشاده الجيش النازي ويعيد الى الخدمة العسكرية الفاشيين قتلة عشرات الملايين من ابناء الشعوب .

أليست هذه مشاعر رقيقة من الرئيس ايزنهاور حينما يعلن في مؤتمره الصحفي ان مؤتمر الذروة قد لا يعقد بسبب نوج؟! أليست هذه «عواطف» مرهفة من المستشار اديناور حينما تسمح قواته بمظاهرة ضد السفارة السوفياتية في بون !؟

ما اسرع ما يلبس هؤلاء وامثالهم ، مسوح الرهبان ويتحولون ، في اقل من غمضة عين، الى «مدافعين» عن «مصالح الشعوب» وفي هذه المرة «مصلحة» الشعب الهنغاري .

تخيل وانت تقرأ الانباء ان ايزنهاور قد اصبح «اشد المدافعين عن الماركسية والشيوعية» وانه «يعطف على النظام الاشتراكي في هنغاريا» .

هنغاريا التي طار نيكسون نائب ايزنهاور ، الى حدودها المشتركة مع النمسا ، ليشرف بنفسه على ارسال عصابات الفاشيين واتباع جزار الشعب الهنغاري ، الدكتاتور هورتي ، هنغاريا هذه «يدافع» عنها ايزنهاور ، يا للمهزلة ! هنغاريا هذه ليست في حاجة «لدفاع» ايزنهاور .

يكفي ان يدافع ايزنهاور واديناور وميهول والجنرال فرانكو عن نوج ليتأكد العالم انه خائن لشعبه .

الا تدافع هذه الزمرة عن كميل شمعون وعن نظامه الذي يثور الشعب اللبناني باسره عليه؟

الا تحتضن هذه الزمرة نوري السعيد وفيصل وحسين وباقي شلة الخونة من فاضل الجمالي الى سمير الرفاعي؟

وشان كاي شيك في فرموزا ، وسنجمان ري في كوريا ، من يحبهما ان لم يكن الرئيس ايزنهاور؟

التاريخ لا يعرف مرة واحدة ، دافعت فيها هذه الزمرة عن مخلص لشعبه ودفاعها عن نوج لا يخرج عن هذا النطاق وما دموعها غير دموع التماسيح وما تبكيها غير بكاء الذئب وهو يتأهب للانقضاض على ضحيته

محمد خاص

الانذار الروسي ليس ضرباً من اللعب ... انما هو حديث الجادين

الكاتب العربي الكبير طه حسين

في ٢٠ ايار سنة ١٩٥٨ نشرت «الجمهورية» القاهرية مقالا للدكتور طه حسين عميد الادب العربي بعنوان «ثورتان» وقد قارن الدكتور بين ثورة الشعب العربي في لبنان وتمرد الفاشيين في الجزائر .

وقد اخترنا القسم الاول من هذا المقال فهو وحدة قائمة بذاتها . وقد اكتسب هذا المقال اهمية خاصة بصدور بيان تاس الجديد وفيه انذار الحكومة السوفياتية للغرب :

اما احداهما فهي هذه التي شبت نارها قريباً منا في شرق البحر الابيض المتوسط ، وهي مظهر خطير من مظاهر اليقظة وحياة الشعور وقوة الايمان بالحق وصدق الطموح الى العدل وشدة اليقين لان اوان اذلال الشعوب العربية قد انقضى وبان هذه الشعوب قد استردت كرامتها فاستردت العنف لهذه الكرامة وكرهت ان تسام الخسف وان يفرض عليها الهوان

فالشعب اللبناني انما يثور في هذه الايام لانه يريد ان يكون امره صريحاً واضحا ليس فيه التواء ولا غموض . يريد ان يكون امر الحكم فيه جلياً لابراءه الا امتاع الشعب بحريته كاملة واستقلاله موفورا وحقه في ان يوجه سياسته كما يشاء هو لا كما يشاء رؤساؤه وحكامه .

وهو قد عرف ان الديمقراطية الصحيحة تقتضي ان يكون امر الشعب الى الشعب وان تكون ارادة الشعب فوق ارادة الرؤساء وفوق ارادة الوزراء وان يكون الشعب هو الذي يصادق من يشاء ويعرض عمن يشاء لا تفرض السياسة الخارجية عليه فرضاً ولا يفرض عليها حب دولة او دول بعينها وانما يختار لنفسه الاصدقاء الذين يطمئن اليهم ويثق بهم ، ويجد في مودتهم مصلحته ويعرض عن الذين يتخذونه وسيلة الى الاهواء والمنافع واداة لتحقيق المآرب والمطامع ومن اجل ذلك لم تكد نار الثورة تشب حتى شغل بها العالم الخارجي كله . فاغتاظ منها المغتاظون ورضي عنها الراضون ثم لم يلبث اغتياظ المغتاظين ان تطور الى الغضب والحفيظة والاستعداد لاصطناع البأس والبطش والعدوان ليحموا اولياءهم في لبنان ويمكنوا لهم البقاء في مناصبهم والاستمتاع بالوان الامارات ولاطعمهم ان يذل الشعب بل لا يهمهم الا ان يخضع الشعب ويسكن .

فهذه الولايات المتحدة الامريكية تستجيب لدعوة اولياءها في سرعة متعجلة فترسل اليهم الاسلحة لا ليذودوا بها عن حدود لبنان ولا ليردوا بها كيد الاعداء المغيرين بل ليضطهدوا بها الاحرار من ابناء الشعب ويزهقوا بها نفوس الابرياء من الشباب المجاهدين ومن صغار الشيوخ والنساء والولدان .

وهذه الحكومة البريطانية تأبى ان تسبقها الولايات المتحدة الى حماية الاولياء والعملاء ، فتتهيأ لاعانة التدخل حين ترى ان ليس من التدخل بد .

وكذلك يتأهب الغرب المستعمر لحماية ما بقي له من فتات الاستعمار في هذا الجزء من الارض لا يؤذيه ولا يسوؤه ان يذل شعب وان تراق دماؤه وتزهق نفوس ابنائه وانما يعنيه ان يبقى اولياؤه في مناصبهم ليسخروا هذا الشعب الحر كما يشاء المستعمرون رضي هذا الشعب ام كره .

والغريب ما في هذا الامر ان هذا العالم الذي يسمي نفسه بالعالم الحر والذي يملك الدماء ويزهق النفوس في الجزائر وقبرص وكينيا ويلاد ... من الارض مكراً وكيداً ونهاراً

هذا العالم الحر نفسه يزعم انه قد اقام الدنيا واقعدها منذ حين لان حكومة المجر دعت روسيا السوفياتية الى معونتها على ثورة ثارها ... المستعمرين اتهموا ... لامم المتحدة بهذا الموضوع واتهموا روسيا السوفياتية بانها تدخلت بالقوة والبأس في شؤون دولة مستقلة . وهم الان يصنعون ما لم تفكر روسيا السوفياتية في بلاد المجر ... لم تتدخل في بلاد المجر وانما دعاها الشعب المجري على ... ثورة ... ليتكلموا بها الشعب ويفرضوا عليه ما لا يريد ، وروسيا السوفياتية لم تمن هذا الشعب الا حين طلب اليها معونتها ثم طلب البرلمان اللبناني الى الولايات المتحدة الامريكية او الى الحكومة البريطانية معونة وشيئاً يشبه المعونة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

لابويس : عدم حل قضية اللاجئين ايهدد بالخطر سلام الشرق الاوسط

نيويورك — اعلن المدير العام لوكالة غوث اللاجئين العرب هنري لابويس الذي استقال من منصبه مؤخرا ، بتصريح قال فيه ان عدم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يعني استمرار الخطر الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط .

وقد ادلى لابويس بتصريحه هذا الى مراسل صحيفة نيويورك تايمس الامريكية .

محكمة امريكية تقر التمييز العنصري في مدرسة لتل روك الثانوية

لتل روك — قررت المحكمة الفيدرالية تأجيل السماح للطلاب الزنوج بالدراسة في المدرسة الثانويه بالمدينة مدة سنتين .

ويذكر القراء ان عددا من الطلاب الزنوج قد دخلوا الى المدرسة لتلقي العلوم فيها وان الطلاب البيض هاجموهم واثاروا شغبا لا في المدرسة وحدها بل في المدينة كلها .

وقد منحت المحكمة مجلس المدرسة حق تأجيل قبول الطلاب الزنوج اي استمرار التمييز العنصري حتى منتصف السنة الدراسية ٦٠—٦١ وزعم القاضي ان هذا الامر هو «لمصلحة الجمهور بما في ذلك الزنوج انفسهم»!!

التجارب النووية تحدث عدداً هائلا من الوفيات

تنبأ الدكتور لينوس بولنج عالم الذرة الامريكي الحائز على جائزة نوبل بان التجارب النووية التي اجريت في العالم حتى الآن؛ في ذلك تجارب ١٩٥٨ ستتسبب في عدد هائل من الوفيات والاصابات

وقال ان الاشعاعات وكميات الكربون ١٤ التي تخلفت عنها ستسفر عن ولادة ما لا يقل عن مليون من الاطفال المشوهين وموت قرابة مليونين من الاجنة قبل اكتمالها .

للتطمين ؟!

واعلن في الولايات المتحدة عن نجاح تجربة دواء جديد يقي اخطار الاشعاع الذري واطلقوا على الدواء اسم (ايت) .

ويقول النبأ : وقد عرض العلماء كلبة (تينا) لاشعاع بلغت قوته ٨٠٠ رونتجن بعد ان اعطوا الكلبة هذا الدواء وهي حامل ولكنها لم تتأثر لا هي ولا جنينها بالاشعاع وولدته سليماً .

والمعروف ان الاشعاع الذي تبلغ قوته ٤٠٠ رونتجن فقط يكفي لقتل كلب ولكن لا بد من اجراءات اخرى ليصلح هذا الدواء للانسان .

طابع بريد يرمز الى الفن الاسلامي

اصدرت هيئة البريد في القاهرة طابعا عادياً جديداً من فئة المليمين ازرق اللون يرمز الى الفن الاسلامي ويحمل صورة جامع ابن طولون في القاهرة وقد اقيم هذا الجامع سنة ٨٧٩ م .

حول العالم

الاتحاد السوفياتي ينشر الادب الاسيوي الافريقي

حتى مؤتمر الكتاب الاسيويين والافريقيين الذي سيعقد في طشقند في خريف هذا العام سيصدر في الاتحاد السوفياتي ٢١٤ كتاب آسيوي افريقي بعشرة ملايين نسخة .

وسيقام في طشقند معرض للكتب الاسيوية والافريقية وستشرف على هذا المعرض لجنة تحضيرية تشترك فيها ممثلون عن اتحاد الكتاب السوفييت ومكتبة لينين ومعهد الاستشراق .

وقد صدر في الاتحاد السوفياتي منذ ثورة اكتوبر ما يقرب من الف كتاب من وضع كتاب اسيويين وافريقيين في ٤٥ مليون نسخة . وقد ترجمت في الاتحاد السوفياتي اعمال ٧٢ كاتباً صينياً الى ٣٢ لغة وترجمت اعمال ٢٣ كاتب هندي الى ٢٤ لغة وترجمت اعمال الكتاب العرب الى ٢٧ لغة ويقرأ شعوب الاتحاد السوفياتي بكثرة ايضا اعمال كتاب بورما واليابان والافغان واندونيسيا ومنغوليا وايران في لغاتهم المختلفة .

تحديد التعليم في الفلبين

اكثر من مليون و ٤٠٠ الف ... ابتدائي و ثانوي ان يتمكنوا من تلقي العلم في بداية السنة الدراسية القادمة في الفلبين بسبب عدم وجود مخصصات مالية الكافية .

ولهذا السبب سيحدد انتساب الطلاب الى الجامعات وتلغى دراسة مواضيع باكملها .

اسبوع شوقي

كلفت لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون في القاهرة عبد الرحمن صدقي بالاتصال بام كلثوم وعبد الوهاب ليشتركا في احياء ذكرى الشاعر العربي الكبير احمد شوقي

ويتصل الاستاذ صدقي بمختصين لتقديم فصول من مسرحيات شوقي — «الست هدى» و«علي بك الكبير» و«مجنون ليلى» .

عالم سويدي يدرس الادب الشعبي العربي

صرح العالم السويدي الكبير اريكسون بانه يريد زيارة القاهرة ليرى بعينه ما صنع شعب الجمهورية العربية من فن وان يسمع بنفسه ما ابدعه الشعب من الحان وان يجمع عددا من هذه الفنون ليعود بها الى بلاده فيدرسها ويحللها .

وقال في رسالته الى مركز الفنون الشعبية في القاهرة : ان منطقة العالم العربي كانت مغلقة امام علماء الفنون الشعبية وسيحاول ان يسهم بالقاء الاضواء عليها .

واريكسون هو شيخ اساتذة الفنون الشعبية في بلاده وحجة عملية في هذه الفنون ويرأس معهد الابحاث والدراسة الشعبية في استكهولم .

طرائف

صورة الشيطان

قال الجاحظ :

اتتني امرأة وانا على باب داري فقالت : «لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي»

فقمت معها الى ان اتت بي الى صائغ وقالت له : «مثل هذا» ... وانصرفت .

فسألت الصائغ عن قولها فقال «انها اتت الي بفص وامرتني ان انقش عليه صورة شيطان» فقلت لها : ما رأيت الشيطان قط . فاتت بك وقالت ما سمعت» .

صوت

تقشير البطاطا

نعم لسان بين العرب ، ورب العرب لا نفير ، تواجع على عريضة تطالب بالغاء الحكم العسكري . نحن نقول ، حتى هذه الشجرة فيها بركة والعكس

مثل المام عريضة ... يسمع غريباً ينادي ، ... رسل عريضة ... أويش هذه الشطارة ؟ حتى رئيس الذي العرب الركو لأن ... لن يستطيعوا القيام بواجباتهم « نظيفة » دون ان يطالبوا بالغاء حكم عسكري ... اسبوعين او شهرين في الناصرة ، من جورج ... حتى جاك ... ، واستأجروا ثلاث سيارات سافروا بها الى تل ابيب وقاموا بزيارات مطالبين بالغاء الحكم العسكري . ان اعداء الشعب مثل ... حسين ... يعدون كالنحل . فهل تحتاج العرب الى عريضة جديدة تستفتيهم رأيهم في الحكم العسكري وتثبت للسلطات ... الاجماعي على الغاء حكم عسكري ؟ ... حكومتكم ... ، من نتيجة الاستفتاء ... حتى ... بوليس لعربي ...

فهل القضية لأن قضية عريضة يوقعها عرب في المطالبة بالغاء الحكم العسكري ؟ ولكن لماذا ... صفة ... شاب ... و ... ومئات المثقفين ... والذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ... سياسة الحكم العسكري ودوس حقوق العرب ... الى الكارثة . ولكن حكومة بن غوريون ، تحتج لامن ... وتحاول ... رأي العام اليهودي ... شعبية سياستها العنصرية ... الرأي العام اليهودي في هذه المعركة ... عريضة ... التي تجمع التواقيع ... تذكرنا بالبشر الامريكاني الذي يجيء يبشر بالمسيح في الناصرة ... فهل انتهت ... في نيويورك ؟

وهل لا يستطيع المام ، من اجل الغاء الحكم العسكري ، سوى تنظيم عريضة بين العرب ؟ كيف نستطيع ان ننسى ان وزراء يشتركون في حكومة ، لا ترفض الغاء الحكم العسكري فقط ، بل في ... سياستها مجزرة كفر قاسم والعدوان الاسود على ... في ... ؟ ان المام يشترك في الحكم بأية عريضة ، عريضة طويلة ، تستطيع ان تنسيه من مسؤولية نتائج هذا الحكم ؟ ... ان المام يجمع تواقيع على عريضة وعينه على صناديق الانتخابات القادمة . ... وشيئاً في واد آخر ... شيئاً تتعالج لأن هو ... بن غوريون ... عشرات من ... اثناء ... المدعو ... فاذ فعل المام من اجل اطلاق سراحهم ؟ ان ... العدوان ... المسؤولية ... عن الصهيونية ... والسياسة ... باسماً ، رجل في الشرق ورجل في الغرب ...

ذكر قصة شيخ قبيلة ... الآن ... المام . كنا جالسين ثلاثة ، شيخ القبيلة ... فتوجه ... الشيخ الى ... فقال له الشيخ ، ... يا استاذ ، في المجتمع ... واني مرح اني لا اسير مع الشيوعيين لاني اعلم ... ومنهم من يكون في المقدمة ، يقوم بالحرب ... وهناك من يكون في المطبخ يقشر بطاطا . وانا لا استطيع إلا ان اقشر بطاطا . ولذلك اسير معكم يا أستاذ ...

هذا رأي شيخ القبيلة . ولكنه ليس رأيي ... لا تشمل قشر البطاطا ... . ومع ذلك ... ان يقشر البطاطا لا بأس عليه ، حتى عريضة المام في المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، احسن من بلاش . فهذه الشجرة بركة ايضاً ...

(جهينة)

اهالي كفر برعم يرفضون السكنى في الجش فلمن اذن هذه البيوت التي تقيمها الحكومة

الحكومة تريد ان تقيم بيوتاً على اراضي معينة وتزعم ان هذه البيوت لاسكان اهالي كفر برعم ، واهالي كفربرعم ينفون اي اتفاق مع الحكومة لاسكانهم في الجش او غيرها ويصرون على حقهم المقدس في العودة الى قريتهم السليبة .

ماذا وراء قصة البيوت التي تريد الحكومة ان تقيمها على الرغم من كل شيء ؟

روى القصة مواطن الجش فارس ايوب في رسالة بعث بها الى الاتحاد يقول :

يبلغ عدد سكان الجش ١٥٠٠ نسمة اكثر من نصفهم من لاجئي كفر برعم المهدومة وقسم ضئيل من هؤلاء السكان يعتمد على الزراعة في توفير اسباب الحياة والقسم الاكبر يعتمد لذلك على العمل باجرة .

وتحيط المستوطنات والكيبوتسات باراضي الجش التي تبلغ اكثر من ١٢ الف دونم منها السهلة والوعرة ومنها البور والاحراش الطبيعية . ولكن السلطات تعمل على التضييق على هذه القرية العربية ، حتى ... من ارض في الاراضي القريبة من تلك المستوطنات والكيبوتسات ، ومنذ قيام دولة صادرت ١٥٠٠ دونم من خصب اراضيها ... اصحابها الاصليين من الاقتراب منها . ومن هذه الاراضي ما مساحته ٤٠٠٠ دونم تقريباً هي اراضي وعرة واحراش مدبسة لا تصلح للزراعة بتاتاً وما مساحته ٥٠٠٠ دونم او هي وعرة يصلح ثلثها تقريباً للزراعة . ولكن السلطات حفرت مؤخراً الاصل من الوصول اليه فبقي لدينا من مجموع اراضي الجش ما مساحته ١٥٠٠ دونم تقريباً من الاراضي السهلية وشبه السهلية تصلح للزراعة واذا اضفنا اليها مساحة الاراضي الجبلية الصالحة للزراعة يصبح لدينا ما مساحته ٣٠٠٠ دونم تقريباً قسم منها ... على الاهالي ... ، ويشمل هذا القسم الاراضي المشجرة باشجار مثمرة . فهل تكفي هذه المساحة لسد حاجات سكان القرية جميعهم الذين يؤلفون ٢٥٠ عائلة . ان الجواب يظهر من تقديرات الحكومة التي اعلنت ان العائلة تحتاج الى ٣٠ دونماً لسد ... اودها

هذا السبب يضطر الاهالي الى العمل باجرة .

وهذا السبب واكثره من الاسباب يجبر اهالي كفر برعم على العودة الى قريتهم واراضيهم ويتمسكون بهذا الحق لا تثنيهم عنه عروضات او مساعي لاعادة اسكانهم في الجش وتزويدهم باراضي تعود الى تلك القرية .

ولكن على الرغم من وضوح موقف اهالي كفر برعم ورفضهم لجميع الحلول والعروض والمقترحات فقد اعلنت الصحف الاسرائيلية مؤخرا عن ... اهالي كفر برعم اراضي في الجش لاصلاحها والاستقرار عليها .. كذلك ... عن عزم الحكومة على اقامة الابنية في الجش لاسكان اولئك اللاجئين .

ما هو الواقع ؟

ما ان اطلع اهالي كفر برعم على هذه الانباء حتى هبوا جميعاً رجالاً ونساء شيباً وشباناً يرفضون الاعراض ويرسلونها الى محرري تلك الصحف والى السلطات المختصة يستنكرون الانباء ويرفضون تلك الحلول المزعومة ويعربون عن تمسكهم في صالحهم العادل من اجل العودة الى قريتهم واراضيهم كذلك اعلنوا انهم لن يتنازلوا عن اي شبر ارض منها مهما غلت قيمة العروض ... وقد ظهرت آراء اهالي كفر برعم على صفحات بعض الصحف العربية والعبرية .

ولكن على الرغم من كل هذا باشرت الحكومة قبل ايام بجلب مواد البناء الى القرية وشرع العمال بعد ... لم ...

... ووجه ... للأسس وارده ... الكفر ... لاعمال الحكومة وعملت السلطات لتنفيذ المشروع على اراضي اللاتين وبعض المامرين (وحتى على ارض مقبرة المسلمين) تبادر الى اذهان اهالي الجش هذا السؤال :

هل ستتم هذه الابنية ... للاهالي ... هناك خطة تبيتها السلطات لاقامة مستوطنة جديدة على ... وسياسة النهب والتشريد والتضييق على سكان الجش ولاجئي كفر برعم فيها ؟ ،

وختم فارس ايوب رسالته بهذا التساؤل :

هل المشروع جزء من مشروع تهويد الجليل ؟

الدلائل توحي ان الجواب بالايجاب .

الشرطة تعتدى على المسنين

عسقلان – طردت الشرطة بالقوة عشرات الشيوخ والمصابين الذين يعتمدون في معيشتهم على مساعدة الشؤون الاجتماعية من مبنى البلدية بعد ان امضوا فيه يومين معتصمين احتجاجاً على تأخير دفع المساعدات لهم وللمطالبة بدفعها فورا .

وكان هؤلاء الشيوخ والمصابون وبينهم العجزة والمرضى والعمي قد اجتمعوا يوم الاثنين في مكتب رئيس البلدية مطالبين بدفع المساعدات المخصصة لهم .

وبناء على رجاء موظف مكتب المساعدة تفرق الشيوخ والمصابون غير انهم عادوا في اليوم التالي واحتلوا مكاتب البلدية فاستدعيت الشرطة وجاءت على عجل وبالقوة طردتهم من المكاتب .

ويقول المضربون ان دفع مخصصاتهم قد تأخر شهرين الامر الذي يهددهم بالجوع .

وعلى اثر طردهم اجتمعوا وقرروا ارسال وفد الى مكتب المساعدة الاجتماعية الرئيسي في القدس اعرض قضيتهم والمطالبة بدفع المخصصات لهم فورا .

اسعار الخضار ترتفع كثيراً بعد الغاء الاعتمادات الحكومية

تل ابيب – الغت الحكومة الاعتمادات المالية التي خصصتها « لتوطيد اسعار الخضار » . ونجم عن هذا ارتفاع اسعار الخضار في الاسواق ، ارتفاعا كبيرا يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ بالمئة . ويزيد عن مبالغ الاعتمادات الملغاة نفسها .

فسعر الفلفل الذي بيع بمئتي بروطة الكيلو وقدمت الحكومة ٢٠٠ بروطة « لتوطيد سعره » اصبح الان يباع بنحو ليرة . وكيلو الخيار اصبح يباع الان بنحو ٤٠٠ بروطة بدلا من ١٠٠ بروطة (مع ان ١٠٠ بروطة اعتمدت « لتوطيد السعر ») والفاصوليا تباع بنحو ٦٠٠ بروطة الكيلو (بدلا من ٢٠٠ بروطة واعتماد ٢٠٠ بروطة اخرى)

واحدث ارتفاع الاسعار موجة استياء كبيرة بين جمهور السكان الذين لا يزالون يذكرون زعم الحكومة بان الغاء الاعتمادات المالية لن يؤثر على اسعار هذه المواد الحيوية .

ائتلاف جديد بين المباي والصهيونيين العموميين

حيفا – مكتب الاتحاد – يتضح مما نشرته جريدة دافار ان كتلة المباي في بلدية تل ابيب مستعدة للتحالف مع الصهيونيين العموميين ويبدو انه لا توجد اي عوائق مبدئية وان الخلاف هو على توزيع المقاعد .

فقد سأل مراسل دافار رئيس كتلة المباي شختر ، ما مدى الحقيقة في الانباء عن تعاون كتلة المباي مع الصهيونيين العموميين بدلا من الحيروت فاجاب شختر : « لم توجه حتى الان ، اي دعوة للمباي بهذا الشأن » .

وبناء على ما ذكر مؤخرا فان كتلة المباي قامت بجس نبض الصهيونيين العموميين لاقامة ائتلاف معهم .

ادارة مجلس محلي الطيبة الجديدة ترفض بحث المحاكم العسكرية والحكم العسكري

الطيبة – رفضت الاكثرية المجلس المحلي بقيادة رئيسه الحديدة برئاسة عبد اللطيف الصالح طلب الكتلة الشيوعية بادراج موضوع الحكم العسكري والمحاكم العسكرية على جدول اعمال المجلس كذلك رفضت بحث مسألة طرد معلمي المدرسة الثانوية

وكانت الكتلة الشيوعية قد طلبت ادراج هذين الموضوعين حسب الاصول المرعية فكتبت الى الرئيس قبل موعد الاجتماع . وحين تبين لنا ان الرئيس لم يدرج ولكن اكثرية الاعضاء صوتوا معارضين طلبها بما فيها كتلة الرئيس السابق محمود الناشف

اما فيما يتعلق بالمدرسة الثانوية فقد قرر المجلس باكثرية ١٣ صوتا طرد المعلمين كما ... الاجنبية .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية طرد المعلمين ... المدير ... الذين لا يقومون بواجبهم ... الصفة

... ان يوسف صايغ وحسن شاورة في جانب معسكر الاكثرية لأنهم يعتقدون ... . وهكذا ظهرت منذ الجلسة الاولى ... الادارة الجديدة ... لاضطهاد القومي على ...

طوبي وفلنسكا يستجوبان وزيري الشرطة والمعارف

القدس – استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير البوليس عن الاعتداء على قطعان الماعز وضرب الرعاة . واستجوبت النائبة الشيوعية وزير المعارف بشأن فصل معلمي مدرسة الطيبة الثانوية

وقدم النائب طوبي في استجوابه لوزير الشرطة ان الصحف ذكرت ان شكوى قدمت الى الشرطة ضد قيام مستوطنة عين هشوفيت بقتل عدد من الماعز وضرب الراعي حسن خليل حسن اجحيرية البالغ من العمر ٦٤ عاماً ومن اهالي ... .

وسأل النائب :

استعد الوزير للتحقيق في هذه القضية وتقديم المسؤولين الى القضاء لمعاقبتهم على ما اقترفوه ؟

استعد الوزير لان يعمل على تقديم تعويضات المعتدى عليه عما لحق به من ضرر ؟

ومدرسة الطيبة

وكتبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في استجوابها لوزير المعارف انه نشر في الصحف ما يشير الى ان جميع معلمي المدرسة الثانوية في الطيبة قد فصلوا مؤخراً من اعمالهم .

فهل الوزير مستعد لان يأمر بوقف هذا التقليد الفاسد الذي يستخدم لسلب المعلمين من حقوقهم ؟

استعد الوزير لان يأمر باعادة كل المعلمين المفصولين الى اعمالهم ؟ .

في جمهورية ارمينيا السوفياتية

حلم تحقق ..

حديث صحفي مع جورج كريبديان

« كان ذلك حلما تحقق »

هذه الكلمات رددها الرفيق جورج كريبديان مرات عديدة حين جلسنا اليه مع عدد من الاصدقاء والرفاق الذين وفدوا على داره يهنئونه بعودته سالماً من زيارته لارمينيا السوفياتية ... والاتحاد السوفياتي .

لقد انتسب جورج كريبديان الى الحركة الشيوعية قبل ثلث قرن وحفلت حياته بالجد والتعب . كما اصعوبة ايام ان ... الاتراك قومه الارمن وتشرد في مجاري ... حتى ... ثم هجر الشرق الى الولايات المتحدة حيث تعرف على الشيوعية وعرف حقيقة « الديمقراطية » الامريكية وعاد الى الشرق العربي .

عرفته السجون في سوريا ولاحقته قوات الاستعمار في فلسطين – ولكنه كان دائماً حليفاً لاقليته حريات قوى ظلام ... لقد كان دائماً ... منه .

وخلال حياته الشاقة كان يراوده حلم عذب ويجذبه امل مشرق – كان يريد ان يزور ارمينيا السوفياتية موطنه وموطن مئات الوف الارمن الذين تشردوا في انحاء العالم هرباً من مذابح الاتراك .

وفي اوائل ايار تحقق حلمه فسافر الى الاتحاد السوفياتي وامضى جل وقته في ارمينيا السوفياتية .

شيء من التاريخ

وما ان جلس جورج كريبديان برفقتنا في التحدث اليه عن رحلته حتى ... لارمينيا السوفياتية ... وعن الارمن ... وتمسكهم بقوميتهم ... اسطوري فكيف شيوعي ... ، اذ امتزج حبه لبلاده بحبه لنظامها الاشتراكي .

وقال قبل ان نبدأ بطرح الاسئلة : « لتتعرفوا على ارمينيا السوفياتية يجب ان تتصوروا ارمينيا القديمة .

« مثل الاقطار العربية ذاقت الارمن ... العثمانيين القيصري والتركي حوالي ٥٠٠ سنة كانت حياتها القومية والاقتصادية تنهار .

« ان مساحتها ٢٧ الف كيلو متر مربع ولكن هذه المساحة كانت بوراً وقد ادت سيطرة الاقطاعيين على الحياة الاقتصادية الى تقلص الارض المزروعة الى ٢٠ في المئة فقط .

« اما الصناعة فكانت معدومة إلا من شركة احتكارية فرنسية استخرجت النحاس .

« وفي هذه الاوضاع شاع الفقر والحرمان المادي والروحي وكان عدد الاطباء محدوداً جداً ... وعدد المدارس قليلا ... كان ... بالقياس الى ما هي عليه اليوم ... حتى سكانها قطعوا النصف الليون بصعوبة » .

وتأملنا ... على ... المقارنة بين الامس واليوم . ولكنه ... وقال :

« وجاءت ثورة اكتوبر الكبرى .

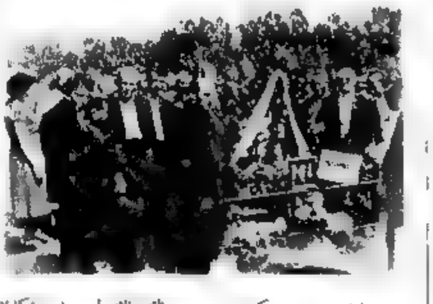
« واتهم حزب الطشناق الرجعي الرجعة وصنيعة الاستعمار البريطاني والتركي الحكم سلطان الراسمالية في ارمينيا .

« ولكن الى ... ذلك . فالطبقة العاملة الارمنية وقد الهب حماسها انتصار العمال الروس هبوا يناضلون حكومة الطشناق وعصبة البروليتاريا الروسية وبقيادة الشيوعيين خلقوا بلادهم من عصابات الطشناق واقاموا دولتهم الحية جمهورية ارمينيا الاشتراكية السوفياتية في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ .

المعجزة

« ومنع العمال والفلاحون الارمن قطراً هدد الجوع وانتشر فيه مرض الكوليرا وتهدمت حياته الاقتصادية وساده الجهل .

« ولكن الشعب الارمني انطلق لاول مرة في تاريخه ... كان يعمل من اجل رفاهيته



الرفيق جورج كريبديان مع رفاقه القدماء يضع اكليلا على قبر الرفيق يعقوب مردروسيان

« وحدثت المعجزة

« خلال هذه الفترة القصيرة من التاريخ اصبح سكان ارمينيا السوفياتية مليون و ٨٠٠ الف ... اصبح قمحها يسد ٨٠ في المئة من حاجتها بينما كان يسد ٢٠ في المئة قبل الثورة ... اقيم فيها ٤٨ مولد كهربائي كبير وصغير ... قامت الصناعة وبلغ عدد المصانع ٣٥٠ مصنعاً منها مصانع المطاط الاصطناعي والموتورات والمنسوجات التي تشغل الواحد منها الوف العمال .

« يتلقى العلم فيها ٤٥٠ الف تلميذ وطالب . تألفت فيها اكاديمية علوم وازدهرت فيها فنون شعبية وفنون عالية لم يسمعها من قبل ... ومن شعبها تفوق فنانون عالميون امثال الموسيقار خاتشا توريان وعلماء عالميون امثال ... امبرتسوميان .

« واليوم هناك طبيب لكل ٦٠٠ مواطن ... »

رقص في الشوارع

وقطعنا على الرفيق جورج استطراده الشيق ... فقد استرسل وهو يتحدث بروح المشتاق المحب لارمينيا السوفياتية . فقد اردنا ان نعرف انطباعاته الشخصية .

وقص جورج وقال : « قابلت المئات من ابناء الشعب السوفياتي قابلت رئيس الوزراء كوشنيان وزعيم الطائفة الارمنية في العالم في ايتشمازين البطريرك فاسكين باعيان وعدداً كبيراً من رجال الفن والعمل ومئات الرفاق والاصدقاء الذين عادوا الى وطنهم من سوريا ولبنان وفلسطين سنة ١٩٤٦/١٩٤٧ .

« لقد تحدثت واياهم عن كل شيء ولمست اخلاصهم لوطنهم الاشتراكي وتمتعهم بطاقته الكاملة .

« وحين كنت ازور اوائك الاصدقاء القدامى كانت الروح الرفاقية تتحول الى رقص في الشوارع

« حدثوني الكثير عن سعادتهم في ارمينيا السوفياتية وسنوات ... عاشوها في الاقطار الثلاث في ظل الاستعمار مثل ذكرى مؤلمة ... انهم لم ينسوا الشعب العربي ولا ... ضد الاستعمار ... ان ... وروحهم الثورية تحولت الآن الى طاقة ... في ... ارمينيا السوفياتية »

وكنا نريد ان نسأل كثيراً ولكن جورج كريبديان قال : « اعرف حدود « الاتحاد » هذا يكفي ولكن ... وهنا ... على وجهه امارات الحزن ... هناك امر واحد . لقد زرت مع رفاقي القدماء قبر يعقوب مردروسيان الذي قاد كفاحنا في فلسطين ووضعت على قبره اكليلاً من الزهور باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبذلك اعربت عن تقدير رفاق يعقوب العديدين ... في النضال التحرري ايام الانتداب »

وصمت جورج كريبديان وصمتنا ... ثم تركناه يتأهب لاستقبال نفر آخر من معارفه واصدقائه .

الانذار الروسي بس (بقية)

... هو رئيس جمهورية ... لا ... الشعب و ... لان انهم عن ...

... الرئيس ... يستعمرون بالعرب ... جسور ... ، ... لا ... دلالة ...

... الامن ... هذه ... التدخل ... لا يستطيع ... وكذلك يدري الحق ... على شعب ... سوفياتية ... المتحدين ... هذه ... التدخل ... بين الشعب ... آذين هؤلاء ... من ... ، ولكن ... الانذار الروسي ... عن ... هو ... ومع الاصطدام بين العرب ... والشرق ... هذا التدخل ... عواقب هذا الاصطدام .

سيكون الخطر كل الخطر على هذا الجزء من الشرق العربي ... حرب في جزء من الارض ... الذي يستطيع ان يكسبه ... تنتشر وتستطير

والغريب ... سواء ... الاستقلال ... ، كل ذلك ... التي قد تعرض ... الذين ... لهم ... تتمكنهم من هذا الشر العظيم قبل ان يتورطوا ... سكنه ... ايضاً .

«تريبونا لودو» تندد بالعدوان الانفوريوني
٣٢ مناضلا ضد النازية يطالبون بتحرير المعتقلين

وارسو – ندّدت «تريبونا لودو» الصحيفة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد بالعدوان الانفوريوني على جماهير الشعب العربي وعلى الشيوعيين. وقالت في مقال اخباري نشرته ان «الاوساط الرجعية في اسرائيل تقوم الآن بحملة معادية للشيوعية تصيب في المقام الاول السكان العرب». وذكرت هذه الصحيفة ان المعتقلين قدموا الى محاكم عسكرية اصدرت بحقهم احكاماً قاسية.

وفي الوقت الذي لا يزال يتردد فيه صدى العدوان الانفوريوني على جماهير الشعب العربي في ... تتصاعد في بلاد عديدة موجة الاستنكار لهذا العدوان وتتعاظم حركة التضامن مع الشعب العربي وابنائه المعتقلين والمحكومين والمنفيين.

فقد وقع ٣٢ من المناضلين ضد النازية من سكان مدينة ... على مذكرة بعثوا بها الى رئيس الدولة يطالبونه بالعمل على تحرير السجناء والمعتقلين والمنفيين من ابناء الناصرة وأم الفحم.

وقال هؤلاء في مذكرتهم الى رئيس الدولة: ان هذه الاعتقالات والمحاكمات تعيد الى اذهاننا ذكريات مؤلمة ... من جرائم ضد السكان اليهود بوصفهم يهوداً.

ان شعباً يهودياً ... شعب ديمقراطي، وكل إنسان ديمقراطي لا يستطيع التسليم بهذه الأمور ولهذا قررنا التوجه اليك يا حضرة الرئيس من اجل ان تتدخل لالغاء تلك الاحكام الوحشية».

ولا تقتصر اعمال التأييد في الاوساط اليهودية على اعلان الاستنكار بل هي تتعداها الى التأييد المادي ايضاً. فقد ... وصلت الى الناصرة ... عائلات وتقديم ... لها خلال مدة سجنه.

ويستمر الاعضاء بالتوقيع على عرائض مطالبة باطلاق سراح الموقوفين والمنفيين والغاء الاحكام الصارمة بحق ضحايا العدوان البوليسي، وجاءنا من الناصرة ان ١٣٥ شخصاً من دور ... وقعوا على عرائض مماثلة.

وفي الناصرة عقد اجتماع لكادر الشبيبة الشيوعية وارسل المجتمعون تحياتهم النضالية الحارة الى قيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الموجودين في سجن الدامون والى المعتقلين والمحكومين والمنفيين من اعضاء الشبيبة والى كافة ابناء الشعب العربي المعتقلين والمحكومين والمنفيين. واعلن رفاق الشبيبة انهم سيشددون النضال لاطلاق سراح ضحايا العدوان البوليسي ومن اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي.

عائلات سجناء أم الفحم تزور «قول هعام» وتدعو لتشديد النضال لشل يد الارهاب

تل ابيب – زار مكاتب جريدة قول هعام يوم الاثنين وفد من عائلات سجناء ام الفحم، اطلع هيئة تحرير تلك الجريدة على ما تعانيه عائلات السجناء من ضائقة اقتصادية خانقة وآلام نفسية شديدة.

وقد قالت زوجة ابراهيم حسين: حتا السكم لتنقلوا دعوتنا الى تشديد النضال من اجل اطلاق سراح ابنائنا وازواجنا، معيلنا الوحيدين.

وهي أم لثمانية اولاد تركت دون اي سبب من ساب المعيشة لها ولاولادها بعد ان حكم على زوجها ابراهيم بالسجن ٢٠ شهراً.

كذلك حكم بالسجن ٢٠ شهراً محمود حسين، وهو أب لستة اولاد واخو ابراهيم حسين المذكور، وحكم بالسجن ايضاً على اخيهما توفيق وحكم غيابياً بالسجن ٦ اشهر كذلك على الاخ الرابع حسن.

وذكر الوفد ان الحاكم العسكري لا يكتفي بهذا كله بل يرفض اعطاء تصريح تنقل لابي هؤلاء السجناء حسين الشيخ محمود البالغ من العمر ٧٠ سنة.

وطلب الوفد من الجريدة العمل ضد هذا الضغط والارهاب، ومن اجل اطلاق سراح السجناء.

وقد اطلعهم محررو الجريدة على نضال الحزب الشيوعي واعضائه وجريدة «قول هعام» في هذا السبيل.

وطلب الوفد ان تنقل الجريدة شكر عائلات السجناء لكل أولئك الذين يرفعون صوتهم ضد سياسة الارهاب هذه ومن اجل المساواة في الحقوق للاهلين العرب، ولكل المتبرعين لمساعدة عائلات ضحايا الارهاب.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن (٣٨٠٣٥٢٠٠٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي (من الشهر الثاني) للحملة.

المنطقة	المقرر	القبض	النسبة المئوية
الجليل	١٦٠٠٠٠	٦١٦٩٠٤٠٠	٣٨٫٥
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	١٥٠٢٤٣١٧٠٠	٣٨٫١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٨٠٢٥٨٠٦٨٠	٣٤٫٤
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٣٠٢٤٨٠٣٥٠	٣٢٫٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٣٠٦٣٨٠١١٠	٣٦٫٤
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٣٠٤٤٧٠٥٠٠	٣٤٫٥
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٣٨٠٣٥٢٠٠٠	٣٤٫٨

ايها الرفاق والاصدقاء

لنذكر دائماً انه يجب ان يصل الى صندوق الحملة ١٠٠٠ ليرة يومياً.

روضة الاطفال

التابعة لاتحاد النساء الديمقراطيات بحيفا

تعلن ادارة روضة الاطفال بأنها ستفتتح الروضة ابوابها اثناء عطلة الصيف ابتداء من ١ تموز ١٩٥٨ يوم الثلاثاء القادم في الساعة الثامنة صباحاً.

عمال المثلث يشجبون محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

تل ابيب – لا تزال حملة التوقيع على عريضة الاحتجاج على مؤامرة زعامة الماباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت على اشدها. والعمال في المعامل والمصانع من مختلف الاحزاب يقبلون على التوقيع، ويعلنون سخطهم على هذه المحاولة الماكارثية التي لا تخدم الا اعداء الطبقة العاملة.

وفي غضون الايام الاخيرة عمت الحملة بين العمال العرب في المثلث.

وفي خلال يومين وقع على هذه العريضة ١٧٦ عاملا من الطيبة و٦٤ عاملا من ام الفحم.

وقد قال أحد العمال العرب بعد توقيعه على العريضة، أن مؤامرة اخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت يقصد بها لجم نضال العمال العرب من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، ومن اجل أجور متساوية مع أجور العمال اليهود. فالحزب الشيوعي هو المناصر الثابت ضد اضطهاد العامل العربي.

وقد بلغ عدد الموقعين على هذه العريضة في يافا وحدها ١٧٥٠ عاملا.

تحية من السجناء الى شعبهم

اطلق سراح سليمان يوسف سليم وعبد الحافظ عوض من قرية الرينة من السجن بعد ان امضيا مدة حكمهما.

وقد زارنا سليمان يوسف سليم في مكتب الاتحاد ونقل الينا تحيات المعتقلين وطلب الينا ان ننشر بأنهم يحيون شعبهم ويهنئونه بعيد الاضحى المبارك.

وبعث الينا مراسلنا في الناصرة ان المسلمين المنفيين عادوا الى الناصرة من صفد بعد ان سمحت لهم السلطات بمدة اربعة ايام عيد الاضحى للمراسيم ...

كذلك اعطت السلطات مفعول امر اثبات الوجود في الناصرة وضواحيها خلال ثلاثة ايام العيد.

ولكنها مدت هذا النظام سارياً على احمد سكافه من عرابة الذي يثبت وجوده يومياً في شفاعمرو. وقال له المسؤول في مركز البوليس ان ذلك عقاباً له لان اباه لم يسلم نفسه للبوليس.

المتدينون ينسحبون من الائتلاف بسبب الهوية

تل ابيب – ابلغ ممثلو «المزراحي» و«هابوعيل همزراحي» رئيس الحكومة قرار حزبهم وكتلتهم البرلمانية بالخروج من الحكومة، لعدم موافقتهم على تقدير «القومية اليهودية» الذي اقرته الحكومة وفقاً لما جاء به وزير الداخلية.

وكان وزير الداخلية قد اصدر تعليمات لمكاتب سجل السكان تقضي بأن تسجل قومية المواطن «يهودياً» اذا اعلن المواطن انه يهودي.

والمتدينون يرون في هذا ما ينافي الدين اليهودي، وهم يطالبون بأن يلزم المواطن بالبرهنة على يهوديته. فبحسب ان المولود من أب يهودي وأم غير يهودية لا يعتبر يهودياً. ويرون انه من غير الممكن فصل القومية اليهودية عن الدين اليهودي وان من غير الممكن ان يكون انسان يهودي قومياً ومسيحي ديناً.

وفي محاولة لايجاد حل وسط اقترح بار يهودا حذف كل ما يتعلق بالقومية والدين ولكنه قال في تصريح له ان الحكومة لم توافق على اقتراحه.

وصرح غيورا يوسفتال سكرتير الماباي بلسان سكرتارية حزبه في اقتراح وزير الداخلية بار يهودا فذكر ان القومية والدين في الهوية وثيقا الصلة «بالامن» اي ان ذكر القومية ضروري للتفريق بين العربي واليهودي.

لا خطر على الائتلاف

ومع ان انسحاب المتدينين لا يحمل في طياته خطراً مباشراً على الائتلاف القائم إلا انه يعبر عن التناقضات القائمة في ائتلاف بن غوريون.

وتؤكد الصحف ان بن غوريون سيبدأ بمفاوضات شركائه في الائتلاف بشأن هذا الموضوع.

وقد صرح شابيرا وزير الاديان الذي ينتمي الى المتدينين ان حزبه لن يعود الى الائتلاف إلا اذا صحح الخطأ.

حكمة الاتحاد (بقية)

الاميركي الذي يتخبط في ركوده الاقتصادي والدبلوماسي يضطر لتحقيق جرائمه الى ان يقذف باعوانه المحليين الى اتون المعركة لتحرقهم ويحمل هو عضب الشعب وينتهي امرهم ويزداد الشعب وحدة بالقضاء على عناصر الفتنة والخيانة

وحتى الآن كان الاستعمار وخصوصاً في الشرق يكثر من تقديس مؤامراته في الشرق الاوسط اعتقاداً منه بأن هذا الشرق هو مفتاح أعادة السيطرة على الاقطار المتحررة... اعتقاداً منه بأن هذا الشرق هو نقطة الجزر او لحظتها ولكنه وقد صدم أكثر من مرة هنا في جبهات جديدة في آسيا. وهو يعتقد ان تعدد الجبهات سيضعف قوة الشعوب اذ يضطرها الى توزيع تلك القوى

ولهذا كانت مؤامرته التي اخفقت في اندونيسيا.

ولهذا فتح جبهة جديدة في كمبوديا يأمل ان تؤدي الى تشديد التوتر في جنوب شرقي آسيا وتوجيه الرأي العام العالمي خلال هذا عن قوى الشعب العربي في لبنان واستعداداته للتدخل العسكري

صوبة بريطانيا وفرنسا ضد مصر الجزيرة.

ولكن العوامل التي قضت على المؤامرات الماضية لا تزال قائمة بل ان فاعليتها حيال المركوزين تضاعفت الف مرة

فالمعسكر الاشتراكي، برئاسة الاتحاد السوفياتي، الذي اوقف العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ تضاعفت قوته ودلت قمته العلمية والعسكرية في السبوتنيكات، والشعوب المتحررة اعربت عن تصميمها في مؤتمرات تاريخية عقدت في القاهرة واكرا وضعف الاستعمار، وهذا الضعف هو قوة عدوه الاستعمار، يظهر في الركود وفي التخلف العلمي الظاهر

ولهذا فلا خوف على الشعب العربي في لبنان ولاخوف على الشعب في كمبوديا. فالاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية والاقطار المتحررة تقف الى جانبهما.

لقد اقترح الاتحاد السوفياتي في التطور الذي ادهشه تماس ان ينهج المستعمرون نهج الرومانيين فيغتسلوا بالماء البارد قبل اتخاذ قرارات حاسمة.

والواقع ان على المستعمرين ان يغتسلوا بالماء البارد من الحمى التي اصابتهم فلا يجنوا ويغامروا بالاعتداء على شعب لبنان. اما اذا غامروا واعتدوا فلن يكون في وسعهم حتى لوم انفسهم فتقضي عليهم الشعوب وسيصبحون اثراً بعد عين

ومن واجبهم ان يعلموا ان الاتحاد السوفياتي على حد تعبير طه حسين جاء لاينسب وجهه ظهر في تلك المظاهرات التي رد فيها الشعب السوفياتي على المظاهرات التي نظمها المستعمرون ضد الاتحاد السوفياتي في بعض اقطارهم – امريكا والمانيا الغربية والدانمارك.

وترد ليحذر المستعمرون وليعدلوا عن اجرامهم.

لويد يكشف (بقية)

الاتحاد السوفياتي يحذر دول الغرب

ويكرر الاتحاد السوفياتي تحذيره ... دول الغرب ... مرة اخرى ... على مغامرة عسكرية ... الشرق الاوسط فالتدخل السوفياتي في ... تنافي ... وكالة تاس ... لا يترك مجالا للالتباس ويؤكد ... الحكومة السوفياتية ... ليس في وسعها ان تقف مكتوفة الايدي حيال تدخل اجنبي في لبنان مهما كانت وسائل مثل هذا التدخل او استار التي يختفي وراءه.

وفي هذا ... يهم الاتحاد السوفياتي بريطانيا والولايات المتحدة بالاستعداد للتدخل العسكري في شؤون لبنان بزعم ان جمهورية العربية المتحدة تتدخل في شؤونه، وهذا عرض ... الى الخطوات العسكرية التي اتخذتها الدولتان الاستعماريتان اللتان تواصلان تآمرهما في الشرق الاوسط.

وقالت الحكومة السوفياتية ان الدولتين تعدان بعدوان جرمي ويشكل هذا الاستعداد ... قضية السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الحكومة السوفياتية ان من حق كل بلد من حق شعبه توجيه وهي لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي حيال التدخل في شؤون شعب وعطرة.

وتطرقت الحكومة السوفياتية الى المراقبين الدوليين في لبنان وقرار مجلس الامن بشأنهم وقالت ان هؤلاء المراقبين ليس لهم الحق في التدخل في شؤون لبنان الداخلية

ودعت الحكومة السوفياتية في نهاية بيانها الاقطار محبة السلام جميعها الى القيام بكل جهد لمنع العدوان

قوى الشعب في لبنان تقاوم تدويل القضية

وخلال مكوث همرشولد في لبنان قدمت به جبهة الاتحاد الوطني مذكرة عارضت فيها تدويل القضية الداخلية في لبنان وأكدت ان حركتها تهدف للقضاء على دكتاتورية شمعون الذي خرج على ميثاق الشعب

وصرح سيم كمال ... احد زعماء المعارضة ان همرشولد رجل حب الحقيقة ويتقاد الى العقل ولا بد له ان يقتنع بأن لا تدخل تقوم به جمهورية العربية ولا التدخل تقوم به العراق والاردن التي تمد شمعون بالمعونة العسكرية.

وعلى هذا التصريح اوضح رشيد كرامة زعيم طرابلس الوضع في لبنان فقال ان تدويل القضية يعقد الامور ويهدد السلم في الشرق الاوسط.

همرشولد وصل الى نيويورك

والايام القريبة القادمة ستظهر النواحي الفعلية للنهاية. فقد وصل همرشولد الى نيويورك مساء امس وسيقدم تقريره الى مجلس الامن فوراً بعد ذلك.

وقد صرح هجيرتي السكرتير الصحفي للرئيس الاميركي ان الرئيس الاميركي لن يقوم شيئاً في حالة لبنان قبل ان يقدم همرشولد تقريره وتوصياته.

جماهير موسكو (بقية)

تجمهرت امام مقر الوفد السوفياتي في ... لاعلان ... وهتفت شعارات معادية للاتحاد السوفياتي وهنتاريا والحركة الشيوعية فجاءت مظاهرة موسكو هذه رداً عليها

امام سفارة الدنمارك

وعلى ذلك سارت مظاهرة استنكارية اشتركت فيها العناصر الرجعية امام سفارة الاتحاد السوفياتي في كوبنهاغن

وقد ثارت عمال الاستنكار هذه المواطنين السوفيات فتظاهر عدد كبير من اهالي موسكو امام سفارة الدنمارك وهتفوا هتافات ضد الاستنكار وضد التدخل في شؤون المجر الداخلية وكانوا يحملون شعارات تنادي بسقوط مثيري الحروب وتهتف بحياة جمهورية هنغاريا الشعبية

امام سفارة بون

وقد كانت المظاهرة التي جرت في موسكو امام مبنى سفارة المانيا الغربية، تنبيهاً لان الفاشيين الالمان الذين تظاهروا امام دار السفارة السوفياتية في بون التجأوا الى العنف فرجموا السفارة بالحجارة.

وما ان وصلت انباء الاستنكار الفاشي الى مسامع الموسكوبيين حتى احتشدوا امام دار السفارة الالمانية الغربية ورشقوها بالحجارة وحطموا جميع نوافذها وقذفوا ... الخارجي

وقد سالت هتافات المتظاهرين، ايها الناريون، اذكروا ستالينغراد، لتسقط الفاشية لتسقط مثيرو الحروب لتسقط الدخل في شؤون هنغاريا عاشت جمهورية هنغاريا الشعبية الديمقراطية.

ولولا ان رجال الميليشيا السوفياتية سدوا الطريق على المتظاهرين لاقتحم هؤلاء المبنى وتلفوه.

وهكذا رد السوفياتيون على اعمال الاستنكار ... وصحت مظاهر تفهم انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه تهجمون على سفاراتهم في الخارج.

امر بن غوريون دايان بالتوقف عن خطبه السياسية التي ابتدأ بها المباي

القدس – اعلن بن غوريون في الكنيست يوم الثلاثاء انه قد امر الالوف موشه دايان بأن يكف عن خطبه السياسية.

وذلك في رده على اقتراح من «الحيروت» بسحب الثقة من الحكومة.

وقد رد هذا الاقتراح باصوات «الحيروت» والصهيونيين العموميين. وامتنع عن التصويت كتلتا «احدوت هعفودا» و«بوعلي احدوت هعفودا».

اما كتلة الحزب الشيوعي فقد اعلنت بتصريح، بلسان النائبة استر فلنسكا عن اسباب عدم اشتراكها في التصويت

وقد جاء في هذا التصريح ان الحزب الشيوعي لايشترك في التصويت على اقتراح «الحيروت» لاننا لا ثقة لنا بحكومة بن غوريون، ولا ثقة لنا باقتراح «الحيروت» بعدم الثقة.

اما الدافع الذي دفع الحيروت الى تقديم اقتراح عدم الثقة فهو سماح رئيس الوزراء بتدخل ضباط الجيش بالسياسة واتخاذهم مواقف حزبية.

والواقع ان موشه دايان في الاسابيع الاخيرة القى عدداً من الخطب والمحاضرات حمل فيها على نظام الاحزاب وأسلوب الائتلافات الديمقراطي القائم. وعلى عمال آتا الذين اضربوا للدفاع عن حقوقهم.

وقد اضطر عدد من زعماء الماباي الى التنصل من مواقف دايان بشأن اضراب آتا ومطالب الطبقة العاملة.

الاتحاد السوفياتي يرفض (بقية)

ومن إرسال مندوبين له؛

وتستطرد المذكرة السوفياتية قائلة ان موقف دالس يرمي الى سلب المؤتمر الهدف الذي عقد له. واذا كانت امريكا تتمسك بهذا الموقف ولا تريد ان يصل المؤتمر الى نتائج تضمن وقف التجارب النووية فليس هناك فائدة ترجى من ارسال مندوبين الى المؤتمر.

وجاء في ختام المذكرة «ان الحكومة السوفياتية تريد من الحكومة الامريكية تأكيداً بأن مؤتمر الخبراء سيبقى خاضعاً لهدف ايجاد حل لقضية وقف التجارب النووية فوراً وفي كل ارجاء العالم وان تكون اهداف المؤتمر كما اتفق عليها في المذكرات التي تبودلت بين الحكومة السوفياتية والحكومة الامريكية».

الاستعمار يفتح (بقية)

الاستقلالي واعادة نظام المستعمرات.

ولكن مصير هذا العدوان الجديد لن يختلف عن مصير التمرد في اندونيسيا. هذا التمرد الذي انتهى بعد تدريج المتمردين والامريكيين الذين دعموا هم. فالشعب الكمبودي لن يصاب بالجزع وسيتسلم وهو لن يقف وحيداً في المعركة.

وسيصاب الاستعمار في كمبوديا بفشل يضاف الى فشله في السويس وسوريا واندونيسيا.

مؤتمر رجالات العرب تجسيد لاتحاد الشعب في مكافحة الاضطهاد القومي، حرية المسجونين من صلب الكفاح

الاتحاد

AL-ITTIHAD

يا عمال العالم اتحدوا !

الثمن (١٠٠ بروطة)

الثلاثاء

١ تموز ١٩٥٨
١٤ ذو الحجة ١٣٧٧
1.7.1958
No. 19 Vol. XV
العدد ١٩ السنة الخامسة عشرة

اليوم تبدأ المباحثات الفنية لوقف التجارب النووية

جنيف – يفتتح هنا مساء اليوم «الثلاثاء» مؤتمر الخبراء الفنيين للبحث في قضايا مراقبة وقف التجارب النووية. واعلن رئيس الوفد السوفياتي ان بلاده ستشترك في المحادثات واعرب عن امله بان يسفر المؤتمر عن اتفاق بين الشرق والغرب على وقف التجارب النووية و كذ رئيس الوفد السوفياتي انه من الممكن وضع نظام للمراقبة. ويتألف الوفد السوفياتي من [illegible]

[illegible]

رجالات العرب يعقدون مؤتمرا لهم لاقامة جبهة عربية دائمة تعمل لاطلاق سراح المسجونين وتحقيق مطالب الشعب المشروعة

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذت اللجنة التحضيرية لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين خطوة جريئة من اجل تطوير نشاطها فدعت مؤيديها الى عقد مؤتمر في عكا يبحث في اقامة جبهة عربية دائمة.

وجرى من ... في اجتماع ... اللجنة التحضيرية بحوث الى توزيع الدعوات بعد عقد المؤتمر بتوقيع السادة ... يني يني وطاهر الفاهوم، وجاء في الدعوة:

«لمواجهة حملة الحكومة العدوانية على الشعب العربي تشكلت لجنة لصد هذا العدوان واطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين والمطالبة بحقوق العرب المشروعة.

لقد لاقت هذه اللجنة مؤازرة الشعب عامة ولذلك رأت ان تعقد جتماعا لذين أيدوها لبحث تأليف جبهة دائمة تعمل لهذه الاغراض.

وسيعقد الاجتماع في عكا يوم الاحد ٦ تموز ١٩٥٨ في مطعم ابو كريستو الساعة الثانية بعد الظهر.

برنامج الاجتماع

١) اقرار الدستور،
٢) انتخاب لجنة التحضيرية للجبهة،
٣) اتخاذ قرارات.»

وردت اللجنة التحضيرية بهذه الخطوة على محاولات سلطات الاضطهاد القومي للضغط على رجالات العرب وتخويفهم ولعرقلة كفاحهم من اجل مطالب الشعب المشروعة.

وقد جاءت هذه الخطوة في ظروف تصاعد به تأييد الجماهير لهذه اللجنة ومؤازرتهم لكفاح رجالها.

وفي سلسلة من الاجتماعات التي جرت في الايام الاخيرة اتخذ المجتمعون قرارات تأييد اللجنة التحضيرية ورجالات العرب وترديد النداء التالي ... «انكم لم تعملوا عنا والشعب لن يتخلى عنكم سيسير معكم في معركته العادلة من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي».

استنكار الارهاب البوليسي

وقد كان قرار الاجتماع العام لجنة تموين العمال العرب التعاونية في طرعان اعمق تعبير عن مشاعر الجماهير العربية.

يقول القرار:

«بالنيابة ... عن ... نحيي عالكم المشرف ونسير معكم لقضية العامة وهي اطلاق سراح ابناء الشعب العربي المعتقلين والمنفيين والمحرومين ولابطال المحاكم العسكرية واحكامها الجائرة كما واننا نحيي كفاحكم لالغاء الحكم العسكري البغيض الجاثم على صدورنا نحن ابناء الشعب العربي.

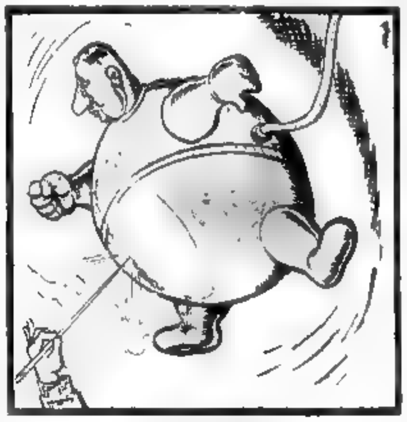
اننا نحيي عملكم البطولي ونضم صوتنا الى صوتكم وسنناضل الى جانبكم في نضال لا هوادة فيه لالغاء جميع مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تهدف الى كبت حريتنا وحقوقنا القومية واليومية.

اننا قد استنكرنا ونستنكر الارهاب البوليسي المسلط على اعضاء اللجنة التحضيرية... سيروا الى الامام ونحن معكم في هذا النضال الذي اصبح اسطورة تاريخية في اسرائيل والعالم».

وقد وقع على هذا القرار الذي ارسل الى ... يني يني، اعضاء رئاسة الاجتماع، عارف يوسف نجيب، علي يوسف حسن وعبد المطلب ... واعضاء اللجنة الادارية: امين سمان، محمود محمد خيرالله، حسن عبد الكريم، مصطفى سليم دحله وعبد الرازق صالح عدوي.

شخصيات يافا تؤيد اللجنة

يافا – وقع السادة سعيد الحساب وامين الدراوس ومحمد الكلبوني وعوني قعوار من شخصيات يافا على نداء اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة على الشعب العربي ولاطلاق سراح المعتقلين والمطالبة بحقوق الشعب العربي المشروعة.



تهاء أسطورة ... او ... [illegible]
(عن الجمهورية)

قالت الاومنتيه ان مؤتمر ... الديماغوغي وكانت الصحف ... مشكلة الجزائر.

كلمة الاتحاد

مؤتمر يحبط التهديد والطغيان

في هذه الايام يصاب اولئك الذين ارحوا بالعدوان على الشعب العربي في اول ايار بالحمى المراجعة التي يستعصي دؤها على الاسياد الاطباء.

فالكفاح الذي ارادوا عدوانهم البربري ان يكبتوه تضاعف وامتدت اصوله وفروعه

والشعب الذي ارادوا سطشهم ان يرعبوه ويخضعوه انتفض وتوحد لم يهوله اعتقال ابنائه بل كان اعتقالهم ندير او دافعا.

والمؤامرة التي حاكوها ليفصلوا بين الشعب وابنائه الشيوعيين تفجرت مثل فقاقيع الصابون بقيام رجالات العرب بتأليف لجنة تصد علواء بطشهم وتطالب بحقوق العرب المشروعة

لقد كان بطشهم الريح وكان رد الشعب العاصفة.

ارادوا بربحهم السامة ان يبددوا قوة الشعب فخرجت من الشعب عاصفة بددت ريحهم واقتلعت ما عرسوه من تفرقة وتقسيم.

ولكنهم لم يتعلموا لم يتعلموا حتى من تحذيرات الصحف الموالية لهم التي طالبتهم بالكف عن الطغيان والكبت وبالاعتراف ببعض الحقوق الدمقراطية البدائية.

ولانه لم يتعلموا من عبرة اول ايار نشروا زلمهم في الجليل الاعلى والادنى يحاولون بالوعيد والتهديد ان ينالوا من وحدة الشعب ومن كفاحه ... استخدموا «الادب والاحتشام» ثم التهديد بالحط، كم ليقنعوا بعض رجالات العرب بالانسحاب من المعركة وترك الكفاح ... ولكنهم في الحالتين باءوا بالفشل... فقد صمد رجالات الشعب العربي امام الوسيلتين ولم يتخلوا عن معركة الشعب لانهم ادركوا ان معركة الشعب هي معركتهم والهزيمة فيها هي هزيمتهم.

وتجاوب صمود اولئك القوميين في ارادة الشعب الذي لم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

المغرب تحتج على تحويل قاعدة امريكية الى قاعدة نووية

رباط – احتجت حكومة المغرب لدى الولايات المتحدة لتحويلها احدى قواعدها الحربية في المغرب الى قاعدة نووية.

وفي المغرب خمس قواعد طيران امريكية كانت فرنسا قد اتفقت مع الولايات المتحدة على قيامها بدون موافقة المغرب

ومؤخرا طالبت حكومة المغرب بجلاء جميع القوات الاجنبية عن اراضيها.

تقلص مناطق نفوذ شمعون وعجز الغرب عن انقاذه الشعب العربي في لبنان يفكر في اقامة حكومة وطنية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – تطابق الهجوم العام الذي يشنه الشعب العربي في لبنان لعزل عصابات شمعون وتقليص مناطق نفوذها، اشتداد عزلة تلك العصابات في الميدان الدولي وتراكم الصعوبات امام الدول الاستعمارية التي تريد نجدة شمعون وانقاذه من مصيره المحتوم.

وقد اتضح هذا التلخيص للوضع في لبنان في الايام الاخيرة بعد ان تأكدت الانباء بان همرشولد اقتنع بان مشكلة لبنان داخلية لا تستدعي ارسال قوات دولية لتسويتها.

وقد تفاعلت عناصر عديدة تؤدي الى تلك النتيجة. فالشعب العربي في لبنان صمد في معركته الاستقلالية لم ترهبه تهديدات الاسطول السادس الامريكي ولم يرعبه وصول المظليين البريطانيين الى قبرص. ويحظى هذا الشعب بتأييد الشعب العربي باسره وعطف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومعسكر الاشتراكية كله.

وقد اضطر بعض المراقبين السياسيين الى الاعتراف بان همة الشعب العربي في عطاياه وتحذير الاتحاد السوفياتي منعا تدخل الدول الغربية عسكريا في لبنان.

وقال المراسلون ان الولايات المتحدة فطنا عداء الشعب العربي لمحاولتها التدخل عسكريا في لبنان.

شارل مالك يستجدي

ويظهر ان شارل مالك وزير خارجية زمرة شمعون في الولايات ... [illegible] ... في لبنان ... [illegible]

حكومة وطنية

[illegible] ... ظروف ... في تجسيم الوضع السياسي والعسكري في ... مشكلة ...

وقد ... سلام من ... مقاومة ... حين صرح لمراسل ... بان الموقف يستدعي تشكيل حكومة وطنية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

جومولكا يشجب تنقيحية قادة يوغسلافيا ويتهم الغرب باستخدام اعدام نوج للتحريض على السوفيات

لندن – جاء من وارسو ان السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلاديسلاف جومولكا قد هاجم بشدة تنقيحية عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. وندد بتدخل دول الغرب في شؤون هنغاريا الداخلية. وقال عن اعدام امري نوج انه امر داخلي محض من شؤون هنغاريا.

وقال ان آراء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التنقيحية تفرق بين يوغوسلافيا وأسرة الدول الاشتراكية. وعلى الرغم من ان يوغوسلافيا قد اظهرت دون شك رغبة مخلصة في تخفيف التوتر الدولي وفي تقوية قوى السلام في كل انحاء العالم، فان الموقف السلبي الذي اتخذه القادة اليوغسلافيون بشأن فكرة معسكر اشتراكي موحد، لا يخدم السلام بل يضعفه.

وقال، ان ما من شيء في العالم يمكن ان يبرر موقف زعماء يوغوسلافيا. فان زعماء يوغوسلافيا يحاولون ان يهدموا وحدة المعسكر الاشتراكي وان وحدة المعسكر الاشتراكي هي اغلى كنز ولذلك عن تعارض كل ما من شأنه ان يضعف هذه الوحدة. واننا نستنكر بشدة موقف الشيوعيين اليوغوسلافيين لان هذا الموقف خاطئ وضار.

واعرب جومولكا عن امله بان تدرك يوغوسلافيا عاجلا او آجلا الضرر الذي يؤدي اليه موقفها الحاضر.

وانتقد جومولكا بشدة رد الغرب على اعدام امري نوج. وقال، ان القوى الرجعية قد شنت حملة دعاية واسعة حول محاكمة نوج. واننا اختلقت اراجيف واكاذيب اذاعتها في الصحف ومحطات الاذاعة، منها انه ارسل رسالة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

تحية المحكومين والمعتقلين للجنة التحضيرية العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – «المحكومون والمعتقلون في سجن الدامون يعربون عن اصدق الامتنان للجنة العربية التي الفها رجالات العرب لصد العدوان على الشعب العربي ولاطلاق سراح ابنائه وللمطالبة بحقوقه المشروعة. انهم يعلنون عن عزمهم على مواصلة الكفاح من اجل شعبهم ويؤمنون بان التضحية في سبيله افخر وسام يحمله كل انسان شريف بحب شعبه ولا يتنكر له».

هذه الرسالة حملها ... الناصرة ... وصبحي السروجي وعبد الفتاح الزعبي وسليمان حبيب المعتقلون اداريا والذين اطلقت السلطات سراحهم قبل الموعد بشهر نتيجة النضال الذي تشنه الجماهير العربية واليهودية

وخلال زيارتهم لمكتب الاتحاد اعلن أولئك الرفاق انهم سيواصلون النضال مع جماهير الشعب العربي لاطلاق سراح زملائهم المعتقلين والمحكومين والمنفيين ومن اجل صد موجة الارهاب الى غوريون وفي سبيل حقوق الشعب العربي المشروعة.

اننا نحيي هؤلاء المناضلين ونرحب بهم في ميدان النضال في سبيل الاهداف التي ذهبوا من اجلها الى السجن.

طيارة امريكية تخرق الحدود السوفياتية فترغم على الهبوط امريكا تحاول التهرب من المسؤولية وتقول «الطيارة اخطأت»

موسكو – اخترقت طيارة امريكية حربية من قوات الحركات الارمنية الحدود السوفياتية، فتصدتها الطيارات السوفياتية المقاتلة وارغمتها على الهبوط على مقربة من عاصمة ارمينيا السوفياتية «يريفان». وقد احترقت الطيارة الامريكية حال هبوطها اما ملاحوها التسعة فقد اعتقلوا رهن التحقيق.

وقد احتجت الحكومة السوفياتية لدى الحكومة الامريكية على خرق الحدود السوفياتية.

وحاولت الحكومة الامريكية التهرب من مسؤولية هذا العدوان وانكرت ان تكون الطيارة الامريكية اخترقت الحدود السوفياتية عامدة متعمدة وزعمت ان الطيارة اخطأت طريقها بسبب «رداءة الاحوال الجوية».

واذاعت وزارة الحربية الامريكية في بيان اصدرته ان «طيارة نقل حربية امريكية من نوع «دي سي ٦» كانت في طريقها الى طهران، عبر الاراضي التركية، قد فقدت». وزعمت الوزارة ان الطيارة كانت في «رحلة عادية لنقل وفود امريكا العسكرية والدبلوماسية التي تعمل في طهران».

وكما هو معروف فقد اجتازت الطيارة الامريكية الاراضي السوفياتية الى عمق ١٧٠ كيلو مترا!

واعلنت الحكومة الامريكية ان سفيرها في موسكو «سيطلب اعادة الطيارين التسعة الذين اعتقلوا».

وكتبت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» تقول ان جهاز الرادار السوفياتي قد اكتشف الطيارة المعتدية وان الطيارات المقاتلة السوفياتية قد لحقت بها بينما كانت تحلق فوق الاراضي السوفياتية. وقد هبطت الطيارة الامريكية وهي مشتعلة بينما قفز منها ملاحوها واعتقلوا»

اومانيتيه تعقب على مؤتمر اقطار شمال افريقيا

الحل: الاعتراف باستقلال الجزائر

باريس – عقبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي اومانيته على المؤتمر الذي عقده ممثلو تونس والمغرب والجزائر فقالت:

ان المؤتمر كان هزيمة للهوم الحرية الديماغوغي الذي يستخدمه ديغول واخفاق لمحاولاته لتحطيم تضامن اقطار افريقيا الشمالية وعزل شعب الجزائر.

واضافت، ان علاقات فرنسا وتونس مثل علاقات فرنسا والمغرب لا يمكن ان تنظم على اساس سليم اذا استمرت حرب الجزائر فهذه الحرب هي سبب تدهور علاقات فرنسا باقطار افريقيا الشمالية ... ولا يمكن حل اي مشكلة في افريقيا الشمالية ما دامت حرب الجزائر مستمرة.

ثم اردفت الجريدة – والمؤتمر الافريقي اعلن ان من الممكن تحقيق السلام ولكن شرط السلام هو الاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال واعلن ان الطريق لا يزال امام فرنسا لكسب مساعدة المغرب وتونس في حل المشكلة بالمفاوضات

وهكذا تظهر مسؤولية ديغول في مواصلة الحرب حين يصر على ان الجزائر فرنسية

ويذكر القراء ان المؤتمر المذكور قرر اقامة حكومة جزائرية حرة.

منع التجول مستمر في قبرص

نيقوسيا – وقف زعيم حركة «بوكا» في قبرص مقابلة حاكم الجزيرة البريطاني «فوت» واعلن ان الهدف من هذه المقابلة هو تضليل الشعب في قبرص بان بريطانيا تسعى الى حل مشكلة الجزيرة

ولا يزال نظام منع التجول مفروضا على معظم قبرص وقراها وجواب الجيش البريطاني تسكر في الشوارع.

عبد الناصر يزور يوغوسلافيا

بلغراد – وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى عاصمة يوغسلافيا في زيارة ستستغرق عشرة ايام.

وقد صحب الرئيس العربي محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة.

لمحة..

بن غوريون «حاف»...

نشرت ... الصحف ... بن غوريون بزيارة ... في ... شأن قبرص

وقالت الوكالة الفرنسية عن ذلك ... على الصحافة العالمية.

وعلى رغم الموجة ... صرح بن غوريون ... واعلن رسمي ان بن غوريون يرى (مثل بريطانيا طبعا) ان حل مشكلة قبرص ... بريطانيا و ... وتركيا.

لقد خاف بن غوريون ... ولكن «ليصدق» فالاسياد يعرفونه والخروة ... نصيبه

[illegible]

اولئك . النواب !

للشاعر : ابو جهاد

مهداة الى المعتقلين والمحكومين والمنفيين
موجهة الى النواب الخونة اينما وجدوا !

في الايام الاخيرة استنكر نواب المابي العرب من ظهورهم في احتفالات الاستقلال وانهالوا على الحكومة بالتمجيد والمدح . وكان ذلك عقب «سؤال» النائب فارس حمدان لبن غوريون بشأن حوادث الناصرة وام الفحم . وهذه قصيدة نظمها شاعر من ابناء الشعب الذي لا يشارك النواب فرحهم بنظام الاستعباد القومي .

حَرِّقْ جفون النائمين على المذلة يا قصيدي
الجالسين على كراسي البرلمان بلا وجود
لو انصفوا كانوا هم الكرسي للخشب الحسود
يتسابقون الى الركوع ويهرعون الى السجود
فينجّسون الارض ان لمسوا ثراها بالصديد
وسيختمون بخزي عارهم الى الابد الابيد

☆ ☆ ☆

تحيا « الفوارس » و« المواعش » و« السلام » للمعبود !
تحيا الاصابع يرتعشن بقرصة النحط الشديد !
تحيا الشفاه جامدات مثل اوعية الجليد !
تحيا شواربهم معلّقة بطلعات الوعود !
ساحة قوا الا وعودهم لاصحاب الوعيد !
يا ايها النواب حرت بامر ذلكم الفريد
اخزانة للذل ام رماد من وقود ؟
يا زمرة العبدان يحكي الذل من لوري السعيد !
بكي تشرع فيصل وحسين لطام الخدود !
حتام تستحلون هذا اللوم في عنق السجود ؟
وتجمجمون وتحسبون حديثكم شعر « اللبيد »
كضفادع ظنت بان نقيقها احلى نشيد

☆ ☆ ☆

إنا نعت في السجن نرقب مطلع الصبح الجديد
والثالب المأجور يحلم بالرفاه وبالقعود
إكرع كؤوس العار في احضان طاغية شرود
واقنع بحظك انه حظ الثعالب لا الاسود
هذا مدارك في الوجود فدر به مدى الوجود
واسجد لمن يعطيك اجر الصمت اسجد للمريد
واحمل حجاباً منه كي يحميك من عين الحسود
واسم باعراس الموائد انها زف السعيد
سجدت عود مليلة فاسجد سجود بني عود
فلدام في الذل فالتقليد مفخرة القرود

☆ ☆ ☆

شرف مضاجعة الحديد للثائرين على السجود
قيدي على زندي وقيدك حل في الذل البليد

☆ ☆ ☆

زرد السلاسل لن يطفىء جذوة الشعب الجديد
زرد السلاسل زينة الاحرار في عرس الوجود
وهواية الثوار تدمير الحواجز والقيود
وحكاية الحق طريق الثائرين الى الخلود
فانسوا الاب الماضي ليصبح نارا قلب الوليد
وانسوا الوليد لكي يصير جهنما حقد الحقيد
ان المنافي سلم الاحرار نحو غد سعيد
فاحرق عيون النائمين على المهانة يا قصيدي !

« احفظها ليوم الانتخاب »

اصلاحات في سجن كيرالا

الغيت القيود وبدلة السجن وحلق الشعر

تحسنت الاوضاع في سجون كيرالا الهندية التي يحكمها الشيوعيون بفضل الاصلاحات التي ادخلتها الحكومة الشيوعية حال تسلمها زمام السلطة .

وقبل هذا كانت حالة السجون سيئة . فقد اقام البريطانيون ابان حكمهم الهند نظاما ارهابيا مرعبا في السجون حتى ان الحركة القومية الهندية اتخذت بندا خاصا من برنامجها لتحسين السجون .

ولكن استقلال الهند لم يأت بالاصلاح المنشود لان حزب المؤتمر الحاكم اهمل القضية .

اما في كيرالا فقد امرت الحكومة بتأليف لجنة رأسها وزير بحثت حالة السجون ووضعت نظاما جديدا استوحته من نظريتها الواقعية القائلة بان هدف السجون اعادة السجين (او المجرم) الى حظيرة المجتمع .

وكانت خطوات الحكومة الاولى ان الغت تكبيل الايدي بالاغلال ولباس السجن وحلق شعر الرأس .

ثم ادخلت نظام العمل باجوره في السجون وشجعت المساجين على ادارة شؤونهم وتثقيفهم على الحياة التعاونية ، ونمت فيهم الرغبة لاقامة جمعيات ثقافية .

وفي سجن تريفندرم ظهر مغنٍ جيد غني من المأديو وتسلمت عائلته مقابل اجره ذلك .

فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني العام يقول في المؤتمر اللبناني

لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية

ايها الرفاق الاعزاء !

اني سعيد جداً لان انقل لمؤتمركم السابع ، الحزب الشيوعي اللبناري ، حزب جيورجي ديمتروف ، ولكل الشعب اللبناري البطل ، تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، وكل اعضائه وكذلك تحية كل القوى التقدمية والوطنية في الاردن . (تصفيق) .

ان لجنتنا المركزية قد قبلت دعوتكم بالشكر والامتنان ، ولقد كنا سعداء بتلبيتها ، لاننا واثقون بان بحثنا سيسهم في توثيق روابط الاخوة في حزبنا ، وان اعمال المؤتمر سيكون فيها فائدة كبيرة لنا .

قبل ١٤ سنة كان الشعب اللناري ، مثل شعبنا الآن ، يئن تحت نير الراسمالية والرجعية . ولكن بالنضال البطولي وبتكتل قواه بقيادة حزبكم الشيوعي وبالمساعدة الاخوية من الاتحاد السوفياتي العظيم ، تحرر الشعب البلغاري جانباً واتبع سبيل الاشتراكية . وتحولت بلاده في زمن قصير الى بلاد حرة مزدهرة ، بلاد الاشتراكية بلاد كل ما فيها من خير وجمال هو في ايدي الشعب .

والشعب الاردني يتعقب باهتمام كبير عمل الشعب البلغاري في بناء حياة جديدة ، ويتعلم درساً من تجربته وهو متأكد من ان مؤتمركم سيفتح آفاقاً جديدة لتطور البناء الاشتراكي ، ومن اجل رفع مستوى معيشة الشعب البلغاري وسعادته ، كذلك نحن متأكدون من ان المؤتمر السابع المنعقد تحت لواء الماركسية اللينينية ، تحت لواء وحدة معسكر الاشتراكية العظيم وفي طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم ، سيساهم في توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية الاممية ، ويحل ضربة قاصمة بالتحريفية والانقسام .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان الاردن ، الذي هو قسم صغير من الامة العربية الكبيرة ، والذي عدد سكانه مليون ونصف مليون نسمة ، كان الضحية الاولى « لمبدأ ايزنهاور » . ان الشعب الاردني الذي نجح في كسب الحرية والاستقلال من الامبراطورية البريطانية ، وفي ان يوصل الى الحكم حكومة قومية ، وجد نفسه قبل سنة ونصف في ايدي الاستعمار الامريكي ، تحت تهديد الاسطول السادس الامريكي ، قلعة الاستعمار العالمي في الشرق الادنى ، وامام مؤامرات وتهديدات حكام العراق اذنابه رجعيين .

هكذا سلبت من الشعب الاردني الحريات الديمقراطية والقومية ، وهو اليوم تحت حكم بوليسي مريع .

ايها الرفاق الاعزاء !

ان كل اعضاء البرلمان الشيوعيين والاشتراكيين والقوميين قد طردوا من البرلمان واعتقلوا او ابعدوا الى خارج حدود البلاد . وحل الدستور ، والذي في الواقع . وامتلأت السجون بمئات الوطنيين الذين يمثلون طبقات مختلفة ومذاهب سياسية مختلفة . لقد حول الاستعمار وعملاؤه الاردن الى سجن فظيع . ولكن الشعب الاردني الصبور قد ناضل ولا يزال يناضل بشجاعة وعناد ، ببطولة ومثابرة ، من اجل الحريات الديمقراطية والاستقلال والوحدة العربية . والحزب الشيوعي هو القوة الاساسية لشعبنا ، وهو يسير في طليعة القوى القومية وصمد ومثابرة بوضع الجبهة الشعبية . ولموقفه الصامد الجريء ، ولاخلاصه وبطولته في الدفاع عن مصالح الشعب ، يتعرض الحزب الشيوعي الملاحقة الوحشية والتجسس والارهاب .

ان اكثر من نصف المعتقلين الالف والخمسة هم من الشيوعيين حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن من ٤ سنوات الى مدى الحياة بالاشغال الشاقة .

ان الشعب الاردني كان يعتقد دائماً في تقوية استقلال مصر وسوريا واجباً عليه . وشعبنا يحيي قيام الجمهورية العربية المتحدة كخطوة اولى في سبيل الوحدة العربية الشاملة . ان كل الشعوب العربية قد هبت للدفاع عن استقلالها ، ولتحرير اقطارها التي لا تزال مستعبدة . في المغرب العربي يواصل شعب الجزائر ثورته البطولية ضد الاستعمار الفرنسي وفي مراكش وتونس يناضل الشعب هناك للقضاء النهائي على سيطرة الاستعمار . وفي اليمن وعدن وعمان يدافع الشعب عنه بالسلاح ضد الاستعمار البريطاني وضد السيطرة الاستعمارية .

وفي لبنان يناضل الشعب ببسالة ضد الاستعمار الامريكي الوحشي ، وضد عملائه حلف بغداد وضد مبدأ ايزنهاور . ان نجاح قوى التحرر العربية والقوى التقدمية المتزايدة تظهر انه لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية ويستعبد الشعوب العربية (تصفيق) .

قبل بضعة اشهر قام المستعمرون ، من اجل المحافظة على مصالحهم البترولية ، بضم الاردن الى حلف بغداد بواسطة الاتحاد العراقي الاردني . وهم يقصدون ان يجعلوا من هذا الاتحاد قاعدة يهاجمون منها حركة التحرر العربية والجمهورية العربية المتحدة . ولهذا فان نضال الشعب الاردني ليس سوى جزء من النضال العظيم الذي يشنه العرب كلهم من اجل التحرر القومي والديمقراطية والوحدة العربية .

ان الشعوب العربية قد عزمت عزماً اكيداً على التحرر من الاستعمار وعلى توحيد بلادها تحت حكم قومي ديمقراطي ، وهي تعلم انها ليست وحدها في هذا النضال ، لانها وجدت في اقطار الديمقراطية الشعبية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي رفاقاً وحلفاء مخلصين في نضالها من اجل قضيتها العادلة . ولهذا فهي تعرب عن الاحترام والشكر على المساعدة التي نالتها بمختلف الاشكال من الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية . وهي تقدر اهمية هذه المساعدة وتعتبرها عاملا هاماً في المحافظة على الاقطار المستقلة وتقويتها وفي تحرر سائر الاقطار التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار . ان النضال البطولي الذي يشنه العرب من اجل صيانة الاستقلال والديمقراطية ، ومن اجل وحدة العرب كلهم ، وضد القواعد العسكرية والاحلاف العسكرية وسيطرة الاستعمار ، هو جزء من النضال العالمي ضد التهديد بحرب جديدة . ان الشعوب العربية كسائر الشعوب تحب السلام . وقد تلقت بحماس كبير قرار الاتحاد السوفياتي التاريخي بوقف التجارب الذرية من جانب واحد ، والدعوة الى وقف التجارب النووية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ايضاً . وهي كذلك تطالب بعقد مؤتمر قمة من اجل تخفيف التوتر الدولي وصيانة السلام في العالم .

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا مسرورون جداً بالاشتراك في هذا المؤتمر وبمكنتنا من عرض قضايا بلادنا . ان الشعب الاردني يحترم جداً الشعب البلغاري وينظر بحماس الى النجاحات العظيمة التي حققتموها تحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري (تصفيق) .

ونحن نشكر الشعب البلغاري على تأييده القضية العربية .

ونحن نشكركم كذلك على الاهتمام الذي ظهر في مؤتمركم بقضيتنا .

ونحن نأمل بان يصل الشعب العامل البلغاري الى نجاحات جديدة اعظم تحت قيادة الحزب الشيوعي البطل والى توثيق وحدة المعسكر الاشتراكي وصيانة السلام في العالم . (تصفيق) .

عاش الشعب البلغاري المحب السلام !

عاش الحزب الشيوعي البلغاري البطل !

عاشت وحدة المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي العظيم !
(تصفيق) .

عاشت وحدة الاحزاب الشيوعية في العالم كله !

عاشت الصداقة العربية البلغارية !
ليرتفع عالياً علم الماركسية اللينينية !
(تصفيق حاد متواصل وهتاف) .

> كنا نشرنا تلخيصا للخطاب السياسي الهام الذي القاه الرفيق فؤاد نصار في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري السابع الذي عقد قبل اسابيع .
>
> ونحن ننشر اليوم النص الكامل لهذا الخطاب وسننشر يوم الجمعة خطاب الرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني في ذلك المؤتمر .

اندونيسيا توقع اتفاقا ثقافيا مع تشيكوسلوفاكيا

أبرمت اندونيسيا اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي والتربوي مع تشيكوسلوفاكيا لمدة عام واحد

حول العالم

!ملفوف عرضه خمس يردات

اعلن الاتحاد السوفياتي ان علماءه اكتشفوا نوعاً جديداً من السهد يجعل التربة تنبت جزراً يبلغ طوله ثلاثة اقدام وملفوفا يبلغ عرضه خمس يردات .

ونقل راديو موسكو عن البرفسور ميخائيل شماكين الكيماوي ان السر يكمن في الفطر الذي يبعث في النبات قوة للنمو لم يسبق لها مثيل .

● وقال شماكين : اذا نثرت غرامات من عروق هذا الفطر فوق هكتار من الارض فانها تكفي لانتاج احجام هائلة من الخضار . ومن المميزات الاخرى ان مدة نضوج النبات تنخفض من شهور الى اسابيع وبذلك يصبح من الممكن انتاج المحاصيل الزراعية في اقصى الشمال على الصحاري ايضاً .

اتفاق هندي تشيكوسلوفاكي

طلبت الهند من تشيكوسلوفاكيا ان تقوم ببناء مصنعين للاسمنت لحسابها هذا الى جانب مصنع الادوات الكهربائية الذي تم الاتفاق عليه .

مرفأ باكستاني

تقرر انشاء مرفأ بحري جديد في ثغر اورمادا الراقية عند ساحل مقران على البحر العربي .

وفي اراضي المنطقة ثروة معدنية .

وستجري تنمية صناعة صيد الاسماك في اورمادا وستكلف مبلغ سبعة ملايين روبية .

حظر على دخول الامريكيين لليمن

امر الملك احمد ملك اليمن بمنع دخول الامريكيين الى بلاده ويمنع منحهم اي امتيازات اقتصادية فيها .

طرائف

فزع . . .

اذاع هذا الخبر مراسل اسوشيتدبرس الامريكي في فيلادلفيا :

● فزع الامريكيون عندما شاهدوا غواصة ترفع علما احمر تدخل مياههم .. وانهالت المكالمات التلفونية على مكاتب خفر السواحل للسؤال عن هذه الغواصة ... وكان الجواب انها الغواصة التركية « مهوره » .. والعلم التركي احمر يتوسطه هلال ونجم .

ويعقب المراسل : وظهر أن الامريكيين لا يعرفون شكل علم صديقتهم تركيا .

تحية من المتلهفين على متابعة الكفاح

بقلم سليمان يوسف سليم — الرينة

خرجت من السجن الذي سجن فيه جسمي لا روحي . وخرجت منه مرفوع الرأس .. لقد زادت في هذه المركلة عبرتي ... عبرة النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري الذي يثقل كاهل شعبي الناحل طوال عشر سنوات .

في اول ايار تركت قريتي لاتظاهر في اول ايار عيد العمال العالمي ... ولاطالب بالغاء الحكم العسكري المقيت الذي سيحطم على صخرة النضال العربي اليهودي ، ووصلت الناصرة واذا بها في داخل طوق من البوليس .

وكان البوليس يستفز جماهير الشعب بشكل هذا وذاك ويهجم الواقفين على الرصيف ويضربهم .

ولذلك هب الشعب يدافع عن كرامته التي داسها البوليس وتظلم الاضطهاد .

وبينما كنت اقف في قهوة الى جانب الدين واذا شرطيان ، وكأنهم يهاجمون مجرماً ، يقبضون علي وعلى الشاب جبل نعمة ايوب الذي وقف الى جانبي . ويظهر ان السبب في هذا الهجوم اني كنت البس الربطة الحمراء .. انهم يخافون من كل شيء احمر .

وخوة وضعوني بسيارة البوليس المليئة بالاحرار .

ومن ثم وجدت نفسي وجبل ايوب في « مركز البوليس (المسكوبية) » في الناصرة .

وبدأت الافواج تتدفق الى المركز ، وشهدت وحشية البوليس ... وحشية لم ارها من قبل — لم يصل عقلي الى مركز البوليس الا وقد اصيب برضوض وجروح .. وفاضت بعض المضروبين وقد فقد وعيه .

ولكن قبل هذه العملية كانت آلة التصوير تختطف صور اولئك المعتقلين لتساعد البوليس على ان يتعرف عليهم فيما بعد .

واكتظت المسكوبية بمئات المعتقلين ولذلك بدأ ارسال بعضهم الى سجن الجلمة وكنت بين اولئك الذين نقلوا الى سجن الجلمة ولكن لذلك قصة ايضاً .

لقد دفعنا البوليس لاعتلاء سيارة وما ان امتلأت حتى بدأت تنهب الارض نهباً لقد كانت تسابق الريح لا تأبه بالسيارات التي تسير في الطريق او بالقادمة عليها .

وما ان وصلنا قريبا من منزوعة الختارر بين يافة الناصرة والمجيدل حتى وقفت السيارة وصرخ احد افراد البوليس ، اتعرفون لماذا اوقفنا السيارة ؟ ولم يجبه احد منا فرد ، بربه ان رميكم بالرصاص ?? طالما لم ترتعب او ترتعد ...

وعادت السيارة تسابق الريح . ووصلنا الى الجلمة وتوقفنا ٢٧ يوما .

ثم اخلونا الى المحكمة في عكا .. وفي الطريق كنا ننشد اناشيدنا الثورية والقومية . ولكن ما ان انشدنا « الله اكبر » حتى اوقف الشرطي السيارة وما يدريه .. لقد خافه وهي النشيد تصرخ انشدوا هذا النشيد في بيتكم في القهوة .. في .. ولكن الرفيق جمال موسى اسكته .

وفي المحكمة وقف البوليس يحلف على الكتاب المقدس ... ولكن ذلك لم يساعد على ان يصدقه احد ... بل سرعان ما اكتشف الشهود التلفيق .

كان ذلك حين وقف الضابط ونرمن واشار الى جبل نعمة ايوب على انه متهمي اسلوبه وقال الى رأيه مع سليمان يوسف سليم في المظاهرة واسرت البوليس بطريقها ...

وكن لابد ان يظهر الامر فاصلح ونرمن خطأه وطبعا رفضنا ان نحاكم امام المحكمة العسكرية ولكن ذلك لم يمنع المحاكم من الحكم على وعلى جبل نعمة ايوب بالسجن شهرا واحداً وتغريمي ليرة او شهراً آخر .

ولانني لم اعترف بالمحكمة وبقرارها لم ادفع الغرامة لذا قضيت الشهر التالي بالسجن وقد خرجت من السجن بعد ان انتهت مدة الحكم .

ولكني اعلن حالي لن اتراجع عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري وسأعمل مع شعبي لاطلاق سراح رفاقي المعتقلين و« المحكومين » .

واخيرا ، انقل تحيات رفاقي وتحياتهم لشعبهم الذي يناضل في سبيل حريتهم وحياته لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

وانقل تحياتهم الى السجينة المضبورة التي القيها رجالات العرب ضد السجون على الشعب العربي .

وانقل تحياتهم الى العناصر الديمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب الكفاح العربي العادل .

والى قول سام والاتحاد . .

ورفاقي في تحياتهم يعبرون عن تمنيهم بالنضال العادل الذي يشنه شعبهم ومن اجله هم يقبعون وراء القضبان ، انهم متلهفون للعودة الى صفوف شعبهم ومواصلة كفاحهم في صفوفه .

دبابيس

وزير الداخلية ، بلو بيودا ، لمجيد جداً . فقد اسرع في الكتابة الى كمال الحاج من القبة ردعلى عريضة وقع عليها الكثير من سكان القرية يحتجون فيها بالعدوان البوليسي على جماهير الشعب العربي ويحتجون على اعتقال عشرات العرب إدارياً وعلى عشرات آخرين الى صفد .

وكان جواب وزير الداخلية :

« ... استغرب انكم صدقتم الكلب وقلتم فيه ما انتم تعلمون عنه .

« الحكومة لم تمنع ابة مظاهرة عمال في الناصرة وانما عينت ميادين محددين لمظاهرتين عماليتين مختلفتين ..

« في هذه الظروف المعروفة لكم أنهم كل أولئك الذين اعتقلوا اثناء اعمال العنف التي جرت في شوارع الناصرة في ذلك اليوم . والمحكمة تحقق وتبحث الآن في التهم وهي ، ولأ شك ستحرر الابرياء » .

هذا هو الجواب الذي رد به وزير الداخلية على عريضة سكان البقيعة .

انه من الغريب العجيب ان يبدي وزير الداخلية « ستغرابه » .

فربما وجد وزير في حكومة لا يقرأ الصحف في بلاده (اما ان يوجد وزير لا يقرأ حتى صحيفة حزبه فأمر يكاد يكون مستحيلا ..

وقد يوجد وزير في حكومة يضرب بالوقائع عرض الحائط ويستهتر بما تنشره الصحف ، اما ان يكون هناك وزير يستهتر حتى بما تنشره وتؤكده صحيفة حزبه فأمر يكاد يكون مستحيلا .

ولكن ما العمل والمستحيلات المتعارف عليها ـ ثلاثة ليس بينها وجود مثل هذا الوزير .

هذا الوزير موجود في حكومة بن غوريون ، انه السيد بلو بيودا من حزب احدوت عبودا .

وواحدة من ثلاث ، اما انه لا يقرأ صحيفة حزبه واما انه لا يصدق ما تؤكده صحيفته ، واما هكذا الامرين معاً اي انه لا يقرأها ولا يصدقها .

فلو انه يقرأ صحيفة حزبه ، على الاقل ، لقرأ ما نشرته يوم الجمعة في ٢٠/٦/٥٨ :

كتبت « لرحاب تكول » :

« ٢١٠ مواطناً عربياً من الناصرة اعتقلوا إدارياً لمدة ٣ اشهر دون اي محاكمة ، و١٦٠ مواطناً عربياً من الناصرة وكفر ياسيف نقلوا الى صفد دون اية محاكمة ، واحد ابو ديبح البالغ من العمر ٧٣ سنة حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة ، وتوفيق ابراهيم كناعنه ، وعمره ٢٠ سنة ، حكم عليه بالسجن ٣ سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة او بالسجن سنة . المجموع هو ٦٧ مواطناً عربياً . هذه هي حقائق مجردة . وقضية هؤلاء المواطنين عادلة . وليست عادلة فقط بل وصارخة ، وليست صارخة فحسب بل انها تمس نفوسنا ، تمس جوهر كياننا » .

ووزير الداخلية يدعي ثقته بالمحاكم العسكرية . المهم ان لا يقرأ السيد بلو بيودا او لا يصدق صحيفة حزبه القديم مبام التي قالت ان الرأي العام لا يمكنه ان يمر مر الكرام على تقديم مواطنين الى محاكم عسكرية بسبب قوميتهم . ولكن ان لا يقرأ ولا يصدق صحيفة حزبه لرحاب ، فغريب . انما نحيل حضرة الوزير النشيط الى ما قاله زميله وعضو حزبه امرون بعد :

« ألم نلمس ذلك نحن على جلودنا ؟ ان ايام رفع وتطبيق والاعتقالات الادارية والمحاكم العسكرية بموجب انظمة الطوارىء قد اصبحت بعيدة علينا حتى اننا نسيناها ؟ » .

نسيها حضرة الوزير او يتناساها عن سبق تعمد واصرار .

لقد قال زميل وزير الداخلية وعضو حزبه :

« فمن اين هذا الشعور بالثقة ، الشعور المتعجرف المستعلي في يد تضرب دون تردد بالسوط الذي ذقنا نحن طعمه جيداً ، بدون اي اهتمام او اكتراث للاحتجاج وللرأي العام باكثريته الساحقة .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

وحي الايام

بقلم جمال قعوار

صدرت محكمة الاستئناف حكمها بابعاد لطلاب السود عن مدرسة لثل روك مدة سنتين ونصف لسنة

ابي من موطن الشمس
وابوك اسود جده من افريقيا
وابي شريف
من موطن اللوردات جده ابي
الشريف
في كفه المجد التليد ، ودولة
الدولار الطريف
وابوك اسود جاء من افريقيا
وابي شريف

واخوني ؟ ايكون والده الشريف ؟
بأي مقياس يقيسون الشرف
أبكم اعد جرائماً وكم اقترف ؟
ام كم اباد من الهنود الحمر
اصحاب البلاد
أم كم اذل من الشعوب
لحكم اعداء الوطن
أم كم أثار من الفتن
وامتص من شعب ضعيف
دمه وما أبقى الخريف
ويقول لي بوقاحة وأبي شريف
وأبوك جاء من افريقيا غير شريف

ما زلت أخجل يا أخي بأبي الضعيف
بأبي الذي باعوه يوماً واشتروه
وسقوه من كأس الاساءة ماسقوه
بأبي الذي جلبوه من افريقيا
من موطن الشمس المنيرة
لم يرتكب يوماً جريرة
لم يمش وجهاً ابيضاً متوردا
ليضم في جنبيه قلباً اسودا
لم يرم قمحاً (١) في البحار وغيره
يتضور
ليزيد من ثمن الرغيف
ويقول لي بوقاحة وأبي شريف
وأبوك أسود جده من افريقيا
وأبي شريف

الناصرة — جمال قعوار

(١) كان كبار منتجي القمح في الولايات المتحدة يلقون بفائض القمح الى المحيط او يحرقونه ليحافظوا على سعره من الانخفاض .

عيد الاضحى يتحول في الجليل الى يوم كفاح لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين

الناصرة — احتفلت الجماهير العربية ، يومي الجمعة والسبت ، بعيد الاضحى في جو من التضامن الشعبي المتعاظم مع المعتقلين وعائلاتهم .

في الناصرة قامت فرق من ابناء الكادحين ، بإشتراك ضيوفهم الصغار من تل ابيب ، بتعليق شارات «اذكروا عائلات المنفيين» فجمعوا اكثر من ٨٠ ليرة ، وقام اعضاء الحزب الشيوعي اثناء زيارات العيد ، بجمع التبرعات ، وقد جمع الرفيق طه البيسومي لوحده ٥٠ ليرة .

وقام ابناء الكادحين بتعليق الشارات وجمع التبرعات في اكثر قرى منطقة الناصرة حيث كانوا يلاقون بالتأييد والحماس من الجماهير . وفي يومي العيد جمع من التبرعات في قرية يافة الناصرة لوحدها اكثر من ١٠٠ ليرا .

وقام وفد كبير من منظمة النساء الديمقراطيات من الناصرة ، يوم السبت ، بزيارة عائلات المعتقلين في قرى سخنين وعرابة ودير حنا والمغار وكفر كنا والرينة حيث عقدت اجتماعات للنساء . واثارت هذه الزيارات حماس الجماهير وشددت من تضامنها مع المعتقلين .

وقامت وفود الشبيبة من تل ابيب والسهل بزيارة الناصرة والقرى المجاورة وزارت عائلات المعتقلين .

وفي يافة الناصرة عقد عصر يوم السبت ، اجتماع شعبي كبير تكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي . ومن هذا الاجتماع أرسلت رسالة الى لجنة الشخصيات العربية تأييداً لها على نضالها ضد العدوان البوليسي على الجماهير العربية واستنكاراً للضغط البوليسي عمدا . وجاء في الرسالة ، انا معكم ، لم تفعلوا هنا ظل تعلي عنكم .

ومن الاجتماع ايضاً أرسلت رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد المؤامرة التي تستهدف طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

ورسالة الى رئيس الدولة تطالب بإطلاق سراح المعتقلين والمنفيين .

ووجه الاجتماع تحية تضامن الى المعتقلين والى عائلاتهم ، والى الاجتماع تحية الشعب البطل في نضاله العادل من اجل حريته .

تمييز بشع يوصل مريضاً عربياً الى خطر الموت

كفرياسيف — المواطن العاجز حسين حسن مجدوب يبلغ من العمر ٧٥ سنة وهو لاجيء من قرية عمقا ويسكن قرية دون حالياً .

ولانه مريض منذ ستة اشهر طلب مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية في الدخول الى المستشفى .

وقبل حوالي سبعة اشهر اعطته عاملة الدائرة توصية الى مستشفى الحكومة في حيفا فذهب الى ذلك المستشفى مرات وفي كل مرة كانوا يعالجونه علاجاً موقتاً ويطردون بضيق المكان عن ادخاله الى المستشفى ويعدون بإدخاله حين يجيء دوره .

ولم يأت دوره ... على الرغم من انهم اخلوا من ابنه واخته زجاجتي دم لاسعافه بهما .

وضرب المسؤولون بالتواصي لادخاله الى المستشفى عرض الحائط على الرغم من ان آخرها اصدره طبيب كفرياسيف فاضل عبد النبي .

وفي يوم الجمعة ٢٠/٦/٥٨ نقله ابنه مرة أخرى الى المستشفى وحين رفضه المسؤولون تركه هناك ليؤكد حراجة وضع ابيه ولكن أولئك الناس وضعوا المريض في غرفة كالزريبة بدون رعاية وأوعز للبوليس بتهديد ابنه بالسجن إذا لم يأخذه .

وفي يوم الاحد ٢٢/٦/٥٨ اعادوه من المستشفى الى قريته ورموه في مشارف القرية وهو في حالة خطيرة لايستطيع السير ... وهو الآن في خطر .

ان مسؤولية ما يحدث لهذا الانسان المريض تقع على المستشفى ووزارة الصحة . ان اهماله بهذا الشكل الوحشي ليس سوى دليل بشع على سياسة تمييز عنصري سياسة تؤدي بمريض الى خطر كبير قد يلحقه بالموت .

الهيئة العامة لجمعية طرعان التعاونية تؤيد اللجنة العربية لصد عدوان الحكومة

طرعان — اجتمعت الهيئة العامة لجمعية تموين العمال التعاونية في القرية لاستعراض نشاطها ، وبعد أن افتتح الاجتماع مصطفى دحله سكرتير التعاونية انتخب المساهمون رياسة للاجتماع من عارف يوسف غبن وعبد المعطي عمر زوعبي وعلي يوسف حسن .

وقدم امين سمان عضو سكرتيرية التعاونية البيان الاداري فاستعرض فيه عمل الجمعية خلال عام ١٩٥٧ وبين ما قدمت من خدمات وما احرزته من نجاحات .

ثم قدم مصطفى دحله التقرير المالي واعطى المساهمين في وسعهم الاطلاع عليه في التعاونية حيث عقدت الادارة .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية تأييد وتضامن للجنة الحصرية لصد العدوان على الجماهير العربية ولاطلاق سراح المعتقلين .

كذلك قرر المجتمعون التبرع بسخاء لصندوق دعم ومطالبة بالعمل بإطلاق سراحهم .

وقد انتخب المجتمعون هيئة ادارة جديدة قوامها مصطفى دحلة ، محمد يوسف حسن ، موسى سمعان ، عبد الرازق صالح عدوي ، حسن عبد الكريم ، محمود جبر الله سالم شحادة خليل .

> **شاريت**
>
> **« يشطب » ماركس !**
>
> تحدث موشه شاريت عن كارل ماركس فوصفه بانه «فنفاش وسطحي» !
>
> لقد كتب الكثيرون ممن يعارضون آراء ماركس الشيء الكثير عنه خلال المئة سنة الاخيرة . ولكن أحداً منهم لم يصل الى ما وصل اليه شاريت
>
> ووصف ماركس بهذا الوصف لا يصل اليه الا الذي لم يقرأ ابداً كتب ماركس .

« عمران » ...

قلنسوة — غرمت محكمة الصلح في تناتيا حسن محمد الخطيب بدفع ٥٠ ليرة بتهمة مخالفته لانظمة البناء .

والقصة تلقي ضوءاً على عرقلة الحكومة لكل نشاط بنائي يقوم به العرب .

فلقد رغب حسن محمود في بناء بيت في قريته فاستدعى مهندسا ورسم له رسم البناء حسب الاصول ثم قدم الرسم الى الدائرة المختصة وراجعها بشأنه مرارا وتكرارا ولكنها اهملت طلبه ولم تلتفت اليه .

وضاق المذكور ذرعا بالامر واقام البناء .. وسرعان ما وجد نفسه امام المحكمة .

لقد ماطلت الدائرة في الطلب حتى ضاق ذرعا بها ولكنها اسرعت بتقديمه الى المحاكمة لتغريمه .

وبعد هذا تتحدث الحكومة عن العمران وتشجيع العمران بين العرب .

دبابيس (بقية)

ثم من جواب وزير الداخلية على العريضة جواب متعجرف متكبر !

اني اترك هذا ليجيب عليه حضرة وزير الداخلية .

الا ترى يا قارئي ان الكلمة الكبرى ، الكلمة البشورونية ، قد اطلقت على سماحة وزير حرب حرث صبودا تتسلح بها واخذ يدافع عنها كما اتضح من رسالته الى اهل البقيعة !!

محمد خاص

رياضة

انتهت يوم الاحد الماضي المباريات الدولية التي جرت في استكهولم وفي مدن السويد الاخرى حول بطولة العالم في كرة القدم ، وفي مكان آخر من هذا العدد سيجد القارئ نبأ عن المباراة التي جرت بين منتخبي البرازيل والسويد والتي قررت الفائز بالبطولة العالمية والحائز على المرتبة الثانية .

اما المكان الثالث فقد حصل عليه المنتخب الفرنسي الذي انتصر في مباريات التصفية النهائية على منتخب المانيا الغربية الذي نال بطولة العالم في السنة الماضية ، لقد كانت المباراة بينهما حامية الوطيس وعلى الرغم من هطول الامطار احتشد جمهور يقدر بنحو ٤٠ الفا لمشاهدة هذه المباراة .

انتهت هذه المباراة بفوز المنتخب الفرنسي بست اصابات مقابل ثلاث احرزها المنتخب الالماني الغربي ، واربع من الاصابات حققها اللاعب الفرنسي يوست فونتين الذي اطلق عليه ملك اصابة الهدف ، وبهذا اللاعب احرز لفريقه خلال مباريات استوكهولم (وفرنسا اشتركت في ٦ منها) ١٣ اصابة تعتبر الرقم القياسي العالمي الجديد اما الرقم القياسي القديم فهو ١١ اصابة حققها احد لاعبي المنتخب الهنغاري في السنة الماضية .

وكانت البرازيل قد تبارت مع فرنسا ، واظهر اللاعبون البرازيليون تفوقا منذ لحظات المباراة الاولى ، فبعد دقيقة واحدة حققوا اول اصابة هدف ، ثم انهوا المباراة بنتيجة (٥:٢)

اما السويد فتبارت مع المانيا الغربية وفازت عليها بثلاث اصابات مقابل واحدة ، وهذه هي المرة الاولى التي يخترق فيها هدف السويد طيلة المباريات الدولية .

وتغلب البرازيل على فرنسا والسويد على المانيا الغربية ارتقى الفائزان (البرازيل والسويد) الى المباراة النهائية الحاسمة وهبطت فرنسا والمانيا الغربية الى مباراة تقرر من منهما سيحظى بالمرتبة الثالثة ، وقد كانت هذه المرتبة من نصيب فرنسا .

ومع ان منتخب السويد قبل بدء المباريات الدولية لم يذكر في عداد المرشحين للفوز بالبطولة فان المراقبين الرياضيين يشيرون الى التقدم الكبير الذي طرأ على رياضة كرة القدم في السويد والى كون اهمية عقد الالعاب الدولية في السويد الامر الذي استمد منه اللاعبون السويديون تشجيعا وحماسا كبيرين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

شاريت يطعن في محاضرة له

الاشتراكيون اليمينيون يقاومون الشيوعية اكثر من الرأسمالية

القدس — حرض موشه شاريت ، في محاضرة له هنا ، على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية تحريضاً قذراً فزعم ان الاتحاد السوفياتي هو «بيت عبيد» ووصف بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وفي اقطار الديمقراطية الشعبية بأنه «محاولة دون جدوى» .

واعترف شاريت بأن الاشتراكيين الديمقراطيين يشجبون الشيوعية شجباً تاماً وأنهم يقاومونها اشد مما يقاومون الرأسمالية . .

وتفلسف شاريت فقال ان الاشتراكية ليست نظاماً ولا وضعاً ولا حتى هدفاً نهائياً وانما هي «سبيل غير نهائي» وهذا — كما قال — يجعل من الصعب تحديد اي نظام هو اشتراكي واي هو غير اشتراكي . .

وتكلم «محاضر» آخر هو البروفسور روتشتاين فاعترف بانجازات الاشتراكية ولكنه نفى ان تكون الطبقة العاملة هي ممثلة المصلحة الاجتماعية العامة .

وتحدث مبباقي آخر هو م بيثان ، عن القضايا الاقتصادية فاعترف انه ليس في المباي اي ايديولوجيا للتأميم وقال ان هناك تناقضاً في المباي بين قوانين الاشتراكية والعمل الاجتماعي وبين فتح ابواب البلاد للرأسمال الاجنبي الذي من طبيعته انه رأسمال يفرض قيود سياسية وغير سياسية

زيادة اسعار المياه في عكا

عكا — قرر المجلس البلدي هنا باصوات كتل الائتلاف زيادة اثمان المياه زيادة كبيرة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ بالمئة . والقرار ينص على ان يصبح سعر متر الماء المكعب بعد العشرة الامتار المكعبة الاولى ١٠٠٠ بروطة بدلا من ٦٠ وقد عارض المندوب الشيوعي رمزي خوري ، في زيادة اثمان المياه وقال ان ادارة البلدية لم تقدم سببا معقولا لخطوتها المجحفة هذه . وبين ان ميزانية المياه في السنة الماضية لم يطرأ عليها اي عجز بل العكس هو الصحيح فقد طرأ عليها ربح والتعامل مع ميقوروت يجب ان لا يؤدي الى زيادة اثمان المياه .

وفي هذه الجلسة انتقد العضو الشيوعي رئيس لجنة الصحة البلدية الذي لم يعقد اجتماعا للجنة منذ شهرين وطلب اما ان يعين الرئيس اللجنة او يعين شخص يعين بدلا منه .

وطلب رمزي خوري من البلدية ان تعمل على اقصاء الخطر الذي تلوح به شركة عميدار لطرد عائلات عربية ويهودية من مساكنها .

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟.. بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

هذه سلسلة مقالات اعتمدنا في كتابتها بالاساس على تقرير مراقب الدولة عن حسابات البلدية للمدة الواقعة بين السنوات ٥٢/٥٣ — ٥٥/٥٦ . وعلى الرغم من التعميم الواسع الذي يسود هذا التقرير والغموض الذي يكتنف كثيراً من نواحيه ، وعلى الرغم من انه اختزل مراقبة اربع سنوات دفعة واحدة ، فانه قد اكد اقتراحات كثيرة طالما اقترحناها وملاحظات طالما تناقلها النصراويون المسيئون بجور بلديتهم . وهذا وان مواد هذا التقرير لا تكفي ابناء الناصرة المخلصين مشرة تعمي الحقائق والالحاح بالسؤال على رئيس البلدية والمحاسب ، ماذا تعني المواد التي نكبها في هذه المقالات وغيرها من المواد مما يتوارد للشعب او تتناقله الستن النصراويين .

١ - كيف تنفق الاموال المخصصة لصيانة الطرق والعمران

ان المبالغ التي خصصت لهذا الباب في ميزانية البلدية ، والمبالغ التي صرفت فعلا في هذه الناحية ، تظهر من الجدول الآتي :

السنة المالية	المبلغ المخصص	المبلغ المصروف
٥٥/٥٤	١٠٠٠٠ ل	١٩٨٩٨ ل
٥٦/٥٥	١٠٠٠٠ ل	٣٣٣٩٣ ل
٥٧/٥٦	١٠٠٠٠ ل	٣٨٨٧٤ ل
٥٨/٥٧	١٠٠٠٠ ل	٤٠٠٠٠ ل
المجموع	٤٠٠٠٠	١٣٢١٦٥ تقريبا

اما الفرق ما بين المخصص في الميزانية والمصروف فعلا فمصدره مساهمة وزارة العمل في مكافحة البطالة ، باستخدام العمال والكتاب بإجور الطوارئ عن طريق مكتب العمل .

ولاول وهلة يتبادر لذهن القارئ ان سمية انفقت مبلغاً طائلا من المال وقامت بجهود كبيرة في اصلاح الشوارع وتبييضها وفي بناء الحدائق العامة وتحسين شكل الناصرة من الناحية العامة . ولكن القارئ من اهالي الناصرة «يعذر» ونأسف الصحة حيا يعلم ان البلدية صرفت هذا المبلغ الضخم خلال السنوات الاربع الماضية ، فهو لا يلمس نتيجة هذه المبالغ الطائلة ولا ابيح سراً اذا قلت ان الناصرة ماضية بالتساؤل والتمس منذ سنوات من طريقة تدبير هذه الاموال ومن قلة الفائدة الملموسة منها ، ومن سوء نوع الاصلاحات والانشاءات التي تنجزها البلدية رغم قلتها . ويكفي دلالة على ذلك «سور فالوش» اللائع الصيت وسور الاسمنت الذي أقيم في حارة الباشة وغير ذلك .

وفي ٢٠/٣/٥٨ ارسل عضو البلدية خليل خوري استجواباً الى رئيس البلدية يطلب الاجابة عليه ضمن المدة القانونية . وجاء في الاستجواب طلب عضو البلدية اعطاءه بياناً عن الشوارع التي جرى العمل بها منذ ١/٤/٥٧ ومن حصة كل شارع من أجور عمال ، سواء منهم عمال البلدية او عمال مكتب العمل ، ومن ثمن مواد لكل شارع على حده . وعلى الرغم من ان المدة القانونية للرد على الاستجواب هي خمسة عشر يوماً فانه قد مضى ما يزيد على ثلاثة اشهر ولم يستطع رئيس البلدية ارسال الجواب ، لانه لا يعرف ولا باستطاعة احد في البلدية ان يعرف الجواب !

واخيراً جاء تقرير مراقب الدولة المذكور في اول هذا المقال ، فاذا به يقول في صفحة ١٦ جهاز البلدية في هذه الناحية بالذات لاتها ،

«لم تصنف الاعمال التي اشتغل بها عمال الطوارئ ولم تسجل في الابواب المخصصة لها من الميزانية » .

والحقيقة ان المرء ليحار . فهناك مثلا حديقة عامة واحدة في الناصرة ، تقع على مقربة من عين العذراء في شارع الصناوي ، ومعروف ان العمل فيها بلغ شباط سنة ١٩٥٥ على ابواب انتخابات الكنيست الثالثة ، واليوم ، ان كان قد انتهى فعلا ، قبل شهر فقط . فكم يوم عمل انفق في هذه الحديقة التي لا تبلغ مساحتها دونمين ؟ وكم يوم عمل انفق على شارع السالزيان الذي ما يزال يطبع ايام العمل واموال البلدية ؟ وكيف وزع العمل على الطرق والشوارع الاخرى التي منحتها يد البلدية مساً فخربت كثيراً منها بدلا من اصلاحها ؟ ان الواقع يدل لي ان احداً لا يدري ذلك

ومثل هذه الحال تدعو الى الاعتقاد اللازم والى التساؤل عن الاضرار المادية والادبية الجسيمة التي تنتج في حلكة هذا الظلام الدامس ، ومن حكايات المحسوبية والتلاعب والفساد .

ومن خبرتنا العامة نعلم ان ايام العمل التي تخصص في الميزانية لا تصرف في غالب الاحيان حسب قرارات المجلس ولجانه المختصة ، فهنا نرى ان القسم المختص والقسم المالي في البلدية يختاران مواقع العمل التي يريدانها ، لامر في نفس يعقوب ، مفضلين هذا الشارع على ذلك ، من الشوارع التي تقرر اصلاحها ، تجدهما احيانا اخرى يشرعان في طريق جديدة ويصرفان مئات الليرات عليها دون ان يقرر المجلس ذلك ، كما جرى في شق شارع السالزيان . هذا وسمي التسليم الهندسي والمالي الى تنقيل العمال من مكان عمل الى مكان آخر على غير هدى ، والى زيادة عدد العمال في هذا الموقع على حساب ذاك ، بناء على توصية موظف مسؤول له غهوة سياسية قريبة من مصالح الناصرة . واكثر هذه العمليات تجري دون سابق قرار او تصميم ودون تسجيل او تبويب ، بحيث ان احداً الآن لا يستطيع تصنيف الاعمال وحصر الجهود التي انفقت في كل موقع عمل على حده .

ويزيد المرء دهشة واشمئزازاً ان المسؤولين من هذه الاعمال في البلدية يصرفون اموال الشعب بطرق ، اقل ما يقال فيها انها تدعو الى الارتياب . فقسم الهندسة ، وبالاساس الرجل المسؤول عن قسم الهندسة ، بتأييد وايعاز الرئيس ومحاسبه ، يبلط الشوارع التي يريدها دون ان يضمن سلفاً المبالغ اللازمة لعملها ، ودون ان ينال مصادقة المجلس البلدي على الصرف لكل شارع على حده ، كما ينص القانون . وبكلمات أخرى فان شخصاً او شخصين من البلدية يصرفان عشرات الوف الليرات كما يفعلون ويدعون رقيب ، «مكارت بلانش» ، واليك ما جاء في تقرير مراقب الدولة في هذا الصدد :

«في خلال السنوات ٥٣/٥٤ — ٥٥/٥٦ المالية انفقت البلدية ما يقارب الـ ١٩ الف ليرة على تبليط خمسة شوارع جديدة . ان العمل نفذ من قبل البلدية دون ان يقوم المهندس سلفاً بتقديم تخمين المصروفات ودون ان يقوم المجلس البلدي باتخاذ قرار بالمصادقة على الصرف المختص بكل شارع وشارع الخ ..» صفحة ١٣ .

ان ابن الناصرة المخلص لمواطنيه وبلده ليثار على مصلحة الناصرة من هذا العبث الذي يأكل قلب البلد والبلدية في وضح النهار . وبعد ذلك يرفع مدير وزارة الداخلية الى عقيرته ويشكل تظاهري وبالاشتراك مع جهاز الحكم العسكري ، منوهاً بمآثر الحكومة «الصالحة» ومشاريع «الاعمار والتطوير» ان سويه الحكومة وعبث مقاصدها ظاهران كل الظهور في محافظتها وتمسكها برئيس اللجنة الحالي ومحاسب البلدية «العسكري» اللذين يعتبران مسؤولين بالاساس عن العبث والفساد الذي يلحق بالناصرة ومواطنيها المرة الاضرار .

وفي العدد القادم سناتي بمعلومات اضافية تثبت صحة ما نقول .

في ندوة عقدت بتل ابيب

المطالبة بالغاء وزارة البوليس

تل ابيب — في ندوة عقدت هنا ، رش نائب رئيس الكنيست «بيري» في انجاه وزارة مستقلة للشرطة وقال ان الشرطة يجب ان تخضع لاشراف مدني وان تكون تابعة لوزير الداخلية .

وتحدث بر عن تخويل الشرطة صلاحية التحقيق وقال هناك دول اعطيت صلاحية التحقيق فيها الى قضاة تحقيق خصوصيين . وتخويل الشرطة هذه الصلاحية هي من مخلفات الانتداب ويجب الغاؤها .

وتكلم عضو الكنيست ايدوب كوهن (من «التقدميين») وطلب ايضاً فصل قسم التحقيقات عن الشرطة .

وتحدث الناطق بلسان الشرطة ، اش ، فزعم ان الشرطة لا تسترشد في اعمالها باي عوامل باستثناء قوانين الدولة وانها لا تخضع الا للدولة وقوانينها .

وقال ان النقاوة والامانة مطلوبة من كل شرطي وليس للشرطة ما تستحي به في هذا الصدد مع انه يمكن القول انه كانت — وقد تكون في المستقبل ايضاً — نواحي سلبية في عمل الشرطة وان تحجم الشرطة عن اطلاع الجمهور على ذلك !!

مباي حذف اقتراح اخراج الشيوعيين من لجنة الهستدروت التنفيذية
جرائد يهودية متقدمة في الخارج تستنكر قرار المباي المكارثي

تل ابيب — حذف الاقتراح المبائي الماكارثي باخراج ممثل الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت من جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية التي ستنعقد في ٣ تموز.

وكان هذا الاقتراح على جدول اعمال الجلسة التي كانت ستنعقد في ١٩ حزيران ثم أجلت الى ٣ تموز. غير ان البعوث التي اوسست مؤخراً من اعضاء اللجنة التنفيذية لحضور جلسة ٣ تموز قد سحبت من جدول الاعمال المرفق بها هذا البند.

وقد جاءت هذه الخطوة بل هذا التراجع في اعقاب الحملة التي شنها العمال اليهود والعرب لاحباط مؤامرة قيادة المباي المكارثية لاخراج الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وخلال هذه الحملة وجدت قيادة المباي نفسها في عزلة فقد شجب موقفها الوف العمال الحزبيين وغير الحزبيين وعارض في اجرائها ممثلو احزاب العمال في اللجنة التنفيذية.

وفي الوقت ذاته تعرضت هذه القيادة المبائية من جراء قرارها المكارثي لحملة صادقة شنتها عليها الصحافة اليهودية المتقدمة خارج البلاد.

لقد جاء من حيفا ان جريدة «ناشيلات» التي تصدر هناك باللغة اليهودية قد استنكرت في مقال رئيسي مؤامرة زعامة المباي لاخراج ممثلة الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وقالت الجريدة ان هذا الاجراء عجيل من حزب يدعي الصيانة ويتشدق بالديمقراطية وعلى هذا الاساس يطلب تأييد العاملين اليهود في كل مكان.

ان مثل هذا الاجراء ماكارثي مستعار من الرجعية السوداء في الولايات المتحدة.

وترى الجريدة في مؤامرة زعماء المباي هذه جريمة خطيرة واضافت امراً اسرائيلياً داخلياً فحسب لانها تمس مشاعر العاملين اليهود في كندا والولايات المتحدة.

وقالت الجريدة ان مصلحة الديمقراطية تفرض على مؤيدي الهستدروت مطالبة زعامة المباي بالرجوع عن قرارها المخجل هذا.

وجاء من نيويورك ان جريدة «مورغن فرايهايت» ايضاً قد نشرت مقالا استنكرت فيه مؤامرة زعامة المباي هذه.

وقالت «اذا نفذت هذه المؤامرة الماكارثية فلن يكون ذلك كارثة على عمال اسرائيل فحسب، بل انه سيقضي على سمعة الهستدروت لدى الجماهير اليهودية في امريكا».

كذلك جاء من وارسو ان جريدة «فولكشتيمه» قد استنكرت بشدة هذه المؤامرة المبائية الماكارثية.

الحكومة تحول المعتقلين الى رهائن
وتمكن التحري من التحقيق معهم لاستفزازهم والايقاع بهم

حيفا — مكتب الاتحاد، «هل كنت خارج البلاد؟ هل اتصلت بوفود عربية؟ هل لك اقرباء في الاقطار العربية؟ ان كانت لك معاداة للشيوعية فكيف انت في الحزب الشيوعي؟؟»

هذه عينة من الاسئلة الاستفزازية الوقحة التي وجهها رجال البوليس التحري الى المعتقلين الاداريين في سجن الدامون.

وقد تسربت الينا تفاصيل هذا الاجراء الوضيع تقدمها الى قرائنا ليطلعوا على ما يجري في سجون بن غوريون لابناء الشعب العربي المناضل من اجل حقوقه المشروعة.

في يوم الخميس ١٩٥٨/٦/٢٦ باشرت ادارة السجن باستدعاء المعتقلين الاداريين واحداً واحداً الى غرفة خاصة كان يجلس فيها رجال التحري بالبستهم المدنية، للتحقيق معهم كل على انفراد.

وكانت ادارة السجن تعزل الذين انتهى معهم التحقيق لمنعهم من الاتصال برفاقهم.

وتركزت اسئلة رجال التحري حول اوضاع المعتقل الاقتصادية واقربائه في الخارج وفيما اذا اتصل بوفود عربية خارج اسرائيل.

وكان يتخلل هذه الاسئلة الوقحة شيء من التعليق الثقيل. فاثناء التحقيق مع الرفيق عبد الفتاح الزعبي استغرب المحقق ان يكون في الحزب الشيوعي لان عائلته (كذا) معروفة بعدائها للحزب الشيوعي!

ورفض المعتقلون الاجابة على الاسئلة التي وجهها المحققون اليهم وطالبوا بحضور عمر قعوار المعتقين وكان من بينهم الزولاي شاويش التحري المعروف في حيفا ومايز كوهين.

وهم يدعو الى اشد الاستنكار ان الغرض من هذا التحقيق الوضيع كان التأثير على بعض المعتقلين واستقصاء نتائج تأثير السجن على المناضلين الاحرار من ابناء شعبنا. لهذا التحقيق جرى بدون اي تهمة وجهها المحققون الى المعتقلين واسئلتهم كشفت عن أسلوب قذر للتجسس على المعتقلين والايقاع بهم رغم ان مثل هذه الاجراءات لا تجوز في السجن.

ولا شك ان استخدام سلطات الاضطهاد القومي هذا الأسلوب الوضيع للايقاع بالمعتقلين قد اوحت عليها لعدم ثمة من عدد المعتقلين بل عدد من ثقتهم بعدالة قضيتهم. هذا الى ذلك ان هذا النوع من الارهاب الاداري استخدمته السلطات مع المعتقلين سيلهب كفاح شعبهم لانقاذهم من براثن السجن حيث حولتهم الحكومة الى رهائن يتعرضون الى الضغط والارهاب.

عائلات معتقلي ام الفحم تتوجه الى الجمهور:

طالبوا السلطات باعادة ازواجنا واولادنا لنا

حيفا — مكتب الاتحاد — نحن امهات ونساء ابناء ام الفحم المعتقلين نتوجه اليكم مناشدينكم من اعماق قلوبنا الوقوف معنا وتأييدنا في طلبنا اطلاق سراح ازواجنا وابنائنا الذين هم المعيلون الوحيدون لنا.

بهذا النداء المؤثر توجهت عائلات المعتقلين من ابناء ام الفحم الى الرأي العام والى كل انسان ذي ضمير في اسرائيل الشديد النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

وجاء في هذا النداء:

ان عقوبات صارمة ووحشية، عقوبات بالسجن مدداً تزيد على السنتين، قد فرضت دون اية محاكمة عادلة على المعتقلين فرضتها عليهم لا محاكم مدنية كما هو متبع مع المواطنين اليهود بل محاكم عسكرية خاصة.

لقد عوقب ابناء قريتنا دون ان يقترفوا جريمة. عوقبوا لانهم أناس يتطلعون الى حياة حرة في وطنهم ويطالبون بالحقوق المشروعة لشعبهم المطارد.

اننا نتوجه اليكم باسم اولادنا الجياع، باسم الضمير الانساني، نتوجه الى الامهات والنساء في اسرائيل والى كل انسان مستقيم للمطالبة باعادة ابنائنا وازواجنا الينا ووضع حد لسياسة التمييز والاضطهاد المتبعة مع العرب في اسرائيل والغاء الحكم العسكري.

اننا على ثقة من ان الجمهور الاسرائيلي سيقف معنا ويطالب بتحرير رجالنا واولادنا من السجن.

وقد وقعت على هذا النداء ٢٠ عائلة تضم ٩٠ نفساً.

اجتماع اعضاء مجالس البلديات الشيوعيين
يطالب بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين
والغاء نظام الضرائب الحالي واجراء انتخاب في القرى العربية

تل ابيب — عقد قسم الشؤون البلدية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء السبت اجتماعاً واسعاً القى فيه الرفيق شماس طوبي محاضرة عن الشؤون البلدية. ثم جرى نقاش لخصته في النهاية الرفيقة استر فلنسكا.

وقد دعا الاجتماع اعضاء الحزب الى تشديد النشاط في ميدان الشؤون البلدية.

واعرب الاجتماع عن التضامن مع كل المعتقلين والمحصورين من الاهالي العرب من احكام المحاكم العسكرية الجائرة، وطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء والغاء اوامر النفي.

وارسل رئيس الاجتماع رمزي خوري، باسم الاجتماع، تحية حماس وتشجيع الى ممثلي الحزب الشيوعي في المجالس البلدية والمحلية الذين لم يستطيعوا حضور هذا الاجتماع لانهم سجناء او منفيون.

وطالب الاجتماع بالغاء قانون الضرائب الحالي الذي من عقبات الانتداب والاستعاضة عنه بقانون ديمقراطي، والغاء نظام الضرائب البلدية الرجعي، واتباع نظام ضرائب تصاعدية، واجراء انتخابات بلدية في المواطن العربية، والغاء الحكم العسكري.

اضراب عن اثبات الوجود

دنون — اعلن جماعة الرفاق الذين فرض عليهم اثبات الوجود في عكا للمسؤولين في مركز البوليس هناك انهم سيمتنعون عن اثبات وجودهم في عكا.

فهؤلاء العمال يعيشون من كد سواعدهم وامر اثبات الوجود الذي سرى مفعوله منذ شهرين ادى بعائلاتهم الكبيرة الى الجوع. وقد طلبوا ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس في جاريا القريب من مكانهم ولكن المسؤولين رفضوا ورفضوا حتى اعفاءهم من الامر في عيد الاضحى.

> معتقلو الناصرة
> في سجن الدامون
> يقدمون تهانيهم الى
> الرفيق بشاره عمر
> بالمولودة الجديدة
> نوال

محادثات سرية بين ديغول وماكميلان

باريس — يغادر العاصمة الفرنسية هرولد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية ووزير خارجيتها سلوين لويد بعد زيارة استغرقت يوما واحداً اجرى خلاله محادثات مع الجنرال ديغول ووزير خارجيته موريس دي ميرفيل. وسيصل دالس الى باريس بعد ايام لاجراء محادثات مماثلة.

وقد كانت المحادثات سرية ولكن دوائر فرنسية مطلعة اعلنت ان ماكميلان وديغول قد بحثا، في اول جلسة بينهما، الوضع في الشرق الاوسط ولا سيما الوضع في لبنان.

وتقول هذه الدوائر ان المحادثات قد تناولت ايضاً العلاقات بين الشرق والغرب وقضايا نزع السلاح والاستراتيجية النووية ووقف التجارب النووية والعلاقات بين فرنسا وبريطانيا وقضايا حلف الاطلنطي.

ونقلت هذه الدوائر ان الجنرال ديغول قد طلب ان تشترك فرنسا في تقرير الأمور الاساسية وان لا توضع «امام الامر الواقع».

واقتصر البيان الرسمي الذي نشر في اعقاب المحادثات على ذكر ان ديغول وماكميلان قد «رسما السبيل المشترك لتحقيق التعاون الوثيق وان الاتفاق كان تاماً حول ضرورة الدفاع عن الغرب».

ولم ينشر بيان عن الموضوعات المحددة التي بحثها ديغول وماكميلان.

اضرابات ومظاهرات
في يوم الباستيل

وقد دعا اتحاد العمال الفرنسي العام — «سي جي تي» — الطبقة العاملة الفرنسية الى احياء يوم الباستيل في ١٤ تموز القادم بالمظاهرات والاضرابات احتجاجاً على الحكم الفردي الاستبدادي.

ودعا الاتحاد اعضاءه الى عدم توفير اي جهد في تعبير الموقف الحازم للعمال لكي يردوا في يوم الاستفتاء الذي يعتزمه ديغول رفض التعديلات الدستورية التي يقترحها ديغول وترمي الى فرض سيطرة الفاشية على البلاد.

بدأ الجلاء
الفرنسي عن تونس

تونس — صرح الصادق المقدم وزير خارجية تونس ان اولى عمليات جلاء الجيش الفرنسي عن قواعده في تونس قد بدأت.

وقال الوزير رداً على اسئلة مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان بقاء الجيش الفرنسي في قاعدة بنزرت امر تقرر لفترة محدودة من الزمن واضاف ان تسلم تونس اي جزء من اراضيها لدولة تهدد الجزائر فهي تدرك ان استقلالها يرتبط بالجزائر وهي حريصة على ان لا تستخدم بنزرت ضد الشعب الجزائري.

وتبلغ القوات الفرنسية في تونس ٨٠٠٠ جندي يضاف اليها القوات الفرنسية في قاعدة بنزرت البحرية.

الجيش العربي عاد الى سيناء

القاهرة — نشرت جريدة «الاخبار» القاهرية تصريحاً ادلى به الفريق محمد ابراهيم رئيس اركان جيش الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه ان الجيش العربي عاد الى شبه جزيرة سيناء.

ورفض الفريق الادلاء بتفاصيل عن عودة الجيش العربي الى سيناء ولكنه قال ان الجيش العربي سيبقى دائماً في سيناء وليس من حق احد ان يمنع عودة الجيش العربي الى سيناء او ان يتدخل في شؤون الجمهورية الداخلية فسيناء هي جزء من الجمهورية.

وكان الجيش المصري قد انسحب من سيناء حسب خطة عسكرية ابان العدوان الثلاثي على مصر.

دالس يضطر الى اعادة
جواز السفر الى بول روبسون

موسكو — اعادت وزارة الخارجية الامريكية الى المغني الزنجي الشهير والمناضل الجريء للسلام والديمقراطية بول روبسون جواز سفره الذي صادرته منه منذ سنة ١٩٥٠.

وقد اضطرت وزارة دالس الى اعادة جواز السفر في اعقاب القرار المبدئي الذي اتخذته محكمة العدل الامريكية العليا وحظرت فيه على وزارة الخارجية حرمان مواطنين متهمين بالشيوعية من جوازات سفرهم.

وعلى اثر تسلم جواز السفر اصدر المغني الشهير روبسون بياناً شكر فيه عشرات الألوف من الناس الذين ناضلوا في امريكا وخارجها ضد تعسف وزارة الخارجية الامريكية واستبدادها.

والآن فتحت الطريق امام بول روبسون للخروج من امريكا وتلبية الدعوات التي وجهت اليه لزيارة مختلف اقطار العالم وتقديم حفلاته الفنية.

وكانت مثل هذه الدعوات قد وصلت الى روبسون من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية وغيرها من الاقطار.

كفر قاسم في المعركة
الى هيئة تحرير الاتحاد

تحية، نحن ابناء كفر قاسم — البلد المفجوع نرسل المبلغ المرفق ٨٠ ليرا تبرعا متواضعا من اجل اولئك المناضلين الاحرار ابناء شعبنا الامناء الذين وقفوا الى جانبنا وشاركونا لوعتنا بقلوبهم وجوارحهم في نكبتنا المروعة، في يوم العيد قرأنا على وجوه ايتامنا آيات الحزن العميق الذي كان مبعثه فقد والديهم وتذكرنا اطفالا مثلهم ابرياء حرموا من هدية العيد يقدمها لهم ابناؤهم القابعون خلف اسوار السجون...

اننا اذ نتبرع بهذا المبلغ الزهيد نشعر اننا ندق مسماراً في نعش السياسة الحمقاء المحتضرة سياسة الجريمة والاضطهاد والنهب والتجويع التي ظهرت بابشع صورها في ابادة ٢٩-١٠-٥٦.

اننا نطالب بعقلانية باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين وارجاعهم الى عائلاتهم — يتامى ارامل وايتامنا نطالب بالغاء الحكم العسكري البغيض الجائر وايقاف حملة الاضطهاد والقضاء على التمييز العنصري.

ابناء كفر قاسم

لا يوجد تمييز!

حيفا — نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاحد الماضي الخبر الآتي:

حكمت محكمة صلح على ٢٢ عاملا من عمال المحاجر حكايتهم في سوية (الجليل) بالسجن شهراً واحداً مع وقف التنفيذ وغرامات تراوحت بين ٥ و١٥ ليرة.

والمتهمون اتهموا بمهاجمة ضابط مركز بوليس معونة ورجاله».

اما ابناء الشعب العربي الذين داهموا من الشهم حيال عدوان البوليس فقد حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن لمدد تراوحت بين شهرين وسنتين.

مصانع لودزيا والبرمو وتسليلم
ترسل عمالها في «فرصة» على حسابهم

حولون — ابلغت ادارة مصنع الالبسة «لودزيا» عمال المصنع «منحهم فرصة» على حسابهم، واعلمتهم بانهم حينما يعودون سيعرفون فيما اذا كان المصنع سيستأنف اعماله. وقبل ذلك اوقف مصنع الالبسة «البرمو» وهو ايضا في حولون اعماله وقد مضى على ذلك اسبوعان والمصنع متعطل عن العمل.

وفي مصنع «تسليلم» في يازور اعطلت نوبة العمل الثانية واكتفى بنوبة واحدة، وفرضت الادارة على العمال اقتسام العمل فيما بينهم بحيث يعمل بعضهم اسبوعا ويتوقف اسبوعا آخر.

سوف تأتيهم ليالي برقها...

وجاءتنا من المثلث رسالة عنونها اصحابها سوف تأتيهم ليالي برقها حتف للمتون اعلنوا فيها انهم جمعوا ٤٠ ليرا لحملة النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

كلمة الاتحاد (بقية)

لاولئك الساسة الذين يعتقدون ان الارهاب يخيف الشعوب ويشل ارادتها ويكبت كفاحها.

والشعب الذي استقبل نداء رجالات العرب الاول وصمم له وايده سيستقبل هذه الخطوة بحماس بالغ لانه سيرى فيها توطيداً لكفاحه وتعبيراً لعزمه على مواصلة الكفاح في ظروف مواتية.

لقد كان من نتائج بطش اصحاب سياسة الاضطهاد القومي بابناء الشعب العربي في اول ايار ان ازدادت وحدة الشعب العربي وساندته قوى يهودية جديدة لم يسبق لها ان ساندته.

وسيكون من نتائج توطيد هذه الوحدة وتجسيدها تقوية الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي في الجمهورين العربية واليهودية. فهذا المؤتمر سيساعد على نسف الأسطورة السخيفة بان الشعب العربي ينعم بجنة عدن في اسرائيل وليس المتذمرون سوى حفنة من «عناصر الشغب» ولذلك سيساعد على اقناع عناصر يهودية جديدة بان الشعب العربي مطالب لن يكف عن الكفاح من اجل تحقيقها، وان التنكر لهذه المطالب لن يفيد الشعب اليهودي بل سيعيق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

اننا نرحب بهذا المؤتمر ونثق بان الشعب يرحب به ويريد له النجاح — فهو من وسائل كفاحه وهو يسير في طريقه.

يرومه العطش او الطغيان فهو يقيم من نفسه سورا يحمي فيه رجاله الذين تقدموا الصفوف في ذروة العدوان عليه وهتفوا هتافهم الداوي: لن نتخلى عنكم مثلما لم تتخلوا عن الشعب.

لقد كان التعهد لرجالات العرب الربع فرد اولئك الرجال بالصفة حين اعلنوا قرارهم بعقد مؤتمر يقيمون فيه جبهة عربية دائمة تناضل من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة وتعمل لرد موجة العدوان التي حلت في اول ايار وكل موجة تلوها وتسعى لاطلاق سراح المحكومين والمعتقلين زورا.

وهكذا فالمؤتمر هو ابلغ رد

الاتحاد

> الى اكرم وناديا ابو حنا
> اعطر التهنئات بمناسبة قرانكما.
> بالرفاه والبنين
> حنا ابو حنا
> (سجن الدامون)

تقلص نفوذ شمعون (بقية)

فالواقع ان زمرة شمعون لم تعد تمثل اي شيء في لبنان وهي لا تكاد تسيطر على ربع الاراضي اللبنانية ولا بد للشعب من ان ينظم هذا الوضع بصورة شرعية عاجلا وجوليا.

تحذير الصين الشعبية

وفي هذه الاثناء عادت الصين الشعبية فحذرت الدول الغربية من التدخل في شؤون لبنان.

واعلن ناطق بلسان دائرة الاستعلامات الصينية ان حكومته تعتبر النزاع في لبنان مشكلة داخلية حلها بيد الشعب ولا يمكن التغاضي عن محاولات التدخل فيها.

وقال الناطق ان الولايات المتحدة وبريطانيا تستغلان شؤون الشرق الاوسط منذ امد بعيد والحكومة الصينية تعرب عن احتجاجها الشديد في لبنان فاذا ما تجرأ المستعمرون على شن حرب عدوانية فسيواجهون قوى جبارة تحطمهم بحزم

تحكيم.!

الرجعية في اسرائيل
تستوحي شارل مالك

وفي هذه الاوضاع وحيال انتصارات الشعب العربي في لبنان استوحت الصحافة الرجعية الاسرائيلية موقفها من شارل مالك فكتبت تقول ان الوقت لا يزال متسعاً لانقاذ النظام الموالي للغرب اذا اقدمت الولايات المتحدة على انقاذ الخطوة التي شجبتها في السويس. وقد عتبت دافار على الولايات المتحدة لترددها وقالت ان من يتردد فانه في النجاح فشل.

ولكن تستجدي الرجعية الاسرائيلية اسيادها في واشنطن متعها بتجيبهم شارل مالك فالاسياد لن يتقبلوا اعراقهم لان مصير امرائهم بيد الشعب وهو اقوى من كل قوة مهما تحصنت خلف اساطيلها وكثر مظليوها.

> صدر
> الجديد
> اقرأ فيه:
> يوم — وذكرى — ومساواة —
> رسالة ناصر امري
> رحلة عدنا (قصيدة)
> عهد جديد في العلم
> تحية يا لبنان (قصيدة)
> «بوريه دوجه»
> عقارب وعناكب (قصيدة)
> لنجمع النفس (قصة)
> شعب الأم (شعر)
> من وراء القضبان (قصيدة)
> معجم الادباء
> «حينما يطلق البجع»
> اضواء وظلال

جومولكا يشجب (بقية)

احتجاج الى خروشوف بشأن الحكم على ناج، واتهم جومولكا الغرب بمحاولة اثارة الأمة اليولونية على الاتحاد السوفياتي بقصد اضعاف وحدة المعسكر الاشتراكي.

وتقول وكالة رويتر من بلغراد ان خطاب جومولكا هذا كان بمثابة ضربة شديدة لقادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين. وتحاول الاوساط اليوغوسلافية ان تجد شتى الاسباب لهذا الخطاب، متجاهلة ان انتقاد جومولكا هذا التهجمية التي صدر عنها برنامج عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين هو انتقاد مبدئي على صحيح.

التفاف الشعب حول مؤتمر رجالاته يبعث الثقة بانتصار المعركة من اجل الحقوق المشروعة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
الثمن (١٥٠ بروطة)
٤ تموز ١٩٥٨
١٧ ذو الحجة ١٣٧٧
4.7.1958
No. 20 Vol. XV
العدد ٢٠ السنة الخامسة عشرة

همرشولد في تقريره لمجلس الامن

الجمهورية العربية لم تتدخل في لبنان

مركز الامم المتحدة — اعلن همرشولد في اجتماع صحفي عقد هنا انه لم يجد اي دليل على الاطلاق لاي تدخل من جانب قوات الجمهورية العربية المتحدة في لبنان ، وقال ايضاً انه لا يوجد اي تسلل جماعي من الرجال والعتاد الى الحدود اللبنانية ، وعلم انه قد ضمن آراءه هذه بيانه الذي قدمه الى مجلس الامن .

خروشتشوف يقترح ايجاد مشروع للوقاية من هجوم مفاجئ

موسكو — ذكرت وكالة يونايتد برس ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ، قد بعث بمذكرة جديدة الى الرئيس الامريكي ايزنهاور ، اقترح فيها عقد اجتماع للمندوبين العسكريين لكل من الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى للعمل على ايجاد مشروع للوقاية من وقوع اي هجوم مفاجئ .

الجماهير تعرب بحماس وثقة في رسائلها الى طاهر الفاهوم عن تأييدها لمؤتمر رجالات العرب وتعلن وحدة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بحماس وثقة وتفاؤل وعزم اعربت الجماهير العربية عن وحدتها وراء اللجنة التحضيرية والتفافها حول مؤتمرها العتيد لتأليف الجبهة العربية التي ستعمل على وحدة صفوف العرب في البلاد في الكفاح من اجل حقوقهم المشروعة ولصد كل عدوان يتعرضون له .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان التجار والحرفيين والعمال والمثقفين والهيئات والمنظمات . في المدينة وقراها ، وصلوا الى السيد طاهر الفاهوم احد كبار المبادرين الى تأليف الجبهة وعضو اللجنة التحضيرية برقيات اعربوا فيها عن شكرهم على الخطوة العظيمة التي اتخذتها اللجنة في عقدها مؤتمراً يوحد الصفوف ويعمل من اجل حقوق العرب المشروعة وفي تحياتهم ورسائلهم طلبوا من السيد طاهر الفاهوم ...

فاروق عليق ، السيد عوض توفيق عوض ، امين سمير ، شفيق شحاده ، فايز دانيال ، صبحي بلال ، انيس وشرش ، سامي شحوت ، كامل خوري ، جورج خوري ، احمد الزعبي ، الشيخ يوسف فرنسيس ، سليم ماطلي ، يوسف الياس حداد ، فوزي عورالي ، جورج فرح ، احمد اسماعيل ، موسى مطلع ، علي محمد صالح ، عمار ابو صالح ، اديب الحاج ، جميل حداد ، مصطفى حامد ، لطفي زريق ، يعقوب ...

المواطنون الذين صمدوا امام الارهاب ووقفوا مدافعين عن حقوق الشعب العربي ونحن جزء لا يتجزأ منه ضد الاضطهاد القومي والظلم . وهذا لا يسعنا الا ان ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المؤتمر يعقد في النادي الثقافي الشعبي في عكا

قررت اللجنة التحضيرية عقد المؤتمر في مقر النادي الثقافي الشعبي في ساحة الجزيرة في عكا ...

التاريخ والموعد : الاحد ...



دالس الى الجنرال الحرب : خلي بالك ، اوعى يطفي ، مافيش غير هالعيدان الكبريت الاربعة

كلمة الاتحاد

بمناسبة عقد المؤتمر العربي

مرحباً بجبهة تعمل في ظل الشعب

... رجالات العرب لعقد مؤتمرهم العتيد في عكا .

اولها وحدة الشعب العربي وراء اللجنة التحضيرية التي انبثقت عن حاجة قومية .

وثانيها هذا الارهاب والتهديد اللذان تشيعهما السلطات وتعرض لهما اولئك الاحرار .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٩]

صحيفة صينية تحذر المستعمرين الامريكيين

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بان يلعبوا بالنار في لبنان

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انبعثت من الولايات المتحدة اصوات قرقعة السلاح وصليل السيوف فدالس وزير الخارجية الامريكية وتوينغ رئيس اركان حرب الجيش الامريكي هددا باستخدام القوة لانقاذ زمرة شمعون من نهايتها المحتومة .

فدالس قال ان وضعاً جديداً ينشأ اذا فشل المراقبون في لبنان وان من الممكن ان تلجأ امريكا الى التدخل العسكري السافر وتوينغ قال انا مستعدون لارسال قواتنا الى لبنان . انا مستعدون لحرب محدودة ولحرب عالمية .

يؤدي الى حرب عالمية جديدة .

اما الواقع فيناقض هذا التقدير الاعوج . فالاتحاد السوفياتي والصين لا يتركان مجالاً للشك بان مثل هذا التدخل سيؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة .

والبريطانيون وترددت في القطار ذكرى العدوان الثلاثي على مصر ونهايته المخزية

وقالت الصحيفة اليابانية يوميوري شيمبون ان ازمة لبنان تعود الى محاولات حكام لبنان لفرض سياسة موالية للغرب على الشعب العربي في ظروف تصاعد كفاح هذا الشعب . ثم قالت ان اعمال المستعمرين تهدد العالم بحرب جديدة .

واعلنت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في اندونيسيا ان الشعب الاندونيسي يعارض التدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

محادثات عبد الناصر تيتو

... السياسية بين الرئيس العربي عبد الناصر والرئيس اليوغسلافي تيتو حال وصول الرئيس العربي الى يوغسلافيا .

وتكون الصحف العربية التي تصدر في القاهرة ودمشق ان البيان المشترك الذي سيصدر بعد المحادثات ... التقديم الذي اصدره نهرو — عبد الناصر — تيتو بعد اجتماعهم في بريوني سنة ١٩٥٦ .

اوهام الاستعمار الامريكي

الاتحاد السوفياتي يهدد بترك مؤتمر جنيف اذا لم توافق امريكا على وقف التجارب

جنيف — في القصر الذي عقد فيه مؤتمر الذرة الاول في سنة ١٩٥٥ ، يواصل علماء الشرق والغرب ابحاثهم الفنية لايجاد نظام رقابة على وقف التجارب النووية . وفي رقبة ليوناردو برس ...

حديث صحفي مع يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف

الجبهة سترعى حقوق العرب وستتعاون مع الاحرار العرب واليهود المؤمنين باغراضها

حيفا — « ان الجبهة ستطالب بحقوق العرب المشروعة ومنها الغاء الحكم العسكري واعادة القرويين الى قراهم واعادة الاراضي المصادرة خاصة من المواطنين المقيمين في اسرائيل الى اصحابها وايقاف سلب الاراضي . انها ستطالب بالغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتحقيق المساواة . كذلك ستطالب باعادة اللاجئين العرب »

هكذا بدأ السيد يني يني اجابته على سؤال مكاتبنا الخاص :

● الجماهير اهتمت بمؤتمر رجالات العرب وباهدافه ولكنها تريد ان تعرف المزيد فهل لكم ان توضحوا هذه الاهداف؟

الذي تشنه الحكومة على العاملين بهذه الحركة ؟

« هذا الضغط يهدف الى اذاقة العرب مرارة الحياة حتى يتملكهم اليأس ...

احتفال فؤاد خوري

الناصرة — احتفل البوليس ...

امس الاول الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس طبرية الناصرة ...

الدبلي ميل تطعن عن

تجارب ذرية في اسرائيل !!

لندن — قالت جريدة « الديلي ميل » انه بعد التجربة الذرية الفرنسية الاولى التي ستجري بعد نحو اسبوعين في الصحراء ، قد تجري سلسلة من التجارب الذرية في عدة قطار مثل اسرائيل والسويد .

وتقول الجريدة ان التجربة الفرنسية ستجري في جنوب الجزائر على بعد ١٠٠٠ ميل من البحر المتوسط .

وتضيف ان اسرائيل والسويد تتقدمان تقدماً محسوساً نحو انتاج قنبلة ذرية .

ويذكر المراقبون في لندن ان اسرائيل قد تعاونت في الماضي تعاوناً وثيقاً مع فرنسا في الابحاث

لمحة ..

لا ..... !!

نشرت على هامشها ان النائب الماثي فارس حمدان مثل امام اللجنة الوزارية لفحص اساليب الحكم العسكري ...

بروفسور سيمون :

المسألة اليهودية العربية لا تحل بالسكوت او الاسكات

القدس — نشرت مجلة « نر » في عددها الاخير مقالاً للبروفسور ع . أ . سيمون قال فيه ان « المسألة اليهودية العربية لا تحل بالسكوت او بالاسكات »

اطلاق سراح مبدا فرحات

الناصرة — اضطرت السلطات الى اطلاق سراح الرفيق مبدا فرحات ...

كيف سيكتشف الاتحاد السوفياتي القمر

يعد الاتحاد السوفياتي مشروعاً لانزال دبابات آلية ضخمة في القمر. اذاع ذلك راديو موسكو وقال ان هذه الدبابات ستكون مزودة بدرع صناعية وان علماء الاتحاد السوفياتي يستطيعون توجيه هذه الدبابات باللاسلكي وهي على مسافة ٢٥٠٠٠٠ ميل من الارض.

وقال المذيع ان هذه الدبابات ستتحسس طريقها عبر القمر وهي مزودة بعين تليفزيونية لنقل ما تصوره الى الارض، وكذا ان مثل هذا الغزو للقمر قد يتحقق خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة، واضاف ان الذي وضع تصميمات هذا المشروع هو عالم روسي شاب يدعى يوري كليفنيتش.

خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني يعلن في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري:

مواصلة مكافحة الاستعمار هي سبيل الجمهورية العربية لتوطيد دعائمها

يا ايها الرفاق الاعزاء!

باسم الوفد الشيوعيين اللبنانيين الذين يناضلون نضالا قاسيا دائبا مع كل القوى التقدمية من اجل تحرير لبنان العربي من مبدأ ايزنهاور، ومن التدخل الاستعماري، ومن كل عملاء الاستعمار الحاكمين، وباسم الوفد الشيوعيين السوريين الذين يناضلون مع كل الوطنيين من اجل الدفاع عن الجمهورية العربية المتحدة حيال المؤامرات الاستعمارية، أحيي مؤتمر حزبكم البطل وشعبكم الجريء، تحية اخوية حارة تشعر بالحب والتقدير العميق. (تصفيق).

ان شعور التقدير هو من صميم التقاليد العربية. ولذلك فان شعبنا لن ينسى ابدا انه حينما ارسل الاستعمار الامريكي اسطوله السادس الى سواحل سوريا، وحشد عملاءه الاتراك والاسرائيليين وكل الصهيونية العالمية، لكي يشن العدوان على سوريا، وقف الشعب البلغاري مدافعا عنا، ومع الاتحاد السوفياتي العظيم صرخ في وجه المستعمرين: ارفعوا ايديكم عن سوريا!

ايها الرفاق الاعزاء!

ان النضال في لبنان، الدولة الصغيرة ذات المليون و٢٠٠ الف من السكان، هو نضال بطولي، وله اهمية كبرى في وضع الشرق الاوسط والادنى.

ان الاستعمار الامريكي اعتقد انه نجح في تحويل لبنان الى قاعدة من قواعده، كما حدث في اسرائيل وتركيا، حيث تمت المؤامرات الاجرامية على استقلال سوريا، وعلى حركة التحرر العربية كلها. ولكن الشعب العربي اللبناني قد خيب حساب الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين فقد وحد كل قواه في جبهة شعبية واسعة، على مختلف الاحزاب والاديان، وشن نضالا بطوليا لاسقاط سلطان عصابة عملاء الاستعمار التي على رأسها رئيس الجمهورية كميل شمعون، من اجل اقامة حكومة قومية ديمقراطية تسير مع حركة التحرر العربية. ان الشعب اللبناني اليوم يقاوم الطغاة، ويقف ضد الاستعمار العالمي وعلى رأسه الاستعمار الامريكي.

ومن اجل انقاذ عملائهم تدخل اسيادهم الامريكيون والبريطانيون، اشعلوا [illegible] الحرب ضد تدخل الجمهورية العربية المتحدة. ولكن دسيستهم لن تنجح في خداع احد، ونحن متأكدون من ان الشعب اللبناني سينتصر، لانه انما شعب جبري(؟)، ويؤيده ٨٠ مليون عربي، وله اصدقاء مثل الشعب السوفياتي وكل شعوب المعسكر الاشتراكي، وكل قوى السلام والحرية في العالم كله.

ايها الرفاق!

لقد كان الحزب الشيوعي السوري قد ايد الجمهورية العربية المتحدة ذلك لان شعار الوحدة العربية كان منذ زمن طويل احد شعارات حزبنا. فالوحدة العربية ناجمة عن الاوضاع الموضوعية، اي الاشتراك في اللغة والاقليم والتاريخ والحياة الفكرية التي تعبر عنها ثقافة عربية عامة. ولذلك فانا نحن الشيوعيين، مثل كل العرب التقدميين، رغبنا من صميم قلبنا، في ان توطد الجمهورية العربية دعائمها وتسير في سبيل التقدم، وتكون نواة لوحدة عربية تامة. وفي رأينا ان السبيل الى هذا هو مواصلة النضال ضد الاستعمار العالمي الذي على رأسه الاستعمار الامريكي. واضح اننا نحن الشيوعيين السوريين الذين ايدنا في الماضي الخط العام لسياسة سوريا ومصر الخارجية، نؤيد اليوم ايضا الخط الاساسي الرئيسي لسياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية، ذلك الخط المعبر عنه بالبيان المشترك الذي وقعته حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة الاتحاد السوفياتي.

وهذا الخط الاساسي هو المحافظة على الاستقلال القومي، والنضال ضد الكتل والاحلاف الاستعمارية، وتأييد قضية السلام العالمي، ووقف التجارب الذرية وتحريمها، وتأييد شعب الجزائر في جهاده من اجل الاستقلال، وشجب الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا في الجزائر والتي تشنها بريطانيا في اليمن وفي عمان، واعادة حقوق عرب فلسطين وتأييد نضال كل الشعوب العربية من اجل الاستقلال القومي.

ومن اجل تقوية الجمهورية العربية المتحدة يعني في رأينا، ان تنتهج هذه السياسة الخارجية. وان يشن نضال ضد محاولات المستعمرين الامريكيين الذين يسعون لحمل الجمهورية العربية المتحدة على تغيير سياستها الخارجية بحجة ان الولايات المتحدة قد «تغيرت» وانها مستعدة «لتغيير سياستها تجاه الشرق العربي»، وتحشيد كل قوانا من اجل تنمية الصناعة والزراعة، وبناء اقتصاد قومي مستقل مع الاستعانة بالمساعدة الاقتصادية غير الانانية التي يعرضها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي دون اية شروط عسكرية او سياسية، والتخلص حيال رأس المال الاستعماري الذي تسرب الى سوريا ومصر، وتلبية مطالب الشعب تحسين اوضاع معيشته في سوريا ومصر مع المحافظة على امتيازات الشعب في الاقليم السوري من الجمهورية، وتنفيذ اصلاح زراعي في سوريا باعطاء الاراضي للفلاحين الصغار والمحرومين من الارض، وتوفير المياه والبذور لكل الفلاحين، وانتهاج سياسة خارجية مستقلة وسياسة داخلية ديمقراطية تضمن الحريات السياسية وحرية التنظيم لجماهير العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين وكل العاملين.

واقامة جهاز السلطة والادارة يعني ان توضع بالاعتبار الاوضاع الموضوعية في كل من اقليمي الجمهورية مع المحافظة على نظام اللامركزية. كذلك من الممكن ضمن نطاق الجمهورية العربية المتحدة - في رأينا - ان يقام الى جانب رئاسة الجمهورية، مجلسان اقليميان من ممثلي الشعب، واحد لسوريا وواحد لمصر. وكل هذه المؤسسات يجب ان تقام بشكل ديمقراطي بعد انتخابات شعبية حرة. وهذا هو السبيل الصحيح الوحيد، في رأينا، لتوطيد الجمهورية العربية المتحدة وتحويلها الى حصن حصين في وجه الاستعمار والى نواة الوحدة العربية، حرة مستقلة عن كل تدخل استعماري.

ومن اجل صد كل خطر استعماري يهدد الجمهورية العربية المتحدة، ولا سيما اقليمها الشمالي، سوريا، المحاطة من كل الجهات بقواعد استعمارية، ومن اجل السير قدما في سبيل الاصلاح، يجب علينا ان نعتمد على قوى الشعب، وهذا لا يمكن ضمانه إلا إذا سرنا في طريق الديمقراطية التي تمكن من تصاعد قوى الشعب وتوحيد كل القوى القومية في جبهة وطنية واسعة، وتوثيق الوحدة والاخوة بين الشعب والجيش.

ايها الرفاق!

ان بلغاريا معروفة للعرب منذ زمن طويل، وهي معروفة قبل كل شيء بنضالها من اجل التحرر من النير التركي، ثم بنضالها ضد الاستبداد والديكتاتورية وفي النهاية ضد الاحتلال الهتلري. ولكنها كانت كذلك معروفة كبلاد متخلفة من حيث الثقافة الزراعية، وكبلاد زيت الورد والجبنة الصفراء (تصفيق). اما الآن، فان ما سمعته في هذا المؤتمر وما رأيناه باعيننا في دولتكم يقوي اقتناعنا بانكم قد حققتم في خلال ١٠ سنوات فقط أموراً ذات اهمية دولية. وهذه الامور تظهر لكل الشعوب في العالم بأية سرعة يمكن ان تحقق في ميدان التصنيع، والزراعة، وتقدم العلم، وفي ميدان رفع مستوى معيشة الشعب في دولة صغيرة كبلغاريا، بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي، تحت علم الماركسية اللينينية، وعلى الاسس الخلقية والصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي العظيم. (تصفيق)

ايها الرفاق الشيوعيون البلغاريون الاعزاء! اننا جئناكم من [illegible] كهذه وشعباً كهذا. [illegible] وشعبكم [illegible] من لها مرشدين مثلكم وحزباً مثل حزبكم (تصفيق). ان شعباً مثل الشعب العربي يناضل حتى النهاية من اجل الاستقلال والديمقراطية والاشتراكية، وله اصدقاء مثلكم سينتصر حتما.

عاش الحزب الشيوعي البلغاري البطل!

عاش المعسكر الاشتراكي المظفر بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم!

عاشت الاخوة البلغارية العربية!

(تصفيق حاد وهتاف)

خروشتشوف:
لماذا ساعد المستعمرون يوغسلافيا

القى نيكيتا خروشتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي خطابا هاما في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري شجب فيه تحريفية قادة الشيوعيين اليوغسلافيين ونحن هنا نقتطف بعض هذا المقال.

اذا كان نظريون فاشلون كهؤلاء لا يدركون احيانا الاضرار التي قد تلحقها بالطبقة العاملة النظريات التي الفوها، فان الاوساط الاستعمارية تدرك جيدا ماذا تريد وتبذل قصارى جهدها لتشجيع وتأييد كل ما يساعدها في محاربتها الشيوعية.

لم اكن ارغب في الاساءة لاحد ولكن مع هذا من غير الممكن ان لا نسأل السؤال الذي يثير الشيوعيين المتقدمين في كل مكان. لماذا يحول الاسياد المستعمرون، الذين يتطلعون الى محو الدول الاشتراكية من العالم والى قمع الحركة الشيوعية، لماذا يحولون في الوقت ذاته لاحدى الدول الاشتراكية ويعطونها قروضاً مربحة وهبات؟ لا يمكن لانسان ان يؤمن بأن في العالم اشتراكيتين، اشتراكية واحدة تكرهها الرجعية العالمية اشد الكره، واشتراكية اخرى مقبولة لدى الاستعماريين يؤيدونها ويساعدونها.

الجميع يعرف ان الاستعماريين لا يعطون احدا، ولا لاي انسان، اموالا لسواد عينيه انهم يستثمرون رؤوس اموالهم في تلك المشاريع فقط التي يأملون منها ان تدر عليهم الارباح الطائلة.

واذا كان المستعمرون مستعدين لتقديم مساعدة بهذا الشكل الى دولة اشتراكية فانهم بالطبع، لا يعملون ذلك لتقويتها. لا يمكن ابدا الا ان نشك في ان الاوساط الاحتكارية الامريكية تهتم بتوطيد الاشتراكية وبتطوير النظرية الماركسية - اللينينية.

ان ممثلي ذلك البلد يزعمون اننا تراجعنا عن الماركسية - اللينينية، وانهم هم يقفون مواقف صحيحة. ينتج من هذا وضع عجيب للغاية هو ان الاستعماريين يدعمون تطوير الماركسية اللينينية بواسطة هذا البلد. هنا المكان المناسب لذكر الكلمات الصائبة التي قالها بيبل: «اذا مدحك العدو تذكر اي خطأ ارتكبت».

وفي الوقت الذي يوحد فيه الاستعماريون جهودهم في الهجوم على الاشتراكية وعلى الطبقة العاملة يحاول زعماء [illegible]، يطلقون على انفسهم المناضلين من اجل الاشتراكية، يحاولون اضعاف رغبة الطبقة العاملة في النضال ضد الرأسمالية، اضعاف طليعة الطبقة - الاحزاب الشيوعية والعمالية - وفتل يقظتها واضعاف وحدة الاقطار الاشتراكية.

ان الاوساط البرجوازية العدوانية، باعتمادها على «حلفاء» كهؤلاء، تستطيع، في الحقيقة ان تمني آمالا وان تعتمد على ان تنجح جهودها في زعزعة الدول الاشتراكية من الداخل. ولكن علي ان اقول سرا ان آمال الاستعماريين هذه مقضي عليها بالفشل، وان الجهود التي تبذلها في هذا «المشروع» ستذهب سدى تماما مثلما حدث مع الاستعماريين في كل مرة حاولوا فيها ان يبنوا حساباتهم على ضعف وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية.

ان الاحزاب الشيوعية تحافظ على وحدتها محافظتها على بؤبؤ العين. انها تشن حربا لا هوادة فيها ضد التحريفية والعقيدية. وفي هذا النضال توجه نار الاحزاب الشيوعية، بالطبع، الى المتحريفين بوصفهم جواسيس للمعسكر الاستعماري، ومعروفة للجميع الاسطورة القديمة عن حصان طروادة. فحينما لم يستطع الاعداء اخضاع طروادة بالحصار وبالهجمات الكاسحة قدموا الى اهلها «هدية» حصانا ضخما من الخشب. وفي داخل هذا الحصان اخفوا رجالهم ليتمكنوا من فتح ابواب المدينة لهم.

والتحريفية في عصرنا هي حصان طروادة والمتحريفون يحاولون هدم الاحزاب من الداخل وزعزعة وحدتها ونشر الفساد والفوضى في ايديولوجية الماركسية - اللينينية.

ايها الرفاق. لقد قدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية، في بيانها التاريخي، التحريفية تقديرا دقيقا باعلانها انها في الاوضاع الحالية تؤلف الخطر الرئيسي في الحركة الشيوعية العالمية. فالتحريفية هي انتهازية يمينية.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

---

٩٠ طفل في الدقيقة

يزداد سكان العالم بمعدل ٥٤٠٠ شخصاً كل ساعة اي ٩٠ طفلا في الدقيقة ويبلغ تعداد العالم عند سنة ٢٠٠٠ ٥٤٧٤ مليون نسمة اي ضعف عدد سكان العالم الان.

وقد جاء هذا في تقرير صدر مؤخراً في نيويورك. (سننشر بحثه في عدد قادم).

ارتفاع اجور الموظفين في كيرالا

رفعت الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية معاشات موظفي الحكومة (عددهم يزيد على مئة الف) بعشرين في المئة وقد اصاب الارتفاع ٩٨ الف من الموظفين الصغار وخف بذلك التفاوت بين اصحاب المعاشات القليلة وزملائهم اصحاب المعاشات الكبيرة.

اسرع الكائنات الحية

جاء وقت كان يعتقد فيه المراقبون العلماء ان ذبابة الغزال وهي اسرع الكائنات الحية في الدنيا تطير بسرعة ٨١٨ ميلا في الساعة.. ولكن الدكتور لانجمور الفائز بجائزة نوبل في الطبيعة لم يوافق على هذا قائلاً ان ضغط الهواء في هذه السرعة يسحق الحشرة، ولذلك قدر سرعة هذه الحشرة ب ٤٠ ميل في الساعة.

حول العالم

لاحرار العراق محطة اذاعة

نشرت صحيفة الحضارة الدمشقية ان احرار العراق وقادة المعارضة في بغداد قد اعدوا محطة سرية تذيع باسم صوت العراق على موجة قصيرة طولها ٣٠١٥ مترا ابتداء من الساعة العاشرة الا ربع مساء كل يوم.

عريضة بالدماء لوقف التجارب النووية

وقع اكثر من ستماية شاب هندي بدمائهم على نداء ارسلوه الى الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني مكملان لوقف اجراء التجارب النووية. وقد سلم هؤلاء الشباب نداءهم الى السفيرين الامريكي والبريطاني في دلهي الجديدة.

ثمن الهبات

كشفت جريدة «الزمان» الليبية النقاب عن ان هبات «الاسعافية» الامريكية التي تصل الى الليبيين تخفي وراءها اهدافا غير انسانية، لتحت ستار هذه «الهبات الانسانية» يقوم الاحتكاريون الامريكيون بتكديس الارباح، واضافت ان ما تدفعه الحكومة لنقل هذه «الهبات» (الرزمات) يزيد عن ثمنها في السوق الدولي.

الاشعاع الذري في المانيا الغربية

اذاع راديو المانيا الالماني ان الامطار السوداء بشيء في جوها الاشعاع الذري بدرجة كبيرة تزيد عن تلك التي سجلت في اليابان بست مرات، واضاف الراديو ونتيجة لذلك كثرت وفيات الاطفال وامراض القلب وسرطان الدم والرئة.

دبابيس

لوموند: «صبري العسلي - نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة - عارض في قانون» من اين لك هذا» واستقال.

ديلي اكسبرس(؟): «تعطل في سوريا. صبري العسلي قدم استقالته لعبد الناصر».

هآرتس: «استقال صبري العسلي من منصبه احتجاجاً على سياسة عبد الناصر في سوريا».

يديعوت احرونوت: «انشقاق جديد في الزعامة المصرية السورية. استقالة صبري العسلي».

معريب «: سياسيون سوريون يستقيلون احتجاجاً على عبد الناصر. وعلم ان عبد الحميد السراج وصبري العسلي واكرم الحوراني (ومين كمان!) تجاوزوا الحدود التي عينها لهم عبد الناصر. وتحتدم معركة الآن (بالطبع) بين عبد الناصر ورجاله في سوريا»..

هذه «فقط» بعض العناوين و«الاستنتاجات» التي نشرتها الصحف المذكورة. منها من تواضع فنشرها على عمود. ومنها من نشرها على عمودين. ولكنها - كلها - تتصدر المقالات الاولى.

وكل ما في امر «قضية صبري العسلي» بسيط. الرجل سافر الى فيينا لمعالجة الطبية ومنها سيسافر الى المانيا الغربية لاجراء فحوصات رسمية.. ثم يعود الى القاهرة، الى منصبه.

وعلنت الجمهورية العربية المتحدة، رسمياً، ان نبأ استقالة صبري العسلي عار عن الصحة ومختلق من اساسه.

فلتتصور معي - ايها القارئ - اذن «مدى الصحة» فيما كتبته الصحف المذكورة عن «التعامل» و«الاحتجاج» و«الانشقاق» و.. «المعركة المحتدمة».

ولتتصور ايها القارئ ايضاً «جرأة» هذه الصحف التي لا تزل تعلن ان صبري العسلي استقال.

وبهذه المناسبة اود ان احكي لك ايها القارئ القصة الطريفة التالية:

يحكى ان امريكيا الى بلاد الشرق زائراً. وصادق مع احد الناس وذات يوم ثار بينهما جدل عنيف والنقاش حاد عن «كيف تقطع البطيخة؟».

وقال الشرقي، طبعاً بالسكين! الامريكي، لا، بل بالمقص.

واستمر النقاش طويلا والامريكي مُصرّ على ان البطيخة تقطع.. بالمقص. وضاق الشرقي ذرعا بهذا التعنت من الامريكي والقى به في البحر.

ولما كانت المياه تغطيه كان يصيح: بالمقص. وحتى حينما غمرته المياه حتى اعلى رأسه رفع يده الى اعلى وهو يحرك اصبعه كحركات.. المقص.

وهكذا «صبري العسلي استقال» وهكذا تقطع البطيخة بالمقص مسألة ولا بلاش!

محمد خاص

ابو المجد

بقلم
عبد الوهاب داود

عرج ابو المجد على القهوة قبل ان يصل الى محله، واوصى المعلم في رلق(؟) على «شيشة» تلحقه بالمحل.. ووصل محله دون ان يلقي تحية عابرة للأسطى جبر الميكانيكي، الذي يجاوره في المحل فقد حدث أمس ان حضر الى المعلم ابو المجد، زبون واراد ان يكرمه، فنادى على صبي الأسطى جبر وارسله الى القهوة ليحضر واحد شاي تحية للزبون الجليل، وذهب الصبي وعاد يدعي ان صاحب القهوة رفض ارسال الشاي، وطرده، وهو يقسم بانه لن يخرج اي طلب، حتى يدفع ابو المجد ما عليه من حساب قديم.

واعتبرها ابو المجد اهانة كبيرة، وعامة امام الزبون، وثار وماج وضرب الصبي.. وكاد الامر ينتهي عند هذا الحد.. لولا غضب الأسطى جبر، فقد ساءه ان يضرب ابو المجد الصبي الذي عنده كل هذا الضرب، تحسر بنفسه اليه ورفع صوته غاضباً.. وزاد الموقف سوءا ان الزبون لم يمكث فانصرف بعد.. ثم زاد الطين بلة عندما انصرف الزبون دون ان يتفق على شيء.

من اجل ذلك لم يلق ابو المجد تحية الى الأسطى جبر، وسحب مقعده الى رصيف المحل، وجلس صامتاً يرد فقط تحية كل عابر.. ولم يجد الأسطى جبر - هو الآخر - ملاصاً من الجلوس على الرصيف في الفئة الحر، ومتابعة المارين.. وبين لحظة واخرى يلقي نظرة سريعة على ظهر المعلم ابو المجد الذي لا يرى وجهه.

ولم يستطع الأسطى جبر ان يكتم ابتسامه، لما يفعل ابو المجد في نفسه وكيف يغضب هكذا كالأطفال.. وهز رأسه اسفاً، ثم نادى على الصبي وامره بصوت عال باحضار «الشيشة» حتى على الا تلمس قدمه الارض.. فكان يكلم الصبي وهو متأكد من ان ابو المجد يسمعه، فقد تعمد ذلك في جلسته، ثم سعل في نفخة كأنه يطرد خيال «الشيشة» من خاطره.. فكان الأسطى جبر واثقاً من ذلك، وهنا مزاج ابو المجد وحاجته الشديدة - الآن - الى «الشيشة».. ومع ذلك اراد ان يرسله، ويقسو عليه.

وتطلعت تفكير الأسطى جبر، ابنة محمود الشيخ المدرس بالمدارس، وصديق المعلم ابو المجد الذي يفخر به ويتخذه مثلا لا يتجدد الزمان المفقودين.. يجلس معه كل يوم يتحدثان في امور الحياة، ويتذكران ايام زمان..

وصار يتابعه بنظره.. حتى تقدم له ابو المجد مقعداً، وجلس بجواره.. ثم تاهي اليه حديثهما..

قال ابو المجد:

— اصل اول جوازه دي.. تبقى صعبة.. اول فرحة.. والواحد عاوز يجيب الدنيا كلها.. ولو الحالة زي زمان.. انا كنت شورت بتي احسن خوار.. انا ابن عارف الحالة.. الله طلعت الأصغر.. والطربوش بقى وحش، مود قديمة.. تركي!

وابتسم محمود الشيخ.. قائلا:

— طيب ما تعمل برانيط.. والا الباع ده اللي يسموه بيريه..

واطلقه ابو المجد.. غاضبا:

— هوف كل الحاجات دي ما تعملش غير.. برانيط ايه اللي حاطلها على آخر الزمن.. والنبي لما اموت..

واطلق محمود الشيخ ضحكة عالية، وابتسم الأسطى جبر في خبث من عنده..

وادرك محمود الشيخ ان لكلمات ابو المجد شيئا.. واحسا سيحتمي خلف سنة كالمطلد.. فلم يسكن لمشوارهما.. وانصرف وترك ابو المجد ساهماً.. ووقف ابو المجد لحظة يمسح ان وجهه كالمذهول.. ماذا يفعل؟

وتصور ما سوف يحدث له لو عاد الشيخة خالي الوفاض..

والرصيد امامه، وهو يلمع «الشبيكة» قادمة من جيبه.. الى الأسطى جبر.. فاستلها ظهره، واسترسل في افكاره السوداء.. برانيط.. وبيريه.. على آخر الزمن.. مش معقول الصنعة النظيفة المحترمة تنهان.. والأسطى جبر يشمت في الناس اجمعين..

وافاق من افكاره على الأسطى جبر يتقدم نحوه في هدوء وفي يده الشيشة.. وبلا ارادة وجد ابو المجد نفسه يرحب به، ويفسح مكانا ليجلس بجواره.. ثم كرر تحيته كأن لم يحدث بينهما شيء.. ثم قدم الأسطى جبر «الشيشة» اليه بكل شكر..

ووجه ابو المجد يده تحت الى الشيشة في تردد.. ثم لف الصمت الصديقين..

وعلم الله كم قاوم ابو المجد نفسه، وهي تحرضه على ان يبوح بالشكوى للأسطى جبر.. عبرد الشكوى عشرون جنيهاً.. تكفي عشرة - الان - حتى يشرع في جهاز ابنته.. وتكفي نورات زوجته ام سيد..

ولكنه لم يستطع ان يقاوم حتى النهاية، فقال هامساً بشكواه في اذن الأسطى جبر.. الذي ابتسم يدعوه قائلا:

— والله يا ابو المجد جهزهم لك في جيبي.. امال.. ده عيش وملح.. امال..

وناوله اربع ورقات من فئات الخمسة جنيهات، قبلها ابو المجد في يده وهو يتمتم بكلمات الشكر.. وقام الأسطى جبر مسروراً.

وجلس ابو المجد وحده يتطلع الى قوالب الطرابيش اللامعة، فوق بعضها.. حتى انتهى به تفكيره الى ان يبيع غداً هذه القوالب بأي ثمن، وكذلك التوابيرة وبابور الزلط.. ويبيع المحل سكنه، ويسعد غيره منه عن جهاز ابنته سيبيع «برانيط».. نعم «برانيط».

واستراح لهذا الخاطر، فأغلق عليه وسار في طريقه الى البيت يحدث نفسه:

— امال.. نبيع برانيط.. ورينا يفتح علينا.. امال.. هو انا ابو المجد يا اولاد!..

(القاهرة)

ما أشعر الحق!

قال الشاعر الصوفي:

ولما شربناها ودبّ دبيبها
الى موضع الاسرار قلنا لها قفي!
وانا اقول لقد دب دبيبها!

في نهاية السنة الدراسية الحالية طردت وزارة المعارف ثلاثة معلمين عرب بينهم الشاعر عيسى لوباني لانه القى قصيدة استعاد فيها ذكريات قريته لوبية قبل ان تمتد اليها يد «التطور» حين كان يمرح مع اقرانه على البيادر. اعلمته وزارة المعارف انه طرد لان قصيدته «لا تتلاءم مع وظيفة معلم في مدرسة حكومية». فمع من تتلاءم المدرسة الحكومية في!

«الجريمة» هذه المرة لا النضال من اجل استعادة حقوق سلبت، او من اجل اعادة بناء قرية هدمت، بل «الجريمة» استعادة ذكريات في قصيدة، واعادة بناء قرية في ابيات شعر. قف!

عشر سنين ونحن نعريها مؤامرة لتحويل التعليم في مدارسنا الى خرائب، كخرائب قرية لوبية، تنعق فوقها الغربان. حتى اذا طلعت، من بين هذه الخرائب، ازهار الشقائق البرية مؤذنة بمقدم ربيع، اقتلعتها وزارة المعارف كما اقتلع تراكتور زرع كوكب الاخضر.

والان تريد ان تقتلع، لا الشقائق فقط، بل الربيع نفسه وفي اي وقت؟ في ربيع شعب وتفتّح شرقنا كله.

لقد آن الاوان اذن، لكي تقف!

فحيث اقتلعت وزارة المعارف شقائق بنت شوك وحيث ارادت ان تمنع الربيع نوّر اللوز وحيث جرمت استعادة الذكريات توحد شعب ليستعيد حقوقه. فماذا استفادت؟ قال معاوية: «بيني وبين الناس شعرة لا تقطع ابدا: ان ارخوا شددت وان شدوا ارخيت» اما وزارة المعارف فقد قطعت هذه الشعرة!

قفي!

واقولها هذه المرة لا لوزارة المعارف بل للشاربين. فأي شعب يرضى بان يشب اطفاله اطلالا؟

ولضيق المجال اترك حق الكلام لمن أرادوا اطلالا فكانوا آمالا.

ولتغرد البلابل، ما اضعف حكما يحتمي من قصيدة وراء قضبان السلطة.. وما اشعر الحق!

(جبينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩٦
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

العمال يرتفع «نصيبهم» من ضريبة الدخل والشركات الرأسمالية ينخفض نصيبها!!

القدس — سيصدر في غضون الايام المقبلة تقرير عن دخل الدولة. ويظهر من هذا التقرير ان دخل الدولة في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ بلغ ٩٦٨٫٤ مليون ليرا اي بزيادة ١٣٠٫٣ مليون ليرا عن السنة التي قبلها.

وبلغ دخل من الضرائب ٥٦٠٠ مليون ليرا، اي زيادة ٢١٠٨ مليون ليرا على السنة التي قبلها. وكان دخل الضرائب ٥١٫٩ بالمئة من مجموع الدخل العام (مقابل ٤٧٫٠ بالمئة في السنة التي قبلها).

ومعظم الدخل من الضرائب (اي ٥٦٫٦ بالمئة) كان من الضرائب غير المباشرة.

ويظهر من هذا التقرير ان معدل الضرائب على الشخص الواحد في اسرائيل قد ارتفع من ٩٨ دولار في سنة ١٩٥٤ الى ١٢٦ دولار في سنة ١٩٥٥

وبلغ الدخل من ضريبة الدخل في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ اكثر من ١٧٨ مليون ليرا اي زيادة ١٧ بالمئة عن السنة التي قبلها

وبلغ ما دفعه العمال المأجورون من هذه الضريبة في تلك السنة ٧٠٫٣ مليون ليرا مقابل ٥٨٫١ مليون في السنة التي قبلها. وقد ازداد نصيب المأجورين من هذه الضريبة من ٣٨ بالمئة في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ٤٢٫١ بالمئة في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧. في حين ان ما دفعته الشركات من هذه الضريبة قد هبط من ٤٢٫١ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ الى ٣٧ مليونا في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧. ونقص نصيب الشركات من هذه الضريبة من ٢٥٫٠ بالمئة الى ٢٠٫٧ بالمئة

لن «اخون شعبي»

● في يوم الاربعاء ٢٤-٦-٥٨ داهم البوليس مكان عملي وطلب مني «التصريح والهوية» واوراقها، ولكن ذلك لم يجد فقد هاجمني بوليس واقتادني الى مركز بوليس جماريا...»

هكذا بدأ الرفيق محمد قاسم عباس من المكر رسالته التي يقص فيها ملاحقة البوليس له ومحاولات التحري لاستخدامه جاسوساً على شعبه...

ويصور القصة مزيجاً من الترغيب والتهديد اللذين استخدمهما اولئك الناس ويصف كيف ان احدهم عرض عليه مالا وراتبا لتسخيره لهذه الاغراض الحقيرة.

ويختم رسالته قائلا: «لقد رفضت لاني اريد ان اعيش من كدحي ولاني ارفض ان اكون جاسوساً واخون شعبي»

كرامتنا لا تباع بالدراهم

وفي رسالة اخرى يصف الرفيق احمد غنول محاولات السلطات لخداعه وتحويله عن طريق النضال ويقول في ختام رسالته ان كرامتنا لا تباع بالدراهم ولا نرضى عنها بديلاً.

محكمة العدل العليا تعلن:

يحظر على الشرطة مصادرة شيء دون امر من المحكمة

امرت محكمة العدل العليا شرطة تل ابيب بان تعيد الى ابراهام بيرمن دراجة كانت قد صادرتها منه بحجة انها ستقدمها كمستند قضائي في قضية اقامتها على شخص متهم بسرقة دراجات

وكان ابراهام قد اشترى الدراجة في آب سنة ١٩٥٦ من احد حوانيت تل ابيب. وفي شباط الماضي استدعته الشرطة وطلبت اليه احضار الدراجة فلما جاء الى مركز البوليس صادرت الشرطة الدراجة بحجة انها مسروقة

وقال قاضي المحكمة العليا في قراره انه على الرغم من ان الدراجة مسروقة وبيعت بشكل غير قانوني فان المشتري لم يكن على علم بذلك واشترى الدراجة بحسن نية وثمن معقول من حانوت الدراجات.

واعلن القاضي انه لم يكن من حق الشرطة مصادرة الدراجة دون اي امر من محكمة. ومع انه يحق للشرطي اعتقال الدراجة الا ان القانون يحتم عليه التقدم الى المحكمة واستصدار امر قانوني بذلك. فالقانون يحظر على الشرطي مصادرة شيء دون امر من محكمة.

اضرب يومين مع زوجته وأولاده فحصل على قرض بمبلغ ١٢٠٠ ليرة

عسقلان — بعد اضراب جلوس استمر يومين بالقرب من مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب احرز سالم جبرائيل قرضاً من الوكالة بمبلغ ١٢٠٠ ليرة يمكنه من ايجاد مسكن له في تل ابيب

وكان هذا المواطن قد اضرب مع زوجته واولاده الاربعة.

وقال ناطق بلسان الوكالة اليهودية ان هذا المواطن قد احرز القرض بسبب نضاله المستمر. فبشكل عام لا يعطى القرض لانسان في سن سالم جبرائيل ووضعه

ووافق المواطن سالم جبرائيل على القرض وانهى اضرابه

في مناقشة قانون الوراثة: الكتلة الشيوعية تطلب

قضاءا مدنيا ومساواة تامة للمرأة

القدس — في مناقشة مشروع قانون الوراثة الذي يعرض الان على الكنيست، هاجمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا القضاء الديني وطلبت ان يعتمد قانون الوراثة على القضاء المدني وحده وان تمنح المساواة التامة للمرأة وقدمت.

وقدمت الرفيقة فلنسكا ملاحظات الكتلة الشيوعية على مشروع القانون وهي:

● ان يعتمد قانون الوراثة على محكمة واحدة

● تأمين المساواة التامة للمرأة والبت في امور التوريث حد ادنى معقول لارتفاع النفقة، ومقاومة ربط حق النفقة برأي المحكمة.

● تأمين حق الوالدين في الوراثة حتى ولو كان للمتوفى زوجة واولاد

● رفع الحد الاعلى من السن التي يحق للولد اذا وصل اليها الحصول على النفقة. والغاء تمرج لصرية التركة وفقاً للممتلكات وضمان حقوق كل الورثة في المرافق الزراعية ومقاومة حصول وريث على آخر تأمين حقوق الورثة الطبيعيين حتى ولو حرمهم المتوفى

وانتقدت الرفيقة فلنسكا موافقة نائب المابام «روبين» على القضاء الديني وذكرت مسؤولية كتلته في كل ما ينجم عن القضاء الديني ومن التمييز الخطير الذي يحتوي عليه هذا القضاء.

وكذلك ساري من (المباي) وتلمي (من عام) ضد ابقاء القانون مدنيا واقترحا بعض التعديلات لتقليص نشاط المحكمة الدينية

علام تحتفل دير حنا

دير حنا — بقلم محمود الدغش — تعد الحكومة لاحتفالات الاستقلال في القرى العربية، وقد اعد اعوانها لكل هذه الاحتفالات في قريتنا.. بانفاق مال العين التي تصرف عادة على المدرسة.

انا نقول لمن ارادوا الاحتفال انفقوا عليه من جيوبكم. اما القرويون فليس لهم ما يحتفلون به. ايحتفلون لان السلطات اعتقلت ١٥ من ابنائهم وهي التي تسعى على تهديد الاحرار بالنفي؟

هل هي تعتقد ان ابناء القرية هم على غرار صحة علي عثمان الذي يقول ان الديمقراطية تسري في اسرائيل ولا اضطهاد ولا يعترون

ان قريتنا حبية يبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٠٠ نسمة ولا يوجد افقر منها.. وفيها اكثر من ١٠٠ عاملا عاطلا عن العمل ولا تصدر اليهم التصاريح ليعملوا في العمل. وقد اغلقت مساحة تزيد على ٤٠٠٠ دونم من اراضي القرية وهي لا يمكن الوصول اليها بتصريح او غير تصريح.

جبت الحكومة طريق القرية ولكن القرية دفعت حوالي ٣٠٠٠ ليرة وتناول العمال اجور حوارى، لم تزد على ثلاث ليرات ونصف الليرة يوميا

ليس في القرية ماء او كهرباء وقد اوعدت الحكومة بالفساد مشاريعها للاذاعات ساطية

واخيراً وليس آخراً تطلب الحكومة ملغيات ضريبة دخل عن سنة ٥٨/٥٩ مع ان الجفاف اصاب القرية وافقرها زيادة على فقرها.

علام تحتفل القرية؟

على هذا لا نستطيع ان نجيب حتى الادباء.

اوضاع الدروز في اسرائيل

وصلت الينا رسالة مقال نشره حمود ريدان من دالية الكرمل في جريدة «هموكر» ردا على مقال نشرته الجريدة لموظف وزارة الدفاع ومقصد لموظف المذكور نشرته الجريدة ذاتها رداً على مقال سميح علي الخطيب بعنوان الدروز ووضعهم في اسرائيل

وقد جاء في مقال حمود ريدان دحضا لمزاعم موظف وزارة الدفاع بشأن حقوق الجنود المسرحين من الدروز...

ونحن نقتطف بعض هذا المقال:

«انا جندي درزي مسرح تطوعت في جيش الدفاع الاسرائيلي في بداية حرب ١٩٤٨... وبعد ان سرحت وجدت عملا في كيبوتس في الجليل الاعلى مع مقاول بناء في حيفا... ودعت الى الحاكم العسكري في الجليل بكتاب من المتعهد ومن الضابط المسؤول عن الجنود المسرحين الدروز لاخذ تصريح فأبى الحاكم اعطائي تصريحا... ودعت الى مكان العمل (معمانة مغلقة) بدون تصريح احمل هويتي العسكرية. ودخلت الى الكيبوتس مع اصحابي العمال اليهود فطلب مني سكرتير الكيبوتس هويتي. واعطيته هويتي ولكنه ما ان رأى اسمي غير يهودي حتى رفض ان يسمح لي بالعمل على الرغم من مناقشتي اياه وابرازي هويتي العسكرية... واضطرني الى الرجوع الى قريتي.. ولم يهمه اني اعيل عائلة من ٨ اشخاص. وبعد جهد طويل وجدت عملا في مكان آخر.

«صحيح ان مكاتب العمل العامة تستقبل الجنود المسرحين الدروز وترحب بهم اما جوابهم فهو «بعث الله»... وقد ترسلهم الى وادي السناس اي الى مكتب العصبية لصالح حزب مباي ولكن في هذه الحالة ايضاً يكون الجواب «تعال غدا او بعد غد».

ويواصل الكاتب وصفه لاوضاع الدروز فيؤكد ان قرار الحكومة بشأن المساواة في الحقوق كانت حبراً على ورق لا اكثر ولا اقل ويختم رسالته قائلا: هذا ما يجب ان يعرفه الرأي العام.

ليبلغ اجراء سحب التصاريح

المكر — وقع اكثر رجال القرية وارباب العائلات على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في عكا والى رئاسة الكنيست اعربوا فيها عن قلقهم من جراء سحب تصاريح العمال الذين يعتمدون في كسبهم الرزق على عملهم.

وقد طالبوا باعطاء العمال التصاريح اللازمة لان قطعها يلحق الاذى والضرر... والجوع بهم وبعائلاتهم.

لماذا ساعد المستعمرون يوغوسلافيا (بقية)

هي تعبير عن الايديولوجيا البرجوازية انها تكبت النضال الثوري للطبقة العاملة وتطلب اقامة او اعادة الرأسمالية.

في ذلك البيان أكد بحق تام ان وجود النفوذ البرجوازي هو السبب الداخلي للتنقيحية وان الخضوع لضغط الاستعمار هو مصدرها الخارجي.

ان الشيوعيين في كل الاقطار قد ايدوا بحماس البيان المشترك الذي اتخذ في المشاورات بين الاحزاب الشقيقة في الاقطار الاشتراكية، واعترفوا به كوثيقة برنامجية هامة للحركة الشيوعية العالمية فقد حلل تحليلا ماركسيا لينينياً عميقا القوانين الاساسية للتطور الاجتماعي في عهدنا وحدد بوضوح كبير واجبات الحركة الشيوعية العالمية.

ومن كل الاحزاب الشيوعية والعمالية اعلن حزب واحد فقط — هو عصبة الشيوعيين اليوغسلافية — عدم موافقته على البيان وبذلك وضع نفسه ضد الاحزاب الماركسية — اللينينية في العالم. وهذا الموقف الذي يقفه الزعماء اليوغسلافيون وجد تعبيرا واضحا له في مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين وفي اعمال المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافية. لقد اظهرت كل الاحزاب الشيوعية والعمالية وحدة تامة في حكمها على التنقيحية في مشروع برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافية، التي تتعارض مع الماركسية اللينينية وعلى الموقف المغرور للزعماء اليوغسلافيين.

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى؟.. بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

٢ — ادارة الحسابات وما يكمن وراءها

ان اول واجب حسابي يقع على عاتق محاسب البلدية ورئيسها هو مراقبة ميزانية البلدية وتطبيقها بابا بابا حسب قرارات المجلس والانظمة المرعية في البلاد، بغض النظر عن مدى صلاحية تلك الانظمة. وبقدر ما تتقيد هذه الميزانية وتراعى تفاصيلها، يمكن المجلس البلدي ان يقوم بعمله بانتظام، وان يتعلم من خبرته، اخطائه ونجاحه، ومن المفروض بالطبع ان يكون محاسب البلدية اكثر الناس حرصاً على تطبيق الميزانية بتفاصيلها، سيما وان الانظمة المرعية في البلاد تتيح له التمسك بحرفية الميزانية حتى ولو خالفه في ذلك كل اعضاء المجلس البلدي. فهل قام المحاسب بدوره المطلوب منه؟

هاك ما يكتبه مراقب الدولة في الصفحة الرابعة من تقريره:

«ان ابواب التسويات النقدية المختصة بسجل اليومية والتي حكمها كحكم مستندات الصرف لم يصادق عليها من قبل رئيس البلدية ومدير الخزينة»

واعجب ايها القارئ لمستندات صرف لا يوقعها الرئيس ولا المحاسب، واحزن على مصلحة الناصرة. واسكن هاك ما يكتبه مراقب الدولة في الصفحة السابعة من تقريره ايضاً:

«يتضح من الحساب الآنف الذكر (تجهيز المياه) بان البلدية تجاوزت في سنة ٥٥/٥٦ بمصروفاتها مبلغ وقدره (١٠٣٢٤) ليرا من ايراداتها في باب تجهيز المياه. هذا ولم تتحصل البلدية مصادقة على هذا التجاوز في الميزانية».

ولا يصعب على القارئ ان يرى من خلال هذه المقتطفات الحسابية، التي اوردنا منها مثلين فقط، مدى الصلاحية التي يعطيها لنفسه محاسب البلدية في العبور على ابواب الميزانية لامر في نفسه، ولا تستطيع الحكم بامر نهائي على خبرة المحاسب من «عموميات» تقرير مراقب الدولة، ولكننا نواجه السؤال ونطالبه بالجواب، كما انا نعلك كل الحق ان نحتفظ لانفسنا بالنتائج التي نستخلصها في الوقت الحاضر.

هذا وثمة معلومات اضافية تفيد ان المحاسب قد سمح باجراء «نقليات» داخل الميزانية من باب الى آخر، وذلك ايضا دون موافقة المجلس البلدي او حاكم اللواء او وزير الداخلية. ونذكر هنا بمعركة دارت بين المجلس البلدي كله من جهة وبين حاكم اللواء من جهة أخرى، لمدة تزيد على السنة، طالب فيها المجلس بنقل الفي ليرة من باب الشؤون الاجتماعية الى باب الجهاز لتوظيف موظف في هذا القسم كمساعد لجابي رسوم المياه. ولكن حاكم اللواء السابق بايعاز من محاسب البلدية، رفض ان يصادق على قرار المجلس واصر على رفضه حتى النهاية. وهكذا فحيث يرغب المجلس في احداث تعديل بسيط في الميزانية، لا يجوز له ذلك. ولكن، حيثما يرغب المحاسب الذي هو موظف لدى المجلس، فله كل الحق!

* * *

هذه ناحية من ادارة الحسابات. ولكن هناك نواحي كثيرة لا تقل عنها خطراً. فالمحاسب الذي تقوم ثقة الرئيس يجب ان يسهر على حفظ الحسابات بشكل دقيق وواضح، وعليه ان يعمل فكره لحفظ ادق الاحصاءات واحدثها، كل ذلك ليسهل على المجلس البلدي ان يراقب كل صغيرة وكبيرة، وليفتح مجالات عمل واجتهاد جديدة امام لجان البلدية المختلفة ولا سيما اللجنة المالية. ولكن، بدلا من ذلك، هاك ما يكتب مراقب الدولة عن حسابات البلدية في هذا الصدد:

«لم تقم البلدية بمسك سجلات لتسجيل عدد الكيلومترات التي قطعتها وسائط نقلها والقصد من السفرات وكمية البنزين المستهلكة والتصليحات التي أجريت فيها وما الخ — ان عدم القيام بتسجيلات كهذه يسبب حرمان البلدية من رقابة تامة تتعلق بكيفية استعمال وسائط النقل التابعة لها. مثال ذلك، لم يكن بأيدي البلدية اي دليل يثبت فيما اذا كانت هناك ضرورة لصرف المبلغ (٥٠٠) ليرة كبدل ايجار سيارة في خلال السنتين ٥٣/٥٤ — ٥٤/٥٥ بالاضافة الى السيارة التي هي قيد استعمال البلدية». صفحة (٥).

واقرأ ايضاً:

«لم تقم البلدية بمسك بطاقات لتسجيل التعليقات والتسجيلات السورية المختصة بطلاب المدرسة الثانوية. هذا وقد سبق للرقابة ان وضعت بتقريرها المختص بالسنة ٥٢/٥٣ على وجوب مسك بطاقات كهذه والتي يمكن بواسطتها الوقوف على الديون المترتبة بذمة كل طالب عن أجور الدراسة..» صفحة (٦)

واقرأ ايضاً:

«بلغت ايرادات البلدية في السنوات ٥٣/٥٤ — ٥٥/٥٦ من رسوم البسطات في سوق الخضروات والاثمار (الحسبة) ما مجموعه (٢٢٩٨٦) ليرة، ان البلدية لم تقم بتزويد دافعي الرسوم بوصولات ولم تكن هناك للبلدية رقابة على الجباية.. وفي نهاية سنة ٥٣/٥٤ قامت بإلغاء رسم البسطات من ٢ ونصف — ٨ ونصف بالمئة من قيمة المحاصيل المباعة في السوق دون ان تقوم بتعديل النظام المختص بذلك.. ان مجموع المبالغ المتحصلة من نسبة الرسوم الضالة وفقاً للحساب الذي اجري على مجموع الايرادات من الرسم المذكور في السنوات ٥٤/٥٥ و٥٥/٥٦ والذي يبلغ ٢٩٠٠ ليرا لم يسلم من قبل الجباة لصندوق البلدية. على اثر التحقيق اوضحت البلدية بانه لم تؤثر الرقابة من قبل وزير الداخلية اوقفت البلدية جباتها. وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٥٦ ارجع الجباة الى البلدية المبالغ التي حصلوها والتي بلغت (٢٦٢٠٫٨٠٠) ليرة هذا دونما لم تكن هناك وصولات ولم يكن من المستطاع التأكد من مجموع المبالغ التي استعملت على حساب الزيادة الآنفة الذكر». صفحة (٩و١٠)

وهون تعليق، ستطيع القارئ استخلاص نتائج كثيرة وخطيرة، كما انه يستطيع سد الفجوات الموجودة في هذه النتائج في مخيلتها. وما اوردناه في هذا المقال ليس كل ولا جل ما ورد ذكره في تقرير مراقب الدولة. ولا شك ان تقرير مراقب الدولة ايضاً لم يجمع كل شيء!

والامر الاول والهام الذي يثير الاستغراب لدى الاطلاع على هذه الأمور هو كيف تمكن لمحاسب بلدية، بل لمحاسب شركة تجارية صغيرة، ان تحوي مسائل هامة كالتي اوردها تقرير الرقابة. وبعد، فلماذا كان لمحاسب قد اغفل هذه المسائل لأي سبب؟ فأين رئيس البلدية وما مسؤوليته في المراقبة وله من الصلاحيات بحسب القانون وعليه من المسؤوليات، ما يتيح له وما يضطره الى اجراء المراقبة لعينة والى وضع الأمور في نصابها. واذا قلنا ان رئيس البلدية رجل لا خبرة له في هذه الامور انه غير كفؤ لها، فأين الرجل المحنك صاحب الخبرة الطويلة والواسعة؟ بل مكاتب المدينة جريس الخوري الذي لا ينفك يتبرم عما يجري حوله من مخالفات وأمور غير طبيعية؟ ام انها خلجات صدر تثور عنه فلا يلبث ان يسكنها؟

اما بعد، فقد مللنا الاستماع الى ملاحظات وزير الداخلية وموظفيه الكبار والصغار، ولقد سئمت سهجات الحكم العسكري ودموع التماسيح التي يذرفها على مصلحة الناصرة. ان كل ما نطلبه من الحكومة (الحلوسية) ومن الحكم العسكري الذي اورثنا اياه الاستعمار البريطاني المندثر، هو ان يجيبوا على سؤالنا التالي:

هل يعرفون حق المعرفة رئيس البلدية ومحاسبه؟ فاذا كانوا يعرفونهما، ولسنا نشك في ذلك، فما معنى تأييدهم لهذين الركنين من اركان سياسة الفوضى والنهب والمخالفات التي كشف تقرير مراقب الدولة عن جزء يسير منها؟

والى اللقاء في العدد القادم.

محاولة بن غوريون اخفاء معالم عدوانه على العرب تفشل
الصحف العالمية تنشر احداث الناصرة على صفحاتها الاولى

حيفا – مثلما فشل الاستفزاز البتفروبي والعدوان البوليسي على الناصرة وام الفحم، في كبت مقاومة الجماهير العربية واوساط الشعب اليهودي الواسعة للحكم العسكري، فشلت حكومة بن غوريون ايضا في محاولتها اخفاء سياسة التمييز العنصري وحملة المطاردة التي تنتهجها ضد السكان العرب والحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن عيون الرأي العام الديمقراطي في العالم.

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقى خلال المئات رسائل العدوان البوليسي على الناصرة، في رسائله رقية تحية وتضامن من الحزب الشيوعي الفرنسي. كما ارسلت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي واتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي برقيتي احتجاج الى بن غوريون على حملة العدوان على العرب.

وقد احتلت انباء العدوان البتفروبي على جماهير العرب في الناصرة وام الفحم الصفحات الاولى من الصحف العالمية، في الدول الاشتراكية وفي الدول الرأسمالية.

ومن هذه الصحف «لومانيته» الفرنسية و«أونيتا» الايطالية و«ديلي ووركر» البريطانية و«رودو برافو» التشيكوسلوفاكية و«نويس دويتشلاند» الالمانية و«تريبونا لودو» البولونية.

ولقيت مؤامرة الزعامة المالية لابعاد المندوبين الشيوعيين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت صدى كبيراً من الاستنكار والاحتجاج في الصحف اليهودية التقدمية في مختلف انحاء العالم، ومنها «مورغن فرايهايت» الامريكية و«فولكشتيمه» البولونية و«نايس لوستي» الفارية.

وحتى كبريات الصحف البرجوازية في العالم نقلت انباء العدوان البتفروبي على جماهير العرب في الناصرة وام الفحم في صفحاتها الاولى. ومن هذه الصحف «لي موند» الفرنسية و«فرنكفورتر...» في المانيا الغربية.

وعكس مرسة صدى احداث الناصرة ايضاً من رسالة مندوب صحيفة «هل همشمار» في لندن، فقد ذكر ان عدوان حكومة بن غوريون على العرب قد كان له صدى سيء كبير.

ان هذا كله يشير الى حقيقة هامة هي انه مثلما فشل عدوان حكومة بن غوريون على العرب فانه قد فشلت ايضاً محاولتها اخفاء هذا العدوان الوحشي عن انظار الرأي العام العالمي.

ونضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق المشروعة، وما يلقاه هذا النضال من تأييد في اسرائيل وخارجها لا بد وان يؤدي ثماره الطيبة.



بن غوريون يبلغ الكنيست استقالة وزيري «المتدينين»

القدس – اعلن رئيس الحكومة بن غوريون في الكنيست ان وزيري «المتدينين» قد استقالا من الحكومة احتجاجا على تعديلات وزير الداخلية لمن هو يهودي.

وكانت الحكومة قد عنت في جلستها الماضية في قضية استقالة الوزيرين وقررت اعلام الكنيست بذلك وكررت الحكومة موقفها، مع تعديل طفيف، من قضية «من هو اليهودي»، اي «ان كل انسان يعلن باخلاص انه يهودي وانه لا يعتنق ديانة أخرى، يجري تسجيله كيهودي. وفي حالة ان احد الوالدين ليس يهوديا ولكنهما يعلنان، باخلاص، ان ابنهما يهودي ولا يعتنق دينا آخر، يجري تسجيل الولد كيهودي.

وقد رفض بن غوريون اجراء نقاش في الكنيست معلنا ان كل شركائه في الائتلاف يقبلون عودة الوزيرين ولكنه اعلن ان النقاش سيجري في مطلع الاسبوع القادم (يوم الاثنين القادم).

وفي اجتماع صحفي اتهم ناطق بلسان حزب «المتدينين» بن غوريون بالمسؤولية عما حدث.

وذكر ناطق «المتدينين» ان حزبه الآن خارج الائتلاف وعودتهم اليه يعني البدء في مفاوضات جديدة.

وطلب «المتدينون» الغاء تعديلات وزارة الداخلية وابقاء الوضع على ما كان عليه قبل اصدار التعديلات او ان يجري تسجيل الولد كيهودي اذا اعلن، باخلاص، انه مولود من أم يهودية او انه تهود وينتسب لشعب اسرائيل. اي انه لا يسجل يهوديا الا من ولد لأم يهودية او تهود عن طريق والديه.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٤٠٠٠٠٠	١٨٠١٢٩٠٨٠٠	٤٥٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	٦٠٦٣٩٠٤٠٠	٤٣٠٣
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٤٠١١٣٠٠٠٠	٤١٠١
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٩٠٦٣٦٠٣٣٠	٤٠٠١
القدس	١٠٠٠٠٠	٣٠٦٢٨٠١١٠	٣١٠٣
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٤٤٠٠٠٠	٣٠٠٠
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٤٥٠٣٢٢٦٠٩٥٠	٤١٠٣

ايها الرفاق والاصدقاء،

هذا هو التلخيص الاسبوعي الثاني (من الشهر الثاني) للحملة وقد وصل مجموع التبرعات حتى الآن (٤٥٠٣٢٢٦٠٩٥٠) ليرة.

ان حملة جمع التبرعات في الناصرة وقرى الجليل وفي ام الفحم وباقي قرى المثلث تسير باستمرار.

ويساهم السكان اليهود من جميع انحاء اسرائيل في هذه الحملة. وقد قام عدد كبير منهم بزيارة عائلات المعتقلين وخصوصا في عيد الاضحى وقدم لها الهدايا والتبرعات.

وتقوم فروع منظمة النساء الديمقراطيات بقسط وافر في هذه الحملة كذلك تشترك فيها النوادي والجمعيات. وقد تبرع هذا الاسبوع النادي الثقافي في البقيعة بمبلغ ٤٠ ليرة لعائلات المعتقلين. ونحن نشكر النادي على هذا التبرع السخي ونرجو له الازدهار والتقدم في موكب شعبنا.

والى الامام في طريق النصر.

السودان يطلب مساعدة سوفياتية

الخرطوم – رحبت جريدة «الرأي العام» السودانية بقرار حكومة السودان بالموافقة على تلقي مساعدة سوفياتية والبدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن.

وقالت الجريدة انه بعد تلقي المساعدة الامريكية يتحتم على حكومة السودان قبول اقتراح المساعدة من الاتحاد السوفياتي والا فان الامر سيفسر على انه انحياز الى الغرب. واعلنت «الرأي العام» ان قبول المساعدة السوفياتية يتلاءم مع رغبة الشعب السوداني المتطلع الى انتهاج سياسة الحياد الايجابي.

ماذا وراء تبادل النار على الحدود؟

سوريا تتهم الاستعمار بتحريض اسرائيل للتحرش بها

تل ابيب – اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه لدى امس عند الظهر «اطلق السوريون بدان المدافع الرشاشة ومدافع الهاون نحو العمال الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في الزراعة قرب دوردة. واستمر اطلاق النار نحو ساعة. ولم تكن اصابات ولم يحصل ضرر» واستمر اطلاق النار من الساعة ١٣٠٣٠ حتى الساعة «١٤٠١٠» ثم ذكر بعد ذلك انه «بعد وقف اطلاق النار في الساعة ١٤٠١٥ واصل السوريون اطلاق الرصاص نحو العمال. وجاءت قوات البوليس الى مكان الحادث وردوا على اطلاق النار لانقاذ العمال. وجرح رصاص السوريين اثنان من رجال البوليس، واصيبت مصفحتان من مصفحات البوليس، وفتحت النار في ثلاثة اكواخ خشبية».

و«في الساعة ١٦٠١٥ اطلقت النار من اسلحة اوتوماتيكية، على جماعة من العمال شمال غربي دوردة فجرح اثنان».

وقال ناطق بلسان الجيش السوري ان المخفر السوري في تل جلال قد قصف في الساعة ١٤٠٣٠ بنار المدافع الرشاشة ومدافع الهاون من المصفحات المتحصنة في كيوتس دوردة. فرد رجال المخفر على اطلاق النار بعنف مدة ٤٥ دقيقة. وكف السوريون عن اطلاق النار في الساعة ١٥٠٠٠ تلبية لدعوة رئيس لجنة الهدنة، واستمر الاسرائيليون في اطلاق النار حتى الساعة ١٥٠٣٠.

وقد وقع هذا الهجوم العاجي على اثر الاحتجاجات المتكررة من جانب سوريا على ما يقوم به الاسرائيليون من احتلال الاراضي العربية في المنطقة المجردة الوسطى شمال وجنوبي دوردة وامام الشاطئ الشرقي لبحيرة الحولة.

واضاف البلاغ السوري ان الجانب السوري لا يزال يحترم اتفاق الهدنة ولكنه لن يسمح بتنفيذ سياسة الامر الواقع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية لنهب الاراضي العربية في المناطق المجردة.

وجاء في البلاغ السوري ايضا ان تبادل اطلاق النار تجدد في الساعة ١٩٠٣٠ اذ شرعت القوات الاسرائيلية باطلاق النار على المواقع السورية الامامية وتقدمت مصفحتان نحو المخفر السوري واطلقتا النار على المخفر. فردت القوات السورية باطلاق النار فعطلت المصفحتان الاسرائيليتان كلياً. وبهذا يبلغ عدد المصفحات الاسرائيلية التي عطلت ثلاث مصفحات. وتوقف اطلاق النار في الساعة ٢٠٠٠٠.

وهذه الاعمال الاستفزازية التي جاءت قبل بضعة ايام تدل بوضوح على ما بيت الاستعمار بتحريضه اسرائيل على التحرش بسوريا.

بحث حوادث الحدود في مجلس الامن

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة تفكر بدعوة مجلس الامن لعقد جلسة مستعجلة لبحث تكرر اعتداءات اسرائيل على حدود اقليمها الشمالي.

قرار مبدئي ضد تأخير دفع الاجور

حيفا – اصدر المسؤول عن جباية الاجور في وزارة العمل هنا، وفقاً لطلب المستشار القضائي لمجلس عمال حيفا، قراراً مبدئياً ضد صاحب مصنع في المفرقي يطلب اليه فيه ان يدفع لعماله التسعة تعويضاً قدره ٢٥ بالمئة بسبب تأخره عن دفع اجورهم مدة ١٦ يوماً زيادة عما يبيحه القانون.

وتبلغ اجور هؤلاء العمال نحو الف ليرة. وعلى هذا يتحتم على صاحب المصنع الآن دفع تعويض قدره ٢٥٠ ليرة (٢٥ كانت من المبلغ) بالاضافة الى ٥٠ ليرة اخرى رسوم قضائية.

الاتحاد السوفياتي (بقية)

تزال بعيدة عنا».

وقال رئيس الوفد السوفياتي، فيودوروف، في كلمته ان ثمة اهمية كبرى لاحراز تفاهم فيما يتعلق بنقاط الرقابة. وكل وحد منا قد احضر معه، من اجل هدف اصابة، كتابة تزن في لموضوعية اتساقه ضرورة باتقة الاهمية». واستطرد فيودوروف يقول: «واسمح لي ان اذكر انه ليس من واجبنا ايجاد حل لقضية وقف التجارب النووية. فهذا هو من شأن الحكومات. لقد قدمت الحكومة السوفياتية مثلا رائعاً في هذا السبيل».

وقال ايضاً: «على المؤتمر ان يبحث في وسائل تقصي الانفجارات النووية بغية ايجاد نظام ملائم للمراقبة على تنفيذ كل اتفاق على وقف التجارب النووية في العالم. وثمة رغبة اصيلة عند الشعوب يشترك فيها الخبراء السوفياتيون في المحادثات لايجاد مثل هذا النظام للمراقبة تصورهم ثقة بان يؤدي ذلك الى وقف اقرب تجارب النووية.

«ان العلماء المجتمعين هنا يدركون اكثر من غيرهم جسامة المأساة التي قد تصيب شعوب العالم كله في حالة استخدام الاسلحة الذرية في العمليات الحربية. وهم يقدرون النتائج المضرة لاستمرار التجارب على صحة الانسان المعاصر والاجيال القادمة.

«اننا على ثقة بان الشعور بالمسؤولية سيساعدنا على ايجاد لغة مشتركة لاحراز الهدف».

وعلى اثر تبادل الكلمات هذا المؤتمر جلساته السرية.

صحيفة صينية تحذر (بقية)

النضال بجهد لسلام العالمي، وقد ناشدت اللجنة شعوب العالم الى بذل كل الجهود لمنع التدخل الاجنبي في لبنان.

لا حرب محدودة

وجاءت الافتتاحية كوبع بلو الصينية جواباً على اوهام حكام الولايات المتحدة فقالت «ان خصيانان لايقف وحيداً في كفاحه فهو يحظى بتأييد الشعوب المحبة للسلام في العالم وحكام الولايات المتحدة واتباعهم يخسرون صدى اذا فكروا جدياً تحدي الامم المحبة للسلام فلا يصابون بنتائج خطيرة».

ثم حذرت الصحيفة من اوهام حرب محدودة وقالت ان الامم المحبة للسلام لن تسمح للمستعمرين ان تكون لهم يحرية ليلعبوا في النار في هذه المنطقة».

وتذكر الصحيفة المستعمرين بهزيمة السويس.

اصوات غربية هادئة

ولم تقتصر التحذيرات على المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة فمن معاقل المستعمرين خرجت اصوات تحذر الحكام من مغبة تهورهم في ازمة لبنان.

ولقد طلبت الديلي هيرالد من حكام بريطانيا ان يعودوا الى الصواب ويتخلوا عن التهديد بالتدخل. وقالت التايمس ان التدخل الاجنبي سيؤدي الى حكارثة في لبنان وفي الدول العربية وقالت يورك بوست ان تدخل الامم المتحدة في لبنان سيجر الولايات المتحدة وبريطانيا للانكلات من المكاثرة.

وعلى هذه الروح كتبت الصحف الامريكية وحذرت في كتاباتها من خطرها من تدخل حكامها في لبنان وقد حذر ولتر ليبان الصحفي الامريكي المعروف من ورطة تقع فيها الولايات المتحدة تكون اسوأ من ورطة السويس وقال ليس من المؤكد ان ينجح التدخل الامريكي فالثوار في لبنان لن يستسلموا وسيواجه الامريكيون وضعاً مثل وضع الفرنسيين في الجزائر...

المقاومة الشعبية واثقة بقوتها

ولكن على التهديدات الامريكية لم تروع الشعب العربي في لبنان فهو يواصل كفاحه بثقة كبيرة ويحرز نجاحات عسكرية تضيق الخناق على المتآمرين على مستقبله.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم سليم اسعد عبد الجليل من قرية شعب التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته زينب مصطفى عبد الجليل واولاده منها وهم محمد وزينب وعائشة وصبحيه ولا وارث له سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري ١٩٥٨/٦/٢٠

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي عبد الرحمن دخش من قرية دير حنا التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته بكه بنت ديب الخطيب وباولاده منها وهم محمد واحمد وتوفيق وعزه وباولاده عائشة وفاطمة المتولدين له من زوجته مريم الحاج المتوفاة قبله ولا وارث له سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري ١٩٥٨/٦/١٦

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع الناصرة

يدعوكم الى الاجتماع العمومي الذي سيعقد في ناديه قرب الجامع.

وذلك في الساعة السابعة من مساء السبت ٥-٧-٥٨

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
فرع الناصرة

اعلان هام

يعلن المجلس الملي الاورثوذكسي بانه نظرا لتشريف غبطة البطريرك الاورشليمي لمدينة حيفا ونزولا على رغبة غبطته بان يقدم بيده الكريمة شهادات الخريجين من المدرسة الثانوية الارثوذكسية في هذا العام، فقد قرر المجلس تأجيل حفلة توزيع الشهادات التي كان مقررا أن تقام يوم الاحد ٦-٧-٥٨ الى يوم الاحد التالي الواقع في ١٣-٧-٥٨ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الشعب «بيتينو» شارع اورشليم رقم ٢٩ فنرجو من حضرات المدعوين الكرام الاخذ علما بهذا التأجيل الاضطراري وتشريفنا بحضور الحفلة في الوقت المعدل المذكور ولهم الشكر.

الجماهير تعرب بحماس وثقة (بقية)

رفع صوتنا معكم مدافعين عن حقوقنا «نحيي وحدة شعبنا التي عبرتم عنها، نؤيدكم في النضال من اجل مستقبل شعبه الحرية والسلم».

ووصلت الى السيد طاهر الفاهوم رسائل تأييد وتضامن من كتلة المعلمين الديمقراطيين ومن تلاميذ مدرسة الحكومة ومن الفريق الرياضي لرفع الاثقال ومن الفريق الرياضي لكرة القدم ومن عشرات فرق العمال من اماكن عمل مختلفة.

ويضيف مراسلنا ان رسائل التأييد لا تزال تصل من قرى الناصرة.

رابطة الادباء والمثقفين تؤيد

وفي اجتماعها امس قررت ادارة رابطة الادباء والمثقفين العرب تأييد المؤتمر والاشتراك فيه.

طلاب الجامعة يؤيدون

وبعث الطلاب الاحرار في الجامعة العبرية بكتاب الى السيد يني يني حيوا فيه المؤتمر وطالبوا سير اللجنة من اجل رفع يد الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين.

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، ما ان وصلت الانباء عن عقد مؤتمر رجالات العرب الى كفرياسيف والقرى المجاورة حتى هب المواطنون الى توقيع رسائل تضامن عبروا فيها عن استعدادهم لمساعدة المؤتمر ونضال جبهته من اجل حقوق شعبنا العربي. وقد بدأ سيل الرسائل يتهال على السيد يني يني.

وقد قرر النادي الثقافي الرياضي تأييد المؤتمر والاشتراك فيه.

ويضيف ان العمال والفلاحين والاكليروس والحرفيين والمثقفين والنساء وتلاميذ المدارس وقعوا على رسائل حيوا فيها المؤتمر واعربوا عن تأييدهم له. كذلك وقع عدد كبير من سكان قرى المكر والبروة والبقيعة وجديدة وابو سنان وترشيحا على رسائل مماثلة.

الوفود تستعد للسفر الى عكا

ويؤكد مراسلونا في الجليل وحيفا والجنوب ان الاهلين يستعدون للسفر الى عكا ليعبروا للمؤتمرين عن تأييدهم التام لاهداف الجبهة وتضامنهم معها في كفاحها من اجل مطالب الشعب المشروعة ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين وصد كل موجة عدوان تقع على الشعب العربي.

الارهاب سيزيد من وحدة الشعب

وحيال هذا الانطلاق الشعبي الرائع شحذت سلطات الاضطهاد القومي حقدها لارهاب رجالات العرب.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان موجة التهديد التي اصابت الرامة وكفر ياسيف قد وصلت الى الناصرة وتعرض لها السيد طاهر الفاهوم والدكتور يوسف حداد. فقد «اتهمهما» البوليس مثلما اتهم رجال الرامة وكفر ياسيف ولكنه اطلق سراحهما بكفالة شخصية بقيمة خمسين ليرة.

ويضيف ان اهالي الناصرة الذين سمعوا امام العدوان في اول ايار هزؤا من هذه الاساليب التي لا تهدي المضطهدين شيئاً بل تزيد من وحدة الشعب وتراص صفوفه.

(اقرأ افتتاحية العدد)

كلمة الاتحاد (بقية)

انها وسيلة السلطات لابعادهم عن المعركة من اجل مطالبهم.

ولا نستبعد ان مثل هذا الارهاب كان من الممكن ان ينجح مع نفر عزلوا انفسهم عن شعبهم اما ان ينجح مع رجالات قرنوا اسمهم بكفاح شعبهم فهذا مستحيل. فالشعب لا يمكن ان يرعبه ارهاب او ضغط وهو يمنح رجاله العزم والقوة التي تجعلهم يصمدون امام الهول ويتحدون المعاش.

ان رسائل التحية والتضامن التي بعث بها الشعب العربي في الناصرة وقراها الى طاهر الفاهوم والتي بعث بها هذا الشعب في الجليل وحيفا الى اللجنة تثبت ان الشعب شعب سور واحد حول رجاله يصد عنهم عاديات الاضطهاد القومي.

ان عشر سنين من الارهاب لم تقض على قوة الشعب العربي ولم تثن من مضاء كفاحه فهل ستقضي مناورات عشرة ايام على عزم رجال هذا الشعب؟

سيرى المضطهدون ان ارهابهم لن يفيدهم شيئاً فالكفاح هو من جوهر الحياة ولا يمكن القضاء على الكفاح إلا بالقضاء على الحياة ولا يمكن القضاء على حياة شعب خصوصاً اذا كان هذا الشعب مثل الشعب العربي تمرس على النضال وصلب عوده في المعركة.

ان برقيات ورسائل التأييد التي تلقتها اللجنة التحضيرية مكنت سيل الشعب لاستنكار هذا الارهاب وللاستخفاف منه وكاشد سينه للاعراب عن ثقته بالنصر.

في المعركة بين الآدميين لا يمكن ان يكون النصر إلا في جانب الشعب لا في جانب الذين يتنكرون لحقوقه بالنصر عادلاً وايماً الى جانب الحياة

لا الموت والشعب هو الحياة واعداء الشعب هم الموت.

وهكذا نتمثله مثل كل الشعوب هو الحياة في المعركة الدائرة في هذه البلاد للقضاء على الاضطهاد القومي وهو يرحب بمؤتمر رجاله الذين يكافحون يكسون حيويته وينتظر ان يتمخض هذا المؤتمر عن جبهة توحد الصفوف وتواصل معركة الشعب من اجل القضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق مطالبه المشروعة.

ومثل هذه الجبهة ستحظى بتأييد الشعب العربي عامة وستحظى بتأييد القوى الديمقراطية اليهودية، بتأييد الاحرار وذوي الضمائر الحية الذين يؤمنون ان طريق التفاهم بين الشعبين يتطلب القضاء على التمييز العنصري والاعتراف بحقوق الشعب العربي في هذه البلاد.

تحياتنا الى المؤتمر العربي الذي سيعمل في ظل علم كفاح شعب.

النادي الثقافي الشعبي في عكا و رابطة الادباء والمثقفين العرب في اسرائيل

يقيما

مهرجاناً شعرياً كبيراً

الساعة السابعة والنصف	يوم الجمعة الموافق ٥٨/٧/١١

في قاعة سينما بستان بعكا

يشترك في المهرجان عدد من شعراء العربية في اسرائيل منهم:

الاب الخوري يوسف اسطفان – كفر برعم
جمال قعوار – الناصرة، حبيب قهوجي – حيفا، حنا ابراهيم – البعنة
عيسى لوباني – الناصرة، عمر الزعبي – الناصرة، عصام العباسي – حيفا
ر شمعون – مصمص، شكيب جهشان – المغار، الدكتور يوسف حداد – الناصرة
محمود درويش – دير الاسد، جورج خليل نجيب – عبلين، فرج نور سلمان – عبلين

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠ بروطة)

٨ تموز ١٩٥٨
٢١ ذو الحجة ١٣٧٧
8.7.1958
No 21 Vol XV
العدد ٢١ السنة الخامسة عشرة

انتهى المؤتمر فالغيت الاوامر

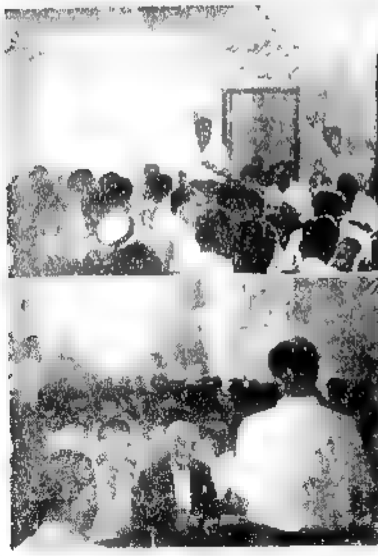
الناصرة — الغت السلطات اوامر اثبات الوجود التي اصدرتها بحق ٤٠ شخصاً من تجار وحرفيي الناصرة بما فيهم أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة واوجبت اليهم تصاريحهم

المتضررون من اوامر اثبات الوجود ينذرون بتحميل السلطات مسؤولية اعالة عائلاتهم

الناصرة — وفد مدير بوليس المدينة بان عطل عطال المواطنين الذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية في بلدانهم. وقد ابلغ المدير بصريحه [illegible] المتضررين [illegible] سيأتون عائلاتهم [illegible] يهددها خطر الجوع [illegible] السلطات [illegible] ان استمرت في فرض اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية [illegible]

عكا والناصرة تشهدان مولد الجبهة العربية فى مؤتمرين تحديا عاصفة من الارهاب الحكومي لم تنل من تصميم الشعب العربى ووحدته ولم تفت في عضد المبادرين الى الكفاح من اجل مطالب الشعب.

من مندوبي الاتحاد — السلطات الحكومية، دوائر الحكم العسكري، رجال جهاز الاستخبارات الذين املوا من وراء اثبات الوجود والاقامة الجبرية على رجالات العرب في اسرائيل، افشال عقد المؤتمر العربي الاول في عكا، وقعوا، يوم الاحد الماضي، مشدوهين مذهولين. فعقد المؤتمر الواحد عقد مؤتمرين، الاول في عكا والثاني في الناصرة، ومن المؤتمرين انبثقت الجبهة العربية في اسرائيل مناضلة لحقوق الشعب العربي المشروعة، ضد العدوان عليه، ولاطلاق سراح ابنائه السجناء والموقوفين والمنفيين، قوية قوة ايمان الشعب بحقوقه، واثقة من سبيلها ثقة الشعب بعدالة قضيته وحقه.





الصورة فوق هذا الكلام: صورة جانب من الاجتماع، كما يبدو من غرفة الصحفيين.

الصورة اليسار: رئاسة الاجتماع وجانب من الحضور ويظهر المحامي جبل نبيب خوري يفتتح الاجتماع

الصورة الثالثة: صورة المجتمعين يستمعون الى خطاب السيد يني يني يلقيه الشاعر حبيب قهوجي

الشعب يؤمن بعدالة حقوقه وبوحدته وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية سينالها

لقد هرعت وفود العرب من المناطق المختلفة الى عكا، جاءت وفودهم من مناطق الحكم العسكري الى الناصرة. استفزها العدوان الحكومي الجديد على رجالها المناضلين فجاءت تحمل رسالة التأييد الشعبي والحماس الملهم الى المبادرين بعقد المؤتمر واقامة الجبهة الحاضرين منهم والممنوعين من الحضور كان بينها الطبيب والمعلم، الطالب الجامعي والقائد النقابي، عضو الكنيست وعضو البلدية، وجيه بلده ووجيه قريته، الملاك والفلاح والعامل..

وبالاضافة الى هذه الوفود وصلت الى المؤتمرين مئات رسائل وبرقيات التأييد من العمال في مشاغلهم والفلاحين في اراضيهم، من اللاجئين المبعدين، ظلماً، عن قرارهم، من التجار والحرفيين، من المدارس واساتذتها وطلابها، من النساء العاملات والامهات، وكلها تقول: «سيروا فنحن معكم».

وغصت قاعة النادي الثقافي بجمهور كبير، من وفود عكا وحيفا ويافا والرملة وكفرياسيف وشفاعمرو والبعنة ودير الاسد ودون والمزرعة والرامة وعرابة البطوف وطرعان والرينة وكفركنا ويافة الناصرة وطمره وقسومة وعيلوت وابوسنان والمكر ودير حنا والبقيعة. وحضر المؤتمر صحفيون من تول عام وعل همشمار وداڤار وهعولام هزه وهآرتس ومعريب.

وكانت القاعة مزدانة بشعارات «المؤتمر العربي الاول ٦/٧/٥٨» و«وحدوا الصفوف من اجل حقوقنا المشروعة» و«ليلغ الحكم العسكري وليطلق سراح المعتقلين».

رئاسة المؤتمر

وبتصفيق وحماس استقبل المؤتمرون اعضاء الرئاسة الثلاثة، المحامي جبل نبيب خوري، والاستاذ شكري الخازن والمحامي حنا نقاره. وافتتح المؤتمر المحامي جبل خوري فاستنكر فرض الاقامة الجبرية واوامر اثبات الوجود على الشخصيات العربية التي ايدت المؤتمر وعملت من اجل انجاحه. وقال: «ان هذه التصرفات التعسفية لن تفت في عضدنا ولن تنجح في ابعادنا عن اهدافنا المشروعة التي نطالب بها». واضاف «ان الحكم [illegible]» تصوركم الى المؤتمر قد اثبت [illegible] الشخصيات التي حالت الحكومة دون حضورها بفرض اثبات الوجود والاقامة الجبرية واقترح ضمها الى رئاسة المؤتمر وهذه الشخصيات هي: رئيس مجلس كفرياسيف يني يني وطاهر الفاهوم ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور وعضو

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

البيان الذي اصدره المؤتمر الى الرأي العام

آن الوقت لانهاء نظام الاضطهاد القومي

على اثر حوادث الاعتقال الواسعة التي قامت بها السلطات [illegible] وبعده، اجتمع نفر من ابناء الشعب العربي لتبادل الرأي في هذه الحالة [illegible] شعب بكامله [illegible] حالة [illegible] ورأيهم على ان هذه الحالة موجهة ضد شعب بكامله، وتستهدف تقطيع الطريق على نمو يقظته واتساع وحدته وكبت صوته المطالب بحقوقه المشروعة.

وخرج المجتمعون [illegible] الرأي العام [illegible] الوقوف صفاً واحداً امام حملة [illegible] والارهاب، واعلنوا فيه [illegible] لمسؤولة [illegible] من شأنه [illegible] سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، وعاملوا المواطنين جميعاً، بغض النظر عن اتجاهاتهم، ان [illegible] الحكومة [illegible] والمدنيين

وقد [illegible] موقع [illegible] الطريق لاقامة لجنة تحضيرية والدعوة الى عقد المؤتمر لاقامة جبهة عربية تعمل بصورة دائمة وبشكل منظم على تحقيق مطالب شعبنا العربي المشروعة وصد كل عدوان وقع او يقع في المستقبل.

وعند ان استعرض المؤتمر وضع السكان العرب بعد مضي عشر سنوات وهم يسامون جميع انواع الكبت والاضطهاد، فالاحكام العسكرية لا تزال مفروضة على ما يقرب من مائة وسبعين الف مواطن عربي، وهم محرومون من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

قرار المؤتمر بشأن اجراء الحكومة بفرض الاقامة الجبرية على المؤتمرين

لن تمنع الاجراءات كفاح الشعب العربى

لقد قامت السلطات عشية عقد المؤتمر بحملة بوليسية منظمة تستهدف عرقلة عقده ومنع المندوبين من الوصول الى مقر انعقاده. لقد فرضت عليهم الاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم لمدة ستة ايام من هذا اليوم مع اثبات الوجود في مراكز البوليس مرتين كل يوم.

ان المؤتمر يقرر استنكار هذه الاجراءات التعسفية التي تمنع المواطنين من ممارسة ابسط الحقوق الدمقراطية في الاجتماع والتعبير عن آرائهم وتقديم مطالبهم وتنظيم امورهم ورفع الاضطهاد عنهم.

ان المؤتمر يعتبر ان هذه الاجراءات هي مساس بحقوق الانسان وتدل على تمادي السلطات في غيها وعلى عنادها في مواصلة سياسة الاضطهاد والتمييز، والمؤتمر يعلن ان جميع هذه الاجراءات لن تمنع الشعب العربي من رفع صوته عالياً واقامة جبهة المطالبة بحقوقه والدفاع عن مصالحه.

ورفضت اصدار تصاريح السفر الى عدد كبير من المندوبين لا سيما من منطقة المثلث للحيلولة دون اشتراكهم في هذا المؤتمر.

اعمال القسم الناصرى من المؤتمر: عدوان الحكومة فى ايار وذيوله نقل وحدة الصفوف من فكرة الى حقيقة واقعة

في قاعة رحبة في دار احد الوطنيين المعروفين في الناصرة احتشد في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد الماضي مندوبو الناصرة ويافة الناصرة والرينة وكفركنا وطرعان في القسم الناصري من المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية في اسرائيل.

من فكرة الى حقيقة واقعة

وافتتح المؤتمر السيد طاهر الفاهوم وبين اسباب انعقاده على هذا الشكل والاهمية التاريخية لقيام الجبهة العربية في هذه البلاد لتوحيد صفوف الجماهير العربية دفاعاً عن حقوقها المشروعة. وقال: ان حملة العدوان في شهر ايار على الجماهير العربية وعلى الرغم من قسوتها وبشاعتها وما ادت اليه من تضحيات فانها في الوقت نفسه قد عجلت في توحيد صفوف الجماهير العربية ونقلت وحدة الصفوف من فكرة الى حقيقة واقعة.

ثم تلا احد المحامين الناصريين كلمة السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف [illegible] لحكم العسكري بفرض الاقامة الجبرية عليه من حضور المؤتمر.

وبعد هذا تلي مشروع دستور وجرى التصويت عليه ووفق عليه بالاجماع التام.

وتليت مئات البرقيات التي وصلت من مختلف اوساط الشعب ومن التواحي من الناصرة وقرى القضاء. ثم جرى انتخاب اللجنة التنفيذية وامر الحضور بين المؤتمر ومقرراته

قرارات اضافية

واتخذ المؤتمرون [illegible] هكذا هنا صفة [illegible]

نص المجتمعين في الناصرة، في الموعد نفسه الذي تعقدون فيه مؤتمركم

متضامن معه على الرغم من الاوامر الادارية التعسفية، مؤتمر التأسيسي للجبهة العربية، نحييكم ونحيي مؤتمر [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

اعضاء اللجنة التنفيذية

يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف، جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو، طاهر الفاهوم، المحامي جبل نبيب خوري، منصور كردوش، المحامي محمد عبد القادر [illegible] ورئيس [illegible] عادل [illegible] شكري الخازن [illegible] محمود سروجي [illegible] حنا نقارة

وستنشر اسماء الاعضاء الآخرين عند موعدهم

اهداف الجبهة العربية فى اسرائيل

اقر المؤتمران في عكا والناصرة دستور الجبهة العربية في اسرائيل بالاجماع.

وقد جاء في بند غاية الجبهة:

المطالبة بحقوق العرب المشروعة ومنها

* اعادة القرويين الى قراهم
* وقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها
* الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي
* الغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي
* استعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية
* عودة اللاجئين

نص الرسالة التي بعث بها المؤتمر الى رئيس الدولة

نطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين

رئيس الدولة — القدس

المؤتمر العربي الاول — المنعقد في عكا والناصرة، في هذا اليوم السادس من تموز عام ١٩٥٨ يستنكر العدوان الذي وقع على ابناء الشعب العربي في ايار من هذا العام ويطالب باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين امام المحاكم العسكرية واعادة المنفيين الى بيوتهم والى اماكن سكناهم، والغاء اوامر الاقامة الجبرية الادارية التي وضعت على العشرات من المواطنين العرب. نحن نستنكر [illegible] ان هذا العدوان قد استهدف كبت صوت شعبنا النامي الى تحقيق مطالبه المشروعة، وان مواصلة اعتقال ابناء الشعب وبقاء العشرات منهم رهن السجون هو استمرار لهذا العدوان ولسياسة التنكر لمطالب الشعب العربي. وما يدل دلالة واضحة على النوايا السيئة التي يبيتها هذه الحكومة لشعبنا العربي

قيام محاكم الحكم العسكري باصدار [illegible] مؤتمر [illegible] بالاقامة الجبرية واثبات الوجود [illegible] من مندوبي مؤتمرنا هذا، ويتهم رجال ادبي ورؤساء [illegible] والاطباء والمحامون، كي [illegible] حق من حق الاجتماع والتعبير عن رأيه والدفاع عن مصالح شعبه

نحن نعتقد ان مصلحة التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي الذي [illegible] المسؤولين يتحدثون عنه كثيراً لا تتلاءم بحال من الاحوال مع هذه السياسة ومع التنكر لحقوق الشعب العربي. فالتفاهم يتحقق في ظل المساواة والاحترام المتبادل لحقوق كل شعب

ان المؤتمر العربي الاول يأمل ان تعملوا على تلبية هذه المطالب العادلة وتحقيق المساواة المنشودة.

كلمة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف التي تليت في مؤتمري عكا والناصرة

اهدافنا ستحقق لاننا نؤمن بحقنا وبانفسنا وبعدالة مطالبنا

[illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قرار المؤتمر بشأن شكر الهيئات والمنظمات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي

تحقيق هذه الاهداف يوثق تفاهم الشعبين

المؤتمر العربي الاول — يقرر توجيه الشكر الى جميع الهيئات والمنظمات والشخصيات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي في معركته من اجل حقوقه في العيش حراً في وطنه، من اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي والاعتقالات الادارية والمحاكمات العسكرية. ويأمل ان تواصل هذه الهيئات والمنظمات والشخصيات سعيها من اجل تحقيق هذه الاهداف لتوثيق التفاهم بين الشعبين والتقريب موعد حلول السلام في هذه المنطقة.

فكرة

أعلى نسبة

قرأت النبأ التالي :

«تبلغ نسبة اجهزة التلفون في اسرائيل نحو ١ لكل عشرة نسمة من السكان، وفي البلاد اليوم ٨٢ الف وخمسمائة جهاز ...

وهذه النسبة هي اعلى نسبة في آسيا باسرها ... وتزيد هذه النسبة حتى على النسبة في عدد من اقطار اوروبا ...»

وتذكرت : لا جدال ان اسرائيل تتفوق في عدد من اجهزة الاستماع (ميكروفونات التجسس) على آسيا وافريقيا وقد تباري الولايات المتحدة .

حول العالم

المكتبة الالية

قطع خبراء الاتحاد السوفياتي المرحلة الاولى في انتاج جهاز اتوماتي هو عبارة عن مكتبة آلية للمصنفات العلمية والفنية ويكفي ان يغذى الجهاز بأي سؤال عن أي عملية حسابية او يطلب لشرح اي معضلة علمية ليظهر الرد بالجواب والشرح على شاشة التلفزيون في منزل السائل او المهندس الذي وجه السؤال فيوفر له الوقت والجهد الذي يبذله في البحث عن حله في مختلف المصنفات والمؤلفات .

مكافحة الاستعمار في غرب افريقيا

تألفت في داكار لجنة شعبية للدفاع عن الحريات الديمقراطية في افريقيا وقد تم تأليفها في اجتماع عقدته ١٢ هيئة تمثل نقابات العمال والطلبة والاحزاب في غرب افريقيا «الفرنسية» .

وصدرت اللجنة نداء الى جميع الشعوب الافريقية حذرتهم فيه من المؤامرات الفرنسية الرجعية . وغرض اللجنة تحرير البلاد من الاستعمار .

هدية قيمة ولفتة ...

اهدى احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف في الاقليم المصري الى كل من الصحف التي تصدر في الاقليم كتاب «لسان العرب» في ٢٠ مجلداً وكذلك كتاب المنجد . وقال الوزير ان هذين الكتابين هما المرجع الاول في الالفاظ العربية .

سرعة ...

تم بناء فرن صهر جديد ذي طاقة عالية في مدينة «جدانوف» في اوكرانيا واستغرق بناؤه ١٥٢ يوماً . وهذه اكبر سرعة يمكن الوصول اليها في بناء الافران ، وسيمد هذا الفرن البلد بعشرات الاطنان من سبائك الحديد .

التعليم المشترك في الاقليم المصري

نشرت «الجمهورية» :

قررت وزارة التربية والتعليم اجراء استفتاء عن نظام التعليم المشترك ويشترك فيه نظار المدارس الاعدادية التي طبق فيها هذا النظام واولياء امور التلاميذ للتعرف على آرائهم تمهيداً للفصل في التوسع في تطبيقه على ضوء الاستفتاء .

العلم في المجر

ستقوم حكومة المجر ببناء ٣٥٠٠ غرفة مدرسية جديدة خلال الثلاث سنوات القادمة تنتهي ٨٠٠ منها هذا العام . وتبلغ نفقات التعليم هذا العام ١٣ مليون جنيه استرليني زيادة عن العام الماضي .

تشيكوسلوفاكيا على ابواب اتمام الاشتراكية

حول المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

بقلم ماير غلنر

تشيكوسلوفاكيا الآن في المرحلة الاخيرة من الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، وقد وضع المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هدفاً رئيسياً هو اتمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في خمس السنوات المقبلة .

وانتصارات تشيكوسلوفاكيا تستحق التقدير ، ولذلك يتمتع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بالاحترام والتقدير من العمال والجماهير الغفيرة .

فعلى الرغم مما حل بتشيكوسلوفاكيا من خراب ودمار على ايدي النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية ، فان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا الآن يبلغ ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب ، هذا مع ان تشيكوسلوفاكيا ، على خلاف الاقطار الديمقراطية الشعبية الاخرى كانت قبل الحرب بلاداً صناعية متطورة .

واجور العمال الحقيقية في تشيكوسلوفاكيا اليوم تزيد ٣٥٠٠ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٣٧ ، وفضلا عن ذلك فان العمال هناك يتمتعون بامتيازات اجتماعية غير قائمة في اي قطر رأسمالي في العالم . والاستهلاك الشخصي خلال المدة الواقعة بين سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ قد ازداد ٥٧٠٤ بالمئة اما ارتفاع مستوى الحياة المادية والثقافية فقد كان اكثر من ذلك بكثير .

ومنذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن ازدادت الصناعة الثقيلة ٤٠٦ اضعاف . وفي انتاج القوة الكهربائية للرأس قد تفوقت تشيكوسلوفاكيا على ايطاليا وفرنسا .

لقد وضعت أسس الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وقضي نهائياً على مراكز الرأسمالية في الصناعة والبناء ، والمواصلات ، والتجارة ، والمالية ، وفي الزراعة ايضاً اصبح للاشتراكية المركز الحاسم ، ولكن لا تزال هناك بقايا الطبقات المستغلة ، ولا سيما في القرية . ولذلك قرر المؤتمر الحادي عشر اتمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في خمس السنوات المقبلة . فالقسم الاشتراكي في الزراعة اليوم يؤلف ٧٦ بالمئة من الاراضي المزروعة . ومن المهام الرئيسية في خمس السنوات المقبلة اتمام التغيير الاشتراكي في الزراعة والقضاء على الكولاك كطبقة . وهذه المهمة ستنفذ خلال سنتين او ثلاث . وسيكون في وسع المؤتمر القادم ان يعلن تمام بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وقد اقر المؤتمر الحادي عشر برنامجاً لتنمية الاقتصاد القومي حتى سنة ١٩٦٥ . ففي تلك السنة سيكون الانتاج الصناعي ٩٠-٩٥ بالمئة اكثر مما كان في سنة ١٩٥٧ . اما الانتاج الزراعي فسيزداد ٤٠ بالمئة ، واعمال البناء ستزداد ٧٠-٨٥ بالمئة . وسيزداد الاستهلاك الفردي ٤٥ بالمئة .

والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وعمال تشيكوسلوفاكيا فخورون بحق بهذه الانجازات في بناء الاشتراكية ، ولكنهم يعلمون ان احد العوامل الحاسمة في نجاحهم حتى الآن وفي امكانات تحقيق برامجهم المقبلة هو ان تشيكوسلوفاكيا هي جزء لا يتجزأ من المعسكر الاشتراكي العالمي الموحد الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، والذي يضم نحو مليار من الناس

وعلى خلاف المتعصبين اليوغسلافيين يدرك الشيوعيون التشيكوسلوفاك انه لولا قيام المعسكر الاشتراكي العظيم الموحد ، ولولا قيام الاتحاد السوفياتي وعطفه ومساعدته الكبيرة لتشيكوسلوفاكيا ولكل الاقطار الاشتراكية ومنعه التدخل الاستعماري ، لاستطاع المستعمرون القضاء على انجازات عمال تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، واعادة العبودية الرأسمالية . ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمحافظة الدقيقة على وحدة المعسكر الاشتراكي هي الضمان لاستقلال تشيكوسلوفاكيا ولامكان اتمام البناء الاشتراكي فيها في خمس السنوات المقبلة . ولقد كانت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضرورة المحافظة على وحدة المعسكر الاشتراكي ووحدة الحركة الشيوعية وعلى نقاء مبادئها الماركسية اللينينية حيال الانحرافات التنقيحية والانتهازية التي مركزها اليوم يوغسلافيا ، الروح الحية في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من بدايته الى نهايته .

ولقد اظهر المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحدة الحركة الشيوعية الامية ، والعزم الصادق على الدفاع عن النظرية الماركسية اللينينية تجاه محرفيها الذين يخدمون موضوعياً ، اعداء السلام والاشتراكية ، فالمندوبون من الاحزاب الشقيقة الذين حيوا المؤتمر قد اظهروا ، كل حسب خبرته ، الضرر الناجم من الآراء التنقيحية التي يحملها الزعماء اليوغسلافيون . ولقد ظهر بوضوح ان امامنا قضية جدية جداً من الناحية النظرية والعملية معاً ، وان هزم التنقيحية هو مهمة حيوية على عاتق الحركة الشيوعية ، وان التنقيحية التي هي الايديولوجيا السائدة في يوغسلافيا تلحق ضرراً جدياً لا على قضية الاشتراكية فحسب ، بل على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار ايضاً .

وقد ساهم نصيب هام في اعمال المؤتمر خطاب رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق كيريشنكو الذي قال ان «انتصار الاشتراكية لا يمكن ان يكون مضموناً إلا بالنضال الحاسم ضد التنقيحية بوصفها عميلة الاستعمار في حركة العمال» وان «الشيوعيين لم يوافقوا قط ولن يوافقوا ابداً على اي تنازل في المسائل الاساسية المبدئية الماركسية اللينينية ، وهم لن يسمحوا ابداً بتجريد الطبقة العاملة من سلاحها !» .

وقال الرفيق فؤاد نصار ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني : «ان حزبنا قد نقد اعمال الشيوعيين اليوغسلافيين التنقيحية ، وهو يرى الخطر الكامن في هذه الاعمال ، ولا سيما ان الاشتراكيين اليمينيين في بلادنا يطبلون على التنقيحيين اليوغسلافيين ويستشهدون بآرائهم مستغلينها ضد الاحزاب الشيوعية ، إنهم يعربون عن آرائه ضد الدور القيادي الذي للطبقة العاملة والحزب الشيوعي في النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل التحرر القومي والوحدة العربية . وهم يشيعون الاوهام المضللة حول دور البرجوازية القومية في بناء الاشتراكية ، ويحاولون إثارة الشكوك في اهمية التحالف بين حركة التحرر العربية والمعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي» .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد ساهم بنصيب هام في النظرية الماركسية اللينينية وفي غمرة الحركة الشيوعية بنجاحه في بناء الاشتراكية في اوضاع تشيكوسلوفاكيا الخاصة

ففي تشيكوسلوفاكيا على خلاف الاقطار الديمقراطية الشعبية الاخرى ، كان مستوى التطور الاقتصادي والثقافي عالياً قبل الحرب العالمية الثانية ، وكانت الجمهور منتشرة اوهام كثيرة حول الديمقراطية البرجوازية . وهكذا فقد كانت من الناحية الواحدة وضائع خاصة

(بقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

المنقمون اليوغسلافيون يعملون جهدهم

لتحطيم الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

في خطاب امام مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الذي القاه بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني خطاباً سياسياً هاماً نشرنا جله في العدد الماضي من الاتحاد .

وقد عالج الرفيق خالد بكداش في خطابه المذكور اعمال التنقيحيين اليوغسلافيين في الجمهورية العربية المتحدة .

وهذا ما قاله :

بعد زيارة واحدة لبلغاريا يستطيع المرء ان يدرك قيمة نزعة التنقيحيين . يكفي ان نقارن فقط بين الوضع في بلغاريا والوضع في يوغسلافيا حيث يسيطر التنقيحيون الذين يتلقون دولارات من واشنطن . لقد حان ان يعرف الرأي العام العالمي العمل الهدام الذي يقوم به التنقيحيون اليوغسلافيون في الشرق العربي .

ان حكام الزمرة التنقيحية في بلغراد يعملون ليس فقط لعزل الحركة الشيوعية العربية عن الحركة الشيوعية العامة وتضليلها بل كذلك لصرف حركة التحرر القومي عن سبيلها الطبيعي ، سبيل النضال ضد الاستعمار ولا سيما ضد الاستعمار الامريكي . انهم يبذلون كل جهد لتحطيم الصداقة بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي ويبذلون كل جهد لتمييع حركة التحرر القومي وهدم الجبهات الوطنية للنضال ضد الاستعمار بهذه الطريقة «يطورون» الماركسية اللينينية في الشرق العربي ، ولكن هذا العمل الهدام لن ينجح .

ويا سلام

كان الحرامي غارقاً في حزم الامتعة تمهيداً للخروج بها حينما سمع صرير الباب الخارجي يفتح . فاحتار في امره وترك الامتعة واختبأ في الخزانة ينتظر فرصة مواتية للهرب .

ودخل صاحب البيت وخلع ملابسه واتجه نحو الخزانة ليتناول منها قميص النوم ، وما ان فتح بابها حتى فوجىء بالحرامي فسأله :

– ماذا تفعل هنا ؟

– لو قلت لك لما صدقتني

– بل سأصدقك .

– انا متأكد انك لن تصدقني .

– يا سيدي تأكد اني سأصدقك .

– طيب احلف يمين .

– من غير يمين ، سأصدقك ماذا تفعل هنا ؟

– اني انتظر القطار .!

وضحك صاحب البيت ولم يترك الحرامي واساقه الى البوليس .

هذه هي القصة التي ذكرتها حينما قرأت ان الزعيم المبائي – رئيس الحكومة السابق ووزير الخارجية الاسبق – السيد موشه شاريت ، قد خطب في «مهرجان» عقد في مؤسسة «تيودريم» في مستوطنة «فتكين» ، تحت شعار «التفاهم والصداقة» ، بحضور ٦٠٠ عربي و ٢٠٠ يهودي من الشباب .

حينما لم تجد الزعامة المبائية نفعاً وسائل الحكم العسكري والارهاب والاعتقال الاداري والنفي التجأت هذه الزعامة الى عقد «مهرجانات للعرب واليهود» .

وحينما أكدت هذه الزعامة المبائية ان اصوات «اصحاب البيت» ترتفع ضد الحكم العسكري والارهاب ومن اجل الحقوق المشروعة وان سيف البطش لا يقطع فيهم ، التجأت هذه الزعامة الى الحديث عن «التفاهم والصداقة» .

بل وكيف ؟ احضرت احد كبار زعمائها السيد شاريت الذي «قضى قسماً من طفولته مع ابناء عائلة في قرية عربية وسط منطقة قروية كلها عربية» – كما قال – للخطابة في المهرجان ، أو تعرفون يا عرب ماذا قال السيد شاريت في كلمته ؟ هذا ما قاله منقولا عن جريدة «اليوم» : «يقوم في اسرائيل نظام حكم يمنح المساواة في الحقوق لجميع المواطنين دون تمييز من حيث الدين او العنصر . وهذا لامر عظيم» ...

واكثر من «عظيم» : «عظيم جداً» ، بس هات الذي يصدق .

انا اعترف ان صاحب البيت ضحك كثيراً حينما قال له الحرامي : (انا انتظر القطار . وقال لي احد الذين حضروا المهرجان ان الشبيبة العرب «ماتوا من الضحك» حينما سمعوا نكتة وجود «نظام حكم يمنح المساواة في الحقوق لجميع المواطنين» ، وأين ؟ في اسرائيل ... [illegible] مكتوب ، فقوله تماماً كقول الذي كان ينتظر القطار !

صيرفاس

روح باندونغ روح الصداقة ... فشكراً للاتحاد السوفياتي الذي ايدها

في حفلة سفراء اقطار باندونغ لملك نيبال في موسكو

عن موسكو نيوز

مؤخراً زار ملك نيبال وملكتها الاتحاد السوفياتي . وقد اقام سفراء اقطار باندونغ في موسكو حفلة عشاء تكريماً للضيفين حضرها رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف والزعيمان السوفياتيان ميكويان وكورلوف . وخطب في هذه الحفلة السفير الهندي ، مينون ، وسفير نيبال ، وسفير الجمهورية العربية محمد القوني ورئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف .

مينون : الملوك الاوتوقراطيون

وقال سفير الهند في كلمته ، جرت الاحداث بسير التاريخ الملوك الاوتوقراطيين ولكن تطورات غير عادية قد طرأت في نيبال ففي سنة ١٩٠٠ ترأس الملك حركة الشعب وقاد نيبال في طريق الامن والعمل المثمر . ان وجود ملك نيبال في موسكو ضيفاً على الحكومة السوفياتية هو دليل جديد على سياسة التعايش السلمي التي تنتهجها الاتحاد السوفياتي وتنتهجها حكوماتنا جميعاً .

سفير نيبال : كأننا في بلادنا

وشكر سفير نيبال نظراءه حول باندونغ على حفلتهم التكريمية للملك وقال : «جئنا موطننا الى موسكو وجدنا هنا عدداً كبيراً من الدبلوماسيين من الاقطار الشرقية وهذا جعلنا نشعر اننا في بلادنا . كل انسان يشعر اليوم ان شعوب آسيا وافريقيا تقوم بدور عظيم في الحياة في القرن العشرين .

ان روح باندونغ لروح عظيمة ، انها روح الصداقة بين الجيران بل واكثر من ذلك ، انها توحد جميع شعوب العالم . انها روح الحرية الشاملة في سبيل خير الانسانية» .

القوني : شكراً للاتحاد السوفياتي

وتحدث سفير الجمهورية العربية ، محمد القوني فقال : «ان الحكومة السوفياتية تستحق كل مديحنا لانها ايدت بوضوح وبعزم مبادىء باندونغ على اثر اعلانها . ومنذ ذلك الوقت لم تترك اي فرصة تمر دون ان تدعو الى تطبيق هذه المبادىء بشكل واسع في العلاقات الدولية . ان شعوب آسيا وافريقيا تشكر شكراً عميقاً الاتحاد السوفياتي على تأييده ومساعداته التي قدمها اليها في نضالها من اجل الحرية وفي مساعيها لتطور الاقتصادي والتقدم نحو حياة سعيدة .

ليس سراً ابداً ان سياسة الصداقة والتضامن التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي بالنسبة لشعوب الشرق والقطار الشرق انما هي ثمرة الاعمال التي قام بها قادة هذه البلاد ولا سيما السيد خروشتشوف انها تمر بالاعمال ، وليس بالاقوال عن افكار الحرية والصداقة المخلصة السامية التي يكنها الشعب السوفياتي لشعوب آسيا وافريقيا .

خروشتشوف : الزيارة دليل على استمرار الصداقة وتطورها

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطابه : انا مؤمنون متحمسون لحفلة تكريم ضيوف عظام من آسيا وافريقيا في حفلات خاصة يقيمها سفراء دول باندونغ . ان الحكومة السوفياتية تعتبر زيارة ملك نيبال دليلا على استمرار تطور ونمو الصداقة والتعاون بين اقطارنا . ان حكومتنا ترحب بما قام به جلالة ملك نيبال من عمل كان من شأنه ان ادى الى تنمية توطد وتطور الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ونيبال وحكومتنا ترى في تعزيز الروابط مع مملكة نيبال خطوة اخرى في طريق تطوير وتوسيع الروابط مع اقطار باندونغ . ونحن موطدو السلم وطيبي النية ، نأمل في ان تؤدي زيارة ملك نيبال الى الاتحاد السوفياتي الى توثيق اواصر الود بين الاتحاد السوفياتي ونيبال لمصلحة الشعبين السوفياتي والنيبالي

طرائف

«اختصاص» حاكم الكويت

صرح نوري السعيد رئيس وزراء الاتحاد العربي الهاشمي الموقوت في لندن انه يأمل ان تنضم الكويت الى الاتحاد العربي قريباً وان حاكم الكويت سيتمتع بسلطاته الحالية اذا انضمت بلاده الى الاتحاد ولان الكويت محمية بريطانية توجه الصحفي الذي صرح له نوري السعيد بهذا التصريح الى المسؤول عن وزارة الخارجية البريطانية وسأله عن رأيه في الموضوع واجاب المسؤول البريطاني :

ان بريطانيا مطلعة على وجهات النظر العراقية فيما يتعلق بالكويت وهذا الشأن من «اختصاص» حاكم الكويت واذا كان البلدان يودان توثيق العلاقات فيما بينهما فان الحكومة البريطانية «ترحب بذلك» .

(الاصح ان يقول انها توحي بذلك) .



بقلم سعد حامد — القاهرة

كانت صالة الشاي هادئة كالعادة .. شبه خالية من وجوه المألوفة ، والصور الخافتة ، والاصوات الهامسة وكنت اجلس في ركن منزو ، وعلى المائدة المجاورة لي جلس رجل وسيم ابيق من رواد الصالة الدائمين

كان يبدو شاحب الوجه مهموماً حزيناً .. وبعد فترة التفت نحوي وقال في ود : — هل تسمح بالجلوس معي بعض الوقت ..

رحبت بحضوره .. وانتقلت الى مائدته ، فقد كان منظره ينم على انه في حاجة الى انسان يخفف من وحدته

وتحدثنا معاً .. فانس وبق .. ولكن الحزن لم يفارق عينيه الداكنتين ، وفجأة قال لي وهو يحاول على الرغم منه ان يبتسم :

— سأقص عليك قصة .. قصة ما .. فهل تسمعني الا آخابتك ..

واحسست انه احوج ما يكون لأن يتكلم .. ليلقي عما يجيشه من هم فأكدت له انه يسرني كثيراً ان استمع اليه .. فقال :

— قصتي قصة رجل وامرأة .. لقد احب ذلك الرجل تلك المرأة .. والتي انه ادعوها امرأة فلان كانت اللغة جيدة بأطلق على احدى الشخصيات اللامعة في المجتمع بأمثلها لكريم وجمالها النادر ... فارعة القوام ، يحمو ظلام الليل باهتاً اذا قورن بسواد شعرها ، والياسمين الابيض رمادياً اذا قورن بلون بشرتها .

كان «بهجت رضوان» موظفاً صغيراً في الكتابة ، عادياً ، وقد احب تلك السيدة حباً عميقاً .. فلم تكن عاطفته مجرد احساس عارض عابر .. كانت شابة ترملت قبل الاوان وقد اتخذته من دون معجبيها جيباً ليكون صديقها الدائم ومن اجل ذلك سرعان ما بدأت الاشاعات تلوك اسميهما لكنها — اي الاشاعات – كانت من الرفق حيث قبيلة رفعتهما للارتباط معاً بوشائج الزوجية ..

وهنا اخلد محدثي الى الصمت لحظة ، وراح الى وجهي كأنما يريد ان يطمئن على اهتمامي بقصته .. فلما ادرك اني انصت اليه باهتمام عاود حديثه قائلا ،

— كانت تلك السيدة معبوداً بدوراً في احدى الهيئات النسائية ، وسار بهجت رضوان في ركاب جنبها .. ولولاه لكانت كل جهودها عقيمة فاشلة .. لم تكن تجيد كتابة الخطب والمقالات بقدر ما كانت تجيد حفظها والقائها ، وكان الظل المهيمن على محاضراتها ومقالاتها التي تحمت لها طريق الشهرة لم يكن في راسها بل كان صديقها هو صاحب ذلك الظل المحصر لها في جمل وكلمات .. كان يساعدها في المكتبة جبين لم يترك لها فرصة لتعترف حتى لنفسها بأن كل فكرة خطرت له كانت وليدة افكاره .. لا بل كل جملة .. بل كل كلمة .. كانت صوته هي الساعة القوية التي تدفعها الى مكانة سامية الى جانب حسنها وجمالها ..

لكن رجلا آخر دخل حياتها .. رآها اول ما رآها من مقعد في الصف الاول من احدى قاعات المحاضرات كانت واقفة تحاضر امام الميكروفون ، لم يسعه جمالها .. فما اكثر ما وقعت عيناه من قبل على صورها بين صفحات المجلات لكن حسنها كان قد اخفق حتى ذلك الوقت في امتلاك قلبه . كانت مجرد صور ملونة اما الآن وهو يراها من مقعده لحماً ودماً فقد اعترف محمود حافظ المحامي على الحال وابدع امرأة رآها ... واحبت بلاغتها واسلوبها الرائع .. وتساءل في عجب كيف تجمع امرأة بين هذه الثقافة الرفيعة وبين هذا الجمال الطاغي . وبينما كان يتأمل من مقعده قوامها الفارع انطلق شعاع غريب .. شعاع حي ، ينبض بحلاوة عبارتها فمس من نفسه ذلك الوتر الحساس .. وبهره وهو المحامي الذي صناعته الكلام — روعة منطقها وعذوبة حديثها ..

وفي ذلك المساء التقى بها بعد ان قدمه اليها صديق ..

وبعد اسابيع ثلاثة فصل صديقها القديم وهو يقرأ على صفحات جرائد الصباح نبأ خطبتها الى محمود حافظ المحامي ..

قلت انه عمل وانطلق من فوره الى بيتها ، وقابلته حاجبة معبرة له عن شديد اسفها لما حدث ، فان الحب اشتد اظفاره في صدرها فجأة ولم تقو على مقاومته ..!

وهكذا عاد بهجت رضوان من حيث اتى . وكان ذلك آخر عهده بها ، اما هي فقد تزوجت من الرجل الآخر وكانت جميع العيون تتطلع الى ذلك الرجل المحظوظ وجميع الناس تحسد ذلك الرجل السعيد!! فقد تزوج تلك المرأة النادرة ذات الجمال الباهر والثقافة الرفيعة ..

ماذا كان في استطاعتي ان اقول لمحدثي الوسيم الشاحب ..؟

لا شيء .. لا شيء سوى اني آسف من اجله .. من اجل السيد بهجت رضوان لكن مما لا شك فيه ان تلك السيدة الحسناء قد سببت في اوجاعه الاسف اليه ..

ثم اردف محدثي في صوت خافت ، — يبدو انها لم تستطع ان تخط حرفاً من بعده وان لما ذلك ؟ فنبع صديقها القديم لم تكن اكثر من امرأة جميلة لا تجيد الحديث ، تدور حياتها حول العناية بزوجها وبيتها اما صديقها القديم فقد خرج من نفس الباب الذي دخل منه .. خرج من حياتها .. خرج الى الابد

وبما محدثي شارداً وهو يدير في المكان نظراته الحزينة ، ثم استأذن في الانصراف وصافحني ومضى في خطوات بطيئة متعبة

وبعد الجرسون ، وبينما انا اتمم الحساب سألته بلا اكتراث .

— اتعرف السيد الذي كان يجلس معي الآن ..؟

فأجاب الجرسون ،

— نعم يا سيدي ... انه الاستاذ محمود حافظ المحامي ..!!

المباي يقرر الغاء الاعتمادات لاسعار الخضار وحساب جدول الغلاء مرة كل ٦ أشهر

تل ابيب – قرر مركز المباي الغاء الاعتمادات المالية لتوطيد اسعار الفواكه والخضار وتوسيع جدول غلاء المعيشة. وقرر مركز المباي ايضاً رفع علاوة الغلاء مرة واحدة في كل ستة اشهر (بدلا من ٣ اشهر) اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة.

ستحاول الزعامة المالية اكساب قرارها هذا «صفة شرعية» بالتصويت له في اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث تؤلف الزعامة المالية الاكثرية فيها.

ووفقاً للقرار اقترح مركز المباي على الحكومة وقف الاعتمادات المالية لاسعار الفواكه والخضار. وجاء في القرار «اذا ارادت الحكومة ان تقدم اعتمادات مالية للحاجيات الاخرى فيجب ان يكون ذلك على اساس سنوي ودائم كما هي الحالة مع الخبز والسكر والطحين وغيرها».

وجاء في القرار ان مركز المباي يطلب الى مندوبي المباي في اللجنة التنفيذية للهستدروت التقدم باقتراح بعين موعد لدفع علاوة الغلاء مرة واحدة في كل ٦ اشهر وذلك اذا ارتفع الجدول ٣ بالمئة.

وقد اتخذ مركز المباي قراره هذا باكثرية ٦٢ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً ومن الذين عارضوا في القرار المأجورون العاملون في النقابات المهنية الذين يدركون جيداً ان خطوة المباي هذه ستلقى مقاومة العمال واذاً لن يكون، يعلم هو، الوسائل الضرورية «لاقناع العمال» بعدم النضال ضد هذه الخطوة.

وكان سكرتير الهستدروت لافون هو الذي لمس النقاش فزعم «ان زعامة المباي تستطيع ان ترفع رأسها وتؤكد للعمال انها تدافع عن مصالحهم».

مجلس محلي ام ختم..

المغار – فرضت سلطات الاضطهاد القومي على القرية مجلسا محليا قوامه زلمها «الامناء» وعينت سكرتيرا للمجلس شفيق داود يعقوب المعروف بولائه ايضا لسياسة المباي.

وقد استنكرت الجماهير في القرية هذا التعيين واعلنت بأن لا فائدة ترجى من مثل هذا المجلس الذي «يبصم» على الاوامر التي تأتيه من فوق.

«اللجنة الاستشارية» تعقد اليوم للبحث في طلب اطلاق سراح المعتقلين

تل ابيب – تعقد اللجنة الاستشارية لشؤون الاعتقالات الادارية جلسة لها اليوم «الثلاثاء» في المحكمة المركزية بتل ابيب.

واللجنة تعقد جلستها هذه بناء على طلب المحامي حنا نقارة للبحث في طلب اطلاق سراح المعتقلين الاداريين: صليبا خميس وحنا ابو حنا ومنعم جرجورة وسليم القاسم وتوفيق زياد ونجيب القاهوم ونصر الله كردوش وامين قدحة وغسان حبيب.

عمال سوليل بونيه بالبعنة ينذرون بالاضراب لتحقيق مطالبهم بمساواة اجورهم باجور زملائهم اليهود

حيفا – مكتب الاتحاد –

«ليس غير تحقيق طلبنا ما يمنع اعلان الاضراب».

هذه الحقيقة وردت في ختام بيان بعث به عمال محجر سوليل بونيه في البعنة الى الصحف يعرضون فيه قضيتهم.

ويقول البيان وهو في شكل الرسالة التي بعثوا بها الى مركز النقابات المهنية في الهستدروت:

«نعلمكم اننا نحن عمال محجر السوليل بونيه في البعنة لم نزل منذ سبع سنوات نعمل باجور لا تزيد في احسن الاحوال عن ثلثي التعريفة الهستدروتية.

وقد طالبنا بزيادة أجورنا مرات عديدة ولكن النقابات المهنية كانت دائما تماطل او تعطينا زيادة طفيفة.

وهكذا صارت احوالنا المادية الى درجة لا تحتمل المماطلة والتسويف. وبعد ان استنفذنا كل الوسائل عمدنا بالالتجاء الى الاضراب. ولكن دافيد عيون (المسؤول في النقابات المهنية) عمدنا بتكسير الاضراب والوقوف ضدنا موجها امر يعود الى الاستهجان. انت تعتقد ان ليس هنالك ما يحول دون مساواة أجورنا باجور سائر عمال سوليل بونيه في نفس المهنة. ومثل عمال منظمين لنا الحق بان نطالب باجور هستدروتية وبطلب مرة أخرى من النقابات المهنية ان تقوم بواجبها تجاهنا اذا كانت حريصة على مصالحنا كعمال.

وليس غير تحقيق طلبنا ما يمنع اعلان الاضراب، ومرة أخرى نعود ونطلب مساعدتكم وتأييدكم».

جماهير البعنة تؤيد الجبهة العربية

البعنة – احتشدت جماهير القرية هنا مساء ١/٧/٥٨ في اجتماع شعبي كبير اعلنت فيه حماس تأييدها للجبهة العربية

وافتتح الاجتماع الشاعر حنا ابراهيم الذي دعا جماهير القرية الى التضامن مع عمال محجر السوليل بونيه لدى قرروا الاضراب إذ لم يلب مطلبهم العادل بزيادة أجورهم لتتلاءم مع التعريفة الهستدروتية

والقى كلمة سكرتير جامعة الشباب اميل حبيبي فأشار الى اهم مؤامرات التدخل الاستعماري في لبنان والى اخبار عدوان اعوان الاستعمار في اسرائيل على الجماهير العربية

واقر الاجتماع تأييد الجبهة العربية التي توحد صفوف الشعب في نضاله من اجل حقوقه المشروعة. واحتج الاجتماع على منع تصريح الدخول الى المنطقة المغلقة رقم ٩ عن الشاب بولس اسطوسيوس بولس معتبراً هذا المنع سابقة خطرة تهدف الى منع اهالي القرية من الوصول الى مزارعهم الموجودة في هذه المنطقة.

قصة يوسف دنكور ديكتاتور قضاء الطيبة هي قصة الاستبداد والتجسس والافساد

الطيبة – منذ اربع سنوات ونيف والشاويش يوسف دنكور يعمل في دائرة الحكم العسكري في القرية. ومنذ ان بدأ عمله في الدائرة اياها حتى اليوم وهو يستهتر بالمواطنين. وقد ذاع صيته السيء واصبح مضرب المثل على بشاعة تصرف الحكم العسكري.

وقد نصب نفسه وكيلا لحبيب شير رئيس فرع مكافحة الشيوعية واصبح لا يستنكف من سحب التصاريح حسب رؤاه واهوائه. ووصلت وقاحته الى حد التدخل في شؤون الناس الشخصية

فاذا تجرأ سائق سيارة مرة على السفر شيوعي (خاصة اذا كان نائباً في الكنيست) فسرعان ما يسحب دنكور تصريحه ويهدده بالويل والثبور وعظائم الأمور

والكثيرون من العمال وطالبي التصاريح يتعرضون لتحقيق دنكور. فهو يسأل الواحد منهم اسئلة شخصية مثل: لماذا سرت مع فلان؟ لماذا زارك فلان في بيتك؟ لماذا لم تزر فلان في بيته الى آخر هذه البيئة من الاسئلة الاستفزازية البوليسية التي تنتهي الى سحب التصريح

وقد وصلت به وقاحته الى البحث مع العامل عبد الفتاح ابو ساره في امر روايه.

ومرة مرض صاحب الحانوت ابراهيم ابو راس في قلنسوة (وهو عم الرفيق عثمان ابو راس) فذهب الرفيق عثمان ليعوده في بيته فما كان من دنكور الذكور الا وسحب تصريح السيد ابراهيم حين اراد تجديد تصريحه، ولم يكتف بذلك بل توعده اذا لم يمنع عثمان ابو راس من زيارته

وذهب الرفيق عثمان ابو راس مرة لزور السيد محمود ابو ازميرو عضو المجلس المحلي والرفيق عثمان تربطه بالسيد محمود روابط عائلية واواصر صداقة متينة تعود الى ايام الانتداب فما كان من دنكور المذكور الا وسحب تصريح السيد محمود عضو المجلس المحلي واستدعاه ليحقق معه. وقد تراجع دنكور في هذه المرة حين افهمه السيد محمود ان روابطه الشخصية مع الرفيق عثمان اقوى من ان يؤثر عليها سيف دنكور

هذه عينة من «ديكتاتورية» هذا «الانسان» – التي تسلطه حكومة الاضطهاد القومي على اهالي قرية باسرها بل على منطقة باسرها. ولكن هذه الديكتاتورية تدل على ضعف المضطهِدين والحمى التي تلعب في رؤوسهم.

ولكن وراء هذه الديكتاتورية الوحشية أمور وأمور تتناقلها الالسن وتتحدث بها الجماهير في ظل نظام الحكم العسكري الذي يجعله دنكور تباع التصاريح بعشر ليرات التصريح الواحد. وفي ظل هذا النظام شاع تصاريح التاملات الاعوان مقابل قدر معلوم.

ولكن لماذا لا تحقق السلطات بهذه التأملات؟

الجواب بسيط:

ان سلطات الاضطهاد القومي لا يمكن ان توطد نظامها الا بنشر الفساد وشراء الضمائر والاعوان. والتحقيق بالفساد يعرض نظام الافساد الذي يعبر نظام الحكم العسكري.

ولكن لا يمكن لمثل هذا النظام ان يدوم. فالنشوة لا تستطيع ان تعيش مع الجماهير التي تسعى لتتخلص دائما من الرائحة الكريهة ومصادرها

حزب الموز

كفرياسيف – حضر الى القرية يوم السبت الماضي دعاة حزب الاحدوت هعبودا وعقدوا اجتماعا مغلقا للمتنفذين من العمل في كيبوتساتهم.

واتضح ان اولئك الدعاة يريدون في هذا الوقت المبكر تنظيم ادوات لاصطياد الاصوات في انتخابات الكنيست القادمة

ولكن اهالي القرية الذين عرفوا بالامر ابتسموا وقالوا لا خوف من حزب الموز.

اما لماذا يسمي الاهالي حزب «الجنرالات» بحزب الموز فامره بسيط. فزلمهم في القرية يبيعون الموز.. انتاج كيبوتساتهم.

فشل «مهرجانه» المباى لتمجيد سياسة الاضطهاد القومى

صحفي يقول: الشباب العرب ضحكوا كثيراً منه ادعاءات شاريت

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة قول هعام تفاصيل «المهرجان» الذي عقدته الزعامة المبائية في «مؤسسة بيوريم» بمستوطنة ميتكين، واحضرت اليه عدداً من الشباب اليهود والعرب وزعمت انه «للصداقة والتفاهم»

وما نشره قول هعام ان الزعامة المبائية حاولت في يوم الثلاثاء الماضي تنظيم اجتماع لتمجيد سياسة الظلام ومعاداة العرب ليست سوى جزء من معركة يشنها المؤيدون الحكم العسكري من زعماء المباي.

ولهذا «الاجتماع» جرى تحضير حكيم، فدعي اليه محليون عديدون بموجب دعوات مكتوبة باللغتين العبرية والعربية (وهل واثق بن غوريون على اللغة العربية؟). اما مندوب قول هعام فلم يدع «بالطبع» الى الحفلة.

وقد ابلغ احد الصحفيين الذين حضروا حفلة المباي هذه مندوب قول هعام ما جرى فيها.

قال: جيدا وصل الشباب العرب الذين أحضروا الى الحفلة، تفرقوا فوراً، بعد جمهور المدعوين واخذوا يشرحون اوضاعهم، واوضاع الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي الى الشباب اليهود.

ووصف هذا الصحفي «الاجتماع» بانه يشبه «هايدبارك» في لندن. فحول كل شاب عربي التف عدد من الشباب اليهود يصغون

وسأل احد الصحفيين الشباب العرب: اذا كان الامر كما تقولون فلماذا جئتم الى الاجتماع الذي يرمي الى اثبات عكس ما تقولون؟

وقال هؤلاء الشباب العرب: اننا عمدنا الى استغلال الفرصة للخروج من منطقة الحكم العسكري والتحدث الى الشباب اليهود عن اوضاعنا. لو كنا خرجنا في مناسبة اخرى بدون تصريح لزج بنا عقاب بالسجن شهراً على الاقل.

وادهش هذا التصرف منظمي الاجتماع فسعوا الى تفريق الحلقات ووقف التحدث عن الحكم العسكري وبعد جهود كبيرة نجحوا في مسعاهم ولكن جيدا خطب موشه شاريت وقال ان في اسرائيل نظام حكم يمنح بالمساواة التامة لكل السكان، انفجر الشباب العرب بالضحك الاستهزائي الذي غلب جو الحفلة الاحتفالي. وهكذا فان هذه المحاولة قد فشلت كما فشل اجتماع تمجيد السيد المتطوع في ام الفحم، وكما فشل محاولة ارهاب العرب.

تهنئة

الى صديقنا حامد الخليلي وزوجته تهانينا لكم بالمولود السعيد عبد الرحيم

خلية مركز المجمي

تشيكوسلوفاكيا على ابواب أمام الاشتراكية (بقية)

مستعدة، ومن الناحية الاخرى اوضاع خاصة (لاوهام حول المفارقة البرجوازية) تصحب بناء الاشتراكية، وفي السنوات العشر الاخيرة تبين للشعب التشيكوسلوفاكي ان الاشتراكية وحدها هي التي تستطيع ان تقضي على عيوب المجتمع الرأسمالي، وان ترفع الشعب الى درجة اعلى من التطور الاقتصادي والثقافي، ومن هنا ستستخلص نتائج مبدئية هامة في نشاطنا الايديولوجي العام ومن هنا تأتي مساهمة الخبرة التشيكوسلوفاكية لحركة العمال الثورية في اقطار كثيرة متقدمة وذات تقاليد برجوازية ديمقراطية.

وقد قال الرفيق كيريشنكو في خطابه: «ان تجارب بناء الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا لها اهمية كبيرة بالنسبة الى كل الحركة الشيوعية. لانها هي من الامثلة المقنعة على قصور الآراء الماركسية التي تقول بتعذر قيام الحياة عن الشعب المتحمس، ان اصحابها في تطلعهم الى اصلاحية جديدة للاشتراكية يحاولون ان يثبتوا ان تطور الاقتصاد اسرع في الاقطار الاشتراكية لا يعود الى ميزات النظام الاشتراكي بل الى ان مستوى تطور الاقتصاد القومي في تلك الاقطار كان منخفضاً في الماضي، بل ان بعض المدافعين عن البرجوازية قد توصلوا الى حد الاشارة الى الزعم بان الاشتراكية «تهذب» الاقطار المتأخرة فقط لتطور فقط، ولا مكان لها في الاقطار الصناعية. ولكن نجاح عمال تشيكوسلوفاكيا في تنمية الاقتصاد القومي والثقافة هو برهان مقنع على بطلان هذه «الاباطيل».

ان تشيكوسلوفاكيا البرجوازية كانت بلاداً صناعية، وبعد الحرب العالمية الاولى انقضت عشر سنوات لاعادة الصناعة لما كانت عليه قبل تلك الحرب، اما تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية فهي رغم ما لحق بها من خراب، قد استطاعت ان تعيد الاقتصاد القومي الى ما كان عليه قبل الحرب في خلال ثلاث سنوات فقط.

ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد عقد بعد ٢٠ سنة من اتفاق ميونيخ الذي بموجبه سلمت تشيكوسلوفاكيا لهتلر، كجزء من برنامج المستعمرين البريطانيين والفرنسيين للتحضير لحرب عالمية ثانية ضد الاتحاد السوفياتي، وسياسة ميونيخ هذه التي نفذت تحت شعار مكافحة الشيوعية قد كلفت الشعوب عشرات الملايين من الضحايا ومنها ستة ملايين من الشعب اليهودي، وقد ابرز المؤتمر الحادي عشر اهمية النضال من اجل السلام ومن اجل منع تجهيز الجيش الالماني بالاسلحة الذرية ومنع نشوب حرب عالمية ثالثة.

وقد قال الرفيق كيريشنكو في خطابه: «ان انتقال السلطة في تشيكوسلوفاكيا الى ايدي العمال، وقيام معسكر اشتراكي عظيم، هما ضمانة اكيدة على ان «ميونيخ» لن تعود ابداً».

ولقد كان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مظاهرة قوة عظيمة للحركة الشيوعية التي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كتيبة مجيدة منها.

وفي النضال الصعب المتزايد ضد الترلي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية نقوم نحن الشيوعيين الاسرائيليين بواجبنا الوطني والاممي، ومؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الحادي عشر يزيدنا قوة وتشجيعاً في نضالنا السياسي ضد السياسة الشوفينية الاجرامية ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد. ونحن لسنا وحيدين في نضالنا هذا، فان قوى عظيمة في العالم كله تتمنى لنا النجاح في نضالنا هذا.

وحي الايام

هتافات وسلاسل

للشاعر ابو اياس

الغولي عند امي يا مشاعل | واستبدي بمعصمي يا سلاسل
استبدي فأمي عسكرتي | ان جسم الارهاب واهي المفاصل
انت يغدوا معصمي بقيود | المخوف منها غداة تقاتل
اتحدى حديدهم اين شاؤوا | ان يباري حبال شعب يناضل
اتحداه بعد حين قصير | ان يباري في حقل شعبي السنابل
غد غذا الارهاب ينسج سوطها | واذا نحن قد شحذنا المناجل
واذا يسعر الظلام حريق | ألهبت نارنا احتكاك المفاصل

• • •

امي تزرع الليالي لهيبا | فالى الحرق يا ليالي الطغاة
هل يفيد التقتيل ما دام شعبي | شعله في الحياة خلق الحياة؟
هل يمل الحديد بعض فؤاد | ثوري متقص النضالات
يا رفات الرشيد ببغداد تبكي | قل لها: «بعد لحظة انا آتي»
وانا آت من قلب جيل جديد | خالدي الطموح والطماحات
«لا تخافي من ضفدع هاشمي | واسمعيني» التنفيق والحركات
كل مستنقع يجيب فوسل | يومها للضفادع الوقحات!

• • •

ان قلبي يسمو لثلج نارا | فاشتري النار يا قلوب الجليد
يشتريها وغربي الثلج حتى | يصطلي الهم بعد هذا الجحود
واستبدي يا طغمة البغي حينا | واعدي ما شئت من حديد
واقيمي عهدا لقتلك اهلي | فلنا بعد حزننا الف عيد
هل تسيل الامطار الا ليبدو | بعد حين زهر الربيع الجديد؟
هل يحل الظلام الا ليبزو | من شرايينه صباح الوجود؟
يا خفافيش في الظلام تغني | وامرحي. ليس صبحنا ببعيد

رياضة

انتهت هذا الاسبوع مباريات التصفية بين الفرق الاسرائيلية على كأس اسرائيل. وفي المباراة المركزية بين هبوعيل بتح تكفا ومكابي تل ابيب التي جرت في يافا بحضور نحو عشرة آلاف متفرج، حصل شغب واعتداء.

فقد توقفت المباراة في الدقيقة الرابعة والاربعين حين قذف احد افراد هجوم مكابي تل ابيب الكرة واصابت عارضة المرمى الخشبية، وحكم حكم المباراة بان الاصابة هدف يسجل لمصلحة مكابي تل ابيب وهنا رفض لاعبو هبوعيل بتح تكفا حكم الحكم واضطروا الى ترك الملعب ولكن «بحماية البوليس»...

وليس هذا هو اول حادث من نوعه في مسابقة الدوري. تكررت حوادث مماثلة. وقد ادى تهاون المسؤولين الى زيادة هذا التكرار.

اما في المباراة الثانية فقد انتصر هبوعيل حيفا على هبوعيل كريات شالوم (٣ صفر) وتغلب هبوعيل رمات غان على هبوعيل القدس (١ صفر) وتعادل شمشون تل ابيب ومكابي بتح تكفا (٢ ٢)

مباريات دولية ودية

بعد انتهاء المباريات على بطولة العالم في دورة كرة القدم في اوروبا بعض المباريات الودية انتهت بما يلي:

بولونيا – المانيا الشرقية (١:١)

الدنمارك – النرويج (٤ ٣)

الغاء قرار محكمة عسكرية

حيفا – الغى رئيس اركان الجيش قرار المحكمة العسكرية في عكا الصادر على عاطف محمد ابو احمد من الناصرة، الذي اتهم بالاعتداء على البوليس في اول ايار وحكم عليه بالسجن ١٨ شهراً، منها ٦ اشهر بوقف التنفيذ. وقد اطلق سراحه.

فمتى لا تلغى جميع قرارات المحكمة العسكرية التي فرضت لبواعث سياسية ولارهاب المناضلين العرب.

هل عاد ظهور القنابل

الطيبة – وجد اطفال السيد احمد عارف الناشف في يوم الجمعة ٢٧-٦-٥٨ (اليوم الاول من العيد الاضحى) قنبلة في الساحة الواقعة امام بيتهم، وحالا اخبروا والدهم الذي سارع بدوره واستدعى البوليس. وحين وصل ضابط مركز الطيبة مع ثلة من الشرطة ارتبك وبدأ يحدث رجاله بالعبرية «قنبلة، قنبلة». ثم انتزع افراد الشرطة القنبلة وحاولوا ايهام الحضور بانها ليست قنبلة.... بل مجرد قطعة حديد ولكنهم رفضوا القاءها في الشارع وحملوها معهم الى مركز الشرطة.

عريضة تطالب باعادة الماء الى ترشيحا

ترشيحا – منذ ثلاث سنوات تقوم شركة «مكوروت» بقطع المياه عن السكان في اشهر الصيف وذلك بحجة ان قسما من المواطنين لم يسددوا المبالغ المطلوبة منهم لقاء استهلاك الماء

وقد قام عدد من المواطنين العرب بالتوقيع على عريضة يحتجون فيها على قطع الماء ويطالبون باعادته حالا.

وارسلت العريضة الى الهيئات المختصة ونسخ عنها الى الكتل البرلمانية في الكنيست والصحف اليومية.

الرفع: الادبي والمادي..

الناصرة – كتب لنا التلميذ «فلسطين» يقول:

هذا هو الجزء المهم من قطعة الترجمة التي طلب من تلاميذ الصف النهائي نقلها من العبرية الى العربية اثناء امتحان الاجتياز (البجروت).

«لقد رفعنا مستوى الاقليات في بلادنا – المادي والادبي – لدرجة عالية لا مثيل لها في اي دولة عربية» هكذا بالضبط.

اما انت كنت يا فرقي العربي لا تدرك الامور فهذا يعود الى سوء فهمك.

«فالرفع المادي»: بنهب الاراضي وطرد العمال العرب

و«الرفع الادبي»: فبارسال ابناء الشعب العربي الى المعتقلات والسجون.

قصة «انسحاب» من الحزب الشيوعي

الى محرر جريدة الاتحاد

نشرت جريدة «اليوم» الحكومية اعلاناً باعت فيه وجاء فيه:

«انا هايل يوسف سلمان من المغار قد انسحبت من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانني ابرأ من اعمال هذا الحزب».

القصة:

وتتلخص القصة ان الرجعية اخذت «حين سجنت مع رفاقي ايام حوادث اول ايار» تضغط على والدي لاجباري على ترك الحزب الشيوعي. ولما عجز والدي عن تحقيق الامر ذهب الى مكتب جريدة اليوم في الناصرة واعلن نيابة عني وضد ارادتي باني انسحبت من الحزب.

لذلك ارجو نشر ما يلي:

اني لا ازال عضواً في الحزب الشيوعي «المناضل الى جانب رفاقي البواسل وليست براءتي من الحزب الا كبراءتي من الشرف والكرامة والقيم العليا. ولن انفصل عن هذا الحزب الى الابد.

هايل يوسف جومية

المغار

الصحف العبريـة اليومية تنقل انبـاء المـؤتمرين

هآرتس: اوساط يهودية حاولت اقناع السلطات بالغاء اوامر الرقابة ولكنها فشلت

عل همشمار اجراءات السلطات ضد مؤيدي المؤتمر تثير صدى واسعاً بين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – اهتمت الصحف العبرية اليومية بانباء المؤتمرين العربيين اللذين عقدا في عكا والناصرة يوم الاحد الماضي وانبثقت منهما «الجبهة العربية في اسرائيل».

فالاضافة الى دور هذه الشيوعية التي نشرت انباء المؤتمرين بدقة واخلاص على صدر صفحتها الاولى، نشرت صحف هآرتس وعل همشمار ودافار، مع تشويه [illegible] انباء المؤتمرين.

[illegible] وعلى [illegible] رسالة [illegible] في المؤتمر [illegible] لحزب شيوعي (؟) [illegible] هآرتس [illegible]

[illegible] ان [illegible] فرضت اوامر الرقابة على الوجهاء العرب في الجليل ويهم رجال دين ورؤساء مجالس محلية واطباء ومديرو مدارس ومعلمون – الذين ارادوا الاشتراك في مؤتمر اقامة الجبهة العربية» بعكا، هؤلاء الوجهاء ارغموا على البقاء في اماكن سكنهم وعلى اثبات وجودهم مرتين في اليوم لمدة اسبوع في مراكز الشرطة».

وقالت هآرتس «ان قرار السلطات فرض اوامر الرقابة على ٤٠ وجيهاً قد اثار الاستغراب لان المنطقة الهادئة تعمل علناً واعمالها علنية ايضاً. ومن الذين اصابتهم هذه الاوامر الخوري المارونى اسطفان ساسون والخوري حبيب خوري ورئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور ورئيس مجلس كفر ياسيف يوسف [illegible] وتستطرد هآرتس قائلة: «وقد حدثت اوساط يهودية عديدة اتصالات لاقناع السلطات بالغاء اوامر الرقابة ولكن جهودها ذهبت عبثاً».

ولكن هآرتس رأت، [illegible] ان تكتب ان المؤتمر «كان سيعقد في ملهى ابو خريستو ولكن صاحب الملهى رفض في اللحظة الاخيرة السماح بعقد «اجتماع سياسي» في ملهاه وعندئذ انتقل عشرات المشتركين الى ... نادي الحزب الشيوعي في ساحة الصيادين»!!

ويعرف القراء، وخاصة اهالي عكا ان هذا المؤتمر ومكانه يعرف مراسل هآرتس الحقيقة. انه عقد في النادي الثقافي الشعبي بعكا.

عل همشمار

وعنوان «قيام جبهة قومية عربية بوصفها الحزب الشيوعي» كتبت صحيفة الهام «عل همشمار» خبراً عن المؤتمر جاء فيه «بمبادرة الحزب الشيوعي وعدد من المتطرفين العرب أقيمت «جبهة عربية» من اجل «تنفيذ الحقوق المشروعة للعرب»...

وتذكر عل همشمار ان السلطات فرضت اوامر إثبات الوجود والاقامة الجبرية على عدد من المبادرين لعقد الاجتماع وقول: «وهذه الاجراءات، مثلها مثل الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار وهذه الثبت عكس الاهداف اذ تظهر الحزب الشيوعي وكأنه المدافع الوحيد عن حقوق العرب».

وتعرض عل همشمار الى مؤتمر الناصرة وتقول: «... ان الاعتقالات والاجراءات التي قامت بها السلطات ضد مؤيدي المؤتمر قد كان لها صدى واسع في اوساط سكان العرب».

دافار

واختارت دافار عنواناً لخبر المؤتمر «... اتباع الحزب الشيوعي الاسرائيلي نظموا جبهة عربية قومية».

وقالت دافار: «... ان الجبهة العربية التي اختيرت حيفا مركزاً لها تطالب في دستورها باعادة اللاجئين (وقد حظي هذا البند الذي تلي على الحاضرين بتصفيق متواصل). لا نعرف لماذا اقتطرت دافار ان تضع هنا بين قوسين» ولمستكثر من هذا ترجم دافار انه ليس هناك اي بند لمصلحة السلام في دستور الجبهة. ان بند اعادة اللاجئين يا دافار هو في مصلحة السلام.

البيان الذي اصدره

[تتمة منشور على صفحة الاولى]

حرية التنقل في [illegible] والحصر [illegible] [illegible] ومختلف القوانين التعسفية، والعمال يطاردون من اماكن عملهم ويحرمون من لقمة العيش. تشريد كل هذا التشريد من وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم. وقد وصلت سياسة الاضطهاد ذروتها وتجسدت في مجزرة كفر قاسم التي ذهب ضحيتها تسعة واربعون مواطناً عربياً من نساء واطفال.

[illegible] نحن المجتمعين في المؤتمر العربي الاول، بعدوه من اللجنة التحضيرية، نعلن عن عقد اقامة «جبهة عربية تعمل في سبيل تحقيق مطالب شعبنا المشروعة وتواصل الكفاح لصد العدوان الذي وقع على الشعب العربي، واطلاق سراح المعتقلين والمسجونين واعادة المنفيين، والجبهة في سعيها لتحقيق اهدافها ستتعاون مع جميع ابناء الشعب اليهودي الذين يؤمنون في تلبية حقوق الشعب العربي المشروعة ومنها الغاء الحكم العسكري واعادة المهجرين الى قراهم ووقف سلب الاراضي وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها والمساواة في الحقوق واعادة اللاجئين الى وطنهم هي اداة لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في هذه المنطقة. اننا نرى ان الوقت قد حان لانهاء نظام الاضطهاد القومي الذي دخل عامه العاشر بمرارته وسوء [illegible] عشر [illegible] على انشاء دولة اسرائيل.

[illegible] حان [illegible] لان يدرك المسؤولون [illegible] [illegible] الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي والكف عن طرد العمال العرب من مشاغلهم وتمكين الجماهير العربية من اقامة سلطاتها المحلية والتوقف عن مضايقة المجالس البلدية والنقابية و[illegible] ورفع مستوى الثقافة في المدارس العربية وانهاء سياسة التجهيل و[illegible] ووقف سياسة اضطهاد المعلمين وفصلهم بسبب آرائهم الشخصية ومعتقداتهم السياسية، وفتح مجال العمل في دوائر الحكومة امام المثقفين العرب.

ان مؤتمرنا يؤيد ما سبق واعلنته اللجنة التحضيرية في نداءاتها بشأن عدوان الحكومة على الشعب العربي في الناصرة وكفر ياسيف وام الفحم وغيرها من القرى العربية، ويستنكر ذلك العدوان ويطالب بازالة ذيوله باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين واعادة المنفيين.

والمؤتمر يعتبر احالة المسجونين الى المحاكم العسكرية كان عملاً عنصرياً فاضحاً، واستبداداً فاشياً، ويطالب السلطات باطلاق سراحهم.

اننا نؤكد بان وحدة صفوف شعبنا هي السبيل لتحقيق اغراض جبهتنا تلك الاغراض التي تصدر عن حاجات شعبنا، ولذلك فاننا نناشد جميع المواطنين العرب المخلصين لشعبهم والمتفانين عن كرامته وحقوقه ان يقفوا صفاً واحداً وان يلتفوا حول الجبهة العربية ويدعموا ساعديها من اجل تحقيق مطالبها، فوحدة الصف اعتصمنا ولا تفرقوا.

حيال تهديد النساء بالاضراب مع اطفالهن

يعلن البوليس قرب اطلاق سراح المعتقلين

الناصرة – ستعلن اضراب [illegible] جلوس مع اطفالنا الى ان تطلقوا سراح ازواجنا.

هذا ما اعلنه وفد النساء الذي قابل امس مدير بوليس الناصرة باسم عائلات المعتقلين والمسجونين والمنفيين. وفي هذه المقابلة اعلن مدير البوليس في الناصرة امام النساء ان جميع المنفيين سيطلق سراحهم خلال يومين وهو يعتقد ان المعتقلين الاداريين سيطلق سراحهم بعد [illegible] اللجنة الاستشارية (اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد).

وطالب الوفد مقابلة الحاكم العسكري الذي رفض مقابلة الوفد ولكنه طلب مقابلة كل واحدة من اعضاء الوفد على حده والكن الوفد رفض هذا العرض!

مطالبة رئيس الدولة باطلاق سراح المعتقلين

كفر ياسيف – وقع عشرات من اهالي قريتي المكر وجديدة على رسائل الى رئيس الدولة يطالبون فيها باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

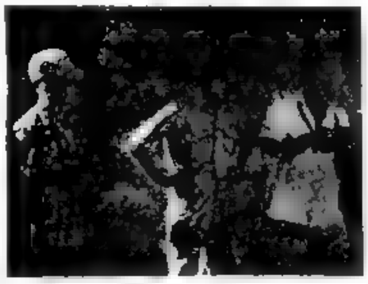
وبعث عدد كبير من مواطني المغار الى رئيس الدولة بكتاب طالبوا فيه باطلاق سراح المعتقلين والمنفيين.

وواصل المواطنون في قرى الجليل [illegible] الرسائل الهاتفة الى رئيس الدولة ووزير القضاء.

اعتقال الرفيق رزق عبده

الناصرة – اعتقل البوليس اول امس الرفيق رزق عبده وهو لا يزال في سجن الناصرة ولم يعلم احد حتى الآن عن امر شأن اعتقاله.

جاءا يلتقطا الصور... فالتقط الصحفيون صورتها



وفي نهاية المؤتمر حضرت الى الباب الخارجي للقاعة التي عقد فيها المؤتمر عدداً من افراد الشرطة لحماية مصوري جهاز الاستخبارات (ش.ب) ليلتقطوا صوراً للذين حضروا المؤتمر.

وقد استطاع مندوب الاتحاد ان يلتقط صورة لهؤلاء المصورين ننشرها مع هذا الكلام.

وقد فر المصوران والشرطي رقم ١٢٨٨١ الذي كان يصحبهما بعد ان رآهم الصحفيون وبعد التقاطهم الصورة.

عكا – السلطات التي فشلت في محاولاتها لالغاء عقد المؤتمر اخذت تتفنن في اساليب الارهاب فقد انتشر رجال التحري في المدينة وتمركزوا في المداخل المؤدية الى قاعة المؤتمر املا بارهاب المشتركين ومنعهم عن الاشتراك في مؤتمرهم.

مؤتمر الجبهة يستنكر فصل المعلمين الذين اخلصوا لشعبهم ولمهنتهم ولتلاميذهم

الناصرة – «المؤتمر التأسيسي للجبهة العربية (الذي انعقد في الناصرة) يحتج بشدة على فصل المعلمين عيسى لوباني وعمر مرقص والياس دله من جهاز التعليم لا لسبب سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة ويطالب بايقاف سياسة ارهاب المعلمين العرب في جهاز المعارف وبارجاع المفصولين».

هذا هو نص القرار الذي اتخذه مؤتمر الجبهة العربية وبعث به الى وزير المعارف.

وكان وزير المعارف في الاسبوع الماضي قد بلغ المعلمين العرب الثلاثة عيسى لوباني وعمر مرقص والياس دله بالفصل عن العمل في جهاز التعليم ابتداء من السنة المدرسية القادمة ٥٨/١٩٥٩.

وعلل الوزير ان اسباب الفصل تعود الى نشر اولئك المعلمين مواداً لا تتلاءم مع «مهنتهم»، وهي قصيدة فريق الشاعر عيسى لوباني وصف فيها قريته المهجورة ومقالات كتبها عمر مرقص والياس دله ونشراها في نشرة المعلمين الديمقراطيين.

وكانت ادارة التعليم قبل ذلك في ٥ ايار قد اقامت لجنة تحقيق مع المعلمين المفصولين اشترك فيها عضو من مركز نقابة المعلمين.

و[illegible] ان [illegible] المندوب النقابي الذي كان عليه ان يقف موقفاً نقابياً من التحقيق المكارثي صمت اثناء التحقيق وكذلك لم تتخذ النقابة اي خطوة جدية للدفاع عن اولئك المعلمين، و«جريمة» اولئك المعلمين كانت اخلاصهم لشعبهم ودفاعهم عن حقوق زملائهم وتلاميذهم.

لارهاب المعلمين

الناصرة – يقوم رجال ادارة المعارف بنشر اشاعات بين المعلمين بانه في الايام القليلة القادمة سيقدم معلمون جدد الى لجنة التحقيق اسوة بما قدموا اليها الاساتذة عمر مرقص، عيسى لوباني، والياس دله وفصلوا من عملهم على اثر التحقيق الذي اجرته معهم.

وقد قام رجال ادارة المعارف الماليون اعوان الحكام العسكريين بنشر اشاعاتهم الارهابية هذه لارهاب المعلمين الذين تشع بين صفوفهم موجة من النقمة والاستنكار ضد فصل زملائهم.

احتجاج العمال العرب على محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية

البقيعة – وقع اربعون عاملاً من القرية على عريضة موجهة الى قيادة الهستدروت اعربوا فيها عن تأييدهم لحق كل كتلة في الهستدروت ان تكون ممثلة بشكل دمقراطي ووفقاً لقوتها في اللجنة التنفيذية. كما اعربوا عن معارضتهم في الغاء تمثيل اي كتلة في هيئات الهستدروت المنتخبة.

وقد وقع ٣٠ عاملاً من المغار على عريضة مماثلة.

تهنئة

تهانينا الى الرفاق:
محمد مصطفى بكري ومحمود بكري وصبحي بكري لمناسبة عقد قرانهم آملين ان تكون حياة سعيدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع ابحة

الشعب يؤمن بعدالة موقفه (بقية)

تحية النادي للمؤتمر.

«السلام معنا اولاً»

وتكلم في المؤتمر الاستاذ شكري الخازن وتحدث عن الاسس التعسفية التي تنتهجها الحكومة مع العرب وقال «اننا نريد ان نعيش بسلام وعلى الذين يتشدقون بانهم يريدون السلام مع الدول العربية ان يقيموا السلام معنا نحن اولا». وقال ان السلطات الحكومية تريدنا شعباً مفرقاً وقد آن الاوان لكي نتحد ونطالب بحقوقنا المشروعة، فلنسر في طريقنا الى ان نحقق اهدافنا.

دستور الجبهة

وقرأ المحامي جبل ليب خوري مشروع دستور الجبهة على المؤتمرين الذين اقروه بالتصفيق المتواصل. ويجد القارئ غاية الجبهة كما جاءت في الدستور في مكان آخر من هذا العدد.

حنا نقارة يقدم مقررات المؤتمر

وقدم المحامي حنا نقارة مشروعات القرارات التي اعدتها اللجنة التحضيرية فاعلن ان الحكومة عجزت عن ايقاف سير الجماهير العربية من حل وحدتها فالجماهير صممت على تحقيق مطالبها ولا سبيل يحول دون ذلك. وها هي الجبهة تقوم لتحقيق اماني الشعب العربي المشروعة.

ثم قرأ المحامي حنا نقارة مشروعات القرارات فنالت تأييد المؤتمرين المطلق، ويجد القارئ هذه القرارات في مكان آخر من هذا العدد.

اللجنة التنفيذية

وقد عرض المحامي حنا نقارة اقتراحات اللجنة التحضيرية بشأن تكوين اللجنة التنفيذية واعضائها، فايد المؤتمرون الاقتراح وتكونت اللجنة التنفيذية الاولى ولكن نظراً لعدم وجود عدد من اعضائها في المؤتمر تقرر ان ينشر اسماء الذين وافقوا (ويجد القراء اسماءهم في مكان آخر).

وسينشر اسماء الآخرين حين تصل اللجنة التنفيذية على موافقتهم.

عن كفرياسيف محمد محمود الحاج جورجيا جريس وعضو بلدية الناصرة خليل خوري وعضوا بلدية شفاعمرو يوسف الحايك وكروانس حوكل ومنصور سكردوش والاساتذة رهير حلاق وهاني الفاهوم وعباس عطاني ورجال الدين الآباء يوسف اسطفان سوسان وحبيب خوري واغطوبوس خوري وراعي الطائفة البروتستانتية سليم فرح والدكتور يوسف حداد والدكتور عطاالله شيان، ورئيس النادي الثقافي بعكا يوسف حنا دله ورئيس المجلس المحلي الاوتود كسي بكفر ياسيف حبيب دله، وحنا بشاره والشاعر حنا ابراهيم وقاسم النابلي وحسن بكري ومصطفى بكري وعمر اسماعيل لبيب وعبد الله عبد الياس (وكلهم من البعنة) ومحمد الله غلة وجبرائيل غلة وحنا موريس وفريد غلة من الرامة والشيخ ابراهيم احمد كناعنة من عرابة، ورشيد عليا من شفاعمرو، والياس فرسيس بيربره ومحمد عبد ابو عيشة من المكر.

وقد اقر الاقتراح بالتصفيق المتواصل.

واقترح المحامي جبل خوري ضم شخصيات من الموجودين الى الرئاسة فانتخب السادة موسى قبيس من الرامة وركي عاصكر الخطيب من دير حنا والاستاذ نجيب خوري من كفرياسيف وتوفيق الاسعد من حيفا وتوفيق طوبي عضو الكنيست، ومحمود السروجي من عكا وبشير ياقة من عكا وصبحي الدباح من عكا والسيد حسن على جربوش من عرابة ومحمد حداد من الرملة.

سكرتارية المؤتمر

وانتخب الشاعران عصام عباسي وحبيب قهوجي لسكرتارية المؤتمر.

والقى الشاعر حبيب قهوجي كلمة السيد يني يني امليهي منع من حضور المؤتمر، ويجدها القارئ في مكان آخر من هذا العدد.

وقرأ الشاعر عصام العباسي البرقيات العديدة التي وصلت الى المؤتمر وستنشر بعضها في اعداد قادمة.

وتم عضو هيئة ادارة النادي الثقافي الشعبي بعكا السيد عبداني السروجي

كلمة السيد يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي (بقية)

من نواحي الحياة بل انها تشمل النواحي الاقتصادية والثانوية والاجتماعية والتربوية لحياة الاقلية العربية، تحركها عامة وحرية في كل منطقة، محكمة حياة المواطنين العرب حتى يتملكهم اليأس ويغادروا البلاد نحو اوطانهم. فمنذ ان قامت دولة اسرائيل فرضت الحكومة حكماً عسكرياً على المناطق العربية، يقوم على أسس انظمة الطوارئ الاستعمارية. ان هذا الحكم الذي يتدخل في حياة المواطن العربي الخاصة والعامة، والذي يمثل في الواقع كل دوائر الحكومة ووزاراتها امام الاهلين العرب، انما يناقض الديمقراطية والمساواة، ولا يتلاءم بشكل من الاشكال مع الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان، ويعرقل تطور السلطات المحلية في المناطق العربية ولا يمكن ان يمهد الصلة بين الحكومة والمواطنين العرب في اسرائيل، بل على الضد تهدم بعزل المواطنين العرب عن الحكومة وعن الشعب اليهودي، وليس هذا الحكم سوى حكم كبت قومي ضد الاقلية العربية من حريتها. وانه ادت سياسة الكبت القومي ولا تزال تؤدي الى انتهاك كرامة الانسان والابعاد والاستيلاء على الاراضي والافقار والحرمان من حرية التنقل والفصل من العمل والتمييز في الحصول على العمل في الاجور والخدمات الاجتماعية.

وفي انظمة الطوارئ لمصادرة الاراضي البور، وانظمة مصادرة املاك الغائبين من سنة ١٩٤٨ – ١٩٥١، وقانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ وضعت سياسة على اساس انتزاع الاراضي من اصحابها العرب. وفي حقل التعليم وضعت سياسة الحكومة على خط معاد للعرب، فالمدارس في معظم القرى كالاكواخ، والمعلمون محبطون، والتعليم يسير بدون كتب ومصادر، وجميع الجهود تبذل لاخفال التعليم الثانوي والتعليم المهني والعالي بين العرب.

وهناك القليل من القرى العربية التي يوجد لديها مياه جارية، وقلما تجد قرية عربية تضاء او تنار بالكهرباء، والفلاحون العرب لا يستطيعون ان يأملوا في الحصول على قروض مالية حكومية طويلة الامد، او مساعدات فنية في اعمالهم وجهودهم لزيادة وتحسين منتوجات زراعتهم.

اما التشكيل التنظيمي الاقلية العربية فيبرز في قانون الجنسية لسنة ١٩٥٢ هذا القانون الذي يعطي الجنسية الاسرائيلية لليهود بصورة اوتوماتيكية ويضع الصعوبات والعراقيل امام الاقلية العربية. ان هذا القانون – قانون الجنسية – هو بمثابة سلاح في يد الحكومة تتمكن بواسطته من طرد مئات وألوف العرب من البلاد، واذا كان هذا الامر لم ينفذ حتى الآن فذلك يعود لقوة الصداقة اليهودية العربية في اسرائيل. وعلى كل حال فهناك الكثيرون من العرب في اسرائيل رفض ان يعطى لهم جوازات سفر، وقلائل هم الذين يتمكنون من التمتع بحق السفر خارج البلاد.

انه لمن الصعب حقاً تقديم صورة كاملة وحقيقية عن المآسي والآلام التي تعانيها الاقلية العربية، فالسياسة التي تتبعها الحكومة تصيب حوالي مائتي الف مواطن عربي، وهي سياسة يومية ولها في كل يوم ضحايا جديدة.

يمكن ان تبحث حكومة اسرائيل حقائق معينة، ولكنها لن تحاول ان تنحت في الحكم العسكري او قانون الجنسية او قانون مصادرة الاراضي الذي يوجه طرد الوف المواطنين العرب من اراضيهم او قانون الغائب الحاضر، ولكنها ستقول بان هذه هي اجراءات من اجل الامن،

ولمن الريبة ان اسرائيل هو خطر وطابور خامس. نحن نعتقد بان تأمين الحقوق للاقلية العربية ومعاملتها على اساس المساواة سيكون عاملا هاما لاسرائيل في المحاولات التي تعمل لايجاد حل سلمي للخلاف بين اسرائيل وجيرانها العرب وان العرب في اسرائيل الذين يؤمنون بالتعايش السلمي بين العرب واليهود في الوطن المشترك، يمكن ان يصبحوا جسراً للسلام بين الطرفين. كما اننا نعتقد بان التعاون العربي اليهودي ضروري للسلام في الشرق الاوسط، وان تحقيق المساواة القومية في اسرائيل سيكون دافعاً عظيماً للسلام والتفاهم.

اننا نؤمن بالصداقة اليهودية العربية ونرغب في توطيدها بازالة الاضطهاد القومي، وهكذا يبنى جسر السلام المنشود.

فامام جميع هذه الاعتبارات وبأمل كبير في انهاء هذه الحالة الخطيرة الحاضرة، ندعوكم ايها الاخوان الى الوقوف صفاً واحداً امام جميع حملات الارهاب، فوحدة الصف اعتصامنا، ولا تفرقوا، ولنسد دعاة التفرقة. اننا ندعوكم جميعاً لكي ترفعوا اصواتكم عالية مطالبين بالغاء حالة الاعتقالات البوليسية، واطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين ادارياً، واطلاق سراح جميع الذين حكموا امام المحاكم العسكرية، والغاء اوامر اثبات الوجود عن المواطنين الذين فرضت عليهم هذه الاوامر.

اننا نعبر عن النوايا الطيبة من ابناء الشعب اليهودي لرؤية المدينة الاساسية وراء هذا العدوان البوليسي، فهذا عدوان على العرب جميعاً في بلادنا، وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي وهضم الحقوق. اننا نهيب بالشعب اليهودي الذي ذاق الخسف والهوان في اوروبا، ان يتفهم شعور المواطنين العرب الذين يعيشون منذ عشر سنوات في ظل حكم عسكري يصادر اراضيهم ويهدم قراهم ويقطع ارزاقهم ويحرمهم حقهم الطبيعي في التجول الحر في وطنهم، ويدوس يومياً كرامتهم الشخصية والقومية.

اننا نحمل الاوساط المسؤولة اننا ما عملنا ولن نعمل من اساءتنا الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، وعلينا ان نرى ان هذه الحملة البوليسية موجهة على شعبنا العربي في اسرائيل، بصرف النظر عن اتجاهاته فقد شكلنا جبهة للدفاع عن المعتقلين والمنفيين والذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود وهذه الجبهة مفتوحة امام جميع العناصر المخلصة، وبعيدة كل البعد عن التيارات الحزبية، لا تستوحي احداً ولا تخدم احداً اياً كان، وانما هدفها الوحيد هو تحقيق مطالب المواطنين العرب المشروعة. فالمواطن العربي يريد عدالة اجتماعية ومساواة قومية وكرامة انسانية وهذا هو الاساس الذي تستند عليه جبهتنا.

فالمواطن العربي يطالب بالغاء الحكم العسكري من المناطق العربية ويريد حكماً مدنياً واحداً في البلاد، يتمتع بظله كل المواطنين، وجبهتنا ستطالب بالغاء هذا الحكم العسكري.

ان اهداف جبهتنا هي اهدافكم وغاياتها هي التي تجول في خاطركم، اننا نؤمن بان هذه الاهداف لا بد ان تتحقق لأننا نؤمن بحقنا وبالعدالة وعدالة مطالبنا، وليس بيننا وبين تحقيق اهدافنا الا ان نتعاون على ان نعمل يداً واحدة على تحقيق هذه الاهداف. ان تجاوب الناصر المخلصة من المواطنين في اسرائيل تعطينا القوة والعزم، والقضاء السير الى الامام حتى نصل الى تحقيق ما تصبو اليه نفوسنا من حياة حرة كريمة.

ختاماً اعود فاحييكم مرة أخرى والسلام عليكم

اعمال المسير الناصري (بقية)

المشترك التوفيق والنجاح في توحيد صفوف شعبنا لقطع كيد الكائدين عنه ولتحقيق امانيه العادلة».

احتجاج على فصل المعلمين

واتخذ المؤتمر قراراً آخر بارسال رسالة الى وزير المعارف جاء فيها «المؤتمر التأسيسي للجبهة يحتج بشدة على فصل المعلمين عيسى لوباني وعمر مرقص والياس دله من جهاز التعليم لا لسبب سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة، ويطالب بايقاف سياسة ارهاب المعلمين العرب في جهاز المعارف وبارجاع المعلمين المفصولين».

وقد انتهى المؤتمر بعهد بالغ وتصميم اجماعي على مواصلة النضال ووحدة الصفوف.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ ملاً)

١١ تموز ١٩٥٨ — ٢٤ ذو الحجة ١٣٧٧ — כג סיון תשי"ח — 11.7.1958 — No 22 Vol XV — العدد ٢٢ السنة الخامسة عشرة

بيان عن محادثات تيتو – عبد الناصر

بريوني — صدر هنا البيان المشترك عن محادثات الرئيسين تيتو وعبد الناصر. وقد طالب البيان بعقد مؤتمر لاقطاب ووقف التجارب النووية وندد البيان بالتدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول الاخرى كما حدث في لبنان والاردن. وطلب البيان وقف الحرب الباردة ووقف التسلح وانهاء تقسيم العالم الى كتلتين. واورد البيان ان هناك احتمالات طيبة لتنمية العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين.

انسحاب القوات الاجنبية اصبحت مركز السياسة المغربية الداخلية والخارجية

الرباط — قال مهدي بن بركة رئيس المجلس الاستشاري في اجتماع لحزب الاستقلال [illegible] ... ان مسألة انسحاب القوات الاجنبية ... اصبحت المسألة المركزية في سياسة المغرب الداخلية والخارجية.

تعود (مالك) من طلب التدخل المسلح ... [illegible]



المعتقلون يندّدون بالعدوان العنصري ويطالبون اطلاق سراحهم

تل ابيب — عادت اللجنة الاستشارية للاعتراض على الاعتقالات الادارية فسمعت يوم الثلاثاء مطالبة المعتقلين السياسيين العرب باطلاق سراحهم حالاً.

في الساعة الرابعة احضر المعتقلون من سجن الدامون الى دار المحكمة المركزية حيث تعقد اللجنة جلساتها فاستقبلهم على باب المحكمة محاموهم وفريق من اعضاء الحزب الشيوعي ومن بعضاء مكتب سياسي واعضاء اللجنة المركزية.

والمعتقلون هم، اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي صليبا خميس، وفؤاد خوري، وحنا جرجورة، وسميح القاسم، واعضاء سكرتيرية الحزب في الناصرة توفيق زياد، ومنعم جرجورة، واعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية غسان حبيب، وحنا ابو حنا، والرفيقان عمر الله كردوش، وحبيب القهوجي.

ودخل جمع المعتقلين الى قاعة المحكمة الرفاق ماير ومنير وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي، وعوزي بورشتين السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وفي الساعة الرابعة والنصف بدأت اللجنة عملها. وفي البداية قرر رئيس اللجنة بناء على طلب ممثل قيادة الجيش ان الجلسة مغلقة ولا يحق لغير الرقباء الحضور في قاعة الجلسة.

وكان اول المتكلمين امام اللجنة الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة، فاشار الى ان هدف الاعتقالات وعمل الحكومة ضد الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، وهل من اهداف هذه الحملة التي تشنها السلطات ضد اعمال الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة. ولكن الهدف الرئيسي هو الكبت القومي.

ثم تكلم توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة، فقال ان البوليس هو الذي اعتدى عليه وجرحه ... في وجه ... البوليس للمطالبة باطلاق سراح عضو الكنيست اميل حبيبي الذي اعتقل رغم حصانته البرلمانية. وطالب توفيق زياد اطلاق سراحه وسراح رفاقه حالاً والتوصية بالغاء الحكم العسكري.

ثم تكلم ابو... عضو سكرتيرية فرع الحزب في الناصرة فقال ان وجودنا في السجن هو نتيجة لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي تجاه الاهلين العرب في اسرائيل.

وعند حنا ابو حنا، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، بالمسيرة العاملة التي قام بها رجال الشرطة في سجن الدامون اذ انهم فضلاً عن العمليات التي وضعوها في حجرات المعتقلين، واكتشفت حالاً، فقد جاءوا في ٢٦ حزيران الى السجن ودعوا المعتقلين وجعلوا يسألونهم اسئلة استفزازية. ولما رفض المعتقلون الاجابة على هذه الاسئلة ... نقلوا الى معتقل في منطقة اخرى، وسحب...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

الشعب اقام جبهته والشعب يصونها من اعدائها

تقوم الجبهة العربية خرقت الصحافة الرجعية مؤامرة الصمت التي طوقت بها نشاط رجالات العرب واللجنة التحضيرية التي اقاموها لصد البطش الغاشم الذي اطلقه الحكام على الشعب العربي ايام احتفالات ايار.

وقد خرقت المؤامرة بحملة تحريض محمومة على الحزب الشيوعي وعلى الجمهور العربية مرجته د... بالتهديد والوعيد.

ويبدو من هذه الصحافة التي تستوحي «الشين بيت» (جهاز الاستخبارات) في معالجتها الشؤون العربية كانت تعتقد بان السلطات تستطيع بضغطها الفردي والجماعي على رجالات العرب احباط الجبهة فلا تحتاج الى عنها، ولكنها خابت المعركة مع ان الخفق الشين بيت في زحزحة رجالات العرب عن مقاصدهم واطلقت ريحها المسمومة الموجهة عليهم وعلى الشيوعيين وعلى الشعب.

ويقيننا ان عزوفها عن معالجة نشاط رجالات العرب قبل انعقاد المؤتمر وقيام الجبهة كان مرده اعتقادها ان اي بحث في هذا الشأن ستكون له اصداء لا تكون في مصلحة الحكام مثلما كانت اصداء البطش البن غوريوني صفعة لهم شددت من المطالبة بالغاء الحكم العسكري وجذبت الى المعركة عناصر يهودية جديدة لم تكن تحارب من قبل الاضطهاد القومي.

ولا شك في ان الحملة المسمومة على الجبهة العربية سيكون لها نتائج مماثلة لحملة البطش في الجماهير اليهودية اصبحت تجد صعوبة في الاقتناع بشعوذة الشيوعية القديمة، تلك النغمة التي تدور بالجبهة وكأنها شباه شيوعي «لا صلة له بالشعب» وتكاد تصور القارئ العبري وهو يقرأ جل بعض الصحف الرجعية العبرية فلا يستسيغها «فلا حياة فيه ولا طعم».

ومن السخف ان يتصور اولئك الحكام، الذين يوحون في تلك الصحف بما تكتب، الشعب اليهودي من السذاجة بحيث يعتقد ان رجالات العرب «أطفال» ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

انتهاء مباحثات وزراء الخارجية في بريوني

الاتفاق على ان علاقات الطارم الودية تسهم في سلام المنطقة

القاهرة — انتهت مباحثات وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة ويوغسلافيا واليونان في بريوني بصدور بلاغ مشترك اعلن فيه وزراء الخارجية انهم تبادلوا وجهات النظر في المشاكل الدولية ووضع دولهم في المنطقة في جو ودي.

وقد ابدى الوزراء ارتياحهم للعلاقات الودية القائمة بين اقطارهم واعلنوا ان هذا يساعد على الاستقرار في هذا الجزء من العالم ويسهم قسط وافر في اقرار السلام.

زيارة روديسكو للجمهورية العربية مهرجان للصداقة العربية السوفياتية

عامر: الاتحاد السوفياتي صديق لنا

روديكو: اننا نفهم رغبتكم في اقامة جيش قوي

حيفا — مكتب الاتحاد — تحتفي الجمهورية العربية المتحدة بقائد سلاح الجو السوفياتي المرشال روديكو احتفاء تحول الى مهرجان للصداقة السوفياتية العربية.

وفي الحفلة التي اقامها المشير عبد الحكيم عامر القائد الاعلى لقوات الجمهورية ووزير الحربية للمرشال روديسكو تحدث المشير عبد الحكيم عامر ... [illegible]

من وراء القضبان يحيون الجبهة العربية

ويتعهدون بمواصلة الكفاح لتحقيق حرية شعبهم

حيفا — مكتب الاتحاد — من وراء القضبان بعث سجناء الرملة السياسيون بتحية وعهد الى المؤتمر العربي الاول. لقد اعرب اولئك السجناء بتحيتهم عن تفهم المطلقة بعدالة مطالب شعبهم وعن ايمانهم بكفاح الجبهة من اجل رفع الضيم عن كاهل الجماهير العربية بالغاء الحكم العسكري وضمان حياة حرة في الوطن ومن اجل اعادة اللاجئين.

تقول التحية:

نحن الذين سجنا لأننا بناء مخلصون لشعبنا، مناضلون من اجل حقوقه المشروعة، اننا نقدر جهودكم ونضالكم من اجل اطلاق سراحنا والغاء الاحكام الجائرة الصادرة بحقنا ونحن على ثقة من شعبنا وامانه لقضيتنا والقاصر العنصرية اليهودية في اسرائيل سيواصلون كفاحهم من اجل حريتنا وحرية جميع المعتقلين والمسجونين حتى نعود ثانية الى ساحة المعركة. نحييكم ونتمنى لمؤتمركم النجاح.

توقيع ابراهيم كناعنة من عرابة، توفيق سليمان داوود، محمد علي خالد، عبد الله موسى قاسم، احمد عبد الله حاج اسعد، محمود محمد قاسم، محمد علي مصطفى ومصطفى اسعد سعيد من ام الفحم. (وجميعهم نزلاء سجن الرملة).

الجماهير تستنكر الاعتداء على حرية الشخصيات العربية

ولا يزال سائداً شعور الاستنكار الذي شاع بين الجماهير العربية حيال اقدام السلطات على حرية الشخصيات العربية منعها عن حضور مؤتمرها العربي في عكا.

ومن بين الذين استنكروا هذا الاعتداء تلاميذ المدرسة الثانوية في الناصرة الذين ارسلوا رسائل وقعها ٨١ منهم الى اللجنة لعرضة واعلنوا فيها تضامنهم وتأييدهم لها.

وقد حثت لجنة الطلاب الاحرار بكتاب مماثل الى اللجنة التنفيذية.

ووقع ١٥ من رجالات الرينة على رقية ... الى الجبهة يؤيدونها.

الغارديان تحذر الغرب من ارتكاب حماقة

حيفا — مكتب الاتحاد — دوي الانفجارات يدوي في بيروت وطرابلس والمقاومة الشعبية تحاصر قوات زمرة شمعون في خمس مساحة لبنان حيث تسيطر. وفي هذه الظروف يزداد عدد اصوات العقلاء في الغرب الداعية الى عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

وقد كتبت مانشستر غارديان البريطانية تصف سياسة الغرب بالحماقة ... [illegible]

وتحذير الغرب جاء في وقته على الرغم من الانتكاسات التي اصابت الغرب وعجزه عن التدخل المسلح في الوقت الحاضر فهو يدفع دول حلف بغداد للتدخل المسلح لنصرة شمعون.

وقد عقد الاجتماع ... وتركيا اتفقتا حدودهما مع سوريا ... تستعدان لنصرة شمعون اذا طلب منهما ذلك.

فقد اعلن شمعون في اجتماع صحفي وعقد من لصحفيين ... بعد رئاسته وهو سيغادر انتهاء مدتها في ٢٣ ايلول حتى سافر الى الولايات المتحدة كمواطن عادي.

(اقرأ التعقيب على الصفحة الثانية)

ديغول لا يزور الان ايزنهاور

باريس — اعتذر ديغول رئيس وزراء فرنسا عن قبول دعوة الرئيس الامريكي ايزنهاور لزيارة الولايات المتحدة.

وقال في ... الاشهر القادمة لن تمكنه من زيارة الولايات المتحدة الا ان محادثاته مع دالس كانت مفيدة لتعيين الظروف والشروط لتعاون القطرين في مصلحة «العالم الحر».

على هامش ابحاث خبراء الذرة في جنيف

الاتحاد السوفياتي يطلب من امريكا جوابا واضحا

موسكو — سلم وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو سفير امريكا في موسكو مذكرة طلب فيها الاتحاد السوفياتي من الحكومة الامريكية ان تقدم جواباً واضحاً عن قضية ما اذا كان مؤتمر الخبراء الذي انعقد في جنيف يستطيع ان يحل مسألة وقف تجارب الاسلحة النووية فوراً وعلى نطاق عالمي.

وكما يعرف القراء فان الحكومة الامريكية لا تزال تتهرب من اعطاء جواب واضح على هذه القضية.

وبلغة من الانباء الواردة من جنيف ان الخبراء الغربيين المشتركين في المؤتمر (من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا) قد واصلوا علاقاتهم بهذا الشأن في اجتماعات سرية ... في المؤتمر اقترحاً تقدم به الاتحاد السوفياتي لعقد جلستين اثنتين في اليوم بدلاً من جلسة واحدة.

وقد وضعت الدول الغربية المشتركة ... «تلخيص العوامل الرئيسية للاستدلال على مكان التجارب النووية».

وتقول يونايتد برس ان «البحث كان طيباً صريحاً» وان «الجلسات كانت طيبة».

الحزب الشيوعي الفنلندي احمد عزبي ... [illegible]

نجاحه في الانتخابات العامة واحرازه ٧ مقاعد اضافية دحض مزاعم الرجعية عن ردة شيوعية

هلسنكي — احرز الحزب الشيوعي الفنلندي نصراً كبيراً وخرج من الانتخابات لصدمة ... في ملاد فقد نال «الاتحاد الدمقراطي للشعب الفنلندي» الذي يضم الشيوعيين والاوساط الدمقراطية الشعبية الاخرى ٣٤ ... من مجموع ... الناخبين وحصل على ربع مقاعد البرلمان (٥٠ من ٢٠٠) بزيادة ٧ مقاعد.

اما الحزب الاشتراكي ... فقد فقدت قوته ...

وعلقت وكالة الانباء الامريكية، يونايتد برس، على ... لنتائج ... حصراً شيوعياً وصعداً في اوساط العمال في المناطق الصناعية في فنلندا.

ونال حزب الفلاحين الذي ... قاده رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والذي ينتهج سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ٤٨ مقعداً. وحصل المحافظون على ٢٨ مقعداً والليبراليون ١٣ مقعداً والاشتراكيون المستقلون ٣ مقاعد.

وفقد الحزب الاشتراكي الاسمر على ٧ مقاعد وبقي له ٥٠ مقعداً. ويقول المراقبون ان سبب خسارة هذه الحزب ترجع الى سيطرة الجناح اليميني، خيانة ... هذا هو السبب الاول ... سياسة ... الاتحاد السوفياتي ... والاسهام في حلف الاطلسي ... الفنلندي وحلفائه.

وعد هو ... لاستمهرته من «ازمة الشيوعية» و«تدهور الاحزاب الشيوعية»!

اطلاق سراح جمال موسى

حيفا — اطلقت السلطات سراح الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان قضى فترته في السجن.

مقالات افتتاحية في الصحف العبرية عن الجبهة العربية

هآرتس: لا يمكن استخدام الاجراءات الادارية الى ما لا نهاية

عل همشمار: تعترف رغم التحريض بان اساليب الحكومة ذروة الحمق

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال الصحف العبرية اليومية تبدي اهتماماً بالمؤتمر العربي الاول الذي فيه ولدت الجبهة العربية في اسرائيل. وقد كتبت بعض الصحف مقالات افتتاحية في هذا الموضوع، وبعدما اكثرية هذه الصحف كتبت ... عبر عما قرأته فانها كانت مضطرة الى الاعتراف باضرار سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة ضد الشعب العربي في هذه البلاد.

وكتبت هآرتس تهاجم السلطات وتقول، عشر سنوات انقضت وفقاً للخطوط والاتجاهات عنها ولكنها لم تقرب الجماهير العربية الى دولة اسرائيل والقضية المركزية بقيت فيها اذا كان يجب ... الحكم العسكري ... على الحزب الشيوعي ... المسائل اضطرت الى الاعتراف بأن الاجراءات التي يتبعها المسؤولون عن السياسة تجاه العرب في الدولة قائمة في اساسها على فرض الخوف ووسائل الارهاب والمحاكم العسكرية والاعتقالات الادارية.

وتستنكر ان الفرصة قد جاءت ...

تونس تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين

تونس — في تصريح له لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» لسان حال حزب الدستور الجديد قال رئيس حبيب بورقيبة ان تونس ستقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

مصير اللاجئين

في ظل حسين

نشرت الجهاد الاردنية :

«ضل اربعة من الاردنيين (اللاجئين الفلسطينيين) طريقهم بين الصحراء لكويت واوشكوا على الهلاك حتما لولا ان مفرزة من الشرطة العراقية بادرت الى انقاذهم وهم في الرمق الاخير ...

وتبين انهم اردنيون كانوا يريدون السفر الى الكويت سعيا وراء الرزق وعن طريق التهريب ولكن مرشدهم تخلى عنهم وتركهم وحدهم في الصحراء».

ونضيف :

«ومن غرائب الصدف (كذا) ان الشرطة العراقية خصصت تجوب الصحراء املا في العثور على اشخاص آخرين ضلوا الطريق وقد تمكنت فعلا من العثور على جثة اردني (لاجيء) آخر مات جوعا في الصحراء».

حيال انتصارات الشعب في لبنان الاستعمار يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه

بقلم اميل توما

الواضح الآن ان الاستعمار يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي له في لبنان. والمصادر الغربية تؤكد ان دول الغرب تريد «التضحية» بشمعون لتحقيق هذا الغرض.

وهذا التطور كان نتيجة لعجز الاستعمار عن تحقيق مؤامرة التدخل العسكري في لبنان، بفضل كفاح الشعب العربي في لبنان وهزاله «التهديد والوعيد» وبفضل تضامن شعوب العالم ومؤازرة المعسكر الاشتراكي.

هيئة الامم المتحدة

لم تزود المستعمرين بالمبررات

ولو ان كفاح الشعب العربي في لبنان والمواقف الدولية في صالح هذا الكفاح قد تعاونت على اظهار طابع هذا الكفاح الداخلي وفرضت على مراقبي هيئة الامم المتحدة ان يستخلصوا النتائج الوطنية. لقد كان الاستعمار الامريكي يهدف من وراء الابقاء لزمرة شمعون وتحويل النزاع في لبنان الى هيئة الامم المتحدة ان تستصدر قرارا يدين الجمهورية العربية المتحدة بالتدخل، ويمهد الطريق امام تدخله المسلح في دائرة النزاع.

ولكن حيال تطورات الوضع والاصدار السوفياتي والتحذير الصيني تراجع الاستعمار وما يفتش عن سبيل للخروج من مأزقه ومن «الاقلاك» من ارتباطه ووجوده لشمعون. وهذا جاء قرار مجلس الامن بإقامة لجنة مراقبين وايفاد همرشولد الى لبنان.

وقد واصل الاستعمار ترتيبه وراء بيانات همرشولد ولجنة المراقبة الدولية.

همرشولد لم يجد اي دليل على تدخل قوات الجمهورية العربية المتحدة في لبنان ورئيس لجنة المراقبين اعلن ان مراقبيه كان في وسعهم ان يجدوا الدلائل على التدخل لو كان هناك مثل هذا التدخل. واضاف ان رجاله حققوا مع سوريين اثنين، زعمت حكومة شمعون انهما ينتسبان الى الجيش السوري وانهما اقترفا جرائم ارهابية، ولكنهم لم يجدوا ما يؤيد تلك المزاعم لان اوراق السوريين تفاوتت ولم تتهمهم ما لا يترك مجالا للشك بان المتهمين تسللا الى لبنان بوحي المسؤولين في الاقليم السوري.

ولم يكتف بهذا القدر بل قال ان «حكومة» شمعون لا تسيطر على اكثر من ١٢ ميلا على حدود لبنان - الاقليم السوري وان قوات المقاومة الشعبية تسيطر على الحدود التي تمتد ١٠٠ ميلا. ومن المبكر القول ان تقرير لجنة المراقبين وتصريحات رئيسها دحضت تماما في الوقت الحاضر فرية الاستعمار بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في لبنان.

دالس وديفول

يتفقان على التضحية بشمعون

ويعوض من ابناء عواصم الدول الاستعمارية ان الاستعمار، وقد عجز من التدخل السافر العسكري في لبنان، يحاول الآن بشتى المناورات والدسائس ان يقضي على حركة الشعب التحررية ويتقدما يمكن انقاذه من نفوذه في لبنان.

ففي الاسبوع الماضي انعقدت اثناء باريس ان جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة وشارل ديغول رئيس وزراء فرنسا اتفقا على دعوة شمعون الى التنازل عن منصبه لاعادة «السلام الى المنطقة».

وقال مراسلو الصحف والوكالات الاجنبية ان حكام الدول الغربية يعتقدون ان حل النزاع اللبناني سلميا هو الطريق «لاشاعة التعايش السلمي» في المنطقة على اعتبار ان هذا الامر هو الشرط الضروري للابقاء على مواقعهم في الشرق الاوسط خاصة على مواقعهم في الاردن والعراق.

الوزراء الشمعونيون

يفكرون بالتخلي عن شمعونهم

ووزراء شمعون ونوابه الذين يعملون بوحي الاستعمار سرعان ما جعلوا يفكرون بحل النزاع سلميا.

وتقول وكالة «رويتر» ان وزراء شمعون ونوابه اجتمعوا (في اوائل هذا الاسبوع) لبحث مشاريع معاهدة تنهي النزاع القائم تسبب بانتخاب رئيس جمهورية تقبل به المقاومة الشعبية ويرضى عنه انصار النظام القائم. وحسب الوكالة ان هذا الامر يدل على ان نهاية شمعون اقتربت.

دوافع الالحاح

ومما يدفع الاستعمار واعوانه في لبنان الى الاسراع في تحقيق مثل هذه المهادنة حقائق الوضع القائم في القطر. فالمقاومة الشعبية حررت اربعة اخماس القطر من سيطرة زمرة شمعون وهي تفكر الآن في تجسيد هذا الواقع بإقامة حكومة قومية تتمتع بتأييد الشعب وتحقق اهدافها الوطنية. اضف الى هذا ان تدهور الوضع الاقتصادي قد دفع عدداً كبيراً من رجال الاعمال والصناعيين الى المطالبة بانهاء النزاع والتخلص من صماء - الاعتاب الى مبدأ ايزنهاور ومعاداة الحركة القومية العربية التحررية.

ولا جدال في ان الاستعمار الامريكي يخاف كل الخوف من اقامة حكومة قومية متحررة تحظى بتأييد الشعوب واعترافها. اذ في مثل هذه الحالة سيصعب عليه انقاذ حتى القليل من نفوذه ومواقعه.

الشعب يقظ

لمؤامرات الاستعمار

وابناء لبنان تدل على ان الشعب العربي متنبه لمناورات الاستعمار ودسائسه ومتحفظ لمحاولة تجزئة المقاومة الشعبية بإثارة النزاعات بين عناصر هذه المقاومة وطوائفها.

وقد حذر الحزب الشيوعي اللبناني في بيان نشرته صحيفة «النور» الدمشقية من هذه المناورات والدسائس وقال: يجب ان لا نترك ثغرة ينفذ منها من يستغلها المستعمرون واعوانهم لاحداث اي نزاع او انقسام طائفي في صفوفنا.

وقال ان مهمة انتصار الشعب اللبناني تعارض شمعون وعهده وازمة اخرى مماثلة خلاف ابدي قوت الشعب وهدف الشعب هي عدم حكم شمعون واقامة حكومة ديمقراطية قومية تعيد لبنان الى خط ايزنهاور وتنتهج سياسة قومية وتقيم علاقات صداقة مع الجمهورية العربية المتحدة.

الخطر لايزال جاثما

وحيال قوة الشعب العربي في لبنان ووحدته تبدو مناورات الاستعمار ودسائسه هزيلة وصعبة التحقيق. والاستعمار الذي يريد الآن انقاذ ما يمكن انقاذه من مواقعه في لبنان لم تتخل عن نية التدخل العسكري وقد يلجأ الى مثل هذا التدخل اذا اخفقت محاولاته لايجاد تسوية تطابق مصالحه.

وهذا الامر يتضح من تعليقات بعض المسؤولين الامريكيين والبريطانيين على تقرير لجنة المراقبة الدولية وتأكيدهم ان هذا التقرير اولي.

الشعب العربي في لبنان سينتصر

ولكن العوامل التي اثارت معركة الشعب العربي في لبنان وصاحبتها لاتزال تحتفظ بحيويتها ونامية القاعدة، فالشعب يواصل كفاحه المسلح ويحظى بتأييد متزايد من الشعوب في كل مكان.

ولهذا يتضح ان الشعب العربي في لبنان سينتصر وان الاستعمار لن يستطيع الثبات في مواقعه في العالم العربي. فاي حل للنزاع في لبنان لايمكن ان يكون في نهاية الامر في مصلحة الاستعمار. وحتى لو استطاع الاستعمار ان ينقذ شيئا من نفوذه في لبنان فذلك سيكون موقتا ووقتيا. لان الشعب العربي في لبنان حقق نصرا عظيما في وحدته المسلحة وكفاحه البطولي شمله عن سير لبنان في طريق حلف بغداد وحلف ايزنهاور. فالامر الثابت ان انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور اصبح من الماضي واتهي .. ولا سبيل الى اعادة عجلة التاريخ



(فريق من الثائرين العرب في منطقة الشوف التي تسيطر عليها قوات الشعب العربي في لبنان)

دبابيس

شطب بعض تقليص

قبل يومين قرأت في صحيفة هآرتس نبأ عن فضيحة كبرى.

في مؤتمر المعلمين الذي عقد في تل ابيب وقف احد المعلمين من اعضاء كتلة مبام، هو الاستاذ الناشف من قلنسوة واتهم وزارة المعارف بانها تمنع تلاميذ الصفين السابع والثامن في المدرسة من تعلم القرآن والدين الاسلامي وتفرض عليهم بدل ذلك، تعلم التوراة.

ووقعت الاتهامات كالصاعقة على رؤوس المبايين فأخذوا يصرخون ويطلبون الى الاستاذ الناشف سحب اتهاماته.

غير ان رئيس الجلسة، نيسر، وهو من كتلة مبام احتج على المبايين وقال ان الاستاذ الناشف «اعتمد في اتهاماته على حقائق»..

وهب نائب مدير وزارة المعارف، شريف، وقال ان الاستاذ الناشف «تحدث عن امور فظيعة وعليه ان يصحح اقواله»..

وعاد بيني ومندوب آخر من المبام حجبي يدعمان عن زميلهما ويدوانها ارادا التخفيف من حدة الاتهامات. فقال حجبي «الترجمة لم تكن دقيقة تماما» فعلا صراخ المبايين

فقال حجبي: والاستاذ الناشف لم يتحدث باسم المبام بل باسمه شخصيا. وازدادت الضجة وهنا قال حجبي: «ان الاستاذ الناشف لن يغير من اتهاماته شيئا».

هذه هي الفضيحة.

كنت اعرف ان محطة إسرائيل باللغة العربية قد انتقت لنفسها، عن سبق تعمد، بعض الآيات القرآنية فقط يتلوها في صباح كل يوم شيخها نور الدين رمضان. وكنت اتخيل، ازاء تكرار تلاوة هذه الآيات بعينها يوميا، ان القرآن الذي في استوديوهات هذه المحطة قد تقلص الى آية واحدة هي «يا بني اسرائيل انا فضلناكم على العالمين».

كنت اعرف، ويعرف غيري، هذا ولكن لا اعتقد ان هناك واحدا خطر على باله ان الامر يصل الى حد «شطب» القرآن في مدرسة فيها طلاب مسلمون بل كل طلابها مسلمون

قد يتجمع المبايون ليلف الطارق وانهاء القضية، ولكننا نطالب بالتحقيق في الامر لان القضية قضية دينية وانما هي دليل جديد على السياسة المتبعة مع ابنائنا.

عرفان

مطاف الجمال..

للشاعر العربي عمر ابو ريشة

(الجمهورية العربية المتحدة)

كان الشاعر عمر ابو ريشة سفير الجمهورية العربية في الهند سفيرا لسوريا في البرازيل. وقد وصف في قصيدته هذه ما اوحت له رمال شاطيء ريودجانيرو وعصفة البرازيل.

مطاف الجمال مطاف الجلال
ملكت عليّ عنان الخيال
وموّجت روحي بتيه الرمال
وزهو التلال، وخضر الجبال
وزورقة بم وجيب الجمال
وانت على عاديات الضلال
صلاة احتمال، ومجرى ابتهال
طويت العصور الخوالي الطوال
وما زلت تال ركب الليال
عن كل اسمر سمح الخلال
امانات على شفتيك السؤال؟
معد العياء وبعد الكلال
ابن الطراد، وابن النزال
وابن الزوارق عبر الرمال
تروح وتغدو خفافا ثقال
وابن صباياك حلم الرجال
تثاوى دلال، سكارى وصال
رواقص في حلقات اتصال
وللنار دون خطاها اشتعال
وملء حواشي دجاها ظلال!

* *

مطاف الجمال، مطاف الجلال
اتلك الجياع تجوب الربال
وماتت على الشط حر النصال
فلا كوخ الا وفيه انهيال
ولا شمل الا وفيه انحلال
قرابين تدمع دمع المحال
فدى «المتقي» مطيب النضال
وفي وجهه عن نزق النضال
ومن رجس دنياه، داء عضال
فدى الغي تحت قناع الكمال

* *

مطاف الجمال، مطاف الجلال
ملكت عليّ عنان الخيال
فاني احس بهذي التلال
وهذي الرمال وهذي الجبال
طيوف الاوالي الخوالي الحوال
مواثل لايعتريها الملال
على الدهر ترعاك في كل حال
فلا الحب ولي ولا العهد زال
ولا مرّ هجرك منها ببال
حنانيك! انى يسمي اسلال
حفيف جناح قريب الجنال
بعيد المنال.. بعيد المنال!

* *

مطاف الجمال، مطاف الجلال

حول العالم

وثائق الحروب الصليبية

اوصت لجنة النشر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في القاهرة بترجمة الوثائق الفرنسية والانجليزية الخاصة بالحروب الصليبية وصدورها في طبعات رخيصة

مواد مشعة في الاقليم السوري

اكتشف خبراء وزارة الصناعة كثيرا من المواد المشعة في امكنة اوسعين من الاقليم السوري وتبين من تحليل هذه المواد في معامل لجنة الطاقة الذرية بالاقليم المصري انها تحتوي على مادة الثوريوم بكثرة (الثوريوم يستخدم لانتاج الطاقة الذرية)

منع الجنود المرتزقة من دخول المغرب

منعت حكومة المغرب الجنود المرتزقة في القوات المسلحة الفرنسية الى اراضيها. وان هذا القرار يسري على الجنود المرتزقة العائدين الى المغرب بعد قضاء اجازاتهم في فرنسا. واعلن زعيم حزب الاستقلال ان القرار ضروري بعد ان اعلنت المغرب انها تريد جلاء القوات الفرنسية عن اراضيها.

الجمهورية العربية وكمبوديا

تبادلت الجمهورية العربية المتحدة وكمبوديا التمثيل الدبلوماسي بدرجة وزراء، وكانت كمبوديا قد اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة في بيان الماضي.

دعوة ٤٥ منظمة قطرية الى مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي

وجهت الدعوات الى منظمات الشباب في ٤٥ قطرا آسيويا وافريقيا لحضور مؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في شباط القادم بدعوة من المجلس الاعلى لرعاية الشباب في الجمهورية العربية المتحدة. وكان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي قد قرر عقد مثل هذا المؤتمر

ازدياد قيمة عقود التسلح في الولايات المتحدة

تقول الصحيفة الامريكية «يواس نيوز اند ورلد ريبورت» ان عقود التسلح ازدادت قيمتها في هذا العام. وبينما كانت قيمة عقود التسلح في تشرين الاول وكانون الاول سنة ١٩٥٧ بمبلغ ١٥،٦٠٠ مليون دولار اصبح معدلها الآن ٢٢٠٠٠ مليون دولار.

اشعار ماوتسي تونغ في البنغالية

اصدر الشاعر البنغالي (البنغال احدى ولايات الهند) بشنو دي ترجمة بنغالية لاشعار ماوتسي تونغ الكلاسية. وقد اثارت الترجمة اهتماما كبيرا حتى ان بعض الصحف نشرت ترجمة بعض تلك الاشعار الانجليزية

معجزة القطن الملون في الاتحاد السوفياتي

اثناء زيارة عبد الناصر للاتحاد السوفياتي تحدثت الصحف العربية في القاهرة عن القطن الملون الذي تنتجه مزارع الاتحاد السوفياتي.

ومؤخرا في باب «الفلاح» نشرت الجمهورية خبرا عن ما سمته معجزة القطن الملون فنقتطف منه الفقرات الآتية:

تمت هذه المعجزة في مارس الماضي على ايدي علماء معهد الابحاث النباتية في سمرقند، بعد ابحاث طويلة بدأت منذ ١٥ عاما في مزارع الابحاث الملحقة بالمعهد..

وقد اختيرت سمرقند بالذات لانها تقع وسط مزارع القطن الواسعة في جمهورية ازبكستان.

والقطن الملون لا يتم تلوينه بعد انتاجه بل تظهر الثمار ملونة من لوزة القطن طبيعيا وقد استطاع العلماء حتى الآن انتاج اربعة الوان فقط، هي الازرق والاحمر والاصفر والوردي. ويتوقعون انتاج الوان اخرى من هذا القطن.

ولم تتأثر قتيلة القطن بهذه التجربة، فهي قوية والوانها ثابتة جدا، خصوصا الاصفر والاحمر. وقد امتحنت هذه الالوان بالغسيل وبتعريضها للشمس، وبوسائل اخرى.. فلم يتأثر اللون مطلقا.

ويفاخر السيد رشيدوف رئيس جمهورية اوزبكستان علماء جمهوريته ويقول: ان نجاح هذه التجربة كان فخرا عظيما لهم.

من بين الالوف الذين ايدوا قيام الجبهة العربية

ذكرنا في عددنا السابق ان الوف المواطنين بطريقة او باخرى ايدوا المؤتمرين في عكا والناصرة اللذين شهدا مولد الجبهة العربية.

ومن بين الذين ايدوا قيام الجبهة العربية كان اولئك الذين حاولت السلطات ارهابهم باصدار اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود او بمنع التصاريح عنهم.

وقد سجل مكتب الاتحاد بعض رسائل التأييد التي وردت الى مؤتمر عكا ننشرها هنا لنردها على الرجعية الاسرائيلية التي تزعم بان اولئك الشخصيات الذين حجزت حريتهم لم يؤيدوا المؤتمر الذي دعوا له لعقده

من كفر ياسيف

نأسف لعدم تمكننا من حضور مؤتمركم بسبب ما قامت به السلطات بفرض الاقامة الاجبارية علينا لمدة اسبوع واحد مع اثبات الوجود مرتين يوميا في مجد الكروم لمخفرنا.

ان السلطات فرضت علينا هذا الامر لمنعنا من الاشتراك في المؤتمر ولكننا نعلن تأييدنا التام للمؤتمر وقراراته ونتعهد بالسير معكم دائما. نحييكم ونرجو لكم النجاح.

نايف محمود الحاج عضو المجلس المحلي، الخوري اطونيوس الخوري، حنا دله ونجيب دله.

وورد على الرسالة وصلت للمؤتمر عشرات الرسائل من كفرياسيف من التجار والمثقفين والعمال والنساء.

من الرامة

نرغب في نص يعقوب (الحكم العسكري) بإبلاغنا الاقامة القائمة في قريتنا الرامة والنص في اثبات الوجود مرتين كل يوم تأخرنا عن الاجتماع وحال دون مشاركتنا. المعذرة.

نحن الموقعين بعضلواتنا لنعلن تأييدنا كل ما تقوم به لجنتكم الموقرة بكل ما من شأنه الخير. سيروا على بركات الله، نحن معكم وعين الله ترعاكم وتحرسكم. إنا قوم لا نفرق بيننا.

لنا الصدر دون العالمين أو القبر

الدكتور عطا الله شيبان، جبرائيل يوسف مخلة، موسى خليل قسيس، سعد الله مخلة، حنا مويس، فريد جمال، وحبيب شكري الحنا.

وايد الخوري نقولا الخوري المؤتمر وتمنى له النجاح وقال في رسالته «دون الضغط والاضطهاد لن يزيدنا إلا قوة وحاملو مشعل الحق في سلامة ذلك».

من المثلث

نأسف لعدم تمكننا من حضور مؤتمركم العام الذي سيعقد يوم الاحد في عكا، إننا نؤيدكم تأييدا تاما ونقدر مشاعركم الحرة وموقفكم الوطني الشريف. إننا نتمنى لمؤتمركم النجاح الكامل.

احمد الحاج سليم الحاج يحيى، محمد امين منصور، مدير بنك، عبد الحميد سليم ابو عيطة، عبد الرحيم اسعد عازم، محمد احمد حسنين، محمود عبد القادر جبارة، مصطفى محمد عازم، محمود عبد الغني عثمان، ابو راس، محمد مصطفى ابو اصبع، عبد الكريم ابو راس ومحمد امين منصور.

من شفاعمرو

نأسف لعدم تمكني من حضور اجتماعكم الكريم لاسباب صحية، واني اتمنى لكم كل نجاح وتأييد للمطالبة عن حقوق العرب في اسرائيل وايجاد تفاهم شريف وعادل بين الاقلية العربية وشعب اسرائيل ولاعادة حقوق العرب ومساواتهم باخوانهم يهود اسرائيل ورفع الضيم عنهم لايجاد حياة ديمقراطية سعيدة.

الدكتور موفق دياب

وهناك مئات الرسائل المماثلة وردت على مؤتمري عكا والناصرة من عكا والناصرة ويافا وغيرها. وهذه الامثلة تكفي لدحض مزاعم الرجعية بشأن طابع المؤتمر العربي.

سكرتير نقابة المعلمين يطلب تخفيف الازدحام في الصفوف

بكر يهدد المعلمين اذا هم طالبوا زيادة اجورهم

الكتلة الدمقراطية تحتج على عزلها عن المؤتمر وتطالب بتحقيق المساواة بين اليهود والعرب

... تخفيف الازدحام في الصفوف ، وطالبه [illegible] اعداد المعلمين الى ٤ سنوات ، وفي فترة الانتقال الى ثلاث سنوات — هذه هي المطالب الرئيسية التي تضمنها الخطاب الذي القاه سكرتير نقابة المعلمين «لبمن» وافتتح به مؤتمر المعلمين المنعقد هذا ...

وذكر لبفن ان ٢٠١٨ بالمئة من صفوف المدارس تشمل ٤٠ تلميذاً في كل صف . واشار الى ان متوسط عدد التلاميذ في الصف قد ازداد باستمرار منذ قيام الدولة وقال ان الصف الذي يحتوي على ٥٠ تلميذاً هو عبء على المعلم يسلبه مقدرة التطبيق . وطلب ان يحدد عدد التلاميذ ... ذلك ضرورة قصوى ، مع ان الصف الذي يحتوي على ٣٥ تلميذاً هو الامر الافضل .

وذكر لبفن ايضاً ان ٥٠ بالمئة ممن يدخلون الى المدارس العليا يتركونها بسرعة .

وقد حيا المؤتمر وزير الثقافة ودعا الى رفع مستوى المعلمين ولكنه اعلن انه ليس لديه نية باطالة امد اعداد المعلمين الى ثلاث سنوات .

اما مدير الدائرة النقابية في الهستدروت «بكر» ، فعمد الى تخويف المعلمين وارهابهم من المطالبة بتحسين اوضاعهم وزيادة اجورهم ، زاعماً ان مثل هذه المطالبة تؤدي الى البطالة والتضخم المالي .

وحيا بن غوريون المؤتمر ودعا الى ... صيانة استقلالنا الروحي الذي نشكل ... صمدنا في الاضطرابات السابقة ».

وفي الجلسة التي عقدها المؤتمر ... وزعت صحيفة المعلمين الدمقراطيين منشوراً ... احتجاجها على سلبها حقها في ان تمثل في المؤتمر رغم انها نالت اكثر من ٢٠٠ صوت في الانتخابات .

ويدعو المنشور جمهور المعلمين الى النضال من اجل رفع مستوى التعليم وتحقيق المساواة والاخوة اليهودية العربية وتقريب الشعوب ، روح السلام والصداقة بين الشعوب . ويدعو المنشور المؤتمر الى اعلان رأيه بالمطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد ، والغاء الحكم العسكري والسعي الى السلام مع الاقطار العربية .

وقد حظي المنشور بالعطف والتأييد من جمهور المعلمين الذي حضروا المؤتمر .

من تقرير مراقب الدولة

اصدر مراقب الدولة تقريره عن جهاز التعليم للسنة الدراسية الماضية وقد جاء فيه :

خرق القانون

* القانون يحظر جباية اي رسوم ... تسجيل الاطفال ... والقانون يمنع ... ومع هذا فقد اتضح ... تسجيل الاطفال ... شرط دفع رسوم ، ومثل هذا حدث في رغرون يعقوب وفي مدرسة بالقدس .

أميون

* في بعض الحالات اتضح ان المعلمين الرئيسيين ليسوا اهلاً لهذا العمل ، لم يعرفوا الانظمة ولم يعرفوا كيف يقضون العمل وفي إحدى مستوطنات القادمين الجدد في منطقة القدس وجد مسجل رئيسي لا يعرف القراءة والكتابة .

تلاميذ

* واتضح في حالات أخرى ان تلاميذ من المدارس قاموا بأعمال المسجلين الرئيسيين وبين هؤلاء وجد من ليس عالماً بالانظمة وضعيف في القراءة والكتابة .

بدون الاباء

* واتضح ايضاً ان اطفالاً قد سجلوا دون وجود اولياء امورهم وان المعلومات استقيت من الخوة خلافاً للقانون والتعليمات .

في اجتماع للاحتفاء بفوزي بورشتاين في الناصرة

جماهير الشبيبة تحتج على ملاحقة الشخصيات العربية

وتطالب باطلاق سراح كنعان وجميع المعتقلين والمسجونين

الناصرة — «لن تحول السجون بيننا وبين النضال لالغاء سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل تحقيق مطالب شعبنا القومية واليومية العادلة» .

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها الرفيق سهيل حبيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في الاجتماع الشعبي الذي عقده اتحاد الشبيبة في مقره بالناصرة احتفاء بعودة الرفيق فوزي بورشتاين من مؤتمر الكومسومول السوفياتي .

وفي هذا الاجتماع الذي افتتحه الرفيق سهيل جبران نقل الرفيق فوزي الى الاجتماع انباء مؤتمر الكومسومول وتحيات الشباب السوفياتي وشباب العالم الى شباب الناصرة الذين وطدوا صامدين امام موجة الارهاب الحكومي مدافعين عن حقوقهم العادلة . واختتم الرفيق فوزي كلامه الذي قوطع مراراً بالتصفيق معلناً ان الشبيبة الشيوعية اليهودية والعربية في اسرائيل تقف بجانب شعوب الشرق الاوسط في كفاحها العادل من اجل الاستقلال والحرية .

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج لدى رئاسة الكنيست على ملاحقة الشخصيات العربية ومنع حضور اجتماع مؤتمر عكا .

كذلك قرر مطالبة رئيس دولة اسرائيل باطلاق سراح الشاب توفيق ... كنعانه الذي حكمت عليه محكمة عسكرية الحبس ٤ سنوات وجميع المعتقلين والمحكومين والمنفيين .

وحيا الاجتماع جماهير ... الى قادة واعضاء اتحاد الشبيبة المعتقلين وجميع المعتقلين والعرب عن تصميمه على مواصلة الكفاح من اجل ايقاف عدوان الحكومة على الشعب العربي ومن اجل حقوق لشعب قومية ولومية عادلة .

لولا الهفوة

لرشمها حدعون

بقلم ايتان

[illegible]

اعتقلوا ... فشكروا ربهم ...

عكا — في الاسبوع الماضي تظاهر ٢٠٠ عامل في مدينة شلومي (قرب ليمون في الجليل الشمالي) مطالبين بالعمل والخبز .

[illegible]

اولياء امور تلاميذ المدرسة الارثوذكسية

يقاطعون الحفلة الختامية لطابعها الحزبي

حيفا — مكتب الاتحاد — احتج عدد من اولياء امور تلاميذ المدرسة الارثوذكسية واحتجوا بشدة على تغيير مكان حفلة توزيع الشهادات على خريجي الفوج الثالث من التلاميذ الذين انهوا دراستهم الثانوية في المدرسة الارثوذكسية

وكان من المقرر ان تجري هذه الحفلة في ساحة كنيسة مار يوحنا الانجيلية شارع الخوري في حيفا في ٦/٧/٥٨ ولكن الادارة اجلتها اسبوعاً واحداً لتمكين الطريرك الارثوذكسي من حضورها ونقلتها الى قاعة الهستدروت «بيتنو» في شارع القدس .

ويقول اولياء امور التلاميذ ان نقل الحفلة من مكان غير حزبي الى ساحة حزبية يهدف الى اضفاء طابع حزبي خاص على الحفلة والى منع ... في حيفا مار يوحنا بوادي النسناس في حيفا كانت سياسية .

ويقولون ان الدرس الجوهري من وراء كل هذا هو إخفاء الاضطهاد القومي واستخدام الطريرك الارثوذكسي لمقاصد الدعاية الخارجية .

واضاف لنا عدد من اولياء أمور التلاميذ الذين استنكروا هذا الاجراء انهم سيقاطعون الاحتفال ما لم تعود إدارة المدرسة عن قرارها وتعيد الحفلة الى مكانها التقليدي في ساحة كنيسة مار يوحنا بوادي النسناس في حيفا

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟... بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري

هذا هو المقال الثالث الذي كتبه الرفيق فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة والمعتقل في سجن الدامون في سلسلة المقالات التي يعالج فيها تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة . وقد ظهر المقال الاول في الاتحاد عدد ٢٠٦١ والثاني في ٢٠٠٤ وسننشر المقال الاخير في عدد الاتحاد القادم

٣ - فجوات اخرى يتسرب منها الفساد

والى القارىء امثلة اخرى ورد ذكرها في تقرير مراقب الدولة عن الفجوات التي ترشح بها حسابات البلدية والتي يمكن الفساد والتلاعب ان يتسرب من خلالها الى اعمال البلدية واموالها .

جاء في ص (٥) من التقرير في الباب المتعلق بالخدمات الصحية ما يلي :

«لم تقم البلدية بتسجيل الواردات والمصروفات المتعلقة بتفريغ آبار المياه القذرة وبالرقابة على هذه الواردات والمصروفات ، ان احد موظفي البلدية ...

[illegible]

الكمية التي تستهلكها المؤسسات ... وآلاف المستهلكين في المدينة ، ولكن اكثر من ذلك ، من المعروف انه لمدة سنتين تقريباً في اوج بناء الشيكون ، لم تكن البلدية ساعة ماء على مفصل الانبوبين اللذين يصل احدهما الى الناصرة والثاني الشيكون . فكانت شركات البناء المختلفة تستمد ما تحتاج اليه من المياه على ذمتها ...

[illegible]

أعلان

[illegible]

قصة فردية ... بل قصة المياه العرب

[illegible]

اين المباراة ؟

سؤال الى لجنة «الاربعين»

[illegible]

محمد فياض حاج محمد

رهبوت

مطر العصر ما شهده الناصريون ظهر الاحد الماضي ، حضرة وجاهات الناصرة وقراها ، هؤلاء الذين عجز الارهاب والترغيب من سوقهم الى موائد الوالي وسراياته ، صعدوا في ذلك اليوم ، في موكب الوالي نفسه ، وعين الشعب تحرسهم ، صعدوا وراء جنان هيبة الحكم الحاضر يقيمونها الى مقرها الاخير — صعدوا الدرجات المؤدية الى مركز الشرطة يثبتوا وجودهم (إنا هنا قاعدون !) أوامر «أنا يوشع مرون قائد الشمال العسكري ، دفاعاً عن سلامة اسرائيل» و و الخ ...

ان الالتجاء الى قوة السلطة الغاشمة ، لمنع مؤتمر علني مكشوف لا يمكن اعتباره افلاساً فقط بل هو الفزع نفسه الذي لاقوا ... الباطلات عنه اثناء الحرب الماضية : «الفزع أخطر عدو» !

[illegible]

موجـة العدوان تجتاح قرية دنون

الشرطة تعتدي على الاطفال والنساء وتعتقل المواطنين الخمسة الذين تحدوا اوامر اثبات الوجود لانقاذ عائلاتهم من خطر الجوع ثم تطلق سراحهم • اضراب عائلاتهم وعائلات معتقلي كفرياسيف

الناصرة — في الوقت الذي تتعاظم فيه موجـة استنكار العدوان البوليسي عـلى جماهير الشعب العربي، قامت الشرطة بعدوان آثم جديد على قرية دنون، ضربت النسوة والشيوخ واعتقلت خمسة من شباب القرية، ثم عادت في الليل بعد ان اوهاما في القرية.

وقامت عائلات المعتقلين من كفر ياسيف والمعتقلين من دنون رجالاً ونساء واطفالاً (حوالي ٥٠ نسمة) باضراب امس (الخميس) في مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف مطالبين بارجاع رجالهم المعتقلين والمنفيين.

والموضوعون المعتقلون هم شباب خمسة الذين رفضوا اثبات وجودهم مرتين في يوم ... [illegible] ... وكان الشرطة ... [illegible] ... بعد ٤٨ ساعة دون ... [illegible]

وحين اعتقال هؤلاء الشباب ... عائلاتهم ... وسبوح واصدقاء.

... من سيارة الشرطة وطلبوا اطلاق سراح ... وحشية ... افراد الشرطة يضربون النسوة والشيوخ والاولاد ويضربون ... ودم جبهته ولما حضرت الشرطة في ... عائلات ... وابنة ... مصطفى ... الطور ... من العمر ٧ سنة.

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عادت الشرطة الى القرية واشاعت جواً من الارهاب واعتقلت ... عمود وابنة ... ونقلتهما الى سجن الجلمة.

شعرها وضربوها ومزقوا ثيابها. ولما سمع اخوها صوتها واستنجد من الشرطي كان جواب الشرطي ضرب المعتقل في ...

وحيال الاستنكار الشديد اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح النساء المعتقلات بعد ان اتهمتهن «بالعدوان على البوليس» وعرقلة اعمال البوليس ... واجبه».

ثم اطلق سراح المعتقلين الخمسة ... ان يقدموا الى المحكمة العسكرية يوم الاحد القادم.

وقد حضرت عائلات المعتقلين الى شرطة عكا وطالبت باطلاق سراح ابنائها وبعد عادت الشرطة الى ... على النسوة والاولاد. وطلب هذه العائلات ان تعتقل هي ايضاً ما دام ... معتقلون.

وقد اعتدى الشرطي ٣٢٨ وآخرون على فتاة لم تتجاوز السادسة عشرة هي ... عمود وجروها من

المعتقلون صامدون

(بقية المنشور على صفحة الاولى)

كيف رفضكم على الاجابة».

... الاستعمار ... وطلب اطلاق سراح معتقلين حالاً ... الاضطهاد القومي.

وتكلم بعده عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ... ان ... ليس مجرمين ... من الاهالي في ... وقال ... معتقلون لانهم عرب ولا شيوعيون.

واشار ... الى معاملة المعتقلين ... كثيرة سواء ... وطلب تغيير هذه المعاملة حالاً.

وفي نهاية كلامه طالب باطلاق سراح المعتقلين حالاً والغاء قوانين الطوارىء والحكم العسكري.

ثم ... اللجنة ... المحامي ... فقال ... لا يوجد ... هؤلاء المعتقلين ... سوى انهم ... صادقين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطلب التوصية باطلاق سراحهم.

وقال المحامي ... الطوارىء التي بموجبها اعتقل هؤلاء المعتقلون ... اصبحت مؤخراً في رأي ... من الجمهور الاسرائيلي ... دولة اسرائيل وكل يهودي.

وطلب المحامي ... معاملة المعتقلين ... وقد ... يجب يحترمهم ...

... المحامي ... في ... كثيرة ... بن غوريون ... الطوارىء ...

وبعد ذلك ... اللجنة ... للتداول في الامر وتصدر توصيتها.

تصرف تعسفي

السلطات تمنع زاهي كركبي من زيارة والديه في شفاعمرو

حيفـا — ترفض سلطات البوليس في حيفا والحكم العسكري في شفاعمرو اصدار تصريح سفر الى الرفيق زاهي كركبي يمكنـه من السفر الى شفاعمرو وزيارة والديه.

وقد دأب الرفيق زاهي على زيارة والديه في شفاعمرو منـذ عشرة اعوام وكان دائماً يحصل على التصريح اللازم. ولكن في منتصف شهر ايار الماضي رفضت السلطات اصدار تصريح له لهذا الغرض.

وقد ارسل الرفيق زاهي رسالة الى رئيس واعضاء مجلس بلدية شفاعمرو يطلب منهم فيها الاحتجاج على هذا التصرف، كذلك ارسل رسائل بهذا الامر الى رئاسة الكنيست والى منظمة الابيسو في القدس ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان في تل ابيب.

مؤتمر المعلمين يرفض بحث فصل المعلمين

كتلة المعلمين الدمقراطيين تتصل بكتل المؤتمر وتبحث فصل عيسى لوباني وعمر مرقس والياس دله

تل ابيب — قابل وفد من كتلة المعلمين الدمقراطيين قوامه المعلم داني فتر والشاعر عيسى لوباني، كل الكتل في مؤتمر المعلمين واثار قضية فصل ثلاثة معلمين عرب لاسباب سياسية.

وطلب الوفد الى كتل مؤتمر المعلمين اثارة القضية في المؤتمر الاعراب عن مقاومتها الفصل الاكاري.

واثناء اجتماع الوفد بمندوب كتلة الماباي تبين ان لها يجون مركزة قسم رئيس الاطفال في نقابة المعلمين والتي كانت ... من مندوبي النقابة الذين وقعوا على قرار الفصل، تبين انها وقعت على بروتوكول لجنة التحقيق دون ان تحضر الجلسة ودون ان يكون البروتوكول ... جمهوراً مواقع كل من المعلمين الاسرى.

وقدم مندوبو كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة الى رئاسة المؤتمر طلبوا فيها اثارة فصل المعلمين لاسباب سياسية في المؤتمر ومقاومة هذا الفصل ولكن الرئاسة رفضت اثارة القضية واحالتها على مركز نقابة المعلمين.

فلسطتتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي الالماني

برلن — ابتدأ امس مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكي في الجمهورية الالمانية الدمقراطية بحضور عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

ويرأس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق نيكيتا خروشتشوف ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة استرفلسكا عضو المكتب السياسي وفي اجتماع عقد مساء اليوم ... في حفلة عشية انعقاد المؤتمر قال الرفيق خروشتشوف ... الرأسمالية ... حرب ... ولكن ... راسمالية ... المركز ... الاشتراكية.

واضاف اولبريخت ... الاشتراكي الوحيد المتخلف عن الركب في احوال الشاه ومن الضروري بذل الجهود الكبرى لايصالنا الى الركب للسير معه.

اشاعة الفوضى في جلسة المجلس المحلي في الطيبة

طريق الانجازات هو طريق القضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة — لمراسلنا الخاص — في الجلسة الاخيرة للمجلس المحلي في القرية تم انتخاب لجنتي المالية والشؤون الاجتماعية من جماعة الرئيس الجديد بطريقة دكتاتورية وحرمت المعارضة من التمثيل فيهما.

وقد زعم الرئيس الجديد اثناء تلاوة بيانه (بيان الرئيس) انه هو الذي انجز اصلاحات القرية وليس الرئيس السابق عمل.

وقد حاول الرئيس الجديد ابوحت اثناء المناقشة منع المعارضة حمياً من الكلام مما جعل اعضاء كتلة الرئيس السابق محمد ... يرفضون الاشتراك في النقاش ويطلبون جلسة خاصة لمناقشة البيان.

ولكن الرفيق عبد الرحيم اسعد التي كانت الكتلة الشيوعية التي دحض فيها اسطورة الانجازات وعدد المشاريع المهمة التي تحتاجها الطيبة (رفع مستوى المدرسة الثانوية، بناء مركز صحي، تعبيد الطرق، بناء مراحيض، اقامة شبكة مياه الخ) وقال ان السبيل لتحقيق هذه الانجازات هو سبيل النضال المثابر للقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري.

ولم يتمكن الرفيق عبد الرحيم من انهاء كلمته نظراً لتحديد الوقت.

وبعد هذه الكلمة سادت الفوضى الاجتماع لان كتلة الرئيس الحالي ارادت ان تمنع كتلة الرئيس السابق من الكلام وفي المدة الكلامية استمعت كتلة الرئيس الحالي حسن عازم كلاب حيث اثارت الشجار المعارضة والتظاهرة، وانفضت الجلسة.

الكنيست تناقش استقالة «المتدينين»

القدس — بدأت الكنيست البحث في استقالة «المتدينين» من حكومة بن غوريون وكانت قد جرت محاولة اخيرة لتأجيل هذا البحث اسبوعاً آخر ولكن عدم وجود صيغة مهاودة متفق عليها منع اجراء المناقشة.

وقد تكلم في جلسة الكنيست من (المزراحي) و(هبوعيل همزراحي) (الصهيونيون المتدينون) ناقضاً الهجوم الاكليركي الذي تشنه احزاب «المتدينين».

ثم تكلم وزير الاديان والشؤون السابق «شيرا» فقال انه «وفقاً لتعليمات الحكومة يصبح الولد من أم مسيحية يهودياً دون ان يتهود وبهذا تعدى التوراة». وقال ان الدين والقومية شيء واحد، والحكومة تريد ان تخرق هذا الامر. وفي نهاية كلمته هدد شيرا رئيس الحكومة بن غوريون الى ان لا يكترث بتهديدات المبام واحدوت هعبودا بأنهما ستتركان الحكومة اذا رفضت آراءهم. وقال على بن غوريون ان ينظر الى هذه التهديدات كما نظر الى تهديدات هذين الحزبين في السابق.

وتحدث وزير الداخلية بار يهودا فقال ان الكنيست وفقاً لقوانين الدولة هي التي يجب ان تقرر من هو يهودي اما تقرير هذه المسألة من الناحية الدينية فيترك للحاخامين. وقال ايضاً ان التعليمات الجديدة قصد بها تنظيم تسجيل السكان وهاجم بار يهودا احزاب المتدينين وقال انه منذ اقامة الدولة تقرر ان هذه القضايا يبت فيها وفقاً لقوانين الدولة وليس وفقاً للنظرة الدينية.

وتكلم غورين من الماباي فطالب بصيانة الامر الواقع ولكنه قال ان احداً لا يعرف تماماً ما هو الامر الواقع ولكن هذه الاتفاق يمكن ايجاد ناقصة او ذلك ستكون قضية البحث المشترك.

وقال ارم (من احدوت هعبودا) ان «المتدينين» يهاجمون مركزاً مركزاً فبعد ان كانوا يكتفون بان يحكم الدين في الدولة اصبحوا الآن يريدون ان يحكم الدين الدولة.

وتحدث وبتش من المبام فهاجم خط «المتدينين» وسياستهم واتهم «المتدينين» بانهم يريدون تقوية ائتلافهم الفرعي مع بن غوريون ومن الناحية الثانية تقوية علاقاتهم «الحيروت». ثم اعرب عن سخطه لقيام الوزيرين المتدينين من الحكومة.

وستستأنف الكنيست البحث يوم الاثنين القادم. وفي تلك الجلسة سيتكلم مندوب عن الكتلة الشيوعية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الشيوعيون وعلومهم الى الارتداد والسل في جبهة عربية.

ومن الخاطئ الكلي ان يعتقد اولئك الحكام واعوانهم من رؤساء تحرير الصحف الرجعية ان القارىء اليهودي سوف يؤخذ باسطورة شيوعية الجبهة. فهذا القارىء سيسأل اذا كان يهودياً حراً يعيش في تل ابيب او القدس او حيفا يرفع صوته مطالباً بالغاء الاضطهاد القومي اليس من المعقول والطبيعي ان يطالب العربي الذي يعيش في ذلك الاضطهاد الاسود بالغاء ذلك الاضطهاد وان يتوحد لتشديد كفاحه من اجل تحقيق ما يطلب.

الصحافة الرجعية في الواقع لا تضرم قرائها حين تطلق عليهم هذا اللون من التحريض وتظن انهم غفل لا يحسون ولا يدركون حقائق الحياة. ولكن الحكام الذين يقفون وراء الصحافة، في حقيقتهم الموجه لا يأتون بالسبيل حيث يريدون لان العرب الفوا جبهة لهم.

فهجومهم هذا هو من تنكرهم لحقوق الشعب العربي ومطالبه المشروعة. فالذي يتنكر لمطالب شعب باسره ويحرمه من حقه في الحياة لا يستطيع الا ان ينكر عليه حقه في التنظيم من اجل استعادة تلك الحقوق.

ومن حماة الحكام على هذه الجبهة يأتي عدى كفاح هذه الجبهة من اجل حقوق شعبها التي يتنكر لها الحكام. فالحكام ما كانوا يرغبون من الشعب العربي الذي لهم حقوق الشعب العربي المشروعة قد وجهوا بانها اقامة حزب عربي (منظم تنظيما قومياً) يرتبط بحزب احدوت هعبودا لأن مثل هذا الحزب لن يطالبهم بما ينكرونه من حقوق الشعب العربي.

ان خشيتهم من روح الاضطهاد القومي ومن حصرهم.

ولكن المهم ان يعرف الحكام واعوانهم ان الشعب العربي في اسرائيل لا يخاف ولا تروعه اتهامات الصحافة الرجعية. ان تهمة «الخيانة» و«العداء للدولة» لم تكن في يوم من الايام سحراً يمنع المناضلين من كفاحهم وان كانت كذلك بالنسبة لبعض المواطنين في هذه الايام زال سحرها عنهم.

ان الشعب العربي في هذه البلاد عبر كل شيء. عبر المذابح والتشريد والسجون والاضطهاد والتمييز، وتصلب في محنته واشتد ايمانه بحقه في الحرية. ولهذا فهو لا يتأثر من اجترار عاقر او تهديد بجبوت احرونوت.

انه يؤمن بان حقه غلاب وايمان الشعب وقوته هو الذي اقام الجبهة العربية ووطد ايمان رجالها بعدالة الكفاح.

وهذا الشعب يؤمن بالدمقراطيين اليهود واحرار الشعب اليهودي وهذا يؤمن ان القلوب النازية لن تسود كل الشعب، وان التلاحم وشوقها هو السبيل ... الاساليب ... ويقرب ...

ان الشعب هو الذي اقام الجبهة العربية والشيوعيون ابناء الشعب البررة ... ولم يجبنوا ... الشعب ... وليتعبر الحكام وعلامهم غضباً.

الشبل من ذاك الاسد

اعرب تلاميذ الناصرة عن تأييدهم التام للجبهة العربية واغراضها وبذلك قرنوا انفسهم بشعبهم وبكفاحه.

صدق المثل: هذا الشبل من ذاك الاسد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حملـة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع الحركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل حتى الان (٥١٤٢٦٠٧١٠) لـيرة وفيما يلي تلخيص الاسبوع الثالث (من الشهر الثاني) للحملة:

المنطقة	المقرر	المحصل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٢٠٠٨٢٠٠٣٦٠	٥٢
السهل	١٦٠٠٠	٧٠٨٣٦٠٦٠٠	٤٩
الناصرة	١٠٠٠٠	٤٠٦٨٨٠٠٠	٤٦٩
حيفا	٢٤٠٠٠	١٠٠٨٦٤٠٣٣٠	٤٠٣
القدس	١٠٠٠٠	٣٠٦٤٨٠١١٠	٣٦٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠	٣٠٣١٨٠٠٠	٣٢٣
متفرقات		٣٤٦٠٣١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٥١٤٢٦٠٧١٠	٤٦٠٧

الرامة	٢١٢٥٠	٢٦١
البقيعة	١٣١٠٥٠٠	٣٢٠٨
كفرياسيف	٣٤٤	٣٤٠١
يوسف المكر	٤٠	٤٠
المجيدل	١٢٠٥٠٠	—
متفرقات	٣	—

يا رفاق ويا اصدقاء

ان هذه الحملة المالية هي من معارك حزبنا السياسية الكبرى لان هدفها الاساسي هو تقوية النضال لتغيير السياسة الحكومية المعادية للشعب ولتحرير ابنائه المعتقلين من المنافي والسجون.

اننا ندعو جميع الفروع والمناطق المتخلفة في الحملة تدعو جميع الفروع والرفاق الى زيادة نشاطهم للوصول الى الهدف في الموعد المقرر.

وفيما يلي جدول تفصيلي لما وصلت اليه الفروع في منطقة الناصرة كما وردنا في الاسبوع الماضي:

الفرع	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٣٠٧٤٩٠٥٠٠	٦٩
يافه	٢٢٤	٣٧٠٠
الرينة	٩٧	١٩٠٤
كفر كنا	٢٠٠	٣٣٠٣
طرعان	١٨٠	٤٥
عيلبون	١٣٩	٢٥٠٣
المغار	١٥	١٥
عرابة	٤٥	١٨
سخنين	٣٥	٣٥
دير حنا	٢٩	٢٩

مقالات افتتاحية (بقية)

ازاء الاعمال التي ارتكبت في معوق السكان العرب والتي يستغلها الحزب الشيوعي». فهذه الوسائل انما تصب الزيت على النار».

دافار

اما صحيفة الهستدروت دافار فصبت جام غضبها على الحزب الشيوعي وعلى العرب في اسرائيل وخارجها وعمدت الى اظهار الجبهة بانها «تخدم عبد الناصر» وزعمت ان الجبهة العربية «ليست في مصلحة عرب اسرائيل»!

ومثل هذا القول كتبته يديعوت احرونوت وزادت عليه تحريضاً اهوج على العرب.

قول هعام

وتحت عنوان «اننا نمد ايدينا الى اخواننا العرب» كتبت صحيفة قول هعام الشيوعية ان المؤتمر العربي الذي انتهى باقامة الجبهة العربية في اسرائيل لحدث عظيم هام ليس بالنسبة للسكان العرب بل بالنسبة للحياة السياسية الشعبية لاسرائيل كلها.

وناقشت قول هعام اسخف الحجة التي رددت ان تصور الشخصيات العربية التي اشتركت في المؤتمر بانها قومية متطرفة وبينت ان الجبهة العربية قد نصت في بيانها انها ستتعاون مع كل القوى الدمقراطية.

وهاجمت قول هعام حكومة بن غوريون التي اصدرت اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود على الشخصيات العربية وقالت ان خطوة حكومة بن غوريون تثير سخط كل انسان شريف في بلادنا.

واختتمت صحيفة قول هعام مقالها الافتتاحي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في المؤتمر، في اعماله وقراراته، مبادرة وطنية وهو يؤيد تأييداً تاماً الاهداف المعلنة للجبهة العربية التي أقيمت انه يدعو كل الاشخاص والمنظمات اليهودية كل الوطنيين والدمقراطيين الاسرائيليين الى مد يد الصداقة والمساعدة لاخواننا العرب في نضالهم ضد التمييز والاضطهاد ومن اجل تحقيق حقوقهم المشروعة.

«فبالنضال المشترك تحقق المساواة اليهودية العربية وتعمق الاخوة اليهودية العربية ويكون السلام الاسرائيلي - العربي».

بولونيا تطرد سكرتير السفارة الاسرائيلية

وارسو — طردت الحكومة البولونية سكرتير السفارة الاسرائيلية في عاصمتها يعقوب برمود بعد ان اتهمته بالعمل بانتظام لتجنيد المواطنين البولونيين في نشاط معادي لمصالح الامة البولونية.

وقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية التهمة...

عاد ميدا فرحات الى كفرياسيف

الناصرة — خرج الرفيق ميدا فرحات من المستشفى الانجليزي وعاد الى قريته كفر ياسيف.

ويذكر القراء ان السلطات كانت قد نقلت الرفيق فرحات من منفاه في صفد الى المستشفى في الناصرة قبل اسبوعين لمعالجته، ثم الغت امر نفيه بعد ان هدد المرض حياته.

وقد حظي الرفيق فرحات اثناء وجوده في المستشفى برعاية رفاقه واصدقائه العديدين الذين وفدوا من كفر ياسيف والناصرة وقصدها لزيارته والاطمئنان عن صحته.

انقلاب العراق بداية النهاية

الشعب والجيش يطيحان بالخونة ويدكان الملكية ويقيمان الجمهورية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٥ تموز ١٩٥٨ — ٢٩ ذو الحجة ١٣٧٧ — כז תמוז תשי"ח — 15.7.1958 — No 23 Vol XV — العدد ٢٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — מחיר 150 פר׳ — (الثمن ١٥٠ [illegible]) — אל-איתיחאד

فزع الدوائر الغربية وهبوط قيمة اسهم البترول

الحكومة تعترف بالجمهورية العربية وتأمر قواتها في لبنان بالوقوف بجانب الشعب

مكتب الاتحاد — صحت الدنيا كلها ، فجر يوم امس الاثنين ، على اصوات انهيار معقل رئيسي للاستعمار في الشرق الاوسط . فقد اطاح الشعب العربي وجيشه في العراق بطغمة السفاحين الخونة فيصل ونوري السعيد وذلك [illegible] واعلن قيام الجمهورية العراقية . ومع اذاعة النبأ خرجت جموع الشعب الى الشوارع مهللة مكبرة . هاجمت [illegible] وقصر نوري السعيد . واسكتت من كان [illegible] ولي العهد عبد الاله حرقته [illegible] في الشوارع [illegible] ورفضت ان تسلم جثته حتى الى سلطات الحكومة الجديدة .

وتقول بعض وكالات الانباء ان قوات الجمهورية قد اسرت فيصل [illegible] عن نوري السعيد الذي [illegible] له ، موقتاً [illegible] .

[illegible] في [illegible] العربي في كل قطر [illegible] مظاهرات تأييد في الجمهورية العربية المتحدة وفي الاردن [illegible] الجمهورية [illegible] في الشوارع [illegible] الشعب في [illegible] العاصمة [illegible] في الاردن تهتف [illegible] حركة التحرر [illegible] الاستعمار [illegible] .

وعلمت وكالة [illegible] ان نجاح ثورة في [illegible] كالصاعقة على دوائر [illegible] وقالت وكالة [illegible] ان ثورة العراق هو [illegible] بغداد ومبدأ [illegible] وقد [illegible] عن قيمة [illegible] والدولار الامريكي [illegible] سهم البترول في البورصات [illegible] قد هبط كثيراً

(البقية على الصفحة [illegible] ٦ و٧ و٨)

كلمة الاتحاد

فجر الوحدة العربية الشاملة مغيب شمس الاستعمار ...

بغداد بيد الشعب العربي العراق جمهورية عربية تحررت من الاستعمار وتنتهج سبيل [illegible] .

القوات المسلحة العراقية تدعو افرادها في لبنان الى الانضمام الى قوات الشعب العربي الثائر للقضاء على الاستعمار .

هذه هي الحقائق التاريخية الحاسمة التي اشرقت على العالم باسره يوم الاثنين في ١٤ تموز ، في يوم الثورة الفرنسية الكبرى .

ان هذه الحقائق الحاسمة تتجسد في امر واحد : لقد تحرر الشعب العربي والعالم باسره ، وسقط حلف بغداد ركن الاستعمار في المنطقة ، وزعزع مواقع عملاء الاستعمار في الاقطار العربية المستعبدة ، واصابهم رجة لن يفيقوا منها ، بل جعلهم يتداعون مثل دمى بيد قوية .

لقد كان هزم الاستعمار في معركة قناة السويس وقيام الجمهورية العربية المتحدة الخطوة التاريخية الاولى في سبيل تحرير العالم العربي والشرق الاوسط من الاستعمار .

والانقلاب التحرري في العراق كان الخطوة التاريخية الثانية في ذلك السبيل .

والمتآمرون مع هذا الحدث التاريخي الحاسم الذي انزل الضربة القاصمة بالاستعمار ولم يترك له املاً في استعادة سيطرته على المنطقة .

لقد اراد الاستعمار للحكام الذين استعبدوا العراق دوراً هاما في معركته لاستعادة مراكزه في الشرق العربي بعد ان تحررت مصر وسوريا وقامت جمهوريتها المتحدة .

وظهر دور اولئك الخونة في مساندة الملك حسين في تآمره مع الامريكيين على اقامة دكتاتورية طاغية قضت على حكومة الاستقلال القومي .

وظهر دورهم ايضا في مساندتهم زمرة شمعون في معركتها للقضاء على ثورة الشعب العربي في لبنان من اجل الحرية والاستقلال .

لقد اراد المستعمرون ان يكون العراق قاعدتهم الجوهرية للقضاء على حركة التحرر القومي العربية ، للقضاء على امل الشعب العربي المعذب في الوحدة والتحرر .

فجاء انقلاب الشعب العربي في العراق ليقلب رأسا على عقب وليرد كيدهم الى نحورهم ويمهد السبيل امام اجلائهم من كل شبر من اراضي الوطن العربي واقامة الوحدة العربية .

ويقينا ان هذا الانقلاب في قطر اعتقد الاستعمار ان اعوانهم سيكبتونه الى ما لا نهاية يؤكد ما قاله الرفيق فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي في الاردن في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري :

« ان نجاح قوى التحرر العربي والقوى التقدمية المترابطة تظهر انه لم يعد في وسع الاستعمار ان يبقى على الاراضي العربية ويستعبد الشعوب العربية »

فالانقلاب في بغداد يثبت عملياً وعينياً ان الاستعمار لم يعد في وسعه اطلاقاً ان يبقى على الاراضي العربية .

ولا جدال في ان تحرير العراق قد قضى نهائياً على زمرة شمعون ومراكز الاستعمار في لبنان وزعزع حتى نظام حسين — الرفاعي الامريكي .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

انتفاضة العراق هزمت زمرة شمعون الاستعمارية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتفاضة العراق غيرت الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط ، وقلبت ظهر المجن لمؤامرة الاستعمار في لبنان وهزمت زمرة شمعون هزيمة نهائية .

هذا هو الوضع الذي اصبح عنوان الوضع في لبنان في يوم الاثنين امس .

قبل هذا الانقلاب كثر الحديث عن تدخل اقطار حلف بغداد في نزاع لبنان الى جانب زمرة شمعون واجمعت وكالات الانباء الغربية على ان اجتماع الدول الآسيوية في حلف بغداد (العراق ، ايران ، باكستان ، تركيا) كان سيبحث هذا التدخل .

وقبل هذا الانقلاب تسربت الى لبنان القوات العراقية تمهيدا لهذا التدخل على نطاق واسع .

ولكن وقوع الانقلاب [illegible] المؤامرة وبدلا من المستحيل التدخل في شؤون لبنان [illegible] وضع القوات العراقية التي ارسلت لتأييد شمعون الى جانب القوات الشعبية في لبنان . فقد طلبت القوات المسلحة العراقية تلك القوات ان تنضم الى جانب الشعب العربي في لبنان

وقد عبر عن هذا الوضع صائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية في لبنان في برقيه الى مجلس السيادة في العراق قال :

« هزت ثورتكم قلوب الشعب العربي الثائر في سبيل حريته معكم ، هذا نصر ضم ظهور الاستعمار وعملائه ، نبارك ثورتكم .

الشعب اللبناني الثائر يحيي حركة فهو نصر للشعب العربي في كل قطر من اقطاره يساعد في المعركة للتخلص من عملاء الاستعمار »

وكان الاستعمار قبل هذا الانقلاب الحاسم يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من موقفه في لبنان . ولاجل هذا الغرض دعت زمرة شمعون المقاومة الشعبية الى الاتفاق على عقد المجلس النيابي في لبنان لاختيار رئيس الجمهورية الجديد . ولكن حتى قبل ذلك الانقلاب رفضت المقاومة الشعبية ذلك الاقتراح واصرت على استقالة شمعون حكومته لحل الازمة .

حسين ... رئيس الاتحاد !!

اذاع راديو عمان ، بموجب الصلاحيات الخ تسلم الملك حسين رئاسة الاتحاد العربي (اتحاد العراق - الاردن) ويذكر القراء ان دستور الاتحاد العربي عين « الملك » فيصل رئيساً للاتحاد .

البيان التاريخي باعلان الجمهورية العربية العراقية

الى الشعب العربي في العراق ،

بعد الاتكال على الله وبمؤازرة المخلصين من افراد الشعب وقواته المسلحة اقدمنا على تحرير الوطن العزيز من سيطرة الطغمة الفاسدة التي نصبها الاستعمار لحكم الشعب والتلاعب بمقدراته لمصلحتهم ولمصلحة المستعمرين .

ايها الاخوان ،

ان الجيش منكم واليكم ولقد قام بما تريدون وازال الطغمة الباغية التي استهترت بحقوق الشعب وليس احكم الا ان تؤيدوه وهو يصب نقمته ونيرانه على قصر الرحاب وقصر نوري السعيد انا نوجه نداءنا الى الشعب ونطلب منه ان يكون يداً واحدة من السيادة الى الرطبة ومن زاخو الى الفاو للقضاء على المستعمرين والتخلص من شرهم . نكبر فيكم الروح الوثابة والاعمال المجيدة وندعوكم الى الخلود الى السكينة والتمسك بالنظام والعمل في سبيل مصلحة الوطن .

ايها الشعب ،

لقد اقسمنا ان نبذل دماءنا وكل عزيز علينا في سبيلكم وكونوا على ثقة واطمئنان بانا سنواصل العمل من اجلكم وان الحكم سيعهد به الى حكومة تنبثق من الشعب وتعمل بوحي منه

وهذا لا يتم الا بتأليف جمهورية عربية عراقية ترتبط برباط الاخوة مع الشعوب العربية والاسلامية وتعمل بمواثيق الامم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق وفق مصلحة الوطن وبقرارات مؤتمر باندونغ

وهذه الحكومة الوطنية تسمى منذ الآن بالجمهورية العراقية ونلبية لرغبة الشعب عهدنا بصورة موقتة برئاسة هذه الحكومة الى مجلس السيادة الذي يتمتع بسلطة رئيس الجمهورية وذلك ريثما يتم استفتاء الشعب لانتخاب الرئيس والله نسأل ان يوفقنا في عملنا لخدمة وطننا العزيز انه سميع مجيب

القائد العام
للقوات المسلحة الوطنية بالنيابة

اتفاق خبراء الذرة في جنيف

جنيف — تم حتى الآن الاتفاق على سدس من جدول اعمال خبراء الذرة الذين يعالجون امر مراقبة التجارب النووية .

فقد وافق اولئك الخبراء على نتائج اجماعية بشأن ملاءمة اساليب تسجيل الموجات الهوائية للاستدلال على مكان التجارب النووية . وقال بيانهم انهم اتفقوا على ان يكون تسجيل الموجات الهوائية للاستدلال على مكان التجارب النووية من الوسائل الجوهرية على اكتشاف الانفجارات النووية بمساعدة مراكز مراقبة .

كذلك وافق خبراء الذرة من المعسكر الاشتراكي والدول الغربية على طريق قياس الاشعاع الذري الذي يسقط بعد الانفجارات .

ويجمع المراقبون على ان التقدم مستمر في مباحثات الخبراء .

الشعب العربي في الجزيرة العربية يواجه ثورة الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — طردت الحكومة البريطانية علي عبد الكريم سلطان لحج لانه يعارض في الحماية البريطانية .

وقد اتخذت هذه الخطوة بعد ان اخفقت المفاوضات التي جرت في لندن باشتراكه لاقامة اتحاد لامراء المحميات في الجنوب العربي يصد كفاح شعبها من اجل التحرر والانضمام الى اليمن . وما دفع بريطانيا الى الاسراع باتخاذ هذا الاجراء اسحاب القوات المسلحة في لحج من المحمية الى اليمن قبل ايام .

وقد عقبت وكالات الانباء على هذه الخطوة وقالت انها اجراء يوحي بالتخبط وعدم الاتزان .

ولكن الاستعمار البريطاني لا يستطيع في الواقع الآن ان ينتهج هذا السبيل المحموم بعد اشتداد كفاح الشعب العربي في جنوب الجزيرة العربية وتهديده لمعاقل المستعمرين .

ثورة عُمان

وفي الوقت ذاته يواصل الشعب العربي في عُمان ثورته المسلحة وقد انزلت بريطانيا ٣٠٠٠ جندي الى امارة مسقط لمواجهة وضعها المتدهور .

ان الجزيرة العربية تموج بالثورة في كل مكان ولم يبق للاستعمار موطئ قدم

ازدياد نشاط عصابات شان كاي - شيك في بورما

رانغون — اعربت حكومة بورما عن قلقها الشديد حيال اشتداد اعمال عصابات شان كاي شيك على الحدود البورمية - الصينية

فعلى الرغم من الاتفاق الذي عقد بين حكومة بورما و « حكومة » فرموزا وبموجبه سحبت بعض عناصر شان كاي شيك ، فان نحو ١٠٠٠ جندي من اتباع الاجير الامريكي في فرموزا قد تسللوا الى بورما بعد ان هربوا من اراضي الصين الشعبية .

وترسل حكومة بورما وحداتها من الجيش لملاحقة هؤلاء المخربين ولكنها لم تنجح حتى الآن في القضاء عليهم خصوصاً وانهم يتحصنون في الادغال ويغيرون على الآمنين من سكان الحدود ويعيثون فساداً .

ويقف على راس هؤلاء المخربين الجنرال لي قان الذي يتلقى اوامره مباشرة من فرموزا ومن شان كاي شيك ويقول بوليت بريس ان نشاط هؤلاء المخربين يصعب المهمة التي تتوخاها حكومة بورما لتحسين علاقاتها مع الصين الشعبية

الاحزاب الشيوعية تؤيد حركات التعايش السلمي

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتمعت الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية مؤخراً في اوروبا واستعرضت الاوضاع الدولية واصدرت بياناً عالجت فيه الواجبات امام الحركة الشيوعية في العالم .

وقد جاء في هذا البيان ان الاحزاب الشيوعية ترحب وتؤيد الحركات في جميع الاقطار التي تعمل باخلاص لصيانة التعايش السلمي وتخفيف التوتر الدولي وحل النزاعات الدولية بالتفاوض ويقول البيان ، علينا ان ننتقد سياسة زعماء الاحزاب الاشتراكية اليمينيين الذين يخرقون مصالح الشعوب والسلام العالمي ولكن في الوقت ذاته علينا ان نرحب ببيانات الاحزاب الاشتراكية التي تعارض اخطار الحرب الذرية وتؤيد اقامة منطقة اوروبية خالية من القواعد النووية .

منع التجول في قبرص

نيقوسيا — اعلنت الادارة البريطانية في قبرص منع التجول في الجزيرة لمدة ٤٨ ساعة بعد ان امتد لهيب النزاع القومي بين اليونان والاتراك وبلغ عدد ضحاياه في اليومين الاخيرين العشرات .

وبهذا الاجراء تحاول بريطانيا ان تتظاهر بمقاومة هذا النزاع الدموي ولكن الواقع انها عملت كل ما في وسعها لتحويل الكفاح التحرري في قبرص الى مجازر قومية بعد ان رفض القبارصة المشروع البريطاني لتسوية المشكلة .

ديغول « يعد » الجزائر ..

باريس — « وعد » الجنرال ديغول الجزائر باعطائها مكانا مركزيا في الاتحاد الفيدرالي الذي سيربط بين فرنسا والمناطق الفرنسية عبر البحار !!

وقد اعلن ديغول وعده هذا في اذاعة له عشية « يوم الاستقلال » ولكنه لم يفصل مشروعه لهذا الاتحاد الفيدرالي .

وكما هو معروف فان الاستعماريين الفرنسيين يواصلون مشاريعهم التي ترمي كلها الى اعتبار الجزائر « جزءاً » لا يتجزأ من فرنسا

لمحة .. زيارة

اذيع ان الملك حسين « ملك الاردن » سيزور شان كاي شيك على جزيرة فرموزا في الشرق الاقصى قريبا .

من المؤكد ان الملك حسين سيزور رصيفه شان كاي شيك .. ولكن صفة لاجيء سياسي !

حول العالم

معرض الهند

في شهر تشرين الاول وتشرين الثاني يقام في دلهي الجديدة في الهند معرض كبير تمثل فيه جميع انحاء الهندوستان ، ومعرض الهند عام ١٩٥٨ ويهدف الى اعطاء صورة شاملة منسقة عنها ويوافق موعد اقامة هذا المعرض مواعيد المؤتمرات السنوية لثلاث من هيئات الامم المتحدة هي البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي والهيئة المالية الدولية .

نجاح ...

هاجمت جريدة نيويورك تريبون « جناح الامريكي » في معرض بروكسل الدولي وقالت ان اعظم الدول (اي امريكا) وضعت في جناحها افقر نماذج الفن ، وان الجمهور يتزاحم في الجناح الامريكي ليستعمل ... دورات المياه .

القوة المغناطيسية

يسجلها سبوتنيك

صرح العالم الروسي يوري كالينين بان القمر الصناعي السوفياتي الثالث زود العلماء السوفيات بمعلومات هامة جديدة عن الزوابع المغناطيسية وكشف بذلك لاول مرة عن استخدام القمر الصناعي السوفياتي في البحوث المغناطيسية ، وقال ان الفضل في ذلك يرجع الى ضخامة حجم القمر الاخير ، وتزويده بجهاز رائع لقياس القوة المغناطيسية لا يزيد وزنه على بضعة ارطال ، بينما تزن الاجهزة المماثلة التي تستخدمها الطائرات عشرات الكيلو غرامات .

شقوق واسعة

في قاع المحيط الهندي

اكتشفت احدى السفن العلمية التي تدرس المحيطات ان في قاع المحيط الهندي بالقرب من ساحل افريقية الجنوبي الشرقي شقوقا عريضة بين مرتفعات كبيرة تحت سطح الماء ، ان هذه الظاهرة تحدث اختلالا في توازن القشرة الارضية هناك فيحدث هذا الزلزال ويحتمل ان يكون هذا هو الحال في الجزء الشرقي من البحر الابيض ايضا .

تونس تمنع تعدد الزوجات

تونس — اصدر رئيس الجمهورية حبيب بورقيبة قانوناً يحظر تعدد الزوجات ، ويعرض القانون اولئك الذين يخرقونه بغرامة ٢٠٠٠٠ فرنك او بالسجن سنة واحدة .

وقد رحبت نساء تونس بالقانون ورأت فيه ، على حد تعبير رويتر ، خطوة كبرى في طريق تحرير المرأة .

مندوب الحزب الشيوعي العراقي في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

الشعب العربى لا يسمح بان تكون العراق قاعدة معادية لحركة التحرر العربية

يثير شعبنا ، منذ سنوات ، نضالا قاسياً جريئاً وحرساً ، منذ ان تأسس قبل ٢٥ سنة ، يناضل في طليعة الشعب دون هوادة ، وقد حظي باحترام الشعب واحترام الحركة نتيجة كبيرة ونمت قليلة رغم حرب شعار الجبهة القومية الموحدة وسنته وكل القوى الوطنية في سر في موسمه ، يوم ويوم اقتادي بينما يصطلع به الحزب الشيوعي

ان الجبهة القومية تعمل الآن بشكل غير مشروع فتصدر نشراتها وتقيم خلاياها في مختلف انحاء البلاد وتناضل لقوى الوحدة في جبهة القومية وفقاً لبرنامجها المشترك والمتفق عليه ، ضد الاستعمار والصهيونية ، ومن اجل الحريات الديمقراطية ومن اجل اقامة حكومة تسير بالعراق في طريق الدول العربية الحرة وتسهم في تحقيق الوحدة العربية على اساس حرية العراق .

لقد شدد الاستعماريون قبضتهم على العراق بعد تقلصهم في الشرق العربي ، فهم يبذلون قصارى جهدهم لكي يبقى العراق في ايديهم ولكي يجعلوه قاعدة للتآمر على حركة التحرر القومي العربية ولكن شعبنا تنبه للمسألة ان خطط الاستعماريين واعوانهم معطلة تماماً ، ففي يوم بدء العدوان على مصر ، بالضبط ، هز العراق مد شعبي واسع اخترق الاوساط الحاكمة بالدماء ، وحينما كان الخطر يهدد سوريا واصل الشعب العراقي نضاله ضراوة ، واليوم ، حينما يهدد لبنان خطر التدخل ، اعلن الشعب العراقي بواسطة الجبهة القومية ، انه يقف الى جانب اخوانه اللبنانيين وجماهير الطوائف وانه سيناضل كل ما في وسعه لاحباط ما تقوم به اوساط حلف بغداد في العراق ضد لبنان .

ان كل المحاولات التي استهدفت إبعاد العراق عن حركة التحرر العربية ستنتهي ، حتماً ، بالفشل . فالشعب العراقي قد ايد إقامة الجمهورية العربية المتحدة ونقد الحلف الكاذب بين العراق والاردن ، ذلك الحلف الذي كان جواب الاستعماريين العدواني على إقامة الجمهورية العربية المتحدة وسياستها المعادية للاستعمار . ان الشعب العراقي يتطلع لمكانه في العائلة العربية المتحررة وليس في احلاف الدامي الاستعمارية . ان الشعب العراقي يريد ان تتقدم الجمهورية العربية المتحدة في نضالها الجريء ضد الاستعمار ، وخاصة الامريكي ، وان تسير قدماً في طريق توسيع الديمقراطية وتوطيدها وفي طريق صيانة وتوثيق العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي ومع المعسكر الاشتراكي كله . فهذه هي الضمانة الوحيدة لان تكون الجمهورية الفتية هدفاً لاحد الهجومات الاستعمارية ولان تكون مركزاً قوياً وجاذباً لتحرر كل الشعوب العربية .

إننا على ثقة من ان شعبنا سينتصر في نضاله العادل . ان الحركة الوطنية في بلادنا قوية جداً ، والرأي العام متجه كثيراً الى اليسار . ان الشعب يتطلع الى السلام والديمقراطية والاشتراكية ويحمل الحب العظيم والتقدير للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي . اننا نستطيع ان نعلن ان شعبنا حينما يظفر بحريته سيسير قدماً في إقامة الروابط الوثيقة بالمعسكر الاشتراكي الجبار متوكلاً ان معسكر الاشتراكية وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي هو الضمانة الوحيدة الاكيدة لانتصار النضال من اجل صيانة السلام .

ان حزبنا المناضل الماركسي — اللينيني يرفض التشويهات والمحاولات التي يقوم بها الشيوعيون اليوغسلافيون لتزييف النظرية التي يسترشد بها وتفسيخ المعسكر الاشتراكي ولنشر الفوضى في الحركة الشيوعية العالمية .

قبل ستة انحرفت بعض منظمات حزبنا عن الماركسية اللينينية واخذت تشكك غرضية عدم ضرورة وجود حزب شيوعي في المنطقة العسكرية وضرورة تسلم قيادة حركة التحرر القومي البرجوازية ، غير ان اللجنة المركزية لحزبنا ردت في الوقت المناسب على هذا الميل وقضي هذا على نضال مرن وحكم حازم . فنا نتيجة شرح وتفسير داخل الحزب وبين صفوف الشعب ، اصبحوا ونشروا ألوف الكراسات ، وغدا بذلك النشاط البرجوازي القومي والتنظيمي الغريب عن الماركسية — اللينينية وبهذا الشكل تمكن حزبنا في اقتلاع جذور ذلك الانحراف اليمنى بسرعة وفي تحديد صفاء الحزب .

ان حزبنا سيشدد يقظته وسيشجب بشدة اعمال اليوغسلافيين في الاقطار العربية حيث بدأت تظهر افكارهم التحريفية في قسم من الصحف الاشتراكية الجديدة وفي سياسة الاشتراكيين اللبنانيين .

قرار خطير

بقلم موشه برلوتز

في هذه الايام المارة اخذ مركز المباي اصحابه بالبحث من جديد في قضية الاعانات التي الزمت الجمهور وفي علاوة الغلاء التي لا تتبع من جدول الاعمال . اما الغلاء نفسه الذي هو حيث مقيم في اقتصادنا ، لسبب ما ، فلم يبحث في تلك الجلسة .

والقرارات التي اتخذت في تلك الجلسة ، مع انها كانت متوقعة سلفاً ، تدل على مرحلة جديدة في سياسة زعامة المباي لكبت الاجور وتخفيضها ، ولعله لذلك لم يكن من المصادفة ان هذه القرارات قد قوبلت بمعارضة شديدة في الماضي من جانب الزعماء النقابيين الذين هم اكثر احساساً بما يجري في اوساط جماهير العمال . وكثرة عدد الذين عارضوا في القرار (الذي اتخذ بـ ٦٣ صوتاً ضد ٣٤ صوتاً) هي ايضاً دليل على ذلك . والواقع ان قرارات مركز المباي تصل في طياتها مساساً قاسياً باجور العمال الحقيقية . فيوا كبر الوسم ومحاصيل سياسة من الختار والفواكه قد اخرجت من حساب جدول الغلاء . وعلى الرغم من ان اسعار هذه المحاصيل ستبقى مرتفعة في كل سنة فان اجور العمال ستبقى على حالها ولن ينالوا مقابل هذا اية علاوة غلاء . صحيح انه جاء في ذلك القرار ايضاً انه سيجري حساب سنوي لمعدل اسعار الختار ، ولكن حتى اولئك الذين يزعمون الخط العام الذي تنتهجه زعامة المباي ويثقون بها ليست لديهم اوهام حول زيف هذه الحسابات والاحصاءات .

وفضلا عن ذلك فعلاوة الغلاء التي كانت تدفع بموجب الاتفاق الحالي بعد ثلاثة اشهر في حالة ارتفاع الاسعار ٥ بالمئة ، اي لارتفاع الجدول ١٢٠٠ نقطة ، ستدفع منذ الآن مرة كل ستة اشهر في حالة ارتفاع الاسعار ٣ بالمئة . وقد اتخذ هذا القرار كي لا يعود زعماء المباي حاجة الى اللجوء الى تزييف جدول الغلاء بواسطة الاعانات الموسعة التي جلتهم في الاشهر الاخيرة اضحوكة ، اذ علم كل انسان في البلاد ان الغرض الوحيد من هذه الاعانات هو منع دفع علاوة الغلاء لا مكافحة الغلاء نفسه . والى جانب هذا يقصد من هذا القرار ايضاً اعطاء زعماء المباي وسيلة مناورة جديدة تمكنهم ، بصورة اقل ، من منع دفع علاوة الغلاء مرة كل ستة اشهر ، او تخفيض هذه العلاوة قدر الامكان . فليس من الصعب ان نرى ان الغرض من هذا القرار ليس الاسراع في دفع علاوة الغلاء بل تأخيره . واذا كانت علاوة الغلاء تدفع بعض الاحيان مرتين في السنة حتى الآن ، فيكاد يكون من المؤكد انها منذ الآن لن تدفع اكثر من مرة واحدة في السنة بل في الاحيان اقل من ذلك . والهدف النهائي الذي تقترب منه زعامة المباي هو ان تلغي نهائيا ارتباط الاجور بجدول الغلاء .

ومن الطبيعي ان قراراً حكيماً ضد اجور العمال الحقيقية يثير السخط حتى لدى اعضاء المباي انفسهم ، ولذلك رأى مركز المباي من الضروري ان يصحب قراره بالغاء الاعانات الموسعة المطالبة بان تدفع من الآن فصاعداً اعانات دائمة لضروريات المعيشة اذ ، فثبت حاجة لذلك . بيد ان زيف هذا القرار قد ظهر حالا فقد نشرت جريدة « دافار » لمكاتبها الاقتصادي انه ليست ثمة نية في توسيع الاعانات الدائمة من اجل تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية ، بل ان وزارة الزراعة ووزارة المالية تبحثان في امكان الغاء الاعانة الدائمة للحليب التي تبلغ ١٢ مليون ليرة في السنة .

قد يقال ان الحليب سيكثر في البلاد ، وان الغاء الاعانة لن يؤدي الى ارتفاع سعره ، اذ ما دام العرض اكثر من الطلب فلا خوف من ارتفاع الاسعار ، والواقع اننا قد سمعنا كثيراً عن قانون العرض والطلب هذا ، فزعماء الصهيونيين السوفييت والمباي يستطيعون ان يحاضروا عن اثر هذا القانون حتى وهم نيام ، ولكن الواقع قد اثبت انه في عهد الدولة ربطت به الاسعار ، كما ان هذا القانون في كتب علم الاقتصاد فحسب ، اما في الواقع فتعمل عوامل أخرى . واليك مثالا على ذلك ، في موسم فيض البندورة كان من الطبيعي ان تهبط الاسعار ما دام هذا الفيض قائماً ، لهذا ما يقتضيه قانون العرض والطلب . ولكن ما الذي حصل في الواقع ؟ فقد اتلف جزء من محصول البندورة من اجل منع هبوط الاسعار ، اذ ليس من المقبول بيع المحصول باقل من نفقات الانتاج ، وما دامت نفقات الانتاج مرتفعة فلا يمكن هبوط الاسعار بقانون العرض والطلب ، لهذا انما يؤدي الى الاخلال بالمنتجين ، ولذلك فان الاعانات الدائمة تعطى في هذه البلاد لغرضين ، (أ) المحافظة على سعر منخفض لضرورات المعيشة عامة و (ب) لكي تمكن هذه الاسعار المنخفضة من تصريف تلك الحاجيات بكميات كبيرة ، فيتمتع بذلك وجود الافق من تلك الحاجيات يضر بالمنتجين

وهكذا فان الغاء الاعانات للحليب يمس هذين الامرين معاً . فان ذلك سيؤدي الى ارتفاع سعر الحليب ونتيجة لذلك سيقل استهلاكه ويشتد فيض من الحليب ويدخل ثمة تهدد كاهدين بين المنتجين لا يستطيعون إلا ان يرفعوا الاسعار لان نفقات الانتاج تضطرهم الى ذلك ، وسيكونون مثلك منتجي البندورة ، اي انهم سيضطرون الى اتلاف جزء من الحليب للمحافظة على سعره ، هذا في حين ان استهلاك الحليب في هذه البلاد الآن هو اقل منه في اي

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦]

اقتراح قانون ... روبسون في لندن

واشنطن — طلب الرئيس ايزنهاور من الكونغرس الامريكي سن قانون جديد يبطل عملياً قرار المحكمة العليا بعدم قانونية الامتناع عن اصدار جوازات سفر للمواطنين الامريكيين .

ويذكر القراء ان المحكمة العليا قررت ان الدستور لا يعطي وزارة الخارجية حق منع جوازات السفر عن الامريكيين وامرت تلك الوزارة عمليا باصدار جواز سفر المغني الزنجي الديمقراطي بول روبسون .

وقبل هذا كانت الحكومة الامريكية تحظر سفر الشيوعيين والديمقراطيين خارج الولايات المتحدة بزعم انه سفر لا يفيد مصلحة امريكا العليا !!

وفي رسالته الى الكونغرس طلب ايزنهاور الاسراع بسن ذلك القانون المكارثي حمايـة « لامن امريكا ... »

بول روبسون في لندن

ولكن بول روبسون سافر من نيو يورك ووصل الى لندن .

اتفاق لتحسين قناة السويس

القاهرة — اعلن محمود يونس مدير هيئة قناة السويس ان هيئته وقعت اتفاقا مع ثلاث شركات امريكية للقيام بتوسيع قناة السويس وتعميقها حتى تتمكن البواخر الكبيرة من عبورها .

واضاف ان تنفيذ هذا البرنامج الانشائي سيمكن البواخر التي يبلغ غاطسها ٣٧ قدما من عبور القناة ، اما الان فغاطس البواخر التي تعبر القناة لا يزيد على ٣٤ قدما .

وسيتم البرنامج خلال سنتين وستبلغ نفقات القيام به ٧ ملايين جنيه يدفع ٣٠ في المئة منها بالعملة المصرية والرصيد بالعملة الصعبة .

ملعقة

« العاقل »

اقتنع احد الاطباء بمستشفى الامراض العقلية بسلامة عقل احد النزلاء وتصرفه .. ووعده بالافراج عنه ، ورجاه ان يقدم مخطوطة زميلا له يشد جسمه بسقف الغرفة متصوراً انه « لمبة » كهربائية تضيء كل ما حولها .. ان يقنعه بالاقلاع عن هذه العادة فرد ذلك النزيل العاقل في سرعة خاطر : واشوف ازاي ...

(من الجمهورية)

اغنية للنصر

الشاعر حبيب قهوجي

ترك الشاعر عكا يوم ان غلت الامواج النازحين من حيفا قبل عشر سنوات ورجع اليها لاول مرة يوم انعقاد المؤتمر العربي الاول ، فكتب هذه القصيدة والقاها في المهرجان الذي اقامه النادي الثقافي الشعبي .

عكا تركتك يافعاً والثار ترضع من جراحي
والموج يروي قصة الشعب المشرد في البطاح
الحالة مأساة حبقنا تكلست رأس السلاح
وحديثة عن لوعة اصداؤها ملء النواحي
ام سهت عن طفلها وتسيت خلق الوشاح
وتأنقت وجمودها (١) الشلال في عكس الرماح
مجنونة ، واللهفة العمياء تحلم بالنواح
شر صمت وراعم الاعياد تحصدها الاضاحي
وليوم جئتك نار شفتاي من لهب الكفاح
قلبي جناحاه هوى شعبي « كناري » الصباح
مذ بي رأيتك فالحديث المذب زخر في جناحي
مدي بهاملك امق والشمس ، في وجه الصباح
بموطني في كل شبر من تراك حكاية الشعب الكبير
اللد ينطق وملها بجباه « العبد » الخبير
والقدس مدت كفها تحنو على الشلع الكبير
والشاطىء المحصور في يافا باشلاء الغير
انشودة محمومة الانغام ، في سمع السور
وذرى الجليل ملاحم شئت على ريش النسور
فالقرية الخرساء تروي للصغير وللكبير
ان يقطعوا الاغصان من حقلي ويستلبوا صخوري
انا فرسة عربية للقطف قد مدت جذوري
شعبي ابن التشريد فقد سيول من سعير
سل « دير ياسين » العذارى الثائرات على القبور

وقبورنا الحمين واسمع صرخة القدر الخطير
وطن العروبة في الثرى الشاقي الى يوم النشور
خشي المدى من موقد النيران يغلي بالوعيد
فتأمروا فاذا الشرار ممزق حلقة الحدود
واذا اللهيب مناجل حمراء في زرع حصيد
يا زارع البركان ، احصد قصة الحق الشهيد
فالارض كانت قبلنا جدباء الامن قيود
هل تنبت الازهار من تسقى باعراق العبيد ؟!
ذات سلاسل صفتموها من اناشيل الوعود
وتحطمت تلك الرؤوس الشامخات على السجود
ومراكب الآمال ماجت في سنا الافق المديد
مختالة يزهو بها النصر المطرز في البنود
« وطن العروبة قد تحرر بالدماء وبالحديد »
وتكشف الميدان من شعب ومن فجر جديد
يشدو من كرم الورود وورق العيش الرغيد
عشر مضت .. وعيونيا عطشى لظلال النسائم
ورواقص الآفاق والآمال في حضن المساء

وحقولنا الخضراء لوح وجوها فرط الشاء
وطيوف كالغرباء في الوطن المعذب بالاباء
والسجن بين ليوبه جيل تزمل بالفداء
سل معقل « الدامون » تنبئك الحقيقة بالجلاء
حكموا بانا قلة سنموت في برد القضاء
الله اكبر !! قلة !!! النجم يخجل في السماء
الله اكبر !! قلة !! والدهر ينطق بالمضاء
وزنودنا السمراء كالفولاذ في يد القضاء
ابداً تدق مغالق الظلمات في وجه الضياء
« ولنا البلاد وعزها وفخارها العالي البقاء »
والشاطئان الثائران على المهانة والبلاء
الله اكبر !! قلة !! يا هزأة التاريخ يضحك للفناء
واللاجئون علومهم (١) ستعود للوطن الحبيب
نزحت على الامواج في ليل جحيمي اللهيب
ستعود ، والفجر الضحوك على ذرى موج الشعوب
من هيهنا شمس اماك وينتهي ليل الكروب
وطيفة سنحائق الاشجار في الحقل الجديب
والنغم يحضب لو نه قيمس في الثوب القشيب
وسيغمر النور الربى وتذوب احقاد القلوب
وظم اشلاء المآسي الغافيات على الدروب
وترف اجنحة السلام الليلكية كالشبيب
فتبشري يا امتي « فالنصر في الشط القريب »

(١) الشعر لطويل — (١) وكتابهم

طرائف

« تفاؤل » في مكانه ..

قالت نيو يورك تايمز الامريكية ان حلفاء هيئة الامم لحسنة ترشح الآن فردريك بولاند ، سفير ايرلندا ، لرئاسة الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، وتضيف ان المرشح القديم شارل مالك (وزير خارجية شمعون) لم يعد يحظى بتأييد بعد الثورة في بلاده .

ويذكر القراء ان الولايات المتحدة كانت تؤيد شارل مالك وتريد ترشيحه لرئاسة هيئة الامم المتحدة لقاء « خدماته » .

وتصحبه حكام امريكا بالك يوحي انهم لا يثقون بانه سيبقى « وزيراً للخارجية » في ايلول القادم حين تجتمع الجمعية العمومية للامم المتحدة .

دبابيس

جريدة دافار المباية تتلوى من اقامة الجبهة العربية في اسرائيل على مثل اسنان الابر . وهي تتخبط لا تدري ماذا تكتب ولا ماذا تقول .

كتبت تتهدد العرب وتتوعدهم فقالوا اشربي . اعصابنا من حديد .

و ثبتت مرورة ملففة ، لا بأس حبل الكذب قصير .

فاخترعت شيئا جديداً لا هو بالقديم ولا بالجديد وقالت : السلطات في الدولة عاكفة على تحسين وضع السكان العرب » .

ادفار تقول انا عن هذا « التحسين » معلوماتنا غنية جدا نعرف ان « التطوير » مثلا « تحسين » ، انه عملية جراحية تنتهي بان يفقد العربي ارضه !

ونعرف انـه « وحوش منتوش » ، مثلا ، « تحسين » ، اهناك افضل من ان يقام على العربي الحي الحاضر الغائب وجبره على دفع اجرة بيت هو مالكه وساكنه ؟ ؟

و « العمل غير المنظم » نظام ملاحقة ومطاردة لا يتوقف الا عند تنظيم العمال العرب صفا صفا واعادتهم الى قراهم بعد طردهم من اعمالهم .

سلسلة « التحسين » طويلة كثيرة الحلقات .

وحينما تبشرنا دافار بان السلطات « عاكفة على زيادة هذا التحسين » ، لا يسعنا الا ان نهتف : نحن في غنى عن هذا « التحسين » ولتلوى دافار على مثل اسنان الابر والدبابيس .

الديمقراطية معروفة

ديمقراطية حكومة بن غوريون معروفة . فحينما اقام النادي الثقافي الشعبي في عكا بالاشتراك مع رابطة الادباء والمثقفين العرب مهرجانا شعريا يوم الجمعة الماضي ، اخذوا هذه الديمقراطية بعين الاعتبار .

استعدوا لكل مظاهر الديمقراطية البنغوريونية .

فلما قطع التيار الكهربائي عن سينما بستان التي عقد المهرجان فيها ، بل عن عكا القديمة كلها . ظهر « لوكس » كبير قوته ٤٠٠٠ شمعة وتوقف الميكروفون الذي يعمل بالكهرباء ليحل محله ميكروفون يعمل .. بالبطارية وسار المهرجان كما هو مقرر .

وقال عريف الحفلة : لقد توقعنا هذا واعددنا للامر عدته .

وعلمت ان رئيس البلدية جديش ، ومدير البوليس واجراء المباي حاولوا افشال عقد المهرجان في السينما فشلوا ، واذ ذاك التجأوا الى شركة الكهرباء فقطعت التيار .

الا ترى ان ديمقراطية بن غوريون معروفة ؟ تؤخذ بالحسبان في كل مكان

محرضاس

وحي الايام

من سجن الدامون !

تمردي ... !

توفيق زياد

تحية من مؤتمر عكا ، الى مؤتمر اللجنة المنبثقة للعدوان على الشعب العربي والاطلاق سراح السجناء والمعتقلين

تحيــة الابــاء والتمرد | لشعبنــا المكافح الموحد
تحيــة تمددت سطورها | في موكب من النضال موقد
وسطرت حروفها عريزة | وجاءت محلنا المصعّــد
تهب ، في اطلاقها ، بأمــه | أبية : تمردي ! .. تمردي ! !

● ● ●

تمردي على الخنا تمردي | و «مسخه» المزوع المعربد
على الجناة سالبي مروجنا | ملاعب الجمال والتنهد
وسالبي غلالنا بيادرا | مشعة بشرها المــدد
وحابسي بلابل غنــؤها | بمثله الحيــاة لم تغرد
وحاصدي شبابنا ازاهرا | بمنجل من الرصاص اسود

● ● ●

بلادنا جميــلة .. وحلوة | كالخال فوق رأس خد أغيد
بها المروج والسفوح والذرى | يضوع في نسيمها شذا الندى
وكل جدول بهــا كأنــه | كرام شادن ، مفضض ، ندي
وغنوة من لحان والرعى | تذيبها على سماهــا الصدى
لحوهــا المطرات نورة | على عروبة منطق ومحتد
تمردت ابية على الخنــا | فانها عليــه لم تعود
تطوف في شعابها لعلهــا | تميس مع شعبها المشدد

● ● ●

تقحمي ظلامهم وبددي | وحطمي سلاسل القيــد
سماؤه وباحهــا تسمرت | علالة من اللهيب فارتدي
ودربنا - وانت - قبسا منور | عدر حي خطاك فيه واصعدي
وعوق كل قمة سورنا | هواتف : الى المد ! الى المد !
فدونك الصباح .. ان نورة | سنابل من الاماني فاحصدي
فانتا من الحيــاة غنوة | تخضل الشفــاه بالتوحد
وان على الجناة نحن ثورة | وبارق من السلاح في اليد

● ● ●

تحية الابــاء والتمرد | لشعبنــا المكافح الموحد
تحية تمــددت سطورها | في موقد من النضال موقد
وسطرت حروفها عريزة | وصحت بحلنا المصعّــد
تهب في اطلاقها بأمي | تمردي .. تمردي ! تمردي !

لن نلين ! فقضيتنا قضية حق وحكم الارهاب قلعة من رمل

ارفعوا يد الارهاب البوليسي عن قرية دبون المنكوبة ، ابطلوا اوامر اثبات الوجود التي تجوع العشرات من ابناء شعبنا

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت هذا العنوان اصدرت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في المدينة منشوراً استنكرت فيه حملة الارهاب البوليسية على اهالي قرية دبون المنكوبة ، ودعت فيه ابناء الشعب العربي الصامد والقوى الديمقراطية اليهودية الى تشديد النضال لوضع حد لارهاب الحكم العسكري الذي لا طائل منه فهو لا يثني شعباً يطالب بحقه .

واستنكر الحزب الشيوعي في منشوره الهرولة الجديدة التي سببتها الحكم العسكري بتقديم خمسة من عمال دبون الى المحكمة العسكرية في الناصرة ، كما استنكر فرض اوامر إثبات الوجود على ٥٥ عاملا عربياً من الناصرة وقرى الجليل - بعضهم يثبت وجوده في الناصرة وبعضهم في طبريا وآخرون في شفاعمرو ومجد الكروم . كذلك استنكر الحزب الشيوعي سحب وتلي ٦٠ عاملا وفلاحا عربياً ومنع تصاريح من العشرات و قد الحزب ان هؤلاء جميعاً يتعرضون مع عائلاتهم الى خطر الجوع .

وحيا الحزب في منشوره عمال دبون الخمسة وهم من اللاجئين الذين سلبت الحكومة اراضيهم وفرضت عليهم اوامر إثبات الوجود مرتين في عكا يوميا لمدة ستة اشهر . وذكر ان هذا الاجراء اتخذته السلطات بعد ان عجزت عن تقديمهم الى المحكمة بالتهمة الملفقة ، تهمة إنزال العلم الاسرائيلي .

واشاد الحزب بموقف اولئك العمال البطولي باضرابهم عن التقيد باوامر إثبات الوجود بعد ان رفض الحاكم العسكري الاستجابة الى طلبهم وطلب اهالي القرية بالغائها .

واعلنت لجنة المنطقة في منشورها ان ما قام به اولئك العمال كان حقاً وعدلا فلا قانون يمنع الوالد من العمل لانقاذ اطفاله من الجوع . لقد رفضوا تنفيذ اوامر إثبات الوجود ليتمكنوا من إطعام عائلاتهم التي تعد ٥٠ شخصاً فهاجم البوليس قريتهم تحت جنح الظلام واعتدى على نسائهم واطفالهم وزج بهم مع رجالهم في السجون والآن يقودهم الى المحكمة العسكرية ان موقفهم البطولي يضع الرأي العام وجهاً لوجه امام بشاعة هذه الاوامر وهم يضعون مثلا حيا لعشرات ارباب العائلات امثالهم .

واعلنت لجنة المنطقة ان الشعب العربي لن يتخلى عن ابنائه القابعين في السجون والمنافي ولن يتخلى عنهم فقد ناضلوا من اجل حقوقه في المساواة والحرية والسلام .

وجاء في المنشور : ان حكم الارهاب قلعة من رمل وشعبنا لن يلين فهو يستمد القوة لمواصلة نضاله العادل من وحدة صفوفه الرائعة التي حققها في الجبهة العربية ومن تضامن عرفاء المواطنين اليهود .

واختتم الحزب منشوره بدعوة صادقة لرفع يد الارهاب البوليسي عن قريتي دبون المنكوبة والغاء المحاكم العسكرية والغاء اوامر إثبات الوجود ولاعادة تصاريح العمل الى العمال الذين يطلبونها ولاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين ولالغاء الحكم العسكري عدو الاخوة والتفاهم بين العرب واليهود وعدو السلام .

سائقو سيارات التاكسي بحيفا يتظاهرون

الشرطة تعتدي بوحشية على المتظاهرين وتعتقل ٣ منهم

حيفا — اخترق سائقو سيارات التاكسي بسياراتهم شارع هرتسل بحيفا في مظاهرة احتجاج على الشرطة التي حظرت عليهم الوقوف بسياراتهم في شارع شمر ياهو ليفن . وكانت السيارات المتظاهرة تسير ببطء شديد . وقد اعتدت الشرطة بفظاظة على سائقي هذه السيارات فضربت بعضهم واعتقلت آخرين واحتجزت بعض السيارات .

وكانت الشرطة قد اصدرت امرا يحظر على سيارات التاكسي الوقوف في شارع شمر ياهو ليفي الذي منه يتوجه السائقون بسياراتهم لنقل الركاب من موقفهم العادي في شارع هرتسل . ورأى سائقو السيارات في هذا الاجراء إجحافا واصرارا بهم فتنادوا وقاموا بمظاهرتهم فجاءت الشرطة بقيادة الضابط غوتمن واخذت تفرق المتظاهرين بالقوة . ثم سجلت اكثر من ٣٠٠ مخالفة ضد سائقي السيارات وصادرت مفاتيح بعض السيارات واحتجزت اخرى بينما جرت ثلاث سيارات الى مركز البوليس

واعتقلت الشرطة ثلاثة من السائقين ولكنها عادت واطلقت سراحهم على ان يعودوا الى مركز الشرطة في اليوم التالي تمهيدا لاتهامهم وتقديمهم الى المحكمة .

واثار تصرف الشرطة الوحشي استياءاً كبيراً بين عابري السبيل وبين الواقفين في الدور انتظارا للسفر في هذه السيارات

قرار خطير

(بقية المنشور في صفحة ٢)

قطر آخر من الاقطار المتطورة فمعدل استهلاك الفرد في اسرائيل هو ٦٧ ليرة في السنة ، في حين ان استهلاك الفرد في بريطانيا هو ١٠٣ ليرة في السنة ، وفي الولايات المتحدة ١٦٠ ليرة ، وفي هولندا ٢٠٣ ليرة

ولكن ليس الحليب كل ما في الامر فقبل مدة قصيرة ابلغ مراقب المؤن وعدداً من اصحاب المخابز ان الحكومة تنظر بعطف في احتمال الغاء الاعانات الدائمة للخبز

هذه هي المرة الاولى منذ ان ما علقت بنك اسرائيل بنشر تقريره ، لم يتضمن التقرير الاخير تلك التهمة المحببة عنده وهي ان الاجور هي التي ادت الى التضخم ، ففي هذه المرة يبدو من التقرير ان الاجور لم تكن عاملا اساسيا في التضخم . وهذا اعتراف صريح بان الاجور في انخفاض حيال ارتفاع اسعار الحاجيات ، دون دفع علاوة غلاء . ان اوراق المالي لم تكف طيلة سنوات عن الزعم بان علاوة الغلاء هي العامل الرئيسي في التضخم ، لأنها تؤدي الى ازدياد وسائل الدفع التي تنعت لها من بضائع في الاسواق . وبهذا يتأتى وضع يزداد فيه النقد والطلب على البضائع القليلة ، فيؤدي ذلك الى انخفاض قيمة النقد وارتفاع اسعار البضائع - اي التضخم . لقد كان معلوماً لنا كثير من هذه الاوراق ان علاوة الغلاء لا يمكن ان تكون سبباً لارتفاع الاسعار لانها تعطى بعد مضي زمن طويل على ارتفاع الاسعار ، ولو لم ترتفع الاسعار في الواقع لما أعطيت علاوة غلاء . فعلاوة الغلاء هي نتيجة لارتفاع الاسعار لا سبب ارتفاع الاسعار . ولذا أريد عدم دفع علاوة غلاء فيمكن تحقيق هذا الامر على خير وجه بتجميد الاسعار . واذا كانت علاوة الغلاء هي العامل الرئيسي في ارتفاع الاسعار ، فقد كان من الطبيعي ان يؤدي عدم دفعها الى وقف ارتفاع الاسعار . ولكن العجيب انه منذ تموز سنة ١٩٥٧ ، اي منذ نحو سنة ، لم تدفع علاوة غلاء ولكن الاسعار لا تزال مستمرة في الارتفاع . فما هو السبب في هذا الغلاء اذن ؟ اننا لا نستطيع ضمن نطاق هذا المقال ان نستعرض اسباب الغلاء . ولكن الواضح هو ان علاوة الغلاء ليست من اسباب الغلاء .

على هذه القضية مر مركز الماي من الكرام ، ففي هذا المجال ليس لديه ما يقول .

حمى المضطهدين ....

محاكمة الذين احيوا ذكرى ضحايا كفر قاسم

الناصرة — الاحتفال بذكرى ضحايا كفر قاسم ممنوع وغير قانوني .. الى هذا الحد بلغت هستيريا حكومة الاضطهاد القومي .

ففي يوم الخميس المقبل سيمثل امام محكمة صلح العفولة الرفاق توفيق زياد سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة ، وعضو المجلس البلدي ، وعثمان حبيب عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية وامين غنمة عضو سكرتيرية الفرع وسهيل نصار مراسل الاتحاد وفؤاد سلمان ومحمد ابو الرب وطه اليوسي ويوسف عبدالله سليمان ومنقذ الزعبي ونجيب القاسوم ... سيمثلون ليجيبوا على تهمة «التجمهر» غير المشروع يوم احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم وعلى تهمة اهانة البوليس وهي حملات شتم وضرب البوليس .

واستناد المحكمة في العفولة اتهم الجماهير ان البوليس يخاف الاجتماع امام جماهير الناصرة التي اشتركت في احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم ولم تر في ذلك تجمهراً «غير مشروع» ! او «جنائيا» ! ... فالمتهمون جميعهم من الناصرة والاحداث التي طابقتها التهمة او التي أقيم عليها التلفيق وقعت في الناصرة - وفي الناصرة محكمة صلح تستطيع النظر في مثل هذه القضايا .

ويقول مراسلنا ان محامي «المتهمين» سيصر على ان تجري المحاكمة في الناصرة .

اضراب عمال فرع معاطف الشتاء في اسبوعه الثاني

دخل اضراب عمال فرع انتاج معاطف الشتاء (المشمعات) اسبوعه الثاني ، بعد ان لم يتوصل مندوبو الفريقين الى اي حل

ويبلغ عدد العمال المضربين ١٢٠ عاملا وهم يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم واجور العمل المخصصة لانتاج معطف شتوي (مشمع) يباع في الاسواق بسعر يتراوح ٥٠ و ٧٠ ليرة ، لا تزيد على مبلغ ٥ الى ٨ ليرات .

ويصر العمال على عدم انهاء الاضراب ما لم تزد اجورهم وتحسن اوضاع عملهم

وفي اوساط نقابة عمال فرع معاطف الشتاء تبحث الآن امكانية اقامة جمعية تعاونية تأخذ على عاتقها تلقي الطلبيات من المحلات الكبيرة على امل ان يؤدي هذا الى تغيير شكل الانتاج .

مهرجان الشعر في عكا

الشعب ساهر على ثقافته ...

عكا — لمندوب الاتحاد — بحضور نحو ٦٠٠ شخص عقد في [illegible] مساء الجمعة الماضي المهرجان الشعري الذي دعا اليه النادي الثقافي الشعبي في المدينة بالاشتراك مع [illegible] والمثقفين العرب في اسرائيل .

وقد افتتح سكرتير النادي السيد محمود ابو شعيب المهرجان فرحب بالحضور واعلن برنامج المهرجان وقدم رئيس النادي السيد ابراهيم [illegible] .

وقال رئيس النادي [illegible] فترة جرت خلالها محاولات [illegible] [illegible]

[illegible]

وقد اختتم الشاعر [illegible] بمواصلة سيرها ولن تتراجع امام هذا الارهاب وستمضي مع الشعب دائماً الى امام .

[illegible] الشاعر [illegible] قصيدة «[illegible]» والقى الدكتور [illegible] قصيدة بعنوان «[illegible]» ثم تلاه الشاعر [illegible] [illegible] فالقى قصيدة [illegible] ثم الشاعر [illegible] قصيدة «[illegible]» ثم الشاعر محمود سليم درويش في قصيدة «الشهيد» ثم الشاعر كريم عوض في قصيدة [illegible] ، فالشاعر عمر الزعبي في قصيدة «[illegible]» .

وقام الشاعر [illegible] قصيدة [illegible] الشاعر توفيق زياد من سجنه .

وستنشر الاتحاد في اعدادها المقبلة بعض القصائد ، وعلم مراسلنا ان هناك تحرير جديد [illegible] [illegible] بعض قصائده

الذل نضب ماء الحياء من وجوههم ...

حيفا — مكتب الاتحاد — عدد قصة بعث بها [illegible] ايوب من الحيش فننشرها كما وردت الينا

جريس غزال فارس لاجيء من كفر برعم في الجش يبلغ الستين من عمره لا يتعاطى اي عمل ويعيش مع اطفاله حياة الفقر والحرمان . موارده تكفيه التي ثمنه بالتوت لاتتعدى ٢٧ رأساً من الماعز .

فرضت عليه ضريبة الدخل - او دائرة السلب والنهب - ان يدفع ٣٣ ليرة عن سنة ٥٦/٥٧ ورفضت هذه الدائرة اعتراضات جريس غزال فارس واحتجاجاته .

كذلك رفضت شهادات ذوي الاطلاع في القرية من بين الذين يعرفون وضع هذا المواطن تمام المعرفة .

وقبل شهر تقريباً حضر الى القرية جباة دائرة المالية برفقة البوليس ولما لم يجدوا جريس في بيته ، الذي لا يتعدى غرفة بدائية اشبه بزريبة المواشي ، فقد قرروا الحجز على «امتعته والبو له» ، ولم يجدوا شيئاً يذكر ولكنهم بشكل صفاقة وجه حجزوا على حصير ومطحنة يدوية للقهوة تقدرها ابو بعد في [illegible] عشر ليرات [illegible] [illegible] من جريس غزال فارس .

ان مجرد الحجز على مثل هذه الاشياء لدليل واضح يدل على مدى افتقاد الانسان وعلى مدى ظلم دائرة ضريبة الدخل و جباتها

بعد ذلك قال احد المواطنين تعليقاً : الذل نضب ماء الحياء في وجوههم

محرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

على هامش تقرير مراقب الدولة عن عمل بلدية الناصرة

فوضى ؟... بل تلاعب وفساد

بقلم فؤاد خوري

٤ - الخلاصة

مهما تكن ملاحظات مراقب الدولة التي اقتبسناها في المقالات الثلاثة السابقة عامة ، ومهما تكن ملاحظاتنا الخاصة التي اوردناها عنية بالنسبة لما يمكن ان تكون ، فإن تلك الملاحظات الرسمية والخاصة كافية لاثبات حقيقة دامغة ، ان عمل بلدية الناصرة وحساباتها زاخرة بالاخطاء والفجوات والمخالفات التي تلحق اضراراً جسيمة بمصالح الناصرة المادية والادبية وهذه النتيجة كافية لتساؤل الجمهور الناصري وتساؤل معه ، بل يتساءل كل سائل مفكر ونزيه في البلاد ، من هو المسؤول عن هذا الوضع المزري

هناك من يقول بأن المجلس البلدي هو مسؤول وهذا صحيح ، لو اجتمع كل اعضاء المجلس «الائتلافيون» السياسية في الهيئة الاعضاء الشيوعيون ، والاعضاء الائتلافيون هم اكثرية المجلس (٩ من ١٥) ، لوفر المجلس على المدينة كثيراً من المشاكل والكثير من الاخطاء والمخالفات اكثرها ولكان خلص المدينة من اضرار كثيرة وحقق لها مصالح مرموقة فقد طالما نشرت صحيفتنا الفضائح الكثيرة بالقدر الذي تسمح بها حقوق النشر وقد طالما طرحنا للبحث في المجلس كثيراً من المسائل التي تقصها المراقب والتي اوردناها ذكرها في المقالات السابقة وقد طالما دعت كتلتنا اعضاء البلدية الذين يدعون الاخلاص والتضحية من هم من حكمة والتي صبراً من زملائهم ولكن دعوة كتلتنا ومناشدتها طيلة السنوات الاربع الماضية لم تلق قبولا جداً لدى هؤلاء الاعضاء ، ولو لبى هؤلاء الاعضاء الائتلافيون الائتلاف دعوة كتلتنا في الوقت المناسب

ولو كانوا حقيقة من مفكري مناصبهم الخاصة في سبيل المنفعة العامة ، لتكونت في المجلس البلدي اكثرية ثابتة وائتلاف صالح ، يطهر الجهاز البلدي من الشوائب وينقذ الناصرة من ارئيس غير الكفء ، ويضمن للناصرة تطوراً معقولا في العمران والخدمات المحلية والكرامة القومية .

ولذلك فصحيح القول ان المجلس البلدي ، ككل ، مسؤول عن الاضرار التي لحقت بالناصرة .

وهناك من يقول ان الجهاز البلدي ، الرئيس والموظفين ، هم المسؤولون عن الاضرار الجسيمة ، وهذا صحيح ايضاً ، فمن المعروف حق المعرفة ان كثيراً من القرارات المفيدة للناصرة ، حتى قلنا ، التي اتخذها المجلس البلدي بالاكثرية واحياناً بالاجماع ، كانت تجمد في برادات الجهاز البلدي ويعرقل تنفيذها ان تنفيذ القرارات لا يكون بايدي المجلس بل بايدي الجهاز البلدي ، وبالقدر الذي يكون فيه الجهاز البلدي صالحاً ومخلصاً ونزيهاً بالقدر الذي تنفذ فيه القرارات السليمة وتنقذ مصلحة الناصرة

ثم ان الجهاز البلدي هو وسيلة التنفيذ ، هو الوجه البلدي امام جماهير الاهالي ، وهو الذي يستطيع ان يجي وهو الذي يستطيع ان يهدم او يسخر نفسه لاغراض المخاصمين . فصحيح القول دون ، ان الجهاز البلدي مسؤول عن الاضرار الجسيمة التي لحقت بالناصرة .

ولكن فوق المجلس البلدي وفوق الجهاز البلدي سلطات عسكرية ومدنية تستطيع التدخل في كل صغيرة وكبيرة ، وان لم يسمح لها القانون التدخل فانها تبيح لنفسها التدخل بدون قانون . ان فوق المجلس والجهاز سلطات هي التي فرضت شكل المجلس البلدي الحالي وهي التي اجلست على كرسي الرئاسة الرئيس الحالي ، وهي التي لا تدخر وسعاً في تهديد واغراء كل عضو بلدية يحاول شق عصا طاعتها والسير في غير الطريق التي ترسم

وفوق المجلس البلدي سلطات تتشبث بمن يخضعها من اعضاء الجهاز البلدي باجراءات قانونية واجراءات غير قانونية ان لم تنفع القانونية ، ولا يخشى احد اسرار السلطات على استبدال طبيب يطري سيره لمجرد امر سها السياسية ويكاد لا يخفى على احد ان السلطات «المجلة» تتدخل في تعيين كل ممرضة وكل موظف بل وكل عامل عادي في الاعمال البلدية المختلفة

اذن ، فالمسؤول الرئيسي عن المساوئ التي كشفها مراقب الدولة هو السلطات الحكومية والعسكرية نفسها التي تغمض عيونها على الفضائح التي وردت ذكرها وتشجع مرتكبيها .

ولكن ، اتكفينا ان نقول ذلك ونركن الى النوم ؟ هل يكفينا ان نسند المسؤولية على الحكومة وتكاسلنا او تفل اهمية العمل معنا في الناصرة ، وفي المجال البلدي ؟

من الأمور المسلم بها انه رغم ضعف المجلس البلدي العام ورغم تدخل السلطات الوضع والاثيم ، فانه كان بامكان المجلس البلدي ان يضع حداً لكثير من المخازي وان يعود على الناصرة بكثير من المصالح الحقيقية ، لو كان جهاز البلدية العامل جهازاً نزيهاً صاحب غيرة حقيقية على المصلحة العامة ان الذي يشعر به كل مخلص هو ان الحلقة المركزية في اصلاح شئون الناصرة هي تطهير جهاز البلدية ، ان تطهير هذا الجهاز يساعد على تحسين اعمال البلدية وانقاذها من الاهمال والتلاعب والفساد . كما ان النضال لتطهير جهاز البلدية يؤلف قلوب الناصريين جميعاً ويؤلب كل القوى النزيهة والمخلصة والحالة الالتقاء على صعيد واحد ومن اجل غرض اساسي واحد .

ومن هو المسؤول الحقيقي داخل الجهاز البلدي ؟

ان المسؤولية داخل الجهاز البلدي تقع بالاساس على :

1) الرئيس امين جرجورة
2) مدير الادارة وكاتب البلدية جريس الخوري
3) مدير المالية والمحاسب ابراهام مرقيه .

وكلنا نعلم ان الاخير بالترتيب هو الاول في المسؤولية ، فهو الشغل الفعلي للسلطات المدنية والعسكرية داخل البلدية ، وهو حلقة الارتباط بسلطات الحاكم العسكري ووزارة الداخلية ، هو ناقل الاوامر ومراقب تنفيذها ، وهو حيثما عمر المكتبة ، المؤرخ بهما التاب وسوء العذاب .

انا نعتقد ان مصلحة البلدية والبلد تستلزم اقالة هذا الموظف لاسباب كثيرة اهمها تقصيره الظاهر في عمله كما ظهر في تقرير مراقب الدولة ، ثم استغلاله مركزه كموظف كبير في البلدية لتنفيذ سياسة الحكومة العنصرية داخل البلدية . ونحن نعلم مدى نشاط هذا الموظف السياسي في خارج البلدية ، حيث ينشط ليل نهار في تسهيل مهمات الحكم العسكري وسائر اجهزة الاضطهاد القومي ، ولكن الذي يهمنا هنا هو تمكنه الوضع في كل صغيرة وكبيرة داخل البلدية لتنفيذ اغراض سياسة الحكومة الصهيونية على حساب مصالح البلدية .

هنا ولا نقول ان تطهير جهاز البلدية ، وبالاساس اقالة المحاسب هو الحل النهائي والحاسم لمشاكل البلدية ومصاعبها . ولكننا نقول بكل ثقة ان هذه هي الحلقة المركزية التي تصلح لتجميع القوى ولاصابة مركز العلة . فاقالة المحاسب ضربة في الصميم لسياسة الاضطهاد القومي من جهة والبيروقراطية والاهمال من جهة اخرى .

وكتلتنا كانت وما تزال مستعدة للتعاون مع كل عضو بلدية مخلص وطاهر الكف ، ومع كل هيئة شعبية ورجل وطني غيور في الناصرة للوغ الاهداف الوطنية والمحلية الشريفة

خروشتشوف يعلن في اجتماع للصداقة السوفياتية — التشيكوسلوفاكية

عاجلا او آجلا سيعقد مؤتمر الاقطاب وينتصر مبدأ التعايش السلمي

موسكو — ان عاجلاً او آجلاً سيعقد مؤتمر الاقطاب ويتفرج التوتر الدولي وينتصر مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة . هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف في الملعب الرياضي «لينين» بموسكو في اجتماع للصداقة السوفياتية — التشيكوسلوفاكية عقد على اثر انتهاء زيارة الوفد الحزبي الحكومي التشيكوسلوفاكي للعاصمة السوفياتية .

وقد صدر بيان مشترك عن المحادثات الرسمية التي جرت بين الوفد التشيكوسلوفاكي ورجال الحكومة والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ويؤكد البيان ان الحكومتين ستعملان في وسعهما لعقد مؤتمر الاقطاب . ومع ذلك فالحكومتان مضطرتان الى الاعراب عن قلقهما من اساس السياسة التي تسلكها الدول الغربية واعربت الحكومتان عن قلقهما حيال تهديدات الدول الغربية بالتدخل العسكري في لبنان وكذلك تصميم الحكومتين على مواصلة النضال ضد تسليح عسكرة المانيا وضد تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية والصواريخ .

وقد خروشتشوف في خطابه مزاعم الغرب فقال ان الاتحاد السوفياتي سعى لعقد مؤتمر الاقطاب من اجل تخفيف التوتر الدولي ، واستهزأ من الدعاية الغربية الزاعمة ان الاتحاد السوفياتي غير معني الآن بمؤتمر الاقطاب بسبب الصعوبات في داخل المعسكر الاشتراكي وقال : المعسكر الاشتراكي موحد اليوم اكثر من اي وقت مضى ، وشعوب الاتحاد السوفياتي موحدة اليوم اكثر من اي وقت وقد حدث في الاتحاد السوفياتي تطور عظيم في ميدان الاقتصاد والعلم والسوفخوزات الثلاثة تثبت ذلك .

وذكر خروشتشوف تخريب الدول الغربية في قضية مؤتمر الاقطاب وعدّد مثلا محاولتها بحث القضايا الداخلية لاقطار شرقي اوروبا في المؤتمر واستخدام قضية ودج وقال ان قضية ودج مسألة داخلية خاصة بهنغاريا ، ثم لماذا لم يبحث مؤتمر الغرب مسألة قتل شيوعيين وأناس تقدميين في يونان وغيرها .

وقال خروشتشوف ان الغرب يخشى عقد مؤتمر الاقطاب والاتفاق مع الاتحاد السوفياتي لان اتفاقاً كهذا سيهدم كل نظرياتهم عن «خطر الشيوعية» وسيؤدي الى التعايش السلمي واذ ذاك يهدم حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد .

وتناول قضية نزع السلاح وقال ، من المروع حتى البوم هناك حتى في الاوساط الامريكية اناس يعربون عدم رضاهم عن سياسة دالاس واختلف ان الغرب يشترط لعقد اتفاق على نزع السلاح اقامة نظام رقابة وذلك لان الغرب لا يريد نزع السلاح .

وذكر خروشتشوف علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية بالاقطار الغربية وقال ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سلمياً في هذا المجال : (١) بالنسبة للدول غير الاوروبية سعى الاتحاد السوفياتي للاتجار معها على اساس المنفعة المتبادلة (٢) بالنسبة للدول الصديقة ولا سيما الاقطار الاشتراكية يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة اقتصادية ايضاً .

وهنا تناول قضية العلاقات الاقتصادية مع يوغسلافيا فقال : ان الزعماء اليوغسلافيون يحاولون اثارة الريب بالمساعدة السوفياتية في اوساط الرأي العام العالمي . اننا نريد علاقات اقتصادية مع يوغسلافيا على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة كما اعلن عن ذلك الرفيق تيتو نفسه في المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين اني اعود فأكرر فالاتحاد على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة ولكن الفرص السوفياتي يفيد يوغسلافيا فقط . ونحن نريد علاقات اقتصادية مع يوغسلافيا على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة . اما فيما يتعلق ببعث الاتفاقات الاقتصادية فهذا امر متعارف عليه بين الدول ضمن أسس المساواة والمنفعة المتبادلة .

وتعرض خروشتشوف الى اعطاء امريكا قرضا ليوغسلافيا وتساءل ولماذا يعطي هذا القرض ليوغسلافيا ؟ واضح انهم لا يعطون هذا القرض لتقوية الاشتراكية بل لرشوة تلك القوى المسعدة لشق صفوف المعسكر الاشتراكي وضد الاتحاد السوفياتي في المقام الاول . هذه هي التي السياسة لانشاءه التي ينتهجها القادة اليوغسلافيون . إني واثق من ان الرفيق تيتو يدرك هذا جيداً . نحن لسنا ضد تلقي الاقطار الاشتراكية مساعدة من الدول الغربية شريطة ان لا يضر ذلك بمس المعسكر الاشتراكي . السؤال هو ما هي الشروط . ما هو الثمن الذي تتقاضاه المساعدة . انها تعطى ليوغسلافيا لتشجيع المعسكر الاشتراكي .

وفي نهاية خطابه ، كد خروشتشوف اهمية وحدة المعسكر الاشتراكي .

دكتور امريكي يدعو الى «فلسفة حرب» محدودة !

واشنطن — اعلن الدكتور هنري كيسنجر الحاضر في جامعة هارفرد الامريكية في محاضرة اذاعتها شركات الاذاعة ، ان على الولايات المتحدة ان تتخلى عن سياسة «الرد الشامل» وتتبنى سياسة «الحرب المحدودة» !

واقتراح الدكتور المهووس يقوم على ان العالم لا يستطيع ان يحتمل حرباً شاملة وان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يعرفان أن حرباً من هذا النوع ستقضي على البشرية ، ولهذا فالطريق الامثل انتهاج سياسة الحرب المحدودة .

ويضيف الدكتور ، ان على الولايات المتحدة ان تحول حصر الحرب اذا وقعت بقدر الامكان ، ولكن عليها ان تتخلى عن «انسان الحرب» !

لقد غاب عن الدكتور ان حرباً ثالثة لن تقضي على الانسانية بل على العالم الرأسمالي . وغاب عنه ان اي حرب محدودة ستتحول الى حرب عالمية شاملة .

اطلاق سراح ٤ معتقلين

الناصرة — اطلقت السلطات العاكات العسكرية التي خلفتها ضد الرفيق فؤاد خوري عضو مركز الحزب الشيوعي ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية المدينة ، وضد أبناء دون الخمسة الذين اعتقلوا في الاسبوع الماضي .

وقد اطلق امس سراح الرفاق امين قدح عضو لجنة منطقة الحزب في الناصرة ، ووجيه الشاعوم عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في المدينة ، وصراضة مكردوش عضو مركز الشبية الشيوعية وعلي دياب .

حماس وابتهاج في الناصرة وقرى الجليل لانتفاضة الشعب العربي في العراق

الناصرة — ساد الابتهاج والحماس قطاعات جماهير الناصرة وقرى الجليل منذ سماعهم انتفاضة الشعب العراقي الظافرة ضد الاستعمار واعوانه وعلى حلف بغداد الاستعماري العدواني . فمنذ الصباح لما كر والناس يهنئون بعضهم بعضاً . وارتفعت الاهازيج الشعبية تهتف ضد الاستعمار وفي المقاهي شربت الانخاب لحياة الشعب العراقي الباسل الذي احبط مؤامرة استعمارية دموية هددت السلام بأشد الاخطار . وفي كل مكان تجمهر الناس حول الراديوات يستمعون الى الانباء .

وجماهير الناصرة — كما جاء في بيان وزعه فرع الحزب الشيوعي في المدينة — تحتفل بهذا الانتصار لا لانها جماهير عربية تبتهج لتحرر الشعوب العربية فحسب بل لأن هذا الانتصار قد قلب مشاريع المستعمرين وأجراءهم رأساً على عقب .

كانوا ينتظرون هجوماً غادراً من طريق اعوانهم في العراق والاردن وتركيا على شعب لبنان وكان حكام اسرائيل الذين هددوا مستقبل شعبهم وقوداً لمركبة الاستعمار يتوهمون ان وقتهم قد جاء . ان اخطاراً شديدة تهددت السلام في منطقتنا تهون امامها حتى اخطار عدوان الثلاثي على مصر .

وجاء في البيان ، ولكن المستعمرين وعملاءهم الخطأ الحساب مرة أخرى . حسبوا حساب كل شيء إلا حساب الشعب ومن لا يحسب حساب الشعب وارادته في منطقتنا لن يكون مصيره احسن من مصير نوري السعيد وعبد الاله .

وانهى فرع الحزب الشيوعي بيانه ، انما ندعو جميع العقلاء في اسرائيل الى التوصل الى النتائج الصحيحة من كل هذه التطورات فالاعتماد على الاستعمار المتهور هو عدو الحرية والسلام يجر الى الكارثة . ان مصلحة اسرائيل في شرقنا المتحرر تتطلب وضع حد حالي للسياسة العمياء التي ينتهجها حكام اسرائيل .

وطالب البيان باطلاق سراح المسجونين والموقوفين والمنفيين ورفع يد الارهاب عن الشعب العربي .

انقلاب العراق (بقية)

وجاء من لندن ان رئيس الحكومة، ماكميلان ، ووزير خارجيته لويد قد عقدا اجتماعاً حاراً «لبحث الوضع» وقرر اجراء مشاورات سرية مع امريكا . واوردت الانباء ان واشنطن قد أصيبت بالذهول وان الرئيس الامريكي ايزنهاور وابنه يكسون قد خرجا من اجتماع مجلس الامن الامريكي واجتمعا وزير الخارجية دالس ومعه مستشاروه وخبراؤه في شؤون الشرق الاوسط . وقال متحدث البيت الابيض انه لا يعرف اذا كان سيصدر بيان من هذا الاجتماع .

والحلت الانباء اثره واثرت فيها الفزع خصوصاً وقد كان المسؤولون الاتراك ينتظرون ، في المطار ، وصول الطيارة التي تقل فيصل ونوري السعيد الى استنبول للاشتراك في اجتماعات مؤتمر حلف بغداد . وحيال هذا تقرر تأجيل اجتماع الحلف واجراء مشاورات سرية .

حكومة الجمهورية العراقية من الزعيم الركن عبد الكريم قاسم (قائد الانقلاب) رئيساً للحكومة ووكيلا لوزير الدفاع ، والعقيد الركن عبد السلام عارف نائباً لرئيس الحكومة ووكيلا لوزير الداخلية ، ومحمد حديد للمالية ، والزعيم الركن عبد الجبار للخارجية ، ومصطفى علي للعدلية ، والدكتور ابراهيم كبة للاقتصاد والدكتور جابر عمر المعارف والسيد ناجي للشؤون وبهديب علي للاشغال والمواصلات ، والزعيم فؤاد الركابي للاعمار ، والدكتور محمد صالح محمود للصحة ورهيد حمود الزراعة وصديق شنشل للارشاد .

تأييد الشعب اللبناني

وارسلت حكومة الجمهورية العراقية في بغداد اشارة الى القوات العراقية الموجودة في لبنان تطلب اليها الالتحام بقوات الشعب في لبنان .

ووجهت قيادة قوات الجمهورية العراقية نداء الى الضباط الطيارين العراقيين الموجودين في لبنان طالبة اليهم الالتحاق فورا باول مطار او بالقوات الشعبية اللبنانية مع طياراتهم .

واصبح وجود طيارين عراقيين في لبنان بأوامر الخونة فيصل ونوري السعيد يكشف النقاب الان عن ان المستعمرين واعوانهم هم الذين تدخلوا في شؤون لبنان ووقفوا مع شمعون في وجه هبة الشعب اللبناني .

وأبرق صائب سلام ورشيد كرامه من زعماء المعارضة في لبنان الى مجلس السيادة العراقي يهنئان بالثورة واقامة الجمهورية العراقية .

رقيات التأييد

وعلى اثر اعلان الثورة انهمرت برقيات التأييد من مختلف انحاء العراق على قادة الضباط الاحرار تعلن وقوف الشعب معهم في ثورتهم للتخلص من عبد الاستعمار الخونة ومن نظام الملكية الفاسد .

اقامة مجلس السيادة والحكومة

ولم تستغرق ثورة الشعب والجيش اكثر من نصف ساعة كانت فيها قوات الجيش قد استولت على دار الاذاعة والمراكز الحكومية .

وبدأت قيادة الضباط الاحرار اعمالها فأرسلت الى الرئيس عبد الناصر تعترف بالجمهورية العربية المتحدة واصدرت بياناً الى الرأي العام في العراق تبين موقفها من القضايا العربية والدولية ...

اقالة ضباط

وقد اقالت الحكومة الجديدة عدداً من الضباط في قيادة الجيش ونقلت بعضهم الى وظائف أخرى ...

جمهوريا فبعث بتوجيه اسماء الالوية في الجيش التي كانت تحمل اسماء الاسرة الحاكمة البائدة ، كما قررت الغاء كل ما هو ملكي وكل ما يدل على الملكية في قوات الجيش .

تعيين متصرفين جدد

وعينت الحكومة متصرفين جدداً لكل الوية العراق وبينها لواء بغداد والبصرة والموصل . كما عينت سفيراً جديداً للاتحاد ومديراً عدد من الدوائر الحكومية وبينها دائرة السكك الحديدية .

خطاب حسين

والقى «الملك» حسين خطاباً ...

وفد الذين يثبتون وجودهم يطلب رفع الاوامر المجحفة

الناصرة — طلب كل الذين يثبتون وجودهم في مراكز الشرطة ، من ابناء الناصرة ويافة الناصرة والرينة وكفر كنا وعيلوط ، مقابلة الحاكم العسكري هنا لتسليمه عريضة تطالب برفع اوامر اثبات الوجود عنهم ، تلك الاوامر التي تحرمهم من العمل وتهدد عائلاتهم واطفالهم بالجوع

وبعد انتظار ثلاثة ارباع الساعة رفض الحاكم مقابلتهم «وتعطف» بمقابلة وفد منهم ليقول امامه العذر ، سيحكم تعيشون في اسرائيل حيث الحاكم لا يستطيع مقابلة كل من يريد في اي وقت يريد وعليكم ارسال طلب للمقابلة ..

لقد افهم مندوب هؤلاء المواطنين الحاكم انهم لا يستطيعون الانتظار الى ان يتكرم حضرته بتعيين موعد فيرغمهم من لمس الذي علائلاتهم الى الجوع .

وعلى هذا المندوب الحاكم انهم متضامنون مع عمال دون وعلى عدوان البوليس عليهم ويطالبون برفع يد الملاحقة والارهاب المسلطة عليهم اما رد الحاكم فكان ان «الجيش هو الذي يقرر متى ينتهي اثبات وجودك» ، ومع هذا فقد وعد ان يرفع مطلب هؤلاء المواطنين الى السلطات العليا ويبحث معها مصيرهم .

نادي ثقافي رياضي في عرابة

عرابة البطوف — تألف في القرية نادٍ ثقافي رياضي نتيجة اجتماع عام عقد في بيت السيد محمود صالح ياسين في الاسبوع الماضي .

وقد تألفت الهيئة الادارية السادة من حسين علي جربوني رئيساً ومحمد سعيد مصطفى سكرتيراً وحماده صالح محمد اليوسف اميناً للصندوق وابراهيم شكري واحمد صالح جديوني وسعيد محمود خطيب وصالح عمر الحامد ومحمود علي القاسم ويوسف حسن نصار اعضاء .

وهدف النادي : العمل على رفع مستوى القرية الثقافي والرياضي .

اجتماع شعبي في كفركنا يؤيد الجبهة العربية في اسرائيل

كفركنا — وصل الاجتماع شعبي نادي علم فيه وصالة في الجبهة العربية في اسرائيل يحيها فيه وينضم معي وعدد مستكر لمجتمعون على العرايس على الجبهة في صحف المكتوبة

وقد خطب في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي ، ومما جاء في كلمته ، ان هذه الصحف ستخصص بعرابها ضد تهم الجبهة بمختلف الاتهامات الكاذبة لقد عقدت الجبهة مؤتمرها امام الرأي العام واعلنت اهدافها بوضوح متنامه ، واكدت انها ستعمل على تنفيذ اهدافها بالطرق المشروعة .

وقال ، معروف ان حكومة الاضطهاد القومي ستقاوم هذه الجبهة الديمقراطية التي توحد السكان العرب في النضال ضد الاضطهاد القومي والتعصبات الوطنية والعنصرية التي ضمت الى الجبهة لم تكن تساورها الاوهام والشكوك في هذا ولكن محاولات تصبيغ الجبهة ستبوء بفشل ذريع

لقد قامت الجبهة بفضل تأييد الشعب ، وستبقى قائمة وستتسع وتتعاظم وتحقق اهدافها المشروعة ما دامت تحافظ على وحدة صفوفها وعلى تأييد الجماهير العربية لها وعطف الرأي العام اليهودي عليها .

وفد اطفال

يزور اطفال المعتقلين

١٥٠ الفا يؤيدون عريضة السلام

تل ابيب — واصلت لجنة السلام الاسرائيلية نشاطها خلال الاسابيع الاخيرة في جمع تواقيع المنظمات الشعبية والنقابات والمستوطنات وغيرها على العريضة التي تطالب بوقف التجارب النووية

ويؤخذ من التقارير التي وردت على لجنة السلام ان نحو ١٥٠ الفاً ينتسبون الى المنظمات والنقابات والمستوطنات والمؤسسات العامة التي وقعت على العريضة قد ابدوا نشاط لجنة السلام .

وقد اجتمعت رئاسة حركة السلام الاسرائيلية وبحثت في استمرار جمع التواقيع على العريضة وقرر توسيع النشاط لجمع تواقيع الشخصيات الشعبية والعلماء على العريضة لتأييد وقف التجارب النووية ومن اجل اتفاق الدول على تحريم استخدام اسلحة الابادة الجماعية وتحريم انتاج هذه الاسلحة ومن اجل نزع السلاح في العالم وتسخير الطاقة الذرية للاغراض السلمية» وضد تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .

وقد وجهت رئاسة لجنة السلام الوفد الذي سيشترك في مؤتمر استكهولم وقوامه : استر فلنسكا وليون زهافي وناثان فيلد والشاعر شلونسكي والبيانو هانوي وشلومو غرج .

اتفاق

تعويض مساهمي الشركة وتعهدت الجمهورية العربية بموجب هذا الاتفاق ان تدفع ٢٣ مليون جنيه خلال ست سنوات .

واشنطن - يقول رويتر ان الولايات المتحدة اتفقت مع الدول الغربية على تخفيف العراقيل امام التجارة مع الصين الشعبية .

من وراء القضبان ينتسب الى الحزب الشيوعي

عماد النضال ....

الى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة

لقد كنت في الماضي صديقاً للحزب الشيوعي واشتركت مع شعبي في نضاله من اجل الدفاع عن حقوقه وضد الاضطهاد القومي الواقع عليه .

ولكن بعد حوادث اول ايار الدامية والاعتداء الوحشي البوليسي على الجماهير العربية العزلاء وقفت امام عيني اشنع صور الاضطهاد القومي الواقع على شعبي المناضل والصبور .

وهنا شعرت اكثر من اي وقت مضى ...

وهكذا قال الشاعر

لن رده الضعف الاصفوا ...

البير عاقلة

سجن الدامون

كلمة الاتحاد (بقية)

كذلك لا جدال في ان تحرير العراق قد كشف مؤامرة الاستعمار الامريكي للتدخل في شؤون لبنان عن طريق القوات العسكرية العراقية التي كانت تستعد لتوجيهها الى المقاومة الشعبية اللبنانية ووضع الشعب العربي في لبنان قوة جديدة ...

ان انقلاب العراق هو بداية عهد جديد ، بداية عهد تحقيق الوحدة العربية الشاملة . فانقلاب العراق قضى على سراب «الوحدة العربية» التي اوحى بها الاستعمار بتأييده الاتحاد العربي لتكون ناصبة لمقاومة الجمهورية العربية المتحدة .

ولا جدال في ان اسرائيل لن ...

مناورات سوفياتية على حدود تركيا وايران

حكومة حسين تشكو الجمهورية العربية الى مجلس الامن الدولي

الاتحاد السوفياتي قد يطلب عقد جلسة خاصة لهيئة الامم

مكتب الاتحاد – حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية واصل مجلس الامن ابحاثه، ومثلما فعلت امريكا، فعلت بريطانيا فقد انزلت قواتها في الاردن ووجهت حكومتها لتتقدم بشكوى مختلقة على الجمهورية العربية المتحدة واعلن سوبوليف انه سيطلب التصويت على مشروع القرار السوفياتي بعد اضافة طلب سحب القوات البريطانية من الاردن وفي حالة عدم قبول مشروع سيدعو الاتحاد السوفياتي الى عقد جلسة عاجلة لهيئة الامم المتحدة.

وعلى مندوب كولومبيا ورئيس دورة مجلس الامن في بداية الجلسة ان شكوى وردت من الاردن على تدخل الجمهورية العربية المتحدة [illegible]

[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٨ تموز ١٩٥٨ — ١ محرم ١٣٧٧

18.7.1958 — No 24 Vol XV

العدد ٢٤ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ پروطة) — אל-אתיחאד

من موسكو الى بوانس ايرس تهتف الشعوب ليسقط الاحتلال الامريكي للبنان وتعرب عن عزمها على انقاذ السلام

اليابان والهند تنددان بالطيش الامريكي وتعارضان ارسال قوات دولية الى لبنان. توليتي يطالب ان لا تستخدم ايطاليا للاعتداء على الدول العربية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – من موسكو الى بوانس ايرس الارجنتينية تجاوبت صرخات المتظاهرين بسقوط الاحتلال الامريكي للبنان. وبهذه المظاهرات التي اجتاحت بكين وطوكيو وشنغهاي ودلهي الجديدة وغيرها اعربت الشعوب بانها عزمت عزماً اكيداً ان تقضي على العدوان الامريكي على لبنان وان تنقذ السلام.

لم تنقض ساعات على الاحتلال الامريكي لمواقع في بيروت العاصمة اللبنانية حتى تكهرب الجو الدولي وبدأ ينذر بانفجار رهيب. وقد كان الاتحاد السوفياتي في طليعة الاقطار التي نددت بصرامة وشدة بالغزو الامريكي للبنان وطالبت فوراً، اثناء اجتماع مجلس الامن الذي عقب الغزو بساعات قليلة، بانسحاب القوات الامريكية فوراً من لبنان.

بدء المناورات السوفياتية على حدود تركيا وايران

موسكو – اعلنت الصحف السوفياتية صبح امس بلاغاً رسمياً ان المناورات البرية والجوية التدريبية ستبدأ في ١٨ تموز سنة ١٩٥٨ (اليوم) على الحدود الايرانية والحدود التركية.

واضافت الصحف السوفياتية ان الغرض من المناورات هو ابقاء القوات السوفياتية على اهبة الاستعداد للقتال.

واذاع مراسل يونايتدبرس من طهران ان القوات السوفياتية الى ... من الدبابات والطائرات شوهدت تتحرك على طول الحدود الايرانية السوفياتية وان المناورات تجري بقيادة كبار القادة العسكريين السوفيات.

الاتحاد السوفياتي يحتفظ بحقه في اتخاذ الاجراءات

في اليوم التالي من العدوان اعلنت الحكومة السوفياتية موقفها الصريح في مذكرة سلمها غروميكو وزير الخارجية الى السفير الامريكي واذيعت على الصحفيين والعالم في الوقت ذاته.

ونقد الاتحاد السوفياتي مزاعم الرئيس ايزنهاور بشأن إنزال مشاة البحرية الى الشواطئ اللبنانية وقال ان التعلل بحماية الرعايا الامريكيين وصيانة استقلال لبنان وسيادته ليس سوى وقاحة متناهية. فالرعايا الامريكيون لم يمسهم احد وسكرتير الامم المتحدة اعلن ان المراقبين يؤكدون بعلمهم تماماً وليس هناك تدخل من الخارج في شؤون لبنان. ان الاحتلال الامريكي هو الذي يهدد استقلال لبنان وسيادته.

واكد الاتحاد السوفياتي ان الحكومة الامريكية هي التي اوحت لكميل شمعون بطلب تدخلها وتفضل بريطانيا وفرنسا لتكون لها حرية التدخل لصيانة مصالحها الاستعمارية. اما احداث لبنان فترجع الى اسباب داخلية وتدخل حلف بغداد هو الذي ادى الى نشوب حرب اهلية في لبنان والى توتر الوضع الدولي.

وقال الاتحاد السوفياتي ان التدخل المسلح غير موجه فقط الى لبنان بل لجميع الاقطار العربية الأخرى المحبة للحرية، وتصريح البيت الابيض بهذا الشأن ووصفه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رودينكو يجتمع بالمشير عامر

القاهرة – عاد المرشال رودينكو قائد قوات الجو السوفياتي الى القاهرة واجتمع بالمشير عبد الحكيم عامر وزير دفاع الجمهورية العربية المتحدة بحضور ضباط وخبراء القطرين.

دراسة عاجلة ...

وصرح [illegible] الحكومة [illegible] المناورات [illegible]

اخيراً:

[illegible] رئيس ووزراء الجمهورية العراقية [illegible] رئيس ووزراء الجمهورية الشعبية [illegible] بالجمهورية العراقية حكومة الشعب [illegible].

حسين يمكن المستعمرين من احتلال الاردن

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ارتكب الغرب جريمة وعدواناً جديداً بارسال قوات بريطانية مسلحة الى الاردن وقد ادعى حسين [illegible] من راديو عمان واعلن انه طلب من الدول الصديقة ارسال قواتها لمساعدته [illegible] من ميثاق الامم المتحدة [illegible] تمكن دولة ان تطلب من دول صديقة نجدتها ريثما يقرر مجلس الامن في حالة العدوان عليها فقط).

واعترف ماكميلان ان القوات التي احتلت الاردن هي قوات بريطانية وحكومة [illegible] حسين [illegible]

[illegible] وانها ستقوم بالتزاماتها بموجب ميثاق الحلف التركي العربي.

العرقية الاولى من رويتر الجمهورية العراقية حقيقة واقعة

[illegible]

العالم الاشتراكي يعترف بجمهورية العراق

الجمهورية العربية تنذر امريكا من الاعتداء

مكتب الاتحاد – اعترف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بجمهورية العراق الفتية وانذرت الجمهورية العربية المتحدة الدول الاستعمارية، وفي مقدمتها امريكا، بأنها سترى في اي عدوان على الجمهورية العراقية عدواناً عليها، وبأنها في هذه الحالة ستقوم بكافة الالتزامات تجاه العراق وفقاً لميثاق الضمان الجماعي. واعترفت بالجمهورية العراقية رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وبولونيا وبوغسلافيا.

وطافت في نابلس واريحا ومدن الاردن الاخرى، وفي قطاع غزة، مظاهرات جماهير الشعب تهتف بحياة الجمهورية العراقية وتنادي بسقوط الخونة عملاء الاستعمار. وانهمر على حكومة الثورة في العراق عشرات الوف البرقيات من فئات الشعب العربي ومن فئات الشعب العربي في مختلف اقطاره.

رقبة خروشتشوف

وقد ارسلت حكومة الاتحاد السوفياتي اعترافها بجمهورية العراق في برقية بعث بها رئيس الحكومة خروشتشوف الى قائد الثورة ورئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مظاهرات معادية لامريكا في الارجنتين

حالة الامريكيين زفت بزفت

بوينس ايرس – قام الالوف بمظاهرة صاخبة في شوارع العاصمة الارجنتينية احتجاجاً على العدوان الامريكي في لبنان. وقد هاجم المتظاهرون السفارة الامريكية وحطموا نوافذها ومرغوا جدرانها ورافعتها بالزفت.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن انقلاب العراق والتدخل الامريكي الاستعماري في لبنان

لا تتدخلن اسرائيل في كفاح التحرر العربي

القضاء على طغمة نوري السعيد الملكية الاقطاعية في العراق هو نصر عظيم يحققه الشعب العراقي على الاستعماريين وأجرائهم، سنوات طويلة وهم ينهبون خيراته لمصلحة ارباب النفط الاجانب الذين حولوا العراق الى إحدى قواعد الاستعماريين العدوانية في المنطقة. لقد انزلت الثورة القومية المعادية للاستعمار ضربة قاصمة على رأس الاستعماريين مستعبدي الشعوب ومثيري الحروب، واسهمت إسهاماً قيماً في نضال الشعوب التحرر القومي وعززت قضية السلام في المنطقة وفي العالم بأسره.

وقد ستغل الاستعماريون انهيار الملكية العفنة في العراق واعلان جمهورية حرة متحررة من حلف بغداد العدواني الاستعماري وفقاً لارادة الشعب العراقي، استغلوا ذلك للقيام بغزو عسكري عدواني للبنان بغية قمع نضال الشعب اللبناني من اجل حريته القومية.

والاستعماريون الامريكيون قد غزوا لبنان لا لخنق حركة شعب لبنان التحررية القومي فحسب بل ايضاً للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وتهديد الجمهورية العربية المتحدة ولخلق موقف خطير في الشرق الاوسط.

ان العدوان الاستعماري على الشعوب العربية هو تهديد لامن دولة اسرائيل ايضاً. فالخطر هو في ان ارباب السلاح والنفط الاستعماريين يرمون، كما كانت الحالة في ايام غزو السويس، استخدام اسرائيل من اجل قمع حركة التحرر القومي للشعوب العربية. ولكن كل محاولة من حكومة اسرائيل لتوريط اسرائيل في العدوان الاستعماري الاستفزازي على الشعوب العربية المتحررة من النير الاجنبي ومن الانظمة الفاسدة التي فرضها الجزارون من امثال نوري السعيد وشمعون وحسين، من شأنه ان يجر الكوارث على دولة اسرائيل.

ان للشعوب العربية الحق الكامل في التحرر من حلف بغداد ومن مبدأ ايزنهاور – دالس، اللذين فرضهما عليها الاستعماريون والطغاة الخونة الذين تكرههم الشعوب العربية. للشعوب الحق في ان تحكم بلادها وفقاً لمشيئتها وان تقاوم كل تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية.

ومقابل هذا ليس لاصحاب المليارات الامريكيين اي حق في التدخل في الشؤون الداخلية للبنان والعراق والاردن، فهذا التدخل ليس سوى عدوان واحتلال اجنبي وسوف تكافحه الشعوب العربية بدون شك، بتأييد كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم.

ان غزو لبنان لايدل على قوة الاستعماريين الامريكيين بل على ضعفهم فقد فقدوا كل تأييد شعبي في اوساط الشعوب العربية، وعمدوا الى استخدام اساليب الاضطهاد الاستعمارية القديمة التي انتهجها الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون في الشرق الاوسط.

ان عبرة السنوات الماضية تؤكد ان العدوان الامريكي ايضاً على الشرق الاوسط، العدوان الذي يحظى بتأييد الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين لايمكن الا ان يشدد نضال الشعوب ضد الاستعماريين ويقرب نهاية نظام المستعمرات في الشرق الاوسط.

والحزب الشيوعي من واجبه الوطني في هذا الوضع الذي يهدد السلام، ان يحذر الحكومة وكل فئات الشعب الاسرائيلي:

لا تتدخلن اسرائيل، باي شكل من الاشكال في النضال الداخلي الجاري في الاقطار العربية

لا تزجن اسرائيل في نطاق العدوان الاستعماري على استقلال الشعوب العربية وسيادتها.

لتطالب بطرد كل القوات الاجنبية من الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

نهاية الاستعمار محتومة في الحالتين

توهمت الولايات المتحدة، حين غزت شواطئ لبنان، انها سترهب الشعب العربي وتقمعه وانها سترهب دول العالم وتشل مقاومتها.

وتوهمت أن شعوب العالم قاطبة ستصاب بالجمود وهي تسمع تحركات الاساطيل الامريكية «الجبارة» في المسطحات المائية والسماء.

واعتقدت ان مظاهرة القوة الحربية ستعود بالتاريخ الى الوراء فيستسلم الشعب العربي في لبنان ويعود الرجعيون الى العراق .. ويعد قليل يعود الاستعمار الى العالم العربي.

ولكن شيئاً من هذا لم يحدث. فالشعب العربي في لبنان اصلى الغزاة ناراً حامية في اول مقابلة، وتحول الحكم والقول.

والشعوب في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا هبت مشهورة على سلاحها لا خائفة من المستعمرين تعلن بحزم وجد انها لن تسمح للمستعمرين ان يعبروا في لبنان الى مقاصدهم اعادة سيطرة الاستعمار الى آسيا وافريقيا.

وساعدت القوة حق الشعوب.

فمن موسكو وبكين خرج الهدير القوي يحذر المستعمرين من العواقب الوخيمة اذا هم واصلوا مغامراتهم ولم يتعقلوا على اعقابهم.

وتحركت الطائرات والدبابات والاساطيل السوفياتية في الشمال على حدود اقطار حلف بغداد، التي خرجت منه بغداد، ليفهم المستعمرون بلغة الامر الواقع ان العالم الاشتراكي عالم القوة العسكرية الثلاثة لايمكن ان يقف مكتوف الايدي يرى الوحش الاستعماري يمزق الشعوب ويقضي على كيانها واستقلالها وسيادتها.

لقد اقدم الاستعمار على مغامرته مثل بركان رهيب ينفجر مرعداً وقصف بعد ان اجلاه الشعب العربي عن قاعدته الجوهرية العراق. واقدم عليها بعد ان رأى ان موقفه في لبنان ينهار تحت ضربات الشعب العربي [illegible] بعد ان احس هو واعوانه ان العروش التي اقام لها [illegible] في الجزيرة العربية [illegible] قائمة طويلاً.

[illegible] لكنه اراد ان ينقذ حياته [illegible] في الشرق العربي [illegible]

ولكن هل يستطيع؟ ان اقدام الاستعمار على مغامرته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

[illegible] ولاجال في ان المستعمرين [illegible] في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً وان الجمهورية العربية المتحدة [illegible] عدوان على الجمهورية العراقية عدوان

تفاصيل ما جرى في جلسة مجلس الامن

سوبوليف: يجب ان توقف امريكا استخدام قواتها في الشرق الاوسط وتنسحب من لبنان فورا

حوادث لبنان اثارت اهتمام العالم. وقد رأت هيئة تحرير الاتحاد ان تفرد هذا المكان لمباحثات مجلس الامن الاولى بعد انزال القوات الامريكية الى لبنان. اما الاحداث الاخرى فتجدها على الصفحة الاولى.

عقد مجلس الامن الدولي مساء الاربعاء جلسة صاخبة وذلت امريكا قد طلبت عقد مجلس الامن بغية الحصول على تأييده للعدوان السافر الذي قامت به القوات الامريكية بهجومها على لبنان.

وتحدث مندوب الاتحاد السوفياتي سوبوليف في بداية جلسته فأثار مشكلة المندوب العراقي وقال ان حكومة الثورة قد عزلت هذا المندوب وعينت مندوبا جديدا هو هاشم جواد.

همرشولد – لقد صح للملك حسين رئيسا للاتحاد وطبقا للدستور فانه هو الذي يتولى الصلاحيات.

سوبوليف: من غير الممكن ان يمثل مندوب الاردن العراق لا يربطه شيء بالاردن بعد ان تبدت الحكومة الثورية مندوبا عنها. ولا يمكن عقد جلسة الا بحضوره في مجلس الامن ممثلو الدول. فتعيين المندوب الجديد فهو لوحده الذي له حق تمثيل العراق في هذه الجلسة.

مندوب ... ومن المعلوم على مندوب ... ان الحكومة الشرعية هي حكومة حسين ... مندوب ... في حكومة ... وحكومتي لا تعرف غير الحكومة الشرعية التي تحولت ضده لعدة ... وطلب عدم بحث المسألة.

وبعد ان تحدث مندوبا حكومتي ... وطلبا الاعتراف بالمندوب القديم، عاد سوبوليف الى الحديث. ورد على ادعاءات هذه الدول التي تبرر سلوكها بالقول ان الدول لم تعترف بعد بالحكومة الثورية. فقال المندوب السوفياتي، ان عدم اعتراف الدول لا دخل له، فحكومات كثيرة تغيرت في امريكا اللاتينية وكانت غير معترف بها، ولم يثر مثل هذه القضية. ان هذه حجة لا حق له في تمثيل العراق.

وتكلم المندوب الامريكي لودج فقال ان مجلس الامن يبحث الآن في قضية خطيرة جدا وقال لقد سمعت الآن عن ان فيصل الحالي قد قتل وسحبت جثته في الشوارع. واضاف ان لبنان طلبت مساعدة الدول الصديقة فاستجابت امريكا. ويودي الآن ان اشعر مجلس الامن بعد ... وقال ان عرضنا من ارسال قواتنا في لبنان واضح وهو ان امريكا لا تريد ان تدخل في حرب وانما ارادت مساعدة حكومة لبنان وحمايتها من التدخل والفوضى. وقال ان القوات ستبقى هناك حتى تتولى هيئة الامم المتحدة صلاحياتها لضمان استقلال لبنان.

وتحدث همرشولد فقال انه وعد بأن يعطي المجلس تقريرا عن الاحداث لقد اوضح مندوب لبنان موقف حكومته. اما فريق المراقبين فقد عمل على ان لا يكون هناك تسلل وقد حاول هو ان يجعل مهمتهم مجدية.

وبعد ان تحدث مندوب حكومة شمعون فكرر مزاعمه السابقة عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة، تكلم المندوب البريطاني فشارك زميله الامريكي الاسف على مقتل ... ثم احلت الجلسة الى الساعة العاشرة والنصف لبحث جدول الاعمال كما هو مدرج وفق مقدمة ذلك ...

وتحدث سوبوليف فقال ان الازمة في لبنان داخلية والقتال الناشب هو حرب اهلية وهذه الازمة تخص الشعب اللبناني نفسه.

اننا مدعوون الى استعراض الاحداث. في لبنان حرب اهلية وشعب لبنان قد ثار على شمعون وزمرته الذين يعملون على المحافظة على مصالح الغرب. ان لبنان لا تواجه صدى) ولكنها تواجه حركة شعبية جماهيرية. لا يستطيع شمعون ان يصمد امامها فراح يختلق المزاعم عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة.

ان بعض الدول تحاول الاستفادة من الصراع الداخلي في لبنان. ووزير الدفاع الامريكي اشار الى احتمال استخدام الاسلحة الذرية في الازمة الناشبة مما يدل على ان هناك ليس تدخلا فحسب بل تدخلا بالقوة من الغرب ولكن الآمال التي علقها الغرب على هذا لن تتحقق.

ففي العراق حدثت ثورة. والقوات العسكرية في العراق عقدت العزم على تخليص الشعب من الحكم الاجرامي وهي تريد ان توثق علاقاتها وروابطها مع الدول العربية الشقيقة.

واحداث العراق هي داخلية لا تخص الا الشعب العراقي وحده. ان شعوب الشرق تريد ان تسير سياستها طبقا لمصالحها الخاصة، سياسة رفض الاحلاف، وانتهاج الحياد وتأييد ميثاق الأمم المتحدة ومقررات مؤتمر باندونغ ولكن هذا يتعارض مع السياسة الاستعمارية لقد بذل المستعمرون جهودا جبارة للمحافظة على البترول الذي يسحبونه من الشرق وهم يسعون الى الابقاء على هذا الحلب.

ويبدو ان امريكا قد صممت على انزال قواتها الى لبنان تحت اي علم للتدخل في شؤون هذا البلد العربي، زاعمة انها تلقت «طلبا ملحا» من شمعون.

ان انزال امريكا قواتها في الاراضي اللبنانية هو عدوان سافر على الأمم المتحدة وضد القانون الدولي وهو ضد لاستقلال لبنان.

لقد تدخلت امريكا فعلا دون تعرض لبنان لاي هجوم. انه انتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة. اما دعوة امريكا لعقد جلسة لمجلس الامن فليست سوى وسيلة للضغط. ان هذا لمهزلة.

ان احداث لبنان والعراق ليست سوى مسائل داخلية تخص الشعوب العربية فيها. وتدخل امريكا المسلح هو عدوان على كل الشعوب العربية. انا لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي تجاه العدوان الامريكي السافر وهنا قدم المندوب السوفياتي مشروع القرار.

الولايات المتحدة الامريكية واعتقاداً منه ان هذا الامر عدوان على الدول العربية وعلى ميثاق الأمم المتحدة وانه يشكل تهديداً خطيراً للسلام دون المجلس يطلب الى امريكا

* وقف استخدام قواتها في الشرق الاوسط
* واسحابها من الاراضي اللبنانية فوراً.

وطلب سوبوليف الموافقة على هذا القرار وقال ان هذا كفيل بتجنيب السلم خطر الحرب.

ثم استؤنفت الجلسة في الساعة العاشرة والنصف حيث تكلم مندوب الجمهورية العربية المتحدة وفند مزاعم مندوب شمعون عن «تدخل عربي» في شؤون بلاده وقال ان امريكا قد كشفت القناع عن وجهها بالتدخل السافر الذي قامت به قواتها على الاراضي اللبنانية وقال ان ذلك يهدد السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط.

وبعد هذا تأجلت الجلسة حتى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء

من كلمة مندوب الحزب الشيوعي السوداني في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

شعبنا يشن نضالا بطوليا ضد الاستعمار

نحن شعوب آسيا وافريقيا لن ننسى ابداً انه عندما زود المستعمرون اسرائيل بالسلاح لشل حركة التحرر ،كانت تشيكوسلوفاكيا ، الى جانب الاتحاد السوفياتي وسائر المعسكر الاشتراكي، هي التي اسرعت الى مساعدة مصر وسوريا، ودون اية شروط سياسية قدمت لها السلاح الذي استعملتاه لصد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المثلث على مصر.

واليوم اذ هب الشعب اللبناني ضد الاستعمار الامريكي وضد مبدأ ايزنهاور فاننا نشعر بتضامن الشعب التشيكوسلوفاكي وسائر الاقطار الاشتراكية.

ايها الرفاق الاعزاء!

في المرحلة الحاضرة تتقدم الشعوب العربية، ولا سيما تلك التي على رأسها حكومات قومية، بالمساعدة الاخوية من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، تتقدم في طريق التطور المستقل. وشعبنا يشن نضالا بطولياً ضد الاستعمار الامريكي الذي يحاول التسرب الى بلادنا تحت ستار «المساعدة الاقتصادية» ويودنا ان نشير الى انه بينا الاتحاد السوفياتي يقدم لشعبنا مساعدة اقتصادية دون المطالبة بمقابل عما يمكننا من رفض المساعدة الامريكية المرتبطة بشروط سياسية، يقدم المنقحون اليوغسلافيون مساعدة كبيرة للمستعمرين وللاوساط الرجعية في بلادنا. فاحدى الحجج الرئيسية التي تبرر بها الرجعية المساعدة الامريكية هي ان يوغسلافيا الشيوعية قبلت مساعدة امريكية فلماذا تريدون انتم الشيوعيين ان نرفض هذه المساعدة؟ وبهذا الشكل يساعد المنقحون اليوغسلافيون على عرقلة نضال الشعب. وهذا فقط جزء صغير من الضرر الذي تجلبه التنقيحية على الحركة الشيوعية الاممية وعلى حركة التحرر القومي.

ايها الرفاق الاعزاء!

نحن لا نستطيع ان نقول ان حزبنا كبير او ان خبرته كثيرة وعميقة ولكن على اساس خبرتنا القليلة ادركنا انه لا يمكن الانتصار على الاستعمار والمحافظة على سلام العالم الا بشرط واحد هو وحدة المعسكر الاشتراكي، وتعاون الاحزاب الشقيقة وعلى رأسها المعلم والقائد حزب لينين المجيد، الحزب الشيوعي السوفياتي ولهذا السبب بالذات اعرب حزبنا عن موافقته وتأييده لبيان ومنشور الاحزاب الشيوعية في موسكو. واليوم اذ نعود فنكرر تأييدنا لهذين البيانين، نود ان نؤكد لكم، ايها الرفاق مندوبي الاحزاب الشقيقة، وان نعلن على الملأ اننا سنقف صامدين على اساس الماركسية اللينينية ونناضل دون هوادة ضد المنقحين على مختلف اضرابهم.

قسم

قسما بالدماء
بدماء الشهداء
من رجال ونساء
وشباب وشيوخ
وصغار أبرياء
قسما بالدموع
بدموع الامهات
وبكاء الثاكلات
وصراخ النادبات
حول القصور
قسما بالسجون
وبأبطال السجون
ورجال كالأسود
من أباة الكادحين
لم يلينوا للقيود
قسما بالخيام
وبسكان الخيام
لاجئين مشردين
والحنين في الضلوع
للرجوع
للقرى للربوع
قسما بالنضال
وبطولات الرجال
يستمدون الاباء
من شجيرات الارز
في أعالي الجبال
قسما بالمصاب
وبأعوام العذاب
وصراع الذئاب
وتباشير الضياء
لن نخاف ولن نهاب
سنمضي صامدين
لا نهاب القاتلين
لن نحيد عن الكفاح
قدماً نمضي ...
لا قيود ولا سجون
يا بني العرب الأباة
ارقبوا هذي الجباه
نحن سرنا في الطريق
ووصلنا منتهاه
للضياء المبين

القاهرة ١٩٥٨/٧/٥ مؤتمر الجبهة اللبنانية — عائيل جبران

رباعيات

«مبروك» كلمة كثيرا ما سمعتها وكثيرا ما قلتها في حياتي ولكنها ، ولا في مرة من المرات ، انحدرت الى اعمق اعماق قلبي كما انحدرت اليه في يوم الاثنين الماضي ، يوم هلك الشعب العربي باستيل الشرق الاوسط في يوم ذكرى سقوط باستيل فرنسا

في الطريق ، في المكتب ، في البيت ، مبتهجون من ابناء الشعب من بسطاء الناس يشدون على ايدي بعضهم في حرارة وعطف واخلاص مبروك

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب .

قبل ايام معدودة ذهب نوري السعيد الى اسياده في لندن قال لهم لا تخافوا. الشعب لا شيء انا كل شيء . .

ومضت ايام قليلة فاذا نوري يتخفى في لباس . . . امرأة ويختبئ ، كالجرذ ، في جحر .

وانقضت ساعات فقط فاذا هو جثة هامدة تحت نعال جماهير الشعب في شوارع بغداد

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب .

حلف بغداد ، السجن الكبير الذي اراد ان يطبق فكيه على شعب باسره ، اين هو ؟ انه «حلف بغداد» ولكن بدون . . بغداد .

والاتحاد الفيدرالي ، الملكي الهاشمي ، الذي اقامه الاستعمار واعوانه وارادة حائلا بين الشعب العربي ووحدته التامة لا اثر له اليوم الا في الدوسيهات التي يحتفظ بها حسين والرفاعي والتلهوني ، ونسخ هذه الدوسيهات التي يحتفظ بها هنري كبوت لودج وداس .

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب .

امريكا ارسلت قواتها الى شمعون تحميه من نقمة الشعب ، اما الشعب فيتسلح ببطولة بور سعيد ، وبتأييد اصدقائه وبعزمه على المضي في نضاله حتى يلحق بالمعتدين الجدد ما لحق بالمعتدين القدم ، بريطانيا وفرنسا ،

واذ ذاك سيكثر المهنئون، وستكون حرارة مصافحتهم لك اشد واعظم، وسينحدر ، اكثر فاكثر ، الى اعماق القلب معنى كلمة «مبروك».

صيفي

العلم

بعثة سوفياتية تصل الى القاهرة

موسكو – سافرت الى الجمهورية العربية المتحدة بعثة اثرية سوفياتية برئاسة البروفسور سيرجي تولستوف. وستقوم باعمال التنقيب في منطقة سد اسوان على النيل ، وصحراء بلاد النوبة

وستقوم البعثة ، بالاتصال الوثيق مع العلماء المصريين ، باعمال بحث في المناطق المدروسة قليلا سيما من مصر القديمة المتاخمة لاراضي القبائل المجاورة. ويضع العلماء نصب اعينهم مهمة القاء الضوء على العلاقات المتبادلة وخاصة العلاقات الاقتصادية التي كانت سائدة بين هذه القبائل ومصر القديمة.

وقد علم مراسل وكالة «تاس» من معهد التاريخ والثقافة المادية ، التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ، ان علماء الاثار السوفياتيين ينوون ، في بحر هذا العام، ارسال ما يقرب من مائة بعثة الى مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى . وستدرس هذه البعثات في سوريا ولبنان المباني التي تعود الى العصر الحجري وعصر البرونز والعهود القديمة والبيزنطية .

حول العالم

سبقت الصين الولايات المتحدة

لقد كانت الصين تزرع الارز منذ فجر التاريخ وكانت تصدر هذه المادة مع ان شعبها كان يبقى جائعا . بعد انتصار ثورتها فقد ضاعفت المساحات المزروعة اربع مرات وصبح في متناول الشعب ما يحتاجه من الحبوب والارز . وتدل الاحصاءات ان مساحة الاراضي المروية في نيسان سنة ١٩٥٨ اصبحت ٨٦٥ مليون «مو» بينما لم تتجاوز هذه المساحة في ايلول ١٩٥٧ اكثر من ٥١٢ مليون مو

وقد سبقت الصين في هذا الميدان اقطارا امثال الهند والولايات المتحدة .

خمسة مراكز لاكتشاف الاشعاع الذري ستقام في الجمهورية العربية

المتحدة خمسة مراكز لاكتشاف الاشعاع الذري في الجو واعلن رئيس الدفاع المدني ان هذه المراكز ستكون في مرسى مطروح والاسكندرية وبور سعيد والاقصر والقاهرة

فرنسا تعارض في اقامة القواعد الصاروخية

اعلن موريس شومان رئيس اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية ان الحكومة الفرنسية سوف لا تسمح باقامة قواعد صاروخية على اراضيها في المستقبل القريب .

الطائرات النفاثة المدنية ستصل الى القاهرة

نشرت جريدة المساء ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهورية العربية المتحدة بطائرات نفاثة مدنية من نوع «ت يو ١١٤» لاستخدامها في اغراض النقل الجوي المدنية و«ت يو ١١٤» من اجود الطائرات المدنية واسرعها في العالم .

وفد علماء المسلمين في موسكو

وصل الى موسكو وفد العلماء المسلمين العرب برئاسة مفتي الاقليم السوري ، وقد استقبلهم في مطار العاصمة السوفياتية المفتي ضياء الدين باباخانوف مفتي موسكو

مياه النيل

احتجت الجمهورية العربية المتحدة لدى حكومة السودان على تحويلها مياه النيل بشكل يتعارض مع اتفاق مياه النيل الدولي . وقد سلمت الجمهورية العربية المتحدة نسخا عن مذكرتها الى سفراء الدول الاجنبية في القاهرة .

طرائف

مصدر العجز

ظل الدائن بضعة شهور يحاول الحصول على ما له من المدين فلما يئس اخيرا ارسل الى المدين المراوغ صورة طفلة وكتب تحتها ما يلي :

«اني اطالبك بما لي عندك بسبب هذه . . . .»

فما كان من المدين الا ان رد عليه بصورة فتاة شقراء جميلة في ثوب الاستحمام وكتب تحتها ما يلي :

«وانا عاجز عن الدفع بسبب هذه . . . .»

قصة سوفياتية

شجرة الاسفندان

بقلم س. زهورا حوفيتش

في شارع ايسكو بمدينة كييف اصابت سيارة نقل مسرعة وعلى جانبها بعض شيء من الطين الجاف، وبينما كانت السيارة تدور دورة حادة بالقرب من الميدان لطمت شجرة صغيرة

ومالت الشجرة ، واهتزت كل ورقة فيها ، بيد انها عادت فاستقامت إلا ان جرحاً اصاب ساقها الرقيقة .

لقد كانت تلك الشجرة ذات اوراق كثيرة وربما لا يزيد عمرها على خمس سنوات . ولكنها انتصبت بكل قوتها طامحة الى العلا .

وفي ذلك الوقت كانت هناك امرأة شابة تعبر الشارع فلاحظت سيارة النقل تصيب الشجرة وصاحت في اسى «اوه» . ثم مضت الى الشجرة ولمست باصبعها اللحاء الرقيق المائل المقشرة واحست بالمرارة الفائقة .

وقال شخص يقف خلفها ، هذه هي الطريقة التي يقودون بها هؤلاء السوق الحمقى .

وفي الميدان تقدم رجل يرتدي معطفاً لا يتسرب منه ماء المطر وقبعة سوداء ذات اطراف واسعة ، ثم تقدم جندي من جنود الجيش والقى نظرة على الشجرة ، وهز رأسه علامة عدم الرضا .

— كان يجب علينا ان نلفها برفق .

وفي الوقت ذاته ظهر على المسرح تلميذ يحمل في يده حقيبة مدرسية وعلى سيماه حس الجرح ، التي نظرة خاطفة على الشجرة الصغيرة ، ثم على وجوه الكبار الواقفين بجوارها بحزن وقال لنفسه ، «واسفاه ! لو ان ذلك السائق كان هنا الآن ...»

وقال الرجل الهرم ذو القبعة السوداء بصوت غاضب مرتفع دون ان يوجه حديثه الى شخص معين ،

«مثل اولئك الاشخاص يسوقون !

وبدلا من ان يزرع هو شجرة ، يقوض هذه الاشجار النامية »

وتوقف مشاة كثيرون آخرون متهيئة بالقرب من الشجرة ، وبعد ان اعربوا عن استيائهم ، كل بطريقته الخاصة واصلوا طريقهم . وبقيت المرأة تلاحظ الرجل الهرم .

وفي مكان يبعد قليلا عن الشجرة ، على مسافة ٢٠ خطوة او اكثر قليلا ، لمحت رجلا يتكئ على إحدى قدميه في عصبية ولا يلبث حتى يتكئ على الاخرى مصوبا نظراته في اتجاه الشجرة وبدا انه ينتظر رحيل الآخرين . وظل يمسح العرق فوق جبهته ، ودون ان يشعر هو بنفسه كان يعتصر المنديل في يده .

ثم مضى بسرعة الى الشجرة وضغط على جزء اللحاء المثلم وهو يشده الى الجرح وربطه بمنديله ربطاً وثيقاً . ثم اخرج من جيبه حبلا صغيراً واخذ يربط الجزء المجروح .

ادهش وجه الرجل ، انه حزين ، حزن كالمجرم انه تبين بصعب ان تقول هل هو تعبير غضب ام ضيق . فكان الانسان يحس بان ذلك الرجل خجول مما يفعل ، وانه كان متلهفاً لانهائه في اسرع وقت ممكن .

وقال الرجل الهرم ذو القبعة السوداء بشعور الرضا «حسن الآن على الاقل شخص واحد يحمل الفكرة الصائبة. هذا واضح في حد ذاته ، اليس كذلك ؟»

وقالت المرأة في ابتسامة ، وهي تحاول ان تختلس نظرة الى وجه الشخص الذي يعالج الشجرة في عناية فائقة ، «حقاً عمل جيد » .

وقال الرجل الهرم ، وهو يلمس الاوراق الناعمة المرتجفة ،

«حسن ، هنا من يريد ان يعتني بشجرة الاسفندان الصغيرة ، والشكر لهذا الرجل الطيب» .

وفجأة قال الغريب ،

«ليس هناك ما أشكر عليه ، اني انا الذي اصبتها » .

واتم ما كان يقوم به ، ولكنه احس بحرج ان يترك المكان بعد هذه الكلمات . إلا انه بعد ان انهى الرباط بعد الشجيرات عطاء في ثقلك ، نهض حييا باعادة من رأسه .

وقال الرجل الهرم وهو يرفع قبعته السوداء ، «مع السلامة» .

وابتسمت المرأة ابتسامة رقيقة ، واومأت برأسها تحية هي الاخرى ولو ان الغريب كان قد بعد لم يرها .

استرفلنسكا تقدم لمؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعلن

اننا نتضامن مع الشعب العربي المناضل

برلين — استقبل المؤتمر الخامس لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية بحماس كبير تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القتها الرفيقة استر فلنسكا في المؤتمر .

وجاء في هذه التحية : سوية مع كل القوى المعادية للاستعمار والقوى الدمقراطية في الشرق الاوسط ، نناضل حزبنا الشيوعي مع النضال المعادي للحرب التي تشنه كل الشعوب العربية المجاورة ويقوم تدخل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين العسكري في لبنان . اننا نناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل ، سياسة تأييد المشاريع والمؤامرات الاستعمارية والعدوانية في المنطقة . اننا سنكرر ونناضل ضد سياسة التعاون مع حكومة مغتصبي الثأرية والعسكرية في المانيا الغربية . اننا نناضل من اجل سياسة اسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد .

وقدمت الرفيقة فلنسكا عرضاً لحالة الملاحقة والارهاب ضد العرب وضد الشيوعيين في اسرائيل وذكرت ان النضال لالغاء الحكم العسكري وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة تحظى بتأييد متزايد في اوساط جمهور الاسرائيلي .

وندت الرفيقة فلسكا بالتكتيبة اليوغسلافية ومحاولات تزييف مبادىء الماركسية - اللينينية وبذر بذور الانشقاق في المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية

وقالت : ان وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية هي اثمن كنز الحركة الشيوعية العالمية ولن تستطيع اية قوة زعزعتها .

وعلى اثر انتهاء الرفيقة فلنسكا من كلمتها هب المندوبون وقوفاً واخذوا يهتفون : عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي المجيد ، وخصصت جريدة الحزب «نويس دويتشلاند» مكاناً هاماً في صفحتها لخطاب الرفيقة فلنسكا .

وقد سافرت الرفيقة فلنسكا يوم الثلاثاء الى استكهولم للاشتراك في مؤتمر السلام الذي افتتح يوم الاربعاء .

بيكر يعد عمال البعنة بتحقيق مطالبهم

البعنة - عادل ١٥-٧-٥٨ عمال محاجر السوليل يعودون الى العمل بعد ان اضربوا اسبوعاً كاملاً تأييداً لمطالبهم .

وقبل ذلك ذهب وفد من المضربين لمطالبة رئيس الدائرة النقابية بيكر وتمكن من مقابلته بعد صعوبة كبيرة بحضور المسؤول عن الدائرة العربية في الهستدروت دافيد عيون .

وفي هذه المقابلة عرض الوفد مطالب العمال وطالب الهستدروت بان تعمل على تحقيقها وقد بين الوفد ان العمال يطالبون بمطالبهم منذ سنوات وارسلوا الرسائل بهذا الشأن الى الهستدروت والى بيكر نفسه .

وبعد ان تظاهر بيكر بانه لا يعلم بالقضية دعا العمال الى العودة الى العمل ووعد وقدم بشرفه بان يحقق لهم مطالبهم خلال اسبوعين ولكنه اصر على ان الاضراب كان غير قانوني حين تحث منه الوفد اجور ايام الاضراب .

واعتماداً على وعد بيكر عاد العمال الى عملهم على ان لا يطرد اي منهم وهم يأملون ان لا يكون بيكر قد خدعهم مثلما خدعهم بعض المسؤولين في الهستدروت خلال السنوات الماضية .

ويقول مراسلنا ان العمال سيواصلون نضالهم حتى تجاب مطالبهم ولهذا فهم ينتظرون تنفيذ وعد بيكر قبل ان يقرروا خطوتهم المقبلة .

كاتب يهودي في الولايات المتحدة يقول :

حقوق المواطنة هي امر واقع وهي حق مشروع للعرب في اسرائيل اكثر من اليهود

حيفا — مكتب الاتحاد — « تصرفات اسرائيل مع العرب هي تنكر لتقاليد الضمير اليهودي وهي حيوية وحاسمة لتقرير ما اذا كانت اسرائيل مركزاً امامياً للاستعمار الاوروبي او انها قلبت الروح اليهودية ، كما تدعي ، الى ماهية الكيان "القومي" » .

هذا ما كتبه الكاتب اليهودي الامريكي « اريك فروم » في مقال نشرته النشرة الاخبارية التي يحررها وليام سوكرمان وصدر في نيويورك .

وقال الكاتب : في احيان كثيرة يقولون لنا ان العرب قد هربوا وانهم تركوا البلاد بمحض ارادتهم ولهذا فانهم يتحملون مسؤولية فقدان املاكهم واراضيهم . صحيح ان في التاريخ امثلة — في روسيا وفي فرنسا في ايام الثورة — على ان اعداء الدولة سنت وصودرت املاكهم . ولكن في القانون الدولي لايزال سارياً مفعول المبدأ القائل ان اي مواطن لا يمكن ان يفقد املاكه او حقوقه المدنية . فحقوق المواطنة هي امر واقع ، وهي حق مشروع للعرب في اسرائيل اكثر من اليهود . الأن العرب هربوا ؟ متى كان العقاب على هذا مصادرة الاراضي ومنع العودة الى البلاد التي عاش فيها اجدادهم قروناً عديدة ؟

« ... من اعتقد انه اذا اردنا الحديث من ناحية سياسية ، ان هناك حلا واحداً لاسرائيل هو : اعتراف لا يقبل التأويل بواجب الدولة تجاه العرب — عدم استخدام هذه المساومة مع الاعتراف بالواجب التام لدى دولة اسرائيل تجاه سكان فلسطين القدامى .

واذا على ثقة من ان مصير مستقبل هذه الدولة الصغيرة هي قضية لا يمكن حلها بواسطة السلاح والقوة ، لا يمكن حلها بالاعتماد على حراب الدول الغربية الكبرى . يمكن حلها فقط اذا نجحت الدولة في اكتساب صداقة مواطنيها العرب ، او على الاقل ، اذا هي نفذت واجبها الاساسي تجاه سكان هذه البلاد القدامى » .

عيلبون تؤيد الجبهة العربية

الناصرة — ارسل عدد من شخصيات قرية عيلبون كتاباً الى السيد يني يني رئيس مجلس عمل كفرياسيف يهنئون بتأسيس الجبهة العربية وبنجاح مؤتمرها .

وقد اعربوا في رسالتهم عن تأييدهم لها واستعدادهم لتقديم ما في وسعهم من اجلها لانجاح نضالها من اجل الشعب العربي .

النائب طوبي يستجوب وزير الدفاع عن سحب تصاريح مواطني الطيبة

القدس — استجوب النائب الشيوعي «توفيق طوبي» وزير الدفاع بن غوريون بشأن رفض الحكم العسكري تجديد تصاريح التنقل لستة عشر مواطناً من اهالي الطيبة . وسأل النائب وزير الدفاع عن سبب هذا التصرف وعما اذا كان الوزير مستعداً لاصدار اوامره بتجديد هذه التصاريح واعادتها الى اصحابها .

والمواطنون المذكورون هم عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ومحمد حسين وعبد الرحيم محمود حازم ، عضوا المجلس المحلي للقرية ، وموسى ابو راس ، ومحمود جواد مصاروه ، واحمد يوسف المصري ، وشاكر سليمان حازم ، واسعد يوسف بلعوم ، وعبد الرحيم محمد الحاج يحيى ، وطاهر محمود ابو راس ، وسعيد حسين حازم ، وعبدالله عبد القادر صالح ، وعبد الله ابراهيم حازم ، وابراهيم سليمان حازم ، وعبد الرحمن محمد ، واحمد عبد الرحيم مصاروه ، وعبد الله محمد حازم .

وفي استجواب آخر لوزير الدفاع اثار النائب توفيق طوبي تصرف مساعد الحاكم العسكري ، يوسف دانبور ، في تنقل المواطن عثمان ابو راس ومعرفة كل من يتصل به الى التحقيق معه . وقدم النائب الشيوعي مثلا على ذلك ان عثمان ابو راس زار قريبه المريض في قلنسوة ، ابراهيم ابو راس ، فاستدعى دكتور ابراهيم واخذ يهدده بقطع التصريح عنه واعطى النائب طوبي مثلا ثانياً المواطن محمود سعيد ازميرو عضو مجلس محلي قلنسوة الذي استدعاه دكتور وحقق معه لان عثمان ابو راس زاره وقد سحب تصريح هذا المواطن .

وطلب النائب طوبي وقف اعمال مساعد الحاكم هذه واعادة التصاريح التي سحبت الى اصحابها .

وصول سياح من الاتحاد السوفياتي

اللد — وصلت صباح الاربعاء الى مطار اللد اول جماعة سياح منظمة من الاتحاد السوفياتي . وهي مؤلفة من ١٢ شخصاً : وسيبقون في البلاد مدة عشرة أيام .

وقد استقبلهم رجال السفارة السوفياتية ومندوبو حمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، وحياهم ممثل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

• بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

كل من يدعو المستعمرين وحكومة اسرائيل الى القيام باعمال عسكرية ضد شعوب لبنان ، والعراق ، والاردن والجمهورية العربية المتحدة انما يدفع اسرائيل الى مغامرة دموية من شأنها ان تنتهي بكل سوء وفي المقام الاول على اسرائيل . وجدير بالذكر والتذكر ان كل الشعوب ستشكون ضد المعتدين المستعمرين وصنائعهم اليوم لا اقل مما في ايام مغامرة السويس — سيناء .

ان قوى السلام والاستقلال القومي هي اليوم اقوى من قوى الحرب والاستعمار . ان مصلحة كياننا بلادنا وامنها ومستقبلها تقضي بان لا تخرج اسرائيل الكستناء من النار من اجل المستعمرين الامريكيين ، لان في ذلك خطرا علينا .

اننا نحذر ، المغامرة الاستعمارية لا امل فيها ، وانها ستنتهي بالفشل الذريع لا يقل عن الفشل الذي منيت به المغامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية ضد مصر واشتراك اسرائيل بمغامرة عسكرية أخرى سيعرضها لاخطار جسيمة جداً .

اننا نتوجه الى الشعور بالمسؤولية القومية وحب السلام لدى مواطني اسرائيل ، الى كل اولئك الذين لم تنطل عليهم الشوفينية المعادية للعرب ودعوى مقاومة الشيوعية .

لا نسمحن بتعريض اسرائيل للخطر !

لنمنع كل تدخل اسرائيلي في الشؤون الداخلية للاقطار المجاورة ، ان تدخلا كهذا ضد هذه الاقطار ، تجعل مستقبلنا في الشرق الاوسط سيوضع عليه علامة سؤال اذا عملنا كقاعدة للعدوان الاستعماري على الشعوب العربية .

اما اذا ساهمنا مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وعملائه الذين تحتقرهم الشعوب العربية ؟ فيتحسن مركزنا ويصبح مستقبلنا مكفولة في الشرق الاوسط .

ان الانقلاب القومي في العراق والثورة القومية في لبنان ليسا اعمالا نظمت في الخارج كما تزعم ابواق الدعاية الاستعمارية وابواق حكومة بن غوريون . انهما حركة قومية ضد الاستعمار عميقة تنشد تحرر الأمة العربية وتوحيدها ضد ان مزقها المستعمرون بالدم والنار ونهبوا ثرواتها مدة طويلة . ان حركة الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والوحدة المقاومة للاستعمار هي حركة في مصلحة السلام والتقدم في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، وهي لا تتعارض بشكل من الاشكال مع مصالح اسرائيل القومية الاساسية .

يتوجب على شعبنا من اجل مصلحته هو ، من اجل كيانه وامنه ، ان ينضم الى هذه الحركة النضالية لتحرير الشرق الاوسط من نير الاجانب ، وان يعد يد الشعوب العربية في نضالها لتحرير نفسها من المستعمرين وصنائعهم .

ان الغزو الامريكي البريطاني لبنان قد زاد حدة التوتر وزاد الوضع خطورة وهو يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

ان واجب الساعة على اسرائيل اليوم ، على ضوء التطور الجديد في المنطقة ، على ضوء انتصار الشعب العراقي على عصابة الجلادين زمرة نوري السعيد على ضوء انهيار حلف بغداد وتبعا ايزنهاور ، على ضوء انهيار حلف بغداد وتبعا ايزنهاور ، على ضوء العدوان الاستعماري الذي لا امل فيه — هو تغيير السياسة الاسرائيلية والانصراف الى سياسة سلام والامتناع عن المغامرات العسكرية ، سياسة استقلال وحياد . ويهمنا تنشأ نقطة اتصال بيننا وبين الشعوب العربية المجاورة ، ويهمنا امن كياننا ومستقبلنا وامننا ، ووجود التسوية لحل المشاكل المختلف عليها بين اسرائيل والشعوب العربية ، وتمهيد الاوضاع لانضمامنا الى اسرة شعوب هذه المنطقة .

ان السياسة الاسرائيلية الحاضرة ، سياسة بن غوريون ، سياسة السير مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، تحمل في طياتها اخطاراً خطيرة جداً على اسرائيل .

ان الوضع في منطقتنا خطير جداً ، وكل خطوة مغامرة من جانب حكومة بن غوريون قد تؤدي الى نتائج قاتلة يكون من المستحيل تغييرها او اصلاحها .

اننا نتوجه الى ضمير ووعي كل مواطن اسرائيلي مستعد للاصغاء الى صوت الحكمة والى صوت الواقع السياسي في هذه المنطقة وفي العالم ، لنرفع صوتنا ضد التدخل العسكري الاستعماري الذي من شأنه ان يشعل نار الحرب في كل الشرق الاوسط !

لنرفع صوتنا ضد التصاريح الشيطانية باشتراك اسرائيل في العدوان الاستعماري على الشعوب العربية !

لنتكتل بكل قوانا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية قبل فوات الاوان !

لندافع عن مصالح شعب اسرائيل القومية لا عن مصالح المستعمرين حفنة المتنفذين ، شمار «محكامة الشيوعية العالمية» ، المستعدين لان يعرضوا بالدماء والدموع امام الشعوب العربية . ليس بعيداً الوقت الذي سيطرد فيه الاستعمار كلياً من الشرق الاوسط . وما من قوة في العالم تستطيع ان تمنع تحرر كل شعوب الشرق الاوسط .

والاختيار التاريخي الذي يجابه شعب اسرائيل هو : اما السير حتى النهاية مع الاستعمار ضد حبة السلام وضد الشعوب العربية ، وربط مصير اسرائيل بهزيمة الاستعمار المحتومة ، مما يؤدي الى كارثة قومية على اسرائيل ، واما تغيير السياسة قبل فوات الاوان ، والسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار فيضمن بهذا مستقبلنا في هذه المنطقة ، والتفاهم مع الشعوب العربية التي ستكون هي وحدها سيدة بلادها وليس المستعمرين الامريكيين ولا البريطانيين ولا الفرنسيين .

ليس الغزاة الامريكيون هم الذين سيقررون مصير الشرق الاوسط ، بل الشعوب . ان الغزاة سيطردون ، وكل من يساعدهم اعا يثير على نفسه سخط الشعوب ونقمتها .

ان مصير السلام في هذه المنطقة وفي العالم في كفة الميزان من جراء العدوان الاستعماري ، ومعه ايضاً مصير اسرائيل .

فواجب الساعة هو وضع كل القوى في النضال من اجل ابعاد اسرائيل عن مغامرة سياسية عسكرية ، مغامرة انتحار ، من اجل انقاذ السلام والامن في هذه المنطقة وفي العالم كله .

انخفض الجدول غلاء المعيشة

تل ابيب — جاء في بلاغ دائرة الاحصاء الذي نشر امس أن جدول غلاء المعيشة قد انخفض في شهر حزيران ٩ نقطة فبلغ ٢٦٧ نقطة مقابل ٢٧٦ في شهر ايار و ٢٥٨ نقطة في شهر حزيران السنة الماضية .

وكان ارتفاع الجدول حتى شهر حزيران قد بلغ ١٨ نقطة ولكن بفضل مناورات الحكومة في منح الاعانات الموسمية حصل هذا الانخفاض المصطنع ، وبقي الارتفاع ٩ نقط . وبهذا ينال العمال علاوة غلاء ضئيلة قدرها ٣٠٦ باتات فقط .

كتلة المعلمين الدمقراطيين تواصل سعيها لاعادة المعلمين المفصولين لاسباب سياسية

تل ابيب — اثر فصل دائرة المعارف نمر مرقس ، والياس طه ، وعيسى لوباني ، لنشر مقالات وقصائد لم تعجب القيمين على تلك الدائرة ، ستعقد هيئة ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين اجتماعا للبحث في طرق نضال جمهور المعلمين ضد لجان التحقيق الماكارثية في وزارة المعارف ، ولالغاء اوامر فصل هؤلاء المعلمين .

وعلم من هيئة ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين انه في مقابلة ممثلي هذه الكتلة والمعلم المفصول عيسى لوباني لممثل مختلف الكتل في مؤتمر المعلمين لم تعرب اية كتلة عن موافقتها على هذا الفصل التعسفي بل اعرب ممثلو بعض الكتل عن دهشتهم لسبب الفصل وعن تأييدهم لاعادة بحث هذه القضية في مركز المعلمين . وعلى هذا فستطالب كتلة المعلمين الدمقراطيين عقد جلسة عاجلة لمركز نقابة المعلمين لبحث هذه القضية . فهذه اول مرة منذ قيام دولة اسرائيل يفصل معلمون عن عملهم لقيامهم بعمل عام تقافي خارج جدران المدرسة .

البوليس يعتقل ابرهيم الفحماوي

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقلت سلطات البوليس الرفيق ابراهيم الفحماوي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية طمرة بعدان اجرت في بيته تفتيشاً دقيقا .

وفشلت محاولات رفاق ابرهيم الفحماوي في معرفة اسباب الاعتقال .

ولم يتمكن المحامي حنا نقارة ، ورمزي خوري من الاتصال بالرفيق المعتقل ومعرفة اسباب اعتقاله .

ويقول مراسلنا في طمرة انه فهم ان البوليس اعتقل ابرهيم الفحماوي بموجب قانون الجرائم ضد الدولة !!! واصدر امرا باحتجازه لمدة يومين .

وقد اثار اعتقال ابراهيم فحماوي استنكار اهالي القرية الذين لا يجرمون اية جريمة ارتكبها هذا المناضل الجريء من اجل مصالحهم ومصالح الشعب العربي .

مظالم الطلاب هي مظالم شعبهم

الناصرة — يقول طالب في رسالة [illegible]

بعث بها الى ادارة الاتحاد ان اهم مشكلة واخطرها تواجه التلاميذ العرب والطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية هي مشكلة التصاريح .

ويقول ان وضع الطالب تحت رحمة التصاريح يفقده حريته ويعرقل سعيه من اجل العمل وكسب لقمة العيش .

ثم يصف [illegible] لاخذ التصاريح فيقول انهم يقفون بالدور وينتظرون طويلا حتى اذا جاء دورهم لا ينالون [illegible]

ويقول ان اولئك الطلاب بعد ان يأسوا من الحصول على الوظائف الادارية او التعليمية يتجهون نحو العمل اليدوي [illegible] في وجوههم .

وبعد ان سأل عما اذا كانت سياسة الحكومة تجاه هؤلاء الشباب يقول ان طريقنا هو طريق النضال مع شعبنا الذي يتألم من هذه المظالم

عيون

تبغددوا ، تبغددوا !

بغداد يا بلد الرشيد

ومصرع أمثل الشرود !

رادوك مضرب المثل «الوطيد» فطفت الا يخرج منهم مخبر ، في بغداد ١٤ تموز شقت بغداد قبة الفلك ، في ليلة القدر ، فوق شرقنا حكمه وبهبة للقمر خير من ألف شهر ، تمحق الطواغيت ومعه وتلبي اصوات الصامتين في لحظة . كم حسب انفسنا حتى تنفس بغداد الصعداء ، حتى ...

دروشت ..

[illegible]

[illegible]

تبغددوا ، تبغددوا ...

انكيت الثورة !

ولف كابوت لودج في مجلس الامن وأن زميله فاضل الجمالي .

ومن مجلس حلف الاطلسي شرح الاعضاء متجهمي الوجوه ، كيف لم تستطع المخابرات السرية الامريكية والبريطانية اكتشاف اية اشارة عن انتفاضة الشعب العراقي قبل حدوثها ؟ وقالوا : اذا كان هذا الامر ممكن الحدوث في بغداد فما الذي يمنع حدوثه في لندن وواشنطن ؟

لماذا يصمتون كل هذه المسافة ؟ لقد علمت ان جثث عبد الاله ونوري والجمالي تطلع لاجراء الاستعمار في شرقنا في اعلى منامهم [illegible] « لسانة » السموم في لندن وواشنطن تلك بعد المذابحة الكبرى .

ان كابوت لودج يحتضنون ولده وقلب وأن زميله فاضل الجمالي ، ويكن سواده مكبا عليه لمرة [illegible] الجمالي لم يراع شعور زميل آخر له ، لا يزال حياً يرزق ، هو شارل مالك ، وغيره من اشاراتهم [illegible] لانكيت ، لا تذكر الموت على فراش مريض ؟

اما انا فان الانكيت يجري في عروقي مع الدم ، على نقطة ، ولدلك اعلم قصة كابوت لودج في الكلام تأدبا فالرحمن حولي كثيرون ، [illegible]

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

بريد القراء

ايهما اجدى واهم ؟

[illegible]

رد على سؤال

[illegible]

حتم والله حتم

[illegible]

بالحديد والنار «يستقبل» الشعب العربي الغزاة الامريكيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «استقبل» شعب امريكي في لبنان الغزاة الامريكيين استقبالاً «حاراً» «جداً» فبعد الساعات الاولى من وصول القوات الامريكية الى بعض ساحات بيروت اصلتهم قوات المقاومة الشعبية ناراً حامية وقتلت تسعة منهم واضطرتهم الى التراجع عن ميدان المرفأ. وقد زعمت القيادة الامريكية ان جنودها احتلوا ميدان البرلمان خطأً .. ولكن يونيتد برس قالت ان الانسحاب كان «بنصيحة» من سلطات الجيش اللبناني!!

ولكن الامر الرائع هو ان فرق الحرية الامريكية «برهبو» الشعب من شعبوا من عزمه على تطهير بلاده من المستعمرين واعوانهم الخونة المطلبين.

وقد اعلن هذا الامر التاريخي قائد قوات المقاومة الشعبية صائب سلام الذي دعا الشعب الى الوحدة والتماسك والمقاومة المستميتة ضد وشارة

ودعت جبهة الاتحاد الوطني الى مواصلة الكفاح ضد المعتدين الامريكيين واعلنت ان اولئك الذين تآمروا مع الولايات المتحدة سيواجهون اوقاتاً عصيبة.

وتؤكد انباء بيروت ان الاحتلال الامريكي قد احدث اثراً عكسياً لما كان يتوقعه الخونة المارقون واسيادهم فقد توحد الشعب العربي في لبنان وخارج لبنان وزمجرت ومرة شمعون واصابها الانقباض والتقلص. واعلن المراسلون الاجانب ان عناصر عديدة من «حكومة» شمعون طالبت بانسحاب القوات الامريكية

واذاع راديو القاهرة ان الجيش بعد عملية النزول الامريكي انقسم على نفسه وانه قسمه الاكبر المقاومة الشعبية واذاع راديو دمشق بعد ذلك ان الجيش توصل الى اتفاق مع قيادة المقاومة الشعبية بشأن مقاومة الاحتلال الاجنبي

وقد دعا عدد من النواب اللبنانيين الى عقد اجتماع البرلمان اللبناني لبحث هذا الخرق الفاضح لاستقلال لبنان والمطالبة بجلاء الامريكيين.

وبعث عادل عسيران رئيس البرلمان الى مجلس الامن يستنكر هذا الاجراء الامريكي ويطلب «اعتداء» على لبنان ويطالب بانهاء الاحتلال فوراً.

رأس السنة الهجرية

يصادف غداً الجمعة عيد رأس السنة الهجرية والاتحاد تقدم تهانيها لهذا العيد راجية ان يعود وقد تحرر العالم من خطر الحروب ومثيريها

حزب العمال البريطاني يعارض في التدخل في العراق

لندن — حذر زعيم حزب العمال البريطاني «هيو جيتسكل» في جلسة البرلمان اول امس «حكومة بريطانيا بأن حزب العمال لن يؤيد اي خطوة تقوم بها الاردن للتدخل وقمع الثورة في العراق.

وقال جيتسكل: على بريطانيا ان تتهاون مع فكرة الوحدة العربية

واضاف جيتسكل ان صفحة جديدة قد افتتحت في تاريخ الشرق الاوسط المتحرر. واظهر تخوفاً في خطابه القلقة وفهماً لتوقف جهاز الرقابة في لبنان.

وتكلم النائب ميهاي ووبي فقال ان اسرائيل خارج نطاق النقاش ولكن من المعقول جداً ان تكون ضمن نطاق ما قد يحدث غداً في الشرق الاوسط.

وقالت يونايتد برس ان عاصفة سياسية تجتاح بريطانيا وهذه العاصفة ستؤدي الى اكبر نزاع عرفته بريطانيا وقد عقد حزب العمال اجتماعاً طارئاً اعلن به شجب التدخل المسلح في الشرق الاوسط.

مظاهرات صاخبة في نابلس

البوليس يفشل في تفريقها فيستدعي الجيش بدباباته

دمشق — سارت بعد ظهر امس جماهير شعبية في مدينة نابلس في مظاهرات صاخبة جرت الشوارع الرئيسية احتجاجاً على خيانة حسين ودعوته امريكا وبريطانيا لاحتلال الاردن

وهاجمت الشرطة المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بسقوط الاستعمار والموت للخونة وبجلاء قوات بريطانيا الغازية وصد المتظاهرون هجوم الشرطة وطاردوهم فكسروا وعند ذلك استدعى الحكام قوات الجيش الخاصة حسين فهاجمت المتظاهرين بالدبابات والرصاص.

النرويج تعارض

اوسلو — اعلنت الحكومة النرويجية انها تعارض بنقل قواتها التي تعسكر في قطاع غزة الى لبنان.

عرس الحرية .. في بغداد

بالامس جرحت القيود اكفنا
أين الطغاة يدوس جثة عبدهم
أين الجناة الشاربون دمـاءنا
اليوم «عرس» الثائرين وعيدهم
نحن الاباة سل الاباة عن الغد

واليوم نحن السادة الاحرار
شعب ويدعم روحهم «عمار»
لم يجمهم طوق ولا دولار
وغداً مع الاردن تلظى النار
ينبيك ان الشعب لا ينام او

نقلا عن راديو بغداد

اميل حبيبي يعلن في اجتماع شعبي في الناصرة

تضمن اسرائيل مستقبلها بالسير، لا مع الاستعمار المنهار، بل مع الشعوب العربية سيدة الموقف

الناصرة — تحت شعار «ايها المستعمرون ارفعوا الايدي عن لبنان وكل شرقنا» احتشد المئات من كادحي الناصرة ووفود من القرى القريبة في قاعة السينما وفي الساحة المواجهة حيث كان مكبر الصوت ينقل الخطب الى الجماهير المحتشدة. وعلى عرض هذه الساحة ارتفع شعار ضخم: «حلف بغداد بلا بغداد. مؤامرات الاستعمار بلا عماد».

وافتتح الاجتماع، باسم المنظمين السياسيين، الرفيق نجيب اللحوج الذي خرج يوم الاحد من المعتقل وقال في كلمة:

«ان فرحتنا بانتفاضة الشعب العراقي المظفرة هي فرحة تعم جميع الاحرار في العالم اجمع، وهي فرحة محبي السلام واخوة الشعوب الصادقين في بلادنا. فالسيطرة الاستعمارية هي التي اثارت المجازر والحروب بين شعوبنا وهي التي تمنع التفاهم بين شعوبنا ان شرقاً متحرراً من السيطرة الاستعمارية لن يكون الا حصناً للسلام والشعوب الناهضة»

ثم القى كلمة سياسية جامعة عن الاحداث التاريخية الاخيرة النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي وتحدث بالتفصيل عن الاخطار الجدية التي تهدد سلام العالم من وراء التدخل العسكري الامريكي في شؤون لبنان

وقال: يظهر ان المستعمرين اضاعوا صوابهم من هول الصفعة التي وجهها الى مشاريعهم العدوانية الشعب العراقي في انتفاضته المظفرة. ان الغزوة العسكرية الامريكية للبنان هي تهديد مباشر للسلم لا في الشرق الاوسط فقط بل في العالم كله. ولكن قوى الحرية والسلم، بقيادة الاتحاد السوفياتي، التي ردت اليهم صوابهم اثناء ازمة السويس في مقدورها اليوم ايضاً ان تشل يد العدوان الاستعماري التي ترتفع لتقضي على سلام العالم.

وقال: ان الخطر الماثل الذي يتهدد الشعب في بلادنا الآن هو من المحاولات المسعورة لجر اسرائيل الى مغامرة مهلكة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية. لن يتورع المستعمرون عن التضحية باسرائيل ومستقبلها من اجل انقاذ مراكزهم المنهارة. إننا ندعو جميع العقلاء في بلادنا الى ايقاف هذا التطور الخطر. لا توجد قوة تستطيع ان تنقذ نظام الاستعمار من الانهيار التام في شرقنا، تضمن اسرائيل مستقبلها السلمي لا بالسير مع المستعمرين المهزومين بل مع الشعوب العربية المتحررة، سيدة الموقف في شرقنا.

وفي نهاية كلمته دعا اميل حبيبي الشعب الى اشد اليقظة والى رص الصفوف الى اقصى حد، ما نبينا ولن ننسى الايام الحالكة السوداء، ايام العدوان الغادر على مصر. اليقظة ووحدة الصفوف الى اقصى حد هي واجب الساعة!

المتآمرون يتآمرون

واشنطن — وصل سلوين لويد الى الولايات المتحدة يصحبه رئيس اركان الحرب البريطانية لمباحثات مع دالس بشأن التطورات في الشرق الاوسط وقد هرع زميل المتآمرين الكندي الى واشنطن لمشاركتهما في هذه المباحثات.

القوات الامريكية تحصر عملها الان في بيروت حتى اشعار آخر

بيروت — اعلن الاميرال هولاوي زعيم الغزاة الامريكيين الذين اعتدوا على لبنان ان اوامره ان يحتل بيروت فقط. واضاف ان خطواته التالية تعتمد على التطورات في المستقبل وخطط «الحكومة» اللبنانية.

وقد قال هذا الاميرال رداً على سؤال صحفي عما اذا كانت قواته سترحف الى الحدود لاغلاقها في وجه المتسربين من الاقليم السوري

وعلى «ساحل» صباح ايت لايس الامريكي ان الحكومة ليس لديها خطط لارسال قوات الى اي قطار آخر في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر

ميرفي يطير الى بيروت

واعلن الرئيس ايزنهاور انه بعث روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الى لبنان واقطار أخرى في الشرق الاوسط

وقال ناطق البيت الابيض ان هدف زيارة ميرفي «مساعدة شمعون في اعادة «السلام» الى الحكومة اللبنانية»

العالم العربي يتحول الى بركان في وجه الاستعمار

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — هب الشعب العربي في اقطاره المختلفة لنصرة اخوانه في العراق والاردن وتجاوبت اصداء هبته من الخليج العربي حتى الاطلنطي.

وقد اتفق الشعب العربي مع الرئيس العربي جمال عبد الناصر الذي اعلن ان الولايات المتحدة اتخذت من ثورة داخلية في لبنان ذريعة لتحقق اغراضها في احتلال ذلك القطر وتهديد الشرق العربي. وقال عبد الناصر «ولن هذا ايمه الشعب العربي» ان الولايات المتحدة استهترت بمبادىء الامم المتحدة وانتهكت قراراتها وحطمت اوضاعاً تشكل خطراً على السلام. واضاف ان هذا الاجراء هو تهديد سافر للدول العربية التي رفضت الخنوع للاستعمار وسارت في طريق التحرر

وروح هذا التقدير وحماس بالغ هب الشعب العربي يحشد قواه فاعلنت الادارة في الاقليم السوري عن تدريب فرق المقاومة الشعبية وتوزيع سلاح على آلاف المتطوعين.

واعلن انور السادات سكرتير عام الاتحاد القومي ان ٣٠ مليون عربي في الجمهورية المتحدة يقفون الى جانب العراق

كذلك اعلن الاتحاد العام لنقابات العمال العرب استعداده لخوض معركة الحرية ودعا العمال الى ان يكونوا على اهبة الاستعداد.

وفي العراق اعرب الشعب العربي بحماس بالغ عن تأييده لحكومته الثورية وطالبت المنظمات والهيئات باقامة فرق المقاومة الشعبية للوقوف صفاً واحداً لمقاومة الاستعمار

لقد صدقت الصحافة الصينية التي قالت ان الاستعمار يظن بأنه يتربع على عرش متين ولكن الواقع ان هذا العرش ينهار من تحته ويتحول الى بركان لا يبقي على المستعمرين

ان الاستعمار في الشرق العربي يواجه بركاناً يطلق الحمم والموت

حكومة حسين تشكو (بقية)

ان يحول دون تدهور العالم الى حرب أخرى.

وقال ايضاً ان امريكا لا تبغي الثناء على الامم المتحدة الا حيثما توافق على سياستها. انه ليس هناك اي حق للقوات الامريكية في ان تكون موجودة في لبنان.

وعاد سوبوليف يقول ان قبول المجلس للاقتراح الامريكي معناه الموافقة على التدخل المسلح وعلى العدوان على الشعب اللبناني والشعب العربي كله وعلى خرق امريكا الفاضح لميثاق الامم المتحدة. واعلن ان بلاده لا يمكنها ان تقف موقف المتفرج من عدوان امريكا وقرأ بيان الحكومة السوفياتية

وكان المندوب الامريكي «لودج» قد تكلم وزعم ان نية حكومته من ارسال القوات طيبة وانها مستعدة لسحب قواتها اذا قامت هيئة الامم بتشكيل قوة دولية وبعث بها الى لبنان ثم كرر لودج مزاعم حكومته عن «تدخل الجمهورية العربية في شؤون لبنان» وقدم مشروع قرار حكومته ويقضي بتكوين فرقة بوليس دولية «لتعزيز فريق المراقبين ويدعو الدول الاعضاء الى تقديم وحدات عسكرية «لتجعل من الممكن سحب قوات امريكا»

وقد عارضت السويد في الجلسة فقال انه قد ابلغ بأن المراقبين قد لاقوا نجاحاً كبيراً وانه ليس هناك اي علاقة بين القوات الامريكية. وقال «انه ليس ثمة حاجة الى قوة عسكرية دولية لوقف التسللات» وفسر المراقبون هذا القول بانه معارضة لتدخل امريكا ولاقامة بوليس دولي.

بغداد فقط!

نشرت البوست على طول صفحة الصفحة باحرف كبيرة «ان الثوار يسيطرون على جزء من بغداد فقط»!!!

ولكن يظهر انها نسيت هذا العنوان المضحك فكتبت في اطار على الصفحة الاولى ايضاً ان قوات خفر السواحل العراقية منعت وصول حاملات البترول الاجنبية الى شط العرب ...

وسيت ما نشرته نقلا عن رويتر. (تجد النبأ في مكان آخر).

كلمة الاتحاد (بقية)

يستطيع ان يحل محله لن يستطيع ابداً ان يقلب نظامه.

فالموقف الذي اضطره اضطراراً الى الجلاء عن جل اقطار آسيا وجل الاقطار العربية وبعض الاقطار الافريقية قد تضاعفت مليون مرة ولذلك فهي كفيلة بهزمه والقضاء عليه.

لقد كان من الممكن ان يهزم الاستعمار حين احتكر القنابل الذرية قبل سنوات ان في وسعه ان يخيف شعوب العالم. اما اليوم بعد ان تفوق الاتحاد السوفياتي في الميادين العلمية وفي ميادين الصواريخ والاقمار الاصطناعية فليس له حتى ذلك الوهم.

ان السوفيات الثالث الذي يحوم حول الارض ليذكر المستعمرين بانهم لا يستطيعون ان يتحكموا بالشعوب وبانهم لا يستطيعون كما كان رأيهم ان يحاربوا خارج اراضيهم. فالنصر سيكون من نصيبهم اذا اطلقوا حرباً على الانسانية والهزيمة ستكون مصيرهم.

ان المستعمرين شروعهم في لبنان والاردن قد خرقوا ميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وبذلك وضعوا السلام في خطر شديد.

انهم يتحملون لذلك كل مسؤولية تترتب على اطلاع حرب عالمية ان الدول المحبة للسلام والشعوب في العالم تريد حفظ السلام وتريد ان تنتهي هذه المغامرة مثلما انتهت المغامرة الثلاثية على مصر في خريف ١٩٥٦ وستعمل ما في وسعها لتهزم الاستعمار بدون حرب عالمية ولكنها لن تتهرب من الحرب اذا كانت الحرب السبيل الوحيد للقضاء على العدوان الامريكي والبريطاني في عصرنا ستكون الحرية من نصيب الاستعمار في العالمين. فلا امل مطلقاً يكسب بحرزه الاستعمار.

ولكن لا جدال في حراجة المركز بين السلام والحرب. والقضية الناجحة هي ان تسهم كافة القوى في المركة الى جانب السلام لهزم الاستعمار والحرب.

والقضية الناجحة في اسرائيل ان يسهم الشعب في هذه المعركة الى جانب السلام فلا يسمح للمغامرين بالاسهام الى جانب قوى الاستعمار والحرب.

اننا نعيش في فترة حاسمة من التاريخ ولا سبيل الى تفادي المسؤولية المطلوبة.

اننا ندعو حكومة اسرائيل الى انتهاز هذه الفرصة واختيار طريق الشعوب ... طريق التعاون مع الشعوب المعادية للاستعمار .. طريق عدم التدخل في معركة الشعب العربي ضد الاستعمار فالمصير ستقرره الى حد بعيد هذه المعركة الدائرة الان.

العالم الاشتراكي يعترف (بقية)

حكومة العراق عبد الكريم قاسم. وجاء في البرقية «ان حكومة الاتحاد السوفياتي التي تسترشد بحق الشعوب في تقرير مصيرها والتي تحترم أماني الشعب العراقي القومية العادلة تعترف بالجمهورية العراقية اعترافاً تاماً وتأمل ان تسهم اقامة الجمهورية العراقية في صيانة السلام العالمي وفي تطوير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والعراق».

مظاهرات

وقامت في مدن الاردن مظاهرات صاخبة ولا سيما في نابلس واربد. وكانت جموع الشعب تهتف بحياة الجمهورية العراقية وسقوط طغمة حسين - الرفاعي. واشتبك المتظاهرون بقوات من الجيش ووقعت اصابات عديدة. وفي قطاع غزة خرجت جموع الشعب في مظاهرات حاسبة تحية للجمهورية العراقية. وحمل المتظاهرون لافتات تنادي بسقوط الاستعمار الامريكي واعوانه واحلافه.

استقرار الحالة

ويؤخذ من أنباء بغداد ان الحالة آخذة في العودة الى مجراها الطبيعي في العراق بعد القضاء على نظام الاستعمار وذل اعوانه. وتسيطر حكومة الثورة على الوضع في البلاد سيطرة تامة. وقد وصلت قوات الجيش العراقي التي كانت تعسكر في الاردن الى الكيلومتر الرابع ضمن الاراضي العراقية. واعلنت حكومة الجمهورية قراراً بالانسحاب من «الاتحاد الهاشمي» وبانهاء كل الالتزامات والارتباطات السياسية والمالية الناتجة عن هذه الاتفاقية.

واعلنت حكومة العراق ابادة الاجير الاستعماري نوري السعيد وطلبت من الجماهير التي احاطت بالقصر التفرق وكانت الجماهير تطلب ان تتسلم جثة هذا الخائن.

مقتل فيصل

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية انها تلقت نبأً من سفارتها في بغداد يفيد ان جماهير الشعب قد قتلت فيصل كما قتلت نوري السعيد وعبد الاله والجمالي.

اليابان تؤيد الجمهورية

واصدرت حكومة اليابان بياناً اعلنت فيه انها تتخذ موقفاً ايجابياً من اقامة الجمهورية في العراق واكدت انها ترى في احداث العراق أمراً داخلياً لا شأن لاي قوى اجنبية في التدخل فيه.

مقابلة السفراء

وقابل رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم سفيري امريكا وبريطانيا بناء على طلبهما واعرب السفير البريطاني عن رضاه عن الاجراءات التي اتخذت للمحافظة على الرعايا البريطانيين ثم قابل بعد ذلك سفير اليابان. وقابل وزير الخارجية العراقي سفير تركيا بناء على طلبه

من موسكو الى بوانس ايرس تدوي صرخة الشعوب (بقية)

بين حوادث لبنان وحوادث العراق يدل على وجود مشاريع استعمارية للتدخل في الاقطار العربية. ويستدل على ذلك اعلان الحسين عنه «بنصيحة من سيادته» متكلماً الاتحاد العربي الذي لا وجود له الآن، مكان يمثل الذي عزله الشعب العراقي

ودعا الاتحاد السوفياتي الاستعماريين الى الاقلاع عن وجوههم وعدوانهم السافر على الشعوب العربية. وبدلك يتضح لماذا لم تقبل الولايات المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي يوم ١١/٣/٥٨ بشأن عدم تدخل الدول الكبرى في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط فالولايات المتحدة ارادت ان تقيد بالتزامات لا تمنعها من عدوانها.

وعند ما قال الاتحاد السوفياتي ان الاحتلال يساوي على خطر جديد يهدد سلام شعوب وشيكة فان الشعوب لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي من عدوان الولايات المتحدة

ثم طالب الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بسحب قواتها فوراً من لبنان والاردن.

«ان والحكومة السوفياتية تعلن ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف متفرجاً حيال التدخل الامريكي الذي خلق وضعاً يشكل خطراً جسيماً على منطقة قريبة منه. والاتحاد السوفياتي يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ التدابير اللازمة والضرورية التي تمليها مصالح المحافظة على السلام والامن»

الامريكية فوراً وحكمت ان الشعب العربي لا يقف وحده في هذا النضال بل تساعده الشعوب المحبة للحرية وختمت بيانها بتحذير المعتدين من عواقب طيشهم وقالت انه سينتهي بكارثة تقع على رؤوسهم

من اليابان حتى جاكارتا ..

واجتاحت موجة من الغضب الامم قطار آسيا واتخذت الحكومات وشعوبها على شجب العدوان الامريكي والمطالبة بوضع حد له.

في طوكيو اعلن رئيس الوزراء كيشي في وقت مظاهرات معادية لامريكا قام بها الطلاب ان حكومته تعلن معارضتها الشديدة لنزول القوات الامريكية في لبنان .. فالازمة في لبنان ازمة داخلية محض ولا مبرر لنزول القوات الامريكية».

واضاف كيشي ان حكومة الروس هي عمل طائش واليابان ستتعاون مع دول آسيا وافريقيا لسحب القوات الامريكية. وحذرت الصحافة اليابانية الغرب من الطيش.

واعلنت الحكومة الهندية وصحافتها عامة ومن بينها صحافة الموالية لامريكا مستنكرة لعملية الغزو الامريكي وقالت انها تعارض في ارسال قوات دولية الى لبنان.

ومثل هذا الموقف وقفت يوغوسلافيا وصحافتها

الصحافة الغربية تندد وتحذر

وكتبت لي موند الفرنسية تعقب على احتلال لبنان تصديراً للغرب وقالت ليس هناك ما يضمن اندلاع حرب عالمية جديدة.

وفي ايطاليا وصفت الصحف عملية الانزال الامريكي بالاحتلال وعبرت عن قلقها من ذيوله. واعلن توليالي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي ان على ايطاليا ان لا تسمح باستخدام القواعد العسكرية في اراضيها لعمليات عسكرية ضد اي دولة عربية.

وتشتد صرامة الشعوب في تنديدها بالعدوان الامريكي وتتحول الى ارادة حازمة لاحباط هذا التدخل الاستعماري الذي يهدد جميع الشعوب المتحررة.

الشعب العربي لا يقف وحده

ومن الصين الشعبية جاءت الانباء مثل رجع الصدى لاحداث العدوان الثلاثي على مصر. فقد اعلنت الحكومة الصينية بها والشعب الصيني يستنكران شدة الاحتلال الامريكي ويعتبران ان العدوان على لبنان هو تهديد لشعوب آسيا والعالم. وطالبت الحكومة بانسحاب القوات

سوبوليف: تحل الازمة الخطيرة بانسحاب المحتلين الامريكيين والبريطانيين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) 100
٢٢ تموز ١٩٥٨ — ٥ محرم ١٣٧٧ — 22.7.1958 — No. 25 Vol. XV — العدد ٢٥ السنة الخامسة عشرة

نيويورك — حتى كتابة هذه السطور بعد منتصف الليل واصل مجلس الأمن ابحاثه في الاقتراحات المعروضة امامه لمواجهة الازمة الخطيرة في الشرق الاوسط وقد ايد مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا الاقتراح الياباني التي يدعو الى زيادة عدد المراقبين ونشاطهم في لبنان حتى يتم انسحاب القوات الامريكية. ولكن مندوب الاتحاد السوفياتي اعلن ان الازمة احتدمت باحتلال لبنان والاردن وبتخطيطات الدول الغربية للتدخل في شؤون الدول العربية المتحررة والاعتداء عليها. وقال ان الاقتراح الياباني يعني ان يقوم المراقبون الدوليون بالاعمال القذرة التي يريدها المستعمرون.

السودان تعترف بجمهورية العراق

عترفت الحكومة السودانية بالجمهورية العربية العراقية وقد كانت الحكومة العربية لوحدة التي رحبت بدخول القوات الامريكية في لبنان. والعكس لمظاهرات التي جاءت عقب شعرتها بـ الاسراع بالتعادم الخطوة

اقتراح مؤتمر الذروة السوفياتي لتفادي الاصطراع الرهيب يلهب حماس الشعوب

فرنسا توافق مبدئيا على المؤتمر وبريطانيا تضطر الى بحث «خير السبل» لعقده

[نهرو يوافق ، ورئيس وزراء السويد يرحب ، وحزبا العمال والاحرار في بريطانيا يدعوان الى انتهاز الفرصة التي قد لا تعود . زعماء المقاومة الشعبية في لبنان يؤيدون الاقتراح . البيت الابيض يعلن ان امريكا سترد رداً انشائياً . حلف الاطلنطي يجتمع لبحث الاقتراح]

واشنطن — تجمع الاوساط الغربية على الاعتقاد بان اقتراح الحكومة السوفياتية عقد اجتماع على مستوى عال، لانقاذ السلام في الشرق الاوسط قد اثار صدى ايجابياً قوياً لدى الرأي العام العالمي، وان رؤساء الدول الغربية سيضطرون الى ان يأخذوا في حسابهم هذا الوضع في ردهم على الاقتراح السوفياتي. (الذي جاء في مذكرة خروشتشوف تجدها في مكان آخر من هذا العدد).

وقد تأكد هذا الامر من الاصداء الرسمية في عواصم الدول الغربية الكبرى. فقد اعلن موريس كوف دي مورفيل وزير الانباء الفرنسي ان حكومته توافق مبدئياً على عقد مؤتمر الذروة لبحث مشاكل الشرق الاوسط ولكن موافقتها مشروطة فهي لا تعتبر الدول الغربية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، معتدية.

وقال ان حكومته ستتشاور مع الولايات المتحدة وبريطانيا لبحث افضل الطرق لعقد المؤتمر في افضل ظروف مجدية ولكنها مقتنعة بان الامر يحتاج الى اعداد كاف.

وفي مجلس العموم البريطاني اعلن مكميلان رئيس الوزراء ان بريطانيا تبحث في الطريقة المثلى لعقد المؤتمر الذي اقترح ذلك رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف ونهرو وتوسع في الاجتماع رؤساء وزراء الدول الكبرى لبحث المشكلات الخطيرة. ولكنه قال ان في رسالة خروشتشوف اتهامات لا يقبلها احد في هذه البلاد.

واضاف انه يريد ان يتشاور مع حكومة الدول البريطانية وحلف الاطلنطي وليس من الممكن ان تتم هذه المشاورات في وقت قصير.

وقد عبر المراقبون على رد مكميلان قائلين ان مكميلان يخشى رد فعل دول المجموعة البريطانية التي اذا هو رفض الاقتراح السوفياتي.

ويظهر ان الولايات المتحدة حيال هذه الاصداء الحماسية في العالم لم تستطع ان تتهرب امام هذا الاقتراح. وصدر بيان من البيت الابيض جاء فيه ان الحكومة الامريكية ستبحث الاقتراح السوفياتي وتجيب عليه اجابة انشائية.

ومهما كانت وجهة النظر الامريكية فان ثمة رأياً شائعاً في بريطانيا بعقد المؤتمر. قال مكميلان انه لا يعتقد ان ثمة خلاف بين بريطانيا والولايات المتحدة.

ويقول مراسل «رويتر» في واشنطن ان المراقبين الدبلوماسيين في واشنطن يعتقدون انه حيال تأييد غير حكيم من اجل ابعاد خطر الحرب، سيجتمع ايزنهاور ودالس في رفض الاقتراح رفضاً باتاً.

وجاء من بومباي ان رئيس حكومة الهند، نهرو، قد اجاب على رسالة خروشتشوف معلناً تأييده لاقتراح عقد اجتماع الذروة حالا لبحث الوضع في الشرق الاوسط. واعرب نهرو في رسالته عن شكره لخروشتشوف على دعوته وقال انه اذا تم الاتفاق على عقد اجتماع كهذا في المكان الاخراض ، أن يكون من الصعب تعيين موعد ومكان الاجتماع. ونحن على استعداد لحضور هذا المؤتمر من اجل السلام، اذ كانت ثمة حاجة لهذه الخدمات.

ويقول مراسل «يونايتد برس» في لندن ان قادة الغرب قد شرعوا في مشاورات عاجلة حول اقتراح الاتحاد السوفياتي المفاجيء. وان المصادر الدبلوماسية تقول ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لن ترفض الاقتراح السوفياتي، ولكنها ستترددن ان تقرر

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في يوم الطيران السوفياتي براقدا تمن :

انتجت الصناعة الثقيلة ٤٠ الف طائرة حربية

الطيران السوفياتي مستعد لتنفيذ مهمة الحكومة والحزب

موسكو — اعلنت برافدا في يوم عيد الطيران السوفياتي ان الصناعة السوفياتية الثقيلة قد تمكنت بفضل التطور التكنيكي من إنتاج اربعين الف طائرة حربية في السنوات الماضية.

في ظروف تأهب القوات السوفياتية الجبارة للقتال

خروشتشوف يدعو الدول الغربية الى الاصغاء والتعقل

الاتحاد السوفياتي ينذر امريكا : لديكم قنابل ذرية واساطيل ولدينا قنابل ذرية واساطيل وصواريخ عابرة للقارات. الصحف الغربية تقول ان مذكرة خروشتشوف اعادت الى الاذهان الانذار السوفياتي الى بريطانيا ابان العدوان الثلاثي على مصر . واهمية هذا الانذار انه اقترن بمناورات جبارة اشترك فيها نصف مليون جندي على حدود ايران وتركيا وباوامر صدرت الى الاساطيل السوفياتية في المحيط المتجمد وبحر البلطيق لتكون على اهبة الاستعداد للقتال .

وقد ارسل خروشتشوف هذه الدعوة في مذكرة الى كل من ايزنهاور ومكميلان وديغول ، ونهرو . وجاء في هذه المذكرة انه نتيجة العدوان الامريكي في لبنان والعدوان البريطاني في الاردن وصل العالم الى مرحلة كل خطوة غير حذرة فيها قد تؤدي الى اغراق العالم في كارثة عظيمة جداً

وقال خروشتشوف في مذكرته ان القلق يسود القارات وان نار الحرب في اي مكان قد تنتشر الى كل مكان.

ومكانه لاينبغي ان تقف حجر عثرة في سبيل عقد . فالحكومة السوفياتية مستعدة لعقد هذا الاجتماع في اي مكان اذا لم توافق الدول الغربية لسبب ما على عقده

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

شعب السودان يقاوم الاحتلال

القاهرة — اجتاحت المظاهرات الخرطوم وام درمان في السودان احتجاجا على الاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن.

وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط حكومة السودان التي ايدت الخطوة الامريكية في لبنان .

اسرائيل اصبحت ممرا لطائرات الاستعمار المعتدية

القدس — سئل الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن عبور طائرات اجنبية فوق الاراضي الاسرائيلية ، وهل تقدم اسرائيل احتجاجا للولايات المتحدة بهذا الشأن . فأجاب انه لا يعرف شيئاً عن هذا كله .

وكانت الصحف قد نشرت ان ٥٠ طائرة نقالة امريكية قامت بمظاهرة قوة فوق اراضي الاردن يوم الخميس . وقد جاءت هذه الطائرات من السفن الامريكية الراسية امام شواطيء لبنان واسرائيل . ولا شك في ان هذه الطائرات قد مرت فوق اسرائيل في طريقها الى الاردن ، وقد رفض الناطق بلسان وزارة الحربية الامريكية ان يجيب على سؤال : من اين اتت هذه الطائرات الى الاردن .

وفي صباح الجمعة مرت ثلاث طائرات امريكية فوق اراضي الحولة . وفي ليلة السبت هبطت طائرة هيليكوبتر امريكية في الاراضي الاسرائيلية قرب رأس الناقورة

والمعتقد هنا ان مرور الطائرات الامريكية فوق اسرائيل ليس مجرد حادث عابر ، بل ان اسرائيل غدت ممرا دائما لهذه الطائرات .

السعودية تعارض

نقل النفط للاردن عبر اراضيها

جدة — اعلنت وزارة الخارجية السعودية بانها لا توافق على مرور ناقلات البترول الجوية في جوها في طريقها الى الاردن وقد اعلنت هذا الامر رداً على طلب القائم باعمال السفارة الامريكية بالسماح للطائرات الامريكية بنقل البترول الى الاردن .

وتقول وكالات الصحف الامريكية ان النزاع بهذا الشأن يحتدم .

الحرية للاحزاب

والعفو عن المساجين

اذاع راديو بغداد قبل ايام ان الحكومة قد اقرت قوانين تمكن الاحزاب السياسية من حرية العمل وتعيد الجنسية الى الذين انتزعت منهم ، كذلك اقرت الحكومة العفو عن المساجين السياسيين واطلاق سراحهم والسماح للمطاردين السياسيين بالعودة الى وطنهم .

كلمة الاتحاد

المبادرة السوفياتية الرائعة ...

امام الاستعمار اما الانسحاب اما الانسحاق حالا

كانت دعوة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر دورقيسوي لاصطراع في الشرق الاوسط مثل مشعل وهاج انار حلكة الليل التي هبطت على العالم بتجمع غيوم الحرب السوداء الصاروخية الرهيبة .

والاصداء الحماسية التي تجاوبت مع هذه الدعوة اثبتت من جديد تمسك الاتحاد السوفياتي بالسلام وسعيه لانقاذه بعقل القوى الجنونية اليائسة التي تريد ان تجرف الانسانية الى بحر الظلمات .

وقد اشاعت هذه الدعوة الثقة والامل بين الشعوب وبعثت عمل السحر في اقطار الدول العربية لانها فرقت بين حب السلام والتعلق به والاستعداد لقتال اللقاء عسكرياً على الذين يعكرون صفو السلام وينكرون حق الشعوب في تقرير مصيرها .

وهذا اجمع المراقبون على ان مذكرة رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اعادت الى الاذهان الانذار السوفياتي الى بريطانيا ابان العدوان الثلاثي على مصر ... ذلك الانذار الذي اسقط العدوان واوقف السير نحو شفا هاوية الحرب .

وكان من الطبيعي ان يشعر عقلاء الدول الغربية بهذه الدعوة التي تحفظ ماء وجه حكامهم ان شعروا اولئك الحكام ان يقبلوا الدعوة ويفلتوا من المغامرة التي اقحموا انفسهم فيها والتي اصبحت تهددهم بالويل والمصائب .

والاتحاد السوفياتي الذي يريد ان يتكهم من الاعلات لصيانة السلام لا يريد مطلقاً ان ينقذ النظام الاستعماري من الفناء فقد كرس نفسه لمناهضة الاستعمار ، انما يريد انقاذ الانسانية من ويلات الحروب المدمرة ، واما الاستعمار فقد حكم عليه التاريخ بالفناء ، وهو زاحف في ظروف السلام وفي ظروف الحرب .

والاتحاد السوفياتي يؤمن وتؤمن معه الشعوب ان طريق السلام هو اقصر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قام حصن الوحدة العربية الجبار المعادي للاستعمار

اتفاق التعاون بين الجمهوريتين عامل من عوامل هزيمة التدخل في جمهورية العراق

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — شهدت جماهير دمشق في ساحة الجلاء قيام التعاون الوثيق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وعبرت بالغ حماسها للاتفاق بين الجمهوريتين ، الذي يعتبر في جوهره بمثابة الوحدة او الاتحاد بين القطرين العربيين المتحررين .

وقد اعلن الاتفاق عبدالسلام محمد عارف نائب رئيس وزراء الجمهورية العراقية الذي رأس وفداً من حكومته وصل الى دمشق واجتمع برئيس الجمهورية العربية جمال عبدالناصر وعدد من زملائه.

ويؤكد الاتفاق تمسك الجمهوريتين بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الضمان الجماعي العربي وتصميمهما على الوقوف كدولة واحدة إزاء الموقف الدولي وصد كل عدوان يقع على كل منهما .

خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة

العراق لاطمع تطلع الاستعمار الى العراق فالاتفاق يجعل اي عدوان على الجمهورية العراقية عدوانا على الجمهورية العربية المتحدة ويقيم حصنا جبارا للوحدة العربية

ولهذا صفقت الحكومة العراقية حين اعلنت بعد عودة وفدها الى بغداد عقب توقيع هذا الاتفاق ، ان هذا الاتفاق سيكون في خدمة الامن والسلام العالمي .

انما من اجل السلام ولكننا سندافع عن وطننا ...

الاتفاق تام بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة

دمشق — وصل يوم الجمعة الماضي الى دمشق فجأة الرئيس جمال عبد الناصر . وحال وصوله صدر بيان عن القصر الجمهوري جاء فيه ان الرئيس العربي كان في موسكو واجتمع برئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف وبحث معه الوضع الدولي وان التفاهم التام ساد الاجتماع .

وقد اصبحت الرسمية برحلة حين اذيع النبأ المفاجيء فتحدد يوحي لها ان الاتحاد السوفياتي ان يقف متفرجاً حيال العدوان الاستعماري على الشعب العربي .

متظاهرو تل ابيب يصرخون ارفعوا ايديكم عن لبنان

البوليس يعتدي بفظاظة على المظاهرة امام دار السفارة الامريكية ويعتقل الجرحى

تل ابيب — تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي جرت بعد ظهر السبت امام دار السفارة الامريكية هنا مظاهرة صاخبة احتجاجاً على التدخل الاستعماري في لبنان والاردن ، ومطالبة بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالا من الشرق الاوسط ، من اجل المحافظة على السلام واحترام استقلال شعوب هذه المنطقة.

وقد احتشدت قوات البوليس اعتداء فظاً على المتظاهرين والجمهور المشاهد ، واعتقلت ١٣ شخصاً منهم عدد من الجرحى .

وقد بدأت المظاهرة في الساعة السادسة ، واحتشد جمهور المتظاهرين امام السفارة وراحوا يهتفون :

«ارفعوا ايديكم عن لبنان ! »

«ليعد الجنود الامريكيون الى اهلهم !»

«دعاة السلام»، «ليسقط مثير الحروب!»

«ليسقط الاستعمار الامريكي!» «ليسحب الانكليز قواتهم حالا من لبنان والاردن !»

ثم جاءت قوة كبيرة من رجال البوليس وراحوا يضربون الناس ويعتقلون ... والرجال والاطفال . واصيبت طفلة في الخامسة من عمرها بضربة من احد رجال البوليس ...

والجمهور الذي تفرق من امام دار السفارة واصل التظاهر في الشوارع المجاورة

وقد جرح بهراوات البوليس ٣ اشخاص .

ومن المعتقلين شوئيل ميكونيس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وقد جرت ... اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

فكرة

الصديق عند الضيق

نشرت وكالات الانباء الخبر التالي:

مئات العمال تظاهروا في القاهرة عقب اعلان انباء ثورة الشعب العربي في العراق.

وقد سار المتظاهرون اولا الى السفارة العراقية وبعد ذلك توجهوا الى سفارتي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يهتفون بالصداقة العربية السوفياتية وبالصداقة العربية الصينية.

— صدق المثل: الصديق عند الضيق

حول العالم

ازالة التراخوما

عقد في هاربن مؤتمر لاطباء العيون في الصين الشعبية. وقد تقرر في هذا المؤتمر ان يعمل الاطباء على ازالة مرض التراخوما من الصين خلال العشر السنوات القادمة.

وقد حضر هذا المؤتمر بعض الخبراء السوفياتيين

قطار طهران - موسكو - برلين

في الاسبوع الماضي غادر العاصمة الايرانية اول قطار ركاب في طريقه الى موسكو وبرلين. وبسفر هذا القطار يتم الاتصال بين ايران واقطار اوروبا عن طريق السكة الحديدية. ويقول مراسل وكالة الانباء الصينية ان القطار سيسافر يومياً من طهران الى الاتحاد السوفياتي والاقطار الاوروبية.

حين اضطربت السوق المالية

هزت ثورة العراق سوق الاوراق المالية في لندن هزاً عميقاً وقد هبطت اثمان الاسهم عامة ولم تتفادى الاسهم الحكومية هذا المصير، ولكن شركات البترول هي التي اصيبت بالخسارات الجديدة ويقول مراسل رويتر ان شركات البترول البريطانية الثلاث الكبرى فقدت من اثمان اسهمها في السوق ٨٠ مليون جنيه استرليني.

دليل الادباء في الكويت

تصدر حكومة الكويت دليلاً عن ادباء العالم العربي. وقد ارسل الاستاذ بدر، مدير مطبوعات الكويت لادباء الاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة طالباً ان يكتب كل منهم تاريخ حياته في ٥٠٠ كلمة.

ثورة الشعب العربي في العراق

الخطوة الثانية الحاسمة لتحرر الوطن العربي ووحدته

اميل توما

ثورة العراق هي حدث الاحداث في الوطن العربي والشرق الاوسط بل هي من اهم احداث العقد السابق في القرن العشرين.

بوقوع هذه الثورة وصلت حركة التحرر القومي ذروة جديدة واحرزت كسباً حاسما سيمهد السبيل امام مكاسب عظيمة سيكون لها ابعد الاثر في حياة الشرق الاوسط والعالم.

انهارت القاعدة الاستعمارية الجوهرية في الشرق الاوسط

واهمية هذه الثورة تنعكس في الدور الذي افرده الاستعمار للعراق قبل حدوث تلك الثورة.

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومنذ تحررت اقطار اوروبا الشرقية والصين بدأت الحركات القومية في العالم تحرز انتصارات جبارة احرجت وضع الاستعمار العالمي وهددت كيانه.

وحيال تصاعد حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا وضع الاستعمار نصب عينيه العمل من اجل القضاء على تلك الحركات القومية واعادة نظام المستعمرات الى الاقطار المتحررة

ولتحقيق هذا الهدف تمسك بتلك الاقطار التي تجمع اعوانه بها في ابقاء في الحكم واخضاع شعوبهم

ولم يكن يستطيع غير هذا حيال انتصارات الحركات القومية وخروج اقطار ضخمة مثل الهند واندونيسيا من فلكه

وقد تشدد في تطبيق سياسته تلك خصوصاً بعد ان اخذت الاقطار المتحررة تعزز استقلالها وانتهجت طريق التطور الاقتصادي المستقل والحياد الايجابي في الميدان الدولي.

وليتمكن من السيطرة على تلك الاقطار، بل تلك القواعد، اقام احلافاً عسكرية ارادها نقاط انطلاق للهجوم على تلك الاقطار المتحررة وعلى المعسكر الاشتراكي الذي مكن تلك الاقطار من التحرر.

وقد كان حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد نقطتي الانطلاق في القارة الآسيوية.

وقد اثبتت الحوادث في السنوات القليلة الماضية هذا الواقع.

ومؤشراً بحث حقائق التمرد الاستعماري في اندونيسيا ان خيوط مؤامرة ذلك التمرد امتدت الى الاستعمار الاميركي وحلف «سياتو» فقد اتخذ المتمردون من الفليبين وسنغافورة وفورموزا معاقل لهم ومراكز تدريب وتموين.

وكان حلف بغداد نقطة انطلاق الاستعمار لاستعادة سيطرته على الوطن العربي. وكانت عراق السعيد القاعدة الجوهرية لذلك الحلف ومشاريع التدخل الاستعمارية.

وظهرت هذه الامور في اكثر من مناسبة ظهرت ابان العدوان الثلاثي على مصر، حين كانت الطائرات البريطانية تنطلق من الحبانية، وظهرت ابان المؤامرات لقلب نظام الحكم الاستقلالي في سوريا

وفي الاسابيع الاخيرة تبدت حقيقة حلف بغداد وعراق السعيد سافرة باندلاع الثورة الشعبية في لبنان من اجل القضاء على زمرة شمعون الموالية للاستعمار الغربي.

فالامر الجدير بالاهتمام ان الاستعمار كان يستطيع باستخدام احلافه ان يتستر ويتظاهر، ولو شكلاً، بعدم التدخل في شؤون الاقطار التي يريد ان يتدخل في شؤونها

ويعني ان الاستعمار عامة والاستعمار الاميركي خاصة اصبح يرى في حلف بغداد اداة جوهرية حاسمة لتنفيذ اغراضه في ظروف تصاعد الحركة القومية العربية التحررية وفي ظروف احتلالها مكان الصدارة في معارك حركات التحرر القومي في العالم

ومما زاد في اهمية حلف بغداد تخطيط استراتيجية الاستعمار العالمية فهذا التخطيط يعتمد على اعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط تمهيداً لاعادة ذلك النظام الى آسيا وايقاف موجة التحرر الصاعدة في افريقيا والعالم

ولأن الحركة القومية التحررية الجوهرية في الشرق الاوسط هي الحركة القومية العربية افرد الاستعمار لعراق السعيد، القطر العربي، دوراً جوهرياً لضرب الحركة العربية والقضاء على مطامحها التحررية، وخاصة على الجمهورية العربية المتحدة وطليعة تلك الحركة

وهكذا اصبح عراق السعيد مركز المؤامرات على الجمهورية العربية المتحدة وعلى الوحدة العربية وعلى حركة التحرر العربي في كل مكان من الوطن العربي.

وقيام الاتحاد العربي بقيادة عراق السعيد كان خطوة في طريق تلك المؤامرات هدف الاستعمار من ورائه الى تحليل المطامح العربية باسم «العروبة» وتوطيد مواقع الاستعمار في شبه الجزيرة العربية ايضاً باسم «العروبة».

وهكذا فثورة الشعب في العراق هدمت الدعامة الاستعمارية الكبرى في قلب الوطن العربي ونسفت دعامة استعمارية عامة في الشرق الاوسط وهزمت عملياً تخطيط استراتيجية الاستعمار العالمية

فالقضاء على عراق السعيد وقيام عراق الشعب العربي انتصرت الحركة القومية العربية التحررية انتصاراً لم يوازيه الا رد العدوان الثلاثي على مصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة. وبهذا الانتصار قضى الشعب العربي على مركز للتآمر على استقلاله وحطم لواء كان يريد الاستعمار ان يلتف حوله لا الاردن وحسب بل كذلك العربية السعودية وامارات الخليج العربي من البحرين حتى عدن. واكثر من هذا، لقد اراد الاستعمار ان يكون عراق السعيد اداته لابعاد اقطار افريقيا الشمالية عن طريق التضامن الثوري مع الجمهورية العربية المتحدة وحركة التحرر العربية.

وليس ادل على خطورة دور عراق السعيد التخريبي من وجود قوات عراقية مسلحة في لبنان امرها السعيد ان تؤازر شمعون القضاء على حركة التحرر العربي هناك.

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان نغالي اذا قلنا ان ثورة الشعب العربي في العراق قصمت ظهر الاستعمار في الشرق العربي، فقد خلقت حصناً جديداً لحركة التحرر القومي العربية يؤلف مع الجمهورية العربية المتحدة معقلاً جباراً لا يمكن للاستعمار ان ينازله عن طريق «القطار عربية». اما ان اراد ان ينازله فذلك لا يتم الا بالتدخل المسلح المباشر الذي لا يمكن ان ينتهي غير بهيار الاستعمار عامة

الاستعمار يدرك طابع الضربة القاضية وينتهج سبيل المغامرات

ويبدو ان الاستعمار يدرك شدة الضربة الماحقة التي اصابته

فقد اجمعت الصحف البريطانية على ان ثورة العراق انزلت ضربة مميتة على حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور وجعلت مركز بريطانيا واميركا حرجاً في الشرق الاوسط

وقالت «التايمس» اللندنية ان العراق «دولة حلف بغداد العربية الوحيدة، كانت بمثابة الدعامة التي ترتكز عليها مواقع بريطانيا في الخليج الفارسي، ومصادر بترولها.

وبمثل هذا القول صرح شيخ الكونغرس الاميركي ماسفيلد اذ اعلن، من المحتمل ان يعني الانقلاب العراقي نهاية حلف بغداد... والواضح ان مبدأ ايزنهاور لا قيمة له.

ولا يقتصر الادراك على حكام الدول الاستعمارية فأعوانه في اقطار حلف بغداد في آسيا يحسون ايضاً بتداعي مراكزهم.

وفي رسالة من باكستان قال مراسل الوكالة الصينية، انتشرت انباء ثورة العراق مثل النار في الهشيم، واعلنت صحيفة «جونغ» ان حلف بغداد قد انتهى... وقال خضوري خالق الزمان زعيم الرابطة الاسلامية ان الحركة القومية تصل الآن الى دوحة الشبان، ومن المؤكد ان حلف بغداد ذهب مع الريح

واعلنت اميرة ان العراق مصدر هام لنقل الاميركيين والبريطانيين واهم دعامة لهم في المنطقة.

ولانها هكذا نعتبرها على الاقل الاهمية.

فانهيار حكومة السعيد القوية ظاهرياً برهن على ان معاقل القوة الغاشمة والضغط والكبت لا يمكن ان تصد الشعب عن التحرر

وهذا يعني ان الحكومات الموالية للاستعمار في الباكستان وايران وغيرها، القوية ظاهرياً، لا يمكن هي الاخرى ان تصمد طويلا امام شعوب تسعى نحو تحررها

ولا جدال في ان هذا التقدير المرعب هو الذي دفع الاستعمار الاميركي — البريطاني، ان ينفع مسعوراً، في اعقاب ثورة العراق ليصل لبنان والاردن بنقذ اعوانه في القطرين من انهيار سريع.

ولا جدال في ان وهمه هذا هو الذي يدفعه الآن الى وضع الخطط للتدخل العسكري في العراق يستعيد القاعدة التي خسرها وخسارتها أصيب في الصميم والقلب اجله.

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

وحي العراق

بقلم ابو الياس

شعبُ العراقِ له ثأرٌ سيحركه · غداً.. متى شوّقت للشام غدانُ
أكانُ ألمهُ والفأسُ في يده · يجنت ما زرعت في الشط عيلانُ
حكايةُ الثار في تاريخنا ابتدأت · ولا انطفاء! وفوق الشرق عيدانُ

من قصيدة (حكاية الثار) التي نشرها الشاعر قبل اسابيع في «الاتحاد» وحيا فيها ثورة لبنان

دراوش الاستعمار ألقوا الهوى
فلن تجدوا من عصبة الشعب عاصما
اذا ترتعب فاسجدوا عند نعله
لتحصد كفّ الثائرين الجماجما
وعدوا اذا شئتم حليفاً محطماً
ليرجع زحّافاً على الوجه لاطما
ألم تروا الطوفان في ارض دجلة
يفك عن الجيد السجين الطلاسما؟
ألم تروا الاوثان كيف تحطمت
فتاتاً، وقد حطّمن أمس المحارما؟
تمرّد شعبي كالبركين ناقماً
واودع عرش الخائنين التهاقما
وألقى الى مستنقع العار عزمهم
ورصّع تاريخ العراق مكارما
وهشّم عهد «الهاشمين» زندهُ
ليبني مجداً — ثائراً لا مساوما

* *

يقولون: في عمّان صبيٌ مراهقٌ
تشدّق ان يضحي لبغداد حاكما
غرابٌ يصيحُ فاضحكي بالسور يا
ويصيفها الأحلامُ اذا كنت نائما
يقولون لي: «الدولار» درعٌ «لصدره»!
اتسمع اوراق الخريف «السوارما»؟
يقولون: اسطول التماسيح حوله
ليحتمي بالترك السخين مهاجما
ستشمل كفّ الشرق اسطول عارمٌ
وتصنع بحراً من دم البغي عارما
نيويورك! باستنقع الاثم حالقي
زي شعبنا المحكوم يصبح حاكما

وزراؤ(١) باشعاله ضبع خطه
غداة أبى الشعب السجين مقاوما
تفجرّ في وجه الطغاة كعذرة
تربدينها تغلي في الارض آثماً
تفجر من جنبيه حقدٌ مقدّسٌ
ليحرق غدّاراً، ويوقظ نائما
اذا أحوزّ اثورات التمر سلمٌ
احالوا ضلوع الظالمين سلالما

* *

احبّك يا بغداد اسماً مقدّساً
وشمساً بيلاً ردّ عنك الهزائما
لقد كنت ابكي حين قالوا: تمردت
ولولا قيودي كنت آتيك هائما
رأيت جليلي راقصاً ومثلثي
وعكا يغني حولها الموج حالما
تحييك يا بغدادُ حيفا وبحرُها
وكرملها يهدي اليك النسائما
يجيء نخيل الرافدين صنوبرُ
يقيم على سفح الجليل مسالما
رماك يا بغدادُ هل فيك «عائدٌ»(٢)
يذكّرني انّا نبيتُ المكارما!
ويجي ألمشيدي اذا القوم انشدوا
فأوجدُ في الراح شعبي مسالما!

* *

تنوّر شعبي كالسبا كيف ثائراً
وأودع عرش الخائنين الهياكلا
ارى «بردى» و«النيل» نهراً موحداً
فيا رافدَي بغداد(٣) سيرا اليهما
متى دور «عمان» متى دور «مكة»؟
تقيمان في «مُلك» الطغاة المآتما؟

(١) وزراء: اي دلاس
(٢) عائد: لاجئ
(٣) رافدي بغداد: دجلة والفرات

من كلمة الرفيق العربي بوهالي، سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

الحل: استقلال الجزائر

ان شعب الجزائر، كاسلمون يناضل منذ اربع سنوات من اجل كرامته القومية واستقلاله ويبذل الضحايا العظيمة في هذا النضال. وكاستهزاء بالمطالب القومية الحقة، واستهزاء بمئات ألوف الجزائريين الذين ماتوا من اجل ان يعيش شعب الجزائر عيشة حرة واستقلال تبدو دعوة الديكتاتور الاجير ديغول الذي ابدى سياسة غلاة المستعمرين الى مناضلينا ان «القوا السلاح» واذ ذاك يكون في الجزائر بمجرد ١٠ ملايين جزائري متساوي الحقوق». فالعالم كله يعرف ان ابناء الجزائر ليسوا فرنسيين ولا يريدون ان يكونوا فرنسيين. ان ابناء الجزائر يناضلون ويبذلون الضحايا لكي يعترف بقوميتهم الجزائرية وتحترم سيادتهم ولذلك فان شعب الجزائر سيواصل حربه التحريرية ما دامت فرنسا ترفض الدخول في مفاوضات مع جبهة التحرر القومي على اساس الاعتراف بالاستقلال القومي. ان موقف ديغول من قضية الجزائر ليس مجرد اعلان حرب جديدة على شعبنا بل هو تحد استفزازي لكل الانسانية المتقدمة. فديغول لا يجهل قرار طنجة الذي ينص على ان ما من قضية يمكن ان تحل في شمال افريقيا ما لم يعترف بحق الجزائر في الاستقلال القومي. وهو لا يجهل موقف الشعوب العربية التي تواصل نضالها الحازم ضد الاستعمار، وتعرب عن تضامنها القتال مع شعب الجزائر. ان قرارات مؤتمر بانندونغ والقاهرة، واكرا، وقرار هيئة الامم المتحدة وأتباع الحركة من اجل السلام والمفروضة مع الجزائر في فرنسا نفسها لتؤكد كلها عزلة البرجوازية الاستعمارية الفرنسية التي يتكلم باسمها الآن ديغول...

ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي يشترك بكل شكل في حرب شعبنا التحريرية يعتقد انه يستطيع النهوض بمهمته في هذا النضال الحاسم اذا هو بقي اميناً للنظرية الماركسية اللينينية التي لا تغلب وهذا اعرب عن موافقته التامة على بيان الاحزاب الاثني عشر الشقيقة من الاقطار الاشتراكية وهو اذ يواصل نضاله الحازم ضد الانعزالية والعقيدية التي اضرت به كثيراً، يندد بشدة بالتنقيحية التي هي اليوم الخطر الرئيسي الذي يهدد الحركة الشيوعية الاممية. ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي يتطلع الى توثيق روابط الصداقة بالاحزاب الشقيقة وفي المقام الاول بالحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي المراكشي، مقتنع بأن الحزب الشيوعي السوفياتي لا يزال القدوة وكتيبة الصدام لكل الاحزاب الماركسية اللينينية.

عالم جديد في قاع المحيطات

اكتشفت اجهزة السفن التي تشترك في ابحاث السنة الجيوفيزيقية الدولية وهي اجراء تنقيبات عن الارض وما حولها، ان في المحيط الهادىء اعماق هائلة تصدر عنها اصوات احياء. ولكنها منطقة غامضة لم يستطع اي غواص ان يصل اليها حتى الآن.

ويستنتج بعض العلماء ان في هذه الاعماق حيوانات غريبة من الانواع التي كانت سائدة في القرون السحيقة الاولى وانها لا تقوى على جو الارض. ولكنها تقيم في مناطق قريبة من القشرة الثانية للارض، وهي مناطق ذات مياه ساخنة، تشبه المياه الساخنة التي كانت الحيوانات البحرية الاولى تعيش فيها، قبل ان تبرد قشرة الارض بصفة كاملة

هل هنشيار مليئة بالالفاظ الرنانة الطنانة «يجب ان لا نتورط في النزاع في الشرق الاوسط»، «يجب ان لا نتدخل»، «يجب ان لا نزج اسرائيل في المعركة القائمة»، ويجب.. ويجب الى آخر ما يجب!

وفي الوقت نفسه يحدث التدخل ويجري زج اسرائيل في النزاع وتتورط اسرائيل اكثر فاكثر في مؤامرات الاستعمار.

وحصرت وزراء المبادئ الذين يعترض اهم بقرارات هل هنشيارهم على الاقل، صم بكم، تمر الطيارات البريطانية في سماء اسرائيل، حاملة قوات استعمارية لاحتلال الاردن، وهؤلاء الوزراء في كراسيهم قاعدون..

ربما همسوا في اذن بن غوريون، وكيف تمر هذه الطيارات بدون اذن؟

وربما طمأنهم بن غوريون: فعلاً! هذا انتهاك للسيادة، سيحتج على بريطانيا

وردّ دغدغ هؤلاء الوزراء بالكراسي الحكومية

وتمر الطيارات البريطانية في سماء اسرائيل مرة اخرى، ولكن – بتصريح.. باذن، بموافقة الحكومة الاسرائيلية

ولا كلمة يقولها الى الشعب هؤلاء السادة، حتى ينكشف الطابق في البرلمان.. البريطاني، ويضطر ماكميلان، امام ضغط المعارضة، الى الاعتراف بأن الطيارات البريطانية مرت في سماء اسرائيل بموافقة رسمية.

في يد «احتجاج» على بريطانيا وفي اليد الاخرى.. الموافقة على ان تمر الطيارات البريطانية من اسرائيل لاحتلال الاردن.

وهؤلاء الذين تكتب صحيفتهم عن يجب ويجب، ساكتون، نائمون.

والانكى من هذا كله ان الصحف تقول على لسان «احزاب اليسار في الحكومة» (اي المبام واحدوت هعفودا) ان هذا اليسار لن يخلق ازمة حكومية من مرور الطيارات، سواء باذن.. او بدون اذن.

فهذه المسألة، في نظرهم، لاشيء.. بسيطة الغاية، خفيفة للغاية.. ولماذا لا يحتل الاستعمار الاردن؟

ايخلق «يسار» حكومة بن غوريون من هذا مشكلة.

معاذ الكرسي الوزاري

ان كل المسألة تعمل بين تزيد على هنشيار وربما على مراسلة عدداً من الوجوبيات.. يجب.. ويجب وكان الله بالسر عليم.

محمد شاهين

وحي الايام

صباح وقسم

توفيق زياد

الى عمر سرقس وعيسى نوبانى والياس دله المعلمين الذين فصلوا من دائرة المعارف لاخلاصهم لشعبهم

يا اخوتي في الجوع والارهاب والألم الطليق
يا اخوتي في السوط والاغلال والسجن المتيق
يا اخوتي في الثورة الحمراء تزحف بالرفيق
يا اخوتي في شمس «مولدهم» تأهب للشروق
أو ليس احلى من النسيم «انداء» فوقه «بارقيتي»؟
يا اخوتي أو لا ترون الأفق كالحلم الرقيق
هذا صباح الشعب أشهده وشاحاً من عروق
هذي وجوه العائدين تطل من رأس الطريق
ومن البيوت السود شيء كالجمانة كالعقيق
هذا دمي.. هذا دم «الاحياء» مسحور البريق
متشوقاً للأرض، للأطلال، للوطن العريق

• • •

يا اخوتي احدا التراب أراه رغم الليل لي
أرويته بدمي ودمعي كل ايامي الخوالي
ورعيت من ثدي الجبال الشم والقمم العوالي
عرقي واقدامي، وصبري للشدائد والنزال
يا اخوتي احدا الثرى، وطن المقاتل والجبال
وطن الهوى والسحر، والنحل المعطر، والخيال
وطن الازهر، والبلابل، والمراتع، والدوالي
زيتونه من عصاه قلبي زيته «ذوب» اللآلي
ومن الاماني المسكرات عبير زهر البرتقال
يا اخوتي! الارض تهتف بالنساء وبالرجال
هيا لنا.. انا شعب أشد من الجبال
يا اخوتي!

قسماً بالشدة الاباة الثائرين بكل ساح
قسماً بأجنحة النسور تمرست رغم الجراح
قسماً بأحداق العذارى الداميات من النواح
قسماً ببرتقالات «يرهم» ذابلات في البراح
قسماً برماني «بزيتوني» شدمسالي «راحي»
قسماً «بيافا» «بالمجيدل» بالسوق بالجراح
بالدم! بالاحرار! بالعزم المقر! بالسلاح
باللاجئين الطامئين الى الوطن المستباح
لنبرقن سورنا اعشاشها بلظى الكفاح
كي تنجلي خصل الظلام السود عن وجه الصباح

الناصرة في ١٠/٧/٥٩

احتشادات في حيفا ويافا والرملة تشجب معونة الحكام للمستعمرين في اعتدائهم على الاردن وتطالب بسياسة صداقة مع الشعوب العربية

حيفا — احتشد بعض الظهر السبت جمهور غفير في اجتماع شعبي كبير في شارع هرتسل هنا، تكلم فيه موشه سنه عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، داعياً الى انسحاب الغزاة الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن، وعتب على حكومة اسرائيل التي سمحت بمرور القوات البريطانية في جوها من اجل كبد الشعب الاردني والعراقي.

وقال ان تدخل الاستعمار العدواني في لبنان والاردن يهدد السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله. وان البلاغ السوفياتي ليس «تهديداً» بل تحذيراً يقصد به انقاذ السلام، ويؤيد العالم الاشتراكي كله والهند والسويد ويوغوسلافيا واليابان والافغان وحتى في بريطانيا نفسها وفي الولايات المتحدة، يعارضون في هذا التدخل. تطالب الاوساط الرسمية الاسرائيلية بتوسيع هذا التدخل ليشمل العراق ايضاً، وهي تعرف ان هذا من شأنه ان يؤدي الى اشتعال نار حرب عالمية. وحيال هذا الموقف الخاص الذي تتخذه الاوساط الحاكمة، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي شعب اسرائيل الى الانضمام الى الشعوب المحبة للسلام المطالبة بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالاً من الشرق الاوسط.

وقال ان سماح حكومة بن غوريون بمرور القوات البريطانية في جوها هو دليل بارز على ان حكومة اسرائيل اداة في ايدي المستعمرين ضد الشعوب العربية.

وقال ان ما من انسان عاقل يشك في ان الاستعمار سيندحر «كالمعتاد» وان استقلال الشعوب سيبقى الى الابد، ولا بد ستقف اسرائيل وجهاً لوجه امام عالم عربي متحرر موحد. ومستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط لن يضمن الا اذا غيرت حالاً طريقها السياسية. الا اذا سعت بعطاء، لا الى الاستعمار بل الى الشعوب المجاورة، وانتهجت حالاً سياسة صداقة وتشجيع نضال الشعوب العربية التحرري، والا اذا هي غسلها اتجهت سبيل الحياد والاستقلال والسلام.

وقد وقف حول الساحة التي عقد فيها الاجتماع حاملو لوحات كتب عليها، «لا تتورط اسرائيل في مغامرة جديدة»، «الشكل لانقاذ سلام العالم وسلام هذه المنطقة»، «لا تكون قاعدة للغزاة»، «ليسحب الغزاة البريطانيون والامريكيون من الاردن ولبنان».

وقد افتتح الاجتماع تيلاهير عضو مجلس بلدية حيفا.

وعقد في الرملة اجتماع حضره جمع كبير من العرب واليهود في نادي الحزب الشيوعي وتكلم فيه الرفيق حبيب عضو مجلس بلدية الرملة، فعرض وسط الماتف والتصفيق التضامن مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار واستنكر العمل المخجل الذي قامت به حكومة بن غوريون بسماحها بمرور قوات الغزاة في جوها.

ثم تكلم محرر «الاتحاد» محمد خاص فحيا قيام الجمهورية العراقية واعلن ان من يعتون مستقبلهم على الوهم بقاء الاستعمار لن يكون مصيرهم افضل من مصير نوري السعيد.

وتحد الاجتماع بقرارات التالية

١ — تحية شعب العراق، والاعراب عن التضامن مع الجمهورية العراقية

٢ — تحية سامية الى الجبهة العربية في اسرائيل

٣ — مطالبة رئيس الحكومة باطلاق سراح السجناء العرب ووقف الحكم القومي والغاء الحكم العسكري.

٤ — مطالبة حكومة اسرائيل بصيانة العقل والكف عن خدمتها للمستعمرين اعداء الشعوب.

ابراهيم القمراوي معتقل في الجليل

حيفا — بعد تحريات متابرة عرف المحامي حنا نقاره ان الرفيق ابراهيم القمراوي معتقل في الجلمه بتهمة غير واضحة وان البوليس اوقفه عشرة ايام بموجب قانون حراسة ضد الدولة.

وقد اصدر الحزب الشيوعي بياناً استنكر فيه هذا الاعتقال الذي تم في وقت اعتقال يوسف كناعني وعدد من سكان عرابة.

اجتماعات اخرى لاستنكار سياسة الحكومة الموالية للغرب

وعقد في يافا اجتماع آخر اشترك فيه جمهور غفير وتكلم فيه المعلمي عن تسيج عن الثورة القومية في العراق وما فيها من فرص لاسرائيل.

وفي رمات غان وزعت آلوف النشرات تتضمن بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول العدوان الامريكي والبريطاني على لبنان والاردن.

السواح السوفياتيون ضيوف حركة الصداقة

تل ابيب — اقامت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هنا حفلة تكريم للسواح السوفياتيين الذين يزورون اسرائيل حالياً وتبودلت في الحفلة، التي سادتها الصداقة والود كلمات الترحيب. وقضى الضيوف وقتاً يتحدثون اطراف الحديث مع المرحبين بهم

وحيا عضو رئاسة حركة الصداقة موشه ايدلمن الضيوف وابرز نشاطات حركة الصداقة والصعوبات التي تواجهها.

وقال ان زيارة الضيوف لاسرائيل تعبير عن رغبة الاتحاد السوفياتي في اقامة علاقات مع اسرائيل كما انه مصدر تشجيع لاعضاء حركة الصداقة في نضالهم لتعزيز العلاقات بين البلدين. ثم احدى الضيوف شعار حركة الصداقة هكذا وعد منهم

وتمنى الضيوف بكلمات باسم ليديشة سوبا قراي المحاضرة في المعهد الاقتصادي بموسكو، وقالت ان هذه الفئة جنتهم تشرون باسم السوفيات عن السلام واضافت على كل وطني حقيقي ان يكون أميناً وعليه ان يحب كل الشعوب

وقالت: سألونا متى ستأتون للاقامة في اسرائيل؟ ان هؤلاء السائلين لا يفهمون، كما يبدو، اننا لا نعيش في «مهجر» ملاده مزدهرة وهي عيش ليب في تآلف مع الشعوب. واعربت عن سرورها للقاء يهود يناضلون للسلام والاخوة للشعوب. وقالت انا اتمنى لكم ان لا تكونوا سبباً لاي شعب آخر وان يكون جنة لكل الشعوب التي تسكن فيها.

ثم تحدث عضو رئاسة حركة الصداقة روث لوبتس وقالت ان هدف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قالت انما نحن لنعمل الصداقة لانه في مصلحة بلادنا بعد، واضافت في هذه الفترة التي يحدق بها خطر الحرب نبدو وصفة خبيثة لسياسة سوفياتية هكذا شعب يكافح لاستقلاله القومي

ثم قدم كل واحد من الضيوف نفسه بكلمات قصيرة وأخذوا يتحدثون في كلماتهم المحببة السعيدة التي يحبونها بلادهم. وقالت الصحفية السوفياتية التي تعمل في «أجيوك» انهم يحترمون من عاش في الطاولة كبيرة لشركة هكذا الشعوب عنه أمور مرونة وكل انواع عمي متكرارها بها ينظرون الينا وكأننا هبطنا من عالم آخر، وحبوبة يلتقون بوف. الهوى وآدمي ومرقص واحدية واسعا أيام هكالاخرين.

وتحدث شاعر لاكر في بوتكين باللغة العبرية بهمة شكرية وقدم تحيات الادباء اليهود في الاكرانيا الذين يكتبون انتاجهم باللغة اليديشية وباللغة الاكرانية

مدير البنك الزراعي في اسرائيل البروفسور هيلفرن يقول:

الاتحاد السوفياتي يريد علاقات ودية مع كل الدول وبينها اسرائيل

تل ابيب — «الخط الرسمي الذي تنتهجه السلطات السوفياتية هو اقامة علاقات ودية مع الدول والشعوب الاخرى وبينها اسرائيل» — هذا ما اعلنه مدير بنك اسرائيل الزراعي، البروفسور هيلفرن في محاضرة القاها هنا بعد عودته من مؤتمر التعاونيات العالمي الذي عقد في موسكو.

وقال البروفسور ان السوفياتيين تخوروون لمن يعطموا الرأي على انجازاتهم الثابتة وخصوصاً ما بني في اعقاب العطر الذي احدثه الغزو النازي واضاف ان ضريبة الدخل ليست عالية في الاتحاد السوفياتي مع ان هناك ضريبة «العزاب» المفروضة على العزاب والمتزوجين والأباء الذين لهم ثلاثة اولاد اما من لهم اكثر من ثلاثة اولاد فمعفون من هذه الضريبة.

وقال وفي مؤتمر الحركة التعاونية في الاتحاد السوفياتي التي يبلغ اعضاؤها ٣٤ مليون عضو، ورد انتقاد دائي بحضور رئيس الحكومة خروشتشوف، لم يسمع هيلفرن مثله من قبل

وذكر هيلفرن ان مندوبي المؤتمر حيوه طويلاً حينما القى كلمة باللغة الروسية وقال ان زيارة السواح السوفياتيين لاسرائيل دليل على نية الاتحاد السوفياتي بتطوير السياحة مع الاقطار الأخرى.

ثورة الشعب العربي في العراق

تتمة المنشور على الصفحة الثانية

معالم ثورة العراق وسبيلها السياسي

ولكن معالم الثورة العراقية تعرض على استحالة تحقيق مشاريع الاستعمار

فثورة العراق لم تكن انقلاباً عسكرياً تم في عزلة عن الشعب — انها لم تكن انقلاب قصر مثل تلك الانقلابات التي تعرفها اقطار امريكا اللاتينية. انها كانت ثورة شعبية قام الشعب فيها بالدور الجوهري.

فالشعب هو الذي قضى على المؤسسة صنائع الحكم الاستعماري ومظاهره ثبت انجازاته واكسب الثورة طابعها الشعبي.

وليس من قبيل المصادفة ابداً ان تمضي الثورة على جهاز الحكم القديم تماماً كتلني المملكة وتعلن الجمهورية ثم الكف وتشجيع الحركات الديمقراطية وبعد ذلك تطلق سراح السجناء السياسيين وتمنح الحزب الشيوعي العراقي حرية العمل ولهذه الأمور اهمية عظمى. فهي تعني ان الشعب العربي في العراق، الذي قلب نظام الحاكم الاستعمار يدرك بوضوح ان سبيل صيانة الثورة وهزم الاستعمار هو سبيل تجميع كافة القوى في الحركة المعادية للاستعمار وان تجميع القوى يتم في ظروف اشاعة الديمقراطية وحق الشيوعيين في العمل.

وكان من الطبيعي وهذا طابع الثورة ان تنتهج حكومة العراق سياسة باندونغ، سياسة الاستقلال، وان تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار المعسكر الاشتراكي.

فالاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هما الضمان الاكيد، في عصرنا، لصيانة استقلال الجمهورية العراقية وهزم التدخل الاستعماري.

والجمهورية العراقية التي اقامها الشعب العربي السائر نحو تحرره ووحدته ستكون الدعامة الكبرى لوحدة العرب الشاملة. ان تصريح الرئيس العربي عبد الناصر بان الجمهورية العربية المتحدة ستقف الى جنب العراق اذا ما تعرضت الى عدوان، واتفاق دمشق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية يبرهنان على ان الوحدة قائمة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وان كان شكلها لم يتقرر بعد.

ولا جدال في ان الطابع الديمقراطي لجمهورية العراق سيكون سنداً جوهرياً للقوى الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة يزيد في قوة الشعب العربي وكفاحه الملتوي للاستعمار ومكائده لاحباط مؤامرات الاستعمار.

الخطر الاستعماري يهدد العراق والجمهورية العربية المتحدة

ان انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن يدل دلالة واضحة على ان الاستعمار يريد قواعد يتخذ منها سبيلاً لسيطرة على الوطن العربي المتحرر

فهو يدرك ان خسارة الوطن العربي تعني خسارة الشرق الاوسط وتعني نهاية الاستعمار عالمياً

ولهذا فالخطر يهدد العراق الجمهورية ويهدد الجمهورية العربية المتحدة ويهدد حركة التحرر القومي العربية.

ولكن الشعب العربي الذي قلب نظام الحكم في العراق لن يعطي الاستعمار مراماً، وسنده في النضال العالم العربي وفي المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة غير منه.

ان القوى التي اسقطت العدوان على مصر ومكنت من توجيه الضربة الاولى لحرية الوطن العربي ووحدته ستحبط العدوان المخطط على العراق الضربة الحاسمة الثانية لتحرر الوطن العربي ووحدته. وفي وسعها ان تحبط وقوع العدوان، فقد حاكت متخرقة ١٩٥٦

البوليس يحاول ارهاب التلاميذ الذين يريدون تنظيم امورهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — دعا البوليس عدداً كبيراً من تلاميذ المدارس الثانوية واولياء امورهم برسائل رسمية وعين لكل منهم موعداً خاصاً في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس !!!

وفي هذه المقابلات هدد البوليس كعادته لانه وصل اليه علم انهم يشتطون في التحضير لاجتماع يعقده التلاميذ الثانويون لبحث مشاكلهم والعمل على تنظيمهم.

وقد رد التلاميذ على البوليس بأن لا دخل له في هذه الامور وافهموه بان التهديد لن يثنيهم عن نضالهم من اجل مصالح جماهير التلاميذ ومصلحة التعليم العربي الثانوي في البلاد.

وقد عم السخط والاستياء جميع التلاميذ من جراء تصرف البوليس الارهابي واعلنوا انهم مصممون على السير الى امام في سبيل تنظيمهم والدفاع عن حقوقهم.

هجوم بوليسي جديد على دنون

كفر سميع — داهم البوليس قرية دنون مجدداً وروع النساء والاطفال اثناء حملة تفتيش على المواطنين الذين تعطو قرار اثبات الوجود لانه حسب جوع عائلاتهم

وقد كان البوليس وحشياً للغاية في هجومه على البيوت، فقد حطم الابواب وعاث بالبيوت فساداً وشاع به الارهاب.

وقد حرق البوليس في هجومه وضع القانوني لقضية اولئك المواطنين فقد جلبت محكمة عسكرية لنظر في قضيتهم بعد ان اعلن محامو الدفاع انهم يريدون تقديم القضية الى محكمة العدل العليا.

ولهذا فقد اعتدى البوليس على محكمة العدل العليا التي ستنظر في الدعوى.

وقد ستنكر اهالي البعنة ودنون هذا الهجوم وطهرت على البيوت الشعارات «ارفعوا ايديكم عن دنون» «اطلقوا سراح المعتقلين والمساجين» «اطلقوا سراح توفيق كناعنه».

عمال عارة وعرعرة يطالبون بمكاتب عمل

ام الفحم — يطالب عمال عارة وعرعرة باقامة مكاتب عمل في قرى المثلث تقوم بدورها وتنقذهم من تحيز مكاتب اتحاد عمال اسرائيل.

ويقول مراسلنا: ان العمال في عارة وعرعرة بدأوا يوقعون على عريضة الى وزارة العمل يضمنونها مطالبهم. وقد احس محمد عيسى موظف مكتب الاتحاد بنشاط العمال فبادر الى تنظيم عريضة مضادة دون ان يطلع العمال على مضمونها.

قضايا مكتب العمل «العربي» وزارة العمل تساندهم ضد العمال...

حيفا — لمراسل الاتحاد — ذهب العامل محمد راجح الى مكتب العمل «العربي» بوادي النسناس يطلب عملاً بعد ان مضى عليه أكثر من سبعة اشهر وهو يراجع المكتب ولا يحظى باي عمل

ووجد الكاتب فهد قبطي «مشغولاً» في حديث خاص مع احد المعانين. ولما سأل هذا العامل عن العمل جن جنون الموظف الذي يعتبر نفسه «قضايا» كبيراً وطالب العامل بالخروج فوراً من الغرفة.

وذهب العامل الى غرفة ثانية فلحقه الموظف الى هناك واقفل الباب وعمد الى الاعتداء عليه ودامع عنه العامل من نفسه فاستدعى الموظف البوليس الذي جاء على عجل واصطحب العامل والموظف الى مركز البوليس

ولكن حتى محقق الشرطة اقتنع باقوال العامل وطلب ان «تصالح الطرفان» — ثم اخرج العامل بكفالة

وفي اليوم التالي ذهب العامل الى مكتب العمل وما ان رآه الموظف حتى اعلن له ان وزارة العمل بحيفا امرت بشطب اسمه من سجلات مكتب العمل — وهذا يعني حرمان هذا العامل من الحصول على عمل وتعويضه.

لقد تكررت في المدة الاخيرة اعتداءات للموظفين على العمال الذين يأتون للمراجعة والتسجيل وفي كل مرة قضاي جديد.. مرة فهد قبطي ومرة المدعو عدنان ومرة موظف آخر.

وبدلاً من ان توقف وزارة العمل هؤلاء الموظفين عند حدهم تأتي الى مساعدتهم وتشطب اسماء العمال.

ان هذا التصرف يجب ان يتوقف. هذا ما يطالب به العمال العرب مع المطالبة بضمهم الى مكتب العمل العام وتوفير اعمال لهم.

مصادرة ...

لم يدفع ثمنها ...

ام الفحم — داهمت فرقة من حرس الحدود بستان حسن الملك من ام الفحم وصادروا بطريقتهم الخاصة حوالي اربعين كيلو جرام (برقوق).

وحين اكتشف صاحب البستان خسارته اعلم البوليس بالامر فحضر مرقة قصاص الاثر واثبت ان حرس الحدود هو الذي ارتكب المصادرة.

وقد وعد المسؤولون بان يدفعوا ثمن المنهوب ولكنهم حتى الآن لم يدفعوا...

احداث الشرق الاوسط في الصحافة العبرية

كتبت الصحف، من يوم الجمعة الماضي، افتتاحياتها عن احداث الشرق الاوسط، وفيما يلي طرفاً مما كتبته.

هارتس

قالت هآرتس في بداية مقالها، وقف حكومة اسرائيل امس امام اختيار صعب، فاختارت «اهون الشرور». ومع هذا فان ما كتبته هذه الجريدة لا يترك مجالاً للشك في ان الحكومة اختارت «شر نفسه». وقالت:

«وشعار عدم الانحياز ليس له شيء من الحقيقة. فأمن شعبي بالنسبة لنا ان توقف حملة الاحتلال التي يقوم بها هتلر العربي. وكل من يساعد على تحقيق هذا جدير بوحدتنا معه» !!

عل همشمار

ويبدو ان «الوقعة قد وقعت» بالنسبة لجريدة المبام «عل همشمار» فانها بدت اوضى والقلق والخوف من النزول امام الحقائق ومن استخلاص النتائج منها.

فعلى صفحتها الاولى وبالخط العريض كتبت العنوان «قوات بريطانية تعبر الى الاردن». ما مرور الطائرات البريطانية في سماء اسرائيل عسكرية لجريدة كنبأ من لندن، ولم تشر اليه في مقالها الافتتاحي.

وقالت هذه الجريدة: «ستقف منظمون ومستعدين واسرائيل لا تستطيع ان تكون معتمدة على بعودة الجيش البريطاني للاردن فتمركز بريطانيا عسكرياً وسياسياً في الاردن بعيداً من شأنه ان يجر علينا صعوبات جديدة، وخيراً اتخذ القرار الذي يمكن تفسيره على انه اختيار لأهون الشرور. وليس سوى المستقبل يوضح لنا ما اذا كان ذلك حقاً اختيار اهون الشرور.

دافار

اما صحيفة دافار شبه الرسمية فكتبت مقالاً مؤيداً الاستعمار وزمرة حسين ونوري السعيد وشمعون، فقالت: «امر نتوقف عليه حياتنا هو امر منحة هذا «النمر» (المقصود الجمهورية العربية) الذي يحمل الكوارث لشعبه والمؤامرات لتدمير اسرائيل.

اننا مستعدون لصد اي اشتباك او عدوان، ومع هذا يجب ان نحذر من ان نخطو اي خطوة (؟) من شأنها ان تظهرنا متحالفين (؟) مع عناصر اجنبية جاءت تكبت بقوة السلاح مجرى التطورات الداخلية في اوساط الشعوب العربية. والذي نشاء في اية مستقبل هو الآن، ارض اسرائيل وسماؤها ومياهها مقدسة للشعب والجيش شئنا فلا نسمح (؟) باستخدامها لأغراض ليست لنا».

لمرحاب

وكتبت لمرحاب مقالاً افتتاحياً ضد السماح للطيارات البريطانية بالمرور من اسرائيل وقالت الصحيفة، مرور قوات عسكرية بريطانية في سماء اسرائيل في فترة تعد دول من شأنه ان يورط اسرائيل بشدة أكثر لأنهم يريدون ان يروا فيها جاراً مرتبطاً ومساعداً لاحدى الكتل المتلية في اصطراعها مع الكتلة الأخرى. واذا سمح بمرور هذه الطيارات البريطانية فلتلك حاجة خطيرة وخطر شديد جداً.

وخلافاً لما كتبه لمرحاب جاء بيان احدوت عفودا الذي اعلن ان كل البلاد جبال (ما تسميه لجنة احدوت عفودا) الناصرية يهدد اسرائيل والسلام.

وجاء في البيان، الناصرية هي الخطر على اسرائيل منذ تقرر مصير الازمة وكل موقف حيادي تجاه العدو يهدد اسرائيل والسلام.. ان اسرائيل لا تستطيع التسليم بحشد قوات عسكرية مصرية — عراقية — سورية في الشمال (؟) وعلى الحدود الأخرى ان الحالة الراهنة التي خرقت مبادرة الطاغية المصري (؟) لا تلزم اسرائيل في اية اجراءات انها الاجراءات الضرورية لضمان نفسها»..

حيروت

ووصفت جريدة الفاشيين «حيروت» التدخل والعدوان الامريكي — البريطاني. وتعرضت هذه الجريدة الى عبور الطيارات البريطانية في سماء اسرائيل وتساءلت اذا استشارت الحكومة في هذه القضية، حيلتنا فرنسا؟ فقط هل سألوا اولاً؟ هذا ما يزعم الفاشيون

هبوكر

وكتبت صحيفة الصهيونيين العموميين ترحب بخروج حكومة بن غوريون وانضمامها الى الحلقة الاستعمارية وانتقدت تناقض الذين طرحوا في الحكومة في اتخاذ قرار السماح للطيارات البريطانية بالمرور في سماء اسرائيل.

قوات الاحتلال الامريكية تخفق في النيل من مقاومة الشعب فالبطريرك يطالب بانسحابها وقائدها يحذر بطلب المتطوعين العرب والسوفياتيين

المظاهرات في موسكو وبيكين ونابولي وغيرها وعمال فرنسا يهددون بدخول اذا شارك بريطانيا وامريكا في العدوان

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – صائب سلام قائد عام قوات المقاومة الشعبية في لبنان قال ان حركته ستطلب المتطوعين من الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي اذا استمر الاحتلال الامريكي. البطريرك المعوشي يجتمع ببروت ميرفي وكيل وزير الخارجية الامريكية ويعلمه استنكاره الشديد لنزول القوات الامريكية في لبنان ويطالب بسحب تلك القوات ويحذر من مغبة التدخل الاجنبي. المقاومة الشعبية في لبنان تصطدم مع المحتلين وتطلق النار على طائراتهم وتصيب بعضها فتسحب.

هذه ابرز حوادث لبنان اثناء الايام الاخيرة القليلة التي مرت على الاحتلال الامريكي

وهي تدل على ان الاحتلال لم يأت بالنتيجة المطلوبة فالشعب العربي في لبنان لم يرهبه الاسطول الامريكي من ورائه ... والمقاومة الشعبية ... الاستعمار الامريكي ... البطريرك المعوشي ... ان يسعوا وحدث الكارثة.

ولهذا جيوش شمعون ... بالمقاومة الشعبية ... ليضير يتصل بزعماء المقاومة الشعبية.

المظاهرات في كل مكان تنادي بسقوط الاحتلال

وفي خارج لبنان تصاعدت موجة الغضب الثوري ضد الاحتلال الامريكي في لبنان والاردن. ففي موسكو وبيكين سارت مئات الالوف تلوح قبضاتها القوية وتدمر المستعمرين. وفي موسكو قابل وفد المتظاهرين السفير الامريكي واسمعوه مشاعرهم ومطالبهم بانسحاب القوات المحتلة من لبنان. اما السفير البريطاني ...

اما في الصين فجابت المظاهرات كل مدن الصين ... وفي نابولي (ايطاليا) سارت مظاهرة صاخبة تنادي بسقوط الاحتلال الامريكي وتحمل لافتات كتب عليها: اخرجوا من الشرق والحرية للشعب العربي.

وفي فرنسا اعلنت نقابات العمال القوية استنكارها للاحتلال الامريكي وهدد عمال المعادن بأن ديغول رئيس الوزراء سيجد مقاومة شديدة من جميع العمال اذ حاول اشراك فرنسا بالعدوان الامريكي – البريطاني على الشعب العربي في الشرق الاوسط.

وفي الارجنتين وفي المانيا الغربية وفي كل مكان كتبت الصحف تدعو الى ايقاف الاحتلال.

المغرب تطالب بانسحاب الامريكيين

وفي الرباط سارت مظاهرة تحتج على الامريكيين المحتلين ودعت الصحف الى اجلاء الامريكيين عن قواعدهم في المغرب.

ولا تزال معركة الشعوب على اشدها وانباؤها ترد ساعة بعد ساعة حتى اصبح من الصعب حصرها

ثورة الشعب الاردني على المحتلين

اسوشيتدبرس تعترف بحراجة موقف الخائن حسين. حسين تحرسه قوات الاحتلال بعد ان قطع علاقات الاردن بالجمهورية العربية المتحدة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – حسين يواجه متاعب جمة رغم المساعدة الاعلو – بريكية. ان الشطر الشرقي من الاردن قد فقد اتصالاته بالضفة الغربية. لقد تجددت المظاهرات في نابلس ورام الله وجنين وطولكرم. زعماء المعارضة في الاردن يشددون مقاومتهم. الطرامة تصاعدت حول قصر حسين والرفاعي. حسين حبس ١٠٠ من ضباطه رمى بهم في السجن وابعد الى المنفى. وبدأ باطلاق النار على قوات الاحتلال. وهذه الاوضاع تلقي ضوءا على ما سيحصل في الاردن في المستقبل.

والواقع ان الثورة تجتاح الاردن ومراسلو الوكالات الاجنبية يؤكدون ان الاضراب والمظاهرات تشمل مدن الاردن وان الاضراب شمل عمان ... وراديو دمشق ... الشعب

العربي في الاردن يلتهب حقدا على الحكام الذين اعادوا الاحتلال البريطاني الى الاردن وان هذا الحقد يتطور الى اصطدامات مسلحة.

والمؤكد ان حسين ... جمهوره وغضبه على نفسه بجلبه بريطانيا الى احتلال الاردن وقطعه لعلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة ...

وقد منحت الولايات المتحدة الاردن ١٢ مليون دولار وروده بالنفط لانقاذ نظام حسين وايقاف التدهور الاقتصادي.

مؤتمر استكهولم يشجب العدوان ويطلب انعقاد هيئة الامم

استر فلنسكا تندد بسياسة حكام اسرائيل، ومندوب الصين يعلن: اذا استمر العدوان فسيحل القضاء على النظام الاستعماري كله

استكهولم – قرر مؤتمر الشعوب العالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي الذي انعقد هنا قبل ايام المطالبة بعقد اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث العدوان الامريكي البريطاني في لبنان والاردن.

وقبل ذلك شجب المؤتمر الاحتلال الامريكي للبنان ورأى فيه تهديدا خطيرا للسلام العالمي.

وفي جلسة لجنة وقف الحرب الباردة في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي استنكرت استر فلنسكا ...

كذلك استنكر ممثلو لجان السلام الامريكية والبريطانية والفرنسية احتلال القوات الامريكية والبريطانية لبنان والاردن وطالبوا بسحبها حالا، وحيوا ممثلي العراق على انتصار الشعب العراقي العظيم.

واعلن رئيس وفد حركة السلام الصينية كوموجو ان الصين عازمة عزما أكيدا على الدفاع عن السلام حيال العدوان الاستعماري. واذا لم يكف المستعمرون عن عدوانهم الاجرامي فسيحل القضاء على النظام الاستعماري كله.

نساء سجناء ام الفحم يطالبون الكنيست بالتدخل لاطلاق سراح ازواجهن وابنائهن

وفد النساء يقابل قادة احود الذين وعدوا بالعمل على تجنيد الرأي العام لالغاء الحكم العسكري

القدس – قدم وفد من نساء سجناء الناصرة وام الفحم مذكرة الى لجنة العلاقات العامة التابعة للكنيست. وتتضمن المذكرة تفصيلات وافية عن اعمال الحكم العسكري، والمطالبة بتدخل الكنيست لاطلاق سراح السجناء.

والوفد مؤلف من ٧ نساء. وقد قابل لجنة العلاقات العامة واحتج الوفد على الاعتقالات الادارية واوامر النفي والمحاكمات العسكرية واوامر اثبات الوجود. وطالب الوفد من الكنيست العمل على اطلاق سراح السجناء

وقد وعدت اللجنة بالنظر في الامر. وبعد ذلك زار الوفد الكنيست قادة سكرتيرية «احود» في القدس، واستقبل الوفد بالترحيب الدكتور شرسكي والدكتور شتراوس وغيرهم من اعضاء السكرتيرية. وعرض الوفد عليهم تفاصيل عن الحكم العسكري وما ... من نتائجه ووجود عشرات في السجن ... عائلاتهم تتعرض للجوع.

وقال ممثلو «احود» للوفد انهم يرون ان القضية الجوهرية هي الغاء الحكم العسكري، وطلبوا ... ما قاموا به من عمل ضد المحاكمات العسكرية وضد استعمال ... ضد الاهلين العرب. وفي نهاية وعد ممثلو «احود» بالعمل على تجنيد الرأي العام لالغاء الحكم العسكري واوامر ... الاضطهاد اللاحقة بالاهلين العرب.

المحكمة ستصدر قرارها في قضية توفيق زياد

القدس – انتهى امس النظر في استئناف الرفيق توفيق زياد عضو مجلس بلدية الناصرة امام المحكمة العليا، واجل اعطاء القرار الى موعد آخر.

وكان الرفيق توفيق زياد قد حكم عليه بالسجن ٩ اشهر بتهمة «الاعتداء على البوليس» اذ كان سجينا في طبريا. وقد استأنف الرفيق توفيق هذا الحكم فبرأته المحكمة المركزية من تهمة «الاعتداء على البوليس» ولكنها حكمت عليه بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة ٣٠٠ ليرا. وقد استأنف الدفاع والنيابة هذا القرار.

وقد قال محامي الدفاع في المحكمة العليا انه لا ينبغي تصديق شهادة رجال البوليس بعد ان تبين من المحكمة المركزية ان كل التهمة الموجهة الى توفيق زياد لم تكن سوى فرية، وقد الغت المحكمة المركزية تهمة واحدة كاذبا.

في ظروف تأهب القوات السوفياتية

(تتمة المنشور في صفحة ١)

في جنيف او في احدى عواصم الدول المحايدة. فالمهم هو عدم التأخير.

وتعرب الحكومة السوفياتية في مذكرتها عن املها في ان تفهم حكومات بريطانيا والولايات المتحدة ...

نوصل هذا الجو الحار الى درجة الغليان

وقد اجمع المراقبون على ان المذكرة السوفياتية ... التدخل الامريكي في لبنان ...

الاسطول السادس الامريكي (الامبرال براون) يلقي الخطب الاستفزازية. ولو كان هذا الشخص في بلد تحرم الدعوة الى الحرب لكان قدم للمحاكمة طبقا للقانون، او ارسل الى الفحص الطبي في مستشفى المجانين.

ثم قال خروشتشوف: ليس لنا اي حق خلقي ان نلعب بالنار بشكل قد يحرق العالم ويعرضه لحرب ذرية ماحقة.

اننا نعلم جيدا ان للولايات المتحدة قنابل هيدروجينية ولكنكم تعلمون ان للاتحاد السوفياتي ايضا قنابل هيدروجينية وطيران واسطول، وكذلك صواريخ من كل الانواع بما فيها صواريخ عابرة القارات. ومع ذلك فنحن نعتقد انه في هذه الساعة الحاسمة من الخير ان لا ...

... قد تكون على اهبة الاستعداد للقتال ... الاساطيل السوفياتية في المحيط المتجمد وبحر البلطيق قد قامت بمناورات واسعة النطاق ... تركزت بشكل يوحي بانها على استعداد لمجابهة مؤامرات اوروبا الغربية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في ٨-٨-٥٨
يجري سحب بالنصيب
هدية الاتحاد

الجبهة تبادر الى القيام بمهماتها وتنفيذ قراراتها

حيفا – مكتب الاتحاد – وعقدت الجبهة التنفيذية للجبهة العربية جلستها الاولى في حيفا برئاسة السيد يني يني وقررت تنفيذ قرارات مؤتمري الجبهة في عكا والناصرة.

هذا ما جاء في البيان الصحفي الذي اصدرته سكرتارية الجبهة العربية.

وجاء ايضا ان الجبهة قررت عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب لاطلاع الرأي العام على اغراضها ومساعيها من اجل صيانة حقوق العرب وانها ستتصل بشخصيات يهودية في حيفا وتل ابيب والقدس لاطلاعهم على اوضاع الشعب العربي في اسرائيل ومطالبهم بتأييدهم لنشاطها.

كذلك قررت الجبهة ان تعزز مؤيديها في المدن والقرى الى المقترح لها وان تقوم بزيارات منظمة للمدن والقرى لتنفيذ هذا الغرض.

وقد الفت اللجنة التنفيذية مكتبا لها من السادة يني يني، طاهر الفاهوم، جبل ليب خوري، محمود السروجي، شكري خازن وحنا نقارة.

وعينت السادة عصام العباسي وحبيب قهوجي وزهير الطلاق وصالح الفاهوم ومحمد الحاج سكرتيري الجبهة.

وقرر اعضاء اللجنة باسماء الموقوفين والمسجونين لارسالها الى رئيس الدولة التي طلبها ردا على قرار المؤتمر الذي ارسل اليه وفيه يطلب المؤتمر اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين.

وقررت اللجنة ارسال القرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن المعلمين المفصولين الى وزير المعارف. والقرار يستنكر فصلهم ويطالب باعادتهم.

ضغط السلطات على اعضاء الجبهة لعزلهم من الشيوعيين

ويقول مراسلنا في الناصرة انه علم من مصادر موثوقة بأن سلطات الاضطهاد القومي بعد ان فشلت في عرقلة قيام الجبهة اخذت تتصل ببعض اعضاء الجبهة وتتظاهر «بتأييد اهدافهم» وتحاول بالدس والتحريض اقناعهم بالتخلص من الشيوعيين. وقد بلغت الصفاقة باحد اولئك الدساسين ان قال لاحد اعضاء الجبهة اننا معكم نؤيد اهدافكم ولكن تخلصوا من الشيوعيين.

ويضيف مراسلنا ان اعضاء الجبهة ادركوا الشكل الجديد ... سلطات الاضطهاد القومي ... الحكم العسكري ...

تتم مخططها فتلك تصبح الجبهة وضبح من الممكن القضاء عليها.

ولكن اعضاء الجبهة يعرفون ان تأييد الحزب الشيوعي للجبهة وتعاونه معها هو الضمان لتوجيه وحدة الجبهة ووحدة الشعب وهو الضمان لانتصار اهداف الجبهة.

الحاكم العسكري يرفض تجديد تصاريح مواطنين من باقة الغربية

باقة الغربية – اقدم الحاكم العسكري في الايام الاخيرة على منع التصاريح عن السكان وخاصة اصحاب الاعمال الحرة. وفي اوائل الشهر الحالي حين ارسل عدد من اصحاب الحرف تصاريحهم الى مكتبه لتجديدها رفض تلبية طلبهم وبدأ يستدعيهم فردا فردا لمقابلته.

وحدث حين ذهب مصطفى محمد بيادسة وهو صاحب ماتور وشريك في مقهى القرية، لمقابلته ان الحاكم العسكري رفض اصدار تصريح لمصطفى المذكور رغم ان رخصة المقهى ليست باسمه

ولكن هذا الرعب تبدد ...

بان الاعوان يستغلون هذا الوضع لاخذ اموال من طالبي التصاريح لقاء تدخلهم لدى الحاكم العسكري واستصدار تصاريح لهم.

بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن

القاهرة – اجتمع وكيل وزارة الخارجية اليابانية بالمشير عبد الحكيم عامر وبعض موظفي الجامعة العربية. وذلك على اثر ما اعلن من ان امام اليمن سيجتمع مع مستشاريه في اثر اعلان التعبئة العامة في اليمن حيال احتشاد القوات البريطانية على حدود اليمن.

قام حصن الوحدة

(بقية المنشور في صفحة ١)

عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة

وقد اكد عبد السلام محمد عارف في خطابه ان ثورة العراق هدفت الى القضاء على الخونة الذين كانوا يدبرون التدخل في لبنان وهي لذلك ثورة داخلية تحررية واستطرد ان الجمهورية العربية العراقية تنوي القيام بالتزاماتها وعهودها الدولية وهي تريد ان يكون ليتحول لفائدة العرب وجميع الشعوب. وهي لا تنوي ايقاف امداد.

وبذلك اكد عبد السلام محمد عارف ما اعلنته حكومته سابقا بانها ستحترم اتفاق النفط.

ولا جدال في ان الحكومة الثورية جردت بهذا البيان الاستعمار من زعم كان يريد ان يقيم عليه تدخله.

وقد خطب في هذا الاجتماع شكري القوتلي فندد باعوان الاستعمار ونعتهم كميل شمعون وحسين من صنائع الاستعمار.

وبوضوح تام صرح الرئيس عبد الناصر بان الشعب العربي يتجه نحو السلام الحقيقي ولكنه يريد استقلاله وحريته ولن يثنيه عن حريته تهديد ولا وعيد وخاطب عبد الناصر حول الفريق الناصح لان الاحرار طردوا الحكومة العارقيين قال لا داعي لقلقهم فالجمهورية العراقية تحافظ على العهود والمواثيق.

كلمة الاتحاد (بقية)

الطريق لتحقيق حرية الانسانية وسعادتها وهو اقصر الطريق لوصول الشعوب الى استقلالها وسيادتها بدون ضحايا مروعة وبدون دمار كاسح.

ومن المؤكد ان الشعوب تؤمن بهذا الطريق ولهذا ...

اقتراح مؤتمر (بقية)

جاءا المنصب الى اجتماع الذروة المقترح.

ويقول المراقبون ان الاقتراح السوفياتي لم يكن مفاجأة لباريس فقد كان من الخطوات المتوقعة بعد الغزوة الامريكية البريطانية للبنان والاردن.

وعلم ان رئيس حكومة بريطانيا قد جرى تلفونيا بالرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته سلوين لويد موجود في واشنطن، وجرت مشاورات بين ايزنهاور ووزير خارجيته دالاس، وأثير الموضوع كذلك في محادثات دالاس ولويد.

والمفهوم ان ديغول من المؤيدين المتحمسين لعقد مؤتمر ذروة، وقد جمع امس كبار مستشاريه للبحث في المذكرة السوفياتية

اما داغ همرشولد سكرتير الامم المتحدة فقد امتنع من اي تعليق على المذكرة السوفياتية.

ووجه عام قوبل الاقتراح السوفياتي بالترحاب والتأييد في مختلف العواصم الاوروبية.

وقد جاء من ستوكهولم ان الاقتراح السوفياتي قد قوبل بالرضى والارتياح في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والتعاون الدولي المنعقد هناك.

ونشر الوفد الهندي ووفد المانيا الغربية بيانا مشتركا طلب فيه من ...

الشعب لا يريد بلاده ممراً للمحتلين لئلا يصاب بالكارثة التي ستصيبهم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٥ تموز ١٩٥٨
٨ محرم ١٣٧٧
25.7.1958
No. 26 Vol. XV
العدد ٢٦ السنة الخامسة عشرة

مجلس الشيوخ السوداني يستنكر العدوان

الخرطوم – قرر مجلس الشيوخ السوداني في جلسة له ستنكار العدوان المسلح الذي قامت به امريكا وبريطانيا على لبنان والاردن وامام البرلمان السوداني اقتراح لاتخاذ قرار مماثل.

ويذكر القراء ان رئيس حكومة السودان عبد الله خليل كان قد اعتبر العدوان الامريكي على لبنان عملاً ايجابياً، وان مظاهرات صاخبة قد جرت في السودان احتجاجاً على العدوان الامريكي وعلى تصريح عبد الله خليل.

التطوع لمساعدة الشعب العربي

بكين – اعلنت حكومة الصين الشعبية ان الرغبة في التطوع لمقاومة العدوان الاستعماري ومساعدة الكفاح العربي ضد الغزاة المحتلين، قد سادت جميع انحاء الصين الشعبية.

واعلن ايضاً ان الزعماء الدينيين، المسلمين والمسيحيين والبوذيين، قد اجتمعوا في بكين واصدروا بياناً يؤيد نضال الشعوب العربية ويندد باحتلال الامريكيين والبريطانيين للبنان والاردن.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر ذروة في مجلس الامن
ويقترح عقده في ٢٨ تموز واشراك نهرو ومندوبي الدول العربية

موسكو – وافق رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، على الاشتراك في مؤتمر ذروة يعقد في نطاق مجلس الامن واقترح دعوة رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، ومندوبي الدول العربية ذات الشأن للاشتراك فيه، واقترح خروشتشوف عقد هذا المؤتمر يوم الاثنين القادم، الثامن والعشرين من تموز الجاري.

واوردت وكالات الانباء ان جواب خروشتشوف قد سبب نشاطاً دبلوماسياً كبيراً في العواصم الغربية، فقد بدأ الرسميون الامريكيون بمشاورات سريعة لاتخاذ موقف من جواب خروشتشوف ومن قضية عقد المؤتمر، واعلن ناطق بلسان البيت الابيض امس ان امريكا ستعلن ردها اليوم الجمعة. واعلنت الدوائر الرسمية في باريس ان ديغول يعارض في عقد المؤتمر في مجلس الامن ويرى في ذلك «وسيلة دعاية فقط» ويقترح عقد المؤتمر في دولة محايدة، وتقول وكالة يونايتدبرس ان جواب ديغول انما يدل على تعمق التناقضات بين فرنسا وحليفتها ورحبت بريطانيا برد خروشتشوف ولكنها اعتبرت ان عقد المؤتمر الاثنين القادم «غير واقعي».

مذكرة خروشتشوف

وقد اعلن خروشتشوف موافقته على الاشتراك في المؤتمر في رسالة بعث بها الى ايزنهاور رداً على المذكرات الغربية بشأن عقد مؤتمر الذروة الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي.

وجاء في رسالة خروشتشوف لايزنهاور:

«لا اريد ان ادخل في مناقشة الاسباب التي ادت الى اشتداد التوتر في الشرق الاوسط فقد اوضحت وجهة نظر الحكومة السوفياتية في رسالتي بتاريخ ١٩ تموز، ولكني اريد فقط ان ارفض بكل حزم المزاعم التي جاءت في رسالتكم من ان الاتحاد السوفياتي يؤيد القوى العدوانية والتوسعية في العالم. فالآن، بعد التدخل المسلح الذي قامت به امريكا في لبنان والذي قامت به بريطانيا في الاردن لا يمكن ان يبقى هناك شك في من يمارس سياسة توسعية عدوانية تهدد السلام. ان الحكومة السوفياتية تعتبر ان الخطر الذي يهدد السلام حالياً قد بلغ حداً من الخطورة بحيث لا يسمح باضاعة الوقت في مناقشات تعرقل من التوصل الى الاتفاق واتخاذ كافة الاجراءات لدرء امكانية نشوب نزاع عالمي.

«ونحن لا يمكننا ان نقلل من خطر هذا النزاع ذلك لأن هناك قوى تريد توسيع منطقة العدوان وتمنع التحفظ، بالدرجة الاولى، الهجوم العسكري على العراق، ومن حل درء امكانية نشوب نزاع عالمي اقترحت الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر للاقطاب، وتجدر الاشارة الى ان الاقتراح السوفياتي قد لاقى عندكم صدى ايجابياً، وابدى الرغبة في عقده ايضاً مكميلان وديغول ونهرو الامر الذي يبعث فيّ من اجله شكرنا.

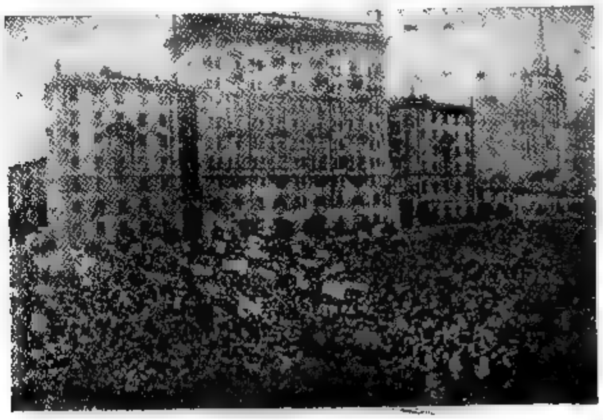
«انت توافق على الاعتبارات التي ابداها رئيس حكومة ... بعقد الاجتماع في مجلس الامن وحكومة الاتحاد السوفياتي ترى ان ... في رسالتها في ١٩ تموز انه لا يجب تجاهل مجلس الامن ... الحكومات ... الشرعي الاول والاردن ... (البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

استمرار اسر لبنان ووحدة الشعب

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – دعا رئيس المجلس النيابي اللبناني النواب لعقد اجتماع طارئ للبرلمان يوم ٣١ تموز سنة ١٩٥٨. وكان قبل ذلك قد رفض ان يعقد اجتماع البرلمان في الموعد الذي قرره رئيس زلم شمعون، سامي الصلح، وهو ٢٤ تموز.

وعلى الرغم من ان الدعوة لم تتضمن جدول اعمال معين الا ان الصحفيين يتفهمون ان الهدف هو انتخاب رئيس جمهورية جديد مكان كميل شمعون. واضافت حتى وكالات الانباء ان المفاوضات والمشاورات قائمة على قدم وساق بين القوى السياسية في لبنان للاتفاق على رئيس جديد للجمهورية.

ويخيف بعض المراقبين السياسيين (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)



صورة المظاهرة الجبارة التي قام بها مواطنو موسكو امام مبنى السفارة الامريكية احتجاجاً على الاحتلال الامريكي لبنان.

طوفان النقمة يغمر المحتلين الامريكيين والبريطانيين
الهند واندونيسيا تعترفان بالجمهورية العراقية. لا مفر للغرب من الاعتراف بها

٣١ مليون صيني يشتركون في مظاهرات الاحتجاج على المعتدين. عمال الموانئ في اندونيسيا يهددون بمقاطعة السفن الامريكية. بورما تطالب بانسحاب القوات الامريكية. بيرسون كندا يعلن ان على الغرب ان يتخلى عن حلف بغداد

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – مثل الطوفان تغمر نقمة الشعوب المعتدين الامريكيين والبريطانيين الذين احتلوا لبنان والاردن واصبحوا يهددون الدول العربية المتحررة. ومن آسيا ارتفع الهتاف المدوي بشجب العدوان الاستعماري حتى ارتجع الامر على المستعمرين. ففي الصين اشترك اكثر من ثلاثين مليون في مظاهرات النقمة على المستعمرين وبمظاهراتهم جددوا تحذير حكومتهم بان الصين لن تقف مكتوفة الايدي حيال استمرار العدوان وفي الهند اعربت الحكومة عن ارادة الجماهير المتظاهرة فاعترفت بالجمهورية العراقية واعلنت معارضتها لاحتلال لبنان والاردن وطالبت بانهاء هذا الاحتلال.

وفي اندونيسيا اعلنت الاوساط ارادتها الصحة عن اهل الحزب الشيوعي الاندونيسي باسم الملايين من اعضائه وجميع اهلت نقابات العمال باسم ملايينها انها لن تتردد في معاونة الاستعمار الى جانب الشعب العربي، وصرح الامين العام لنقابات العمال بان عمال الموانئ الاندونيسية ومعدهم، سيرفضون تفريغ وتحميل السفن الامريكية اذا سلمر العدوان، وطابق موقف الحكومة موقف الشعب فاعلنت الحكومة اعترافها بالجمهورية العراقية الفتية واحتجت بما تشكله هذه الخطوة لتقطع على المستعمرين سبيل التدخل في العراق واشتداد الاحتلال والعدوان.

ولم تتخلف بورما عن الركب الآسيوي فاعلنت حكومتها بصراحة انها تعتبر الوضع في الشرق الاوسط خطيراً وترى ان بقاء القوات الاستعمارية في لبنان والاردن لا يزيد الموقف الا تعقيداً ولذلك تطالب بانسحابها.

واجمعت الصحف الآسيوية في هذه الاقطار على تأييد الجماهير والحكومات وصوت واحد وبلهجة متشددة شجبت طيش المغامرين والمعتدين ...

اصوات من العالم الغربي

وتلاقي صوت الآسيوي المدوي الذي دعم كفاح الشعب العربي لبطولي باصوات نشاز قوية خرجت من الدول الغربية وشجبت حكوماتها ودعتها الى العودة الى جادة الصواب.

بينما واصلت الصحف الليبرالية في لندن وفرنسا موقفها الايجابي وبدت للشيوعيين والعماليين في شجب العدوان ارتفعت صوت جديدة تنسجم مع تلك الاصوات القديمة.

فقد اعلن ليستر بيرسون زعيم ... (البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نكت بريطانية

الحق معه

سأل احد نواب حزب العمال رئيس حكومة بريطانيا، ماكميلان:

الا يعتقد السيد ماكميلان ان من الافضل ... ان تأتي بالملك حسين الى لندن ونضعه تحت حراسة شرطيين او ثلاثة، بدلاً من ان نرسل كل الجيش البريطاني لحراسته في عمان ؟

ولم يجب ماكميلان، فقد غرقت القاعة بالضحك.

وسؤال آخر

وسأل نائب عمالي آخر رئيس الحكومة، ماكميلان:

او هاجمت الاردن العراق الآن، اليس من واجب الحكومة البريطانية ان تهب لمساعدة العراق بمقتضى حلف بغداد ؟

ومرة ثانية ارتفع الضحك في القاعة بينما راح وجه ماكميلان احمراراً.

الكتلة الشيوعية تعلن اثناء بحث اوضاع الشرق الاوسط في الكنيست
نحن واثقون بان الغزوة الجديدة ستبوء بفشل ذريع

القدس – اقترح النائب ماير فلنر، باسم الكتلة الشيوعية، امس الاول، ان تجري الكنيست مناقشة عاجلة حول خطر الحرب في الشرق الاوسط وفي العالم كله وموقف حكومة اسرائيل وقال: كما كنا الوحيدين في الكنيست الذين توقعوا سلفاً الفشل المحتوم للغزاة واضطرار الدول الاستعمارية وحكومة بن غوريون الى الانسحاب من السويس وسيناء وغزة، كذلك الآن نحن واثقون من ان الغزوة الجديدة ستبوء بالفشل الذريع هي ايضاً.

وفي الجلسة نفسها اقترح حزب «المبروت» ايضاً البحث في ثورة العراق وموقف حكومة اسرائيل. وقال ممثل «المبروت» بين ان الخطر الاكبر على اسرائيل هو انتشار «ثورة عبد الناصر على الاردن» التي هي في نظره «جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل» وقال ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لتعمل بشكل الوسائل لمنع هذا الخطر. وتحقيق هذا الغرض على «العالم الحر» من اجل المصالح المشتركة، ان يساعد اسرائيل على الاستيلاء على الاردن. وطالب بعقد حلف عسكري مع فرنسا، وشن معركة لعزل همرشولد من منصب سكرتير هيئة الامم المتحدة.

وفي الرد على الاقتراحين قال رئيس الحكومة ان خطورة الاحداث في المنطقة تضطره الى الاختصار في القول. وقال ان الامر المخصوص الذي وقع هو ان الحوادث في العراق هي دون شك من اخطر الاحداث التي وقعت منذ الحرب العالمية الثانية. وان احتمال تقوي عبد الناصر وتطويقه لدولة اسرائيل يشكل خطراً متعاظماً. والواجب الاول الملقى علينا هو ابعاد هذا الخطر بقدر الامكان واقول قدر الامكان لان الامر لا يتوقف كله علينا. والواجب الثاني هو ان نزيد خلال الزمن الذي نستطيع فيه ان نصد هذا الخطر، قوتنا وان نكثر اصدقاءنا. وهذا الذي يشغل حكومة اسرائيل الآن.

وما كثرة الاصوات ضد اصوات النواب الشيوعيين وحدهم سقط اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الابحاث، وامتنع نواب المابام عن التصويت.

اما اقتراح «الحيروت» فبناء على اقتراح رئيس الحكومة أحيل باصوات نواب الائتلاف على لجنة الخارجية والامن.

(اقرأ خطاب ماير فلنر على الصفحة الثانية)

صوت الشعب الاردني

علمت مؤخراً جماهير الاردن تسمي محطة اذاعة جديدة هي «صوت الشعب الاردني».

والاذاعة الجديدة تكشف حقائق خيانة حسين وزمرته وتقود صفوف الكفاح العربي لاجلاء المحتلين البريطانيين عن الاردن.

التفاف حول حسين

القدس – شاهد سكان بيت صفافا الواقعة في اسرائيل شرطة حسين وجنده تصادر اجهزة الراديو من سكان قرية بيت صفافا الواقعة في الاردن.

وقبل ذلك اذاعت وكالات الانباء ان شرطة حسين هشمت اجهزة الراديو في المقاهي والاماكن العامة.

محكمة عسكرية تحكم على فؤاد خوري
بالسجن ٤٠ يوماً وبغرامة قدرها ٥٠ ليرة

عكا – حكمت محكمة عسكرية هنا على الرفيق فؤاد خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو بلدية الناصرة، بالسجن ٤٠ يوماً (تبتدئ من يوم اعتقاله في ٢ تموز الجاري) وغرامة ٥٠ ليرة او اسبوعين سجن اضافيين بتهمة «رفض التفرق من حشد غير قانوني» وهذا الحشد غير القانوني هو مظاهرة الجماهير الناصرية باطلاق سراح الرفيقين اميل حبيبي وصليبا خميس بعد اعتقالهما عشية اول ايار.

وقد رفض الرفيق فؤاد الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية ولم يشترك في سير «المحكمة».

وقال المحامي حنا نقارة وكيل الرفيق فؤاد انه يقف في المحكمة ليعترض في صلاحيتها فقط. وبعد ما طلب تحريره من هذه المهمة قال: لا استطيع ان ابوب من موكلي في محكمة لا اعترف بصلاحيتها. فانه احد ضحايا من اشترك في تمثيلية تخطيها عناصر معينة.

وكما تشهد مراد الشرطة وساعدهم يرفون واصدرت «المحكمة» قرارها ...

كلمة الاتحاد

اعياد تموز...

اعياد الكرامة القومية

اذا كان ابار ربيع الطبيعة فتموز يكاد يكون ربيع الشعوب.

في تموز ثار الشعب العربي في مصر وانتهج طريق الاستقلال.

وفي تموز ثار الشعب العربي في العراق واتخذ درب الحرية له سبيلاً.

وفي تموز تحتفل كندا والولايات المتحدة وفنزويلا والارجنتين وفرنسا وارغواي والبلجيك وبولونيا باعيادها القومية.

وان كان حكام بعض هذه الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا قد تنكروا لمبادئ ثوراتهم القومية فذلك لا يغير من قيمة تلك الثورات ومن اغراضها الرفيعة.

ولكن وان بدا تموز شهر الكرامة القومية بسبب هذا العدد الوافر من الشعوب التي اختارته لانطلاقتها القومية فالواقع ان القرن العشرين لا سنة من سنواته ولا شهر من شهوره هو القرن الذي تحققت فيه وستتحقق فيه الكرامة القومية والكرامة الانسانية... فهو قرن التحرر القومي والاجتماعي لأنه قرن الحرية والاشتراكية.

وقد منح التاريخ القرن العشرين هذا الفخر لان تطور الحياة خلال القرون الماضية اوصلت الحركات القومية وحركات التحرر الاجتماعي الى الذروة ولم يعد من الممكن اعادة ذلك التطور الى رحم التاريخ.

وكما ان من المستحيل اعادة القيصرية الى روسيا بعد ثورة اكتوبر كذلك من المستحيل اعادة السيطرة الاستعمارية الى الاقطار التي نفضت عن كاهلها نير العبودية ومنع الحرية عن الشعوب التي تمد لانطلاقها نحو الحرية.

وليس ادل على ذلك من احتفالات الشعب العربي بثورة ٢٣ تموز، فسنة بعد سنة يتغير مضمون هذه الاحتفالات ويتغير نحو الافضل.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

عبد الناصر يعلن في العيد السادس للثورة المصرية:

نؤيد اقتراح خروشتشوف لعقد مؤتمر الذروة
في موسكو وجدت كل روح طيبة وكل عزم وتصميم

القاهرة – احتفل الشعب في الجمهورية العربية المتحدة بالعيد السادس لثورة ٢٣ تموز في مصر التي الغت الملكية واقامت الجمهورية ومكنت من تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا.

وفي ميدان الجمهورية بالقاهرة احتشد نحو نصف مليون مواطن في اجتماع احتفالي بهذه المناسبة تكلم فيه رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر ووزرا العدلية والمعارف في حكومة العراق الجديدة اللذان قدما الى القاهرة على رأس وفد عراقي رسمي للاشتراك في الاحتفالات.

وفي خطابه اعلن الرئيس عبد الناصر تأييد الجمهورية العربية لاقتراح رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، بعقد مؤتمر الاقطاب لانقاذ الانسانية من كوارث حرب ثالثة. وقال: لقد سئمنا الحرب الباردة، سئمنا سياسة التكتلات العسكرية، سئمنا جر العالم الى حافة الحرب. انا نريد ان نبني وان نوطد استقلالنا، نحن نريد السلام.

وقال: الاستعمار وعملاؤه قد طالوا جهدهم لفرض الفرقة والتفرقة بين العرب، ثم استخدموا الارهاب والتخويف لتشجيع البلاد العربية ليسهل احتلال كل بلد عربي على حدة غير ان هذا كله قد فشل. وليس من شك في ان نتيجة كفاحنا المشترك ستكون الانتصار. فاذا كانت بغداد قد انتصرت على الارهاب والظلم والطغيان واذا كانت دمشق قد انتصرت على الارهاب والظلم والطغيان واذا كانت القاهرة قد انتصرت فان كل بلادنا المكافحة ضد الاستعمار واعوان الاستعمار سترتفع عليها اعلام النصر، فستنتصر بيروت وسيهزم العدوان الامريكي المسلح على لبنان وستنتصر نابلس والقدس ورام الله وعمان.

واعلن عبد الناصر، التجربة اثبتت ان لا مستقبل للسلاه فقد رأينا مصير اعوان الاستعمار في العراق. انهم لا يعيشون الآن الا في ظل مدافع الاستعمار. ولكن هذه المدافع قد عجزت عن حماية السلاه بل عجزت عن حماية نفسها. فاليوم لم تعد مدافع الاستعمار هي اقوى مدافع.

وذكر الرئيس عبد الناصر خيانة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ماير فلنر النائب الشيوعي يعلن في الكنيست

لا نسمحن للمغامرين بجر شعبنا الى الهاوية

بحث الكنيست الوضع في الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي ، وفي النقاش الذي يجده القراء في الصفحة الاولى القى النائب الشيوعي ماير فلنر هذا الخطاب الهام .

مرة أخرى ، وهذه المرة شكل خطر جداً ، اوصلت حكومة الولايات المتحدة ومعها حكومة بريطانيا ، الشرق الاوسط و سائر سكانه الى شفا الحرب . فنزول القوات المسلحة الامريكية للبنان والقوات المسلحة لبريطانية الاردن ، ان هي إلا تمهيد عدواني صريح قد يتسع في عدوان آخر على الجمهورية العراقية وعلى الجمهورية العربية المتحدة والغرض من هذا التدخل هو اعادة السيطرة الاستعمارية وقادة حكم الملك لعصة حسين و لرئيس لعصة شمعون ، اللذين يمقتهم شعبهم وهذا التدخل يهدد باشعال الحرب في الشرق الاوسط كله من خشيتها حرب عالمية ذرية ساحقة .

ان تدخل الدول الاستعمارية في شؤون الشعوب العربية الداخلية ، والعزوة العسكرية للدفاع عن مواصلة نهب بترول الاقطار العربية بايدي اصحاب المليارات الامريكيين والبريطانيين ، مصيره الفشل الذريع

فنحن اليوم نعيش في آخر ايام السيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط وقوى السلام والاستقلال القومي هي اليوم اقوى من كل قوى الحرب والاستعمار ونحن لا نشك مطلقاً في ان الغزاة الامريكيين والبريطانيين سيضطرون الى الانسحاب من لبنان ومن الاردن كما اضطر الغزاة البريطانيون والفرنسيون الى الانسحاب من السويس يجرون اذيال الخزي . وكنا لوحيدين في الكنيست الذين رأينا سلفاً الفشل المحتوم للغزاة واضطرار الدول الاستعمارية وحكومة بن غوريون الى الانسحاب من السويس وسيناء وغزة . وكذلك الآن نحن واثقون من ان الغزوة الجديدة ستبوء بالفشل الذريع هي ايضاً .

فما من قوة في العالم تستطيع ان تمنع هذا التطور المحتوم نحو تحرر الشعوب العربية ووحدتها التي لها جذور تاريخية عميقة وتأييد شعبي واسع جداً في كل قسم من شعب العرب وفئاته

ان غزوة الدول الاستعمارية هي عمل يأس وافلاس ، ودليل على انتصار المتحررين لا على غزوهم . وقد اثارت غزوة المستعمرين هذه سخط شعوب العالم كله . وحكومات الاتحاد السوفياتي ، والصين الشعبية ، والهند ، واندونيسيا ، وسيلان ، ومراكش ، والسويد ، وعشرات الحكومات الاخرى ، تطالب بانسحاب الغزاة ، وحزب العمال البريطاني يخوض هو ايضاً النضال من اجل تغيير الموقف من الحركة القومية العربية ، واتخاذ موقف واقعي من تطور .

ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة مسؤولية لترقبه تجاه مصير الشعوب ويبحث عن كل سبيل سلام لانقاذ الوضع

ولمنع كارثة عظمى عن الشرق الاوسط وعن العالم كله .

ومصالح دولة اسرائيل الحقيقية تقتضي اتخاذ موقف مسؤولية قومية وانسانية تجاه الاحداث . ولكن ، مع الاسف ، وقفت حكومة بن غوريون في ايام العدوان على مصر الى جانب المستعمرين . والحكومة تنشر دعاية خبيثة لصالح الانظمة المتحكية الاقطاعية البائدة في العراق والاردن ولبنان ، وتجهد النعاية وسياستها بمرور الطائرات البريطانية في جوها الى الاردن ، تظهر حقداً لاستعبادي المعتدين فلمستعمرين ضد الشعوب العربية

ان هذه السياسة وهذه الخطوات التي تتخذها حكومة بن غوريون تناقض مصالح شعبنا القومية ، وتعرض للخطر كياننا القومي وكل مستقبل اسرائيل ككونة في الشرق الاوسط . فيا لهذا العار ، ويا لهذا الخزي ، حكومة الدولة اليهودية تقف الى جانب الملوك الاقطاعيين ضد تحرر الشعوب العربية ، تقف الى جانب المستعمرين الذين يريدون ان يستعبدوا بالقوة الشعوب والاقطار وينهبوا خيراتها وثرواتها

ولكن هذا ليس عاراً فحسب بل انه لخطر خطير فهذه المساعدة للمعتدي لن تغتفر ابداً لحكومة بن غوريون ولكل من يتستر عليها

وهذه السياسة الخرقاء تسوق حكومة بن غوريون المرة التي اقترفت في سنة ١٩٥٦ في اعقاب حرب سيناء . ان اوساط بن غوريون يبنون مستقبل اسرائيل على الرمال ، على الاستعمار ، الذي اقتربت نهايته في هذه المنطقة . ابهذا تقرب السلام الاسرائيلي العربي ؟

ان الحكومة تعمل كل ما في وسعها لمنع تحرر الشعوب العربية ووحدتها او ، كما تزعم هي ، لمنع « انتشار الناصرية » ولكن هذا الذي تسمونه « ناصرية » قد كان قبل ان يولد عبد الناصر ولكن الآن قد نشأت الاوضاع التاريخية لتحقيق امنية الشعوب العربية ، امنية الاجيال ، بالتحرر من نير الاجانب والوحدة . ان الشعوب العربية تريد ان تكون سيدة بلادها ومالكة ثرواتها وهذا حقها الطبيعي ، وان علينا تقف الى جانب الحق نوى عظيمة .

ان حكومة اسرائيل تلعب بمصير شعب اسرائيل فليس الاعتبارات القومية الواقعية هي التي توجه سياسة حكومة اسرائيل ، بل الكراهية العمياء للعالم الاشتراكي والحركة القومية العربية

ان نضال حركة التحرر القومي العربية غير موجه ضد مصالح اسرائيل الاساسية ، واذا لم تقف نحن ، شعب اسرائيل ، الى جانب المعتدين ضد الشعوب العربية ، فسيمهد السبيل الى التفاهم العربي الاسرائيلي . اننا نعيش في الشرق العربي ، سواء أسر هذا بن غوريون ام لم يسره ، ونحن نعيش في عهد القضاء على بقايا السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة ، سواء اعجب هذا بن غوريون ام لم يعجبه ، انها لحقيقة موضوعية . فلننضم الى هذا الركب ، ركب تحرر شعوب الشرق الاوسط ، ولنكف عن سياسة خدمة الاجانب ضد الشعوب المجاورة . فالزمان مسرع وغداً قد يفوت الاوان

اننا نقترح ان تبحث الكنيست وتقرر الامور التالية ،

١ — المطالبة بانسحاب الغزاة الامريكيين من لبنان والبريطانيين من الاردن .

٢ — استنكار تأييد حكومة بن غوريون للغزاة المستعمرين بأي شكل من الاشكال

٣ — الاعراب عن التضامن مع الشعوب العربية في نضالها من اجل التحرر القومي من نير الاجانب ومن عملاء الاستعمار في الداخل .

٤ — اعلان رغبة اسرائيل في التفاهم والسلام مع الشعوب العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكل الشعوب ذات الشأن .

٥ — الاعراب عن تأييد المبادرة السوفياتية لعقد اجتماع ذروة عاجل من الدول الخمس الكبرى لايجاد حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط من اجل منع الحرب .

ونحن نحذر اعضاء الكنيست من اتخاذ حكومة بن غوريون خطوات مجنحة أخرى . ان الساعة عصيبة حاسمة ، فلا نسمحن للمغامرين بجر شعبنا الى الهاوية . لنمد يد الأخوة الى الشعوب المجاورة من اجل حريتها وحريتنا .

التعايش السلمي

بيكاسو



يذكر القراء ان الرسام بيكاسو هو الذي رسم شعار حركة السلام — حمامة السلام وقد رسم هذه الباقة لتكون شعار مؤتمر استكهولم الذي عقد تحت شعار نزع السلاح والتعاون الدولي .

وخلال اجتماعات مؤتمر استكهولم (انظر خبر عنه في مكان آخر من هذا العدد) عقد ممثلو اقطار آسيا وافريقيا اجتماعا لهم اعلنوا بعده استنكارهم الشديد للاحتلال الامريكي للبنان وللاحتلال البريطاني للاردن وحيوا ثورة العراق وقالوا ان الشعوب رفضت نظام الاستعمار الذي تجسد في الاحلاف العسكرية ومبدأ ايزنهاور .

٨ « سنوات صينية » توازي « ١٢٠ سنة انكليزية »

تلخيص من مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

قال من الانكليز اعتمروا ، في تشرين الاول سنة ١٩٤٩ حين انتصرت الثورة الشعبية ، ان الصين متخلفة عن بريطانيا في ميدان انتاج المنتجات الصناعية الاساسية خلال مئات السنوات . فقد تخلفت الصين كثيراً وراء بريطانيا وكان انتاجها مئة مرة و١٤ مرة اقل من انتاج بريطانيا في بعض المنتجات .

ففي سنة ١٩٤٩ كان انتاج الصين الشعبية من الفحم ٣٠٠٩٨٤ الف طن او ٧ مرات اقل من المعدل البريطاني وكان انتاجها من الحديد ٢٤٦ الف طن او ٣٨ مرة اقل من المعدل البريطاني وكان انتاجها من الفولاذ ١٥٨ الف طن او مئة مرة اقل من المعدل البريطاني وكان انتاجها من الاسمنت ٦٦١ الف طن او ٢٤ مرة اقل من المعدل البريطاني .

واعتقد الاستعماريون ان دمار الحرب عرقل تطور الصين الاقتصادي ولن يمكنها من اللحاق بالاقطار الرأسمالية المتقدمة خصوصاً وهي تواجه حصاراً اقتصادياً فرضت الى فرضه الولايات المتحدة

ومن المؤكد ان الصين ما كانت لتحرز تقدماً يذكر انها لو انتهجت السبيل الرأسمالي ولم يكن الى جانبها اصدقاؤها الاشتراكيون .

ولكن الصين اختارت طريق الثورة الاشتراكية وادى الاصلاح الجوهري في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي الى اطلاق طاقتها الانتاجية ، والى اطلاق طاقة شعبها وبتعاظم الطاقة وبفضل المساعدة السوفياتية تمكنت الصين من اعادة بناء اقتصادها في اقل من اربع سنوات وان تتحدى بريطانيا احد الاقطار الرأسمالية القائدة

وبما ان الاشتراكية رجحت من جديد تفوقها على الرأسمالية ، فبينما كان التوسع الصناعي في بريطانيا بطيئاً وغير متصل سارت الصين في قفزات يضاعف مداها حتى تقلصت المسافة بين القطرين ، في ميدان انتاج المنتجات الصناعية الجوهرية

وهكذا .. ففي سنة ١٩٥٧ اصبح انتاج الصين من الفحم ١٣٠ مليون طن بينما كان انتاج بريطانيا ٢٢٣ مليون و٦٠٥٢ الف طن . اي ان الانتاج الصيني قلص الفرق بينها وبين بريطانيا فأصبح ١٠٢ مرة اقل من بريطانيا بينما كان الفرق سنة ١٩٤٩ ٧ مرات

وتقلص الفرق في انتاج الحديد حتى اصبح مرتين ونصف مرة اقل من انتاج بريطانيا بينما كان الفرق سنة ١٩٤٩ : ٣٨ مرة .

وتقلص هذا الفرق في انتاج الفولاذ من مئة مرة الى اربع مرات واصبح إنتاج الصين ٥٠٢٤٠ الف طن بينما إنتاج بريطانيا ٢١٠٦٨٤ الف طن . وتبدو عظمة هذا التقدم من المقارنة التاريخية التالية :

ففي ١٩٤٩ انتجت الصين الشعبية من الحديد اقل مما انتجت بريطانيا في السنوات الاولى من القرن التاسع عشر . ولكن في السنة الماضية وصلت الصين في إنتاجها الى معدل الانتاج البريطاني في سنوات الثلاثين من القرن العشرين .

اي ان عشر « سنوات صينية » سارت ١٣٠ سنة انكليزية .

ومثل هذه المقارنة تطابق الوضع في ميادين أخرى من الانتاج .

ان الافكار الشيوعية التي تبنتها ملايين العمال والفلاحين الصينيين قد اصبحت قوة مادية دائمة لا مثيل لها في التاريخ الانساني وهي تحول وجه ذلك القطر الشيق .

فالصين المتأخرة شبه الاقطاعية وشبه المستعمرة تتحول بسرعة الى قطر اشتراكي قوي البأس بصناعتها وزراعتها الحديثة .

والانتصارات الاولى في بناء الاشتراكية وما صاحبها من ارتفاع في مستوى حياة الشعب الهم الجماهير لبذل جهود عظيمة .

وهذا ما قاله لي شاو هي نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني في الدورة الثانية من مؤتمر الحزب الثامن التي عقدت في ايار :

ان الانتاج يتبع بين الشعب العامل لمن مصالحه الشخصية والعاجلة وثيقة الصلة بمصلحة القطر ومستقبله وان سعادته تعتمد على انتصارات الاهداف الاشتراكية العظيمة . وهذا فهو يبدي بطولة شيوعية وتضحية في العمل وشعاره « سنوات عديدة من العمل الشاق تأتي بآلاف السنين من السعادة »

وهكذا تتحقق بسرعة اهداف الانتاج ويجري تعديلها . ففي برنامج ١٩٥٨ الاصلي كان هدف انتاج الفولاذ ٦٠٢٤٠٠٠٠ طن وكان الهدف عالياً حيث جرى تعديله . ولكن في ربيع هذا العام عدل الهدف بزيادة مليون طن .

ومن المنتظر ان يتقلص التفاوت بين إنتاج الصين الشعبية وبريطانيا اكثر بكثير مما كان متوقعاً . ولذلك اصبح من الواجب تعديل الشعار ، الذي كان يبدو جريئاً ، شعار اللحاق ببريطانيا خلال ١٥ سنة .

وقد اشارت الصحافة الصينية الى هذا التطور وكتبت ان الصين ستلحق ببريطانيا قبل ١٥ سنة .

والآن يجري بناء ١٠ آلاف مصنع لصهر الفولاذ في مختلف انحاء البلاد وستخدم في ذلك الطاقات المحلية والمواد الاولية المحلية .

وستتمكن هذه المصانع قريباً من انتاج ٢ مليون طن من الحديد وهذه ٣ مرات ونصف مرة اكثر من انتاج الصين في العام الماضي ومرة ونصف مرة اكثر من انتاج بريطانيا .

ان الصين ستلحق ببريطانيا في اقل من ١٥ سنة . وهي هذا المعدل من الفحم ستلحق بها في انتاج الفحم في العام القادم . وقد اعلن مؤتمر العمال الكهربائيين الذي ان في وسع الصين اللحاق ببريطانيا والتفوق عليها خلال عشر سنوات لا ١٥ سنة .

وقد صرح وزير لصناعة الكهرباء بنغ ناو بانه يعتقد ان الصين ستتفوق على الولايات المتحدة في انتاج الكهرباء في سنة ١٩٦٢ اي بعد اربع سنوات .

* * *

قبل برهة وجيزة كانت فكرة تصنيع الصين تلقى الهزء في لندن وواشنطن وتوصف بالجنون . ولكن انجازات الصين قد جعلت الصحافة الغربية تتحدث عن الثورة الصناعية في الصين وتقول ان لا مثيل لها في تاريخ العالم ... وهي تتحدث عن المعجزة الصينية الآن .

وقد رأى السير سراسيس النبلي اكسفورد في هذا الامر اكبر خطر يصدر عن الشرق

ولكن من يتهدد هذا الخطر ؟ البريطانيون ؟

طبعاً لا !

انه يتهدد الاحتكاريين الذين يريدون ان يبقوا نظام المستعمرات حياً ويعرقلون تصنيع آسيا وافريقيا ليتمكنوا من استغلال شعوب القارتين .

ولكن الصين تمت المثل للاقطار غير المتطورة .

والطريق التي اختارته ، طريق التطور الاقتصادي المستقل طريق الاشتراكية يؤدي الى الرفاهية .

نشيد جمهورية العراق الاول ....

لقد كانت الجمهورية العراقية حلماً منذ سنين

وفي سنة ١٩٥٢ كانت لا تزال في رحم التاريخ

ولكن في ذلك العام اعلن الحزب الشيوعي العراقي في مؤتمره الثاني وجوب الغاء الملكية واقامة حكومة جمهورية .

وفي سجن نقرة السلمان الرهيب جلس فريق من السجناء يفكرون ويأملون ويعملون . وقادهم كل هذا الى وضع نشيد للجمهورية لحنوه وانشدوه وانشاده ارعبوا الطغاة .

وهذا هو النشيد القديم الذي نؤكد انه هو اول نشيد للجمهورية العربية في العراق :

يا جموع الشعب يا جيش الجياع   قد سئمنا العيش في ظل الطغاة

هذا آخر ايام الصراع   فاقبلوا الموت كي ترعو الحياة

اللازمة

الى الكفاح الى امام   الى السلاح للانتقام

ايها المهد يا قلب الحياة   نحن بالعزم خلاق الوجود

نحن شيدنا القصور الشامخات   هل سوى الموت جنيّنا والقيود

اللازمة

سرق المستعمرون الطامعون   خبزنا واستهلكوا اوطاننا

واقاموا حفنة من خائنين   نهبوا الارض وعصروا دمنا

اللازمة

قد دعا الحزب الشيوعي للخلاص   والى الثورة نادى الجائعين

يا رفاق النصر هيا للرصاص   انما الثورة عيد الكادحين

اللازمة ...

ارحفي للنصر يا حمر الجيوش   واقتدي بالصين والحكم الجديد

لطفي بالوحل تاريخ العروش   وابني جمهورية الشعب السعيد

اللازمة

اغنية من العراق

للشاعر ابو ايناس

يارفاقي انا من بغداد من شط الفرات

كان سجناً وطني يخنق انشاء الحياة

كان مقهى احمراً ترقص فيه الغانيات

كان نزلا للدنيا .. مشجبا للقبعات

صدره ينفتح نزولا يغذي الطائرات

ثم تمضي تزرع الموت على شط القناة (١)

كان مقهى .. كان نزلا

يطعم الاحرار وحلا

ويغذي الثغر من لحم القلوب الثائرات

وسعد امملاق طفل « الوحل » و« المستنقعات »

يذبح الموت .. يميتُ الليل .. يحيي الامنيات

وذا بغداد تصحي مصعاً للمعجزات

* * *

صدقوني ان « رأس الغول » قد انهى الطواف

قصفته كف شعبي حينما حان القطاف (٢)

رأسه مزروعة للاثم للم الرعاف

صدقوني في بلادي انهت الشمس المطاف

ان بغداد تعي

انها تسأل عني

وهي قبل اليوم عداني رخيصاً كالخراف

ثم باعتني لجزار يباهي « الطاف »

يا رفاقي ، اصبحت بغداد وما لا يخاف

خنجراً يحصد هامات تدلت للقطاف

* * *

اني اسمع يا بغداد هارون الرشيد

اني الحمه يشرق في الافق البعيد

حملا نهضة التاريخ والماضي المجيد

انى اهلاً بك من بغداد فيها اليوم عيد

حرة تستقبل الضيف فما فيها عبيد

انظر الخرم مات

مهملا في الطرقات

مات عهد الذل فانشد في ربى بغداد

نحن بدجلة للنيل وللفجر السعيد

وليحطم فنه « المستر » يتبع الحديد

ولتأخذ لندن نيويورك في « نوري السعيد »

١) في ايام حرب السويس ٢) اشارة الى قول الحجاج : اني لأرى رؤوساً قد اينعت وحان قطافها

مهرجان افلام من نوع جديد

٧٠٠ الف مواطن شاهدوا في هانوي في فيتنام المقر طية مهرجان سلام معادية لامريكا ، ومن بين هذه الافلام و حد عنوان ، قاوموا العدوان الامريكي وسعدوا كوريا واخر كارثة هيروشيما .

نساء العراق

تطالبن بحق الدفاع عن وطنهن

طالبت اللجنة العليا لنصرة الدفاع من حقوق المرأة حكومة الجمهورية بتمكين المرأة العراقية من التطوع في المقاومة الشعبية لقتال التدريب العسكري الذي يمكنها من الدفاع عن وطنها .

الكتاب والفنانون الصينيون

اصدر زعماء كتاب وفناني الصين نداء نددوا فيه بالتدخل الامريكي في شؤون الشعب العربي واعربوا عن تأييدهم لكفاحه في العراق لبنان .

نيكسون يزور واشنطن

وصل رئيس وزراء غانا الى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وبعد

الذي يقرأ الافتتاحية التي كتبتها جريدة الماي ، دافار ، يوم الاثنين الماضي ، سيعتقد بدون شك انه لم يبق على الزعامة المابائية الا ان تخطو خطوة واحدة .. صغيرة .. سريعة .. فتطرد ايزنهاور من منصبه وتبعث بكاتب الافتتاحية ليحل محله . وان لم يكن في المقدور طرد ايزنهاور فلا اقل من طرد ماكميلان .. واذ ذاك يستطيع حضرة كاتب افتتاحية دافار ان يضغط على الزر .. ويولع العالم !

فهذا الكاتب يصرخ ويولول : يا غرب ! إلحق حالك « اذا مر يومان او ثلاثة دون اي عمل فمعنى ذلك ان الغرب قد بلع الحبة المرة واستسلم » ..

لا يهم دافار ولا المسؤولين عنها ان يغرق العالم في بحر من الدماء . لا يهمهم هذه الموجة العارمة من الاستنكار في مختلف انحاء العالم للتدخل الامريكي البريطاني المسلح في الشرق الاوسط ..

وكاتب افتتاحية دافار ، ذكي ، نبيه ، مرشد من الطراز النفروني ، يقول : « لو ابدى قادة الغرب حزماً ومثابرة في اعمالهم وخلقوا حقيقة واقعة في العراق ايضا لتحول المترددون الى مؤيدين ولسلم القاومون بالامر » ..

ويريد كاتب دافار ان يهاجم الاستعماريون العراق ايضاً ، وكأن الامر متوقف عليهم ، كأن لا شعوب في الشرق الاوسط او العالم ، كأن المستعمرين وحدهم في هذا العالم يقررون وينفذون ويهجمون ويقتلون ، كأن ليس هناك معسكر اشتراكي تقوده دولة كبرى تملك ايضا قنابل ذرية وهيدروجينية .. وصواريخ ايضا .

او تدري لماذا يجب على الزعامة المابائية ارسال كاتب الافتتاحية المذكورة ليحل محل ايزنهاور او ماكميلان ؟ كاتب الافتتاحية يفسر لنا ذلك ، يقول : « الغرب قيادة مريضة مترددة واذا حدث انها اضطرت الى العمل فانها لا تواصله وتستمر فيه حتى النهاية » ...

اذا كانوا هم « مرضى » و « مترددين » فحضرته « صالح سليم » يستطيع ان « يواصل العمل حتى النهاية » ...

ثابت من ذهن هذا المسكين صورة ابا ايبن الذي « واصل العمل » ايضاً حتى النهاية .. واضطرت حكومته في النهاية الى الجلاء عن سيناء وغزة كما جلت بريطانيا وفرنسا عن بورسعيد ..

في اقتراح واحد هو ارسال الافتتاحية المذكورة الى ايزنهاور في واشنطن ونسخة الى ماكميلان في لندن واخرى الى ديغول في باريس لكي « يلحقوا حالهم » بسرعة

محرفش

صوت

أحكام ... ومضحكة

جاء القط ليلعب ، مد الفار رجله ! هذا والله وصف اليوم مع الحكام العسكريين الذين ، بعد أن اعياهم بطشهم الارعن ، صاروا يتحككون، استدعوا بعض رجالات الجبهة العربية وقالوا لهم ، بشناعة لورنسية صفراوية : أما برنامج الجبهة فنبصم عليه بالعشرة ، ولكن مالكم ومال الشيوعيين ؟

أي حذاقة : كما قال الامريكيون لحركة التحرر القومي العربية : امانيكم القومية على الراس والعين ، ولكن مالكم ومال التعاون مع الاتحاد السوفياتي ؟ هذا كان يحدث بهذه الاماني القومية ، اليوم ، او ثمات هذه « النصيحة » الامريكية ؟ كانت شعوبنا اليوم اشبع من الايتام في مأدبة اللئام .

ولكن متى ورد عزز كتاب الحكام العسكريين ؟ في وقت تتنفس فيه الملايين في شرقنا كله الصعداء الان وهي تقول : ما دام الاتحاد السوفييتي قائماً ، ما دامت الحركة الشيوعية قائمة ، لا خطر على السلم وعلى الحرية وعلى امانينا القومية .

ان زمانـ لورانس ، يا سعادات ، قد ولى الى غير رجعة . آخر ذكرياته حملتها الست نوري السعيد معها الى الهاوية ، مهر جهنم . قبل سنتين اراد حسين ، ملك المظليين البريطانيين ، ان يتحنك . فقال لسليمان النابلسي : مالك ومال الشيوعيين ، اجبسهم ! أجابه الوزير الوطني : اجيبك يا مولاي كما جاء في كليلة ودمنة : أكلت يوم أكل الثور الابيض . هل هامان يا فرعون .

لا ... ان هؤلاء الحكام العسكريين ، بما يتظاهرون به من حذاقة ، لا يتحنكون . انما يحاولون ان يشدوا احناككم التي تدلّت قرماً من وحدة شعب . لست هنا في معرض تقديم الحساب عما قدمه الشيوعيون لشعبهم ، ولكنهم ابناء شعبهم هم . فأية وحدة شعبية ، للشعب كله ، يمكن ان تقوم بدون جزء محترم من هذا الشعب ؟

ان «حرفة» تقسيم الشعب الى شعب والى شيوعيين هي «حرفة» فقأت عين المستعمرين الامريكيين منذ سنة ١٩٤٩ ، ظلوا يقسمون الشعب الصيني الى شعب صيني والى شيوعيين حتى اقام شان كاي شيك في فرموزا يقسم للامريكيين اقطاعيات في المريخ .

ولكن عليك ، مع ذلك ، ان تقدم الفكر الى هؤلاء الحكام العسكريين على شعاراتهم . فليسحبهم «المدلية» كفونا مؤونة الرد على الوطنجية الذين ارادوا اكل كوز الصبر بالشوكة والسكينة ، اكل القشرة بدون اللب ، بدون البزر . وحدة شعبية بدون الجماهير : هيكل عظمي اذا لم يستطع سعادته ان يتوكأ عليه في عجزه ، يستطيع ان يطرحه بنفخة . ليبحث سيد الحكام العسكريين عن مثل هذه الحركة في علب العرايس ، او في كواليس «الكنيست» ، في جيوب مرشدي التوائب الحمقاء ايام .

اما الجبهة العربية فهي جبهة شعب متحد قد استيقظ ، لا يأتيها الباطل لا من امامها ولا من خلفها ولا من داخلها ايضاً . لا هيكل عظمي بل مارد خرج من قمقمه .

شدوا احناككم يا هؤلاء ، او اقتلوها أجدى لكم . لقد نطق الشعب

(جهينة)

على هامش حملة التحريض على الجبهة العربية

جبهة صحيحة التكوين سليمة البنيان قوية العنصر

بقلم طاهر الفاهوم

عضو سكرتيرية اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في اسرائيل

اريد بلعب جله .

حيث حلت المأساة المروعة بعرب فلسطين وحدث ما حدث . منهم من شرد ومنهم من ... فلا ارى ضرورة لذكره لانها لا تحتاج لتوضيحها هذا اليوم .

ولقد بقي من بقي منهم في بيوتهم وقراهم ومدنهم وبلادهم لاسباب متنوعة تختلف باختلاف نوعياتهم وظروفهم ولكنهم كلهم يجمعون على انهم في وطنهم على رغم تغيير الاسم من فلسطين الى اسرائيل ، فهم ليسوا دخلاء ولا مهاجرين طامعين ، وان استبدال الاسماء وتبديل المصاير وتحوير الشوارع كل ذلك لا يستطيع ان يحرمهم من حقوقهم الطبيعية او ينال من حقوقهم السياسية وحرياتهم الشخصية مهما غلا في الرهبوت وعلا في الجبروت .

نحن هنا لا نريد ان نسحب الى الوراء فما حدث قد حدث وما وقع قد وقع وما الكلام من شيء قد كان وان يكن فيه عبرة وفيه شرف به نشعر .

نحن لا نريد ان نعود الى الوراء لنعيش في دنيا الاحلام والآلام ونمني الآمال على انه يجمل بنا ان نلتفت بين حين وحين الى الوراء لنستكشف من اخطائنا التي اوقعتنا في الهاوية ونتعظ ونستخلص من تشخيصنا لادوائنا دواء ترياقاً لنفوسنا ونستمد من حجب ظلماته نوراً يضيء لنا السبيل في سيرنا قدماً الى الامام .

ان الحديث عن الماضي والاستغراق فيه والتلهي في المهاترات والجدل لبيان الاسباب والعلل التي ادت الى هذه النتائج التي وصلنا اليها شيء ممجوج لا يستسيغه منطق هذا الزمن امام السرّ لانه لا يجدي شيئاً ولا يجيء بخير بل يحد من سعي وراء حقوقنا المهضومة .

فاننا نواجه نحن عرب هذه البلاد واقعاً غريباً عنا في القومية والمعتقدات والتقاليد يريد منا اشياء ونريد منه اشياء . اما الذي يريده منا فليحصل عليه قصراً ويأخذه قوة واقتداراً حيث يرهقنا بشتى وسائل العنف والضغط والارهاب واما ما نريده من صالحنا وتأمين حقوقنا الطبيعية والسياسية فقد ذهبت صرخاتنا وجلت حناجرنا ونحن نطالب ونستجدي ونستعطف فلا الاستجداء ولا الاستعطاف يجدي ولا سميع ولا مجيب بل تحكم وتجبر وتمادي في الجور والطغيان وتنكر لابسط حقوق الانسان . هنا مائتا الف عربي محكوما عليهم في وطنهم تريد الحكومة الاتية

ان تقضي على امانيهم وتنهب اموالهم وتجردهم من املاكهم وتحد من حرياتهم وتحرمهم حق العمل علنا وعدواناً لا لشيء الا لانهم عرب وتريد هذه الحكومة ان تقطع اوصال ارتباطهم بما تفرضه عليهم من قيود تسميها هي سياسة المحافظة على سلامة الدولة ونسميها نحن سياسة الجور والبطش بالسكان العرب الذين يلاقون كل انواع الشدائد وتطبق عليهم القوانين الظالمة بموجب صلاحيات الحكم العسكري ومناطقه المحظورة وتجوب تخومهم الاغلال فلا يستطيعون انتقالا او انطلاقاً منها إلا بجوازات عسكرية ومراقبات بوليسية كأنهم مجرمون .

وهنا مائتا الف عربي او يزيدون يقاسون في حياتهم اليومية من سياسة حكومة اسرائيل اقسى انواع التعذيب ويذوقون الظلم صنوف العنت بما تنسجه مطابخ هذه الحكومة من قواعد عنصرية عاتية صماء وتنظرتها الى كل عمل يقومون به للدفاع عن حقوقهم المسلوبة بأنه عمل عدائي للدولة وبالاحرى في هذا المقام الى امر اود تخصيصاً ان يفهمه الرأي العام اليهودي ان الدولة شيء والحكومة شيء آخر فالعرب هنا ليسوا خصوماً للدولة ولكنهم اعداء لسياسة حكومة التمييز العنصري والاستعلاء القومي فهم ان رضوا في الماضي تخوفاً وخوفاً فلن يرضوا بعد اليوم ان يكونوا دمى تحركهم اصابع الحكام العسكريين حسب اهواء سياسة الحكومة العسكرية نزولا على رغباتها وسد مصالح شعبهم وحقوقه وان كان هناك نفر مارق فهي الشاذ النادر الذي لا يبنى قياس .

طالما املنا نحن عرب هذه البلاد خلال السنين المتعاقبة من نشوء دولة اسرائيل ان ترعوي حكومة اسرائيل عن غيها فتعود من غطرستها الطائشة بتحسين معاملتنا وتحقيق انصافنا ولكن آمالنا كلها كانت سرابا حيث تبينا انها تسرف في الطيش ونحن في العطش وتزيد على الأيام عنتنا واستكشفنا انها سائرة في تحويلنا حسب مخططات وضعت لطردنا من بيوتنا وابعادنا عن اوطاننا مما تلمسه من اجراءات وتعسف من تصرفات ولكن فاتها وغاب عنها اننا سمعنا وارودنا ، بعد ان رأينا اننا هنا في بلادنا ولن نستطيع قوة مهما عظمت ، ومهما بلغت من العنف والاستبداد ما بلغت ، ان تجلينا من ديارنا وتشردنا من اوطاننا ، ثم بودنا ان نصل لكرامتنا المداسة وحقوقنا المهيضة .

وكان ان تداولنا نحن عرب هذه البلاد على ضوء هذه الاوضاع التي نعيش فيها احوالنا فتنادينا واجتمعنا ثم وصمنا وعزمنا فقر قرارنا على ان نلم شعثنا ونوحد كلمتنا ونرص صفوفنا للعمل يداً واحدة على خطة واحدة في سبيل واحد نحو هدف واحد هو رعاية حقوقنا

المشروعة التي ابت حكومة هذه البلاد إلا ان تنكرها وتتنكر لنا فخرجنا على الملأ بجبهة عربية بينت طريقها وغايتها في دستورها الصريح الواضح الذي اعلنته للاشهاد ليطلعوا عليه ويمحصوه وينقدوه إن كان ثمة مجال للنقد . لقد توخينا في تأليف الجبهة ان تكون عربية عامة تضم افئات العرب في هذه البلاد على مختلف مذاهبهم وانتماءاتهم الحزبية شريطة ان يؤمنوا بالاهداف التي تبنتها الجبهة لحقوق العرب في هذه البلاد ما اعلنته في بياناتها ونشرته الصحف وانها لصريحة بسيطة واضحة لا مجال للتأويل فيها والتحريف عليها إلا ان تكون هناك حاجات واغراض في النفوس تحاول ان تجعل من الابيض اسود ومن الضوء ظلاماً مكابرة وعناداً لتنفيذ ما تنطوي عليه الصدور من حقد ومكر لعرب هذه البلاد فلا لهم وطن سكر امتهم والقضاء على قوميتهم ومن مكاتبهم للتشريد ولكن ذلك لن يكون طوع لهم لان الحق فوق القوة وان حقنا يدفع بباطلهم ان الباطل كان زهوقاً .

لقد قامت حكومة هذه البلاد بمحاولات عديدة لقضاء على هذه الجبهة قبل مولدها وجه وبعده فمن تهديدات الى تهليلات ثم الى حجر حريات القائمين على امرها ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل فصمد القائمون بامرها والمشرفون على تأليفها ضد كل تهديد وارهاب حتى خرجت صحيحة التكوين سليمة البنيان قوية العنصر لا يعتورها نقص او فساد ولا يصل اليها الباطل من بين يديها او من خلفها تنادي حيّ على الفلاح حيّ على خير العمل تعالوا ايها العرب الى كلمة سواء بيننا ان لا نعمل إلا لخيرنا ورعاية حقوقنا ودفع الظلم والاضطهاد عن شعبنا . وحين صاحت هذه الصيحة تلقى اصحابها علية باستجابة العناصر الشريفة المخلصة من العرب اصعوتها لجأت حكومة هذه البلاد الى الدس والوقيعة والتحريض عليها بشتى الضروب ومختلف المعاملات حتى التبس عليها الامر كيف تبدأ وكيف تنبه ففي كرة تصفها بانها حركة قومية متطرفة وطوراً بانها شيوعية او توجيه شيوعي ثم تتهمها مرة بانها طابور خامس واخرى بالخيانة العظمى للدولة فحارت فيما تصنع واختلطت عليها الوسائل فلومحت الى صحافتها ان تشن عليها حملة شعواء لتثير الرأي العام اليهودي ضدها فقامت الاعمدة وملئت الصفحات بالمهاترات والافتراءات ، وجندت موظفيها واذناب موظفيها العمل الجدي على تفسيخ وحدة العاملين لها وخرق صفوفهم بالاغراء حيناً وبالتهديد والوعيد احياناً ولكن سرعان ما خمدت هذه الزوبعة في فنجانها حين اصطدم عاد باطلها على صخرة الحق لمكان كل تهويشها كزبد ذهب جفاء .

أحب يحق احد الذين عملوا واشتركوا في تأسيس الجبهة ان اعرض للرأي العام اليهودي لا رياء وتملقاً او خوفاً بان العرب ليسوا اعداء له كما يصورهم حكام اسرائيل وتساعدهم في هذه المفتريات الصحافة المأجورة ولكنهم اصحاب حقوق وتقوا يطلبونها ووثقوا انهم على بغيها فلولا الحيف الذي يحيق بهم والعنف الجاثم فوق رؤوسهم من جراء سياسة حكومة اسرائيل لما كان ضرورة لقيام هذه الجبهة او امثالها فاذا كان الشعب اليهودي يحب ثقة ويلحه عليه ان يحاسب حكومته على تصرفاتها الناشئة ويضغط عليها لتعطي العرب حقوقهم دون اي التفات وتحسن معاملتهم لا ان يخدع باضاليلها ويجرف باباطيلها لان العرب في هذه البلاد هم الجسر الذي يؤدي الى السلام بين الشعبين العربي اليهودي .

ثم هنالك ناحية ارغب في ان اجلو غامضها فالجبهة ليست حزبية ولا ذات صبغة حزبية بل هي ليست مقيدة بسياسة اي حزب في البلاد وانما هدفها خدمة مصالح وتأمين حقوق جميع العرب في هذه البلاد على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وطريقها ان تجمع العرب في دائرتها للوقوف صفاً واحداً في الدفاع عن حقوقهم المشروعة ولم شأ ان يجعلها شيئة محدودة تكون وقفاً على طائفة او حزب او فئة بل اردناها واسعة جامعة شاملة تضم جميع العرب ، وانها لميدان فسيح لكل عربي حر يحس باحاسيس قومه ويشعر شعورهم ويهمه مشاكلهم يريد ان يعمل مخلصاً من اجلهم ومن اجل نفسه وامته وبيته حسب ما جاء في الدستور ، وكما قلت سابقاً اعود فأقول الان ان هذه الجبهة انما هي من العرب تعمل لخير العرب ولا تحصر هدفه لاحد بل مطالبها واهدافها ان تصل بالعرب في هذه البلاد الى الحياة الحرة الكريمة البادئة .

واخيراً فاني استطيع ان اعلن ان الجبهة تتقبل مع الشكر مؤازرة كل الشخصيات والجهات اليهودية النزيهة الطيبة التي تعطف علينا وتحترم العرب وذلك لانهم ومعرفة بضرورة تحسين معاملتهم واعطائهم حقوقهم وانها على استعداد لان تلتقي معهم في طريق واحد للعمل على تأمين هذه الحقوق وتحقيق العدالة لان هنا اولا وآخراً ان نحيا حياة طيبة ونعيش مواطنين الكرامة .

قد يكون فيما جئت به اليوم عن الجبهة واغراضها وطريقتها واهدافها بلاغ فيه شفاء للصدور المؤمنة والنفوس المريضة والى لارجو جاهداً ان تتوب وتفيء الى امر الحق والا فالتاريخ شاهد عدل بيننا وبين القوم الضالين .

تأجيل النظر

في قضية رفاق شفاعمرو

عكا – مثل امام حاكم الصلح في هذه المدينة امس رفاق شفاعمرو شفيق خورية وشحادة جبـار وسالم صليبا وابراهيم ابو غزالة وتوفيق صليبا والاخ فهيم صليبا . وقد وجهت اليهم تهمة التجمهر غير المشروع .

والتهمة تتصل بالاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي في مقره يوم ٢٦ نيسان الماضي احتفالا بأول ايار .

وبعد ان تلا الحاكم التهمة ورفضها الرفاق «المتهمون» اجل الحاكم النظر في القضية الى ما بعد عطلة المحاكم .

اضراب الف موظف حكومي كبير
احتجاجا على اهمال الحكومة لمطالبهم

تل ابيب ... بدأ نحو الف مهندس وكيماوي وخبير زراعي حكومي اضرابهم يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم بتعديل درجات تصنيفهم ، واعلنوا انهم سيستمرون في الاضراب حتى تلبى تلك المطالب

وكان قرار الاضراب قد اتخذ في اجتماع مجلس لجان المهندسين الحكوميين كما تقرر ان لا يعلن الاضراب اذا تراجع مدير جهاز الموظفين ، روزوليو ، وسحب رسالته التي بعث بها الى لجنة التصنيف واعلمها فيها عن تغيير التوصيات التي جرى الاتفاق عليها قبل ذلك باشهر . وقد اعلن المهندسون انهم سيستمرون في الاضراب حتى تلبى كل مطالبهم

الحكومة تساعد بـ ١٧٠ مليون ليرا
المصانع ذات رأس المال الاجنبي والمحلي

القدس – ... منذ قيام الدولة وحتى الآن اقرت الحكومة قروضاً للمصانع « المقرة » (ذات رأس المال الاجنبي او ذات رأس المال الاجنبي والمحلي) بمبلغ ١١٦٫٤ مليون ليرة من ميزانية التطوير و٥٣٫٣ مليون ليرة من أموال « التعويضات »

هذا ما اعلنه وزير الصناعة والتجارة ، سفير ، في رده على استجواب قدمته اليه النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا .

ومن جواب الوزير يتضح ان ٧٣٫٩ مليون ليرة قد منحت (من مبلغ ١١٦٫٤ مليون) الى المصانع المقرة وان ٤٢٫٥ مليون ليرة قد اعطيت لمصانع خاصة اخرى .

وقال الوزير في رده ان الحكومة قد قررت في السنة المالية ١٩٥٨–١٩٥٩ قروضاً من ميزانية التطوير لمصانع المقرة بمبلغ ١٥٫٦ مليون ليرة

وذكر الوزير ان شرك الحكومة في استثمار هذه المصانع هو بنسبة ٤٠ الى ٨٠ بالمئة وان هذا الاشتراك يقرر وفقاً للمنطقة والمكان والمصنع .

ومن القائمة التي ذكرها الوزير يتبين ان ١٤ مصنعاً فقط قد نالت ٣٣ مليون ليرة منها ٢١٫٩ مليون ليرة قروضا نقدية من ميزانية التطوير و١١٫٩ مليون ليرة من « التعويضات » .

تقرير رسمي لوزارة العمل

٩٦٨٠ المعدل اليومي للعاطلين
توقع تفاقم البطالة في الاسابيع القادمة

القدس – اعلن رسميا هنا ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في ١١–٧–٨ قد وصل الى ٩٦٨٠ عاملاً ، منهم ٧٥٧٦ عاملا غير فني و٢٦٦٢ امرأة . وكانت مراكز البطالة هي القدس (٦٥٤) وحيفا (١٤٢٢) وتل ابيب (٩١٩) ونتح تكفا (٤٠٦) ورمات غان (٤٢٨) وبني براك (٣٥٢) وريشون لتسيون (٣٣٢) وعسقلان (٤٢٨) وبئر السبع (٤٢١) .

وفي تقرير لوزارة العمل عن اتجاهات الاعمال والبطالة اتضح ان من المتوقع تفاقم البطالة في الاسابيع القليلة القادمة .

ويبين التقرير ان ١٧ الف عامل قد عملوا في اعمال الطوارئ خلال النصف الاول من السنة الحالية وان نصف هؤلاء قد عمل ٥ ساعات في اليوم فقط . وان هذه الفترة لم تشهد تغيرا ملموسا في اعمال الطوارئ .

طلب تأديب

موظف مكتب العمل «القبضاي»

حيفا – بعث قاسم راجح حسين برسالتين الى رئيس الدولة ووزير العمل يروي فيها قصة اعتداء «القبضاي» فهد قطبي عليه لانه زار مكتب العمل وطلب عملا .

ويقول المواطن قاسم حسين انه عاطل عن العمل منذ ٨ اشهر وان تصرف «القبضاي» موظف مكتب العمل كان شرسا وقحا نال من كرامته وعروبته (نشرنا التفاصيل في العدد الماضي)

ويطالب في ختام رسالته بالتاء الامر الذي اصدرته وزارة العمل بشطب اسمه من لائحة العمال في مكتب العمل وبتأديب الموظف المذكور .

قادة نقابة المعلمين يستوحون الظلام
لتبرير فصل المعلمين الثلاثة ايديولوجياً !

الناصرة – مكتب الاتحاد – مؤخرا قابل وفد من كتلة المعلمين الديمقراطيين سكرتير نقابة المعلمين س . ليفين وطالبه بالوقوف الى جانب المعلمين المفصولين لاسباب سياسية (نمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله) وان تعمل النقابة على الغاء الفصل .

ولكن سعادة السكرتير كان امينا لسياسة حكومة الاضطهاد القومي فاعلن ان النقابة لا يمكن ان تتدخل في الامر لصالح الكتلة « لانكم تثيرون الكراهية للدولة وتحرضون عليها» !!

ورفض سعادة السكرتير ادراج قضية الفصل في اجتماع مركز النقابة الذي سيعقد قريباً بحجة ان نقاط البحث للاجتماع وضعت !! (هكذا بالضبط) ولكنه ارجف من الممكن بحثها في الجلسة التالية التي ستعقد بعد شهرين ... اي بعد السنة المدرسية الجديدة !!

ومن الواضح تماماً ان هذا المنطق يعني وضع النقابة على رف والتوجه صوب لقيادة النقابة في «مصلحة» التعبير بل لقضاء على لقضايا في مصلحة الحكام .

وقد حضر السيد المقاتلة داهيه الوفي من رجالات ... في قاعة المعلمين وقال ... ومن لقصة مع ممثلي المعلمين «العرب» ... شة الماي ... وخاصة مع سمم يودق وعطاس عطاس والعمان حرصا على المعلمين المفصولين ومعلوم انهم يحمون بنشاط ... الدولة . ومن هذه تهمة لي وجهها ... وجهتها ايضا «معرب» في شهر ايار قبل اكثر من اسبوع .

وقد بات من غير «معرب» ان الحكام تضايقوا من استنكار الرأي العام لفصل المعلمين فاوحوا لمعرب بحكاية تبرير الطرد «ايديولوجيا» !!

دائرة الافساد والتغرير ....
او ملحق السفارة الامريكية

المكر – قبل مدة وجيزة احضرت دائرة « الارشاد والتنوير » او على الاصح دائرة الافساد والتغرير فيلما امريكيا الى القرية .

وعرض الفيلم واذا به يصور القتل الفاجر .

وقد تعر منه الاهالي ... ولكنهم ادركوا ان الارشاد التنويري لا يمكن ان يكون غير افساد امريكي

من صندوق البريد

« انسحب » !!

كثرت اتصالات رجال سلطات الاضطهاد القومي باهالي البروة الشيوعيين وغير الشيوعيين وكان محور الاتصالات ... وعدهم ... وظائف الحكومة ... العمل في ...) لقاء ابتعادهم عن الحزب الشيوعي والنضال القومي ورفض اعضاء الحزب الشيوعي ... ورفض مثلهم غير الشيوعيين .

وشدد الرجال ... اتصالاتهم ... مع بعض المواطنين امثال جدل الطيب واحمد اليونس اللذين فرضت عليهما السلطات امر اثبات الوجود

واقترح رجال الشرطة على هذين المواطنين ان يعلنا ... من الحزب الشيوعي وان يستنكرا «حوادث الشغب» التي قام بها الشيوعيون في الناصرة (كذا) في اول ايار لقاء الغاء امر اثبات الوجود عن كل منهما

ورفض الاثنان ورقعا على نموذج ارادته سلطات الاضطهاد القومي .

ولكن ما هي الحقيقة ؟

ان جدل الطيب واحمد يونس ليسا في الحزب الشيوعي واهالي القرية تعرف ذلك ... فما القصد من اجبارهما على الانسحاب من حزب لم ينتسبا اليه ولم يقبلا في صفوفه ؟

القصد اضعاف الحزب الشيوعي وفصل الجماهير وتدبير الطعن النفسي ولكن خاب فأل المضطهدين . فالحزب الشيوعي مع الجماهير يمضي في كفاحه لا تلين له قناة ولا يفت شيء في عضده .

والمكسب الذي كسبه المضطهدون هو استمرار الاهالي وتوطيد وحدتهم .

سايمن يوسف سليم – البروة

يا لها من دمقراطية !!!

اني عامل ومنظم في نقابة التنظيم المهني للهستدروت وقد اصبت بمرض القلب وامتنعت عن القيام باعمال مضنية ونفيذا لتوجيه الطبيب الذي امرني بعدم القيام باعمال متعبة ومرهقة فتحت حانوتا باسم الحصار لاسد رمق اطفالي في الحسبة ورمق عائلتي .

ولكن دعاة الدمقراطية قطعوا عني التصريح واقاموا السدود امام كسبي لاسباب الحياة وقد قطعوا عني التصريح مع ان امثالي من اصحاب الحوانيت يحصلون على تصاريح سنوية او شهرية .

وتوجهت مؤخرا الى سكرتير التنظيم المهني في المنطقة عرض المشكلة وزعم ان الامر لا يدخل في صلاحيته !!

اني اود ان اعلنها صريحة ان سلاح قطع التصريح لن يثني اي شريف عن الدفاع عن كرامته وحقوقه ...

موسى حسن ابو واصل — ٥٨/٧/٢٢

عراق الثورة ينتهج سياسة الحياد الايجابي والتعاون العربي
الدستور الموقت يكفل الحريات الدمقراطية وحرية التنظيم

بغداد — « العراق ستتمسك بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانتساب الى اي من الكتل الدولية . ان مصالحنا القومية ستقرر علاقاتنا في الصعيد الدولي . اننا سنتشاور مع اخواننا العرب فالثورة العراقية انبثقت عن القومية العربية »

بهذه الكلمات رسم العقيد الركن عبد السلام محمد عارف نائب رئيس وزراء العراق السياسة التي ستنتهجها حكومته . في الوقت ذاته اذيع دستور الجمهورية العراقية الموقت الذي يؤكد قواعد هذه السياسة ويعلن ان شعب العراق في العراق هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية » وان العراق جزء من الوطن العربي الكبير

وافاد في بغداد ان ... وزير الاقتصاد سافر الى الجمهورية العربية لتقديم بحث تناول المعاهدة الاقتصادية والجمركية بين القطرين

ويؤكد الدستور الموقت المعلن المثبتة التي قامت عليه الجمهورية العراقية فهو ينص على حرية العمل للاحزاب وعلى الحريات الدمقراطية العامة ...

... سلوين لويد وروبرت مورفي وكروكشنك والدبلوماسي الامريكي الذين زاروا بغداد ... الوضع في العراق واتفقا على ان الفرج يجلو على العرب ... وهم متحمسون للثورة ويؤيدون حكومتها . وكتب مراسل



عبد السلام محمد عارف نائب رئيس وزراء العراق والى يساره الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد أخذت الصورة في دمشق خلال إعلان اتفاق الجمهوريتين في حفلة جماهيرية ساحة الجلاء

تعريف خروشتشوف للوضع الحقيقي

في الحفلة التي اقامتها السفارة البولونية في موسكو احتفاء بعيدها القومي تكلم نيكيتا خروشتشوف فطالب الولايات المتحدة وبريطانيا ان تسحب قواتها من لبنان والاردن ثم حيا عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي لشجاعته واستقلاله وقال انه جعله حصن الاخلاق لانه لم يخف المستعمرين . واضاف ، اراد المستعمرون ان يقضوا على الشعب العربي فلم ينجحوا ، ان العرب ليسوا شيوعيين ولكنهم يحبون حرية وطنهم ... يريدون حياتهم حرة فلا مكان في بلادهم لقدم اجنبي .

ثم قال في معرض حديثه عن اجتماعه بعبد الناصر : تبادلنا وجهات نظرنا ... ان شيوعي وهو غير شيوعي واتفقنا على ان نعمل كل شيء حتى لا تقع الحرب ...

احتلال امريكا للبنان (بقية)

ان ميرفي مبعوث ايزنهاور يقوم باتصالات ... في لبنان ...

« ان امريكا تسعى ...

... والمصلحة الامريكية ... عن العرب المحبين ... الامريكيين .

الاعتراف بالجمهورية العراقية

... الدول الى الاعتراف بالجمهورية العراقية ...

... الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ... والجمهورية العربية المتحدة والسودان .

السفراء العراقيون يلتفون حول حكومتهم

وخلال هذا الاسبوع استمرت مبايعة السفراء العراقيين لحكومتهم الجديدة . وقد أذيع حتى الآن سفراء العراق وكبار دبلوماسييها في واشنطن ولندن وبون ودلهي الجديدة ايدوا حكومة

... «ان السبب الحقيقي لاحتلال القوات الامريكية لبنان ليس الازمة اللبنانية إنما السبب الحقيقي هو الثورة العراقية وهذا يجعلنا محتلين مكروهين في العالم العربي » .

طوفان النقمة (بقية)

... وسارت المظاهرات في جميع انحاء ... بيروت ... الاحتلال .

العرب يعترف قريباً بالجمهورية العراقية الفتية

وفي هذه الظروف كان من الطبيعي ... الاستعماري في الشرق الاوسط ...

الشعوب لن تخفف من نقمتها ...

... الحرب .

عبد الناصر يعلن

(بقية المنشور في صفحة ١)

... وقال ، ... واضاف ، ...

... وانهى عبد الناصر ...

... والسلام .

استر فلسكا في مؤتمر استكهولم تعلن :

فصم الارتباط بالمستعمرين والاعتراف بحقوق الشعب العربي هما سبيل السلام

ستكهولم — فصل اسرائيل عن الارتباط بالاستعماريين ، وانتهاج سياسة سلام وحياد ، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني ، هي السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ولاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل ، هذا ما اعلنته استر فلسكا عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية في كلمتها في مؤتمر نزع السلاح والتعاون الدولي المنعقد في ستكهولم .

وعددت استر فلسكا شتة تأييد حكومة بن غوريون للاستعماريين في العدوان على مصر ، ... على تلك البلاد

والعروبة استر فلسكا على التضامن مع النضال المادي للاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية ... الاسرائيلية تحتم على حكومة اسرائيل وقف تأييدها للمستعمرين والاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . بدون الاعتراف بحقوق الشعب

المناور القومية المشروعة لن يمكنون في الوان حكومة اسرائيل عن المفاوضات المباشرة مع الاقطار العربية ان صياغة للسلام ... هي ستكون مجرد كلام فقط .

... عضو الوفد الاسرائيلي ، ليون زهافي ، فاستنكر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ضد السكان العرب ، وعرض تفاصيل حملة الملاحقة والاعتقالات الادارية واوامر إثبات

الوجود التي يتعرضون لها الآن وقال ان النضال مستمر لاطلاق سراح ... الحكم العسكري ... زهافي بتقدير .

أما سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية مايوس ... للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، والمنكر حق اللاجئين العرب في العودة الى اسرائيل ... المسؤولية في ذلك على الدول العربية

حكمة الاتحاد

(بقية المنشور في صفحة ١)

... الاحتلال ...

في اجتماع شعبي يهودي عربي عقد في يافا وتكلم فيه النائب طوبي :

الجماهير تطالب بجلاء الغزاة وبوقف خدمة حكومة بن غوريون للمستعمرين

يافا — لبت اعداد كبيرة من مواطني يافا ، العرب واليهود دعوة الحزب الشيوعي واستمعت الى الخطاب الذي القاه النائب توفيق طوبي عضو مكتب الحزب الشيوعي السياسي وحيا فيه اقامة الجمهورية العراقية وندد بالهجوم الامريكي والبريطاني المسلح على لبنان والاردن وشجب مساعدة حكومة بن غوريون للغزاة الاستعماريين .

وقد عقد الاجتماع في نادي الحزب بالعجمي والقى فيه الشاعر ... قصيدة عن ثورة العراق

وقال النائب طوبي ، ان الثورة الشعبية المظفرة للاستعمار في العراق

ان يتصيح في هذا التيار العظيم تيار التحرر والحرية

وتعرض للعدوان الاستعماري على لبنان والاردن وقال ، ان الهزيمة التي لحقت بهؤلاء في السويس وسيناء ستكون هي مصيرهم في هذه المرة ايضاً .

دنون ، القرية العربية ، تتعرض لعدوان جديد

[اعمال تفتيش في الليل والاعتداء على حرمة البيوت وارهاب النسوة والاطفال واستصدار اوامر اعتقال اداري ضد المواطنين]

حيفا — في محاولة محمومة يائسة لتحطيم معنوية اهل قرية دنون العربية ، والحيلولة دون وحدتهم والتفافهم حول الحزب الشيوعي ، اقترفت السلطات الحكومية والشرطة عدوانا جديدا على هذه القرية ، قامت بعمليات التفتيش في الليل واعتقلت عددا من ابناء القرية وفرضت عليهم اوامر اثبات الوجود .

وأثار العدوان الحكومي على دنون السكان ... الى السلطات تطالب باطلاق سراح معتقلي دنون حالا ،

ويذكر القراء ان ابناء دنون الخمسة الذين اعتقلوا بتهمة عدم اخضاعهم لاوامر اثبات الوجود قد اطلق سراحهم وتأجل النظر في قضيتهم حتى تبت محكمة العدل العليا في

شرعية اوامر اثبات الوجود .

... الارهاب ... والاطفال والاعتداء على حرمة البيوت .

... الاعتقالات الادارية لتنظر في اجراءات السلطات التي تتناقض مع القانون ...

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

اعمال هذه الجلسة الخاصة لمجلس الامن ، البرنامج الذي اقترحه رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان . كما اننا نوافق على « لا يجب على المشتركين ان يقصدوا ... تسجيل الخلافات .

ان الحكومة السوفياتية تعتبر انه سيكون بامكان رؤساء الحكومات إجراء ... اتخاذ قرارات إنشائية سريعة لصيانة السلام وتوطيده .

ان على مجلس الامن ان يبحث المسائل الهامة جداً من وجهة نظر صيانة السلام وضمان الامن وليس للمسائل الجارية العادية . ولذلك نعتبر ان من المفيد في هذه الحالة ان تشترك الهند وهي بلد آسيوي كبير معروف من قبل جميع بلدان العالم كدولة تناضل لتوطيد السلام ...

انا نعتبر أن من الضروري ان يشترك المثل الشخصي بشخصية رئيس الحكومة جواهر لال نهرو ...

أما فيما يخص الاتحاد السوفياتي فبالنظر لموافقة السيد ماكميلان والسيد ديغول والسيد نهرو وموافقتكم ... في الجلسة الخاصة لمجلس الامن ... الوزراء السوفياتي . ومن الطبيعي ان على حكومات البلدان العربية ذات الشأن ان تشترك في بحث المسائل في مجلس الامن باشتراك الدول الخمس المذكورة اعلاه .

ونحن نريد ان نعرف بسرعة رأي الحكومة الامريكية بشأن تاريخ عقد جلسة مجلس الامن الخاصة . ونحن نقترح ان يبدأ المجلس عمله في ٢٨ يوليو في نيويورك .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

خروشتشوف يصر على سحب القوات المعتدية وعقد مؤتمر الاقطاب فوراً

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד מחיר 150 (الثمن ١٥٠ بروطة)

الثلاثاء

٢٩ تموز ١٩٥٨
١٢ محرم ١٣٧٧
י"ב אב תשי"ח
29.7.1958
No 27 Vol XV
العدد ٢٧ السنة الخامسة عشرة

موقف امريكا رجوع الى الوراء يثير قلق شعوب العالم

موسكو – نشر هنا في الليلة الماضية رد رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على المذكرات التي بعثت بها الدول الغربية بشأن اقتراحه عقد مؤتمر الاقطاب.

وجاء في رد خروشتشوف ان الحكومة السوفياتية تفضل عقد مؤتمر الاقطاب في اوروبا في جنيف او فينا او باريس ولكنها لا ترفض عقده في نيويورك او اي مكان آخر يكون مقبولا على الذين سيشتركون فيه.

واقترح خروشتشوف عقد المؤتمر في موسكو اذا كانت امريكا تجد صعوبة في المحافظة على سلامة الوفود التي ستشترك في المؤتمر.

وقال خروشتشوف في رسالته الى ايزنهاور ان امريكا تعمل على تأجيل عقد المؤتمر وتصر الى ان تكون جلسة مجلس الامن جلسة عادية. ويؤيد امريكا في هذا بريطانيا. غير ان المجلس قبل بتاتا مسألة يصرون لايزنهاور – امريكي منذ

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

احتدام تناقضات الدول الغربية في ظروف اشتداد مطالبة الرأي العام بعقد مؤتمر الاقطاب ومحاولات الولايات المتحدة لعرقلة انعقاده

مكتب الاتحاد – ظهرت التناقضات واضحة هذا الاسبوع بين الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، في موقفها من عقد مؤتمر الاقطاب. ووجدت هذه التناقضات تعبيراً لها في الردود التي بعثت بها حكومات الغرب الى الاتحاد السوفياتي ويبذل وزير الخارجية الامريكية، دالس، مساعي محمومة لتسوية هذه التناقضات، وايجاد مبررات لافشال المؤتمر قبل عقده.

وقد شاهدت رفضاً لسوءته الى هذا الامر فقامت في الاوساط الحاكمة في امريكا وبريطانيا تعمد الى الحايل المهاته والتسويف التي من شأنها منع عقد مؤتمر الاقطاب، بينما تواصل، في الوقت ذاته، ارسال قواتها الى الشرق الاوسط باعداد كبيرة تزيد على القوات المدعوة لاحتلال الاردن ولبنان فقط وهذا يكشف عن نوايا المستعمرين لتوسيع عدوانهم في هذه المنطقة.

ويرى المراقبون السياسيون في عدم تعريج دالس الى باريس وزيارته المفاجئة لبون ومحادثاته في لندن دليلا على احتدام التناقضات بين امريكا وبريطانيا من ناحية وبين فرنسا من الناحية الاخرى.

وقد تأكد هذا ايضاً من اختلاف الرد الفرنسي عن الردين الامريكي والبريطاني.

فديغول كتب الى رئيس الحكومة السوفياتية انه سيشترك، عن طيبة خاطر، في مؤتمر الاقطاب اذا ما عقد في جنيف او في اي مدينة اوروبية اخرى وانه «مستعد ومدعو للاستمرار دون ابطاء في الاعداد لمؤتمر الاقطاب والاسهام فيه مع باقي رؤساء الدول».

ولم يشر الرد الفرنسي الى مدينة نيويورك كمكان محتمل لعقد مؤتمر الاقطاب، الامر الذي يفسره المراقبون على انه «تناقض واضح» لموقف امريكا وبريطانيا

وجاء في الرد الفرنسي انه اذا عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن فمن الواجب دعوة تركيا واسرائيل وايران اذا ما دعيت الدول العربية.

الرد الامريكي

اما الرد الذي بعث به الرئيس الامريكي ايزنهاور فاقترح ان يعقد الاعضاء الدائمون في مجلس الامن اجتماعاً لمؤتمر الاقطاب لبحث شؤون الشرق الاوسط في نطاق الامم المتحدة.

واعلن ايزنهاور انه «يجب على اعضاء الدول الخمس الدائمة في المجلس ان تقرر سلفاً ما اذا كان المؤتمر مقبولا للجميع ومتى يجب عقده». وطلب ايزنهاور ان لا يقتصر جدول البحث على العدوان الانجلو – امريكي على لبنان والاردن وان يتضمن قضايا الشرق الاوسط العامة وادعى ايزنهاور ان يوم الاثنين (امس) «ليس ملائماً» بالنسبة له. اما فيما يتعلق باشتراك الدول غير الاعضاء في المجلس، فقد اعلن ايزنهاور ان «امريكا ستكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

على هامش اجتماعات مجلس حلف «بغداد»

مجلس التآمر

بدأ بالامس مجلس حلف بغداد اجتماعاته في العاصمة البريطانية.

وقد بدأها في ظروف لم يكن يتوقعها حين قرر هذا المجلس في دورته السابقة عقد جلسته القادمة في لندن.

فهو يعقد وقد تزعزعت اركانه بانسحاب العراق منه... ذلك القطر العربي الذي افرد له الاستعمار دوراً جوهرياً في اعادة نظام المستعمرات الى الاقطار العربية المتحررة وعرقلة تحرر تلك الاقطار غير المتحررة في الوطن العربي.

وهو يعقد وقد اشتد عنف المقاومة الشعبية لسياسة حلف بغداد في الاقطار الاسيوية التي ارادها الاستعمار ركائز ودعائم له في منطقة الشرق الاوسط.

ان عاصفة السخط والاستنكار التي واجهت الحكومة التركية حين اعلنت موافقتها على التدخل الغربي المسلح في لبنان والاردن.. والحملة الشعبية في الباكستان للاعتراف بجمهورية العراق وانهيار سياسة العداء للاقطار العربية المتحررة ومخاوف حكام طهران من ثورة على النسق العراقي... كلها تدل على اشتداد المقاومة الشعبية لحلف «بغداد» وسياسته.

ولكن الصدمة الكبرى التي نزلت على منظمي هذا الحلف لن تردعهم عن طريقهم الاستعماري فهم سيحاولون اثناء اجتماعهم في لندن سد الثغرات وتسنيد الحمى التي زعزعها انقلاب العراق ومواصلة التآمر على اقطار الشرق الاوسط المتحررة... اي على الشعب العربي الذي حرر العراق وضمها الى قافلة التحرر القومي.

ولم يقلل من اخطار المؤامرات الجديدة التي سيحيكها اجتماع الحلف في لندن النبأ القائل ان دالس ابلغ مكميلان بان الولايات المتحدة لا تفكر الآن بالاسهام في حلف «بغداد».

فالولايات المتحدة لم تنضم الى هذا الحلف منذ البداية ومع ذلك فهي مدت له يدها بالعون واشتركت في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

القومية العربية قوة جارفة

طوكيو – اعرب وزير خارجية اليابان في اللجنة البرلمانية للشؤون الدولية، التي دعيت لبحث الموقف في الشرق الاوسط، عن اسفه لاحتلال القوات الامريكية للبنان واعلن ان اليابان تعتبر القومية العربية شعوراً جارفاً لا يمكن صده.

٢٤ دولة تعترف بحكومة الثورة العراقية
الاكراد يعربون عن تأييدهم للجمهورية

(ازدياد قوة مركز الجمهورية العراقية الدولي يضطر بنك انجلترا الى الرجوع عن تجميدها للارصدة المالية العراقية)

بغداد – باعتراف السعودية العربية والمغرب والافغان بالجمهورية العراقية اكون ٢٤ دولة قد اعترفت بحكومة الثورة التي اقامت تلك الجمهورية.

ولا جدال في ان تدفق الاعترافات بالجمهورية العراقية الفتية قد وطد مركزها الدولي وقطع الطريق – حتى الآن – على مستعمرين الذين ارادوا الاعتداء عليها.

ويعتبر رسوخ النظام الجمهوري للعراق هو العامل الحاسم في تدفق اعترافات هذه الدول. وقد برز هذا الثبات في جرأة الحكومة وثقة وفي تأييد الجماهير عمومية لها.

وقد اعلنت وكالات الانباء عن وفود كردية شعبية اتت بغداد وعبرت لمجلس السيادة عن مساندتها لحكومة الثورة وتحيتها لها. ومن المؤسف ان مصدر هذا التأييد هو سياسة حكومة الثورة معبرة عن حالة هذه الاقلية القومية التي رعيها انعدام دائم وتحقق ثورات الجمهورية يعبر عن الصالح.

وفي هذه الظروف يذيع مراسلو الصحف الغربية ان الدول الغربية ان تجد مفراً من الاعتراف بالجمهورية العراقية.

وقد اذاع رويتر ان موقف بريطانيا من قضية الاعتراف بجمهورية العراق هو اكثر مرونة من الدول الغربية الاخرى ولكنها لا تريد ان تعترف بها ولم يمر عليه اكثر من اسبوعين على مقتل فيصل والسعيد.

ويعتبر ان رجوع بنك انجلترا عن قراره بتجميد الارصدة المالية العراقية (وهي ٨٠ مليون جنيه) يعتبر دليلا واضحاً من الاتجاه العام في السياسة البريطانية حيال العراق – وكان بنك انجلترا قد جمد هذه الارصدة بطلب من سفير العراق لدى حكومة الجمهورية. وقد زعم ذلك السفير انه ينطق باسم حكومة الاتحاد العربي التي لم يبق لها وجود بانسحاب الجمهورية العراقية من ذلك الاتحاد...

اعلان الدستور العراقي المؤقت

بغداد – اعلن قبل ايام دستور العراق المؤقت وهو في ثلاثين مادة، وجاء فيه ان شعب العراق جزء من الامة العربية وانه وطن الشعبين العربي والكردي.

زيادة بعثات الجمهورية العربية في آسيا

القاهرة – قررت حكومة الجمهورية العربية المتحدة اقامة بعثات دبلوماسية مستقلة في كل من سيام (تايلاند) وكمبوديا ولاوس واندونيسيا والملايو

ميكونس: لتتكتل القوى الدمقراطية والوطنية للقضاء على سياسة بن غوريون الاجرامية المعادية للشعب

تل ابيب – عقد مساء الجمعة، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما «تسليل» في يافا، اشترك فيه جمهور غفير، وتكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فدعا كل القوى الدمقراطية والوطنية من الشعب، دون فرق بالقومية او المذهب السياسي، وكل من تعز عليهم قضية السلام، ومصير اسرائيل ومستقبل اولادهم، الى التكتل في نضال مشترك ضد التدخل العسكري الامريكي البريطاني في منطقة الشرق الاوسط، وضد مساعدة حكومة اسرائيل لقوات الغزاة، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد ومن اجل اسقاط حكومة بن غوريون والاستعاضة عنها بحكومة سلام واستقلال قومي كي لا يفوت اسرائيل قطار التاريخ في عهدنا.

وقد قوبل الرفيق ميكونس عاصفة من التصفيق والهتاف، واستهل كلامه بقوله ان خبرة الشعوب بعد الحرب العالمية الثانية تثبت الرأي الماركسي اللينيني بان قوانين التاريخ اقوى من قوانين المدافع، وان الحق اقوى من الفولاذ. فالمعسكر الاستعماري ليسوا اقلال اولئك الذين يفهمون قوانين المدافع والمستعدون لاستعمالها في كل «وقت مناسب»، ولكنهم لا يفهمون، او انهم يأبون ان يفهموا قوانين التاريخ لأنهم غير مستعدين الزوال، مختارين، عن مسرح التاريخ.

وقال ان الثورة القومية ضد الاستعمار في العراق، التي كانت ضربة قاصمة لحلف بغداد ولعقيدة ايزنهاور قد اثبتت ان شبه الاستعمار في الشرق الاوسط ينهار كبيت من الورق تحت ضغط ارادة الشعب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي الذي يرفض سياسة «مراكز القوة» قد وقف حالا في جبهة اتحاد السلام العالمي، جبهة تجنيد الرأي العام العالمي ضد الغزاة المجرمين، ضد مشاريعهم وخططهم للاعتداء على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة وسائر اقطار المنطقة. والنجاحات الاولى في هذه الجبهة قد منعت الغزاة من تنفيذ خططهم الجهنمية حالا. وموافقتهم على عقد مؤتمر القمة الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي للمفاوضة من اجل حل قضايا الشرق الاوسط بالطرق السلمية، والوزارة التي منى بها دالس ومكميلان واضرابهما في العالم كله وفي بلادهما نفسها، كل هذا يدل على قوة سياسة السلام السوفياتية.

وقال ان حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً مما اصابها من الفشل في خدمة المستعمرين. وقد وقفت اليوم ايضاً الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي ينذر تركيا لحشدها قوات على حدود العراق وينذر بون لسماحها للامريكيين باستخدام مطاراتها للعدوان

موسكو – انذر الاتحاد السوفياتي حكومة تركيا انذاراً شديداً من مغبة الاشتراك في اي خطة للعدوان على جمهورية العراق، وفي الوقت ذاته بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرة الى حكومة بون الغربية يحذرها من الاخطار المترتبة على سماحها للقوات الامريكية باستخدام المطارات في المانيا الغربية كقواعد للعدوان على الشرق الاوسط.

وجاء في الاصدار السوفياتي ان وزير الخارجية التركية كان قد استدعى الفوض السوفياتي في انقرة وابلغه رد حكومته على المذكرة السوفياتية بتاريخ ١٨ تموز معلناً ان حكومة تركيا لن تقوم باية خطوات تؤدي الى تشديد التوتر وتهديد السلام في الشرق الاوسط. غير ان وزير الخارجية التركية نفسه عاد وادلى بتصريحات رسمية لصحف مثيرة ومناقضة لتأكيداته للفوض السوفياتي علاوة على ان تركيا تقوم بحشد قواتها على حدود جمهورية العراق والاقليم السوري من الجمهورية العربية.

وقالت الحكومة السوفياتية في انذارها «انا نرى من واجبنا انذار حكومة تركيا من النتائج الجسيمة التي تترتب على اندلاع نزاع مسلح في هذه المنطقة والحكومة السوفياتية تعرب عن املها بان لا تقف تركيا في صف المعتدين وبان لا تقوم باي اقوال او اعمال من شأنها ان تشدد التوتر في الشرق الاوسط

تحذير بون

اما تحذير السوفياتي لحكومة المانيا الغربية فانطوى على استنكار شديد لتأييد حكومة بون للمغامرة الانجلو-امريكية في الشرق الاوسط. وجاء في التحذير ان حكومة بون لم تقتصر على الموافقة على اعمال حلفائها في حلف الاطلنطي بل انها ايدت ايضاً العدوان الانجلو امريكي الذي يهدد بشكل جدي سلام العالم كله.

رد تركيا

وقد زعمت تركيا في ردها على الانذار الاخير انها انما اتخذت الاحتياطات لان الحوادث في العراق ولبنان تهدد كيانها

ايننو يشجب التدخل في شؤون الشرق الاوسط

انقرة – في اجتماع صحفي اولته الصحافة العالمية اهتماما كبيرا انتقد عصمت اينينو رئيس جمهورية تركيا السابق الحكومة التركية لموافقتها على تدخل الغرب في لبنان والاردن.

ثم انتقد عصمت اينينو المؤامرة التي تحيكها الدول الغربية ضد العراق ودعا الحكومة التركية ان لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط.

وكان وزير خارجية تركيا بالوكالة قد اعلن في البرلمان التركي ان حكومته توافق على انزال القوات الامريكية في لبنان والقوات البريطانية في الاردن فقابله النواب المعارضون بعاصفة من السخط والاستنكار.

نهرو يعلن قرب انعقاد مؤتمر باندونغ ثان

ميتناول المؤتمر القضايا الآسيوية – الافريقية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط

كلكتا – «ستعقد دول آسيا وافريقيا مؤتمراً على غرار باندونغ وسيتناول هذا المؤتمر عدداً من القضايا الاسيوية والافريقية وفي مقدمتها تلك التي تهم الشرق الاوسط».

هذا ما اعلنه جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماعه الصحفي في المدينة.

وقال ان الاوضاع تحسنت في الشرق الاوسط ولكن الخطر جاثم ما دامت القوات الاجنبية في المنطقة.

وقد اعرب نهرو عن امله بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن باسرع ما يمكن، وردف قائلا من الخطأ ان نتصور ان الخطر زال في الوقت الحاضر

وتعرض نهرو الوضع في العراق فقال ان النظام في ذلك القطر ثبت اركانه وهو يتمتع بتأييد الشعب.

ورداً على سؤال احد الصحفيين قال انه يعارض في ارسال قوة بوليس دولي الى اي قطر ضد مشيئة لوجودها بسبب نزاعات خطيرة.

الاسطول السوفياتي كفؤ لابادة اساطيل العدو

موسكو – احتفل الاتحاد السوفياتي بيوم قواته البحرية. واصدر وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، امراً يومياً الى القوات البحرية يدعوها فيه الى البقاء على اهبة الاستعداد وتشديد يقظتها حيال العدوان الانجلو امريكي على الشرق الاوسط.

وفي مقابل نشرته بر فدا اعلن قائد الاسطول السوفياتي جورشكوف ان لدى الاتحاد السوفياتي سلاحاً اهلا، لا لصيانة حدود الدولة السوفياتية وحسب، بل ولتدمير اساطيل العدو واصابة الاهداف الموجودة في القارات الاخرى.

وذكر ناطقون آخرون باسم الجيش ان لدى الاسطول السوفياتي صواريخ بعيدة المدى وبينها الصواريخ عابرة القارات.

حسين يطلب استمرار الاحتلال البريطاني

عمان – اعلن هنا ان الملك حسين قد طلب الى بريطانيا ان توقع معه على معاهدة عسكرية لمدة خمس سنوات وان تحشد ٥ آلاف جندي بريطاني في الاردن.

وقالت رويتر ان هذا الاقتراح هو احد الاحتمالات التي تدرسها حكومة حسين على اعتبار ان الاردن هي اليوم مركز امامي للغرب.

ورفض متحدثون رسميون بريطانيون التعليق بشيء على هذا الامر. اما الاذاعة الاردنية فقد «نفت» هذا النبأ وكانت قد نفت نبأ احتلال القوات البريطانية قبل وقوعه بيومين...

لمحة..

«بطولة» حسين

تحدثت الصحف الامريكية عن «بطولة» حسين و«شجاعته» حيال «مؤامرات» الجمهورية العربية المتحدة و«الناصرية».

ولكن يظهر ان بعضها قد نسي التوجيه امام التصوير لحسين.

فقد نشرت هذه الصحف ان «حسين» بعد انقلاب العراق استعد للرحيل بالطائرة هرباً من نقمة الشعب فلم يكن من السفير الامريكي الا ان تمسك به ومنعه من السفر مؤكداً له ان الاسطول السادس على الابواب.

وبقي «حسين»

ولكن المقربين يؤكدون انه لا ينام في قصره بل في السفارة الامريكية.

دور شعوب آسيا وافريقيا الكبير في الصعيد الدولي

بقلم اميل توما

ابرزت حوادث الشرق الاوسط لديناميكية امور الكبير الذي اصبحت تقوم به دول آسيا وافريقيا وشعوبها في الصعيد الدولي. فقد برهنت تلك الاحداث ان في وسع دول آسيا وافريقيا المتحررة وخاصة دول آسيا الكبرى ان تؤدي دوراً جوهرياً في توجيه دفة الاتجاهات السياسية والعسكرية في العالم وفي توجيهها لخدمة قضية التحرر والسلام.

ولا جدال مثلاً ان اعتراف اندونيسيا والهند وسيلان والافغان بالجمهورية العراقية وتأييد اكثر دول آسيا وافريقيا وشعوبها لحركة التحرر القومي العربية قد اسهما سهاماً جدياً في احباط مخطط الاعتداء الاستعماري على ثورة الشعب العربي في العراق — الآن على الاقل.

ومن المؤكد ان استنكار تلك الشعوب للاحتلال الاميركي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن قد احرج الاستعماريين وصعب على القوى المعادية للاستعمار سبيل النضال سياسياً على الاحتلال وتصفية ذيوله.

وقد صدق فعلاً الكاتب الهندي وعضو البرلمان الدكتور لانكاسندرام حين قال:

«ان جبروت الغرب لا يرى قوة شعوب آسيا وافريقيا المترسبة الصلوف والنبرة العدد»

ومثل هذا التقدير لصحيح يصدر عن الحقيقة التاريخية المعاصرة وهي ان الشعوب الآسيوية والافريقية قد استيقظت وتحررت وهي لن تسمح بعودة نظام المستعمرات الى ربوعها، بل انها ستنتفض للاقطار التي لم تتحرر بعد.

وهي تستطيع القيام بهذا الدور لانها تتعاون تعاوناً وثيقاً على الصعيدين الحكومي (مؤتمر باندونغ) والشعبي (مؤتمر التضامن الآسيوي والافريقي) وتتعاون على الصعيد الدولي في هيئة الامم المتحدة (الكتلة الآسيوية الافريقية).

وقد اعرب عن هذا التطور التاريخي الاديب الهندي حين كتب يقول ... «ان تنظيف جيوب الاستعمار في آسيا وافريقيا من الاستعمار يؤلف مهمة موحدة تقوم بها شعوب هاتين القارتين. وهذه المهمة ستتم بسرعة مما يتصورها اكثر الناس وخصوصاً في الغرب»

والواقع ان حرية شعوب افريقيا وقضية تنظيف جيوب الاستعمار في آسيا قد اصبحت قضية ساعة.

ولذلك كان من الطبيعي ان يطالب الاتحاد السوفياتي، في اوائل هذا الشهر، بالغاء نظام الوصاية ومنح الشعوب الخاضعة للوصاية استقلالاً فوراً.

وقد وصف الاتحاد السوفياتي «الوصاية» بانها استعمار مقنع وقال ان معظم الشعوب الخاضعة للوصاية لا تنفذ قرارات الامم المتحدة بل تعرقل نمو وتطور الشعوب لتحول دون حصولها على الاستقلال.

وكتبت جريدة «النقابات السوفياتية «ترود» في معرض معالجتها لهذه القضية تقول:

«ان الدول الاستعمارية احالت الاقطار الموضوعة تحت الوصاية الى مزارع تابعة لها وتتخذ منها اسواقاً لتصريف سلعها ومصادر للحصول على المواد الخام وهي لذلك تعوق تأليف الهيئات الوطنية ولا تسمح بتطوير التعليم والخدمات الصحية فيها. واكدت الصحيفة: «ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل وان شعوب افريقيا التي تكافح من اجل حريتها واستقلالها ستتخلص في النهاية من النظام الاستعماري البالي في جميع صوره».

مصادر قوة شعوب آسيا وافريقيا

تعتبر الحركات القومية التحررية في آسيا وافريقيا هي المصدر الجوهري لقوة شعوب آسيا وافريقيا. لقد وقف الاستعمار طويلاً حيال هذه الحركات واضطر الى الجلاء عن اقطارها قطراً قطراً.

واذا كان الاستعمار قد اضطر الى الجلاء عن هذه الاقطار قطراً قطراً بفضل قوة هذه الحركات فمن الطبيعي ان يحسب لها الف حساب بعد ان تجسدت هذه الحركات في حكومات مستقلة وجيوش فتية وصناعة متطورة.

ولذلك اضطر الاستعماريون الى الجلاء عن مصر في عام ١٩٥٦ حين اعلنت شعوب آسيا وافريقيا انها لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج ازاء العدوان الذي يتهددها اجمع.

ولكن من السخف التحدث عن قوة هذه الحركات التي تجسدت في حكومات في معزل عن الاوضاع الدولية القائمة. فقد كان من الصعب جداً بل من المستحيل ان يتحقق لتلك الحركات القومية ما تحقق لها لولا قيام الاتحاد السوفياتي الجبار والمعسكر الاشتراكي ووقوف ذلك المعسكر الى جانب الشعوب الساعية الى حريتها.

والتاريخ يروي ان الحركات القومية في المستعمرات قديمة العهد وكفاحها قديم العهد ولكن تلك الحركات وكفاحها تغير طابعها واكتسبت قوة منذ قيام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

والواقع ان اهمية الدور الذي تقوم به هذه الشعوب ودولها المتحررة ينبثق عن الظروف الدولية التي نشأت منذ ان تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي ومنذ تفوق معسكر الاشتراكية، عسكرياً وخلقياً على معسكر الرأسمالية والاستعمار.

وعبثاً حاول الاستعمار ان يحاول جاهداً كسب اقطار آسيا وافريقيا المتحررة الى صفه بطرق «المساعدات» و«الهبات» و«القروض» وان كان لا يستنكف عن اللجوء الى السلاح حين يصل الكفاح القومي الى الذروة ويهدده بالفناء.

وبحث هذا الاتجاه الدبلوماسي لكسب شعوب آسيا وافريقيا المتحررة شعور الاستعمار صراحة وضمنياً بالتوازن الدولي. وهو قد بدأ يدرك ان توازن القوى بينه وبين المعسكر الاشتراكي يعد في مصلحته ولذلك فقد اقتنع بان تأييد هذه الشعوب الآسيوية الافريقية لسياسة المعسكر الاشتراكي سيقضي عليه وان تضامنه مع المعسكر الاشتراكي في مثل هذه الظروف يعني الاندحار.

ومما يزيد في مخاوف الاستعمار ان دول آسيا وافريقيا المتحررة استطاعت بفضل الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، احتكار الدول الاستعمارية لوسائل التصنيع وحطمت كذلك السيطرة الاستعمارية على مصادر الانتاج والمنتجات بل ان هذه الدول تتعاون فيما بينها على تطوير اقتصادها وصناعتها وهي يوماً فيوماً تستثمر ثروتها لمصلحتها لا لمصلحة الاستعمار.

وقد ظهر فعلاً ان الدول الاستعمارية ارتعبت في مؤتمر باندونغ لا لانه وحد تلك الاقطار الآسيوية والافريقية سياسياً فحسب بل لانه مهد السبيل امام تعاونها التجاري والاقتصادي.

ولا خطر من المغالاة اذا اكدنا اهمية هذا التعاون في تعبير صمود الدول الآسيوية والافريقية امام مؤامرات الاستعمار وضغطه. فالجمهورية العربية المتحدة مثلاً ما كانت لتستطيع الصمود امام مؤامرات الاستعمار لولا تأييد الاتحاد السوفياتي وصداقته من ناحية وتأييد شعوب آسيا وصداقتها من الناحية الاخرى. وليس من دليل على ذلك افضل من الميزان التجاري للجمهورية العربية المتحدة ففي سنة ١٩٥٧ بلغت صادرات الاقليم المصري الى آسيا ٤٠ في المئة من مجموع صادراته.

اعتماد الاستعمار على مصادر ثروة آسيا وافريقيا

ان الحقائق الاقتصادية في الدول الاستعمارية عامة تبرهن على اعتماد هذه الدول على ثروة آسيا وافريقيا في بنائها الصناعي الشامخ.

فالولايات المتحدة مثلاً تستورد من الخارج ٩٦ في المئة من حاجتها الى الكروم و٩٩ من الكوبالت و٩٩ من الالماس الصناعي و٧٢ من الجيش و٧٤ من القصدير و٦٧ من التنك و٩٣ من المطاط.

والمعروف ان الولايات المتحدة هي اغنى دول الرأسمالية والاستعمار واقلها اعتماداً على الاقطار التي تقع خارج حدودها بل خارج القارة الاميركية الشمالية والمجموعة التي لا تزال تسيطر عليها.

وهذا الوضع هو الذي حمل الولايات المتحدة ان تصب «مساعداتها» على آسيا وافريقيا املاً في ان يؤدي ذلك الى صيانة مصادر ثروتها في القارتين.

وقد نشرت «نيويورك تايمس» في آذار عام ١٩٥٨ احصاء اظهرت فيه اتجاه السياسة الاميركية.

ويبين الصحيفة ان آسيا وافريقيا (بما في ذلك الشرق الاوسط) تلقت في سنة ١٩٥٠ منحاً بمقدار مليارد دولار من مجموع ميزانية المساعدات الخارجية التي بلغت ٤٫٥ مليارد دولار (الرصيد تلقته اوروبا) بينما تلقت هاتان القارتان في سنة ١٩٥٧ مبلغ ٢٫٣ مليارد من مجموع ٣٫٩ مليارد دولار (تلقت اوروبا ١٫٣ مليارد).

ولم تقتصر الولايات المتحدة في معركتها لكسب آسيا وافريقيا على سلاح الدولار بل تظاهرت في احيان عديدة بمناصرة الحركات القومية وانتقاد نظام المستعمرات.

اخفاق الولايات المتحدة

ولكن على الرغم من مظاهرات تأييد الحركات القومية في آسيا وافريقيا وعلى الرغم من ضخامة المساعدات المالية فقد اخفقت الولايات المتحدة في كسب صداقة القارتين.

فالحركات القومية في الاقطار المستعمرة، وقد وصلت الى مراحلها الحاسمة اخذت تقرر موقفها في الصعيد الدولي على الحقائق الملموسة لا على المظاهرات الجوفاء، ولا يهمها كثيراً ما تعلنه الولايات المتحدة من شعارات بل ما تقوم به من اعمال.

ومن المستحيل مثلاً ان يقتنع الشعب العربي في الجزائر بان الولايات المتحدة تؤيد كفاحه، كما كان يحلو لها ان تعلن، وهو يرى ان السلاح بيد المرتزقة الفرنسيين مصدره حلف الاطلسي والولايات المتحدة وان موقف الوفد الاميركي في هيئة الامم المتحدة يطابق الموقف الفرنسي لا الكتلة الآسيوية - الافريقية التي تطالب بحقه في تقرير مصيره.

كذلك من الصعب على شعوب القارتين ان تتأثر بضخامة المساعدات المالية بعد ان هذه المساعدات كانت وبالاً على تلك الاقطار التي رحبت بها، فقد ربطت الولايات المتحدة تلك الاقطار بالاحلاف والالتزامات العسكرية وعرقلت محاولاتها للتصنيع ورفع مستوى معيشة شعوبها وذلك في طريق التحرر الاقتصادي والفكر.

ومثلها هو الذي دفعها لانتهاج سبيل الاحتلال في لبنان وانقاذ آثار المستعمرين التقليديين وعدم الاعتماد على الدولار نسبة مواقفه.

ولكن مناصرة الاستعمار الاميركي لا تدل على امر آخر ... انها تدل على مدى الدور الكبير الذي اصبحت دول آسيا وافريقيا تقوم به في الصعيد الدولي. اذ لولا اهميتها الدولية لما غامرت الولايات المتحدة من اسلوبها القديم وخاضت معركة سافرة مع الشعب العربي املاً في صد حركته القومية ويقاف تطور المستعمرات واحتلالها نحو الحرية والاستقلال.

والآن، وقد اقدمت على احتلال لبنان، فالواضح انها لم ترض شعوب

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

حول العالم

تحيات صينية نضالية

بعث اتحاد النساء الصينيات بتحيات نضالية الى نساء العراق ولبنان. وقال الاتحاد في تحيته الى نساء لبنان والعراق: نؤيد الكفاح من اجل التحرر والاستقلال الذي يخوضه الشعب في لبنان والعراق على المعتدين البريطانيين والاميركيين ان يخرجوا من الشرق الاوسط.

وكذلك اعربت هيئات هونغ كونغ وصحافتها عن تأييدها التام لكفاح الشعب العربي في العراق ولبنان.

انسان الكتروني

يتحدى لاعبي الشطرنج

عرض في المؤتمر العلمي المنعقد في مدينة سان جوريت انه تم صنع جهاز الكتروني يستطيع ان يلعب الشطرنج وان يسبق الانسان في حساب عشر تحركات لعب مقدماً، والجهر في انتظار اول منازل له في لعبة الشطرنج.

سفن الفضاء

حققها العلماء السوفيات

ثبت لدى العلماء السوفيات حقائق هامة. منها انهم يتوقعون ان تكون سرعة سفر الانسان في الفضاء، والخالي من الهواء، بين ٢٠ الى ١٠٠ الف كيلومتر في الساعة.. وسوف تكون في الصواريخ اماكن فسيحة مريحة بل ستكون ارحب من الغرف الموجودة في الطائرة. وقد يقضي الانسان عاماً كاملاً في هذه الغرف قبل وصوله الى المريخ مثلاً.

ويرى العلماء ان السفينة الكونية ستجهز بمحركات نفاثة وذرية وستصبح جدرانها من سبائك خفيفة متينة جداً ولا تتأثر بالحرارة العالية.

الهنود الحمر الذين واجهوا

غزوة المستعمرين الاوروبيين

ظهر ان الهنود الحمر (الذين تصفهم كتب التاريخ الاميركية بالمتوحشين) كانوا يستوطنون اميركا الشمالية قبل ان يكتشفها كولومبوس بالالف وخمسماية سنة وانه كانت لهم حضارة مزدهرة، ويستدل على ذلك من الآثار التي عثر عليها العالم الكندي وولتر كينيون في في اونتاريو (كندا).

بطارية جافة

صنعت احدى الشركات الالمانية بطارية جافة لا يزيد وزنها على نصف غرام ويمكن ان تحتويها درشامة صغيرة ويقول صانعوها انها اصغر بطارية في العالم، وهي تنتج تياراً قوته ١٫٥ فولت وفي استطاعتها تشغيل جهاز ارسال صغير لمدة تتراوح بين ٤ و٦ ايام. وتستخدم في الادوات والآلات الطبية للكشف على اجسام المرضى.

فيل «اسباني»

اكتشف العلماء في اسبانيا هيكل فيل يرجع تاريخه الى مليون سنة. والمعروف ان التاريخ المسجل لا يروي اي ذكر للفيلة في اسبانيا مما يوحي بانها انقرضت قبل فجر التاريخ.

العائلة المالكة

كانت طليعة الفساد

بغداد — اعلن صديق شنشل وزير الارشاد القومي ان العائلة المالكة في العراق كانت في طليعة الفساد. وقال: لقد منح افراد تلك العائلة انفسهم وحاشيتهم مساحات واسعة من الاراضي ثم كانوا يبيعون باسعار عالية ويحولون اموالها الى اسهمهم في الخارج وقد بلغ سخطهما بالشعب نهايته. وكانت الحكومة قد صادرت املاك العائلة المالكة في العراق.

وقال في معرض حديثه عن تهديدات حسين: ستكون محاولة غير مجدية جهل اي جيش عربي يقدم على مقاتلة اي دولة عربية.

وقال ان هدف الحكومة الجديدة ليس فقط تأمين تدفق النفط بل وربطه ذلك اتفق لمصلحة الطرفين المعنيين بالامر. وقال انه بحث مع جمال عبد الناصر مسألة النفط ورأى انه يجد الموقف الذي اتخذته الحكومة العراقية بهذا الشأن.

وقال: الجمهورية العراقية قامت لتبقى.

شعبي للشاعر حنا ابراهيم

القيت في مهرجان الشعر الذي اقامه النادي الثقافي الشعبي في عكا في ١١/٧/٥٨.

شعبي وفي صدري ارجوزة ... ابياتها لاهبة زاخره
بسيطة ساذجة عذبة ... لكنها جائعة ساهره
اود لو انشدها للسهول ... وللروابي في اعالي الجليل
وللرجال الشمت في قريتي ... والصخور الشم خلف النخيل
ابركة العين ومزراعها ... والصبايا حولها في الاصيل
اكاد ان رددت انغامها ... اشعر اني اسمع المستحيل
ارجوزة مطلعها دائماً ... لفظة يا شعبي وبعض اللسان
صوغ مصابيها بانشائه ... وقبل هذا لم يخنه البيان
وهي كما قدمت ترنيمة ... بسيطة لكنها زاخره
بسيطة كالشعب في كدحه ... ومثله صامدة ثائره
يسمعها الثائر في المعركه ... تهزجها بنادق الثائرين
وهي تصب الحمم المهلكه ... وتحمل الموت الى الغاصبين
ومرة يقرؤها في بريق ... يومض في عين زميل جريح
عاد به يحمله في طريق ... طالب ولا يقبل ان يستريح
شعبي وقد سميتني شاعرا ... وجئت كي اسمع ماذا اقول
وانت من اوحيت لي علمها ... ولا قرّ الحب وزهر الحقول
وانت من زودني حكمة ... وانت من ارشدني للسبيل
لكن سأروي لكمو قصة ... مؤلمة عن صاحب لي قديم
جرى حبيبة مرة لم يكن ... يجرها لو لم يكن مستقيم
والفقر في ايامنا صاحب ... لا بد منه للابي الكريم
وذات يوم قال لي صاحبي ... اني ارى تصدعاً في الجدار
ولم يكن ترميمه ممكناً ... وغلب الجوع بعض الصغار
اليس هذا الامر مستهجناً ... وصاحبي يحسن قطع الحجار
كان له فيما مضى محجر ... لم يبق الا وهو للشركة
يقتضي حكم «نزيه شريف» ... حسب القوانين التي سنت
وعندما احتج بقبضاته ... اوكل امر السجن للشرطة
وصار ما لا بد ان يصير ... اذ سقط الحائط بعد المساء
وكان اهل البيت لم يفرغوا ... لحظتها مما يسمى عشاء
لم ينج الا طفلة لم تشئ ... اماتها الجوع وبرد الشتاء
وقال بعض الناس صنع الاله ... ان له في الخلق شتى الشؤون
بامره تجري امور الحياة ... لا حركة الا به او سكون
واليوم هل يأمل منا الطغاة ... ورحطهم تصدق هذا الجنون
يا من احتمى نهب اقواتنا ... لن ينطلي بعد علينا الخداع

قلم رزقكمو في السما ... لانها جنانها للجياع
هيا خذوها واتركوا ذي لنا ... او اطلعوا ان ابيتم قطاع
ثم اماتوا الدنيا قيقاً على ... الساده يا المادحين الرعاع
شعبي وعن غروش الظلى لا غنى ... فانها حرية لا تباع
دكت عروش تحت اقدامها ... واسفرت حمراء خلف القناع
هبت على الشرقين ريح فلم ... تترك للص مركباً ذا شراع
ونحن لم نظفر بامنية ... رغم عهود من شديد الصراع
ولم نزل حق لنا ضائعاً ... ووطن معرض للضياع
وغاصب يسجن احرارنا ... ينكر حق حقنا في الدفاع
يدوس حرياتنا غاشماً ... وان شكونا لا يطيق السماع
ولم نكن نبخل بالتضحيات ... وفي سوى السجن وفيه الدليل
فالشعب لا يرضى ولو اثقلت ... زوده الاسفاد عيش الذليل
هذي اضاحينا وآلامنا ... ليست قرابين لرب الجنود
نمرأ شر الدهر عنا بها ... ونحيي لله الا يسود
او نستدر العطف من غاشم ... كالمستدر الماء من صخرة
ضل الذي يبحث في قلب ... قطاع الطريق عن رحمة
فالقِ الغاصب عن غيه ... ورده للرشد كالقوة
وذا ما ادركته ساخراً ... بادعياء العلم والحكمة
وذلك ما الينه هونا ... في يوم اخيك للجبهة
شعبي وقد تمت لنا وحدة ... جبارة بالغة الروعة
فلتسمع الدنيا اناشيدنا ... كما يغني الجند في الجبهة
وهذه انشودتي يا زمان ... انشودة العزة والوحدة
من ذا الذي اجدر منا بها ... شمعون في ورطته المرة
انشدها الشعب عليه الخناق ... ما لعدو الشعب من رحمة
قد حطم الصلاق اصفاده ... لله ما اروعه يا رفاق
يثأر للمجد الذي داسه ... الوقت الطويل المجرمون الفساق
بل انها ثورة شعب كبير ... تضرمها احقاده المزمنه
لاقى على ايدي الطغاة الكثير ... بالجوع والحرمان والمسكنه
كان الى الامس وديعاً صبوراً ... واليوم يرسل الموت تحت السلاح
شمعون من لبنان ما عذبي ... من بعد ما اثخنته بالجراح
ان تسأل الاسياد عن ملجأ ... لا لست بالناصحكم بالبراح
اني لارجو لكمو ميتة ... لائقة والليل يطوي الوشاح
ارجوحة قد طالما شنقت ... من فلذات الوطن المستباح
ثأري عليكم قطرات الندى ... في حبلها المهتز ريح البطاح
لا تحسبوا النار التي شرمت ... في الليل قد تخمد عند الصباح
هيا كو قامت على باطل ... ويظل اليوم تذروه الرياح
يا شعبنا الجبار انا فدى ... لبنان ان دوى نفير الكفاح

طرائف

تعبيض السجاد

او روح الشعب في لبنان

حي المزرعة في بيروت من احياء المقاومة الشعبية الصامدة وقد نشرت جريدة «الحياة» هذه الرواية الطريفة ...

كان من عادة احدى السيدات، في محلة المزرعة، ان تنهر جليساتها، كلما لعلع الرصاص واستولى عليهن الخوف، قائلة بلهجتها المزرعانية:

— ماذا الخوف؟ هذا تفقيش جوز ولوز!

وفي الايام الاخيرة سمع دوي انفجار شديد، فأطلت احدى جاراتها من النافذة، تناديها سائلة:

— وهذا ماذا يكون؟

فما كان من السيدة الشجاعة الا ان اجابتها:

— لا تخافي! هذا تنفيض سجاد!

دبابيس

في اسرائيل، في احد الكيبوتسات، شخصية غريبة برزت على مسرح الحياة في الاسبوع الماضي. هذه الشخصية هي حفيد ... نوري السعيد.

فقد كان ابن نوري السعيد، صباح قد تزوج من فتاة يهودية ثرية في بغداد ثم طلقها بعد ان انجبت له ولداً، فتركت العراق وقدمت الى فلسطين حيث اقامت في تل ابيب وارسلت ابنها الى احد الكيبوتسات.

ووفقاً لتعاليم الدين اليهودي يعتبر هذا الولد يهودياً لانه من ام يهودية.

والآن نأتي طرف آخر للقضية

فالمعروف هو ان فيصل كان ملكاً للاتحاد الهاشمي الزائل وان نوري السعيد كان رئيس حكومة هذا الاتحاد.

اما عرش العراق الملكي واما حكومة ذلك العراق فقد عصفت بها ثورة الشعب العراقي وحيفة.

وبقدرة «صاحب الفضيلة» ايزنهاور والشيخ ماكميلان اعلن حسين نفسه ملكاً للاتحاد الهاشمي وطلب ... اعادة الملكية للعراق.

وهكذا وجد من يطالب بالملكية.. فمن يطالب بحكومة حلف بغداد؟

طبيعي، حفيد نوري السعيد

ولما كان حفيد نوري السعيد مواطناً اسرائيلياً فعلى حكومة بن غوريون ان تتبنى مطالبه فتطالب بالانضمام الى حكومة حسين وتوحيد الجهود بغية اعادة الامور الى نصابها في العراق.

واذا لم تستطع حكومة بن غوريون الانضمام لحكومة حسين فلا اقل من ان تفارق العزاء

فاذا كانت تركيا قد اعلنت الحداد ٢٠ يوماً واذا كانت الباكستان نكست الاعلام اسبوعاً واذا كانت ايران لبست السواد ثلاثة ايام — اذا كانت هذه التي لا يوجد فيها مواطن فقد عزيزاً عليه في العراق، قد اعلنت الحداد، فما احق حكومة بن غوريون بالامر فأحد مواطنيها هو حفيد نوري السعيد بعينه.

لا اقل على حكومة بن غوريون من لطم الخدود وشق الجيوب والترحم على حلف بغداد فوحدة الحال بينها وبين حسين هي اكثر من وحدة حال سياسية انها وحدة حال تتعلق بالقرابة .. بالدم

مرمل

وحي الايام

الجبهة العربية

للشاعر: ابو اياس

تجمعوا شعبا شرقية اللهب
يملئوا انهم من امة العرب
تاريخ شعب للمجد خرته
مسكوبة في انابيب من الذهب
رهط من الشعب احرار كانهم
كانوا على البغي اعصارا من الغضب
جلادهم من لا عقل و لا ادب
حتى بدا رافض التفكير كالذئب
«اثبت وجودك» ... يا ليها او احدهم
ليضحك المرء في العينين كالثعلب
هذا وجودي! اني كنت تبصرة
مرواها جالمد بادوس بالعطب
هذا وجودي! في لبنان منطلق
سيل من النور لم يأفل ولم يغب
هذا وجودي يا اعمى وليس هنا
في «عظيرة» جائع للذوق والادب
هذا وجودي هنا نفس مسورة
بالنار والعزم لا بالذل والنصب

• • •

وقفت في السنوات العشر اسألها :
يا موئل الاثم يا موحولة النسب
حتام وستذئب البغي كأن به
مسا من الجن او داء من الكلب؟
تمادي يا افاعي البغي عاوية
وعربدي ياقوى الطغيان واقتربي
ان الجباه التي بالنار قد غسلت
محال تزعجها تدخينة الحطب
من جبهة الشعب نور الفجر منطلق
فقن للفجر وانشد يا فتى العرب

عقد اجتماع لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تحت شعار :

ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا

الناصرة — بينما استيقظ اهالي الناصرة وقرى منطقة الناصرة صباح اليوم، ليجدوا الجدران مليئة شعارات. «ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا» ورجال البوليس يحاولون دون جدوى محو هذه الشعارات، عُقد في الناصرة، تحت ظل هذا الشعار نفسه، الاجتماع المنطقي الاول بعد حوادث اول ايار لقادة فروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة للتداول في احداث الشرق الاوسط الحاسمة الاخيرة وواجبات الحزب تجاهها.

وافتتح الاجتماع، باسم اللجنة محلية لفرع الحزب في الناصرة، الرفيق يوسف صباغ. والقى البيان السياسي والتنظيمي سكرتير منطقة الناصرة وعضو مكتب الحزب السياسي الرفيق امين حبيبي، وبعد نقاش حي شترك فيه عدد كبير من قادة الحزب والشبيبة في المنطقة اقر الاجتماع بالاجماع بيانا ضمنه قرارات يحيي فيها باسم اعضاء الحزب واصدقائه ثورة الشعب العراقي ويحيي كل قوى السلام والحرية في آسيا والعالم وفي مقدمتها الدول الاشتراكية التي انقذت بكل قوتها ضد العدوان ومن اجل جلاء القوات البريطانية والامريكية وللدفاع عن السلام في العالم. وجاء في القرار: ان اسرائيل تضمن مستقبلها في شرقنا المتحرر لا بالسير مع الاستعمار المنهار وانما بالسير مع الشعوب العربية في معركتها النهائية للتحرر والوحدة وحيا الاجتماع من ناحية اخرى مؤتمر الانتخاب

وجاء في قرار آخر، على الرغم من حملة الاضطهاد البوليسي فقد سجل الحزب الشيوعي نشاطا لقد اجتاز حزبنا الامتحان البوليسي بنجاح ... اول ايار انضم الى صفوف الحزب في منطقة الناصرة ٣٧ عضواً. كما انضم عشرات الاعضاء الى صفوف الشبيبة الشيوعية.

وتعهد الاجتماع بتشديد النشاط لمواجهة الارهاب في منطقة الناصرة لكي تحظى منطقة الناصرة بالمكان الاول على الرغم من وجود عشرات الرفاق في السجون ومن سلب تصاريح عدد كبير آخر ومن فرض اوامر اثبات الوجود على كثيرين آخرين. فنصر الشيوعيين كعنصر الفولاذ تزيده النار صلابة.

(سننشر البيان كاملا في العدد القادم)

مثل آخر

الطيبة — يلاحق زلم الشين بيت (الاستخبارات) رفاق الحزب الشيوعي في خروج القرية.

ومؤخرا عملوا على طرد شاكر سليمان عازم من مكان عمله في تل ابيب..

ويشيع اولئك الزلم ان هذا الطرد كان من اجل ابعاد الرفيق عن الحزب الشيوعي — اما الهدف غير المعلن فهو استخدامه!!

ولكنهم سيخفقون

فظاظة الحاكم العسكري في منع التصاريح عن اهالي مساجين ام الفحم

ام الفحم — اثار تصرف الحاكم العسكري بمنع التصاريح عن نساء المساجين اللواتي يرغبن في زيارة رجالهن ... اثار هذا التصرف سخط اهالي القرية. فقبل بضعة ايام تقدمت امرأة ابراهيم حسين الشيخ محمود واخته حسنية وامرأة عباس الحاج محمود وامرأة طايع حسن طايع الى الحاكم العسكري يطلبن تصاريح لزيارة رجالهن في سجن الدامون ولكنه رفض طلبهن بفظاظة وعجرفة.

ومثله فعل المخاتير حين تقدمن النساء اليهم يطلبن تصاريح منهم بموجب الصلاحيات المعطاة لهم. وقد اعلنوا ان الحاكم العسكري حظر عليهم هذا الامر.

ويقول مراسلنا انه علم بان عضو الكنيست توفيق طوبي كتب الى وزير الدفاع يحتج على هذا التصرف ويطالب باصدار تصاريح لافراد العائلات ليتمكنوا من زيارة من يخصهم من سجناء سياسة الاضطهاد القومي.

المهندسون يستمرون في اضرابهم ويرفضون تهديدات المباي
اقتراحات باعلان اضرابات تضامن مع المهندسين

تل ابيب — دخل اضراب المهندسين يومه السادس. والمهندسون موحدون عازمون على المضي في اضرابهم حتى تلبى مطالبهم، غير عابئين بالتهديد الذي تلوح به صدم قيادة المباي في الهستدروت. وقد عقد المهندسون اجتماعاً عاماً شجبوا فيه تهديد المباي لسكرتارية نقابة المهندسين واعلنوا انهم سيردون في اي عدوان على سكرتاريتهم عدوانا عليهم جميعاً.

ولم يبحث في عضو المهندسين امامهذا التهديد المباشر على المزاعم المجحوجة من مثل ان الاضراب «تخريب من الناحية القومية والهستدروتية» وان «الوضع الاقتصادي الحالي لا يمكن من تلبية المطالب».

وفي الاجتماع الذي عقده المهندسون في «بيت طسوري» بتل ابيب، اعلن سكرتير النقابة مرغولين ان مهندسين يعملون في مؤسسات عامة قد ابدوا استعدادهم لاعلان اضرابات تضامنية مع مهندسي الحكومة المضربين. واعلن مرغولين ان الاضراب لن ينتهي الا حينما تدفع اجور ايام الاضراب وتلبى مطالب المهندسين المتعلقة بالتدرج ودفع اجور ساعات العمل الاضافي ودفع علاوة القدمية ودفع مبالغ لقاء الكتب العلمية المتعلقة بالعمل.

وقرر الاجتماع ان جمهور المهندسين يقف بكل قوته وراء السكرتارية القطرية وانه سيعتبر اي مساس بها اعتداء عليه نفسه وان الاجتماع يطالب الاستمرار في المعركة حتى تلبى جميع مطالب المهندسين.

وقد اقيمت قيادة للاضراب مركزها غرفة مرموقة في «بيت ر ر».

لا بأس فالشعب سجل الجريمة

ملة — اعتدى البوليس بوحشية بالغة على احد عمال ام الفحم محمد نايف سليم زاعما ان العمل في الصباح الباكر ممنوع!! ولكنه كذب نفسه حين كان يصرخ وهو يشتم ذلك العامل: «سأربيكم يا عمال ام الفحم لانكم شيوعيون»!

وقد كان الضرب مبرحا للدرجة اصيب معها العامل بالاغماء ورفض ضابط البوليس في مركز البلدة، حين لجأ اليه العامل، تسجيل الشكوى ومعالجتها وقال يخاطب العامل المضروب:

«لا بأس! يجب ان لا تغضب ان ضربك البوليس (هكذا بالضبط) فهو بوليس وواجبه المحافظة على النظام!!!» (كذا المحافظة على النظام).

وهكذا يتآمر الضابط وانفار البوليس في الاعتداء على العمال العرب.

وبعد لقد رفض الضابط تسجيل الشكوى التي تقدم بها العامل المضروب ولكن الشعب سجلها، وهو خير سجل للجريمة و.. العقاب.

حاكم الصلح يأمر بتوقيف ابرهيم فحماوي
وغيره من المواطنين عشرة ايام

عكا — بطلب من البوليس جددت محكمة الصلح توقيف ابراهيم فحماوي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة واثنين آخرين من طمرة وثلاثة من عرابة وآخر من ميعار وذلك لمدة عشرة ايام اخرى.. وكان البوليس قد اوقف اولئك المواطنين اداريا لمدة عشرة ايام بموجب قانون «جرائم ضد الدولة».. هذا القانون الفاشي الذي وضعته الحكومة ليكون اداة بيدها لضرب القوى الديمقراطية.

والغريب ان البوليس يتهم اولئك المواطنين بالتجسس ويتأخر عن تقديمهم للمحاكمة كما يمنع الاتصال بهم.

وقد علم مراسلنا ان يوسف كشماني احد موقوفي طمرة اعلن في محكمة الصلح ان البوليس ضربه ضربا مبرحا وان حاكم الصلح امر بعرضه على طبيب الحكومة الذي صرح بانه وجد على جسم الموقوف آثار رضوض.

وقد بدأ مواطنو طمرة في التوقيع على عريضة الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح ابراهيم فحماوي وغيره من الموقوفين ويعلنون ان تصرفات البوليس تهدف الى ارهاب المواطنين ومنعهم من مواصلة نضالهم القومي واليومي.

٧٠ بالمئة فقط
تسجلوا في رياض الاطفال

القدس — اعلن ناطق بلسان وزارة المعارف ان ٣١٢٥٣ طفلا قد سجلوا حتى آخر شهر حزيران في رياض الاطفال وان ٣٤٨٠٠ اطفال قد سجلوا حتى ذلك التاريخ في الصف الاول من المدارس الابتدائية.

وعدد الاطفال، ممن يبلغون الخامسة من اعمارهم، الذين سجلوا في رياض الاطفال هو ٦٦٬٩ بالمئة من مواليد ١٩٥٣ اما عدد الاطفال الذين سجلوا في الصف الاول من المدارس الابتدائية فهو ٧٣٬٣ بالمئة من مواليد ١٩٥٢.

وقال الناطق ان هذه الارقام ليست نهائية فهناك احتمالات تسجيل آلاف الاطفال في اشهر الصيف وكانت نسبة الاطفال الذين سجلوا في السنة الماضية ٨٧٬٩ بالمئة (في رياض الاطفال) و٩٧٬٢ بالمئة (في الصف الاول)

تحية الى العراق

لرابطة ايلين درويش قضت سنوات في سجون السفاح نوري السعيد قبل قدومها ... رسالة:

«لقد اهتزت مشاعري وطرت فرحا حين سماعي بثورة الشعب العراقي في سبيل حريته و استقلال بلاده واعلان جمهوريته وقضائه على الملكية واطغمة الحاكمة التي كلفت شعب يفوق لاحلال الحرية المسلوبة وسامت ابنائه شتى انواع العذاب والتنكيل من شنق وسجن ونفي وتشريد.

ان هذا الانقلاب الحاسم في تاريخ العراق اشرق على العالم يوم الثورة الفرنسية يوم ١٤ تموز يوم سقوط الباستيل معقل احرار فرنسا وعهد اعلان مبادئ حقوق الانسان وشعارات الحرية والمساواة والاخاء.

ان هذا الانقلاب العظيم لهو خطوة في سبيل تحرير الشعب العربي من براثن الاستعمار البغيض.

فبهذه المناسبة السعيدة احيي ايها الشعب العراقي الابي نساء ورجالا باهر التضحيات النضالية والقيادة الحكيمة الظافر العظيم التهاني لما اظهرتم من بطولة وشهامة في تحرير الوطن والشعب من الطغمة الحاكمة».

اطلاق سراح موزعي النشرات ضد العدوان الانجلو - امريكي

القدس — اطلقت السلطات سراح المواطنين المقدسيين الثلاثة عشر الذين كانت الشرطة اعتقلتهم يوم الثلاثاء الماضي في اعقاب توزيع نشرات الحزب الشيوعي الداعية الى صد خطر الحرب وصيانة السلام. وقد اتهمت الشرطة هؤلاء المواطنين بالتظاهر والتجمع غير المشروع بعد ان اعتقلتهم نحو ٤٨ ساعة.

وكان الحزب الشيوعي في المدينة قد وزع في صباح امس الاول منشورا استنكر فيه اعتداء الشرطة على هؤلاء المواطنين وطالب باطلاق سراحهم فوراً.

وجاء في المنشور: ان واجب كل انسان شريف هو ان يرفع صوته ضد ربط اسرائيل بمركبة الاستعمار المتدهورة الى الهاوية، ودعا المنشور السكان الى تشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

دور شعوب (بقية)

القارتين بل الارث كتبتها الطاقة وابرزت عليا دورها الجوهري في هزم العدوان لقد توحدت شعوب القارتين في كفاحها وتمكنت حتى الآن من إحباط خطة الاعتداء على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة.

ومن المؤكد ان امريكا لن تستطيع ان تنتصر في المعركة الدائرة بين الشعوب المتحررة وبين الاستعمار وان ركبت رأسها وحاولت مواصلة عدوانها سوف تجد شعوب القارتين في وجهها وستنقطع عنها المواد الخام التي تعتمد عليها.

ان شعوب آسيا وافريقيا قد احتلت مكانها في الصعيد الدولي ولا سبيل الى ازالتها عن مكانها او تغيير اوضاعها.

ولن يستطيع الاستعمار مهما تآمر وتخبط ان يسيطر على ما افلت منه من مواقع.

اما اذا ركب رأسه واقتحم مسالك الحرب الوعرة فسيجد ان مصادر المواد الخام قد صبت واغلقت عن متناول يده وسيجد شعوبا توحدت للقضاء عليه قضاء مبرما. فقوة الذرة لا تقف امام شعوب توطدت اواصر الصداقة والتعاون بينها والتي صممت ان تتحرر وصاغت دستوراً لذلك اثناء مؤتمر باندونغ.

مؤتمر المعلمين ابحاثه وقراراته

بقلم داني بتر

كانت السنوات العشر التي مرت منذ قيام الدولة هي عشر سنوات انماء كمي وتوطيد تنظيمي في جهاز التعليم في الدولة. غير ان هذا قد رافقه امر معاكس، برز في هبوط مستوى التعليم وانجازات التلاميذ هبوطاً خطيراً. فعدد من الاحصاءات التي جرت مؤخراً، مثل الاحصاء في الحساب في الصفين السابع والثامن في المدرسة الابتدائية وفي امتحانات «الغروت» لطلاب المدارس الثانوية، قد كشفت هذه الحقيقة.

وجدير بالذكر انه خلافاً لما اعلنه وزير المعارف في جلسة افتتاح مؤتمر المعلمين اذ اقتصر على الطلب من المعلمين «رفع المستوى» فان شلوم ليفين، سكرتير نقابة المعلمين قد اشار الى عدد من جذور القضية والى اسباب لحلها. فقد اشار الى ان قضية مستوى التعليم هي قضية الاوضاع التي يجري فيها العمل التثقيفي في بلادنا.

فالازدحام في الصفوف الذي يصل الى نحو ٥٦ تلميذاً في الصف والتعليم بالمناوبة هي عثرة خطيرة في طريق رفع المستوى واحراز المكاسب، يضاف الى هذا النقص في الكتب المدرسية الضرورية وغيرها.

وجانب القضية الآخر هو التعليم غير الكافي الذي يتلقاه المعلمون في الدورات التي تعقد ووجود ٤ آلاف معلم غير مؤهل. ولهذا نجد ان صفوفاً عالية لا تصل العلم وانما تنصرف عنه.

وثمة امران اضافيان يرتبطان بقضية مستوى التعليم، فنحو ٥٠ بالمئة من طلاب المدارس الثانوية يتركون التعليم قبل انهائه، ومئات كثيرة من خريجي المدارس الابتدائية تبقى في هذه السنة خارج صفوف المدارس بسبب انعدام المؤسسات الثقافية.

والجدير بالذكر انه لم تقم اي كتلة من الكتل في المؤتمر بالتعرض الى جذور القضية الاساسية فان اياً من الكتل لم تتقدم بالطلب البدائي الاولي الا وهو زيادة ميزانية التعليم في الدولة. فامر معروف هو ان ميزانية التعليم في الدولة لا تزيد عن ٧ بالمئة من الميزانية العامة.

وهكذا فانه بميزانية مناسبة يمكن حل قضايا الازدحام والتعليم بالمناوبة وفتح مدارس عليا وجذب القوى الاكاديمية للتعليم بضمان مستوى معيشة معقول لها.

ان المطالب المتفرقة والجزئية التي قدمت في المؤتمر سية تحسين شروط التعليم ورفع المستوى هي مطالب صحيحة وهامة ولكن اهميتها ستكون ضئيلة بالنسبة الى مطالبة جمهور المعلمين كله بزيادة ميزانية التعليم.

مستوى معيشة المعلم

ان كل من قرأ اقوال رؤساء كتل المباي المختلفة كان يمكنه ان يدرك ان زعماء المباي في نقابة المعلمين لا يستهلون شن نضال نقابي صحيح من اجل زيادة أجور المعلمين زيادة شاملة وملموسة.

لقد قال رئيس كتلة المباي، شاروني علينا ان نعترف ان المركز الماضي قد نجح، بمساعدة القسم النقابي، في تعديل اجر المعلم وفي زيادته زيادة ملموسة وفي ربطه بأجور موظفي الحكومة الآخرين. وقال مناحم ادير (سدي) ان أجور المعلمين قد زادت خلال السنوات الثلاث الاخيرة زيادة ملموسة وقد آمن المعلم من القلق على ان يجمد اجره او يؤخر.

فهل هذا صحيح؟ نظرة بسيطة على مجلة «صدى الثقافة» تظهر عكس هذا تماماً. فقد جاء فيها:

«واجر المعلم هو منخفض جداً، ولا سيما بالنسبة لأجور المهندسين الآن. فللأسف الموجة ... كبير للاكثرية الساحقة من المهندسين. هنالك نجد ان المهندس ذا الاقدمية التي مدتها عشر سنوات يتقاضى نحو ٤٣٤ ليرة (دون الاضافات العائلية) بينما معلم ذو اقدمية مدتها عشر سنوات لا يتقاضى اكثر من ٣٢٤ ليرة».

فكيف يزعم شاروني ان الاجور ربطت باجور الموظفين الحكوميين الذين يتساوون مع المعلم في الكفاءة العلمية؟ ان الفرق هو ١١٠ ليرات بين المعلم والمهندس.

وارتفاع الاسعار وتزييف جدول غلاء وحجب علاوة الغلاء قد شددت وضع المعلم منه مثل باقي العاملين.

ليس من شك في ان السبب الرئيسي لوضع المعلم السيء هو هذا «الربط» وانعدام النضال الاصلاحي يتدعى به سكرتير النقابة العام. فهذا أسلوب «الربط» هو أسلوب لتجريد المعلمين من سلاح النضال وجعلهم ينتظرون ما يحرزه الاكاديميون الآخرون.

وبالاضافة الى خطيئة «الربط» هنالك في قرارات المؤتمر النقابية، امران آخران.

(أ) لقد قرر المؤتمر ان ترفع درجة المعلم المبتدئ من حملة شهادة (م.أ M.A.) بدرجة المهندسين الدنيا (درجة ر) الامر الذي سيجمد تماماً الاجر الاساسي للعاملين في التعليم (ب) ودرجة خطيرة لهذه الاضرار بجمهور المعلمين غير المؤهلين الذين يبلغ عددهم نحو ٤ آلاف معلم. ويسلمون «بأجور الطوارئ». لقد وضع لهؤلاء امامهم إما التأهيل وإما الطرد. وكل الاقتراحات التي قدمها المباي واحبطت جهودا لربط أجور هؤلاء لتسبب باجور كافة المعلمين، قد رفضتها الاكثرية المباينية و«المتدينون».

ولكن على الرغم من تهديدات رئيس الدائرة النقابية يكر في افتتاح المؤتمر، فان المؤتمر قرر المطالبة بزيادة الأجور. والمطالب الرئيسية الثلاثة هي: تعديلات في الاجر الاساسي، الحصول على ٤٠ بالمئة من سلم الاقدمية بعد ٥ سنوات عمل والحصول على هبات سنوية للكتب. وهذه كلها يمكن اعتبارها مطبا بزيادة الاجر العام.

لقد حاولت ادارة مركز المعلمين ان تقنع جمهور المعلمين بالقول ان هذه المطالب تعتبر منتقدة وتقتنا لرسالة وزير المعارف. غير ان الاشهاد على ذلك امر خطر لهذه المطالب ايضا لا يمكن ان تحقق بدون نضال ونشاط جمهور المعلمين.

التعليم والمعلم العربي

لقد دعي المؤتمر الى الاستناد في فترة اشتداد الارهاب ضد السكان العرب من ناحية، وتفاقم مظالم من الناحية الثانية. وهذا ترك طابعه على المؤتمر.

فلم مثل جال سكران احد رؤساء قوائم المباي العرب ومن «المعلمين» الحكم العسكري، كان مضطراً الى ان يرفع صوته ضد اوضاع التعليم السيئة بدءاً بين السكان العرب، ضد الغرف المظلمة وقلة الاثاث في المدارس. وقال «كيف يمكن المعلم ان يثقف مواطنا علماً للدولة حينما لولد العربي يسمع عن المظالم وسلب الاراضي التي يقوم بها الحكم العسكري».

وقامت عاصفة في القاعة بشأن خطابين لاثنين من اعضاء كتلة المعلم، المعلم الناشف (من قلنسوه) والمعلم الزعبي (من الناصرة). فالمعلم الناشف قد خصص جل خطابه لمستوى التعليم المتدني والاوضاع السيئة التي يجري فيها التعليم. وذكر ان التلميذ العربي ينال ٥٠ بالمئة مما يحظى به التلميذ اليهودي ولهذا تجد ان خريجي المدارس الابتدائية نصف أميين. وقال ان الحكم العسكري وجهاز الاستخبارات (ش.ب) يتدخلان في شؤون التعليم، وانه في الصفين السابع والثامن يمنع الطلاب المسلمون من تعلم القرآن.

اما المعلم الزعبي فقد هاجم شدة «القسم العربي» في نقابة المعلمين وقال ان القصد منه هو ايجاد الفرقة بين المعلم العربي والمعلم اليهودي، ومنع شن نضال مشترك وتمكين الزعماء المبائيين ورجال الحكم العسكري من القيام بمراقبة المعلمين العرب. وهاجم المعلم الزعبي بشدة أسلوب الفصل الاستبدادي والسياسي بين المعلمين العرب في انتخاب مدير المدرسة او وزارة المعارف او كتابة مقالات في الصحف (ولم يذكر الزعبي اسمه قائمة كتلة المعلمين الديمقراطيين غير مرقس وعيسى لوباني والياس ...).

في المؤتمر قابل ممثلو الكتلة الديمقراطية والمعلم الشاعر عيسى لوباني جمع الكتل وعرضوا عليهم قضية الفصل الذي اتخذ كنقاب المعلمين الذين يقومون بنشاط جماهيري خارج صفوف المدرسة.

ومن المناسب هنا ذكر الجواب الذي تفوه به متصوب المباي ليفه قال: «ان كتلة تطرس في الفصل السياسي بصورة عامة ولكن ليس من شأنها ان تتدخل في قضية فصل هؤلاء المعلمين بصورة خاصة».

وكذلك ارسلت كتلة المعلمين الديمقراطيين رسالة الى رئاسة المؤتمر حول الموضوع ذاته غير ان الرئاسة رفضت ادراج القضية في جدول الاعمال واحالتها الى مركز المعلمين الجديد.

اما القرار الذي اتخذ «بالاجماع» بشأن «التعاون المبارك بين المعلم اليهودي والمعلم العربي» فلا يخدع احداً. فالقرارات الحقيقية التي لا تسمح بإلغاء «القسم العربي» وتحسم ضد التمييز والاضطهاد والحكم العسكري تحتم شن النضال الموحد للمعلمين اليهود والعرب من اجل المساواة الحقيقية.

لقد جاء في بيان كتلة المعلمين الديمقراطيين الذي وزع على المؤتمرين ان الدلائل كلها تدل على ان زعماء المباي وشركاءهم من قيادة نقابة المعلمين يريدون تحويل المؤتمر الى مؤتمر تشلي غير ان هؤلاء قد فشلوا في مساعيهم. فعلى الرغم من الناء قائمة المعلمين الديمقراطيين التي احرزت ١٠٠ تواقيع على لائحة المرشحين، وعلى ٤٠٠ صوت في الانتخابات، لم ينجح قادة المباي وشركاؤهم في خنق احتجاج جمهور المعلمين على اوامر وزارة المعارف الرجعية الاكليريكية ومطالبهم بمستوى معيشة معقول وسرعة المعلم العربي ضد الحكم العسكري والتمييز.

غير ان المؤتمر لم يحظ بأن يكون مؤتمر تحول وتغيير وجهة نقابة المعلمين لقد منع هذا التحول زعماء المباي وشركاؤهم. فهم لم يمكنوا المؤتمر من الخروج بقرارات الى ابعد من «الاتحاد المقدس» لأوامر وتصرفات وزارة المعارف، ولم يسمحوا باثارة قضايا ومطالب المعلمين اليهود والعرب الحقيقية.

ولكن كتلة المعلمين الديمقراطيين ستواصل نضالها في سبيل هذا التحول الحتمي دون خوف او وجل في نقابة المعلمين في البلاد.

صائب سلام يعلن :

لن نعترف بانتخابات تجري في ظل الاحتلال

بيروت — وكالات الانباء الاجنبية تتحدث كأن اجتماع مجلس النواب اللبناني في ٣١ الجاري سينتخب رئيساً للجمهورية وبذلك تسوى الازمة اللبنانية

وتشيع وكالات الانباء تكهناتها اعتماداً على المصادر الامريكية التي تستدل من بعض الاتصالات التي يقوم بها ميرفي مبعوث ايزنهاور ، على ان الازمة في طريق الحل

وقد نقلت هذه الوكالات اسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية ومنهم من مؤيدي شمعون والسياسة الموالية للاستعمار وقالت ان المرشحين بشارة الخوري رئيس الجمهورية السابق والفرد نقاش رئيس الجمهورية في عهد فرنسا واللواء فؤاد شهاب هم اكثر المرشحين حظاً في نيل الرئاسة

ولكن قائد قوات المقاومة الشعبية صائب سلام نفى هذه الشائعات التي اشتدت رواجها بعد مقابلة ميرفي لكمال جنبلاط احد اركان المقاومة الشعبية وهي ان الشعب لن يقبل بانتخابات لرئاسة الجمهورية تجري في ظل رحمة شمعون وحكومته ويخيم عليها شبح الاسطول السادس وقوات الاحتلال .

وفي لوقت ذاته شتدت الاصطدامات بين المقاومة الشعبية وعصابات شمعون في الشمال وفي بيروت بعد ان هدأت بعض الشيء في الايام الاخيرة

المؤامرة على لبنان وعلى الشعب العربي

وما يبقي سير الازمة اللبنانية في طريق التسوية ان السلطات الامريكية تواصل اعدادها لمؤامرات جديدة على لبنان وعلى الجمهورية العربية المتحدة، وقد ذكرت وكالات الانباء ان الطائرات الامريكية تواصل تحليقها على الحدود اللبنانية السورية (الاقليم السوري) بحجة جمع معلومات ، على حد تعبير «الوكالات» تبرهن على «تدخل» الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية .

كذلك تواصل هذه الطائرات خرق حرمة الفضاء الجوي للجمهورية العربية المتحدة والتعرض لطائرات الجمهورية التي تطير بين الاقليمين .

احتجاج الجمهورية الالمانية الديمقراطية

وقد طالبت جمهورية المانيا الديمقراطية في بيان رسمي وشجبت العدوان على لبنان والاردن وطالبت بسحب القوات المعتدية من الشرق الاوسط .

احتدام تناقضات (بقية)

خمسة ليشترك الامم المتحدة اسمي بحسب شروط اشتراك مثل هذه الدول» .

الرد البريطاني

وانضم ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا الى ايزنهاور في الطلب بان يعين مجلس الامن نفسه موعد الاجتماع والدول التي تشترك في الاجتماع واقترح ماكميلان ان يبدأ عقده بدون تلبس الفائدة في مجلس محادثات اثنين الموعد والدول التي يجب حضورها للاجتماع

محادثات دالس

وبدأت في لندن محادثات بين دالس وماكميلان اشترك فيها السفير الامريكي ووزير الخارجية والدفاع البريطانيان .

ويقول المراقبون ان خلافات في الرأي قد برزت بين امريكا وبريطانيا فرد ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية لا يطابق رد ايزنهاور فالرد البريطاني يرحب بصيغة عقد مؤتمر الاقطاب خلافاً للرد الامريكي الذي يضع علامة استفهام كبرى على عقد المؤتمر نفسه

ويمكن تلخيص هذه الخلافات بما يلي :

بريطانيا اقترحت عقد جلسة خاصة لمجلس الامن في نيويورك تشترك فيها رؤساء الحكومات دون ابطاء ، وامريكا «مستعدة» للاشتراك في مثل هذه الجلسة شريطة وجود اتفاق على عقدها وبريطانيا ترحب بعقد مؤتمر للاقطاب في اوروبا وفي جنيف خاصة

وذكرت مصادر مطلعة ان دالس وماكميلان قد اتفقا على ان يعقد مؤتمر الاقطاب في نيويورك رغم معارضة ديغول.

ديغول يجند دولا أخرى

وتقول «يونايتدبرس» ان ديغول عمد الى اجراء محادثات مع دول اوروبية من الاعضاء في حلف الاطلنطي لتجنيدها معه حيال الموقف الانجلو — امريكي ، فقد طار وزير خارجيته الى روما حيث اجرى محادثات مع رجال الحكومة الايطالية ، واعلن في باريس ان ديغول سيجري مثل هذه المحادثات مع ١٠ دول بينها بلجيكا وهولندا واليونان واسبانيا .

موقف اسرائيل

واعلنت رويتر من القدس ان اقتراح ديغول دعوة اسرائيل الى الاجتماع اذ دعيت دول عربية اليه ، قد قوبل بشعور الارتياح في الدوائر الاسرائيلية . وهذه تسرى في نشاط ديغول في حلف الاطلنطي تطلعاً في ايجاد «جبهة شرق اوسطية» جديدة بدلا من حلف بغداد

ومن المعروف ان دوائر ارسمية في ... للاقطاب ... ان تلتزم باي قرار ... ان اسرائيل من الاجتماع ... الشرق الاوسط ... ولا ... ، وخاصة في اللغة الحماية ... ، ... كبيرة من الرأى .

تعاظم تأييد الرأي العام

ومهما يكن من امر فالدي يجمع عليه المراقبون هو ان تأييد الرأي العالمي لعقد مؤتمر الاقطاب هو في تعاظم مستمر ...

وتقول رويتر ان ... الكونغرس ... في امريكا ... مجلس الامن الخاصة ... رؤساء الحكومات ...

وقد اعرب ٣ اعضاء من الكونغرس الامريكي عن املهم بان يعقد مؤتمر للاقطاب وتصلح اخطاء سياسة الولايات المتحدة .

ألوف المواطنين يطالبون رئيس الدولة باطلاق السجناء ويعلنون قلقهم على مستقبل العلاقات بين العرب واليهود

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — الوف المواطنين في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة وغيرها من المدن والقرى يوقعون الآن على بطاقات اصدرتها اللجنة الشعبية في تل ابيب لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء المحاكم العسكرية .

ويقول مراسلنا في حيفا ان نحو الف مواطن من حيفا وقعوا حتى الآن على هذه البطاقات .

وعلمنا من مراسلنا في الناصرة ، ان الالاف من مواطني الناصرة وقرى الجليل يوقعون منذ ايام على البطاقات لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء الحكم العسكري .

وبهذه البطاقات يعلن الموقعون قلقهم العميق على مستقبل العلاقات بين اليهود والعرب ويؤكدون ان رغبتهم في ضمان المساواة التامة للاهلين العرب في اسرائيل تدفعهم الى ان يتوجهوا الى رئيس الدولة طالبين ان يعمل على اطلاق سراح من حكمت عليهم المحاكم العسكرية واعادتهم الى احضان عائلاتهم الثكالى

وقد وقع على هذه البطاقات لغاية الآن ٢٠٠٠ مواطن من الناصرة و٥٠٠ من دير حنا و٥٠٠ من عرابة و٨٠ من طرعان و٣٥ من كفر كنا و٣٥ من عيلبون و٣٥ من دبون و١٠٨ من كفر ياسيف والمكر وابو سنان .

زيادة قوة الاسطول الصيني لتحرير فورموزا

اذا جرؤ المستعمرون على العدوان فسنجعل من قاع البحر لهم مستقراً

بيكين — اعلنت صحيفة الشعب الصينية ان ٢٠٠ من الضباط والجنود باسطول بحر الصين الشرقي قد اجتمعوا في سفنة اي وقرروا زيادة القوة الضاربة للاسطول الصيني من اجل تحرير فورموزا في اي لحظة .

وحذرت الصحيفة حكام فورموزا ونصحتهم بان لا يغتروا وراء الاوهام التي يبثها الامريكيون .

وقالت ان الاسطول الصيني على استعداد اذا جرؤ المستعمرون على العدوان ان يجعل من قاع البحر لهم مستقراً .

بريطانيا تعتقل ١٧٠٠ يوناني لتوطيد مركزها في قبرص

نيقوسيا — احتجت اليونان على الاعتقالات الجماعية في قبرص بارسال رسالة الى داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وذكرت ان ١٧٠٠ يوناني اعتقل في الايام الاخيرة مقابل ٥٠ تركي اعتقلوا في الوقت ذاته .

وذكرت اليونان في احتجاج بعثت به الى بريطانيا ان هدف الاعتقالات الضغط السياسي على القبرصيين ليتخلوا عن كفاحهم من اجل حرية قطرهم .

اما في نيقوسيا فقد زعم هيوفوت حاكم الجزيرة البريطاني بان اليونانيين «اساءوا فهمه» فهو عام بالاعتقالات لصون الجزيرة من سفك الدماء !!

ويقول مراسل رويتر ان عدد المعتقلين اليونانيين قد بلغ الآن ٢٢٠٠ وهؤلاء يقيمون في معسكرات الاعتقال بدون محاكمة .

ويذكر القراء ان حملة الاعتقالات الجماعية الاخيرة جاءت عقب صطدامات دموية جرت بين اليونانيين والاتراك في الجزيرة وذهب ضحيتها العشرات من الطرفين .

ولا شك في ان اليد الطولى في هذه الاصطدامات كانت لبريطانيا التي تستخدم سلاح الاحتراب القومي لتوطيد موقفها في الجزيرة .

وعلى الرغم من هذه الاعتقالات الجماعية فالوضع متوتر في قبرص ومن المتوقع حدوث انفجار جديد . وقد هددت «ايوكا» المنظمة المسلحة بان تواصل حرباً على المحتلين حتى يتم لها النصر فتتحقق الوحدة مع اليونان .

وقد ردد زعيم الاتراك القبرصيين الحكام البريطانيين «اصحاب وجهة» لطائفتهم . ففي رسالة بعث بها الى مكميلان رئيس وزراء بريطانيا ودالس وزير خارجية الولايات المتحدة طلب ارسال قوات تركية لحماية الجزيرة وصيانة القواعد الامريكية والبريطانية من الخطر الشيوعي !!!

اطلاق سراح معتقلين ومنفيين والغاء اثبات وجود

الناصرة — خرج من سجن الدمون يوم الاحد الماضي الشاعر حنا ابو حنا ، وغسان حبيب عضو مركز الشبيبة الشيوعية بعد ان امضيا فيه مدة الاعتقال الاداري الذي فرضته السلطات عليهما وعلى عدد من ابناء الشعب العربي على اثر العدوان البوليسي على سكان الناصرة وام الفحم .

واطلق سراح عضو بلدية الناصرة ، حسين ابو اسعد ، ويوسف عرروس وجميل شحاده من كفر ياسيف من منافيهم في صفد يوم الجمعة الماضي .

كما ألغيت اوامر اثبات الوجود التي كانت مفروضة على يوسف عبد الله اسماعيل ومحمد صبح والقريه عازر (من الناصرة) واسعد يوسف ومحمد يوسف خلايلة ونادر لوباني وغسان نصر وامين عدالله وابراهيم برهم واسعد عيسى (من بلدية الناصرة) وسليم رامل (من الرينة) وعطا الله شوفاني (من عيلبون) .

الاتحاد السوفياتي يستطيع تحويل الاسطول الامريكي السادس الى توابيت لبحارته

القاهرة — اعلن رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية ، محمد هيكل ، عن لسان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، ان « لدى الاتحاد السوفياتي سلاحاً يستطيع ان يحول الاسطول الامريكي السادس الى توابيت فولاذية تضم بحارته »

وكان محمد هيكل قد رافق رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر في زيارته المفاجئة لموسكو في عقاب العدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن .

وقال هيكل ان رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، قد قال لعبد الناصر « انهم (اي الامريكيين) لا يستطيعون أن يخيفوا احداً بعد اليوم . ان القوى كثيراً ما يخطئون . والاسطول السادس الذي يلعبون به في الشرق الاوسط كالاطفال والذي وضعوه تحت إمرة ميرفي نحن يمكن تدميره بسهولة، فلدينا سلاح اذا استخدمناه يمكن ان يحول الأسطول السادس توابيت فولاذ تضم بحارته . ولكن هذه قصة سلاح ونحن نريد ان تكون القصة قصة سلام لا سلاح .

مولد الصناعة الثقيلة في الجمهورية العربية

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر مصانع شركة الحديد والصلب المصرية في حلوان وبذلك اعلن مولد الصناعة الثقيلة في الجمهورية العربية المتحدة .

وفي كلمة الافتتاح اعلن عبد الناصر ان اقامة صناعة الحديد والصلب كان دائماً حلم الشعب العربي ولكن الفكرة كانت صعبة المنال لاننا لم نكن اسياداً في بلادنا واكد عبد الناصر ان الجمهورية العربية ترفض السيطرة الاستعمارية وترفض اي دفاع لايصدر من اتفاق القطاع العربي .

... رغبة العرب في التعاون مع الغرب ، ولكنه اردف قائلا ... ولكننا لانريد ان يخرج الاستعمار من الباب ليعود من النافذة

معلومات عن المصنع

ينتج المصنع سنوياً ٢١٠٠٠٠ طن من الصلب المشكل على هيئة الواح مختلفة الاحجام والسمك وقضبان وشكالات ...

وغيرها من احتياجات الصناعات المختلفة التي كان الاقليم المصري يستوردها وتبلغ قيمتها ١٢ مليون جنيه ويتيح المصنع منتجات فرعية ذات قيمة اقتصادية كبيرة وهي ٥٠٠٠٠٠ طن من السماد النتروجي و٢٢٥ الف طن من خبث الافران العالية الذي يستخدم في صناعة الاسمنت . كذلك ينتج كميات هائلة من غاز الافران .

● بدىء بانشائه في فبراير ١٩٥٦ وبلغت كمية الخرسانة المستعملة ٧٠٠٠ متر مكعب

● يرتفع الى علو ٥٤ متراً فوق سطح الارض ويبلغ عمق اساساته ١٢ متراً تحت سطح الارض ...

ميكونس : لتتكتل القوى (بقية)

زعماء الاردن يطالبون همرشولد باجلاء المحتلين

دمشق — كان فؤاد نصار سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني بين سبعة من زعماء الاردن المنفيين في دمشق الذين ابرقوا الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة يطالبونه فيها بالعمل على اجلاء البريطانيين الذين احتلوا الاردن.

ويقول اولئك الزعماء ان الاحتلال البريطاني هو اعتداء على حرية الاردن واستقلاله وخرق لميثاق هيئة الامم المتحدة .

وقد نشرت جريدة النور الدمشقية نص البرقية التي وقعها خمسة من النواب الاردنيين المنفيين في الاقليم السوري

عدوان بريطاني ..

القاهرة — احتلت القوات البريطانية على اليمن مجدداً ووصت بالقنابل قرية على الحدود . والنبأ ان حركة الكفاح المسلح في عدن اشتدت مؤخراً وقد قتل في اخر المعارك اربعة ضباط .

كلمة الاتحاد (بقية)

خروشتشوف يصر (بقية)

فقدان هوية

... الطيبة فقد هويته رقم ٥٠٩٢٠٤ ...

عمر لطفي يبلغ مجلس الامن

الطائرات الامريكية تخرق فضاء الجمهورية العربية المتحدة وتعرقل مواصلاتها الجوية

القاهرة — بعث عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم برسالة الى رئيس مجلس الامن احتج فيها على اختراق الطائرات الامريكية لحرمة فضاء الجمهورية العربية المتحدة الجوي.

وذكر في هذا الاحتجاج ان الطائرات الامريكية تتصدى للطائرات العربية اثناء تحليقها بين الاقليمين .

وقال عمر لطفي انه يرجو اعتبار رسالته وثيقة رسمية وتوزيعها على اعضاء المجلس وان الجمهورية العربية تحتفظ لنفسها باتخاذ اي اجراء تراه مناسباً .

خبراء الذرة يتفقون على سبيل ثالث

جنيف — اتفق خبراء الذرة المجتمعين في جنيف على استخدام اجهزة تسجيل الزلازل لمعرفة حدوث الانفجارات النووية وهذا هو الاتفاق الثالث

وقبل ذلك اتفق خبراء الاتحاد السوفياتي ودول الغرب على التموجات الهوائية كاحدى سبل معرفة حدوث الانفجارات . وبعد ذلك اتفقوا على اعتبار سقوط الغبار الذري كسبيل آخر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية للطباعة والنشر

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بجر العالم الى هاوية الحرب

الاتحاد
يا عمّال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD — (ثمن ١٥٠ فروطة)
١ آب ١٩٥٨ — ١٥ محرم ١٣٧٧ — 1.8.1958 — No 28 Vol XV
لعدد ٢٨ السنة الخامسة عشرة

بريطانيا تقترح ١٢ آب موعدا لمؤتمر الاقطاب
حلف الاطلنطي يفشل في تسوية تناقضات اعضائه بشأنه

لندن — اقترحت بريطانيا عقد مؤتمر خاص للاقطاب في مجلس الأمن في الثاني عشر من آب، في نيويورك او جنيف او اي مكان آخر يتفق عليه لبحث مشكلات الشرق الاوسط. واعلن في واشنطن ان الرد الامريكي على مذكرة خروشتشوف الاخيرة بهذا الشأن سيعلن اليوم. وقال متحدث البيت الابيض «هجرتي» ان ايزنهاور سيؤكد اصراره على عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الأمن.

والاقتراح البريطاني قد تضمنته رسالة بعث بها ماكميلان رئيس حكومته، الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف في مناسبة رد على مذكرته الاخيرة. وقال ماكميلان في هذه الرسالة «بأنه يمكن هذا الاجراء خير سبيل لعقد مؤتمر الاقطاب». واعلن رئيس الحكومة البريطانية انه يمكن عقد اجتماعات تكون ذات صفة غير رسمية لبحث الموضوعات ذاتها التي ستبحث في مجلس الامن بالاضافة الى جلسة مجلس الامن الخاصة. وقال ماكميلان ايضاً «لا يجب تقديم مشروع اي قرار لجلسة مجلس الامن» ما لم يتفق بالموافقة التامة على ذلك. واضاف ان اجتماع مجلس الامن يمكن ان يكون خطوة في سبيل عقد مؤتمر الاقطاب الذي تبذل جهود كبرى من اجل عقده منذ مدة طويلة.

وذكرت «يونايتدبرس» ان اعضاء مجلس حلف الاطلنطي في مساعيه لتسوية النزاع بين فرنسا وحليفتيها الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن عقد مؤتمر الاقطاب، لم يتمكنوا من الوصول الى اتفاق حول الرد على مذكرة خروشتشوف بهذا الموضوع.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



معبر مواقع الغرب في العالم العربي في جريدة رومانية

المستعمرون يحاولون استخدام حلف «بغداد» للاعتداء على العرب
تاس : دول الحلف واسرائيل مرتبطة بمؤامرة العدوان

لندن — انهى اجتماع البقية الباقية من دول حلف «بغداد» ابحاثه التي تضمنت وضع الخطط والمؤامرات وتنظيم اعتداءات جديدة في الشرق الاوسط وخاصة على الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

وفي هذا الاجتماع وزعت المساعي الحمومة التي بذلها وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس لبعث الحياة من جديد في الحلف العدواني. وجاء في البيان الرسمي الذي صدر في اعقاب الاجتماع ان لندن لموقعه على ميثاق منسجمة مع «صيانة الامن الجماعي وتقاوم العدوان» وان امريكا ستتعاون مع الدول الموقعة على البيان وستوقع معها على اتفاقيات خاصة لتحقيق هذا التعاون»..

واصدرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» بياناً اتهمت فيه الدول الغربية واعضاء حلف بغداد واسرائيل بتحضير عدوان على الجمهورية العراقية.

واعلنت «تاس» ان الشعوب المحبة للسلام ستقدم مساعدتها للعراق ضد اي عدوان يقع عليه.

وجاء في البيان السوفياتي، وعلى ضوء سياسة الغرب الحالية يصبح سبب محاولة الدول الغربية التهرب من عقد مؤتمر الاقطاب، ولكن المسؤولية الثقلة يقع على عاتق امريكا وبريطانيا ودول حلف «بغداد».

وتعرض البيان السوفياتي الى موقف اسرائيل فقال ان اسرائيل تؤيد بوضوح خطوات الدول الغربية العدوانية واحتلالات عبور القوات البريطانية والامريكية والعتاد العسكري في اراضيها وهي تقوم بتحشيد القوات.

وقال البيان ان بريطانيا تحشد قوات في الخليج الفارسي جنوبي العراق، وفي الاردن ازداد عدد المظليين البريطانيين حتى اصبح اكثر من «آلاف جندي». ويطن الملك حسين انه سيهاجم العراق وتحشد قوات تركية على الحدود السورية وقامت تركيا بتعبئة واسعة. والقوات الامريكية تعد للاستقرار في لبنان وكل هذه الخطوات تدل على تحضير عدوان على الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

وختم البيان السوفياتي بالقول: واكن ليس من شك في انه اذا تعرض للعدوان الشعب العربي المدافع عن قضيته العادلة فان الشعوب المحبة للسلام ستساعد ضحية العدوان.

كلمة الاتحاد

انذار
منبعثه الحق والقوة

استكتب بن غوريون استجوابات ايطل في الكنيست سياسته التقليدية وليهدد العالم بالويل والثبور ان تجرّ على بحث قضايا الشرق الاوسط في غيابه وتمشياً مع اسلوبه التقليدي ايضاً اعرب صاحب غزوة سيناء عن رغبته في حل النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً عن طريق المفاوضات المباشرة مع الدول العربية.

ولكنه قبل اعلان هذه الرغبة «الطيبة» وبعد اعلانها واصل بن غوريون تآمره مع الاستعمار للاعتداء على الشعب العربي ودوله المتحررة [illegible] الدول التي يريد [illegible] ان تتفاوض معه ...

فقبل اعلان هذه الرغبة سمح للطائرات البريطانية بالمرور في اجواء اسرائيل لاحتلال الاردن واوحى لصحافته بان ترحب بالاحتلال الامريكي للبنان.

ثم مهد بعد اعلانه للاجتماع بروبرت ميرفي مبعوث ايزنهاور الذي حل بالشرق الاوسط واجتمع بشمعون وحسين للتآمر على جمهورية العراق وعلى الشعب العربي في الوطن العربي كله.

ولم يكتف بكل هذا بل اعد ارسال ليسافر الى باريس ويخبر باريس لتحضير ظروف العدوان على الدول العربية المتحررة، اي على الجمهورية العربية المتحدة التي يريد ان يجلس مع ممثليها لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقد كشفت هذه الامور الحكومة السوفياتية في بيان اذاعته تاس جاء فيه : ان اجتماعات حلف «بغداد» قد بيتت مؤامرة واسعة النطاق بحوكبها الغرب واسرائيل ضد اقطار الشرق العربي. وان اسرائيل تقوم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

يونايتدبرس تذيع مقترحات السوفيات بشأن الشرق الاوسط

تحييد الشرق الاوسط

لندن — ذكرت وكالة الانباء الامريكية «يونايتدبرس انترناشنال» ان الاتحاد السوفياتي قد عد مشروعاً لتسوية قضية الشرق الاوسط وان هذا المشروع يتضمن حظر ارسال الاسلحة الى دول الشرق الاوسط، والغاء القواعد العسكرية، وجعل هذه المنطقة محايدة.

وتقول الوكالة ان المشروع السوفياتي يتضمن كذلك سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن، وتأليف لجنة دولية صغيرة لتشرف على تنفيذ اتفاق عدم التدخل في انتخابات لبنان. وتأليف لجنتين للبنان والاردن كخطوة اولى للتسوية.

النقمة العارمة على الاحتلال تتجاوب اصداؤها في امريكا

[ماوتسي تونغ يعلن : خطر بالغ يهدد السلام .. زعيم النقابات الامريكي يندد بالتدخل ويقول مشكلة لبنان لا تحل بالقنابل . لجان يدعو امريكا الى تغيير سياستها لتفادي الحاكة العالمية .]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — على الرغم من انشغال الشعوب بالجدل الدبلوماسي بشأن عقد مؤتمر الاقطاب لبحث ازمة الشرق الاوسط فقد عمّت النقمة الثورية على الاحتلال الامريكي للبنان والاحتلال البريطاني للاردن. وتقول نيوزويك الصحيفة الامريكية القريبة من وزارة الخارجية ان الاغلبية الساحقة اعربت في الاستفتاء الشعبي الذي اجرته تلك الصحيفة عن انتقادها الشديد لانزال القوات الامريكية في لبنان. واضافت ان الامريكيين يعتقدون بان لا سبيل لايزنهاور الا تلبية اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب.

اصداء من آسيا . ماوتسي تونغ يحذر ...

ولا تزال اعنف اصداء العدوان الامريكي — البريطاني على اقطار الشرق الاوسط تصدر عن القارة الآسيوية.

وتقول الانباء ان زعيم الصين الكبير ماوتسي تونغ صرح للسفير الهندي ان خطراً شديداً يهدد السلام الدولي من جراء العدوان الاستعماري في لبنان والاردن ومن الواجب ان يبذل المزيد من الجهود لصيانة السلام في آسيا والعالم.

وقد اولت المحافل السياسية اهمية خاصة كبرى لهذا التصريح وهو الاول الذي يدلي به الزعيم الصيني منذ ثورة العراق وقد ادلى به في وقت بلغ فيه عدد المتظاهرين الصينيين احتجاجاً على العدوان الامريكي البريطاني ٦٤ مليوناً

كيشي يدين الولايات المتحدة

وصرح رئيس وزراء اليابان في معرض معالجته لمؤتمر الاقطاب بانه يبصر المؤتمر اذا دعي لحضوره وهو يعتقد ان هناك تدخلا مباشراً من جانب امريكا في الشرق الاوسط وان هناك ازمة بالغة في الشرق الاوسط ويجب ان يعمل زعماء الدول الكبرى ليحولوا دون اندلاع نيران الحرب. وقال ان الدول العربية لا يمكن قهرها وستسير في طريق تقدمها.

الهند تواصل الاعراب عن نقمتها

وواصل الشعب الهندي احتجاجاته ومظاهراته لاستنكار العدوان الغربي في الشرق الاوسط وقد عقد الجنود اجتماعاً جاراً في بومباي حضره ١٠ الف عامل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

هايتي تطلب سحب السفير الامريكي

هايتي — طلبت حكومة هايتي سحب السفير الامريكي لتدخله السافر في شؤونها الداخلية.

وهايتي هي جزيرة صغيرة في مجموعة الجزر الهندية الغربية في الخليج المكسيكي

انتخاب شهاب رئيسا لجمهورية لبنان

اذاعة القاهرة تقول : هذا هو الحل الذي اقترحه جمال عبد الناصر على امريكا في ايار الماضي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اجمع النواب الموالين لكميل شمعون ونواب المقاومة الشعبية على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية. وقد جرت الانتخابات امس وفاز اللواء شهاب باكثرية ٤٨ صوتاً مقابل ٧ اصوات نالها منافسه ريمون اده. وقد حضر الجلسة ٥٦ نائباً من اصل ٦٦ هم مجموع اعضاء المجلس النيابي.

ويبدو ان انتخاب اللواء شهاب رئيس اركان الجيش اللبناني هو بمثابة الحل الوسط الذي [illegible] تحدث عنه [illegible] الاجنبية منذ ايام.

واذاع راديو القاهرة اول تعقيب على هذا الانتخاب وما جاء في هذا التعقيب : صرح مصدر مسؤول — حدث في ٢٠ ايار سنة ١٩٥٨ ان اتصلت الحكومة الامريكية بالرئيس جمال عبد الناصر وبحثت معه الوضع في لبنان وقد قدم آنذاك ان الحل الوحيد لوقف سفك الدماء وعدم تعريض السلام العالمي للخطر هو ان يتولى رئاسة الجمهورية في لبنان شخص ترضى عنه المعارضة وجميع الجهات في ذلك القطر ... وان هذا الشخص هو اللواء فؤاد شهاب ولكن الولايات المتحدة ضربت بالاقتراح عرض الحائط وحركت اساطيلها وانزلت جنودها في لبنان وصعدت حرب عالمية كان من الممكن ان تقضي على البشرية. واخيراً لم تجد الولايات المتحدة سبيلا للخروج من لبنان الا ذلك الحل الذي اقترحه الرئيس عبد الناصر ولو نفذ هذا الاقتراح في حينه لما سفكت الدماء ولما تعرض السلام العالمي للخطر

شروط المقاومة الشعبية

وكانت قيادة المقاومة الشعبية قد اذاعت في صبيحة يوم الانتخابات لرئاسة الجمهورية بياناً اعلنت فيه انها تشترط لتأييدها المرشح لرئاسة الجمهورية ان يمارس صلاحياته فور انتخابه وان يتمسك بالميثاق الوطني (اي الحياد) وان يطالب بجلاء المحتلين فوراً.

واعلنت «يونايتدبرس» ان رئيس وزراء شمعون، سامي الصلح، قد مارس في انتخاب شهاب وانه لم يحضر جلسة البرلمان. واذاعت المعارضة بياناً اعلنت فيه انه وفقاً للمصلحة الوطنية قد ايدت انتخاب شهاب. وطلبت المعارضة من الشعب الاستمرار في الاضراب العام وحمل السلاح الى ان تتحقق المطالب التي [illegible]

اعترافات دول غربية بجمهورية العراق
يحبط تآمر الاستعمار عليها ويحطم الحصار

حكومة الثورة توطد اركانها فتخفض سعر الخبز وساعات العمل وتلغي المحاكم العشائرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بعد اكثر قليلاً من اسبوعين تهرع الاقطار الغربية والموالية الى الاعتراف بحكومة الثورة في الجمهورية العراقية. فقد اعلنت دول حلف «بغداد» الاسيوية — تركيا وباكستان وايران — اعترافها بالجمهورية العراقية كذلك اعلنت المانيا الاتحادية وايطاليا والبلجيك واليونان رغبتها في الاعتراف بجمهورية العراق الفتية.

وفي الوقت ذاته اعلن المطلعون في واشنطن ولندن وباريس على ان الدول الغربية تنوي الاعتراف بالجمهورية العراقية وهي انما تأخرت عن الاعتراف لاعتبارات مختلفة. وقد اذاع دوريش صباح امس ان بريطانيا تنوي الاعتراف بالنظام العراقي الراهن خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة واردف قائلا ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

لتحديد الملكية الزراعية في العراق

بغداد — اعلن رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم ان حكومته تعد تشريعات خاصة لتحديد الملكية الزراعية.

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية . معالم هامة في الدستور العراقي)

سيعترفون عاجلا او آجلا

موسكو — نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقابلة صحفية اجراها مراسلها مع عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق.

وقد صرح الزعيم العراقي ان الشعب العربي في العراق وحكومته قد قررا الدفاع عن الجمهورية حتى القطرة الاخيرة. واضاف ان عدم اعتراف دول الغرب لا يقلقنا فسوف يعترفون بالجمهورية عاجلاً او آجلاً.

سفير الاتحاد السوفياتي ببغداد

موسكو — عين الاتحاد السوفياتي سفيره في بغداد وهو الرفيق زايتسيف وكان يشغل دائرة شؤون الشرق الادنى في وزارة الشؤون الخارجية السوفياتية.

بن غوريون لا يؤيد مؤتمر الاقطاب ثم يزعم الرغبة في السلام بينما يؤيد العدوان

القدس — لمندوبنا البرلماني — اعلن بن غوريون رداً على استجواب قدمه النائب المفدي بوغر ان حكومة اسرائيل لن ترى نفسها ملزمة باي قرار يتخذه مؤتمر الاقطاب لا يكون مقبولا لديها

وقد طلب النائب الشيوعي ماير فلنر اجراء بحث في الكنيست بشأن جواب بن غوريون واحتج على هذا التصرف الاستبدادي لتجنب البحث في الكنيست بواسطة استجواب معد سلفاً.

ورد بن غوريون على سؤال زميله الباقي فقال ان اسرائيل ستطلب، اذا ما دعيت الى الاشتراك في مؤتمر الاقطاب، الزام الدول اعضاء هيئة الامم في المنطقة بتنفيذ مبادئ ميثاق الامم المتحدة اي تسوية العلاقات مع اسرائيل بالطرق السلمية والكف عن المقاطعة الاقتصادية وعن سد القناة في وجه سفن اسرائيل ووقف التحريض على اسرائيل وسلامتها. وفي المقام الاول ستطلب اجتماعها بالدول العربية مباشرة لتحقيق سلام دائم.

واجاب بن غوريون على سؤال آخر قائلا انه لا توجد دولة كبيرة في الغرب والشرق لا تعرف اننا مستعدون للجلوس مع كل دولة من جيراننا او معها كلها دون شروط مسبقة لاقامة علاقات سلمية بيننا.

وسأل بوغر الباقي بن غوريون هل هناك احتمال بان تقترح في مؤتمر الاقطاب تقليص حدود اسرائيل ؟ فأجاب ليس لدينا اي معلومات عن مؤامرة كهذه ولكن اذا حدثت محاولة من هذا القبيل فستجابه بكل ما لدى الدولة من قوة عسكرية.

وفي كل رده لم يعلن بن غوريون اي تأييد لدعوة عقد مؤتمر الاقطاب الامر الذي يدل على ان حكومة اسرائيل غير معنية بعقده ونجاحه. وكذلك فان بن غوريون لم يعد «من المناسب» ان يشجب العدوان الاطلنطي — امريكي في الشرق الاوسط الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط وهو يشير الى ارتباط حكومة بن غوريون بالمؤامرات الاستعمارية في هذا الجزء من العالم.

وبدلا من ان يبدي بن غوريون استعداد حكومته لتسوية القضايا المعقدة على اساس مصالح الشعبين لتسوية مشروعة عمد الى التهديد باستخدام القوة ضد الشعوب العربية الامر الذي من شأنه ان يساعد المستعمرين في مؤامراتهم لتأجيج نار الحرب. ان جواب بن غوريون لمساعدة هؤلاء المسببين بتشديد التوتر الدولي وافشال عقد مؤتمر الاقطاب

دليل الانفراج ؟

لندن — اعلنت شركة لويد للتأمين انها خفضت رسوم التأمين على السفن التي تستخدم موانىء العراق بنسبة اثنين وصف في المئة.

معالم هامة في دستور جمهورية العراق

اذاعت حكومة الجمهورية العراقية دستورها المؤقت وبذلك بينت دوافع الثورة وجذورها وجسدت له عمليا اهدافها العامة مما يجعل من الاسهل استكشاف اتجاهاتها في المستقبل.

ثورة مزدوجة

والواقع ان الاحداث الداخلية والخارجية التي رافقت الانقلاب العراقي.. والاجراءات السريعة التي اتخذتها حكومة الثورة والدستور المؤقت الذي توج المرحلة الاولى من حياة الجمهورية كل ذلك اثبت ان ثورة العراق كانت ثورتين، ثورة تحرر قومي لاجلاء الاستعمار، وثورة برجوازية ديمقراطية للقضاء على الاقطاع وعصبه الملكية الفاسدة.

ومن الممكن القول ان الثورة في مصر وان كانت تموز «دقة» عوامل مدنية خاصة فقد كانت تموز وتولد قوية كاملة حتى بدت مثل سيل جارف في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨

واكثر من عشر سنين، الوثبة الكبرى في سنة ١٩٤٨.

وحيال طابع الثورة وعروضها وخطواتها سحر اولئك الذين كانوا يرون «الناصرية» عاملها المباشر الى التصريح بجذورها العميقة بين صفوف الشعب.

قال دافيد ستون في «هابوكر».

«وقد وجد هؤلاء (قادة الثورة) المنفذ في عامل مختلفة — في اوساط المثقفين الذين درسوا في كليات وجامعات اوروبا والولايات المتحدة وبغداد نفسها والذين سئموا الحكم القائم الذي تسيطر عليه طبقة اقطاعية تعارض في الاصلاحات الاجتماعية والعمل الاجتماعي والى جانب هؤلاء المثقفين وطنيون متطرفون ناصبوا نوري السعيد واعوانه والطائفة المالكة العداء واعتبروهم وكلاء الاستعمار الغربي الذي يمنع تحقيق الوحدة العربية الشاملة»

ومثل هذا القول قاله ميخائيل اساف في «اليوم» حين وصف الوضع في العراق وعرض حديثه عن «العوامل الداخلة للانقلاب في العراق» قال:

«ويكفي ان نذكر ان زهاء نصف سكان العراق يخضع لنظام القبائل، وقد كان رؤساء القبائل دوما حلفاء الحكام الرجعيين في العراق» .. ثم يضيف «ومن الواضح ان الاكثرية الساحقة من فئات الشعب المثقفة هي التي تكون جبهة ضد الانقلاب، وقد تكون الاكثرية الجيش الساحقة معها كذلك».

ومن المعروف تماما ان ثروة العراق في ظل طغمة عبد الاله والسعيد كانت تتسرب الى المستعمرين واعوانهم المحليين في العراق

لقد كانت عوائد عائد العراق في السنوات الاخيرة تزيد على ٧٥ مليون جنيه استرليني (دينار) ولكن هذه العوائد، على الرغم من اقامة بعض الاعمار ومشاريع الري والاسكان كانت تجد طريقها الى الطغمة الحاكمة والاقطاعيين ورؤساء العشائر بينما يقاسي الشعب اشد الحرمان والشقاء

ولهذا ما كان من الممكن ان يكتب لثورة العراق النجاح لو لم تطابق اهدافها مصالح الشعب في الداخل والخارج مصالحه في القضاء على الاقطاع في الداخل وعلى سند الاقطاع الجوهري الاستعمار الاجنبي

وقد جاء دستور العراق دليلا على هذا التوافق بين اهداف الثورة ومصالح الشعب في هذه المرحلة التاريخية من التطور

بقلم لميل توما

الاصلاح الزراعي

من المؤكد ان القضية الجوهرية التي تواجه الشعب العربي في العراق هي قضية الاصلاح الزراعي .. اي قضية القضاء على بقايا الاقطاع وظلم العشائر.

فمن المستحيل على الشعب ان يرفع مستواه وان يصون انجازاته السياسية ... اي انجازات الثورة بدون الاصلاح الزراعي او بدون القضاء على الملكية الزراعية الكبيرة التي تقضي على ملايين الفلاحين بالفاقة والجوع.

بل انه لا يمكن القضاء على دعائم الاستعمار في العراق بدون القضاء على الاقطاعيين وتسلط رؤساء العشائر.

وقد جاء في الدستور المادة ١١

«الملكية الزراعية ينظمها القانون. وحقوق الملكية الزراعية تبقى مصونة طبقا للقوانين النافذة الى ان تسن قوانين اخرى وتتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها»

صحيح ان هذه المادة لا توضح كيف سينظم القانون الملكية الزراعية ولكنها توحي بان حكومة الثورة تفكر بالاصلاح الزراعي وانها ستقتفي آثار مصر في هذا الشأن

وبديهي ان النظام الجمهوري في العراق سيكون في خطر ما لم ينفذ الاصلاح الزراعي، لانه بدون مثل هذا الاصلاح تبقى القوى التي ساندت طغمة عبد الاله — السعيد تسيطر على اقتصاد البلاد مما يمكنها من ان تعود الى الحكم.

وتاريخ العراق الحديث يروي كيف ان طغمة الخيانة عادت الى الحكم بعد عدد من الانقلابات لان تلك الانقلابات لم تمس من الجذور دعائم

تلك الطغمة.

حل القضية القومية

وقد جاءت بنود الدستور التي تتعلق بالديمقراطية مطابقة الى حد كبير لطابع الثورة البرجوازي الديمقراطي فكفل البند العاشر حرية الاعتقاد والتعبير وكفل البند ٢٣ استقلال القضاء واعلن ان القضاة مستقلون في عملهم ولا سلطان عليهم الا القانون.

ولكن كل هذه البنود ملحقات لتوحي بتلك الضرورة ديمقراطية الثورة العراقية لو انها اهملت قضية الاقلية القومية الكردية التي تعيش في العراق

ولهذا كان بند الدستور الثالث

حدث اطمئنان كبير في هذه الناحية فلاول مرة في تاريخ العراق ينص الدستور على ان:

«كيان العراق قائم على اساس التعاون بين المواطنين واحترام حقوقهم والدفاع عن حريتهم وان العرب والاكراد شركاء في الدولة والدستور يقر حقوقهم ضمن وحدة العراق».

ان هذا البند يوحي بان حكومة الثورة تريد ان تقضي على سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجتها حكومات العراق الملكية حيال الاكراد، وهي تريد ان تقضي على تلك السياسة الاستعمارية التي صدعت الشعب في معاركه القومية وكانت سبب ثورات الاكراد المتتالية التي اغرقها السعيد واعوانه بالدماء

ولا جدال في ان تعاون الشعب العربي مع الشعب الكردي سيوطد الوحدة الصلبة لقطع الطريق على دسائس الاستعمار واحباط سياسته التقليدية «فرق تسد».

والانباء تدل على ان الاكراد ناصروا الثورة واعلنوا تأييدهم لها من قبل صدور الدستور المؤقت.

فبعد ايام من الانقلاب زار الشيخ احمد البارزاني زعيم الشعب الكردي رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم واعرب له عن اخلاص القبائل الكردية وتأييدها لحكومة الجمهورية العراقية الفتية وبعد ذلك وصلت الى بغداد وفود للاكراد لتهنئة قادة الثورة وتحيتهم.

(بقية على صفحة ٣ عمود ١)



هكذا توطدت الصداقة مع الشعوب في المهرجان السادس في موسكو

بدأت التحضيرات لمهرجان السلام والصداقة السابع

منذ الآن تجري التحضيرات لمهرجان السلام والصداقة الدولي السابع الذي سيعقد في العاصمة النمساوية، فينا، في ٢٦ تموز ١٩٥٩ ويستمر حتى الرابع من آب من السنة ذاتها.

وهذه التحضيرات تجري لا في فينا وحسب وانما في كل اقطار العالم لاعداد وفود الشباب التي ستشترك في المهرجان.

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية العدد الاول من مجلة «المهرجان» وستصدر المجلة شهرية في بادىء الامر ثم تصبح نصف شهرية ثم اسبوعية، وفي فترة المهرجان ستصدر يومية.

ونشرت اللجنة التحضيرية البرنامج العام للمهرجان، وهو يتضمن موكب الوفود في شوارع فينا واجتماع للسلام والصداقة يعقد في اكبر ميادين العاصمة والمباريات الرياضية والفنية، هذا عدا عن البرامج الخاصة التي تقدمها الوفود في المهرجان معبرة فيها بشكل فني عن تقاليد الشعوب وكفاحها، وبالاضافة الى كل هذا حفلات الافلام من مختلف بلاد العالم والرحلات في انحاء النمسا والتقاءات هواة الفنون والتصوير والطوابع والاسطوانات والمقابلات الرسمية بين وفود مناطق العالم المختلفة بشكل اقليمي.

وتنهمر على اللجنة التحضيرية رسائل التأييد من رجالات الحكومات والعلم والفن والدين والاجتماع.

وقد تلقت اللجنة رسالة من رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، جاء فيها: الشباب سيتحمل المسؤولية في المستقبل وعلى الشباب ان يحملوا على ان تكون هذه المسؤولية سهلة ومثمرة. واكد الرئيس العربي اهمية المهرجان قائلا: اني آمل ان يكون المهرجان سبيلا لتدعيم الشباب وتقوية العلاقات بينهم.

واعرب رئيس الهند، دلهي، عن اخلص تمنياته الى المهرجان والذين يشتركون فيه بالنجاح وتوثيق روابط الصداقة بين شباب العالم كله

الفجر الجديد

شعر: عيسى لوباني

عشنا، ورتع في الحرات أفراز
تظل كالطلق المتهوم واصة
«لا يرحم الشاة حين أتعمر جزار»
سموا كفاح الألى، اوطانهم سلبوا
معاملة السيف، لابرق واعطار
والموكب الحر يمشي صابيه عتت
كأنه لم تكن بالامس أكدار
ولم تشق سما «لبنان» عاصفة
تجمعت بصداها الحشر، أغوار
يمد في السير لم يحفل بومضة
أتى بها في ظلام الليل مكسار
جهم المحيا، صليب العود، أنزرة
جبار، يكمن في حيزومه الثار
من عهد عاد وفرعون له ثغر
موفق الخطو، لم توقفه أخطار
كأنه سندباد، ما انتهى وطر
حتى توالت، تشد العزم اوطار
سيعلم البغي مهما جئت بدء
من موبقات، فتحت الصمت إعصار
لا يحدعنك في امر ترى غر
مجنن الاروقة، لا اهل ولا دار
اليوم ديشم «سام» وفي غد
«جونز» وبعد اليوم «اوروفوار»
معبودهم صنم صاغوه من ذهب
وللملايين ذل، ثم مشوار
يبطن مكة، والبيت الحرام صدى
تكسر اللات والعزى، وآثار
لما ألمها شير الحق يحفزه
ايمانه البكر، مشبوب وفوار
اودت بها ضربة من فأسه فهوى
للرق حصن، وللأرواء أسوار
* * *

في مهبط الوحي جنات وأنهار
من النعيم، ولكن أم إقفار
والقصر مترعات الراح يتخمه
بالغانيات وبالقينات أحبار
لدوا الحياة، وما يجنيه مكدح
لم يكفهم من أقطار الارض آبار
تقمن بالعسجد الرقراق يجزيها
وللجياع حثالات وأقذار
شذاذ ما أتلفا الا ليفترقا
خصمان، منتهز حينا وقهار
انا ارحت أعاجيبا وسخرية
في الصحارى روايات واسمار
* * *

وللعراق مشى ركب يطوف به
من عصبة الشر أبناء وأصهار
في العنق غل وفي الرجلين سلسلة
أصم آذان من في ركبه صاروا
اتى يدعم بنيانا لحلف غوى
أما درى ان هذا الحلف ينهار!!
فجهنة البغي، لا تخفى، ولو تفلت
على الجبين، مساحيق واعطار
وجبة الدين، قد تخفي زندقة
هم على الدين حساده وغدار
لو أنصفت القوم ما أرخوا لافرية
لكي تدب، وفي الاقفاص اسار
قد اوجعت نفسها، يوما، مقاطعة
بأسها، رغم قبح الدمع، غدار
* * *

فجر أغر من التاريخ جبار
له على الشرق هالات واقمار
له على الارز في لبنان زفرة
غنى بها في رنى «بيروت» أحرار
الصبح قبل طلوع الفجر هينمة
والورود القاوريق واعطار

فجر أغر من التاريخ جبار
له على الشرق هالات وقمار
أخى على الظلمة الدكماء ينحرها
فسال من دمها المهراق أنهار
دما، له من معاني الدم صمتة
وفي العيون هدايات وأنوار
دما، يفيض سنا مشبوب حرته
فيختفي منه خفاش وصرار
يخشى الامام، ويخشى النور منبثقا
فتستبين طويات وأسرار
يُصعد العمر، كي تحيي سريرته
وأنت تخلده أعمار وأقدار
وأنت تذاد دكاه عن مشارقها
ان كان يمنع ركب الفجر أسمار
كاعاصيغ من رجس، ومن دنس
سلاحه منطق «بالبر» زنار
لساله عونه، ما خانه حذر
في السبق يوما، ولم يعوزه اصرار
في كل يوم له في الناس مأثرة
وخطبة حرفها في وقعه النار
عصية، دنجها، كي يستثير بها
من نام في الكهف، لم توقظه أدهار!!
اخفا، فلست بمن يسطيع تضحية
وأنت عزف بتيربك دولار
تركت نفسك للاهواء، تنجهب
بما يعز، وما تعليه أحرار
ما كل من علقت أطماعه سببا
من الحياة، اتى للناس يختار
وكان «الملأ الغربي» شبه دمى
يسومها مثلما يهوى ويختار
او انت تنأ حثالات وأدعية
يلوكها في محاج الشرق سمسار
فكلما أتلت في البيع صفقته
يزيد في طريق الذل إصرار
يا للمروءة !!! أقدار يصرفها

حول العالم

يساعد المؤامرة الفاشية لتدعيم دكتاتورية ديغول.

منديس فرانس يزور الصين الشعبية

يزور الصين الشعبية بيير منديس فرانس زعيم حزب الاشتراكيين الراديكاليين الفرنسي واحد رؤساء الوزراء السابقين، وقد دعاه الى القيام بهذه الزيارة معهد الشؤون الخارجية.

ويذكر القراء ان منديس فرانس عارض بشدة دكتاتورية ديغول.

تأييد و«مقاومة»

اعلن وزير خارجية السودان محمد احمد محجوب ان حكومته ستبرع الى مساعدة الجمهورية العراقية اذا هددتها القوات الامريكية التي تحتل لبنان او القوات البريطانية التي تحتل الاردن

وكانت حكومة السودان الدولة العربية الوحيدة التي ايدت انزال القوات الامريكية الى لبنان ... ولكن مظاهرات الشعب جعلها تنتقل من تأييد المحتلين الى «مقاومتهم» ..

قضية فلسطين امام علماء النفس

سيلتقي علماء النفس من اقطار العالم في ١٠ آب ١٩٥٨ في فينا لمناقشة الحالة النفسية للمهاجرين والغرباء واللاجئين. واذاعت «الجمهورية» ان وفد الجمهورية العربية المتحدة سيتقدم بتقرير شامل عن حالة عرب فلسطين المشردين وكان العلماء العرب في الاقليم المصري قد قاموا بدراسة واقعية لحالة عرب فلسطين في غزة.

فيلم جحا

فاز فيلم جحا التونسي باحدى جوائز مهرجان «كان» الحادي عشر ... وقالت عنه صحيفة لوموند الفرنسية انه فيلم مليء بالسحر والخيال واضافت: «وجحا يمثل اكبر مجموعة من النوادر في اللغة العربية ومعروف في اوروبا وحكاياته ذائعة جدا في مالطة. وجحا شخصية تاريخية مظلومة! فلقد كان عالما وقورا جمع النكات في كتاب فقال عنه الناس انه مغفل.»

اللجنة الدستورية الديغولية في فرنسا

رفض الشيوعيون وثلاثة اشتراكيون وراديكاليان ان يكونوا بين اعضاء اللجنة الدستورية التي الفها ديغول لتنصحه اثناء وضع الدستور، واعلن زعيم الكتلة البرلمانية الشيوعية، جاك دكلو ان كل من يشترك في اللجنة انما

ربابة

خطىء كل من يتصور ان وزارة الخارجية التي ترأسها غولدا مئير تقتصر في عملها على الامور السياسية من مثل السماح للطائرات البريطانية بالعبور من اسرائيل لاحتلال الاردن او من مثل الموافقة على تزويد قوات الغزاة الامريكيين بما يحتاجون له من بيره.

حتى في شؤون الحب والغرام والهيام هناك لوزارة الخارجية نصيب .. وأي نصيب.

اتعرفون كمال قاسم الشاب الدرزي من الرامة الذي الف كتاب «مدنيات اسرائيل»؟ ان له قصة ما كنت اقتبسها عن مجلة هعولام هزه لولا ارتباطها بوزارة الخارجية ولولا انها تعطي فكرة عن نوعية هؤلاء الذين تريدهم لزعامة الفتية في محاولة لفرضهم على العرب

كمال قاسم هذا، احب فتاة يهودية وقال لابيها سيتهود بمكن من الزواج وطلب اب الفتاة منه لاب ومساومة «تهويد» فطلب من الفتاة مبلغا من النقود فاعطاه خمسة لبرة كان ينفقها في اهم المقاهي والبارات ثم عاد يطالب المزيد من الفتاة، فاعطت واعطت فاعطاه حسب الطلب، الف ليرة أخرى وصح المجموع ٢٥٠٠ ليرة

وذات يوم قال للفتاة انه مسافر الى خارج البلاد لمدة ٦ اسابيع، وودعها، ومضت الايام ولم تصل اي رسالة منه، وسمعت الفتاة انه لم يسافر.

وظن اهل الفتاة ان في الامر تلاعبا وغشا فابلغوا البوليس الذي وعد باجراء «تحقيق عادي».

حتى الان تبدو القصة عادية، فربما وجد من يتصرف هذا التصرف، ولكن؟

وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت الفتاة وابلغتها ان حبيبها سافر «في مهمة رسمية» لا يمكن الافصاح عن ماهيتها او عن مكانها، ورجت الوزارة الفتاة، بكل توسل ان لا تثير ضجة حول الحادث..

ولئلا تتهم الفتاة الوزارة بانها لا تراعي مشاعر الحب والغرام، سمحت الوزارة لان تكون «واسطة خير» فكتبت الفتاة رسالة تطلب الى «الحبيب المجهول» الاقامة ان يبلغ موقفه من قضية حبهما. ومن قضية النقود ونقلت الوزارة رسالة الحب (بالحقيبة الدبلوماسية!) الى المبعوث الرسمي.

واجاب الحبيب بواسطة وزارة الخارجية، ولكنه كان حذرا فلم يتحدث في رسالته عن الباسة — عفوا، عن الحب — وطلب الى الفتاة ان تقبض من وزارة الخارجية مئة ليرة شهريا.. على الحساب.

وازدادت شكوك والد الفتاة فبعث برسالة الى كمال قاسم يطلب اليه العودة فورا والا فان الامر سيرفع الى القضاء.

وعاد كمال قاسم وأمره الى... وزارة الخارجية، وبعد جدل ونقاش وافق والد الفتاة على استرجاع النقود، ولكن الحل تمت وزارة الخارجية الالفين والخمسمئة ليرة...

ومنحت وزارة الخارجية فرصة لمبعوثها مدة أيام ثم عاد ليكمل المهمة الرسمية... «التي لا يمكن الافصاح عن ماهيتها او مكانها».

هذه هي القصة، وهذا واحد من «العرب» لشبح بن غوريون، وهذا نص «الهبال» في وزارة الخارجية

معروف ان وزارة الخارجية ملمة الى التمام وتوأمها [illegible] «اوروبا الشرقية» و«الصداقة» «العواز الاسيوية» و«القسم الافريقي» و«دائرة شؤون الهدنة» و...

ليل «لا مانع» بعد قصة كمال قاسم، من ايجاد قسم جديد في وزارة الخارجية لشؤون الحب والغرام والزواج والافتراق او بواسطة لمراعاة والرسائل بالحقيبة الدبلوماسية

لا واش

مرهف

صوت

قصة الرسالتين

في شهر ايار الماضي طرد الحزب الشيوعي في قرية الرينة من صفوفه المدعو تركي يوسف برانسه ، الذي كان موضع شك الحزب منذ مدة وتأكدت خيانته واتصاله بعوائر الحكم العسكري والبوليس .

اتخذوهم الحكم العسكري في حوادث اول ايار الدامية ، انه سيمضي حسابه مع الجميع مع الشعب ومع حزب الشعب واهلك ثبور، فبور ، اصار في مقدور الشعب والحزب الكشف عن عدد من عملائه الذين تسللوا الى صفوف الحزب . ان هؤلاء « الآدميين » الذين يسترقون السمع من فتحة الباب والنظر من ثقب المفتاح ، يبالغون في تقديس مبادئهم ، فكم من مرة ادخل احدهم انفه الطويل في شق الباب فاطبق الشعب عليه ، فصار يحذب .. حتى قال الغدانيون لنوري السعيد ، في صباح ١٤ تموز : « دُق عينه » ، قال الشيوخ الامريكيون لالان دالس ، رئيس قلم استخباراتهم : « يا ويت امك بدل ما تجيبك ، جابت ملح ورشته على الحاضرين » !

من يوم ما وجد البغي وجدت « عيونه » ولكن اي بغي لم يمحص بعد ان وحل في دروب التاريخ ؟ وهذا ما حصل مع نظام البغي النغروبوني في حوادث اول ايار وما حصل مع عملائه . نظام البغي البنغوريوني وحل ، فما ان يخلص رجلا من الوحل حتى تغوص الاخرى . سوى جلدي كان له في صفوفنا بعض العملاء ، ولو عرفتك عليهم لقلت : يا عيني ! ان العنكبوت العفن لا يوقع في شراكه سوى الذباب ، حسبوا اننا نمنا عنهم ، فتناوموا لنا ، ولكن الحقيقة اننا تناومنا لهؤلاء العملاء ، فلما تهور سيدهم اخذنا المنشفة وصفنا الدار من الذباب ومن العناكب

ومثل المذكور في اول هذا الكلام آخرون ، بين عشية وضحاها وجدوا انفسهم مقطوعي الرزق . فماذا يفعل بهم البوليس ؟ لقد صرّفهم بالتي هي احسن : أكتبهم رسائل انسحاب من الحزب الشيوعي قالوا فيها جميعا ، على نفس واحد ، انهم انسحبوا من الحزب الشيوعي « لانه يعرقل الود والتفاهم بين السلطات وعرب اسرائيل » ... ليموتوا ، بعد ان مصوها على آخرها ، ويريدون ان يصفوا من تلقاء ما يربحهم مما المذكور في اول هذا الكلام فارادوا ان يرضوا به حسابه ، حين طردناه من الحزب اعتقلوه وفرضوا عليه الاقامة الجبرية في محاولة صبيانية لخداعنا ثم ارسلوه الينا يسترحم وينفي خيانته ويرجونا ان نرجعه الى صفوف الحزب ويؤكد انه لو كان خائنا لما فرضوا عليه الاقامة الجبرية . طلبا ارجعناه من حيث اتى واجبناه اننا لن نساعده على استرجاع « رزقه » في البوليس ، قاموا بمحاولة اخيرة : اكتبوه رسالة استرحام الى لجنة الحزب المركزية بتاريخ ٢٧-٦-٥٨ رجا فيها اللجنة المركزية ان تحقق من جديد في الامر لكي ترجعه الى الحزب الذي يخلص له ويستعد ان ينفذ جميع قراراته . هذه كانت الرسالة الاولى .

ويظهر ان اسياده يئسوا من امره فقرروا ان يتخلصوا منه بعد ان يكتبوه الرسالة التقليدية . الانسحاب من الحزب الذي طرده من صفوفه سلفا .

فجاءت الرسالة الثانية : في ٢٥-٧-٥٨ وصلتنا منه نسخة رسالة الانسحاب التي ارسلها الى جريدة « اليوم » الغراء ، كما كتب . والرسالتان الاولى والثانية في حوزتنا طبعا .

لا اثر ولا اهمية ، لاحزبية ولا اجتماعية ، للشخص المذكور في اول هذا الكلام ، فلا يقع في شراك العنكبوت العفن سوى الذباب كما قلنا . ولكني اطلت في شرح مهزلته ليطلع الرأي العام على مهزل جهاز التجسس البنغوريوني على المواطنين وعلى الاحزاب ، من الضروري التسلح باليقظة التامة تجاه هذا الجهاز ، ولكننا يجب الا نذهل منه ، فعلى الرغم من اعجاب الن دالس به ، فان الن دالس يحتاج الآن لمن « يعجب » به « انا نعجب بالشعب ، ونعجب بقوانين التطور الاجتماعي . ان حكم البغي الى زوال ، هذه هي ارادة الشعب ، وهذه هي نتيجة قوانين التطور الاجتماعي » .

واما الحزب الشيوعي فهو التعبير عن ارادة الشعب الغلابة ومن منطق التطور الاجتماعي القهار ، على صخرته تحطم وستتحطم قرنا كل ثور ينطحها

والى محرري جريدة « اليوم » الحكومية اقول : سنوا اسنانكم ، فانا اعدكم برسائل « انسحاب » جديدة ، ان تترك لاسيادكم عميلا واحدا في حزب الشعب ...

(جهينة)

استر فلنسكا تتحدث عن مؤتمر استكهولم :

المؤتمر عقد في جو النضال ضد العدوان
مناشدة الشعوب العمل لوقف التدخل

تل ابيب — وصلت الى البلاد استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اشتركت في وفد حركة السلام الاسرائيلية في مؤتمر نزع السلاح وتوثيق التعاون الدولي الذي عقد في استكهولم .

وقالت الرفيقة فلنسكا لدى وصولها الى مطار اللد ان مؤتمر استكهولم قد عقد في جو النضال ضد العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن وتوجه المؤتمر بنداء الى شعوب العالم يدعوها فيه الى العمل بسرعة وحزم لوقف العدوان ولجلاء الجيوش فوراً .

واشارت الرفيقة فلنسكا الى ان المؤتمر اكد المسؤولية الخاصة التي تقع على كاهل الشعوب التي تؤيد حكوماتها بشكل من الاشكال ، المعتدين مباشرة ، ودعا هذه الشعوب الى النضال بشكل قوامه لوقف التدخل العسكري في الشرق الاوسط .

وذكرت الرفيقة فلنسكا ان مؤتمر استكهولم كان لقاء عالميا كبيراً اذ اشترك فيه ممثلو ٧٢ قطراً يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية وقد بحثوا في قضايا نزع السلاح ، والتعاون السياسي والثقافي والاقتصادي واكدوا اهمية النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال .

وقالت ان وفود البلاد التي اشتركت حكوماتها في العدوان الاستعماري او تؤيد هذا العدوان ، قد شجبت سياسة حكوماتها وطالبت بوقف العدوان ، ومع هذا لم يجد مندوبو الماباي والاحدوت هعفودا من المناسب استنكار قيام حكومة بن غوريون باعطاء ممر جوي للطائرات البريطانية التي غزت الاردن وتأييد العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط

واجابت الرفيقة فلنسكا على سؤال يتعلق بعدم وجود مندوب اسرائيلي في رئاسة المؤتمر ، وقالت ان المسؤولية في ذلك تقع على مندوبي المبام واحدوت هعفودا الذين اقترحوا الرئاسة فلومه دروخ الذي يمثل ، كما هو معروف ، وجهة نظر تأييد حرب سيناء واحتلال قطاع غزة ولا يتعظ من الحرب ضد مصر بل ويطالب بتشديد النشاط العسكري ضد الاقطار العربية . واقتراح دروخ للرئاسة انما يجر ضرراً سياسيا كبيراً باسرائيل . ولما لم يصل الوفد الاسرائيلي الى اتفاق حول هذه القضية لم تتمكن رئاسة المؤتمر من ضم مندوب اسرائيلي اليها .

وختمت الرفيقة فلنسكا حديثها قائلة ان قرارات مؤتمر استكهولم يجب ان تكون حافزا لحركة السلام الاسرائيلية في النضال الجريء الشعبي لوقف التدخل الاستعماري المسلح في الشرق الاوسط من اجل وقف تأييد حكومة بن غوريون له .

اميل حبيبي يقول في اجتماع شعبي في حيفا :

بفضل الاتحاد السوفياتي يهتف شعب صغير
مثل الشعب اللبناني ايها المستعمرون : اننا لا نخافكم

حيفا — غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور غفير من المواطنين استمع الى الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي « اميل حبيبي » عن الاوضاع في الشرق الاوسط .

وقد تناول النائب حبيبي في خطابه همة الشعب العراقي التي اطاحت بعقد بغداد الاستعماري ، وقال يستطيع كل انسان ان يقول ان ثورة العراق قد فاجأته غير ان احداً لا يمكن ان يتصور رغم المفاجأة عن الاستعمار قد كان يحلم بتثبيت حكمه في العراق الى الابد

وقال ، والحكي لا غالبا في المستقبل علينا ان نغير مفاهيمنا ، فاستخدام الفضاء الخارجي الطيران بعد اكتشاف القمر الاصطناعي الاول قد غير مفاهيمنا من حيث المسافة والسرعة والبوم يجب تغيير مفاهيمنا من حيث سرعة التطورات في شرقنا الاوسط

وابرز الخطيب اهمية الحقيقة الجديدة ، حقيقة وجود عالم اشتراكي يضم الشعوب في عالمنا ووجود معسكر المستعمرين وقال : تصوروا ، لو لم يكن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي موجودين لاربكب المستعمرون شتى الموبقات ضد الشعوب ، ولكن وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قد مكن شعباً صغيراً مثل الشعب اللبناني ان يهتف في وجه المستعمرين الامركيين قائلا ، اننا لا نخافكم .

وتحدث النائب حبيبي عن التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط وقال ، هذا ليس دليل قوة وانما دليل ضعف كبير قلبهم لم عند للمستعمرين في لبنان والاردن من يقوم لهم بما يريدون ، زالوا هم بانفسهم الى المعركة ولكنهم خاسرون

وذكر الخطيب موقف حكومة بن غوريون المؤيد والمساعد للعدوان الاستعماري وقال الشرق الاوسط سائر نحو الحرية والتحرر من الاستعمار ، وسير سرائيل مع الاستعمار انما يضر بها في المقام الاول وفي كل يوم ، وجب كل الناس الشرفاء ، هو النضال لاسقاط الحكومة الحالية مع الاستعمار وتغيير سياسة معاداة الشعب العربي وانتهاج سياسة حياد وسلام وصداقة مع الشعب العربي فهذا السبيل الوحيد لسرائيل مصلحتها في الشرق الاوسط المتحرر

واحتد لاحتجاج على ... العدوان الاستعماري وسط ... ضد حزب ... و الاردن ... الجمهورية العربية ... اطلاق ... وطوبين ... العرب في سرائيل

ولقد افتتح الاجتماع الرفيق ... عوده الاشهب

قطع المياه عن ترشيحا
سنيه يستجوب وزير الزراعة في ذلك

القدس — استجوب النائب الشيوعي « موشيه سنيه » وزير الزراعة بشأن قطع المياه عن السكان العرب في ترشيحا

وجاء في الاستجواب ان عريضة قد وجهت الى السلطات المسؤولة والى الكتل البرلمانية من السكان العرب في ترشيحا يشكون فيها تكرر قطع المياه في اشهر الصيف خلال السنوات الثلاث الاخيرة عن سكان القرية اليهود والعرب . وذكر الموقعون على العريضة انهم سددوا ما عليهم من حساب لشركة المياه وليس ما يبرر قطع المياه عنهم . كما اشاروا الى ان بيوتهم الواقعة في اعلى القرية كثيرا ما ينقطع سيل الماء عنها او يكون ضعيفا جدا . ولهذا فاني اسأل وزير الزراعة .

١ — استعد الوزير لان يعمل على اعادة سيل الماء لسكان قرية ترشيحا والغاء ، قطع الماء عنهم ؟

٢ — استعد الوزير لان يهتم بتوفير المياه الكافية لمختلف انحاء القرية بما في ذلك قسمها العالي ؟

معالم هامة في دستور جمهورية العراق (بقية)

وقد اتبعت وكالات الانباء الاجنبية الى هذه القضية وابرزت ان عدداً من الاكراد قاموا بدور هام في تنظيم الثورة بين صفوف الجيش وهم يحتلون مراكز في الحكومة القائمة .

وليست اهمية هذا الخط الصحيح في معالجة القضية القومية مقتصرة على العراق فهذه الاهمية ليست اقليمية بل هي عربية عامة تبرهن على ان حركة التحرر القومي العربية لا يمكنها إلا ان تكون ديمقراطية وان تعترف بالقوميات الاخرى وحقوقها ... بل ان اعترافها هو من مصادر قوتها .

وفي هذا ما يدحض مزاعم الرجعية الاسرائيلية التي تصور حركة التحرر القومي العربية بالوان قاتمة وتزعم ان هذه الحركة تريد القضاء على الشعب اليهودي وان تقذف به الى البحر .

وفي هذا ما يدحض ايضاً مزاعم حليف الرجعية الاسرائيلية في فرنسا الذي يزعم هو وعملاؤه ان حركة الجزائر ستقضي على المليون فرنسي الذين يعيشون في الجزائر .

ويصبح بالمقارنة حاسم لحكم في اسرائيل بهذا الحكم الذي ستوحي الاستعمار ينتهج سبيل الاضطهاد القومي ويشن حملات بطش وطغيان على الشعب العربي في اسرائيل

ونسمع ايضاً صدق دعوة تأييد الحركة القومية العربية التحررية والتعاون معها كسبيل لضمان حرية شعب الاسرائيلي ومستقبله في الوطن العربي الكبير .

الوحدة لا تشكل خطراً

وهذا لن الممكن من تأمكيه ... تحقيق اهداف الحركة القومية العربية هو السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي .

فانتصار الحركة القومية العربية لا يتم الا بالقضاء على الاستعمار والقضاء على الاستعمار يقضي على عامل هدم الاستقرار والتوتر وعلى عامل تعميق النزاع العربي الاسرائيلي ... هذا النزاع الذي يستخدمه الاستعمار للاحتفاظ بمواقعه مثلما يستخدم الاحتراب القومي في كل مكان (قبرص الآن) لصيانة مراكزه

ومن هنا تبدو خطورة مؤامرة الاستعمار على العراق وخطورة تعاون حكام اسرائيل مع المستعمرين في هذه المؤامرات

ولا جدال في ان صراخ حكام اسرائيل من خطر التطويق « المصري » ، اي صراخهم المعادي للوحدة العربية هو الصورة المعاكسة لتواطؤهم مع الاستعمار

وصراخهم يشتد عندما لان دستور العراق ينص على « ان العراق جزء من الأمة العربية » وهذا يعني ان حكومة الثورة ستعمل بوحي حركة الوحدة العربية وستحقق وحدتها او تعاضدها مع الجمهورية العربية المتحدة وبذلك تقرب كثيراً الوحدة العربية الشاملة .

ولكن من الواضح ان الاستعمار هو الذي اضرت الحركة القومية العربية هذه الضربة الخاصة ، وان يستطيع الحيلولة دون الوحدة العربية وستقضي عليه حركتها مثلما قضت عليه في مصر وسوريا والعراق ، وهنا فالخطر كل الخطر في ان ترتبط اسرائيل عجلة هذه السياسة الاستعمارية . فهي بذلك تعرض كيانها للخطر .

ولكن الشعب الاسرائيلي لن يضيع عليه درس العراق فالدرس الجوهري الاول هو ان لا بقاء للاستعمار في المنطقة وفي الوطن العربي والدرس الجوهري الثاني ان تحقيق النصر على الاستعمار هو السبيل الوحيد لحل القضية القومية اي قضية فلسطين والعلاقات العربية الاسرائيلية .

لا مع الاستعمار المنهـــار بل مع الشعوب العربية

هذا هو البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نشرنا انباءه في العدد الماضي من « الاتحاد » .

قيادة فروع الحزب والشبيبة في منطقة الناصرة ، بعد التداول في احداث الشرق الاوسط الحاسمة وواجباتنا ، تحيي الشعب العراقي الشقيق على انتفاضته المظفرة ، انتفاضة ١٤ تموز الخالدة التي اطاحت بحكم الاستعمار واعوانه فيما بين النهرين واطاحت بحلف بغداد ومشروع ايزنهاور الاستعماريين العدوانيين وقضت على المؤامرة الاستعمارية لمحاربة العرب بالعرب وخطت خطوة جبارة جديدة الى امام بحركة التحرر القومي من الاستعمار في شرقنا وبحركة الوحدة التحررية فتحت بشعوب شرقنا ، في نضالها التاريخي ضد الاستعمار ، الى معركتها الاخيرة . وبذلك قضت على مشاريع الاستعمار لاثارة الحروب في شرقنا وعززت السلام .

إننا نحيي قوى الحرية والسلام في آسيا وفي العالم اجمع ، بقيادة المعسكر الاشتراكي الظافرة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، التي هبت بكل ثقلها في المعركة لصد العدوان على حرية الشعب العربي ولسحب قوات الغزاة الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن ولصيانة سلام العالم الذي يهدده المستعمرون بالمغامرة العدوانية الاستفزازية الطائشة .

مدركين الاخطار الجدية التي لا تزال تهدد السلام والشعب وحزبنا ، وشعور تام بمسؤوليتنا في هذه الايام الحاسمة ، سنشدد نضالنا وتجند الحزب والشعب من اجل صيانة السلام ومن اجل التضامن مع الشعوب العربية في صالحها المظفر النهائي للتخلص من السيطرة الاستعمارية ، رافعين شعار « ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا » .

سنجند شعبنا الى جانب قوى السلام والحرية والتقدم في بلادنا ، بقيادة حزبنا الشيوعي ، في المعركة الفاصلة ضد سياسة تعاون حكام اسرائيل مع الغزاة المستعمرين ضد الشعوب العربية .

إن الاحداث الحاسمة التي جرت على شرقنا في الاسبوع الماضي قد اثبتت اوضح من الشمس في رابعة النهار ، عدم التعقل ، بل الجنون الاهوج ، في سياسة حكام اسرائيل الذين ارادوا بناء مستقبل لاسرائيل بالاعتماد على السيطرة الاستعمارية في شرقنا . من الواضح الآن ان هذه السيطرة زائلة سريعاً تجتثها شعوب شرقنا وتشيع اعوانها باشد النقمة والاحتقار

لا مع الاستعمار المنهار ، بل مع الشعوب العربية في معركتها النهائية من اجل حريتها ووحدتها تضمن اسرائيل مستقبلها السلمي الاخوي في شرقنا المتحرر — هذا هو شعار حزبنا الذي تثبت الاحداث الاخيرة انه المخرج السلمي الوحيد لاسرائيل من ازمتها .

ومع كل قوى السلام المحبة في بلادنا ، ومع شعبنا الذي يتطلع نحو المستقبل بتفاؤل تام ، إننا نحيي مساعي الاتحاد السوفياتي الناجحة لعقد مؤتمر الاقطاب لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، لصيانة السلام وحرية شعوب المنطقة . ان وجود الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر هو اكبر ضمانة على ان التسوية السلمية لن تكون إلا لمصلحة حرية وحقوق شعوب شرقنا المشروعة . إن شعبنا يعرف ، وهذا ما اعلنه قادة الاتحاد السوفياتي ، ان الدولة الاشتراكية ما عقدت ولن تعقد أبداً اية صفقة على حساب الشعوب الاخرى .

ومتوجهين نحو المستقبل ، الذي تفتحت ابواب الحرية والسلم فيه على مصاريعها امام كل شعب ينشد حقوقه المشروعة ، سنشدد صفاتنا على رأس شعبنا كله ، بتثبيت وحدة صفوفه وتعميقها ضد سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق شعبنا المشروعة . إن حكام اسرائيل بمواصلتهم هذه السياسة ، ومواصلتهم احتلال وحبس ونفي العشرات من أبناء شعبنا واعضاء حزبنا ، ضحايا العدوان البوليسي التوروبوني الاسود في اول ايار ، وبقطعهم الصاريخ عن العشرات من العمال لتجويعهم ، بمواصلتهم سياستهم العمياء المهلكة ، سياسة دوس حقوق الشعب العربي والسير مع الاستعمار ضد التطور الحتمي في شرقنا . هذه السياسة لم يعد لها اساس الآن بل هي مبنية على رمل تقوضه رياح النضال التحرري الظافر لشعوب شرقنا .

وعلى الرغم من تراكم الواجبات اليومية والعامة علينا سيظل واجبنا الاول النضال الذي لا هوادة فيه من اجل إطلاق سراح المعتقلين والمحكومين والمنفيين ومن اجل الغاء اوامر اثبات الوجود ومن اجل الغاء على سياسة قطع التصاريح عن العمال . يجب ان يكون تغيير السياسة تجاه الجماهير العربية في بلادنا الخطوة الاولى الصحيحة هو تغيير السياسة العامة .

لقد خرج حزبنا ، في منطقة الناصرة ، من تجربة العدوان التوروبوني عليه وعلى جماهير شعبنا ، اصلب عودا من السابق ، اقوى تنظيماً واشد يقظة واستكثر التصاقاً بالشعب . فبدلا من القضاء على حزبنا ، كما اراد منظمو العدوان ، وعلى الرغم من كل الارهاب انضم الى حزبنا منذ اول ايار في منطقة الناصرة ٢٧ عضواً جديداً بالاضافة الى العشرات الذين انضموا الى الشبيبة الشيوعية .

وبدلا من تمزق صفوف شعبنا ، كما اراد منظمو العدوان ، قامت الجبهة العربية الديمقراطية معبرة عن وحدة شعبنا وصاهرة هذه الوحدة في بوتقة النضال المثابر من اجل حقوقه القومية واليومية . بتأييد الشعب لها استطاعت ان تتلف الجبهة العربية على الارهاب السيف الذي ... وبتأييد الشعب لها

ستحافظ على كيانها وتقضي على مؤامرات تخريبها من الداخل التي يقوم بها الحكم العسكري واعوانه .

وسنعمل في المستقبل ايضاً باصرار اشد ، على تقوية حزبنا ، السور الفقري لوحدة الشعب النضالية ، وعلى تجنيد الجماهير لتأييد الجبهة العربية في صفها الديمقراطي العادل دفاعاً عن حقوق الشعب .

ولقد اظهر الشعب ، بمختلف الطرق ، وخصوصاً بتبرعاته السخية لاسناد المعتقلين واسرهم ، في لجنة الدفاع المالية القطرية ، تصميمه على مواصلة النضال العادل والتفافه حول ابنائه الشيوعيين . فتركيز دورنا الهام في معركة حزبنا وشعبنا العامة إننا نقرر ان نعمل ، اكثر مما عملنا في السابق على ضم اعضاء جدد الى الحزب ، وعلى تقوية منظمات الحزب والشبيبة وشحذ يقظتها وربطها جماهيرها وفعالياتها ونضالها من مصالح الجماهير وتوجيهها الشعب كله .

إننا نقرر ان نعمل كل جهدنا حتى تكون منطقة الناصرة المنطقة الاولى بين مناطق الحزب في الحملة المالية على الرغم من وجود العشرات من رفاقنا ، وبينهم القياديون ، في سجون الحكم التوروبوني ومنافيه ، وعلى الرغم من تعطل العدد الكبير من ابناء شعبنا العمال بسبب قطع التصاريح واوامر إثبات الوجود التعسفية .

فبذلك نثبت لحكومة الارهاب والاضطهاد ان سياستها هذه غير مجدية فلن تثنى يد الشعب عن نضاله ، وان عنصر الشيوعيين كعنصر الفولاذ تزيده النار صلابة .

وبذلك نشرك شعبنا ، بكرامة ، في معركة شعوب شرقنا الاخيرة والنهائية ضد المستعمرين واعوان المستعمرين ، من اجل الحرية والسلم ، من اجل شرق متحرر تعيش فيه شعوب حرة متطورة متآخية .

فلنكن تأهب لاستقبال فجر حريتنا الذي اشرقت شمسه !

بريد القراء

اعتداء على الحرية الشخصية

منذ ايام شاعة صالح حسين من عرابة البطوف يشجب حملة الارهاب التي يشيعها التحري ... حاسمة بعد ان اقدم شباب القرية ... وكان البوليس قد اعتقل رئيسه حسين علي جربوني وسكرتيره محمود سعيد دعماش وهو يحتجزهما حتى الآن ويرفض اطلاق سراحهما .

يقول هذا المواطن :

في ٢٤-٧-٥٨ امرتي ثلاثة لاحقني التحري بسيارته واما اسير في شارع البلدة المجاور للقرية .

وقد اخذ يتهددني كالمعتاد ويتهال علي باسئلة استفزازية : يريد أن تعهدني حقيقة حسين جربوني ومحمود سعيد ! وهل شتركت بحركات سرية ! الى آخره .

اني استنكر شدة هذه التصرفات فهي اعتداء خطير على حرية الفرد واطالب بايقافها ، انها محاولات ارهابية لقتل الوعي في نفوس الشعب ولاخماد الجرأة للدفاع عن حقوقهم اليومية والقومية .

حجز لبان بعد موت الحمار

حجز جباة الضرائب قبانا استخدمه في تجارة الخضار الصغيرة التي اعتاش من دخلها القليل وزعموا ان علي ان ادفع مئة ليرة ضريبة دخل ، وقد سبق لهم ان عمدوا الى اجراء خبيث مماثل حين حجزوا على حمار كنت استعين به على فلاحة الارض ، ومات ذلك الحمار نتيجة اهمال المسؤولين .

وقد تطورت القضية الآن .

فعلى اثر موت الحمار قدمت قضية على دائرة الضريبة الى المحكمة . وعلى اثر تقديم القضية حجزوا القبان وبدأوا يساوموني لاسقاط الدعوى ليعيدوا لي القبان اني اطالب باعادة القبان وتعويضي عن موت الحمار .

قلنسوة

محمود عبد اللطيف نايه

لن تخيفني

« منذ الهجوم التتري على ... قامت سلطات حكومة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية واعوانها في القرية (سخنين) يتصلون مع والدي وابناء عائلتي للضغط علي للخروج من حزبي الشيوعي الاسرائيلي ، تارة تهديد ولدي بنفيي او تقديمي الى محكمة عسكرية وطوراً بنثر الوعود البراقة (اعطائي سدس مرحص ... ويعاد عن لي)

ان الضغط على التاريخ ولعلي والدي لن يثنيني عن الطريق التي سبق علي رفاقي اعضاء الحزب الشيوعي

بي لن اتنازل عن شرف عضويتي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان النفي والسجن لا يخيف الشيوعي ولا يخيفني

سخنين

محمد حسن ايوب

التوتر يسود الاردن بينما تآمر ميرفي وحسين

عمان — نقلت الانباء الاجنبية ان حالة التوتر الشديد تسود الاردن. واضافت يونايتدبرس ان زمرة حسين والرفاعي فرضت رقابة شديدة على الانباء وقطعت وسائل الاتصال بين الاردن والعالم الخارجي.

هذا هو الوصف الوحيد الذي تسرب الى خارج الاردن خلال المباحثات التي اجراها مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي مع الخائن حسين ورئيس وزرائه

وقبل نوري اسعيد سمير الرفاعي وبسبب الرقابة الشديدة على الانباء لم يتسرب اي شيء عما سفرت عنه محادثات ميرفي — حسين.

ولكن المراقبين يعتقدون ان البحث جرى حول المساعدات الاميركية — والصلة بين الاردن وحلف بغداد — والمؤامرة على العراق

واذاع راديو دمشق ان الخائن حسين تمهيداً لاغتياله وان الاحلاف العسكرية قد صدر قانوناً يقضي بعقوبة الاعدام على من يقوم باعمال ضد الدولة وكان القانون القديم يفرض عقوبة لا تتعدى ١٥ سنة.

تعقيبات الصحف الاميركية

وتناولت الصحف الاميركية في الوقت ذاته الوضع في الاردن فقالت «وورلد هيرالد تريبون» ان المراسلين ان بهيار عرش حسين هو امر متوقف ويفتقر الى التأييد الشعبي. اما «جورنال امريكان» فقد ذكرت ان من الممكن ان يتنازل حسين عن العرش.

وكتب باتم الوزير البريطاني السابق ان على الدول الغربية ان تعترف بالقومية العربية بعد ان عجزت عن مقاومتها وان تعمل على ... القوات البريطانية ان تأخذ حسين معها حين تنسحب الى قبرص.

مشروع «حياد»

وتتشوكالات الانباء من العواصم الغربية ان المحافل السياسية تفكر في وضع مشروع لتحييد الاردن تحت اشراف هيئة الامم المتحدة تمهيداً لانسحاب القوات البريطانية. واضافت ان مثل هذا المشروع يؤمن الهدوء على حدود اسرائيل.

ولكن إذاعة القاهرة قالت استناداً على مصدر عربي مسؤول ان الاقتراح هو جزء من الخطة الاستعمارية لحماية الوضع السوداوي لاسرائيل

متظاهرو نابلس يطالبون بجلاء المحتلين

نابلس — تجمهر مئات من الناس هنا امس الاول في اجتماع شعبي في الشارع مطالبين بجلاء قوات المستعمرين عن لبنان والاردن.

ووزعت على الجمهور نشرات وشعارات.

وقد حاول بعض الزعران الاعتداء على بعض افراد المجتمعين ولكنهم لم ينجحوا.

وكان الاجتماع حديث النهار في اوساط الجمهور في البلدة

الحكومة السوفياتية تحتج على الولايات المتحدة وايران لخرق حرمة فضائها

موسكو — استخدمت الحكومة السوفياتية لهجة شديدة في احتجاجها لدى الحكومتين الاميركية والايرانية على خرق طائرة اميركية لفضائها وتوغلها في الاراضي السوفياتية مسافة ٢٥ كيلو متر.

واعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي في احتجاجها للحكومة الاميركية ان هذا الخرق جرى عن سابق تصميم واصرار وقد احدث توتراً شديداً لانه جرى في وقت تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا العسكري في الشرق الاوسط. وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنه فهو يخلق وضعاً خطراً.

اما في احتجاجها لدى حكومة ايران فقد قالت الحكومة السوفياتية ان عبور الطائرة الاميركية الحدود السوفياتية من ايران لا يتفق وتصريحات الحكومة الايرانية ان لا جيوش اجنبية على اراضيها وبأنها لن تستخدم في الهجوم على الاتحاد السوفياتي.

الحكومة تنوي اكساب الصفة القانونية لسلبها اراضي ٢٠ الف مواطن عربي

القدس — تنوي الحكومة ان تكسب سلبها اراضي نحو ٢٠ الفاً من المواطنين العرب من اعتبرتهم «غائبين» صفة شرعية باجراءات «قانونية» تزعم ان تتخذها. هذا ما يتضح من التفاصيل التي ادلى بها في اجتماع سحق المدير العام لوزارة المالية والمسؤول عن الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ونائب وزير الزراعة

وقد اتضح ان الحكومة تعارض في اعادة السكان العرب الى قراهم على الرغم من وجودهم في البلاد. وهذا يؤكد ان الحكومة تنوي اكساب الصفة القانونية لنهب اراضي العرب «الغائبين الحاضرين».

ووفقاً للمشروع سيعين وزير المالية لجاناً منتقية مؤلفة من عناصر محلية يكون هدفها التوصل الى «تسوية» مع الغائبين الحاضرين بشأن قيمة التعويضات وعدم اي «التعويضات» منح وفقاً لقيمة الارض المالية. وقبل ... السلطات تنوي ان تعطي ارضاً لهؤلاء المواطنين شريطة ... لا يصر هذا بمشروع «تهويد الجليل»

وزعم مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة «ديون» ان مطالب المزارعين العرب بالارض ليس لها اي اساس قانوني في كثير من الاحيان

وقد طرح على بساط البحث في لكنيست التي ... توصف بها اللجنة في قضية تعديل قانون الغائبين التي اثارها في حينه نائب الشيوعي توفيق طوبي ونائب المابام يوسف خميس ونائب ... محمد نمر

وقررت اللجنة ان لا توصي بتقديم اقتراح مشروع القانون الذي يهدف الى ان تعاد الى «الغائبين» كل حقوقهم. ولم يبد مندوب المابام اي تحفظ من هذا

وقد قالت النسبة من ... «عبيسة» ... «رأي وزير المالية بان لا تعاد الاراضي لاصحابها مقابل اجراء تعديلات بموجبها يظهر كأن الاراضي المصادرة قد صودرت بموجب قانون استملاك الاراضي ... لا ... اعادة الاراضي لاصحابها.

اعتقال مواطني دنون الخمسة يبحث في اللجنة الاستشارية

تل ابيب — عقدت اللجنة لشؤون الاعتقالات الادارية جلسة لها برئاسة قاضي المحكمة العليا «شكون» للنظر في الاعتراض المقدم من المحامين حنا نقاره ووديع ... بشأن اعتقال ٥ من اهالي قرية دنون لمدة اربعة عشر يوماً ابتداء من ٢٠ تموز الماضي.

وهؤلاء المواطنون هم نايف محمد ... وحسن حسين مجحوب وعبد رضا ... وحسن مصطفى داود ومصطفى علي الناطور.

وقد استمعت المحكمة الى اقوال المحامين الذين سردوا جميع تطورات قضية هؤلاء المواطنين من يوم القبض عليهم في ٢٦/٤ بتهمة «اتلاف علم الدولة واهانته» وعدم ثبوت التهمة واطلاق سراحهم ثم اصدار اوامر اثبات الوجود عليهم في مركز بوليس عكا الذي يبعد ٢٠ كيلو متر ثم تقديمهم الى محكمة عسكرية وبعد ذلك اعتقالهم ادارياً

وكالعادة رد وكيل القائد العام على الاعتراض فقال ان المتهمين يرتكبون في كل يوم مخالفة جديدة ويعرضون الامن للخطر

وبعد هذا قررت اللجنة تلخيص ... وارسال النتائج والتوصيات الى القائد العام

دستور ديغول المقترح محاولة لفرض الدكتاتورية
الحزب الشيوعي والقوى الجمهورية تدعو الشعب الى رفضه

باريس — اتهم الحزب الشيوعي وكافة القوى اليسارية والجمهورية في فرنسا رئيس الحكومة الجنرال ديغول بانه يسعى الى البقاء في الحكم بواسطة دستور ديكتاتوري.

فقد اعلن ديغول دستوره الجديد الذي يزمع ان «يستفتي» بشأنه الشعب في الخامس من اكتوبر القادم.

فهذا «الدستور» يمنح رئيس الدولة صلاحيات غير محدودة، منها انه هو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء وتكون الحكومة مسؤولة امامه وليست في حاجة الى موافقة البرلمان.

ورئيس الدولة، بموجب «الدستور» المقترح يستطيع ان يحل البرلمان متى شاء، والتحديد الوحيد لهذه الصلاحية هو عدم تمكين رئيس الدولة من حل البرلمان اكثر من مرة واحدة في السنة

ويعدل الدستور المقترح طريقة انتخاب رئيس الدولة فبدلاً من انتخابه في جلسة مشتركة للبرلمان ومجلس الشيوخ يقترح انتخابه في اجتماع يشترك فيه من ٤٠ الى ٥٠ الف شخص هم اعضاء البرلمان واعضاء المجالس البلدية وممثلو المناطق الفرنسية عبر البحار. وليست الطريقة المقترحة إلا سبيلاً لوضع الرئيس فوق البرلمان.

وتقلص الدستور المقترح صلاحيات البرلمان. وبموجب التعديلات الجديدة لن تكون الحكومة مسؤولة امام البرلمان. ويترتب على كل نائب يشترك في الحكومة ان يتخلى عن عضويته في البرلمان.

ولن تكون الحكومة في حاجة الى الثقة من البرلمان. وسيصبح كل مشروع تتقدم به ساري المفعول حتى لو لم يحظ باكثرية الاصوات ما دامت المعارضة لا تحظى بالاكثرية على مشروع قرار آخر تتقدم به.

ويلغي الدستور المقترح من الدستور القديم البند الذي يعلن ان فرنسا جمهورية اجتماعية والبند الذي يقول ان الشعب يقيم سيادته عن طريق اعضاء البرلمان.

وقد اثارت بنود الدستور المقترح معارضة الحزب الشيوعي وكافة القوى اليسارية والجمهورية ودعت هذه المنظمات جماهير الشعب الى افشال مؤامرة ديغول بالتصويت ضد الدستور المقترح في يوم الاستفتاء.

اعلان براءة

انا الموقع شحاده خليل ابو درويش واولادي سليم وسالم من طرعان نعلن براءتنا امام الله والناس والحكومة من احمد محمد مصطفى ابو سرية وغير مسؤولين من تاريخ نشر هذا الاعلان عما يقوم به من اعمال تخالف القانون او تضر بمصالح الناس.

سالم شحاده سليم شحاده
شحاده خليل

بريطانيا تقترح (بقية)

والخلاف الجوهري بين فرنسا وبريطانيا يدور حول مكان المؤتمر. ففرنسا تريد عقد المؤتمر خارج نطاق مجلس الامن بينما تصر اميركا، وتساندها بريطانيا، على عقده ضمن نطاق مجلس الامن.

ومع ان هذه التناقضات لم تسو بعد فان سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» يمضي في الاعداد لعقد مؤتمر الاقطاب.

وكتبت «برافدا» السوفياتية ان الاقتراحات الاميركية تهدف الى التمويه وعرقلة عقد المؤتمر. وحذرت من هذه المناورات التي من شأنها تقديم الاخطار التي تهدد السلام

وفد النساء الديمقراطيات يعرب للكنيست عن قلقه من سياسة حكومة اسرائيل

القدس — قدم وفد من اتحاد النساء الديمقراطيات امس الاول الى لجنة علاقات الجمهور في الكنيست مذكرة اتحاد النساء الديمقراطيات حول الوضع الخطير في المنطقة وفي البلاد كذلك قدم الوفد نسخاً عن هذه المذكرة الى مختلف الكتل في الكنيست.

وفي هذه المذكرة يعرب اتحاد النساء الديمقراطيات عن قلقه العميق من الوضع السياسي الخطير في الشرق الاوسط وفي اسرائيل ويقول ان التدخل العسكري الاميركي في لبنان والبريطاني في الاردن يحمل في طياته اخطاراً جسيمة على السلام في هذه المنطقة ويهدد بحروب جديدة. وان مساعدة حكومة اسرائيل للقوى الاستعمارية ضد حركة تحرر الشعوب المجاورة انما تشدد العداء والكراهية لاسرائيل، وتهدد امنها وسلامتها.

حركة «العمل السامي» تطالب بتأييد القومية العربية

تل ابيب — ظهر في الاسبوع الماضي في جريدة «هآرتس» اعلان صغير بتوقيع «العمل السامي» كانت له اصداء واسعة في اوساط الجمهور. فقد اعرب اصحاب هذا الاعلان عن معارضتهم للغزوة الاستعمارية للبنان والاردن، وحيوا الثورة العراقية وطالبوا بانضمام اسرائيل الى «الحلف السامي».

وبعد بضعة ايام عقد «المركز المؤقت للعمل السامي» اجتماعاً صحفياً في قاعة «رون» في تل ابيب اعلن فيه اعضاء المركز المؤقت، ن. يلين مور، وأوري افنيري، وب. وينشوتش، وب. عيرون، ان هدف القائمين «بالعمل السامي» هو جمع قوة تقدم الصالح والاهداف التي اعلنوا عنها. وهم لا يعلمون بعد اذا كانوا سيقيمون كتلة سياسية منفردة، كذلك لم يقرروا بعد خوض معركة الانتخابات للكنيست.

وذكروا ان الاحداث الاخيرة في هذه المنطقة قد عجلت في ظهورهم على المسرح السياسي، ولهذا اتخذوا القرار بنشر منهاجهم المؤلف من نحو مئة مادة.

والمنهاج لا يقتصر على قضايا المنطقة فحسب بل يشمل قضايا أخرى. فهم يطلبون ان تقف اسرائيل الى جانب الدول المحايدة في العالم، وهم يرون ان معالم العالم الحيادي هنا جهرو ونهرو، وهم يعارضون فيما يسمونه «سيطرة الكتل المتخاصمة» وبهذه النقطة لا يفرقون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ويزعمون انه ازاء «قوة ثالثة».

اما فيما يتعلق بالعلاقات مع الشعوب العربية فيرون ان العلاقات مع عرب اسرائيل يجب ان تقوم على اساس المساواة والاشتراك في كل هيئات الحكومة ومؤسساتها، والغاء الحكم العسكري. وهم يؤيدون حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة له (ولكن على اساس حدود الهدنة القائمة) ويرغبون في اقامة اتحاد بين اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية. على ان لا يكون لأي منهما الحق في ان تنضم الى اي كيان سياسي آخر دون موافقة الاخرى

اما فيما يتعلق باللاجئين فهم يرون ان حل هذه القضية هو في مصلحة اسرائيل في المقام الاول. وينبغي ان يمنح للاجئين الحق في العودة الى وطنهم على ان يكون ذلك خاضعاً لاعتبارات سياسة اسرائيل وامنها. وعلى اسرائيل ان تبادر الى اعادة قسم من اللاجئين اما الحل النهائي فيكون ضمن نطاق الاتحاد المقترح

اما بشأن العلاقات مع سائر شعوب المنطقة فعلى اسرائيل ان تؤيد كل حركة قومية حقيقية وتتضامن معها. ومثالاً على ذلك حركة الجزائر. وفي نهاية المطاف يهدف رجال «العمل السامي» الى «امتزاج القومية العربية والقومية العبرية في قومية سامية واسعة».

ورداً على سؤال عما اذا كان هذا المنهاج يعني تأييد عبد الناصر، قال أوري افنيري انا نؤيد الحركة القومية العربية التي قامت قبل عبد الناصر بزمن طويل. وعبد الناصر انما يمثل هذه القومية اليوم، وهو يرغب في التوصل الى تسوية مع اسرائيل ويستطيع ذلك.

ورجال «العمل السامي» لا ينوون الاقتصار في عملهم على اسرائيل بل سيعملون في الاقطار المجاورة وفي اوروبا وفي كل مكان ممكن. وهم مستعدون للتعاون في القضايا المتفق عليها مع كل من يرى من الضروري التعاون معهم.

وكان هذا الاجتماع الصحفي سيعقد في «بيت صهيوني امريكا» ولكن في اللحظة الاخيرة رفض القيمون على ذلك البيت السماح بعقد الاجتماع فيه. ويعتقد رجال «العمل السامي» ان السبب في ذلك الرفض هو سبب سياسي

النقمة العارمة (بقية)

لهذه الغاية كذلك جرت مظاهرات واجتماعات هائلة في مدن ومناطق أخرى من الهند اشترك فيها عشرات الالوف من الشعب

لجنة في اندونيسيا

واقامت الجبهة الوطنية لاستعادة اريان الغربية لجنة لتأييد الشعب العربي في كفاحه من اجل الاستقلال والحرية، وقد اشترك فيها عمال وفلاحون وشباب

٦٠٠ الف عضو الى جانب الشعب العربي

وتسلم اتحاد العمال العرب في القاهرة رسالة من عمال المانيا الديمقراطية جاء فيها ان ٦٠٠ الف عضو في اتحاد نقابات الالمانية يقفون الى جانب الشعب العربي الباسل في كفاحه التحرري ويستنكرون الاحتلال الاميركي البريطاني. وقد هنأ العمال الالمان زملاءهم العرب بقيام الجمهورية العراقية.

واصدر المجمع المقدس الكنيسة الارثوذكسية في بلغاريا بياناً وصف الاحتلال الغربي لقطري الشرق الاوسط لبنان والاردن بالعدوان واعرب عن تأييده لحكومته لشجبها ذلك العدوان.

واخير وليس آخر اصداء امريكية

وقد وجدت هذه النقمة العارمة، التي اكتسحنا القليل من فيضها، اصداء قوية في الولايات المتحدة ذكرنا منها في مطلع هذا الكلام استقالة نيوروبك.

وبعد اتساع النقمة الاميركية على سياسة ايزنهاور دالس، صرح بها جورج ميني رئيس اتحاد النقابات الاميركية ومنظمة التنظيم الصناعي (عدد اعضاء المنظمتين المتحدتين ١٦ مليون) وما كتبه والتر ليبمان الصحفي الاميركي المعروف وداعية الاوساط الحاكمة

فقد ندد ميني بالتدخل الاميركي في لبنان وحذر من الزعم القائم من القادة الاميركيين يستطيعون اقرار الاستقرار في لبنان وقال لا يمكن تسوية امور ذلك القطر بالقنابل ولا بأسنة الحراب.

ودعا والتر ليبمان حكومة الولايات المتحدة الى تغيير سياستها حتى لا تتهم في محكمة عالمية حين يعقد مؤتمر الاقطاب وذلك بالتوصل الى اتفاق في لبنان وبسحب القوات الاميركية منه اولاً وثانياً بالاعتراف بالجمهورية العراقية.

وهكذا يظهر ان المستعمرين الحمقاء الحالمين باحتلالهم لبنان والاردن ولا سبيل امامهم غير الانسحاب.

اعترافات دول غربية (بقية)

الولايات المتحدة تؤجل اعترافها احتجاجاً على «اغتيال» (كذا) زعماء العراق الخائنين الموالين للغرب. اما الناطق الرسمي الفرنسي فقد صرح يوم الثلاثاء الماضي بان حكومته ترغب في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع العراق... تلك العلاقات التي انقطعت ابان العدوان الثلاثي على مصر، واضاف: ليس بيننا وبين العراق خلافات جوهرية.

وكانت بورما قبل ذلك قد اعترفت هي ايضاً بالنظام القائم في العراق.

ومن لو صح ان ثبات النظام الجمهوري واستقراره في العراق واعتراف الاقطار الاشتراكية والآسيوية، قد قطع السبيل على مؤامرة المستعمرين للتدخل المسلح في ذلك القطر واضطر الدول الغربية الكبرى الى الاعتراف بحكومة الجمهورية وتحطيم الحصار الذي رغبت في ضربه حولها.

ونقلا اذاع «رويتر» وغيره من المراسلين الدبلوماسيين في العواصم ثبات النظام الجمهوري واعدام الصمود المقاومة له واعتراف الدول الشيوعية به كانت العوامل التي جعلت دول الغرب ان تختار الاعتراف لا العدوان المسلح.

نظام الثورة يوطد اركانه

وفي الوقت ذاته يواصل النظام الجمهوري توطيد اركانه بانتهاج سياسة ديمقراطية تهدف الى رفع مستوى معيشة الشعب وتخليصه من براثن سيطرة الاقطاعيين ورؤساء العشائر.

فقد اذاع راديو بغداد ان الحكومة قررت تخفيض سعر الخبز ٢٠ في المئة واصدرت مرسوماً بتخفيض ساعات العمل. كذلك اصدرت مرسوماً يلغي المحاكم العشائرية التي كانت وسيلة للنظام البائد للتأثير مع قمع رؤساء العشائر وكبت الجماهير

الخطر لا يزال يتهدد جمهورية العراق

ولكن هذه التطورات لم تقض نهائياً على الخطر الذي يتهدد الجمهورية العراقية. فالوكالات اذاعت بان اعتراف دول حلف «بغداد» الآسيوية بالنظام الجمهوري مقروناً بانباء اجتماع حلف «بغداد» ولمحت بان تلك الدول الآسيوية ستحاول «جذب» العراق الى سبيلها وتحويلها عن طريقها..

إلا ان هذه الاخطار ستقضي عليها وحدة الشعب العراقي وتضامن الشعب العربي معه ومساندة العالم الاشتراكي والاقطار الآسيوية المتحررة له.

كلمة الاتحاد (بقية)

بتسديتها قواتها مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة وبريطانيا.

ولا يسع بن غوريون وزملاءه ان ينفوا وجود هذه المؤامرة وصحافتهم تتحدث صباح مساء عن ضرورة ضرب الحركة القومية العربية وتدعو صباح مساء دول الغرب للبطش بها قبل فوات الاوان ومضي الميعاد.

ولا يسع بن غوريون وزملاءه ان ينفوا هذه المؤامرة وميرفي يجالسهم وراء الجدران والابواب المغلقة يعرض امامهم خطط الاستعمار الاميركي عدو التحرر القومي العربي. فهذا فالقضية الخاصة ليست معرفة نوايا بن غوريون او مناقشة مواطنه، فهذه معروفة بل رفض منه تصريح ولن يؤثر عليها بين ... انما القضية هي القضاء على هذه السياسة وسقوط الحكومة التي تنادي بها قبل ان تفوت الاوان وقع الكارثة. فان هذه السياسة لا يمكن الا ان تؤدي الى الكارثة.

ان الاتحاد السوفياتي لم يتهم ان حكومة اسرائيل بانذار مباشر على غرار الانذار الذي بعث به رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ابان العدوان الثلاثي على مصر، ولكن تأكيد الاتحاد السوفياتي في بيانه بشأن نشاطات حلف «بغداد» وتعاون اسرائيل مع المستعمرين، على ان منظمي العدوان سيلقون مقاومة الشعوب المحبة للحرية. ان هذا التأكيد لا يترك مجالاً للشك بان اسرائيل ستتعرض لنقمة الشعوب اذا هي تجرأت واعتدت على الدول العربية.

ان طوفان النقمة العالمي على المستعمرين الذين احتلوا لبنان والاردن يشهد على ... الشعوب في العالم الاشتراكي وآسيا وافريقيا على القضاء على العدوان

وقد اضطر هذا الطوفان المستعمرين الى التراجع عن الاعتداء على العراق وسيضطرهم الى الانسحاب من الاردن ولبنان.

ان اسرائيل ستتعرض لعنف هذا الطوفان اذا هي اقدمت على العدوان ولن يكون في مقدورها ان تقف دونه

حتى في الدول الاستعمارية «القوية» صاحبة الاساطيل الجوية والبحرية ترتفع الاصوات تدعو الى تغيير الوضع في طريق عاصفة التحرر القومي لان مثل هذا الموقف سيقضي على ما بقي لها من مواقع آجلاً او عاجلاً

كل هذا يدعو الشعب الى الاسراع بتحقيق التحول في السياسة الاسرائيلية. بتحقيق حكومة سلام واستقلال وحياد تتعاون مع الحركة القومية العربية القوة الجارفة في الشرق الاوسط

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

من الخطر الاستسلام للهدوء . لتشدد الجماهير نضالها لسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (ثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

٥ آب ١٩٥٨
١٩ محرم ١٣٧٧
5.8.1958
No. 29 Vol. XV
العدد ٢٩ السنة الخامسة عشرة

اليوم يتوقع وصول رد خروشتشوف بشأن مؤتمر الاقطاب
همرشولد يباحث اعضاء مجلس الامن تحضيرا للمؤتمر

مركز الأمم المتحدة — لا تزال الدول الغربية ودوائر الأمم المتحدة في انتظار رد رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، على اقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن في الثاني عشر من آب الحالي . ويتوقع المراقبون وصول الرد السوفياتي اليوم الثلاثاء ويؤخذ من انباء هيئة الامم المتحدة ان مجلس الامن سيعقد جلسة يوم الثلاثاء لتعيين موعد ومكان اجتماع مؤتمر رؤساء الحكومات بحث شؤون الشرق الاوسط ويواصل سكرتير الامم المتحدة اجتماعاته بمندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن . وقد بدأ هذه الاجتماعات امس الاول مع الاعضاء الدائمين في المجلس : الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا و... فرموزا ، ثم اجتمع بمندوبي الدول الاخرى : كندا واليابان وسويديا وكولمبيا وبنما . اما المندوب السادس من اعضاء المجلس غير الدائمين فهو العراق الذي ينتظر مندوبه الجديد القرار ورد ... في المجلس .

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان دوائر الامم المتحدة تبحث في حصر ابحاث مؤتمر الاقطاب على الوضع في لبنان والاردن وبحث حصر المشتركين بالاصابعين على الدول ذات الشأن اي الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة ... فمعتقد انها ستشترك في حالة عقد اجتماعات غير رسمية للبحث في شؤون تخرج عن نطاق الوضع في لبنان والاردن .

خروشتشوف يحذر

موسكو — حذر رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف شعوب العالم من الاستسلام للهدوء وقال ... لا تزال ... الاستعمار ... ضد العدوان الامريكي البريطاني ... في المطالبة بسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن .

وقد ادلى خروشتشوف بتصريحه هذا في الاجتماع الذي عقده مع وفد من الصحفيين الذين يزورون موسكو .

مباحثات خروشتشوف وماوتسي تونغ وزعماء الدولتين الاشتراكيتين العظيمتين
عالجت توجيه ضربة قاصمة للعدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط

البلاغ الرسمي : حركة التحرر القومي تيار لا يمكن مقاومته . وكل محاولة لاعادة نظام المستعمرات هي حركة مناهضة لسير التاريخ ومقضي عليها بالفشل

بكين — جرت في بكين محادثات استغرقت ثلاثة ايام بين زعماء الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وتناولت المحادثات المشاكل الدولية وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط ومؤتمر الاقطاب . وصدر بلاغ رسمي عن المحادثات اعلن ان « جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يستنكران بكل شدة العدوان الصارخ الذي قامت به امريكا وبريطانيا في الشرق الاوسط » ويصران على عقد مؤتمر الاقطاب فوراً لبحث الموقف في الشرق الاوسط ويطالبان « بكل تصميم » بسحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن فوراً » .

خروشتشوف – ماوتسي تونغ

وقد اشترك في المحادثات من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة والسكرتير الاول للحزب الشيوعي بحكيتا خروشتشوف ، ووزير الدفاع مالينوفسكي ونائب وزير الخارجية كوزنتسوف وعضو اللجنة المركزية بونوماروف . ومن الجانب الصيني رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، ماو تسي تونغ ، ورئيس الحكومة شو ان لاي ووزير الدفاع بنغ تهاوي ووزير الخارجية شان يي وعضو اللجنة المركزية للحزب وانغ تسيا هسيانغ .

من البلاغ الرسمي

ومما جاء في البلاغ : ان جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يؤيدان بقوة النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق وبقية الاقطار العربية ويؤيدان كذلك الحركات الاستقلالية القومية في آسيا وافريقيا وامريكا .

وقد اثبتت الاحداث في الشرقين الادنى والاوسط وفي مناطق العالم الأخرى ان حركة التحرر القومي هي تيار لا يمكن مقاومته وان عهد الاستعمار مقضي عليه . لا محالة . كل محاولة لاعادة نظام المستعمرات او تعميه تعتبر حركة مناهضة لسير التاريخ والقضية السلام العالمي وهي مقضي عليها بالفشل .

اتفاق تام

والجانبان ، السوفياتي والصيني ، تبادلا وجهات النظر على نحو شامل بشأن المسائل التي تواجهها الدولتان في آسيا وافريقيا وفي الوضع الدولي ، وتوصلا الى اتفاق تام حول التدابير الواجب اتخاذها لصد العدوان وصيانة السلام .

وبحث الجانبان علاقات الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة وكذلك حول مسائل النضال المشترك لحل المشاكل الدولية بالوسائل السلمية حرزاً للسلام العالمي .

واستعرض الجانبان ما حققه المعسكر الاشتراكي من نجاح كبير في العلاقات بين دوله وبين الدول الأخرى المحبة للسلام واكد الجانبان ان الهند واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة والدول التي تتبع مبدأ التعايش السلمي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يبعث مذكرة الى حكومة اسرائيل

اسرائيل شريكة الغزو الامريكي البريطاني
اخطار جسيمة تهدد مصالحها القومية اذا امتد الاصطراع

موسكو — ٥ — تهم الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل بتحمل قسط من مسؤولية احتدام التوتر في الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى اصطراع عالمي يحمل في طياته اخطار جسيمة على مصالح اسرائيل القومية » .

وقد جاء هذا الاتهام في مذكرة سلمها وكيل وزارة الخارجية الاتحاد السوفياتي الى يوسف افيدار سفير اسرائيل في موسكو .

وقد كان تسليم هذه المذكرة في يوم ذاته الذي سلم فيه وكيل وزارة الخارجية السوفياتية مذكرة مماثلة الى سفير بريطانيا التي سمحت حكومتها للاستعمار الامريكي باستخدام مطاراتها ومرافئها لاغراض احتلال لبنان .

ولفتت المذكرة السوفياتية حكومة اسرائيل الى انها سمحت للمحتلين البريطانيين ان يستخدموا اجواءها لنقل الجنود الى الاردن والقيام بمظاهرات قوة . وتصف ان موقف الحكومة الاسرائيلية يجعلها شريكة مباشرة للعدوان الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن

المذكرة وصلت ولكنها تحت الدرس

وفي القدس صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن وزارته تسلمت المذكرة وهي تحت الدرس ولذلك لا تستطيع ان يعلق عليها شيء .

اثبات وجود في ظل «خروبة»

غرامة المطوق فرض الحاكم العسكري على المواطن احمد حسين دلكي من عرب الوادي ان يبقى في ظل شجرة خروبة تقع بالقرب من قرية دير حنا لا يغادر المكان من شروق الشمس حتى غروبها .. لمدة ستة اشهر .

لماذا لانه يشكل خطراً على امن الدولة .

حقا اننا نعيش في « واحة الديمقراطية » في الشرق الاوسط

لمحة..
إقتراح

الاحتفال بذكرى اعلان حقوق الانسان

عين مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاخير لجنة من رئيس الكنيست شبرنتسك ووزير العدل روزن ووزير المعارف اران والنائب العام كوهين للاحتفال بالذكرى العشرة لوثيقة حقوق الانسان التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٤٨ .

وترك مجلس الوزراء لهذه اللجنة امر تقرير الوسائل المناسبة للاحتفال بحقوق الانسان .

نقترح على اللجنة أن تحتفل بهذه الذكرى في الطاسية والبروة وغيرهما من القرى العربية المهجورة بحضور المسجونين السياسيين الذين حوكموا امام المحاكم العسكرية وباشتراك العمال المطرودين من اعمالهم .

الغزاة يعرقلون تسوية الازمة اللبنانية

القوات المحتلة اصبحت ضعف الجيش اللبناني . تزويد انصار شمعون بالاسلحة لصيانة سياسة الولاء للاستعمار ، المقاومة الشعبية تدعو الى الاحتفاظ بالسلاح حيال المؤامرات الاجنبية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الدلائل تجمع على ان المحتلين الامريكيين لا يريدون حل الازمة اللبنانية سلمياً وهم يعرقلون استمرار الانفراج الذي بدأ بانتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية .

فقد انزلوا في اليومين الاخيرين ٢٠٠٠ جندي امريكي الى لبنان مزودين بالاسلحة الثقيلة والدبابات واحتلوا جميع مراكز الحدود التي تفصل لبنان عن الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة .

وبنزول هذه الدفعة الاخيرة اصبح عدد القوات الامريكية ١٣ الف جندي اي ضعفي عدد الجيش اللبناني .

واذاع راديو موسكو نقلا عن بور دويتشلند جريدة حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ان الولايات المتحدة تشكل الآن فرقاً مسلحة في لبنان وقد زودت انصار شمعون باسلحة اوتوماتية حديثة وذلك بقصد المحافظة على السياسة الموالية لها في حالة انسحاب قواتها من لبنان .

وحيال هذه التطورات وقفت قادة المقاومة الشعبية موقفاً صارماً وصرحت ان تلقي السلاح ودعت الجماهير الى عدم اطلاق النار الا اذا هوجمت .

وفي الوقت ذاته بدأ اللواء فؤاد شهاب مشاوراته لتأليف حكومة انتقالية وقد اجتمع بصائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية لهذه الغاية .

واعلن كمال جنبلاط احد زعماء المقاومة الشعبية ان رجاله لن يلقوا اسلحتهم وسيحتفظون بها حتى بعد انتهاء ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ميكونيس يدعو في اجتماع اللجنة المركزية الحادي عشر الى:

تكتيل القوى لتغيير سياسة المغامرات

تل ابيب — في ٣٠ و٣١ تموز ١٩٥٨ عقدت الجلسة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي هذه الجلسة ادلى الرفيق ميكونيس ، السكرتير العام ببيان عن الوضع السياسي ومهام الحزب .

وبعد النقاش ، وتلخيص الرفيق ميكونيس ، اتخذت اللجنة المركزية عدة قرارات .

وتكلم عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر عن عدة قضايا تنظيمية .

من بيان الرفيق ميكونيس

استهل الرفيق ميكونيس بيانه قائلا ان الغزوة العسكرية الاستعمارية الامريكية للبنان والبريطانية للاردن قصد بها اقامة رأس جسر للاستعمار للهجوم على الجمهورية العراقية الفتية وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة سيطرة الاستعمار وتأمين مراكز الاحتكارات الامريكية والبريطانية الاستراتيجية والاقتصادية المنهارة .

ان شعوب الشرق العربي قد وصلت في نضالها الطويل الى مرحلة القضاء النهائي على سيطرة الاستعمار ، وهذا التطور السريع قد اقلق المستعمرين . ففي سنة ١٩٥٢ قضي على الملكية الفاسدة في مصر ، وفي سنة ١٩٥٤ قضي على دكتاتورية الشيشكلي الموالية لامريكا في سوريا ، وفي سنة ١٩٥٦ انتهت السيطرة البريطانية في الاردن ، وفي ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ قضي على الملكية وعلى حكم نوري السعيد الدامي ودككت قوى الشعب في العراق اهم «معاقل» الاستعمار في الشرق العربي .

ان الخطوات التي تقدمت بها الحركة القومية لمقاومة الاستعمار والتي تبلورت في اقامة حلف بغداد ، و«مبدأ ايزنهاور» و تأييد سياسي والاقتصادي والعسكري لحكم شمعون ضد ثورة الشعب اللبناني ، لم تعد ، ولم تستطع ان توقف الثورات التحرر القومي ، وهذا يحاول المستعمرون تنفيذ «مبدأ» روكفلر الجديد اي الخضوع المولة للاعتداءات لحروب «صغيرة» وشاملة ، واقامة وحدات عسكرية خاصة لكبت حركات التحرر .

ومنذ ان رنت الضربة القاضية حلف بغداد في الثورة العراقية اضطر المستعمرون الى الظهور بالقسم علناً فالظهور بذلك طابعهم الاحتلالي الاستعماري القديم ، فالوضع الحرج لم يعد يسمح لحكومة الولايات المتحدة ان تلعب لعبتها من وراء الستار ، فظهرت امام شعوب هذه المنطقة وشعوب آسيا وافريقيا معتدية مستعبدة .

واكد الرفيق ميكونيس ان فشل مشروع الاستعمار ليعود الى قد تم بفضل موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ضد العدوان ، ومبادرته في العمل على عقد مؤتمر الذروة لاتحاد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، وبفضل نضال ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ...)

عبد السلام محمد عارف يصرح اثناء زيارة مبعوث ازنهاور لبغداد

شعبنا يستطيع ان يدافع عن نفسه فلا نريد حماية الاسطول السادس او المظليين

[اعتراف ٥٢ دولة بالجمهورية العراقية . الحكومة ترحب بالمساعدة السوفياتية . الغاء فرق المقاومة الشعبية . وتنظيف الجهاز]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «لا نريد ان يحمينا الاسطول السادس او المظليون البريطانيون ان شعبنا يستطيع ان يدافع عن نفسه وعن كل شبر من اراضيه» .

هذا ما جاء في خطاب القاه عبد السلام محمد عارف نائب رئيس الوزراء العراقي في اجتماع شعبي عقد في الكوت . وكان بمثابة الرد على روبرت ميرفي مبعوث ازنهاور الذي زار بغداد واجتمع برئيس الوزراء عبد الكريم قاسم .

والواقع ان روبرت ميرفي ، في ظروف اعتراف ٥٢ دولة بالجمهورية العراقية بينها بريطانيا والولايات المتحدة ، كان مضطراً بعد مباحثاته مع زعيم ثورة العراق لأن يصرح ان الثورة داخلية وان زعماءها مصممون على المحافظة على استقلال العراق والابتعاد به عن التكتلات العالمية وان همهم هو رفع مستوى معيشة الشعب .

وقد كان هذا التصريح بمثابة اعتراف بفشل المؤامرة الامريكية – البريطانية للاعتداء على حرية العراق الآن ولا جدال ان وحدة الشعب العراقي التي اعرب عنها عبد السلام محمد عارف ، وتأييد الشعوب له كان العامل الحاسم في هذا التطور .

حشد الشعب العراقي والتفافه حول حكومته

ولكن اختناق المؤامرة الغربية على العراق لم تخفف من يقظة الشعب العراقي او حكومته . فقد اعلنت حكومة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حرية اشتراكية

في اجتماع شعبي في الكربلاء اعلن نائب رئيس الوزراء عبد السلام محمد عارف ان حكومة الجمهورية العراقية حكومة تحررية اشتراكية وهي من الشعب واليه .

وقال سنحقق المساواة فلا تفاوت ولا استعمار بعد اليوم

تخفيض اجور السكن وتعديل نظام الضرائب

خفضت الحكومة العراقية اجارات السكن الباهظة واعلنت انها الفت لجنة لتعيد النظر في نظام الضرائب .

انتخب فرع الجبهة العربية في الناصرة

ستعمل الجبهة من اجل السلام ولكن على الحكومة ان تنتهج سبيل السلام مع الشعب العربي في اسرائيل

الحكم العسكري والبلاي يتعاونان لعرقلة اجتماع فيفشلان فشلا ذريعاً . الاجتماع يحتج على العدوان البريطاني الامريكي على الاردن ولبنان ويطالب باطلاق سراح المعتقلين ، الاجتماع يطالب باعادة المعلمين المفصولين الى العمل

الناصرة — تحت شعار «بوحدة الصفوف اعتصامنا ولا تفرقوا» عقد يوم السبت بعد الظهر ، في بيت السيد طاهر الفاهوم ، الاجتماع التأسيسي لفرع الجبهة العربية في الناصرة باشتراك المئات من اهالي الناصرة ووفود القرى المجاورة من مختلف طبقات الشعب واعضاء اللجنة التنفيذية السادة يني يني وطاهر الفاهوم وجميل لبيب خوري وحنا نقارة وشكري خازن وابراهيم شكاعنة والدكتور يوسف حداد ومحمود السروجي ويوسف خليلية ومنصور كردوش . كذلك حضر الاجتماع عدد من مراسلي الصحف .

وتكلم في الاجتماع التأسيسي اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة العربية السادة طاهر الفاهوم من الناصرة ويني يني رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف والمحامي جميل لبيب خوري وشكري الخازن مدير المدرسة الارثوذكسية في الناصرة والمحامي حنا نقارة . والقى الدكتور يوسف حداد وعصام العباسي ونجيب مرقص قصائد تحية للجبهة العربية وارسل السيد جبور جبور ، رئيس بلدية شفاعمرو رسالة تأييد وتحية للاجتماع .

وبذلك فشلت محاولة الحكم العسكري لمنع عقد الاجتماع . فان الحاكم العسكري في الجليل رفض الاذن بعقد الاجتماع في قاعة سينما امير ، القاعة الوحيدة في المدينة ، واستدعى عدداً من اعضاء الجبهة موجهاً الضغط اليهم لكي ينسحبوا . وقام عملاؤه بتوزيع منشور باسم مباي يحرض على الجبهة العربية ويندد باتخاذ المواقف من يحضر اجتماعها .

افتتح الاجتماع السيد طاهر الفاهوم فاستنكر ضغط الحكم العسكري على اعضاء الجبهة . ولما من منشور الباي التحريضي قال ، ان اشتراك هذا العدد الضخم من الجماهير في اجتماع الجبهة هو خير رد عليه .

وقال السيد يني يني ، رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، ان كل من قيام الجبهة العربية هو نتيجة طبيعية وحتمية لما اصاب شعبنا ، خلال هذه السنين ، من ويلات على يد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ان سياسة الجبهة تقوم على اساس التفاهم بين جماهير الشعبين اليهودي والعربي ان الجبهة العربية تؤمن بالصداقة اليهودية العربية وتعتقد ان التعاون اليهودي العربي ضروري للسلام في الشرق الاوسط .

وقال المحامي جميل لبيب خوري ، اننا نعمل على المكشوف ، وليس في الكهوف ، في وضح النهار وليس من وراء الاستار ، يقولون إننا نعيش في ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وثبة العراق

بقلم الدكتور يوسف حداد — ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨

شب اللهيب واضرمت «بغداد» وتطهرت بأواره الاجساد
ثارت أشاوسنا وهب «عراقنا» وشدوا قد دنت لاصفاد
وتحررت في «الرافدين» ربوعها وعلى «يعرب» قد مت الاعياد

☆ ☆ ☆

قد لوثت الاقدار مجد تراثنا
وجلال «دجلة» و«الفرات» وعدوا
عملاء الاستعمار مات ضميرهم فتفطرت في شرقنا الاكباد
قلب الدهور مضرج بدمائه من ظلمهم حتى تكل الاجياد

☆ ☆ ☆

«عبد الاله» أحمد (؟) للاجرام ان الحصاد ترى له ميعاد !
«نوري السعيد» الحاكم الوغد الذي
عشق العروبة ! جساك الجلاد !
مت في الجبهة مثل جرذ مسرف
وتدوسك الانسال والاحقاد !

☆ ☆ ☆

شعب العروبة لا ينام على الخنا في خلقه عز وقاه رشاد
طالت عفونة حكم جور مظلم فالى متى ! في الحرية شداد
ان العزائم لا تهون بكتب فتحررت واهدمت وفساد
قد طوحت صرح مكر ومتى وتحطم الطغيان والافساد

☆ ☆ ☆

الله اكبر ، ينصر القوم الألى اجيالهم إرثنا العلى ميعاد
الله اكبر ، يقصم النفس التي بدعوة الطمعي أنت تنقاد

☆ ☆ ☆

يا «غرب» هلا تفهمن عدالة يقضي بها رب السما الجواد
فلم يديك عن العروبة كلها لجميعنا عن حقها ذواد
وارحل عن «الاردن» واترك أهله يلقون اهلا بالاخوة شادوا
واترك لنا «لبناننا» متحررا وليمحق القرصان والاوغاد

☆ ☆ ☆

في «كوريا» انتت درسا حقا فالحق جيش والاباة عتاد
واليوم انك تلقين صدمة من «العراق» تهدك الاطواد
في وثبة أسد «الرشيد» خطوا بها داخ «لدالاس» ؛ وركنه ميداد
ان العروبة بأركانها وحدة «قومية عربية» وسداد

كيف يمهد السبيل للسلام الاسرائيلي العربي ؟

خطاب استر فلنسكا في مؤتمر استكهولم

ايها المؤتمر الموقر ؛ بودي ان احيي هذا المؤتمر الدولي الهام لنزع السلاح والتعاون الدولي باسم محبي السلام في اسرائيل ، اليهود والعرب ، المناضلين ضد تعاون حكومة اسرائيل مع المستعمرين والمقاومين سياسة مراكز القوة .

ان المنطق يعلم ، والخبرة تثبت ان ما يمنع وقف سباق التسلح ليس الاسباب الايديولوجية بل المصالح الانانية مصالح ارباب الاسلحة الذين يملكون الصناعات العسكرية ووسائل الابادة الجماعية ويجنون منها الارباح الطائلة .

اننا نقدر تقديرا عميقا قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب الذرية . فهذا القرار يثبت مرة اخرى رغبة الاتحاد السوفياتي المخلصة في السلام ، ونضاله غير المتواني من اجل انتصار السلام ، ومن الحق ان تتلو الولايات المتحدة وبريطانيا حذوه .

وتجنيد الرأي العام ضد استمرار الولايات المتحدة وبريطانيا على اجراء التجارب النووية ، انما يساهم مساهمة في وقف هذه التجارب .

وعلى رغبة شعوب آسيا وافريقيا العميقة في السلام يدل مؤتمر تضامن شعوب هاتين القارتين الذي عقد في القاهرة في سنة ١٩٥٧ ، والذي رفع شعار المطالبة بوقف التجارب النووية حالا ، وتحريم الاسلحة النووية ، ونزع السلاح عامة ، والتعاون الدولي .

وفي اسرائيل هناك تنظيم عريضة سلام للمطالبة بمنع التجارب النووية ، ومنع تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية . وهذه العريضة تستطيع ان تخرج من نطاقها الضيق الحالي وان توسع نطاقها وان تكون تعبيراً حقيقياً عن رغبة الشعب في السلام ، اذا نجح طلاب السلام المخلصون في التكتل لافشال محاولات تضييق نطاق عمل لجنة السلام وشلها من قبل الاوساط الحاكمة .

نحن طلاب السلام في اسرائيل نطالب حكومة اسرائيل بان لا تقف خارج ، وضد ، النضال السلمي لمنع التجارب النووية بل ان تعمل في الميدان الدولي لمطالبة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف التجارب النووية دون شرط ودون تأخر .

ان تعاون الاوساط الحاكمة في اسرائيل مع حكومة اديناور العسكرية وحث الثأرية في المانيا الغربية ، وسعيها الى الانضمام الى معسكر الاطلنطي واقامة قواعد حربية على اراضينا ، يناقض رغبة شعبنا في السلام .

اننا نطالب حكومة اسرائيل بالكف عن هذا التعاون ، وبان تعبر عن معارضة شعبنا لاعادة عسكرة المانيا الغربية ، وعن معارضته في تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .

ان التوتر في الشرق الاوسط ليس سببه شعوب هذه المنطقة ، بل الاستعمار الذي يحاول ان يفرض على الشعوب العودة الاستعمارية القديمة بلباس خارجي جديد ، وان يحول هذه المنطقة الى قاعدة عدوان على الاتحاد السوفياتي وتهديد سلام الشعوب .

في هذه الايام غزت قوات الاستعمار الامريكي اراضي لبنان لكبت نضال الشعب اللبناني من اجل استقلاله .

وبودي ان اقول بكل وضوح اننا نحن طلاب السلام اليهود والعرب في اسرائيل نعارض في سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل باهداف المستعمرين العدوانية ، ونعرب من صميم قلوبنا عن التضامن العميق مع الشعب اللبناني الشقيق المناضل ببطولة ضد الاستعمار وعملائه ، ونطالب بأن « ارفعوا ايديكم عن الشعب اللبناني المتعطش للسلام والحرية ! »

علمنا اليوم برقية من اسرائيل تنبئ ان حكومة اسرائيل قد سمحت للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضيها لغزو الاردن .

ونحن نعرب عن معارضتنا الشديدة للسماح للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضي اسرائيل ونهتف : لترفع الايدي عن الاردن !

لتسقط مساعدة حكومة اسرائيل الخائنة للمستعمرين الغزاة !

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تعمل على ربط اسرائيل بالاستعمار ضد الشعوب العربية وضد مصالح اسرائيل القومية فمصلحة شعب اسرائيل الحيوية الحقيقية هي في عدم الاشتراك مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، بل السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار !

ان حرب سيناء التي شنتها حكومة اسرائيل بالتواطؤ مع حكومتي بريطانيا وفرنسا ، كانت تجربة خاسرة لتمهيد الطريق لاعادة سيطرة المستعمرين على قناة السويس ، واعادة مراكزهم المفقودة .

وكانت تلك خطوة خطرة على سلام العالم ، ومضرة جداً بالنسبة لقضية العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية .

اني عضو البرلمان الاسرائيلي ولي الشرف ان امثل في هذا المؤتمر قوى السلام اليهودية العربية التي حذرت من المؤامرات ، وقاومت الحرب على مصر ، وصوتت ضدها في الكنيست ، وطالبت بوقف الاعمال الحربية حالا وسحب القوات العسكرية من كل الاراضي المحتلة .

صحيح ان حرب سيناء والسويس قد انتهت منذ زمن بالفشل الذريع ، ولكن سياسة سيناء لم تنته . فمع المستعمرين تواصل حكومة اسرائيل ايضاً سياسة «مراكز القوة» حيال الشعوب العربية وفقاً لمصالح قوى الاستعمار وضد مصالح اسرائيل القومية .

ان انضمام حكومة اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وتنكرها لحقوق الشعب العربي القومية العادلة ، يضر كل الضرر بقضية السلام وبمصالح اسرائيل القومية .

هنالك اوساط اسرائيلية معينة تقترح مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية ، متنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، وغير راغبة في التخلي عن سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

نحن نؤيد أسلوب المفاوضات ، ولكننا نعتقد انه لا يجوز تجاهل اهم القضايا ، وهي :

١ — مع من ينبغي ان تجري المفاوضات ؟

٢ — على اي أسس ينبغي ان تجري ؟

٣ — ما هو الموقف من سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل وتأييدها للمستعمرين ؟

هنالك اوساط اسرائيلية تتجاهل كل التجاهل ان شعباً بكامله ، هو الشعب العربي الفلسطيني ، قد حرم من حقوقه القومية والقسم الاكبر منه يعيش لاجئاً . اننا نقول بكل وضوح ان الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيه ذلك القسم المقيم في اسرائيل ، حي قائم ، وحقوقه القومية العادلة لم تقض عليها حرب سنة ١٩٤٨ .

ان الشعب الذي يطمح من رغبته في السلام يتوجب عليه ان يحترم حقوق الشعب الآخر . والسبيل الى السلام يمهد باعتراف حكومة اسرائيل بحقوق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم واعادة توطينهم فيه ، وبحق الشعب العربي الفلسطيني ، بما فيه القسم الباقي في اسرائيل ، في تقرير مصيره بنفسه ، وبالاستعداد لحل القضايا الاقليمية على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل .

فتنكران حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره لا يضر بالشعب العربي وحده بل يضر شعب اسرائيل ايضاً ، لأنه يقوض حقوق شعب اسرائيل .

اما اعتراف حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة فهو في مصلحة اسرائيل ، وهو يمهد السبيل لاعتراف الاقطار العربية باسرائيل ، ولاقامة علاقات سلام بينها وبين اسرائيل ، ولحل القضايا المختلف عليها .

لا يجوز تجاهل تأييد حكومة اسرائيل للمستعمرين ، لان ذلك يضر بالسلام .

فالسلام الاسرائيلي العربي لا يتحقق بالحديث عن السلام وعن أسلوب المفاوضات ، مع تجاهل الحقوق الاساسية المشروعة للشعب الآخر .

ان سبيل السلام الاسرائيلي العربي يمهد باعتراف حكومة اسرائيل بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وبفصم ارتباط السياسة الاسرائيلية بالمستعمرين ، والكف عن خدمتهم .

وسباق التسلح الذي تقوم به حكومة اسرائيل يؤدي الى إثقال عبء الضرائب التي تمتص اكثر من ٣٠ بالمئة من اجرة العامل . ويؤدي الى تفاقم الغلاء ، الذي هو في اسرائيل اكثر منه في ١٨ دولة رأسمالية أخرى في الشرق الاوسط واوروبا الغربية وامريكا ، وهو يزيد في انتشار البطالة التي بلغت حسب الاحصاءات الرسمية في نهاية السنة الماضية ٧ بالمئة عاطلين كلياً ، و٢٣ بالمئة عاطلين جزئياً .

ولذلك فان النضال ضد سباق التسلح وسياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ليس لمصلحة العلاقات الاسرائيلية العربية فحسب ، بل هو كذلك لمصلحة جماهير العاملين في بلادنا ولمصلحة التطور الاقتصادي والتطور العام .

فمن اجل تمهيد السبيل للسلام يجب الاعراض عن سياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة ، والمحافظة على الهدوء على الحدود ، ومقاومة تدخل المستعمرين في الشرق الاوسط .

اننا نطالب بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية ، ووقف التدخل الاستعماري في شؤون هذه المنطقة الداخلية ، واحترام الحقوق القومية العادلة للشعوب .

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

حول العالم

لجنة الخلاص الوطني

اجتاحت تركية موجة من النقمة على الحكام الاتراك الذين يريدون ان يزجوا بلادهم بمغامرات عسكرية الى جانب الولايات المتحدة . وفي هذه الايام وزعت لجنة الخلاص الوطني مناشير في انقرة وغيرها من المدن دعت فيها الشعب الى الثورة على حكومة مندريس .

الحرب والسلام

ظهرت في القاهرة الترجمة العربية للكتاب الروسي الكلاسيكي « الحرب والسلام » الذي وضعه ليو تولستوي .

وقد ترجم الكتاب في اربعة اجزاء ضخمة ادوارد الخراط .

غزو المريخ

صرح الدكتور فدسكي احد اقطاب علماء السوفيات بان المعلومات التي جمعت من الاقمار السوفياتية الثلاثة تدل على انه ليس هناك خطر من النيازك على الانسان اذا اراد السفر بين الكواكب وقال : انتدور الاقمار حول الارض اصطدم واحد منها بنيزك ولم يحدث اي انفجار ولهذا يبدو من السهل ان تطير سفينة صاروخية الى المريخ .

تهادنة ...

صرح رئيس وزراء غانا نيكروما اثناء وجوده في نيويورك . على الدول الغربية ان تعلم ان دول آسيا وافريقيا لن تهادن الاستعمار . ولذلك فلا سلام الا اذا غيرت تلك الدول سياستها واقامتها على اسس الحرية والمساواة والاحترام المتبادل .

تعاون بين الكويت والجمهورية العربية

اجتمع في القاهرة الامير عبد الله الصباح وزير التعليم في الكويت بكمال الدين حسين وزير التربية والتعليم في الاقليم المصري وبحث الاثنان تعزيز الثقافة بين القطرين ، وقبل ذلك اجتمع امير الكويت مع الرئيس جمال عبد الناصر اثناء وجود الاخير في دمشق .

غدة في المخ تفرز هرمونا جديداً !

اعلن اطباء جامعة ييل الامريكية أنهم تمكنوا من عزل هرمون جديد واستخراجه من « الغدة الصنوبرية » وهي غدة غامضة الوظيفة طولها ٥ سنتيمترات تقريباً .

واضافوا ان التجارب التي اجريت على الضفادع اسفرت عن تغيير لون جلودها الداكن وهم الآن يحاولون معرفة اثر هذا الهرمون على سرطان الجلد ، كما يحاولون الكشف عن وظيفة الغدة الصنوبرية ، ويقول اولئك الاطباء ان هذه الغدة هي التي تسيطر على عملية التفكير وقد يكون لها صلة ببعض مظاهر الجنون .

دبابيس

ماذا فعلت ؟ سألوه

قال لا شيء ابداً سوى اني هززت الحبل .

اما ان هز الحبل قد ادى الى مشكلة طويلة إنشأت باصطدام بين جيرانه وانتهت بمقتل عدد منهم وجرح آخرين ، فأمر لم يخطر بباله ابداً ولم يفكر مطلقاً .

هذه الحكاية ذكرتها حينما قرأت ان الاوساط البنغوريونية (في دافار) والزعامة المباميه (في على همشمار) غاضبة لان بيان الحكومة السوفياتية الذي اذاعته وكالة تاس اتهم حكومة اسرائيل بمشاركة الدراة الانجلو امريكيين عدوانهم المسلح على الاردن ولبنان .

واعتبرت دافار ان اتهام اسرائيل بهذا هو تجني ، هو ظلم ... واعلنت على همشمار انه « من العبث مناقشة الاتهام السوفياتي لانه لا يعتمد على ... الحقائق » .

وكانت المسألة في نظر صاحبنا ، في الحكاية ، كانت بسيطة وبسيطة جدا ، هي انه « هز الحبل فقط » فان الاوساط البنغوريونية والقيادة المبامية تعتبر ان المسألة ... « ابسط من بسيطة » لا تحتاج الى اتهامات وانذارات ..

فماذا عملت حكومة بن غوريون ؟

لا شيء ابداً ..

سوى انها سمحت للطيارات البريطانية والاميركية بأن تمر في الفضاء الاسرائيلي « بدون اذن » في الصباح و « بأذن » في المساء .. لاحتلال الاردن ولبنان .

وهي بوشام تفعل شيئا ابدا ،

سوى انها اعلنت شمعون باستعدادها لسحب قواتها من الحدود اللبنانية لتمكنه من سحب قواته هو ايضاً واستخدامها في ضرب الشعب اللبناني وقمع ثورته .

وهي ، حكومة بن غوريون ، مظلومة فانها لم تفعل شيئا .

سوى انها تهدد باستخدام القوة العسكرية وسوى ان رئيسها يرحب بالغزو الاستعماري ويتمنى له « دوام التقدم » لاحتلال العراق ومصر وسوريا .

وهي مجني عليها ، فهي لم تفعل شيئا .

سوى ترويد قوات جون بول والعم سام المحتلة بالمواد الغذائية .

افتحتاج هذه « الامور البسيطة » للغاية الى ان يتهم الاتحاد السوفياتي حكومة اسرائيل بالاشتراك في المؤامرة الاستعمارية ويحذرها من مغبة ذلك ؟ او تحتاج هذه الامور الى ... « مناقشة » ؟

ان حكومة بن غوريون لم تفعل شيئا سوى انها « هزت الحبل » لا اكثر ولا اقل .

محمد خاص

قصة الاسبوع

طفلات كبيران

سكان المتعادلان ، وهما رجلان في منتهى النضج ، يجلسان في الشمس في مشرفة كازينو مونت كارلو ، ولم يتعارفا إلا قليلا ، ولم يتحادثا ، ولكنهما في هذا الفراغ الموسع الذي اعتاد ان يشعرا به عن الحديث والسمر ، عرفا خيراً الا يعلمه كل منهما للآخر في تجارة الحديث وتبادل الآراء .

وكان احدهما ، وهو المسيو فوفربيه ، وكيل مديرية في الامبراطورية وكان من رجال يحتفظ من عهد ابيه بشرب ملتول والحياة مصروفة . وكان صغير السن ، مريضاً ، [illegible] فلم يكن له ، منذ خمسة وعشرين عاماً ، عمل سوى التجول في مدن الاستشفاء ، والتساؤل لاشربة المحبوبة ، وزيارة السيدات والآنسات . وكان يبدو دائماً في حديثه عن النساء طروباً باسماً ويقول احياناً بلهجة الواثق : انه يوجد رجال في وسعهم ان يحكموهن جيداً ، وانه ، اي فوفربيه ، كان احد اولئك الرجال .

وكان عندئذ يقول : « كلما اقرأ قصة لاحد اولئك الكتاب الحمقى ، يخطر لي في الحال ان رجالا مثلي ومثلك يجب ان يكتبوا مذكراتهم ، فلم يقدم احد الى اليوم فكرة من الحياة ، واني لاسمعك من أولئك الطيبين ، وهم لا يعرفون للنفس والملاحظة ، فهم لا يرون الا ان الارض ارض ، وهم يخترعون لنا من القصص ما يرغمنا على النوم ، ولعمري ان ذلك يرد له مثل للاولاد جملا يقع في الحقيقة ، وما هو روائي في حقيقة الوجود ، ألست من رأيي ؟ »

فاجابه المسيو موردي [illegible] ثم تناول سيكاره من [illegible]

له ان يؤنبه باخلاص

ثم قال فوفربيه : « [illegible] المخاطرات ، ونحن نلقى منها في كل خطوة ؟ من عجب في الواقع ان [illegible] في معظم الاحوال [illegible] مثلا ، كثير من المصادفات [illegible] كل هذه القصص التي يصنعها اولئك المؤلفون الحمقى وكل ما يضيفون من آثارهم التي توصف بالطرافة والصدق ؟ »

وهنا ، وافق المسيو موردي ، وقد كان متصلا في مدة حياته من مرتبكاته مرة أخرى جرة من الرأس ، وكأنه انما يشير الى انه عرف حقاً ، خلال حياته فيما وراء البحار ، طائفة كبيرة من الخطايا التي يصنعها المرأة الخالدة ، ثم همهم قائلا ، آه ، ليت الامر لا يتعلق دائماً باولئك المشترين الخبيثات !

فأبدى المسيو فوفربيه اشارة بان صاحبه على حق ، وانه يعرف ، او يذكر قصة هذه الصراع ، كانت اثناء حياته الموحشة في [illegible] ثم قطع حبل هذه الذكريات فجأة ، وعاد الى الموضوع الذي يحرق لسانه ، فقال :

بل ، اسمع ، لقد كنت هنا ايضاً شاهداً لاحدى هذه الصور الاخلاقية التي لا تقرأ مثلها ، والتي يصعب ان تعتقد صحتها .

ثم قرب فوفربيه كرسيه من موردي ، واخفى صوته [illegible] وقال وعيناه تلمعان :

«يوجد دائماً في الكازينو ، فتاة وفية ، لطيفة ، رفيعة حقاً ، وافرة الجمال ، ولعمري لو اني اردتها ، اجل لو اردتها ، فان ذلك لا يتعلق إلا بي ، وهي كانت فتاة وست امرأة ، ولست غانية بل آنسة حقاً ... آه ما ابدع الشباب »

ثم تنهد المسيو موردي دهشة ولا فضول ، بل دفع جبينه كمن يوافق ، وكمن عرض له مثل هذا الامر في كثير من الفرص ، ولكن كان في وسعه ان يشتري من النساء مثل هذا الطالع الحسن .

ثم قال فوفربيه ، واغرب ما في الامر .. اجل اغرب شيء ، ماذا اقول ؟ بل الشيء الروائي حقاً ، هو الطريقة التي عرفت بها ذلك . امس الاول حين غادرت قاعة اللعب تقدمت الى سيدة في نحو الاربعين من عمرها ، حسناء جداً ، وخاطبتني بادب ، وكانت رفقة صديقة لها في نحو سنها ، وكان يبدو عليهما انهما من المثريات الانيقات ولم يبد في زينتهما خروج او خلاعة ، ومستحيل ان تعرف ان كانتا من هؤلاء او هؤلاء . فقالت لي السيدة الاولى ، « الست يا سيدي البارون دوريو ؟ » فأجبت ، كلا يا سيدتي ، فقالت ، آه ، يا سيدي ، انا وصديقتي على يقين من انك انت هو ... قلت ؛ كلا يا سيدتي ، ولكنها لم تقتنع عند ذلك بل جذبتني الى ناحية وخفضت صوتها حتى لا تسمعها السيدة الاخرى ، وقالت ، « ارجوك يا سيدي ان تتكلم بكل صراحة . ان صديقتي على يقين من انك انت البارون دوريو الذي كان لها معه علاقة غرام منذ خمسة عشر عاماً . وهي لا تجرؤ على التظاهر معك لانها منذ غدت ارملة ، ثم عادت فتزوجت اخذت خشية الرجل على انها تعرفك وانت تعرف جيداً ان امرأة ارغمت ان تتستر من اجل رجل لا تخطئ في معرفته ولا تخلطه مع غيره » .

وعلى ذلك فلم يكن في وسعي إلا ان اكون البارون دوريو ، بيد ان الموقف كان حرجاً ، أليس كذلك ؟ وكانت المرأة العاشقة تصمي نظراتها حيثما كانت تلاقي صاحبتها . وقد ذهبنا الى نفس المطعم الذي ذهبت اليه وجلسنا الى موائد متجاورة ، ولا ريب اني لم افكر في ان ادعو السيدتين الى تناول الطعام ، ولكننا تحادثنا معاً في غرائب الحياة فاشارت في الهو الى الفتاة التي ذكرتها في بدء الحديث . وكانت تتناول طعامها مع عمتها التي اكلت بأن حيث جاوز دون ان تحادثها الحديث . ثم قالتا لي ان الفتاة تسمى كلت ، وانها ذات طبيعة مضطربة غريبة تخرج من حالة الترف والروعة احياناً . وهي يتيمة من اب ايطالي وام ارلندية ، وتوشك ان تضع يدها على ثروة عظيمة متى انتهت القضية التي رفعتها وسعياً من اجلها ضد حكومة من الحكومات . ولكن الذي قطعت له حقاً هو ان هذه الفتاة الحية قد عرفتني طرقها ، ولاحظ جيداً انه لا يوجد ثمة طريق ملتو ، وانه لا يوجد مجال للكلام في مسألة الزواج ، اذ قيل لي ان هذه الفتاة لا تبغي ان تسمع عنه . ولكنها فتاة مضطربة ناعمة يعرفها دمها وتبغي اللهو . واغرب ما في الامر انها ترغب في رجل لا هو بالكبير ولا هو بالفتي ، رجل جم الحياء . وقد قيل لي اني الرجل الذي ترغب فيه في هذه الظروف ولكني حسرت من رغباتها وقلباتها ، وانت ترى ايها الرجل انهما لم تقنعا قل بكل ذلك عكس اختيارهما ، بل كان يخطر لاحداهما ان تمنع الاخرى من الاغراق في اغاري ، وكانت اكثرهما اتصالا لي هي تلك التي تعتقد اني كنت خليلها فيما مضى . [illegible] النور» .

الركود الاقتصادي في اوروبا

صرح وزير المالية البريطاني بأن الاحتمال بأن تتعرض اوروبا الى الركود الاقتصادي قد اصبح حقيقة واقعة

وحي الايام

عرش وحبل

الشاعر توفيق زياد

حلت لاشلاء الاولى من ثورة العراق أن شعب بغداد سحب دار عبدالاله في شوارع المدينة معلقها في ساحة بغداد الرئيسية

أنا علّقت هذا الرأسَ .. كي يذكر من ينسى
أنا علقته والثأرُ يجري في دمي عرسا

• • •

أنا علّقت هذا الرأسَ، هذا الماجنَ النذلا
عزلت الحبلَ في صمتٍ على نول الفتى غزلا
عزلت الحبلَ من دمه، وعزلُ الدمِ لا يبلى
ألم يغزلو على نوله من دمي أنا حبلا!
أما بدّلت عزتنا وبعد عراقنا ذلا؟
أنا علقته الآن ... فقد علقني قبلا ..

• • •

وهذي النعلُ كم داستْ على عنقي على رأسي
وهذي الكفُّ كم كانت تمدُّ على افلاسي
وهذا الشاربُ، هذا الاصفرُ المعوجُ كالفاس
ألم ينفثْ سمومَ الموت في صحني وفي طاسي
وهذا الرأسُ، هذا القالبُ المتحجرُ، القاسي
أنا علقته حتى أُجددَ اليومَ أعراسي

• • •

أنا حلاقُ هذي الارض .. لن ارضى لها غيري
أنا جبارُ دجلتها، وربُّ فراتها السحري
ولي البترولُ بترولي، ولي مناجمي تجري
أنا السمكُ أن أرجع وكرَ النسرِ للنسرِ
أنا علقته .. ورميتُ بالسجي الى القبرِ
فداءً لعراق الكوخ .. فليسفك دمُ النسرِ

• • •

أنا علقت هذا الرأسَ كي يذكرَ من ينسى
أنا علقته والثأرُ يجري في دمي عرسا
وأنا علقته اليومَ .. فقد علقني امسا ..

الدامون ١٥ - ٧ - ٥٨

كيف عهد السبيل للسلام (بقية)

ويبعي ولف لغير والارهاب عن الاهلين العرب في اسرائيل،

وبهذه المناسبة اود ان الفت نظركم الى منع جرجورة عضو لجنة السلام الاسرائيلية من حيفا، وموسى عضوي لجنة السلام الاسرائيلي، مع كثيرين آخرين من المناضلين من أجل السلام، يزج بهم في اعماق السجون لنضالهم من اجل الغاء النكبة القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي لقومية العادلة.

وأنا بوصفي بنة الشعب اليهودي الذي ذاق مرارة الاضطهاد القومي، ويناضل من اجل من الاضطهاد القومي للاهلين العرب في اسرائيل، واحتج احتجاجاً شديداً على هذا الاضطهاد. انا مقتنعون بان هذا المؤتمر الذي اسمه سيعرب عن تضامنه مع المناضلين من اجل السلام المسجونين ويطالب باطلاق سراحهم حالا.

نحن طلاب السلام في اسرائيل يهود وعرب نناضل في تعاون حكومة اسرائيل مع حكومة ديغول، ونعرب عن تضامننا مع شعب الجزائر في نضاله ضد المستعمرين الاجانب.

وبودي ان اعرب من هذا المنبر عن شعور التضامن العميق مع الشعب العراقي الشقيق لدى تحقق استقلاله من الاستعمار، وأحيي له النجاح في النضال لتوحيد انتصاره لهم. في ايامنا الكلمة الحاسمة النهائية للجمهور المهيب ليست للمستعمرين مشعلي الحروب، بل للشعوب المحبة للسلام.

ان القوى المقاومة للاستعمار في البلاد التي تعارض في السياسة العسكرية التابعة للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل، والتي تطالب بتغيير هذه السياسة تغييراً اساسياً، تتزايد باستمرار. وبانتصار هذه القوى المحبة للسلام المختلفة، مستقبل شعبنا.

لا مستقبل للاستعمار والحرب ومطهاد شعوب! المستقبل لانتصار الشعوب من اجل الاستقلال القومي والسلام بدون الحروب والازدهار الاقتصادي والثقافي للانسانية!

يسقط الاستعمار وعملاؤه!
ليعش وينتصر النضال السامي من اجل سلام العالم!

١٣ قتيلا و٥ جرحى في تمرد سجن شطه
٦٦ سجينا هربوا ويعتقد انهم اجتازوا الحدود

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت العمليات الواسعة التي قامت بها قوات من البوليس وشرطة الحدود والجيش، بمساعدة الطيارات، بحثاً عن السجناء الذين هربوا في اعقاب التمرد الذي نشب في سجن شطة مساء يوم الخميس الماضي. وعلم الآن ان عدد هؤلاء المساجين هو ٢٠٠ قتل منهم احد عشر وجرح خمسة وهرب ٦٦ بعد معركة استخدمت فيها الاسلحة النارية بين السجناء وبوليس السجن. وتقول «عتيم» انه يعتقد بان يكون الهاربون قد اجتازوا الحدود الى الاراضي الاردنية القريبة

اما من بوليس السجن فقتل شرطيان وجرح آخرون. واتضح أن السجناء الذين تمكنوا من الفرار قد اخذوا معهم بندقيتي «برن» و١٣ بندقية انجليزية و٥ مسدسات وبندقية سريعة الطلقات و١٨٠٠ رصاصة.

هآرتس تذكر تفاصيل التمرد

في الساعة السادسة والنصف، بعد وجبة العشاء، وبينما جميع السجناء موجودون في الجناح الخاص بهم ابتدأت المناورات بين منظمي التمرد الذين تمكن قسم منهم من الفرار. وكان يقف على مقربة من الباب الوحيد شرطي معه المفاتيح وقد هجم عليه السجناء واستولوا على المفاتيح وفتحوا الباب وانتزعوا منه وفي ايديهم مشاعل وعصي وقضبان حديد وهاجموا شاويش السجن فقتلوه كما قتلوا «كاتب الاحوال» وقطعوا اسلاك التلفون واستولوا على مفتاح مخزن الاسلحة وعلى الاسلحة التي في المخزن. واندفعوا نحو الباب الخارجي وكان يتبعهم سجين يهودي هرب وامسك بسيارة كانت تمر في الشارع الرئيسي وابلغ الامر الى اقرب مركز بوليس فجاءت القوات واستدعيت قوة شرطة الحدود وفرق من الجيش واشتبك السجناء مع البوليس في معركة بينما واصل عدد من السجناء الهرب.

وذكر مراسل هآرتس ان هذا الصحفي المصري قد وجد مجروحا بالقرب من بندقية «برن» وانه ارسل إلى المستشفى

الصحفي المصري

ويقول مراسل وكالة «عتيم» انه يعتقد بان الصحفي المصري الموجود في السجن هو الذي نظم التمرد.

ويضيف مراسل عتيم ان اسم هذا الصحفي المصري هو احمد عثمان وكان قد وصل الى اسرائيل عن لندن بعد ان طلب من الممثلين الاسرائيليين هناك ان يمكنوه من القيام بزيارة اسرائيل على غرار زيارة الصحفي المصري ابراهيم عزت. وقد وافق المسؤولون على طلبه ولكن تبين لهم انه يعمل في التجسس فاعتقل وسجن في سجن شطة

السجين قاتل ابيه

اما السجين اليهودي الذي تمكن من الافلات واعلام اقرب مركز بوليس فهو يعقوب سرحاني المحكوم عليه بالسجن المؤبد لقتله والده في سنة ١٩٥٣

وكتبت صحيفة يديعوت احرونوت ان هذا السجين قد عاد مع الشرطة إلى السجن ومعه بندقية وانه قتل اربعة من السجناء وقال انه «لا يشعر باي سعادة لذلك». ويؤخذ من الانباء التي كتبتها الصحف ان المسؤولين سيطلبون إصدار عفو عن هذا السجين «لقاء ما قام به من خدمة وطنية».

تأليف لجنة تحقيق

وعلى اثر الحادث اوقف وزير الشرطة اجازته والف لجنة تحقيق لمعرفة تفاصيل التمرد واسبابه والمسؤولين عنه

ويقول المسؤولون في جهاز الشرطة انهم منذ زمن يحاولون اقناع وزارة المالية بضرورة زيادة شرطة السجن ولكن دون جدوى. وان هذا الحادث قد جاء ليؤكد تنفيذ ما طلبوه.

وقد نقل السجناء الباقون وعددهم ١٠٨ سجناء الى سجن آخر.

جدران قرى الجليل تحمل شعارات الشعب: اطلقوا سراح المساجين

حيفا — مكتب الاتحاد —

«ارفعوا يد الارهاب عن دون ... ليطلق سراح المعتقلين والمنفيين والمساجين ... اطلقوا سراح توفيق كناعنه ... ليسقط الحكم العسكري. وحدوا الصفوف الى الامام».

في الاسبوع الماضي افاق اهالي قرى الجليل في كفر ياسيف والبعنة والمكر والبقيعة وغيرها ليروا مثل هذه الشعارات على جدران البيوت القروية المتواضعة

وكان من الطبيعي ان تزعج هذه الشعارات سلطات الاضطهاد القومي وانصارها الذين حاولوا محوها وكأنهم بذلك يلغون النضال من اجل تحقيق مضمونها

ولكن الانزعاج وصل في البقيعة الى درجة الحمى فهناك قام البوليس والاذناب بتمزيق هذه الشعارات يساعدهم نائب رئيس المجلس المحلي في هذا العمل. اما الاهالي فقد ابتسموا ساخرين وواثقين.

المعلمون الثلاثة يطلبون مقابلة وزير المعارف

حيفا — مكتب الاتحاد —

ارسل المعلمون الثلاثة المفصولون لاسباب سياسية (عيسى لوباني، نمر مرقص والياس دله) الى وزارة المعارف يطلبون وقائع جلسة التحقيق التي مثلوا امامها قبل ثلاثة اشهر وفصلوا بناء على قرارها.

ولكن حتى اليوم بعد اكثر من اسبوعين لم تلب وزارة المعارف طلبهم..

كذلك ارسل اولئك المعلمون رسالة الى وزير المعارف يطلبون فيها تعيين موعد لمقابلتهم بين ٢٠-٧ و٥-٨ اي قبل فترة من افتتاح السنة الدراسية القادمة لبحث قضيتهم.

هذا وترتفع بين المعلمين العرب والاهلين موجة الاستنكار والسخط لفصل اولئك المعلمين الثلاثة.

ويذكر القراء ان مؤتمر الجبهة في الناصرة كان قد بعث الى وزير المعارف بقرار استنكر فيه فصل هؤلاء المعلمين.

الغي امر اثبات الوجود عن اسعد كناعنة

عرابة — الغى الحاكم العسكري امر اثبات الوجود عن الرفيق اسعد كناعنه.

وقبل ذلك حاول احد رجال التحري المعروف «بأبي غزال» ان يستجوبه بشأن نضاله الحزبي دون جدوى.

ويقول مراسلنا ان الرفيق اسعد صرح بعد الغاء هذا الامر قائلا: لن يهدأ لي بال الا باطلاق سراح جميع المعتقلين والمساجين وبينهم الحي توفيق كناعنه الذي حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة سنوات.

ويضيف ان فرع الحزب في عرابة رحب بعودة الرفيق اسعد الى حلبة النضال الى جانب رفاقه.

المتملقون «يحتفلون» بعيد الاستقلال في عرابة

عرابة البطوف — في جو من السخط الجماهيري اقام مأجورو السلطات وبينهم حفنة من المعلمين حفلة عيد الاستقلال العاشر.

وانتهج المتملقون اساليب معاينهم التقليدية

فقال مثلا المعلم سعيد الحاج، اسرائيل تستطيع المساهمة في تطوير منطقة الشرق الاوسط!!

وسبح على منواله ابراهام ماروس (ايه) وحمل على الشيوعيين!! ثم بشر الاهالي بان المستعمرون ستقيم نادياً في القرية.

وقد دهش اولئك الذين سمعوا «بشارة» ماروس — وقالوا الفنا نادياً بعد محاولات كثيرة كان يفشلها الحكام. وعندما نجحنا في إقامة النادي قامت السلطات باعتقال رئيسه وسكرتيره بدون اسباب فما هي «حكمة» النادي الجديد؟؟

ودعا مدير مدرسة حسين ياسين «الجماهير» الى حفلة الحضور لأن تحقق «الاحياء» لحفلة! ولكن بدون جدوى.

> **العقل الباطني ...**
>
> في هذه الحفلة وقف المعلم محمود حسين وبظهر ان الجو العام في القرية، اثر عليه فتلعثم وقال «سيدافي»... مع انه لم يكن في «الحفل» اي سيدة.
>
> الاتحاد: قد يكون الاستاذ قد تكلم بالعقل الباطني ...

بلدية تل ابيب تهدم الاكواخ وترمي ساكنيها الى قارعة الطريق

تل ابيب — مضى اكثر من اسبوع على عائلة غرشون ادموفيتش وهي في الخلاء دون اي مأوى بعد ان هدم مراقبو البلدية، دون اي انذار سابق، الكوخ الذي يقيم فيه هذا المواطن منذ نحو ٣٣ سنة.

وحيال «سكن» العائلة في الخلاء مرض ولداها الطفلان يبلغ احدهما ٤ سنوات وثانيهما ٦ سنوات. وعلى آثر هذا ادخلت هذه العائلة الى كوخ مجاور غير ان هذا الكوخ مع سكوتهن فيه سيهدم بأوامر البلدية خلال هذا الاسبوع

وبدون اي قانون قام مراقبو البلدية بكوخ غرشون دون وجوده او وجود احد من اقاربه. وربطوا الكوخ بسيارة نقل جرته بعد ان تحطم. ولما عادت زوجة غرشون من السوق لم تجد بيتها.

ولا يزال في حي «التوتاز» نحو عشر عائلات لم تنتقل الى المساكن التي بنيت لسكان هذا الحي ويكلف الواحد منها نحو ٦٨٠٠ ليرة. وذلك لضيق ذات يدها عن ابتياع هذا المبلغ الكبير. غير ان ادارة بلدية الصهيونيين العموميين والحيروت لا تبدي اي اهتمام بوضع هذه العائلات فتهدم اكواخها وتشردها في الخلاء.

الى الرفيق دياب شعشوع
نهنئكم بمناسبة الخطبة المباركة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

اطلاق سراح معتقلي دنون
وتغيير مكان اثبات وجودهم من عكا الى نهريا

كفر ياسيف — اطلقت السلطات سراح مواطني دنون الخمسة الذين كانت قد اعتقلتهم اعتقالا ادارياً بعد ان رفضوا اثبات وجودهم في مركز بوليس عكا، وقد وافقت السلطات على تغيير مكان اثبات وجودهم من عكا الى نهريا.

ويعرف القراء ان هؤلاء المواطنين قد اتهموا تهمة ملفقة هي «اهانة موظف الدولة» ولكن لم تثبت هذه التهمة عليهم فاطلق سراحهم ليصدر عنهم امر اثبات الوجود في مركز بوليس عكا الذي يبعد نحو ٢٠ كيلو متراً عن قريتهم. وطلب هؤلاء المواطنون ان يمكنوا من اثبات وجودهم في مركز بوليس نهريا فهو قريب من القرية وفي نهريا يستطيعون البحث عن عمل يعتاشون منه ورفض المسؤولون هذا الطلب مما دفع بهؤلاء المواطنين الى التوقف عن [illegible] واستمر [illegible] الشرطة [illegible] بتهمة مخالفة [illegible] اثبات وجود

[illegible]

وفي اعقاب البحث في القضية لاستشارة [illegible] سلطات سراح هؤلاء المعتقلين ووافقت على طلبهم اثبات وجودهم في نهريا بدل عكا.

قرية الطيبة تحتفل بحرية العراق وتطالب بالحرية للمعتقلين والمساجين

الطيبة — احتفلت القرية في اجتماع جماهيري كبير عقد في مقر الحزب الشيوعي بانتصار الثورة العربية الظافرة

وحلل الرفيق عثمان ابو راس في كلمته اهمية هذه الثورة بالنسبة للشعب وذكر اسهامها الايجابي في حل القضية الفلسطينية.

وقال ان نجاح الثورة في العراق اتت لمرة الواحدة بعد الالف ان الشعب العربي سينتصر على الاستعمار وعملائه.

ودعا الشعب الاسرائيلي الى مقاومة سياسة بن غوريون التي تورده موارد التهلكة

والقى الرفيق محمد مراد مصاروه مرثية سياسية بالمعنى ذاته قابلتها الجماهير بالاستحسان.

ثم القى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة للشاعر العراقي [illegible] بالمصير [illegible]

[illegible] قصيدة عن الشعب الاردني وفي شاكر سيمان قصيدة وهي [illegible] للشاعر الاسرائيلي ابو اياس

وقد اتخذ المجتمعون قراراً استنكروا فيه سماح حكومة بن غوريون بمرور الطائرات البريطانية لاحتلال الاردن وطالبوا بتغيير السياسة المعادية للشعب العربي

كذلك قرر المجتمعون الاحتجاج بشدة على سياسة الاضطهاد القومي والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين.

وفي قرارهم الاخير حيوا قيام الجبهة العربية [illegible]

المحتاجون للمساعدة يعيشون في فقر وهذا يجلب العار على الدولة

القدس — مواطنو الدولة المحتاجون لمساعدة اجتماعية لا يحصلون من وزارة الشؤون على الحد الادنى المطلوب لهم وهم يعيشون في فقر الامر الذي يجلب العار على الدولة — هذا ما اعلنه خبير هيئة الامم المتحدة، البروفسور كلين في جلسة المجلس الاجتماعي الذي عقد في وزارة الشؤون والمساعدة في القدس.

وكان البروفسور كلين قد استدعي من قبل وزارة الشؤون والمساعدة واجرى بحثاً في وضع المحتاجين للمساعدة وقال البروفسور ان كل من يحقق في الوضع ويرى المساعدة القليلة التي تمنح للمحتاجين يصل الى النتيجة بأن الدولة تجوع هؤلاء الناس

ولا يُعرف سبب ما عمد اليه هذا الخبير من التغير فقد قال ان الحد الادنى اللازم هو ٢٥ ليرة في الشهر لليهود، و٣٠ ليرة في الشهر لغير اليهود! ولكن الخبير اعترف ان هناك فرقاً كبيراً بين الحد الادنى وبين ما تقدمه الوزارة للمحتاجين.

شهران بدون تصريح

ذهب محمد قاسم كيال من المكر في ٤ - ٦ - ٥٨ الى مكتب الحاكم العسكري في كفرياسيف لتجديد تصريحه الشهري الذي كان يخوله السفر الى نهاريا وحيفا والعمل في احدى المدينتين، ورفض الحاكم العسكري تجديد تصريحه ...

وبعد الحاح احاله الى حاكم عسكري الناصرة. ولكن هذا العامل ادرك ان جواب حاكم الناصرة لن يختلف عن جواب زميله في كفرياسيف ولهذا لم يذهب الى الناصرة.

وفي ٢٦ - ٧ - ٥٨ اعاد الكرة وطالب بتجديد تصريحه، وكان الجواب الجديد مثل غيره من محرومي التصاريح .. ولكنه مثل غيره يعرف ان هذا الاجراء يهدف الى اخضاعه واذلاله.

تهاني

الى الرفيقين عباس وصفية
تهانينا لكما بمناسبة المولود الجديد
عادل

الى الرفيق توفيق عاقلة وزوجته
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
كميل

الى الرفيق شكيب خوري وزوجته
تهانينا بمناسبة المولود الجديد
سيل

الى بشارة ومنيرفا
تهانينا بمناسبة زواجكما والرفاه والبنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس

قصة الاضراب عن ركوب باصات ايشد

بقلم حنا ابراهيم - البعنة

لو علمت ان ١٢٤ عاملا من مجد الكروم يعملون في حيفا وضواحيها وان شركة ايشد لا تخصص لهم سيارة باص واحدة لاستغربت، ويزيد استغرابك اذا عرفت أية مقدرة فائقة يتمتع بها سائقو باصات ايشد على الخط الذي يمر بمجد الكروم على حشو ما لا يقل عن مائة عامل في سيارة باص عادية، حتى ان احدهم قال بالمستحيل الرابع ان يذهب عامل من مجد الكروم الى عمله جالسا على مقعد باص او حتى واقفا على رجليه لاثنتين. ولا يزال هذا الوضع مستمرا منذ قيام الدولة، ومجد الكروم التي يتجاوز سكانها الثلاثة آلاف والتي تقع على شارع عكا - صفد محرومة من سيارة باص مخصصة لها بالرغم من كثرة المراجعات والمطالبات التي قام بآخرها وفد من العمال قبل نحو اسبوع، ولكن الشركة تصم آذانها فالذي يهمها هو الربح وليس راحة العمال، وترتب على نتائج سوء المواصلات انه كثيرا ما كان يحرم عمال من مجد الكروم من الذهاب الى اعمالهم.

وفي صبيحة ٢٨ - ٧ تأكد عمال مجد الكروم ان اكثرهم لن يستطيع الذهاب للعمل فقد كانت الباصات تمر من الشارع ملأى بالعمال، فتجمهروا متظاهرين امام احد الباصات فأمام السائق البوليس (نقطة البوليس قريبة جدا) فحضر شرطيان واخذا بدون سؤال يعتديان على العمال كيفما اتفق فجرح عامل واعتقل اثنان فذهب جميع العمال الى مركز البوليس وتظاهروا حتى افرج عن زميليهم وانتخبوا لجنة لقيادة نضالهم، واضربوا عن ركوب الباصات واستعاضوا عنها بسيارات الشحن المرخصة واعلنوا انهم سيستمرون في اضرابهم حتى تخصص الشركة لهم باصين على الاقل وابتداء من يوم الخميس الماضي اعلن جميع اهالي مجد الكروم الاضراب عن الركوب في الباصات تضامنا مع العمال.

هذه قصة من قصص الحيف العنصري والاستهتار بالعرب وحتى لو خضعت ايشد لمطالب العمال فستظل قضية تأمين مواصلات معقولة لاهل قرية مجد الكروم، وقرية مجد الكروم ليست القرية الوحيدة التي تعاني من تعنت ايشد وجشعها.

لقد اثارت هذه الحادثة استنكار اهالي المنطقة الشديد والجميع يطالبون تلبية مطالب اهالي مجد الكروم.

اوبزرفر: نظام حسين اخذ بالانهيار

زمرة حسين تعتقل الفسوا طن لعدم ولائهم للملك وتطلب اعدام ٢٧ اردنياً بتهمة تهريب الاسلحة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ترج زمرة حسين رفاعي التي تعيش بفضل حراب المظليين البريطانيين بعشرات الوطنيين الاحرار املاً في ايقاف تدهور نظام الدمية حسين الذي تقول عنه الاوبزرفر بانه اخذ بالانهيار

ويقول حد لامانة العراقيين الذي وصل الى بغداد مؤخراً قادماً من الاردن ان الف مواطن اردني زجوا في السجون لأنهم لم يظهروا ولاءهم «للملك» وان زمرة حسين الرفاعي اعتقلت عدد من العراقيين

ومن الجهة الاخرى يقول المراسلون الاجانب ان القوات البريطانية والارهاب البوليسي هما العاملان اللذان يدعما نظام الحسين وان كثيراً من الدبلوماسيين لا يرون امكانات لبقاء هذا النظام طويلا

وفي هذه الظروف مثلت امام المحكمة ٢٧ مواطناً اردنياً اتهموا بتهريب الاسلحة من الاقليم السوري الى الاردن وقد طلب النائب العام من المحكمة العسكرية انزال عقوبة الاعدام بهم، وبذلك يبين مقاصده هذه المحاكمة التي تهدف الى اشاعة جو من الارهاب الاسود

انتهاء حلم

ويبدو مع هذا ان حسين لم يعد يحلم باستعادة القطر العراقي من «الاتحاد العربي» اذ انه اعلن ان بلاده قد عادت الى دستورها القديم الذي كان يعمل به قبل ثورة العراق

تجميد اموال العراقيين

ولكنه مع ذلك لم يغير من سياسته فقد اصدر امراً بتجميد اموال العراقيين في الاردن.

انتخب فرع الجبهة العربية (بقية)

دولة دمقراطية لسكان حق الاجتماع والتنظيم والكلام. على هذا الاساس توحدنا وقمنا ندافع عن حقوق. فكيف نمنع من ذلك؟

ان السلطة الحاكمة اوعزوا لصنائعهم واجورهم باتهام حركتنا تارة بالشيوعية وتارة بالناصرية وبانها حركة معادية للدولة، وقصدهم من ذلك بلبلة الافكار وتفريق الصفوف. ان حركتنا ليست شيوعية ولا ناصرية، انها حركة تنبع من آلامنا ودوس كرامتنا، من هذا الصف الطويل من المواطنين العرب الذي يقف في كل صباح يستجدي تصريح سفر يتكرم به موظف في مكتب الحاكم العسكري. فالقضية ليست قضية يهودي او عربي، فلو كان من يدل بنا هذه المذلة عربياً لقاومناه وناضلنا من اجل ازالته والتخلص من شروره.

وفي كل آخر جيل ليب خوري الى موقف كثير من الدمقراطيين اليهود ضد الاضطهاد القومي واستشهد بما كتبه الدكتور هرشفسكي

وقال السيد شكري الخازن: ان الهجوم الوحشي السافر الذي قامت به السلطات علينا في اول ايار كان السبب المباشر لقيام جبهتنا. ان جبهتنا هي جبهة الشعب كله. اهدافها واضحة وهي مستعدة ان تتعاون مع جميع الاحزاب والعناصر العربية من اجل تحقيق هذه الاهداف.

هاجمتنا بعض الصحف على اننا لم نشمل في برنامجنا اي ذكر لمسألة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية. فنقول الآن ان تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل وجاراتها كانت ولا تزال من اهم اهداف الاقلية العربية وعداله، وستعمل الجبهة العربية، ما وسعها العمل، لتحقيق هذا الهدف النبيل. انما نحن جازمون ان كل توتر في الوضع يسيء الينا بوجه خاص — كما حدث في كفر قاسم.

ولكن السلام مع الدول العربية يتطلب انتهاج طريق السلام مع الاقلية العربية في اسرائيل. فنحن جسر السلام، وسلام مصالح يتطلب، قبل كل شيء آخر، إزالة كابوس الحكم العسكري عن كواهلنا وايقاف اعمال القرصنة في نهب اراضينا.

وقال المحامي حنا نقارة في كلمة، بعد ان عجز الحكم العسكري، بالضغط والتهديد، ان يقضي على حركتنا الشعبية الدمقراطية، التجأ الى وسيلة التخريب من الداخل محاولاً ان يخرق صفوف الشعب على اساس شيوعيين وغير شيوعيين ولكن اعضاء الجبهة جميعاً سيهدمون هذه المؤامرة الجديدة ويردون عليها بالشكل المناسب. ان الشيوعيين هم ابناء هذا الشعب لهم ما له وعليهم ما عليه، وماضيهم خير شاهد على ذلك. وسنسير دائماً مع الشرفاء من ابناء شعبنا لتحقيق اهداف جبهتنا وصد كل عدوان وقع او سيقع عليه

وحيا المحامي حنا نقارة الدمقراطيين اليهود الذين وقفوا مع الشعب العربي مطالبين باطلاق سراح ابنائه المعتقلين وايقاف سياسة الاضطهاد القومي، ووجه نداء الى جميع الدمقراطيين اليهود ليواصلوا سعيهم من اجل اطلاق سراح المعتقلين.

القرارات

واتخذ الاجتماع التأسيسي لجنة فرع الناصرة الجبهة العربية وتألفت من السادة: طاهر الفاهوم وحنا مسيحاوالدكتور يوسف حداد ومنصور كردوش وجميل حبيبي واحمد علي وخليل خوري وعيسى لوباني وتوفيق سليمان وعادل جبران ومحمود سليمان الزعبي وراجح حلاق وهاني فاهوم واحمد علي بكر الزعبي.

واقر الاجتماع عدة قرارات منها استنكار العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن، واستنكار ضغط الحكم العسكري على اعضاء الجبهة العربية والمطالبة باطلاق سراح معتقلي حوادث العدوان البوليسي في اول ايار.

كذلك ارسل الاجتماع برقية الى رئيس الدولة مطالباً باطلاق سراح المعتقلين، وبرقية الى وزير المعارف مطالباً بارجاع المعلمين عيسى لوباني وعمر مرقص والياس دلة الذين فصلوا من عملهم لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

ووجه الاجتماع التأسيسي نداء الى اهالي الناصرة للانضمام الى الجبهة وتأييدها، وسيطبع النداء في منشور يوزع على الجماهير.

الغزاة يعرقلون (بقية)

الثورة في لبنان، وهم سيؤلفون هيئة وطنية للدفاع عن استقلال لبنان توضع تحت اشراف الجيش.

وطالب جنبلاط بانسحاب القوات الامريكية فوراً من لبنان واعلن ان على هذه القوات ان تنسحب قبل ان تطلب منها الحكومة اللبنانية القيام بذلك.

ثم طالب باقامة حكومة من نواب المعارضة والمحايدين لان الشعب لا يحترم عناصر الحكومة الحالية.

وكان اعوان الاستعمار الامريكي يعرقلون السعي لاقامة حكومة قومية وقد اوعزوا لسامي الصلح بان لا يستقيل وان يعرقل كل سعي في هذا السبيل. وقبل ذلك كان سامي الصلح وليس وزراء شمعون ينوون الاستقالة في أعقاب انتخاب اللواء شهاب.

ان الوضع الراهن في لبنان يؤكد ان لا سبيل الى حل الازمة في لبنان الا بانسحاب القوات الامريكية وايقاف الضغط الاستعماري.

تعاون بين الجمهوريتين

بغداد — اعلن ابراهيم كبه وزير الاقتصاد الجمهورية العراقية انه سيؤلف لجنة لدراسة العلاقات الاقتصادية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وبحث الاسس لتعزيز هذه العلاقات بعقد اتفاق ثنائي بين الجمهوريتين.

إعتقال الخائن مالك سيف

الجاسوس الذي سبب اعتقال قادة الحزب الشيوعي العراقي

اعتقل البوليس العراقي الخائن مالك سيف الذي تعاون مع بوليس نوري السعيد وافشى له اسرار الحزب الشيوعي العراقي وسلم عدداً من اعضائه لبوليس نوري السعيد.

واذاع راديو بغداد ان مالك سيف قد اعتقل لخدمته لبوليس نوري السعيد وقيامه بأعمال تخريبية في الاحزاب الحرة.

وكان مالك سيف قد ساعد بوليس نوري السعيد على اعتقال عدد كبير من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي وانصاره، كما انه كان الشاهد الاول في المحاكمات التي نظمت لسكرتير الحزب العام، فهد، وغيره من قيادة الحزب الذين اعدمهم الجلاد نوري السعيد

البوليس «بطل» يعتدي على حامل ويتعاون مع الجباة لاعتقال تلميذ

المقيبلة — اعتدى البوليس حبيب، الذي صاحب جباة الضرائب، بقساوة بالغة على امرأة حامل لانها مانعت في حجز «الكبس» بحجر ولطمها اثناء غيابه.

ويقول مراسلنا ان الجباة داهموا بيت المواطن جاكي حبيب عوده في وقت لم يكن فيه هذا المواطن في بيته وارادوا ان يحجزوا «الكبس».

وقد طالبتهم امرأته وابنه بالتريث حتى يصل صاحب البيت، الا انهم نهروا التكس وساروا في طريقهم. عند ذلك جاءت ابنة المواطن الحامل وحاولت ان تفاجئهم بالقول المكرر. فما كان من البوليس البطل الا ان اعتدى عليها فنقلت الى الطبيب الذي اصدر لها تقريراً طبياً لمدة اسبوع.

ولم يكتفوا بهذا كله فقد اعتقلوا ابن المواطن عوده وهو تلميذ بلغ وقادوه معهم طول الطريق الى ترشيحا حيث افرج عنه.

وقد ارتعبت القرية باكلها من هذه الوحشية.

مباحثات خروتشوف (بقية)

تلعب الآن دوراً متزايد الاهمية في الدفاع عن السلام.

مؤامرات الاستعمار

وجاء في البيان،

وخلافاً لما تؤكده الكتلة الاستعمارية بزعامة امريكا تقاوم بكل اصرار التعايش السلمي وترفض، بكل عناد، العمل على تخفيف التوتر الدولي وتعرقل اجتماع الاقطاب وتزيد من استعداداتها لحرب جديدة وتهدد السلام وامن الشعوب. وتحشد القوى الاستعمارية عسكرياً وتزيد تدخلها الوقح في شؤون الدول الأخرى.

فالعدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن وكذلك التهديد المسلح الذي تقوم به امريكا وبريطانيا ضد جمهورية العراق والجمهورية العربية المتحدة قد ادى الى زيادة كبيرة في حدة التوتر في الشرقين الادنى والاوسط وزادا من خطر الحرب وادياً الى استنكار جميع شعوب العالم.

ان جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي يستنكران بكل شدة هذا العدوان الصارخ الذي ارتكبته امريكا وبريطانيا في الشرقين الادنى والاوسط ويطالبان، بكل تصميم، بسحب قواتهما فوراً من لبنان والاردن، ويصران على عقد مؤتمر الاقطاب سرعة لبحث الوضع في الشرقين الادنى والاوسط.

الابحاث عالجت توجيه ضربة قاصمة

واعلن راديو بكين تعقيباً على هذه المباحثات الهامة فقال ان الابحاث عالجت توجيه ضربة قاصمة للعدوان الامريكي والبريطاني في الشرق الاوسط. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا تضعان العراقيل دون انعقاد مؤتمر الاقطاب ولكن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يعملان باتفاق وبقوة حتى تحطم هذه المناورات.

عبد السلام محمد يصرح (بقية)

الثورة من اقامة فرق المقاومة الشعبية لتصون امن القطر الداخلي والخارجي.

وفي الوقت ذاته اعلنت الحكومة عن سياستها لسان عبد السلام محمد عارف اللذي اعلن في اجتماع الكوت ولمراسل انباء الشرق الاوسط ان حكومة الثورة ستبذل الجهود للقضاء على الفروق الهائلة بين الطبقات الاجتماعية وستعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وهي ستستخدم مصادر البلاد الطبيعية لرفاهية الشعب.

الحكومة ترحب بالمعونة السوفياتية

وجبهي والحكومة العراقية ترغب في رفع مستوى الشعب ان ترحب بالمعونة الاشتراكية. وقد صرح وزير الخارجية عبد الجبار جومرد لمراسل الصحيفة الالمانية «دي فيلت» ان حكومته ترحب بمساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكية واضاف ان حكومته لا تحتاج الى السلاح الآن ولهذا فهي لن تستورده من الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر.

وكانت الحكومة العراقية قد استولت على مستودعات الاسلحة في مطار الحبانية التي كانت بريطانيا قد حولته الى قاعدة جوية لها.

تنظيف الجهاز

وتواصل حكومة العراق توطيد مواقع الحكم الجمهوري وهي تعلب على تنظيف الجهاز من عناصر العهد البائد وقد ابعدت ٤٠ موظفاً من جهاز البوليس.

معروضة للبيع

- تراكتور فيرغسون TED حالة جيدة مع عازقة سكة، صاج، ودبسك

المراجعة مع ص. ب ٥٥٧ حيفا

بريطانيا تدمر قرى في الجنوب العربي

القاهرة — وصل الى القاهرة السلطان علي عبد الكريم سلطان لحج الذي خلعه البريطانيون، واعلن بانه سيجري مشاورات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة.

وقد وصل في فترة اعلن فيها مكتب واحة الجنوب العربي ان القاذفات البريطانية تواصل ضرب معاقل الثوار في الجنوب العربي بالقنابل وان هذه القنابل دمرت قريه المجبدة وازالت شمار تلحة بالقارة مقر الامير الثائر.

وقال رئيس المكتب ان السلطات البريطانية تريد ضرب معنويات الشعب العربي في الجنوب العربي ولكنها بوحشيتها زادته تصميماً على الخلاص.

واضاف ان بريطانيا تحشد قواتها على حدود اليمن وغايتها حقيرة ولكن الشعب العربي سيعمل على اسقاط مقاصدها

ويتذكر القراء ان بريطانيا خلعت علي عبد الكريم سلطان لحج لأنه قاوم مشاريعها في الجنوب العربي ورفض قبول مشروعها لانشاء اتحاد المشيخات المعروفة بمحميات عدن تمهيداً لعرقلة وحدة الجنوب العربي مع اليمن وتحرره من الاستعمار.

النقل المعكوس

الناصرة — قبيل انتهاء السنة الدراسية الماضية قدم عدد كبير من المعلمين العرب طلبات انتقال من مراكز تعرقل عملهم الى مراكز تيسره.

ومؤخراً اوردت الى اولئك المعلمين «اوامر النقل» وظهر في كثير من الحالات ان دائرة المعارف «اجابت» طلباتهم بصورة معكوسة. فبدلاً من ان تنقلهم الى الامكنة التي طلبوا الانتقال اليها ابعدتهم الى امكنة قاصية لا تمكنهم من الراحة والقيام بواجباتهم على احسن وجه.

وهكذا واظبت دائرة المعارف على خطتها في ارهاب المعلمين وتخريب التعليم.

أمرا اثبات وجود

الناصرة — اصدر البوليس امرين باثبات الوجود على عيسى حبيب وحسني جرار، والامر يسري ابتداء من ١٨-٥-٥٨ حتى ١٨-٨-٥٨.

وفي الوقت ذاته افرج عن اثنين من المنفيين هما سعد عبد الغني محمد عضو بلدية الناصرة وصبيح ريناوي.

موظف «ايجد» في الخضيرة ينظم استفزازاً لعمال أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — تقوم باصات «ايجد» بنقل عمال ام الفحم صباح كل احد الى تل ابيب، ولكنها تضطرهم في الخضيرة الى النزول من هذا الباص الذي يحشرون فيه حشراً واللحاق بباص آخر فيتأخر العمال عن اعمالهم في تل ابيب. وطالما استنكر العمال هذا الاستهتار بوقتهم وعملهم، وطالبوا ان يأخذهم الباص الى تل ابيب رأساً.

وفي صباح الاحد ٢٧/٧/٥٨ عندما وصل الباص رقم ١٨٢ الى الخضيرة طلب الى عمال أم الفحم — وهم يزيدون على الستين ان ينتقلوا الى باص آخر، وقد احتج العمال على هذه المعاملة التي تؤخرهم عن عملهم، فما كان من احد موظفي «ايجد» الا ان شتم العمال واهانهم ببذيء الكلام مما اثار استنكار العمال واحتجاجهم، وتقدم عدد من موظفي الشركة من الذين نفثت قلوبهم بالكراهية العنصرية وارادوا الاعتداء على عمال أم الفحم. ولولا وقوف عدد من العمال اليهود الذين كانوا في المحطة آنذاك الى جانب العمال العرب منددين بموقف الشركة الاستفزازي لحدث ما لا تحمد عقباه.

وقد استدعيت الى المكان قوة شرطة ترافقت احتفال العمل لعطلي وتنبيه جارين الا انه صعطرت الى طلاق سراحه امام صمود عمال أم الفحم واحتجاجهم.

ان عمال أم الفحم يطالبون شركة «ايجد» باجراء تحقيق في سلوك هذا الموظف الاستفزازي، ووضع حد للاستهتار بحقوق العمال.

وقد اتصل عضو الكنيست توفيق طوبي — على اثر هذا الحادث — بوزير المواصلات ووزير الشرطة مطالباً وضع حد لتصرفات شركة «ايجد» وتأمين مواصلات منظمة وسريعة ومريحة لعمال أم الفحم، مع ضمان سلوك انساني من قبل موظفي الشركة.

مرت سنة

ولم ينته العمل في شارع البعنة البعنة — على الرغم من ان العمل في شارع البعنة ابتدأ منذ عام الا انه لم ينته بعد، ولا يزال اكثر من ٢٠٠ متر بدون تعبيد وكان عجز الميزانية احد الاسباب التي حالت دون اتمامه ولكن اهل القرية عادوا وجمعوا المبلغ اللازم وقابل وفد عنهم وزارة العمل قبل بضعة ايام لبحث استئناف العمل.

وفي هذه المقابلة وعدهم المسؤول ان يأتي مع ممثل دائرة الاشغال الى القرية في ٢١-٧، ولكن احداً لم يأت، واخذت الشكوك تساور المعنيين بشأن انهاء العمل في هذا الشارع.

لقد كان المسؤولون يتذرعون في الماضي بحجة ان الاهالي لم يجمعوا المبلغ المطلوب ولم يدفعوا حصتهم من التكاليف فما هي حجتهم اليوم.

اهالي ام الفحم يطالبون رئيس الدولة باطلاق سراح سجناء الحكم العسكري

ام الفحم — يوقع اهالي ام الفحم على النداءات التي اصدرتها «اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ولاطلاق سراح سجناء الحكم العسكري»، وهذه النداءات موجهة الى رئيس الدولة السيد بن تسفي وتطالب حضرة الرئيس بالعمل على اطلاق سراح من حكمتهم المحاكم العسكرية، واعادتهم الى احضان عائلاتهم.

وهذه النداءات توقع عليها جماهير السكان بجود وحماس في مختلف انحاء البلاد.

وقد وقع في ام الفحم حتى الآن ٧٠ مواطناً، وما زال التوقيع ماضياً في هذه القرية وفي القرى المجاورة.

ميكونيس يدعو في اجتماع اللجنة المركزية (بقية)

حركة تحرر الشعوب العربية، وتصل موجة الاحتجاج في شتى انحاء العالم على غزوة المستعمرين، وتأييد الرأي العام العالمي لاقتراح الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر ذروة عاجل، وفشل مشروع المستعمرين الغاشم نجم في الاساس عن تناسب القوى في الميدان الدولي، عن تعاظم قوى معسكر السلام والاشتراكية التي في طليعته الاتحاد السوفياتي، وضعف قوى معسكر الحرب والاستعمار التي في طليعته الولايات المتحدة. فقد اضطر ايزنهاور وماكميلان الى الموافقة على عقد مؤتمر ذروة.

وفي حديثه عن سياسة حكومة بن غوريون التي تساعد المعتدين المستعمرين وتشجعهم على توسيع نطاق عدوانهم قال ان الفشل الفريع الذي منى به المستعمرون وعملاؤهم في الشرق العربي يجرد حكومة بن غوريون من كل سند في هذه المنطقة. ولقد وضع بن غوريون اسرائيل في وضع آخر مركز الاستعمار في الشرق العربي. وفي اوساط الجماهير قلق واضطراب لم يسبق له مثيل حيال هذه التطورات في المنطقة. ولقد اخذ يتضح لجماهير اسرائيل أسس سياسة بن غوريون في الشرق الاوسط المرتكزة على المستعمرين. اما اوساط بن غوريون فانها حيال هذه الهزائم تزيد في توثيق روابط التعاون مع المستعمرين المغلوبين. والدعاية الرسمية لا تقتصر على تشجيع التزلف والتستر عليهم، بل انها تعمل على صرف الرأي العام عن الخطر على السلام الناجم عن هذه الثورة. وتحاول ان تظهر في مكان هذا الخطر الحقيقي «خطراً» مزعوماً على اسرائيل من جراء انتصارات «الناصرية»، اي انتصارات حركة تحرر شعوب الشرق الاوسط القومية المقاومة للاستعمار.

وفي كلامه عن موقف للسلام والحوت عميقاً عن الاحداث التاريخية في الشرق الاوسط قال ان وجود هذين الحزبين في الحكومة يساعد سياسة بن غوريون. اننا نقدر ايجابياً كل انتقاد من مبام واحدوت هعبودا لسياسة بن غوريون الخارجية كما في مسألة «الجسر الجوي» مثلا، ولكن التقدير الموضوعي لكل معارضة من هذا النوع هو الخضوع واخضاع الرأي العام اليساري لسياسة بن غوريون المناهضة.

وقال ان الخطر على اسرائيل ليس من الحركة القومية العربية التي هدفها تحرير الشرق الاوسط من الاستعباد الاستعماري، بل من سياسة الموالاة للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون. فحركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار ليس لها اية مصلحة موضوعية في معاداة اسرائيل، وانما مصلحتها هي توطيد الاستقلال السياسي، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاقطار الشرق العربي والتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا على اساس مبادىء التعايش السلمي.

ان الخطر على اسرائيل هو في ان سياسة بن غوريون تحول اسرائيل الى ذراع للاستعمار ضد حركة تحرر الشعوب العربية والى عقبة في سبيل نضال هذه الشعوب العادل من اجل حريتها القومية وتقدمها الاجتماعي. ولكي لا تعرقنا هذه الموجة العظيمة، موجة التحرر التي تجتاح الاستعمار بسرعة من هذه المنطقة، يجب تغيير السياسة الاسرائيلية حيث يخرج التوتر القائم بين الاقطار العربية واسرائيل، وتتمكن بلادنا من الانضمام الى هذه العملية التاريخية، عملية تحرر الشرق الاوسط. ان تغيير السياسة الاسرائيلية من خدمة المستعمرين وعدوانهم الى سياسة استقلال وسلام وحياد، يحدث تغييراً في موقف الحركة القومية العربية من اسرائيل ويمهد السبيل الى تسوية سلمية اسرائيلية عربية وفقاً لصالح الفريقين.

وفي نهاية بيانه اكد الرفيق ميكونيس خطورة الوضع مما يلقي على اعضائه جميعاً مسؤولية كبيرة توجب التجند وتجنيد الجماهير في النضال من اجل جلاء الغزاة حالاً عن لبنان وعن الاردن، وضد مساعدة حكومة بن غوريون للغزاة المستعمرين، وتوجب زيادة الشرح والتفسير ونشاط اعضاء الحزب وانصاره بين الجمهور ولا سيما في وسط الطبقة العاملة وبذل كل جهد لتكتيل القوى الدمقراطية من الشعب في النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية واقامة حكومة سلام واستقلال وحياد. فالطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل ليس لها ما يدعوها الى ان تخشى تحرر الشعوب المجاورة، بل ان ثمة ما يدعوها الى القلق والخوف حيال طيش وحمق سياسة بن غوريون المغامرة المفلسة. ان ثقة الجماهير تزداد تزعزعاً بسياسة بن غوريون وليس هنالك غير حزبنا من يشير الى سبيل الخروج من هذا المأزق الفظيع الذي فيه اسرائيل. ولقد اصطدمت تلبي شاراتنا اوساط عديدة من الشعب ادركت ان سياسة بن غوريون مفعمة بالاخطار على اسرائيل وقد صبح تميز الرأي العام الاسرائيلي ضرورة ملحة محتومة، لان في هذا مستقبل اسرائيل، وعلى الرغم من كل العوائق والعقبات التي تضعها الرجعية في سبيل حزبنا ستتحول كلمتنا، كلمة الحق الشيوعية، الى كلمة جماهير الشعب، كلمة حياة الشعب والوطن ومستقبلهما.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم الجمعة ٨/٨/١٩٥٨ الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الشبيبة الشيوعية حيفا — برج الموارة ١٦ سيفتتح

اجتماع اللجان القطري

برنامج الاجتماع:

يوم الجمعة — يدعو اللجنة المركزية يلقيه السكرتير العام ارليق عوري نورشتاين.

يوم السبت — نقاش وتلخيص.

تهاني

رزق رفيقنا حسين ابو سعد مولوداً اسماه

نزار

نهنئهما بسلامة الوالدة والمولود

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

نهنئ الرفيق خالد كحيل وزوجته بالمولود الجديد.

مولي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرملة

احتفالا بثورة الشعب العراقي

ولشرح الاوضاع في الشرق الاوسط

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو اجتماعاً في مقره في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٩/٨/١٩٥٨

يتكلم فيه

النائب توفيق طوبي

هيئة تحرير الاتحاد

تتشرف بدعوتكم الى الاجتماع الذي سنعقده في السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة ٨-٨-٥٨ في نادي الحزب الشيوعي بشارع حلو يوحنا رقم ٣٩ حيفا

لسحب يا نصيب همة الاتحاد الراديو

الدعوة عامة — هيئة التحرير

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٨ آب ١٩٥٨ — ٢٢ م.ع ١٣٧٧ — 8.8.1958 — No 30 Vol XV — العدد ٣٠ السنة الخامسة عشرة

مجلس الامن يبحث في طلب عقد جلسة طارئة لهيئة الامم

سوبوليف يقدم مشروع قرار يستنكر العدوان ويطالب بوقفه فورا

عقد مجلس الامن الليلة الماضية جلسة لبحث مشروعي القرار الموضوعين امامه، ويعني مشروع القرار السوفياتي الى عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث في العدوان الانجلواميركي على لبنان والاردن واصدار قرار بسحب القوات الاميركية والبريطانية من الشرق الاوسط فوراً.

اما مشروع القرار الاميركي فيدعو الى عقد جلسة غير عادية للامم المتحدة لبحث ما سمي بالشكوى اللبنانية والاردنية على الجمهورية العربية وتدخل [illegible] العدوان [illegible] في الشرق الاوسط [illegible] سوبوليف الذي استنكر العدوان الاميركي [illegible] مشروع القرار السوداني وطالب بوقفه فوراً [illegible]

لان خطر توسيع النزاع لم يختف بعد وامن الجمهوريتين العربيتين لم يضمن بعد اقترح الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع طارىء لهيئة الامم المتحدة

امريكا تحاول عرقلة ابحاث هيئة الامم المتحدة. حكومة مكملان تتعرض لحملة حزب العمال البريطاني بسبب سياستها في الشرق الاوسط. خروشتشوف يشرح كيف أحبط الغرب اجتماع الاقطاب

مكتب الاتحاد — بعد ان حالت امريكا وبريطانيا دون عقد مؤتمر رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا والهند، باشتراك سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، طالب الاتحاد السوفياتي عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وابلغ رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف هذا الامر الى رؤساء الدول الغربية في مذكرات ارسلها لهم رداً على مذكراتهم التي اقترحوا فيها عقد جلسة عادية لمجلس الامن باشتراك رؤساء الحكومات.

وعن ايزنهاور موافقته على عقد جلسة خاصة للامم المتحدة ولكن امريكا تنوي ان تعرض على هيئة الامم شكوى [illegible] تقدمت بها حكومة شمعون [illegible] على الجمهورية العربية المتحدة [illegible] الامر يشير بوضوح [illegible] الى محاولات امريكا عرقلة ابحاث هيئة الامم وتحويل هذه الابحاث من قضية غزو الاميركي البريطاني للبنان والاردن الى قضية وهمية عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان. وترمي امريكا من وراء هذا الى اعطاء احتلالها لبنان والاردن صفة «قانونية» والتدخل الواقح في شؤون هذين البلدين العربيين تحت راية الامم المتحدة.

ويؤخذ من الانباء انه يتوقع عقد جلسة هيئة الامم المتحدة في مطلع هذا الاسبوع مع ان دستور الهيئة ينص على عقد مثل هذه الجلسة بعد ٢٤ ساعة من [illegible]

قرار مجلس الامن. وتطلب الدوائر السياسية في هيئة الامم هذا الاجراء بانه [illegible] التي [illegible] في رغبة حكوماتها في ارسال [illegible] الموجهة للاشتراك في الجلسة

المذكرة السوفياتية

وتجمع اغلب المعلقين السياسيين على ان المذكرة السوفياتية التي بعث بها خروشتشوف لرؤساء الحكومات الغربية هي مشروع واسع وعملي لصيانة السلام في العالم.

وقد جاء في نص المذكرة السوفياتية ان رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان، في [illegible] في السادس والعشرين من تموز الماضي قد رفض الموافقة على اجراء التهيئات التي تمكن من عقد مؤتمر الاقطاب في مجلس الامن واقترح عقد جلسة عادية لمجلس الامن. اما الرئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

واشنطن — [illegible] قد وعدت على تجديد [illegible] الاسرائيلي حاملة القوات والعتاد [illegible] في الاردن.

وقد رفض ناطق لسان حكومة بن غوريون [illegible] وكذلك على سؤال لاحد الصحفيين في القدس [illegible] على تجديد «لقطار الطائرة» في [illegible] اجاب الناطق [illegible] هذه الاسئلة» وعلى سؤال آخر [illegible]

[illegible]

وجرى سفير اسرائيل في لندن محادثات مع رئيس حكومة بريطانيا [illegible] امور [illegible]

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق يعلن:

اننا نعمل لتبقى صداقتنا ابدية مع الاتحاد السوفياتي

توطيد النظام الجمهوري باصدار مرسوم يوزع الانتاج مناصفة بين صاحب الارض والفلاح واطلاق سراح المساجين السياسيين وبينهم المساجين الشيوعيون. الحزب الشيوعي يطالب رخصة لاصدار صحيفته

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان الجمهورية العراقية تشعر بامتنان بالغ للاقطار الاشتراكية التي كانت اول من اعترف بها في وقت الشدة. انا لن ننسى موقفها وسنعمل من اجل ان تبقى صداقتنا معها الى الابد».

هذا ما اعلنه رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم لمراسل «رودو براو» جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وقال رداً على سؤال بشأن علاقات العراق مع الدول الاشتراكية ان الجمهورية العراقية ترغب في اقامة علاقات مع دول الشرق والغرب على اساس الصداقة والمساواة.

واعرب رئيس الوزراء العراقي عن امله بان تنسحب القوات الاميركية من لبنان والقوات البريطانية من الاردن.

وفي اجتماع صحفي اعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته لا ترى ضرورة الانتساب الى كتل عسكرية وهي ستبحث في علاقاتها مع حلف بغداد. ولكن ما يهمها هو ان تقيم علاقات صداقة مع الدول جميعها.

وقال عبد الكريم قاسم في مقابلة له مع جريدة «تريبونا لودو» لسان حال الحزب الشيوعي البولوني ان العراق يتوقع الاشتراك في مؤتمر يعقده الاقطاب وفي مثل هذا المؤتمر ستمثل وجهة النظر العربية وهو يأمل ان توافق الدول الآسيوية والافريقية على هذا الموقف.

تأليف لجنة وزارية لدراسة الاصلاح الزراعي

الفت الوزارة العراقية لجنة وزارية لدراسة الاصلاح الزراعي. ولكنها في الوقت ذاته اصدرت مرسوماً امرت فيه بتوزيع المحصول مناصفة بين صاحب الارض والفلاح الذي يزرعها. وكان التوزيع قبل هذا المرسوم يجري بمعدل ٨٠ في المئة لصاحب الارض و٢٠ في المئة للفلاح.

وينص المرسوم على مناصفة محاصيل الانتاج الزراعي.

والمرسوم يجري مفعوله ريثما يصدر قانون الاصلاح الزراعي الذي من المتوقع ان يوزع الاراضي على الفلاحين ويحدد ملكية الارض.

اطلاق سراح الشيوعيين

وأذيع من بغداد ان السلطات اطلقت سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين بينهم عدد من الشيوعيين.

ومن الذين أطلق سراحهم بهاء الدين نوري احد زعماء الحزب الشيوعي العراقي وكان الرفيق بهاء الدين نوري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الروس اصدقاء طيبون جداً جداً ..

بغداد — زار بغداد مندوب خاص من جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا»، وفي ٢٥ تموز بعث لجريدته رسالته الاولى وقد ذكر في هذه الرسالة كيف احاط جمهور من الجنود والضباط بالطائرة المصرية، من نوع «اليوشن» التي اقلته الى بغداد، وهتفوا يحيون سقوط الاستعمار ويحياة الجمهورية.

وذكر المندوب في رسالته ان جمهوراً من الجنود والمدنيين في ساحة المطار احاطوا به وسألوه عن جنسيته. فأجاب انه ايطالي فقالوا «حسن، حسنا! الروس اصدقاء طيبون جداً جداً... الانكليز (وهنا اتوا إشارة من تصب وصفير).

وفي نهاية رسالته قال «من واجبي كصحفي ان اذكر الحادثة التالية التي قد تظهر لكم خيالية. في مكتب التلغراف في بغداد توجهت الى الطاولة [illegible] عجلى وراءها موظف شاب، فلما عرف اني ايطالي سألني «توسابي؟» [illegible] بطاقتي الصحفية من «الاونيتا»، نظر الموظف الى البطاقة وقرأ بعدها: جريدة الحزب الشيوعي الايطالي. وحالا رفع عينيه محييا التحية الشيوعية، وقال [illegible] الطاقة، وضغط على يدي بحرارة. لست أريد ان أعمم، ولكن هذا ما حدث

الاستفتاء يجري في ٢٨ ايلول على دستور ديغول

الصحافة تعلن ان الدستور المقترح يمهد للديكتاتورية ديغول ويحرق تقاليد فرنسا الليبرالية

باريس — اذيع رسمياً ان الاستفتاء العام على دستور ديغول سيجري في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨.

وكان ديغول قد نشر دستوره قبل ايام فأثار نقمة الشعب عليه. ويمنح الدستور الجديد رئيس الدولة صلاحيات غير محدودة منها انه هو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء ويشكون لحكومة مسؤولة امامه وليست في حاجة [illegible] البرلمان.

ولقد حللت الصحف الباريسية والجيبية على هذا الدستور وقالت «ومانيته» جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي انه كشف القناع عن محاولة ديغول لفرض ديكتاتوريته الشخصية بالدستور الجديد.

وقد تعرض الدستور المقترح لنقد الصحافة الحيية فكتبت «بيارو [illegible]» [illegible] في نص اقتاله جمهورية [illegible] اعطاء السلطة التنفيذية هذه الصلاحيات يحرق التقاليد النيابية التي سادت في فرنسا خلال القرن الاخير».

وقد [illegible] حرب [illegible] ومعض احزاب الوسط في [illegible] محاولة ديغول راس دستور ديغول في الاستفتاء.

(نشرة عن المصدر في الاتحاد ٥٨/٨/١)

انتهت المناورات العسكرية السوفياتية على حدود ايران وتركيا

موسكو — اعلنت وزارة الدفاع السوفياتية انتهاء المناورات العسكرية في القفقاس وتركستان وذكرت ان هذه المناورات جرت بنجاح تام. وكانت هذه المناورات قد بدأت في ١٨ تموز واشتركت فيها القوات البرية والبحرية والجوية.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الدفاع البلغارية انتهاء مناوراتها العسكرية التي بدأت في ١٨ تموز واشتركت فيها وحدات سوفياتية جوية.

ويذكر القراء ان هذه المناورات بدأت في اعقاب انزال القوات الاميركية في لبنان.

وصل سفير الاتحاد السوفياتي الى بغداد

بغداد — وصل الى عاصمة الجمهورية العراقية الرفيق غريغوري يدايتشف سفير الاتحاد السوفياتي الى العراق.

ويذكر القراء ان الطاغية نوري السعيد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٥ بعد ان اشترك في اقامة حلف بغداد.

بعثة عامة لتنقية العلاقات بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان المشير عبد الحكيم عامر قام اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية بمباحثات تهدف الى تنقية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية. واضاف. وقد تسودت وجهات النظر بالشؤون التي تحفظ مصلحة الامة العربية في جو ودي جداً.

جمهورية العراق تحتل مركزها

في مجلس الامن

نيويورك — استلم داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة اوراق اعتماد جواد هاشم ممثل الجمهورية العراقية في الامم المتحدة واعلن انه وجدها صحيحة.

وهكذا سيجلس جواد هاشم في مقعد العراق في مجلس الامن.

ويذكر القراء ان الدول الغربية عارضت في اول الامر في قبول اوراق اعتماده وابقت ممثل طغمة عبد الاله نوري السعيد طوال ابحاث المجلس السابقة بشأن احتلال بريطانيا وامريكا لقطري الشرق الاوسط الاردن ولبنان.

الجامعة العربية

يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه القادم في ١ تشرين الاول ١٩٥٨. وقد دعت العراق عضويتها الى ميزانية الجامعة وبذلك نقضت قرار حكومة العهد البائد.

كبار المثقفين اليهود يشجبون الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاع اكثر من ٢٠٠ كبار من المثقفين في البلاد بياناً شجبوا فيه الجماهير الاصغاء اليهم ومطالبة الحكومة بانهاء التمييز العنصري وتحقيق المساواة في الحقوق بين المواطنين بغض النظر عن العقيدة والعنصر والجنس. ويشجب الموقعون، وهم من كبار اساتذة الجامعة العبرية والتكنيون، الحكم العسكري ويؤكدون بانه يخرق اعلان دولة اسرائيل ثم يطالبون بالغائه.

ومن الموقعين بروفسور سيمون من الجامعة العبرية وبروفسور رينر من التكنيون وبروفسور ابوهيمر من رحبوت ومحرر هولهرم اوري افنري والدكتور صادق من القدس، والمستشرق امنون كوهن.

من اجل اجلاء المعتدين

تل ابيب — بعثت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل برسالة الى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة طالبته فيها بالعمل على اجلاء الاميركيين والبريطانيين من لبنان والاردن ومن اجل عقد مؤتمر الاقطاب.

جولدا تعارض في حظر ارسال الاسلحة

وزيرة الخارجية تؤيد الاحتلال وتزود المستعمرين بالمزاعم القائلة ان العراق تهدد الاردن !!!

باريس — تكلمت جولدا ماير، وزيرة خارجية اسرائيل في اجتماع صحفي هنا فاعربت عن معارضتها لفرض حظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط، وعن تأييدها للغزوة العسكرية الاميركية والبريطانية للبنان والاردن.

وزعمت ان ثمة خطر هجوم عراقي على الاردن، وقالت ان ذلك يشكل «قضية ذات خطورة» بالنسبة الى اسرائيل. واضافت ان على اسرائيل «ان تزن بجد خطواتها المقبلة».

ذهبت مع الريح تلك الايام

القاهرة — اجتمع مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي بالرئيس جمال عبد الناصر بعد ان انتظر في العاصمة العربية تسع ساعات وقد تعجبت الصحافة الغربية لان ميرفي لم يجد اي مسؤول عربي في استقباله لدى وصوله الى مطار القاهرة ...

انباء الجبهة العربية في العالم

دمشق — نشرت الصحف العربية في الاقليم السوري انباء اقامة الجبهة العربية في اسرائيل.

وجاء في النبأ ان الجبهة ستناضل من اجل الغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية واعادة اللاجئين العرب في اسرائيل الى قراهم ومن اجل اعادة الاراضي المصادرة والقضاء على الاضطهاد القومي.

وقد نقلت هذا النبأ عن دمشق وكالة الانباء الصينية.

كلمة الاتحاد

ليحبط الشعب المغامرة المجرمة الجديدة

اقر الناطق بلسان وزارة الخارجية صحة استئناف الممر الجوي في سماء اسرائيل لجنود وعتاد المعتدين الاميركيين والبريطانيين الى الاردن وهذه الخطوة خطيرة جداً بالنسبة الى اسرائيل لان معناها تأييد مشاريع الدول الغربية العدوانية ضد الشعوب العربية. فهذا «الجسر الجوي» في سماء اسرائيل هو احد وسائل الولايات المتحدة وبريطانيا لحشد قوات عسكرية ضخمة من اجل القيام بعدوان على اقطار اخرى في الشرق الاوسط.

في جبال لبنان يستمر حشد القوات المسلحة الاميركية؛ وفي تركيا؛ في منطقة اضنة؛ يستمر حشد قاذفات القنابل الاميركية المجهزة بالاسلحة الذرية، والقوات التركية لا تزال تقوم باستفزازات على حدود الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة؛ كذلك يستمر حشد الجيش التركي على حدود العراق ومن مطارات المانيا الغربية لا تزال تصل الطائرات الى منطقة الشرق الاوسط تحمل جنوداً اميركيين واعتدة اميركية.

ان تجربة حرب سيناء في اكتوبر سنة ١٩٥٦ تثبت ان الاوساط المقررة في الحكومة برئاسة بن غوريون مستعدة للقيام بمغامرات من وراء ظهر الكنيست واخفاء هذه الخطوات عن الجمهور ووضع الشعب امام امر واقع. فنحن ندعو كل القوى التي تعز عليها قضية السلام الى التيقظ والى النضال ضد خطر الحرب.

لقد تجاهلت حكومة بن غوريون كلياً التحذير الوارد في المذكرة السوفياتية. وتجديد الممر الجوي في سماء اسرائيل هو في الواقع مظاهرة ضد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية فضلاً عن كونه تأييداً مباشراً للمعتدين الاميركيين والبريطانيين في لبنان والاردن.

ومساعدة اسرائيل لمشاريع الولايات المتحدة وبريطانيا الحربية هي سياسة معادية لاسرائيل

(البقية في الصفحة الرابعة عمود ٦و٧)

كتب جديدة

اغاني الجواري

صدر مؤخرا باللغة العربية « تاريخ الموسيقى العربية » للمستشرق الاسكتلندي فارمر الذي اشترك في مؤتمر الموسيقى العربية حين انعقد في القاهرة قبل ٢٦ سنة.

وقد قام بالترجمة الدكتور حسين نصار وراجعه الدكتور عبد العزيز الاهواني.

وتقول الجمهورية التي اذاعت هذا النبأ:

« ومنا الكتاب فدراسته تاريخية واسعة تبدأ بحياة العرب في الجاهلية.

ولكن متى تبدأ هذه الحياة؟

يقول فارمر ان اهل العمر من الآثار القديمة قد دلت على ان بعض مراكز المدنية قد ظهرت في بلاد العرب في القرن الثالث قبل الميلاد ».

وتضيف الجمهورية ان فارمر يستعرض تطور الموسيقى من تلك الفترة ما قبل الميلاد حتى الاسلام ثم ينتقل بالقراء عبر العصر الاسلامي الى دراسة العباسيين ويتطرق الى انحاء العالم العربي من اليمن الى سوريا ومن الشرق الى الغرب - الى الاندلس.

ويوحي النبأ ان الكتاب يبحث في اغاني الجواري التي اتخذت شعراؤها من عناصر الموسيقى العربية القديمة.

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تستنكر مساعدة حكام اسرائيل للمعتدين وتدعو الشعب الى اليقظة

منذ الجلسة العاشرة للجنة المركزية وقعت احداث هامة جداً في منطقة الشرق الاوسط. انتصار الشعب العراقي الكبير على كاتب المستعمرين وعملائهم - الاسرة المالكة والجلاد نوري السعيد، وتعاظم نضال الشعب اللبناني المقاوم للاستعمار ضد نظام صنيعة ايزنهاور وعلى رأسهم شمعون، والغزوة العسكرية الاميركية والبريطانية للبنان والاردن بقصد خنق حركة تحرر الشعوب العربية المقاومة للاستعمار، ووقوف حكومة اسرائيل مع حكومة تركيا الى جانب قوات الغزاة.

١ - ان اللجنة المركزية تقر ... [illegible] ... وتثني على اعمال التضامن التي قام بها الحزب والمظاهرات المعادية لاميركا وبريطانيا التي قامت بها جميع فروع الحزب الكبيرة والصغيرة على السواء، ولاسيما من التضامن مع نضال شعب لبنان والاردن والعراق الذي يجسد التحرر القومي لكل الشعوب المكونة وصيانة السلام، والنضال من اجل جلاء حالا عن لبنان والاردن قوات الغزاة الاستعمارية التي تهدد السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله، والنضال لمطالبة حكومة بن غوريون بوقف مرور قوات الغزاة فوق اراضي اسرائيل الذي يشكل مساعدة مباشرة للعدوان والاستعمار الذي ... وانتهاج سياسة للمادة للقومية ... التي تنتهجها حكومة بن غوريون ... سلام واستقلال وحياد، ... وجه لاسرائيل ... في ... الشرق العربي.

٢ - واللجنة المركزية ... يهدد في مصلحة شعب اسرائيل القومية الناجحة والاساسية ومن رغبته في ضمان السلام، تحيي نضال شعب لبنان من اجل الحرية والاستقلال، وثورة الشعب العراقي القومية المعادية للاستعمار التي قضت على النظام الملكي الاقطاعي العفن، وفتحت الطريق لاستقلال العراق السياسي والاقتصادي وتقدمه الاجتماعي، وازالت ضربة قاضية على حلف بغداد العدواني، لمصلحة قضية السلام في هذه المنطقة وفي العالم، ووضعت بنضال الشرق العربي الى مرحلة للقضاء النهائي على السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة.

٣ - واللجنة المركزية تستنكر كل الاستنكار الغزوة العسكرية البريطانية للبنان والاردن لحماية مصالح ارباب البترول والاسلحة الاميركيين والبريطانيين، التي يقصد بها ايجاد رأس جسر العدوان على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة سيطرة الاستعمار وصيانة لمراكز الاستراتيجية والاقتصادية للاحتكارات الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا. ان هذه الغزوة الاجرامية، بكل ما تعكس ان ... من ... لم توقف تهدد بخطر حرب ... سلام شعوب هذه المنطقة والعالم كله، وهي انما دلت على ضعف المستعمرين، واسعاد تلك القوى المتحدة لهم لان تخرج لم تكتشف من النار، وعلى يأس ومناعة لصوص البترول ومستعبدي الشعوب الذين في سبيل ارباحهم لا يتورعون من اتخاذ خطوات من شأنها إشعال نار حرب ذرية عالمية مدمرة. اننا ندعو شعب اسرائيل الراغب في السلام والحرية الى ضم صوته لاصوات جميع الشعوب في العالم بالمطالبة بجلاء قوات الغزاة حالا عن لبنان والاردن، ورفع ايدي المستعمرين عن الشرق الاوسط.

٤ - ويبارك سياسة الحرب واستعباد الشعوب التي ينتهجها لصوص البترول وارباب الاسلحة المستعمرون، طرق ... العسكرية ... السلام ... الحازمة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار المعسكر الاشتراكي، ووقوف هذه الاقطار بالاخلاص والحزم ضد التدخل العسكري الاميركي البريطاني في الشرق الاوسط، ومن اجل ضمان استقلال الشعوب والدفاع عن قضية السلام العالمي، ان تحذيرات الاتحاد السوفياتي من خطر الحرب الجدي، ومطالبته الشديدة بعقد مؤتمر ذروة حالا من اجل وقف الغزو وجلاء القوات الاجنبية واستبدال المفاوضات لضمان السلام، قد ساهمت مساهمة كبيرة على تجنيد الشعوب للنضال لانقاذ السلام، ومنعت حكام الولايات المتحدة وبريطانيا من الهجوم على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة، واوقفت الغزوة الاستعمارية في اوجها وعرّتها امام اعين العالم كله، واضطرت المستعمرين، بعد التأخير والتسويف الكبير، الى الموافقة على عقد مؤتمر الذروة في ١٢ آب.

ولكن ما دام الغزاة موجودين على اراضي لبنان والاردن، وما دام مستقراً حشد القوات في جنوب تركيا وقبرص وامكنة اخرى، فلا يزال هنالك خطر اتساع العدوان والحرب العامة، ولذلك من الضروري تيقظ الشعوب الدائم.

لا تتخلى اسرائيل ... مناصرة السويس قد اراد المستعمرون ... قوى السلام والحرية، وصالى الاتحاد السوفياتي ... [illegible]

اشد الاستنكار سياسة المستعمرين ... للمعتدين ... والبريطانيين التي تنتهجها حكومة بن غوريون ... [illegible]

مصحوب بخطر الحرب، على مصالح اسرائيل القومية. ان إرسال مندوب بن غوريون الشخصي شيلوح الى عقد « حلف بغداد » في لندن حيث خصصت مسألة الاعتداء على العراق والجمهورية العربية المتحدة، ومحادثات ميرفي مع بن غوريون في القدس، تدل على الصلة الوثيقة القائمة بين اوساط بن غوريون وموجهي الغزوة العسكرية الاستعمارية وسياستهم الاجرامية.

ان سياسة مساعدة الغزاة المستعمرين التي ينتهجها بن غوريون لن تنقذهم من فشلهم المحتوم، ولكنها تضر ضرراً كبيراً بمصالح اسرائيل القومية ومستقبلها في هذا القسم من العالم. ان إفلاس المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في هذه المنطقة الذي اصبح مرئياً هو كذلك إفلاس لسياسة اوساط بن غوريون في الاعتماد عليهم. ان الشرق العربي لم يعد مجال حياة ونفوذ المستعمرين، ولذلك تقضي على سند بن غوريون الاستعماري في هذه المنطقة. ان ارض سياسة موالاة الاستعمار قد اخذت تتزعزع تحت اقدام بن غوريون. والامر العاجل الملح الذي ينبغي ان ينهض من اجله الشعب هو الكف عن تأييد الحكومة للغزاة المستعمرين وتعاونها معهم، ووقف طيران قوات الغزاة في سماء اسرائيل، والكف عن كل مساعدة اخرى من جانب حكومة بن غوريون للغزاة.

٥ - ... المخطرة على اسرائيل لا تشكلها الحركة القومية العربية بل تشكلها سياسة بن غوريون، وهي المسؤولة عنها في المقام الاول، ومن هنا كان الخطر على اسرائيل داخلياً وناجماً عن السياسة الموالية للاستعمار والمعادية القومية التي تنتهجها الحكومة.

واللجنة المركزية تقرر ان حزب الليام واحدوت هعبودا يتحملان مساعدة « بارزة » كبيرة للسياسة البن غوريونية التي تعرض اسرائيل للخطر بوجودهما في الحكومة وباتباعهما سياسة ذات وجهين، الخضوع في الواقع لسياسة بن غوريون، والادلاء بتصريحات « معارضة » دون اية محاولة لتحويلها الى نضال جماهيري سياسي. والمعنى الموضوعي لهذا التصرف هو تضليل الجماهير. ومع كل تقديرنا الايجابي للانتقاد الذي يوجهه زعماء المبام واحدوت هعبودا للسماح بالمر الجوي للغزاة، من الصعب ان نتجاهل انهم يغرقون هذه النقطة من الانتقاد بسير من الاحقاد والتحريض على الاتحاد السوفياتي، ويصور من العداء الاعمى لحركة التحرر القومي العربية. ان حكام احدوت هعبودا ضد السماح بالمر الجوي ومن اجل تحييد المنطقة، مع الدعوة الواضحة الى « الزحف » عبر الحدود الاسرائيلية من اجل صد انتصار الحركة القومية العربية على المستعمرين وعملائهم في الاردن، هي امور متناقضة، والانجرار يجري وراء شعارات يمين وبن غوريون اللذين تحت ستار شبح « التوسع الناصري » يعملان الى مغامرة عسكرية جديدة.

٦ - في محاولة لتشويش الفكرة، ولصرف انتباه الشعب عن خطر الحرب وصرف دعمه من فشل السياسة الرسمية، شنت الحكومة حملة دعاية يقصد بها إعمال خطر الحرب الناجم عن الغزوة الاستعمارية بخطر موهوم مما تسميه « الناصرية »، كأن نجاحات نضال الشعوب العربية التحرري القومي ضد الاستعمار يشكل خطراً على اسرائيل.

فاللجنة المركزية ترفض وتستنكر دعاية الحكومة هذه المضللة. وتقرر اللجنة المركزية ان ليس ثمة مصلحة موضوعية لحركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار في محاربة اسرائيل، وان ليس هذه الحركة، بل سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار هي التي تشكل خطراً على اسرائيل من قبيل حتى نقلية، ومن عدوان سيناء ومجزرة كفر قاسم حتى المر الجوي لقوات الغزاة في هذه الايام. وتجاهل القضية الفلسطينية ومصير اللاجئين العرب — هذه هي طريق الانتحار لاسرائيل، طريق الكراهية لاسرائيل ومرضها في الشرق العربي وفي الميدان الدولي. ولكن هذه الطريق الاجرامية ليست قدراً محتوماً ...

في ظلق عميق على قضية ضمان السلام، وبخشية عميقة على سلام اسرائيل وامنها ومستقبلها، وبادراك واضح بأن ايام الاستعمار في هذه المنطقة قد اصبحت معدودة، وبان الشعوب العربية مضطرون الى السكنى معاً في هذا الجزء من العالم، تدعو اللجنة المركزية جماهير الشعب وكل القوى الديمقراطية وكل طلاب السلام والاستقلال الى التكتل في هذه الساعة العصيبة الحاسمة في نضال حازم من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً في اتجاه السلام والحياد، ومن اجل تبديل حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي، فهذه هي الشروط الضرورية لتغيير مركز اسرائيل في الشرق العربي ولتصفية النزاع الاسرائيلي العربي، والتعاون والتضامن بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس صيان المصالح القومية العادلة لكل الفرقاء المتين، وغير البر علاجه.

٧ — واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب وانصاره الى تشديد عمل الشرح والتفسير والدعاية في اوساط الجماهير بروح قرارات اللجنة المركزية وسياسة الحزب العامة. ان الجمهور الاسرائيلي في حالة حيرة وقلق وخيبة امل من سياسة الحكومة، والبحث عن مخرج لاسرائيل. وانه لواجب مشرف على الشيوعيين ان يوصلوا كلمة الحزب الى الجماهير الممنوعة وان يجتهدوا جيوبها لترى الوضع على حقيقته، ولترى اعداءها واصدقاءها، وان يحشدوا الجماهير للنضال دفاعاً عن قضية السلام والاستقلال والعمل والخبز.

واللجنة المركزية تدعو اعضاء الحزب الى ادراك ضعف سياسة الحكومة وسكانها لدى الجمهور، ذلك الضعف الذي يظهر رغبة استعمال البوليس ضدنا وفي التحريض المعادية للشيوعية العامة. ان الشيوعيين مدعوون الى التنصل من دسائس العدو الطبقي ومحاولاته لجعل الحزب الشيوعي كبش فداء لكل ما مني به حكم بن غوريون من فشل.

إننا ندعو كل اعضاء الحزب وانصاره الى زيادة النشاط في جمع التبرعات لخزينة الحزب ... لامر الذي يحكي حزبنا من تطوره ... وبعد هذه الايام الحاسمة من اجل قضية السلام ومصالح الشعب والوطن العليا. توثيق الصلة بالجماهير، وتقوية الحزب يومياً، وتوسيع الصفوف، وتقوية الطاعة والعمل الحزبي، وتشديد النضال عن مصالح ... ومن الاهداف ... الكتل القومي، والجهود الموجهة لتوحيد القوى الوطنية ووحدة ... — هذا هو واجب الساعة على كل من يقاوم لقضية سلام وصحة الاستقلال والحرية وفي القضاء ... الشيوعيون ... في طليعة نضال الجماهير اليومي والاساسي من اجل سكانها وامنها ومستقبلها السعيد.

سر مع الركب

لعصام العباسي

القيت في الاجتماع التأسيسي للانتخاب لفرع الجبهة الشعبية في الطيرة في ٢/٨/٥٨

سر مع الركب هادى المطل	للمعالي واهتف انا عربي
لست ابغي حقاً لغيري حراماً	ان حقي في موطني ابدي
لست بالعالي دخيلاً عليه	في ثنايا التراب جذري قوي
جرد منى ما استطعت فاني	اطلب الحق ، ان حقي جلي
ان تسل اخرس التراب اجب	بتلك دماء صلت ، ودمع عصي
حق هذا الافق قديم قديم	ليس يمحوه حاكم عسكري
من رفات الاجداد في كل غصن	ماله مخضلة الذكي الندي
وتجلى حلاوة في ثمار	ورقيق النسيم ان رق في

* * *

آه جسر السلام ان رمت سلماً	من طماعي السماح كفي تدي
ايها الشيخ ! اسائل العقل يوماً	اين « فاروق » والسعيد الشقي
فالليالي تدور حبا للفجر	عبقري ثيارة التوالي
لن يشل التاريخ سجن وظلم	فانتفاض التاريخ عصف عتي
ليس عندي فيها هنا من تليد	انما حاضري طريق سوي
يستجد الجمال مع كل فجر	ويصيب الحسود قبح وخزي
لست ازهو بخالد بن وليد	كل يوم لي خالد عبقري
ان دعوت الخليج لبى ندائي	عن بعيد الشواطئ الاطلسي

* * *

سر مع الركب قد تهادى المطل	للمعالي واهتف انا عربي
ارفع الرأس لا تلن بهوان	لا يطيق الهوان شهم ابي
سر مع الجبهة الطريق حرير	انما دربها قويم سوي

خوف المستعمرين من نشر

وثائق حلف بغداد

نمت الصحف الرجعية على اسيادها لاعلامهم الشديد مركهم وثائق حلف بغداد في بغداد وقالت نيوزويك ان هذه الوثائق التي صادرتها حكومة جمهورية العراق الفتية ستكشف امام الحركة القومية العربية المؤامرات والمكائد التي حاكها المستعمرون للقضاء على الجمهورية العربية المتحدة وعلى حركة التحرر العربي.

واضافت ان هذه الوثائق على غاية كبيرة من الاهمية فهي ستكشف العناصر الموالية للغرب في الوطن العربي وتبين صلاتهم وحركاتهم.

ويقول بعض المراسلين الاجانب ان سقوط هذه الوثائق بايدي الثوار في بغداد كان سبباً للحمى التي اصابت زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا لان ذلك كشف اجهزة الاستخبارات التي اقامتها في الوطن العربي.

وتقول وكالة الصين الشعبية ان بعض هذه الوثائق يبين ان نوري السعيد كان في خدمة الاميركيين وكانت زوجته تزور السفارة الاميركية يومياً وتمدها بالمعلومات والبيانات وتوصي بالاشخاص الذين من الممكن الاعتماد عليهم.

وتضيف ان بعض هذه الوثائق تتناول مشروعاً عراقياً يقوم على ضم سوريا الى العراق مقابل الاعتراف باسرائيل واسكان اللاجئين في الصحارى العراقية.

ومن المتوقع ان تتكشف هذه الحقائق كلها اثناء محاكمات رجال العهد البائد.

القمر السوفياتي الرابع يطلق قريباً

موسكو - تمت الاعدادات النهائية لاطلاق قمر سوفياتي رابع، وقد الح العلماء السوفياتيون في المؤتمر الجيوفيزيائي المنعقد هنا الى ان هذا القمر سيكون مرقباً كونياً، هائلا الغرض منه استكشاف مناطق الكواكب والفضاء، في حين ان الاقمار السابقة الصغيرة كانت لاستكشاف جو الكرة الارضية.

لبحث مسائل الشرق الاوسط

واشنطن - طلبت ٣٥ شخصية اميركية من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي عقد جلسة خاصة لبحث مسائل الشرق الاوسط وبينها الاعتراف بحق اللاجئين العرب الفلسطينيين.

وقد طالبوا ايضا باجراء تحقيق في اعفاء الاموال التي تجبى لاسرائيل من الضرائب.

قاموس السينما

يصدر في زوريخ - سويسرا قاموس يضم اسماء السينمائيين في العالم وتقول « الجمهورية » ان المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة - سويسرا قد طلب موافاته باسماء السينمائيين المشهورين في مصر وسوريا ليقدمها الى القائمين على نشر هذا القاموس.

٢٦ قصيدة صينية

تؤيد حركة التحرر العربي

اصدرت مجلة الشعر الصينية ملحقاً لها ضمنته ٢٦ قصيدة نظمها « شعراء من الصين الشعبية في تأييد حركة التحرر العربي. وقد نشرت هذه القصائد تحت عنوان: قاوموا التدخل الاميركي - البريطاني في شؤون الشعب العربي الداخلية. ومن هذه القصائد قصيدة الشاعر ... بعنوان: « اخواتنا الابطال - العرب اننا نحيي كم ».

حول العالم

متطوعون من بيرو

لنجدة جمهورية العراق

خمسون عاملا وطالباً في مدينة كوتسكو في البيرو الفوا كتيبة عسكرية اطلقوا عليها كتيبة كوتسكو لتأييد الجمهورية العراقية وقالت صحيفة لابرن ان المتطوعين اعربوا عن رغبتهم في السفر الى العراق لمكافحة المستعمرين عن طريق بوانس ايرس في الارجنتين.

وقد اتخذوا هذه الخطوة حين شاعت نوايا المستعمرين الاعتداء على الجمهورية العراقية.

فرقة الرقص الصينية

تلغي حفلاتها في بريطانيا

الغت فرقة الرقص الصينية حفلاتها في بريطانيا حين احتلت القوات البريطانية الاردن واعلنت انها اتخذت اجراءها احتجاجاً على العدوان البريطاني في الاردن.

استخراج الزمرد

في منغوليا الشعبية

في خلال الاسبوع الاخير استخرج المعدنون اكثر من مئة وخمسين كيلو غراما من الزمرد من منجم لياسي (منغوليا الشعبية).

ومن المتوقع ان يتم استخراج طنين او ثلاثة اطنان زمرد من ذلك المنجم. وفي الماضي لم يكتشف وجود هذا النوع من الاحجار الكريمة في ذلك القطر.

حماية الآثار

اقترح الدكتور طه حسين ان تحمي الدولة المخطوطات التي يمتلكها الافراد او تمتلكها الهيئات. وذلك بتخويل وزير التربية حق اصدار قرار باعتبار اي مخطوط اثرا من الآثار لا يستطيع صاحبه نقله الى الخارج او تدميره او التصرف به الا بالرجوع الى وزارة التربية.

ثورة الشعب في العراق اقامت الدوائر الاستعمارية ولم تقعدها بعد، بل ان هذه الدوائر نفسها لا تتمكن من القعود.

كاللصوص، بعيداً عن البيت الذي اهاق اصحابه، عقد كبار اعضاء « حلف بغداد » وسادتهم اجتماعهم في لندن، حتى في منطقة « الحلف » لم يأمنوا ان يعقدوا اجتماعهم هذا، فانقرة بعيدة، اضطرت مقدم فيصل ونوري السعيد قتلا قبل ان يصلا اليها.

وطهران قريبة من الحدود السوفياتية حيث يقوم المناورات نصف مليون جندي وربع مليون مظلي سوفياتي.

وكراتشي؟ فيها امتناق في الحزب الحاكم على اثر انتفاضة بغداد.

وحلت المشكلة، مشكلة مكان الاجتماع، بالذهاب الى لندن.

ونشأت مشكلة جديدة، هي اسم الحلف.

واقترح الصغار تسمية الحلف باسم عواصمهم حلف انقرة، او طهران او كراتشي.

غير ان دالس « فاهم الطابق »، فأي ضمانة بأن لا يحدث في هذه العواصم ما حدث في بغداد؟ انهم يخشون، وبحق من ان تتكرر مأساتهم في طهران وكراتشي وانقرة.

والافضل تسميته بحلف الدفاع عن البحر المتوسط، انهم معذورون.

فحتى في البحر المتوسط سيغرقون.

عبد الكريم القاسم وكفر قاسم

قرأت في يديعوت احرونوت تحقيقا صحفيا اجراه مراسل هذه الجريدة مع مختار قرية كفر قاسم في اسرائيل عن انطباعاته عن الفترة التي قضاها الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق الآن في قريتهم في سنة ١٩٤٨ اثناء الحرب الفلسطينية.

وذكر المختار اموراً كثيرة منها ان عبد الكريم قاسم جاء القرية ذات يوم وقال: علمت من المصادر الموثوقة بأن اهل كفر قاسم سيخرجون بعد يومين، مواطنين اسرائيليين. لا تتركوا قريتكم، فاليهود قوم متقلبون ... لا تصدقوا ما يقال من انهم يقتلون الرجال ويبقرون بطون الحبالى والاطفال، سيعاملونكم معاملة حسنة. واذا كنت لا بد تارك ان استمر في الاصلاحات التي بدأت فيها في قريتكم ... لانني اريد ان يأتي اليهود ليروا هذه الاصلاحات ويستمروا فيها.

وذهب عبد الكريم قاسم.

و ... جاءت حكومة بن غوريون فشوهت الصورة الطيبة التي اودعها عبد الكريم قاسم في قلوب اهل القرية قبل رحيله، واساءت اليهم، واساءت الى الشعب اليهودي وتنكرت لاعلانه وتمنياته.

ففي كفر قاسم هذه حدثت المجزرة الرهيبة التي اقترفتها شرطة حكومة بن غوريون بقتل ٥٠ شخصا بينهم النساء الحبالى والاطفال والشيوخ والشباب.

وانقضت نحو سنتين على المجزرة وقاد عبد الكريم ثورة الشعب العراقي، واعلن في يوم الثورة الاول ان جمهورية العراق وطن لكل مواطني الدولة المسلمين والمسيحيين واليهود.

وانقضت نحو سنتين على المجزرة اما الذين اقترفوها فلم يصدر بحقهم اي حكم ... حتى يومنا هذا. (كمشاس)

صور

شمّعوا الخيط!

«هيلـه، هيلـة، التـاجر فلّس» — بهـذا النداء الشعبي الظريف استقبلنا منشور المباي الذي وزعه على العرب في الاسبوع الماضي محرضاً فيه على الجبهة العربية وعلى قادتها وداعياً الى الانفضاض من حولها.

فلو استطاع المباي ان ينزل الى الشارع منشوراً بهذا المنطق لا شوفينه الصريح، بل باسم «اجرائه العرب» كما كان يفعل في الماضي، لما أخر في ٢٩ اكتوبر الماضي حين اعلن شمس الاضراب الحدادي على مجزرة كفر قاسم، وجه المباي، في شلة رئيس بلدية الناصرة، جماعة لبصم على مثل هذا المنشور وتسميها «بو الفحية». اما اليوم، فلافحية معطلة.

لقد افلس شمعون، فعمى رجاله من حوله. لحمل «ابن» وزل المعركة بنصه وفصه، فبعد مضي كان شمعوننا بجاس مرحباً في مدفنه يرسل اجراءه العرب لينفذوا مهماته «النظيفة»، واما هو، فكان يتمسابس بثوب الدمقراطية الشفاف، حين تم انتخاب كتلة قوية معادية للحكم العسكري في المدينة الناصرة لم يلتجيء شمعوننا الى البوليس لمنع انتخاب رئيس بلدية يخدم الشعب ولن التجأ الى اعوانه، ولو استطاع هذا الامر في يوم اول ايار الماضي لما بهدل روحه ولما شمّر، امام الناس جميعاً، عن عورته البوليسية خالعاً ثوب الدمقراطية ازالف ومُرش الحيا.

كل الدلائل تدل على ان شمعوننا قد افلس. ومنشور المباي الاخير ضد الجبهة العربية، الذي عرز شعور الشعب بأهمية وحدته، هو آخر دليل على هذا الافلاس، وسار مصير الشهاعين في شرقنا واضحاً، لان سيدهم المستعمر قد شمّع الخيط!

اتريد ان تضحك؟ من اقرأ ما جاء في هذا المنشور: «ان الفئة من هؤلاء الذين استمروا على ما يدعى الجبهة العربية هم في الحقيقة عنصر هدام يسعى للتفرقة والتجزئة بين المواطنين العرب وما يتأتى نتيجة ذلك من الاحتكاك، الامر الذي سيبعد حل مشاكل العرب المعلقة التي تتخطى اليوم الابحاث الخاصة لتجد حلها لدى الحكومة»...

سافرت ثلاث سلحفات الى بلد بعيد وبعد مسيرة طويلة نزلت في كوخ مهجور وقد جاعت فارادت ان تتناول طعامها الذي كان معها فوجدت انها نسيت الملح في البيت. فوافقت السلحفاة الصغيرة ان تعود الى البيت لاحضار الملح قبل مضي النهار ولم تحضر السلحفاة الصغيرة اتفقت الاختان على تناول الطعام دون انتظار الملح، فاذا بهما تسمعان صوت اختهما الصغيرة تصيح بهما وهي على عتبة الكوخ: اذا تناولتما الطعام بدوني فلن اذهب الى البيت لاحضار الملح...

عشر سنين مضت ونحن ننتظر الملح. سنتناول طعامنا. واما الملح فرشوه على وعودكم المرقوبة لعله ينقذها من العفن.

(جهينة)

صدى العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط

الشبيبة السوفياتية تدعو الى لقاء عالمي للشبيبة هدفه مقاومة الاحتلال والحرب

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي النداء الذي اصدرته منظمات الشبيبة السوفياتية وبينها اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني ومجلس الطلاب في الاتحاد السوفياتي وقد جاء في هذا النداء:

«ان الشبيبة السوفياتية تعرب عن معارضتها الشديدة لتدخل الاستعمار الاميركي في لبنان والاستعمار البريطاني في الاردن. ان ملايين الشبيبة السوفياتية تقف مع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال في الاقطار العربية انها مع كافة الشعب السوفياتي ومع جميع الشباب التقدميين في العالم تطالب بانسحاب الجيوش الاميركية والبريطانية من لبنان والاردن حالاً.

ان منظمات الشبيبة السوفياتية تقترح عقد لقاء عالمي واسع لممثلي الشباب للاعراب عن معارضة الشبيبة في العالم للحرب».

وتنهي منظمات الشبيبة السوفياتية نداءها هاتفة — «يا شباب العالم لنتحد ضد العدوان».

وقد ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي رداً على هذا النداء جاء فيه:

«اننا نعرب عن تأييدنا التام لندائكم هذا. ان الشبيبة الاسرائيلية تتبع باهتمام كبير احداث لبنان والاردن وكافة اقطار الشرق الاوسط. ان العدوان الاستعماري الانكلو-اميركي في الشرق الاوسط يهدد امننا وسلامتنا وتتفاقم هذه الاخطار حول السياسة الخائنة التي تنتهجها حكومة بن غوريون وسماحها لطائرات المعتدين البريطانيين.

اننا نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام واستقلال، ان مستقبل اسرائيل هو بالسير مع الشعوب العربية التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها.

اننا نوافق على اقتراحكم لعقد لقاء عالمي واسع لممثلي الشباب — يرفع صوت شباب العالم عالياً ضد الحرب ومن اجل السلام».

المحتاجون الى المساعدة يتظاهرون فتفرقهم الشرطة بالقوة

قرية صلاحي — فرقت الشرطة بقساوة متناهية مئات المحتاجين الى المساعدة الذين احتشدوا امام مبنى مجلس القرية المحلي الجديد واعلنوا قرارهم بالاضراب عن الطعام بعد ان كانوا مع نسائهم وعائلاتهم. قد تظاهروا مرات عديدة خلال هذا الاسبوع مطالبين بدفع مخصصات المساعدة التي يستحقونها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وكان وفد من هؤلاء المحتاجين الى المساعدة قد قابل وزارة المساعدة والشؤون ثلاث مرات خلال الشهر الماضي فلم يحظ غير الوعود العرقوبية عن «الاهتمام بوضعهم».

ويذكر هؤلاء المواطنون انهم لم يلقوا غير «دعمهم» الشرطة ... والاعتداء عليهم وقد وافقوا على ان يوقفوا التظاهر الى ان يزور وفد عنهم الوزارة مرة أخرى.

ونشرت قول «صوت الشيوعية» رسالة وقعت في يد مراسلها ممهورة بتوقيع مركز المجلس المحلي حاييم جوشن تقد فيلم صانع ٥٤١٠ ... ١٢-٨-٥٨ حتى ٥٨/٧/١٦.

وجاء في الرسالة، ان عدد ... حوت الى ... في ... من ... وقد ... العلم على المحتاجين في قرية صلاحي بالاضافة ... وهذا المبلغ اقل من المبلغ الذي ... الساعدة ... ٢٤٠٠ ... ٥٨/٧/٨.

وعلم انه كان يجب دفع مبلغ ٢٥ الف ليرة بدلاً من ٥٤١٠ ليرات

معارضة الكتلة الشيوعية

الكنيست تقر قانون «المفتاحيات»

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني، اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف والحيروت وبعض نواب الصهيونيين العموميين و«المتدينين» قانون «المفتاحيات» وصوتت ضد القانون الكتلة الشيوعية وامتنع عن التصويت بعض نواب «المتدينين» والصهيونيين العموميين.

وتصويت الكتلة الشيوعية ضد القانون نجم عن معارضتها في تحميل جماهير الشعب عبء حل ازمة السكن عن طريق فرض هذه «المفتاحيات».

واثناء مناقشة القانون اكدت الكتلة الشيوعية ان الحكومة هي الملزمة بحل ازمة السكن عن طريق رصد ميزانيات كافية لاقامة المباني الشعبية وعن طريق تخفيض اسعار مواد البناء.

واعلنت الكتلة الشيوعية انه لا يوجد قانون يبيح دفع المفتاحيات في اي من البلدان قطراً من الاقطار الرأسمالية التي درست قوانينها لجنة حكومية خاصة تناء الاعداد لعرض هذا القانون في اسرائيل.

المهندسون يحققون مطالبهم

والزعامة الماباينية تتخذ «التدابير» للمستقبل

تل ابيب - يعقد مجلس نقابة المهندسين خلال الايام القليلة القادمة اجتماعاً يبحث فيه طلب الزعامة الماباينية ان يتعهد المجلس بان لا يعلن اي اضراب في المستقبل دون ان توافق اللجنة التنفيذية على اعلانه سلفاً.

وطلب الزعامة المباينية هذا هو الشرط الذي تشترطه لاعادة مكانة نقابة المهندسين الى ... اللجنة التنفيذية والاعتراف بسكرتارية النقابة.

ويعرف القراء ان المهندسين الحكوميين كانوا قد اعلنوا اضرابهم دون موافقة اللجنة التنفيذية، من اجل تعديل التدرج الامر الذي ينعكس من زيادة أجورهم. واستمر اضرابهم أسبوعاً اعلن خلاله المهندسون في مختلف انحاء البلاد عزمهم على اعلان اضرابات تضامنية معه. وفي اعقاب هذا التضامن واصرار المهندسين على مواصلة الاضراب اضطرت الزعامة الماباينية الى التراجع والموافقة على مطالب المهندسين وعلى دفع أجور ايام الاضراب ومساواة أجور المهندسين الحكوميين بأجور المهندسين العاملين في مؤسسات غير حكومية.

ولكن الزعامة الماباينية الآن تريد ستر تراجعها والتعاهد ... تمنع المهندسين من استخدام سلاح الاضراب لتحقيق ... الاشتراط بأخذ تعهد من مجلس نقابة المهندسين بعدم اعلان اي اضراب في المستقبل دون موافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت (اي بدون موافقة الاكثرية المباينية) وفي اوساط المهندسين يلمس التذمر من «شرطه» ... يطلبون من سكرتاريتهم عدم الموافقة عليه.

وعلم ان عدداً من المهندسين قد طالبوا في اجتماع السكرتارية العودة واعلان الاضراب احتجاجاً على خرق السلطات للاتفاق الذي عوجبه وافق المهندسون على انهاء اضرابهم فالسلطات الحكومية لم تصدر امراً بالغاء عملية خصم أجور ايام الاضراب من أجور المهندسين مع ان الاتفاق ينص على عدم خصم أجور ايام الاضراب وقررت سكرتارية المهندسين تقديم شكوى لدى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت احتجاجاً على عدم تنفيذ المهندسين مقررات ... اللجنة التنفيذية.

تعيين قائمقام جديد في الناصرة

الطيبة — علم مراسلنا ان رزاق الناشف ابن رئيس المجلس المحلي السابق قد عين قائمقاماً للشؤون العربية في الناصرة وقد عمل رزاق الناشف معلماً في المدرسة الارثوذكسية الثانوية في حيفا قبل هذا التعيين.

ويضيف مراسلنا ان اهالي القرية يتناقلون الشائعات بشأن هذا التعيين فمنهم من يقول ان التعيين كان ترضية للوالد بسبب تنحيه عن رئاسة المجلس ومنهم من يقول انها تتصل بنشاط حزب احدوت هعبودا لاقامة «حزبهم العربي».

ليس انحطاط الوسيلة ضمانة لنجاح الهدف

كفرياسيف — علم مراسلنا ان مواطنين اثنين من قرية المزرعة — يوسف عوض ويوسف عطر امرا باثبات وجودهما مرتين في اليوم في مركز بوليس نهاريا ابتداء من اواسط تموز لمدة ثلاثة اشهر.

ونتيجة لهذا اللون من الاضطهاد القومي خسر احدهما يوسف عوض عمله في شركة يدرين ... واصبح الجوع يخيم على عائلتيهما.

لقد اصبح واضحاً ان سلطات الاضطهاد القومي تنتهج احط السبل لاذلال ابناء الشعب العربي واخضاعهم فليست اوامر اثبات الوجود سوى وسيلة لتجويع اولئك المواطنين اللذين يفرضون لها.

ولكن ليس انحطاط الوسيلة هو الضمان لنجاح الهدف، فابناء الشعب لن يجاعوا ولن يخضعوا.

ويذكر القراء ان امرين مماثلين فرضا على عيسى حبيب وانيس جرار من الناصرة.

اخوة مباهية

دورن — اعتدى ثلاثة من رجال كيبوتس جعتون المباهي وهم مسلحون بالبلطات على الراعي احمد عبد الله بدران وحاولوا القبض عليه مع انه كان يرعى قطيعه بعيداً عن اراضي الكيبوتس.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها اولئك المباهيون بمثل هذه الجريمة فقبل ثلاثة اسابيع اطلق بعضهم النار على المواطن المذكور وانذاك نجا من الاصابة بأعجوبة.

ويقول مراسلنا، الغريب في الامر ان الراعي ينتسب الى المبام لعرب.

المحامي جميل لبيب خوري

ليست القضية قضية يهودي او عربي ... لو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربيا لانكرناه ...

الكلمة التي القاها المحامي جميل لبيب خوري في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة العربية في الناصرة.

ايها الاخوان الكرام!

من حين بدأنا في تشكيل جبهتنا العربية، ومن حين بدأوا في الهمس والتساؤل وارسال علامات الاستفهام قلناها صريحة واضحة، اننا نعمل على المكشوف، وليس في الكهوف، وفي وضح النهار، وليس وراء الكواليس والاستار. اننا فئة من مواطني هذه الدولة نشعر ان كابوساً من الظلم والغبن العنصري جاثم على صدورنا من قبل السادة الحاكمين، وهي تريد ان تجمع صفوفها وتوحد كلمتها لمطالبة هؤلاء السادة برفع هذا الكابوس عن صدرها لتتنفس الصعداء وتستنشق نسيم الحرية، وتقدر كرامة المواطن.

خواني! يقولون اننا نعيش في دولة ديمقراطية تكفل حق الاجتماع والتنظيم والكلام. وعلى هذا الاساس تنادي نحن فئة من عرب اسرائيل ضمن حدود القانون واقاموا هذه الجبهة العربية لرفع الصوت عالياً والنضال المثابر من اجل رد الحقوق المهضومة، وصد العدوان عن الكرامات المداسة. ولكن السادة الحكام، اصلاً منهم في ابقاء الكابوس الجاثم على صدورنا واسترسالاً منهم في تمزيق جبهتنا أوعزوا للصحافة الصفراء، والاذناب المأجورين والخونة المارقين لنشر الدعايات المضللة ضد حركتنا ورميها تارة بالشيوعية واخرى بالناصرية وبانها حركة معادية للدولة. وقصدهم من كل ذلك تخويف ضعاف النفوس وبلبلة الافكار، ووضع المتاريس على الاسوار لتفرقة الصف وتمييع الكلمة لتخلو الطريق امامهم ممهدة لتطبيق السياسة المرسومة، وعدم المطالبة بالحقوق المهضومة.

اخواني، ان حركتنا ليست شيوعية ولا ناصرية، انها حركة تنبع من صميم واقعنا، من صميم آلامنا ودوس كراماتنا من صميم هذا الصف من الكتل العربية يقف في كل صباح من العشر سنوات التي مرت على قيام الدولة يستجدي تصريح سفر يكرم به شخص في مكاتب الحاكم العسكري ليتمكن بموجبه من السفر طلباً لرزق او لزيارة اهل او عيادة مريض.

انها من كل قرية من هذه الاراضي التي تسلب منا، ومن هذه الاوراق المختلفة الالوان التي يصلها البريد الينا بدون انقطاع تحمل بين طياتها الضرائب الفاحشة لافقارنا وسلب لقمة العيش من افواهنا انها تنبع من هذا كله ومن كثير من مثل هذا.

الله اكبر يا قوم كفى كفى. تريثوا الى رشدكم ولا تخلطوا بين الدولة والحكم المتعرض من جادة الحق والصواب فالقضية ليست قضية يهودي او عربي. فوالله لو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربياً لانكرناه، وتبرأنا منه كائناً من كان، ولكنا وضعنا ارواحنا على الكف في سبيل استئصاله والتخلص من شروره.

اخواني، اننا عندما نقاوم هذه السياسة الخرقاء لانضمر شراً لاحد بل نعتقد ان ذلك انفع للدولة وفيه الخير كل الخير للشعب اليهودي الذي كثيراً ما ذاق وقاسى من امثال هذه السياسات المتعرفة المتبجرفة فهذا عاقل من عقلاء اسرائيل الاشراف هو الدكتور شرشفسكي كتب في احدى مقالاته يقول «يبدو انه ليس في الحقيقة من الصعب ادراك الصعب الذي ينشأ من الموقف السلبي الذي يقفه العرب من اولي الشأن في الدولة وما من شك في ان الذين يتوجب عليهم الاهتمام بقضايا العرب ومشاكلهم ومن كان على اتصال بهم يفهمون تمام الفهم سبب هذا الموقف الا انهم لايجرؤون على الجهر برأيهم فلتصور لانفسنا ماذا كنا نعمل نحن اليهود لو وجدنا في حالة تشابه حالة العرب القاطنين في اسرائيل. وماذا يكون رد الفعل عندنا لو انهم حطوا من قدرنا القومي وحطوا مثوتنا ووضعونا في منطقة سكن خاص يحظر الخروج منها الا بتصريح خاص. الا تملأ الدنيا ضجيجاً صارخين «لاسامية» و«تمييز عنصري قومي»؟ وهل لم تكن لتجند الرأي العام اليهودي وغير اليهودي ضد «حكومة الشر»؟ الم نكن نهيب بالامم المتحدة والدول الكبرى في العالم الكبير والصحافة العالمية وبكل مؤسسة أخرى مدافعين عن الاصوات «اقتلونا»؟ كيف يكون رد الفعل عندنا مثلاً على قانون «استملاك الاراضي الصادر في سنة ١٩٥٣» وكيف كنا نرد على الاجبار بشأن الانضمام الى الهستدروت وبشأن الاجور وامكانيات العمل والتجارة الخ. كيف يكون رد فعلنا نحن لو كنا نجبر على العيش في ظل حكم عسكري يتدخل في شؤون التعليم والصحة والتجارة والعمل والعائلة الخ. لو كتب في بطاقات هوياتنا حرف خاص ليميز جنسنا وقوميتنا؟ لو كانت حاجتنا حكمها رهن منة موظف في مكتب الحاكم العسكري اذا ومن تكرم باصدار تصريح السفر والتفتيش على عمل، واذا نصب سلب اثنة جنسنا؟ هل كنا نحن اليهود نؤيد ونصب حكماً كهذا الحكم؟ هل كنا نسمح لدولة كهذه الدولة ان نسمي نفسها دولة ديمقراطية تقدمية متمدنة؟ كيف كنا ننظر الى خيرات وبركات هذا الحكم والى احسان هذه الوزارة او تلك؟ قبل يجوز ان نعترض على العرب ونشكو تمرمهم»؟ ثم انهى الدكتور شرشفسكي مقاله الجليل الذي نشره في مجلة «نير» لسان حال جماعة الاحود في عدد تشرين ثاني سنة ١٩٥٧ بقوله «انه يترتب على الحكومة ان تسارع الى تأليف لجنة خاصة تمثل فيها الاقلية العربية تمثيلاً قوياً لتضع سياسة حكيمة تجاه الاقلية وتبحث السبل والوسائل الفعالة لتنفيذ تلك السياسة فالوضع الحاضر لايمكن ان يستمر لان استمراره قد يكون خطراً على مستقبلنا وعلى مركزنا بين شعوب العالم».

اخواني، هذا ما قاله الدكتور شرشفسكي بالحرف الواحد. إن قوله حق. انه قول تشع الحرية بين سطوره فهو يريد لغيره ما يريده لنفسه ولقومه. وهو ان استنكر هذه السياسة الخرقاء والتي تطبق على عرب اسرائيل فهو حريص على سلامة دولة اسرائيل كحرص اكثر المخلصين لها والعاملين على تدعيم بنيانها وتثبيت اركانها وهو يعتقد ان معاملة حكام اسرائيل لمواطنيها العرب هذه المعاملة الظالمة مما يسيء الى الدولة كل الاساءة ويجلب لها الضر والشر. ان كثيرين من امثال هذا الفاضل يعتقدون هذا الاعتقاد. فهل يصغي حكام اسرائيل الى صوت الحق والضمير الحي، ويقلعون عن هذه السياسة البالية التي يطبقونها ضد عرب هذه البلاد لانها سياسة اثبت الايام انها لم تجلب اي نفع للدولة ولم تضع حجراً واحداً في صرح السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

لقد وجهوا النقد الى جبهتنا انها لم تضع من اهدافها هدفاً يرمي الى تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

فاليهم وجهوا النقد الى انفسهم اولاً وليطرحوا من الحقد والتعصب واصلحوا مواطنيهم قبل ان يطلبوا الاصلاح من غيرهم.

الا فليعلم أولئك الذين يرسمون خطوط هذه السياسة الكرداء تجاهنا انهم يعملون على هدم كيانهم وعزل شعوبهم عن شعوب هذه المنطقة التي قطعت شوطاً بعيداً في طريق الحرية والسلام المنشود.

اذن هيا ايها الاخوان الكرام الى جبهتكم العربية، وحدوا صفوفكم في داخلها وارفعوا صوتكم عالياً مدوياً بلا خوف او وجل مطالبين برفع هذا الظلم النازل بكم والجاثم على صدوركم حتى تعيشوا احراراً كراماً في وطنكم وقديماً قال شاعرنا:

عيشة بالذل لا ارضى بها
وجهنم بالعز اطيب منزل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من صندوق البريد

كتاب مفتوح

سليم حنا الصانع سمسار اراض معروف في قرية الرينة، والسمسرة على الاراضي وخدمة الحكم العسكري هما مصدر مرزقه. وقد اغراه وهمه ان يتهادى على الحزب الشيوعي لعله يستطيع ان يجد فيه اناساً من مثله يسمون ضميرهم وشعبهم وكرامتهم.

وهكذا حاول بهذا الصدد ان يصل أخي طالباً اليه ان يعمل على اقناعي بالتجسس على حزب الشعب - حزبي - ... عضو ... للحكم العسكري ... وبالطبع سيدفع الحكم العسكري اجراً شهرياً لقاء ذلك - فكل شيء له ثمنه!

وطلب الى اخي ان لا يكشف عن اسم الذي بعثه، وهو ينتظر جوابي، اما جوابي فاقدمه اليه على صفحات الاتحاد، فنحن نتكلم امام الشعب ولا نترك شيئاً مستوراً للخائنين، فاقول له:

ان مجرد تفكيرك في التوجه الي بهذا العمل الحقير اهانة لا يمكن السكوت عليها، وبعد فلا تحسب ان جميع الناس هم مثلك يبيعون ضميرهم وشعبهم بالدراهم. ونحن الشيوعيين نقيم كرامتنا وضمائرنا مقام حياتنا، فلا خير في حياة ينعدم فيها الضمير. ونحن نعمل من اجل مستقبل لشعبنا تسوده الحرية والكرامة وتنقى فيه بيدرنا من الزوان وكل خبيث. وان كنت لا تؤمن بذلك فسل نوري السعيد وغير نوري السعيد الى اين مصير خائني شعبهم.

وبعد لعلك تبلغ الذين اغروك بهذا العمل ان النقود والاغراء لا يمكن ان تكون سلاحاً ناجعاً ضد كفاح الشعب، فانهم حتى ولو اشتروا ضعاف النفوس فان الشعب يبقى المكافح دائماً ويحرص على تلك الاشلاء التي سقطت كالديدان محاولة العبث بسلامة الشعب.

هذه هي كلمتي اليك... فهل تعقل؟

جميل بوبصرة
الرينة

زرازير احدوت هعبودا يحاولون اقامة حزبهم «العربي»

الطيبة — ينشط حزب احدوت هعبودا لتأليف فرع لحزبهم «العربي» في القرية وقد قام رجاله بالاتصال مع بعض الوجهاء والموظفين لهذه الغاية.

ويقول مراسلنا الخاص - يقوم موظفو وزارة الداخلية (التي يرأسها احد زعماء احدوت هعبودا) بنشاط محموم لاقامة فرع لحزبهم «العربي» — ويبدو انهم اتفقوا مع المعلم سليم خليل موظف صندوق المرضى لرئاسة الفرع في القرية.

وسليم خليل احتل المركز الثالث في قائمة فارس حمدان لانتخابات الكنيست الثانية وقد عمل ايضاً باخلاص فائق مديراً لدائرة صحية المشرق في المنطقة.

ويقول مراسلنا، وهكذا تتكشف الامور باقتراب المعركة الانتخابية للكنيست الرابعة (تموز ١٩٥٩) اذ بدأت وزراء الاحزاب الحكومية المختلفة تدور حول الناخب العربي لسرقة صوته.

ولكن المواطن العربي يعرف هذه المناورات ويقول «على هامان يا فرعون».

شد الاحزمة والتجويع للانفاق على الاسلحة

القدس — بدأت الحكومة امس الاول حملة شد احزمة الجماهير من اجل تمويل النفقات العسكرية المتضخمة الناجمة من مشاريع مغامرات بن غوريون الجديدة، وذلك بزيادة الضرائب على عدد من الحاجيات الضرورية، والمعتقد انه ستزداد في المستقبل القريب الضرائب على عدد آخر من الحاجيات الضرورية.

ونتيجة لهذه الزيادة في الضرائب ارتفعت اسعار السجاير والمشروبات الروحية وغاز الطبيخ.

وهذه الحاجيات التي ارتفعت اسعارها غير داخلة في حساب جدول الغلاء، والغرض من هذا هو المحاولة دون دفع علاوة غلاء المعيشة.

وفي اجتماع صحفي عقد لتفسير هذه الخطوة شار وزير المالية الى احتيال اضطرابات مالية في البلاد. وقال ان ثمة حاجة الى ايجاد احتياطي كبير من الحاجيات نظراً للوضع الحاضر. وقال ان الغرض هو الاقتصاد في انفاق النقد الاجنبي على حاجات الاستهلاك من اجل توفير هذا النقد للانفاق على حاجات الامن. وفي نهاية كلامه قال انه يجب التحكم في المستقبل والاستعداد لما عسى ما لا يجري ما سبق به الله. ويبقى تقدير الرأي العام لقرارات اسكير.

وقد ارتفعت اسعار السجاير على الشكل التالي:

من ٤٠٠ بروطة الى ٤٧٠ بروطة
« ٤٧٠ « « « ٥٠٠ «
« ٥٤٠ « « « ٦٠٠ «
« ٦١٠ « « « ٦٧٠ «
« ٦٤٠ « « « ٧٠٠ «
« ٧٢٠ « « « ٨٠٠ «

وبهذا قد بلغت المكوس على السجاير ما يتراوح بين ٥٩ بالمئة و٦٨ بالمئة من ثمنها.

وارتفعت الضريبة على اجهزة الغاز ١٥ بالمئة فغدت ٥٠ بالمئة من الثمن.

أما اسعار المشروبات الروحية فقد ارتفعت بـ ٨٠٠ بروطة للبتر.

جولدمان: الاتحاد السوفياتي عامل هام في الشرق الاوسط وهذا يغير الوضع

القدس — تكلم ناحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، في اجتماع صحفي عقده فقال ان الاتحاد السوفياتي هو عامل هام في الشرق الاوسط، وهذا الامر يغير كل الوضع من وجهة نظر اسرائيل ايضاً.

واعترف بان ثمة خلافاً في الرأي بينه وبين بن غوريون فيما يتعلق بسياسة اسرائيل الخارجية.

وقال ان الخطر على اسرائيل الآن ليس عسكرياً بل سياسياً، ولكن ما من احد يعلم ما سيأتي به الغد.

وقال ان على الغرب ان يعترف بان الاتحاد السوفياتي عامل هام في هذه المنطقة. وقال قبل بضع سنة رفضت الولايات المتحدة الحديث مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ولكن الوضع الآن قد تغير بسرعة كبيرة. فالآن العالم كله يعلم ان الاتحاد السوفياتي عامل هام في هذه المنطقة. وهذا يغير المسألة كلها، ومن وجهة نظر اسرائيل ايضاً حيال العلاقات القائمة بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما جمع حتى الآن (٦٩٠٧٠٦٫٧٠٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي (١٢) العدد

المنطقة	المقرر	المحصل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٢٧٥٠٣٥٫٩٩٠	٦٨٫٨
السهل	١٦٠٠٠٠	١٠٠٨٤٦٫١٠٠	٦٣٫٠
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٦٠٠٤٤٫٣٣٠	٦٦٫٨
القدس	١٠٠٠٠٠	٥٠٤٧٠٫٠٠٠	٥٠٫٤٧
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٥١٢٠٠٫٠٠٠	٥١٫٢
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٤٠٤٧٤٫٠٠٠	٤٠٫٤٧
متفرقات		١٨٥٠٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٦٩٠٧٠٦٫٧٠٠	٦٣٫٤

اضراب مجد الكروم مستمر وايشد مستمرة في تعنتها

مجد الكروم — في ٥-٨-١٩٥٨ قابل وفد من مجد الكروم مراقب السير في حيفا والشمال بحضور احد مديري ايشد (رفايلي) وقد اشترط هذا المدير ان يحل الاضراب اولا وبعدها تنظر الشركة فيما اذا كانت مجد الكروم بحاجة الى باصات أم لا غير آبه للحقائق التي قدمها الوفد. ولذلك لم تأت المقابلة بنتيجة.

وكان العمال قد أرسلوا شكاوي الى وزير العمل ووزير المواصلات ورئيس الكنيست والكتل البرلمانية المختلفة.

وهكذا لا يزال الاضراب مستمراً، وتعمد «ايشد» الى تحطيم الاضراب دون ان تسمع لطلبات اهالي مجد الكروم، اذ أخذ بوليس الحركة يطارد سيارات الشحن المرخصة (التابعة لشركة ارغ ون عكا) ويمنعها من نقل الركاب مما ادى الى ان يستخدم العمال ٢٧ سيارة تاكسي لنقلهم.

فالى متى هذا الاستهتار بمصالح العرب واين المسؤولون الذين يبدون جبارة عندما يتعلق الامر بمصالح الشركات الكبيرة.

المعلمون المفصولون يناشدون الشعب

للوقوف الى جانبهم في المعركة من اجل صيانة مستقبل النشء

حيفا — مكتب الاتحاد — ناشد المعلمون الياس طه وعمر مرقص وعيسى لوباني الذين فصلتهم دائرة المعارف من عملهم... ناشدوا الاباء والامهات وزملاءهم المعلمين والطلبة للوقوف معهم ومؤازرتهم في نضالهم من اجل العودة الى العمل والاستمرار في تأدية رسالتهم المقدسة في خدمة شعبهم واجياله الصاعدة.

وقد جاءت دعوة المعلمين في بيان اذاعوه على الجماهير في الاسبوع الماضي وسردوا فيه تطورات قضيتهم.

ويقول المعلمون الثلاثة في بيانهم انهم اعضاء في كتلة المعلمين الديمقراطيين التي اخذت على نفسها مكافحة سياسة دائرة المعارف في التعليم العربي — هذه السياسة التي ادت الى تدهور التعليم العربي وحاولت دائماً حطم الكرامة القومية والشخصية في النشء العربي.

ويؤكد المعلمون ان سياسة الارهاب والتنكيل وهدر الكرامة التي ينتهجها المسؤولون عن التعليم العربي هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي.

ثم يسردون قصة التحقيق معهم لانهم نشروا مقالات «لا تتلاءم مع عملهم» ويقولون:

اما المقالات (كتبها عمر مرقص والياس طه) فهي نقد لسياسة المعارف تجاه التعليم ودفاع عن المعلمين العرب ومصالحهم واما موضوع القصيدة (كتبها عيسى لوباني) فهو احتراق لايام طفولة الشاعر في قريته المهجورة الاربع ومراسح لما عاده شعبنا خلال السنوات الماضية.

وبعد ان يؤكدوا بان لجنة التحقيق حكمت لاعفاء سنة كاملة على الفصل يواصلون عرض قضيتهم فيقولون: ان فصلنا لهذه الاسباب هو بمثابة خطوة تهدد كل معلم مخلص لرسالته وشعبه وهكذا فهي ضربة ليست موجهة الينا فحسب، بل الى النشء العربي وجميع المخلصين.

«ان دائرة المعارف انتهجت وتنتهج سياسة حرمان المعلمين الأمناء على مصالح شعبهم واجياله الصاعدة لتجعل من مهنة التدريس المقدسة وقفاً على اجراء سلطات الاضطهاد القومي من حملة الشهادات خلاً من المؤهلات» من الجواسيس والمرتزقة الذين يخدمون مصالح الحكام بدلاً من مصالح شعبهم واجياله الناشئة».

ويقول مراسلونا في الجليل ان الجماهير تلقت هذا النداء بصدق فقد حرك مشاعرها واقتنعت بحق ان معركة اعادة اولئك المعلمين المفصولين هي معركة الشعب العربي، معركة كل من تعز عليه الديمقراطية وحرية المواطن ومستقبل ابناء الشعب العربي.

١٠٠٠ مواطن من قضاء الناصرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — اكثر من الف مواطن وقعوا حتى الآن على البطاقات التي أصدرتها اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المساجين الذين زجتهم السلطات في السجون باستصدار أحكام من المحكمة العسكرية.

ويقول مراسلنا ان الموقعين على هذه البطاقات ينتمون الى الناصرة وقراها على الوجه الآتي: ٥٠٠ من الناصرة، ٤٢ من دير حنا، ٤٨ من عرابة، ١٠٠ من طرعان، ٦٨ من كفرمندا، ٢٧ من دبورية، ٣٦ من عيلبون، ٥٠ من يافه، ٥٦ من المشهد و١٥٦ من سخنين وابو سنان.

ويقول مراسلنا في تل ابيب وحيفا والقدس ان المواطنين اليهود يوقعون على هذه البطاقات ويبعثون بها الى رئيس الدولة، ويطالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري واخلاء سبيل المساجين.

الرأي العام يطالب باطلاق سراح معتقلي عرابة وطمرة او بمحاكمتهم

عرابة البطوف — لمراسلنا في الجليل — منذ ١٤ تموز الماضي والبوليس ينتزع شاباً بعد آخر ويزجهم بالسجن بالاعتماد على قانون «جرائم ضد الدولة» ودون تقديمهم الى المحاكمة.

فمنذ الآن جرى اعتقال حسين علي الجربوني واحمد صالح جربوني ومحمود محمد مصطفى ياسين ومحمود محمد شريوشي وخالد موسى محمود وسليم ابراهيم الاحمد الذي اعتقل يوم السبت الماضي بعد ان اجرى البوليس تفتيشاً دقيقاً في بيته.

وانتشر الشائعات في القرية ان البوليس سيعتقل ٦٠ شاباً بموجب لائحة وضعها.

وكان البوليس، في هذه الحملة نفسها، قد اعتقل من قرية طمرة، ابراهيم الشحلاوي ويوسف سعيد حكمدان وعمه فضل حسان.

ان الرأي العام يطالب، بحق، اما باطلاق سراح المعتقلين او بتقديمهم الى المحاكمة. فلا يستطيع الشعب ان يرى في هذه الحملة الجديدة الا محاولة جديدة من حكومة الاضطهاد القومي لاخذ سياستها الاضطهادية من الاجهار التام بعد ان فشلت محاولتها السوداوية في اول ايار.

وما يثير الاستنكار الشديد ان البوليس لجأ في تحقيقه مع هؤلاء المعتقلين الى الضرب المبرح، وبشكل خاص ضرب محمود الياسين ضرباً وحشياً. وقد جرى فحصه طبي من قبله فأثبت الفحص الطبي وقوع الضرب. وفي محكمة الصلح التي اوقفت المعتقلين عشرة ايام، شهد يوسف سعيد حكمدان من طمرة ان البوليس ضربه ضرباً عنيفاً.

محكمة العدل العليا

ومؤخراً لجأ البوليس الى محكمة العدل العليا وطلب ايقاف اولئك المعتقلين شهراً واحداً. وقد لبت المحكمة طلب البوليس. ويقول مراسلنا الصادق ان المحكمة تستطيع، بموجب قانون جرائم ضد الدولة ايقاف مثل اولئك المعتقلين لاربع مرات ولمدة شهر في كل مرة.

كلمة الاتحاد (بقية)

وتعرض اسرائيل لخطر جسيم، وهي ذات طابع استفزازي جداً، اذ ستجتمع هيئة الامم المتحدة للبحث في مطالبة الاتحاد السوفياتي والشعوب الاخرى بجلاء قوات المعتدين عن لبنان والاردن.

فبدلا من النضال من اجل جلاء قوات الغزو وتخفيف حدة التوتر الدولي واحترام السيادة القومية للشعوب والسلام تساعد حكومة بن غوريون المعتدين الامريكيين والبريطانيين.

ومن امثلة وصف «المعبر الجوي» موقتاً تم استئنافه بعد ذلك بقليل، ويبدو ان بن غوريون قد طلب «تأميناً» لقاء خدمته للمعتدين الامريكيين والبريطانيين فجريدة «دافار» وجريدة «جيروزالم بوست» التابعان عا في الواقع من ابواق رئيس الحكومة، لم تخفيا ان حكومة بن غوريون قد طلبت ثمناً لقاء هذه الخدمة، وهذا الثمن هو سنة مشاريع العدوان على الاردن، بيد ان الحكومة تخفي عن الجمهور نتائج المفاوضات التي جرت وراء الستار بينها وبين حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة.

هذه المفاوضات السرية وتآمر حكام اسرائيل مع المستعمرين ان هي الا لمصلحة اصحاب الشارات الامريكيين والبريطانيين الذين يسعون لان يستعبدوا بالقوة مرة كرهم المفقودة. اما شعب اسرائيل فلا يريد ان يكون اداة في ايدي المعتدين الامريكيين والبريطانيين.

اننا نعود فنؤكد ونحذر، ان مؤامرة حكومة بن غوريون على تجديد الممر الجوي لمساعدة القوات الاستعمارية العدوانية بهورها بلادنا بمغامرات خطرة جداً على مستقبل شعبنا.

ان شعب اسرائيل لا يستطيع ان يسلم بسياسة الاوساط الحاكمة العسكرية التي تعد لمغامرة جديدة خطرة من شأنها ان تجلب كارثة عظمى على بلاده.

في الامكان، ومن الضروري، احباط مؤامرة بن غوريون! ان الحرب ليست محتومة! من الضروري ان تتكتل كل القوى التي تدرك مدى الخطر الذي يعرض اليه شعبنا من جراء مشاريع اوساط بن غوريون، وان تطالب بوقف «الممر الجوي» الممنوح للمستعمرين في سماء بلادنا!

اننا نتوجه الى شبيبة واهل اعضاء المابام واحدوت هعبودا، لقد اعلنتم معارضتكم للمساس بسيادة اسرائيل باقامة «جسر جوي» في سمائها، فلا تكتفوا بهذا الاعلان، لا تسمحوا لحكومة بن غوريون! اطلبوا بشدة وقف هذا الممر الجوي حالا!

اننا نتوجه الى كل الناس ذوي النوايا الحسنة من كل الاحزاب داعينهم الى النضال في داخل احزابهم ضد تأييد حكومة اسرائيل للعدوان الامريكي — البريطاني!

اننا نعتبر كل إنسان في اسرائيل يعز عليه مستقبل الوطن الى التيقظ، ان بن غوريون قد فرض على اسرائيل مغامرة سيناء في اكتوبر سنة ١٩٥٦ وعرض مستقبلنا وكياننا للخطر، فلا تكرر هذه المغامرة المجرمة!

اننا ندعو كل إنسان في اسرائيل الى النضال ضد خطر جر اسرائيل الى الحرب! الى النضال من اجل السلام!

اللجنة المركزية ...

١٩٥٨/٨/٧

اعتداء مراقبي البلدية على باعة الخضار

حيفا — لمراسلنا — تكررت في الأيام الاخيرة حوادث اعتداء مراقبي البلدية في حيفا على باعة الخضار والمنتجات الزراعية الاخرى من القرى العربية المجاورة.

فهم يطاردون هؤلاء الباعة من مكان لآخر ويصادرون منتجاتهم التي يعرضونها للبيع في وادي النسناس واماكن اخرى منذ سنوات عديدة وذلك مقابل ضريبة يومية يدفعونها للبلدية.

ويظهر ان البلدية خضعت اخيراً لشركات تصريف الخضار والتجار الكبار المحتكرين الذين همهم الوحيد الربح وزيادة الأسعار.

وقد علمت ان الناس يزداد في وادي النسناس من تصرف مراقبي البلدية وحملتهم في مطاردة هؤلاء الباعة الفقراء، ويطالبون بالسماح لهم ببيع منتجاتهم الزراعية كالسابق لان مصلحة جمهور المشترين تتطلب ذلك.

لان خطر توسيع النزاع (بقية)

الامريكي ايزنهاور فرض مجرد فكرة عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن. وهذا الموقف قد منع عقد مؤتمر الاقطاب.

وفي هذه الاوضاع ترى الحكومة السوفياتية ضرورة مواصلة جهودها من اجل صيانة السلام في الشرق الاوسط وتجنيبه وبلبة اتخاذ خطوات سريعة وحيوية للجم المعتدين طلبت الحكومة السوفياتية من وفدها في الامم المتحدة ان يطالب بعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للبحث في قضية جلاء قوات امريكا وبريطانيا من لبنان والاردن.

ومع هذا اكد خروشوف في المذكرة «انه لو تكون من ان مؤتمراً على مستوى عال، على الشكل الذي اقترحناه سابقاً، سيدعم جهود كل المشتركين فيه من اجل ايجاد السبل لاحلال وضع الحرب الباردة ومنع نشوب حرب عامة».

وذكر خروشوف في مذكرته ان مجلس الامن في صورته الحالية قد تحول تحت ضغط امريكا الى ما يشبه لجنة تشترك فيها، في الاساس، الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وحلف بغداد وحلف جنوب شرقي آسيا، وتحتل فيه الصين الشعبية بشكل شاذ كاي شيك مقعد ممثل الصين الشرعية.

وأكدت المذكرة السوفياتية ان تقرير هيئة الرقابة قد اعلن عدم تعرض لبنان الى خطر عدوان غير مباشر وان محاولات امريكا ترمي الى صرف انظار الرأي العام عن العدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط.

واتهمت المذكرة السوفياتية امريكا باستغلال مجلس الامن لاغراضها الخاصة بمساعدة ممثلي الدول التي تنتسب الى الاحلاف العسكرية التي تسيطر عليها امريكا.

واعلن خروشوف في مذكرته ان خطر توسيع النزاع وتشديده لم يختف بعد وان من الجمهورية العربية والجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى لم يضمن بعد. وقال خروشوف ان اضطرار الدول الغربية الى الاعتراف بالجمهورية العراقية وعدم الامتناع عن توسيع عدوانها قد كان بفضل الموقف الصلب الذي وقفته قوى السلام. ولكن مع هذا لا يمكن القول ان الخطر قد زال.

المذكرة الى ديغول

وجاء في الانباء ان مذكرة مماثلة لتلك التي تسلمها ايزنهاور قد ارسلت الى رئيس الحكومة البريطانية.

وفي المذكرة الى ديغول كرر خروشوف اهمية عقد مؤتمر الاقطاب. وجاء في المذكرة «ان المقابلات الشخصية بين رؤساء الحكومات من شأنها ان تخفف التوتر الحالي وتزيد في الثقة والتفاهم المتبادلين وتسرع في ازالة الحرب الباردة. اننا ننتظر موافقتكم على الاقتراح الخاص بمؤتمر الاقطاب ونحن نعلن اننا مستعدون للاشتراك فيه في كل وقت».

احتجاج حزب العمال

واوردت رويتر من لندن ان زعيم المعارضة العمالية البريطانية قد هاجم بشدة اعمال بريطانيا وامريكا في الشرق الاوسط، وقال ان الطريق الوحيد لاحراز حل هو الجمع بين الدول الكبرى في نطاق الامم المتحدة.

ايزنهاور قد يشترك

وفي اجتماعه الصحفي اعلن ايزنهاور انه قد يشترك في الاجتماع الخاص للامم المتحدة اذا شعر ان هناك ضرورة وفائدة من ذلك.

وقال ايزنهاور في هذا الاجتماع انه «يؤيد» القومية العربية. ولكن هذه الثقة بالروح القومية توجد القوات الامريكية في لبنان!

مشاورات انجلو — امريكية

وتجري الآن مشاورات بين لندن وواشنطن بصدد جلسة هيئة الامم المتحدة. وهذه المشاورات تتناول ايضاً الموقف الانجلو الامريكي في جلسة مجلس الامن التي ستقرر عقد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

عبد الكريم قاسم (بقيه)

قد اعتقل سنة ١٩٥٣ وحكم عليه بالاعدام لرمه شعار الجمهورية لمراقبة. وقد حول هذا الحكم الى حكم بالسجن المؤبد بسبب حملة الاحتجاج التي اجتاحت اقطار الشرق الاوسط والعالم.

وقد اطلق ايضاً سراح اكرم حبيب سكرتير عام نقابة الخاصين.

الحزب الشيوعي يطلب رخصة لاصدار صحيفة

ونقلت انباء لبرق ان الحزب الشيوعي طلب من الحكومة الترخيص له باصدار صحيفة تنطق بلسانه واعلن ان على النظام الجمهوري ان يضمن حرية الرأي والتنظيم فيمكن المنظمات الشعبية لممارسة من العمل.

وفي الوقت ذاته اكد خطباء الاجتماعات الشعبية التي تجري في انحاء العراق على ضرورة توطيد الجبهة القومية واعلنوا ان توجه القوى المختلفة في داخلها دون النظر الى تشابها الحزبي هو السبيل الوحيد لصيانة الجمهورية العراقية الفتية.

اعترافات جديدة

وقد اعترفت في الايام القليلة الماضية بالجمهورية العراقية الارجنتين وهولندا واستراليا، وقد بلغ عدد الدول التي اعترفت حتى الآن ما يقرب الستين دولة.

(بقية المنشور على الصفحة ١ عمود ٦)

ولا تخفي الدوائر المقربة لبن غوريون هذا الامر وتقول ان كل المسألة قد كانت «تحت الضغط الامريكي الشديد».

وهناك تفسير آخر تتناقله بعض الدوائر وهو ان موافقة بن غوريون على تجديد عبور الطائرات في الفضاء الاسرائيلي هي جزء من مشروع شامل يتضمن من الناحية الواحدة تعهد امريكا وبريطانيا بتزويد اسرائيل بالاسلحة ومن الناحية الثانية تعهدها بعدم عرقلة ما تزمع حكومة بن غوريون القيام به في حالة انهيار حكم الملك حسين في الاردن الامر الذي سيكون ذريعة لتدخل حربي جديد في الشرق الاوسط.

وكانت «معريب» المقربة الى بن غوريون قد كشفت النقاب عن نياتها بصراحة الى اقتسام الاردن. وقالت «ان على حكومة اسرائيل ان تقول بوضوح انه في حالة تقسيم الاردن سيكون لنا الحق الشرعي (١) والادبي (٢) في الجزء الذي قررت هيئة الامم المتحدة ان يرتبط اقتصادياً باسرائيل».

ورفضت الدوائر السياسية الرسمية التعليق بشيء على مشروع همرشولد لوضع قوات دولية على الحدود بين اسرائيل والاردن. ولكن المعتقد هو ان بن غوريون يعارض في الامر الذي قد يعرقل مشاريعه العدوانية.

وكتبت «المرحاب» لمراسلها في لندن ان حكومة اسرائيل تمنع عبور الطائرات البريطانية والامريكية في سماء اسرائيل بعد ان تلقت تعهدات بالا توضع اي قوات غربية على الحدود في حالة عدم امكانية المحافظة على الحكم الملكي في الاردن.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٢ آب ١٩٥٨ — ٢٦ محرم ١٣٧٨ — 12.8.1958 — No. 31 Vo. ٢٧ — العدد ٣١ السنة الخامسة عشرة — الثلاثاء

رسالة جديدة من خروتشوف الى مكميلان

لندن — اذاعت وزارة الخارجية البريطانية ان رسالة جديدة من الرفيق خروتشوف الى رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان سلمت الى السفير البريطاني في موسكو ... وفي هذه الرسالة يدعو خروتشوف الى عقد مؤتمر الاقطاب. ويقول ان الحاجة الى عقد هذا المؤتمر اصبحت اكثر الحاحاً على اثر الحوادث الاخيرة في الشرق الاوسط.

و[illegible] خروتشوف عن امله في ان تتمكن الجمعية العمومية من معالجة [illegible] كل التي تواجهها، وان تكون هذا لاجتماع من عقد مؤتمر الاقطاب.

غدا تجتمع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

القضية الجوهرية ليست اقتراحات «بنائية» بل انسحاب المحتلين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان اعظم المسائل اهمية في الدورة الطارئة للجمعية امام هيئة الامم المتحدة هو سحب القوات الامريكية والبريطانية من الشرق الاوسط».

هذا ما اعلنه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في عشية انعقاد الجمعية العامة عند وصوله الى نيويورك للاشتراك في جلساتها غداً الاربعاء.

وكان مجلس الامن قد دعا الى عقد هذه الجلسة الطارئة على اثر عرقلة الدول الغربية عقد مؤتمر للاقطاب لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وفي اعقاب هذا القرار عقدت الجمعية امامه جلستها الاولى في [illegible] لست الماضي و[illegible] الى اقتراحات داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لتسوية مشاكل الشرق الاوسط.

وتنص اقتراحات همرشولد على:

* توسيع نشاط مراقبي هيئة الامم المتحدة في لبنان والاعراب عن صيانة استقلال لبنان وسيادته
* اعداد [illegible] خاصة لصيانة الاردن ومنها تقوية منظمة رقابة الهدنة.
* مطالبة الدول العربية بتأكيد احترامها المتبادل لسيادة شطارها وعدم التدخل في شؤون بعضها البعض.
* تقديم المساعدة الاقتصادية والتكنيكية لاقطار الشرق الاوسط عن طريق الامم المتحدة.
* احترام اماني الشعوب العربية.

ولكن اوكادي سوبوليف مندوب الاتحاد السوفياتي انتقد بحق هذه المقترحات، التي وصفتها الصحافة الامريكية «بالمقترحات البنائية»، وطالب بسحب القوات الامريكية والبريطانية التي تحتل لبنان والاردن.

وقال ان هذا الاعتداء يؤدي الى خنق حجة المؤتمر وصب [illegible] اشتعال نار حرب جديدة.

وقال ان انسحاب القوات المحتلة فوراً يخلق الظروف لتحرر القطار المنطقة من التدخل الاجنبي.

وصول الوفود واشتراك ايزنهاور

[illegible] وقد توافد على نيويورك للاشتراك في دورة الامم المتحدة الطارئة عدد كبير من وزراء خارجية الدول الاعضاء وكذلك وكالات الانباء ان ايزنهاور قد [illegible] امام [illegible] حكومته [illegible] لحل ازمة الشرق الاوسط.

ولكن [illegible] رئيسة [illegible] التي وصفها غروميكو وسوبوليف لا اقتراحات «بنائية»!!

(راجع افتتاحية العدد)

كلمة الاتحاد

على هامش دورة الامم المتحدة

الاقتراح البنائي: جلاء المحتلين

غدا الاربعاء، تجتمع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورة طارئة لبحث ازمة الشرق الاوسط والعدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن.

والدلائل تجمع على ان الدول الغربية ستحاول «اقتراحاتها البنائية» بشأن صيانة استقلال لبنان، وتحييد الاردن، ومساعدة اقطار الشرق الاوسط، ان تتفادى قضية العدوان الجوهرية وشغل الرأي العام العالمي عن قصة الاحتلال الامريكي البريطاني وما يحمل في طياته من اخطار على الجمهوريتين العربيتين المتحررتين وعلى السلام العالمي.

وتهدف هذه الدول من وراء هذا الاسلوب ان تحول النقمة عنها فتتمكن الولايات المتحدة وبريطانيا ان تحرزا المكاسب من وراء عدوانها.

وليس هذا بالاسلوب الجديد.

ففي اواخر سنة ١٩٥٦ وفي ظروف مماثلة حاولت بريطانيا وفرنسا واسرائيل التي اعتدت على مصر ان تجني ثمار عدوانها اثناء انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

انذاك تحدثت الدول المعتدية عن اوضاع عدوانها وطلته بطلاء «شرعي» بالضبط كما طلت الولايات المتحدة وبريطانيا احتلالها للبنان والاردن بطلاء شرعي.

ولكن نقمة الشعوب العارمة قطعت على المعتدين السبيل ولم تسمح لهم بجني فوائد عدوانهم بل ان نقمة الشعوب اوقعتهم في عزلة في الميدان الدولي واصابتهم اصابة شديدة لا يزالون في حوها ومساوئها.

ولا يزال حكام بريطانيا زعماء ذلك العدوان القديم وشركاء العدوان الجديد الصغار يذكرون كيف وقفوا في عزلة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ووفود دول القارات الاربع تقول لهم: اخرجوا من مصر ... لا مكاسب للمعتدين.

ان نقمة الشعوب على العدوان الامريكي البريطاني على لبنان والاردن لا تقل عن نقمتها على العدوان الثلاثي على مصر .. بل ان نقمتها تضاعفت لان هذا العدوان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)



جندي جزائري يحرس مناطق [illegible]

بكيتا خروتشوف يقول في حفلة افتتاح اضخم محطة كهربائية في العالم

اذا شن المستعمرون الحرب فسنستأصل العدوان من جذوره ونحل السلام في العالم كله

موسكو — تكلم رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نكيتا خروتشوف في حفلة تدشين محطة كهربائية جولوفسكو موريه، هي الكبرى من نوعها في العالم، فقال ان خطر الحرب في الشرق الاوسط لا يزال شديداً جداً، و[illegible] قائلاً [illegible] كل جهد من اجل [illegible] على التدخل العسكري واجلاء قوات المستعمرين عن لبنان والاردن.

وقال ان الاتحاد السوفياتي [illegible] سيواصلون انتهاج سياسة سلام، ولكن مع هذا سيعملون كل ما في وسعهم للجم الاوساط التي يبقى اقرب اذا تجاهلت هذه الاوساط العقل السليم وشنت حرباً جديدة فانا سنعمل كل شيء لاستئصال العدوان من جذوره واحلال السلام في العالم الى الابد.

وقال خروتشوف ان الولايات المتحدة وبريطانيا [illegible] الاحاديث حول عقد مؤتمر ضرورة لزيادة قواتها في لبنان والاردن، بعد ان استهاج الرأي العام العالمي وسخطه وتنديده بالعدوان الاستعماري والموقف [illegible] عدم [illegible] السلام [illegible] بخطر [illegible] عسكري الى [illegible] من مشاريعهم الاجرامية للهجوم على الجمهورية العراقية وسائر الدول العربية.

و[illegible] خروتشوف الدول الغربية شنة الحرب الباردة وتنتهج سياسة عدوانية من [illegible] كوت [illegible] على شفا الحرب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

المحطة الكهربائية

تقوم هذه المحطة على الفولغا وهي الخطوة الاولى في ايجاد شبكة كهربائية موحدة لروسيا الاوروبية. وتنفصل هذه المحطة من موسكو على بعد ٩٢٠ كيلومترا وقوتها ٢٠١٠٠٠٠٠٠ كيلو واط.

وقد منح السوفيات الاعلى اوسمة الى ٥٠٨٠ عاملا برزوا في العمل في بناء هذه المحطة الذي دام سبع سنوات

بعثة اقتصادية سوفياتية في الرباط

الرباط وصلت الى عاصمة المغرب بعثة اقتصادية سوفياتية لمباحثة الحكومة المغربية بشأن اقامة مكتب اقتصادي سوفياتي دائم

الجبهة العربية تكشف في اجتماع صحفي عن بشاعة الاضطهاد والتفرقة العنصرية

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت «الجبهة العربية في اسرائيل» اجتماعاً صحفياً في بيت سوكولوف (دار نقابة الصحفيين) في تل ابيب صباح الاحد الماضي، حضره عن الجبهة السادة: يني يني، جبور جبور، شكري الخازن، حنا نقاره، جميل ليب الخوري، ومحمد عبد القادر يونس — والدكتور عطا الله شيبان وهم اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة، واشترك فيه ٢٣ صحفياً من مختلف الصحف الاسرائيلية وبعض مراسلي وكالات الانباء، وبينهم مراسل تاس. ووزعت الجبهة على الصحفيين بياناً عن اهدافها واعمالها.

وقد افتتح المؤتمر السيد يني يني مرحباً بالصحفيين وقال انه يأمل ان ينقلوا الى قرائهم صورة صادقة عما سيسمعون من بيانات، وانه على ثقة ان الجبهة هي وليدة الاوضاع التي يحياها الشعب العربي في اسرائيل منذ عشر سنوات، وقال: ليست الجبهة حزباً سياسياً ولم تقم لتنافس اية مؤسسة اخرى.

ثم تكلم المحامي جميل ليب الخوري وقال ان هدف الجبهة هو النضال بالسبل الشرعية، لالغاء الحكم العسكري وقومية الاضطهاد. واقتبس اقوال الدكتور شرشفكي من منظمة ايحود — والتي يقارن فيها آلام الجماهير العربية هنا بما قاساه الشعب اليهودي من الاضطهاد اللاسامي في اوروبا، وتوجه الخطيب الى الصحفيين طالباً مساعدتهم في النضال لالغاء الحكم العسكري ليشعر السكان العرب انهم مواطنو دولة ديمقراطية حقاً.

ثم تحدث المحامي حنا نقاره فقال: كان من الجدير لمن يصحب الاستعداد للاحتفال بمرور عشر سنين على مبادىء حقوق الانسان التي نصت عليها الأمم المتحدة، تحقيق هذه المبادىء عملياً هنا بالغاء تمايز السفر، والاحتلالات الادارية والنفي والمحاكم العسكرية ووقف سلب الاراضي. واستنكر سلب الاراضي وقال انه سلب مليون وربع المليون دونم من عرب اسرائيل بينما تبلغ مساحة اسرائيل كلها ٢٠ مليوناً من الدونمات ولا يملك ويزرع منها سوى ٤ ملايين دونم بينما كان يملك ويزرع في زمن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

نهرو يأمل ان تسوى العلاقات العربية الاسرائيلية

دلهي — اعرب جواهر لال نهرو عن امله بتسوية بين البلاد العربية واسرائيل تضمن استمرار قيام اسرائيل دولة ذات سيادة واعتراف العالم العربي بها.

وقال ان اعتراف الهند باسرائيل كان عملا مصيباً ولكن لا حاجة في الوقت الحاضر الى انشاء علاقات دبلوماسية بين الهند واسرائيل.

وقال نهرو ان عبد الناصر هو رمز القومية العربية سواء اعجبكم هذا الامر ام لم يعجبكم.

وقال ان على القوات البريطانية والامريكية ان تنسحب من الاردن ولبنان وان تترك الشعوب العربية تعيش حياة حرة دون تدخل من اية كتلة من الكتل العالمية.

بن غوريون اسكت مبام واحدوت هعبودا ولكن «الممر الجوي» لم يسد امام المحتلين

القدس — اوقفت الحكومة جلستها الاسبوعية امس الاول على بحث الوضع السياسي. وقد بحثت في هذه الجلسة شوسع مسألة «الممر الجوي» الامريكي البريطاني فوق سماء اسرائيل، الذي تجدد دون علم الوزراء، وبناء على قرار بن غوريون و مقربين ليه فقط.

ويظهر ان بن غوريون قد نجح في اسكات وزراء مبام واحدوت هعبودا الذين اثاروا هذه المسألة في بداية الاسبوع الماضي، بعد ان عاد موعدهم عن تحديد «الممر الجوي» هو امس «موقت».

وقد اعلنت الاوساط الاستعمارية تظهر الان ان مسألة مرور الطائرات الامريكية والبريطانية فوق اسرائيل قد صارت مشروع وسم اسحاق لا تزال [illegible] مكتومة، ولكنه تتعلق بثلاثة امور: العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة من ناحية وبريطانيا من ناحية اخرى، والاوضاع الدولية العامة، والوضع في الاردن.

ويبدو ان قضية الاردن هي النقطة الرئيسية في هذا المشروع. وتقول الاوساط المطلعة ان الشعوب العربية متشائمة جداً من احتمال بقاء الاقدام على حكم حسين في الاردن وعلى هذا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

١٥٠ الف مواطن يتظاهرون في بغداد قاسم يعلن: لا قوة تزحزح الجمهورية

سفير الاتحاد السوفياتي يعلن ان الجمهورية العراقية ستجد في الاتحاد السوفياتي صديقاً مخلصاً

شو ان لاي يقترح اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية بين بلاده والعراق

دمشق — اذاع راديو دمشق ان ١٠٠ الفاً قد اشتركوا في مظاهرة ضخمة في بغداد تأييداً للجمهورية العراقية. وقد بلغ طول الموكب ثلاثة كيلو مترات.

وكان المتظاهرون يهتفون «عاشت الصداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي» ... «عاشت الاخوة العربية الكردية» ... «عاشت الوحدة العربية».

و[illegible] في المظاهرة وفود كردية ووفود من مختلف انحاء العراق.

واذاع راديو بغداد ان عبد الكريم القاسم رئيس وزراء العراق اعلن لوفود الشعب التي جاءت لتهنئة بنجاح الثورة، لا تستطيع دولة في العالم ان تقضي على جمهورية العراق لان هدفها سلمي وليست لها نية للاعتداء على احد ... واضاف: انا معادي من يعادينا وصادق من يصادقنا.

الاتحاد السوفياتي صديق مخلص

واعلن الرفيق غريغوري زايتسف سفير الاتحاد السوفياتي في العراق لدى تقديمه اوراق اعتماده لرئيس مجلس السيادة نجيب ربيعي، ان العراق سيجد في الاتحاد السوفياتي صديقاً مخلصاً يمكن الاعتماد عليه.

الصين الشعبية تقترح علاقات اقتصادية وثقافية وسياسية

وبعث شو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية برسالة الى رئيس وزراء العراق هنأ فيها الشعب العراقي على نجاحه في اقامة جمهورية معادية للاستعمار واعرب فيها عن اصرار الصين على ضرورة انسحاب الولايات المتحدة وبريطانيا من لبنان والاردن.

واعلن شو آن لاي ان حكومته ترغب في اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية مع العراق.

١٠٠ مليون جندي صيني

حيف — نشرت وكالات الانباء تصريحاً لرئيس بلدية بكين قال فيه ان الصين الشعبية تستطيع ان تنزل الى الميدان — في حالة وقوع حرب عالمية ثالثة — ١٠٠ مليون جندي. خمسون مليوناً منهم جاهزون حالا والخمسون الاخرون يجهزون في وقت قصير جداً. وقد جاء هذا التصريح على اثر انتهاء اجتماعات اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي الصيني التي دامت شهرين. ورئيس بلدية بكين هو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

مكملان فشل في اثينا وانقرة لحل ازمة قبرص

انقره — انتهت مباحثات مكملان رئيس وزراء بريطانيا ورئيس الحكومة التركية بشأن مستقبل جزيرة قبرص.

وكان مكملان قد وصل الى انقره قبل ايام بعد ان اجرى مباحثات بهذا الشأن في اثينا مع رئيس حكومة اليونان.

وتفيد الانباء ان مكملان فشل في مهمته ولم يوفق في تقريب وجهات النظر بين آراء حكومته وحكومة انقرة.

وقد جاء في البلاغ المشترك ان مكملان شرح خطة حكومة بريطانيا حيال قبرص وان رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس اوضح وجهة نظر حكومته والمفهوم ان تركيا اصرت على وجهة نظرها.

ويقول المراقبون السياسيون ان مكملان لقي المصير ذاته في اثينا.

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ان مكملان حمل الى زعماء القطرين اليونان وتركيا اقتراحاً بتجميد القضية القبرصية مدة سبع سنوات تتم خلالها عملية التهدئة. ثم يبحث في مستقبل الجزيرة. وخلال هذه الفترة تتم الادارة البريطانية نوعاً من الحكم الذاتي.

نيجيريا تطالب بالاستقلال

القاهرة — طالب قادة الحركة القومية في نيجيريا بالاستقلال بالانفصال عن بريطانيا اسوة بغانا، ودعوا الشعب الى دعم هذا الكفاح وقد حددوا موعد الاستقلال باوائل نيسان سنة ١٩٦٠.

اما بريطانيا فقد اعلنت انها تنظر «بعين العطف» الى طلب الشعب بالاستقلال.

وقد احتلت بريطانيا نيجيريا سنة ١٩٤١ وهي مستعمرة بريطانية منذ ذلك الحين ويعيش فيها ٣١ مليون انسان.

اطلق سراح المعتقلين . فلنشدد النضال لاطلاق سراح المساجين

الناصرة — خرج في نهاية الاسبوع الماضي من معتقل الدامون الرفاق سميح القاسم ومنعم جرجوره وصليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد) وفؤاد خوري اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وبخروج هؤلاء الرفاق من معتقل الدامون يكون جميع الذين اعتقلوا ادارياً في حوادث ايار قد اطلق سراحهم بفضل ضغط الجماهير العربية والقوى المتقدمة اليهودية.

ويموج [illegible] واصدقاء الحزب على بيوت أولئك الرفاق مهنئين ومرحبين في تقديرهم للنضال العادل الذي شنه المعتقلون والمسجونون من اجل مصالح شعبهم.

وقد زارنا في مكتب الاتحاد الرفيق شعبان موسى قويدر من دير حنا بعد ان أطلق سراحه من المعتقل القريب من الرملة ونقل الينا تحيات المسجونين هناك.

ويقول مراسلنا ان خروج المعتقلين سيحفز الجماهير الى تشديد النضال لاطلاق سراح ضحايا المحاكم العسكرية مساجين أم الفحم والجليل.

ان الحياة اليكم تفرب

مقتطفات من قصيدة لمحمد مهدي الجواهري

بعد الثورة العراقية

واذا وجدتم جدوة فضموا القتيل والهبوا
حكونوا كرقراق عنوجة الحصى يتسرب
تأتي الصخور طريقه فيجورهن ويذهب
وخذوا وجوه الحادثات من الامور فقلبوا
فاذا استوت فتقدموا واذا التوت فتندموا
مدوا بايديكم الى هذا الخليق فقربوا
وتناولوا جراحكم آناً وآناً فاحصبوا
لا تحذروا ان تقصموا من مرة ان تقصموا
حكونوا كسفار لطوح بالرمال وتلهب
وطدوا بالحتم من حتوفكم يتطاب
لا يؤسكم دون عديدكم ان تغلبوا
ان لم يكن سبب يمد خطاكم فتسببوا
لا تنفروا .. ان الحياة اليكم تتقرب
لكم المد الداني القطوف وصفوه المستعذب
ان النضال مهمة يعيا بها المترهب
ممن الذين تدثروا وتزملوا وتجلببوا
وتحدثوا رأياً حكمزاز يجذب تعلب
وتدهروا حساً كما نغى جنبدب جندب
خطواتهم وشفاههم ورؤوسهم تترقب
تقاً كما الآجر صفه صانع متدرب
ان الحياة سريعة وجريئة لا تذهب
زمن بالقسر الذين وزمنها وتغلب
وتدوس من لا يستطيع لحاقها وتوثب

اي انتصارات لا يستطيع الشعب العربي ان يحرزها ؟

نظام المستعمرات محتوم عليه لا محالة . فحركة الثمانين مليون عربي الاستقلالية بتصاعد تحت ظروفها المتأججة وحصار ثورة العراق في ١٤ تموز دشن عهداً جديداً في حركة العرب الاستقلالية . والعراق التي كانت دعامة الاستعمار في الشرق الاوسط تحتل الآن مركزاً امامياً في ثورة الشعب العربي القومية

وسيكون لانتصار ثورة العراق احكم الاثر في زعزعة مواقع الاستعمار في الشرق الاوسط التي كان فردوس جهد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وجحيم قاتم لشعب العربي .

وقد قبض المستعمرون على ارباح خيالية من ثروات الشرق الاوسط بينما اشتد فيه الشعب العربي تحت حكم المستعمرين القاسي واستغلالهم العنيف . وستكمل الشعب العربي من كسب استقلاله وحريته شن معارك طويلة لا هوادة فيها . وانتصار الثورة القومية في مصر وسوريا وهزيمة العدوان الانكلو-فرنسي وتصاعد كفاح الجزائر من اجل الاستقلال قد اكسبت جميعها الشعب العربي والمستعمرون انما يعتقون مواقعهم الثابتة في وجه موجات القومية العربية المتصاعدة فهم لا يستطيعون تحطيم الكفاح المسلح في الجزائر ، وهم لا يستطيعون ايقاف ثورة الشعب اللبناني على حكومة شمعون المكافئة . انهم يحسبون على فوهة بركان في الشرق الاوسط خصوصاً وقد انتصر الشعب العراقي في ثورته .

ان العراق كانت احدى الاقطار التي اشرف عليها المستعمرون بدقة ووضعوها تحت رقابة شديدة وانتصار الشعب

وثبة جديدة في الثورة القومية

تلخيص لمقال يوشاولي

عن مجلة العلم الاحمر الصينية

العراقي بقواه الخاصة يوحي بالتساؤل : اي انتصارات لا يستطيع ان يحرزها الشعب العربي في سائر الاقطار ؟

على ان انتصار الثورة في العراق يبين مجدداً ان في ظروف قيام معسكر اشتراكي عظيم تتفوق قوى الثورة في العالم تفوقاً هائلاً على قوى الاستعمار والرجعية . والحقائق تؤكد ان قوى الشعوب المستيقظة في العالم تتقدم الى امام وتتدهور امامها قوى الاستعمار التي طوقتها شعوب العالم .

ان نصر الثورة القومية العربية الجديد قد ارهب المستعمرين ولهذا اقترفوا تدخلاً عسكرياً فظاً . فانزل الاستعمار الامريكي في اليوم الثاني من انقلاب العراق قواته الى لبنان بحجة مقاومة « العدوان غير المباشر » وهذا الاستعمار البريطاني الذي انزل قواته الى الاردن مدعياً الحجة نفسها .

ما هو زعم المستعمرين ؟

انهم يزعمون ان ثورة الشعب العربي هي عدوان او « عدوان غير مباشر » اي ان الشعب العربي يعتدي على نفسه وان عدوان المستعمرين الفظيع هو « مقاومة العدوان » !! او صيانة استقلال الاقطار الصغيرة وحماية سيادتها !!

لقد اراد المستعمرون الامريكيون ان يتدخلوا في لبنان منذ ان اعلنت ثورة الشعب هناك قبل شهرين ولكنهم ارادوا ان يتدخلوا تحت علم الامم المتحدة . لقد تعمروا آنذاك مثل عاهرة تريد الظهور في مظهر الاحتشام ولكن ثورة العراق كشفتهم على حقيقتهم امام عالمهم

ان اعتداء المستعمرين الامريكيين المسلح على الثورة القومية العربية كان درساً للشعب العربي وشعوب العالم كله . فبعد هذا التدخل هل يمكن لاحد ان لا يرى الاستعمار الامريكي عدو العرب رقم واحد وعدو الامم المتحدة رقم واحد وعدو الشعوب المحبة للسلام رقم واحد ؟

من المؤكد ان عدوان الولايات المتحدة المسلح في الشرق الاوسط امر سيء ولكنه امر حسن ايضاً فهو يثقف بصورة سلبية الشعب العربي وشعوب العالم . فقط حين يفهم الشعب نهائياً وبشكل تام من هم اعداءه ومن هو عدوه الرئيسي يمكن للشعب ان ينتصر في قضيته .

ان الذين يحبون السلام لا يخضعون لتهديد الحرب

ان العدوان الامريكي - البريطاني المسلح في الشرق الاوسط يهدد السلام في المنطقة ويحمل في طياته خطر اشتعال الحرب . وقد استنفر هذا العدوان مقاومة الاقطار المحبة للسلام في العالم واستنكارها ولذلك يجد المستعمرون الامريكيون والبريطانيون انفسهم في عزلة لم يختبروها من قبل . وهم يلاقون مقاومة متصاعدة في تطبيقها . ولذلك اسست جداً الجبهة العالمية الموحدة ضد العدوان الامريكي البريطاني . ولا شك ان هذا عامل ايجابي جداً في الوضع الدولي الراهن .

ويتوالى الحديث ما عدوان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط الطائش محاولة لاستغلال مخاوف الشعوب من الحرب . ولذلك هم يتظاهرون « ليوسعوا رقعة عدوانهم » انهم ان يحجموا عن شن حرب شاملة من اجل ان يفرضوا على الشعوب الامر الواقع . لا شك في ان الشعوب المحبة السلام لا تريد الحرب ولكن الشعوب التي تتمسك بالسلام لن تخضع ابداً للتهديدات بالحرب . فالسلام لا يمكن ان يستجدى من المستعمرين بل بالنضال الجماهيري يمكن وقف الحرب وكسب السلام .

ونجد هنا ان نسأل : هل الحرب

« اشلا في مصلحة المثلين ؟ هل يمكن الحرب ان توقف فعلا نمو قوى الشعوب ؟

من المستحيل ان يتعلم المستعمرون دروس التاريخ وعدوانهم في الشرق الاوسط يظهر ضعف ذاكرتهم

منتجة حربين عالميتين لم يعد فقط نظام الاشتراكية العالمي الذي يظلل تحت شعوب العالم بل نشأت دول قومية مستقلة جديدة يعيش في ظلالها ٧٠٠ مليون انسان . ولهذا من المؤكد ان المستعمرين الامريكيين لا يستطيعون برغمهم على العدوان - ان يوقفوا تجاوب حركة الاستقلال القومي في الشرقين الادنى والاوسط بل بالعكس انهم سيعززون تطورها على نطاق اوسع في الشرقين الادنى والاوسط وفي العالم كله

ان وجه المستعمرين البشع سيوقظ وعي جماهير جديدة . كذلك سيوحي بالشجاعة ويكتشف ضعف المستعمرين لجماهير جديدة .

هبة الحركة القومية الاستقلالية في افريقيا وامريكا اللاتينية

وبالاضافة الى منطقة الشرقين الاوسط والادنى تروح حركة الاستقلال القومي الى امام في اقطار المستعمرات واشباه المستعمرات جميعها وخاصة في افريقيا وامريكا اللاتينية . وحركة الاستقلال القومي تواصل نموها فيما يسمى « بالقارة السوداء » التي كان المستعمرون يعتقدون انها « الجوهرة النائمة » في جيوبهم . ولكن كسب ثلث المئتي مليون الذين يشكلون سكان هذه القارة استقلالهم القومي وظهور ٣٧ في

المائة منهم معارك مختلفة الصور من اجل تحقيق استقلالهم القومي . كذلك وقع تطور كبير في حركة الاستقلال القومي في امريكا اللاتينية . ففي كانون الثاني من هذا العام حدثت ثورة في فنزويلا تشبه ثورة العراق وفنزويلا كانت ايضاً « مرحوساً » للولايات المتحدة ولكن الثورة فيها اطاحت حكومة جيمنيز الديكتاتورية التي فرضتها الولايات المتحدة وحكمت ذلك القطر لعشر سنوات إلى ان خلعها الشعب في يوم واحد . وخلال السنتين او الثلاث السنوات الاخيرة خلع شعباً عدد من الانظمة الديكتاتورية التي كانت تتلون تلوناً وثيقاً مع المستعمرين الامريكيين . والاعصار المعادي للولايات المتحدة في اقطار امريكا اللاتينية ظهرت حدته في المقاومة الشعبية لنائب الرئيس الامريكي نيكسون الذي زار ثمانية اقطار في تلك القارة من اشهر قليلة

وظهرت حدة العداء اثناء زيارة جون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكية للبرازيل قبل ايام فقد اضطرت حكومة البرازيل الى الغاء زيارة دالس للعاصمة واعلنت له انها لا تستطيع ان تصون حياته هناك .

الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وقفا دائماً الى جانب حركة الاستقلال القومي

والواقع انه في الوقت الذي نمت به الاشتراكية وصعدت نظاماً عالمياً تطورت حركة الاستقلال القومي وصبحت قوة عالمية جبارة .

وتقف الان قوى الاشتراكية وحركة الاستقلال القومي في جبهة مشتركة ضد الاستعمار مما يعجل انهيار نظام المستعمرات وتدهور قوى الاستعمار .

كل هذا معلم هام في عصرنا . فحركة الاستقلال القومي في المستعمرات واشباه المستعمرات تحظى بتأييد الاقطار الاشتراكية ومساعدتها وتحظى كذلك بتأييد الطبقة العاملة العالمية اما الاستعمار فهو الذي يحاول مقاومتها وتخريبها .

ان الحقائق المبينة تثبت هذه الحقيقة وتأخذ مثلا الاحداث العالمية الكبرى في سنوات الاخيرة عدوان على مصر وقناة السويس ومؤامرة على سوريا التهديد بملء الفراغ في الشرق الاوسط ومكيدة تأييد المتمردين في اندونيسيا وزج الجيش البريطاني ، المبادرة الى حرب عالمية في الشرق الاوسط وجميع اعمال المستعمرين الشرسة وخاصة المستعمرين الامريكيين كلها تثبت مقاومة الاستعمار لحركة الاستقلال القومي . وفي الوقت ذاته خلال هذه الاحداث وقف العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي إلى جانب الاقطار القومية المستقلة وحول نواة تأييد الكفاح من اجل الاستقلال القومي

ويتحدث في عصرنا يكتب النصر على اضطهاد المستعمرين وعدوانهم إذ وحدت الامم المكافحة للاستعمار القوى الوطنية والديمقراطية في الداخل واتحدت مع الاقطار الاشتراكية في الخارج

الوحدة الداخلية الشرط الهام لهزم الاستعمار

وتظهر حركة الاستقلال القومي في اقطار عديدة ان المحافظة على وحدة القوى الوطنية والديمقراطية داخل القطر بعرى وتجنيد جماهير العمال والفلاحين الثوري هما شرط هام لهزم الاستعمار . وقد اظهرت وقائع عديدة انه كلما اتسعت وحدة القوى الوطنية والديمقراطية وتم تجنيد قوة جماهير العمال والفلاحين كلما اصبح الانتصار على الاستعمار مضموناً اكثر . ولهذا تستطيع اي امة ان تضم نفسها في وضع امة لا تقهر إذا وحدت قوى الشعب كلها وفي الوقت ذاته شاركت في الكفاح المشترك مع كافة القوى المعادية الاستعمار في العالم .

والشيوعيون في كل قطر وطنيون حقيقيون لان لا مصالح لهم خارج مصالح شعبهم ولهذا فهم بين الامم المكافحة يقفون في الصفوف الامامية في الكفاح القومي

نبوءة لينين

في هذه الظروف من النمو تقدير الحركة الثورية في المستعمرات واشباه المستعمرات تقديراً وافياً . لقد قال لينين ان اعظم عبر لعصر الاستعمار هو ممارسة حفنة من الاقطار « المتقدمة » الاضطهاد الاستعماري على شعوب العالم ففي بدء القرن العشرين قسم المستعمرون العالم فيما بينهم ولهذا اعتبر لينين مشكلة المستعمرات مشكلة حاسمة في تاريخ العالم واعتبر الحركة الثورية في اقطار المستعمرات واشباه المستعمرات جزء من التطور الاشتراكي العالمي وقد قال سنة ١٩١٣ : « ان لاسيا لقد اي لثات ملايين الكادحين في آسيا حليفاً في بروليتاريا الاقطار المتمدنة . ولا توجد قوة على الارض تستطيع ان تمنع انتصارهم ذلك الانتصار الذي سيحرر شعوب اوروبا وآسيا »

منذ ذلك الزمن حصلت تغيرات عظيمة في الوضع الدولي وتحولت نبوءة لينين الى واقع . والكفاح في الشرق الاوسط والعالم عما هو امتداد لنبوءة لينين . ولا جدال ان جميت سيشهد تحطيم نظام المستعمرات والاستعمار تحطيماً تاماً وسيشهد تحرر شعوب المستعمرات واشباه المستعمرات التام .

الجذور التاريخية لثورة العراق

بقلم يعقوب لوحان

هذا هو الجزء الاول من مقال كتبه الرفيق يعقوب قرجان الذي اشترك في معارك الشعب العراقي من اجل حريته قبل قدومه الى هذه البلاد .

لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق جذور عميقة في تربة تاريخ هذا القطر الذي احتله المستعمرون البريطانيون خلال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨

ففي عام ١٩١٩ ثارت النجف - المدينة المقدسة - واقامت حكمها الشعبي الا ان المستعمرين المحتلين حاصروها وقطعوا عنها الماء والطعام مدة طويلة حتى اضطرت الى الاستسلام . واعدم المستعمرون عدة من قادتها الوطنيين الشعبيين . فزاد ذلك من نقمة الجماهير التي اخذت تستعد لمعاودة الكفاح المسلح . وكانت النجف اول من طالب بالحكم الجمهوري في العراق إذ كان ذلك احدى شعارات ثورتها

وجاء عام ١٩٢٠ فكان العراق كتلة حية قوية ضد الاستعمار البريطاني المحتل . وكانت في فضاء الرميثة ان اشعلت الشرارة الاولى للثورة . فنشبت المعارك الشديدة ، واشهرها معركة « الرارنجية » حيث تكبد المستعمرون خسائر فادحة . وكان سلاح الفلاحين المعروف « بالفالة » ، فقضت مضاجع البريطانيين ووزير حربيتهم - آنذاك - تشرشل ، واضطروا الى سحب قسم من قواتهم التي ارسلوها في حرب التدخل ضد ثورة اللاثشة - ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى ، للقضاء على ثورة العراق .

وكانت اهزوجة الجيش الشعبي الثائر آنذاك ، « بالفالة يلقدفع مدمّ » »

وقام المستعمرون بمحاولة شراء بعض قادة الثورة وكان لهم ذلك . الخائن الخائن نوري السعيد والهاشمي بجوهم المعبر عند الثورة ، لمصلحة المستعمرين .

ولم يكن امام المخلصين للثورة والشعب إلا ان يلجأوا الى تنظيم انفسهم للتأهب الى معارك جديدة لتحقيق اهداف الثورة في القضاء على الاحتلال الاستعماري وجلاء اذنابه المأجورة ، والظفر بالاستقلال التام .

ولم يكن جواب الاحتلال إلا الارهاب والسجون والاغتيالات السياسية والقضاء على كل شكل من اشكال الحريات الديمقراطية - حتى تلك التي ضمنها الدستور العراقي نفسه ، وخنق كل بذرة للتنظيم السياسي ، فقد كان يخشى اي تكتل للقوى الواعية والديمقراطية في الشعب العراقي .

إلا ان الشعب العربي في العراق الذي عرف مخاليب الثورة ، تعلم الكثير من تجربة ثورة ١٩٢٠ ، وادرك الصلة المتينة التي تربط ثورته بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وأيدها لحركة ثباته واستقلاله ، فقد ارسل الرفيق لينين برقية الى زعيم الثورة العراقية المخلص الشيخ مهدي الخالصي يحيي فيها ثورة العراق ويؤيدها .

ومضى الشعب العراقي يكر في صفره الثورة على الاستعمار ويحشد قواه ، وفي سنوات ما بين الحربين العالميتين اجتاز العراق عدة معارك — منها :

معركة معاهدة ١٩٣٠

فقد حنط القوى الشعبية والموقف من انتصار جديد ، اضطر الاغتصاب البريطاني الى المناورة ، بعد ان شن عميله الخائن نوري السعيد اعنف حملة ارهاب وحشية . فكانت معاهدة ١٩٣٠ التي نصت على الاستقلال الشكلي للعراق ولكنها ربطته باتفاقيات عسكرية واقتصادية لصالح المستعمرين واحتكاراتهم النفطية .

ثم جاءت ثورة ١٩٣٦ التي استهدفت إطلاق الحريات الديمقراطية واستقلال العراق حقيقياً والغاء معاهدة ١٩٣٠ الاستعمارية . وقامت حكومة وطنية ، إلا ان المستعمرين غدوا عليها بعونة الخائن نوري السعيد ايضاً !

وبين تلك المعارك ايضاً انقلاب ١٩٤١ الذي كان معادياً للاستعمار ، رغم بعض الاتجاهات الخاطئة التي تفشت فيه .

وفي الحركة السلمية ضد الفاشية والنازية اشتد ساعد الحركات التحررية في مختلف اقطار آسيا ، وبرز الاتحاد السوفياتي صديقاً للشعوب وسنداً للحركات التحررية المعادية للاستعمار .

*

وفي عام ١٩٤٣ عقد المؤتمر الاول للحزب الشيوعي العراقي فأقر ميثاقه الوطني الواضح من اجل الاستقلال والتحرر القومي وإطلاق الحريات الديمقراطية والتخلص من المعاهدات والمواثيق التي ربطت العراق بعجلة الاستعمار .

ونمت الحركة الوطنية الديمقراطية واشتد اوارها عام ١٩٤٥ بعد انتصار الحرب العالمية الثانية وانتصار الشعوب على الفاشية ، وكان لا بد من إعطاء الشعب العراقي بعض الحريات الديمقراطية .

وتشكلت في العراق عدة احزاب وطنية علنية كالحزب الوطني الديمقراطي والاتحاد الوطني ، وحزب الاحرار والاستقلال ، واحزاب غير علنية كحزب التحرر الوطني وهو حزب جماهيري واسع تلده الحزب الشيوعي الذي كان يعمل سراً آنذاك .

واشتدت قوة الحزب الشيوعي ومنظماته العمالية وبدأت النقابات تظهر علنية ، وقوي النضال الطبقي ، ومن ابرز المعارك التي خاضها العمال من اجل التنظيم النقابي - إضراب عمال السكك الحديدية عام ١٩٤٥ للاعتراف بنقاباتهم ومطالب عمالية ووطنية أخرى .

وقد تعرضت الرجعية خوفاً شديداً من هذا البعث والتنظيم وادركت ان الحزب الشيوعي العراقي هو رأس رمح الحركة الوطنية وعمودها الفقري .

في بداية ١٩٤٦ أسقطت وزارة السويدي وجاءت وزارة رشيد العمري التي حاولت ان تضرب الحركة ضربتها حزب التحرر الوطني اولا والاحزاب الاخرى بعد ذلك ، وكذلك وجهت ضربتها الى التنظيم النقابي للعمال وخصوصاً في المناطق الكبرى كالسكك الحديدية والميناء والنفط .

وفي ٢٨ حزيران ١٩٤٦ خرجت اول مظاهرة جبارة في بغداد ، فكانت بداية تطور جديد ونوعية جديدة في النضال ضد الاستعمار ، وقد سقط فيها الشاب شاؤول طويق كأول ضحية في تلك المعركة امام السفارة البريطانية في بغداد وتحت تمثال « مود » رمز العبودية والاستعمار ، لقد سفرت سمطات عن حقيقة وحشيتها في دفاعها عن الاستعمار ضرب الحديد والنار مظاهرة وطنية سلمية ، وكان من جراء ذلك ان اهتز العراق ، شماله ودو سطه وجنوبه ، وأقيمت صلاة الفاتحة على روح الرفيق شاؤول طويق في كل مكان .

وعندما جاء احد الشيوخ الوطنيين ليعزي والد شاؤول قال له : « لم نقرأ الفاتحة على روح الملك غازي لانه يوم لم يتغير شيء ، ولكننا نقرأ الفاتحة على روح الشهيد الوطني شاؤول طويق الذي هو منا جميعاً لانه حارب في حركة الشعب العراقي كله » .

ونظمت حكومة العمري اكبر مذبحة في كركوك ضد عمال النفط المضربين — « مذبحة كاور باغي » ، وعمت مظاهرات واضراب عام في بغداد ادى الى استقالة حكومة العمري .

شكل الخائن نوري السعيد الوزارة بعده وضرب الحركة اعتداء - اشد ما يعرف من الوحشية ، فاعتقل قادة الحزب الشيوعي العراقي ومنهم الرفيق يوسف سلمان (فهد) السكرتير العام للحزب ، وحاول إعدامه ، إلا ان هذه المحاولة أفشلت بفضل مواقف الرفيق فهد الرائعة في المحاكم ، وجرأته في إظهار الوجه الحقيقي الوطني والأممي للحزب الشيوعي العراقي .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

حول العالم

هبوط تجارة الاقطار الرأسمالية

هبطت تجارة الاقطار الرأسمالية الخارجية في الربع الاول من هذا العام بالنسبة الى ما كانت عليه في العام الماضي .

وقد اصيبت الولايات المتحدة بأكبر قسط من هذا الهبوط . فقد هبط تصديرها ١٩ في المئة . فبينما كانت قيمة صادراتها ٧٩٠٠ مليون دولار في العام الفائت هبطت هذا العام الى ٧٣٠٠ مليون .

الادب العربي في الاتحاد السوفياتي

تصدر في الاتحاد السوفياتي ترجمات عديدة لانتاج الكتاب العرب . وذيع في موسكو

نظرية الذرة الباردة

اذيع في الولايات المتحدة ان عالماً امريكياً يعتقد ان في الامكان اطلاق طاقة ذرية فائقة عن طريق تعريض الذرة الى برودة شديدة بدلا من حرارة شديدة .

ويقول هذا العالم واسمه روبرت كارول ان لا صحة للاعتقاد العلمي بان درجة الصفر المطلق تعادل ٤٥٩٫٦ درجة تحت الصفر بمقياس فهرنهيت (٢٧٣٫١٥ سنتيجراد)

ويعتقد كارول انه كلما اخفضت ترتفع درجة البرودة في الذرة وقل نشاطها كلما اتجهت الكتروناتها نحو النواة واضطرت الى الحركة بسرعة مضطرة الزيادة .

ان الكتب العربية الحديثة المقترحة من وضع كتاب عرب ينتسبون الى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والعراق .

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية ان دور العرض في موسكو عرضت في اول هذا الشهر فيلماً عنوانه « ازالة اسباب الحرب في الشرق العربي » .

تطور التصنيع في الصين الشعبية

تم بناء السفينة الاولى عابرة المحيطات في حوض داين لبناء السفن وبانهاء هذه السفينة تكون صناعة السفن في الصين قد تطورت تطوراً هاماً . وتبلغ حمولة السفينة ٨٧٣٠ طناً .

تأميم ميناء كولومبو

اممت حكومة سيلان ميناء كولومبو . وفي حفلة التأميم اعلن رئيس الوزراء شمرانياك ان هذا الاجراء هو الثاني من نوعه . اما الاول فقد كان تأميم باصات الجزيرة في كانون الثاني الماضي .

محارب امريكي قديم يشجب العدوان

صرح وليم وايت وهو محارب امريكي قديم حارب في

كوريا : ان حاولت الولايات المتحدة ان توسع حربها العدوانية في لبنان فستكون النتيجة اسوأ من نتيجة حربها في كوريا . وقال انخدع الحكام الجنود الامريكيين حين زجوهم بحرب كوريا وهم يخدعونهم الآن فالجندي الامريكي لا يعرف لماذا يحارب في لبنان .

بحيرة من الماء العذب وسط ثلوج القطب الشمالي

ما زالت البعثة الامريكية للقطب الشمالي تتحدث عن اكتشافات جديدة لها في القطب ، رغم انتهاء مهمتها وعودتها الى امريكا في العام الماضي اعلنت البعثة انها اكتشفت سلسلة من الجبال ترتفع قممها الى ١٠٠٠ قدم وبحيرة من الماء العذب الصالح للشرب وسط الثلوج ومساحات شاسعة من الارض الجرداء الخالية من اي اثر للثلج .

وفي تقرير البعثة نجد الحقيقة الآتية : ان القطب الشمالي يتلقى خلال شهر ديسمبر اكبر كمية من اشعة الشمس يتلقاها اي مكان على سطح الارض ، ومع ذلك فان هذه الكمية الضخمة من « النار » لا تقوى على اذابة ثلوجه ، وان ٩٥ بالمئة من هذه الاشعة تعكسه الثلوج البيضاء وتبدده في الفضاء .

يعين الآن الرفيق محمد خاص محرر الاتحاد بإجازة . فالى اللقاء معه في هذا الباب بعد ثلاثة اسابيع .

وحي الايام

جاء دور الاحرار في بغداد

لمنعم جرجوره — الناصرة

اذّن الفجرُ فاسمعوه ينادي … جاء دور الاحرار في بغداد

غفلة الدهر في العراق كانت … المغرور فترة استعباد

فانقضت وانقضى بضربة شعبٍ … صادق العزم عهد الاستبداد

العراق الموتور بالحلف اودى … للحضيض الحضيض بالجلاد (١)

أمة لم تنم على الضيم والذل … مثلما خال ذلك الاعادي

في الصميم الصميم في شرقنا الحر … بل من عيون اهل الضاد

شعبنا الحر في صدق مع التاريخ … للعلى والمفاخر والامجاد

هل عرفت الحقيقة جزءاً منه … هبت اجزاؤه في المراد

من عراق الاحرار جاءت صوت … انه الشعب حاطم الاصفاد

انه الشعب عندما سيم خسفاً … دك عرش الفساد والافساد

تحت قدامه القوية ديست … جبهات الملوك والاسياد

حصد الشعب زمرة الخائنين … في الارض لا في السماوات العماد

وبل أم الطغاة من عصبات … مصطفات أميمة بالاعواد

ابن فيصل ابن ملك «سعيد» … و«اوصي» الموكول بالاولاد ؟

ابن من خدمت يقضون بأيدٍ … من حديد على رقاب العباد ؟

كل ما شيدت حولهم من حصون … لم يحل دون اخذهم بالايادي

ان للعرب من مقاديك الشكر … ن واليوم يوم الجهاد

لن يحيدوا عليك في اي شبر … من اراضي الآباء والاجداد

في ضفة الاردن او في ذرى الارز … او في عمان وكل نجد ووادي

ذاك عهد من امة العرب للتاريخ … الا ظل في الشرق عاد

كبار المثقفين اليهود يعلنون :

لنضع نهاية لنظام التمييز ولنحافظ على اعلان الاستقلال

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرنا في العدد الماضي بأن نداء كبار المثقفين اليهود من اجل تحقيق المساواة وانهاء الاضطهاد القومي. ونحن ننشر النص الكامل لهذا النداء مع التواقيع التي ظهرت عليه. ويقول مراسلونا ان البيان احدث ضجة في الحافل السياسية بسبب عدد الشخصيات التي وقعته ومكانتها الهامة في معاهد التعليم العليا — الجامعة العبرية والتكنيون.

ضد الحكم العسكري

« دولة إسرائيل تقيم المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية بين جميع سكانها دون فرق في الدين او العنصر او الجنس » (ميثاق اعلان الاستقلال).

بشعور من الامل التقينا هذا التصريح في حينه، فقد رأينا فيه رداً مبوراً من شعب مضطهد مكبوت على حقه المنهج وجواباً قاطعاً على مضطهديه وسكانيه.

ولكن حتى اليوم، بعد عشر سنوات من قيام الدولة، لم يحقق هذا التصريح.

فان نحو مئتي الف مواطن من مواطني دولة إسرائيل الذين يختلفون عن الاكثرية في الدين والقومية يحرمون من المساواة في الحقوق ويعانون التمييز والاجحاف. فالاكثرية الساحقة من الاهلين العرب في إسرائيل مفروض عليهم حكم عسكري يحرمهم من الحقوق الاساسية لاي مواطن حر انهم محرومون من حرية التنقل وحرية السكن، ولا يقبلون اعضاء متساوون في النقابات، ولا يرتقون على قدم المساواة مع الآخرين في معظم المنظمات ودوائر الحكومة وحياتهم كلها تعتمد على رحمة الحكام العسكريين ومساعديهم. ان الوزارات في قيامها بواجبها، تساعد العرب في ميادين الزراعة والصحة والتعليم الخ ولكن نظام الحكم العسكري يلقي ظله الثقيل على كل هذه المنافع.

في الكنيست كل الاحزاب تقريباً تطالب بالغاء الحكم العسكري او حصر صلاحياته على مقتضيات الامن وحدها. للدولة وسائل أخرى عدية في المحافظة على الامن، مثل القوانين المدنية واستعمال القوات المسلحة العادية، دون اللجوء الى التمييز ضد الاهلين العرب.

ان عشر سنوات من التمييز والاجحاف قد خلقت وعمقت وضعاً من اليأس والتذمر لدى الاهلين العرب الذين اصبحوا بالتالي عرضة لشكل انواع التحريض الذي يستغل هذا الوضع لمكاسب حزبية. والسماح باستمرار هذه الحال من شأنه ان يزيد الخطارة خطيرة على أمن الدولة الداخلي.

اما تغيير هذا الوضع من اساسه فسيكون له صدى ايجابي لدى الاهلين العرب، ويشق الطريق امام الشعبين للعيش معاً على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

لذلك فاننا نتوجه الى كل الذين يوافقوننا على هذا ان ينضموا الينا في مطالبة حكومة إسرائيل بان تضع نهاية لنظام التمييز هذا وتحافظ على من اعلان استقلال إسرائيل بتحقيق « المساواة التامة في الحقوق بين جميع المواطنين دون فرق في الدين او العنصر او الجنس » البروفسور م. اريتر حيفا البروفسور اسيون القدس

القدس

البروفسور م. النبلخ، البروفسور شاؤل ادلر، البروفسور ش. آجون، البروفسور أ. أوريخ، البروفسور هـ. برجمان، البروفسور هـ. برحان، البروفسور ا. باير، البروفسور أ. بونه، البروفسور م. بفتر، البروفسور ج. شالوم، البروفسور و. شتراوس، البروفسور ا. جوجنهيم، البروفسور ث. جورشكا، البروفسور أ. سيمون، الدكتور ج. آرلي، الدكتور م. فرك، الدكتور ر. فرلوبمسكي، الدكتور شاؤل إش، الدكتور جرشون كيوي، ليئة جولدبرج، [illegible] الدكتور واحيل شتراوس، الدكتور ل. ماجارو، اليامو الباشار، م. ي. بن جبريل، الدكتور س. شرمتسكي، الدكتور م. شتراوس، الدكتور ج. روزنثال، ادولف ميطانس، م. و. سكوهن، تسفي شفارتس، عام، م. روز، الدكتور ج. صفير، الدكتور جيني رات، جبريل شترن.

تل ابيب

أوري افنيري، الدكتور ك. جابس، إسحق جرجيوم، الدكتور ب. مرش، تولي هاه، الدكتور أ. ساك، الدكتور إ. بلوس، الدكتور ف. س. توكن، الدكتور م. بروس، الدكتور ز. روحي، بنيامين تموز

حيفا

الدكتور ت. مروبهل، البروفسور هـ. حايمي، الدكتور أ. واشنين، ج. المحبر، الدكتور ما في ماير، الدكتور ف. حمر، الدكتور م. تالن، الدكتور ن. كلاين، البروفسور ب. عوبه ج، الدكتور ف. شلوماثر.

رحبوت

البروفسور هـ. أوشهايم، الدكتور ل. اوشهايم، الدكتور إ. يوئيل

طبريا

الدكتور م. بوحان، الدكتور أ. مرشاك، الدكتور ف. شتايمرج، الدكتور م. شتاينبرج

تل ديامين

البروفسور مكس مار لوس

جان شومير

الدكتور ج. تال.

ني راك

رحائيل وومسر

شعر همكبم

اهرون كوهن، و٦٠٠ توقيعاً آخر

الى هذه الدرجة وصلت الوقاحة

الحاكم العسكري يطلب من المعلمين التجسس على الجيل الناشيء !!

الناصرة — مكتب الاتحاد — تجمع صباح الاربعاء الماضي صف طويل من معلمي مدارس الحكومة امام مكتب الحاكم العسكري ما اثار تساؤل ودهشة اهالي المدينة.

وتبين فيما بعد ان حاكم الناصرة العسكري استدعى المعلمين ثلاثة وكان يقابلهم اثنين اثنين ويلقي على مسامعهم « محاضرة تثقيفية » غريبة من نوعها ومضمونها ان الشيوعيين والتلاميذ الاحرار سينظمون حركة بين تلاميذ المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة ولذلك على المعلمين ان يقفوا ضد الحركة.

وادرك المعلمون من مجرى حديث الحاكم العسكري انه يريد منهم ان يصبحوا له جواسيس يلقون «معلومات» عن كل حركة تصدر عن التلاميذ ولا سيما [illegible] الامور.

وهذه الدعوة [illegible] الرأي العام حتى ستذكرها بشدة وتسأل غضب: هل وصل [illegible] العسكري [illegible] ان يتحولوا الى جواسيس بالجملة وعلى المكشوف.

ويقول مراسلنا ان المعلمين [illegible] واعلنوا رفضهم لهذه [illegible] وهو موقف يحافظ على [illegible] القومية والشخصية.

قصة عامل .. وحاكم عسكري .. وشاهد « عدل » !

بتاريخ ١٩/٦/٥٨ قابل العامل محمد سعيد بو غول الحاكم العسكري في [illegible] وطلب له اعادة تصريحه المسحوب.

وما كاد الحاكم العسكري يسمع الطلب حتى هاج وماج واطلقت الشتائم منه مسرعة بصحبة سرب من الصفعات.

ودهش العامل لهذه الثورة واستغرب الامر وطلب من الحاكم العسكري ان يكف عن الشتم. فما كان من الحاكم العسكري الا ان استدعى البوليس من خروجه لانه قال للعامل. واعتقل البوليس « المجرم الخطر » واستبقاه ٤٨ ساعة في المركز ثم اطلق سراحه بكفالة.

وفي ٣٠/٧/٥٨ مثل هذا العامل امام محكمة بتهمة شوش على الحاكم العسكري (كذا نص) وحضر كشاهد رئيس مجلس محلي زكي [illegible] المحكمة وشهد على العامل مع انه لم يكن موجوداً في المكتب اثناء حدوث القضية المذكورة.

وحكمت المحكمة على العامل [illegible] وغرامة مبلغ ١٥٠ ليرة.

وهكذا انتهت القصة.

اما العبرة فهي في تعريف التشويش القانوني

« هو التعريف الجديد ؟

« ان يشوش تشويشاً عاملاً على واعترض على شاهد العدل»

تحية الى الشعب العراقي النبيل

« اطاحت ثورتكم المظفرة بحكم المستعمرين واعوانهم وهزت [illegible] في اقاصي المعمورة وعززت السلام وعمقت الاستعمار والرجعية والاقطاعية ان لا يقدر على بعد اليوم في شرقنا ، سيروا الى امام للنضال في معركة الحرية والحماية السلام وقووا وحدة صفوفكم لحماية الجمهورية الفتية من المؤامرات الاستعمارية الانجلو امريكية »

هذه تحية من التحيات المتعددة التي وصلت الينا من عدد كبير من المواطنين الذين قدموا من العراق.

وتقول هذه التحية : نستنكر بشدة التدخل الامريكي في منطقتنا ونطالب بسحب قوات المستعمرين من لبنان والاردن فوراً. كما نشجب بشدة سياسة تعاون حكومة بن غوريون مع القوات المعادية ونطالب بالغاء الحكم العسكري المسلط على رقاب اخواننا العرب في اسرائيل.

ونطالب بتسوية الخلاف العربي الاسرائيلي سلمياً وانتهاج سياسة تحرر وحياد ايجابي جنباً الى جنب مع شعوب آسيا وافريقيا لدعم السلام العالمي.

صبيح فرحان

الجذور التاريخية للثورة (بقية)

وأعدت جميع الاحزاب الوطنية نشرة ورفع في السجون الكثيرون من قادتها هدا وكان الجو قد راق لنوري سعيد. ولي عهد ووزارة صالح جبر، اراد نوري السعيد لتكبيل العراق بمعاهدة عسكرية مع بريطانيا، ولكن الشعب العراقي — حكامه — اتخذ منه هذه المعاهدة الخائنة وضد اسيادها وافشل هذا المشروع الاستعماري. وقد كلف هذا النضال الشعب غالياً فقد تساقطت الضحايا في الشوارع وعلى جسر الشهداء حيث كانت المعركة الحاسمة لتلك الانتفاضة.

وباسم الملك وولي عهده قتلت شرطة نوري السعيد النساء والرجال والاطفال. وظلت روح الشهيد قيس الالوسي الذي لم يبلغ من العمر ١٤ عاماً، وروح بقية الشهداء تطالب بالثأر.

وخرج الشعب بعد للاثنات وقد كتب عليها قرار الشعب العادل « إعدام نوري السعيد وشركائه الخونة »، وسارت [illegible] الجماهير.

وحاولت الرجعية ان تستغل القضية الفلسطينية لضرب الحركة، بأن تدس بين الجماهير شعارات معادية للشق «الصفوف» كرفع شعارات ضد اليهود وضد الاتحاد السوفييتي. ولكن الحركة الوطنية الموجهة ضربت كل هذه المحاولات ورفعت شعارات أخوة الشعوب والوحدة الوطنية ضد الاستعمار والرجعية، ورغم اعلان الاحكام العرفية اثر الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ سارت المظاهرات والمهرجانات الكاظمية (البلد العربي في ناحية بغداد) مطالبة بسحب الجيوش العراقية من الجبهة والاعتراف بالتقسيم وقد ذهب فيها الكثير من الضحايا وزج بالكثيرين في السجون.

وكانت العائلة الهاشمية تلف من وراء حملة الارهاب الدموية فصنعت نوري السعيد الخائن واسقطت المجالس النيابية والوزارات التي لم ترق في عيون المستعمرين.

وكان من أمر الوصي على العرش عبد الاله حراس البلاط الملكي باطلاق النار على مظاهرة جاءت له مطالبة باقالة وزارة صالح جبر، فكان جواب الجنود (حراس البلاط) ان الرشاشات لا تميل (ما معمولة … ما نشتغل!) فلما رأى ذلك هرب من باب خلفي في البلاط ولم يقابل الوفد الذي انتخبته المظاهرة التي وصلت الى البلاط بعد ان خاضت معارك عدة مع البوليس ووقع منها الكثير من الضحايا.

ولم يحاول نوري السعيد استخدام الجيش العراقي ضد الشعب لان العالم الوطني كان دائماً مميزاً للجيش العراقي.

لقد تعلم الشعب العراقي وقيادته الواعية — الحزب الشيوعي — والاحزاب الوطنية الاخرى درساً هاماً جداً من وثبة ١٩٤٨، وازدادت خبرته في استعمال اسلحة النضالية وتطويرها وتحسينها.

ولذلك الانتقام الذي فعله الآن نوري ضد قادة الحزب الشيوعي في ١٤ — ١٥ شباط ١٩٤٩ باعدام رفاق الخالدين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم (حازم) وحسين محمد الشبيبي (صارم) يدل على مدى قلق المستعمرين واذنابهم من الدور الجماهيري يقوم به الحزب الشيوعي في قيادة حركة التحرر، توهموا انهم بقتل قادة الحزب يقتلون الحركة. ولكن الرفيق فهد وهو على المشنقة هتف في وجوه جلاديه « ان الشيوعية قد تأصلت جذورها عميقاً في صفوف شعب العراقي، وانكم بقتلكم ايانا لن تقتلوا الفكرة التي نحملها » ؛

وقد اثبت الشعب العراقي صدق هذا القول، وازداد التفافه حول حزبه القائد الذي تلقى اقسى الضربات التي وجهت الى نضال الشعب بصدور اعضائه وعزمهم وكفاحهم

(القسم الثاني في العدد القادم)

استجواب مبامي فيه تحريض وجواب بن غوريون كله تحريض

القدس — مندوب الاتحاد البرلماني — استغل رئيس الحكومة بن غوريون جوابه على استجواب النائبة المبامية، تامي، بشأن الاعتقالات الادارية، للتحريض على الحزب الشيوعي والاهلين العرب.

وكانت النائبة المبامية، تامي، قد استجوبت رئيس الحكومة عن الاعتقالات الادارية. وقالت في استجوابها « انها تشجب كل عمل من شأنه ان يقيم حاجزاً بين المواطنين اليهود والعرب مثل المؤتمر الذي اقامه الحزب الشيوعي» (والاشارة هي الى المؤتمر العربي الاول الذي عقد في عكا والناصرة وانبثقت عنه الجبهة العربية في اسرائيل). وسألت رئيس الحكومة عما اذا كان مستعداً لتوبيخ المسؤولين عن اصدار الاوامر الادارية بتحديد حرية المواطن تحديداً خطيراً، وعما اذا كان مستعداً بان يضمن عدم استغلال الحكم العسكري في منطقات لا تتعلق بقضايا الامن.

وقال رئيس الحكومة بن غوريون ان وزير الدفاع (اي هو نفسه) هو الذي امر باصدار تلك الاوامر بعد رؤية خطر اقامة حاجز بين المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل تحاول الفئة الهدامة في الحزب الشيوعي ان تقيمه بنشر شعارات خائنة

وزعم بن غوريون ان الاجراء الذي اتخذ كان فيه ضرورة حيوية للأمن اذ من الممكن زعزعة امن الدولة من الداخل ايضاً !!

بجو من الحماس عقد اجتماع اتحاد الشبيبة الشيوعية القطري من اجل تشديد النضال من اجل السلام

حيفا — في جو من الحماس والاستعداد لتشديد العمل والنشاط افتتح هنا مساء الجمعة الاجتماع القطري الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعية منذ المؤتمر السابع.

وقد ادلى سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية العام عوزي بورشتين ببيان مفصل استعرض فيه الاحداث السياسية والتطورات العميقة في الشرق الاوسط وصدى هذه الاحداث في الجمهور الاسرائيلي، وشرح قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الاخيرة، واورد تفصيلات عن نهوض الشبيبة في الحركة للعمل من اجل السلام.

ولخص في بيانه اعمال اتحاد الشبيبة الشيوعية منذ المؤتمر السابع. وقدم منهاج العمل المستقبل القريب واشار بشكل خاص الى ضرورة تعميق التثقيف الشيوعي وزيادة وعي الاعضاء السياسي، وضرورة توسيع نطاق العمل في الدفاع عن حقوق الشبيبة ولا سيما الشبيبة العاملة.

وبعد نقاش اشترك فيه ٢٠ عضواً، لخص النقاش الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فنقل في مستهل كلامه تحية الحزب لاتحاد الشبيبة ثم اشار الى ان اياما حاسمة تمر الآن لا على الشرق الاوسط وحده بل على العالم كله، فهي ايام فاصلة بين السلم والحرب. وقال ان اتحاد الشبيبة الشيوعية يقوم بدور هام بدعوة الشبيبة الاسرائيلية الى النهوض والنضال من اجل السلام.

وبعد اتخاذ القرارات اختتم الاجتماع بنشيد الاممية.

محاضرة ايديولوجية

مراسل خاص الطيرة

تقوم دائرة «الارشاد والتوجيه» بسلسلة من محاضرات «التثقيف» في القرى العربية بغية اشاعة ضباب من دخان لاخفاء انتصارات القومية العربية المتتالية في شرقنا.

وقد ارسلت تلك الدائرة احد دعاتها يعقوب كوهين سكرتير القسمة الاقتصادية في القسم العربي في الهستدروت، الى الطيرة ليتحدث لاهلها عن «المواطنة».

وقد بدأ الداعية محاضرته بمدح نظام الحكم السائد في مواجهة الديمقراطية في الشرق الاوسط، وبوصف «التقدم العظيم» الذي احرزه المواطن العربي في ظل حكومة الشيخ وحيد عصره.

وروح المحاضر الهدف المائي بشأن تقليص عدد الاحزاب وقال انه يعدم الاستقرار في البلاد ويريد من مفقودة الحكام على تحمل المسؤوليات !! وطبعا لمح الى مساوىء «الدكتاتورية» في بعض الاقطار المجاورة.

ثم تحدث عن «حرية الرأي» في واحته وعن «العدالة الاجتماعية». وانهى كلامه على هذا الوتر.

ولكن «السحر» لم يسحر المستمعين.

فما ان انتهى المحاضر من ماء «التبليغ» حتى تدفقت الاسئلة والتعليقات وكلها دلت على ان اهالي القرية لا يستطيعون تكذيب واقعهم.

وقال احدهم : كيف يمكن لانسان ان يتحدث عن مواطنة في هذه البلاد وهو يرى اصنافا من المواطنين فهذا مواطن في الطيرة يعيش في منطقة عسكرية وتسلب اراضيه وذاك مواطن في بلد القرية يتمتع بالاراضي المسلوبة.

وقال آخر ان حرية الرأي ونواب كنيست يمنعون من دخول المثلث (الاشارة الى منع النواب الشيوعيين من دخول قرى المثلث) بحجة تحويل المنطقة الى مزرعة من مزارع الحكم العسكري.

وقد حمل المحاضر على استهتار الحكم العسكري بالقيم الانسانية.

وقال آخر بشأن حرية الانتخابات والديمقراطية تدعي ان الدكتاتورية تؤدي الى اعمال القتل وهذا صحيح ولكن «ديمقراطية» هذه البلاد تقوم باعمال قتل جماعي وتقوم بمحاولات لاذلال الجماهير العربية بالتهديد. انكم تلوحون بلقمة العيش وتعاملونا بطرق شتى … ان الاصنام التي تنصبونها بنعمتكم لا يمكن الا ان تسبح بحمد رب نعمتها وهو الحكم العسكري.

وروى قصة النائب الذي قال لرفاقه حين طالبوه بمكافأتهم بعد الانتخابات الماضية: «ادعوا الى الذين انتخبتموني من اجله ليعطيكم المكافأة … (اي الحكم العسكري)».

واحتج ثالث على وصف الحكم الراهن «بالديمقراطية» وتساءل : ايهما افضل للشعب ان يكون حكم يسمى «دكتاتورية» ويعمل لمصلحة الشعب ام ان يكون هناك حكم «ديمقراطي» اسماً ويضرب الشعب … فمعنى ديمقراطية في لا تستطيع حكومتها قوانين عنفة تدوس الحريات وتجري القوانين المرعبة.

وبهت المحاضر … واسقط في يده وتلعثم قائلا انه يعتقد ان الحكم العسكري لم يخدم الامن !!!

مجهولون يداهمون مكتب هعولام هزه

تل ابيب — المنعم احمد المحررين في مجلة «هعولام هزه» مراسل وكالة «يونيتيد برس» ان مجهولين قد داهموا صباح السبت مكاتب تحرير تلك المجلة في تل ابيب، وبعد ان عبثوا بالخزائن والجوارير تركوا المكان دون ان يأخذوا شيئاً.

ويقول المحرر ان هذا الحادث صلة بمقال معد للنشر في العدد القادم من المجلة حول مندوب من رجال الثورة في العراق قدم الى اسرائيل منذ سنوات للحصول على تأييد هنا وقال المحرر ان الغرض من هذه المداهمة هو العثور على الوثائق التي بني عليها ذلك المقال.

رقم ٦٤٧

فاز براديو الاتحاد

حيفا — جرى سحب يانصيب الاتحاد بحضور هيئة التحرير وعدد من القراء وفازت بطاقة رقم ٦٤٧ براديو التكس.

الحزب الشيوعي العراقي يدعو لاقامة لجان في المدن والقرى والمصانع لحماية الجمهورية

دمشق — ذكرت جريدة «النور» ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قد صدرت في ١٤ تموز يوم اعلان الجمهورية العراقية بياناً دعت فيه الشعب الى التكتل حول الجمهورية وتأييدها ...

التحقيق في تمرد سجناء شطة يكشف عن جو الارهاق والارهاب الشائع في السجن

حيفا — شرعت اللجنة البرلمانية التي قامت للتحقيق في حوادث التمرد في سجن شطة اعمالها. وقد شهد امامها مدير السجون العام حرموني ونائبه دنا وآخرون.

وقد تلقت شهادات من ... كشفت الشهادات عن فساد ووحشية في ... وتأمل لجنة التحقيق من ...

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في شفاعمرو

اذا اقدم بن غوريون على العدوان — فسقوطه محتم

شفاعمرو — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء الجمعة حضره مئات من سكان البلدة ... خطب الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد ... كما وعد الرفيق طوبي في خطابه ...

... حتى الفريسة النهائية التامة لهكل منه والاحلاء.

... ان انتصار الوحدة العربية المعادية للاستعمار هو الذي سيؤدي الى حل عادل لعلاقات الاسرائيلية — العربية، إذا وقفت إسرائيل مع الشعوب العربية ضد المستعمرين وليس العكس.

وفي نهاية خطابه دعا السكان العرب في اسرائيل الى مؤازرة الحزب الشيوعي لانهم بذلك يسهمون مساهمة في الظروف الحالية لانجاح نضال الشعب العربي في كل مكان ضد المستعمرين واعوانهم.

وقد اختتم الاجتماع الرفيق شفيق ...

اصداء كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» في عددها في ٨-٥-٥٨ نبأ عن ... الرفيق ميكونيس في جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

... من هذا المنطق ... ان الخطر على إسرائيل لا يتأتى من حركة التحرر القومي العربية التي تهدف الى تحرير الشرق العربي من سيطرة الاستعمار، بل من سياسة حكومة إسرائيل الموالية للاستعمار.

... ودعا ميكونيس الحزب الى ... جماهير الشعب للنضال من اجل جلاء قوات الغزاة حالا عن لبنان والاردن.

وكالة الانباء الصينية

تذيع قرارات المكتب السياسي بشأن زيارة ميرفي

واذاعت وكالة الانباء الصينية في ... قرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن زيارة روبرت ميرفي لاسرائيل ومحادثاته مع بن غوريون ...

ونقلت الوكالة ما يقوله المكتب السياسي بشأن اهداف زيارة ميرفي لاسرائيل — إشراك إسرائيل في خطط توسيع العدوان الامريكي — وتحذيره الحكومة من ...

قرى الجليل تطالب باعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — اشتدت موجة الاحتجاج على فصل المعلمين الياس ... ونمر مرقص والشاعر عيسى لوباني ويقول مراسلونا في الجليل ان الجماهير والهيئات تعرب عن رغبتها في اعادتهم الى عملهم بوضوح تام.

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان اهالي القرية وقعوا على عريضة الى وزير المعارف احتجوا فيها على فصل المعلمين واعلنوا بانهم يعتبرون الفصل اجحافاً يهدف الى ... كل صوت يطالب بتحسين مستوى التعليم العربي في المدارس العربية. كذلك وقع طلاب البلدة على عريضة خاصة وطالبوا باعادة المعلمين الى عملهم.

ويقول مراسلنا في ... ان رئيس واعضاء لجنة المعارف في القرية ... مذكرة الى وزير المعارف يطلبون فيها منه اعادة المعلم الياس ... الى عمله. ويؤكدون في مذكرتهم انه اشتغل في مدرسة القرية منذ سنتين «كان طوالها مثلاً في ... وحسن سلوكه وحبه من تلاميذه ومن جميع سكان القرية ولم يقم باي عمل ضد القانون».

كذلك ارسل اولياء امور التلاميذ ... مذكرة الى الوزير يطالبون فيها بارجاع المعلم المذكور الى المدرسة.

وطلب التلاميذ في مذكرة خاصة «ان تعيدوا معلمنا الذي نحبه ونحترمه ونطالبكم بارجاعه اليناا».

غولدا مئير تباحث لويد بشأن تعاون «طويل الامد»

لندن — ذكرت المصادر الدبلوماسية المطلعة هنا ان بريطانيا ستطلب تأييد اسرائيل لبرنامج عمل «طويل الامد» في الشرق الاوسط. وسيكون ذلك مدار المحادثات التي تجري هنا بين وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد ووزيرة الخارجية الاسرائيلية جولدا مايير.

وقد قامت جولدا مايير بمحادثات في روما مع رئيس الحكومة الايطالية، بمحادثاتها في فرنسا.

وذكرت وكالة انباء «يونايتدبرس» ان القدس قد حذرت انه اذا ما أسقط نظام حسين الفاشي في الاردن فستحتل اسرائيل ضفة الاردن الغربية.

وتعمل اسرائيل منذ حين على نيل «ضمانات امن» مجددة من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويرى المصدر الدبلوماسية ان هذه «الضمانات» هي احدى المواضيع الاساسية في ابحاث جولدا مايير في الخارج.

كلمة الاتحاد (بقية)

تضاعفت الاخطار التي تهدد الشعوب من نشوب حرب عالمية ذرية.

وهذه النقمة تتجسد في مطلب واحد وامر واحد: ايها المستعمرون اخرجوا من لبنان والاردن ... لا مكاسب للمعتدين

ومثلما لم تخف اقتراحات المعتدين «الباتة» في سنة ١٩٥٦ من نقمة الشعوب وارادتها كذلك لن تخفف اقتراحات المعتدين «الباتة» لسنة ١٩٥٨ من نقمتها

ولا بد من نقمة الشعوب ان تنعكس في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الآن على الرغم من ان الولايات المتحدة تستطيع بالضغط والارهاب ان تتحكم في اصوات بعض اعضاء هيئة الامم المتحدة

لقد صرح الاتحاد السوفياتي وصرحت الدول الاشتراكية رأيها الواضح وطالبت بجلاء المعتدين. وصرحت بمثل هذا اقطار آسيا وافريقيا المتحررة وان جيوب المستعمرين المعتدين اقتراحات «بتاتية» لا تطابق ارادة الشعوب الباتية حقاً.

ان الاقتراح الباتي الوحيد هو جلاء المعتدين وعدم تدخلهم في شؤون دول الشرق الاوسط الداخلية.

ان الامم المتحدة تستطيع ان تنقذ السلام وتعيد الامن والاستقرار الى ربوع الشرق الاوسط ان هي اهملت تلك الاقتراحات «البتاتية» التي يقصد منها منح المكاسب للمعتدين وإيقاف عجلة التحرر القومي في لبنان والاردن والشرق الاوسط، انها تستطيع ان تنقذ السلام ان هي اجمعت على جلاء المعتدين مثلما اجمعت على جلاء المعتدين الثلاثة سنة ١٩٥٦.

اما اذا خلقت فسوف تلوم برجها الشعوب وبلدانها معسكر الاشتراكية. فقد خطى هذا المعسكر الجبار وفي قيادته الاتحاد السوفياتي ان في وسعه استئصال العدوان من جذوره وصنع الاسلحة سلاماً ابدياً.

اتحاد الطلاب العالمي يحيي طلاب العراق

بعث اتحاد الطلاب العالمي تحية منظمة الطلاب في العراق بمناسبة انتصار الشعب العراقي على الحكومة الرجعية والية الاستعمار واقامة الجمهورية العراقية الجديدة

قريباً تصدر

«الغد»

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة منها:

- لقد حطم شعب العراق قمة الاستعمار
- من صفحات تاريخية — حروب الردة
- نقولا اوستروفسكي
- ابحاث علمية
- «سيحتفك من عمرى طاقية» شعر
- انا لاجىء — شعر
- ركن الطلبة
- زاوية الفتيات
- أبطال وأطفال وقصص إسرائيلية
- نجوم في الليل — قصة سورية

وغير ذلك من المواضيع والابحاث

ثمن ٢٠٠ بروطة

احتفال شيخ بـ ١٠٥ سنوات وامرأة في الثمانين ورجل آخر في السبعين

حيفا — لمراسلنا — «لا يرحمك ولا يخلي من يرحمك ولا يخلي رحمة الله تنزل عليك».

هذا المثل ينطبق تماماً على سياسة حكومة بن غوريون تجاه الاقلية العربية.

ففي يوم الاربعاء الماضي قام البوليس بسجن نمر محمود عبد الفتاح البالغ من العمر ٧٠ سنة وابراهيم سليمان غانم الرجل المسن البالغ من العمر ١٠٥ سنوات وحمدة الرق وعمرها ٨٠ سنة وجميعهم من وادي الصليب بحجة انهم لم يخلوا الى سجن الرملة.

والسبب في سجنهم هو انهم لم يستطيعوا دفع الغرامة التي حكمت بها عليهم المحكمة بسبب ايوائهم لبعض العائلات الفريسات في بيوتهم مقابل أجرة معينة.

والمعروف ان جميع هؤلاء من اصحاب العائلات الكبيرة وليس من سبيل لها غيرهم وهم لا يتلقون اي مساعدة سواء من التأمين القومي او من دائرة الشؤون او اللجنة الاسلامية.

لقد ساد التذمر المكان العرب في وادي الصليب بسبب هذا الاعتقال الوحشي وهم يطالبون باطلاق سراح المعتقلين حالاً والاهتمام بتوفير اسباب الحياة لهم ولعائلاتهم.

وقد علمت ان عائلات المعتقلين ستعلن اضراب جوع في مركز البلدية في حيفا اذا لم يطلق سراح ذويهم حالاً. ويوقع المكان على عريضة احتجاج على هذا الاعتقال الاجرامي.

مبروك

الى ابراهيم الزريق وزوجته تهانينا بسلامة المولودة الجديدة

ايمان

الجبهة العربية تكشف في اجتماع صحفي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

... كل الجماهير العربية المتعطشة لاستقلالها.

انه من اللاجئين فقد انكر ... الجبهة ان عودتهم الى وطنهم هي حق طبيعي لا يمكن ان يفقده ابداً ...

وفي جواب على سؤال عن مدى ... الحزب الشيوعي في «الجبهة» قالوا ان في اللجنة الادارية للجبهة في الناصرة شيوعيين من ١٦ عضوا وان بين ٨ المنتخبين في الاجتماع شيوعي واحد. ان الجبهة مفتوحة للجميع ...

وقالوا ان ... لا تكاد ... التعرب الحكومية ...

وقالوا ان الجبهة سوف تقول «الشعب العربي» ... العرب الموجودين في اسرائيل.

وردا على عدد من الاسئلة عن رأي الجبهة في بعض القضايا اجاب الاعضاء على الوجه الآتي:

س — بشأن موقف السلطات المصرية والعراقية من اليهود.

ج — الجبهة لا تعرف اي شخص ليس له صلة بالتطرف.

س — بشأن الغزو الامريكي — البريطاني للبنان والاردن.

ج — الجبهة اتخذت قراراً بشجب الاحتلال في اجتماع فرع الناصرة الاساسي.

... وقال ان الجبهة تعاون مع القوى ... ضد الحكم العسكري والاضطهاد ...

ثم اجاب الصحفيين بالاسئلة.

وفي الردود على هذه الاسئلة اجاب ... للجبهة، ان هجوم الشرطة في اول ايار في الناصرة كان موجهاً الى الجماهير العربية كلها وليس ضد فئة معينة. أما فيما يختص بحوادث التنكيل التي كانت تظهر في القرى العربية وقتل من جرائها الاطفال في ... فان الجبهة تتهم السلطات أنها لم تقم بلجنة برلمانية للتحقيق في مثل هذه الحوادث.

واجاب السيد ... على سؤال آخر فقال، انه لم يكن في ... الاسمي للجبهة بشيء حول حق تقرير المصير.

بن غوريون اسكت (بقية)

الاساس تقوم حكومة إسرائيل باتصالات دبلوماسية ضد الجهاد موقف مشترك. ونتيجة انطلاق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في هذه الاتصالات هي ان انهيار حكم حسين في الاردن يخلق وضعاً جديداً «لا تستطيع إسرائيل حياله ان تقف غير مكترثة». وتضطر الى اتخاذ إجراءات ...

والمفهوم ان الشيء الذي اتفق عليه في هذه المرحلة هو ان تصل القوات الى الاردن الآن عن طريق الضفة. اما الاعتدة والمؤن لهذه القوات فتنقلها طائرات امريكية عبر إسرائيل.

نيكيتا خروشتشوف يقول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال، إن القوى المكافحة للاستعمار تتمتع بتأييد الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية وكل اقطار المعسكر الاشتراكي والشعوب الشرق الاوسط لها الحق في ان تتمتع بكامل سيادتها وفي تسوية شؤون حياتها على النحو الذي تريده دون اي تدخل اجنبي.

وقال خروشتشوف، انه ... العمل في محطة الكهرباء الجديدة هذه يصبح الاتحاد السوفياتي في المقام الاول في ... وفي المقام الثاني في العالم، في انتاج الطاقة الكهربائية، وان انتاج القوة الكهربائية في الاتحاد السوفياتي تضاعف اليوم مئة ضعف ما كان عليه قبل ثورة اكتوبر.

... وقد نشرت الصحف الاسرائيلية مثل هآرتس ولمرحاب وجيروزلم بوست انباء هذا الاجتماع الصحفي بروح موضوعية الى حد ما. أما على همشمار الناطقة باسم ... ان الجبهة شيوعية!!

وتحت عنوان مهمة الدس والتحريض ... جيروزلم بوست التي ... رجال الجبهة من الاضطهاد القومي فاعتبرت ذلك عداء لاسرائيل.

زيادة عدد العائلات الجائعة

... والحاكم العسكري ...

صدر:

العدد ٧ من

الجديد

وفيه:

تطور سابق الزمن — حديث الشهر

... (قصيدة) محمود درويش

المعجزات العلمية التي يحققها القمر ...

... (قصة) حنا ابو حنا

مؤتمر وطني لفة الشعر — محمد خاص

اسماء ادبية وعلمية

٥٦ صفحة — ٣٥٠ بروطة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

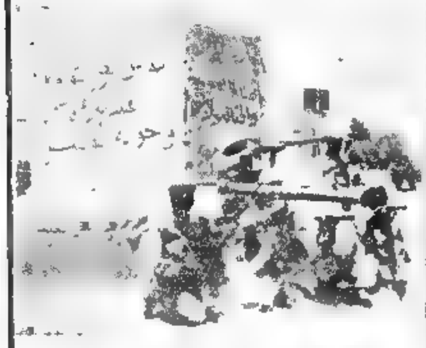
AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — (الثمن ١٠٠ ملًا)

١٥ آب ١٩٥٨
٢٩ محرم ١٣٧٨
כט אב תשי"ח
15.8.1958
No. 32 Vol. XV
العدد ٣٢ السنة الخامسة عشرة

نهرو : انسحاب القوات الاجنبية اولا

صرح نهرو في بيان قدمه أمام البرلمان الهندي ان حكومته تريد ان تدرس المقترحات التي قدمت امام الجمعية العمومية دراسة وافية قبل ان تحدد مواقفها هناك. وقال : لا يمكن ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط قبل ان تنسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن. واعترض على ارسال قوات بوليس دولية الى لبنان والاردن لمعارضة العرب ذلك فهم لا يريدون من يحميهم وقال ان الهند تعطف على الاقطار الاسيوية والقومية العربية التي تمثل تحرر الشعب العربي. وقال أيضاً لا يمكن أن يسود السلام في الشرق الاوسط دون حل قضية فلسطين حلا يرضى عنه العرب.

شهر على الثورة العراقية الجبارة



حراس ثورة العراق ... من ... عمان ... البريطاني ... عودة الاستعمار

غروميكو يشترط في اجتماع هيئة الامم المتحدة : الانسحاب اولا !
ايزنهاور وسلوين لويد يراوغان بمقترحات لتبرير العدوان

نيويورك — افتتحت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اجتماعها الطارىء لبحث أزمة الشرق الاوسط بعد ظهر الاربعاء، وقد عرض في الاجتماع مشروعان الواحد سوفياتي يطالب بسحب القوات الاجنبية من لبنان والاردن حالا كشرط أولي لحل الازمة. بينما حاول المستعمرون تبرير تدخلهم وصرف نظر الجمعية عن قضية الانسحاب بعرض اقتراحات مطاطة تبرر عدوانهم.

وقد طالب خطاب غروميكو وزير الخارجية السوفياتي بتأييد واسع في اوساط السلام وخصوصاً في الاقطار العربية والأسيوية والافريقية، على انه السبيل الوحيد لحل الازمة. وارتفع في خارج اروقة الجمعية صوت نهرو والحكومة الاندونيسية مع الشعوب الى المطالبة بانسحاب المعتدين حالا للوصول الى حل سلمي في المنطقة.

وقد افتتح اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد ظهر الاربعاء، وقد تحدث في الاجتماع الاول كل من الرئيس ايزنهاور، والرفيق اندريه غروميكو — وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، وممثل الاردن، ومحمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة.

حجة «العدوان غير المباشر»

وقد عاد ايزنهاور في خطابه الى الادعاء المختلق عن «العدوان غير المباشر» لتبرير العدوان الانجلو امريكي على لبنان والاردن. واشترط لانسحاب القوات من الشرق الاوسط اقامة قوة بوليس تابعة لهيئة الامم المتحدة تقوم بواجب القوات الانجلو-امريكية.

وادعى ايزنهاور في خطابه ان انهيار نظام حسين في الاردن هو نتيجة «الضغط الخارجي». وقال : اذا لم تنتهج هيئة الامم عملا ملائماً في الاردن فقد تنشأ ازمة تهدد السلام». واضاف «ان هيئة الامم المتحدة مسؤولة بصفة خاصة بهذا الخصوص لانها مسؤولة عن الاتفاقات المعقودة في فلسطين التي يضمن حرصها السلام في المنطقة».

وعوض ان يحدد موعداً او برنامجاً من الزمن محدداً، عاد ايزنهاور مكرراً تصريحات دالس المطاطة بان الولايات المتحدة ستسحب قواتها «اذا طلبت منها ذلك الحكومة الشرعية في لبنان واذا امنت هيئة الامم استقلال لبنان وسلامته».

وتقدم ايزنهاور بمقترحات مصاغة عامة حول تقديم مساعدة من قبل هيئة

(البقية على الصفحة ... عمود ٥)

زيادة الطين بلة ...

حاولت صحيفة «عل همشمار» المبامية تجميل رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية التي وجهت الى اسرائيل في اول آب الحالي فقد عقبت هذه الصحيفة على المذكرة بقولها ان الحكومة في مذكرتها الجوابية قد امتنعت عن اظهار النزاع الاسرائيلي العربي كسبب للتوتر في المنطقة بفضل موقف وزراء مبام واحدوت هعفودا في الحكومة.

ولكن هذه الصحيفة تغاضت عن تبرير موقف الحكومة في مذكرتها بشأن العدوان الانجلو - امريكي وتجاهل التحذير السوفياتي.

وقد تناولت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» في مقال افتتاحي هذا الرد تحت عنوان «زاد الطين بلة» فقالت ان رد حكومة بن غوريون على مذكرة اول آب السوفياتية يعتبر تبريراً للعدوان البريطاني ضد الاردن. فحكومة اسرائيل تزعم ان مرور الطائرات الحربية البريطانية في جو اسرائيل يتفق مع ميثاق هيئة الامم، بعد ان طلب ذلك الملك حسين.

ولكن هذا التبرير يتناقض مع القوانين الدولية ومع مصالح اسرائيل الحيوية، فارسال القوات البريطانية الى الاردن قد تم دون موافقة هيئة الامم وانتهاكاً لميثاقها. لحسين ملك الاردن طلب احتلال القوات البريطانية لبلاده خلافاً لمصالح الشعب الاردني الذي لا يتمثل في هذا الاقطاعي الاردني ربيب الاستعمار.

فنزول القوات البريطانية في الاردن كان عملية يائسة لانقاذ نظام الارهاب الاسود الذي يشنه حسين وعصابته على الشعب الاردني لمنع قيام حكومة وطنية تعبر عن ارادة الشعب الاردني في الحرية والاستقلال.

واضافت «قول هعام» بأنه ليست هنالك ذرة من الصدق في مزاعم حكومة اسرائيل المضحكة بأن هذا التدخل انما جاء للدفاع عن استقلال الاردن وبقائها ازاء خطر عدوان خارجي.

وقالت ان الذي يعرفه حكام اسرائيل ويعرفه الجميع ان نظام الملك حسين المتوقع انهياره سيدكه الشعب الاردني المصمم على تحرير نفسه من اعوان الاستعمار لا لعوامل خارجية.

وتزعم حكومة اسرائيل بان التوتر في الشرق الاوسط سببه نضال الشعوب العربية من اجل تحررها القومي ووحدتها، هذه المزاعم كاذبة من اساسها ان التوتر في المنطقة هو نتيجة سياسة التدخل الاستعمارية في شؤون هذه المنطقة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية

بن غوريون يبرر العدوان البريطاني على الاردن ومنح الغزاة ممراً جوياً من اسرائيل

القدس — سلمت وزارة الخارجية الاسرائيلية في الاول الى السفير السوفياتي ابراموف، رد حكومة اسرائيل على المذكرة السوفياتية التي قدمت اليها في اول آب. ورد حكومة اسرائيل يتجاهل كلياً ان السماح بالممر الجوي للقوات البريطانية والامريكية يشكل مساعدة للعدوان الامريكي البريطاني

فحكومة اسرائيل تزعم في ردها ان السماح بالممر الجوي هو امر قانوني لانه كان بناء على طلب حكومة الاردن نفسها.

وجاء في المذكرة ان اسرائيل قد سمحت بطيران الطائرات البريطانية الى الاردن فوق اراضيها لمدة محدودة بعد ان تلقت معلومات موثوقة بان هذا الطيران هو بناء على طلب حكومة الاردن نفسها من اجل الدفاع عن استقلالها وكيانها حيال هجوم من الخارج. وحتى الآن لم تسمع اية شكوى من قبل حكومة الاردن من ان هذا الطيران كان رغم ارادتها او بقصد الاحتلال، ولقد سمح بهذا الطيران لمدة محدودة الى ان تجد بريطانيا طريقاً آخر للوصول الى الاردن، وقد ... هذا الطيران.

وحكومة اسرائيل مقتنعة بان التوتر في الشرق الاوسط مصدره سياسة دول العدائية ضد دول صغيرة في هذه المنطقة، ويزداد هذا التوتر من جراء ... هيئة الامم المتحدة وعجزها عن فرض مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تلزم كل اعضاء الامم المتحدة الامتناع عن كل تهديد للسلام، وتسوية كل نزاعاتها بالطرق السلمية. ولقد اعلنت حكومة اسرائيل غير مرة رغبتها في مقابلة ممثلي الدول العربية كلها، او كل واحدة منها للتفاوض المباشر حول تسوية سلمية وتعاون على اساس المساواة، ولكنها الى الآن لم تتلق جواباً.

ان مصر، خارقة ميثاق الامم المتحدة ومتنكرة للقرار الواضح الذي اتخذ مرتين في مجلس الامن في سنة ١٩٥١ وفي سنة ١٩٥٦، ترفض إنهاء حالة الحرب بينها وبين اسرائيل، وهي كذلك تخرق اتفاق القسطنطينية وقرار مجلس الامن باغلاقها قناة السويس في وجه السفن الاسرائيلية. والاردن ترفض تعهداتها تجاه اسرائيل وتنقض المادة الثامنة من اتفاق الهدنة بينها وبين اسرائيل، وبعض جارات اسرائيل التي هي اعضاء في الامم المتحدة، تهدد صراحة، خلافاً لميثاق الامم المتحدة، بهدم اسرائيل وتنظيم مقاطعة اقتصادية لاسرائيل.

وحكومة اسرائيل مقتنعة انه في الامكان صيان الهدوء والامن في اقطار الشرق الاوسط اذا عمل الاتحاد السوفياتي وسائر اعضاء الامم المتحدة بكل نفوذهم من أجل المحافظة على مبادىء الامم المتحدة في المساواة السيادية بين كل شعب ... والامتناع عن التهديد بالقوة او استعمال القوة ضد سلامة اي من دول الشرق الاوسط الاقليمية واستقلالها، واذ طلبت من الاقطار العربية الاجتماع باسرائيل للتفاوض المباشر حول سلامتهم.

وحكومة اسرائيل في ردها في ١٩٥٨/١/١٩ على مذكرة الحكومة السوفياتية المؤرخة في ١٩٥٧/١٢/١٠ قد رحبت براي حكومة الاتحاد السوفياتي بانه «ينبغي تسوية العلاقات بين الشعوب على اساس المنفعة المتبادلة على السلام الاقليمي والسيادة وعدم الاعتداء وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية، على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة».

وهيئة الامم المتحدة المجتمعة في هذه الايام عاجزة لدول الكبرى تؤدي رسالتها اذا هي بذلت جهوداً متضافرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مات جوليو كوري

باريس — نعي الى العالم في مساء الخميس فريدريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية، والحائز على جائزة نوبل للسلام، وجائزة لينين للسلام. ومناضلا جريئاً ومكافحاً عنيداً في النضال من اجل السلام العالمي وعاملا مثابراً على توحيد قوى السلام في مختلف اقطار العالم. وقد عرفته الاوساط العلمية عالماً من ألمع علماء الذرة والطبيعيات.

انا نعزي كل انصار السلام والحرية في العالم بفقد هذا المناضل اللامع

الجمهوريتان العربيتان تردان اي اعتداء على الاردن

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت الجمهوريتان العربيتان تصميمهما على الدفاع عن الاردن في حالة وقوع اعتداء عليه.

وقد اذاع راديو بغداد ان الجمهورية العراقية ستدافع عن الاردن اذا تعرض لهجوم اسرائيلي بموجب ميثاق الضمان العربي الجماعي الذي ينص على مساعدة اي قطر عربي يتعرض لاعتداء خارجي. واضاف الراديو ان الحكومة امدت هذا القرار للمسؤولين السياسيين الاجانب في العاصمة العراقية.

اما تصميم الجمهورية العربية المتحدة بهذا الشأن فقد اذاعته الاهرام اذ قالت ان الرئيس جمال عبد الناصر ... صوت ايزنهاور ... وزارة الاخير انه من الممكن ان الجمهورية العربية ستهرع الى الدفاع عن الاردن في حالة وقوع اعتداء اسرائيلي عليه

واضافت الجريدة ان تصريح عبد الناصر جاء رداً على سؤال معين بشأن موقف الجمهورية العربية المتحدة من زحف اسرائيل لاقتطاع الضفة الغربية من الاردن.

وتقول الصحيفة ان عبد الناصر اجاب، انما ساعة ان جيوش الجمهورية العربية ستحارب دفاعاً عن الاردن في حالة وقوع اي اعتداء عليه وستحارب اعداء في حالة وقوع اعتداء على الاردن

اجتماع خروشوف ومندس فرانس

اجتمع نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بمنديس فرانس رئيس وزراء فرنسا الاسبق وزعيم الحزب الراديكالي. وقد ذكر راديو موسكو ان محادثاتهما امتدت طويلا وتناولت مواضيع شتى ومنديس فرانس من زعماء فرنسا الذين يطالبون بانهاء حرب الجزائر ويعارضون دكتاتورية ديغول

زمرة حسين تحكم بالاعدام على القوميين في ظروف زعزعة نظامها وتدهوره

[النائب العام يطلب اعدام فتاة في التاسعة عشرة من عمرها والمحكمة تحكم بالاعدام على ١٣ اردنيا. الامريكيون يأمرون رعاياهم بالجلاء عن الاردن]

عمان — في الوقت الذي يقول فيه مراسل يونايتدبرس ان ايام زمرة الطاغية حسين اصبحت معدودة تقوم هذه الزمرة تحميها الحراب البريطانية باصدار احكام الاعدام على الوطنيين من ابناء الشعب العربي في الاردن املا بصد موجة الكفاح الاستقلالي المتصاعد لاجلاء المستعمرين وخلع دميتهم.

فبعد ان حكمت محاكم حسين العسكرية على ١٣ مواطناً اردنياً بالاعدام بتهمة تهريب الاسلحة وحكمت على عدد آخر باحكام تراوحت بين المؤبد وعدد سنوات من السجن بدأت تنظر في قضية خمسة من المواطنين اتهمتهم زمرة الطاغية بالتآمر على نظام الحكم وحيازة متفجرات ونسف بناء المجلس البريطاني في عمان

وقد طالبت النيابة العامة في المحكمة العسكرية ان تحكم عليهم بالاعدام وبينهم الفتاة الاردنية هدى الملطي وعمرها ١٩ سنة وهي خريجة الجامعة الامريكية في بيروت.

بدء اجلاء الرعايا الامريكيين عن الاردن

ويبدو من الانباء ان المستعمرين لا يثقون بنظام حسين ولا يأملون له طول الحياة، ويستدل على هذا الامر من اوامر الولايات المتحدة جلاء رعاياها من الاردن، وقد بدأ فعلا جلاء بعضهم ووصلت اول امس الى اسرائيل اول دفعة منهم وبينهم نساء واطفال موظفي السفارة الامريكية في عمان.

طوقان .. لا أستطيع ان ادافع عن سياسة عمان

نيويورك — استقال بهاء الدين طوقان مندوب الاردن الدائم في هيئة الامم المتحدة احتجاجاً على سياسة حكومة عمان.

واذاع مراسل يونايتدبرس ان طوقان صرح عن اسباب استقالته فقال لا يمكنني ان ادافع عن سياسة حكومة الاردن التي تجر البلاد الى الخراب. واضاف على الاردن ان تعترف بالجمهوريتين العربيتين وان تعمل على تخفيف حدة التوتر وانقاذ الشعب من الكارثة التي تنتظره اذا واصلت الحكومة سبيلها.

مكملان يعد مشروعاً جديداً لقبرص

عكف مكميلان رئيس وزراء بريطانيا على تعديل مشروع الحكومة البريطانية لحل مشكلة قبرص اثر عودته من اثينا وانقرة حيث باحث زعماء القطرين بهذه المشكلة. ويقول رويتر ان مكميلان قد اخذ بعين الاعتبار وجهات نظر اولئك الزعماء

زيارة فيصل للقاهرة تهدف الى توثيق الصلات بين الجمهورية العربية والسعودية

القاهرة — اذاعت الصحف العربية في القاهرة ان الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية وولي العهد فيها سيزور العاصمة العربية في نهاية الشهر الحالي لمباحثة عبد الناصر في الشؤون التي تهم القطرين.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو بغداد ووكالات الانباء الاجنبية ان هذه المباحثات ستتناول انتساب العربية السعودية الى الدول العربية المتحدة وهو الاتحاد الفيدرالي الذي قام بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن في نهاية آذار الماضي

وتعقب زيارة فيصل للقاهرة المباحثات التي اجراها المشير عبد الحكيم عامر، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، مع زعماء العربية السعودية اثناء زيارته للسعودية في الاسبوع الماضي

ويذكر القراء ان راديو القاهرة قال عند تلك الزيارة ان المشير عامر قام اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية بمباحثات تهدف الى تنقية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وبينها وتمتين اواصرها، وقد سودت وجهات النظر في الشؤون التي تهم مصلحة الامة العربية في جو ودي جداً.

نائب حاكم الكويت في القاهرة

واذاع راديو القاهرة ان الامير عبدالله مبارك الصباح نائب حاكم الكويت وقائد قوتها المسلحة قد وصل الى القاهرة وقد اجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر

ويذكر القراء ان العلاقات قد توطدت بين الجمهورية العربية والكويت بعد الاعلان عن الاتفاق بين مصر والكويت الذي تتعهد الجمهورية العربية بموجبه بتزويد الكويت بمئة من المدرسين

افتتاح خط جوي نيقوسيا اللد-عمان

لندن — تم الاتفاق بين بريطانيا واسرائيل على تسيير خط جوي للنقل المدني بين نيقوسيا (قبرص) وعمان (الاردن) عبر فضاء اسرائيل ويستخدم مطار اللد.

واذاع راديو لندن ان الطائرات البريطانية ستطير من نيقوسيا الى اللد ثم تواصل سفرها من اللد الى عمان وتعود ادراجها بالطريق ذاته. واضاف ان الخط سيسير مرتين في الاسبوع.

اما راديو عمان فقد اذاع ان مدير المطبوعات الاردني نفى معرفة اي شيء عن هذا الاتفاق(؟)

اشتداد الضغط على حكومة مراكش لحملها على اجلاء القوات الاجنبية

رباط — القت اللجنة السياسية لحزب الاستقلال — الحزب الحاكم في المغرب — لجنة خاصة لتضع نصوص اقتراحات بشأن المطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن المغرب.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع اللجنة السياسية امس الاول حيث عالجت مسألة جلاء القوات الاجنبية بعد ان بحثت اللجنة التنفيذية للحزب هذه المسألة مع الملك محمد الخامس.

وهذه هي الخطوة الاخيرة في الحركة المتصاعدة في المغرب لحمل الحكومة على القيام بعمل من اجل إجلاء القوات الاجنبية، الفرنسية والاسبانية والامريكية.

وصرح هنا في الباخرة الامريكية «افريكان باترويت» لم يسمح لها بتفريغ شحنة سفنية في ميناء ... في المغرب

موجة الاستنكار تعم العالم العربي

دمشق — ما ان اذيعت انباء احكام الاعدام على الوطنيين الاردنيين حتى عمت موجة الاستنكار العالم العربي من اقصاه الى اقصاه.

وقد اصدرت لجنة الاتصال العربي الشعبي ولجنة مؤتمر الخريجين نداء دعتا فيه الرأي العام العربي الى استنكار احكام الاعدام والحيلولة دون تنفيذها.

واعلن المكتب الدائم للمحامين العرب المجتمع الآن في بغداد ان المحامين استقبلوا الاحكام على الوطنيين الاردنيين بكثير من الاهتمام والقلق.

واضاف المكتب انه بعث بنداء الى لجنة حقوق الانسان لهيئة الامم المتحدة ومنظمات دولية عربية دعاها فيه الى التدخل لانقاذ حياة المحكومين بالاعدام والعمل حتى تعود حكومة الاردن الى رشدها.

طرائف

العدالة ... الامريكية

قبل نصف قرن او يزيد كان يقوم على تنفيذ العدالة في اريزونا (احدى ولايات امريكا) قاض عرف كيف يفرض ارادته بقوة عضله

واعتاد هذا القاضي ان يضع على منصته مجلدا ضخما رغم انه ليس القانون وكان يتصفح الكتاب قبل ان يصدر حكمه

ولكن المحامين سرعان ما ادركوا ان هذا الكتاب لا صلة له بالقوانين ... وانه في الواقع ليس الا قائمة باسعار الحاجيات في احد مخازن الامريكية الكبرى.

و حقق في احدى القضايا.. ان فتح القاضي (الكتالوج) كالمعتاد وعثر في الارقام التي امامه [illegible]

— غرامة خمسة دولارات

رغم المتهم بالاحتجاج ولكن المحامي همس في اذنه [illegible] واحمد الله على ان نظره وقع على ثمن لعبة من لعب الاطفال ولم يقع على ثمن جاموس!

هكذا كانت العدالة في الولايات المتحدة في الماضي وروحها لم تتغير الآن.

حذار ايها المهووسون!

بقلم توفيق طوبي

تعمل الدول الاستعمارية الآن في اجتماعين منسقين لخط واحد هو مثابة العدوان على حرية الشرق العربي واعادة السيطرة الاستعمارية اليه

وعلى الرغم من ان الاستعماريين الامريكان والبريطانيين قد اضطروا الى التراجع الان عن تنفيذ مؤامرة الهجوم العسكري المباشر على الجمهورية العربية لقتل الثورة الشعبية في مهدها، كما كان هدفهم من وراء [انزال] جيوشهم في لبنان والاردن، وذلك بفضل اتحاد الشعوب [illegible] العدوان ومقاومتها له، وبفضل موقف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصارم من المعتدين، على الرغم من [illegible] الجمهورية العربية، [illegible] المستعمرون في [illegible] الجيوش [illegible] منطقة الشرق الاوسط فالحكومة البريطانية [illegible] وتعمل [illegible] الاردن [illegible] اسرائيل جوا ومن طريق [illegible] وتعمل [illegible] لامريكة وبريطانية في جنوب تركيا ومصر التي عززت مؤخرا [illegible] وقعت [illegible] الف جندي من امريكة وبريطانية على [illegible] الاستعداد، وتنتشر [illegible] القوى الاستعمارية الامريكية والبريطانية، وتستمر [illegible] من القوات البريطانية الى جنوب الجزيرة العربية والى قطر والكويت

ولي [illegible] عسكري [illegible] الاستعمار [illegible] دمومسي [illegible] الشعوب [illegible] مبرق [illegible] في دول الشرق الاوسط ومكميلان [illegible] وبريطانيا [illegible] عسكري [illegible] الاستعمارية

[illegible] مع [illegible] غاياته [illegible] اقامة تكتلات عسكرية جديدة مهم [illegible] حلف بغداد.

ومبرق ايضا يريد [illegible] في مراكز امريكية لتعمورة في الشرق الاوسط [illegible] متعد لمستعمرين على مراكز قوة التي عملوا على تمريرها منذ احتلالهم لبنان والاردن، انهم يحافظون مواقعهم العسكرية ويهدفون باستمرار الاحتلال وحتى اثارة حرب عالمية، وما ذلك إلا لتمد [illegible] السياسي، ولتخويف الشعوب ولفرض الشباه حلول سواء اكان ذلك بتأسيسها السياسة في [illegible] في جبة منظمة الامم المتحدة التي فرضت عليهم فرضا.

ومن طريق [illegible] مراكز القوة [illegible] المستعمرون انهم مستطيعون [illegible] الثورة العراقية وان يعموها من تحقيق اهدافها وان [illegible] في [illegible] الرعب في صفوف حركة التحرر القومي المتعززة في باقي البلاد العربية التي لا تزال تحت [سيطرة] الاستعمار واعوانه مثل عمان والكويت وقطر وغيرها

ومن طريق [illegible] القوة التي يعززونها يأملون المحافظة ولو موقتا على [illegible] اعوانهم في لبنان والاردن بينما [illegible] في منظمة الامم المتحدة الى فرض حلول [illegible] حلافهم ويبقي على [illegible] اعوانهم [illegible] الاستفادة من [illegible] هذه [illegible] الحرب [illegible] من الشعوب تسهل قبول حلولهم الاستعمارية

[illegible] المستعمرون واعوانهم مثل [illegible] دولي للاردن، [illegible] تحت حماية دولية [illegible] في لبنان [illegible] وجلب [illegible] العدوان غير المباشر»، وضمان حدود دول الشرق الاوسط من «العدوان غير المباشر»، وكل هذه الحلول والاقتراحات العالمية والمحكلابية إلا ستار [illegible] الجمة [illegible] من [illegible] القضية الاساسية وهي الاحتلال الامريكي للبنان والبريطاني للاردن، ولاستخلاص [illegible] تلك التي ترجعاجيم الشعوب، تلك القرارات التي توجب الانسحاب حالا دون قيد او شرط من لبنان والاردن.

ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والدول العربية المتحررة مصممة على العمل بكل ما وسعها لكي [illegible] المؤامرات الاستعمارية ولكي تتخذ القرار الوحيد الذي يضمن السلام وهو انسحاب القوات الامريكية والبريطانية حالا.

وتقوم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بدور هام في جميع المؤامرات الاستعمارية ضد السلام وحرية الشعوب في الشرق الاوسط، وتبعا لسياسة العداء [illegible] حركة التحرر العربي [illegible] الموالاة لتقيبة للاستعمار وضعت حكومة اسرائيل هذه البلاد [illegible] تحت تصرف المستعمرين المعتدين [illegible] بذلك عرض الحائط مصلحة السلام ومستقبل حسن الجوار مع البلاد العربية [illegible] هذه البلاد لطائرات [illegible] عبور جيوش المعتدين من اسرائيل وكرست حكومة بن غوريون [illegible] المستعمرين في مؤامراتهم

وان لم تشترك حكومة بن غوريون حتى الآن [illegible] الحربية ضد البلاد العربية مع قوات الاستعمار الامريكي والبريطاني فذلك ليس لتورع هذه الحكومة [illegible] العرب والعدوان، بل لاعتبارات تكتيكية المستعمرين انفسهم، والحقيقة التي تتبدو كل يوم البيان من حملة الاذاعة وصحف الحكومة هي ان حكومة بن غوريون تترقب [illegible] الساعة التي تندفع فيها الجيوش الامريكية والبريطانية للقتال على طول الجبهات في الشرق الاوسط «لاجتثاث شر الناصرية والشيوعية» على حد تعبيرهم.

والحقيقة ان هذه الحكومة تتطلع [illegible] اليوم الذي سيعطيها فيه المعلم الاشارة لحوض المعركة [illegible] على «العدو المشترك» وقابها يسيل على بقايا [illegible] فلسطين لضمها الى اسرائيل. وتعبيرا عن هذا الوقوف التام في جبهة المستعمرين ضد حركة التحرر القومي العربي وضد الشعوب العربية، اعلن بن غوريون في ٢٩/٧/٥٨:

«ان انتصار الثورة العراقية قوة لعبد الناصر، وهذا يجب [منع] امكانية تطويق اسرائيل، الامر الذي يشكل خطرا [illegible]».

«يجب اعداد [illegible] خطر - اي خطر التطويق الناصري ومقاومته، ومن اجل ذلك يجب عمل كل ما في الامكان، وعمل [illegible] لذلك

«على اسرائيل ان تزيد من قوتها [illegible] اي ان تتسلح اكثر [illegible]»

ولتنفيذ هذه السياسة ولتنسيق خطواتها مع المستعمرين، ارسل بن غوريون [illegible] مئير الى ديغول، رئيس حكومة فرنسا والى فنفاني، رئيس حكومة ايطاليا والى سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا، [illegible] تقوم المرة على درج وزارة الخارجية الامريكية.

ان هذه الحملة الصاخبة التي قامت بها غولدا مئير مؤخرا وما رافق هذه الحملة خلال هذا الاسبوع وما سبقه من تحريض ارعن في الصحافة الحكومية والموالية للحكومة في اسرائيل حول ضرورة «تقسيم الاردن» ، الآن، قبل [illegible] عبد الناصر عليها (!!) وحول ضرورة احتلال اسرائيل للضفة العربية، عاطفة على سلامتها (!!) ليس إلا جزءا من حملة القوى الاستعمارية التي شنتها بريطانيا وامريكا اليوم لفرض الحلول التي ترتاح لأزمة الشرق الاوسط.

وقد سافرت غولدا مئير الى باريس ولندن كي تطلب السلاح وتطالب على حد قول الاوساط الرسمية ضمانات دولية لاسرائيل وافتتحت الصحافة الرسمية وشبه الرسمية هنا ووكالات الانباء الاستعمارية بالانباء القائلة ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي امام تدهور الوضع في الاردن ومن ضرورة القيام بمبادرة عسكرية اسرائيلية. وتخوف فيه النعامة من [illegible] والحيوت والاحوت [illegible] (وعلى غاية من السخرية ان تدبج الصحف الرسمية ان غولدا مئير سافرت تطلب ضمانات من الدول الكبيرة لسلامة اسرائيل وتشير في نفس الوقت الى تدهور الوضع في الاردن ومن ضرورة احتلال الضفة الغربية).

وقد اذاعت محطة الاذاعة الاسرائيلية مساء الثلاثاء خبرا لمراسلها في لندن عن حفلة العشاء التي اقامها السفير الاسرائيلي لحضرة الوزيرة غولدا مئير حضرها وزير العادلية البريطاني وغيره من الشخصيات الرسمية البريطانية مفاده ان ممثلي الحكومة البريطانية عبروا عن تفهمهم التام لوضع اسرائيل ولدورها في الشرق الاوسط، وان الجانبين تداولوا الرأي حول الاعمال العسكرية.

وهكذا يظهر الاستعمار عطفه على سياسة اسرائيل التوسعية في المنطقة وتأييده لمشاريعها العدوانية تجاه الاردن وتجاه البلاد العربية الاخرى.

ان الاستعماريين الامريكي والبريطاني اذ يسعيان لتنفيذ مؤامراتهما واذ يسعيان بكل قوتهما ليفرضا على منظمة الامم المتحدة مشاريع حلول استعمارية، يلوحان بكل ما لديهما من قوة عسكرية ومن ضمن ذلك قوات اسرائيل العسكرية التي ان لم يرمياها في المعركة حتى الآن فانهما يهددان باستعمالها اذا لم يرضخ الشرق العربي وشعوب آسيا وافريقيا والعالم اجمع لحلولهما الاستعمارية لأزمة الشرق الاوسط.

وهنالك كل الخطر في ان يدفع المستعمر بقوات حكومة بن غوريون ضد الاردن او ضد اي بلد عربي آخر، وفي هذه الايام بالضبط، التي يجري فيها بحث العدوان الاستعماري في منظمة الأمم المتحدة. والقصد من ذلك خلط الحابل بالنابل وتشويش الصورة الجلية للوضع في الشرق الاوسط وهي صراع بين جيوش المعتدين والشعوب المقاومة للاحتلال الاجنبي وتوجيه الانظار عن جريمة إنزال جيوش الاحتلال الى لبنان والاردن، وماسة عدوانه المسلح على الشرق العربي.

ان حكومة بن غوريون تجعل من اسرائيل اداة رخيصة في ايدي المستعمرين البريطانيين والامريكان والفرنسيين من اجل تنفيذ مؤامراتهم الخسيسة ضد الشعب العربي في هذه المنطقة آملة بذلك ان تقبض الثمن — توسيع الحدود والقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وعلى آماله في حل عادل للقضية الفلسطينية.

إن حكومة اسرائيل تجعل من اسرائيل حجر شطرنج بأيدي المستعمرين في مغامراتهم العدوانية على الشعوب العربية تلك المغامرة التي لا شك ان نهايتها ستكون وبالا على الاستعمار واعوانه.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] الى ان سياسة حكومة بن غوريون الخائنة لمصالح شعبها الحقيقية تزيد الوضع حراجة وتشدد خطر اندلاع نار الحرب.

ان هذه السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون معادية قبل كل شيء الى اسرائيل والى شعب اسرائيل. ان هذه السياسة تضع مستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط على كف عفريت.

ويهيب الحزب الشيوعي بكل القوى المحبة للسلام والمحبة للتعايش السلمي مع البلاد العربية ان تتحد اليوم وتناضل بكل قواها للاطاحة بحكومة بن غوريون، حكومة الحرب وخدمة الاستعمار والخيانة لمصالح الشعب ولتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية قبل ان يكون ذلك متأخرا.

ان مؤامرات الاستعمار ومغامراته جميعا مصيرها اليوم الفشل التام. ولقد العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ سيبقى دائما مثلا يتلو المستعمرين واعوانهم.

ان ممثلي الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والبلاد العربية المتحررة وبلاد آسيا وافريقيا وغيرها، البلاد المحبة السلام سيفشلون مناورات ومؤامرات المستعمرين في منظمة الأمم المتحدة وسيمنعونهم من اتخاذ اي قرار يشر على احتلالهم وعلى دوسهم لحريات الشعوب ولن يمكنوهم من اتخاذ اية قرارات او حلول في منظمة الأمم المتحدة تمكنهم من إنقاذ انفسهم امام شعوب العالم.

ان ممثلي قوى السلام في منظمة الامم المتحدة سيصرون على ان يكون القرار معبرا عن إرادة الشعوب، اي ان تنسحب حالا الجيوش المحتلة.

ويرسل الحزب الشيوعي بصوت جماهير الشعب في اسرائيل الى العمل لاحباط مؤامرات بن غوريون العدوانية الخطيرة والى إخراج اسرائيل من معسكر الاستعمار حفظا للسلام ودرءا لحرب الخراب والدمار

اما اذا اصر المستعمرون ومعهم بن غوريون على ركوب رؤوسهم واشعلوا نار الحرب فقوى الشعوب وقوى السلام والمعسكر الاشتراكي لديها القدرة الكافية لضرب على ايدي المعتدين وتحطيم رأس المستعمرين وأجرائهم اجمعين وإنقاذ الانسانية من تكرار مآسي الحرب والعدوان.

العراق تريد رفع حصتها في ارباح النفط

بغداد — صرح ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي ان حكومته ستفاوض شركات البترول البريطانية الفرنسية الامريكية بغية زيادة حصة العراق من ارباح النفط العراقي

اما الاتفاقية القائمة فهي تزود العراق بخمسين في المئة من تلك الارباح.

اللجنة العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة

تحذر من اخطار الاشعاع الذري على البشر

نيويورك — نشرت اللجنة العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة بيانا مبنيا على التحقيق العلمي انذرت فيه من التهاون بتأثير الاشعاع الذري، واوصت بايقاف التجارب الذرية لمصلحة صحة البشرية.

ويقول البيان الذي يعتمد على كثير من الاحصاءات والادلة ان التلوث الاشعاعي الناجم عن تفجير السلاح الذري يزيد زيادة كبيرة في مستوى الاشعاع في مختلف انحاء العالم ولن الاخطار الناجمة عن هذا الاشعاع هي فوق طاقة المصابين به

وقد توصلت اللجنة في بيانها الى ان الوسائل المتبعة للاقلال من مساس الاشعاع بالبشر انما تفيد صحة الانسان وتشمل هذه الوسائل — منع تعريض الناس، بدون ضرورة، لخطر الاشعاع سواء في المجالين الطبي والصناعي، وكذلك وقف تلويث الجو عن طريق تخفيض الاسلحة الحربية.

ومع هذا يشير البيان الى ان اللجنة تعلم ان الاعتبارات الخاصة بالمراقبة الفعالة على كل مصادر الاشعاع مرتبطة بمختلف القرارات الدولية والسياسية مما يخرج عن نطاق عمل اللجنة نفسها

وقد اكدت اللجنة في بيانها انه حتى الحد الادنى من كميات الاشعاع تحدث نتائج خارقة من الناحيتين الوراثية والجسدية.

رئيس حركة السلام العالمية

جوليو كوري تجرى له عملية جراحية

باريس — اصيب العالم الفيزيائي الكبير، رئيس حركة السلام العالمية، جوليو كوري بنزيف معدة فنقل الى المستشفى واجريت له عملية جراحية. ولقد نجحت العملية، ولكن حالته لا تزال مقلقة.



حول العالم

وحدة الطبقة العاملة العالمية لهزم العدوان

بعثت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي برسالة الى جامعة النقابات الحرة العالمية، تقترح فيها التعاون على هزم العدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط. وتقول اللجنة التنفيذية ان هذا الامر يطابق اماني العمال في كل مكان.

الحزب الشيوعي الامريكي يشجب الاحتلال

صرح بنيامين ديفيس رئيس الحزب الشيوعي في ولاية نيويورك ان الكفاح من اجل السلام هو المسألة الجوهرية التي تواجه الشعب الامريكي والحزب. وقال: ليس هنا في الولايات المتحدة قاعدة شعبية لسياسة المغامرات التي تنتهجها الادارة الحالية في الشرق الاوسط، ان ايزنهاور قد تسلم زعامة قوى الاستعمار والرجعية في العالم.

٥٠٠ الف عامل صناعي لمشروع السنوات الخمس

نشرت «الجمهورية» القاهرية ان عدد العمال الذين يحتاج اليهم مشروع السنوات الخمس الصناعي في الاقليم المصري يقدر بنحو ١٠٠ الف عامل للصناعات التمويلية و٤٠ الف عامل لبرامج التعدين و٣٦٠ الف في القطاعات الاخرى كالمواصلات والشحن والتسويف نتيجة لقيام النشاط الصناعي الجديد ويكون جملة المنتفعين بالمشروع نصف مليون عامل تقريبا يوزع دخلهم على ٣ ملايين من السكان.

دعوة الجبهة الوطنية الفرنسية

اقترح الحزب الشيوعي على الكتل البرلمانية التي تنتسب الى الحزب الاشتراكي وحزب الاتحاد الاشتراكي المقاومة والحزب الراديكالي ان تتوحد لعقد جلسة للجبهة الوطنية الفرنسية ضد خطر ديكتاتورية ديغول ولاحباط دستوره المقترح

طلاب الجمهورية العربية المتحدة يتلقون العلوم في الاتحاد السوفياتي

اعلن وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة انه تقرر هذا العام ارسال ١٢٠ خريجا جامعيا و٣٠ خريجا ثانويا للدراسة في الاتحاد السوفياتي.

وقال ان اولئك الطلاب سيدرسون الهندسة الميكانيكية والزراعة والاقتصاد وعلوما اخرى، اما الخريجين الثانويين فسيدرسون اللغة الروسية حتى يتمكنوا من تدريسها في بلادهم

رسالة الى «آيك»

بقلم راشد حسين — مصمص

من سفح مثلثنا الاخضر · من بلد عربي امس
حيث الفلاح بلا امل · الا ما كدس في البيدر
حيث الاطفال زرافات · يروون حكايا عن عنتر
ويخيفهم.. ويشردهم · ان يعبر في الدرب العسكر

* * *

من بلد يسكن في صدره · ما يسكن باقي المكروه
لمن ما زال الهم · حيا في القلب بحبوبه
اخط رسالة عمال · سمر كبراعم زيتونه
ورسالة اطفال سمر · كطراوة نور الليمونه

* * *

«يا مستر أيك الامريكي · بارب الاسطول السادس
«يا لكون في جواتيمالا · يتقيؤه الشعب البائس

* * *

«ستحاكم «بالليتش».. بكل حبال «الليتش»!
«وبدوس حقوق السود بكل فنون البطش»..
«ستحطكم حضارة تقديس الاشقر
«وسيادة علقا بتنمش دم الاسمر
«وبخورشال» بهيجه اللون الاحمر
«وحضارة مكارثي» بعطاها تنفر..
«ستحطكم بالرقص «الروكوني» الاحمق
«يستل الشهوة من عظم الميت الازرق»
— الآن الشمس تذيب ثلوجا في لبنان
ولأن الشعب يريد العزة في عمان
سيجيء الاسطول السادس؟
ليدمر «حلبا» فوق رؤوس الاطفال
وليزرع حقل الشرق عشبا بالاهوال؟
— الأجمل «فيلمك» طعنة
ستدوي طائرة تقذف نار الموت
ويسكن افراح الدنيا برداء الصمت؟

* * *

في سفح مثلثنا الاخضر · تتناول امريكا «الحرة»!
فلاح بلادي امثالك · لا يعرف اسرار الذرة
فلاح بلادي [illegible] · ان يحطم عيشته المرة
ان يبكي سعده عرقا · ليروي في حقل زهره
فلاح بلادي يسكن كوخا من اخشاب
او بيت صخور ملصوقا بلحام تراب
لم يسكن مثلكم الام ناطحة سحاب
لم يدخل جامعة للمنطق مشهوره
لم يدرس او يقرأ تاريخ المعموره
ورغم جهالته يا «أيك»
لم يجهل ان «هبوط» رجالك في بيروت
قد يلقي قبر نيويورك في جوف الحوت
ويحيل «البيت الابيض» اتربة سوداء
او يقتل آلاف الاطفال وهم احياء
او يحفر للدنيا بالذرة قبر فنائه!!

* * *

يا مستر ايك الامريكي · يا قائد كهان الذره
انا اقسمنا بالثورة · وبأقدس شهداء ثوره
انا اقسمنا بالاطفال الشرقيين
بالغربيين.. طفل الهند.. طفل الصين
عواطف ام لا ترضى كل الثروات
فلاسفة طفر صبي يلعب في الحارات
انا اقسمنا بالاموات المهجورين
في اوراس وحول «شهيات» وفي حطين
اقسمنا ألا نطعم شرق الحرية
لمدافع سفاكين وقنابل ذرية
اقسمنا ان يحيى الاطفال لاهليهم
بحق اطفالك لن يرضى ان نفنيهم
اقسمنا ان لا يحرم طفل لعبة العيد
من بعد ترقبه لمجيء صباح العيد
يا مستر ايك!
الشرق يريد — ككل الارض — الحرية
لن يرضى ان يصبح مزرعة فرنسية
فاترك لبنان لاهليه.. اترك لبنان
كي يلعب طفلك كالاطفال بالغابة
ويفاخر انشاد الحيرات باتراب
يا مستر ايك
اترك لبنان!

يسا ...

قالت العرب « كذب من أسير السعد» ذلك انه كان يؤخذ الرجل الخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك ! فهل لا نقول اليوم: ارفع من مركز المبدئي ؟

وتفسير ذلك ان الذين الذي اسمه «مداد» افقدهم الوعي، صاروا يشتقون من خيالهم. كل يوم منشور ضد وحدة شعب في «الجبهة العربية» احبش من سبقه حكامهم العسكري من ناح ومناشيرهم من ناح. ولا يستطيعون أن يبتروا نواحيهم، سيادهم فيجاورة المصدر يصمون دائماً. فهل تريدونهم ان يرشوا علينا كولونيا ؟ دعهم يرشون المناشير اذن !

آخر ما حرروا من مناشيرهم اصدروه في الاسبوع الماضي لا باسم «حزب عمال اسرائيل» المباي «حاف» بل اضافوا اليه كلمة «المركز» حتى يطووا عكا. ارادوا ان يضربوا فيه وحدة شعبين، فما ضربوا الا الوقاحة على يافوخهم.

شد حبلك واقرأ معي ما جاء في منشورهم: «لابد ان نتوجه الى العامل العربي في هذه البلاد محذرينه من الانزلاق وراء هذه الحركة العنصرية (يعنون الجبهة العربية) التي لا تحمل في طياتها الا التفرقة بينه وبين أخيه العامل اليهودي الذي يشترك معه في النضال من اجل الحصول على الحقوق العمالية الكاملة .. عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي، ليسقط مفرقو الصفوف ولننبذ من بيننا دعاة التفرقة العنصرية» ... (ممنوع ان تبدر من القارئ الكريم أية شتيمة ..)

يا أصحاب «العمل العبري» يا ... ايها الذين بنيتم كل حياتكم السياسية والتنظيمية على العنصرية الخالصة .. يا ايها الذين حولتم منظمة العمال النقابية في هذه البلاد من دون منظمات العمال النقابية في المسكونة كلها، الى منظمة عنصرية يمنع العمال العرب من الانتساب اليها لا لسبب الا لانهم عرب، يا ايها الذين قلتم حرباً يهودياً صرفاً، يا أصحاب الحكم العسكري، الهوة العميقة التي تفصل بين العرب واليهود في هذه البلاد. يا مشيري العامل اليهودي على اخيه العامل العربي حتى تطردوه من عمله، يا فرسان «تهويد الناصرة والجليل» يا ايها الذين لم تجدوا طريقاً «للتطوير والاعمار» الا بسلب اراضي الفلاحين العرب وهدم قراهم وتشريدهم، يا .. انتم تتحدثون عن الاخوة وتحاربون العنصرية ؟ انتم ترفعون شعار: «عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي» ؟ اروني هذا الشعار ولو مرة واحدة، ولو خطأ مطبعياً منشوراً في احدى صحفكم العبرية ! اروني كيف حاربتم العنصرية بين جماهيركم، انتم الذين تقتلتم جماهيركم ليل نهار، على اقذر فرية وجهت الى الشعوب العربية: تريد ذبح اليهود .. انتم تدعون الى نبذ دعاة التفرقة ؟ يا حرامي يصرخ «لابساد الشطر عنه»: حرامي ! لا تحسن صراخك سينقذك من الحساب العسير، حساب شعبك الذي تورده موارد التهلكة.

«لننبذ من بيننا دعاة التفرقة العنصرية» ؟ لهذا قامت الجبهة العربية يا .. حتى تسهم مع كل عيدي لنظر في بلادنا في التخلص منكم ومن سياستكم المهلكة. لقد نشأتم على التفرقة العنصرية وستمرون معها ولانكم تدركون هذه الحقيقة تتشرجون على الجبهة العربية بالمناشير من ناح وبعامة الاخوة اليهودية - العربية احكمكم العسكري من ناح.

«عاشت وحدة الشعبين العربي واليهودي» ؟ لهذا قامت الجبهة العربية يا .. حتى تضطركم ايها العنصريون، الى الاعتراف بوجود شعب عربي، الى جانب الشعب اليهودي، في هذه البلاد لا مقتنة أصوات في الانتخابات، لا ضرع بقرة حلوب بالضرائب والغرامات والارض الطيبة التي يسيل لها لعابكم في «الايام العادية» بل شعب، شعب له طنة ورنة.

(جهينة)

التحقيق في حادث سجن شطا

الشهود يكشفون عن وحشية معاملة السجناء العرب

حيفا - واصلت لجنة التحقيق في حادث سجن شطا الاستماع الى الشهود فسمعت يوم الاثنين والثلاثاء الى عدد من السجانين فتبين من اقوالهم الفساد السائد في ذلك السجن والمعاملة الوحشية التي يعامل بها السجناء.

وكان عضو الكنيست (احدوت عبودا) بن اهرون يسأل كلاً من السجانين اذا كان يعلم انه قد عهد اليه حراسة ١٥٠ من «الفدائيين الخطرين» ..

والمعروف ان كثيرين من سجناء شطا من المواطنين الاسرائيليين العرب الذين زج بهم في السجن لمجرد انهم مشبوهون لأنهم لم يحصلوا حتى اليوم على هويات اسرائيلية

وتبين من التحقيق ان السجناء العرب قد أجبروا على العمل الشاق، وحرموا من حق الزيارة فشبه افراد عائلاتهم من زيارتهم، وكانوا يعاملون معاملة قاسية وحشية.

وعلقاً لمر مساعد مدير السجون بان القانون يمنع السجانين من إطلاق النار على السجناء في ساحة السجن، تبين من اقوال الشهود انه كان واضحاً لهم ان عليهم «ان يطلقوا النار على العرب».

وقال السجان الذي كان عليه يوم الحادث ان يكون مسؤولا عن تقدير الاحوال، انه لم يكن في السجن حبه اي السجن لم يعرفوا ماذا يفعلون وبقوا يتشاورون في الخارج مدة طويلة ولم يدخلوا السجن الا بعد ان هدأت الحالة.

كذلك تبين ان معظم السجانين قد غادروا السجن حالما وقع الحادث على اطلاق السجناء، ولم يمر احد من السجناء ما يحكي عن عمل في مثل هذه الحالة، ورأوا ان خير ما يعملونه هو الهرب

وقع الحادث لانه كان يتطلب دورة في الحقول بناء على اوامر الضابط المسؤول عنه.

وتبينه لما وصل رجال البوليس

مابر يعري يقول:

من بقي في رأسه ذرة من حكمة لا يتورط في مغامرة من نوع سيناء

تل ابيب - في تلخيص النقاش في اللجنة السياسية المبام، حذر ماير يعري من مغامرة عسكرية جديدة يعمل لها «ليس رجال «الجيروت» فقط، بل اوساط من حزب العمال» (اي المباي واحدوت هعفودا).

وقال يعري ان زعماء المباي واحدوت عبودا يعتبرون ان «الانكليز سيضطرون عاجلا او آجلا الى الخروج من الاردن وان لابد من ملء «الفراغ» عبد الناصر او حكومة مرتبطة به، فلا يجوز لنا ان نقف جانباً متفرجين، ومن الخير ان نسبقه»

وقال يعري ان حملة سيناء قد انتهت بالتراجع التام، واذا ما تطورنا في الظروف الحالية في الشرق الاوسط الى التراجع، فسنكون خاطئين ومتعزلين بشكل مريع، وفي وضع اسوأ جداً من وضعنا بعد حملة سيناء.

وقال يعري: علينا نصح الآن بعد ان مضى نحو سنتين على انتهاء حملة سيناء، وعلى الجمود يسود الهدوء التام، اننا اذا زحفنا شرقاً في هذه الاوضاع فسنثير في العالم معسكري السلام ومعتدين على حدود الجيران دون اي استقرار.

واعرب عن امله بان كل من بقي في رأسه ذرة من الحكمة يفكر عشرات المرات قبل ان يتورط في مغامرة من هذا النوع.

وقال انه لا يجوز للمبام ان يكتفي بل عليه ان يجمع كل ما لديه من قوة لابعاد هذه الويلات عن يجمع في السيطرة على الاذهان.

رمزي خوري يبحث الاشراف على صحة اولاد عكا ومسألة بناية البلدية

عكا - في اجتماع المجلس البلدي هذا الاسبوع أثار الرفيق رمزي خوري المندوب الشيوعي قضية عدم إشراف البلدية على شؤون مئات التلاميذ العرب الصحية. وطالب ان يقوم فرع صندوق المرضى بالاهتمام بصحة هؤلاء التلاميذ.

والمعروف ان البلدية تدفع لفرع صندوق المرض مقابل العناية بتلاميذ المدارس في عكا ولكن الاتفاق لا يشمل التلاميذ العرب الذين يتلقون العلم في المدارس غير الحكومية مثل مدرستي الفرانسيسكان والراهبات وهم يشكلون اكثرية التلاميذ العرب.

وقد رد رئيس البلدية على هذا الطلب قائلا انه لا يعرف شيئاً عن ذلك وسيبحث الموضوع مع المسؤولين ويجيب على الاقتراح في جلسة قادمة.

وفي الاجتماع ذاته طالب الرفيق رمزي خوري بان تكمل البلدية الجديدة العامة التي بدأت العمل بها في شارع الفاخورة (عكا القديمة) ثم توقف العمل لمنتصف الطريق بسبب عائد لبناية .. وطالب كذلك باقامة ساحة العاب للاطفال في هذه المدينة ووسع مقاعد الجلوس، وقد وعد رئيس البلدية باعداد ميزانية لانهاء العمل.

وقد تداول في هذا الاجتماع ممثلو المبام واحدوت عبودا لاتهامات بشأن التشغيل فاقترح الرفيق رمزي خوري التحقيق بالامر.

ثم اعلن رئيس البلدية في الاجتماع إتمام التحضيرات لهدم بناء دار الايتام العرب في عكا وقال ان العمل سيبدأ بالقريب العاجل بعد ان خصصت الحكومة الميزانية لذلك .. لم يعلق الرئيس ان المبرة هي من اموال الاوقاف الاسلامية التي سيطر عليها الحكومة وتحميها من الطائفة وعاتبها.

اعلان

سجلنا حجة بوفاة المرحوم علي حسين ابو الحوف من قرية دير حنا الشاملة لعكا وانحصار ارثه الشرعي والنظامي بزوجته فاطمة حزاع يوسف عباس واولاده منها وهم ... وعائشة لا غير ثم توفيت زوجته فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والنظامي باولادها المذكورين اعلاه ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجعنا خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر

١٩٥٨/٨/٧ قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

اعتقالات جديدة في الطيرة بقانون «جرائم ضد الدولة»

الطيبة - منذ اكثر من ١٥ يوماً وحملة الاعتقالات مستمرة في قرية الطيرة المثلث

وقد اعتقل حتى الان محمد مصطفى هيكل واحمد الخفش وولده العبد. كذلك اعتقل حسن عبد الرحيم الاقرع وولداه وهما شابان صغيران احدهما لا يزال في المدرسة الثانوية

ويقول مراسلنا ان البوليس اوقف المعتقلين بموجب صلاحياته التي نص عليها قانون جرائم ضد الدولة القاسي وصف ان المحكمة جددت مدة التوقيف ١٥ يوما اضافة بعد ان انتهت مدة التوقيف الاولى

استر فلسكا تقول في اجتماع شعبي بحيفا:

يجب حشد القوى لمنع مغامرة عسكرية ولاسقاط حكومة بن غوريون

بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في حيفا عقد اجتماع شعبي أمس الاول في قاعة «بيت هحلوتسوت» تحت شعار «ايقاف المر الجوي الامريكي البريطاني في سماء اسرائيل، ومقاومة مغامرة جديدة».

وتكلمت في هذا الاجتماع استر فلسكا، عضو المكتب السياسي، فاستعرضت التطورات في الشرق الاوسط على ضوء الانجازات العظيمة التي حققتها الشعوب العربية في النضال من استقلالها ووطنها، وموقف القوى الدولية من هذه الاحداث، ووقوف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الدول الاشتراكية بكل قواها الى جانب الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والسلام.

وتكلمت عن وضع اسرائيل في الشرق الاوسط وفي الميدان الدولي وما وصل اليه من سوء بفضل سياسة حكومة بن غوريون، وبينت المخرج الوحيد من هذا الوضع وهو الاصلاح الى نضال شعوب هذه المنطقة ضد الاستعمار، وصيانة البلاد والسلام، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة

واشارت الى تطور الرأي العام في البلاد وموقف اوساط عديدة من شعبه امل من السياسة الحكومية، ودعت الى تكتل كل القوى لمقاومة سياسة بن غوريون واسقاط حكومته من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

في باقة الغربية

اخفاق محاولة الحاكم العسكري لتجزأة وحدة الشعب العربي

باقة الغربية - اخذ الحاكم العسكري يحقق مع الشبان والفلاحين الذين وقعوا على عرائض الاحتجاج ضد الحملة الارهابية التي تعرضت لها الجماهير العربية في اول ايار. وكان اولئك المواطنون قد طالبوا بوقف هذه الحملة والافراج عن المعتقلين من الشباب والعمال

و... ان يتمكن الحاكم العسكري من تحقيقه الضغط على اولئك الموقعين ليسحبوا تواقيعهم وليتنكروا لها ... فقد كانت طلب اليهم التوقيع على عريضة مناقضة اعدها اعوانه ولم يفلحوا في جذب الناس الى التوقيع عليها

ويقول مراسلنا ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع حيال صمود العمال واصرارهم على رفض تلبية هذا الطلب.

ويضيف: لقد ادرك العمال والفلاحون ان محاولة الحاكم العسكري تهدف الى تجزأة وحدة الجماهير العربية واضعاف نضالها لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي.

البوليس يعتدي بشراسة على عائلة عاطل عن العمل في كفر سابا

كفر سابا - اعلن ابراهيم شمعون واسرته البالغ عددها افرادها ١٠ شخصا اضراب جلوس في دار المجلس المحلي هنا، فهاجمهم البوليس واعتدى عليهم بوحشية.

وابراهيم شمعون وابنته هي المصدر الوحيد لرزق هذه العائلة كلها وكانت الفتاة تعمل في مصنع الصوف باجرة ٥ ليرات ونصف في اليوم، اما ابراهيم فكان عاطلا عن العمل مدة طويلة وشغل مؤخرا في المجلس المحلي حيث يعمل العمال باجور «طوارئ»، وقد وعد باجرة ٥ ليرات ونصف في اليوم، ولكن لما حان وقت دفع الاجور، دفع له ٥ ليرات في اليوم فقط، اي اجور «طوارئ» فاضطر الى اعلان اضراب الجلوس مع اسرته في دار المجلس.

تعزية

يتقدم فرع الحزب الشيوعي في عرابه من اسرة الرفيق أمين سمعان وآل سمعان بواجب التعزية بالمرحوم سمعان سمعان عن عمر يناهز التاسعة والسبعين

شكري خازن

القوة غدت كسيحة في منع الشعوب من حقها في العيش الحر

الكلمة التي القاها الاستاذ شكري الخازن في اجتماع فرع الجبهة التأسيسي في الناصرة في ٢-٨-٥٨

ايها الاخوان

اقدم لكم التحية باسم ... وعن شبابنا ... في جهة شعبية عربية حرة، منبثقة من قلوب ابناء الشعب العربي الاسرائيلي الذي ما فتئ يئن ويتوجع طيلة السنوات العشر الماضية - في ظل الاحكام العسكرية الجائرة والقوانين العنصرية الظالمة.

وقد حكان يا اخواني الهجوم الوحشي الغادر الذي شنت به السلطات علينا في اول ايار ذلك الهجوم الذي ادى الى سجن واعتقال وجرح المئات من اخواننا بحجة واهية عجيبة انهم يحثون الى حرب سيف، بينما كان وليد هذا الهجوم الحقيقي المطلق ما تحت ستار مزيف مصطنع، كان هدفا هو السبب المباشر الذي ادى الى جمع الكلمة وتوجيه الصفوف في اقامة هذه الجبهة العزيزة.

ولم تكن فكرة الجبهة وليدة الساعة الحاضرة ولكنها كانت تخامر نفوس الكثيرين من ابناء هذا الوطن العزيز لمدة سنوات خلت.

ولما يئسنا من استجابة الحكومة الى طلباتنا لسادة كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات خلال السنوات العشر الماضية عزمنا على ايجاد تنظيم عربي مستقل، تنظيم لا يتم تأليفه الا على اساس اقامة جبهة شعبية عربية لا تتحيز بالولاء لأي حزب من الاحزاب ولكنها مستعدة كل الاستعداد لان تتعاون مع كافة الاحزاب والعناصر الشريفة المستعدة لتأييد المطالب العادلة للاقلية العربية في اسرائيل.

وهذه الدعوة هي دعوة صادقة مخلصة منا الى كافة الهيئات والفئات والاحزاب عربية كانت ام يهودية.

وتسير هذه الجهة في اعمالها بشكل علني سافر وغير مستعدة لان تعمل الا على اساس ككتاح سياسي - شعبي مشروع، لانها حركة انبثقت من صميم مصالح المواطنين العرب ولا تستهدف اي عمل مناف للمصالح الحقيقية للدولة ولا تريد ان تعمل على تعكير صفو النظام والامن في البلاد

ولهذا ارسلت الجهة دعوات الى شخصيات عربية تنتمي الى احصاء الكنيست العرب مثل صالح خنيفس، جبر الداهش، مسعد قسيس، فارس حمدان، صالح السيد، يوسف خميس، توفيق طوبي، اميل حبيبي وغيرهم، ولكن الكثير من هذه الشخصيات لم يلب الدعوة، وانا من على هذا المنبر اقول باسم الجبهة ان هذه الدعوات لا تزال قائمة، وعلى ان يقبلوا الجبهة وليلعبوا ابناء قومهم على حياة حرة وكريمة.

وقد ادعى البعض ان هذه الجهة لا يتم نجاحها الا بتأييد حزب من الاحزاب ونحن نقول لهم ان هذا خطأ فاضح - فالصحيح ان الجبهة تقوى وتعزز بتأييد الاحزاب الشريفة الصادقة، وكلها لنا تأييد وتشجيع الافراد والفئات والاحزاب الشعبية في هذه البلاد استطاعت ان تصل الى اهدافنا الحقة.

ونحن نؤمن ايماناً جازماً اننا سنتال تأييد هذه الاحزاب والفئات على اساس غايات الجبهة واهدافها.

لقد هاجمتنا بعض الصحف المرتجفة - لاننا لم نتطرق في برنامجنا الى ذكر لمسألة السلام بين اسرائيل وجاراتها - وعليه نقول:

ان تسوية سلمية شاملة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية، كانت ولا تزال من اعز امانى الاقلية العربية في اسرائيل ومحط امانيها وغاية مقاصدها. ومتمثل الجبهة بكل ما لديها من اسباب العمل الى هذا الهدف النبيل على اننا نود ان نذكر المكاتب والقائمين على شؤون هذه الدولة ان السلام معنا اولا، ونحن هذا الجسر - لا يمكن ان يتم السلام ولن يتم السلام معنا الا بعد ان يزول كابوس الحكم العسكري عن صدورنا وتوقف اعمال القرصنة في نهب اراضينا واتهامنا بانا طابور خامس.

واني اوجه بهذا السؤال الى كافة المواطنين في اسرائيل، يهود وعرب - الى كافة شعوب الارض قاطبة - هل يوجد بلد في العالم يحكم شعبه عشر سنوات، حكماً عسكرياً ظالماً، ويضيق على شبانه ويتهم هذا الاتهام - وستطيع تلك الدولة ان تدعي بانها عروسة الديمقراطية في الشرق الاوسط - نعم هي اسرائيل - خانقة الحريات وقاتلة الكرامات.

نريد ان نعمر البلاد، ونساهم في معركة التقدم والتطور، نريد ان نحافظ على الامن والاستقرار، نريد ان نكون مواطنين مخلصين ونسعى جهدنا في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا - ولكن الحكومة في وضعها الحالي لا تريد ان تسمح لنا في تحمل هذه الاعباء وتتهمنا دائماً انا طابور خامس - نسود صحيفتنا - واقول لها لقد مضت سنوات عشر منذ ولادة اسرائيل ولم يقم العرب باية حركة سرية معادية للدولة - لقد اصبح هذا الكلام فارغاً واهياً.

وان مهاجمة الصحف الحكومية وغيرها لنا بأننا من اتباع جمال عبد الناصر وغيره في البلاد العربية، هو محض هراء والجبهة في غاياتها الصريحة اوضحت بها نعمل فقط لمصلحة حقوق عرب اسرائيل المشروعة، ولرفع المظالم عنهم وابطال كافة مظاهر الاضطهاد القومي، ومن الطبيعي ان يبتهج المواطنون العرب في اسرائيل بالانتفاضة التحررية في العراق، وليس العرب الاسرائيليون فحسب بل كل شعب متحرر ايضاً.

وعلى هذه الصحف ان تعلم ان ... جزء لايتجزأ من الامة ... حرج امرهم ... لهم

ونريد ان نؤكد لهذه الصحف وسائر الاحزاب والفئات التي يساورها القلق من اقامة جبهتنا الا داعي للخوف من التنظيم العربي الاسرائيلي ومع ذلك فلن يكون قادرين على استقصاء القومية من نفوسنا لان هذه القومية هي من صنع الخالق ...

ومن ... اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ... الحق في تنظيم لجبهتنا. وكل سعي يجب هدما لهذا الحق لا يكون مصيره عكسي على دعاته، وقد جاز ان يكون في اسرائيل حوالي ٢٠ حزبا صهيونيا ومعبرا عن الهيئات والمؤسسات ... فيم جبهة شعبية عربية غير حزبية

واذا رأوا ... في هذه الجبهة تهديد امن البلاد، فانا اقول صراحة باسم الجبهة ... الامن لانا نعتقد جازمين ان كل توتر في الوضع ... الاوساط ... رحب ... علاك ... اي توتر او ... كما حدث في كفر قاسم.

ان الاحزاب اليهودية تخطئ كل الخطأ اذا اعتقدت ان الله والتاريخ قد وكلا ... حقوقه ... على امور ومطالب المشروعة

واعتقادهم انا يجب ان نصهر في بوتقة قومية غير قوميتنا وان نحمس تراثاً لا تمكننا ان ... تقاليد غير تقاليدنا فاعتقادهم هذا لا مكان له في الحياة.

وبهذا يطالب المواطنين العرب لان يعيشوا بحريتهم ... وتنسوا شعار التنظيم والوحدة فانا في الوقت نفسه نرى في الاوساط الديمقراطية اليهودية ان تتمشى مع نوايانا السياسي والا ترى فينا كيانا اتحاديا في صراعها الحربي الداخلي وان تتحلى بالحزم والمبادرة في دعوتنا بل نصرتنا وتستعرض ماضيها الملئ بالفوضى وتنفض يدها من سياسة التهديد والوعيد كلها جاهرة بوجودنا القومي، لان القوة غدت اداة كسيحة في منع الشعوب من حقها في العيش الحر الآمن.

انا نؤمن ايماناً وصدقاً بعد تجربة سنوات عشر لاخيرة ان جبهة عربية شعبية تقعد القوم من المواطنين العرب يؤيدها اوساط الشعب اليهودي التي بدأت تدرك عليه لطعم الواقع على المواطنين العرب وأثره عميق على مصالح الشعب اليهودي نفسه تستطيع ان تخلق جواً مناسباً وفرصاً مواتية لازالة هذا العهد الاسود من تاريخ شعبنا وترفع عن كاهله هذه المظالم مدروسة وتشجعه على الخروج من قلم حالة القومية والاستبداد امس

فقط جبهة عربية متراصة الصفوف تستطيع ان تنتزع حقها ... من ايدي المتعصبين وتقضي على عار الحكم العسكري ... وتوقف ... اجتثاث الفلاح من ارضه ... وترجع المشردين الى اراضيهم وتعطي ... العمال العرب حقهم في العمل والارتزاق.

فقط جبهة شعبية شاملة من كافة لو طنين العرب تستطيع ان تعيد المكان اللائق لهذا الجيش من الشعيين الذين يعيشون بلا امس ولا مستقبل، وتدافع عن كرامتهم المهدرة في بوحل، وعن قيمهم الروحية والفكرية، وترفع هذه الايدي السود، المنتصبة على منافذ لتحرمهم شرف حرية عرفها الجنس البشري الا وهي حرية التفكير وحرية التنقل.

يهيب بكم ايها الاخوان انتفهموا دعوتنا وتقفوا موقفاً ... جبراً ... متفائلا، يرحب ... صوب مستقبل مشرق وحياة كريمة وسلام.

امريكا تريد الاحتفاظ بموطىء قدم في لبنان باجبار لبنان على قبول اشرافها على الجيش

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يبدو ان الولايات المتحدة تحاول ان تحتفظ بموطىء قدم في لبنان مهما تطورت الظروف ولذلك فهي تفتش عن اسلوب شرعي يمكنها من تحقيق هذه الرغبة العدوانية.

ففي ظروف تصاعد الكفاح لاجلاء القوات الامريكية عن لبنان في هيئة الامم المتحدة وخارجها تحاول القادة العسكرية الامريكية في بيروت الضغط على سوء مؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد بقبول اشراف الولايات المتحدة على تدريب الجيش اللبناني.

وقد دام مراسل رويتر ان مطالب عسكرية امريكية تقوم منذ اكثر من اسبوع بمناقشة السلطات العسكرية اللبنانية بشأن تدريب الجيش اللبناني. وصاف ان ناطق عسكري امريكي في بيروت صرح ان هذه المباحثات لم تؤد الى اتفاق ما الا ان "الزعماء الامريكيين تدريب الجيش اللبناني يعدون أمور التدريب الجوهرية".

ما لك لا يمثل لبنان

ولكن هذه المباحثات الامريكية تلقى مقاومة شعبية شديدة تصر على جلاء المستعمرين الامريكيين وعلى سيادة استقلال لبنان.

وقد عرضت المعارضة الشعبية من مقاومتها لارسال شارل مالك الى نيويورك كرئيس لبنان في جلسة هيئة الامم المتحدة، وأعلن وفد من ثلاثة اعضاء برئاسة فؤاد عمون ومن اعضائه حسن عجلاني تسفر الى هيئة الامم. ولكن مصادر شمعون اصبح خائبه وعين بنص هذا وفد باسم لبنان في مؤتمر مع مستعمري، وقد عقد مؤاد عمون جتماعاً محمد عزيز به من رأي المعارضة عدم الاعتراف بتمثيل شارل مالك ولمطالبة بسحب المراكب الامريكية حالا وعدم الاعتراف بتصريح شمعون غير الدستوري.

وقد مؤتمر الاحزاب الوطنية ارسل برقية عاجلة الى همرشولد طالب فيها باجلاء القوات الامريكية حالا وان لا يعترف هيئة الامم بمثل حكومة يرغ الشعب انه منها، ولا يعتبر موقفه ممثلا للبنان الا تورطا مع المؤامرة الاستعمارية، كما ان الحزب الشيوعي المزاعم الاستعمارية الشيوعية عن وجود تدخل من الجمهورية العربية المتحدة في الشؤون الداخلية لبنان.

ابو سنان تطالب باعادة المعلمين المفصولين

كفر ياسيف — وفد اهالي ابو سنان في عريضة وجهوها الى وزير المعارف استنكروا فيها الفصل التعسفي الذي اصاب المعلمين عيسى ابو علي، ليس داه وعز مرقص وطالبوا باعادة هؤلاء المعلمين الى اعمالهم.

وجاء في العريضة: اننا نرى في هذا الفصل اعتداء على التعليم العربي، يستهدف كمت كل صوت يطالب بتحسين مستوى التعليم في المدارس العربية. لذلك نطالبكم من اجل مصلحة التلاميذ العرب باعادة هؤلاء المعلمين المخلصين الى عملهم.

رد حكومة بن غوريون على المذكرة السوفياتية (بقية)

لضمان السلامة الاقليمية والسيادة لكل الدول في الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة، وحكومة اسرائيل تقبل كل القبول هذه المبادىء.

المذكرة السوفياتية

وكانت حكومة اسرائيل قد تلقت في اول آب من الحكومة السوفياتية المذكرة التالية:

الحكومة السوفياتية ترى من الصواب ان تبلغ حكومة اسرائيل ما يلي: منذ الايام الاولى لتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا المسلح ضد لبنان والاردن، تستعمل جيوش الامريكية والبريطانية بشكل واسع جو اسرائيل بقل مؤن وعتاد من القواعد الموجودة في قبرص ومن اماكن أخرى في الشرق الادنى واوروبا، وكذلك من اجل "استعراض القوة".

وحسب تصريحات رسمية في بريطانيا قد اعربت اسرائيل عن موافقتها دون تردد على طيران الطائرات العسكرية البريطانية والامريكية المشتركة في اعمال الولايات المتحدة وبريطانيا العدوانية في الشرق الادنى.

وموقف حكومة اسرائيل هذا يجعل اسرائيل متعاونة مباشرة في اعمال الولايات المتحدة وبريطانيا العدوانية ضد شعبي لبنان والاردن والدول العربية الأخرى.

والحكومة السوفياتية تلفت انتباه حكومة اسرائيل الى احتمال وقوع نتائج خطيرة لموقف اسرائيل هذا في الوقت الذي يشتد فيه الخطر على السلام في الشرق الادنى والاوسط والحكومة السوفياتية ترى من الصواب ان تلفت انتباه حكومة اسرائيل انها بوضعها جوها تحت تصرف بريطانيا والولايات المتحدة إنما تحمل مسؤولية اشتداد التوتر في الشرق الاوسط والادنى، مما قد يؤدي الى نزاع ذي نتائج خطيرة على المصالح القومية لاسرائيل نفسها.

جمعية مهاوبس تدعو الى تحرير الوطن «الدرزي» من «الاحتلال» العربي

المنار — وزع بعض المأجورين مناشير هزيلة وزعتها جمعية «همرحاب» (وتزعم انها اقيمت للدفاع عن الدروز والطوائف غير العربية في الشرق الاوسط) واستهدفت منها الصيد في الماء العكر.

وتقول هذه المناشير الموجهة الى العرب من ابناء الطائفة الدرزية ...

«نظراً للحرب المقبلة القادمة في لبنان توجهه جمعية همرحاب المرونة باحالة «صالح» الدروز في اسرائيل والخارج ... ان غاية جمال عبد الناصر افناء الشعوب غير العربية (كلها) ولا شك ... وجه افناء الاوربية ... واسرائيل سيأتي دور الدروز ... فهل الدروز كشعب في العالم سيكونوا ضحية من اجل مصالح العمو العربي .. بدلا من تحرير الوطن المجيد للدروز المنتهب من قبل العرب؟»

ويقول مراسلنا في المنار ان الذين قرأوا هذه المناشير الهزيلة سخروا من المهووسين الذين وزعوها.

وقال عدد من ابناء الطائفة الدرزية لجمعية ساخرة: انما نعرف من اصدقائنا واعداء شعبنا العربي ولسنا لا نريد ان نبحث في السياسة العليا انما نريد ان نسأل، من سلب اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش وسجور وشفاعمرو، هذه الاراضي التي بيعها ما يعيش ابناء الطائفة الدرزية بالتعب. هل هم العرب ام الطوائف الاخرى؟!

حقاً الثقافة تسير وهرحاب تتوي.

اخبار الجهات في بيتها

الطيبة — بعث الينا المواطن صالح حسين مصاروي برسالة روى فيها تصرفات رئيس المجلس المحلي الذي اوحى المسؤولين في شركة الكهرباء بقطع التيار عن بيته مع انه سدد ما عليه لشركة الكهرباء. ويقول ان الرئيس حاول الانتقام منه الايعاز الى اقاربه ليعتدوا عليه وحين فشل رعب ان يكيد له بمنع التصاريح عنه.

دنون — يذكر القراء قصة اعتداء اعضاء من كيبوتس جعتون على الراعي احمد بدران. لقد بعث الينا مراسلنا بتفصيلات الحادث يقول ان هذا الراعي شقيق مبامي يعمل في كيبوتس «عبرون»، وعلى اثر نشر الراعي في الاتحاد طلب منه المسؤول في الكيبوتس ان ينظف زريبة الخنازير فرفض (لاسباب دينية أبو مسلم). عند ذلك طرده المسؤول من عمله... وحقق «الاخوة».

باقة الغربية — رفع المجلس المحلي نسبة الضريبة على الاهالي بمقدار اربعين في المئة، وفي الوقت ذاته يواصل المجلس جمع ضريبة المياه، وقد جمع المجلس هذه الضريبة حتى الآن ثلاث مرات، في المرة الاولى جمع على اساس الرأس (٥٠٠ بروطه) والمرة الثانية على اساس المكان (٢٠ ليرة) والمرة الثالثة (الآن) على اساس غرفة السكن (١٠ ليرات). ويقول مراسلنا ان حملة المجلس المحلي لجمع الضريبة وخاصة به اقترنت بحملة مماثلة تقوم بها دائرة ضريبة الدخل.

ويضيف مراسلنا ان المجلس يجمع ضريبة المياه مع ان المياه لم تصل بعد الى القرية.

المكر — استقبل زلم الحاكم العسكري سيدهم قبل ايام لا بالطبول والزمور بل باطلاق الرصاص وقد قاد المأجورين احمد حمة ومختار العهد الجديد خليل طنوس. اما هدف الزيارة فكان للاستفهام عن سجناء شطة!! لقد قال الحاكم حين حل في مضافة احمد حمة: ان كل شخص عاص للدولة عليه ان يتقدم بمعلوماته عن اولئك السجناء اذا كان يعرف عنهم شيئاً!!!

فلنسكا تزور سجن الدامون

حيفا — زارت سجن الدامون أمس الاول استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي الدامون يوجد السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية على اثر اعتداء البوليس على عمال الناصرة وام الفحم في اول أيار.

وقد قابلت استر فلنسكا هؤلاء السجناء ونقلت اليهم تحيات التضامن من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، واكدت لهم ان الحزب يواصل النضال من اجل اطلاق سراحهم واعرب السجناء عن تقديرهم لنضال الحزب الشيوعي وكل القوى الديمقراطية التي رفعت صوتها بالاحتجاج على سجنهم.

نهاية حسين!

أذيع ان الملك حسين قال للسفير البريطاني في عمان: «اني احزم امتعتي وسأترك الاردن في اواسط ايلول سواء توصلتم الى حل ام لم تتوصلوا»... ولكن حسين وافق على تأجيل خروجه حتى نهاية البحث في الجمعية العمومية.

حكم ببطالة مزمنة!

حيفا — عرض قاسم راجح حسين قضيته على كتل الكنيست والصحافة الاسرائيلية في رسالة شرح فيها تطورات تلك القضية.

ويذكر القراء ان دائرة العمل حذفت اسمه من مكتب العمل في وادي النسناس اثر اعتداء فهد قبطي موظف ذلك المكتب عليه بزعم انه هو الذي اعتدى على ذلك الموظف.

ويقول في رسالته انه تلقى رسالة من دائرة العمل رداً على شكواه واحتجاجه على الاجراء غير العادي جاء فيها ان دائرة العمل ستنظر في قضيته بعد ان ينتهي تحقيق البوليس بشأن الاعتداء، وتنتهي المحكمة من النظر في القضية.

ويقول ان هذا يعني بطالة مزمنة فقد تمر الاشهر قبل ان تسوى مثل هذه الامور.

وطلب العامل من الكتل البرلمانية ان تتصرف.

والواقع ان تصرف وزارة العمل لا مثيل له فهي بحكمها هذا تريد ان تقضي على هذا العامل بالجوع الدائم وتوطد مراكز «قبضايات» مكتب العمل في حيفا.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما جمع حتى الآن (٧٨٬٠٤٥٬٤٠٠) ليرة وهما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٣ للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠	٣٠٬٤٦٣٬٧١٠	٧٦٫١
حيفا	٢٤٠٠٠	١٧٬٩٩٦٬٨٣٠	٧٥
السهل	١٦٠٠٠	١١٬٨١٢٬٦٠٠	٧٣٫٨
الناصرة	١٠٠٠٠	٦٬٩٦٦٬٠٠٠	٦٩٫٦
القدس	١٠٠٠٠	٥٬٨٨٠٬٠٠٠	٥٨٫٨
الجنوب	١٠٠٠٠	٤٬٧٤٦٬٠٠٠	٤٧٫٥
متفرقات		١٨٥٬٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٧٨٬٠٤٥٬٤٠٠	٧٠٫٩

غروميكو يشترط في اجتماع هيئة الامم (بقية)

الامم لتطوير البلاد العربية

ويلمح بدون انسحاب

وقال ان السكرتير العام للامم المتحدة مباشر حالا في مشاورات مع الدول العربية لاستطلاع رأيها في الموافقة على اقامة معهد لتطوير البلاد العربية يكون هدفه الاسراع في «تعم مجالات الصناعة والزراعة وتزويد المياه، والصحة والثقافة». واضاف ان مثل هذا البرنامج «يؤدي الى استخدام رؤوس اموال عامة وشخصية من الدول الاخرى».

ويتلخص مشروع ايزنهاور في النقاط التالية:

— ان تنشر هيئة الامم المتحدة بياناً تعرب فيه عن خطورة الوضع في لبنان.

ان تتخذ هيئة الامم المتحدة خطوات لصيانة «السلام» في الاردن.

وقف «التحريض» الحربي او «الدعوة» الى حرب اهلية.

— انشاء قوة بوليس دولية.

انشاء مشروع لتطوير الشرق الاوسط لرفع معيشة الدول العربية.

— اتخاذ خطوات لمنع سباق تسلح جديد في المنطقة (بدون ذكر تركيا وباكستان..)

خطاب غروميكو الانسحاب اولا

ثم تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو فقال ان فكرة المساعدة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط امر مفيد جداً، واقتراح ايزنهاور بهذا الخصوص يستحق دراسة عميقة ودقيقة، ولكن قبل كل شيء آخر يجب اجلاء القوات الاجنبية الامريكية من لبنان والاردن.

وقدم غروميكو الى الجمعية العامة مشروع الاقتراح السوفياتي الرسمي وهو يدعو الى اجلاء القوات الغربية من لبنان والاردن حالا، بدون تلكؤ وقال ان الاتحاد السوفياتي إذ يتقدم بهذا الاقتراح فانه يعتني بأمر واحد هو حرصه على صيانة السلام العالمي. «فليست لنا شركات بترول ولم نستثمر اي دولار في اقتصاد هذه الدول، وليس لنا جندي واحد في هذه الدول».

وقد دحض غروميكو ادعاء ايزنهاور القائل بان ارسال القوات الامريكية الى الشرق الاوسط كان امراً ضرورياً لتفادي «عدوان غير مباشر» مزعوم. وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي حيال التحضيرات الحربية على حدوده.

وذكر غروميكو المساعدة غير المباشرة التي قدمتها المانيا الغربية وايطاليا وتركيا للتدخل البريطاني والامريكي في الشرق الاوسط، واستخدام الجو الاسرائيلي لنقل الجنود البريطانيين الى الاردن. وقال ان ما تفعله جارة الاتحاد السوفياتي — تركيا يتناقض مع مصالح تركيا لان تردي الوضع يمكن ان يجر تركيا الى لهب الحرب وان يجر عليها المآسي والويلات. وقال ان جيرة الاتحاد السوفياتي على المحافظة على علاقات جوار حسنة مع تركيا هي التي جعلته يكشف لتلك الجارة عن مدى الاخطار الناجمة عن تأييدها لاعمال الولايات المتحدة وبريطانيا.

وراء الغرب

وقال غروميكو ان الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تصرحان عن تنبهها بهيئة الامم تهينان في الواقع هذه المنظمة وميثاقها. فمن وراء ظهر الامم المتحدة قامت هاتان الدولتان بالتدخل المسلح لتقويا سيطرتهما في المنطقة والمحافظة على اشرافهما على ثروات المنطقة الطبيعية، وليضطرا شعوب الدول العربية الى العيش تحت نير السلطة الاستعمارية. ولم تأل حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا جهداً لتبرير ما فعلتاه في الاردن ولبنان، والاستمرار في هذا الفعل. وقد زعمتا ان احتلالهما للبنان والاردن جاء للدفاع عن استقلال هذين البلدين وللمحافظة عليهما من تدخل الجمهورية العربية المتحدة — ولكن لم تستطع اي من واشنطن او لندن ان تبرزا حقائق ملموسة لاثبات هذا التدخل. وقد نفى حتى مراقبو هيئة الامم المتحدة هذه المزاعم وتنفى على تقرير المراقبين داغ همرشولد في زيارته الشخصية للبنان.

وذكر غروميكو ان حكومتي الدولتين الغربيتين ارسلتا جنوداً ومدافع ودبابات وسفناً حربية وطائرات مدعيتين ان هذه الامور ضرورية للدفاع عن مواطني بريطانيا والولايات المتحدة ولكن الواقع هو ان احداً من مواطني هاتين الدولتين لم يمس ولم يهجم احد.

بند ٥١ الى جانب من؟

وقال غروميكو ان على شمعون وحسين للتدخل الغربي إخلال بدستوري لبنان والاردن. وقال ان البند ٥١ من ميثاق هيئة الامم — الذي ينص على الدفاع الذاتي — لا يمكن اتخاذه لتبرير تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا بل على العكس من ذلك — ضد التدخل المسلح الذي قامت به هاتان الدولتان.

وصرح غروميكو ان التهم الزاعمة وجود عدوان غير مباشر ليست إلا شعارات دعائية ستستعملها الولايات المتحدة وبريطانيا للتغطية على عدوانهما. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تورطتا في مغامرات عسكرية خطرة طمعاً في تغيير الوضع في الشرق الاوسط لمصلحتهما، ولا يمكن إلا ان تنذر من هذا اللعب بالنار. ولا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يتجاهل حقيقة إقامة نقطة تقذ حرية بالقرب من حدوده.

وقال — ان برنامج الرئيس ايزنهاور الذي اقترح مساعدة اقتصادية للشرق الاوسط أمر حسن ويحتاج الى دراسة جدية، ولكن قبل كل شيء يجب سحب القوات الاجنبية. اما الحديث عن ذلك قبل سحب القوات فلا يستهدف إلا تضليل انتباه الجمعية والتلهي بها عن الموضوع الاساسي.

لغة التهديد

ثم تكلم مندوب حسين، عبد المنعم الرفاعي مدة ثلاث دقائق وقال ان خطاب ايزنهاور «ملأ» قلبه بالأمل، وايد ادعاء ايزنهاور قائلا ان الاردن معرضة لخطر «عدوان غير مباشر».

فوزي: الانسحاب حالا

وتحدث بعد ذلك محمود فوزي، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، فطالب باجلاء القوات الغربية من شرق الاوسط حالا وقال ان حكومته قلقة جداً لتأجيل انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن وأيد خطاب غروميكو تأييداً كلياً. وقال انه يرحب بالتصريح الامريكي عن نية الولايات المتحدة في الانسحاب ولكنه قلق جداً لعدم تحديد موعد لهذا الانسحاب.

وفي اجتماع مساء الخميس تحدث وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد فادعى ان اجتماع هيئة الامم يعقد لبحث تصرفات الامريكيين والبريطانيين بل لبحث شكوى لبنان والاردن من التدخل في شؤونهما وقال ان هدف بريطانيا في الاردن هو المحافظة على استقلال الاردن الصغيرة وسلامة اراضيها، وحث الجمعية على ان تطلب الى همرشولد ان يتخذ الاجراءات المحافظة على «سلامة الاردن ولبنان» لتمهيد الظروف لاجلاء القوات البريطانية والامريكية!

وهاجم دعوة الاتحاد السوفياتي المثابرة لعقد مؤتمر الاقطاب وقال انه يشك في نية مثل هذا المؤتمر!

هذا وتحدث في جلسة الليلة (الخميس) مندوبو تشيكوسلوفاكيا واستراليا وارلندا والاردن.

حصاد جلسة واحدة

ام الفحم — في ٧-٨-١٩٥٨ عقدت المحكمة العسكرية جلسة في عارة، ودارت طاحونتها على اربعين مواطنا من المثلث فحكمت عليهم بغرامات بلغت ٧٠٠ ليرة وجل الذين حكموا هم من الاطفال الذين لا يتجاوزون الثالثة عشرة من العمر، ومنهم من حكموا بغرامات تتراوح بين ٤٠ — ٨٠ ليرة على الفرد الواحد.

اما التهم — فهي: مخالفات تصاريح!! وهكذا يدفع المرء في ظل «واحة الديمقراطية» ثمن كل خطوة يخطوها للوصول الى لقمة الرزق الممنوعة.

صدر

«الغد»

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة منها:

- لقد حطم شعب العراق قلعة الاستعمار
- دراسات تاريخية — حروب الردة
- نقولا اوستروفسكي
- احداث علمية
- «مبلطتك من عمان طالبة» شعر
- «الالاجىء» — شعر
- ركن الطلبة
- زاوية للفتيات
- أطفال و«اطفال» قصة اسرائيلية
- هموم في الليل — قصة سورية

وغير ذلك من المواضيع والابحاث

الثمن ٢٠٠ بروطة

زيادة الطين بلة .. (بقية)

الداخلية خدمة لمطامع الاحتكارات البترولية ولاستثمار موارد المنطقة الطبيعية وموقعها الاستراتيجي ضد المعسكر الاشتراكي وحركات تحرر شعوب الشرق.

و وردت «قول همام» ان مطالب حكومة اسرائيل من الدول العربية، هذه مطالب التي اوردتها في مذكرتها جواباً للاتحاد السوفياتي ليس لها اي علاقة من بعيد او قريب بالمذكرة السوفياتية. ان ادراج هذه المطالب في الرد الاسرائيلي لم يكن الا وسيلة لصرف الانظار عن تأييد حكام اسرائيل للاستعمار ضد حرية الشعوب العربية وللتبرير باستخدام اسرائيل جسراً لمرور قوات الاحتلال البريطانية والامريكية الى الشرق الاوسط، فحكومة بن غوريون تتجاهل في مذكرتها ان اعطاء «ممر جوي» للطائرات البريطانية والامريكية يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويبعد السلام الاسرائيلي — العربي.

و نبهت «قول همام» حكومة بن غوريون بانتهاج سياسة تأييد الاستعمار ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية كما تدل ذلك في الهجوم الذي على مصر والانضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور وتأييد لو ترك امور الاحتلال الامريكي على الاردن ولبنان ومطالبهم (مرجعي) في ضم اسرائيل والتهديد المسلح للاردن والامور العربية الاخرى، يثبت من تصريحات اسلام ابن غوريونية، ما هي الا كلمات جوفاء نشر الرماد في العيون.

وكشفت «قول همام» عن نفاق حكومة بن غوريون فكتبت ان مذكرة بن غوريون الجوابية التي تتضمن مطالب هامة مثل «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين» تتجاهل تماماً التدخل المسلح الذي قامت به حكومتا امريكا وبريطانيا في لبنان والاردن وسكتت عن المطالبة باجلاء هذه القوات من الشرق الاوسط كما صادقوا عليه علاوة على تبرير حكومة بن غوريون لموافقتها على مرور الطائرات الامريكية والبريطانية في فضائها الاقليمي، لم تأت في جوابها عن التزامها بمنع مرور هذه الطائرات في جو اسرائيل بمجابهة التحذير السوفياتي بان المساعدة المباشرة التي يقدمها حكام اسرائيل المعتدين الامريكيين والبريطانيين تجلب عليها عواقب وخيمة على مصالح اسرائيل القومية.

ودعت «قول همام» في ختام مقالها الى وحدة القوى الشعبية ضد تأييد حكام اسرائيل العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط.

مبروك

الى الاخ حسين بو دجي وزوجته تهانينا بمناسبة المولودة الجديدة

سلام لدين
خليل الميدان
الحزب الشيوعي — الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

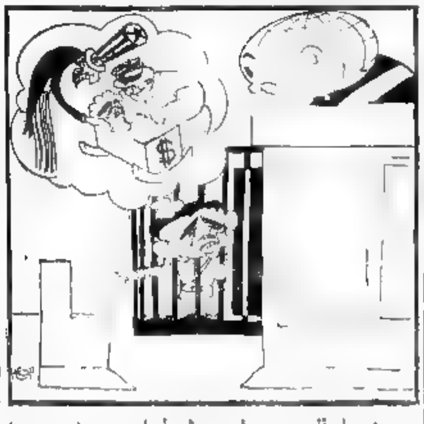
الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٩ آب ١٩٥٨
٣ صفر ١٣٧٨
ג אלול תשי"ח
19.8.1958
No. 33 Vol. XV
العدد ٣٣ السنة الخامسة عشرة

جاء في الانباء — خطب عبد المنعم الرفاعي مندوب الاردن في هيئة الامم المتحدة وبين ان حكومته تدرس في وسائل اوثق دولية الى الاردن وكان همرشولد قد شرح ذلك « تهديدا » لاستقلال الاردن !!



حسين — انا قاصر . . سلموني لدوريا وامي . . (عن الجمهورية)

شعب لبنان يطالب بانقاذ ناديا ورفاقها

بيروت — بعث مؤتمر [illegible] الاحزاب والشخصيات الوطنية في [illegible] برسائل الى همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة والهيئات [illegible] ناشد فيها همرشولد وهذه الهيئات العمل على وقف نظام الارهاب في الاردن والعمل على انقاذ حياة ناديا ورفاقها الاحرار.

وجاء في رسائل المؤتمر ان الاستعداد لاعدام اولئك القوميين يخفي وراءه مقاصد سياسية ويهدف الى صيانة نظام الارهاب المزعزع.

رومانيا — والهند واندونيسيا تدعو الى انسحاب القوات الاستعمارية

يجب الاعتراف بالقومية العربية — المشروع النرويجي يلقى معارضة شديدة

مركز هيئة الامم — اصطدم مشروع الاقتراح النرويجي لدى بحثه القرب بمعارضة شديدة لانه يتهرب من النص على سحب الجنود من بيان والاردن، وظل يعمل وراء الستار في محاولات المساومة، وقد اكد المتحدثون على تأييد حركة التحرر القومي العربية واعلن وفد الجمهورية العربية عن عدم قبول اي اقتراح لا ينص على انسحاب المعتدين.

وقد استنفدت الجمعية العمومية اجتماعها الليلة للاستمرار في بحث ازمة الشرق الاوسط، فطلب مندوب الاردن الادلاء ببيان حاول ان يوجه فيه معروات لقبول الاحتلال البريطاني لبلاده.

ثم تكلم وزير خارجية رومانيا فاستنكر محاولة تضليل الجمعية العمومية عن القضية الاساسية وهي انسحاب القوات الاستعمارية من لبنان والاردن. اما اعمار امريكا وبريطانيا التدخل فانها تذكرنا بالاعتداءات الاستعمارية في القرن الثامن عشر. واكد وزير الخارجية الروماني على حق الدول العربية في تقرير مصيرها دون تدخل اجنبي، وقال من الذي اعطى للمستعمرين صلاحية تقرير الطريق الطبيعي من غير الطبيعي؟ واكد من ان القوات المعتدية تشكل خطراً على كل الدول العربية. واذا سمح باسلوب التدخل هذه تستقل هذه القوات التدخل غداً في امريكا اللاتينية وفي افريقيا ووو. ان الامم المتحدة لا يمكن ان تقبل بالامر الواقع. وعدوان بريطانيا وامريكا هو صرخة اليمة للامم المتحدة وهو مجرد من اي خلق او شرعية. وفي امكانية تبرير التدخل بالمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة فلم يحصل اي عدوان مسلح خارجي على لبنان او الاردن. ان الخطر على السلام العالمي لا يزول الا بانسحاب القوات المعتدية — فلينسحب المستعمرون اولا.

ثم تحدث مندوب الارجنتين فقال ان بلاده تدين بحق كل الشعوب في تقرير مصيرها — ولا يكون حل في الشرق الاوسط إلا باحترام هذا الحق دون تدخل خارجي مباشر او غير مباشر، والقضاء على كل استعمار سياسي او اقتصادي.

وتكلم مندوب اليونان فأكد ان الحركة القومية العربية هي حركة جديدة خالقة يجب على الدول الغربية ان تعترف وتثق بها. وقال ان اليونان تعارض التدخل الاجنبي ضد ارادة الشعوب، وصرح ان وفد اليونان يطالب بخلق الظروف الملائمة لانسحاب القوات الاجنبية.

ثم تحدث مندوب الهند عن الشعوب العربية وامانيها القومية. ودعا الى ضرورة الاعتراف بالقومية العربية. وقال اننا لم ننظر الى القومية العربية على ضوء التاريخ لا نفهمها ولا نفهم السلم.

واعرب عن قلق الهند حيال ازال القوات الاجنبية في لبنان والاردن. وقال ان المادة ٥١ لا تنطبق على الموقف ولم تتمتع بهذه الالزام. ان الجنود الاجنبية تعتبر تدخلا في الحرية السياسية للشعوب وسيظل الموقف مشحوناً بالخطر طالما بقيت القوات الاجنبية. وطالب المواطنين بالرجوع من همومهم بعيدا ومكافات الاسباب. وصرح ان وفد الهند يرحب باي اقتراح اتفاقي يتلاءم مع الآراء التي عرضها. وقد قوبل خطابه بالتصفيق.

كلمة الاتحاد

هذه الضجة .. في طياتها مؤامرة على شعبنا وحقوقه !

اتهمت السلطات ١٤ شابا عربياً بالتجسس، فاعتقلتهم وحققت معهم، وهذا الحدث ليس الاول او الاخير من نوعه. فطالما قرأنا عن اعتقال اشخاص يهود وعرب اتهموا بالتجسس في اسرائيل.

ولكن بالنسبة للحادث الاخير، والغرض في نفس يعقوب، وقبل ان تكون هناك اي محكمة، تسمعت شرطة بن غوريون وجهاز الـ ش.ب. خلق ضجة مثيرة حول الحادث وجعلت منه ابواق الدعاية الحكومية حصان طروادة لتصفية حسابها مع كفاح الشعب العربي في اسرائيل، ومع كل القوى الديمقراطية التي رفعت صوتها بالاحتجاج على استمرار سياسة الاضطهاد الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل، والتخليد نير الحكم العسكري على الشعب العربي في اسرائيل، ولكبت كل صوت ترفعه الجماهير العربية المطالبة بحقوقها المشروعة.

كل هذا توخته اوساط المباي من وراء الضجة الكبرى التي اثارتها اجهزة البوليس والـ ش.ب وابواق الدعاية عن هذه التهمة التي لم يبت فيها القضاء بعد. ومثل هذا الحدث لم يندر وقوعه في اسرائيل وفي اكثر من مرة كان المتهمون فيه يهود وليسوا عرباً. وقضايا التجسس ليست مقصورة على اسرائيل. الم تر قضايا تجسس في مختلف اقطار العالم؟ فهل حظيت قضايا التجسس هذه حتى في اسرائيل نفسها بمثل هذا الهياج والتحريض الا حين يكون الغرض من ذلك، ليس الحدث نفسه بل استغلاله لمآرب سياسية قذرة، وفي هذه الحالة التي نحن بصددها ضد الشعب العربي في اسرائيل باكمله.

وبرغم طول عهد قضية دريفوس اليهودي في فرنسا، الا انها لا تزال المثل الكلاسيكي

لاساليب استخدام تهم التجسس للمعاش بالقوميات المضطهدة ولتحقيق اغراض سياسة قذرة ضد الحريات الديمقراطية والتنظيم السياسي.

وهذا بالضبط ما دعت اليه صحيفة « دافار » الهستدروتية في افتتاحيتها يوم الاربعاء اول امس، فقد كشف هذا المقال الافتتاحي في دافار عن المؤامرات السوداء المبيتة وراء التحريض المثير عن حادث اعتقال الاربعة عشر شابا عربياً بتهمة التجسس.

فكتبت « دافار » تقول « في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الرجعية تستغل اتهام شباب عرب «بالتجسس» للافتراء على الشعب العربي والكيد للحزب الشيوعي

الضجة السوداء في الصحف والاذاعة قبل النظر في القضية هو خرق لعدالة ما الانسان بريء الى ان تثبت ادانته.

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — اطلقت الحكومة وصحافتها الرجعية فرية دعوية سوداء على الشعب العربي في هذه البلاد حين اذاعت نبأ ما وصفته «باكبر شبكة تجسس اكتشفت خلال عشر سنين من قيام الدولة».

ثم قرنت فريتها الدعوية باستفزاز شنيع حين حاول الضابط توفلك الذي اذاع النبأ ربط هذه الشبكة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكشفت الرجعية علنا عن نواياها الخبيثة المجرمة حين استوحت من اعتقالها لاولئك المتهمين بالتجسس نتائج سياسية بعيدة المدى ربطت عملهم بكفاح الشعب العربي والحزب الشيوعي لئلا يؤدي تحريضها المجرم الى تعطيل نشاطها السياسي داخليا وخارجيا والى تباعد بين الشعبين العربي واليهودي وفي معركة الكفاح المشترك من اجل القضاء على الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق.

اما ما الاكتشاف «الرهيب» فلا يتعدى اعتقال ١٤ شاباً عربياً من قريتي عرابة وطمرة بينهم عضوان في الحزب الشيوعي وعضو في الشبيبة الشيوعية يقول البوليس انهم اتصلوا بالمكتب الثاني في الاقليم السوري وعملوا في نقل معلومات عسكرية له.

ويقول بيان البوليس ان هذه الفرقة عملت بقيادة حسين الجربوني وهو معلم في عرابة وانها احيلت ابراهيم شملوي سكرتير الحزب الشيوعي في طمرة. ويصف البيان ان معوفي هذه الفرقة سافروا الى سوريا في اوائل ايار واتصلوا هناك بالاستخبارات هناك وان البوليس ضبطهم واعتقلهم واخذ اعترافات من اكثرهم.

هذا هو جوهر النبأ المدعومة الرجعية وضجت حوله هذه الهالة المزعجة واستغلته لتكيد للجماهير العربية والحزب الشيوعي. وهذا هو النبأ الذي حاولت بعض الصحف ان تهدد به وبين الجماهير العربية شيئا من الرابطة «الروحية» لتكيد الجبهة وتمس الاثر الايجابي الذي تركه مؤتمرها الصحفي الاخير بين الجماهير اليهودية.

يتظلمون عن غيرهم من المواطنين اليهود والعرب الذين تقدموا الى المحاكمة ان الضجة الصحفية قبل النظر في هذه القضية هي خرق لحرمة العدالة [illegible].

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

استفزاز قذر ضد الحزب الشيوعي

محاولة استفزازية ساقطة لربط اتهام ١٤ شابا عربيا بالتجسس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي قامت بها الـ «ش.ب» بشكل مثير.

فمجرد عقد اجتماع صحفي خاص يوم السبت والسعي في تضخيم حادث التجسس هذا بالذات، وربطه بشكل مقصود ومستفز بالحزب الشيوعي يدل على ان الـ «ش.ب» والمسؤولين عنها انما يهدفون الى اغراض سياسية غير نظيفة.

ان اوساط بن غوريون المشرفة على الـ «ش.ب» معنية بصرف الاذهان عن افلاس سياستها وعن تحضيرها مغامرة عسكرية من شأنها ان تجلب كارثة على اسرائيل.

[illegible] وساط من «التقدميين» [illegible] ضد الهجوم على الاردن، وقد كانت الطائرات البريطانية والامريكية لا تزال تواصل تحليقها في سماء اسرائيل الى الاردن ولبنان، الامر الذي يجب [illegible] على مصالح اسرائيل ويثير معارضة اوساط واسعة حتى في داخل الحكومة، [illegible] بن غوريون الى الـ «ش.ب» [illegible] شكل مثير والتضخيم قضية المتهمين بالتجسس كي تشغل بها الجمهور.

[illegible] بن غوريون بحاجة الى هذا [illegible] الاستفزازي حادث التجسس لكي يسكت المطالبة المتزايدة بالغاء الحكم العسكري، وبهذا النشر المضخم لحادث التجسس هذا بالذات تريد الـ «ش.ب» [illegible] تمهيد لامر [illegible] كان [illegible] في حادث شطا.

ان ربط قضية المتهمين بالتجسس بالحزب الشيوعي الاسرائيلي هو عمل استفزازي على طريقة مكارثي وجوبلز.

ليس هذا اول حادث تجسس في البلاد فقد كانت هنالك حوادث كان المتهمون بالتجسس فيها من ذوي الصلة بالمباي، ولكن الـ «ش.ب» والمسؤولين عنها [illegible] لم يربطوا هذه الامور المخزية بالمباي.

وواضح لكل ذي عقل انه لا ينبغي ان تلقى على حزب سياسي تبعة اعمال فرد عضو في ذلك الحزب. ومحاولة الـ «ش.ب» هذه لربط قضية المتهمين بالتجسس بالحزب الشيوعي الذي يرفض اعمال التجسس «عن» امالك، عمل استفزازي سافل لمقاصد سياسية.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حذر في حينه، كما هو معروف، الجمهور من ان الـ «ش.ب» ، والمسؤولين عنها، تحضر سلسلة من الاستفزازات ضد الحزب الشيوعي، لانهم معنيون بصرف الاذهان عن النضال السياسي الذي يكسب المزيد من العطف والتأييد [illegible]

[illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

اتحاد الدول العربية

القاهرة — عينت اليمن مندوبيها الست لمجلس اتحاد الدول العربية التنفيذي.

والمجلس التنفيذي هو السلطة العليا لاتحاد الدول العربية الذي يضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن ويترأسه بالتناوب رئيسا دولتي الاتحاد.

سيلان تؤمم المزارع الاجنبية

كولومبو — تبحث الان حكومة سيلان مشروعاً للتأميم واسع النطاق، يشمل مزارع الشاي والمطاط الاجنبية وتبلغ مساحات المزارع ٣٦٤ الف فدان. وتقدر التعويضات الضرورية بستين مليون دولار.

على هامش مباحثات الرئيس عبد الناصر والامير فيصل

تقارب الجمهورية العربية والسعودية يحبط مكائد الاستعمار لنسف التضامن العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهت المباحثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل رئيس وزراء المملكة السعودية وصرح فيصل في اعقابها بانها شملت جميع المشاكل والعلاقات بين القطرين.

واستطرد الامير فيصل فقال ان العلاقات تسير على احسن ما يرام واذا كانت هناك سحابة فقد انقشعت.

وقال رداً على اسئلة الصحفيين ان موقفنا دائما ضد التدخل في كل مكان وضد القوات الاجنبية (في لبنان والاردن) ستجلو حتما.

وفي معرض حديثه عن موضوع المباحثات قال فيصل انها تناولت مصلحة الامة العربية. واضاف رداً على احد الاسئلة ان تعميم الجامعة العربية لاجتماع في مباحثات على كل خطر من يدهمها واذا كان فريق يعمل عكس ذلك فقد انتهى امر هذا الفريق.

ويبدو من تصريحات فيصل وتعليقات الصحف ان مباحثات الرئيس عبد الناصر وفيصل تناولت توثيق العلاقات بين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان مشترك

عن اجتماع عبد الناصر - فيصل

القاهرة — على اثر الاجتماعات التي دارت بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد الناصر، ورئيس الحكومة السعودية، الامير فيصل، صدر في مساء الخميس في القاهرة بيان مشترك يقول، ان المحادثات استهدفت تنقية الجو بين البلدين الشقيقين، وتدعيم التعاون بينهما والعمل على تثبيت القومية العربية على اساس عدم الانحياز والحياد الايجابي.

وقال البيان ان البلدين لا يقران وجود جيوش اجنبية على اي ارض عربية.

صائب سلام يطالب بسحب المراقبين الدوليين

بيروت — طالب صائب سلام زعيم المقاومة الشعبية في لبنان في بيان وزعه على الصحفيين بسحب مراقبي الامم المتحدة من لبنان بعد ان بينت تقارير اولئك المراقبين عدم وجود تسلل بالاسلحة والرجال من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان.

وقد طالب صائب سلام بهذا في اعقاب صدور التقرير الثالث لهؤلاء المراقبين الذي نفى وجود تسلل ما الى لبنان.

وكان صائب سلام قد اعلن ان المقاومة الشعبية ترفض مقترحات همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بشأن لبنان قائلا لا يمكننا ان نقبل الاشراف الاقتصادي الذي يقترحه همرشولد، فاستقلال لبنان يصدر عن وحدة الشعب، وقال سلام ان مقترحات همرشولد تتجاهل استقلال لبنان وتقرر التدخل في شؤونه ولنا في ساحة خطرة لتدخل الامم المتحدة في شؤون دولة هي عضو في المنظمة الدولية.

تلاعب ميرفي

وكشف صائب سلام تلاعب ميرفي مبعوث ايزنهاور حين قال «لقد اكد ميرفي ان الحكومة القائمة (زمرة شمعون) ستنسحب حال انتخاب رئيس جديد للجمهورية وكذلك ستنسحب القوات الامريكية ولكن هذه التأكيدات لم تتحقق مع ان اكثر من اسبوع مضى على انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية».

واضاف ان المعارضة قد تعيد النظر في قرارها بشأن ايقاف القتال في هذه الظروف.

نسيم عبد الله يصل الى نيويورك

ووصل نسيم عبد الله مبعوث المقاومة الشعبية في لبنان الى نيويورك لاطلاع اعضاء الامم المتحدة على موقف الشعب العربي في لبنان من ابحاث الهيئة بشأن بلاده. وقد اتخذت المقاومة الشعبية هذا الاجراء بعد ان رفضت زمرة شمعون سحب اتهامها بتدخل الجمهورية العربية المتحدة واصرارها على انتخاب شارل مالك ليمثل لبنان في دورة الامم المتحدة الطارئة.

قمر امريكا الى القمر ما لبث ان انفجر !

بعد الضجة الكبيرة التي اعدت بها امريكا لارسال قمر صناعي الى القمر الطبيعي، وارادت منها رفع المعنويات الغربية في هذه الاونة العصيبة، جاء فشل التجربة اشد وقعاً على قلب الغرب، لان المظاهرة كانت سياسية اكثر منها علمية.

فقد اذاعت امريكا انها تريد ان ترسل قمراً بصاروخ ذي ثلاث مراحل، ويدور حول القمر ويصور بالتلفزيون الطرف المعتم من القمر.

وقد تمت كل الاستعدادات وضرب الصاروخ فاختفى عن العيون تاركا وراءه خطاً دقيقاً من الدخان، ولكن لم تكد تمضي ٧٧ ثانية على اطلاقه حتى جاء نبأ انفجاره على علو ١٧ الف متر.

لتضع النقاط على الحروف

ان المحكمة ستقرر في الامر بعد النظر في قضية هؤلاء المتهمين الذين لا

واقعية

« غضب الرئيس الامريكي ايزنهاور حين علم ان وزارة الدفاع الامريكية عكفت في الايام الاخيرة على دراسة الشروط التي يمكن ان تستسلم الولايات المتحدة بموجبها في حالة نشوب حرب نووية ».

هذا ما اذاعته الانباء يوم الجمعة الماضية.

لا ندري سببا لغضب الرئيس الامريكي من واقعية وزارة دفاعه ..

حول العالم

فرنسا تدفع ثمن عدوانها

وقع الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا وتعهدت فرنسا بموجب هذا الاتفاق ان تدفع مبلغ ٢٠ مليون جنيه الى الاقليم المصري مقابل الاضرار التي تكبدها الاقليم خلال العدوان الثلاثي عليه في سنة ١٩٥٦ .

اتفاق خبراء الذرة

ادعو رويتر ان خبراء الذرة من الشرق والغرب وهم يواصلون اجتماعاتهم منذ اكثر من شهر قد توصلوا الى اتفاق بشأن اكتشاف الانفجارات النووية . ويعقد الخبراء اجتماعاتهم بغية ايجاد السبل للاشراف على تنفيذ اتفاق دولي لايقاف التجارب النووية .

معرض عربي فني في رومانيا

اقيم في بوخارست معرض للرسوم والفنون الشعبية العربية في الاقليم السوري . وحضر حفلة الافتتاح سفراء الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

رد على تشويه حقيقة الجبهة العربية في صحيفة هآرتس

الجبهة العربية اداة للنضال الدمقراطي

بقلم صليبا خميس

كان مولد «الجبهة العربية» مكسباً تنظيمياً وسياسياً حققته جماهير العربية من اجل مطالبها اليومية والقومية خلال عشر سنوات عاشتها الجماهير العربية في اسرائيل تحت حكم سوء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وقيام هذه الجبهة قد نزل كالصاعقة على رؤوس اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل كما اصبحت قيامها دوياً قوياً في البلاد ، وانتبه الرأي العام على حقيقة اوضاع الشعب العربي في اسرائيل على نطاق واسع ، وهذه اول مرة يكون لصوت الشعب العربي المتمثل في جبهته هذا الصدى الذي سمعناه في الآونة الاخيرة .

وبما تخوف اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في زعامة المباي في المحاولات المسمومة التي قامت بها الصحافة الحكومية وجهاز الحكم العسكري لتحطيم الجبهة من الداخل عن طريق الارهاب واجراءات القمع ولما فشلت هذه المحاولات ووحدت الجبهة قوة ممثلة لاوسع فئات الشعب العربي في اسرائيل ، وحصر من الرأي العام الاسرائيلي ، خصوصاً بعد العدوان البوليسي الغاشم على الجماهير العربية في اول ايار الماضي ودخل ايجابي حكيم ، لم يبق حزب — عدا المباي والحيروت — إلا طالب بالغاء الحكم العسكري وحل مشكلة الاراضي ، وصدرت من رد الفعل هذا ، الحملة التي شنتها غالبية الصحف الاسرائيلية من يمين ويسار تؤيد طلب الغاء الحكم العسكري وتسوية مشكلة الاراضي المسلوبة ، وأصيب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي بخيبة شديدة حطت سياستهم . فقد هدم قيام « الجبهة العربية» أسطورة «الجنة» التي تنعم فيها الجماهير العربية في ظل نظام الحكم العسكري الذي اقامه لها بن غوريون .

فالاثر العميق الذي احدثه قيام الجبهة العربية ليس في وسط الجماهير العربية فحسب ، بل لدى الجماهير اليهودية ايضاً يثير اشد القلق لدى زعامة المباي فراحت تسل بسرعة القضية على هذا الاثر بين الجماهير اليهودية ايضاً تمهيداً للقضاء على هذه الجبهة وإضعاف نفوذها بين الجماهير العربية واليهودية على السواء .

فالذي يطالع الصحف الحكومية والموالية للحكومة يحس ان القضية التي فووروبية قد اشتدت على هذه الصحف لتوجيهها وصم الجبهة بالتهمة المألوفة عند حكام اسرائيل ، «الشيوعية» و«الناصرية» فراحت بعض هذه الصحف تكيل هذه التهم إلى الجبهة مستخدمة «الصبغ» الشيوعي و«الناصرية» .

ولما كانت صحيفة «هآرتس» من اكثر الصحف التي هاجمت الحكم العسكري واساليبه ، ومعروفة بعدم ارتباطها بالمباي ارتباطاً مباشراً ، اختارها المباي ، عما لدى اجهزته من سيطرة قوية على مثل هذه الصحافة ، اختارها لشن هجوم قذر على «الجبهة العربية» بين الجماهير اليهودية .

ففي ١٢/٨/٥٨ طلعت علينا «هآرتس» بمقال افتتاحي بعنوان «الجبهة العربية تلعب لعبة خطرة» ملآه بالدس والتهديد والتحريض على الجبهة العربية ورجالها والصقت بهم تهماً رائقة لم تثبتها .

فقد استهلت «هآرتس» هذا المقال بقولها ان «الناطقين باسم الجبهة الذين قدموا التقسيم في اجتماع سخني بتل ابيب ، يوم الاحد الماضي ، اكدوا انهم لا يعادون دولة اسرائيل . ولكن من التوالم المختلفة يبدو انهم تغلوا في مطالبهم اكثر من غيرهم من ممثلي الاقلية العربية (١) حيث اصبحوا من الصعب التجرد من الشعور بان رجال الجبهة يعتقدون انه قد حان الوقت للتحدث بلهجة شديدة والتقديم المزيد من المطالب» .

فجأة تلوت تارة «هآرتس» على مطلب الغاء الحكم العسكري وعلى تصريحات رجال الجبهة العربية ضد الاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي في اسرائيل . وفي حلة تعرضها لك «هآرتس» بشدة وقوع اضطهاد قومي على العرب . ولاثبات زعمها بانه ليس هنالك اضطهاد على العرب في هذه البلاد استشهدت «هآرتس» بقولها ،

«.. ان تمكن الجبهة العربية من عقد اجتماع سخني في تل ابيب في حد ذاته ينفي هذا الادعاء» ..

بهذه السهولة ، مجرد ان رجال الجبهة استطاعوا عقد مؤتمر سخني بتل ابيب تريد «هآرتس» الليبرالية الحرة ان توهم قراءها بانه لا اثر لشنوات الحكم العسكري ولانظمة تصاريح التنقل العسكرية وسلب الاراضي والاضطهاد وتشريد السكان العرب ما دام في اسرائيل ديمقراطية الى هذا الحد الذي يستطيع فيه رجال «الجبهة العربية» عقد مؤتمر سخني ، وفي تل ابيب (٥) لن تناقش «هآرتس» بهذا الشأن بل نحيلها على بيان ٢٠٠ من اكبر المثقفين اليهود الذين يشجبون الاضطهاد القومي ويطالبون بالقضاء عليه وعليها على ما سكتته هي بهذا الشأن في مناسبات عديدة

وتلصق «هآرتس» في مقالها الافتتاحي هذا فرية جديدة بالجبهة العربية لتحرض الرأي العام اليهودي على الشعب العربي في اسرائيل فكتبت تقول ،

«ولسنا نخطئ اذ نقول ان اقوال قادة هذه الجبهة تحكي بشكل من الاشكال الشعور السائد في الاسابيع الاخيرة ، في اوساط السكان العرب لان هناك ما يدعو الى توقع حدوث تغييرات بعيدة المدى في اوضاعهم نتيجة لنشاط القومية العربية خارج حدود اسرائيل ، وقد اشار المتكلمون حتى تارة في الاجتماع الصحفي الى ان فرع الجبهة في الناصرة استنكر التدخل الامريكي في لبنان والبريطاني في الاردن ، وتمثل ما تثبت هذه الخطورة مرة ثانية بطلان الزعم القائل بوجود الاضطهاد القومي على «الاقلية العربية» ، كذلك فانها تقدم دليلا على ان رجال الجبهة يكنون التأييد لعبد الناصر» .

فلا بد ان يكون محرر هذا المقال على جانب كبير من السذاجة ليتصور ان استنكار التدخل الاستعماري في الاردن ولبنان هو «ناصرية» طبيعة الحال ، ويطلق كاتب هذا المقال الافتراءات على الجبهة العربية لتحريض الرأي العام اليهودي على الشعب العربي في اسرائيل ليبرر التهديدات التي وجهتها في هذا المقال لرجال الجبهة العربية حيث يقول ،

«ويجدر برجال الجبهة العربية وكل فئة السكان العرب والاقلية العربية كلها الا يوهموا انفسهم ان كل عمل جماهيري مبني على الافتراض بان دولة اسرائيل قد يمسها الضرر في المستقبل القريب في سيادتها او في سلامتها شبيه لاعمال عربية خارج اسرائيل او عناصر دولة ـ وان اسرائيل ستكون لذلك مستعدة التسليم بالاقوال المتطرفة التي تجري على لسان فئة عرب، او انها ستقابل بلين اعمالا غير قانونية قد يقوم بها العرب لا بد ان مثل هذه الافتراضات قد تنتهي بخيبة امل مريرة بالنسبة للسكان العرب ، وان دولة اسرائيل ستظل قائمة كما كانت قائمة خلال عشر سنوات ، واذا هوجمت فانها ستبدي قوة عسكرية ليست باقل مما ابدت في الماضي ، وكل طلب لعادة اللاجئين العرب ليس طلباً عبثياً» .

تصيغة «هآرتس» المتعصبات تحريض الرأي العام اليهودي تفترض ان رجال الجبهة يعتقدون بقرب هزيمة اسرائيل على يد جيش عربي ولذلك فتم مقالها بكلمات من التهديد توجهها للجماهير العربية فكتبت تقول ،

«ان هذه الساعة ليست قريبة ، ولا يمكن الافتراض بانها ستدنو يوماً من الايام . اما القادة العرب الذين يعتقدون انها قريبة فانهم لا يرون الامور الا بهواجس قلوبهم ، وهم يلعبون لعبة خطرة ، واذا كانوا فعلا راغبين في مصلحة الاقلية العربية فليسرعوا بالتوقف من هذه اللعبة» .

فهذا التحريض على العرب تشيع فيه روح بن غوريون وهم من خوف حكام اسرائيل وقلقهم على مصير سياستهم العربية الفاشلة التي اصبحت مفضوحة امام الجماهير اليهودية .

والذي تسميه «هآرتس» باللعبة الخطرة ان هو إلا نضال الشعب العربي في اسرائيل من اجل تحقيق مطالبه اليومية المهضومة واسترداد حقوقه القومية العادلة التي يتنكر لها حكام اسرائيل . وبرنامج الجبهة العربية في هذا الشأن واضح كنور الشمس تناضل من اجل تحقيقه نضالا دمقراطياً طالبا تأييد كل القوى الدمقراطية العربية في اسرائيل يهودية وعربية ولا تستطيع تهديدات «هآرتس» ومن ورائها سيدها بن غوريون ان تطفئ جذوة هذا النضال العادل والشريف ولن تبعد الجماهير العربية عن مطالبها الحقة في نضالها ضد الاضطهاد البغيض الواقع عليها . فالجبهة العربية براء من الاتهامات والافتراءات التي تعيش عنها عقل محرر سقيم . فاذا كانت سياسة «هآرتس» تفترض بقاء اسرائيل دون تحقيق مطالب الشعب العربي العادلة في اسرائيل ، فذلك شأن هآرتس وحدها وشأن من يملي عليها هذه السياسة .

واذا كان قيام جبهة عربية دمقراطية في اسرائيل الان يتعارض مع سياسة حكومة بن غوريون العدوانية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحركة التحرر القومي العربية ضد الاستعمار في الشرق الاوسط ، فالخطأ ليس في الجبهة العربية بل في سياسة حكام اسرائيل والخطر على سلامة اسرائيل لا يكمن في قيام هذه الجبهة وفي نضال الشعب العربي من اجل حقوقه العادلة بل في سياسة حكام اسرائيل الذين يخدمون المطامع الاستعمارية في الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبة ، ان بعض قادة الاحزاب السياسية الموجودة في الائتلاف الحكومي الحالي ، قد قاوموا ، نحن الشيوعيين ، سنة ١٩٤٩ حينما قررت عصبة التحرر الوطني الانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وابدى هؤلاء القادة استعدادهم التعاون فقط مع عصبة التحرر الوطني على اساس التنظيم القومي المنفصل — اي بمحافظة عصبة التحرر الوطني على تنظيمها المستقل . ولا يزال قادة الهستدروت حتى الان يقاومون تنظيم العمال العرب اعضاء كاملين متساوي الحقوق في الهستدروت أليست هذه كلها اعتبارات يجب ان يأخذ بها حكام هذه البلاد الذين قاموا الدنيا واقعدوها صبيحاً على قيام الجبهة العربية في اسرائيل .

لقد اثبتت التطورات الاخيرة تمسك جماهير الشعب العربي في اسرائيل بمطالبها الدمقراطية العادلة وعدم تخليها عنها امام اشرس ضروب الارهاب والاضطهاد التي تُحاك بإزاء هذا الشعب فالجبهة العربية التي ولدت في احلك ظروف هذا الارهاب ليست مجموعة رجال او هيئة تنسب بل هي تعبير عن امانى ومطالب الشعب العربي باسره ، وحل قضية الشعب العربي الفلسطيني لن يأتي من تهديد الكتب القومي والعداء للجماهير العربية بل بتغيير سياسة حكام اسرائيل تغييراً جذرياً في علاقاتها مع الشعب العربي ووقوفها من صالح الشعب العربي في مختلف اقطاره ، المتحرر من الاستعمار ، بالوقوف الى جانب حركة التحرر القومي العربية تضمن اسرائيل استقلالها وتقدمها في الشرق الاوسط وليس بالوقوف الى جانب الاستعمار ضد هذا النضال التحرري .

نبذة عن حياة العالم الكبير

جوليو كوري

رئيس حركة السلام العالمية



فريدريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية ، والحائز على جائزة لينين من اجل «توطيد السلام بين الشعوب» ومن كبار علماء الفيزياء في العالم ، والحائز على جائزة نوبل وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، توفي في الثامنة والخمسين من عمره ، فكان موته خسارة جسيمة لحركة العمال الاممية والانسانية كلها

وقد كان ابوه ، آنري جوليو ، ممن اشتركوا اشتراكا عمليا في كومونة باريس .

وفي سنة ١٩٢٣ انهى فريدريك جوليو مدرسة الفيزياء والكيمياء العليا وفي سنة ١٩٢٦ تزوج ايرن كوري ، ابنة بيير وماري كوري ، مكتشفي الراديوم ، ومنذ ذلك الحين حمل اسماً مزدوجاً ، جوليو كوري

وفي سنة ١٩٣٠ حصل على الدكتوراه ، وفي سنة ١٩٣٧ اصبح استاذا للكيمياء في الكوليج دي فرانس ، ثم اصبح ايضاً استاذا للفيزياء التجريبية وهناك اسس مختبر الكيمياء الذرية وبنى السيكلوترون وفي سنة ١٩٤٦ اصبح رئيسا للجنة الطاقة الذرية في فرنسا

وكان في سنة ١٩٤٣ قد انتخب عضوا في اكاديمية العلوم في باريس ، وفي سنة ١٩٤٧ انتخب عضو شرف في اكاديمية العلوم السوفياتية .

وفي سنة ١٩٤٩ انتخب رئيسا للجنة الدائمة لمؤتمر انصار السلام العالمي وفي سنة ١٩٥١ انتخب رئيسا لمجلس السلام العالمي . وكان في سنة ١٩٤٦ قد انتخب رئيسا للاتحاد العالمي لرجال العلم .

وفي سنة ١٩٢٨ عمل مع زوجته ايرن في ميدان الفيزياء النووية الذرية .

وفي سنة ١٩٣٤ اكتشف اكتشافا عظيما جدا في هذا الميدان وهو النشاط الراديوي الاصطناعي وعلى هذا الاكتشاف نال هو وزوجته جائزة نوبل .

واثناء الاحتلال النازي لفرنسا في سنة ١٩٤٢ انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقام بدور فعال في حركة المقاومة واخفى عن اعين المحتلين الاحتياطي الفرنسي من المياه الثقيلة لكي لا يستطيعوا الحصول على الطاقة الذرية وكان في مختبره ينتج المواد الحربية لرجال المقاومة وقد اعتقله النازيون مرتين ولكنهم عجزوا عن منعه من مواصلة نضاله .

وبعد تحرير فرنسا من المحتلين النازيين عين جوليو كوري رئيسا للجنة الطاقة الذرية وبدأ في بناء الفرن الذري الذي دشن في نهاية سنة ١٩٤٨ ، ولكن في سنة ١٩٥٠ بعد اشتراك جوليو كوري في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي ، ودعوته الى السلام في العالم عزل من ذلك المنصب .

ان ذكرى هذا العالم العظيم والمناضل العنيد من اجل السلام ستبقى خالدة في قلوب انصار السلام في اسرائيل وفي العالم كله .

برقية تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حالما وصل نبأ موت البروفسور جوليو كوري ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي البرقية التالية :

هز ناحتى اعماق نفوسنا ، وانا لنعرب لكم عن حزننا العميق وعن اشتراكنا في حزن الحزب الشيوعي الفرنسي والبروليتاريا الفرنسية والشعب الفرنسي كله لوفاة البروفسور جوليو كوري ابن فرنسا العظيم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي المجيد ، العالم الكبير ، ورئيس حركة السلام العالمية .

ان موت البروفسور جوليو كوري الذي اوقف حياته على العلم في خدمة الانسانية وعلى النضال السامي من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية ، هو خسارة جسيمة لحركة العمال الاممية والانسانية كلها .

ان ذكرى البروفسور جوليو كوري ستبقى خالدة في قلوب كل طلاب السلام والحرية ، ولتكن ذكراه تشديد النضال ضد الحرب ، والدفاع عن السلام وحرية الشعوب .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
س . ميكونس
السكرتير العام

ومن البروفسور ابزنشتادت وتوفيق طوبي

وارسل كذلك عضو مجلس حركة السلام البروفسور ابزنشتادت وعضو الكنيست توفيق طوبي ، ببرقية تعزية الى مجلس حركة السلام العالمية والى حركة السلام الفرنسية ، بوفاة البروفسور جوليو كوري ، وقد جاء في هذه البرقية : تقبلوا اشتراكنا العميق في الحزن لوفاة البروفسور جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية ، التي هي خسارة جسيمة للمناضلين من اجل السلام في العالم كله بما فيهم المناضلين من اجل السلام في اسرائيل .

الجذور التاريخية لثورة العراق

بقلم يعقوب قوجمان

> هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال الجذور التاريخية لثورة العراق . القسم الاول صدر في عدد الثلاثاء ١٢/٨/٥٨

واراد استفتاح نوري السعيد ان يشق وحدة الشعب العراقي وان يرتكل ضده بحزل القومية الكردية وبمحاولة خنق كفاحها السعيد في سبيل الحقوق القومية والمساواة .

وعندما ثار الاكراد عام ١٩٤٣ بقيادة زعيمهم الوطني المخلص ملا مصطفى برزاني دعا الحزب الشيوعي العراقي الجريء الجيش العراقي إلى التمرد ومساعدة اخوتهم الاكراد في مطالبهم العادلة ، ولما شعر الحاكمون ان هنالك خطراً جدياً من تمرد واسع النطاق في الجيش حاولوا ان يتلافوا ذلك فدخلوا في مفاوضات مع قادة الثورة .

وعادت الثورة فتجددت بشكل اعنف في عامي ١٩٤٥ — ٤٦ وابدت الحركة الوطنية في العراق كل التأييد ودافعت عنها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حركة تحرر الشعب العراقي كله ، وكان شعار الوحدة الوطنية ، « على صخرة الاتحاد العربي ـ الكردي يتحطم الاستعمار واذنابه » .

ولقد اعتقل الكثيرون من ابناء الشعب العربي في العراق لدفاعهم عن ثورة البارزانيين

وفي ظروف سقوط الجمهورية الاذربيجانية الدمقراطية ، والهجوم الوحشي الذي شنه نوري الجزار على الحركة الوطنية والحزب الشيوعي ، تآمرت الحكومة مؤامرة دنيئة على الثورة الكردية بان تظاهرت باستعدادها لمفاوضة قادة الثورة على حين بيتت محاولة لاغتيالهم في جنح الليل والمكان الذين اتفق عليهم للمفاوضات ، وشن هجوم غادر بمساعدة بعض الخونة من الاقطاعيين الاكراد وبمساعدة الجيش الايراني والشرطة مراقبة فكانت لا تستطيع اسطول الجيش الثورة الكردية وطنياً في صعب ظروف شتاء وثلوج وفي طرقات وعرة جداً داخل العراق وايران وتركيا ، ووصلوا بقيادة حكيمة إلى الاتحاد السوفياتي الحمى الامين والصديق المخلص لكل حركة وطنية عادلة .

وجن جنون الخائن نوري فأمر بتسليم الكثيرين من القادة العسكريين الذين انضموا إلى الثورة واعتقل الالاف من المناضلين والثوار واحاط بالاسلاك الشائكة قرى كاملة لحماية الثوار ...

لقد ناصر الشعب الكردي القومية العربية ، وناصر الشعب العربي كفاح القومية الكردية ، وسارا معاً في الكفاح ضد الاستعمار ومطاياه الخائنة

وسار الزمن تخير وجه آسيا بانتصار الثورة الصينية الجبارة وكان لهذه الثورة اثرها الكبير على شعوب آسيا جميعاً ، وعلى الشعب العربي في العراق .

ومضى الشعب العراقي في كفاحه بعزم متجدد ، فكانت انتفاضة عام ١٩٥٢ التي انتهت بان شكل السيد نور الدين محمود رئيس اركان الجيش حكومة لتهدئة الحالة . وقد حاول نوري السعيد استخدام الجيش لضرب المظاهرات الجبارة إلا ان شعاراتها وخطبائها كانوا يتحدثون من الدبابات مسارا لخطبهم ولم يكن لحكومة نوري سوى الشرطة . ان هذه الانتفاضة التي رفعت شعار تغيير اسلوب الانتخابات وفسح المجال للقوى الوطنية لخوضها — احرقت بالدم والنار ، وكانت درساً آخر للشعب العراقي .

وقد تخللت هذه المرحلة من التاريخ عدة مذابح بشعة نظمها الجزار نوري ، ومهرتها العائلة الهاشمية بختم تأييدها ، ومن هذه المذابح ، مذبحة قاعة الجابية ومذبحة عمال ميناء البصرة ومذبحة سجن بغداد وسجن الكوت عام ١٩٥٣ . وقد نظمت هذه المذابح البربرية في مجرى التحضير لمشاريع الاستعمار واحلافه الجديدة كحلف بغداد الذي ارادوا به ليس تكبيل العراق فحسب بل ضرب الحركة الوطنية في الشرق العربي والشرق الاوسط . ولما لم يفلح كل ذلك الارهاب في منع عدد من مرشحي الجبهة الوطنية من الوصول إلى البرلمان ، حل نوري هذا البرلمان ولم يكن قد باشر اعماله بعد ، وسن قوانين تعسفية جديدة كمرسوم اسقاط الجنسية (مادة ٨٩ ا من قانون العقوبات البغدادي الرجعي) وغيره ،

وبالنار والحديد ربط نوري العراق بحلف بغداد ، ولم يفلح هذا الحلف في ان يضم اي بلد عربي آخر

وسار الشرق الاوسط بمسيرته التحررية واخذ الشعب العربي يسير نحو

وحده يتصاعد عنيفاً ضد الاستعمار .

ولما كان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ استخدمت قواعد العراق الجوية العسكرية لخدمة هذه الحرب وهنا التقى الشعب العراقي الثيور تفاعلت الجديدة انتصاراً لكفاح الشعب العربي رغم الارهاب السعيدي ـ الهاشمي ، وشملت هذه الانتفاضة فئات واسعة من الشعب في كل انحاء العراق .

فاحتل ابناء الموصل مدينتهم واحتل ابناء النجف الاشرف بلدهم المقدس واحتل ابناء « الحي » بلدتهم الماجدة بالاقطاعيات الكبيرة وقاتلوا ستة ايام دفاعاً عن شرف بلدتهم وهويتهم فقصفت البلدة بالمدافع دون رحمة وقتل النساء والاطفال والشباب وسحقت البلدة إلى ان انتهى ماتبقى من حقد لمقاتلتها قوات الشرطة لنهبت واعتدت على حرمة ساتها واعتقلت اكثر من الف من ابنائها واعدم الجزار نوري بطلين منهم بدون محاكمة وهما عطا مهدي الدباس الذي علق على المشنقة بعد ان فارق الحياة اثر التعذيب الوحشي للحصول على معلومات عن رفاقه ، والوجيه الشعبي والمناضل النبيه علي الشيخ محمود الذي صعد إلى المشنقة هاتفاً هادئاً بسقوط الشرطة ، تهز حبل المشنقة بيده وهو يشده ،

«الشعب ما مات يوماً — وانه لن يموتا إن فاته اليوم نصر — فلن يفوته غدا»

وتذكر الحراسة الذين لم يستطع توديعهم فلا كبل ووضع في السجن فأرسل اليهم قبيل اعدامه نشيداً لسجناء السياسيين ،

«السجن ليس لنا نحن الاباة
«السجن للمجرمين الطغاة .
ولكننا سنصمد صمده
وان لنا مستقبلا سيعله
لنا الغد .. لنا الغد .. لنا الغد .

ثم اشار الى حبل المشنقة وقال ، «المشانق لا ترعبنا .. انا اقتلنا»

صرح لانا نموت من اجل الشعب ، نحن عدم وهناك مناضلون كثيرون لا يقل ايمانهم عن ايمانه . اني سعيد لأني اموت في الصميم . لقد شنق قبلنا الكثيرون وشنق غيري ولكن الفكرة التي حملها لا تزال وستبقى ولن يستطيعوا شنقها » ثم صرح بصوته الجهوري ، « الوداع يا جماهير الحي الطلقة ، لسقط نوري السعيد وحلف بغداد والموت للمستعمرين » . ثم اشار إلى الجلادين ان يبتعدوا عنه لوضع حبل المشنقة في عنقه ودعت هتافه الاخير الذي طالما ردده مع رفاقه في شوارع الحي الباسلة ، « عاش شعبنا عاشت العروبة » !

ان هذا التحدي الذي تميز به البطل الشاب هو طابع الشعب العراقي كله .

وتلخص هذه المرحلة في كراس نشره احرار العراقي جاء فيه ما يلي ، «وهكذا مثل الشعب العراقي في غمار معركة الامة العربية بانتفاضته البطولية . ومن هنا كان اعتبار هذه الانتفاضة مما سبقها في خط هدف الصدام وحدته واتساعه وفي تفاعلها مع نضال الامة العربية في ارتباطها بالنضال العالمي ضد الاستعمار ، وبانتصار — في بلوغ حدة التناقضات بين حركتنا التحررية والاستعمار مستويات جديدة الشدة ، وضرورة الحسم والسند العالمي لضمان النصر

لقد انبعثت المذكرات من فئات مختلفة واسعة من الشعب العراقي للملك تمحوت من تمادي الطغمة الحاكمة واستهتارها بمقدرات الشعب والامة العربية ، ولكن الجواب كان دائماً اعتقالات واسعة بحق مقدمي هذه المذكرات وكأن الملك المقدمة اليه هذه المذكرات مخبر صغير في دائرة التحقيقات الجنائية والشعبة الخاصة حيث تكثر اسماء مقدمي هذه المذكرات .

وفي مذكرة قدمت يوم ١٢-١٢-١٩٥٦ إلى الملك من قبل كامل الجادرجي وطائفة من القادة الوطنيين حذروا فيها بان سلوك الطغمة الحاكمة وعلى رأسها نوري السعيد دكتاتوري الشعب العراقي من العرش» .

وفي مذكرة قدمها ستون استاذاً وعميداً إلى البلاط وقعها كل من عميد كلية الحقوق وعميد دار المعلمين العالية واستاذان جامعيان استنكر الوفد اعتداء الشرطة على حرمة المعاهد العالية ، كما قال الوفد لولي العهد صراحة ، « ان البلاط بوقفته الحالي يعرض العرش للخطر» .

ولكن الحكومة والعرش لم يستخلصا النتائج الضرورية من هذه الانذارات . اما الشعب فاستخلص كل النتائج الضرورية واهمها اقامة الجبهة الشعبية الموحدة واهدافها ، الخروج من حلف بغداد ، واسقاط حكومة السعيد واقامة حكومة وطنية تسير على سياسة عربية تحررية على اساس الحياد الايجابي ، واطلاق سراح السجناء والمنفيين السياسيين واطلاق الحريات الدمقراطية .

وحيال بطش الاستعمار واجرائه وتحطيم كفاح الشعب بالحديد والنار ، اوجد الشعب سلاحه ايضاً بالقوة ، فقد اتحدت القوى الوطنية وتلونت الجبهة التي اصبحت اليها منظمات سرية في الجيش .

ولم يفد المستعمرين وذنابهم الارهاب ولا مناورات « الاتحاد العربي الهاشمي » .

فكانت ليلة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ حين انطلق العراق محطماً كل القيود التي كبله بها المحتل الاجنبي واعوانه ، فاسترد بلاده الى يديه ليطهرها من رجس الخونة ولينفذ الرسالة التي دعت اليها ثورة ١٩٢٠ .

جاءت ثورة تموز لتتم العشاء الزكية الطاهرة التي اراقتها الطغمة السعيدية — الهاشمية ، دماء الابطال من الرجال والنساء والاطفال ، من العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين — عرباً واكراداً ، وكتبت العراق سبيل الحرية والكرامة والسير في موكب حركة التحرر الوطنية في الشرق العربي ، وموكب الشعوب المكافحة للسلام في العالم .

جاءت ليلة ١٤ تموز لتلقن كل خونة شعبهم درساً قاسياً ، ولتثبت لهواة التاريخ بعيد جلوة لا يمكن لاي عائق او طريق ان يوقفها .

بيان داخلي لحزب مباي يكشف عن

برنامج سياسة المغامرات الاستعمارية البن غوريونية اسرائيل «قناة سويس برية» وحصن الاستعمار الوحيد

أصدر حزب مباي بتاريخ ٥-٨-٥٨ بياناً داخلياً لاعضائه يلخص موقف الحزب والحكومة من الاحداث السياسية الحالية. وقد قرر هذا الموقف على اثر مشاورات قام بها قادة المباي واشترك فيها بن غوريون شخصياً. ويلقي هذا البيان ضوءاً قوياً على سياسة المغامرة الحكومية وعلى ابحاث المندوبين والوزراء الذين تمت بهم المساومة للمفاوضات في الخارج.

وقد جاء البيان في ١٣ صفحة كبيرة محتوياً على خمسة مواضيع ١) اسباب الثورة العراقية وطابعها ٢) اثرها على دول المنطقة ٣) رد فعل الغرب ٤) سياسة الاتحاد السوفياتي ٥) موقف اسرائيل.

وينضح البيان بروح الغرور وشهوة الاستعمار ويكشف عن عمق الكراهية الكامنة في قلوب كاتبيه — لحركة تحرر الشعوب واستقلالها.

ويقول البيان «ان الثورة العراقية ومغزاها بالنسبة الى «اتساع نطاق نفوذ عبد الناصر والتغلغل السوفياتي في المنطقة» — من جهة، وإضعاف مراكز الغرب — من جهة أخرى، توجب علينا ان نعيد النظر في تقدير الوضع لرسم سياسة المستقبل».

ويقول البيان: «إننا نشكل في الشرق الاوسط عنصراً ذا قوة عظيمة بحيث لا يمكن ان يتخذ قرار حاسم بصدد الأمور المتعلقة بنا [illegible] ارادتنا» ثم يضيف: «إننا اقوى من كل الدول العربية مجتمعة وسنحافظ على تفوقنا هذا في المستقبل».

ويؤكد قادة الماباي في هذا البيان انهم غير مستعدين لأي تنازل فيقولون: «ان التنازل عن مناطق وإدخال اللاجئين العرب الى البلاد هما بمثابة هدم الدولة».

ويضيفون: «لقد اضطررنا الى انتهاج سياسة تخويف تجاه العرب، والواقع ان حرب سيناء كانت نقطة تحولنا من سياسة سلام (؟) الى سياسة تخويف... وان حلفنا — غير المكتوب — مع فرنسا نبع هو من هذه السياسة».

«ولكن واضح للجميع اننا اذا لم نكن طرفا فعالا في كل ما يجري في الحوادث الاخيرة التي جاءت في اعقاب الثورة — فلا يعني هذا اننا حياديون»!

استثارة الغرب الى سياسة حازمة

وفي الحديث عن معالم سياسة اسرائيل يعرب كاتبو البيان عن رأيهم ان الثورة العراقية وكل النتائج المتعلقة منها تلزم كل الدول المعنية بالامر ان تعيد النظر في تقدير الوضع، و«هذه المنطقة تحمل في طياتها امكانيات جديدة لتقوية امنها وزيادة تطورها وتفتح مجالات واسعة للمبادرة». ثم يضيفون: «اليوم ادرك الغرب خطأه وسيصغي الينا بأذن صاغية اكثر، ولذلك فاننا نقاوم فرص منع تزويد الشرق الاوسط بالسلاح».

اما واجب السياسة الاسرائيلية حيال الدول الغربية فيقول عنه البيان: «واجبنا ان نكشف للغرب عن مدى الاصابة في عنصر العسر، وعن مدى السيئة الخطيرة التي تجرها سياسة التردد، فانه ما زالت للغرب نقاط مركزية هامة في المنطقة يجب تقويتها». ويعترف انه «لولا نية الولايات المتحدة وبريطانيا السريعة.. لرأينا في منتصف [illegible] زحف الثوار في لبنان وسقوط نظام كميل شمعون الموالي للغرب، ولكان كرسي حسين ينهار تحت ضغط القوى الوطنية الموالية لعبد الناصر وهي الاغلبية الساحقة من السكان». ثم يقول «ان التدخل بالقوة في الظروف الحالية لم يجر لتأييد النظم المنهارة فحسب بل انه جاء قبل كل شيء — ليظهر قرار السياسة الغربية ان تنتهج خطا حاسما».

وتتهم قيادة الماباي السياسة الغربية في المنطقة بانها مترددة ومتثاقلة اكثر مما يجب (؟؟) حيال ما تسميه «سياسة عبد الناصر التوسعية العدوانية والتغلغل السوفياتي». ويعتقد هؤلاء القادة ان الولايات المتحدة وبريطانيا «تبالغان في الشك في ان كل توتر على قد يؤدي الى اثارة حرب عالمية». ولذلك فانهم يطالبون الغرب بان يضع حداً واضحا يصرح فيه «الى هنا وحسب!»

ويدعي الماباييون ان الولايات المتحدة «تتهرب من مواجهة اساليب عمل الشيوعية العالمية» وانها «لا تتخذ اجراءات خلال الوضع». ويقولون صراحة: «لا يمكن القيام برد عمل معاكس الا بالمغامرة بحرب عالمية». وعلى ذلك فان قيادة الماباي مستعدة حتى لحرب عالمية من اجل اغتيال تطور الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار.

تنسيق فعال مع الغرب

ويقول البيان ايضا: «واخيراً علمت [illegible] الغربي ان اسرائيل هي حصن الديمقراطية الوحيد في هذه المنطقة، وان تعزيزنا الحصين تخدم مصالح الغرب كله». ثم يستخلص البيان من ذلك انه قد وجد «اساس رحب لتوثيق العلاقات بيننا وزيادة التعاون في كل المجالات».

«... ولذلك علينا ان نترجم هذا التطور الهام الى لغة العمل — التزود بالسلاح والطائرات الحربية والقذائف ذات الاندفاع الذاتي والدبابات الخفيفة والثقيلة والغواصات ومضادات لمقاومة الغواصات ونيل ضمانات فعلية لحدودنا مما يستلزم تعاونا وتنسيقاً فعالاً، وزيادة المساعدة الاقتصادية».

قناة سويس برية

وفي الحديث عن جهود الحكومة العسكرية والسياسية الرد لانبوب النفط من ايلات — فصل خاص.

فيقول البيان: «والحقيقة الجغرافية ان اسرائيل هي بمثابة «قناة سويس برية» وانه يمكن استعمالها كبديل جدي لاسالة النفط من المنطقة الى اوروبا — هي احدى الامثلة على المصالح المشتركة بيننا وبين الغرب». واذا مددنا قوانا الذاتية انبوب نفط في قوة مستمرة من ايلات الى البحر المتوسط فسلعتنا ملاءمة ستطيع ان نمد انبوب خط ذي قوة اكبر».

ثم يطرح قادة الماباي حياد اسرائيل والمنطقة كلها ويقولون: «ان كل من يرفع شعار «الحياد» فانه يدعو الى ان لا تأخذ اسرائيل سلاحا للدفاع عن نفسها وكل من يدعو الى حياد الشرق الاوسط فانما يدعو الى حل حلف بغداد وخروج تركيا من حلف الاطلسي، والى القضاء على القواعد العسكرية الغربية والتخلي عن المنطقة لحكم عبد الناصر والسوفياتيين؟»

حلف عسكري جديد!

وترمز المواد الى ان السياسة الاسرائيلية تسعى الى انشاء حلف عسكري جديد من بقايا الدول الموالية للغرب. فتقول انه بعد ان اصيب حلف بغداد «بضربة شديدة» وبعد ان اظهرت الدول الاسلامية في هذا الحلف ضعفها — يجب تقوية العلاقات مع دول كتركيا وايران وغيرها من التي «لا تطمع في الانضمام الى امبراطورية عبد الناصر!».

مغزى الثورة العراقية

ومن مغزى الثورة العراقية تقول المواد: «ان نجاح الثورة في العراق هو نذير خطير لبقية الدول العربية التي لم تقع بعد في نطاق النفوذ المصري — كالاردن ولبنان والسعودية وامارات الخليج الفارسي. ان انضمام العراق الى معسكر الجمهورية العربية المتحدة يعلي صيت عبد الناصر الى مدى بعيد بين الشعوب العربية.

ان الثورة في العراق قد اعطت العرب صورة سياسية واستراتيجية جديدة».

وجاء في ختام المواد: «في الاونة التي تسعى فيها دول العالم قضايا الشرق الاوسط على بساط البحث، سوف تعرف هذه الدول جيداً انه لا يمكن حل مشاكل المنطقة دون حل قضية اسرائيل. وعلينا الآن ان نقوم بنشاط سياسي كبير بين الدول الكبرى ودول الشرق الاوسط».

وهكذا تكشف هذه المواد عن طبيعة سياسة الحكومة [illegible] حرية للاستعمار الغربي، وعلى ضوء هذا الموقف يمكن ان تفهم النشاطات والمفاوضات والسياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون في الآونة الحالية.

وحي الايام

حدائق النور

لجمال قعوار — الناصرة

حدائق النور حبات الندى نور
تقطرت حولنا فانفض ديجور
وسال دجلة كالالسام مرتعشاً
من فرحة النصر يلهو وهو مخمور
وجاء يهدي الى بغداد اغنية
تبدعها في الضحى الحلو الشحارير
يهنيك دجلة احلام ملونة
وامنيات عليهن الحب منثور
يهنيك دجلة انغام مسلسلة
واغنيات ترويها العصافير
وذكريات من التاريخ عاطرة
هذا الرشيد صدى الايام منصور
يا ذا الرشيد أما زالت «برامكة»
لم يغفرها حسام منك مشهور
تحكموا في بلادي فهي خاشعة
وخنقوا من ابائي فهو موتور
وارغموا من دلالي وهي طامحة
ومن منابع خيري وهو موفور
كأنما الثورة الحمراء عاصفة
وليس يبعثها امر وتحرير
كأنما المجد ينسى ان امته
تبني غداً، حلمه الزهري مسحور
وتستمد من الآمال دافقة
فيرتوي المطر والاسماء والنور
ابو نواس يغنيها مباذله
وذنبه عند رب الكون مغفور (١)
والسندباد سعيد بعد سفرته
والخير يسكبها الفلاح والحور
بلادنا أصل الدنيا وبهجتها
يحميك يا أصل الدنيا المغاوير

(١) اشارة الى بيت ابي نواس
تكثر ما استطعت من الخطايا
فانك بالغ رباً غفورا

هآرتس: التمييز ضد المعتقلين السياسيين

نشر يشعيهو كولتز مقالا في جريدة «هآرتس» في ١٥-٨ قال فيه:

في السجن المركزي في «الدامون» على جبل الكرمل، يستعمل مدير السجن تمييزا بارزا مخالفا للقانون ضد السجناء الشيوعيين المعتقلين طبقا للمادة ١١١. ومعظم هؤلاء المعتقلين من ذوي الثقافة العالية ومن زبدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم محشورون في ازدحام شديد في عزلة شديدة، وهم يتذمرون من معاملة ادارة السجن، ولا يتمتعون بمعاملة خاصة كما ينص على ذلك القانون بشأن المعتقلين الاداريين.

فهنا السجن كمشكلة مثيرة للسيد ارهام شمر، وهو رجل طويل عريض في السادسة والاربعين من عمره صارم غير مستعد للاصغاء الى تعليمات المسؤولين عنه، انه ليس من اسوأ مديري السجون في اسرائيل. وكان في وسعه ان يتألم جيداً في خدمة سجون الانتداب، وان يكون قدوة للمديرين المتأخرين من ذلك بعهد، في ايامه، في صلاته وفي اساليب عمله الخاصة، ولن أخطئ اذا قلت، بناء على معلومات موثوق بها ان ايام عمله في سجن الدامون قد اصبحت معدودة، بعد ان خدم هنالك مدة اربع سنوات متوالية جلبت ضرراً كبيراً في سبيل إصلاح السجن.

ولماذا يستعمل التمييز ضد السجناء الشيوعيين دون علم مفتش السجون؟ انه لا يحب الشيوعيين، وهو في سجن الدامون يستغل آراءه السابقة ضد السجناء العرب المحكومين ملوحاً بسوط قانون الذي قلما يفسره بشكل صحيح.

حين زيارتي الدامون تحدثت مع ممثلي المعتقلين الاداريين الثانية عشر. وكلهم من الناصرة زجوا في السجن دون محاكمة، طبقاً للمادة ١١١. وقد وصلوا الى هناك قبل بضعة ايام من مظاهرات اول ايار الصاخبة في الناصرة. ويبدو ان جريرتهم الوحيدة هي كونهم اعضاء عاملين في الحزب الشيوعي، وهو حزب لا يتمتع بعطف السلطات، ولكنه يعمل في اسرائيل طبقاً للقانون.

ولقد وجدت بين هؤلاء المعتقلين ذوي ثقافة عالية، محرر جريدة، وشاعر، معروفين بينهما في اسرائيل ويقتبسها الاخوة اليهودية العربية.

ان معتقلي الحزب الشيوعي منعزلون في الدامون، وهم يطالبون بمعاملة خاصة ولا ينالونها. وقد طلبوا ان يسمح لهم بان يدخلوا الى السجن مطبوعات شيوعية مباحة في اسرائيل، فرفض السيد شمر رفضا باتاً بحجة انه عده «مطبوعات دعاية». وقد ارسلوا رسائل الى مفتش السجون والى قاضي المحكمة [illegible] (من اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري) والى رئيس الحكومة والى رئاسة الكنيست والى غيرهم، وهددوا بالاضراب عن الطعام، وطلبوا والتمسوا — ولكن عبثاً.

وقاضي المحكمة العليا [illegible] اعلن صراحة انه يعتقد بوجوب معاملة المعتقلين السياسيين غير المحكومين معاملة خاصة. ولكن السيد شمر يتجاهل هذه التوصية ويفسر القانون وتعليمات المسؤولين عنه كما يشاء.

والمعاملة الخاصة مثلها: ملابس خاصة، جرائد، اوضاع سكن مريحة، الاستماع الى الراديو، زيارات من الخارج، إرسال رسائل الخ — وهذه المعاملة غير ممنوحة لمعتقلي الدامون. فهم لا يسمح لهم بالاستماع الى الراديو، ولا تعطى لهم الجرائد إلا بواسطة البريد المشتركين الذين يوافق عليهم، ولا يسمح لهم بالزيارة إلا مرة كل أسبوعين. وقد قالوا لي ان الرسائل التي ارسلوها الى عائلاتهم لم تصل، وبعضها وصل متأخراً جداً بواسطة بوليس الناصرة.

وهؤلاء المعتقلون يقبعون في جناح خاص في عزلة تامة عن سائر السجناء، ووفقاً للقوانين الدولية لا يلزمون بالعمل. وعلى هذا فلا يسمح لهم بالخروج الى الساحة سوى ثلاث ساعات في اليوم.

ورد السيد شمر على شكاوى المعتقلين هو «ان المعتقلين السياسيين لا يعملون، وهم يشاغبون اذا تجولوا في الساحة».

اما لماذا لا يسمح لهم بادخال كتب ايديولوجية فرده على ذلك «لست عاملة المثقفين هنا — أربه مجرمين». ولماذا هم في عزلة تامة؟ «هم يحاولون تجنيد السجناء للحزب الشيوعي».

والسؤال هو: أيحق لمدير السجن ان يعزل سجيناً او معتقلاً لانه يحاول بالطرق المشروعة تجنيداً لحزب او لمنظمة؟

اصداء القرون الوسطى في سجون اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد

وصلت الى هيئة التحرير من الشاب شعيهو كولر (عمره ١٩ سنة) من سكان [illegible] رسالة وفيها يقول انه من الصهيين المعارضين للحرب وعندما طلب اليه ان ينخرط في الجيش اخبرهم من معتقداته بأنه يرفض حمل السلاح ولا تسمح له ضميره ذلك، ويقول انه مستعد ان يخدم مدة [illegible] في عمل ثقافي — مدني ويضيف انه مريض [illegible]. وقد رسل عدة رسائل يطالب فيها اعفاءه من الخدمة وشرح موقفه الا ان احداً لم يجبه. ولكنهم جاءوا وأخذوه للجيش فلما رفض التوقيع على التجنيد اعتقل حيث ضرب ضرباً شديداً وطلبوا اليه ان يعمل فرفض فأرسل الى زنزانة طولها متر وعرضها متر وكلها مغلقة ليس فيها شباك، لا يمكن النوم فيها واضطر ان يبقى واقفاً الى جانب ثقب الباب. وخلال اعتقال شهر في احد المعسكرات طلب أن يؤخذ للفحص الطبي وقال انه مستعد ان يعمل في الخدمة الطبية ولكن كمدني. ورداً على ذلك سجن ١٦ يوماً في غرفة وجد فيها سجناء آخرون، ولا يستطيع المرء ان يقضي حاجته خارج الغرفة سوى مرة في اليوم [illegible] في اوعية الطعام مما خلق جواً فاسداً جدا في الغرفة ولم يعط فراشاً بل كان ينام على الخشب. وفي اليوم الثالث لسجنه هناك وضع له احد السجانين ابرة في الخشب فنام على الخشب دون ان يعلم بشيء فدخلت الابرة ظهره وسببت آلاما شديدة واصيبت يده اليسرى بالشلل وفي اليوم التالي شلت الرجل اليسرى فأعلن عن اضراب عن الطعام استمر اسبوعاً وضرب خلاله ضربا مبرحاً وترك وحيدا في الغرفة، ثم اطلق سراحه.

اهالي مجد الكروم يحرزون نجاحا

مجد الكروم — انهى اهالي مجد الكروم اضرابهم الذي استمر اسبوعين وذلك بعد ان رأت «ابشد» ان لا مناص لها من تلبية مطالبهم، وبذلك يكون قد وجد حل لمشكلة استعصت طوال العشر سنين الماضية. ولا ريب ان الوحدة والوعي اللذين ميزا اضراب مجد الكروم ستتركان اثرهما ليس فقط في تحقيق مطالب مجد الكروم الكثيرة في المستقبل، وانما ايضاً كدرس للكثيرين الذين لا تزال قراهم تعاني ما عانته وتعانيه مجد الكروم من ظلم وتعسف.

نيلو عيرم تطالب بايقاف مطاردة باعة الخضار وبالاهتمام بحديقة الوادي

حيفا — استجوبت الرفيقة نيلا عيرم عضو البلدية الشيوعي رئيس البلدية بشأن مطاردة مراقبي البلدية لبائعي الخضار بالقرب من الحسبة وحول اهمال حديقة وادي [illegible].

وقالت في استجوابها ان الفلاحين دفعوا خلال سنوات ٢٠٠ بروطة يومياً مقابل السماح لهم ببيع خضارهم، ولكن مراقبي البلدية يطاردونهم الان مما اضطر الكثيرين منهم الى الاتفاق مع بعض اصحاب الحوانيت السماح لهم ببيع خضارهم امام حوانيتهم مقابل اجورة عالية. وتطالب نيلا عيرم بايقاف هذه المطاردة.

اما بخصوص الحديقة العامة فقد تساءلت عن اهمال الحديقة كما وطالبت بالاهتمام بها كغيرها من الحدائق.

وقامت الرفيقة نيلا نائب رئيس بلدية برلاي وبحثت معه مسألة سجن بعض الشبيبة من سكان وادي الصليب (اقرأ السابق عدد الثلاثاء الماضي) وطالبت منهم العمل على اطلاق سراحهم. وقد وعدها ان يهتم بالامر. كذلك بحثت معه موضوع الاستجواب اعلاه.

الحكومة تحاول تجريد الطيرة من اراضيها الباقية

[القرويون يروت فيمنعهم عن البناء وفي مشروع مصادرة الاراضي محاولة لسد سبل الرزق امامهم تمهيداً لاجلائهم ولهذا فسيقاومون هذه المؤامرة]

الطيرة — تعد الحكومة مشروعاً لنهب البقية الباقية من اراضي الطيرة. والحكومة التي سلبت حتى الآن ٢٥ الف دونم من مجموع ٣٢ الف تملكها القرية ترغب في ان تسلب الان مئات الدونمات الباقية وتجرد الفلاحين من اجود اراضيهم.

تحت ستار مشروع جر مياه الاردن ومستعملة قانون استملاك الاراضي (عنونا مصادرة الاراضي العربية بحجة الانشاء والتعمير) ابلغت الحكومة مختارات اصحاب كروم العنب الواقعة غربي الطيرة بانها ستستولي على قسم من كرومهم مقابل «تعويضات» مناسبة له.

ويعرف القرويون ان هذه التعويضات لا تتعدى قيمة انتاج سنتين حسب تقدير ضريبة الدخل.

ويقول مراسلنا الخاص ان اهالي الطيرة سيقاومون هذا النهب الجديد الذي سيفقدهم موارد رزقهم، وهم يرون في هذا النهب الجديد مواصلة سياسة الاضطهاد القومي اذ لو توفرت [illegible] مشروع المياه بدون ان يتدارس مع معدم القرويين ويشاركهم في تطوير اراضيهم.

ويضيف [illegible] هذا الهجوم الجديد على طيرة يتم في وقت ترأس فيه دائرة [illegible] في المنطقة [illegible] تمكن القرويين من لبناء [illegible] القرية مما يدل على مؤامرة واسعة لنطاق لحصر هذه القرية ومنع نموها ومن ثم تشريد اهلها.

وقد حضر في القرية بعض رجال الحكومة لاخذ موافقة اصحاب الاراضي ولكنهم عادوا من حيث [illegible] فالفلاحون لن يساوموا [illegible] ولن يوافقوا على ان تسلب منهم بقية اراضيهم وتسد في وجوههم منافذ الحياة في وطنهم.

شارع البعنة وركاب القرية

البعنة — ارسلت لجنة الشارع الى وزارة العمل تطالبها باتمام تعبيد المسافة القصيرة من الشارع المؤدية الى القرية لان عدم تعبيدها يعرقل وصول السيارات الى القرية ويذكر القراء اننا اشرنا الى هذا الموضوع وذكرنا ان القرية جمعت المبلغ المطلوب لاتمام العمل.

كذلك ارسل اهالي القرية ودير الاسد رسالة وقعها المخاتير الى شركة ايجد طالبوا فيها بان تخصص الشركة باصا لنقل ركاب القريتين من عكا الى قريتيهما في الساعة الواحدة بعد الظهر لان الركاب الكثيرين ينتظرون وقتاً طويلا للسفر في باصات العمال المزدحمة.

صرخة من حي الشوفاني

الناصرة — بعد الحاح شديد قررت البلدية اخيراً ان تصلح شارع حي الشوفاني بعد الباطون وارسلت بعض العمال للتمهيد الثالث وعلى الاثر طالب السكان بتعبيد الشارع بحيث تتمكن السيارات من مروره.

وقد جرت مفاوضات مع البلدية لتحقيق ذلك ولكنها لم تؤد الى نتيجة ايجابية مع ان السكان ابدوا عن استعدادهم للمساهمة في المصاريف. اما السبب فيعود الى ان البلدية طالبت بمبالغ طائلة.

ان الحفريات التي اجريت في الشارع وازالة الدرج قد سببت تدهور وضع هذا الشارع واصبح المرور فيه عسراً بالاضافة الى الغبار والاتربة التي تثيرها الريح في كل مكان.

ان سكان الحي يطالبون باصلاح الشارع حالا قبل حلول الشتاء لان هطول الأمطار يجعل السير فيه مستحيلاً.

ويقول مراسلنا أن سكان الحي يتذمرون من قلة المياه ويطالبون بتغيير الانابيب التي كادت الرواسب فيها أن تسد مجرى المياه.

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى احباط مؤامرات المستعمرين ويدعو الحكومة للضرب على ايدي الخونة

زعيم الاكراد يصرح ان شعبه ربط مستقبله بالجمهورية العراقية . مختار بابان يشهد ان حكام العراق السابقين تآمروا على سوريا وارادوها لعرش « عبد الاله »

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « ان اتحاد قوى الجبهة القومية المتحدة وتضامنها ووحدة الشعب وتأييد السلطات في مساعيها الوطنية والنبيلة ستبقى جمهوريتنا العزيزة صخرة صلدة تتحطم عليها مكائد المستعمرين ومؤامراتهم ».

بهذا النداء ختم الحزب الشيوعي العراقي بيانه الذي اصدره داعيه فيه الشعب العراقي في العراق ونشرته جريدة « صوت الاستقلالية » في ١١ آب ١٩٥٨ وعنها نقلته وكالة الصين الجديدة.

وفي هذا البيان الهام ذكر الحزب الشيوعي العراقي ان ثورة الشعب اسقطت المستعمرين وعملاءهم واقامت الجمهورية العراقية وانتهجت سبيلا وطنيا مستقلا وهم رغم ذلك يتآمرون عليها منذ يوم الاول من قيامها وان الحملة ... التي وقعت خلال الاشهر الاخيرة في طليعة الكفاح القومي ضد الملكية والفساد لقادرة على الدفاع عن الجمهورية حتى النفس الاخير.

وقال الحزب الشيوعي في بيانه ان المشاكل التي تواجه العمال والفلاحين سيحلها الاجراءات التي قام بها ابناء الشعب من المستعمرين واعوانهم ولذلك فالحزب يعبر عن ثقته وعدم القيام بالاضرابات في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد.

وطالب الحزب في بيانه الحكومة القومية باتخاذ التدابير الضرورية للضرب على ايدي مسببي الصعوبات التي يتألم منها الشعب ، ومراقبة البنوك والشركات التي تترصد فرصة لنشر الاضطراب الاقتصادي في البلاد.

وحذر الحزب بشكل خاص عمال النفط من المؤامرات التي يحوكها المستعمرون ودعاهم الى بذل التضحيات للدفاع عن الجمهورية.

ومن المؤكد ان سياسة الحكومة العراقية قد تجاوبت مع رغبات الشعب الكردي الذي ذاق الامرين في زمن الحكم البائد.

وقد صرح زعيم الشعب الكردي الشيخ لطيف لمراسل وكالة الانباء البولونية ان شعبه جمع امله كله في مستقبل الجمهورية العراقية واضاف : انا نفخر ان جمهوريتنا رسمت سياستها على مبادىء باندونغ . انا نريد السلام ولكننا مستعدون جميعا الى القتال دفاعا عن جمهوريتنا فقيامها كان نصرا عظيما على الاستعمار . انا نعتقد ان الثورة حررت الشعبين العربي والكردي في العراق.

ويقول المراسل ان الشيخ لطيف وهو من الزعماء الذين امضوا قسما من حياتهم يكافحون نظام الطائفية يودي اسمه اعرب له عن تأييد الاحزاب الديمقراطية في العراق.

محاكمة الخونة في العراق

ولا جدال ان الحكومة القومية في العراق تدرك الاخطار التي تهدد النظام الجمهوري ولذلك فقد تحولت الى محاكمة الخونة من اعوان الاستعمار وتجري الآن محاكمة العقيد غازي الغضنفري الذي اشترك في المؤامرة الاستعمارية الكبرى لقلب نظام الحكم في سوريا في عام ١٩٥٦ ويذكر القراء ان عدداً من الشهود اثناء محاكمة المتآمرين في دمشق صرحوا عن رجال العراق المجرم في تلك المؤامرة وقالوا ان الغضنفري هو الذي كان يحول للمتآمرين المال والسلاح.

وقد شهد في هذه المحاكمة نائب رئيس وزراء العراق سابقا مختار بابان فصرح ان المؤامرة كانت من صنع عبد الاله الوصي على العرش الذي كان يريد « عرش سوريا » ولذلك هو ... نوري السعيد ... المؤامرة ... وحتى الملك فيصل نفسه !!

ولا تزال المحاكمة مستمرة

والمعروف ان الحكومة تنوي ...

محاكمة ١٠٠ وعشرين زعماء العهد البائد بتهمة الخيانة والتآمر على العراق والاقطار العربية الاخرى

العراق يريد علاقات اقتصادية مع الشرق والغرب

بغداد — صرح صديق شنشل وزير الخارجية بالوكالة ان حكومته ترغب في اقامة علاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى.

واضاف انا نريد علاقات اقتصادية وسياسية مع الشرق والغرب . فالنفط يروح الى الغرب وهناك صادرات تروح في الغرب والشرق.

واضاف ان الحكومة تبحث الآن في كيفية تصريف التمر العراقي على احسن وجه.

اقتراح بسحب العراق من كتلة الاسترليني

بغداد — طالبت الغرفة التجارية البغدادية بانسحاب العراق من الكتلة الاسترلينية . ودعت وزارة الاقتصاد الى سحب الاموال العراقية من البنوك البريطانية ورصدها في بنوك خارج منطقة الاسترليني.

على هامش مباحثات (بقية)

القطرين وانما انتهت على حد تعبير « الجمهورية » بتقوية علاقات الاخوة والتضامن العربي عما فيه مصلحة الامة العربية.

[illegible]

وقد كشفت ايضا جريدة الحكومة السوفياتية من هذه المكائد فذكرت ان صحيفة اميركية قالت ان الولايات المتحدة تريد ان تعوض عن فشل عدوانها المسلح في الشرق الاوسط باعمال تخريبية في العالم العربي.

وصدقت الصحيفة في صوت ايزنهاور روبرت ميرفي عمل لهذا الغرض خلال ... وتجواله في الشرق الاوسط وليس من قبيل المصادفة ان الصحف الاميركية تتحدث عن تناقضات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وتضع الجمهورية الوحدة معادية للاخرى.

ومن المؤكد ان ثورة العراق وضياع قاعدة الاستعمار الغربي الجوهرية في الشرق الاوسط والعالم العربي هي التي فرضت على حكام العربية السعودية اتخاذ هذا السبيل . وقد صرحت بهذا لاسر بورويك الاميركية حين قالت ان ثورة العراق وضعت امام العربية السعودية ، اذا ارادت ان تتفادى العزلة في العالم العربي وتتفادى مصير الاردن التي تعتمد كلياً على الغرب ، ووضعت مسألة الانتساب فيدراليا الى اتحاد الدول العربية الذي يضم الجمهورية العربية المتحدة واليمن.

وقالت الصحيفة ان الامير فيصل ولي العهد وهو يواجه وضعا سياسيا قلقاً في الداخل زاده زعزعة بثورة العراق اصبح على استعداد لان يقوم بتنازلات (بالتعاون مع الجمهورية المتحدة) يحافظ على عائلته المالكة.

ليبيا مرتاحة

ونشرت « الاهرام » ان الملك ادريس السنوسي قد ارسل مذكرة شخصية الى الامير فيصل اثناء وجوده في القاهرة اعرب فيها السنوسي عن ارتياح ليبيا لزيارة الامير فيصل للقاهرة.

ان هذا التطور يشير من جديد الى قوة الحركة القومية العربية الجارفة وعلى ان مواقع الاستعمار الاخيرة لن تلبث طويلا.

الرجعية تستغل اتهام (بقية)

فالاسس ... حتى تثبت إدانته.

ان حملة التحريض السوداء على الجماهير العربية بسبب اعتقال متهمين بالتجسس يحمل في طياته دسيسة عنصرية وتحاملا عنصريا . فليس هؤلاء المتهمون هم اول من اتهم بالتجسس في اسرائيل ... ولا يعرف ان الرجعية قامت بمثل هذه الحملة حين كان المتهمون بالتجسس من اليهود إسائم نشهد مثل هذه الحملة حتى بعد صدور الاحكام المبرمة وادانة بعض الجواسيس اليهود.

كذلك لم نشهد مثل هذه الحملة على اي حزب من الاحزاب او ايديولوجية من الايديولوجيات حين كان يثبت الاتهام بالتجسس على مواطن يهودي.

إننا نجد أخطر من التأكيد في هذه الحملة التي تحمل في طياتها روح المدبح (بوغروم) ونحن ان إدانة مرتكب الجاسوسية لا يمكن ان يدين الشعب كما ان إدانة عضو في حزب من الاحزاب في هذه الحالة عضو في الحزب الشيوعي لا يدين الحزب.

غرامة.. وشهادة طيار..

حكمت محكمة عسكرية على محمود مطلق من الطيبة شرامة قدرها ١٥٠ ليرة.

والتهمة الاتصال بمواطنين من الاردن عبر الحدود الاسرائيلية.

الشاهد : طيار اسرائيلي قدم شهادته ان المتهم مجتمعاً بأردنيين يوم ٣٠-٧-٥٨.

اما كيف استطاع الشاهد الطيار ان يتعرف على هوية المتهم فعلم ذلك عند سياسة الاضطهاد القومي.

استفزاز قذر ضد الحزب الشيوعي (بقية)

ان المقصد ، القوى الرجعية التي هي نفسها التي تقوم بالسر ومن وراء ظهر الشعب بعرقلة قضية السلام وقضية أمن اسرائيل ومستقبلها ، هي وحدها اهل لأن تعرّ ... في عيون الجماهير وتقطع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ليس له من مصلحة غير مصلحة ضمان السلام والاستقلال القومي والامن لاسرائيل ومستقبلها ، والتفاهم والتعاون بين اسرائيل والشعوب العربية.

من أجل مصالح اسرائيل القومية :

لتقف حملة الكذب والافتراء على الحزب الشيوعي !

لندافع عن الحريات الديمقراطية !

لندافع عن السلام !

تل ابيب ١٧/٨/١٩٥٨ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اللجنة المركزية

مذكرة رابطة الادباء والمثقفين العرب الى وزير المعارف

المطالبة باعادة المعلمين المفصولين

دعوة الادباء العبريين الى تأييد الطلب

حيفا — مكتب الاتحاد — بعثت رابطة الادباء والمثقفين العرب برسالة الى وزير المعارف والثقافة اعلنت فيها قلقها لفصل المعلمين عيسى لوباني والياس دله وتوما مرقص بسبب ارائهم ومعتقداتهم.

وجاء في هذه الرسالة « ان حرية التعبير عن الرأي حق طبيعي لكل مواطن وان الانتقام من مواطنين بسبب آرائهم هو اعتداء على هذا الحق الطبيعي وضربة موجهة الى اساس من اهم أسس الديمقراطية ».

« ان فصل سكرتير رابطتنا المعلم الشاعر عيسى لوباني بسبب قصيدة صور فيها ايام طفولته وعبر فيها عن حبه وآلامه كلاجئ بل عن مشاعر شعب بكامله ، ان فصله لهذا السبب هو عمل تعسفي لا يقبله ضمير ولا منطق ».

« وبعد ان تتساءل الرابطة عن الموقف من شاعر عبري يصف آلام وآمال الشعب اليهودي تستطرد » :

« وقد فصلتم ايضا عضو رابطتنا المعلم توما مرقص مع معلم آخر الياس دله لانهما نشرا مقالات عالجا فيها قضايا التعليم والمعلمين العرب بشكل يخالف آراء المسؤولين . لاشك ان معلمين يهود كثيرين قد نشروا وناقشوا قضايا التعليم والمعلمين في مجلة المعلمين وغيرها من الصحف وبشكل يخالف ايضاً آراء المسؤولين وهذا حق طبيعي لهم فليس من الطبيعي وليس من صالح التعليم منع المعلمين ابداء آرائهم في شؤون مهنتهم ».

وختمت الرابطة رسالتها بالمطالبة باعادة المعلمين المفصولين.

وارسلت رابطة الادباء والمثقفين العرب رسالة الى رئيس واعضاء جمعية الادباء العبريين شرحت لهم فيها قضية المعلمين العرب الثلاثة ، الذين فصلتهم دائرة المعارف من عملهم.

وذكرت الرابطة في رسالتها انها ترى في هذا الفصل اعتداءاً خطيراً على الحق الطبيعي لكل مواطن في ان يعرب عن رأيه بحرية ، واعتداء عليهم ، ولذلك فانها تدعو جمعية الادباء العبريين الى رفع صوتها باستنكار هذا الفصل ، والعمل من اجل ارجاع المعلمين المفصولين الى عملهم.

مشروع لتمدين اليمن

القاهرة — صرح القائم باعمال الحكومة اليمنية في القاهرة حسن الشامي لمراسل الاذاعة ان الامام احمد قد امر باقامة مجلس استشاري من وزراء وشخصيات في الدولة برئاسة الامير البدر.

ومهمة المجلس اعادة تنظيم الخدمات والجهاز الحكومي في الدولة لجعلها في درجة تقدم الدول الاخرى في العالم.

وقال هذا المصدر ايضاً ان الامير البدر قد دعى هذا المجلس الى عدة جلسات وقرر تنظيم مسألة الضرائب والمكوس في اليمن وسيواصل المجلس اعماله لجعل اليمن دولة متمدنة.

عمال ميناء يوكوهامه في اليابان يرفضون تفريغ صواريخ موجهة

طوكيو — قامت النقابات المهنية بوضع فرق متناوبة في ميناء يوكوهاما لمنع تفريغ عشرة صواريخ موجهة اشترتها اليابان من سويسرا لمقتضيات البحث العلمي والتجارب.

هذا ويستمر في طوكيو انعقاد المؤتمر العالمي الرابع لمنع استخدام الاسلحة الذرية ، ويشترك فيه ٥٠ مندوبا من ٣٢ قطرا.

وقد ارسل الرفيق خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية برسالة الى هذا المؤتمر يحيي فيها عمله ، ويفضح مؤامرات الدول الاستعمارية في التهرب من منع استخدام الاسلحة الذرية ، ويقول ان التدخل العدواني الاستعماري في لبنان والاردن يهدد العالم بحرب ذرية.

انتصارات جوية للصين الشعبية

تلقين شان كاي شيك درسا

طوكيو — اذاعت وكالة الانباء الصينية « سين — هوا » ان قوات شان كاي شك الجوية اصيبت بضربة قاصمة بتصديها لطائرات السلاح الجوي الصيني في الايام الاخيرة.

وتضيف البلاغ ان كل المعارك الجوية التي دارت في الايام الاخيرة في منطقة فوكيان انتهت بانتصار باهر للسلاح الجوي الصيني.

اما آخر البلاغات عن عدد طائرات شان كاي شك الساقطة فكان في ١٤ من هذا الشهر ، وجاء فيه انه أُسقطت في ذلك اليوم ٣ طائرات لشان كاي.

وجاء في هذه الانباء من « تايبه » عاصمة فورموزا ان طائرات الصين الشعبية حلقت في سماء جزر سكادوري وماتسو ولكن لم يذكر عن اي اصطدامات.

تشكو مستوطنات القادمين في بئر السبع بمفرون

مجاعة في مستوطنات النقب

بئر السبع — ممثلو مستوطنات القادمين الجدد في النقب الذين اجتمعوا هنا في الاسبوع الماضي وجهوا الى ممثلي الحكومة والوكالة وحركة الاستيطان المشتركين في الاجتماع اتهامات خطيرة بشأن اهمال مستوطنات النقب الى حد انه في عدد من هذه الاماكن تنتشر المجاعة عمليا.

تعس ممثلو المستوطنات شكوا من شركة « تنوفا » واساليبها في تسويق المحصول الزراعي . وذكر ايضاً ان احدى المستوطنات اضطرت الى اتلاف عشرات الاطنان من البصل لتعذر تصريفها وقد سمعت ايضا تعبيرات قاسية من قلة المياه وسالة عدد الموجهين الزراعيين من ذوي الخبرة ومن انخفاض مستوى المدارس.

كثيرون يرحلون

ونتيجة لهذا الوضع السيء جداً فان عشرات العائلات رحلت في الآونة الاخيرة عن مستوطنات النقب كما ان عائلات كثيرة أخرى تعتزم الرحيل في الاسابيع القادمة.

واعترف سكرتير المستوطنات بان سكان هذه المستوطنات قد يئسوا من التوسلات للمؤولة عنهم . اما الاجتماع فقد انتخب لجنة تنفيذية من ٩ اشخاص لمواجهة حالة هذه المستوطنات.

إضراب ٢٠٠ عامل في مصنع « فريدمان » في اسبوعه الثاني

القدس — اعلن اكثر من ٢٠٠ عامل في مصنع فريدمان هنا الاضراب قبل اكثر من اسبوع على اثر فصل سكرتير لجنة العمال عن العمل . ويطالب المضربون باعادة سكرتير لجنة العمال المفصول عن عمله وتحسين شروط العمل القاسية في هذا المصنع.

ويقيم العمال الحراسة المنتظمة امام المصنع يوميا ، ويصممون في إصرارهم على نيل مطالبهم قد اضطرت قيادة فرع الهستدروت في القدس بعد إجراء استفتاء سري بين العمال ان تؤيد الاضراب.

ويتضح ان وزارة العمل تحاول حصر النزاع في قضية فصل سكرتير اللجنة فقط ، ولكن العمال يقاومون كل محاولة لانهاء الاضراب وإحالة مطالبهم على اي لجنة من اللجان المستعرضة ، وقد شرحوا ارهم هذا عن خبرتهم السابقة بعدم جدوى هذه اللجان.

بالاضافة الى طلب إعادة سكرتير لجنة العمال الى عمله وتحسين شروط العمل يطالب المضربون بوضع حد لوسائل الضغط والتجسس وإرهاب العمال وإعادة الثلث من سنة ١٩٥٧ ، ودفع نفقات المعالجة الصحية ورسوم التأمين والتدريج المهني الصحيح ودفع أجور ايام الاضراب.

هدية سوفياتية الى اليمن

القاهرة — اهدى الاتحاد السوفياتي طائرة اليوشين الى الحكومة اليمانية.

تهانينا الى عصام العباسي

هيئة تحرير الاتحاد تهنىء الشاعر عصام العباسي وعروسه بمناسبة زواجهما وتتمنى لهما حياة سعيدة مليئة بالشاعرية المكافحة

هيئة تحرير الجديد تهنىء الشاعر عصام العباسي وعروسه بمناسبة زواجهما وتأمل ان تظلل حياتهما السعادة والسلام

اعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ٣٣١/٥٨

بخصوص تركة المرحوم جورج حنا دياب المتوفى في امريكا بتاريخ ١١/٢/٤٢

الطالبة ، ماري دياب بواسطة وكيلها المحامي يعقوب ابو طول من حيفا

دعوة ، ليكن معلوما بان الطالبة قد قدمت طلبا للمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار حصر ارث من تركة المرحوم جورج حنا دياب لذلك ادعو كل شخص ان يحضر في هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ليعطي السبب اذا كان لديه اي سبب لكي لا يصدر قرار حصر ارث عن تركة المرحوم ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ٧/٨/٥٨ — [illegible] المسجل

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

كلمة الاتحاد (بقية)

هذا الحادث ما يجيب عن سؤال الا يزال الحكم العسكري ضرورياً بعد او يمكن الغؤه ؟

ومن قول دافار هذا يتضح ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يريدون ان يجعلوا من هذا الحادث « قميص عثمان » لضمان بقاء الحكم العسكري وتدعيمه بعد ان استهدف هذا النظام في المناطق العربية لمعارضة وانتقاد السواد الاعظم في الرأي العام الاسرائيلي الذي يطالب بالغائه.

وبعد ان تحض « دافار » ... سائلا على الحزب الشيوعي محاولة ايجاد علاقة بين حادث التجسس والحزب الشيوعي تتساءل « دافار » ...

[illegible]

فقد كانت هذه الصحيفة لطلائعية ايضاً في مقالها الافتتاحي ... ان ... الحزب الشيوعي ...

[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٢ آب ١٩٥٨
٦ صفر ١٣٧٨
22.8.1958
No 34 Vol XV
العدد ٣٤ السنة الخامسة عشرة

احكام السفاحين

عمان — اصدرت احدى المحاكم العسكرية الصورية التي يديرها غوث عمان حكام الاعدام شنقاً على الوطنيين تيودور اسطفان (غيابياً محمد ناجي سعيد) ومحمود ابراهيم.

اما المكافحة نديا سلطي فاصدر عليها الحكم بالسجن سبع سنوات ومنعت لسنتهم الاشغال الشاقة كما حكم على جميل حاتي بالسجن ١٥ وتوفيق حداد ١٠ سنين.

الدول العربية العشر تقدم مشروع اقتراح مشترك

مشروع القرار النرويجي (الامريكي) يهوي عديم التأييد !

مركز هيئة الامم — لم يستطع الغرب ان يجند تأييداً يذكر لمشروع الاقتراح النرويجي الذي تبنته الولايات المتحدة وبريطانيا، لانه يتجاهل انسحاب القوات المعتدية من لبنان والاردن ويحاول ان يموه الوضع بتوجيه الانظار نحو «الحلول الاقتصادية». ولذلك لم يكد يصل هذا المشروع الى الجولة الاخيرة. وقد تغير الجو في الجمعية حين تمكن مندوبو عشر الدول العربية بما فيها لبنان والاردن على مشروع قرار مشترك وافقت عليه حكوماتهم، مؤكداً ضرورة حل قضايا المنطقة في الجامعة العربية وضرورة انسحاب القوات الاجنبية في وقت مبكر.

وقد تهت امس (الخميس) الجمعية العمومية لهيئة الامم من مناقشة ازمة الشرق الاوسط، وقد تحدث في جلسة الاخيرة امس عرض لاقتراحات مندوبو ممكنا

والسودان وتونس وبشاريا، وقال احمد محجوب وزير خارجية السودان، ان الجواب على المشاكل التي تواجه الدول ليس في الجمعية العامة بل في جامعة الدول العربية، وقال يجب ان يكون لكل دولة عربية من الحق ان تقرر وفقاً لرغبة شعبها ان كانت ستنضم الى اتحاد عربي او وحدة ام لا.

وكانت الساعات الاخيرة مليئة بنشاط لتهيئة مشروع الاقتراح العربي نهائياً بعد ان اخذ المندوبون موافقة حكوماتهم عليه، واتفق ان يقدم المشروع الى الجمعية احمد محجوب وزير خارجية السودان

المشروع العربي

هذا وتشير ديباجة المشروع العربي الى مبادىء التسامح والتعايش السلمي وحسن الجوار التي يدعو اليها ميثاق جامعة العربية

ثم يرحب بالتأكيدات المعددة التي قدمتها الدول العربية لمراعاة بنود المادة الثامنة من ميثاق الجامعة العربية التي تنص على احترام كل دولة لحقوق الدول الاخرى ونظامها الداخلي وعدم العمل على تغيير ذلك النظام.

ويدعو المشروع الى احترام سيادة كل دولة وسلامة اراضيها والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية والتصرف وفقاً لذلك قولا وعملا.

ويطلب الى السكرتير العام ان يقوم حالا بالمشاورات مع الدول المعنية طبقاً لميثاق الامم المتحدة، لاتخاذ جميع الترتيبات العملية لتيسير سحب القوات الاجنبية من هذين البلدين في موعد مبكر

ثم يدعو السكرتير العام الى متابعة دراساته التي يجريها حالياً وان يقوم بالمشاورات اللازمة مع البلاد العربية لتقديم مساعدة الامم المتحدة لانشاء هيئة انماء عربية لتعميم الاقتصاد هذه البلدان

ويدعو المشروع جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار ثم يعرض على السكرتير العام للامم المتحدة ان يقدم بيانات وفقاً لهذا القرار كلما ارتأى ذلك على ان لا يتأخر اول بيان عن نهاية شهر ايلول المقبل.



— لم يعد هنالك يثق بنا، فهو لا يثق الا بالاحتلال
— الذي لا يحبه الشعب لا يحبه احد !

الجبهة القومية الاردنية تعلن :

هدف احكام الاعدام تمديد الاحتلال البريطاني

التلغراف السودانية تكشف عن مؤامرة لتسليم الضفة الغربية الى بريطانيا وامريكا لتخفيف الضغط على حسين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صدقت وزمرة حسين على احكام الاعدام على الوطنيين الاردنيين وبينهم نديا السلطي في الوقت الذي دأبت فيه الصحف البريطانية الليبرالية على كتابة المقالات عن الحكم الارهابي في الاردن وقالت من الواضح ان المملكة الهاشمية تعيش على حافة ثورة وشيكة الوقوع.

واوضحت في البلاد العربية موجة استنكار لاحكام الاعدام والتعذيب وبعثت الهيئات والمنظمات العربية بمذكرات الى داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة مطالبة بالتدخل لالغاء هذه الاحكام العرفية التي تصدر في ظل الحراب البريطانية.

وقدمت منظمات جبهة المقاومة الشعبية ... حوله سكرتير لجنة السلام الاردنية والجبهة القومية في الاردن وكتلة المحامين العرب في دمشق وبغداد ... الديمقراطيات في الاردن وعدد كبير من الشخصيات العربية في الاردن والجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان.

وقالت الجبهة القومية الاردنية في نداءاتها الى ... الديمقراطيين العالمي وتحاد ... المحامين الديمقراطيين وتحاد نقابات العمال العالمي ... ان المستعمرين البريطانيين وحكام الاردن الرجعيين في الارهاب على نطاق واسع ليمدوا في الاحتلال البريطاني ويخضعوا الشعب الاردني من ... يقرر نفسه ويقرر مستقبله ... يرسلون الى السجون ومعسكرات الاعتقال ... الاساتذة والطلاب والمثقفين والضباط والجنود والعمال والفلاحين وغيرهم من الرجال والنساء الاحرار ... ان ترفعوا اصواتكم لانقاذ حياة الابطال وانقاذ الشعب الاردني ...

... محامون العرب في دمشق فقد رفعوا الى حسين يطالبونه باحترام مشاعر شعب الاردن والغاء احكام

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

على «هامش» قضية التجسس

اطلاق سراح «المتهم ..!!»

سليم كناعنة من عرابة

بعد ثلاثة ايام من ضجة النشر والتهويش التي قامت بها ابواق الحكومة حول اكتشاف فرقة من الشباب العرب متهمة بالتجسس لمصلحة سوريا، اضطرت السلطات الى اطلاق سراح سليم ابراهيم كناعنة عضو سكرتارية فرع الحزب الشيوعي بعرابة

... ١٤ معتقلا الذين تتهمهم شرطة بالتجسس عضو في الحزب الشيوعي، وها قد أطلق سراح واحد منهم لأنه لم توجد اية ادلة ضده.

لقد كرست الصحف الائتلافية اليومية والراديو مكاناً كبيراً لنشر هذا الخبر، وتبارت في هوج عداء الشيوعية والتحريض والاستفزاز، محاولة استغلال هذه التهمة لتبرير استمرار الحكم العسكري، وبحملة مريبة على الحزب الشيوعي

وقد نشرت جريدة هآرتس ... الاربعاء ... عن اطلاق سراح سليم كناعنة، «لقد توجه الي جريوس باقتراح ان انضم الى حركة، ولكنه لم يكن مستعداً ان يشرح لي عن اية حركة يتكلم، ... الامر سرياً ولكن لم ... له اهمية»، هذا ما قاله سليم ابراهيم كناعنة المتهم بالانتساب الى عصابة الجواسيس، لمراسل هآرتس لشؤون الاقليات، الذي زار بيته.

«كناعنة، سكرتير الحزب الشيوعي في القرية أطلق سراحه امس من سجنه بعد ان وقع على بلاغ بهذا المعنى للشرطة.

«ويقول ان صبحي جريوس ابن الاصلي ... لم يعرض ... عليه مرة التعاون مع المحامي الياس كوسا من حيفا، ومرة اخرى اقترح إقامة نادٍ، وعلى أثر هذا الاقتراح حاولنا ان نقيم النادي، ولكن الحاكم العسكري لم يرخص لهذا النادي. وفي يوم ثاني الانقلاب العراقي قام الجريوس والبلدرون

في القرية ليبادي بعقد اجتماع في بيت

(البقية على صفحة ٤ رابعة عمود ٦)

همسترا !

او .. ولو .

لو كان ضمن صلاحيات التدخل في السياسة لكان دخوله اقوى كثيراً في مقاومة اعمال التجسس والحركات العدائية بين العرب طبعاً، ولكنه لم يتدخل بالسياسة، هذا ما قالته بعض الصحف في حملتها الهوجاء هذا الاسبوع على الحزب الشيوعي والجماهير العربية

ومن هو هذا المسكين الذي لم يكن يتدخل بالسياسة سوى نظام الحكم العسكري فيدا هذا المسكين اذن كانتا مكتفين طيلة العشر سنوات ؟ ! فلو لم تكونا كذلك ماذا كان سيفعل ايضا ؟ اللهم نجنا مما هو اعظم . ص

مؤتمر طوكيو يدعو الى وقف التجارب النووية حالا وعقد مؤتمر عالمي للسلام

طوكيو — انتهى هنا المؤتمر الرابع ضد الاسلحة الذرية والنووية، باصدار نداء الى وقف التجارب النووية حالاً، وتعيين مناطق محرمة من الاسلحة النووية، وعقد مؤتمر عالمي من اجل السلام

وقد اشترك في هذا المؤتمر ٥٠٠٠ مندوب من مختلف اقطار العالم. ورحب المؤتمر بقرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية ودعا الدول الغربية الى ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي. كذلك دعا الى عقد مؤتمر ذروة لاخراج القوات الغربية من الشرق الاوسط والاعتراف باستقلال الجزائر.

وقرر المؤتمر عقد مؤتمر السلام العالمي بين ١٥ اكتوبر و١٥ نوفمبر هذه السنة.

اتفق علماء الذرة

جنيف — انتهى علماء الذرة من اجتماعهم في هذه المدينة بعد مباحثات استمرت ٧ أسابيع واشترك فيها علماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وكندا

ويقول مراسل اسوشيتدبرس ان العلماء توصلوا الى اتفاق حول الخطوات لفرض المراقبة على التجارب النووية تمهيداً لاتفاق دولي بحظرها

اسلحة غربية الى العراق

واشنطن — اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا على تجديد ارسال الاسلحة الى العراق ... هذا ما ذكرته هنا مصادر موثوقة. وتقول هذه المصادر ان هذا القرار اتخذ بعد شيوع وضع تطلب فيه العراق السلاح من الاتحاد السوفياتي. وقالت حكومة بريطانيا انها قد اعطت تعليمات لارسال سلاح خفيف الى العراق قريباً ولكن لم تحدد اي تاريخ

الصحف البريطانية تجمع على مهاجمة التجارب النووية

لندن — حملت الصحف البريطانية على مختلف اتجاهاتها حملة شديدة على الحكومة بسبب اعلانها عن تجديد التجارب النووية في المحيط الهادي.

فهاجمت «المانشستر جارديان» الحكومة لانها اختارت لاعلانها هذا هذه اللحظة بالذات، بعد اسبوعين فقط من نشر تقرير لجنة الامم المتحدة عن الاشعاعات الذرية. وقالت الجريدة ربما كانت الحكومة تأمل تجاهل هذا التقرير ولكن شعوب آسيا يهمها هذا الامر جداً. وتجديد التجارب البريطانية ليس سوى صفعة لتلك الدول.

وقالت «الديلي هيرالد» ان اعلان الحكومة عن تجديد التجارب الذرية هو ضربة قاسية لخير آمال الانسانية.

وقالت «الديلي تلغراف» ان الحكومة لم تجد من الضرورة حتى ان تبين سبباً ما لتجديد هذه التجارب في هذا الوقت غير اللائق.

اما «الديلي ووركر» الشيوعية فقد نشرت مقالا هاجمت فيه الحكومة لهجة اشد.

وقد احتجت اليابان رسمياً لدى حكومة بريطانيا على خطوتها هذه.

حزب العمال يستنكر التجارب

واعلن حزب العمال البريطاني استنكاره لاجراء التجارب النووية في رسالة بعث بها الحزب الى حكومة حزب المحافظين.

رد ايبان على غروميكو ليس برد ..!

مركز هيئة الامم — في خطابه في اجتماع هيئة الامم مساء الاربعاء اشار غروميكو الى موقف حكومة اسرائيل العدائي من الاردن، فقال : في اروقة الامم المتحدة وفي الصحف يسود الرأي حول تهديد إسرائيل للاردن. اما سكوت اسرائيل وعدم تصريحها فغريب وغير مفهوم. وطالب إسرائيل ان تكشف حقيقة موقفها من غزو الاردن مما ان تؤيد الشائعات او تنفيه. اذا لم تنف اسرائيل هذه الانباء فمعنى ذلك ان الحديث عن خطر غزو اسرائيل الاردن انما يؤيده وجود تنسيق تام بين الغرب واسرائيل بهذا الخصوص.

ورد ابا ايبان مندوب اسرائيل على ذلك في خطابه بشكل «دبلوماسي» متهرب، فلم يقل نعم اولا. ولكنه داور فقال «ان التخمينات والتقديرات التي خصها النبأ او نشرتها الصحف لا تلزمنا» على السيد غروميكو ان يعرف السياسة الاسرائيلية كما شرحها رئيس حكومة اسرائيل ووزيرة خارجيتها.

ولكن كل مطلع على التصريحات الاسرائيلية وخصوصاً تصريحات وزيرة الخارجية جولدا مئير في اجتماعها الصحفي في لندن يعلم انها كشفت ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي حال انهيار نظام حسين !

الاتحاد السوفياتي يسبق امريكا في ارسال صاروخ الى القمر

واشنطن — تنبأ رئيس قسم الابحاث والتطوير في سلاح الجو الامريكي رومكو ويلسون بان الاتحاد السوفياتي قد يحاول اطلاق صاروخ الى القمر قبل اجراء المحاولة الامريكية الثانية في ١٤ ايلول القادم.

وقال ويلسون في اذاعة تلفزيونية ان الاتحاد ... السوفياتي يستطيع ان يسبق امريكا اذا شاء ذلك خصوصاً وان موقع الاتحاد السوفياتي الجغرافي يعطيه افضلية على امريكا لقربه من القمر.

تدشين غواصة ذرية امريكية ضخمة

غروطون — دشنت اكبر غواصة امريكية ذرية وهي الثامنة في سلاح الاسطول الامريكي. ويبلغ حجمها ضعف حجم الغواصة «نوطيلوس» التي عبرت مياه المتجمد الشمالي تحت الجليد. ويبلغ طول هذه الغواصة «تريتون» ١٣٤ متراً.

ووصف قائد قوات حلف الاطلنطي في المحيط الاطلسي الاميرال غرايت هذه الغواصة الجديدة بانها عبارة عن دماغ الكتروني غير منظور يسير بالقوة الذرية لمراقبة حركات العدو. وقال ان هذه الغواصة ستسير دائماً في مقدمة الاسطول.

* نشرت الصحف نبأ احتلال حوالي ٢٠ جوياً في التبت بجهة الالاف مزروعات اطلقوا فيها حوالي ٨٠ الف راس غنم وجمل بسبب المحل في هذه السنة.

٢٥ سفينة سوفياتية

تحمل العتاد الصناعي الى مصر

وارسو — نشرت جريدة «تريبونا لودو» صحيفة حزب العمال البولوني الموحد ان ٢٥ سفينة سوفياتية ستصل قريباً الى ميناء الاسكندرية حاملة عتاداً صناعياً تاماً لمصانع كاملة، وفقاً للاتفاق الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

وتضيف الصحيفة ان عملية انزال هذه الاجهزة والعتاد وتفريغ هذه السفن ستكون اكبر عملية تفريغ في تاريخ ميناء الاسكندرية.

من المطار حلف بغداد

١٤ حزبا باكستانيا يطالب بالجلاء

كراتشي — قرر ١٤ حزباً سياسياً في الباكستان مطالبة المستعمرين الغربيين بسحب قواتهم المسلحة من الشرق الاوسط لان وجودها وتدخلها في شؤون الشعب العربي يهدد دائماً السلام العالمي.

وقد عقد اجتماع ممثلي الاحزاب في لاهور واشترك فيه ممثلون عن عصبة عوامي والحزب الجمهوري وحزب عوامي الوطني

«بني غزيت» تطالب بسحب قوات المستعمرين

انقرة — طالبت «بني غزيت» التركية دورة الامم المتحدة الطارئة وقالت عليها ان تضمن سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

الحاكم العسكري يهدد المبادرين الى اقامة فرع الجبهة العربية في قرية الطيبة

الطيبة — استدعى حاكم المنطقة الوسطى العسكري الاستاذ عبد الحميد ابو عيطة وحذره بسبب نشاطه لاقامة فرع للجبهة العربية في قريته.

وادعى الحاكم العسكري ان هذه الجبهة حزبية يسيطر عليها الحزب الشيوعي (كذا) وهي خطر على الأمن!!

ولكن الاستاذ ابو عيطة اجابه ان الجبهة اعلنت عدم انتسابها او انحيازها الى اي حزب سياسي وتكوينها يؤكد إعلانها وهي لا يمكن ان تشكل خطراً على امن الدولة لأن كفاحها مشروع، وعادل، لا يمكن ان يكون الكفاح من اجل المساواة والغاء الاضطهاد القومي خطراً على الأمن بل هو يخدم الأمن.

ولقد اوقف الحاكم العسكري الاستاذ ابو عيطة عن الكلام وقال له: هذه التعليمات أعطيت إليها !!

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري قام بهذه الحملة الاخيرة بهيبة

إنذار وتهديد

ويضيف مراسلنا، ان عدداً من رجالات القرية قد نشطوا لاقامة فرع الجبهة العربية في القرية وانهم سيعقدون اجتماعاً قريباً لهذه الغاية. ومن غير المتوقع ان يرتدعوا عن هذا التدخل والتهديد لكفاح الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة.

وعلم مراسلنا في الجليل ان رجال الحكم العسكري في الجليل قد اتصلوا ببعض قادة الجبهة ووجهوا اليهم تهديدات فظة عاتية.

العراق تؤيد السوق العربية

بغداد — اعرب محمد جعفر الشبيبي رئيس مجلس التجارة العراقي، بتصريح ادلى به الى جريدة «الزمان» عن تأييد حكومته التام لمشروع السوق العربية الذي اعدته الجمهورية العربية المتحدة

وقد ادلى بهذا التصريح قبل سفره الى القاهرة حيث ستعقد اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي الافريقي الاقتصادي.

واضاف ان السوق العربية ستقام لمقاومة اضرار السوق الاوروبية وان مشروعاً سيبحث في اجتماع مجالس التجارة والزراعة والصناعة العربية.

وقال ستعمل حكومة العراق على توطيد التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية.

الحزب الشيوعي الشيلي كسب علنيته

سانتياغو — استعاد الحزب الشيوعي الشيلي علنيته حين الغت الحكومة «قانون الدفاع عن الديمقراطية» ! الذي حرم الحزب الشيوعي الشيلي من العمل العلني سنة ١٩٤٨

ويعتبر هذا الالغاء نصراً للعمال وللطبقة العاملة الشيلية

وبالغاء هذا القانون ستتمكن القوى الديمقراطية والوطنية من الاشتراك بانتخابات لرئاسة الجمهورية في ايلول القادم .

كانت

السنوات العشر الماضية حافلة بأنباء حوادث التجسس في اسرائيل وكانت هنالك اعتقالات ومحاكمات ، والاغلبية الساحقة من الذين اتهموا بالتجسس كانوا يهود من مختلف الفئات الاجتماعية واعضاء في مختلف الاحزاب الصهيونية وحتى من مباي ، ومن بين أولئك شخصيات مدنية وعسكرية .

وهنالك الراب سيرين الذي باع الاسلحة لمصانع غزة ، وهنالك وهنالك ، ومنهم من لم يقدم حتى للمحاكمة . وفي معظم الحالات صمت الحكومة على طمس هذه الفضائح .

ولكن خلافاً هذه الضجة الكبرى التي تثيرها الاوساط الحاكمة حول اعتقال عدد من الشباب العرب في قرى عرابة وطمرة تهمة التجسس ولم تعرف تفاصيل القضية الا كما رواها البوليس ، وقبل احالتها على القضاء !

ليس من الصعب رؤية الاهداف

حملة تحريض ... اوتجارة في السوق السوداء

بقلم توفيق طوبي

الخطيرة ، والضجة المبتة الكاذبة وراء هذه الضجة التي اثارتها الاوساط الحاكمة وابواقها حول ما سمته « اكبر شبكة تجسس في إسرائيل » .

لقد صمت علينا ابواق الحكومة « دافار » « هابوكر » و « جيروزلم بوست » « هاتسوفيه » — في نفس يوم الاعلان الدراماتيكي الذي نشرته الصحف كلها على اعمدتها الاولى بمانشيتات الاثارة — بافتتاحيات كشفت فيها النقاب عن اهداف الحكومة ونواياها

وخلاصة هذه الافتتاحيات انه بعد ان ظهر مدى النشاط الخطر المعادي للدولة بين السكان العرب ، وبعد ان اظهر الحكم العسكري مأساته في كشف النقاب عن هذا النشاط التجسسي الخطر ، بعد هذا كله .. إذن .. فكل مطالبة بالغاء الحكم العسكري عمل معادٍ للدولة وقالت « ابوست » ان الـ ١٥٠ من رجال العلم والفكر الذين اصدروا عامهم مطالبين بالغاء الحكم العسكري هم بعيدون كل البعد عن فهم متطلبات الامن .

وطالبت هذه الابواق الحكومية بتوسيع صلاحيات جهاز « ش.ب » وعادت بوضع حد لنشاط الحزب الشيوعي وتعطيل صحفه وادعت في نفس الوقت الى ان هنالك صلة للجبهة العربية بشبكة التجسس هذه .

في ظل هذه الضجة التي تنبعث رائحة منه ، رائحة التحريض العنصري على المواطنين العرب ، رائحة مشاريع زيادة الاضطهاد القومي من هذه الضجة تظهر خيوط المؤامرة لكبت كل صوت ضد الحكم العسكري ولابقاء الحكم العسكري . من هذه الضجة تبرز المؤامرة المكارثية على الحزب الشيوعي وعلى كل القوى الديمقراطية المناضلة من اجل سياسة سلام واستقلال وخلاص من الاستعمار .

وهكذا تتاجر الاوساط الحاكمة بقضية اعتقال عدد من الشباب العرب المتهمين بالتجسس تجارة السوق السوداء

فيلقي المتكلم بلسان البوليس النبأ بالشكل الذي يريده ، وتنتفخ الاحداث وتهول كما يحلو للاوساط الحاكمة وتنسج الصحف الاساطير عما قام به أولئك الشبان من تقديم معلومات

خطيرة جداً جداً وذلك قبل ان تكون محاكمة وقبل ان يكون قضاء وبعد ان اطلق العنان في هذا حكله التهويل والخيال . وكل هذا يقصد منه دب الرعب في نفوس الجماهير اليهودية من الخطر الذي تقوم به الجماهير العربية ضد كيان إسرائيل على حد قولهم . وكل هذا لتتمكن الاوساط الحاكمة من كسب الربح المنشود من هذه التجارة البائسة بالسوق السوداء .

ومن يقرأ بتمعن تفاصيل هذه المسرحية التي عرض فصولها المتكلم بلسان البوليس يوم السبت الماضي ، ومن شهد اساليب عمل اجهزة البوليس والحكم العسكري و« ش.ب » لا يسعه إلا ان يسأل نفسه ، وكم من بين هؤلاء الشبان المتهمين بالتجسس على إسرائيل قد عمل قبل كل شيء في خدمة قلم الاستخبارات الاسرائيلي ؟

والحكم العسكري وجهاز « ش.ب » مع حوبل في هذا المضمار المرونة وشبه ضمة عرباً من اساليب هذه الاجهزة السوداء في جباحة الدسائس و مؤامرات وزرع الاعوان هنا وهنالك وليس بعد لنقل الاخبار بل كذلك لارتكاب الجرائم و الاعمال التخريبية والصهيونية ضد ذات شعطيهم و شخاص آخرين لنقمة لدى والاوساط الحاكمة . ومن يذكر محاكمة كاسم ، يذكر جيدا ان ش.ب « الذين أرسلوا لليوم مناط ارهابي سري او لم يكوي حزبنا الشيوعي كعبوري ورس « ش.ب » الذي أوكل اليهم خصوصا قبيل ايام الانتخابات القيام بمختلف الاعمال الاستفزازية للاضرار بالحزب وتشويه سمعته الى جانب نقل الاخبار والتجسس على الحزب وعلى الجماهير لصالح الحكم العسكري والاوساط الحاكمة .

ان الجماهير العربية لن ترهب ولن تؤخذ بهذا التحريض والتهويش العنصري الاعوج المسموم الذي تشنه اليوم الاوساط الحاكمة مستغلة مؤامرة مدبرة مصحوبة باعمال الطيش والتهور الاحمق التي لا تمت بصلة لنضال الجماهير العربية من اجل حقوقها وستستمر معركتها من اجل حقوقها وضد سياسة التمييز والاضطهاد .

واننا على اقتناع بان الاوساط الدكتاتورية لن تؤخذ بحملة التحريض الهستيرية المشحونة بالكراهية العنصرية السمحة ضد المواطنين العرب وان الـ ١٠٠ من رجال الفكر الاحرار وامثالهم الذين رفعوا صوتهم ضد الحكم العسكري والتعسف وطالبوا بالغائه سيستمرون نضالهم هذا مع غيرهم من القوى الديمقراطية اليهودية من اجل ابطال الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري

اما الحزب الشيوعي الذي كان هدفاً خاصاً لسموم الاوساط الحاكمة فلن يرده ولن يرهبه لا التحريض ولا استفزاز سافل ولا اجراءات تعسفية بوليسية ، ان الاوساط الحاكمة ادرى من غيرها بان الحزب الشيوعي كحزب سياسي له طريقة المرونة المتبعة في النضال وهي تعبئة الجماهير في نضال جماهيري سياسي من اجل اهدافه المعلن عنها وان اعمال التجسس اوغيرها من النشاطات المشبوهة غير النشاط الجماهيري صفة كل البعد عن طريق الحزب ومهما تفاوتت الاوساط الحاكمة مع عناصر استفزازية واجراء مسمومين للتحريض فلن تنجح بالقاء ضلال على الحزب الشيوعي وهي مناله من اجل حقوق الشعب العربي وضد سياسة حكومة بن غوريون التي تخدم الاستعمار والمتآمرة معه على حرية البلاد العربية و سلامها ، تحت السياسة الخالدة لصالح إسرائيل الحقيقية

وعلى المصادر شبه الرسمية ان الاوساط الحاكمة تعد الاجراءات ضد طلبة الحزب الشيوعي ومن اجل إقصاء الكتلة الشيوعية عن الهستدروت مستترة في إجراءاتها هذه وراء ستار من التحريض حول تهم الجاسوسية . ولكن الحزب الشيوعي اذ يحذر الاوساط الحاكمة من اتخاذ إجراءات تعسفية كهذه واذ يدعو الجماهير النضال ضدها ولاتقاذها دفاعاً عن الحريات الديمقراطية ، فهو في نفس الوقت يعلن ان لا إرهاب ولا تحريض ولا إجراءات مهما اشتد تعسفها ستثنيه عن متابعة النضال وتقويته ، في جميع الاوضاع والظروف ، ضد سياسة حكومة بن غوريون المعادية لصالح الشعبين العربي

واليهودي على السواء

ان الاوساط الحاكمة قد بلغت الى حادثة الاعتقالات بتهم التجسس للانتقال الى موقف الهجوم . والواقع انه منذ حوادث ايار وما تبعها من اعتقالات ومحاكمات وحملة استنكار واحتجاج وظهور الجبهة العربية ونداء رجال الفكر والادب المطالب بالغاء الحكم العسكري منذ ذلك الوقت كانت الحكومة في موقف دفاعي تتلقى سياستها الضربة تلو الضربة من مختلف الجهات . إننا لا نشك في ان هجوم الاوساط الحاكمة هذا لدي بشبه الآن لضرب الحركة الشعبية المقاومة للاضطهاد القومي وللسياسة النفوريونية وضرب القوى الاساسية في هذه الحركة سيكون مصيره الفشل

وتعالج الصحف الآن حادثة الاعتقالات بتهمة التجسس ، تتداوله الرأي العام مستنداً الى اقوال السلطة وممثلي البوليس وقبل ان تسمع اقوال المتهمين المتهم في محكمة

وشعرنا في مدى صدق بيانات ممثلي السلطة في حوادث من هذا النوع كبيرة وعرف ايضاً ان عدداً من الموقوفين قد عرضوا أثناء التحقيق الى الضرب والتعذيب وظهر واضحة للعيان اصابع الحكم العسكري والدس وراء حادثة الاعتقالات بتهمة التجسس وما رافق ذلك من افتراء وتحريض . ومع ذلك فعلى ما يظهر ان اجهزة السلطة السوداء قد امتلكت الى حد كبير حيث حتى اولئك الشبان ونهورهم الى اقدموا على ما اتهم اعمالا حسبوا انهم بالقيام بها يخدمون قضية شعبهم ولكنهم في ذلك لم يخدموا إلا الاوساط النفوريونية فكان مسلكهم هذا اداة بيد الحكم العسكري للعمل على ضرب صالح الشعب العربي وصالح القوى الديمقراطية ضد سياسة الاضطهاد القومي .

واذا ما اتضح ان عضواً في الحزب كان له في الحقيقة اي نشاط في اعمال تجسس فعندئذ يطرد من صفوف الحزب ويشهر به انه موصوماً على الاقل وهذا اذا لم يكن اجيراً فاشلا الدس به قد عمل بشكل استفزازي ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب

ان إطلاق سراح رفيقنا صبري الاعد من عرابة بعد ان اعتقل مع من اتهموا بالتجسس دون توجيه تهمة تهمه اليه يثبت في نفس الوقت مدى سفالة التحريض والدس التي قامت به ابواق الاوساط الحاكمة ضد الحزب الشيوعي حول هذه المسألة

انه لطبيعي جداً ان تشمل سياسة حكومة بن غوريون ، سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، سياسة إذلال الكرامة القومية والتنكيل بالجماهير العربية ، سياسة خدمة الاستعمار ، في نفس كل عربي ، لا بل في حس كل مواطن شريف واع عربي ويهودي ، نار الحقد والكراهية والرغبة في النضال ضد هذه السياسة العنصرية الاستعمارية المقيتة ، ومن يقف من المواطنين العرب في صف الاوساط الحاكمة النفوريونية ويؤيد سياستها فهو خارج على شعبه أجير رخيص لاعوان الاستعمار .

ولكن على المواطن الذي يريد ان يضحي في سبيل شعبه ومطالب حقوقه ان يختار الطريق الصحيح في المعركة والا ينزلق عن طيش او تهور او يأس

في وهاد ليس من ورائها إلا الضرر لشعبه ولمعركة شعبه من اجل حقوقه .

وقد دعا الحزب الشيوعي دائماً المواطنين العرب ان يتحصنوا في نضال جماهيري سياسي من اجل حقوقهم ، وان يناضلوا جنباً الى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية ومع الحزب الشيوعي ضد سياسة حكومة بن غوريون واساليب الاضطهاد القومي . فشن هذا النضال الموحد هو حق من حقوقهم وواجب عليهم وهذا هو الطريق القويم المثمر في معركة النضال من اجل هذه الحقوق

وطبيعي ان تكن الجماهير العربية في اسرائيل ومثلها جميع القوى الديمقراطية اليهودية معادية للاستعمار من شيوعيين وغير شيوعيين العطف والتأييد لحركة التحرر القومي العربية التي انتصرت وحررت من سلطة الاستعمار مصر وسوريا والعراق ، والتي تناضل مراحل نضالها التام على منطقة الاستعمار في باقي البلدان العربية . وطبيعي ان تستنكر جماهير الشعب العربي في اسرائيل سياسة حكومة بن غوريون وتأبى الذنب عليها تلك السياسة التي هضمت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وجعلت من اسرائيل قاعدة للاستعمار ضد البلاد العربية .

وقد وقف ديمقراطيون ومناضلون في زمن هيئة الاعمار يعبرون عن شعور سائد بين جماهير العربية في اسرائيل الى « سجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي » عمومية عربية ، على حد قولهم ، بهم بذلك لا يسيئون الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنهم يظهرون عداءهم السياسي وحقدهم الاعمى على الحزب الشيوعي وعلى حركة التحرر والوحدة العربية

ان الشعور القومي ومشاعر العطف والتأييد لحركة التحرر القومي العربية التي تعم قلوب الجماهير العربية في اسرائيل طبيعية ومشروعة خصوصاً اذ ما وجدت الجماهير نفسها امام سياسة الاضطهاد القومي والتعسف لبن غوريون في اسرائيل

وقد بين الحزب الشيوعي دائماً للجماهير العربية في اسرائيل الطريق الصحيح لاشتراكهم في المعركة العامة ضد الاستعمار ومن اجل انتصار حركة التحرر والوحدة العربية ضد الاستعمار ، ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يؤمن حقوق كلا الشعبين . ان هذا الطريق هو طريق النضال الجماهيري جنباً الى جنب مع القوى الديمقراطية اليهودية المناضلة في اسرائيل ضد الاستعمار والسياسة النفورونية الموالية للاستعمار .

ان طريق الجماهير العربية في اسرائيل هي مساندة وتقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف في طليعة القوى المناضلة لتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية ولاخراج اسرائيل من جبهة الاستعمار .

ان الاكثرية الساحقة للجماهير العربية تدرك وتسلك الطريق الصحيح للتشديد النضال من اجل حقوقها وضد سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار ، ولذا تؤيد الجماهير العربية جماهيرها الحزب الشيوعي ، ولذا تتحد ايضاً جميع القوى الوطنية المناضلة بين الجماهير العربية في جبهة واسعة للدفاع عن حقوقها .

ان الوطنية والتضحية في خدمة قضية النضال السلم ضد الاستعمار في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون في اوضاعنا القائمة في اسرائيل إلا بالنضال الجماهيري السياسي ضد السياسة النفورونية ، بالنضال الموحد مع القوى الديمقراطية اليهودية ومع الحزب الشيوعي لاطاحة بحكومة بن غوريون واستبدالها بحكومة سلام واستقلال متحررة من الاستعمار ان الاوساط النفورونية التي تريد ان تتاجر في السوق السوداء الآن بقضية اعتقال عدد من الشباب العرب من عرابة وطمرة بتهمة التجسس فنقول لها ان هذه الصفقة خاسرة وسيجد حزبنا الشيوعي جميع سواء لافشال المؤامرة وسيجد جماهير الشعب قوة اكثر ضد سياسة الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري وضد سياسة خدمة الاستعمار .

واننا على يقين انه ما من شيء يمكنه ان ينقذ حكومة بن غوريون وسياستها من الفشل الذريع والانهيار التام مع اسيادها المستعمرين . فلا التحريض على الجماهير العربية ولا الافتراء عليها ولا مسرحيات شبكات التجسس ولا الاجراءات ضد الحزب الشيوعي ولا الاعمال التعسفية ضد القوى الديمقراطية تكفل هذه وقوة سياسة القوة والعدوان مصيره الفشل ، فإن لم يرد التاريخ اقوى بكثير من قوانين قمعية .

راديو يدار ببطارية شمسية

تتقدم هندسة الراديو والالكترونات تقدماً كبيراً في الاتحاد السوفياتي وتستعمل الالات الالكترونية اللاسلكية في الطب والجيولوجيا والفلك والتعدين وصناعة الالات والكيمياء والزراعة وغيرها . وقد شهد معرض بروكسل نماذج كثيرة من احدث اجهزة التلفزيون ومنها جهاز اقتصادي جدا يستهلك طاقة ضئيلة .. وتم جهاز راديو جديد مزود ببطارية شمسية .

تبادل الرسائل بين ادباء العراق والصين

عن وكالة الصين الشعبية

ارسل فريق من الادباء العراقيين رسالة الى اتحاد الكتاب الصينيين ذكروا فيها ان الكتاب العراقيين والكتاب الصينيين هدفاً واحداً هو الدفاع عن الحقوق الانسانية والدعوة الى العدل الاجتماعي والقضاء على العبودية التي تفرضها على الامم وعلى الناس القوى الرجعية الاستعمارية .

وجاء في الرسالة ايضا «ان جمهوريتنا هي دليل على هذا النضال ، وهي تعبير صريح عن ارادة شعبنا وتصميمه على العيش بسلام مع كل الشعوب المحبة للسلام وضمان كل الاوضاع الضرورية لحياة متحضرة ، بما في ذلك استثمار مواردنا القومية وطاقتنا الانسانية ، لا لمصلحة اقلية حقيرة ضئيلة ، بل لمصلحة البلاد عامة ولصالح العالم كله . ونحن مصممون على ضمان الاستقلال والحرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي التي كانت مجرد كلمات لامعنى لها في العهد الملكي الرجعي البائد . لذلك فاننا ندعوكم الى تأييد جمهوريتنا في نضالها العادل من اجل مستقبل افضل ، ووقف العدوان الامريكي والبريطاني على شقيقتينا الدولتين العربيتين لبنان والاردن » .

وقد وقع على هذه الرسالة صالح جواد التوما ، وصلاح خالص عبد الخالق ، ونوري مهدي ، ومرتضى علي الحلي

ورد على هذه الرسالة ماو تون ، رئيس اتحاد الكتاب الصينيين ، معربا عن الابتهاج العظيم بانتصار الشعب العراقي ، وقال في رده ان المستعمرين البريطانيين قد انزلوا قواتهم في لبنان ابتغاء التدخل المسلح ، وكذلك ارسل المستعمرون البريطانيون قواتهم الى الاردن ، وبعملهم العدواني هذا حاول الامريكيون والبريطانيون القضاء على حركة الاستقلال في لبنان والاردن وخنق الجمهورية العراقية . و « نحن جد ساخطين على جرائم العدوان البشعة التي يرتكبها الاستعمار الامريكي والبريطاني » .

وانهى ماو تون رسالته بالتعهد بتأييد الشعب الصيني وكل الكتاب الصينيين التام لنضال الشعوب العربية العادل .

سكك حديد

تربط العراق بسوريا

بغداد — اجتمع في العاصمة العراقية وزير المواصلات في الاقليم السوري بزميله العراقي لبحث مد خط سكة حديدية يصل بين العراق والاقليم السوري عبر الصحراء التي تفصل بين القطرين .

وبحث الوزيران في اقامة خط تلفوني مباشر يربط القطرين .

حول العالم

محطة لانتاج الغاز في سيبريا

سيبدأ قريباً انشاء اعظم محطة لانتاج الغاز الطبيعي في ستالنسك في سيبريا ، وستنتج هذه المحطة التي لا مثيل لها في العالم من حيث ضخامتها غازاً يولد طاقة حرارية توازي مليون طن فحم .

وسيتم استخراج الغاز على عمق ٣٠٠ متر في منجم فحم بآلات الى سطح الارض .

هدية المانيا الديمقراطية للجمهورية العربية المتحدة

تقدم مدن جمهورية المانيا الديمقراطية الى شعب الجمهورية العربية المتحدة قطاراً طبياً .

ويتألف هذا القطار الذي سميت فيه الحكومة من عربات كثيرة وديل مزود بغرفة عمليات . ومن الاجهزة المعدة آلة التصوير باشعة اكس .

وهدية لاطفال لبنان والاردن

اهدت نساء جمهورية المانيا الديمقراطية ١٣٠٠ طقم ملابس للاطفال الى امهات لبنان والاردن وقد بعثت نساء المانيا هديتهن الى ممثلة النساء الديمقراطيات في الاردن واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي .

ورق نقدي باسم الجمهورية العربية المتحدة

صدرت اولى الاوراق النقدية من فئة الخمسة قروش في القاهرة وهي تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة .

قاموس هندي صيني

قررت اكاديمية الاداب الهندية اصدار قاموس صيني - هندي وقد اتخذ القرار في اجتماع اللجنة التنفيذية للاكاديمية برئاسة جواهر لال نهرو رئيس الوزراء ، وكانت الاكاديمية قد اصدرت قاموسا هندياً روسياً .

مصل لشفاء الحروق

نجح الاطباء السوفياتيون في انتاج مصل خاص يساعد على سرعة شفاء الحروق الخطرة التي تصيب الجسم البشري ويستخرج هذا المصل من اجسام الاشخاص الذين اصيبوا حديثا بحروق خفيفة

وصول علماء طبقات الارض السوفياتيون الى الاقليم السوري

وصل عدد من علماء طبقات الارض السوفياتيون الى الاقليم السوري لدراسة ثروة الاقليم الطبيعية . وقد نص الاتفاق السوفياتي — السوري بشأن المساعدة السوفياتية على ان يقوم علماء الاتحاد السوفياتي بهذه الدراسة .

شعر الرعاة

الدكتور طه حسين يقرظ

ترجمة الدكتور صقر خفاجة

هذا كتاب قيم ممتع يشكر صاحبه أصدق الشكر واجله لما بذل في تأليفه وترجمة نصوصه من الجهد والوقت وما احتمل في ذلك من المشقة والعناء ..

ويشكر لادارة الثقافة العامة في وزارة التربية والتعليم نشره على الناس اولا لان من حق اللغة العربية ان تعنى به وبامثاله مما يصور روائع الادب اليوناني القديم وثانيا لان من الحق على الادباء والمتأدبين من العرب ان يقرأوا هذه الاداب ليمتعوا بها انفسهم ويثقفوا بها عقولهم وقلوبهم واذواقهم . واخيرا لان من الحق علينا ان نجدد سنة العرب الاولين وان نترجم الاداب القديمة على اختلافها ما استطعنا الى ترجمتها سبيلا . فقد الام العرب الاولون حضارتهم الرائعة على ترجمة الثقافات القديمة فعرفوا ثقافة اليونان والهند والفرس في الشرق واضاف اهل المغرب الى هذه الثقافات ثقافة الرومان ترجموها من اللغة اللاتينية الى لغتهم العربية .

والاولون من العرب لم يتقلوا وحدهم بهذه الثقافات وانما نقلوا بها الامم التي خضعت لسلطانهم ثم نقلوا بها امما اخرى لم تخضع لحكمهم وهي الامم الاوروبية الغربية التي اخذت عنهم الطب

والفلسفة والرياضة في القرون الوسطى وتقلب الاحداث على سلطان العرب في تلك العصور البعيدة هو الذي اصاب الهمم بالفتور والقصور فوقف المضي في الترجمة وانتهى آخر الامر الى ان وضع الانتفاع بما كان قد ترجم . وقد اراد الله لعهدنا ولاسلافنا ان يقاوموا فتور الهمة وكلال الجد وان يدرسوا الثقافات الاجنبية ويسيغوها ويضيفوا اليها من عند انفسهم حتى تركوا لنا هذا التراث الرائع الذي ننتفع به في غير فهم له وننسبه في غير فقه لحقائقه ودقائقه حتى اذا اتصل انتداب الاعجمي على العرب واصبح شاملا واطبق على الاقطار العربية كما تطبق الظلمة الكثيفة فتحجب النور .

هنالك عم الركود وخمدت جذوة الثقافة واصبح الاخلاف يجترون قليلا من اثار الاسلاف لا يلتفتون الى امثالها ولا يضيفون اليها شيئا ذا بال .

ويتحدث الدكتور طه حسين عن المرحلة التي اعرض فيها الكتاب والادباء اعراضاً تاما عن الادب القديم ويذكر انه طالب بتدريس اللغة اليونانية في الجامعة المصرية القديمة ، ونشأت مقاومة العهد القديم لهذه الاصلاحات وبعد ذلك يتحدث عن مترجم شعر الرعاة يقول :

« فهو يتحدث الى الادباء عن عصر الاسكندرية ايام البطالمة اي منذ اكثر من الفي سنة ويتحدث عن ازدهار الثقافة اليونانية في هذه المدينة التي كانت عاصمة العالم المثقف والتي انتشر منها العلم والحضارة اليونانية في اقطار الشرق ...

ومؤلف هذا الكتاب قد وقف حياته على درس الثقافتين القديمتين اليونانية واللاتينية وادابهما . بدأ درسه في كلية الاداب بجامعة القاهرة وعنه في جامعة باريس هو لان يعلمها في الكلية التي درس فيها . وقد عني عناية خاصة بالادب الاسكندري وهو يعرض علينا في هذا الكتاب الصغير الكبير حياة شاعر من شعراء الاسكندرية وشيئا من شعره وهذا هو ثيوقريط الذي نشأ في صقلية والم بمدن يونانية مختلفة ثم استقر بالاسكندرية لانه وجد في قصرها الملكي ما كان يطمح اليه من المال والنعمة والنعيم

والمؤلف يعرض علينا في ايجاز حسن خصائص الشعر الاسكندري عامة وخصائص شعر ثيوقريط خاصة ويبين لنا تأثير هذا الشاعر في الشعراء الذين جاءوا بعده من اليونان وفي الشعراء الرومان وكبيرهم فرجيل . ثم يقدم الينا نماذج من شعر ثيوقريط في فن خاص من فنون الشعر يظهر انه استحدث في الادب الاسكندري ، اولا ثم انتقل منها الى بعض مدن اليونان والى الرومان في ايطاليا . وهو الفن الذي يسميه المؤلف شعر الرعاة اي الشعر الذي يصور حياة الرعاة في الريف وفي الجبال والتلال ويعرض لوصف قطعانهم ومراعيها ومواردها من الانهار والجداول والينابيع ويصور نوع خاص ما يعرض لهؤلاء الرعاة من العواطف والميول والاهواء وما يلم بقلوبهم من الحب فيسعدهم قليلا ويشقيهم كثيراً وما يكون بينهم من التنافس بقطعانهم وما تنتج من الالبان وكل ما ينتج من الالبان كذلك ، ويصور

هذا شك ان هذا النوع من الشعر مقصور على حياة الطبيعة خارج المدن . ولكن الطبيعة عند هذا الشاعر وتلاميذه من اليونان والرومان لا تخلص لهؤلاء الرعاة لان الآلهة اليونانية والرومانية تحب هذه الطبيعة وتألفها وتكثر الاتصال بها وبمخالطة الرعاة والتمثل في حياتهم بما يسعدهم ويشقيهم ومن اجل ذلك يكثر ذكر الآلهة في هذا الشعر ويكثر كذلك ما يروى فيه من اساطير . وهو كما ترى غريب بالقياس الينا كل الغرابة . فليس في شعرنا ما يفرح به الشعراء لوصف هذه الطبيعة في يسرها وسماحتها وحياتها الخشنة واتصال الالهة بها وليس للعرب أساطير يتناقلونها من آلهتهم ايام الوثنية ولم تكن آلهة العرب الوثنيين يخالطون الناس والرعاة منهم خاصة في حياتهم المألوفة على حين كان هذا كثيراً شائعاً عند اليونان وعند الرومان بعد ان درس شعراؤهم اللغة اليونانية وآدابها .

ومن اجل ان هذا الشعر غريب بالقياس الينا اشد الغرابة فقد ان هذا الكتاب امتحان خطير لذوقنا الحديث لاننا لم نألف مثله ولا في عاداتنا القديمة او الحديثة وقد يقال لم لم يترجم العرب في عصورهم الاولى شيئاً من هذه الآداب اليونانية القديمة؟ والجواب يسير جدا فالعرب لم يعرفوا هذه الآداب ولو قد عرفوها لترجموا منها شيئاً ولتأثر شعرها بهذه الترجمة . والعرب لم يعرفوا هذه الآداب لان المسيحية البيزنطية كانت تكرهها وتضيق بها وتحرم قراءتها ودرسها لكثرة ما فيها من ذكر آلهة الوثنية .

ومثل هذا الجواب يرد على الذين يسألون لم لم يترجم العرب التمثيل اليوناني فلم يخل التمثيل اليوناني من ذكر الآلهة وكثيراً ما كان الآلهة يمثلون شخصيات كبيرة في المسرحيات اليونانية .

ويختم الدكتور تقريظه بانتقاد بعض التعابير ويهنئ المترجم على جهوده

أصداء

مثل روسي .. ومنشور مبائي

يقول المثل الروسي ، وقد اخترنا ان يكون المثل روسيا امعانا في اغاظة رجعية هذه البلاد التي ترى نجوم الظهر الحراء حين يذكر امامها الاتحاد السوفييتي .

يقول هذا المثل : « لا توجد في العالم الا امرأة سليطة واحدة وكل رجل يخالها زوجته » .

ونحن في اسرائيل نكاد نعتقد باننا اوحدنا قد بلينا بالرجعية السليطة الوحيدة في العالم .

وقد تبادر الى اذهاننا كل هذا خلال هذا الهذيان بعائث الشكات ... الذي رغبت الرجعية ان تفرق به جماهيرنا العربية وحزبنا الشيوعي .

وتمسكنا بالمثل الروسي حين قرأنا اخر منشور اخرجته ادمغة استراتيجيي المباي بين الجماهير العربية .

فليس في هذا المنشور غير كلام سليط لن يقنع احدا او يؤثر على احد او يسحر احدا او يرعب احدا .

ولا ندري كيف يأمل استراتيجيو المباي ان يكسبوا عطف عربي واحد وهم يقولون « وتعلمون جميعا ان رجال العصابة (الحزب الشيوعي) قد وضعوا على وجوههم من حين لاخر الاقنعة لكي لا يعرف الشعب هويتهم الحقيقية ، وكانت آخر قناع لبسوه على وجوههم المنافقة والخائنة اسم «الجبهة العربية» التي هي ليست في الواقع الا جبهة شيوعية لا اكثر ولا اقل » (كذا)

ولا ندري ايضا كيف سيقنعون عربيا واحدا حين يقولون عن حزب الشعب العربي في هذه البلاد :

« ان هذه العصابة المدعوة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي تستتر وراء الجبهة العربية قد وقفت امامكم بحقيقتها العارية (كذا والله بالضبط) والذين يقفون من ورائها يدعونكم لتتعاونوا على القيام بأعمال خيانة وتجسس ضد الدولة في منتهى الخطورة » ....

هكذا يقول مباي الحزب الذي يسير قادته بالبلاد الى التهلكة ... الحزب الذي يتعاون مع المستعمرين ويخون مصالح الشعب الحيوية .

اليس من حقنا ان نتذكر مثلا روسيا آخر يقول : الراهب لحية الرسل ولكن له شوارب الشيطان .

ونحن نعترف اننا « مخطئون » فرجعيتنا ليست الوحيدة بل هي ليست اصيلة ، انها تقتبس عن الاستاذ الامريكي دون تمرس او تمييز فهنالك تم مكارثي وهنالك انتشر مثل هذا الهذيان .

ولكننا ان كنا نعترف «بخطئنا» او نحن نظرنا فالتاريخ يجبرنا على ان نعترف بصواب رأيه القائل ان مصير كل رجعية هو مصير رجعية روسيا والصين وغيرها ...

واخيراً يقول المثل الروسي : شعر المرأة طويل ولكن شعورها قصير . وترجمة هذا القول بلغة السياسة هو : لسان المباي طويل ولكن حياته قصيرة .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمنع تكرار مؤامرة اخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت

ضد التهديد بمنع نشاط الحزب الشيوعي وللدفاع عن الحريات الدمقراطية

تعيد المؤامرة لاخراج الكتلة الشيوعية من اللجنة التنفيذية للهستدروت وتسريب تهديدات في الصحف ضد حرية عمل الحزب الشيوعي ، يدل على عصبية زعماء المباي الرجعيين وصعيدهم امام فشل سياستهم المعادية للشعب وتقلص نفوذهم الجماهيري .

وتضخيم حادث التجسس لصالح سوريا ذلك التضخيم غير العادي الذي يقصد به تبرير استمرار قيام الحكم العسكري الاضطهادي حيال الطائفة المتزايدة ثالثة ، والذي يقصد به صرف اذهان الشعب عن فشل سياسة اعتماد الحكومة على الاستعمار ، هذا التضخيم المثير يستعمل الآن حجة جديدة مضحكة بعد المؤامرة المكارثية بشأن اخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وتهديد حرية عمل الحزب الشيوعي .

ان اوساط بن غوريون على الرغم من علمها بان عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة هذه السنين الطويلة قائم على مبادئ النضال الجماهيري السياسي العلني ، وبانه لا يعمل في صفوفه ناس يتحرفون عن هذه المبادئ ، على الرغم من هذا كله ، لا تكف عن اختلاق الافتراءات على الحزب الشيوعي .

ان المحاولات الاستفزازية المتكررة التي تقوم بها اوساط بن غوريون ضد الحزب الشيوعي هي محاولات فاشلة لجعل الحزب الشيوعي كبش تضحية لكل ما منيت به من فشل ، وذلك لنضال الحزب الشيوعي :

- الدفاع عن قضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .
- الدفاع عن استقلال اسرائيل وتوطيده
- لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً سياسياً لصالح امتنا ومستقبلنا
- لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية .
- لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية .
- لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .
- للدفاع عن الحريات الدمقراطية
- لالغاء سياسة اضطهاد المواطنين العرب
- للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية .

ان نضال الحزب الشيوعي هذا الذي يتفق مع مصالح الشعب والوطن الحيوية هو الذي يغيظ الرجعية الاسرائيلية ان الدسائس ضد الشيوعية يقصد بها تمهيد الطريق لمشروع اجرامي اسود للاعتداء على حرية النضال السياسي العام في اسرائيل .

وكبت حرية النضال السياسي يقصد به التسهيل على اوساط بن غوريون في تخفيض مستوى حياة العاملين ومواصلة سياسة القوة بالتساوق مع المستعمرين وفي خدمتهم ، الامر الذي يشكل خطراً خطيراً جداً على شعبنا ووطننا .

ان المؤامرة المكارثية الموجهة اليوم ضد الممثلين الشيوعيين قد توجه غداً ضد قوى جماهيرية معارضة اخرى تعارض تخفيض مستوى معيشة العاملين والكبت القومي للعرب والتأمرات العسكرية .

ان المنتخبين الشيوعيين موجودون في اللجنة التنفيذية للهستدروت ليس بفضل زعماء المباي ، بل بحق صوت اكثر من ١٦ الفا من اعضاء الهستدروت اعربوا في انتخابات مؤتمر الهستدروت الثامن عن تأييدهم لبرنامج وسياسة الحزب الشيوعي .

فعضوية الممثلين الشيوعيين في اللجنة التنفيذية للهستدروت هي تستند وتتفق مع قانون انتخابات الهستدروت النسبية ، ولذلك فانها تلائم ممارسة دستور الحكم في الهستدروت وجمهرة اعضاء الهستدروت .

اننا ندعو اعضاء الهستدروت وعامة العاملين على مختلف آرائهم واحزابهم الاعراب عن معارضتهم لهذه المؤامرة السوداء المعادية للشيوعية والمعادية للعمال ، الى صد موجة الرجعية والدفاع عن الحريات الدمقراطية في الهستدروت وفي الدولة ، والدفاع عن حرية النضال السياسي في بلادنا ، ومنع القضاء على الدمقراطية الاسرائيلية الذي يجمع اسم اسرائيل في العالم .

ما من قوة تستطيع ان تصد الشيوعيين عن مناصرهم الطويل من اجل رفع مستوى معيشة العاملين ، ومن اجل وحدة الطبقة العاملة ، ومن اجل سياسة استقلال قومي وحياد ، ومن اجل منع مناورة عسكرية والمحافظة على السلام ، ومن اجل ضمان المستقبل السعيد للشعب العامل .

ما من قوة تستطيع منع تكتل كل الوطنيين الاسرائيليين في نضال مشترك من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد ومن اجل سياسة حرية وتقدم اجتماعي .

ان الدفاع عن حرية عمل الحزب الشيوعي هو دفاع عن حريات الشعب الدمقراطية دفاع عن قضية السلام والتقدم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

تل ابيب ١٩/٨/٥٨

طرد عمال عرب من محلات اسحاق

رمات غان — عاد موظفو مكتب العمل الى مطاردة العمال العرب من اعمالهم في محلات اسحق . وعلم مراسلنا قبل يومين ان موظفي مكتب العمل طردوا عدداً من العمال العرب من اماكن عملهم في محلات اسحق وهددوا اصحاب العمل ، « اننا لا نريد ان نرى هنا اي عربي » وقد أثار هذا العمل استنكاراً شديداً من العمال العرب الذين قطعت ارزاقهم بسبب هذه الاجراءات التعصبية القاسية .

وذكر مراسلنا ايضاً ان المتعهدين يستغلون هذا الوضع بتشغيل العمال العرب باجور منخفضة للغاية وبدون اي ضمانات اجتماعية في العمل . كما يشغلون العمال العرب في اشق الاعمال واخطرها .

القرى الدرزية

تطالب بالعمل والمساكن

القدس – قابل عضو الكنيست جبر معدي ، من قرية يركا هذا الاسبوع وزير العمل عيرايناه على طلب النائب . وقد قدم جبر معدي في هذه المقابلة مطالب الطائفة الدرزية بالعمل وتوفير المساكن . كما شملت المطالب منح القروض للجنود المسرحين الدروز للاسكان

طائرات «ايرفرانس» تقوم بالنقل الجوي الى الاردن عن طريق اسرائيل

نيويورك — قالت جريدة « نيويورك تايمس » ان حكومة الاردن تبحث عن طريق للنقل الجوي الى الاردن

والظاهر انها ستسمح لشركة « ايرفرانس » الفرنسية بالعودة الى ارسال طائراتها الى الاردن .

وتقول الجريدة ان هذه المحاولة لحل مشكلة النقل الجوي الى الاردن بواسطة « ايرفرانس » هي نتيجة للجهود التي تبذل وتطالب لايصال تموينات ومؤن وذخائر الى قواتها في الاردن .

المعلمون المفصولون يستنكرون تصرف الوزير

اهالي قريتي البقيعة والمكر وتلاميذها يطالبون باعادة المعلمين الى اعمالهم لاخلاصهم للتعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — « لقد طلبنا مقابلتكم لنتحدث معكم حول امركم فصلنا من العمل لاننا عبرنا عن رأينا في شؤون التعليم بشكل لم يوافق آراء المسؤولين كذلك اتخذتم سببا لفصل احدنا الشاعر عيسى لوباني لالقاء قصيدة عبر فيها عن مشاعره كلاجئ وعن مشاعر ابناء شعبه ... ان مناقشة الآراء المضادة لا تكون عن طريق الانتقام بقطع سبل العيش ، لقد نشرنا مناقشاتنا حول التعليم لاننا رأينا في نشره خدمة لمصلحة التعليم » .

هذا ما جاء في رسالة المعلمين الياس ده وتمر مرقص وعيسى لوباني الى وزير المعارف . وقد استنكروا في هذه الرسالة مسلك الوزير الذي لم يجب على طلبهم بتعيين موعد لمقابلتهم لبحث امر فصلهم

وقالوا في رسالتهم ان عدم ردكم على طلبنا هو سلوك غريب يتنافى مع ابسط القواعد المرعية وشرعية لحوادث وقد عادوا وطلبوا اعادتهم الى أمكنة عملهم .

البقيعة والمكر تستنكران الفصل

ويواصل مواطنو قرى الجليل [illegible] المعلمين المفصولين .

وتقول [illegible] ... وجهوه الى وزير المعارف [illegible]

ويقول مراسلنا في المكر ، وقع عدد كبير من سكان القرية على عريضة الى وزير المعارف طالبوا فيها باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم في التعليم وقالوا في عريضتهم ان المدارس العربية بحاجة بصورة ماسة لهم لاخلاصهم لواجباتهم

الحكم العسكري يواصل تهديد المعلمين ويحاول ان يسخرهم لكبت حرية التلاميذ

الناصرة — استدعى مساعد الحاكم العسكري معلمي المدرسة الثانوية البلدية وحذرهم في المقابلة التي تمت بينه وبينهم في ١٨-٨-٥٨ من وقوع حوادث في المدرسة تشبه حوادث السنة المنصرمة . (الاضرابات) .

وفهمنا ايضاً ان المساعد اعلن بانه يحملهم مسؤولية هذه الحوادث ويطلب اليهم العمل على كبت حرياتهم ومشاعرهم عن التدخل في شؤونهم الخاصة .

ويذكر القراء ان وزارة المعارف كانت قد شكلت اثناء تلك الحوادث لجنة من مدير المعارف سولومون ومن نائب مدير المعارف العام بن اور لبحث الامر وقامت تلك اللجنة بعملها و« حققت » مع المعلمين في حينه . فلماذا جاء مساعد الحاكم العسكري ان يبحث الموضوع من جديد ؟ وما شأنه هو في مدرسة البلدية ؟ ام هو يعتقد ان اولئك المعلمين هم موظفون ؟ وهل يظن ان المعلمين مسلطون على معتقدات التلاميذ وآرائهم السياسية ومشاعرهم الاجتماعي ؟

اننا نعتقد ان من واجب البلدية ان تستنكر تدخل الحاكم في شؤون مدرستها كما نعتقد ان اكثرية المعلمين يرفضون الرضوخ لارادة الحكم العسكري وتوجيهاته . ان التلاميذ لهم ملء الحرية في ان يعتقدوا ما شاءوا وان ينشطوا اجتماعياً بين شعبهم ما دام نشاطهم في نطاق القوانين المرعية في مجتمع .

ويذكر القراء ان الحكم العسكري قبل ذلك استدعى المعلمين في الناصرة وتصرف معهم مثل هذا التصرف

ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا التحفت به فانك عار

عرابة — بعث هذا البيت من الشعر استهل ابراهيم صالح من عرابة البطوف رسالته بشأن حفلة عيد الاستقلال في قريته كتب يقول « لم يكتف الاستاذ محمود حسين علي عبد القادر حل مزعنة في حفلة عيد الاستقلال التي اقيمت في قرية عرابة البطوف فقد قال ان الحكومة قد حققت لنا اهدافاً لم نكن نحلم بها من قبل !!

فاية اهداف واية آمال حققتها لنا الحكومة ايها الاستاذ

أنسيت أن اخوانك من الشباب المثقف يذرعون الشوارع يمنة ويسرة دون عمل .

أنسيت أن الشعب يقاسون الصعوبات ولم توجد لهم الحكومة أي مصدر للرزق ...

حتى سأل الاستاذ من سبب استقالته قال ان هذه واجب كل مواطن ولكنه تجاهل ان هنالك قولاً في هذا المعنى ، « قم بواجبك وطالب بحقوقك » ... لم تنل حقوقنا المشروعة .

ولم يكتف الاستاذ بكل هذا بل وزع منشور المباي ضد الجبهة العربية ...

ويختم ابراهيم صالح رسالته بالقول ان اعمال هذا الاستاذ من قبل سير نشب قوله يسير شعباً .

فرض الاشغال الشاقة على مساجين شطا

«الصحفي» المصري احمد عثمان يشهد امام رئيس اللجنة

حيفا — مراسل الاتحاد — « ليس هنالك سجن في البلاد يشغل فيه المساجين مثلما كانوا يشغلون في شطا بعد عملهم الشاق في المحاجر فبعد انتهاء هذا العمل كانوا يسخرون للعمل في حظيرة السجن » .

هذا ما قاله السجان الاول كراكو امام لجنة شطا اثناء التحقيق في حادث هرب المساجين في ٣٠ تموز الماضي

التعذيب المتسلسل !؟

وكان اول الشهود في جلسة يوم الاثنين الماضي الشاب صبحي محمود محمد رجام وعمره ١٩ سنة ، السجين في سجن شطا ، ويؤخذ من شهادته انه من مواليد مجدل عسقلان ، هرب مع عائلته الى غزة ومن الجدير بالذكر ان سكان المجدل قد طردوا من بلدهم بعد قيام دولة اسرائيل ببضع سنوات . وقال صبحي انه قبل ٤ سنوات (اي لما كان عمره ١٥ سنة) « كنا ثلاثة تلاميذ جالسين على شاطئ البحر عندما اعتقلتنا القوات الاسرائيلية واتهمتنا باننا متسللون وحكم علينا بالسجن سنتين . وبعد ذلك اتهمونا بالتجسس وحكموا علينا بالسجن عشر سنوات » . ولم يبق لصبحي سوى عدة شهور لينهي مدة سجنه . وكان من السجناء القلائل الذين كانوا يشغلون معاملة ناعمة وكانت تعطى اليه مهمة فتح بوابة السجن ، وقال في شهادته ان معاملة السكان كانت معاملة حسنة .

وكان السجان كراكو قد طرق في شهادته في شأن سياسة السجانين بالجلد ونظام السجن في شطا الذي استهدف الى انتقاد شديد فقال ، يقولون ان المساجين في شطا كانوا « يهربون ويرحلون » وليس هذا صحيحاً ، فقد كانوا يعملون عملا شاقاً ، فليس في البلاد سجن كان يشتغل فيه الساجين مثل شطا ، فبعد العمل في المقالع كانوا يسخرون للعمل في حظيرة السجن ايضاً ، وقال ايضاً ان المساجين كانوا يقومون بخدمات شخصية وتساءل « من لم يكن يستخدم المساجين في شطا ؟ »

شكوى احمد عثمان

ووردت على الصحف شهادة مطبوعة قدمها احمد علي احمد عثمان ، المواطن المصري الذي اعلنت عنه السلطات بعد حادث شطا بانه قدم الى اسرائيل بوصفه صحفيا في الياس الذي وزع على الصحف جاء ان هذه الشهادة قد اعطيت للناس مضمون ، في سجن تل موند بينما كان احمد عثمان ما يزال في فراشه حيث انه لم يشف من جراحه بعد . وجاء في شهادته هذه ان السلطات قد احضرته من ملرس . وكانت الصحف قد نشرت تكتيبا لما الذي سابقاً من انه قدم الى اسرائيل من بريطانيا وان السفارة الاسرائيلية في لندن قد منحته تأشيرة دخول . وقال ان السلطات اعتقلته في اوائل تشرين ثاني في السنة الماضية وادانته وحكمته لمدة سنة . وانه وضع في سجن عسكري ثم في سجن يافا ومن ثم في سجن تل موند فالرملة واخيراً نقل الى شطا ، وقال انه لم يقع عليه اعتداء جسماني الا انه شكى من المساس بحقوقه ، « ففي كل العالم يمكن التوجه بطلب الى محكمة العدل العليا ولكن لي قالوا بان ليس لي اي حق بالتوجه الى هذه المحكمة . وبدلا من ذلك فمثول امام لجنة من ٣ اشخاص (لجنة تكون اللجنة الاستشارية لشؤون الحكم العسكري) . والسؤال الوحيد الذي سئله علاوة على سؤال كيف وصلت الى البلاد ؟ هل كنت ضابطاً في الجيش وانا اجبت باني لم اكن ضابطاً في الجيش .

اما جل الشهادة فدارت حول كيف حاول عدد من المساجين ومنهم هو الهرب ويؤخذ من شهادته ان مشروع الهرب الذي خطوه سكان مبنياً على عنصر المفاجآت وعدم استخدام القوة ، ولقد عد ان تم اكثر المساجين الذين وضعوا خطة الهرب في الافلات من السجن وهم هرب الى الخارج السجانون ايضاً ، بعد ذلك استولى سجينان لم يتمكنا في الهرب على مخزن السلاح ومروا احمد عثمان من غرفة السجن بعد ان زج فيها اثناء حادث الهرب ولم يلبث ان التي عليه القبض ثانية مع من تبقى في السجن .

هل تلغى التصاريح

تل ابيب — نشرت الصحف هنا انباء عن اقتراح بالغاء التصاريح في مناطق الحكم العسكري وسيبحث هذا الاقتراح في الايام القريبة المقبلة في هيئات الامن العليا

وقد جاء انه بالاضافة الى ابحاث لجنة الوزراء برئاسة وزير العدلية الدكتور روزن ، فقد بحث عدد من المقترحات المختلفة ووصلت الى هيئات الامن المقررة علاوة على مطالب الاحزاب والهيئات بالغاء الحكم العسكري اقتراحات عينية كالغاء هذا الحكم في منطقة الناصرة واجراء تخفيفات في مناطق اخرى .



كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

بهذا البيت نوح محمد قاسم النابلسي قصة مشروع مياه قرية المكر ، وقال بعد ان قدم لروايته بما كانت الصحف قد علمته من وعود بعد مقابلة بن غوريون لنوابه العرب الخمسة :

« وعلى اثر ارفضاض الاجتماع قام الافراد والجماعات من دائرة الزراعة والقسم العربي في الهستدروت بزيارة القرى العربية يرفعون اليها البشرى السعيدة ويعدون بوابلهم على اخراج الوعود الى حيز التنفيذ .

وزارنا في المكر السيد دافيد زخاريا ومساعده واقترحا تأسيس جمعية تعاونية تتبنى مشروع مياه الشرب وتعهد زخاريا بأن تقرض الحكومة المشروع ٥٠ في المئة من نفقاته .

وبدأت الاتصالات من ابناء القرية ولاقت المكر رواجا وقبولا واشرفت الهستدروت على السعي التطبيقي .

ولكن حين قرأ الناس الدستور الذي اعدته الهستدروت فوجئوا بما فيه من قيود وشروط يأباها صاحب الضمير ، فالدستور شل الاعضاء وجردهم من حقوقهم .

وعدلت الاكثرية الساحقة هذا الدستور والغت البنود التي تخوفت منها ، ولكن ما ان شعر الحاكم العسكري وزلمه بالامر واحسوا بأن التعديل يفقدهم السيطرة عقدوا اجتماعا للمساهمين في مكتب الحاكم العسكري حيث أعلن الغاء التعديل ، واحتج المعدلون على هذا التصرف وانسحبوا من الاجتماع وكانوا يمثلون ٨٠ في المئة من المساهمين ولكن ذلك لم يؤثر على زلم الحكم العسكري فمضوا في طريقهم وعينوا هيئة ادارية وتابعوا الاتصالات والاجتماعات واستخدموا نفوذ الحاكم العسكري وزب المباي العرب لانجاح مشروعهم .

وعلى الرغم من كل هذا لم يجر وقد دب الخلاف في النهاية بين اعضاء الهيئة الادارية وسحب بعضهم ... مهم يتراكضون على المناصب ويتسابقون على الدس والوشاية والناس عطاش .

ولم تتقدم المشروع قيد انملة لان شركاء القرية عزل عنه لم تضمنوا دستور مخصوصهم يسيرو وراء المحورين

والان متى ينتهي هذا الوضع ويئوب المسؤولون الى رشدهم .

ليتهيج ... لن نتراجع

وبعث الينا محمد ابو اصبع من الطيبة برسالة يستنكر فيها امر الحاكم العسكري التصريح له بالسفر إلى حيفا حيث كان عليه ان يحضر اجتماع الشبيبة الشيوعية القطري ويقول ان الحاكم العسكري يهيج وقد يقوم بهذه الاعمال ... ولكن لا فائدة فلن يتراجع الشيوعيون .

من كلمة ش. ميكونس في اجتماع للحزب الشيوعي في حيفا

الوضع الجديد في الشرق الاوسط يتطلب تغييرا جذريا في السياسة الاسرائيلية

[الخطيب يدعو الكادحين الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية واحباط المؤامرات ضد الحزب الشيوعي والطبقة العاملة]

حيفا — في اجتماع للحزب الشيوعي في حيفا قال الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام، ان الاحداث السياسية في الشرق الاوسط التي في مركزها الثورة القومية لمقاومة الاستعمار في العراق، هي من علامات المرحلة الاخيرة في نضال الشعوب العربية للقضاء على سيطرة الاستعمار في الشرق الاوسط. وهذه التغييرات الثورية في الشرق الاوسط، وكون ايام الاستعمار في في هذه المنطقة قد اصبحت معدودة، واشتداد تأثير الاتحاد السوفياتي والتأييد الشعبي له، تبرز بوضوح افلاس سياسة حكومة بن غوريون التي تعتمد على الاستعمار المفلس. والنتيجة المنطقية التي ينبغي ان تستخلص عاجلا من هذا الوضع هي تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا اساسيا في اتجاه السلام والاستقلال والحياد.

ان حزب يحذر حتى من سياسة البنغوريونية، سياسة مراكز القوة، ومن الميل الى المغامرات العسكرية ضد الاقطار المجاورة صالح مستعمرين، فهذه سياسة خطرة على قضية السلام وعلى قضية أمتنا ومستقبلنا. ولكن علينا كذلك ان نحذر جماهير الشعب من ان مستيريا الدعاية ضد الشيوعية التي تقوم بها اوساط بن غوريون تشكل خطراً على اسرائيل، وذلك ليس لمجرد ان الغرض منها تمهيد السبيل لمغامرة عسكرية، بل كذلك لأنها في ذاتها خطر جسيم يزيد في عزلة اسرائيل في هذه المنطقة وبين كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم.

تحويل الثلث من مياه اليركون

وقال ميكونس، ان الثلث المنبعث من اليركون في تل ابيب وضواحيها الذي يسمم حياة ٢٠٠ ألف من السكان لأخطر جداً من ثلث حملة التحريض التي تشنها بوق الحكومة على الاتحاد السوفياتي وعلى حركة التحرر العربية وعلى الحزب الشيوعي، والتي يقصد بها تسميم جبهة الشعب كله وإفساد نفوس الشبيبة لكي لا يدركوا الاخطار الجسيمة على امن اسرائيل ومستقبلها الناجمة في المقام الاول عن سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار.

الاوساط البنغوريونية تفقد توازنها

وقال ايضاً ان الاكاذيب المفلقة التي يتميز بها التحريض الرسمي على الشيوعية في المدة الاخيرة إنما تكشف عن ضعف اوساط بن غوريون السياسي وفقدان هؤلاء الناس لتوازنهم حيال فشل الاستعمار المتلاحق في الشرق الاوسط الذي هو كذلك فشل لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على الاستعمار وضموه ان الواقع نفسه، وواقع الحياة نفسها قد ساعد الحزب الشيوعي وسيساعده في المستقبل ايضاً على صد الاكاذيب والافتراءات التي تختلقها عليه الرجعية الاسرائيلية، إن هذه الاكاذيب ستتحطم كفقاقيع الصابون كما تحطمت الاكاذيب والافتراءات التي اختلقت على الحزب في الماضي.

وقال ان أوساط بن غوريون تختلق الاكاذيب والافتراءات على الحزب الشيوعي لكي تصرف اذهان الشعب عن «جريرة» الحزب الشيوعي الاساسية، «الجريرة» التي يفتخر بها، وهي «جريرة» نضال الحزب الشيوعي من اجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، ومن استقلال اسرائيل وتوطيده، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً حسناً، من اجل أمتنا ومستقبلنا، من اجل سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية، ومن اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومن اجل إبطال سياسة كبت الاقلية العربية، والدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادحة.

وفي نهاية كلامه دعا الرفيق ميكونس جماهير العمال الى مقاومة

الجبهة القومية الاردنية (بقية)

الاعدام.

ومنهم صبحي رئيس هلال الاحمر.

حسين يتآمر على الضفة الغربية

ويدور ان هذه الخطة الارهابية علاقة بمؤامرات حسين والمستعمرين على الضفة الغربية. فقد نشرت «الطليعة» السودانية نقلا عن مصادر دبلوماسية في الخرطوم ان حسين وافق على اعطاء الضفة الغربية الى القوات البريطانية — الامريكية لادارتها ريثما ترحل الامم المتحدة قوات دولية للاحتلال والاشراف عليها.

وقالت ان الولايات المتحدة تريد استئجار قواعد جوية في الضفة الشرقية من الاردن لقاء مساعدات مالية تقدم الى حسين.

وقالت الصحيفة ان هدف المشروع تخفيف الضغط عن الملك حسين الذي يواجه صعوبات يخلقها له الفلسطينيون، ثم علقت عليه بالقول ان المستعمرين يريدون ان ينقلوا المشروع وان يواجهوا الجمهورية العربية المتحدة بالامر الواقع.

العالم يتجاوب مع حملة الاحتجاج

وقد امتدت حملة الاحتجاج على حكم الاعدام الذي صدر على ناديا سعطي ورفاقها الى العالم. فقد بعث اتحاد الشباب العالمي في بودابست برسالة إلى لجنة حقوق الانسان ومنظمات الشباب في العالم مطالباً فيها بالعمل على وقف الاعدام وقائلا ان حكام الاعدام تهدد آلاف الشباب الاردني فحكم الاعدام قد صدر على ناديا ورفاقها لانهم ناضلوا لاتحاد الهاشمي.

ونشرت امريكان وورلد جورنال وصفا لمقابلة صحفية اجراها مراسلها مع ناديا سعطي في سجنها. ويقول المراسل ان جنود حسين ضربوها على ساقيها وهددوا بالاعتداء عليها وتركوها عارية امام الجنود. واضاف انه رأى آثار الحروق والضرب والتعذيب على رفاق ناديا.

وكتبت تاكون جو الصحيفة تعليقاً على الحكم البربري على ناديا سعطي ورفاقها قالت ان احكام الاعدام اثارت غضب شعوب آسيا وافريقيا وانهت رسالتها بالقول لترفع يا حسين ايديك عن شباب الاردن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ديغول في افريقيا — للدعاية للدستور الديكتاتوري

الدستور يخير مستعمرات فرنسا بين الوحدة والاتحاد الفيدرالي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — باشر ديغول جولته في مستعمرات فرنسا الافريقية لكسب الانصار تمهيداً للاستفتاء على دستوره الديكتاتوري الذي سيجري في فرنسا ومستعمراتها في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨.

وقد بدأ جولته بعد ان اقرت الوزارة الدستور المقترح. وكان ديغول قبل ذلك قد هدد بالاستقالة اذا لم تقر الجبهة الوطنية دستوره. ونشرت الصحف آنذاك ان الاشتراكيين انقسموا على انفسهم فنهم من دعا الى تأييد الدستور المقترح ومنهم من طالب بالتصويت ضده.

ويقول رويتر ان ديغول سيزور المستعمرات الافريقية كلها افريقيا الاستوائية، والسنغال ومدغشقر والساحل العاجي ثم يختم جولته في الجزائر.

ويضيف ان ديغول يعرض على المستعمرات في دستوره الجديد الاختيار بين سبيلين إما الوحدة العضوية مع فرنسا (تصبح المستعمرات دوائر او اقاليم فرنسية) وإما الاتحاد الفدرالي معها وتألف كومنولث الدول الفرنسية على غرار الكومنولث البريطاني وان اختلفت التفاصيل بين المشروعين.

ولكن الامر الذي لا يدركه ديغول ومعاونه الرجعية هو ان شعوب هذه الاقطار قد اختارت سبيلا ثالثاً لا يرضيه اطلقها المستعمرون الفرنسيون — سبيل الاستقلال.

فقبل ايام احتشد الالوف في داكار عاصمة السنغال او افريقيا الغربية الفرنسية ورددوا النداء من اجل الاستقلال.

وكذلك احتجت جبهة التحرير الجزائرية على محاولة ديغول فرض الاستفتاء على الشعب العربي في الجزائر واعلنت ان الدستور لا يهم الجزائريين ولذلك فهم سيقاطعون هذا الاستفتاء.

واذاع راديو الجزائر الحرة لسان حال الجيش الشعبي الجزائري حديثاً كشف فيه عن مؤامرة ديغول لضم الجزائر الى فرنسا عاصمة نشاط الاستفتاء والاعداد للانتخابات.

تونس تؤكد تأييدها للجبهة الجزائرية

وفي الوقت ذاته اعلنت تونس يوم الثلاثاء انها تؤيد استقلال الجزائر. وفي بيان صدر اثر مباحثات ممثلي جبهة التحرير الجزائرية وحزب الدستور الجديد التونسي اعلن الجانبان تمسكهما باستقلال الجزائر واتفقا على ان وحدة المغرب العربي هي هدفهما (وحدة تونس والمغرب والجزائر).

وقد اشتدت في الايام الاخيرة المعارك في الجزائر بين جيش الشعب الجزائري وقوات المستعمرين الفرنسيين وقالت جبهة التحرير الجزائرية ان المستعمرين شددوا حرب الابادة لاجراء الاستفتاء على دستور ديغول.

حزب العمال الكندي التقدمي يتبرع لسجناء أول ايار في اسرائيل

ارسلت اللجنة التنفيذية القطرية لحزب العمال التقدمي الكندي في اول آب الى الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرسالة التالية:

ايها الرفيق العزيز

مرسل طيه شك بمبلغ ٢٠٧ دولارات و٩٨ سنتاً هي ما جمع من تبرعات في كندا للدفاع عن الـ ٩٢ الشيوعيين والمواطنين الدمقراطيين الآخرين الذين اعتقلتهم حكومة بن غوريون في اثناء احتفالات اول ايار في ملاذ كر..

«فقبلوا هذا رمزاً لتمنياتنا الطيبة وعلامة لتضامننا مع حريتكم ومع كل قوى التقدمية في اسرائيل.

مع التحيات الرفاقية

و. كشتن

باسم اللجنة التنفيذية القطرية لحزب العمال التقدمي الكندي

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

جمع مجموع ما جمع حتى الان (٨٢٠٢٨٢٠٧٠٠) ليرة وفيما يلي التفصيل الاسبوعي الـ ١٤ للحملة:

المنطقة	المقرر	محصل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٤٠٠٠٠٠٠	٣٢٥٠٥٠٨٩٦٠	٨١٠٢
حيفا	٢٤٠٠٠٠٠	١٨٥٠٨٩٣٣٠	٧٧٠١
الجليل	١٦٠٠٠٠٠	١٢١٦٦٤١٠٠	٧٦
الناصرة	١٠٠٠٠٠٠	٧٤٢٠٠٠٠٠	٧٤٠٢
القدس	١٠٠٠٠٠٠	٦٣٠٠٠٠٠٠	٦٣
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٥٠١١٤٠٠٠	٥٠١٠١
متفرقات		١٨٥٨١٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠٠	٨٢٠٢٨٢٠٧٠٠	٧٤٠٨

هل هذا تمهيد لتنفيذ المؤامرة القديمة لوضع الناصرة تحت رحمة ميكوروت

الناصرة — من الشهر الماضي والعمال قاسم محمد ومحسن عبدالغني وعبد الله ونبهان شاره يعملون في البلدية دون ان يقبضوا رواتبهم.

والغريب ان رئيس البلدية يدعي ان ميزانية هذه السنة ليس فيها مخصصات لاولئك العمال بينما تزال البلدية تستخدمهم طوال الوقت وهكذا فلا هم مفصولون ولا هم يقبضون رواتبهم. ومن الجدير بالذكر ان اولئك العمال يعملون في قسم المياه في صفورية والرينة، ذلك القسم الذي تحاك حوله مؤامرة شبكة الفلاف وجعل الناصرة تحت رحمة شركة ميكوروت.

المحكمة العليا ترد استئناف النيابة على تبرئة الرفيق توفيق زياد

القدس — ردت المحكمة العليا استئناف النيابة وأقرت حكم المحكمة المركزية بتبرئة الرفيق توفيق زياد، عضو مجلس بلدية الناصرة، من تهمة الاعتداء على البوليس اثناء القيام بوظيفته.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد قررت ان الرفيق توفيق زياد اعتدى على اثنين من رجال البوليس «اثناء قيامهم بوظيفتهم» يوم كان سجيناً في طبريا في ٣١ كتوبر سنة ١٩٥٥، وحكمت عليه بالسجن ٩ اشهر. فاستأنف الرفيق زياد الحكم فأقامت المحكمة المركزية هذا الحكم وبرأته من تهمة الاعتداء على احد الشرطيين ولكنها ادانته بالاعتداء على الشرطي الآخر وحكمت عليه بالسجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٣٠٠ ليرا.

وقد استأنف الرفيق توفيق زياد هذا الحكم واستأنفته النيابة ايضاً.

اما المحكمة العليا فقد رفضت استئناف النيابة واستئناف توفيق زياد واقرت حكم المحكمة المركزية.

تهنئة

رابطة الادباء والمثقفين العرب

في سرائيل

تقدم الى الشاعر عصام العباسي وعروسه باعطر التهاني لقرانهما المبارك

اعلان

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٥٨/٣٣٨

خصوص تركة المرحوم سعيد محمود حلبي من عسفيا المتوفي بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢١.

الطالبة عقيلة حلبي من عسفيا بواسطة وكيلها المحامي يعقوب ابو طنوس حيفا

دعوة:

ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا تطلب فيه اصدار قرار حصر ارث المرحوم سعيد محمود حلبي، لذلك اني ادعو كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وذلك لاعطاء السبب لماذا لا يصدر قرار حصر ارث المذكور، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا

ش. ر. زي المسجل

في ١٩٥٨/٨/١٩

معرض الفولكلور العربي في عكا

عكا — افتتح هنا يوم الاربعاء في المتحف البلدي معرض الفولكلور العربي، وهو يحتوي على اقسام مختلفة تعرض نماذج من العمل البدوي وادوات الزراعة والصيد ومظاهر اخرى من حياة القرية العربية. كما ان فيه مخطوطات وخزف وزينات مختلفة.

وفي احدى القاعات غرفة كاملة الاثاث تقدم بها الى المعرض احد سكان المدينة، وفيها تراث ورثه عن اجداده.

وقد تحدث في الافتتاح وزير الداخلية ورئيس بلدية عكا.

اللجنة التحضيرية للجبهة العربية في كفرياسيف

تدعو جماهير كفرياسيف لحضور الاجتماع التأسيسي لاقامة فرع الجبهة في البلدة في الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر السبت ٢٣ آب ١٩٥٨ في دار النادي الثقافي الرياضي

ويسكم في الاجتماع.

جبور جبور، يني يني، حنا نقارة، شكري الخازن

جميل لبيب خوري، حنا دله، حبيب قهوجي

على هامش بيان عبد الناصر — فيصل

ثبت في السويس وفي لبنان والاردن ان الغرب لا يستطيع ان يستعيد سيطرته في الشرق الاوسط

احدث البيان الذي صدر اثر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل اصداء قوية في الرأي العام العربي وكان له وقعه العميق في اروقة الامم المتحدة اثناء انعقاد الدورة الطارئة لبحث قضية العدوان الامريكي — البريطاني على لبنان والاردن.

فقد استنكر البيان التدخل الاستعماري واعلن الطرفان مقاومتهما لوجود قوات اجنبية على ارض اي قطر عربي. بل ان الامير فيصل اعلن عزم حكومته على مد المناضلين من اجل حريتهم في اي قطر عربي بما يحتاجون اليه من عون في كفاحهم.

ولا يخفى ما في هذا التحول الكبير في سياسة المملكة السعودية والتقارب بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة من اهمية كبيرة في تعزيز قوة حركة التحرر القومي العربية في معركتها الحاسمة ضد الاستعمار الطلق ومشاريعه لتمزيق التضامن العربي وعرقلة حركة الوحدة العربية المنتصرة.

وتصريح السعودية في البيان المشترك بتعميم القومية العربية على اساس عدم الانحياز والحياد الايجابي كان خطوة نحو الصف العربي المتحرر واسهم في تقويض امل الاستعمار في خلق كتلتين عربيتين متعاديتين وقلب حساباته رأساً على عقب خصوصاً بعد ان هزت ثورة العراق حلف بغداد وزعزعت اركانه.

فمنذ فشل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، وقيام الجمهورية العربية المتحدة والاستعمار يكيد للحركة القومية العربية ويتآمر على خنق الجمهورية العربية المتحدة معقل هذه الحركة وقلبها النابض.

ومن اهم الوسائل التي لجأ اليها الاستعمار بعد فشل عدوانه المسلح على مصر، هي استغلال رغبة الشعوب العربية في الوحدة الشاملة لعرقلة هذه الوحدة ومنعها من بلوغ اهدافها.

وتظهر استراتيجية الاستعمار هذه في الشرق الاوسط في الخارطة التي نشرتها عن هذه المنطقة مجلة «وول ستريت» في آذار الماضي مقسمة المنطقة كما تراها وزارة الخارجية الامريكية الى ثلاث اقسام.

١) الجمهورية العربية المتحدة واليمن، ٢) دول حلف بغداد، ٣) لبنان السعودية، الكويت، قطر، السودان، ليبيا، وغيرها ووصفت مجموعة دول القسم الثالث بمجموعة الدول الموالية للغرب الى جانب حلف بغداد طبعاً مقابل الكتلة المصرية.

وفي ١٤ شباط سنة ١٩٥٨، اي اسبوع بعد اعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة، أعلن عن الاتحاد العربي الهاشمي بين العراق والاردن. ولم تخف الاوساط السياسية الغربية في حينه، ان هذا الاتحاد قام ليكون رأس حربة موجهة الى الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت فكرة المستعمرين جعل هذا الاتحاد الهاشمي، نقطة التقاء وتحول ما اسمته بالدول العربية «المعتدلة» لعزل الجمهورية العربية المتحدة.

النكسة الاولى في الخطة

اما هدف الاستعمار الاول في تنفيذ هذه الخطة فكان ضم العربية السعودية الى الاتحاد العراقي الاردني الامر الذي من شأنه ان يعزز كثيراً قوة هذا الاتحاد الاقتصادية وممكناته السياسية.

وفي ٢٦ شباط توجه وفد الاتحاد برئاسة نوري السعيد الى الرياض واذاع راديو عمان في اليوم التالي ان من المتوقع ان تنضم العربية السعودية الى الاتحاد الهاشمي في المستقبل القريب وان قراراً بهذا الشأن سيذاع في ٢٨ شباط.

ومرت ايام ولم يصدر مثل هذا القرار، بل لم يمض شهر على هذا الامر حتى تخلى الملك سعود عن صلاحياته الى الامير فيصل، ولي العهد، بما وضع المشاريع الغربية لجر فيصل الى انتهاج سياسة خارجية مستقلة.

وهكذا فشلت الجولة الاولى، وفشلت ايضا الجولة الثانية.

فقد نشرت وكالة الانباء الفرنسية ان الكويت ستنضم في اواسط آذار الى الاتحاد الهاشمي. ولكن لم يفلح شيء من ذلك لحمل الكويت على النبأ.

وبعد ذلك روجت الصحافة انباء عن قرب انضمام البحرين الى ذلك الاتحاد الا ان الحقائق دحضت ذلك واشد وضع المستعمرين حراجة باحتدام النضال في سائر المحميات وخاصة تلك الواقعة في الجنوب العربي.

كارثة حلف بغداد

واصيبت خطط الاستعمار بثورة القتل بنجاح ثورة العراق التي قضت على احلام المستعمرين واثبتت ان سياسة عزل الجمهورية العربية المتحدة وبذر الشقاق بين الشعب العربي قد تحطمت على صخرة كفاح هذا الشعب في اقطار المنطقة. فسرعان ما انسحبت حكومة الثورة في العراق من الاتحاد الهاشمي وانشأت علاقة صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة.

ولم تقض حكومة العراق على اساس الاستعمار في العراق فحسب بل حذرت الشعب الثائر في الاردن وجعلت عرش حسين على كف عفريت.

كذلك ادت الثورة العراقية الى انسحاب القوات التي بعث بها الطاغية نوري السعيد الى لبنان لنصرة شمعون وكانت تقضي على حكمه لولا التدخل الامريكي الذي مد في حياة نظامه بضعة اسابيع.

ان فشل مشاريع عزل الجمهورية العربية المتحدة ونسف التضامن العربي دفع المستعمرين الى مغامرة جديدة على غرار مغامرة السويس. ووركوبهم هذا السبيل يدل على انهم لا يستطيعون ان يخرجوا من سياسة الحلقة المفرغة.

وقد كتب والتر ليبمان المعلق السياسي الامريكي يقول:

«لقد حاولنا في السويس والان للمرة الثانية في لبنان والاردن بان الحكومات الغربية لا تملك القوة حتى لو كان لديها التصميم على اعادة السيطرة التي كانت لبريطانيا في الشرق الاوسط قبل الحرب العالمية الثانية».

والبيان العربي — السعودي يشهد على ذلك. فالوحدة العربية اقوى من ان ينالها الاستعمار وان كان سيواصل مؤامراته.

على «هامش» قضية التجسس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

احد الاشخاص واكتعب رئيساً للنادي. في اليوم التالي احتل الجريوني ومعيض الاشخاص».

اما سليم كناعنة فاعتقل بعد مضي اسبوعين.

ان الـ «دفير» وابواق الدعاية العينية و«البسارة» لم تدع الى اجتماع صحفي عاجل ولم تنشر عن هذا النبأ عناوين رعيبة وافتتاحيات بل «انهم لم ينشروا هذا النبأ ابداً. ولم يعرف نبأ اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة إلا من الخبر الصغير الذي نشر على الصفحة الثانية في «هآرتس».

ان المتحدث بلسان الشرطة اعلن في اجتماعه الصحفي الطارئ، مساء نهار السبت الماضي ان كل المتهمين، بما في ذلك سكرتير الحزب الشيوعي في عرابة قد «اعترفوا» وعلى اساس هذه الانباء تمت حملة التحريض على الحزب الشيوعي وعلى العرب.

والآن بدأت تنهار مؤامرة الاستفزاز وظهر ان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عرابة اعتقل علناً. واسيء الى اسمه في بلاغ الشرطة وفي إذاعة «صوت اسرائيل» وفي الصحف المتملقة. أما الواقع فهو ان التهم ضده كانت ملفقة ودون اساس. ومن الصعب ان تنتظر من الشرطة ورجال الحكم العسكري ومكتب رئيس الحكومة ان يقروا تكذيباً لاكاذيبهم.

حكومة السودان تضع ميثاقاً وطنياً للتعاون مع الجمهورية العربية

الخرطوم — صرح عبدالله خليل رئيس وزراء السودان انه يعد ميثاقا وطنيا تستوحي منه حكومته سياستها يقوم على التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة وتدعيم الجامعة العربية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٦ آب ١٩٥٨ — ١٠ صفر ١٣٧٨ — ١١ אלול תשי"ח — 26.8.1958 — No. 35 Vol. XV — العدد ٣٥ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד

استفزازات امريكية حربية قرب شواطئ الصين الشعبية

الصين الشعبيـة تنزل الضربات الصاعقة بالمعتـدين

الولايات المتحدة تخلق مركزاً للتوتر في آسيا لتهديد معسكر الشعوب

حيفا — مكتب الاتحاد — ردّت الصين الشعبية على الاستفزاز الذي قامت به مدفعية شان كاي شك على بعض جزر الصين الشعبية بضربة شديدة ادهلت انشان كايشكيين، فقد قدرت حكومة فرموزا عدد القذائف التي صبتها الصين الشعبية على جزيرة كوموي بـ ٤٢ الف، واعترفت بانها خسرت نتيجة لذلك ٤٢٩ قتيلاً وجريحاً وانه قد قتل في هذه المعارك سفينة اغرقت وأخرى عطلت، وطائرتين اسقطتا.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة ان المستعمرين الامريكيين يعمدوا الى اشعال الحرب في شان كاي شك بعد الاستعمار وبدأت تخلق مركز جديد للتوتر في الشرق الاوسط.

وتصف الوكالة ان جنرالات الامريكيين وجنرالات الاسطول الامريكي تحشد مؤخراً مع جنرالات حرب جيش فرموزا وبنفس الوقت من هذه الاستفزازات. وقد اقدمو على زيارة لعم سعودي وحدثهم في اجتماع عادي عامة ومع مسؤولين خاصة.

وقد صرحت وكالة انباء فرموزا بوضوح ان قاذفات الامريكية — الفرموزية هاجمت مواقع القوات البحرية والجوية الامريكية في تلك المنطقة.

ولكن قوات الصين الشعبية ... وقد اصابت ... الجزر ... عامة وشركت ... الاسطول بقصف مواقع العسكرية في تلك الجزر قصفاً متواصلاً ... شان كاي شيكيين واتهمهم ... سيادتهم، بان الصين الشعبية لن تسمح لهم بالاعتداء عليها ... تحرر هذه الجزر ... فرموزا وهي لا تخاف من الكرتون الامريكي.

هذا وقد صرح دالس صاحب سياسة حافة الحرب، ان محاولة الصين الشعبية تحرير جزر كيموي تهدد السلام العالمي ... مع ان الحقيقة هي ... هذه الجزر وفرموزا بيد عصابة شان كاي شك وحماية الامريكيين هو الذي يهدد السلام العالمي.

وفي الوقت ذاته تورد الانباء بان الامريكيين يريدون عقد مؤتمرهم الحربية والجوية في سنغافورة مما يوحي بانهم يعدون استفزازاً في جنوب شرقي

(بقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الغزاة الانجلو امريكيون ينسحبون الى اسرائيل

كتلة الحزب الشيوعي تدعو الى اجتماع طارىء للكنيست ازاء فشل سياسة القوة

المعارضة اليمينية في الكنيست تعارض تصويت ابا ايبان . حسين يقترح تسليم الضفة الغربية الى قوة هيئة الامم المتحدة

— نشرت صحيفة الحكومة السوفياتية — «ازفستيا» نبأ لمراسلها في مركز هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد انتقلان قواتها الى اسرائيل بعد الانسحاب من الاردن ولبنان . فإن الانكلو — امريكيين يخلقون الظروف لامكانية العودة على تدخلهم المسلح ويريدون ان يستخدموا الاوساط الحاكمة في اسرائيل لهذه الغاية . وتتكرر الانباء القائلة ان اسرائيل تستعد لاحتلال ضفة الاردن الغربية

وتقول «ازفستيا» ان خطاب مندوب اسرائيل «ابا ايبان» في الاجتماع الختامي لهيئة الامم قد اظهر ان حكومة اسرائيل «تستعد لتخطط نفسها حق» دعوة قوات من دول صديقة كبيرة إلى اراضيها ، او بكلمات أخرى ، تريد ان تمنح الولايات المتحدة رأس جسر لقاعدات جديدة ضد البلاد العربية»

براڤدا :

حول قرار هيئة الامم

موسكو — كتبت جريدة «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ان قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط هو هزيمة معنوية وسياسية للولايات المتحدة وبريطانيا واستنكار لاعمالها العدوانية في لبنان والاردن .

وتضيف الصحيفة ، «باتخاذها قراراً يقضي بضرورة انسحاب القوات الامريكية والبريطانية بأقصى سرعة ، استنكرت هيئة الامم العدوان بشكل مسوي ، وقويت بلا شك نفوذ هذه المنظمة كمنبر للسلام والتعاون الدولي»

وفي تعليق لراديو موسكو على قرار هيئة الامم جاء ، «ان هذا القرار هزيمة سياسية ومعنوية لبريطانيا والولايات المتحدة ، وانهما صوتتا معه رغماً عنهما لعلمهما ان اغلبية هيئة الامم ستهزمهما».

هذا ، وقد توجهت الكتلة الشيوعية إلى رئيس الكنيست شبرتساك تطلب عقد اجتماع خاص للكنيست لبحث الوضع السياسي وضرورة انتهاج سياسة اسرائيلية شعارها الحياد والسلام .

طلب الكتلة الشيوعية

وقد جاء في رسالة الطلب التي وضعت عليها استر فلمسكا ،

«في الاجتماع الطارىء لهيئة الامم قد مُنيت سياسة القوة التي يتبعها الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون بالهزيمة

ومعلوم ان حكومة اسرائيل قدمت المساعدة للغزاة وسمحت بمرور جوي لطائراتهم وسمحت في التوحيد العسكري للاردن منتهجة سياسة اعتمد على القوى الاستعمارية وخدمة هذه القوى .

ان هذه السياسة التي تهدد مصير اسرائيل وامنها بالخطر قد منيت بفشل كبير في اجتماع هيئة الامم الطارىء حيث اتخذ قرار اجماعي لاجلاء القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن «وميال الاخطار الكبيرة التي تهدد شعبنا من جراء سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالبرامج الاستعمارية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

همرشولد يصل الى عمان غداً الاربعاء

• تنفيذ قرار الامم المتحدة يعتمد على مشاوراته مع الحكومات المعنية •

نيويورك — من المتوقع ان يصل د . ج . هامرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الى عمان يوم الاربعاء القادم ليبحث مع المسؤولين الاردنيين تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط — انسحاب القوات الاجنبية من لبنان والاردن

وقد صرح د . ج . همرشولد للصحفيين ان جولته في ربوع الشرق الاوسط تضم عواصمها ... القاهرة وبيروت وبغداد وقد يزور السعودية وقد يعرج على اسرائيل . وقال ان اسرائيل ليست طرفاً في الاتفاق الذي توصل حوله العرب .

ورفض داج هامرشولد ان يرد على اسئلة الصحفيين بشأن تنفيذ قرار الامم المتحدة فقال ان عليه ان يتشاور مع حكومة الاردن قبل ان يضع خططه وكان رد على سؤال احد الصحفيين بشأن السبيل الى ملء الفراغ في الاردن بعد انسحاب القوات البريطانية من ذلك القطر

ولكنه اردف قائلاً ، من الطبيعي القول ان على الامم المتحدة ان تنتهي ربما مصلحتها حتى تنسحب تلك القوات واضاف رداً على السؤال ... يعتمد على ضوء قرار الامم المتحدة ... الوقت قد حان لانسحاب تلك القوات واضاف ان الامر يتعلق بالحكومات المعنية

وقال ان ما يسمى بالوجود الدولي (وجود الامم المتحدة) في الاردن يحتمل التأويل فقد يعني وجود شخص واحد او عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة

اما بشأن مشروع الانماء الاقتصادي فقال ان الدول العربية قد ... المبادرة في هذا ... اطلع على مشاريعها إلا ان هذا الامر ... الامور الاولية

وقد علقت وكالة رويتر على هذا الموضوع قائلة ، ان مصادر الجامعة العربية ... همرشولد ... اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية ... قريباً في القاهرة ...

وفي ... همرشولد ... الشرق الاوسط ... الشعوب ... الجمهورية العربية المتحدة ...

هذا ، وقد ... العربية ... انسحاب ... الشرق الاوسط ... الشعوب وتطلعاتها ... المسكو ...

السفارة الرومانية

تحتفل بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا

اقيمت ... سفير رومانيا الشعبية، الدكتور ... يوم الاحد الماضي حفلة ستقبال بمناسبة مرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا من النير النازي

وحضر هذه الحفلة في دار السفارة رجال السلك الدبلوماسي من البلاد الاشتراكية والغربية وممثلو وزارة الخارجية وعلى رأسهم المدير العام و . ايتان ، اعضاء كنيست ، صحفيون وشخصيات اخرى

كتاب وصحفيون وفنانون يطالبون بالغاء الحكم العسكري حالا

• «يجب ان ننهي حالا الحكم العسكري ، وان تنقذ الديمقراطية في اسرائيل عبر اليهودية ايضاً» — هذا ما صرح به يوم الاحد عدد من الصحفيين والكتاب والشعراء والممثلين المسرحيين في اجتماع صحفي عقدوه في نادي الصحفيين بتل ابيب «بيت سوكولوف» .

وقال رئيف شيف ، من هيئة تحرير جريدة «معاريف» إن هذه الجماعة ستوجه إلى مختلف احزاب الكنيست طالبة اليها ان تعمل حالاً على الغاء الحكم العسكري ، وبذلك تضع الاساس للمساواة التامة في الحقوق لكل مواطني الدولة .

وقال شيف ان ابناء الاقليات يعيشون منذ عشر سنين خاضعة للحكم العسكري حتى ادى تعرض المواطن العربي في نهاية الامر الى ما يشبه «حالة شبه تمرد مغلق» في قرى الجليل والمثلث وبقية مناطق الحكم العسكري . لقد شكا المواطنون العرب بشكل خاص من اعمال الظلم والعيب التعسفية كاغلاق المراعي دونهم وتقييد حركتهم والاعتقالات المتوالية . ولم تكن هذه الشكاوى تصل الى الجمهور إلا نادراً .

وقال شيف إنه في اعقاب هذا الوضع عقد مؤخراً شعور التيقظ بين رجال العلم والادب والفن والصحافة في البلاد — وقد توصلوا إلى نتيجة اساسية وهي انه يجب الغاء الحكم العسكري الذي يعرقل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل والدول المجاورة واضاف — ان جماعته يعتقدون ان الحكم العسكري قد ادى إلى اضرار سياسية بالغة قد تؤدي إلى المساس بأمن دولة إسرائيل . وقد توجهت هذه الجماعة بنداء إلى مئات الكتاب والشعراء والرسامين والفنانين والصحفيين طالبة الانضمام اليها لمطالبة الكنيست السريعة بالغاء الحكم العسكري .

وقال شيف — ان النداء الذي نشر الآن جاء على اثر نداء مماثل نشر قبل خمسة اسابيع ووقع عليه ١٥٠ من رجال العلم والادب من اوساط مختلفة .

ومن بين الذين وقعوا على هذا النداء الجديد — الكتاب موشه شمير ، اهرون مجيد ، حنوخ برطوف ، يورم مطمور ، بنيامين تموز وسيتروب اجون (عضو لجنة الاحتلال باليد العاشر) . والممثلون اوره رفه ، يعقوب رووتال ، يوسي عمرون ، شتاقي ليبي ، اوري سلع والممثلة ... والمغنية ... ريري واللص ... وغيرهم .

الدنمارك منعت زيارة الغواصة الذرية الامريكية الى ميناء كوبنهاجن

كوبنهاجن — منعت الحكومة الدنماركية زيارة الغواصة الذرية الامريكية لمرفأ كوبنهاجن واعلن رئيس الوزراء هانس ان حكومته اتخذت هذا القرار لانها اعتبرت وجود غواصة ذرية عائمة في مرفأ عاصمتها خطراً على البلاد

واضاف هانسن أن حكومته اعتمدت على رأي خبراء الدنمارك .

وقد ذكرت السلطات الامريكية ان تكون الغواصة الذرية «سكيت» خطراً على اي قطر .

وعلى اثر رفض الحكومة الدنماركية السماح بزيارة الغواصة «سكيت» لمرافئها ابحرت الى مرفأ برغن في النرويج .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي حذر الدنمارك وغيرها من اقطار اوروبا الغربية من السماح للامريكيين بانشاء قواعد صاروخية على اراضيها

وعلمت الحكومة الدنماركية في اعقاب ذلك التحذير معارضتها لانشاء مثل تلك القواعد على اراضيها .

والمعروف ان الغواصات الذرية الامريكية مثل «نوتيلوس» و«سكيت» قد زودت بصورة لاطلاق الصواريخ الموجهة القريبة المدى . وقد عبرت مؤخراً القطب الشمالي ... وادعت الصحف ان ... مرفأ ... غواصات الاتحاد السوفياتي ...

الاتحاد السوفياتي يقيم ٥٠٠ مصنع كبير في بلاد المعسكر الاشتراكي

موسكو — يقيم الاتحاد السوفياتي الآن اكثر من خمسمائة مصنع كامل لبلاد المعسكر الاشتراكي ، في نطاق البرنامج الموسع لمساعدة الاقتصادية والتكنيكية فيما بين الاقطار الاشتراكية .

وقد بني بمساعدة المساعدة السوفياتية ٤٠ مصنعاً للمعادن ، و٣٥ مصنعاً كيماوياً و٧٠ محطة لتوليد الكهرباء ، ومصانع للكرير ، واكثر من ٦٠ مصنعاً لانتاج الآلات الثقيلة بما فيها مصانع السيارات العادية وسيارات الشحن .

وتحتل الصين المكان الاول في هذا المجهود الصناعي ، اذ يقام الآن اكثر من ٢٠٠ مصنع في مختلف انحاء الصين الشعبية ، واهم هذه المصانع مصنعا الفولاذ والحديد في بو — هان وبه — اوتو حيث ينتج كل منهما ٣ ملايين طن فولاذ في السنة .

وفي آن — شو يقام مصنع للمعادن غير الحديدية في آسيا كلها ، وقد قام السوفياتيون بوضع برنامج المسح ويقوم خبراء سوفياتيون بتقديم الارشاد والمعونة .

اما في لو — يانغ فيقام مصنع للتراكتورات ينتج عشرة آلاف تراكتور في السنة . وكذلك يساعد الاتحاد السوفياتي الصين في فتح ٢٠ منجماً كبيراً وإقامة مشاريع صناعة الاسمدة الكيماوية .

ويقوم العلماء والفنيون السوفياتيون بدور هام في بناء محطة القوة الكهربائية الضخمة على نهر هوانغ — هو ، وتزيد قوتها على مليون كيلوواط . وسيتم السد بقيام هناك خطر الفيضانات التي كانت تهدد ٨ ملايين نسمة التي تسكن على ضفاف النهر .

وكذلك يشترك الاتحاد السوفياتي في بناء ٧٠ مصنعاً في بولندا و٥٧ مصنعاً في رومانيا و٣٩ مصنعاً في هنغاريا و٤٤ مصنعاً في المانيا و١٥ مصنعاً في منغوليا و١٦ مصنعاً في فيتنام و٢٣ مصنعاً في كوريا الشعبية و٨ مصانع في تشيكوسلوفاكيا »

وقال «... رئيس اللجنة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية مع البلاد الاجنبية ، ارخيبوف» ، «في الآونة الاخيرة حصل اكثر من ١٠٠ الف خبير وعامل من الاقطار الاشتراكية على استكمال الخبرة العملية في المصانع السوفياتية» .

مصنع ضخم لتكرير البترول ونقله يقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — شرع الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع جديد كبير لتكرير البترول في كراسنوفودسك ، في اواسط آسيا ، كما انه يعمل على إقامة مصنعي تكرير آخرين احدهما في اركلسك والثاني في تراسيكال وسترتبط هذه المصانع الثلاثة بانابيب البترول .

وسيقوم مصنع كراسنوفودسك بتزويد المراكز الصناعية في اورلسك وايثركا بالبترول ، وهما على بعد ١٦٠٠ كيلومتر من المصنع .

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطاب القاه في مطلع هذا الشهر في سوتشي بان الحكومة ستقوم بتنفيذ انتقال جذري لاستخدام البترول والغاز كمصادر للطاقة لمساعدة تطوير الاتحاد السوفياتي وتوفير العمل والمال .

الداغستاني اعترف بالمؤامرة على سوريا

بغداد — تواصل المحكمة العسكرية النظر في قضية غازي الداغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي السابق المتهم بالخيانة لدوره في تنظيم المؤامرة المعروفة لقلب نظام الحكم الوطني في سوريا .

وقد اعترف الداغستاني للمحكمة ان مهمة الاشراف على التدخل العسكري العراقي في سوريا اوكلت اليه وكان عليه كوظيف ان يقوم بذلك .

ولكنه اردف قائلاً انه لم يرغب بقيام الجيش بهذه المؤامرة وحاول ان يسير بالامور بشكل يمنع تدخل الجيش العراقي . ولذلك «اخفقت» المؤامرة —

وكان قبل ذلك قد شهد اللواء علي ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني السابق فذكر ان حسين وفيصل تآمرا مع الاستعمار على القومية العربية وقال ان برنامج حسين — فيصل لقلب نظام الحكم في سوريا حظي بتأييد الولايات المتحدة .

مجزرة بريطانية في الاردن

دمشق — قالت صحيفة الجماهير ان القوات البريطانية في العقبة قتلت عدداً من القوميين العرب في الاردن اثناء مطاردتها للوطنيين الذين يقاومون نظام الملك حسين .

وقالت الصحف الاخرى ان عدد القتلى بلغ ٣٦ مواطناً اردنياً والجرحى ٤٨ . واضافت ان بين اولئك الضحايا رجال ونساء وشيوخ واطفال

واستطردت الصحف قائلة ان القوميين رداً على هذا العدوان قاموا بالهجوم على مخيم بريطاني ونجم عن هذا الاصطدام المسلح مقتل ٩ جنود بريطانيين وعاملين .

★ سافر عزيز صدقي وزير الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد الى برلين لمباحثة زعماء المانيا الديمقراطية توسيع العلاقات الاقتصادية بين القطرين .

افتتاح مهرجان الافلام العالمي في البندقية

البندقية (ايطاليا) — افتتح هنا مساء الاحد المهرجان العالمي التاسع عشر للافلام ، بعرض الفيلم الامريكي «ارض الله الصغيرة» المبني على اساس قصة الكاتب ارسكين كولدول .

وسيعرض في المهرجان ٢٤ فيلماً من ٩ اقطار خلال اسبوعين .

وقد شهد الافتتاح ... صحفي ومئات الكواكب السينمائية — ممثلين وممثلات .

كلمة الاتحاد

الدورة الاستثنائية لهيئة الامم هزيمة جديدة للمستعمرين

الدورة التي دعا الاتحاد السوفياتي لعقدها لبحث طلب انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن قد انتهت بقرار تاريخي مدعم بزوال صفاء يتجاوب في انحاء المعمورة .

فقد تحولت هذه الدورة الى محاكمة حقيقية للمعتدين الاستعماريين فضحت نواياهم الخبيثة باستخدام السلاح لقمع حركة الشعوب العربية المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

ومشروع القرار الذي قدمته الدول العربية العشر قد اقر بالاجماع ، اذ نال ٨٠ صوتاً .

ومن المطالب الرئيسية في القرار اتخاذ الاجراءات السريعة لاجلاء قوات المعتدين عن القطرين العربيين لبنان والاردن .

والموافقة على هذا القرار تعتبر نجاحاً كبيراً للشعوب التي ناضلت ضد احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن وهزيمة سياسية واخلاقية للمستعمرين . لقد كان ذلك انتصاراً للنضال المعادي للاستعمار وانتصاراً للنضال من اجل السلام في العالم .

وقد حاولت صحف الغرب ستر فشل حكوماتها فاكدت وكالة «اسوشيتدبرس» ان نجاح الدورة ليس الا نجاحاً لوزارة الخارجية الامريكية ولكن صدى هذا القرار في العالم قد اظهر بطلان هذه التأكيدات فاضطرت «هيرالد تريبيون» الى الاعتراف بفشل السياسة الامريكية وقالت «لو موند» الفرنسية ان القرار كان فشلاً للدبلوماسية الامريكية

اما صحيفة «الساتي» وسائر الصحف الايطالية فاعترفت بان مشروع القرار العربي اسهم مساهمة فعالة في اقرار السلام العالمي .

وتبدو اهمية الامر اكثر اذا رأينا فشل المشروع النرويجي وفشل مناورات الدبلوماسية الامريكية التي كانت تعمل على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

همسة !

اصبح من المألوف ان نقرأ يومياً في الصحف فشل اطلاق الصاروخ «اطلس» تارة وفشل اطلاق الصاروخ من نوع «جوبيتر» ثم نجاح «جوبيتر» في الاطلاق «سوبر» وفشله في حل قمر صناعي وزنه فقط ١٧ كيلوغراماً في مداره المقرر . واعلنت قيادة الاسطول الامريكي فشل قمرها الصناعي «الكشاف رقم ٥» من الوصول الى مداره ... الامريكية ... مصادر ... الامريكية ... قبل اطلاق صاروخها الى القمر ... على ... ٩٠ ... ولكنها ... لهذا الحدث ... قبل ان يحدث ... بانها ... تستطيع ... وتأكد لان امل نجاح التجربة ... لارسال صاروخ امريكي الى القمر في شهر ... هو مثل من تجربة التي سبقتها، وصرح مسؤولون الامريكيون انفسهم ، ولكن الصاروخ سيطلق لتسجيل حقيقة تاريخية ان مركبات الاتحاد السوفياتي في محاولة الوصول الى القمر .. ان النجاح ليس مهما ... بالنسبة للاسباب ... الامريكية

ص

حول العالم

معاهدة ثقافية بين الجمهوريتين العربيتين

صرح كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم انه تقرر عقد معاهدة ثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. وقد وصل الى بغداد وفد ثقافي من الجمهورية العربية المتحدة وصرح رئيسه ان الخطوة الاولى في التعاون الثقافي بين الجمهوريتين تنسيق مناهج التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية والعالية. واضاف ثم يتسع التعاون في جميع النواحي.

الكويت كانت مركزاً للثقافة

عثر اثناء الحفريات التي جرت للتنقيب عن الآثار القديمة في الكويت على بعض الآثار التي تعتبر على غاية من الاهمية وقد برهنت تلك الآثار على ان هذه البقعة من العالم كانت مكاناً للثقافة الرفيعة منذ القدم.

المؤتمر الفلكي العاشر في موسكو

يبحث الان اكثر من الف عالم فلكي ينتسبون الى ٣٢ قطراً في دوران الارض وانفجارات النظام الشمسي.

وقد اجتمع هؤلاء العلماء في مؤتمرهم العاشر في موسكو ومن المتوقع ان يقدم علماء الاتحاد السوفياتي تقريراً الى المؤتمرين عن انجازات السبوتنكات.

وفد الشباب السوفياتي يزور الولايات المتحدة

يزور الولايات المتحدة وفد الشباب السوفياتي بدعوة من لجنة الاصدقاء الامريكية، وسيتجول الوفد في الولايات المتحدة ويعقد اجتماعات مع الشباب الامريكيين.

ايزنهاور يتلقى ١٨٠٠ رسالة تهديد

اعلن موظفو البيت الابيض انه خلال ١٩٥٧ تلقى الرئيس ايزنهاور ما يقرب من ١٨٠٠ رسالة تهديد، وقالوا ليس هنالك مفاجأة في هذا العدد فهذا وجبة سنوية يتلقاها الرئيس.

جمعية الصليب الاحمر الدولية تحاول الدخول الى الكميرون

اعلن رئيس اتحاد شعب الكميرون (الحركة القومية) انه دعا جمعية الصليب الاحمر الدولية الى ارسال مبعوثين الى الكميرون ليشهدوا الارهاب الاستعماري الفرنسي في ذلك القطر. واضاف ان الجمعية طلبت من فرنسا السماح لها بارسال مبعوثين.

التيارات التاريخيات تتمازج في معركة الاستفتاء في الامبراطورية الفرنسية

بقلم اميل توما

بعد اسابيع قليلة في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨ سيجري استفتاء مزدوج في الامبراطورية الفرنسية.

وفي فرنسا يستفتى الشعب الفرنسي للمصادقة او رفض الدستور الديكتاتوري الذي صاغه ديغول ويمنح بموجبه لرئيس الجمهورية صلاحيات جمة تشل عملياً سلطات الجمعية الوطنية. بموجب الدستور الجديد يعين رئيس الجمهورية رئيس الوزراء، فلا يحتاج الامر الى ثقة الجمعية الوطنية ومصادقتها لتسلم مهمته، وفي حالات الطوارئ يحق له حل البرلمان. وبايجاز يجيء الدستور المقترح ديكتاتورية فردية تمهد لديكتاتورية فاشية.

اما في مستعمرات فرنسا الافريقية فتخيير الشعوب التي تشترك في الاستفتاء هو بين امرين اما الوحدة العضوية مع فرنسا (وحدة تجعل المستعمرات اقاليم ما وراء البحار الفرنسية) واما الاتحاد معها وتأسيس مجموعة دول افريقية على غرار المجموعة البريطانية وان اختلفت المجموعتان في بعض التفاصيل.

جذور الدستور المقترح

في ١٣ ايار من هذا العام تمرد جنرالات الجيش الفرنسي في الجزائر واعلنوا حكومة [illegible] في الجزائر.

ثم صاروا يهددون مع القوى الرجعية السوداء بغزو فرنسا [illegible] ديغول الى الحكم. ولم يقبل ديغول تسلم الحكم [illegible] الا بعد ان منح صلاحيات ديكتاتورية ووقف عمله لمدة ستة اشهر يجري خلالها الاستفتاء على مشروع دستور يضعه هو ويحكم فرنسا على هدى تعبير ديغول وحكومته.

وقد حصل التمرد وتطوراته في ظروف تلاقي فيها عضوياً تياران تاريخيان في عصرنا — تيار الطبقة العاملة الكافحة من اجل حقوقها ومن اجل السلام والاشتراكية وتيار شعوب المستعمرات المكافحة من اجل استقلالها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

والواقع ان هذين التيارين تلاقيا في الامبراطورية الفرنسية في اعقاب الحرب العالمية الاولى حين قام الحزب الشيوعي الفرنسي، قائد النضال من اجل الاشتراكية، في تأييد كفاح شعوب المستعمرات من اجل استقلالها.

ولكن هذا التلاقي تطورت نوعيته وتوطدت قواعده منذ ذلك الوقت باتساع نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي (حتى اصبح اكبر حزب في فرنسا) والتفاف الطبقة العاملة حوله واشتداد الكفاح القومي التحرري في المستعمرات الفرنسية اشتداداً لا مثيل له.

وقد تجسد هذا التطور جلياً اولا بتصاعد الكفاح القومي التحرري خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها واحراز هذا الكفاح مكاسب جوهرية حين تحررت من النير الفرنسي سوريا ولبنان وفيتنام وكمبوديا ولاوس وبعدها المغرب وتونس.

ومن المؤكد ان التمرد وقع لايقاف التيارين.

ففي الجزائر يخوض الشعب العربي ضد المستعمرين كفاحاً مسلحاً ويهدد مواقعهم الاخيرة في افريقيا وفي فرنسا قاد الحزب الشيوعي معارك الطبقة العاملة من اجل مطاليبها اليومية وحماية الحرية والسلم وربط بين هذه المطالب والحرب القذرة في الجزائر واعلن ان تحقيق الامرين يتم في حدود تجاوب الكفاح في الميادين.

فالتمرد اذن والتطورات التي صاحبته كانا محاولة الاخيرة التي تقوم بها الرجعية الفرنسية لاعادة عجلة التاريخ الى ورائه ومنع انتصار التيارين.

ولكن تمرد وتسلم ديغول الحكم لم يحسم المعركة بين الطبقة العاملة الفرنسية وشعوب المستعمرات من جهة والمستعمرين الفرنسيين من جهة اخرى.

لقد كان التمرد وديره نجاحاً حققته الرجعية الفرنسية واملت من ورائه ان تحافظ على مواقعها في فرنسا وعلى مستعمراتها ولكنه جاء مبتوراً لا قيمة له ما لم يتبعه انقلاب يخلق الظروف التي تأمل منها الرجعية ان تصل الى اهدافها.

ولهذا اشترط ديغول ان يتمتع بصلاحيات ديكتاتورية لمدة ستة اشهر يصوغ خلالها دستوره الفاشي ويفرضه على الشعب وعلى المستعمرات ويعلن تحقق «الحكم القوي» اداة في ضرب الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها الشيوعي وفي القضاء على حركة التحرر في الجزائر وفي سائر مستعمرات فرنسا الافريقية.

الجائزة الكبرى

ان المعركة التي يخوضها المستعمرون الفرنسيون هي على الغنيمة الكبرى التي تكاد تفلت من بين ايديهم. فمستعمرات فرنسا في افريقيا — (افريقيا الغربية وافريقيا الاستوائية — الساحل العاجي والجزائر ومدغشقر) هي من حيث المساحة ١٤ ضعف مساحة فرنسا ويعيش فيها ٣٠ مليون افريقي (حوالي سبع سكان افريقيا كلها) وغناها الهائل يشبه الاساطير.

ويأمل المستعمرون عن طريق استغلال مواردها الطبيعية الخروج من ازمتهم الاقتصادية المزمنة ويستخرجون من هذه الاقطار الخشب والزيوت النباتية والقهوة والكاكاو والقطن والارز والمطاط والموز والبترول والذهب والماس والزنك والرصاص والحديد والمعادن الاخرى والاحجار الكريمة. وبمثل هذه الموارد يستطيع الاحتكاريون الفرنسيون المحافظة على مواقعهم الدولية اولا والتطور ثانياً.

ولذلك فمعركة الاستعماريين الفرنسيين هي معركة حياة او موت.

وفي هذه المعركة هم يحتاجون الى كافة قواهم ولا يستطيعون ان يتسامحوا مع اي قوى تقاومهم وتحول بينهم وبين مصادر ثروتهم ونفوذهم.

وهم مدفوعون الى ارتكاب كافة الجرائم وركوب المركب الخشن لان الاوضاع الدولية ليست في مصلحتهم في الناحية الواحدة يقوم معسكر الاشتراكية الجبار الذي يقف الى جانب شعوب المستعمرات المكافحة من اجل تحررها ويقوم الى جانبه معسكر الشعوب المتحررة ومن الناحية الثانية يحاول الاستعمار الامريكي ان يتسرب الى تلك المستعمرات والاستيلاء على الجائزة الثمينة.

واذا كان اولئك المستعمرون قد استنجدوا بالجنرال ديغول وتعاونوا معه على سن دستور ديكتاتوري فذلك لانهم يرجون توطيد مؤخرتهم وصيانتها بضرب الحزب الشيوعي والطبقة العاملة وكافة القوى الديمقراطية لتبقى لهم مراكزهم لحفظ مستعمراتهم.

وقد اشتدت حاجتهم الى صيانة مؤخرتهم [illegible] موجة المد [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] الشعب الفرنسي.

لقد [illegible] ديغول في [illegible] الشعب الجزائري في حربه [illegible] قوى الديمقراطية الفرنسية [illegible] للمستعمرين حرجاً، فجيشهم تواليه الهزائم هناك في الجزائر والحكومات الفرنسية المتهمة في فرنسا [illegible] مواجهة الشعب ومن ورائها [illegible] الاتحاد الفرنسي من [illegible].

معركة الاستفتاء جزء من المعركة الكبرى

[illegible] في الامبراطورية الفرنسية ليس سوى معركة واحدة من المعركة الكبرى [illegible] في فرنسا بين القوى الديمقراطية والرجعية وفي امبراطوريتها بين الشعوب التي تريد ان تتحرر والمستعمرين الذين لا يريدون ان يسمحوا لها بذلك.

ونتائج هذه المعركة لن تحسم المعركة الكبرى.

فلا القوى الديمقراطية في فرنسا ستوقف نضالها من اجل الديمقراطية والسلام والاشتراكية ولا شعوب افريقيا ستوقف كفاحها من اجل التحرر القومي.

وليس ادل على هذا من الوقائع الحية في المستعمرات.

فعلى الرغم من صلاحيات ديغول وجبروت الاداة المطلقة في ساحة الحرب القذرة في الجزائر فقد اشتدت حرب الانقاذ هناك فالمعارك الضارية التي يشنها الجيش الشعبي الجزائري تبدد احلام المستعمرين وتشل من عزمهم الفاشية.

كذلك على الرغم من وجود ديغول ودستوره المقترح فشعوب المستعمرات الفرنسية في افريقيا تشدد كفاحها من اجل الاستقلال وحملت الانباء مؤخراً مظاهرة لالوف في داكار عاصمة افريقيا الغربية (السنغال) من اجل الحرية والاستقلال.

ان حرب الشعب الجزائري ومظاهرة داكار وحركة المقاومة المسلحة في الكميرون هي احسن استفتاء على دستور ديغول المقترح.

فشعوب افريقيا لا تريد ايا من السبيلين بل تريد السبيل الوحيد الذي اختارته قبلها شعوب عديدة في آسيا وافريقيا سبيل الاستقلال والتحرر.

وفي فرنسا لم ينجح ديغول واعوانه في كسب الجماهير الشعبية. لقد نجح حقا في احداث [illegible] حوله الفاشيون واشياعهم والمحافظون واعوانهم من قادة الاشتراكيين الديمقراطيين ولكنه مقابل هذا ايقظ جماهير واسعة على الخطر الفاشي فانشئت جبهة الجمهوريين الديمقراطيين وساعد على خلق الظروف لتوطيد التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين الذين انفصلوا عن قادتهم امثال موليه وجول موخ.

وقد تم في ٧ تموز الماضي اجتماع ضم فرق يسارية عديدة عمل على تركيز اتحاد القوى الديمقراطية الذي يعقد التعاون مع الشيوعيين لرد الخطر الديغولي الذي يحمل الفاشية السوداء في طياته.

ان تلاقي الاحداث في الامبراطورية الفرنسية سيعتمد الى حد كبير على متانة الجبهة الديمقراطية في فرنسا وعلى قوة الحركات القومية في الجزائر وسائر انحاء الامبراطورية الفرنسية.

ولكن لا جدال في ان الاطار الدولي لهذه الحوادث سيكون له اثر هام جداً على نهجها.

ففي اوضاع تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الدول المتحررة وفي اوضاع تلاقي التيارين التاريخيين على نطاق دولي ايضاً لا يمكن في النهاية الا ان يأتي النصر للشعوب المستعمرة وللطبقة العاملة في فرنسا.

حزب احدوت معبودا «العربي»

بقلم محرر الاتحاد السياسي

اعلن حزب احدوت همعبودا موافقته على اقامة حزب عربي يرتبط معه ارتباطاً فيدرالياً يتعاون معه في جميع القضايا السياسية.

ولا ندري كيف ستتقبل الرجعية هذا النبأ وكيف ستوفق بين قيام حزب عربي وما كانت قد شنته عن «التنظيم العنصري» في اعقاب قيام الجبهة العربية.

ومع ان احدوت همعبودا لم ينشر برنامج الحزب العربي فقد شاع هذا البرنامج كما شاع نبأ تأليف ذلك الحزب.

وهذا الدستور لا يتعدى ان يكون «نسخة عربية» لاهداف هذا الحزب على الرغم من ظهور اهداف ذات صبغة عربية بحتة مثل السعي لادخال العامل العربي الى الهستدروت واقامة مجالس محلية ومساعدة التعاونيات العربية وايصال الكهرباء والماء الى القرية العربية.

الا ان هذا الحزب لا يستطيع ان يزعم اي اصالة في بحث القضايا الجوهرية التي يضعها التطور والتاريخ على بساط البحث في هذه البلاد.

يقول البند الاول من دستور هذا الحزب العربي المقترح ان اسرائيل هي وطن قومي لجميع المواطنين من عرب ويهود.

وهذا امر حسن. ولكن البند الثاني ينسف هذا التقدير الصحيح وينقضه اذ يقول «ان حل مشكلة اللاجئين يتم في الخارج (هكذا تماما) وذلك بالتعاون مع الدول العربية ومع هيئة الامم المتحدة».

اما كيف تكون هذه البلاد وطنا للشعبين ويمنع الشعب العربي من الحق في العودة الى وطنه فعلم ذلك لدى جنرالات احدوت همعبودا.

ولكن التناقض في هذا الدستور او البرنامج لا يقتصر على القضايا السياسية الكبرى. بل هو يقع في بنوده كلها.

والواقع ان الحكم على الاحزاب لا يمكن ان يكون بدراسة منهاجها فقط بل بدراسة اعمالها. ولا ندري كيف يستطيع حزب احدوت همعبودا ان يتقدم الى الجماهير العربية يدعوها لتأييده وهو الذي شارك دائماً في التحريض على الجماهير العربية وتسممت صفحات صحيفته بالعنصرية البغيضة. لقد اعلن حزب احدوت همعبودا في دستور حزبه الشيء الكثير وطلب ان يعمل على «دمج» [illegible] اليهودي والعربي ولكن طابعه وتاريخه وسياسته لا تحمل على الايمان بهذه المبادئ السمحة ابدا.

وباعتبار ان احدوت همعبودا دخلت حزبه في هيئة انتخابات الكنيست وفي هذا التعبير كله فهو يريد سرقة بعض الاصوات العربية ويريد ان يتبارى في ذلك مع الاحزاب الصهيونية التي يتعاون معها في الحكم وخارجه.

يقول الحزب في تعريفه للحزب العربي الاشتراكي، الحزب العربي هو حزب عمال وفلاحين مرتبط بالنظرية الاشتراكية وغير مقيد بالاستعمار!! اما كيف يصح ذلك فأمره ايضاً موكول للجنرالات الذين سمحوا لبن غوريون ان يجعل من سماء اسرائيل جسراً جوياً لطائرات الاستعمار التي نقلت المظليين البريطانيين الى الاردن. وبعد فهذه كلمة من وحي اعلان تدشين الحزب ولنا عودة الى هذا الموضوع.

قصة عراقية

انتظار...

بقلم ابتهاج الاوقاني

فتحت عيني للنور وترعرعت بين اخوين صغيرين واب عجوز لا هم له في هذه الدنيا سوى توفير اسباب الراحة لنا. ابداً لم اشاهد وجهاً انثوياً ينحني علي ليضمني الى صدره كما كنت اسمع في القصص، ما عدا وجه «فطلة خان»، مربيتي القروية بشعرها المتوسط دائماً على وجهها وجبينها المتغضن ورأسها المشدود بالقصص. لقد ملأت ذهني بخرافاتها واساطيرها العجيبة الغريبة، ولكم اضحكتني مع ابطالها الماضين، ولكم ابكتني مع ابطالها التعيسين، حتى كدت اعيش في معظم الاحيان بين اميرات واحيا مآسيهم.

«اتريدون ان احدثكم عن نفسي؟ انها حديثة وسأقص عليكم واحدة ما زالت اذكرها [illegible] ساعات سوف يعود ذكرها معي حتى الموت.

كان ذلك في العيد الكبير، او كما كانت تدعوه «فطلة خان» قبل «بيرم» يوم واحد، عندما حكت لي قصة المساء التي كانت تسلمني الى الحلم [illegible] خلال احلام الطفولة. قصص جديدة طالما كنت اعطيتها [illegible] تسنح الفرصة لها لاطلاق خيالها المجنون، وهي كانت تستقر على الكرسي امام سريري، حتى ملأت صوتها الجاد.

«كانت هناك اميرة جميلة جداً لم ير النور اجمل منها تزوجها ابن ملك الملوك فانجبت له ابنة جميلة مثلها، ثم اصبحت [illegible] عليها وهي تكون السمرة ومنابع الحكمة وتركت ابنتها وحيدة مع ابيها الملك. ان روح الام كروح الامهات كلهن. كانت تزور البنت في ليالي الاعياد فتسهر على طفلتها وتحضر لها ثياب العيد وتبقى معها حتى مطلع الفجر».

ما كانت «فطلة خان» تنطق بكلماتها هذه حتى وثبت من سريري وسألتها لهفة:

— وهل تفعل الامهات كلهن ذلك؟

— كلهن.

— ومن اين يدخلن البيوت؟

— من الباب اذا كان مفتوحاً او من الشباك.

— انت متأكدة من ذلك؟

طبعاً، طبعاً، هيا، نامي صباح.

جررت الغطاء حتى رأسي وتصنعت النوم، لكني، في تلك الليلة، لم استسلم له الا بعد مدة طويلة.. [illegible] طيلة ذلك اليوم، بل لجأت الى مخبئي تحت منضدة الكتابة افكر في امور وامور كانت تنبع في رأسي الصغير الذي كان عاجزاً عن تفسيرها.

اخيراً اقبل المساء فأويت الى فراشي كتلة مضطربة، ونمت كذلك حتى هجع اهل البيت كلهم. عند ذلك تسللت حافية، على مهل، واتجهت نحو الباب. هنا حاولت فتحه، فالمزلاج عال جداً. كم مددت ذراعي الصغيرة بكل ما عندي من قوة، مرات عديدة، محاولة الوصول اليه، وعندما تولاني اليأس وسقطت يدي الكليلة الى جنبي، نظرت الى المزلاج وشعرت انه بعيد عني بعد النجوم.

اتجهت نحو النافذة يربض تحتها مقعد طويل فصعدت عليه وفتحتها، تنفست الصعداء، «سوف تدخل امي وسوف اعطيها ثوبها ولن ادعها تذهب ثانية»، لكنني لم اكد استقر حتى لمحت النافذة الاخرى مفتوحة ايضاً فانهلع قلبي، «ربما دخلت من احدى هذه النوافذ الاخرى المفتوحة وانا نائمة هنا، تحت هذه، فتأتي وتذهب دون ان اراها!» هبطت واقفة على قلب مضطرب ومررت النظر بالاشياء لم اتبينها تماماً في تلك الظلمة التي كانت تلف البيت كله. درت باحثة عن كل النوافذ المفتوحة فاغلقتها بيدين مرتعشتين. لكم كنت خائفة! كل شيء بدا لي غريبا عني، موحشاً، السكون، حتى الاشياء التي الفتها واحببتها تنكرت لي تنكراً كاملاً. كنت نائمة ووحيدة وسط هذا الجو البارد برود الموت، فخذلت وفكرت جدياً بالعودة الى سريري الآمن الدافئ. لكن سرعان ما اتجه فكري المضطرب المشتت نحو امي، امي التي اريدها مهما كلفني ذلك. هززت رأسي الصغير المتعب واتجهت نحو النافذة المفتوحة وجلست بقربها، على الارض وعيناي معلقتان عليها، وانتظرت..

وفجأة خفق قلبي بشدة، فقد سمعت همهمة من الخارج، انها امي بدون شك! نهضت وكل كياني يرتجف من فرح اللقاء وطرت ونظرت وانتظرت، لم ار شبحاً، لم يدخل احد. مددت رأسي من خلال النافذة، من يقول، ربما كانت هي! وسمعت الهمهمة مرة اخرى، فالتفت بهمة مذلة نحو مصدرها، كانت حفيف اوراق الشجر، حفيف اوراق فقط، وليس ثمة شيء آخر! انهار فؤادي بصري وشعرت كأني اختنق ولاحت لي الاغصان المتحركة كأشباح «فطلة خان» التي تهيم في الليالي الباردة.

رجعت الى مكاني انتظر ثانية. لقد بدأت اوصالي كلها ترتجف من البرد واسناني صارت تصطك [illegible] وضممت قدمي الحافيتين المتجمدتين بذيل ثوبي الطويل المرتعشتين تحت ابطي. يا لهذا الزمهرير الدافق من النافذة والذي كان يلفح وجهي الملتهب بسياطه! وهنا النعاس يثقل اجفاني فقاومته بكل ما في نفسي من قوى الطفلة، وكم فركت عيني كي اطرد عنها الغشاوة اللعينة التي انسدلت تغشي كل ما يحيطني، لسوف تأتي، هي وسألقي رأسي المحموم على صدرها وانام في حضنها، سوف تأتي.

*

في الفجر، عندما نهض الشيخ ليتوضأ ويؤدي فرض الصلاة هاله ان يرى ابنته غافية على الارض الجرداء، ملفوفة حول نفسها، بينما كانت الريح الباردة تبعثر شعرها الاسود الذي غطى وجهها.

ها قد مضت سنوات طويلة، طويلة طويلة، واصبحت اما، والان، في ليالي الاعياد، تتجه عيناي حركة لا شعورية نحو النافذة، واحس في اعماق اعماقي اني ما زلت انتظر.

ابتهاج احمد الاوقاني — بغداد

يوم ٢٣ آب عيد كبير للشعب الروماني

احتفل الشعب الروماني بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا من النير الفاشي. في ٢٣ آب سنة ١٩٤٤ قضت قوات الانصار الشعبية على ديكتاتورية انتونسكو واخرجت رومانيا من الحرب المعادية للاتحاد السوفياتي وحولت جيش رومانيا الشعبية سلاحه ضد جيوش هتلر فساهم بذلك مساهمة كبرى بانهاء الحرب العالمية وتحقيق النصر على المانيا الهتلرية وحلفائها.

وقد مكنت ثورة ٢٣ آب المسلحة سنة ١٩٤٤ الشعب الروماني — لاول مرة في تاريخ حياته — من كسب استقلاله الحقيقي وتحقيق سيادته القومية.

وقد لخص الشعب الروماني في عيده الرابع عشر احتفالا بهذا الحدث التاريخي نجاحاته الباهرة في ميادين التقدم الصناعي والزراعي والثقافة والبناء. فرومانيا التي كانت سابقاً بلداً زراعياً متأخراً قد تحولت الى بلاد صناعية زراعية متطورة تبني مجتمعاً اشتراكياً جديداً بقيادة حزب العمال الروماني الماركسي — اللينيني.

فحزب العمال الروماني هو الذي يوجه حكومة رومانيا، حكومة الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين العاملين في الدولة.

وبفضل سياسة هذا الحزب والمساعدات القيمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لرومانيا الشعبية قد تحولت رومانيا الى بلد صناعي متقدم، يؤلف ركناً في معسكر الاشتراكية الذي يعمل من اجل الاشتراكية والسلام العالمي.

وقد سبق هذا الاحتفال بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا ان جلت القوات السوفياتية التي كانت مرابطة في هذا القطر منذ سنة ١٩٤٤، مما يدل على ازدياد ثقة العالم الاشتراكي بالسلام وبتعزز قوة اقطاره لرد كل عدوان يقع عليها من الخارج. وكانت حفلة وداع القوات السوفياتية من اضخم الاحتفالات التي شهدتها رومانيا في وداع اصدقائها.

ارتفاع مستوى الحياة في رومانيا

نتيجة لازدياد الانتاج في رومانيا وازدياد الدخل القومي تحسن مستوى الحياة تحسناً كبيراً. فاجور العمال الحقيقية في سنة ١٩٥٧ كانت ٤٨ في المئة اكثر مما كانت عليه سنة ١٩٥٠. فالدخل القومي سنة ١٩٥٧ اصبح ضعف ما كان عليه سنة ١٩٣٧. ونفقات الدولة على الشؤون الاجتماعية والتربية زادت سنة ١٩٥٧ ٣ اضعاف عما كانت عليه سنة ١٩٥٠ وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ زادت هذه النفقات ٧٠٠ لي (ليرا رومانية) اخرى. فقد زادت الاسرة في المستشفيات من ٣٠ الف سرير سنة ١٩٣٨ الى ١٣٠ الف سرير سنة ١٩٥٨.

وعلى الرغم من نسبة الامية المرتفعة في رومانيا قبل الثورة فقد تمكنت رومانيا خلال هذه الفترة من القضاء على الامية كلياً. فعدد التلاميذ في المدارس العامة وصل الى مليونين.

وحي الايام

لم يطلع الفجر إلا والبلاد لظى..

لابي صلاح - كفر ياسيف

لا كنت ياشمران لم[المنتفض] ثورا — لكي تمجّد ابطالاً وثوارا ..!
ناموا وللظلم في الاوطان جولته — واصبحوا [illegible] احرارا!!
مضوا وللحق في جنباتهم لهب — يصلي - ويحرق حكاماً وفجارا
وذكريات لماض قاتم مزمن — اذ كان مصير الشعب دولارا
وصرعه.. في لهيب الدم صورتها — لو [illegible] فوق تاج لانظى نارا
مضوا وعبدالكريم وركن دائدم — يزيح عن قسمات الفجر استارا!!

☆ ☆ ☆

الليل اشرق [illegible] فيالقنا — للقصر يجرف من [illegible] العارا
جيش وفي خطوه للشعب أمنية — [illegible] في القلب صواءً وانوارا
جيش وفي كل قلب [illegible] — حام لعروبة [illegible] را!!
لكنه عربي القلب .. منيته — جمع العروبة .. [illegible] وأقطارا
ومضى الى القصر [illegible] — ودك للظلم والطغيان أسوارا!!

☆ ☆ ☆

لم يطلع الفجر الا والبلاد لظى — مسعر الوهج ذاكي الوقد وارا!!
وكل درب هتافات مدوية تبير بالشعب — شعب مكبت .. انهارا
فالطفل، والكهل والحسناء كلهم — فدروح في موكب التحرير [illegible]
والغانيات العذارى من نوافذها — يرمين الموكب الجبار [illegible]!!
والعاملون تولوا عن مصانعهم — لكي يروا [illegible] قطروا [illegible]
والزارعون تولوا من مزارعهم — وقائم البأس من اليوم اصرارا!!
الشعب، كل قلوب الشعب منشدة — انشد للعزف ارمولا وقيثارا!!

☆ ☆ ☆

لم يطلع الفجر الا والبلاد لظى — مسعر الوهج ذكي الوقد فوارا
والشعب والمقصة الحمراء تحضه — للقصر شيلاً، حتى العزم ثارا
لسفك دم عتي [illegible] قدر — بالامس كان لدم الشعب هدارا!!

☆ ☆ ☆

يا شمس دجلة والايام ترقبه — والعُرْف راية حباً واكبارا!
نهضت كالقدر المحتوم منتفضاً — وثرت مثل اسود الغيل جبارا!
ياصفعة في وجوه الغرب [مؤلمة] — وثورة طمست للغرب أصارا!!
سر في طريقك ان الشرق مرتقب — وهذه امتي [illegible] احمارا!!
وثُر على الغاصب الغربي عاصفة — وكن لحزازك الوحشي جرارا!!

☆ ☆ ☆

يا شعب في بلد النهرين قد [illegible] — لتمضي في دربك الجبار جبيرا!!
امضوا وعبدالكريم الركن والدكم — يزيح عن قسمات الفجر استارا!!

مدير سجن الدامون يكشف عن احد العوامل للتمرد في سجن شطا

نظام كبت غير قانوني على المساجين العرب في سجن شطا

هل يوضع المساجين العرب تحت ادارة الش ب مباشرة؟

حيفا - مراسل الاتحاد - انتهت لجنة شطا، يوم الخميس الماضي من جمع معلوماتها ومن المتوقع ان تضع تقريرها هذا الاسبوع وكان بين من شهد امام اللجنة في الاسبوع الماضي مدير سجن الدامون [السيد] شاحر الذي وجه اتهامات شديدة الى ادارة السجون العامة ولماط اللثام عن سوء معاملة السجناء العرب.

[illegible]

شاحر، لم يكن في شطا «مدانيون» بل مواطنون اسرائيليون ايضاً

لقد قال مدير سجن الدامون امام اللجنة ان السجناء العرب في شطا مكبوتون وكان [illegible]، وهذا الامر احدث تمرداً وصعب مستوى الطاعة. ورداً على ملاحظة رئيس اللجنة، القاضي د. [illegible] أن هؤلاء السجناء العرب كانوا مدانيين ومسيئين قال شاحر: كان منهم ايضاً اسرائيليون وكان بينهم محكومون لمدة قصيرة من لم عائلات في اسرائيل وربما كان هؤلاء جديرون بحق التوحد مع عائلاتهم. فهم يستطيعون ان يصبحوا مواطنين اسرائيليين يوماً ما. لقد تلقى هؤلاء جزاءهم بسجنهم والاحكام لم تقرر انه يجب ان يجبر ضدهم. ومع ذلك فقد كانوا مكبوتين على ما اعلم.

وانتقد شاحر مخطط جهاز ادارة السجون، وجمود [illegible] من اجل [illegible] وقال ان قانون السجون لسنة ١٩٢٠ قد اصبح قديماً ولا يمكن توجيه.

وكان آخر الذين ظهروا امام اللجنة مدير السجون العام ي. حرمون ونائبه ومسؤول في وزارة البوليس. ومن ملاحظتهم التي قدموها امام اللجنة ومن اسئلة بعض اعضاء اللجنة اليوم تتضح بعض المقاصد بشأن معاملة المساجين العرب. وقد لمحت الى ذلك صحيفة «لمرحاب» فكتبت ان بين اعضاء اللجنة وقد اشرت الفكرة، استنادا الى المواد [illegible]

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة تدعو الى

مقاومة ضريبة الطريق الجديدة في الطيبة

العائلية لم تعد سلاحاً قاطعاً بيد الرجعية

طيبة - لمراسل الاتحاد - وضع رئيس المجلس المحلي الحالي على جدول اعمال المجلس مسألة جمع ضريبة من مجاوري الطريق التي عبدت حديثاً على اساس «القانون» وهذا يعني جمع ٧٥ في المئة من نفقة التعبيد من ولائك المجاورين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً بهذا الشأن رد فيه على محاولة هذه الكتلة الحاكمة في المجلس تشويه موقف الكتلة الشيوعية والقاء اللوم عليها بسبب هذا الوضع.

وتعلن الكتلة في هذا البيان بانها تفتخر لان اعضاءها صوتوا الى جانب تعبيد الطريق وتذكر اهالي الطيبة بان كتلة الرئيس الحالي عارضت في ذلك

ثم ستعرض لدان ملوات العصب [illegible]

«وحين عبدت مقات (ذلك الشارع) قال رئيس المجلس انذاك السيد محمود [illegible] أن القانون معوانا جمع ٧٥ في المئة عارضت الكتلة الشيوعية في اي ضريبة من المجاورين وتأجيل تنفيذ المشروع الى ان جاء الرئيس بمشروع جديد لتعبيد الطريق وافقت عليه كتلتنا. واساس هذا المشروع هو ان تساهم الحكومة بقرض مقداره ١٥٠٠٠ ليرة وان تساهم الوزارة بـ ٥٠٠ يوم عمل الى جانب ٥٠٠٠ ليرة متوفرة في ميزانية المجلس والدليل على ذلك هو ان الطريق عبدت بدون مساهمة المجاورين

ولو كانت مساهمة المجاورين شرط لتعبيد الطريق لما عبدت الطريق قبل الدفع».

ويقول الحزب الشيوعي ان محاولة جمع الضرائب من المجاورين هي سبب ليس للمبرر والمجاورين كل الحق في معارضة تدفع الحزب الشيوعي يؤيدهم في هذا الامر في داخل المجلس وخارجه.

ويختم الحزب بيانه بالقول ان ترويج الاشاعات الكاذبة ومساعي التضليل لن تفيد القائمين حالياً على ادارة المجلس. وسلاح العائلية لم يعد قاطعاً لان شرفاء القرية يؤلفون عائلة واحدة في الكفاح ضد الاضطهاد القومي الذي يخدمه اولئك القائمون على المجلس.

قالت الصحف

الحرب النفسية التي يشنها جهاز الظلام ضد الراي العام الاسرائيلي

تحت باب «الحاكم العسكري» [illegible] مجلة «هعولام هزيه» على ضجة النشر المثيرة حول قضية «عتقاء المتهمين بالتجسس» [illegible] فكتبت تحت عنوان «الامن وقرصه» [illegible]

[illegible]

احتفال

تدشين المياه في قريتنا

عن محمد شريف - يافة الناصرة

قبل ايام دعت وزارة الزراعة والمستدروت اهالي قرية يافة الناصرة للاحتفال بتمام مشروع مياه الشرب الذي قامت عليه الجمعية التعاونية.

وقد كان من المفروض ان تدعو الجمعية التعاونية لمثل هذا الاحتفال ولكن ادارتها خنعت للاوامر العليا وتخلت عن حقها.

وجرى الاحتفال والقى الخطباء كلماتهم [illegible] ايات الشكر للحكم العسكري ووزارة الزراعة والمستدروت على مساعدتهم!!

لقد نسي اولئك الخطباء [illegible] اهالي يافة الناصرة هم الذين موّلوا المشروع وليس المستدروت ولا سعادة الحاكم او مدير البوليس. فالمساهمون وعددهم ١٨٠ عضوا دفعوا ما قيمته ٢٨ الف ليرة تقريبا يضاف الى ذلك ما يدفعه المساهمون الجدد كذلك اقترضت الجمعية التعاونية مبلغ ٣٦ الف ليرة لمدة عشر سنوات وسيدفع الاهالي فائدة [illegible] القرض. وهكذا فاهالي يافة هم الذين موّلوا المشروع والحكومة انما استثمرت ٣٦ الف ليرة مستفيدة من فائدتها

لقد نسي اولئك الخطباء ان الحكومة وضعت يدها على اراضينا المرجيه طوال عشر سنوات ولا تزال تضع يدها على قسم غير يسير بحجة قانون الحاسر غائب وحتى الان لم تدفع الحكومة اي تعويضات مقابل استخدامها تلك الاراضي طوال تلك المدة

ولو افترضنا ان على الحكومة ان تدفع ليرة واحدة عن الدونم الواحد سنويا لكان عليها ان تدفع لقرية يافة الناصرة ٨٠ الف ليرة. ويجدر بالذكر ان الحكومة كانت تؤجر دونم الارض بمبلغ ٢٢ ليرة سنويا.

وهكذا يبدو ان السلطات لم تمد يد المساعدة الى يافة الناصرة بل هي تعرقل مساعدتها ولو دفعت مثل هذا المبلغ المتواضع لكان من الممكن اقامة مشروع حيوية هامة.

[illegible]

مجلس بلدية الناصرة

يقرر بالاجماع عدم فصل عمال المياه في صفورية

الناصرة - لمراسلنا الخاص - باجماع الاصوات، قرر المجلس البلدي هنا في جلسته التي عقدها يوم السبت الماضي في ٢٣-٨-٥٨ عدم فصل العمال الذين كانوا يعملون في قسم المياه في صفورية والرينة.

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان مر شهران وهؤلاء العمال لم يقبضوا رواتبهم بحجة عدم وجود مخصصات مالية لهم في ميزانية هذه السنة.

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد خبراً عن هؤلاء العمال وعن المؤامرة التي تحاك لاغلاق قسم المياه الذي يعملون فيه - لوضعه لجمل الناصرة تحت رحمة شركة ميكروت.

اجتماع لحركة الصداقة

حيفا - عقد في وادي النسناس يوم الثلاثاء الماضي اجتماع لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تكلم فيه رئيس الحركة توفيق [illegible] و [illegible] توفيق [illegible] وقد حضر الاجتماع جمهور غفير وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي

الاخوة درع الشعب اليهودي في العالم العربي

هذه مقتطفات من الكلمات التي القيت في الاجتماع التأسيسي لفرع الجبهة العربية في كفرياسيف المنعقد يوم السبت [illegible] ٢٣-٨-٥٨.

[illegible]

«انه عرفتم جبهتكم منذ نشأتها جبهة عربية واضحة الاهداف، واضحة البرنامج حرة مستقلة قائمة على اسس غير حزبية مؤمنة بحقها وباهدافها وبالتفاهم العربي اليهودي مؤلفين من [illegible] [illegible] لانفسهم ولقوميتهم ولوطنهم، يسمون الاشياء باسمائها، يسمون الحق حقاً والباطل باطلا ويعملون في سبيل [illegible] وهو مطالبه بحقوق المواطنين العرب المشروعة ويطلبون تمسكهم بهذه الحقوق ويناضلون من اجل تحقيقها نضالا [illegible] عادلا بتأييد من كل القوى الديمقراطية الحية في اسرائيل من يهود وعرب..

لقد تعرضت جبهتنا منذ تأسيسها لحملة مغرضة مسلحة بسلاح شائعات ولا شك انكم مقتنعون ان اتهام جبهتنا بالشيوعية والمصرية انما يهدف الى تضليل الجماهير اليهودية، ومروجو هذه التهم يعرفون جيداً عدم صحة هذا الاتهام بل [illegible]

[illegible]

طاهر الفاهوم

وحيا طاهر الفاهوم كفر ياسيف البلد المناضل وحيا هذا الاجتماع الكبير باسم فرع الناصرة وطلب من جميع المواطنين الانضمام الى الجبهة وتأييدها رغم الظلم اللاحق بالجماهير العربية منذ عشرة اعوام كما وانه ندد بالاذناب والمأجورين الذين يعملون على تفريق الصفوف وطعن نضال الشعب العربي في سبيل حقوقه المشروعة وقد حمل على الحكم العسكري وتهديداته وضغطه على اعضاء اللجنة التنفيذية لتركها وقال ان الجبهة سائرة في عملها ولن تتأثر باي تهديد او وعيد ولن تتراجع عن خدمة شعبنا ومطالبه الحقة، وقد ابرز المطلب الهامة الاتحاد والالتفاف حول الجبهة في هذه المرحلة التي تزداد فيها المؤامرات على الشعب العربي وعلى جبهته المناضلة الجامعة.

حنا نقاره

[illegible]

ومناورات..

لقد عمد الحاكم العسكري مؤخراً الى شن حملة جديدة على الجبهة [illegible]

[illegible]

انا نستنكر كذلك اشاعة جو من الريب والشكوك حول جبهتنا واهدافها لقد شوهت [illegible]

ان حركتنا حركة عنصرية — ولماذا؟ الانها تطالب بعودة المشردين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها؟ الانها تطالب باشغال العمال العرب في الهستدروت؟ الانها تطالب بمساواة المواطنين.. ان سياسة الاضطهاد [illegible]

جميل لبيب خوري

ان جبهتنا [illegible] من كل عربي [illegible]

انا نحن جنود السلام لو كانوا يعلمون [illegible]

[illegible]

ان في اسرائيل احزاباً ومنظمات كثيرة - ونحن لا ننكر ان هذه ذات الديمقراطية ولكننا نعتو الى الاستغراب وما نعتو الى الدهش ان تتمرد فئة من المواطنين بهذه الديمقراطية [illegible]

[illegible]

محمد عبد الرحمن ابو عيشة

[illegible]

نقولا داود

[illegible]

شكري خازن

[illegible]

قيـام فرع الجبهة العربيـة في بلدة كفرياسيف أحسن رد على حملة التهويش والتحريض المحمومة

قصة شبكة الجواسيس يقصد منهـا تشويه سمعة الجماهير العربية والتأثير على الجماهير اليهودية وبلبلة الافكار

كفرياسيف — لمراسل «الاتحاد» — ردت الجماهير العربية على حملة التحريض عليهـا وعلى جبهتها في اجتماع جبار عقدته في هذه البلدة لتأسيس فرع للجبهة العربية .

كذلك تلقى الحاكم العسكري في هذا الاجتماع الرد المناسب على حملته الجديدة للضغط على رجال الجبهة بغية اجبارهم على التخلي عن النضال من اجل الشعب .

فقد جمع الخطباء وبينهم من تعرض مؤخراً الى هذا الضغط — على المثابرة في الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة ، بتعاون مع القوى المعادية الصهيونية ، واكد بعضهم ان التحريض على الجبهة والتلويح بقصة شبكة التجسس إنما يقصد منه تشويه سمعة الجماهير العربية والتأثير على الجماهير اليهودية التي بدأت تشعد صفها من اجل القضاء على الاضطهاد القومي .

وقال جبور لبيب خوري في هذا الموضوع ان القصد من كل ذلك بلبلة الافكار وتفريق صفوف النضال رغم هذه المحاولة الفاشلة سائراً في طريقه مع الشعب .

وقد عقد هذا الاجتماع الجبار في قاعة النادي الثقافي الرياضي يوم السبت الماضي بحضور ما يقرب من خمسمائة من الذين جاءوا الى مكان الاجتماع ليشتركوا في اقامة فرع الجبهة العربية في بلدتهم وليعربوا عن ولائهم لاهدافها وتصميمهم لصيانتها وقد حضر وفود من اصدقائها ومناصريها الاجتماع وفود من الناصرة وعكا والقرى المجاورة .

وقد ترأس الاجتماع حنا دله رئيس النادي الثقافي الرياضي الذي رحب بالمجتمعين واعلن عن اهداف الاجتماع ثم بدأ يقدم لهم رجال الجبهة الواحد بعد الآخر .

وتكلم في هذا الاجتماع السادة يني يني وطاهر الفاهوم وشكري الخازن وحنا نقارة وجبور لبيب خوري ثم الدكتور يوسف حداد فصيدة وبكبهم من اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة ثم تحدث في الاجتماع محمد عبد الرحمن ابو عيشه من المكر ونقولا داوود من كفرياسيف (اقرأ مقتطفات من خطابات بعض المتحدثين في الصفحة الثالثة)

انتخاب اعضاء فرع الجبهة

وتم في الاجتماع انتخاب اعضاء فرع الجبهة العربية في كفرياسيف وهم حنا دله ، سليمان داوود ، محمد شحادة ، حسين شاهين ، فايز اشراوس ، نقولا حنا داوود ، احمد يوسف صفية ، سليم خليل سمعان ، علي شحادة ، حسين قاسم محبوب ، عر حسن توما ، يوسف توفيق شحادة ، لبيب نبيه خوري ، وجيه ابراهيم جريس ومحمد نايف القاح .

القرارات

تأييد الجبهة وشجب الضغط

وقد عبر المجتمعون عن وحدتهم الراسخة وإرادتهم القوية لتحقيق مطالب شعبهم المشروعة ولاطلاق سراح المساجين وصيانة جبهتهم التي تقوم بالنضال وفق قراراتهم الواضحة .

وقرر المجتمعون تأييد اللجنة التنفيذية والجبهة العربية التي يعتبرها الشعب خطوة هامة نحو توحيد صفوفه .

ويقول القرار إننا نستنكر بشدة الضغط المتواصل الذي يوجهه جهاز الحكم العسكري ضد اعضاء الجبهة العربية وقادتها ، ان هذه المحاولات تتنافى مع قوانين البلاد المثبتة وهي تؤلف تعسفاً سافراً لحقنا الطبيعي في التنظيم ووحدة الصفوف . إننا نعبر ايضاً عن استنكارنا الانضمام الى الجبهة العربية هي جبهة الشعب كله لا لفئة معينة ولا لحزب معين .

المطالبة باطلاق سراح المساجين

واقر المجتمعون قراراً يدعو الى اطلاق سراح المساجين معاذ العدوان البوليسي على شعبنا ويؤكدون ان الشعب العربي لن يترك ابناءه الشرفاء ضحايا سياسة الاضطهاد القومي .

من اجل اعادة المعلمين المفصولين

وقد دعى المجتمعون فصل المعلمين المفصولين وطالبوا الاوزارة الى وزير المعارف مستنكرين استمرار التنكيل بالمعلمين العرب المفصولين وطالبوا بعودة المعلمين عيسى لوباني والياس دله وعمر مرقس الى اعمالهم .

من اجل رفع الحصار الاقتصادي ورفع مظالم ضريبة الدخل

وطالب المجتمعون برفع الحصار الاقتصادي المفروض على مجلس محلي كفرياسيف بسبب مواقفه الجريئة التي عبر عن مطالب جماهير كفرياسيف والشعب العربي عامة . كذلك قرروا مطالبة الحكومة باعطاء المجلس القروض والهبات اللازمة لتنفيذ المشاريع الحيوية واولها مشروع المياه وبناء طابق ثان لمدرسة البلدة .

وجاء في القرار بشأن مظالم ضريبة الدخل ، ان المجتمعين يطالبون برفع المظالم واحترام البيانات التي يقدمها المكلفون عن دخلهم على اساس هذه البيانات ولاخذ رأي لجنة استشارية تمثل اهالي البلدة تمثيلا صحيحاً .

الاتحاد السوفياتي يندد بمطالبة الغرب بوقف التجارب النووية ويطلب ايقافها حالا

موسكو — في بيان نشرته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» استنكر الاتحاد السوفياتي استمرار اجراء التجارب الذرية الغربية . ووصف البيان الاقتراح الغربي الداعي الى الشروع بمحادثات حول هذه التجارب في ٣١ ايلول ووقف التجارب لمدة سنة ابتداء من ذلك التاريخ بانه مناورة جديدة حيال ضغط الرأي العام العالمي المطالب بوقف هذه التجارب نهائياً . وقد جاء في البيان

« نشر في ٢٢ آب الرئيس ايزنهاور وحكومة بريطانيا تصريحات تحدثوا فيها — من جهة — عن استعدادهم البدء بسرعة في محادثات مع الاتحاد السوفياتي للوصول الى اتفاق على ايقاف مؤقت التجارب الذرية واقامة مراقبة دولية لتنفيذ ذلك . ومن جهة أخرى ، اجلوا هذه المحادثات حتى ٣١ ايلول . وفي خلال هذه المدة يرفضون وقف التجارب ، اي ان بريطانيا والولايات المتحدة تريدان الاستمرار بتجاربهما الذرية حتى ٣١ ايلول، وهذا يحمّلان اضراراً للانسانية كلها . ومن الجدير ان نذكر ان بريطانيا قامت قبل بضعة ايام بانفجار تجريبي جديد في جزر كرسماس وواضح للجميع ان الخط الذي تنتهجه الاوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة يعارض مصالح كل الشعوب»

«لا يمكن احتمال اي تأجيل ، فكل انسان غير مغرض يعلم انه لا توجد اسباب موضوعية مرغمة على وقف التجارب الذرية . فلماذا اذن لا تعمد الولايات المتحدة وبريطانيا حذو الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن ، لمصلحة الانسانية كلها . حيال كل ذلك اضطرت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا الى مناورات جديدة» .

بدون حياء !

وقال موظفو وزارة الدفاع في واشنطن — ان ايقاف التجارب لمدة سنة لا يضر ابداً ببرامج تطوير السلاح الذري في الولايات المتحدة . وحكموا ان اي اتفاق على ايقاف التجارب نهائياً لا يمكن ان يكون الا جزءاً من اتفاق عام على نزع السلاح .

وقال احد موظفي الوزارة انكار ان رجاله عارضوا دائماً كل امر من شأنه ان «يعرقل تقدم تطوير» السلاح الذري .

خروشتشوف :

منع السلاح الذري كلياً

لندن — قال خروشتشوف في رسالة نشرت يوم الجمعة ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بنزع السلاح يستهدف ضمان منع سباق الاسلحة الذرية ، واخراجها من مخازن السلاح واتلافها نهائياً في كل الدول .

وقد كتب خروشتشوف رسالة رداً على رسالة وجهها اليه ٣٠٠ شخصية بريطانية طالبت بوضع حد للتجارب ووقف انتاج الاسلحة الذرية واتلافها حالا ، وقد ارسلت هذه الشخصيات نسخة من رسالتها الى هارولد مكملان ايضاً . ووصل خروشتشوف رده عن طريق السفارة السوفياتية في لندن .

ويقول خروشتشوف في رده ان الحكومة السوفياتية مقتنعة ان الامكانية الوحيدة للقضاء على خطر الحرب الذرية هي في بند ومنع كل الاسلحة الذرية والهيدروجينية بدون اي شرط .

اشتداد الحملة لاعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — لايزال الشعب العربي يواصل حملته من اجل ارجاع المعلمين المفصولين الياس دله وعيسى لوباني وعمر مرقس الى عملهم

وفي الاسابيع الاخيرة وقع اهالي القرى في الجليل والمثلث على عرائض وجهوها الى وزير المعارف وطالبوا فيها بعودة اولئك المفصولين الى عملهم .

ويقول مراسلنا من ... في قرية معاوية (المثلث) وجمع ارقاه قد ارسلوا عريضتين الى وزير المعارف طالبوا فيها بارجاع المعلم الياس دله الى عمله . وكان المعلم الياس دله قد اشتغل في هاتين القريتين قبل سنوات

وجاء من يافة الناصرة ان اكثر من ٨٠ مواطناً من سكان القرية وقعوا على عريضة الى وزير المعارف احتجوا فيهـا على فصل المعلمين العرب الدمقراطيين عمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله وقالوا : اننا نحتج احتجاجاً شديداً على هذه الخطوة الخطيرة .. ونعتبرها مقدمة خطيرة للاعتداء لا على المعلمين العرب الدمقراطيين فحسب بل على التعليم العربي عامة وخطرا يهدد مستقبل النشء الجديد .

وطالبوا في النهاية باعادة اولئك المعلمين الى امكنة عملهم .

كذلك اتخذ اجتماع الجبهة العربية في كفرياسيف قراراً بمطالبة وزير المعارف باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذا العدد) .

الطلاب يعدون لعقد مؤتمر قطري واقامة منظمة تدافع عن حقوقهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بحضور وفود من تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعة العبرية عقد اجتماع للتلاميذ والطلاب في الناصرة يوم السبت في ٢٣-٨-٥٨ .

وقد بحث الاجتماع مشاكل التلاميذ والطلاب واوضاع الخريجين وقرر الدعوة لعقد مؤتمر قطري بعد التشاور مع جمهرة التلاميذ والطلاب بغية اقامة منظمة لهم .

واصدر التلاميذ والطلاب نداء لزملائهم اكدوا فيه ضرورة وحدتهم في النضال من اجل حقوقهم واستنكروا فصل المعلمين الدمقراطيين الذي هو دليل على سياسة ادارة المعارف الحزبية تجاه التعليم والمعلمين العرب

ويؤكد البيان ضرورة تعاون الطلاب اليهود والعرب ويقول ان الطلاب العرب طلاب سلام واخوة ومستقبلهم مرهون بمستقبل السلام وحرية الشعوب ان رغبتهم في توحيد صفوفهم وتنظيم انفسهم تصدر عن مطالبهم العادلة وحقهم الدمقراطي في حرية التنظيم . وقيام منظمتهم سيبرز الاخوة والتفاهم بين الطلاب العرب واليهود .

ويعلن الطلاب في ندائهم ان حركتهم غير حزبية ثم يشجبون حملة الضغط والارهاب التي اطلقتها سلطات الاضطهاد القومي . ويقولون انهـا تتعارض مع القانون وهي جزء من سياسة الاضطهاد القومي المقلمة .

ثم يؤكد المجتمعون ان عزيمة الشباب لا تلين امام اي ارهاب او عقبات

قيادة الهستدروت وافقت على وقف اضراب عمال «فريدمان»

تل ابيب — وافقت قيادة الهستدروت في مفاوضات بين ممثلي الدائرة التنفيذية للهستدروت وصاحب العمل وممثلي دائرة العمل في اتحاد اصحاب الصناعة ، على حل الخلاف الذي نشب في مصنع «فريدمان» تقرر فيه لجنة مشكلة من الطرفين ، واذا لم تصل هذه اللجنة الى حل ، يحال الامر الى حكم فرد . وذلك بعد الاضراب الذي استمر ١٦ يوما .

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشورا جاء فيه : «على العمال ان يعملوا على ان لا يتخذ اي قرار حاسم بشأن مصير الاضراب الا في اجتماع عام للعمال وبعد تصويت سري وحر» . وطالب المنشور قيادة الهستدروت ان تعرب بصراحة عن تأييدها غير المتردد لاضراب عمال فريدمان»

ان قيادة الهستدروت قد اظهرت في اتفاقها الاخير معنى تأييدها لهذا الاضراب . وتأكدت الشكوك التي انذر منها الحزب الشيوعي من موقف هذه القيادة .

كلمة الاتحاد (بقية)

فرصة اتخاذ اي قرار واستخدام هيئة الامم لصرف الانظار عن افلاس سياستها في الشرق الاوسط .

وتعترف الاوساط الغربية بان امريكا منيت بهزيمة فادحة وانه من الصعب التكهن الان بما يؤدي اليه ذلك التطور من اضرار بسمعة امريكا . ان دعاة ايزنهاور قد صيب بلطمة كبيرة ، فقرار هيئة الامم يعني عام ووزارة الخارجية الامريكية ، تأييدها له ، يعني سحب قواتها من لبنان امتثالا لارادة الشعوب المطالبة عن حريتها

فاضطرار الدول الغربية وبالاخص امريكا وبريطانيا الى تأييد مشروع القرار العربي يدل على افلاس سياسة القوة والتدخل في شؤون الدول الاخرى لاعادة السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط بواسطة مشروع ايزنهاور ونظرية «الفراغ» .

وقرار هيئة الامم التاريخي الذي لا يختلف في جوهره عن قرار شجب العدوان الثلاثي على مصر قد انزل ضربة قاسية على دعاية الاوساط الرسمية الاسرائيلية التي تحاول تبرير مشاريع المغامرات العسكرية على الاردن بحجة تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون هذا البلد العربي .

والقرار ايضاً يعتبر هزيمة سياسية منكرة لحكام اسرائيل الذين يشجعون على الاستعمار ويدعمون مشاريعه فقد قدمت اوساط بن غوريون المساعدات المباشرة المعتدين بفتحهم مرا جوياً وبتبرير الاحتلال الاجنبي لبنان والاردن وبالتهديد بالهجوم على الاردن تحت حماية حراب المستعمرين .

ان قرار دورة هيئة الامم الاستثنائية هو تحذير للمعتدين الاستعماريين واعوانهم بان سياسة القوة والتهديد قد اداتها الشعوب وحكم عليها بالفشل .

فخروج القوات المحتلة امتثالا لقرار هيئة الامم او مرغمة امام ضربات الشعوب العربية وورائها قوة كل الشعوب المحبة للسلام والساعية للقضاء على دسائس المستعمرين واعوانهم في كل مكان .

ولكن على الرغم من هذا النصر لهيئة الامم ، كما اكسبنا ذلك لقوة معسكر السلام في العالم ، لم يقض على خطر الحرب وهذا الوضع يتطلب اليقظة الفعلية وتشديد النضال هنا في اسرائيل ضد سياسة الحكومة التي تسير بوحي من الاستعمار لتنفيذ دسائسه على حرية الشعوب في الشرق الاوسط .

✱ قالت صحيفة فراس سوار ان فرنسا اعدت قنبلتها الذرية وستجرب تفجيرها في اواخر ايلول القادم او في النصف الاول من تشرين الاول . وبما يدل على هذا الامر ان الدول الغربية تقترح ايقاف التجارب الذرية والنووية فقط في نهاية تشرين الاول .

معلمو المدارس الثانوية يضربون اذا لم تزد اجورهم

تل ابيب — لن يشرع المعلمون الثانويون في اعمالهم في مطلع السنة الدراسية الجديدة في اول أيلول اذا لم يلب حتى ذلك الحين مطلبهم بمساواة اجورهم باجور نقية العاملين الاكاديميين — هذا ما صرحت به يوم الاثنين منظمة المعلمين الثانويين .

وقد قرر مركز هستدروت المعلمين في جلسته الاخيرة ان يساند بحزم مطلب المعلمين الثانويين في ان تربط اجورهم بأجور المهندسين ذوي الدرجات (٧ حتى ٩) ، ولكن الحكومة لم تكشف حتى الآن عن اية نية لتنفيذ هذا المطلب .

ويشكو المعلمون الثانويون ايضاً من عدم تنفيذ القرار القاضي باقامة هيئة للمعلمين الثانويين المستقلين في نطاق هستدروت المعلمين ، بسبب عدم الاتفاق على تأليف سكرتيرية لمثل هذه الهيئة .

النزاة الاجنبو امريكيون

[بقية المنشور على صفحة الاولى] المقلبه ، (سماحة مراكز القوة) ، من الضروري اجراء تغيير سريع في السياسة الاسرائيلية والسير بها نحو عدم الارتباط والحياد والسلام» .

وتنتهي الرسالة بطلب عقد اجتماع عاجل للكنيست لبحث هذا الامر .

المعارضة في اسرائيل

تعارض تصويت ابا ايبان

نشرت جريدة هآرتس ان اغلبية احزاب المعارضة في اسرائيل اجتمعت يوم الاحد في تل ابيب واعربت عن معارضتها من تصويت ممثل اسرائيل في جمعية الامم الطارئة ، تأييدا للمشروع العربي لحل مشاكل الشرق الاوسط .

وقد عنت هذه الاحزاب بحث القضايا سياسية وعلى الخصوص قضايا الشرق الاوسط ، وتدارست قضية دعوة الكنيست الى اجتماع طارئ . وأجل الاجتماع حتى جار لارساء لتمكين كل حزب من بحث تلك القضايا وحده

وقد قال احد المشتركين في الاجتماع انه من الممكن ان تطالب احزاب المعارضة تلك بعقد اجتماع خاص للكنيست

والاحزاب التي شاركت في الاجتماع هي : الصهيونيون العموميون ، وحيروت ، والمتدينون القوميون وعمال فوعلي اغودات اسرائيل

استفزازات امريكية (بقية)

آسيا وبعث معارك جزر كيموي الا ثانوية الاولى من اذار مرة

واذاع راديو بيكين ان قطع الاسطول الامريكي تقوم بالمناورات واعمال التجسس قريباً من شواطئ الصين الشعبية بقصد الاستفزاز وقالت الحكومة الصينية في بيان لها ان سفن الاسطول البحري الامريكي تقترب من المياه الاقليمية وقامت باعمال استكشاف قريبة من الساحل

وكتبت صحيفة الشعب الصينية ان وحدات الاسطول الامريكي تهدد السلام في المحيط الهادي تهديداً مباشراً .

وعلقت على تمركز القوات الامريكية في سنغافورة فقالت ان الولايات المتحدة رغمت حين سنت بوصفها الحربية الى سنغافورة ان تضعها سائحة «اصدقائها» والواقع انه يمثل هذا الزعم تدخل المستعمرون في لبنان والاردن .

واضافت ان هدف الامريكيين من وراء هذه التحركات زيادة التوتر في آسيا وتهديد الصين الشعبية وكمبوديا وفيتنام والهند وبورما وسيلان .

حسين اقترح تسليم الضفة الغربية الى قوة هيئة الامم

نشرت جريدة تلغراف السودانية — ان الملك حسين اقترح على الولايات المتحدة وبريطانيا امر تسليم الضفة الغربية في قوة بوليس دولية بحجة الدفاع عن الحدود بينه وبين اسرائيل ، وبذلك يحاول ان يتخلص من سكان الضفة الغربية الذين يعرضون حكمه لخطر .

وذكرت جريدة «روز اليوسف» المصرية ان زين ام حسين تلت من طريق احد البنوك البريطانية في الاردن المجوهرات بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ دولار وانها تستعد لبيع قصرها في عمان وتقل عنه الى الخارج .

مجلس الجامعة العربية

مشروع جامعة للشعوب العربية

القاهرة — ستبحث الجامعة العربية في اجتماعها القادم في ٦ ايلول القادم تنسيق سياسة الدول العربية ازاء المشاكل العربية والخارجية .

واضاف مذيع راديو القاهرة ان الجامعة ستبحث قضايا الجزائر وعمان والعدوان البريطاني على الجنوب العربي .

وكانت الاهرام قد ذكرت ان الجامعة العربية ستبحث مشروع اتحاد يربط بين الدول العربية عامة ويتضمن البرنامج تدعيم مواثيق الدفاع الجماعي والتعاون بين الدول العربية واقامة جامعة للشعوب العربية تقدم الاقتراحات والتوصيات لمجلس الجامعة العربية .

في سطور

يعقد في اول ايلول المؤتمر الدولي الثاني لمشاكل الذرة لبحث استخدام الطاقة الذرية في مقاصد السلام ويشترك في هذا المؤتمر ٥٠٠ خبير ينتسبون الى ٦٠ دولة وتسع وكالات دولية . وقد عقد المؤتمر الدولي الاول في ١٩٥٥

هاجم الفوميون الجزائريون مخفر بوليس في باريس وقتل اربعة من افراد البوليس نتيجة الاصطدام المسلح . كذلك نشبت حرائق في ثلاثة معامل لتكرير البترول في جنوب فرنسا وقيل ان الجزائريين هم الذين اشعلوها

هنأ كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحـــاد السوفياتي الافغان بمناسبة مرور اربعين سنة على تحررها من الاستعمار الاجنبي .

واذاع راديو القاهرة ان وحدة عسكرية عربية من الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في العرض احتفالا بهذه المناسبة .

التعلمت لجنة الاعتمادات في الكونغرس الامريكي مبلغ ٦٠٢ مليون دولار من ميزانية المساعدة الاجنبية التي طلبها ايزنهاور والتي تبلغ ٣٠٢٩٨٠٠٩٢٠٠٠ دولار

✱ توفي يوهانس ستراودوم رئيس وزراء افريقيا الجنوبية وزعيم الحزب الوطني صاحب نظرية الفصل العنصري وتجريد الافريقيين من حقوقهم الدمقراطية — الاجتماعية والسياسية والنقابية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٩ آب ١٩٥٨ — ١٣ صفر ١٣٧٨ — 29.8.1958 — Nr. 36 — العدد ٣٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة)

الثوار الجزائريون في صميم فرنسا

مد الثوار الجزائريون شاطهم الى صميم فرنسا فأخذوا يهاجمون مراكز شرطة في باريس وغيرها ويهاجمون مستودعات البترول هناك. فيعد سلسلة الهجمات التي قاموا بها قتل ابلام علمي رسمي، ٤ مستودعات البترول مرسيليا شمالي فرنسا، وجرح رجال شرطة الفرنسية. لهجمات لاحقة التي يقطنها الجزائريون واعتقلت ٢٠٠٠ شخص لاستجوابهم. وتفيد انباء الجزائر ان الثوار نسفوا قطارا عسكريا فرنسيا محملا بالجنود والعتاد الحربي حين مروره بالقنطرة شمال الجزائر.

الامريكيون يماطلون في انسحاب قواتهم من لبنان ويعدون لتحويل مطاراته الى قواعد ذرية

اللواء فؤاد شهاب يدعو شمعون لمطالبة الامريكيين بالانسحاب ويجتمع بممثلي المقاومة الشعبية لبحث التدابير لتحقيق ذلك الانسحاب

حيفا — مكاتب الاتحاد السياسي — اجتمع تقي الدين الصلح وعلي البزه من رجال المقاومة الشعبية باللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية المنتخب وبحثا معه تطورات الموقف في لبنان وسبل التعاون بين المقاومة الشعبية والعهد الجديد والتدابير الضرورية التي يجب اتخاذها لضمانة جلاء القوات الامريكية عن الاراضي اللبنانية.

وقد تمت هذه الاجتماعات في اعقاب الاجتماعات التي عقدها اقطاب المقاومة الشعبية في دار صائب سلام وبعد ان

ادعت «التلغراف» اللبنانية ان اللواء فؤاد شهاب اجتمع بكميل شمعون رئيس الجمهورية الحالي (تنتهي مدته في ٢٤ ايلول القادم) وطلب اليه مطالبة الولايات المتحدة بسحب قواتها المسلحة.

واضافت «التلغراف» ان شهاب طالب شمعون باختصار المباحثات مع داج همرشولد واقتصارها على تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة وقالت ان غالبية نواب البرلمان اللبناني يؤيدون اللواء شهاب في هذا الموقف.

المستعمرين الامريكيين توحي بان المعتدين لا يريدون الانسحاب وهم يعملون لعرقلة الاتفاق بين الحكومة والمعارضة. فقد تسربوا لمواقع جديدة في بيروت وتمركزوا فيها وبذلك صاروا يهددون احياء المقاومة الشعبية.

وقال المعلق السوفياتي من راديو موسكو ان المعتدين الامريكيين يعملون كل شيء لعرقلة التفاهم بين الحكومة الحالية والمعارضة ويغذون بذور الشك والريبة بين صفوف اللبنانيين.

واضاف المعلق: ليس من الصعب إدراك هذا الامر فقد انزل الامريكيون قواتهم الى لبنان لتنفيذ برامجهم العدوانية في المنطقة ولهذا فهم يريدون إطالة زمن احتلالهم له.

«رسائل الامريكيين»

واسكن على الرغم من نشوء ظروف عامة لحل الازمة اللبنانية بعد اجراءات

لتوطيد الصداقة الامريكية اللبنانية

بكين — وكالة الانباء الصينية — نشرت وزارة الدفاع الامريكية كتابا صغيرا بعنوان «مكالمات» للمتعهد من القوات الامريكية التي غزت لبنان، وفيما يلي نموذج لبعض جمل «المكالمات» التي يجب على الجنود الامريكيين معرفتها «ليتفاهموا» مع سكان لبنان:

«اين اختفى رجال فريقكم؟»

«سلموا سلاحكم واخرجوا من البيت كلكم!»

«خذوا معول واحفروا هنا»

«كل من يرفض تطلق عليه النار»

«قف، والا اطلقت النار، انت معتقل»

«ارنا الطريق الى مخزن السلاح، والا قتلناك»

هذه نماذج يسيرة من جمل «الكلام» التي يطمح بها «دليل الصداقة» الذي صدره الغزاة الامريكيون.

همرشولد في الاردن

يقظ الشعوب شرط لتحقيق الجلاء

عمان — ... همرشولد ... (غير مقروء في معظمه) ... ذلك الى ... بيروت ... في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اجتمع في عمان عدد ... حكومتها ... كما قابل القائم البريطاني في الاردن، والقائم بالاعمال الامريكي. وستنتهي هذه المباحثات اليوم (الجمعة) ويصدر عنها بيان رسمي مشترك.

... باي تصريح صحفي هناك.

أما في الاردن فاستقبله في المطار سمير الرفاعي وعدد من موظفي الحكومة وممثلي هيئة الامم.

ومعلوم ان واجب همرشولد من محادثاته في الشرق الاوسط هو الوصول الى ترتيبات تؤدي الى استقرار الوضع وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان والاردن في وقت مبكر.

وتقول وكالات الانباء ان ... الاوسط ... في دورة همرشولد ...

وافتتحت مجلس ... دعوة ... امريكا أرسل ... الى لبنان ... شمعون ... ٢٥ مليون دولار ...

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٤)

«الجلاء سابق لاوانه»!!

لندن — قال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية يوم الثلاثاء: ان الحديث والتحدث عن موعد سحب القوات البريطانية من الاردن «سابق لاوانه».

وقد ورد التصريح هذا في اجتماع صحفي على اثر انباء الصحف القائلة ان بريطانيا وامريكا قد اتفقتا على تنسيق امر اخلاء قواتهما من الاردن ولبنان ليكون في ... شهر ايلول.

المستعمرون الامريكيون يثيرون التوتر في الشرق الاقصى

راديو بيكين يحمل المستعمرين مسؤولية ما قد يحدث!

حيفا — مكتب الاتحاد — حمّل راديو بكين الولايات المتحدة مسؤولية الازمة الحالية في مضائق فرموزا وأنذر من مغبة عدوانها. وحذرت صحيفة الاسطول السوفياتي من الاستفزازات الامريكية في الشرق الاوسط وأكدت أن مصيرها الفشل المحتم، وقالت الصحيفة أن المستعمرين الامريكيين يقومون بحملة دعاية واسعة لالصاق تهمة جرائمهم العدوانية بالصين الشعبية وللتغطية على مؤامراتهم الجديدة. وتتحرك حاملات الطائرات الامريكية نحو الشرق الاقصى للالتحاق بالاسطول السابع بينما تقوم الطائرات الامريكية بمناورات مع طائرات شان كاي شك فوق مضائق فرموزا ويستعد للمناورات واسعة في اول الشهر المقبل.

واستنكرت الصحف الاسيوية — الهندية والبرمية — التدخل الامريكي في شؤون الشرق الاوسط وأكدت أن جزيرة كوموي وفرموزا نفسها هي من حق الشعب الصيني.

المعتدون الامريكيون «على اهبة الاستعداد»

وتقول وكالة يونايتد برس — إن الطابور الخامس لسلاح الطيران الامريكي في ... على اهبة الاستعداد ... فرموزا ... ماتسو وكاموي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الهند تؤيد استقلال الجزائر وحق الصين في الامم المتحدة

نيو دلهي — قال نهرو في ختام المناقشات السياسية في مجلس الولايات ان الهند تؤمن بحق الجزائري الحصول على الاستقلال وبحق الصين الشعبية في احتلال مكانها في الامم المتحدة.

اسرائيل تتهافت على نيل السلاح من بريطانيا وامريكا للوقوف ضد «ازدياد كراهية الغرب في الشرق الاوسط»

حيفا — مكتب الاتحاد — بدلا من تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام وعدم ارتباط بالمستعمرين، وتفهم التطور التاريخي الطبيعي لحركة التحرر الوطني في البلاد العربية وتأييد هذه الحركة، يمعن الحكام الاسرائيليون في سياسة خدمة الاستعمار وسباق التسلح، ويحاولون أن يضللوا الرأي العام ويوهموه ان اغراق البلاد بالسلاح هو «المخرج» من الازمة!

ففي اعقاب زيارة غولدا مئير سافر الى هناك المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرس ليحصل على انواع الاسلحة التي تريد اخضاعها إسرائيل من بريطانيا. ومعنى ذلك انه بعد ان تم تنسيق اوساط إسرائيل مع الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط ...

وفي المؤتمر الصحفي «... التطور» الذي عقد في القدس وشترك فيه ارباب رؤوس اموال امريكية، جرت ... من قادة الجيش الاسرائيلي ... قائد منطقة الجنوب وقائد السلاح الجوي ...

اسرار مسموعة

اذاع راديو موسكو باللغة العربية نبأ ... عن نظام حسين في الاردن ... الملك حسين ... حارسا ...

افريقيا «الفرنسية» تهتف: نريد الاستقلال

الرأي العام يكشف مهزلة الاستفتاء في الجزائر. الصحف الايطالية تقول: ستتحطم حكومة ديغول على صخرة الجزائر. الشعب الفرنسي يتظاهر في باريس للاعراب عن معارضته لدستور ديغول

حيفا — المكاتب الاتحاد — «ديغول عد الى بيتك»، «نريد الاستقلال» بهذين الهتافين استقبلت جماهير داكار عاصمة السنغال الجنرال ديغول لدى وصل اليها يوم الثلاثاء الماضي اثناء جولته في المستعمرات «الافريقية الفرنسية» وقد قام الجنرال ديغول بهذه الجولة التي تنتهي بزيارته للجزائر ليقنع شعوب هذه المستعمرات بالموافقة على الانضمام الى مجموعة الدول الفرنسية حين تصويتها على الدستور المقترح في استفتاء ٢٩ ايلول القادم.

ويقول المراسلون الذين وصفوا مظاهرات جماهير داكار ان الشعار ... جنوا بهذه الشعارات حين وقف الجنرال ديغول يخطب في ساحة اللجنة العامة والى جانبه وزير الداخلية المحلي ...

ولكن الرأي العام العالمي لم يؤخذ بهذا التزوير وهو يدرك حقائق مهزلة الاستفتاء في الجزائر. وقد ... الصحف الايطالية على ان المشكلة الجزائرية هي الصخرة التي ستتحطم عليها حكومة ديغول ...

لشرح قضية الجزائر

اكرا — يسافر قريبا وفد عن غانا والمغرب والسودان الى الدول الاسكندنافية لشرح قضية الجزائر واقناع حكومات تلك الدول بحقها في الاستقلال.

وكان المؤتمر الافريقي الذي عقد في اكرا قد قرر ارسال البعثات لشرح قضية الجزائر.

وقالت الصحيفة ... ان بريطانيا تساعد الولايات المتحدة بوضع القاعدة البريطانية في سنغافورة تحت تصرف السفن الحربية الامريكية.

وتضيف الصحيفة ... ان «عبارة «الفرسان» الامريكيين في سنغافورة يعني ان الولايات المتحدة تهدف الى إقامة قاعدة حربية جديدة تساند القوات الامريكية في فرموزا، وتستخدم في الوقت نفسه مركزا لاستفزازات عسكرية ضد شعوب اندونيسيا والاقطار الاخرى في هذه المنطقة. ان «سياتو» — الذي يسمونه منظمة الدفاع لجنوب شرق آسيا — قد اصبح عنه، وحكام واشنطن الذين لا يثقون بحلفائهم — يفضلون العمل وحدهم لاعداد مركز جديد للاستفزازات العسكرية».



حذار من المرحلة الرابعة

... اسرائيل». وقالت هذه الصحيفة ... التي حدثتها ثورة العراق ظهرت بوادر الميل للاستماع اكثر الى وجهات نظر اسرائيل بشأن حاجاتها للامن.

... الحاجات عند مختلف ... زيادة القوة العسكرية ... الاستقلال ... وتفهم امريكا لاحتياجات اسرائيل ...

ولم تخف «دافار» نوايا امريكا في كرمها بتدفيق السلاح على اسرائيل ...

وبالاضافة الى الانباء القائلة ان بريطانيا وافقت على تزويد الاسطول الاسرائيلي بالسلاح الجديد ...

كلمة الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حول العالم

١٢٠ الف جيش الجزائر

اذاع راديو الجزائر الحرة ان ١٢٠ الف جندي تدربوا خلال الاربع سنوات من محاربة المستعمرين الفرنسيين. وقد اصبح جيش الشعب الجزائري قد تطور الى قوة ضد صواعق على المحتلين. وقد كان عدد جنود هذا الجيش في السنة الاولى من حرب الجزائر لا يعدى ١٠ آلاف جندي

عمال النفط في فنزويلا

قد رعمال النفط في فنزويلا مطالبة حكومتهم بتحقيق حصة كبر من ارباح النفط وتحديد امتيازات النفط الامريكية وحظر منح امتيازات جديدة للشركات الاحتكارية.

وطالبوا ان تكون حصة الحكومة ٧٠ في المئة من ارباح النفط وتحديد تلك الامتيازات التي عقدها الدكتاتور خيمنيز عابير.

كذلك طرحوا انشاء شركة نفط قومية تستغل ثروة البلاد وانشاء شركة نفط لنقله

التعاون العلمي السوفياتي في ميدان الابحاث

سيسافر الى الاتحاد السوفياتي في اوائل ايلول القادم ٥٢ عالما عربيا (من الجمهورية العربية المتحدة) للقيام بابحاث علمية بالتعاون مع زملائهم السوفياتيين وقد اختير هؤلاء العلماء على اساس الاهلية وعرف انهم سيمكثون سنة في الاتحاد السوفياتي.

جدول اعمال المؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي

قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي في اجتماعها الاخير في القاهرة ان يبحث المؤتمر العتيد في وسائل تنمية التعاون الاقتصادي والمالي والدولي بين قارتي آسيا وافريقيا في ذلك انشاء منظمة للتجارة ومواضيع اخرى.

عمال المرافئ اليابانيون يرفضون تفريغ الصواريخ

يرفض ٥٠٠ عامل في مرفأ يوكوهوما تفريغ ٥٦ صاروخا موجها. وقد رفضت نقابة عمال المرافئ امر الحكومة لتفريغ حمولة الموت هذه.

الايدي الخشنة

صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الثانية لمحمد صدقي باسم «الايدي الخشنة». وقد صور لوحاتها عدد من الفنانين الشعبيين. اما الغلاف فقد رسمه الفنان حسن فؤاد.

قرض سوفياتي لايسلندا

منحت الحكومة السوفياتية ايسلندا قرضا بمقدار ٥٠ مليون كرونور ايسلندي لشراء قوارب الصيد من الجمهورية الالمانية الديمقراطية.

والقرض لمدة ١٢ سنة وبفائدة ٢،٥ في المئة وتسدد ايسلندا بتزويد الاتحاد السوفياتي بمنتجاتها

«الديلي وركر» الندنية تحتج على اضطهاد العرب في اسرائيل

لندن — افرمت. «الديلي وركر» صحيفة الحزب الشيوعي البريطاني. في اواخر تموز مقالا عن اجراءات حكومة بن غوريون ضد العرب في اسرائيل — هذه الاجراءات التي ازدادت حدتها منذ العدوان البوليسي على مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وذكرت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد اعتقلت باسلوب تعسفي ووحشي عناصر سياسية متقدمة من السكان العرب في اسرائيل.

وقالت الجريدة ان الشيوعيين وغير الشيوعيين اليهود يمارسون هذه المعاملة السيئة.

وتختتم الصحيفة مقالها بدعوة العناصر التقدمية في بريطانيا للاعراب عن شعورهم للسفارة الاسرائيلية في لندن، لمساعدة هذه القوى الوحيدة التي بمقدورها تقريب السلام في الشرق الاوسط.

الاتحـاد السوفيـاتي وتطـور الاقطـار العربية الاقتصـادي

مقدمة

كانت قضية الانماء الاقتصادي احدى المواضيع التي تطرق اليها المجتمعون في قدش الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة التي عالجت قضية الشرق الاوسط والعدوان الامريكي البريطاني.

وقد نص الاقتراح العربي الذي نال اجماع الامم المتحدة على دعوة السكرتير العام للامم المتحدة الى متابعة دراساته التي يجريها حاليا وان يقوم بالمشاورات المناسبة مع البلاد العربية لتقديم مساعدة الامم المتحدة لانشاء منظمة انماء عربية لتدعيم اقتصاد هذه البلدان. وقد رأينا ان ننشر تلخيصا لهذا المقال لاطلاع قرائنا على اسهام الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في تطوير الاقتصاد العربي وتوضيح بعض اتجاهاته. وهذا هو الجزء الاول من المقال.

تدرك شعوب الشرق العربي انها تحتاج الى استقلالها الاقتصادي الى جانب استقلالها السياسي. وهناك عدد من الاقطار العربية قد دخلت مشاريع التطور الاقتصادي خلال مدة طويلة الاجل. إلا انها تواجه صعوبات كبيرة فالمستعمرون يحتلون مواقع هامة في اقتصادها ويستخدمون هذه المواقع لايقاف عملية الانماء في تطوير الاقتصاد الداخلي وتوطيده في تلك الاقطار كذلك هم يقاومون التأييد الشعبي لهذه العملية الذي تبديه القوى الديمقراطية والتقدمية.

ان الاقطار العربية تعتمد اعتمادا كبيرا على السوق العالمية الرأسمالية فهم يصدرون اليها انتاجهم الزراعي ويستوردون منها السلع الجاهزة والادوات وهكذا يحاول الاستعماريون فرض ارادتهم على الحكومات العربية. وقد سعوا مثلا في ربط بعض الاقطار باشكال مختلفة من القيود السياسية والاقتصادية مثل حلف بغداد ومبدأ دالس ايزنهاور (١) ولكن وجود النظام الاشتراكي العالمي وممكنات الاقطار الاشتراكية من تقديم المساعدة الاقتصادية على اساس التعاون المتبادل تخلق الظروف التي تسمح للاقطار العربية ان تتخلص منها قيود الدول الاستعمارية فلا تعتمد عليها وترفض اوامرها ثقة.

واليوم يزداد وعي تلك الاقطار العربية التي تنتهج سبيل التطور القومي بان مساعدة الاقطار الاشتراكية هي عامل حاسم في مساعدتها على صيانة استقلالها الاقتصادي والسياسي وتقويته.

مراحل العلاقات السوفياتية العربية

في فترة ما بين الحربين العالميتين لم تتمكن الاقطار العربية من إقامة علاقات اقتصادية مباشرة مع الاتحاد السوفياتي والمعاملات بين الجانبين كانت عن طريق الوسيط المستعمر. في ذلك الوقت اقام الاتحاد السوفياتي فقط علاقات مع اليمن اذ وقع معها اتفاق صداقة وتجارة سنة ١٩٢٨.

وتطورت العلاقات العربية السوفياتية ببطء شديد بسبب عداء الدول الاستعمارية للاتحاد السوفياتي. ولم تعد تلك العلاقات التجارية سوى اتفاقات تجارية متقطعة ومنفردة بين الاتحاد السوفياتي ومصر والعراق ولبنان وسوريا ولم تقم هناك اي علاقات بين الاتحاد السوفياتي والاقطار شمال افريقيا (العربية) التي ظلت تحت نير الاستعمار الفرنسي والايطالي.

ولكن هزيمة الفاشية الالمانية والايطالية في ختام الحرب العالمية الثانية اضعفت الاستعمار وحطام المستعمرات وادت الى تغيرات بعيدة المدى في علاقات الاتحاد السوفياتي السياسية والاقتصادية مع العالم العربي. فقد وجد العرب المناضلون ضد نظام المستعمرات في الاتحاد السوفياتي صديقا قويا ومدافعا متارا عن جميع الشعوب المكبوتة.

فالاتحاد السوفياتي يصدر في علاقاته مع الاقطار العربية ومع جميع الاقطار من مبادئ لينين — التعايش السلمي بين الشعوب واحترام سيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ومنذ الحرب العالمية الثانية نمت العلاقات السوفياتية العربية الاقتصادية وكان طابع التبادل التجاري بين الجانبين النافعة المتبادلة.

وقد عقد الاتحاد السوفياتي بين ١٩٤٨ و١٩٥٧ اتفاقات تجارية مع مصر وسوريا (تؤلفان الآن الجمهورية العربية المتحدة) ولبنان واليمن والمغرب وتونس. وهناك اتصالات تجارية بدأت مؤخرا بينه وبين ليبيا والسودان.

وعلى العكس من الدول الاستعمارية فالاتحاد السوفياتي لا يحاول كسب فوائد وامتيازات على حساب الاقطار العربية ولا يفرض عليها سلعا لا تحتاج اليها او سلعا تضر حاجاتها القومية. ان لائحة الصادرات السوفياتية الى الاقطار العربية تأخذ بعين الاعتبار حاجات تلك الاقطار الى التصنيع وتطوير زراعتها. ولهذا تشمل هذه اللائحة اجهزة صناعية وادوات زراعية وتراكتورات وناقلات ومعادن ووقود واسمنت وخشب ومواد بناء وسماد وبعض السلع الاستهلاكية الحيوية.

وفي الوقت ذاته يستورد الاتحاد السوفياتي المنتجات العربية مثل القطن والارز والسوفيت والجلد والتبغ والبرتقال

تلخيص لمقال د. بيلوشايكن

في مجلة الشؤون الدولية السوفياتية

والليمون وبزور القطن والتين الى آخر ذلك من منتجات.

وعادة ما تكون التجارة السوفياتية العربية قائمة على اساس القيمة المتساوية وتسويل تسوية الدفع وهي في حين الحالات على اساس تبادل السلع. وهذا الاسلوب هو في مصلحة الاقطار العربية فهو يمكنها من استيراد الاجهزة السوفياتية والآلات الضرورية لتطورها الاقتصادي ويكفل لها سوقا لتصريف منتجاتها باسعار عادية وبذلك تتلافى الارتباط بنقود غير متاحة.

ولهذا نمت التجارة العربية السوفياتية. ففي عام ١٩٥٧ كان الاتحاد السوفياتي في المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات مصر ووارداتها ووصلت قيمة التجارة بين القطرين الى ٥٠ مليون جنيه مصري في تلك السنة مقابل ١٣،٠ مليون في السنة التي سبقتها. كذلك ارتفعت قيمة تجارة مصر مع الصين الشعبية في العام ذاته الى ٢١،٠٨ مليون مقابل ١٣،٠٣ مليون في السنة السابقة. كذلك صدرت تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبولونيا ورومانيا والمجر الى مصر الماكنات والاجهزة الكهربائية والبترول والمعادن الخ مقابل المنتجات التي استوردتها من مصر. وكانت هذه الصادرات حيوية لتطور مصر.

وبايجاز كان نصيب الاقطار الاشتراكية من تجارة مصر الخارجية ٣٢،٠٧ في المئة سنة ١٩٥٧ مقابل ٢٣،٠٥ في المئة في السنة الماضية.

وهكذا ايضا تطورت التجارة بين الاتحاد السوفياتي وسوريا واصبح نصيب الاقطار الاشتراكية في تجارة سوريا الخارجية عام ١٩٥٧ ١٣،١٩ في المئة مقابل ٣ في المئة عام ١٩٥٥.

وازدياد العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية ساعد سوريا على ان تتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تنجم من تقلص تجارتها مع عدد من الاقطار الرأسمالية ابان ازمة السويس.

وقد كانت زيارة وفدي سوريا ومصر للاتحاد السوفياتي في آب وتشرين الثاني عام ١٩٥٧ معلما هاما في العلاقات السوفياتية العربية التجارية. فقد انتهت المباحثات بعقد الاتفاق السوفياتي السوري والاتفاق السوفياتي المصري بشأن التعاون الاقتصادي والتكنيكي.

واعرب الاتحاد السوفياتي عن عطفه على مساعي سوريا من اجل تقوية استقلالها السياسي والاقتصادي باعلانه عن رغبته في التعاون مع سوريا على انشاء خطوط سكك حديدية وبناء طرق ومجاري ري واقامة محطات كهربائية ومشاريع صناعية أخرى. كذلك تم الاتفاق بين الجانبين بشأن التعاون في ميدان التنقيب والابحاث والتخطيط.

واعلن الاتحاد السوفياتي في الاتفاق مع مصر عن استعداده للتعاون مع الحكومة المصرية على تنفيذ مشروعها لتطوير الاقتصادي القومي في ميادين المسح الجيولوجي والتعدين والتنقيب عن البترول والتكرير وصناعة الحديد والفولاذ وبناء الماكينات والهندسة الكهربائية وصناعة الكيماويات والنسيج والمأكولات والادوية. ووافقت المنظمات السوفياتية على تزويد مصر بالماكنات والمعدات وتقديم المساعدة التكنيكية لها في تخطيط المنشآت وانشائها وفي التنقيب وتدريب التكنيكيين المصريين.

ومنح الاتحاد السوفياتي مصر وسوريا قروضا لمدة ١٢ سنة بفائدة ٢،٥ في المئة تدفع مقابل خدمات المنظمات السوفياتية والمعدات والماكينات والمواد.

ويقول جمال عبد الناصر ان القرض السوفياتي البالغ ٧٠٠ مليون دولار سيعطي دفعة بناء المشاريع الاقتصادية في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة من خمس سنوات المدة المقررة سابقا، الى ثلاث سنوات.

وستمول القروض السوفياتية التي منحت الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة مشاريع اقتصادية بقيمة ما يقرب من ٣٠٠٠ مليون ليرة سورية. وسيزداد الدخل القومي بفضل تحقيق هذه المشاريع من ١٥٠٠ مليون الى ٣٠٠٠ مليون ليرة سورية سنويا.

كذلك سيزداد دخل الفرد بهذه المشاريع من ٣٢٥ ليرة سورية الى ٦٢٥ وستؤدي بناء المحطات الكهربائية الجديدة الى تخفيض نفقات الطاقة الى النصف وسيضاعف غرس مساحات الاراضي المروية فتصبح مساحتها مليون هكتار.

لقد رحبت الصحف المصرية والسورية بهذه الاتفاقات وابرزت المساواة وتبادل المنافع وانعدام القيود السياسية التي شاعت فيها. كذلك ابرزت ان الفائدة على القروض السوفياتية هي ادنى كثيرا من الفائدة التي تستوجبها الدول الرأسمالية على القروض التي تمنحها.

وقالت «المساء» القاهرية لا الولايات المتحدة ولا اي دولة استعمارية أخرى يمكنها ان تمنح قروضا بهذه السهولة وبهذه الشروط الخفيفة واضافت «ان الدولة التي منحت هذه القروض هي دولة اشتراكية وهي فقط تستطيع ان تزودنا بالماكنات التي نحتاج اليها لتطوير اقتصادنا. اما الدول الاستعمارية فهي تقاوم تصنيع مصر وترغب من احتكاراتها ان تواصل السيطرة علينا واستغلالنا».

واكدت الصحافة المصرية ان اتفاق التعاون السوفياتي المصري سيمكن الوف العمال من العمل عام ١٩٥٨ بينما سيؤدي تنفيذ مشروع السنوات الخمس لتصنيع مصر الى استخدام حوالي نصف مليون عامل وعاملة ورفع انتاج مصر الصناعي بمبلغ ١١٨ مليون جنيه مصري.

وقالت الاهرام: «بينما يرسل دالس الصواريخ الى الشرق ويواصل نهج الحرب بدل السلام، بينما يسحب من مراكشكش الى طهران ومن انقرة الى بغداد ازورع بذور الشر والآلام بينما يقدم لركائزه من فتات المائدة. بينما يجري كل هذا تستقبل روسيا الوفد المصري وتلبي رغبات ذلك الوفد بدون الشروط التي تفترضها الولايات المتحدة.»

وفي نيسان سنة ١٩٥٨ تم الاتفاق على عدد من العقود المفصلة لارسال الخبراء السوفياتيين الى ١٧ موقع بناء صناعي ولمساعدة الاقليم المصري على انشاء ١٠ مراكز للتدريب الصناعي. وستدرب هذه المراكز ٤٠٠٠ عامل ويكون في قيادتها فيما بعد مديرون مصريون تدربوا خصيصا للقيام بمهامهم.

وكذلك تم الاتفاق على مشروع تخطيط ومشغل حديد ومصانع لانتاج خطوط الالمنيوم وماكنات المطبعة والادوات الجراحية، وعلى ثلاث معامل للالبان وعلى توسيع معامل الحديد والصلب في حلوان وغير ذلك من المشاريع الصناعية.

وقد كانت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وصحبه للاتحاد السوفياتي مظاهرة حية لازدهار الصداقة السوفياتية العربية. ان هذه الزيارة «كشفت بان العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تقوم على أسس واسعة ووطيدة — النضال المشترك من اجل السلام والتعاون بين الدول بغض النظر عن نظامها السياسي والاجتماعي.

وخلال المباحثات التي دارت اثناء زيارة جمال عبد الناصر قال خروتشوف في اجتماع الصداقة السوفياتية العربية ... «منذ وقت مضى عقد الاتحاد السوفياتي اتفاقا مع مصر وسوريا اللتين تؤلفان الآن دولة عربية واحدة. ان الاستشارات بينت بنود هذه الاتفاقات التي نأمل ان تسهم في تطوير الجمهورية العربية المتحدة وتقدم اقتصادها.»

ان البيان السوفياتي العربي اكد ان من الواجب تشجيع النمو العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول، لهذا الاتساع هو اداة التفاهم الدولي المتبادل وتخفيف التوتر الدولي وتقوية السلام العالمي. ومثل هذه العلاقات يجب ان لا تقترن بشروط واهداف تضع الدولة الواحدة تحت سيطرة الاخرى.

ولهذا لا يمكن المغالاة في اهمية العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة للسلام في الشرق الاوسط. فهي تسهم في توطيد استقلال الجمهورية العربية المتحدة السياسي والاقتصادي واهمية هذا جهوية للدول العربية التي تدافع عن استقلالها القومية.

(سننشر في العدد القادم تكملة المقال وهو يعالج علاقات الاتحاد السوفياتي مع سائر الدول العربية).

(١) كتب هذا المقال قبل ثورة العراق وقبل انسحاب العراق من حلف بغداد ورفضه مبدأ ايزنهاور. ولكن ذلك لا يغير التقدير الصحيح وهو ان الاستعمار يحاول تقييد الدول العربية بقيوده.

الصومعة من الجليل

تصريح فارس

بقلم ف. ح.

لو لم يرزق الله فارسا زوجة مستورة لاضحت الحياة في بيته جحيما لا يطاق. وذلك للفقر الذي حل عليه دون سابق علم او انذار. ولكن زوجة فارس هي النعمة التي كان يشكر الله عليها اثر كفره على فقره. وما كان فارس فقيرا قبل هذه الايام السوداء، بل انه ما زال يملك سيارة كان قد اشتراها من ريع املاك ابيه التي صادرتها السلطة منذ بضع سنين. ولكن سيارة فارس كانت تقف جامدة امام الدار اياما، واسابيع وشهور دون ان تخطو خطوة حتى كاد يتلف هيكلها من حر الهاجرة ويهترئ موتورها لفرط الاهمال.

كان شارع حيفا — عكا اشبه بدرب النملة حينما انحدرت اليه من اعالي الجليل سيارة شحن خضراء، وذلك في اصيل ذات يوم من ايام الصيف الاولى. وكان يبدو على سائق السيارة الهم والاكتئاب وهو يتدرج بها الهوينا صوب حيفا، تلك المدينة التي يقصدها الالوف يوميا للرزق ولم يكن سائق السيارة الا صاحبنا فارس الذي يعمل ستين يوما من مجموع الثلاثمئة والخمسة والستين يوما. وينصب عمله على ايام الصيف التي ينقل فيها بسيارته شيئا من غلال فلاحي قريته شتوية وصيفية. اما باقي ايام السنة فيقضيها في طلب التصريح من سجانه مرة ومن السلطات اخرى.

ولو رضي صاحب دكان المؤن ان يعطي لفارس وعائلته مؤنهم لوفر على فارس محاولته اليوم في تصيد الرزق، فطالما جرب فارس هذا الصيد الخائب ولكن صاحب الدكان الشيد امر على انه لن يعطي المؤن دينا بعد ما تراكم على فارس من الديون ما تراكم.

وصل فارس الى المدينة واوقف السيارة في الساحة المعدة لوقوف امثالها. وما كاد يفعل ذلك حتى تصدى له زميل من السواقين كان اضخم صحبه جثة:

— ممنوع يا خواجة!

وفهم فارس ماذا اخفته الزملاء بذلك الزميل الثقيل واجاب مشددا:

— اعلم انه ممنوع. وبعد قليل اتحرك. اني انتظر صاحبا لي سيعود قريبا.

— يعني .. انتبه!

واطلق الزميل ظهره بعد ان رمى فارسا بنظرة فهم هذا معناها. وابتلع فارس ريقه ومضى لتوه الى المقهى المجاور حيث طلب فنجان قهوة وبينما كان فارس يرتشف قهوته، وعيناه تطوفان الساحة تبحثان فيها، رأى انسانا يدور حول سيارته، فهرع فارس قبل ان يكمل فنجانه، وراميا ثمنه لخادم المقهى — محاولا الا يفلت منه الصيد.

— ونمره، قال فارس وقد تصنع ابتسامة حاول جهده ان يجعلها جذابة.

— انتقل معي الى «قريات عمال» قال الرجل

— نعم يا خواجة! ماذا تريد أن تنقل؟

— خشب. كم تريد حتى هناك؟

وفكر فارس ببطء وقاس المسافة بخياله.

— عشر ليرات

فاشاح الرجل برأسه ومضى. ولكن فارسا استمهله

— كم تدفع يا خواجه؟

— ست ليرات لقريات عمال — فقط.

اما فارس الذي لم يكن يملك ست بروطات فكان بأمس الحاجة الى الست ليرات.

— تفضل.. وعبأ فارس بنزينا بآخر ليرة معه، وامتطى الرجل السيارة، وشيعهم الزملاء بنظرات فيها ريب وشك، وانبسطت اسارير فارس وهو يتدرج على طريق الناصرة، فقد فاز بالصيد، وانطلقت حيلته على السواقين.

... لو وقع فارس في غير قبضة الشرطة العسكرية لكانت المصيبة اخف وقعا. فقد كان حسابه مصيرا عن مخفي الشواخي ضربا من العبث. فقد كان تصريحه لحيفا وضواحيها. ولو وصل فارس الى «قريات عمال» لهان الامر بعض الشيء، ولكن مشكلة فارس انه وقع بايدي الشرطة، وعلى طريق «قريات عمال الفرعية» قرب مركز شرطة الجلمة. وزاد الطين بله اصرار الشرطة على وجوب حضور كفيل يكفله، كيف السبيل الى الكفيل ومركز الشرطة بعيد عن العمران، ليكفله المستأجر الغريب الناقم الذي كان منهمكا في ترويح حمله وهو يصب اللعنات على فارس وعرب فارس، وعلى الشرطة وقوانين الشرطة.

وفي عشية ذلك اليوم كان فارس في ضيافة اخوان تعساء الحظ في سجن الجلمة. وبعد ان حدثهم فارس بقصته ختمها بقوله: ليس السجن هو المشكلة، بل احضار الكفيل. اما الذي كتمه فارس عن اخوانه فهو كيف ستقضي زوجته المستورة والاطفال الثلاثة ليلتهم بعد اصرار صاحب الدكان اللعين.

صيف القرية المهجورة

«الى الأستاذ الشاعر عيسى لوباني»

والشمس.. والحر الثقيل
فوق الخرائب والطلول.
والساحة القفراء والحقل الكئيب.
والدرب في صمت رهيب..
والبركة الدكناء.. والاحجار..
والاوساخ..
والشمس والحر الثقيل
فوق الخرائب.. والطلول
والبيدر المهجور.. يبدو كالقديم
أسوان مازالت تحط عليه اكوام الحجار.

والصيف عاد
والسنبلات تراقصت فوق الوهاد
مناديات للحصاد
للزارع المكدود..
لحفيف منجله.. لالحان الحصاد
«يامنجلي.. يابو الخراخش
«يا منجلي في القش طاقش (١)»
وقرب اكداس الثمار
وحيث تجثو الشمس باسكينة
وينسحب النهار..
وقرب اكداس الثمار
حطام بيتنا القديمة
ساخت على صدر الثرى.. اشلاء كارثة قديمة!
ساخت على صدر الثرى.. ذكرى اليمة..
صفراء.. ميتة العروق..
عجفاء يابسة الغصون
وحمائم الثلوث..
وتراكتور صلف يهدر في الدروب
ليهد ما ابقت عليه يد الخطوب
من البيوت.. بيوت قريتنا القديمة...

* *

والشمس والحر الثقيل...
فوق الخرائب.. والطلول...
والريح صفر والنعيب.
وصوت بارود رهيب...
بين البيوت الجاثمات على الكثيب..
وتناثر الاحجار.. في بلدي الحبيب
في قريتي..
في قرية الشعب السليب!!
ابو صلاح — كفر ياسيف.

(١) من اغاني الحصاد عند القرويين

ميكونس للاستجمام في الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — غادر البلاد يوم الاثنين الماضي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق شموئيل ميكونس وقرينته في طريقهما الى الاتحاد السوفياتي للاستجمام.

وكان في وداعهما في مطار اللد اعضاء المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية.

أصداء

الثلم الاعوج

عتبت «يديعوت احرونوت» على مسألة ابقاء ابا ايبن سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة، لمدة طويلة.

وقدقار عتابها في افتتاحيتها في اعقاب التصويت الذي جرى على المشروع العربي في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة

وقالت يديعوت احرونوت: لقد ابقت حكومة بن غوريون ابا ايبن طويلا في مهمته ونتيجة لذلك اصبح يرى جميع الامور من وجهة النظر الامريكية !!!

يقولون الثلم الاعوج من الثور الكبير... وهذه العصا من تلك العصية فلم العتب ؟

مطلوب شبكة تجسس جديدة

قبل اسابيع اصدر ١٥٠ مثقفا يهوديا كبيرا نداءهم المثير لالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي.

وصمتت جيروزالم بوست على هذا الحادث الهام ولم تشر اليه لا بقليل ولا بكثير...

ولكنها بعد ان اذاعت الحكومة انباءها بشأن شبكة التجسس «العربية» عالجت نداء المثقفين الكبار في افتتاحية حامية صدرت فيها عن المقولة المبالية الفلسفية: ماذا يصير مصير الامن بدون الحكم العسكري ؟

واعتقدت البوست انها بهذه الافتتاحية عقلت الضمير اليهودي واثرت ضربة قاضية بدعاية القضاء على الاضطهاد القومي.

ولكن قبل ان تنتهي اصداء شبكة التجسس العربية اذا بعدد آخر من كبار الادباء والكتاب والصحفيين يصدرون نداءا قويا يدعون فيه الى الغاء الحكم العسكري وتحطيم اسواره وانهاء الوضع المؤلم الذي يعيش فيه المواطنون العرب.

وصمتت البوست من جديد... ولعلها تنتظر انباء شبكة تجسس «عربية» جديدة! حتى تذبح نبأ هؤلاء الادباء والكتاب اليهود.

تصريحات ليفي أشكول في مؤتمر قرض التطوير

مليارد دولار انفقت على اغراض عسكرية

المستثمرون الاجانب يستطيعون اخراج أرباحهم كلها مع تخفيض في الضرائب

القدس — كشف وزير المالية ليفي اشكول في خطابه في جلسة افتتاح «المؤتمر العالمي لقرض الاستقلال والتطوير» الذي ابتدأ يوم الاثنين في بلدة الجامعة بالقدس، كشف عن ان الحكومة قد انفقت مليارا من الدولارات على اغراض عسكرية وانه في المستقبل سيتاح للمستثمرين الاجانب ان يخرجوا من البلاد كل ارباحهم بدل عشرة في المئة منها فقط كما هو القانون الآن. وقال الخطيب: «اسرائيل هي الدولة التي من الجدير ان توظف فيها الاموال».

ويشترك في هذا المؤتمر ٣٠٠ مندوبا من الولايات المتحدة واميركا اللاتينية وعدد مماثل من اسرائيل. ويواصل المؤتمر جلساته الثلاثة وسيتكلم فيها بن غوريون.

الـ ١٠٠ ساعة التي زعزعت الاقتصاد

وفي خطابه الطويل استعرض اشكول التطورات الاقتصادية في اسرائيل خلال العشر سنوات وذكر انه في «حينه لا شك انه اصاب الـ ١٠٠ ساعة في سيناء بـ ١٠٠ يوم لما خط انابيب النفط بلات ـ بئر السبع». وقال انه «في هذا الخط نرى نقطة البدء لمد يكون ميلا يمر به البترول اللازم لتزييت عجلات المشاغل في اوروبا».

وفي كلامه عن مليار الدولارات التي انفقت قال ان نصفها كان بالدولارات والنصف الآخر بالليرة الاسرائيلية. وذكر اشكول ان دولارات سندات قرض التطوير كفلت لنا السير قدما في التطوير بينما استنفدنا ممكوناتنا لاغراض الامن.

تشجيع الاستثمار

وقال وزير المالية في محاضرته امام المؤتمر انه بقصد تشجيع المستثمرين الفرديين فان لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية تنظر في مسألة انتهاج الحكومة «سياسة ليبرالية اكثر تجاه رؤوس الاموال الموظفة».

فبالاضافة الى التسهيلات في مسألة نقل جميع الارباح الى الخارج يعطى موظفو الاموال الخصوصيون ايضا تسهيلات اضافية في دفع الضرائب. وهذه التسهيلات والامتيازات ستعطى بالاضافة الى القروض الحكومية الكبيرة لتأسيس المصانع الجديدة.

خطوات لاقامة محطة قوة ذرية

واعلن الوزير في المؤتمر انه في فترة الخمس سنوات القادمة ستتخذ الخطوات الاولية لاقامة محطة توليد ذرية في اسرائيل.

والتر ايتان: سلاح ضد الناصرية

وخصصت الجلسة الثانية لشؤون سياسة اسرائيل الخارجية وفي هذه الجلسة تكلم الدكتور والتر ايتان المدير العام لوزارة الخارجية وقال في كلمته ان السلام في الشرق الاوسط صبح ممكنا فقط بانتقال الحرب الباردة الحالية الى جزء آخر من العالم موجبحتى على «الناصرية».

وبموجب اقوال ايتان ان وضع اسرائيل في المنطقة هو معقد بسبب انها «ليست عائمة فحسب بالعالم العربي بل هي ايضا منقطعة الى حد ما عن العالم الحر، انقطاعا لامثيل له لدى اي دولة اخرى».

واعلن ايتان انه يلزمنا اليوم السلاح الكبير والجديد اكثر مما كان يلزمنا في اي وقت مضى متعمرا خوله «من الوهم الاعتقاد كما يزعم الكثيرون بان هيئة الامم تريد او تستطيع الدفاع عن اسرائيل من العدوان».

باريهودا يحتج على تدخل حاكم المثلث في شؤون وزارة الداخلية

تل ابيب — تقدم وزير الداخلية بار يهودا بشكوى الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع على حاكم المثلث العسكري مارت، الذي كتب مقالا في صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية هاجم فيه الوزارة التي لم تمتثل في كل حالة الى تعيين اجراء الحكم العسكري في المجالس المحلية التي تقام في القرى العربية

وقد توجه وزير الداخلية بكتاب عاجل الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع طلب فيه معرفة الاجراءات التي سيتخذها ضد مارت، الحاكم العسكري في المثلث الذي اعطى هذه المقابلة الصحفية لجريدة مسائية مع كونه رجلا عسكريا.

والخلافات بين الحكم العسكري وبين وزارة الداخلية تعود الى ان الحكم العسكري يطالب لنفسه تجاوز صلاحيات الوزارة في تعيين المجالس القروية. وقد ذكرت الاوساط المقربة لوزارة الداخلية بان الوزير على استعداد لقبول نصائح الحكم العسكري ولكنه ليس على استعداده باي حال من الاحوال بان يكون الحكم العسكري هو المقرر في شؤون المجالس المحلية بالقرى. وقالت جريدة هآرتس ان هذا الامر ليس جديدا فقد حدث اثناء إشغال بي روسكاح لمنصب الوزارة ان منع الحكم العسكري دخول نائب حاكم لواء المنطقة الوسطى وضابط الانتخابات في نفس المنطقة من الدخول الى منطقة الحكم العسكري

وقد اتهم الحاكم العسكري في مقابلته الصحفية، وزير الداخلية بمناصبه الحزبية إعدادا للانتخابات

وكتبت يديعوت احرونوت مقالا افتتاحيا دفاعا عن الحاكم العسكري يؤخذ منه انه يحميه لامن ضد خطر انشاء الحزبي في المناطق العربية بلا حرب كيف يعيش اليهودي اخاه في الساحة المسرح فقط لحزب ماي بدي مسيطر على جهاز الحكم العسكري ويستخدمه اداة حربية حتكارية

قصة حرمان لاجيء من ضمان أرضه

دلون — جرت العادة ان يضمن لاجئو هذه القرية بعض اراضي الغائبين الوعرية. وقد اصلح هؤلاء اللاجئون بعملهم الشاق طوال السنوات الماضية هذه الاراضي حتى صحت تدر عليهم مايسد الرمق

ومؤخرا اخذ المسؤولون يتلاعبون بلقمة عيش اللاجئين تضمين بعض هذه الاراضي لعميل سلطات الاضطهاد القومي.

وقد كان ضحية هذا التلاعب في هذه السنة محمد حسن حاد، وعائلته تتألف من عشرة اشخاص ولا مورد رزق لها غير الارض الوعرية التي كان يضمنها وقد اصلحها خلال سنوات من العمل المضني.

ويقول مراسلنا ان المسؤولين في دائرة الزراعة رفضوا تضمينه الارض لانهم ضمنوها لاحد الموالين لهم المدعو زكي عساف من قرية معد وقريب نائب مسعد عيسى، ويضيف مراسلنا قائلا، ونتوقع من هذا الانسان لديه من الاراضي ما يكفيه فقد ضمن اراضي في ناحية.

ويجدر بالذكر بان اللاجئين في دلون يذكرون ليوم المحنة مثالا ان كانوا بالاقوى من زيارة هذه الى محمد (موظف دائرة الزراعة سابقا) ويقولون انه فصل من عمله لانه كان شريفا لم ينل رضى السلطات واجرائه.

من يعرقل تنفيذ المشروع «الانشائي»

دلون — تلقى ٥٥ من اللاجئين في القرية اشعارات لدفع ضريبة الدفاع بقيمة ١٩٠٨ ليرة للمكلف الواحد.

ومن المهازل ان احد الذين تلقوا هذه الاشعارات في التسعين من عمره لا معيل له وهو يتلقى المساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية.

ان السلطات تعرف اوضاع اولئك اللاجئين فهي تصر على تشريدهم وتمنعهم من الوصول الى اراضيهم وبذلك تحجز عنهم اسباب الحياة... فكيف تتصور انهم يستطيعون دفع مثل هذه الضريبة.

يبدو ان هذه المطالبة هي جزء من مشروعها «الانشائي» — تجريد الفلاحين من اراضيهم

«حزب» وزارة الداخلية...

طرعان — في غضون الاسبوع الفائت حل ضيفا على القرية احد فرسان احدوت هعفودا صاحب الحزب «العربي» المقترح... المدعو حسن عبد المجيد من قرية دير حنا.

وقد اشاع الفارس المذكور ان حزبه بعثه الى القرية لتأليف مجلس محلي فيها وهو «يريد» تأليف مثل هذا المجلس من جميع العناصر عدا الشيوعيين (الذين نالوا ٣٣ في المئة من الاصوات) ومن اجل ذلك يريد ان تتفق القرية على ١٢ مرشحا كي يرسل اسماءهم الى وزارة الداخلية (وهي سيد حزبه)...

لقد فهمت الجماهير القصة ولم تأبه لهذا الداعية فقد اتهم بالتجسس مرة وقضى في السجن حوالي السنة في التعذيب والتنكيل وذلك، كما قيل، لانه باع نفسه في الانتخابات الثالثة لحزب الصهيونيين العموميين والغضب ماي... وهو اليوم في احدوت هعفودا...

اما المجلس المحلي فالقرية تريده وتريده ان يمثل القوى الديمقراطية وبقيادتهم الشيوعيين الذين لا يتوانون في الدفاع عن مطالب القرويين الحيوية.

رئيس بلدية الناصرة والمحاسب والف ليرة

الناصرة — استأجرت البلدية في اول السنة الدراسية الماضية ٥٧ – ٥٨ دارا للسيد سالم شرارة لتفتح عدد من الصفوف المدرسية الابتدائية.

وقد دفعت ايجار هذه الدار الف ليرة عن تلك السنة. ولكن عرفنا الآن ان هذه الدار لم تستخدم طيلة السنة الماضية لعدم تجهيزها بالمقاعد والمنافع وهكذا يكون رئيس البلدية ومحاسبه بالاساس مسؤولين عن ضياع الف ليرة من اموال الشعب فهل يضيف مراقب الدولة بندا جديدا لتقديره القادم ؟ وهل تمضي هذه السنة ايضا والدار فارغة واموال الشعب تبذر بين الشوك ؟

اننا نحمل الرئيس والمحاسب والاوساط الحاكمة التي تدعمها مسؤولية هذا الاهمال والتبذير والفساد.



بتاريخ ١٥-٨-٥٨ بينما كنت اقبع مع رفاقي في سجن الدامون اذ بالبوليس يستدعوني لاقابل «زوارا» وعجبت ان تسمح ادارة السجن بان يزورني احد وقد زارني اقاربي في ٨-٩ ولا يحق ان يزورني احد الا بعد اسبوعين.

واتيت الدعوة فوجدت في انتظاري المدعو محمد محمود مهنا موظف ضريبة الدخل في ام الفحم واحد العاملين في قسم الاستخبارات وتبين لي من خلال الحديث ان هذا المبعوث جاء ليرغمني في التنازل عن شرف عضويتي في الحزب الشيوعي والعمل في التجسس على رفاقي وشعبي.

وهذا ملخص لما دار بيننا من حديث.

— يا ابن العم نريد ان نخرجك من السجن!

— كيف اخرج من السجن لوحدي بينما علي ان امضي سنتين مدة حكم عسكري.

— عليك ان تتنازل عن عضويتك في الحزب الشيوعي وان تجتمع برجال قلم الاستخبارات وتوقع على اوراق تثبت انك تركت الحزب... سنخرج في الغد

— لن اتنازل عن شرف عضويتي في الحزب مهما كلف الامر. ان هذا السجن لا يرهبنا ولن يحط من عزائمنا... سوف اخرج من السجن وسأعمل مع رفاقي وشعبي بقيادة الحزب الشيوعي البطل من اجل الحرية ولالغاء الحكم العسكري

— حسن ابق في الحزب وتعاون معنا مقابل اجر شهري.

— لن ابيع كرامتي واخدم قوى الشر والطغيان.. الم تسمع ما جرى في العراق.. الم تسمع مصير نوري السعيد واعوانه الذي حكم على ابناء العراق البواسل بالسجن والذي بل بالشنق.

— يهمنا القرابة والنبي قلل من نشاطك فانت مهدد بالطرد من الوظيفة.

— سأزيد من نشاطي في صفوف حزبي البطل ضد سياسة سلب الاراضي ومن اجل حكومة سلام

— لقد بعثت رسالة الى السلطات ورئيس الدولة اطلب العفو عنك.

— انا لم اطلب منك هذا الامر ولا اريد مساعدتك.

وانتهى النقاش بعد ان طلبت اليه ان لا أديم معه الكلام. لقد عرف ولكنه قبل ان عرف دل على عجز السلطات وافلاسها. إذ لو لا هذا الافلاس لما لجأوا الى هذا الاسلوب الدنيء واستخدموا الوعود الخلابة لضرب صلابة الشيوعيين.

سجن الدامون

محمد علي خالد — ام الفحم

الصحفيون والكتاب والفنانون يبادرون للعمل من اجل الغاء الحكم العسكري

نشاط يكشف عن ازدياد يقظة الرأي العام اليهودي تجاه القضية العربية

اصدرت جلمة كبيرة من الصحفيين والكتاب والشعراء والفنانين، يوم الاثنين الماضي، نداء عاما لالغاء الحكم العسكري حالا. كما توجهت هذه الجماعة رسالة دورية الى مئات الشخصيات الاخرى تدعوها فيها الى الانضمام الى هذه الحركة التي ابتدأت مؤخرا لمقاومة استمرار بقاء الحكم العسكري.

وجاء في هذه الرسالة ان ياتا سيقدم الى الكنيست وفيه طلب وضع القضية بصورة عاجلة على جدول ابحاث الكنيست لاجراء نقاش شامل عليها حالا حين التئامها بعد انتهاء العطلة الصيفية، بقصد التوصل الى قرار اكثرية بشأن الغاء الحكم العسكري.

ومن الجدير بالذكر انه قد صدر قبل اسبوعين نداء مماثل وقعه ١٥٠ من رجال الفكر والعلم، من اوساط مختلفة، اعربوا فيه عن رأيهم بضرورة الغاء الحكم العسكري حالا. ويعلن موقعو النداء من الصحفيين ورجال الفكر بأنهم متفقون على نفس المسائل التي اشتمل عليها نداء الـ ١٥٠ شخصية.

اما موقعو النداء فهم:

يعقوب اهرون — مدير مسرح كمامري، حنوخ بارطوف — كاتب، شلومو بار شيط — ممثل وعضو ادارة مسرح هبيما، آمنون دورور — صحفي في جريدة لرحاب، ابرا زيف — محرر رئيسي في هآرتس، ريكا زرق — مغنية يوحنا زرق — ملحن، شلوم كوهن رئيس تحرير هعولام هزيه، نتالي لي — مراسل هآرتس، يابا لا تست — ممثلة وعضو ادارة مسرح كمامري، اهرون ماجد — كاتب، الحكم مينس — صحفي في هعولام هزيه، يورام مشور — كاتب، اوري سلع — صحفي في يديعوت احرونوت، يوسي طرون — مراقب هيئة تحرير هآرتس، شمعون تماير — رسام، دان كدر — مخرج، ميس يعقوب روزنتال — مراسل هآرتس البرلماني، رئيف شيف — صحفي في هآرتس، موشيه شمير — كاتب، بن صهيون تومر — شاعر، بنيامين تموز — كاتب ومحرر الصفحة الادبية في هآرتس.

ويقول الرسالة الدورية التي ارسلها موقعو النداء الى مئات الشخصيات من رجال الفكر والادب والفن:

«نحن الموقعين ادناه، كتاب وشعراء وصحفيون وفنانون نوجه اليك بهذه الرسالة للانضمام الى النداء المشترك بشأن الغاء الحكم العسكري.

«ان الموقعين على هذا النداء يعتقدون بان الحكم العسكري هو عقبة في سبيل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل والدول المجاورة لها.

«النداء — المرفق — الذي عليك ان توقعه سيرسل الى كنيست اسرائيل بهدف التوصل الى بحث عاجل وشامل في قضية الحكم العسكري حال عودة الكنيست الى العمل بعد انتهاء العطلة.

«وكما هو معلوم لديك، فقد نشر قبل حوالي اسبوعين نداء مماثل وقعه اكثر من ١٥٠ شخصية من رجال الفكر والعلوم من كل الاحزاب وفئات الشعب، والموقعون على هذه الرسالة يطلبون انضمامهم الى هذا النداء ويقترحون عليك ان تفعل ذلك باقرب وقت، توقع على النداء المرفق وترسله باقرب وقت الى العنوان التالي — زئيف شف، شارع القبلة، ٣٥، تل ابيب.

«اننا في انتظار ردك الايجابي والسريع».

مع الرغبة،

«الغاء الحكم العسكري واجب وطني سريع»

مئات الشخصيات التي ارسل اليهم البيان الدوري طلب اليهم التوقيع على الرسالة التالية:

عشر سنوات ومواطنو الدولة العرب يرزحون تحت وطأة احكام ولوائح يقوم بتنفيذها الحكم العسكري الذي هو ايضا السلطة المشرفة وحدها على التنفيذ.

«فطول المدى الماشر لدولة اسرائيل قد طفح كيل سخط المواطن العربي الذي لقد يرد تحكم اعمال التنكيل والكبت وانه لم يتمتع مطلقا بنفس الحقوق التي يتمتع بها مواطن الدولة اليهودي.

«فمن اغلاق مناطق الرعي والمناطق الزراعية الاخرى اغلاقا تسيا، تقييد حرية التنقل والاحتفالات المستمرة بدون محاكمات — كل هذا قد خلق تذمرا استفحل واستقل مرارا لمناقشة حزبية وسياسية مختلفة ما اوصل في حالة الامر الى وضع على حافة تمرد معلن في قرى الجليل والمثلث الصغير وسائر قطاعات الحكم العسكري.

«ونادرا ما كان يتسرب الى الرأي العام النزر اليسير مما يجري خلف اسوار الحكم العسكري السيكة، وفي الآونة الاخيرة فقط ساد شعور اليقظة بين اوساط رجال الفكر والعلم والفنانين والصحفيين. وقد توصل هؤلاء بصورة سلبية كل في بيته على انفراد الى النتيجة العامة، بانه يجب وضع حد — وحالا — للحكم العسكري وتحقيق الديمقراطية ايضا في اسرائيل غير اليهودية.

«ان الموقعين على هذا النداء يرون ان مسألة الغاء الحكم العسكري ضرورة ملحة وواجب أخلاقي وانساني ملقى على عاتق كل مواطني الدولة.

«والموقعون على هذا النداء يعتقدون بان الحكم العسكري هو عقبة في سبيل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل وجاراتها كما يصح انه قد احدث ضررا سياسيا كبيرا من شأنه ان يمس امن دولة اسرائيل.

«انانتوجه الى كنيست اسرائيل بحكل كتلها العمل السريع من اجل الغاء الحكم العسكري حالا فتكون بذلك قد وضعت الاسس المساواة في الحقوق والواجبات التامة لكل مواطني الدولة».

البقالون في تل ابيب يتظاهرون ضد حوانيت (سوبر ماركت)

تل ابيب — اغلق البقالون في تل ابيب حوانيتهم في الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين وخرجوا في مظاهرة في شارع بن يهودا في الساعة الثانية بعد الظهر احتجاجا على فتح الحوانيت الجديدة (التي تحتوي على انواع مختلفة من البضائع في عمارة واحدة) والتي تهدد آلاف عائلات البقالين العاديين بضرب مصدر رزقهم.

وفي اجتماع صحفي تحدث فيه عضو الكنيست فرلهتين — رئيس اتحاد التجار، قال ان فتح حوانيت (سوبرماركت) هذه تهدد رزق ١٠٠٠٠٠ شخص بالخطر. وسيشن هؤلاء البقالون معركتهم ضد هذا الخطر.

هذا وقد رخص وزير التجارة والصناعة لاقامة عشرين دكانا من هذا النوع وتقام هذه الدكاكين بقرض ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة من اموال التطوير.

اللاجئون العرب يردون على مشاريع الحكام لمصادرة اراضيهم

كل شبر من ارضنا لن نبدله بقصر في الجنة

كفر ياسيف — حضر النائب «الطلائعي» يوسف خميس الى قرية ابو سنان في الاسبوع الماضي وحل على احد اللاجئين من قرية كويكات واجتمع ببعض اللاجئين من تلك القرية.

وفاجأ النائب اللاجئين حين اخذ يشرح لهم «حنان» الحكومة «الطلائعية» وشفقتها عليهم، ثم قال لهم ان هذه الحكومة قررت «الاعتراف» بوجودهم كحاضرين بينما كانت تعتبرهم في الماضي غائبين (اي من نوع النائب الحاضر).

ثم انتقل الى الحديث عن نوايا الحكومة «الطيبة» لحل مشكلتهم وعن «مشروعها الجديد» لذلك واخيرا وصل الى «بيت القصيد» الا وهو الطلب من اولئك اللاجئين ان يتنازلوا عن قريتهم واراضيهم لقاء ارض وبيوت في قرية شعب

وما كاد يصل الى هذه النقطة حتى انفجر غيظ المصدور على قلبهم، وقال له احدهم محمد رشيد:

«اذا كنت تريد تنفيذ مشروع الحكومة فخذ بيت واعطهم ارضك وبيتك وخذ بضعها في شعب. لقد صبرنا عشر سنين ويمكننا ان نواصل الصبر. اذا كانت حكومتك تريد حل مشكلتنا فلترجعنا الى قريتنا، وقبل ذلك يجب ان يرجع إخواننا الذين في خارج البلاد، عن قريتنا لن نتنازل.. فكل شبر من ارضنا لا نبدله بقصر في الجنة».

وقال آخرون كلاما مماثلا فما كان من النائب «الطلائعي» إلا ان هرول مسرعا.

وعقب اللاجئون على هذه المناورة البلدية قائلين: لا غرو فالنائب «الطلائعي» كيبوتساه على اراضي اللاجئين ويريد ان يقيم كيبوتساه دائما على اراضي اللاجئين !!

وبعد، فهذه الذي اوقفه اللاجئون سكان الخيام درسا على الحكام والموالين لهم في لوطنية الحقة.. تحياتنا الحارة.

المستعمرون يصطنعون ازمة النيل للضغط على مصر

(السودان تلغي اتفاقية ١٩٢٩ والحبشة تطالب «بحقها» وبريطانيا
تقتحم الميدان وتطالب بالاشتراك بالمفاوضات نيابة عن افريقيا الشرقية !!)

لمحرر الاتحاد السياسي

بدأت مشكلة مياه النيل تحتل مكان الصدارة في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة وفي عدد من الاقطار الافريقية المجاورة ويستفاد من تطورات الوقائع المقترنة بهذه المشكلة ان الاستعمار الامريكي يحرك بعض عوامله في السودان والحبشة ويتعاون مع زميله البريطاني للضغط على الجمهورية العربية المتحدة عن طريق هذه المشكلة.

و [illegible] حكومة السودان [illegible] توزيع مياه النيل المصري السوداني لسنة ١٩٢٩ وبدأت تحاول [illegible] مع مصر [illegible] في الاخاء المصري.

[illegible] الجمهورية العربية [illegible] لارض [illegible] مفاوضات بين الجانبين [illegible]

مفاوضات بشأن مياه النيل. (يسع النيل الازرق في الارض الحبشية)

* وسرعان ما انضمت بريطانيا الى الجوقة واعلنت «بحقها» النيابة عن الاراضي الافريقية المجاورة (أوغندا وكينيا حيث منبع النيل الابيض قبل التقائه بالنيل الازرق في السودان) بأنها تحتفظ بحقها في الاشتراك في المفاوضات نيابة عن افريقيا الشرقية.

ولعروف ان بريطانيا [illegible] ان لا تكون مياه [illegible] الافريقية الشرقية وهو تطالب بان تكون طرفاً في الاتفاق المصري السوداني لسنة ١٩٢٩ مع انها كانت تحكم مصر والسودان في ذلك الوقت ولكن في وسعها ان تعرض ارادتها الى حد كبير.

ومن الواضح ان لازمة لمصطنعة [illegible] بعد ان بدأت تشعرها حين تنفذت مصر وسارت على نهج التصنيع ووضعت [illegible] لتطوير زراعتها وبناء السد العالي.

ومن المؤكد ان مصرف السودان والحبشة واعتماد بريطانيا ميدان الصراع حول مياه النيل يهدف الى عرقلة مشاريع الانماء الاقتصادي في مصر وابتزازها عن طريق الضغط الاقتصادي خصوصاً وان الاقليم المصري يقوم باعتماد الزراعي والصناعي الى حد ما على النيل.

وقد حملت الصحف العربية في القاهرة على موقف السودان الاخير.

وصحت مزاعم حكومة السودان بشأن حاجتها الى المياه لتطوير اقتصادها وقالت «الاخبار» ان حكومة السودان تحاول حرمان الشعب العربي في الاقليم المصري من اسباب الحياة بالغاء اتفاق ١٩٢٩. قالت كيف يمكن ان تجري مفاوضات بين الجانبين في ظروف هذا الضغط وذلك التهديد.

وتذكر القراء ان الجمهورية العربية المتحدة وزعت قبل اسابيع على سفراء الدول الاجنبية في عاصمتها مذكرة اوضحت فيها تطورات القضية التي تحمل في طياتها الخطارة حكمة على اقطار افريقيا.

الاهرام : حلف عربي جديد

كتبت «الاهرام» مقالا [illegible] الجامعة العربية في ٦ [illegible] لقد وصلت الامة العربية [illegible] سيكون [illegible] في تاريخ الامة العربية والوحدة السياسية المجتمعة [illegible] جديد [illegible] حلف عربي [illegible] للدول العربية [illegible] من الخارج.

وسيعقد اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية [illegible] الدول العربية [illegible] مشروعاً [illegible] الاقتصادي والعسكري و[illegible]

مؤتمر المهندسين

عارض في خريطة اسرائيل

القدس ـ قالت جيروزلم بوست ان «بن سيرا» الذي اشترك في مؤتمر المهندسين الخامس في موسكو ممثلا عن مهندسي اسرائيل صرح بان رئيس المؤتمر السوفياتي عارض في عرض خرائط البناء والتقارير الاسرائيلية لانها شملت اقساما من اسرائيل تقع خارج المناطق المعدة لاسرائيل بمقتضى قرار التقسيم لعام ١٩٤٧.

وأردف قائلا ان لجنة المؤتمر وافقت على تلك الخرائط والتقارير ولكنها مانعت في عرض خريطة اسرائيل. واضاف وقد وافق الوفد الاسرائيلي على هذا الاعتراض الاخير لان الخريطة لا تشكل جزءاً عضوياً من المعرض الاسرائيلي.

وقد صرح بهذا في الاجتماع الذي عقد في بيت وزير العمل مردخاي نمير وحضره المندوبون الاسرائيليون في ذلك المؤتمر.

الامريكيون «طاوس» (بقية)

[illegible]

الشعب اللبناني يريد انسحاب الامريكيين

[illegible] الشعب اللبناني [illegible] الامم المتحدة [illegible] انهاء حكم كميل شمعون وانسحاب القوات الامريكية.

لجنة: سجن شطه قومي باقامة سجن تحت ادارة «خاصة»

حيفا — قدمت لجنة التحقيق في حادث الهرب من سجن شطه بيانها الى وزير العدلية ووزير الشرطة ورئيس الحكومة. وتتألف اللجنة من القاضي ضيوفي ـ رئيساً وعضوي الكنيست بن اهرون وكلينوف.

وجاء البيان في ١٤ صفحة، واتفق اعضاء اللجنة على تأليفه بالاجماع.

وعزو اللجنة كل اسباب الهرب الى «احتياطات الامن الضعيفة التي سادت في سجن شطة». وتضيف انها لا ترى ان من العوامل التي ادت الى الهرب ظروف السجن القاسية ولا معاملة ادارة السجن الشديدة.

ويقول البيان «لقد ارتكبت مخالفات عديدة لانظمة السجون فيما يختص بالواجبات الملقاة على عاتق مدير السجن ومساعدي السجانين». ويضيف البيان ان مدير السجن شوفي، ومساعده كوكرماني ورئيسة سجانين آخرين غير جديرين بالاستمرار في عملهم. كما ان اللجنة تحمل مدير السجن السابق [illegible] مسؤولية عن الوضع.

وقد رأت اللجنة في [illegible] المسؤول عن الامن في السجون، المسؤول الاساسي، وتقول: «إننا نعتقد ان السد فشل في تنفيذ واجبه، وعلى وزير الشرطة ان يستخلص النتائج الضرورية».

ولم توافق اللجنة على الادعاء بان احد الاسباب هو نقص السجانين، ولكنها اوصت ان تقام لجنة خاصة تدرس ظروف عمل السجانين.

وتختم اللجنة بيانها قائلة:

«اما فيما يختص بالمستقبل فان اللجنة توصي باقامة سجن خاص للسجناء الذين يشكلون خطراً خاصاً على الامن، على الحكومة ان تبحث وتقرر فيما اذا كانت ستبقي هذا السجن الخاص تحت إشراف ادارة السجون، على ضوء التجربة الاخيرة في «شطة» من جهة، وعلى ضوء الاهداف الاخرى الايجابية والثالثة التي تقوم بها ادارة السجون، من جهة أخرى، من المستحسن ان تبحث الحكومة في اي مصلحة للدولة تشرف على هذا السجن الخاص».

هذا ونشرت الصحف ان ي. نشا نائب مدير السجون العام سيقدم استقالته وسيقبل وزير البوليس هذه الاستقالة، أما شوفي مدير سجن شطة فسيحال على التقاعد، وسيعين مدير مؤقت لهذا السجن.

لجنة الداخلية تزور السجون

تل ابيب — قام اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست في جولة على السجون خلال يومي الاثنين والثلاثاء وكان يرشد اعضاء اللجنة مدير السجون العام س. حرمون.

وبدأت اللجنة زيارتها في سجن تل موند، ثم توجهت بعد الظهر الى سجن شطة فسجن الدامون وفي اليوم الثاني زارت اللجنة سجن الرملة ومحطة توزيع المساجين في «معسياهو».

وقد اعلن رئيس اللجنة، عضو الكنيست «رمتس» بان «ليس هنالك اي علاقة بين حادث شطة وبين هذه الزيارة» المخصصة بناء على طلب وزير البوليس لمعرفة الاوضاع السائدة في السجون ودراسة مشاكلها مباشرة.

وقد استمع اعضاء اللجنة الى اقوال مدراء السجون حول الاوضاع والانظمة في السجون. وقد اشترك في هذه اللجنة عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي الذي سيعد في غضون الايام القادمة تقريراً عن هذه الزيارة.

في الاسبوع المقبل سيقرر اذا ما كانت الكنيست ستجتمع لبحث الوضع السياسي

القدس ـ قدمت وزيرة الخارجية غولدا مئير في اجتماع لجنة الخارجية والامن التي عقدت هنا يوم الثلاثاء بيانا عن زيارتها لعواصم فرنسا وانكلترا وايطاليا وعن اجتماعاتها برؤساء الحكومات ورجال الحكومات الآخرين، وعن المحادثات التي اجرتها.

وبعد البيان جرى نقاش سياسي في اللجنة.

أما رد وزيرة الخارجية على النقاش فسيكون في الاجتماع المقبل للجنة والذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل في تل ابيب. وكذلك ستلخص اللجنة موقفها من طلب عقد اجتماع الكنيست في ايام العطلة لاجراء نقاش سياسي.

ومن المعلوم ان الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدمت بطلب لاجراء بحث سياسي حول «تغيير سياسة اسرائيل الى سياسة حياد وعدم ارتباط».

كذلك تقدمت المعارضة اليمينية بطلب لعقد اجتماع طارئ للكنيست لبحث الوضع السياسي.

حذار من المرحلة الرابعة (بقية)

البريطانيا وامريكا حين تعطيان السلاح لاسرائيل، متاريسهما الاخيرة ليس غيرتهما على سلامة اسرائيل بل على مصالحهما النفطية والاستراتيجية في المنطقة.

وليس من الصعب التكهن ما الثمن السياسي الذي تطلبه بريطانيا وامريكا لسلاحهما.

في سنة ١٩٥٦ استخدم المستعمرون بن غوريون في العدوان على مصر لمنع تأميم شركة قناة السويس وضرب حركة التحرر القومي العربية.

وفي سنة ١٩٥٧ وضعت امريكا وبريطانيا مشروعاً للتآمر على نظام الحكم في سوريا ولوحتا بسيف بن غوريون.

وفي هذه السنة، ١٩٥٨، انزلتا قواتهما في لبنان والاردن، وهددتا بهجوم اسرائيل على الضفة الغربية فاتهمتها هيئة الامم وهي الاستعمار في هذه المرات الثلاث بالقتل ودعى الى التعجيل في سحب قواته من لبنان والاردن.

ولكن المستعمرين الذين لم يتخلوا عن مشاريعهم اليائسة للعودة الى هذه المنطقة يعدون الى مغامرة جديدة يستخدمون فيها اسرائيل مثلما استخدموها ضد مصر لتبرير بناء قواتهم في المنطقة والتمكن للقضاء على مكاسب الشعوب العربية. هذا هو الثمن الذي يطلبه الاستعمار من اسرائيل لقاء تزويدها بالسلاح وهو لا شك ثمن باهظ جداً لن تقوى اسرائيل على احتماله ولن يحقق لها الامن الحقيقي. فليس من قوة تستطيع تثبيت النظام الاستعماري في منطقتنا واي مغامرة واحدة ستكون دباباتها فوق الاخيرة للدولة المعتدي في المنطقة. فسبيل الحياة لاسرائيل ليس في ربط مصيرها بالاستعمار الذي يلفظ آخر انفاسه في شرقنا، بل بحركة الشعوب العربية التي تحررت وبمعسكر شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل السلام والتحرر والتعايش السلمي على اساس احترام سيادة الشعوب واستقلالها وحريتها.

* اجتازت حاملة الطائرات الامريكية «اسكس» وعدد من المدمرات قناة السويس في طريقها الى الشرق الاقصى لتنضم الى المشاريع الاستفزازية الاستعمارية هناك.

المستعمرون الامريكيون (بقية)

السواحل الامريكي بانه «عمل احتياطي عادي في الظروف الدولية الحالية».

وذكرت يونايتد برس ان ثماني وحدات من الاسطول السابع الامريكي تضم ١٩٠٠ بحاراً من «المارينز» قد غادرت سنغافورة في طريقها الى اوكيناوه وتفسر هذا التحرك على انه مرتبط بالتوتر المتزايد في مضائق فرموزا.

وجاء من بحكوك ان المزيد من السفن الامريكية ما زال يصل الى سنغافورة لتعزيز الاسطول الامريكي السابع.

نهرو يعرب عن قلقه

وقد اعرب رئيس حكومة الهند نهرو عن قلقه من التطورات في مضائق فرموزا. وقال في مطلع خطاب له عن السياسة الخارجية:

«لقد صرحت في الايام الاخيرة مراراً شديداً جزائر كيموي وماتسو. وهاتان الجزيرتان قريبتان جداً من اليابسة الصينية، ومن الطبيعي ان احتلال سلطات فرموزا لهذه الجزر يشكل سبباً دائماً للاصطدامات».

لمحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اجتماع قطري للنساء الديمقراطيات

النساء والامهات يدعون الى تشديد النضال للسلام

تل ابيب — اصدر الاجتماع القطري للنساء والامهات الذي عقده اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل هذا الاسبوع نداء الى الامهات والنساء في اسرائيل للدفاع عن اسرائيل.

وقد قدمت بيان سكرتيرية الاتحاد الى الاجتماع دوبا بيساف.

والقت الرفيقة هنا خوري من الناصرة بيانا عن اوضاع المرأة العربية في اسرائيل التي تعاني مظالم الاضطهاد القومي والحكم العسكري ودعت الى تشديد النضال للسلام والغاء الحكم العسكري.

وقد اشتركت ممثلات مختلف الفروع في النقاش.

وحضرت الاجتماع مندوبة من البرازيل وتحدثت عن نضال نساء بلادها في النضال للسلام ومستقبل رغد للجيل الناشئ.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية.

الرامة وفسوطة تطالبان باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم

حيفا — من الرامة وفسوطة وصلت الينا انباء استنكار فصل المعلمين الديمقراطيين الياس دلة وعيسى لوباني ونمر مرقس.

ويقول مراسلنا في الرامة ان عشرات اهالي القرية وقعوا على عريضة وجهوها الى وزير المعارف استنكروا فيها الفصل التعسفي وطالبوا باعادة المعلمين الى عملهم. وجاء في العريضة بان فصل هؤلاء المعلمين بهذا الشكل يسيء الى التعليم العربي ويهدد مستقبل جميع المعلمين الشرفاء المخلصين لشعبهم.

ويقول مراسلنا في فسوطة ان عدداً من الاهالي استنكروا بشدة فصل المعلمين الثلاثة ورأوا فيه اعتداء واسعاً على الشعب العربي وبعثوا عريضة الى وزير المعارف يطالبون فيها باعادة المعلمين الى عملهم.

* أودعت حكومة العراق ١٣٥ الف دينار في البنك المركزي لحساب الجامعة العربية، والتي هي قسطها في ميزانية الجامعة لهذا العام. كذلك اودعت ٧٥ الف دينار والمبلغ هو قسط من المبالغ المتأخرة عليها بسبب رفض الحكومة الماضية دفع المستحقات التي عليها الى الجامعة.

عاطلون عن العمل بالمئات في طبريا

طبريا — تتفشى البطالة بصورة واسعة في طبريا، ونصف المسجلين في مكتب العمل لا يحصلون على العمل. وقد علمت وكالة عتيم من مكتب عمل طبريا ان ١٠٠ عاملا لم يحصلوا على اي عمل خلال الاسبوعين الاخيرين، واذا ما استمر الوضع على هذا الحال ليس هنالك امل بتشغيل العاطلين عن العمل الذين يعيلون عائلات مؤلفة من ٨ — ١٠ اشخاص.

ويقول موظفو المكتب ان سبب البطالة هو ان وزارة العمل قد انقصت ايام العمل للاشغال العامة المخصصة لطبريا فاصبحت البطالة تشمل مئات العمال الذين يتهدد الجوع عائلاتهم.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ٨٤٠٩٤٫٤٥٠ ليرة ٧٧٫٢٪ وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٠ للحملة:

المنطقة	المقرر	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٤٠٠٠٠	٣٣٠٦٦٫٩٦٠	٨٢٫٦
حيفا	٢٤٠٠٠	١٩١٧٩٫٨٣٠	٨٠
الجليل	١٦٠٠٠	١٢٠٤٩٫٦٠٠	٧٨٫١
الناصرة	١٠٠٠٠	٧٠٧٥٫٠٠٠	٧٠٫٧٥
القدس	١٠٠٠٠	٦٣٠٠٫٠٠٠	٦٣
الجنوب	١٠٠٠٠	٥٣٦٤٫٢٥٠	٥٣٫٦
متفرقات		١٨٥٠٫٨٠٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠	٨٤٠٩٤٫٤٥٠	٧٧٫٢

المطالبة باعدام غازي الداغستاني

بغداد — طالب ماجد محمد امين المدعي العام امام المحكمة العسكرية باعدام غازي الداغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي السابق المتهم بالتآمر على سوريا.

وقد استعرض المدعي تطورات المؤامرة التي كانت تهدف الى تسليم مفاتيح دمشق الى المستعمرين وبرهن على ان الولايات المتحدة وبريطانيا اسهمت في المؤامرة لقلب نظام الحكم في سوريا بالمال والسلاح وقال ان من عناصر المؤامرة ان تقوم اسرائيل باشعال نار الحرب لاشغال سوريا في الجنوب ليسهل على الجيش العراقي التدخل بعد حدوث اضطرابات ينظمها القوميون السوريون وانصار اديب الشيشكلي الذين زودهم الداغستاني بالمال والسلاح.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة احكامها قريباً ثم تباشر في النظر في قضية رفيق عارف رئيس اركان الجيش العراقي سابقا المتهم ايضاً بالخيانة العظمى والتآمر مع المستعمرين على حرية سوريا.

آسيا قلقة

من مناورات الامريكيين في مضائق فورموزا

جاكرتا ـ صرح سوباندريو وزير خارجية اندونيسيا ان حكومته ترقب بقلق تحركات الاسطول الامريكي في مضايق فورموزا.

وقبل ذلك اشتدت موجة الاحتجاج في آسيا على تمركز القوات الامريكية البحرية والبرية والجوية في سنغافورة وكتبت أغلب الصحف الهندية والبورمية والفيتنامية والاندونيسية تندد باجراء الولايات المتحدة.

وقد طالبت الاحزاب والمنظمات الاندونيسية وبينها اتحاد النقابات، الحكومة باتخاذ الاجراءات لتحقيق جلاء القوات الامريكية عن سنغافورة.

* عقد في القاهرة مؤتمر شعبي كبير لتأييد كفاح الشعوب العربية وأصدر قراراً يؤكد على عزم الشعوب العربية على تحطيم كل مؤامرة ضد القومية العربية. كما توجه بنداء الى همرشيلد يطلب كل ما بوسعه لتحقيق انسحاب القوات المعتدية من الاردن ولبنان.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢ ايلول ١٩٥٨ — ١٧ صفر ١٣٧٨ — 2.9.1958 — No. 37 — XV

العدد ٣٧ — السنة الخامسة عشرة

وزير خارجية اليابان يقول:
سياسة امريكا حيال الصين الشعبية عقيمة

طوكيو — في حديث صحفي ادلى به وزير خارجية اليابان ، انتقد فيه بشدة سياسة الولايات المتحدة بالنسبة الى جمهورية الصين الشعبية ووصفها بانها عقيمة . وعبر عن القلق من جراء حوادث مضيق فورموزا قال انه سيبحث مع دالس وزير خارجية امريكا الوضع بصراحة وقال : لا يزال من الممكن حل الازمة بالمفاوضات .

احتدام التفرقة العنصرية في بريطانيا

لندن — تجددت الاعتداءات على الملونين في احياء لندن وهاجم شبان من البيض (البريطانيين) الاحياء التي يقطنها الملونون وقد وقعت اشتباكات بين الطرفين واصيب عدد كبير بجروح وقد اعتقل البوليس ١٨ شخصاً من البيض والملونين (اقرأ المقال على ص ٢)

منحة للمشروعات العلمية والانتاجية في غزة

القاهرة — عين الرئيس جمال عبد الناصر مبلغ مئة الف جنيه لقطاع غزة لمشاريع علمية وانتاجية . وستستخدم هذه الاموال لانشاء ... ولاستصلاح ٢٥ الف دونم من الاراضي .

الاتحاد السوفياتي يوافق على المباحثات لايقاف التجارب النووية ولكنه يندد بالاقتراح الامريكي لايقافها سنة

خروشتشوف يقول : ثبتت اسطورة استحالة الاشراف على اتفاق لايقاف التجارب

مؤتمر نقابات العمال البريطانية يطالب بايقاف التجارب حالا وبدون شروط .

موسكو — من المتوقع ان تبدأ في ٣١ تشرين الاول هذا العام مباحثات الدول الذرية — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا — لعقد اتفاق على حظر التجارب النووية بعد ان اذاعت وكالة تاس موافقة الاتحاد السوفياتي على الاقتراح الامريكي لبدء المباحثات في ذلك التاريخ .

وقد جاءت موافقة الاتحاد السوفياتي في رسالة بعث بها رئيس وزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الى الرئيس ايزنهاور ويقترح فيها ان تجري المباحثات في جنيف .

وقال خروشتشوف في رسالته « يجب ان تهدف هذه المباحثات الى عقد اتفاق لحظر تجارب الاسلحة النووية الى الابد » .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

في افتتاح السنة الدراسية

المعركة : تحسين التعليم والقضاء على الارهاب

امس بدأت السنة الدراسية الجديدة ولكن المدارس العربية سادها جو من التوتر والسخط . فوزارة المعارف ما زالت ماضية في سياستها التقليدية حيال التعليم العربي ، هذه السياسة الفاشلة التي تهدف الى تخريب التعليم بارهاب المعلمين واشاعة الفساد والفوضى وارهاب التلاميذ .

وليس ادل على سياسة دائرة المعارف العربية الخرقاء من محاولاتها فرض المديراء على مدارس المجالس المحلية ورفضها اعادة المعلمين الديمقراطيين المفصولين نمر مرقس والياس دله وعيسى لوباني الى اعمالهم واشاعتها الارهاب عامة بين المعلمين العرب .

ففي الاسبوع الماضي عممت هذه الادارة على معلمي المدارس عن طريق المديراء تهديدات استفزازية جاءت واضحة على لسان ... « مرشد المعارف العربية » في اجتماع لمديراء يوم الاثنين الماضي اذ قال : ان كل مدير او معلم يتهاون في العمل ضد ... التلاميذ من اجل المعلمين المفصولين ... وزارة المعارف ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

صدى كفاح المثقفين اليهود

سكبي — اذاعت وكالة الانباء اليهودية ...

اختراع سوفياتي جديد لتسخير الطاقة الهدروجينية للاغراض السلمية الصناعية

الاتحاد السوفياتي ينجح في اعادة كلبين من الفضاء الكوني حيين

جنيف — ... اختراع سوفياتي جديد قدم تحت عنوان ... هذا الاختراع ...

كلبان في ارتفاع ٤٥٠ كيلومتر

موسكو — ... على ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً ...

الصدى في واشنطن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

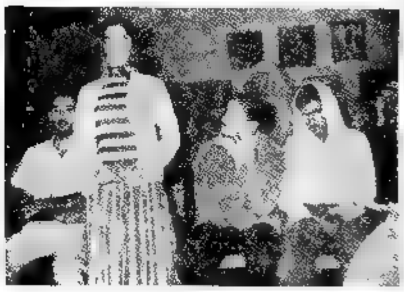
حشد استفزازي للاسطول الامريكي في مضائق فورموزا .

الاتحاد السوفياتي يقول حان الوقت لتحرير الارض الصينية ويحذر المستعمرين من الاعتداء على الصين

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — « على المستعمرين الامريكيين ان يتوقفوا عن تجربة صبر الشعب الصيني . لقد حان الوقت لانهاء احتلال فورموزا فهي جزء عضوي من الاراضي الصينية ... كل من يهدد بالهجوم على جمهورية الصين الشعبية عليه ان لا ينسى بانه يهدد الشعب السوفياتي ايضاً ... في وسع الصين ان تعتمد على مساعدة الاتحاد السوفياتي ... في معركتها العادلة من اجل تحرير مجموعة جزر كيموي » .

وقالت ... « ان جزيرة فورموزا وكل الجزر الاخرى ... الامة الصينية ... »

(البقية في الصفحة الرابعة عمود ٢)



جاء في الانباء ان محكمة ... حكمت بالاعدام على ...

طلب تدخل همرشولد لمنع تنفيذ احكام الاعدام بالوطنيين الاردنيين

امريكا وعدت بالاسراع الى مساعدة اسرائيل في حالة العدوان

كيف تتحول اسرائيل من « خليلة » الى زوجة شرعية ؟

نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاثنين خبراً لمراسلها في الولايات المتحدة جاء فيه ما يلي :

مؤتمر الذرة لمقاصد السلام

جنيف — في عشية مؤتمر الذرة لمقاصد السلام وبحضور ٥٠٠٠ عالم ومندوب يمثلون ٦٩ قطراً افتتح همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة المعرض الثاني للذرة في خدمة السلام .

الجبهة العربية ترحب بمبادرة الشخصيات اليهودية وتدعوها للتعاون لرفع الاضطهاد

[اللجنة التنفيذية تشجب اقاويل وشائعات اصحاب سياسة الحكم العسكري وتقرر معالجة قضية الاراضي واصدار نشرة شهرية بالعربية والعبرية والانكليزية]

حيفا — مكتب الاتحاد — استنكرت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في بيان قررت اذاعته على الرأي العام الاشاعات والاقاويل التي تذاع حول طابع الجبهة واهدافها وشجبت تهديدات الحكم العسكري لرجالات الجبهة . واعلنت ان اولئك الذين يروجون هذه الاشاعات هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وفرضها على الجماهير العربية ...

جبهة التحرير الجزائرية تعلن اهداف نشاط رجالها في فرنسا

القاهرة — اعلنت حركة التحرير الجزائرية ... ان هدف الاعتداءات التي وقعت في الاسبوع الماضي على مخازن البترول في فرنسا .

تحية ..

عنوان الديمقراطية : لعبة الميسبول

بلغراد — ... العراق ... لمقاصد التصنيع ... البترول والنفط من العراق .

الاتحاد السوفياتي وتطور الاقطار العربية الاقتصادي

تلخيص لمقال د. بيلوشايكن
في مجلة الشؤون الدولة السوفياتية

مقدمة

هذا هو الجزء الثاني من المقال: الاتحاد السوفياتي وتطور الاقطار العربية الاقتصادي ، وقد ظهر الجزء الاول في عدد الاتحاد الماضي ٢٩-٨-٥٨ وعالج علاقات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية مع الاقطار العربية عامة والجمهورية العربية المتحدة خاصة . وهذا الجزء يعالج تلك العلاقات مع سائر الاقطار العربية

العلاقات مع لبنان

مؤخراً تقدمت تقدماً محسوساً علاقات الاتحاد السوفياتي مع سائر الاقطار العربية. وقد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي ولبنان منذ انعقاد الاتفاق الاقتصادي بين القطرين في سنة ١٩٥٤ . وكان الصوف والبرتقال والليمون والجلد و ... من اهم مشتريات الاتحاد السوفياتي من لبنان بينما اشترى لبنان من الاتحاد السوفياتي المعدات الصناعية ووسائل النقل و ... وموادالبناء والكيماويات الخ .

وقدمت المحافل الاقتصادية في لبنان بروح ايجابية بشأن فوائد الاتفاق السوفياتي اللبناني لاقتصاد القطر وكتبت «الاخبار» اللبنانية في مناسبة الذكرى الثالثة لهذا الاتفاق :

«انه يقوم على أسس المنفعة المتبادلة ومقتضيات اقتصاد لبنان الخاصة . ان الاتحاد السوفياتي لا يحاول ان يفرض على لبنان بضائع ... يتبعه اقتصاده ... بضائع ... يستوردها من الاتحاد السوفياتي لا تنافس صناعته القومية بل بالعكس هي ضرورية لصناعتنا وتطورها على التقدم . ونقيض هذا يحول في تجارتنا مع الولايات المتحدة التي تغرق اسواقنا ببضائع تتنافس مع صناعتنا القومية وتؤدي الى خنقها»

ومؤخراً سعت الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة لمنع ازدياد العلاقات الاقتصادية السوفياتية اللبنانية .

ولهذا ضغط ... مبدأ ايزنهاور على لبنان وقصده ان يجره الى معقل العدوان في الشرق الاوسط .

ولكن المظاهرات الجبارة في ذلك القطر التي تحولت إلى ثورة شعبية اظهرت ان شعباً يحارب في سبيل استقلاله ويقاوم الخضوع للاحتكارات الامريكية الاستعمارية

والاسمنت الخ .

وما تم حتى الآن يدل على مقدار الممكنات لتطور العلاقات التجارية بين القطرين على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة

مع المغرب وتونس

كسب المغرب وتونس استقلالهما في سنة ١٩٥٦ ورحب الشعب السوفياتي بهما ورغب لشعبيهما النجاح والرفاهية .

وعرضت العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي و الدولتين الجديدتين الصلات الاقتصادية وبدأ التبادل التجاري بين الجانبين بعد الاتفاقات التي وقعت معهما في سنة ١٩٥٧ .

والمحافل التجارية في المغرب وتونس تصرح برضاها بهذه الاتفاقات التجارية والمعاملات التي عقدتها وترى فيها امراً هاماً لتقوية استقلال بلديهما الاقتصادي والسياسي .

مع اليمن

اما العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليمن فهي ودية منذ زمن طويل . لقد كان الاتحاد السوفياتي من الدول الاولى التي اعترفت باستقلال اليمن وقد تأسست سنة تجارية سوفياتية هناك بموجب اتفاق الصداقة بين القطرين لسنة ١٩٢٨ وهذا الاتفاق مهد لتبادل سلم واسع بين الجانبين . وقدم الاتحاد السوفياتي مختلف المساعدات لليمن فاقام مركزاً طبياً في صنعاء واهدى الحكومة اليمانية شبكة تلفون أوتوماتية .

وتقدمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية فبعد اتفاق الصداقة السوفياتية اليمانية في تشرين الاول سنة ١٩٥٥ وزود الاتحاد السوفياتي اليمن بما يحتاجه اقتصادها بموجب اتفاق آذار لسنة ١٩٥٦ ، كذلك يشتري الاتحاد السوفياتي صادرات اليمن

وقد ... مبادئ التعاون السوفياتي اليماني من اجل مساعدة اليمن في تطورها الاقتصادي خلال المباحثات التي اجراها في موسكو الامير سيف الاسلام محمد البدر (ولي العهد ورئيس وزراء اليمن) في حزيران سنة ١٩٥٦ ومن الامور التي تم الاتفاق عليها تبادل المنتجات حيث يشتري الاتحاد السوفياتي القهوة اليمانية ويزود اليمن بالسكر السوفياتي والاسمنت ،

والخبرة المديدة تظهر ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى هي عامل هام ينفع اقتصاد الدول العربية وتجارتها ، فالمعسكر الاشتراكي يمنح تلك الاقطار سوقاً لا حدود له لشراء منتجاتها من المواد الخام واما كولات ويزودها بمختلف البضائع الصناعية ... في ذلك وسائل الانتاج . وتوسع التجارة بين الجانبين يمكن الدول العربية من رفض البنود غير المتساوية التي كانت طابع التجارة العربية مع الاحتكارات الاستعمارية .

مع السودان

في اعقاب اعلان الجمهورية السودانية في كانون ثاني سنة ١٩٥٦ تبادل الاتحاد السوفياتي معها التمثيل الدبلوماسي واتخذ اجراءات لاقامة علاقات تجارية متبادلة .

وفي الوقت الحاضر هناك صفقات سوفياتية تجارية لشراء القطن وغير ذلك من المنتجات السودانية مقابل تزويد السودان بالبضائع السوفياتية من مثل المعدات والسيارات والتراكتورات

«كنا نواجه نقصاً بالبترول وكان علينا ان نسد النقص . لقد ابكم ايها الامريكيون فرصة ثمينة ... لقد ... الروس القمح والبترول واشتروا قطننا . هكذا ساعدونا على ان نعيش ، ثم ساعدونا على التخلص من سيطرة الغرب»

وبالاضافة الى المؤامرات ضد نظام الحكم في سوريا والتهديد بالتدخل المسلح سنة ١٩٥٧ فقد ضغط المستعمرون اقتصادياً على سوريا وكان احد وسائل الضغط رفضهم شراء القطن السوري الذي كان يصدر بالاساس الى غربي اوروبا . وقد اشترى الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية القطن السوري والقمح وبهذا احبطوا مؤامرة المستعمرين ومكنوا سوريا من انتهاج سياسة مستقلة .

ان المساعدة السوفياتية الاقتصادية والتكنيكية غير الانانية التي تلقتها الجمهورية العربية المتحدة واليمن كانت موضع ترحيب في الاقطار الشرقية الاخرى التي تسعى لتحقيق استقلالها الاقتصادي والسياسي ، ولكنها في الوقت ذاته تغضب المستعمرين الذين يقلقهم فشل مبدأ ايزنهاور والحركة النامية في الشرق الاوسط لتعديل الاتفاقات غير المتساوية مع المستعمرين (اتفاقات النفط) ورفض «المساعدة» الامريكية . والوقائع العديدة تشهد بان «المساعدة» الامريكية لا تهدف لمساعدة تطور الشرق الاوسط الاقتصادي بل لتوطيد مواقع المستعمرين الاقتصادية والعسكرية الاستراتيجية في المنطقة .

وعلى الرغم من التطبيل حول «المساعدات» الامريكية فلا يستطيع احد ان يسمي قطراً واحداً في الشرق الاوسط حيث أقيم مشروع حيوي لاقتصاد ذلك القطر القومي او لمشاريع الري الخ .

[ويستشهد الكاتب بجهة رجوع البنك الدولي عن اتفاقه على تمويل الخزان العالي وما حكته رجال امريكيون وبريطانيون ليبرهن تماماً على ان المساعدة الامريكية (والغربية) تقترن بشرط الارتباط بجبهة الغرب . ثم يبحث مزاعم الولايات المتحدة بشأن «مساعدتها» للاقطار العربية ويقول انها لا تبلغ الثلث مقارنة مع الارباح الخرافية التي يستوفيها المستعمرون من استغلال الشرق العربي وثروته الطبيعية] .

ان الاحتكارات الاستعمارية تسحب سنوياً ملايين اطنان البترول من الاقطار العربية وتكدس الارباح الطائلة وعائدات البترول التي تدفعها لتلك الاقطار قليلة القيمة . والاقطار العربية لا تستطيع ان تستفيد منها لتطوير قوى الانتاج ورفع مستوى معيشة الشعب وتأخر صناعة وزراعة العربية السعودية والعراق والكويت وقطر يفرض على تلك الاقطار ان لا تستورد البضائع المصنوعة فحسب بل ان تستورد المأكولات . ونتيجة لذلك فهي تنفق اكثر عائدات البترول على سد عجز الميزان التجاري . وخلال ثلاث او اربع سنوات كان عجز العربية السعودية والعراق التجاري اكثر من ١٠٠ مليون جنيه .

وتستولي الاحتكارات الاجنبية من الشرق العربي مبالغ طائلة لقاء النفقات بشأن تطوير المراسي والطرق والمطارات التي يحتاجها المستعمرون لاعتبارات استراتيجية او لحاجات شركات النفط .. التي تعرقل اصطناعياً تطور الاقطار العربية الصناعي . ان هذه الشركات تمتنع عمداً عن بناء مشاريع تكرير البترول في الاقطار العربية لتبقيها تحت سيطرتها من حيث تزويدها بالبترول . وهكذا

خلال سنوات ١٩٤٨ — ١٩٥٣ تطورت صناعة تكرير البترول في الاقطار التي تستهلك بترول الشرق الاوسط (اوروبا الغربية) اربع اضعاف بينما ازدادت هذه الصناعة في الاقطار التي تنتج البترول ٥٠ في المئة .

وتستثمر حقول النفط الغنية في الشرق العربي استثماراً بالغ وبدون اعتبار للشروط التكنيكية الضرورية مما يؤدي الى سرعة نضوبها . وتهمل هذه الشركات الغاز الطبيعي في تلك الحقول . وفي سنة ١٩٥١ بلغت خسارة الغاز في العربية السعودية ٧٠٠٠ مليون متر مكعب اوما يوازي ٧ ملايين طن بترول . كذلك يستغل المستعمرون السكان ويخصونهم باجور لا تسد الجوع . وهم لا يدربون اولئك العمال إلا بالقدر الضروري لاستخدامهم في آلات صناعة البترول . وقد صرح بهذا الامر تقرير يونيسكو (١) عن الشرق الاوسط فقال في معرض الحديث

من ارباح الشركات البريطانية والامريكية «هناك تناقض واضح بين الثروة الضخمة الكامنة في الشرق الاوسط والفقر الذي تتمتع به تلك الاقطار التي تملك هذه الثروة»

وهكذا فقد كانت لشعوب آسيا وافريقيا شواهد كافية على ان الدول الاستعمارية ترى فيها هدفاً للاستغلال والنهب . ولهذا فهي تستطيع ان ترى ان «المساعدة» الاقتصادية التي يقدمها المستعمرون وخاصة الامريكيون ليست سوى «الطعم» لاعادة نظامهم الاستعماري بينما مساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية تساعدهم على تقوية استقلالهم الاقتصادي والسياسي

ان نتائج العلاقات السوفياتية — العربية الايجابية وازدياد التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الجانبين وتبادل الثقافة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لا يدع مجالاً لحاجة تلك الاقطار لتقوية استقلالها الاقتصادي ولكن ... من تقدم يدعو الى الاعتقاد بنمو الصلات سنة فسنة في ميدان الصداقة السوفياتية — العربية والسلام الدولي

(١) المنظمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة

٨ ايلول
يوم تضامن الصحفيين العالمي

براغ — قرر مؤتمر منظمة الصحفيين العالمي اعتبار ٨ ايلول اليوم الذي قتل فيه النازيون الصحفي التشيكوسلوفاكي يوليوس فوتشيك ، يوماً لتضامن الصحفيين العالمي

وسيحتفل في هذا اليوم بذكرى ... الصحفي الجزائري الذي عذبه الجنرالات الفاشيون في الجزائر والصحفي ... اليوناني الذي حكم عليه بالاعدام وغيرهم .

حول العالم

بلاد حرية المراقبة

كون الولايات المتحدة «بلاد الحريات غير المقيدة» يجد ذلك تعبيراً له بحقيقة ان فيها ٦١٢٥ جهاز مراقبة مختلفة يدير معظمها منظمات عنصرية على اختلاف انواعها من بعض اعمالها تحريم صدور كتب ادباء امثال «ونكر» و «همنجوي» .

دمول بين تمثالين

وصفت صحيفة المساء الفرنسية «باري برس» غرفة مكتب ديغول فقالت ان تمثالين يزينان الغرفة احدهما تمثال يوليوس قيصر والثاني نيرون (الذي احرق روما)

اديناور الاول

يؤخذ من الصحف ان اديناور عبر عن رضاه بالصمت عن اقتراح مراسل محطة اذاعة راين العربية الذي اقترح في مقالته لاديناور ان يقيم اديناور نفسه ... من اجل استتباب سياسته ...

«الاقتراح لا يمكن تحقيقه حالياً — ... ديناور تذكر على ما يظهر مصير فيصل العراق !

ودمية مذ صافحت صاحبها

ايقنته عبقري الفن عانا

اعترض قيس اندني على فكرة اختيار ملكة الجمال وفسر اعتراضه بقوله : في مسابقة الجمال تعطى الجائزة للنتاج وليس للمنتج ، فأي فضل للنتاج ان يعطى جائزة ؟!

ضياع في «البنتاغون»

في احد اروقة البنتاغون (قصر الرياسة الامريكي) سأل احد المواطنين ضابط تشريفات قصد بحوده ، اين الغرفة رقم ٦٧٨٩ فاجاب الضابط . آسف اني لا اعرف فاني في هذه الوظيفة فقط ٨ سنوات

امور مريكي

الغواصات السوفياتية باستطاعتها توجيه ضربة قاصية لامريكا

وضعت لجنة من الخبراء تابعة للكونغرس الامريكي تقريراً قالت فيه ان الغواصات السوفياتية تستطيع في مدخل سنة ١٩٦٠ ان توجه ضربة قاصية لامريكا

وقالت لجنة الخبراء ان وسائل الدفاع الامريكية حالياً لا تستطيع دفع هذا الخطر وهناك شك كبير في مستوى الابحاث الحالية وقدرتها على ايجاد وقاية من هذه الضربة .

واعلن جماعة الخبراء الامريكيين ان الاتحاد السوفياتي وهو اليوم اكبر منتج للغواصات العادية في العالم سيلحق بامريكا في انتاج عدد من الغواصات الذرية في اواسط ١٩٦٠ ويقترب الوقت الذي سيكون فيه لدى الاتحاد السوفياتي عدد كبير من الغواصات الذرية المسلحة بالصواريخ متوسطة المدى مما يتيح له شن هجوم ذري من البحر في اوائل ١٩٦٠ يقضي على امريكا فمشاريع دفاعنا الحالية والتي يجري تصميمها الان لن يكون بمقدورها وقف هجوم بهذه الصواريخ . ويحذر الخبراء بانه هنا يكمن الخطر .

على هامش الحوادث العنصرية في الولايات المتحدة وبريطانيا

مفاهيم العدالة لدى «القيمين» على العالم «الحر»

من واشنطن ومن لندن ذاعت وكالات الانباء على العالم وقائع التفرقة العنصرية العنيفة التي وقعت مؤخراً في القطرين حيث يتشدق الحكام بانهم «القيمون» على حريات الشعوب «الذائدون» عن حماها .

وقد ذاعت هذه الانباء في وقت لم يختلف الحكام فيه وقت اعتدى فيه حكام القطرين على الشعب العربي في لبنان والاردن بزعم «الدفاع» عن حرية الشعب ! «وصيانته» من الناصرية والشيوعية الدولية !!

والواقع ان الاعتداء على لبنان والاردن لم يكن سوى التعبير الخارجي لسياسة اولئك الحكام الداخلية . وحوادث التفرقة العنصرية وقعت لان وقوعها أمر طبيعي جاء ليذكر الشعوب في آسيا وافريقيا بكشف مرامي الاسياد البيض واطماعهم ..

عشر لتل روك

أعلن الولايات المتحدة قد عادت قصة لتل روك(١) تحتل

في العام الدراسي الماضي اصدرت المحكمة أمراً يقضي بازالة التفرقة العنصرية في مدرسة لتل روك فما كان من حاكم الولاية الا ان امر الحرس الوطني بمنع تنفيذ القرار . مما اضطر الرئيس ايزنهاور الى ارسال المظليين والدبابات لحماية الطلاب السود الذين انتسبوا الى تلك المدرسة .

صدارة الصحف تصاحبها عشر قصص شبيهة وكل هذه القصص توحي ان موجة التحريض العنصري تتصاعد الى دروة جديدة

وقصة لتل روك القديمة تجددت بعد أن أمر حاكم المحكمة الدورية في أركنساس بتأجيل ازالة التفرقة العنصرية في مدرسة لتل روك لمدة سنتين .

في أعقاب هذا الامر التجأت منظمة تقدم الملونين الى المحكمة الاتحادية العليا تطلب نقض القرار ليتمكن الطلاب السود من الانتساب الى تلك المدرسة!! كان من حاكم اركنساس الا أن استصدر قوانين من مجلس الولاية التشريعي يخوله حق تحويل هذه المدرسة وغيرها من مدارس عامة الى مدارس خاصة لتفادي ازالة التفرقة العنصرية ولمنع الطلاب السود من تلقي العلم جنباً الى جنب مع الطلاب البيض .

وفي الوقت ذاته أعلن حاكم ولاية جورجيا أنه سيغلق المدارس العامة في الولاية اذا اضطرته المحاكم الاتحادية الى الغاء التفرقة العنصرية والسماح للسود في الانتساب الى مدارس الولاية العامة

وأعلنت «نيوز ويك» الامريكية أن أيلول سيشهد تصادماً شديداً بين الحكومة الاتحادية وولايات الجنوب بشأن ازالة التفرقة العنصرية وقالت ان ولاية فرجينيا قد اتخذت الاجراءات لعدم الاذعان لاي قرار يصدر بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس ، وتضيف أنه من المتوقع وقوع حوادث في عدد من الولايات الجنوبية .

وليست مقاومة امتزاج الجنسين في المدارس الاتعبيراً لموجة الاضطهاد العنصرية العنيفة التي تجتاح الولايات المتحدة .

ويقول الكاتب السوفياتي ف. اندروسوف في «الاوقات الحديثة» «أن التقارير الواردة من الولايات المتحدة تشهد على أن ارهاب الزنوج وتعذيبهم يشتد ويعظم فبين كانون الثاني ١٩٥٧ وأيار من هذا العام القي على الزنوج ٤٦ قنبلة واقترفت المنظمات الارهابية جرائمها علناً دون خوف»

ويستعرض الكاتب نشاط هذه المنظمات الارهابية التي قامت في الولايات الجنوبية وأعلنت بانها ستتحدى قرارات المحاكم العليا بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس .

وليس الامر مقتصراً على المنظمات الارهابية .

فالحكومة تشجع هذه الاعمال بطريقة او باخرى وقد أملى الرئيس الامريكي أيزنهاور أنه يحبذ عدم الاسراع في الغاء الفروق العنصرية في المدارس الامريكية .. ثم تحفظ وقال بانه سيأمر لقوات المسلحة الاتحادية بتنفيذ قرارات محكمة العدل العليا

الحكم باعدام أسود لانه سرق دولارين

ويدل على عمق هذه الموجة من الارهاب والتعذيب العنصري ذلك الحكم الذي اصدرته محكمة ولاية «الاباما»

لقد حكمت بالاعدام على زنجي جيمي ويلسون بتهمة سرقة دولار و٩٥ سنتاً من امرأة بيضاء !!

وصدور هذا الحكم عن بور «الميش» «الصالح» الذي اصبح من طبيعة الحكم في الولايات المتحدة»

بريطانيا تشهد اسوأ موجة من التحريض العنصري

وفي الوقت ذاته وقعت في بريطانيا اعتداءات على الملونين وكان اعنفها في منطقة نوتنغ هيل حيث هوجم الفتيان الملونون بالعصي والخناجر .

واولئك الملونون ينتسبون الى قوميات مجموعة الدول البريطانية وبينهم زنوج وهنود وباكستانيون

وقد تجددت التفرقة العنصرية في اقتراحات تقدم بها بعض النواب الى البرلمان البريطاني لمنع دخول اولئك الملونين لبريطانيا مع ان الدستور يصرح لهم بذلك .

والمعروف ان بريطانيا كانت تستخدم هذا الدستور لتزعم «المساواة» بين مواطني دول المجموعة البريطانية فجاءت هذه الاعتداءات والتحريض العنصري الذي واكبها والخصومات التشريعية التي تنوي اتخاذها تدحض هذه المزاعم واظهر الحكام المستعمرين على حقيقتهم

لقد كانت حوادث التحريض والاعتداء في القطرين درساً جديداً للشعوب اظهر لها عقلية «السيادة البيضاء» التي تشيع في صفوف المستعمرين وتؤلف جوهر نظرتهم الى «الشعوب الملونة» ...

سعف الشمس سببت موجة الحر وسوء حالة الطقس

طقس لطيف متوقع في الـ ١٠ سنوات القادمة

لندن — كشف عالم سوفياتي في اذاعة له من راديو موسكو عن نظرية جديدة قال فيها : نشاط حركة الشمس هو الذي سبب سوء حالة الطقس وموجة الحر التي اجتاحت أوروبا في هذه الآونة

وقال الخبراء الامريكيون والفرنسيون انه ربما تكون هذه النظرية صحيحة ولكنهم اعترفوا انه ليس لديهم اثباتات كافية يمكن الاعتماد عليها لاقرار هذه النظرية .

وشرح هذه النظرية السوفياتية بروسون ، محمد جامعة ... في اكرب فقال هذا الاسبوع في اذاعة من راديو موسكو ان الخبراء السوفياتيين وجدوا ان الشمس ترسل مرة خلال كل ١١ سنة تيارات قوية جداً من الاشعة فوق البنفسجية واشعة «رنتجن» الى «الاتموسفير» (جو الارض) . وقالوا ان هذه الاشعة تحدث اضطرابات مغناطيسية .

وبالاضافة الى هذا فان نشاط الشمس الحراري يزداد مرة كل ٨٠ او ٩٠ سنة وفي سنتي ١٩٥٧ و١٩٥٨ وقعت الظاهرتان معاً (اي ارسال التيارات وازدياد نشاط الشمس) مما احدث تغيراً مهماً في حالة الطقس ، واضاف العالم السوفياتي انه يجب ان نتوقع خلال العشر سنوات القادمة طقساً لطيفاً بانخفاض نشاط حركة الشمس .

✱ استقبل عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي كاشاني زعيم حزب عوامي الباكستاني الذي ترأس وفد بلاده الى مؤتمر نزع السلاح في استوكهولم .

مقارنة بين لونين من العلاقات

ان ازدياد الصلات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية والدول العربية يمكن الاخيرة من مقاومة الضغط الاستعماري الاقتصادي والسياسي .

وفشل الحصار الذي ضربته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على مصر خلال ازمة السويس يشهد على ذلك . آنذاك جمد المستعمرون احتياطي مصر واوقفوا مشترياتهم التجارية منها . ولكن مصر صمدت امام ضغط الدول الرأسمالية الحكمي بفضل علاقاتها التجارية مع الاقطار الاشتراكية ومساعدتها الاقتصادية .

وقد قال جمال عبد الناصر في شتاء ١٩٥٧ لمراسل «لوك» الامريكية

نكتة

والدية طبيب

اشتكى السيد ... من بلدة تورنتو الاسبانية لطبيب ان ابنه البالغ من العمر ١١ سنة قد بدأ يدخن . وطلب نصيحة الطبيب فقال له الطبيب : اشتر له سفنجة وضعها بجانب فراشه .

وحي الايام

رسالة الى حاكم الشمال العسكري

الذي صدر امراً الى بوليس حيفا بعدم اعطائي تصريحاً إلا بعد من بيته خطياً، ولم تجد هذه الاتصالات ... فاليه هذه الرسالة لاول وعلها تعبر عن رأي الكثيرين من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد

للشاعر حبيب قهوجي

تحدٍّ معناه من يخشى الجلادا — وعائدٌ عبرَ من يهوى العنادا
وذرٌّ في حلقة الايام واسالْ — فَهَلْ آلمت سطاكُمُ المرادا
وهل جرّت خيول لهن ذيلاً — ساحتهم وهل أرخت قيادا
وهل خفَّت فصولُ الليل الا — بفجرٍ بشتيه شمسٌ تهادى
فهذ لشرق عبره قبل عامٍ — به سحرٌ شعوبٌ لا تعادى
ليتبر في مصارعه فرادى — وبعد لفجرٍ ذهبوا بعادا
نصوصٌ و(الرحاب) طيورُ يومٍ — وأغربةٌ وقد لبسَ الحدادا
وبثتُ الريح ان مرت شلو — فانت الثارَ ترماد اتقادا
فكيف بها اذا مرت بحقل — من الصوان تفحمه زنادا
فان مداعبَ النيران يضحي — على اشداق مشعله رمادا
.. واحلام الظلام تغرُّ صبحاً — على اسوار جبهتنا بعادا
جباه كالقلاع تحصنت — تزهو من عروشها جنادا
وبين عيونها خُطت حروف — «عبير الحق اكبر ان يعادى»
ولا يخشى قحمته غلابا — واوهاماً ، وويلاً ، واضطهادا ..

* * *

تحد معناه من يخشى الجلادا — وجنّد من ذوي الزلفى عدادا
مضت عشرٌ وهذا الحكم تدعو — تواياه صروحاً لا جيادا
بجر القيد في الوطن المفدى — تصارحنا تحتّمُ لا صفادا
الامَ تظلُّ باسم الامن اسرى — وأسلوب خلفه طاغية قيادا
اذا كان الخنوع يعد امناً — تمردُ موطني ودع «ارشادا»
فبئسَ حياة من يُسقى زعافاً — واذما أفرغ الكأس استزادا
وبئسَ حياة مفترشين ناراً — فما استبدلت يُملت قتادا
قراب في الجليل لها عويل — وقد لبست على الاهل السوادا
حلالٌ للدخيل ، لنا حرامٌ — «تركتركم» بعيث بها فسادا
وفيها غصبة شحنت رقادا — يظل الجيد يلقمها سهادا
وان قلنا نطالبكم بحق — تقيمون القيامة والمعادا
«عدو للبلاد وساكنيها» — أرى هل نحن من عصب البلادا ؟
وترمون الاوانس متنات — بريح سياسة رنت ضيادا
«وثبات الوجود» وما وجودي — شعاع يخلقُ الظلم الشدادا
اذا التصريحُ قيدني «بحيفا» — فشعري يمطر البغي جرادا
يمرُّ عالياً ويطيع سباً — ويجتاز الاباطح والنجادا
فان الشعر اطلق من جناح — كساه النور فكراً واعتقادا
وصوت الحق منسرحٌ صداه — واذن المنكر تلقفه ازدرادا
وحقي ان تهضمه غشوم — أحلت شرار عينيه رمادا

* * *

فتحت جبهة . والخصم ظالم — تبدّيَ واعتدى ، وبغى ، وزادا
ومظلومٌ لظالمه تصدى — فمن جبن من اتخذ الحيادا
أرى احداقها مثل الدراري — تشع على مظالمه رشادا
وليهب كل حر لا يباري — صدى الوثبات فولده جهادا
برنةُ أمةُ الصحراء جنت — «وكالعنقاء اكبر ان يصادا»
ويمشي حاملاً رأساً بكف — وفي الاخرى العقيدة والفؤادا
ويبذر في حقول النور سلماً — لعاشقين رأياً واعتقادا
وكوّن غاره قلباً لقلب — واخلاصاً ، وحباً ، واتحادا

١) قرية لبيت المعري [sic]

مذكرات لاطلاق سراح سجناء أول أيار

الناصرة - لمراسلنا في الجليل - ١٦٥٢ مواطناً من الناصرة والجليل وقعوا على المذكرات الموجهة الى رئيس الدولة والتي اصدرتها اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح سجناء المحاكم العسكرية.

اما عدد التواقيع من كل مدينة وقرية حسب معلومات مراسلنا فهي كما يلي: الناصرة ٧٣٤ ، دير حنا ٥٧ ، عرابة ٨٨ ، سخنين ١٠٥ ، كفركنا ٦٨ ، دبورية ٣٧ ، عيلبون ٣٦ ، يافة الناصرة ٧٦ ، كفر مندا ٥٦ ، البعنة ٧٤ ، الرامة ٩٢ ، يمة ٣١ ، شفاعمرو ١٤ ، الرينة ١٦ ، المكر ، كفرياسيف ، البوستان ١٢٠

وهذه المذكرات تعرب عن رغبتنا عن « ان ينسى ابناء المسجونين من قبل المحاكم العسكرية » و « لن يستكينوا ما لم ترضخ حكومة لاضطهاد القومي وتطلق سراحهم ».

احتفال جماهيري بانتصار ثورة العراق

الاجتماع الشعبي في يافا يدعو الى تغيير سياسة اسرائيل من حركة التحرر العربية

يافا - تل ابيب - مراسل الاتحاد — دعانا طالب حكومة اسرائيل بوضع حد لسياسة خدمة الاستعمار في هجوم على حركة التحرر القومي للشعوب العربية ووحدتها ولانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي وتضامن مع الشعوب العربية - هذا ما جاء في قرارات الاحتفال الجماهيري الذي عقد يوم الأحد الماضي في قاعة مسرح «جال رون» في يافا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في هذا الاجتماع الذي عقد احتفالاً بانتصار الشعب العراقي على مضطهديه ، اشترك جمع غفير من القادمين من العراق ومنهم ضحايا الارهاب البوليسي الذي اقامه الهاشميون وصنيعة الاستعمار نوري السعيد - وفي الاجتماع تكلم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي.

كانت قاعة الاجتماع مزدانة بالشعارات التالية : «انتصار ثورة العراق — انتصار لقضية السلام والاستقلال» ، «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار — هو الضمان لمستقبل اسرائيل» ، «ليخرج المحتلون الاستعماريون من لبنان والاردن» .

وافتتحت عريفة الاجتماع الى دوريش الاحتفال بكلمة اعربت فيها عن المحبة لثورة جماهير الشعب العراقي ولكل شعوب الشرق الاوسط .

من كلمة توفيق طوبي

الثورة القومية في العراق هي انتصار الاستعمار وركائزه في كل مكان في العالم وفي الشرق الاوسط بانه لم يعد بامكانهم الاحتفاظ بسيطرتهم على الشعوب دون عقبات . هذا ما قاله الرفيق طوبي في مستهل كلمته .

وحلل الخطيب الاحداث التي سبقت ثورة العراق وتلتها واكد على اضطرار الغزاة الأطلسيين — امريكيين وبريطانيين — الى المواقف الاسلحة ازاء وقفة معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الى جانب معسكر شعوب آسيا وافريقيا .

وقال الخطيب — ان حكام اسرائيل قد وصموا في خدمة الغزاة كل ما تطلبوه وبهذا رادوا من عزلة وضع اسرائيل المزورة بطبيعة الحال بين دول العالم .

واكد عضو الكنيست ان انتصار الثورة العراقية يثبت ان تحرر الشرق الاوسط من الاستعمار يقرب السلام المنشود في هذه المنطقة .

وحذر توفيق طوبي في كلمته من انه بسبب استمرار خط المغامرات الى غوريون وخدمة المستعمرين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل وخصوصاً في هذه الايام التي يحرر فيها الشعب العربي نفسه من قيود السيطرة الاستعمارية يستحيل مواصلة هذه السياسة التي من شأنها التي تجلب الدمار على اسرائيل .

فسياسة حكومة بن غوريون تجاه العرب في اسرائيل لا تمس بـ ٢٠٠ الف مواطن عربي فحسب بل تسوق ضرراً فادحاً لشعب اسرائيل حكمه كما انها تهدم إمكانيات الاتفاق على حسن الجوار مع الشعب العربي .

وحيى الرفيق توفيق طوبي من هذا الاجتماع الشعب العراقي المنتصر وهتف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل السلام وسعادة الشعب ومستقبله في اسرائيل .

من كلمة ماير فلنر

ان ما نسمعه من ابواق حكومة بن غوريون عن انتهاج سياسة «ردع» تجاه حركة التحرر القومي العربية يشير الى لواقية السياسية ان الالحاح على المستعمرين بتشديد هجومهم على الشعوب العربية المتحررة ما هو إلا مضرة باسرائيل — هذا ما قاله ماير فلنر واضاف ، وحكام اسرائيل يتباهون غرور ايضاً ، غرور خيب الامل ، فهم يدعون انهم اقوى من كل الدول العربية مجتمعة ومن جهة أخرى يرعبون من «شعوركم» من هجوم القوم » الدول العربية متحدة على حد قولهم . وتساءل الخطيب ، اذا كانوا حقيقة اقوياء — فلماذا يملون ساقاً جديداً للتسلح ؟

واكد فلنر ، انا الحقيقة هي ان حكام اسرائيل قد اختاروا حكاماً كحسين الذي تحميهم الحراب البريطانية ويرفضون الاعتراف بالحقائق الجديدة — وهي ان الشعوب تسير نحو التحرر والاستقلال وانهم في عالم يقفون أيد قوى السلام الجبارة والمتحدة ان تمد يد المساعدة اذا وقع عليهم عدوان خارجي

ويستطرد الخطيب يقول انه في هذه الايام جراء العدوان هو تحطيم رأس لمتدي واذا قاموا فعلاً «بالزحف» على الاردن — كما يحلو لتلك الحالمين حال انهيار عرش حسين — فعواقب ذلك ستكون وخيمة على اسرائيل .

وفي ختام كلمته ذكر الرفيق ماير فلنر ان حقيقة اجتماع المئات والالوف في يافا وفي اماكن أخرى لتحية نضال الشعوب العربية ولاعراب عن التضامن معها يثبت ان هنالك اسرائيل أخرى تريد إنقاذ الشعب اليهودي من الدمار وضمان مستقبل هذه البلاد

ففي نضالنا ضد الحكم العسكري ومن اجل الأخوة اليهودية — العربية نرص الدولة لائتلاف اسرائيل مع اقطار الشرق الاوسط وفي هذا الضمان لأمنها ومستقبلها .

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر الشاب من داود قصيدة حيا فيها الشعب العراقي بتحرره من نير مضطهديه .

القرارات

وتركزت قرارات الاجتماع على ان مصلحة السلام والامن في منطقتنا تستلزم جلاء المحتلين الاستعماريين ووقف حكومة بن غوريون عن تقديم المساعدات، كما احتج المجتمعون على تأييد حكومة بن غوريون للغزاة وطالبوا بالاقلاع عن السياسة المعادية لحركة التحرر القومي العربية كما طالبوا بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي الواقعة على العرب في اسرائيل والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح معتقلي اول ايار وضمان الحريات الديمقراطية في اسرائيل

واختتم الاجتماع ببرنامج فني غنائه «سكتش» سامي واشه تورة

البقالون يضربون ويتظاهرون احتجاجاً على حوانيت سوبر ماركت

الشرطة تعتدي على البقالين والنظارة وتعتقل عدداً منهم

تل ابيب - بينما البقالون مضربون احتجاجاً على فتح حوانيت «سوبر ماركت» (وهي حوانيت تحتوي على انواع مختلفة من البضائع في عمارة واحدة) ، الفتح ، بحراسة الشرطة ، احد هذه الحوانيت في شارع بن يهودا . وقد اعتدت الشرطة بوحشية متناهية على جمهور البقالين المضربين الذين احتشدوا امام مبنى حانوت سوبرماركت الجديد للاعراب عن احتجاجهم ونتج من عدوان الشرطة ورود الحانوت الجديد .

وزعم صاحب الحانوت الجديد ان مئات من البضائع المعروضة تباع بسعر يقل عن سعرها في الحوانيت العادية بنحو ١٠ بالمئة غير ان كثيرين من الذين ارتادوا المحل واشتروا من الحاجيات قد اعلنوا ان الاسعار تشابه الاسعار في الحوانيت العادية وفي بعض الاحيان تزيد عنها

وكان جمهور كبير من البقالين قد احتشد امام مبنى الحانوت الجديد شارحاً الاضرار التي يلحقها بهم وبعائلاتهم فتح حوانيت سوبر ماركت . وقد استدعت الشرطة التي تحرس المكان نجدة جديدة واعتدت على البقالين وجمهور النظارة بالضرب واعتقلت نحو عشرين شخصاً

والقى تصرف الشرطة الوحشي استنكاراً كبيراً وقابله البقالون والنظارة بهتافات عدائية وعين رئيس اتحاد التجار مرلشتاين ان المظاهرة التي قام بها البقالون كانت تعبيراً عفوياً ضد حوانيت سوبر ماركت التي تهدد مورد رزق الوف البقالين ، وذكر مرلشتاين ايضاً ان الاضراب الذي اعلنه البقالون كان ناجحاً وشاملاً .

فلنسكا تستجوب وزير البوليس

تل ابيب — استجوبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، وزير البوليس عن عدوان الشرطة على مظاهرة البقالين .

وجاء في الاستجواب انه في ٢٠ آب سارت مظاهرة نظمها اتحاد التجار ضد اقامة حوانيت «سوبر ماركت» التي تهدد مورد رزق البقالين وتدمر اقتصادهم وعلى الرغم من ان المتظاهرين قد استحصلوا على اذن بالمظاهرة فان الشرطة قد اعتدت عليهم بوحشية . ولهذا اود ان اسأل وزير البوليس :

١) باي حق تهاجم الشرطة مظاهرة البقالين السمية ؟

٢) من المسؤول عن اعتداء الشرطة على المتظاهرين ؟

٣) أمستعد الوزير لمعاقبة الشرطة المعتدية ؟

٤) أمستعد الوزير ان يتعهد بان لا تستخدم الشرطة القوة ضد اي نضال شعبي عند التظاهرات الشعبية في سبيل حقوقها ؟

ليطلق سراح المساجين ولتسقط الخيانة

الطيبة - مئات الرجال والنساء استمعوا إلى الخطاب الذي القاه الرفيق فؤاد خوري في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية في الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة الموافق ٢٩/٨/٥٨ .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق كمال الحاج سكرتير الفرع في القرية ثم تلاه الرفيق فؤاد خوري فتحدث عن سياسة الحكام التعسفية وفضح احزاب الاضطهاد القومي الذين يرمون الحزب الشيوعي بالخيانة وهم الذين تضامنوا معهم طيلة السنوات العشر بسلب الاراضي وافقار الشعب العربي واضطهاد احراره ومثقفيه . وقال الخطيب انه ليس من قبيل الصدفة ان يكون اكثر من نصف مجموع السجناء في إسرائيل هم من ابناء الشعب العربي مع ان عدده لا يزيد على ١٠ بالمئة من مجموع السكان.

وقال الخطيب ان الجماهير الكادحة اليهودية ايضاً تنال نصيبها من اذى سياسة الحكام وضررها .

ومضى الخطيب يقول انه بينما تزال الاوساط الحاكمة تقريباً تجد الشعب العربي وراحت تصطدم بمقاومة متزايدة بين الشعب اليهودي من جراء سياستها الداخلية ، وهي تتبع ايضاً في سياستها الخارجية السياسة التي تؤيد الاستعمار مادياً وادبياً ضد كل حركة تحررية في الشرق العربي والعالم . فحكام إسرائيل هم مع شمعون ضد شعب لبنان ومع الحسين ضد شعب الاردن ومع نوري السعيد ضد شعب العراق . وقد جعلوا البلاد امام المتلين الاجانب ليستخدموا إسرائيل قاعدة لهم للهجوم منها على اقطار الشرق الاوسط وختم الرفيق فؤاد خوري خطابه قائلاً ان سياسة الحكام هذه هي التي تهدد امن البلاد وكيانها وهي التي تهدد الكادحين بالجوع والحرمان ولذلك تعرض سياستها سياسة الخيانة التي يرمي الحكام بها غيرهم، ودعا الخطيب الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والى الاتحاد صفاً واحداً ضد سياسة الجوع والارهاب ، في فترة حافلة بانتصارات الشعوب على اعداء الشعوب .

في الرامة وعيلبون

الناصرة - مكتب الاتحاد - تكلم الرفيق نديم نافع عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعين شعبيين عقدا في الرامة وعيلبون وعدد خلال الاجتماعين تطورات السياسة العامة في العالم وفي الشرق الاوسط وموقف حكام اسرائيل الخادمين للاستعمار واشتداد موجة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية ، وقد رحب الرفيق نديم بوسائط واسعة من اليهود والعرب في مكافحة هذا الاضطهاد

وفي نهاية كل من الاجتماعين قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح سجناء اول أيار وتأييد الجبهة العربية في الناصرة

كذلك قرروا المطالبة باعادة المبعدين لعصوب عز مرقس وحسني لوباني والياس داه الى اعمالهم .

ثم استنكروا الاعتداء الاستعماري على الاقطار العربية وخضوع حكام اسرائيل للمستعمرين وطالبوا بانتهاج سياسة سلام وحياد يخدم مصالح الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد

وفي ختام الاجتماع عدد من الاجتماع صيغة رقية الى رئيس الدولة يطالب فيها بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المسجونين ... قرروا ضد سياح الحكام المستعمرين ... لطائرات الغزاة المعتدين

ي. كيمي : لا تغيير بالنسبة للحزب الشيوعي

تل ابيب — قال كيمي ، عضو لجنة الخارجية والامن ، الذي في اجتماع تل ابيب ، رداً على سؤال انه لم يجر اي تغيير على موقفنا من الحزب الشيوعي بأن لا نعده حزباً غير مشروع فإننا نريد ان نتمسك حتى النهاية بهذا الديمقراطية ايضاً بالنسبة للحزب الشيوعي

الشرطة تعتدي بوحشية على مواطن عربي من حيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد - غالب سيم حاد مواطن عربي من حيفا وساكن في شارع العراق ٤٨ ، تاريخ ٢٩/٨ (يوم الجمعة) حوالي الساعة ١٢ ونصف ليلاً حضر رجال البوليس الى بيته واخذوه بسيارتهم الى مركز البوليس وفي الطريق وفي مركز البوليس ايضاً انهالوا عليه بالضرب بالعصي على ظهره ودراعيه حتى انهكوا جسمه من الضرب ، وبعد ذلك اطلقوا سراحه .

وقد راودنا غالب المذكور ومكتب الجريدة وكشف لنا عن آثار الضرب التي كانت بادية على جسمه بكل وضوح .

وقد علمنا منه انه حصل على تقرير طبي وسيتقدم بشكوى بهذا الخصوص على رجال البوليس .

وتفصيل الحادث ان غالب المذكور يبلغ السابعة من العمر ، وكان في صباح يوم الحادث قد غادر حيفا مع زميل له الى عكا . وفي عكا عثر عليهما رجال البوليس وحجزوهما في المركز وارسلوا لمركز بوليس حيفا طالبين ابلاغ اهلهما الحضور الى عكا واستلامهما .

وحضر بوليس حيفا الى دار غالب وكانت معه في البيت امه وزوجته وذلك حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وطلب اليهم السفر الى عكا لاحضار الطفل ولكنهم ابلغوا البوليس انهم لا يستطيعون السفر الى عكا في مثل ذلك الوقت المتأخر من الليل وخصوصاً ان البوليس لم يعرض عليهم السفر بسيارة . فما كان من احد رجال البوليس إلا ان سحب ام غالب من شعرها وقال ، « الآن ستذهبين الى عكا »

وحينما رأى غالب ذلك هب محتجاً على تصرف البوليس فما كان من رجال البوليس إلا ان قبضوا عليه وحملوه في سيارتهم وانهالوا عليه بالضرب كما ذكرنا .

ان تصرف البوليس هذا ان دل على شيء فانما يدل على روح الفاشية التي اصبحت تتسرب الى نفوس رجال البوليس .

ونحن نحتج على تصرف البوليس الاجرامي هذا ونطالب بالتحقيق في هذه الحادث والضرب على ايدي المعتدين الذين يجب حماية القانون والنظام .

معلمو المدارس الثانوية يؤجلون اضرابهم ويستمرون في المفاوضات

تل ابيب — اجل معلمو المدارس الثانوية اضرابهم وقرروا ايجاد فرصة جديدة لانهاء المفاوضات حول مطالبهم .

ويؤكد مركز نقابة المعلمين مطالب معلمي المدارس الثانوية ويطالب ربط اجور المعلمين في المدارس الابتدائية باجور معلمي المدارس الثانوية وقد رفضت اللجنة المركزية للهستدروت ويضمنها مندوبو احدوت هعفودا ومابام ، مطالب المعلمين زاعمة ان اجورهم ستكون « مرتفعة جداً » اذا نفذت هذه المطالب . اما وزارة المعارف فتعلن انها مستعدة البحث في مطالب المعلمين في المدارس الثانوية فتطلعاتها تعارض في ربط اجور المعلمين في المدارس الابتدائية باجور معلمي المدارس الثانوية .

ويجتمع مركز نقابة المعلمين للبحث في القضية ، واعلن انه في حالة توقف المفاوضات فان المعلمين في المدارس الثانوية سيعاودون اضرابهم

المطالبة بتصريح

البعنة — منذ ١٧-٨-٥٨ اي بعد انتهاء الحكم الاداري الذي فرض على الشاب بولس انطونيوس بولس اتات الوجود وممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم يرفض ان يصدر لهذا الشاب تصريحاً للسفر الى منطقة مدنية او الى المنطقة التي تعم فيها اراضي البعنة حيث يعمل الشاب المذكور .

ولكن الحكومة اعلنت بان الحاكم العسكري لن يستعمل صلاحياته ليمنع التصريح عن اي شخص ولكن يظهر أنه استعمل هذه الصلاحية مع هذا الشاب ، الامر الذي اقلق بال المواطنين في القرية وجعلهم يتحسسون من هذه البادرة

وقد ارسل بولس رسائل الى وزير الدفاع وحاكم الشمال العسكري وممثل الحاكم المحلي يطالبهم فيها باصدار التصريح له .

ابا حوشي يتهرب من مسؤولياته حيال حديقة وادي النسناس باتهام العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص - جواباً على استجواب قدمته تسيلا عيرم العضو الشيوعي في بلدية حيفا حول إهمال إدارة البلدية للحديقة العامة الكائنة في وادي النسناس ، القى رئيس البلدية مسؤولية هذا الاهمال على ... سكان الحي! وقال ان سكان الحي «يخربون بانفسهم الحديقة» .

وهذا الجواب فيه جداً من نوع في المعروف ان ابا حوشي قد صرح حول اقامة الحديقة في وادي النسناس أثناء المعركة الانتخابية الاخيرة لكسب اصوات السكان العرب في الحي ، ولكن ما ان مرت الانتخابات حتى بدأ اهتمام البلدية يتناقص تدريجياً الى ان توقف كلياً منذ اكثر من عام ، حتى لم يبق من الحديقة اي اثر .

لقد كان في الامكان المحافظة على الحديقة وتطويرها ، لو استمرت البلدية في الاهتمام بالحديقة ، ولو خصصت حارساً للمحافظة عليها من عبث الاولاد .

كذلك اجاب رئيس البلدية على استجواب آخر قدمته الرفيقة تسيلا عيرم حول مطاردة مراقبي البلدية للفلاحين والفلاحات الذين يحضرون لبيع خضرواتهم ومنتجاتهم الزراعية فقال ان هؤلاء الفلاحين قد ملأوا الشارع وعرقلوا حركة السير» واضاف قائلاً ان اصحاب الحوانيت في الحي توجهوا الى البلدية بطلب طرد هؤلاء الفلاحين .

السنة الدراسية الجديدة تجابه مشاكل

الطلاب الثانويون يعدون لوحدتهم والدفاع عن حقوقهم تشديد النضال لاعادة المعلمين المفصولين

حيفا – مكتب الاتحاد – افتتحت امس (الاثنين) السنة الدراسية الجديدة في مختلف انحاء البلاد، وقد توجه الى المدارس حوالي ٥٠٠ الف تلميذ في مختلف انحاء البلاد، يعلمهم حوالي ٢٢ الف معلم ومعلمة.

وتجابه المدارس مختلف المشاكل التي لم تحل بعد، وخصوصا ... في ... ووجود ... ومطالب المعلمين بزيادة أجورهم، وفي ... تجابه المدارس ... لارهاب ... وعدم الاستقرار في عدد من المدارس ... لمعلمين وتنقلاتهم.

المعلمون الثانويون

وقد وافق المعلمون الثانويون على تأجيل إضرابهم الى ما بعد عيد الفصح من مطالبهم تلبي الى ذلك الحين. وهم يطالبون بزيادة أجورهم وبطلبهم بحصول المواطنين الأكاديميين. ولكن وزارة المعارف تخشى ان يجر زيادة هذه الاجور الى زيادة أجور جميع المستخدمين، وهي تعارض في ذلك كلياً.

التعليم الثانوي والازدحام

ولم تحل قضية التعليم الثانوي ففي تل ابيب سيتعلم ١٢٪ من التلاميذ في نوبة بعد الظهر، اما في الناحية العربية فان هذه النسبة اعلى بكثير جداً.

وتعترف مصادر ادارة المعارف ان الازدحام شديد في الصفوف فهنالك ٦٦ صفاً فيها اكثر من ٥٠ تلميذاً، و ٤٠٠ صف فيها اكثر من ٤٠ تلميذاً في الصف الواحد.

كما ان هذه المصادر تشير الى ان نسبة كبيرة من التلاميذ الذين انهوا الصف الثامن الابتدائي في السنة الماضية لم يستوعبوا في المدارس الثانوية والمهنية.

طلاب المدارس الثانوية

سيتعلم في المدارس الثانوية في هذه السنة حوالي ٢٣ الف طالب، تجابههم مشكلة الرسوم الدراسية المرتفعة. ويشكو الطلاب العربيون في مدرسة الناصرة الثانوية من زيادة الرسوم عليهم بشكل خاص (بحجة ان البلدية لا تستطيع ان تسدد العجز الناجم عن دراستهم).

كما تجابه الطلاب بشكل عام مشاكل المناهج ومستقبل التعليم الثانوي، فان خريجي السنة الماضية يقفون امام علامة استفهام كبيرة تحيط بمستقبلهم.

وحيال هذه كل المشاكل التي تجابه الطلاب الثانويين – اخذ هؤلاء الطلاب يوحدون صفوفهم للنضال من اجل حقوقهم ورفع المستوى الدراسي وضمان مستقبلهم.

وبافتتاح السنة الدراسية الجديدة يشتد استنكار الطلاب واولياء أمورهم لفصل المعلمين الديمقراطيين، عز مرقس وعيسى لوباني والياس دله، ويشتد النضال لاعادتهم الى العمل.

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ... بعد ... عدم الاستفادة على حساب امنه ومصلحته.

وصف خروشتشوف رسالته ... لن ... هذه القضية ...

ايزنهاور يرحب

وعن ناطق بلسان البيت الابيض الامريكي للصحفيين عن ترحيب الرئيس ايزنهاور ... رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي.

ولما سئل الناطق عما ... كانت امريكا مستعدة للمفاوضات مثلما اقترحها خروشتشوف ... هيرتر ...

ماذا قرر الخبراء في جنيف

وشطن – اتفق الخبراء من الشرق والغرب فيما بينهم ... يطلب ٥٠٠٠ شخص للاشراف على ١٨٠ محطة مراقبة في كل ارجاء العالم ... دون شأن خطر التجارب الذرية والاشراف على هذا الخطر. هذا ما تضمنه تقرير الخبراء الذين اجتمعوا في جنيف ... دون توقف التجارب الذرية، ولم يذكر ... في اي مصدر نظام محطات المراقبة ولم يبحثوا ... لامر بكونه مسألة ... وقد يكون هذا الامر هو احد الامور التي ستجري بحثها في ٣١ تشرين اول بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا.

امريكا تجري ١٠ تجارب ذرية جديدة

وشنطن – ... لجنة الطاقة الذرية ... عام ستجري ١٠ تجارب ... وستجري هذه التجارب في ... ستجري في ... تشرين اول.

مؤتمر النقابات البريطانية يطالب بايقاف التجارب

والواقع ان الشعوب لم تعد تتحمل اهمال ... لايقاف التجارب الذرية.

وقد قرر مؤتمر نقابات العمال البريطانية مطالبة حكومة مكميلان بايقاف تجاربها الذرية حالا لا في نهاية تشرين الاول وان تسرع بالمفاوضات لتحقيق اتفاق دولي ... لا يرتبط باتفاق على نزع السلاح ولا يكون لسنة واحدة فقط بل الى الابد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

يافة الناصرة تطالب باعادة المعلمين المفصولين

يقول مراسلنا في يافة الناصرة: لا تزال حملة المطالبة باعادة المعلمين الديمقراطيين عيسى لوباني والياس دله وعز مرقس مستمرة في القرية وقد وقع عشرات التلاميذ من صفوف السادس والسابع والثامن على عريضة موجهة الى وزير المعارف يطالبونه باعادة المعلمين المذكورين الى اعمالهم.

حشد استفزازي للاسطول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

معسكر الشعب الصيني فلا سبيل غير هذا امامهم. واضاف المذيع لا تضعوا حياتكم في خدمة شان كاي شيك والامريكيين ان الوقت دقيق وعليكم ان تختاروا بين الحياة والموت. وقتل حتى الآن ٧١٦ ضابطاً وجندياً من قوات شان كاي شك نتيجة قصف جزر كوموي بالمدفعية.

مورس يطالب بعقد اجتماع للكونغرس الامريكي

ويمور ... دوائر واسعة في الولايات المتحدة تخشى نتائج سياسة الولايات المتحدة العدوانية وقد اعرب وين مورس الشيخ الديمقراطي عن قلق هذه الدوائر ودعا ... الى عقد اجتماع للكونغرس الامريكي لبحث مسألة اشتراك الامريكيين في الدفاع عن مجموعة جزر ماتسو وكيموي. وقال مورس ان الولايات المتحدة تتخذ قرارها سابق ان تدافع عن فورموزا فقط لا عن هذه الجزر.

والامر الثابت ان الصين الشعبية ستواصل كفاحها لتحرير الارض الصينية ولن يخيفها المستعمرون فقد صدق ماوتسي تونغ زعيم الصين حين قال ان الرجعية هي نمر من ورق.

اتحاد النقابات العربية يؤيد نضال الشعب الصيني ضد الاستعمار

القاهرة – ارسل اتحاد النقابات العربية برقية الى سكرتير اتحاد النقابات الصينية اعلن فيها تأييده لكفاح الطبقة العاملة الصينية ضد المستعمرين.

مفاوضات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق لعقد اتفاق اقتصادي

دمشق – نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، اكرم الحوراني في عقد اجتماعاً مع وزيري الاقتصاد العراقي والشؤون الاجتماعية وحضر الاجتماع وزير الاقتصاد للاقليم السوري خليل الكلاس.

وسبق ان اجتمع الوزيران العراقيان مع خليل الكلاس وبحثا معه العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق. وفي اعقاب الاجتماع مع اكرم الحوراني قال خليل الكلاس انه قدم للحوراني تقريراً عن محادثاته مع وزير الاقتصاد في الاقليم المصري ... وذلك لدى زيارة كلاس للقاهرة واضاف ان مشروع الاتفاق الاقتصادي بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق قد تم وضعه وان الاجتماعات الاولى في دمشق ستنتهي في بغداد. وقال الكلاس انه ينتظر قدوم وزيري الاقتصاد المصري والشؤون الاجتماعية في الاقليم المصري الى دمشق.

و ... الوفد العراقي مع ...

لجنة التطوير الاقتصادي في الاقليم السوري وبحث الجانبان في التعاون بين البلدين في ميدان التطوير.

تعيين سفير الصين الشعبية في العراق

طوكيو – ... سفير الصين الشعبية في الجمهورية العراقية قد سلم وظيفته في بغداد – ... وقررت حكومة العراق ايضا إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية.

اختراع سوفياتي (بقيه)

واشتهر بالفعل ... تفوق الاتحاد السوفياتي على امريكا تفوقاً جديداً في الجولة الثانية لاقتحام الفضاء.

ففي الشهر الماضي حاول الامريكيون مرتين ارسال فيران الى الفضاء بالصواريخ، اما الفيران التي وصلت الى هدفها سالمة في ... الاغلاق ... في الجو، ... لدى سقوطها الى الارض.

وقال الخبراء الامريكيون ان الاتحاد السوفياتي على ما يبدو قد استطاع حل مشكلة اعادة الاجسام من الفضاء على الرغم من وجود الاحتكاك.

ومن الجدير بالذكر ان ايزنهاور قد اعلن في حديث تلفزيوني له للشعب الامريكي في تشرين ثاني الماضي ان امريكا قد حلت مشكلة اعادة رؤوس الصواريخ الى نقاط انطلاقها على الارض!

المحطة الكهربائية الذرية في اسرائيل لاعتبارات عسكرية

القدس – قرر بن غوريون اقامة محطة كهربائية ذرية في اسرائيل لاعتبارات عسكرية في الاساس، على أمل ان يثير ذلك أصداء قوية في البلدان المجاورة.

ووفقاً للتقديرات الاولية سيستمر بناء المحطة الكهربائية الذرية حتى عام ١٩٦٤-١٩٦٥ ويقدر الخبراء الاجانب انه ينبغي استثمار ٣٠ مليون دولار لبناء المحطة في اسرائيل، وهذا المبلغ هو ضعف المبلغ اللازم لبناء محطة كهربائية عادية ذات نفس الطاقة الانتاجية. كما ان سعر الكهرباء المنتجة في هذه المحطة سيكون اعلى كثيراً من سعر الكهرباء المنتجة بالطرق العادية وسيصل السعر الى ١٢ – ١٥ بروطة لكيلوواط – ساعة بدلاً من ٨-٢٥ بروطة السعر القائم الآن. كل هذا يدل على ان المحطة الذرية لن تكون مربحة من ناحية اقتصادية مع انه سيستمر بناؤها خمس سنوات ولذلك اعلن البعض عن شكوكهم بان محطة كهذه ستستطيع ان تقدم مجال الاقتصاد للتحرر من الارتباط باستيراد الوقود.

ووفقاً للبرنامج ستكون طاقة المحطة ٥٠ الف كيلو واط وهذا يسد ٧ بالمئة من كل انتاج الكهرباء السنوي في البلاد. وخلال فترة بنائها وتشغيلها سيتم، حسب البرنامج، تدريب عشرات من المهندسين في التكنيك المرتبط بالطاقة الذرية.

بريطانيا تعتدي على مياه ايسلندا الاقليمية بارسال سفن صيد محروسة

لندن – دخلت ٥٠ سفينة صيد بريطانية تصاحبها قطع من الاسطول البريطاني الى مياه ايسلندا الاقليمية وذلك بعد قرار ايسلندا بتوسيع مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا ابتداء من امس. وقد سارعت سفن الطوربيد الايسلندية للدفاع عن حرمة مياهها الاقليمية.

وعهد الاوامر لايسلندية البريطانية اعلان ايسلندا ان مياهها الاقليمية تمتد مسافة ١٢ ميلا ورفض بريطانيا قبول هذا الاعلان.

وقد اتخذت ايسلندا هذا القرار لحماية صناعة صيد الاسماك التي تعتمد عليها من الاعتداء البريطاني.

وتتمسك بريطانيا بان قوانين البحار لا تجيز لايسلندا مد مياهها الاقليمية الى ابعد مما هي (المياه الاقليمية كانت تمتد حتى الآن ثلاثة اميال فقط) وقد اقترحت بريطانيا على ايسلندا ... ان تمد مياهها الاقليمية ٦ اميال وبعد النظر في الامر ... سنوات.

وقد ساندت الولايات المتحدة بريطانيا بهذا النزاع كما كل هذه الدول الاسكندنافية وقد طلبت الدنمارك عقد اجتماع لهذه الدول تشترك فيه بريطانيا وامريكا وايسلندا لحل النزاع.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي اعلن موافقته على خطوة ايسلندا وقبل تحديد مياهها الاقليمية.

حكام الاردن ينسفون قرار الامم المتحدة ويتمسكون ببقاء القوات البريطانية

القوى الديمقراطية العربية تحذر من مؤامرات المستعمرين والموالين لهم لعرقلة سحب القوات الاجنبية وتدعو الى مواصلة المعركة العربية الكبرى

حيفا – لمكاتب الاتحاد – انتهت محادثات داغ همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة وحكام الاردن لتنفيذ قرار الامم المتحدة الجماعي. وفي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه المحادثات اتفق الجانبان على ان لا قوة دولية لهيئة الامم المتحدة ولا فرقة مراقبين حدود يمكنها ان تخدم مقاصد قرار هيئة الامم المتحدة ولهذا فقد تناولت المباحثات بين الجانبين اشكالا اخرى لوجود سلطة الامم المتحدة في الاردن.

وكان راديو بيروت قد اذاع نقلا عن وكالات الانباء ان سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن قد اعلن خلال المباحثات مع همرشولد معارضة الحكومة الاردنية في سحب القوات البريطانية من الاردن.

وبهذا التطور تأكدت مخاوف القوى الديمقراطية في العالم من ان المستعمرين سيعطلون سحب قرار الامم المتحدة الجماعي لعرقلة انسحاب قواتهما من لبنان والاردن.

وكتبت جريدة «النور» الدمشقية قد كتبت قبل ادحة هذا النبأ ان من الواجب مواصلة المعركة طالما هنالك اجنبي واحد على الاراضي اللبنانية والاردنية. وقالت ان المعركة العربية الكبرى ضد الاحتلال الانجلو-امريكي للبنان والاردن تستمر ويجب ان تستمر بيقظة وثبات ووحدة اذا كنا نريد اجبار المعتدين المستعمرين على جلاء قواتهما من اراضي الشقيقتين العربيتين وتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة الجماعي.

واستطردت النور تقول ان المستعمرين وقد يجبرون على الانسحاب سيحاولون قبل انسحابهم الحصول على امتيازات لتوطيد مواقعهم المزعزعة وصيانة مصالحهم الاقتصادية الشرهة وذلك بكسب حكام بعض الدول العربية الى جانبهم. وهم سيحاولون بشكل خاص تثبيت الملكية الرجعية في الاردن وعرقلة اقامة نظام وطني ديمقراطي في لبنان.

وكتب خالد محي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية يقول: علينا ان نكون يقظين وحذرين ما دام للمستعمرين موطىء قدم في الوطن العربي.

وقال ان القرار العربي (الذي اقرته الامم المتحدة) يظهر اصرار الاقطار العربية على حل مشاكلها بدون تدخل خارجي.

واضاف ان الكفاح السياسي المقبل سيكون صعبا ومعقدا لان الاستعماريين سيحاولون تخريب تضامن الجبهة العربية وجبهة ديموقراطيتها.

في سطور

- طالب النائب العام من المحكمة العسكرية في بغداد الحكم باعدام الزعيم احمد مرعي ومعاقبة ضابط آخر بتهمة الخيانة العظمى وقد كان يعمل رئيساً لقسم الاستخبارات. وكانت قد نظرت المحكمة في قضية غازي الدغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي ورئيسه رفيق عارف الذين ينتظران صدور الحكم عليهما.
- صرح عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية ان المجلس السياسي للجامعة العربية سيجتمع يوم السبت القادم في القاهرة على درجة سفراء لبحث المسائل التي ستعرض على الدورة العادية للامم المتحدة كذلك سيبحث قضية الجزائر ومشكلة عُمان.
- اعلن مدير الخدمات التلفونية في العراق ان خطوطاً للاتصال اللاسلكي بين بغداد وموسكو وبكين وسائر دول الديمقراطيات الشعبية تقدم ... خطات لآن في العراق واضاف انه سيتم قريباً خط تلفوني بين بغداد ودمشق.
- رفضت حكومة فنلندا إعطاء تأشيرة دخول لاتو كوزنين، عضو رئاسة الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي الذي تقرر ان يرأس الوفد السوفياتي للاشتراك في احتفالات مرور ٤٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي الفنلندي. اما عضوا الوفد الآخرين فقد غادرا الاتحاد السوفياتي الى فنلندا بعد ان منحا تأشيرة دخول.
- نسفت القوات الشعبية في بيروت بيت سامي الصلح، رئيس الحكومة ودمرته تدميراً تاماً.

«نيويورك تايمز» تقول:

فوزي يقترح ادخال اسرائيل في بيان عدم اعتداء للشرق الاوسط

نيويورك – نشرت نيويورك تايمز هذا الاسبوع ان الدكتور محمود فوزي، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد اقترح في محادثات له مع همرشولد ومندوبي امريكا وبريطانيا ان تنضم الدول الكبرى الى الدول العربية واسرائيل في اصدار بيان ينص على المحافظة على مبادىء عدم الاعتداء والتدخل في شؤون المنطقة.

وتقول نيويورك تايمز ايضا ان فكرة الدكتور فوزي (بضم اسرائيل الى هذا البيان) قد طرحها – باعتقاد بعض المصادر المطلعة – في مشروع القرار العربي في هيئة الامم المتحدة.

لبنان والاردن تؤيدان القرار العربي بايحاء من امريكا

اذاع معلق راديو القاهرة ان امريكا وبريطانيا حينما شعرتا بضعف الامل في حصول مشروع القرار النرويجي على عدد الاصوات المطلوب – الثلثين – وخوفاً من اتخاذ قرار صريح يحدد موعد انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن اوعزتا الى ممثلي لبنان والاردن بالموافقة على مشروع عربي موحد لا يحدد موعداً للجلاء.

وفاة الشاب فريد عبده

القاهرة – توفي يوم أمس الشاب فريد عبده بعد مرض خطير في القلب لم يمهله طويلا.

وهيئة تحرير الاتحاد تعزي آل عبده بمصابهم الاليم وترجو لهم الصبر والسلوان. وهي تود ان تنقل لهم عواطف الكثيرين من الشباب من معارف فريد الذين يشاركونهم الحزن والألم على فقدان المأسوف على فريد.

كلمة الاتحاد (بقية)

لقد أصبح هذا النضال قضية الالتفاف لتحسين التعليم العربي ولقد أعربت الجبهة العربية ورابطة المثقفين العرب عن رغبتها لتعبئة الملحة في اعادة أولئك المعلمين.

ان اعادتهم هي الخطوة الاولى لازالة السيف المسلط فوق رؤوس المعلمين. ذلك السيف الذي يريد أصحابه ان يجردوا به المعلمين من حيويتهم وروحهم ويجعلوا منهم دمى يحركها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

ومن غير الممكن ان يستكين الشعب العربي في هذه البلاد على هذا التعلم في هذا الوضع ولن تفتح المدارس العربية في هذا الجو الارهابي لجمهور باي منشورا يهدد فيه التلاميذ العرب بالويل والثبور وبعظائم الامور ويلمز للتلاميذ واولياء امورهم بحرق «الاخضر واليابس» لانهم يناضلون من اجل ستهم في الثقافة الوطنية المتحررة.

لقد بلغت الوقاحة بباي بان لوح في منشوره «بمشكلة النهب» لمطرة وعرابة والصم هذه القضية بكفاح التلاميذ املا في ان يخيفهم ويثبط عظيمهم.

ان المواطنين العرب وهم يرسلون فلذات اكبادهم الى المدارس سيشددون نضالهم من اجل ان تكون تلك المدارس منارات علم يلقن فيها المعلمون الاحرار المثل الانسانية العليا والمفاهيم العلمية التي ترفع الكرامة القومية وتنمي روح التعاون بين شعبي هذه البلاد على اساس الاخوة الحقة والاحترام الشامل.

اننا نستقبل السنة الدراسية الجديدة بأمل قوي في ان ينتصر الكفاح لاعادة المعلمين المفصولين وتحسين التعليم والقضاء على الارهاب في المدارس العربية. هذه هي رسالة الموسم الدراسي لسنة ٥٩/١٩٥٨

بعد منشور مركز الماباي الكاذب عن «الاخوة»

طرد ١٥٠ عاملا عربياً من حقول القطن

بتح تكفا – قامت حامية مكتب العمل هنا بجولة تفتيش عن العمال العرب في حقول القطن فوجدت في احد هذه الحقول على مقربة من المدينة نحو ١٥٠ عاملا عربيا، بينهم عدد من النسوة، فطردتهم من اعمالهم واعادتهم الى قراهم في المثلث.

والحجة قديمة: «العمال العرب غير منظمين»...

اما الجديد فهو ان هذه العملية الشوفينية تجري في الوقت الذي لم يجف فيه بعد حبر المنشور التحريضي الذي زعم فيه المبايون انهم يعملون «لخير العامل العربي» والذي وصلت فيه صفاقة الزعامة الماباية الى اختتامه بشعار «عاشت الاخوة اليهودية العربية»!!

ان الصفاقة اعيت من يداويها!!

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٥ ايلول ١٩٥٨ — ٢٠ صفر ١٣٧٨

5.9.1958 No 38 Vol XV

العدد ٣٨ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתיחאד

الاتحاد السوفياتي يطالب امريكا بايقاف الطيران بالونات التجسس في فضائه

موسكو — اذاع الاتحاد السوفياتي انه احتج لدى الولايات المتحدة على اطلاقها بالونات تحمل آلات التصوير ومزودة باجهزة الالتقاط والارسال في فضائه الجوي وطالب الاتحاد السوفياتي بايقاف اطلاق هذه الاجهزة. وكان الاتحاد السوفياتي قد قدم مثل هذا الاحتجاج سنة ١٩٥٦.

الصين الشعبية توسع حدود مياهها الاقليمية حول البر الصيني وفورموزا

بكين : فورموزا والجزر الاخرى ستستعاد بكل الوسائل المناسبة

بكين — وسعت حكومة الصين الشعبية حدود مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلا بحرياً حول البر الصيني والجزر الصينية الاخرى — فورموزا وكوموي وماتسو. وحذرت السفن والطائرات الاجنبية من دخول هذه المياه الاقليمية والفضاء الاقليمي بدون اذن رسمي منها. واعلنت الحكومة الصينية الشعبية ان فورموزا والجزر الاخرى لا تزال تحت الاحتلال العسكري الامريكي وان هذا يعتبر عدواناً صارخاً على سيادتها واكدت ان فورموزا والجزر الاخرى ستستعاد بكل الوسائل المناسبة وفي الوقت المناسب.

وعمدت امريكا الى التلويح بالقنابل الذرية فقد هددت امريكا الصين الشعبية بضرب شواطئها بالقنابل الذرية، واعلنت مصادر وزارة الحرب الامريكية انها تبحث في «مساعدة» عصابة شان كاي شيك «بضرب المواقع» الشعبية في مضايق فورموزا «بقنابل ذرية صغيرة»..

واذاع راديو موسكو مقالين صدرا في رافدا [illegible] وارفقة الوهلتين ان الاتحاد السوفياتي سيقف محدداً انه سيقف الى جانب الصين الشعبية وحذر راديو موسكو امريكا قائلاً ان اي تهديد عسكري لن يتمكن من ان يثني الشعب الصيني عن التمسك بحقه في فورموزا والجزر الصينية الاخرى.

واتهمت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان امريكا تنتهج سياسة استفزاز عسكري وتقوم بنشر الدعاية المثيرة في الشرق الاقصى، وشن حرب سيكولوجية على الصين الشعبية غير ان هذه الحرب موجهة ضد اصحاب الامريكيين انفسهم.

وواصلت مدفعية الصين الشعبية قصف مراكز قوات شان كاي تشك في جزر مضيق فورموزا بمختلف انواع القنابل الثقيلة. وحاول «اسطول» شان كاي شيك نقل المدد الى قواتهم في هذه الجزر ولكن المدفعية الشعبية ودوارق الطوربيد اغرقت بعض «الاسطول» فتكبد خسائر فادحة واضطر الى العودة من حيث جاء.

وقد اعلن في واشنطن ان عميد القنابل الذرية الامريكي، الجنرال كورتيس لماي قد سافر الى فورموزا واجتمع وزير الخارجية، دالس، اثر عودته من زيارته بسفراء الدول

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حول طرد ٥٠ عاملا عربيا

نزل وصمة العار

من مقال افتتاحي في «قول هعام» ٣-٩-٥٨.

٥٠ عاملاً عربياً كانوا يعملون في قطف القطن في منطقة شع تكفا، اخذتهم من العمل، بأسلوب تعسفي، حماية مكتب العمل وحجة رجال مكتب العمل الذين قاموا بهذا العمل الخسيس هي ان العمال العرب طردوا لكونهم «غير منظمين».

وذريعة «العمل المنظم» هذه ما هي الا اكذوبة كبيرة ورياء وتضليل للرأي العام.

فهل ابواب مكتب العمل في شع تكفا مفتوحة امام العمال العرب من المثلث ؟ كلا ! فان ابوابها مغلقة في وجوههم.

ان ادارة مكتب العمل ترفض اولا تسجيل العمال العرب ومن ثم تحرمهم من حق العمل حرماناً تعسفياً وحشياً بحجة انهم غير منظمين في مكتب العمل.

وفضلاً عن ذلك فالهستدروت هي الوحيدة في العالم (عدا جنوب افريقيا) التي ترفض أن تنظم في صفوفها ابناء قومية اخرى.

وهكذا ينشأ وضع تعارض فيه القيادة الهستدروتية، من جهة، تنظيم العمال العرب اعضاء متساوي الحقوق والواجبات في صفوفها، ثم ينبري موظفو المباي ويدعون بوقاحة بالغة انه يجب فصل العمال العرب من العمل لكونهم غير منظمين وبهذا الشكل تطمس القيادة المباية في الهستدروت اعمال طرد العمال العرب من اعمالهم.

وفي هذه الحادثة، حادثة فصل العمال من حقول القطن، يظهر تلون رجال المباي الذي لا مثيل له فمن المعلوم جيداً ان مكاتب العمل مغلقة ايضاً في وجه العمال اليهود لارغامهم على العمل في قطف القطن. فعن اي عمل منظم عموماً يمكن الكلام في حين ان مكاتب العمل تنصلت من توزيع العمل في قطف القطن ؟ كما هو معلوم ايضاً ان هناك نقصاً في الايدي العاملة لهذا القطف.

ان فصل العمال العرب من اماكن عملهم هو وصمة عار في جبين عمال اسرائيل.

ان فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب هو لفائدة العمال اليهود والعرب على السواء. وتحقيق هذه المطالب يجعد مناورات اصحاب العمل للتفرقة بين العمال لخفض اجورهم.

والعمال اليهود يعرفون جيداً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ناطق بلسان سكرتير الامم المتحدة يقول :

همرشولد بحث الترتيبات لجلاء المعتدين

القاهرة — اجتمع وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، محمود فوزي، بسكرتير الامم المتحدة همرشولد، مرتين امس واعلن ان همرشولد اجتمع قبل مغادرته القاهرة بالرئيس عبد الناصر.

وصرح ناطق رسمي بلسان همرشولد سكرتير الامم المتحدة قد بحث [illegible] مشروع عربي الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة ملاحة، وينص على جلاء القوات [illegible] الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن.

وقالت امور اطلاقي اسعورة ان محمود فوزي قد طالب همرشولد [illegible] على جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن الاردن ولبنان.

واعلن الناطق بلسان همرشولد سكرتير الامم المتحدة [illegible] وجوده في القاهرة [illegible] عبد الناصر [illegible] جيوش [illegible] الاحد الى بغداد.



حاء في الانباء :

قال دالس ان سياسة [illegible] في الشرق الاوسط [illegible]

الثمار ...

(«الثمار» التي على الارض هي السويس وجمهورية [illegible] المتحدة والعراق والثمرة الساقطة على رأسه [illegible])

عن [illegible]

قطار سوفياتي بدون سائق

موسكو — صنع الاتحاد السوفياتي اول روبوت في العالم (سن آلي اوتوماتيكي) يقود القطار بنفسه. وهذا الاختراع التكنيكي الهام يتألف من جهاز الكتروني يستطيع حل ٣٠٠٠ عملية حسابية في الثانية، ويقود القطارة وفقاً لبرنامج موضوع.

جماهير باريس تتظاهر ضد دستور ديغول وتشتبك مع الشرطة والعناصر الفاشية

باريس — في الوقت الذي كان فيه ديغول يلقي خطابه عن دستوره الجديد المقترح، تحت حماية قوات الشرطة والجيش، كانت الجموع الكثيرة من العمال والشباب تحتشد للاجتماع التظاهري الجماهيري الذي دعت اليه منظمات العمال والاحزاب السياسية المعادية للديكتاتورية والمناضلة لصيانة النظام الجمهوري.

المقترح الذي يعتمد على منح ديغول صلاحيات مطلقة ويحد من صلاحية البرلمان ويجعل الحكومة مسؤولة امام ديغول فقط.

وسيجري الاستفتاء على هذا الدستور في الثامن والعشرين. وقد دعت القوى الديمقراطية وفي مقدمها الحزب الشيوعي الى رفض دستور ديغول واعلان التمسك بالنظام الجمهوري.

وقد وقعت في بعض انحاء باريس اشتباكات كانت بين جموع الشعب من جهة والشرطة وانصار ديغول من الناحية الاخرى.

ولي شطبه عرض ديغول دستوره

في اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الدول العربية

عبد الناصر يشجب مناورات المستعمرين ويعرب عن تأييد الشعب العربي للصين

تفضيل اتحاد الدول العربية بمهد لانضمام دول عربية جديدة اليه

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر بحضور الامير محمد البدر ممثلاً لامام اليمن الاجتماع الاول للمجلس التنفيذي لاتحاد الدول العربية فقال ان القومية العربية سائرة في طريقها لانها تنبع من صميم الامة العربية. ان اعلام النصر ترتفع في كل مكان فالقومية العربية اصبحت حقيقة وقوة يعرف بها العدو التي قدرتهم ...

وقال عبد الناصر ان دول الاستعمار خلقت سرائيل لتحاول القضاء على القومية العربية وهي تستخدمها لان منشأها [illegible] الفرص.

وتعرض لاحتلال الامريكيين والبريطانيين للبنان والاردن فقال ان امريكا وبريطانيا تعتبران قوات الاحتلال في لبنان والاردن هي الفرصة للقضاء على القومية العربية، ولكن قوات الاحتلال ستضطر الى الانسحاب من لبنان والاردن والجزائر والجنوب العربي وعمان لان العرب آلوا على انفسهم تحقيق حريتهم.

وسخر عبد الناصر من الدول الاستعمارية التي تتهم صوت العرب «بالتدخل» لانه يرجع على الحرية مثلاً اما حين تتكل قواتهم باحرار الجزائر وتحتل لبنان والاردن فهم يعتبرون هذا دفاعاً عن السلام وعن المبادئ...

وتحدث عن ثورة العراق وشعب العراق فقال انه حارب شعب العراق حلف بغداد لانه عرف ان هذا الحلف اقيم في هذه المنطقة ليكون قاعدة ضد العرب. لقد قضى الشعب العراقي على حلف بغداد وتحقق امر في للعرب.

وقد عبر الرئيس عبد الناصر تأييداً واضحاً تاماً كفاح الشعب الصيني لتحرير فورموزا وسائر الجزر التي تحتلها عصابة شان كاي شيك. فقال ان المعارك تدور في الشرق الاقصى لان امريكا تتدخل في فورموزا وهذا هو العدوان الناشر. وقال: حين اراد الشعب الصيني ان يعلن ارادته فيحرر بلاده حدث تدخل امريكي واحتلت فورموزا. واننا اعترفنا بالصين الشعبية لاننا عرفنا ان الصين ليست فورموزا بل هي ٦٦٠ مليون صيني تحاول المستعمرون ان يتجاهلوهم فكيف يمكننا ان نعترف بفورموزا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

٣٠٠٠ متمرد يستسلمون لحكومة اندونيسيا

جاكرتا — استسلم ثلاثة الاف متمرد في جزيرة سيليبس لقوات الجيش الاندونيسي وقد كان هؤلاء المتمردون من الفلول التي طاردتها القوات الاندونيسية بعد انهيار مقاومة المتمردين في معاقلهم الاخيرة في تلك الجزيرة.

في مؤتمر الذرة من اجل السلام

دعوة سوفياتية للتعاون بين الشرق والغرب على تسخير الطاقة الهيدروجينية للسلم

الوفد السوفياتي يقدم للمؤتمر تقارير عن نتائج ١٠٠ بحث في استغلال الطاقة الهيدروجينية لاغراض سلمية ويعلن عن اكتشاف طريقة لاستخراج اليورانيوم من ماء البحر

جنيف — دعا العالم السوفياتي ارتسيموفيتش امس في المؤتمر العالمي الثاني «الذرة لاغراض السلام» الى وضع مشروع مشترك بين الشرق والغرب للتغلب على المشاكل المعقدة في تسخير عملية الانفجار الهيدروجيني للاغراض السلمية.

ودعا العالم السوفياتي الى تبادل الآراء بين علماء الشرق والغرب وقال ربما اقتضى مشروع التعاون تبادل الاجهزة وعقد اتفاق رسمي.

وكان الاتحاد السوفياتي، في جلسة افتتاح المؤتمر، حوالي ٥٠٠٠ من رجال العلم يمثلون ٦٦ قطراً، قد وضع تحت تصرف الامانة في هذا المؤتمر تقريراً من تفاصيل اكثر من ١٠٠ بحث كانت سرية حتى الآن حول استغلال الطاقة الهيدروجينية في الاغراض السلمية وقد تسلم هذا التقرير رئيس المؤتمر، والرئيس [illegible] ولجنة العمل ومع [illegible] في جلسة افتتاح المؤتمر.

وقد بعث بتحيات الى هذا المؤتمر رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، والرئيس ايزنهاور ورئيس حكومة فرنسا ديغول، ومكميلان رئيس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الامريكيون يعرقلون تخفيف التوتر بلبنان

ويحاولون تأجيل دورة الامم المتحدة لتأخير انسحابهم

[وول ستريت جورنال : اذا لم ننسحب فستبدو مزاعمنا عن اسباب التدخل انها لم تكن أسبابنا الحقيقية]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلنت جبهة المقاومة الشعبية في لبنان امس الخميس انها لا تعارض في تخفيف الاضراب ودعت التجار الى فتح حوانيتهم من الصباح حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب اجتماعات واسعة النطاق جرت بين صائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية واللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد.

وكان اقطاب المقاومة الشعبية قد اشترطوا قبل ذلك واتفقوا على تسهيل القيود على حياة البلاد الاقتصادية التي شلها الاضراب العام الذي اعلن في ايار الماضي.

كذلك ذكرت القاهرة ان كمال جنبلاط قائد المقاومة الشعبية في منطقة الشوف سافر الى دمشق لمباحثة زعماء الاقليم السوري لتخفيف التوتر بين القطرين بعد ان باحث مع اللواء فؤاد شهاب.

وقبل ايام تباحث رئيس المجلس النيابي عادل عسيران مع الرئيس الجديد بشأن عقد اجتماع المجلس النيابي وصرح ان واجب الحكومة اللبنانية الجديدة الاول هو المطالبة بجلاء القوات المحتلة.

وحيال هذه التطورات التي تبعث على ان الازمة اللبنانية في طريقها الى الحل باقتراب موعد نهاية عهد الطاغية الارمن كميل شمعون (في ٢٣ ايلول) يحاول المستعمرون الامريكيون عرقلة الطريق امام حركة تخفيف التوتر الداخلي في لبنان فقد اذاع راديو دمشق ان الصحفي سعيد فريحه كشف النقاب عن مؤامرة وضعت بالتعاون مع كميل شمعون وتقضي في قتل اللواء شهاب قبل موعد تسلمه رئاسة الجمهورية لان الدستور ينص في مثل هذه الحالة على بقاء الرئيس القديم سنة اضافية على الاقل في منصبه.

وفي الوقت ذاته قام كميل شمعون حزبه من ٢٥ الفاً حالياً بمساعدة الامريكيين الذين «اهدوه» ٢٥ مليون دولار لهذا الغرض واعلن ان حزبه سيقاوم كل حكومة جديدة تتألف من اقطاب المقاومة او يشترك بعضهم فيها.

ويذكر القراء ان وكالة يونيتد برس كانت قد لمحت الى محاولات امريكا عقد حلف دفاعي مع حكومة شمعون يجعل من لبنان قاعدة ذرية لها.

ونقل امام انباء مراسل وكالة الانباء اليابانية من نيويورك ان الامريكيين والبريطانيين يحاولون بمناورات التواصل وراء الكواليس تأجيل الدورة الثالثة عشرة لهيئة الامم المتحدة المقرر افتتاحها في ١٦ ايلول خوفاً من ان يتعرضوا الى حملات الوفود التي وافقت على الاقتراح العربي.

ولكنه يتضح ان محاولات المستعمرين لم تنجح. والواقع ان موقف الولايات المتحدة في لبنان قد اصبح حرجاً جداً فقد كتبت وول ستريت جورنال: لا يسع امريكا إلا ان تنسحب من لبنان وان لم ننسحب فتكون في وضع صعب فيبدو ان مزاعمنا عن اسباب التدخل لم تكن هي اسبابنا.

ايزنهاور ودالس

واشنطن — اجتمع دالس بايزنهاور وبحثا الوضع في فورموزا. وقال دالس ان ايزنهاور سيجد ان فورموزا مهددة اذا هاجمت الصين الشعبية كوموي وماتسو وانه سيرسل انذاراً جديداً للصين الشعبية.

تأييد النجف لحكومة الجمهورية العراقية

عودة القائد الثوري البرزاني الى العراق

بغداد — استقبل رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم ونائبه عبد السلام عارف وفداً من النجف جاء يهنئ ابطال الثورة العراقية. وقد اكد في كلمته امامهم ان الثورة كانت نتيجة تعاون بين الشعب والجيش وقال اننا نسلم من يسالمنا ولا نسمح بالتدخل في شؤوننا. نريد ان نكون اصدقاء جميع الدول وان نتعامل تجارياً مع كل قطر.

وقال عبد الكريم قاسم يشرح سياسة حكومته الاقتصادية، انه كان من المفروض ان يكون في مجلس الاعمار ١ مليون دينار ولكننا لم نجد منها شيئاً. ان بلادنا من اغنى بلاد العالم ولكن الشعب هو من افقر الشعوب. واضاف ان سياستنا ستكون في طريق حفظ مصالح الامة.

وقارن بين وضع العراق التجاري لان وسابقاً فقال لقد حصلنا على جامع مئة الف دينار كنا نحصل عليها في الماضي مليون دينار.

عودة الملا مصطفى البرزاني

وواصلت الحكومة العراقية سعيها لاعادة المناضلين المنفيين الى وطنهم فسمحت بعودة الملا مصطفى البرزاني وهو الذي قاد ثورة الاكراد ضد الطغيان الاستعماري سنة ١٩٤٤ واضطر بسبب تعاون الرجعية التركية والايرانية والعراقية للقضاء على الثورة الى الانسحاب من العراق، نحو الى الاقطار الاشتراكية.

واذاع راديو بغداد ان القائد البرزاني وصحبه الاشاوس سيعودون الى وطنهم من تشيكوسلوفاكيا ويبلغ عدد الاكراد في العراق حوالي مليون نسمة.

عودة رشيد عالي الكيلاني

وعاد الى بغداد رشيد عالي الكيلاني بعد تشرد دام ١٧ سنة والكيلاني قاد الانقلاب ضد السعيد سنة ١٩٤١، وقد قضى الانكليز على انقلابه.

همسة !

بدون تعليق

نشرت مجلة «نر»، مجلة منظمة ايحود، للتفاهم العربي — اليهودي، في عددها — ايار وحزيران ١٩٥٨ — وضمن اطار وبدون تعليق التصريحات التالية لحاييم لاسكوف القائد العام للقوات الاسرائيلية نقلا عن جريدة «معريب» المسائية:

قال حاييم لاسكوف في خطاب له في نادي التجارة والصناعة: «ان شغلكم (البرنس خاصتكم) هو الربح، اما شغلنا فهو معرفة كيف نقتل».

وقال لاسكوف حول القاطعة العربية ودولة اسرائيل ما يأتي :

«هذه هي قضية زراعية، من سيتمكن من ان يقهر الآخر اولا في الارض» ...

( )

شعر الجواهري

بعث الوعي القومي التحرري

بغداد — قام رئيس حكومة الجمهورية العراقية، الزعيم الركن عبد الكريم قاسم، يوم الاثنين الماضي، بزيارة الشاعر الحر الكبير محمد مهدي الجواهري في بيته. وحال خروجه صرح للصحفيين ان شعر الجواهري كان من العوامل الرئيسية في اثارة الوعي القومي التحرري لدى الشعب العراقي، ومعولا قويا من معاول هدم الطغيان الملكي.

حول العالم

صدفة و٥٥ لؤلؤة

عثر غطاس الاحد في ميناء باستين بجزيرة الصين الشعبية هنان على صدفة وجد فيها ٥٥ لؤلؤة ويقول النبأ ان اللآلئ كانت كبيرة الحجم ساطعة اللمعان.

مؤتمر اتحاد الطلبة العالمي يعقد في بيكين

اذاع راديو بيكين ان مندوبي الطلبة من ٧٠ قطراً وفدوا الان الى العاصمة الصينية للاشتراك في المؤتمر الخامس لاتحاد الطلبة العالمي الذي افتتح امس الخميس.

بغداد

من. دافيد تل ابيب

«القيت في الاجتماع الشعبي الذي اقامه الحزب الشيوعي في يافا بتاريخ ٢٨/٨/٥٨ احتفالا بثورة العراق».

مدي جناحك للعلا بغداد	فلقد ثرت في الثرى الآساد
وليهنأ الشرق الحبيب فانها	له في الغداة مع السنا ميعاد
سيعانق الفجر الرضي، جبينه	وتطل فوق ربوعه الاعياد
سبل النضال توشجت اسبابها	في الارض واقترنت بها الاحاد
فتحرر الاوطان اصبح عبرة	في كل يوم للطغاة تعاد

* * *

شعب العراق تحية من شاعر	له من دماء الثائرين مداد
حققت عهداً يرضع المجد ثوره	ويرف حوله مقلة وفؤاد
قل للامريكيين ان جنودهم	مثل النعاج لذبحها تقتاد
بشعب الامس القريب تأججت	فوق أشلاء فئة أحقاد
واليوم هم وانظرا من يودي الردى	ولمن تقام وتنصب الاعواد
للغاشمين الباغين لغاصب	شعباً تكبل عنقه الاصفاد
الناقمين مع الحق، الوالغين	من الدماء فاسرفوا وازادوا
والجسر تخضبه دماء عليها	نوري الشقي وزمرة اوغاد
والفيصل المثبور يعلوه الصدأ	يوم الوقيعة عرى الاسياد
عبد الاله، اله المسخ الذي	له في المقدم ترامح وصاد

* * *

بغداد لا وهم يداعب خاطري	الشرق يشمخ انفه والضاد
مرج الحقوق وطيدة اركانه	هو بالجماجم والدماء يشاد
والشعب منهم الجهاد اذا انحنى	واذا استقام فانه الاطواد
هذي الرجال تزرت حديدها	وتدججت بسلاحها الاجناد
فاذا الاكف كأنها حد الظبي	واذا الطغاة صدورهم أغماد
بغداد عدت لنا، وعادت تنتشي	من كأسك الارواح والاجساد
سمي دعاة الشر باسمك حطمهم	كذبوا فخلفك ثورة وجهاد
ابناء وثبتك الطموحة بلسم	لجراحنا تشفى به وضماد
بغداد قلبي من لظاك شرارة	يغني الظلام لهيبها الوقاد

حول قضية الاراضي المصادرة

فخ قديم في شباك جديدة

بقلم المحامي حنا نقاره

في مؤتمر الجبهة العربية الذي عقد في عكا والناصرة في ٦/٧/١٩٥٨، حيث أقر دستور الجبهة المتضمن غاياتها واهدافها، تقرر المطالبة بحقوق العرب العادلة، ومنها إعادة المهجرين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها.

وليس غريباً ان تكون هذه الاهداف في طليعة الحقوق المشروعة التي أقرت في المؤتمر لما تعنيه القروبين والاراضي من اهمية حيوية بالنسبة للشعب العربي في اسرائيل، لأن لا اقل من ٧٠ بالمئة من العرب تتأثر معيشتهم بشكل او آخر بالارض والفلاحة والزراعة.

وقضية الاراضي في البلاد ليست قضية حديثة فالمحاولات لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم مسألة قديمة ولكن الشيء الجديد هو ان عملية سلب الاراضي بعد قيام دولة اسرائيل اتخذت اشكالا جديدة واتخذ بذلك اشكالا قانونية تستعملها المحاكم والسلطة الحاكمة بما لها من سلطان وجبروت. فهذه ارض سرى عليها حكم نظام الاراضي البور بداعي ان مالكها لم يفلحها سنة واحدة مع ان السلطة منعته من الوصول الى ارضه وفلاحتها. وهذه ارض مصادرة لان مالكها غائب مع انه حاضر ويتمتع بحقوق المواطن وكل ما فعله انه كان مقيماً في حيفا مثلا بسبب عمله وانتقل الى قريته بانتهاء الانتداب وتهاء عمله فطبق عليه (قانون اموال الغائبين يعتبره غائباً بسبب هذا الانتقال وارضه مصادرة). وهذه ارض لا يجوز فلاحتها وزراعتها من قبل مالكها لانها واقعة ضمن منطقة الامن، والامن يقضي بسلب الفلاح العربي من ارضه. وهذه ارض مستملكة لانها لازمة للانشاء والتعمير والاستيطان.

كل هذه البدع والاساليب عملت على تجريد الفلاحين العرب في اسرائيل من مليون وربع مليون دونم من الخصب وأطيب الاراضي وحصرتهم في مناطق وقرى لا تتجاوز مساحتها ربع مليون دونم على اعلى تقدير جلها ان لم تكن كلها من الاراضي الوعرية الصخرية.

ومن الطبيعي ان تخلق هذه الاجراءات نقمة لدى العرب وتدفعهم الى حال مرير النضال عن مصدر رزقهم ووجود معيشتهم فئات منهم حوكموا امام المحاكم العسكرية وسجنوا لانهم عادوا الى قراهم لو حاولوا فلح اراضيهم او طردوا السلطات في الاستيلاء عليها. ولا تزال عالقة امام محاكم برعم والناصرة وكفر عنان وكوكب وغيرهم وغيرهم عالقة في الاذهان.

ومن جراء ذلك خلقت هذه الساعة الضخمة حقاً من الفلاحين [illegible] خلال بين ٣٠ [illegible] حتى سنة ١٩٥٢ من حرمات [illegible] الضخمة وحدث الصيب الاخر. ولكن في سنة ١٩٥٢ قررت [illegible] الاستقرار [illegible] من هؤلاء [illegible] فلاحيه [illegible] في [illegible] وعلى [illegible] الحكومة [illegible] الضخمة [illegible] الى قراهم [illegible]

[illegible] الفلاحين العرب [illegible] الحكومة [illegible] حل المشكلة [illegible] الفلاحين [illegible] من الارض [illegible] ولكن هذه الامر لم يحل المشكلة واستمر اللاجئون العرب يناضلون من اجل العودة الى قراهم واستلام اراضيهم، وليس المؤتمر الذي عقد عام ١٩٥٣ في حيفا لبحث هذه القضية ومطالبة الحكومة بحلها وما تبع ذلك من [illegible] وفد [illegible] شخصاً [illegible] الكنيست وعقد مؤتمر شعبي في [illegible] كل هذه إلا مظهراً من مظاهر نضال اللاجئين العرب في سبيل اراضيهم.

وبدلا من ان تبيد الحكومة الحق الى نصابه وتفي بالوعود التي كانت تبذلها للاجئين في موسم كل انتخابات جاءت بقانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ الذي نص على حرمان اللاجئين العرب من اراضيهم واستملاكها لصالح سلطة الانشاء والتعمير بحجة الامن والتعمير والاستيطان. ويختلف هذا القانون عن كل قانون سبقه بانه وضع الأسس لتجريد اللاجئين من ملكية الارض في حين ان القوانين السابقة كانت تعمل على تجريدهم من التصرف فحسب.

ومن جهة أخرى اعتقدت الحكومة ان اللاجئين سيلجأ عودة ويرفضون الامر الواقع ويقبلون منح تعويضات عن لاراضيهم المتروكة او اراضي أخرى. لأن القانون المذكور ينص على ان المالك او المتصرف الحق بتعويض إما نقداً او بعرض أخرى. ولكن الغريب العجيب في هذا القانون، الذي وضع عام ١٩٥٣ [illegible] ان التعويض النقدي الذي سيدفع يحسب على اساس قيمة الارض في ١/١/١٩٥٠ اما لماذا اختير هذا التاريخ بالذات [illegible] الاستملاك وقع في اواخر سنة ١٩٥٣ او سنة ١٩٥٤ [illegible] لا يعرفه احد سوى فقهاء [illegible] السرقة والاضطهاد. ففي ١/١/١٩٥٠ لم تكن هنالك سوق للاراضي [illegible] اسعار الاراضي [illegible] لم يكن سوى محاولة لسرقة الارض [illegible] الاسعار وبخس الاثمان، حيث ان الليرة في اول سنة ١٩٥٠ كانت تساوي ليرة استرلينية [illegible] لم تكن تساوي ٢٠٪ من قيمة الليرة الاسترلينية.

واذا قيل ان القانون يخول المالك الحق بالحصول على ارض [illegible] تقول ان سلطة الانشاء والتعمير لا تعرض على المالك اكثر من ٣٠ دونماً من الارض مهما كانت المساحة التي استملكتها منه وتشترط انه لم تبق له ارض أخرى. وليس هذا كل ما في الامر فهنا من ان مساحة الـ ٣٠ دونماً لا تكفي لمعيشة العائلة العربية خصوصاً وان الاراضي المعروضة هي اراضٍ بعلية لا تسقى بالماء، فان هذا الشرط يتفاءل في الاهمية عندما نعلم ان على المالك ان يتنازل عن جميع ارضه لقاء هذه المبادلة ويتسلم ارضاً هي ملك احد اخوانه من اللاجئين العرب الغائبين او الحاضرين. وشرط آخر على المالك ان يبيع ملكه المعترف به ويتسلم لقاءه ملكاً آخر مع ثمن يتراوح بين ٥٠ — ٧٠ ليرة اسرائيلية لكل دونم بعكسه علاوة على المساحة التي تخصص له.

وقد اهتمت الحكومة اهتماماً بالغاً تنفيذ هذا القانون فمنحت لكل ورصدت المبالغ وعينت الموظفين الفنيين في المراكز والمتجولين وعينت الشراك بواسطة مأموريها وادواتها من نواب وغيرهم. ولكن كل ذلك لم يجدها شيئاً فقد منيت بالفشل لانها لم تجد إلا عدد ضئيل جداً من الفلاحين لتبادله وقبض التعويضات عن ارضه من المؤسسات والثقة [illegible] بعد ارضه من الضغط الاقتصادي وليس للحكومة تأجيرهم لها ارض إلا [illegible] المدولة [illegible] الامور لدى الفلاحين [illegible] لا يقبل [illegible] فالفلاح يعتبر ارض [illegible] ارضاً مسروقة وولدا غير شرعي — ويرفض مبادلة ابنه الشرعي بابنه غير الشرعي.

والآن وبعد مرور الاعتذار وبعد ان هو التصميم المعروف ... وزير المالية في لجنة المالية في الكنيست في جلسته المنعقدة في ١٠ / ٧ / ٥٨، حيث [illegible] تبحث في [illegible] قانون [illegible] الغائبين. وادلى المالية من وزير المالية بتصريح مؤداه ان وزير المالية عين لجان شعبية لحكي «تنصيح» سلطة الانشاء والتعمير وتقدم «النوصي» اليه بشأن التعويض المعقول الذي يجب دفعه لقاء الاراضي المصادرة. وقد أذيع هذا التصريح في أوائل آب وطلت وروجت الجرائد الحكومية لهذا «الحدث التاريخي». ولكن يمكن لكل انسان عاقل ان يعرف ان الفلاح العربي لن يرضى عن الرجوع عن ثرثه جيلا وان يرضى مبادلة ارضه بارض اخرى يملكها غائب. ومن التصريح المذكور يظهر جلياً ان اللجان الشعبية مهمتها استشارية ومقتصرة على تقدير تعويضات عادلة الامر الذي يرفضه الفلاح العربي، لانه لا يريد ثمناً بنقاضى ارضاً يقيم عليها ويزرعها ويظلمها ويعتاش منها برزق جبينه.

سيجيب ان تصريح وزير المالية يعد باعادة الاراضي الى اصحابها حيثما امكن ذلك ولكن هذا مربوط بالا يشارضو وتنظيم توزيع الاراضي واصلاحها في المكان المتمتع بالاستيطان والاستيطان، وهذه الشروط من حيث الامكانية والتنظيم والتوزيع والتطوير والاستيطان شروط مطاطة غرضها من الغرم والتحايل على «حسن نية» الحكومة سوى في اهالي اقرت وكفر برعم «الشرى» الثالثة الواردة في مقال «دافار» لدى حرب صعي ولدي تلك عنها حرمة «اليوم» في صحفنا الصادر في ٢/٨/٥٨ تقول «لا يس يوماء» «وفي نطاق هذا القانون سيجري تعويض سكان قريتي اقرت وكفر برعم الذين اجلوا من اماكن سكناهم مصدروا [illegible] على ارض [illegible] التعمير ويمنحون قروض طويلة الاجل وشروط [illegible].

[illegible] الاوساط الحاكمة لا تريد [illegible] مدى حق الفلاح بارضه التي جبل ترابها بعرقه [illegible] حل هذه المشكلة بطرق الملتوية والاساليب [illegible] والدوران لا يجديان شيئاً ولن يسهلا على حل هذه المشكلة.

فالفلاح العربي سيرفض حتما كل فخ قديم في شباك جديدة. سيرفض التعويضات لانه لا يريد ان يبيع ارضه وسيرفض المبادلة لانه لا يريد مبادلة ابنه الشرعي بولد غير شرعي.

ان الحل الوحيد الذي يرتضيه الفلاح هو الحل الذي يرضيه كل ضمير حي وهو عودته الى قريته واعادة ارضه اليه.

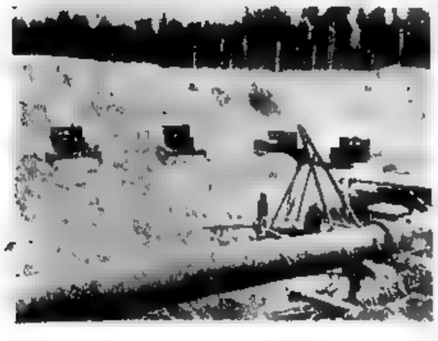
ان الجبهة العربية ستعمل من اجل تحقيق هذا الهدف العادل لان هذا هو الحل الصحيح والوحيد. هذا الحل ينبع من واقع حياة الفلاح ومن طبيعة الامور ولن تقوى الاباطيل على تغيير الواقع او تبديل الطبيعة.

خروشتشوف يضيف روبسون

تحادث المغني الزنجي الامريكي المشهور بول روبسون مع نكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مصحه بالقرم وحضرا معا حفلة موسيقية للاطفال انشد فيها روبسون النشيد الروسي «موسكو لي».

في الاتحاد السوفياتي

سيبيريا اعظم مصدر للطاقة



إعداد مستودع المياه لبناء مولد الطاقة في براتسك وسيقوم في المكان بحر مساحته ٢٠٠٠ ميل مربع

خلال السنوات العشر القادمة ستتحول سيبيريا الشرقية (مساحتها تعادل مساحة الولايات المتحدة) الى مركز صناعي كبير يزود الاتحاد السوفياتي بالطاقة والمعادن والمواد الكيماوية والمنسوجات.

ويجري الان بناء محطتي براتسك وكراسنويارسك الكهربائيتين وهاتان المحطتان ستكونان من اكبر المحطات التي تولد الطاقة الكهربائية في العالم؛ اما محطة براتسك فستكون اكبر محطة في العالم على الاطلاق.

اذ بينما تولد محطة كيوبيشيف التي افتتحت مؤخراً حوالي ١٠ آلاف مليون كيلوواط في السنة فستولد محطة براتسك ٢٠ الف مليون كيلوواط.

كذلك سيقام اكبر مصنع لنشر الخشب في العالم في ذلك الاقليم والى جانبه مصانع الالمنيوم اما الخطوة الثانية فستكون تطوير مصادر الفحم، التي تبلغ ٧ ملايين مليون طن او ما يعادل ثلاث مرات مصادر الولايات المتحدة، ومصادر الحديد التي تبلغ ٢٠٠٠ مليون طن حديد.

معلومات عن سيبيريا

* تبلغ مساحتها ٥٠٠٠٠٠٠ ميل مربع وتحتل نصف مساحة الاتحاد السوفياتي وتوازي مساحة الصين الشعبية.

* في سيبيريا ثلاثة ارباع مصادر الفحم واربع اخماس مصادر الطاقة الكهربائية واربع اخماس الاخشاب في الاتحاد السوفياتي.

* تعتبر تربة سيبيريا من اخصب الاراضي في الاتحاد السوفياتي.

* في سنة ١٩٦٥ سيبلغ انتاج كوزنتسك ٩٠ مليون طن من الفحم.

* بين المشاريع المقررة تحويل انهار القطب الشمالي لري اراضي سيبيريا.

* سيقام في نوفوسيبيرسك اكبر مدينة علمية في العالم تضم كليات ومعاهد ابحاث ومساكن للعلماء.

قصة اديب انكليزي صادق العرب في مرحلة مظلمة

الريح والاعصار للشاعر البريطاني بلنت

مقال الكاتبة ا. ليبارسكايا. الاوقات الجديدة عدد ٣٤

استنكار العنوان الاستعماري في ليس الشرق العربي بالامس الجديد المتحدث في عصرنا. فقد رفع اصواتهم في الماضي تقدميون كشفوا القناع عن حقيقة وجه السيطرة الاستعمارية. ومن ابرز هؤلاء كان الشاعر والكاتب البريطاني ويلفرد سكاون بلنت — صديق الشعوب العربية الذي اشترك في الحركة لاستقلال مصر.

وقد حظيت اشعار بلنت وكتاباته بتقدير كبير في عصره، والى كارل ماركس نهتم بدراسة مقالاته ويستشهدها على كيفية نهب المستعمرين لمصر. وترك كراس بلنت المعادي للاستعمار، والمسمى «عار القرن التاسع عشر» اثراً كبيراً في نفس الكاتب الروسي ليو تولستوي.

وقد قاطعت الرجعية البريطانية مؤلفات الشاعر اثر حياته، وحين توفي ارادوا ان يمحوا اسمه من التاريخ. ففي «الموسوعة البريطانية» التي صدرت في ٢٣ جلداً ضخماً لم يورد اسم بلنت ابدا ولم يكرس له اي سطر. إلا ان شعوب الشرق تحترم ذكرى صديقها الى يومنا هذا. فكثيراً ما يذكر الرئيس عبد الناصر مثلا باحترام هذا الشاعر الذي كرس حياته «متبنياً قضية الشعوب الثائرة في العالم، وخصوصاً شعوب آسيا وافريقيا، للتخلص من استعباد اوروبا». كما قال الشاعر عن نفسه.

كان ويلفرد بلنت من عائلة بيلاة وكان في حوالي الاربعين من عمره حين انخرط في سلك النضال ضد الاستعمار. وكان الشعر الحاسم في توجيهه هذا رحلة الى نجد في شتاء ١٨٧٨ — ٧٩. ولم يكن بعد المنطقة الصحراوية البعيدة قد وضعت بعد في ايدي الاوروبيين فشاهد بلنت بحضارتها العريقة الحرة من نفوذ الاحتلال الاستعماري، وهناك تعرف على الشعوب العربية المسمة بالعراقة واحب هذه الشعوب.

واستثار تفكيره ذلك التناقض الذي شهده بين نجد وبين مشاهداته في مصر التي كانت آنذاك تحت السيطرة الانجلو — فرنسية المشتركة. فقد حط وصل الحضارة الاوروبيون بالفلاحين المصريين الى حالة مروعة من الفقر حتى كل خطوة خطاها كان يشهد أناساً لم يكن لهم من لباس سوى الخرق الرثة. ورأى فتاة في آخر مراحل الحمل يمن آخر ما لديهن من الخرق «لان محصلي الضرائب كانوا يروحون ويغدون بالسياط». وحين قارن هذه المآسي التي رآها في مصر بالحياة في نجد التي لم تعرفها تعرف الاضطهاد الاستعماري — امتلأ بلنت برغبة جامحة في مساعدة الشعوب العربية على تحطيم نير الحكم الاجنبي.

وهكذا كتب: «نظرت الى مصر وكأنها وطني الثاني، ووجدت الى ان ارمي سهمي مع المصريين وكأنهم ابناء وطني».

وحين نشبت ثورة سبتمبر ١٨٨١ في مصر كان بلنت في القاهرة. وقد طالب الثوار بتخليص مصر من عبودية ارباب الاموال الاوروبيين، واقامة حكومة وطنية ونظام دستوري. فكتب بلنت آنذاك: «لقد تجاوبت في انحاء مصر صيحة فرح لم يسمع مثلها منذ مئات السنين على ضفاف النيل».

اما زوجة الشاعر — ليدي آن بلنت — فكانت حفيدة الشاعر الانكليزي بايرون، وقد لمحت الثوار ما يوحيها من الماضية المتحررة والقديمة.

وكتب بلنت عن زوجته قائلا: «انها كانت ترث (١) عواطف تأييد قضية الحرية في الشرق، وقد تبين لنا جمال احداث ١٨٨١ — ٨٢ ان مناصرة الحرية العربية مجهود يضاهي ذلك الذي مات من اجله بايرون عام ١٨٢٤».

واتصل بلنت بالثوار المصريين اتصالا وثيقاً حين تعرف على زعيمهم الكولونيل احمد عرابي. ونشأت بينهما صداقة ظل الشاعر يفخر بها طيلة حياته. وكتب عنه اول مقابلة بينهما ان عرابي «سمح من كنفيه وصديق الشيبة الفلاحين، واستقبلني بكل حفاوة».

وبناء على طلب عرابي، ساعد بلنت على وضع برنامج قومي لمصر الحرة وقد وصف الرئيس عبد الناصر هذا البرنامج بانه «ميثاق لحياة سياسية حرة».

ثم اسهم بلنت في الثورة المصرية ودفع عنها الحملات الدنيئة التي شنتها عليها الصحافة الغربية الرجعية. وتعتبر تقاريره من المصادر القليلة الصادقة عن التطورات في الشرق العربي.

في عام ١٨٨٢ كانت بريطانيا وفرنسا بالتشاور الى مصر تهديداتها فيه بالاحتلال اذا رفضته. فاتصل عرابي ببلنت — الذي كان في بريطانيا آنذاك — طالباً اليه ان يبلغ السلطات البريطانية «ان كل رجل وطفل في مصر سيحاربهم».

وقد استثار الانذار حنق بلنت للقضية. وزاد من كتاباته في الصحف يطلع فيها بجرأة عن الثورة العربية.

(١) لقد حارب جدها بايرون مع الشعب اليوناني ضد السيطرة التركية.

وكانت تلك المقالات الثائرة تترجم الى العربية وتنشر في الصحف المصرية فأقامت الصحافة الرجعية حملة شديدة على بلنت، واتخذت الاوساط الاجتماعية البريطانية الرسمية تتحدث عنه، فكتب الشاعر الى اصدقائه المصريين «ان الناس هنا غاضبون جداً عليّ، ولكن ذلك لن يعني اذا ما احرزت مصر حريتها».

ولكن آمال بلنت لم تتحقق على يد اثر تموز ١٨٨٢ ضرب الاسطول البريطاني الاسكندرية بالقنابل، واربت القوات البريطانية الى البر. وبينما علت الصحف المحافظة والليبرالية هذا الغزو واصفة اياه بانه عمل «عادل ووطني وضروري»، رفع بلنت صوته واصفاً الحملة بانها «جريمة تقوم بها الدولة».

وظل بلنت طيلة حياته يقيم في ذكرى ضرب الاسكندرية يوم حداد. ووحي المأساة المصرية كتب بلنت قصيدته المشهورة «الريح والاعصار»، وقد قال احد معاصريه عن هذه القصيدة انها «لاحتجاج جريء وجبري ضد التوسع الاستعماري البريطاني»، وفيها يسخر سخرية مريرة من أولئك الذين وصفوا التدخل البريطاني في مصر «بالعمل الجليل».

«مكللين بالنصر كهم
ومسرين بشجرتهم
كتب على رأسكم بالاطلسيم
هذه الكلمات،
«هذه هي الارض التي استعيدت
الى الحرية!»

وفيها يدعو الشعب المصري الى مناعة النضال للتحرر، وفي رمز سيوفهم فوجه المستعمرين ثانية، ثم يصف الاعصار المقبل في الشرق العربي الذي لا بد ان يحطم مضطهديه الاجانب. ويوجه بعد ذلك خطاباً بريطانيا قائلا:

«ولن تعود سفنك تحمل اصفار للشعوب على بحارهم.
ولن تقصف مدافعك شطآناً غير مبيح».

لقد اثارت قصيدة الريح والاعصار، جنون المستعمرين، واتهم الشاعر بالتآمر على الحكومة، فكتبت مجلة «بول مول»: «انه يخلف افتراءات ويلة بالمدر» وصودرت القصيدة من مكاتب بريطانيا، الا انها في مصر المحتلة كانت تترجم سراً الى اللغة العربية وتطبع في البلاد، ولم تمض بضع شهور حتى كانت كلمات الشاعر الثائرة تتنقل في جنبات الهند المستعبدة.

وفي عام ١٨٩١ اصدر بلنت في لندن «المذكرة» التي يطالب فيها بشدة بسحب القوات البريطانية من مصر.

وفي سبتمبر ١٨٩٨ تركز انتباه الرأي العام ثانية على الشرق — على السودان في هذه المرة، حيث كان جيش كتشنر المؤلف من ٢٣٠٠٠ جندي يعمل المتربات بالوطنيين السودانيين بوحشية لم يسبق لها مثيل حتى في تاريخ الاستعمار البريطاني. فبعد احتلال ام درمان وتدمير الخرطوم نبش القوات قبر المهدي — قائد الثورة السودانية، ورموا جثته في النيل.

فثار غضب بلنت على هذه الجرائم الجديدة فسماها «مجازر متعمدة ومنظمة بجنون تروع» وكتب قصيدة «الشيطان يسمع» التي نشرت عام ١٨٩٩ وكتب في مقدمتها:

«ان ربه وجشع انكلترا المدينة تنظر وحشي، سيجلب لعنة الله، اذ كان هناك عدل في السماء، ان الاصدو سكسونيين وحدهم قد قرضوا... في ابتهاج جذراً وفرحاً، قبائل سامية بكاملها» وكتب ايضا:

«ان القرن الماضي قد انتهى تقريباً وهو يودع انفسنا وداعاً مسروراً، والامبراطورية البريطانية تقوم بدور الشيطان في هذه الحدب بعدى كبير لم تقم به اية امبراطورية من قبل، ان كل دول اوروبا تقيم جميعاً حاكلا على الارض في لهيب يدعون ويصرون ويعبون المحن لمحنة بخل ما كان يجري في العصور الوسطى. وفي جنوب افريقيا تحرق قواتنا المزارع بأوامر كتشنر والمحكمة ومجلس البرلمان يقيم الاساقفة الشكر لله ويجمعون التبرعات لهذه الاعمال ويصرف الامريكيون حيث حيوانا في المستعمرات الفيليبين».

وكتب في مقدمة أخرى: «نحن الانكليز متحدون مع الامريكيين — من الشمال والداب — ترابينا بعظمة نضال الحرية في العالم، لنستعبد شعوباً صغيرة ضعيفة».

واستمر بلنت في الكتابة حتى الايام الاخيرة من حياته (توفي في الثالثة والثلاثين من العمر عام ١٩٢٢) ورأى خطراً جديداً يتهدد الشعوب العربية سماه خطر «اللص الاقوى» الذي جاء يحتل محل بريطانيا. فكتب في عام ١٩١٩: «ان اليانكي كعنصر مسيطر على العالم سيكونون حتى اسوأ منا».

ولكن بلنت لم يطلق الاعلان انها باشعوب العربية تأكد انها ستلقى حية، وسيأتي اليوم حين يستعيد اللاجئون حكمهم الذاتي، ويعتبرون في انفصال عام ١٨٨٢ المسيح بداية حياتهم القومية».

صوت

انحناءة سامية

قال الشعب في افتتاحيته :
«فرغاء تباهى بضربت اختباء. وقال مابر يعاري ، زعيم المبام ، في اجتماع لاعضاء حزبه في حيفا، «آراؤنا لم تعد معزولة ، فتتعاظم في الرأي العام الاتجاهات نحو السلام وعدم الانحياز في السياسة الخارجية. واما في السياسة الداخلية فتتفاعل آراء المبام . ومن ذلك التغير في موقف الجمهور من الحكم العسكري» .

اذا أراد مابر يعاري ان يهدىء اعضاء حزبه ، المتذمرين من اشتراك حزبهم في حكومة «المد الجوي» فهذا شأنه . اما طمس الاخطار الجدية التي لا تزال تهدد السلام فهذا ما لا يصح السكوت عليه . اننا نلاحظ ، بأمل ، كل تحول نحو السلام وعدم الانحياز في الرأي العام الاسرائيلي . ولكن حكومة بن غوريون ، التي يشترك فيها المبام ، لا تزال مثل «التنينة» المطوطة: تنتظر الاشارة لتنطلق ، حين لم يتح لمابر يعاري ان يتباهى بدور حزبه في الانتصارات «العسكرية» كما فعل قبل سنتين ، راح يطمر نفسه حوزا فارغا . دالس نفسه لم يجرأ على رفع يده ، فأين الشطارة ؟

ولكن ما شأن «التغير الذي جرى في موقف الجمهور من الحكم العسكري» بتفاعل آراء المبام ؟ لو تركنا آراء المبام تتفاعل على خاطرها لكنا اليوم نشهد مؤتمراً آخر من مؤتمرات «السلام والمساواة» التي تضع اللوم، لا على حكومة بن غوريون ، بل على الشعوب العربية ، في قيام الحكم العسكري . ان انات ضحايا العدوان البوليسي على الشعب العربي في اول ايار القت في سلة المهملات مؤتمرات «الرهائن» السامية . اما وقد ورد الحديث عن آراء «المبام» فلا بأس من الذكرى .

ان التضحيات التي قدمها اربعمئة من ابناء الشعب العربي ، الذين اعتقلهم الحكم العسكري في اول ايار ، قد انطلقت الصخر، افكيف لا تنطق الجمهور ؟ فأي موقف وقفه زعماء المبام من ضحايا ابشع عدوان وليس شنه الحكم العسكري على الشعب العربي ؟ لقد قدموا لحكومتهم البنغوريونية المبررات «الايديولوجية» لهذا العدوان ولحملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها ، ولم يكتفوا بهذا ، بل تاجروا بدموع النساء والاطفال عائلات المعتقلين ، في محاولة فاشلة لتصفية حسابهم مع حركة وحدة الشعب العربي دفاعا عن حقوقه ، لقد نسبوا انفسهم معلمين و«محررين» لكل الشعوب العربية ، فكيف يتجرأ عرب اسرائيل على اقامة حركتهم الخاصة بهم دون «معلميهم» و «محرريهم» الناصريين ؟ حين يقيم مابر يعاري منظمة خاصة للشبيبة العربية فذلك هو «خلاصة التقدم» ، وحين يقيم بار يهودا حزبه العربي فهذا «كفير» ، ولكن حين يعالج العرب شؤونهم بانفسهم ، يعوون مابر يعاري وبار يهودا ، فالويل والثبور وعظائم الامور سعادة الحاكم العسكري.

اذا كان قد جرى ، في المدة الاخيرة ، تغير في موقف الجمهور من الحكم العسكري ، فليس ذلك بفضل «تفاعل آراء المبام» ، بل كان ذلك بفضل ان الجماهير العربية رفضتها كالرفض القنفريتا ، لقد اثبتت الجماهير العربية ، بصمودها الرائع امام ابشع عدوان عليها من الحكم العسكري وبوليسه في اول ايار انها رفضت نهائيا آراء المبام الحزوبية الانتهازية والانحلالية ، بذلك ايقظت الرأي العام وبدأت «التغير في موقف الجمهور» .

ليس بفضل استجداء العطايا وانتظار الفرج من حكومة «حصن الديمقراطية» ، ولا بالتنكر الاماني القومية والوحدة الشعبية ولا بالمراءات والتزلف ، التي يحملها المبام ليل نهار ، بل بفضل وحدة الشعب وصموده الرائع دفاعا عن امانيه الصادقة ، بفضل اربعمئة من اخلص ابناء الشعب العربي ذهبوا الى السجن دون ان ينحني ظهر اي واحد منهم انحناءة سامية ، تفتحت عيون الجمهور على الحقائق المخزية وقام يطالب بالغاء الحكم العسكري! ظهور مرتفعة . فيا شأن ذوات الاربع بينها ؟!

(جهينة)

اشكول يقترح على المتمولين الاجانب ١٢ منشأة حيوية بضمنها شركة الكهرباء

الحكومة باعت بنصف الثمن مصنع دشنيم الكيمائي الى متمولين امريكيين

مبام يهدد بأزمة حكومية ولكنه لن ينسحب من الائتلاف الحكومي

القدس – مراسل الاتحاد – قررت الحكومة بيع مصنع دشنيم للمواد الكيماوية لاصحاب رؤوس اموال امريكيين بنصف ثمنه الحقيقي ، وعلم ايضا ان وزير المالية ليفي اشكول يعد سفر وعاليع منشآت حيوية لاصحاب رؤوس اموال اجانب .

واتخذ قرار الحكومة هذا بعد نقاش حاد باصوات وزراء مباي والتقدميين . اما مبام واحدوت هعبوده فقد اعترضا على مشروع البيع ، ويظهر ان مبام واحدوت هعبودا يوافقان مبدئياً على شراك رأس مال اجنبي في مشاريع التطور الحكومية على ان تبقى الاكثرية لاسهم في يد الحكومة

بنصف الثمن

والمعلوم ان مصنع دشنيم هو من اهم مشاريع التطور الحكومية خصوصاً بالنسبة للزراعة . وبلغت تكاليفه حتى سنة ١٩٥٦ ، ٢٢ مليون ليرة . والذي يخشى منه في اعقاب بيع هذا المصنع ان ترتفع اسعار السماد الكيماوي للزراعة بعد ان وعد الوزير اصحاب رؤوس الاموال الامريكيين ارباحاً على اسهمهم تبلغ ٨ بالمئة بغض النظر عن نفقات الانتاج وارباح المصنع الحقيقية.

قائمة بـ ١٢ مصنعاً للبيع

وصرح وزير المالية لصحيفة «معريب» بأنه وضع قائمة لـ ١٢ مصنعا من التي يمكن بيعها لمتمولين خصوصيين. ويرد وزير المالية هذا البيع بأن على الحكومة ان تسد ديون قيمتها نصف مليار دولار ، منها ٣٠٠ مليون ستدفع من «قرض التطور» ، وان «الحكومة في حاجة الى مصادر لتغطية النفقات العامة» .

وبالاضافة الى مصنع دشنيم ، عرضت الحكومة على اصحاب رؤوس اموال امريكيين بيعهم خط انابيب نفط بين حيفا وهرتسليا ، وحصة الحكومة في شركة «ديلك» للنفط ، وحصتها في البنك القومي وكذلك في شركة الكهرباء التي اشترتها الحكومة قبل بضع سنوات ودفعت مبلغا من صندوق الدولة .

المبام لن يترك الحكومة

وعلم ان وزير التطور [illegible] من سطوف عرض على حزبه مسألة الخطر في استقالته من الحكومة ولكن لم يتخذ قرار. وصرح مبام لصحيفة «عيهوت حروت» : «انا سنشن حملة شعبية بين احزاب العمال وداخل الحكومة بشأن بيع المنشآت الحكومية لمشترين خصوصيين ولكن حالة ليس فيها ترك الحكومة» . وقال ان بيع مصنع دشنيم هو عمل خطير جداً ولا يمكننا السكوت عنه . وقال حزان ان مبام رفض بيع المصنع لأن في ذلك مساسا ببنود اتفاق الائتلاف الحكومي

تمديد توقيف

المتهمين العشرة بالتجسس

حيفا – قرر رئيس المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء الماضي تمديد توقيف المتهمين العرب العشرة من قريتي عرابة وطمره المتهمين بالتجسس الى حين المحاكمة وكان قد مضى على اعتقالهم حوالي الشهر ونصف الشهر . وعلم ان محاكمتهم ستبدأ بعد الاعياد العبرية امام المحكمة المركزية في حيفا .

وقد اتهم البوليس هؤلاء العشرة بالتجسس والخيانة وجمع المعلومات الامنية ونقلها الى السوريين . وخمسة من المعتقلين اتهموا بجريمة مستعجلين

مساجين ايار في الدامون يشجبون التهديد الواقع على رجال الجبهة العربية ويحيونهم

حيفا – مكتب الاتحاد – في رسالة وجهوها الى الجبهة العربية شجب المساجين السياسيون في سجن الدامون محاولات سلطات الاضطهاد القومي اسكات كفاح الجبهة بتهديد اعضائها ، واعربوا عن املهم في ان تواصل نضالها الذي سيساعد على حل قضايا الشعب العربي الحيوية وساهم في حل قضية اللاجئين والاعتراف بحقه في تقرير المصير .

ويقول المساجين وهم مسجونون من ام الفحم والناصرة وقرى الجليل في [illegible] ومنهم من يقضي عقوبتهم وغيرهم من [illegible] لاحكام [illegible] سنة ومنهم من [illegible] لانهم [illegible] عن حقوق شعبهم المهضومة وخصوصا في [illegible] من مطالبه .

وسيمون [illegible] وسيحاكمون [illegible] [illegible] عرب مخلصين ومنهم شيوعيين [illegible] لمصالح شعبنا ، [illegible] لاوين لاسنا قاومنا العسف وسياسة الاضطهاد القومي

وفي النهاية يؤيد اولئك المساجين الجبهة العربية و [illegible] بالنصر [illegible] الحقوق والشعوب [illegible] وحدة الشعب [illegible] وقع على [illegible]

محمد يوسف الشريدي ومحمد [illegible] وشوقي [illegible] [illegible] ومحمد [illegible] ومحمد فاهم محمد وهاني محمد ابو عاصم ومحمود سليمان [illegible] ومحمد مصطفى و [illegible] حسين شيخ محمود ومحمد [illegible] ومحمد حسين شيخ محمود [illegible] مصطفى مسعود وطايع حسن صالح واحمد نصر الله وعبد القادر [illegible] [illegible] علي وخليف كامل منصور و [illegible] الحاج محمد ولطفي عوض القاسم وعلي [illegible] الحاج محمد واحمد سليمان داود وابراهيم عبد الهادي وعطالله مطر ومحمد [illegible] صالح [illegible] حسين شيخ محمود وصالح [illegible] .

اطلاق سراح فتحي سلومة

الناصرة – لمراسلنا – خرج الرفيق فتحي سلومة من السجن بعد امضى فيه اربعة شهور بقرار من المحكمة العسكرية بتهمة الاعتداء على البوليس الذي اعتدى على الجماهير الناصرية يوم اول ايار .

وزار الرفيق فتحي سلومه في بيته الكثيرون من اصدقائه ومعارفه مهنئين ومعربين عن تأييدهم للنضال الباسل الذي سجن في سبيله

* * *

فلاحو يافة الناصرة يرفضون دفع الضريبة عن اراضيهم التي كانت مصادرة

يافة الناصرة – مراسل الاتحاد – ارسلت دائرة المالية موظفيها الى القرية لتحصيل ضريبة الحكومة المتأخرة .. وقد دهش اصحاب الاراضي حين علموا ان الحكومة تريدهم ان يدفعوا تلك الضريبة ليس على اراضيهم الوعرية فحسب بل على اراضيهم المرجية .. وتريدهم ان يدفعوا بالتأخر عن السنوات العشر الاخيرة .

ويحق لاصحاب الاراضي ان يرفضوا دفع المطلوب منهم عن اراضيهم المرجية لان الحكومة خلال السنوات الماضية صادرتها ومنعتهم عن استغلالها . وقد تسلموا ٤٠ في المئة منها قبل اربع سنوات وتسلموا القسم الباقي بعد نضال طويل في اواخر سنة ١٩٥٧ .

وهكذا يظهر ان الفلاحين لم يستثمروا اراضيهم خلال الفترة التي تريدهم الحكومة ان يدفعوا ضريبة عنها بل استثمرتها الكيبوتسات المجاورة .

وقد رأى الفلاحون ان هذا الاجراء يضاف اليه تقدير ضريبة الدخل الخيالية اجراء يهدف الى افقارهم واحراجهم .

ان اصحاب الارض احتجوا بشدة على هذا الاجراء لدى مدير مالية الناصرة واخبروه صراحة انهم غير ملزمين بدفع ضرائب عن ارض لم يستثمروها لانهم منعوا بالقوة من الوصول اليها . بل انهم يطالبون الحكومة بدفع تعويضات ملائمة مقابل منعهم من استثمار اراضيهم خلال السنوات العشر لقد ايد الفلاحون والعمال في القرية موقف اصحاب الاراضي الذين الفوا وفدا منهم ليقابل المسؤولين ويحتج لهم على هذا الاجراء .

وثمة أمر آخر يتذمر منه هؤلاء الفلاحون فالوصولات التي بأيديهم بضريبة المالية عن الاراضي الوعرية غامضة لا توضح السنوات التي اخذت الجباية في ضريبتها . ويطالبون بتغيير هذا الاسلوب الذي يجعلهم تحت رحمة الموظفين.

تجنيد الشبيبة اليهودية في معركة اطلاق سراح المساجين ولالغاء الحكم العسكري اسهم في تعزيز اخوة الشعبين

على الصفحة الرابعة ننشر انباء اجتماع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة . وننشر هنا نص التحية التي بعث بها الاجتماع الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

من اجتماعنا المنطقي الواسع ، الاول بعد احداث اول ايار الدامية ، نرسل تحيات الرفاقية النضالية الكم إن نشاطكم الواسع لتجنيد الشبيبة اليهودية في التضامن مع شبيبتنا وشعبنا ضد الارهاب التيروري الاسود في يوم اول ايار وبعده ، من اجل إطلاق سراح المعتقلين وتقديم المساعدة الهامة لعائلاتهم ومن اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي ، كل ذلك ساهم مساهمة قيمة جداً في تعزيز الأخوة اليهودية – العربية ، طريق السلام لاسرائيل في شرقنا المتحرر .

إننا نعرف انه ليس صدفة اننا في الوقت الذي كان فيه بوليس بن غوريون وحكمه العسكري يكيل لشبيبتنا وللمناضلين من اجل الحرية والسلام من ابناء شعبنا ، كان اعوان الاستعمار الآخرون في لبنان والاردن ينكلون بالشبيبة والمناضلين الوطنيين في لبنان والاردن ، إن هذا يدل على ان حكم الاستعمار واعوانه المتوحشين في شرقنا يعاني الآن النزع الاخير . فكما ان اشد الارهاب والتنكيل بالاحرار في العراق لم ينقذ حكم اعوان الاستعمار في القطر العراقي بل عجّل في انهيار حكمهم ، فإن ابشع الارهاب والتنكيل بالاحرار في اسرائيل ولبنان والاردن لن ينقذ حكم اعوان الاستعمار في هذه الاقطار بل سيعجل في انهيار حكمهم الفاسد ، ان مصيرنا ، نحن الشعوب ، في هذا الشرق واحد ، وكذلك فإن مصير اعدائنا ، من كل جنس ولون ، هو واحد ايضاً . فكل من سار على درب نوري السعيد يصل الى نهايته . وكل من سار على درب الشعب العراقي ، درب وحدة الصفوف والنضال المثابر الذي لا تراجع فيه ، يصل الى نصره . أما نحن فقد اخترنا درب النصر !

مرتكزين على هذه الحقائق الاساسية اجتمعنا في منطقة الناصرة في الفترة الماضية ، وبارشادكم وارشاد لجنة منطقة الناصرة لحزبنا ، وضعنا برنامج عملنا حتى اول ايار سنة ١٩٥٩ .

ومرتكزين على اهمية العمل الذي يقوم به حزبنا وحركتنا سنشدد نضالنا ، تحت شعار «ايها المتحررون اخرجوا من شرقنا» ، لتغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، الى سياسة تعاون ، لا مع المستعمرين ضد حركة تحرر الشعوب العربية بل تعاون مع حركة تحرر الشعوب العربية ضد المستعمرين الذين اعل نعيمهم بابا في شرقنا .

لتسقط حكومة الخيانة القومية والاضطهاد القومي .

ليطلق سراح ابناء شعبنا المعتقلين .

لتنمو وتتعزز أخوة شعبنا في النضال من اجل مستقبل سلمي سعيد لشعبنا .

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

عاش حزبنا الشيوعي .

تجهز كتيبتين أردنيتين

دمشق – نشرت الصحف ان الامريكيين والبريطانيين تعهدوا بتجهيز كتيبتين اردنيتين للدفاع عن نظام الملك الذي يتدهور .

واضافت وكالة الانباء ان الاقتراح صدر عن الملك الذي يواجه وضعا مضطربا يتقرر بالاخبار .

ومضات في دورة «التنوير»..!!

عرض جابر الكرملي

مقدمة

دعت دائرة «الارشاد والتنوير» عددا من المثقفين العرب وجلهم من مديري المدارس والموظفين الى دورة «تنوير» في القدس استغرقت خمسة ايام (١٨ حتى ٢٢-٨) التي فيها مدير المعارف العربية ومدير الاذاعة العربية وغيرهما محاضرات كانت موضع نقاش الحضور . وقد حضر الدورة اربعون مثقفا بينما كان من المفروض ان يشترك ثمانون ، وقال المسؤولون ان العدد لم يكتمل لان عددا من المعلمين زاروا تركيا في الوقت ذاته !!

سلمون يتوعد ثم يتودد ثم يضلل

كان اول المحاضرين في دورة التنوير سلمون مدير دائرة المعارف العربية الذي حاضر عن «رسالة المثقف في المحيط العربي» ومشاغلها «وواجبات» المثقف العربي هو محيطه ولم يتطرق فيها الى حقوق هذا المثقف الذي لا يجد عملا بعد ان يتثقف .

ومع انه دعا المثقفين العرب الى «التواضع» إلا ان التواضع لم يحكي من شيمه في هذه المحاضرة فقد بدا المحاضرة بالوعيد حين قال : من لا يعترف بكيان دولة اسرائيل فلا مكان بين ويسمه !!! كأن القضية هي قضية اعتراف ! ثم انتقل الى التودد حين قال «ان اليهود لم يفعلوا شيئاً يذكر خلال السنوات العشر الماضية لتعريب العرب بهم او التقرب اليهم جدياً» - وانتهى الى التضليل زاعماً . «انسجام روح المبادرة بين المثقفين العرب في إعداد المشاريع الايجابية في قراهم ومدنهم» وقد ذكر على سبيل المثال كيف تم في قرية عربية صغيرة في المنطقة الوسطى بناء مدرسة جديدة .

لا ندري مشاعر أولئك المثقفين الذين اصغوا الى هذه المحاضرة واستمعوا الى سلمون يقول ايضا ان رسالة المثقف العربي هي السير متواضعاً واختيار نفسه خادماً للشعب لا سيده - فالقضية ان دائرة المعارف العربية تفرض سياستها على المعلمين وعلى ابناء الشعب وتستبد بهما وتخطي تطرد هذا وتبعد ذاك وتحرم على التلامذة التعليم والسعي من اجل حقوقهم .

ان سلمون لم يتطرق الى الاسباب التي تقيم السدود بين الشعبين العربي واليهودي حين عالج علاقات الشعبين والتباعد بينهما في «فيرد الالاق» ، ان يذكر الحكم العسكري والتحريض العنصري وسياسة الاضطهاد القومي فتل هذه الامور لا تليق «المثقف» .

والغريب في محاضرة كلها يعمر الى العجب ان يتخوف سلمون من استعمال كلمة «دمج» العمس حتى لا تفسر بأنه يعمر الى ازالة روح العرب القومية . نقول غريب لان دائرة سلمون حرمت على التلاميذ الاناشيد الوطنية ومنعت تدريس تاريخ النهضة العربية وثورة العرب ضد الاستعمار التركي وحظرت تدريس الادب العربي التقدمي

وبعد كل هذه الاجراءات التي تهدف الى اماتة النعمة القومية يتحدث سلمون عن روح العرب القومية التي لا يريد ازالتها .

لقد سأل احد المشتركين سلمون كيف يلائم بين ما يقوله بشأن مبادرة العرب لبناء المدارس وامتناع دائرته عن تقديم قرض لمجلس علي كفرياسيف لبناء ايق كان لفرحته فلم يحاول سلمون المشتركين برأيه وتوارى وراء القول ان المجلس لم يدفع مبلغاً مساوياً !!!

لقد اورد سلمون بقوله انه لا يريد مناقشة الذين لا يعترفون بكيان دولة اسرائيل او يرعب المشتركين بالدورة فلا يناقشونه ويسهل تقسيم آرائه وآراء المسطهدين ولكن المشتركين على الرغم من «الترويض» الذي يرمسهم اليه امثال سلمون استطاعوا ان يتغلبوا على هذا التهديد ويناقشوا المحاضرين في آرائهم .

وحين تحدث لهم لندمن مدير الشؤون العربية في وزارة الداخلية بشأن المجالس المحلية سأله اكثر من مشترك لماذا تهمل الوزارة المتقين حيث بين المجالس المحلية - التي يتحدث سلمون كثيراً عن واجباتهم ؟

علماً اجاب لندمن ان الوزارة بين المخاتير والوجهاء والمشايخ لانهم يحوزون على ثقة «اهالي القرى وتأييدهم» .

لقد اجاب على هذه الوجه لانه لا يستطيع ان يقول ان حكومة الاضطهاد القومي لا تستطيع حين المتنورين في اي مجلس علي لانها تريد هذه المجالس ركائز لنظام الاضطهاد القومي وله تختار اعضاءها من الموالين لهذا النظام .

لم يفسر لندمن كيف ان المخاتير والمشايخ يحوزون على ثقة الاهالي في القرى التي عين فيها وزير الداخلية مجالس محلية في حين ان اهالي تلك القرى تمنح الحزب الشيوعي الذي لا ينتمي اليه أولئك المخاتير ب ٤٠ في المئة من الاصوات .. وبديهي ان لندمن ما كان يستطيع تفسير الاسباب التي تدعو وزارته الى اهمال الشيوعيين دائما .. ان وزارة لندمن تخاف خوض «التنوير» المواتي .

الاذاعة التي لا يصغي اليها احد

وكان برعايم مدير دار الاذاعة الاسرائيلية العربية احد المحاضرين الذي تعرض الى اشد الخلاف حتى ان جدعون ويكرت ابنه ، الذي كتب سلسلة مقالات عن هذه الدورة ، كان عليه ان يكتب بعد المحاضرة والنقاش ، «يا ترى هل ستأخذ ادارة دار الاذاعة الاسرائيلية عبرة مما سمعته في هذه المرة من اسئلة واقتراحات صدرت عن اكثر المستمعين العرب في اسرائيل وعيا لهذه الاذاعات ... ام انها ستستمر بالاذاعة من برج عاج لا تدري لمن تذيع وكيف تستقبل مستمعون ما تقدم لهم من برامج ؟!

والواقع ان مناقشة هذا الموضوع كانت صفعة للاذاعة الاسرائيلية وللحكام الذين يشرفون عليها فقد قال احد المشتركين في النقاش ان ٩٠ بالمئة من العرب لا يستمعون الى اذاعة اسرائيل

وقال آخرون ان ابتعاد الناس عن هذه الاذاعة يعود الى التهجم الوقح الذي يكيله المذيعون على حركة التحرر العربية وقادتها .

واعترف بعض هذه الحقائق جدعون ويكرت اذ قال : «انقسم المتناقشون الى فريقين حدهما يريد التخفيف من حدة الحملات التي تشنها الاذاعة على بعض الزعماء العرب في البلدان العربية ، اما الفريق الثاني فقد اكد وجوب تبني الاذاعة انتقاد من يستحق الانتقاد من الزعماء العرب» !!!

وقد انكشف عائق هذه الاذاعة الى أقبيت هنا حاجة للمستمرين في مثل هذا البوق بعد اطلاق محطة الشرق الادنى البريطانية حين تقد احد المتناقشين وصف الثورة الجزائرية بالمتمردين ووقوف اسرائيل الى جانب فرنسا (مستعمرة) فقد جاب مدير الاذاعة ، ان موقفه في هذه القضية دقيق لان فرنسا دولة صديقة !! وهو نسي بان لا يفهم من روح الاذاعة ان دور الاذاعة تقف مع فريق ضد آخر !!!

طبيعي ان المحاضرات والمناقشات لم تخل من التهجم على الحزب الشيوعي والجبهة العربية والاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة . ولكن هذا التهجم حل لواء المحاضرون والاجراء الذين حرقوا البخور .

اما الانطباع العام الذي خلفه بعض المشتركين في هذه الدورة فتلخص في جملة واحدة : حتى الذين يخافون ويكتمون ما منهم وجدوا لسانهم يعبر عن بعض ما في نفوسهم في بعض الاحيان وكانت انتقاداتهم مثل لومض في الليل البهيم ، وومض يظهره الرعد ... وسيكافح شعبنا هو الرعد الذي ايقظ بعض اولئك المشتركين .

معرض دمشق الدولي

افتتح يوم الاثنين الماضي معرض دمشق الدولي الخامس على الرغم من مقاطعة الاقطار الاستعمارية له والتوتر الدولي في الشرق الاوسط.

وقد نجح المعرض نجاحاً كبيراً بمساهمة الاقطار الصديقة.

واشتركت العراق في هذا المعرض بعد مقاطعة دامت سنتين. كما اشتركت فيه المانيا الغربية والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

واجمعت الصحف على ان جناحي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كانا ابرز ما في المعرض الذي اشترك فيه ٢٢ دولة.

جماهير ايسلندا تتظاهر احتجاجا على بريطانيا

ريكيافيك — تظاهرت جماهير هذه المدينة (عاصمة ايسلندا) امام مبنى السفارة البريطانية وقذفتها بالحجارة وقنابل الدخان فحطمت زجاجها وابوابها وذلك احتجاجاً على خرق بريطانيا لمياه ايسلندا الاقليمية. وطالب رئيس البلدية حكومته باستدعاء السفير الايسلندي من لندن احتجاجاً على الاعتداء البريطاني.

وقد احتجت بريطانيا على هذا «التصرف» ولكنها واصلت ارسال مدمراتها في حراسة سفن الصيد البريطانية التي خرقت المياه الايسلندية [illegible]

وقد اتهمت الصحف في العالم [illegible] البريطانيين [illegible]

ومع ان الدانمارك قد [illegible]

شعار مؤتمر الشبيبة الشيوعية في الناصرة ايها المستعمرون اخرجوا من شرقنا

(الاجتماع يجري توحيد كفاءة ويعلن ان الشبيبة مهما تراكمت عليها المسؤوليات ستظل المؤولية الرئيسية النضال من اجل اطلاق سراح المساجين)

الناصرة — لاول مرة بعد العدوان البوليسي الوحشي على الجماهير العربية في اول ايار عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية يومي الجمعة والسبت الماضيين اجتماعه لمنطقي لواء عمر كلي وفدة الشبيبة من فروع المنطقة واشترك الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرفيق عوزي بورشتاين سكرتير عام الاتحاد.

[illegible]

وجاء بعد الاجتماع رمضان امين حبيبي وفوري بورشتاين [illegible]

بن غوريون يلوح بسيف العدوان

تل ابيب — خطب بن غوريون في الحفلة الختامية لمؤتمر ما يسمى «فرض التطوير» التي عقدت في هرتسليا. وفي هذا الخطاب لم يشذ بن غوريون قيد انملة عن سياسة المغامرة ولوح بسيف العدوان على الدول العربية.

قد تحدث عن الاردن وادعى انها لن تكون دولة مستقلة وقال ان الرأي السائد هو انها ستنضم ان عاجلا او آجلا الى مصر (؟) ومضى بن غوريون فعرض انه «مع انا لن تساوى ما مع العرب في الطائرات والدبابات وانواع السلاح الاخرى» قائلا «انه جاء يوم الامتحان» ستهزمهم مرة ثانية كما هزمناهم في السابق»

وقال بن غوريون ان رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر هو «اشد اعداء اسرائيل»

واكتشف حضرته ان اسرائيل ليست قريبة من السلام اليوم اكثر مما كانت قريبة منه قبل عشر سنوات.

وكعادته رأى بن غوريون المخرج في شراء المزيد من الاسلحة فناشد يهود امريكا مساعدة اسرائيل في الحصول على انواع من الاسلحة الجديدة من امريكا»

وزعم بن غوريون ان الشرق الاوسط [illegible]

الجامعة العربية تبحث اوضاع عرب اسرائيل

الدوائر العربية تتوقع انتساب المغرب الى الجامعة العربية قريباً

القاهرة — اذاعت الامانة العامة للجامعة العربية ان اجتماع المجلس السياسي الذي سيعقد يوم السبت القادم ٦ ايلول ١٩٥٨ سيبحث في القضايا السياسية الداخلية والخارجية وفي المشاكل التي ستعرض على هيئة الامم المتحدة في اجتماعها القادم.

كذلك ستبحث الجامعة العربية قضيتي الجزائر وفلسطين ووضع الشعب العربي في اسرائيل

ويبدو مما نشرته بعض الصحف العربية ان حكام الاردن يحاولون التقليل من اهمية الجامعة العربية بالاحجام عن حضور جلسات المجلس السياسي ... فهم يتخوفون من بحث القرار العربي الذي اقرته الامم المتحدة ويقضي بجلاء الجيوش المحتلة عن لبنان والاردن

وفي الوقت ذاته تتوقع الدوائر العربية انتساب المغرب الى الجامعة العربية قريبا بعد ان اعلن علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال (الذي يؤلف الوزارة في المغرب) ان المغرب يستطيع الانتساب الى الجامعة العربية التي حظيت بتأييد الامم المتحدة.

في اجتماع المجلس التنفيذي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ونحن نعرف ان الصين هي حيث يعيش ٦٦٠ مليون انسان يعملون من اجل رفع مستوى معيشتهم وتعميم السلام.

وقال في النهاية انه يريد ان يرى نهاية لتحريك الاساطيل لتهديد حريات الشعوب ونحن ننادي بتطبيق قرارات الامم المتحدة.

وتكلم في الاجتماع الافتتاحي الامير محمد البدر رئيس وزراء اليمن فقال انه ان ذكر اخواننا في الجنوب العربي الذين يقاسون الويلات والعذاب لانهم يرغبون تحرير بلادهم والسير مع الركب العربي والوحدة العربية — انما نؤمن هنا واضعون الى ما يريد. انما المؤسف ان يوجد بيننا من (حكام لبنان والاردن) يقبلون العيش تحت سيطرة الاستعمار بل انهم يقيمون ديارهم له.

وبعد ان طالب بانسحاب القوات المحتلة من الاردن ولبنان قال ان الشعب اليمني يرحب بهذا الاتحاد ويرى فيه الخطوة الاولى لانقاذ الجنوب العربي من الاستعمار وتطهير عدن من الانكليز.

اهمية اجتماع مجلس الاتحاد

ومن المؤكد ان اقامة المجلس التنفيذي لاتحاد الدول العربية (اتحاد الجمهورية العربية المتحدة واليمن) في هذا الظرف بعد تأخير نصف سنة وتنظيم لجانه وهيئاته يدل على ان الاوضاع ملائمة لتوسيع قاعدة اتحاد الدول العربية وزيادة اعضائه بل قد يكون تمهيداً لانضمام دول عربية جديدة اليه.

ويذكر القراء ان الصحف العربية في القاهرة تنبأت «ان محادثات الرئيس عبد الناصر والامير فيصل السعودي» عن قرب انضمام المملكة السعودية الى اتحاد الدول العربية.

كذلك روجت بعض الصحف ان العراق ترغب في الانضمام الى اتحاد الدول العربية وترى في مثل هذا الانضمام الخطوة الاولى للوحدة العربية الشاملة.

احسان الجابري يرأس المجلس

وقد تم انتخاب إحسان الجابري رئيساً للمجلس. وإحسان الجابري سياسي قديم كان قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري.

حول طرد خمس طلاب (بقية)

علم الاضطهاد القومي والتمييز العنصري فيشجبوا كل هذه الاساليب العنصرية الموجهة الى بلادنا.

انا نحن العمال اليهود لا يكونوا ضحية للدعاية ومقاومة طرد العمال العرب المشتركة

لترفع عاليا علم التضامن البروليتاري بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل.

لنقف الى جانب العمال العرب في نضالهم من اجل الخبز

في مؤتمر الذروة (بقية)

حكومة بريطانيا، ونهرو رئيس حكومة الهند.

تقدم سوفياتي في استغلال الطاقة الهيدروجينية

وكشف الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر عن نجاحه في الحصول على ذرات هيدروجينية، الامر الذي له اهمية كبيرة في استخدام القوة الهيدروجينية وسبق ذلك ان اعلن عالم امريكي الدولارد قبل ان مثل هذا التقدم غير متوقع قبل سنة ٢٠٠٠

استخراج الاورانيوم

وعرض الاتحاد السوفياتي في طريقة استخراج الاورانيوم» وهو الوقود لمحطات القوة الذرية» من مياه البحر. ففي التقرير الذي قدمه الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر الدولي حول استخدام القوة الذرية في الاغراض السلمية يقول ٣ علماء سوفياتيين بان مصادر المياه الطبيعية في العالم تحتوي على كميات كبيرة من الاورانيوم. واستخراج هذا العنصر من ماء البحر فيه توفير كبير في النفقات وفي استعمال الخبرة.

الصين الشعبية تتوسع

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاتحاد في جنوب شرقي آسيا [illegible]

[illegible]

في تايوان (فورموزا) لا تستحق موت بريطاني او امريكي واحد.

وكتبت الصحف الهندية تندد بمشاريع العدوان الامريكي وقالت صحيفة «الصحافة الحرة» ان «حكومة تعترم عنها لا يمكن ان تتحمل وجود قوات من العصاة المزعجين من قوى اجنبية في جزر عائدية لاراضيها. وليست كوموي وماتسو إلا هذا الامر».

وقالت صحيفة «الرأي العام» المستقلة «ان جزيرة كوموي بالنسبة لمواطني الارض الصينية تشابه جزيرة محاذية لشاطئ الاقليم السوري، انه يصليت عصابة تشان كاي تشيك كوموي وغيرها من الجزر المحاذية للشاطئ لتكون قواعد لاعمال الاستفزاز ضد الصين».

فقدان هوية

حسين عبد سليمان من دير حنا فقد هوية رقم ١١٣٩٦٢ من تصريح [illegible]

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المنفيين السياسيين.

مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٩٠٠٦٢٩٩٤٠٠ ليرة [illegible]

وقد فرع الطيبة جميع الفروع فوصل حتى الان الى ٢٠٨ بالمئة من حصته وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٦ :

المنطقة	المقرر	المحصل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٣٦٠٢٣٢٢٠١٦٠	٩٠٠٦
حيفا	٢٥٠٠٠٠	٢٠٠٣٣٤٠٣٣٠	٨١٠٨
المهر	١٦٠	١٣٠١١٠٠٨٥٠	٨١٠٩
الناصرة	١٠٠	٨١٠٥٠٠٠٠٠	٨٠٠١
القدس	١٠٠٠٠	٧١٠٠٠٠٠٠٠	٧٠
الجنوب	١٠٠٠٠	٥٠٣٣١٠٣٥٠	٥٣٠٣
متفرقات		١٨٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٩٠٠٦٢٩٤٠٠	٨٢٠٤

مدير مصنع «اركا» يفصل عاملا لانه التجأ الى وزير العمل

صورة من نتائج التحريض العنصري الذي تشنه الصحافة الرجعية تتجسد في اهانات وحقد يتعرض اليها العمال العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا العامل خليل غريب برسالة روى فيها قصة التحريض العنصري الذي تعرض له حيث كان يعمل بمصنع «اركا» لسكب المعادن في حولون ووصف التطورات التي ادت في النهاية الى فصله عن العمل.

ويقول انه عمل مناظراً في هذا المصنع وكان عمله ناجحاً حتى انتسب الى المصنع في اوائل آب مناظر آخر يدعى يوزين امون.

[illegible]

هذه هي القضية التي تنتظر الهستدروت وتنتظر وزير العمل خصوصاً وان مدير العمل قد اعلن انه فصل العامل غريب لانه التجأ الى وزير العمل !!

ذكرى الاسبوع

يحيي اهل الفقيد الشاب فريد عبده ذكرى مرور اسبوع على وفاته في المقبرة الارثوذكسية بالناصرة في الساعة العاشرة يوم السبت غداً ويرجون اعتبار هذا دعوة لاصدقائه ومعارفه.

مجلس محلي يقام في كفر قرع

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية عن تعيين مجلس محلي في كفر قرع التاسع عشر من نوعه في القرى العربية باسرائيل.

افتتح المجلس الجديد المؤلف من ١١ عضواً وزير الداخلية بار يهودا وقد انتخب حسن علي مصالحة رئيساً لهذا المجلس. ويبلغ عدد سكان كفر قرع ٢٥٠٠ وهي اول قرية في وادي عارة يقام فيها مجلس محلي معين بعد عشر سنوات على قيام دولة اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان نزاعاً قد نشب بين وزير الداخلية والحاكم العسكري حول تعيين رئيس المجلس. فقد اصر الحاكم العسكري على تعيين المختار حسن عثامنه الذي ربط مصيره بمصير الدولة لكن يصر على بيع الاراضي للكرن كيمت على حد تعبير الحاكم. ولكن وزير الداخلية لم يخضع في هذه المرة لارادة الحاكم العسكري واوصى بتعيين رئيس غير الذي يرشحه الحاكم. ولا يزال استجواب الوزير لرئيس الحكومة على تدخل الحاكم العسكري في شؤونه يحتاج الى جواب.

الشبيبة الشيوعية

في منطقة حيفا

تدعو الشباب الى الاشتراك في الرحلة التي تنظمها ابتداء من يوم الجمعة ١٢-٩ وحتى الاحد ١٤-٩

التسجيل يكون لدى اعضاء الشبيبة او في مركز الشبيبة بحيفا.

ظهر حديثاً كتاب

ايها الموت لا تفتخر

وهو قصة بطولة رائعة وسيلة شاب تابع صارع الموت وكافح الآلام وهو يتابع دراسته الجامعية دون ان يفقد مرحه الباهر او يتسلل اليأس الى قلبه سبيلا. وقد ترجمه الشاعر فريد وجمعي الطحاوي اسلوب أخاذ على جمال اللغة الادبية والرسالة الانسانية التي تنبع من صفحاته. ويقع الكتاب في ٣٠٠ صفحة من الحجم المتوسط وطبع في مطبعة الحكيم بالناصرة ويمكن الحصول عليه في جميع المكاتب، وثمنه ٢٢٥٠ ليرا والكتاب بقلم الكاتب الامريكي العالمي جون جنثر - والد الطفل البطل. وجدير بالذكر ان هذا الكتاب ترجم لمعظم لغات العالم. وقد ظهر بالعبرية قبل ثلاث سنوات.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٠ شارع الخوري - حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-איתיחאד

٩ ايلول ١٩٥٨
٢٤ صفر ١٣٧٨
כד אלול תשי"ח
9.9.1958
No 39 Vol XV
العدد ٣٩ السنة الخامسة عشرة

رياح الحرية

تهجم رئيس الصين الشعبية، ماو تسي تونغ، لاستعمار الامريكي الذي يعمل على تشديد توتر لاستعباد الشعوب ». وقال لقد طوقت امريكا منها باقامة من احلاف ثم سدت عارف الحلق في الشعب تصنيق والطرف الاخر الى الشعوب حرية والشعوب المحبة للسلام !
وقال ماو تسي تونغ ان الموقف اليوم في صالح شعوب العالم المناضلة للسلام

الائتلاف الحكومي يمنع إجراء نقاش سياسي في الكنيست

بن غوريون يعترف بوجود خلافات في حكومته في قضايا السياسة الخارجية

القدس — «اننا نقترح ان تبحث الكنيست في النتائج المترتبة على سياسة الحكومة الخاسرة وان تقرر وقف مرور الطيارات الامريكية البريطانية في سماء اسرائيل وان تلتزم الحكومة بعدم شن

اي حرب مغامرة » هذا ما قاله النائب الشيوعي ... عندما طلب اجراء نقاش سياسي في الكنيست.

وفي رده على طلب اجراء نقاش سياسي قال بن غوريون ان الخط السياسي للحكومة هو المتفق عليه ... لاتفاقية الحكومة ... وعلى ان هناك خلافات بين اعضاء الحكومة بشأن قضايا السياسة الخارجية ... الائتلاف ... كتل معارضة ... نقاش سياسي.

وجرى بحث في جلسة ... شبوهم ... في سيطرة الاحتكارات على مشاكل الاقتصاد ... وطالبت بإجراء بحث في الكنيست ... مشاكل ... الائتلاف ... تقرر عن نقصية في جلسة تالية.

ووصف بن غوريون حدث هرب ... ومؤسسات ... الحكومة ...

الصين الشعبية تضرب بتهديدات المستعمرين الامريكيين عرض الحائط
المحادثات الصينية ـ الامريكية تبدأ قريبا على مستوى السفراء

مكتب الاتحاد — ضربت الصين الشعبية بتهديدات امريكا الحربية عرض الحائط واعلن رئيس حكومتها شو ان لاي، ان امريكا ستتحمل كل المسؤولية اذا أنتهك السلام في الوقت الذي تحاول فيه الصين الشعبية تحرير تايوان (فرموزا) والجزر الاخرى. وقال ان بلاده اقترحت في السابق تسوية قضية تايوان بالمفاوضات ودون استخدام القوة ولكن امريكا كانت تعرقل ذلك. واعرب شو ان لاي عن استعداد حكومته لاستئناف المحادثات على مستوى السفراء في جنيف بين بلاده وامريكا.

وحيال هذا البيان ... شو ان لاي من ترحيب في مختلف انحاء العالم. اعلنت الحكومة الامريكية موافقتها على استئناف المفاوضات وعهدت الى سفيرها في العاصمة البولونية وارسو بالاتصال مع سفارة الصين الشعبية لترتيب الامر.

ولا تزال تجري في مختلف انحاء الصين الشعبية المظاهرات الجبارة التي تعبر عن استنكار الشعب الصيني لاعمال امريكا الاستفزازية وتطالب بتحرير تايوان (فرموزا) والجزر الأخرى من سيطرة الامريكيين وعميلهم شان كاي شيك. واذاع راديو موسكو بياناً جديداً كرر فيه تضامن الاتحاد السوفياتي مع الصين الشعبية في مقاومتها للمغامرة العسكرية الجديدة التي تعدها امريكا ضد الصين في منطقة تايوان. وجاء في بيان لوكالة تاس السوفياتية الرسمية انه لا يساور اي إنسان الشك في انه اذا ما دعت الضرورة فسيهب ابناء الشعب السوفياتي لمساعدة إخوانهم الصينيين ضد عدوان المعتدين. وكتبت برافدا واوضحت تحذيراً لامريكا بانها ستتعرض الى ضربة

جوابية قاصمة اذا هي قامت بأعمال عدوان عسكري سافر في الشرق الاقصى

امريكا تواصل الاستفزاز

وعلى الرغم من ان امريكا اعلنت موافقتها على استئناف المحادثات على مستوى السفراء مع الصين الشعبية ... المحادثات التي استمرت اكثر من سنتين وعرقلت امريكا تقدمها اي محاولة الوصول الى تفاهم، فان امريكا تستمر في اعمال الاستفزاز. فقد انتهكت سفن حربية امريكية حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية لمدة ٤ ساعات. وقد وصف راديو بكين هذا الانتهاك بأنه عدوان خطير على السيادة الصينية. وحذرت حكومة الصين الشعبية امريكا من مغبة خطر هذا العدوان الاستفزازي.

وتعرب باستمرار عزلة امريكا حتى من حلفائها في الحلف العدواني عن الصين الشعبية وتتعاظم تأييد الرأي العام لحق الصين الشعبية في تحرير جزء من اراضيها تسيطر عليها دول اجنبية وعصابة مأجورون

نهرو: كل جزر الساحل ملك الصين

وقد اعلن رئيس حكومة الهند ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

همرشولد في عمان

بغداد — غادر عاصمة الجمهورية العراقية هنا سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» بعد ان اجتمع برجال الحكومة العراقية في نطاق الابحاث التي يجريها في الشرق الاوسط بشأن خروج قوات المعتدين الانجلو امريكيين من الاردن ولبنان ووصل همرشولد الى عمان.



وكان همرشولد قد زار اسرائيل مدة يوم واحد حيث اجتمع رئيس حكومتها بن غوريون وجرى في ابي ارسمي عن هذه معادثات تجري تبادل وجهات النظر عن الوضع في المنطقة

ومن بعيد الى اسرائيل ... همرشولد ... زار الاردن والقاهرة والآن يزور بغداد

وكما هو معروف ... جولة سكرتير الامم المتحدة في بلدان الشرق الاوسط قد بحثت في ... مشروع قرار عربي في هيئة الامم المتحدة ... في دورتها الاستثنائية ... همرشولد ... في العواصم العربية حول ... تنفيذ قرار ... سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن بسرعة

وسود الاعتقاد ... انه حين لم يطلب من همرشولد سحب ... بريطانية من بلاده إلا ... سهد الرئيس عبد الناصر ... حملة التحريض على الاردن ... ليقابل ... الرئيس عبد الناصر ... مو ... ومعرفة تاريخ الانسحاب

وقالت الانباء من نيويورك ان سكرتير الامم المتحدة ... الذي سيقدمه الى هيئة الامم ... «قوة بوليس دولية» تكون مؤلفة من

(البقية على الصفحة ... عمود ٣)

الجمالي يعترف بالتآمر على سوريا

بغداد — اعترف فاضل الجمالي وزير خارجية حكومة نوري السعيد السابقة ومندوبها في هيئة الامم، اعترف خطيا بتفاصيل المؤامرة التي ... بغداد ضد الجمهورية العربية المتحدة، والمؤامرة كانت تنص على ان تهاجم جيوش العراق واسرائيل وتركيا البلاد السورية من ثلاث جهات.

وقد ... نوري السعيد لهذا الغرض.

ولمتوقع ان تكون لاعترافات الجمالي والمسؤولين الآخرين اهمية كبرى في كشف المزيد من خيوط مؤامرة ... في بغداد ... النور الكبير الذي قام به ... مستعمرين الامريكيين والبريطانيين

مذكرة سوفياتية جديدة الى اسرائيل

المذكرة تحمل الحكومة مسؤولية مساعدة الغزاة وتشديد التوتر في الشرق الاوسط، وتكشف القناع عن «ادعاء السلام»

موسكو — «لو ان حكومة اسرائيل كانت تسعى الى السلام مع جاراتها لما سمحت بمرور الطائرات البريطانية في سمائها، ولما كان اناس رسميون فيها يهددون باحتلال ضفة الاردن الغربية» هذا ما جاء في الرسالة السوفياتية الجديدة رداً على رسالة حكومة اسرائيل المرسلة في ١٢ آب.

وقد سلم هذه الرسالة نائب وزير الخارجية السوفياتي ... الى السفير الاسرائيلي في موسكو ...

وتقول الرسالة ايضا ان الحكومة السوفياتية ... ترى حكومة اسرائيل مسؤولة مسؤولية غير يسيرة عن الوضع المتوتر القائم في الشرق الاوسط والادنى»

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» انه جاء في الرسالة ان حكومة اسرائيل اعترفت فعلا باشتراكها في العدوان الانجلو — امريكي على الدول العربية، وذلك حين اعترفت بأنها سمحت للطائرات البريطانية والامريكية باستخدام الجو الاسرائيلي لنقل جنود الاحتلال البريطانيين والعتاد العسكري الى الاردن

وتقول الرسالة الجديدة «ان اشتراك اسرائيل في هذا العمل العدواني لا يدل مثلا على حرصها على احترام ميثاق الامم المتحدة»

وما زالت حكومة الاتحاد السوفياتي على رأيها ان حكومة اسرائيل تتحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية عن التوتر القائم حالياً في الشرق الاوسط»

«ان محاولة حكومة اسرائيل تبرير اشتراكها في العدوان على الدول العربية بحجة ان منظمة الامم المتحدة مكتفة عن ضعف في تنفيذ بنود الميثاق التأسيسي للامم المتحدة — ليست لها اي اساس، لان الذين اخلوا بالميثاق التأسيسي للامم المتحدة هم أولئك الذين تدخلوا بشكل فظ في الشؤون الداخلية لدول الشرق الاوسط والذين قاموا بالعدوان على لبنان والاردن»

وتضيف الرسالة «ان ما تقوله حكومة اسرائيل تجاه الدول العربية يناقض كلياً ما تعلنه عن رغبتها في السلام مع هذه الدول».

رد حكومة اسرائيل

وقد بحثت حكومة اسرائيل مضمون هذه الرسالة في اجتماعها العادي عقد يوم الاحد وقررت ارسال رد عليها

كلمة الاتحاد

الحكومة تتستر على جرائمها ضد العرب بالتحريض والارهاب

لم تشهد البلاد حملة من الانتقاد والسخط على سياسة الحكومة تجاه العرب في اسرائيل منذ العدوان البوليسي الدموي على الجماهير العربية في اول ايار كما تشهده الآن.

فالاصوات اليهودية والعربية ترتفع من كل حدب وصوب تطالب بالغاء الحكم العسكري والغاء سياسة التفرقة وسلب الاراضي، حتى ان احزاب الائتلاف، وحتى اوساط في حزب مباي نفسه طالبت بتغيير سياسة الحكومة، حتى ان بن غوريون هدد بالاستقالة.

وسبق ذلك ان ضج الرأي العام الاسرائيلي والعالمي على اثر مذبحة كفر قاسم قبل سنتين تقريباً فهب يطالب بالغاء السياسة العنصرية تجاه العرب.

وطيلة هاتين السنتين وسياسة الحكومة تتعرض لنقد مرير من اوساط واسعة في الرأي العام تمخضت عن حركة واسعة بين المثقفين اليهود للنضال من اجل عرض قضية الاضطهاد القومي على الكنيست لاجراء بحث شامل حول هذه القضية.

وانصرف انظار الرأي العام في اسرائيل والعالم عن القضية الاساسية، قضية اضطهاد العرب في اسرائيل التي تكشفت امام الرأي العام بكل بشاعتها في السنة العشرة على قيام اسرائيل لجأت حكومة الاضطهاد القومي الى اشد وسائل التحريض والارهاب الطبيعي معالم هذا الاضطهاد في بحر من الاكاذيب والافتراءات والتحريض على الجماهير العربية في اسرائيل.

وستنفذت تهمة التجسس ضد جماعة من شباب العرب سيفاً تلوح به في وجه الجماهير العربية، واصبحت الاعتقالات اداتها في كم الافواه وارهاب المواطنين العرب وتحذير الرأي العام اليهودي باظهار المواطنين العرب اعداء للدولة وخطراً يهدد الامن.

ولكن على الرغم من هذا التحريض الاهوج لن تستطيع الحكومة باساليبها البوليسية الارهابية ان تطمس معالم جرائمها ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

فلا تزال الصحف تتساءل عن نتائج محاكمة المتهمين في مجزرة كفر قاسم ... ويكاد يقضي على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وايزمن والمخترعات السوفياتية

في سنا ليوبندورس ان عالما سوفياتياً نشر مقالا في برافدا ذكر فيه ان وايزمن، رئيس اسرائيل السابق، كان احد الكيماويين الاجانب الذين سرقوا مجموعة من المخترعات الكيماوية السوفياتية المتعلقة بتكرير البترول. وقال العالم ان شهية حكام اسرائيل للاستيلاء على ما ليس لهم لا تقتصر على مطامعهم باملاك عرب البلاد بل تتعداها الى الاختراعات الكيماوية.

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي لبحث برنامج اقتصادي لسبع سنين

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعها الاخير الدعوة الى عقد المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وسيعقد هذا المؤتمر في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٥٩ في موسكو.

وقد جاء في البيان الرسمي الذي اصدرته اللجنة المركزية «ان المؤتمر الحادي والعشرين سيبحث برنامجاً لتطوير الاقتصاد القومي في الاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٥٩—١٩٦٥».

واجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في ايلول، هو الاجتماع العاشر منذ المؤتمر العشرين الذي عقد في شباط ١٩٥٦. اما الاجتماع الاول فانتخب هيئات اللجنة المركزية. وبحث اجتماع كانون الاول عام ١٩٥٦ في مبادىء المركزية الديمقراطية وتطبيقها على الاقتصاد السوفياتي. وعقد الاجتماع الثالث للجنة المركزية في شباط ١٩٥٧، وقرر تغيير ادارة الصناعة والبناء السوفياتيين على اساس اقليمي.

واجتمعت اللجنة المركزية في آب وتشرين الاول بحثت في زيادة تثقيف الشيوعي في الجيش وفي عمل كتلة مالينكوف — كاغانوفتش — مولوتوف. وفي كانون الاول من تلك السنة بحثت اللجنة المركزية في عمل النقابات ... وصدقت الى بيان عن مشاورات الاحزاب الشيوعية التي جرت في تشرين الثاني من تلك السنة في موسكو

وفي عام ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية ٤ اجتماعات في شباط وآيار ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

العلم السوفياتي يخترع اطرافاً صناعية

موسكو — تمكن رجال العلم السوفيات في اطراف صناعية توجهها امواج فكرية «كهربية بيولوجية». وهذه الاطراف ستمكن مشوهي الاطراف ومشوهي الحرب وغيرهم من المشوهين من السير والحركة.

وستكون هذه الاطراف ... حتى الآن

وقد نشرت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» تفاصيل عن هذه الاطراف في مقال مع الصور. ويشرح صاحب المقال كيف ان ... هذا الطرف الصناعي يمكن ان تحول ... صاحب الطرف في ذلك، وتنقل المواقع الكهربائية او (الكهربية بيولوجية) الى الطرف الصناعي عن طريق سلك من سلطة سوار يوضع على القسم الاعلى من ذراع صاحب الطرف.

والى جانب المقال نشرت صورة تبين قيمة طرف صناعي تمسك بكأس من اليد ... على توجيهات فكرية لانسان موجود وراء الستار

اعتقال طالبين في الجامعة ومعلم

كفر ياسيف — اعتقلت السلطات في الاسبوع الماضي ولدي المحامي جميل لبيب الخوري (المعلم نبيل خوري والطالب الجامعي اسامة خوري) كما اعتقلت طالباً آخر من الجامعة العبرية، سامي ناصر.

وعلم مراسلنا ان التهمة الموجهة اليوم هي الاتصال بالعدو! ولكن الاهالي هنا يعتقدون ان هذا الاعتقال هو للضغط على المحامي جميل خوري ليتخلى عن نشاطه وعضويته في الجبهة العربية واسماً له في الضغط لم تسمح السلطات للمحامي المذكور بزيارة ابنيه.

عبد الخالق حسونة يقول:

حل قضية فلسطين بتنفيذ قرار التقسيم

العدوان البريطاني على محمية عمان يثار في هيئة الامم

بغداد — ادلى الامين العام للجامعة العربية، عبد الخالق حسونة بحديث الى مراسل صحيفة ايطالية اعلن فيه انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية الا بتنفيذ قرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة.

وجاء في انباء القاهرة ان مجلس الجامعة العربية قد اقر لجنة فرعية للبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين وفي قضية وكالة الغوث وان المجلس ... اللجنة السياسية للجامعة من قرارات

ومن هذه القرارات قرار تأييد حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. وجاء في القرار ان كل محاولة لسلب هذا الحق من الشعب الجزائري هي خرق لميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ومقررات مؤتمر باندونغ وقرر الاحتجاج على دستور ديغول المقترح الذي يرى في الجزائر جزءاً من فرنسا، وكذلك الاحتجاج على الاستفتاء الذي يزمع ديغول اجراءه في الجزائر والذي — كما جاء في القرار — «لن تلزم نتائجه الشعب الجزائري».

وفي قرار آخر شجبت الجامعة العربية العدوان البريطاني على عمان. وتقرر اثارة هذه القضية في الجمعية العمومية لهيئة الامم في دورتها العادية التي ستفتتح في ايلول الحالي.

واعلنت صحف القاهرة ان اللجنة السياسية عارضت في ترشيح شارل مالك (وزير خارجية شمعون) لرئاسة دورة الامم المتحدة في هذا الشهر وحكامها اعربت عن تأييدها ترشيح لبنان احد مندوبيها لهذا المنصب.

وقد اعلن سكرتير الجامعة حسونة رسمياً ان تونس ومراكش قد اعربتا عن رغبتهما في الانضمام الى الجامعة عضوية كاملة. واوردت حسونة الجهود العلمية التي بذلها وزير خارجية حكومة العراق والتي ادت الى الاسراع في تقدم تونس ومراكش بطلب العضوية الكاملة في الجامعة.

السلطات العسكرية تشن حملة ارهاب

لمنع اجتماع تجار المغرق بالناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — وجه الحكم العسكري ضغطاً فظاً على تجار المدينة هنا وعمد الى تهديدهم ليمنع اشتراكهم في الاجتماع الذي دعا اليه فرع الجبهة العربية للبحث في قضاياهم ومطالبهم.

فقد اوفد الحكم العسكري مأجوريه الى جميع حوانيت التجار حيث قاموا بابلاغ التهديدات. كما وزع اعوان الحكم العسكري منشوراً من مركز المباي يهدد التجار بنفس المصير الذي تعرض له ابناء الناصرة في يوم عدوان الشرطة على جماهير المدينة يوم اول ايار

وتجدر الاشارة هنا الى ان مركز المباي قد نشط مؤخراً في توزيع النشرات المحشوة بالافتراءات الموجهة على العرب والتحريض عليهم وتهديد كل مناضل العرب تعمل على توحيد صفوفها في الدفاع عن حقوقها ومطالبها

ولكن الذي يزيد في جنون الحكم العسكري هو ان تهديداته لا تلقى غير الاستهزاء من الجماهير التي تعرف طريقها وتدرك مدى الضعف الذي يعتري جهاز الاضطهاد القومي.

البوليس العسكري يطرد الياس معمر من بيته

الناصرة — داهمت الشرطة العسكرية يوم الخميس الماضي قبل الظهر بيت قسطندي معمر وامرت ابنه الياس معمر ان يترك البلدة حالاً. والياس طالب في الجامعة العبرية في القدس ويقضي العطلة الصيفية في بيت ابيه في الناصرة

ان القاء اذن معمر بالبقاء في الناصرة اثناء العطلة، هو عمل تعسفي يثير اشد الاستنكار، خصوصاً وانه من مواطني الناصرة.

نيكيتا خروشتشوف

كفاح المستعمرات من اجل الحرية قضية حياة اوموت لا تناقض بين هذا الكفاح والكفاح من اجل السلام

مقدمة

في ٢٩ تموز استقبل ابكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وفداً من الصحفيين الهنود الذين اشتركوا في مؤتمر استكهولم الدولي لنزع السلاح والتعاون الدولي . وفي المقابلة اجاب خروشتشوف على عدد من الاسئلة التي وضعها أعضاء الوفد . ونحن ننشر هنا سؤالا ورداً في موضوع كفاح شعوب المستعمرات

السؤال

للصحفي ... :

انا عدنا من مؤتمر استكهولم الآن ، وكنا هناك في وقت وقعت فيه حوادث خطيرة في الشرق الاوسط ، وقد حضر المؤتمر بالاضافة الى وفد هندي كبير عدد من وفود اقطار آسيا وافريقيا والعالم العربي . كذلك حضرت وفود كبيرة من اقطار امريكا الجنوبية واقطار أخرى

لقد كانت تظهر في الماضي في مثل هذه المؤتمرات خلافات في الرأي بشأن علاقة النضال من اجل التحرر القومي بالنضال من اجل السلام . وكان بعض زعماء الاقطار العربية من انصار السلام يقولون ان مشكلة نظام المستعمرات غالباً ما تعرقل النضال من اجل السلام . أما في هذه المرة فقد فهمنا ان التفاهم حصل في هذه القضية على ان السلام الدائم لا يمكن احرازه ما دام نظام المستعمرات قائماً ، لقد شجعنا هذا الامر كثيراً .

فاسمح لي ان اسألك ونحن نبحث هذا الامر ماهو رأيك في كيفية الوصول الى تفاهم احسن بين الاقطار الاشتراكية والاقطار التي كسبت استقلالها القومي حديثاً حتى يتعاون الجانبان في وضع اساس البعد يمكن ان يقام عليه صرح السلام ؟

الجواب

لنيكيتا خروشتشوف

ليس لاحد الخلافات في الرأي

اني لا تزال قائمة بين ممثلي اقطار المستعمرات سابقاً وبين ممثلي الامم الغربية ان هذه الخلافات ليست عابرة ، إنها نتاج ظروف موضوعية معينة

ان الكفاح من اجل التحرر من نير نظام المستعمرات هو قضية حياة وموت بالنسبة للشعوب المستعمرة ولكن الاشخاص الذين لم يحدث ان يكونوا مستعمرين لا يفهمون هذا الامر ابداً وفي بعض الاحيان لا يفهمه أناس يعتبرون انفسهم تقدميين ومفكرين احراراً ويستخفون لانهم معتادون على وضع يتحكم به مستعمرون من هذا القطر الغربي او ذاك بعدد من اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على اعتبار انهم « متطورون واصحاب مدنية عليا » وعليهم ان يحققوا « رسالة سامية » هي « ايصال المدنية والثقافة » الى شعوب الاقطار غير المتطورة

مثل هذه التفاسير لا يمكن قبولها ، فليست هناك حجج بل لا يمكن ان تكون هناك حجة تبرر المحافظة على نظام المستعمرات ومواصلة انتهاج سياسته . ويكفينا ان نتذكر بالهند التي كانت لعهد مستعمراً لسنوات عديدة ، فهل كان الهند قبل سيطرة المستعمرين عليه ثقافة دنيا ؟ على العكس تماماً . فاذا قارنا بين ثقافة الهند وثقافة المستعمرين ، وجدنا ان الثقافة الهندية الرفيعة جذوراً اعمق تعود الى قرون عديدة ، وتشهد على ذلك آثار الهند الثقافية القديمة التي خلفها الشعب الهندي الموهوب .

إلا ان المستعمرين لم يأخذوا في الحساب حق شعب الهند في ادارة أموره وفقاً لمصالحه . ونتيجة سيطرتهم تحكم على الشعب الهندي ان يحمل النير الاستعماري مدة طويلة . فالمستعمرون الاجانب اضطهدوا الهند ونهبوها بدون رحمة .

ولمدة طويلة اعاق المستعمرون تطور الهند في ميدان الاقتصاد والثقافة وحكموا على الشعب بالفقر والجوع . واليوم حين يقارن الناس بين مستوى معيشة بريطانيا والاقطار الغربية هو على من مستوى غيرها من الاقطار لا يمكننا ان ننسى على حساب من تحقق مثل هذا التفوق . لقد تحقق على حساب الملايين التي كانت ضحية هذا المستوى العالي .

فكم من الاحتجاجات او هي تجري اليوم في الاقطار المستعمرة ليتمكن المستعمرون من تكديس الارباح الطائلة على حساب دماء الشعوب وفقرها وآلامها ، ان المستعمرين لا يجلبون المدنية والثقافة الى الاقطار التي يحتلونها بل يجلبون الاضطهاد والعنف والفقر والتأخر والعبودية .

لقد ثبت ان جرثومة نظام المستعمرات قد انتقلت حتى الى بعض الساقل المفرطة في تلك الاقطار . خذ مثلا بعض رجال حزب العمال البريطاني . انهم يعتبرون انفسهم اشتراكيين ولذلك فمن الواجب ان يكونوا اكثر تمسكاً من المناضلين في قضايا السياسة حيال المستعمرات . ولكنك تجد بين رجال حزب العمال البريطاني من لا تستطيع ان تميز بينه وبين المناضلين شأن قضايا السياسة حيال المستعمرات

وهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان بعض رجال حزب العمال البريطاني لم يعارضوا في العدوان ابان الهجوم على مصر عام ١٩٥٦ .

او خذ مثلا الاشتراكيين الفرنسيين . الم تكن الحكومة الفرنسية التي يقف في رئاستها الاشتراكي جي موليه هي التي كانت شريك المعتدين على مصر مع بريطانيا واسرائيل ؟

ولذلك فليس من الصعب ان تكون بين اولئك الذين يشتركون في الكفاح من اجل السلام من يحكمهم الشك في اذا كان من الممكن الجمع بين مكافحة الشعوب للاستعمار وكفاح الشعوب من اجل السلام .

انهم يعتبرون وجود نظام المستعمرات امراً غير عادل ولكن حين يبحث ومع جهد تجربته الحقيقي لطول المستعمرة من مستعمرين يواجهه الشك ويتعمدون ومنهم من يخلق الحروب غيرهم من المستعمرين يحتاجون الى العديد من المستعمرات بشتى وجوهه ، انهم لا يدركون ان هذا إنما يعني سرقة شعوب تلك الاقطار (المستعمرة)

ان المستعمرين الذين ينهبون ... شعوب الاقطار الأخرى من اقطار المستعمرات ... لا شيء حربي ... يحكمون ... ملايين ... وهم يعرفون لقد عاشت شعوب آسيا وافريقيا ... في فقر وبؤس ... من شعوب الاقطار الغربية

فهل تستطيع شعوب آسيا وافريقيا ان ترضخ ... المستعمرون ؟ ... من اجل الاستقلال ومن حق ان تتصرف ... شعوب آسيا وافريقيا ... من اجل استقلال اقطارها القومي . والمستعمرون لا يستطيعون ايقاف هذا الكفاح ، فقد بدأ على الرغم من ارادتهم وسيسير حتى نهايته الظافرة

ان من الواجب ان نميز بين المستعمرين الذين يريدون حكم الشعوب الاخرى ونهبها والاغتناء على حسابها والناس المخلصين الذين يريدون السلام ويرون نظام المستعمرات امراً غير عادل ولا يعرفون فيما اذا كان من الممكن الجمع بين الكفاح من اجل السلام والكفاح للقضاء على نظام المستعمرات

اما شأن العلاقات بين الاقطار الاشتراكية من جهة والمستعمرات سابقاً والمستعمرات التي تحرر نفسها من جهة أخرى فالامر على غاية الوضوح فمن الضروري تقوية العلاقات بين الجانبين بكل الوسائل بالطرق الحكومية والطرق الشعبية وذلك بتبادل الوفود والمساعدات المتبادلة في الامور الاقتصادية والثقافة وتطوير الصناعة

«فالاقطار المتطورة اقتصادياً تطوراً» مرتفعاً عليها ان تساعد الاقطار غير المتطورة لتمكين شعوبها من استخدام ... وخلق ... وطاقتها وعلمها ورفع مستوى معيشتها واعتقد ان حل هذه العلاقات ... بين الجانبين ومن الواجب ان ... في المستقبل ايضاً .

إن عدداً من الاقطار الاشتراكية ... دورها في الوقت الحاضر ان يساعد القطر الاشتراكي كالصين الشعبية القطر الاشتراكي ولكن ... ان يساعد الاقطار التي قلبت النير الاستعماري او التي تحاول دون ان يتدخل في شؤون تلك الاقطار التي ... عليه ان يساعد تلك الاقطار على ان تتطور وتوطد استقلالها القومي وسيادتها

والاقطار الاشتراكية ترشدها المبادئ الخمسة المعروفة التي تمسك بها اقطار عديدة ، الاحترام المتبادل لكيان الاقليمي والسيادة ، وعدم الاعتداء ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والمساواة والمصلحة المتبادلة والتعايش السلمي والتعاون الاقتصادي

وتطور العلاقات من هذا النوع هو السبيل الصحيح الوحيد ، فهو يقوي عرى التفاهم ويقوي العلاقات الودية بين الاقطار ويساعد بالتالي على ضمان السلام الدائم .

العوامل الحافزة لتأليف الجبهة العربية

بقلم طاهر القاهوم

في غضون هذه السنين العشر منذ ان ... اسرائيل عاش العرب ... في ظروف صعبة مريرة وقاسوا من الوان الشدائد ما تنوء تحته الرواسي الشداد ولكنهم صمدوا وصبروا وواصلوا لانهم يرون في صمودهم تثبيتاً لكيانهم المهدد ويستمرون في صبرهم دفاعاً عن مقدراتهم المهانة ويتشوفون من مرابطتهم حفاظاً لحقوقهم السليبة

وفي مدى هذا العقد من وجود اسرائيل كانت تنعقد نفوس العرب الاماني والآمال في ان يسترجعوا من همومٍ واسعة جامت وما زالت تحوم فوق رؤوسهم يفرضها كابوس حكومة اسرائيل على مختلف اتجاهاتها ولكنها كانت اماني خادعة وآمالا براقة خرَّتهم ثم تلاشت وما زالوا يرزحون

لقد كانت حكومة اسرائيل ولا تزال تكيد للشعب العربي شتى ضروب الكيد ، فدستورها وجهان متناقضان وقانونها تعبيران مختلفان احدهما للشعب اليهودي وثانيهما ضد الشعب العربي والدلائل على ذلك كثيرة وليس الحكم العسكري القائم على صدور العرب إلا احد هذه الدلائل ولو سألنا عن مبرر لبقاء مثل هذا النوع من الادارة في المناطق العربية فقط كل هذا الامد الطويل لما وجدنا له ركيزة يرتكز عليها إلا سياسة الحكومة الموضوعة ورغبتها الجشعة النهمة في نهب اراضي العرب وحرمانهم من السكن فيها استناداً الى اوامر الحظر التي يصدرها الحكام العسكريون بموجب الصلاحيات الاستبدادية المخولة لهم . وما ادعاء الحكومة بضرورة هذه لسلامة الدولة ومتطلبات الامن العام إلا حجة واهية ينقضها واقع الحال في البلاد ... العرب المقيمين في اسرائيل ... اية حركة تدمهم ... ليظلوا في هذه القيود ... المقيتة .

... ان هناك شواهد كثيرة على ان حكومة إسرائيل تهدف من وراء هذه السياسة التي تسير عليها إلى طرد العرب من بيوتهم ووطنهم . ولما كانت لا تجرؤ على المجاهرة بهذا الغرض عمدت الى التضييق الاقتصادي والخنق السياسي والقتل الثقافي والاجتماعي حيث حرمت الكثرة الكبيرة من العمال العرب حرية العمل وجردت ما يقرب من خمسة آلاف عربي يعيشون في البلاد من اراضيهم ... والتعليم العربي بقيود استبدادية ... العرب والناشئة العربية الى الاغراق في الجهل والتلاشي والضعة ... في السوء والاساءة ... صنوف العدوان ... وهب في وسط حرية الشخصية بإرادتها ... ٩٠٪ من السكان العرب لا يستطيعون ان يعبروا عن آرائهم بحرية كلمة حتى ولو مرة واحدة كل اربع سنوات لأن سلطان الحكم العسكري ... الاستخبارات (ش ب) متسلط ...

كابساً على كل مرافق القطاعات العربية في هذه البلاد لدرجة اصبحت معها احاديث الناس فيما بينهم عن ... الحكم العسكري ... حكومة هذه البلاد تأخذ الدولي بالسوك ... الجلو ... .

ومن الافتراءات البشعة التي اقترفتها حكومة إسرائيل ضد الشعب العربي اعتماداً على صلاحيات الحكم العسكري انها قطعت اوصاله واقامت حواجز دون اتصاله ببعضه تحت ستار المناطق العسكرية والمنفصلة ليسهل عليها تفريق صفوفه وتقطيع وحدته حتى يظل ضعيفاً ... ويبقى منكمشاً لتحرستها وجبروتها ... شجع الاحزاب الصهيونية ... وسهل عليها التطلع الى اقتسام هذه ... كل حزب بطريقة ووسائله الخاصة الى اقتطاع قسم منها وكانوا كلهم متفقين فيما بينهم على نقطة ... وهي القضاء على ... العرب ومنع توحيد صفوفه واتجاهه ... ولقد وجدت حكومة اسرائيل والاحزاب الصهيونية من ورائهم بعض ... النفوس من العرب الذين حملوا معها ... في سبيل هذا ... ولكن سرعان ما انكشف امر هؤلاء وتكشفت نيات الحكومة وتلك الاحزاب فأفاق العرب من غفلتهم واستيقظوا من سباتهم الذي لم يطل ومن كان طويلا فتدارسوا وضعهم الذي هم به ... امرهم فكان طبيعياً ان يقر قرارهم على ان لا امل لهم إلا اذا كانوا متحدين ... فخرجوا بهذه الجبهة العربية التي ستصبح لهم مع الايام الحصن الحصين والمولى المكين

لقد اطار صواب حكومة اسرائيل والاحزاب الصهيونية المرتبطة معها والمنفصلة عنها ... جنونهم من تأليف الجبهة فغلت جبهتها عليها حملات طائشة واستعملت في حملاتها كل اساليب التهويش والتهديد لوأدها في مهدها ولكنها فشلت وستفشل في كل محاولاتها البائسة ... تحقيق المطالب العادلة للعرب فالجبهة التي ولدت في احلك ليالي الظلم ... في اقسى ايام العمل ... العرب كافة حقوقهم المشروعة ولن تقف قوة مهما تبلغ من العنف ... ان تحول دون وصولها الى تلك الغايات السامية التي جعلتها في دستورها ... واحداً ... الشعب ... في الحياة الحرة الكريمة والحق فوق الباطل إن الباطل كان زهوقا .

مطر اصطناعي في الصين

نجحت حكومة الصين في احداث مطر اصطناعي في منطقة كيرين الشمالية الشرقية . فقد نثرت الطائرات على ارتفاع ٦٧٠٠ متر ١٨٠ كيلو غراماً من الثلج فكان من نتيجة ذلك ان سقط ١٢ الى ٣٠ مليمتراً من المطر على مساحة ١٢٠ كيلو متراً مربعاً ، وهي مساحة اكبر من التي نثر فوقها الثلج اليابس .

كيف يحكم سنغمان ري

في برلمان سنغمان ري بكوريا الجنوبية حزبان : « الديمقراطي » و« الليبرالي » . وفي نقاش حول الميزانية مؤخراً اتهم الديمقراطيون سنغمان ري بأنه خصص ٤ مليارات دولار من ميزانية الدولة للحزب الليبرالي . وجر هذا الاتهام الى نقاش حاد انتهى باستخدام الايدي على الطريقة الامريكية .

ملعقة

المخ لدالس

انتشرت في امريكا نكتة تقول ان شخصاً من فلادلفيا قد اوصى بأن تمنح امه بعد موته كل تركته من الدولارات وان تسلم جثته لمعهد الفحوص الداخلية وان يعطى قلبه لحبيبته وان يهدى مخه الى جون فوستر دالس .

وبعد موته ، نفذت وصيته ونال كل واحد من الورثة أشد ما يحتاج اليه .

العلم

لجنة السنة الجيوفيزيائية[1]

تستعرض احرازات عظيمة في اجتماعها الخامس

(ل . لوسيين بارنير)

كانت الفكرة الاساسية ، حينما وضع العلماء الروس والامريكان ، برنامجا لاطلاق الكواكب الاصطناعية ، ان يقيموا مختبرات تزودهم بالمعلومات الخاصة « بالجو الاعلى[2] »

وكان الاعتقاد السائد قبل ٤-١٠-٥٧ وهو يوم اطلاق سبوتنك الاول ، بان جو الارض يعلو الف كيلومتر بعداً ، حيث توجد بعض الذرات المتفرقة فقط . ولكن طبقا للمعلومات المستقاة من الكواكب الاصطناعية التي اتسعت اكثر من الف كيلو متر في الجو ، اتضحت بالتأكيد عدمية « الفراغ الفضائي » المشهور ، على بعد الف وخمسة كيلو متر على الاقل .

ومن غير المتوقع ما اتضح عن درجة حرارة ما بين ثلاثة الى اربعين درجة عند هذا العلو وفي جو خفيف الكثافة ، ولا تجدي المقارنة هنا مع تقلبات « الجو الاعلى » الحرارية ، حيث

توجد الطبقات من الاوزون[3] ولم يكن يعرف شيء عن كيفية ايصال الحرارة في الطبقات العليا خارج ما ظن انه حدود الجو الارضي

ثم قلب سبوتنيك وتقاريره ... النظريات القديمة حول الفراغ الفضائي التام . ومبتدئين بايجاد « العواصف المغناطيسية »[4]

قدموا النظرية بأن « جو الشمس »[5] يمتد الى كل نقطة من فضاء عالمنا وان جو الارض يمتد الى علو مئة وثمنين الف كيلو متر تقريبا . ويقولون بأن « الجو الخارجي » مؤلف من ذرات الهيدروجين المحايدة او المشحونة (كهربائيا)

لم يمر قرن بعد على اثبات بوت الفرنسي الى الحدود بين الطبقتين في الجو ، الطبقة السفلى الى بعد ١٢ كيلو مترا والعليا الى ما بعد ذلك ، حتى تبين وجود طبقات هوائية تعكس الموجات القصيرة التي استعملت للاتصال بالراديو والكهرباء . الى ان عدة نظريات قدمت تدل ان الارض محاطة بطبقتين هوائيتين . أما العلم اليوم فقد ميز اربع طبقات على الاقل ، ويعتقد بأن الطبقات المشحونة توجد على علو كبير .

وقد كانت المحطات في المنطقة المتجمدة الجنوبية تلتقط اشارات « سبوتنك-٢ » في بعض الايام ايضا حين وجود « سبوتنك-٢ » في النصف الثاني من الكرة الارضية مقابل المحطة اللاقطة ، وقمة العلو « لسبوتنك-٢ » كانت ١٣٨٠٥ كيلو مترا ، ومن هذا يستنتج وجود طبقة تعكس هذه الموجات على علو اكثر من ١٣٨٠٥ كم .

ولدرس الجو ، يجب استخدام عدة فروع علمية بالتعاون منها :—

علم الطقس «Meteorology»

وعليه تهم اسباب الدورات الهوائية على ارتفاع عالي او منخفض وتأثير المناطق المتجمدة بوجه عام على احوال الطقس .

علم الجيو مغناطيسية Geomagnetism

ولن يكتفي بدراسة طبقات داخل الارض بل يجب ان يتم بالطبقة الهوائية المشحونة في الجو الاعلى ، وبالضوء القطبي ، وضوء السماء في الليل .

علم الجليد Glaciology

وعليه معرفة تأثير برد القطبين على الارياح الجوية واذا كان هذا التأثير لمصلحة الاحياء ام لا

وبالنهاية ، كان العلماء الذين حضروا الاجتماع هنا في موسكو جيدا ملاءى بالمعلومات ، تمكن الانسان من ان يتدخل في الكثير من الاحوال الجيوفيزيائية غير الملائمة ، وتجهزه اكثر من اي وقت مضى ليربح حياة افضل

(١) الجيوفيزيائية Geophysics علم « الجيولوجيا » او طبقات الارض وعلم « الفيزياء » او الطبيعة .

(٢) الجو الاعلى Stratosphere يقسم العلم الجو المحيط بارضنا الى عدة اقسام ثلاثة منها اساسية

أ — الطبقة السفلى Troposphere وتحتوي على ٩٠٪ من الكتلة الهوائية المحيطة بالارض وتمتد الى علو ١٢ كيلو متراً من الارض .

ب — الطبقة العليا Exosphere وتمتد الى علو ١٩٠٠٠٠ كم بعد الطبقة العليا

(٣) الاوزون « O3 » Ozone ويتألف من ثلاث ذرات اوكسجين « O3 » غاز بلا لون ، رائحته قريبة لرائحة الكلورين ، يمكن تكثيفه الى سائل بواسطة البرودة الشديدة ، ويكون السائل عندئذ لون شديد الزرقة شديد الانفجار على درجة حرارة ١١٢° سنتغراد . ووجوده في الهواء ...

(٤) العواصف المغناطيسية — Magnetic Storms يحدث مراراً بان الابر المغناطيسية (البوصلة) الموجودة في المختبرات تتأثر فجأة وبشدة في عدة اماكن في الكرة الارضية وبوقت واحد . تسمى هذه الحالة بالعواصف المغناطيسية . ويلاحظ بانها تحدث في وقت وجود بقع شمسية كبيرة ولذلك يعتقد بان سببها هو ان الشمس ترسل ... الجو الاعلى ليؤثر على الابر المغناطيسية اذ توجد علاقة بين الكهربائية والمغناطيسية .

(٥) جو الشمس Sun corona وهو الغاز المحيط بالشمس .

اقتراح مساعدة سوفياتية لليبيا

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الليبية ان الاتحاد السوفياتي اقترح تقديم مساعدة مالية واقتصادية لليبيا لمساعدتها على تطوير اقتصادها . وقال الناطق ان الحكومة الليبية تدرس الاقتراح الذي قدمها في الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان تعلن قرارها قريباً .

وقد اقترح الاتحاد السوفياتي تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين كما اقترح تقديم اسلحة لليبيا لمدة طويلة وبفائدة بسيطة .

تبرع لايواء قاتل

نشرت صحيفة امريكية ، في بلدة ريفية ، الاعلان التالي : « مطلوب عائلة تكون مستعدة لايواء « لسلو نش » شاب من اصل هنغاري ، خلال السنة الدراسية . ولسلو يتعلم في مدرسة ثانوية محلية ، عمره ١٧ سنة ، طوله ٦ اقدام ، شعره اشقر ، عيونه زرقاء وفي سنة ١٩٥٦ قتل شيوعيين » .

دبابيس

اللوحة العنصرية

في جريدة « معريف » رسام كريكاتوري اسمه « دش » كثيراً ما تكون رسومه عنصرية ضد العرب .

اعرف هذا . ولكن الذي حرت في معرفته هو العلاقة بين « دش » هذا وبين مركز بوليس حيفا .

فالعربي الذي يذهب لاستصدار تصريح سفر من مركز البوليس لا يكفيه ان يقف في الدور لا يكفيه انه يستمع « مرغماً » الى الاوامر التي يصدرها المسؤولون عن اعطاء التصاريح عن مثل « أن صباح الخير » او « قل شكراً » — هذا كله لا يكفي .

ولهذا وضعت ادارة البوليس في قسم اعطاء التصاريح لوحة كبيرة فيها رسوم الرسام الكريكاتوري العنصرية ... تماماً على يمين دور طالبي التصاريح

صورة تمثل اعرابي الذي يريد ان يلتهم ولداً بريئاً صغيراً جميلاً جذاباً هو .. اسرائيل .

وصورة عربي في شكل مخيف مرعب وصورة عربي في هيئة قاتل مسلح .

وفي كل الصور صورة الولد البريء الصغير الجميل الجذاب الذي يبدو حراماً لا يهش ولا ينش ولا يشن الحروب في سيناء ، ولا يقتل الاولاد في كفر قاسم .

قليل من الحياء .. وازيلوا اللوحة العنصرية .

ام الفضيلة

لما زار الملك سعود ايزنهاور امتلأت الصحف في هذه البلاد بالمقالات المطولة عن السعودية « حيث تقطع يد السارق »

اذكر انهم قالوا عن ذلك همجية وبربرية ووحشية . اذكر انهم استنكروا ان يقابل « الاب الحنون » « ايزنهاور » قاطع الايدي « سعود » .

واليوم ، في امريكا يحكم على شاب زنجي بالاعدام حرقاً على الكرسي الكهربائي لانه ... سرق دولارين من سيدة بيضاء ، بل اقل من دولارين .

والصحف الاسرائيلية ؟

ولا كلمة طبل عند طرشان . كل « الثورية » و« الانسانية » التي كتبوا بها عن « قطع اليد » في السعودية ، اختفت بقدرة عربية عجيبة .

ومحررو الصحف الذين كانت بطولة شمشوم الجبار تقل وتتضاءل امام بطولاتهم في « ستنكار » قطع اليد ، يملأون اليوم افواههم ماء . آمنا حينما يهدد الموت ، حرقاً على الكرسي الكهربائي ، شابا زنجيا .

انهم صم ، بكم ، عمي . فالبلاد التي سترتكب فيها الجريمة الشنعاء هي في مقاييسهم « ام الفضيلة » امريكا التي تأتي منها الدولارات و ... غير الدولارات

محمد خاص

وحي الايام

انتفاضات

للشاعر محمود درويش

.. كالمارد الجبار أمضي في طريق الشمس حرًا ..
عاف الاقلام .. فراح ينثر في دروب الليل لحرًا ،
لمجر انتفاضات الملايين الجياع الثائرين
تلك التي مصّت دماءها قهقهات القاسين
هي قهقهات ساخره
من نار شعب ثائره

زرعت بصدري نقمة . وصدر اخوتي (العبيد) !
وصدر جدي الكهل .. والام الحزينة .. والحفيد
وصدر والدي الشريد .. والحق المقهوره
هي نقمة حمراء دامية الصدى .. متجره
هي نقمة .. لا . لن تلين
ضد الطغاة المجرمين

لصدم الاوحال . في جوف الوحول منقفقه
لتزف رايات الجموع الى الوراء مزرقه
أفٍ لهم ! أفٍ لهم ! ولعقلهم ما اضيقه
هم يحسبون الفجر تخنقه حبال اشنقه
أفٍ لهم ! من جاهلين
لا يعقلون .. ويغفلون

ظنوا بان الليل حتما سوف يبقى سرمديا
لا فجر يعقبه دفيء النور مسبولاً ندّيا
ظنوا بان الدهر قد ارخى لليلهم العتمات
والشعب يبقى في الوحول على عضادته الرصاصات
والشمس ماتت نومها الازلي في المستنقع
بين الضفادع في الوحول الكالحات المطلع
قولوا لهم . المجرمين ..
القاسين . الغادرين .

إنا سنمضي وحدة جبارة فوق الطريق
ونسير نحو الشمس تيارا من العزم الدفوق
أمي .. وجدي .. والوليد .. واخوتي المتضورون
واخي الصغير . ووالدي . والوف من جائعين
لا بأس بعد اليوم .. لا ليلاً .. ولا دنيا انين
بل موكب من ساحة الاحرار يدفعه اليقين ..
نحو الغد الموعود .. نحو الفجر .. والنصر المبين
لا .. لم نعد متأوهين
بل ثائرين . وثائرين

بن غوريون يزج باسرائيل في مؤامرة جديدة

[مذكرات سرية بين ايزنهاور وبن غوريون وتعهد امريكا سراً « بمساعدة » اسرائيل على غرار « مساعدتها » للبنان]

القدس — لمراسل الاتحاد — في المذكرات السرية التي تبودلت بين بن غوريون وبين الرئيس الامريكي ايزنهاور ووزير خارجيته « دالس » وكذلك في المحادثات التي اجريت مؤخراً في واشنطن مع رجال وزارة الخارجية الامريكية ، تعهدت امريكا سراً بتقديم « مساعدة » عسكرية الى اسرائيل على غرار « المساعدة العسكرية التي قدمت الى لبنان » وايجاد مشروع لانتهاج سياسة موالية للغرب في المنطقة يقف سداً في وجه الحركة المناضلة ضد الاستعمار .

تبادل الرسائل

ووفق لما نشرته بعض الصحف ومنها « لرحاف » الائتلافية ، بعث بن غوريون قبل ايام بمذكرة الى الرئيس الامريكي ايزنهاور عرضها وجهة نظر حكومة إسرائيل في الوضع في المنطقة وكرر مطالبه « بضمانات » لاسرائيل . وكما قالت الصحف فقد حظيت المذكرة باهتمام ايزنهاور واجاب عليها وزير الخارجية « دالس » بقوله ان امريكا « تتفهم احتياجات إسرائيل » .

واستمراراً لهذه المذكرة اجرى سفير إسرائيل في امريكا اتصالات دبلوماسية مع كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية .

ويتضح ان مذكرة بن غوريون الى حكام امريكا قد تضمنت الخطوط التي كان مركز المباي قد اقرها مؤخراً . وقد اشار بن غوريون في مذكرته إلى ما سماه « خطر الناصرية والتسرب الشيوعي المتزايد في المنطقة » واعرب عن رأيه بضرورة انتهاج سياسة شديدة تجاه الاقطار العربية التي تنهج سياسة الحياد مع الاعتماد على الحكومات الموالية للغرب في المنطقة وطبقا للانباء التي نشرتها السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، فان حكومة امريكا « ستهب لمساعدة إسرائيل اذا تعرضت لخطر من الخارج على غرار ما تعرضت له لبنان » .

غير ان بعض الفئات الرسمية التي اعتبرت هذا التعهد الامريكي واضحاً اكثر من التعهدات المقدمة لاسرائيل بموجب « مبدأ ايزنهاور » اعربت عن استيائها من الشكل السري الذي اعلنت به امريكا تعهدها هذا .

وقال مراسل هآرتس في واشنطن ان إسرائيل قد اعربت عن رأيها بضرورة تغيير مكانتها التي تشابه مكانة « دمشق » إلى مكانة امرأة شرعية يظهر معها مزوجها علنا .

ويؤخذ من الانباء ان النشاط الذي يبديه رئيس حكومة باكستان له علاقة وثيقة بمشروع اقامة كتلة تنتهج سياسة موالية للغرب تقف في وجه حركة التحرر القومي ومن بين الاقطار التي يراد توريطها في هذه المؤامرة ، علاوة على الدول الباقية في حلف بغداد ، هناك السودان وليبيا والحبشة وإسرائيل .

رئيس لجنة الداخلية البرلمانية

يجب الفصل

بين السجناء السياسيين والمجرمين العاديين

مكتب الاتحاد — من الواجب الفصل فورا بين السجناء السياسيين والمجرمين العاديين هذا ما طلبه رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ، النائب رمتن ، في مقال كتبه يوم الجمعة الماضي في « عل همشمار » .

وقال رمتن في مقاله : ان كل انسان يعرف ان هذا الطلب هو طلب اولي في دولة دمقراطية ومن الواجب تعيين حقوق السجناء السياسيين (من مثل تلقي الصحف واوضاع العمل وغيرها) ، واضاف رمتن قائلا : ولشدة اسفنا يوجد في السجون عدد غير قليل من السياسيين من مواطني الدولة الذين يشك في انهم حوكموا كما يجب ، وقد قلنا اكثر من مرة في اعقاب احداث الناصرة وام الفحم انه اذا كانت هناك ضرورة لتقديم اناس الى القضاء فيجب تقديمهم الى محكمة عادية وليس الى محكمة عسكرية ، ومن المناسب ان يبدي وزير القضاء رأيه في هذه القضية الآن » .

مقال عنصري في هآرتس ورد نتان خوفشي عليه

كتب كسلسون في جريدة « هآرتس » مقالا يرد فيه على رسالة كانت الجريدة قد تلقتها من مواطن عربي محمود سليمان داود ونشرتها في باب رسائل القراء وكانت تلك الرسالة تناشد المواطنين اليهود الشرفاء ان يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج على المعاملة القاسية التي يلاقيها العرب في اسرائيل وان يعملوا في سبيل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتحقيق المساواة التامة .

ويبدو ان كسلسون ليس من تلك الفئة من اليهود التي وجه اليها محمود سليمان رسالته ، فقد كتب كسلسون مقالا حشاه بعداوة العرب وتحريض عليهم وطعن في حق وجود القلة العربية في إسرائيل هو بمعرفة ... البلاد . وقال كسلسون ... إلى الادمان مقالات وخطب الريب ... المتصريين ، وهو لا يقتصر على اطلاق الحكم بالنسبة للعرب ... اليهود ... العرب المناسبين من ... هؤلاء الى ... إسرائيل ما داموا لا يوافقون على السياسة المنتهجة مع العرب ويقول ان الاحزاب الصهيونية كادة في التصدي بالدفاع عن العرب وان الحرب ... الشيوعي الاسرائيلي ودعاته هو حزب ... شيوعيين للدعوة .

وقد ثار مقال كسلسون موجة من الاحتجاج انعكست في رسائل أرسلت الى جريدة هآرتس ومنها رسالة من الفلاح المعروف من نهلال ... نتان خوفشي يقول فيها :

« من بين الذين كتبوا وتحدثوا عن هذه القضية بين ظهرانينا ... كسلسون ... لا ... نسمي الصهيوني ... عربية ... وصولي ... والمسلم ... الاخلاص للدولة ويقترح كسلسون على العرب ... في الاقطار العربية ... يستخدمون ... لاسمهم وتصميمهم » .

ويضيف نتان خوفشي قائلا : « وقد قال كسلسون اقواله هذه بلهجة قاطعة ووحشية لا شك في انها اوقعت الكثيرين من قراء الجريدة الذين لم ... على ...

ويقول ... يهودي ... يرفض ... على سياسة ... عربية ... من ... لا ... البلاد ... إسرائيل ... يستعملون ... لاسمهم وتصميمهم » .

« ليس من شك في انه ستكون صورة دقيقة إذ صورنا لانفسنا كيف ... البلاد يهود من مثال اسحق شتاين وكاباركسكي وغيرهم ... ودوبرو ... ووتروسكي ... والدكتور ... وهمزنا ... مسمسكي وكثيرون غيرهم لانهم لا يوافقون على سياسة النهب ... لاساس رجوع صهيون وعلاوة على هؤلاء الذين ... سياسة ... صهيونيون طيبون لا يرجعون امام دير ياسين وقبية وكفر قاسم وشبه الاعمال التي اقترفنا فيها اعمالا وحشية .

وهذه هي النتيجة . ننظم مهرجانات دولية عن التوراة ، ورئيس الحكومة يتلو ... توراة الانبياء وعبة الحق والرحمة ... ان العرب يرفضون ... للاسلام ... وهم ... الاجنبي ... ماهو ... بقوة ... على ... وفي يوم الغفران الغريب ... صهاينة ... الذين يقرأون عن « الانسان غير اليهودي الذي عمل الحق ولم يترك ... يقرأ في نفس اليوم في بيوت الصلاة فلا ... الاشهاد ... ورؤوس ... ولم اعترف ...

هذا ما قاله نتان خوفشي ، ونحن من جانبنا نضيف ملاحظة واحدة هي : كيف لم ... هآرتس التي تزعم الليبرالية وتتبجح بالدفاع عن الحقوق الدمقراطية ، حينما وافقت على نشر مقال ... وبثير كل انسان شريف يقرأه ... من عنصرية ووحشية ... الدمقراطية هي ... النازيين !!

مجلس الطيبة يرفض مرشح سلمون ويرفض رهن القرية لاصحاب البنوك

الطيبة — عارض المندوب الشيوعي اثناء اجتماع المجلس المحلي في ٢٥-٨ ان يدفع المجاورون نفقات تعبيد الطريق الشمالية المؤدية الى القرية وهذا قرر المجلس ان يدفعها من الاموال المتوفرة لديه وايام العمل التي تمنحها دائرة العمل الى المجالس المحلية .

سكنات احد الشيوعيين في المجلس مشروعاً ينص على ان يستدين المجلس من مئة ... الف وقال مندوبهم ان من شأن هذا القرض ان يرهق كاهل المجلس بديون لا نهاية لها .

وعارض المجلس قبول مرشح سلمون مدير دائرة المعارف المرشحة لادارة المدرسة وعين مديراً آخر بعد ان اعلن معارضته الاجماعية على ترشيح سلمون لمرشحه . وكان سلمون قد اقترح مديراً لابنته من الادارة شخصاً ضعيف الشخصية يكرهه المعلمون والتلاميذ وهدفه تخريب المدرسة تمهيداً لاغلاقها .

فارس « عروبة »

احدوت عمبودا

الطيبة — استقال سعيد خليل من وظيفته في صندوق المرض وانضم الى الحزب العربي الجديد التابع لاحدوت عمبودا في قرى المثلث .

وقد كان سعيد خليل المذكور من انصار قائمة « تعين » المباي ولكنه تحول الى احدوت عمبودا بعد ان ضمن ان مباي لن يوصله الى الكنيست .

وهو يتظاهر « بعروبة » احدوتية علّه يصل الآن الى ما يرجوه من اماني .

ويذكر الطيبيون انه كان يعمل في سرية الدشل ولكن شدة على اللاجئين وقسوة أولئك عليه اضطرت اسياده الى التخلي عنه واسناد وظيفة أخرى له .. وما هو الان يفتش عن وظيفة أخرى .

وقف التسجيل في مكتب العمل

لاجبار العمال على العمل في قطف القطن باجور زهيدة

عسقلان — اوقف مكتب العمل هنا تسجيل العمال المطالبين بالعمل . وفي يوم الاحد الماضي توقفت بعض اعمال قطف القطن في حقول القطن المجاورة .

واصحاب هذه الحقول مرتبطون بمكتب العمل لتزويدهم بما يطلبونه من عمال ولما كان العمال يرفضون العمل في قطف القطن بالمقاولة وباجور زهيدة وبشروط عمل صعبة ، فان مكتب العمل يعمد الى اغلاق ابوابه او الى وقف تسجيل العمال بنية اجبارهم ، في وضع البطالة المتفاقمة ، الى قبول شروط اصحاب الحقول والعمل في القطف بتلك الاجور الزهيدة وشروط العمل الصعبة .

واعلن سكرتير مكتب العمل في الرملة الى مراسل وكالة انباء « عتيم » ان المكتب مغلق منذ ايام وذلك لتحويل العمال المطالبين بالعمل الى العمل في عصر الزيتون او في قطف القطن

السلطات توقف بناء مسكن سمحت البلدية باقامته

الناصرة — اشترى موسى طبعوني قطعة ارض قريبة من عمارة مركز البوليس في مدخل المدينة . وقبل اربعة اشهر حصل على رخصة من البلدية لبناء بيت في هذه القطعة . ولما اشرف على الانتهاء من اعمال البناء حضرت قوة من « رجال الامن » ومنعته من انهاء اعمال البناء .

اما الحجة فهي ان الارض مصادرة مع ان موسى طبعوني كان يعمل في تسوية الارض طيلة ستة اشهر تحت سمع السلطات وبصرها .

لقد انفق موسى كل ما يملكه من مال وتحمل المشاق ليصون لعائلته بيتا تأوي اليه قبل حلول فصل الشتاء . غير ان هذه اعتبارات لا قيمة لها في نظر السلطات حتى تصريح البلدية الموجود في حوزة هذا المواطن ضربوا به عرض الحائط .

وتجدر الاشارة هنا الى ان سلطات الاضطهاد القومي كانت قد صادرت « قبل سنتين » قطعاً اخرى من الاراضي في هذه الناحية ولكن موقف اصحاب هذه الاراضي الشديد في الدفاع عن املاكهم اضطر السلطات الى الغاء امر المصادرة . فاذا جد للسلطات اليوم حتى تعيد الكرة في الموقع ذاته .

انا نطالب بوقف هذا التصرف ورفع اليد عن موسى طبعوني .

دروز بيت جن يردون على داعية عنصري

بيت جن — هبط على القرية هنا ليس مايسمى « بجبهة حرحاب » بن عامي ، بعد ان سبقته مئات المناشير الاستفزازية بعنوان « نداء الى الشعوب غير العربية — الدروز في اسرائيل والمارونيين في لبنان » . وعمد بن عامي هذا الى بث سموم التفرقة الطائفية والانشقاق غير أن السكان لقنوه درسا مرولا على أثره خائباً من حيث أتى .

وكان الداعية العنصري قد بدأ بشرح « عطف » الجبهة و« منافعها » ثم دعا مستمعيه الى « التكتل صفاً واحداً مع أحد الاحزاب الموالية للحكومة ليتسنى لهم مكافحة اعدائهم — العرب !! خشية ان يبطش بهم عبدالناصر !! »

ففي رأي هذا المحرض انه « بعد افناء المارونيين واليهود سيأتي دور .. الدروز ! »

وهنا ثار الجمهور على بن عامي واستهزأوا باقواله واعربوا عن تأييدهم لكفاح اخوانهم في لبنان وقالوا : ان الدم العربي يجري في عروقنا .

وذكر احدهم للداعية العنصري ما قاله اخوانهم في قرية المغار وقال نحن نعرف بالضبط من هم اعداؤنا ولكننا نريد ان نسألكم عن اراضينا المسلوبة في بيت جن والبقيعة وحرفيش وساجور وشفاعمرو

ولم يحر الداعية جوابا فلملم اوراقه وهرول قافلاً من حيث جاء .

للضغط على الشاعر قهوجي يمنع عنه تصريح التنقل

حيفا — لمراسل الاتحاد — منذ الاول من آب الماضي وشرطة حيفا ، بامر من حاكم الشمال العسكري ، تمنع عن الشاعر حبيب قهوجي تصريح التنقل الذي يمكنه من قضاء اعماله الخاصة وزيارة عائلته في الخليل .

وكان الشاعر قهوجي قد بعث برقية الى حاكم الشمال العسكري يطلب اعادة تصريحه اليه .. ثم أرسل له رسالة ثانية بهذا الشأن ، ولكنه حتى اليوم لم يتسلم جواباً .

وكما هو معروف فان الشاعر قهوجي هو عضو في لجنة الجبهة العربية في اسرائيل ومنع التصريح عنه ليس سوى محاولة للضغط عليه وارهابه وقد قال لي الشاعر حبيب ان الضغط اعجز من ان ينال منه وانه يواصل السير في السبيل الذي اختطه لنفسه وفي النضال مع اخوانه من اجل حقوق جماهير الشعب .

سكرتير مباي يستقيل

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل الينا للنشر

« انا محمود ابراهيم ابو سالم من قرية عيلوط قضاء الناصرة ، سكرتير المباي ، اعلن براءتي من المباي وان لا علاقة لي مطلقا بهذا الحزب وذلك بعد ان تكشفت لي اساليبه » .

تناولت الصحف هذا الاسبوع قضية حرية الصحافة والنشر ...



الحكام يتآمرون بلعبة العائلية القذرة للسيطرة على مجلس محلي قرية قلنسوة

قلنسوة — نظمت سلطات الاضطهاد القومي « انقلابا » في مجلس محلي القرية شبيه « بالانقلابين » اللذين حدثا في الطيبة والطيرة .

ويروي من سنة الفصول لحادث انقلاب ، بعد تعيين المجلس المحلي انتخب عبد الكريم القاضي الذي لم يكن يحوز على رضا سلطات الاضطهاد القومي ، ولكنه سرعان ما بدأ يتعاون معها ومع مباي ... زعزع ثقة الجماهير بجبهة تكن بذلك مباي من تحطيم الجبهة واقامة رابطات عائلية حسب الوصفة التالية شرائها .

ومؤخراً حضر الى القرية حيوشي المسؤول عن شبكة مكاتب العمل مع موظفه في الطيبة « عبد الله عكرمية » المعروف بتعاونه مع دوائر الاستعمار ت . وكان عرض الزيارة الغاء « محاضرة » .

وقد احتدم النقاش اثناء المحاضرة بين عبد الله كرمية واعوانه المباييين وحسنه سعيد عبد القادر واعوانه المباييين ايضاً .

وحدث شجار جرح فيه احد الحضور وكاد ان يؤدي الى اصابات عديدة حين انسحب حيوشي وعبد الله عكرمية .

وتطور الخلاف فكان السبب الباعث لانقسام الجبهة ، وقد قام على الاثر ائتلاف جديد برئاسة عبد الحميد الناطور يحظى بتأييد الحكام وقد تم طلبا لعقد جلسة للمجلس المحلي لنزع الثقة بالرئيس . وقد يؤدي الخلاف الناشب الى عواقب وخيمة ما لم يتدارك العقلاء الامر وتعمل جماهير قلنسوة على احباط لعبة تمزيق القرية الى عائلات متنازعة .

والواقع ان على جماهير قلنسوة ان تعرف قذارة هذه اللعبة وتعرف ان لا مصلحة لها في النزاع القائم وان عبد الحميد الناطور وسليم جيوسي وعباس ابو زعيرو وعبد الكريم القاضي وسعيد عبد القادر وعبد الرزاق ابو راس انما هم طلاب مراكز ولا تهمهم مصالح الجماهير ، وان نزاعهم سيمكن الحكام من السيطرة على المجلس المحلي واستخدامه لتشديد الاضطهاد القومي .

المعلمون المفصولون يبلغون وزير المعارف: سنضطر الى سلوك طرق اخرى لتأمين حقنا في العودة الى عملنا

تعاظم موجة الاحتجاج وحملة المطالبة باعادة المعلمين الثلاثة الى عملهم

مكتب الاتحاد — ارسل المعلمون الثلاثة المفصولون: عيسى لوباني، الياس دله، ونمر مرقس كتاباً بتاريخ ٢-٩-٥٨ الى وزير المعارف قالوا فيه: «كتب ارسلنا الى معاليكم كتابين نطلب فيهما تعيين موعد لمقابلتكم لبحث امر فصلنا من عملنا في دائرة المعارف العربية.

ولم نستلم اي جواب حتى الآن على اي من كتابينا المشار اليهما، مع ان السنة الدراسية الجديدة قد بدأت.

اننا نعتبر هذا تهرباً من مقابلتنا لبحث قضيتنا العادلة. ونحن نصر على طلبنا السابق لتعيين موعد لمقابلتكم خلال هذا الاسبوع، او ان تأمروا باعادتنا الى العمل حالاً، والا سنضطر الى سلوك طرق اخرى عديدة، لتأمين حقنا في العودة الى عملنا السابق».

ويظهر ان وزارة المعارف ... دوائر ... لم يلتحق المعلمون المفصولون ... فهم آداب عن موجة السخط الشعبي على فصل المعلمين ... فالمعلومات التي وصلتنا من كفر ياسيف ... تهديدات في جهاز المعارف ... ومنشور الذي وزع في تهديد الطلاب العرب، هذا يفيد ان السلطات فقدت صوابها امام عشرات المذكرات التي ارسلها الطلاب والاهالي والمنظمات يطالبون فيها باعادة هؤلاء المعلمين الى عملهم ويحتجون على فصلهم.

ففي كفر ياسيف الماضي قام مدير مدرسة كفر ياسيف بناء على طلب مدير المعارف العربية بتحقيقات مع الطلاب الذين وقعوا على عريضة يطالبون فيها بعودة المعلمين المفصولين الى عملهم. كما ارسل الى اولياء امور هؤلاء الطلاب رسائل جاء فيها:

«طلب مني حضرة مدير المعارف العربية في كتابه بتاريخ ١-٩-٥٨ ان اشعركم عن اسماء تلاميذ دائرة المعارف من التلاميذ في الشؤون الادارية (هكذا بالضبط!!) التي هي من اختصاص الادارة وحدها وذلك نظراً لاشتراك ولدكم/ ابنتكم في التوقيع على عرائض معينة قدمها بعض الطلاب الى وزارة المعارف».

اما جواب اهالي الطلاب فكان:

على اول الاستياء من اعمال وزارة المعارف، فصل المعلمين المخلصين بهذا المعنى ...

وفي معروبة دون قيام مديرها ... واكتفى شهيد الطلاب، هذا وقام طلاب المدرسة ... ولجنة المعارف مذكرات جديدة يعلنون فيها انهم سوف يرجعون ... في المدرسة اذا لم يرجع ...

وزير المعارف المعلم الياس دله

الصين الشعبية تضرب (بقية)

جواهر لال نهرو في مؤتمر صحفي انه «ليس من شك لدي في ان جزر الشاطئ الصيني، كيموي وماتسو، وكذلك فرموزا نفسها يجب ان تعود الى الصين الشعبية» وقال: «ما من دولة يمكنها ان توافق على اقامة قواعد للعدو على بعد يقل كثيراً عن ١٢ ميلا من اراضيها» واعرب نهرو عن رأي بلاده بان «الوضع خطير لا سيما وان هيئة الامم المتحدة لا تستطيع ان تكون حكماً في النزاع بسبب عدم اعترافها بالصين الشعبية».

لندن: الجزر جزء من الصين

واعلنت بريطانيا انها ترى في جزر الشاطئ الصيني جزءاً من البر الصيني ولكنها تعتقد «انه لا يجب تغيير الوضع الراهن باستخدام القوة». وفي الوقت ذاته اعربت بريطانيا عن اشتراكها مع امريكا في ما سمته «القلق» من محاولة الصين الشعبية تحرير جزرتي كيموي وماتسو. وقد تعرضت الحكومة البريطانية الى موجة استنكار لموقفها من الصحف البريطانية كلها تقريباً. فهذه الصحف تطالب بان لا تتورط بريطانيا في النزاع الذي تخلقه امريكا في الشرق الاقصى.

اتشيسون يندد بسياسة دالس

واتهم دين اتشيسون الذي كان وزيراً لخارجية امريكا حكومة ايزنهاور بانها «تجر امريكا الى حرب مع الصين الشعبية من اجل مواضيع لا تستحق موت مواطن امريكي واحد».

وانتقد اتشيسون كل مزاعم دالس عن «ضرورة الدفاع عن جزر الشاطئ الصيني». ودعا اتشيسون الحكومة الامريكية الى قبول «صيغة استسلام قبل التورط في صراع قد يؤدي الى حرب عالمية». وقال اتشيسون ان هدف الوضع الذي يواجه امريكا اليوم هو جعل حكومة فرموزا ان تتخلى عن كيموي».

صحف امريكا

ضد مغامرة جديدة

وكتبت صحيفة واشنطن بوست ان «محاولة امريكا الدفاع عن كيموي ستقود الى اندلاع حرب بين امريكا والصين تقف فيها امريكا وحيدة اللهم الا مع شان كاي شيك». ووصفت الجريدة الامريكية سياسة امريكا بانها «سياسة غير حكيمة مرة».

وقالت نيويورك بوست ان «سياسة دالس — كما حدث في الشرق الاوسط — ستزج بنا في ازمة لسنا مستعدين لها من ناحية معنوية او من ناحية عسكرية». ودعت الجريدة الى «الكف عن القول لانفسنا بان الشيوعيين الصينيين سيبقون شتاء آخر فقط» ووصفت الجريدة احلام شان كاي شيك بالعودة الى البر الصيني بانها «احلام تتبخر».

وفي البلاد الاخرى

وفي لوائح ان حملة استنكار استفزازات امريكا للصين الشعبية تشتد لا في اقطار معينة فحسب بل في مختلف انحاء العالم.

كلمة الاتحاد (بقية)

اقترافها عامان كاملان.

ولا يزال الرأي العام يتساءل عن مصير اللجنة ... قبل ستة اشهر ويعلن لبحث الغاء الحكم العسكري ... لم تصنع تقريرها ... على الرغم من مطالبة الرأي العام الواسعة بضرورة الغاء هذا النظام الجائر على العرب.

لقد كشفنا في السابق عن طابع هذه اللجنة وعن ... ما يكاد الحزب الشيوعي يعرض امام الكنيست طلب الغاء الحكم العسكري حتى يكون الجواب بان هنالك لجنة تألفت لبحث الموضوع ويجب الانتظار. فحتى متى الانتظار؟!

ان الحكومة التي عزما حلت شعبة ... صادقت الى تأليف لجنة تحقيق ... في ايام معدودة ... لا تجد الوقت ولا الضرورة «الملحة» للخروج بنتائج من تحقيقية الاضطهاد الواقع على ٢٠٠ الف عربي منذ عشر سنين.

ولم تدرك ... الجماهير العربية ... ان ... تؤكد ... شعب ... وامام هذه الوحدة جن جنون الرجعية وجهاز الضلال ... من التهديد في صحف وعن طريق الحكم العسكري واجراءاته الا ان هذا كله لم يفت في عضد رجال هذه الجبهة، ولم يرهب الشعب. فجاءت الرجعية الى معركة المؤامرات ...؟

ومهما تشدد الحكومة من بطشها فالجماهير العربية ستزيد التفافها حول جبهتها الديمقراطية وتواصل نضالها العادل الذي تزيده القوى الديمقراطية المخلصة بين الجماهير اليهودية رفع الاضطهاد وتغيير سياسة الحكومة التي تحمل المصائب باليهود والعرب على السواء في هذه البلاد.

جبهة التحرير الجزائرية ترفع مذكرة لهمرشولد

القاهرة — رفعت جبهة التحرير الجزائرية لسكرتير الامم المتحدة، داج همرشولد، مذكرة، اثناء زيارته للقاهرة طالبته فيها باقناع حكومة فرنسا وقف سياستها الحالية تجاه الجزائر.

وجاء في المذكرة التي عرضت بالقاهرة ان جبهة التحرير تحتج على قرار حكومة فرنسا اشراك الجزائر في الاستفتاء على الدستور الديغولي الجديد.

وقالت المذكرة ايضاً انه اذا ارادت فرنسا ان يعبر الرأي العام الجزائري عن نفسه عليها ان تعيد للجزائر استقلالها.

منديس فرانس يعارض الدستور

باريس — اعلن الزعيم الراديكالي، منديس فرانس، بانه سيصوت ضد الدستور الذي يقترحه ديغول بالاستفتاء العام في ٢٨ ايلول.

ووصف منديس فرانس هذا الدستور بانه خطر على الدولة والديمقراطية، وقد القى تصريحه هذا امام ٣٠٠ من الصحفيين.

وسيعقد يوم الخميس القادم مؤتمر الحزب الاشتراكي للبحث في موقف الحزب من الدستور الجديد. وقد هاجم عدد من زعماء هذا الحزب امس هذا الدستور المقترح هجوما عنيفا. فالحزب الاشتراكي كما هو معلوم مقسوم على نفسه انقساما عميقا وبما ان جي موليه سكرتير هذا الحزب مصاعب جمة في حمل حزبه على تأييد الجنرال ديغول.

الرأى العام العالمي يضطر دالس الى التدخل في قضية الزنجي جيمي ولسون

حوالات بدولار و٩٥ سنتاً ترفق مع الاحتجاجات لحاكم الباما

مونتغمري (ولاية الباما) — ارسل وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس الى حاكم ولاية الباما — جيمس فولسوم بياناً من حركة الاحتجاج العالمية على الحكم باعدام الزنجي جيمي ولسون بتهمة سرقة دولار و٩٥ سنتاً من امرأة بيضاء.

وقد رد الحاكم فولسوم بانه يتسلم يومياً حوالي الف رسالة احتجاج من كل انحاء العالم وقد ارفق الكثير منها بمبلغ دولار و٩٥ سنتاً.

ويقول بيان دالس الذي بعث به تلغرافيا الى فولسوم ان السفارة الامريكية في لندن تسلمت ٦٥٠ رسالة وبرقية احتجاج في ٨ ايام، كما تسلمت السفارة عريضة احتجاج تحمل ٢٨٠٠ توقيعاً وتطالب بالعفو عن الزنجي. ويضيف بيان دالس ان الاحتجاجات جاءت ايضاً من ايرلندا وكندا وترينداد والمانيا وفرنسا وجمايكا.

وكان سينفذ حكم الاعدام في الضحية الزنجية يوم الجمعة الماضي، ولكنه امهل في تنفيذ القرار الى اجل غير مسمى حتى ينظر في طلبه باعادة النظر في قضيته. وحتى اذا رفض هذا الطلب فان بيد حاكم الباما سلطة التخفيف من حكمه.

القوات البريطانية تهاجم مظاهرة في قبرص

نيقوسيا — هاجمت قوات الجيش البريطاني في فاموغوستا مظاهرة سارت على اثر قداس الذي اقيم على ارواح اربعة الشهداء من حركة «ايوكا» الذين سقطوا في معركة مع الجيش البريطاني يوم الثلاثاء الماضي. وقد استخدم الجنود الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلوا اربعة منهم، كما صادروا عدداً من الاعلام اليونانية.

وقد اقيم القداس على ارواح الشهداء في مختلف القرى المجاورة. وفي كنيسة فاموغستا اشترك ممثل شخصي عن قائد الحركة السرية ديغينس.

وما ان انتهى القداس حتى سارت مظاهرة كبيرة في اتجاه المقبرة لوضع الاكاليل على قبور الشهداء ولكن الجنود البريطانيين ومصفحاتهم هاجموا المسيرة وفرقوها ورغم ذلك فقد نجح عدد من الشباب في الوصول الى المقبرة ووضع الاكاليل على القبور.

وتتنبأ الصحف البريطانية انه سيصدر قريباً بيان بشأن السماح للاسقف مكاريوس بالعودة الى قبرص.

وفي لندن اجتمع مكملان مع عدد من وزرائه لبحث مستقبل الجزيرة بعدان رفضت اليونان المشروع البريطاني الجديد لتسوية مشكلة الجزيرة.

المؤتمر الـ ٢١ الشيوعي (بقية)

وحزيران وايلول. ففي اجتماع شباط تقرر اجراء تغيير في الزراعة السوفياتية وبيع التراكتورات والآلات الزراعية الى الكلخوزات. وفي ايار تقرر الاسراع في تطوير الصناعة الكيماوية وخصوصاً مواد البلاستيك. وفي حزيران بحثت اللجنة المركزية في اسلوب جديد لشراء الانتاج الزراعي وتقرر الغاء المحصص الزراعية الالزامية التي تباع للدولة، وادخال اسلوب جديد على شراء الانتاج الزراعي من المزارع التعاونية.

وقبل سنة قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وضع برنامج لتطوير الاقتصاد خلال سبع سنين (١٩٥٩-١٩٦٥) وقد أوكل الى كل المصانع وعلى الاقتصاد الشعبي والمناطق الاقتصادية — الادارية، ولجان البرمجة في الجمهوريات — ان تعد اقتراحاتها لهذا البرنامج.

ويعني مشروع السنوات السبع في مدة البرمجة المتوازية — في تطوير فروع الصناعة الاساسية والفروع المتصلة بها في نفس الوقت (مثلاً اقامة محطات القوة وبناء مناجم الفحم التي تزود تلك المحطات بالوقود .. الخ). تم البرمجة على اساس اقليمي مما يتيح استغلال الموارد الخام الى اقصى حد ومنع الاخلال بالتوازن بين فروع الاقتصاد المختلفة.

وقد نشرت الصحف السوفياتية ان الانتاج الصناعي سيزداد حتى عام ١٩٦٥ في الجمهورية السوفياتية الروسية بـ ٧٥ بالمئة، وفي الجمهورية الاوكرانية بـ ٢٠-٧٥ بالمئة، وفي منطقة موسكو بـ ٤٣ بالمئة، وفي منطقة لننغراد بـ ٤٥ بالمئة، بينما سيزداد الانتاج في سيبريا الشرقية بـ ٤٠٠ بالمئة.

ويمتاز برنامج السنوات السبع المقبل بضمان اقصى حد من جعل الصناعة أوتوماتيكية.

وقرار اللجنة المركزية بالدعوة الى عقد المؤتمر يشهد على الانتهاء من وضع البرنامج وعلى الاهمية الاقتصادية البالغة لهذا البرنامج.

همرشولد في عمان (بقية)

يومين إثنين. ووفقاً لهذه الانباء سيقترح همرشولد اقامة قوة بوليسية مؤلفة من ٣٠ الف شخص من بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة على ان تبقى هذه القوة كل في وطنها الى ان ينشأ وضع تقرر فيه الامم المتحدة دعوتها.

والاساس ... من المزمع ان يكون في سكرتيرية الامم المتحدة مستعدة للذهاب الى الاماكن التي تنشأ فيها حوادث مقلقة.

محكمة العدل العليا ترفض طلب «الصحفي» المصري احمد عثمان

القدس — بحثت محكمة العدل العليا يوم الاحد طلب «الصحفي» المصري احمد علي احمد عثمان اصدار امر تمهيدي ضد مدير السجون العام ومدير سجن تل موند. وقد رفضت المحكمة هذا الطلب بعد ان استمعت الى اقوال ممثل النيابة العامة ورسالة مدير السجون. فقالت المحكمة في قرارها انها لا تجد داعيا للتدخل وتقديم المساعدة للطالب».

وقال المدعي ان ادارة السجن تضعه في غرفة منفردة ولا تتيح له ان يكتب رسائل الى عائلته ولا تسمح له مقابلة ممثلي «الصليب الاحمر»، كما طالب ان يتاح له توكيل محام من خارج البلاد.

وقال ممثل النيابة ان المدعي ليس مسجونا ولكنه «محجوز لاسباب تتعلق بالامن». ووفقاً للبند السادس من المادة ١١١ التي اعتقل المدعي بموجبها يحق لمدير السجون العام ان يخرج من انظمة السجون، وقال ايضاً ان محكمة العدل العليا يجب ان لا تمنع سلطات السجن من امكانية اتخاذ اجراءات لمنع تكرار حوادث مماثلة لحادث شطه».

وقد رفض احمد عثمان توكيل محام اسرائيلي وطالب بتوكيل محام من الخارج ولكن الحاكم العسكري قال ان المحكمة يمكنها ان تهتم بتوكيل محام اسرائيلي ومع محام كهذا يمكنه ان يتشاور ويعرف حقوقه.

ويذكر القراء ان السلطات اتهمت احمد عثمان بتنظيم حادث الفرد في سجن شطة.

وزير الداخلية يسعى الى «تطوير» القرية

طرعان — لمراسل الاتحاد — يقوم احد المقربين الى احدوت عفوديا بمشاورات مع نفر من اهالي القرية ليعينهم وزير الداخلية (من احدوت عفوديا) مجلساً محلياً موقتاً.

ان اعمال الظلام التي يقوم بها حزب وزير الداخلية في القرية من شأنها تقسيم الصفوف وتفريق وحدة الاهالي، انه ينوي استثناء الشيوعيين واصدقائهم من عضوية المجلس مع انهم يمثلون نصف سكان القرية على الاقل، وليس من احد يستطيع خدمة مصالح القرية بالكثر امانة منهم.

والطريق الصحيح لتكوين مجلس هي اجتماع ممثلي جميع الفئات والاتفاق على قائمة مشتركة تمثل القرويين تمثيلاً صادقاً.

انا ندعو الى اعمال النهار لا الى اعمال الظلام ..

محاولة للقيام بانقلاب رجعي في فنزويلا

كركاس — استولت فرقة من الجيش على وزارة الدفاع وجهاز ادارة الحكومة في القصر الابيض وعلى احدى محطات الاذاعة — بمحاولة اجراء انقلاب رجعي في فنزويلا.

وقد اذاعت الحكومة فيما بعد انها افلحت في اعتقال قادة الانقلاب، كما سقط عشرات القتلى والجرحى.

ويظهر من الانباء ان الشرطة العسكرية هي التي ساندت الانقلاب بينما حافظت فرق الجيش الاخرى على الولاء للحكومة.

وفنزويلا غنية جداً بالنفط وقد افلحت مؤخراً في التخلص من الدكتاتور الموالي لامريكا الذي حكمها عشر سنين متوالية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حزان يقول:

من الحيف تسمية عبد الناصر «بالدكتاتور»

نشرت جريدة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة ان ... حزان الذي اشترك في النقاش السياسي في اجتماع اللجنة المركزية لحزب مبام قال: «ان وصف اذاعة «صوت اسرائيل» لعبد الناصر «بالدكتاتور» ليست الا من قبيل الحيف، فهو حاكم مصر الذي انتخبه الشعب، وتقتضي الحكمة السياسية ان نرى فيه القوة الوحيدة القائمة التي يمكن اجراء مفاوضات للسلام معها».

في سطور

* بغداد — اصدرت حكومة الجمهورية العراقية قانوناً يمنح العفو العام عن المساجين السياسيين الذين زج بهم نوري السعيد في السجون ويمنحهم التعويضات.

وذاع راديو بغداد ايضاً ان الحكومة العراقية قد اطلقت سراح اكثر المساجين السياسيين بما فيهم الشيوعيين منذ اعلان الجمهورية.

* موسكو — صدر الجزء الـ ٥٦ والاخير من دائرة المعارف السوفياتية.

لندن — بلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا ٤٤٦٠٠٠ في الفترة الواقعة بين ١٤ تموز و١١ آب، اي زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ ٣٤٠٠٠ عما كان قبل هذه الفترة، هذا ما اعلنته وزارة العمل البريطانية.

* كنبرا — اعلن وزير التموين البريطاني ان الصاروخ البريطاني الجديد قد تمت تجربته بنجاح. واجريت التجربة في استراليا اول امس.

* الجزائر — وصل زعيم الحزب الديمقراطي الامريكي ادلي ستيفنسن اول امس الى الجزائر في طريقه لزيارة منشآت البترول الفرنسية في الصحراء الكبرى.

* بودابست — اعلنت رياسة الجمهورية المجرية ان حكومة المجر قررت في جلستها الاخيرة اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق على درجة سفراء.

* موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية ان نيقولاي بلغانين قد فصل من رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وجاء في بيان «تاس» ان قرار فصله قد اتخذته اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها يوم الجمعة الماضي، في ٥ ايلول.

رحلة الشباب

ينظمها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة حيفا
في يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣/٩/٥٨
موعد الخروج: الجمعة، الساعة ٣ بعد الظهر من مقر الشبيبة الشيوعية، درج الموارنة ١٦، حيفا
في البرنامج: ليلة سمر على شاطئ البحر ومباريات رياضية وثقافية

تشييع جثمان يعقوب بولس

لعلة ... شيع امس جثمان الشاب يعقوب انطونيوس بولس في موكب حضره الكثيرون من ابناء القرية ومن معارف الفقيد واصدقائه من الناصرة وعكا وغيرهم

وكان قد هوى على الفقيد اثناء العمل في محاجره كرة الفلت من رافعة فبادة فأردته قتيلا.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٥٠ پروطة)

١٢ ايلول ١٩٥٨ — ٢٧ صفر ١٣٧٨

12.9.1958 — No. 40 Vol XV

العدد ٤٠ — السنة الخامسة عشرة

مظاهرات في موسكو

احتجاجاً على الاستفزازات الامريكية

موسكو — عقدت في العاصمة السوفياتية هنا وفي لننغراد وغيرها من مدن الاتحاد السوفياتي اجتماعات تظاهرية ضخمة اشترك فيها مئات الالوف احتجاجاً على ما تقوم به امريكا من اعمال استفزازية ضد الصين الشعبية. وتقول «موسكوفسكايا برافدا» ان هذه المظاهرات كانت شبيهة بالمظاهرات التي جرت احتجاجاً على عدوان بريطانيا وامريكا على الاردن ولبنان.

آخر الانباء :

[illegible]

الصين تحذر امريكا من مغبة استفزازاتها للمرة الرابعة

وتعلن: قواتنا، البرية والبحرية والجوية، ستنزل ضربة ماحقة بالمعتدي

مكتب الاتحاد — «قوات البر والبحر والجو، الصينية الشعبية، واقفة على قدم الاستعداد لصد كل عدوان على البر الصيني وقد اتخذت العدة لانزال ضربة ماحقة بأي قوة تعتدي على مناطق الصين الشعبية البرية والبحرية والجوية» — هذا ما اعلنه راديو بكين في تحذيره الولايات المتحدة الامريكية من مواصلة استفزازاتها ومن خرق الفضاء الصيني والمياه الاقليمية للصين الشعبية.

ومع ان وزير الخارجية الامريكية «دالس» قد ادعى انه مستعد للتنازل والتوصية بتسليم كوموي وماتسو، فان الرأي الذي يسود اوساط المراقبين السياسيين وبينهم الامريكيون، هو ان «دالس يريد صرف انظار الرأي العام العالمي عن مؤامرة جديدة يعدها مع عصابة شان كاي شيك للعدوان على الصين» متجاهلاً سيادة الصين الشعبية على فضائها الجوي ومياهها الاقليمية.

مؤامرة جديدة

[illegible] الامريكية الحربية قد [illegible] خرق حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية

وحاولت حراسة «الاسطول» شان كاي شيك في نقل المدد لكوموي وماتسو. وكتب مراسل وكالة الانباء الامريكية «[illegible] في فرموزا» «علم من مصدر لا يشك في ثقته ان امريكا تعد خطة جديدة لانزال القوات والعتاد الى جزيرة كوموي خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة. وقال هذا المراسل ان امريكا «تنوي تجاهل مياه الصين الشعبية الاقليمية ومساعدة قوات شان كاي شيك في كسر طوق الحصار المفروض على الجزيرة» ويضيف هذا المراسل «ان الامريكيين يعتقدون ان القوات الصينية الشعبية لن تطلق النار على السفن الامريكية».

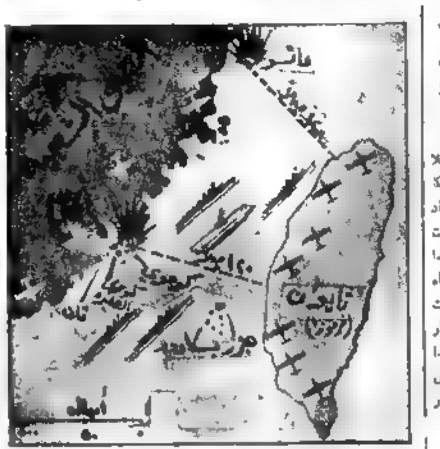
شو ان لاي يحذر

وقد حذر رئيس الحكومة الصينية شو ان لاي في خطاب القاه في سفارة كوريا الديمقراطية، الولايات المتحدة الامريكية من الاستمرار في استفزازاتها وقال ان للامة الصينية كل الحق في تحرير مناطقها بكل الوسائل التي ترتأيها وفي الوقت المناسب وهي لن تقبل اي تدخل اجنبي. وقال ان تايوان وجزر البسكادور وجزر الشاطئ مثل كوموي وماتسو هي مناطق صينية.

الملايين تقسم

ولا تزال ملايين الصين الشعبية تعقد الاجتماعات والمظاهرات التي تستنكر الاعتداءات الامريكية وتطالب بتحرير باقي اجزاء الوطن من سيطرة امريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



كلمة الاتحاد

حكومة اسرائيل تلعب بالنار وتهدد اسرائيل ومستقبلها

حكومة بن غوريون لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً. لم تتعلم من هزائمها السابقة ولم تنس سياستها المغامرة. فهذه السياسة القائمة على التلويح بسيف العدوان المسلط على الشعوب العربية تجد لها تعبيراً في التصريحات الرسمية التي يدلي بها زعماؤها بمناسبة وبغير مناسبة. وآخر هذه التصريحات ولكن ليس الاخير، تهديد بن غوريون في مؤتمر فرعي «التطوير» باحتلال الضفة الغربية من الاردن وتبجحه بأنه «ذاهب يوم الامتحان مائة عن ثقة من هزم كل العرب كما هزمناهم في الماضي».

ولكن تصريحات زعماء حكومة بن غوريون وتهديداتهم لم تكن، ولن تكون من بنات افكارهم. انها هي وحي يوحى به اليهم من واشنطن ولندن و.. باريس، وهي تصريحات موقوتة، مرتبطة بما يعده الاستعماريون من مؤامرات اجرامية للاعتداء على حركة التحرر العربية ولاعادة السيطرة الاستعمارية الى الاقطار العربية التي تحررت وتوطيد هذه السيطرة في الاقطار التي تكافح للتحرر والانعتاق.

فالمستعمرون الامريكيون والبريطانيون يدركون جيداً فشل عروتهم العدوانية ويتيقنون بأن انسحابهم من لبنان والاردن انما يعني نهاية حكم صنائعهم في في هذين البلدين وزعزع مراكزهم في كل الشرق الاوسط. ولهذا فهم يعملون الى تنظيم مؤامرات جديدة. وطبيعي ان يفردوا في مشاريعهم هذه دوراً هاماً لحكومة بن غوريون المغامرة. فليس من قبيل المصادفة ابداً ان تهديد بن غوريون باحتلال الضفة الغربية من الاردن يجيء في الوقت الذي يجري فيه سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» محادثاته في الشرق العربي لتنفيذ قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم الذي نص على سحب قوات المعتدين الانجلو-امريكيين من الاردن ولبنان. فقد قصد به لتجديد التوتر وتهديد السلام.

ولا يمكن النظر الى تهديد بن غوريون باحتلال الضفة الغربية في معزل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفياتي يبني

اضخم محطة كهربائية في العالم

ستبنيف — اتم الاتحاد السوفياتي المرحلة الاولى في بناء محطة توليد كهرباء تبلغ قوتها ٦٠٠٠٠٠٠ كيلو واط، وستستخدم هذه المحطة في تصنيع الاراضي القفر في سيبيريا — هذا ما اعلنه رئيس الوفد السوفياتي لمؤتمر الذرة من اجل السلام المنعقد هنا، وسيقام الى جانب هذا المشروع مدينة سوفياتية جديدة كبيرة.

دالس: لم يحن الوقت للجلاء عن لبنان

شمعون والصلح يستعدان للهرب

واشنطن — بينما سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» يواصل محادثاته لتنفيذ قرار هيئة الامم بسحب قوات المعتدين الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن، تعمد امريكا الى المماطلة ويصرح وزير خارجيتها «دالس» «ان الوقت لم يحن بعد للجلاء». وفي لبنان تجري القوات الامريكية مناورات وتحتل مراكز جديدة وفي محاولة للتوغل في منطقة الجبل اصطدمت القوات الامريكية بنيران رجال المقاومة الشعبية وأضطرت الى التراجع.

شمعون والصلح يهربان

واعلن سامي الصلح رئيس حكومة شمعون في اذاعة لشعب انه سيترك لبنان قريباً الى تركيا حيث سيقيم فيها مع عائلته. واذاع راديو باريس ان كميل شمعون قد طلب إعداد جوازات سفر دبلوماسية له ولافراد عائلته ليترك لبنان ويتجول في بعض الدول الاوروبية، حينما تنتهي مدة حكمه في ٢٤ ايلول الحالي.

وعلم في بيروت ان رئيس لبنان الجديد، فؤاد شهاب، قد طلب من السفير الامريكي وقائد قوات الغزو الامريكية، العمل على سحب القوات المعتدية سريعاً من لبنان.

المعارضة تتهم

واصدرت المعارضة بياناً جاء فيه ان شمعون يأنها ستحمله مسؤولية التلاعب بأموال الدولة. واعلنت ان هناك مسابقة في السرقة بين رجال حكومة شمعون ولا سيما الذين يخشون القرار من البلاد.

واتهمت المعارضة امريكا بتشجيع زمرة شمعون على ارتكاب جرائم جديدة وذلك بتقديمها مليون دولار لهذه الزمرة الحاكمة.

محادثات همرشولد

وتقول الانباء ان سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» قد قرر العودة الى بيروت. وقد ذكرت مصادر مطلعة ان الحكومة النيابية الحالية لم تطلب جلاء القوات الامريكية بل طلبت ما تسميه «ضمانات» من خطر الجمهورية العربية المتحدة.

حول انسحاب المحامي جبيل خوري من الجبهة العربية

اعتقلوا ولديه رهينة حتى يحطموه

الحاكم العسكري يمنع الدكتور حداد من مزاولة مهنته

الناصرة — مكتب الاتحاد — نشرت بعض الصحف واذاع راديو اسرائيل، يوم الاربعاء الماضي، ان المحامي جبيل نسيب خوري من كفر ياسيف اعلن استقالته من الجبهة العربية لانه «من منضم للجبهة حسب تأكيد الاتحاد». ولكن هذه الصحف ومعها راديو اسرائيل اخفت سبب الاستقالة. [illegible] ولدي المحامي جبيل (حدهم طالب جامعي والآخر طالب مدرسة) بتهمة التجسس.

[illegible]

ولكن وصية الدكتور حداد جوبه بصمود

عيد

رأس السنة العبرية

[illegible]

التمسك بالعرش



حسين : عرشي ثابت ...

(عن الصحف)

همسة

الثمن

هذا مسؤول في الجبهة العربية يسمعه رأيه في استقالة المحامي جبيل نسيب خوري من عضوية هذه الجبهة، وهو كما هو معروف من مؤسسيها. ولكن هذا المسؤول قد لم تنل اي كتاب استقالة من المحامي ...

والانسحاب لم تكن توجه الله في غير المعقول ان تكون للمحامي قد اكتشف خطأ اشتراكه في تأسيس الجبهة في هذه الوقت بالذات وهذا الانسحاب دون مقدمات. فاعتقلت السلطات ولدا ابن المحامي — المعروف ورجع المحامي لمعرفة اسباب الاعتقال. وهناك ميرور له الاسرخطير انسحاب المحامي من الجبهة هو الثمن الذي تطلبه السلطة. ولعل هذا الثمن لا يكفي! وسيطالبونه بعد كل خطوة بالمزيد. فهكذا يعمل القراصنة في كل زمن ومكان حيل توقف القافلة سيرها لتبقى القراصنة القواصل للشعوب لم تعتها القراصنة مهما عدت التضحيات فالقافلة ستسير مهما اشتد من قراصنة السياسة ومصطهدي الشعوب.

البريطانيون يستعدون للبقاء في الاردن

امريكا تمنح سلاحاً جديداً لحسين

حيفا — مكتب الاتحاد — يؤخذ من انباء الاردن ان قوات الاحتلال البريطانية بدأت تعد العدة لقضاء فصل الشتاء في الاردن وتزويد جنود الاحتلال بالملابس الشتوية وتوسيع مبنى المعسكرات.

ورفضت الحكومة الاردنية اقتراح همرشولد الاول بوجوب سحب القوات البريطانية من الاردن واحلال قوات الامم المتحدة عليها بصفة مراقبين يؤدون مهمة مراقبة الحدود ايضاً. وقال ناطق حكومي اردني ان حكومته لن تطلب سحب القوات البريطانية من الاردن قبل «ان تتأكد ان لا داعي لوجودها».

طلب سلاح من امريكا

وطلبت حكومة الاردن مساعدة عسكرية اضافية من امريكا قدرها ٤٠ مليون دولار. وذكرت صحيفة «نيويورك هيرالد تريبون» التي اوردت هذا النبأ ان الاردنيين ذكروا في طلبهم ان الهدف هو اعادة تسليح الجيش الاردني وزيادة عدد قواته. ويشمل طلب السلاح انواعاً من المدفعية والسلاح المضاد للطائرات وانواعاً جديدة من الطائرات النفاثة لاستبدال طائرات «الفامبير» البريطانية القديمة. فقد علمت الاوساط الحكومية الاردنية بما ترى ان خير السبل امامها هو تقوية الجيش.

حسين في طريقه الى زين

ونشرت الصحف نبأ حول خروج الملك حسين لقضاء عطلة في اوروبا. واكثر هذا النبأ تكهنات عن الطريق الذي سيسلكه حسين. ويعتقد المراقبون انه اذا اختار الطيران فوق اسرائيل فمعنى ذلك انه سيترك الاردن الى غير رجعة متخلياً عن عرشه ومروره من اسرائيل يدل على انه لم يعد يأبه للرأي العام العربي.

معالجة التراخوما بالاشعاعات الذرية

القاهرة — اعلن الاطباء المصريون في مؤتمر استخدام الذرة للسلام انهم تمكنوا من علاج مرض العيون «التراخوما» بواسطة الاشعاعات الذرية.

اصطدام قاذفتي قنابل ذرية امريكيتين ومقتل ١٥ شخصاً

واشنطن — اصطدمت يوم الاثنين قاذفتا قنابل ذرية امريكيتان من طراز بي — ٥٢ بالقرب من القاعدة الجوية في «فارشيلد» وقد قتل من جراء ذلك ١٥ شخصاً من ملاحي الطائرتين.

واشتعل اربعة طيارين في الجو بالمظلات إلا ان احدهما مصاب بجراح خطيرة واختفى ثلاثة طيارين آخرين يعتقد انهم قد قتلوا ايضاً.

وقد عينت قيادة السلاح الجوي لجنة تحقيق للكشف عن اسباب الكارثة.

وفي نفس الوقت سقطت طائرة نقل امريكية من طراز «سوبركونستلشن» في سواحل خليج طوكيو (اليابان) ويعتقد ان كل ملاحيها الـ ١٥ قتلوا.

صواريخ امريكية في بريطانيا

لندن — وصل الى هنا الصاروخ الامريكي الاول الذي يستطيع ان يحمل رأس سهم ذري. وصرح السلاح الجوي البريطاني انه قد وصل الى بريطانيا اول صاروخ من نوع «ثور» من اصل ٦٠ صاروخاً، وهي صواريخ متوسطة المدى ولكن هذا الصاروخ لم يسلم بعد الى القوات البريطانية التي ستستخدمه.

وذكر هيل أسوشيتد ان اول قواعد الصواريخ التي اتفق على انشائها امريكا في شرق بريطانيا — قد انتهى بناؤها.

ترشيح ممثل السودان لرئاسة الجمعية العامة لهيئة الامم

القاهرة — قررت الجامعة العربية تأييد ترشيح وزير الخارجية السوداني محمد احمد محجوب لرئاسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. واعربت الجامعة عن معارضتها في ترشيح شارل مالك وزير خارجية شمعون — لهذا المنصب.

وقد جاء في الانباء ان ممثلي كتلة دول امريكا اللاتينية ستؤيد مرشح الجامعة العربية احمد محجوب اذا لم يحصل مالك على الاغلبية الضرورية.

امريكا مولت اذاعة السعيد

بغداد — كشفت المحكمة العسكرية في بغداد ان مكتب الاستعلامات الامريكي «هولفي» كان يمول ويراقب الاذاعات الهدامة التي كانت يقدمها راديو بغداد ابان العهد البائد.

وقد جلب الى المحكمة، متهمين اتهموا بأخذ اموال من دولة اجنبية.

ابزنهاور يدرك ان :

التحذير السوفياتي ليس مجرد دعاية

واشنطن — اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي «ايزنهاور» يعتقد بأن التحذير الذي تضمنته مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف بشأن الاستفزازات الامريكية ضد الصين الشعبية، «ليس لمجرد الدعاية». وقال الناطق الامريكي ان ايزنهاور ومستشاريه يدرسون الآن المذكرة السوفياتية بدقة وامعان.

وكان خروشتشوف قد ارسل المذكرة الى ايزنهاور شخصياً واعلن فيها ان «الهجوم على جمهورية الصين الشعبية التي هي صديق كبير وحليف وجار للاتحاد السوفياتي مثله مثل العدوان على الاتحاد السوفياتي نفسه».

ودعا خروشتشوف ايزنهاور الى سحب القوات الامريكية من منطقة فرموزا لمصلحة السلام وقال: «لن يحل السلام في الشرق الاقصى ما دام الاسطول الامريكي لم ينسحب من تلك المنطقة».

واعلن خروشتشوف ان بلاده الامينة على واجبها ستقوم بكل ما لديها، سوية مع جمهورية الصين الشعبية، لصيانة امن الدولتين لمصلحة السلام في الشرق الاقصى وفي العالم كله.

إعلان الى وكلاء جريدة الاتحاد

عدد الثلاثاء من الاتحاد يصدر هذا الاسبوع

يوم الاربعاء بمناسبة عيد رأس السنة العبرية

بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية في يومي الاثنين والثلاثاء يتأخر صدور عدد الثلاثاء من الاتحاد الى اليوم التالي (الاربعاء) في ١٧/٩/٥٨

قوى العهد الجديد لا بد منتصرة على قوى الامس

بقلم يو تشو لي

> ظهر هذا المقال النظري الهام في مجلة «العلم الاحمر» النظرية التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، في ١٦ آب الماضي ونشره لاهميته.

التطورات الحالية في الاوضاع العالمية تؤكد اكثر فاكثر قول الرفيق ماو تسي تونغ المشهور: «ان الريح الشرقية تتغلب على الريح الغربية». فالآن يصبح وضوحاً كبيراً ان قوى الاشتراكية تتفوق تفوقاً ساحقاً على قوى الاستعمار.

ان الاستعمار يرتكز على آخر دعائمه. فالحرب العالمية الاولى التي نشبت بسبب اشتداد حدة تناقضات العالم الرأسمالي، اظهرت ان الاستعمار قد شاخ ويسير نحو حتفه. فقد استهلت الانسانية ثورة اكتوبر الاشتراكية عهداً جديداً — عهد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. وفي العقود الاربعة الاخيرة حررت قوى الثورة الاشتراكية انتصارات تقدماً كبيراً، كما ان قوى الثورة الوطنية المعادية للاستعمار، الحليفة لمعسكر الثورة الاشتراكية، قد سارت هي ايضاً الى امام خطوات كبيرة. فهاتان القوتان قد تحالفتا في صراع عنيف متواصل ضد قوى الاستعمار المنحطر. ففي العشرين سنة التي بين الحربين العالميتين كان الاستعمار، في حين، قادراً على قمع الثورات الاشتراكية والوطنية في بعض الاقطار محققاً بذلك استقراراً مؤقتاً للعالم الرأسمالي. ولكنه عجز في منع الشعب السوفياتي من بناء الاشتراكية على سدس الكرة الارضية، كما انه لم يقو على منع نمو الحركات الثورية بين شعوب الاقطار الاخرى.

ولم يتمكن باستطاعة الاستعمار ان يحول دون وقوع الازمات الاقتصادية والسياسية الخطيرة. فلقد نشبت الحرب العالمية الثانية حين ازدادت حدة التناقضات الاستعمارية الى درجة لم تعهد من قبل. وفي الثلاث عشرة سنة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وجد الاستعمار نفسه في مأزق شديد وضائقة. فالمصاعب دائماً تتعقد كلما انطلقت الثورات الاشتراكية والحركات الثورية الوطنية، الواحدة تلو الاخرى، في مختلف انحاء العالم. فشعوب المعسكر الاشتراكي الذي يضم ١٠٠٠ مليون انسان يقف الآن الى جانبها في النضال ضد الاستعمار ٧٠٠ مليون من الشعوب التي كسبت استقلالها، يضاف اليها ٦٠٠ مليون من شعوب الاقطار التي تناضل من اجل استقلالها او استكمال استقلالها ومن شعوب الاقطار الرأسمالية التي تميل الى الحياد. اما عدد سكان الاقطار الاستعمارية فيبلغ ٤٠٠ مليون نسمة منقسمين على انفسهم ومتنافرين، وتكمن تحت اقدامهم براكين الثورة التي قد تنفجر في كل لحظة.

من تاريخ الانسان، كانت القوى الجديدة، دائماً تنتصر على القوى البالية. فالقوى النامية الجديدة، مع انها تنمو ضعيفة تنتصر دائماً على القوى القديمة، السائرة الى الزوال، مع انها تبدو قوية. فالذي مصيره الزوال، حتماً سيحل محله المولود الجديد. هكذا هو قانون التطور في الطبيعة وفي المجتمع. ان قوات الجيشا الشعبية التي قادها جورج واشنطن كانت ضعيفة ولكنها بالنتيجة هزمت قوات الاستعمار البريطاني التي كانت ضخمة ضخماً جداً. والثورة التي قادها الدكتور صن يات صن كانت ضعيفة ولكنها في النهاية استطاعت قلب ملكية مانشو. والامر المعروف ان نظام فيصل الملكي، الذي كان يدعمه الاستعمار، كان يبدو في غاية القوة، حتى في عشية الثورة العراقية، بينما قوة الشعب الثورية كانت تبدو ضعيفة. ولكن في ليلة وضحاها هزمت القوى البالية وقوى الثورة العراقية الوطنية الناشئة انتصرت انتصاراً باهراً. وفي هذا برهان مقنع آخر على ان قوى الجديد يجب ان تنتصر على قوى الزوال.

وهذا يفسر لماذا قوى الزوال هي دائماً التي تخشى الجديد وليس العكس بالعكس. والشيوعيون على الاخص، لم يخافوا الاستعمار مطلقاً، ومن الجهة الاخرى فالاستعمار دوماً يخشى الشيوعية. فقبل مئة سنة، لما كان العالم كله تحت سيطرة الرأسمالية، فان نفراً من الشيوعيين مثل ماركس وانجلز، الذين كانا غريبين، كانت لديهما الشجاعة الكافية بقلمنا «لترتجف الطبقات الحاكمة من الثورة الشيوعية. فالبروليتاريا ليس لديها ما تخسره سوى قيودها. ولها العالم لتربحه». وحالاً بعد ثورة اكتوبر، حينما كانت الدولة السوفياتية ما تزال مثل جزيرة صغيرة محاطة بالعالم الرأسمالي اشار لينين منذ ذلك الحين نحوه.

«ان الاقطار «الديمقراطية» المتقدمة والاكثر تقدماً المسلحة حتى القمة والتي لا منازع لها في ميادينها العسكرية على كل العالم تخشى حتى لوث العدوى الايديولوجية الآتية من بلاد مهدمة، جائعة، متأخرة وحتى متوحشة كما يزعمون».

رفعت شعار «النصر او الموت» منذ لينين قوى الشعب السوفياتي وهزم التدخل المسلح الذي شنه، ما يسمى، دول مؤلفة من الدرجة الاولى.

وفي هكذا فان قوى الاستعمار والاقطاعية كانت يوماً ما تبدو كالجبال تسحق الشعب الصيني. وقبل ١٢ سنة فان المستعمرين الاميركيين وعصبة شان كاي شك، كان لديهم من جيش نظامي قوامه ٤ ملايين كامل السلاح شنوا هجوماً وحشياً على قوى الشعب الصيني التي كانت آنذاك موزعة على بضع عشرات من القواعد. فكان جيش التحرير الصيني لا يكاد يبلغ المليون جندي ينقصهم السلاح. ولكن الرفيق ماو تسي تونغ استطاع ان يرى ان المعتدين انما كانوا يحفرون قبورهم. فأشار بأن هجوماتهم هذه ستؤدي الى تعجيل الثورة الصينية نحو النصر فالعالم الجديد يسير على طريق الديالكتيك الثوري للتاريخ، فالعالم الجديد سيحل بالنتيجة محل العالم القديم.

في حديث للرفيق ماو تسي تونغ مع الصحفية الاميركية آنا لويز سترونغ في سنة ١٩٤٦ قال كلمته المأثورة ان «كل الرجعيين نمور من الورق» وقال «ان الرجعيين يظهرون قوة هائلة، ولكن قوتهم في الواقع ليست عظيمة جداً» و«من وجهة نظر واسعة نرى ان الشعب هو القوى الحقيقية وليس الرجعيون». واضاف: «الرجعية الاميركية هي ايضاً نمر من ورق — مثل كل رجعية في التاريخ. وسوف يبرهنون على انفسهم بأن لا قوة لهم تماماً».

لقد شهدنا في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة انتصارات الثورات الاشتراكية في اوروبا الشرقية وآسيا وانتصار حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية... وانتصارات شعوب الشرق الاوسط الاخيرة للمحافظة على استقلالها. وكل هذه براهين ثابتة على حقيقة ان المستعمرين والرجعيين في الاقطار المختلفة هم بالحقيقة نمور من الورق.

وهذا النمر الورقي اليوم — رجعية الولايات المتحدة — برغم تقويه وخوراته ما يزال يتغطرس ويختال في علاوة التعلية عليها من فرع من جهة، ولاخافة المترددين من جهة ثانية...

لقد اقامت اميركا ٢٥٠ قاعدة حول الاقطار الاشتراكية، وصنت الى احلافها رجعيات اكثر من ٣٠ دولة وباستمرار يقلق الاميركيون التوتر ويواصلون دعاية الحرب الباردة. ولكن كل هذا، فضلاً عن انه لا يعكس قوتهم فانه مظهر لضعفهم. فالبرجوازية الاميركية، مع ان تاريخها يعود الى ٢٠٠ سنة، الا انها فقدت قبل زمن طويل علم الاستقلال والحرية الذي رفعه واشنطن وجفرسون ولنكولن. فالقوة تسير في عروقها وليس لها امل في الشفاء. فعرق الفاشل تستمد في سيطرتها على الكارتيلات وبلغة النشاط المعادي لاميركا. اما في السياسة الخارجية فالولايات المتحدة قد حشدت كل القوى الرجعية في العالم الرأسمالي تحت علمها واصبحت محور الرجعية في العالم عدوة كل الشعوب. وكنتيجة لذلك عزلت نفسها التامة. وبمواصلة هذه السياسة الرجعية فان البرجوازية الاميركية تحفر قبرها بنفسها وتسير نحو الهاوية.

فالمصير الذي لاقاه هتلر وامثاله من مروجي الحروب ينتظر كتلة الاستعمار الاميركي العدوانية — لا بل ينتظرهم اسوأ من ذلك... والآن عندما تصل المسألة الى امتشاق السلاح بالفعل، فان هذه الكتلة العدوانية الاستعمارية التي ترعت، يوماً ما، باستمرار طبول الحرب العالمية الثالثة ترتجف حتى اخمص قدميها قلقاً على مستقبلها.

ان جبروت الاستعمار الاميركي على الاتحاد السوفياتي والشيوعية كان بالحقيقة ستاراً لها في اجتياح واستعباد اقطار تتوسط بين المعسكر الاشتراكي واميركا. فالولايات المتحدة يفصلها عن المعسكر الاشتراكي محيطات كبيرة وبينهما يقع تقريباً كل العالم الرأسمالي. ومن اجل شن الحرب على الاتحاد السوفياتي على الاستعمار الاميركي ان يخضع كل العالم الرأسمالي اولاً. ومن اجل اقامة قواعد عسكرية في قطر ما، على اميركا ان تحتل ذلك القطر. والمستعمرون الاميركيون يريدون بناء قواعدهم العسكرية في كل مكان ولذلك فهم يمدون على كل مكان، فهم مطية المال عاطلون بالشعوب. فالبراهين الكثيرة تثبت، اليوم، تفوق المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي على المعسكر الاستعماري بقيادة اميركا، تفوق الاحزاب الشيوعية وقوى التقدم الاجتماعي في مختلف الاقطار على الرجعية والطبقات الحاكمة التي تخالف ارادة الشعوب، تفوق الاقطار المحبة للسلام وشعوب العالم على حفنة من مروجي الحروب. فاليوم الذ العنا هي الشعوب العربية وليس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، هي لاندونيسيا وليس لاميركا وهولندا، هي لقوى حركة التحرر القومي الجزائرية وليس الرجعيين الفرنسيين الذين يفتشون لاصحاب السيطرة الاستعمارية، هي الجمهورية العراقية وليس لقوى العدوان الاستعمارية. فالاستعمار مثل الشمس المائلة المغيب في الغرب، والاشتراكية مثل الشمس البازغة في الشرق. ومن الصعب على المستعمرين اخضاع الاقطار القومية التي احرزت استقلالها كما انهم ليسوا في وضع يستطيعون وقف مزيد من تقدم حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

وتحاول الكتلة الاستعمارية العدوانية دائماً اللجوء الى الحرب لارهاب شعوب العالم. فالشعوب لا تريد الحرب وتعارضها. وطالما ظلت القوى المحبة للسلام متحدة في نضال فعال للدفاع عن السلام يمكن منع الحرب. ولكن الى اي مدى؟ لقد اظهر البيان عن المحادثات الحديثة بين الرفيق ماو تسي تونغ ونكيتا خروشتشوف الى ذلك القول.

... ان مسألة تجنب الحرب لا تعتمد فقط على الثبات العلية والجهود التي تبذلها من طرف واحد الشعوب المحبة للسلام. فالكتلة العدوانية الدول الغربية قد رفضت حتى الآن اتخاذ اي خطوة جدية لانقاذ السلام وعلى العكس من ذلك زادت، دون مبالاة، حدة التوتر العالمي، مقربة بذلك الانسانية من شفا هاوية الحرب. وعليها ان تعلم، على كل حال، انه اذا ما تجرأ مغامرو الحرب الاستعماريون بفرض الحرب على شعوب العالم، فان كل الاقطار والشعوب المحبة للسلام والحرية ستتضافر متحدة لمحو المعتدين الاستعماريين وتشييد صرح سلام عالمي دائم.

وهذا حكم ثاقب النظر على تطورات الوضع العالمي الحالي. وكما يقول المثل الصيني القديم: «الحرب مثل النار، اذا لم تطفئها فانك نفسك تحترق بها». وقال لينين مرة: «ليس هنالك ظاهرة لا يمكن ان تنقلب الى عكسها». فالحرب الاستعمارية يمكن قلبها الى حرب ثورية. فاذا اصر المستعمرون على الحرب فالشعوب سوف تنعم السياسة، بالتأكيد من كتب في حرب اعتداء على عروشها، وستقع بسرعة مستوى وعيها السياسي، وان تعود ابداً تسمح ببقاء نظام يجر عليها الويلات والتضحيات التي لا حد لها، ولذلك ستثور الشعوب الناهضة وتكنس الكتلة الاستعمارية العدوانية الى حفرة القبر.

الرجعية الاميركية تحاول استخدام الاسلحة النووية لبث الرعب في الشعوب، وتتبجح بهول القنابل الذرية والهيدروجينية للتهويل والخداع. ولكن حتى حينما ظهرت الى الوجود اول قنبلة ذرية وكانت احتكاراً للرجعية الاميركية وصفها الرفيق ماو تسي تونغ بانها «نمر ورق» فقال: «القنبلة الذرية نمر من الورق، تهول الرجعية الاميركية بها على الشعوب، يبدو وكأنها مرعبة، ولكنها ليست مخيفة بالحقيقة... ان ظهور القنبلة الذرية يسجل بداية نهاية الاستعمار الاميركي. والسبب انه لا يعتمد على شيء سوى القنابل. ولكن في النهاية القنبلة لا تعمر الشعوب. الشعوب ستنتصر القنبلة». الماركسيون دائماً اعتبروا ان الانسان الذي هو خلف البندقية هو الذي يقرر. فالاسلحة التي كانت لدى المعتدين في السابق كانت في حوزتها بالنسبة للشعوب العزلاء توازي القنبلة الذرية اليوم.

ان حيازة القنبلة الذرية لم تخف يوماً ما الشعوب الثورية. وفضلاً عن ذلك فان احتكار اميركا للسلاح الذري قد طواه التاريخ. فالاتحاد السوفياتي لا يملك السلاح الذري فحسب، بل خلف اميركا وراءه في اهم ميادين العلم العسكري والتكنيك والصواريخ عابرة القارات. وحقيقة ان «الريح الشرقية تتغلب على الريح الغربية» هي الشرط الاساسي لمنع نشوب حرب فورية. ان المعسكر الاشتراكي يحب السلم ويعتقد جازماً ان قوى الدفاع عن السلام تستطيع منع نشوب حرب فورية. ويجب تحذير الذين يرمون ركوب رؤوسهم انهم اذا ما بدأوا حرباً ذرية، سيكون القنبلة القضاء على الاستعمار الذي جلب الويلات التي لا تقدر على الانسانية. والاشتراكية علاوة على ضد امكانية القضاء عليها تماماً ستتقدم بسرعة اكثر في كل العالم.

لقد دأب الرجعيون الاميركيون على قعقعة السلاح في كل ارجاء العالم اعتقاداً منهم بتفوق اميركا في انتاج الفولاذ (١٠٠ مليون طن سنوياً) وبعض المنتجات الصناعية الهامة. ولكن انتاج الفولاذ في اميركا هبط هذه السنة ٤٠ بالمئة بالمقارنة مع ما كان عليه في نفس الفترة من السنة الماضية. وخلال ازمة ١٩٢٩-١٩٣٩ التي لا تزال ذكرياتها عالقة في الاذهان، انخفض انتاج الفولاذ في اميركا انخفاضاً حاداً من ٥٧ مليون طن الى ١٣،٩ مليون طن. فالسلطة الاحتكارات الاميركية غير ما يكون محبوباً كثيراً يكون سقوطها اكثر. ولم يعرف بعد «الكبير» الحيلة التي يستطيع بها منع مرض الازمات الاقتصادية المصابة به اميركا.

انه الانسان وتفوق النظام الاجتماعي اللذان يقومان بدور فاصل في التاريخ. فاثناء الحرب المعادية للفاشية كان انتاج الفولاذ في الاتحاد السوفياتي يبلغ ١٨ مليون طن في السنة فقط. وانتاج اميركا وبريطانيا آنذاك مجتمعين كان يزيد عن ٧٠ مليون طن. ولكن الذي قام بدور حاسم في كسب الحرب ضد هتلر هو الاتحاد السوفياتي وليس اميركا وبريطانيا. وفي سباق الاقمار الاصطناعية الذي يمثل ذروة الانجازات العلمية في العالم كان التفوق للاتحاد السوفياتي الذي يبلغ انتاجه السنوي ٥٠ مليون طن من الفولاذ وليس لاميركا التي يبلغ انتاجها ١٠٠ مليون طن ولم يمض وقت طويل على تحقيق الاتحاد السوفياتي لاميركا والتفوق عليها. وكما هو معروف جيداً فان سرعة انتاج الصناعة الحديثة والفولاذ الخاطفة ستفوق ما يتصوره الغرب.

وقال الرفيق ماو تسي تونغ حين انتصرت ثورة الشعب الصيني في سنة ١٩٤٩ ان منطق المستعمرين يختلف عن منطق الشعوب في اثارة الاضطرابات الى الهزيمة، ومن اثارة الاضطرابات ثانية الى الهزيمة ثانية، وبالنهاية يكون دمارهم. هذا هو المنطق الذي يوجه المستعمرين وكل الرجعيين، وهم لن يغيروا هذا المنطق ولا بحال من الاحوال. هذه حقيقة ماركسية ـ لينينية. ومن الجهة الثانية، نضال فشل، نضال آخر ثم فشل ايضاً. وفي النهاية النصر. هذا هو منطق الشعوب وهي ايضاً لن تغير هذا المنطق. وهذه حقيقة ماركسية لينينية أخرى. فكل من الثورتين ثورة الشعب الروسي وثورة الشعب الصيني تشهدان على ذلك. فقبل جنة طوكان في روسيا وفي الصين بعض جماعات من الماركسيين فقط مؤلفة من عشرات الناس. وقد تمكنت هذه الجماعات فخر تم المؤلفة فكانت تخوض نضالات جديدة وفي النهاية هزمت كل قوى الرجعية التي كانت في ظاهرها قوية واصبحت امراً حاكمة في البلدين المطبقين. هذا هو الديالكتيك الثوري. والوضع العالمي اليوم كما هو فيه ما يدل على ان «الريح القوية تنبئ بهبوب العاصفة». وليس من رجعية استعمارية، مع ما تبدو عليه من قوة في ظاهرها تستطيع ان تتفادى المصير المشؤوم الذي حكمه به التاريخ. والاحزاب الشيوعية في الاقطار التي لا تزال تبدو فيها ضعيفة، هي القوة الجبارة الحقيقية التي يجب ان يحسب لها الحساب في مستقبل وتزداد قوتها خلال النضالات التي لها الظفر في نهاية الامر.

وقبل ١٠ سنوات اشار الرفيق ماو تسي تونغ: «ان التقليل من اهمية الاعداء في الحرب العالمية الثانية هو خطأ كبير». وقال ايضاً: «المبالغة في تقدير قوة اعدائنا والتقليل من قيمة القوى الثورية هو خطأ كبير». وهذا ينطبق تماماً على تقدير القوى في نقطة التحول التاريخي اليوم. وهذه الحالة التي تغلبت فيها ريح الشرق على ريح الغرب قد فتحت السبيل امام الظفر النهائي لنضال الشعوب في كل العالم وليس من قوة تستطيع اعادة عجلة التاريخ التي تسير بسرعة، الى وراء. ان القوى الناشئة ستهزم بالتأكيد قوى الامس، ان سرعة تقدم قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية ستفوق كل حد للتصور.

حزب الكتائب يطلب المال من اسرائيل

مكتب الاتحاد — ذكرت وكالة الانباء السينية ان صحف الجمهور والنصر وبردى الدمشقية قد نشرت وثيقة «بالزنكوغراف» تكشف النقاب عن ان حزب الكتائب اللبناني المؤيد لشمعون يتعاون مع حكومة اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة المعارضة اللبنانية.

والوثيقة عبارة عن رسالة موقعة من رئيس حزب الكتائب بيير الجميل، موجهة الى وزارة الدفاع الاسرائيلية وجاء فيها: «وفقاً للاتفاق الذي جرى مع ممثلكم «برس» يجب عليكم ان تمدونا الان ٩٠٠ الف دولار لنتمكن من محاربة الجمهورية العربية المتحدة وانصارها في لبنان لعل الرغم من كل ما قدمه فانكم لم تدفعوا لنا سوى مبلغ زهيد ولهذا فاننا نرجو ان ترسلوا لنا بالسرعة الممكنة اموالاً تمكننا من تحقيق الاهداف».

وقد نشرت الصحف الدمشقية صورة بالزنكوغراف لهذه الرسالة التي تحمل توقيع بيير الجميل والمؤرخة في الحادي والعشرين من ايار الماضي.

١٧ سنة بلا نوم

ترانو — الفى الفونسو مليوزكو انه لم يذق طعم النوم ١٧ سنة منذ ان انتزعه القوات البريطانية من فراشه في الحرب العالمية الثانية. وقال انه لم يستطع ان ينسى تلك الليلة ١٠ ايار ١٩٤١ حين داهمه جنود بريطانيون واحاطوا في فراشه بجديس ايضاً، ووجه نداء الى الاطباء ليساعدوه على النوم.

ضباط امريكيون للاجازة في اسرائيل

اللد — وصل يوم الخميس الماضي الى هنا، جماعة من ضباط جيش الاحتلال الاميركي في الشرق الاوسط لقضاء اجازة قصيرة في اسرائيل. ويبلغ عدد هؤلاء الضباط ١٢ وصلوا الى اسرائيل على متن طائرة عسكرية امريكية.

طرائف

نبأ... يؤدي الى اعدام

انتشرت شائعة في فورموزا ان عصابة تشيان كاي تشيك اسقطت طائرتي «ميغ» من سلاح الصين الشعبية الجوي وهللت العصابة الفورموزية وكبرت وامضت ليلة تحتفل بهذا «النصر»!!

ولكن... بعد ساعات اضطرت عصابة شان كاي شيك ان تنفي النبأ فقد كان في وسع مواطني فورموزا ان يكتشفوا لوحدهم كذب مزاعم العصابة. فهم لن يجدوا اثراً لمثل هاتين الطائرتين.

وانتشلت الصدمة فتشت العصابة عن كبش فداء ووجدته في المذيع الذي اذاع النبأ من دار اذاعتها في العاصمة «تايبه» فاعلنت انها ستحاكمه محاكمة عسكرية (المقرونة بالاعدام) لانه اذاع النبأ قبل ان تذيعه العصابة رسمياً وسببه اصدرت الصحف ملاحق مسائية خاصة قبل ان يصلها النفي الرسمي!! واذاعت هذا النبأ محطة صوت امريكا.

حول العالم

منظمة ارهابية بريطانية في قبرص

نيقوسيا ـ نشرت وكالات الانباء انه صدر هنا بيان عن اقامة حركة سرية بريطانية للانتقام من حركة «ايوكا». وقد اصدرت الحركة السرية نشرات بالانجليزية واطلقت على نفسها اسم «كرومويل». وحذرت في نشراتها انها ستوجه الضربات القاصية بدون رأفة اذا ما استمر قتل البريطانيين.

القطب الجنوبي

طوكيو ـ اصبح من المتوقع عقد مؤتمر دولي لتوقيع اتفاق على حياد منطقة القطب الجنوبي. وتقول مصادر يابانية ان المؤتمر قد يعقد في واشنطن في الشهر القادم وصاحب الاقتراح هو الرئيس ايزنهاور وكان قد وجه في ايار الدعوات الى ١١ دولة بينها الاتحاد السوفياتي وبريطانيا واليابان.

اليانور روزفلت تزور الاتحاد السوفياتي مرتين

موسكو — وصلت هذا الاسبوع الى موسكو اليانور روزفلت، ارملة الرئيس الراحل وهذه هي المرة الثانية التي تزور فيها الاتحاد السوفياتي خلال سنة واحدة. وقدمت الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد جمعية امريكية تعمل من اجل الامم المتحدة بناء على دعوة من منظمة سوفياتية مماثلة.

مراكش ـ الاتحاد السوفياتي

الرباط ـ اتفقت دولة المغرب العربي (مراكش) مع الاتحاد السوفياتي على اقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء. وقد تبادل رئيس حكومة مراكش احمد بلفريج ورئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الرسائل بهذا الشأن.

يوغسلافيا تطلب مساعدة من الغرب

بلغراد ـ يوغسلافيا في حاجة الى اكبر مبلغ من القروض من الخارج لزيادة سرعة تطورها الاقتصادي. وتقول وكالات الانباء الغربية ان يوغسلافيا تبذل جهوداً كبيرة للحصول على قروض من الغرب.

ملك الفولاذ والصمم الاميركي يطلب الاعتراف بالصين الشعبية

صرح سيروس ايتون لمراسل «ترود» الصحيفة النقابية السوفياتية انه من اجل الاعتراف بالصين الشعبية. وقال حالما تعترف حكومتنا بالصين سأذهب لزيارتها مع زوجتي. وتبلغ الثروة التي يسيطر عليها ايتون ١٠٠٧ مليار دولار — بموجب تقدير الاقتصادي الاميركي ف. برالو في كتابه «اسر الطورية ورأس المال الاحتكاري العليا» سنة ١٩٥٧.

دبابيس

في مقابلة صحفية مع يديعوت احرونوت قبل مدة، احتج حاكم المثلث العسكري، ماروط، على وزير الداخلية، بر يهودا، لانه «يتوخى في تعيين رؤساء المجالس المحلية مصلحة حزبه، احدوت هعبودا، فقط»، وضرب الحاكم على ذلك مثلاً ان الحكم العسكري قرح تعيين مختار كفر قرع رئيساً لمجلس محلي فيها وذلك لانه «مخلص للدولة» ولكن وزير الداخلية رفض ويريد ان يعين احد المقربين الى حزبه.

اما «الاخلاص للدولة» الذي يتمتع به المختار فدلالته ان هذا الشخص هو احد عملاء الكيرن كاييمت كما قال الحاكم العسكري.

ولما كانت عدوى «عدم الاخلاص للدولة» قد انتشرت مؤخراً، وخوفاً عليك ايها القارئ من التعرض لهذه العدوى نقترح عليك الوصفة (الروشتة) السياسية التالية التي ان استعملتها امنت شر هذا المرض الخبيث:

١) اقرأ على الريق: «يا بني اسرائيل انا فضلناكم على العالمين» ٧ مرات كل صباح

٢) اقم صلاة الميت عن روح نوري السعيد او الطم الخدود وشق الجيوب على عبد الاله وفيصل

٣) راجع مكتب الكيرن كاييمت في اقرب مدينة اليك ثلاث مرات في اليوم، قبل الاكل وتنازل عن ارضك بتعويض او بدون تعويض وبدون تعويض افضل

٤) اياك ان تلقب جمال عبد الناصر برئيس الجمهورية العربية المتحدة، ولقبه بالدكتاتور او، على اقل تقدير، وفي احسن الحالات، اقرن اسمه بواحدة من نكاشي، عباشي، اومبوشي

٥) شطب من قاموسك وكل الكتب والنشرات التي لديك كلمات: اضطهاد قومي، تمييز عنصري، حكم عسكري، سلب اراضي او ما اشبه.

٦) اذا حدث، لا سمح الله، وذكرت سهواً «جمهورية عربية» فبادر الى اقرب مكتب حاكم عسكري او مكتب بوليس او دائرة ضريبة الدخل او حمل باي سيارة جيب من اعتدت ان تراها في قريتك واعلن ولاءك من جديد

٧) كلمة «استعمار» ممنوعة منعاً باتاً الا فيما يتعلق بالبلاد الشيوعية. ومثلها كلمة «سلام» لا اذا كانت من الدول الغربية.

ملاحظة: عدم تنفيذ هذه الروشتة بحذافيرها وبدقة متناهية يضعف المناعة ويعرضك للمرض الخبيث ويؤدي بك الى ان تصبح عضواً في حلقة من حلقات الطابور الخامس او السادس بل حتى العاشر

محمد خاص

يا الله حسن الختام!

حال الشلة البن غوريونية وصحافتها حال العجوز المتصابية

عجوز في السبعين تلبس ثوبا فوق الركبة ...

التي تأمل أن أصبح الحمرة على شفاهها لا تريد أن تعترف بأن الزمن نشف بشرتها البضة، فتلوم الماشطة.

لماذا تنهار مشاريع المستعمرين الامريكيين وحلفائهم في الشرق العربي، والآن في الشرق الأقصى؟ تعلن الشلة البن غوريونية وصحافتها أن اللوم في ذلك يقع على الماشطة، شلة ايزنهاور – دالس فلولا تردد قادة الغرب الاستعماري في استعمال الشدة مع العرب لكان الامريكيون يرعون البقر الآن لا في «الغرب المتوحش» وهضاب الاناضول وغور بيسان فقط، بل في الدلتا والجزيرة وما بين النهرين. ولكانت الشلة البن غوريونية تغني الآن «بيّي باي، بيّي باي» لا في الدالية وعسفيا فقط، بل في سهل حوران كله!

من يقرأ ما تكتبه صحافة هذه الشلة، من عتب على قادة الاستعمار «اصدقائهم»، ومن تعاليم يوجهونها لهم – أوجه الشدة العربية كيف عليهم أن يعاملوا العرب، الذين يضعهم ديبون، مستشار الشؤون العربية لدى بن غوريون، في حيز «الفراطة»... يشعر بالأسف على هذه الشلة البن غوريونية التي خانها الحظ فوضعها في رقعة ضيقة «لا في العير ولا في النفير»، فذهبت مواهبها الخارقة هباء، يا حيفها، ولو أنصف القدر لقال لايزنهاور ودالس وماكميلان ولويد: قوموا جميعا ليقعد بن غوريون محلكم..

فهل تذهب «الخبرة الغنية» في «تدبير العرب» التي كسبها بن غوريون منذ ثلاثين عاما في «السجرة» هباء؟! بالطبع لا. فقد قررت الشلة البن غوريونية أن تثبت صواب تفكيرها لحكام الغرب بالتفاخر على بضعة آلاف من العرب في اسرائيل كبلتهم بالايدي والارجل. لانه اذا لم تستطع هولاكية هذه الشلة – والنسبة الى هولاكو – ان «تدبر» بضعة آلاف من العرب في اسرائيل فكيف تقنع حكام الغرب بأن يتوكلوا؟

شلة البن غوريونيين «تاخذني» حسابي، «بالجماهير العربية هنا» حربها مع المثل «قصر ذيل يا ازعر»: لما عجزت عن «تدبير» الشعوب العربية، تفاخرت علينا ويظهر انها تعتقد ان الارهاب والشدة يوقفان عجلة التاريخ، عجوزنا المتصابية تتوهم ان الاصباغ توقف مرور الزمن على سحنتها الناشفة.

هذا ما يفسر سيكولوجية السياسة التي تتبعها الشلة البن غوريونية، خصوصا في هذه الايام، تجاه الجماهير العربية، ان هذه السياسة تثير في نفوسنا الجزء الذي يثيره في نفوسنا منظر

في الاسبوع الماضي لبست عجوزا في الناصرة، الحلو، وعطست في مجرى مفتوح على آخر رأيها من الساحات الفاتنات.

سمع الحكم العسكري ان تجار الفرق بالبلدة سيجتمعون بدعوة من الجبهة العربية للتداول مع المحامي حنا نقارة في شؤونهم، فمنع المحامي من دخول الناصرة واتصل بتجار الفرق واحداً واحداً ينذرهم بأوخم العواقب ووزع منشورا باسم المباي ينذرهم بمصير ضحايا العدوان البن غوريوني في اول ايار وبموت عائلاتهم جوعا ويا شيخنا يا ابو سوستيل ... وسمع الحكم العسكري ان الطلاب سيوحدون صفوفهم فداهم بيت معلم سابق هو الياس معمر واخرجه من الناصرة بالقوة واستدعى عشرات الطلاب وهددهم. واستدعى المعلمين وقال لهم انا ابو كم آكلكم. ووزع منشورا باسم المباي على الطلاب معربدا. ورضي عن نفسه.

«هيك الشغل والا بلاش»...

هذا هو لسان الشلة البن غوريونية موجها الى حكام الغرب «الاغبياء» ان هذه الشلة تتوهم ان عدم الالتجاء الى الارهاب الدموي هو الذي ادى الى انهيار حكم الغرب الاستعماري في شرقنا. كأنما البريطانيون، خلال سبعين عاما من حكمهم لمصر، كانوا يلاعبون الشعب المصري البيسبول. وكأنما المشانق التي علقت لاحرار العراق نصبت لعبد الاله مرمى فوتبول. قبل ان يصل الى السجيرة كان بن غوريون في روسيا القيصرية هل انقذت القيصر مشانقه ومنافيه؟ يقال ان المراسلات بين بن غوريون ودالس حية. افلم تصله رسالة من دالس يخبره فيها: ليست القضية اننا لا نعطن لاستعمال الشدة بل ان باعنا صار قصيرا. جاءت يد فوق يد، من «يتولك» الآن يهلك. الاصباغ لا ترجع الشيخ الى صباه. والزمن يفعل مفعوله. ويا الله حسن الختام ...

(جهينة)

الحكومة تحاصر بلدية الناصرة وتهدد مصالحها

بيان من كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين يدعو الى الوحدة وانقاذ مصالح المدينة الحيوية

الناصرة – مكتب الاتحاد – «كل مجالات العمل البلدي والخدمات العامة أساسها الشلل والجمود. ومصالح الناصرة تغرق شيئاً فشيئاً في مستنقع سياسة «الاضطهاد القومي» وكل يوم يمر على هذه الحال يعود على المواطنين بضياع أموالهم وشلل مصالحهم وتضييق «الزردة» على خناقهم» – هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة ودعت فيه اهالي الناصرة الى ان يهبوا لانقاذ بلدتهم وحماية مصالحهم وضمان مستقبل مدينتهم وتطورها.

وعالج البيان ما يسمى مشاريع الانشاء والتطوير والقروض وقال: مشاريع تكلف ٤٠٠ الف ليرة! «تتعهد» الحكومة بـ ٧٥ الفا منها وتتحملون انتم كل شيء. ولكن لاتصدقوا فلا اموال ولا قروض ولا مشاريع ولا شيء، كل ما هنالك طبول وزمور.

وذكر البيان ان الحكومة عرقلت مشروع المياه من الناصرة الجنوبية بالكهرباء مع ان الاهالي دفعوا حصصهم من نفقاته منذ سنة تقريباً. وخطوط المجاري التي شرعت البلدية في مدها منذ اشهر لا يزال بعضها غير كامل لاسباب مجهولة. ومشروع الكتاتور الذي لو تم [illegible] ملحة على الشروع الذي بلغت ٢٥٠ الفاً. واصرت الشركة على استغلاله ٣٠ روضة من كل متر مكعب بالاضافة الى [illegible] ورفعت سعر الماء من ١٤٩ روضة الى ٢١١ روضة للمتر بينما الماء من بيّار الناصرة لايساوي ثمنه غير ٥ روضات للمتر. وباعها من «ميكوروت» وضعت البلدية مشروع مياه صفورية – الرينة للتعهد لي استيلاء الشركة على هذا المشروع.

وفي نهاية البيان تدعو كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين جماهير الناصرة الى رفع صوتهم عاليا ضد سياسة الحصار والخنق الحكومية «حقوقنا عادلة ولن نتنازل عنها وسنفشل كل مؤامرة عنصرية على حقوقنا اليومية والمومية».

ناؤه مما عرب البلدة ذات قبل سنتين والذي يعز [illegible] على البلدة لايزال [illegible] على المرائد وسوق عرام الذي [illegible] وهناك من هذه المرافق [illegible] لاشيء!

وحسب البيان، يتحدثون عن الانعاش والتطوير وهم عاجزون عن تجهيز ٤ صفوف جديدة بالمقاعد اللازمة وتتكون النتيجة ان تدفع البلدية من اموالكم الف ليرة اجرة سنة كاملة لبناء كان من المفروض ان تستعمل مدرسة وهي تحت تصرف صاحبه.

واستعرض البيان مشكلة المياه وبين ان ميكوروت تطالب البلدية بدفع

بوليس يصدر اوامر اثبات الوجود تحت شجرة خروب

مواطنيه رهن لمختلف ضروب الارهاب لتحويله الى جاسوس

عرابة – تحت شجرة خروب اقامة دير حنا «حكم» بوليس شفاعمرو على مواطن في الخامسة والخمسين من عمره «عميل لاحد عشر نفراً»... بان يثبت وجوده لمدة ٦ اشهر وبان لا يغادر الخروبة من المساء الى الصباح.

وكانت الاتحاد في عدد سابق قد نشرت هذا النبأ. ولكن وصلت الينا «الآن» رسالة تسرد تفاصيل هذا الحادث المضحك – المبكي جاء فيها:

هذا المواطن هو احمد حسن موسى ولكي من عرب وادي سلامة سكان يعيش على مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية حتى قطعت عنه منذ نحو سنتين وقصة هذا الانسان انه منذ نحو ٧ سنوات وحتى «صدور حكم» اثبات الوجود وعملاء الحكومة والحكم العسكري يحاولون «ليعمل جاسوساً». اتصل به مهنا الناصر معتمد الكيرن كايميت في الدار وطي خالد حمود من عملاء الحكم العسكري وبعض رجال التحري اليهود وكان هذا المواطن يرفض ان يبيع كرامته.

وقبل نحو سنة طلبه احد رجال التحري من الطولة ويدعى يوسف صراحي وهدد احرص صدر من وهنا اعتقل يوسف هذا المواطن ٦ [illegible] واخذ بتهديده بالقتل.

وفي ١٤ تموز ابلغ هذا المواطن انه مطلوب الى مركز بوليس مجد الكروم فذهب وقابل الضابط الذي ساقه الى بوليس شفاعمرو، ولما مثل امام مركز بوليس شفاعمرو استاقوه الى قلعة دير حنا واوقفوه في ظل خروبة واطلعوه انه محكوم عليه باثبات وجود في ظل هذه الخروبة ٦ شهور!!

والجدير بالذكر ان هذا المواطن ورئيس عرب [illegible] مرجعية استرحام الى حاكم الجليل والى حاكم شفاعمرو للتدخل وانقاذه ووقع على هذه المرجعية مخاتير قرية دير حنا وبعض فلاحيها.

[illegible] الجريمة في [illegible] لاحكام حتى في جنوب افريقيا لا تحكم على [illegible] بالوجود تحت خروبة [illegible] المسؤول عن اهانة ١١ مرة [illegible] الاخرى [illegible] يتألم وبعض [illegible] البوليس وغير البوليس [illegible] وعقوبة الادارية وبعد رفع الجريمة وعاقبة المسؤولين عنها فوراً!

الافراج عن توفيق زياد بعد امضائه اربعة اشهر في السجن

الناصرة – افرج في الاسبوع الماضي عن الرفيق توفيق زياد عضو لجنة منطقة الحزب الشيوعي وعضو بلدية الناصرة بعد ان امضى اربعة اشهر ونيف في السجن.

واستقبل الرفيق توفيق لدى خروجه من السجن بحفاوة كبيرة وزاره مهنئاً في البيت العشرات من رفاقه واصدقائه من العمال ومواطني الناصرة والقضاء.

وقال الرفيق توفيق انه تحمل معه تحيات المساجين السياسيين في سجن الدامون الى رفاقهم واصدقائهم وجماهير شعبهم وتقديرهم لنضال المثابر الذي تشنه القوى الديموقراطية من اجل اطلاق سراحهم. ولا يزال هنالك حوالي ٥٠ سجيناً سياسياً من اعتقلتهم السلطات اثر مظاهرة اول ايار.

وعلم مراسلنا ان عدداً من المساجين العرب قد نقلتهم ادارة السجون الى سجن شطا. وبين هؤلاء المساجين عدد من المساجين [illegible] الذين اعتقلوا في [illegible]

فيلم عن حياة كارل ماركس

يعرض لاول مرة في تل ابيب

تل ابيب – عرضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيت «الصداقة» بتل ابيب، فيلما واقعيا عن حياة كارل ماركس اسمه «صفحات من حياة العظماء». وحضر العرض جمهور غفير من المدعوين بينهم ممثلو السفارة السوفياتية ومفوضيات تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وضيوف آخرون.

ولا تزر وازرة وزر اخرى

كفرياسيف – متيل اسكندر الشامي ارملة وام لارعة اطفال اكبرهم ابن سبع سنوات. توفي زوجها قبل ستة اشهر وكان عاجزاً يتلقى مساعدة اجتماعية من دائرة الشؤون الاجتماعية (١٥ ليرا شهرياً). وكانت هذه الدائرة تدفع عنه رسوم التأمين المستحقة لمكتب التأمين في عكا.

وبعد وفاته طالبت ارملته مكتب التأمين بما تستحقه. فكان الجواب ان حق زوجها في التأمين قد سقط لانه لم يدفع اقساط الاشهر الستة الاخيرة من حياته!!

وكما ذكرنا، كانت دائرة الشؤون هي المسؤولة عن الدفع وبشكل مباشر موظفة الشؤون الاجتماعية في «كفرياسيف» فيوليت خوري.

وكانت الارملة قبل وفاة زوجها تأخذ كل طلب يرد الى زوجها من مكتب التأمين (بشأن دفع الاقساط) الى الموظفة المذكورة فتقول لها هذه: «ادفع، لاتهتمي» والآن ظهر ان حضرة الموظفة لم تسدد الاقساط عن الستة الاشهر المذكورة. ونشأ عن عملها الغريب هذا اسقاط حق هذه الارملة في اخذ ما تستحقه من مكتب التأمين لاعاشة اطفالها!!

ونحن نسأل: اذا اخطأت او اهملت موظفة الشؤون الاجتماعية فهل نتائج خطئها واهمالها يقع على سواها؟!!

وهل من العدالة في شيء ان تتحمل عائلة معدمة نتائج اهمال هذه الموظفة؟

اننا نطالب المسؤولين بالتحقيق، وبرفع الحيف الذي لحق بهذه الارملة واطفالها.

وفي يافا اهمال مشبوه

يافا – لمراسل الاتحاد – تركت روضة لطفي الناصري التي اقبلت مؤخراً [illegible] ستة اطفال احدهم المولود على [illegible] توأمين منهم يقارب عمرهما الاربعة اشهر واحتضن عميق لطفي الارملة الآخرين.

وقد اصيب احد التوأمين بالتهاب رئوي أدخل على اثره الى المستشفى على امل ان تقوم دائرة الشؤون الاجتماعية بواجبها لتحرر عتمن التوأمين من الرسوم لا سيما وانه هو ابن لعائلة اطفال وحالته المالية صعبة. غير ان مديرة الدائرة، تشليل، رفضت ذلك. ولما تدخل سكرتير الجنة الاسلامية في الامر اصرت تشليل على استشارة ضابط بوليس يافا الذي طلب اليها ان لا ... تتدخل في الامر.

وهذا الاهمال المنكر يعيد الى الذاكرة الدور الذي قامت به دائرة الشؤون اذ حرمت طفل على سكر الصغير من المالجة السريعة وهو في آخر ساعات حياته. فقد كان والده موقوفاً بتهمة «مطالبة بالسل» من مكتب الاستخدام ومات الطفل بسبب تأخير علاجه كما اعترف بذلك طبيب المستشفى يافا

فقد اثار تصرف تشليل استياء كبيراً فهو اهمال يشير الى المعاملة التي تعامل بها هذه المديرة السكان العرب. ومما يثير الاستغراب والتساؤل اتجاه تشليل الى دائرة البوليس لاخذ موافقتها على تقديم المساعدة لمحتاجي المساعدة. إننا نطلب وقف هذه التصرفات.

موكلو المحامي نقارة يحتجون على منعه من دخول الناصرة

الناصرة – بعث عدد من مواطني الناصرة وكفركنا والمغار وعرب الصبيح ومنشية زبده رسالة الى رئاسة الكنيست ونسخة عنها الى حاكم الجليل العسكري يحتجون فيها على منع محاميهم، المحامي حنا نقارة، من دخول الناصرة لمقابلة دائرة ضريبة الدخل بشأن قضاياهم، يوم السبت الماضي.

وكان هؤلاء المواطنون قد أبلغوا من موعد لمقابلة دائرة ضريبة الدخل فرتبوا الامر مع محاميهم وحضروا الى المكان من قراهم وانتظروا مقدم وكيلهم ولكنهم علموا ان الحكم العسكري قد حال دون وصوله.

وعلى الاثر راجع هؤلاء المواطنون دائرة الحكم العسكري ومركز البوليس وعرضوا الأمر وطالبوا بتمكين محاميهم من دخول الناصرة وتمثيلهم أمام دائرة رسمية غير ان هاتين الدائرتين اصرتا على موقفهما وتنصلتا من المسؤولية.

وطلب موقعو الرسالة من رئاسة الكنيست التحقيق في الأمر ومعاقبة المسؤولين الذين بأجرائهم هذا قد اضروا بمصالح عدد من المواطنين.

تكرر حوادث اعتداء الشرطة على المواطنين العرب في وادي النسناس

حيفا – لمراسل الاتحاد – بينما كان العاملان مصطفى قاسم محمد حسين وفتحي يوسف من دير حنا جالسين في مطعم مصلح في وادي النسناس دخل احد رجال الشرطة وطلب منهما ابراز تصريحيهما، وعلى الرغم من انهما كانا يحملان هويتيهما وتصريحيهما اخذهما الى مركز البوليس وهناك انهال عليهما رجال البوليس ضربا بالايدي والارجل وذلك بحجة ان العاملين لم يقدما تصريحيهما الى رجل البوليس بادب واحتشام!

وقد اطلق البوليس سراح فتحي يوسف بعد الضرب مباشرة اما مصطفى حسين فقد اعتقل لمدة ٤٨ ساعة والصقت به تهمة التحرش برجل البوليس.

ليست هذه هي الحادثة الاولى التي يعتدي فيها رجال البوليس بالضرب على المواطنين العرب فقد سبق وان نشرنا عن حوادث كثيرة مماثلة.

ولكن في وادي النسناس تطورت هذه الحوادث في المدة الاخيرة فقد اعتقل البوليس في الاسبوع الماضي ٢٥ شاباً بجريرة نفر منهم قام بأعمال الزعرنة وبعدان اشبعهم ضرباً ولكنها اطلق سراحهم

اننا نستنكر عدوان البوليس على المواطنين العرب ونحذر من مغبة استفحال هذا العدوان.

الزامة تحرج موقف الاجراء امام أسيادهم

بقلم كمال غطاس

[illegible] من المواطنين العرب قد تعلموا من خبرتهم ان دور الاضطهاد القومي لا [illegible] بالوعود الكاذبة [illegible] للحكام [illegible] والنصيحة على [illegible] وحدة الشعب العربي في هذه البلاد [illegible] تكفي فرص [illegible] في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية [illegible]

ورؤية جماهير [illegible] جعلتهم [illegible] الجبهة العربية [illegible] شخصيات من [illegible] والارهاب [illegible] وجود، وساهم [illegible] في انجاح مؤتمر تأسيس الجبهة العربية [illegible] من يعوب [illegible] الاسعه في [illegible]

[illegible] الاضطهاد القومي و[illegible] الى طريق [illegible] وحدة شعب [illegible] جبهة [illegible] سواء كانو.

هؤلاء الاجراء [illegible] الحكم العسكري [illegible] الا ان [illegible] قاموا [illegible] الاضطهاد [illegible] ومع لا يحسبون [illegible] اعمالهم المكشوفة وتهديداتهم رجال الجبهة مرة عن طريق يوسف (قلم الاستخدام) واخرى عن طريق الحاكم العسكري فكان يوسف [illegible] الاجراء في مقاومة الجبهة وهو معروف بشدة تزلفه للحكم العسكري.

وفشل الاسياد واجراؤهم في ارهاب جماهير قريتنا، واستمر الحاكم العسكري [illegible] بحكم جديد [illegible] الاضطهاد [illegible] و جراءه المعدودين على الاستمرار [illegible] سلاحهم لافشال قيام فرع الجبهة العربية في [illegible] ومقاومة [illegible] في نادي الارثوذكسي [illegible] حضور المهرجان الشعري في كفرياسيف الذي سيعقد في ١٨/٩/٥٨

ولكن [illegible] الاجراء واسيادهم في السابق سيرون كيف تحصون مؤامراتهم على وحدة الشعب ونضاله.

اسماء صهيونية ورجعية لشوارع عكا

لم يطلق اسم عربي على أي شارع وانما سمي احدها باسم جليبر ... ووافق على ذلك الاعضاء «العرب»!

عكا – لمراسلنا – في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي اثار الرفيق رمزي خوري قضية التمييز بين المواطنين العرب واليهود في قضايا تصاريح التنقل وحق لو صحب بالتحول بدون تصريح، وقدم مثلا جمعة من مواطني عكا العرب هم كل من يعقوب الياس وحبيب جريس وعائلتهم الذين القى عليهم البوليس القبض لدى زيارتهم لمدينة صفد في شهر تموز الماضي وحاكمتهم وتغريمهم بحجة انه ليس لديهم تصاريح دخول الى صفد. هذا في وقت معروف فيه ان صفد منطقة مدنية وان كل سكان المناطق المدنية من تل ابيب وحيفا وعكا وغيرها يسافرون الى صفد بدون تصاريح، وان هذا الحادث هو مظهر من مظاهر التمييز ضد العرب وطالب رمزي خوري بان يستنكر المجلس هذا التمييز وان يعمل رئيس المدينة من اجل عدم تكرر حوادث مماثلة.

وهنا تملص رئيس المجلس من الموضوع بحجة انه ليس من اختصاص المجلس البلدي والاسف ايده في ذلك كل الاعضاء بما في ذلك الاعضاء العرب.

وفي الاجتماع ذاته طالب الرفيق رمزي بفتح صفوف للمدارس بمناسبة ابتداء السنة الدراسية وخاصة في الناحية العربية حيث لا يطبق قانون التعليم الالزامي المجاني لدى التلاميذ الذين يتعلمون في المدارس الطائفية وهم حوالي ثلثي التلاميذ في سن التعليم. وقد وافق رئيس البلدية على البحث مع عنه في لجنة المعارف البلدية.

وفي الاجتماع أعطيت اسماء الى معظم شوارع عكا وكلها اسماء دينية وصهيونية ورجعية ولم يكن بينها اسم عربي واحد – ومن العجيب ان يسمى احد شوارع عكا في الشيكون باسم جليبر وهو اسم السفير الفرنسي في اسرائيل، ممثل جلادي الجزائر ومندوب الاستعمار الفرنسي. وقد وافق على كل الاسماء جميع اعضاء المجلس بما في ذلك الاعضاء العرب بمعارضة الرفيق رمزي خوري لوحده.

اشيخ ام واش ؟!

مكتب الاتحاد – ارسل الينا عبد الحميد محمد نصره من قنسوة يقول انه ذهب ليعمل في مدينة اللد وفي اليوم الثاني قابله احد معارفه الشيخ محمد العقمان امام الجامع، الذي سألني عن صحتي وعن محل عملي ومكان نومي ولم اكن اعلم ما يضمره هذا الشيخ لي .. حتى حدث لي ما حدث اذ داهمتني الشرطة في مكان نومي واقتادتني الى مركز بوليس اللد ومن ثم الى مركز بوليس الطيبة حيث اطلق سراحي بكفالة لحين المحاكمة بحجة ان تصريحي ليس للدوائر لمنطقة يافا ..

الكتلة الاسيوية ـ الافريقية تستنكر عدم انصياع فرنسا لقرار الامم المتحدة بشأن الجزائر

جبهة التحرير الجزائرية تقاوم مؤامرة ديغول الدكتاتورية

مركز الامم المتحدة ـ نيويورك ـ عقد ممثلو الدول الآسيوية والافريقية اجتماعاً استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة بحثوا فيه الوضع في الجزائر، ثم نشروا بياناً اعربوا فيه عن قلقهم حيال عدم انصياع فرنسا لقرار الجمعية العمومية لهيئة الامم بشأن الجزائر الذي اتخذ في السنة الماضية، ويستنكرون اجراء الاستفتاء على القانون الدولي في الجزائر بشكل خاص.

وقد جاء في بيان الكتلة الآسيوية الافريقية ان الصراع دامع ما زال يدور في الجزائر وان ممثلي تونس والمغرب ذكرا انه بالرغم من ان حكومتيهما اقترحتا على فرنسا تقديم خدماتهما لحل النزاع إلا ان حكومة فرنسا لم تستجب لذلك ويضيف البيان انه لم يعقد حتى الآن اي مؤتمر للوصول الى حل لقضية الجزائر ـ كما نص على ذلك قرار هيئة الامم.

ويقول البيان ايضاً «لقد قررت حكومة فرنسا منفردة ان تنشر الجزائر في نطاق نشاط مشاريع الدستور الفرنسي مما يتناقض مع بنود ومضمون قرار الجمعية العمومية، ولا يمكن ان يكون ذلك خطوة ملائمة للوصول الى حل يرضي الجميع».

وصرح بيان في اجتماع ممثلي الدول الآسيوية والافريقية عقد بناء على طلب ممثلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية امين عمو المندوبين بين من الاسباب التي دعت الوطنيين الجزائريين الى اصدار الاستفتاء الذي ستقوم به فرنسا في الجزائر في ٢٨ ايلول ـ امراً غير قانوني.

وتشير الكتلة الآسيوية الافريقية في بيانها الى ان قرار الجمعية العمومية الذي اتخذ بشأن الجزائر في السنة الماضية لم يبق اي اعتراض في الجمعية، ويعرب البيان عن القلق الشديد حيال عدم اتخاذ اي اجراء لتنفيذ ذلك القرار.

وقد رأس اجتماع الكتلة الآسيوية الافريقية الذي اشتركت فيه ٢٨ دولة، الوهاديس المباهو مندوب الحبشة، وهو رئيس الكتلة الآسيوية الافريقية في هذا الشهر.

وعد فرنسا ان يشترك في مناقشة قضية الجزائر

باريس — اعلنت الحكومة الفرنسية ان الوفد الفرنسي في هيئة الامم لن يشترك في اي مناقشة تجري حول قضية الجزائر في الجمعية العمومية. وصرح وزير الاستعلامات الفرنسي جاك سوستيل ان هذا القرار يعني ان لا تغير الصفة لان فرنسا اعربت عن موقفها من قضية الجزائر في السابق.

اليونان تهاجم المشروع البريطاني المقترح لقبرص

اثينا — استنكر متحدث رسمي بلسان الحكومة اليونانية البرنامج البريطاني الجديد المقترح لقبرص. وقال ان هذا البرنامج من شأنه ان يقيم «حكماً بريطانياً تعسفياً بتأييد الممثل التركي في مجلس حاكم قبرص».

وقد غادر حاكم قبرص يوفوت لندن يوم الاربعاء في طريقه الى نيقوسيا بعد ان اجرى محادثات سرية مع اعضاء الحكومة البريطانية.

وتقول الاوساط المطلعة ان هذه المحادثات شملت في موضوعها قضية اعادة المطران مكاريوس الى قبرص، وتضيف هذه الاوساط بانه لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن هذه القضية.

وصرح الملك بول ملك اليونان ـ الذي يزور سويسرا حالياً ان بلاده «قد وصلت الى اقصى ما يمكنها من تنازلات». ولا تستطيع حكومتي ان تعمم آذانها حيال شكاوي واستنجادات الـ ٤٣٠ الف يوناني الذين يطالبون بحريتهم وحق تقرير مصيرهم».

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ٩٥٨١٢٠٩٠٠ ليرة ٨٧٠١ ٪

المنطقة	المقرر	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	٤٠٠٠٠٠	٣٧٠٣٣٣١٦٠	٩٣٠٣
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٢١٤٠٤٢٩٠٣٣٠	٨٩٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	١٤٠٠٦١٠٣٥٠	٨٧٠٩
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠٠٠٠٠	٨٥٠٠
القدس	١٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٠
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٦٣٠٤٠٠٣٥٠	٦٣
متفرقات		١٨٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٩٥٨١٢٠٩٠٠	٨٧٠١

وحتى مساء امس، الخميس، وصل الى لجنة الحملة مبلغ ٩٥ الف و٨١٢ ليرة و٩٠٠ بروطة.

وليس من شك ان وصولنا الى هذا المبلغ يدل على مدى ما يقوم به اعضاء الحزب واصدقاؤه من جهود لانجاح الحملة المالية، ولكننا لا زلنا نبعد عن الهدف قريب من نهاية المدة المحددة لاجرائه.

وامامنا ايام اخيرة قبل رأس السنة العبرية التي يجب ان نستغلها في توسيع الشرح السياسي وحشد اكبر عدد من انصار الحزب الشيوعي الذي يسعى الى جعل ايام الشعب المكافح اعياداً حقيقية لقد اوضحت التطورات الاخيرة صدق سياسة الحزب الشيوعي وتفانيه في النضال لمصلحة جماهير الشعب، ومن اجل السلام وجماهير الشعب لن تبخل ابداً في تأييد حزبها معنوياً ومادياً. فلنبذل الجهود للوصول الى الهدف في الوقت المعين.

ايسلندا تشكو القرصنة البريطانية الى هيئة الامم

ريكيافيك — نشرت وزارة الخارجية الايسلندية بياناً رسمياً جاء فيه ان ايسلندا ستقترح على الجمعية العمومية لهيئة الامم في اجتماعها المقبل في ١٦ ايلول ـ ان تتخذ اجراءات لحسم نزاع الصيد.

وذكر البيان ان وزير الخارجية الايسلندية سيشترك في هذا الاجتماع مع ممثلين يساعدون آخرين.

وصرح البيان «ان سياسة ايسلندا كانت دائماً وما زالت مبنية على الرأي القائل ان على الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تقرر قانون المياه بالنسبة لكل الدول».

وقد وردت انباء عن اصطدام جديد في «حرب الصيد» البريطانية الايسلندية. فقد اسرع احتلال بحارة السفينة البريطانية الحربية (ايستبورن) ٩ اشخاص من حرس الشواطئ الايسلنديين، وما زال هؤلاء معتقلين عند بريطانيا. وقد امرت الاميرالية الحربية البريطانية من اصطفاء سوء الزورق حامل المدافع «أودين» ودخل سفينة الصيد «كنج سول».

وقال متحدث بلسان حرس الشواطئ الايسلندية ان سفينة الصيد البريطانية «كنج سول» تعرضت سفينة الحراسة «أودين».

هذا وتوجد حالياً الصيد وداخل المياه الاقليمية الايسلندية الجديدة ١١ سفينة بريطانية ـ سبع في الغرب وثلاث في الشمال وواحدة في الجنوب.

سهيل نصار وسليم حمدان يزوران تشيكوسلوفاكيا

الناصرة ـ غادر البلاد امس من مطار اللد الرفيقان سهيل نصار مراسل جريدة الاتحاد في الناصرة وسليم حمدان من قرية يافة الناصرة في طريقهما الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة تستغرق بضعة اسابيع.

اضراب ١٥٠٠ عامل في شركة «جنرال موتورز»

نيويورك — اضرب حوالي ١٥ الف عامل من عمال شركة «جنرال موتورز» في الولايات المتحدة، مطالبين بعقد اتفاقيات عمل جديدة. ويشمل نقابة عمال صناعة السيارات الاضراب العام اذا لم يستجب اصحاب العمل للبدء بمفاوضات حول اتفاقيات جديدة للعمل.

وقد توترت علاقات العمل عندما بدأت مصانع السيارات بانتاج موديلات ١٩٥٩ فرفض اصحاب العمل تجديد اتفاقيات العمل التي انتهت عندما بدأت الازمة الاقتصادية العامة في الولايات المتحدة.

الاحتفال بيوم تحرير بلغاريا

احتفل الشعب البلغاري بذكرى يوم تحرير الجيش السوفياتي لبلغاريا من نير الاحتلال الالماني في ٩ ايلول ١٩٤٤.

واقامت السفارة البلغارية في تل ابيب حفلة كبيرة بهذه المناسبة اشترك فيها عدد كبير من رجال الحكومة واعضاء الكنيست والاحزاب السياسية وعدد كبير من اعضاء جبهة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا، ورجال السلك الدبلوماسي.

وقد استقبل المدعوين السيد المفوض البلغاري السيد داتشف وزوجته.

اعتقال موظف بنك في اسرائيل اختلس ٢٢٠ الف دولار

ادى نشاط البوليس الاسرائيلي هذا الاسبوع الى اعتقال موظف يعمل في بنك الاتحاد الهولندي بحيفا. وقد اعتقل هذا الموظف خارج البلاد في سويسرا.

وكان هذا الموظف قد ارسل برقية الى بنك اسرائيلي بالقدس يطلب فيها نقل مبلغ ١٦٧٠٥ الف دولار لحساب بنك بنيويورك وبرقية أخرى بعد ذلك طلب نقل مبلغ ٥٢ الف دولار ووقع البرقية باسم سكرتير البنك.

وفي نفس الوقت ارسل برقية الى بنك بنيويورك يطلب فيها نقل المبالغ لحساب معين في بنك سويسري. ويوم الاثنين الماضي غادر البلاد من مطار اللد فاعتقله بوليس مدينة زوريخ في سويسرا الذي كان قد اتصل به البوليس الاسرائيلي.

هرب جابي ضريبة في بلدية تل ابيب

تل ابيب — استطاع موظف في قسم الجباية في بلدية تل ابيب سحاق شرم، من مغادرة البلاد الى الخارج قبل اكتشاف امره، وقد اتضح فيما بعد انه هرب بعد اعمال اختلاس كثيرة قام بها من اموال البلدية والافراد.

الصين تحذر (بقية)

واجبرها وفي هذه الاجتماعات تقسم الملايين في كل جهة وعلى النضال في سبيل تحرير تايوان وعلى انها لا تزال تحت سيطرة الاجنبية واعلن رئيس بكين ان مليون انسان قد حشدوا في اجتماع في مدينة كانتون واقسموا على تحرير فرموزا وعلى زج الاعداء في البحر.

السوفييت يعترف بمياه الصين

واعلنت وكالة تاس السوفياتية ان الحكومة السوفياتية قد اعلنت حكومة الصين الشعبية باعترافها وتأييدها لقرار الصين مد حدود مياهها الاقليمية الى مسافة ١٢ ميلاً بحرياً. وجاء في الاعتراف ان الاتحاد السوفياتي يعترف بانه «ليس لاي سفينة حربية او طائرة حربية اجنبية الدخول الى المياه الاقليمية او الفضاء الجوي للصين الشعبية إلا اذا حصلت على اذن رسمي من الصين الشعبية».

وفي الحفلة التي اقامتها سفارة بلغاريا في موسكو تكلم سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي سوسلوف فندد بالاستفزازات الاميركية وقال: «على المستعمرين ان لا ينسوا انهم يواجهون الشعب الصيني العظيم الذي لا يقهر والذي يضم ٦٠٠ مليون. عليهم ان لا ينسوا ان امن الصين الشعبية وطمأنينتها لا تنفرد عن امن الاتحاد السوفياتي وان المعسكر الاشتراكي وحمى السلام في العالم كله لن يقفو مكتوفي الايدي حيال الاستفزازات الاميركية وانهم سيصدون جماح المعتدين الحربيين».

اتساع موجة تأييد الصين

ولا تزال تتصاعد موجة تأييد الصين الشعبية في حقها في تحرير فرموزا والجزر الاخرى. وقد طلب السناتور الاميركي جون شرمان كوبر تسليم جزر الشاطئ الى الصين الشعبية منعاً لاندلاع الحرب. وكتبت الصحف الفرنسية تستعرض الوضع في مضايق فرموزا فطالبت ان توقف اميركا استفزازاتها واعلنت ان اميركا تقف معزولة عن حلفائها في الاطلنطي واعلن رئيس حكومة سيلان ان بلاده «لا ترتبط باي التزامات لمساعدة اميركا اذا ما خاضت حرباً ضد الصين الشعبية».

مجلس السلام المصري يؤيد الصين

وصدر مجلس السلام في الاقليم المصري بياناً اعلن فيه تأييد انصار السلام في مصر للصين الشعبية في نضالها ضد عدوان الاستعمار الاميركي وصنيعته شان كاي شيك ولتحرير تايوان وجزر الشاطئ». وقد دعا البيان جميع الشعوب العربية الى الوقوف مع الصين الشعبية «التي اثبتت في كل المناسبات انها صديق مخلص للشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار عدو كل الشعوب».

الطلاب العرب لدى سفير الصين

وزار الطلاب العرب الذين يدرسون في جامعة دمشق من كل الاقطار العربية السفارة الصينية الشعبية وقابلوا السفير واعلنوا تأييد جماهير الطلاب العرب للصين الشعبية.

كلمة الاتحاد (بقية)

عن السياسة السافرة المعادية للشعوب العربية التي تنتهجها حكومته. فقد ذلك سمحت للطائرات البريطانية والاميركية بالمرور في الفضاء الاسرائيلي لاحتلال الاردن ولبنان ومن ثم لتزويد قوات المعتدين بالمؤن والعتاد. وزيارة مدير وزارة الدفاع العام «بيرس» الى لندن وباريس وغيرها ومحادثاته السرية مع المسؤولين فيها تشير الى الاستعداد الذي تبديه حكومة اسرائيل لخدمة المشاريع الاستعمارية. وقد حلت الانباء مؤخراً «طرفاً» من المذكرات السرية المتبادلة بين بن غوريون وايزنهاور ودالس، ولكن هذا «الطرف» كان فيه ما يكفي لكشف القناع عن الدور الذي يريد الاستعمار ان يعهد به الى الاوساط البنغوريونية.

ولم يخف بن غوريون في الكنيست ان «الخط السياسي الذي تنتهجه حكومته هو المحافظة على «الوضع الراهن» بقدر المستطاع». وهذا لا يترك مجالاً للشك في ان حكومة اسرائيل، بقواعد من الاستعماريين، تريد ان تبذل جهودها في المحافظة على ركيزة الاستعمار في الاردن الملك حسين وعلى نظام الارهاب الدموي الذي تفرضه زمرة حسين ـ الرفاعي.

وحيال هذه السياسة الموالية للاستعمار والنشيطة في دعم مشاريعه العدوانية على الشعوب العربية، حل الاتحاد السوفياتي يحذر اسرائيل مسؤولية توتير الوضع وجرها عن مغبة اللعب بالنار في حدث تهديد للسلام في الشرق الاوسط والعالم وتعريض اسرائيل ومستقبلها الى الاخطار جسيمة.

والواقع ان هذه السياسة البنغوريونية تلقى ايضاً معارضة في اوساط الشعب الاسرائيلي بل حتى في الاوساط الحكومية نفسها. لقد برزت هذه المعارضة في الصحف، وبينها صحف احزاب حكومية، طالبت بعدم زج اسرائيل في مغامرة حربية جديدة. ان بن غوريون نفسه اعترف في الكنيست هذا الاسبوع ان هناك «خلافات بين اعضاء الحكومة بشأن امور السياسة الخارجية».

ولكن الاوساط البنغوريونية لا تريد ان تستخلص النتائج المنطقية بل تمعن في توثيق الاعتماد على الاستعماريين وتبني حساباتها على «احية» السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة وتلوح للشعب «بخطر الناصرية» و«الخطر الشيوعي» آملة ان تبقى على سياستها القديمة، وتضع هدف شراء الاسلحة من اميركا وغيرها انه «السبيل للخروج من الوضع الحالي».

ولقد لقيت الاوساط المعاصرة في حكومة بن غوريون، في سياستها هذه، تأييد احزاب اليمين من الحيروت والصهيونيين العموميين و«المتدينين» في جلسة الكنيست هذا الاسبوع كانت الفوارق تكون معدومة بين سياسة احزاب اليمين الرجعية وسياسة الحكومة البنغوريونية.

ان السياسة الحالية، سياسة الاعتماد على الاستعمار وزج اسرائيل في مشاريعه العدوانية لن تعود بغير العواقب الوخيمة على اسرائيل نفسها في المقام الاول. فحركة تحرر الشعوب العربية ووحدتها هي تطور دافق لا يمكن لاي قوة ان توقفه، والشرق العربي الذي استيقظ سيمضي في سيره نحو حريته التامة ووحدته الكاملة.

وكل الحسابات المبنية على «ازلية» الحكم الاستعماري في الشرق الاوسط هي حسابات سيجرفها التيار، والسبيل امام اسرائيل هو تغيير سياستها الموالية للاستعمار الى سياسة السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار. وبمقدار ما تسرع اسرائيل في اجراء هذا التغيير وفي اقامة حكومة سلام واستقلال وحياد يكون ذلك لخيرها.

معالجة السرطان بمصل ذهب ذي اشعاع ذري

جنيف — قال عالم سويسري في خطاب القاه يوم الاربعاء في المؤتمر العالمي لاستخدام الذرة لشؤون السلم انه عالج بنجاح اشكالاً معينة من السرطان باستخدام مصل ذهب ذي اشعاع ذري.

وهذا العالم هو الدكتور ميير لمدرس جامعة زوريخ.

وقال انه من النتائج التي توصل اليها يظهر ان هذا الشكل من معالجة يؤدي الى «تقدم حقيقي» في معالجة السرطان لانه يمكن ان يوصل الى منحنى لنجاحات التي احرزت عن طريق العمليات الجراحية.

مدراء المدارس باوامر سلمون يجرون تحقيقات ارهابية مع الطلاب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال الانباء ترد من جهات مختلفة عن التحقيقات التي يجريها مدراء المدارس مع الطلاب الذين ارسلوا عرائض الى وزير المعارف يطالبونه بارجاع المعلمين المفصولين الثلاثة الى اعمالهم.

فبالاضافة الى ما نشرناه في العدد الماضي عن مدرستي كفرياسيف ودون علينا ان مدير مدرسة يافة الناصرة قام هذا الاسبوع بهذا «الواجب»، كما قام به ايضاً مدير مدرسة البقيعة.

وعلم مراسلنا ان المدراء يقومون بالتحقيق بناطق اوامر مشددة من مدير الطرف العربية، سلمون، والهدف الذي يظهر من القيام بهذه الاعمال هو كإرهاب الطلاب ومنعهم من مواصلة تأييدهم لمعلميهم المفصولين، ولكن الارهاب لن ينفع في كبت وعي الطلاب وعزمهم على مساندة معلميهم المفصولين.

ان الطلاب العرب تقاليد نضالية لن يتخلوا عنها وما زالنا نذكر المعركة التي شنها طلاب مدرسة الاميركان في الناصرة دفاعاً عن معلمهم زهير حلاق والمعركة التي شنها طلاب كفرياسيف دفاعاً عن معلميهم مطانس مطانس وسليم الاعلى.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

الاربعاء بدل الثلاثاء — ١٧ ايلول ١٩٥٨ — ٣ ربيع الاول ١٣٧٨ — 17.9.1958 — No 41 Vol XV — العدد ٤١ السنة الخامسة عشرة

(ثمن ١٥٠ بروطة)

فشل صاروخ امريكي

وشنطن — عندت امريكا مساء امس في إطلاق صاروخ يصل قرأ اصطناعيا. وذكرت يونايتدبرس ان الصاروخ لم ينجح في الارتفاع عن سطح الارض وقد التهمته النيران. وهذه هي المرة السادسة التي تحاول فيها امريكا إطلاق صاروخ يصل قرأ ولم تنجح امريكا إلا في مرة واحدة فقط.

المحادثات الصينية الامريكية تبدأ في وارسو وامريكا تواصل العدوان

ماكميلان : لم نتعهد بأي التزامات لامريكا في الشرق الاقصى

مكتب الاتحاد — في الوقت الذي بدأت فيه المحادثات الرسمية بين سفيري الصين الشعبية وامريكا في وارسو، تواصل امريكا سياسة اللعب بالنار واستفزاز الشعب الصيني. فقد اعلنت يونايتدبرس ان فرقة امريكية قوية قد نقلت الى فرموزا، وان السفن الحربية الامريكية تستمر في خرق حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية، وحراستها «اسطول» شان كاي شيك في محاولته الوصول الى جزيرة كوموي.

وحذر الاتحاد السوفياتي في مذكرة جديدة الولايات المتحدة الامريكية من مغبة الاستمرار في الاعمال العدوانية في مضائق تايوان (فرموزا) التي تهدد السلام في الشرق الاقصى والعالم كله. واعلن انه — غير هذه القضية في هيئة الامم المتحدة وان امريكا ستصطدم بمقاومة عنيدة في المنظمة الدولية اذا هي عمدت، تمادتها الى عرقلة قبول الصين الشعبية في الهيئة وتسلم مقعدها الذي يحتله ممثل عصابة شان كاي شيك.

مظاهرات وتدريب

ولا تزال موجة السخط على اعمال الاستفزاز والتدخل الامريكية تتصاعد في مختلف انحاء الصين الشعبية. وتبرز هذه الموجة في المظاهرات التي يشترك فيها الملايين والاجتماعات التي تعقدها طوائف الشعب وتعلن فيها عزمها على صد العدوان الامريكي وتحرير تايوان والجزر الأخرى.

ويجابه العدوان الاستعماري الامريكي نحو ستة ملايين من المحاربين القدماء بتدريب جماهير الشعب الصيني تدريباً عسكرياً ليشترك في الدفاع عن سيادة وطنه ووحدته واستعادة الاجزاء التي تحتلها شان كاي شيك تحت حراسة الامريكيين.

واعلنت وكالة يونايتدبرس ان امريكا قد اتخذت الاجراءات لاجلاء رعاياها من فرموزا «حيال اشتداد التوتر»

انذار سوفياتي لليابان

موسكو — وجه الاتحاد السوفياتي الى اليابان مذكرة اعلن فيها انه سيعتبر «اليابان مشتركة في كل عدوان تشنه امريكا في مضائق تايوان (فرموزا)».

وقد احتج الاتحاد السوفياتي في مذكرته على اليابان لسماحها للقوات الامريكية المعسكرة في اراضيها من استخدام قواعدها في اليابان في اعمال من شأنها ان توسع نطاق العدوان على الصين الشعبية. وجاء في المذكرة ان وجود القوات الامريكية في اليابان انما يجعلها بالعدوان.

نهرو يؤيد الصين الشعبية

وتتعاظم اعمال التأييد للصين الشعبية في شتى انحاء العالم. فقد اعلن رئيس حكومة الهند «نهرو» امام البرلمان «ان الهند لا تعترف إلا بحكومة صينية شرعية واحدة هي حكومة الصين الشعبية وان فرموزا وجزر الشواطئ الاخرى تابعة للصين».

ماكميلان : لم نتعهد . .

واعلن ناطق رسمي بريطاني ان بلاده «ليست مرتبطة بأي التزامات مع امريكا فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاقصى» ومع هذا فقد اعلن هذا الناطق ان «بريطانيا تشارك امريكا في القلق في الشرق الاقصى».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

مهام خطيرة تواجه الدورة الـ ١٣ لهيئة الامم المتحدة

بدأت الجمعية العمومية لهيئة الامم دورتها السنوية الاعتيادية الثالثة عشرة في نيويورك امس. وكما هو مدرج في جدول اعمالها ستتطرق الى بحث الوضع في الشرق الاوسط والقرار الذي اتخذته الدورة الاستثنائية بضغط من الاتحاد السوفياتي والذي يقضي بانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن في اسرع وقت ممكن، وقد حان الوقت ايضا الذي سيعرض فيه همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم تقريره الاول عن مدى تنفيذ قرار الانسحاب الذي اتخذ بالاجماع. ومن اصداء زيارات همرشولد في عواصم الشرق الاوسط يبدو بوضوح ان الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين لا تنويان الانسحاب وتواصلان عدوانها وتحرشات التعاون مع عملائها في لبنان والاردن. تحقيق مطالب الشعوب وتنفيذ قرار الامم المتحدة بسحب قواتها حالا فخطر الحرب والتوتر سيبقى قائما في الشرق الاوسط ما لم يسحب المستعمرون قواتهم التي تهدد استقلال الشعوب وارادتها في اختيار الانظمة التي تريدها لانفسها. وعلى هذه الدورة ان تجد حلا سلميا يكفل سحب القوات المعتدية ويضع حدا للتدخل المباشر الذي هو موقد حرب وتوتر في هذه المنطقة من العالم.

وتنعقد هذه الدورة وشبح الحرب يخيم بظله الثقيل على العالم بسبب الاستفزازات الحربية التي تقوم بها امريكا وصنيعتها شان كاي شك في فورموزا، على الصين الشعبية. وعلى الرغم من ان هذه المسألة غير مدرجة في جدول اعمال الجمعية التمهيدي الا انها ستنال اهتماما جديا لان هذه القضية تشكل خطرا على السلام العالمي. فالتهديدات التي يقوم بها حكام واشنطن، وآخرها تهديد ايزنهاور بشن الحرب على الصين الشعبية، ومحاولات دالس تجربة فلسفته الارهابية في الشرق الاقصى، يجعل مسألة التوتر في مضائق فرموزا اكثر خطر يهدد السلام ويثير قلق العالم.

ومما يزيد في حدة هذا الخطر اصرار امريكا على حرمان الصين الشعبية من اخذ مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة بل ضمنه لاستعمار شان كاي شيك. وستشهد الجمعية العامة في هذه الدورة نقاشا حادا حول مسألة تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم. لان اسباب مسألة تمثيل الصين في الشرق الاقصى وتمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة مرتبطتان ارتباطا وثيقا. فعدم اشتراك الصين الشعبية في منظمة هيئة الامم المتحدة لن يمكن هذه المنظمة من ان تقوم بدور ايجابي في حل مسألة التوتر في الشرق الاقصى واحلال السلام في العالم. هذا عن ان حرمان الصين الشعبية من مقعدها الشرعي في الامم المتحدة هو انتهاك صارخ لحقوق الشعب الصيني العظيم، وليس ذلك فحسب بل ان هذا الوضع الشاذ يقوض اركان الامم المتحدة ويحول بينها وبين اتخاذ خطوات فعالة في تسوية المشاكل الدولية، فلم يعد بامكان الامم المتحدة ان تصبح اداة فعالة بدون اشتراك الصين الشعبية.

وستعمل الولايات المتحدة على الحيلولة دون قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة ولكن حكام واشنطن سيجدون انفسهم معزولين هذه المرة، اكثر من اي وقت مضى، فعملاء امريكا بدأوا يتحسسون رؤوسهم لان انزعاج «العالم الاصفر» قد اصبح سمة خطيرة وامريكا الحليفة الكبرى قد منيت بفشل دبلوماسي وعسكري ذريع. فالشعوب كلها تستنكر مناورات الاستفزازية الامريكية وتطالب بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم.

وستتناول ابحاث الجمعية العمومية ايضا قضية حرب فرنسا القذرة في الجزائر رغم اعتراضات فرنسا، وقضية قبرص المتفجرة وشكوى ايسلندا، البلد الصغير، على بريطانيا العظمى التي تنتهك حرمة مياهها الاقليمية والعدوان البريطاني على عمان.

ويترتب على الجمعية العامة بحث القضية الاساسية الهامة، قضية التعايش السلمي ونزع السلاح. وستوجه الجمعية هنا اهتماما كبيرا الى وقف التجارب النووية بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي وقف تجاربه بينما استمرت امريكا وبريطانيا في اجراء هذه التجارب ضاربة عرض الحائط بمطالبة الشعوب بوقف هذه التجارب. ان بحث هذه القضية سيكون ذا اهمية خاصة ازاء التصريحات لعقد مؤتمر حول هذه القضية في جنيف في تشرين اول المقبل.

فمجرى ابحاث هذه الدورة زاخر بالقضايا الخطيرة الكبرى التي تتطلب حلا سريعا لاقرار السلام في العالم وهيئة الامم مدعوة لايجاد الحلول السلمية لهذه القضايا الملحة. وهي قادرة على القيام بمهمتها التاريخية هذه تجاه الانسانية ومستقبلها باتحاد امم الارض لزجر قوى الاستعمار والحرب.

ان شعوب العالم تتجه بانظارها اليوم الى هذه الدورة التاريخية لهيئة الامم المتحدة وكلها اصرار على انقاذ السلام العالمي وزجر قوى الحرب وتجنيب العالم ويلات الدمار.

افتتاح الدورة ١٣ لهيئة الامم المتحدة

الجمعية العمومية تنتخب شارل مالك رئيسا للدورة الجديدة

نيويورك — افتتحت هيئة الامم المتحدة دورتها الثالثة عشرة في الليلة الماضية. وقد سحبت تشيكوسلوفاكيا مرشحها لرئاسة الدورة. وجرى الاقتراع بين المرشحين الآخرين، وزير خارجية السودان «محمد احمد محجوب» ووزير خارجية لبنان شارل مالك. وقد تمكن الاخير من الحصول على ٤٥ صوتا بينما حصل محجوب على ٣١ صوتا وامتنع [illegible]

[illegible]

كرامي مرشح لتأليف حكومة لبنانية

برنامجه : سحب القوات الامريكية ونبذ مبدأ أيزنهاور

بيروت — تفيد انباء من اوساط موثوقة ان قطب المعارضة في طرابلس «رشيد كرامي» سيؤلف وزارة جديدة للبنان فور تسلم فؤاد شهاب منصب الرئاسة في ٢٤ ايلول الحالي اثر انتهاء ولاية شمعون عن الحكم.

وقال رشيد كرامي في تصريح لوكالات الانباء ان سيطلب سحب القوات الامريكية من لبنان والغاء مبدأ ايزنهاور [illegible] سعود [illegible] مع كل جاراته العربيات.

وقال كرامي : ان وزارته ستضم عدداً من المستقلين وممثلين عن الفئة الشعب [illegible] اولئك الذين اشتركوا في الانتفاضة بسلاحهم.

وفي «الاهرام» من بيروت [illegible]

ووردت صحيفة «رأي العام» المستقلة من بيروت ان رجال المعارضة قد وافقوا على ان يكون رشيد كرامي رئيسا للحكومة [illegible]

جنبلاط : الشرط هو الانسحاب

في حديث مع وكالة [illegible] الشرق الاوسط اعلن قطب المعارضة «كمال جنبلاط» ان لن يكون لاستقلال لبنان اي معنى ما لم تسحب قوات الامريكيين وان وجود القوات البريطانية في الاردن يهدد أمن لبنان واستقلاله واعلن ان قوات المعارضة لن تتخلى عن المناطق التي تسيطر عليها إلا اذا سحبت القوات الامريكية.

حول اعفاء العقيد عبد السلام عارف من اركان الجيش

اتجاهان سياسيان يتبلوران اليوم في العراق بعد انتصار الثورة

القاهرة — اعلن رسميا في العراق ان العقيد عبد السلام عارف قد اعفي من منصب نائب رئيس اركان الجيش العراقي. ولكن المفهوم انه سيبقى في منصب وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة.

وقد عين في مكانه في منصب نائب رئيس اركان الجيش اللواء شاكر محمود شكري.

هذا، واصدر الحاكم العسكري العام اعلانا يمنع المظاهرات والاجتماعات العامة وتوزيع النشرات في جميع انحاء العراق بحجة ان هذه الامور «تؤدي الى تفرقة صفوف الشعب والبلبلة وتعكير الهدوء والامن».

وقد نشرت جريدة حزب العمال الوطني الموحد «تريبونا لودو» مقالا لمراسلها الذي عاد مؤخراً من العراق جاء فيه ان في العراق اليوم اتجاهين انما يتبلوران بعد انتصار الثورة. والاتجاهان قائمان على اساس برنامج ضد الاستعمار وضد الاقطاع.

اما الاتجاه الاول فيمثله الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي، وهو في سبيل حريات ديمقراطية واسعة وحرية عمل كل التنظيمات السياسية المقاومة للاستعمار، وفي سبيل اصلاحات اجتماعية عميقة، وفي سبيل اتحاد فيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة.

واصحاب هذا الاتجاه يرون ان تقسيم الشرق الادنى الى مناطق نفوذ للدول الاستعمارية واقامة دول متفرقة هو اوجد وضعاً معقداً في الاقطار العربية، وتبني التغلب على هذه الاختلافات بالتدريج، فالتسرع بالوحدة [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

قاسم : الاستعمار يريد مناضرب الشعب ولكننا سنغذي الشعب ونوجهه

بغداد — زار وفد من علماء بغداد رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم وسأل «عالم» من هؤلاء رئيس الحكومة «عما سيفعله لمقاومة العناصر الشيوعية الهدامة؟» فقال عبد الكريم قاسم «ان الاستعمار يريد منا ان نضرب الشعب ولكننا سنعمل على تغذية الشعب بالافكار الصحيحة ونوجهه توجيها صادقا ليصبح قوة واحدة تعمل لمصلحة البلد لا لمصلحة الاجنبي وهذا هو ايضا واجبكم انتم العلماء».

وفي حديث له مع وفد الادباء قال عبد الكريم قاسم ان ثورتنا هي نتاج الكفاح المشترك، ولا بد من استفتاء الشعب في نوع الحكم الذي يريده فهو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، وقال : لن نحيد عن اهدافنا في اهداف تؤمن مصلحة الشعب ولن نرتبط باي معاهدات الا بموافقة الشعب.

محيي الدينوف في القاهرة

القاهرة — يصل اليوم الاربعاء الى القاهرة الرفيق محيي الدينوف سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات للاتحاد السوفياتي وعضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي ويقضي محي الدينوف من ٨ الى ١٠ ايام في زيارة الجمهورية العربية المتحدة حيث ينزل ضيفا على الحكومة.

وقد اناب الرئيس عبد الناصر الوزير كمال الدين حسين ليكون، مع غيره من كبار الشخصيات، في استقبال الضيف.

عامر يقابل سفير تشيكوسلوفاكيا

القاهرة — قابل نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع سفير تشيكوسلوفاكيا في القاهرة. وعقد الاجتماع في مقر القيادة العليا للجيش.

همسترا

جاء دور الاسكيمو !

منذ ان اعلنت امريكا ضم الاسكا واعتبارها الولاية ٤٩ لأخبية موسم وقربها الشديد من الاتحاد السوفياتي حتى راحت الصحف تروج للسكنى في الاسكا. وبادرت الصحف اليهودية — الصهيونية بدعوة يهود [illegible] «الهجرة» الى الاسكا.

وشرحت [illegible] جورنال» الصحيفة الصهيونية عبة الاسكا بالنسبة لليهود فوصفت طبيعة [illegible] ومواردها الطبيعية [illegible]. وقالت في الولاية الـ ٤٩ «اليهود اصحاب رؤوس الاموال يستطيعون الاثراء بالاسكا.. وستكون مصدر ذهب كاف لليهود».

وليس مستبعداً ان [illegible] هذه الصحف الصهيونية بدعوة يهود اسرائيل الى الهجرة الى الاسكا حيث [illegible] من يدري !!

ص. ...

الاهرام تقول :

الضفة الغربية

اقتراح اردني بنقلها تحت وصاية الامم المتحدة

القدس — يعد رئيس الحكومة الاردنية مشروعاً لوضع الضفة الغربية من الاردن (فلسطين) تحت وصاية هيئة الامم المتحدة لتتخلص الاردن منها — هذا ما نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية استناداً الى مصادر دولية مطلعة. وجاء في النبأ ان سمير الرفاعي يعتقد بان هذا المشروع يحمي بقاء عرش الملك حسين لان الضفة الغربية هي مركز الغليان والثورة ضد عرش الاردن.

وتقول الاهرام ان هذا المشروع هو محاولة انقاذ واعظم من محاولة انقاذ الملك عبدالله الذي تخلى عن اللد والرملة.

المعلمون العرب المفصولون يبدأون اضراب جلوس

اهالي دنون يطالبون سلمون بارجاع المعلم الياس دله

الطلاب يقاطعون الدروس احتجاجاً على الفصل التعسفي

عكا — توجه يوم الجمعة الماضي وفد من لجنة معروف قرية دنون لمقابلة مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف سلمون. وكان الوفد قد ارسل برقية يطلب فيها المقابلة ولكنه لم يتلق جواباً، ولما توجه الى يافا لمقابلة سلمون في مكتبه تبين لهم ان سلمون في القدس فواصل الوفد سفره الى القدس حيث قابلوا سلمون وطلب الوفد في المقابلة باصرار وباسم جميع اهالي القرية بارجاع المعلم الياس دله الى عمله في القرية. واعلن الوفد ان ٧٠ طالبا من طلاب المدرسة قاطعوا الدروس وسيواصلون مقاطعتهم الى ان يعاد معلمهم.

وفي البداية تملص سلمون من الاجابة ولكن بعد الحاح ورد قال انه معلوم لديه ان الياس دله معلم جيد وكفء ولكن ليس هنالك إمكانية لاعادته الى التعليم في القرية بسبب آرائه السياسية. وامام إصرار الوفد وعد سلمون باعادة بحث قضية فصل المعلم الياس دله. وفي حالة اعادته فلن يعود الى التعليم في القرية.

وفي نهاية المقابلة «نصح» سلمون الوفد البحث عن معلم مخلص للنظام ولكنهم اجابوا بان الياس دله مخلص لابناء شعبه وهذا هو الامر المقرر بالنسبة لهم.

جماهير الشعب العربي والطلاب يعلنون تأييدهم لنضال المعلمين الوطنيين الديمقراطيين

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في الساعة الثامنة من صباح امس الباكر ابتدأ المعلمون العرب الثلاثة المفصولون، عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله اضراب جلوس مطالبين باعادتهم الى اعمالهم.

وقد اضرب الاستاذ الفاضل عيسى لوباني في مكتب مفتش المعارف في الناصرة والاستاذ نمر مرقس في مدرسة كفر ياسيف والاستاذ الياس دله فلم يستطع الوصول في الاضراب بسبب ان المدرسة مغلقة.

ومنذ بدء الاضراب كان واضحاً ان جماهير الشعب العربي وخصوصاً الطلبة قد ساندت قضية هؤلاء المعلمين الوطنيين الديمقراطيين الذين لم يفصلوا من اعمالهم الا لاخلاصهم لقضية شعبهم العادلة ولمهنة التدريس السامية.

وحاول البوليس في الناصرة اخراج الاستاذ عيسى من مكان اضرابه بالقوة ولكن البوليس انسحب امام صمود الاستاذ المضرب وامام تأييد الرأي العام في البلدة للاضراب.

وحينما شاع خبر الاضراب وزعت الشبيبة الشيوعية في الناصرة نداء الى الآباء والابناء للتضامن مع المضربين. وتلقف الجمهور هذا النداء بحماس كبير ووزعت مئات من النسخ داخل جميع مدارس الناصرة.

وجاء في النداء : « لقد فصلت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

توقيع العقود بين الجمهورية العربية والمانيا الديمقراطية

القاهرة — من المنتظر ان يصل في غضون الايام القادمة الى القاهرة وفد رسمي من جمهورية المانيا الديمقراطية للتوقيع على العقود النهائية لتزويد الجمهورية العربية المتحدة بالمصانع. وكان وفد من الجمهورية العربية برئاسة الوزير عزيز صدقي قد وقع هذه العقود في الشهر الماضي بصفة اولية.

لماذا وكيف تشكلت الجبهة ؟ ـ ٢

بقلم طاهر الفاهوم

إزاء السياسة العدوانية التي انتهجتها وتنتهجها حكومة إسرائيل ضد الشعب العربي لم ير العرب وسيلة لايقاف هذا العدوان عند الحد إلا جمع كلمتهم وتوجيه صفوفهم في جبهة واحدة تلم شعثهم وتلبي مطالبهم فارتاحوا الفكرة تأليف الجبهة العربية واطمأنوا بها وأرقبوا مولدها.

لقد كان من الصعوبة بمكان ان لم يكن مستحيلا في المراحل الاولى من الشروع بتأليف الجبهة الاتصال بجميع ذوي الرأي المهتمين بقضايا شعبهم من عرب اسرائيل لاسباب عديدة اهمها مشكلة تصاريح السفر التي جعلت منها السلطات العسكرية اداة عرقلة ومنع كل حركة عربية ترمي الى رعاية مصالح العرب وتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم مما اضطر المبادرين الى اتباع اسهل الوسائل لاخراج الفكرة الى حيز الوجود لتأخذ مكانها في العرب وقت يمكن ان يحد من مفعولها ما يقرب من خمس سنوات وهي تختلج في النفوس لولا ان عاقتها بعض أمور عرفت وشيء من الاختلاف بسيط حول وجهات نظر معينة فوقفت وقفة المترقب حتى سنحت الفرصة هذا العام حين ارتأى القائمون بامرها ان يعجلوا بتأليفها فانبروا ايسر السبل بعد ان اختمرت وانيطت بها القواعد السليمة ووضع دستورها على طريق وبعد شكل مطول يتلاءم مع شتى الاتجاهات والاهواء السياسية ويتفق مع كافة الاتجاهات الحزبية شريطة ان تؤمن ولا وآخراً بجميع حقوق العرب المشروعة التي وردت في الدستور وتعين لها جلسة خاصة وعين يوم ٦ تموز سنة ١٩٥٨ موعداً للمؤتمر العربي الاول في عكا لتنبثق عنه الجبهة العربية.

وهنا كان يود العاملون لتأليف الجبهة ان يشترك في المؤتمر جل ان لم يكن كل العناصر العربية في البلاد لولا ان وقف عامل الزمن والظروف الحرجة التي يلم بها العرب حائلا دون ذلك فاقتصرت الدعوة على الذين تسهل عليهم امكانيات السفر لحضور المؤتمر على ان تأخذ الجبهة بعد تشكيلها ومباشرة عملها مهمة الاتصال بالعناصر العربية لضمها الى صفوفها ومع هذا الاجراء الاضطراري الخاطف لم تسلم الحركة من تعنت الحكومة وغطرسة الحكم العسكري التي وضع القيود واقام السدود امام المدعوين الى المؤتمر بحظر التنقل والاقامة الجبرية واثبات الوجود لعرقلة عقده ولكن تصميمهم ولد في نفوسهم عزيمة ماضية تخطت هذه الحواجز فعقدوا مؤتمرهم الواحد في البلدين عكا والناصرة ـ في يوم واحد ، في وقت واحد ، وافشلوا على الحكومة محاولتها حين خرجوا مبتسمين منتصرين تكشف جباههم التي ارادوها فاصبحت حقيقة واقعة تحمل هذه الارادة واضحت طوداً جباراً يهتم بقضايا الشعب العربي في هذه البلاد ويدافع عن حقه كله ويحرص على مصالحه بامانة واخلاص صريحة

ومع بساطة هذه الاهداف ورزانة من سعى لها فقد تعرضت الجبهة ايضاً بعد تأليفها الى تجربة قاسية ومحنة صعبة عصابية لعامليها في بدئها والصمود عليهم شتى الوسائل والتهديدات لقصد اخراجهم من صفوفها وكان ما وقع لاحد اعضاء الجبهة العاملين المحامي جبل ليب خوري حسب ما ذكرت الصحف احد هذه الوسائل التعسفية في حق الحكومة الموجهة ضد الجبهة ولكن الجبهة ماضية في تصميمها ولن تزحزحها عن رغبتها اية قوة ولن تمنعها من الوصول الى اهدافها اية عوائق مهما كان نوعها وايا كان مصدرها.

اهداف الجبهة :

صحيح تماماً ان الاهداف التي تبنتها الجبهة واستندت عليها لقيامها تمس بكيان شؤون العرب وقضاياهم ولكن من غير المشكوك به حسب رأينا ان في تحقيق هذه الاهداف خدمة ايضاً لدولة اسرائيل اذا كانت حكومتها حقيقة حريصة على مصلحتها فمن ناحية يقع عنها سمة الظلم والعدوان والتمييز العنصري ومخالفة الاصول الديمقراطية ومن ناحية أخرى يقرب لها سبل التفاهم مع العالم العربي الذي يحيط بها من جميع نواحيها فنقلنا عن الجسر الذي يؤدي الى هذا التفاهم لقد كانت حقوق مهضومة كأصحاب حق اولا وكمواطنين وثانيا فكيف يمكننا ان ننعم ونقتنع الآخرون بحسن نوايا الحكومة وصدق رغبتها في السلام الذي ننشده وتدعو اليه.

ليس في الاهداف التي تبنتها الجبهة اي تطرف او غلو فكلها عادلة مشروعة من حق كل مواطن في اي دولة يشعر بحيف يحق به ان يطالب بها واكثر منها فهل لايسمح الشعب اليهودي اذا عومل في امريكا او غيرها من البلدان كما يعامل العرب في اسرائيل وهضمت حقوقه الى المطالبة بهذه الحقوق ثم أليس من حقه ان يطالب ، في رأيي انه فيه لا يكتفي بالمطالبة فحسب بل هو يقيم الدنيا ويقعدها ضد الحكومة التي تضطهده فهل يا ترى تعد حكومة تلك البلاد الى سنه المطالبة كما تفعل حكومة اسرائيل.

لا ادري كيف جاز لحكومة اسرائيل ان تقلب الحقائق على غير صورتها فتظهرها للرأي العام اليهودي الذي تخدعه وتضلله باشكال مرعبة مخيفة يستشعر منها على غير هدى خطراً على دولته وكيانه ولكنا واثقون من ان الشعب اليهودي الذي خدع وضلل طوال هذه الحقبة الغابرة من الزمن سيقتنع حيث على حقيقته المخالفة الناصعة التي اطلعتها الثورة المصرية المتلألئة في عرس الميمين على رمام الحكم في هذه البلاد

ولا يخطر على بالي ان يتطرق الشك الى اي عاقل نزيه يهودية او غير يهودية تطلع على اهداف الجبهة بانها مطالب غير عادلة وترى مع حكومة اسرائيل ان ليس من حق العرب من طريقة الجبهة ان يطالبوا بها بالمظاهرات ان أفضل هذه الاهداف اليوم حاضراً على نفسها بين الناس ويكون الناس عليها شهداء واول هذه الاهداف التي تسلها الجبهة وتسعى لتحقيقها مسألة نهب الاراضي العربية من اصحابها.

نحن نقول وقد يقول معنا العقلاء اليهود المخلصون لقضية شعبهم من اليهود انه من العار المخزي على الديمقراطية ان تباشر حكومة تدعي انها ديمقراطية نهب اراضي مواطنيها لا لشيء إلا لانهم من عنصر غير عنصرها.

وزير الزراعة العراقي يصرح لوكالة الانباء الصينية

وضعت الخطوط النهائية للاصلاح الزراعي

[القانون يضمن دخلاً سنوياً قدره ٣٥٠ ديناراً لعائلة من ٥ أنفار
الاراضي توزع على هذا الاساس وما بقي يحتفظ به الاقطاعيون]

بغداد — ادلى وزير الزراعة العراقي « هديب الحاج حمود » بتصريح الى وكالة الانباء الصينية « اعلن فيه انه قد وضعت الآن الخطوط النهائية لقانون الاصلاح الزراعي وانه سينفذ حال اقرار الحكومة العراقية له.

واهداف القانون ـ كما اعلنها الوزير « هي ضمان دخل سنوي مقداره ثلاثمئة وخمسين ديناراً في السنة لكل عائلة تتألف من ٥ انفار. وستوزع الاراضي على هذا الاساس وما يتبقى من الارض « بعد التوزيع » سيحتفظ به الاقطاعيون.

وسألت وكالة الانباء الوزير فيما اذا سيكون هناك تحديد الملكية ، فاجاب قائلاً نعم ولكن ليس في الوقت الحاضر. فهذا الامر يتعلق بالمرحلة الثانية. واضاف الوزير انه لا يعرف تماماً متى ستأتي هذه المرحلة الثانية.

وكشف الوزير النقاب عن ان اكثر من ثلثي أراضي العراق يملكها نحو الف شخص وان مئة واربعة اقطاعيين يملكون ٢٠ الف دونم او اكثر. وقال ان هناك اقطاعيين اثنين يملك كل منهما اكثر من مليون دونم.

واعلن الوزير ان وزارته تعد الآن لتبادل الوفود الزراعية والخبراء بين العراق وجمهورية الصين الشعبية.

الصين تسير بخطوات جبارة نحو التصنيع

الكومونات الشعبية في القرى اساس البناء الاشتراكي

بكين — عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ، اجتماعاً موسعاً في الشهر الماضي ، بين ١٧ و ٣٠ آب. ودعا الاجتماع اعضاء الحزب والشعب الصيني كله الى العمل من اجل زيادة انتاج الفولاذ هذه السنة الى ١٠٠٧ مليون طن ، اي ضعف انتاج السنة الماضية.

وبحث الاجتماع مشروع الاقتصاد القطري لسنة ١٩٥٩ ، قضايا الانتاج الصناعي والزراعي والعمل في القرية ، التجارة والتعليم وتحسين عمل القوات المسلحة ومسائل أخرى.

وفي هذا الاجتماع الموسع اشترك سكرتيرو لجان الحزب المنطقة الاوائل في المقاطعات ذات الاستقلال الذاتي والمدن الكبيرة واعضاء الحزب العاملون في قيادة مؤسسات الدولة التي شملها البحث

واظهر الاجتماع انه نتيجة التقدم الكبير في الانتاج الزراعي ، بلغ محصول المزروعات ٣٩٠ الى ٣٥٠ مليون طن اي بازدياد ٦٠ الى ٩٠ بالمئة عما كان عليه سنة ١٩٥٧ ، وبلغ محصول القطن ٣٥٠ مليون طن ـ ضعف ما كان عليه في السنة الماضية.

الحديد والفولاذ هما الاساس الآن

واكد الاجتماع انه في الانتاج الصناعي وفي تخصيص الموارد يجب اعطاء الاولوية للاهداف التي هي في المرتبة الاولى والقضية الاساسية في الصناعة هي انتاج الحديد والفولاذ لان تطور الانتاج الصناعي يتوقف على زيادة انتاج الحديد والفولاذ على نطاق واسع ازاء الطلب الشديد على هذه المواد. فانتاج هاتين المادتين يزداد في الصين شهراً بعد شهر وتجتهد الصين للحاق ببريطانيا والتفوق عليها في انتاج الفولاذ والحديد خلال العشر السنوات القادمة.

وما ستنتجه الصين خلال ١٩٥٨ من الفولاذ ـ ١٠٠٧ مليون طن ـ هو ضعف ما انتجته الصين في العام الماضي.

واجرى الاجتماع ايضاً بحثاً اولياً في الاهداف الاساسية للمشروع الاقتصادي لسنة ١٩٥٩ ، والتأكيد هو ان تكون هذه السنة فاصلة في النضال الثاني خلال الثلاث السنوات المطلوبة لضمان توفير الحبوب والقطن والزيوت للاكل خلال فترة قصيرة ومن اجل هذا الهدف يجب تطوير مبادرة الشعب وحماسه مع التشديد على السرعة والطاقة

«الكومونات» الشعبية

وجرى نقاش حي حول اقامة «كومونات» شعبية في المناطق الريفية في كل البلاد. واكد هذا النقاش ضرورة توحيد التعاونيات الزراعية الصغيرة القائمة الآن وتحويلها الى كومونات شعبية كبيرة فهذا هو الهدف الحتمي لتطور الانتاج بسرعة في المناطق الريفية ورفع مستوى الوعي السياسي للفلاحين.

« فالكومونات » الشعبية هي افضل شكل للبناء الاشتراكي والانتقال من الاشتراكية للشيوعية وهي بمثابة الوحدات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الشيوعي.

ويجب اقامة هذه «الكومونات» الشعبية على اساس الخيار في اقامتها وبناء على موافقة الذين يرغبون في الانضمام اليها

طلقة

عبرة الانتخابات على الابواب

في انتخابات محلية جرت في شمال البرازيل وزع احد المرشحين على سكان الحي فردات احذية كلها للقدم اليسرى ووعد الناخبين بانه اذا حصل على اكثرية في الحي فسيوزع على السكان فردات الاحذية للقدم اليمنى.

ولكن لسوء حظه وزع في حي مجاور فردات حذاء يمينية ووعدهم بالفردات للقدم اليسرى بعد الانتخابات ولكن سكان الحيين انكشف لهم ما وزعه لهم في كل من الحيين فقاموا على تبادل الفردات بينهم فلم يعودوا في حاجة الى تنفيذ التزامهم للمرشح في هزيمة فريعة في الانتخابات !

دبابيس

في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست قبل ايام ثار « نقاش » غريب عجيب ، فقد هب الصهيونيون العموميون والحيروت « قارعين هارعين » واحتجوا على حكومة بن غوريون لماذا ؟ لان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة « ابا ايبان » قد صوت « مؤيداً » ـ في رأيهم ـ مشروع القرار العربي وبذلك ـ كما قالوا ـ « احيا الجامعة العربية ». يا لطيف !

واحتدت وزيرة الخارجية « غولده مئير » و .. « انكرت » التهمة الخطيرة.

وثار النقاش وكأن « احياء الجامعة العربية » مرتبط .. بان يرفع السيد ابا ايبان يده. او كأن الجامعة العربية ـ مسكينة ـ كانت ستلفظ انفاسها ولا يعد لها وجود لو ان السيد ابا ايبان قام بحركة بسيطة « بسيطة جداً » .. لم يرفع يده « اليد السحرية » !

تقول الاديان ان الذي يحيي ويميت هو الله. ولا اذكر اني قرأت في اي من الكتب السماوية اسم ابا ايبان ..

ولكني قرأت « مؤخراً » كتاباً من تأليف احد زعماء الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية « هورفتس » الذي يشغل الآن منصب المدير العام لبنك اسرائيل. وعنوان هذا الكتاب « دولة في التكوين ». وقد قرأت فيه عن اوبري ايبان الذي غيّر اسمه الاول الى « آبا ». وعرفت من اين ينزل الوحي على « المندوب الدائم في هيئة الامم المتحدة ».

في الصفحة ٦٦ من هذا الكتاب انه كان للجنرال كلايتون رئيس الاستخبارات العسكرية البريطانية في الشرق الاوسط ، مساعدان يعملان معه احدهما اوبري ايبان وثانيهما البرت حوراني ويقول هورفتس في كتابه وقد انيط كلايتون بمساعديه « مهمات اصيلة بطرق فعالة »

من كلايتون كان يتلقى الوحي في السابق

ومن جون فوستر دالس يتلقى الوحي اليوم.

وليست « شطارته » انه صوت « مؤيداً » مشروع القرار العربي فدالس وهنري كبوت لودج امريكا وبريطانيا وحليفة بن غوريون الجديدة فرنسا لم يستطيعوا الا ان « يؤيدوا » شكلياً مشروع القرار العربي.

اما قضية تقرير احياء الجامعة العربية او عدمه فاشر طويل على اسبان المستعمرين واعوان المستعمرين

والجنون فنون وللدالس في عملائه شؤون.

محمد خاص

المطلب الذي يتوحد حوله الشعب العربي في المغرب

الجلاء ـ الجلاء بدون قيد او شرط

احيت الهيئات الوطنية في المغرب ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي المغربي الذكرى الخامسة لانتفاضة الشعب ضد المؤامرة الاستعمارية التي حاول المحتلون الفرنسيون في ٢٠ آب سنة ١٩٥٣ ان يقضوا بها مطامح الشعب العربي في المغرب في التحرر والاستقلال. لقد كانت تلك الانتفاضة شعبية دفعت كل الجماهير الى معركة شديدة حاسمة ظافرة كلها تضحيات وبطولة وتغلبت على المؤامرة وحققت الاستقلال وفتحت امام جماهير المغرب آفاقاً نحو التحرر النهائي من الاستبداد الاستعماري والاقطاعي ، آفاقاً نحو التقدم الاجتماعي والديمقراطية والسلام.

وفي هذه الذكرى في هذه السنة ، عقدت الاجتماعات والمؤتمرات وسارت المظاهرات الجبارة وفي مركز المطالب التي رفعها الشعب العربي في المغرب ، جلاء جميع القوات الاجنبية ، الفرنسية والاسبانية والامريكية وتصفية قواعد امريكا الذرية بسرعة وبدون اي قيد او شرط.

وقد اصدر الحزب الشيوعي المغربي نداء الى جماهير الشعب بهذه المناسبة جاء فيه :

ان احتفالات هذه السنة ستكتسي طابعاً خاصاً لان الظروف الراهنة خاصة جداً تؤثر عليها ثورة الشعب العراقي التي حطمت اكبر وكر للاستعمار والاقطاعية في الشرق العربي واعطت الحركة التحررية دفعة جديدة في الوقت الذي تقوى فيه الحركة الوطنية المغربية وتعزز صفوفها ولا سيما القوى التقدمية التي تنشد على الطبقة العاملة وعلى الفلاحين الفقراء وتعبر عن وعي الجماهير الكادحة الطامحة بالحاح في تغييرات عميقة مستعجلة لتكميل الاستقلال وتعزيزه وتحقيق عدالة اجتماعية وديمقراطية حقيقية.

ولقد تبين شعبنا ان سكفاحه الجماهيري الموحد كفاحاً يعتمد على الطبقة العاملة هو الوسيلة الحاسمة الناجعة لتحقيق هذا الشطر الذي تلتف حوله اليوم الأمة المغربية جمعاء.

ولهذا ستقوي الحركة الوطنية التقدمية اعمالها وتنظم صفوفها حول الطبقة العاملة على اساس تنظيم كفاح الجماهير لارغام المستعمرين على اجلاء جيوشهم والتعبير عن عزم الأمة كلها على رفض كل شرط يترك الاحتلال في اي شكل من الاشكال.

وفي الوقت الذي يقوم فيه جلالة الملك وحكومته بالمفاوضات من اجل الجلاء مع الحكومات المعنية بالامر سيظهر هذا الكفاح الجماهيري كالمساعدة الفعالة الحاسمة لتحقيق الانتصار وسيؤكد مرة أخرى إجماع الأمة على تطهير البلاد من آخر جندي اجنبي ومن آخر قاعدة عسكرية.

وفي نفس الوقت رفعت المظاهرات الشعبية شعارات تدعو الى :

— الدفاع عن وحدة المغرب العربي والتشبث بها وتطبيق مقررات مؤتمر طنجة من اجل التضامن الفعال لتحقيق استقلال الجزائر.

— تكميل وحدة التراب الوطني.

— تحرير اقتصاد البلاد من سيطرة الاحتكارات المالية عموماً والفرنسية خصوصاً.

— تحقيق عدالة اجتماعية ولا سيما بالاستعجال في انجاز إصلاح زراعي يمكن الفلاحين الفقراء من الارض ومقاومة البطالة لتجنيد قوى انتاجية جديدة.

— تشييد نظام ديمقراطي وخاصة إنشاء ملكية دستورية في اقرب وقت ممكن والاسراع في الانتخابات لتأسيس مجلس وطني تشريعي كما تطالب بذلك اغلبية المنظمات الوطنية.

— عقاب الخونة والاقطاعيين وغيرهم وحجز ممتلكاتهم لصالح الدولة.

وقد ارسل الحزب الشيوعي المغربي مذكرة الى ملك المغرب بشأن الاستشارات التي يجريها مع الهيئات الوطنية حول قضية الجلاء. وقال الحزب الشيوعي في هذه المذكرة ، ان هذه الاستشارات مبادرة سعيدة اذ هي تخرج مشكلة الجلاء ، لاول مرة وبصفة رسمية من النطاق الحكومي والديبلوماسي الذي كانت محصورة فيه. لهذا يجب ، في نظرنا ، عدم اهمال اية قوة وطنية حقيقية. وفي هذا الصدد يلاحظ الحزب الشيوعي المغربي ـ حزب العمال والفلاحين ـ بانه قد أبعد عن هذه الاستشارات بينما اشرك الملك بعض التشكيلات التي لا صلة لها مطلقاً بالشعب. وبعد ان يستنكر الحزب إبعاده عن الاستشارات يعلن رأيه في قضية الجلاء ويؤكد ان الاستقلال لا يمكن ان يكون حقيقياً وان يرقى آكله بدون جلاء القوات الاجنبية. فمصر ، مثلاً لم تنهج سبيل الاستقلال الحقيقي السياسي والاقتصادي إلا بخروجها وربحها معركة الجلاء مع ان استقلالها في شكلياً مدة ٣٠ سنة.

وتضيف المذكرة : « الحقيقة هي ان بعض الدوائر الاستعمارية الفرنسية لم تتخل قط عن فكرة غزو جديد ونحن نرى من الضروري ان نذكر ان رجال غزو الجزائر من ماسو الى سوستيل لا يحلمون الا بغزو جديد. وكذلك فان شطر المنظمات الفاشية هو « غزو تونس والمغرب من جديد » اما القوات الامريكية التي تشجع المستعمرين الفرنسيين والاسبان فلا تبالي برأي حكومتنا وقد اتخذت اجزاء من اراضينا الوطنية في الحلف الاطلنطي وحولت قاعدة « التواغر » الى قاعدة عمليات حربية. والخطر من هذا استعمال اراضينا ضد اخواننا الجزائريين »

ويدعو الحزب في مذكرته الى توحيد جهود الحكومة مع كفاح الجماهير لبلوغ جلاء آخر جندي استعماري من البلاد.

ولهذا يقترح الحزب الشيوعي المغربي برنامج عمل ينفذ في مرحلتين — برنامجاً يحصل تسيير الجيوش الاجنبية وجلاءها دفعة ويضع الحكومة المعنية بالامر امام ضرورة سحب جيوشها بدون مساومة.

● المرحلة الاولى : تعطي الحكومة المغربية الى كل من الحكومة الفرنسية والاسبانية والامريكية أجلا محدوداً وقصيراً لايتعدى ثلاثة اشهر مثلا لتسحب جيوشها.

تحصر الجيوش الاجنبية في ثكناتها وتمنع من الحركة والتنقل إلا بدون استئذان من الحكومة المغربية.

مراقبة كل المطارات ومراكز المواصلة.

المرحلة الثانية ، فإن فات الاجل المعين ولم تحترمه الحكومات المعنية بالامر فعلى الحكومة ان تتوجه الى مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة ، ويمكن لنا في هذه المنظمة ان نعتمد على تأييد البلدان العربية والافريقية والآسيوية والاشتراكية.

هذا ويجب رفض المقترحات الفرنسية الاخيرة المتعلقة بتجميع قوات الطيران الفرنسي لما تسمى بالمدارس العسكرية. فكل تجميع من هذا القبيل لا يكون الا عدم تقريراً للاحتلال.

كما يجب ايضاً رفض كل شكل من الاحلاف المسماة باحلاف الدفاع المقترحة من طرف فرنسا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية في مقابل الجلاء.

تكون هذه المشكلات ذات الروح الاستعمارية يمكن ان تقدم لنا تحت وجوه خلابة ومقرونة بوعود مساعدة اقتصادية. فعلى المغرب ان يرفضها لان غايتها الوحيدة هي تقسيم جبهة المغرب العربي وعزل الجزائر المكافحة وتدعيم الاستعمار. ان النتيجة هي في الكفاح من اجل الجلاء بدون اي مقابل وفي اقرب وقت.

وبعد اصلاح « العطب » اعلن المذيع الذي في فنون الدعاية « المستمعين ان التعطيل الذي استغرق ساعة ما هو الا اعلان لشركة تصنع الفراش « دفعت ٤٠٠ دولار ثمن هذا الاعلان.

اعلانات محرجة

في قرية ايطالية « طورا ـ مارينا صدر اعلان محلي يقول : « انت تضمن الهدوء وامكانيات الاعتزال للضيوف في مصحنا الصغير لأن المصح يقع في مكان مرتفع على الجبال لن يستطيع الوصول اليه الا الحمير. ولذا فلا احد يستطيع ان يعكر صفو الهدوء في هذا المكان الرومانتيكي ».

وفي مدينة كانساس افتتحت مؤخراً مصبغة « وضع اصحابها في مدخلها اعلاناً يقول : اول زبون يدخل المصبغة مكافأته ان يرسل غسيله الينا للتنظيف لمدة طويلة جداً.

وفي يوم الافتتاح « في ابكر وقت صباحاً دخل الى المحل رجل في العقد الرابع من العمر وكان اول الداخلين ، واتضح ان هذا الشخص مسؤول عن غسل ملابس ٧٤٢ طالباً في مدرسة داخلية.

احتجاج مقنع

ازداد سعر السكر في اليونان فما كان من اصحاب صناعة الحلويات والشوكولاته « الا ان بعثوا بعد مضي وقت على زيادة السعر هدايا الى الموظفين المسؤولين في الحكومة. وكانت الهدايا علب من الكعك المنتشر الحشو عادة تحدث اسهالاً شديداً.

وكان لهذا النوع من الاحتجاج تأثير سريع لم يسبق له مثيل.

حول العالم

عجز مالي كبير في امريكا

واشنطن — تكهنت وزارة المالية الامريكية بان هنالك عجزاً مقداره ١٢ مليار دولار في الميزانية الاتحادية للسنة المالية المنتهية في ٣٠ تموز ١٩٥٩. وتذكر الوزارة ان الازمة الاقتصادية هي السبب في عدم بقاء وفر في الميزانية مقداره نصف مليار دولار كما تنبأ بذلك ايزنهاور في خطاب الميزانية الذي القاه بالكونغرس في كانون الثاني.

خروشتشوف يزور المعرض الدولي

بروكسل — اعلنت مصادر من ادارة معرض بروكسل الدولي ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف سيقوم بزيارة غير رسمية للمعرض.

عطب في الاذاعة وسرعة خاطر المذيع

حدث في اريزونا ان تعطلت محطة الاذاعة بسبب عطل فني.

وحي الايام

الى والـدي

لما خرج الشاعر من سجن « قرة السلطان » خاطبه ابنه بهذه الاغنية.

بقلم ابو صلاح — كفر ياسيف

ابت الحبيب
... افتح ذراعك ' ضم بافمك الحبيب
لقد مضت سود السنين وانت في السجن الرهيب
في « قرة السلطان » !
... حيث الضرب والعيش الجديب
في قرة السلطان .. حيث غدا صداح العندليب
ابيات شعر .. فاضت بالبكاء وبالمحيب
في عتمة الدهليز حيث ينام احرار القلوب
الليل لذّع بالشحوب
والصبح ألمّ بالسحوب
والليل نأى عن خطوب
في قرة السلطان ... حيث شدوت للفجر القريب

☆ ☆ ☆

ابت الحبيب ... صباح دجلتنا اطل على الوجود
وتمخض الليل المجهم عن غد .. حلو .. رغيد
فكتائب الثوار تزخر بالحشود .. والحشود
والدرب ضاقت بالجماهير المحطمة القيود
والحقد يغلي في اضالعها ... كجبار عنيد
نحو البلاط لهدم قصر الجور والبغي « التليد »
نحو البلاط .. لتأرم من عاصب ثن الوريد
من طغمة ملأت كؤوس الخمر من عرق العبيد
ابت الحبيب ؛ الا ترى بغداد دامية البنود
فاخرج ابي للحشد واصدح بالقصيد .. وبالنشيد

☆ ☆ ☆

اليوم زغردت الثواكل رغم ماضيها الحزين
اليوم قد طرب اليتامى ' ودعوا الحزن الدفين
اليوم قد رقص الارامل لانتصار الثائرين
واليوم ' كل بلادنا .. ابتسامة مشرقة الجبين
قذفت سماسرة الخيانة خلف اكداس القرون
اليوم قد فرح الحزانى واستراح المتعبون
واليوم ينطلق الجبابرة الابلة من السجون
وأنا ابي ملقاك الفرح مع جموع الفارحين

☆ ☆ ☆

ابت الحبيب
افتح ذراعك .. انه طاب العناق
فلقد نسيت مذاقه من بعد مرهوب الفراق
انا كتبنا قصة الحرية الحمراء من دمنا المراق
فلنمض صفا واحدا نحو النضال والانطلاق
مع شعبنا العربي يبني صرح وحدته المشتاق
يا فرحتي بك يا ابي .. وبكل اخوتك الرفاق
فارقص معي ابتاه ان اليوم ميلاد العراق

مدير بنك اسرائيل

اتساع الهوة في الميزان التجاري

القدس — قدم مدير بنك اسرائيل الى الحكومة تقريراً عن ازدياد وسائل الدفع في السنة الاخيرة ، جاء فيه انه بين حزيران سنة ١٩٥٧ و آذار سنة ١٩٥٨ ازدادت وسائل الدفع ١٥ه بالمئة ، اي من ٥٥٩٫٧ مليون ليرا الى ٦٤٦٫٢ مليون ليرا .

ويذكر التقرير ان مدى ازدياد وسائل الدفع يزيد كثيراً عن مدى ازدياد الانتاج القومي ، فبينما وسائل الدفع تزداد بنحو ٢٠ بالمئة في السنة يزداد الانتاج ١٠ بالمئة فقط .

وجاء في التقرير ايضاً انه على الرغم من ازدياد الانتاج تتسع باستمرار الهوة في الميزان التجاري ففي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ بلغ العجز في الميزان التجاري ٢٤٠٫٦ مليون ليرا مقابل ١٢٦٫٤ مليون ليرا في المدة نفسها من السنة الماضية .

كما يذكر التقرير عن ارتفاع الاسعار في اسرائيل في السنوات الاخيرة اكثر منه في البلاد ذات « الاقتصاد المالي الثابت » . فبين سنة ١٩٥٥ و سنة ١٩٥٧ ارتفعت الاسعار نحو ٨ بالمئة سنويا .

موجة غـلاء جديـدة تعم البـلاد

تل ابيب — لمناسبة الاعياد ارتفعت اسعار بعض الحاجيات ويحوان حاجيات كثيرة اخرى سترتفع اسعارها بمبادرة الحكومة .

فقد ارتفعت في عشية العيد اسعار بعض انواع الخبز بعشرين بروطة ، واسعار الصودا ارتفعت ٢٠ بالمئة ، وارتفع سعر الدجاج من ليرتين ونصف للكيلو الى ثلاث ليرات و٦٠٠ بروطه .

وتنوي وزارة المالية الغاء الاعانات لتعاونيات الباصات وبهذا سترتفع اجور السفر بنحو ١٠-١٥ بالمئة .

كذلك سيرتفع سعر الحليب .

كشافة تشجعها السلطات الحكومية تعتدي على بعض ابناء الرملة

الرملة — لمراسل الاتحاد — امام وحدة السكان العرب في الدفاع عن حقوقهم ، وحيال فشل محاولات الرجعية لعسر هذه الوحدة ، عمدت السلطات الى اقامة ورعاية ما يسمى «كشافة الارض المقدسة» لتقوم بالاعمال التي امر بنجح في القيام بها غيرها من القوى السوداء .

ومنذ بداية نشاط هذه «الكشافة» والاهلون يلاحظون ارشادات السلطات وتشجيعها لها لتقوم باعمال الاستفزاز والعدوان . وقد اعتدى بعض اعضاء هذه الكشافة على اعضاء من نادي «سيري» في المدينة ثم اعتدوا على اناس آخرين وحاولوا نشر الارهاب .

ومما يشير الى صفة هذه «الكشافة» وطابعها ان رؤساءها يضم شرطي وموظف في السفارة الامريكية وعميل من عملاء سلطات الاضطهاد القومي وغيرهم ممن هم على شاكلتهم . وقد استطاع هؤلاء من التغرير ببعض الشباب الشرفاء وضمهم الى الكشافة ليتستروا وراءهم فيما يقومون به من اعمال عدوة .

لقد حذر الحزب الشيوعي في حينه من مغبة مثل هذه الحركات التي ترمي الى تفريق الصفوف وتعكير صفو الامن ودعا الى مقاومة هذه الحركة التي أقيمت لتكون جهازاً تستخدمه سلطات الاضطهاد القومي في عدوانها على جماهير الشعب العربي وفي دفاعها عن مصالحها المقيتة .

ان استمرار نشاط هذه «الكشافة» العدواني سيؤدي الى قيام مشاجرات بين ابناء البلد والى اشتداد العداء بين العائلات ، ومن هنا تتحمل السلطات مسؤولية تأييدها وتشجيعها لهذه الحركة في خلق الاصطدامات بين ابناء البلد الواحد .

«تعارف» ينتهي بقطع تصريح

الطيبة — لمراسل الاتحاد — استدعى الحاكم العسكري الجديد خضوري السيد عبد الحميد ابو عيطة زاعماً ان «المقابلة للتعارف فقط» .

وبدأ « التعارف » بسؤال وجهه الحاكم الى عبد الحميد وطلب فيه ان يذكر له « نبذة من تاريخ حياته » . ولما استفسر المواطن عن السبب ' سحب الحاكم طلبه . ثم سأل عن سبب نشر المقابلة التي جرت بين عبد الحميد وحاكم المثلث رلمان مارط ' في الاتحاد وقال : « الحديث الذي دار بينكما كان سراً » وهنا اجاب عبد الحميد بانه لا يعتبر المقابلة والحديث امراً خاصا او مسألة تهمه شخصياً ولذلك وجب ان يطلع عليها الرأي العام . وسكت الحاكم خضوري لحظة ثم عاود الحديث وكان في هذه المرة عن « الجبهة العربية » واستنكر عبد الحميد هذا التدخل ورفض الاجابة فانتهت المقابلة .

وبعد هذا التعارف بأيام قليلة سحب الحاكم العسكري تصريح التنقل من عبد الحميد .

مقتل طفل بانفجار لغم

عكا — قتل طفل عربي وجرح زميله من جراء اصطدامهما بلغم . وذلك بعد ظهر يوم الجمعة ، اذ كان فوزي عمر حمود البالغ من العمر ١٣ سنة في مرعى قرب قرية دير حنا مع قريبه البالغ من العمر ١٠ سنوات . وفجأة عثر بلغم فانفجر فقتل الاول وجرح الثاني .

اتقوا الله في اموال الشعب !

الناصرة — بحث المجلس البلدي في اجتماعه بتاريخ ١٠-٩-٥٨ مسألة عقد قرض مبلغ مئة الف ليرة تقريباً لمدة عشر سنوات وبفائدة قدرها ٦ بالمئة وهذا القرض هو من القروض التي ستقدمها السلطة المحلية القطرية للبلديات المختلفة في اسرائيل

وقد وافق اعضاء الكتلة الشيوعية على عقد هذا القرض شريطة ان يقرر المجلس في تلك الجلسة نفسها ان يصرف القرض على تكميل مشروع مياه صفورية والرينة المعطل منذ اكثر من سنة ، وعلى بناء مدرسة ابتدائية في الحي الجنوبي من الناصرة المجاور لبير الامير حيث يقطن ثلث سكان المدينة تقريباً كما ولا لمس من صرف قسم منه على خطوط مجاري في المدينة .

ولكن اكثرية المجلس البلدي بقيادة الرئيس في ذلك الاجتماع رفضت اقتراح الكتلة الشيوعية واقرت عقد القرض دون ان تقيد نفسها بطريقة صرفه ، وقد فهمنا من مجرى بحث الرئيس انه يريد صرف المبلغ لاكمال توسيع شارع حبنا طبريا ، ذلك المشروع الذي صرف ان اكثر التحسين فيه هو الحكومة . وعلى الرغم من ان اصلاحه وتوسيع بعض اجزائه هو امر ضروري وحيوي فان هذا الشارع يأتي في المرتبة الثانية ان في المرتبة الثالثة من حيث الاهمية للمدينة ولا سيما انه بامكان البلدية ازالة الخطر في بعض اجزائه بنفقات قليلة لا عشرات الوف الليرات .

لقد وافق اعضاء كتلة الشيوعيين على عقد هذا القرض لصالح الناصره رغم ما عرفه عن ادارة البلدية من سوء ادارة وفوضى ، ولكن رفض رئيس البلدية التقيد بالمشاريع الحيوية والملحة يدل على ان نية ادارة البلدية متجهة الى تحميل الاهالي اعباء مالية ثقيلة دون حكمة ، فعلى رئيس البلدية ومؤيديه ان يذكروا دائماً ان القروض هي اموال الشعب ويجب صرفها برعاية وتعقل .

القائد العام يقول:

الجيش الاسرائيلي مستعد للحرب !

« جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد في كل حين للحرب » ' هذا ما قاله القائد العام ' الجنرال حاييم لاسكوف في حديث ادلى به لمراسلي الصحف العسكريين وفيه استعرض « النجاحات » واتجاهات الجيش في السنة الجديدة

وقال القائد العام ان مهام الجيش الاسرائيلي الرئيسية هي « ردع العدو » مثلما كان في « حملات » الغارات عبر الحدود وحرب سيناء ' « علينا ان نواصل ونحافظ على المستوى العالي لتكون ايضاً في المستقبل قوة رادعة » .

وكذلك اعلن الجنرال حاييم لاسكوف ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقيم مدينة للمدارس العسكرية في النقب .

ففي هذه المدارس يكون مجال التمرينات اكثر اتساعاً .

واعلن ايضاً انه في السنوات القريبة القادمة لن يطرأ اي تغيير على مدة الخدمة ' لا بالنسبة للرجال ولا بالنسبة للنساء . واكد ان سنتين ونصف السنة « ليست فترة طويلة لكل من يجب ان يلم بمعرفة الدبابة او الطائرة الحديثة » .

طلاب يتمسكون بعروبتهم ردا على الارهاب

يافة الناصرة — رداً على حملة الارهاب التي شنها مدير المعارف العربية بواسطة مديري المدارس على الطلاب الذين وقعوا على عرائض يستنكرون فيها فصل المعلمين عمر مرقس وعيسى لوباني والياس دله قام طلاب المدرسة بعريضة مقابلة يتمسكون فيها بوجهة نظرهم ويستنكرون طريقة التحقيق البوليسي التي يوجهها مدير المعارف .

راديو دمشق يعلق على بيان المثقفين اليهود

البيان ينسجم مع الاخلاق اليهودية وهو استنكار لسياسة حكام اسرائيل

دمشق — اذاع راديو دمشق بعد ظهر الجمعة تعليقاً على بيان المثقفين اليهود في اسرائيل ضد الاضطهاد اللاحق بالمواطنين العرب الذي طالبوا فيه بالغاء الحكم العسكري .

وجاء في هذا التعليق ' ان هذا البيان ينسجم مع الاخلاق اليهودية الاصيلة كما وردت في التوراة وتعاليم موسى والانبياء . وقال المعلق ان هذا البيان هو استنكار لسياسة حكومة بن غوريون الصهيونية القائمة على اساس العدوان والتهديد بالحرب وهو يعبر عن رأي الاكثرية الساحقة من السكان اليهود الذين يريدون العيش بسلام مع جيرانهم العرب .

واضاف المعلق اننا نعرف ايضاً ان السكان اليهود غير مسؤولين عن سياسة واعمال الحكام الصهيونيين الذين يلعبون بالنار ويغامرون بكل شيء .

مساعدة طلاب

المدرسة الثانوية البلدية

الناصرة — بسبب ارتفاع اقساط المدرسة الثانوية البلدية هذه السنة ' تقدم ٩٥ طالباً من الناصرة الى البلدية بطلبات لاقراضهم الاقساط الى ما بعد نهاية دراستهم الثانوية ليتمكنوا من اكمال دراستهم .

وقد قرر المجلس البلدي الموافقة على طلبات ٥١ طالباً وطالبة بين اعفاء كلي او جزئي وقرر تقسيط الرسوم اقساطاً شهرية عن ٤ طلاب كما انه رفض الاستجابة لطلبات ٤ طلاب آخرين

احشدوا الجهود لضمان انجاح حملة حزبنا المالية نجاحا تاما

يوم الجمعة — التلخيص النهائي لحملة الـ ١١٠٠٠٠ ليرة

تل ابيب — اصدرت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء الى كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وكل اصدقاء الحزب وانصاره ذكرت فيه ان حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا التي ابتدأت في ١٢ ايار ستنتهي يوم الجمعة في ١٩ ايلول الجاري .

ودعت السكرتيرية الى زيادة بذل الجهود من اجل اتمام هذه الحملة بنجاح وجاء في النداء ان نجاحنا معارك سياسية وطبقية جديدة هامة وضمان نجاح الحملة هو من الشروط الهامة لتشديد نضالنا السياسي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والدفاع عن مصالح العاملين في المدينة والقرية ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري والدفاع عن حقوق السكان العرب .

واتمام هذه الحملة بنجاح يكون شهادة شرف لحزبنا ورداً مفحما لاعداء السلام والمغرضين على حزبنا ، ومساهمة كبيرة في تشديد النضال الوطني والاممي المعادي الذي يمثله حزبنا .

التقاء فتيان يهود وعرب «جريمة»

(البوليس يسجن فتى عربيا ٤٨ ساعة لانه علم بعض الاولاد اليهود بعض التدريبات الكشفية)

الناصرة — لمراسل الاتحاد — استغلت بعض الصحف اليومية اشتراك بعض الفتيان اليهود من «الحي اليهودي» (الشيكون) في الناصرة مع فتيان عرب في التدريب على الاعمال الكشفية واخذت تحرض على العرب وعلى الشيوعيين «الذين — كما قالت هذه الصحف — يريدون غزو الحي اليهودي» .

وقد استطعت ان احصل على تفاصيل هذا الامر ، والحدث نفسه يكشف النقاب عن مدى الوقاحة التي وصلت اليها تلك الصحف .

جميع صائغ عامل من ابناء الناصرة ذهب مع بعض اصدقائه الى حرش الصدوي للتمرن على الاعمال الكشفية عيداً المباريات التي كانت ستجري في حيفا وفي الحرش رآهم فتيان يهود وطلبوا منهم ان يشتركوا معهم في التدريب وتعلم بعض الامور الرياضية فحضر الفتيان العرب في نفس الوقت ووعدوهم ان يأتوا لتعليمهم في مرة أخرى . وبعد الحادث بايام ذهب جميع للمرة ثانية الى «الشيكون» فرآه الفتيان وطلبوا منه ان يلي بوعده فعلمهم بعض الاعمال . وبعد ايام رأوه ثانية وذهبوا سوية وتعلموا «العلامات السرية» للكشافة ثم ذهب كل في سبيله

وبعد أسبوعين حضر البوليس الى بيت جميع ولما لم يجده طلب ابلاغه بالحضور الى مركز البوليس . وذهب جميع وانتظر فلم يحضر الضابط فعاد في اليوم التالي وقابله الضابط وسأله عن «سر الرحلة» فاخبره بالتفاصيل وهنا قال الضابط : «سأحبسك وأعلمك كيف تعلم الاولاد اليهود — انها جريمة» !

وادخله الى السجن ثم اطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة وانذره بالويل اذا هو ذهب ثانية الى «الشيكون» .

هذه هي «الجريمة» التي اتخذت منها بعض الصحف وسيلة للتحريض . التقاء يهود وعرب في عرف البوليس والسلطات — جريمة !

تمييز في مدرسة هستدروتية

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب الينا « ابن المثلث » ، وهو احد الذين درسوا في مدرسة « عمال » الصناعية الهستدروتية عن الاوضاع السائدة في المدرسة (عمال) في الخضيرة . فقال

الصق مدير المدرسة بعض التهم للطلاب العرب الذين يبلغ عددهم ١٣ طالبا ، واكد انهم مقصرون في دروسهم مع ان هؤلاء الطلاب يسيرون في طليعة طلاب صفوفهم . وكانت النتيجة طرد ٨ طلاب عرب من المدرسة .

ويقول « ابن المثلث » ان الادارة تنمي روح التمييز بين الطلاب « فقد امضيت ثلاث سنوات في مدرسة « عمال » ولست اذكر بأن احد الطلاب اليهود من صفي حاول ان يجلس الى جانبي او يتحدث الي حديث صديق » ، وهذا بالطبع بفضل سياسة الادارة في المدرسة .

خسائر فلاحي عرابة تبلغ ٦٨٠ الف ليرة

الفلاحون يطالبون بالغاء ضريبة الدخل عنهم وتعويضهم من الخسائر وتقديم مساعدات وقروض لهم

عرابة — لمراسل الاتحاد — بسبب قلة الامطار كان الموسم الزراعي الشتوي ، في هذه السنة ، محلا ، ولحقت بالفلاحين اضرار شديدة ، ومع ان وزارة الزراعة «تعترف» بهذا الواقع فانها لم تقدم اي تعويضات او مساعدات او قروض ، وفي الوقت ذاته تواصل دائرة ضريبة الدخل نشاطها لجباية الضريبة عن «الدخل» الذي لم يره الفلاحون ابدا .

وهذا هو الامر بالنسبة للموسم الصيفي الذي يتضمن زراعة البطيخ والسمسم والدخان . فأحسن الفلاحين يعتبرون الموسم «ربع موسم» .

والجدول التالي يمكن ان يعطي صورة واضحة عن الوضع وعن خسائر الفلاحين :

المساحة بالدونمات	النوع	الانتاج للدونم هذه السنة	الانتاج للدونم في سنة غلال	الخسائر
٣٠٠٠	بطيخ	٢٠ ليرة	٨٠ ليرة	١٨٠ الف ليرة
١٥٠٠	سمسم	١٠ ليرات	٤٠ »	٤٥ » »
١٠٠٠	ذرة	» »	١٠ ليرات	٥ آلاف ليرة
١٠٠٠	دخان	٣٠ ليرة	٨٠ ليرة	١٠ الف ليرة
٥٠٠	قطن	٢٠٪ غلال		
٥٠٠	شعورة	محل		
٨٠٠٠	زيتون	٣٠ ليرة	٨٠ »	٤٠٠ » »

ومن هذا يتضح ان خسائر الفلاحين تصل الى ٦٨٠ الف ليرة في هذه السنة .

وعلى الرغم من هذا الوضع تنشر ضريبات الحكومة والشركات الاحتكارية على الفلاحين العرب .

وطبيعي ان سياسة الاضطهاد القومي قد وجدت تعبيراً لها في عدم تقديم تعويض او مساعدة او حتى قروض للفلاحين وفي عبء الضرائب الثقيل الواقع على كاهلهم . اما الشركات الاحتكارية فلها ايضا قسط كبير في ضرب انتاج الفلاح العربي وذلك بتخفيض اسعاره . فبيارة البطيخ التي تزن ٤ اطنان كانت تباع بمئة ليرة بينما سعر البطيخ في علاقات البيع العامة بلغ ١٥٠ بروطة للكيلو .

وكذلك الدخان ، فعلى الرغم من تجزئته الى ثلاثة اصناف وعلى الرغم من الحسابات الكثيرة في السنوات التي تدفعها الشركات «لتحسين الانتاج» يتأخر دفعها اكثر من ثلاثة اشهر من جهة زراعة الدخان ، وهي تدفع الى الفلاحين بواسطة شيكات مؤرخة بتواريخ بعيدة .

ان اهالي عرابة الذين لحقهم القسط الكبير من اضرار المحل قد بعثوا رسالة الى وزارة الزراعة ودائرة ضريبة الدخل يطالبون فيها باعفائهم من الضريبة وبتزويدهم بالمساعدات والقروض وبتأليف لجنة تحقيق في خسائرهم . وقد علمت ان موظف دائرة الزراعة وموظف دائرة ضريبة الدخل (ابراهيم بقلي) قد حضرا و«قدرا» الاضرار بنحو ٣٠ بالمئة مع ان هذه الاضرار تصل الى ٨٠ بالمئة .

ويوضع لاهالي عرابة الآن على عريضة ثانية موجهة الى وزارة الزراعة تطالب بتأليف لجنة تحقق في «تقديرات» الموظفين وتقرر اعطاء الفلاحين القروض والمساعدات والغاء الضريبة عنهم في هذه السنة .

حول خطاب رئيس الحكومة في مركز المبلي

بن غوريون : الخطر على اسرائيل - هو في الوحدة العربية

مواصلة سياسة التنكر لحق اللاجئين والاعتماد على القوة العسكرية والتحالف مع الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — الاعتماد على القوة العسكرية وصداقة المستعمرين، مقاومة اماني الشعوب العربية في التحرر والتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم؛ تقديس القوة وسباق التسلح — هذه هي السياسة التي يأمل رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون في مواصلتها كما اتضح من اقواله في اجتماع مركز المباي يوم الخميس الماضي عشية السنة العبرية الجديدة.

وامتدح رئيس الحكومة سياسة القوة وسهب في كلامه عن التغييرات في مقدرة جيش الدفاع الاسرائيلي الذي وصل حوته الى درجة اولى في العالم، وعدد بن غوريون ما فضل قوته العسكرية تحوت اسرائيل الى «دولة شرق اوسطية» والى «دولة عالمية» كسبت صداقة فرنسا ودعمت امريكا وبريطانيا وايطاليا الى التقدم في علاقاتها مع اسرائيل.

مقاومة تيار التحرر العربي الجارف

ومرة أخرى يقف بن غوريون ضد تيار يقظة شعوب المنطقة التي تنفض عن نفسها غبار الاستعباد الاستعماري معلناً في خطابه ان وحدة الشعوب العربية — هي، على ما يزعم، الخطر على اسرائيل.. مكرراً موقفه في التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ومعلناً «عدم لواقعية في اعادة اللاجئين».

التنكر لحق اللاجئين

وممعناً في التضليل قال من الصعب ان نجد سبباً في الشرق او بين شعوب آسيا يشعر شعوراً جدياً بأن هنالك اي امكانية لاعادة اللاجئين الى اسرائيل، واضاف بن الرأي السائد لدى قد توصل الى الاعتراف بأن الحل الوحيد هو اسكان اللاجئين في البلاد العربية.

ان المصابين بالعمى السياسي فقط يستطيعون تجاهل عدة قرارات للامم والمؤتمر الآسيوي الافريقي للشعوب ومؤتمر عكر التي كشف عن حق عرب فلسطين الطبيعي. فالذين يعترفون بحق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين في وطنهم من آسيا وافريقيا والعالم الاشتراكي والقوى الديمقراطية في العالم كله يؤلفون غالبية الرأي العالمي، والقوة الحاسمة فيه، هذا الرأي وهذه القوة التي يريد بن غوريون تزوير ارادتها.

منبعثة من وحي مغامرات الاستعمار

وهذه التصريحات النجمية انما صوت قعقعة السلاح والتي ادلى بها بن غوريون، وقائد قواته العسكرية، الجنرال لاسكوف، ومسؤولون آخرون في الحكومة والذين يؤكدون بهاجس قوة اسرائيل العسكرية، اكثر من اي وقت مضى، هذه التصريحات يجب ربطها بمؤامرات الاستعمار وضرورة رفع المعنويات من جهة ومن جهة أخرى مرتبطة بالوضع الدولي وخطورته نتيجة الاستفزازات السوفياتية الاستعمارية وتكاثف العدوان على الشعوب في الشرق الاوسط وبالمؤامرات الاستعمارية الحربية في فرموزا.

وعلى ضوء الوضع الراهن يجب ان نرى السياسة الاسرائيلية التي رسمها بن غوريون فقد لخص خطوط هذه السياسة في خطابه بمركز المباي بثلاث نقاط أ) المحافظة على الوضع الراهن ب) زيادة امن اسرائيل — (اي زيادة التسلح) (ج) كسب الاصدقاء.

سياسة تحلب القط

ولا يخفي حكام اسرائيل ان تقارباً كبيراً جرى بينهم وبين دول الاستعمار الغربي وهم يدركون معنى تعهد قوى الاستعمار على دعامتها اسرائيل في الشرق الاوسط. ولهذا يعلم حكام اسرائيل والاوساط المتطرفة فيها تصنه كل قوى اوروبا الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي العربية وهذا هو معنى كسب الاصدقاء في فرنسا وبريطانيا وامريكا والمانيا الغربية. واستناداً على هذه الايديولوجية يمكن تفسير تصريحات بن غوريون «بالمحافظة على الوضع» اي وضع الاستعمار واعوانه في لبنان والاردن، والمحافظة على شاه ايران وعساكر غوده في هذه المنطقة. فطالما هدد حكام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية اذا ما انهار عرش الملك حسين، ولهذا قال بن غوريون ان اسرائيل «تحتفظ لنفسها بحرية العمل» اي حرية غزو الاردن حينما تحين الفرصة لذلك، تماماً بواجهة تجاه حلفائه في الغرب، وتطيب لاسياده في واشنطن. ورمياً لمسرحيات الكتل الاستعمارية التهارة اعلن بن غوريون في مؤتمر الفرض الصهيوني، «نحن نتغلب كل العرب مجتمعين»، ونحن مستعدون لاي طارئ». فما هو الطارئ؟ انه ليس سوى مغامرة عسكرية جديدة يخفيها بن غوريون خدمة لاغراض اسياده في لندن وواشنطن!!

ويؤكد هذه الحقيقة ما حكمت نشره الصحف الامريكية اثناء نزول القوات الامريكية — البريطانية في لبنان والاردن. فقد حثت هذه الصحف بأن «هذه المرتكزات مرتكزنا» عرضة قوى الاستعمار بأن ساعة العمل قد ازفت لضرب الحركة القومية العربية.

التسلح لتشديد حدة التوتر

والسلاح الذي يتدفق من بريطانيا وامريكا على حكام اسرائيل الآن ينطوي على خطار كبيرة تهدد السلام في الشرق الاوسط. فتلما كانت بريطانيا وفرنسا تمدان اسرائيل بكميات كبيرة من السلاح عشية الهجوم على السويس تمدانها الآن ايضاً بالسلاح لان الاستعمار يرى في اسرائيل الحالية، حليفاً له في كل حين وعلى هذا الاساس فقوة اسرائيل هي السوط الذي يرفعه بن غوريون والاستعمار في وجه الشعوب العربية والسيف المسلط على تقال هذه الشعوب. وهذا معنى قوة جيش اسرائيل «الرادعة» الذي يسبه القائد العام، لاسكوف في حديث للصحفيين. فهذا الاعتماد على القوة العسكرية في خدمة اغراض المستعمرين يعني زيادة سباق التسلح واثقال كاهل الجماهير الشعبية بنفقات هذا التسلح الباهظة.

ولكن هذا السيف الذي يلوح به بن غوريون اليوم في وجه الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار هو سيف مثلوم. فلم يعد السلاح احتكاراً بأيدي الكتلة الاستعمارية عدوة الشعوب، ومقابل كل دبابة جديدة يدفع بن غوريون ثمنها من عرق الشعب وعلى حساب استقلاله ومصيره تتلقى الشعوب العربية وتستطيع ان تتلقى عشرات الدبابات والطائرات تحارب بها الاستعمار. فليس من قوة تستطيع اليوم، ان توقف قافلة الشعوب وتعيد عجلة التاريخ الى ورائه.

وتصريحات بن غوريون ورجاله لن تأتي إلا بتربية الاوهام في نفوس الجماهير وتضليلها لجرها الى الهوة السحيقة هوة المغامرات الحربية.

محرر الاتحاد السياسي

فالحديث عن كسب الاصدقاء في الغرب، لا يعني سوى عزلة اسرائيل عن الشعوب المحبة للسلام وقد اثبتت التجربة ان هذه «الصداقة» غير موجهة لخير اسرائيل. فقد اصبح جميع العقلاء في هذه البلاد يدركون ان هذه الصداقة التي يتحدث عنها بن غوريون لا تعني سوى تحويل اسرائيل الى «فورموزا» في الشرق الاوسط وفي هذا كل المخاطر على السلام في الشرق الاوسط وكيان اسرائيل.

الشرطة العسكرية تداهم مقر الحزب الشيوعي بالناصرة

أعضاء الحزب يضطرونهم الى الخروج فوراً، فقد كانت تصرفهم غير قانوني

الناصرة — مكتب الاتحاد — داهم اربعة من الشرطة العسكرية يصحبهم شخص يرتدي الالبسة المدنية (اي من رجال الاستخبارات «ش. ب.») مقر الحزب الشيوعي في الناصرة مساء يوم الجمعة الماضي، منتهكين القوانين وحرمة المقر، ولكن اعضاء الحزب لوقفوهم على درج المقر واضطروهم الى الخروج.

ففي الساعة السادسة من مساء الجمعة الماضي داهم هؤلاء الجند وزميلهم المقر فاوقفهم الاعضاء الذين كانوا في المكان وسألوهم عن «المهمة» التي جاءوا من اجلها فادعوا انهم يريدون المحامي حنا نقارة. وهنا سألهم اعضاء الحزب عن الاذن المنطي الذي يخولهم دخول المقر، فارتبكوا واسقط في ايديهم. وفي الحال افهمهم اعضاء الحزب انهم لن يتمكنوا من دخول المقر وطلبوا اليهم الخروج فوراً فتراجعوا يجرون اذيال الخيبة.

ان انتهاك القوانين وحرمة المنازل والمحلات قد اصبح من صفات بوليس حكومة الاضطهاد القومي وقوات امنها

فليقف هذا التصرف غير القانوني

ويجب سد الحركة لدابر القانون والمعتدين على بيوت السكان ومقرات المنظمات السياسية.

ش. ب. يحاول اقامة «حركة عربية»

حيفا — لمراسل الاتحاد — يحارب جهاز الظلام البنغوريوني («ش. ب.») ضد وحدة الجماهير العربية على جبهتين: يحاول تحطيم وحدتها المتمثلة في الجبهة العربية ويعمل في الوقت ذاته على اقامة «حركة عربية» لتزوير ارادة الجماهير العربية وتقديم المباي كالعادة في الانتخابات.

وقد فهمنا ان اوساط جهاز التجسس البنغوريوني تجري اتصالات مع عناصر من العرب مشبوهة لاقامة «حركة او حزب عربي» يهدف الى تفرقة صفوف الجماهير العربية والقضاء على يقظتها الجديدة.

ان الجماهير ترفض هذه المحاولة الجديدة بيقظة تامة متأكدة انها ستستطيع هذه المرة ايضاً فضح هذه الحركة الحكومية المشبوهة والقضاء عليها.

وفد اسرائيل في هيئة الامم

القدس — بعد المفاوضات بين احزاب الائتلاف تم الاتفاق على تعيين المستشارين البرلمانيين في الوفد الاسرائيلي لدورة هيئة الامم المتحدة وهم اعضاء الكنيست: اسرائيل جليلي (احدوت هعفودا) واهرون يعقوب جرينبرج، ودافيد هاكوهن (مباي) ويورهر هرلري (تدميين) وحنان روبين (مبام)، واليملخ ريملت (صهيونيين عموميين).

ويترأس وفد اسرائيل في هذه الدورة وزيرة الخارجية غولدا مئير.

مؤتمر الدول الكبرى في ٣١ اكتوبر

يعقد في جنيف لبحث وقف التجارب النووية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا على الاجتماع بالاتحاد السوفياتي في جنيف في ٣١ اكتوبر للبحث في وقف التجارب النووية.

وقد تسلمت الحكومة الامريكية مذكرة من الحكومة السوفياتية اعلنت فيها تقديرها لموافقة الاتحاد السوفياتي على المفاوضة حول المقترحات الغربية.

كذلك ارسلت الحكومة البريطانية مذكرة اعربت فيها عن استعدادها للبدء في البحث مع ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مسألة التجارب النووية واقامة جهاز إشراف دولي على

اساس تقرير الخبراء في مؤتمر جنيف». وستكون هذه المفاوضات استمراراً طبيعياً للمؤتمر الذي عقده العلماء الشرقيون والغربيون مؤخراً في جنيف حيث بحثت طرق مراقبة التفجيرات النووية وقد توصل هؤلاء العلماء الى الاتفاق على ان في الامكان الاشراف على تحريم التجارب النووية بواسطة ١٨٠ محطة تقام في مختلف انحاء العالم.

سوستيل جريح برصاص الجزائريين

قائد جيش التحرير الجزائري يصور بشاعة اعمال الفرنسيين

باريس — هاجم ثلاثة من الوطنيين الجزائريين وزير الانباء في حكومة ديغول، جاك سوستيل، واصابوه، مع سائق سيارته بجراح.

وكانت سيارة سوستيل تمر على مقربة من «قوس النصر» في اكبر ميادين باريس ولما وقفت في انتظار اشارة المرور برز احد هؤلاء الوطنيين واستل مدفعه الرشاش واخذ يطلق النار على نوافذ السيارة. واصيب سوستيل ولكنه نجا من الموت بعد ان ارتمى من خوفه على ارض السيارة اما الوطنيان الجزائريان فكانا في الجهة الثانية يطلقان النار من مسدسيهما على السيارة. وقال سوستيل في اجتماع صحفي، ان الهجوم كان مدبراً تدبيراً دقيقاً.

وفي القاهرة ادلى قائد جيش التحرير الجزائري، عبد الحافظ بو يوسف بتصريح ذكر فيه ان عدداً كبيراً من موظفي حكومة ديغول الذين وصلوا الى الجزائر للاشراف على «الاستفتاء» قد قتلوا، وان الجزائريين قد احرقوا اوراق «الاستفتاء» التي وزعت عليهم.

وذكر هذا القائد ان هناك نصف مليون جزائري يعيشون في فرنسا، ولكن السلطات الفرنسية قد اعتقلت نحو ٥٠ الفاً منهم وزجتهم في السجون الرهيبة كما اعادت قسماً كبيراً الى الجزائر

وقال، خسرت فرنسا، حتى الآن، ٢٠٠ الف ضابط وجندي.

وذكر القائد ان الاستعماريين الفرنسيين قد قتلوا حتى الآن اكثر من نصف مليون جزائري مدني وان غالبية هؤلاء نساء واطفال وشيوخ. واعلن القائد ان وفد حركة التحرير سيسافر الى هيئة الامم لتستلم الاشارة للقضية الجزائرية.

خروشتشوف يحيي مؤتمر القوة النسائي

موسكو — وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف رسالة تحية الى مؤتمر القوة النسائي الذي يعقد في مدينة بتسبول.

واشار خروشتشوف في رسالته الى انه ليست هناك ولا يمكن ان تكون صعوبات امام وقف التجارب بصورة عاجلة وبدون قيد، وعبر عن امله بان يبذل العلماء جهدهم لمنع الحرب النووية وبان يستخدموا علومهم لفائدة السلام.

وهذا المؤتمر الذي يعقد في بتسبول قد نظمه رجل اقتصاد امريكي مشهور بالتعاون مع حكومة النمسا وجدول اعماله يشمل مسألة خطر الحرب وخطر التجارب النووية. كما انه من المنتظر ان يبحث المؤتمر تخفيف التوتر السياسي ونزع السلاح.

المحادثات الصينية (بقية)

من اي محاولة لفرض تغييرات اقليمية بالقوة»..

القارة الافريقية تؤيد

وابرق الاتحاد الافريقي الى سفير الصين الشعبية في الجمهورية العربية وجاء في البرقية: «ان شعوب القارة الافريقية تؤيد الشعب الصيني العظيم في نضاله ضد الاستعمار ومن اجل استعادة الاجزاء المحتلة من اراضيه». واعربت البرقية عن ثقة شعوب آسيا وافريقيا بالانتصار.

المعتدون سيحرقون

وكتبت صحف الاتحاد السوفياتي تحذر امريكا من اخطار استفزاز الشعب الصيني وتهديد السلام العالمي. وقالت سوفتسكايا روسيا، «اذا تجرأ القراصنة المتصرون على ان يرفعوا أيديهم في وجه الصين الشعبية فلن تحترق ايديهم وحسب بل ستتهشم رؤوسهم».

وطالبت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» هيئة الأمم المتحدة بطرد ممثل «حكومة» شان كاي شيك فوراً من المنظمة الدولية والسماح لممثلي الشعب الصيني باحتلال مقاعدهم الشرعية وقالت انه ابقت احداث الشرق الاقصى ان بقاء الصين الشعبية خارج هيئة الامم أمر غير طبيعي يجب إصلاحه في الحال.

تأييد العراق

وابرقت اللجنة العراقية التضامن الآسيوي الافريقي الى اللجنة الصينية مستنكرة اعمال العدوان الامريكي ومعلنة تأييد العراق وشعبه للشعب الصيني الصديق في كفاحه لاستعادة اراضيه.

اتجاهات سياسية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

يؤدي الى تعقيدات ومشاكل منها اقتصادية وفضلاً عن ذلك جدير بالذكر ان الاكراد، وهم ٢٠ بالمئة من سكان العراق لا يميلون الى ذلك. كذلك الاتحاد القيمر لن يوحد وضماً اتصل لحرية عمل الاحزاب الديمقراطية.

ان اصحاب الاتجاه الذي فاتهم يمارسون في جوء تغييرات جذرية سياسية، وهيئة الوحدة القومية يمارسون حرية العمل للاحزاب، وهم يخشون من اشتداد عود الحزب الشيوعي.

وحتى الآن لم يحصل اي حزب من الاحزاب — حق المشاركة في الحكم على اذن رسمي بالعمل السياسي، ولكن كل هذه الاحزاب تعمل في الواقع بحرية بيد ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر طويلاً.

واصحاب هذا الاتجاه الثاني يطالبون بوحدة العراق مع الجمهورية العربية المتحدة، وهم في الاساس من حزب الاستقلال ذي الاتجاه اليميني، ومن حزب البعث الذي مركزه في سوريا ولكن له نفوذاً كبيراً في العراق ايضاً وهذا الحزب بفضل تنظيمه له نجح في احتلال مراكز هامة في جهاز الدولة، وهذا يمكنه من العمل بشكل اكبر جداً من نفوذه في الجمهور.

وهذان الاتجاهان يبرزان في مواقف اعضاء الحكومة والمفهوم بشكل عام ان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم يميل الى الاتجاه الاول، بينما نائبه عبد السلام عارف يميل الى الاتجاه الثاني

صدر في سلسلة دراسات الماركسية

مبادىء الاقتصاد السياسي

(في عشرة دروس)

إعداد: فؤاد جابر خوري

وهو الكتاب التدريسي الثاني الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي لدراسة اعضاء الحزب وجميع الراغبين في اجتناء مكنونات الاشتراكية العلمية.

يقع الكتاب في ١٠٩ صفحات مطبوعة طبعاً جيداً وتجليداً قوياً وبعد كل فصل يجد القارىء عدداً من الاسئلة التي ترشده الى الدرس وفوائده

ثمن النسخة الواحدة ٦٥٠ بروطة

وتستطيع فروع الحزب والشبيبة الشيوعية وكل من يرغب في الحصول على نسخ هذا الكتاب بالاتصال مباشرة بلجنة منطقة الناصرة، الحزب الشيوعي، ناصرة.

محمد الشنقيطي على رأس وفد برلماني سوداني يزور موسكو

موسكو — اذاع راديو موسكو ان وفداً برلمانياً سودانياً برئاسة رئيس مجلس النواب محمد صلاح الشنقيطي، ويضم ايضاً رئيس مجلس الشيوخ، قد زار يوم الاثنين جامعة موسكو.

واستقبل الوفد مدير جامعة موسكو وقال في تحيته لهم ان زيارتهم ستوطد علاقات الصداقة بين البلدين وعبر عن ثقته أن زيارتهم للجامعة ستوفر لهم التعرف على التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي وقال ان علاقات الثقافة اخذت تتوطد بين السودان والاتحاد السوفياتي.

وقال الشنقيطي «ان الشعب السوداني يحب الشعب السوفياتي ونحن نزوركم لنتعرف على ثقافتكم فقد قطعتم شوطاً بعيداً في مضمار الثقافة. ونزور جامعة موسكو لانها اصبحت معهد العلم. ونحن على ثقة بان الطلاب السودانيين في جامعتكم سيحصلون على العلوم الضرورية لنا».

وبعد انتهاء الزيارة، قدم عميد الجامعة للوفد الهدايا المختلفة. ويتعلم في جامعة موسكو ٢٤ الف طالب من ٧٠ أمة جاءوا من ٤٠ دولة منها الدول العربية.

مواصلة التمييز ضد الزنوج رغم قرار المحكمة العليا..

واشنطن — اصدرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة امراً الى المدرسة الثانوية المركزية في ليتلروك بفتح ابوابها للتلامذة الزنوج. ورداً على ذلك اعلن حاكم الولاية (اركنساس) ان المدرسة لن تفتح بالمرة.

وقد الغت المحكمة العليا قرار تأجيل تنفيذ التعليم المختلط لمدة سنتين ونصف الذي كانت اصدرته المحكمة الفيدرالية في ٢١ حزيران.

واعلن القاضي ارل وورن في قراره، الذي يعتبر سابقة قانونية بالنسبة للزنوج في الولايات الجنوبية كلها، ان قرار المحكمة يجب تنفيذه حالاً، ومعنى هذا ان على المدرسة ان تفتح ابوابها حالاً للتلامذة الزنوج في بداية السنة الدراسية.

المعلمون العرب (بقية)

وزارة المعارف هؤلاء المعلمين الثلاثة لا لسبب الا لرفضهم سياسة التجهيل والتخنيع والتصفية القومية، والا لتشرحهم في نفوس الجيل الناشيء روح الكرامة ومحبة الوطن والشعب والاخلاص لقضية السلام بين الشعوب». ودعا النداء اولياء امور الطلبة الى ارسال العرائض والبرقيات الى وزارة المعارف المطالبة بارجاع المعلمين المفصولين. ودعا الطلبة الى التضامن مع معلميهم المفصولين والى ارسال الوفود الى مفتش المعارف في الناصرة ومطالبين بارجاع المعلمين الى اعمالهم. وانتهت الشبيبة نداءها بالهتاف «لن نتخلى عن معلمينا الذين اخلصوا لنا ووضعوا بوظائفهم في سبيل مستقبلنا».

توقيع عرائض

هذا وبدأ الاهالي والطلبة في الناصرة منذ صباح امس (الثلاثاء) توقيع العرائض مطالبين فيها بارجاع المعلمين المفصولين. وقد ارسلت حتى الان من الناصرة وحدها عرائض عليها ٣٠٠ توقيع

في البعنة ودير الاسد

وجاء من البعنة ان طلاب مدرسة القرية ارسلوا، امس، عريضة الى وزير المعارف بتوقيع ٥٠ طالباً، طلبوا فيها ارجاع المعلمين المفصولين. ويعلن اهالي وطلاب قريتي دير الاسد والبعنة تصميمهم على الكفاح حتى يعود المعلمون المفصولون الى اعمالهم.

الدروز ساخطون على زعامتهم الموالية للحكومة

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف انباء حادث وقع في قرية ابو سنان يشير الى مدى سخط الطائفة الدرزية والزعامات التي تتبعها بينها سياسة الحكومة والموالين لها من زعماء هذه الطائفة.

ويقول النبأ ان رئيس الطائفة الدرزية الشيخ امين طريف قد اضطر مؤخراً، الى ترك بيته ومغادرة القرية حين هاجم بيته ابناء عائلة درزية معروفة في القرية.

ويضيف النبأ ان طرد رئيس الطائفة الدرزية من بيته قد ترك وقعاً كبيراً في قرى الجليل، ويعتقد ان سبب النزاع هو الخلاف الذي لم يحسم بين معارضي قانون الخدمة الالزامية في الجيش وبين انصاره.

ورغم انه بعد تدخل وجوه الطائفة الدرزية وبعد مفاوضات طويلة سمح للشيخ امين طريف ان يعود الى القرية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

١٩ ايلول ١٩٥٨ — ٥ ربيع الاول ١٣٧٨ — ה תשרי — 19.9.1958 — No. 42 Vol. XV — العدد ٤٢ السنة الخامسة عشرة — (الثمن ١٠٠ بروطة)

اقتراح سوفياتي لاقامة لجنة لوضع مشروع الصلح مع المانيا

موسكو — دعا الاتحاد السوفياتي الدول الغربية الثلاث الى تأليف لجنة معه لوضع مشروع معاهدة مع المانيا الغربية وقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحه في مذكرة الى هذه الدول، وابلغ المانيا الديمقراطية بالاقتراح وذكر ان ابرام معاهدة الصلح يساعد على التعجيل بالوحدة وجلاء القوات الاجنبية.

غروميكو وسلوين لويد يجتمعان بهمرشولد

لبحث تنفيذ قرار سحب القوات المتحدية

اجتمع وزير خارجية السويد ورئيس وفد الاتحاد السوفياتي في الدورة الحالية للامم المتحدة بهمرشولد وتناول حديثهم ... الجمعية العمومية في دورتها الاستثنائية سحب القوات المعتدية الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن وحضر الاجتماع مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم في الامم المتحدة، ... سوبوليف.

غروميكو يطلب سحب القوات الامريكية من فورموزا

«الاتحاد السوفياتي سيشترك مع الصين الشعبية في صد اي عدوان»

نيويورك — استأنفت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة جلساتها في الليلة الماضية. والقى وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، خطابا طالب فيه بسحب القوات الامريكية من تايوان (فرموزا) وأعلن أن الاتحاد السوفياتي سيشترك مع الصين الشعبية في صد أي عدوان يقع عليها في اي لحظة.

وقال غروميكو: ينبغي أن لا يخطىء أحد فهم المدى الحقيقي لخطوات امريكا في الشرق الاقصى والنتائج الخطيرة المترتبة على ذلك اذا لم توضع حد لهذه الخطوات فوراً.

ودعا غروميكو الى ... تصريح يمنع الحكومات من ارسال قواتها خارج حدودها لاعمال ... والتهديد والعدوان.

وأعلن غروميكو ان امريكا تقدم على مغامرة خطيرة ولكن اتوافقين الى المغامرات لينسوا أن الصين قوة كبرى يقف شعبها صفاً واحداً وراء حكومته وأن لها خبرة غنية في صد العدوان.

ولم يشر غروميكو الى محادثات وارسو ولم يقترح أي مشروع قرار على الامم المتحدة.

وقدم غروميكو مشروع قرار من ٩ نقط لنزع السلاح.

دالس

وتكلم وزير خارجية امريكا، دالس، فقال ان حكومته ستجري محادثات مع ... شهاب حال تسلمه مهام منصبه كرئيس ... لانسحاب ما تبقى من القوات الامريكية. واعلن دالس ان حكومته تعتقد بان ازمة فرموزا على الامم المتحدة اذا لم تتوصل محادثات وارسو الى وقف النار.

وانكر دالس سيادة الصين الشعبية على تايوان (فرموزا) والجزر الاخرى.

فوجياما

وتكلم وزير خارجية اليابان فقال ان بلاده تشعر اشد القلق من الموقف في مضائق فرموزا، وطلب عدم استخدام القوة وقال يجب على الامم المتحدة ان لا تبحث مشكلة الشرق الاقصى الا اذا اخفقت المحادثات الصينية الامريكية في وارسو.

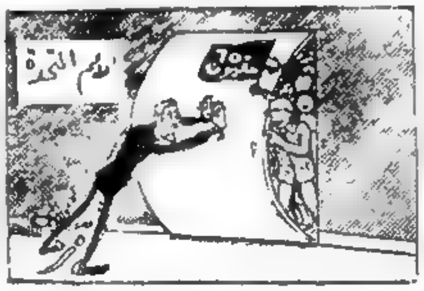
اللجنة السياسية

وواصلت اللجنة السياسية بحث طلب ادراج قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وتكلم مندوب ... طلب المندوب السوفياتي ادراج قضية اعضاء الصين الشعبية على جدول اعمال ... الامم المتحدة ...

وقبل ذلك اوصت اللجنة التوجيهية ادراج جميع المسائل المعروضة عليها في جدول اعمال الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، ومن هذه المسائل قضايا الجزائر وقبرص والاشراف على الفضاء الخارجي ونزع السلاح والتقرير القصري في جنوب ...

الزميل المؤتمر ... ولا الاصرار الجامعة ... دون اي معارضة على الرغم من ان ... مناقشة القضية ادانتهن في الجنة السوفية ...



السيل العرم. من «الازمنة الحديثة»

حاء في الانباء: ان امريكا ستوافق على طلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة

امريكا تخطو خطوة خطيرة جديدة في استفزازاتها ضد الصين الشعبية

مكتب الاتحاد — خطت امريكا خطوة خطيرة جديدة في استفزازاتها ضد الصين الشعبية فقد اصدرت اوامرها الى طياراتها بمهاجمة طيارات الصين الشعبية وملاحقتها الى البر الصيني وضرب مطاراتها ... هي اعترضت الطيارات التي تنقل القوات والاسلحة القوات شان كاي شيك المحاصرة في كيموي.

وهذه الخطوة الخطيرة ... موسكو — الى ان امريكا لا تعير ... وتعزيز القوات الامريكية في محادثات وارسو اي اهتمام وكانت فرموزا ... هذه المحادثات قد ... امس

ود ... من سفيري الصين الشعبية وامريكا. واجل الاستمرار فيها حتى الغد السبت.

ووصف راديو بكين اقتراح امريكا وقف ... في منطقة جزر ... بانه مؤامرة جديدة لانقاذ عصابة شان كاي شيك ... الصين الشعبية حقوق على كيموي ... شان كاي شيك في الجزر. والاقتراح الامريكي يهدف الى تمكين القوات المحاصرة في كيموي من الاستراحة ... جديدة ... تحصل امريكا من الصين الشعبية على اعتراف شرعية احتلالها لفرموزا

واعلنت قيادة قوات فرموزا ان طيارات الصين الشعبية ... كيموي ...

امدادات امريكية

واعلن في مدينة ... ان طيارات ... امريكا ... فرموزا ... الى فرموزا ... المطارات ...

٧ ملايين متطوع

واتهمت صحف الصين الشعبية امريكا ... والمستشارين ... العسكرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خروشتشوف:

الاتحاد السوفياتي مهتم بان تزداد الجمهورية العربية قوة على قوة

موسكو — نشرت «برافدا» السوفياتية، اول امس مقالا كتب فيه ان الصداقة السوفياتية والجمهورية العربية ... موسكو به ... رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف ... الاتحاد السوفياتي ... الجمهورية العربية قوة ...

واشار خروشتشوف الى الحصار الذي حاول الاستعماريون فرضه على الجمهورية العربية

وقال انه قد قضى للشعب العربي على هذا الحصار، ثم اشار الى مساعدة الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية.

اعتقال ٣ ضباط كبار من مساعدي شمعون

كرامي: الحكومة الجديدة ستطلب انسحاب الامريكيين

بيروت — اعتقل هنا ثلاثة من كبار ضباط الجيش اللبناني واخلص من ستعمد عليهم شمعون في مكافحة حركة الشعب اللبناني وهؤلاء الثلاثة متهمون بالتآمر على نظام الرئيس الجديد، فؤاد شهاب، وبإقتراف الجرائم ضد القوات الشعبية. والثلاثة هم الكلونيل انور كرام قائد فرقة طرابلس والكلونيل فؤاد لحود قائد فرقة مرجعيون وشقيق سليم لحود المستشار الرئيسي لشمعون والكلونيل غطاس ليكي شقيق الصحفي المؤيد لشمعون كروان ليكي.

وهدف المؤامرات التي تدبرها الضباط الثلاثة تشير الى المساعي المسومة التي يبذلها شمعون واسياده المستعمرون القضاء على هبة الشعب وتأمين بقاء قوات المعتدين الامريكيين في البلاد. ولكن هذه المساعي تمنى بفشل ذريع.



فقد صرح المرشح لتأليف الحكومة الجديدة، رشيد كرامي، ان الحكومة التي ستقوم في نهاية الشهر الحالي ستطلب جلاء قوات امريكا من لبنان فوراً. وقال ان امريكا لن تتمكن من التردد في سحب قواتها حينما يطلب منها ذلك.

ورشيد كرامي لا ينتمي الى اي حزب من الاحزاب الثلاثة واحتل منصب رئيس الحكومة مرات وهو احد اقطاب المعارضة وقائد قوات الشعب في طرابلس.

انسحاب مرقتين

واوردت الانباء انه باقتراب تسلم شمعون تزداد مقاومة جماهير الشعب لقوات الاحتلال الامريكية. وقد اصبح واضحاً ان الحكومة الجديدة ستطلب سحب هذه



القوات فوراً الامر الذي لا يترك في ايدي واشنطن اي ذريعة لمواصلة الاحتلال.

وقد سحب الامريكيون فرقتين من القوات المحتلة واجتمع لمضر الامريكي بالرئيس الجديد فؤاد شهاب لتنفيذ ترتيبات سحب القوات الباقية.

حكومات نيجر ياوغينيا والصومال تدعو شعوبها للتصويت ضد الدستور الديغولي

انشقاق في الحزب الاشتراكي الفرنسي وانسحاب عدد كبير من زعمائه احتجاجا على تأييد ديغول

باريس — تزداد حركة مقاومة دستور ديغول الديكتاتوري في فرنسا ومستعمراتها. وقد اصدر رؤساء حكومات المستعمرات الفرنسية في افريقيا — غينيا، ونيجيريا، والصومال، نداء الى شعوبهم بأن يصوتوا ضد دستور ديغول في الاستفتاء الذي سيجري في ٢٨ ايلول الجاري، وان يختاروا الاستقلال التام.

وقد اثار هذا الموقف في الدوائر الحاكمة الفرنسية المخاوف من ان تختار كل المستعمرات الفرنسية الاستقلال التام وتصوت ضد الدستور

وقد ادى قرار مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي تأييد دستور ديغول الى انشقاق في هذا الحزب، فان عدداً كبيراً من كبار زعماء هذا الحزب، منهم ديبرو، سكرتير الحزب السابق، وكرستيان بينو، وزير الخارجية السابق، وفيلكس جوان، رئيس الحكومة الاسبق، ... وغيرهم من النواب والزعماء، قد اعلنوا انسحابهم من الحزب الاشتراكي وتأليف حزب جديد باسم «الحزب الاشتراكي المستقل».

وعلم ان اعضاء كثيرين في فروع الحزب الاشتراكي قد اعادوا بطاقاتهم الحزبية وانسحبوا من الحزب احتجاجاً على قرار المؤتمر.

وقرر الحزب الجديد الذي يتزعمه ... دبريه، الدعوة الى التصويت ضد دستور ديغول.

سحب قوات من المانيا الغربية لتشديد حملة القمع على الجزائريين

باريس — ذكرت الصحف الباريسية ان وحدات عسكرية فرنسية ستنسحب من المانيا لتوسيع عمليات القمع ضد الجزائريين في فرنسا.

صحيح ان الحكومة الفرنسية قد سكتت عن هذا النبأ ولكن المصادر المطلعة تثبت. وتقول هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية تهدد باتخاذ سلسلة من الاجراءات الارهابية ضد الجزائريين في فرنسا. وهذه الاجراءات بدأ بها الآن، وستتلو بعد الاستفتاء على الدستور.

وتقول الصحف الفرنسية ان من هذه الاجراءات اعتقال ١٢ الف من اهالي شمال افريقيا المقيمين في فرنسا، واعتقال المشتبه بهم لمدة ٢٤ ساعة دون حاجة الى توجيه تهمة اليهم، والاسراع في محاكمة المتهمين باعمال «ارهابية»، وتشديد نشاط دوريات البوليس في الليل والنهار، واقامة فرق عامة ... لمقاومة الارهاب.

وقبض في فرنسا اكثر من ٣٠٠٠ الف من شمال افريقيا ... منطقة باريس ... وكالة البوليس.

واعلن البوليس في ... احتجز من ١٢ الفا من الافريقيين الشماليين ... ٢٥ الف.

ولا يزال البوليس الفرنسي يقوم بحملات التفتيش والاعتقال.

الاتحاد السوفياتي ينذر بمعاودة التجارب

اذاعت وكالة الانباء السوفياتية تاس تصريحاً بأن الاتحاد السوفياتي سيعود عن قرار وقف تجاربه النووية ما لم تتوقف الدول الغربية عن مواصلة اجراء هذه التجارب.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر منع هجوم مفاجىء

واذاعت «تاس» قبل ذلك ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد وافقت على عقد مؤتمر الخبراء بين الشرق والغرب حول مسألة منع هجوم مفاجىء، واقترحت عقد هذا المؤتمر في ١٠ نوفمبر في جنيف.

واقترحت الحكومة السوفياتية اشتراك ممثلي امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وبلجيكا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

تأييد للجزائر من موسكو

موسكو — عقدت اللجنة السوفياتية لمؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي اجتماعا شعبيا في موسكو اعربت فيه عن تأييدها بان مؤتمر التضامن الذي سيعقد في ... ستتكرر فرص استنجاد ديغول على الشعب الجزائري. واعلنت اللجنة انه لن يكون لنتائج هذا «الاستفتاء» اي قوة شرعية ملزمة بالنسبة للشعب الجزائري، ودعت اللجنة الى تأييد الشعب الجزائري في كفاحه من اجل الاستقلال وحق تقرير المصير.

اكبر قرى المثلث

الطيبة تقيم فرعا للجبهة العربية

فشل محاولات البوليس والحكم العسكري وعقد اجتماع بحضور ٥٠٠ انسان

الطيبة — لمندوب الاتحاد — هنا في الطيبة اكبر قرى المثلث وفي اجتماع حماسي حضره نحو ٥٠٠ إنسان، اقيم فرع الجبهة العربية في اسرائيل، واحتفل لرهاب الحكم العسكري وتهديده وانتخبت لجنة الفرع بين هتاف الحاضرين وتصفيقهم.

وقد تعرضت الطيبة لارهاب شديد من سلطات الحكم العسكري، ... ثم الليلة التي سبقت الاجتماع، ارهبت اصحاب بعض البيوت الذين وافقوا على عقد الاجتماع في منازلهم، وقامت دوائر الحكم العسكري واعوانها بتوزيع منشورات ضد الجبهة كلها وعد وتهديد وارهاب.

وفي الساعة الثانية صباحاً داهمت الشرطة منزل ... رشيد جبارة واختطفت منه المحامي محمد عبد القادر يونس ... تأسيس الفرع ... ومنعت ... ان الحاضرين ...

ولكن كل هذا لم يفت في عضد الاهلين. فعقد الاجتماع بحضور اكثر من ٥٠٠ انسان وتكلم فيه ... (ملاك) ... (عضو المجلس المحلي) ... (معلم سابق) ... المحامي ... ومحمد مصطفى ... وغيرهم ... اعمال البوليس والحاكم والشرطة العسكرية ... مساعدة في الاجتماع، ... اعلن قيام فرع الجبهة في الطيبة.

وانتخب المائة احد الفاعلين ... (صاحب بيارة) ومصطفى احمد ... (ملاك) ومحمد عبد القادر صالح (مزارع) ومحمد مصطفى ... (معلم سابق) ... وعبد الرحمن ... (عضو المجلس المحلي) اعضاء للجنة الفرع. واقترح الجميع زيادة عدد اعضاء اللجنة الى ١٠ عضواً ووافق على ذلك ورشحت شخصيات جديدة.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات بالاحتجاج على منع وصول اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة الى الطيبة، وعلى اختطاف المحامي محمد عبد القادر يونس وعلى محاولات عرقلة عقد الاجتماع.

واتخذ قراراً يطالب برفع كل سواع الاضطهاد عن عرب اسرائيل والغاء الحكم العسكري واحترام حقوق الشعب العربي القومية

همسة

هل سمعتم ؟ اللجنة الوزارية لفحص شؤون الحكم العسكري، قد بعثت من جديد، والسبب بكلمة واحدة ... التخدير لتخدير الرأي العام الذي هبت اوساطه من جديد تطالب بالغاء الحكم العسكري.

لقد عادت اللجنة الى سماع قول نواب حزاب الحكومة ... (النص في هذا الموضع غير مقروء)

... ولكن مهما يكون من غيرة ... على عرب ... وبعد ... لقتل ... التحقيق في ...

محيي الدين نوف

يزور المصانع الحربية



القاهرة — ... زار اول امس ... محيي الدين نوف، عضو ... سكرتير ... القوات ... في مجلس السوفيات الاعلى ... المصانع الحربية ... وزير الحربية في الجمهورية العربية ... المصانع الحربية ... في الصناعة ... الصداقة السوفياتية العربية.

كلمة الاتحاد

كفر قاسم

في الثاني عشر من أكتوبر القادم تصدر المحكمة العسكرية قرارها في قضية الاحد عشر ضابطاً وشرطياً، من قوة الحدود، الذين قتلوا، بدم بارد، نحو ٥٠ عربياً من ابناء كفر قاسم.

هذا ما اعلنه رئيس تلك المحكمة

وهكذا بعد نحو سنتين من ارتكاب الجريمة الشنعة يصدر ... اذا صح النبأ، الحكم في هذه القضية التي اثارت كل من له ضمير ووجدان، وكشفت النقاب عن الذروة التي وصلت اليها سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل وعن الدرجة التي يمكن ان يصل ... حكام هذه البلاد في معاملتهم للعرب.

واصدار القرار أمر هام، على الرغم من التأخير الذي انتهجته السلطات. ولكن الأمر الاهم منه هو ان يكون القرار والاحكام بوضع القاتل على الحروف بجرأة، ... الذين سيصدر القرار بحقهم ... كل مسؤوليتهم ... لسياسة معينة ... حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد ... من جرائم ارتكبت بحق العرب ... واحداث جريمة كفر قاسم.

وهذه السياسة الاضطهادية الرعناء لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا رغم كل الانتقادات التي تعرضت لها في اوساط الشعب اليهودي ورغم ما تلقيه جماهير الشعب العربي من مقاومة لها.

وحكام اسرائيل الذين ينتهجون هذه السياسة هم حيث كانوا اجراء للمستعمرين واوصياء على سياسة التفرقة والارهاب الاستعمارية، واعداء لحركة تحرر الشعب العربي التي يؤلف ابناء هذه البلاد العرب جزء منه.

فجريمة كفر قاسم الرهيبة اقترفت يوم اقترف العدوان السافل على الشعب العربي في مصر، وقتل نحو ٥٠ عربياً في ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عرض افلام يصحبه روائح عطرية

نيويورك — قالت جريدة « نيويورك بوست » ان شركات السينما الامريكية تعمل الان في مشروع لعرض افلام يصاحبها انتشار روائح عطرية في القاعة . فعندما تظهر الطاولة على الشاشة ، مثلاً ، تفوح في القاعة رائحة البسكويت ، وتزول هذه الرائحة بزوالها من الشاشة . ولن يكون هنالك اي اختلاط في الروائح ، او خطأ في فاحة الرائحة المطلوبة ، لان العملية تجري بشكل الكتروني دقيق .

وقد صنعت الشركات نحو ٢٠٠٠ نوع من انواع الروائح العطرية لهذا الغرض واختارت منها عشرة انواع فقط

وسيعرض الفلم الاول من هذا المشروع في شهر آذار المقبل .

وحدة صفوف القرويين اولا وقبل كل شيء ...!

بقلم فؤاد خوري
عضو ادارة عصبة الناصرة

يلاحظ الجميع ان الحكومة واوساطها الرسمية وغير الرسمية تزعجها كل الازعاج من وحدة صفوف الشعب العربي في اسرائيل ومن وعيه السياسي والاجتماعي الذي يفضح ويفشل كل مؤامرة تحيكها الاوساط الحاكمة على مصيره وكيانه . فتشكيل نادٍ للشباب في قرية من القرى ، حتى ولو كان ذلك النادي طائفياً (الارثوذكسي في الرامة) ، يثير اشد اهتمام السلطات ويدفعها الى التدخل لوقفه والتدخل في شؤون النادي الداخلية . وعرائض سحبة يوقعها طلاب المدارس الابتدائية الاعدادية يطالبون فيها مدير المعارف العربية (صلمون) باعادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم تثير جنون مدير المعارف وتحيله الى درجة التحقيق مع ولي امر كل طالب ....

ولكن الاسلوب الرئيسي لتنفيذ سياسة الاضطهاد القومي هو تفريق صفوف الشعب والقاء الفتنة بينهم واثارة الاحتراب والمشاحنات المختلفة . وكل مطلع على حال القرى العربية يرى ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي يمارسون فيها جميع الاساليب للدس والتفرقة على اساس عائلي تارة وعلى اساس طائفي تارة أخرى او على الاساسين معاً وبذُّ السلطات المختلفة ظاهرة البيان في المنازعات والمشاحنات العائلية والطائفية التي وقعت وتقع في قرى عربية كثيرة فتفتح جروحاً اندملت منذ زمان وتجيء الى دواوين القرى وساحاتها تقاليد بالية وعنعنات مقيتة كرهها الناس ونبذوها من زمن بعيد .

وكانت النواحي التي اختارتها السلطات المسؤولة لنبش الماضي الكريه هي نفس النواحي التي يرعاها الناس الطيبون لتوحيد الصفوف وتحسين الحال . فما قام مجلس محلي في مدينة ولا تألفت لجنة عامة لترقي ما في القرى العربية الا على انقاض وحدة الصفوف . فقبل اقامة هذه المجالس واللجان وبعد اقامتها تثار

الحزازات وتغذى الخلافات الطائفية والعائلية والحزبية الشنيعة هذا ، فضلا عن المنازعات والمشاجرات الدموية التي تمر على اثرها الفئة السجون بالمعتقلين المقاتلين وتغص المستشفيات بالجرحى من اولياء العائلات العزيزة .

ونشأة المجلس المحلي في طرعة صحبتها منازعات وتخللتها مشاجرات وتبعها انقسام في الصفوف . وانتخاب رئيس المجلس المحلي في قرية الطيبة جرى على اساس عائلي حزبي ضيق ضمن مساواة في النفوس وحزازات . وكذلك الامر في عسفيا . وفي البقيعة والمغار والرامة حيث مجالس محلية يتلها الحكام العسكريون ووزير الداخلية على قواعد عائلية طائفية من شأنها تقسيم صفوف الاهالي وتمييز فئة من الناس على فئات أخرى . وحيث لم تتم مجالس محلية ، وذلك في اكثرية القرى العربية ، تجري محاولات الحكام العسكريين ووزير الداخلية (الاشتراكي) منذ زمن بعيد لاقامة المجالس السالفة الذكر ، لتضمن مصلحة الحكام العسكريين لا مصلحة الاهالي ولتمثيل رغائب السلطات الحاكمة لا رغائب الاهالي وارادتهم

ويشكل اعتباطي يحكم المسؤولون في وزارة الداخلية ، وعلى رأسهم مدير الوزارة العام شفو ، ان الراي العام في القرى يحركه شيوخ العائلات وزعماؤها وان الوزارة تقيم المجالس المحلية برأي هؤلاء (المشايخ والزعماء) ونسيهم ونسي المسؤولون في وزارة الداخلية ان العرب في هذه البلاد ، شأن الشعوب العربية الاخرى وشأن جميع شعوب العالم المتقدمة في هذه الايام ، وحدوا صفوفهم ونبذوا دعاة تقسيم الصفوف على أسس عائلية وطائفية .

وتبرر السلطات المسؤولة بين سكان بعض القرى خلافات عميقة ومشاجرات دموية لامور اقل شأناً من اقامة مجلس او تعيين لجنة . فكم وكم من الفلاحين والعمال البسطاء من المتهم وكفر كنا وغيرهما سالت دماؤهم وزجوا في السجون واستنزفت جيوبهم من قروشها القليلة في معارك عائلية لا يكسب منها الا عمار العائلة وشيخها الذي يسابق غيره من عائلة أخرى الى ارضاء الحاكم العسكري ومدير البوليس ، لقمة شعبية ومركز فارغ ، ويضلل سواه البوليس والحكام العسكريون وغيرهم من اعضاء الكنيست العرب الحرة متظاهرين بالرغبة في اصلاح ذات البين وهم في الواقع يوقدون الصدور ويرعون الغرر وشاملون على المصالح .

هذه هي كل اساليب الاستعمار البريطاني التي مارسها ثلاثين سنة في هذه البلاد ، دأب خلالها على تعميق الانقسام وخلق الخلافات الطائفية ، وسهر على دعم الزعامات الطائفية البالية التي لفظها التاريخ وحكم عليها بالاندثار .

وعندما احتلت اسرائيل المناطق العربية الواقعة الآن ضمن حدودها ورثت حكامها من الاستعمار البريطاني ذلك الارث البغيض وعضوا عليه بنواجذهم ، ولم يشذ عن هذه القاعدة حزب عمال او حزب اشتراكي (من غير شر) او قائد كالي صهيوني واحد . فالسلطات المدنية والعسكرية واكثر القادة العاملين في الهستدروت والاحزاب الصهيونية المختلفة كلها تسلك اقصر السبل الى حكم الجماهير وسرقة الاصوات ، ولو كانت تلك السبل مهجورة وعرة خرقة سحقتها قوانين التطور والتقدم التاريخي .

●●●

ان الشعب العربي في اسرائيل عامة والقرويين خاصة يشكون ادى سياسة عامة وطائفية وسلطة اضطهاد قومي يراجعون خطراً دائماً مشتركاً . فهم يعانون الحكم العسكري وقوانين الطوارئ التي ما تزال تعرقل سوطها في المواطنين العرب احتلالا وصحناً وقضاً وغرامات وكبت حريات ، وهم الآن عرضة لقانون « جرائم ضد الدولة » الذي اخرجته السلطات حديثاً من ترسانتها صد ان اقرته الكنيست في وجه مقاومة حزبنا الشيوعي الشديدة ، وعنوان هذا القانون « سهل كشح » ، فانما المشروع للاضطهاد او الاعتقال بتهمة التجسس . وقوانين سلب الاراضي وسياسة القضاء على مرافق الاقتصاد العربي تهدد كيان التجار والصناعيين والفلاحين على مختلف فئاتهم . والمناهج والاساليب العنصرية الفظيعة التي تنتهجها وزارة المعارف لقتل الروح القومية العربية وطمس التقاليد العربية الطيبة ، اصبحت معروفة للجميع .

والمثقفون الاحرار من كتاب وشعراء واطباء ومهندسين ومعلمين وطلاب ، يحز في نفوسهم ان تداس حقوقهم وينال من كرامتهم الشخصية والقومية . كما يثير استنكارهم الشديد ان تسد في وجوههم ابواب الرزق والسبل الحلال لا لشيء الا لأنهم من ابناء الشعب العربي لأمته . والمأجورون منهم ومن غيرهم من فئات الشعب الذين يسبحون بحمد الحكومة ويعبدون الرجس عاقبتهم الحاضرة ، انما هم منافقون لا يحظون من ابناء شعبهم واقاربهم وعائلاتهم الا بالازدراء والسخرية .

وهكذا فجميع العرب في اسرائيل والقرويون منهم بصفة خاصة يعانون الاسى من ظلم الحكم الحاضر واشكاله المختلفة مدنية كانت ام عسكرية . فهل يجوز امام هذا الخطر الداهم والعام ان يفسح المجال لنعرة التفرقة العائلية والطائفية وان يتاح للسلطات الحاكمة استغلال الحقوق المدنية المشروعة وحق السلطات المحلية لتمرير سياستها الخبيثة التي تستهدف تقسيم الصفوف واضعاف الوحدة ؟ ان اجاب اهالي قرانا على هذا السؤال جوابهم القاطع ، لا يجوز . ولأنهم رفضوا ان يسمحوا للسلطات بتنفيذ مآربها ما زالت ترى تلك السلطات حتى اليوم ، وبعد عشر سنوات من اقامة الدولة ، تحرم الاكثرية العظمى من قرانا من حق ممارسة السلطات المحلية .

ان طريق قرانا هي طريق الوحدة ، وحدة القرويين من كل العائلات في عائلة واحدة ، ومن كل الطوائف في طائفة واحدة ، ووحدة القرويين من كل الاتجاهات السياسية في اتجاه سياسي واحد ، هو الجبهة الموحدة . فمها تكن بيننا من خلافات عائلية او طائفية او سياسية ولا بد من وجود بعض الخلافات دائماً وفي كل مجتمع ، فان النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي الشاملة يوحدنا ، وكل مشروع يقصد منه إضعاف وحدتنا وإضعاف نضالنا ضد الاضطهاد القومي ، هو مشروع توحي به سلطات الاضطهاد القومي ، ومن اجل ذلك يجب علينا بعد

●●●

ونأخذ قضايا المجالس المحلية مثلا على صدق حال القرويين العرب وعلى تحت نوايا السلطات الحاكمة . ان تشكيل المجالس المحلية واللجان العامة في القرى ، كلجنة المعارف او لجنة مياه او لجنة لراس او غير ذلك ، يقصد منه توحيد الصفوف بالدرجة الاولى وجمع الكلمة . يقصد من المجالس واللجان لم الشمل وتوحيد الرأي وجمع الكلمة لتحقيق التعاون التام في سبيل المصالح العامة . اذ ان توحيد الصفوف وجمع الكلمة هو الطريق الى كل مصلحة عامة كريمة ، اما اذا جاءت السلطات بمجالس محلية ولجان عامة واقامتها على اساس الاعتبارات العائلية والطائفية وعلى اساس المصالح الحزبية الضيقة فان تلك المجالس واللجان تصبح مارخ عودية ضلال كوسائل دعائية بالغرض الرئيسي .

تشجع السلطات وتشق عصاها في القرى العربية فهم يعملون جاهدين وعاملين لتوفير الماء وبناء المدارس وتعبيد الطرق وغير ذلك من مصالح عامة . ويعلمون ان كل هذه الاصلاحات ضرورية ملحة ولا يمارسها الا المنافقون والمغرضون ولكن هذه الاصلاحات نفسها لا تجري الا بوحدة الصفوف . واذا حدث ان اجريت بعض الاصلاحات بطرق ملتوية غير ديمقراطية وغير شعبية فانها تكون اصلاحات عرجاء ناقصة او ضيقة الافق يستفيد منها أناس دون أناس . واكثر من ذلك ، ان بعض ما يسمى اصلاحات يكون في الواقع « رشوات » يقصد منها اراقة ماء الوجه وهدر الكرامة وعرقلة الاصلاحات الحقيقية .

ان الاصلاحات الحقة الحقيقية هي التي تجري بإرادة الشعب ورأيه والتي تتم بجمع الكلمة ووحدة الصفوف . ولهذا السبب يطالب حزبنا باستمرار بانتخاب مجالس محلية في القرى العربية تسهر على ترقية القرى واجراء الاصلاحات المختلفة فيها . فالانتخاب الحر الديمقراطي هو افضل طريق واصدق شكل في هذا النظام لتوحيد الرأي وجمع الكلمة . انا نرى في العطش والجهل من جهة وفي حرمان قرانا من حق انتخاب مجالسها المحلية من جهة ثانية وفي السعي لتقسيم الصفوف من جهة ثالثة ، نرى في ذلك سلسلة واحدة من سياسة الاضطهاد القومي . كما انا نعتبر الاصلاحات العامة وممارسة السلطة المحلية الحرة ووحدة الصفوف ، كلا واحداً متماسكاً يصلح الجزء منه بصلاح الاجزاء الاخرى

ولكن السلطات الغاشمة تتمسك برأيها في ان انتخاب المجالس المحلية يجب ان تسبقه مجالس محلية معينة . وامام هذا الاصرار ارشد حزبنا الى طريقة تضمن الشكل الناجح في هذه الحال ، وهي ان تكون المجالس او اللجان المعينة ممثلة لاهالي القرى تمثيلا صادقاً ، لا تستثني فئة ولا تستعدي فئة . وقد جرت عدة محاولات من اهالي القرى لانتهاج هذا السبيل . فاتفق جميع اهالي عيلبون على قائمة واحدة لجنتها وزير الداخلية يعيناً عليها ، وكذلك فعل اهالي يافة الناصرة وابدوا قائمتهم بعريضة شعبية وقع عليها ممثلو الاكثرية الساحقة في القرية فاذا قبل الحكام العسكريون ووزير الداخلية ؟ رفضوا هذا الاتفاق واعلنوا انهم لا يوافقون على وجود شيوعيين بين اعضاء المجالس المحلية المعينة !

ان شعبنا العربي موحد الراي وقادر على ادارة شؤونه المحلية على احسن وجه اذا تركت له حرية التصرف بأموره . ان شعبنا العربي عامة وقروينا خاصة يعلمون حق العلم ان اي لجنة عامة او مجلس محلي لا يمكن ان يكون نزيهاً مخلصاً وممثلا لمصالح الشعب الصادقة اذا قام على اساس استثناء الشيوعيين ، كما يريد ممثلو الاحزاب الحكومية ولا سيما ماي واحدوت هعفودا . واكثر من ذلك ، فان رغبة تلك السلطات السياسية باستثناء الشيوعيين تدل ، ان دلت على شيء ، على رغبة السلطات بخداع الشعب العربي في القرى العربية واستغلال المجالس المنوي اقامتها لخدمة الاضطهاد القومي وعرقلة تقدم القرى العربية . ان شعبنا ليثق بحزبنا الشيوعي كل الثقة ويحبه كل الحب بعد ان اختبره طيلة سنوات عشرة لم يجد فيه غير مدافع وانحص صبر

ومن الضروري التذكير بأن المراد الاوساط الحاكمة من مؤامراتها لتقسيم الصفوف لا تنحصر في صرف نضال القرويين العرب من اجل الاصلاحات العامة والغاء الحكم العسكري . ان الاوساط الحاكمة ترعبه كل الفزع كما ذكرنا في مستهل مقالنا من موجة الوعي القومي المتعالية ومن الشعور العميق بحقوق شعبنا اليومية ومن الاستعداد المتعاظم للنضال في سبيل كسب تلك الحقوق . فالاوساط الحاكمة والاحزاب المؤيدة لها والمنظمات الرسمية وغير الرسمية في البلاد تعتبر المطالبة بارجاع اللاجئين الى ديارهم جناية ضد الدولة .

ان الاوساط الحاكمة تبغي من سياسة الاضطهاد القومي استئصال الروح العربية القومية والقضاء على عرب البلاد بصفتهم جزءاً لا يتجزأ من الامة العربية وهي ترى في اتحاد صفوفهم في هذه البلاد وشعور الحزب الشيوعي بين جماهيرهم تحقيقاً لاهدافهم . ولذلك فان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

وما بين

اصدر نفر من الذين « هم في كل عرس قرص » او — على وجه التدقيق — نفر من المساحين الداعين في شركة الاحزاب الصهيونية ، بياناً بتأليف ما سموه « حزب العمل العربي الاسرائيلي » .

فأكثر الموقعين على البيان — وعددهم يقارب العشرين — لم يتركوا حزباً صهيونياً الا خدموه حتى جاء الدور الان الى ... احدوت هعفودا .

اما الذي لا يصدق فليسأل في عكا عن احمد عبدو ومحمد حبيشي ، وفي الطيبة عن سليم خليل وحسن برانسي وفي دير حنا عن حسن عبد الحميد .

وقد « اكتشف » هؤلاء او ان احدوت هعفودا هو الذي اكتشفهم « خطاب الاحزاب » فقالوا في بيانهم ان :

« المباي لم يكلف نفسه حق التظاهر بالاهتمام بمشاكل المواطنين العرب . واكتفى بشراء اذممهم » فعلاً . لقد كان المباي قد اشترى كم كلكم .

ويقول البيان : « والمسام حزب يتظاهر بأنه حزب يهودي عربي (من قال ؟) بينما الواقع انه حزب يهودي يضم بين صفوفه — لأمر في نفس يعقوب — مواطنين من غير ذوي النفوذ في المحيط العربي » (وشو ناقص يوسف خميس وجميل شحادة !؟)

ويذكر البيان : « والاحزاب الاخرى : الصهيونيون العموميون » و« التقدميون » و« المتدينون » لا يخطر المواطن العربي ببالها سوى في ايام الانتخابات »

ولا نسأل عن التعريض والتهويش على الحزب الشيوعي !

كل الاحزاب — كما وصفها البيان — ارفت من ارفت ، ماعدا :

احدوت هعفودا — بوعلي تسيون (يعني بالعربي « وحدة العمل وعمال صهيون ») فهو « يرى له اتجاها » لانه « معروف باخلاصه لسلامة حدود الدولة » ويعمل « من اجل حل مشكلة اللاجئين حلا بجابياً عادلا (بالمعتصر توطينهم في الدول العربية) وله « نت صورة مشة بسبب الالفاء لتفرقة ضد السكان العرب » (يس من رصدق ؟)

على كل حال يرى هذا النفر في هذا الطرف « أهله هم » .

مثلنا الشعبي يقول « من عاشر القوم اربعين يوم يا يصير منهم يا يرحل عنهم »

واحدوت هعفودا « جماعة منهم » وكان منهم وسبق منهم ..

فهو يجلس في حكومة واحدة مع الاحزاب التي يصفها الزعماء الجدد بانها ارفت من ارفت ، منذ اكثر من ٤٠٠ يوما بل ٤٠ شهراً !

يد الحرب ضد مصر وقارض في الانسحاب من غزة ، ينافس الحيروت الفاشي في « السياسة » ضد العرب . وهكذا ، يوم — يومين ، وتحقيق بعض المصالح الشخصية واصبح هؤلاء « العرب » خوة صهيون وبن اهرون .

حتى القرآن شاءوه في خدمة حزب الجنرالات فبدأوا بيانهم بآية وحشروا آية واتبعوه بحديث نبوي شريف .

اذا دام هذا الحال على هيلته المنوال فلا نستغرب ان يطلع من يقول ان القرآن نزل على سيدنا موسى يهوذا على جبل صهيون . محمد خاص

عبر العالم

اختراع جديد يمكن العميان من قراءة الكتب العادية

موسكو — صنع الاتحاد السوفياتي آلة تمكن مكفوفي البصر من قراءة الكتب العادية . وقالت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » ان الجهاز الجديد هو بحجم جهاز الراديو وفي داخله جهاز فيه عدسة تلتقط صور سطور الكتاب المطبوعة وتحول كل حرف من الحروف بواسطة جهاز الكتروني الى طنين . والمطلوب فقط ٥٠ ساعة من التدريب على فهم الطنين حتى يتعلم الاعمى تفسيره الى كلمات .

كينيا تتجه للوحدة مع السودان

صرح سكرتير الزعيم الافريقي « جومو كنياتا » اللاجيء السياسي « حاليا » في السودان . فقال ان الحركة القومية في كينيا وزعماءها قد توصلوا الى القرار بان الطريق الوحيد للتخلص من الاستعمار البريطاني هي الوحدة مع السودان واضاف انه لم يقرر بعد شكل هذه الوحدة وان البريطانيين يحاولون طرد جومو كنياتا من كينيا بعد انقضاء مدة سجنه في ١٩٦٠ .

عبد الناصر يهنئ الحاخام حاييم ناحوم

القاهرة — ارسل الرئيس عبد الناصر ، محافظ القاهرة ممثلاً شخصياً عنه الى صلاة العيد في الكنيس اليهودي الكبير بالقاهرة لتهنئة الحاخام الاكبر حاييم ناحوم والطائفة اليهودية بعيد رأس السنة العبرية .

مهاجمة نهرو لموقفه من اسرائيل

لندن — هاجمت الصحيفة البريطانية المحافظة « الديلي اكسبرس » « انتهازية نهرو السياسية » لانه يعترف باسرائيل ويرفض التبادل الدبلوماسي معها وانتقدته لاعترافه التام بالصين وعدم اعترافه المماثل باسرائيل

التهديد بنسف البرلمان البريطاني

لندن — تلقى مجلس العموم البريطاني يوم الثلاثاء الماضي رسائل تهديد بنسف دار البرلمان كما وصلت نسخ عن التهديد للصحف ووزارة الدفاع . وهدر البوليس الى تفتيش بناية البرلمان دون ان يعثر على شيء .

مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا في طشقند

يثير اوسع حركة نشاط ادبي في القارتين

في شهر اكتوبر المقبل يعقد المؤتمر الثاني لكتاب آسيا وافريقيا في مدينة طشقند ، عاصمة اوزبكستان في الاتحاد السوفياتي .

وقد تألفت في الاتحاد السوفياتي لجنة للتحضير لهذا المؤتمر برئاسة الكاتب الاوزبكي شرف رشيدوف رئيس السوفيات الاعلى لجمهورية اوزبكستان . وتضم هذه اللجنة عدداً كبيراً من الكتاب السوفياتيين وهي تتخذ الخطوات لترويج آداب وفنون آسيا وافريقيا في الاتحاد السوفياتي ولنشر الادب السوفياتي ، ولا سيما ادب كتاب الجمهوريات السوفياتية الآسيوية ، في الخارج .

وتألفت كذلك لجنة تحضيرية أوزبكية في طشقند نفسها تعد لاستقبال الوفود من المندوبين والضيوف وتألفت لجان فرعية في ستالين اباد في طاجكستان ، وفي آلما آتا في قزاخستان ، وفي قزان في بلاد التتار .

وأخذت دور النشر السوفياتية تصدر كتباً تساعد القراء السوفياتيين على زيادة معرفتهم بآداب وفنون شعوب آسيا وافريقيا . فدار نشر القصص والشعر ستصدر اكثر من اربعين كتاباً من آسيا وافريقيا باللغة الروسية في هذه السنة . وسيطبع من هذه الكتب نحو ثلاثة ملايين نسخة . وقد صدر بالفعل اربعة عشر كتاباً من هذه الكتب حتى الآن ، منها كتب مترجمة عن الصينية وعن العربية . فقد صدر مثلا كتاب قصص عربية في « نهاية جديدة » ، كذلك كتاب قصص للكاتب السوري ابي الفرج ، وكتاب مختارات من الشعر العربي الحديث وسيصدر ايضاً كتب مترجمة لكتاب من الهند والباكستان واليابان والافغان .

وتعمل دار نشر اللغات الاجنبية في إصدار مؤلفات كتاب من اربعة عشر قطراً من آسيا وافريقيا . وقد صدر من هذه الكتب حتى الان مؤلفات الكاتب الباكستاني احمد نديم قاسمي ، والكاتب الاندونيسي براموديا آنانتا تور ، والكاتب التركي عزيز نيسين ، وكتاب آخرين من بورما والصين وفيتنام وكوريا . وسيصدر عن هذه الدار مجموعة قصص لكتاب لبنانيين وقصة « الفتى » للكاتب الجزائري محمد ديب .

وستصدر دار نشر أدب الاحداث ستة عشر كتاباً لكتاب آسيا وافريقيا في هذه السنة منها قصة « المصابيح الزرقاء » للكاتب السوري حنا مينه .

وستصدر دار نشر الفن عشرة كتب لكتاب آسيويين وافريقيين ، وعدة كتب لكتاب سوفياتيين من آسيا وافريقيا .

وكل دور النشر في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي تعمل الان في اصدار كتب لكتاب آسيويين وافريقيين مترجمة الى لغاتها القومية

وستصدر كتب للكتاب السوفياتيين بالعربية ، والصينية ، والفارسية ، والاردية والانكليزية والفرنسية ، وغيرها من اللغات

كذلك تعمل المجلات الادبية على تعريف القراء السوفياتيين بآداب آسيا وافريقيا . فمجلة « الآداب الاجنبية » وحدها قد نشرت خلال ثلاث سنوات منذ صدورها مؤلفات لكتاب وشعراء ومفكرين من ٣٠ قطراً من آسيا وافريقيا . فقد نشرت لمحمد ديب ، ومحمود تيمور ، وعبد الرحمن الخميسي ، وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف ادريس ، وغيرهم من كتاب الهند والصين وكوريا والباكستان واليابان الخ .

ومجلة « صداقة الشعوب » التي تعرف عادة القراء الروس بآداب وفنون الشعوب السوفياتية الاخرى ، تعد لاصدار عدد ممتاز عن المؤتمر ، سيضم ترجمات مؤلفات للكتاب الاجانب من آسيا وافريقيا ومقالات عن الحياة الثقافية في الجمهوريات السوفياتية الآسيوية .

كذلك ستخصص مجلة « الادب السوفياتي » عدداً خاصاً لآداب وثقافة وفنون شعوب آسيا السوفياتية .

ويقوم معهد الدراسات الشرقية التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية بعمل عظيم لترويج آداب وفنون اقطار آسيا وافريقيا . وقد عقد المعهد في طشقند لهذه المناسبة مؤتمراً حول مؤلفات وابتكارات علي شير نوائي ، كما تعد جامعة اوزبكستان في سمرقند مؤتمراً حول مؤلفات علي نوائي

وقد عقد اجتماع لكتاب آسيا السوفياتية في شهر مايو في آشخاباد في تركمانيا اشترك فيه كتاب من موسكو ومن القوقاس ، وبحث في الاجراءات التي ينبغي اتخاذها اعداداً للمؤتمر

وسيعد معرض كتب كبير لكي يتمكن مندوبو المؤتمر وضيوفه من الاطلاع على آداب مختلف الشعوب السوفياتية والروابط بين الادب السوفياتي وآداب الشعوب الأخرى ومدى اعمال الترجمة التي تجري في الاتحاد السوفياتي وسيكون في هذا المعرض ٢٠٠٠ مؤلف من آداب مختلف القوميات التي تعيش في الاتحاد السوفياتي .

وسيعد برنامج للحفلات الموسيقية والمسرحية التي ستقام بمناسبة المؤتمر .

وبعد انتهاء المؤتمر سيقام في ستالين اباد مهرجان الاحتفال بالذكرى المئوية الثالثة بعد الالف لمولد الشاعر الكبير رودا كي .

رأي بعض الكتاب العرب في المؤتمر

وقد طلبت مجلة الاتحاد السوفياتي الى عدد من الكتاب الاسيويين والافريقيين التعليق على هذا المؤتمر ، فكان مما قاله الكاتب المصري عبد الرحمن الخميسي ان على المؤتمر



عبد الرحمن الخميسي
الجمهورية العربية المتحدة

ان يبحث موقف الادب من قضية التحرير القومي ، والاسلحة الذرية ، والسلام العالمي ، والتعايش السلمي .

وقال يوسف السباعي ان



يوسف السباعي
الجمهورية العربية المتحدة

الكتاب هم صوت شعوبهم ، ولذلك فان اجتماعهم ، وتبادل الاراء بينهم ، سيعجل في تحقيق اماني الشعوب ، ويفيد قضية الصداقة والسلام .

وقال الكاتب اللبناني خليل تقي الدين ان مؤتمراً كهذا



خليل تقي الدين
لبنان

سيخلق جواً من الزمالة والتفاهم المثمر بين مختلف الوفود ، وهذا في ذاته مكسب كبير . ولكن المؤتمر سيفعل أكثر من هذا بكثير ، فانه سيظهر ان الحدود الجغرافية والسياسية انما هي حواجز مصطنعة بين قلوب الناس وعقولهم ، وسيزيل حواجز العنصر واللون ، والمذهب ، والثقافة واللغة ، ويوسع آفاق المشتركين فيه العقلية والروحية ، ويرهف شعورهم بالمسؤولية نحو انفسهم ونحو بلادهم ونحو العالم الذي يعيشون فيه .

صوت

يا اولي الالباب ..

المحاكمة الكبرى التي تجري في بغداد لرجال العهد البائد فيها، اثير اهتمام شعبنا، وهذا أمر طبيعي، لاننا شعب من اعمابه الحية: يوماً ما سيأتي يوم، حتى ولو صبرنا صبر العبيين عن حكومتي .

ان فيها من العبر ما يجعلني اعتب على «الاتحاد» ضيق صدرها عن تفصيل هذه المحاكمة الكبرى .

خذ مثلاً دفاع كبير المذيعين السابق في محطة بغداد عن نفسه بانه رب عائلة كبيرة فاضطر ان يرضخ لأوامر نوري السعيد وعبد الاله حتى يطعمهم فاذاع احاديث حرّض فيها على حركة التحرر القومي العربية. اما رئيس المحكمة فلم يمهله حتى يسترسل في هذا الدفاع الملتوي فصاح في وجهه بحق: الا تستحي من الالتجاء الى هذه الحجة ؟ هل كل رب عائلة كبيرة يجب ان يبيع وطنه وشعبه ليطعم عائلته ؟ ما الفرق بينك وبين الالوف من ابناء العراق الاحرار الذين آثروا السجن والعذاب وجوع اطفالهم على بيع كرامتهم وحقوق شعبهم ؟ اليس عندك عقل ؟ ما الفرق بينك وبين الحيوان ؟!

لقد عرّت محكمة بغداد جميع اشباه الآدميين، لا في العراق فقط بل في كل مكان، الذين يستبيحون كل خيانة بالاختباء وراء الحجة العفنة « بدنا نعيش » فلو عفونا عنهم كيف نستطيع ان نعاقب اللص الذي يقتل ليسرق ؟ ام يقترف الجناية لكي يعيش هو ايضاً ؟ ويقيناً ان جناية اللص القاتل أهون من جنايتهم . انما هو فيقتل فرداً ، واما هم فينحرون شعباً بأسره !

ان هذه العبرة لن تخفى على اصحابها بين ظهرانينا ممن يتظاهرون بالصمم ويختبئون من عقوبة الشعب وراء حجته الطاغية والمعرة ايضاً في انهم ، حين يأتي يوم الحساب ، لن يستطيعوا ان يستجدوا رأفة الشعب بهم ويستدروا عطفه على اطفالهم ، فنحن ، ابناء الشعب ، لنا اطفال ايضاً .. والعشرات من الخوالف الذين يقبعون في غياهب السجون لهم اطفال وجائعون . والخوالف الشرفاء ، الذين يُحرمون من ارزاقهم ، معلم من مدرسته وعامل من عمله وفلاح من ارضه ، لهم اطفال . ولكن لهم شرفاً وشعباً وتاريخاً مجيداً ومستقبلاً يفلق الصخر ورب حالم انه يوم ...

* ان لكم في القصاص حياة

يا اولي الالباب » . فهل لاشباه الآدميين بين ظهرانينا ألباب فيكون لهم من قصاص زملائهم في العراق حياة ، أم سنضطر ان نقول لهم ، في يوم آت لا محالة ، مقالة رئيس المحكمة في بغداد لزملائهم : اليس عندكم عقول ؟؟

اني اترك الجواب على هذا السؤال لمن يعنيه الامر ، بينه وبين نفسه ...

(جهينة)

الصيادلة يضربون مطالبين برفع اجورهم

تل ابيب – قرر الاجتماع القطري لنقابة الصيادلة الذي عقد هنا امس الاول انه اذا لم تنجح المفاوضات حتى ١٢ - ١٠ - ٥٨ مع دائرة النقابات المهنية في الهستدروت بشأن مطالبة الصيادلة بزيادة اجورهم ، فستتخذ اجراءات شديدة .

ومطالب الصيادلة هي زيادة الاجور ضمن النطاق الخاص بالمهن الجامعية ، مثل دفع ثمن الكتب المهنية ، وعلاوة التقدم المهني ، والعمل مدة ٧ ساعات في اليوم ، وزيادة المرتبات الشهرية بما يتراوح بين ٥٠ و ١٢٠ ليرا

وكان الصيادلة قد اضربوا في يوم الاجتماع اضرابا انذاريا .

احدوت همفودا يدعو الى مواصلة سياسة المغامرات البن غوريونية

تل ابيب – حيال النقد الشديد الذي وجه في اوساط سياسية مختلفة الى برامج الاوسط العسكرية في اسرائيل التي تسعى الى مغامرات عسكرية جديدة ضد الاقطار المجاورة ، نشرت اللجنة السياسية لحزب «احدوت همفودا» «خلاصات سياسية» يقصد بها تزييف الاسباب الحقيقية للتوتر في هذه المنطقة والتستر على السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، والدعوة الى «عمل فعال» ضد الاقطار العربية .

تلوم هذا الحزب السياسية تشير حركة التحرر القومي العربية المقاومة للاستعمار « حركة العدوان الـمصري الفاشيستي التي تسعى الى العدوان والحرب » .

وتعرب هذه اللجنة عن قلقها من « المحاولات التي تقوم بها قسم معين في حركة العمال الاسرائيلية لتطهير العدوان الناصري الفاشيستي في عيون الشعب والعالم واظهارها مظهر التعبير الحقيقي عن القومية العربية ومن القوى التقدمية في هذه المنطقة » .

ويهاجم اللجنة « ممثلي احزاب العمال الاسرائيلية الذين يسعون في حركة العمال الدولية » لأنهم لا يقتنعون « بالانفرادات والمزاعم» بان اسرائيل تساعد القوى الاستعمارية في تدخلها في شؤون هذه المنطقة والسيطرة عليها »

وفي نهاية هذه « الخلاصات » تقول اللجنة السياسية انه على الرغم من الخلافات القائمة بين احزاب العمال فان اشتراك هذه الاحزاب ، اي المباي والمبام واحدوت همفودا ، في الائتلاف الحكومي هو « النطاق الوحيد الذي يمكن من بلورة سياسة قومية مسؤولة في الشؤون الخارجية والأمن » .

ومضة صفوف

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الاوساط الحاكمة تعمد الى اضعاف وحدة شعبنا وكبت حريته وسلب حقوقه المعترف بها لتوصل بذلك الى مراميها الجمة والقريبة ، متوهمة انها تستطيع السيطرة على الانجاه التاريخي نحو الوحدة والتحرر القومي كما يتوهم اهل القرية «الخرافية» بانهم يستطيعون منع الهواء باقامة حوجز من الحصر !!

ان خطة استثناء الشيوعيين هي لخطة ارتجاليه وليست الوحيدة من خطط الاضطهاد القومي التي يقصد بها عرقلة «صفوف وتقسيم العربيين» ، ان صوت الحكام لتمس في المتاجرة بالتقاليد لطائفية السالفة و بطلالات العائلية الاقطاعية وان محاولة الحكام لعزل الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين الداعين الى توحيد الصفوف وجمع الكلمة ، ان سياسة الحكام هذه سياسة مقضي عليها بالفشل لانها تصطدم بوعي شعبنا (وهاج وضرورة التاريخ الحاسمة .

نشت صفر العربيين العرب من المؤامرات الدالة على تشبث سلوتهم وتفريق شملهم وتحويلهم الى عائلات وطوائف وشيوعيين وغير شيوعيين انما تدعوهم جميعا الى نبذ الطائفية والعائلية من ميدان النشاط السياسي والاجتماعي ، وتدعوهم الى ان يكونوا في هذا المجال ابناء عائلة واحدة وطائفة واحدة .

واخيراً فاننا نعود ونكرر ندائنا كما دعوناهم باستمرار ، الى الاتحاد في جبهة واحدة ، تضم المواطنين من جميع الاتجاهات السياسية ، وتقوم على اساس الديمقراطية والاخلاص وانكار الذات ، وتعمل في سبيل توحيد الصفوف والاصلاحات العامة وكرامة الشعب وحريته والمستقبل للشعب المتحد المخلص .

فؤاد خوري

ضيف الهستدروت الهندي المعادي للشيوعية يقول:

لم الحظ نوايا عدوانية لدى الزعماء العرب الجدد

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد يوم الاحد هنا قال الزعيم الاشتراكي الهندي الذي يزور اسرائيل الآن بدعوة من الهستدروت ، ج ف ناريان ، ان ثمة ثلاثة قوى مركزية تعمل في هذه المنطقة وهي القومية العربية ، والتطلع الى الوحدة العربية ، والتطلع الى تغييرات اقتصادية واجتماعية .

وقال انه في احاديثه مع الزعماء العرب الجدد لم يلحظ اية رغبات عدوانية ، والذي يتطلبون اليه هو تطبيع بيتهم .

واعرب عن اعتقاده بانه عاجلا او آجلا ستقوم علاقات سوية بين الهند واسرائيل . وقال ان علاقات الهند الودية بالجمهورية العربية المتحدة ليس لها اية صلة بالعلاقات بين الهند واسرائيل والعلاقات بين اسرائيل ومصر .

استجواب وزير العمل

البطالة في مجدل عسقلان

وجهت عضو الكنيست ، استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل نمير حول المسألة التالية :

في مجدل عسقلان البطالة متفشية بين العمال من القادمين الجدد البولونيين مما يجعل اوضاعهم صعبة جداً . وهذا الوضع يضطرهم الى بيع امتعتهم لشراء الغذاء لاطفالهم .

وفضلا عن ذلك فان آجار المساكن الشهري يبلغ ٢٦ ليرة مع انها معتبرة جدا ولا كهرباء فيها . كما ان ثمن الماء شهريا للمسكن يبلغ ٧ ليرات .

وهذه الظروف الصعبة اوصلت القادمين الجدد الى حالة اليأس وبودي ان اسأل سعادة الوزير :

١ – ماذا اعتقاده ان يعمل لايجاد العمل للعمال في مجدل عسقلان .

٢ – ماذا اعتقاده ان يعمل لتخفيض اجرة الايجارات الثقيلة عن كاهل هؤلاء القادمين الجدد .

طلاب البقيعة يتعلمون تحت الزيتون والحكومة تقترح بناء زريبة .. للبقر !

البقيعة – مدرسة القرية في حالة يرثى لها ، فعدا عن التعليم على نوبتين (شفت) فان نصف الطلاب يتعلمون تحت اشجار الزيتون !! اما ما يقوم به المجلس المحلي من اجل حل المشكلة فهو التفكير بشراء براكيات يدفع ثمنها الطلاب والمعلمون

والواقع ان المجلس المحلي في واد ومصلحة القرية في واد آخر ففيما مدرسة القرية في هذه الحالة المحزنة ، يدور البحث في المجلس حول تعبيد قسم من شارع داخلي في القرية يصل بين بيوت «زعامة» المجلس والشارع العام ، بينما بالامكان مد هذا الشارع داخل القرية فيما يستفيد منه الجميع وهذه هي رغبة معظم سكان القرية ويهما بخصوص تجري «المفاوضات» على ان تقدم الحكومة عشرة آلاف ليرة كقرض ، ويجمع المجلس من الاهلين خمسة آلاف!!

ولكن اهالي القرية يقولون ان بناء مدرسة لابنائهم هو الحاجة الماسة الان وليس الشارع ، خاصة وان هذا الشارع مرصوف بالحجارة وتستطيع السيارات ان تسير فيه .

واهالي القرية يسخرون بمرارة من «مشروع» آخر وهو ان الحكومة عرضت على المجلس مساعدة قدرها الف ليرة لبناء زريبة لبقر القرية وهم يقولون :

هل اصبح البقر افضل من ابنائهم؟! اليس الاولى ان تساعد الحكومة في بناء مدرسة لطلاب البقيعة ؟

فلتصغ البلدية لمطالب سكان الحارة الشرقية

الناصرة – يوقع سكان الحي الشرقي في الناصرة على عريضة موجهة الى رئيس المجلس البلدي يطالبون فيها بان تقوم البلدية بمد شبكة المجاري العامة في هذا القسم الذي يساوي ثلث الناصرة من حيث المساحة ولفت سكان الحي انظار رئيس البلدية الى انه على الرغم من اتساع هذا الحي الا انه لا يوجد فيه حتى اليوم بيت واحد ينتفع من شبكة المجاري

ويوقع سكان المنطقة ذاتها للشارع الذي يمر في هذا الحي على عريضة اخرى تطالب بايصال شبكة الكهرباء الى القسم الاخير من الشارع والى البيوت ، وكان تعبيده بالاسفلت .

فلتصغ البلدية الى مطالب سكان هذا الحي العادلة والضرورية

شتان ما بين «الدعاية» والحقيقة

الناصرة – انقضى اسبوع على افتتاح المدارس وعشرات الطلاب والطالبات الصغار يشكون في الشوارع لانهم لم يجدوا امكنة لهم في المدارس . فقد رفضت المدرسة التي تديرها السيدة فهيمة جرجورة قبول ثمانين طالبة وطالباً صغراً لان المدرسة في حاجة الى غرف جديدة وآلات . ولنفس هذه الاسباب رفضت المدرسة التي يديرها السيد يوسف الخليل ثلاثين آخرين : هذا بالاضافة الى الحالات المشابهة في المدارس الاخرى

اننا نسأل المسؤولين في وزارة المعارف والجهات المختصة اين ما تدعونه من قانون التعليم الالزامي ؟ والى اي مصير سيء تدفعون بابنائنا وفلذات اكبادنا ؟ افتحوا الصفوف لتستوعب كل طالب وطالبة والا فاسمحوا بالتحكم بهذه القوانين .

النعامة .. وارغوب

ان عهد عزلة اسرائيل السياسية قد انقضى – هذا ما قاله مايو ارغوب رئيس لجنة الخارجية والامن في اجتماع عام «بيت هابوري» بتل ابيب يوم الجمعة الماضي .

ومثل ارغوب ، مثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمل ظناً منها ان الصياد لن يستطيع رؤية جثتها الضخمة ! فهل من يضحك ارغوب بقوله ان اسرائيل تتمتع بصداقة ٤ كتل من الشعوب ! اي شعوب هذه ؟ ارغوب يعددها فيقول :

١) كتلة شعوب آسيا وافريقيا المتحررة حديثاً

٢) الكتلة الاوروبية التي تضم فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا والدول الاسكندنافية وبلجيكا .

٣) كتلة اقطار امريكا اللاتينية

٤) الولايات المتحدة الامريكية

والذي يعرفه ويعرفه الجميع ان بعض حكام هذه الكتل تقوم صداقتهم لاسرائيل على اساس استخدام حكامها لخدمة اغراضهم العدوانية . والمعروف ان سياسة حكام اسرائيل افقدتها صداقة شعوب آسيا وافريقيا قاطبة !

ويقارن ارغوب بين انصار اسرائيل والعرب فيقول : ومقابل هذه الكتل – فهناك الدول العربية والكتلة الصديقة جداً لهم – الكتلة السوفياتية . ومن هنا يبدو مدى استهانة ارغوب واستخفافه بالكتلة السوفياتية ، مثل الاتحاد السوفياتي والصين التي يضع مقابلها في آسيا بورما وفرموزا .

ووصف ارغوب ، بعدو اسرائيل الاول ، «نزعة» القومية العربية ، وتطورها الى ما يسمى «بالخلافة الاسلامية» (!) وقال ارغوب ليس هنالك ما يدعو الى الافتراض بأن هذه « الخلافة الاسلامية » حينما تتخذ شكلها النهائي ستنسجم مع الاسفين الاقليمي الذي تشكله اسرائيل في هذه المنطقة .

فاي انسان مهما بلغت سذاجته يستطيع ان يرى مايراه ارغوب بان اسرائيل تخلصت من عزلتها ، ما دامت سياستها هي هي ، وما دام الحلف الدنس قائم بين حكامها وبين اشد اعداء الشعوب – حكام لندن وواشنطن وباريس ؟!

حفلة واسعة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في يافا

البدء في حملة لتوسيع « دار الصداقة »

يافا – اقيم يوم الثلاثاء الماضي احتفال كبير في « بيت الصداقة » وكانت الحديقة التي اقيم فيها الاحتفال مزدانة بالعمارات والرسوم الفنية الجميلة . وقد لبى الدعوة لحفلة عدد كبير من المدعوين بينهم ممثلو السفارات السوفياتية والبولونية ووفود عن منظمات حركة الصداقة في تل ابيب ورمات غان وتابا وبات يام وغيرها .

وحيى الحفلة ممثل السفارة السوفياتية للشؤون الثقافية ، لارين ، فهنأ الحفل بعيد رأس السنة العبرية وتمنى النجاح لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وقد افتتح الحفلة عضو سكرتارية حركة الصداقة مردخاي سوكرومان كما حيى الحضور باسم رئاسة الحركة الرفيق ابلي بيلينج .

وتخلل الاحتفال برنامج فني اشترك فيه الفنانون وفرق الرقص والموسيقى . وعرض في نهاية الحفلة الفيلم الاسرائيلي عن مهرجان الانتصار على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي .

وكانت هذه الحفلة فاتحة لحملة اكتتاب واسعة من اجل توسيع دار حركة الصداقة في يافا ولشراء قاعة جديدة وقد تبرع الحاضرون بسخاء وتعهدوا بالمساهمة في تقديم التبرعات لهذه الغاية ، وجمع على الفور بضع مئات من الليرات ، وقد اعلن المسؤولون في حركة الصداقة ان حملة الاكتتاب ستستمر لجمع المبالغ الضرورية لهذا المشروع الحيوي لتقوية نشاط حركة الصداقة وتوسيعه .

وعلم مراسلنا ان منظمات حركة الصداقة في الفروع الاخرى تزمعن نشاطها لتوسيع نوادي الحركة وتحسينها وتقوية نشاطها .

استقالة مدير السجون العام

تل ابيب – علم ان الدكتور حرموني ، مدير السجون الذي انتقدته « لجنة شفطا » ، قدم استقالته ، غير ان المفهوم انه كان قد تقرر رسميا اعفاؤه من منصبه قبل ان يقدم الاستقالة ، وسيعين في هذا المنصب ي. نير الذي كان مدير بوليس المنطقة الوسطى .

قبضوا الثمن وسيفكون الرهن

مراسل الاتحاد في الجليل

علمت ان المحامي جبيل لبيب الخوري يعتزم اصدار بيان يعلن فيه « انسحابه رسمياً من الجبهة العربية .

* * *

* * *

وهكذا يبدو ان جهود الظلام والارهاب والتجسس الحكومي قد قبض الثمن و«اقنع» المحامي جبيل الخوري بطعن الجبهة العربية واساءة الى شعبه وحقوقه المقدسة .



وسرعة اذاعة نبأ استقالة جبيل الخوري من الجبهة في الراديو ونشره في الصحف ، والتطبيل والتزمير اللذان رافقا ذلك ، تشير بوضوح الى ان التخويف والارهاب قد اثمرا وان الحكم قد ستحوذ على جبيل الخوري .

ولا يغير من هذه الحقيقة ان جبيل الخوري سيصدر بياناً رسمياً ، ام سيكتفي بما اذيع في الراديو ونشر في الصحف .

اننا لا نعترض ولا نفترض من المحامي جبيل الخوري ان يكون بطلاً ، غير ان كل انسان شريف يبدي استعداداً لتقديم التضحيات مهما ابلغ في سبيل هدف شريف ، ومن اجل كرامته وحقوق شعبه ومستقبله ، اما هو في نظر شعبه بطل ، والذي يتخلى عن الاهداف الشريفة الصادقة ويريق ماء وجهه ويهدر كرامته ليس بطلاً بل عدواً يطعن نضال شعبه المقدس من الخلف .

والسلطات المضطهدة تدرك هذا الامر جيداً وتهدف الى الاستفادة منه في عرقلة نضال الشعب العربي وتفسيخ وحدته التي تجسمت في الجبهة العربية



اما تعريض جبيل الخوري بالجبهة العربية فاسوأ من انسحابه منها . فهو من مؤسسي الجبهة وليس من الطبيعي ان لا يكون قد فهم اهداف الجبهة منذ تأسيسها حتى يأتي رجال الاستعمار له « بتفسيراتهم » و« يقنعوه » بها ويلقنون في فمه تصريحات لتشويه نضال الشعب العربي من اجل حقوقه المشروعة

ان اي بيان جديد من جبيل الخوري انما سيكون استمراراً في مساعدة حكومة الاضطهاد القومي في عدوانها الآثم على الجماهير العربية وعلى جبهتها المناضلة من اجل حقوقها القومية واليومية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩٢
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية للطباعة والنشر

موت ابراهيم عباس عضو كنيست (احدوت همفودا)

تل ابيب – مات فجأة ابراهيم عباس (عضو كنيست) من كتلة احدوت همفودا امس عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاما وكان عباس عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت ومسؤولا فيها عن الدائرة للجنة الطوائف الشرقية ، وقد اعلنت حلقات حزب احدوت همفودا الحداد .

حول انتخابات شارل مالك

مالك مندوب امیرکا لا العرب

مكتب الاتحاد — انتخاب شارل مالك رئيساً لدورة جلسة الامم المتحدة الحالية كان مهزلة مفضوحة تناولتها وكالات الانباء والصحف بالتعليق.

فقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية ان « الدول العربية ' كما هو معروف ' قد رفضت ترشيح شارل مالك. وضغط امريكا لدفع مالك الى كرسي رئاسة الهيئة يشير الى انه تستخف برأي الدول العربية وتسعى الى اهداف غير نزيهة. وهذه الحقيقة تزداد وضوحاً اذ ذكرنا ان الجمعية العمومية تنتظر ان تنفذ امريكا وبريطانيا القرار الذي اتخذ في الجمعية العمومية خلال الجلسة الاستثنائية ويتعلق " بمبادرة " دول الشرق العربي ».

يمثل امريكا لا العرب

وكتبت صحيفة «الشعب» القاهرية تقول: « الآن وجدت امريكا لاجيرها وظيفة بعد ان فقد مكانته في العالم العربي فقد انتخب مالك مندوبا عن امريكا والدول الاستعمارية وليس مندوبا عن الدول العربية.

وقالت صحيفة « الاخبار » القاهرية ايضاً « لقد سلم مالك عروبته وقوميته الى امريكا وانتخابه لرئاسة الجمعية العمومية هو الثمن الذي دفعته امريكا لقاء سياسته الموالية للغرب. ولكنه ثمن رخيص جداً لقد ساعدت امريكا اجيرها في ايجاد عمل موقت له بعد ان اصبح عاطلا عن العمل في لبنان والعالم العربي.

وعالجت صحف دمشق هذا الامر بروح مشابهة.

وردت المعارضة اللبنانية على انتخاب مالك فاستنكرته بشدة ووصفته بانه «عميل امريكي يريد الاستعمار فرضه على العرب».

وقال قطب المعارضة صائب سلام ان شارل مالك كان مرشحاً امريكياً وانتخابه تم بفضل الامريكيين اذ ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والعرب تعارض في ترشيحه. ان امريكا تجاهلت مشاعر الشعوب العربية في مساعدتها على إنتخاب مالك. وتحملت الجمعية العمومية نفسها مسؤولية تنصيب شخص مثل شارل مالك رئيساً لها بينما غالبية سكان بلاده يحاكمونه وكانوا يريدون تقديمه الى المحكمة لينال عقابه على ما قام به في السنتين الاخيرتين.

وقال زعيم آخر من المعارضة، جنبلاط، ان المعارضة ستطلب الى الحكومة الجديدة التنديد بشارل مالك لانه لم يعد يوجه كوزير للخارجية

مالك يجيب ...

وقابل احد الصحفيين شارل مالك وعلق على المقابلة بقوله: ان انتخاب شارل مالك يشير الى قرار الغرب بالسيطرة على لبنان.

وقال شارل مالك «سأبقى وزيراً للخارجية ما دامت الحكومة الحالية قائمة».

واعلن مالك انه لن يعود الى لبنان الا اذا اشترك في جلسة تنصيب الرئيس الجديد.

البوليس يتدخل لتحطيم اضراب المعلمين المفصولين

أعتقال المعلم نمر مرقس والتهديد باعتقال زميله الياس دله يشددان من حدة الاحتجاج على فصلهم من العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقل البوليس، صباح الاربعاء ١٧-٩-٥٨: المعلم نمر مرقس الذي اعلن اضراب جلوس في مدرسة دير الاسد، مكان عمله قبل فصله عن العمل. وقد نقله البوليس الى مركز مجد الكروم حيث وجه اليه تهمة « عرقلة العمل والدخول الى مكتب الغير بدون اذن » ثم اخلى سبيله بكفالة.

وقد اعتقل المعلم نمر مرقس في حين كان التلاميذ في صفوفهم ولكن نبأ الاعتقال آثار موجة من السخط بين اهالي القرية وتلاميذها الذين عرفوا بالاعتقال بعد مغادرة صفوفهم فقط.

وكان المعلمون الثلاثة المفصولون، عيسى لوباني ونمر مرقس والياس دله قد اعلنوا إضراب جلوس إنذاري يومي الثلاثاء والاربعاء المطالبة بعودتهم الى اعمالهم وللاحتجاج على رفض وزارة المعارف مقابلتهم لعرض قضيتهم.

اجتماع احتجاجي في حيفا

وبدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع وادي النسناس حضره جمهور غفير قرر المجتمعون فيه المطالبة باعادة المعلمين المفصولين. وتكلم في الاجتماع الرفيق رامي كركبي عن حالة التعليم السيئة بين العرب وعن نضال المعلمين الثلاثة المفصولين من اجل إرجاعهم الى اعمالهم وضد سياسة التجهيل التي تتبعها ادارة المعارف في المدارس العربية. وبناء على اقتراح الرفيق علي عاشور، الذي ترأس الاجتماع تقرر إرسال برقية الى وزارة المعارف بطلب اعادة المعلمين المفصولين وتغيير سياسة ادارة المعارف ورفع مستوى التعليم بين العرب.

يافا تتحدى الارهاب

واستنكاراً للتحقيق الذي قام به مدير مدرسة يافة الناصرة مع طلاب مدرسة القرية وارهابهم تحت الطرق لسحب تواقيعهم عن عرائض المطالبة باعادة المعلمين المفصولين — اتسعت نتيجة لذلك حركة المطالبة بين الطلاب واولياء أمورهم فوقع اكثر من ٤٠٠ طالبا آخر على العرائض الموجهة الى مدير المعارف يستنكرون فيها الارهاب ويطالبون باعادة المعلمين المفصولين، الذين فصلتهم إدارة المعارف، الى عملهم.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ١٠٧٠٢٣٧٠٠٠٠ ليرة / ٩٧٠٤

المنطقة	المقرر	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٧٩٣٠٧٦٠	١٠٣
السهل	١٦٠٠٠٠	١٦٠٣٣٩٠٦٠٠	١٠١٠٥
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٢٤١٠٩٤٠٣٣٠	١٠٠٠٤
القدس	١٠٠٠٠٠	٩٥٠٠٠٠٠٠٠	٩٥
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٩٠١٥٠٠٠٠٠	٩١٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٧٠٢٦٤٠٠٠٠	٧٢٠٦
متفرقات		١٨٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	١٠٧٠٢٣٧٠٠٠٠	٩٧٠٤

سكرتارية الحزب قررت وفقاً لطلب المناطق المتأخرة تأجيل نشر النتائج النهائية (التلخيص) حتى يوم ٥٨/٩/٢٣. الموعد الاخير لارسال الاموال الى صندوق الحملة الساعة ٥ بعد ظهر يوم الاحد ٥٨/٩/٢١

نشاط ارهابي للبوليس في الناصرة، عند الفجر

اعتقال المعلم ☆ ☆ ☆ ☆ بتهمة

تهديد امن الدولة ومصادرة دفاتر مدرسية

الناصرة: — لمراسل الاتحاد — داهم رجال البوليس، امس، الساعة الرابعة عند الفجر، بيت المعلم ● ● ● ● في الناصرة واعتقلوه بتهمة تهديد الامن وصادروا لديه بعض الدفاتر المدرسية والاوراق والصور الشخصية.

● ● ● استاذ في المدرسة الجيشرية الامريكية المعمدانية في الناصرة وكانت ادارة المدرسة قد حاولت فصله عن عمله مع بعض المعلمين الآخرين بسبب آرائهم السياسية ولكن تحت ضغط الطلاب واولياء أمورهم تراجعت الادارة عن فصله وفصل زملائه.

ومن الجدير بالذكر ان مجلة « دافار مشفوع » بايعاء من ادارة المعارف كانت قد شنت هجوماً تحريضياً على المعلمين العرب وعلى المعلم ● ● ● بالتخصيص ونشرت صورة زنكوغرافية عن صفحة من دفتر انشاء لأحد الصفوف التي يعلمها ● ● ● وزعمت ان هذا الاستاذ يلقن التلاميذ دروساً فيها روح معادية لاسرائيل

وقد تعرض الاستاذ ● ● ● على اثر حوادث عيد البوليس الدموي في الناصرة في اول ايار الى الضغط والتهديد البوليسي، كما اعتقلته السلطات بعد ارهاب اثر تأليف الجبهة العربية ثم اضطرت الى اخلاء سبيله لعدم توفر اي تهمة ضده.

وقد اثار اعتقال الاستاذ ● ● بهذا الشكل الارهابي سخطاً كبيراً بين السكان في الناصرة. ولم تعرف بعد تفاصيل التهمة التي استندا او سيستندها له البوليس.

اعتقال هاني الفاهوم

وبلغنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان البوليس داهم المدرسة الامريكانية واعتقل المعلم هاني الفاهوم وقد خرج طلاب الصف الذي يعلمه الاستاذ هاني معه في مظاهرة حتى المسكوبية وعلمنا ان البوليس اعتقل الاستاذ هاني وقد نقله الى المعولة.

حكومة المغرب تصر على تصفية القواعد الامريكية في اراضيها

الرباط — لا تزال المفاوضات مستمرة هنا بين الولايات المتحدة وحكومة المغرب حول مصير القواعد الامريكية العسكرية الخمس في المغرب.

وتقول الصحف المحلية هنا أن الولايات المتحدة قد وافقت مبدئياً على الجلاء من هذه القواعد بيد ان المسؤولين المغاربة يرفضون التعليق على المفاوضات.

وأعلنت السفارة الامريكية في لندن أن حكومة المغرب موافقة على انسحاب القوات الامريكية تدريجياً. وتقول دوائر وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة ستوافق على الجلاء بعد عقد اتفاق على إبقاء تلك القواعد مدة ثلاث أو خمس سنوات.

الحاكم العسكري يزور مدرسة دنون ويهدد الطلاب والمعلمين والاهالي

قام مدير مدرسة دنون بتهديد الطلاب يوم الاربعاء ولما لم ينجح ذهب الى الحاكم العسكري ليستنجد به. واستدعى الحاكم العسكري طالبين من طلاب المدرسة وهما اللذان ينتميان اعضاء لجنة المعارف المحلية الى مكتبه في معكا وهددهم بضرورة فتح المدرسة. ثم حضر الحاكم نفسه المدرسة، وطلب الضابط شوبلي من المعلم الياس دله ان يعطيه تصريح سفره لبراه الحاكم فرد وما اخذ تصريحه وسلمه للحاكم ابلغ الاستاذ دله ان تصريحه ملغي وعليه مغادرة دنون والا سيقبض عليه بحجة دخول منطقة مغلقة بدون اذن.

ولكن الاستاذ دله لم يأبه بهذا التهديد واصر على استعادة تصريحه. وبعد ذلك توجه الحاكم الى المعلمين وصرخ في وجوههم لماذا لا تعلمون؟ فاجابوه من تعلم؟ فهنالك فقط طالبان اثنان من مئة فاسر تعليمهما واخذ يهدد بوضع قرية دنون على القائمة السوداء

وامر الحاكم العسكري مدير المدرسة، المتعاون معه بالطواف في القرية لتهديد الناس، عن امر الحاكم، بانه اذا لم يعد ابناؤهم الى المدرسة فسيكون مصيرهم سيء. وطلب موافاته بقائمة الذين يرفضون الانصياع للامر. وحاول الحاكم اقناع المعلم دله بمقابلة الحاكم العام الجليل ويأمن له ملفاً مليئاً بالوشايات ضده ولكن الياس دله اجاب بانه لن يرضخ للتهديد وصر على حقه في استئناف عمله في المدرسة.

امريكا تخطو (بقية)

وتهديداتها الذرية ضد الشعب الصيني. وقالت هذه الصحف ان امريكا ترسل باستمرار القوات والامدادات الى فرموزا. ولكن الامة الصينية مستعدة حيال سياسة اللعب بالنار الجنونية التي تنتهجها امريكا.

وكتبت صحيفة «الشعب الصيني» « ان عدد الذين تطوعوا في مليشيا (القوات الشعبية) في منطقة هونون قد بلغ ٧ ملايين انسان. »

بوليس يتلقى الاوامر من مختار

ويكسر باب بيت ويقتحمه دون علم اصحابه

الجش — كسر بوليس صفد باب بيت فطوم عثمان احمد و اقتحم البيت دون وجود احد من اصحابه و اجرى تفتيشاً ».

وبعد ان علموا بهذه العملية تركوا البيت مفتوحاً وذهبوا، جميعاً، يبحثون عن صاحب البيت.

والتهمة التي ذكرها البوليس حينما وجد صاحب البيت هي « انه آوى ضيفاً ليس لديه تصريح تنقل ». وكان برفقة اصحاب البيت الضيف المذكور وقد ابرز هذا تصريح تنقل يمكنه من دخول القرية وعند هذا ادعى البوليس ان المختار صالح حليحل هو الذي طلب اليه اقتحام البيت دون وجود اصحابه.

وسواء كان المختار «امره» ام لم « يأمره » البوليس باقتحام البيت فالمسؤولية في هذا التصرف الغير قانوني تقع على البوليس نفسه فهو على الاقل يعرف ان المختار لم يعين وزيراً للبوليس حتى ووزير البوليس لا حق ولا صلاحية له باصدار امر باجراء عمل مخالف للقانون. يجب ان يحاكم المسؤولون عن خرق حرمة البيوت دون وجود اصحاب

حاكم ولاية اركانساس يخالف ايزنهاور ويقول:

استعمال القوة لفرض امتزاج الزنوج والبيض في لتل روك غير قانوني

ليتل روك — قال حاكم ولاية اركنساس أن حكومة ايزنهاور تعلم أنه من غير القانوني استعمال القوة لفرض امتزاج العناصر في المدارس في ليتل روك

وكان وزير القضايا الامريكي وليام روجرس قد صرح بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور بانه يأمل بأن ضغط الرأي العام سيضطر سلطات اركانساس الى فتح ابواب المدارس. ولم ينف الوزير احتمال استعمال القوات الفيدرالية لفرض تنفيذ قرار المحكمة العليا.

✱ موسكو — اذاع راديو موسكو ان وفداً من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الايراني وصل اليوم الى ستالنغراد.

✱ طوكيو — وقع هنا اتفاق تمنح بموجبه حكومة اليابان الى الجمهورية العربية المتحدة قرضاً يبلغ ٣٠ مليون دولار.

نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة

صبري العسلي: لن نهاجم اسرائيل

دمشق — قال صبري العسلي، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة «» اننا لن نهاجم اسرائيل ولن نوقع على اتفاق معها »

واضاف قائلا « اننا لن نسكت ولن نسكت ولن نقف مكتوفي الايدي اذا استمرت رأس جسر لتهديد الاستعمار لسلامة الدول العربية وامنها. فنحنا مستعدين لأن نسمح بتكرار مأساة فلسطين »

وقال: «من المهم الوضع في الشرق الاوسط يتغير عليه في المقام الاول الايمان برغبة الشعوب العربية في التحرر التام».

ودعا الدول الغربية الى تغيير علاقاتها المعادية واقامة علاقاتها مع العرب على اساس تبادل المصالح.

وكان رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم، قد سئل عن موقف العراق من اسرائيل فاجاب ان موقف العراق من اسرائيل سيقرر بعد التشاور مع الاقطار العربية ووفقاً لقرارات الأمم المتحدة في هذه القضية.

شيوخ امريكي

يندد بسياسة حكومته

واشنطن — ادلى السناتور الامريكي، الن التدر، بحديث اعلن فيه ان حدة التوتر في الشرق الاوسط لن تخف الا اذا الغي مبدأ ايزنهاور.

وطلب السناتور من الحكومة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها الخارجية وان تجري مفاوضات مباشرة مع الحكومة السوفياتية لتخفيف التوتر الدولي وتصفية الحرب الباردة.

مهاجمة ركاب باص عرب

عرابة — اعتدى جماعة من اليهود من سكان المعبرة الواقعة قرب مبار على ركاب باص عرب ورشقوهم بالحجارة وكسروا زجاج النوافذ. وجرح من جراء الاعتداء إمرأة بجراح خفيفة وخمسة ركاب آخرين وكلهم من سخنين ولولا مبادرة سائق الباص بالاسراع ومغادرة المكان لكان عدد الضحايا اكبر.

وسبب الحادث ان راكبا يهوديا رفض جلوس مسافر عربي بجانبه ولما اصر العربي على الجلوس في المقعد الشاغر هدده الراكب اليهودي ولما وصل الباص الى موقف المعبرة على الطريق حرض الراكب اليهودي عدداً من افراد المعبرة وزعرانها للاعتداء على الركاب العرب.

وطالب سكان هذه القطاع بالتحقيق السريع بالحادث ووضع حد لهذه الاساليب التعصبية وملاحقة المعتدين.

اعتداء فظ

على طالب في عرابة

عرابة — اعتدى مدير مدرسة عرابة المدعو حسين توفيق ياسين على الطالب محمد إسماعيل نايف فسال الدم من فمه.

ووقع هذا الاعتداء اثر محاضرة التي القاها المدير على التلامذة المشحونة بالتحريض على الجماهير العربية والحزب الشيوعي، كما وزع عليهم منشوراً من ادارة المعارف وطلب منهم قراءته ولاعتقد بمحتوياته. ولما علم ان الطلاب قد مزقوا المنشور قام باعتدائه هذا على التلميذ

واستنكر التلامذة هذا الاعتداء على زميلهم وقرروا إثارة الموضوع في المؤتمر الذي تحضر له لجنة تحضيرية من الطلاب العرب.

كلمة الاتحاد (بقية)

كفرقاسم قد جرى في وقت كانت فيه مجازر بشعة أخرى ترتكب ضد أبناء الشعب العربي في غزة ورفح وغيرها.

وأي قرار عادل يصدر بحق مقترفي مجزرة كفرقاسم المباشرين يجب ان يدمغ، في المقام الاول، السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم، يجب ان يوجه اصبع الاتهام الى المسؤولين الفعليين الذين يرسمون هذه السياسة ويوجهونها ويأمرون بتنفيذها، ويجب ان يصدر حكماً رادعاً ضد اولئك الذين اقترفوا تلك الجريمة النكراء.

لقد تأخر إصدار الحكم مدة سنتين في وقت اصدرت فيه المحاكم العسكرية عشرات بل مئات الاحكام ضد أبناء الشعب العربي في هذه البلاد، ما يشير الى ان السلطات ارادت ان«تنسي»الرأي العام فظاعة الجريمة التي ارتكبت في كفر قاسم وان تظهر العرب انهم«مجرمين»«مخربين»«متمردين» ومهك يتسنى لها تضليل الرأي العام وسلب «العطف» منه على مقترفي الجريمة.

لم تكن مجزرة كفر قاسم حدثاً عابراً. إنها تجسيم لسياسة، انها تعبير عن ايديولوجيا الاضطهاد الفاسدة.

وكل قرار يتجاهل هذه الحقيقة إنما يساعد، اراد واضعوه ام لم يريدوا، على استمرار هذه السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم ويمكن ان توصل الى كفر قاسم اخرى.

شكر على تعاز

امين سمعان وعموم آل سمعان وسلامه يتقدمون بالشكر لكل من واساهم لفقد فقيدهم المرحوم

أسعد عيسى سمعان

ان كان ذلك بالاشتراك شخصياً او بارسال البرقيات والرسائل سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

طرعان ٥٨/٩/١٦ — امين سمعان

تعزية

الى الرفيق ابراهيم بولس وعائلته نتقدم اليكم بتعازينا القلبية بوفاة فقيدكم

يعقوب أنطونيوس بولس

الحزب الشيوعي يافة الناصرة
اللجنة المحلية

الاجتماع التأسيسي العام

لفرع الجبهة العربية بيافة الناصرة

في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٥٨/٩/٢٠

في بيت السيد يوسف برهم يافة الناصرة

ويتكلم فيه، من اللجنة التنفيذية للجبهة، السادة:

طاهر الفاهوم، شكري الخازن

الدكتور يوسف حداد والمحامي حنا نقارة

(الدعوة عامة) — اللجنة التحضيرية للجبهة العربية يافة

حكومة جزائرية تقام اليوم

تونس — اعلن فرحات عباس، زعيم جبهة التحرير الجزائرية في القاهرة انه سيعلن اليوم، بعد صلاة الجمعة، قيام حكومة جزائرية في المهجر، وسيطلب من الدول العربية والصديقة الاعتراف بها.

٧٤٦ جزائريا

ضحية وحشية فرنسا في اسبوع

الجزائر — اعلنت مصادر العسكرية ان القوات الفرنسية قتلت ٧٤٦ ثائراً جزائرياً في الاسبوع الثاني من ايلول واسرت ٢٢٢ واستولت على ٤٣٧ قطعة سلاح.

في سطور

✱ القاهرة — نشرت الاهرام ان رئيس يوغسلافيا، المرشال تيتو سيزور مصر في الشهر القادم لاجراء محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر. وكان تيتو قد زار القاهرة سنة ١٩٥٥ وقالت بعض المصادر بلغراد ان زيارة تيتو للقاهرة وبعض اقطار آسيا والشرق الاقصى قد لا تبدأ قبل نهاية السنة الحالية. ومن المتوقع ان يزور سوريا ايضاً.

✱ نشرت المجلة الاسبوعية المصرية «التحرير» ان احمد احداد نوري السعيد كان سفيراً غير رسمي لرئيس حكومة العراق في اسرائيل وقالت المجلة ان هذا السفير كان يتردد على اسرائيل لنقل وجهات نظر رؤسائه وللتنسيق خطط المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة.

✱ نيويورك — يبحث رجال الاستخبارات الامريكيون عن اختراع سري جداً يتعلق بالصواريخ الموجهة الذي فُقد على ما يعتقدون بكارثة قطار نيوجرزي يوم الاثنين. وقيل هذا النبأ ان الاختراع كان مع مبعوث الجيش الذي لاقى حتفه مع ٤٠ آخرين حينما سقط القطار عن الجسر المتد داخل خليج نيوارك

وتقول صحيفة نيويورك جورنال ان الاختراع عبارة عن جهاز ارسال الراديو صغير بمقدوره ارسال الاشارات من قمر اصطناعي في الفضاء الخارجي.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

الاثنين
بدل الثلاثاء
٢٢ ايلول ١٩٥٨
٨ ربيع الاول ١٣٧٨
22.9.1958
No 43 Year XV
العدد ٤٣ السنة الخامسة عشرة

مظاهرات واصطدامات في فرنسا احتجاجاً على دستور ديغول

باريس — شهدت باريس ومدن ليل وستراسبورغ ومرسيليا مظاهرات احتجاجية على دستور ديغول المقترح وفي باريس وليل اصطدمت الجماهير المتظاهرة بالبوليس ، ووقعت بعض الاصابات أما في ستراسبورغ فقد قامت الجماهير ديغول بطلاء شاخصات كتب عليها « لا » اي لا موافقة على دستور ديغول .

انتهاء محاكمة فاضل الجمالي

توقع صدور القرار يوم السبت

بغداد — طلب المدعي العام من المحكمة العسكرية هنا اصدار حكم الاعدام على فاضل الجمالي بتهمة [illegible] والتآمر على سوريا خاصة وعلى حركة التحرر العربي عامة وقد علمت المحكمة بعد ان سمعت [illegible] على القاطع ستصدر حكمها يوم السبت او الاحد القادمين

خروشتشوف يقول لايزنهاور

التهديد الذري لا يرهبنا ولا يرهب الصين الشعبية
يجب سحب القوات الامريكية والا توجب على الصين طردها

(محادثات وارسو تستأنف اليوم . القاء القبض على جواسيس وتعرض حكومي لمزيد من القنابل شديدة الانفجار)

موسكو — « بعض العسكريين الامريكيين يحاول تهديد الصين الشعبية بالسلاح الذري . ولكن التهديد بالسلاح الذري لا يرهبنا ولا يرهب الصين الشعبية . ومن يبني حساباته على مثل هذا التهديد يجب ان يدرك ان امريكا ليست الوحيدة التي تملك هذا السلاح . واذا شن هجوم على الصين الشعبية فان المعتدي سيتلقى الرد الحاسم » .

هذا ما اشتملت عليه مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف الى الرئيس الامريكي ايزنهاور رداً على مذكرة امريكية محشوة بالتهديد والوعيد ضد الصين الشعبية . وقال خروشتشوف في مذكرته انه على امريكا ان تسحب قواتها البحرية من مضائق فرموزا وقواتها البرية من فرموزا نفسها ، فليس هنالك طريق أخرى لاحراز سلام متين في الشرق الاقصى .

واضاف خروشتشوف : « انه اذا لم تقم امريكا بهذا فسيتوجب على جمهورية الصين الشعبية ان تأخذ على عاتقها طرد قوات الاعداء من مناطقها التي أقيمت عليها قواعد العدوان على الصين الشعبية » .

وكرر خروشتشوف ما اعلن سابقاً من ان بلاده ستعتبر أي عدوان على الصين الشعبية عدواناً عليها هي . وقال : « ان توقع الصين الشعبية اداً على خرق حرمة سواحلها ولا على حقيقة وجود قوات مسلحة اجنبية في تلك المناطق تستهدف الهجوم على الجمهورية الصينية الشعبية » .

ويرى المراقبون ان مذكرة خروشتشوف قد جاءت في اعقاب التحذير الصيني السابع من مغبة خرق السفن الحربية الامريكية مياه الصين الشعبية الاقليمية بالقرب من فرموزا .

ايزنهاور « يرفض » المذكرة

واعلنت رويتر من مدينة نيويورك ان ايزنهاور رفض المذكرة السوفياتية ووصفها بأنها « تحرضية وغير مستقيمة » ، [illegible] من حكومته باعادة المذكرة الى الحكومة ونقلي مفوض امريكا في موسكو تعليمات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

حين يبلغ وعي اطفالنا حداً يقلق الصخر ...

اذا فقد الحاكمون اعصابهم فاستبشروا

المتتبع لسير الحوادث في بلادنا يلاحظ ان الحكام الذين يطمرون الوجه [illegible] العلو يفقدون السيطرة على اعصابهم ويترجون في نومهم ليس من كوابيس لاسطول الاحمر وطائرات « ميج » كما أصاب وزير الدفاع الامريكي « فورستال » الذي [illegible] فرعه الى نهايته ، بل من ضرب اطفال صغار في مدرسة ، ومن ضرب سيد [illegible] معلم وطني تخاص [illegible] للشرطة [illegible] في [illegible] حقه في [illegible] على فصله التعسفي من وظيفته .

فأشد هذه الفزع وأشد هذه الاضطراب منحوت على سلطات الاضطهاد القومي وعلى الحكم العسكري بكل عمرانه « فرفوشي » حيال ضرب المعلمين العرب الثلاثة الذين فصلتهم ادارة المعارف وسلبت منهم حق العمل .

وواجهت هذه السلطات بوليسها وحكمها العسكري ، تطارد هؤلاء المعلمين العرب الثلاثة لانهم اضربوا المشروع [illegible] من جديد ، فاعتقلت المعلمين [illegible] وعيسى لوباني والياس دله لشل اضرابهم وخنق صوتهم الديمقراطي العادل من حل حقهم في العمل .

واعتدى البوليس بوحشية على طلاب مدرسة دبون الاعدادية ، لانهم [illegible] عن الدراسة احتجاجاً على فصل معلمهم الذي اخلصوا لهم ولمستقبل شعبهم . لقد تحدى هؤلاء الاحداث ، اطفال شعب رهاب البوليس والحكم العسكري ووقفوا اضرابهم بشجاعة وتضامن ووعي فاق الحكام ، وبدلاً من ان يعتبر الحكام هذا الاضراب في مدرسة قرية صغيرة سعفاً على سلبهم معلمهم الذي اخلص لهم فيدوسوه ، لم يرتاح الحكم العسكري والبوليس يرهبون هؤلاء الاطفال ويعتدون عليهم بالضرب لتحطيم اضرابهم بالقوة .

فماذا يقال في بلاد يعتبر حكامها يحرمون حرية العمل انقلاب ويحرمونها بالقوة البوليسية والعسكرية ويعتدون على تلاميذ اطفال !؟

فالحكومة اليوم ، تستخدم حتى رؤوس الاشهاد ، سلطاتها العسكرية لسلب حق طبيعي من معلمين عرب يعبرون عن احتجاجهم لدى ادارة المعارف التي فصلتهم من عملهم فصلاً تعسفياً . وليست الا شد البلاد رجعية في العالم اليوم ، هي التي تقمع هذه الحريات النقابية بالحديد والنار . فهل عشر سنوات كفت كيانة لتصوير صحيا مثل هذه الاعظمة الى جلادين في اسرائيل ؟

الجماهير اليهودية المدركة التي عبرت عنه الاساليب غاضبة وكانت صحيتها دهراً طويلاً لن ترضى بمثل هذا المصير للشعب العربي في اسرائيل . ولن تأمن على حريتها نفسها ، اذا اخذ حكامها يعبرون لاضطهاد القومي الاسود في صدر الجماهير العربية ، كما يعملون اليوم .

ولذلك كان النداء الذي اصدره صحفيون وكتاب وفنانون يهود لدى عالمهم ما يقع من اضطهاد على جماهير الشعب العربي . وكان شد نضال الجماهير العربية في وجه الاضطهاد الواقع عليها وارتفع صوتها عن [illegible] ، قسم صدى هذا النضال في الوسط اليهودي ولدى الرأي العام العالمي كله .

فاضراب تلامذة دبون الصغار هو ادانة تاريخية قاسية لوزارة المعارف تصمها بالعار ، عار الاضطهاد القومي والمكارثية السوداء ولا يمكنها ان تمسحه . دون ان تعيد المعلمين العرب الشرفاء الذين فصلتهم من عملهم ودون ان تضع حداً لاساليب التجهيل البوليسية وسياسة نشر الظلمة القومية في مدارس العربية .

واضراب تلامذة مدرسة دبون الصغيرة ، واضراب المعلمين العرب الثلاثة وموجة الاحتجاج الصاخبة التي اجتاحت جماهير شعبنا استنكاراً لاساليب ادارة المعارف المقيتة تدعو كافة المعلمين العامة وجمهرة المعلمين العرب الى ضم اصواتهم الى اصوات حركة المطالبة باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم .

وواجب مقدس على اولياء أمور الطلبة الذين يغارون على مصلحة ابنائهم ، وواجب الجماهير العربية في كل مدينة وقرية ، يهمها مستقبل الجيل الناشئ وصيانة حقوقها الديمقراطية يدعوها ان تهب الى مساندة المعلمين العرب الثلاثة وكل القوى الديمقراطية والمدركة في اسرائيل تؤيد نضالهم العادل .

وان كان اضراب تلامذة مدرسة قرية صغيرة تضامناً مع هؤلاء المعلمين قد افقد « معاجم » السلطات اتزانها ، فان النضال الموحد والمثابر كفيل بأن يؤتي ثماره لا محالة .

فالجماهير التي خبرت النضال مثل جماهير شعبنا لن يرعبها بطش حكم عسكري او استبداد حكام . فاذا ما فقد الحكام السيطرة على اعصابهم استبشروا .

امريكا تحبط المشروع الهندي لبحث قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

نيويورك — تجتمع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مساء هذا اليوم « الاثنين » لبحث قرار اللجنة التوجيهية بشأن اعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم المتحدة . وكانت هذه اللجنة ، بضغط من امريكا ، قد رفضت الاقتراح الهندي الداعي الى ادراج القضية في جدول اعمال الجمعية العمومية . وصوت تأييداً لاقتراح الهند سبعة اعضاء وعارض فيه ١٢ عضواً وامتنعت اليونان والمكسيك عن التصويت .

اما القرار الذي « قبله » الاكثرية فنصه المندوب الامريكي هنري كابوت لودج وهو ينص على ان لا تبحث الجمعية العمومية هذه القضية في الدورة الحالية .

وقد هاجم المندوب السوفياتي فالرين زورين الاقتراح الامريكي ووصفه بأنه محاولة رجعية لمنع مناقشة هذه القضية التي العالم كله فيها راي يغاير راي امريكا .

وكتبت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان وزارة الخارجية الامريكية قد عمدت الى ضغط شديد متين على الدول الاعضاء وبينها دول الكومنولث البريطاني حتى توصلت الى اتخاذ القرار في اللجنة التوجيهية ، ولكن الدول التي تعرضت الى هذا الضغط تشعر من الطريقة التي تستخدمها وزارة الخارجية الامريكية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اقتراح سوفياتي : تخفيض الميزانيات العسكرية

موسكو — اعلنت وكالة تاس الرسمية ان وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو قد طير برقية الى رئيس هيئة الامم يطالبه فيها بان يدرج في جدول اعمال الهيئة العمومية اقتراح الاتحاد السوفياتي بتخفيض الميزانيات العسكرية لكل من الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمائة ، وباستخدام هذه الاموال التي توفر عن ذلك في مساعدة الاقطار المتخلفة .

وجاء في البرقية : سيكون لتخفيض النفقات العسكرية اهمية كبرى ولا سيما في هذا الوقت حيث انه حتى الآن لم يلح اي احتمال للتوصل الى اتفاق على مشروع واسع لنزع السلاح وحيث ان الطريق الواقعي لحل قضية نزع السلاح هو انتهاج خطوات تدريجية وفرعية .

الدول العربية ودول شمال افريقيا تعترف بحكومة الجزائر الجمهورية الحرة

القاهرة — اعلنت جبهة التحرير الوطني الجزائرية اقامة حكومة جمهورية جزائرية مؤقتة برئاسة فرحات عباس . وما ان برزت الحكومة الجديدة الى حيز الوجود حتى اعترفت بها العراق والجمهورية العربية المتحدة وليبيا واليمن وتونس والمغرب والعربية السعودية .

وانشاء الحكومة الجزائرية — كما قال راديو بكين — يعتبر نصراً كبيراً للحركة الوطنية الرامية لاستقلال الجزائر وحريتها وهو ضربة قاصمة للسياسة الاستعمارية التي تنتهجها فرنسا في الجزائر كما انه ضربة قاصمة لدستور ديغول المقترح ودليل حاسم على مقاومة الشعب الجزائري مشاريع السيطرة الاستعمارية الفرنسية .

وتتألف الحكومة الجديدة من ١٩ وزيراً منهم الزعماء الخمسة الذين كانت فرنسا قد اختطفتهم وهم في الطائرة عائدين الى بلادهم من مراكش . وثلاثة من وزراء الحكومة موجودون في الجزائر يقودون نضال الشعب المسلح .

وقال الوزير عبد الحميد مهري ان الحكومة ستقوم بابلاغ رؤساء دول العالم رسمياً باقامة الحكومة الجديدة لاعتراف حكومات هذه الدول بها .

واعلن ناطق رسمي باسم الحكومة ان الحكومة الجزائرية تعتبر نفسها في حرب مع فرنسا طبقاً للقانون الدولي .

وقال ناطق رسمي فرنسي ان بلاده تعتبر اعتراف اي دولة بحكومة الجزائر « امراً غير ودي » وان مثل هذا الاعتراف قد يؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وتلك الدولة التي تعترف بحكومة الجزائر .

وورد بوكالة رويتر من الجزائر ان الحكومة الجديدة قد اصدرت نداء الى الشعب في الجزائر [illegible] دستور ديغول ، وجاء في هذه التعليمات ان على جميع افراد الشعب ان يقاطعوا [illegible] الاستفتاء [illegible] ثلاثة [illegible] اما في [illegible] على افراد الشعب ان [illegible] ارغم احدهم على التصويت فيجب ان يصوت ضد دستور ديغول المقترح .

وصرح وزير الدفاع كريم بلقاسم ان اقامة الحكومة الجزائرية سيمكن فرنسا من التفاوض معها حول القضية .

وادلى وزير خارجية تونس [illegible] بتصريح رحب فيه باعلان الحكومة الجزائرية ، واعلن ان الحبشة قد طلبت الى مندوبها في الامم المتحدة الاتصال مع مندوبي باقي الدول لحشد التأييد للحكومة الجديدة .

[illegible] ان اعتراف كثير من الدول بالحكومة الجديدة سيؤدي الى زمة فرنسية تشبه الازمة التي سبقت انهيار [illegible]

الجامعة العربية ستقبل ضم الحكومة الجزائرية

ويتوقع ان الجامعة العربية سوف تقرر ضم حكومة الجزائر الجديدة عضواً فيها . وستقدم حكومة الجزائر طلباً بهذا الطلب في اول اجتماع [illegible]

اعتقال ١٦٨ ضابطاً اردنياً

نشرت مجلة « آخر ساعة » المصرية ان ١٦٨ ضابطاً اردنياً قد اعتقلوا بامر من الملك حسين بينهم ١٠ ضباط من كتيبة حرس الملك الخاصة . وقالت المجلة ان الضباط اتهموا بالتآمر على حياة الملك .

ديغول يحشد كل قواه للاستفتاء في وجه المعارضة الشديدة

الحزب الشيوعي والقوى الجمهورية يشددون نضالهم ضد الدستور

باريس — بدأ ديغول جولته الاخيرة قبيل موعد الاستفتاء في الريف الفرنسي ليلقي خطاباته الداعية الى تأييد دستوره في استفتاء ٢٨ ايلول .

ويجري الاستفتاء على الدستور في جو من الارهاب والمعارضة الشديدة داخل فرنسا وخارجها في كافة المستعمرات الفرنسية الافريقية .

ويعتقد مراقبون ان تأليف الحكومة الجزائرية كان انقلاباً دبلوماسياً دريعاً لفرنسا سيكون له اثره على الاستفتاء .

وحظرت حكومة ديغول على قوى المعارضة موجة دعايتها ضد الدستور وحكومة ديغول بعد يوم ٢٥ ايلول بينما تركت المجال مفتوحاً امام مؤيدي الحكومة والدستور . وموّلت الحكومة دعايتها بالمبالغ الطائلة للدعاية ، فخصصت ٣٥٠ الف مليون فرنك للاعلانات و ٨٠ مليون فرنك لاجتماعات ديغول .

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد المعارضة

وعقدت الكتلة الشيوعية البرلمانية اجتماعاً برئاسة جاك دكلو لمناقشة جهود الحزب في مقاومة دستور ديغول . وقد كشف هذا الاجتماع عن انه على الرغم من المعاونة المبذولة في الراديو والصحافة فان المعارضة في البلاد تشتد ضد الاساليب الديكتاتورية . وقد قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في ايلول الحالي فضح صفة ديغول ودستوره والدعوة الى النضال الموحد لجميع الاشتراكيين والقوى الديمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الصلح يهرب في طيارة امريكية
يوم الثلاثاء تنصيب شهاب رئيساً للبنان

بيروت — اليوم « الاثنين » تقدم استقالة رئيس حكومة شمعون « سامي الصلح » رسمياً .. اما سامي الصلح نفسه فقد هرب تحت جنح الظلام الى تركيا على متن طيارة قائد قوات الاحتلال الامريكية .

وذكرت يونايتد برس ان سامي الصلح قد غادر بيروت في طيارة هليكوبتر امريكية الى مدة رحلة قبل الفجر وفي سرية تامة . ومنها نقل بالطائرة حيث كانت تنتظره طيارة قائد القوات الامريكية التي تقله الى انقرة ، العاصمة التركية حليف الاطلنطي .

وعلقت هذه الوكالة على هرب سامي الصلح وقالت ، انه هذه الجماهير رغم انه لا يزال نائباً في البرلمان ، وبدأت حياة الصلح تدوي منذ ان رفض قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا اثناء العدوان الاستعماري على السويس . ثم اكثفت عزلته عندما جيرت جهوده المسمومة لضم لبنان الى سياسة معاداة حركة التحرر العربية وتأييد المعسكر الغربي .

شمعون على الطريق

ومع ان شمعون سيبقى يوماً واحداً بعد استقالة الصلح رسمياً ، اذ انه سيخلي منصبه بعد غد الثلاثاء ، فان انباء المطلعة تؤكد انه قد اعد المعدات سفره وعائلته تمهيداً للهرب من لبنان الى اوروبا . وفي يوم الثلاثاء رسمياً يحل الرئيس الجديد ، فؤاد شهاب ، بالقسم ويجري تنصيبه رسمياً .

توتر في بيروت

وتقول رويتر ويونايتد برس ان من المتوقع استئناف اعمال القتال في بيروت حيال اعمال الخطف التي تكررت في العاصمة .

لبنان حكومية واعلنت انها ستقتل ١٢ منهم اذا قتل حداد . ورداً على هذه العمل قامت قوات الشعب بخطف الموالين للحكومة

واعلن زعماء المعارضة انهم لا علاقة لهم بخطف الصحفي حداد وان خطف الموالين للحكومة ليس سوى رد على خطف « الكتائب » لـ مواطن .

واصدرت الكتائب بياناً دعت فيه مؤيديها الى اعلان اضراب عام بعد غد الثلاثاء ، يوم انتهاء مدة حكم شمعون

فقد كان الصحفي المؤيد لشمعون فؤاد حداد قد اختطف . فقامت « الكتائب » المؤيدة لشمعون بخطف مئة

« الحزب القومي الحر » اللبناني برئاسة شمعون

القى كميل شمعون خطاباً وداعياً من راديو بيروت تمنى فيه النجاح لخلفه شهاب .

وقد قرر « الحزب القومي اللبناني الحر » الذي ينتمي اليه شمعون والذي يموله الامريكيون قرر انتخاب كميل شمعون رئيساً للحزب يكون له ثلاثة وكلاء . سامي الصلح والامير مجيد ارسلان وخاتون الخليل .

اضطرابات في بيروت — ومنع تجول

تجددت الاضطرابات في بيروت امس ونتيجة لتبادل اطلاق النار قتل ٣ اشخاص . وقد الهب هذه الاضطرابات اصرار كميل شمعون المرتهم تأليف حكومة جديدة برئاسة رشيد كرامة الذي تؤيده المعارضة الشعبية في لبنان .

وفرض قائد بيروت العسكري نظام منع التجول في المدينة وضواحيها ابتداء من اليوم من الساعة الثامنة مساء الى حين اشعار آخر وذلك بمناسبة تسلم الرئيس الجديد مهام الرئاسة

اتساع حركة المطالبة باعادة المعلمين المفصولين

تلاميذ مدرسة دبون يصمدون في اضرابهم رغم الارهاب

الناصرة — لا يزال اضراب تلاميذ مدرسة قرية دبون مستمراً حتى كتابة هذه السطور وهم يطالبون باعادة معلميهم المفصول الياس دله وزميليه الى عملهم وقد صمد المضربون رغم الارهاب البوليسي لتحطيم الاضراب بالقوة . كما تحدى المعلمون الثلاثة ارهاب ادارة المعارف وملاحقة البوليس فواصلوا اضراب « الجلوس » احتجاجاً على الفصل التعسفي وحرمانهم من حق العمل .

اعتقل الطالبين محمد مجدوب ومحمود علي محمود [illegible] ارهاب التلاميذ وتحطيم الاضراب ولكن امام صمود التلاميذ عاد فاطلق سراحهما بعد ان اعتدى عليهما بالضرب والشتم ، ولا يزال الطلاب واولياء أمورهم يوقعون على عرائض يطالبون فيها ادارة المعارف باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم .

اعتقال المعلم الشاعر عيسى لوباني في الناصرة

وفي الناصرة ، اعتقل المعلم عيسى لوباني صباح الثلاثاء الماضي في مكتب المعارف العربية وقد حاول البوليس اخراجه من المكتب فلم يستطع ، فعاد البوليس يوم الجمعة واعتقل المعلم عيسى لوباني بأمر من الحاكم العسكري وحاول ضابط المركز اعتقاله مدة ٤٨ ساعة ولكنه افرج عنه بالكفالة الى حين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

فرض الاقامة الجبرية على المعلم الياس دله

لم يكتف الحاكم العسكري في الجليل الغربي بالغاء تصريح سفر الاستاذ الياس دله لمنعه من دخول قرية دبون ومواصلة إضرابه في المدرسة التي يحرم فيها بل اصدر أمراً بفرض عليه الاقامة الجبرية في بيته بكفر ياسيف لمدة شهر . وقد اصدر تلاميذ هذه المدرسة نداء الى زملائهم في المدارس الاخرى يناشدونهم فيه تأييد نضال تلاميذ دبون من اجل إعادة المعلمين المفصولين .

وكان ضابط الشرطة شوفي قد

النص الكامل لميثاق حقوق الانسان

● ولد الناس جميعهم احرارا متساوين في قيمتهم وفي حقوقهم . فكلهم زودوا بالحكمة وبالضمير ولهذا يتوجب على الواحد منهم ان يعامل الآخر بروح الأخوة .

● لكل إنسان الحق في الحقوق والحريات التي جاءت في هذا الميثاق دون اي تمييز بسبب العنصر واللون والجنس والدين والرأي السياسي او الرأي في قضايا أخرى ، او بسبب قوميته او جنسه وممتلكات وولادته او اي سبب آخر .

● وكذلك من هذه ، لا يجب تمييز اي إنسان بسبب المركز السياسي او الاصلاحية او المكانة الدولية للدولة او البلاد التي ينتسب اليها سواء اكانت هذه البلاد مستقلة ام تحت الوصاية ام تتمتع بحكم ذاتي ام كانت سيادتها مقيدة اي تقييد آخر .

● لكل إنسان الحق في الحياة وفي الحرية وفي الامن الشخصي .

● الانسان لا يكون عبدا ومستعبدا والعبودية وتجارة العبيد ممنوعتان بكل اشكالهما .

● لا يتعرض انسان الى تعذيب او لمعاملة وحشية او عقاب وحشي غير انساني .

● لكل انسان الحق في ان يكون معترفا به كشخصية امام القانون .

● الجميع متساوون امام القانون ومن حقهم ان يتمتعوا بحماية متساوية من القانون دون اي تمييز . والجميع من حقهم ان يتمتعوا بشكل متساو من اي تمييز يخرق هذا الميثاق ، ومن كل تحريض لاستخدام هذا التمييز .

● من حق كل انسان ان يعطى بدفاع فعال من المحاكم الدولية المختصة ضد اي اعمال تخرق الحقوق الاولية التي منحها له الدستور والقوانين .

● لا يسجن انسان او يعتقل او ينفى بصورة تعسفية .

● لكل انسان الحق ، بشكل متساو مع غيره ، في ان يحاكم محاكمة معقولة وعامة لدى محكمة مستقلة دون تحيز حين تقرير حقوقه وواجباته او النظر في تهمة جزائية موجهة اليه .

● كل من اتهم بمخالفة جزائية بريء حتى تثبت التهمة الموجهة اليه قانونيا لمحكمة علنية تؤمن له كل الضمانات المطلوبة للدفاع عنه .

> اقامت حكومة اسرائيل لجنة من بين وزرائها لاعداد برنامج الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته هيئة الامم في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ .
>
> والاتحاد تقدم هنا ميثاق حقوق الانسان كاملاً لكي يطلع عليه قراؤها ويدركوا بانفسهم اي البنود هي التي تنفذها حكومة بن غوريون ولا سيما بالنسبة لابناء الشعب العربي في هذه البلاد — ومدى رياء هذه الحكومة التي تريد ان «تحتفل» باقرار هذا الميثاق
>
> ولنا عودة الى معالجة هذه القضية .

● لا يجرم انسان بمخالفة جزائية على عمل او إهمال لم يجرمها القانون القومي او الدولي ، في وقتها ، مخالفة جزائية . ويحظر فرض عقاب اشد من العقاب الذي كان متبعا في وقت ارتكاب المخالفة الجزائية .

● يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية او في عائلته او في بيته او في رسائله ويجب ان لا يتعرض الى المساس باحترامه او بسمعته . ولكل انسان الحق في حماية القانون له من مثل هذا التدخل او اي مساس آخر

● لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل كل دولة

● لكل انسان الحق في مغادرة كل دولة وضمن ذلك بلاده هو ، والعودة الى بلاده .

● لكل انسان الحق في ان يطلب وفي ان يجد في الاقطار الاخرى ملجأ من الملاحقة .

● يجب عدم الاعتماد على هذا الحق في حالة اتهام جزائي مصدره الحقيقي ارتكاب جريمة غير سياسية او اعمال تتناقض مع اهداف ومبادىء الأمم المتحدة .

● لكل انسان الحق في جنسية .

● لا يسلب المرء من جنسيته بشكل تعسفي . ولا يمس حقه في تغيير جنسيته بشكل تعسفي .

● من حق كل رجل وامرأة وصلا الى سن البلوغ ان يتزوجا وان يقيما عائلة دون اي تحديد بسبب العنصر او الجنسية او الدين . ان لهما حقوقاً متساوية في عهد الزواج وفي ساعة إبطاله .

● لكل انسان الحق ان يمتلك املاكا سواء اكان وحده ام سوية مع آخرين .

● لا يسلب المرء من ملكه بطريقة تعسفية .

● لكل انسان الحق في حرية التفكير والضمير والدين . وهذه الحرية تتضمن حقه في تغيير دينه ومعتقداته وفي التعبير عن دينه ومعتقداته منفردا او مع آخرين .

● لكل انسان الحق في حرية الرأي والتعبير وضمن ذلك حرية التمسك بالآراء بدون اي عرقلة وطلب الانباء والآراء والحصول عليها وارسالها بكل الطرق بدون اي حدود او قيود

● لكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية

● لا يفرض على المرء الانتساب الى اي منظمة

● لكل انسان الحق في الاشتراك في ادارة بلاده سواء بالاشتراك المباشر ام عن طريق ممثلين انتخبوا انتخابا حرا

● لكل انسان حق المساواة في دخول سلك جهاز بلاده

● ارادة الشعب هي مصدر صلاحية الحكومة . والشعب يعبر عن ارادته بانتخابات حقيقية تجري في اوقات معينة ، طبقا لحق الانتخابات العامة المتساوية بالاقتراع السري او طبقا لاسلوب انتخابات حرة من هذا القبيل

● لكل انسان ، كعضو في المجتمع ، الحق في تأمين اجتماعي ومن حقه ان يطالب بان تضمن — جهود قومية او بالتعاون الدولي ووفقا لتنظيم الدولة وثرواتها — تلك الحقوق الاجتماعية والثقافية العامة الحيوية لاحترامه كانسان ولتطور شخصيته بشكل حر

● لكل انسان الحق في العمل وفي اختيار عمله بحرية وفي شروط عمل عادلة ومعقولة وفي تأمينه من البطالة

● لكل انسان ، دون اي تمييز ، الحق في اجر متساو للعمل المتساوي

● لكل عامل الحق في اجر عادل ومعقول يؤمن له ولعائلته معيشة تليق بالانسان ويدفع هذا الاجر ، اذا اقتضت الضرورة ، بوسائل التأمين الاجتماعي الاخرى

● لكل انسان الحق في إقامة نقابات مهنية وفي الانضمام الى النقابات للدفاع عن شؤونه

● لكل انسان الحق في الراحة والاستجمام وضمن ذلك تحديد ساعات العمل بالقدر المعقول ، وله الحق في إجازة بأجر في فترات معينة

● لكل انسان الحق في مستوى المعيشة الضروري لصحته وسعادته وسعادة عائلته ، وضمن ذلك الغذاء والكساء والسكن والمعالجة الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية ، وله الحق في التأمين في حالة البطالة والمرض وعدم القدرة على العمل والترمل والشيخوخة او اي حالات اخرى خارجة عن قدرته .

● الامومة والطفولة من حقهما الحصول على معالجة خاصة وعلى مساعدة وكل الاطفال سواء ولدوا من زواج او غير زواج يتمتعون بحماية التأمين الاجتماعي

● التثقيف حق لكل انسان . والتثقيف يجب ان يكون مجانيا وعلى الاقل في المراتب الاولى والابتدائية . والتثقيف في المرحلة الاولى اجباري والتثقيف الفني والمهني يجب ان يتوفر للجميع . والتثقيف العالي يجب ان يكون مفتوحا امام الجميع بشكل متساو وعلى اساس القدرة .

● التثقيف يجب ان يوجه في سبيل تطوير الشخصية واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية . ويجب ان يطور التثقيف التفاهم والصبر والصداقة بين كل الشعوب والجماعات الدينية والعناصر ، وأن يساعد جهود الامم المتحدة لاقامة السلام .

● للوالدين الحق الاول في اختيار طريق تثقيف ابنائهم .

● لكل انسان الحق في الاشتراك بحرية في حياة الجمهور الثقافية وان يتمتع بالفنون وأن يشترك في تقدم العلم وبركته

● لكل انسان الحق في حماية المصالح المعنوية والمادية المرتبطة بكل انتاج علمي او ادبي او فني .

● لكل انسان الحق في نظام اجتماعي او دولي يمكن من تحقيق الحقوق والحريات المبينة في هذا الميثاق بصورة كاملة .

● على كل انسان واجبات نحو المجموع اذ انه في داخل هذا المجموع فقط تتاح له امكانية التطور الحر الشامل لشخصيته

● لا تحدد حقوق الانسان وحرياته باستثناء تلك الحدود التي عينها القانون بغية ضمان الاعتراف بحقوق وحرية الآخرين وعلاقات احترامهم وكذلك تلبية المطالب العادلة للضمير ونظام الجمهور ومصلحة المجموع في مجتمع دمقراطي

● لا يمكن استخدام هذه الحقوق والحريات خلافا لاهداف ومبادىء الامم المتحدة .

● لا يمكن تفسير اي شيء في هذا الميثاق على انه يعطي اي دولة او جمهور او فرد حق القيام بنشاط او تنفيذ اعمال ترمي الى كبت اي حق او حرية من الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الميثاق .

كامل الجادرجي في تصريح لتريبونالودو يقول :

يجب توثيق التعاون مع الشيوعيين

« افضل اشكال الوحدة الاتحاد الفيدرالي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة »

بغداد — منذ سنة ١٩٥٦ يتعاون الشيوعيون العراقيون ضمن نطاق الجبهة الوطنية ، مع ثلاثة احزاب مقاومة للاستعمار : الحزب الوطني الدمقراطي وحزب الاستقلال ، وحزب البعث وقد اعلن زعيم الحزب الوطني الدمقراطي كامل الجادرجي ضرورة التعاون الوثيق مع الشيوعيين .

وفي حديث له مع جريدة « تريبونا لودو » البولونية قال انه اذا شبه حزبه بحزب ما في اوروبا ، فيمكن القول ان مواقف هذا الحزب تشبه من عدة نواح مواقف الجناح اليساري من حزب العمال البريطاني ولكن هذا ليس بالطبع تشبيهاً دقيقاً .

وقال ان مؤيدي حزبه يتألفون من فئات اجتماعية مختلفة : من المثقفين ، والفلاحين ، والعمال ، والبرجوازية الصغيرة . واضاف قائلاً : « لسنا شوفانيين »

وقال ان برنامج حزبه قائم على النضال من اجل الدمقراطية والوحدة العربية التي افضل اشكالها الاتحاد الفيدرالي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة . وبهذا الشأن تجري مفاوضات مع الاحزاب الاخرى ومع رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم ، وهو « في القضايا الاساسية يشاركنا في رأينا ، او على كل حال هكذا يبدو لنا »

وقال : « قد تشتد في المستقبل الاختلافات في الرأي في مسائل مختلفة بين احزاب الجبهة الوطنية فنحن الان في مرحلة انتقال ، ولئن كنا نتوجه بمطالب مختلفة الى الحكومة ، فان علينا بوجه عام ان نمكنها من حرية العمل »

وقال : « ان ثورتنا قد نالت حالا تأييد الجماهير الغفيرة ، وهي ترتكز على قاعدة اجتماعية واسعة وواعية اكثر من الثورات التي جرت حتى الآن في هذه المنطقة »

> **حقوق كاملة للمرأة في العراق**
>
> بغداد — تعد الحكومة العراقية مشروع قانون يمنح المرأة حقوقا مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة وبينها المجال السياسي
>
> واعلن وزير الشؤون الاجتماعية العراقي ان هذا القانون سيقر قريبا .

طرائف

هؤلاء قالوا

✱ قال البروفسور يشعياهو ليبوفتش في محاضرة له عن «اقتصاد اسرائيل» : « في هذا المجال لا فرق بين اسرائيل وامريكا . فالامريكيون يعيشون على اموالهم »

✱ قال ناحوم غولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية :

« احتفلنا بالعيد العاشر على الأجهزة والسرور ، وفي المستقبل القريب لن يكون لديكم الكثير من الفرص السارة . ان العيد العاشر ومتاعبه هما لا شيء اذا قيسا بما سيأتي من متاعب » .

✱ قال وزير المعارف زلمان اران : « اننا ربما نكون الدولة الوحيدة التي ما تزال تكن العطف لامريكا على الرغم من المساعدات التي تقدمها لنا » .

عن الصحف

قصة العدد

الشيء المقدس

للكاتب الامريكي : مايك كوين

البيت ، وهو يهز برأسه ، دخل ويتأوه وعينيه الصغيرتين المستديرتين نظرة ام قلقة ، فلق قبعته وعصاه ، ومعطفه على المشجب في الردهة ، ومن المطبخ تناهى اليه صوت زوجته :

— أهذا انت ؛ يا مايك ؟

وبدون ان يشغل نفسه بعناء الاجابة ، دلف الى غرفة الطعام وهو يحل مسدسه من وسطه بينما اتت زوجته من المطبخ ، تنشف يديها بمنشفة الصحون ، تجمدت من الخوف عندما رأته مطرقا يهز برأسه ، وسألته :

— ما هذا ، يا مايك ؟ هل فقدت عملك ؟

— لا . . . آه . . . . شيء مؤلم . لم استطع التغلب عليه حتى الآن .

شيء فظيع ! ! لكن . كيف يمكن ان اعلم ؟ سحق الشيطان . كيف كان من الممكن ان اعرف ؟ ووضع مسدسه جانبا والقى بنفسه على كرسي . فاطمأنت زوجته ، انه لم يفقد عمله ، ولا شيء غير هذا ، يمكن ان يكون مأساة . ولكن (مايك) شرع يتحدث ، ويخبر بحديه : «

لست رجلا يأتي مثل هذا ، متعمدا ، الله يعلم ذلك . ولكن هذا شيء فظيع ، ما العمل ! ! !

كان رجلا ضخما ، تجمع معظم جسمه ، في القسم الواقع تحت حزامه ، وكتفاه تنزلقان من رقبته ، بحيث يبدو جسمه يتساوى الشكل . كانت يداه كبيرتين ومرتشتين ، وعد يحق الشكل ، وانفه شامخ الى اعلى ، وملامحه كدرة ، وكانت زوجته تحبه ، لانه شرطي ، يأتي لها بالانباء المدهشة دائما .

— لاتجلس هكذا كالابله ! !

ماذا عملت يا مايك ؟

قبر (مايك) كتفيه بحزن وقال :

— « كنت اتجول في ساحة (لنكولن) ، لاخراج المتسكعين منها ، وكما تعرفين ، فانا اصنع هذا كل ليلة . كانت حفنة منهم على المقاعد بالقرب من الشارع الثالث فلكزتهم بعصاي ، وطلبت منهم الخروج حالا . فقفز احدهم كالفأر ، محدودب الكتفين ، بمعطف قذر قديم ، لا يرتديه « سيقي » . وشرع يثرثر امامي عن حقوقه ويسب ويشتم بصوت خفيض » . وهنا ثار (مايك) وجعل يتحدث بغضب : « حدثته عن حقوقه ، واومأت له ، بسرعة الى المكان الذي يجب عليه ان يقف فيه ، ثم رفسته برجلي على قفاه ، بحيث يتعذر عليه الجلوس لاسبوع » . ثم ترك هؤلاء المتسكعون المكان .

— هذا صحيح ، يا (مايك) ، لا تهتم ، انت القانون وعليهم ان يحترموك .

— مدينة جميلة ، تلك التي يأخذ بوليسها اوامره من متسكعيها !

— انت صادق يا (مايك) ولكن ماذا حدث ؟

وحالا ، انقلب (مايك) الى الوجوم ، لدى تذكره ما حدث وقال :

— « حسنا ، درت حول الدائرة . كان ثلاثة منهم يجلسون تحت تمثال (لنكولن) » . « فعدل رأسه ، ورفع صوته : « لم اقف معهم لاحاورهم ، هذه المرة » . فبرز احدهم وقال لي : « اسمع ايها الضابط » ! ! ! « فلكزته ، فسألني : « الا تعرف من تلكز ، انت ؟ » . فقلت له : « سأريك ، من الكز » ، ورفسته برجلي على قفاه ، وبعد ذلك ، ترك هؤلاء المكان حالا ، ولو كنت ، الموكل بذلك ، لاخرجتهم من المدينة يا ماري ، ويبدو ان المتسكعين ، اصبحوا اكثر من المواطنين الشرفاء . لا ادري والله يعلم من اين يفد هؤلاء » .

وهنا عاود (مايك) اليأس مرة اخرى وقال : « كنت راجعا الى الشارع مرة ثانية فلمحت شيئا ، قابعا على مقعد تحت شجرة ، حيث الظلام الدامس ، ظننته احد هؤلاء المتسكعين ، يحاول ان يفلت مني ، فيعود ، تماما ، اتى ان اراه ، وفعلا هذا ما فعلته يا ماري ، حينما اندفعت مسرعا ، وضربته بعصاي ، واتبعت ذلك برفسه من رجلي » .

— حسنا ، وماذا كان ؟ ماذا عمل هذا المتسكع ؟ »

— « شيء مرعب ، يا ماري لم يعمل شيئا ، كبا على وجهه في الطريق ، كان جثة هامدة » .

فاغلقت ماري عينيها ، وضغطت على شفتيها وتأوهت .

— « انت تعرفين يا ماري انا لم اكن اعلم بذلك ، كان قابعا على المقعد ، ولا يمكن ان اضرب انسانا اصبح في ملكوت الله ، حيث يؤدي حسابه هناك ، انت تعرفين ذلك يا ماري ، وانا لم اكن اعرف بحالته ، ورفع يديه اليها ، كأنه يطلب العفو منها .

— كلا يا (مايك) ، انت لم تكن تتعمد ذلك ، هل ما في الامر انك لا تعلم . . .

فتمتم مايك بمرارة :

— « كان كاثوليكيا ايضا ، وفي غرفة التشريح ، وجدت الجونات معلقة بعنقه ، ويقولون انه مات جوعا » .

احاطت ماري بيديها الضخمة المنتفخة ، عنق (مايك) ، ودفنت كفه بكفها المنتفخة ، بينما كانت الدموع تترقرق بعينيها الرماديتين الذابلتين ، ثم قالت بلطف :

— « مشيئة الله ، لا مفر منها ، وليس لنا ، ان نفهم حكمته ولكنه ، ينام ، ويغفر ! ! ! » .

دبابيس

لولا هذه المهنة التي اعمل فيها ، الصحافة ، ما ادرت في حياتي ابرة الراديو على «صوت اسرائيل» او على « دار الاذاعة الاسرائيلية » وبذلك كنت انجو من سماع ما تذيعه حتى ولو كان لثمرة مالسميه « بالاخبار » .

ولكنني مضطر . ولاحول ولا . .

وبالامس استمعت الى نبأ اقامة الحكومة الجزائرية الحرة من مختلف الاذاعات وبينها «صوت اسرائيل» فكيف اذيع هذا النبأ ؟

قال « صوت اسرائيل » . .

« اطلق الارهابيون الجزائريون على انفسهم اسم حكومة . . »

« ارهابيون » ! شعب بملايينه يكافح في سبيل حريته واستقلاله يعتبر ارهابياً ؟ ليس ينقص صوت اسرائيل المتشدق بحسب ال ... لا اثر للادب وللسياسة في استوديوهات هذا « الصوت » النشاز

ثم هذا التهكم الذي تفوح منه رائحة العنصرية الكريهة . « اطلقوا على انفسهم اسم حكومة » ؟

يكفي ان ٣٠ دولة ، بين كبرى وصغرى ، في آسيا وفي افريقيا اعلنت هؤلاء « الارهابيين » انها ستعترف بحكومتهم حال قيامها ، تلك الحكومة التي لا تروق في أعين « صوت اسرائيل » .

هـذا في اليوم الاول .

والحبل على الجرار .

ولكن هؤلاء المستهزئين الساخرين في « صوت اسرائيل » ليقولوا لنا كم عدد الدول التي اعترفت باسرائيل لا في اليوم الاول ، ولا في الشهر الاول ، ولا حتى في السنة الاولى من اقامتها ؟ ثم عيد حينما وصل الرقم الى عشرين

وزيرة الخارجية الاسرائيلية اعلنت ، قبل ايام ، ان « مركز اسرائيل قد توطد في افريقيا » فاي افريقيا هذه التي لم تكن مصر والسودان وليبيا وتونس ومراكش و...الجزائر ؟

يبع الحب لفرنسا ديكتاتور ديغول ولسلاح سوسطيل في درجة تشويه حتى علم الجغرافيا التي يدرسونها في الصفوف الابتدائية ؟ ومن الاساتذة الشعوب مناسبة ؟

وباقي شعوب ودول افريقيا ؟ غانا ؟ تؤيد استقلال الجزائر . غينيا ؟ ليبيريا ؟ الصومال ؟ كلها رفضت « استفتاء » ديغول واعلنت انها لا تقبل بديلا عن الاستقلال واي ... تعطف على كفاح شعب الجزائر في معركته .

من بقي في افريقيا ؟ التي تقوى مركز اسرائيل فيها ؟ لولو .

بقيت الحكومة التي لا يحسدها احد على مكانتها في افريقيا . حكومة جنوب افريقيا ، حيث الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي هذه تقوى مركز اسرائيل !

استحوا يا هؤلاء ، ان احترام الشعوب ومشاعرها وآمالها ، والصداقة معها اقوى بكثير من عبارات « المشلير » الفرنسية .

محمد خاص

حول العالم

دم اصطناعي

نجح مختبر علمي في موسكو في صنع مادة تقوم مقام الدم . . بوليفلوكين . وهذه المادة لها قيمتها الكبيرة خصوصاً في حالات النزيف المفاجيء من جراء جرح او عملية جراحية او حادث طارىء . فاستخدام هذه المادة ، بدل الدم في مثل هذه الحالات مفيد جداً وتأثيرها سريع ، خصوصاً في الحالات الصعبة . وقد اجريت عدة تجارب بمادة بوليفلوكين في موسكو ولينينغراد وكييف ومدن اخرى واليوم تزود جميع مراكز حفظ الدم في الاتحاد السوفياتي بهذه المادة .

حفلة موسيقية من طرفي المحيط

٢٤ تشرين اول ، هو يوم الامم المتحدة وستقام في هذا اليوم حفلة موسيقية عالمية تذاع من ٣ مدن على جانبي المحيط ، وستفتتح الحفلة في مقر هيئة الامم بنيويورك ، فبعد ان يلقي همرشولد كلمة الافتتاح تبدأ فرقة « بوسطن » الموسيقية بالعزف . والقسم الثاني يستأنف من باريس باخراج دفيد اوستريخ ويهودا منوحين . والقسم الثالث من البرنامج يأتي من جنيف ، حيث ستعزف الفرقة الموسيقية السويسرية السمفونية التاسعة لبيتهوفن .

اقدم صحيفة في العالم

اقدم صحيفة في العالم ، هي دون شك ، « الصحيفة الصينية » التي ظهرت سنة ٣٦٣ ، وقد تعطلت عن الصدور فترة وجيزة من الزمن لما احتل اليابانيون بكين سنة ١٩٣٥ . وقد احتفلت هذه الصحيفة في سنة ١٨٦٣ بمرور ١٥٠٠ سنة على صدورها واصغر من هذه الصحيفة سناً ببضعة مئات من السنين الصحيفة الصينية ايضاً « الخبر البكيني » التي ظهرت سنة ٧٥٠ .

والحية سياسية !

اعلن المستشار القضائي لوزارة الخارجية الامريكية ان حكومة الولايات المتحدة « لا تعتزم » في المستقبل القريب ، المطالبة بفرض سيادتها على قسم من سطح القمر . ! !

وحي الايام

الى ابنائي المخلصين

«هكذا يهتف الشعب العربي كله مستنكراً طرد الاساتذة عيسى لوباني ، الياس دله ، ونمر مرقس من الدائرة المعارف «العربية» !!» ...

طردوكم ؟ هل اخمدوا صيحة الحق من نفوسكم ونار النضال ؟
طردوكم ؟ هل فرّقوا حبّ شعب يرفّ عن هوى الليالي ؟
شعبنا الباسل الذي ملأ الارض قتالاً على العداء في قتال !
شعبنا الباسل الذي هزّ المعرفي .. والظلم في ميدان القتال !
شعب في الاوراس كالاسد الغضبان ما زال صامداً في الجبال !
شعبنا الابي الذي يعمل (شيئاً) .. من كل شيء مجال
شعب .. يبني له صرح مجد فوق هام الطغاة والاذلال !
طردوكم .. لكنكم لم تزالوا في قلوب الاباء .. والاطفال
شعلة توقد العروبة نوراً وتهيب النفوس نحو النضال !!!

☆ ☆ ☆

طردوكم . وملء جنباتكم نار كفاح ، وعزة مشبوبة
ودويّ كالرعد يهتف ان يرجع شعبي الى الربوع السليبة !
وضياء من الشيوعية الحمراء يهدي الى النضال الرحيبة
نحن شعب يفلّ جلمودة الصخر ويجري منه المياه السكيبة
نحن شعب لا يستبد بعصف كالريح كنار الحرية المشبوبة
انه فجره ، أطلّ على الدنيا ببراهم الحسان القشيبة !!

☆ ☆ ☆

طردوكم .. ولم يزل دمكم يجري كفاحاً وعزة مشبوبة
ودوياً كالرعد يهتف ان يرجع شعبي الى الربوع السليبة
فارقبوا ساعة .. لكم ساعة النصر ، وللظالمين سوداً رهيبة
ولتسيروا مع العروبة .. ولنفد حيماً بالدم حقّ العروبة !!

ابو سلاح - كفر ياسيف

الجبهة العربية في اسرائيل تدحض الافتراءات الحكومية وتستنكر الارهاب

حيفا - اصدرت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في اسرائيل بياناً الى الرأي العام تدحض فيه افتراءات السلطات وتشويهها لاهداف الجبهة المشروعة وتستنكر فيه اساليب التهديد والارهاب والقمع التي تستخدمها دوائر البوليس والاستخبارات والحكم العسكري ضد رجال الجبهة والشعب العربي.

نجاء في مستهل البيان : «دأبت الاوساط الحاكمة والصحف الناطقة باسمها منذ قيام جبهتنا تبث مختلف الاشاعات والاقاويل حول صفة الجبهة العربية واهدافها ... وثابر دائرة الاستخبارات ومو ز الحكم العسكري ... الا ن تشن حملة مركزة على اعضائها تارة بالترغيب وأخرى بالتهديد متوخة التأثير عليهم للانسحاب من عضوية الجبهة والتفريق صفوفها وتحطيم وحدتها .

«وقد بلغت الخطة في بعض رجال الحكم العسكري في الناصرة الى حد التهديد بالاعتقال وكسر الرؤوس . الامر الذي يناقض الاسس الديمقراطية في الدولة ويقضي على حرية الرأي والتنظيم» .

وقال البيان ايضاً : «ان هذه الته بدات لا تصدر الا عن اوساط فقدت صبرها واعتراها الخوف والذعر من وحدتنا ونضالنا في سبيل تحقيق غاياتنا . والتهديد بيس دليل القوة بل دليل الضعف ، وانا نؤكد لهم شدة تمسكنا ووحدتنا ، ومضطهدونا باستمرار ظلمهم وتجبرهم . لن نستكين على الذل والهوان ولن تنسى المآسي والآلام» .

ويدحض البيان مزاعم الحكومة وافتراءاتها على الجبهة بالقول : «ومن سخريات القدر ان تتهمنا الاوساط الحاكمة بالناصرية تارة وبالناصرية تارة أخرى لاننا نطالب بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ، وبضم العامل العربي الى الهستدروت ، وإعادة المهجرين الى قراهم والاراضي الى اصحابها ، يتهموننا هم ... انهم عنصريون ، مضطهدون ، دعاة تفرقة وتمييز يحيون ... ويرفضون مشروع الحكم العسكري في وسطنا ويشيدون بالديمقراطية والأخوة والسلام» .

وتعلن الجبهة في ختام بيان لجنتها التنفيذية عن اصرارها على مواصلة نضالها العادل في سبيل اهدافها المشروعة وتتوجه الى ذوي الضمائر الحية ومختلف المنظمات والهيئات الشعبية اليهودية التي تقيم وزناً للحريات الديمقراطية في الدولة ، وتحترم حقوق الانسان ، ان ترفع صوتها بالاحتجاج على مؤامرات الاوساط الحاكمة ودوائر الاستخبارات والحكم العسكري ، ومطالبة وضع حد للارهاب الموجه الى الجبهة واعضائها .

وتهيب في بيانها بجماهير الشعب العربي بالالتفاف حول جبهته ورص صفوفه وراء مطالبه العادلة وحقوقه المشروعة .

اجتماع احتجاجي على موجة الارهاب

[بيان من الحزب الشيوعي لاهل كفر ياسيف يدعوهم الى الوقوف بالمرصاد موحدين لافشال مؤامرات الحكومة الجديدة]

كفر ياسيف — لبت جماهير البلدة دعوة الحزب الشيوعي واشتركت في الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت احتجاجاً على حملة الارهاب الحكومية على الشعب العربي في هذه البلاد. وافتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي يوسف شحادة واعقبه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي النائب اميل حبيبي .

وفي بداية كلمته حيا الرفيق إميل حبيبي الشعب الجزائري على إقامة حكومته الجديدة باسم جماهير كفر ياسيف (وفي العدد القادم سننشر مقتطفات من خطاب النائب حبيبي) .

مؤامرات جديدة

واصدر الحزب الشيوعي في البلدة بياناً الى السكان اطلعهم فيه على ما يحاك من مؤامرات دنيئة على المجلس المحلي ودعاهم الى الوقوف صفاً واحداً وعدم السماح للفوضى بالتلاعب بمقدرات البلدة ومصالح جماهيرها .

وجاء في البيان : «منذ اكثر من أسبوع واعوان الحكومة في كفر ياسيف ومن خارجها يعقدون اجتماعات مشبوهة في بيت هذا الاجير او ذاك ، يحيكون المؤامرات على قريتنا العزيزة التي ابت ان تطأطئ رأسها لسلطات الاضطهاد القومي واعوانها . انهم يحرضون على المجلس المحلي وعلى الجبهة العربية ويحيكون من اعضاء الجبهة ومؤيديها ان يتنكروا لها وسلاحهم في كل هذا التهديد والارهاب .

وقال البيان : «ان المؤامرات اليوم تشتد على المجلس المحلي لانه جزء من حملة الارهاب الوحشية التي تشنها سلطات الاضطهاد القومي على شعبنا الباسل ولأن سنة الانتخابات دنت .

ويكشف البيان النقاب عن ان هدف هذه المؤامرات هو تحويل المجلس الى عون لسلطات الاضطهاد على قريتنا وشعبنا ، ولكن المجلس ومعه كل الشرفاء يأبون ان يكونوا كذلك . فالمجلس بواسطة الشرطة هو سمة وطنية في وجه قريتنا النضالي والديمقراطي ، وأجراء الحكومة يخون تشويه هذا الوجه النقي» .

وذكر البيان ان اعوان الحكومة يتصلون بهذا العضو او ذاك من اعضاء المجلس «ليغيركوا ائتلافه» انهم يريدون المجلس وكراً للفوضى والجواسيس ولكننا على ثقة بان اعضاء المجلس الشرفاء ومعهم كل الشرفاء في قريتنا سيردون كيد الكائدين الى نحورهم .

واختتم البيان بدعوة الى الوحدة والصف والالتفاف حول الجبهة والمجلس لافشال المؤامرات فرصوا الصف - وكونوا على حذر .

فرع للحزب الشيوعي يفتتح في دنون

دنون - بالضبط في الوقت الذي يشتد فيه الارهاب الحكومي على الاهلين العرب تعزز الجماهير العربية التفافها حول الحزب الشيوعي . ففي مساء الجمعة الماضي افتتح في قرية دنون فرع الحزب الشيوعي في اجتماع حضره عدد كبير من المواطنين وتكلم فيه النائب اميل حبيبي .

وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع في القرية الرفيق عبد رضا وانهاه الرفيق حسن داود الذي استعرض نضال القرية في المدة الاخيرة ضد الارهاب الحكومي .

مزارعو عرابة يطلبون القروض والاعفاء من ضريبة الدخل بسبب المحل

عرابة - يقدر فلاحو عرابة خسائرهم بسبب المحل هذه السنة ٦٨٠ الف ليرة اذ شمل الجفاف ٨٠ بالمئة من مزروعاتهم بينما تقدر وزارة الزراعة والمالية ذلك بـ ٣٠ بالمئة فقط .

وتوجه فلاحو عرابة بمذكرة وقعها مزارعو عرابة يطالبون فيها باعفائهم من الضريبة هذه السنة وبمنحهم قروض مالية طويلة الأمد للتعويض على خسائرهم الفادحة لهذه السنة .

حزب الجنرالات

يسرق التواقيع من العرب

عرابة - يقوم نفر ممن اطلقوا على انفسهم اسم حزب العمل العربي الذي اسسه حزب احدوت هعفودا بجمع التواقيع على عرائض تأييد لحزب احدوت هعفودا والموافقة على دستوره ، ومقابل التوقيع على هذه العرائض يعدون الموقعين بايجاد العمل لهم في الكيبوتسات ولكن الذين قرأوا هذه العرائض وفهموا عنوياتها سخروا من اصحابها ومن الأجورين الذين يجولون حارات القرية لجمع التواقيع على هذه العرائض .

«ضيف» من امريكا يدعو الى انضمام اسرائيل الى حلف الاطلنطي

تل ابيب — دعا موتيل سلر ، عضو الكونغرس ورئيس لجنة الدستور في البرلمان الامريكي ، في مؤتمر صحفي عقد بتل ابيب في الاسبوع الماضي الى انضمام اسرائيل لمنظمة حلف شمال الاطلنطي المعونة لتكون القوة الضاربة ضد حركة التحرر العربية .

واضاف سلر ان باعتقاده يجب ضم اسرائيل الى «مواثيق لدفاع الغربية» لكي لا يكون هنالك «فراغ» . كما دعا الى عقد «ميثاق دفاع» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

وقال سلر ان لاسرائيل كل المؤهلات للدخول في اطار حلف الاطلنطي ، ان كان ذلك من الوجهة العسكرية او من الوجهة الصناعية والعلمية .

وختم هذا «الضيف» حديثه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي . كما اعلن ان آراءه تعبر تماماً عن آراء «الشخصية الهامة» في الولايات المتحدة وفي نهاية حديثه قال سلر ان «تأييد العالم الحر لاسرائيل هو احد الوسائل الناجعة لكبح السلام والنضال ضد الشيوعية» .

حديث مراسل قول هعام مع المحامي هرتسبرغ عن سجناء اول أيار

رئيس الدولة يؤخر اصدار قراره بشأن سجناء الناصرة وام الفحم

تل ابيب — على الرغم من انقضاء اكثر من اربعة اشهر على سجن ابناء الناصرة وام الفحم في اعقاب العدوان البوليسي على جمهور عيد العمال ، وعلى الرغم من مرور نحو شهرين ونصف الشهر على المذكرة التي بعث بها الى رئيس الدولة وكلاء هؤلاء السجناء يناشدونه العمل على اطلاق سراحهم ، فانه لم يتخذ حتى الان اي قرار بهذا الشأن .

وقد ادلى مندوب صحيفة «قول هعام» في حديث للمحامي هرتسبرغ عن محامي سجناء وسأله عدة اسئلة اجاب عليها حول القضية

س : ... في خصوص العدد ... من ابناء الناصرة المحاكم العسكرية احكاماً على ممثلي الناصرة وام الفحم

ج : في ... من نحو توجه ... ووزير ... وعلاوة ... حكمت عليهم المحاكم العسكرية ، بمذكرة الى رئيس الدولة بعث فيها هذه المحاكم ولاستخدام صلاحيته لتحرير هؤلاء السجناء واعادتهم الى عائلاتهم

وفي هذه المذكرة شرحنا ان الشرطة المدنية كانت قد اعتقلت هؤلاء السجناء ولكن قبل انتهاء مدة اعتقالهم التي قررتها محاكم الصلح نقل هؤلاء الى المحاكم العسكرية ، وان تجريد اعتقالهم الى القضاء العسكري فيه مساس خطير بالقانون وبحق كل مواطن في ان يحاكم امام محاكم عادية مقررة . واسترعت المذكرة انتباه الرئيس الى التوجه السلبي الذي يبديه الجمهور اليهودي من الاحكام الاستبدادية التي ... هؤلاء المواطنين وهذا هو ... التوجه ... الكنيست في قرارها . كما تضمنت المذكرة المطالبة لتقالية محلية التي تلغي القضاء العسكري وتلغي جور الاحكام الصادرة على هؤلاء السجناء . كما شرحت المذكرة الوضع الشخصي للسجناء ولعائلاتهم وبينت ان هؤلاء السجناء يقاسون شدة صغرهم ... لاتقاء الحكم العسكري وانتهى سياسة تغيير المحبة مع ابناء الشعب العربي . كما ذكرت المذكرة ان بين السجناء شيوخ وطلاب وعمال وفلاحون يعيلون عائلات كبيرة ... صحتهم ... وهم يعانون في سجنهم ... لنامة الديمقراطية وحقوق الانسان .

س : ومتى كانت استجابتهم هذه المذكرة ؟

ج : ... من مكتب رئيس الدولة موقفاً من سكرتير ... وفيه ان ... وان قرار رئيس الدولة سيبلغ ... وارسلت نسخة من الجواب الى مكتب وزير الدفاع .

س : ومن هو المتبع ؟

ج — كلا . ففي قضايا العفو ترسل نسخة من كتاب الرئيس ، بشكل عام ، الى وزير القضاء الذي من صلاحيته ان يوصي بقبول الطلب او رفضه .

س : وهل تطور هذا بعد تسلمكم جواب مكتب الرئيس ؟

ج — انتظرنا نحو الشهر ولكننا لم نتلق اي شيء جديد . وحيث خطورة وضع عائلات السجناء ارسلت رسالة عاجلة بتاريخ ١٣ آب الى وزير القضاء والى مكتب رئيس الدولة . وقد استرعيت انتباه وزير القضاء الى رسالتنا الى مكتب الرئيس وطلبت له باسمي واسم زملائي مقابلتنا لنتمكن من الادلاء امامه بتفاصيل دقيقة أخرى عن القضية وفي ٢٥ آب وصلت الى مكتبي رسالة من سكرتير وزير القضاء ويفيد انه في هذه القضية على رئيس الدولة ان يسأل رأي وزير الدفاع وليس وزير القضاء .

وارسلت رسالة الى رئيس الدولة واسترعيت انتباهه الى انه انقضت ٥ اسابيع منذ ارسال الطلب وان السجناء في السجن منذ تزيد على ٣ شهور وان عائلاتهم تعاني الكثير من المتاعب وطلبت باسمي واسم زملائي ان ... او من المسؤول عن هذه الشؤون لنقدم حقائق اضافية سابقة تؤيد مطلبنا وان مثل هذا الشرح سيمكن من اتخاذ قرار سريع بالاقالة والتحسين ...

وعلى الرغم من انقضاء اكثر من شهر على ارسال هذه الرسالة فاننا لم نتلق اي جواب من مكتب الرئيس .

وانهى المحامي هرتسبرغ حديثه قائلاً ولما كان السجناء الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية يقضون في السجن منذ اكثر من اربعة شهور وعائلاتهم تشعر بوطأ منهم مثلاً محمد الشربيني الذي يعول ٩ انفار ، فاننا نعتقد ان الوقت قد حان لأن يعطى جواب المذكرة الى رئيس الدولة .

سياسة اضطهاد العرب تركت انطباعاً سيئاً على ضيوف من غانا

روما - من مندوبنا الخاص - علمت من مصادر موثوقة مقربة الى حكومة غانا ان شخصيات غانا الذين زاروا اسرائيل مؤخراً بزيارة رسمية قد ادركوا سياسة الاضطهاد القومي المعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون وان هذا قد ترك في نفوسهم انطباعاً سلبياً جداً .

فهؤلاء الزائرون الافريقيون قد لاحظوا حتى خلال التجولات والزيارات التي نظمتها لهم السلطات الحكومية ان الاهلين العرب مسلوبة حقوقهم وان المناطق العربية وخاصة الناصرة وقضاؤها تتعرض لتمييز اقتصادي وثقافي .

وعلمت ان هؤلاء الضيوف لم يخفوا انطباعاتهم هذه من مرافقيهم الحكوميين بل انهم تحدثوا عنها في مقابلاتهم مع الوزراء وكبار الموظفين في القدس وتل أبيب .

وقال احد هؤلاء الضيوف «انا دهشنا حينما سمعنا ان العربي يحتاج الى تصريح خاص للانتقال من مكان سكنه في الوقت الذي لا يحتاج فيه المواطن اليهودي الساكن في المنطقة نفسها الى مثل هذا التصريح» .

وفي قضية سياسة اسرائيل تجاه الدول العربية قالوا لي «حينما نقول نحن في غانا السلام عليكم لا نقصد بذلك «صباح الخير» وانما نقصد السلام بكل ما في هذه الكلمة من معنى سام انسانى تحيي الناس تحية السلام وتحضر الى حرب» .

وذكر محدثي ان الدوائر ذات الشأن في اكرا عاصمة غانا تعتقد ان الاتفاقية التجارية التي وقعت في بداية السنة الحالية بالاحرف الاولى تضمنت بنوداً ليست في مصلحة غانا ، وان هذه البنود قد جرى تعديلها وفقاً لطلب غانا وبعد مماطلة طويلة .

الانتخابات للهستدروت في آذار ١٩٥٩

تل ابيب - مراسل الاتحاد — يؤخذ من اوساط المباي المختلفة ان قيادة هذا الحزب تتهيأ لاجراء انتخابات مؤسسات الهستدروت في شهر آذار ١٩٥٩ خصوصاً وان انتخابات الكنيست ستأتي في خريف تلك السنة ولذلك يفضل قادة المباي اجراء انتخابات الهستدروت قبل خمسة اشهر من انتخابات الكنيست .

لكن جهة لا يود قادة المباي ان يتهموا بالماطلة في اجراء الانتخابات خلافاً للدستور كما كانت الحال دائماً في السابق خصوصاً وان هذه الانتخابات ان لم تكن قبل انتخابات الكنيست فيجب ان تليها بعد خمسة اشهر . وعلى هذا فزعماء الذي يفضلون اجراء انتخابات الهستدروت قبل انتخابات الكنيست لاسباب تكتيكية وسيكولوجية آملين من هذا دخول معركة انتخابات الكنيست ووراءهم «نصر» كبير لأنه ما يزال للمباي في الهستدروت غالبية مطلقة ... مباي ... يستطيع اجراء الانتخابات بالوسائل «التقليدية» مثل الارهاب والتزوير والمقنعات المزدوجة الى غير ذلك . ويعود حيال ذلك ان مؤتمر حزب مباي سيؤجل الى ما بعد هذه الانتخابات خوفاً من اطلاع الرأي العام على ما يجري داخل هذا الحزب وداخل قيادته وفروعه

ارتفاع سعر الحليب

القدس — زاد سعر الحليب من ٣٣٠ بروطه الى ٣٦٠ بروطه للتر الواحد مقابل زيادة نسبة الزبدة فيه من ٣٫٦ الى ٣٫٣ . وذلك بقرار اتخذ في جلسة مشتركة من وزير المالية والمركز الزراعي . وبزيادة نسبة الزبدة في الحليب تبلغ كميتها فيه النسبة المطبقة للحليب .

ليبادر العمال العرب الى اقامة مجالس عمال

بقلم جمال موسى

يعاني العمال العرب في القرى والمدن العربية مختلف المشاكل اليومية وفي مقدمتها مسألة ايجاد العمل . فهم يضطرون الى الطواف على اماكن العمل من اجل يوم عمل او اسبوع عمل لانهم يحرمون من عمل ثابت واذا تمكن احدهم ان يجد عملاً وقع بين ثلاثة اخصام

واول هؤلاء الاخصام الحكم العسكري الذي يتحكم في حرية العامل في الوصول الى مكان العمل بمنع التصريح عنه . وهذا يعني ان لا يصل العامل الى مراكز العمل . وبكلمات أخرى فان سياسة قطع التصاريح عن العمال العرب تعني تنفيذ سياسة «العمل العبري» بالقانون !

والخصم الثاني هو سكرتيرو مكاتب العمل في المدن . يلاحقون العمال العرب من ورشة الى اخرى ومن مكان عمل الى آخر (حتى الى حقول القطن كما حدث مؤخراً) ليقوموا بطردهم منها بكل قوة وبحجة «حماية العمل المنظم» وهذه الملاحقة تعني ايضاً تنفيذ سياسة «العمل العبري» بقوة التنظيم النقابي .

اما الخصم الثالث للعامل العربي في هذه المعركة فهو صاحب العمل الذي يستغل مطاردة الحكم العسكري ومكاتب العمل للعامل العربي ليستغله اشد استغلال . فهو يطالبه اولاً «صيانة» من عشرين الخمسين ثم .. «تغلي النار لابو عمار» كما يقول المثل ، فيفقد العامل العربي أجوراً منخفضة ويحرمه من الحقوق النقابية والاجتماعية والاعياد والاذن السنوي بل كثيراً ما ينهب اجر العامل كله دون وازع .

وثمة خصم رابع للعامل العربي هو القيادة المباية في الهستدروت التي تحرمه من سلاحه في معركته هذه ، الا وهو سلاح التنظيم النقابي الذي يمكن العامل العربي من توحيد الصفوف وشن نضال ناجح ليكسب حقه في العمل وفي الاجور المتساوية .

فبينما تمنع الهستدروت وهيئاتها النقابية وبلدان العمال من الدفاع عن حقوق العامل العربي ، فانها لا تسمح له بان يقيم له هيئات نقابية ومجالس عمال في القرى والمدن العربية لتقوم هذه بتنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم فالهستدروت التي تجبي الاشتراكات من اقسام كبيرة من العمال العرب المنتظمين في النقابات المهنية — تفرض عليهم «ضباط اتصال» مهمتهم الرئيسية بل الوحيدة ، ان يكونوا من رجال جهاز الاستخبارات (ش. ب) او وشاة لدى الحكم العسكري بالاضافة الى خدمة مصالح المباي ولا سيما ايام الانتخابات .

ولكن مصالح العمال العرب اليومية والعامة تقتضي امر هذا تقتضي اقامة مجالس عمال تنظمهم في كل قرية ومدينة عربية تنظم نضالهم وتدافع عن مصالحهم . فهذه هي الطريقة الصحيحة غير ان مجلس العمال لن يأتي من الهواء ولا من القيادة المباية ولا من تفرقة الصفوف والتقاعس عن النضال ، ان مجلس العمال عكس ذلك وحدة العمال في المطالبة والعمل على اقامة هذا المجلس وارغام القيادة المباية على الاعتراف به .

فليأخذ العمال العرب قضيتهم بأيديهم وليشكلوا في كل قرية او مدينة لجنة تحضيرية تنظم العرائض والوفود الى المسؤولين في الهستدروت وتطالب باقامة مجالس عمال في بلدهم . وبعد هذه الخطوة تبادر اللجنة الى دعوة العمال لاقامة المجلس بالانتخاب او بالاتفاق الجماعي . فهذا هو حقهم المشروع وبهذا يتمكن العمال العرب من النجاح في الحصول على حقهم

اطلاق سراح زهير حلاق وهاني العاهوم

الناصرة - اطلقت السلطات في ليل يوم الخميس الماضي سراح المعلمين هاني العاهوم وزهير حلاق اللذين اعتقلتهما لانهما اعضاء في الجبهة العربية . وقد اضطرت السلطات الى اطلاق سراحهما نتيجة لموجة السخط والاحتجاج التي عمت البلدة وطلاب المدرسة الذين اعتقل معلمهما فقاموا بمظاهرة ساروا فيها الى مركز البوليس لما سمعوا نبأ بالاعتقال وهددوا بالاضراب والتظاهر ان استمر الاعتقال .

وعلمنا ان البوليس اجرى تحقيقاً مع المعلم زهير حلاق استغرق ١٣ ساعة بقصد ارهاقه وتحطيم نفسيته .

وقد اشترط البوليس لدى اطلاقه سراح زهير حلاق ان يحضر هذا الاخير لمركز البوليس لمواصلة التحقيق معه يوم الاحد (امس).

اقامة فرع الجبهة العربية في يافة الناصرة

طاهر الفاهوم: ليست الجبهة خرافة بل حقيقة واقعة خلقت لتبقى عزيزة قوية

يافة الناصرة — من مندوب الاتحاد — مئات المواطنين احتشدوا هنا في لقاء حامي تحت شعار «بوحدة الشعب اعتصامنا لا تفرقوا» و«عاشت الجبهة العربية ورمزاً لوحدة شعبنا العربي».

ومن هذا اللقاء الشعبي انبثق فرع للجبهة العربية في القرية.

وقد حالت السلطات، بشكل تعسفي، دون حضور السادة المعلمي حنا نقاره والدكتور وصف حداد والاستاذ شكري الخازن، الذين كانوا سيخطبون في هذا الاجتماع فقد حرمتهم من التصاريح. واثار هذا التصرف الاستبدادي استنكار الاهلين في القرية ووجد هذا الاستنكار تعبيراً له في القرار الاحتجاجي الذي اتخذه المجتمعون والمشتركون في الاجتماع قررات أخرى احدها يطالب باطلاق سراح ابناء الشعب العربي الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن في اول ايار وبعده، وثانيها يستنكر فصل المعلمين العرب الثلاثة عز سرقس وعيسى لوباني والياس دله ويطالب باعادتهم الى اعمالهم.

والقرار الثالث يطالب الحكومة بدفع أجور اراضي يافة الناصرة التي كانت قد اغتصبتها خلال السنوات الماضية، وباعادة اراضي الميسل ومطول وكل اللاجئين الى قراهم.

وتألفت لجنة فرع الجبهة من السادة شريف خنيفة ويوسف محمد عباس وفايز ساطوم وديب الصالح وتوفيق المقبل ويوسف ابراهيم وحسن محمد لوباني ومحمد يوسف ومحمود توفيق وامين عبد الله وحسن عيد.

من كلمات الخطباء

افتتح الاجتماع الشعبي الكبير حسن عيد فقال آلامنا واحدة وقضايانا واحدة ولذلك نواجهها واحد. ان هذه الجبهة هي نداء الشعب ونداء ابو جبر وحنا وانتون من الشعب. وقال: ان شدة مقاومة الحكومة للجبهة واعصابها دليل على صحة برنامجها واهدافها. واعلن: لن ينال الارهاب منا شيئاً. فصوت الشعب العربي وصل الكنيست ووصل الى دعم صوته وسمعه في الشعب اليهودي وسيشكل تصدعاً للحكومة.

وقال السيد طاهر الفاهوم: طريقنا ليست مفروشة بالورود، بل طريق وعرة شاقة ولهذا فالنصر سيكون شاق ولكن النصر سيكون حتماً.

واضاف: لا ريب ان بعضنا يضعف ولكننا نعرف ان نميز من اعداء شعبنا ونحقق مطالبنا ولن نتوانى ولن نتخاذل عن سعينا نحو شعبنا وجادين للنصر على حقوقنا المغتصبة. ليست الجبهة خرافة بل حقيقة واقعة خلقت لتبقى عزيزة قوية.

وقد تواصلت كلمات الخطباء وتلقيت بالحماس وضجيج الدكتور حداد التي القيت بالنيابة.

اتساع حركة المطالبة (بقية)

المعركة في ٥٨/٩/٣٠ لعاد الى مواصلة اضرابه.

وقد زار وفد من الطلاب الثانويين مكتب مفتش المعارف وقدموا احتجاجاً على فصل المعلمين عيسى لوباني وعز سرقس والياس دله. وتوجه ايضاً وفد من اعضاء بلدية الناصرة مؤلف من فؤاد خوري وسمير جرجورة وحسين ابو اسعد ونايف مفتش المنطقة وقدم له احتجاجاً على فصل المعلمين الثلاثة مطالبين باعادتهم الى عملهم حالا وقد وعد المفتش ان ينقل احتجاجهم الى مدير المعارف.

وتمت حملة تأييد المعلمين المضربين في الناصرة والقرى فلبت الطلاب في الناصرة ودبورية ودير الاسد والرينة والبعنة وكفرياسيف ويافة الناصرة وغيرها يوقعون على عرائض الى وزير المعارف ويطالبون ارسال وفود لاعادة المعلمين المفصولين الى العمل.

وارسل النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف مذكرة الى وزير المعارف مطالباً بارجاع المعلمين حالا الى عملهم ووقع ٧٠ شخصاً من الرينة على عريضة تستنكر فصل المعلمين وتطالب باعادتهم.

بيان كتلة المعلمين الدمقراطيين

وصدرت ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين منشوراً الى المعلمين اليهود حول فصل المعلمين العرب التعسفي وقد ناشدت الكتلة في منشورها مركز نقابة المعلمين وجمهرة المعلمين تأييد المعلمين العرب المفصولين في خطر ضد الفصل السياسي.

خروشتشوف (بقية)

لسوفياتية

مفاوضات وارسو

وفي وارسو تأجل اجتماع سفيري الصين الشعبية وامريكا الذي كان مقرراً عقده امس الى اليوم الاثنين. ووصف راديو بكين اقتراح امريكا وقف القتال في منطقة كوموي بانه خدعة امريكية لكسب الوقت وتمكين قوات شان كاي شيك من الراحة واحضار النجدات والمؤن.

القاء القبض على جواسيس

واعلنت حكومة الصين الشعبية القبض على ٨ جواسيس دربهم الامريكيون وجيرهم شان كاي شيك وارسلوهم الى منطقة فوكين، وقد عثر معهم على اجهزة امريكية واسلحة.

كوموي تتعرض للمزيد من النار

واستأنفت بطاريات السواحل الشعبية ضرب جزيرة كوموي بالقنابل وأصيب زورق لشان كاي شيك حين حاول دخول منطقة الجزيرة فولى هارباً.

عبد الكريم قاسم

الأكراد جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي في مقاومة الاستعمار

بغداد — استقبل رئيس حكومة العراق «عبد الكريم قاسم» وفداً من الطلبة الاكراد العراقيين والسوريين يوم الخميس الماضي، وصرح امام الوفد ان «العراق اليوم يزداد قوة ولا يخشى الاعداء وليس من قوة في العالم تستطيع ان تفرق بيننا».

وقال عبد الكريم قاسم انه يرى الاكراد جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي وقد اثنى على موقفهم من العوامل الخارجية التي حاولت ان تفرق بينهم وبين الشعب العراقي.

واضاف في حديثه للوفد ان الاوامر صدرت لاعطاء الاكراد الذين عادوا الى العراق من المنفى بيوتاً جديدة. واكد ان العراق ينتهج سياسة حياد خارجية تستهدف صداقة شعوب العالم كله.

واجتمع وزير الخارجية العراقي مع زعيم الحزب الجمهوري الايطالي «باتشيباردي» الذي يزور بغداد حالياً وبحث معه الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

مؤامرة استعمارية جديدة على العراق

ونشرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس، ما اعلنه نائب رئيس حكومة العراق عبد السلام عارف عن اكتشاف مؤامرة استعمارية جديدة في العراق لتفريق صفوف الشعب. وقال عارف ان اوساطاً استعمارية معينة قد انفقت ٣٥ الف دينار لهذه الغاية.

ديجول يحشد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

التصويت بالنفي على الدستور

وقال رئيس وحدة القوى الدمقراطية في فرنسا «دبال ماير» ان على كل الجمهوريين والدمقراطيين ان يقولوا بعزم وبدون تردد «لا» لدستور ديغول. وقد اصدرت اللجنة الادارية لاتحاد التعليم الوطني بياناً رفضت فيه مشروع الدستور المقترح كما رفضه مجلس اتحاد العمال الاجتماعي الجمهوري الفرنسي.

وقد اعلن ٣ نواب من مقاطعات فرنسية عن تأييدهم الدستور يعني التخلي عن حق الجزائر في الاستقلال.

استدعاء الاحتياطي الفرنسي

وقررت الحكومة الفرنسية، اول امس، استدعاء قوات الاحتياطية المجندة الاحتياطية تعزيز سطوة الحكومة اثناء الاستفتاء ولمواجهة نشاط الوطنيين الفرنسيين داخل فرنسا. كما ان السلطات الفرنسية قد اعتقلت ١٤٠ جزائرياً آخر في طولون جنوب فرنسا.

حركة تحرر افريقية

كامبالا — (اوغندا) — ٢١ زعيماً من «اقطار افريقية تحت السيطرة البريطانية» اعلنوا، اول امس، عن قيام «حركة تحرر افريقيا» في شرق ووسط القارة الافريقية.

ويمثل هؤلاء الزعماء الافريقيون اقطار اوغندا وتانجنيكا وزنجبار ونياسلاند وكينيا وروديسيا. وقد اعلنوا في بيان لهم ان حركتهم ستحارب الاستعمار وتنسق جهودها القومية. وصرحوا ان هدفهم تحقيق الدمقراطية واقامة حكومات شعبية في اقطار افريقيا.

وسيكون مقر هذه الحركة «دار السلام» بطنجنيكا وستقوم بدور فعال في توجيه السياسة الافريقية.

فنفاني يزور اسرائيل

روما — دعت حكومة اسرائيل رئيس حكومة ايطاليا، فنفاني، الى زيارة اسرائيل ووافق رئيس حكومة ايطاليا على الدعوة بصفة مبدئية. ولكن لم يعين اي موعد للزيارة.

وقد سلم سفير اسرائيل في روما الدعوة، الموجهة من بن غوريون، الى فنفاني.

وتعتقد الدوائر السياسية ان فنفاني سيزور اسرائيل بعد مدة قصيرة من زيارته القاهرة في ضيافة الرئيس عبد الناصر.

اما الزيارة الى الجمهورية العربية فيقوم بها فنفاني في منتصف اكتوبر القادم.

امريكا تحبط المشروع

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

رد بكين على دالس

وعلق وزير خارجية الصين الشعبية تشان يي على خطاب دالس في الامم المتحدة فقال ان الغضب يسود الامة الصينية منذ سماعها خطاب دالس في الامم المتحدة يوم الخميس الماضي.

وكان دالس قد قال في خطابه انه ظهر في محادثات وارسو دلائل المماطلة منذ احتمالات عديدة لأن تبرم مريكا وقف المعارك في فرموزا في الامم المتحدة.

وقال الوزير الصيني ان حكومته تعلق آمالاً على محادثات وارسو ولكن دالس قال انه سيثير القضية لدى الامم المتحدة. وكما هو معروف فان حق الصين الشعبية في الجلوس في الامم المتحدة قد سلب بشكل غير شرعي ولهذا لا يعكس الا ان شك في اخلاص امريكا للمفاوضات الصينية — الامريكية.

واتهم الوزير امريكا بحمل المسؤولية التامة لتوتر الوضع في مضائق فرموزا وقال ليست القضية الجوهرية وقف النار في المضائق وانما جلاء القوات الامريكية فوراً من المنطقة ثم انه ليس هنالك اي معارك بين الصين الشعبية وامريكا ولهذا فان قضية وقف القتال ليست على بساط البحث.

اما فيما يتعلق بالوضع الحربي بين الصين الشعبية وعصابة شان كاي شيك فقد قال الوزير ان الصراع المسلح لم يتوقف منذ ان نشبت حرب التحرير ولكنه لم يخلق توتراً دولياً. وقضية تحرير تايوان و الجزر، بالطرق السلمية او بالسلاح هي امر من شؤون الصين الشعبية الداخلية.

واختتم وزير الصين حديثه قائلا ان الأمة الصينية راغبة في السلام ولكنها لن تخنع ابداً لتهديدات الاستعماريين الحربية.

قريباً ستصدر الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواضيع شيقة ومتنوعة

تشمل:

- مع الطلاب في بداية السنة الدراسية
- من التاريخ — مئة بغداد
- طرفة بن العبد — الشاعر الشاب
- من تراثنا
- رجال — قصة
- زاوية الفتيات
- مع مخيم الشباب الطلابي في بلغاريا
- زاوية العلوم — الطائرات النفاثة
- الى المجد (قصيدة) محمد صالح عمر العلوم
- مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا
- رياضة والغاز ...

الثمن ٢٠٠ بروطة

توقع زيادات جديدة في الاسعار

يؤخذ من الانباء ان الحكومة تدرس مشروعاً لزيادة الاسعار مرتبطاً على ما يظهر، بجدول الغلاء الجديد الذي سينشر في نهاية السنة.

فالحكومة تفكر في ادخال بعض الحاجيات التي كانت تعتبر «كماليات» في جدول الغلاء الجديد ولمقتضيات هذا الغرض تنوي الحكومة رفع اسعارها بقطع المساعدات التي كانت تدفعها عنها، حتى ترفع اسعارها قبل شملها في جدول الغلاء حتى لا يؤثر ادخالها على ارتفاع الجدول.

ومن المتوقع ازدياد اجور السفر وثمن الخبز ومواد غذائية اخرى مثل السكر.

همرشولد يرسل لجنة ثلاثية للاردن

مقر الامم المتحدة — اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان لجنة من ٣ اشخاص على وشك السفر هذا الاسبوع للاردن لوضع التفاصيل التنظيمية حول الترتيبات التي تم الاتفاق عليها مع سكرتير الامم المتحدة بشأن الاردن وتتألف اللجنة من سبلتي، نائب السكرتير العام للدائرة الاوروبية في هيئة الامم جنيف وج. ريمان ور. ستاندمان من سكرتيرية هيئة الامم المتحدة في نيويورك.

ويؤخذ من لندن ان الحكومة البريطانية غير مرتاحة الى نتائج محادثات همرشولد مع عبد الناصر والى ترتيباته بشأن الاردن، هذا، ولم تنشر بعد عنوانات تقرير همرشولد الذي سيقدمه الى هيئة الامم المتحدة في دورتها الحالية. ويعتقد المراقبون ان عدم اطمئنان بريطانيا لترتيبات همرشولد يعود الى مناورات بريطانيا للبحث عن وسائل المماطلة في سحب قواتها من الاردن.

بريطانيا في ازمة

وتخشى بريطانيا ان يؤدي سحب قواتها الى انهيار عرش الملك حسين «ونشوء تطورات لا يمكن التكهن بنتائجها». ولذلك تعتزم بريطانيا ابقاء قواتها على الاقل في فصل الشتاء القادم في الاردن ولكنها تخشى في الوقت نفسه اتساع قوة الحملة المعادية لبريطانيا خصوصاً حينما تحصر الوحدات الامريكية الى الانسحاب من لبنان.

اجتماع شعبي في تل ابيب لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

موشه سنيه: مفتاح علاقات اسرائيل مع الاتحاد السوفياتي بيد اسرائيل

تل ابيب — عقد في تل ابيب مساء السبت الماضي اجتماع جماهيري كبير في قاعة بيت هعام بناء على دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي كلمته بهذا الاجتماع قال موشه سنيه «ان الشعب في اسرائيل محتاج الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ويريد هذه الصداقة بجماهيره الواسعة ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ليس امراً ضرورياً فحسب الا انه ممكن ايضاً ؛ والمفتاح لهذا هو فقط في ايدي حكام اسرائيل ويتوقف على سياستها — فبموجب هذا تكون علاقات الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل».

وقد اكتظت قاعة «بيت هعام» بالجمهور وكانت جدرانها مزدانة بالشعارات والاعلام. واستمع الجمهور المحتشد الى كلمة الرفيق موشه سنيه باهتمام بالغ، وقد افتتح الاجتماع المهندس ش. ليكل قائلا تحية رئيس حركة الصداقة رفي سداف الذي تخلف عن حضور الاجتماع بسبب مرضه.

وقد دعا زلي عالف في كلمته الى تقوية روابط الصداقة مع الاتحاد السوفياتي لمصلحة السلام العالمي.

الاعضاء يشكون سوء الادارة والنقص في «كوبات حوليم» بالناصرة

الناصرة — بعث الينا مراسلنا بالناصرة يصف شدة التذمر بين الاعضاء المشتركين في «كوبات حوليم» من سوء تصرف الادارة والنقص في الاطباء على الرغم من ان الناصرة مدينة كبيرة نسبياً والخدمات التي يقدمها هذا الصندوق لاعضائه لا تتلاءم مع عدد المشتركين فيه.

وجاءتنا رسالة من المواطن خليل غريب من الناصرة يتذمر فيها من سوء معاملة موظف الكوبات حوليم معه، لرفضه اعطاءه بطاقة دخول للطبيب لمعاينة ابنته المريضة. ورغم شدة مرض الطفلة اصر الموظف على رفضه الى ان اتصل ابو الطفلة بسكرتير اتحاد عمال اسرائيل وتدخل الاخير حتى تمكن خليل غريب بعد ساعات من ادخال ابنته للفحص عند الطبيب.

فيترتب على هذه المؤسسة العامة ان تضع حداً لتصرفات بعض موظفيها الشاذة التي تسبب مصاعب للجمهور كما يترتب تحسين خدماتها وتوفير العدد اللازم من الاطباء.

انتخاب السيد احمد ابو شيخة رئيساً جديداً لمجلس محلي قلنسوة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — انتخب السيد احمد ابو شيخة رئيساً جديداً للمجلس المحلي هنا بعد الازمة الحادة التي كادت ان تؤدي الى خلافات حادة، كان يحركها موظفو مكاتب العمل والمستخدمون في الطيبة وقلنسوة.

وتم الانتخاب الجديد دون ارادة السلطات التي لم يعجبها المرشح احمد ابو شيخة والتي كانت تعمل في تنصيب المختار الاخيق رئيساً للمجلس مكان الرئيس المستقيل.

والرئيس الجديد، عامل ولا ينتمي لاي من الكتلتين المتارجحتين على السيطرة وخدمة اغراض السلطة على حساب مصلحة الاهالي. ويعتبر الرئيس الجديد العائلة متواضعة في القرية، وكان انتخابه عقبة بين الكتلتين المتنافستين، واعرب المكتبيون في قلنسوة عن ارتياحهم لهذا الانتخاب واملهم بأن لا يسير الرئيس الجديد في طريق من سبقه اذا اراد ان يحافظ على كرسي الرئاسة وخدم مصالح قريته وحصل على ازدهارها ويكون مؤيداً لتضامن اهلها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز الواقع عليها وعلى جماهير الشعب العربي في اسرائيل.

لقد كان انتخاب الرئيس الجديد، ضربة صفعت اهل قلنسوة لمحاولات الرجعية لإثارة تفرقة صفوف القرية واغراضها في منازعات عائلية خدمة لسياسة الاضطهاد القومي.

اعتقال موظف في السفارة الامريكية بالقاهرة

القاهرة — اعتقل هنا احد موظفي السفارة الامريكية بينما كان موجوداً في حالة مشبوهة في حديقة بيت سفير سوريا السابق في القاهرة.

فقد احس حارس البيت بحركة غير عادية ثم شاهد رجلاً غريباً. ورفض هذا «الشخص» ان يعرف على نفسه او على هويته وعبد الى شتم المصريين والجمهورية العربية.

وفي الحال استدعى الحارس الشرطة التي القت القبض على المتسلل وعلم ان اسم هذا الموظف الامريكي هو هيرالد هوتس. ورفضت السلطات المصرية تسليم هوتس الى السفارة الامريكية واحالت اوراق اتهامه وافادات الشهود الى النائب العام.

مشود بريطانية لمهاجمة عمان

دمشق — صرح الامير صالح بن عيسى الحارثي، ممثل إمام عمان غالب بن علي، هنا، ان بريطانيا حشدت ٥٠ الف جندي استعداداً لشن هجوم عام على قوات الشعب العماني.

وقد عقد اجتماعاً صحفياً هذا الاسبوع في دمشق على اثر اجتماعه بصبري العسلي، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة. وقال الحارثي بان محادثاته في دمشق ارتبطت بمسألة عرض قضية عمان على هيئة الامم المتحدة وسيغادر الحارثي دمشق الى القاهرة لمباحثة المسؤولين فيها.

عيد المولد النبوي الشريف

تتقدم الاتحاد الى قرائها والى المواطنين المسلمين بتهانيها بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف يوم الخميس القادم ٥٨/٩/٢٥

في سطور

- سيزور كمال الدين حسين، وزير التعليم في الجمهورية العربية المتحدة بغداد قريباً وسيصحبه في هذه الزيارة وفد ثقافي للتوقيع على اتفاق للتبادل الثقافي مع الجمهورية العراقية.
- اذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر يعتزم اعادة تشكيل الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة باجراء تعديلات عليها. ويشمل هذا التعديل اقامة حكومة مركزية واحدة ومجلسين تنفيذيين في كل من الاقليمين السوري والمصري علاوة على وزارة واحدة لكلا الاقليمين وهي الخارجية، الدفاع، التطوير والتربية والتعمير.
- اعلنت الحكومة السوفياتية حكومة غرب المانيا ان مسألة وحدة البلاد هي مسألة داخلية وان كل المحاولات لطرح هذه القضية للبحث بين الدول الاربع الكبرى لن تأتي بنتيجة. وقد سلمت الحكومة السوفياتية ردها هذا الى سفير المانيا الغربية بموسكو.
- اعتقلت سلطات غانا زعيم «الحزب الموحد» وهو حزب المعارضة الرئيسي. وقد اتهمت السلطات الزعيم المعتقل راسبونسا بالتحريض على الثورة.
- منعت حكومة السودان احمد الشيلي، سكرتير اتحاد عمال السودان من الاشتراك في مجلس العمال العرب الذي عقد بالقاهرة — هذا ما نشرته صحيفة الشعب. وارسل اتحاد العمال السوداني برقية يعلن فيها تأييده لكل القرارات التي يتخذها مجلس عمال الدول العربية. كما ابرق نائب سكرتير عمال ليبيا الى القاهرة يعلن رفض حكومته السماح له بالاشتراك في اجتماع مجلس الاتحاد العربي.
- اقر مجلس النواب الوزاني مشروع قرار يوصي الحكومة باقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

تهنئة

الى الرفيقين يوسف ولولو صباغ تهانينا بالمولود الجديد

تعميم

نتمنى له مستقبلا سعيداً وللوالدة الصحة الجيدة.

هيئة الاتحاد

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !

٢٦ ايلول ١٩٥٨
١٢ ربيع الاول ١٣٧٨
5719 תשרי 12
26.9.1958
No 44 Vol XV
العدد ٤٤ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-איתיחאד

تقرير همرشولد يوم الاثنين

نيويورك — أعلن هنا أن سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» سيقدم مساء الاثنين القادم تقريراً عن رحلته الى الشرق الاوسط والابحاث التي أجراها مع حكومات المنطقة.

وقد أعلن مندوب الاردن في الجمعية العمومية انه سيكون في وسعه يوم الثلاثاء القادم ان يبلغ هيئة الامم عن موعد انسحاب القوات البريطانية من الاردن.

بالضغط والارهاب حصلت امريكا على اكثرية لمنع تمثيل الصين الشعبية

اسرائيل لم تؤيد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم

نيويورك — بعد يومين من النقاش الصاخب في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، تمكنت امريكا واعوانها من الحيلولة دون الصين الشعبية واخذ مقعدها في المنظمة الدولية. فقد اقترح المندوب الامريكي ان يُحذف من جدول البحث، حتى السنة القادمة على الاقل، اي بحث بشأن قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة او طرد ممثل عصابة شان كاي شيك منها. وبالضغط والتهديد جندت امريكا لتأييد اقتراحها ٤٢ دولة بينما قاومته ٢٨ دولة.

وامتنع عن التصويت تسع دول.

وهذه هي السنة التاسعة التي يُحرم فيها الشعب الصيني الذي يبلغ تعداده ٦٦٠ مليون إنسان من حقه في ان يكون ممثلا في هيئة الامم المتحدة. ومنذ سنة ١٩٥٠ والدول الاستعمارية بزعامة امريكا تمنع، بطريقة او باخرى، قبول الصين الشعبية في هذه المنظمة الدولية.

وفي الوقت الذي ابدى فيه الوفد الاسرائيلي حماساً لبحث ما يسميه الامريكيون «القضية الهنغارية»، وصوت مؤيداً الاقتراح الامريكي بهذا الشأن، فانه «امتنع» عن التصويت لبحث مسألة تمثيل الصين. واسف هنا سوى ممثل واحد هو ان الوفد الاسرائيلي لم يؤيد تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة، وبهذا شذت اسرائيل عراقها بين دول آسيا التي تطالب اكثرها بقبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية. وكشفت في الحاليين، «محتفرياء» وتمثيل الصين الشعبية من هم تآمر لموامر المستعمرين وتقدم مصالحهم وسير بوجيهم وإرشادهم.

والجدير بالذكر ان الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة يضم مندوبين عن المابام واحدوت هعبودا اللذين حكتبت صحيفتاها كثيراً عن «ضرورة اعطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الامم»، وبينما يصعب هنا في اسرائيل بصوت الوفد الاسرائيلي، على عدم تأييده الصين الشعبية في الحصول على مقعدها.

والدول التي صوتت ضد الاقتراح الامريكي هي الاتحاد السوفياتي وبلدان الديمقراطية الشعبية، افغانستان، بورما، كمبوديا، سيلان، دنمارك، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، ايرلندة، المغرب، نيبال، النرويج، السودان، السويد، الجمهورية العربية المتحدة، اليمن ويوغسلافيا.

وايدت الاقتراح الامريكي كل من بريطانيا، فرنسا، تركيا، لبنان، الاردن، ايطاليا، اليابان، اسبانيا، جنوب افريقيا، هولندا، دول امريكا الجنوبية وغيرها.

اما الدول التي امتنعت عن التصويت فكانت: استراليا، اسرائيل، البرتغال، ايسلندا، لاوس، ليبيا، البرتغال، العربية السعودية وتونس.

وقد ارسلت حكومة الصين الشعبية الى حكومات الدول العربية الثلاث مذكرات في ٢١ ايلول الحالي اوضحت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

بكين: امريكا قررت افشال محادثات وارسو

النقابات البريطانية: «لن نتورط في حرب مع الصين الشعبية»

وارسو — تواصل امريكا مساعيها لعرقلة محادثات وارسو بين سفيري الصين الشعبية وامريكا. وفي الوقت ذاته تستمر سفنها وطياراتها الحربية في خرق حرمة مياه الصين الشعبية الاقليمية وجوها، وتوالي تزويد عصابة شان كاي شيك بالاسلحة العسكرية والسلاح.

وقد انذرت حكومة الصين الشعبية من جديد امريكا من مغبة الاستمرار في هذه الاستفزازات الصارخة. وقال راديو بكين ان امريكا قد قررت افشال محادثات وارسو بان اتخذت موقف «عدم التراجع» في قضية جزر الساحل. وقال الراديو ان الصين الشعبية ستقاوم تدخل هيئة الامم في القضية طالما الصين غير ممثلة في المنظمة الدولية. فامريكا تستخدم اسم الامم المتحدة للتستر على الاعمال الامريكية العدوانية ضد الصين الشعبية.

اجتماع غروميكو ولويد

ولا تزال قضية الاستفزازات الامريكية وتوتر الوضع في الشرق الاقصى مركز اهتمام الدوائر الدبلوماسية. وقد اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا، غروميكو ولويد، اجتماعاً دام ساعتين بحثا خلالها قضايا الشرق الاقصى. ولم يصدر اي تعليق عما جرى في هذا الاجتماع.

مؤامرات سرية

وبينما العالم منشغل بقلق حيال خطورة الوضع في الشرق الاقصى، تواصل امريكا ورئيس عصابة فرموزا شان كاي شيك المؤامرات. وجاء من «تايبه» ان القائد الاعلى للقوات الامريكية في الشرق الاقصى قد اجتمع «بالجنرالسمو» شان كاي شيك لمدة ست ساعات ولم وانتطن اجتمع الرئيس ايزنهاور بوزير الدفاع الامريكي. وقال الوزير الامريكي «انه من غير المرغوب فيه التحدث الآن عن ارسال طيارات فرموزا لضرب البر الصيني».

اشتداد المقاومة

وفي مختلف انحاء العالم، وخصوصا امريكا، تشتد المقاومة لمشاريع العدوان

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بريطانيا وفرنسا لم تلتزما بشيء لامريكا بشأن فرموزا

نيويورك — تكلم وزير خارجية بريطانيا في الجمعية العمومية وقال ان بلاده تأمل ان تحقق مشروع القرار العربي وتخلق الاوضاع نحو انسحاب القوات البريطانية. وقال ان حكومته تجري مع المسؤولين الاردنيين محادثات بهذا الشأن وتحرص على توطيد الوضع في الشرق الاقصى مالقى باللوم على الصين الشعبية ولكنه نفى أن تكون حكومته قد التزمت لامريكا بأي شيء حول الوضع في الشرق الاقصى وقال ان بريطانيا ترغب في ان لا تستخدم القوة في حل المشكلة. وقال وزير الخارجية الفرنسية ان بلاده لم تتعهد بأي تعهدات لامريكا بشأن الوضع في الشرق الاقصى.

نجاح حملة الحزب الشيوعي المالية وتجاوزها الهدف

تمديد الحملة شهرا آخر لبلوغ ١٢٥ الف ليرة

تل ابيب — ٢١ ايلول — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً علنت فيه نجاح حملة جمع ١١٠ آلاف ليرا وتجاوزها الهدف الذي كان مقرراً لها، فقد جمع ١١١ الف وستمئة ليرا، فكان ذلك نصراً للحزب وبرهانا على ثقة الجماهير بسياسته ونضاله، ودليلاً على صلاته الوثيقة بالجماهير.

وجاء في البيان ان نجاح هذه الحملة كان ضربة لاعداء السلام والتعمير، وكل أولئك الذين يسعون لتصعيد سياسة الحكم العسكري ويعرضون للخطر أمن اسرائيل ومستقبلها، ولاولئك الذين يوجهون حملة الارهاب والتحريض على الحزب الشيوعي لانه يدافع بحرارة لوطني من اجل مصالح الشعب ومن اجل التقارب بين اليهود والعرب، ومن اجل اسرائيل مستقلة تعيش في سلام.

ونجاح حملة الاسعاف هذه لهو وسام شرف لاعضاء الحزب وانصاره الذين لم يضنوا بجهد ولم يترددوا في مساعدة الحزب على التوصل الى هدفه.

وقد مكن نجاح حملة الحزب من انشاء سياسة السلام وصد هجوم الرجعية، وزيادة الشرح للجماهير عن الاخطار التي تهدد اسرائيل من جراء سياسة بن غوريون، وتعبئة الجماهير لمقاومة ارتفاع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة، والمس بحقوقهم الاجتماعية، وتوسيع النضال ضد الحكم العسكري وضد والد الحريات الديمقراطية، وفي المركز من اجل اطلاق سراح خيرة ابناء الشعب العربي الذين سجنوا دون ذنب، ومساعدة عائلات السجناء التي تعيش معيشة صعبة.

ولكن في الظروف والاحداث التي تطورت مؤخراً لم يعد نجاح الحملة كافياً وذلك لان:

☆ خطر تورط اسرائيل في مغامرة حربية جديدة لم يزل بل اشتد، وتوسيع وتشديد اتصال الحزب الحاكم ضد هذا الخطر يتطلبان نفقات أخرى كثيرة.

☆ ضد سجناء مظاهرات اول ايار في الناصرة وام الفحم الذين لا يزالون في السجون حتى اليوم يبلغ ٦٢ سجيناً، وعائلاتهم تعاني الفاقة والضيق، والنضال من اجل اطلاق سراح السجناء ومساعدة عائلاتهم يتطلب كذلك نفقات مادية كبيرة ولا سيما ان الحكم العسكري يواصل حملة الارهاب على خيرة ابناء الشعب العربي.

وحيال هذه الظروف قررت اللجنة المركزية مواصلة الحملة المالية لمدة شهر آخر للوصول الى مبلغ ١٢٥ الف ليرا.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب واصدقائه الى مد يد المساعدة للنهوض بهذه المهمة

كرامي يؤلف حكومة لبنان الجديدة

شهاب: سنعمل على جلاء القوات الامريكية وسنوطد علاقاتنا بالدول العربية

بيروت — الف قطب المعارضة رشيد كرامي، حكومة لبنان الجديدة بعد ان اقسم الجنرال فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد اليمين الدستورية والحكومة الجديدة تتألف من ٨ اشخاص.



وادلى رشيد كرامي بحديث اعلن فيه ان هدف حكومته الاول هو سحب القوات الامريكية في اسرع وقت ممكن. وقال انه آلى على نفسه انقاذ لبنان من الظروف غير العادية التي تسوده واضاف انه على يقين من ان حكمة الشعب والتلاحم سيساعدان على تحقيق الاهداف.

وذكرت وكالة يونايتد برس ان تأليف الوزارة الجديدة كان نصراً مبيناً للمعارضة وان تشكيلها يدل على ان لبنان سينتهج سياسة الحياد ويغير من موقفه الموالي للغرب.

وينتظر ان يعقد البرلمان اللبناني جلسة في منتصف هذا الأسبوع ليستمع فيها الى بيان رشيد كرامي عن سياسة حكومته في الميدان الداخلي والخارجي.

وارسل الرئيس عبد الناصر برقية الى الرئيس شهاب يهنئه فيها بالعهد الجديد. وتلقى شهاب برقية اخرى في هذا المعنى من شكري القوتلي، واعلن في بيروت أن رشيد كرامي سيزور القاهرة قريباً.

وكانت حفلة تنصيب شهاب قد جرت في جلسة البرلمان. وقال الرئيس الجديد في خطاب النصر الذي القاه بهذه المناسبة انه سيعمل على جلاء القوات الامريكية بسرعة عن لبنان وسيسعى لتوطيد علاقات لبنان مع باقي الاقطار العربية.

الوزارة الجديدة

وتضم الوزارة الجديدة عدا رئيسها الذي يشغل ايضاً منصبي الدفاع والداخلية، كلاً من فليب تقلا للخارجية، وشارل الحلو للاقتصاد والانباء، ومحمد تقي الدين للمالية والصحة، ويوسف السودا للعدل والشؤون الاجتماعية، ورفيق عمر للمعارف، ورشيد ضرغام للاشغال العامة والمواصلات والتصميم، وفؤاد نجار للزراعة والبريد.

من خطاب شهاب

وجاء على لسان شهاب في خطابه امام البرلمان ان ميثاق الجامعة العربية يمثل الأمم لتحديد مجرى العمل المشترك للسياسة اللبنانية. واضاف قائلا والخطة الاخرى هي وحدة الدولة واحتضانها على قوامها.

وقال ايضاً ان القضاء على التوتر بين لبنان والدول العربية وخاصة سوريا يتوقف على جلاء القوات الاجنبية عن ارض الوطن بالسرعة الممكنة هي القضايا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

احزاب «اليسار» وتلون الحرباء

متى يكف قادة مبام عن تلونهم؟ هذا هو السؤال الذي يخطر في ذهن القارىء ولا شك، كلما تواجه حكومة اسرائيل قراراً تتخذه في السياسة الخارجية او الداخلية على السواء.

فقد طلعت علينا الصحف بعد اتخاذ قرار الامم المتحدة برفض قبول الصين الشعبية تزف لنا معارضة وزراء مبام واحدوت هعبودا في الحكومة لموقف وفد اسرائيل. ثم لا يلبث ان ينتهي كل شيء ويستمر عقد الائتلاف. وهكذا كان في حرب سيناء وغيرها.

واذا احصينا القضايا الاساسية التي لا يوافق فيها المبام زملاءه في حكومة المباي لتوصل الى النتيجة ان حزب مبام كان عليه ان يكون في المعارضة. ولكن قادته يفضلون المعارضة الايجابية، اي تنفيذ ما يأمرهم به السيد شريطة ان يعلنوا رأيهم في الموضوع وهذا ما حدث تماماً بالضبط هذه المرة ايضاً.

فتحت عنوان «تصويت اسرائيل يثير الدهشة» كتبت «عل همشمار» امس تقول «ان امتناع وفد اسرائيل عن التصويت في الجمعية العمومية في مسألة قبول الصين الشعبية لعضوية هيئة الامم اثار دهشة كبيرة بين اوساط الجمهور الواسعة. واشتدت هذه الدهشة على الاخص على ضوء الحقيقة بأنه في هذا التصويت تحطم الحاجز بين الشرق والغرب في معارضة الاقتراح الامريكي...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الغرب يعتمد على اسرائيل «كقوة رادعة» ضد الجمهورية العربية المتحدة

نيويورك — كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة اسرائيل راضية عن نتائج ما بذلته من جهود «لاقناع» الدول الغربية بان اسرائيل «قوة رادعة» للجمهورية العربية المتحدة وحلفائها.

والتوصل الى هذه النتيجة قد تم على أثر الرسائل التي تبادلها بن غوريون وايزنهاور بعد الثورة العراقية.

ومع ان ايا من الحكومتين الامريكية والاسرائيلية لم تؤكد وجود امر الرسائل المتبادلة، فان دوائر دبلوماسية قد اطلعت مراسل «نيويورك تايمز» بان بن غوريون قد بعث برسالة الى الرئيس ايزنهاور في منتصف تموز الماضي وعرض له فيها عن «قلقه» من تعاظم قوة الجمهورية العربية المتحدة».

وتقول هذه المصادر ان ايزنهاور قد وعد بن غوريون بان امريكا تعلق اهمية كبرى، كما فعلت ذلك في السابق، على قيام اسرائيل. وتضيف هذه الدوائر ان اسرائيل قد اعربت عن ارتياحها من الاستعداد للتعاون الذي ابدته بريطانيا.

والتوجه البريطاني الجديد قد وجد تعبيراً له في ان رئيس حكومة بريطانيا هرولد ماكميلان والقى على الاثر خطاباً في حفلة اختتام احتفال الذكرى العاشرة لقيام اسرائيل في لندن.

ويؤكد الدبلوماسيون ان بريطانيا تنتهج هذا التوجه بعد ان كفت العراق عن ان تكون حليفاً للغرب في الشرق الاوسط.

اعادة تنظيم جهاز التعليم السوفياتي

تعليم مهني - في الصفوف العليا بالمدارس الثانوية في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد اقترح اعادة تنظيم جهاز التعليم السوفياتي بحيث يشمل في المستقبل في مراحل التعليم الثانوي النهائية التعليم المهني. ونشرت جريدة «برافدا» مذكرة في هذا الموضوع قدمها رئيس الحزب.

وقد قال خروشتشوف ان النقص الاساسي في المدارس الثانوية والعليا في الوقت الحاضر هو ان هذه المدارس بعيدة نوعاً ما عن الحياة. فعلى المدارس السوفياتية ان تعلم تلاميذها ليس مجرد التعليم الشامل ومعرفة أسس العلوم، بل كذلك ان تدرب من هو مستعد منهم على العمل اليدوي.

وعلى هذا فقد اقترح خروشتشوف ان يقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين، تضم المرحلة الاولى منه ٧ او ٨ سنوات تعليم اجباري، وفي المرحلة الثانية يعطى التلامذة امكانية اختيار سنتين او ثلاث سنوات في التعليم المهني.

ويرى خروشتشوف ان على كل تلميذ، دون استثناء، ان يشترك في اعمال منتجة من ناحية اجتماعية في المصانع والمزارع. ويستطيع كل تلميذ بعد ان ينهي دراسة ٧ او ٨ سنوات ان يواصل دراسته الثانوية والعليا بواسطة المدارس الليلية ومدارس المراسلات.

وفضلا عن ذلك ينبغي اقامة مدارس خاصة للاولاد الذين يبدون مواهب خاصة، واعفاؤهم من العمل.

وتدعو المذكرة الى مزج التعليم العالي بالعمل المنتج، وان تعطى امكانية الدخول الى الجامعات على اساس المواهب فقط لا بناء على رغبة الطالبين ولا بناء على مركز والديهم.

وفي المذكرة انتقاد لبعض الناس الذين يرون في العمل في المصانع والمزارع «اهانة».

وسابق هذا الاصلاح في التعليم وضع في المؤتمر العشرين الذي عقد في شباط سنة ١٩٥٦، ومنذ ذلك الحين جرى بحث نظري عام وواسع في هذا الموضوع.

وستعرض اقتراحات خروشتشوف للبحث في اللجنة المركزية وفي السوفياتات العليا في الجمهوريات.

ممثل همرشولد في الاردن

حسين يصر على بقاء القوات البريطانية

جنيف — توجه الى عمان، مدير الدائرة الاوروبية التابعة لهيئة الامم بيير سفينالي لبحث الترتيبات التي اتخذها همرشولد اثناء زيارته للشرق الاوسط بشأن جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن.

وكما علم من تقرير همرشولد الذي سيقدمه الى هيئة الامم يوم الاثنين القادم يتضمن الاتفاق على ارسال ممثلي الامم المتحدة بدرجة سفراء الى عمان وبيروت وممثل آخر في درجة ادنى الى دمشق كما سيتضمن التقرير بحثاً عما تم التوصل اليه بشأن جلاء القوات الاجنبية عن المنطقة.

ولرغم تنفيذ قرار الامم المتحدة، وبالتآمر مع بريطانيا، يواصل الملك حسين معارضته لجلاء القوات البريطانية قبل ان يحصل على ضمانات دولية «للمحافظة على استقلال الاردن» (كذا)

ناطق بريطاني

القرار قبل نهاية الشهر

واعلن ناطق بريطاني وعمان انه سيصدر بيان وضع قبل نهاية الشهر الحالي حول مستقبل القوات البريطانية في الاردن. وقال هذا الناطق انه لا علاقة مباشرة بين جلاء القوات الامريكية عن لبنان وجلاء القوات البريطانية عن الاردن. وذكر هذا الناطق ايضاً أن هناك تحضيرات لاسكان القوات البريطانية في الاردن في فصل الشتاء اذا ما تقرر بقاؤها، وقال ان هذه الاستعدادات طبيعية بسبب غموض الحالة.

وزير خارجية الحبشة يدعو الى انهاء نظام المستعمرات في افريقيا

نيويورك — دعا وزير خارجية الحبشة في هيئة الامم المتحدة الى انهاء نظام المستعمرات في كل انحاء افريقيا.

وقال ان شعوب افريقيا، حتى تلك التي نالت استقلالها، تمارس الثقة في اتفاقات دول غير افريقية. وقد حان الوقت للاعتراف ان افريقيا لم تعد ميداناً لمثل هذه السياسة.

وقال ايضاً ان إقامة قوات سلام الامم المتحدة يبدو ان له ما يبرره ولكن ينبغي ان تكون هذه القوات غير عاملة، وان لا تعمل في دولة ما إلا بموافقتها.

وقال ان افريقيا، مثل الشرق الاوسط، تحتاج الى تنمية اقتصادية تشمل الدول التي تنتظر استقلالها، والدول التي استقلت.

وطالب بتمكين الدول الصغيرة من إسماع صوت اقوى في الشؤون الدولية، وتوسيع مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.

ودعا مندوب كامبوديا الى اقامة قوة جوية للامم المتحدة يمكن ارسالها حالا الى الدول الصغيرة لمنع خطر الحرب اليها من دول اكبر منها.

الصين وكوريا الشعبيتان تعترفان بحكومة الجزائر

حكومة الجزائر تطلب اجراء تحقيق في مجزرة قبلية

القاهرة — اعترفت الصين الشعبية بحكومة الجمهورية الجزائرية الحرة. وبهذا تكون الصين هي اول دولة «غير عربية» تعترف بحكومة الشعب الجزائري. وكان لهذا الاعتراف صدى كبير ولا سيما في اوساط الشعب الجزائري الذي قابله بالتقدير والاحترام. واعترفت كوريا الشعبية بالحكومة الجزائرية وكذلك اعترفت بها السودان.

ونشرت الصحف هنا نقلا عن المصادر المطلعة ان حكومة الجزائر الجديدة لن تعارض في اجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لوضع حد للحرب التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون على الشعب الجزائري.

واعلنت صحيفة «العمل» التونسية المقربة الى الحكومة، ان حكومة الجزائر ستتوجه الى سكرتير الأمم المتحدة، همرشولد، بطلب اجراء تحقيق في اسباب وظروف قتل الجزائريين الذين وجدت جثثهم مؤخراً في جبال قبلية، شرقي الجزائر.

وكانت السلطات الفرنسية العسكرية قد اعلنت انها «اكتشفت» مئات الجثث محروقة وعليها آثار تعذيب، وطبيعي انها اتهمت الوطنيين الجزائريين «باقتراف الجريمة». غير انه سرعان ما يتضح ان المستعمرين الفرنسيين هم الذين ارتكبوا مجزرة قبلية، حيال ما عرف من جرائم القوات الفرنسية ضد الشعب الجزائري.

وكتبت صحيفة مانشستر غارديان البريطانية ان على فرنسا ان توافق على اجراء التحقيق في هذه المجزرة والا اتهمت هي باقترافها.

وصرح رئيس الحكومة الجزائرية عباس فرحات ان حكومته تلقت تعهداً من الحكومة التونسية بان لا تسمح بمرور النفط الى فرنسا من اراضيها الى ان تنتهي الحرب الاستعمارية في الجزائر.

احزاب اندونيسيا

طالبت كل الاحزاب الاندونيسية من الحكومة الاعتراف بحكومة الجزائر. وابرق قائد الحزب الشيوعي الاندونيسي الى الحكومة الجزائرية محيياً اياها ومرحباً بهذا النصر للشعب الجزائري.

غنوة النصر

بقلم سلمان فراج

الرامة

عند الصباح
قبل انبعاث النور في صدر البطاح
والطل منثور الوشاح
اسمعي لاغنية الكدح
تعلو على وجع الصداح
الطير ينشدها
فوق الغدير
من وحي أمتنا العزيز
جبلت من الحب الطهور
من رقة الأمل النضير
لتطوف كالحلم الزهير
في ساحة الايام . في الركب الكبير
اغنية النصر
اغنية من عالم سحري
من موطن الفجر
الحانها من مزهر بكر
عنت بها الاطيار للزهر
هي منية الشعب المنيد
هي غنوة النصر الاكيد
طافت على شفة الخلود
وعلى اماني الجنود
واليوم تبدو في الوجود
بيضاء ناصعة الخدود
ترنو الى السلم السعيد
للعيش بالحب الجديد
ترنو لتوحيد الشعوب
بعد الحروب
وتثور من لفظ الحروب
والمدفع الداوي الرهيب
لتجيء باحلام الشعوب
لتظل ترقص في المنى في النور
في الفجر التجيب

سياسة «القبضة الحديدية» تنتج عكسها

وحماقات هذه السياسة توقظ الشعب!

من الكلمة التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفرياسيف في ٢٠ - ٩ الجاري .

يعتقد اجتماعنا هذا في يوم تحقق فيه شعوب شرقنا انتصاراً جديداً على اعدائها المستعمرين . فإعلان حكومة الجزائر الحرة هو إعلان بان لا قوة على الارض تستطيع منع شعوب آسيا وافريقيا من تحقيق حريتها كاملة .

وصل ديغول الى الحكم في فرنسا بوهم ان سياسة «القبضة الحديدية» اقدر على ... بادلال الشعب الجزائري . إن قيام حكومة الجزائر الحرة هو برهان جديد على ان سياسة «القبضة الحديدية» مع الشعوب تنتج عكس هدفها ، فهي لا تذل الشعب المؤمن بحقه بل توحد صفوفه وتزيد عزمه على تحرير هذا الحق .

ولن يكون مصير سياسة «القبضة الحديدية» في بلادنا احسن من مصيرها في اي مكان آخر . إننا نلاحظ ان حكام بلادنا يلتجئون الى هذه السياسة ضد الجماهير العربية ، بعنف ومكر ، منذ احداث اول ايار ، بل من اي وقت مضى .

انهم يشنون هجومهم في الاساس على وحدة الجماهير العربية داخل الجبهة العربية وخارجها ، ويشنون هذا الهجوم في الاساس ايضاً على الشباب المثقف من ابناء شعبنا ، على هذه الفئة التي تجسم الاوراق الخضراء في شجرة شعبنا التي ارادوا ان يأكلها السوس .

ليس جديداً علينا هذا الهجوم الحكومي الارهابي على حقوق الجماهير العربية وعلى خيرة ابنائها . الجديد في هذا الهجوم انه بينما كان في السابق يصدر عن احتقار حكام هذه البلاد للجماهير العربية ولاماليها العادلة ، وعن استخفاف حكام هذه البلاد بطاقة الجماهير العربية ووعيها ، فانه يصدر اليوم عن خوف الحكام الشديد من وحدة الجماهير العربية ووعيها ومن امتداد هذه الوحدة وتعمق هذا الوعي .

انه هجوم اهوج يصدر عن شعور اصحابه بالضعف امام شعب ادرك سر حياته ، وحدة الصفوف .

من خطر ان تؤخذ مظاهر السطوة والجبروت التي يتظاهر بها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، انهم يعتدون على حقوق الجماهير العربية وعلى أنفاس ابنائها في اوضاع خاصة غير مناسبة لهم بالمرة .

في اوضاع تتميز :

١ - بعزلة الحكم العسكري الشديدة عن الرأي العام اليهودي الذي يخشى احداث اول ايار على القوة السيئة التي تحرمها سياسة الاضطهاد القومي الاجرامية .

٢ - باتساع وحدة الجماهير العربية التي عززت كلها بعضها وعرت المؤامرة اعوان الحكم العسكري وكشفت عن الصلة الاضطهادية لسياسة جميع الاحزاب الصهيونية .

٣ - بافلاس سياسة حكام اسرائيل الخارجية الذين بنوا كل سياستهم على دولة السيطرة الاستعمارية على الشرق العربي فاستعملوا حق الشعب العربي ، وأمانيه المشروعة متوهمين انهم الاعتماد على الاستعمار لا حاجة لهم بالشعوب العربية واحترام حقوقها . فتغيرت الدنيا ، وما الشرق غير الشرق ، واذا بالسهم يحدث يوم في شرقنا ممن يعرف عليه دمعة وداع ، لا مع الاستعمار المنهار بل مع الشعوب العربية في وحدتها التحررية . هذا هو نداء الحياة الذي يطلقه الآن الوطنيون اليهود المخلصون لوجه سياسة بن غوريون الفاشلة .

إننا نلاحظ ان حكومة بن غوريون تلتجيء اليوم ، في محاولتها تحطيم وحدة الجماهير العربية الى القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة» ان اوساط الفلام ، التي لطخت علم الدولة بالانحدار في كفرياسيف حتى تلصق تهماً باطلة بالشيوعيين وتتآمر لتلصق التهم الباطلة ، بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» بالمواطنين العرب من يمين ومن شمال ، «صوت اسرائيل» .

طنطن وزير لاستقالة جبل ليب عوري من الجبهة العربية ، وهكذا فعلت صحف الحكومة . ولكنه لم يقم مشتهيه ، بالطبع ، إنه إجراءات التجأت اليها الحكومة ، وبموجب قانون «جرائم ضد الدولة» انتزع من جبل ليب عوري هذه الاستقالة .

بموجب هذا القانون الفاشي ، وبتهم ملفقة ، اعتقل البوليس شاباً من اعضاء الجبهة العربية والناصرة ثم أطلق سراحهم . وكذلك اعتقل طالباً جامعياً من قرية الرامة ثم أطلق سراحه ، ان صحف الحكومة ، التي تتشدق بحرية الرأي ، تخفي عن قرائها هذه الحقائق وهذا أمر مفهوم .

لئن الحكومة ما التجأت الى القانون الفاشي «جرائم ضد الدولة» إلا بعد ان لم يعد في مقدورها مواصلة اعتقال المواطنين العرب بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية التي استنكرها الرأي العام اليهودي اشد استنكار بعد حوادث اول ايار . ان التجاءها الى هذا القانون الفاشي هو دليل آخر على إفلاس حكومة الاضطهاد القومي وعزلتها .

وهي تخفي مبادئها عن الرأي العام اليهودي لأنها تعرف ان سياستها الاضطهادية معزولة بينه ومكروهة .

لقد مرت على شعبنا اشنع من هذه المؤامرة الحقيرة ضد شعبنا . لقد خبرنا النفي والاعتقال والتشريد وطلب الرزق للتجويع فما تراجعنا . ان حكام بلادنا سياسة «القبضة الحديدية» التي يلتجئون اليها يحطمون صخراً ولا يحطمون الا رؤوسهم . ان الخطر يثير في نفوس شعبنا الاصرار المتزايد على وحدة الصفوف ، هذه الوحدة التي اضاءت صوابهم ، والاحتقار لاعمالهم الارهابية .

فليس ما يثير الاحترام الماكر إرسالهم الحاكم العسكري وضباط البوليس لشتم اطفال وضربهم كما فعلوا مع اولاد معرمة دون المطرجين ! ان نواميس الاقامة الجبرية ، التي فرضوها على العشرات من الشخصيات العربية لمنعها من حضور مؤتمر الجبهة العربية التأسيسي لم تثر الا الهزء والاحتقار .

ان هؤلاء الحكام يرتكبون من الحماقات ، في سياسة «القبضة الحديدية» التي ينتهجونها ، ما يجعلنا نتساءل ، هل يتوهمون انهم اول طغاة ظهروا على وجه الارض ؟ اي ارهاب ، مهما اشتد ، استطاع في يوم من الايام ان يوقف شعباً من النضال في سبيل حقه ؟ اذا كان ديغول لا يريد ان يتعلم من «معصية» ديان بيان فو ، فلماذا لا يريدون هم ان يتعلموا من معصية ديغول !!

انهم يعلمون أنهم دفعوا في سحب جبل ليب عوري من الجبهة العربية ، فأي مكسب لشاعر هذا ؟ انه حركة شعبية ، منغرسة في الارض ، ولم يسقط منها سيفو النفوس ؟ ان سياسة «القبضة الحديدية» ، حتى في هذا الامر تنتج عكسها فاشتداد الارهاب يسقط المتعددين ، وسقوطهم تزداد صلابة الجبهة العربية . وبازدياد صلابتها تتعاظم ثقة الشعب بها ويلتف حولها فتتحول الى مارد جبار . وهذا ما سيحدث .

حصل العدوان البوليسي العام على الجماهير العربية في اول ايار فقامت الجبهة العربية وتوحد الشعب . وهجومهم الهستيري ضد الجبهة العربية سيؤكد لأوسع اوساط شعبنا ان الجبهة ، وحدة الشعب ، هي حصن حصين له ، فيزداد الشعب التفافاً بهذا الحصن .

احتل الحكم العسكري خمسة من عمال دبون ، فرض عليهم اثبات الوجود في عكا مرتين في اليوم ولمدة اشهر لتجويع عائلاتهم ، مستهدفاً تحطيم معنوية هذه القرية الصابرة . فماذا كانت النتيجة؟ قام مرع فرحة الشعب القومي في هذه القرية وتحولت قرية دعبون من قرية معزولة الى قرية ملء السمع والبصر .

هذا هو منطق الحياة منذ وجدت الحياة على الارض . ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، في الاضطهاد كالغريق يتعلق بحبال الهواء ، فيغط لينقذ نفسه فلا يسرع الا في الغرق .

ان قادة الجبهة العربية يواجهون صعوبات فهم يمتحنون في امتحان الصمود امام الارهاب والقمع ، هذه هي «قسمة» جميع القادة المخلصين الشعبيين ، وهم في نار هذا الامتحان ، يبرهنون الآن بوضوح تام نوع العنصر الذي جُبلنا منه نحن الشيوعيين .

عشر سنين ونحن نصقل في نار ارهاب متواصل

لنا رفاق قضوا من هذه السنين العشر في السجن اكثر مما قضوا خارجها فما تراجعوا . يعطون هذا الصارخ ليطلوا ارواحنا فلا نتراجع . وسلوتنا الى الثبات هي تأييد الشعب . العنصر الذي جُبلنا منه هو عنصر العمال والفلاحين ، عنصر الشعب الذي ليس له ما يخسره من ارهابهم سوى قيوده ولذلك لا يقطع حبنا ارهابهم . فشعبنا يدرك ، خصوصاً الان ، انه يستطيع ان يلقي بثقل صدره على كتفاننا فلا تنوء هذه الاكتاف ، يستطيع ان يعتمد علينا فلا يخيب امله . منطقتنا هي المنطقة التي لم يستطع الحكم العسكري بكل ارهابه وجبروته ومؤامراته انضاعها ، ان وجودها في اية معركة هو الضمان الاكيد من نتيجة هذه المعركة هي النصر للشعب .

امام ارهاب الطغيان لا تراجع .

امام الهجوم على وحدة الشعب ، رص الصفوف ، وامام المؤامرات والاستفزازات يقظة شعبية ، وامام اخفاء الحقائق المخزية عن الرأي العام ، فضح جريء لهذه المؤامرات ودعوة مثابرة للنضال اليهودي - العربي الديمقراطي المشترك - هذه هي وسائلنا ان الحكم .

إننا نعمل في النور نعمر لغتنا على رؤوس الاشهاد . تشهد لنا المعركة اليهود والعرب على السواء ومصالح الشعبين . اما هم فانهم يعملون في الظلام ، يحيكون المؤامرات ويخفون الحقائق عن الرأي العام لأنهم يعلمون ، لا عن حق بل عن باطل ولأنهم يعملون ضد الشعب وضد التطور التاريخي ، فلذلك نحن الاقوى منهم . ولذلك سبيل الى الامام مستبشرين ومتفائلين . انا نهزأ باستعراض القوة ولطيش الذي يصطنعونه لأن سياسة «القبضة الحديدية» تنتج عكسها ، وحماقات هذه السياسة توقظ الشعب .

لا تراجع ، اذا كنا نشعر بازدياد ثقل الاستعباد ، الذي يوضع على كواهلنا فذلك لأننا نقترب من آخر الحلقة حيث نرميه عن كواهلنا ونستنشق الهواء النقي عبر صدورنا .

صدر العدد الثاني من مجلة قضايا السلام والاشتراكية

براغ - صدر العدد الثاني لصحيفة الاحزاب الشيوعية «قضايا السلام والاشتراكية» .

وتضمنت المقال الافتتاحي فيه عن «خطر الفاشية في فرنسا» ونضال الشعب الفرنسي من اجل الحرية والديمقراطية . وهناك رسائل ماركس والتي تنشر لاول مرة ومقال لوالتر البرخت حول مسائل نظرية في عمل حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ومقال حول التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين كتبه ل . عروفي .

وفي هذا العدد مقال بقلم خالد محي الدين - «في البلاد العربية لا مكان للمستعمرين» وانباء عن الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم .

رباعيات

«يستاهل»

اوقفت محكمة الشعب في بغداد جلستها الاستراحة ، وكانت تستمع الى دفاع فاضل الجمالي عن نفسه وقال مذيع محطة بغداد «والى ان تستأنف المحكمة جلستها نستمع الى اغنية لاسمهان»

وكانت الاغنية : «اه اللي استاهل كل اللي يجرالي

الغالي عتو وحبس ولا حسوش غالي»

ولهذه الاغنية تاريخ وقد ذكرت مرات عديدة اثناء النظر في محاكمات خونة الشعب

فحين هاجمت قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل الاراضي المصرية اكثرت محطة بغداد ، باوامر نوري السعيد ، من اذاعة هذه الاغنية .

شهية اجراء الاستعمار بمصر كانت تتجلى في اذاعة هذه الاغنية مرات كثيرة في كل يوم

واليوم ينصت فاضل الجمالي وهو في سجنه الى هذه الاغنية ، بالذات ، منطلقة من راديو الشعب العراقي الذي اراد السعيد والجمالي ومرجان وباش اعيان بيعه رخيصا في سوق النخاسة الاستعمارية

وكان عندي كتاب «كليلة ودمنة» ورحت اقرأ فيه الى ان يحين موعد استئناف المحاكمة ،

«قال كليلة : اما تضرب لي المثل الذي قلت يا دمنة ؟

. قال دمنة : زعموا ان سمكة في قدر كف اليد كانت في غدير ، فلما سال به السيل جرى بها الماء الى نهر قريب فدخلها الغرور فقالت هذا العمري ميراث ابي قد كنت عنه غافلة . ثم انها لبثت في النهر حتى خرج بها التيار الى البحر فقالت يا ويلتا ضيعت اكثر عمري جاهلة ميراث اعمامي . ثم انها ما ... ميراث اعمامها حتى قذف بها الماء الى الصياد فقالت قبح الله الدهر لقد كنت أحسب ميراث اجدادي ، ثم ... صبر فما حست إلا الشبكة وقد ... بها في الماء ، وجعلت تقلب صالها ... لا ترى مفراً . فلما اصابها ذلك قالت ، ايه الشبكة ... ما قلت ان المحيط ميراث اجدادي ولا البحر ميراث اعمامي ولا النهر ميراث ابي .

قال كليلة ، فأين من هذا يا دمنة؟

قال ، مثل فاضل الجمالي في دفاعه عن نفسه امام محكمة الشعب في بغداد .

فحين كان «فاضل» اعتبر شعب العراق رعاعاً لا حول لهم ولا طول ... ولما كان ... مؤامرات على سوريا كان ... وعندما كان يحكم إشتاتم الشيوعية والحركة التحررية كان يعتمد على اسم جون فوستر دالس .

واليوم ؟ يقول : «ايتها المحكمة الموقرة انه احببت شعب العراق» وكنت واحداً من إنقاذ سوريا المخلصين ، وعارضت في الاتحاد الهاشمي واطلقت سراح عدد كبير من السجناء الشيوعيين» لم يكن يبقى عليه إلا ان يقول «هو الذي نظم ثورة الشعب العراقي» .

لقد وقع في الشبكة ، شبكة الشعب ، وبدأ راديو بغداد يسمعه أغنية :

«اه اللي استاهل كل اللي يجرالي» ... «يستاهل» ! والوقت للشعب .

(محمد خاص)

طرائف

الكلب والذئب

صورت صحيفة «واشنطن بوست» الوضع في الشرق الاقصى حيث تقاد امريكا لشان - كاي - شيك فكتبت مقارنة اصلية جدا مقولها :

الذئب يلوح بكلبه !

واشار آخرون بان الذئب يلوح بالكلب - بدعوة منه .

من التروية

تروية الاميرة البريطانية مارغريت تكلفها سنويا مبلغ ٩٠٠٠ جنيه استرليني فالبرلمان البريطاني كان قد قرر منذ ١٩٣٧ تخصيص ميزانية ٦٠٠٠ جنيه للاميرة ابتداء من عيد ميلادها الـ ٢١ ، وفي ١٩٥٢ قرر البرلمان زيادة هذه الميزانية الى ١٠ الف جنيه في حالة زواجها

فبعدان انتهى غرام الاميرة مع الضابط تاونسند بالفعل اصبحت تخسر الاميرة ٩٠٠٠ جنيه سنويا - او ان شئت يربحه دافعو الضرائب البريطانيون .

العصبية

هنالك مثل شائع في المكسيك يقول : مصيبة المكسيك انها بعيدة عن الله وقريبة جدا من الولايات المتحدة

ايها افضل !

اختار ايزنهاور قرار اضافة متحضرة خروشتشوف .

ولكن من اجل مصلحة السلام ، طبعا ، كان اجدر بايزنهاور ان يقرر اضافة فرموزا الصين بدل اعادة التذكرة .

العلم

الاشعاع الذري

جواباً على أسئلة القراء والطلاب التي وردتنا حول ماهية الاشعاع الذري وخطر التجارب النووية والهيدروجينية على الحياة ننشر المقال التالي :

المواد المتفجرة المعدنيا :

اليورانيوم والراديوم والثوريوم والاكتينيوم ...

ومعنى الاشعاع فيها ان اجزاء من ذراتها يؤلف كل جزء منها ١ / ١٨٦٠ من الذرة الواحدة ، تنطلق علوا منها على ثلاث موجات بسرعة تتراوح بين ٣٠٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية في الموجة البطيئة و ٣٠٠٠٠٠٠ (ثلاثمئة الف) كيلومتر في الثانية في الموجة السريعة وعليه بالرغم من خفة الاجزاء هذه فانها تتمكن من ان تخترق الحديد وان تفحص المواد التي تقع عليها (غازية او سائلة او صلبة) بالكهرباء وان تنتج حرارة عالية . فان غراما واحدا من الراديوم يعطي حرارة بقدر ما يعطيه ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (الف مليون - مليار) غرام فحم - اي بقدر الف طن فحم .

وثمة خاصة مهمة اخرى وهي ان اجزاء الذرات هذه ، المنطلقة بسرعة ... ، تحدث احتلالا في توازن بعض المواد - الذري - ان هي وقعت عليها او اصطدمت بذراتها ، ومن ثم تجعلها مشعة .

وهنا يكمن الخطر الكبير في القنابل الذرية والهيدروجينية ولو استعملت في ايام السلم . فان المادة المتفجرة المتصلة بها هذه القنابل هي المواد المشعة ، فمن مجربت القنبلة ولو بقصد التجربة فقط ، بعيداً عن العالم المأهول ، فان اجزاء الذرات المنطلقة بسرعة ضوئية نتيجة الاشعاع ، هي بدورها تحدث احتلالا في التوازن الذري للمواد المحيطة بها فتصبح الاخيرة مشعة بدورها ايضا . وباختصار فان الانفجارات الذرية والهيدروجينية تسبب انتشار مواد مشعة في الفضاء وبكميات كبيرة .

وبعض هذه المواد يتلاشى سريعا بعد ان ... ذراته واجزاءها والبعض يبقى ضالا سنين وقرونا . ليسقط الثقيل منه رويدا رويدا على الارض ، اما الخفيف فيبقى في الفضاء لمدة اطول حتى ينزلها الفناء .

اما اخطار الاشعاع على الانسان والاحياء فاولها الموت حالا . واذا كان الاشعاع خفيفا فالخطر يكمن في ما يسبب ما يلي :

١- سرطان العظام

٢- كثرة الكريات البيضاء عند الاطفال «Leukaemia» بحيث تؤدي الى ضعف ينتهي بالموت

٣- عطب في الجهاز التناسلي

٤- احتلال في عملية تكوين الجنين (الطفل قبل الولادة) فيولد الطفل ميتا او ناقصا شكلا وعقلا .

ومن اكثر المواد المشعة خطورة الناتجة من الانفجارات الذرية والهيدروجينية هي : -

١- السترونتيوم - ٩٠

٢- الكاريوم - ١٣٧

تبقى الاول فعالا بشع لمدة ٢٢ سنة أما الثاني فلمدة ٣٣ سنة . وقرابة السترونتيوم الى الكلسيوم في شوامه يجعل امتصاصه فدخوله في تركيب اعضاء الجسم وخصوصاً الجهاز العظمي منها ، امراً محتوماً ما يشتد خطره وخصوصاً على الاطفال . إذ يشرب الاطفال الحليب بكميات وافرة والحليب غني بمادة الكلس . فعندما تختلط المواد المشعة مع الغذاء تشربها البقرة او مع الحشائش تأكلها ، يدخل السترونتيوم - ٩٠ في تركيب مادة الكلس ، ثم ان لعظام الطفل ميزة امتصاص الكلسيوم بكثرة ومعها السترونتيوم - ٩٠ المشع ايضا كما ان نمو هذه الاطفال اسرع منه عند الكبار فيمتص جسم الطفل المادة الكلسية بما يأكل ومعها مادة السترونتيوم - ٩٠ المشعة

بقيت الاشارة الى ان المواد المشعة تتلاشى مع الزمن ، منها بسرعة ومنها في ظرف ٢٢ سنة كالسترونتيوم - ٩٠ ومنها ٣٣ سنة كالكاريوم - ١٣٧ ومنها ما يستغرق وقتاً طويل بكثير ، وعليه فلو اجريت تجربة ذرية واحدة كل ٣٣ سنة لما كان من بأس علينا مما تنشره اذ تتلاشى المواد المشعة خلال المدة بين الانفجارين اما اذا اجريت القنبلة كل ١١ سنة مرة فتبقى المواد المشعة من الانفجار الثاني تغني المواد المشعة من الانفجار الاول لتتراكم عليها . وعلى هذا الحساب يمكن فهم تراكم المواد المشعة اذا فجرت هذه القنابل في وقت قصير بين الانفجار والانفجار اذ تكثر المواد المشعة والمتبقية يصبح الاشعاع مركزاً وهنا الخطر الكبير

، وان امكن الانتقال بالموضوع الى حالة الناس بين لحوم هي الجابانيون الموت فلا بد من التحذير من انه ان لم يأخذ الناس حيطتهم وعملوا ضد الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل ايقاف التجارب الذرية ويشددوا الحماس من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية ، سواء فجرت في المحيط الهادي او في الصحراء الجزائرية ، إن لم يفعلوا ذلك فستتراكم المواد المشعة لتشمع هي ايضا بالسترونتيوم - ٩٠ والكاريوم - ١٣٧ وشبح الموت ليس على الشاب والبقر وفي الحليب فقط بل يخيم على كل ما هو حي .

حول العالم

٤٠ الف جهاز تلفزيون في بولونيا

في النصف الاول من هذه السنة بلغ عدد أجهزة التلفزيون في بولونيا ٤١ الفاً تقريباً منها ٣٠٠٠ في القرى .

وفي وارسو وحدها اكثر من نصف هذه الاجهزة (٢٠٨٢٦)

٤٠٠ الف سائح يزور اسرائيل

القدس - من التقرير الذي نشرته شركة السياحة الحكومية وقسم الاحصاءات يتضح أن عدد الذين زاروا اسرائيل منذ قيام الدولة ٤٠٠ الف سائح

وفي النصف الاول من ١٩٥٨ وفد الى اسرائيل ٣٨٥٠٠ وهو رقم قياسي لمناسبة عيد الاستقلال العاشر وفي النصف الاول من هذه السنة ايضاً ... اسرائيل ٦٠٩ ... الاسرائيلية

مقاومة تقديس الشخصية في العراق

منعت الحكومة العراقية دخول بعض الصحف المصرية التي تمدح قادة الثورة الجمهورية في العراق كما أمرت الحكومة بإزالة جميع صور قادة الثورة والزعماء العرب الاخرين من الشوارع والاماكن العامة .

وبناء على هذا الامر منع دخول مجلة «روز اليوسف» الى العراق لكيلها مديحاً يباع حد تقديس الشخصية لنائب رئيس الحكومة العراقية عبد السلام عارف

السودان توافق على بحث المساعدة السوفياتية

طلبت الحكومة السودانية من الاتحاد السوفياتي ارسال وفد سوفياتي لاجراء مفاوضات مع السودان حول الاقتراح السوفياتي بتقديم مساعدات وقروض للسودان

خطر تجدد الحمى الاسيوية

طوكيو - حذرت وزارة الصحة اليابانية من خطر تجدد الحمى الاسيوية في اليابان في ...

حارة مسكينة

قصة واقعية عن حارة سالمة في قرية المزرعة قرب عكا اعتادت ان تجوب ازقة القرية في الليالي غير المقمرة ، فتعوي عليها كلاب القرية .

وفي جولاتها الليلية تعودت ان تمر قرب مساكن بعض « الاذناب » فتعوي الكلاب فيخرجون اليها مرتابين ومسدساتهم المرخصة مشرعة في ايديهم .

يقال انهم حاولوا اقناعها أن ترأف بأعصابهم المرهفة فلا تمر قرب مساكنهم ولكن الحارة المسكينة حرنت فقاموا عليها في ليلة دهماء واجهزوا عليها رمياً بالرصاص

فهل تنفس « الاذناب » الصعداء وارتاحت أعصابهم ؟

وردة يتيمة

وقصة واقعية اخرى عن السيد سامي مرجيت مدير المدرسة الابتدائية في كفر ياسيف الذي نالت قصيدته الجائزة الاولى في المباراة الادبية بمناسبة عيد الاستقلال العاشر ، التي نظمتها « حقيقة الامر » جاء في هذه الدرة اليتيمة :

نورٌ تألقَ في سماء المشرق
جمّ الضياء بليله المتلبد
هل ذاك نجمٌ في السماء معلّق
يهدي الحموس الى مكان المنجد
أم تلك اسرائيل اشرق نورها
كالشمس ساطعة بأرض الموعد
قدمت الى ارض الجدود كريمة
تحيي تليد المجد بعد تشرد
تدنو وتدعو للسلام وغيرها
والسيف في يساره المعتدي
هل من يلوم اذا جننت بحبها
بالقلب لا تخش الملامة من زد

وفي قول آخر : « يا حبيب لا تخشى الملامة من زد » ، والله أعلم .

(جهينة)

السلطات تدمر بساتين الخضار في بيت صفافة العربية

٥٠٠ انسان يفقدون مورد رزقهم الوحيد ويخسرون ٤٠ الف ليرة

القدس — لمراسل الاتحاد — غزت وحدة تابعة لوزارة الصحة قرية بيت صفافة العربية وقامت بعملية لم يسبق لها مثيل اذ اتلفت جميع بساتين الخضار في القرية زاعمة ان الخضار قد سقيت بمياه المجاري . وبهذا دمّر مورد رزق اكثر من ٥٠٠ مواطن . وتبلغ الخسارة نحو ٤٠ الف ليرة

ولا يمكن تفسير هذا العمل الا انه تمييز قومي سافر فليست قرية بيت صفافة العربية الوحيدة التي تسقي خضارها بمياه المجاري

فهناك اماكن اخرى تنتهج السبيل نفسه في ري خضارها من مثل بيت مزميل ورومات وحيل وحقول الخضار التابعة لدائرة التطوير . ولكن هذه الحقول لم تمس بأذى .

واكثر من هذا ان سكان بيت صفافة لم يعمدوا شيئاً في طريقة ري خضاوهم بل انهم لم يقوموا بهذا إلا بعد ان حصلوا على موافقة السلطات الرسمية وبينها دائرة الصحة .

فنظراً لقلة الماء في ضواحي القدس وافقت الدوائر المختصة ، منذ عدة سنوات ، على السماح بزراعة الخضار المروية بمياه المجاري

وقد اتضح ان مختار القرية قد حصل ، في سنة ١٩٥٤ ، على قرض خاص من البنك الزراعي لاقامة شبكة للري بماء المجاري . ولم يقتصر الامر على اعطاء القرض بموافقة وزارة الزراعة بل ان مشروع المياه التابع لهذه الوزارة هو الذي نظم شبكة الري وهو الذي بتوصيته أعطي المختار القرض .

وفضلا عن هذا كله فان دائرة الصحة المحلية ارسلت للمختار كتاب موافقة ذكرت فيه انها دققت مع وزارة الزراعة امكانية زراعة الخضار التالية في فصلي الربيع والصيف ، الذرة ، الطماطم ، الفول ، البندورة ، الباذنجان » . وجاء ايضاً في كتاب دائرة الصحة « مع ان نؤكد لكم ان الري بماء المجاري يجب ان يكون بواسطة الاقنية وليس بالانابيب الرشاشة » .

كما ان اللجنة الصحية في بلدية القدس قد اعلمت المختار بكتاب لها ، بموافقتها على استعمال مياه المجاري لاغراض الري .

ومنذ اربع سنوات واهل بيت صفافة يروون خضاوهم بماء المجاري وفقاً لتوصيات الدوائر المختصة .

ان اتلاف خضار هذه القرية دون اعلام سابق ودون دفع تعويضات لاصحابها قد اثار اشد السخط والاستنكار في القرية . ان نحو ٩٠ بالمئة من السكان يعيشون على زراعة الخضار والبستان عليهم بهذا الشكل هو تعريضهم للجوع وزرع اليأس في قلوبهم لارغامهم على ترك قريتهم .

اننا نطالب بدفع التعويضات للسكان وتمكينهم من مواصلة زراعة خضارهم .

المحكمة ترفض

طلب « حفيد » نوري السعيد

تل ابيب — رفضت المحكمة المركزية هنا طلب ابراهام « مصليح » اصدار قرار بانه ابن صباح السعيد وحفيد لنوري السعيد نفسه .

وجاء في قرار المحكمة انه اذا كان بمقدور « مصليح » ان يثبت ذلك فان من شأن المحاكم البريطانية والعسكرية التي ستبحث امر تركة نوري السعيد ان تقرر في هذه القضية ايضاً .

اوقفوا التلاعب بمؤن الشعب

عكا — لمراسل الاتحاد — يتلاعب بعض اللحامين هنا بمخصصات من اللحم لدى توزيعها فيتقاضون اكثر من المقرر ويسلمون حصصاً اقل من المقرر ايضاً .

وقد ارسل العضو الشيوعي في بلدية عكا « رمزي خوري » كتابا الى رئيس البلدية ودائرة المؤن لوقفهذا التلاعب واقترح ان تصدر دائرة المؤن اعلانات كبيرة لدى كل توزيعة لحم تتضمن الكمية المقررة للفرد وثمنها وتعلق على حانوت كل لحام ليطلع عليها جمهور المستهلكين .

انهتم البلدية ودائرة المؤن بهذا ام انها ستفسح المجال لاستمرار هذا التلاعب ؟

الصداقة ... كما يفهمها احدوت عفودا

الطيبة — لمراسل الاتحاد — جماعة « الحزب العربي من صنع احدوت عفودا » ارسلوا بعض الشباب الى كيبوتس « حوتريم » التابع لاحدوت عفودا . وقد تحدثت دعاية مأجوري هذا الحزب عن « الاخوة والمساواة » حال وصول هؤلاء الشباب الى الكيبوتس .

فقد روى لي احدهم القصة التالية : اراد احدنا شرب فنجان من القهوة في المطعم فما كان من احد عمال المطعم الا ان ابتدره بالسباب والشتائم ، واجابه الشاب العربي بالمثل ، فتدخل سكرتير الكيبوتس وانضم الى عامل المطعم واخذ يهدد ويتوعد ، وقد اثرنا الامر واحتججنا على هذه المعاملة فحضر الكثيرون من اعضاء الكيبوتس وازداد الشتم وهددونا بالقتل فتركنا الكيبوتس وعدنا الى بيوتنا .

بن غوريون يوافق على تحرير ديان من الخدمة العسكرية

تل ابيب — مراسل الاتحاد — وافق وزير الدفاع « بن غوريون » على طلب موشه ديان الاستقالة من الخدمة العسكرية .

وتقول الدوائر المطلعة ان ديان قدم استقالته ليتمكن من الاشتراك في النشاط الذي يقوم به حزبه « مباي » تمهيداً لانتخابات الكنيست القادمة ، فكما هو معروف كان ديان اثناء وجوده في الخدمة العسكرية قد القى « محاضرات » تعرض فيها الى الشؤون السياسية والعامة والى مسايا لميال ما سطر الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون الى اثارة القضية في جلسات الحكومة . وعلى اثر ذلك منع ديان من مواصلة « محاضراته » التي كان يبرز فيها تأييده التام لسياسة المغامرات البن غوريونية وسياسة الاعتداء على حقوق الطبقة العاملة .

وحسب نص هذه الدوائر ان الاوساط البن غوريونية تعد الآن ديان لمنصب سياسي في اعقاب الانتخابات القادمة .

روزن يطلب اقالة شطريت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — علم هنا أن وزير القضاء روزن (من « التقدميين ») قد اقترح في جلسة الحكومة الطلب من وزير البوليس « شطريت » الاستقالة من منصبه نتيجة « قضية سجن شطه » .

ولم يقبل اقتراح روزن الذي قدم بعد البحث في تقرير لجنة التحقيق في هذه القضية .

مغالطات حموشي لا تخدع العمال

بيت جن — هدد بعض اهل القرية هنا ، موظف وزارة العمل حموشي والقى محاضرة حشاها بالتضليل وكرسها لامتداح الحكومة والدفاع عن سياستها .

وزعم حموشي ان دول الشرق الاوسط خالية من مكاتب العمل ولا شأن لها بالعمال باستثناء اسرائيل الديمقراطية وطفق يمدح « مكاتب العمل » التي تطبق قوانين المساواة » ودعي حموشي او تناسى ان كل العمال الذي قدر لهم الاستماع الى محاضرته ليسوا اعضاء في مكاتب العمل العامة حيث يمارس اسياده في قومهم فيها ويقيمون لهم مكاتب عمل منفصلة لا توفر اي عمل .

وقد انهمرت الاسئلة على حموشي وكلها تشرح التمييز الذي يتعرض له العامل العربي وحرمانه من العمل تارة بقطع تصريحه وتارة بملاحقة سكرتيري مكاتب العمل ، زملاء حموشي ، وطرده من عمله .

وادهلت الاسئلة حموشي وبدا عليه الامتعاض ، فتصدى للمطالب عبثا فاحد الاشتراكيين رقابة الوقت وكى اسئلة وقلم ورقه ووضعها مع الاشخاص المعدودين الذين كانوا يهزون رؤوسهم بحماس « بالمحاضرة » .

عكبرة تعاني نقصاً خطيراً في الماء

عكبرة — وقع نحو ٧٥ من ابناء القرية على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يذكرون فيها انهم يعانون نقصاً خطيراً في الماء ويطلبون ان تؤمن مياه الشرب لهم .

وجاء في العريضة ان نبع الماء في القرية قد جف والسكان مضطرون الى نقل الماء من مسافات بعيدة وان القرية اخذت تعاني الامرين في الوقت الذي تمر انابيب الماء فيها الى القرى اليهودية المجاورة .

وطلب السكان ان تؤمن الحكومة الماء لهم اما بمد انبوب ماء الى القرية او باحضارها بالسيارات .

• رئيس الدولة لم يجد ما يمكنه من العفو عن معتقلي اول ايار •

رفض العفو عن سجناء اول ايار يحدث صدى سيئا ومرارة

تل ابيب — علم ان رئيس الدولة ، بواسطة سكرتير مكتبه الخاص هرتسبرج انه بعد النظر في طلب العفو عن سجناء الناصرة وام الفحم « لم يجد » من الاسباب ما يمكنه من تلبية هذا الطلب ، فقرر رفضه .

وقد جاء هذا الرد بعد تأخير دام اكثر من شهرين منذ تقديم الطلب وبعد اربعة اشهر ونصف منذ ان عقد [illegible] [illegible] [illegible] المحاكم العسكرية وفي [illegible] رئيس الدولة [illegible] سجين مقبوب سرحان الذي [illegible] قام به من [illegible] رجال البوليس في حادث معين [illegible]

وكان طلب العفو قد قدم الى الرئيس من قبل فريق من المحامين بناء على طلب عائلات المسجونين وذلك معتمد على اعتبارات قضائية وقانونية ، ونظراً الى ما يسببه عائلات المسجونين .

[illegible] رئيس الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وزارة العدل [illegible] وزارة الدفاع [illegible] [illegible] الى لاجئين العرب ، والتي [illegible]

المسجونين الى المحاكم العسكرية ، هي التي طلب اليها ابداء رأيها في طلب العفو

الرد يخيب الامل

وقد كان ارفض رئيس الدولة صدى سيء لدى عائلات السجناء وعامة الاهلين العرب الذين كان ألوف منهم قد ارسلوا الى رئيس الدولة بطاقات يطلبون فيها العفو عن سجناء اول ايار .

وتما تجدر الاشارة بشكل خاص ان التوصية بعدم تلبية طلب العفو جاءت من وزارة الدفاع ، في حين ان وزير الدفاع هو الذي له الصلاحية القانونية بأن يشير على رئيس الدولة بالعفو او رفضه .

وهكذا فان الاعتقالات العامة التي جرت في الناصرة وام الفحم قد جرت بامر وزارة الدفاع (بواسطة الحكم العسكري) ، وعندما كانت كمحاكمات جرت ضمن صلاحيات وزارة الدفاع (بواسطة محاكم عسكرية) ، ورفض العفو ايضاً كان بناء على قرار وزير الدفاع ، فالسلطة العسكرية هي التي حركت واعتقلت ، وهي ايضاً التي رفضت العفو

ومن الواضح ان وزير الدفاع قد ابدى رأيه امام اللجنة القضائية في طلب العفو ، تلك اللجنة التي ستنقل موضوع المعتقلين من السلطة القضائية المدنية الى السلطة العسكرية وفقاً لأنظمة الطوارئ الاستعمارية .

وقد استنكر المواطنون اليهود في فلسطين تلك الانظمة ايام الانتداب البريطاني ، وعسكرتها لكتيبة بعد قيام دولة اسرائيل في قرار خاص .

وكذلك فان وزير الدفاع المسؤول مباشرة عن الاضطهاد الوحشي الواقع على السكان العرب ، لم يعر أدنى صفحة للصحيح الانسانية ايضاً التي وردت في طلب العفو بشأن عائلات المعتقلين التي تعرضت لمريرة الجوع والفاقة ، وبشأن الاحداث والمسنين الذين يقبعون في سجون وفقاً لنظام تعسفي سنه الانتداب الاستعماري الاجنبي . فان بين السجناء مسنين اعمارهم من ٩ عقود — مثل ابراهيم حسين محمود حصري الحيرين ، ومحمد يوسف شريدي وصالح عبدالله حسين ، وبين هؤلاء ايضاً احداث في سن ١٦ مثل احمد سليمان داود محمود ، او في سن ١٥ مثل احمد محمد قاسم ، ولا يمكن تفسير رفض طلب العفو الذي قدم باسماء ٥٨ سجيناً لم يعف عن اي واحد الا بالموقف التعسفي الوحشي الذي ينتهجه الحكم العسكري .

واذا لم تكن السلطات تريد ان تعترف علناً وصراحة بالجور والحيف لدى كل من حضر ، تقديم هؤلاء المتهمين الى المحكمة العسكرية حيث فرضت عليهم الاحكام الجائرة ، فقد كان بوسعها بعد مرور ٥ شهور من سجن هؤلاء ان تصل الى نتيجة اصدار العفو ولو عن بعضهم

واذا كانت السلطات تجد سبيلا لاطلاق سراح قاتل واسمه (يعقوب مرحافي) ، فما احراها ان تجد السبيل لاطلاق سراح احداث في سن الـ ٢٥ ولكن الحكم العسكري والسلطات القائمة عليه لاهثة جداً في اضطهادها القومي ، ولا يمكن إلا للانفصال الجماهيري الواسع ان يحولها عن موقفها الاستبدادي .

وقد خلفت اليوم اوساط واسعة جداً بين الجماهير اليهودية ترى ان الحكم العسكري ليس مجرد بيد تقيل يفرض على السكان العرب ، بل إنه عامل مفسد جداً في حياة البلاد وينافي مع ادنى مبادئ العدالة والانسانية في الحياة .

أهداف الجبهة العربية ! - ٢

بقلم طاهر الفاهوم

اتينا في العدد الماضي على توطئة وتمهيد عن اهداف الجبهة ونأتي اليوم لعرض هذه الاهداف وهي :

١) نهب الاراضي العربية .

من حقنا على الاقل ان نسأل حكومة اسرائيل عن الاسباب التي دعتها الى نهب اراضي مواطنيها العرب مع وفرة الاراضي الزراعية الموجودة في البلاد والتي تقدر بملايين الدونمات ولا تجد من يعمل فيها ويستغلها .

ان الاحصاءات الرسمية التي لا تقبل الجدل تثبت ان مساحة الاراضي الزراعية في اسرائيل تبلغ بل تزيد عن عشرة ملايين دونم كل ما يفلح منها حتى الآن لا يتجاوز اربعة ملايين دونم حسب ادعاء الحكومة مما يدل على ان هناك فائضاً من الاراضي الزراعية يبلغ ستة ملايين دونم لا يجد ايدياً عاملة لزراعته واستغلاله فلا ندري مع هذه الحقيقة الواقعة التي تدل على نفسها ولا تستطيع الحكومة انكارها كيف يجوز لهذه الحكومة ان تعمد الى نهب ما يزيد على مليون دونم من اراضي مواطنيها العرب .

ونرى ان الحكومة تعمد من تجريد العرب من اراضيهم ومن مكانهم التضييق عليهم لتلجئهم الى اليأس منها والزهد فيها حتى يتخلوا عنها ويتركوها ، ولكن كشفت الايام ان كل هذه التصرفات ما زادت العرب ولن تزيدهم إلا تعلقاً بحقهم الطبيعي لذلك فنصيحتنا لحكومة اسرائيل ، آن لها بعد كل هذه المحاولات من تجربة عشر سنوات ان تعيد الحق الى صاحبه وتعطي مواطنيها العرب حقوقهم الشرعية بفلاحة اراضيهم لهم والكف عن ملاحقتهم وحرمانهم من هذه الحقوق الطبيعية والمكتسبة .

٢) اعادة القرويين العرب الى قراهم :

تعمد الحكومة في كثير من المناسبات انها تسعى وتعمل جهدها النهوض بالبلاد زراعيا واقتصاديا حتى تصل الى درجة الكفاية الذاتية فكيف بنا إذن نستطيع ان نوفق بين ادعائها هذا وتصرفها المنحرف في حرمان البلاد من ايد عاملة في طاقتها ان تنهج الكفاية التي تتوخاها وتتطلبها هذه الحكومة ؟

هنا قرابة خمسة وثلاثين الف فلاح عربي هم مواطنون بموجب القانون وحسب العرف السياسي لم يغادروا البلاد وما زالوا موجودين فيها يحملون هويات تثبت مواطنتهم واشتركوا في جميع الانتخابات البرلمانية والبلدية تحرم الحكومة عليهم الرجوع الى قراهم بدون سبب إلا انهم عرب لا ترغب الحكومة وتريد منهم بالضغط والاكراه في تكتيك غير صريح ان يرحلوا عن هذه البلاد ولكن فاتها وغاب عنها انهم لو كانوا يرضون بديلا عن بيوتهم وقراهم ووطنهم لرحلوا لهذا فان الجيل الطيب بهذه الحكومة ومن الخير للبلاد ان يعود القرويون العرب الى قراهم وتعاد لهم اراضيهم ليعملوا ويستغلوا ويتنتجوا ما يزيد في الرخاء ويكسب الدولة والحكومة سمة العدل وسمة الديمقراطية الصحيحة .

٣) الحكم العسكري :

لا اعتراض لنا في انه من واجب حكومة اسرائيل ككل حكومة في العالم ان تأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الراهنة في بلادها وتتخذ كافة الاحتياطات والتحفظات والاجراءات لسلامة الدولة ولكننا نعترض على ترض هذه الاجراءات والتصرفات لمعاملة فئة معينة من السكان والتضييق عليها دون غيرها بدون سبب ، فوضع اسرائيل الراهن الذي تتخذه الحكومة ذريعة لفرض هذا الحكم العسكري على المناطق العربية لم يخلقه عرب اسرائيل وانما خلقته السياسة الكيدية التي تمشي عليها حكومة اسرائيل لدن قيا ذنب الشعب العربي ليوجد تجربة هذه السياسة ويحاسب على اشياء ليس له فيها يد لهذا فنحن نرى في الحكم العسكري المفروض على العرب دون سواهم سلاحاً للتشريد لا للمحافظة على سلامة الدولة كما يدعون وعبئاً تئن تحته وتطالب بالغائه .

٤) التمييز العنصري والاضطهاد :

قد يرى الكثيرون كما نرى ان حكومة لا تؤمن فيها حرية مواطنيها او لبعضهم فئة بان تعطيهم حرة فالحكومة الحرة هي التي تكفل لجميع المواطنين جميع حرياتهم الشخصية بدون تمييز وبدون التفات لان الفرد عنوان المجتمع والحكومة الحرة هي التي يتمتع جميع مواطنيها بمساواة كاملة في الحقوق والواجبات عدالة واحدة تامة .

انما نجد ان من مظاهر التمييز العنصري هذا الاهتمام البالغ بالمستوطنات والقرى اليهودية والاهمال البادي بالقرى العربية فبينما القرى والمستوطنات اليهودية تتمتع بالراحة في شتى المرافق والميادين كالطرق والمياه والكهرباء والحدائق العامة والخدمات الصحية المتوفرة والمربدية الكاملة والمساعدات الاجتماعية نرى القرى العربية تخلو من كل هذا لدرجة يصح لنا ان نقول معها ان الحكومة لا تعرف هذه القرى إلا وقت تحصيل الضرائب المباشرة وغير المباشرة ونزيد على هذا في القول بان المجالس المحلية والمحلية العربية غير مشمولة برحمة الحكومة ولا تعطى مساعدات الحكومة كاخواتها المجالس في المدن والقرى اليهودية مما سن من كل جانب بينة وشاهداً وغير ذلك كثير .

ومن دلائل الاضطهاد ان العرب في هذه البلاد لا يستطيعون كباقي السكان التنقل في انحاء البلاد بدون اذونات سفر وتصاريح رسمية وانهم لم ينالوا حقهم في اعمال الحكومة حسب عددهم مع انهم يكلفون بدفع ما لا يطيقون من الضرائب وان ادارة المعارف تقرر برامج التعريب في المدارس العربية على اصول تقيم السدود بين الطالب العربي وتاريخه المجيد وثقافته العربية كما تحجب اسم فلسطين من كتب التاريخ والجغرافيا واستبدالها بكلمة اسرائيل او الارض المقدسة . ثم ان هنالك كثيراً من الادلة والبراهين التي تعطي صورة واضحة عن سياسة حكومة اسرائيل الاضطهادية المفرقة في معاملتها لجميع السكان اليهود على العرب الامر الذي لا يرغب العرب ولا يوافقونه والذي من اجل مكافحته ومكافحة غيره من الحالات الاولى قامت هذه الجبهة لتنبه الى شدة التمييز والاضطهاد لا تخفف التوتر الدائم ولا تخدم الشعب اليهودي بل تبعده عن الوسط الذي يعيش فيه .

٥) اللغة العربية :

في بروتوكول تأسيس دولة اسرائيل وفي دستور حكومتها نصوص صريحة على اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الدولة وان استعمالها في دوائر الحكومة حق وجوب لا جوازاً ولكن الحس العربي ان هذه الدوائر ، وعدم رأينا توجيه اوامر عليا ، تغفل هذه النصوص وتتجاهلها حين تتعمد ان تخاطب السكان العرب باللغة العبرية وتعليلنا الوحيد لهذا التصرف المثير ان الحكومة تهدف من وراءه الى ارغام العرب على تناسي لغتهم ونسيانها وقد يكون شأنها او قريب من هذا من تركيا حيث حاولت تتريك العرب بفرض اللغة التركية عليهم فعجزت عن مقصدها لان العرب احتفظ ما يكون التمسك بها يكون امرؤهم وفي هذا المجال ان نقولها كلمة صريحة جلية لحكومة اسرائيل من الافضل ان تعدل عن موقفها المعادي وتوعز في دوائرها باحترام واستعمال اللغة العربية فليس من عدل في كل شعب اسرائيلي الذي هم في اسرائيل ان يعرف اللغة العربية وان يتكلم بها ان يتمسك ان يجيدها للمعرفة والضرورة .

٦) عودة اللاجئين :

ليس كنشب يجيء في هذه البلاد من العرب من سلام تمم على رجوع هذه البلاد ولكن كيف يجيء هذا السلام وكيف يكون هذا السلام وهنالك مئات الالوف من سكان هذه البلاد الاصليين الذين يتطلعون كل يوم بل كل ساعة الى بيوتهم وبلدانهم ويتشوقون الى العودة الى وطنهم مشوقين مترقبين فلا ندري اي قانون يحرم عليهم هذه العودة فهل تستطيع مثلا حكومة المانيا الغربية وقانونها ان تمنع احد سكان بون او غيرها من مدنها وقراها الذين خرجوا بالحرب المجرمة من العودة الى بيوتهم وهل قدرت حكومة فرنسا ان تحرم اهالي الالزاس واللورين الالمان من التمتع والسلام والنسل في موطنهم فكيف يجوز لحكومة اسرائيل ان تعمد الى حرمان العرب من العودة الى بلدانهم وارضهم وديارهم وهذا ما نراه غير سائغ قانونياً او دستورياً ثم كيف يمكننا ان نربط بين هذه التصرفات وبين ادعاءات هذه الحكومة برغبتها في السلام ولذلك نحن نصر على عودة من يرغب من اللاجئين كل الى بيته وبلده .

هذا عرض لأهداف الجبهة التي قامت من اجل المطالبة بها وتحقيقها باساليب سلمية وطرق مشروعة والبحث صلة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اضراب في مدرسة دير الاسد وآخر في كفرياسيف احتجاجا على فصل المعلمين العرب الاستبدادي

[موجة تأييد المعلمين في تعاظم . رسائل الى وزير المعارف من الرينة وعكا . وعرائض من أولياء امور الطلاب الى السلطات]

حيفا — مكتب الاتحاد — تتصاعد موجة تأييد المعلمين العرب الثلاثة «نمر مرقس وعيسى لوباني والياس ولد» الذين فصلتهم وزارة المعارف لدفاعهم عن حقوق الطلبة والمعلمين ولاشتراكهم في نضال شعبهم ضد سياسة الاضطهاد القومي . فاضرب حوالي مئة طالب في مدرسة كفرياسيف الابتدائية يوم الثلاثاء الماضي وقبل ذلك بيوم اعلن جميع طلاب مدرسة المعارف في دير الاسد اضرابا لمدة ساعة . وفي المدرستين طلب الطلاب الكف عن ملاحقة هؤلاء المعلمين واعادتهم الى اعمالهم .

في دير الاسد

وفي القرية هنا تجمهر الطلاب خارج المدرسة هاتفين بحياة معلميهم نمر مرقس ومطالبين باعادته واعادة زميليه الى عملهم .

وقام احد افراد الحكم العسكري بضرب الطلاب وشتمهم اثناء اضرابهم محاولا اسكاتهم . وعلى الاثر حضرت قوة بوليس الى القرية واشاعت جوا رهابا فيها وكبس الحاكم العسكري مع عسكر بوم لاحدى القرية وطرد مرة للاضراب ، ... اضرابه ولكن المؤامرة فشلت .

وفي كفرياسيف

ووجه طلاب المدرسة المضربون عريضة الى وزير المعارف يعلنون فيها باضرابهم الانذاري ويطالبونه باعادة المعلمين المفصولين . كما ارسلوا رسالة تأييد وتضامن الى طلاب مدرسة دير الاسد لموقفهم البطولي من اجل معلمهم .

وفد نسائي

وقام وفد من نساء الناصرة يوم الاثنين الماضي بزيارة مفتش المعارف في الناصرة مطالبا بارجاع المعلمين المفصولين ومحتجا على ارهاب البوليس والحكم العسكري لهم .

نضال الطلاب

وتلقت طلاب المدارس في الناصرة والقرى ، عبارات كبيرة ، التماس الذي اصدره طلاب مدرسة دير الاسد المضربون ودعوا فيه الى التضامن معهم في نضالهم .

اشتراك اولياء امور الطلاب

وبلغنا من قرية الرينة ان العشرات من اولياء امور الطلاب ...

احتجاج من عكا

وارسل النادي الثقافي الشعبي بعكا رسالة الى وزير المعارف يستنكر فيها اجراءات السلطات التعسفية بفصل المعلمين الثلاثة الذين كل جريمتهم اشتراكهم في النضال مع شعبهم من اجل حقوقه . وطالب النادي باعادة المعلمين الى عملهم .

من اولياء امور الطلاب والاهالي في القرية ارسلوا عريضة الى وزارة المعارف يستنكرون فيها مثلة فصل المعلمين العرب الثلاثة ويطالبون بارجاعهم .

امريكا قررت افشال (بقية)

الامريكي . وجاء من لندن ان المجلس العام للنقابات البريطانية التي تضم ٨ ملايين عامل قد اتخذ قرارا اعلن فيه « ... يجب على الحكومة البريطانية ان توضح لامريكا ، دون اي غموض او ابهام ، ان بريطانيا لن تتورط في حرب مع الصين الشعبية » . وقد قرر زعماء نقابات البريطانية الطلب الى ماكميلان ، رئيس الحكومة ، مقابلتهم والاستماع الى مواقفهم وموقف النقابات من هذه القضية .

عادثات ذروة

واوردت وكالات الانباء ان الهند اقترحت اجراء محادثات على مستوى عال بين امريكا والصين الشعبية بغية التوصل الى حل سلمي للمشكلة .

كرامي يؤلف حكومة (بقية)

لهذه تتوجب على المسؤولين اللبنانيين ان يعملوا من اجل حلها .

المعارضة تؤيد شهاب

وعبرت المعارضة اللبنانية عن تأييدها للسياسة التي اعلنها الرئيس شهاب وقال زعيم المعارضة صائب سلام ان المعارضة تؤيد تأييدا تاما سياسة شهاب معلنة وهي تعتقد ان شهاب سيعمل كل طاقته التي يوجه بنان .

شمعون ينتهي

ولما اجرى الرئيس الجديد شهاب استقبال السفراء مع رئيس الحكومة من قصر الجمهورية حيث تسلم الحكم من شمعون وقد اعلن شمعون انه سينتقل الى الجبل للراحة والاستجمام ثم يعود بعد اسبوع الى بيروت ليواصل «نشاطه السياسي» ؟

والذي يبدو ان شمعون سيعمل مع «فرق الكتائب» بنشر الفساد والفوضى في لبنان . ففي اثناء حفلة تنصيب شهاب قامت عناصر «الكتائب» باعلان «اضراب» وسدت الطرق الحجارة في محاولة لافساد جو السرور الذي ساد بنان بانتهاء حكم شمعون . لكن جماهير بيروت ردت على هؤلاء المشاغبين .

برقيات تهنئة

وتلقى الرئيس الجديد برقيات تهنئة من رؤساء دول عديدة ومن المنظمات والشخصيات في العالم العربي . وكان بين هذه البرقيات برقية من رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية وغيرهم .

ازمة عصيبة في خزينة الحكومة

تل ابيب — تواجه خزينة الدولة ازمة مالية عصيبة من جراء النفقات العسكرية الضخمة التي تجاوزت حتى المخصصات الضخمة المرصودة لها في الميزانية .

وقد بلغ الوضع المالي في الخزينة الى حد ان اضطر المحاسب العام في وزارة المالية الى توزيع نشرة دورية على كل دوائر الحكومة يعلمها فيه انه لم يعد في امكان الخزينة دفع ما تبقى لتلك الدوائر من المبالغ المخصصة لها في الميزانية .

ولم يعد في امكان الحكومة ان تطبع اوراق نقد جديدة خشية تدهور مالية البلاد .

وطالب صندوق النقد الدولي من تخفيض اسرائيل السعر الرسمي لليرا الاسرائيلية . وقد طلبت الحكومة تأجيل هذا الاجراء الى ما بعد الانتخابات العامة .

تغييرات في حكومة حسين

اذاع راديو باريس نقلا عن اوساط دبلوماسية في الاردن ان الملك حسين يعتزم تغيير حكومة الرفاعي قبل نهاية الشهر الحالي لانها لا تتمتع بثقة الشعب ! وتقول هذه المصادر ايضا ان التذمر آخذ في الاتساع في صفوف الجيش الاردني .

استمرار اتلاف البندورة

تل ابيب — اطنان من البندورة ترسل يوميا الى المزابل . وقد ظهر هذا « الفيض » بشكل خاص في النوع المشاز من البندورة الذي قل عليه الطلب نظرا لارتفاع سعره . ولذلك يفضل المنتجون اتلاف « الفائض » على تخفيض الثمن .

وكان هذا « الفائض » حتى الايام الاخيرة يرسل لاطعام الحيوانات ، ولكن اصحاب الحيوانات رفضوه مؤخرا لانه ليس بالمجان .

كلمة الاتحاد (بقية)

فضلا عن الكتلة السوفياتية ، وتقريبا كل الكتلة الآسيوية الافريقية هنالك ايضا عشر دول كثيرة في اوروبا ، موالية للغرب على الغالب مثل الدنمرك وايرلندا والنرويج والسويد وغيرها (عارضت الاقتراح الامريكي) .

وقالت «عل همشمار» بأن «مسلم رأى عليا واضحا في سلب حق الصين الشعبية في تمثيل شعبها البالغ ٦٠٠ مليون في منظمة الامم المتحدة»

وكذلك كتبت «مرحاب» مقالا افتتاحيا تحت عنوان « قرار فاشل لهيئة الامم قالت فيه ... « كما يوسف » ان وفود كثيرة بينها — وفد اسرائيل — امتنعت عن تأييد الاقتراح الهندي لبحث قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة» .

وهذه هي ثاني مرة تقف فيها اسرائيل مؤيدة لموقف امريكا ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة مع العلم بأن الوفد الاسرائيلي في هذه المرة يضم ممثلين عن حزبي مبام واحدوت هعفودا

وقبل التصويت كتبت هاتان الصحيفتان اكثر من مرة ايضا مؤيدتين ضم الصين الى هيئة الامم المتحدة وبعد التصويت اعلنتا عدم رضاها عن موقف الوفد الاسرائيلي في التصويت مع تبريرات نابعة عن المبدأ وعن عدم موافقة الصين الشعبية على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

فهذا الموقف الذي وقفه وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة من مسألة قبول الصين الشعبية يبين حكام اسرائيل موالاتهم السياسة المعادية لشعوب آسيا وافريقيا وعلى رأس هذه الشعوب ، شعب الصين العظيم وهذا الموقف ايضا يظهر سياسة التلون ذات الوجهين التي ينتهجها زعماء حزبي مبام واحدوت هعفودا في التستر على سياسة بن غوريون والمشروع المريب لهذه السياسة .

تهاني

تهانينا الى الرفيق ايليا الفر وزوجته بالمولود الجديد .

منير

خلية حي الروم في الناصرة للحزب الشيوعي

● ●

تهانينا الى الرفيق جورج اعيان وزوجته بالمولودة الجديدة .

كلارا

خلية حي عباس في حيفا للحزب الشيوعي

قريبا ستصدر الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواضيع شيقة ومتنوعة تشمل :

- مع الطلاب في بدء السنة الدراسية
- من التاريخ — ... حداد
- طرفة بن العبد — الشاعر الشاب
- من تراثنا
- رجال — قصة
- زاوية الفتيات
- مع مخيم الشباب العالمي في بلغاريا
- زاوية العلوم — الطائرات النفاثة
- الى المجد (قصيدة) محمد صالح ... العلوم
- مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا
- رياضة والغاز ...

الثمن ٢٠٠ بروطة

قوت الكادحين

جمعية تموين تعاونية لعمال العرب م. ض. حيفا

تتشرف لجنة الادارة بدعوة الاعضاء لحضور الاجتماع السنوي العام لجمعية قوت الكادحين التعاونية الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ٧/١٠/١٩٥٨ في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقا شارع مار يوحنا ٢٩ حيفا

مواضيع البحث

١ — بيان اداري ٢ — بيان مالي ٣ — نقاش

٤ — الرد على النقاش والقرارات ٥ — انتخاب هيئة ادارة ولجنة مراقبة

مع التحيات الاخوية

الادارة

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ١١١٦٢٤٫٧٠٠ ليرة (١٠١٫٥ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق :

المنطقة	المقرر	المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٫٠٠٠	٤٢٠٩٨٫٢٠٠	١٠٥٫٢
اللد	١٦٠٠٠٫٠٠٠	١٦٠٨٤٫٥١٠	١٠٠٫٥٣
حيفا	٢٤٠٠٠٫٠٠٠	٢٤٠١١٫٣٣٠	١٠٠٫٠٥
القدس	١٠٠٠٠٫٠٠٠	١٠٠٠٠٫٠٠٠	١٠٠
الناصرة	١٠٠٠٠٫٠٠٠	٩٠٤٦٫٠٠٠	٩٠٫٤٦
الجنوب	١٠٠٠٠٫٠٠٠	٨٠٠٤٫٠٠٠	٨٠٫٠٤
متفرقات		١٨٥٠٫٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٫٠٠٠	١١١٦٢٤٫٧٠٠	١٠١٫٥

اكثرية للاشتراكيين والشيوعيين في انتخابات بلدية ستوكهولم

ستوكهولم — فاز الشيوعيون والاشتراكيون الديمقراطيون باكثرية مطلقة في الانتخابات للمجلس البلدي لبلدية ستوكهولم ، وهذه المرة الاولى منذ ... سنوات فقد نال الحزبان ٥٢ مقعدا ونالت الاحزاب الاخرى كلها ٤٨ مقعدا .

والمعتقد انه سيتولى ادارة بلدية ستوكهولم ائتلاف من الحزبين الشيوعي والاشتراكي .

بلدية حيفا

تؤخر دفع اجور عمال الطوارىء

حيفا — مكتب الاتحاد — شكا الينا بعض العمال العرب الذين يعملون في اعمال الطوارىء في بلدية حيفا انهم لم يقبضوا اجورهم حتى الآن عن المدة المنتهية في ٣١-٨-٥٨

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال يعملون باجور ضئيلة مدة ١٢ يوما في الشهر ، ويتأخر دفع اجورهم كثيرا عن المدة التي يحددها القانون هذا على الرغم من ... ليهود تدفع اجورهم في اوقاتها المحددة . ونحن نتساءل الا ينطبق قانون دفع الاجور على بلدية حيفا ايضا ؟

حديث لخروشتشوف في «راوندا»

اقامة نظام ارهاب في فرنسا تحت سيطرة عصابات عسكرية

موسكو — قال رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف في حديث الى جريدة «راوندا» ان الدستور الفرنسي الذي بمرضة ديغول يقصد به اقامة ديكتاتورية ارهاب ، وهو يذكر بالمانيا الهتلرية سنة ١٩٣٣ . وكل امل بان تقمع حكومة ديغول المتآمرين الفاشيين في الجزائر قد تبدد

وقال ان دستور ديغول الجديد يمنح رئيس الدولة سلطات ديكتاتورية وان الميل الى اقامة ديكتاتورية شخص واحد يقصد به الغاء دور البرلمان ، واقامة نظام ارهاب ونقل مهام القيادة في الدولة الى عصابات عسكرية ، والغاء حتى تلك الحريات التي تمنحها الديمقراطية البرجوازية . ويقصد بذلك حرمان الطبقة العاملة من الانجازات الاجتماعية ، وحوك مؤامرة على المنظمات الديمقراطية . كل هذا يعيد الى الذاكرة الاحداث في المانيا سنة ١٩٣٣ .

ويمكن ان يقال دون شك ان ظل الفاشية خيم على فرنسا . فالرجعية الفرنسية تحاول ان تستغل مكانة ديغول لاقامة نظام فاشي . ولكنها ليست اصيلة في هذا فقد حدث مثل هذا الامر في المانيا اذ استعمل واستغل الرور هندنبرغ لنقل السلطة الى الفاشية

ديغول واديناور في طريق هتلر وموسيليني

هامبورج — نشرت جريدة «دي تسايت» حديثا لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ، هاجم فيه بشدة سياسة الجنرال ديغول رئيس حكومة فرنسا ، وسياسة اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية ، وشبههما بهتلر وموسوليني .

وقال خروشتشوف انه ليس من المصادفات ان البلاغ حول التعاون الوثيق بين الحكومتين جاء في الوقت الذي يقرر فيه مصير الجمهورية في فرنسا . ففي هذا الوقت لهذا البلاغ يقصد تشجيع القوى الرجعية في فرنسا لتصفية النظام الجمهوري في فرنسا .

وتعليقا على اجتماع اديناور وديغول مؤخرا ذكر خروشتشوف اجتماع موسوليني وهتلر في سنة ١٩٣٤ الذي ادى الى اتفاق بين طاغيتين ضد حريات شعوب اوروبا» .

وقال ان ديغول واديناور يبنيان سياستهما على مقاومة الشيوعية وليس لديهما شيء ايجابي يعرضانه على شعبيهما

تناومون ديغول بالبالونات

ستراسبورج — ارتفعت في الهواء في سماء ستراسبورج بالونات كتب عليها كلمة «لا» ، فوق ميدان المدينة قبل وصول الجنرال ديغول لالقاء خطابه هناك .

وقد جاء ديغول الى هذه المدينة ضمن نطاق رحلته في انحاء فرنسا الدعاية الى دستوره .

اليونان ستنسحب من حلف الاطلنطي

باريس — لحت حكومة اليونان انه من المحتمل ان تضطر الى الانسحاب من حلف الاطلنطي في اول اكتوبر القادم في حالة تعيين ممثل تركي في قبرص بموجب مشروع رئيس حكومة بريطانيا الجديد لحل ازمة الجزيرة .

نحن في حاجة الى الوحدة والتضامن لا الى الخصومة والانشقاق

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — اسف اهالي الناصرة من مختلف الجهات اشد الاسف لما وقع من خصام بين عضوي البلدية محمد سعيد منصور وذويه من جهة وفؤاد القاسم وذويه من جهة أخرى خصوصا وان الجهتين من عائلة واحدة .

فشل اعتاد جلسة البلدية العامة

يعقدون البناء والتنظيم يوم الخميس (امس) اشتبك ذوو الجهتين في شجار نجم عنه جرح ٥ أشخاص ومن بينهم عضو البلدية محمد سعيد منصور . ومن الغريب ان بوليس الناصرة لم يحضر الى مكان الشجار الا بعد وقت طويل في حين ان مركز البوليس لا يبعد عن المكان غير ٢٠٠ متر .

لقد بيح الكثير من المهتمين العداء العائلي الذي ان يصل الى هذه الدرجة من الشدة . مع العلم بأن ذلك ليس من مصلحة افراد العائلتين ولا من مصلحة عضوي البلدية .

لقد حق كل من سمع ورأى هذه الحادث حادثا بأن ما من احد سيستفيد من هذه الخصومة غير السلطات صاحبة سياسة فرق تسد . ولذلك يجمع اهالي الناصرة على انه ينبغي على العقلاء من الطرفين ان يضعوا حدا لهذه الخصومة الا ان المسؤولين قبل غيرهم عن ايقاف اتساع الشجار وان يعملوا على اصلاح ذات البين لأن شعبنا في حاجة الى الوحدة والتضامن لا الى الخصومة والانشقاق .

بالضغط والارهاب (بقية)

فيها موقفها من قضية فرموزا والجزر الشاطئية ومن التدخلات الامريكية . ولم تطلب حكومة الصين الشعبية من الدول الغربية ان تجيب على المذكرة .

واسقطت طائرات الساحل الصينية خمس طائرات كوموي بالقنابل ولوقفت غارات في سفن شان كاي شيك التي حاولت الوصول الى الجزيرة .

قداس وجناز الاربعين

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح الاحد ٥/١٠/٥٨ في كنيسة القديس جارجيوس للروم الارثوذكس في حيفا بقداس وجناز الاربعين عن المرحوم

عيسى الياس الحائك

فالرجاء من الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى الا يجمعهم بمكروه .

شكر على تعاز

ليلا الحائك واولادها وعموم آل الحائك يشكرون كل من واساهم في مصابهم بفقد فقيدهم المرحوم

عيسى الياس الحائك

سواء بالاشتراك في الجنازة او التعزية او بارسال البرقيات ويرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة شكر خاص لكل منهم . لا اراهم الله مكروها بعزيز .

شكر على تعاز

فارس حبيب فارس واخواته الياس وسليم واديب وعموم عائلتي فارس وصيقلي يشكرون من صميم قلوبهم كل من واساهم بمصابهم والدتهم وحبيبتهم المرحومة

سلمى سليمان صيقلي

ارملة المرحوم حبيب فارس

سواء بحضور الجنازة او بتقديم التعازي او بارسال البرقيات وتحارير التعزية . لا اراهم الله مكروها بعزيز .

◆ بيروت — قال الشيخ عبدالله مبارك الصباح نائب حاكم الكويت في القاهرة ان الكويت مستعدة للانضمام الى الجمهورية العربية وللاشتراك في بعث التطور العربي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٣٠ ايلول ١٩٥٨
١٦ ربيع الاول ١٣٧٨
16 תשרי 5719
30.9.1958
No 45 Vol XV
العدد ٤٥ السنة الخامسة عشرة

دالس لا يريد تسوية سلمية

واشنطن — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان جون فوستر دالس لم يوافق على اي فكرة لعقد اجتماع بينه وبين رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي لتسوية مشكلة فرموزا.

وكان الناطق يعلق على الانباء القائلة بأن دالس وافق على الاجتماع فقال انه اجرى اتصالات مع بريطانيا فتبين له انها لم تقترح مثل هذا الاجتماع.

ليبيا تحتج على فرنسا

طرابلس ... اصدرت الحكومة الليبية بياناً احتجت فيه على ... فرنسية ... على قرية في جنوب غربي ليبيا. وجاء في البيان ان الحكومة طلبت الى الوفد الليبي في هيئة الامم ان يحيط الجمعية العمومية علماً «بالامر» كما طلبت اليه ... الامر ... وان ليبيا تحتفظ بحقها في اتخاذ الاجراءات ...

الصين الشعبية تهدد امريكا بالدمار اذا واصلت استفزازاتها

جمود في محادثات وارسو، ومجاعة في كوموي واستنكار للعدوان

بكين — «اذا اصر المستعمرون الامريكيون على اثارة الحرب لتنفيذ ما يبيتونه من عدوان على الصين، فان الستمئة مليون صيني سيقومون كرجل واحد، بتأييد المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، وكل الشعوب محبة السلام، بالحاق كارثة ماحقة بامريكا».

هذا ما اعلنه رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، في مأدبة اقيمت في بكين للوفود الاجنبية التي تزور الصين الشعبية احتفالا بعيد تحررها. وقال شو ان لاي ان الشعب الصيني يواصل جهوده لايجاد حل للمشكلة القائمة بين بلاده وامريكا بالطرق السلمية ولكنه اضاف ان المستعمرين الامريكيين يقومون بأعمال الاستفزاز الحربية في مضائق فرموزا محاولين توسيع عدوانهم، غير ان الشعب الصيني لن يحتمل هذه الاعمال التي هي تدخل في شؤونه واعتداء على سيادته وتهديد للسلام في الشرق الاقصى والعالم كله.

جمود في المحادثات

وعلمت الصحف السوفياتية محادثات وارسو بين مندوبي الصين الشعبية وامريكا فقالت ان هذه المحادثات وصلت الى مرحلة توقف لا امل فيها. واوردت هذه الصحف مسؤولية امريكا في تشديد التوتر في الشرق الاقصى وحذرت من عاقبة الاستمرار في اعمال استفزاز الصين الشعبية.

وعلقت وكالة تاس السوفياتية على خطاب دالس في مؤتمره عن الشرق الاقصى وقالت ان هذا الخطاب قد اغلق الباب امام التوصل الى تسوية في هذه المنطقة فقد اوضح ان امريكا تستخدم خدام الاجير شان كاي شك وفرموزا مع انتهاج سياسة عدوانية ضد الصين الشعبية.

بيفان يندد بسياسة امريكا

وادلى الزعيم العمالي البريطاني، انورين بيفان، بتصريح قال فيه ان الشعب البريطاني لا يؤيد السياسة الاستفزازية الطائشة التي تتبعها امريكا في الشرق الاقصى. واستنكر بيفان اعتبار الجزر الساحلية قاعدة لشن هجوم على البر الصيني.

معارضة في امريكا

وفي امريكا تزداد المقاومة لمشاريع العدوان الامريكية على الصين الشعبية.

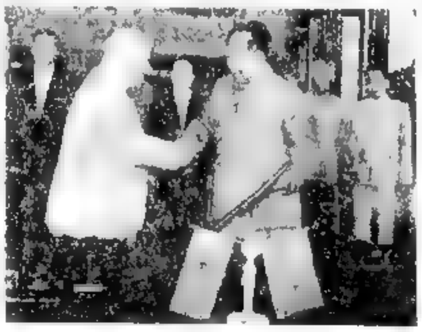
وقد كتب الكاتب الامريكي المعروف، لويس ماسفيلد، في صحيفة واشنطن بوست ينتقد سياسة امريكا في الشرق الاقصى وقال ان «حكومة شان كاي شيك ليست حكومة وانما هي جيش متنقل يعيش على الاموال الامريكية». واضاف ان «المشكلة الملحة هي التخلي عن الالتزامات التي تورطت بنا الى حافة صدام عالمي».

وفي بريطانيا

واوردت انباء لندن ان مؤتمر العمال البريطاني الذي افتتح في الليلة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

يحتفل الشعب الصيني غداً الاربعاء ١ اكتوبر بمرور ٩ سنوات على اقامة جمهورية الصين الشعبية



ن. خروشتشوف وماو تسي تونغ يتصافحان اثناء توقيع البيان المشترك الذي اعقب محادثاتهما في بكين في ٣ آب من هذه السنة عن التعاون الصيني السوفياتي.

كلمة الاتحاد

٩ سنوات ..
على معقل الاشتراكية والتحرر في آسيا

قبل تسع سنوات استيقظ الشعب الصيني العملاق ونفض عنه عبودية القرون وبدأ يقضي على تراث التدخل الاستعماري.

ومنذ اللحظة الاولى من تحرره انطلق الشعب الصيني في طريق الابداع والخلق يبني ويشيد ويحقق في سنة ما احتاجت اليه بعض الاقطار اجيالا.

وبمعونة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي حقق هذا الشعب العملاق معاجز في ميادين الانتاج والتطور الفكري والثقافي.

لقد كان انتاجه من الحبوب في السنة الاولى من حريته نصف انتاج الولايات المتحدة فاصبح في عيده التاسع يساوي الولايات المتحدة في انتاج الحبوب.

وكان يتوقع في بدء هذه السنة ان يحتاج خمس سنوات للحاق ببريطانيا في انتاج الفحم فاصبح الآن يتوقع المساواة معها في العام المقبل.

وخلال سنوات تغير وجه البلاد الفاسحة وتحول مناطق بدوية مثل منغوليا الداخلية الى منطقة صناعية تتطور بسرعة.

وباستيقاظ الشعب العملاق وانتهاجه طريق الاشتراكية رجحت كفة الميزان الى جانب معسكر الاشتراكية والتحرر رجحانا كبيرا وانطلقت موجة عظيمة من موجات التحرر في آسيا وافريقيا وصلت الى شواطئ البحر الابيض المتوسط فغمرت العالم العربي وتغلغلت الى «مجاهل القارة السوداء».

لقد اصبحت الصين الشعبية حليفة الاتحاد السوفياتي الجبار، قائد المعسكر الاشتراكي، معقل حركة التحرر الاسيوي الافريقي مما دعا شريف جلال ممثل حكومة الجزائر في الهند ان يقول «ان اعتراف الصين الشعبية بالحكومة الجزائرية الحرة خطوة هامة ستضاعف خطواتنا نحو التحرر».

والواقع ان الشعب العربي مدين للصين الشعبية كثيرا فتأييده وتضامنه معه كان احد العوامل الهامة في احباط مؤامرات الاستعمار عليه خلال السنتين الاخيرتين.

ولهذا قالت صحيفة دبتي كمبودج (كمبوديا) ان مفتاح حل المشاكل الاسيوية هو في اتخاذ موقف صحيح حيال الصين الشعبية فما دامت هناك تجاهل لوجود ٦٠٠ مليون صيني لن يكون هناك حل واصبح الضيق السلام والامن في جنوب شرقي آسيا او العالم.

وقالت «ايكانومست» بحق: بدون اشتراك الصين الشعبية، فهيئة الامم المتحدة ليست هيئة للامم لانها تمثل فقط ثلاثة ارباع سكان العالم.

ان الصين الشعبية تحتفل غدا، في اول تشرين الاول، بعيدها التاسع وهي تحتفل بعيد تحررها في ظروف يخوض فيها الشعب الصيني معركة جديدة لتحرير جزر الساحل الصيني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

يونايتد برس تعترف ببطلان «الاستفتاء»

الجمهوريون الفرنسيون يواصلون نضالهم ضد نظام ديغول

باريس — اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية نتائج الاستفتاء على «دستور» ديغول ... وقد بلغت ... ٧٩ ... المشتركين في الاستفتاء.

...

اقرأ في صفحة ٢

من هذا العدد

خطاب هام للمقتبس من كلمة ممثلا لاول حصة «اصوات سلام والاشتراكية» التي يصدرها عدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية.

ويبدو التزييف واضحاً من «النتائج» التي اعلنها ديغول، بمجرد القول ان ٨٠ بالمئة قد ايدوا «دستور ديغول» في فرنسا ليس سوى مهزلة ...

الاتفاق على سحب القوات الامريكية من لبنان

الحياة في لبنان تعود الى مجراها رغم عصابات «الكتائب»

بيروت — تعود الحياة الى مجراها في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية وتفشل مؤامرات عصابات «الكتائب» الموالية لشمعون في اثارة الشغب. وقد حدث في بيروت صدام بين الشعب وعصابة من الكتائب ارادت ان تمنع الجماهير من ازالة الحواجز التي كانت في الطرقات. وقتل اثنان من افراد العصابة.

... كرامي ... استجابة ... الوطنية كانت دعامة الاستقلال. واضاف ان الواجب الآن توفير الجو الصالح امام العاملين واستئناف الحياة التجارية ليستعيد اقتصاد لبنان حيويته.

واعلنت السفارة الامريكية في العاصمة اللبنانية في اعقاب المقابلة التي تمت بين رئيس الوزراء رشيد كرامي والسفير الامريكي ان الاتفاق تم بين الفريقين على توقيت وتفاصيل الجلاء الامريكي عن لبنان.

... الا ان ... سيتم خلال ... اسابيع.

ويضيف مراسل يونايتد برس ان القوات الامريكية في لبنان قد وصل عددها الى ٩٠٠٠ جندي بعد ان تم انسحاب حوالي خمسة آلاف.

وفي الوقت ذاته اذاع رشيد ...

اندونيسيا تعترف بحكومة الجزائر المؤقتة

اجتماعات في الاتحاد السوفياتي ترحيباً باقامة الحكومة الجديدة

القاهرة — اعترفت اندونيسيا بحكومة جمهورية الجزائر الحرة وجاء في بيان الاعتراف ان اقامة الحكومة الجزائرية مرحلة جديدة في نضال شعبها للتحرر وان اندونيسيا لا تريد احداث تغيير في علاقاتها الودية مع فرنسا ولكنها تعتقد ان التحرر شرط لتقدم الانسانية.

وفي الاتحاد السوفياتي عقدت الاجتماعات الشعبية ترحيباً باقامة الحكومة الجزائرية والمطالبة بجلاء القوات الفرنسية عن الجزائر. وكتبت برافدا السوفياتية تقول ان قيام الحكومة هو شهادة على عزم الشعب الجزائري الراسخ على الانعتاق والتحرر من نير الاستعمار الاجنبي حالياً والى الابد. وقالت ان صفوف جيش التحرير الجزائري تتضاعف والشعب يقف معه يؤيده ولا بد له ان ينتصر لان مطالبه عادلة والشعوب تؤيده.

واندونيسيا هي الدولة الثالثة غير العربية التي تعترف بحكومة الجزائر الحرة، فقد سبقتها في الاعتراف الصين وكوريا الشعبية.

ولا تزال تتردد اصداء اعتراف الصين الشعبية بحكومة الجزائر وقد قال شريف جلال، ممثل حكومة الجزائر في الهند، ان اعتراف الصين الشعبية كان خطوة هامة ستضاعف خطواتنا نحو التحرر. ان الصين الشعبية باعترافها قد عبرت عن التضامن الآسيوي-الافريقي.

وعقد في بوينس ايرس، عاصمة الارجنتين مؤتمر شعبي تضامناً مع شعب الجزائر. وتكلم اثنان من اعضاء البرلمان الارجنتيني فشجبا الاستعمار ورحبا بتشكيل حكومة الجزائر المؤقتة.

وجاء من بيروت ان حكومة لبنان الجديدة ستعترف بحكومة الجزائر الحرة قريبا.

حديث عبد الناصر مع الصحفي الهندي كرنجيه.

عبد الناصر يقول: شعب الاردن يقرر مصيره والتعاون العربي تقرره الدول العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — عالج الرئيس جمال عبد الناصر في ردوده على اسئلة الصحفي الهندي «كرنجيه» قضايا الحركة القومية العربية والتعاون العربي فشجب تدخل الاستعمار ورحب بانهيار الحدود الاصطناعية بين الدول العربية.

وفي ردوده على قضية الاردن ... الى وصفها ... الصحفي الهندي ... كذلك قال ان شعب الاردن هو الذي يرسم طريق تقرير مصيره ... بالامر ... لا يستطيع ان يفعل شيئاً لان الهوة بين الملك حسين وشعبه. فحسين ... بين ... والشعب ... ٧٠ مليون دولار ... من سنة ... لتقديم ... من شعبه.

ثم قال ان الموقف مليء بالاحتمالات ويمكن ... هذا التدخل ليكمل تدخله المسلح.

ورحب جمال عبد الناصر بحكومة الجزائر الحرة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

همسترا !

من عالم النسيان

صرح ... تصريحاً جديداً يكشف النقاب عن ... مرة الاستعمارية الامريكية على لبنان .. فقد صرح ... في اسطنبول الصحفيين الاتراك انه لو تأخر نزول القوات الامريكية في لبنان ساعة او ساعتين لكان مصير لبنان مثل مصير العراق ... لقد اراد الصلح عادة الامريكيين ايقاف عجلة التاريخ ولما لم يجد ذلك نفعاً شعب ايه حق بقدرة اسياده على ... به قوات اسياده المحتلة ثم شمعون .. وان غداً لناظره قريب.

س

زهير حلاق يكشف النقاب عن اسباب «استقالته» من الجبهة العربية !

بعد «استقالتي» من الجبهة تحولت من «خطر على الامن» الى مواطن «صالح» !

سأتعرض بعد هذا البيان الى الملاحقات ولكنني سأبقى في الجبهة مخلصاً لشعبي ولقضية المساواة

حيفا — مكتب الاتحاد — فضح الاستاذ زهير حلاق اساليب الارهاب والضغط التي تستخدمها سلطات الاضطهاد القومي في ملاحقتها لرجال الجبهة العربية ومحاولاتها للضغط عليهم في البيان الصحفي الذي اذاعه على الصحف الاسرائيلية.

ويستهل الاستاذ زهير حلاق بيانه بذكر ما نشرته الصحف الاسرائيلية وخاصة «معريب» عن اعتقاله واعتقال زميله صالح الفاهوم وذكرها انهما مشبوهان بالاتصال بعصابات عربية اثناء زيارتهما لتركيا، ثم قال:

في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق ٥٨/٩/١٨ قام البوليس بمداهمة بيتي واخرجني من فراشي وقام بتفتيش غرفتي واوراقي، ثم نقلني الى مركز البوليس حيث جرى التحقيق معي من الساعة السابعة صباحاً ... الثامنة ... ثلاث عشرة ساعة ...

... ومن التحقيق ... اثناء وجودي ... الصيغة ... الناصرة ... ان شيء ...

الواضح ان الاعتقال والتحقيق معي استهدفا في الاساس توجيه ضغط غير قانوني حتى اقدم استقالتي من الجبهة العربية واحني رأسي امام سياسة الاضطهاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

توقع اطلاق سبوتنيك جديد الى القمر

روما — من المتوقع ان يطلق الاتحاد السوفياتي قمراً اصطناعياً الى القمر الطبيعي حيث يدخل في فلك القمر ويعود سالماً الى الارض. هذا ما نشرته وكالة الانباء الايطالية الخصوصية «اجنسيا كونتنلا». وقالت هذه الوكالة انها تلقت هذه المعلومات من مصادر قريبة من الوفد السوفياتي في مؤتمر الذرة لاغراض السلام الذي عقد مؤخراً في جنيف.

واذيع رسمياً في واشنطن ان القمر الاصطناعي الامريكي الجديد الذي اطلق يوم الجمعة الماضي بواسطة الصاروخ «فانجارد» قد احترق قبل ان يصل مداره المخصص له.

اول مصنع ذري في الصين

بكين — احتفل بافتتاح المصنع تكون الصين الشعبية من اول مصنع ذري ومعطم للذرة في الصين الشعبية. وبافتتاح هذا الدول السابقة لتسخير الطاقة الذرية لمقاصد السلام.

حول العالم

مغازلة الفيل

شبه مندوب سيلان في هيئة الامم المتحدة اولئك الذين يؤيدون الاحتلال الامريكي المدني بالانسان الذي يغازل الفيل وقال ـ « ليس في ذلك لذة من قرب » .

فلكي امريكي يطير لدراسة المريخ

مينيابولس ـ فلكي امريكي يعتزم الطيران في بالون الى ارتفاع ٨٠ الف قدم ليتمكن من تصوير كوكب المريخ ليعرف ما اذا كان الانسان يستطيع الحياة على هذا الكوكب .

ومن المتوقع ان يقوم الفلكي جون ستروج من جامعة جون هوبكنز بالرحلة في شهر تشرين الثاني و١٥ منه وسيكون بعد كوكب المريخ عن الارض ٤٥ مليون ميل في هذه الفترة .

مقتل عضو برلمان باكستاني

دكا ـ باكستان الغربية ـ شاهد علي ، نائب رئيس المجلس التشريعي في باكستان الشرقية مات متأثراً بجراحه امام جلسة صاخبة للمجلس . وكان قد اصيب بضربة كرسي قذفت في وجهه احد نواب المعارضة . وجرح في الشجار الذي نشب في المجلس عدد من النواب الآخرين واحتجاجاً على احداث العنف هذه اعلن زعيم كتلة الاقلية اضراباً عن الطعام .

اهداف مجلة قضايا السلام والاشتراكية

من المقال الافتتاحي للعدد الاول من المجلة الصادر في ايلول

مقدمة

قضايا السلام والاشتراكية ، مجلة شهرية نظرية تصدرها اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي اشتركت في مؤتمر عقده ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية في براغ ، في آذار الماضي . وتتناول المجلة :

* النظرية الماركسية اللينينية وقضايا الايديولوجيا الاشتراكية .
* البناء الاشتراكي والشيوعي في الاتحاد السوفياتي والبلاد الاشتراكية الاخرى
* خبرة الاحزاب الشيوعية والعمالية في النضال من اجل السلام والاشتراكية ووحدة الطبقة العاملة
* الحركة العمالية الاممية ونضال التحرر القومي من الاستعمار .

احداث تاريخية عالمية تجري على كوكبنا ، فقد اخذ يتحقق على نطاق عالمي الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، ووجه العالم كله يتغير ، ويتغير بالشكل الذي توقعه سلفاً ماركس وانجلز ولينين .

ان الاشتراكية قد وفرت للشعوب امكانية حل قضايا كانت حتى الامس القريب تعتبر حلماً وخيالاً . فمن كان في وسع روسيا القديمة ، مثلاً ، روسيا ما قبل الثورة ، ان تحلم بالتساوي مع امريكا الصناعية في مستوى الانتاج الصناعي والتكنيك ؟ ولكن هذا قد اصبح اليوم امراً واقعاً . ان اهم في الولايات المتحدة يفكرون اليوم فيما اذا كانت تلك البلاد الرأسمالية الرئيسية تستطيع ان تلحق الاتحاد السوفياتي في هذه الميادين الهامة من ميادين العلم والتكنيك . فالاسبوتنيكات السوفياتية تدل بشكل مقنع على ان الاشتراكية تحقق تجرة على الاساليب .

وقد دخل تطور الاشتراكية العالمي في مرحلة جديدة تتميز بتكامل النظام الاشتراكي في عدة اقطار . فقد قطعت تشيكوسلوفاكيا مراحل هامة على طريق بناء الاشتراكية وبنت الاقتصاد الاشتراكي بناءه في كل مدة تعمق في مقدرتها . كذلك يعمل الشعب الصيني ذو المليون [illegible] في سبيل تحويل بلاده الى دولة صناعية اشتراكية عصرية ، وهو يحقق خطواته بجدارة ، حيث يتحقق في خلال ١٥ سنة او في مدة اقصر في انتاج اهم انواع المنتجات الصناعية ، [illegible] في الزراعية ، ويعمل بعضهم كذلك شعوب الاقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى ، [illegible] عالم بانتصارات جديدة في بناء الاشتراكية . وفي هذا النظام الاشتراكي العالمي ،

والتوطيد الدائم لهذا النظام ، وتوثيق الوحدة ، وتقوية التعاون والتعاضد الاخوي بين اقطار المعسكر الاشتراكي المسألة الرئيسية لمزيد من النجاح في بناء الاشتراكية .

اما الاستعمار فيسير في طريق معاكس . فهاك قوته يضيق بشكل محتوم . فقد انتزعت منه حتى الآن السيطرة على القسم الاكبر من الانسانية . فقد طرد المستعمرون من عشرات الاقطار في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط والادنى . والمستعمرون الذين ينقضون ويحيكون مؤامرات عسكرية جديدة قد اصبحت تحيط بهم كراهية الشعوب المتزايدة ، وتشتد عزلتهم .

ومهما اجتهد الايديولوجيون البرجوازيون ومساعدوهم المتعممون في تزيين الاستعمار ، فان عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي يعانيه النظام الرأسمالي يشتد بروزه باستمرار ورأسمالية الدولة الاحتكارية التي تثير عجاب المداحين من الاستعمار لا تزيد — كما تظهر احداث الفترة الاخيرة في الحياة الاقتصادية في الاقطار الرأسمالية . فوضى الانتاج وشقاء العاملين ، والكبت والاستبداد من قبل رأس المال . والنتيجة الحتمية لاحتداد تناقضات الرأسمالية المتزايد ستكون التعجيل في انهيارها وسياسة القوي الحاضر في الميدان الدولي يتغير باستمرار لصالح الشعوب التي تبني الاشتراكية والتي تناضل ضد المستعمرين ، لصالح الشعوب التي تدافع عن قضية السلام والديمقراطية والاستقلال القومي .

ان الاستعمار قد مات في مصيره من ناحية تاريخية ، ولكنه لا يزال يستطيع ان يجلب الشرور الكثير والشقاء على الانسانية . ومهمة انقاذ الشعوب من هذا الشقاء وتخليصها من حروب جديدة ، وبناء عالم جديد ، هذه المهمة التاريخية تنهض بها اكثر الطبقات تقدماً وتنظيماً في ايامنا ، اي الطبقة العاملة التي تتكتل حولها كل القوى التقدمية في المجتمع .

والطبقة العاملة لا تطالب بحق قيادة المجتمع فحسب ، بل انها قد برهنت عملياً على انها هي وحدها التي تستطيع ان تحل القضايا التي يضعها عهدنا الحاضر امام الانسانية .

في بوتقة المعارك الطبقية الحامية التي نشبت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين تكونت هذه القوة الطليعية التي منحت حركة تحرر البروليتاريا ، طليعة كل الشعوب ، قوة لا توصف ـ اي الاحزاب الماركسية اللينينية ، الشيوعية .

لقد وقت قصير فقط كان في وسع الطبقة العاملة ان تبني الاشتراكية في قطر واحد فحسب ، في الاتحاد السوفياتي . اما الآن فان بناء الاشتراكية الناجح قائم في دول كثيرة في اوروبا وآسيا . وبهذا اثبتت الحياة صحة النظرية الماركسية اللينينية على نطاق عالمي . واثبت الشيوعيون للعالم انهم حتى في اقسى الظروف يستطيعون ان يحققوا عملياً مثل الاشتراكية والديمقراطية الحقيقية والسلام ، التي حلمت بها طيلة اجيال عديدة خيرة الادمغة الانسانية ، ومن اجلها ضحى الالوف من ابناء الشعوب الشجعان بأرواحهم .

ولقد اصبحت الحركة الشيوعية العالمية ، حقاً ، دماغ عهدنا الحاضر وشرفه وضميره .

وهذه التغيرات الاساسية تثير امام التفكير الماركسي اللينيني قضايا جديدة ، من اجل المساعدة على توضيحها صدرت هذه الصحيفة ، « قضايا السلام والاشتراكية » .

في الاوضاع الحاضرة ، المزيد من توضيح قضايا النظرية الماركسية اللينينية ـ على اساس تعميم عمليات التطور الدولي وبناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الاشتراكية الاخرى وعلى اساس تعميم خبرة حركة التحرر القومي والنضال الطبقي في الاقطار الرأسمالية ـ يكتسب اهمية خارقة .

وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى في إشاعة النظرية الماركسية اللينينية وتطويرها مهمتها الرئيسية .

وهذه الصحيفة ستطبع وتطور الآراء الواردة في تلك الوثيقة التاريخية — بيان اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الاقطار الاشتراكية الذي طرح الحركة الشيوعية الاممية كلها — وهيا تنوي هذه الصحيفة المساعدة على زيادة توثيق الوحدة والتكتل في الصفوف الشيوعية .

ما من شيء يخيف اعداء السلام بقدر ما تخيفهم وحدة اقطار وشعوب المعسكر الاشتراكي ، ووحدة تكتيك الحركة الشيوعية العالمية . واضعاف وحدة قوى الشيوعية الاممية بشكل عام ، هو المهمة الاولى لسياسة الاستعمار بعد الحرب . وتقوم بدور وسيلة الهدم الرئيسية الناشر التنقيحية في داخل الحركة الشيوعية . وليس هذا من الصدف .

تصاعد الماركسية وانتشار وتوطد الافكار الماركسية لدى الطبقة العاملة ، يثير تشديد هجوم البرجوازية والاصلاحية على الماركسية . فهذا هو قانون النضال الطبقي . والآن اذ غدت الماركسية اللينينية تسيطر على اذهان ملايين الناس ، ولم يعد التفكير البرجوازي في لزمة صريحة ، لم يبق امام اعداء الطبقة العاملة سبيل افضل من تنقيحية عهدنا الحاضر . فان إدخال الفكرة الايديولوجية في الحركة الثورية وشل ارادة البروليتاريا الثورية هو ، من الناحية الموضوعية ، الدور الطبقي للتنقيحية في ايامنا .

وتقيم التنقيحية تقييماً دائماً له اهمية كبرى بالنسبة الى مستقبل الاشتراكية الاممية . وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى في مكافحة كل ظواهر الايديولوجيا البرجوازية وفي المقام الاول مكافحة التنقيحية التي هي الخطر الرئيسي على الحركة الشيوعية في ايامنا — وليسها الاول . وهذه الصحيفة هي في الوقت نفسه غير متهاونة مع الدغمائية

والانعزالية التي يمكن ان تكونا هما ايضاً ، في مراحل معينة في تطور حزب ما ، الخطر الرئيسي .

وسيكون في هذه الصحيفة مكان شاسع لمسائل النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب .

ان الشيوعيين قد كرسوا حياتهم كلها لقضية الاشتراكية . ولأن الشيوعيين يؤمنون بانتصار الافكار الماركسية اللينينية المطلق ، فانهم يقاومون دون هوادة حروب الفتح . ولقد انتقدت الشيوعية دائماً انها اكثر الحركات إنسانية وتقدماً . واساس السياسة الخارجية لكل تلك الاقطار التي تتولى فيها زمام الحكم الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، هو النضال من اجل السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وباسم الحرية والسلام يناضل ، دون مبالاة بالآلام والاضطهاد ، ألوف الشيوعيين في الاقطار الرأسمالية والاقطار التابعة في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا واستراليا .

ان نشاط القوى المعادية من السلام لم يكن له قط اهمية خطيرة بالنسبة الى مصير الانسانية مثلما له اليوم . فقد اتخذت تزايده اليوم خطر الحرب فوق العالم . وليس هنالك اليوم مهمة اهم واشد إلحاحاً من مهمة لجم تلك الاوساط في المعسكر الاستعماري التي تشعل آخر بقايا السيطرة على شعوبها حيال توطد قوى الاشتراكية الاممية وتصاعد نضال شعوب آسيا وافريقيا والشرق الاوسط والادنى وامريكا اللاتينية من اجل التحرر القومي .

ان عدوان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط الذي هدفه ان يرجع الى الوراء بقوة السلاح حركة تحرر الشعوب العربية ، وان يبقي في ايدي المستعمرين كنوز البترول التي نهبت من هذه الشعوب ، والحرب المستمرة في الجزائر ، واعطاء الاسلحة الذرية للعسكريين في المانيا الغربية ، والتطلع الى الفاشية الامر الذي يبرز بوضوح في سياسة الرجعية الفرنسية الحاضرة ، واتجاه زعماء حلف الاطلنطي الواسع نحو إشعال حرب ذرية ، كل هذا يثبت للشعوب مرة أخرى اية يقظة عظيمة يتطلب منها الوضع الدولي الحاضر .

نحن ، الشيوعيين ، واثقون بتفوق قوى السلام العالمية وقدرتها على إحباط مؤامرة المستعمرين العسكرية . فان موجة الاحتجاجات التي اجتاحت العالم كله على تدخل المستعمرين الامريكيين في الشرق الادنى والاوسط ، ونجاح مؤتمر نزع السلاح والتعاون الدولي في استكهولم ، انما تدل دلالة مقنعة جديدة على جبارة قوى السلام .

ولكن ينبغي ان نعرف ان القوة الوحيدة التي يستطيع ان يصد خطر الحرب هو نضال محبي السلام المخلص المتفاني في كل قطر وتوحيد جهودهم على نطاق عالمي .

وينبغي ان لا ننسى دروس التاريخ ففي احيان كثيرة في الماضي دفعت الطبقة العاملة ، من جراء التفرقة في صفوفها ، ثمناً غالياً جداً لتلك الحاجات ، او انها حققت تلك الحاجات متأخرة اما الآن فثمة امكانية تامة لتوجيه تطور الاحداث في سبيل آخر . فجهود المعسكر الاشتراكي الموحدة ، وجهود الدول المحبة للسلام في اوروبا وآسيا وافريقيا ، ونضال الطبقة العاملة المتكتلة الموحدة في الاقطار الرأسمالية التي تتكتل حولها الاوساط الديمقراطية الواسعة ، ونضال قوى حركة التحرر القومي المتصاعدة الموحدة ، يمكن إحباط تنفيذ المشاريع العدوانية التي تحوكها مناورو الدوائر المستعمرين ولكن اذا جرا هؤلاء ، مع ذلك ، على شن الحرب فانهم سيدفعون ثمنها حياتهم .

وفي هذا الوقت الذي يقرر فيه مصير العالم ومصير الانسانية ، يحوِّل الشيوعيون ايديهم الى كل قوى النوايا الحسنة ، وهم يرون فيهم زملاء في النضال من اجل حياة الاولاد واطمئنان الامهات وسعادة الشعوب .

وفي المقام الاول يتوجه الشيوعيون الى الرفاق الاشتراكيين .

ان الوضع الذي تم يتطلب اكثر من اي وقت آخر التغلب على الانشقاق في صفوف حركة العمال ، وتتبلور الآن اوضاع مريحة لتحقيق هذه المهمة التاريخية .

على كل العالم حركة العمال يزداد الادراك بأن الحرب الجديدة التي يحضر لها زعماء حلف الاطلنطي واوساط عدوانية أخرى ، تهدد بكارثة كبرى في المقام الاول على الطبقة العاملة . وهجوم الرجعية المشتد على حقوق العاملين الاقتصادية والديمقراطية بالنظر الى تطور الازمة الاقتصادية الجديدة في الولايات المتحدة وفي الاقطار الرأسمالية الأخرى ، يجعل قضية وحدة كل اقسام الطبقة العاملة قضية اشد إلحاحاً . والدفاع الناجح عن استقلال الشعوب القومي هو ايضاً غير ممكن بدون تكتل كل القوى الديمقراطية ولا سيما طليعتها الطبقة العاملة .

والشيوعيون يدركون جيداً ان عدم الثقة ، والريبة ، قد فرقا بين مختلف اقسام الطبقة العاملة طيلة عشرات السنين ، وانه ليس من السهل التخلص من آثار الماضي . ولكننا نتطلع الى الامام لا الى الوراء ، الى القضاء على التفرقة

في صفوف الطبقة العاملة ، وبالتالي الى سد الطريق في وجه الفاشية والحرب . وبدون التنازل عن الانتقاد المبدئي لمواقف الزعماء الاصلاحيين اليمينيين ، فهذا الانتقاد يساعد على توثيق وحدة الطبقة العاملة — يمد الشيوعيون ايديهم بكل اخلاص الى الاشتراكيين ، وهم في هذا انما يسترشدون بأمر واحد فقط هو التطلع الى بناء جبهات قومية موحدة واسعة في مختلف الاقطار بحيث توطد الجبهة العالمية المناهضة للاستعمار ، تلك الجبهة التي تستطيع ان تحطم قوى الحرب والكبت .

منذ اكثر من مئة سنة يدوي نداء ماركس وانجلز : « يا عمال العالم اتحدوا » . وخبرة نضال البروليتاريا في هذه المئة سنة قد اثبتت انه بهذا الطريق وحده يمكن تحقيق مستقبل افضل للعاملين .

وصحيفة « قضايا السلام والاشتراكية » ترى من واجبها المساعدة على توثيق تكتل القوى الديمقراطية وحمى السلام ، والمساعدة على تنمية الصلات والتعاون بين الاحزاب الشيوعية والاشتراكية ، ونشر افكار الاممية البروليتارية التي هي مقدمة لتكتل العمال المتقدمين في كل الاقطار ، افكار الصداقة والتعاون بين كل الشعوب .

ولما كانت هذه الصحيفة تشترك في اصدارها اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال التي اشتركت في اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في براغ في شهر آذار هذه السنة ، فانه لن تكون صحيفة توجيهية ، بل ستعتبر نفسها منبراً لتبادل الآراء والخبرة بين الاحزاب الشقيقة .

ان التطور الخلاق للنظرية الماركسية اللينينية هو من شأن الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في كل الاقطار وكل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال تطور النظرية الثورية وتغنيها بخبرة مئات الملايين من المناضلين . وهذه الصحيفة بحكمها ان تنهض بمهمتها اذا ساهم فيها الشيوعيون في كل الاقطار مساهمة فعالة .

والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال رفعها عالياً علم الماركسية اللينينية ، وبتكتيل صفوفها ، وبتكتيل الطبقة العاملة وجماهير العاملين في كل الاقطار ، ستتغلب على الصعوبات الكثيرة التي تواجهها في سبيلها وتقرب الانتصارات الكبيرة الجديدة لقضية السلام والديمقراطية والاشتراكية .

ان علم الشيوعية ، علم ماركس وانجلز ولينين ، هو في ايدي ملايين العمال والفلاحين والمثقفين والكادحين . وتحت هذا العلم ستصل الانسانية الى مستقبل افضل ، الى السلام والحرية والسعادة .

فهذه هي ارادة الشعب ، هذا هو امر التاريخ .

الصين الشعبية في عيدها التاسع

حيث يشبه التطور قصص خاتم ليك عبدك بين يديك

في السنة قبل الماضية رفعنا شعار المؤونة وتقدمنا الغلال . وفي السنة الماضية ازدادت الحبوب فقدناها للقرى عبر النهر . اما في هذه السنة فقد وجدنا التراك صغيرا لنقل كمية الحبوب الى الدولة وفي السنة القادمة لن يكفينا قطار لنقل حبوبنا — هذه أغنية شعبية يتغنى بها الفلاحون في الصين الشعبية .

وهي في الواقع صورة صادقة لتطور لمعظم ميادين الانتاج الصناعي والزراعي في بلاد التطور في عشية العيد التاسع لقيام جمهورية الصين الشعبية .

فقد اصبحت سرعة التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي فيه حكايات اشبه بحكايات خاتم « ليك عبدك بين يديك » .

والمس صحة انتاج الفحم توقع دليل على ديناميكية التطور الصيني الذي حطم المقاييس القديمة وسمح بتطور قرن في اقل من عشر سنوات .

على اوائل هذه السنة اعلنت الصين انها ستلحق بريطانيا في انتاج المنتجات الصناعية الرئيسية خلال ١٥ سنة .

وكان المتوقع ان تلحق الصين بريطانيا في إنتاج الفحم خلال الخمس السنوات القادمة .

ولكن على ضوء الوقائع ونتيجة لحماس العمال اعلنت الصين قبل اسابيع ان انتاجها من الفحم ستتعادل مع إنتاج بريطانيا خلال السنة القادمة اي ان الصين ستنتج ٢٢٠ مليون طن في السنة القادمة وبذلك ستضاعف عملياً انتاجها حين اعلنت عن تصميمها على اللحاق ببريطانيا .

وقس على ذلك في جميع الميادين . والاحصاءات الاخيرة تروي قصة التحول العظيم الذي يجري في ميدان الزراعة ومن جرائه ان يغير مفاهيم الجماهير ويؤثر في الميادين الاقتصادي والسياسي .

وتقول هذه الاحصاءات ان محصول الحبوب هذه السنة سيزيد عن ٣٥٠ مليون طن اي اكثر من ٩٠ في المئة زيادة على انتاج العام الفائت . مثل هذا التطور لم تشهده الصين او اي بلاد أخرى . فقد ارتفع الانتاج في العام الماضي من انتاج العام الذي سبقه ولكن الارتفاع لا يضارع مطلقاً ارتفاعه هذا العام . ويعود هذا الى قدرة الصين الصناعية ووضعها في متناول الفلاحين الآلات الزراعية الحديثة وقيامها بمشاريع الري ومقاومة الفيضانات وترويض الانهار وترويضها الانهار استطاعت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و ٢)



اضخم مصنع في الصين لانتاج المولدات التوربينية

تجربة ناجحة لابدال الاطراف المريضة

كلب ذو رأسين

موسكو ـ تحدث العلماء السوفييت هذا الاسبوع عن نجاح تجاربهم على الكلب جنجر ذي الرأسين .

وقصة هذا الكلب ان الدكتور فلاديمير ديميكوف قد وضع رأساً ثانياً واطراف لكلب آخر . ومات الكلب بعد نجاح التجربة بثلاثة ايام .

وكلا الرأسين اكل وشرب وعوى مستقلاً عن الآخر ، الا ان مستكلبيه لم يهضم هذا الاكل . الا ان هذه التجربة على الكلب جنجر كانت من انجح التجارب التي اجريت في هذا الموضوع .

وقال الدكتور السوفياتي ان هذه التجربة لم تكن عبثاً وهي تشير خطوة جديدة نحو ذلك اليوم الذي يصبح فيه من الممكن تغيير الايدي والارجل المريضة والتي يفقدها الانسان .

فالدكتور ديميكوف وعلماء آخرون في معهد الابحاث الطبية بموسكو يعملون الآن في البحث عن طريق تغيير القلب المريض بقلب سليم من إنسان فارق الحياة .

ادارة يسارية في البندقية

روما — تألفت في مجلس مدينة البندقية ادارة يسارية ، وقد كانت هذه المدينة « معقلاً » للديمقراطيين « المسيحيين » .

وقد قامت هذه الادارة اليسارية على اثر تفاهم جرى التعاون بين الاشتراكيين الديمقراطيين والديمقراطيين المسيحيين في المجلس وقيام التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين ، والاشتراكيين الديمقراطيين .

وانتخب لرئاسة المجلس جاوني الاشتراكي الديمقراطي .

ويشترك في ادارة المجلس اربعة من الشيوعيين وخمسة من الاشتراكيين ، واشتراكي ديمقراطي واحد ، وليبرالي واحد وواحد مستقل .

وقد اثار قيام هذه الادارة اليسارية في البندقية قلقاً شديداً للجمهوريين وللحزب الحاكم الديمقراطي المسيحي .

دبابيس

رووا في كتب الادب والتاريخ ان كاتب ابي عبيدة كيسان كان يكتب غير ما يسمع ويقرأ غير ما يكتب ويفهم غير ما يقرأ .

وكنت احسب ان الامر لا يعدو ان يكون مختلقاً يقصد به التندر والفكاهة .

غير اني وجدت « كيسانة » جدداً انهم كاتبو بن غوريون : الزعامة المباباية .

تسمع « الانباء » من دور الاذاعة العالمية عما تقوم به امريكا من اعمال استفزازية ضد الصين الشعبية ، وتسمع عن اعتداءات قوات شان كاي شيك على البر الصيني ، فتكتب جريدتهم على صفحتها ـ او بالاحرى « الصورة » على الصفحة الاولى وعلى عرض ثلاثة اعمدة صورة امرأة من جزيرة كيموي تحمل طفلها الصغير على ظهرها وتقف امام بيتها المهدم . وتكتب تحت الصورة « القنابل التي اطلقتها مدفعية الصين الشعبية على جزيرة كيموي لا تفرق بين استحكام عسكري و ... بيت مواطن بسيط ! »

اما كيف تقرأ غير ما تكتب فتكتب لك اطول المقالات والريبورتاجات والمصالحات عن الاخوة اليهودية ـ العربية وعن ضرورة وقف التمييز .. والى آخر الكليشيهات التي سرقها من هذه الزعامة المباباية .

وفي طرفة عين تقرأ انت كيبوتساً جديداً قدمتهم على ارض بدو البقارة والفقامة العرب بالقرب من قرية ادميت .. ومن المفروغ منه ان مراعي هؤلاء البدو العرب واراضيهم قد اصبحت في ذمة حوشيير هتسعير ..

ولكن كيف تفهم غير ما تقرأ !

منذ ان دخلت هذه الزعامة المباباية حكومة بن غوريون وهي تدعي انها « ستناضل من الداخل » .. لاصلاح الوضع !

ومرّ الاشهر بل والسنين وهذه « المناضل داخل » لم يستطيعوا التغيير اي شيء فيه حرب شنت على مصر ، ضغطها تتزايد على العرب في اسرائيل ، تصويت مع جون فوستر دالس ضد تأييد الصين الشعبية .. كل هذا حدث وقد سبحت والزعامة المبامية تقول انها ستصحح الوضع وانهم اي يجب ان تبقى في حكومة بن غوريون .

وكل ما تهم ... في محلها ان ما يفعله بن غوريون قد تقرر في الحكومة ضد رأيها و ... توافق عليه قبل إقراره ولكنها .. موافقة عليه بعد إقراره ، فهي ديمقراطية جداً ، « تقبل رأي الاكثرية » .

ولكن البيام لا تعرف حتى الآن ، ان دابير من الداخل ، شيئاً لتلك عصية

أما المهبة الاشد فهي ان يكون مدركاً لهذا ولا يريد ان يتنازل عن كرسي ... في الوزارة

(محمد خاص)

أمام الارهاب

مهداة الى رجال الجبهة العربية - بمناسبة حملة الارهاب

بقلم "حنا ابو حنا"

حسبوا انا في النضال هواة لهو، احسب ان يفروا في وجهنا شدق السجون، صرخب ان هددوا وتوعدوا.. او قدروا ان يضربوا.. ستطوي [illegible] ويشيننا «النذير» «المرعب» حسبوا.. وحكم عمي الطغاة انه شموت وخيبوا ا! خسئوا! لقد جهلوا معادن [illegible] تلوب من منجم الشعب الابي معينه لا ينضب أصلى بالمحنة الظلى فولاذها ويهذب.. ويزيده الارهاب والتنكيل عزماً يخصب فليعلموا انا حسبنا فوق ما حسبوا انا حسبنا ما يعده لنا يوم والخلب شرك لنا انا امرة شعبنا [illegible]!

اندشأنا في أتون الحكم حرشاً يحطب اشباه شعب يستباح ويستضام ويسلب نجتنوه عشر سنين تنهش روحه واعصب واليوم قد لبسوا الصليب وهيأوه ليصلبوا.. فشال حشد السيل في تيارها يترقب ولدافقت امواجنا في وحدة تتوثب ومضى الكفاح امينه يحشد جموعه فتألبوا وربت لنور الشمس «جبهة» شعب لا تغلب «الجبهة» السمراء لا تذوي ولا تتقلب عرق النضال الطيب من سيمائها يتصبب استرجع الحق السليب بهمة لا تكذب.. والحق لا يعطى فيستجدى.. ولكن يغصب!

• • •

[illegible] وسار الشعب يهتف للدوام ويطرب ولكائب الشعب المقدم وليده والاشيب [illegible] ويرك خطونا التصميم لا الترتب.. [illegible] بوحش البغي ينشر شعره ويجلب واذا الطغاة فريسة للذعر فيا وأجبوا ملأوا بأن البطش يحرق حقنا ويذهب ان ارقموا منا ضعيفا حطموه وارهبوا فليايجموا اوهامهم فالوهم برق خلب منا كل عود يحجم او كل صيد يشرب ان الرجولة لا تلين الهاشم ان يغصب والحق لا يثنيه بطش فهو القدر اغلب!

٤٤٠٠ طن بندورة تتلف في المزارع

تل ابيب - اعلن هنا ان ٤٤٠٠ طن من البندورة الممتازة (من النوع الاول - أ -) قد اتلفت بعد ان لم يوجد لها مشترون بالسعر المرتفع.

وفي اجتماع مجلس الخضار اعلن ان الصناعة قد اشترت ١٢ الف طن من البندورة بسعر ٧٥٠ الف ليرة ولكنها حتى الآن لم تدفع بروطة واحدة. وقال سكرتير المجلس «اشكنازي» انه اقترح على مصنع «حميس» في رمات غان شراء كميات من البندورة بسعر قرشين للكيلو ولكنه رفض وطلب ان تعطى البندورة له دون مقابل.

وكما هو معروف فان سعر البندورة للمستهلك يصل الى ٤٠٠ بروطة للكيلو فاذا كان الناس لا يستطيعون بسبب الغلاء استهلاك هذه الكميات فان استهلاكها يتم في المزابل. وقد اعرب عن تأييد اتلاف البندورة مندوب وزارة الزراعة [illegible] ومندوب شركة «طنوفا» لصرف الخضار. وعلى الرغم من الاتلاف لم تهبط اسعار البندورة.

غلاء اسعار الفواكه

وقد ارتفعت اسعار الفواكه وخاصة الموز والعنب. فقد بيع الموز بسعر تراوح بين ٨٥٠ و٩٠٠ بروطة للكيلو (في السابق ٦٠٠ بروطة) وبيع العنب بسعر ١٢٠٠ بروطة للكيلو الواحد.

اجتماع شعبي في كردانه

زعران الحيروت السكارى يعتدون على الحضور

حيفا - عقد في كردانه بدعوة من الحزب الشيوعي اجتماع شعبي خطبت فيه الرفيقة الشيوعية «استر فلنسكا» فدعت الى مقاومة مشاريع المؤامرات الاستعمارية على الاردن والى النضال من اجل سياسة حياد وسلام.

وقد اعتدت على المجتمعين فرقة من زعران الحيروت الفاشي، وكان افرادها سكارى وقد تلقوا اجرهم سلفاً عشر ليرات لكل واحد.

ولكن الرفيقة استر فلنسكا واصلت خطابها واعلنت ان هذا العدوان الفاشي ناجم عن خوف الرجعية من الشرح والتفسير الذي يقوم به الحزب الشيوعي والذي يلقى آذانا صاغية من الجمهور وقالت ليس في وسع العدوان والارهاب ان يسكت صوت الحزب الشيوعي المقاوم لسياسة المؤامرات.

اما الشرطة التي جاءت بعد العدوان بساعتين فلم تعترض المعتدين السكارى الذين استمروا في ان يعيثوا فساداً واكتفت.. بالتدقيق في رخص سائقي السيارات.

السلطات تبرر اتلاف خضار بيت صفافا

القدس - ادعت السلطات في تبريرها اتلاف بساتين خضار قرية بيت صفافا ان الاهلين في القرية لم ينفذوا التعديلات التي وضعتها السلطات لسقي الخضار بمياه المجاري.

وقد ادلى بهذا القول ضابط الاقليات رفائيل ليفي لمراسل «قول هعام». وذكر ليفي ان بعث هذه التعديلات تبين انواع معينة من الخضار لسقيها بمياه المجاري.

وادعى ليفي ان اهل القرية قد ابلغوا بضرورة التقيد بالتعديلات قبل ايام من مجيء الفرقة التي اتلفت البساتين. ولكن السكان يقولون ان خضار نحو مئة دونم قد اتلفت دون اي انذار سابق.

وخلافا لما ذكره ليفي من انه لا توجد امكنة اخرى تستخدم مياه المجاري في سقي الخضار، فان اهل القرية قد ذكروا امكنة تستخدم فيها مياه المجاري. ومن هذه الامكنة مستوطنة رمات رحيل.

منظمة النساء الديمقراطيات تطالب الرئيس بالعفو عن سجناء ايار

توجهت منظمة النساء الديمقراطيات الى رئيس الدولة بالرسالة التالية:

سعادة رئيس الدولة

السيد اسحاق بن تسفي

تحية اما بعد، حررة للقيتنا [illegible] رفضك الاستجابة لطلب العفو عن سجناء مظاهرة اول ايار في الناصرة وام الفحم.

ثمة ٥٨ شخصا منهم آباء وامهات يحتاجون الى اطفالهم وعائلاتهم، لا يزالون يقبعون في السجون بموجب اوامر ولو يد يصدرها نظام الحكم العسكري الاستبدادي الظالم. فعشرات العائلات والاطفال معرضون لنار الجوع والآلام التي لا توصف.

ان طلب عفو واطلاق سراح السجناء قد صدرت عنه آلاف [illegible] الى حث بها الملك آلاف السكان اليهود من اوساط مختلفة من [illegible] الذين تتمثل فيهم شعور العدل و [illegible] الانساني.

ان الاعتقال لاستجابة لقد [illegible] الشهور باصدار عفو عن سجناء واطلاق سراحهم.

بوصفنا نساء وأمهات لاطفال، وبوصف منظمة ديمقراطية تضم في صفوفها آلاف النساء اليهوديات والعربيات لا يسعنا السكوت على ظلم وجور الاحتجاز بالسكان العرب وبالامهات والاطفال.

انا نطلب من سعادة الرئيس ان ستقبل وفدا من منظمتنا ليقدم لكم طلب اطلاق سراح ٥٨ سجينا واعادتهم الى عائلاتهم واطفالهم.

نشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

شتان ما بين الاقوال والافعال

[illegible] الحكومة [illegible] هذا الاسبوع معرض «الفولكلور الاقليات» في عكا سجل الطلاعه في سجل [illegible] من حملة [illegible] «الاخوة و [illegible] بين كل ابناء الوطن ضمن السلام ولارجاء ادخل المواطنين دون تفرقة في العنصر والدين والقومية»

النظام مساعد امين للمباي

جلجولية - لمراسلنا في المثلث الجنوبي - [illegible] قرية عربية صغيرة في المثلث الجنوبي قرب جلجولية. وقد تمرس اهلها خلال العشر سنوات التي مضت لشتى انواع الضغط من السلطات واعوانها، لاخراجهم عن تعلقهم باراضيهم، ولكنهم رفضوا وامرهم يرضخوا للضغط.

ومؤخرا استنفدت عملية الضغط لحزب النظام خاصة وان لكفر برة جيرانا صامدين كيبوتس «حوروشيم» - الذي اقيم على انقاض قرية «خوريش» العربية - الذي طرد سكانها بعد اقامتهم ثلاث سنوات في اسرائيل وبعد تسلمهم الهويات المدنية !!

والى القارىء نعرض اسلوب النظام، حزب الاخوة العربية اليهودية، في الضغط على اهالي كفر برة، كما يرويه مراسلنا: كيبوتس حوروشيم غني بالماء حتى ان الماء يسيل من الزائد الى الاودية ويجري فيها. وقد حاول سكان كفر برة العرب استعمال بعض هذا الماء الفائض، ولكن جيرانهم النظاميين منعوهم !! ويظهر انهم لا يريدون لهم ان يتعودوا على شرب ماء النبع !

وليست هذه كل القصة. فمؤخرا جاء ممثل كيبوتس حوروشيم الى آل التلحمي في كفر برة وعرض عليهم كل ما يريدون من ماء لارواء الارض التي «سيأخذونها» بدلا من اراضيهم اين كانت ومهما كلف هذا الامر !!

نعم لقد بلغ «كرم» النظام هذا الحد

ولكن اهل كفر برة اجابوه بدلا من ان تكلفوا انفسكم يا حضرة المسؤول مد مواسير تكلف آلاف الليرات، هنالك حل لا يكلفكم شيئاً. فمواسيركم تمر في اراضينا اعطنا الماء لارواء هذه الارض وسندفع لك الثمن مع الشكر

وعند هذا ثار حضرة المسؤول ثورة عامية وقال «اذا لم توافقوا على البدل والتصفية فسوف لا نسمح لكم حتى بالشرب من مائنا !!» وانصرف يشتم ويهدد، ترافقه السلامة !

ويضيف مراسلنا: [illegible] من هذا العطف النظامي هو مردخاي [illegible]. ثم يسأل اهكذا يحقق النظام شعاراته عن المساواة والاخوة العربية اليهودية ؟!

الاتحاد: نحيل كل هذا الى المرصاد والى نائب الكنيست المحترم يوسف خميس، على شرط ان لا يعمدوا الى التشاؤم

أحمد بالطوية المباى يتلقى درساً مفيداً

جلجولية - لمراسلنا في المثلث الجنوبي - جرت مؤخرا في قرية جلجولية مباراة في كرة القدم بين نادي القرية ونادي عطاء الله. واثناء اللعب حصل نزاع بين اللاعبين. وكان احد لاعبي عطاء الله قريبا لواحد من سكان جلجولية يدعى حسن، وهو من حملة المسدسات. فتدخل هذا الاخير ونزل الى ميدان اللعب يصول ويجول، يضرب يمينا ويسارا، ويهدد، متخترا بمسدسه ظنا منه ان احرار القرية الحضور سيخافونه، او بالاحرى سيخافون مسدسه ومن حملاه.

ولكن احرار القرية خيبوا ظنه، فقد لقنوه درسا قاسيا. وعندما سحب مسدسه حاولا اطلاق النار على المواطن محمود رعدية، اخذوا المسدس منه عنوة وعندما كانوا يحاولون ذلك انطلقت رصاصة وباعجوبة لم يصب احد.

وقد اثار هذا الحادث عقول رجال قسم الاستخبارات، كيف يجرأ احرار القرية على رفع رؤوسهم امام ممثلهم ؟! وقد حضر البوليس بعد الحادث واعتقل عددا من مواطني القرية اما صاحب المسدس المعتدي الحقيقي «فليس عليه حق طبعا» !!

نفي بدوي من النقب الى صفد

نفت السلطات سليمان جابر وعمره ٣٥ سنة من النقب الى صفد لمدة ٣ اشهر مع اثبات الوجود مرتين في اليوم في مركز بوليس صفد.

وسليمان جابر هو من عائلة الشيخ سلمان الهربل، اتهمته السلطات بمخالفة اثبات الوجود في مكان اقامته والتعريض على الحكم العسكري.

«حزب العمل العربي» مصيدة حكومية جديدة

تقوم بعض المأجورين بتوزيع «مشروع دستور حزب العمل العربي الاسرائيلي» على المواطنين العرب. ويحتوي المشروع على «بنود» وقعه ٢٦ شخصاً ويعمل بعض «النشيطين» في هذا الحزب على جمع التواقيع «للنداء» بالاغراء وبالوعود وبالتخجيل والتضليل. كما وتعقد اجتماعات الطبيخ لشرح اهداف الحزب المذكور كما حدث في طمرة حيث خرج الحضور يقولون اما عن الطبيخ فشبعت واما عن السياسة فلا..

والآن ما هو الحزب ولاي غرض اقيم وما هي حقيقة السياسة التي يتفاخر بالدعوة اليها ؟

يقول اصحاب الحزب في «دستورهم» ان حزبهم «متآخ ومرتبط مع حزب احدوت هعبودا - بوعلي صهيون من النواحي الفكرية والسياسية والتنظيمية». وحزب احدوت هعبودا هو حزب وزير الداخلية في حكومة بن غوريون ولهذا فالصحيح ان جماعة هذا الحزب مرتبطة بوزير الداخلية بار يهودا لا اكثر ولا اقل. ولو كان وزير الداخلية هو من حزب آخر لكان ارتباطهم مع ذلك الحزب الآخر. فالاساس الوحيد الذي اقيم من اجله هذا الحزب هو الانتخابات العامة المقبلة، فلما كان وزير الداخلية في «الماضي» هو «روكاح» من الصهيونيين العموميين فقد كانت آنذاك جماعة مثل هذه الجماعة تعمل في الانتخابات لصالح حزب وزير الداخلية. وكان ما كان من النزاعات العائلية التي ادت الى شجار دموي وخاصة في قرية طمرة. وحيث فتح هؤلاء في قتاس الاصوات لصالح الصهيونيين العموميين «قبضوا الثمن». ومنهم من لم يستطع قبض الثمن حتى يومنا هذا.

وليس ارتباط جماعة «حزب العمل العربي» مع وزير الداخلية سوى ارتباط على اساس المصلحة المتبادلة. فكل واحد من هذه الجماعة يأمل في الحصول على ثمن. فمنهم من يأمل «بقعة» حكومية ومنهم من يأمل «بجيرة» بيع احد الكيوبتسات ومنهم من ينتظر تعيينه رئيساً او عضواً لمجلس بلدي او محلي. فعبد حيشي ومنه احد عمر علاقته الانتخابية الماضية مع الصهيونيين العموميين وكان الاول مرشحهم لعضوية المجلس البلدي في عكا ونجح نتيجة الاتفاق من اموال الصهيونيين العموميين. وليضمن عودته الى عضوية البلدية اصبح في حاجة الى وزير الداخلية الحالي واموالة.

واما المصلحة التي يأمل وزير الداخلية وحزبه «احدوت هعبودا» في جنيها من وراء ارتباطه بهذه الجماعة هو الحصول على اصوات المواطنين العرب في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة. فالقضية التي تقوم الارتباط على اساسها هي قضية تجنيد اصوات المواطنين العرب وجرها الى احدوت هعبودا مقابل ثمن كبير.

ومن الواضح ان اجهزة الحكومة وقسم الاستخبارات قد باركت هذه الصفقة التي عقدت بين هذه الجماعة ووزير الداخلية، لان الاكثرية من هذه الجماعة هم من اعوان المباي ولا يجرأ اي منهم على التظاهر «بمعارضة» اي ناحية من نواحي سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب دون اخذ موافقة دوائر الحكومة مسبقاً. ولو كانت بهم جرأة حقيقية وغيرة على المصالح العربية لانضموا الى الجبهة العربية. وقد عرض عليهم ذلك ورفضوه.

فبن غوريون يعلم بان حزبه ورجاله سيفقدون الكثير من الاصوات العربية بعد عدوانه على مصر وتجاوز قطاع غزة ومذبحة كفر قاسم وما اعقب ذلك من تشديد سياسة الاضطهاد القومي. ولذلك فهو يفضل مكرهاً ان «يحول» هذه الاصوات التي سيفقدها الى الاحزاب التي تشاركه في سياسته مثل الاحدوت هعبودا، خوفاً من ان تذهب هذه الاصوات الى المناضلين ضد سياسة حكومة الاضطهادية الى الحزب الشيوعي. وعلى هذا يمكن القول بصراحة ان «حزب العمل العربي الاسرائيلي» ليس سوى فئة حكومية بل مصيدة حكومية لصيد اصوات المواطنين العرب لمصلحة احزاب الحكومة ومؤيدي سياستها المعادية للعرب.

ومن المفضوح حقاً ان تسمي هذه الجماعة نفسها «حزب العمل» مع ان اكثر افرادها لا يمتون بصلة الى العمال، بل هم يعيشون على كد وجهد العمال والفلاحين بوصفهم ملاكين ومتمولين. والامر معروف حتى الى الارهم وابناء قراهم ولا يحتاج الى تحليل.

واما السياسة التي تتفاخر هذه الجماعة بالدعوة اليها فلا تخدم مصالح العرب على الاطلاق بل تخدم مصالح الصهيونية التوسعية. فالجماعة تعلن في «دستورها» انها «تعمل لسلامة الحدود القائمة حالياً ما بين اسرائيل والبلاد العربية» مع انه لا توجد اية مواثيق دولية تعترف بهذه الحدود كحدود متفق عليها ما بين اسرائيل والبلاد العربية او بينها وبين الشعب العربي الفلسطيني بل على العكس من هذا فان قرارات هيئة الامم واتفاقات الهدنة تعترف بها كخطوط هدنة لا كحدود. وهكذا فبهذا «الاعلان» الذي تبنته هذه الجماعة هو طعنة من الخلف لحق الشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره وطعنة لكفاح الشعوب العربية والقوى التقدمية في العالم من اجل احقاق هذا الحق. وهو ارضاء لمطامع حكام الحرب حكومة الاضطهاد.

بقلم جمال موسى

هذه البلاد القومية

وعرق هذا فان احدوت هعبودا الذي ترتبط به هذه الجماعة لا ينوي حتى التقيد بخطوط الهدنة كحدود بل يعمل على تخطيها. ومنشئاته الارضية الاردية وحزب احدوت هعبودا يطالب باحتلال الضفة الغربية من الاردن، بل انه تفاخر ولا يزال يتفاخر بأنه كان الداعي والمكافح من اجل الهجوم على مصر وضم سيناء وقطاع غزة الى اسرائيل.

ثم ان هذا الحزب وزعماءه لا يوفرون فرصة لكيل الشتائم والسباب لحركة التحرر القومي العربية.

وما هو «الحل الايجابي الانساني» الذي يراه هذا الحزب لقضية اللاجئين؟ اليس حرمانهم من العودة الى وطنهم كما طالب بذلك احدوت هعبودا؟ ولو قصدوا مصلحة اللاجئين حقاً لطالبوا بصراحة بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم. وماذا تعني هذه الجماعة بقولها «الاغاثة الصحيحة والاستقرار والمواطنة الكاملة لكل مشكلة اللاجئين المقيمين في البلاد.» ان هذا كلام مبهم يهدف قطعا من ورائه الى تغطية مواطؤهم على حقوق هؤلاء اللاجئين.

ان «دستور» هذه الجماعة لا يختلف في جوهره وبنوده عن سياسة الحكومة وحزبها احدوت هعبودا. وهي تقوم بدور يهودا الاسخريوطي مقابل عشرة من الفضة ولا سيما في هذه المرحلة التي يشتد فيها نضال الشعب العربي في اسرائيل والقوى الديمقراطية اليهودية من اجل رفع الظلم عن العرب والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

ان المواطنين العرب في هذه البلاد خبرة عشر سنوات ولن تغرهم وتخدعهم اسماء رنانة وتعابير جوفاء. ولهذا فهم سيتصدون لامثال موحدي الصفوف من اجل مصالحهم وهم لن يسمحوا لأي كان بالمتاجرة باصواتهم في سوق احزاب حكومة الاضطهاد.

الصين الشعبية في عيدها (بقية)

الصين الشعبية ان توله طاقة كهربائية سابع في نهاية هذا العام ٢٧٥٠٠ مليون كيلو وط بزيادة ٤٢ في المئة من الطاقة الكهربائية في عام العالم ١٩٥٧.

والواقع ان حكومة الصين الشعبية باتجاهها الطريق الاشتراكي قد خلقت شعب من جديد واطلقت قواه الخلاقة ومكانه من انجاز هذه الانتصارات التي تشبه الاساطير.

وقد كان من المستحيل على الصين ان تنجز هذه الانجازات بدون مساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية. وتقول وكالات الانباء ان بعثات سوفياتية قد قدمت مؤخرا ٦٧ تقريرا عن دراساتها الجيولوجية في الصين... وان هذه المعلومات قد كشفت في [illegible] ولاجيال القادمة. [illegible] الجبار كان ايضا بفضل الثورة الفكرية التي احدثتها الانتصار الثورة الشعبية في الصين.

وتقول الاحصاءات ان المنتسبين الى الجامعات والكليات بلغ عام [illegible] الف منتسب بزيادة ٤٠ الف عن المنتسبين في العام الماضي.

وقد تخرج في العام الماضي من الجامعات ٦٠ الف طالب بزيادة ٢٣ الف عن السنة السابقة.

وبلغ المتخرجون من الجامعات خلال التسع السنوات الماضية ٤٣٧٩٠٠ اي ضعف المتخرجين خلال ٣٦ سنة بين ١٩١٢ - ١٩٤٧.

ولمواجهة التصنيع تخرج خلال السنتين الماضيتين من الجامعات ٣٥٠٠٠ مهندس ميكانيكي او ما يعادل المتخرجين خلال العشرين السنة ما بين ١٩٢٨ - ١٩٤٧.

هذه لمحات من بلاد العمالقة التي تستطيع بكل قوة ان تطهر المستعمرين من مغبة عدوانهم وتعلمهم بهزيمة ساحقة ان اعتدوا.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري - حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الحكم العسكري يستعمل اساليب جديدة ويمنى بهزائم جديدة في كبت الاهلين العرب

تزداد الدلائل على ان الحكم العسكري ، بالتعاون مع الـ «ش.ب» ، قد بدأ يتخذ اساليب جديدة لكبت الاهلين العرب ولتحطيم وحدتهم التي تزداد وثوقاً ضد سياسة حكومة بن غوريون المعادية.

والسبب الاساسي في تغيير الاساليب والطرق هو ان حملة تشديد الضغط والارهاب والاعتقالات والنفي التي بدأت منذ اول ايار هذه السنة قد باءت بالفشل الذريع بل ان تلك الاجراءات الارهابية زادت وثقت تكتل جماهير العربية ووحدتها وقوت مقاومتها لسياسة الحكومة ، ومن ناحية الأخرى فقد اثارت هذه الاجراءات موجة من الاحتجاج وحثت اوساطاً دمقراطية يهودية جديدة على المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

والاسلوب الجديد الذي تستعمله السلطات الآن هو اللجوء الى قانون «امن الدولة» واستغلاله ضد الشخصيات العربية التي عرفها السياسي لا يرضي الحكم العسكري . وتأمل السلطات بهذا ان تحيد تلك الاوساط اليهودية التي تحتج على استعمال قوانين الطوارئ البريطانية ، عن الاحتجاج على استعمال قانون «امن الدولة» .

ولقد اخذت الصحف التي تنشر الانباء عما يجري ضد العرب في اسرائيل من دور «الـ ش.ب» ، تنشر مؤخراً اسماء من سنقاله فلان وفلان من الناس من «جبهة العربية» ، دون ان تذكر وسائل الضغط والارهاب التي ادت الى عدم لاستقالته ، ودون ان تذكر المحاولات التي فشلت في حل رجال «الجبهة» على وقف نشاطهم فيها .

وهم يتكتمون ان بعض الناس المشبوهين أخذو يزورون بعض الاهلين العرب ، ويحضون أنهم يعملون لصالح الجمهورية العربية المتحدة ، ويطرحون لاعضاء ليهم في هذا الامر . وليس ثمة شك في ان هؤلاء الناس من اذناب الـ «ش.ب» يرمون بقصد توريط بعض الناس .

وعلى ضوء نشر سياسة الحكومة الداخلية والخارجية تكثر هذه الايام من ... في الصحف في هذه الايام من اعمال التجسس وما يقصد به من ضغط على بعض الناس لحملهم على الانسحاب من العمل السياسي المشروع ، أسلوباً جديداً لضرب الصفوف لتوحيد الذي يقوم به الاهلون العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في المسألة العربية ، في اتجاه المساواة في الحقوق والأخوة والسلام .

طائرة ذرية سوفياتية نفاثة

موسكو — اذاعت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ان الحكومة السوفياتية اجرت تجربة لطائرة ذرية نفاثة تدور حول العالم دون توقف .

واضافت ان الطائرة الذرية النفاثة انطلقت من لننغراد الى شنغهاي ثم الى ملبورن وريو دجنيرو وعادت الى لننغراد .

الاصلاح الزراعي في الاقليم السوري .. خطوة لضرب الاقطاع

اتخذت حكومة الجمهورية العربية المتحدة خطوة جديدة في طريق مكافحة الاقطاع وتقييد نفوذ أصحاب الاراضي الكبيرة في الاقليم السوري باصدارها قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري على غرار القانون المماثل الذي صدر في مصر في ٨ ايلول سنة ١٩٥٢ .

وينص القانون على انه لا يجوز لاي مالك ارض ان يملك اكثر من ٨٠ هكتاراً (الهكتار يساوي ١٠ دونمات) من الاراضي المروية او ٣٠٠ هكتار من الاراضي البعلية .

وينص كذلك على مصادرة الاراضي الفائضة بغية توزيعها على الفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين الذين يعملون فيها والفلاحين الصغار . ولكن القانون يمنح الاسبقية للفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين وينص على اعطائهم ٨ هكتارات من الاراضي المروية او ٣٠ هكتاراً من الاراضي البعلية . ويشترط في المستفيد ان تكون مهنتهم الزراعة او ان يكونوا من البدو .

ويقول القانون ان مؤسسة «الاصلاح الزراعي» تقوم على تنفيذ هذه البنود وتعويض المالكين على الاراضي التي تستولي عليها بسندات حكومية تدفع على اقساط متساوية خلال اربعين سنة بفائدة واحد ونصف في المئة .

اما الذين يأخذون الاراضي المصادرة فيدفعون ثمنها على اقساط متساوية خلال اربعين سنة بفائدة واحد ونصف بالمئة ومقدار الثمن يعادل التعويض الذي تدفعه المؤسسة الى اصحاب الارض يضاف اليه نفقات المؤسسة وتقدر بـ ١٠ في المئة من قيمة التعويض .

وتعالج بنود القانون الثلاثة والثلاثين كيفية تنفيذ القانون والاساليب القضائية لتقدير التعويض وماهية الجمعيات التعاونية التي يدعو الى انشائها في القرى .

ولكن بعض هذه البنود تؤكد ضعف هذا القانون وعدم كفاية لتطبيق الاصلاح الزراعي كاملاً وبالتالي للقضاء على الاقطاعية وعلى نفوذ اسياد الارض .

فالبند الثاني يمنح المالك ان «يتنازل» الى زوجاته واولاده عن مساحة لا تتجاوز لكل منهم ١٠ هكتارات اراضي مروية او ٤٠ هكتاراً اراضي بعلية على ان لا يتجاوز مجموع المساحة المتنازل عنها لزوجاته واولاده على ٤٠ هكتاراً من الاراضي المروية و ١٦٠ هكتاراً من الاراضي البعلية .

ويجيز القانون ، بموجب البند ٢١ ، للافراد ان يملكوا اكثر من الحد الاعلى طليرات وان كان يعطي الحق الحكومة في ان تستولي على الزائد .

ويقول القانون بموجب البند الثامن ، اصحاب الاملاك الذين يملكون اراضي تزيد عن الحد الاعلى للملكية ان يختاروا بهذه المساحة الزائدة على ان يعطوا بدل اقطاع يكون مقداره ثلاثة ارباع متوسط حاصل الايجار .

ويبدو من هذه البنود ان اصحاب الاراضي الكبار سيتمكنون من التهرب من قيود هذا القانون الى حد ما مما يضعف هذا القانون ويحد من اهميته .

ولكن هذه الضعف لا يغير من جدية هذه الخطوة الكبيرة ومن اثرها على الحياة السياسية في الاقليم السوري . فالاصلاح الزراعي سينزل ضربة قاضية على الاقطاع الذي كان في عصرنا سند الاستعمار في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا والعراق خاصة .

وقد وصف خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني ، قبل صدور قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري ، الاتجاه العام في الجمهورية العربية المتحدة في هذه القضية فقال :

«ان الاتجاه في سوريا ومصر هو اضعاف نفوذ كبار الملاكين ذوي الطابع الاقطاعي ، بينما تقوى طبقة الكولاك (الملاكين المتوسطين) . والامريكيون يؤيدون هذا الاتجاه ولكن هذا وجه آخر المسألة فقط . اما الوجه الآخر فهو ان كل الاجراءات التي تهدف الى الاصلاح الزراعي قد ثبت انها غير ملائمة» .

ثم يتساءل الرفيق بكداش ، هل البرجوازية القومية في الاقطار التي ضرورت مؤخراً المصادر والقوة لحل القضية الزراعية ؟ ويجيب «اعتقد ان ليس لها ذلك» .

وهنا يرمنه قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري الذي جاء افضل من قانون الاصلاح الزراعي في الاقليم المصري اذ خفض قيمة التعويض من ٣ في المئة الى واحد ونصف في المئة وزاد مدى التسديد من ٣٠ سنة

لمحرر الاتحاد الخاص

الى اربعين .

ومن المهم جداً ان صدور القانون السوري كان مختلفاً لتعديل القانون المصري من حيث الفائدة وزمن التسديد والنفقات التي تستوفى من الذين توزع عليهم الاراضي . فقد خفضت من ١٥ في المئة الى ١٠ في المئة .

ويجدر بالذكر ان القانون لا يحمي المالكين الجدد ولا يحرمهم الملكيات لصيانة ممتلكاتهم وتطويرها والبند الوحيد الذي يعالج امر ملكية المالكين الجدد يقول لا يجوز لمن آلت اليه الارض او الوريث التصرف بها قبل وفاء ثمنها كاملاً . فالحماية كما يبدو هي للمؤسسة الاصلاح الزراعي وليس للفلاح على كل حال سيغير هذا القانون وجه الريف في الاقليم السوري . فالمسؤولون يقدرون ان ثلاثة ملايين فلاح سيستفيدون من هذا القانون واستخدامهم سيقضي على نفوذ حوالي ٣٠٠٠ اقطاعي او اكثر من واحد في المئة كانوا يملكون نصف الاراضي المروية .

ابسوع تشديد النضال ضد التهديدات الذرية ومن اجل صيانة السلام

يدعو له اتحاد النقابات العالمي ابتداء من ١٥ اكتوبر

براغ — دعا اتحاد النقابات العالمي بيان ندد فيه بتحرشات الولايات المتحدة واستفزازها للصين الشعبية مما يعرض للخطر السلام في الشرق الاقصى وفي العالم كله .

وصدر هذا البيان لمناسبة «اسبوع تشديد النضال ضد التهديدات الذرية ومن اجل صيانة السلام» الذي اعلنه اتحاد النقابات العالمي من ١٥ اكتوبر حتى ٢٢ منه .

واتحاد النقابات العالمي يدعو كل الاقطار الى المطالبة في ذلك الاسبوع بوقف التجارب النووية ، وبالاتفاق على تعيين مناطق مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا ، وبعقد مؤتمر قمة من اجل نزع السلاح والتعاون الدولي .

الموت والعاهات نتيجة التجارب النووية

إمن — قال الكيماوي الامريكي الشهير الحائز على جائزة نوبل ، الدكتور لينوس بولينغ ، في اجتماع صحفي هنا ، ان كل تفجير ذري يؤدي الى ولادة ١٥ الف طفل ذي عاهة في سنة والى موت ١٥ الف شخص من جراء الاشعاع الذري .

غومولكا يحذر رجال الدين

بعدم اساءة استعمال حرية الدين

وارسو — تكلم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد ، فلاديسلاف غومولكا ، في مؤتمر المعلمين ، فأشار الى العلاقات بين الدين والدولة مؤكداً حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية ، واذ امر بمواصلة تعليم الدروس الدينية الاختيارية في المدارس طالب من المعلمين المحافظة على طابع المدارس العلماني ، وحذر الكنيسة من استغلال حرية العمل الممنوحة لها ، ومن التدخل في الشؤون التي من صلاحية الدولة .

ووعد غومولكا بالمحافظة على الاتفاق القائم بين الحكومة والكنيسة ، ولكنه حذر رجال الدين من الخروج عن حدود صلاحياتهم .

في سطور

* طعن مجهول في مدينة نيويورك القس الاسود «مارتن كينغ» لانه قاد الكفاح لالغاء التفرقة العنصرية في الباصات في مونتغمري بولاية الاباما .

* امرت الحكومة العراقية الحكومة البريطانية بأمر اجلاء طياريها عن مطار الحبانية .

* اعلنت السودان بانها ستشترك في المؤتمر الاقتصادي العربي الذي سيعقد في كانون الاول القادم .

* استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة قام بها خمسة آلاف طالب في بوينس ايرس (الارجنتين) احتجاجاً على سيطرة الكنيسة الكاثوليكية على التعليم .

وفاة صديق

توفي على أثر عملية جراحية صديقنا الشاب المرحوم :

اكرم الدلاق

ونحن نتقدم بتعازينا الى عائلته والى انسباء آل القاهوم .

تعزية

توفي في بيروت في الاحداث الاخيرة المرحوم :

فريد امين عبود الاشقر

تعازينا الى السيد صادق عبود والى عموم اقرباء الفقيد .

ذكرى الاربعين

لوفاة المرحوم الشاب فريد عون عضو نادي في كنيسة البروتستانت في الناصرة الساعة التاسعة صباح يوم السبت ١٠-٤ ١٩٥٨ .

اونو يتخلى عن السلطة للجيش

رانغون — اعلن رئيس وزراء بورما الحالي اونو انه اتفق مع قائد الجيش الاعلى في وين على ان يتسلم القائد مقاليد الوزارة لاجراء الانتخابات المقبلة وقال انه اتخذ هذه الخطوة ليضمن اجراء انتخابات برلمانية حرة .

واضاف اونو انه سيطلب من البرلمان تعيين القائد في وين رئيساً للوزراء في ٢٨ تشرين الاول القادم .

ويقول رويتر ان القائد في وين وعد في رسالة قبول المهمة التي بعث بها الى اونو ان يبعد الجيش والموظفين المدنيين عن السياسة وان يحافظ على سياسة الحياد في الشؤون الخارجية

ولكن جبهة التحرير المتحدة المعروفة بجبهة اليسارية استنكرت خطوة اونو وقالت بها تهدف الى عرقلة اجراء الانتخابات البرلمانية الحرة .

مكاريوس يطالب باستقلال قبرص

بضمان الامم المتحدة

اثينا — اقترح المطران مكاريوس ، زعيم قبرص الوطني ، في مذكرة سلمها الى السفير البريطاني في اثينا ان تمنح قبرص استقلالها بضمان الامم المتحدة بعد فترة من الحكم الذاتي .

وجاء في نبأ من لندن ان الحكومة البريطانية تنظر في اقتراح قدمه هنري سباك سكرتير حلف الاطلنطي لحل المشكلة القبرصية .

ويقول اقتراح سباك بعقد مؤتمر تشترك فيه بريطانيا واليونان وتركيا وممثلون عن اليونانيين والاتراك في الجزيرة لبحث مستقبلها .

قاعدة للصواريخ في النقب

بكين — اذاعت وكالة «تاس» نقلاً عن جريدة «الجمهورية» المصرية ان حكومة اسرائيل قررت اقامة قاعدة عسكرية وقاعدة للصواريخ في النقب .

واضافت الجريدة ان هذا القرار يدل على اهداف اسرائيل العدوانية ضد الدول المجاورة ، وهو يتطلب من الجمهورية العربية المتحدة ان تتخذ خطوات جديدة رداً على تسليح اسرائيل بالصواريخ

* اغلق حاكم ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة ٦ مدارس في مدينة نورفولك لان المحكمة رفضت تأجيل الغاء التفرقة العنصرية في المدارس وامرت على الحاق ١٧ من الملونين اليها وبلغ عدد المدارس المغلقة في هذه الولاية لهذه الاسباب تسعة .

تهنئة

الى الصديق اسحق عواد وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

بثينة

اسرة الاتحاد

غداً ، الاربعاء ، الساعة ٧ مساء في مقر الحزب الشيوعي بحيفا شارع عريوحنا ٣٩ محاضرة

اميل توما

عن التدخل الامريكي في شؤون الصين الشعبية .

يعرض بعد المحاضرة فيلم الكمندر شوسوف عن الحرب العالمية الثانية

بريطانيا تيأس من نظام حسين ومن مواصلة احتلالها للاردن

لندن — اعلن زعيم المعارضة العمالية في بريطانيا «بيفان» ان لا مبرر لوجود القوات البريطانية لحماية حسين من غضبة الشعب . واخذ وضع القوات البريطانية في الاردن يزداد حراجة بسبب استقرار الوضع في لبنان واضطرار امريكا الى اتمام الجلاء خلال بضعة اسابيع .

وتقول المصادر البريطانية المطلعة ان حكومة مكميلان قد توصلت الى قناعة بعدم تمكنها من إبقاء قواتها في الاردن خلال فصل الشتاء بعد انسحاب القوات الامريكية .

وتضيف هذه المصادر ايضاً انه لا يمكن الجلاء دون وقوع تغييرات على النظام الحالي في الاردن وانه من الافضل ان تتم هذه التغييرات بعد انسحاب القوات البريطانية وليس اثناء وجودها . كما يعتقدون ان وضع مراقبين دوليين في الاردن لن يحول دون حدوث هذه التغييرات التي ستعصف بنظام الملك حسين .

ويجمع المراقبون الدوليون الآن على ان نظام الملك حسين لن يقوى على البقاء ولو لأمد قصير بعد انسحاب قوات الاحتلال البريطانية من الاردن .

همرشولد يجتمع بغولدا مئير

وعلم في مقر هيئة الامم المتحدة ان همرشولد اجتمع يوم الجمعة الماضي بوزيرة خارجية اسرائيل ، غولدا مئير ، واثار معها مسألة انسحاب القوات البريطانية جواً في سماء اسرائيل ، وقال همرشولد في هذه المقابلة ان السوفياتيين الذين شددت معارضتهم مسألة مرور الطائرات البريطانية في جو اسرائيل ، سيعارضون ثانية ، ولنفس الاسباب ، في انسحاب القوات البريطانية من الممر الجوي الاسرائيلي لذا ما رغبت بريطانيا في سحب قواتها بسرعة من هذه الطريق . ومن المتوقع ان يقوم همرشولد بتقديم تقريره لهيئة الامم عن رحلته للشرق الاوسط اليوم (الثلاثاء) .

كلمة الاتحاد (بقية)

وتبوابن (فورموزا) من الاستعمار الامريكي واعوانه الشيان كاي شيك .

وكفاحها هذا هو ضربة جديدة لاستراتيجية الاستعمار الرئيسي في عصرنا وسيؤدي الى الاسراع في عملية تحرر الشعوب الآسيوية والافريقية والامريكية (اللاتينية) .

وهكذا يبدو في عهد الصين الناصع ان مناورات الاستعمار الامريكي واعوانه لتجاهل الصين الشعبية وابعادها عن الامم المتحدة لن يجديه كثيراً او قليلاً في اعاقة تطور التاريخ او التقليل من اثر العملاق الآسيوي الجبار في تاريخ الانسانية .

ان الشعوب في آسيا وافريقيا خاصة ستحتفل بعيد الصين التاسع بحب واحترام كبيرين وفي هذه الاحتفالات تعرب عن تضامنها مع كفاح الشعب الصيني في معركته المجيدة ، وتعلن عدداً انهيار الجدار الذي حاول الاستعمار اقامته حول الصين على اثر انتصارها .

ان اخطار الحروب والاعتداءات الاستعمارية على الشعوب المتحررة حديثاً جدية ولكن وجود الصين الشعبية وتطورها الهائل الى جانب الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي هو ضمان النصر في المركة للقضاء على اسباب الحروب ومن اجل استتباب السلام الكبير الذي تريده الشعوب لتبني وتشيد حياتها حرية .

عاشت الصين الشعبية معقل التحرر الآسيوي الافريقي .

استقلال كينيا

القاهرة — بعث زعماء كينيا المقيمين في السودان بمذكرة الى رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكميلان طالبوا فيها باخلاء سبيل الزعيم كينياتا وغيره من المعتقلين والغاء حالة الطوارئ والدخول في مفاوضات مع زعماء كينيا لتحقيق استقلال كينيا .

حديث لعبد الناصر مع الصحفي الهندي (بقية)

نقرئه من القوة والشجاعة لاخواننا الذين يحاربون خلف مليون جندي ، وهم سينتصرون حتماً ليتمتع شعب بلاده الطيبة (فيتنام)

التعاون العربي

وبصدد التعاون العربي قال ان نوع التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية متروك للجمهورية العراقية ... وقال انا نرحب بالتعاون مع اي دولة عربية ونتعاون معها الى الحد الذي ترغب هي ، وعاقب رداً على سؤال آخر ، لم نضع اي خطوة لشكل التعاون بين الدول العربية ولم نحدده بذلك مرهون بالقوى التاريخية للقوى الشعبية ونحن لا نسعى لفرض اي شكل من الاشكال فنحن نريد التعاون طبيعياً ، اما ما يهمنا فهو التضامن بين العرب فهو القاعدة التي يرتكز عليها ذلك التعاون

وتحدث عن هدف الجمهورية العربية لتطبيق الاكتفاء الذاتي للدول وقال ما نأمل ان نحقق الاكتفاء في سنة ١٩٦٠ .

وتحدث عن الجامعة العربية وقال ان اصلح سلطتها باضمهم المغرب وتونس هو امر ايجابي لانه يوحد خطوات العرب في المغرب والمشرق .

ورداً على سؤال بشأن التعاون مع الغرب قال ان الشروط لمثل هذا التعاون ان يتركنا الغرب وشأننا ولا يتدخل في شؤوننا وان تكون علاقاتنا قائمة على المساواة وان على الغرب ان يأخذ الخطوة الاولى بتركنا لشأننا فنحن لا نشترط اي شروط التعاون مع الغرب غير شرط واحد هو ان لا يؤثر ذلك على استقلالنا وكرامتنا .

وامتدح عبد الناصر علاقات الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي فقال انه دون تحفظ يقول بان الاتحاد السوفياتي لم يحاول التدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة ، كذلك لم يحاول استغلال المصاعب التي تواجهنا . وهو لم يتقدم باي شروط وحكومته تقدر شعورنا حيال التدخل الاجنبي وهم يصونون هذه الحقيقة حسب اعتبهم على الدوام .

اسطورة حكماء صهيون

ومع ان طابع الحديث العام كان معادياً للاستعمار ومعبراً عن مشاعر الحركة القومية العربية فقد ردد عبد الناصر اثناء هذا الحديث أسطورة حكماء صهيون الملفوفة التي روجها اللاساميون في القرن التاسع عشر بشأن سيطرة اليهود على العالم مما يسيء الى الحركة القومية العربية التي تتنافى اهدافها مع الاتجاه اللاسامي .

وقد جاء ذكر حكماء صهيون رداً على سؤال بشأن الصهيونية فقال عبد الناصر انها تسيطر على صحافة الغرب واقترح على الصحفي الهندي قراءة كتاب حكماء صهيون بعد أن اهداه إياه .

الصين تهدد امريكا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الماضية انه بحث مشروع قرار يدعو الحكومة البريطانية الى ان لا تشترك في اي حرب ضد الصين الشعبية وان لا تؤيد اي حرب من اجل كيموي. ويدعو مشروع القرار الى اعادة الجزر الساحلية الى الصين الشعبية والى قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة

مجاعة في كيموي

وعلى في كيموي انه لا ... تعرض سكان الجزيرة لمجاعة شديدة ان المواد الغذائية في الجزيرة ستنفد خلال ٢٥ يوماً وانه لم تصل الامدادات بسرعة ستتعرض الجزيرة الى مجاعة مهلكة وقالت يونايتد برس ان السكان في كيموي لا يعرفون اي شيء عن نتيجة القصف الذي تعرضت له الجزيرة كما ان بعض القصد الناتج لكيموي قد دمرت كلها

انذار صيني

ووجهت حكومة الصين الشعبية انذاراً جديداً لامريكا بسبب خرق طائرات الامريكية فضاء الصين الشعبية وتحليقها فوق منطقة فوجين وسماء اموي .

زهير حلاق يكشف (بقية)

القومي لمواجهة ضد شعبي العربي

ومما يدل على ذلك ان دائرة الحكم العسكري طلبت من جراحة ان أقدم استقالتي من الجبهة العربية ، مقابل التوقف عن ملاحقتي وبالفعل حسم دعوي من رسالة استقالة شكلية من الجبهة العربية (حيث لم اذكر كما انه تمت ... سببها من ... لان الجبهة لا تسير في الطريق الصحيح) توقفت ملاحقتي ، وتحولت من «خطر على الامن» الى مواطن «صالح» بين ليلة وضحاها

ومن أجل للرأي العام جهة اني لا ازال عضواً في الجبهة العربية مؤمناً باهدافها السامية التي تهدف صراحة وعلناً الى الدفاع عن حقوق المواطنين العرب في هذه البلاد وتنمية العلاقات اليهودية العربية من سياسة الاضطهاد القومي الى ضوء هذه العلاقات .

اني اعتبر نفسي واحداً من ضحايا الارهاب الذي توجهه السلطات الحاكمة نحو المعارضين من العرب الى رفض الاستكانة لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ولست لفئة قضية شخصية ولا حتى قضية خاصة بالجبهة العربية ، انما هي قضية اعتداء على الحريات الديمقراطية الاولية لابناء وكون ضحايا هذا الاعتداء يوم هم عرب ، يجب ان لا يعطي بثقة جميع العناصر الشريفة في بلادنا ، فان الحرية لا تتجزأ .

واني اوضح الآن بعد هذا البيان ان تعود السلطات الى ملاحقتي واعتقالي ولكني أعلن منذ الآن ان اية ملاحقة مهما اشتدت لن تقوى على ارادتي وعزمي وسأبقى مخلصاً لقضية شعبي العادلة ولقضية المساواة والأخوة بين الشعوب خصوصاً واني اثق بقوة الرأي العام الحر الذي يستطيع ان يصمد كل مؤامرة من هذا النوع وان يصون حقوق المواطنين الطبيعية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٣ تشرين اول ١٩٥٨
١٩ ربيع الاول ١٣٧٨
5719 תשרי 19
3.10.1958
No 46 Vol XV
العدد ٤٦ السنة الخامسة عشرة

جلاء قوات بريطانيا عن الاردن يبدأ في ٢٠ الحالى

محادثات بريطانية – امريكية لاستخدام الفضاء الاسرائيلي . الصحف البريطانية تقول ان حسين سيضطر الى الهرب

لندن – اعلنت بريطانيا ان جلاء قواتها عن الاردن سيبدأ في العشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الحالي. وقال حسين في خطاب العرش الذي القاه في برلمانه ان حكومته وافقت على بدء الجلاء في هذا التاريخ وعلى انهائه « في فترة لا تتجاوز الوقت الضروري لذلك بالوسائل الملائمة ».

وقد ابرق مندوب بريطانيا هيئة الامم مهنئا في ملاحظة الى همرشولد، ولكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية البريطانية اعلن انه لم تتقدم المصادقات التي تقدم بها همرشولد بشأن تعاون الحكومات العربية فيما بينها ووضع يجب بحثه بين حكومتي بريطانيا والاردن ومندوبي الامم المتحدة».

تقرير همرشولد

وكان تقرير سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، قد تضمن النقاط الآتية:

● وعدت امريكا وبريطانيا سحب قواتها من لبنان والاردن تدريجيا خلال شهر اكتوبر. بريطانيا اشترطت تحقيق تقدم مرضٍ واستتباب الاوضاع في الاردن.

● وضع ضابط للمراقبة من الامم المتحدة في عمان وضابط اتصال في بيروت ودمشق. وقد طلب الاردن وضع ممثلين دبلوماسيين من هيئة الامم المتحدة في العراق والجمهورية العربية المتحدة غير ان هاتين الدولتين رفضتا.

● جهة مراقبي الامم المتحدة العاملة حاليا في لبنان تواصل اعمالها المسلطة على سياسة الجوار الطيب.

● نائب همرشولد، سبتالي، يكون مندوب هيئة الامم الاول خلال وجوده في عمان.

من خطاب حسين

وفي خطاب تاج حسين « الدول العربية الشقيقة » التي – على حد زعمه – حاكت المؤامرات على الاردن بتأييد « الشيوعية الدولية ». ومدح حسين « اصدقائنا الذين هبوا لمساعدتنا (بريطانيا) ».

وقال ان موقف الاردن من مشكلة فلسطين لم يتغير..

وزعم حسين ان حكومته « ستواصل تأييد (!) حركة استقلال الدول العربية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وزير الخارجية السوفياتية يلقي خطابا هاما امام الامم المتحدة الليلة الماضية

غروميكو يطلب جلاء قوات بريطانيا وامريكا فوراً ودون قيد او شرط

نيويورك – طلب وزير الخارجية السوفياتية « اندريه غروميكو » من رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة أن يمنحه حق الكلام صورة مستعجلة جداً هذه الليلة.

وفي المقال اعطيت له الكلمة فطالب سحب القوات الامريكية والبريطانية فوراً ودون اي قيد او شرط من لبنان والاردن واتهم الحكوميين الاستعماريين بالاستمرار في العدوان بابقاء قواتها في منطقة الشرق الاوسط وطالب غروميكو باجراء مناقشة عامة عن الشرق الاوسط الاسراع في سحب القوات الاجنبية

وقال غروميكو ان هذه القوات الامريكية والبريطانية في البلدين العربيين محل يجب ان تصدر الامم المتحدة قراراً بجلائها.

وتعرض الى رحلة همرشولد وقال انها ادت الى ازالة الخطر الذي كان يهدد السلام في المنطقة ولكن تقرير همرشولد ينطوي على كثير من التفاؤل المصطنع

وقال غروميكو ان امريكا وبريطانيا تحركان جيداً ان سحب قواتها سيؤدي الى جو شل الدول العربية والى وحدة صفوفها والى ازالة الخلافات في الرأي بين دولة عربية واخرى واضاف ان السبب في عدم وحدة الدول ...

اجراءات تعسفية لشل الجبهة العربية

☆ الحاكم العسكري يمنع يني يني من دخول الرامة وعكا

☆ فرض الاقامة الجبرية على المعلمين نمر مرقس والياس داه

☆ استدعاء رجال الجبهة في الناصرة لمقابلة الحاكم والطلب اليهم احضار تصاريحهم معهم .

كفر ياسيف – اتخذت سلطات الاضطهاد القومي خطوة جديدة في هجومها على رجال الجبهة العربية بغية تجريدهم من حقهم في ممارسة نشاطهم السياسي فاصدر الحاكم العسكري في الجليل امرا منع فيه السيد يني يني عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية ورئيس المجلس المحلي من زيارة عكا والرامة خلال شهر يبدأ من ٢٦-٩-٥٨ .

وقد اصبح ان التصدي الامر التعسفي الصادر بحق السيد يني يني هو منعه من السفر لاقامة مؤتمر الجبهة في ...

وفي وقت ذاته صدر الحاكم العسكري امرا بحق المعلم الياس داه يمنعه من التغيب عن قرية ... وقرى ... والناصرة لمدة شهر تبدأ في ٢٦/٩/٥٨

ومثل هذا الامر اصدره الحاكم العسكري بحق نمر مرقس ويقضي بمنعه من التغيب الى قرية دير الاسد والقرى المجاورة والناصرة لمدة ...

والمعلمون الامر بحق المعلمين ... على مكتبات مواصلتهما النضال من اجل العودة الى ... في دير الاسد .

وقد اثار الاحتجاج على هذه الاجراءات ... في قرى الجليل وقد استنكر مجلس محلي كفرياسيف المضايقات رئيسه السيد يني يني .

واكد قرار المجلس المحلي ان هذا الامر اعتداء صارخ على حرية الانسان وحقوق الديمقراطية

كذلك قرر المجلس تأليف وفد يمثل جميع الكتل في المجلس لمقابلة الحاكم العسكري في كفرياسيف والاحتجاج لديه على هذه الاوامر التعسفية

استدعاء رجال الجبهة في الناصرة لمكتب الحاكم

[illegible]

في واحة الديمقراطية

[illegible]

ماو تسي تونغ يعلن :

سنحرر فرموزا بالطرق السلمية اذا امكن والا فبالقوة

يونايتدبرس : تراجع ضئيل في اقوال دالس وايزنهاور

بكين – في نهاية الامر ستحرر الصين الشعبية فرموزا اما بالطرق السلمية « اذا امكن » والا « فبالقوة » هذا ما ادلى به الرئيس الصيني ماوتسي تونغ الى مراسل الصحيفة البرازيلية « او كرزمارو » في مقابلة تمت بينهما .

وكانت كلمة الرئيس الصيني هذه تصيبا بأول الاحتفالات التي اقامها الشعب الصيني بمناسبة الذكرى التاسعة لاقامة الجمهورية الصينية الشعبية في المظاهرات والاحتفالات برز تصميم الشعب الصيني على تحرير فرموزا وجزر الشاطئ واستعادة سيادته على كل اراضيه .

وفي حديث مع وكالة الانباء الصينية قال ماوتسي تونغ ان حياة المستعمرين قصيرة، واضاف ان المستعمرين يسيئون الى الشعب الصيني والى شعوب أخرى محبة للسلام ولكن يمكن تغيير هذا الامر بتعاون كل الشعوب المحبة للسلام شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تعاني مثلنا من اعتداءات المستعمرين

وقال ماوتسي تونغ ان الواجب الذي هو على عاتق الشعب هو ... سرعة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فوروشيلوف يزور الافغان

كابول – وصل الى عاصمة الافغان ، في زيارة ودية ، الرفيق كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي . وقد رافقه في هذه الزيارة الرفيق محيي الدينوف سكرتير لجنة العلاقات الخارجية في مجلس القوميات الاعلى وعضو رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي.

وكان محيي الدينوف قد زار الجمهورية العربية المتحدة مؤخراً.

كلمة الاتحاد

لا هوادة

لا حاجة بنا الى سرد وقائع الهجوم الاهوج الذي يتعرض له الشعب العربي في اسرائيل فسطور هذه الصحيفة تنطق كلها بهمجية العدوان الحكومي الغاشم . هذا العدوان ، المتهور ، اشتدت وطأته ، فهو ليس جديدا على شعبنا الصامد ، الذي علمته الخبرة المريرة استصغار المصيبة مهما جلت لايمانه بالانتصار . فذلك الغد وان بدا بعيدا اليوم فهو ليس ببعيد لاننا اقتربنا من فجره ، نشاهد انتصار طلائعه ونجتاز مع كل الانسانية آلام مخاض الاستقبال لذلك الغد .

فلا الارهاب جديد على شعبنا ولا تحدي هذا الارهاب لان شعبنا اليقظ الواعي يدرك ان اعمال البطش والطغيان الحكومية ليست مظهر قوة بل مظهر ضعف وافلاس وتخوف من نقمة الشعب وغضبه .

ومن الحق ان يتذكر مضطهدو شعبنا انه سيواجه باساليب البطش والكبت ... له قناة .

فالشعب العربي في اسرائيل لم يكن ، يوما ما ، اقلية معزولة لا جذور لها ليطأطئ الرأس امام الغاصب والمتعدي ويذل امام سيف الاضطهاد القومي . انه امتداد لامة فتتت قيود الاستعمار وحرمت المعتدين هازئة من اساطيلهم ومظاليهم لتبني صرح السلام والاستقلال والسيادة القومية . وشعب مثل هذا لا يمكن اخماد روحه الوطنية المتأججة ولا يمكنه السكوت على اضطهاد عضو من اعضائه .

وجدير بحكام اسرائيل ان يتذكروا بحقائق التاريخ الدامغة وان لا ينسوها ،

فاعداء الشعوب ومضطهدوها في شرقنا يتطايرون من حولنا لا يجدون لهم مفراً من حكم التاريخ

لم يستطع اقناعهم لا اسطول سامي ولا مظليون .

وجاء تقرير همرشولد عن مهمته في الشرق الاوسط ليطالعنا بأن لا مندوحة للمحتلين عن الجلاء مهما يشترطون من شروط .

فالجلاء ، والجلاء العاجل امر لا بد منه .

ومع رحيل المحتلين من شرقنا تتبدد اوهام رجعية اسرائيل الحاكمة واحلامها التي كانت تداعب خيالاتها المريضة بامكانية فرض ارادتها على الأمة العربية المتحررة ... واذ كان الجلاء ... المدة الموالية للاستعمار في شرقنا هو ما يشعره بن غوريون تطويق اسرائيل ... ما كان يخشاه ، فأي وزن بقي لسياسة « مراكز القوة » والاعتماد على الاستعمار ؟

ان كل اوساط الشعب اليهودي المتقدمة والواعية تدرك معنا ، اليوم ، ان سبيل الحياة والسلام والبقاء في شرقنا هو مع حركة التحرر القومي العربية ضد الاستعمار ، فلا سبيل آخر غير هذا السبيل ، سبيل كل الشعوب المحبة للسلام. وهي تدرك ايضا ان اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل يحمل في طياته اشد الاخطار على مستقبل الشعب اليهودي نفسه ، فهي اليوم ترفع صوتها مطالبة بانتهاج سياسة جديدة نحو العرب ورفع كابوس الاضطهاد القومي .

وهذه الاوساط ان كانت اليوم ضعيفة وغير موحدة ، فالصفوف ثقة بالاسباب لذلك تحمل مسؤوليتها احزاب « ... الصهيوني » التي تقيم لجان السلام « العربي – اليهودي » لتوهم القائل بان يد اسرائيل ممدودة للسلام بينما تصمت امام الغيور على سياسة التنكيل بالشعب ان الشعب العربي يراقب يقظة الحزبين « مبام » و « ابارديت » الذين يشتطان الآن ضد العرب ، خاصة احدوت هعبودا ويسأل كيف يستطيع تحمل هذا الهجوم الارعن على الجماهير العربية ويرضيان في الوقت ذاته ، انهما قيمان على مصالح هذه الجماهير ان المطلب ليس الحديث ... عن الجماهير العربية بل الدفاع عن مصالحها المهددة .. وهو اليوم في صد هذا العدوان على الجماهير العربية وجبهتها .

أما تشديد حملة القمع والارهاب على جماهير الشعب العربي والاعتداء على حقوقه وعلى قادته المخلصين لشعبهم فهو نذير جديد لكل المخلصين في هذه البلاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كرامي يصفع السفير الامريكي في لبنان

ويعلن انه لن يعمل وزارة مهما كانت الظروف

حيفا – مكتب الاتحاد – استنكرت جبهة الاتحاد الوطني تدخل السفير الامريكي ماكلنتوك في شؤون لبنان الداخلية واعلنت ان الذين لبوا دعوته للاجتماع في السفارة انما حضروا الاجتماع بصفتهم الشخصية ولا يمثلون لبنان.

وكان السفير الامريكي قد دعا الى الاجتماع في السفارة الامريكية تمثيل ما اسماه بالصفة الوطنية واقترح فيه .. مطالبة المسؤولين من شخصيات الكتائب وتعديل الوزارة اللبنانية!! باستبدال عناصر تؤيد كميل شمعون !!

ومنع وزارة رشيد كرامي الثقة البرلمانية !!

ويقول راديو دمشق ان لجوء السفير الامريكي « حلفي » يسقط عنه العشر في جميع الدوائر السياسية اللبنانية وقد تعرض لهذا التدخل الاجنبي رئيس الوزراء السابق عبد الله اليافي فقد وصف تدخل السفير الامريكي في امر هو من صميم الشؤون اللبنانية وقال ان مثل هذا المسعى هو خروج عن التقاليد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود]

الدعوة لعقد مؤتمر ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية بجنيف

يقترحها الاتحاد السوفياتي لبحث وقف التجارب الذرية

لندن – اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي اقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا في جنيف للبحث في وقف التجارب النووية كلياً .

وقد قدم هذا الاقتراح في مذكرة الى كل من سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا في موسكو . اكد فيها ضرورة وقف التجارب النووية .

العراق يصدر قانون الاصلاح الزراعي

القانون يخول العمال الزراعيين الحق في اقامة نقابات لهم تدافع عن حقوقهم

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – لحقت الجمهورية العراقية بالجمهورية العربية المتحدة واصدرت قانون الاصلاح الزراعي الذي حددت بموجبه الملكية ب ١٠٠٠ دونم من الاراضي المروية و ٢٠٠٠ دونم من الاراضي البعلية .

وينص القانون على توزيع الاراضي الفائضة على الفلاحين المعدمين والمزارعين بالايجار بمعدل ٣٠-٦٠ دونما من الاراضي المروية و ٦٠-١٢٠ دونما من الاراضي البعلية .

كذلك يحدد القانون العلاقات بين صاحب الارض والفلاح الذي يعمل لها احتراماً من السنة الزراعية القادمة .

ويمنع القانون مصادرة اراضي الفلاحين او انتقالها الى ايدي أخرى ما دام الفلاحون يعملون في الارض ويستثمرونها حسب الاصول .

ومع ان القانون الجديد في العراق يماثل في شوده القانون الذي صدر في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة لا ... يقوم لانه يعترف بحقوق عمال الزراعيين ويخولهم حق اقامة نقابات لهم تدافع عن مصالحهم .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

تغييرات وزارية في حكومة العراق

بغداد – اعفي العقيد الركن عبد السلام عارف من منصبه – نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية – وتم تعيينه سفيراً لبلاده في جمهورية المانيا الغربية

وفي الوقت ذاته اعفي جابر العمر من وزارة التربية والتعليم واعفي فؤاد الركابي من وزارة الاعمار التي تسلمها بالوكالة وزير المالية محمد حديد . وقد تعين احمد محمد يحيى وزيراً للداخلية وبقي فؤاد الركابي وزيراً للدولة .

وقد اصدر مجلس السيادة مراسيم الاعفاء والتعيين .

همسة !

الكولونيل الخرف

[illegible]

حكومة بن – غوريون توثق علاقاتها مع النازيين في بون

... في اجتماع على مستوى عال للبحث في علاقات حكومة اسرائيل بحكومة بون تقرر ابراز الطابع السياسي لهذه العلاقات . كذلك جرى البحث في هذا الاجتماع حول شكل العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية واقترح ان يقام في المرحلة الاولى تمثيل دبلوماسي من نوع التمثيل الدبلوماسي القائم في اليونان .

اما بشأن العلاقات الاقتصادية فقد تقرر العمل على اقامة العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية على اساس جديد قبل انتهاء مدة اتفاق التعويضات .

وتقرر الطلب من حكومة بون ان تشمل اسرائيل في مشاريع القروض الالمانية للاقطار الخارجية وتوظيف رؤوس اموال المانية في اسرائيل .

مجلة المانية :

تدريب وحدات اسرائيلية في بون

بون – قالت جريدة « دويتشه بوليتيك » التي تصدر في هامبورج ان وحدات من الجيش الاسرائيلي ستتدرب في المانيا الغربية على ايدي ضباط الجيش الالماني .

مسابقة الاتحاد

على مجموعة هدايا ثمينة

● ابتداء من العدد القادم ستظهر قسائم على الصفحة الاولى

● على الراغب في الاشتراك في المسابقة ان يحتفظ بهذه القسائم كلها حتى يتمكن من الاشتراك في سحب الهدايا التي سنعددها في العدد القادم .

● ستظهر القسائم ابتداء من العدد القادم (الثلاثاء) بالتتابع حتى عدد الثلاثاء في ٣٩ كانون الاول سنة ١٩٥٩ (اي ٢٥ قسيمة)

● في حالة ضياع قسيمة يستطيع القارئ الحصول عليها من ادارة الاتحاد ومن وكلائها .

● يجري تبديل القسائم الكاملة العدد ببطاقات السحب اثناء ٢٠٠ بروطة بعد ظهور آخر قسيمة

● السحب يتم في اجتماع عام يحدد موعده في نهاية هذا العام

على هامش دراسات شروط الاستسلام في الولايات المتحدة

يقنعون شعبهم بفوائد الانتحار

انهمكت ثلاثة « معاهد علمية » كبرى في امريكا بوضع الخطوط الرئيسية لاستسلام امريكا في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة.

وللوهلة الاولى يبدو الأمر غريباً ولكن التدقيق فيما أعلنته هذه المعاهد يكشف عن فظائع حرب من هذا القبيل، ويشير الى جنون الفئة الحاكمة في امريكا التي رغم تأكدها من خسرانها في حرب ذرية تواصل استعدادها لمثل هذه الحرب.

وقد كتب المعلق العسكري لصحيفة سانت لويس بوست ديسباتش الامريكية يقول :

ان ثلاثة معاهد علمية غير تجارية عاملة في خدمة وزارة الحربية الامريكية تجري ابحاثاً حول ما اذا كانت امريكا تستطيع بعد هجوم ذري واسع عليها العيش وخوض القتال. ان هناك معهداً يبحث الآن في الاوضاع التي يفرضها على امريكا الاستسلام.

ويبحث مقال هذا المعلق العسكري باكثر تفصيل في النتائج التي توصل اليها المعهدان الآخران.

فاحد المعهدين تابع لجامعة جون هوبكنز المعروفة وتموله قيادة الجيش الامريكي العليا. ويقول المسؤول عن هذه الابحاث في المعهد، الدكتور اليس جونسون ان عدد القتلى في اعقاب هجوم ذري على امريكا سيصل الى ٩٠ مليون انسان (سكان امريكا ١٧٠ مليون انسان تقريباً).

اما الابحاث في المعهد الثاني فقد اجراها بول كتشكيمتي ووضع لها عنواناً «الاستسلام الاستراتيجي». وهذا المعهد تموله وزارة الطيران الامريكي. وقد بنى باول هذا استنتاجاته على تفوق الاتحاد السوفياتي في ميادين الصواريخ عابرة القارات على امريكا.

وتعلق نيويورك تايمز على ابحاث هذا المعهد بقولها : « إن الدمار الذي تحدثه حرب نووية والذي وضحته ابحاث المعهد، يعتبر تحذيراً لامريكا التي قد تكون ضحية لهذا الخطر واذا ذاك ربما ارادت ان تزن الشروط التي يوجهها مستسلم».

وعلى الرغم من هذا الكلام المبهم فان مفهومه واضح تماماً، فهو يكشف عن عدم الثقة التي تستحوذ على حكام امريكا.

واثارت الانباء التي تسربت عن هذه التقارير ضجة كبرى فنقلها الرئيس ايزنهاور ووزير الحربية الامريكية.

ويبدو انه قد اثرت هذه الانباء في اعصاب الشعب الامريكي التي وترها دالس بتهديداته الحربية ولذلك قرر المسؤولون الامريكيون تنظيم حملة في مختلف انحاء امريكا لتنشيط الروح الحربية تحت شعار « من الافضل ان تموت مرفوع الرأس من ان تعيش في عبودية».

ومشكوك في ان يستطيع حكام امريكا اقناع شعبهم باتخاذ طريق الانتحار.

كيف الحال بالجزائر

فلو البحث على ما اذا كان ثمة يستطيع الحصول على اكثرية الاصوات في المناطق العربية بالاساليب التي نعرفها وبدون جهد ... ارباع مليون جندي فكيف الحال بالجزائر.

انعكاس الازمة الاقتصادية على الطبقة العاملة في الشرق الاوسط

استفاد محررو مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » من اشتراك عدد كبير من ممثلي الاحزاب الشيوعية في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فعقدوا اجتماعاً بحث[1] فيه الممثلون « الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة ».

وقد اسهم في هذا البحث الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري - اللبناني.

ونحن ننشر الاسهامين لاهميتهما

1) عقد الاجتماع في ٢٣ حزيران ١٩٥٨ في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا

لن يتغير الوضع الاقتصادي المتأزم الا اذا انتهجت اسرائيل سياسة سلام

ماير فلنر
عضو المكتب السياسي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان اسرائيل تمثال بارز جداً على مدى الآثار الضارة التي الارتباط بالولايات المتحدة على وضع البلاد الاقتصادي والسياسي.

فاسرائيل تتلقى من الولايات المتحدة ما يسمى مساعدة باشكال مختلفة تبلغ ٣٠٠ مليون دولار في السنة. وبعد الاحتكارات الامريكية تأتي الاحتكارات الالمانية الغربية التي من اجل التوسع الاقتصادي في الشرق الادنى والاوسط، ولأسباب سياسية ايضاً، تصدر رؤوس اموال لاسرائيل بشكل «تعويضات».

ففي السنوات العشر الاخيرة وظفت الاحتكارات الاجنبية في اسرائيل (ولا سيما بشكل بضائع) مبلغاً خيالياً - ٣ مليارات دولار. وفضلا عن ذلك صادرت حكومة اسرائيل املاك اللاجئين العرب التي تقدرها الأمم المتحدة بمبلغ ٢٦٠ مليون ليرا استرلينية او ٦٠٠ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه كبير جداً العجز في التجارة الخارجية، وهو يزداد دون انقطاع ففي سنة ١٩٥٧ بلغ هذا العجز ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٠٧ دولار. والعجز في ميزان الدفع بلغ ٣٧٠ مليون دولار.

وجدير بالتذكر مدى ارتباط التجارة الاسرائيلية بدول حلف الاطلنطي وفيما يلي ارقام عن سنة ١٩٥٦ :

	دول حلف الاطلنطي	الاقطار الاشتراكية	الاقطار الاخرى
الواردات	٨٠ بالمئة	١ بالمئة	٩١ بالمئة
الصادرات	٨٥٠٤ »	٤٠٦ »	١٠ »

وفي اوضح شكل ان ازمة جدية في الولايات المتحدة قد تؤدي في اسرائيل، لاعتمادها التام على الولايات المتحدة، الى انهيار اقتصادي كلي. ولكن الولايات المتحدة، لاعتبارات سياسية، لن تسمح بمثل هذا الانهيار، لأن الاستعمار يستعمل اسرائيل اداة في النضال ضد حركة التحرر القومي، وقاعدة استراتيجية في الشرق الادنى والاوسط.

ان اقتصاد اسرائيل قائم على اساس غير مستقر بالمرة. فالواقع ان كل فروع الانتاج تعتمد على المساعدة الامريكية والالمانية الغربية. وفضلا عن ذلك تؤثر في الاقتصاد الاسرائيلي الى حد بعيد عسكرة البلاد. فان هذه البلاد الصغيرة، التي عدد سكانها لا يزيد على مليونين، قد أنفقت خلال ٩ سنوات، وفقاً للاحصاءات الرسمية مليارين من الليرات الاسرائيلية (عدا اموال وظفت في فروع اقتصادية ذات طابع عسكري واستراتيجي)

ووضع العمال يزداد سوءاً باستمرار. قال الرفيق لسلي موريس عندنا ان عندهم في كندا ٢٠ بالمئة من قوى العمل عاطلة عن العمل كلياً او جزئياً وهذا في نظره رقم قياسي عالي، ولكن في اسرائيل، حسب الاحصاءات الرسمية لسنة ١٩٥٧، هنالك ٢٣ بالمئة من قوى العمل عاطلة كلياً و١٦ بالمئة عاطلة جزئياً، اي ان هنالك ٥٩ ألف عامل عاطل عن العمل كلياً او جزئياً وفضلا عن ذلك فان هنالك، حسب الاحصاءات الرسمية، اكثر من ٢٨٠ ألف انسان يطلبون المساعدة الاجتماعية، اي ١٧ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل.

وفي وقت ترتفع فيه الاسعار باستمرار، وفيه الضرائب يزداد هو ايضاً، من الطبيعي ان تنخفض أجور العمال الحقيقية، فمعدل اجرة العامل اليومية في اسرائيل قد انخفض من ٧٠٦٢ دولارات في سنة ١٩٤٩ الى ٣٠٠٥ دولارات في سنة ١٩٥٦، اي ٥٠ بالمئة.

والخطوط المميزة للوضع الحاضر في اسرائيل هي كذلك الحد من الحريات الديمقراطية، واشتداد الكبت القومي لعرب اسرائيل، وسجن مئات من الشيوعيين والتقدميين، والتهديد المستمر بابطال شرعية الحزب الشيوعي.

لقد ذكرت ان اسرائيل تتلقى «مساعدة» كبيرة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية، ولكن كلما زادت «مساعدة» هؤلاء كلما تقلص استقلالنا السياسي وانخفض مستوى معيشة العاملين ليس لدينا صناعة ثقيلة. وانتاج وسائل الانتاج قليل جداً. وصناعتنا هي في الاساس صناعة خفيفة، وقسم منها قائم على تركيب قطع مستوردة من الخارج وخاصة من الولايات المتحدة. وبعبارة أخرى ان ارتباط اسرائيل كمستعمرة بريطانيا قد تحول الى ارتباط كمستعمرة بالولايات المتحدة.

والاوساط الحاكمة تطبق النظرية الامريكية « الكوزموبوليتية » الراهنة ان الاقطار الصغيرة يستحيل ان تكون مستقلة سياسياً واقتصادياً وهذه الآراء يعرب عنها في اسرائيل ليس الاقتصاديون البرجوازيون والزعماء البرجوازيون فقط بل كذلك الزعماء الصهيونيون الاشتراكيون الديمقراطيون من حزب بن غوريون - الماباي - وهو حزب قومي تجاه العرب وكوزموبوليتي تجاه الامريكيين وهذه الدعاية قد ضللت عن الطريق الصحيح قسماً من الشعب اليهودي وحتى قسما من الطبقة العاملة. وهذه المزاعم هي مزاعم كاذبة بالطبع، وهي تناقض الوقائع المعروفة للجميع.

وهنالك نظرية أخرى منتشرة بين الصهيونيين الاشتراكيين الديمقراطيين في اسرائيل تزعم ان اسرائيل ليست قطراً رأسمالياً. وقد اعلن رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، في اجتماع لحزبه الماباي، ان اسرائيل قطر غير رأسمالي وغير اشتراكي وهذه النظرية يروج لها بقصد ايجاد سلة ايديولوجية في صفوف الطبقة العاملة ويساعد الى حد بعيد على نشر هذه النظريات المنظمون اليوغسلافيون بآرائهم الملتوية الفوضوية

وعلى اي اساس تقوم هذه النظرية؟ على ان قسماً كبيراً من اقتصاد اسرائيل تابع لرأسمالية الدولة (بعض الصناعة والمناجم) وقسم كبير آخر يعود الى الهستدروت (٢٠ بالمئة من الصناعة والمناجم).

ولكن هذا لا يغير شيئاً من ماهية الرأسمالية في بلادنا بل ان الوضع في بلادنا يبرهن على بطلان نظرية الزعماء اليوغسلافيين حول تحويل رأسمالية الدولة الى اشتراكية. ان رأسمالية الدولة في اسرائيل هي دعامة الرأسمالية فهي تقدم مساعدة كبيرة لأصحاب رؤوس الأموال، وتؤلف دعامة هامة لرأس المال الاحتكاري الاجنبي. ولقد كانت رأسمالية الدولة دائماً طليعة الهجوم على أجور العمال وشروط عملهم.

وفي اسرائيل تشاع نظريات أخرى من النوع التحريفي. فثمة نظرية تزعم انه حتى لو لم تكن اسرائيل قطراً نصف رأسمالي ونصف اشتراكي، فانها على كل حال «جزءاً اشتراكياً». فالحزب « الصهيوني الاشتراكي » الماباي الذي اشيع « وجهة النظر » هذه قد دعي الى المؤتمر السابع لعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، وارسل لهذا المؤتمر وفداً عنه. ولهذا الحزب غير قليل من الآراء المشتركة مع زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين. فقرب بينهما، مثلا، نظرية امكان بناء الاشتراكية ضمن نطاق الرأسمالية وتنكران ضرورة قيادة الطبقة العاملة من قبل الاحزاب الشيوعية وثمة نظرية مشتركة أخرى تناقض هي ايضاً الواقع، ومؤداها ان « الكتلتين الكليتين » مسؤولتين عن التوتر في العلاقات الدولية.

في الاوضاع القاسية المعقدة الاقتصادية والسياسية يبين حزبنا للطبقة العاملة الطريق الصحيح الوحيد، وهو التغيير الاساسي للسياسة الاسرائيلية فالوضع الاقتصادي لا يمكن تغييره الا بتغيير السياسة الاقتصادية من الارتباط بالاستعمار والخروج به الى الاستقلال، من سياسة «معاكر القوة» تجاه الشعوب العربية الى سياسة سلام. فاذا شرعت اسرائيل في انتهاج سياسة مستقلة سياسة حيادية فانها تستطيع ان تتغلب على الكثير من صعوباتها الاقتصادية.

وما دامت بلادنا قاعدة استعمارية ضد الاقطار الأخرى في الشرق الاوسط فان اقتصاد اسرائيل لن يستطيع ان يتطور بنجاح. وهذا الامر يمكن ان يتغير اذا اسرائيل غيرت موقفها من الاقطار العربية ومن حقوق عرب اسرائيل واقتصاد اسرائيل يستطيع ان يتطور على اساس صحيح بتوطيد استقلالها واقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع الاتحاد السوفياتي واقطار أخرى من المعسكر الاشتراكي ومع شعوب آسيا وافريقيا.

والخلاصة ان القوميين والتوتاليين يؤثرون الى حد بعيد في حياة دولة اسرائيل، وزعماء الاحزاب البرجوازية يدعون العمال الى التنازل عن حقوقهم، والتسليم بمستوى المعيشة المنخفض، وشد الاحزمة — وكل هذا من اجل «المصالح القومية» او «لاعتبارات الامن».

والقول انه نظراً لتناسب القوى الجديد في العالم وفي الشرق الادنى والاوسط سينضم شعب اسرائيل ايضاً الى النضال ضد الاستعمار. وان حزبنا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — سيبذل كل ما في الامكان لتوجيه شعبنا في الطريق الصحيح.

على الطبقة العاملة ان تحقق قيادتها لحركة التحرر القومي

خالد بكداش
سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري اللبناني

تطور الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة وبداية الازمة في اقطار غربية أخرى تساعد على تبديد الاوهام التي شاعت في اوساط كانت مسة من الطبقة العاملة اثناء الرخاء. وهذا الامر يسهل، دون شك، نضالنا ضد التقنيبة ويساعد على تكتيل العمال لصد هجوم الاستعمار

ويودي ان أؤكد ايضاً ان تطور الازمة يؤدي، وقد ادى بالفعل، الى ازدياد تدخل المستعمرين في شؤون الشعوب التي نالت استقلالها السياسي مؤخراً بعد الحرب العالمية الثانية. ان ثمة خطراً كبيراً من تدخل المستعمرين في شؤون الشعوب التي حصلت على استقلالها القومي، وهذا الخطر سيزداد مع تطور الازمة.

والآن يزداد تسرب رأس المال الاجنبي الى الاقطار غير المتطورة وهذا الامر يضع علينا، على الاقطار التي تحررت، واجب تعبئة كل القوى الوطنية للنضال ضد تسرب رأس المال الاستعماري الاجنبي بأي شكل من الاشكال، فالمقصود ليس فقط رأس المال الامريكي او البريطاني او الفرنسي، بل رأس مال المانيا الغربية واليابان وايطاليا.

عندنا في سوريا أممت تقريباً كل المصادر التي كان يسيطر عليها رأس المال الاجنبي، الفرنسي او الفرنسي البريطاني. وبقي خط الانابيب الذي ينقل البترول من العراق ومن العربية السعودية عبر سوريا ولبنان الى شواطئ البحر المتوسط. ولكن حتى انابيب البترول هذه قد استخدمت في النضال ضد الاستعمار. فاثناء العدوان الاستعماري في منطقة قناة السويس نسف الوطنيون السوريون هذه الانابيب، وهذا ادى الى نقص في البترول في الغرب وساعد الشعب المصري في نضاله. وسوريا التي أممت كل المصادر التي كان يسيطر عليها رأس المال الاستعماري لن توافق على عودة رأس المال الاستعماري الاجنبي.

ولكن الخطر جدي، وذلك لان هنالك دولا الآن مثل الولايات المتحدة، مثلا، او المانيا الغربية، المست حدة الازمة المتطورة تمنح تسهيلات لم تكن تمنحها في السابق. وهذا يغري اوساطاً معينة من البرجوازية، ويجب ان لا يغرب عن الذهن ان البرجوازية القومية تستمر في احيان كثيرة المساعدة التي يمنحها المعسكر الاشتراكي كوسيلة ابتزاز لكي تحصل على شروط افضل من الدول الاستعمارية.

اما اثر الازمة على بلادنا فان هبوط اسعار المواد الخام يزداد تأثيراً في وضعنا الاقتصادي. ونتائج الازمة المتطورة قد اخذت تؤثر في تصدير الحبوب والقطن، وهي اهم صادرات سوريا. ولولا العالم الاشتراكي ومساعدته لكان الوضع في بلادنا اصعب. ففي هذه السنة في سوريا، على اثر الجفاف وفقدان اجهزة الري، انعدمت في بعض المناطق المياه وانعدم العمل، وانتقل الوف من الفلاحين الى مناطق أخرى في سوريا ومساعدة المعسكر الاشتراكي وحده يمكن ان تملأ الفراغ في اقتصادنا كتنفيذ مشاريع الري في مكافحة الجفاف.

ويودي ان ابدي بعض الملاحظات عامة على بعض القضايا التي تجابه حركة العمال في اقطار الشرق الادنى والاوسط، ولا سيما مظاهر التحريفية المبية وبلادنا فالتحريفية في بلادنا تتخذ اشكالا مختلفة. فالاشتراكيون اليمينيون، مثل المعجبين اليوغسلافيين، يقولون انهم لا يريدون «لا الغرب ولا الشرق» ولكن الشكل الرئيسي للتحريفية عندنا هو، في رأيي، نكران الدور القيادي للحزب الشيوعي في بناء الاشتراكية. ان القوميين البرجوازيين والاشتراكيين اليمينيين يزعمون ان الاشتراكية في الاقطار العربية لا يمكن ان تبنى على ايدي الحزب الشيوعي، ولكن تطور الاحداث يفند كل هذه الدعاية المعادية للشيوعية فهنالك اليوم امكانات لتوحيد كل القوى القومية من اجل صد خطر التدخل الاستعماري ومواجهة الصعوبات الاقتصادية.

والآن بعض كلمات حول الاصلاح الزراعي. في سوريا ومصر تبدو اتجاهات نحو مصادرة الاقطاعات الكبيرة ذات الطابع الاقطاعي، بينما تكبر طبقة « الكولاك ». والامريكيون يؤيدون هذا الاتجاه. ولكن هذا وجه واحد للقضية فقط. اما الوجه الثاني فهو ان كل الخطوات المقصود بها تنفيذ الاصلاح الزراعي قد ثبت انها غير مجدية. ولهذا السبب فان هذه المسألة اخذت تهم مثل هذه شعوب آسيا وافريقيا.

وفي النهاية مسألة هامة جداً، مهمة الطبقة العاملة وطليعتها الحزب الشيوعي في حركة التحرر القومي. فلا يكفي مجرد الكلام عن هيمنة الطبقة العاملة في حركة التحرر القومي، فان لب المسألة هو تحقيق هيمنة البروليتاريا فعلياً في عملية النضال نفسه وفي نطاق النضال من اجل اقامة الجبهة القومية. ويجب علينا ان لا ننسى هذا ابداً. بالطبع ان التحالف مع ممثلي البرجوازية القومية ومع الراديكاليين الكرد وذوي ميول وطنية، امر ضروري ايضاً. ولكن يجب ان لا ننسى ابداً دور الحزب الآن وفي المستقبل، وفي كل حين الواجب الاول هو تقوية الحزب وتوثيق صلاته بالجماهير، وتوطيد أسسه التنظيمية والايديولوجية.

يرغبون ان يقنعونا بان نحل حزبنا، على الاقل شكلياً، ولهذا نصيحة وان نصوت للدستور الجديد المبني على المبادئ الديمقراطية. لقد اعلنا اننا نؤيد الوحدة العربية ولكننا لن نصوت ابداً لمبادئ ضد الديمقراطية، ولن نوافق ابداً على حل حزبنا، فليس ثمة حجة ذات صلاحية لحل الحزب.

ان الوحدة العربية يجب بالضرورة ان تكون قائمة على التحرر التام من الاستعمار وعلى أسس ديمقراطية.

ومن اجل وحدة كهذه سنناضل، ولن نتنازل ابداً عن حزبنا الشيوعي. اننا نعلم ان دوره يزداد وسيزداد في المستقبل.

قصة العدد

الاباء والابنـــاء

للكاتب اليوغسلافي ايفان كانكر

كل ليلة، وقبل ان يلجأ كل الى فراشه، اعتاد الاطفال ان يتسامروا مع بعضهم البعض، بما يدور في اذهانهم الصغيرة من خواطر، بينما هم جالسون على حافة المدفأة العريضة.

ومن خلال النافذة المعتمة، كان ضوء المساء يرمق الغرفة بحنين حالم، في حين كانت الاشباح الصامتة تتبق من كل زاوية، حاملة معها حكايات غريبة

كانوا يتسامرون بكل شيء يخطر ببالهم. اما هذه الاشياء، فلم تكن سوى حكايات مفرحة عن سماء الشمس ... والدفء ... مضمخة بالحب والامل، وكان الغد بالنسبة لهم يوم نزهة، مشرق، طويل الامد هناك، في مكان ما، خلف الستار المرئي، حيث الحياة الدافقة، النابضة بسكينة وهدوء، في بحار من النور، فالكلمات تهمس همسا، ولم تكن تفهم كل الفهم والقصص ... ليست ذات بداية، او نهاية، او شكل محدد واحيانا كان الاطفال يتكلمون معاً، وفي وقت واحد دون ان يقاطع بعضهم بعضا. فلا غرابة ... فهم منغمسون في ذلك النور السماوي الزاخر، حيث الكلمات مشرقة، صادقة، ولكل قصة وجه مشرق حي، ونهاية مجيدة.

كان الاطفال متشابهين، حتى انه كان صعبا التمييز بين وجه صغيرهم (تونيكا)، وعمره اربع سنوات، ووجه كبيرهم (لويزكا) وعمره عشر سنوات، في تلك الامسية المعتمة. فكل منهم مهزول الوجه، نحيفه، ذو عينين كبيرتين واسعتي الحدقة.

في ذلك المساء، وفد امر مجهول، من مكان مجهول، وحط بقبضته العاتية، دون رحمة، على ذلك العالم السماوي البريء ... من نزهات.. وحكايات، واساطير، فقد حل البريد نبأ « سقوط » الاب في الاراضي الايطالية. امر مجهول، جديد، غريب ... وبعيد عن مرمى الادراك، انتصب امامهم بقوة، انتصب هناك، شاهقا، عريضا، ولكن بدون وجه، او عينين، او فم، لا يمت بصلة الى ذلك العالم الصاخب، امام الكتيبة العسكرية ... او الى ذلك الغسق الدافئ، حول المدفأة، او الى تلك الحكايات الشيقة.

لم يكن هذا الامر سارا ولم يكن محزنا على وجه التخصيص، لانه ميت، تعوزه المعاني التي كان من الممكن ان يكشف بها عن حقيقته، ويختفي الفم المعبر، لقد وقف الفكر قليلا امام ذلك الحاجز الهائل، كانه جدار قائم لا يرام ينظر اليه بصمت ثقيـــل، كالابكم ...

وفجأة سأل (تونيكا) مستغربا :

- ومتى يعود؟

صححته (لويزكا) بنظرة غضب :

- وكيف يعود، وقد مات؛

فخيم عليهم الصمت، ومن حولهم تلك الجدار الاسود الهائل حيث لا يستطيعون رؤية ما دونه...

وعلى حين غرة، قالت (ماتيش) وكأنه عثر على الاجابة الصحيحة :

- وانا ايضا، سأذهب الى الحرب !!!

فوبخه (تونيكا) بصوت منخفض عميق ...

- انت لا تزال صغيرا، اما (ميلكا)، تلك الطفلة المريضة، الهزيلة والملفوفة بشال امها الكبير، مثل صرة المسافر، فسألت (ماتيش) بصوتها الرفيع الناعم من احدى الزوايا المعتمة ...

- ما هي الحرب؟ قص علينا يا ماتيش، تلك القصة !!!

فاجاب (ماتيش) :

- الحرب كما يلي : الناس يطعنون بعضهم البعض بالسكاكين والسيوف، ويطلقون نيران البنادق كل على الآخر، فكلما طعنت، وقتلت أكثر، كانت افضل، ولا احد يسألك عما تصنع، لانك تقوم بما يجب ان يكون، فهذه هي الحرب ..

فسألت (ميلكا) بالحاح ..

- ولكن، لماذا يطعنون ويقتلون بعضهم البعض؟

فاجاب (ماتيش) ...

ليرضي الامبراطور ...

وعاد الصمت وخيم مرة اخرى، وفي الغسق المظلم امام (البقية على صفحة عدد ...)

ومضات

من الصحف حقاً ان يقرر انسان - شريطة ان لا يكون معتوهاً - فيما اذا كان الاستفتاء الذي جرى مؤخراً في فرنسا هو « استفتاء » ديغول ام « استفتاء » بديموت اهرونوت.

فرحت هذه الصحيفة بنتائج « الاستفتاء » المزورة لا لا تماماً حتى فرحة ديغول نفسه.

والامر الذي يبعث على السخرية هو تأكيد هذه الصحيفة ان ٩٧ بالمئة من الشعب الجزائري العربي قد اشتركوا في هذه اللعبة الفاشية التي سميت «استفتاء». وكذلك الاستنتاجات التي وصلت اليها بعد ان اقسمت الايمان ان ٨٩ من الشعب الجزائري قد ايدت «دستور» ديغول.

وابسط شيء يمكن ان يستنتجه القارئ من «استنتاجات» يديعوت اهرونوت ان الشعب العربي في الجزائر لا وجود له ولا اثر وانه - باعتبار من كان - يموت لوعة وحبا وغراما في ديغول ودستور ديغول وجيوش ديغول. وان جبهة التحرير الوطني (اليوم الحكومة الجزائرية) لا تحظى باي تأييد من عرب الجزائر بل انها كانت ستنقرض - لولا ستر الله وحمايته - الى ٩٠٠ الف جندي فرنسي الموجودين في الجزائر - الى هجوم « الوطنيين » الجزائريين عليهم !

اني اترك لاي قارئ مهما يبلغ ذكاؤه، ان يفهم اذا كان يستطيع ذلك، كيف يمكن ان يحب انسان قاتل ابيه او اخيه او ابنه او زوجه او كلهم معا. ومن ذا الذي يستطيع ان يفسر لنا من هم « الارهابيون » الجزائريون الذين دوخوا فرنسا الاستعمارية طيلة سنوات في الجزائر وفي باريس؟ ربما تدعي يديعوت اهرونوت ان هؤلاء هم فرنسيون من اتباع ديغول يقاتلون في الجزائر، فرنسيون من اتباع ديغول وان كل الحرب الدائرة منذ سنوات بينهم هي مجرد سوء تفاهم بين «الحوة» فرنسيين !!

لقد قال «المعلق السياسي» لهذه الصحيفة ان مصلحة فرنسا مصلحة ديغول، هي مصلحة اسرائيل الطبيعي ان اسرائيل التي شنت حربا مع فرنسا على مصر، اسرائيل التي تعادي حركة تحرر الشعوب العربية، اسرائيل كهذه لها مصلحة بل ان مصلحتها هي مصلحة ديغول.

وما دام الامر كذلك فلا اقل من ان يقول هذا « المعلق السياسي » حاكم موسكبل « الاول والثاني ... » بالمصلحة وحدة، واصغي محرر يديعوت احرونوت يستطيع، بحوزة ديغول، ان يكون حاكما عسكريا في قسطنطينة في الجزائر، كما يستطيع اصغر جندي في جيش ديغول ان يكون حاكما عسكريا في قرية الجليل، مثلا، فالمصلحة واحدة !!

(ابو ...)

فك الحرف

اكتشفت في لبنان، في مهمشمون طريقة فذة لابتزاز الاموال في الانتخابات لعامة، أن يرشح احد الاقارب نفسه وان ينظم معاركه الانتخابية بما يثير الذعر في نفوس منافسيه حتى يصلوا به، ويساوموه على سحب ترشيحه مقابل مبلغ من المال يضعه في جيبه مع «المبادئ السامية».

ولا شك ان بعض الافاضل، الذين انضووا بحزب «العمل العربي الاسرائيلي» الذي اقامه حزب الجنرالات «احدوت هعبودا بوعلي صهيون» هم من الاذكياء الذين يسعون أسنانهم من الآن على وليمة الانتخابات القادمة. و«من يعش «يطوفان»، ولولا ضيق المقام لنشرت اسماءهم حتى نرى من سبقني منهم في هذا الحزب بعد انتهاء الانتخابات. فقد عرفناهم مثل «عشاق الحمام» بين احضان كل وزير داخلية، وتحت جزمة الحكم العسكري حسن الختام!

شمعون يفتش عن «جريدية» عسكري امريكي يخرج فيها من لبنان، وأما حكام بلاده فكما قال ابن مكتب:

«قد حكموا ... [illegible]
... وطني الى ... [illegible]»

يتوهمون انهم في الانتخابات القادمة ايضاً سيستطيعون تزوير إرادة شعبنا. خمسة اشهر كاملة كافية لتعليمهم قضيته اول ايار. ولذلك المعلوم، منذ اليوم، يلتمسون اعرف الاجهزة استعداداً لبلوانية الانتخابات. التمسوا أرخصنا فيها ينعم فهذا لا يلتمسون الاشخاص المسماة: حزب «العمل العربي الاسرائيلي» التابع لحزب «بوعلي صهيون» لم يغيروا بصيغة الاعتماد، لربما يكون «ص» إشارة الى «العروبة الصهيونية»، وربما يكون «ش» إشارة الى غزة هاشم وسيناء التي يطالب بها حزب الجنرالات الى النسائل، وإذا كان كره العرب قد فاز عيون حكام بلادنا الم يروا ما حدث في دنيانا من تغيير، يجعل الاذكياء من جماعة «حزب العمل العربي الاسرائيلي» يسيرون الى المحاولة منطقين العيون؟ كره الشعب؟ ألم يروا ان حجة «ريحة نيش» لم تلفه غواة شعبهم في امر ق؟ لقد فهمت انهم سيعقدون اليوم، الجمعة، مؤتمرهم التأسيسي، وانهم سيحشدون فيه مئات «الفلاحين البسطاء»، الا يستطيع ذكاؤهم ان يفهمهم انهم يحتقرون ما يحتقرون من الناس البسطاء ورواءهم يزيدون حول الهوة التي يحفرونها لانفسهم؟

وحتى لا يتظاهروا، في المستقبل، بأنهم «ظللوا هم ايضاً» [illegible] بما هم مقدمون عليه:

أصدروا دستوراً لحزبهم اعلنوا فيه — البند ٢ ج — ان حزبهم يناضل «ضد محاولات السيطرة الاستعمارية سواء كان ذلك من دول غريبة عن هذه المنطقة او من دول المنطقة نفسها».

حزب «بوعلي صهيون»، الذي يتباهون بوحدتهم السياسية معه، لا يترك مجالا للتأويل في هذا البند، فهو يعتبر كل حركة تحرر قومية تظهر في اي بلد عربي «محاولة للسيطرة الاستعمارية المصرية».

وأي اين هي «محاولات السيطرة الاستعمارية من دول المنطقة نفسها»؟ حزب «بوعلي صهيون» يعتبر حركة الوحدة العربية التحررية «محاولة استعمارية مصرية»، «ففصريون» «العمل العربي الاسرائيلي» هو اول حزب عربي يظهر في هذه البلاد يعلن عمر حقه في اعدائه، انه سيقف ضد حركة التحرر القومي والوحدة التحررية للشعوب العربية.

فهل يعرف الاذكياء في حزب «العمل العربي الاسرائيلي» اي شرك تدحب فيه ام فرروا ان يحتفوا الدنيا والآخرة في زمالتهم للمدعو جورج خضر؟

وأي «السماحة من فوق تحت» من اسياد ومن التابع، الاول، بهذا الهوس الذي تواصلوه لاتوقنون في الشرك الا انفسكم، انتم تذكرون بالاصوات التي ستجبونها في الانتخابات التي ستجري، بعد مدة، واما الشعب يفكر الآن، والآن بالضبط، بمصيره، يفكر بالمراء المهومة وبأراضيه المصادرة وبالاخوانه اللاجئين وبعرب المدامة وأبنائه المشردين... لالامهم تجوع واطفالهم تعرى، ولها انهم لا يعطلون [illegible]

انطباعات مراسلي الاتحاد من حزب الجنرالات «العربي» في قرى الجليل، البعنة والمكر وعرابة

دعـاة الوطنية الزائفة لن يحصدوا سوى الريح

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جروزلم بوست في يوم الثلاثاء الماضي ان المؤتمر التأسيسي لحزب احدوت هعبودا «العربي» سيعقد في حيفا يوم الجمعة القادم (اي اليوم) وسيحضره ٧٠٠ مندوب يمثلون ٣٠٠٠ عربي !! وقعوا على وثيقة برنامج الحزب.

واضافت ان بين الداعين لهذا المؤتمر سليم خليل من قرية الطيبة وحسن عبد المجيد من دير حنا واحمد عبد الله من كفرقرع وزكي الذيب من طمره وجورج اسار من يافا ومحمود الناشف من الطيبة واحمد الدماج من دير الاسد.

وختمت خبرها بالقول وبين الداعين اليهود يغال الون النائب في الكنيست وشارمو دريج سكرتير احدوت هعبودا السياسي.

ويبدو من نبأ الجروزلم بوست والصحف الاسرائيلية المماثلة ان الحكام وفي مقدمتهم المباي يباركون هذا التنظيم «القومي» «العربي» وانهم يروجون له بتضخيم عدد المؤتمرين لاكثاره وعدد الذين يؤيدونهم.

ولكن هذا التضخيم الذي قد يغرر بالمواطنين اليهود يثير الضحك والسخرية بين الجماهير العربية التي تعرف «رجالات» هذا الحزب الجديد وتعرف مدى التأييد الذي يحوزونه.

وقد كتب الينا مراسلونا في بعض القرى يصفون نشاط اولئك العناصر في عشية مؤتمرهم ويدلي الاسمع تآمرهم على شعبهم العربي.

صهاينة عرب يتبعون نيابهم

ويقول حنا ابراهيم مراسلنا في البعنة الذي كتب الينا تحت العنوان اعلاه يصف نشاط حزب العمل العربي الاسرائيلي «حزب احدوت هعبودا العربي» ومعابه ... «ان شعبنا العربي الذي اريد له ان يكون ضحية لهذه العصابة الناعمة الجديدة قد اصبح من الوعي بحيث يفرق بين الغث والسمين. واما الذين يستعشون ويحاولون تضليله بالعبارات المنمقة التي تضج بالوطنية الزائفة فلن يحصدوا الا الريح».

ويتحدث عن رجال هذا الحزب واوهامهم فيقول:

«لا ادري اهم يجهلون ام ان مراتبهم من الشعب، الذي يدعون خدمته ما يجعلهم لا يعرفون رأي الشعب فيهم، ام انهم يحسبون ان ما يقدمه لهم الفلاح الذي يزورونه في بيته من فنجان قهوة وكلمة مجاملة دليلا على التأييد؟ فهم في الواقع يقدمون انفسهم ويقدمون اولياء امورهم ...»

وبعد ان يقول انه من السخف لدخول معهم في نقاش حول برنامجهم الذي لا يفيد العرب يستخلص ان اولئك الحفنة يحلمون بكراسي النيابة ... ولذلك تراهم يتملقون بالستهم نواب المباي العرب ويضربون على وتر الطائفية والعصبية لبيبة واذا سمحت الظروف يتطاولون على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنهم في دعايتهم يشعرون بالحاجة الاستشهاد بما يبغض صحبهم، فالعمل وماضي الحزب ينطق بالتزوير والعار ولكنهم يتجاهلون وكالغريق يتعلقون بقشة ذلك بهم يحاولون الاستفادة في الشاغور من الفترة القصيرة التي اشترك فيها احد رجالهم احمد الدماج في حال اهالي الشاغور في قضية المناطق المهددة المشهورة. ونحن لا يمكننا ان نرى مطلقا كيف يمكن ان يكون مثاع ملاك من ارضه سلعة دعاية لحزب يرى من واجبه ان يعمل في سبيل توطين اللاجئين العرب في الخارج ويعلن اعلامه لحدود ...

المكر تلقن اعوان الجنرالات درساً جديداً

وكتب الينا مراسلنا في كرايف في هذا الموضوع ما يلي:

في الاسبوع الماضي حل «الركب العالي» — ركب اعوان احدوت هعبودا على قرية المكر، وكان يتقدم الركب احمد الدماج (من دير الاسد) وزكي سعدي من طمره) ومعهما لمطلبية خاصة (ابو حرس شرف).

واستغل هؤلاء صداقة شخصية تربط بعضهم باحد المواطنين فطلوا ضيوفاً عليه ودعوا اهالي القرية لسماع «محاضرتهم»!

وهرع بعض اهالي القرية لاستقبال «الضيوف» و«الاصدقاء» اليهم — وكانت الواقعة.

فقد سالهم المحضور كثيراً من الاسئلة ومنها، فاذا ذكرتم العرب الآن؟ اليس الوكر حزب احدوت هعبودا يشارك الحكومة في اضطهاد العرب وتشريدهم. وشعر «الضيوف» بالاسم تمام وعي المواطنين فلجأوا الى السلاح الطائفي واعلنوا انهم جبهة إسلامية !! ترمه «الفلاح» عن المسلمين (يبدو ان احدوت هعبودا يتبارى مع المباي الذي يرمز اليه «يدالمبي» عن المرور).

ورد اهالي القرية، ليس بيننا مسلم او مسيحي كلنا عرب، لقد مرت علينا هذه المهاترات منذ زمن طويل.

عند هذا الحد غرج «الضيوف» «يتوعدون». واخذ احد المطلبية من بعد العكروم يهدد «بالقتل» !! ويشتم وسكانه عموم.

تعريف من عرابة

وفي رسالتين عرابة من مراسل الاتحاد محمود شاكر الخطيب رجال احدوت هعبودا «العرب» «الذين يتشطون الآن في الدعوة الى الوحدة الصحيحة من اجل الغاء الحكم العسكري والاخلاص للدولة».

ويقول ان من هؤلاء الزعماء البارزين حسن عبد المجيد عميل الكرن كايمت الذي كان مابائيا قبل انتخابات الكنيست الثانية وتحول صهيونيا عموميا في اللحظة الاخيرة من فترة تلك الانتخابات.

وقد سجن بعد ذلك لستة اشهر ولم تنجح الوساطات «لاخراجه» من السجن لانه على حد تعبير احد مسؤولي الصهيونيين العموميين قبض الثمن مقابل خدماته.

اما في انتخابات الكنيست الثالثة فقد عاد الى الظل وسار في ركب النائب المباني العربي صالح خنيفس.

وها هو اليوم في عشية انتخابات الكنيست الرابعة يسير في ركب حزب الجنرالات.

والمهم في الامر انه يقوم على الرغم من تلونه احزاب الاضطهاد القومي

ويقول الكاتب ان زميل حسن عبد المجيد في هذا النشاط عميل الكرن كايمت عميل صائغ لبيع اراضي الفلاحين العرب الى الكرن كايمت.

وختم رسالته بالقول ان حزب الجنرالات العرب يهدف الى تمييع وحدة الشعب العربي التي تجسدت في الجبهة العربية ولكنه يقول ان الجماهير العربية لن تسير وراء مثل هؤلاء الناس — اذنابا الاوان فالف حزب من هذا النوع مرتبط بجنرالات ايدوا مجازر العرب ودعوا الى سياسة العدوان في سياساتها.

● ● ●

هذه هي انطباعات مراسلينا في القرى العربية، وهي تجمع على ان حزب الجنرالات العربي يحاول سرقة الاصوات العربية وتمييع وحدة الجماهير العربية دون فائدة ...

حتما سيكون مصير هذا الحزب مثل فقاقيع الصابون.

إلا كأصوات عندما كنا وحكمنا في صندوق الاقتراع ما ابعد ما بين تفكيركم وتفكير الشعب وما احق الهوة ما بيننا ! ثم لا تظلنوا، ايها «السادة»، الحكم لوحدكم تستطيعون اكتساب تعرف الاجهزة. هذه السنين التي مرت علينا في ظل سدادتكم وفي اعراس حرية الشعوب حوالينا، علمتنا ان تلك الحرفة عرفتنا الحكم وعينكم وبونكم وعيسكم وصادكم. وحسن الاجهزة المشترك «و ح ...». واما إذا عجزتم من ذلك حرفنا فاسألوا حكمكم العسكري: السخي في عنقوده ذلك يعلمه ولا يقلبها ... [illegible]

(جهينة)

رجال الـ ش.ب يركزون هجومهم على الجبهة العربية

موظف الاستخبارات يحاول ارهاب سكرتير النادي الثقافي الشعبي بعكا فيعود كيده الى نحره

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا (والى الصحف الاسرائيلية الاخرى) النادي الثقافي الشعبي في عكا بنسخة من رسالة ارسلها الى الحكومة يستنكر فيها العدوان غير القانوني الذي وقع على سكرتيره محمود ابو شب. والرسالة تروي قصة جديدة تصور الاساليب الوضيعة التي تلجأ اليها السلطات المحمومة لارهاب المواطنين العرب بغية تسخيرهم لاغراض الاضطهاد القومي الخبيثة والقصة الجديدة تروي وقاحة السلطات وفشلها في آن واحد وتبرهن من جديد ان الشعب العربي الواعي يحبط الدسائس التي يحركها اعداؤه وان ابناءه هم درس له.

والقصة التي يرويها النادي يرويها هدف العدوان السكرتير محمود ابو شب في بيان مسهبي جاء فيه:

«انا محمود ابو شب، سكرتير النادي الثقافي الشعبي بعكا وموظف طوارئ في مكتب العمل في عكا، اتصل بي تلفونيا شخص وادعى انه مرسل من قبل السيد حوفي — مدير مكتب العمل وانه يريد مقابلتي في احد المقاهي وذلك بتاريخ ٢٨/٩/١٩٥٨. ولما ذهبت الى الشخص المذكور اذ بهذا الشخص هو موظف دائرة الاستخبارات المدعو حاكاي ومثاله طلب مني ان أدلي اليه علومات عن اعمال النادي الثقافي وعن فرع الجبهة العربية بعكا. ولما رفضت ذلك كلا، بل اعتبر هذا إهانة واتك اعطلت العنوان عملي قائلا ان علي ان اتحمل كافة النتائج التي تترتب على عدم تعاوني معه في هذا المجال. ولما سألته اذا كان هذا تهديداً؟.. اجاب، انك تستطيع ان تعتبره كذلك.

انهذا التهديد من قبل السلطات وموظفي دائرة الاستخبارات غير قانوني ولا مبرر له، واعتقد ان هذا الهجوم من السلطات موجه بالاساس ضد النادي الثقافي الشعبي في عكا، هذا النادي الذي يعمل من اجل رفع المستوى العلمي والثقافي والرياضي ومن اجل التفاهم العربي اليهودي، وموجه ضد الجبهة العربية في اسرائيل.

اني استنكر هذا العمل من قبل الموظف حاكاي واحتج بشدة على تصرفه الاستفزازي.

كما اتوجه الى كل الهيئات والنوادي والشباب الشعبي ان يستنكر مثل هذه الاعمال التي من شأنها ان تبث النزع وتهدف الى التفرقة.

محمود علي ابو شب
عكا — البلدة القديمة

اهالي دير حنا يطالبون بمعاقبة المسؤولين عن سفك دماء فايز نمر محمود

دير حنا — بعث عدد من المواطنين برسالة الى رئيس الكنيست استنكروا فيها استهتار السلطات بارواح ابناء القرية وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عن قتل فايز نمر محمود البالغ من العمر عشر سنوات.

ويقول الموقعون في رسالتهم: «لقد نبهنا مرارا من اخطار ترك مواد متفجرة في اراضينا اثر المناورات العسكرية الامر الذي ادى الى مقتل مواطنين ابرياء في مناسبات مختلفة. ورغم هذه التحذيرات فقد قتل فايز نمر محمود البالغ من العمر عشر سنوات وجرح اخوه فوزي البالغ من العمر ١٢ سنة نتيجة انفجار قنبلة تركت في قريتنا بتاريخ ٢٢-٩-١٩٥٨.

اننا نستنكر هذا الاستهتار بارواحنا ونطالب بالتحقيق ومعاقبة المسؤولين عن هذه الحوادث المؤلمة».

اوقفوا الاعتداءات على سكان يافا

يافا — تعددت في الايام الاخيرة حوادث الاعتداء على السكان العرب في حي العجمي بيافا وقد صاحب هذه الاعتداءات الشتائم البذيئة التي تمس المشاعر القومية والعائلية للمواطنين العرب الامر الذي اثار استنكار الرأي العام بين السكان اليهود والعرب.

ان تكرار مثل هذه الاعتداءات يجرح منه رائحة التحريض على المواطنين العرب في يافا وان هذه الحوادث تقف وراءها ايد سوداء تخطط وتنفذ خطوطها وما يدعو لتحمل هذه الانطباعات ان الشرطة لم تقم بدورها في القبض على ايدي المعتدين بل على القبض من هذا فقد اعتقل احد المواطنين العرب المدعو ابو عجوة الذي كان في شارع ٦٠ بعد إحدى هذه الاعتداءات. وفي الاسبوع الماضي قامت بعض العناصر المغفوعة بالاعتداء على الشاب المواطن غازي بالضرب المبرح دون اي مبرر وفروا في سيارة جيب الى مساكنهم في الرملة وهنالك على مرأى من الشرطة التي لم تقم باعتقال احد منهم. وفي يوم الغفران قام نفر من العناصر باستغلال هذه المناسبة لتهديد المواطن عبد السطل واسمعوه سيل الشتائم والاهانات ان خلق جاوبه ومنعوه من الارتزاق.

اننا نوجه كلمتنا الى السلطات العليا في منطقة تل ابيب ووزارة الشرطة لوقف هذا السيل من الاعتداءات المنكورة التي ستجر في اذيالها المآسي والكوارث ويذكر السكان هنا ما ادت اليه مثل هذه الحوادث في مدينة الرملة بقتل المواطن العربي ابو زكريا.

الاباء والابناء (بلهجة)

عيونهم القائمة، برغم «شيء» عظيم، يطفو على اشعة واثقة، في حين جلسوا صامتين، وانفاسهم تتلاحق ببطء، كما لو كانوا في «قداس» ...

ومرة اخرى، جسم (مايش) الفكرة بسرعة، وقال ليبدد الصمت الثقيل المخيم على رؤوسهم ...

— وانا ايضا، سأذهب الى الحرب، ضد الاعداء!!!

فاستفسرت (ميلكا) ...

— ماذا يشبه العدو؟ هل له قرون؟

فأكدلها (تونيكا) بلهجة حاسمة ...

— طبعا له قرون، وكيف يكون عدوا؟

فقاطعه (مايش) ببطء، دون ان يعرف هو، الجواب الصحيح ...

— لا اعتقد، بان له قرون ...

فاردفت (اوريكا) قائلة..

— وكيف يكون ذا قرون وهو انسان مثلنا؟ انه يفتقر للروح فقط ...

وبعد برهة قصيرة من الزمن تساءل (تونيكا) ...

— ولكن كيف «يسقط» الانسان في الحرب؟ هكذا الى الخلف!!! وأتى بالحركة المطلوبة ...

فاجاب (مايش) بهدوء..

— يقتلونه، حتى الموت..

— لقد وعدني ابي، بأن يحضر لي مدقية!!!

فاجابت (لويزكا) مخشونة

— وكيف يحضر لك مدقية، وقد سقط في الحرب؟

— وقتلوه، حتى الموت؟

— حتى الموت ...

وفي عيونهم الواسعة، الفتية، طاف طائف من الاسى والصمت وجيل يحملق في الظلام المحيط، باحثا عن شيء مجهول، لايحس الا في القلب والروح.

وفي نفس الوقت، كان الجد والجدة يجلسان امام الكوخ على مقعد، وبقايا من الاشعة الارجوانية، الشمس الغاربة، تلم بين الاوراق الذابلة في الحديقة. كان المساء ساكنا، ما عدا نشيج رقيق، ما لبث ان تحول الى جهشة حشة انبعثت من الاسطبل كان ذلك، عويل تلك الام الغائبة، التي دخلت الاسطبل حينذاك ...

اما الجاران، فقد جلسا الى بعضهما البعض، صامتين، وقد امسك الواحد بيد الآخر، كما لم يصنعا من قبل، منذ زمن بعيد. والى الافق المكتئب، شخصا بعيون خالية من الدموع.

قصة دورة الخريجين

دائرة المعارف تختار من بين اعوانها «معلمي» الجيل الجديد وتهمل الاكفاء لتواصل سياسة الافساد

يافا — ستفتتح ادارة المعارف العربية دورة لخريجي المدارس الثانوية تستمر سنتين يخرج بعدها الطلاب ليعملوا معلمين في المدارس العربية. وستضم الدورة لخمسين خريجاً وخريجة.

ولكن وراء هذه الدورة قصة .. هي قصة سياسة التجهيل والافساد التي تنتهجها هذه الدائرة.

فتوطئة لهذه الدورة دعت دائرة المعارف حوالي ٣٠٠ من خريجي المدارس الثانوية العاطلين عن العمل، كانوا قد قدموا طلبا للاشتراك الى الدورة، لامتحانهم تمهيداً لاختيار الافرين.

وتبين اثناء الامتحان ان القصد من وراء «الامتحان» ليس معرفة الكفاءة بل «جس نبض» مقصي الطلبات ومعرفة استعدادهم على تبني سياسة التجهيل والافساد في المدارس العربية.

ويقول مراسلنا ان بعض الطلبات خرجوا وهم يسخرون من اسئلة المسؤولين ويؤكدون ان الامتحان لم يكن سوى امتحان صوري.

وقد ظهر هذا الامر حين اعلنت نتائج «الامتحان» بل الاختيار، فقد وافقت الدائرة على انتساب اصحاب العلاقات مع اعوان سلطات الاضطهاد القومي ولم تراع المقدرة والكفاءة. فمعظم المقبولين ممن لم ينجحوا في امتحان الانجليز «البجروت» او ممن لم تظهر نتائج امتحاناتهم. اما الناجحون فقد ابعدوا عن الدورة.

وتسود الاشاعة بين أولئك الخريجين ان المقبولين كانوا يعرفون القرار بقبولهم قبل الامتحان الصوري ولم يكن الامتحان إلا ذر الرماد في العيون.

وهكذا تواصل الدائرة سياسة المرسوم دون ان تنبه منه عمرة واحدة، تهمل الاكفاء وتقبل الاعوان ..

ولكن ذلك لن يفيد شيئاً. فالجيل الذي يفتقه ابناء شعبنا وروح شعبنا ستقف الجيل الجديد على صموده وعلى الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والارهاب.

تقديم رمزي خوري الى المحكمة

عكا — قدم البوليس الى محكمة الصلح هنا عضو البلدية الشيوعي، رمزي خوري، تهمة احداث ضجة واستعمال مكبر الصوت في الاجتماع الذي عقد قبل نحو سنة تقريبا احياء لذكرى شهداء كفر قاسم الذين قتلوا على ايدي رجال بوليس الحدود عشية العدوان على مصر.

وفي المحكمة اتهم الرفيق رمزي ضابط البوليس بمحاولة تعطيل زعران للاعتداء على الاجتماع وقال ان الاجتماع لم يسبب ازعاجا للجمهور وانما قد يكون سبب ازعاجا للسلطات.

وجاء البوليس بشاهد اسمه سليم سوفر صاحب مقهى ادعى انه هو وروبانه قد ازعجوا من الصوت ولكن الرفيق رمزي اوضح كذب هذا الشاهد ووجد ان المذكور «تطوع» بالشهادة لاقناع البوليس بعد اكثر من شهرين من الحادث.

حمى «التجسس»

بعث الينا العامل خليل عريب برسالة طويلة فصل فيها وقائع حادثة جرت له اثناء سفره بالقطار الى تل ابيب وهي توحي بحمى التجسس التي تشيعها السلطات الحاكمة يقول:

«في صباح يوم الاثنين الماضي ٢٢-٩-٥٨ ركبت القطار من حيفا قاصداً الى تل ابيب وفي تمام العاشرة توقف القطار في زمارين (زخرون يعقوب). وحين سمع سفره تطلعت من شباك القطار الى عمارة جديدة في البلدة وسألت مفتش التذاكر عنها، فاخبرني انها مدرسة.

بعد خمس دقائق تقريباً ان حضر مدير بوليس يتوجه نحوي ويطلب القص مني ويأخذني الى العربة الاخيرة في القطار.

وانهال علي بالاسئلة: انت عربي يهودي؟ مسلم ام مسيحي؟ ارني هويتك! الى اين انت مسافر؟ لماذا؟ من أي عائلة انت؟ ... [illegible]

... [illegible] من ٢ سؤالا: لماذا سألت عن العمارة الا تعرف ان هذا ممنوع؟

ويقول خليل عريب وهو يروي هذه الواقعة الغريبة ان مساعد مدير البوليس المذكور قال له انه كان سيلقي القبض عليه لو لم يتأكد من صحة كلامه ومن اسمه ويستطرد ان الضابط المذكور اخبره ان السؤال عن العمارات ممنوع!! واستشاط غضباً من جديد حين طالبه بان يعطيه امراً خطياً يمنعه من السؤال عن المباني.

ويقول خليل عريب: «فقلت له لماذا غضبت؟ اريد ان الفت نظرك الى انه اذا كان ممنوعاً ان اسأل واتعرف الى بلادي وبلاد اجدادي فاطلب منك ان ترسل برقية الى مدير بطحيش موضوع المستدروت في الناصرة وتأمره بان يوقف الرحلات الى ايلات والقدس وان يمتنع عن احد المواطنين العرب في الناصرة وحيفا وعكا وبقية الى ايلات التي هي على الحدود وفي خليج العقبة، ليتعرفوا على تلك المنطقة وسيناء والقرى والمستوطنات وينتقلون سويه».

واطلب من حضرة مساعد مدير البوليس المحترم ان يرسل برقية الى عطلة دار الاذاعة الاسرائيلية ويطلب منها حذف برنامج تعرف على بلادك.

ويقول في ختام حديثه ان المفتش المذكور قال له على الاثر، لا ترض من حتى ان سأل ويراقب ويحقق!! ملاحظة، ليس غريب مواطن من الناصرة يتعرض لما وصل ان [illegible]

في اعقاب الاستفتاء في فرنسا والجزائر

أربعة ملايين ونصف المليون نواة التكتل الجمهوري

ديغول يقيم معسكرات الأعتقال لمقاومة الجزائريين واتساع التناقضات بين المستعمرين الفرنسيين بشأن شمال افريقيا بعد مهزلة استفتاء الجزائر

حيفا — لمكتب الاتحاد السياسي — لخص راديو موسكو الوضع في فرنسا في اعقاب استفتاء ديغول فاعلن ان الاستفتاء لا يدل على شيء سوى البلبلة التي تسود اقساماً كبيرة من الرأي العام الفرنسي .. وان هذه القوى التي صوتت الى جانب ديغول ليست موحدة بل تتنازعها التناقضات وان الاربعة ملايين التي صوتت «لا» هي القوة القائدة التي ستنقذ فرنسا من اخطار الفاشية .

وهذا هو الواقع وقد جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ان الاربعة ملايين و٦٠٠ الف من الفرنسيين الذين صوتوا ضد الدستور سيؤلفون منذ الآن قوة كبيرة وسيواصلون الامل بتشكيل الجمهوريين المتحد.

وقد بين المكتب السياسي في هذا البيان الاخطار التي تهدد حريات الشعب السياسية من جراء اقرار دستور ديغول الديكتاتوري ودعا الى وحدة المناضلين من اجل حل القضايا التي تشغل الفرنسيين عامة، مثل اقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر وسائر الاقطار عبر البحار، من اجل مفاوضات على اساس اتفاق حر ومساواة في الحقوق

لا بد للحقائق ان تظهر

ولكن اذا كانت نتائج الاستفتاء في فرنسا تعود الى البلبلة فنتائج الاستفتاء في الجزائر تعود الى الارهاب النظامي والاستبداد الوحشي.

وقد عنت الصحف السوفياتية والصينية على هذه المهزلة فقالت برافدا، ان تاريخ الاستعمار هو سلسلة من الاكاذيب ولكن لكل شيء حد ولا بد ان تظهر الحقائق وان ينتصر الحق. واضافت لقد اقامت الرجعية الفرنسية ضجة بشأن نجاح الاستفتاء في الجزائر ودللت على ذلك بالارقام ولكن المرء يتساءل عنه من اين تأتي قوات فرنسا الضخمة الحرب في الجزائر؟ اين هم اولئك الابطال الذين يحاربون فرنسا في الجزائر؟

اما وكالة الانباء الصينية فقد قالت ان عملية الاشراف المباشر كانت طابع الاستفتاء وكان الجنود الفرنسيون يرغمون الجزائريين على ركوب السيارات وعلى الرغم من ذلك فقد رفضت قرى باكملها الخضوع والاشتراك بالاستفتاء واعتصم اهلها بالجبال.

وقال متحدث بلسان الحكومة الجزائرية الحرة ان الاستفتاء لا قيمة له فالشعب الجزائري المجيد قد اعرب عنه المسعد من ولائه لحركة التحرر القومي.

رجعية فرنسا لا تؤمن بنتائج الاستفتاء

والواقع ان فرنسا نفسها لا تؤمن بنتائج الاستفتاء في الجزائر والعناصر الفاشية الغالية في الجزائر تتحدث عن تمرد جديد والانسلاخ عن فرنسا ديغول اذا لم يعمل ديغول على تنفيذ «الاندماج التام» (اي ابادة الجزائريين) التي تطلبه لجنة السلامة العامة التي اقامها غلاة المستعمرين الفرنسيين في الجزائر في ١٣ ايار الماضي وكان تمامها وتمردها الشرارة التي ادت الى ايصال ديغول الى الحكم

وقد اعلن الدكتور برنارد لفيرف عضو لجنة السلامة العامة في الجزائر ان اوخم العواقب (الثورة) ستترتب عن عدم اعلان ديغول اندماج الجزائر التام مع فرنسا خلال اليومين القادمين.

وفي الوقت ذاته اتخذت حكومة ديغول اجراءات جديدة لمقاومة «الوطنيين» الجزائريين في فرنسا فاعلنت رسمياً عن اقامة معسكرات اعتقال للمشتبه بهم من الجزائريين.

وقررت هذه الحكومة اتخاذ اجراءات حكمية أخرى منها تخويل وزير الداخلية صلاحية اعتقال الذين يعتبرهم «خطراً على الامن العام» بسبب مساعدتهم الثوار الجزائريين واحالة القضايا المتعلقة بمساعدة الثوار الجزائريين الى المحاكم العسكرية.

الانتخابات القادمة في فرنسا

وتعمل الاوساط الرجعية على تركيز حكايتين لخمسة مرحلة الانتخابات التي ستجري في الشهر القادم. وسائر الكتلتان التي يقودها الكتلة اليمينية برئاسة جاك سوستيل وكتلة ديمقراطية برئاسة حي موليه. ويتقي الحكومة طريقة الانتخابات النسبية.

حكمة الاتحاد (بقية)

يحذرهم من نوايا حكام اسرائيل العدوانية. لهذا المعدل النادر على قيادة الجبهة العربية، واساليب القمع لتحطيم وحدة الجماهير العربية وعزل طليعتها الحزب الشيوعي، وقرارات الحكومة مؤخراً عن ضرورة تهويد الجليل، كل ذلك مقدمات وتحضير لنشاط للاعتداء يستهدف تسيير حكراهية العرب، وهذا مقدمة لمغامرة جديدة توضع خطوطها في لندن وواشنطن

فالاوساط الرسمية ما فتئت تعلن انها ستحتل «الضفة الغربية» اذا طرأ تغيير على الوضع الراهن بالاردن.

والصداقة التي تعمقت بين بريطانيا وحكام اسرائيل مؤخراً، وصفقات الاسلحة التي توجت هذه الوصال الجديد يشتم منها رائحة مؤامرة جديدة تلوح بالافق ولا يمكن التكهن بعواقبها.

ولذلك فنحن نؤمن بأن نضالنا ضد الاضطهاد القومي وضد السياسة المريبة التي تنتهجها الحكومة، في هذه الظروف الملبدة بالنسبة لاسرائيل هو نضال ديمقراطي بالمعنى الاعمق لانقاذ السلام قبل كل شيء ولمنع حلول الكارثة

ونضالنا هذا من اجل الحياة والقضاء على الاضطهاد هو نضال لا هوادة فيه يستوجب حشد كل القوى المخلصة من ابناء الشعب اليهودي المخلصين الى جانب نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية المشروعة واليومية ولتغيير سياسة الحكومة الموالية للاستعمار.

واذا كنا «اليوم» نشعر بازدياد وطأة الاضطهاد والبطش فهي ذلك، لا تراجع بل رص الصفوف وحشد القوى، فوحدة جماهير الشعب هي الضمان الاكيد لأن النصر للشعب بعماله وفلاحيه الذين ليس لديهم ما يفقدون سوى قيودهم.

ماوتسي تونغ يعلن (بقية)

الانتاج الصناعي والزراعي في سنة ١٩٥٩ ايضاً، والتي على اقامة الكومونات الشعبية ودعا الى تنشيطها لانها تطور القوى الانتاجية. وقال من الواجب تشجيع اقامة الميليشيا الشعبية فهذه القوة المسلحة بالاضافة الى الجيش تعرب عن ارادة الشعب وعن عزمه على مقاومة المؤامرات الاستعمارية.

تراجع ضئيل

وقد اعلن دالس، وزير الخارجية الامريكية، انه اذا أوقفت النار في مضائق فرموزا فانه سيعمل على تجريد حكومة تشان كاي شيك من السلاح. واعتبر دالس حشد تشان كاي شيك قواته في هذه الجزر خطأ كبيراً وهذه هي المرة الاولى التي يعني فيها دالس هذا التحفظ من عصبة تشان كاي شيك.

وكذلك قال ايزنهاور في مؤتمره الصحفي الاسبوعي انه وافق على رأي دالس. وقال ايزنهاور ايضاً انه اذا أوقفت النار قريباً احتمل الاجراء مفاوضات جدية. واضاف ان القضية الرئيسية هي كيف تتم التراجع لسلم استعمال القوة (امريكا هي التي تستعمل القوة) وكيف تحل هذه القضايا في نطاق عالمي دون استعمال القوة

وقال ايزنهاور ايضاً ان حكومته لن توافق حتى الان على قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة فهي في نظره «معتدية و... ناصرة و... لم تعد حتى اليوم الاسرى الامريكيين (الجواسيس) الى بلادهم».

لا جديد في الموقف الامريكي

وعلق راديو موسكو على بيان دالس وقال، لقد كان دالس متمثلاً في خطبه على غير العادة مستهدفاً ان يعني ان سياسته هي التي ستخفف حدة التوتر في الشرق الاقصى ولكن هذا ليس سوى خداع فقد اضطر المسؤولون الامريكيون الى اتخاذ موقفهم هذا قبل ان يسخط الشعب الامريكي وحلفاء هؤلاء الزعماء. وقال راديو موسكو انه ليس هناك جديد في المقترحات الامريكية بشأن الحالة في الشرق الاقصى.

حكومة شيك .. زعلانة

وقد اثارت تصريحات دالس وايزنهاور «زعلاً شديداً» في اوساط عصابة شان كاي شيك. وقد علقت على الصحابة احتجاجاً عاجلاً لنا حضور زعيمها شان كاي شيك واصدرت بياناً اعلنت فيه ان التصريحات الامريكية «غير مفهومة»!

ضرب كوموي مستمر

وتواصل المدفعية الساحلية الشعبية ضرب حكوموي بالقنابل وتحول دون وصول الامدادات الى هذه الجزيرة.

وقد انذرت حكومة الصين الشعبية امريكا للمرة التاسعة عشرة من اخطار قيام سفنها الحربية بخرق حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية.

برافدا: الصين ستصد العدوان

وكتبت صحيفة برافدا السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي سيرى في اي عدوان على الصين الشعبية عدواناً عليه نفسه وقالت «اننا مستعدون لان نهب في كل وقت لمساعدة الامة الصينية».

وساطة ايطاليا بين اسرائيل والعرب في

مؤتمر فلورنسا

يفتتح في فلورنسا، اليوم، ٣ اكتوبر مؤتمر دعا المبادرون اليه مندوبين عن اقطار البحر الابيض المتوسط واعلن منظموه انه لبحث التعاون الثقافي والاجتماعي بين هذه الاقطار. وسيشترك في هذا المؤتمر وفود عن مصر ولبنان واسرائيل.

ويبدو أن المبادرين لعقد مؤتمر فلورنسا هم من الاوساط المقربة للحكومة الايطالية التي اصبحت تبدي اهتماما متزايدا في منطقة الشرق الاوسط ولهذا المؤتمر ارتباط بمطامع ايطاليا في الشرق الاوسط فالداعي لهذا المؤتمر رئيس بلدية فلورنسا السابق «لابيرا» هو احد زعماء الحزب الديمقراطي — المسيحي الايطالي المقربين لرئيس الحكومة فنفاني.

ويتألف وفد اسرائيل لهذا المؤتمر من رويين شيلواح، المستشار السياسي في وزارة الخارجية، و م. بيغير، نائب المدير العام للوزارة، وروبين بركات، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت، وسفير اسرائيل في روما، ايليهو ساسون، والبروفسور فلاس من الجامعة العبرية، وسمحا فلابن ورسام ستوكي من مبام، وشهد مزرح من احدوت هعبودا.

ويؤخذ من بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كل المشتركين في المؤتمر، بما في ذلك ممثلو مبام، قد تلقوا تنفيذ توجيهات وزارة الخارجية وان بركات سيرأس هذا الوفد.

ويعتقد ان في هذا المؤتمر ستجري محاولة ايجاد اتصال بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي بواسطة «لابيرا». ومما لا شك به ان وفد اسرائيل سيستغل هذا المؤتمر لدعم سياسة اسرائيل الرسمية التي لا يمكن ان تكون اساساً لاي علاقات او اتصال عربي اسرائيلي.

اما اهتمام حكام ايطاليا بالتوسط بين اسرائيل والبلاد العربية فهو إحدى وسائل الدبلوماسية الايطالية للتغلغل في المنطقة وتحقيق اهداف المطامع الاستعمارية.

فبعد فشل محاولات امريكا وبريطانيا المتواصلة لاقامة حلف عسكري في الشرق الاوسط يربط بين حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا، هنالك رائحة خطط جديدة توضع لاقامة حلف حوض البحر الابيض المتوسط تحت شعار التعاون الثقافي والاجتماعي او المساعدات الاقتصادية.

اما مطامع ايطاليا الاستعمارية في الشرق الاوسط فغنية عن الذكر، ووساطة حكام ايطاليا، الاعضاء في حلف الاطلنطي والذين حولوا بلادهم الى قواعد للصواريخ الامريكية لن تقرب السلام بين اسرائيل والعرب، بل هي مؤامرة على السلام الحقيقي.

ولقد حكتبت المجلة الايطالية «ايل بوبولو» لسان حال الحزب المسيحي الحاكم بان على اسرائيل ان تنضم الى اتحاد دولي كبير مع الدول العربية. ومن هنا يظهر ان المؤتمر الذي دعا اليه «لابيرا» هو محاولة لجس النبض في سبيل تحقيق اهداف الدبلوماسية الايطالية في الشرق الاوسط، فليست لنا اي اوهام حول حسن نية الاوساط الايطالية الحاكمة. ومن السذاجة الاعتقاد بان وفد اسرائيل لهذا المؤتمر من شانه ان يحقق اي تقدم في العلاقات الاسرائيلية — العربية بل خطر اساءته اليها اشد واعظم.

جلاء قوات بريطانيا (بقية)

وطرد النفوذ الاجنبي والاستعمار، وقال ان ثورة العراق ... قد اعادت الوحدة العربية!

وصرح حسين الى ان يجد بتخفيف الاحكام العسكرية تدريجيا ومنح «المساعدة» الامريكية «التي تمسه» ولكنه قال «ولكننا سنتنازل عن هذه المساعدة خلال سنوات معدودة»!

الجمهورية العربية المتحدة تنفي

وقد نفى ناطق بلسان وفد الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الأمم المتحدة الاتهامات الكاذبة التي وجها حسين في خطابه وقال «انه لا اساس لها من الصحة فالجمهورية العربية لم تتآمر ولن تتآمر على مصلحة اي بلد عربي».

حسين سيهرب

وقد علقت الصحف البريطانية على الاعلان على الجلاء وقالت ان حسين سيكون مضطراً في اعقابه الى الفرار من الاردن خشية نقمة الشعب

الجلاء عبر اسرائيل

ومع ان المصادر الاسرائيلية المسؤولة انكرت ان تكون بريطانيا قد طلبت ممراً جوياً من اسرائيل لاستخدامه في سحب قواتها فان مراسل جريدة «هرحاب» (احدوت هعبودا) في لندن قال ان الفاعلات تسود الاوساط الدبلوماسية هنا عن وجود مفاوضات بين بريطانيا واسرائيل حول احتمال سحب القوات البريطانية بطريق جوي عبر اسرائيل.

مشكلة اعادة الاقزام

الاتحاد السوفياتي قريب من حلها

موسكو — في اذاعة من راديو موسكو قال العالم السوفياتي الشهير «فلاديمير دوبروفسروف» ان الاتحاد السوفياتي قد اشرف على ايجاد حل لمشكلة اعادة الاقمار الاصطناعية الى الارض.

وقال العالم ان القضية صعبة لا لان قمراً من هذا النوع يجب اعادته الى اي بقعة من الارض بل لانه يجب اعادته في وقت محدد الى منطقة محددة. وقد اصبح العلماء السوفياتيون قريبون جداً من حل هذه القضية

غانا تعترف بغينيا الافريقية

لندن — اذاع راديو لندن ان حكومة غانا تنوي الاعتراف باستقلال غينيا (الفرنسية) التي صوتت ضد دستور ديغول وبذلك فازت باستقلالها وسيادتها.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت في اعقاب الاستفتاء انها ستوقف مساعدتها الاقتصادية والادارية عن غينيا الافريقية وستسحب الاداريين الفرنسيين منها خلال شهرين.

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ١١٢٬٩٢٧٬٦٠٠ ليرة (٩٠٫٣ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق:

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٣٬٤٠٨٬٣٩٠	٩٤٫٨
السهل	١٩٬٠٩٤٬٩٠٠	٩١٫٥
حيفا	٢٤٬٦٩١٬٨٣٠	٨٩٫٨
القدس	١٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٨٨٫٠
الناصرة	٩٬٦٧٣٬٠٠٠	٨٤٫١
الجنوب	٨٬١٠٧٬٠٠٠	٧٧٫٣
متفرقات	١٨٥٬٨١٠	—
المجموع	١١٢٬٩٢٧٬٦٠٠	٩٠٫٣

العمال العاطلون يبادرون الى الكفاح من اجل دفع خطر الجوع

الناصرة — وصل وضع عمال الناصرة الى حد لا يمكن ان يطاق فهم من يقاسي الامرين من جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، انهم محرومون من حرية التنقل للتفتيش عن العمل، وحتى اذا تمكن البعض من ايجاد عمل والوصول اليه فهيهات ان يتمكن من البقاء فيه نتيجة لمطاردة نقابة الهستدروت لهؤلاء العمال.

ولذلك يلجأ هؤلاء العمال الى التسجيل في مكتب العمل للحصول على عمل بأجور الطوارئ، ولكن حتى هذا العمل لا يضمن لهم بشكل كافي.

فالعمال الذين يسجلون في مكتب العمل يومياً يحصلون فقط على ١١ يوم عمل في الشهر، وحتى أجور هذه الايام لا يقبضوها في مواعيدها، على الرغم من وجود قانون يقضي بعدم تأخير دفع الاجور اكثر من ١٠ يوماً وما يزيد عن ذلك تدفع عنه فائدة للعمال. فمثلا عمال الكلية التي عملت من ٨/١٦ — ٥٨/٨/٢٩ لم تدفع لهم أجورهم، التي لا تكفي لاطعام عائلاتهم الخبز الحاف، حتى الآن.

ولذلك يتوجه هؤلاء العمال بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزارة العمل والبلدية الناصرة يطالبون فيها المسؤولين بالتدخل لزيادة مخصصات ايام العمل الى ٢٠ يوماً على الاقل حتى هذا القدر لا يكفي لضمان الحد الادنى من اعالة عائلاتهم، ويطالبون فيها ايضاً بدفع أجورهم في مواعيدها ودفع الفوائد عن أجورهم التي لم يقبضوها لغاية الآن

كما ويستعد هؤلاء العمال لتأليف الوفود لتقديم هذه العرائض الى المختصين بالامر، والاستمرار في النضال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

الجامعة العربية وافقت على انتساب تونس والمغرب

مندوبا ليبيا والعربية السعودية يطالبان بالاعتراف بالجامعة العربية منظمة اقليمية

حيفا — مكتب الاتحاد — طالب مندوبا ليبيا والعربية السعودية بان تعترف منظمة الامم المتحدة بالجامعة العربية منظمة اقليمية داخلها.

وقد طالبا بهذا الامر اثناء إسهامهما في المناقشة العامة التي تجري الآن في الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة.

وقد اعرب هذان المندوبان عن التطور الجديد الذي طرأ على الجامعة العربية وجعلها فعلا منظمة إقليمية تحظى باحترام وتقدير الدول الاعضاء وتسهم مساهمة فعالة في حل مشاكل الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه المندوبان العربيان كانت الجامعة العربية تعقد جلساتها في القاهرة.

وقد كان قرارها الاول قبول انتساب تونس والمغرب اليها ترحيباً جديداً على طابعها الجديد الذي يوحي بصدق هذين المندوبين.

واذاع راديو القاهرة ان الجامعة العربية تواصل الان اجتماعها وعلى جدول اعمالها ميزانية الجزائر، ومكافحة الدعاية الصهيونية المعادية لحركة التحرر القومي في امريكا اللاتينية وقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين.

العراق يصدر قانون (بقية)

وهذا الفرق الجوهري يوحي بقوة العمال الزراعيين وآثار القوى الديمقراطية في النظام القائم في العراق.

كذلك ينص هذا القانون على خلق الاوضاع لتوطيد الاصلاح الزراعي. فبموجب هذا القانون سيكون على الهيئة العليا التي يرأسها رئيس الوزراء ان تزود الفلاحين بالبذور والادوات ما يمكن الفلاحين الذين آلت اليهم الارض من العمل فيها والاعتماد على جهودهم وكسبهم في كسب اسباب الرزق.

ومع هذا فالقانون العراقي مثل قانون الجمهورية العربية المتحدة يبقي على الكولاك. وهذا الامر طبيعي في ظروف القطرين العربيين وسيادة البرجوازية في النظام الاقتصادي والسياسي.

ظلامات من دنون الصابرة

فلاح لاجىء سلبوا ارضه ثم نهبوا الارض الجديدة التي فتحها وعامل يمنع عنه التصريح فتطالبه دائرة ضريبة الدخل بـ ٤٢٨ ليرة

دنون — حطمت دنون بوحدة صفوفها وقيام فرع للحزب الشيوعي فيها نطاق «المنطقة المغلقة» الذي راد الحكم العسكري ان يعزلها به عن الرأي العام الديمقراطي. فصارت أسمع صوتها الجمهوري

هذه مأساة المزارع الفقير محمد سرحي حلو اللاجىء من الناصرة المدمرة، صودرت ارضه الطيبة في قرية الناصرة ظلما وعدوانا فصار يضمن من ارض الناصرة ما يعمل فيه ليقيم أود عائلته المؤلفة من عشرة انفار، سبع سنوات وهو يضمن خمسة دونمات من هذه الارض، كانت وعرة فنقاها وجعلها ارضاً خصبة

وفي هذه السنة رفضت دائرة الاملاك المتروكة تجديد ضمانه للارض واما الحاكم العسكري فنادر تصريحه حتى لا يستطيع النفاع عن حقه في هذه الارض. وضمنت ارضه، التي رواها بعرق جبينه، الى زكي صالح من سلبا بلغة «مسلبة» من الحكم العسكري

وهذا العامل عبدربنا مصطفى، الذي قضى ثلاثة اشهر عاطلا عن العمل يثبت وجوده يوميين في مركز بوليس عكا يلتمس من الحكم العسكري في «حسن الديمقراطية»، صادقه تضور جوعاً والشعب يساعدها، تطالبه دائرة ضريبة الدخل في عكا الآن بضريبة تبلغ ٤٢٨ ليرة و٦٢٠ بروطة

هذا، بل اكثر منه، يحدث في دنون، قرية اللاجئين المسنين الذين هدمت قراهم وسلبت اراضيهم واملاكهم حكومة «حسن الديمقراطية» حتى الان.

كل انسان شريف في بلادنا يحق على هذا الارهاب ويستنكره اشد استنكار ويطالب بوضع حد لسياسة النهب والسلب القاهرة.

كرامي يصفع السفير

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الدبلوماسية كلها واضاف انه يجب صورة المستشارين الاجانب الذين تخلص منهم الشعب اللبناني. وقال عبد الله اليافي ان قصد السفير صيانة رجال العهد البائد من الاضلال بغرض التعاون معهم على رجال الثورة.

وقد قال مثل هذا القول صائب سلام رئيس الوزراء الاسبق واحد كبار رجال المقاومة الشعبية التي حققت انتصارات للحركة القومية. وقد اتهم صائب سلام رجال شمعون الذين لبوا دعوة السفير وقال انهم محصورهم اجتمعوا عن شعبهم اكثر من اي وقت مضى.

كرامي: لا تعديل

وقد جاء الرد متمماً على نشاط السفير الامريكي حين اعلن رشيد كرامي انه لن يعدل وزارته فيما كانت الظروف كذلك تنفي الاشاعات التي زعمت ان بعض الوزراء استقالوا.

وكتبت انباء بيروت ان الهدوء يخيم على العاصمة وان الحياة الاقتصادية عادت الى مجاريها.

وقام الجيش بازالة المتاريس في طرق المصايف.

تطهير جهاز الاذاعة

واسس اعلن راديو بيروت ان الحكومة بدأت في تطهير جهاز الاذاعة اللبنانية من العناصر الخائنة التي كانت تشن حملاتها على رجال الحركة التحررية العربية في لبنان.

النائب الشيوعي موشي سنيه

يتكلم في اجتماع شعبي في قرية يافة الناصرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين ٦-١٠-٥٨

جماهير القرية مدعوة للاشتراك في هذا الاجتماع الهام.

تعزية

نعزي بمزيد الاسى وفاة حنه فضيل خشيبون زوجة الرفيق سعيد خوري

تعازينا الحارة الى زوجها واولادها وشقيقها وجميع اقربائها

الحزب الشيوعي - فرع كفركنا

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩٢٦

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٧ تشرين اول ١٩٥٨ — ٢٣ ربيع الاول ١٣٧٨ — 7.10.1958 — No 47 Vol XV — العدد ٤٧ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة)

مندوب السودان في هيئة الامم المتحدة

يطالب بانسحاب امريكا وبتوضيح موقف بريطانيا

نيويورك — استأنفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مناقشاتها امس وتحدث محمد احمد محجوب وزير خارجية السودان فطالب بانسحاب القوات الامريكية من لبنان بدون قيد او شرط وطالب بريطانيا باصدار بيان اكثر وضوحاً من بياناتها السابقة بشأن انسحاب قواتها من الاردن ... وتحدث مندوب بيسال ... الولايات المتحدة ان تصغي الى ... في هيئة الامم فاعلن ان صوت العقل فشمل على ... حكومته تعتقد ان الجزر الساحلية ، الازمة في الشرق الادنى

بدافع انساني توقف الصين الشعبية ضرب كوموي وماتسو بالقنابل اسبوعا

خروشتشوف يدحض مزاعم ايزنهاور . بريطانيا ترحب بقرار الصين الشعبية . امريكا تتوقف عن حراسة سفن تموين فورموزا

بكين — اصدرت حكومة الصين الشعبية اوامرها لمدفعيتها الساحلية بالكف عن ضرب مجموعة جزر كوموي وماتسو بالقنابل لمدة اسبوع ابتداء من الامس . وقالت وزارة الدفاع الشعبية في بيان نشرته بهذا الشأن ان الاوامر قد اتخذت بدافع انساني وشعوراً مع آلام المدنيين والعسكريين الصينيين في هذه الجزر بسبب انعدام المؤن .

واعلنت وزارة الدفاع ايضاً ان حاميات هذه الجزر تستطيع خلال هذه الفترة تزويد الاهلين بما يحتاجونه من مؤن شريطة ان لا تأتي السفن بالتموين في حماية السفن الامريكية الحربية .

ودعت حكومة الصين الشعبية الى «اجراء مفاوضات في سبيل حل المشكلة سلمياً مع إخواننا الصينيين . فالمسألة داخلية ومن المؤكد انه سيأتي اليوم الذي يسحب فيه الامريكيون عنق وزير الخارجية دالس قد ذكر ان الامريكيين سيخلون كوموي وماتسو اما احتلال القوات الامريكية فرموزا فيمكن التوصل الى حل بشأنه في المحادثات الجارية في وارسو .»

ترحيب في بريطانيا

وقد رحبت بريطانيا ترحيباً كبيراً بهذه الخطوة من الصين الشعبية باعتبارها خطوة يمكن ان تؤدي الى تخفيف التوتر حول مضايق فورموزا وجاء من لندن ان حكومة ماكميلان تجري مشاورات مع بعض الحكومات حول هذه الخطوة .

امريكا تتوقف ...

واستكما قالت قوات امريكا في فرموزا، رولند سموث ، ان مدفعية الصين الشعبية قد اوقفت فعلا ضرب كوموي وماتسو واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ، بما ان الصين الشعبية توقفت عن ضرب جزر كوموي وماتسو بالمدفعية فلم تعد حاجة لان يقوم الاسطول الامريكي السابع بحراسة قوافل التموين التابعة لفورموزا .

توقف المحادثات

واعلن في وارسو ان المحادثات بين سفيري الصين الشعبية وامريكا قد أجلت ٦ ايام . وطار السفير الامريكي الى لندن ولكنه لم يفصح عن هدف رحلته المفاجئة هذه .

خروشتشوف ينذر امريكا

وندد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، خروشتشوف ، بالسياسة الامريكية وقال ان امريكا تتحمل امام الشعوب والتاريخ مسؤولية جانبة الخطورة بتدخلها في شؤون الصين الشعبية ، كما انها تتحمل مسؤولية النتائج من الاعمال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

مناورات خطرة لتأخير الجلاء عن لبنان

توطد الصداقة السوفياتية — اللبنانية يعزز النضال التحرري ويدعم الاستقلال

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت يونايتد برس نقلاعن مصادر امريكية عليمة ان انسحاب القوات الامريكية من لبنان قد يتأخر اذا ما تطورت الاضطرابات السياسية هناك وتحولت تحولا خطيرا واذا ما استمر النزاع الحالي على حدته !!

وبهذا النبأ المزاعم « يونيتد برس » التقاب عن المؤامرات التي تدبرها الولايات المتحدة في الخفاء لابقاء قواتها في لبنان حتى تستطيع ايقاف الانصار نحو تخفيف التوتر الدولي في المنطقة والمحافظة على مواقعها المنهارة فيها

ولقد اكتسب هذا النبأ اهمية عسكرية حيث صرح متحدث السفارة الامريكية في بيروت ان موعد الجلاء الامريكي التام من لبنان لم يحدد بعد مع ان الاتفاق على الجلاء تم قبل اسبوعين وتقرر ان يتم حتى نهاية اكتوبر لحدٍّ على الاكثر

وكانت الصحف دمشقية قد وجهت بهذه المؤامرات في ٢٨ ايلول الماضي فكانت جريدة «العلم» تقول ان وثائق امريكية وقعت في ايدي رئيس الوزراء رشيد كرامي وفيها شواهد على ما تقوم به الولايات المتحدة من توزيع المال والسلاح على انصار شمعون ليوصلوا اعمالهم التخريبية . وقالت ان كميات من الاسلحة الخفيفة ضبطتها الحكومة اللبنانية في مطار بيروت كانت في طريقها الى عصابات الكتائب الموالية لشمعون .

وكان شمعون قد جمع النواب الموالين له واطلعهم انه سيواصل اعماله التخريبية ما لم تعدل وزارة رشيد كرامي فتتألف من ستة من انصاره واربعة من رجال المقاومة الشعبية .

في الوقت ذاته يقول نبأ من بيروت ان المفوضية الامريكية تصوب مفعولها نحو اتجاه المقاومة الشعبية بحجة ارهاب الشباب الوطني .

وصرح وليد امس اجتمع الرئيس فؤاد شهاب بزعماء جبهة الاتحاد الوطني الذين عقدوا اجتماعات عديدة واعلنوا معارضتهم لزيادة عدد اعضاء الوزارة الثانية .

ويقول نبأ من دمشق ان الاتصالات تجري لحل الازمة والخروج من الموقف الحالي الذي يؤزمه انصار شمعون بقيامهم باعمال التخريب لتبرير تأخير جلاء القوات الامريكية

اجتماع لكل زعماء لبنان

وجاء من بيروت ان رئيس شهاب قد دعا الى اجتماع واسع من قادة جبهة الوطنيين ومن المعارضة الحالية (اتباع شمعون) لاجراء مصالحة ووقف اعمال العنف وذلك في يومي الخميس والجمعة القادمين ، وبدأ الرئيس شهاب اجراءاته فاجتمع امس بمهدي فرعون وتقي الدين الصلح وعدد من الزعماء السياسيين

الصداقة السوفياتية اللبنانية

وفي الوقت ذاته توطدت الصداقة السوفياتية اللبنانية وقوي وضع النظام القائم في لبنان بتبادل البرقيات بين نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ورشيد كرامي رئيس وزراء لبنان

وقال خروشتشوف في برقيته الى كرامي انه حكومته تهنئ لبنان على تحرره وتتطلع باهتمام وعطف عميق على نضاله وتتمنى بحرارة ان يتحرر مما يعانيه من الاحتلال الاجنبي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

مشروع قرار سوفياتي جديد بوقف التجارب النووية يقدم الى الجمعية العمومية

امريكا وبريطانيا تتحملان تبعة اضطرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النووية

نيويورك — قدم الاتحاد السوفياتي الى الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة مشروع قرار يدعو الى وقف التجارب النووية وعقد اتفاق دولي بهذا الشأن .

وجاء في مشروع الاتحاد السوفياتي بصادر من رغبتها في تخلص الانسانية من خطر الاشعاعات النووية — تقترح حكومة الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية في الحال عن طريق التحريم المطلق لهذه التجارب ... ونظراً لما تبعثه شعوب البلدان في العالم من عميق القلق من اخطار هذه التجارب تقترح ان تدعو منظمة الامم المتحدة الى وقف التجارب فوراً وان تدخل الدول ذات الشأن في مفاوضات لعقد اتفاق فيما بينها لذلك .

وبذلك عند الاتحاد السوفياتي ما جاء في بيانه الذي اعلن فيه استئناف التجارب النووية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن يوم الخميس انه استأنف التجارب النووية ، ولكنه في الوقت نفسه اعرب عن رغبته في ان توقف حالا والى الابد كل تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية

والقى الاتحاد السوفياتي في بيانه على الولايات المتحدة وبريطانيا تبعة اضطراره الى استئناف التجارب النووية بعد ان اعلن وقفها في ٣١ آذار .

وقد جاء في البيان السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي لم ينجح في التوصل الى وقف هذه التجارب بشكل عام من جراء معارضة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تضعان العراقيل في سبيل الاتفاق في هذا الموضوع . ولذلك فان استئناف التجارب اصبح ضرورياً للاتحاد السوفياتي لاعتبارات الامن .

وفي نهاية البيان تقول الحكومة السوفياتية انها وان تكن قد اضطرت من جراء موقف الولايات المتحدة وبريطانيا الى استئناف التجارب النووية ، فانها ستواصل جهودها المثابرة في سبيل وقف التجارب الذرية والهيدروجينية وقفاً تاماً حالا والى الابد . فهذا يسهم مساهمة هامة في حفظ السلام والامن العالمي .

وقالت جريدة « ازفستيا » ان الرأي العام العالمي ، كما انعكس في الصحف ، قد تفهم قرار الاتحاد السوفياتي باستئناف التجارب .

(اقرأ المقترحات على الصفحة ٤)

الدول الاسيوية والافريقية تبحث قضية فورموزا

نيويورك — اذاعت يونيتد برس ان مجموعة الدول الاسيوية الافريقية ستجتمع اليوم (الثلاثاء) لوضع بيان بشأن ازمة مضايق فورموزا وتضم مجموعة الدول الآسيوية — الافريقية ٢٨ دولة عضواً في هيئة الامم المتحدة .

كلمة الاتحاد

مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا

صفحة في كتاب ذهبي

اليوم يبدأ في طشقند عاصمة اوزبكستان السوفياتية مؤتمر ادباء وكتاب آسيا وافريقيا .

وبدئه تفتح صفحة جديدة من كتاب التضامن الآسيوي الافريقي الذهبي .

فانعقاد هذا المؤتمر في هذا الظرف التاريخي الحاسم يوحي بالشوط الذي قطعه التضامن الآسيوي الافريقي في سبيل تحرر شعوب القارتين وتوثيق التعاون بين العالم الاشتراكي الاسيوي وشعوب هاتين القارتين المتحررة من اجل تحقيق التحرر والتقدم في العالم .

وقد صدق البروفسور الاندونيسي اتوجه عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر اذ قال .

امام ادباء وكتاب الشعوب التي فازت باستقلالها إلهام الشعوب الناهضة نحو استقلالها وتحقيق تعاونها من اجل تقدمها وتقدم شعوب العالم .

وهذه النظرة العالمية تشع في كل تصريح يدلي به القائمون على هذا المؤتمر التاريخي . وقد صرح الكاتب السوفياتي شرف رشيدوف ان المؤتمر سيوحد المساعي التي يبذلها الكتاب التقدميون لازالة اسباب التوتر الدولي وخلق الجو لنشر التفاهم والتعاون بغية الوصول الى التعاون السلمي بين الشعوب .

واضاف ان اهداف المؤتمر مساعدة الثقافة الانسانية لتخطو الى امام ولذلك فلن تقتصر مداولات المؤتمر على المصالح القومية والعنصرية والجغرافية الضيقة .

ثم قال : لا يستطيع اي اديب نزيه ان يقف صامتا ومكتوف الايدي حيال الاستفزازات التي يقوم بها المستعمرون لاعادة سيطرة نظام المستعمرات وحيال خطر القنبلة الذرية الذي يخيم مثل شبح الموت على الانسانية .

ولهذا فالمؤتمر سيخلق اداة جديدة في النضال العالمي من اجل التحرر والسلام ... اداة لا يمكن التقليل من اثرها العظيم

حين تحررت شعوب آسيا وافريقيا وبدأت كفاحها من اجل القضاء على تراث العبودية المدفن في اقطارها وقف كتابها وادباؤها يتلمسون طريقهم ويتحسسون وجهتهم .

وفي هذه الفترة بالذات حاول الاستعمار نشر نظريات العصبية القومية بين الادباء والمثقفين ليسهل عليه اعادة سيطرته على اقطارهم .

ولكن الاستعمار اخفق اخفاقاً تاماً فقد حصنت الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

أتنسحب اليونان من حلف الاطلنطي ؟ تعاظم الكفاح ضد البريطانيين في قبرص

باريس — بقل سكرتير حلف الاطلنطي ، بول هنري سباك ، محاولة اخيرة للحيلولة دون انفصال اليونان من هذا الحلف العدواني بسبب مشكلة قبرص . وكانت الحكومة اليونانية قد اوفدت مندوبها ، ميشيل ميلاس ، الى اجتماع مجلس حلف الاطلنطي وحملته شروطها واعلنت انها ستتخذ إجراءات حاسمة من بريطانيا ومن حلف الاطلنطي اذا لم تقبل هذه الشروط .

وقد تم سباك بمحاولة الحيلولة لانقاذ المفاوضات الجارية داخل الحلف بشأن قبرص من التوقف . وكان سباك قد اقترح عقد اجتماع ثلاثي — بريطاني تركي يوناني — يحضره ممثلو اليونانيين والاتراك في قبرص لحل الازمة التي احتدت في اعقاب إصرار بريطانيا على تنفيذ مقترحاتها التي تقوم على «منح الجزيرة حكماً ذاتياً تحت إشراف بريطانيا يشترك فيه اليونانيون والاتراك» .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

هدايا من الاتحاد الى قرائها

هذه هي المرة الثانية التي تقدم فيها «الاتحاد» هدايا الى قرائها والامر الذي تقدمه ... واحدة هي الراديو — قد ... مجموعة من الهدايا وهي :

* طاولة صالون جميلة الشكل متينة الصنع .
* ثريا كهربائية بديعة من ٣ لمبات .
* بطارية راديو ١٢ فولت
* عربة اطفال ثمينة .
* فرن بيتي حديث .
* ثلاث صور فنية في اطارات فنية .
* مجموعة من القصص .

ومن هذه الهدايا يتضح انا حرصنا على ان تكون ملائمة للبيت ، في المدينة والقرية ، للرجل والمرأة ، بل حتى لطفل صغير .

شروط :

انها سهلة لا تكلفك شيئا .

١ — اقطع هذه القسيمة (الموجودة مع هذا الكلام) واحتفظ بها مع القسائم التي تقطعها من اعدادنا القادمة حتى ٥٨/١٢/٢٩ ، سيكون عدد القسائم في نهاية ذلك ٢٥ قسيمة .

٢ — استبدل القسائم الـ ٢٥ ببطاقة الاشتراك في السحب لقاء ٢٥٠ بروطة اما من ادارة الاتحاد واما من مكاتبها شخصياً او بالبريد .

٣ — اذا فقدت اي قسيمة (ونأمل ان لا يحدث ذلك) فبامكانك الحصول عليها مقابل ١٢٠ بروطة من ادارة الاتحاد او من وكلائها او من باعتها . والافضل ، لذا ونك ، ان تطلب بديل القسيمة المفقودة حينما تشعر انك فقدتها لا ان تؤخر ذلك حتى الايام الاخيرة قبل اجراء السحب .

٤ — السحب يتم في اجتماع يعين زمانه ومكانه في نهاية هذا العام .

> هدايا الاتحاد
> قسيمة رقم
> ١

سنة على اطلاق سبوتنك ١

موسكو — احتفلت الصحف السوفياتية بيوم ٤ تشرين الاول ، يوم إطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي الاول . فقد ساهم كبار علماء الاتحاد السوفياتي بكتابة المقالات عن هذا الحدث التاريخي . ومنهم من تنبأ بان اليوم الذي ينطلق فيه صاروخ يحمل الانسان الى الفضاء الكوني لم يعد بعيداً .

الاتحاد السوفياتي إعترف بغينيا

موسكو — بعث الرفيق كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي الى سيكوتوري رئيس وزراء غينيا رسالة هنأه فيها بقيام الجمهورية في غينيا واعرب عن رغبة حكومته في اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية معها . وكان سيكو توري قد طالب الاتحاد السوفياتي بالاعتراف بغينيا دولة ذات سيادة واعلنت حكومة غانا انها ستتعاون مع غينيا في ميداني الاقتصاد والثقافة .

(اقرأ أنوار كاشفة على غينيا في الصفحة ٢)

فرحات عباس يعقب على مشروع ديغول الجديد

ان شعبا فقد نصف مليون من ابنائه لن يرضى عن الاستقلال بديلا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رد فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر الحرة على اقتراحات ديغول بشأن حل مشكلة الجزائر فقال ان حكومة ديغول ستصطدم تحت الضربات التي يكيلها الوطنيون كما تحطمت جميع الحكومات الفرنسية الاخرى وقال ان مشروع الخمس السنوات الفرنسي لا ينطوي على اي تغيير في السياسة التي كانت تتبعها فرنسا وهذا فهو لن تظفر بأي نجاح

وقد جاء هذا الرد في حديث صحفي لمراسل «يونيتا» الايطالية الذي استفتاه حول رأيه في المشروع الذي اذاعه ديغول اثناء زيارته الاخيرة في الجزائر .

والمقترحات الديغولية الجديدة تتلخص في اعتبار الجزائر جزءاً من فرنسا ومنح شعبها العربي «حقوقاً متساوية» في مجلس يختاروه وتكون نسبة العرب والمستوطنين الفرنسيين فيه الثلثين بالثلث . وينص مشروع ديغول ايضاً على مساواة الأجور بين العرب والمستوطنين الفرنسيين وعلى توزيع بعض الاراضي على العرب الجزائريين وادخال عشرة في المئة من الشباب العربي في الجهاز الاداري .

وشرح ديغول بشطر حلو الرنين قصد تضليل الجماهير الجزائرية فقال : لا اندماج ولا انفراد بل أخوة ومساواة . وحاولت الصحف الموالية له ان تصور هذا المشروع بالثورة السياسية الاجتماعية في الجزائر زاعمة انه قاوم المستوطنين الفرنسيين بجعلها الخط الأهم يرفضون الاندماج !!

ولكن مشروع ديغول لن يحظى بتأييد كما قال فرحات عباس ، الذي اضاف في رده على مراسل «يونيتا» ، ان الحرب ستستمر في الجزائر فشعبنا فقد نصف مليون من ابنائه في سبيل التحرر لن يخضع ابداً ولو استمرت الحرب شهراً او شهرين وسنة او سنتين فلا بد من الحاق الهزيمة بالاستعمار والحصول على الاستقلال .

وقال ان حرب العصابات قائمة في فرنسا رغم الاجراءات الشديدة وذلك لكي يدرك الشعب الفرنسي حقيقة ما يجري في الجزائر فلا يصدق الدعايات المغرضة التي ينشرها الاستعمار .

طلب مساعدة من الجامعة العربية

وطلبت «الشعب» المصرية على خطاب ديغول حول الجزائر فقالت ، ان خطابه كلمة يفهم منها ان ديغول يعني به بان فرنسا ستحتل الجزائر خمسة سنوات أخرى

وعلم ان حكومة الجزائر المؤقتة طلبت من الجامعة العربية تخصيص ١٢ مليون جنيه لمواصلة الحرب في الجزائر .

صحيفة « الشعب » المصرية

مؤامرة امريكية — بريطانية — اسرائيلية لاحتلال الضفة الغربية من الاردن

القاهرة — قالت جريدة « الشعب » ان بريطانيا والولايات المتحدة قد تآمرتا مع اسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن حالما تجلو القوات البريطانية عنها .

وقالت الجريدة ايضاً ان الملك حسين يمأ في هذه المؤامرة ، وهو سيغادر الاردن مع القوات البريطانية حين جلائها :

واضافت الجريدة ان بريطانيا هي التي نظمت هذه المؤامرة ، وستقبض مبلغاً كبيراً لقاء موافقته على هذا المشروع .

وقال واديو بغداد تعليقاً على تبادل الرسائل بين ايزنهاور ومكميلان انه حينما اشتد احتجاج الرأي العام العالمي على انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن ، اخذ المعتدون يعملون على ايجاد اوضاع تمكنهم من تأخير انسحابهم ، وقد عهد الى اسرائيل بان تقوم باستفزاز وهمي ، واعلن عن ان اسرائيل تنوي غزو الاردن حالما تجلو القوات البريطانية عنها . على حكام اسرائيل ان يعلموا جيداً ان كل مغامرة عسكرية اسرائيلية جديدة ضد الدول العربية المتحررة ستقضي على اسرائيل نفسها .

«اعتدال» دالس : او يقظة الشعب الامريكي

ابن خلدون

في الاسبوع الماضي اعلن دالس وزير خارجية الولايات المتحدة وايده رئيسه ايزنهاور فيما اعلن ، انه اذا اوقفت النار في مضايق فورموزا فانه سيعمل على تجريد كوموي وماتسو من السلاح . وكان دالس قبل ذلك قد اعتبر حشد شان كاي شيك لثلث قواته في مجموعة جزر كوموي خطأ كبيراً ...

الذئب في لباس الحمل

وعلق المذيع من راديو موسكو على عدودة دالس فقال ان دالس اختار لهجة الاعتدال ليوهم الرأي العام أن سياسته تهدف الى تخفيف حدة التوتر اما الواقع فهو ان المسؤولين الامريكيين غيروا موقفهم خوفاً من يقظة الشعب الامريكي الذي سيحاسبهم .

اليقظة الحادثة

والمؤكد أن الشعب الامريكي ما يستنفد بجسم على المغامرة الخطيرة التي يريد حكامه ان يقحموه فيها .

وقد اعترفت نيوز ويك في عددها بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٥٨ بهذه الحقيقة حين روت التطورات التي حصلت على مسرح السياسة الامريكية .

وتقول نيويورك ان حقيقة الوضع في الولايات المتحدة انفجرت مثل قنبلة داوية حين اعلنت نيويورك تايمز ان ٨٠ في المائة من سيل الرسائل التي وصلت الى وزارة الخارجية الامريكية انتقدت سياسة الحكومة الامريكية حيال كوموي وماتسو .

وروت ان نائب رئيس الجمهورية ريتشارد نيكسون وعززه مما نشرته نيويورك تايمز فاصدر بياناً صحفياً اتفق عليه مع رئيسه ، قال فيه ان موظفاً في وزارة الخارجية الامريكية سمح بان تتسرب هذه الانباء الى الصحف ليحرج موقف وزير الخارجية .. واردف ان معناه ان الولايات المتحدة لا تقيم سياستها على وزن البريد (اي وسائل الاحتجاج التي تصل دوائرها المقررة - اي الراي العام) بل على وزن الحقائق ..

واستشهد نيكسون بالراي العام الامريكي وقال انه لا يشعر به الامريكيون حيال كوموي وماتسو فهما لن يقرروا سياسة رئيس الجمهورية ايزنهاور .

ويعكس استهتار نيكسون بالراي العام الامريكي واعلانه الدون كخوف لم يثيرا من قلق حكام الولايات المتحدة من مقاومة هذا الراي العام لسياستهم

وقبلها نيويورك تايمس انها عرفت ان نيكسون لم تكن لوجهة .

وسرعان ما ظهر ان سيل الرسائل لم يقتصر على وزارة الخارجية بل وصل الى الشيوخ والصحف .

وقال روبرت سيفلد مراسل نيويورك بوست : كل عضو في مجلس الكونغرس الامريكي يوافق على وجود شعور معاد للحرب يطالب بعدم التدخل في مضيق فورموزا .

واضاف ان بعض اعضاء الكونغرس قد اخبروه ان الرسائل التي وصلت اليهم بعد خطاب ايزنهاور في ١١/٩/٥٨ (طالب ايزنهاور آنذاك الشعب الامريكي بتأييد سياسته) كانت شديدة العنف في انتقادها للسياسة الامريكية .

وصرح الشيخ الديمقراطي كندي ان ٩٠ في المائة من ٣٠٠ رسالة وصلت اليه خلال الثلاثة الاسابيع الاخيرة (٢٤ ايلول ١٩٥٨) انتقدت سياسة الحكومة الامريكية

وقال الشيخ غرين ان اثنين من ٣٠٠ ايدوا سياسة الحكومة الامريكية حيال ازمة فورموزا واما الباقون فانتقدوها.

ومثل هذا القول اذاعه الشيوخ ويلي وسباركمان وجيمس وماكنستون وغيرهم. وحتى الشيخ نولاند المعروف بتأييده المطلق لشان كاي شيك حتى كسب لقب « الشيخ ممثل فورموزا » صرح ان نسبة المؤيدين لسياسة الحكومة والمعارضين لها بين الذين كتبوا اليه هي واحد مقابل الاربعة .

وليست القضية مقتصرة على رسائل يبعث بها اصحابها الى النواب والشيوخ، بل ان الصحف تواصل نشر الرسائل التي ترد اليها من القراء والتي يتجهون بشدة سياسة دالس المغامرة .

ونشرت نيويورك بوست رسالة بعثت بها السيدة جانين غرين وهي تصور الجو العام في الولايات المتحدة .

قالت السيدة غرين : «لست اوافق في الاختيار ولكن ان وجبت في ذلك فبودي ان اختار المكان والزمان لا ان يختارهما دالس . فعلى الرغم من تصريحاته المرنة فهو اسوأ معتد مباشر وغير مباشر » .

وقد نشر الناشر جيمس واربورج في رسالة نشرتها « شيكاغو سن تايمس » بسياسة حكومته وقال ان محاولتها مواصلة احتلال جزر الساحل الصيني تهدد الانسانية ، من نحن حتى نقرر في شؤون الانسانية . ليس لنا اي حق قانوني او اخلاقي . »

وخلال هذه التطورات اقتربت اقسام من الشعب الامريكي علياً من الموقف الامي الذي اتخذه الحزب الشيوعي الامريكي بجرأة وثبات .

لقد حلل وليم فوستر سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي سياسة حكومة ايزنهاور — دالس العدوانية وقال منددا ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها وضع حد لثورة الصين الشعبية وبذلك عادت الى عداء الشعب ، لقد اخذت على عاتقها ان تتحول الصينيين مضافة ان شان كاي شيك هو حاكمهم وليس من حقهم خلع قاطع الطريق هذا .

وقال انها وضعت الاسطول السابع في مضايق فورموزا — اي انها وضعت حصوناً في مواني الصين الشعبية وعلى عتبة وضعت قوات اجنبية في جزيرة ستانن (جزيرة امريكية قريبة من الساحل الامريكي قرابة كوموي للبر الصيني) .

يقظة بعد عزلة

ويقينا ان من العوامل التي ساعدت على ايقاظ الشعب الامريكي وكانت اهمها هي عزلة الولايات المتحدة .

فالولايات المتحدة لم تقصر في تاريخها المعاصر عزلة في الميدان الدولي كهذه العزلة التي تختبرها الآن حيال سياستها المغامرة في ازمة مضيق فورموزا

وتعترف يوز ويك بهذا الوضع حين تعجب من تنديد كندا بالسياسة الامريكية .

ولكن عزلة الولايات المتحدة لا تحتاج الى من يعترف بها فهي حقيقة واضحة ، اعلنتها بوضوح في بدء الازمة كريشنا منون مندوب الهند اذ قال في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، ان الولايات المتحدة تخاصمها الموقف من الصين الشعبية انما تعزل نفسها عن العالم .

وتجيء من التصريحات الرسمية في القارات الخمس ان الولايات المتحدة عزلت نفسها عن العالم بسياستها العدوانية حيال وسيع الانسانية .. سكان الصين الشعبية .

والتنديد بسياستها لم يكن مقتصراً على الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وافريقيا المتحررة بل صدر عن دول حليفة حافظت على ولائها الولايات المتحدة .

مثل على ذلك تصريحات اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الفلبين حليفة الولايات المتحدة الابية . وعضو منظمتها الآسيوية «سياتو» لقد قال النائب لوسيا نوجيلا ، ان امريكا اخطت الحقوق والصلاحيات التي يمنحها لها اتفاق القواعد لسنة ١٩٤٧ بعقد اتفاق مع شان كاي شيك لتبادل الطيران فوق اراضي القطرين (الفلبين وفورموزا) بدون موافقة الفلبين . واضاف ليس هناك ما يحول دون تمكين دول اخرى من استخدام هذه القواعد خصوصاً اذا كانت طرفاً في حرب وفيه خطر من الانتقام الصيني السوفياتي الذي قد يقع على الفلبين .

وقال رئيس البرلمان الفلبيني ان على لجنة الشؤون الخارجية ان تحقق في امر الطيران غير المشروع فوق اراضيها الذي قد يؤدي الى اقحام القطر في نزاع لا ناقة له فيه ولا جمل .

واخيراً وليس آخراً لقد كانت الوفود الاسيوية والافريقية والاوروبية والامريكية (الجنوبية) التي حضرت الاحتفالات الجبارة في بكين بعيد مولد الجمهورية الصينية الشعبية الساطع الدليل على مدى التأييد الاجماعي الذي تحظى به الصين الشعبية في كفاحها من اجل تحرير جزر الشاطئ وفورموزا .

ان العجز الذي تبديه الشعوب لثورة الصين قد غير الجو السياسي تدريجاً الى هذه العزلة التي ايقظت الشعب الامريكي .

ولعل أجل تعبير في العالم العربي القريب الينا على هذا العجز العالمي الماثل جموع العمال والفلاحين والمثقفين التي تؤم سفارات الصين الشعبية في بغداد ودمشق والقاهرة وتعرب عن استنكارها لثورة الصين .

لقد عبر عن الشعب العربي رياض المالكي (شقيق الشهيد عدنان المالكي) نائب دمشق اذ قال ان العرب يجمعون بالنضال مع الشعب الصيني حتى يتم تحرير فورموزا من سيطرة الاستعمار والخائن شان كاي شيك .

« اعتدال » دالس

«تراجع» للانقضاض

وثمة امر آخر في « اعتدال » دالس او في موقفه الذي يبدو وكانه تراجع ورغبة في المهادنة بغية تسوية الازمة بحل وسط .

لقد طورت الولايات المتحدة الى استفزاز الصين الشعبية لتجنب نشوب الحرب ، وتحاول القضاء على الصين الشعبية معقل التحرر القومي في آسيا وافريقيا وخلق الاوضاع لاستعادة مواقع الاستعمار في القارتين .

وفي الواقع ان اضافة نظام المستعمرات الى الاقطار المتحررة هو جوهر سياسة الولايات المتحدة والدول الاستعمارية عامة . وقد كانت ترجو ان تتيح تطلع المستعمرات الى الدول العربية المتحررة حين ارسلت قواتها الى لبنان وبعثت بريطانيا قوات حليفتها الى الاردن

ولكن رد الصين الشعبية الواثق وتأييد المعسكر الاشتراكي والاقطار المتحررة لها وما جره من عزلة الولايات المتحدة اضطرها الى « الاعتدال » لو ما يبدو وكأنه تراجع لتحين الفرص وتعود الى الانقضاض .

ولو كانت الولايات المتحدة ترغب في تخفيف التوتر الدولي وتحقيق السلام في الشرق الاقصى لسحبت قواتها من مضايق فورموزا وكفت عن التدخل في شؤون الصين الداخلية وكفت على حد تعبير وليم فوستر « عن محاولتها في « وضع حد لثورة الصين » .

ومن المؤكد ان « اعتدال » دالس لن يخيف الشعب الصيني المصمم على تحرير قطره . وتمسك الامريكيين بقواعدهم في مضايق فورموزا سيحقق قول ماو تسي تونغ زعيم ربع الانسانية اذ قال : ان القواعد الامريكية هي حبال مشانق حول عنق الولايات المتحدة .

ابجدية كاشفة : غينيا : الدولة الافريقية التاسعة

جماهير دنيا

في اعقاب الاستفتاء الذي اجراه ديغول في فرنسا ومستعمراتها اعلنت غينيا الافريقية استقلالها . وقد كانت القطر الوحيد بين المستعمرات الفرنسية الافريقية التي اعترفت حكومة ديغول بان اهله عارضوا الفكرة ساحقة البقاء في مجموعة الدول الفرنسية ..

ويبدو ان حكومة ديغول لم تستطع في تزييف ارادة الشعب في غينيا فرضخت للامر الواقع واعلنت انها لن تقدم لهذا القطر المستقل مساعدة اقتصادية او ادارية.

وصباح السبت الماضي اذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية العربية جمال عبد الناصر رد على دعوة رئيس وزراء غينيا المستقلة لاقامة علاقات ديبلوماسية بين القطرين برقية قال فيها انه يحيي باجل التهنئة القلبية لجمهورية غينيا المستقلة ويسره اقامة علاقات ديبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبينها على اساس مبادىء التعاون الدولي .

وفي الوقت ذاته اعترفت حكومة الجزائر الحرة بجمهورية غينيا ، وكانت غانا قد اعترفت بها واعلنت عن رغبتها في اقامة علاقات ديبلوماسية معها .

واجراءات جمهورية غينيا الفتية توحي بأنها ترغب في توطيد استقلالها لتقاوم الضغط الاستعماري الفرنسي الذي بدأت تتعرض له منذ اليوم الاول من قيامها .

الدولة الافريقية التاسعة (١)

ولدت الدولة الافريقية التاسعة باعلان استقلال غينيا الافريقية وخسر الاستعمار الفرنسي والعالمي موقعاً جديداً من مواقعه في القارة الافريقية التي وصفها الكاتب الامريكي جون جنتر باغنى غنيمة في العالم .

والواقع ان غينيا هي الحكومة القومية العاشرة فقد سبقتها حكومة الجزائر الحرة التي اعلنت عن قيامها قبل اسابيع واعترفت بها الدول العربية وعدد من دول آسيا الكبرى وفي مقدمتها الصين الشعبية .

معالم جغرافية سياسية

تعرفها كتب الجغرافيا والسياسة الغربية بغينيا الافريقية «الفرنسية» لتميز بينها وبين غينيا الافريقية «البرطانية» وغينيا الجديدة او على الاصح ايريان ، احدى جزر اندونيسيا في المحيط الهادي التي تحتلها هولندا وتناضل اندونيسيا من اجل تحريرها .

وتقع غينيا على الساحل الغربي الافريقي بين سيرا ليون «البريطانية» وغينيا البرتغالية وقد كانت احدى اجزاء المنطقة الجغرافية الغربية افريقيا الغربية الفرنسية التي كانت تضم السنغال والسودان «الفرنسي» وغينيا والساحل العاجي وسوت فولتا وداهومي .

وقد اطلق عليها اسم رفيرا الجنوب وعاصمتها كونكاري .

ويبلغ عدد سكانها ٢،٢٦٠،٠٠٠ انسان يقطنون في مساحة ٢٠٠،١٠٦ ميل مربع

لقد بدأ تسرب الاستعمار الفرنسي الى هذا القطر منذ عام ١٨٧٤ ولكن الاستعمار الفرنسي توطدت مراكزه في غينيا بالاتفاق الذي عقده مع زميله الاستعمار البريطاني سنة ١٨٨٢ . في هذا الاتفاق اعترفت بريطانيا بسيطرة الاستعمار الفرنسي على غينيا .

في الفترة الاخيرة كانت غينيا جزءاً من السنغال ولكن في سنة ١٨٩١ انفصلت عن تلك القطر واقيمت فيها ادارة فرنسية مستقلة . وفيما بعد توحدت مع ثمانية اقطار لتؤلف افريقيا الغربية الفرنسية .

ولم يتوقف شعب هذا القطر النبيل في بادىء الامر عن الكفاح من اجل حريته والتاريخ القريب سجل معركة كبيرة من معارك الكفاح سنة ١٨٩٦ .

وخلال النصف الاول من القرن العشرين استغلت فرنسا مصادر الثروة في هذا القطر فكان من جراء ذلك ان اشتد الكفاح القومي من اجل التحرر بنمو البرجوازية القومية وظهور الطبقة العاملة على المسرح السياسي .

وبعد الحرب العالمية الثانية اضطرت فرنسا الى اقامة نظام حكم ذاتي في هذه المستعمرة وقف على قيادته رجال حركة التحرر القومي .

وقد كان لقوة حركة التحرر القومي الفضل الحاسم في نتائج الاستفتاء الديغولي الاخير

ثروة غينيا

اشتهرت غينيا بانتاج المطاط الخام والزيت والقطن والحبوب مثل السمسم والارز والقهوة والموز والتفاح والقمح والعاج .

وفي عام ١٩٣٨ كانت اهم صادرات غينيا الذهب والجلود والموز والصمغ الحيواني وزيت البرتقال .

ويقول جون جنتر في كتابه «داخل افريقيا» : في غينيا تطور مناجم خيالية بسبب استثمار الحديد والبوكسيت وبناء المولد الكهربائي ويقدر احتياطي الحديد في غينيا بمليارين طن ...

(١) الدول الافريقية المستقلة : الجمهورية العربية المتحدة ، ليبيا ، تونس ، المغرب ، السودان ، الحبشة ، غانا ، ليبيريا

«التبت» تصنع اول تراكتور

لهاسا — التبت الثائرة التي لم تعرف الصناعة مطلقاً قبل التحرر انتجت اول تراكتور احتفالاً بيوم تحرير الصين المصادف اول اكتوبر . وقد انتج هذا التراكتور عمال التبت في مصنع السيارات الذي اقامه جيش التحرير الصيني الشعبي ، والتراكتور من النوع الذي يصلح للاستعمال في المناطق الجبلية الخاصة بالتبت . وسوف توفر هذه الصناعة الجديدة الامكانيات لتعمير الاراضي وتحقيق مشروع الخمس سنوات بزيادة محصول الحبوب .

وبالاضافة الى انتاج التراكتورات سيقوم عمال التبت بانتاج اول سيارة شحن هذه السنة ايضاً .

دبابيس

« الفلاحون ليسوا اليوم فقراء ، صورة حياتهم في البيت وفي الحقل ، غيرها بالامس ، في كل بيت راديو وفي كل قرية سيارات نقل وسيارات خصوصية ، التراكتورات تحرث الحقول ، الغلال لا تنقل على الحمير والبغال بل في السيارات . »

حزر فزر في اي بلاد هذا ؟ في الاتحاد السوفياتي ؟ لا ، في امريكا ؟ مؤكد لا ، في تشيكوسلوفاكيا ؟ في الصين الشعبية ؟ ابداً .

اعجزت ؟ اذن فاعلم ان هذه هي حالة القرى العربية وحالة اهلها في اسرائيل ، وفقا لما كتبه المدعو يهودا اريال في مقال له نشر في جريدة هارتس تحت عنوان « ... خطر التجسس الداخلي » !!

ولكن ما العلاقة بين «خطر التجسس الداخلي» الذي يحذر منه هذا الكاتب وبين الحالة الرغيدة العالية التي « وصل » اليها عرب هذه البلاد على حد زعم يهودا اريال ؟

يقول حضرته : «الثقافة قد تكون الاساس الاول لامكانية تعليم واقامة شبكة تجسس ، فانسان بدون ثقافة كافية ليس اهلا لجمع معلومات عن منشآت سرية للانسان الجاهل الذي لم يتعلم القراءة والكتابة لا يستطيع ارسال التقارير ، اكثر من واحد منهم (من العرب) قرأ كتاب البطل وقصص «الهجاء» و « الاتس » وتعلم منها طرق العمل السري ويحاول اليوم اقامة خلايا صغيرة للتجسس ، والمقاومة في حالة هجوم الدول العربية على اسرائيل » .

وما دام العرب قد وصلوا الى « درجة كبيرة » من العلم في اسرائيل (فعدد كبير منهم في الجامعة والمدارس الثانوية كالطول) فيجب اتخاذ خطوات « لدرء الخطر » .

ان يهودا يؤكد في مقاله ان مسألة التعليم بعيدة عن حل « الازمة » ولذا خجل من ان يطلب صراحة اقفال كل المدارس ، الابتدائية والثانوية ، امام العرب وطرد الطلاب العرب من الجامعة ، وفرض الامية عليهم جميعا .

ولكن يهودا المذكور عنده دواء آخر «دعوة الجمهور الى اليقظة» والهم حافظا من هذه «اليقظة» .

فهذه « اليقظة » مثلا هي التي ادت الى اعتقال عربي كان يشتري كل يوم ١٠ ارغفة من الخبز واتهامه بانه يطعم « متسللين » وبعد مداهمة بيته تبين ان لديه ... دجاجا يطعمه هذا الخبز !

ومثل هذه « اليقظة » مثلا هي التي تدعو بائع الصحف وكل من هو على مقربة منه الى ان يحصيوك بنظرة مريبة اذا اشتريت جريدتي مثلا ولن تحضرة البوليس فورا اذا اشتريت كل الجرائد اليومية العربية .

ومثل هذه « اليقظة » مثلا ، تعرضك الى ان يلقي عليك البوليس القبض اذا سألت ملاحظ مقطع القطار عن محطة اصبحتك وانت راكب في القطار بين تل ابيب وحيفا .

بعيدا عن شبهة الشعور الطيب تجاه العرب في هذه البلاد يكتب يهودا اريال وابنائه عن خطر « التجسس الداخلي » و « عن اليقظة » .

فاليقظة اليقظة من هذه «اليقظة» .

(محمد خاص)

حدث في العراق

نصيحة ام

بقلم موفق خوجلان

التقيت في احد مواقف معاد عام ١٩٥٦ الذي لم يبلغ العشرين من عمره ، لما ينبت الشعر على ذقنه ، لاتزال وجنتاه تحملان التفاح الطفولة ، وشفتاه تحملان آثار حليب الرضاعة ، وجه أليف لولا أن عينيه كبيرتان صرعتان دائم الترقب لا يسمح لنفسه بقراءة .

قضي معنا ليال عديدة ، كان يطلع فيها الى المتحدثين من الرفاق ، فترتسم احياناً على شفتيه ابتسامة الاعجاب ولكنها بعتة ، وكأن الشفتين الطريتين تقاومان سناد كل ابتسامة تحدث غضبا باقامة تلوح الحزن العميق الذي تعبر عنه تقاطيع الوجه الدائمة .

كان واضحاً انه يحمل همّاً ثقيلا تغافل عن احتماله تفكيره الذي لا يكد يعود غير اللعب واللهو . كان يلقى متكئاً بظهره الى الحائط ليظل هكذا لا يغمض له جفن حتى ساعات الصباح حين يحاول النوم بعد ان يغطي رأسه وكأنه يحاول الهرب من المكاره .

شعرت بعطف يجذبني اليه .

جلست الى جانبه ذات ليلة من ليالي سهاده الطويلة ، بعد ان هجع الرفاق كعادتهم . وجذبته اطراف الحديث حتى حلت عقدة لسانه وبدأ يتحدث ودموعه تسيل على خديه قال :

«كنت طالباً في ثانوية البصرة انتسبت لحركة الطلاب السرية . وبدأت اقرأ النشرة الطلابية السرية ، وبعدها جريدة الحزب الشيوعي البطل «القاعدة» . وشعرت أمي ان تحولا هاماً قد طرأ على مجرى حياتي . فامسكت بيدي يوماً واجلستني بقربها ، وحدثتني وهي تداعب خصلات شعري حنان لا تعرفه غير الأمهات . قالت : « بني ، انك لا تزال طالباً في الثانوية ، ولا تزال امامك بعض السنين لاكمال دراستك . فتكون حراً بعدها فتستطيع آنذاك اختيار طريقك . فاسمع نصيحة أمك واترك مؤقتاً عملك الحزبي حتى تنتهي من دراستك . فليس بالامكان الامساك برمانتين بيد واحدة . فاما مدرستك واما حزبك »

«لم تحول أمي الضغط علي بهذا الاتجاه . فانها رغم حنانها كانت ترى في رجلها الاوحد بعد وفاة والدي ، وكل ما يقربني الى الرجولة كان يسرها . غير ان أسلوب فهمها للامور قد املى عليها ما قالت »

«تركت أمي نفسها منه هذا انه وواصلت من جانبي النضال حتى اقت الشرطة القبض علي

«جاءت امي لتودعني قبل نقلي الى دائرة التحقيقات الجنائية في بغداد ، وحلتني نصيحة ، نصيحة أم تريد ان تفتخر بابنها مناضلا رجلا ، ابناً لهذا الشعب قالت عند وداعي :

« اتذكر يا بني ، حين نصحتني يوماً حين اخبرتك ان رمانتين لا تمسك بيد واحدة ؟ لقد كنت صادقة . والآن ترى البرهان على ذلك . اما الآن ، يا بني ، وقد فقدت احدى الرمانتين ، مدرستك ، فلا تأسف على ذلك . فليس لك بعد اليوم غير حزبك . فتمسك به بكل ما تملك من قوة وجرأة وايمان . لا تتركه ولا تهم بأي عمل من شأنه اهانته . هو كل ما تبقى لك . لست آسفة ولا خائفة على مصيرك . فالله يجعل ثابت جملوتك كأبي لهذا الشعب المعذب الذي قاسي الكثير وقدم التضحيات في سبيل خلاصه وحريته . اكرر عليك نصيحتي ، يا بني ، تمسك بحزبك ولا تتركه .

« تحرك القطار وكانت الأم ترن في أذني كلمات نصيحتي . الا ما ابهج ان تلهم الأم مشاعر ابنها ، وانتقلت الى دائرة الشرطة الى دائرة التحقيقات الجنائية في بغداد .

«سمعت قبلا عن بطولة التعذيب ووحشيته ، غير اني لم اكن أعرف مداه . لقد سكروا بي حتى كدت اهلك او يهم ثانية ، ولكني صمدت . لقد استوحيت صمودي من نصائح امي ، استوحيته من حب رفاقي ، من ايماني بعدالة القضية التي يضحون في سبيلها . ولكن هل يكفي هذا لغسل العار الذي جلبه علي تقيني ؟ هل استطيع يوماً التكفير عن ذنوبي مهما يغلو الثمن ؟ سأبقى معذب الضمير حتى استطيع غسل هذا العار بعملي . سأبقى اتحاشى النظر الى عيني أمي حتى اكفر من جديد الى جدير بها » .

ربت على كتفه ، وقلت ، والتأثر واضح في نبرات صوتي ، ان امك وحزبك وشعبك للنور صدور حبة ، مهما صالت فيهم من السنة عبيد تقدر لك .

انهم سيغفرونك حينا اذا ما ابديت الرغبة الصادقة في اصلاح زلتك ، سيأخذون بيدك ويعيدونك الى حيث مترفع رأسك من جديد لتواجه الصعاب حكرجل حرب . ليس من شأن الام او الحزب او الشعب ان يقبلوا ابقاءهم لمجرد زلة هم على استعداد لاصلاحها . اتشكر زلتك دائماً . ولكن لا لمجرد تأنيب الضمير ، بل لتكون لك حافزاً لنيل العالي ، الاقدام على التضحيات ومواجهة الصعوبات والعقبات » .

ولاول مرة ، منذ ان دخل موقفنا ، وقع جفنيه ليقابل بها عيني ، وكأنه يريد التأكد الى لا اريد مجرد تهدئة تركته بعدها لينام نوماً هادئاً بعد حبابه الطويل من الارق المؤلم .

لا يزال ابنا هذه الأم ، ابناً الشعب العراقي ، ميشي ، وما زلته سوى طرفي زائل .

كنت ، ثم غمزوا صك البراءة لوضعت توقيعي عليه ودموعي تسيل على خدي . لم تكن دموعاً مبعثها الالم الجسدي ، بل كانت دموع المقهور المغلوب على امره « تركني المجرمون بعد الصارم هذا ، لفترة قصيرة كانت كافية لعكس استعيد صوابي . يا هول ما صنعت ! يا لوضاعة ما اقدمت اليه ! يا لخسة عملي ! كيف السبيل الى صك البراءة لاتلافه بكل ثمن ؟ آه ، لا استطيع . ولكن سبق السيف العذل . ان الصك الملزوم قد ارسل الى الصحف لنشره .

«عاملوا كانية ، طلبوا الي الادلاء بما لدي من معلومات عن رفاقي واصدقائي ومن تعاطفهم في الحركة السرية . يا للجبناء ، يريدون مني ان اشي باخواني ورفاقي ! يريدون ان اصير الى درك الخيانة والتجسس . الدرك الذي ما من بعده درك ! لو كانوا يعلمون فقط اي عزم حر في نفسي لو كانوا يعلمون فقط اي حقد في صدري ، حقد لو وجه ضدنا البرهم جميعاً . لو كانوا يعلمون اي خواطر جالت في فكري ، اتق لما تجرأوا على طلبهم هذا . لم افه بكلمة ، صمت ولم اسلم احدا من رفاقي ذل الخلايا . كلا . لم اقل .

« واسطوا تطيري بصور غالت بجلادها ما استعملوه معي من قبل ، انه التعذيب ثم التهديد قد اشد من

وحي الأيام

أغنيــة ثائر

(ابن النور)

أنا يا أخي الى موكب الابطال أغنية الكفاح
مُزمِلٌ بالنور والتاريخ يخفق في جناحي
القسمت للعروبة الحمراء .. بالدم .. بالجراح
وبهبة الاحرار عاصفة كاعصار الرياح
ان اشتريها بالدم العطري من سوق الصباح
انا عزة سمراء لاتخشى أباطيل الهوان
مصولة بابائها العربي .. بالدم والاماني
ذابت عليها الحادثات .. فلم تخف طيش الزمان
وسقت أباطيل المهانة لَظَ موتِ ارجواني
شنت من الجبروت .. من عزم لسعر في جناني
انا منبع النور الجريء .. انا مناجم من اباء
تنسل من صدر الدجى وتصب الوان البهاء
انا صانع التاريخ بالعزم القوي .. وبالمضاء
من كفي السمراء ينطلق الصباح مع الضياء
ويصيح بالمستعبدين لكي يهبوا للفداء
انا غضبة النيران تأكل من يتاجر بالعبيد
أنا لحر آمال قوي النور خفاق البنود
سأزيح ستر الليل والاوهام عن صدر الخلود
انا سوف امحو قصة الطغيان من سفر الوجود
واخط بالنيران تاريخ الالوف من (العبيد)
انا من أغاريد الصباح خلقت .. من وهج الشروق
انا من دموع اليتم .. من دم الشهيد على الطريق
انا من دم الاحرار من نور الضحى الهادي البريق
انا من أماني موكب الثوار ، جبار البروق
انا ثائر بالدم سوف أخط فوق الارض مجدا
وعلى جبين الدهر انسج من خيوط النور بردا
واحدث التاريخ عن شعبي الأبي وقد تحدى ...
.. ظلم الطغاة .. واسكن الآلام والاوهام لحدا
ومضى على درب الصباح يشد كف النصر شداً.

الحكم العسكري يستهتر بقوانين الدولة ويصرح بما معناه نحن الدولة والدولة نحن!!

الطيبة — سحب الحاكم العسكري تصاريح اعضاء لجنة فرع الجبهة العربية في القرية ولم يتورع عن الجهر بانه سحبها لانهم اعضاء في الجبهة العربية

وفهم مراسلنا ان الحاكم العسكري اظهر استهتاره بقوانين الدولة والرأي العام اثناء مقابلة لعضو الجبهة العربية في الطيبة عبد الجبار ابو جعفة.

فقد قال رداً على قول ابو جعفة ان التجول في وطننا حق طبيعي لنا ، تستطيع ان تتحدث عن الحقوق في القدس والكنيست اما هنا فأنا الذي يقرر ولن يفيدك هذا الحديث شيئاً.

لقد اعاد الحكم العسكري عهد القرون الوسطى وملوك فرنسا ولم يبق للحكام العسكريين الا ان يقولوا مع لويس الرابع عشر «نحن الدولة».

وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري سحب تصريح العامل محمد ابو راس لان اجتماع الجبهة التأسيسي عقد في بيته.

ولم يقتصر سحب التصاريح على رجال الجبهة بل شمل عدداً من الاحرار العرب وبينهم الشيوعيون والشيوعيون. فبعد انتهاء مدة التصاريح في ٢٠/٩/٥٨ سحب الحاكم العسكري تصاريح سعيد طازم وشاكر سليمان وعبد الرحمن احمد وغيرهم . وبذلك تضخم عدد المحرومين من التصاريح .

الاعيب

والى جانب هذا التعسف يحاول الحاكم العسكري ان يعرقل اعمال العمال بأساليب جديدة . فالحاكم يجدد التصاريح ولكنه يبقيها في المكتب حتى يضج اصحابها بالشكوى فيبعثها اليهم بعد مدة من تاريخ انتهائها .

والقصد من هذا الاسلوب هو عرقلة اعمال اصحاب التصاريح الزوم امام الرأي العام ان الحكم العسكري هو صحيفة « الانفراج » و« العناية المرحة » !!

ولكن هذه الالاعيب لاتنطلي على احد خصوصاً والحكم العسكري يشن حملة جديدة على الجماهير العربية ويستخدم قانون الطوارئ الانتدابي لمنع الناس من التجول حتى من قرية الى أخرى .

ويذكر القراء اوامر الحكم العسكري التي تمنع السيد يحيى رئيس مجلس علي حكر باسيف من زيارة الرامة وعكا وتمنع المعلمين الياس دله وتمر مرقس من زيارة القرى القريبة من بلدتهم كفر ياسيف .

فرض الاقامة الجبرية على عضوي الجبهة رمزي خوري ومحمود سروجي

عكا — المسخ «البوليس» في ٣-١٠-٥٨ محمود سروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية ، ورمزي خوري عضو الجبهة العربية في عكا والعضو الشيوعي في بلدية عكا امراً صادراً من قائد الجيش في منطقة الشمال يمنعهما فيه من مغادرة عكا خلال ٦ اشهر .

وجاء في هذا الامر ان هذا المنع ضروري من اجل «سلامة الجمهور وحماية امن الدولة» وقد وقع هذا الامر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيرن

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي الجديد والاعتداء الفاضح على حريات المواطنين العرب وممثليهم في الجبهة العربية اشد الاستنكار بين جماهير الشعب العربي في اسرائيل ، وهبت جماهير عكا العربية تنادي بضرورة توحيد الصفوف والمطالبة بالغاء هذا الامر الاستبدادي عن اثنين من ابناء عكا المخلصين لشعبهم .

بيان الجبهة في فرع عكا

واصدر فرع الجبهة العربية في عكا بياناً استنكر فيه الامر الصادر بحق عضوي سكرتيرية الجبهة معتبراً فيه ، ما اكده بعض اسبوع على اعلان فرع الجبهة العربية في عكا الا والحكومة تصدر امراً اداريا بالاقامة الجبرية لمدة ٦ اشهر بحق الاخوين محمود سروجي ورمزي خوري .

ودعا فرع الجبهة عكا المواطنين اليهود والعرب والمنظمات الشعبية الى مطالبة السلطات بالغاء امر الاقامة الجبرية عن هذين العضوين وذلك توقيع العرائض وارسال الوفود الى اللجنة وممثلي السلطة .

مـؤامرة دائرة التنظيم اللوائية تستهدف:

تكرير مأساة هدم البيوت في الناصرة مثلما حصل في عرابة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — غرم قاضي الصلح الاعلى بلر زليف عوض حسين عيسى وحسين عبدالله يونس ومصطفى حسن تعش بغرامات تراوحت بين ٦٠ و ١٠٠ ليرة لكل منهم لانهم اقاموا عماراً غير مرخص خلف عمارة البوليس في الناصرة . ثم منحهم ثلاثة اشهر للحصول على رخص لبيوتهم والا فسيهدم .

والمذكورون من لاجئي المجيدل الذين شردتهم السلطات عن قريتهم بعد ان منعت يومهم وحتى اليوم عليهم من العودة الى اراضيهم وقد مضى عليهم عشر سنوات وهم يقاسون الآلام والفقر وتمكنوا بعد ان ذاقت نفوسهم الموحش اقامة بيوت يستطيع على سترها وساحتها من ايوائهم مع عائلاتهم .

وقد اضطروا اضطراراً الى اقامة بيوتهم بعد ان انقضت الاشهر الطويلة وهم ينتظرون صدور الرخص عن دائرة التنظيم اللوائية التي اشتهرت بوضع العراقيل والصعوبات امام طالبي رخص البناء حتى تمنع الجماهير العربية عن البناء وتوسيع مساكنهم وقراهم وبذلك تحول دون رغبة المواطنين العرب ومن بينهم اللاجئون في ايجاد المأوى بعد طول التشرد .

ويبدو ان تصرف دائرة التنظيم اللوائية في هذه القضايا يهدف الى اسر واحد ، التآمر على هؤلاء اللاجئين واعادة مأساة هدم البيت في عرابة ، تلك المأساة التي هزت الرأي العام .

لقد اهاج هذا التصرف الرأي العام في الناصرة وقراها وغدا غضب دائرة التنظيم اللوائية ن تهدد الحو مار والتي طمعت هؤلاء اللاجئين المشردين فتبادر الى اصدار رخص الضرورية لهم

القرار في محاكمة

حكمر قاسم

قالت جريدة «هآرتس» ان قرار المحكمة في قضية المتهمين بمجزرة كفر قاسم سيصدر في ١٢ تشرين الاول ، بداية الاسبوع القادم ، وستستمر قراءة القرار يومين

والمتهمون في هذه القضية ضابطان وتسعة جنود من قوات الحدود

فرض ضرائب جمركية جديدة على المواد الخـام

مصانع المعادن الخصوصية توقف اعمالها

العمال يطـالبون بدفع اجورهم كاملة من أيـام التعطيل

تل ابيب — ٣٠٠ مصنع ومشغل للمعادن يشتغل فيهما ٨٠٠٠ عامل اوقفت عملها صباح امس الاول من جراء فرض ضريبة جمركية على المواد الخام المستوردة لمتطلبات هذه الصناعة .

فقد رفض قسم صناعة المعادن في اتحاد اصحاب المصانع مقترحات الحكومة بتخفيض شيء من هذه الضريبة ، وتتلخص اقتراحات الحكومة هذه بان تعفى من الضريبة المواد الخام التي اوصي عليها وصدرت بها رخصة استيراد قبل ٤ آب ، وتخفيف الضريبة على انواع معينة من المواد الخام واعطاء قروض بنكية بشروط سهلة لاصحاب المصانع لدفع الضرائب المفروضة .

والضرائب التي فرضتها الحكومة ستدخل الى خزينة الدولة نحو ٤ ملايين ليرا .

أما اصحاب الصناعة فيعارضون معارضة مبدئية في فرض اية ضريبة على المواد الخام ولا سيما مواد صناعة المعادن التي هي ، حسب قولهم ، في وضع صعب .

وقد اعلنت سكرتيرية نقابة عمال المعادن ان العمال سيواصلون التعب الى اماكن عملهم أثناء وقوف المصانع عن العمل ، ولن يعودوا الى العمل إلا اذا دفعت لهم أجور هذه الايام كاملة .

الحاكم العسكري يلقى درساً اخلاقياً

ام الفحم — مؤخراً روج الحاكم العسكري في البلدة ان على من يريد اطلاق احد المساجين السياسيين عليه ان يسترحمه .

وكتبت زوجة المعتقل ابراهيم حسين الشيخ محمود رسالة الى الحاكم العسكري طالبت فيها باطلاق سراح زوجها .

ولكن خبرتها قد علمت اهالي القرية درساً مفيداً عن اساليب الحكم العسكري الوضيعة.

فعلى اثر وصول رسالة الزوجة المذكورة استدعاها الحاكم العسكري واقترح عليها ان تترك زوجها وتتبنى آخر اخيه !!

لقد قالت هذه الزوجة ان عائلتها تتألف من عشرة اطفال وانها لن تترك زوجها وقد قدمت طلبها لانها تجد صعوبة في اعالة اطفالها وهي حامل

وانتهت المقابلة وقد اخفق الحاكم فيما اراد وخرجت زوجة الام مرفوعة الرأس تنتظر عودة زوجها المناضل امينة على عهده ووفية لمبادئه .

المحامي حنا نقارة يزور سجناء اول ايار في سجن الدامون

طلب اعـادة المساجين الذين نقلوا الى شطه

حيفا — زار المحامي حنا نقارة سجناء اول ايار في سجن الدامون يوم الجمعة الماضي .

وقال المحامي نقارة ان ادارة السجن قد نقلت اربعة من هؤلاء السجناء الى سجن شطة المعروف بسوء اوضاعه وبسوء معاملة المساجين فيه ومن بينهم المساجين الذين نقلوا الى هذا السجن نايف كامل منصور من الناصرة ومحمد ابراهيم موسى الفريدي وبهجت مصطفى محمود من ام الفحم ، والرابع من الرينة لم يصل الينا اسمه .

وقد طلب المحامي من مدير السجون اعادة هؤلاء الاربعة الى سجن الدامون فوعد ان يعمل على ذلك خلال فترة قصيرة .

وقد اجتمع المحامي في زيارته هذه مع سجناء اول ايار السياسيين واطلعهم على النضال الذي تقوم به القوى الديمقراطية في اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم .

وقد حمّل المساجين المحامي تحياتهم الى عائلاتهم ورفاقهم ، الى جماهيرهم العربية والقوى الديمقراطية اليهودية التي تشدد كفاحها من اجل اطلاق سراح هؤلاء المساجين .

وفد من الشبيبة يتوجه الى الدامون

وقام في الاسبوع الماضي وفد من الشبيبة الشيوعية من الناصرة باشتراك غسان حبيب عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحركة بزيارة الرفيق توفيق ابراهيم كناعني ، عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، في سجن الدامون ، وقد نقل الوفد الى الرفيق توفيق تحيات رفاق المنطقة وشباب الناصرة وقراها . وقد طلب الرفيق توفيق من الوفد ايصال تحيته الثورية الى اللجنة المركزية والمنطقة وجميع الرفاق والاصدقاء الذين ارسلوا اليه الرسائل والهدايا .

ومن الجدير بالذكر ان الوفد طلب مقابلة عدد آخر من المساجين من الناصرة وام الفحم ورغم ان المناسبة كانت عيد المولد النبوي ، إلا ان طلبهم رفض ولكن الوفد نجح في مقابلة محمد غنيم الذي طلب بأن ينقل الوفد تحياته الى الجبهة العربية وجميع الاصدقاء .

الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٩ لقيام جمهورية الصين الشعبية

حيفا — عقد في وادي النسناس هنا اجتماع لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لقيام الجمهورية الشعبية ، واحتجاجا على التدخل الاستعماري الامريكي في شؤون الصين .

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق إميل توما فشرح الانجازات العظيمة التي حققها الشعب الصيني في الصناعة والزراعة ، واستعرض نضال الشعب الصيني خلال المئة والخمسين السنة الاخيرة ، وبيّن اسباب الازمة الحالية في الشرق الاقصى وهي ازمة الاستعمار وهزيمته في كل مكان. وقال ان كل ذي عقل متأكد من ان الاستعمار الامريكي سيمنى بالهزيمة في الشرق الاقصى ، سواء اسلكت ذلك الطريق السلمية ام بالحرب .

وقد اختتم الاجتماع اراين داود تركي فحيّا الشعب الصيني بعيده العظيم ، واحتج على التدخل الاستعماري في شؤون الصين .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي .

العوبة خطرة تهدف الى تفسيخ صفوف الجماهير خدمة للمضطهدين

عكا — شوهد شريف مكوك وصالح النحل وعلي ايرافي والدكتور قطب ، يطوفون البلدة القديمة لجمع التبرعات « للكشافة الاسلامية » التي انشئت حديثاً في المدينة .

وقد تبادل من رآهم من مواطني هذا التشكيل الماضي ما بين اعوان مباي والصهيونيين العموميين الذين تآلفوا بائع الشهم المتبادلة ايام الانتخابات .

والواضح ان ساحات الاضطهاد القومي تبحث مجتمعة بامر هذه المنظمة وتربطها اداة في تنفيذ اغراضها المفضوحة من تضليل الجماهير العربية وسرقة اصواتها .

والجدير بالذكر ان بعض القيم ابعداً عن هذا الميدان والله يغرض على الذين يعلمون في كيرتساه الانضمام الى هذه المنظمة ويهددهم بالطرد ان تقاعسوا عنه .

والسؤال الذي يتبادر الآن ، هل يقبل هؤلاء الشباب الغرباء الانضواء تحت لواء السلطات واعوانها المعروفين باشتهم المعادي لجماهير الشعب .

اننا نعتقد ان هيئة عكا وجماهيرها الواعية سوف لاتسمح بهذه اللعبة الخطرة التي تهدف الى بعثرة قواها بل ستوحدها وحدتها من اجل مصالحها القومية واليومية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٣٦٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

من يحميه ..؟

البعنة — قام مدير مدرسة البعنة وبعض معلميها بمحاولة لارغام الطلاب الذين وجهوا رسالة الى وزير المعارف محتجين على فصل المعلمين الثلاثة ، على سحب تواقيعهم كما ارسلوا الى اولياء امورهم انذارات شديدة تهدد الطلاب بالتحصول فيما لا ... باتخاذ اجراءات [illegible] ان ذلك كان بتوجيه وزارة المعارف التي اخذت على عاتقها تثقيف العرب بروح العمالة ...

النساء والأمهات في حيفا يبحثون الغلاء والاضطهاد القومي

حيفا — عقد اتحاد النساء الديمقراطيات مساء يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً لنساء وامهات حيفا وضواحيها بحث فيه في تشديد نشاط النساء والامهات حيال تفاقم الغلاء والوضع السياسي .

واثيرت في الاجتماع قضايا الغلاء ، والتقاعد المتأخر ، ووضع التعليم ، واضطهاد الاهلين العرب ، وخطر الحرب الذي لا يزال يخيم على هذه المنطقة من جراء مساعي الدول الاستعمارية والخدمات التي تؤديها لها حكومة اسرائيل .

واتخذ الاجتماع باتخاذ قرارات منها الدعوة الى النضال ضد الغلاء وضد اعلاق المتاجر ، وارسال مذكرة الى لجنة التعليم في البلدية ، والدعوة الى النضال ضد اضطهاد الاهلين العرب وتحية المناضلين من اجل مساواتهم في الحقوق ، والى اعادة المعلمين العرب المفصولين عن عملهم ، والتحذير من خطر نشوب حرب في هذه المنطقة .

كذلك بعث الاجتماع بتحياته الى الشعب الصيني لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لتحرره ، والتضامن معه في نضاله من اجل السلام في الشرق الاقصى .

في رسالة الى مـدير المعارف

طلبة الجامعة العبرية العرب يحتجون على فصل المعلمين الديمقراطيين الثلاثة

القدس — ارسل ١٠٦ طالبا عربيا ، باسم الطلبة العرب في الجامعة العبرية ، رسالة الى رئيس الدولة والى وزير المعارف ، يعربون فيها عن استنكارهم لقرار وزارة المعارف بفصل المعلمين الديمقراطيين الثلاثة الياس دله ، وتمر مرقس ، وعيسى لوباني ، من عملهم لنشرهم مقالات لم تعجب الوزارة .

ويستنكر الطلبة في رسالتهم ان وثيقة إعلان استقلال الدولة تنص على ضمان حرية التعبير عن الرأي لكل مواطن . ولهذا فانهم يرون في هذا القرار خرقاً لوثيقة اعلان الاستقلال .

وهم يطلبون في نهاية رسالتهم الغاء ذلك القرار .

زعم الفرزدق

كتب عليمة الغلا أمين في المثلث عبد الحميد رشيد في « المرصاد » انه كان بطل افشال اجتماع فرع الجبهة العربية التأسيسي في الطيبة .

والحقيقة ...

عقد اجتماع الجبهة العربية التأسيسي في الطيبة رغم محاولات الاضطهاد ما في وسعها لافشال الاجتماع فلم تنجح .

وكان بين من ادلوا بتصريح لاحباط الاجتماع عبد الحميد رشيد سكرتير الدم في القرية الذي اتصل بعدد من اعضاء لجنة التحضيرية للجبهة وحاول ابعادهم عن الاجتماع التأسيسي

ولم يكتف بذلك بل ورام عدي لحضور الاجتماع التأسيسي بغية التخريب

وحين اعلن احد الخطباء في الاجتماع التأسيسي الذي حضره المئات ، ان الجبهة تضم عناصر من جميع الاحزاب وقف عليمة الطلاميين وقال ان الشيوعيين لا يؤيدون الجبهة وهدف ... يقصد به التضليل !!

ولكن ما ان قال هذا القول حتى وقف احد الحضور وقال انا مباي وأؤيد الجبهة

عندها انسحب عليمة الطلاميين .. ولم يعرف احد حقيقة شعوره .. وكان لا اطاع انه خرج يجر ذيول الخيبة

ولقد ذكرنا اولئك الذين اطلعوا على قصة «معركة» في المرصاد بما الذي حصل له في الاجتماع ... وقال منهم ، زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع

عصا سلمون

المغار — لمراسل الاتحاد —

نفذ ابراهيم فرنسيس مدير المدرسة في القرية تعليمات زعيمه المفدى سلمون مدير دائرة المعارف العربية ، بحذافيرها فاستدعى تلاميذ مدرسته كل على حدة وحقق معهم بشأن النداء الذي وجهته لجنة الاضراب في مدرسة دون وطالبت فيه بارجاع المعلم المحبوب الياس دله .

وقد كان يأمر التلاميذ ان يمزق نسخته من المنشور او يحضرها اليه والا انزل به العقاب !

لا نشك في ان تصرف هذا العميل « الامين » قد راق في عين سلمون .. ولكننا لا نشك ايضا في ان هذا الارهاب سيرعب التلاميذ بل عرل « مرسي » المحترم عن شعبه وقومه ..

وحدة القرية تحل ازمة المياه

المغار — يعاني سكان القرية وعددهم ٧٧٠٠ متاعب كبيرة بسبب قلة المياه . فالنبع الوحيد الذي يستقون منه يبعد عن القرية كيلومترين ولا يسد حاجات ربع اهالي القرية الضرورية دون ماشيتها .

وبسبب قلة المياه تقع خلافات مستمرة بين نساء القرية اثناء جلب المياه من النبع .

مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر والطريق الوحيد امام القرية أن تقوم بمشروع يضمن إيصال الماء اليها بالكميات الكافية ولا يمكن تنفيذ مثل هذا المشروع ومشاريع حيوية مماثلة تحتاجها القرية بدون المجلس المحلي القائم.

ولكن المجلس المحلي سيبقى عاجزاً عن القيام بواجباته ما دام يخضع لسلطات الاضطهاد القومي.

ولهذا يجب على اهالي القرية توحيد صفوفهم ومطالبة المجلس بتحقيق مشروع المياه بمعونة الحكومة .

تعزية

نقدم تعازينا الحارة الى الاصدقاء محمد وبرهيم ومحمود نتاني وجميع افراد العائلة بوفاة عميدهم ،

حسين النتاني

الحزب الشيوعي - الناصرة
خلية لبدان

مظاهرة احدوت هعفودا «العربية» بحيفا

لاقامة حزب انتخابات عربي تحت شعارات مقاومة الشيوعية

حيفا — مكتب الاتحاد — في جو من التحريض على القوى الدمقراطية العربية ولا سيما على الشيوعيين وتحت شعارات توحي بتبرير الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي عقد يوم الجمعة في قاعة سينما عشمون هنا المؤتمر التأسيسي « لحزب العمل العربي » الذي اقامه حزب « احدوت هعبودا » استعدادا للانتخابات اولا ولتفسيخ الوحدة العربية ثانيا .

لقد استطاع حزب وزير الداخلية ان يحشد عددا من الانصار في قاعة السينما بعد ان ارسل الباصات الخاصة الى القرى العربية لدعوة السكان الى الحضور مجانا الى حيفا لحضور المؤتمر ، ولكنه لم ينجح في صبغ المؤتمر بالصبغة الجدية فقد كان واضحا من مجرى المؤتمر ان قادة احدوت هعبودا انما يريد الانصار لتظاهر بتأييد « العرب » لها ، اما مساهمات اولئك الانصار فقد اوحت انهم لا يقتنعون بما يقولون .

ويقول مراسلنا ان كلمات المتناقشين وليت والقرت سلفا ، فقد ترجمت الى العبرية قبل الالقاء ووزعت نسخا مطبوعة منها على الحضور .

وقال احد المتكلمين ان كلامه لم تترجم الى العبرية لانه تكلم فيها سياسة التعليم في المدارس العربية .

وهكذا يتضح ان احدوت هعبودا تهدف في مؤتمره بغط حكومة الاضطهاد القومي القائم على الادعاء بان العرب يعيشون في جنة عدن وان الشيوعيين هم لذين « يشوهون » جمال هذه الجنة !!

وقد تركت مهمة توضيح اهداف هذا الحزب العربي الى قادة احدوت هعبودا الذين زعموا بان المسؤولية في قيام الحكم العسكري تعود على العرب انفسهم !

فقد قال الون المجتمعين : « في وسعكم ان تصلوا لالغاء الحكم العسكري اذا انتم عملتم على اضعاف نفوذ الحزب الشيوعي » (هكذا بالضبط) وقال « ان الحزب الشيوعي هو وتر العلاقات بين اليهود والعرب فأوجد مبررا لقيام الحكم العسكري »

وكان قد تكلم في هذا المؤتمر وزير الداخلية بار يهودا ، ووزير المواصلات موشه كرمل ، وعضو الكنيست المعروف معونه الى المتاضرات العسكرية يغال الون

ويفهم من كلام زعماء « احدوت هعبودا » هؤلاء ان الغرض من تأليف هذا الحزب هو مقاومة الجبهة العربية التي نالت تأييد الجماهير العربية واحترام الاوساط الدمقراطية اليهودية .

وقد برز هذا الغرض بشكل خاص في كلام الون « وسليم خليل » اللذين حملا حملة شعواء على القوى الدمقراطية العربية ولا سيما على الشيوعيين .

وحمل وزير الداخلية « بار يهودا » حملة عنيفة على الجمهورية العربية وسياسة الحياد والاستقلال التي تنتهجها . ودعا الفلاحين العرب الى دفع الضرائب المفروضة عليهم بارتياح لان هذه الضرائب « لتطوير القرية العربية » .

ولكن على الرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذت ليكون المؤتمر على صورة احدوت هعبودا البتالية فقد انتقد احد الخطباء سياسة التعليم واستنكر احد المتكلمين « زكي الزاهر » توقيع رئيسه الدروز على تصريح لحمل الشبان الدروز على التجند في الجيش .

وفي النهاية اعلن عن مركز الحزب المؤلف من ٨٠ عضوا .

الوفود العربية تنسحب من مؤتمر فلورنسا

احتجاجا على اشتراك رسميين اسرائيليين

فلورنسا — افتتح هنا ، في الثالث من تشرين الاول الجاري ، مؤتمر مندوبي اقطار البحر الابيض المتوسط ، الذي قيل انه لبحث التعاون الثقافي والاجتماعي بين هذه الاقطار . ولكن ما أن اشرفت ساعة الافتتاح حتى اعلن الوفد الاسرائيلي والوفد الفرنسي مقاطعة حفلة الافتتاح . ولما عـاد الوفد الاسرائيلي خرجت من المؤتمر الوفود العربية التي تحضره .

فالوفد الاسرائيلي قد سيحضرون هنا روبين شيلوح و م . فيشر من رجال وزارة الخارجية الاسرائيلية . وقد طلب رئيس المؤتمر إقصاء هذين العضوين لانهما من الرجال الرسميين الاسرائيليين بينما مع ما علنه المبادرون من ان مؤتمرهم ليست له الصفة الرسمية . ورد الوفد الاسرائيلي على هذا بمقاطعة حفلة الافتتاح ما عدا البروفسور فلاسر الذي قبل حضور الحفلة .

اما الوفد الفرنسي فقاطع حفلة الافتتاح لان ممثلي حكومة الجزائر الحرة يشتركون فيها .

وبينما كان رئيس المؤتمر « جولي من اجل السلام » غير متنبها عليه وعاد اليه صوابه بعد ان أجريت له الاسعافات الضرورية .

وراء الكواليس

وملئت الاحاديث وراء الكواليس فالوفد الاسرائيلي الذي رأى في الموقف من شيلوح وفيشر « إهانة لكرامة اسرائيل » جعل يصل برئاسة المؤتمر حول هذا الموقف ولكن دون جدوى .

واذاع راديو اسرائيل انه على اثر الوساطة التي قام بها المسؤولون في ايطاليا وافق الوفد الاسرائيلي على العودة الى المؤتمر .

ولكن نشأت مشكلة أخرى هي ان الوفود العربية التي تحضر المؤتمر قد خرجت من القاعة احتجاجا على الوفد الاسرائيلي . ولا يزال الوفد الفرنسي مقاطعا المؤتمر .

ويؤخذ من الانباء ان الوفد الاسرائيلي كان الوفد الوحيد الذي ضم ممثلين عن وزارة الخارجية ، وانه قد وافق — بما في ذلك ممثلو المابام واحدوت هعبودا — على تنفيذ توجيهات وزارة الخارجية الاسرائيلية .

ولا تزال المشكلة قائمة . وعلم ان الدعوة كانت قد وجهت الى ١٠٠٠ مندوب لحضور المؤتمر الا انه لم يلب هذه الدعوة سوى ٦٥ مندوبا منهم ٨ من اسرائيل .

مساعي الدول الغربية لمنع بحث تقرير همرشولد في الجمعية العمومية

قامت وفود الدول المختلفة في هيئة الامم المتحدة بمشاورات حول احتمال إجراء مناقشة واسعة حول قضايا الشرق الاوسط في الجمعية العمومية على أثر صدور تقرير السكرتير العام داج همرشولد بيد أن الدول الغربيـة ، ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحاول منع إجراء هذه المناقشة .

وتوجه الولايات المتحدة ضغطا على الكتلة الاميركية اللاتينية في هذا الصدد .

خنوع همرشولد لضغط امريكا

واتهمت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ، السكرتير العام لهيئة الامم بالخنوع للضغط الاميركي بخصوص جلاء القوات الاميركية والبريطانية عن الشرق الاوسط وقالت الصحيفة ان همرشولد سمح للمعتدين بان يستعملوا اسمه ومركزه لتغطية مناوراتهم السيئة . كما اتهمت ازفستيا تقرير همرشولد بالمهادنة .

ضعف التقرير

في الخطاب الذي القاه غروميكو في الجمعية العمومية تناول مشاريع همرشولد لتسوية الاوضاع في الاردن ولبنان فقال ان هذه المشاريع تاقه تافة جدا .

وتساءل هل يمكن الموافقة على الذي تضمنه تقرير همرشولد عن الناحية السياسية القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية هي ليس فقط جلاء القوات البريطانية والاميركية العاجل بل في البنود الخاصة بالعلاقات بين الدول العربية ؟؟

اللاجئون العرب يقفون الى جانب الصين

دمشق — اعلن اللاجئون في هذه الرسالة : الفلسطينيون تأييدهم لنضال الصين الشعبية لتحرير فورموزا برسالة بعثوا بهـا من حلب الى قنصلية الصين العامة هنا . وجاء عن اللاجئين الفلسطينيين ضحايا الغرسة الاستعماريين الاصهيو-اميركيين الذين استولوا على بلادهم نؤيد نضال الشعب الصيني البطولي ضد استفزازات المستعمرين الاميركيين كما نؤيد نضالكم لتحرير جزر تيوان (فرموزا) وكيموي وماتسو التي هي جزء من وطنكم .

وجاء في هذه الرسالة التي تحمل ٢٤٠ توقيعا ان نضال كل من الشعوب العربية والشعب الصيني من اجل تحرير « تيوان » هو نضال موجه لعدو مشترك (الاستعمار الاميركي) .

وجاء في ختام الرسالة تنا مع الشعب الصيني للقضاء على الاستعمار العالمي وتحقيق السلام .

البحث عن بديل « لحلف بغداد » بدون بغداد

تركيا تسعى لاقامة « اتحاد اسلامي »

لندن — علم هنا من مصادر مطلعة ان رئيس جمهورية تركيا جلال بايار ، بحث اثناء زيارته لطهران وكراتشي في إقامة « اتحاد إسلامي غير عربي » من تركيا وايران وباكستان والافغان

وتقول هذه المصادر ان هذه الفكرة تبحث الآن بحثا جديا ، وان من الممكن ان يقام هذا الاتحاد على مراحل ، تكون اولاها مرحلة تعاون اقتصادي وثيق ، وقد يقوم اتحاد جركي بين هذه الدول الاربع .

واذاع راديو القاهرة ان وزير خارجية الافغان قد نفى نفيا قاطعا الشائعات عن اقامة حلف تشترك فيه الافغان وقال ان وجهة نظر حكومته معروفا وسياستها هي الحياد وعدم الانحياز لاي كتلة من الكتل

محكمة الشعب في العراق تنظر في خيانة برهان باش اعيان

بغداد — واصلت محكمة الشعب في بغداد النظر في قضية المتهم برهان الدين باش اعيان ، وزير الخارجية في العهد البائد وقد استمعت الى شهادات عدد من الشهود حول دور المتهم في حلف بغداد وفي التآمر على سوريا وفي إظهار العداء للجمهورية العربية واضطهاد الشعب في العراق .

وافاد هؤلاء الشهود بان المتهم مسؤول مسؤولية كاملة عن هذه الاعمال التي لم تكن في صالح العرب ولا في صالح العراق وقال احد الشهود وهو نائب سابق اضطهد وشرد ان المتهم مسؤول مسؤولية تضامنية مع باقي وزراء الحكومة عن إطلاق النار على المتظاهرين ضد العدوان على مصر وذكر هذا الشاهد ان قيام الاتحاد الهاشمي قد كان رد فعل لقيام الجمهورية العربية المتحدة وانه قام على اسس عرجية ، فله ملكان و ٣ اعلام وثلاث وزارات .

وتبين من شهادات الشهود ان المتهم مسؤول عن اطلاق الاموال بعضها الى المتآمرين على سوريا

وكان المدعي العام قد وصف المتهم بانه صنيعة للاستعمار والنوري السعيد وانه قام بسفريات سرية الى عمان وبيروت وسعى الى عدم انضمام اليمن الى اتحاد الدول العربية وقد طلب الى المغرب عدم الدخول الى الجامعة العربية وطلب من السفير الاميركي ، رسميا ، التدخل لتخفيف حكم الاعدام الذي صدر على بعض اعضاء عصابة الحزب السوري القومي .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تقيم احتفالا بعيد الكومسمول الاربعين

الناصرة — عناسبة انتهاء مرور ٤٠ سنة على تأسيس الشبيبة السوفياتية الكومسومول عقدت لجنة منطقة الناصرة واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية اجتماعا احتفاليا قبل ايام افتتحه الرفيق لسان حبيب ، سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، ودعا الى شرب نخب الصداقة وحيى الدور العظيم الذي تقوم به الشبيبة السوفياتية ومن الحرب والسلم ونشاطها في بناء المستقبل الشيوعي السعيد .

وحاضر الرفيق عوزي بورشتاين سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية عرض دور الشبيبة السوفياتية واكد ما قدمت الشبيبة في معارك تحرر الشعوب ومنها الشعب العربي . وقال ان ٧٠ في المائة من الجيش السوفياتي هم اعضاء في الكومسومول وهذا الامر احد عناصر جبروت ذلك الجيش .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بتحية الكومسومول ، كما حيا الاجتماع الرفيق توفيق ابراهيم الاحمد وجميع الرفاق المسجونين من الناصرة وأم الفحم

أتنسحب اليونان (بقية)

وتقول رويتر ان الآمال المعقودة على تسوية مشكلة قبرص هي اليوم اضعف منها في اي وقت مضى وان الحكومة اليونانية قد وضعت شروط لاشتراكها في مؤتمر المائدة المستديرة الثلاثي .

وتصاعد في قبرص كفاح اليونانيين ضد السلطات البريطانية فقد انفجر لغم تحت سيارة عسكرية بريطانية وجرح اربعة جنود جراحا خطيرة كما اوقع الوطنيون سيارة لاسلكي بريطانية في كمين ودمروها تدميرا تاما .

وترد القوات البريطانية على هذا بموجة من الاعتقالات واعمال الانتقام من المواطنين

مناورات خطرة (بقية)

ويوجها خروشتشوف ان إتنمو العلاقات الودية وتزدهر بين القطرين في ميداني الاقتصاد والثقافة لتعميم الاستقلال والسلام في المنطقة .

وذكر كرامي ، في رده على هذه البرقية ، الشعب السوفياتي على العطف الذي يبديه الشعب اللبناني وقال ان العلاقات ستنمو بين القطرين لتعميم السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع .

وكان السفير السوفياتي قد زار رئيس الوزارة اللبنانية رشيد كرامي ووزير الخارجية فيليب تقلا ، وفي هذه الزيارة ابلغ كرامي السفير السوفياتي عزم حكومته على انتهاج سياسة الحياد بين الكتلتين واقامة علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وتوطد الصداقة اللبنانية السوفياتية في ظروف التآمر الاستعماري على استقلال لبنان وحكومته الوطنية هو شأن كبير لاحباط خطة تحرره من الاستعمار وطرد جيوش « المحتلين نهائيا » من ربوع لبنان .

بدافع انساني (بقية)

السوفياتية التي تقوم بها قواتها في مضايق فرموزا وقال انها سياسة واضحة محددة ، فقد خلقت الحرب مسلطة سيتها والاتحاد السوفياتي لم يتدخل ... خروشتشوف يرد على هنا ... ايزنهاور من انه ... الاتحاد السوفياتي يعتقد ان الازمة داخلية فقد اعلن في مذكرته « انه سيقف الى جانب الصين الشعبية » فان الاتحاد السوفياتي سيقف بجانب الصين الشعبية اذا وقع عدوان عليها ولكنه لن يشترك في الحرب الاهلية في الصين . واكد خروشتشوف ، من جديد ، ان الاتحاد السوفياتي سيهب لنصرة الصين الشعبية اذا تعرضت لعدوان اميركي .

رجال معلول يذكرون همرشولد بقضيتهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث لاجئو معلول برسالة الى همرشولد السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، وبنسخ منها الى الصحف ، يطلبون فيها الى السكرتير العام بوصول مذكرتهم المسجلة التي ارسلوا بها اليه من حيفا . وكان لاجئو معلول قد طالبوا بمذكرتهم تلك باعادتهم الى قريتهم التي طردوا منها وباستئناف تقديم المعونة لهم حتى اعادتهم الى تلك القرية .

ويذكر القراء ان وكالـة غوث اللاجئين لمنظمة الامم المتحدة قطعت المعونة عن اللاجئين العرب في اسرائيل بعد ان زعمت حكومة اسرائيل انها حلت قضيتهم

قداس وجناز

الاربعين

يحتفل في الساعة العاشرة من صباح السبت ١١/١٠/٥٨ في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عكا بقداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة ،

سلمى سليمان صيقلي

ارملة المرحوم حبيب فارس

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز .

المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح

قدم الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة الى الجمعية العامة في دورتها الحالية مذكرة بين فيها المقترحات السوفياتية بشأن نزع السلاح ، وفيما يلي ملخص هذه المقترحات نشرها عناسبة اقتراب موعد بحث هذه القضية في هيئة الأمم المتحدة .

القوات المسلحة

تخفض القوات المسلحة السوفياتية والاميركية على مراحل الى ١٧٠٠٠٠٠ لكل دولة وتخفض القوات المسلحة البريطانية والفرنسية الى ٦٥٠ الفا لكل منهما . وتجري هذه التخفيضات طبقا لتعهدات واضحة محددة غير متوقفة على اي موضوع آخر . والاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على تخفيضات اكبر من هذه ، الى مليون او مليون ونصف لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

الميزانيات العسكرية

على بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان تخفض ميزانياتها العسكرية بعشرة او ١٥ بالمئة ، وان يخصص قسم من المال الذي يوفر لتقديم المساعدة الاقتصادية للاقطار غير المتطورة .

الاسلحة التقليدية

تخفض الدول الكبرى هذه الاسلحة ١٥ بالمئة كخطوة اولى .

الاسلحة الذرية

بما ان الدول الغربية لا تزال غير راغبة في تحريم الاسلحة النووية تحريما كليا ، يقترح ان تتعهد كل الدول بعدم استعمال الاسلحة النووية من اي نوع من الانواع ، وذلك في بداية تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية . وعلى الدول ان تأخذ على نفسها الشروع في مفاوضات لتحريم الاسلحة النووية تحريما كليا .

التجارب النووية

الاتفاق حالا على انهاء كل التجارب الذرية . ويشرف على هذا الاتفاق وفقاً للمقترحات التي جاء بها الخبراء مؤخراً في مؤتمر جنيف . ويذكر الاتحاد السوفياتي انه قد اوقف هذه التجارب من ناحية واحدة ، وهو يحذر بانه اذا لم تتلو تلوه الدول الاخرى ، سيكون حراً في العمل وفقا لمصالح أمنه (وقد اعلن انه استأنف تجاربه — الاتحاد) .

الفضاء الخارجي

اتفاق على جعل الفضاء الخارجي خارج نطاق الاعمال العسكرية مع الغاء القواعد العسكرية في الاراضي الاجنبية .

الاشراف الدولي

يقام الاشراف الدولي الضروري على كل اجراءات نزع السلاح . ومع جري عملية نزع السلاح توسع اجراءات واجهزة الاشراف .

الهجوم المفاجيء

من اجل منع امكان هجوم مفاجيء من دولة ما على اخرى ينبغي ان تقام نقاط اشراف في مفارق السكك الحديدية وفي المرافيء الكبيرة وعلى الطرق الرئيسية ، ويستعمل التصوير الجوي فوق المنطقة التي تواجه فيها التجمعات العسكرية للفريق الواحد تجمعات الفريق الآخر ، الى عمق ٨٠٠ كيلو متر من كل جانب خط الحدود . والاتحاد السوفياتي يوافق على اقامة مناطق تفتيش جوي في الشرق الاقصى السوفياتي وفي منطقة مقابلة من اقليم الولايات المتحدة الغربية . ويمكن ان يجتمع خبراء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاخرى لدراسة التفاصيل العملية لهذا الاقتراح .

الجنود في المانيا

تقليص القوات المسلحة التي للدول الاربع المرابطة الان في المانيا ، بقدر الثلث او بأي قدر آخر يتفق عليه

الدعاية الحربية

انهاء الدعاية الحربية باصدار

قوانين ملائمة في مختلف الاقطار ، كما حصل في الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاخرى ، مع اتخاذ اجراءات اخرى .

لجنة نزع السلاح

تؤلف لجنة دائمة من الامم المتحدة لنزع السلاح تضم كل اعضاء الامم المتحدة ، او لجنة اصغر يكون نصف اعضائها على الاقل من الدول المحايدة والدول الاشتراكية . فاللجنة الحالية تعتبر صغيرة جداً وغير ممثلة بحيث لا تستطيع ان تحقق اية نتائج محددة .

اجراءات جزئية

ان الحكومة السوفياتية ترغب كل الرغبة في ان تتخذ اجراءات اوسع في كل من هذه الميادين ، ولكن لما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا غير مستعدة للموافقة على اجراءات اوسع لنزع السلاح فان الحكومة السوفياتية تقترح هذه الاجراءات الجزئية بوصفها « على الاقل » خطوات عملية في سبيل نزع السلاح ، تجعل من الممكن اتخاذ خطوات اوسع فيما بعد .

عن سوفييت ويكلي

تهنئة

نهنيء الرفيق اديب شرش وعروسه بمناسبة زواجهما

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي بعبلين — وادي النسناس

نظرية قلب الواحد مقابل عشرة الى عشرة مقابل واحد!

« شهر دعاية » تنظمه وزارة الدفاع في سبيل عسكرة البلاد

تل ابيب — بدأت وزارة الدفاع في « شهر دعاية » تقوم خلاله بألف عمل دعاية في جميع انحاء البلاد

وقد بدأ بهذا الاعمال المدير العام لوزارة الدفاع شمعون برس بمحاضرة القاها امام ٧٠ عاضرا . فقال « ان اهتمامنا هي ان نحول وضع اسرائيل الاستراتيجي من واحد مقابل عشرة الى وضع تكتيكي هو عشرة مقابل واحد » .

وتحدث عن تربية الشبيبة تربية عسكرية فقال ان نصف الشبيبة تقريبا منظمة في « الجدناع » (المنظمة العسكرية للشبيبة) وقال ان الاتجاه هو نحو توسيع « الجدناع » لتشمل ابناء القاصين الجدد وابناء المعابر .

كلمة الاتحاد (بقية)

كتابها وادباءها وساعدتهم على مد جذورهم في ارض اوطانهم الطيبة وبذلك مكنتهم من الحياة والازدهار وورد الادباء والكتاب جمل شعوبهم فاصبحوا انما كتبوا عن آمالها وامانيها وكانوا ابناء بررة للكفاح والنضال .

ومؤتمر طشقند هو تصميم هذا التطور ، هو اعلان النصر على لعنية العومية وفي الوقت ذاته هو اعلان النصر على الشوفانية الزائفة فهو يجمع بين النضال القومي في كل قطر والنضال العام من اجل كل الاقطار وكل الانسانية .

وسيكون هذا النداء جبارة تتجاوب في القارتين العظيمتين وفي العالم فهو سيضاعف خطوات حركات التحرر القومي لان قراراته ستترجم الى الواقع الحي في ادب والذي يهم الشعوب بدفعها الى امام .

ولا غرو فالادباء مهندسو النفوس ، وادباء آسيا وافريقيا المؤتمرون في طشقند سيتهمون بهندسة النفوس من اجل الحياة والحرية ومن اجل الخير والجمال .

وادباء هذه البلاد سيستوحون من هذا المؤتمر التاريخي الكبير فهو سيكون مدرسة لهم ومنارا يضيء لهم طريق الاخلاص لطلائع شعبهم والجميع الشعوب المناضلة من اجل حريتها وتقدم الانسانية

تحيتنا الى ادباء وكتاب القارتين لقد رسموا في هذا مؤتمرهم طريق التعاون في ميدان كان حتى الآن ينتظر الى مثل هذا التعاون ، وتحيتهم ... في جهم ... بين الى ... يسهم في كفاح شعبه وكفاح الانسانية . وبهذا حكمه قضوا على اسطورة الادب للادب وعلى ... البرج العاجي الذين يهربون من الواقع ويخضعون اعداء الشعوب .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٥٠ بروطة) 150 פרוטה

١٠ تشرين اول ١٩٥٨ — ٢٦ ربيع الاول ١٣٧٨ — 26 תשרי 5719 — 10.10.1958 — No. 48 Vol. XV — العدد ٤٨ السنة الخامسة عشرة

الجبهة (العربية) الشعبية تكشف عن مؤامرة عدم الاعتراف بها

الحكومة تلجأ الى قانون التريك العثماني لمنع تنظيم العرب السياسي

الجبهة العربية تصبح الجبهة الشعبية وتعلن ان متصرف حيفا اراد تجريد الشعب العربي من حقه في الدفاع عن حقوقه المشروعة مع ان اكثرية الاحزاب تقوم على اساس قومي ثم تؤكد انها ستواصل كفاحها من اجل مطالب الشعب

حيفا — مكاتب الاتحاد السياسي — توجت الحكومة اجراءاتها التعسفية حيال الشعب العربي في البلاد، رغبة منها في تجريده من حقه في الدفاع عن حقوقه، حين اوحت لمتصرف لواء حيفا ان يعلن عدم اعترافه بالجبهة العربية اعتمادا على القانون العثماني البائد الذي لم تستعمل بنوده الجوهرية خلال الاربعين سنة الاخيرة.

في يوم الجمعة الماضي ٣–١٠–٥٨ نشرت بعض الصحف الموالية للحكومة ان متصرف لواء حيفا ابلغ سكرتيرية الجبهة انه لا يعترف بالجبهة العربية

وعلى الاثر اجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية وقررت ان تنقذ القانون البائد حتى لا تزود الحكومة بحيلة قانونية شكلية لعدم الاعتراف بالجبهة فعدلت اسمها الى الجبهة الشعبية وعدلت بند الانتساب وجعلته ينص على ان الانضمام اليها من حق كل مواطن في البلاد يوافق على مبادئها وقد اصدرت الجبهة بيانا الى الرأي العام ننشره كاملا

في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ نشرت الصحف ان متصرف لواء حيفا ابلغ سكرتيرية الجبهة العربية انه لا يستطيع الاعتراف بالجبهة لأن قانون الجمعيات العثماني الذي يسري مفعوله في البلاد «يحظر بصورة واضحة إقامة جمعيات سياسية يكون عنوانها وأساسها التفرقة العنصرية او القومية».

وقد نشر هذا النبأ قبل وصول رسالة متصرف لواء حيفا الى سكرتيرية الجبهة ببضعة ايام مما يدل على ان الحكومة ارادت من وراء النشر التحريض على الجبهة بين الرأي العام اليهودي ولم تراع آداب اللياقة فتسرعت في النشر حتى يصل الكتاب الى اصحابه

لقد اجتمعت اللجنة التنفيذية للجبهة العربية في يوم وصول رسالة متصرف اللواء الى سكرتيريتها ورأت ان تذيع على الرأي العام هذا البيان.

الاجراء خطوة ارهابية جديدة

١ — تتوج عدم الاعتراف بالجبهة العربية اجراءات الحكومة المنافية للمبادىء الديمقراطية وميثاق حقوق الانسان وقصد منه تجريد الشعب العربي من حقه في التنظيم السياسي ومنعه من ابداء الرأي في القضايا التي تهمه وفي الدفاع عن حقوقه المشروعة.

٢ — وهذه الاجراءات بدأت قبل قيام الجبهة وبعد قيامها وبعده ولم تتوقف مطلقا. لقد تعرض رجال الجبهة لأوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود لمنعهم من حضور مؤتمرها التأسيسي وتعرض بعضهم الى التهديد والاعتقال وحظر على بعضهم الآن زيارة بعض المدن والقرى وفرض على بعضهم اثبات الوجود في مقرهم

القانون العثماني استهدف التتريك

٣ — ان تمسك متصرف حيفا حرفية القانون العثماني واستخدامه لمادته الثالثة والرابعة يتعارض مع العرف والتقليد ومع حياة البلاد السياسية. فخلال اربعين سنة أي منذ الاحتلال البريطاني وبعد ذلك منذ قيام دولة اسرائيل، لم يستخدم هذا القانون ضد اي حزب او حركة سياسية مع ان اكثرية الاحزاب التي عرفتها فلسطين من قبل واسرائيل فيما بعد قامت ولا تزال تقوم على اساس قومي. ان الحكومة لم تستخدم هذا القانون ضد الاحزاب الصهيونية التي تقوم على اساس قومي وتهدف الى تحقيق اهداف قومية، بل انها لم تستخدمه ضد الاحزاب العربية التي قامت في اسرائيل، وكان آخرها حزب «العمل العربي الاسرائيلي».

٤ — لقد وضعت السلطة العثمانية هذا القانون الرجعي البائد خدمة لاغراضها العنصرية وتنفيذا لسياسة التتريك التي انتهجتها حيال جميع القوميات التي كانت تعيش في حدود الامبراطورية العثمانية ووجهته ضد الحركات القومية التحررية.

القانون يتعارض مع ميثاق الاستقلال

٥ — وهذا يتعارض هذا القانون مع روح العصر ومع واقعه الجوهري الذي يتميز بانطلاق القوميات وبالاعتراف عنها في الكيان القومي المستقل، ان اسرائيل نفسها قامت على اساس قومي وتتمسك بطابعها القومي.

٦ — ومن المؤكد ان القانون العثماني يتناقض كل التناقض مع ميثاق إعلان دولة اسرائيل ومع نظامها البرلماني الذي يعترف فعلا بالاحزاب القومية ومع التمثيل في الكنيست ولهذا فقد مضى زمنه وماؤه ليس سوى من قبيل المحافظة على الآثار القديمة.

٧ — وتعجب الجبهة اشد العجب من زعم متصرف حيفا انه لا يستطيع الاعتراف بالجبهة لأن في اهدافها تفريق عنصري بينما سياسة الحكومة الرسمية قائمة على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري أليس تطبيق انظمة الطوارىء على العرب دون اليهود تمييزا عنصريا؟ أليس في مصادرة الاراضي العربية فقط تمييز عنصري؟ أليس قانون الجنسية الذي يمنح الجنسية لليهودي اوتوماتيكيا ويمنعها عن العربي تمييزا عنصريا؟ أليس اعتبار المواطن العربي غائبا ومصادرة املاكه تمييزا عنصريا؟

الجبهة قامت لتلغي الاضطهاد القومي

٨ — ان الجبهة لم تقم لتعميق التفرقة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

سنيه: شراء الغواصات مرتبط بالتزامات تهدد امن البلاد

القدس — عقد هنا مدعوة من الحزب الشيوعي اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق موشه سنيه، عضو المكتب السياسي، فقال ان اسرائيل كأي دولة اخرى، لها الحق في ان تحصل على الاعتدة اللازمة للدفاع عن امنها وسلامتها، ولكن الحصول على الغواصات من بريطانيا مرتبط بتعهدات في المشروع الذي يفرض على اسرائيل خدمة الاستعمار البريطاني والاميركي ضد حركة استقلال الشعوب العربية، وطبقا فانه يعرض للخطر امن اسرائيل والسلام. فان اسرائيل من اجل امنها عليها في المقام الاول ان تسالم صداقة الشعوب المجاورة، بينما سياسة بن غوريون تعمل في اتجاه معاكس.

واشار الى خطاب جولدا مئير في هيئة الامم المتحدة فقال ان وزيرة الخارجية قد امتنعت عن نفي وجود مشروع لتدخل اسرائيل في الاردن في حالة سقوط الملك حسين. ويظهر من اقوال المسؤولين الرسميين ان مهمة اسرائيل القومية هي المحافظة على «الوضع الراهن» في الاردن، اي على عرش الملك حسين. وبحكم هذا «الوضع الراهن» لا يساوي حاشية اسرائيلي واحد.

وبعد ان استعرض تطور الاحداث في هذه المنطقة منذ حرب سيناء قال: ليس في الامكان تغيير الواقع الجغرافي وهو ان اسرائيل عامة بالاقطار العربية، وليس في الامكان كذلك تغيير التطور في الاقطار العربية حيث يسقط الملوك وعملاء الاستعمار، وحيث قامت حركة شعبية للتحرر من نير الاستعمار وللوحدة وليس في عالم قوة عسكرية تستطيع ... سير هذين المنطقتين ومن المضحك الظن ان ما عجز عن عمله «مبدا ايزنهاور» و«حلف بغداد» ستطيع ان يعمله «مبدأ جولدا».

ان سياسة مكافحة «التطويق» العربي معناها مكافحة الواقع، ان مستقبل اسرائيل يدعي ان يقوم على اساس الحقيقة التاريخية وهي انها محوطة عالما عربيا متطورا، وعلى اسرائيل ان تنسجم مع نطاق هذا التطور.

اوساط رسمية في بريطانيا تقول:

الغواصتان اعطيتا لاسرائيل خدمة لاغراض حلف الاطلنطي

لندن — كانت هناك ضرورة ملحة لتزويد اسرائيل بالغواصات ليس للدفاع عن امن الشرق الاوسط فحسب بل من اجل سلامة قطاع حلف الاطلنطي ايضا — هذا هو رأي اوساط سياسية معينة في لندن

وتضيف هذه الاوساط ان هذه الصفقة هي بموجب البيان الثلاثي للدول الغربية الصادر في ١٩٥٠ والذي ينص على حفظ «التوازن» بين القوى في الشرق الاوسط.

والغواصتان اللتان حصلت عليهما حكومة اسرائيل من بريطانيا هي من طراز «س» حمولة الواحدة منها ٧٥٠ طنا. وقد اختار رئيس الحكومة بن غوريون نفسه لتسميتهما فسمى الواحدة «تنين» والاخرى «رهب» وهاتان الغواصتان من الزوائد على حاجة الاسطول البريطاني وقد بنيتا في الحرب العالمية الثانية.

وقد سميت الغواصة الاولى لاسرائيل يوم الخميس (امس) في ميناء بورتسموث.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان هذه الصفقة «لا تدل على اي تغيير في سياسة الحكومة البريطانية».

لبنان يطلب انسحاب قوات امريكا بدون شروط وقبل نهاية اكتوبر الحالي

بيروت — طالبت الحكومة اللبنانية بجلاء القوات الامريكية فوراً دون قيد أو شرط بعد صدور البيان الامريكي الرسمي الذي تضمن اتفاق الدولتين بشأن الجلاء وجاء فيه أن الولايات المتحدة ستجلو قواتها عن لبنان حتى نهاية هذا الشهر الا اذا «وقعت تطورات غير منتظرة».

وقد احدث هذا البيان الذي اذاعته السفارة الامريكية في بيروت عاصفة احتجاج شديدة في لبنان لان البيان تضمن هذا الشرط: «الا اذا وقعت تطورات غير منتظرة» وهو شرط لم ينص عليه الاتفاق بين الحكومتين الامريكية واللبنانية.

وعلى اثر صدور البيان الامريكي اتصل رئيس الوزراء رشيد كرامي وطلب كلا وزير الخارجية وقرروا معرفة الطريقة التي دس فيها هذا الشرط والمطالبة بجلاء القوات الامريكية فورا.

تخبط ومراوغة

في بيانها اعربت الحكومة الامريكية عن اعتقادها بزيادة قوة استقلال لبنان وسيادته وسيره نحو الوحدة والسلام والرفاهية!!!

وفي واشنطن عالج لنكولن وايت ناطق وزارة الخارجية هذه القضية حين سأله احد الصحفيين تفسير ما جاء في بيانها بشأن زيادة قوة استقلال لبنان وقال ان حكومته تعتقد بعدم وجود تدخل اجنبي الآن (!!) وان الخلافات القائمة بين ساسة لبنان هي اختلافات داخلية (!!)

لقد كلفت الولايات المتحدة بتزويدها في الاتفاق بسبب عجز حكومة لبنان الغائب عن مؤامراتها لتأجيل سحب قواتها ومواصلة تدخلها في شؤون لبنان فالمعروف تماما ان لعناصر الموالية لكميل شمعون لا تزال ترجو الولايات المتحدة ولولا القوات الامريكية لما صرفت عصابات الكتائب عن الاستمرار باعمالها الارهابية.

وفي الاسبوع الماضي تدخل السفير الامريكي في شؤون لبنان الداخلية حين دعا ساسة لبنان الى عقد اجتماع في سفارته لتحقيق «المصالحة الوطنية»؛ ويذكر القراء ان ساسة لبنان شجبوا ذلك التدخل شجبا عنيفا.

ولكن يبدو ان الولايات المتحدة تواصل تدخلها وكان التحدد في بيانها دعوة سافرة لاجرائها حتى تقع «تطورات غير منتظرة» تبرر تأجيل سحب القوات الامريكية.

لقد زعم لنكولن وايت ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

ميرزا يصرح بعد الانقلاب ان الباكستان يريد علاقات ودية مع كل الدول

ميرزا يتهم ساسة الباكستان بانهم خلقوا جواً من سوء التفاهم مع الدول مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

كراتشي — اول امس عطل اسكندر ميرزا رئيس جمهورية الباكستان الحياة الدستورية والسياسية في البلاد واعلن الاحكام العرفية بعد ان احتل الجيش مقر مباني الحكومة والاذاعة

وفي البيان الاول الذي اذاعه اسكندر ميرزا عن دوافع اعلان الاحكام العرفية وحل الحكومة والبرلمان قال: انا نرغب في اقامة علاقات ودية مع جميع الدول واسف ان اصحاب النقابات كانوا يفعلون غاية جهدهم لخلق الفتنة وخلق جو من سوء التفاهم مع دول كالجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية والهند والاتحاد السوفياتي.

وقال ان دستوراً جديداً سيجري اعداده ويستفتى فيه الشعب ثم تجري الانتخابات البرلمانية بعد ان تستقر الاحوال.

وقد تم الانقلاب العسكري سلميا ومفاجئاً على اثر انسحاب الستة وزراء الذين ينتمون الى حزب عوام من الوزارة الباكستانية التي تألفت قبل اربعة ايام من تاريخ الانقلاب.

وقبل ذلك اسمعر فيروز خان رئيس الوزراء وزعيم الحزب الجمهوري ان الاوضاع في الباكستان قد تمنع اجراء انتخابات حرة ولذلك ستؤجل الانتخابات حتى شباط القادم.

واعلن اسكندر ميرزا بعد الانقلاب سلطات حل الحكومة المركزية وحكومة الاقليم والغى جميع الاحزاب ومنع الحوة نترك البلاد اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا.

والمعروف ان الباكستان كانت تعاني ازمات اقتصادية شديدة بسبب طابع «المساعدات» الاقتصادية الامريكية التي تعرضت لهجوم حزب «عوام» الوطني الذي عدّ بها واكد انها لا تفيد الباكستان

واذاع راديو لندن ان شعوراً عاماً يسود كراتشي عاصمة الباكستان بان الجيش قام بعملية محكمة مستعملا الحزم دون القوة.

تأليف الحكومة المركزية الاولى لتوطيد وحدة الجمهورية العربية

القاهرة — الف الرئيس جمال عبد الناصر الحكومة المركزية الاولى للجمهورية العربية المتحدة من ١٥ وزيرا مركزيا و ٦ وزراء دولة وثلاثة نواب رئيس هم عبد اللطيف بغدادي وزير التخطيط وعبد الحكيم عامر وزير الحربية واكرم حوراني وزير القضاء.

ولم يتغير الوزراء المركزيون امثال زكريا محيي الدين وزير الداخلية ومحمود فوزي وزير الخارجية وعبد الحكيم عامر وزير الحربية انما اتسع عددهم، واصبح يشمل نشاطهم جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية وقد اسند صلاح الدين البيطار وزارة الارشاد وبشير عظمة وزارة الصحة

وطابع الحكومة المركزية انه اوحدة العضوية بين الاقليمين ويتم التنسيق على اوسع نطاق، الامر الذي ترك التخطيط الصناعي والاقتصادي الشامل. كذلك الف عبد الناصر مجلسين التنفيذيين في الاقليمين ورأس المجلس التنفيذي للاقليم المصري نور الدين طراف (وزير الصحة سابقا) ورأس المجلس التنفيذي للاقليم السوري كفالة وقد اعين نائب رئيس الجمهورية صبري العسلي في التعديلات والتنظيمات الجديدة وكانت الصحف قد اذاعت استقالته على اثر ما نشر عن صلته بمؤامرات العراق على سوريا.

غروتول يدعو الشعب الالماني الى العمل من اجل الوحدة

برلين — احتفل الشعب الالماني بالعيد التاسع لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية. والقى رئيس الحكومة اوتو غروتول خطابا طلب فيه من الشعب الالماني في شطري المانيا ان يخطو بنفسه الخطوة الحاسمة لتسوية المشكلة الالمانية واعادة الوحدة لالمانيا.

وقال غروتول ان مستشار المانيا الغربية، اديناور، قد اوصد الباب في وجه وحدة المانيا. وطلب غروتول الغاء القرار الذي اتخذته بون بتسليح جيشها بالاسلحة الذرية وجلاء القوات الاجنبية عن المانيا وقال ان وجود هذه القوات يحول دون اجراء انتخابات حرة في المانيا.

اعتراف الصين وكوريا الشعبيتين بغينيا

بكين — اعترفت الصين وكوريا الشعبيتان بحكومة غينيا الافريقية واعلنتا انهما ستقيمان معها علاقات دبلوماسية في القريب العاجل.

وفي رسالة الرئيس الصيني، ماو تسي تونغ، الى رئيس حكومة غينيا جاء ان اعتراف الصين الشعبية سيؤدي الى تطوير العلاقات الودية بين البلدين.

وقال ماو تسي تونغ ان انتصار نضال الشعب في غينيا هو خطوة جديدة في سبيل دفع الحركة التحررية في افريقيا المحررية الى الامام.

وكان رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، ووزير خارجيتها قد ابرقا الى حكومة غينيا مرحبين باستقلالها.

القاهرة — سافرت الى غينيا الدولة الافريقية الفتية بعثة تمثل مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي لتهنئة الحكومة القومية باستقلال البلاد ومن ثم يتحضر للمؤتمر الافريقي في أكرا عاصمة غانا.

حكم ذاتي لنيجيريا الشمالية

لندن — وافقت بريطانيا على «منح» الحكم الذاتي للمنطقة الشمالية من «الاتحاد النيجيري» الذي يبلغ عدد سكانه ١٧ مليون نفس، وكانت قبل ذلك قد «منحت» حكماً ذاتيا للمنطقتين الشرقية والغربية.

ولم تعلن بريطانيا عن موعد منح هذا الحكم الذاتي الذي لا يمكن اعتباره بحال من الاحوال استقلالا وتحرراً من نير الاستعمار البريطاني.

امريكا تكشف النقاب عن كذب تصريحات زعمائها

ارسال كتيبة مزودة بالصواريخ لفرموزا

شو ان لاي: الحالة ستستمر هادئة اذا سحبت امريكا قواتها

بكين — وصل الى فرموزا ٧٠٠ من رجال الكتيبة الامريكية الثانية للصواريخ الموجهة للعمل في القواعد الامريكية في الجزيرة. واعلن قائد هذه الفرقة ان الصواريخ الموجهة قد وصلت الى فرموزا يوم الاثنين الماضي وان المزيد منها سيصل قريبا.

وبهذا العمل الاستفزازي الخطير كشفت واشنطن النقاب عن كذب تصريحات الزعماء الامريكيين بانهم يعملون على تخفيف التوتر في الشرق الاقصى، لوجود هذه الفرقة الامريكية ليس فقط استفزازاً للصين الشعبية بل انه ينطوي على تهديد مكشوف باشعال نار حرب ذرية.

وقد حذر وزير خارجية الصين الشعبية امريكا من لا تعتبر قرار وقف ضرب كيموي ومتسو بالقنابل بادرة ضعف وقال: ان شعب وطد العزم على تحرير فرموزا وجزر الشاطىء وهو لن يسمح بأي تدخل اجنبي في شؤونه، وطلب الوزير ان تكف امريكا عن التدخل في شؤون الصين وتسحب قواتها من فرموزا ومضائقها.

واستنكرت وزارة الخارجية الامريكية عن توقف السفن الحربية الامريكية، مؤقتاً، عن حراسة سفن كاي شيك ولكنها لم تبد اي إشارة تدل على انها ستسحب قواتها، خلال اسبوع توقف النار، من جزر الشاطىء.

وقد قالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» ان امريكا تقوم بعملها الجبان، عمال سفارة الصين الشعبية بينما يجري البحث الدبلوماسي تحاول ان تترك لاحدع بانها «حمل السلام» في فرموزا!!

والقى رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، من راديو بكين خطابا قال فيه ان الحالة في مضائق فرموزا ستستمر هادئة اذا سحبت امريكا قواتها من المنطقة. اما اذا واصلت القوات الامريكية القاء عساكر لمستطير را كين عسكرية في كل يوم.

علاج ضد التسمم الذري يكتشفه عالم سوفياتي

لندن — اعلن البروفسور بوريس تاروسوف، الاستاذ في جامعة موسكو، في اذاعة من راديو موسكو، ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا دواء ضد التسمم الناتج عن الاشعة الذرية. فقد تبين لهم ان هذه الاشعة تولد الرازات من المواس في الجسم تسمم الخلايا. وهذا الدواء المكتشف الان يوقف افراز هذه المواس، وستذاع تفصيلات هذا الاكتشاف في التقرير الذي سيقدم الى مؤتمر الذرة للاغراض السلمية الذي يعقد في جنيف

ابن ماوتسي تونغ يقتل في كوريا

هونغ كونغ — نشرت جريدة «دواه كونغ باو» الشيوعية التي تصدر هنا ان ماو ان زين، ابن ماوتسي تونغ، كان مع المتطوعين الصينيين الذين قاتلوا في كوريا، وقتل في معركة في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠.

وتقول الجريدة ان ماو كان من الفوج الاول من المتطوعين الذين قطع نهر يالو في اكتوبر سنة ١٩٥٠. واضافت الجريدة ان قوات المتطوعين الصينيين التي تغادر كوريا الآن قد زارت قبره قبل ان تغادر البلاد.

* تصل قريباً الى بغداد بعثة تجارية برئاسة نائب وزير التجارة في جمهورية المانيا الديمقراطية وذلك لاقامة علاقات تجارية بين القطرين

(اقرأ التفاصيل على صفحة ٤)

الاجتماع الواسع لقادة منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يقرر برنامج العمل

لمواصلة توحيد الشعب وتعزيز صموده امام قوى الحرب والاضطهاد القومي لتقوية تنظيم الحـزب وتعميق ثوريته لينجز مسؤولياته المتعاظمة !

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — شهدت هذه المدينة الصامدة، صباح السبت الماضي ٤ اكتوبر، التقاء قادة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية من الناصرة وقرى الجليل، قادة شعبهم وطبقتهم العاملة وجماهير الفلاحين المدافعين عن الارض والمستقبل السلمي، وهذا الاجتماع، الذي دعت اليه لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اقر برنامج عمل الحزب في المنطقة حتى نهاية السنة الحالية

حزب كالشعب وجد ليبقى !

والبيانات التي تليت في الاجتماع ممثلو الحزب والشبيبة من مختلف الفروع، من صمود الحزب واشتعاله امام الارهاب لتحطيمه، ومن نمو الحزب على الرغم من هذا الارهاب والتفاف الشعب حوله (حوالي ٥٠ عضواً جديداً دخلوا الحزب في المنطقة منذ حوادث اول ايار، ونال الحزب فرعين جديدين له في المنطقة، وجمع الحزب من الشعب لاغاثة عائلات المعتقلين عشرة آلاف ليرة حتى الآن) تشهد كلها على ان الحزب الشيوعي حزب الطبقة العاملة وجماهير الشعب وشرفه، لا يمكن لاي ارهاب مهما اشتد ان يضعفه بل يزيده صلابة، فهو كالشعب وجد

سلم

ولذلك استطاع منطقة الناصرة ممثل مركز الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها عضو سكرتارية المركز فقال: «حققتم، بصمودكم الرائع، مواجهة حكومة الاضطهاد القومي التي استهدفت بالاعتقالات بواسطة، القضاء على قيادة شعبكم المناضلة وعلى وحدة الشعب. لقد تعلم ان سياسة القوة تنتج عكسها».

ولا ريب فيه ان اجتياز الحزب بشرف لامتحان القمع البوليسي الوحشي في اول ايار، فازدياد ثقة الشعب به، يضاعفان مسؤولياته، ومن هنا التأكيد في برنامج منطقة الناصرة على ضرورة تقوية الحزب وتعميق ثوريته وهذا ما اوضحه سكرتير منطقته الرفيق اميل حبيبي بقوله:

«ان شعبنا يدرك تجربته ان منطقتنا لا يمكن لاي ارهاب ان يشلها او ان يحطمها وجدت النص في هيكل الاوضاع وخصائصها، عمق احداثها وثقة الشعب بها. وان اعتماد الشعب عليها يزداد فتزداد مسؤولياتنا ونحن نعيش في اوضاع متغيرة نحتاج فيها الى منظمة قوية، صلبة كالفولاذ، تصمد لا في وجه الارهاب الحالي فقط بل تستطيع ان تحطم، بتوحيد الشعب حوله، ارهاصه الحد من هذا الارهاب. ان قضية تقوية تنظيم الحزب هي قضية تثبيت انتصارنا لتقدم حركة الشعب الديمقراطية خطوات جديدة الى امام. هي قضية عمق الجهاز الشعبي الذي يتحمل مسؤوليات مجالات جديدة».

شعب متحد وطليعة واعية

«شعب متحد وطليعة واعية» — هذا بالضبط هو الشعار النضالي الذي صاغته لجنة منطقة الناصرة للحزب، وهذا الشعار يلخص برنامج العمل الحزبي في المنطقة.

فالبرنامج يتألف من شقين اثنين يكمل الواحد منهما الآخر ويعبران بصدق اكبر عن احتياجات النضال الشعبي في الآونة الحاضرة.

البند الاول — مواصلة توحيد الشعب وتعزيز صموده امام قوى الحرب والاضطهاد القومي

البند الثاني — تقوية تنظيم الحزب، لحمة الوحدة الشعبية وسداها، وتعميق ثوريته لينجز مسؤولياته المتعاظمة.

«الجبهة العربية» جبهة الشعب المتحد

وعن رأي قادة الحزب الشيوعي من الناصرة وقرى الجليل، في اجتماعهم يوم السبت الماضي، ان صيغة «الجبهة العربية» وتعزيزها وتمد جذورها هي القضية الاساسية في مواصلة توحيد الشعب وتعزيز صموده. فالجبهة هي الشوكة التنظيمية لصلبة لوحدة شعبنا التي صهرت في نار صمود الشعب الرائع امام العدوان البوليسي في اول ايار. واما الهجوم الحكومي المركز والمتبدي على «الجبهة» فقد جاء دليلاً اكبر دليل على اهمية الوحدة الشعبية. ان هجوم حكومة الاضطهاد القومي واحزابها على «الجبهة» يعلم شعبنا درساً ثميناً لا يمكن ان ينساه وهو ان وحدة صفوفه هي الضمان للوقوف امام حكومة الاضطهاد القومي وامام سياسة الحرب، فلنعمل، كما قال الرفيق اميل حبيبي في تقريره، ان هذه الحكومة ...

وقال: «لا يمكن القضاء على وحدة الشعب بمصرعها. ان اعداء وحدة شعبنا، الذين يتظاهرون بالذكاء هم اشد بلاهة من النعامة. الم يسلطوا عدوانهم بوحشيتهم وجبروته، في اول ايار للقضاء على هذه الوحدة؟ فماذا كانت النتيجة؟ انقلبت وحدة الشعب من كونها فكرة شريفة الى حقيقة واقعة في «الجبهة». ان الوطنيين الشرفاء، قادة «الجبهة» الذين يصمدون صموداً رائعاً الآن امام الارهاب الحكومي يعبرون بذلك عن كرامة شعبنا وعن اصراره على توحيد صفوفه والنضال عن حقوقه. فلذلك يكسبون ثقة الشعب وتأييده. ومن يكسب ثقة الشعب وتأييده لا يغلب».

لقد قرر الشيوعيون مواصلة العمل، وباصرار متعاظم، على توحيد صفوف الشعب في جميع مجالات النضال الديمقراطي السليم، دفاعاً عن الارض والعمل، وعن حق الشعب في إدارة شؤونه المحلية لمصلحته لا لمصلحة سياسة البلبلة والتشريد، ودفاعاً عن مستقبل اولادنا وكرامة شعبنا وحريته.

سيبرز الحزب الشيوعي، بكل قواه، جبهة الشعب التي اسقطت صواب الحكام العسكريين واضطرتهم الى خلع آخر ستار شفاف من الديمقراطية الزائفة التي ستروا بها وجههم الحقيقي.

وفي المستقبل ايضاً سيتعاون الشيوعيون، باخلاص تام، مع جميع الوطنيين الشرفاء دفاعاً عن حقوق الشعب القومية واليومية ودفاعاً عن السلام.

التثقيف الماركسي سلاح النضال الحاد

إننا نعيش في ايام متغيرة وحاسمة يحتاج فيها الشعب، اكثر من اي وقت مضى، الى منظمة الطبقة العاملة الثورية الواعية، الى الحزب الشيوعي. فتقوية الحزب تنظيمياً وتعميق ثوريته ووعيه هما البند الثاني في برنامج منطقة الناصرة.

ان الحزب الشيوعي يخرج قادة واعين مخلصين للطبقة العاملة وللشعب كله. وان الشعب في امس الحاجة لهؤلاء القادة خصوصاً في هذه الايام قادة لا يخيفهم البطش الحكومي بل يكتشفون صحب الحكم وتقلبات المعتدين ووراء ذلك فيوحدون الشعب لصده والتغلب عليه. قادة، إذا استطاع الحكم العسكري ان يزول قراهم لبعض الوقت يستطيعون لوحدهم ان يجدوا طريقهم المستمع في النضال الدائم مهتدين بالنظرية الخلاقة، التي تجمع خبرة نضال العمال والشعوب المظفر خلال اكثر من مئة سنة، النظرية الماركسية اللينينية.

ولذلك جاء التأكيد في البرنامج على اعتبار التثقيف الماركسي لاعضاء الحزب والشبيبة، وخصوصاً الاعضاء الجدد، المهمة الاساسية في تقوية التنظيم الحزبي الآن.

باسم الطبقة العاملة !

وظهر اجتماع قادة منظمات الحزب في منطقة الناصرة عناية خاصة خصصها لعمال النقابية واليومية. عشر سنوات مضت على قيام الدولة ولا يزال سادتها، الذين يتبجحون بالتسور والديمقراطية، يحرمون العامل العربي لانه عربي من حق التنظيم النقابي المتساوي مع العامل اليهودي. وربما لا يوجد بشيل لهذا التمييز القومي في التنظيم النقابي، الذي نراه في الهستدروت، الا في جنوب افريقيا من دون الاقطار العالم كله!

فالعمال العرب يعانون اضطهاداً مزدوجاً، الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي. يطردون من العمل لأتفه سبب ويحرمون من مكاسب العمال الاقتصادية الأخرى. لا مكاتب عمل لهم في قراهم الا مكاتب عربية هي فروع لمكاتب الحكام العسكريين يأمرون في المراء في المدن وفي اماكن عملهم يلاحقون ويستبعدون عن مواقف مكاتب العمل الذي عمد ليطردهم.

ولكن عمالنا، عمال العمل الطبقة العربية، يرفضون احناء الرؤوس ...

اماجدنا الاضطهاد المزدوج، ان الطبقة العاملة العربية تقف اليوم في الصفوف الاولى يبني خال، جيلها كله، ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق القومية واليومية. ففي كل المعارك التي خاضها شعبنا مع حكومة الاضطهاد القومي كانت العمال فيها انهم العنصر الثابت الجريء، الذي لا يتراجع امام اي ارهاب. حين يتحرك العمال يتحرك شعبنا كله، ونحن حزب كلة الشعب، ثم الشيوعيين، ثم بالطبقة العاملة.

فحزبنا الشيوعي هو حزب العمال قبل كل شيء آخر. هذا ما يجب ان يفهمه كل شيوعي وكل عامل. وهذه الحقيقة يجب ان توجه كل اعمالنا. نحن نقود حركة شعبنا بصفتنا مخلصين وقادة لطبقتنا العاملة. انا نتعاون مع الوطنيين الآخرين لا بصفتنا وطنيين فقط بل بصفتنا ممثلين الطبقة العاملة التي اناط التاريخ بها مسؤولية قيادة المجتمع

ولذلك جرى التأكيد في اجتماع قادة الحزب من الناصرة وقرى الجليل على ضرورة الاهتمام الخاص بقضايا العمال النقابية واليومية، العامة والفردية. من الضروري التخلص من كل عدم اكتراث نحو قضايا العمال يبدو هنا او هناك. قرر الاجتماع وضع قضايا العمال امام منظمات الحزب دائماً وارشاد العمال الى حل قضاياهم وتوجيه صفوفهم من اجل حق التنظيم والعمل والأجور المتساوية. وجرى التأكيد على ضرورة النشر في صحف الحزب عن قضايا العمال وتعويد العامل على نشر مقالاته في صحفنا

سنتان على كفر قاسم وسيناء ان التاريخ لا يعيد نفسه

هذا هو الشعار الثاني رفعه اجتماع قادة منطقة الناصرة لمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم والعدوان الغادر على القطر المصري. تقرر عقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية لهذه المناسبة يعبر فيها الشعب الوقوف امام السياسة الغاشمة عنها التي ادت قبل سنتين الى مجزرة كفر قاسم.

من الضروري تنبيه الشعب الى الاخطار المحدقة حتى لا يؤخذ على حين غرة كما أخذ قبل سنتين. ان التحريض الارعن الذي تقوم به الاوساط الموتورة وصحفها على الجماهير الريفية واوساط الرأي العام اليهودي، هو تحريض دموي يقود الى اشد الاخطار ويشير الى نوايا الحكام البيض. انه مظهر آخر للتحضير الذي يجري، بأوامر المستعمرين المحتلين، القيام بمغامرات عسكرية مهلكة ضد حرية الشعوب العربية. ولكن التاريخ لا يعيد نفسه. لا الشعب هنا لاه عن هذه الاخطار ولا قوى السلام العالمية لاهية وما اصدق مثلنا الشعبي في هذا المجال: «ليس كل مرة تسلم الجرة». ان مواصلة السياسة الغاشمة والاجرامية التي ادت قبل سنتين الى كفر قاسم وسيناء هو خطر من اجل انقاذ الشعب الاسرائيلي كله من اخطار مهلكة.

مع الاتحاد السوفياتي من اجل الحرية والسلام

وهذا هو الشعار الذي وضعه اجتماع قادة منطقة الناصرة للاحتفال بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، الثورة التي افتتحت عهداً جديداً للانسانية بعامة وخصوصاً للشعوب التي داسها نعال المستعمرين. ومن اكثر من شعوب شرقنا يحق الاحتفال اليوم بالاتحاد السوفياتي الذي انشأته هذه الثورة؟ ومن مثل شعوبنا وبلادنا يجدر بالاحتفال على المستقبل والنصر لمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في التاريخ؟

بهذا تقرر تنظيم سلسلة من الاجتماعات الشعبية في فروع منطقة الناصرة ودعوة العمال والفلاحين والشعب كله الى اقامة المهرجانات لهذه الذكرى ... (الثورة ١١/٦ — ٥٨) ...

الشعب مع الاتحاد السوفياتي حصن الحرية والسلام وهو امتنانه لسياسته التي صانت الحرية والسلام في شرقنا، وفتحت آفاق التحرر والكرامة والغد السعيد امام شعوبه كلها.

لن ننسى اخواننا المعتقلين

ومهما تراكمت المهمات امام اعضاء الحزب والشبيبة في منطقة الناصرة فقد اعلنوا في اجتماعهم المنطقي، مرة أخرى، انهم لن ينسوا ابناء الشعب البواسل ضحايا العدوان البوليسي في اول ايار الذين لا يزالون يقبعون في غياهب السجون. لن ينسى الشعب هؤلاء الابناء الأمناء الذين ضحوا بحريتهم الفردية وتركوا مصانعهم واطفالهم وحيدة بين ايدي الشعب، من اجل حقوق الشعب ومستقبله

فأحيى اجتماع قادة منطقة الناصرة اهتماماً رئيساً بالحملة المالية التي اعلنها الحزب الشيوعي والتي احد اهدافها الرئيسية إغاثة عائلات المعتقلين

أنفق من اموال هذه الحملة، على إغاثة عائلات المعتقلين من منطقة الناصرة حتى الآن، حوالي ثمانية آلاف ليرة. هذا عدا الوف الليرات التي انفقت على عائلات المعتقلين من قرية ام الفحم الباسلة. ولا يزال في غياهب السجون العشرات من اشقائنا واخواتنا المناضلين. وقضايانا كلها تحتاج الى السند المالي. وليس لنا من مورد غير الشعب. فمن الضروري بذل اقصى الجهد لبلوغ ما تعهدت جمعه منطقة الناصرة وهو ١١٠٠٠ ليرة حتى نهاية هذا الشهر

لقد حيى الاجتماع فروع المنطقة التي حققت هدفها وفضلة. وخصت هذه الفروع مثلاً حياً امام بقية الاعضاء، الطيرة — ووصل الى ١٤٤٪ من هدفه، المكر — ووصل الى ١١٠٪ من هدفه، وكفر ياسيف — ابو سنان — ووصل الى ١٠٤ من هدفه، وبسرعة يتقدم فرع الناصرة في بلوغ هدفه الذي ... وصل حتى الآن الى ٩٧٪ من هدفه.

تحولت منطقة الناصرة لتكون السباقة دائماً في الحملات المالية متحدية بذلك من تصميم الجماهير العربية على التضامن مع الحزب اللذي لم يسرق اوضاعاً ولم يشرد الاماً الى جلد اليهود والعرب دائماً وباخلاص، ضد الاضطهاد والتشريد والاضطهاد. لم يعارض لقيام حملات الحزب وانضمام الشعب بعضاً لكسا وحاليا بدون ...

الطلب من اسرائيل في مؤتمر فلورنسا الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب

الازمة التي اثارها وفد اسرائيل تنتهي بسحب شيلوح وفيشر

فلورنسا — انهى «مؤتمر ممثلي اقطار البحر الابيض المتوسط للتعاون الثقافي والاجتماعي» اعماله هنا دون ان يتخذ اي قرارات

وقال رئيس «حزب الاستقلال» المغربي، الفاسي، موجهاً كلامه الى الوفد الاسرائيلي: «فكروا في اللاجئين العرب. لقد ادعى زعيم الهستدروت (بركات) ان منظمته مثل الشرق كله، ولكن ما هو جوابه لعمال العرب، للاجئين المساكين؟ اني آمل ان تدرك اسرائيل انه في هذه القضية اساس النزاع فتفتح ابوابها للاجئين العرب».

وقد حيا نائب رئيس مجلس السلام العالمي وسكرتير لجنة السلام الايطالية، منظم المؤتمر فانتقد بعض الأمور الاكليريكية التي اعرب عنها رئيس بلدية فلورنسا ولكنه اعرب عن تأييده لكل اجتماع للتفاهم والسلام.

وقال سفانو الذي هو ايضاً عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي «ان استقلال جميع الدول من العراق حتى المغرب بما فيها الجزائر، وتأييد اماني الشعوب العربية في الوحدة، هما الاساس للتفاهم والسلام في منطقة البحر الابيض المتوسط».

الوفد الاسرائيلي

... وقد حلت الازمة التي خلقها الوفد الاسرائيلي بعد سحب موظفين من وزارة الخارجية (شيلوح وفيشر) بين اعضائه — جليلي ... بمثابة العنوان للمؤتمر صفة ضيفين فقط، وهكذا عاد بقية اعضاء الوفد الى جلسات المؤتمر، وتقول وكالة ... ان هذا الترتيب قد أحرز بعد اتصال طويل تم بموظف كبير في وزارة الخارجية الايطالية مع ولي عهد المغرب. وزعمت من انباء روما ان رئيس الحكومة الايطالية، فنفاني، قد ضغط على بن غوريون لقبول هذا الترتيب.

القومية واليومية للشعب العربي، من طريق السلام والمستقبل لاسرائيل كلها.

فلن تتأخر منطقة الناصرة في هذه الحملة ايضاً عموماً وان هذه الحملة تنهيها مباشرة وستبث شعباً، مواصلة تبرعه لاغاثة عائلات المعتقلين، ان ابن الشعب يستطيع ان يذهب الى السجن وهو متأكد ان عائلته في حرز الشعب، في حرز حريز.

بلاسغر: اسرائيل ليست بن غوريون

وقد ادلى البروفسور بلاسغر وهو العضو الوحيد من الوفد الاسرائيلي الذي رفض مقاطعة المؤتمر حيث نشبت أزمة

قبل شيلوح وفيشر، بتصريح قال فيه: «ليست اسرائيل متماثلة مع بن غوريون وزملائه، واني بحكم هذا القدر من الحرية الذي تمنحنا اياه الديمقراطية، من العمل ضد ... لحكومة اسرائيل بشكل يتلاءم مع مبادئها». وقال البروفسور انه جاء الى المؤتمر كممثل للبروفسور بوبر وليس كممثل رسمي ولذا فلا يرى نفسه ملزماً بقرار غير منطقي يقوم على اساس نوايا رديئة تجاه العرب». ولما سأله احد الحضور فيما اذا كان لا يخاف من الصدى الذي يحدثه قوله هذا بين طلاب الجامعة قال «اني لا اخاف واذا كان بركات منخطأ ويحرض علي فعندي وسائل أخرى ونشت عندي الجامعة».

جوروسلم بوست عن المؤتمر

وكتبت بعض الصحف عن المؤتمر. وقالت «جوروسلم بوست» شبه الرسمية ان قيام الحكومة الايطالية برعاية المؤتمر الذي سوءاً ساحتاً على السياسة الخارجية الايطالية، ويبدو انه سيكون من غير الممكن، مع مرور الزمن، التوفيق مع الارب العربي والصيد مع الكلاب الاستعمارية، ومع هذا كله يدعي رئيس حكومة ايطاليا ان علاقاته مع ديغول ممتازة

وقالت بعض الصحف ان ايطاليا لدى اهتماماً كبيراً بالمؤتمر لتقوية مركز الفاتيكان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

البستوني وديرح

وكان رسم بستوني (من عرب الدم) وديرح (من حلوب تمودا) قد تحدثا في المؤتمر، وكان خطاب البستوني مليئاً بالالفاظ الركيكة عن النضال ضد الاستعمار وعن الدمي العربي حقيقة سياسة حزبه المشترك مع بن غوريون في الحكومة وادعى ان «الحزب اليهودي العربي» يناضر ضد اضطهاد الاقلية العربية ومن اجل الحياة!

أما ديرح فاكتفى بالاحتجاج على سباق التسلح في المنطقة.

وبركات

وتكلم الزعيم الشاقي بركات (صاحب التصريح بالتعبير المعروف) فتحاس حقة النزاع المقبلة بين اسرائيل والدول العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني واثنى على علاقات اسرائيل بغانا وبورما، وطبيعي انه لم يذكر ان ابواب الهستدروت لا تزال مغلقة في وجه العمال العرب.

صحفيان عربيان

وحضر الى المؤتمر صحفيان من الجمهورية العربية المتحدة منذ سنتين، وثائقاً تفضح المؤامرات الاستعمارية على العرب، واسرارها عن المهد والمهيج للحرب التي شنت على مصر. وقد وزع الصحفيان اسرائيل بهذه المؤامرات

بعد ٦ اشهر

... ولم يحضر ... ان لمحادثات ... بعد ٦ اشهر في المغرب ...

الأمية تزول من الصين خلال ٣ — ٥ سنوات

بكين — اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة ان خلال ٣ — ٥ سنوات سيقضى على الامية كليا في الصين وسيكون في كل تعاونية زراعية مدرسة ثانوية خلال ١٥ سنة. وكل مواطن موهوب يستطيع ان يحصل على التعليم العالي. وفي كل مدرسة سيكون التعليم مرتبطا بالعمل المنتج. وعلى كل تلميذ ان يوقف قسماً من وقته للعمل الجسماني فان الوقائع قد اثبتت ان الاشتراك في العمل الجسماني يجعل النمو الاخلاقي والعقلي والجسماني لدى الشبيبة وهذا هو السبيل للتعليم الشامل

المقاتل المحتضر

هذه القصيدة جاءت من تونس نظمها شاعر جمهورية الجزائر الديمقراطية، يحيي فيها ثوار الجزائر

النجوم تحدق في الارض .. بجهدة ..
وتتلألأ حبات الثرى في ضوء القمر
الريح تمسك انفاسها .. والبحر صامت ..
واعالي الطيور الحزينة تثير الابل

* * *

لقد سقط محارب
من ارض اوراس الملهمة .. الجمهورة •
وفي عمرة الحزن خطرت له فكرة:
«لو كنت استطيع الموت مرتين ..
لعشت حيـاة اخرى
ولتكن قصيرة كهذه الليلة
ولاختصرت الفاً من صفحات التاريخ،
وحفت روحي في لحظة خاطفة،

* * *

أيا الجزائر .. يا ايتها الأم البطلة
لقد استبدلت بلحمي ودمي ..
الذين تنفستها الجي منذ مولدي
شبراً من ارضي عزيزة علي •
أبي .. وعيني ارتمي — فأنا جد ظمآن —
لبنك الذي ينساب عذباً وطيباً
اطعميني حتى الغد..

وسأموت الى مواكب ذات ليلة

* * *

سأقتل مئات من جنود العدو القساة
ومن يبقي حتى يبعث الخزازة في الرف الانهار،
لقد طعنني الشياطين الاشرار لكن
ولكن ومي الدافق بعيد البلاد راجعا ابن بسمك

* * *

ان صوته يمس فوق ارضي لآلاء
والجزائر .. الام الشكلى ..
تنحي، وتقبل
شعره الفتي
الغارق في الدم الاحمر
ويرقد المحارب وعيناه نصف مغلقتين
يتحدث الى هذه الام الحزينة،
الى نسيم الحقل، وخرير النهر.
وامواج البحر البعيدة. الدمعة الحانية
الوقت قد تأخر، وقد خبأ القمر والنجوم
والمحارب يرقد بأطرافه الثلجية المتجمدة
وعندما يسمع اعالي الطيور .. يستيقظ
لقد غربت الشمس المشرقة التلال منورة،

حول العالم

الصين تسبق الولايات المتحدة

سيزيد في هذا العام انتاج القطن في الصين الشعبية عن انتاج القطن في الولايات المتحدة بمليون طن، وسيكون انتاج الصين ثلاثة ملايين ونصف مليون طن، وقد تضاعف تقريباً انتاج القطن في مناطق عديدة من الصين بالقياس الى انتاج العام السابق.

معرض الكتب

افتتح معرض الكتب العالمي في فرانكفورت في المانيا الغربية اون مين ويعرض هناك ٦٠ الف كتاب اصدرتها ١٤٠٠ دار للنشر.

وبين الدول التي عرضت انتاجها في هذا المعرض الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والبانيا والمجر وجمهورية المانيا الديمقراطية

نقابة المحامين في العراق

انضمت نقابة المحامين في العراق الى جمعية المحامين الديمقراطيين الدولية. وقد اعربت الجمعية عن سرورها لانضمام النقابة العراقية.

الرابطة الكويتية

دعت الرابطة الكويتية الى انضمام الكويت الى الجامعة العربية وقالت في بيانها ان هذا الطريق يؤدي بالقطر الى طريق التحرر والوحدة التي ينشدها كل عربي. كذلك اكدت ان الخطورة تهدد عروبة القطر.

اتفاق حدود سوفياتي افغاني

تمت وثائق الاتفاق على الحدود بين الاتحاد السوفياتي والافغان في كابول عاصمة الافغان وبذلك توطدت علاقات حسن الجوار والود بين القطرين التي ساعدت ... الافغان من الاستعمار البريطاني.

خضراء الدمن

قرر المبام احتراف الادب فأتحفنا بمجلة « الفجر » رئيس تحريرها رستم البستوني وغلافها براق ولكن « رب نار كي خيلت نار شي »

فيها من المنقول والمترجم ما يسلي الخاطر ولكن ليس فيها من قضايا الشعب الذي كتبت بلغته غير غرسات افتتاحية رستم البستوني. يلمح فيها ولا يفصح حتى لا يقال له « من اول غزواته كسر عصاته » حررها وطار الى فلورانس في ايطاليا ليعلم الفرنسيين ضرورة احترام حق تقرير المصير للشعوب. واما حق تقرير المصير للشعب العربي فلا على البال ولا على الخاطر.

« من نحن؟ » تساءل رستم البستوني في افتتاحيته، ثم اجاب « نحن عرب فوق كل شيء، مؤمنون بعروبتنا وفخورون بها، معتزون بقوميتنا... » الى اخر الديباجة التي يحفظها عن ظهر قلب كل مطعون بخلاصة شعبه.

ثم يستوسل في التاريخ لا التصريح بشفق على حركة التحرر القومي العربية من ان تنحدر الى مهاوي المتطرفة « التي يقرر ابها « قومية المانية »، ومن قبله « اشفق » دالس عليها « واشفقت » غولدا مئير!

ثم يجود لنا رستم البستوني « مفهوم » القومية الصحيحة. فاذا هي قومية لها « جوهر مجرد » الساعي الى لم « الشتات » الباقي من الماضي القديم مختما معاق.. ان التقاء « لم الشتات » مع « المنادة » عن « الماضي » القديم « يشير في قومنا المواجس فهو ما تمسكت به الحركة الصهيونية نحن شعب اشترك لحركة التي يدفع عنها رستم البستوني « الماضي القديم »؟ في رأيه واذا كان يضع من اهداف الحركات القومية « لم الشتات » فهذا لا يرضى لشعبه بان يطالب بلم شتاته « برجاع اللاجئين »؟

وهذا « العربي فوق كل شيء » يتباهى بما في اسرائيل من « حركة عمالية واسعة المدى ثابتة الاركان ستلقي اليها الوفود من بورما والهند وغانا ونيجيريا للاستفادة من هذه الاختبارات » « ويسر » حق باله انها حرة ان توصد ابوابها في وجه أبناء شعبه العمال العرب لانهم عرب...

حتى الان كنا نفهم ان الجماهير العربية في اسرائيل تستطيع ان تكون جسرا للسلام بين اسرائيل والشعوب العربية بعدما تتوقف حكومة اسرائيل التي يؤلف حزب رستم البستوني احد اركانها، عن اضطهاد الجماهير العربية، حتى الان.

كما نلوم حكومة اسرائيل على عدم قيام الجماهير العربية بدور « جسر السلام ». فاذا رستم البستوني الان، في افتتاحيته، يقلب مفهوم « جسر السلام » رأسا على عقب فنحن، العرب، الذين يجب ان نغير ما بانفسنا ابرهن « سادتنا » عنا - يجب - كما كتب رستم البستوني « ان نبني قراها (قرية كفر برعم مثلا يا استاذ؟) لنكون جسرا للتفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي وان تثبت اننا نستطيع ان نعيش حياة ود وتفاهم وسعادة هذه هي رسالتنا لانفسنا وابناء قومنا ويجب الا ننسى عنها لحظة واحدة... »

« يجب » هذه اتركها، للحكم العسكري ولما « رسالتك لابناء قومك » فهي اشبه من الحتوح فرسالة رستم البستوني، و« فجره »، اذن هو ان يطلب من شعبه، شعبه المظلوم مسلوب الارض والحرية وحق التنفس الا في غياهب السجون، ان يثبت انه يستطيع ان يعيش حياة ود وتفاهم... فاذا كان الاضطهاد القومي يخنق انفاسه، واذا كانت ارضه تسلب « لتستفيد بورما والهند وغانا ونيجيريا من هذه الاختبارات » فذلك لان هذا الشعب لم « يثبت » بعد انه « يستطيع ان يعيش حياة ود وتفاهم »... فماذا بقي من عروبة رستم البستوني؟ ما بقي منها الا كما قال الشاعر:

كم ينادي وكم تطول طرطور
وكأنه ما فيك شعرة من تميم!

وماذا بقي من « الفجر »؟ كتاب وشعراء احترمناهم ورثينا ان صدمهم في المستقبل جسا. الى وانق ان حيلة المقالات الشعبية من الجرار وغيرها، التي ظهرت في « الفجر » لم تنطل عليهم، فليعلموا انهم لن يتوهمون انها ستنطلي على الشعب؟ شعبنا يأنف من شرب السم بالدسم.

قام مجرم بسرقة اموال ارملة، ثم جاء الى شاب طيب القلب وقال له، خذ بعضها ووزعه على الفقراء ليشكروني بالخير. فقال الشاب في نفسه، والذا لا اقوم بهذا العمل؟ الني لست سارقا بل فاعل خير...

فما رأي محرر « الفجر » الادبي، الشاعر رشد حسين، في اخلاق هذا الشاب؟ ألم يسمع عن خضراء الدمن؟

وماذا بقي على « الفجر »؟ آخر الملكة تم اليوم « الجديد ».

من عين؟ نحن لسنا اطفال...

(جهينة)

مؤامرة صمت كبرى لمنع تسرب وقائع ملاحقة السلطات لقادة الجبهة العربية الى الرأي العام

حيفا - في نهاية الشهر الماضي اصدرت سكرتارية الجبهة الشعبية (العربية) بنقابة الصحفيين اعقد اجتماع صحفي في ناديهم لبحث ملاحقة سلطات الاضطهاد القومي لرجال الجبهة العربية

وبعد ان ماطل رئيس النقابة (مراسل دافار) وسكرتيرها (مراسل عل همشمار) بعض الوقت رفضا عقد مثل هذا الاجتماع بدون مبرر ادبي او اخلاقي او مهني. وقد اعلن آنذاك بعض مراسلي الصحف الاخرى ان تصرف ادارة النقابة غير قانوني ويخرق التقاليد الصحفية

وعلى الاثر قررت الجبهة ان تعقد مؤتمرها الصحفي في مقهى «دفنه» ودعت اليه الصحفيين يوم الاحد الماضي في ٥/١٠/٥٨. ولكن ادارة النقابة اتخذت اجراء استهدف تخريب تقاليد الصحافة الشريفة فامرت اعضاءها بمقاطعة الاجتماع لانه يعقد دون « موافقتها » لا كأن موافقة النقابة اصبحت ضرورية لعقد اجتماعات صحفية.

اننا نعتقد ان الصحفيين في تصرفهم هذا نفذوا اوامر الحكومة او (ش.ب) التي تضطهد وتلاحق الشعب العربي ورجال جبهته وساعدوا على تنفيذ مؤامرة الصمت التي تنتهجها الحكومة لتخفي الجو الارهابي الذي يسود المناطق العربية عن الرأي العام اليهودي

لم نسمع في اي قطر من الاقطار ان ابتعد الصحفيون عن حضور اجتماع يعمل له المعنيون في الميدان السياسي. فالذي نعرفه ان الصحفيين يهرعون الى استقاء الاخبار والمعلومات من أولئك العاملين.

ولم نسمع ايضا ان نقابة صحفيين اصبحت عثابة رقيب على العاملين السياسيين تقرر وقت اجتماعاتهم وتخضعها لارادتها

لقد برهن الصحفيون الذين عثلون الصحافة الرجعية على فقدان الروح الديمقراطية لديهم بدليل انها ما تناولت هذه الديمقراطية الشعب العربي

ان الرأي العام لا بد وان يأسف على هذا التصرف الغوغائي الذي يشم فيه روح التمييز العنصري البشع

لقد كانت الجبهة ترغب في توزيع بيان صحفي يفضح ملاحقة السلطات لرجالها وقد ارادت تلك النقابة منع وصول ذلك البيان الى الرأي العام وقد تمكن مراسلنا من الحصول على نسخة منه ننشره هنا.

البيان

في عقبة قيام الجبهة العربية اصدر الحكام العسكريون اوامر الى رجالات العرب المؤسسين فرضوا عليهم بموجبها الاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم لمنعهم من حضور اجتماع الجبهة التأسيسي.

وعندما قامت الجبهة تعرض قادتها ومؤيدوها الى اعنف اشكال الارهاب والملاحقة واستخدمت السلطات اجهزتها بكل وسائلها الدنيئة للضغط على رجال الجبهة ومنعهم من ممارسة الحقوق الديمقراطية الاولية التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان. ويقول في احد بنوده: « لكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية ». و« لكل انسان الحق في حرية الرأي والتعبير ويضمن ذلك حرية اعتناق الاراء دون اي عرقلة... »

ومؤخرا شددت السلطات من عنفها في اضطهاد وارهاب رجال الجبهة العربية وخرقت عامدة بنودا جوهرية اخرى في ميثاق حقوق الانسان، يقول ميثاق حقوق الانسان:

« يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية. »

ولكن سلطات الحكم العسكري تتدخل بشكل تعسفي في حياة ابناء الشعب العربي وقد تدخلت مؤخرا في حياة عدد من رجالات الجبهة العربية.

لقد هدد الحاكم العسكري طاهر الفاهوم عضو اللجنة التنفيذية بكل شيء اذا لم ينسحب من الجبهة العربية وختم وعيده بالقول « سيحكم رأسه اذا واصل انتهاج طريقه القومي ».

ولاحق الحاكم العسكري طيلة شهرين او اكثر الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية وعمد يقف وعظ خلة، في مقابلات عشية، حتى ينسحب من الجبهة، وحين فشلت اساليبه قام في اواسط ايلول ١٩٥٨ بحجز التصريح الذي يخوله ممارسة التطبيب في قرى الجليل فعمد حرمانه من مصدر رزقه ولاكراهه على التراجع والانسحاب من الجبهة.

وتدخلت اجهزة الاضطهاد القومي بشكل فظ في حياة رهيم حلاق (معلم في مدرسة الاميركان في الناصرة) عضو الجبهة العربية في الناصرة فاغتالته واتهمته بالاتصال مع الشيوعيين وهددته بالويل والثبور حتى يستقيل من الجبهة وما ان استقال حتى اصبح « مواطنا صالحا » واطلق سراحه وكفت السلطات عن ملاحقته. لقد كشف المعلم رهيم حلاق النقاب عن هذه المؤامرة الدنيئة في بيان صحفي « لاجل الصحافة » مع الاسف الشديد، نشره وقد اكد فيه « عاد عن استقالته من الجبهة واعلن تمسكه بمبادئه. كذلك كان رهيبه هاني الفاهوم (معلم مدرسة الاميركان في الناصرة) موضع عدوان ؟؟ وقد صمد امام صنفا الاساليب الدنيئة من التدخل في حياته ومنعه من ممارسة حقه في العمل السياسي

* * *

ويقول ميثاق حقوق الانسان

« لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل الدولة »

لقد حرمت الحكومة الشعب العربي في اسرائيل من ممارسة هذا الحق. ولكن سلطات الحكم العسكري استخدمت انظمة الطوارىء البريطانية الانتدابية الديمقراطية لشل نشاط الجبهة العربية

فقبل ايام حظرت تلك السلطات على يني يني عضو اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس محلي حكفر ياسيف زيارة عكا والرامة لمنعه من الاشتراك في إقامة فرعي الجبهة العربية في البلدتين.

ووقفت التصاريح في مناسبات عامة من اعضاء اللجنة التنفيذية ومنهم المعلم محمد عبد القادر يونس من عارة والمحامي حنا نقارة من حيفا وشكري الخازن من حيفا وعضو الجبهة العربية في الطيبة عبد الحميد ابو عيطة. لقد لجأت السلطات ايضا الى هذه الوسيلة الخسيسة لمنعهم من حضور اجتماعات الجبهة في القرى العربية المختلفة.

كذلك حرمت حبيب قهوجي احد المؤسسين في الجبهة من رخصة عربة شوطة وحظرت عليه السفر الى الناصرة وكفر ياسيف.

ان هذه التصرفات التي يتألم منها شعبنا منذ قيام الدولة تهدف الى عرقلة كفاحنا لالغاء الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة بين الشعبين العربي واليهودي وإقامة التعاون بينهما على أسس وطيدة تامة

ولا شك ان هذا الاستبداد يهدد الديمقراطية في البلاد باشد الاخطار ولذلك نعقد جهدنا على الاجتماع الصحفي لاطلاع الرأي العام اليهودي على هذه المظالم ونهيب به ان يعمل على ايقاف سياسة الاستهتار بحقوق الانسان الديمقراطية الاولية ولازالة جو الارهاب الاسود المخيم بالجماهير العربية التي يسيء الى الاخوة بين الشعبين ويعرقل قضية السلام.

التعاون بين قيادة نقابة الصحفيين في حيفا والحاكم العسكري

ويقول مراسلنا في الناصرة، على ما يبدو تعاونت قيادة نقابة الصحفيين في حيفا مع الحاكم العسكري لافشال المؤتمر الصحفي وعدم اذاعة بيان الجبهة العربية فقد منع الحاكم العسكري التصريح عن رهيم حلاق الذي كان عليه ان يشترك في الاجتماع الصحفي.

سحب تصاريح قادة الجبهة في كفرياسيف

كفرياسيف - واصل الحاكم العسكري في حملته على قادة فرع الجبهة (العربية) الشعبية بسحبه تصاريح اعضائها حنا داود واحمد شحادة ونمر توما وسليم سعيد.

ويقول مراسلنا ان هذه الاجراءات عقب نشاطا محموما قام به زلم سلطات الاضطهاد القومي بقيادة جبر معدي عضو الكنيست لتفسيخ وحدة اهالي كفرياسيف وضرب الجبهة العربية وحيث ان فشل النشاط ادى الى تلك الاجراءات.

مبعوث بن غوريون الى المجلس الاوروبي

القدس - غادر البلاد امس الاول عضو الكنيست المابائي داود ليفتش قاصدا الى باريس ليمثل حكومة اسرائيل في اجتماع «المجلس الاوروبي» الذي سيعقد في شتراسبورغ لمناسبة ما ستقوم به « السوق الاوروبية المشتركة » في اول يناير المقبل من اجراء تخفيض ١٠ بالمئة من رسوم الجمارك بين الاقطار المشتركة في هذه السوق، وهي فرنسا وإيطاليا، والمانيا الغربية، وبلجيكا وهولندا، ولوكسمبورج.

وقد اكد ليفتش اهمية هذا الاجتماع لانه اول اجتماع المجلس بعد تولي ديغول زمام الحكم في فرنسا.

وسيمثل اسرائيل في هذا الاجتماع كذلك م. فيشر وم. بن طورمس وزارة الخارجية

استنكار فرض الاقامة الجبرية على عضوي الجبهة محمود سروجي ورمزي خوري

٤٠٠ مواطن يوقعون على عريضة احتجاج على الاوامر التعسفية

عكا - بدأ يوم السبت هنا التوقيع على عريضة الى رئيس الكنيست ورئيس الحكومة ورئيس بلدية عكا، احتجاجا على امر الاقامة الجبرية الذي اصدره الحكم العسكري على محمود السروجي، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة العربية، ورمزي خوري عضو الجبهة في عكا، وقد جمع في يوم واحد فقط ٤٠٠ توقيع.

واصدر فرع الجبهة العربية في عكا منشورا احتج فيه على هذا الامر وعلى ملاحقة اعضاء الجبهة، ودعا الجمهور الى المطالبة بوقف هذه الملاحقة

وكانت الجبهة العربية في المدينة قد أنشئت بعد اجتماع شعبي كبير عقد في قاعة النادي الثقافي الشعبي بحضور عضوي اللجنة التنفيذية الاستاذ شكري خازن والمحامي حنا نقاره والشاعر عصام العباسي

وقد تألفت هيئة الجبهة العربية في عكا من الاعضاء: محمود سروجي، راجح ريق، رمزي خوري، عبد الرحمن يحيى، ديب نقاره، جمال موسى، حنا موسى جريس، عبد الغني السروجي وسليمان طوه على ان يكون الباب مفتوحا لضم اعضاء من ذوي الكفاءة والاستعداد النضال من اجل تحقيق اهداف الجبهة

وفي ذلك الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات استنكروا فيها سياسة الاضطهاد القومي وطالبوا بالغاء الحكم العسكري كذلك طالبوا باطلاق سراح سجناء اول ايار وحيوا الاحرار اليهود الذين هبوا للدفاع عن الشعب العربي وفي قرار آخر قرروا استنكار فصل المعلمين الياس دله وعيسى لوباني وعمر عيرفي

في واحة الديمقراطية اين المحققون؟

فايز نمر حمود، طفل من دير حنا عمره ١٠ سنوات، قتل في ١٢-٩-٥٨ وجرح اخوه البالغ من العمر ١٢ سنة من انفجار قنبلة تركت مهملة في اراضي القرية.

وليس هذا هو الحادث الاول الذي يذهب فيه الاطفال العرب ارواحهم نتيجة اهمال السلطات ونتيجة استهتارها بارواح العرب وعدم معاقبة المسؤولين عن هذا الاستهتار.

لقد طالب اهل القرية بالتحقيق في هذا الحادث فأين هو التحقيق؟

اهالي يافة الناصرة ينبذون بذ النواة رجال احزاب الاضطهاد القومي العمالية

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - كانت القرية في الاسبوع الماضي محط انظار الاحزاب الحكومية من الماباي الى احدوت هعفوداه الى المبام وظهر تماما ان تلك الاحزاب بدأت تستعد للانتخابات.

وتبين للجماهير ان كل حزب من هذه الاحزاب، في سبيل سرقة الاصوات وتضليل الناخبين يلقي اللوم على الاحزاب الاخرى في سوء اوضاع الشعب العربي

ولكن هذه الاساليب لم تعد تجدي مع رجال تلك الاحزاب في قرية يعرف اهلها ان الاحزاب الصهيونية متضامنة متكاتفة متضامنة في حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري

وقد كان آخر من حل بالقرية حسن عبد المجيد من ذوي حصب ودعاية حزب احدوت هعفودا « العربي » الذي وزع المناشير الملونة التي يعرض رجال احدوت هعفودا بها عن مقاومتهم الحكم العسكري مع انهم في الكنيست والحكومة يجارون بن غوريون...

والشائعة تفيد عن رجال احدوت هعفودا ومثلهم المباميون وعدوا انصارهم معاشات شهرية تصل الى ٣٠٠ ليرة اذا استطاعوا فتح فروع في القرى العربية

اما الماباي فقد صدر منشورا وزعه سرا لأنه مشحون بالتحريض والشتم على الحزب الشيوعي وزعم فيه ان الشيوعيين عارضوا مشروع المياه.

ولكن رجال الماباي تعرضوا بسبب ذلك الى سخرية الجماهير الذين يعرفون بطولة الشيوعيين في الدفاع عن مصالحهم وتأمين حقوقهم ويعرفون ان الشيوعيين قاوموا الاحتكار الماباي بشأن مشروع المياه الذي مولته القرية، وهم يعرفون دور الحزب في الكفاح من اجل تحرير اراضي القرية ومقاومة مظالم ضريبة الدخل

سينبذ اهالي القرية هؤلاء الدعاة نبذ النواة.

من نماذج التحريض الصحفي على العرب في اسرائيل

فراسة قارئ، وغباوة صحفي!

بعث المواطن مائير ليفي من هرتسليا برسالة الى جريدة هارتس قال فيها: في مقال يوري افنيري « خطر التجسس الداخلي » الذي نشر في ١-١٠-٥٨ يحاول افنيري تحليل وضع الاقليات في البلاد وتبيين العوامل التي يعتقد انها تجعل ابناء الاقليات اعداء الدولة، ومثالا على ذلك يقدم افنيري قضية التجسس الاخيرة ويقرر بناء على ذلك انه منذ قيام الدولة وحتى قبل ذلك حارب اكثرية ابناء « الاقليات » في الدولة بنية القضاء عليها. ولكن « شبكة التجسس الاخيرة التي تم القبض على اعضائها فلا يتجاوز معدل اعمارهم ٢٣-٢٥ سنة. اي كانوا يوم اقامة الدولة في سن ١٣-١٤ سنة. ولذلك يقول صاحب الرسالة « لهارتس »:

« من المضحك الزعم بأن هؤلاء حاربوا ضد اقامة دولة اسرائيل. واذا ما عشنا في تفوسهم العداوة نحونا، فذلك كان خلال العشر سنوات من قيام الدولة، وسياستنا نحوهم هي التي اوجدت مجالا واسعا لنمو العداء بينهم. اما فيما يتعلق بالمكبار سنا بين ابناء « الاقلية » فهم اكثر اعتدالا من هؤلاء (اي الصغار). ولذلك فليس شعور العرب نحونا قبل قيام الدولة هو المقرر لشعورهم نحونا الآن، بل سياستنا نحن تجاه ابناء « الاقليات » طيلة العشر سنوات الماضية. فطيلة عشر سنوات زج العرب في « غيتو » والمسؤولون تذرعوا بحجة الامن، ووضعت اكثرية الاقلية العربية تحت رحمة الحكام العسكريين فأي امكانيات بقيت امام الشبيبة المتعلمة في قراها؟ ان التجول في اكثر اطراف البلاد هو مجرد حلم لاكثر السكان العرب في إسرائيل اليوم. ان المستقبل نتيجة الاحاديث الشيوخ على حد قول افنيري بل نتيجة شعورنا نحوهم.

« وخيل الي اننا بمواصلة الحكم العسكري سبب لاستمرارا لا يقدر. والغاء هذا الحكم واتاح حرية التنقل لابناء الاقليات سيخفف كثيرا كما يبدو لي من خطر التجسس والعداء نحو. »

تهنئة

الى الرفيق يوسف نصار وخطيبته

نهنئكم بمناسبة الخطبة

فرقة قيسارية

الحزب الشيوعي - حيفا

من هم الـ ٨٠٠

حين عقد مؤتمر احدوت هعفودا « العربي » زعمت قادة هذا الحزب ان عدد المنتسبين ٨٠٠ يمثلون ٨٠٠٠ عضو عربي في المناطق العربية!

وقد جاء الينا هذا الكتاب يفسر الرقم الخيالي:

« من المعروف انه قدم حزب جديد في المدة الاخيرة يدعى « حزب العمل العربي الاسرائيلي » والمفهوم انه قيادة احدوت هعفودا ومناهض للحزب الشيوعي

اقيم لتوسيع نطاق الدعاية لهذا الحزب فشمل بروبر الاسماء على لائحة الموافقين على هذا الحزب ومن بين الاسماء المزورة كان اسمي انا محمد محمود محمد ابراهيم من قرية دير حنا.

نرجو ان تنشروا ذلك ليكون ذلك مثلا للجمهور على اساليب دعاية ذلك الحزب.

دير حنا في ٧-١٠-٥٨

التوقيع

محمد محمود محمد ابراهيم

العاطلون عن العمل في المجدل

يتظاهرون امام مكتب العمل

عسقلان - قام ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل بمظاهرة هنا امس الاول مطالبين باعادتهم الى امكنة عملهم.

ومعظم هؤلاء العاطلين هم عمال مسنون وكانوا يعملون باجرة ٤ ليرات و١٣٠ بروطة في اليوم ٥ ايام في الاسبوع. وفي عشية عيد الغفران فصلوا عن عملهم ووعدوا بان يعادوا الى العمل بعد العيد، ولكن هذا الوعد لم ينفذ فقاموا بهذه المظاهرة امام مكتب العمل ثم امام المجلس البلدي، وقسم منهم توجه الى مجلس العمال.

وطالب المتظاهرون كذلك بان تدفع لهم اجورهم المتأخرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري - حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

بالرفاه والبنين

تهنئة للصديق محمد علي صانع بالمولودة الجديدة.

خديجة

فرقة المجمي

الحزب الشيوعي - يافا

غولدا مئير تتستر على المناورات الانجلو امريكية لتأخير الجلاء عن لبنان والاردن

نيويورك — عقب وزير الخارجية السوفياتي، اندريه غروميكو في مؤتمر للصحفيين بان اسرائيل امتنعت بنجاح الى الان عن الاجابة عن سؤاله بشأن مشاريع حكومتها لغزو الاردن حال خروج القوات البريطانية منه.

وسئل غروميكو في هذا المؤتمر عن رأيه في خطاب غولدا مئير، وزيرة خارجية اسرائيل في الجمعية العمومية فأجاب بان الخطاب كان «عاما جدا فيما يختص بسياسة حكومة اسرائيل. لقد سألناهم عما ستفعل اسرائيل اذا انسحبت القوات البريطانية من الاردن؟ ولكنهم امتنعوا بنجاح عن الاجابة عن السؤال.

واجابوا ان سياسة اسرائيل الخارجية يجب ان توضح في اسرائيل نفسها. وهذا ليس الجواب على سؤالنا.

وكانت غولدا مئير قد القت خطابها في الجمعية العمومية، يوم الثلاثاء الماضي. اما مضمونه فكان محاولة للتغطية على الغزاة الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن بالزعم ان الدول العربية لا تنفذ قرار الجمعية (المشروع العربي) من ٢١ آب الماضي.

وكالعادة اطلقت غولدا مئير يمينها في حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي.

وطبقاً لسياسة حكومة بن غوريون التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ووفقاً لخط حكومة بن غوريون هذه لا توجد هناك قضية ضرورية تتيح موقف إسرائيل من حركة تحرر الشعوب العربية، زعمت غولدا مئير ان القرار بشأن «الجوار الحسن ليس منفذاً اليوم في الشرق الاوسط».

وهاجمت غولدا مئير مندوب جمهورية العراق الذي وصف السياسة الاسرائيلية بانها اداة في يد الدول الغربية ضد حركة التحرر القومي العربية.

وحاولت غولدا مئير مساعدة الدول الاستعمارية بهجوم على مندوب الاتحاد السوفياتي، اندريه غروميكو، ومثل زميلها ايبان زعمت ان «سياستنا قائمة على اساس الاحترام المتبادل لسيادة واستقلال دول الشرق الاوسط وعلى اساس ضرورة الدفاع عن السلامة الاقليمية والاستقلال لكل الدول وضمان تنفيذ الاتفاقيات القائمة على اساس متبادل».

وبهذا الجواب تملصت غولدا مئير من السؤال الذي كان وجهه وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، الى مندوب اسرائيل ابا ايبان بشأن احتمال قيام اسرائيل بعمل ضد الاردن اذا انسحبت القوات البريطانية منه.

ولم تنس وزيرة الخارجية مهاجمة حركة التحرر القومي العربية فاتهمتها «باتجاهات معينة معادية للشعوب الاخرى»، بينما ادعت في الوقت نفسه ان سياسة حكومة اسرائيل هي سياسة ثابتة تأخذ مساعدات من دول كبيرة وتساعد ايضاً دولا صغيرة. واعربت غولدا مئير عن موافقتها على اقتراح الرئيس ايزنهاور بتقديم «مساعدة اقتصادية شاملة لتطوير المنطقة».

معلمو المدارس الثانوية يضربون

تل ابيب — اضرب منذ امس الاول معلمو المدارس الثانوية وهم يطالبون بمساواة اجورهم باجور المهندسين درجة «ج».

وقد اجتمعت لجان المعلمين الثانويين في تل ابيب واقرت موقف قيادة الاضراب، وقررت مواصلة الاضراب حتى تحقيق المطالب.

وقد عطلت الدراسة في جميع المدارس الثانوية في البلاد ويبلغ عدد المضربين ٢٠٠٠ معلم.

تلميذ يرفض ان يكون خائنا لزملائه ولمعلميه ولشعبه الابي

الطيرة — في محاولة لاشاعة جو من الارهاب في صفوف التلاميذ والمعلمين في القرية وفي محاولة لجس نبض التلاميذ لمعرفة مدى استعدادهم الاشتراك في مؤامرات تحاك ضد بعض زملائهم دعا احد موظفي قلم الاستخبارات تلميذا ثانويا مستغلا قرابته لاحد الخارجين على شعبهم وبدأ يستدرجه حتى يجنده ضد زملائه وضد معلمين من ابناء القرية يعملون في المدرسة الثانوية وغيرها من المدارس. كذلك طلب منه ان يقدم تقارير يذكر فيها ان اولئك المعلمين ينظمون التلاميذ ويعملون على ضم اعضاء للجبهة العربية.

وتحامل ذلك الموظف على معلمين وتلاميذ كان يصل اسماءهم واتهمهم بانهم هم المسؤولون عن روح النجدة للنظام القائم وعن حملة الاستنكار التي تسود الطيرة نتيجة فصل المعلمين المخلصين ثم مرقس وعيسى لوباني ولباس ذلك، واستفسر عن موزعي نشرات الاستنكار لفصل بين صفوف التلاميذ.

ولكن التلميذ اجاب انه لم يشعر بشيء من هذا ولا يعرف شيئاً وهو على غير استعداد للانسياق في الطريق الوحل الذي رسمه له وسيبقى مخلصاً لزملائه ومعلميه. وهكذا صفع الموظف صفعة اخلاقية قد تعلمه درساً.

ومع ان الموظف رجا التلميذ ان لا يذيع الخبر ولكن الخبر شاع في القرية وهو اليوم سيشيع في البلاد ويكشف عدداً من تلك الاساليب الوضيعة التي ينتهجها الحكام.

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١١٤١١٨٣٢٦٥٠ ليرة (٩١٠٣ بالمئة) وفيما يلي التلخيص حسب المناطق:

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٣٠٧٨٨٠١٦٠	٩٥٠٨
السهل	١٧٢٠٨٠٠٩٠٠	٩١١٨
حيفا	٢٤٠٨٢١٠٠٨٠	٩٠٠٦
القدس	١٠٠٣٠٠٠٠٠٠	٩٠٠٣
الناصرة	٩١٩٦٣٠٠٠٠	٨٦٠٧
الجنوب	٨٠١٤٤٠٠٠٠	٧٧١٥
متفرقات	١٨٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٤١١٨٣٢٦٥٠	٩١٠٣

السبوتنيك سيحمل انساناً الى الفضاء

واشنطن — يعتزم الاتحاد السوفياتي اطلاق اقمار اصطناعية اخرى هذه السنة. هذا ما اعلنه الدكتور بلجونرابوف من الطاب العلماء السوفياتيين اثناء حديث له في التلفزيون «الولايات المتحدة».

وقال في سياق حديثه ان زملاءه يعملون الان على تطوير عملية اطلاق اقمار تحمل الانسان واعرب بلجونرابوف عن اعتقاده الاكيد بان العلماء السوفياتيين سيتغلبون في وقت قصير على صعوبة اعادة مثل هذه الاقمار وركابها من الآدميين سالمة الى الارض.

وفاة البابا بيوس الثاني عشر

مدينة الفاتيكان — توفي امس صباحاً، البابا بيوس الثاني عشر عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاماً في قصره الصيفي بكاستل غوندلفو الذي يبعد ٢٥ كيلومترا عن روما. وسيجري جثمانه اليوم في الفاتيكان بروما حيث يزوره المؤمنون قبل دفنه.

وسيجتمع اليوم ٥٥ كردينالا جمعاً سرياً لانتخاب خلف للبابا.

البرزاني يصل الى بغداد

بغداد — عاد الى بغداد الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني الذي قاد الثورة الكردية في العراق سنة ١٩٤٤، ومعه عدد آخر من رجال هذه الثورة وكان هؤلاء الزعماء الاكراد قد غادروا العراق بعد ان قمعت الثورة والتجأوا الى تشيكوسلوفاكيا وغيرها من الاقطار الاشتراكية.

وقد اذاع احد هؤلاء الزعماء العائدين نداء من راديو العراق الى الشعب الكردي دعاه فيه الى التعاون مع حكومة العراق الجديدة، وحذر من دعايات عملاء الاستعمار الذين يعملون على بذر الشقاق والتفرقة بين العراقيين.

عمال الطواري، يطالبون بزيادة ايام عملهم ودفع اجورهم المتأخرة

الناصرة — قابل وفد يمثل عمال الطواري، مؤلف من الياس توما واحمد محمود الحاج وخليل سليم شحادات وعيسى قيسي ومصطفى محمد شوشاري وطه بيومي وحسن ابو حلاوة، المسؤول في مكتب العمل ورئيس بلدية الناصرة لعرض مطالب اولئك العمال ويجوزتهم عريضة وقعها ٨٦ منهم.

وفي مقابلتهم المسؤول في مكتب العمل طالبوا بزيادة ايام عمل الطواري، من ١١ الى ٢٠ يوماً في الشهر ويعمم تأخير دفع اجور عمال الطواري، وتطبيق قرار الكنيست بهذا الشأن. (ويجدر بالذكر ان عمال الطواري، في الناصرة الذين انهوا عملهم في ١٦/٨/٥٨ لم يتسلموا أجورهم حتى اليوم).

كذلك وعدهم رئيس البلدية بان تساعدهم البلدية بطرقها الخاصة حين عرضوا عليه مطالبهم.

ويقول مراسلنا المفهوم ان تتشغل البلدية العمال ايضاً اضافة على عمالها

الجبهة (العربية) الشعبية تكشف (بقية)

لنصرة، وراء الحكومة، ومتصرف اللواء لتحقق دسيسا — هم من الذين يعملون ليل نهار على بذر بذور التفرقة الطائفية والسياسية بين المواطنين. ان سياسة الحكومة المصرية هي التي اوجبت قيام الجبهة، وما كانت الجبهة تقوم لولا وجود التفرقة المتصرية، والحاجة الى العمل لازالة تلك التفرقة الآثمة.

واهداف الجبهة تتلخص في هدف واحد هو القضاء على الاضطهاد القومي بمظاهره المختلفة، والاعتراف بحقوق الشعب العربي المشروعة، الامر الذي يؤدي الى توحيد الاخوة العربية اليهودية واحلال السلام في المنطقة.

الجبهة الشعبية ستواصل النضال

١١ — والجبهة باتخاذها هذا القرار تعلن تمسكها باهدافها وتصميمها على مواصلة السير على الطريق الذي رسمته لنفسها — طريق المطالبة بحقوق الشعب العربي المشروعة وتحقيق المساواة بين الشعبين، والغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي واعادة اللاجئين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها واعادة اللاجئين الى ديارهم.

١٢ — وتتوجه الجبهة الى الشعب العربي ليوحد صفوفه ويواصل النضال موحدا. وتتوجه الى الشعب اليهودي ليرفع صوته عالياً في الدفاع عن الديمقراطية وعن حقوق الشعب العربي، اذ بدون صيانة تلك الحقوق لا يستتب التعاون ولا يتم التفاهم ولا يسود السلام.

الجبهة العربية تمد يدها للاحرار اليهود

٩ — وللدلالة على انها قامت على هذه الأسس، وانها لا تخص العداء للشعب اليهودي ولا تكن له الكره، مدت يدها الى الاحرار اليهود ودعتهم الى التعاون معها في هذا السبيل، عن اقتناع منها بان تحقيق اهدافها يعطي الشعب اليهودي الأمن والسعادة والخير.

الجبهة الشعبية

١٠ — وتكشف الجبهة التقاعس الروح المصرية التي توحدت الى المتصرف باتخاذ موقفه، وتبين ان القضية ليست في بناء الجبهة او اسمها، بل في اهدافها التي تتعارض مع سياسة الاضطهاد القومي فرددت الجبهة ان تغير اسمها من «الجبهة العربية» الى «الجبهة الشعبية»، وتفسح مجال العضوية لكل مواطن بلغ عشرين ربيعاً على اهداف الجبهة ويكتسب ابناءها.

همسة!

• صاحبا الفضيلة؟!

اجتمعا من المرض لعيبة ارامبوب ابونيوس في دير للطور وكم كنا على الرغم من تحيتهما بالتعصب راضية عما عن «تكتيهما» درجة في الصحف، احترمنا مركزهما الديني ولكنهما ابيا الا ان يقابلا هذا الموقف بالقبيح.

فيما بجولاتهما يعدا مقاماً من نفسيهما فجولاتها من صحيفة «هعولام هزه» سوى «انهما مناضلان عنيدان ضد الشيوعية».. وان كل ما جرى لهما «هو بسبب كراهية المطران اسيموريوس لهما.. فهو يريد فتح الطريق امام الشيوعية» (!)

تبرعا من راعيين على جانب كبير من الفطنة. لقد نسيا ان «مقاومة الشيوعية» سمة وجبهة للتستر عن اكبر صفة في اسرائيل لمن يريد البقاء فيها الم يعلنا لمراسل هعولام هزه بانهما مستعدان لعمل كل شيء يطلب في اسرائيل.. التطوع في الجيش، العمل في الكيبوتس، اعتناق اليهودية؟

لا شك ان «صاحبي الفضيلة» صادقان في عدائهما للشيوعية وللامور اخرى.

فهل كل اعداء الشيوعية يقومون بمثل هذه المآسي والاعمال «المشرفة»؟ نأمل ان يكونوا مثلهم كذلك.

س

هدايا الاتحاد وشروط الحصول عليها

مكتب الاتحاد — في العدد الماضي من الاتحاد نشرنا قائم هدايا الاتحاد، وعلى الصفحة الاولى من هذا العدد يجد القارىء القسيمة رقم ٢

والهدايا هي:

- طاولة صالون جميلة الشكل متقنة الصنع من محلات السيد توفيق الاسعد للموبيليا شارع المستشفى — حيفا.
- ثريا كهربائية بديعة من ثلاث شعلات
- بطارية راديو ١٢ فوت من مصنع بطاريات عمر — عرعره، الناصرة
- فرن بتي حديث.
- عربة اطفال ثمينة من محلات عمر عوده وكيل شركة «هوجن» — الناصرة
- مجموعة من القصص
- ثلاث صور فنية في إطارات فنية من «سبيتنيك» شارع اورلزوف ١١ حيفا، حيث توجد مختلف الكتب والمجلات السوفياتية بمختلف اللغات.

وشروط الحصول على هذه الهدايا:

١ — اقطع هذه القسيمة (الموجودة مع هذا الكلام) واحتفظ بها مع القسائم التي ستطبع من اعداد الادمة حتى ٢٩/١٢/٥٨. سيكون عدد القسائم التي لديك او لدى ٢٥ قسيمة

٢ — استبدل القسائم الـ ٢٥ ببطاقة الاشتراك في السحب لقاء ٢٠٠ بروطة اما من ملفة الاتحاد واما من مكاتبه شخصيا او بالبريد

٣ — اذا فقدت اي قسيمة (ونأمل ان لا يحدث ذلك) فيمكنك الحصول عليها مقابل ١٢٠ بروطة من ادارة الاتحاد او من وكلائها او من ملحقها. والافضل، لنا ولك، ان تطلب جميع القسيمة المفقودة حينما تشعر بفقدها لا ان تؤخر ذلك حتى الايام الاخيرة قبيل إجراء السحب.

٤ — السحب يتم في اجتماع يعين زمانه ومكانه في نهاية هذه الحملة

اجتماع شعبي يعقده الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

م. سنيه: وفي اسرائيل ايضا سينتصر النضال التحرري على المستعمرين واتباعهم

يافة الناصرة — عقد هنا بدعوة من فرع الحزب الشيوعي اجتماع شعبي كبير تحت شعارات: «في سبيل رد الهجوم الرسمي على الشعب العربي، في سبيل المساواة والديمقراطية والسلام، في سبيل وحدة صفوف الشعب الكادح». وقد اشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين على الرغم من جو الارهاب الذي اشاعته السلطات، ووضع البوليس العسكري على الطرق المؤدية للقرية، وتجول سيارة البوليس في ازقة القرية، وتسجيل كل من يدخل الى الساحة التي عقد فيها الاجتماع.

وافتتح الاجتماع الرفيق احمد يوسف سكرتير فرع الحزب في القرية فدعا السكان الى وحدة الصفوف في النضال عن حريات الشعب ومصالحه، وتكلم عن قضايا السكان ونضال الحزب الشيوعي من اجل حقوقهم ومصالحهم.

ثم تكلم الرفيق موشه سنيه، عضو المكتب السياسي، فقال ان بن غوريون قد ربط مصير سياسته وحكمه بمصير سيطرة الاستعمار على الشرق الاوسط، ولكن النضال المشترك الذي تشنه القوى الديمقراطية اليهودية والاحرار العرب في إسرائيل سيحرر بلادنا ايضاً من سيطرة بن غوريون واتباعه.

سنتان على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

وقال انه قد مضى سنتان منذ العدوان على مصر ومجزرة كفر قاسم، وعلى الرغم من فشل هذه السياسة الاجرامية، فانها لا تزال مسيطرة في الداخل والخارج. فان الاوساط الحاكمة في إسرائيل لم تتعلم شيئاً من فشل العدوان والانسحاب المخجل من سيناء وغزة، ولا من فشل الثورة الاستعمارية لبنان والاردن، وهي تعد الان للهجوم على الاردن في حالة قيام الشعب باسقاط الملك حسين عميل الاستعمار. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يفضح هذه المؤامرات ويدعو الرأي العام إلى احباطها لصالح السلام، ولصالح شعوب هذه المنطقة كلها، لصالح امن إسرائيل ومستقبلها.

وقال ان السياسة القومية المنشودة تقضي بتأييد حركة التحرر والوحدة العربية، والصداقة والتعاون مع الشعوب العربية المتحررة من استغلالها.

وقال ان مجزرة كفر قاسم قد صاحبت العار الذي احاق باسرائيل يوم ٢٩ اكتوبر قبل سنتين. حتى الآن لم ينفذ قرار المحكمة — على الرغم من ان المحاكمة قد انتهت من زمن طويل، ولكن ما من حكم على القتلة المباشرين يمكن ان يحقق العدالة حتى يزال المسؤولون الاساسيون الذين سياستهم وتربيتهم القمعية قد جعلوا حياة العرب هنا هدراً ودفعوا الى هذه الجريمة النكراء. والقرار العاجل الملح هو الغاء سياسة الحكم العسكري، وتحقيق المساواة التامة، وضمان الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب.

وقد فضح الرفيق سنيه في كلمته اساليب القمع والارهاب التي استعملتها ولا تزال تستعملها الحكومة وجهاز الحكم العسكري لكبت وقمع نضال الاقلية العربية من اجل حقوقها القومية واليومية واكد انه يوماً بعد يوم تزداد القوى الديمقراطية في الشعب اليهودي التي تتضامن مع الاقلية العربية في نضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي. وقد اكد الرفيق سنيه في كلمته على صحة موقف الحزب الشيوعي وصدق سياسته المبنية على اساس تفهم صحيح المصالح القومية للشعبين العربي واليهودي واعلن اننا نحن القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل نمد يد الصداقة الحقيقية للشعوب العربية في نضالها ضد السيطرة الاستعمارية.

وقد فضح الرفيق سنيه في كلمته محاولات الحكومة وجهاز الحكم بث روح الدس والتحريض الحاقد على الحزب الشيوعي والاقلية العربية. وبعد انتهاء كلمة الرفيق سنيه وبين عاصفة من التصفيق اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

القرار الاول، استنكار ملاحقة الحكومة والحكم العسكري لرجالات الجبهة العربية وسحب تصاريحهم وفرض الاقامة الجبرية عليهم، واعلن في القرار اننا لن نتخلى عن جبهتنا العربية المتحدة من صميم شعبنا العربي.

القرار الثاني، المطالبة باطلاق سراح سجناء اول ايار.

اما القرار الثالث فكان المطالبة بالغاء حظر على قرية منع الحق الشرعي والديمقراطي التي تمنعه الحكومة عن يافة الناصرة.

لبنان يطلب انسحاب قوات امريكا (بقية)

التدخل الخارجي قد توقف والخلاف في لبنان هو داخلي ولكن الرأي العام العالمي سيهزأ من هذا القول فالتدخل الخارجي في لبنان واضح والعالم يمثله الآلف الجنود الامريكيين.

٢٥ ألف ليرة لكل نائب يعارض كرامة

موسكو — في تعليقه على الوضع في لبنان ذكر راديو موسكو ان كميل شمعون اعرب عن استعداده دفع مبلغ ٢٥ الف ليرة لبنانية لكل نائب يصوت ضد حكومة رشيد كرامة في جلسة الثقة، وطبيعي ان سخاء شمعون مرجعه «المساعدة» الامريكية.

وجاء ايضا ان السفير الامريكي قد قام بجولة في جبال لبنان وبحث مع شمعون «المشاريع المشتركة» ومن هذه المشاريع مشروع «لبنان المسيحي الصغير» الذي يرمي الى تقسيم صفوف الشعب على اسس طائفية ومن مؤيدي هذا المشروع الامريكي الكتائبيون والرجعيون وبينهم بير جميل وجان حرب وفلان الخوري وجورج عقل.

تهنئة

الى الرفيق يوسف صباغ وعائلته

تهانينا الحارة

نتمنى لكم وللمولود الجديد حياة سعيدة في ظل السلام والتحرر.

ادارة صحف الحزب

قداس وجناز

عن روح المأسوف على شبابه

يعقوب بولس

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١١/١٠/٥٨ في كنيسة القديسة بربارة في قرية البعنة عائلة الفقيد

بمناسبة مرور ٤٠ سنة على الكومسومول

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

يدعوكم

لحضور الاجتماع الاحتفالي يوم السبت ١١/١٠/٥٨ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة بالناصرة

يتكلم في الاجتماع: غسان حبيب و حسني جرار

يعرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٤ تشرين اول ١٩٥٨
٣٠ ربيع الاول ١٣٧٨
5719 30 תשרי
14.10.1958
No. 49 Vol. XV
العدد ٤٩ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (ثمن ١٥٠ بروطة)

بالاجماع يقرر مجلس الجامعة استنكار موقف حكومة تونس

القاهرة — قرر مجلس الجامعة العربية بالاجماع استنكار موقف مندوب حكومة تونس وحذف كل الاتهامات الباطلة التي وجهها الى الجمهورية العربية المتحدة ودعا الامين العام للجامعة وفقة مندوبين عن مجلس وفد الجمهورية العربية والمغفوه قرار المجلس وعلمه عودته الى الاجتماعات. وقد حاول مندوب تونس رد الفعل لاتهاماته الباطلة وغادر القاهرة الى بلاده.

« امريكا اكبر بلد مكروه في العالم »

نيويورك — ... امريكا هي ... بلد مكروه في ... السفير الامريكي السابق في موسكو جورج كينان ... الاجانب في الجامعات الامريكية ... واضاف ان امريكا في اقطار ...

رئيس محكمة كفر قاسم يعلن قرار المحكمة في جلستين متتاليتين على فترة يومين

تفاصيل مذبحة كفر قاسم تعطي صورة كبيرة ومريعة « لمجزرة متواصلة ، منسقة »

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية العسكرية في القدس أمس الاول قرارها في قضية مجزرة كفر قاسم، التي قتل فيها ٤٧ من الاهلين الامنين في عشية ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ يوم بدء العدوان الثلاثي على مصر.

وقد برأت المحكمة ٣ من المتهمين الاحد عشر وادانت ثمانية.

اسماء المتهمين

والمتهمون هم: (١) شموئيل مالينكي، (٢) جبرائيل دهان، (٣) شالوم عوفر، (٤) عفوف حروش، (٥) يهودا ابراهام، (٦) جبرائيل عولايال، (٧) البرت فهيمة، (٨) ادموند نحمياس، (٩) سهاييل عبد الرحمن، (١٠) شمعان سعودي، (١١) ... بن صديق.

وفي مستهل القرار فقرة

تقصد بها تطهير الحكومة

وسياستها من المسؤولية السياسية عن هذه المجزرة المجرمة، فقد جاء

في بداية القرار

في عشية حملة « قدش » (اي حرب سيناء) عهد الى احدى الكتائب التابعة للقيادة الوسطى ان تتولى الدفاع في قطاع الحدود الاسرائيلية الاردنية، والمحافظة على الامن وراء الجبهة، بما في ذلك منطقة الحكم العسكري (الوسطى) وفي ٢٨/١٠/٥٦ الحقت سرية من حرس الحدود التابع لبوليس اسرائيل الى كتيبة الجيش.

ووضع قائد كتيبة الحرس هذه مالينكي، تحت قيادة قائد الكتيبة العسكرية يسكر شدمي.

وفي صباح ٢٩/١٠/٥٦ اجتمع قائد المنطقة الوسطى تسبي تسور بقائد الكتيبة شدمي وسائر قادة الكتائب، سياسة الحكومة تجاه الاهالي العرب في منطقة الحكم العسكري فيما يتعلق بحملة « قدش ».

وهذه السياسة التي شرحها وزير الدفاع ونقلها اركان الجيش الى قيادة المنطقة الوسطى بصفة امر عسكري ملزم نصت على وجوب ان تكون سكان منطقة الحكم العسكري من موجة المعالم ومعيشتهم العادية دون مساس مع المحافظة التامة على الهدوء في القطاع الاردني.

« لا اعتقالات بل اطلاق النار »

وجاء في القرار ان شدمي قد طلب الاذن بان يفرض في قرى الاقليات الواقعة في منطقته منع التجول في الليل، لكي يسهل تنفيذ قواته وجمع مساعي جنود الاحتياط سكان القرى الذين لم يقتربون من المواقع العسكرية في الليل، فاعطي له هذا الاذن.

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر ذلك اليوم دعا شدمي الضابط مالينكي الى مقر قيادته وعهد اليه بالمهمات الملقاة على كتيبته وبلغه التعليمات بشأن تنفيذها. ومن هذه المهمات التي القيت على عاتقية حرس الحدود فرض منع التجول في القرى: كفر قاسم، وكفر برة، وجلجولية، والطيرة، والطيبة، وقلنسوه، وبير السكة، وابثان، في ساعات الظلام. واتفق القائدان على ان ساعات الظلام التي يفرض فيها منع التجول، تكون من الساعة الخامسة مساء حتى السادسة صباحا. وامر قائد الكتيبة شدمي بان يكون منع التجول صارما جداً، وبالتأكيد عليه في هذه المرة بيد شديدة، « لا بالاعتقال، بل باطلاق النار ».

واضاف قائلا: من الافضل قتيل واحد (وفي قول آخر « بعض القتلى ») من الانشغال في اعتقالات، والتفاصيل الاخرى الواردة في الاوامر مختلف فيها. حسب قول شدمي انه امر باطلاق النار في حالة الشغب او مخالفة منع التجول بشكل جماهيري فقط، اما حسب قول الضابط مالينكي فقد كان الامر باطلاق النار على كل من يغادر بيته في اثناء منع التجول.

وبعد انتهاء الحديث سمع المتهم احد شدمي متبرعاً وطلب قائد الكتيبة من مالينكي ان يصوغ باختصار مضمون الامر الذي اعطي ... تفسه في الضابط ... نص في ... « لا اسرى »، الكلمات الثانية، « لا يسمح لاحد من السكان مغادرة بيته في ساعات منع التجول، وكل من يغادر بيته تطلق عليه النار، لن تكون اعتقالات ».

« لن تكون اعتقالات

من المرغوب فيه بضعة قتلى »

وفي نحو الساعة الرابعة والنصف من ٣٠ القائم الضابط مالينكي في مقر قيادته جلسة مبادة واطلع الضباط المجتمعين على مهام كتيبتهم التي تتضمن فرض منع التجول في قرى الاقليات من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة السادسة صباحا، بعد ابلاغ المخاتير بذلك في الساعة الرابعة والنصف. وحذر القائد انه لا يجوز المساس بالسكان المقيمين في بيوتهم بالطبع، ولكن كل من يوجد خارج البيت (وفي قول آخر « كل من يخرج من البيت »، كل من يخالف منع التجول) تطلق عليه النار قتله. واضاف القائد قائلا انه لن تكون اعتقالات، واذا كان بضعة قتلى (وفي قول آخر من المرغوب فيه ان يكون بضعة قتلى) فان ذلك يسهل المحافظة على منع التجول في الليالي المقبلة. ووزع مالينكي الفصائل والشراذم الى قطاعات حسب خطة العملية، حيث يقوم ضبيل الصعيد ليفي، وشراذمه بتنفيذ منع التجول في القطاع الجنوبي (كفر قاسم، وكفر برة، وجلجولية، والطيرة) وضبيل الضابط فرنكنتال في القطاع الشمالي (الطيبة، وقلنسوه، وبير السكة، وبثان).

وفي اجتماع جماعة القيادة اجاب قائد الاحدى ... سأل احد الضباط فرنكنتال، ما امره بالجرحى؟ فاجاب مالينكي: لا يجب معالجتهم (وفي قول آخر: لن يكون هنالك جرحى). وسأل ملتسي آرييه، احد قادة الشراذم، وماذا بشأن النساء والاولاد؟

فاجاب مالينكي: بدون عواطف. وسأل ملتس، وماذا بشأن العائدين من العمل؟ وهنا حاول الضابط الكسندروني التدخل ولكن مالينكي اسكته واجاب: شأنهم شأن الآخرين (وفي قول آخر انه اجاب: « الله يرحمهم » كما قال قائد الكتيبة).

وفي نحو الساعة الثالثة عقد القائد شدمي اجتماع قادة غير اشترك به قادة وحدات الكتيبة ومنهم قائد مالينكي وعاد قائد الكتيبة شدمي فكرر السياسة التي يجب اتباعها حيال الاهالي العرب كما ابلغه اياها قائده. فسأل الضابط كرمي سوءة سياسة منع المساس بالسكان المقرة، كيف يستطيع جندي في موقع قرب الحدود، وقد امر بأن يطلق النار على كل من لا يجيب على ندائه، ان يفرق بين الفدائيين واحد السكان الذي يخرج من احد البيوت المتطرفة دون ان يعلم بوجود جيش في تلك الناحية؟ فاجاب القائد شدمي (وجوابه هذا لا خلاف فيه) « الله يرحمه ».

وخطب الضابط ليفي امام قصيلة ثم بعد تعليمات مفصلة بشأن اسلوب منع التجول، ثم اطلعهم على تفاصيل التعليمات التي سمعها من قادة الشراذم. وطلب من الجنود (البوليس) ان يعلموا واسر قادتهم ومنظموها بطاعة تامة.

ومعظم قادة الشراذم جمعوا شراذمهم وكرروا امامهم جنودهم تفاصيل التعليمات التي تلقوها من قائدهم مالينكي في اجتماع القيادة.

وعين الملازم دهان شراذمه على توجهها في مكان ... ان عليهم ان يطلقوا النار بقصد القتل على كل شخص يرى بعد الساعة الخامسة خارج البيت، دون فرق بين رجل او امرأة او ولد ... والعائدون من خارج القرية، ولكن لا يجوز لهم الدخول الى البيوت وقتل الناس فيها. كذلك الضابط فرنكنتال ابلغ جنوده بأن منع التجول سيكون صارما وكل من يرى خارج البيت تطلق عليه النار بقصد القتل، ولكنه حصر صلاحية اطلاق النار على القادة وحدهم.

وهنا يشرح قرار المحكمة الفوارق بين تفسير مختلف القادة للاوامر وتنفيذها ويذكر ان منع التجول لم ينفذ بشكل واحد في القرى المختلفة.

ففي كفرقاسم قسم الملازم دهان شرذمته الى جماعات مؤلفة من ٣ او ٤ اشخاص، مسلحين برشاشات او بنادق، ووضع على رأس هذه الجماعات مسؤولة تنفيذ منع التجول، بما في ذلك صلاحية الامر باطلاق النار حسب الاوامر السابقة التي قد ذكرناها.

ووضعت جماعة بقيادة شموم عوفر ومعه المتهم الرابع والمتهم الخامس، ومعها رشاش برن وستيفان، في مدخل القرية الغربي، في الموقع الذي يسيطر على الشارع الوحيد المؤدي الى كفرقاسم. ووضعت جماعة اخرى بقيادة جبرائيل عولايال ومعه ثلاثة جنود في مدخل القرية الشرقي، ومعها بزوكة، وجوزي، وبرن، وبندقية. وبعد منع التجول فترة (يختلف في تقديرها) نقلت هذه الجماعة من موقعها في شرق القرية، وضم المتهم السادس والمتهم الثامن الى جماعة عوفر في مدخل القرية الغربي. ووضعت جماعات اخرى في شمال القرية وشرقها وجنوبها.

اما الملازم دهان نفسه فقد كان مع ٣ جنود من المتهمين وسائق الجيب، ومعهم عوزي وبرن و٣ بنادق، جماعة متجولة، تدور القرية وتصل بين الجماعات المختلفة.

وبعد التجول في كفرقاسم الذي اعلن المختار عن فرضه في الساعة الرابعة والنصف، بدأ بعد الساعة الخامسة، وفي الساعة الاولى من منع التجول قتل في كفرقاسم ٤٧ مواطنا واصيب بجراح ... عدد آخر من المواطنين.

وبعد المحاكمة تدور حول مقتل المواطنين الثلاثة والاربعين الذين قتلوا في مدخل القرية الغربي فقط. اما مقتل الطفل والمواطنين الثلاثة الذين قتلوا في مركز القرية وفي شمالها، فلم يكن موضوعا لهذه المحاكمات، وظروف قتل هؤلاء لم تصبح كموضوعي ... هؤلاء الضحايا الاربعة الى لائحة الاتهام شفهاء، وقد طلبت النيابة تبرئة المتهمين من تهمة قتلهم.

هكذا جرت المذبحة !

كان المواطنون الثلاثة والاربعون الذين قتلوا في مدخل القرية الغربي من سكان كفر قاسم الذين عادوا بين الساعة الخامسة والساعة السادسة من عملهم خارج القرية. ومعظم العائدين لم يكن لهم علم باعلان منع التجول وكل العائدين تقريباً جاءوا من الشارع الرئيسي، وفي اكثر الحالات التي العائدون عند وصولهم الى حدود القرية عصابة من حرس الحدود، فاستقبلهم قائد الجماعة او احدى الحالات ... ، وامر ... والجرحى من العربات، وتحقق من هوياتهم ... من سكان كفر قاسم العائدين من عملهم وبعد ذلك امر باطلاق النار، وحالا اطلق الجنود النار ... الناس من مدى قريب ... ومن كل جماعة من العائدين ... وقتل ... عشرة ... من الناس ... من النساء والاولاد ... جميع افرادها عدا فتاة واحدة اصيبت بجراح بليغة.

ومن الثلاثة والاربعين الذين قتلوا في مدخل القرية الغربي كان ٧ اولاد و... ضحايا من الجماعة الاولى في القرية ... الموظفين ... الذين قتلوا في القطاع الشمالي ... الجاويش بن غوردون.

وبعد استعرضت المحكمة الشهادات التي سمعت اثناء المحاكمة، ووقفت عند شهادة ... عمره ١٤ سنة، الذي قال انه ابلغ الجاويش بان ٤٠ عاملا من القرية موجودون في الخارج، وانه لا يستطيع ان يبلغهم امر منع التجول، وبعد تفتيش ... الجاويش ... ان يوصل الى العائدين الى القرية على مسؤوليته وعلى مسؤولية الحكومة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في العدد القادم تنشر « الاتحاد » القسم الثاني من نص القرار

تأجيل صدور الاحكام على الثمانية الذين ادانتهم محكمة كفر قاسم بجريمة القتل الى اخر الاسبوع

واصلت محكمة كفر قاسم برئاسة القاضي بنيامين هليفي امس سرد نص قرارها في قضية الاحد عشر متهما من حرس الحدود الذين اتهموا في تعميد مجزرة كفر قاسم. اما القسم الاول من القرار الذي تلاه في هذا العدد فقد القي في جلسة يوم الاحد الماضي.

وعلم في جلسة امس ان الاحكام ستصدر على الثمانية افراد من حرس الحدود الذين ادانتهم المحكمة بجريمة القتل يوم الخميس او الجمعة القادمين وسوف يحضر المتهمون شهودهم امام المحكمة خلال فترة يوم واحد قبل صدور القرار للشهادة حول سلوك المتهمين.

ويتضمن الفصل حول اوامر مالينكي الى قادة الفرق في المناطق ... وسلوك ... حوادث ...

القسم الثاني من القرار في العدد القادم

اما القسم الثاني من القرار فتنشره في العدد القادم من الاتحاد.

كيف السبيل الى انقاذ الملك ؟



انا عطرج في الاردن كيف استطيع ان انقذ الملك ؟

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » السياسي — تتحدث الصحف البريطانية والامريكية ... عن قرب جلاء القوات البريطانية عن الاردن وتؤكد ان الجلاء سيبدأ في ٢٠ الجاري وينتهي في ٢٩ الجاري.

ولكنها تقرن حديثها بتلميحات مبطنة بشأن السبل التي يمكن بها صيانة الملك حسين وحماية عرشه من الانهيار.

ويقول رويتر ان الولايات المتحدة تفكر بتوطيد مركز حسين ونظامه باسلوبين اولهما ارسال بعثة عسكرية الى الاردن، وثانيهما اجراء تعديل في وزارة سمير الرفاعي بحيث يدخلها بعض قادة المعارضة الشعبية.

كرامي واثق بان جلاء الامريكيين من لبنان يتم في نهاية الشهر الحالي

بدء انسحاب الدبابات الامريكية من لبنان وقيام مؤتمر طوائف يدعو الى المحافظة على الوحدة الوطنية

بيروت — اتفقت مصادر الانباء على ان الولايات المتحدة قد باشرت بسحب دباباتها من لبنان وفرضت اجراءات مشددة لمنع تسرب المعلومات التي يمكن ان تستفيد منها دولة معادية! وفي الوقت ذاته اعلن رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان في اجتماع صحفي انه واثق بان جلاء القوات الامريكية عن لبنان سيتم قبل نهاية الشهر الحالي.

وفي الوقت ذاته اجتمع ممثلو الطوائف المارونية والاسلامية والارثوذكسية والكاثوليكية والدروز وبحثوا في الازمة القائمة واصدروا بيانا على اثر ارفضاض اجتماعهم استنكروا فيه الروح المتعصبة التي تهدد كيان لبنان اذا لم يتدارك المخلصون الامر.

وناشدوا المواطنين في بيانهم ان يحافظوا على الوحدة الوطنية وان يعملوا على ازالة الحواجز التي تتعارض مع الروح الاخوية.

واعلنوا تأليف مؤتمر الطوائف للسهر على وحدة الشعب والحيلولة دون انتشار روح الكراهية والفوا لجنة تحضيرية لتحقيق هذه الاهداف.

وتفيد انباء بيروت ان الاجتماعات تتوالى بغية حل الازمة وان اتفاقاً قد تم بشأن توسيع الوزارة ولكن هذه الانباء لم تتأكد بعد.

الصين الشعبية تمدد وقف اطلاق النار لاسبوعين آخرين

بكين — اذاع راديو بكين امس الاول ان الصين الشعبية وافقت على تمديد فترة وقف اطلاق النار التي كانت لاسبوع واحد لمدة اسبوعين اخرين.

وتقول وكالات الانباء ان الزعماء ... الذين عقب على هذا النبأ بالقول ان خطوة الصين الشعبية ستعتبر طبيعياً وهي عثابة مناسبة جديدة لتخفيف التوتر في الشرق الاقصى عن طريق المفاوضات.

وقد اثبتت الصين الشعبية في هذه المرة ايضاً بقرارها تمديد وقف اطلاق النار بان مصدر النزاع هو امريكا.

لا تقدم في محادثات وارسو

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة انه ليست هنالك ادلة تشير الى تقدم المحادثات بين سفيري امريكا والصين الشعبية في اجتماعهما الاخير، يوم الخميس الماضي، في وارسو. فراسل هذه الوكالة في وارسو يقول ان موقف امريكا من قضية كوي قد اصبح مضحكا اكثر امام الرأي العام.

فحكومة الصين على استعداد لتسوية المشاكل الداخلية بالاتصال المباشر مع سلطات فرموزا ولكن الصين الشعبية مستعدة لان تبحث مع امريكا فقط المخطوات العملية لجلاء القوات الامريكية عن مضائق فرموزا.

امريكا ترفض سحب قواتها من فرموزا

واشنطن — رفضت امريكا في مطلع هذا الاسبوع شرط الصين الشعبية لوقف اطلاق النار في منطقة كوي بسحب القوات الامريكية من فرموزا

اما راديو بكين فقد اعلن ان قرار وقف النار قد احدث رد فعل ايجابي في جزر الساحل.

جلاء المدنيين عن كوي

اعلنت مصادر تشان كاي شك ان ٧ آلاف من سكان كوي المدنيين قد اجلوا عن جزيرة كوي.

★ نشرت « بيزا سيرا » الايطالية ان الامريكيين اتفقوا مع رئيس وزراء تركيا مندريس على ان ترابط وحدات مظلية وجوية ومعززة في اسنة بصورة دائمة. وان الاتفاق تم في اعقاب زيارة نورستاد قائد عام الحلف الاطلنطي لتركيا.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٣

نهرو يقول:

التطورات الاخيرة في الباكستان ذات اهمية كبرى للهند وللدول الاخرى

حيفا — مكتب الاتحاد — اعتقلت الحكومة الباكستانية الانقلابية عدداً كبيراً من وزراء الحكومة السابقة المركزية بتهمة الفساد والرشوة ومن بين هؤلاء حميد حق خضوري وزير الخارجية السابق ومحمد ايوب خسرو وزير الدفاع السابق.

وفي الوقت ذاته عقب نهرو رئيس وزراء الهند على قيام الحكومة الانقلابية في الباكستان في اجتماعه الصحفي اول امس، فقال ان التطورات التي حدثت اخيراً في الباكستان على الرغم من انها داخلية فهي ذات اهمية كبرى للهند والدول الاخرى واضاف ان الهند ترقب تطورات الباكستان باهتمام بالغ. وقال ليست هناك مسألة اعتراف بالحكومة الباكستانية فالهند تعترف بحكومة الباكستان الحالية حكومة شرعية.

وفي نبأ اذاعته اليونايتدبرس ان حكومة الباكستان جمدت اموال الاحزاب السياسية وختمت مكاتبها بالشمع الاحمر وفرضت عقوبة الاعدام على الذين يخزنون المؤن. وقالت يونايتدبرس ان اهم واجب تعني به الحكومة الباكستانية زيادة احتياطها من المؤن وتوفير المواد الغذائية.

السياسة البن غوريونية لعبة اجرامية بورقة خاسرة

اسماء في الانباء

فرحات عباس



في ١٩ ايلول الماضي اعلنت جبهة التحرير الجزائرية عن قيام الجمهورية الجزائرية وتأليف حكومة مؤقتة في المهجر برئاسة فرحات عباس .

وولد فرحات عباس في اكتوبر سنة ١٨٩٩ وانهى علومه في جامعة الجزائر واشتغل صيدليا .

وفي ١٩٣٣ اشترك في اقامة منظمة اتحاد الشعب الجزائري للاصلاحات الاجتماعية في البلاد .

واصدر فرحات عباس في ١٩٤٣ «بيان الشعب الجزائري» في برنامج مشروع الاصلاح الذي قدمته منظمته الى الجنرال كاترو في ايار من تلك السنة وقد رفضت السلطات الفرنسية البيان والبرنامج واعتقلت فرحات عباس .

وفي اواخر ١٩٤٣ اشترك فرحات عباس في تأسيس منظمة انصار البيان الجزائري والحرية التي حظرتها الحكومة الفرنسية سنة ١٩٤٥ ، واعتقل فرحات عباس ثانية .

ثم في سنة ١٩٤٦ انتخب فرحات عباس عضوا في المجلس التأسيسي الفرنسي (البرلمان) ممثلا عن الجزائر وبعد ذلك اصبح عضوا في مجلس الاتحاد الفرنسي داعيا الى اعلان الجزائر جمهورية داخل الاتحاد الفرنسي

وانتخب فرحات عباس ايضا عضوا في المجلس الجزائري (البرلمان) في ١٩٤٨ واعيد انتخابه الى هذا المجلس في سنة ١٩٥٤

وزعم حركة الاتحاد الديمقراطي الجزائري في ١٩٤٨ وفي سنة ١٩٤٦ كان يشرف على تحرير صحيفة «الجمهورية الجزائرية» .

وانضم فرحات عباس الى جبهة التحرير الجزائرية في سنة ١٩٥٦ . وفي مؤتمر صحفي عقده في نيسان بنفس السنة شجب سياسة النضال السلمي (عدم استخدام العنف) التي سار عليها خلال ١٠ سنة واعلن انضمامه الى اولئك الذين يحاربون بالسلاح من اجل الاستقلال .

وفي سنة ١٩٥٧ اشترك في وفد جبهة التحرير الجزائرية الذي اشترك في دورة هيئة الامم الثانية عشرة اثناء بحث قضية الجزائر . وفي تموز من هذه السنة ترأس وفد جبهة التحرير في مؤتمر اقطار شمال افريقيا الذي عقد في تونس .

بقلم ماير فلنر
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد حصلت حكومة اسرائيل من بريطانيا على قو ... والسرور جميع اليمينيين والغوريونيين واحزابهم ، حتى ان بعضهم لأن لشبه صبيهم يوم حصلت حكومة بن غوريون من فرنسا قبل حرب سنتين على الطائرات والاسلحة الثقيلة لكي تخرج لكسلناه من النار لاصحاب الطيارات الفرنسيين والبريطانيين الذين امر الشعب المصري طردهم في السويس .

ولكن ليس التمس اسرائيل ما يفرح له

... ٣ اكتوبر مقالا تحت عنوان «اسرائيل العامل الحاسم رقم ١ في المنطقة» اظهر فيه ان اسرائيل هي الان الاداة رقم ١ في خدمة المستعمرين في الشرق الاوسط فقد جاء في ذلك المقال انه بعد انهيار مراكز الاستعمار في هذه المنطقة وبعد ان يضطر المستعمرون الى الخروج من لبنان والاردن « ستكون لموقف اسرائيل (في نظر المستعمرين) اهمية اعظم جدا مما كانت دائما » وبما ان المستعمرين الان يحتاجون الى اسرائيل اكثر من قبل فان « لنا الحق في ان ننال الوسائل العسكرية الكافية لهذه المهمة الهامة» .

وما هي هذه «المهمة» التي يعهد بها المستعمرون الى اسرائيل ؟ انها «مهمة» ردع الشعب الاردني عن القيام باي تغيير في بلاده . وقد جاء في ذلك المقال المذكور انهم «في واشنطن ولندن لايترددون على غطاء حسين في اعقاب الجلاء ، وذلك في الاساس بفضل موقف اسرائيل الحازم من كل تغيير» .

ويضيف ذلك الملق المطلع على سياسة بن غوريون قائلا :

« ولكن ماذا يحصل اذا الاردنيون انفسهم عملوا وعصوا في سقاط حسين ؟ » وعقب على ذلك بوضوح قائلا ،

« وما يكون دور اسرائيل حيوياً ، اذا ادركت العناصر التي من شأنها ان تقوم بهذا الانقلاب احتمال رد عسكري اسرائيلي قوي» .

. انها مؤامرة ثالثة سافلة لانقاذ مراكز الاستعمار المنهارة في الشرق الاوسط ، وانقاذ عرش الملك الخائن لشعبه

ان هذه المؤامرة الجديدة مع المستعمرين لا تقوي مركز اسرائيل بل تضعفه ، ولا تكسب لاسرائيل اصدقاء بل تبعد عن اسرائيل كل طالب سلام واستقلال قومي ، تبعد عن اسرائيل كل الشعوب المحبة للسلام في العالم ، وتزيد في عمق الهاوية بين اسرائيل والدول العربية تلك الهاوية التي اتسعت جوهريا من جراء العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر قبل سنتين ،

انا نحذر من هذه السياسة المفعمة بالاخطار على شعبنا ووطننا ان المستعمرين سيطردون دون شك من هذه المنطقة وهم يرمون كل يوم بكراهية الشعوب لهم ولعملائهم ، ولقد فقدوا كل احتياطي سياسي في الشرق الاوسط ، ولهذا فانهم مضطرون الى تنفيذ المطامع القذرة ضد الشعوب وضد السلام بانفسهم.

وهم يبقون اساطيلهم من لبنان ومن الاردن مستغلين التهديد الاسرائيلي للاردن ، ولكن على الرغم من كل هذه الدسائس والمؤامرات تتحد الشعوب العربية في النضال من اجل جلاء القوات الاجنبية عن لبنان والاردن ، وضد الخونة عملاء المستعمرين . ولقد كان من الشائن المخجل ان تقف وزيرة خارجية اسرائيل في الامم المتحدة ضد هذا الجلاء

لن انتصار الثورة القومية ضد الاستعمار في العراق كان هزيمة شديدة للمستعمرين لن تنجح كل دسائسهم ومؤامراتهم في تمريغها . كذلك لم ينجح المستعمرون في منع سقوط عميلهم شمعون ولن ينجحوا في منع انهيار النظام الملكي الفاسد الخائن في الاردن .

ان المستعمرين ، كوحوش جريحة ، يحيكون اليوم استفزازات جديدة ويحيكون المؤامرات على السلام واستقلال الشعوب ، ويحاولون ضرب الشعوب التي عرفت عزمها اكيداً على القضاء نهائياً على سيطرة الاجنبي على اوطانها .

وليس في العالم قوة تستطيع اليوم ان تمنع الشعوب من تحقيق اهدافها لهذا فان التحرر من نير المستعمرين والسياسة الغوريونية ليست سوى لعبة اجرامية بورقة خاسرة ضد شعب اسرائيل

انا ندعو شعبنا وكل العمال وكل ابناء الشعب ... هذه السياسة المغامرة التي ينتهجها بن غوريون وتابعه في الحكومة ، ولمعارضة تبعيتها في خدمة المستعمرين في المنطقة ان الخطر على اسرائيل جدي ، ومصدره سياسة الحكومة .

مقال الترهات

وصحة من ان حكومة بن غوريون على ... بكل الوسائل اهدافها لدول الاستعمارية العدوانية ضد الشعوب العربية.

وهذه مؤامرة بين المستعمرين البريطانيين وحكومة بن غوريون قد تمت اثناء زيارة وزيرة الخارجية جولدا مئير لبريطانيا وهي مؤامرة لاعداد حرب عدوانية يشنها مستعمرون بمساعدة حكومة اسرائيل في حالة فشل التدخل الاستعماري الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن فشلا تاما نهائيا ، وقيام الشعب الاردني على الملك حسين وتأليف حكومة استقلال وحياد وسلام

والاوراق التي تلعب بها حكومة بن غوريون الان مكشوفة ، فان المستعمرين قد استأجروا حكومة بن غوريون حتى تكون اداة تهديد للشعب الاردني لمنعه من النضال لاجلاء المحتلين البريطانيين وخلع الملك حسين

وحكومة بن غوريون نفسها لا تخفي قيام هذه المؤامرة ، فعندما سأل وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، السيدة جولدا مئير في هيئة الامم المتحدة حول مشروع الاعتداء على الاردن في حالة تغير «الوضع الراهن» في الاردن ، عاد الاثنان من الادلاء بجواب واضح بل ان بن غوريون نفسه قد اعلن في الكنيست ، كما صرحت جولدا مئير في الخارج ، بان « اسرائيل تحتفظ لنفسها بحرية العمل العسكري في حالة تغير الوضع الراهن»

خلافا لمصلحة اسرائيل القومية ومصلحة امنها ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط

ان الملق السياسي في جريدة «يديعوت احرونوت» (المطلع جيدا على سياسة بن غوريون) قد نشر في ...

الثورة الثقافية في الجمهورية العربية المتحدة

اعداد الجيل الصاعد في الاقليم المصري

في اول ايلول ذهب التلاميذ العرب في اسرائيل الى مدارسهم فوجدوها بحالتها السابقة ووجدوا ان عدد المعلمين لا يكفي وان المعلمين المعقرابطيين قد ابعدوا . . هذه الصورة هنا اما هناك فهي . . .

قبل اسابيع اذيعت الموازنة العامة للاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة وتبين اذ ذاك ان التعليم نال ٤٨٠٠ مليون جنيه مصري اوما يعادل ١٨ في المئة من تلك الميزانية

وكتب محمد طه الخير ، وكيل وزارة التربية والتعليم ، في «الاهرام» يعرض تلك الميزانية فقال انها اكبر ميزانية في تاريخ التعليم في الاقليم المصري واوضح ان الميزانية العامة هدفت الى تطوير البلاد صناعيا وزيادة رفاهية الشعب . وقال :

«لقد ظهر ذلك السامة واضحة في الارقام نفسها فخصص للخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها الحكومة لافراد الشعب مبلغ ١١٧ مليونا و٥٤٠٦٢٧ جنيها اي ما يعادل ٤٠،٨ في المئة من مجموع المصروفات والفرد للاعمال الانشائية مبلغ ٦٤ مليونا و٣٠٢٠١٠٠ جنيها اي نسبة ٢٩ في المئة وبلغ المرتب الذي خصص للامن والعدالة بمبلغ ٨١ مليون و٣٤٩٠٠٣٣ جنيها اي نسبة ٢٩ في المئة . اما رصيد ميزانية المصروفات العامة مبلغ ١٨ مليونا و٥٨٠٢٠٠ جنيها اي ٦،٤ في المئة خصص لمصروفات المحطات الخ والدين العام

والواقع ان المتتبعين محقون حين يصفون ميزانية التعليم بانها اكبر ميزانية عرفها الاقليم المصري وهم محقون ايضا حين يتحدثون عن الثورة الكبرى التي تتحقق وتحقق في ميدان التعليم العربي في ذلك الاقليم العربي .

ان التقدم الجبار الذي حصل في ميدان التعليم في الاقليم المصري خلال السنوات الاخيرة يعد أسطورة بالقياس الى الماضي والى عدد من الاقطار الرأسمالية المتقدمة .

والافضل ان نصور هذا التقدم بالارقام فهي توحي بكل شيء

* حتى العام الماضي كانت المدارس التي تستوعب الاطفال من سن السادسة الى الثامنة تستوعب ٤٠٠ الف طفل ، اما في هذا العام الدراسي ١٩٥٩/٥٨ فتستوعب هذه المدارس ٦٥٠ الف طفل اي جميع الاطفال وبهذا يكون الاقليم المصري قد قضى على امية الطفولة تماما وصح الالزام في القبول لاول مرة حقيقة واقعة .

* تبدأ المرحلة الابتدائية في سن السادسة حيث يلزم كل طفل ذكر او انثى في التعليم لمدة ست سنوات . ومنذ الثورة أنشأت المدارس على نطاق واسع لتنفيذ مشروع التعليم الالزامي باعداد المعلمين وتجهيز الكتب والادوات للاطفال . وقد كان اطفال هذه المدارس الابتدائية في عام ٥٣/٥٢ ١١٢٤٥٤٣ فتى وفتاة فصاروا هذا العام ٢٠١٢٢٠٣١٣ وكان عدد المدرسين ٣٩ الف مدرس فاصبحوا اليوم ٥٥ الف مدرس

* يتعلم جميع التلاميذ الابتدائيين ويزاولون ايضا في الاعمال المناسبة لسنهم في ... وعددهم كبير فنسبتهم لا تقل عن ١٥ في المئة ... الاعدادي وهو المرحلة الوسطى من مراحل التعليم ويبدأ القبول فيها من سن ١١ الى ١٣ وتستمر الدراسة فيها ثلاث سنوات . وقد طرأ على هذا الفرع تحول هائل كما يدل على ذلك الارقام فقد كان عدد المدارس الاعدادية في تقسيم التعليم الاعدادي سنة ٥٤/٥٣ ٢٧٥ مدرسة فيها ٦٠٨٥ فصلا تستوعب ٢٢٣٠٠٦١ ... ويدرس فيها ٩٢٠ مدرس . أما في العام الدراسي الحالي ٥٩/٥٨ فعدد المدارس ٦٣٩ مدرسة بها ٧٨٥٨ فصلا تستوعب ٢٣١٦٠٠ تلميذ يعلمهم ١٤٢٦٠ مدرسا ...

* اما الثورة الحقيقية فقد طرأت على التعليم الفني (التكنيكي) الذي يصل الى المستوى الجامعي . فقد زاد الاقبال على هذا التعليم زيادة كبيرة وعا وعي المواطنين فاصبح عدد طلبة التعليم الفني (التكنيكي) هذا العام ما يقرب من مئة الف طالب مقابل ١٨ الف في عام ١٩٥٢ ، وقد ... عدد المدارس والمعاهد الفنية في سنة ٥٩/٥٨ ما يقرب من ٣٢ الف تلميذ وتلميذة .

* وصادقت الجامعات الرسمية بالطلاب ولكن ادارتها سمحت لـ ٣٠٦٠٠ من حملة الشهادات الثانوية بالانتساب اليها (يسمح للمنتسب حضور المحاضرات وتقديم الامتحانات في نهاية العام الدراسي)

* بلغ عدد الطلاب الذين يتلقون علومهم في الخارج ٤٠١١ منهم ٤٠٧ بعثات حكومية و ٥٣٢ اجازات دراسية ٢٩٨٢ على حسابهم الخاص ... بينما كان عدد الذين يدرسون في الخارج سنة ١٩٥١ ٣٥٠٠ طالبا

بهذه الاعداد تستطيع الجمهورية العربية ان تحقق برامج التصنيع الضخمة وتنظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل . . .

فظائع المستعمرين في الكميرون

القاهرة — صرح دومالد فيليكس مومي من زعماء الحركة القومية في الكميرون قبل سفره الى نيو يورك انه سيطالب الامم المتحدة بارسال وفد صحفي عالمي الى الكميرون ليطلع على الاساليب الهمجية التي تتبعها بريطانيا وفرنسا للقضاء على روح التحرر هناك وقال ان البريطانيين يلقون القبض على القوميين جزافا والفرنسيين يعدمون من يلقون القبض عليهم بدون محاكمات .

واضاف انه سيطالب باستبدال بعثة الامم المتحدة التي رأسها امريكي لانها تعمل على تزييف الحقائق ثم قال ان السبيل لحل المشكلة هو بانسحاب البريطانيين والفرنسيين من شطري الكميرون وارسال قوة دولية لاعادة السلام الى افريقيا .

حول العالم

التعاونيات في الاقليم المصري

قالت الاهرام : تم اختيار ٣٥ مركزا لتنشأ بها ٣٠٠ جمعية تعاونية تخدم ١٥٥٢ قرية وبذلك تصبح القرى التعاونية في مطلع ١٩٥٩ ٢٠٠٠ وسيصبح عدد جمعيات الائتمان في الوقت ذاته ١٥٠٠ جمعية تخدم ٢٠٠٠ قرية .

لا علاقة للسرطان بالطعام

اجمع ٢٢٠٠ طبيب من كبار الاخصائيين من شتى انحاء العالم على ان ابحاث السرطان الدولية تدل على انه ليس هناك غذاء بذاته يسبب السرطان وليس هناك نظام غذائي يساعد مرض السرطان وقد عقد الاطباء مؤتمرهم في فرانكفورت (المانيا) وبحثوا في العلاج بالهرمونات والمواد الكيماوية ورأوا ان هذا هو العلاج الثالث بعد الجراحة والعلاج بالاشعة .

اطلس عن البطيخ

اصدرت اكاديمية العلوم الزراعية في ازبكستان السوفياتية اطلسا خاصا عن بطيخ ازبكستان وهو اول اطلس من نوعه ينشر في الاتحاد السوفياتي ويتضمن معلومات علمية ملخصة من تجارب زراعة البطيخ . كذلك يتناول الاطلس مئة نوع من البطيخ ويشرح خصائص كل نوع منها ومناطق توزيعه .

زيادة انتاج القطن في اذربيجان

يقدر انتاج القطن في جمهورية أذربيجان السوفياتية في هذا العام بنحو ٤٠٠ الف طن اي زيادة ٧٠ الف طن من العام الفائت وسيجري هذا العام تعميم قطف القطن بالالات بدل الايدي .

٣٣ مليون في بروكسل

كان عدد الذين زاروا معرض بروكسل حتى ٢١ ايلول الماضي ٣٣ مليون زائر . وقد حاز الجناح التشيكوسلوفاكي في هذا المعرض على الجائزة الاولى التي قررتها لجنة التحكيم الدولية وقد زار هذا الجناح في نفس الفترة المذكورة ٤ ملايين نسمة .

يرفض المفاوضات ٢٠٠ مرة

ضرب اديناور رقما قياسيا فريدا من نوعه في ايامنا فقد رفض حتى الان ٢٠٠ اقتراح وجهته جمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية اليه لاجراء مفاوضات بين شطري المانيا لتسوية الخلافات بينهما

٥٠٠٠ عامل الماني يصابون يوميا

نشر اتحاد العمال في المانيا الغربية بيانا جاء فيه ان ٥ آلاف و ٤٠٠ عامل يصابون من اصابات العمل يوميا في المانيا الغربية وقال الاتحاد ان من بين اعضائه الذين يبلغ عددهم ٦ ملايين عامل اصيب ٩٩٨ الف عامل اثناء العمل في النصف الاول من هذا العام وبلغ هذا العدد ٣ اضعاف العدد بين عمال المانيا الديمقراطية .

لا مفر للخائن ميندزنتي

بودابست — نفت حكومة المجر رسميا ما اشيع عن انها قد سمحت للكردينال الخائن ميندزنتي «من زعماء ثورة الردة» بمغادرة المجر بشرط الا يعود اليها . والجدير بالذكر ان ميندزنتي ما زال مختبئا في السفارة الامريكية في بودابست منذ سنتين .

طرائف

الضفادع والحبل

هذا ما نشرته احدى الصحف العلمية :

هل يمنع ابتلاع « الضفادع الحية » الحبل ؟

ان وزير الصحة الهندي يطن في مجلس الشيوخ ان الهند لم تقترح اجراء مثل هذه التجربة .

وقال الوزير الهندي انه قرأ تقريرا بان احد الصينيين اوحى بان ابتلاع الضفادع وهي حية يمنع الحبل لمدة خمس سنوات واشترط ان يكون عمر الضفدع ١٤ شهرا وتؤخذ الجرعة في فصل الربيع عندما تكون مليئة بالحيوية .. »

مهرجان شعري رائع في كفرياسيف

كفر ياسيف = بحضور المئات من اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة عقد هنا ، في قاعة النادي الثقافي الرياضي المهرجان الشعري السنوي الرابع ، الذي اشترك فيه نخبة من شعراء العربية الاحرار ، منهم الناشئ ومنهم الفارس . اما الشعراء فهم عيسى لوباني ، محمود درويش ، حنا ابو حنا ، داود صبيح ، كريم عوض ، توفيق زياد ، سالم جبران ، مع ٣ شعراء ناشئين من طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية . اشتركوا لاول مرة في مثل هذا المهرجان وهم : عبد الرحيم مروان ، ابرهيم مالك ، وعلي ظاهر زيدان .

وقد ارسل الشاعر راشد حسين قصيدتين القيتا عنه بالنيابة وسخط كبير قابل جمهور المستمعين نبأ منع الشاعر عصام العباسي وحبيب قهوجي من الدخول الى كفرياسيف .

واجمع الحضور على ان قصائد الشعراء كانت مرآة صادقة لحركة التحرر التي تجتاح شعبنا ، كما كانت تعبيرا عما يعتمل في صدور شعبنا من نقمة على الاضطهاد والمضطهدين ، ومن تحد للارهاب الذي تواجهه وحدته النامية والممثلة في «الجبهة الشعبية» ومن آمال عذبة في مستقبل نير سعيد

وبحماس منقطع النظير قابل جمهور المستمعين اقوال الشعراء التي الهبته ، وكانت تقابل على الغالب بتصفيق متواصل .

دنيا

كلمات المباي العربي ، رستم بستوني ، في «مؤتمره في فلورنسا» عن «نضال المباي من اجل الحريات الديمقراطية» لم يكن حبرها قد جف بعد حتى طالعت جريدة «المرصاد» المباية بمقال عنوانه «العقوبة التي نفذت والعقوبة التي لم تنفذ» .

والعقوبة التي «نفذت» كما تقول تلك الجريدة — هي فصل المبام عن الدائرة العربية في الهستدروت على اثر مظاهرة المبام في الناصرة في اول ايار

والعقوبة التي لم تنفذ كما ذكر محرر المرصاد — هي ان مندوبي الحزب الشيوعي لا يزالون يتربعون على كراسيهم في اللجنة التنفيذية مع ان المباي قرر طردهم منها

المباميون المرصاديون يطلبون — اسمعوا — طرد الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية . انهم يحمسون المباي لاتخاذ هذه الخطوة

وهذا التحريض السافل على الحزب الشيوعي هو ايضا وشاية دنيئة يقدمها هؤلاء المباميون لدوائر جهاز الاستخبارات الغوريوني لمتابعة الهجوم على الحريات الديمقراطية وعلى الشيوعيين .

ولا نفهم من هذا ان المباميين قد اخترعوا «نظرية» لتفسير موقف المباي ولاظهار «بطولتهم» فقط .

فقد قالت «المرصاد» : سياسة الحكم العسكري وسياسة الحزب الشيوعي سيان متناقضتين . والحكم العسكري والعصابات الشيوعية يتممان بعضهما بعضا ، ولذلك لم يعاقب الحزب الشيوعي

والذي يأخذ بهذه «النظرية» المبامية سيصل في نهاية الامر الى نتائج اغرب منها تثير الضحك ، وهذا ما حدث فعلا

فقد سمعت ان احد اعضاء المبام قد «تحمس» وصدق جريدته ، فراح يؤكد ان الحاكم العسكري في الجليل هو . «شيوعي» لانه يمنع سكان كفر برعم من العودة الى قريتهم التي يسيطر عليها الكيبوتس المجاور .

فمن خصنا سأله : ولماذا لا يعطي الحاكم التصاريح للشيوعيين ؟ واحمر وجه المبامي ثم اصفر ووعد بان يسأل محرر المرصاد لينبئه .

وقرأ الذين استمعوا الى هذا «النقاش» الفاتحة على روح «بورخوف» مؤسس المبام .

اعتراف

ومعلوم لان من يقرأ آية « ومن الذي في السموات . لا اذهبت في تجربة » عن روح حزب احدوت عفودا « اعرف » .

فقد ظهر وان زعيم احدوت عفودا ، الجنرال يغال الون ، في اجتماع في صفد ليقول للحاضرين كيف «حرر» صفد .. وكان قد حلق شعر راسه «على الصفر» فقال انه «طوق المدينة من كل الجهات ولم يترك سوى ثغرة صغيرة ، والا يتهم «الجهل العسكري» وصل كلامه قائلا « فقد تركنا مجنبين بهرب العرب من البلاد » . وقلنا ترك . الثغرة ... محرر الاكبر » المدينة .

لقد ادخل حزب احدوت عفودا « اسرائيل » في «التجربة» وبقي «تجربة» من الشرور » « آمين .

محرم

وحي الايام

شعبنا المـارد

كريم عوض - الرامة

ماردٌ كالطود مارد يسيرُ — في طريق كلٌ ما فيه عسيرُ
ليس يخشى عقبات او خطط — أو دماءٌ موتٌ والموت مريرُ
دائبٌ في سيره مستقتلٌ — في سبيل الحق والحق شهيرُ
غذّ في السير وقدحتُ الحصى — فهو كالسهم اذ السهم يطيرُ
والحسامُ لثمٌ انهار ذا — عربد الشمس وسجاف الحرورُ
ن أراد الشعب يوماً فالسما — تمطر لاهو ... والارض تمورُ
بها الظالمُ حـذرٌ شعبنا — فهو مقدامٌ على الجور يثورُ
ذلك الشعبُ هو الشعب الذي — ايمن الجبهة مقدامٌ جسورُ
جبهةٌ فيها من الحق رؤى — ومن الانصاف والعدل الكثيرُ
في حماها كلٌ حرٍ ثائر — لا يُماري حقه ... ولو ...
هبوي الدرع جبّار الخُطى — ليس يخشى الخصم والخصم يجورُ
سار في الركب فاخلف خنا — لا ولا أرعبه الفتك وزورُ
شحذ العزم وولى وجهه — ذي شعبٍ ايقظه الصعورُ
ومشى في الدرب لا يثنيه — في سبيل الحق ... جبيرُ
هـذه جبهتنا صامدة — قصم الاجحاف عنه والشرورُ
هذه الجبهة صخرٌ جامدٌ — سلهـ راسٍ وما بها قديرُ
... جبهتنا ... وحدتنا — وهي درب الحق والحق نيرُ

* * * *

ماردٌ كالطود ما زال يسيرُ — شدّه جبارٌ ... قديرُ
وله من آسيا أحرارها — وبافر فيه له حقٌ يجسيرُ
سطّر التاريخ من دم الذي — صرع طول فآراء الحقرُ
يا شهيد الحق ما متّ ولا — غيّب الروح وماهن الضميرُ
انت حيٌ بينت ماروح والا — هزة القصد يذكيها الشعورُ
انظرْ الوحدة قامت حرة — وانا من أهلها درعٌ وسورُ
يا شهيد الحق نم مستيمناً — ثم امض لنفس لو جولا أسمرُ
ليس زهوي طارق وخالد — هودا جول على النصر أميرُ
نهضة الامة من أحرارها — كل حرٍ عندما تبلى صدورُ

تدشين النادي الثقافي الشعبي بعكا

عكا — لمراسل الاتحاد — دشن النادي الثقافي الشعبي هنا ناديه الجديد في حفلة اقامها لاعضائه ولبعض المدعوين.

وقد افتتح الحفلة سعيد ربدان عضو الهيئة الادارية وقدم رئيس النادي ابراهيم الزريق الذي رحب بالحضور.

ثم استعرض سكرتير النادي محمود ابو شنب مراحل نشاط بعض الشباب الذين احتضنوا فكرة اقامة النادي ثم اخرجوها بفضل تأييد الاهلين العرب في المدينة الى حيز الوجود. وتلا السكرتير اهداف النادي ومجالات نشاطه.

وقد حيا محمد خاص باسم هيئة تحرير الجديد هيئته الادارية واعضاءه واعقبه الشاعر حبيب قهوجي فألقى تحية رابطة الادباء والمثقفين العرب.

وساد الحفلة التي قدم فيها الشاي والحلوى شعور الاخوة والتحرر.

عكا القديمة
تطالب بتنظيم وصول الباصات اليها

عكا — قام العمال وجماهير السكان من عرب ويهود في المدينة القديمة بتوقيع عريضة موجهة الى رئيس البلدية يطالبون فيها بان تصل الباصات القادمة من حيفا والخليج (مفرانس) ونهاريا الى الساحة الرئيسية في المدينة القديمة وان تنقل سكان المدينة القديمة من تلك الساحة حتى لا يضطر اولئك الى السير الى محطة الباصات البعيدة وتكبد المشاق التي تتضاعف ايام الشتاء.

وقد وقع حتى الان ٣٠٠ مواطن على العريضة التي سيسلمها وفد الى رئيس البلدية ويطالبه بتأييد ما جاء فيها والعمل على تنظيم وصول الباصات الى الساحة الرئيسية في المدينة القديمة.

البوليس يعتدي على مظاهرة

القدس - تظاهر في شوارع المدينة الرئيسية اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها نريد الخبز، نريد العمل.

وقد التقى المتظاهرون على مقربة من الكنيست قوة من الشرطة حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة فاصيب عدد من المتظاهرين بجراح.

المواطنون العرب في الرملة يستنكرون
محاولات الارهاب على الجبهة ويطالبون باطلاق سراح سجناء اول ايار

الرملة — لبت جماهير المدينة دعوة الحزب الشيوعي فعقدت اجتماعا شعبيا في مقر الحزب افتتحه الرفيق محمد نصر الذي عالج محاولات الحكومة واحزابها لتفسيخ وحدة الجماهير العربية باقامة منظمات موالية لاغراضها من امثال منظمة الكشافة في الرملة وحزب العمل (احدوت هعفودا) العربي ودعا الجماهير الى احباطها.

ثم تكلم الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فوقف وقفة مسهبة على نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وذكر ما حررته من انتصارات في معاركها من اجل حريتها ووحدتها. ثم شرح محاولات الاستعمار البائسة لاخلاء جيوشه في لبنان والاردن.

وعدد الرفيق جمال خدمة حكومة بن غوريون للاستعمار في محاربة الشعوب وهجومه المتزايد على الجماهير عامة في اسرائيل وخاصة على الجماهير العربية وحزبها الشيوعي وجبهتها الشعبية. وفي النهاية دعا الجماهير لتشديد وحدتها ورابطة صالح من اجل مصالحها اليومية والقومية.

وكان المجتمعون قد وقفوا دقيقة واحدة حدادا على ضحايا كفر قاسم بمناسبة قرب مرور سنتين على استشهادهم.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تأييد الجبهة الشعبية في نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري ومساواة المواطنين العرب باليهود ورفع الاضطهاد الذي تقع تحت طائلته الجماهير العربية.

وفي قرار آخر، طالب المجتمعون من رئيس الحكومة، استنكر المجتمعون الاعمال التعسفية التي تتبعها الحكومة ضد رجال الجبهة الشعبية لرفاقة اعضائها ولطلبوا ان المهزلة في الاضطهاد للجبهة على غير ديمقراطي يتصدعه بشل الحركات الشعبية عن العمل وهذا يخالف حق التنظيم وحرية الرأي.

كذلك قرروا مطالبة رئيس الدولة باطلاق سراح المساجين العرب ضحايا سياسة الاضطهاد القومي وصعوبة الحكومة على الشعب العربي في ايار الماضي.

واستنكر المجتمعون في قرارهم الاخير فصل المعلمين العرب عن ميخائيل وعيسى لوباني والياس عطا وقالوا في احتجاجهم الى وزير المعارف، ان هذا الفصل تعسفي وقد تضمن مطالب ان يعمل الوزير على اعادتهم الى عملهم في ميدان التعليم لما عرف عنهم من اخلاص لمهنتهم وشعبهم.

وفد يهودي عربي يشترك في مؤتمر العمال الزراعيين العالمي

تل ابيب — غادر البلاد يوم الاربعاء وفد اسرائيلي يهودي عربي قاصدا الى بودابست عاصمة رومانيا للاشتراك في المؤتمر العالمي الثاني للعمال الزراعيين الذي سيعقد هناك في ١٦ الشهر الجاري.

وقد نظم هذا المؤتمر الاتحاد العالمي لنقابات العمال الزراعيين التابع لاتحاد النقابات العالمي.

والوفد الاسرائيلي لا يمثل منظمة تابعة لهذا الاتحاد، وانما هو مؤلف من ممثلي عمال زراعيين اسرائيليين من مؤيدي هذا الاتحاد ويعملون من اجل عودة الهستدروت اليه ويضم هذا الوفد ممثل الكتلة الشيوعية في نقابة العمال الزراعيين الرفيق أ. فلر، والرفيق ي. لبنشتاين، وممثل العمال الزراعيين والفلاحين العرب الرفيق عبد الغني محمد.

وقد دعت اللجنة المركزية لنقابة العمال الزراعيين المقاومين الوفد الاسرائيلي لقضاء بضعة ايام في بلغاريا.

«نجاح» داعية حزب التقدميين في الطيبة

الطيبة - باقتراب موعد الانتخابات النيابية استفاقت الاحزاب الصهيونية وتذكرت اصوات الشعب العربي فنزلت الى السوق وبدأت نشاطها.

ويبدو ان «التقدميين» لا يرضون ان يتخلفوا عن اركب فها ان «حزب الجنرالات» بين المرشحين شنوا هجومهم للاتفاق مع ولم الناس الذين لم يرتبطوا به.

وفي الطيبة التقوا مع احدى اللجان الرئيسية للعمل ضد السلام مصاروة.

وقد بدأ عدد السلام دعوته فصرح كبير ... الله وضع النقاط على الحروف وموضوع شرح اهداف حزبه.

قال في اول منشور اصدره توقعه ... ان هذه ... استطلاعات السفارة الامريكية في القرية قد اتفقت اليه ومروره بالكف على الراغبين في تلك المحنة ان يزوروه لاخذ حاجتهم.

هكذا بالبسط ... الصهيونية يتلقون اوامرهم من السفارة الامريكية وهو مثلهم يتلقى اوامره رأساً.

وجدير بالذكر ان محمود الناشف رئيس مجلس محلي القرية سابقاً حمل من ... عززا هذا النوع من ... ووزعها على القرى لمدة طويلة.

الرئيس بن زفي يرفض مقابلة وفد اتحاد النساء الديمقراطيات

لبحث طلب اطلاق سراح سجناء اول ايار

تل ابيب — رفض رئيس الدولة استقبال وفد عن اتحاد النساء الديمقراطيات، كان يريد ان يشرح للرئيس ضرورة اطلاق سراح سجناء اول ايار البالغ عددهم ٥٠ شخصا.

وكان الرئيس قد رفض قبل ذلك طلب العفو عن هؤلاء السجناء.

وقد جاء في رسالة سكرتير الرئيس الى اتحاد النساء الديمقراطيات التي يرفض فيها استقبال الوفد، ان الرئيس ليس من عادته ان يبحث في مقابلات شخصية في طلبات العفو، بل ينظر في هذه الطلبات بناء على المواد التي تقدم له خطيا.

١٦٠ من مستوطنة «جيفن» يضربون عن الطعام للحصول على اجورهم

تل ابيب — اعلن ١٦٠ شخصا من سكان مستوطنة «جيفن» يوم الخميس الماضي اضرابا عن الطعام واضراب جلوس امام مكاتب «حزب المتدينين القومي» احتجاجا على تأخير دفع اجورهم، فانهم لم يقبضوا اجرا منذ شهر نيسان.

وهذه الاجور مستحقة لهم من الوكالة اليهودية و «الكيرن كايمت» وشركة «همشبير» ووزارة العمل.

وكان قد اعطي لهم شيك يوم الاربعاء قيمة آلاف ليرا، ولكنهم اذ ذهبوا الى البنك لصرفه وجدوا ان الموظفين عليه ليس لهم رصيد في البنك. وبهذا فقدوا كل ثقة بوعود حزبهم واعلنوا الاضراب.

وقد انهى الاضراب قبل ظهر الجمعة بان تقدم ممثلوهم بشكوى الى وزارة العمل مطالبين باصدار امر بدفع اجورهم المتأخرة مع التعويضات فدفعت لهم ٠٠٠ ليرا، ووعدوا بدفع آخر يدفع لهم يوم الجمعة القادم.

من ذيول مؤتمر فلورنسا

بركات يحرض على البرفسور بلاسنر
ويمتدح المبام واحدوت هعفودا على موقفها ..

تل ابيب - هاجم روبين بركات، مدير الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، كلا من رئيس المؤتمر اليهودي الدكتور غولدمان، والبروفسور الاستاذ في الجامعة العبرية بلاسنر، وامتدح، في الوقت ذاته، مندوبي المبام واحدوت هعفودا، وكان بركات يتحدث عن مؤتمر فلورنسا الذي عقد مؤخرا واشترك فيه وفد من اسرائيل.

وقال بركات في حديثه هذا انه سيكون هناك الان عرب يستطيعون ان يقولوا ان ثمة يهود اعقل واكثر اعتدالا من ممثلي حكومة بن غوريون وان من الممكن الجلوس معهم وترتيب الامور. وهذا في نظر بركات هو الخطر الرئيسي الذي نجم من موقف الوفد الاسرائيلي المتفسخ.

وقد وجه بركات اشد الهجوم وامقته على البروفسور بلاسنر الذي اشترك في المؤتمر رغم مقاطعة الوفد الاسرائيلي الجلسات الاولى بسبب الازمة التي احدثها مندوبا وزارة الخارجية الاسرائيلية، شيلوح وفيشر.

وقال بركات انه لا يدري فيما اذا كان عقل بلاسنر أهل لان يفكر وفقا لاعتبارات الاحترام القومي، واضاف، سوف لا تتيح له ما يتاح من الشعور بانه طرد تظلم بن غوريون فان له تلاميذ سيعرفون كيف يردون عليه.

اما الهجوم على الدكتور غولدمان فقد كان موجها ايضا لبحوث المؤتمر اليهودي، جولن. وقال بركات، بدلا من ان يقبل جولن القرار عمد الى مناقشتنا ومع ان غولدمان غني ان جولن يتمه من بركات لم يقبل بذلك وقال ان جولن انه ان غولدمان امره تلفونيا المتصرف تأييدا لاقتراح المندوبين شيلوح وفيشر من المؤتمر.

ومع هذا امتدح بركات المبام واحدوت هعفودا اللذين، رغم ما كان بيننا من النقاش قبلوا رأينا.

وجدير بالذكر ان البروفسور بلاسنر قد عرف ان بركات سيحرض عليه فقال في بيان اصدره «اذا وصلت السفالة في بعضهم الى درجة التحريض علي فاني لا أخاف وانا لا اعتمد في معيشتي على الجامعة ولدي وسائل أخرى للمعيشة».

قصة محاولة تصفية عرب المراشقة

«انجازات» «مباي» و «مبام» «بتاح تكفا» توطد «الاخوة»

حيفا - مكتب الاتحاد - في عددها ٢٠/١٠/٥٨ نشرت المرصاد المامسة على صفحتها الاولى خبرا تحت عنوان «كيبوتس مباي آخر على الحدود» واضافت عنوانا ثانويا: «حفظ حقوق السكان العرب في المنطقة».

اما قصة الاتحاد المامي الذي جمع بين «المساواة» و «الاخوة» فقد بدت معالمه في نبأ المرصاد نفسه.

قالت المرصاد: في مكان الذي قام عليه الكيبوتس الجديد (ادمت) كانت تسكن سبع عائلات عربية من قبيلة المراشقة فاتصلت الصرورة (التابعة للمبام) بهم.

وصادف ان وجد عدد آخر من العائلات العربية تسكن في خيام و اكواخ مبعثرة في مناطق اخرى ويؤمن ان يتم نقل هؤلاء في زمن قريب الى شروط افضل. اما الشروط الافضل فرصفتها المرصاد وحكمها معروفة وترجمتها باللغة العربية، التشريد.

حسب النصوص ... الشعبي للمامي ... على ارض عربية

شروط تفضيل للعرب، يعني «تشريدهم الى خارج البلاد ليعيشوا بين ظهراني شعبهم العربي» حسب تحقيق لاماليهم القومية.

الاخوة: معناه يقوم بتنفيذ موافقة الفلاحين العرب ودون ضجة او كفاح.

ولذلك كشفت المرصاد في نهاية الخبر، ولوحظ في الحفلة التي اقيمت يوم الخميس الماضي (تدشين الكيبوتس) ان عرب المراشقة شاركوا سكان الكيبوتس فرحتهم (!)

الامر الذي «يبرقل» الاخوة العربية اليهودية!

في الاحتفال المذكور الذي حضره كبار المباميين والحكام العسكريون، اجبر السيد عدنان حسن من عرب المراشقة ان يلقي كلمة واوعدها الحكام ان تكون كلها شكر ومدح ولكن السيد المذكور تحدث بعكس ما ارادوا فقد عاب اعمال السلطات وعبر في حديثه عن شكواه واسياه اخوانه الذين سلبت ارضهم فما كان من المشرفين على الحفلة الا ان اوقفوه عن الكلام واسدوه عن الميكرفون!

ان المباميين سيحاولون ... عرب المراشقة لنافيين «الى شروط افضل»! ولكن الشعب العربي سيلبي قضيتهم وينقذهم من «الاخوة المدنية»...

تأجيل البحث السياسي

عادت الكنيست الى الانعقاد بعد ظهر امس، بعد انقضاء عطلتها الصيفية، ولن تقدم الحكومة في هذه الجلسة بيانا سياسيا.

وكان على جدول ابحاث الكنيست امس مشروع تعديل الخدمة العسكرية ليشمل الزوار الذين يقيمون في البلاد اقامة دائمة.

ودنت في بعضه

لم يعد حكام اسرائيل الرسميون مداهنين في سياستهم الدموية، سياسة الاعتماد على الاستعمار، اقل من ثلاثة حروب مدة ... فقد ... هؤلاء ... لتضليل ... الرأي العام واليك ما كتبت «عل همشمار» المامية من صفقة شراء الغواصتين من بريطانيا.

ففي مقالها الافتتاحي تحت عنوان «من كل مصدر بدون شروط» قالت «عل همشمار» ان الغواصتين اللتين اشترتهما حكومة اسرائيل من الامبراطورية البريطانية «حيماس قوة الى جهاز الامن الاسرائيلي» «والشرط هذه المرة هو كما كان دائماً: ان شراء السلاح والعتاد، من كل مصدر، لم يكن مقرونا بشروط سياسية او عسكرية مقيدة»!!

الى هذا المدى بلغت «حسن نية» قادة المبام ببريطانيا المستعمرة؟! فالواقع ان بريطانيا غيرت سياستها الاستعمارية هذه المرة غيرة قادر! هذا ما يحكى فيه من قول «عل همشمار»: «لا يمكن تجاهل الاخطار السياسية التي ترافق شراء اسلحة من دول كبرى كبريطانيا التي اعتزت عن عادتها المتبعة (!) وباعت هذه المرة الغواصتين لاسرائيل، علما بأن هذا لاحتياجاتها هي» ... ولكن هذا لا يهم المبام فليس هناك شروط سياسية ولا عسكرية!! والذي لا يصدق قول «عل همشمار» هذا يتجاهل كما اخطأ الذين لم يحسبوا حسابهم ثم التقاء القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية في سيناء صدفة!

مرض «الفورستالية» الخطير يتفشى بين الحكام العسكريين

دنون - الحاكم العسكري في الجليل الغربي عمرد يقوم باعمال استفزازية يستدل منها على تسرب مرض «الفورستالية» الخطير بين الحكام العسكريين.

وظواهر هذا المرض تبدو في تصرفات حتى الحكام. فقد استدعى الحاكم العسكري عمرد لقائه حسين علي يتم ومحمد يوسف ميعاوي. اما هدف المقابلة فكان الضغط عليهما لارهابهما فقد سأل الحاكم حسين يتم، «هل حضرت الاجتماع الذي تكلم به اميل حبيبي؟ وهل انت عازم على ان تكون عضواً في الجبهة العربية؟ فان لم ترتدع حالا «اعمل معك اللازم». وسأل محمد يوسف ميعاوي عما اذا حضر الاجتماع ايضاً وقال له الحاكم انت صديق لمعلم الياس دله المفصول من عمله. فرد محمد عبد ربي بالايجاب على تلك الاسئلة. فاغتاظ الحاكم وقال مهددا لم تسمع ان هذا شيء ممنوع ويهدد امن الدولة!!

فاذا مع الذرع بالحكام الى حد الجنون من صداقة اثنين لا يروقان في عين الحاكم فلن تكون مخطئين بالتحذير من مرض الفورستالية. فهكذا بدأت المسألة مع فورستال وزير الدفاع الامريكي الى ان بلغ به الامر حدا اخذ يتصور به قوات الجيش الاحمر تزحف على غرفته فما كان منه إلا ان القى نفسه من نافذة سحاب فدت ضحية ترهه الهستيري.

بنود سرية في صفقة الغواصات

تل ابيب - قال ايلات سفير اسرائيل في بريطانيا، مفسرا سبب تسليم الغواصتين البريطانيتين الى اسرائيل ان عبد الناصر هو العامل الذي يعرض للخطر احتمالات الاستقرار في الشرق الاوسط ومن عدوانه في افريقيا يعرض للخطر تزويد بريطانيا بالمواد الخام ويزعزع خطوط المواصلات مع اقطار الكومنولث البريطاني، وعدوانه في الشرق الاوسط يعرض للخطر مصدر البترول الرئيسي لبريطانيا.

وقال ايلات ايضا ان التحول في العلاقات البريطانية الاسرائيلية حصل بزيارة وزيرة الخارجية لبريطانيا وان لهذه الزيارة نتائج اخرى ستعلن قريبا وهذه الانجازات هي في المقام الاول في المجال السياسي.

في واحة الدمقراطية

«جريمة» بطرس دله التي لا تغتفر

كفر ياسيف — كان المجلس المحلي قد قرر تعيين الاستاذ بطرس دله معلما في المدرسة الثانوية التي يشرف عليها ولان مثل هذا التعيين يحتاج الى موافقة دائرة المعارف العربية توجه الى الدائرة بطلب موافقتها وفي الاسبوع الاخير ارسلت الدائرة رفضها خطيا بدون ابداء الاسباب.

وكان سلمون مدير دائرة المعارف قد اعلن الاسباب اثناء مقابلة جرت بينه وبين الاستاذ بطرس دله اذ قال: انا لا اوافق على تعيين معلم يطالب بتقليص حدود الدولة!!

القضية

الاستاذ بطرس دله تخرج بنجاح من الجامعة العبرية في السنة الماضية وحصل شهادة ب.ع. كذلك انهى دراسته في دار المعلمين العليا في الجامعة ونال شهادة تدريس منها.

خلال سني دراسته كان مسجوزا سنوية ونال جائزة من وزارة المعارف وسلمها حين وقع تعهدا بان يدرس لمدة سنتين في مدارس تحت اشراف ادارة المعارف، وتريد ان ترفض ادارة المعارف تنفيذ الاتفاق المعقود بينها وبين الاستاذ دله.

حقيقة «خطر» دله

في السنة الماضية عقد يوم دراسي او اجتماع للاساتذة الجامعة وعدد من المثقفين والطلاب الجامعيين اليهود والعرب. وكان موضوع البحث، كيف يحقق السلام بين اسرائيل والدول العربية.

واعتقد الاستاذ دله ان من حقه ان يدلي برأيه في بلاد «الديمقراطية» فقال ان السلام لا يأتي عن طريق سحق العرب وكتهرق اسرائيل «لهم جسر السلام الطبيعي» بل يجب اعطائهم جميع الحقوق التي ينص عليها ميثاق اعلان الدولة.

وحرص الاستاذ دله بمذكرة الاجتماع اي الاخاء القومية بين عرب اسرائيل وجماهير بضرورة التفاهم الشامل بين الشعبين اليهودي والعربي باعطاء الشعب العربي حق تقرير مصيره.

ولقد وقعت الواقعة واصبح دله يشكل خطراً على الدولة وعلى دائرة المعارف التي تريد من المعلمين ان يكونوا ادواتها في القضاء على الجماهير العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

بعد ثورة العراق وانتصار شعب لبنان توكل امريكا لحكام تونس واجب نسف التضامن العربي في المشرق والمغرب

حيفا – مكاتب الاتحاد لـ...ي – كشف الاستعمار النقاب عن نواياه مجدداً حيال الجامعة العربية والحركة القومية العربية حين اوحى لمندوب حكومة تونس ان يقف في الاحتفال الذي أعد للترحيب بانضمام دولته الى الجامعة العربية، ليكيل التهم الاستعمارية التقليدية للجمهورية العربية المتحدة ورئيسها جمال عبد الناصر ويرعم شتى المزاعم والافتراءات بشأن تدخل الجامعة العربية في شؤون بلاده الداخلية.

وبهذا الموقف حققت حكومة تونس الواجب الذي اوكلته اليها الولايات المتحدة وعرفت منه لسود... كانت تقول ان الامل معقود على تونس ان تصد نفوذ الجمهورية العربية المتحدة في الجامعة العربية أي أن تصد تيار الحركة القومية العربية المتصاعد في أقطار العالم العربي في المغرب والمشرق.

وقد عرفت ايضاً من مؤسسة الولايات المتحدة وكالة رويتر التي أذاعت أن مجلس الامن القومي الامريكي قد افرض سياسة جديدة حيال الجامعة العربية تقوم على تدعيم الدول الاعضاء «المعتدلة» (أي الموالية للغرب مثل تونس) لصد نفوذ جمال عبد الناصر (أي لصد التحرر القومي).

تصرف تونس التخريبي

ومن آثر الصحة العسكري ان أعقبت هذا التصرف التخريبي عقد مندوب تونس في الجامعة العربية، حبيب الشطي، اجتماعاً صحفياً أعلن فيه بيانين زعم في الاول أن سبب انسحابه من اجتماع الجامعة العربية هو الجو السيء الذي جعل التونسيون في داخل الجامعة مستحيلاً وزعم في الثاني أن سبب سوء العلاقات بين الجمهورية العربية وتونس هو رفض الحكومة العربية تسليم صالح بن يوسف الزعيم التونسي اللاجئ في الاقليم المصري والذي حكمت عليه محكمة شكلها حبيب بورقيبة بالاعدام.

الحقائق التي عترف بها مندوب حكومة تونس

ولكن في الاجتماع الصحفي الذي عقده مندوب تونس اتضحت حقائق عديدة خلال اجوبة المندوب على اسئلة الصحفيين.

فقد تبين:

* ان مصر كانت الدولة الاولى التي اعترفت بالجمهورية التونسية.

* ان الجمهورية العربية المتحدة عرضت على تونس المساعدات العسكرية ابان اصطدامها مع الجيش الفرنسي، بعد واقعة سيدي يوسف، حين رفضت الدول الغربية تزويد تونس بالاسلحة ولكن حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية رفض الهدية العربية واختار أن يلجأ الى الولايات المتحدة التي عادت وزودته بالاسلحة.

* ان تونس رفضت هدية الاسلحة العربية لان سياستها موالية للغرب وهي لا تؤمن بالحياد الايجابي.

* ان حبيب بورقيبة هاجم الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها عبد الناصر وانتقد سياستها في مقابلات عقدها مع الصحفيين الاجانب في حين ان الجمهورية العربية المتحدة راحت الفالبد التضامن العربي فلم تتعرض الى سياسة تونس.

* ان قضية صالح بن يوسف قديمة جداً فهو لاجئ سياسي منذ سبع سنين ولذلك فالخلاف حوله ليس وليد الساعة والاختيار وقت الأزمة تصيده في الحفلة التي اقامتها الجامعة العربية بمناسبة قبول تونس في الجامعة العربية يستدل منه ان حكام تونس الموالين للغرب اختاروا بأن الهجوم على الجمهورية العربية ومحاولة نسف الجامعة العربية امر لا يحتمل التأجيل وهو يحقق امرا يبتغيه الاستعمار.

قضية صالح بن يوسف

صالح بن يوسف زعيم تونسي كان نائباً لحبيب بورقيبة رئيس الحزب الدستوري الجديد. وقد تعاون صالح بن يوسف وحبيب بورقيبة زمناً طويلاً وكانا لاجئين سياسيين في القاهرة. ثم اختلفا على اثر استقلال تونس بشأن الموقف من فرنسا وكان صالح بن يوسف الذي حكمت عليه فرنسا بالاعدام يطالب بجلاء القوات الفرنسية حالاً دون تأخير بينما وافق حبيب بورقيبة على الاستقلال بوجود القوات الاجنبية الفرنسية في تونس. ولا تزال القوات الفرنسية في بنزرتا ميناء تونس الاول حتى اليوم. على اثر استقلال تونس عاد حبيب بورقيبة الى تونس وبقي صالح بن يوسف لاجئاً سياسياً في القاهرة وقد حكمت عليه محكمة شكلها حبيب بورقيبة بالاعدام ورفضت مصر اولاً والجمهورية العربية ثانياً تسليم صالح بن يوسف الى تونس لان دستورها يحرم تسليم اللاجئ السياسي.

ولكنها راعت حكومة حبيب بورقيبة وحرمت على صالح بن يوسف القيام بأي نشاط سياسي.

اهداف الاستعمار..

لو صح تماماً ان مندوب حكومة حبيب بورقيبة قدم هذه النصف للجامعة العربية خدمة للاستعمار بعد ان وطدت ركائزها ثورة العراق وانتصار الحركة الشعبية في لبنان وافتضاح امر حكام الاردن واضطرار الغرب الى اخراجهما اخراجاً.

والواضح ايضاً ان القرار العربي بشأن لبنان والاردن الذي اقرته هيئة الامم المتحدة العامة قد رفع هيبة الجامعة العربية في الميدان الدولي وجعل منها منظمة اقليمية وفعالة في مقاومة مؤامرات الاستعمار في العالم العربي والشرق الاوسط ولهذا اراد الاستعمار ان يضعف الجامعة ويسعى وحدتها من الداخل.

وكان من الضروري ان يقوم الاستعمار الامريكي بهذا الدور الآن خصوصاً وقد طالب مندوبا ليبيا والعربية السعودية في الامم المتحدة بن حرف منظمة الامم المتحدة بالجامعة العربية منظمة اقليمية داخل منظمة الامم المتحدة.

واخيراً وليس آخراً ان الاستعمار وقد رأى توطد العلاقات بين جزء الشعب العربي في المشرق والمغرب اراد ان يضعف الوحدة الطبيعية الثابتة للشعب العربي في المشرق والمغرب لان في توطيدها خطر يهدد مواقعه في مراكش التي تطالب بجلاء القوات الفرنسية والامريكية وفي الجزائر الثائرة وفي تونس حيث يخاف بورقيبة من هذا الشعب العربي في تونس.

باختصار لقد قام حبيب بورقيبة بالدور الذي كان يقوم به نوري السعيد. ولكن الجامعة العربية ستصمد امام هذه المؤامرة وسيكون مصير الحكام في تونس كمصير حكام العراق. وقد فضح الشعب المراكشي هذه المؤامرة وبين عزلة حكام تونس حين اعلن عن موقف شعوبهم وتضامن مع دول الجامعة العربية التي توحدت لرد هذه المؤامرة الجديدة.

اجتماع وكلاء الاتحاد وممثلي المناطق

يعقد في يوم السبت القادم ١٨-١٠-٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً في مقر (مؤتمر العمال العرب سابقاً) ٣٩ شارع مار يوحنا، حيفا. الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على الكومسومول

يعقد لمناسبة عام في عكا يوم سبت ١٨/١٠/٥٨ الساعة ١٠:٣٠ صباحاً

﴿ مهرجان رياضي ﴾

تشترك فيه فرق رياضية للشبيبة من حيفا والناصرة وعكا ويمنح الفريق الفائز بالمهرجان كأس الكومسومول

الى جماهير السكان بالعجمي - يافا

بمناسبة مرور ... على حرب سيناء المجرمة كفر قاسم حلوا لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لحضور

﴿ الاجتماع الشعبي ﴾

الذي سيتكلم فيه سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب في الساعة ٨ مساء الاربعاء (غداً) ١٥/١٠/٥٨ في نادي الحزب بالعجمي

رئيس محكمة كفر قاسم يتلو قرار الحكم - في جلستين متتاليتين على فترة يومين (بقية)

لمختار عصمة بناء بيته في مركز القرية وشمالها وجنودها امر فرض منع التجول، وكل من كان في القرية دخل الى بيته قبل الساعة الخامسة. وقال الجاويش زشنسكي في شهادته انه لم ينقل ما قاله له المختار الى قائده، وبهذا اخذ على عاتقه تبعة جسيمة جداً. ولكن بالنظر الى فقدان بينة ايجابية في هذا الشأن، لا نستطيع ان نقرر بالتأكيد، بالنسبة الى المتهم دهان، اذا كان بلاغ المختار عن وجود عمال خارج القرية قد وصل اليه.

صورة مريعة للمجزرة متواصلة متسقة

ان الثمانية عشر الذين تقدموا الى الشهادة، ومنهم من أصيبوا بجراحات واشتكالى، قد ادوا شهادات منسقة مؤثرة، كل منهم على ذلك القسم من الحوادث الذي رآه بنفسه. وكل هذه الاقوال جمعت في صورة كبيرة مريعة للمجزرة متواصلة متسقة. ونحن مقتنعون بدون اي شك بان جوهر شهادة الشهود رؤية من القرية صحيح على الرغم من تناقضات في بعض التفصيلات.

وصف المجزرة

ومن هذه الشهادات اتضح ان هذه الحوادث التي قتل فيها ٤٣ مواطناً في مدخل قرية عربي قد وقعت كلها على مفترق الطريق المشرف على مدخل القرية، حيث وضعت منذ بداية منع التجول جماعة موفر.

وكان اول العائدين الذين اطلقت عليهم النار في مدخل القرية الغربي اربعة عمال عائدين على الدراجات من امكنة عملهم في نواحي بتاح تكفا وراس العين. وقد قتل اثنان منهما بالرصاص واصيب واحد في وركه، وفي ذراعه، وواحد رمى على الارض دون ان يصاب. وكان الاربعة كلهم مواطنين مسالمين عائدين الى بيوتهم في النهار، ولم يوقفهم حرس الحدود، ولم عنعوا من مواصلة طريقهم الى القرية. ولم يقدم لهم اي اسعاف اولي طيلة الزمن الطويل الذي انطرحوا فيه امام عيون جنود حرس الحدود.

وبعد هذا الحادث بفترة قصيرة وصلت الى مفترق الطريق عربة ذات عجلتين يجرها بغل، وفيها الشاهد اسماعيل محمود بدير وابنته الصغيرة البالغة من العمر ٨ سنوات وهما عائدان من بتاح تكفا. والى جانب العربة او وراءها كان يسير على الاقدام رجلان يحملان خضروات. وفي الوقت نفسه ظهر الملازم دهان وسيارته ومعه جاءت المجموعة والسائق. فأمر الملازم جاءه بالنزول من السيارة، فنزلوا ومعهم اسلحتهم (برن وشمايزر) وبرز النقيب ومعه موري وتقدم الى العربة. وامر دهان اسماعيل بالنزول من العربة والوقوف مع الرجلين السائرين على اقدامهما في صف واحد على هامش الشارع. وأمر دهان الفتى محمد بان يصعد الى العربة، وارسله مع الطلقة لمسكة الى القرية، وامر دهان باطلاق النار، واطلق هو نفسه النار على الرجال الثلاثة من الموزر الذي في يده، كذلك اطلق المتهمون الآخرون النار حسب امر القائد. فأصاب الرصاص الرجال الثلاثة ووقعوا. وحسب شهادة اسماعيل، التي صدقها، استمر اطلاق النار عليهم حتى بعد ارتمائهم على الارض، واثنان من هؤلاء الثلاثة، وهما الرجلان اللذان كانا يسيران على اقدامهما ويحملان الخضروات قتلا، اما اسماعيل فأصيب بجراح خفيفة عنقه وركه، وحسبه حرس الحدود ميتاً.

ادعاءات دهان

وحسب المتهم دهان الفعال ودوره الحاسم في هذا الحادث قد ثبت شهادة سائق سيارة الجندي ... مغوب، واعتراف دهان نفسه. اما ادعاء دهان بان الرجال الثلاثة حاولوا الهرب وكان يحمي اطلاق النار عليهم، فليس ثمة ما يسنده.

فأولئك الرجال الثلاثة كانوا مواطنين مسالمين اطاعوا كل اوامر دهان ووقفوا عزلا امام جماعة من الجنود المسلحين بالبنادق والبرن والموزر. وقد طلب اسماعيل الابقاء على حياته وحياة رفاقه فرد عليه دهان بأمر اطلاق النار، في جو ميت تصور ظروف قتل ابشع. ونحن نقرر ان المتهم دهان قد قتل المواطنين بدم بارد وعن سابق اصرار.

وبعد حادث القتل هذا بفترة قصيرة عاد راعي غنم مع ابنه البالغ من العمر ١٢ عاماً، ومعه قطيعه، فاقتربا من طريق مسعد، غير بعيد من مفترق الطرق، وعبر امام الطريق ووصل الى طريق المدرسة، فأخذ الراعي يدعي المجارة على المكان المتسع لكي يجرها الى طريق مسعد. فاطلق الجنديان او الثلاثة الذين كانوا قرب مفترق الطرق النار على الراعي وابنه وقتلوهما. ويتضح من الشهادات ان الجنود الذين وقفوا عند مفترق الطرق قد رأوا الراعي وابنه من مسافة قريبة جداً ولم يكن من الممكن بشكل من الاشكال ان يحسبوا رعي المجارة على الماء، وهو عادة متبعة لدى الرعاة، هجوماً عليهم. ان الراعي وابنه قد قتلا برصاص اطلق عليهم من مسافة قريبة دون اي مبرر.

ويذكر القرار حادثاً آخر:

كان الشاهدان محمود وعمر في سيارة نقل جمت في طريقها من رأس العين امر ٢٣ من سكان كفرقاسم ووصلت الى طرف كرم الزيتون قبل مفترق الطرق، وهناك وقعت اثناء اطلاق النار على الراعي وابنه. وبعد ذلك بفترة قصيرة ظهر قرب السيارة الملازم دهان في سيارة الجيب فأمر سائق السيارة ان يسير بسيارته امامه، وسار هو بسيارة الجيب وراء سيارة النقل ووصل الركاب الثلاثة والعشرين الى القرية وحينما غادت السيارة بالتحرك من مكانها قرب كرم الزيتون، وتقدم الجيب الى الغرب ليستدير ظهر عبر الجيب انسان يسير على قدميه من مكان كرهم، في طريقه الى القرية ولما اقترب الرجل من الجيب تراجع ووقف على الطريق، وسارت سيارة النقل والجيب الى القرية (حسب قول الشاهد محمود). وبعد ذلك وجدت جثته بين القتلى.

عبيرمت من أمام وعبارات من الخلف

وبعد زمن قصير من مواصلة الركاب الثلاثة والعشرين الى القرية وصل الى منطقة مفترق الطرق الشاهد عمر محمود عودة البالغ من العمر ٥٧ سنة قادماً في سيارة الشحن من بتح تكفا. كان يجلس الى جانب السائق بينما كان في صندوق السيارة ابنه وشريكه (من قرية كفر برة) وعاملان اثنان من كفر قاسم. ولدى اقترابه من مفترق الطرق شاهد ثلاثة جنود يطلقون النار على احد الناس فأمر السائق بالتوقف عن السير. وحضر احد الجنود الى السيارة وبدون اي سؤال امر السائق بمتابعة السير. وحال ان انعطفت السيارة في مفترق الطرق اطلق الجنود الذين كانوا يقفون على مقربة من المفترق النار على السيارة من الخلف، واستمر اطلاق النار بينما السيارة تبتعد عن المكان بسرعة كبيرة، واصيب السائق بجرح وحاد بالسيارة عن الطريق ولكنه في النهاية عاد الى الطريق ووصل الى بيت عودة الموجود خلف المدرسة، ولما اتجه عودة الى صندوق السيارة وجد شريكه قتيلا بالرصاص وليس من شك ان محمود قتل برصاص الجنود الذين كانوا يقفون على مقربة من المفترق.

وبعد زمن قصير من حادث سيارة عوده وصلت الى المفترق عربة يجرها بغل وعليها صاحبها - الشاهد اسماعيل عاقل بدير - اللذي جاء من بتح تكفا - وابن عمه - الشاهد توفيق ابراهيم بدير - الذي انضم اليه في الطريق. ووقف جندي امام العربة عند المفترق وامر راكبيها بالترجل عنها والوقوف بجانبها على الطريق الاسفلت. ووقف الجندي على مقربة من المفترق بينما كان بجانبه - في طريق المدرسة - جنديان قد اعطاهما وصحبها استحضاها وبعد وصول العربة مباشرة حلت تصل الى المفترق زرافات من راكبي الدراجات، العمال العائدين الى كفر قاسم من اعمالهم. وكانت نواقيس دراجاتهم مسموعة. وامر الجندي كل واحد منهم ان يضع دراجته بجانب العربة وان يقف صفاً واحداً مع راكبي العربة وراكبي الدراجات الاخرى، وبلغ مجموع من اوقفوا في الصف ١٣ شخصاً.

«انصدم» - مقتل ٦ واصابة ٤ بجراح بليغة

ولما لم تتابع اصوات دراجات اخرى على الطريق سأل الجندي الواقفين في الصف من اين هم فكان جوابهم انهم جميعاً من كفر قاسم. وفي هذه اللحظة رجع الجندي الى الوراء وصاح بالجنديين المنبطحين قبالة الصف والذين كان مع احدهما مدفع «برن»: «انصدم» وفي الحال انهمر سيل من الرصاص على الواقفين في الصف وسقطوا جميعاً لا مصطفى («جنجي») النشيط الذي هرب وقفز على السياج. وواصل الجنود اطلاق النار على الذين سقطوا والذين هرت من حسمهم علامات الحياة ولما تبين انهم كانوا يموتون او انهم يحتضرون احست ... منهم سحب جثتهم وتكويمها تكوماً على جانب الطريق. ومن الثلاثة عشر شخصاً قتل ستة وجرح اربعة جراحاً خطرة. وحسب الجرحى قد كومهم الجنود مع اشلاء الموتى.

لقد اعترف المتهمون موفر ورجال فرقته في افاداتهم امام ضابط التحقيق انهم هم الذين قتلوا راكبي الدراجات.

ليس هناك اي صحة في ادعاءات المتهمين موفر وارباطم بان «العرب حاولوا الهرب» قبل ان يصدر موفر اوامره الى فرقته باطلاق النار عليهم. فالوحيد الذي هرب قد كان الشاهد مصطفى («جنجي»)، وحتى هو لم يشرع في الهرب الا بعد ان رجع موفر الى الوراء واصدر الى الجنديين المنبطحين امر «صدع» الصف.

ولم يقتصر الامر على ان محاولة هرب واحد من الثلاثة عشر مواطناً لا يمكن ان تكون ذريعة لاطلاق النار عليهم جميعاً، بل ان الواضح من افادة موفر ومن التنفيذ المنظم لسلبة ان قرار موفر باطلاق النار على صف الواقفين قد سبق هرب مصطفى، اما على ثقة من ان الهرب او محاولة الهرب لم تؤثر مطلقاً على تنفيذ القتل المنظم سلفاً. فالمتهمان ٣ و٥ قد قتلا الضحايا الست المذكورين اعلاه بدم بارد مع سبق الاصرار وهما مدانان بالقتل.

وبعد زمن قصير من قتل راكبي الدراجات اقتربت من المفترق سيارة نقل على جنبها صاحبه، ووقف جندي السيارة قبل المفترق بنحو ١٠ أمتار الى ١٥ متراً، وامر الجندي السائق وركاب الذين يبلغ عددهم ١٨ راكباً الترجل من السيارة والوقوف جماعة على الجهة اليسرى من الطريق وامام السيارة وبعد ان سأل الجندي الواقفين عن قريتهم واجابوه انهم من كفر قاسم، اصدر اوامره الى جنديين ابطحا على جانب الطريق، فبدأ اطلقا النار على التسعة عشر وقتل عشرة منهم.

وقال رجا، وهو مصدر عمل في صفيا، في شهادته انه قد حضر اليه في الساعة ١٧ ابنه الصغير رياض ومعه ابن الجيران الصغير جمال واعلمه ان في القرية منع تجول وان أمه تطلب ان يعود سريعاً الى البيت، وحصل رجا على اذن لسيارة كفر قاسم لكي يوقفوا العامل فوراً وبعد عمر ١٢ عاملاً الى سيارة نقل يملكها عطا الذي قل عدداً من السيال العاملين في المحاجر والمختار في جوار بتح تكفا، وسافروا جميعاً الى القرية. ومع من هؤلاء التسعة عشر وضمنهم السائق قد علموا بخطر التجول الذي فرض في القرية فانهم لم يروا في ذلك سبباً يمنعهم من العودة الى القرية. بل على العكس من ذلك حيث اسرعوا في العودة الى بيوتهم بسبب منع التجول واتهم رجا السائق، الذي ادعى انه لا يطلق تصريحاً منقل الركاب، معتقداً ان السفر في سيارة ضمن من الصعاب سير على الاقدام في حالة منع التجول. وبعد ان اوقفت السيارة وترجل منها رجا ورفاقه حتى ... الصغير «انزلي يا ابي» ... وصدق الشاهد وانزل ابنه من صندوق السيارة وحمل الولد الصغير الى فرقة الواقفين على جانب الطريق، واتجه الشاهد الى الواقف قبالة السيارة ولكن في تلك اللحظة صدر للجندي الامر فانهمر الرصاص كالمطر على فرقة الواقفين. وقفز رجا خلف السيارة ثم على سياج الصبر واختبأ وراء السياج. ومن المحتمل ان يكون هذا هو السبب في انقاذ قسم من فرقة العمال. لقد كان رياض بن رجا البالغ من العمر ٨ سنوات ورفيقه جمال البالغ من العمر ١١ سنة بين القتلى.

اما الشاهد عيسى، وهو ولد في الثالثة عشر من عمره، فكان بين الواقفين في الفرقة التي اطلقت عليها النار وسقط على الارض دون ان يمس بسوء وأخفي عنه ولكن اخاه موسى الذي كان في عداد هذه الفرقة، قد قتل.

والشاهد عبد الرحيم الذي كان يقف ايضاً مع الفرقة فانه سقط من بلوغ اثناء سيل الرصاص ولكنه في ذلك الوقت لم يصب وبعد ذلك اتجه جندي هو الذي سقطوا على الارض واطلق الرصاص على كل من تخيل انه لا يزال على قيد الحياة واطلقوا الرصاص على الشاهد فأصيب في رجله وفي يده بينما كان ملقى على الارض.

وكذلك فان الشاهد جمال وقف في عداد الفرقة التي اطلقت عليها النار ولكنه لم يصب ولم يسقط على الارض بل هرب الى السيارة القريبة وخبأ تحت الصندوق وفوق عجلة الاحتياط. وقال الشاهد ان ثلاثة من زملائه حشروا ايضاً تحت السيارة ولكن جندياً هاجمهم واطلق عليهم النار.

ومن هذه الافادات والافادات الأخرى في هذه القصة يتضح ان موفر وفرقته هم الذين اطلقوا النار من مدفع البرن والبنادق على ركاب سيارة النقل التي يملكها عطا وقتلوا عشرة منهم وادعاء موفر انه اراد ادخال المواطنين الى القرية وبانه قال لهم «انزلوا من السيارة وسآخذكم الى بيوتكم» ولكنهم فوجئوا بي وانهم شرعوا يهربون هو ادعاء باطل - تنقضه شهادات شهود الرؤيا الاربعة المذكورين اعلاه، والادعاء بانه انزل الركاب من السيارة لكي يقودهم الى القرية سيراً على الأقدام بدلاً من ارسالهم بالسيارة هو ادعاء لا يقبله العقل. وهرب رجا الى ما وراء السياج وهرب جمال ورفاقه الى تحت صندوق السيارة لم يسبقا اطلاق النار ولم يسببا اطلاق النار بل كانا نتيجة لها. ولا يمكن الافتراض بان رجا الذي انزل ابنه من السيارة كان سيتركه وحيداً ويهرب قبل اطلاق النار. اننا واثقون من ان ادعاء الهرب الذي تمسك به موفر بشكل اجمالي وروتيني في كل الحوادث لا اساس له من الصحة مطلقاً والمتهمان الآخران لم يدعيا ابداً ان ركاب السيارة قد استدعاهم موفر الى المصاب معه في يوم من مقرها بوضوح من المواطنين المذكورين في محاولة الهرب.

وهؤلاء ضحايا المنظر الذي يصمون ولدى صبيين قد قتلهم المتهمان ٣ و٥ بدم بارد ومع سبق الاصرار وهما مدانان بالقتل.

وبعد وقت قصير من قتل ركاب سيارة النقل وتكويمهم على جانب الطريق في كومة الموت وقف موفر وفرقته سيارة نقل أخرى كانت في طريقها الى القرية. وفي عربة قيادة السيارة التي كانت شحن كانت جمس لسائق ورجل آخر وبعد امرهم الجنود بالترجل من السيارة وبعد ان سألوهما من اين هما وبعد ان جاء ردهما من كفر قاسم اطلقوا عليهما الرصاص وقتلوهما.

واستمع للشهود من جمال عن فريج الذي كان فوق صندوق السيارة الاحتياطي لسيارة نسيجه، وبعد سليم عيسى الذي كان في كوم الموتى وصالح احمد عرعرور الذي كان يعمل سيارته مع ... وعاد الى قرية كفر قاسم في ساعة متأخرة بعد وقت اطلاق النار. لقد وجد الشهود بين الاموات القتلى على جانبي الطريق ابنه فاطمة البالغة ١٤ سنة وابن اخيه محمود وابن عمه يوسف وكانت جثثهم على مقربة من سيارة الموكيت.

ان قتل موفر وفرقته بقتل هذين الشخصين هو استمرار مباشر لقتل الصحابه الاول. والنتيجة التي ستطلعها بالنسبة للمتهمين ٣ و٥ هي كالنتيجة في القرار المذكور اعلاه.

وبعد زمن قصير من وصول هذه السيارة وصلت الى المكان سيارة ثالثة فيها ٤ رجال و١١ فتاة وامرأة (بين سن ١٢ و٦٦ سنة) عائدين من العمل في ارسوف الى القرية مرتهم كفرقاسم وبعد سارت السيارة في الطريق حتى المفرق دون ان يوقفها احد وركض احد الجنود الذي كان لا يزال في مسرح الحدث الاول وراء السيارة يصرخ «قف قف» وعطفت السيارة عن المفترق وعبرت طريق المدرسة، وبعد الجندي الذي صرخ «قف قف» جنديين او ثلاثة جنود آخرين كانوا في المنطقة الواقعة بين الطرفين ووقفت السيارة في طريق المدرسة وأمر الجندي الاول السائق والركاب بالنزول، ووضع الثاني سلماً على صندوق السيارة وقال للنسوة يا عجوز انزلي ويا شرموطة انزلي ... ، وعبثاً حاولت النسوة تتمكن من رؤية جثث اثناء قرنعي على جانبي الطريق يستعطفن الجندي ان يبقي على حياتهن ولكن الجندي لم يسمع الى استعطافهن ولا الى عويلهن واصر على امره بان ينزلن جميعاً من السيارة ولما هبطت الاربع عشرة امرأة والرجال الاربعة على الارض، اصدر الجندي امره الى الجنود الذين وصلوا الى المكان باطلاق النار، واطلق الجنود النار على هذه الفرقة ولم يكونوا الا بعد ان قتل ١٧ من بين الثمانية عشر ان النفس الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة – هنا سليمان عامر (١٦ سنة) – فجرحت جراحاً خطيرة في رأسها ورجليها وبطنها وكتفيها.

واثنتان من لبنات القتلى (رشيقة وعفيفة) كانتا تبلغان من العمر ١٢ سنة واثنتان آخريان (فاطمة ... وحمدية) كانتا تبلغان من العمر ١٤ سنة.

والاضافة الى الشاهدة هنا سليمان عامر، التي نجت من المجزرة بعد ان جرحت لم تتمكن من اعطاء افادة دقيقة موثوقة، فصدق شهد اولئك الذين نجوا من المجزرة السابقة وتمكنوا من رؤية ما يجري من امكنتهم المختلفة على طول الطريق وقد ادوا تفاصيل هامة بالنسبة للحقائق المذكورة اعلاه.

فالشاهد محمود الذي كان في مكان قريب جداً من مكان الجريمة شهد بانه سمع بعد اطلاق الرصاصات الاولى وحد صراخ النسوة صراخاً امره جندي بان تطلق الرصاص على رأس كل واحدة وبانه سمع تنفيذ هذا الامر من اطلاق الرصاصات المتفرقة على النسوة المطروحة على الارض بعد ان سكتت صرخاتهن جميعاً.

وفي هذه المجزرة تظهر بصفة النسبة الكبرى وغير العادية للقتلى في الفرق التي اطلق عليها الرصاص، وواضح ايضاً ان أطلقت النار اضافية على تلك الضحايا التي لم تقتل باطلاق الرصاص عليها من اول مرة. وعلى كل حال نحن نقبل ادعاء النيابة على انه ادعاء صحيح ليس بالنسبة للحوادث السابقة المذكورة اعلاه بل – وفي الاساس – بالنسبة للحادث الدموي الاخير المرعب كله منها كلها وعلى ضوء كل الاثباتات نقرر اننا واثقون ان مجزرة السبعة عشر قتيلاً وقتيلة قد كانت قتلاً مسبقاً لكل واحد من الضحايا (رجلاً او امرأة او فتاة) ممن لم يقتلوا عند بدء اطلاق النار لعامة.

وبناء على هذا كله ادين الحاكم المتهمين المذكورين ادناه بارتكاب القتل وفقاً للمادة ٢١٤ ب بوصفهم منفذين فعلا

أ) - المتهم رقم ٢، ارتكاب جريمتي قتل

ب) - المتهم رقم ٣، ارتكاب ٤١ جريمة قتل

ج) - المتهم رقم ٤ و٥، ارتكاب ٢٤ جريمة قتل

د) - المتهمون رقم ٦ و٧ و٨، ارتكاب ١٧ جريمة قتل

هـ) المتهمون رقم ٩ و١٠ و١١، ارتكاب جريمتي قتل.

والمتهمان رقم ٣ و١٣ لم يكونا منفذين حسب بل اصدروا الاوامر في الحوادث المذكورة اعلاه. والمتهم رقم ٢ اطلق النار من مدفع عوزي والمتهم رقم ٣ اطلق النار من بندقية.

ولقد ثبت تقرير الحكم ليس هناك فرق فيما اذا كان اتهام المتهمين رقم ٢ و٣ بالقتل قائم على اساس التنفيذ العملي للقتل او اصدار أوامر اطلاق النار.

ويستمر قرار الحاكم بعد هذا في تفصيل تهمة كل من المتهمين. ولقد استعرضت المحكمة تهمة المتهم دهان والمتهم رقم ١ ميلينكي.

وفي اليوم التالي، امس الاثنين، واصلت المحكمة قراءة القرار الذي سننشر قسمه الثاني في عددنا القادم.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٧ تشرين اول ١٩٥٨
٣ ربيع الثاني ١٣٧٨
5719 חשון 3
17.10.1958
No 50 Vol XV
العدد ٥٠ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

١٧ سنة سجن لملينكي و ١٥ لدهان وعوفر و ٧ للاخرين
المدعي العام : ليس محتملا تقديم شدمي الى المحكمة

القدس — من مندوب الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية العسكرية احكامها على قتلة ابناء كفر قاسم فحكمت على ضابط الكتيبة «ملينكي» بالسجن ١٧ سنة وعلى نائبه جبرائيل دهان بالسجن ١٥ سنة وعلى عوفر شالوم بالسجن ١٥ سنة . اما القتلة الاخرون مخلوف حروش والياهو ابراهام وجبرئيل عوتال والبرت عبيد وادموند نحماني فحكم عليهم بالسجن لسبع سنوات .

وقد جردت المحكمة اصحاب الرتب ، من بين المحكومين ، من رتبهم العسكرية وقال رئيس المحكمة انه اخذ بالاعتبار ان احداً من المحكومين لم يكن البادئ في اتخاذ امر القتل ...

وفي نهاية كلمته قال المدعي العام ان الدولة مسؤولة عن كل ابنائها ولا يجب اخراج المتهمين من هذا النطاق لا سيما وانهم كرسوا قواهم لخدمة الدولة وطلب مواصلة الاهتمام بالمتهمين واصدار عقوبات مناسبة عليهم .

محامو المتهمين

وتكلم محامو المتهمين فقال وكيل المتهم ملينكي ...

خالد بكداش عاد الى دمشق

دمشق — ذاعت وكالة الانباء ...

على هامش قطع تونس علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة

مؤامرة الاستعمار التى نفذتها تونس برهنت على اخفاق المشروع الامريكي لنسف التضامن العربي

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يعلن ان التضامن العربي جزء من التضامن الاسيوي الافريقي ويدعو الى فضح حيل الاستعمار ومناوراته

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وضحت حلقات المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العربية والتضامن العربي حين اعلنت حكومة تونس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة ...

المتحدة داخل الملك لمظامة .

يوناتيدوس تقول : الخلاف مع تونس سببه تباين وجهات النظر حول الجزائر

كلمة الاتحاد

على هامش القرار في مذبحة كفر قاسم

الجذور التى انبتت الجريمة باقية فلتقتلع هذه الجذور

انهت المحكمة المركزية العسكرية اعمالها ، واصدرت احكامها على المجرمين المباشرين قتلة ابناء كفر قاسم الابرياء .

فهل انهت صدور هذه الاحكام قضية مذبحة اريحة التي وصفها رئيس المحكمة في قراره بانها «مجزرة متواصلة منسقة» ؟

... المستيري على جماهير الشعب العربي في الناصرة وام الفحم وعرعرة في اليوم الاول من ايار ؟ والا بم تفسير هذه الملاحقة المحمومة الموجهة لابناء هذا الشعب الذين اقاموا الجبهة العربية او انتسبوا اليها ؟

حتى بعض الشهود من الشرطة وقفوا امام المحكمة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الحكومة تمادي في استخدام وسائل القمع الاستعمارية تجاه الجماهير العربية

اعتقال عضو الجبهة في الناصرة المعلم زهير حلاق بوحي من السفارة الامريكية

موجة السخط والاحتجاج تعم المنطقة العربية على اعتقال المعلم العربي لمدة شهر دون جرم

الناصرة — مراسل الاتحاد — اعتقلت ، يوم الثلاثاء الماضي ، سلطات الحكم العسكري الاستاذ زهير حلاق بحسب انظمة الطوارئ لمدة شهر اعتقالا اداريا في الجلمة . ولم يكن اعتقاله الا خطوة انتقامية لاخلاصه للجبهة الشعبية ومؤامرة دنيئة بالاشتراك مع اوساط السفارة الامريكية لفصله من المدرسة التبشيرية المعمدانية الامريكية في الناصرة عن طريق الاعتقال .

«الاعتقالات اجراء معضوح — لن يزيدنا الا جرأة —»

بيان الجبهة الشعبية في الناصرة

رسالة عاجلة الى لجنة ميتكون

وقد ارسل المعلم حنا نقارة ، امس الاول ، المحتل في سجن الجلمة حيث حصل منه على وكالة وارسل طلبا مستعجلا الى لجنة ميتكون — اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية لعقد جلسة عاجلة للتوصية باطلاق سراح المعتقل .

الاستعماريون فى الجزائر يهددون بشل الحياة العامة اذا لم تحل الاحزاب الفرنسية

الجزائر — هددت لجنة «السلامة العامة» هنا — التي تضم غلاة الاستعماريين والرجعيين والضباط الفاشيين الفرنسيين — بشل الحياة العامة واثارة المستوطنين الفرنسيين على حكومة باريس اذا لم يتقرر فورا حل الاحزاب السياسية في فرنسا واعادة الجنرالات الفاشيين الى «لجان السلامة العامة» .

قبلا من انتخاب قائمة مرشحين عينية سينتخب الفرنسيون مرشحاً واحداً في كل منطقة انتخابية ، وذلك عبة ضرب الحياة السياسية في البلاد وايجاد الطغمة الفاشلة وحزبها الشيوعي عن الاشتراك الفعال في الحياة السياسية الامر الذي يحقق طلب الجنرالات الفاشيين ودخول اتفاقا تاما .

وفي محاولة لمنع «الانتخابات» التي ستجري قريباً صفة «ديمقراطية» اصدر ديغول امراً الى ضباطه بالامتناع عن اي نشاط سياسي . وجاء في هذا الامر انه قد حان الوقت لان يترك رجال الجيش كل المنظمات ذات الطابع السياسي بغض النظر عن الاسباب التي حدت بهم الى الدخول في هذه المنظمات ...

راديو اسرائيل ينفي نبأ الحكم بالاعدام على احمد عثمان

القاهرة — أذاع راديو القاهرة ان السلطات الاسرائيلية قد حكمت بالموت على الاسير احمد عثمان ، من موظفي وزارة الارشاد المصرية ، دون ان تقدمه الى محكمة او تمكنه من الدفاع عن نفسه وقد كذب راديو اسرائيل هذا النبأ في اذاعاته .



احمد عثمان

وقالت محطات اذاعة الجمهورية العربية ان سيلا من برقيات الاحتجاج ...

الجمهورية : اسرائيل تمنع الصليب الاحمر من مقابلته

الجمهورية تكشف عن سر وجود عثمان في اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

قيام وزارة مصالحة قومية فى لبنان لاحباط مناورات تأجيل انسحاب الامريكيين

بيروت — تألفت وزارة المصالحة الوطنية في لبنان برئاسة رشيد كرامي وعضوية حسين العويني (من جبهة الاتحاد الوطني) وريمون اده (من الحزب الوطني) وبيير جميل (زعيم الكتائب) ...

ازمة الحكم في الاردن

عمان — ... فيه الانباء عن قرب انسحاب القوات البريطانية . لقد صرح عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في الامم المتحدة بعد اجتماعه بوزير الخارجية الامريكية دالاس ان انسحاب القوات البريطانية سيتم في نهاية الاسبوع

والمؤكد ان الاردن يجتاز الآن ازمة حكم شديدة ظهرت مؤخراً في استقالة على الهنداوي وزير الشعب وقبل ذلك في استقالة حسين هيكل وزير الاردن المفوض في لندن .

... بتخويف شعبنا والضغط على اعضاء الجبهة الشعبية ، تتحطم على صخرة وحدة الشعب وتماسك جبهته . فسياسة الارهاب استخدموها مع جبل خوري والارهاب الاقتصادي وسحب التصاريح مارسوه مع اعضاء الجبهة في الناصرة وكفرياسيف والطيبة وبقة . وفرض الاقامة الجبرية جربوه مع السادة ... ورمزي خوري ومحمود سروجي وغيرهم . وقانون امن الدولة الفاشي استعملوه ضد الاستاذين زهير حلاق وعاطف الفاهوم . ولم يتورع الحكام العسكريون «الافاضل» عن كيل السباب وتوجيه التهديد الكلامي المبتذل الى قادة الجبهة الشعبية . واخيرا لجأت الحكومة المفلسة الى السلاح القانوني الصدئ . فأخرجت من بين القبور بندا من القانون الشهالي التي تقرر عدم اشتراكها بالجبهة الشعبية . ولم تنجح ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

موجز تتمة قرار محكمة كفر قاسم

اوامر قائد الكتيبة شدمي غير القانونية ادت الى مجزرة كفر قاسم

القدس — من مندوب «الاتحاد» — واصلت المحكمة المركزية العسكرية يوم الاثنين الماضي (١٣-١٠-٥٨) قراءة قرارها في قضية مجزرة كفر قاسم. وحملت المحكمة قائد الكتيبة يسسكر شدمي مسؤولية قضية هذه المذبحة المروعة. وقال رئيس المحكمة في القرار ان حظر التجول قد فُرض على كفر قاسم بامر من شدمي دون اي صلاحية شرعية ولهذا فهو غير قانوني كما ان شدمي كان المبادر في اسلوب اليد القوية في فرض حظر التجول واطلاق النار بنية قتل مواطنين وخرق السياسة العامة للجيش الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان يسسكر شدمي هذا ليس بين المتهمين الذين قدموا الى المحكمة ...

وقال رئيس المحكمة في قراره ايضاً: ان واجب الجندي هو ان لا يطيع أمراً غير انساني وغير قانوني. اما اذا اطاعه فتجاكم على عمله.

ليس في العالم قانون يبيح قتل مخالفي حظر التجول

وجاء في القرار ان ضباطاً معتقين قد اسروا امر المتهم الاول، شموئيل مالينكي، بشكل متباين، ونتيجة لذلك فقط حيل دون حدوث مجزرة في باقي القرى العربية التي فرض عليها حظر التجول في اليوم ذاته.

ويقول القرار:

ان حظر التجول فرض في القطاع الشمالي بما فيه في القطاع الجنوبي بدون ضحايا (ما عدا ضحية واحدة في الطيبة) خلافاً للمجزرة في كفر قاسم.

وعلى هذا السؤال يجيب القرار:

ان السبب في هذا كما نبين هو ان العسكريين الذين نفذوا حظر التجول في تلك الاماكن لم يطبقوا الاوامر الاجرامية التي اصدرها الصاعد مالنكي. تنفيذ الامر «بان يطلق النار على كل من يوجد خارج بيته لقتله — بما في ذلك النساء والاولاد والعائدون الذين لا يعلمون بحظر التجول» — ان تنفيذ هذا او اصدار امر الى الجنود لتنفيذه يتطلب مقداراً من الوحشية وقسوة القلب. وعدم قانونية الامر المذكور تمو ناصعة من كل شك حتى انا وصفناه اعلاه انه غير انساني وغير قانوني قبل ان نعطي اي حجة قانونية.

ويستطرد رئيس المحكمة في قراره قائلاً:

ليس من حق اي انسان — بما في ذلك رجل جيش او رجل شرطة — ان يقتل او ان يأمر بقتل انسان إلا في حالات استثنائية يبيحها القانون (المكتوب وغير المكتوب). وليس في العالم اي قانون يبيح قتل مخالفي حظر التجول» دون سبب طبيعي من العائدين الى منطقة حظر التجول دون نية عدائية. ان القانون يبيح لحراس حظر التجول المفروض حسب القانون، مثل حراس القانون عموماً، ان يستعملوا مقدرة من القوة تتطلبه الحاجة دون خرق للقانون، اي، مخالفة حظر تجول قانوني.

مسؤولية يسكر شدمي

ويعالج القرار قسط قائد الكتيبة يسكر شدمي ومسؤوليته في هذه الجريمة النكراء، ويحدد ان يقرر ان حظر التجول الذي فرض على المنطقة وكل ما جاء في اطاره هو غير قانوني.

يقول:

«كل الوقائع تشير الى ان حظر التجول هذا لم يكن، في ولادته او في تنفيذه، حظر تجول وفقاً للمادة ١٢٤، بل كان حظر تجول من نوع آخر المرة غريباً في نوعه. انه حظر تجول فرض فرضه واسلوب تنفيذه قائد الكتيبة وفقاً لما يهوى ودون اي علاقة بالقانون. وليس عجيباً ان يرتبط حظر تجول من نوع خاص كهذا باوامر استخدام النار، بما يتناقض مع كل قانون».

وفيما يتعلق بآراء يسكر شدمي بشأن صلاحيته «العرفية» فرض حظر تجول على السكان المدنيين في قطاعه، يجب القول انه ليس في اسرائيل اي صلاحية قانونية تمنح قائد جيش في ايام الحرب صلاحيات واسعة على مواطني الدولة ليست واضحة في انظمة القطاع المذكورة. اننا نرفض الرأي الخطر القائل ان حياة المواطنين داخل حدود الدولة — وليس المقصود هنا «منطقة محتلة» او «منطقة يسيطر عليها الجيش خارج حدود الدولة» — خاضعة لقائد المنطقة في ذلك القطاع، ونعتبر هذا الرأي غير قانوني.

ويتبين ان اوامر اطلاق النار بموجب الأمر المذكور لم تكن عفوية وليس هذا عجيب، بل ان شرعية حظر التجول الذي فرض على سكان القرى المذكورة في ٢٩/١٠/٥٦ مشكوك فيها جداً.

امر القتل

ويستطرد رئيس المحكمة قائلاً في قراره: وعلى كل حال فاننا نرغب في ان نقول ان حظر التجول المفروض على سكان — وفقاً للقانون — فانه حتى اذا كان مفروضاً بصفة غير قانونية — لا يبرر قتل الناس دون ضرورة. ان امر حظر التجول الذي تضمن اوامر عامة باطلاق النار على الناس حية لقتلهم دون تحديد ملابسات — الاستثنائية — التي توجب فيها الضرورة استخدام هذا الاسلوب المتطرف لتطبيق حظر التجول هو امر غير قانوني بل انه امر بالقتل.

وفي الرد على السؤال فيما اذا كان قتل المواطنين الثلاثة والاربعين في مدخل كفر قاسم الغربي نتيجة لاوامر مالينكي، قال رئيس المحكمة انه ثبت ان الثلاثة والاربعين مواطناً قد قتلوا في مدخل كفر قاسم الغربي بايدي دهان وعوفر ومرؤوسيهما وفقاً لاوامر مالينكي ونتيجة لها. فدهان اشترك في اجتماع جماعة القادة للكتيبة، وتلقى اوامر ضابط الكتيبة (مالينكي) الى عوفر وفرقة جنوده نفسه. وبناء على اوامر ضابط الكتيبة اطلق دهان النار واصدر اوامره لجنود مسلحه باطلاق النار على فرقة من العائدين. وبناء على اوامر ضابط الكتيبة امر دهان عوفر، بعد ان وضعه مع وحدته في مدخل القرية الغربي، بان يطلقوا النار سوية على كل مواطن يظهر في نطاقهم. ووفقاً لاوامر ضابط الكتيبة اوصى دهان هوابيال ووحدته الى المدخل الغربي لمساعدة عوفر في تنفيذ الاوامر المذكورة اعلاه. ووفقاً للاوامر المذكورة اعلاه والتي صدرها دهان اطلق عوفر النار وامر وحدة هوابيال باطلاق النار على زرافات العائدين الواحدة تلو الاخرى. وبناء على اوامر دهان وعوفر باطلاق النار، عمل باقي المتهمين في قتل العائدين. ولو لم صدر اوامر مالنكي باطلاق النار على كل من يوجد خارج بيته — بما في ذلك النساء والاولاد والعائدون — وقتله، لما قتل اي من هؤلاء المواطنين الثلاثة والاربعين. وبهذا الشكل السعة تشت صلة السبب بين اوامر مالنكي وموت — قتل — المواطنين الثلاثة والاربعين.

لا فرق بين الجريمة المأمور بها والجريمة المرتكبة

فيما يتعلق بالسؤال عما اذا كانت اعمال دهان وعوفر وجنودهما الاجرامية يقصد بها تنفيذ اوامر قائد الكتيبة، فانه على ضوء الشهادات التي سمعت في المحكمة ليس لدينا شك في ان دهان وعوفر وكذلك سائر المتهمين الذين عملوا وفقاً للاوامر باطلاق النار في مدخل كفر قاسم الغربي قد قصدوا بعمل العائدين تنفيذ امر قائد الكتيبة. وفي الظاهر لم يكن قتل العائدين الثلاثة والاربعين بما فيهم من النساء والاولاد الابرياء الا تطبيقاً وقانياً لامر قائد الكتيبة كما اصدر في اجتماع القيادة.

ان نوع الجرائم التي ارتكبها دهان ورجاله هو من نوع تلك الجرائم التي امروا بارتكابها بموجب امر قائد الكتيبة، اي قتل حسب المادة ٢١٤ (ب) ولا مجال للشك في ان قتل رجال ونساء واولاد بما فيهم العائدون الذين لم يعرفوا عن التجول، عمداً بارد دون اي سبب سوى مجرد وجودهم خارج البيوت اثناء منع التجول هو قتل عمد، وان الامر بهذا العمل هو امر بارتكاب قتل عمد. ولذلك فليس ثمة فرق بين نوع الجريمة المأمور بها والجريمة المرتكبة.

قتل بدم بارد دون مبرر

وما انه مكتفا كان الامر تحول كل مسألة «الظروف» المختلفة الى مجرد «شكل التنفيذ» فقط، اي ان امر قائد الكتيبة لم يعين شكلاً لتنفيذه عمداً. فقد كان لكل قائد ان ينفذ امر القتل وظروف تنفيذه بالشكل الذي يراه «اجدى» في تحقيق الغرض، اطلاق النار «بقصد القتل». فاذا شاء اطلق النار على العائدين من بعد، واذا شاء يمكنهم من الاقتراب ويطلق عليهم النار من قرب. ومع ذلك واضح ان اطلاق النار من قرب يكون بوجه عام «اجدى» من اطلاق النار من بعيد، واطلاق النار على جماعة وقوف «اجدى» من اطلاقها على ركاب، ولهذا كانت ازالة الباوات وانزال ركابها من اطلاق النار عليهم، مسألة «الجدوى» ناجمة عن امر قائد الكتيبة غير المحدد باطلاق النار على كل انسان دون استثناء «بقصد القتل».

وهل ثمة فرق جوهري، بالنسبة الى هذا الامر غير المحدد، بين قتل اسرائيلي راكب سيارة ام واقفة؟ بين قتل وهو في سيارة او بعد انزاله منها؟ بين راكب دراجة قبل نزوله عنها أو بعد نزوله؟ بين قتل راكب دراجة فرد بعد الفرار من جانب الجنود عند مفترق الطرق على مسافة متر وبين تجميع عدد من ركاب الدراجات لدى وصولهم الى مفترق الطرق الواحد تلو الآخر، واطلاق النار عليهم جماعة؟ بين اطلاق النار على رجل يركب عربة مع ابنته الصغيرة وبين اطلاق النار على ذلك الرجل نفسه بعد ابعاده عن ابنته التي أرسلت الى القرية وضمه الى اثنين آخرين؟ بين اطلاق النار على السائرين على الاقدام الذين امروا بالوقوف وبين قتل راع وابنه الصغير وهما يسيران على مهلهما مع اغنامهما؟ مهما تحكمن هنا من فوارق ظاهرية شكلية بين «موقف» مختلف الضحايا الذين سميهم «احراراً» وضمهم «معتقلون»، فان هذه الفوارق لا تمس الحقيقة الاساسية وهي ان الضحايا كانهم كانوا عاجزين عن القيام بشيء، وكان قتلهم في اي وضع هو قتل بدم بارد، دون حاجة من مقتضيات الامن ودون اي مبرر قانوني.

> نشرت الاتحاد في عدد الجمعة الصادر في ٢٤ تشرين اول القسم الاول من هذا القرار.

مالينكي لم يفكر قط بالاعتراض على امر القتل

وجاء في القرار حول شهادة المتهم الاول، مالينكي، انه لم يفكر قط بالاعتراض على أمر شدمي، على الرغم من ان احد الضباط، الكسندروني، قد اقترح عليه ذلك، وعلى الرغم من انه توفرت له الفرصة لذلك في اجتماع القيادة لدى ادارة شادمي.

ومن هنا يظهر ان مالينكي قد أخذ على نفسه مسؤولية تامة عن امر القتل الذي اصدره، ولم يكن يعرف ماهيته ومعناه، ولم يبد اي جهد للتعديل من شدته.

وبعد سماع كل البيانات نحن مقتنعون بان مالينكي قد قصد باوامره ان يحافظ على منع التجول باطلاق النار على كل انسان يوجد خارج البيت، دون ان يستثني من ذلك النساء والاولاد، او العائدين من خارج القرية وهم لا يعلمون بامر منع التجول.

ادانة مليكي بقتل الضحايا ال ٤٣

وما استعرضه المحكمة يكفي لادانة مالينكي بالثلاث والاربعين جريمة قتل. فجرائم القتل هذه كانت في كل الاوضاع التي هيأتها تطبيق رجال مالينكي لاوامره في كفر قاسم.

وقد ذكر اعلاه ان مالينكي قد صور اوامره كان قصده العام ان ينفذ بواطيء. كما صورت ... وقد ثبت انه جيم اصغر او مرة كانت في قضية القتل.

ثم انتقلت المحكمة في قرارها الى تحليل مسألة المبرر وفقاً للمادة ١٩ من القانون الى اقتبست عليها المتهمون في دفاعهم. وهذا المبرر هو ان «الانسان لا يتحمل مسؤولية اجرامية لطاعته امر سلطة يتوجب عليه عقتضى قانون ان يطيعها، الا اذا كان لامر غير قانوني». والسؤال بالنسبة الى كل واحد من المتهمين هو اذا كانوا قد قاموا باعمالهم الاجرامية اطاعة لامر قائد ذي صلاحيه واذا كان الامر الذي اطاعوه قانونياً او غير قانوني.

اما من حيث السؤال الاول فقد جاء في قرار المحكمة ان امر منع التجول وقتل من يخالفه، الذي صدر عن مالينكي هو العمل الاجرامي الذي ارتكبه هذا المتهم، وان ذلك يعتبر في الظاهر دفاعاً من المتهم الثاني دهان. وان الامر الذي اصدره دهان هو عمله الاجرامي، وان في هذا، في الظاهر، دفاعاً من المتهم عوفر، وهلم جراً. فيكون المتهمون قد قتلوا ما قتلوا اطاعة لأمر قادتهم امر لا خلاف فيه. ولذلك تقرر المحكمة ان كل واحد من المتهمين قد نفذ او امر بتنفيذ عمل القتل اطاعة لأمر. لان مالينكي قد تلقى من شدمي ليس مجرد مهمة فرض منع التجول بل طريقة المحافظة على هذا المنع. وهي الطريقة التي عبّر عنها في امر شادمي بطريقة «اليد الشديدة» او «السياسة الحازمة»، طريقة المحافظة على منع التجول باطلاق النار، دون «عواطف».

وتقرر المحكمة ان نص الامر الذي وضعه مالينكي قبل الحوادث الدامية في كفر قاسم تطبيقاً لامر شادمي، بما يعكس الامر الاصلي كما فهمه مالينكي. وهذا ليس فيه مرض على المحكمة، وهو يطابق قول شادمي ان «... يجب ان ينطلق على التشدد او خالفة منع التجول بشكل جاميري فقط».

وجاء في قرار المحكمة ايضاً ان شادمي هو الذي يقرر والذي اعطى، مفهوماً للسياسة العامة التي أقرت على مستوى اعلى منه، وقد علم انه بشكل امر ملزم، الاوامر غير القانونية التي حث على اطلاق النار على المواطنين كوسيلة عامة للمحافظة على منع التجول. واطاعة لأوامر شادمي، نقل مالينكي هذه التعليمات الى جنوده.

وتحمل المحكمة في قرارها الاوامر

[البقية على صفحة الثالثة ٣]

من قصص الشعب

دقي يا مزيكا

الكاتب العربي كامل الشناوي

> **مقدمة**
>
> في الجمهورية العربية المتحدة ثورة ثقافية وتعليمية تغيرت من بعض معالمها في العهد الماضي، ونحن ننشر ما كتبه الاستاذ كامل الشناوي عن التعليم في عهد الاستعمار البريطاني يروي فيه هذه القصة من قصص الشعب في الاقليم المصري عن ذلك العهد
>
> والقصة تذكر القارىء بما يجري في اسرائيل في ميدان التعليم

لقد ارادت انجلترا ان تجعل من المدارس مصانع لانتاج موظفين يتولون المسائل الآلية التي لا تحتاج الى تفكير

وكانت الطريقة التي سار عليها التعليم في مدارسنا هي طريقة الببغائية، فكان المدرسون يلقنون الطلبة معلومات ... جامدة لا تتحرك من الذهن، ولا تتفاعل مع التفكير، ويردد الطلبة هذه المعلومات كما يردد الببغاء كلمات صباح الخير، والسلام عليكم وابوك السقا مات!

وكان الطالب الذي يحسن تقليد الببغاء، هو الطالب الذي يظفر بالشهادة ثم الوظيفة الكتابية

وقد تناقل الشعب روايات ساخرة عما كان يحدث منذ ستين سنة في الامتحانات العامة، كانت الشهادة الابتدائية، مؤهلا علمياً محترماً.. وكانت تعقد لطلابها لجنة يرأسها المدير في مبنى المديرية والمحافظ في مبنى المحافظة وناظر المعارف في مبنى محافظة القاهرة..

وكان الاعيان والوجوه يحضرون هذه اللجان ويبدأ الامتحان بان تعزف فرقة موسيقى الجيش بعض المارشات.

دقي يا مزيكا

ثم يعلن رئيس اللجنة اسماء الطلبة الممتحنين وكانوا لا يزيدون على اثنين او ثلاثة، فيتقدم الطالب الى مقر اللجنة، ويقول له الرئيس: سنمتحنك في الحساب، واللغة العربية، والتاريخ والديانة وسنبدأ بالحساب!

رئيس اللجنة: اجمع ٢٢ و ٢٢

الطالب: ٤٤

رئيس اللجنة: اطرح شوية!

الطالب: ٥٨

رئيس اللجنة: ازل حبتين!

الطالب: ٥٥

رئيس اللجنة: ازل كمان حبة

الطالب: ٤٤

وعندئذ يعلن رئيس اللجنة ان الطالب نجح في الحساب ثم يصيح قائلاً:

دقي يا مزيكا .. فتعزف الفرقة الموسيقية بعض النغمات!

ويبدأ امتحان الطالب في مادة اللغة العربية هكذا:

رئيس اللجنة: قل لي «ضرب» اسم او فعل او حرف؟

الطالب: ضرب؟ ضرب؟ حرف!

رئيس اللجنة: افتكر كويس

الطالب: ضرب؟ اسم!

رئيس اللجنة: افتكر كمان!

الطالب: ضرب؟ فعل

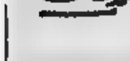
وعندئذ يعلن رئيس اللجنة ان الطالب نجح في اللغة العربية ويصيح قائلاً: دقي يا مزيكا!!

ثم يبدأ امتحان الطالب في التاريخ والديانة على هذا النحو، وينجح الطالب على هذا النحو ايضاً في هيئة المواد..

وتدق المزيكة الدقة الكبرى، ايذاناً بحصول الطالب على الشهادة الابتدائية، ويتسلم الطالب الشهادة بين تهليل الحاضرين وتكبيرهم، وفي اليوم التالي يتقلد وظيفة كاتب في مصلحة، او مدرس في مدرسة!

وقد تخلصنا من هذه المضحكة مع مر الزمن، وقامت في مصر حركة كبرى لانشاء مدارس أهلية وانشاء جامعة مصرية وكان الذين تولوا الدعوة الى اقامة المدارس والجامعة رجالاً سياسيين كمصطفى كامل وسعد زغلول، ومصلحين اجتماعيين كقاسم امين ومحمد عبده

الجمهورية «القاهرة»



زوايا

دخل ... خروج ...

تقول دخلت الزعامة المباية حكومة بن غوريون والصحيح فيه ان هذه الزعامة دخلت في تلك الحكومة.

ودخل ضد خروج ... امثالنا الشعبية ان دخول الحمام ليس كالخروج منه.

والزعامة المبايية دخلت ولم تخرج وليس في نيتها ان تخرج

لماذا؟

لانها تريد ان «تناضل من الداخل»، وقد وصلت في هذا الى اشد الدخل، وهو العيب، عيب السكوت على، والاشتراك في، دوخه مشاريع بن غوريون الصغرى والكبرى من حرب سيناء الى التهديد باحتلال الاردن.

و«الدخل» ميكروب شديد الخطورة وقد انتقل من المبام الى احدوت هعبودا.

فاحرد شخصيات الحزب العربي الاسرائيلي، ومن سليم جليل وتازل الى احسد صبو وطالم، يدحلون — فيدراليا، باهم في احدوت هعبوداه ويوافقون على التنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ويعتقدون ان الخطر على بلاد الشرق الاوسط هو من «الناصرية»

وانتشر ميكروب دخل يدخل دخولا الى زلم الماي

فقد قام هؤلاء في قرية البقيعة بجمع تواقيع على عريضة بامضاء الزعيم الماي، يعقوب كوهين، للتفاهم والصداقة (؟!) مع العرب في اسرائيل.

ولما سأل بعضهم كيف يعقل ان يجمع مباي تواقيع الناس مطالباً الماي بتوطيد الصداقة والتفاهم اللذين يسلبها الماي وحكومة الماي، ظهرت اعراض مرض دخل يدخل داخل.

قال هؤلاء الزلم ان الماي منقسم الان على بعضه بالنسبة لحقوق العرب. ويعقوب كوهين المبائي «زلمة العرب» ولهذا يريد ان «يناضل من الداخل» واحدى وسائل هذا «النضال ... من الداخل» هي هذه العريضة!

وهكذا وصل الميكروب المامي الى المباي بعد ان اشتدت وطأته على احدوت هعبودا.

وان يشفى المصابون بهذا الميكروب الان الا في مستشفى عنوانه: مستشفى السدود والقيود الداخل فيه مفقود والخارج منه مولود ...

مريف

٧٠ مليون سنة عمر الانسان على الارض

اهتم العلماء اهتماماً بالغاً في الهيكل البشري الذي وجد في ايطاليا وقال العالم السويسري جوهان هورزلو ان تاريخه يعود الى ١٠ ملايين سنة مضت.

وكان العالم السويسري يقول دائماً ان عهد الانسان على الارض يرجع الى ٦٠ او ٧٠ مليون سنة لا مليون واحد كما يعتقد بعض العلماء

المرأة في تشيكوسلوفاكيا

اصدر سيد ابراهيم الكاتب العربي واحد محرري جمهورية كتاباً مشاهدات في تشيكوسلوفاكيا ضمنه معلومات واسعة عن ذلك القطر الاشتراكي وجاء في فصله عن المرأة ان ٧٠ في المئة من الموظفين نساء و ٣٧ في المئة من العمال نساء و ٥٦ في المئة من الفلاحين نساء وفي المجلس الوطني ٨١ نائبة ونائبة رئيس الوزراء مهندسة وان نساء أخريات يتولين مناصب قاضيات ووزراء

قلب يعود الى تأدية وظيفته

كتشف سوفيتي غريب

عرض امام خمسة اعلام التنجيم والابحاث التابعة لجمعية الاعلام العامة الدولية فيلم يصور عملية انتزاع القلب من جسد ميت واعادته الى اداء وظيفته باستخدام محلول خاص اعده الصيدلي السوفييتي سيرجي اندرييف.

وقد ابدى العلماء الاجانب اهتمامهم الشديد بهذا الفيلم، وقال العالم الفرنسي الدكتور روجير دروبيو ان هذا الفيلم يعتبر حدثاً كبيراً اذ انه يدل على عظمة الطب والفن السوفياتي في الاتحاد السوفياتي



أحد ضحايا التعريض العنصري

مؤخرا ارتفعت موجة التعريض العنصري الاهوج على الزنوج في امريكا وكان من ضحاياها القس الزنجي مورتن لوثر احد المناضلين ضد التفرقة العنصرية وقائد الاضراب عن ركوب الباصات في ولاية الباما احتجاجا على التفرقة في ركوب الباصات هناك. وقد نجح ذلك الاضراب والغيت التفرقة في الباصات.

ومؤخرا طعنه احد العنصريين اثناء زيارة قام بها الى نيويورك. وينقله محولا الى مستشفى للعلاج.

تمادي حاكم كفر ياسيف العسكري في اجراءاته التعسفية
المجلس المحلي يستنكر سحب تصاريح قادة الجبهة الشعبية

كفر ياسيف — في الاسبوع الماضي قابل وفد مؤلف من احمد شحادة وسليم سعيد الحاكم العسكري في البلدة واحتجا لديه على سحب تصاريح السفر من اعضاء فرع الجبهة الشعبية في البلدة وقد حمل الوفد احتجاجاً وقعه الذين سحبت تصاريحهم وسلمه الى الحاكم العسكري، وفهمه ان الاجراءات التعسفية لن تجدي في الضغط على قيادة الجبهة.

كذلك قرر المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ١٩٥٨/١٠/١١ باجماع الاعضاء (ويهم اعضاء مباي ومبام) الاحتجاج على هذه الاجراءات التي شملت اثنين من موظفي المجلس.

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري استمر في سحب تصاريح السفر من قادة الجبهة الشعبية في كفر ياسيف وسحب تصريح السفر من رجا جريس نائب رئيس المجلس المحلي وسبيان داوود وحسن الشاعر (وهو عامل لاجئ) ولا يزال يهدد الآخرين بسحب تصاريحهم.

ويذكر القراء ان الحاكم العسكري سحب تصاريح حمد داود رئيس النادي الرياضي واحمد شحادة سكرتير المجلس المحلي وسليم سعد موظف المجلس المحلي وعمر يوسف معلم بالمدرسة الثانوية.

وقد توالت هذه الاجراءات الاستبدادية بسقوط حكم وتضامن اللاجئين مع وصايا حسن الشاعر عائم في فرع الجبهة الشعبية بعد ما يعادل أجرة العمل الذي حرم منه بسبب تصريحه.

ويضيف مراسلنا ان تصرفات الحاكم العسكري كشفت النقاب عن ضعف الحكومة وفشلها في مقاومة الجبهة الشعبية وليس ادل على حق الحكام من علاوة البوليس يوم الاحد الماضي تفريق ما قيل له انه مظاهرة!

والمهم الاسراف المتسبب تجاه هذه الاجراءات ولهذا فمن الطبيعي ان ترتد على القائمين بها.

أسبوعيات

«السجاد الاحمر»

من الصعب ان اكتب بالحبر الجاف على الورق الجاف تعليقاً على مذبحة كفر قاسم فأي تعليق يقيني؟ انا الانسان، من نظرات أبي رياض لفرقة: رياض ابن السنوات الثماني المقصوصة، الذي سقط مضرجاً بدمه وهو يسأل: أين ابي؟ أين آباء جميع الاطفال؟!

يا لعار القائمين الاسرائيليين مع القتلة ومع الذين فرشوا السجاد الاحمر على مدخل كفر قاسم، وهم في مكاتبهم داخلون، وانه ان اسمع هذه المسبة عن الانسانية، وانه ان تصبح الانسانية مسبة!

أفيون الفرش

ولكن... حسبي ان اقوم بواجبي — واجبي انا أناس هذه الكلمة — وأكتب بالحبر الجاف على الورق الجاف تعليقاً على مذبحة كفر قاسم.

كنت اود ان اشيد بالشجاعة الادبية التي اظهرتها المحكمة حين قدمت للرأي العام وقائع المذبحة بكل قسوتها، لولا ان آخرين سيقومون بهذا العمل، وسيحاولون بذلك ان يرضوا ضمائرهم وان يسيروا في طريقهم، كماير سيل هرتسه غداة متسول جائع موضع في قرشاً، وقام بواجبه....

الا ان المسألة لا تحتمل المجاملات، كل محاولة لتنويم الضمائر تؤدي الى قتلها، فماذا يبقى؟ لا وطن ولا مستقبل ولا ان هذه قضايا انسانية، لا حيوانية!

«ألخ»...

كل من قرأ من الوقائع التي سردتها المحكمة عليه ان يعلم ان ما ادى الى المذبحة قائم الى اليوم مساعداً.

اعلنت المحكمة في قرارها ان قائد فرقة الجيش شدمي، بأوامره الدموية التي اعطاها، هو المسؤول المباشر عن المذبحة وانه في تنفيذه منع التحول التبعي الى طريقة اليد القوية وسياسة الشدة، ان «طريقة اليد القوية وسياسة الشدة» كما نعلم جميعاً، هي السياسة الرسمية المعلنة تجاه المواطنين العرب حتى يومنا هذا. شدمي لم يوضع في قفص الاتهام ولم يحق تساءل الصحف ولماذا لم يوضع في قفص الاتهام؟ وهآرتس كتبت: «من» في نهاية الامر، هو الرأس مجرم الاوامر التي قادت الى المذبحة الفظيعة»؟

أعلنت المحكمة ان شدمي أصدر اوامر ناقضت توجيهات رؤسائه. وبذلك ارادت ان تبرئ ساحة «رؤسائه». لم تخبرنا المحكمة بالوقائع التي استندت عليها لتبرئ ساحتهم. واما نحن فنعرف حقائق لا تبرئ ساحتهم. إن

من لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة
نداء الى فروع منطقة الناصرة

ان جميع فروع الحزب والرفاق في منطقة الناصرة، مدعوون لمضاعفة جهودهم لكي تحقق المنطقة هدفها في الحملة المالية كاملا، حتى ١٩٥٨/١٠/٣٠، مكانات المنطقة في المرتبة الخامسة وقد حققنا الوصول الى ٨٦٠٧ من حصتها فقط. واما نسب الفروع المئوية فهي كما يلي:

الفرع	النسبة
١) الفسار	١١٤ بالمئة
٢) المكر	١١٠ »
٣) كفر ياسيف ابو سنان	١٠٧ »
٤) الناصرة	٩٧ »
٥) كفر كنا	٨٥ »
٦) شفاعمرو	٨٤ »
٧) الرامة	٧٨ »
٨) طرعان	٧٢ »
٩) عرابة	٦٦ »
١٠) عيلبون	٦٦ »
١١) البعنة	٦٣ »
١٢) الرينة	٦١ »
١٣) دير حنا	٦١ »
١٤) يافة	٥٤ »
١٥) سخنين	٤٥ »

لتنشط الفروع، وليتنشط الرفاق من اجل ان تتبوأ المنطقة مركزاً لائقاً بها، والفروع المتقدمة مدعوة لزيادة النشاط، والمتخلفة مدعوة للحاق بالمتقدمة.

كما واننا نتوجه الى الاصدقاء لزيادة تبرعاتهم خصوصاً وانه لا يزال عدد لا يستهان به من العمال في السجون على اثر الهجوم البوليسي يوم اول ايار.

والتي هددتو ... شعب بأسره!

هرم الدم...

باسم «طريقة اليد القوية وسياسة الشدة» يبرر الحكام كل إثم يقترفونه ضد المواطنين العرب، من اعتقال مئات في اول ايار الى قطع ارزاق اعضاء الجبهة العربية، وباسمها يبررون الاعتداء على كل قانون حتى على الاخوة الجماهير العربية.

«قالت المحكمة إن اوامر شدمي ومالينكي غير قانونية. فهل قانوني الحكم على الشاب توفيق كناعنه بالسجن اربع سنين؟ هل قانوني اعتقال المئات وهيير سلاق اعتقالا إداريا لمدة شهر دون محكمة او اتهام؟ هذه اجراءات حرفت في القرون الوسطى، ولكننا نعيش في القرن العشرين، الا ان ترجع الى الوراء تموسه اوجل الجيل السابقة.

وصرات في صحف «العالم الحر» عندنا تساءل، اي شيء حول هؤلاء العساكر الى آلات صماء معدومة الشعور الانساني؟ سرحي «القيام بالواجب»، ولكننا ان تسمح لحكم بتقديم «القروش» والسير في طريقكم.

ايها السادة، وستكون تحكم العرب من استهتار الحكومة بالقانون في معاملتها لرعاياها العرب وطبيكم الحقائق رأساً على عقب وتحريضكم المتعمد على الجماهير العربية. كل قرية عربية هي مسرح لتدريب آلة صماء قتلاً بسكون!

لا إن المسألة لا تحتمل المجاملات.

إننا لا نتعالم من حق ابوابه أزهقت ارواحهم قبل سنتين فقط، ولا حتى عن ارواح تتعلق «اليد القوية» بعمائهم، بل عن مستقبل هذه البلاد واهلها جميعاً، ان تعبير مثل «مستقبل» و«بلاد» هي سير انسانية لا حيوانية، إنتبهوا جيوبكم! إصنعوا «هرم الدم» مهما ارتفع الى العلو واصمدوا، فهو يخنق مشاعر شعب ومستقبله، هذه «اليد القوية» يجب قطعها قبل ان تقطع سبل المستقبل، اننا نثق بالانسان، ولذلك نثق بأن اناس الطيبين في بلادنا سيمسحون المسبة عن جبين انسانيتهم.

وسنرفع انظارنا الى عيون ابي رياض باطمئنان، فهو والد ملايين عرب سماتر اولادنا، لا يمكن ان يكون غير ذلك، فنحن آدميون... «جهينة»

موجز تتمة قرار محكمة (بقية)

التي اعطاها المتهمون هل هي قانونية ام غير قانونية فتقول، ان القاعدة هي ان على الجندي ان يطيع اوامر قائده وانه معفي من المسؤولية الاجرامية عن نتائج التنفيذ، الا اذا كان هذا الامر غير قانوني، ففي هذه الحالة الجندي غير ملزم بالطاعة، وهو يتحمل تبعة اجرامية عن نتائج تنفيذه. فان الرجل العسكري الذي يتلقى امراً من قائده بقتل اناس ابرياء او قتل اولاد لم يرتكبوا جرماً، يعرض عليه قانون الطاعة العسكرية ان يخرق هذا الامر الذي يخالف قانون الجزاء، ان قانون الجزاء الذي مهمته الدفاع عن حياة المواطن وحقوقه وعن بناء الدولة نفسه يصبح لغواً اذا اخضع لكل امر يصدر من قائد، والمحكمة تقرر ان مالينكي قد عرف ان امر شدمي هو غير قانوني، وكان عليه ان يرفض تنفيذه.

وقد وصفت المحكمة تبعة حادث كفر قاسم كله هي عاتق شدمي وقررت ان امره لم يكن قانونياً حتى في حالة حرب. فان قتل كل انسان يوجد خارج البيت اثناء منع التجول ليس من مقتضيات الامن، وان مالينكي بوصفه قائد كتيبة كان خبيراً بقضايا الامن، وما كان في وسعه ان يفترض ان لدى شدمي دوافع الى طريقة «اليد الشديدة» ضد حياة مواطنين ابرياء.

وقد ردت المحكمة حجة المبرر التي تقدم بها الدفاع، وقررت ادانة بتهمة القتل العمد، ولاسباب عائلية من نقصان العمر ادين المتهمون الآخرون عدا الجنديين جركيسي عبد الرحمن اسماعيل وسعيد زكريا شعبان، ودايان سيمتنس، فقد قررت المحكمة براءتهم.

قرية المكر عطشى
الاهالي يستنكرون مناورات المباي لاستخدام عطشهم لاغراض حزبية

المكر — منذ سنة وثلاثة اشهر قام المباي من بعض الموطنين وجلهم مرتبط به اقتصاديا او سياسياً «جمعية تعاونية للمياه» ومهمتها ايصال الماء الى القرية منذ ماض.

ان اهالي القرية لن يسكتوا على عطشهم وهم يعرفون ورقة ازرائه مسؤولة عن ترويعهم بالماء وسيرسلون سكانهم حتى تصلهم المياه.

والمشكل على الرغم من المدة الطويلة التي مرت على تأسيس «الجمعية» فالقرية تشكو من النقص الخطير في الماء والواقع ان السبب يعود الى تلك هذه الجمعية وهداف اسيادهم. فقادة هذه الجمعية ارادوا من جمعيتهم ان تكون اداة يتقربون بها الى الجمهور وخطواتها واسيادهم ارادوا ان لا تنجح تلك الجمعية. ولذلك لم يكن غريبا ان يتقلص عدد المساهمين من ٦٠ مساهما الى عشرين.

وقبل اسابيع حل لسادة المباي الجمعية رسميا بعد ان اعلنوا افلاسها في جميع الميادين.

ولكن ذلك لم يمنع اهالي القرية من مواصلة كفاحهم من اجل ايصال الماء الى قريتهم وقد ارسلوا الى وزارة الزراعة عريضة طالبوا فيها بتزويد قريتهم بالمياه.

وعلى الاثر عاد المباي الى لعبته القديمة.

فقد قام الحاكم العسكري، ممثل المباي في مناطق الحكم العسكري، بخطوة جديدة لاحياء النظام وهي ربيب احياء «الجمعية»، والقيا برئاسة اسمه «الاحياء» سببه الكلال التي لا يمكن المكر ولا هو من ابنائها.

ويقول مراسلنا ان اهالي المكر لم يخضعوا للحاكم العسكري ولم يؤيدوا جيبه لانهم لا يثقون بها او بمؤسسيها ولا يؤمنون بجانة الهستدروت التي تحمي التبرة عليهم.

ويوضح اهالي القرية يقوم على غيرتهم اثناء تأسيس الجمعية الاولى، عند جاء بتلك الدستور الذي اراد عدد من المساهمين تغييره لاجماله بالعرف الدمقراطي.

● ٥٠ في المئة من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية يجب ان يكونوا من مرشحي الهستدروت (مع العلم ان ليس لهستدروت غير الاشراف الفني!)

● ١٠ في المئة من ارباح المشروع تعطى لصندوق العامل والفلاح وهو غير مساهم.

● حق التصويت على قضية ما في اجتماع المساهمين العام يتمتع ممثل الهستدروت بـ ٢٥ في المئة من الاصوات فيهما وتعيينها ٥٠ في المئة من المؤسسين تمس جدية المباي اخذ القرارات المنافية لمصلحة القرية الاكثرية.

● تؤلف لجنة المكتبي التي تنظر في الخلافات من ثلاثة ممثلين احدهم من الهستدروت والثاني من صندوق العمال والفلاحين اي الهستدروت والثالث من الجمعية اي مرشحي الهستدروت.

وجدير بالذكر ان نفقات المشروع تبلغ ٣٢ الف ليرة على اهالي القرية ان يفعلوها كاملة.

كذلك كان من المقرر ان يكون سعر متر الماء ٢٥٠ او ٣٠٠ بروطة مع ان متر الماء يباع في القرى اليهودية بـ ٣٠ بروطة، ولعل السر في ذلك ان على الجمعية ان تدفع ١١٠٠ ليرات «مقتاحية» للهستدروت من كل الف.

تهنئة

الى الرفيقين كمال واشراح حاج تهانينا بالمولودة الجديدة

جهينة

الحزب الشيوعي — البقيعة

كفر برعم... «يوك»؟ «مش يوك»

بعد عشر سنين من الاضطهاد القومي، تعلن سلطات الاضطهاد القومي وتعلق اصرار اهالي كفر برعم على العودة الى قريتهم واراضيهم.

لقد حاولت هذه السلطات شتى الوسائل ان تنهي القضية فاعلنت انها ستعوض اهالي كفر برعم تعويضات عينية، واعلنت انها ماضية الى بناء المساكن لهم بالجش واكدت لن تعلمهم بدون رأيها في تسوية المشكلة، ولكن محاولاتها ذهبت ادراج الرياح وصمد اهالي القرية وثبتوا على حقهم.

وعليه ان الحكومة تريد الآن ان تنهي «مشكلة كفر برعم» ولهذا اوعزت الى الحاكم العسكري في الجش ان يستمع الى لاجئي كفر برعم وصادر خلفه. وفعلا قام الحاكم العسكري بالمهمة وصادر هذا عشار كفر برعم قيصر ابراهيم وابلغه ان كفر برعم لم تعد في الوجود

هكذا حلت الحكومة مشكلة كفر برعم!

طبعا لن تطهر القرية على الخريطة ولن تذكرها الصحف لان هذا المكان صودر ولن يكون لاهلها بلا حتى صفة «ضحية».

ولكن الواقع ان كفر برعم باقية جسرها واقتصادها وسكانها وحب وروحها وعطفا وقلبا

انها باقية في نفوس اهلها الذين احتجوا على هذا الامر، واكدوا اصرارهم على العودة الى اراضيهم.

كفر برعم باقية الى الابد

من نتائج الركض وراء التسلح
العجز الجاري يرتفع ١٧ مليون دولار

القدس — من نتائج النفقات العسكرية ودفع الفوائد الباهظة عن ديون اسرائيل في الخارج ان العجز الجاري في الفترة الواقعة بين كانون الثاني وحزيران من هذه السنة قد ارتفع ١٧ مليون دولار. وقد كان هذا العجز في الفترة عينها من السنة الماضية ١٢٤٠٠٥ مليون دولار.

وقد اعترفت بهذا تقارير مكتب الاحصاء المركزي وستفاد من هذه الاحصائيات ان ٨٠ بالمئة من العجز الجاري يعطى في الفترة الحالية من المنح والتعويضات بما هبطت هبوطاً ملموساً المداخيل الصافية لسندات «قرض التطوير». وقد بلغت هذه المداخيل ١٠٥٠٥ مليون دولار وكانت اقل من مداخيل الفترة ذاتها في السنة الماضية بنحو ٩ ملايين دولار، ونتيجة لهذا الوضع ديون الدولة بالاموال الصعبة وقد كانت الديون قصيرة الاجل نحو ١٠٥٠٥ مليون دولار بينما كان قد طرأ هبوط على هذه الديون في الفترة ذاتها من السنة الماضية.

في افتتاح دورة الكنيست هذا الاسبوع
سباق التسلح والتبجح العسكري
هما الامران الرئيسيان في خطاب بن غوريون

القدس — بدأت الكنيست دورتها الرابعة. واقترح رئيس الحكومة بن غوريون مشروعاً لتعديل قانون الخدمة العسكرية واعلن ان سياسة التسلح التي تنتهجها حكومته تهدف الى الحصول على ما يعادل ثلث عتاد مصر وسوريا مجتمعتين من اسلحة وعتاد عسكري، وذلك بغية خلق قوة رادعة ضد الاقطار العربية.

وقال بن غوريون ان هذه «القوة الرادعة» لم تحقق بعد، واضاف متحمسا، في حالة نشوب حرب جديدة، اني واثق بالمئة من ان العدو سيهزم.

وذكر بن غوريون ان الجمهور يغالي في توطيد قوة الجيش بشراء الدبابات.

اما الخطوط الرئيسية لمشروع تعديل قانون الخدمة العسكرية التي اقترحها بن غوريون فهي:

● مواطنو اسرائيل المقيمون اقامة دائمة في خارج البلاد يلزمون بالخدمة العسكرية ما داموا لم يفقدوا الجنسية الاسرائيلية.

● السواح الذين استوطنوا في البلاد ولم يحصلوا على ترخيص بالاقامة الدائمة يلزمون بالخدمة العسكرية.

كل من بلغ سن السابعة عشرة سيكون، من الآن فصاعداً، مضطرا الى الحصول على تأشيرة للخروج من وزير الدفاع

● اعادة فحص طبي للذين اعفوا في الماضي غير لائقين للخدمة

وقد طالب نائب الحيروت، مريدور، اقامة فرق كوماندو للقيام باعمال تخريب في الدول العربية ولا سيما حول احتلال الاردن، اقامة حكومة معادية للاستعمار في الاردن. واتفقه هذا الحيروتي

على «غلقه في اقامة علاقات مع الاقليات في الشرق الاوسط تقاوم عبد الناصر».

وبعد النقاش أحيل مشروع التعديل الى لجنة الخارجية والامن

تعليقات الصحف المصرية على صفقة الغواصتين بين اسرائيل وبريطانيا

القاهرة — عالجت الصحف المصرية صفقة الغواصتين بين حكومتي بريطانيا واسرائيل، وانذرت هذه الصحف بمرد بعد العرب على هذه الصفقة واشارت الى ان مصر قد ردت على العدوان الثلاثي عليها بالاعتراف بالصين الشعبية وبالغاء «المعاهدة» الامريكية لخزان اسوان وتأميم شركة قناة السويس.

وكتبت «الاهرام» ان السياسة البريطانية ليست سوى استمرار لسياسة العدوان الثلاثي التي تستخدم اسرائيل اداة لتخويف القومية العربية بقوة السلاح.

وقالت «الاخبار» بعد ان فقدت بريطانيا نوري السعيد ورجاله الى غير رجعة، وبعد ان اخذت الباكستان تتخلى عن حلف بغداد، لم يبق لبريطانيا الا ان تفتش عن ناحية أخرى لتنظيم المؤامرات على القومية العربية. وقد وجدت ان اسرائيل تلائم الهدف والتي يهمه ان بريطانيا لم تتعلم من هزيمتها في السويس.

وكتبت «الجمهورية» وكما فشلت مؤامرة العدوان الثلاثي ستفشل المؤامرة الجديدة وتتحطم على صخرة القومية العربية.

وعلقت جريدة «المصري» المسائية على هذه الصفقة فقالت ان الصفقة ستزيد في سباق التسلح في المنطقة وان هدف الخطوة البريطانية احداث حديثة جديدة: تعقيد الوضع في خليج العقبة، والتهديد بعدوان على الاردن، وخلق توتر لتبرير الاستمرار في احتلال القوات الاجنبية امريكا للاردن ولبنان.

«تعاون»

وكتب مراسل ديلي بوز الامريكية في تل ابيب ان اسرائيل وبعض الدبلوماسيين العرب يتعاونون على خلق جبهة ضد «الناصرية».

وتقول مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السياسة الحقيقية رفض كل تقارب مع اسرائيل قد اخذت تتزعزع مؤخراً وبعد الثورة في العراق

وقد ذكرت هذه المصادر لمراسل «ديلي بوز» ان دبلوماسيين عرب فقط اسلوبهم في سرية تامة قد اخذوا يطلبون اقتراحات اسرائيلية حول تبادل المعلومات عن نشاط عبد الناصر.

ويقول المراسل ايضاً ان شيلوح المساعد الايمن لبن غوريون هو الذي يتولى هذا الامر.

ثاني مظاهرة في القدس للعاطلين عن العمل من اللد

القدس — اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل من اللد عادوا فتظاهروا في مطلع هذا الاسبوع امام وزارة العمل في القدس مطالبين بالعمل، فاعتقل البوليس عشرات منهم.

وقد سار المتظاهرون في شوارع القدس وهم يصرخون «خبز! عمل!» وحاولوا ان يصلوا الى دار الكنيست للاحتجاج على وسائل الضغط التي تستعمل ضدهم حلهم على العمل بأجور ضئيلة في حي اللطرون.

وكانوا قد حاولوا في اليوم السابق التظاهر امام الكنيست فواجههم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة، فجرح عدد منهم بهراوات البوليس ونقلوا الى الاسعاف الطبية.

من صندوق البريد
في واحة الدمقراطية

وقصة غائب... حاضر
استعرض الرأي العام الاسرائيلي بعض المحاكمات في محنة مظلوم من مظلومي الحكم العسكري، هذا المظلوم هو عربي طيب القلب، منعه من قيام شرائيل لاجئ ابنه مصطفى عارف عربي من سكان قرية جلجولية.

هذا الاسن يملك من الارض ٤٠٠ دونم منها ٨٤ مشجرة بالبرتقال وهذه القطعة من جيد الارض الزراعية في المنطقة كذلك يملك دارا من «عرف» الحق ظلال كل من يمر بجمعوية وهي الآن دائرة الحاكم العسكري.

حسبي هم لمثلك في امر امس حدث المحكمة بحسب المواطن مثلما حدث بغيره، فقد صادرت الحكومة على ارضه ودارت عليه مستوطنة الحقت عليه اسم «الحق الشؤن».

كذلك صودرت داره واحلت مكانها «الدمقراطية» فيها بعد ان ابعدت صاحبها عن بيته وارضه.

وبعد احد ورد سمحت له السلطات ان يسكن بيت المؤتور «ملكه» على شرط ان لا يمس ثمار بيارته بيده. وقبل مصطفى العارف هذا الشرط ولسان حاله يقول «لا حول ولا قوة».

وصاحب هذا الحدث... لاقتصادية ولسرد اوضاع سكانه هجرته امرأته وتركت ملذات اكنافها وانتقلت الى الاردن.

وشاءت الحكومة ان تخلي جناحه من دار هذا المواطن المثمر ولكنها لم تسلمه اليه بل منحته لاحد مأجوريها من حملة المسدسات.

وشفقت الحكومة على مصطفى العارف ومكنته من ضمان ٦٠ دونماً من ارضه لكي يتمكن من العيش ولكنه بعد انها تدعي على وسكرتها الحقي، فاوصت لاجيرها منصب الجناح ان يشيع انه استأجر هذه المساحة ولا يحق لمصطفى العارف ان يفلحها.

والان اليس هذا الليل من آخر؟

المثلث — «لاجئ»

تعزية

تقدم الاتحاد بتعازيه الى السيد محمود السروجي من عكا بوفاة طفله خضر

اضراب معلمي المدارس الثانوية في اسبوعه الثاني

فئنا تطالب في الكنيست بزيادة اجور المعلمين وزيادة مخصصات التعليم

تل ابيب — لا يزال اضراب معلمي المدارس الثانوية مستمرا وقد دخل في اسبوعه الثاني، وحتى امس لم تثمر مساعي الوساطة، وقد دخل في مساعي الوساطة عامل جديد هو لجنة المعارف في بلدية تل ابيب.

وكان المعلمون الثانويون في بداية هذا الاسبوع قد عقدوا اجتماعا في ... وقرروا ... تأييد لسكرتيرية ... المعلمين الثانويين.

وتجري اتصالات بين رئيس قسم ... لجنة في الهستدروت ... مصريين، والمتوقع ان تؤدي هذه الاتصالات الى اتفاق.

وقد عرضت ... مسألة اضراب المعلمين في الكنيست كتلة الحزب الشيوعي، وفي الهستدروت ... الصهيونيين العموميين ...

وطالبت ... الحزب الشيوعي ... الكنيست الى ... الحكومة بزيادة اجور المعلمين، لا على حساب ولاء ... بل بزيادة مخصصات التعليم في ميزانية الحكومة.

وطلبت كتلة الصهيونيين العموميين من الحكومة ان تصدر قانونا يمنع اضراب المعلمين وقالت ان اضراب المعلمين غير شرعي ودعتهم الى وقفه.

اما كتلة «المبروت» فقد طالبت بفصل تنظيم المعلمين الثانويين عن الهستدروت.

وطلبت كتلة ... من الحكومة لجنة وزارية تتصل بالمعلمين، وايد موقف وزارة المعارف.

واعترف وزير المعارف في رده على معارضة الحكومة في تلبية مطالب المعلمين تعود في الاساس الى خشيتها من ان تؤدي تلبية مطالبهم الى قيام الموظفين الجامعيين الآخرين ومعلمي المدارس الابتدائية المطالبة بزيادة اجورهم مرتبطة.

وباصوات نواب الائتلاف قرر الكنيست حذف المسألة من جدول الاعمال.

وضع الحجر الاساسي للكنيست ؟

القدس — وضع امس الحجر الاساسي لدار الكنيست في احتفال رسمي حضره رئيس الدولة والوزراء وارملة البارون جيمس روتشلد واكبر الحاخامين، واعضاء الكنيست الاولى و ... واعضاء مجلس الدولة المؤقت، والوف من المدعوين.

وافتتح الاحتفال بتلاوة ... من ... ثم تكلم رئيس الكنيست شرشنالى، فذكر ان رئيس الحكومة كان في ٢٢ تموز سنة ١٩٥٧ قد تلا في الكنيست رسالة البيعة روتشلد التي اعلنت فيها ان البارون جيمس روتشلد قد خصص في وصيته مبلغ ست ملايين ليرا لبناء بناية جديدة للكنيست.

كذلك حيى رئيس الدولة ارملة جيمس روتشلد التي جاءت للاشتراك في وضع حجر الاساس.

وبعد ذلك دعا رئيس الكنيست الى التوقيع على صحيفة الاساس، ... وضعت الصحيفة في انبوب، وقامت السيدة روتشلد بوضع الانبوب تحت حجر الاساس.

بيان الكتلة الشيوعية بشأن نص صحيفة الاساس لبناء الكنيست

مع كل اعضاء الكنيست اشترك اعضاء الكنيست الشيوعيون، تقديرا لمجلس نواب بلادنا، في الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لبناية الكنيست وفي توقيع صحيفة الاساس. مبدين اننا رفض قصة التاريخ الكاملة التي تكوم عليها هذه الصحيفة. ومع ذلك علينا ان نذكر بأسف بعض التفصيلات التي وردت في تلك الصحيفة والتي لا توافق عليها والتي في رأينا لا يوافق عليها الديمقراطيون والوطنيون الاسرائيليون من كل فئات الشعب.

فمن المؤسف، في المقام الاول، ان صحيفة الاساس تتجاهل ... وجود اهلين عرب في اسرائيل. ونحن نرى في هذا التجاهل استمرارا في خرق التعهدات الرسمية الواردة في ميثاق الاستقلال شأن المساواة في الحقوق لكل مواطني الدولة دون فرق في القومية او الدين. ويظهر هذا الخرق في الحياة اليومية في نظام الحكم القومي الشديد المتجه لامون العرب في اسرائيل بما يسيء الى جماهير شعبنا في البلاد ويصله شيئا في العالم كله. وصحيفة الاساس اذ تذكر الكارثة التي حلت بيهود اوروبا تتجاهل العامل الاجرامي السابق، الفاشية الالمانية التي اثارت هذه الكارثة على يهود اوروبا وعلى ملايين كثيرة من ابناء الشعوب الاخرى.

ومن المؤسف المهين ان صحيفة الاساس، بدلا من تمجيد الشعب العامل والمناضلين من اجل استقلال اسرائيل الذين خلقوا القاعدة والامكانية لاقامة الكنيست، تمجد الروتشلديين سماسرة الملايين وتمدحهم لبناء دار الكنيست وهذا السوق ... في الاستهداء ... البارز في صحيفة الاساس، انما يمس بشعور الكرامة القومية. فقد جاء في صحيفة الاساس، «انا ننفذ اليوم وصيته (اي وصية البارون) بوضع حجر الاساس لهذا البناء». ان دار الكنيست تقام بناء على ارادة الشعب الذي يجمع مجلس نوابه، لا بناء على وصية جيمس دي روتشلد.

ان هذه الامور المؤسفة المهينة التي تظهر الطابع السياسي الرجعي للقوى الحاكمة في اسرائيل، ان تطغى على نضال جماهير الشعب لضمان الحريات الديمقراطية ولضمن الاوضاع لكي تكون الكنيست مجلس نواب ديمقراطي يعبر عن سيادة الشعب واستقلال الوطن لجميع سكانه اليهود والعرب.

كلمة الاتحاد (بقية)

... في ... عنصرية ... في مختلف ... هذا الجو ... للعرب، ... بلاحق امرئ في ارضه، في مدرسته، وفي مورد رزقه.

ولهذا قوضع الاحد عشر من افراد شرطة الحدود في قفص الاتهام واصدار الحكم على نهاية هو، على هيئته، ليس بالامر كله. فليست القضية قصة دورة عمياء فقدت من عبرة ... بل هي قصية سياسة محرضة حرص على حياة البلاد سياسة والاجتماعية والاقتصادية.

سياسة الحكومة هذه، وذلك التثقيف العنصري، هما اللذان يجب حشرهما في قفص الاتهام واصدار حكم عدل جريء عليهما.

لقد استغرق اصدار الحكم سنة تقريبا ولكنه جاء خلوا من هذا الامر الاساسي الذي بدونه ستبقى احتمالات تكرر جرائم من هذا النوع قائمة ويظل الدم العربي ماحيا.

ولكن من قال انه حتى هؤلاء الثمانية المحكوم عليهم هم وحدهم فقط القتلون المباشرون الجريمة الرهيبة؟

المحكمة اعلنت في قرارها ان المتهم الاول، ملينكي، قد تلقى الامر من قائد الكتيبة، يسكر شدمي وان شدمي قد اصدر امرا غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة. وهكذا فهو يتحمل المسؤولية.

فمن الذي اعطى شدمي تعليمات باصدار الامر غير القانوني وعلى من، او على اي شيء، سند شدمي في اصدار امره؟؟

لم يبحث قرار المحكمة في هذه القضية. فشدمي لم يقدم الى المحكمة. انه اليوم لا يجلس في قفص الاتهام ينتظر الحكم العادل اصاره عليه بل هو مبعوث الان... في امريكا؟

فلماذا لم يقدم، ولا يقدم الان، الى المحكمة هذا الذي اصدر امرا غير قانوني سبب قتل ٤٣ مواطنا عربيا؟

ان تقديمه الى المحكمة سيوضح بعض «الحلقات المفقودة» في السلسلة وسيبقى صوتا ساطعا على واضعي خيوط المذبحة في كفر قاسم.

انه لا يمكن السكوت على هذه ... لوقوف عند هذا الحد.

... من ذكرى الثانية للمجزرة، والسياسة التي اوحت بها واوصلت اليها، تمتد وتتكاثر وترتكب بحق الشعب العربي في هذه البلاد جرائم قد تقل عنفا وحمرة عن مذبحة كفر قاسم ولكنها جرائم بشعة على كل حال.

... وقف هذه الجرائم ... عدم تكرار مذبحة كتلك التي حدثت في كفر قاسم يتطلب الكشف عن الجذور التي تمت للمآسي، ويتطلب اقتلاع هذه الجذور فلتقم لجنة برلمانية، من كل احزاب الكنيست، تنفذ هذا الواجب وبذلك تخدم قضية الديمقراطية والمساواة والسلام.

على هامش قطع تونس (بقية)

لقد نشطت وزارة الخارجية الامريكية في تكتيل الدول المذكورة — العراق ومراكش والسودان — ضد الجمهورية العربية المتحدة واخفقت في ايجاد الجبهة المضادة للحركة القومية العربية التحررية التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة.

لقد فشلت كذلك في تغيير طابع الجامعة العربية المعادي للاستعمار والتدخل الاستعماري.

ولذلك اوحت لحكومة تونس الموالية لها و«الامينة» تماما على امر منها بان تخطو هذه الخطوة المتآمرة عسى يتحقق بذلك ما تصبو اليه، تحطيم وحدة الاهداف العربية والتضامن العربي بين الشعب العربي في المشرق والمغرب.

وهي لم تستطع تأجيل هذه الخطوة خوفا من ان تتوحد التعاون في الجامعة العربية فتقوى هذه المنظمة وتفرض ذاتيتها على المسرح الدولي وتحتل مكانتها كمنظمة اقليمية داخل منظمة الأمم المتحدة.

ولكن كيد الاستعمار ... عزل ... تونس وتصرفاتها لم تضعف الجامعة العربية انما عزلت حكومة تونس عن العالم العربي ... اذاع راديو دمشق ان عضوية الحكومة التونسية لم يؤثر على علاقات الشعب العربي في الجمهورية العربية وتونس ولم تنس من التضامن العربي في كل مكان.

لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تشجب موقف حكومة تونس

وقد عقد يوسف السباعي سكرتير عام السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي مؤتمرا صحفيا شجب فيه موقف حكومة تونس وفضح مناورات الاستعمار من ورائه وقال ان التضامن العربي هو جزء من التضامن الآسيوي الافريقي وحده، فالشعوب الاسيوية الافريقية ستهب الى نصرة هذا التضامن.

وقال ان السكرتيرية الدائمة للمؤتمر قد دعت لجان التضامن الاسيوية الافريقية في كل مكان ان لا تدع مجالا للشك بشأن اشتراك المستعمرين في هذه المؤامرة فتشرح حبل الاستعمار امام شعوبها وبذلك تفشل المؤامرة تماما.

لقد طاش سهم المستعمرين مرة أخرى ...

الحكومة تمادى في استخدام وسائل القمع (بقية)

... الجمهورية، حول قضية الاسير المصري «احمد عثمان» الذي جرح في حادث التمرد الذي وقع في سجن شطة، ذلك ان رجال البوليس السري الفرنسي قد دعوا عرفة احمد عثمان، الطالب في معهد الاقتصاد في باريس، وابلغوه امر الابعاد من البلاد الى دمشق. واستاقوه الى طائرة نقلته الى مطار ... دمشق، في ايلول ١٩٥٧. وقد نشرت الجمهورية في صفحاتها الاولى صورة احمد عثمان، وروحه وطنيه، كما ... الرأي الديمقراطي العالمي لاعادة ابنها اليها.

وكانت الجمهورية قد ذكرت ايضا ان المحامين من ... البلاد العربية قد قرروا التوجه الى هيئة الأمم المتحدة بطلب تأليف لجنة من هيئة الأمم لتحقيق في حوادث الاسرى العرب في اسرائيل.

وادي اسرائيل يتني (بقية)

عليا الى هذا القانون الذي لو طبقه تطبيقا عاما لكان عليها ان تحل جميع الاحزاب السياسية الصهيونية، لا بل الهستدروت ايضا!

اهانة واستفزاز سافل

وبعد ان تهيب الجبهة في الناصرة بالرأي العام ان يتحد في استنكار الاعتقال تقول في بيانها:

«ان اعتقال الاستاذ زهير ضربة واهانة موجهة الى جميع اهالي الناصرة وليس الى فئة واحدة انه استفزاز سافل للمثقفين من معلمين واطباء ومحامين ومهندسين وموظفين. انه تحريض لطلاب المدرسة الثانوية الامريكية التي يعلم فيها زهير حلاق ولطلاب جميع المدارس. انه اجراء دنيء تشمئز منه النفوس الابية ويثور ضده كل حر انه جناية على الحقوق الانسانية يستنكرها حتى الذين يشجعون الاعتداء لهذه الحكومة المفلسة واجراءاتها التعسفية.

وتختم الجبهة بيانها بالدعوة «فاصمدوا ايها المواطنون واصمدوا في وجه الظلم والارهاب وبالعرائض والبرقيات، في المجالس والاجتماعات والمنظمات في المدارس والجمعيات ارفعوا اصواتكم في وجه ظالميكم، صيحوا صيحة واحدة، اطلقوا سراح زهير حلاق، اطلقوا سراح جميع المعتقلين السياسيين وليسقط الحكم العسكري، عاش الشعب المناضل في سبيل حريته وكرامته ومستقبله»

طلاب المدرسة الامريكية يحتجون على اعتقال معلمهم

ووقع غالبية طلاب المدرسة الامريكية الثانوية على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست احتجاجا على اعتقال معلمهم زهير حلاق عضو الجبهة الشعبية كما يسود السخط الشديد بين الطلاب على استهتار السلطات بعرقلة دروسهم وسكوت الادارة المتآمرة مع السلطات على هذه الاجراءات.

اللجنة التنفيذية للجبهة تبرق الى وزير الدفاع

وارسل مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، امس، برقية الى وزير الدفاع يستنكر فيها هذا الاعتداء الفاضح على احد اعضاء الجبهة ويطالب بالغاء امر الاعتقال الاداري حالا واطلاق سراح المعلم زهير حلاق. ولا تزال البرقيات ترسل من مختلف فروع الجبهة والجهات

مطالبة جميعا بالكف عن مطاردة رجال الجبهة الشعبية واطلاق سراح المعلم الزهير.

مؤامرة يوحي المكارثية الامريكية

ومن الجدير بالذكر ان ادارة المدرسة المعمدانية الامريكية بالناصرة، الخاضعة لاشراف السفارة الامريكية، قد عرضت على الاستاذ زهير، قبل اعتقاله بيوم واحد، التوقيع على اتفاقية العمل الجديدة — مع المدرسة. إلا ان الاستاذ زهير رفض ان يوقعها لانها تضمن شروطا مكارثية تتنافى مع ابسط القواعد الديمقراطية. فقد تضمنت هذه الاتفاقية بندا يحظر على المعلم النشاط السياسي او الانضمام الى الاحزاب والمركبات. كما يحظر على المعلم القيام بأي نشاط خارج المدرسة مثل الخطابات في الاجتماعات الشعبية، والمقالات المطبوعة الخ.

ويقول البند الرابع من الفقرة ٤ ان لجنة المدرسة وادارتها تعتبران المعلم الذي يحمل الاراء الشيوعية، وان لم يكن عضوا في الحزب، انه يقوض وبهدم أسس المبادئ المسيحية. وكل اخلال بهذا البند يؤدي الى الفصل عن العمل حالا بدون تعويضات.

ولم يلبث الاستاذ زهير ان رفض التوقيع على هذا الاتفاق الفاشي حتى اعتقلته السلطات في اليوم التالي، مما لايدع مجالا للشك بالمؤامرات الدنيئة للتخلص منه وفصله من وظيفته بوحي من السفارة الامريكية المشرفة على ادارة هذه المدرسة.

السلطات تدس على المعلم زهير في الصحف

ونشرت صحيفة هآرتس، امس، ان «مصادر مقربة لسلطات الامن في المدينة قالت لمراسله ان هنالك شبهات حول المعلم حلاق يجب التحقق منها» (!!) هذا مع العلم بأن السلطات كانت قد اضطرت الى اطلاق سراحه بعد التحقيق معه في التهم التي لفقتها عليه بأنه قد اتصل بسفارة دولة معادية لها زيارة ترسكيا.

همرشولد يؤيد اقتراح دالس باقامة قوة تدخل «دولية»

مركز الامم المتحدة — اعرب سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، في بيان خاص قدمه الى الجمعية العمومية، عن تأييده لفكرة اقامة قوة دائمية تابعة لهيئة الامم، تعمل في مناطق التوتر في العالم».

واندى راديو موسكو استهجانه من تأييد سكرتير الامم المتحدة للمشروع الذي اقترحه ايزنهاور ودالس للتدخل في شؤون الدول والشعوب الاخرى.

وفي انباء مركز الامم المتحدة ان همرشولد قد اعتمد في اتخاذ قراره هذا على «تجربة» قوة البوليس الدولية في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وفرقة المراقبين في لبنان.

وادعى همرشولد في بيانه ان مشروعه المقترح مطاطي ويمكن ادخال تعديلات وتبديلات فيه تتلاءم مع اوضاع معالجة كل قضية طارئة.

ووفقا لبيان همرشولد تؤلف هذه القوة على اساس التطوع الشخصي بموافقة الدول التي من مواطنيها هؤلاء الجنود.

ويذكر القراء ان ايزنهاور قد كان اقترح انشاء هذه القوة اثناء انعقاد الجمعية العمومية الاستثنائية لبحث قضايا الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفياتي قد اعلن مقاومته لكل قوة تدخل مهما يكن نوعها.

اغاني الاعراس اعمال «معادية» للدولة

دنون — استدعى الحاكم العسكري في ترشيحا اثني عشر مواطنا من سكان هذه القرية في الاسبوع الماضي واخذ يجرمهم بالتهديد من القيام بأعمال معادية الدولة»!!

ومن بين الذين استدعاهم ثلاثة من مواطني دنون المجاورة المفروض عليهم اثبات الوجود لمدة اشهر.

ومن بين الاعمال التي يعتبرها مخالفة و«معادية للدولة» اغاني الاعراس الشعبية اذا اتسمت بشعائر تحررية.

١٢ دولة آسيوية افريقية تطالب بايقاف التجارب النووية فورا

نيويورك — اثناء المناقشة بشأن نزع السلاح وايقاف التجارب النووية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، طالبت ١٢ دولة آسيوية وافريقية في مشروع قرار تقدمت به الى الهيئة بايقاف التجارب النووية فورا ودعوة الدول النووية الثلاث، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا الى بذل الجهود للوصول الى اتفاق فيما بينها لايقاف هذه التجارب.

وكانت بريطانيا وامريكا وكندا مع ١٤ دولة أخرى قد قدمت مشروعا جديدا بشأن يدعو الى ايقاف التجارب النووية خلال المفاوضات التي ستجري في ٣١ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ لعقد اتفاق ينظم ايقاف تلك التجارب، اما الاتحاد السوفياتي فقد كان المبادر الاول في تقديم مشروع يدعو الى وقف التجارب فورا عن طريق التحريم المطلق لهذه التجارب على ان تدخل الدول المعنية في مفاوضات لعقد اتفاق بهذا الشأن.

وصرح ايزنهاور ان حكومته على استعداد لعقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية على الرغم من عدم وجود وسائل تكشف النقاب عن الانفجارات الذرية الصغيرة!!

الدول الاسيوية الافريقية التي تقدمت بالمشروع

وافقي وحسبا ان من بين الدول التي تقدمت بالمشروع الاسيوي الافريقي لوقف التجارب النووية، الجمهورية العربية المتحدة، غانا، العراق، المغرب، ليبيا، الحبشة، افغانستان، اندونيسيا، غانا، سيلان ونيبال.

«الأمن» و«الثقافة» سيان !!

عبد الكروم — استدعى الحاكم العسكري في عبد الكروم التلاميذ من قريتي دير الاسد والبعنة وحقق معهم باسلوبه «التقليدي» بشأن تضامنهم مع المعلم غير مرقس حين اعلن الاضراب عن الدروس في مدرسة دير الاسد. لذلك اضرب التلاميذ تأييدا لمعلمهم وارسلوا العرائض الى وزير المعارف بطالبون بعودته اليهم، ولكن قام الحاكم العسكري بتحقيقه خدمة «للامن».

وفي الوقت ذاته قام وزير المعارف بدوره باعادة تلك العرائض الى مديري مدرستي دير الاسد والبعنة ناقدا واجراءات ماضية!

وعلم من مصادر انه ان مدير مدرسة دير الاسد ... اولياء امور التلاميذ وجمع من اعضاء التوقيع على عريضة مضادة ومثله فعل مدير مدرسة البعنة، ولكنه لم يحصل النجاح المطلوب.

وهكذا قام المديران بدورهما خدمة «للثقافة».

كادحو المكر يحيون ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

المكر — احيى عمال هذه القرية «مساء السبت الماضي» ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم في اجتماع شعبي تكلم فيه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد قاسم ... والشاب الشيوعي اميل حبيبي واتخذ الاجتماع قرارات منها المطالبة باطلاق سراح سجناء اول أيار وحل ازمة المياه في القرية.

وفي كلمته استعرض الرفيق اميل حبيبي احداث السنتين الماضيتين منذ مجزرة كفر قاسم والعدوان الاستعماري الغادر على القطر المصري وقال اذ كان الشعب قد اتفق على حين غرة في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ فقد ايقظه التطوير الآن وهو يرص صفوفه ضد السياسة نفسها التي ادت الى مجزرة كفر قاسم.

وكشف اميل حبيبي عن التضليل في دعايات حكومة الاضطهاد القومي التي «تتبجح» باصلاحاتها المزعومة في القرى العربية. فقال، عشر سنين مضت واهالي قريتكم يناضلون من اجل ايصال الماء الى قريتهم وحتى الآن لم يصل الماء. لولا حكومة الاضطهاد القومي وماسلبته من اراضي الفلاحين العرب وما فرضته عليهم من الضرائب الباهظة لاستطاعت قريتكم ان توصل لا الماء فقط الى بيوتها بل الكهرباء ايضا. حين قامت حكومة وطنية في العراق، وتحرر العراق من حكم اعوان الاستعمار، تم، خلال شهرين فقط، تحرير الفلاح العراقي من نير الاقطاعيين وابتدأ توزيع الارض على الفلاحين المعدمين. واما في ظل حكم اعوان الاستعمار في بلادنا فانهم يتباهون بأنهم عبدوا طريقا الى قرية مرسة، وعلى حساب اهالي القرية، بعد عشر سنين من حكمهم ! واما الارض فانتزعوها من الفلاح.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٥٩٦

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢١ تشرين اول ١٩٥٨ — ٧ ربيع الثاني ١٣٧٨ — 5719 חשון 7 — 21.10.1958 — No. 51 Vol. XV — العدد ٥١ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד

الجلاء عن لبنان والاردن برهن الحقيقة التاريخية الخالدة: شمس الاستعمار تغيب عن الوطن العربي والشرق الاوسط

الجلاء يعيد الى الاذهان هزيمة المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين واعوانهم الاسرائيليين عن مصر ويزود حكام اسرائيل بدرس جوهري اذا لم يتعلموه فيعرضون البلاد الى اشد الاخطار .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتصرت حركة التحرر العربية بمساندة المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة فبدأ البريطانيون يجلون عن الاردن ووصل الامريكيون الى المرحلة النهائية من جلائهم عن لبنان .

فالانباء تجمع على ان المظليين الامريكيين الذين بقوا في لبنان بدأوا يجلون الآن عن لبنان بالطائرات الناقلة وان البريطانيين بدأوا يحملون الاسلحة الثقيلة على السفن الراسية في العقبة .

كذلك تمت الاجراءات والاتفاق تم على جلاء المظليين البريطانيين عن الاردن بطريق جو لبنان والاقليم السوري وسيبدأ تنفيذه يوم السبت القادم تحت اشراف مبعوث د. ج. هامرشولد المجبور بول الفروجي ، ونص الاتفاق على ان طائرات النقل البريطانية ستحلق عبر الاراضي العربية بدون حراسة المقاتلات .

وهكذا يقترب انتهاء الاحتلال الامريكي البريطاني للبنان والاردن ويثبت امام الشعوب ان شمس الاستعمار تغيب عن الشرق الاوسط والعالم العربي ولا سبيل امام الاستعمار الكبير والصغير يستطيع مواجهة الارض العربية المتحررة والسائرة نحو تحررها .

هزيمة السويس تتكرر

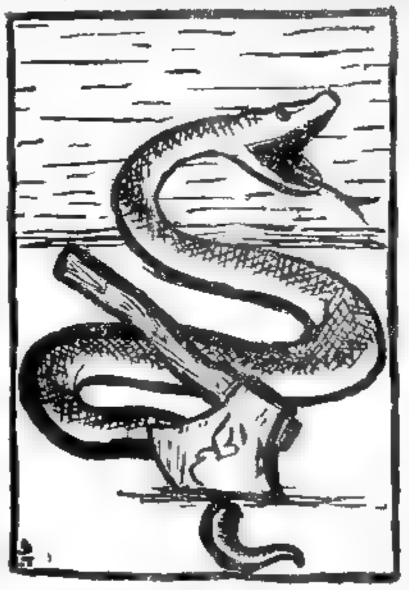
بانسحاب الامريكيين والبريطانيين

تتكرر هزيمة الاستعمار التي حلت قبل سنتين باحتلال السويس ومصر بعودة حكم اسرائيل وثبت ان قوى الشعوب ان تهزم رغبة الاستعمار الولايات المتحدة مثلما هزمت قبل ذلك الاستعماريين الفاشيين البريطاني والفرنسي .

وانسحاب المظليين اصحاب معالم العصر — عصر الاشتراكية والتحرر — واعلنها ان الاستعمار لا يمكن ان يحقق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قرار محكمة كفر قاسم



لا تقطعن ذنب الافعى وتتركها ان كنت شهماً فتبع رأسها الذنب

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يجب تعيين المسؤولية النهائية في جريمة كفر قاسم

لمنع تكرار « حملة سيناء » باي شكل وباي اتجاه

اصدرت المحكمة العسكرية قرارها في قضية الجنود المتهمين بمذبحة كفر قاسم التي وقعت في ٢٩ تشرين اول سنة ١٩٥٦ ، بعد حرب العدوان على مصر ، والمجزرة التي ذهب ضحيتها ٤٧ من الاهلين العرب في كفر قاسم .

وقبل عشية الذكرى الثانية صدر في القدس قرار المحكمة في قضية كفر قاسم وعاقبة من المتهمين الاحد عشر ، من جنود حرس الحدود ، بتهمة جريمة القتل ، وحكم عليهم بالسجن مدد تتراوح بين ٧ سنوات و١٧ سنة .

وخلافاً لما قامت به الحكومة من محاولات في البداية لاخفاء هذه المجزرة الفاجعة ثم بعد ذلك للتقليل من معناها ، فقد كشفت المحكمة في قرارها عن حقيقة هذه المجزرة المتوحشة ... التي وقعت في تلك القرية العربية المسالمة وذهب ضحيتها رجال ونساء واطفال عائدون مطمئنين الى بيوتهم بعد يوم عمل مرهق . وقد جاء في قرار المحكمة انه « من الصعب تصور ظروف تبرر قتل اناس عرب لا ذنب لهم » ، « وهو يعد الدوافع التي دفعت الى « ارتكاب جرائم القتل الوحشية هذه نتيجة محافظة على القانون والنظام » . ولا يبقي هذا القرار مجالا للشك في تقدير هذه الجريمة ... التي ارتكبت في اسرائيل .

ولئن كان الوصف الواقعي لهذه المجزرة قد ورد في قرار المحكمة دون تغطية او محاولة طمس ، فان المحكمة كانت ... مسؤولة عن هذه الجريمة . فقد نص القرار على ان ضابط حرس الحدود وجنوده قد نفذوا ... امر غير قانوني صدر اليهم من قيادة عليا . ولكن قائد الكتيبة الذي اصدر هذا الامر الى حرس الحدود لم يكن بين المتهمين ، وبالتالي لم يكن في وسع المحكمة ان تفصل في امره ، كما لم يكن في وسعها ان تبين اية درجة من سلم الصلاحيات هي الدرجة العليا في سلم المسؤولية عن اصدار ذلك الامر غير القانوني ، الذي ادى الى تلك المجزرة . ولذلك فان الحكم على المتهمين الاحد عشر لم ... قضية كفر قاسم .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان اول من اعلن على الرأي العام ... سكوت ... على مجزرة كفر قاسم ... ودعا الى الاحتجاج ... ، يطالب الآن بان يقدم الى المحاكمة كل المسؤولين عن جريمة كفر قاسم لا منفذون فحسب بل الآمرون والآمرون على الآمرين ايضاً .

ولكن حتى ... التحقيق لمحاكمة كل المسؤولين عن الجريمة ، وحتى لو توصلت المحكمة الى ... وعوقب كل واحد منهم ، فان قضية كفر قاسم لن تكون قد انتهت ... ان الناحية القضائية هي ناحية واحدة فقط من هذه القضية المعقدة ، والقضية في جوهرها قضية سياسية وشعبية مصيرية . ان جريمة وحشية مثل هذه المجزرة في كفر قاسم ما كانت لترتكب لولا سياسة سلطات ... مدة عشر سنوات ، تلك الاضطهاد والتمييز ونهب الاهلين العرب ، وحرمانهم من حقوقهم المدنية والقومية . وهؤلاء الجنود الاسرائيليون ابناء الشعب اليهودي لم يكن في وسعهم ان يرتكبوا مثل هذه الجرائم الشنعة ، ولن يسلكوا مثل هذا المسلك غير الانساني تجاه الاهلين العرب ، لولا تلك التربية الشوفينية العسكرية العدوانية ... الاخر ... — الانحطاط الاخلاقي ... الاجرامي الوحشي الذي يؤدي ... الانسانية .

وبما ان هذه هي القضية الاساسية ، لا يستطيع الجمهور ان يقف عند هذا الحد الذي ينتهي عنده واجب المحكمة ، بل ينبغي ان تقام لجنة برلمانية من ممثلي كل كتل الكنيست للتحقيق في الاسباب السياسية والاسباب العامة لمجزرة كفر قاسم ، فمن اجل استئصال الشر من جذوره ينبغي ان يكشف ... جذور الشر !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومعه كل القوى الديمقراطية وكل الناس ذوي الضمائر الحية في هذه البلاد ، لن يسكتوا ولن يهدأوا حتى تنتهي هذه السياسة التي ادت الى تلك الجريمة الكبرى، سياسة الحكم العسكري والطرد .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الصين ترد على الاستفزازات الامريكية بضرب كوموي دالس يصل الى فرموزا لتشديد التوتر وتهديد السلام

موسكو — اصدر وزير دفاع الصين الشعبية امراً باستئناف اطلاق نيران المدفعية على مجموعة جزر كوموي رداً على تغلغل السفن الحربية الامريكية في مياه الصين الشعبية الاقليمية وحراستها سفن فرموزا في ليلة ١٩ وصباح ٢٠ من تشرين الاول الجاري واعلنت الحكومة الامريكية ان سفنها ستتوقف عن حراسة السفن الذاهبة الى كوموي .

وقال وزير الدفاع في امره ان قوات الصين الشعبية اوقفت اطلاق النار مرتين ولكن قوات فرموزا لم تظهر اي تراجع وواصلت اعمال الاستفزاز ورفضت المفاوضات واتخذت تلك ضجة عن عدوان قريب على ... وبعد ان ... السفن الحربية الامريكية في مياه الصين الشعبية يعتبر خرقاً مباشراً للشروط وقف اطلاق النار .

وصورة ... وصل وزير الخارجية الامريكية دالس الى العاصمة البريطانية قادماً من روما . وقابل وزير خارجية بريطانيا لويد . ثم طار الى مقر ... في فرموزا .

وهدف زيارة دالس الى فرموزا هو تشديد التوتر في الشرق الاقصى والقيام باعمال استفزازية ضد الصين الشعبية وحول ... مع لويد بشأن الوضع في الشرق الاقصى وشأن الحالة في الشرق الاوسط بعد اعلان الجلاء عن لبنان والاردن .

وليس من قبيل الصدف ان يواكب سفر دالس الى تشان كاي شيك تصريح استفزازي ادلى به قائد الاسطول الامريكي السابع الذي يقوم باعمال القرصنة في مياه فرموزا ، فقد اعلن هذا القائد الامريكي ان اسطوله سيتجاهل حدود مياه الصين الاقليمية وانه مستعد لمحاربة الصين الشعبية وسيواصل حراسة سفن فرموزا الذاهبة الى كوموي .

ومما يشير ايضاً الى هدف زيارة دالس هو توتير الجو والقيام بمغامرات ضد الصين الشعبية تهدد السلام في تلك المنطقة والعالم كله ، ان امريكا ستزود « حكومة » تشان كاي شيك بصواريخ موجهة ضد الطائرات من نوع « هركولس » وقد اعلن هذا في اجتماع صحفي عقده « القائد الاعلى » لقوات تشان كاي شيك وقائد القوات الامريكية في مناطق فرموزا الجنرال دوان .

سياسة لبنان

تعاون مع الدول العربية وحياد مع الدول الاجنبية

بيروت — مع عودة الحياة في لبنان الى مجراها الطبيعية بجلاء الامريكيين وقيام حكومة انقاذ رباعية تنمو الان وحدة وطنية اساسها الحياد والتعاون الودي مع الدول العربية .

فقد صرح البطريرك الماروني بولس المعوشي اوفد اوفده صائب سلام للتعزية بوفاة البابا اننا نبدأ مرحلة جديدة للبناء يشترك فيها الجميع لتحقيق الرفاهية وقال ان الحوادث اثبتت عدم وجود الطائفية انما كان هناك استغلال للطائفية .

وخطب رشيد كرامي في جموع المواطنين بمناسبة قيام وزارة الانقاذ فقال ان لبنان سيبقى شقيقاً لاخوانه الدول العربية يعمل بوحي ميثاقه الوطني في سبيل الحرية والكرامة وموقفه من الدول الاجنبية موقف الحياد يصادق من يصادقه ويعادي من يعاديه واكد ان لبنان يعتبر بجناحيه المسلم والمسيحي ويجب ان يقوم على دعائم المحبة بين جميع الطوائف

سخط الجماهير العربية يشتد على ملاحقة الحكم العسكري لرجال الجبهة العربية

تفاقم موجة الاعتقالات والاعتداءات البوليسية على الطلاب

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ازداد تفاقم حملة الارهاب التي تشنها سلطات الحكم العسكري على اعضاء الجبهة الشعبية وجبهة الجماهير العربية ، في ذلك الشخصيات والوجهاء ورجال الدين المطالبة بوقف اعمال المطاردة والارهاب الحكومي كما اضرب طلاب المدرسة الامريكية في الناصرة احتجاجاً على اعتقال معلمهم الوطني زهير حلاق اعتقالا تعسفياً .

في كفر ياسيف اعتقل ثلاثة من اعضاء الجبهة الشعبية واصدر الحاكم العسكري امراً بنفيهم الى صفد كما وان مطاردة السلطات للوطنيين العرب والمخلصين لشعبهم لا تزال مستمرة .

الجماهير تلبي نداء الجبهة للنضال

وكانت الجبهة الشعبية في الناصرة قد اصدرت نداء الى جميع المواطنين وهيئاتهم داعية اياهم الى التضامن مع المعلم زهير حلاق والى الاحتجاج على اساليب الحكومة التعسفية واعتداءاتها على الحريات الديمقراطية . وقد اخذ الطلاب يوقعون على عرائض يطالبون فيها باطلاق سراح المعلم زهير ، ويحضر الى التوقيع على هذه العرائض طلاب المدرسة الثانوية الامريكية .

واعلن يوم الجمعة الماضي طلاب مدرسة الامريكان الثانوية بالناصرة الاضراب احتجاجاً على اعتقال معلمهم زهير حلاق مطالبين باطلاق سراحه واثار هذا الاضراب عصبية الحكم العسكري وعملاء المبشر الامريكي « بيكر » ، مدير المدرسة فجاءت قوة من البوليس احتلت المدرسة واعتقلت ٥ طلاب لمدة ٢٤ ساعة . وزاد هذا التصرف الارهابي في سخط السكان على الحكم العسكري وعميل الاستعمار الامريكي « بيكر » الامريكي « بيكر » فاعتقوا يوقعون على عرائض موجهة الى وزير الدفاع يطالبون فيها بوضع حد لارهاب السلطات واطلاق سراح زهير حلاق وبين الموقعين على هذه العرائض ، نيافة المطران اسيدوروس مطران الاورثوذكس والسادة حسن عبد الزعبي والمحامي فريد وجدي الطبري والمعلم خليل عبود واحد كامل الظاهر واعضاء البلدية سهيل كنعان ...

عرائض احتجاج

وكل هذه التصرفات الارهابية زادت في سخط السكان العرب على الحكم العسكري ومؤيديه والقاعة

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

اعتقال غسان حبيب

واشاع البوليس طيلة يوم الجمعة الماضي جواً من الارهاب في الناصرة وفي الساعة العاشرة ليلا من ذلك اليوم اعتقل البوليس غسان حبيب ، عضو مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية ، لمدة اسبوع اعتقالا ادارياً بموجب قانون الطوارىء .

واصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة نداءً الى الاهالي والمواطنين والطلاب دعاهم فيه الى التضامن مع ضحايا الاضطهاد القومي والمطالبة بالافراج عن زهير حلاق والطلاب الخمسة الذين اعتقلهم البوليس .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كفر ياسيف تهب هبة رجل واحد للاحتجاج على نفي ٣ من ابنائها المخلصين

كفر ياسيف — مراسل الاتحاد — بعد ان تحطمت مؤامرات الحكومة على مجلس كفر ياسيف المحلي وعلى فرع الجبهة فيها افقد الحكام اعصابهم فلجأوا الى اسلحتهم الارهابية التقليدية فرض الاقامة الجبرية وقطع التصاريح والاعتقال والنفي .

في يوم الجمعة والسبت اعتقل البوليس كل من فارق معدي فرحات وجبرائيل شحادة وجميل شحادة وبعد اعتقالهم ابلغهم بوليس عكا باوامر النفي الى صفد لمدة ٣ اشهر .

والثلاثة المنفيون عمال يعيلون عائلات لا معيل لها سواهم ، واثنان منهم كانا في المنفى لمدة ثلاثة اشهر ابتداء في آب الماضي .

اما معدي فرحات فقد عاد من المنفى مريضاً بمرض خطير في معدته بسبب حياة المنفى القاسية ونفيه ثانية سيعرضه للخطر الذي تتحمل السلطات كامل مسؤوليته .

واثارت اوامر النفي موجة شديدة من السخط والاستنكار في كفر ياسيف وهب اهالي القرية للدفاع عن اخوانهم المخلصين . وقد تمثل شعور التضامن والنضال بالوفد الكبير الذي تألف في القرية لمقابلة الحاكم العسكري والاحتجاج على اوامره التعسفية والمطالبة بالغاء اوامر النفي .

وقد تألف هذا الوفد الكبير من الاب الخوري انطونيوس خوري ممثلا طائفة الروم الارثوذكس في القرية والسلطة وجبا جريس رئيس المجلس المحلي بالوكالة وعضو اللجنة المحلية للجبهة الشعبية ونايف الحاج ، عضو المجلس المحلي ، وحنا دله ، رئيس النادي الثقافي وعضو اللجنة المحلية للجبهة الشعبية ، وحسن الناعم ، ممثل اللاجئين في اللجنة المحلية للجبهة ، ويوسف شحادة سكرتير الحزب الشيوعي ، وصبري خوري ممثل فرع حزب العمال ، وحسن دله ، رئيس المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذكس وتوفيق داود عضو اللجنة المحلية للجبهة والمعلم عز مرقس .

وقد رفض الحاكم العسكري مقابلة الوفد كاملا فقابله ٣ منهم هم الاب الخوري انطونيوس خوري والسيدان نايف الحاج وصبري خوري .

ولما قدم مندوبو الوفد طلباتهم رد عليهم مباشرة عن الاخلاص للدولة والتحريض على الشيوعيين .

ولكن اعضاء الوفد لم يقبلوا هذا التهجم من الحاكم . وقد فند اقواله هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

بدأت زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي

توطيد الصداقة السوفياتية العربية يحبط مؤامرات الاستعمار على حركة التحرر العربي

موسكو — تجسدت متانة الصداقة السوفياتية العربية بزيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي التي بدأت اول امس حين وصل الى مطار موسكو وكان في استقباله انستاس ميكويان نائب رئيس الوزراء واندريه غروميكو وزير الخارجية والمرشال مالينوفسكي وزير الدفاع وغيرهم من قادة الاتحاد السوفياتي .

واعرب المشير عبد الحكيم عامر عن هذه الصداقة التامة حين قال في المطار ان العلاقات الودية بين شعبي وحكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي تزداد قوة وتسير دائماً الى الامام وقد اثبتت ذلك الحوادث التي وقعت بين زيارتي الاولى للاتحاد السوفياتي وهذه الزيارة .

وقال ان الشعب العربي عامة وشعب الجمهورية العربية المتحدة خاصة يرقب باهتمام بالغ نضال الاتحاد السوفياتي وموقفه في سبيل تدعيم السلام العالمي والقضاء على سياسة الضغط والتهديد اننا لن ننسى موقف الاتحاد السوفياتي ولن ننسى مساعدته لنا خلال كفاحنا لتحرير بلادنا .

وقابل عبد الحكيم عامر ، رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروتشوف ، وجرى معه محادثة ودية .

وقد نسفت هذه الزيارة اقاويل الصحف الغربية بشأن التباعد المزعوم بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، وجعلتها تعبر عن خيبتها وتقول ان الزيارة كانت رداً على تزويد بريطانيا اسرائيل باسلحة ، وبديهي ان توطيد الصداقة السوفياتية العربية في هذه المرحلة المليئة بالمؤامرات الاستعمارية ، المنصبة الاتجاهات على حركة التحرر القومي العربية ، سيكون عاملا جوهرياً في احباط تلك المؤامرات .

وفاة الشاعر يوهانس بكر

المناضل العنيد ضد الفاشية في المانيا

برلين — توفي في ١١ تشرين الجاري وزير الثقافة في جمهورية المانيا الديمقراطية الشاعر المعروف يوهانس بكر .

وكان يوهانس بكر مناضلا جريئاً مثابراً في سبيل السلام والديمقراطية والاشتراكية ، ووقف على هذا النضال السامي كل ايام حياته وكل جهوده الادبية . وكان في الصفوف الاولى في النضال ضد الفاشية في المانيا ، وبعد استيلاء هتلر على الحكم واصل نضاله السياسي والادبي في الاتحاد السوفياتي .

وقد اشتهر في العالم اثناء معركة ستالينغراد ، اذ كان داعية في الراديو ينقل الحقيقة الى الجنود النازيين في ... ثم تابع عمله في معسكرات الاسرى الالمان في الاتحاد السوفياتي .

دبابيس

* شاق « الثوب اللباني » على معش « هرب بن غوريون » ولوشك على الاهتراء ، حلموه ، واكتسوا ثوب احموت هيوداه ، واقاموا « حزب العمل العربي الاسرائيلي » . وما اكثر لبسه البر وما اقل البر نفسه !

ولبسوه حظ « زعامة » هذا الحزب ان لوبهم الجديد كان ... من التايلون الامريكي الشفاف فما لبسوه حتى بدوا عراة الا من ورقة « ت و » الانتخابية الصغيرة فاما شيم الشمة من كل جانب .

وهم ، صا ان يتصوروا انهم تخلصوا من ورطة الا وقعوا في ورطة اشد منها

اعشوا عيوبهم عن ان احموت همود شريك لبن غوريون في الحكومة وهو شريك في سياسة هذه الحكومة .

وعي كشف ... احموت همود من كبلة تحرير صفه من اصهب العرب ، وضموا اصابعهم في آذانهم الا يسمعوا صرخهم ، « طبل هد طرشان »

ولكنهم لا يعرفون الآن انهم قد وقعوا في ورطة أهم وطنهم ..

فالمسكنة التي حاكمت قتلة ابناء الشعب العربي في كفر قاسم اعلنت انها تحس بكر شمي مسؤولية المذبحة ، فهو قد اصدر امراً غير قانوني ادى الى قتل ٤٣ عربياً » .

واذا سألتكم هؤلاء « السادة الافاضل » ، وما شأننا ؟ وأي علاقة لنا ؟ قولوا لهم :

ان شمي هذا هو احد زعماء احموت هيودا ، انه عضو في كيبوتس « فبارة » التابع لاحموت هيودا ، الم تقولوا ان حزب احموت هيودا اخ لحزبكم ، نحن نشمي ايضاً شريككم

اما اذا قال « حزب احموت هيودا » هؤلاء ، وماذا في الامر اذا خرج من الحزب عضو فاسد ، ايكون الحزب حكمه مسؤولا عنه وعن مساده ؟؟ قولوا لهم :

ان جريدة « حزبكم الاخ » ، لمرحاب استثمت في يوم الجمعة الماضي ، في الدفاع عن « عضوكم » هذا ، انها تشن حملة شعواء على كل من يطالب عقابه . بل انها تصف هذا الطلب بانه « طلب سخافي » ، غير متمدن ، وانه « صدى لصوت الشارع » ، الذي لا يحيط به بشكل التفاصيل » .

وأي « تفاصيل » تطلبون من الشارع ان يعرف ، يكفي ان نعرف ان شهداءنا في مذبحة كفر قاسم كانوا ٤٣ شهيداً .

قد يتجاهل احد هؤلاء « السادة » كقليل منهم من الطيبة مثلا او زكي صبري من عمره مثلا ، اسباب تقوب « الحزب الاخ » الذي ارتبطوا معه تدرابيا ، احموت هيودا .

ان « لمرحاب » نفسها تفسر هذا الموقف فتقول : « لنفترض ان شمي سيقدم الى المحكمة او انه لمه سيطلب ان يقدم الى المحكمة (لحربت ا من فئته الى باب المحكمة الدنية) ، اذ ذاك سيفرغ كل ما في قلبه . فهل يتعير حملة الاقلام المسؤولون ، وراء المنطق السداد ، ويقولون : آه ، يوجد من هو اعلى من شمي ! واين تنتهي هذه ؟ وماذا سيحدث لو ان شمي اشار باصبعه « الخاطئ » و « الى اعلى » وقال : انت ، وانت ، ثم انتم ايضاً كنتم في خريف ١٩٥٦ وانتم مسؤولون مثلي ؟ » .

الذي تخافه لمرحاب وزعماء « الحزب الاخ » هو ان يقدم شمي الى المحكمة فيشير باصبعه ، « الى اعلى » ، و « الى اعلى » هذه لا يعرف احد اين تنتهي ولكن المؤكد انها ستصل الى الحكومة التي يجلس فيها اليد يار يهودا وموشه كرمل من احموت هيودا .

اضيئوا قليلا يا اصحاب « الفرابة » لبودية قليلة ما هو اعلى « من كرسي في الكنيست » القادم .

حكمة دبابيس

كلاب الصيد تمسك بالضحية لأسيادها فيربحوا . محمد خاص

تونس ... السهم الجديد الذي طاش ...

بقلم ابن خلدون

الحقائق التي لم تعد خافية

في الاسبوع الماضي ظهرت الحقائق التالية خلال الشكر الذي شرع حكام تونس بقطع العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ومقاطعة الجامعة العربية ،

* ظهر ان الاستعمار الامريكي هو الذي اوحى لحكام تونس بالانتساب الى الجامعة العربية ورحب بانضمام المغرب اليها وامل ان تؤلف تونس والمغرب والسودان ، وربما العراق جبهة داخلها ضد الجامعة العربية عن انتاج سبيل التضامن العربي بتوجيهها توجيهاً « ايجابياً » غير معادي للاستعمار

وصهر ايضاً ان الاستعمار الامريكي بعد ان اخفق في اقامة مثل هذه الجبهة ولم ينجح في عزل الجمهورية العربية المتحدة القوة القيادية في الجامعة العربية وحصن الحركة القومية التحررية ... بعد هذا كله اوحى لتونس بأن تعلن قبلتها لمقاطعة الجامعة العربية وقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة

* ثم تضح مع ذلك ان الاستعمار لم يستهلك خدمات حكام تونس تماماً فقد اوحى لهم بان لا ينسحبوا من الجامعة العربية وجعلوا تحكمهم بعاذب واهدافها لعل الفرصة تسنح لهم لان يعيدوا الكرة فقد اتخذهم في الجامعة العربية مثل حصان طروادة ولكن من حسن الحظ ان الشعب العربي يعرف حقيقة ذلك الحصان الخشبي .

امتداد أسطورة التدخل ...

ولكن هذه الحقائق التي ظهرت في الاسبوع الماضي وبينت الوحدة العضوية بين حكام تونس والمستعمرين الامريكيين لم تكشف النقاب كبيراً عن الدور الذي اوكله الاستعمار لاولئك الحكام .

اما الذي كشف النقاب كلياً فكان حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس اوالرجل الذي تقمص دور النبيل الاستعماري لكلاسي وري السعيد .

قال في خطابه امام المجلس التأسيسي في تونس ان الخلافات مع الجمهورية العربية لا تعود فقط الى رفض الجمهورية العربية تسليم اللاجئ السياسي صالح بن يوسف بل الى « تدخل » الجمهورية العربية المتحدة في شؤون الجزائر الداخلية (هكذا) .

اما هذا « التدخل » فيعود امره الى اختلاف وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة وحكام تونس

وقد وردت « يونايتد برس » تفاصيل هذا الخلاف حين قالت ، « بينما ترى القاهرة ضرورة الاستمرار في النضال في الجزائر حتى الاستقلال يرى بورقيبة ان الطريق الوحيد لحل المشكلة الجزائرية هو في الاتفاق على حل وسط يكون من شأنه جعل شمال افريقيا موالياً للغرب ويمكن من بقاء الجيش الفرنسي في الجزائر »

وهكذا يظهر ان اسطورة « تدخل » الجمهورية العربية المتحدة التي واجهت ابان الاحتلال الامريكي والبريطاني لبنان والاردن لاخفاء التدخل الاستعماري في الشرق الاوسط لقتل نضال الشعب التحرري في القطرين العربيين لبنان والاردن بعثها من جديد حبيب بورقيبة وصحبه من حكام تونس ورموا اطلاقها على تونس اولا وعلى الجزائر ثانيا .

ومن الطبيعي ان يحث حكام تونس هذه الاسطورة المفضوحة ليبرروا تدخل الاستعمار في شؤون اقطار شمال افريقيا العربية خاصة .

وطبيعي ان يحثوا هذه الاسطورة الان لقتل نضال الشعب العربي التحرري في القطرين تونس والجزائر وايقاف تصاعد الحركة القومية العربية التحررية .

وقد افصح حكام تونس عن هذه الحقيقة لصحيفة لوموند الفرنسية التي قالت ان المصادر التونسية قالت للوزير الامريكي دېلون ، « انا اعترفنا بالحكومة الجزائرية حتى لا ينفرد الشرق (اي الدول الاشتراكية والمتحررة) بالاعتراف بها وحتى لا يسهل عليها وانها في الشرق الاوسط » .

وقبل ذلك قالت تلك المصادر ، حسب ما اوردته « الطليعة التونسية » ، « ان تونس اعترفت بالحكومة الجزائرية الجديدة حتى لا يرتمي العراق باحضان الدول الشيوعية التي اعترفت بحكومة الثورة » .

تصاعد النضال في اقطار افريقيا الشمالية

ولا يحتاج تصاعد النضال الثوري في الجزائر الى دليل فقيام الجمهورية الجزائرية الحرة واعتراف الاقطار الاشتراكية والعربية والمتحررة بها والمواقف الثورية التي تتشبث يوميا على جبلها وسهولها ضد التحول الراديكالي الذي طرأ على معركة الاستقلال في الجزائر وبرهن على ضوء اوضاع ملائمة لتحقيق الحرية للشعب العربي في الجزائر

ومثل هذا الصعود في الحركة العربية التحررية تشهده الآن في المغرب التي نال استقلاله ويواصل شعبه الكفاح من اجل توطيد هذا الاستقلال وتكميل معناه

فالحكومة المغربية تطالب الآن بجلاء القوات الاجنبية — الفرنسية والامريكية عن اراضيه وتتخلص شيئاً فشيئاً من سيطرة الاستعمار .

وقد صرح مؤخراً علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال (الحزب الحاكم) في المغرب ان السبب في التأخير الذي وقع في الاعتراف بالصين الشعبية وفي اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي انما يعود الى التأثيرات الامريكية .

لقد اصبحت المغرب مثلا يحتذى ... في تونس الى الاقتداء به وقد اعرب عن هذا الامر عبد المجيد بن مصطفى في مقال له نشرته « الطليعة » جريدة الحزب الشيوعي التونسي قال ... « ان ... حكومتنا البقية الوحيدة

[illegible]

... شعب سياسة للحكام الموالين للغرب في بيانه الذي اصدره في ثلث الاخير من الشهر الماضي .

وقال الحزب الشيوعي في بيانه ،

« لقد قيل للشعب ان امريكا هي رعية الحرية وصديقة الشعوب المغلوبة على امرها والساعية الى التحرر والاستقلال ولكن التطورات العملية ... كشفت ان امريكا ... كافة العرب ... ومن بين الدول العربية كانت تونس ... موقف امريكا واعتداءها الصريح على لبنان وقيل للشعب ان الانحياز الى الغرب سيجني منه مساعدة امريكا على حل مشكلة الجزائر التي هي ام المشاكل بالنسبة الى ضمان استقلالنا والى تحرير المغرب العربي كله الا ان امريكا ما انفكت تؤيد حرب مؤيرة كاملة في المحافل الدولية وتمدها بالمال والعتاد لمواصلة حرب الابادة في الجزائر وهي لا تريد الاعتراف بالحكومة الجزائرية الحرة وترحب عزلة الاستقلال في الجزائر »

« وقيل للشعب بان سياسة الحياد الايجابي ليست ممكنة وانها غير مفيدة ولكن انتصارات الشعب العربي ما انفكت تبين ان هذه السياسة ممكنة

وضرورة ومشروعة لصيانة الاستقلال ولاسترجاع الخيرات الوطنية والنهوض الاقتصادي . ولكن بعد معركة القناة وبعد الجمهورية العربية المتحدة اتت الثورة العراقية المنتصرة كاقوى دليل على ذلك » ..

ثم طالب ،

بالكف عن الانحياز الى الغرب والتخلي عن تبع الخطة الامريكية في الميدان الدولي وبتوطيد الوحدة بين اقطار شمال افريقيا ومضاعفة المساعي لتحقيق استقلال الجزائر وتعزيز جانب الدول العربية المتحررة الثابتة في وجه الاستعمار واقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبقية الدول الاشتراكية

وهكذا تظهر دوافع حبيب بورقيبة في اتخاذ خطواته حيال الجامعة العربية والجمهورية العربية المتحدة . فهو يريد ان يحافظ على مراكز الاستعمار في قطره وان يوطد حلفه مع الغرب ... ضد الحلف الذي يرفضه الشعب بشدة بعد ان اختبر الاستعمار الامريكي اثر ضرب ساقية السيدي يوسف التونسية بالقنابل الفرنسية وتبين له ان هذا الاستعمار وحلفاءه يرفضون تزويده بالسلاح ليدافع عن كيانه

ان حبيب بورقيبة اتخذ خطوته لان ... الشعب العربي في تونس من الاستعمار الامريكي وانتهاجه سبيل الجمهورية العربية المتحدة

فقد بالضبط ضمرت اسطورة « التدخل » الان . لقد اشاعها حبيب بورقيبة ليغطي ... الاستعمار الفرنسي في تونس حيال تصاعد الثقة على يقظته هناك في العالم العربي ولينال ... الشعب العربي في تونس والجزائر والمغرب لقد اشاع أسطورة التدخل ليمكن الاستعمار الفرنسي من مواصلة حربه السوداء الجزائرية وليمكن حليفه الامريكي من مواصلة احتلاله المغرب ولينتصف

التضامن العربي الجزائري وليصبح قوة حاسمة في تعميم النضال في العالم العربي شرقاً وغرباً .

ولان الامر لا يحتمل التأجيل قام مندوب حكام تونس بتعميم القنبلة الاستعمارية في حفلة انتساب تونس الى الجامعة العربية ولم ينتظر اجتماع مجلس الجامعة الرسمي .

سهم من سهام طائشة

ولكن من الواضح ان حكام تونس لم يكونوا السابقين في تنفيذ الخطط الاستعماري ، بل سبقهم زملاؤهم في لبنان والاردن . فاولئك هم اول من حمل هذه الاسطورة حتى اصبح ... على المسرح السياسي الدولي .

وقد انتهى امر اولئك الحكام الى حد كبير في لبنان واصبحت حكومة لبنان تسعى الى توطيد علاقات الاخوة والصداقة مع الجمهورية العربية المتحدة .

وحتى في الاردن تلك ... لم تعد اسطورة التدخل تجد ... مؤخرا حكامه عن ترديد هذه النغمة ومن المؤكد ان لا تنجح في ... القوات البريطانية التي لا ... ان تنسحب .

ولذلك ، وبعد عبرة الاشهر الاخيرة ، من الواضح ان يكون مصير الاسطورة « التونسية » نفس مصير الاسطورة « اللبنانية » وزميلتها « الاردنية » .

ان الاستعمار الامريكي الذي اضطر للانسحاب من لبنان لن ينجح عن طريق حكام تونس من الرجوع الى مواقعه في الشرق الاوسط والعالم العربي . وهذا الامر يعود الى نهوض الحركة القومية العربية الوثابة والى عظمة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة .

وطبيعي ان تتحول طائش سهم حكام تونس مثلما طاش سهما شمعون وصبحي

طشقند - باندونغ الادب

طشقند ، البلد الذي كان في الماضي مركزاً من مراكز الثقافة الاسلامية والعربية ، اصبحت في هذا الشهر مكاناً لتلاقي مئتين من رجال القلم من اقطار آسيا وافريقيا ، في مؤتمر لهم يبحث في شؤونهم ويرسم لهم السبيل لتوثيق تعاونهم في الميدان الثقافي بما يؤمن الخير والسعادة لشعوبهم وبما يفيد قضية السلام العالمي .

وبحق يعتبر هذا المؤتمر الذي يعقده رجال القلم « باندونغ الادب » تضامن شعوب آسيا وافريقيا ، وخاصة تضامن كتابها نظاهرة تاريخية طبيعية بعد ان اصبحت راية عصرنا هي راية باندونغ التي نقش عليها باحرف من ذهب تلك المبادئ الخمسة التي أقرت قبل اكثر من ثلاث سنوات بقليل في « باندونغ السياسة » . وكما قال شرف رشيدوف ، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في ترحيبه بالمندوبين : إننا نعيش في عصر يشهد فيه ان شعوب آسيا وافريقيا قد دخلت ربيع تطورها ، وان قوتها لا حدود لها ، فهي تؤلف ثلثي البشرية .

في هذا المؤتمر التاريخي الاول من نوعه ، اشترك مئتان من رجال القلم في ٣٠ قطراً آسيوياً وافريقياً . كان فيه ممثلو الصين الكبيرة وغانا الصغيرة ، وازبكستان وادربيجان المتحررتين ، وكتاب الاقطار المستقلة ، كالجمهورية العربية المتحدة والعراق وبورما وافغانستان وسيلان والهند ، واقطار تكافح لاستقلالها كالاردن والجزائر والصومال ونيجيريا والكمرون واوغندة .

وعقد المؤتمر في مرحلة تصاعد الكفاح ضد الاستعمار ونظام المستعمرات قد ترك اثره في ابحاث المؤتمر ، وفي كلمات المندوبين فالاستعمار لم يقتصر على كبت شعوب القارتين الكبيرتين من الوجهة السياسية والاقتصادية بل هو قد سعى الى تدمير ثقافتها القومية .

فها هو المندوب الجزائري الكاتب محمد الجزائري يقول : لقد كانت لبلادي ، قبل الاحتلال الفرنسي ، ثقافة مزدهرة ، فدمرها المستعمرون الفرنسيون . عطلوا المدارس ، حاولوا منعنا من تعلم لغتنا . ان نضالنا ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر هو ايضاً كفاح من أجل استعادة ثقافتنا وازدهارها .

وقال كاتب السنغال ، سيمبين عثمان : الاستعمار في سيطرته على افريقيا قد دمر ثقافة هذه القارة الكبيرة .

وذكر الكاتب السوداني ، حسن خير طاهر زروق : ان بلاده قد قاست الأمرين من الاستعمار في كل المجالات وخاصة في المجال الثقافي ونحن اليوم نكافح لاسترداد مكانتنا الادبية

أما الشاعر الاردني المعروف ابو سلمى ، فقال ان الاستعمار يتآمر على استقلال وحرية بلاد كثيرة في القارتين العظيمتين ، وبينها بلدي الصغير ، الاردن ، إننا بحاجة الى الاقلام الحرة للدفاع عن حرية الشعوب من مؤامرات الاستعمار .

وتحدث مندوبو الصومال واوغندة ونيجيريا ، وغيرها ، عن المآسي التي يفرضها الاستعمار على شعوبهم .

لقد خلقت شعوب آسيا وافريقيا ثقافة غنية وابدعت ثروات طيبة ادبية ستبقى على مر الاجيال . وتضامن هذه الشعوب في الكفاح ضد الاستعمار الذي يأمل في القضاء على هذه الثروة الادبية ، ونجاح هذا الكفاح ، سيمكن هذه الشعوب من مواصلة الاسهام بنصيبها في ثروة العالم الثقافية .

ولهذا وجد تضامن رجال القلم الآسيويين والافريقيين تعبيراً له في خطابات المندوبين .

فقد استنكر الادباء عدوان امريكا على الشعب الصيني واحتلال قسم من اراضيه . وارسلوا برقية بهذا الى اتحاد الكتاب الصينيين والى رئيس حكومة الصين .

وبما تحدث الكاتب ناويل كروز من الفلبين ، ذكر جرائم اعوان الاستعمار في الاردن ضد كتاب الاردن الاحرار وكيف يسامون الخسف في السجون الرهيبة ، ودعا الى الاحتجاج بشدة على هذا العدوان الصارخ .

وقد تفرع من المؤتمر ، لجان فرعية للبحث في : ادب الاطفال ، ومساهمة المرأة في الادب ، وفي تطور الدراما في الاقطار الآسيوية — الافريقية ، وفي العلاقة بين دور الاذاعة والانتاج السينمائي والمسرحي في هذه الاقطار ، وفي العلاقات بين كتاب وأدباء القارتين .

وكان لوفد الجمهورية العربية ، الذي تألف من محمود تيمور وخلف الله احمد وصبحي حتي والدكتورة سهير القلماوي والدكتورة بنت الشاطئ ، وعلي احمد باكثير وصبحي سعد الدين (الاقليم المصري) وابراهيم الكيلاني واحمد طرابلسي واحسان سركيس وسامي الكيالي وسعيد عواينة وعبد الله عبدالدائم (الاقليم السوري) — كان لهذا الوفد دور كبير في الابحاث التي جرت في هذه



من جلسة افتتاح مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا في طشقند

البيان .

وخلال بحث العلاقة بين الكتاب والشعب قالت الدكتورة بنت الشاطئ ، لا يمكن فصل نمو الادب العربي عن حركة الشعوب العربية للتحرر والاستقلال ففي معارك النضال ضد الاستعمار كان الادب سلاحاً ماضياً في يد الشعب .

واشار الدكتور محمد خلف الله الاستاذ المحاضر في جامعة القاهرة الى اهمية توثيق العلاقة بين كتاب وادباء القارتين على غرار ما حدث في اعقاب مؤتمر باندونغ وقال ، المرحلة التي تجتازها شعوب آسيا وافريقيا تحتم اقامة جهاز تنسيق دائم لرجال القلم في قارتينا .

وقال ، لقد كانت الثقافة العربية جزءاً من الادب العالمي في العهود القديمة وكتابنا اليوم يبذلون جهوداً كبرى لتوسيع علاقاتهم مع كتاب العالم .

وتحدثت الدكتورة سهير القلماوي في لجنة مساهمة المرأة في الادب وضمنت الامثلة على اهمية ذلك في نضال الشعب من حياة المرأة في الجمهورية العربية .

وتوسل الوفد العراقي المؤلف من الشعراء ، محمد الجواهري وذو النون ايوب ومحمد صالح بحر العلوم بمجلس كبير في المؤتمر . وقد تحدث ذو النون ايوب في اللجنة الفرعية عن الثورة العراقية وقال ان رجال القلم الاحرار

(البقية على صفحة ٥ عمود ٥)

خلال عامين تصدر الجمهورية العربية المتحدة البترول

اعلن عزيز صدقي وزير الصناعة في الحكومة المركزية للجمهورية العربية المتحدة ان الجمهورية العربية ستصبح مصدرة للبترول خلال عامين وقال لقد صدرت هذا العام (١٩٥٨) بما قيمته مليونين ونصف مليون جنيه من البترول الخام .

وقال في معرض حديثه عن النهضة الصناعية الجبارة في الاقليم المصري من الجمهورية العربية والازدهار المنقطع النظير في حياتها الاقتصادية انه تم التعاقد على القسم الاكبر من مشاريع السنوات الخمس وان الاتفاق على جميع المشروعات سيتحقق في اواخر ١٩٦٠ .

ومن التفاصيل التي عرضها الوزير ومن المعلومات التي ادلى بها في مناسبة سابقة يتبين ان اتفاقات الجمهورية العربية مع الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية واليابان والمانيا الاتحادية ستتقدم بالصناعة العربية خطوات جبارة الى امام .

فبالاضافة الى المشاريع الضخمة التي اتفقت عليها الجمهورية العربية المتحدة مع الاتحاد السوفياتي لقد اتفقت مع المانيا على ٢٢ مشروعا صناعيا وتعاقدت على استيراد معدات ٢٥ مشروعا من مشروعات السنوات الخمس . منها ٢٠ مشروعاً تقوم بتنفيذها المانيا الديمقراطية و١٥ مشروعا تقوم بتنفيذها اليابان .

وبين المصانع التي ستقوم بتنفيذها المانيا الديمقراطية — مصنع الخشب المضغوط ووحدة لصناعة الكرتون ووحدة للغزل ومصنع لانتاج خيوط الصوف .

كذلك ستزود المانيا الديمقراطية الاقليم المصري بالمعدات لاستكمال معدات شركة مصر للهندسة والسيارات لانتاج الاجزاء ولاستكمال معدات بعض المصانع الحربية لانتاج قطع الغيار .

اما الاتفاق مع اليابان فيشمل اقامة مصانع لاقلام الرصاص وصناعة لعب الاطفال وصناعة الاقمشة الثقيلة من القطن والكتان واربع ناقلات بترول اثنين منها بحمولة ١٦٠٠٠ طن

وقال الوزير أن الحكومة تدرس العروض التي وصلت اليها لبناء مصنع السيارات ومن المتوقع ان يتم الاتفاق عليه قريباً .

وتعرض الى الاقليم السوري فقال انه سيباحث المسؤولين هناك بشأن مشروع السنوات الخمس لذلك الاقليم وسيراعي في تنفيذه التكامل الصناعي بين الاقليمين .

لقد جاءت هذه المعلومات رداً مفحماً لاقاويل الصحفي الامريكي روبرت الي الذي كتب اولاً في صحيفة امريكية ان مصر على وشك الافلاس !!!

خروشتشوف:

مشاريع تطوير الاقتصاد السوفياتي ستدهش العالم

موسكو — قال نيكيتا خروشتشوف ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، ان الارقام الخاصة بمشروع السنوات السبع القادم للاتحاد السوفياتي ، حينما تنشر ستجعل العالم كله يقف مندهشاً حيال امكانات تطور الاقتصاد الاشتراكي .

وقد خصص خروشتشوف قسماً كبيراً من خطابه هذا الذي القاه في ستالينغراد للوضع الدولي . وقال ان قوى السلام والاشتراكية في العالم قد عظمت ، واصبح المعسكر الاشتراكي قوياً موحداً بشكل فوق العادة .

وقال ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في شهر كانون الثاني المقبل ، سيقر مشروعاً عظيماً واسعاً لتطور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي .

وحي الايام

أنا باقيــة

للشاعر حبيب قهوجي

جاء في الانباء ان الحاكم العسكري استدعى مختار كفر برعم وصادر ختمه وابلغه ان كفر برعم لم تعد في الوجود وهكذا جاءت مشكلة كفر برعم .

الفجر يصرع في متاهة الافق اشباح الظلام وتلوح « برعم » في الذرى السمراء تحلم بالسلام كوماً من التذكار والاطلال (١) يحضنها الرغام كالام تحضن طفلها ، والطفل ينهشه السقام والموت اعمدة البيوت يحضنها خوف الحطام كصغار لاجئة غفوا ، والريح تعصف بالخيام عشر مضت وحناجر الجدران تصرخ راوية في مسمعي « انا باقية » انا باقية ، انا باقية عشر مضت ، وكرومنا الخضراء تحلم بالسلال والبيدر المهجور ملهوف لاكداس الغلال وحقولنا ظمأى تغني على جفن الجبال وعرائس الزيتون عارية على أفق الدلال في « برعم » يا زهرة حمراء تنشق الظلال في كل جذر الف مشتقة تشاءب « للرجال » كانون تستحيلهم بالزفت بالقطران ... والريح الشمال في كل يوم تسأل الوادي فيرتد السؤال .. وضفادع الوديان تغني اذ تجف السالية وجذور « برعم » باقية ، هي باقية ، هي باقية . عشر مضت وصبركم يقتات بالقمح وانتم تحصدون واليوم يرتعش النهى في رأسكم يا مجرمون !! جاءة الزمان تبرك البهتان المزرى بالمنون !! هذا الوليد عجيبة « ماشطب » (٢) ، فبرعم لن تكون « قد شاه ابن الامير (٣) » ... ونسى الجهل الدفين ويقومه الحق العنيد ، وأي مجرم تطلبون ؟ ان ينزعوا الاختام مني او يدكوا الرابية انا باقية ، انا باقية ، في كل قلب باقية . في رأسة الناقوس ينمي الحق في جوف المساء زنابق الوادي تعطر في مسارجها الرجاء سأظل في موج الصخور المتأثرات على الفناء في حقد آلاف العيون الحالمات الى الضياء في بسمة الأطفال أطرز بنده ايدي المضاء في دفء شريانات العروبة في أهزيج الفداء في كل درات الاثير ، وفي اللظى في الهاوية أنا باقية ، رغم الزمان ورغمكم ، انا باقية

١) بقايا البيوت . (٢) كان الحل الذي تمخضت به قرائح الحكام شطب اسم كفر برعم من الخارطة وهكذا تكون قد حلت القضية (٣) سئل ابن امير غبي من اين يأتي العسل ، ففكر طويلاً ثم قال من البصل ، فاجابه الرجل « جدع من شجر وولد لامير وشاقا » ، وذهب قوله مثلاً يضرب في الغباء .

شهر صداقة بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة الكومسمول

اجتماعات في الناصرة والرملة ولقاء في غابة الجيش السوفياتي ومهرجان رياضي في عكا

مكتب الاتحاد — ابتدأ في اسرائيل شهر الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفياتية بمناسبة مرور ٤٠ سنة على اقامة الكومسمول وعقد في الناصرة اجتماع شعبي وجرى في عكا مهرجان رياضي وأمت جماهير الشباب من القدس والرملة وبيت شمس غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس . وعقد في الرملة اجتماع شعبي للشباب تحدث فيه الشاعر الكسندر بن .

وحضر مهرجان عكا والاجتماع في القاعة ممثلون عن رجال السفارة السوفياتية الذين استقبلوا استقبالاً حماسياً كبيراً .

وقال حسني جرار ، سكرتير الشبيبة الشيوعية الناصرية ، في افتتاح الاجتماع بالناصرة : ان ابطالنا الشباب ، جميلة بوحيرد وريما عاص ونادا سلطي وابطال بور سعيد وبغداد ، قد استلهموا ابطال الشباب السوفياتي ، زويا ومتروسوف ومارسيف واستروفسكي .

وحيا الاجتماع منعم جرجوره ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، وقال عن جزء من شعب كبير يصد الآن الضربات الشديدة للاستعمار ، وشباننا من طليعة الشباب العربي المناضل ضد الاستعمار . ثم تكلم سكرتير اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية عثمان حبيب فوصف الحياة السعيدة التي يتمتع بها الشباب السوفياتي .

والتقى في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس عدد كبير من شباب القدس والرملة وبيت شمس ، وجرت مباريات رياضية ثم عقد اجتماع شعبي تكلم به سكرتير فرع حركة الصداقة في القدس لدي حيا مندوب السفارة السوفياتية ، وتحدثت عضو رئاسة حركة الصداقة ، موشه ابطلنيج ، فاكد اهمية تطوير الصداقة بين الشبيبة الاسرائيلية والشبيبة السوفياتية .

وتلاه السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، عوزي بورشتاين ، فابرز نضال الشعب والشبيبة السوفياتية للسلام واكد الواجب الوطني في النضال لتوثيق الصداقة بين شبيبة اسرائيل والشبيبة السوفياتية واعلن ان شباب القدس والرملة وبيت شمس قد أخذوا على عاتقهم الاعتناء بالغابة وجعلها مكاناً لالتقاء الشباب مرات عديدة في السنة .

وفي اجتماع الرملة القى الشاعر الكسندر بن ذكريات عن النشاط الذي قام به الكومسمول وبداية تأسيسه وخاصة من المؤتمر الثالث الذي قدم فيه لينين برنامجه للشباب ، ودعا الخطيب الشبيبة الى التعلم من الكومسمول .

وحضر المهرجان الرياضي في عكا جمهور غفير واشتركت فيه ثلاث فرق رياضية لكرة القدم .

وقبل ابتداء المباريات حيا الرفيق فكتور روق ممثل السفارة السوفياتية وشكر الفرق التي اشتركت في المهرجان . وتلاه عضو البلدية رمزي خوري الذي رحب بالضيوف باسم مواطني المدينة العرب واليهود . ثم حيا ريجي كوهين المشتركين في المهرجان باسم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

واعقبه سكرتير الشبيبة الشيوعية ، جورج طوبي ، الذي اكد اهمية توطيد الصداقة مع الشباب السوفيات . واستعرض الرفيق جورج طوبي تطور الرياضة في الاتحاد السوفياتي واثنى على تأييد الشباب السوفيات للشعوب المناضلة .

ثم افتتح المباريات ممثل السفارة السوفياتية لسكوف وقد تعادلت الفرق في النتائج فتقرر اجراء مباريات إضافية لتقرير من سيفوز بكأس الصداقة .

وفي كل هذه الاجتماعات والالتقاءات تقرر تحية الكومسمول بهذه المناسبة . وفي اجتماع الناصرة اتخذ قرار إضافي يطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين .

مدرسة «ترأسانطة» مغلقة

الناصرة — منذ اسبوع والطلاب الداخليون في كلية ترأسانطة هنا مضربون عن تلقي الدروس مطالبين الكلية بتوفير العدد الكافي من المعلمين الاكفاء وبتحسين الاكل الذي يقدم لهم .

ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب الداخليين حوالي المئة .

وقد هددت ادارة المدرسة باقفالها اذا لم يرجع الطلاب اليها ولا تزال المدرسة مقفلة في الوقت الحاضر حتى للطلاب الخارجيين .

بعد رفض ديغول الاعتراف بغينيا رفض بن غوريون اقامة علاقات معها !

القدس — بعد ان رفضت حكومة ديغول الاعتراف بحكومة غينيا او عقد اي علاقات دبلوماسية معها ، اعلن رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون رفضه لاقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الدولة الافريقية الجديدة .

ورفض حكومة ديغول قائم « لانها ترفض تلقي اثباتات تؤكد ان حكومة غينيا تستطيع ان تأخذ على عاتقها بشكل مفيد الواجبات المترتبة على الاستقلال والسيادة » .

اما رفض بن غوريون فقائم على « انتظار موعد اكثر ملاءمة » !

وتفيد بعض المصادر ان موقف بن غوريون هذا قد اتخذ بعد اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين .

صوت الجبهة الداوي

استعراض العدد الاول من صوت الجبهة الذي صدر هذا الاسبوع

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت الجبهة الشعبية «صوت الجبهة» نشرة لمرة واحدة اوضحت اهدافها واعلنت الخطوات التي بدأت تتخذها لتحقيق ما اخذت على عاتقها القيام به لايصال الشعب العربي الى حقوقه المشروعة .

والى جانب «وحد وجهد» الكلمة التي اوضح فيها عضو سكرتارية الجبهة السيد طاهر الفاهوم ماهية الجبهة وسبيلها احتلت قضية الاراضي الصفحة الاولى . فقد اذاعت النشرة نص الرسالة التي بعثت بها اللجنة التنفيذية الى رئيس الدولة وطالبته فيها بان يضع حداً لمآسي الفلاحين العرب وآلامهم فيعيد الاراضي الى اصحابها والمشردين الى قراهم .

وفي المذكرة تحليل سياسي قانوني لقوانين الحكومات المتعاقبة العنصرية وسرد لاجراءات نهب الاراضي وارقام تقريبية عن الاراضي التي صادرتها الحكومة في قرى المثلث وغيرها وكلها يدل على جريمة تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

تقول المذكرة :

بالاساليب والانظمة والقوانين المشار اليها لم تعمل على ايجاد جيش اللاجئين فحسب ، انما جردت عشرات آلاف المواطنين . فقرية ام الفحم التي تبلغ مساحة اراضيها ١٤٠ الف دونم منها ٣٠ الفاً من الاراضي الحرجية فقدت ١١٠ آلاف دونم من اراضيها الزراعية ولم يبق لدى اهاليها البالغ عددهم ١٠ آلاف نفس سوى ١٠ آلاف دونم جلها من الاراضي الوعرية الصخرية . وشفاعمرو البالغ عدد نفوسها ٦ آلاف نفس ايضاً قد فقدت اكثر من ٢٠ الف دونم من خصب وخصب اراضيها ، وقرية لوبية فقدت اراضي ام الفحم البالغة مساحتها ٦٠٠٠ دونم وهي الاراضي الزراعية الخصبة الوحيدة التي يملكها اهالي القرية . وفي جت في المثلث لم يبق لاهالي القرية البالغ عددهم ١٥٠٠ سوى ١٦٠٠ دونم من اصل ١٣ الف دونم . وفي الطيرة في المثلث بقي لاهالي القرية البالغ عددهم ٤٠٠٠ نفس مقدار ٩٠٠٠ دونم بينما استملكت الحكومة ٢٧٠٠٠ الف دونم . وفي كفرسوة البالغ سكانها ٣٠٠٠ نفس لم يبق للاهالي سوى ٦٧٨٠ دونماً من ١٨٨٥٠ دونماً ، واما في الطيبة البالغ عدد نفوسها ٦٠٠٠ شخصاً فقد استملكت الحكومة ٣٦ الف دونم وتركت للاهالي ١٠ آلاف دونم ، على الرغم من ان هذه احصاءات غير رسمية ولكنها صحيحة حسب معلوماتنا .

وعدة قرى اخرى مثل عيلبون وطمرة وبلدة الناصرة وترشيحا وغيرها قد جردت من القسم من اراضيها الخصبة واصبح آلاف من المواطنين دون ارض او يستغلون ارضاً لا تكفي لاعالة عائلاتهم .

لترفع يد الارهاب

كذلك تستعرض النشرة اسباب الارهاب والملاحقة التي تعرض اليها اعضاء الجبهة وتفسر الاسباب التي دعت الى تغيير اسمها (نشرنا بيان الجبهة الشعبية كاملاً في عدد ١٠-١٠-٥٨)

الجبهة تمد يدها الى الاحرار اليهود

وعلى الصفحة الاخيرة نشرت الجبهة الشعبية انباء سعيها لتحقيق التعاون مع الاحرار اليهود فذكرت انها ارسلت الرسائل الى جماعة « ايحود » وكتلة المثقفين والكتاب والفنانين اليهود وحركة العمل السامي .

واكدت الجبهة في مقدمتها لهذه الرسائل انها انتهجت هذا السبيل تحقيقاً لقرارات مؤتمري تأسيسها واقتناعاً منها بان تحقيق حقوق الشعب العربي المشروعة من الغاء الحكم العسكري واعادة المطرودين الى قراهم ووقف سلب الاراضي وارجاع الاراضي الى اصحابها والمساواة في الحقوق واعادة اللاجئين الى ديارهم هي ادوات لتوثيق التفاهم بين الشعبين وتقريب موعد حلول السلام في المنطقة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية الطباعة والنشر

اجتماع يهودي عربي بيافا يطلب محاكمة المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم

يافا — عقد هنا ، بدعوة من الحزب الشيوعي ، اجتماع شعبي يهودي عربي بمناسبة الذكرى الثانية لحرب سيناء ومجزرة كفرقاسم ، خطب فيه الرفيقان سليم القاسم وبنحاس طوبس .

وقرر المجتمعون المطالبة بتقديم جميع المسؤولين عن مجزرة كفرقاسم الى القضاء لينالوا عقابهم بغض النظر عن رتبهم او مركزهم كما طالب المجتمعون الحكومة بوقف سياسة خدمة الاستعمار ، السياسة التي تؤدي الى سفك الدماء ، وباتباع سياسة سلام واستقلال وبالغاء الحكم العسكري فوراً ، وباطلاق سراح السجناء السياسيين .

واعرب المجتمعون عن تحيتهم وتضامنهم مع الجبهة الشعبية التي تناضل للمساواة والغاء سياسة الاضطهاد القومي . واستنكر المجتمعون ملاحقة رجال الجبهة .

اجتماع في الشارع

وسار في شوارع يافا المركزية حملة شعارات تدعو الى النضال ضد الغلاء وضد الضرائب الحكومية والبلدية العالية .

وقد تدخلت الشرطة في سير حملة الشعارات ولكن ذلك لم يرهب المشتركين في هذه المظاهرة ، وكانت المنشورات التي تحمل هذه المطالب توزع اثناء سير هذه المظاهرة على السكان . وفي ختام الشارع عقد اجتماع تكلم فيه احد مواطني المدينة ودعا الى تشديد النضال ضد الغلاء والضرائب الباهظة ، وقد اعتقلت الشرطة بعض الاشخاص ولكنها عادت واطلقت سراحهم بكفالة .

طشقند بانوزنج الادب (بقية)

قد اسهموا اسهاماً نبيلاً في تقريب يوم خلاص الشعب العربي في العراق من جلاديه ؟ وقال لقد كان الشعر تتناقله جماهير الشعب فتغير بطولاتها وتضحياتها .

وتناول البحث ادب الاطفال .

وقد اجمع المناقشون في اللجنة الفرعية على التنديه بكتب الاحداث الامريكية التي تسمم عقول الجيل الناشئ وتبث فيه روح الاستعلاء وكره الشعوب الأخرى .

وتحدث رئيس الكتاب السوفياتيين تيخونوف فقال : نحن سعداء لأن نسمع صوتكم ، صوت الشعوب الحرة والشعوب المكافحة للحرية . ونحن على يقين من ان المكاسب الكبرى التي احرزها ادب الادب القومي ستغذي البشرية المتقدمة .

وقال ان قضية العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب تكتسب اليوم اهمية خاصة . ان هنالك ثروة ادبية في الشرق ، وهذه الثروة يجب ان تكون في متناول الجميع . ان ابن الشرق اليوم يستطيع ان يحيا حياة افضل . وهو يكافح في سبيل هذا وعلى الكاتب ان يساعده وان يكون رفيقه وحليفه وصديقه في معركة الحرية ، معركة المستقبل السعيد .

وقال الكاتب الصيني مآو تون ان المؤتمر سيلعب دوراً هاماً في تطوير الروابط الثقافية وفي توطيد الصداقة بين شعوب آسيا وافريقيا . وقدم مآو تون امثلة عما انتجته ثورة الشعب الصيني وتحرره من امكانيات امام ظهور رجال القلم بين فئات الشعب التي كانت محرومة في الماضي حتى من القراءة والكتابة .

وطلب الكاتب الثالث (الهند) عقد المؤتمر مرة كل سنة او كل سنتين واقترح ارسال الكتب مجاناً الى البلاد التي لم تتحرر بعد .

وتحدث سيريساني (سيلان) فاعرب عن امله في ان يساعد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كتاب سيلان في انتاج كتب الادب ودعا الى اقامة علاقة وطيدة بين اساتذة المدارس والكتاب لاختيار الكتب الادبية لقراء الاحداث .

ولم يقتصر نشاط مندوبي المؤتمر على البحث في الجلسات العامة بل تعداه الى عقد حلقات بين كتاب بعض الدول . فقد عقدت حلقة من هذا النوع بين كتاب الجمهورية العربية المتحدة وكتاب الصين واندونيسيا والهند .

وعقد مهرجان سينمائي اشتركت فيه دول آسيوية وافريقية وعرضت فيه افلام من اليابان واندونيسيا والجمهورية العربية المتحدة وكوريا الديمقراطية .

وعرضت افلام الموسم السوفياتية من مثل «ابن سيناء» (ازبكستان) و«شرف العائلة» (تركمانيا) و«الموت الهادئ» و«حيا يطلق النجم» .

وزارت الوفود امكنة عديدة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الآسيوية ، وزارت وفود الجمهورية العربية والسودان والعراق جورجيا وزاروا مسقط رأس ستالين ، ووضعوا صرحاً بين تمثال ستالين من اجل الاشتراكية .

وأقيمت في طشقند «ليلة شعر» اشترك فيها الشعراء من بين المندوبين حيث القوا قصائد بلغاتهم . والقى كل من الشعراء محمد صالح بحر العلوم (العراق) وابو سلمى (الاردن) وعلي هاشم رشيد قصائد لقيت الاستحسان الكبير .

لقد اختتم المؤتمر ، وتفرق المندوبون جماعات تزور معالم الثقافة والعلم في جمهوريات الاتحاد السوفياتي .

أخبار الجهات في سطور

❋ حكمت المحكمة العسكرية في كفارسابا على العامل احمد محمد سلامه من الطيبة بغرامة قدرها ٢٠٠ ليرة لانه غادر القرية بدون تصريح .

❋ علم مراسلنا في الطيبة ان دائرة المعارف العربية تنوي بقدمة لجنة تحقيق عن عراك الجنة التي حققت مع المعلمين عبد مرقص وعيسى لوطي والياس وله التحقيق مع صادق البرغوثي احمد المصري في مدرسة القرية .

❋ يقول مراسلنا في باقة : نتيجة سياسة التجهيل اخذ اولاد قرى المثلث ينتسبون الى المدارس الاهلية ويتركون المدارس الحكومية مثلاً كان ينتسب في مدرسة باقة الابتدائية الف تلميذ واصبحت تضم الآن حوالي ٦٠٠ . ولا شك ان هذا هو وسام تفتخر به دائرة العربية .

صوت سيدة

او سيف سيده

يتجول رجال حزب العمل العربي المؤتمر مع حزب العمل الات في القرى ، ويزعمون انهم يناضلون لالغاء سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن في الايام الاخيرة وجدوا ان لا أمل لهم ولا نسل بسبب السيد الاعلى — سيف الحاكم العسكري الذي يدعون مكافحته .

يقول مراسلنا في دير حنا : منذ ايام تجول حسن عبد الحميد واعوانه ومنهم ابراهيم خليل حسين في القرية وطلبوا من السكان التوقيع على «مضابط» حزبهم الجديد .

ولكنهم سرعان ما كانوا يفقدون اعصابهم حين يدركون ان الناس يعرفون ان حزبهم مؤتلف مع حكومة الاضطهاد القومي ، فيهددون بقطع تصاريحهم او بسجنهم !!

وقد هددوا الشيخ ابراهيم حسين ، شقيق ابراهيم خليل حسين بالسجن عشر سنوات . كذلك هددوا موسى محمد شحادة بقطع تصريحه .

كذلك تبين انهم زوروا على الملف والمضبطة توقيع محمد محمود ابراهيم وعلي العبد وآخرين .

وقبل ذلك ارسل حسن عبد الحميد ١٥ شاباً من شباب القرية الى الكيبوتس احدوت عمودا معوزتوم قرب متلبت ولكنه كان يبعث برسالة الى سكرتير الكيبوتس يطرد من يرفض منهم التوقيع على «مضبطة» الحزب «العربي» الجديد .

وفي النهاية لم يبق من اولئك الشباب غير ثلاثة منهم ابن شقيق حسن .

ولكن مع هذا الدعم سكرتير الكيبوتس وطردهم في الثالثة بعد نصف الليل من الكيبوتس فاضطروا الى السفر الى حيفا مشياً على الاقدام ، ولأن الكيبوتس لم يدفع أجورهم استدانوا من إخوانهم في حيفا وعادوا الى القرية .

هذا هو حزب سيف سيده .

اصداء الحكم في مجزرة كفرقاسم

على همشمار

ليقض على جرائم الشوفانية

علقت كل الصحف تقريباً على قرار المحكمة في قضية كفر قاسم ، فكان مما قالته جريدة « على همشمار » ان « الحكم قد صدر ، ولكن قضية كفرقاسم المفجعة لم تنته ولن تنتهي إلا اذا قضي قضاءً مبرماً على الجرائم الخطرة التي صرحت الى وسطنا ، جرائم الشوفانية وكراهية الشعب المجاور ، والاستهتار بحياة الانسان» .

وطالبت الجريدة بتقديم القائد شادمي الى المحاكمة والتحقيق في مسؤولية الالوف تسور .

« لم يكن ثمة مجال للرحمة بالنسبة الى أولئك الذين ثبتت التهمة عليهم بالجريمة التي من اجلها قدموا الى المحاكمة ، لم تكن لترتكب قط بشكلها المريع لو ان المدانين منهم ابدوا شيئاً من الرحمة » .

كذلك طالبت هذه الجريدة ايضاً بتقديم شادمي الى المحاكمة ، قائلة : « ليس كل المتهمين قدموا الى المحاكمة ، ان الرجل الذي من عنده بعثت سلسلة الاوامر التي نصت عليها اوامر ماليكي ، لا يجوز ان لا يحاكم ، ان اوامر شادمي لم تكن قانونية » .

حيروت

المحكوم عليهم ضحايا ؟

اما جريدة «حيروت» فقد دافعت عن المحكوم عليهم واعتبرتهم ضحايا ، وقالت انهم كانوا واثقين انهم انما يقومون بواجبهم . وان «الرأي العام سيرفض قرار المحكمة ، وسيواصل النظر الى المدانين على انهم ابطال الامة ، وانهم جنود مخلصون وطنيون ، لا قتلة بل ضحايا مأساة » .

ن. الترمان

مسألة مفهوم التعطش للدماء

وكتب ناتان الترمان في جريدة « دافار » يقول ان المسألة ليست مسألة طاعة بل مسألة مفهوم التعطش للدماء والوحشية المريعة .

والترمان ايضاً يطالب بتقديم شادمي الى المحاكمة .

دافار

لم نعمل الكفاية ..!

اما جريدة «دافار» فقد قالت انه لم يعمل كل ما ينبغي لتحصين الامة انطلاقاً من تلك الاحاسيس المادية بقدسية حياة الانسان .

ولكنها في الوقت ذاته تحاول ان تلقي تبعة هذا «التبلد في الاحساس بقدسية حياة الانسان» على عاتق العرب فتزعم ان «جرائم القتل تسرب الينا في الاساس من عبر الحدود» . وهي بهذا بدلاً من المطالبة «بالتحصين الاخلاقي» التي تزعم انها تريده ، انما تواصل اثارة الكراهية والعداء الذي ادى الى هذا « التبلد في الاحساس بقدسية حياة الانسان» الذي تزعم انها تلومه .

هموكر

يجب محاكمة شدمي

اما جريدة «هموكر» فقد حاولت ان تثير الرحمة والاشفاق على المدانين ، ولكنها هي ايضاً طالبت بتقديم شادمي الى المحاكمة .

هآرتس

لا مكان للرحمة

وقالت جريدة « هآرتس » انه

ستيفنسون يطالب بالاعتراف بالصين

ويقول: لدى حكومة ايزنهاور جواب واحد: فرق المظليين

نيويورك — طلب ادلي ستيفنسون، مرشح «الديمقراطيين» في انتخابات الرئاسة الامريكية السابقة، من حكومة ايزنهاور ان ترى الوقائع وتعترف بقوة الصين الشعبية المتعاظمة وقال: ان مأساة حكومة ايزنهاور هي ان جوابها الوحيد هو «فرق المظليين» وهذا يبدو صحيحاً بالنسبة لكل الاحداث من لتل روك ولبنان وامريكا الجنوبية وكوموي.

وكان ستيفنسون يخطب في حفلة عشاء اقامها «الحزب الديمقراطي» في فيسكنسين، لجمع التبرعات وحشد التأييد للمرشحين «الديمقراطيين» في انتخابات الكونغرس التي ستجري في ٤ تشرين الثاني القادم.

وقال ستيفنسون ان ايزنهاور قد رفض حتى تأييد قرار محكمة العدل العليا بشأن الغاء التفرقة العنصرية في المدارس.

وفي الوقت نفسه يواصل الرئيس ايزنهاور حملة الانتخابية وقد زار دنفر ولكنه لم يلق اي خطاب سياسي، واكتفى

وقد لعب ماله المرحلة، ويبلغ طول سفرة ايزنهاور نحو ٨٠ الف كيلومتر يزور بها المدن الرئيسية ويقوم بالدعاية للحزب الجمهوري.

وقد هاجم ترومان (الرئيس السابق) حكومة ايزنهاور وخاصة نائب الرئيس الامريكي، نيكسون وقال انه قال عن نيكسون انه شاب وعمله هي افضى مرحلة من السلطة يمكن ان يصل اليها انه احتقار... لصورة المرحلة لادارة سياسية وقد توصل نيكسون الى ما وصل اليه عن طريق مثل هذه المؤامرات في كاليفورنيا.

ولا يزال على موعد الانتخابات نحو ١٥ يوما وتقول رويتر ان الدلائل تدل على ان «الحزب الديمقراطي» سيحصل على نجاح كبير على الرغم من جهود ايزنهاور لانقاذ حزبه.

اضراب المعلمين في يومه الثاني عشر

الحكومة وقادة الهستدروت يهددون بعدم دفع أجور ايام الاضراب

تل ابيب — لا يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمراً على الرغم من ضغط الحكومة وزعماء الهستدروت عليهم على وقف نضالهم والتنازل عن مطالبهم. ومضى على هذا الاضراب ١٢ يوماً.

وقد قطعت المفاوضات الرسمية ولكن لا تزال هناك اتصالات غير رسمية بواسطة ممثلي اتحاد المدارس الثانوية وبلدية تل ابيب.

والاقتراحات الحل الوسط التي قدمت لسكرتارية منظمة المعلمين الثانويين في المفاوضات التي جرت حتى الآن، ستعرض على البحث في اجتماع عام يعقده المعلمون الثانويون في تل ابيب.

وقررت اللجنة المركزية للهستدروت ان لا تؤيد المطالبة باجور ايام الاضراب اذا استمر الاضراب حتى نهاية هذا الاسبوع واستنكرت الصحف هذا الاضراب، على اعتبار ان مطالب المعلمين «لم تبق مقبولة».

وبحثت الحكومة في جلستها الاخيرة قضية الاضراب، وكان الرأي السائد ان الاضراب لا ينبغي ان يكون على حساب الحكومة او على حساب السلطات المحلية وقررت عدم دفع اجور ايام الاضراب.

اصداء الحكم في قضية كفر قاسم تتردد في كل مكان

اشتداد المطالبة بتقديم شدمي للمحاكمة

مكتب الاتحاد — لا تزال اصداء الحكم على قتلة ابناء كفر قاسم تتردد في كل مكان، وتشتد المطالبة بمحاكمة قائد الكتيبة يسكر شدمي، الذي حملته المحكمة مسؤولية اصدار قرار غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة.

وعلم من «عل همشمار»، في اجتماع الحكومة قد اثير هذه القضية في اعقاب استعراض بن غوريون لشؤون الدفاع في جلسة الحكومة وذكره قضية كفر قاسم ...

وفي تل ابيب عقدت «جريدة الناطقة» باشتراك المحررين: ... وطيش (عل همشمار) وغطمن (لرحاب) وكنعان (معاريف) ووينتشك (معريب) وصفروفي (هموكر).

ووجهت الى المحطين اسئلة كثيرة بشأن القرار في قضية كفر قاسم. وكان بينها: متى يكون الامر في نظركم قانونيا ومتى يكون غير قانوني؟ ألا يجب اتهام يسكر شدمي؟ اتعرفون ان حالة الامن في كفر قاسم كانت دائماً سواء منها في مكان آخر وانها جهت عدداً غير قليل من سكانها لفداء او على الاقل اهانة لاسرائيل؟

وقال صفروفي ان حالة حظر التجول لا يمكن ان يجرد الامر الاجرامي في كفر قاسم لقد كان حظر التجول على طول الحدود ولكن على الرغم من ذلك لم يحدث في اي مكان ما حدث في كفر قاسم، وقال: وبالنسبة الى الحكم (وليس القرار) يجب ان ... صبر بل ... .

وقال ... يجب ان لا ننسى ان النازيين ادعوا ايضاً انهم كانوا ينفذون اوامر حينما قتلوا مئات الناس، وقد ... المحكمة قررت ... في كفر قاسم قتل.

وقال غطمن ان كل الصحف عبرت عن رأيها بان العقاب كان شديداً اكثر من اللزوم.

وطلبت كتلة «حيروت» ... من رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان يدرج في جدول عمل اللجنة قضية «ما يترتب على قرار المحكمة في قضية كفر قاسم» وطلبت الكتلة ان يشترك رئيس الحكومة في هذا البحث.

احباط مؤامرة دائرتي التنظيم والمعارف على مدرسة الطيبة

الطيبة — تبين من الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس المحلي ان دائرتي التنظيم والمعارف اتفقتا على رفض الموافقة على بناء المدرسة الثانوية في القرية.

اما دائرة التنظيم فقررت ان المنطقة المنوي بناء المدرسة فيها غير مسموح البناء فيها، بينما زعمت دائرة المعارف ان الارض المعدة لبناء المدرسة غير ملائمة لاسباب مستطيلة!!!

وبناء على هذا اقترح رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف الصالح، «لانقاذ الموقف» ان يبيع قطعة الارض المذكورة ويشتري قطعة اخرى على رأس جبل يجاور القرية لا يصلح البناء عليها ومن المشكوك في امر شرائها. واتضح تماماً ان الرئيس في اقتراحه انما اراد ان يهادن الحكم العسكري الذي يعارض في البناء غربي الطريق حيث تقع ارض المجلس.

ولكن المجلس فوت على المتآمرين الفرصة فاعضاء الكتلة الشيوعية وبقية اعضاء المعارضة رفضوا اقتراح الرئيس واصروا على ان يتم البناء على ارض المجلس ذاتها واكدوا ان منع بناء المدرسة غربي الطريق يقصد منه منع نمو القرية.

واقترح الرفيق عبد الرحيم شراء قطعة ارض مجاورة لارض المجلس للتخلص من «استطالة» الارض. وقال حين شك رئيس المجلس في امكانات شرائها، من الممكن شراء ارض مجاورة يملكها رئيس المجلس وبعض اعضائه وقد اخذوها من اموال الغائبين.

عند ذلك احرج موقف اولئك الاعضاء وقال الرئيس انهم سيبيعون الارض للمجلس اذا لم يوفقوا في شراء الارض المجاورة الاخرى.

وهكذا احبط اقتراح البيع الذي قصد منه القضاء على مشروع بناء المدرسة كلياً.

الجلاء عن لبنان والاردن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

... ولو جزئ وان كان يستطيع ... وبعد الانسانية عرب دولة مدنية

في الماضي كان الاستعمار يشرع بقوانين مختلفة ليحتل الاقطار غير المتطورة وكان يبقى قروناً وعشرات السنين في تلك الاقطار. لقد بقي في مصر سبعين سنة بعد ان احتلها وبقي في الهند ثلاثة قرون قبل ان يجلو عنها وبقي اكثر من قرن في عدد من اقطار آسيا وافريقيا. ولكنه اليوم لا يستطيع ان يبقى اكثر من اسابيع معدودة. لقد تحولت القرون الى اسابيع والسنين الى ايام.

وهذا الدرس التاريخي يحتاج الى فهم حكام اسرائيل الذين يعتمدون على بقاء الاستعمار في العالم العربي ويبنون ... على مساعدته بل يخلقون مؤامرة ... واولئك الحكام البريطانيون باستخدام جو اسرائيل ليحتلوا الاردن ولكن سرعان ما اضطر الشعب العربي واولئك المحتلين الى الجلاء حتى على الرغم من ارادة عملاء المستعمرين العرب امثال حسين والرفاعي.

ان جلاء المحتلين يوحي بحقيقة خالدة: لا مكان للمستعمرين في الوطن العربي وفي الشرق الاوسط ولا مكان لعملاء اولئك المستعمرين وسيطيح الشعب باولئك العملاء كما اطاح بهم في الجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان.

همسة

الكاتب ... يرى كل الناس ... ، وهكذا في السياسة وهذا هو شأن «دافار»، فدافار تعرضت لما كتبت متهكمة: «يدعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان شراء اسرائيل للغواصات كان جزءاً من اتفاق اسرائيلي بريطاني، ونقل المظليين البريطانيين الى الاردن عبر سماء اسرائيل هو جزء من هذا الاتفاق... وقد سخرت الحياة السياسية من الحزب الشيوعي ومن صحافته، لقد حدث ان خروج البريطانيين من الاردن سيكون عبر سماء الجمهورية العربية المتحدة فهل عقدت الجمهورية العربية ايضاً اتفاقاً مع البريطانيين؟»

سبحان المنطق الجسوري!

ايس من فرق بين الاستقلال ... وبين الطرد الى حيث ... فالواقع المر يا محرري «دافار» ان يكون نقل المحتلين الى شركتا عن طريق ... «المظلي» مع اسرائيل وصاحبة حكامها.. انه طرد المعتدي لهو دائماً من هناك..

مشاريع استعمارية جديدة للشرق الاوسط وشمال افريقيا

القاهرة — نشرت صحيفتا «الاهرام» و«الشعب» انه بدأت تظهر في الشرق الاوسط اسس مشروع استعماري جديد. وقالت الاهرام ان المشروع الانجلو — امريكي هذا يتركز على الارج ... النقاط التالية:

١) طلب تونس واسرائيل لمساعدات اضافية من امريكا.
٢) قدوم بعثة عسكرية أمريكية للاردن (التدخل المباشر في شؤونه وضمان سيطرة الاستعمار في هذا القطر العربي بعد الجلاء).
٣) مد اسرائيل والسودان بكميات جديدة من السلاح (فبريطانيا ستترك للسودان قسما من عتاد قواتها التي ستنسحب من الاردن).
٤) مد تركيا بالسلاح الامريكي.

اما مشروع الاستعمار الجديد لشمال افريقيا كما وصفته الدوائر السياسية العربية بطنجة في ١) عزل المغرب العربي عن حركة التحرر القومي العربية. ٢) توطيد النفوذ الاستعماري بالمحافظة على القواعد العسكرية في تونس والجزائر وليبيا ومراكش. ٣) ابقاء المغرب تحت سيطرة الاستعمار الغربي بمحاولة ربط شمال افريقيا بحلف شمال الاطلنطي السنوي عن طريق حلف جديد لحوض البحر الابيض المتوسط يضم اقطار شمال افريقيا. ٤) الاعتماد على بورقيبة الذي وجد الاستعمار في شخصه الاداة التي يمكن بواسطتها تنفيذ المشروع الاستعماري الجديد.

الدينار العربي

القاهرة — اعلن وزير الاقتصاد للجمهورية العربية المتحدة عبد المنعم القيسوني انه سيطرح في شهر تموز المقبل للتداول «الدينار العربي» الذي سيحل محل الجنيه المصري والليرا السورية ومع توحيد النقد في الجمهورية ستوحد ايضاً قوانين الجمارك وبذلك تتم الوحدة الاقتصادية والمالية بين الاقليمين.

الخبراء السوفياتيون يحققون في سقوط «تي يو ١٠٤» ومقتل ٦٥ من ركابها

موسكو — نقل راديو موسكو ان لجنة من كبار خبراء الاتحاد السوفياتي قد تشكلت للتحقيق في اسباب سقوط طائرة الركاب النفاثة السوفياتية من طراز «تي يو ١٠٤» يوم الجمعة الماضي في الاتحاد السوفياتي.

وقالت وكالة الانباء الصينية ان ٦٥ شخصاً قتلوا في الحادث و١٦ من هؤلاء القتلى هم من الصينيين، لهم اعضاء في الوفد الثقافي الصيني الى الاتحاد والجمهورية العربية المتحدة.

والباقون هم اعضاء الجانب كانوا قد زاروا الصين، وغرباء اجانب كانوا عائدين من الصين الى اوطانهم.

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بين القتلى مواطناً بريطانياً، ومن القتلى اربعة من الالمانيين.

وهذا اول حادث تسقط فيه طائرة سوفياتية من نوع «تي يو ١٠٤».

اكراد ايران

يؤيدون الجمهورية العراقية

وصف راديو القاهرة بإذاعته باللغة الفارسية آلام الشعب الكردي في تركيا وايران والتي على جرائة الاكراد في ايران تأييدهم نظام الثورة الجديدة في العراق واستعدادهم للنضال ضد الاستعمار على الرغم من الاضطهاد الوطني الذي يتعرضون له.

برنشتاين: نستطيع ان نعيش زمناً طويلاً بدون سلام مع العرب!

تل ابيب — في محاضرة في النادي التجاري هنا قال بيرتس برنشتاين، زعيم الصهيونيين العموميين، ان «من المؤسف ان تقرب العرب منا قد بدأ في الوقت الذي تخرج فيه الدول الغربية من هذه المنطقة».

وواصل كلامه قائلا ان «كل انسان مقتنع بان الملك حسين سيسقط عاجلا او آجلا، وان الاردن سيقع في ايدي عبد الناصر. وقد شاع في وزارة الخارجية، جواباً شهر قد وصلت خلال زيارتها للتمن بان اسرائيل لن تكون للبادرة بشكل من الاشكال الى عمل عسكري ضد الاردن في حالة استيلاء عبد الناصر عليها. وهذه الاشاعة لم تنف ولم تؤيد. والمسألة لا تزال مفتوحة، وانا لن اتهم الحكومة بتصالح ما تعمل. سيتخذ القرار عند الحاجة».

وقال ايضاً: «نستطيع ان نعيش زمناً طويلا بدون سلام مع العرب... وهذا الوضع ليس كله سلبياً لا نواحي ايجابية فيه».

نداء للدول المحبة للحرية للاعتراف بحكومة الجزائر

الرباط — ناشدت السكرتارية الدائمة لمؤتمر الدول العربية في شمال افريقيا — المؤلفة من مراكشيين وتونسيين وجزائريين — جميع دول العالم المحبة للحرية والعدل الاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة التي اقيمت في القاهرة. واقر مجلس الجامعة العربية طلب حكومة الجزائر بتخصيص مبلغ ٣٣٫٦ مليون دولار لتمويل ميزانية الجزائر.

وستدفع دول عربية ثلاث هي الجمهورية العربية المتحدة والعراق والسعودية، حصتها البالغة ٢٢٫٤ مليون دولار فوراً. اما السودان والاردن واليمن ولبنان والمغرب وليبيا فقد وافقت على الطلب مبدئياً وأعلنت انها ستدفع حصصها بعد فترة من الوقت بسبب صعوباتها المالية. ولا يعرف موقف تونس التي قاطعت دورة الجامعة وقطعت علاقاتها الدبلوماسية بالجمهورية العربية.

عرابة تحيي ذكرى مذبحة كفر قاسم

عرابة — عقد يوم السبت الماضي اجتماع تذكاري بمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع عرابة الرفيق ابراهيم شمشوم وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع ارسال برقيات الى وزير الدفاع تطلب الغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح السجناء السياسيين العرب.

وتكلم في هذا الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي، عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي فحث الجماهير العربية على وحدة الصف لصد العدوان الرجعي على الحريات الديمقراطية.

واعلن الخطيب ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الشعب الى تشديد اليقظة ازاء استمرار مهاترة حكام اسرائيل المغامرة لمنع تكرار مأساة الماضي حرب سيناء ومذبحة كفر قاسم.

كفرياسيف تهب (بقية)

عضو الوفد صبري خوري الذي تهم بعدم الاخلاص للدولة التي تلصق بالشيوعيين ورجال الجبهة واكد ان اجراءات الحكم العسكري والبوليس في الاعتقالات والارهاب هي التي تهدد امن الجمهور. ودافع السيد نايف الحاج عن الجبهة الشعبية التي تدعو الشعب اليهودي لتحقيق الاخوة والمساواة وندد باجراءات الحكومة والحكم العسكري لاضطهاد الشعب العربي والتفرقة بين الشعبين مبينا ان ضغط الحكومة الاتصالي على المجلس المحلي هو الذي يعرقل تقدم القرية. وقد كان رد اعضاء الوفد منسجما مما اضطره الى الاعتراف بان سحب التصاريح ليس ديمقراطيا وبان المواطنين هم غير ديمقراطيين بما فلا يمكن ان يتفق وجود الديمقراطية والحكم العسكري. وفي نهاية المقابلة وعد الحاكم برفع شكوى الوفد ومطالبه الى رؤسائه وترتيب مقابلة للوفد مع رئيس الحكم العسكري.

ولا يزال اهالي كفرياسيف يرفضون على برقيات الاحتجاج الى وزير الدفاع ضد اوامر النفي والاعتداء على حرية المواطنين العرب ووزع الحزب الشيوعي في كفرياسيف منشورا دعا فيه الى الصمود والوحدة في القرية لرد ارهاب الحكم العسكري والنضال للمؤامرات على المجلس المحلي والجبهة الشعبية واعادة المنفيين الى بيوتهم.

تجويع عبد الحميد ماتاني وعائلته

منع الحاكم العسكري التصريح من الرفيق عبد الحميد ماتاني من قلنسوة على الرغم من انه يعيل ٦ اولاد صغار سيتهددهم الجوع من هذا الاجراء التعسفي وتعرض هذا العامل الى محاضرة مسمومة القاها عليه مساعد الحاكم دنكور وحين اجابه العامل ان لا شأن للحكم العسكري بنشاطه السياسي اعطاه تصريحاً لاسبوعين مع ان العادة ان يصدر تصاريح لمدة ثلاثة اشهر، ويتعرض لمثل هذه المحاصرات والتمييز اعضاء الجبهة الشعبية والشيوعيون.

سخط الجماهير العربية (بقية)

سروجي ومحمد سعيد منصور وعطا ... وعود القاسم وعطوب فرح كما وقعها قادة الجبهة الشعبية في الناصرة السادة طاهر الفاهوم والدكتور يوسف حداد ومنصور كردوش وخليل خوري واحمد جلبي ووقع على هذه البرقيات ايضاً السادة عوده حلاق واديب جرجورة وعبده كردوش ورؤوف صار وغيرهم.

واضطر البوليس امام الاحتجاج الى الافراج عن الطلاب الثمانية بكفالة مشترطاً عدم عودتهم الى المدرسة مدة يومين او ثلاثة تمهيداً لطردهم كما تم من هذا الاجراء وتفرق بين طلاب كافة المدارس حركة اظهار التضامن مع المعلم زهير حلاق.

لجنة فيتكون تجتمع غداً (الاربعاء)

وكان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، المحامي حنا نقارة قد تقدم بطلب الى لجنة شؤون الاعتقالات الادارية التي يرأسها القاضي فيتكون لعقد جلسة لنظر في امر اعتقال المعلم زهير اعتقالا اداريا لمدة شهر. وعينت هذه اللجنة موعداً للاستماع الى دفاع المحامي صباح الاربعاء (غدا) في ٢٢/١٠/٥٨ في القدس.

كما وطلب المحامي من لجنة فيتكون ايضاً بحث قضية الرفيق غسان حبيب في هذه الجلسة.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

وتغيير، وحتى ووقف هذه التربية الفاسدة المفسدة، التربية على العنكرتية القومية والمرحلة العسكرية، وحتى يتكلل بالنجاح هذا النضال من اجل تحقيق الحقوق المدنية والقومية التامة للاهلين العرب في اسرائيل، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية، ومن اجل سلام عادل ودائم بين اسرائيل والاقطار العربية، فاذ ذاك فقط تمحى وصمة كفر قاسم عن جبين دولة اسرائيل.

ان مجزرة كفر قاسم كانت جزءاً غير منفصل من «حملة سيناء». وهذا الشكل بالاهلين العرب في اسرائيل كان مرتبطاً برباط الزمن والظروف بالعدوان على الدولة العربية المجاورة، مصر. وكما في السياسة الداخلية التي تتبعها حكومة بن غوريون لا يزال يسيطر خط الكبت القومي المعادي للعرب، كذلك لا يزال في السياسة الخارجية يسيطر خط المغامرات العسكرية تجاه الاقطار العربية المجاورة، في خدمة الاستعمار الاجنبي. وبعد مثل «حملة سيناء» التي كانت متفرعة عن حرب السويس الاستعمارية البريطانية الفرنسية، جاء فتح «الممر الجوي» الى الاردن للغزاة البريطانيين والامريكيين. والآن بعد فشل التدخل البريطاني الامريكي في الاردن ولبنان، يتهيأ بن غوريون للهجوم على الاردن حيثما يتزعزع هناك عرش الملك حسين، خلافاً لرغبة شعبنا في السلام وخلافاً لمصلحة أمن بلادنا ومستقبلها في هذه المنطقة. وهذه النوايا الحربية والاعداد لمغامرة عسكرية جديدة تحمل الآن ايضاً تهديدات خطيرة واستفزازية ماثلة على الجمهور العربي في اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف منذ البداية وحيداً ضد حرب سيناء، قبل «حملة» واثناءها، وبعدها، والذي أثار اوساطاً أخرى من الجمهور للنضال ضد تلك المغامرة الخبيثة وضد السياسة الاجرامية التي قامت عليها تلك المغامرة، يدعو اليوم كل سكان اسرائيل طلاب السلام والمخلصين للوطن، الى اليقظة ضد المؤامرات السوداء التي يحوكها العسكريون الحاكمون، والى التكتل لاحباط مشروع العدوان على الاردن في خدمة الاستعمار الذي يهدد كل جيراننا في الشرق الاوسط، وكل شعوب آسيا وافريقيا.

* لا تكرر ابداً «حملة سيناء» باي شكل وبأي اتجاه!
* لا تكرر مجزرة كفر قاسم البشعة!
* لنناضل نضالاً مثابراً من اجل سياسة سلام وحياد واستقلال!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تل ابيب ١٦/١٠/٥٨

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

المنفيون في صفد يضربون عن الطعام ٤ ايام

ارسال احدهم للمستشفى وعودة الاخرين لقريتهما لاستهتار الشرطة بها

كفر ياسيف والقوى الشعبية تهب لصد موجة الارهاب الحكومي الجديدة

صفد – من مندوب الاتحاد الخاص – امس، الخميس، كان اليوم الرابع لاضراب ابناء كفرياسيف الثلاثة، المنفيين في صفد، عن الطعام. قضوا يومهم الاول في ساحة مركز الشرطة. واعطوا غرفة طولها متران وعرضها متر ونصف المتر في اليوم الثاني وطردوا منها بالقوة في اليوم الثالث، الى ساحة مركز الشرطة حيث يلتحفون السماء ويفترشون الارض ويتعرضون لهواء الليل البارد. اعتلت صحتهم. حالة احدهم، عبدا فرحات المريض بقرحة في معدته، اصبحت خطيرة. وفي الوقت نفسه هبت كفر ياسيف كرجل واحد لانقاذ حياة ابنائها، فاعلنت عائلات المنفيين امس الخميس، اضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري بكفر ياسيف مطالبة باعادة معيليها واسيادها. وقد ابلغت هذه العائلات الحاكم العسكري بانها ستستمر في الاضراب اذا لم يلب طلبها حالا. وحيال اشتداد الخطر على حياة عبدا فرحات ارسله البوليس الى الناصرة للمعالجة ومنها ارسله البوليس الى المستشفى بحيفا. وحالته لاتزال خطرة. اما المنفيان الاخران فرفضا ان يموتا جوعا وازاء اهمال الشرطة لهم باستهتارها بحياتهم عادا الى قريتهما.

وقابل وفد قوامه رئيس المجلس المحلي "بي بي" والاب انطونيوس خوري كاهن طائفة الروم الارثوذكس، وحنا داه رئيس النادي الثقافي، وعضو المجلس المحلي نايف الحج – قابل الحاكم العسكري واحتج بشدة على اوامر النفي التعسفية وحذر من نتائج استمرارها، وحمل الحكم والسلطات المسؤولية عما يترتب على الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المنفيون. وقد عمد الحاكم الى التحريض على الشيوعيين ... المنفيين في تعاظم العودة الى قريتهم وفي الضغط على السلطات لتأمين صحة ابناء ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

كلمة الاتحاد

جزر ارهاب بن غوريون قريب

ان ابناء كفر ياسيف المضربين عن الطعام، حظر التجول على النائب اميل حبيبي، اعتقال زهير حلاق، وغسان حبيب الاداري، اعلان بن غوريون ان القوة هي سبيل «الصداقة» بين اسرائيل والشعب العربي كلها مظاهر سياسة واحدة تمتد خيوطها عبر البحر والمحيط الى واشنطن ولندن وباريس.

انها من صلب سياسة الاستعمار الذي بعث ويبعث باساطيله وعساكره ومظلييه الى مصر ولبنان والاردن ليقضي بها على حركة التحرر العربي التي انطلقت مثل مارد لا يغلب.

ان الاستعمار حين يبعث باساطيله وعساكره ومظلييه الى اي قطر عربي انما يصدر عن مبدأ ان القوة هي السبيل الى «الصداقة» التي يريدها ان تكون بينه وبين الشعب العربي.

وحين يصدر بن غوريون اوامره بنفي ابناء الشعب العربي ... القوة هي السبيل الى الصداقة التي يزعم انه يريدها ان تكون بينه وبين الشعب العربي في اسرائيل وبينه وبين الشعب العربي الكبير في الوطن الكبير.

ولكن اذا كانت تلك الاساطيل ... لحكام الدول الاستعمارية ... فالتجربة الثانية في تموز ١٩٥٨ ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

اعتداء صارخ على قانون الحصانة البرلمانية

منع النائب حبيبي من دخول قرى الجليل

فلنسكا تقابل رئيس الكنيست فيعد بدراسة القضية

القدس – من مندوب الاتحاد البرلماني – واصلت طاحونة «الامن» دورانها وفي هذه المرة طحنت ... الحصانة البرلمانية، حصانة ممثلي الشعب في اعلى هيئة في البلاد.

فقد تلقى النائب الشيوعي، اميل حبيبي، كتابا من الحاكم العسكري، فوزبن، يحظر عليه فيه دخول قرى الجليل والاتصال بناخبيه باستثناء الناصرة ويافة الناصرة. وقبل ذلك منع النائب الشيوعي ماير فلنر من زيارة كفرياسيف وحيل بين النائبة الشيوعية، استر فلنسكا وزيارة قرية الرامة.

وقد قابلت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، رئيس الكنيست شيرتصالك المسؤول عن تنفيذ الحصانة البرلمانية واطلعته على كتاب الحاكم العسكري الموجه الى اميل حبيبي وسردت عليه حوادث منع النواب الشيوعيين من الاتصال بناخبيهم في القرى العربية وقالت ان امر حبيبي حرية تجول النائب اميل حبيبي الذي اصدره الحاكم العسكري هو سابقة خطيرة جدا واعتداء صارخ على حقوق عضو الكنيست وهو محاولة لاستخدام الحكم العسكري كوسيلة انتقام من الاخصام السياسيين.

ووعد رئيس الكنيست بدراسة القضية.

وجدير بالذكر ان امر حظر التجول الحر في قرى الجليل الذي فرض على النائب حبيبي قد ارتكز على قوانين الطوارئ الانتدابية لسنة ١٩٤٥. وقد جاء في هذا الامر «انه ضروري لضمان سلامة الجمهور والدفاع عن امن الدولة» اما مدة الحظر فهي من ١٩/١٠/٥٨ الى ١٩/١/١٩٥٩.

٤٠٠ مليون روبل من الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية لبناء السد العالي

موسكو – في حفلة الاستقبال التي اقامتها الحكومة السوفياتية للمشير عبد الحكيم عامر، اعلن نيكيتا خروشتشوف قرار الحكومة السوفياتية بتقديم مساعدة الى الجمهورية العربية المتحدة لتنفيذ المرحلة الاولى من بناء السد العالي.

وبموجب هذا القرار يقدم الاتحاد السوفياتي قرضا بمبلغ ٤٠٠ مليون روبل مع الاخصائيين والالات والفنيين للجمهورية العربية المتحدة.

وقد حضر الحفلة قادة الحكومة السوفياتية والقوات المسلحة السوفياتية والضيوف العرب وفي طليعتهم عبد الحكيم عامر. وكذلك الممثلون الدبلوماسيون.

جاء في الانباء – هاجم هاري ترومان الرئيس الاميركي السابق سياسة الرئيس ايزنهاور وقال ان الحكومة الاميركية تتخبط في سياستها الخارجية وتدفع بالبلاد الى الكارثة. وقال ان اميركا دفعت ثمن سياسة ايزنهاور بهبوط مستوى المعيشة والافلاس الشركات ومثل هذا القول قاله المارشال مونتغمري قائد القوات البريطانية زمن الحرب العالمية الثانية وصف ان سياسة اميركا غير المتناسقة اصطدمت مع الدول الغربية الستراتيجي.



دالس لشان كاي شيك – «شد حيلك»

طلب بحث نفي المواطنين العرب في الكنيست

تقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست بطلب مستعجل لادراج قضية نفي المواطنين العرب من صفد دون اي ذنب ودون اي محاكمة وجاء في هذا الطلب: «اذا لم يتصرح الرأي العام ضد هذه الاعمال التعسفية فانها قد تتسع وتتخذها الحكومة وسيلة دائمة للانتقام السياسي».

حنا نقارة في لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية

الاعتقالات الادارية خرق للدمقراطية وتضر بالتفاهم والاخوة بين الشعبين

اللجنة تبحث في قضية اعتقال زهير حلاق وغسان حبيب ورئيسها يقول لا علاقة بين الاعتقال ومنع سفر حلاق الى تركيا فهو معتقل لانه حرض التلاميذ

القدس – اجتمعت لجنة البحث في الاعتراضات على الاعتقالات الادارية، يوم الاربعاء، للنظر في اعتراض المعلم زهير حلاق الذي اعتقل في ١٤ الحالي لمدة شهر بامر الحاكم العسكري.

وقد عرض المحامي حنا نقارة على اللجنة نص اتفاق عمل عقب مدير المدرسة الاميركية من زهير حلاق ان يوقع عليه، ومن شروط هذا الاتفاق ان المعلم في تلك المدرسة لايجوز له العمل في السياسة ولا يجوز له ان يحمل آراء شيوعية. وفي مساء نفس اليوم الذي رفض فيه زهير حلاق مدير المدرسة ... غير مستعد للتوقيع على الاتفاق اعتقل بامر الحاكم العسكري لكن ذلك مؤامرة بين مدير المدرسة والحاكم العسكري.

وشهد امام اللجنة اخو زهير حلاق فبين هو ايضا وسائل الضغط والارهاب المستعملة ضد اخيه.

وسمعت اللجنة من ضابط في الجيش «اسباب» اعتقال زهير حلاق، و«اسباب» اعتقال غسان حبيب، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، الذي مدد اعتقاله لاسبوعين. وذلك في غير حضور المعتقلين.

وغسان حبيب هو اخو احد ... زهير حلاق لتركيا واعتقاله الان، وان التهمة الموجهة اليه هي تحريض التلامذة.

وقال المحامي نقارة ان الاعتقالات الادارية هي خرق خطير للدمقراطية وانها لاتخدم بل تضر قضية التفاهم والاخوة بين الشعب اليهودي والشعب العربي.

وشهادة المعلم حلاق هي برهان قاطع على انه لم يحرض على الكراهية بين الشعوب.

وطلب المحامي نقارة الافراج حالا عن زهير حلاق وغسان حبيب الذي لم توجه اليه اية تهمة. وقال ان التفاهم والاخوة انما يقومان نتيجة لتغيير السياسة التي هي سياسة حكمت الاخرين العرب في اسرائيل.

وقال احد المنفيين، جبل شحادة، طلبنا من الضابط ان يمكننا من مقابلة الحاكم، المسؤول، فرفض.

كان واضحا منذ اللحظة الاولى ان صحة عبدا فرحات تتدهور بسرعة. انه مريض بقرحة في معدته.

خروشتشوف يعلن في الحفلة التي اقيمت تكريما لعامر

يسعدنا زيادة تصنيع الجمهورية العربية

[الصحف العربية تؤكد ان هدف زيارة عامر للاتحاد السوفياتي هو زيادة قوة الجمهورية العربية المسلحة]

موسكو – اكد نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الحفلة التي اقيمت تكريما للمشير عبد الحكيم عامر وزير الدفاع العربي ان الاتحاد السوفياتي يهدف الى مساعدة الجمهورية العربية المتحدة في الدفاع عن استقلالها وحريتها حتى يزودها بالمونة الاقتصادية.

وقال: اننا لا نخاف من زيادة التصنيع في الجمهورية العربية المستقلة بخلاف ذلك المستعمرون بل ان ذلك يسعدنا، فهدف سياستنا ان تساعد الجمهورية العربية في رفع مستوى المعيشة وفي الدفاع عن استقلالها وحريتها.

ثم قال: من الممكن اجمال مساعدة الاقطار الاستعمارية الاقطار التي تصادقها بالقوات المسلحة والصواريخ وبناء القواعد العسكرية. ان مساعدة الاتحاد السوفياتي تهدف الى تقوية استقلال الدول القومي بينما تبعث الدول الاستعمارية خاصتها الى الاقطار التي تقبل ذلك وبذلك تعرقل نموها الاقتصادي ولا تسمح لها باتمامه واصلاحها.

وقال: ليس هناك ما يقلق الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لاننا لا نرغب في مواردها واذا احتجنا شيئا من هذه الموارد نستطيع ان نشتريه، اما المستعمرون فيريدون بترول الاقطار العربية ومطامعها ارضيا والماسها.

عامر للاتحاد السوفياتي. الا ان الصحف العربية – «الاهرام» و«الشعب» – التي تصدر في القاهرة اجمعت على ان الزيارة تهدف الى زيادة قوة الجمهورية العربية المسلحة. وقالت الاهرام: «ولن نحاول ان نسمح لانفسنا لاننا نعتقد ان المؤامرات تحاك من حولنا وان المشاريع توضع لمهاجمتنا». ولفتت «الشعب» الى ان مصدر الخطر هو اسرائيل التي زودتها بريطانيا مؤخرا بغواصتين.

توطيد قوة الجمهورية العربية المتحدة

ومع ان الحكومتين السوفياتية والعربية لم تعلنا عن طابع المباحثات الجارية خلال زيارة المشير عبد الحكيم ...

الصين الشعبية بمواصلتها ضرب كيموي ذكرت المستعمرين واعوانهم بسوء المصير

حيفا – لكاتب الاتحاد السياسي – بمواصلتها ضرب جزر كيموي وماتسو بقنابل المدفعية ذكرت الصين الشعبية المتآمرين في تايبه – دالس وشان كاي شيك – بان تآمرهم سيرتد عليهم وان بدأوا من سيادة الصين الشعبية اعاصيلوا ضربة قاتلة تذهب بريحهم.

وبينما اجتمع جون فوستر دالس وزير الخارجية الاميركي وشان كاي شيك زعيم عصابة فرموزا في تايبه عاصمة ... الى تدبير مؤامرة جديدة عسكرية وسياسية على الصين الشعبية ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

انقلاب اميركي في سيام

بانكوك – رحبت الولايات المتحدة بالانقلاب العسكري الذي تم به سارت تناررات قائد القوات المسلحة في سيام واعتبرته انتصارا «للدمقراطية».

وكان سارت تنارات قد اعلن الاستيلاء على السلطة بعد اعلان الاحكام العرفية ...

٢٤ تشرين اول ١٩٥٨

١٠ ربيع الثاني ١٣٧٨

5719 חשון 10

24.10.1958

No. 52 Vol XV

العدد ٥٢ السنة الخامسة عشرة

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٦

دبابيس

الذي اعرفه هو ان عسكر الحجاج بن يوسف، فقط، هم الذين ارعبوا من ... ابن حلاق وجدوه في احد شوارع بغداد بعد منتصف الليل فسألوه: من انت؟ فقال: انا ابن من دانت له الرقاب

دانت له الرقاب؟ يا لطيف تصوروا ان والده لا بد ان يكون سفاكا للدماء تدين له الرقاب فينحرها، وتطأطىء له الرؤوس فيقطعها وخاف العسكر واستاقوا الرجل الى الحجاج الذي انفجر بالضحك حينما علم ان هذا هو .. ابن حلاق يفصد الدم.. لا اكثر ولا اقل !!

هذا حدث قبل مئات السنين

واليوم يقلد عسكر بن غوريون، من حيث لا يعلمون عسكر الحجاج بن يوسف

فقد وصلتني رسالة من قرية بيت جن الدرزية وفيها ان احد رجال الاستخبارات (ش ب.) ويدعى «سليم» قد هبط على القرية، ونزل ضيفاً على احد عملاء الثبرن فيوسف احسن القدوس صلاحه، وسارع المختار للترحيب به.

ولكن الوقت لم يكن وقت ترحيب ومجاملة. فهناك قضية خطيرة يجب الاهتمام بها.

قال سليم، يا مختار الخطر عميق. الحلاق الذي في قريتكم خطر على الحكومة. الشيوعي ويبدو ان عقل المختار كان بسيطاً بحيث لم يتمكن من ان يستوعب ان دكان الحلاق الصغيرة مدججة بالمواصفات والدبابات والطيارات المقاتلة. فالذي يعرفه كل الناس ان ادوات الحلاقة منذ عهد السلطان عبد الحميد صاحب التساهل حتى يومنا هذا هي المقص والموس والماكنة التي لا تزيد عن حجم كف اليد.

غير ان سليم استطرد في الشرح والتفسير الى ان وصل ان الحلاق ليس خطراً على الحكومة وحدها بل على الدولة كلها!

وسيطرت كلمات سليم على عقل المختار حتى خشي ان يمر بقرب الدكان خوفاً من ان... تدوسه دبابة!!

ورأى المختار ان يتصل بالناس الذين يحلقون عند الحلاق ليطلعهم على الخطر. ولكن من بعيد لبعيد.

ولم يقر احد المختار على رأيه.

واتجهت نية المختار الى ان يأمر مالك الدكان الذي يشغله الحلاق، باخراج «مصدر الخطر» منه فوراً. لتأمن الحكومة و «الدولة» الشر. وفعلاً نجح في ذلك..

الفارق هو ان عسكر الحجاج ارتعبوا من.. ابن حلاق قبل مئات السنين بينما عسكر بن غوريون يرتعبون من.. الحلاق نفسه في عهد الذرة.

ان حكومة من هذا النوع هي حكومة «غزل البنات»، انها معذورة فالحلاق هو الذي.. تدين له الرقاب!

(محمد خاص)

قرارات عظيمة الاهمية

يستعد الشعب السوفياتي لاستقبال مؤتمر الحزب الشيوعي الواحد والعشرين الذي سيعقد في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ في ظروف انجازات جديدة في جميع الميادين.

وعقد المؤتمر هو الموضوع الجوهري في كل مشغل ومزرعة وفي كل معهد تابق او علمي. وهذا امر طبيعي فالشعب ينظر الى المؤتمر على انه امر قريب وحيوي. ان مؤتمرات الحزب اصبحت منذ وقت طويل معالم هامة في حياة البلاد. فهي قائد الشعب في عمله وكفاحه وفيها يستعرض الطريق الذي قطعه ويخطط وجهته في المستقبل.

استعرض المؤتمر العشرون سنة ١٩٥٦ التغييرات الجبارة المدى التي طرأت على العالم خلال السنوات العشر الاولى ووضع الحلول الجوهرية التي وجهت شعب السوفيات والاسس المتقدمة في الشطر الثاني من القرن العشرين. وكانت تلك الحلول واضحة الخطوط قائمة على التحليل العميق المميز الماركسية الخلاقة الحية.

لقد كانت قرارات المؤتمر العشرين بارزة الاهمية وتقديرها للتطورات التاريخية من مثل نشوء نظام الاشتراكية العالمي وانحلال نظام المستعمرات القائم على خبرة الملايين في كل جزء من اجزاء العالم. وهذه الخبرة، ثم استخلاص النتائج منها في المؤتمر — على اساس قوانين التطور العامة — بشأن مواضيع هامة من مثل موضوع ممكنات اشكال مختلفة من اجل الانتقال الى الاشتراكية بين الشكل البرلماني السلمي وموضوع تعايش النظامين السلمي وممكنات تلافي الحرب بعمل جميع القوى التي تناصر السلام وضرورة وحدة الطبقة العاملة.

ورافق السنوات الخمس السادس الذي اقره المؤتمر العشرون كان برنامجاً جليلا للتقدم الاقتصادي والثقافي السلمي، دشن مرحلة جديدة من مراحل التنافس الاقتصادي بين الاشتراكية والرأسمالية. وانتقد المؤتمر الاخطاء المقرونة بتقديس الشخصية الستاليني انتقاداً مبدئياً ودلل على الطرق والوسائل لازالة ذيولها.

ولا يمكن مجادلة اهمية المؤتمر العشرين التاريخية وقراراته العظيمة. فقد المست المعسكر الاشتراكي وحركة العمال العالمية وكل رجل وامرأة يخلص السلام بالثقة والقوة وبعث نشاطاً جديداً في تلك القوى.

وبديهي ان قرارات المؤتمر اوجدت بشائر مختلفة في المعسكر الاستعماري الرجعي. ولم يكن هناك اي حدث في الاقطار الاشتراكية موضع تشويه وسوء تفسير وتكهنات مثل المؤتمر المذكور. فقد القلت جاذبية افكار السلام والديمقراطية والاشتراكية المتزايدة الاحتكاريين واعوانهم، وحاولوا مواجهة نفوذ تلك الجاذبية بنشر الدعاية الكاذبة بشأن «ازمة الشيوعية»، وفرد استراتيجيو الحرب الباردة آمالهم بوجود «ازمة شيوعية» ان يخلقوا ازمة بكل الوسائل ومهما كان الثمن.

لم ينجحوا فيما ارادوا. فالشق الانقلاب المضاد للثورة ولم تثمر التنقيبة كما كان مقدراً لها وتكونت وحدة المعسكر الاشتراكي وحركة الشيوعية العالمية وفي خريف ١٩٥٧ اجتمع ممثلو عشرات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو للاحتفال بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر، وكرسوا مجدداً اخلاصهم

بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الواحد والعشرين

بين مؤتمرين

ل. ليونتيف

عن «الاوقات الجديدة»

الذي لا يتزعزع الماركسية اللينينية. وهكذا كانت الوثائق التي اقرها اجتماع موسكو تطويراً جديداً لقرارات المؤتمر العشرين

المكاسب الاشتراكية

وماذا كان في وسع زعماء العالم الغربي» ان يضعوا مقابل شاطىء المستقبل التي جسدتها قرارات المؤتمر العشرين؟ لا شيء سوى سياسات عقيمة وخطط خاسرة وافكار ميتة.

فقابل برنامج التعايش السلمي تابر دبلوماسيو ناتو (حلف الاطلنطي) على سياسة تسوية العلاقات الدولية التي تجسدت في سياسة شعار الحرب الباردة. ورفضت وانشطت التجارة بين الشرق والغرب وغير هذه من الروابط الاقتصادية واختارت سياسة الحصار والمقاطعة الاقتصادية القديمة. لقد رفضت دول حلف الاطلنطي والسيتو التنافس الاقتصادي السلمي وتبنت سياسة السيطرة على عشرة او عشرين دولة، ان لم يكن على العالم كله.

ان السنوات القليلة الماضية قد زعزعت فقر السياسة الغربية الايديولوجي بل اختناقها التام. وكل تطور جديد مثل هزيمة الانقلاب الفاشي في المجر وانهيار المغامرة في السويس وفشل التدخل في لبنان والاردن والاستقرار اليائس في تيوان (فورموزا) — اثبت مجدداً ان سياسة القوة قد اوصلت الى قصر اصحابها وان تكتيك الارهاب لا يجدي اذا ما طبق على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى، وان الامم المستقلة غير المتطورة ليست وحدها وليس من قوة تستطيع اعادة نير الاستعمار عليها، وان دبلوماسية البوارج الحربية الناجحة قبل نصف قرن لم تعد تنجح، حتى ولو تحولت الى بوارج شمسية وان ايام غزو الصين ونهب الصين

قد مضت الى غير رجعة.

ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر غزوات، ولكنها غزوات من نوع آخر وهذا الامر يعرفه الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. ان الشعب السوفياتي يستطيع ان ينظر الى وراء على عدد من الغزوات ولكنها لم تتحقق «بالتسرب» و «التغلغل» و «العدوان غير المباشر» التي يتهمه بها دالس واعوانه.

ففي الارض قام الشعب السوفياتي «بعدوان» على وصرع على الارض البكر ونجح في استصلاح ٣٦ مليون هكتار من تلك الاراضي خلال السنوات ١٩٥٤ — ١٩٥٦ ويقوم السوفياتيون الآن بهجوم على جبهة اخرى — جبهة بناء بيوت السكن وهدفهم ازالة النقص خلال السنوات العشر القادمة.

وفي الجو «تسرب» الشعب السوفياتي الى الفضاء ودار السبوتنك الاول حول الارض ١٤٠٠ مرة بعد ان قطع ٦٠ مليون كيلومتر ودار السبوتنك الثاني ٢٣٧٠ مرة حول تلك الارض وقطع ١٠٠ مليون كيلو متر. اما السبوتنك الثالث الذي اطلق في ١٥ ايار فلا يزال يدور حول تلك الارض.

وتحت الارض «تغلغل» الشعب السوفياتي ليكتشف رواسب جديدة من الفحم والبترول والغاز والحديد ومعادن أخرى وعناصر نادرة.

وتغزو بولونيا اراضي جديدة بتجفيف المستنقعات ومثلها تقوم الصين الشعبية ببناء قنوات الري. فاكثر من ٣٠ مليون هكتار شملتها قنوات الري بين تشرين الاول ١٩٥٧ وحزيران ١٩٥٨ وهذه المساحة هي ضعف مساحة الارض التي رويت خلال الف عام من تاريخ الصين.

واخيراً وليس آخراً، «تغلغل»

الشيوعية في قلوب مئات الملايين «وتسربت» الى عقولهم

واجبات جديدة

مضى الزمن حين كان أعداء الشيوعية يهجون الهدوء بالقول ان برامج الاتحاد السوفياتي الاقتصادية غير واقعية ولا يمكن تحقيقها. واعداء هذه البرامج يتهم تميز بالقلق والغضب والخوف لهم يرون ان البرامج تحقق خطة محكمة وشجاع.

وهذا ينطبق على مشروع الخمس سنوات السادس الذي اقره المؤتمر العشرون. فالانتاج الصناعي في السنة الماضية زاد ٢٢ بالمئة على انتاج سنة ١٩٥٥ التي سبقت انعقاد المؤتمر والواقع ان المكاسب التي حققها الاتحاد السوفياتي خلال السنتين المذكورتين كانت اضخم من مجموع الانتاج السنوي في روسيا ما قبل الثورة ...

وفاق الانتاج الصناعي خلال النصف الاول من سنة ١٩٥٨ البرنامج المقرر له وكان انتاج الفحم مثلا في نصف السنة هذه اكثر منه في سنة ١٩٤٩ كلها وانتاج الفولاذ اكثر منه في سنة ١٩٥٠

والتقدم المطرد في الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية يقابله أزمة في العالم الرأسمالي بدأت في الولايات المتحدة في العام الماضي واثرت على عدد من الاقطار الرأسمالية، والانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ارتفع ٣ في المئة في عام ١٩٥٦ وبقي على حاله في عام ١٩٥٧ وهبط ١١ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٥٨

وتخطو الزراعة في الاتحاد السوفياتي خطوات الى امام. وارتفع الانتاج بين ١٩٥٤ — ١٩٥٧ بمعدل ٧٠١ في المئة سنوياً مقابل ارتفاع ١٠١ في المئة في الولايات المتحدة.

ان الشعب السوفياتي يتقدم بثقة ويتطلع نحو الهدف الذي وضعه لينين — اللحاق بالدول الرأسمالية القائمة وتخطيها من حيث الانتاج للفرد. ان هذا هو هدف البلاد الاقتصادي الرئيسي وتحقيقه يسرع في تحقيق الشيوعية.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

محكمة كفر قاسم

مردخاي كاسبي
محرر «قول هعام»

في البداية كان الخفاء. في ٢٩ اكتوبر، في خلال ساعة واحدة في المساء قتل بدم بارد ٤٧ من الرجال والنساء والاطفال في كفر قاسم، ولمدة ١٢ يوماً لم يدر احد بذلك، سوى القتلة والحكومة ووزرائها، والقائد العام وساعد. لم يدر احد بذلك لانهم اخفوا الامر، وحاولوا اخفاء هذه المجزرة الفظيعة عن الرأي العام.

ولما تسرب النبأ كان التضليل.

فالبلاغ الحكومي الذي نشر في ١١ نوفمبر تحدث عن المجزرة على الوجه التالي:

«في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ اذ اشتد نشاط الفدائيين اعلن منع التجول في عدة قرى على الحدود الشرقية من اجل المحافظة على حياة القرويين، وعهد للمحافظة على منع التجول الى طابور حرس الحدود. وفي بعض القرى عاد بعض الاهلين الى بيوتهم وقت منع التجول فاصابهم حرس الحدود. ولما علم الامر الى رئيس الحكومة عين في ١١/١ لجنة تحقيق برئاسة قاضي المحكمة المركزية بنيامين زوهر، وعضوية رئيس بلدية حيفا ابا حوشي والمحامي أ. حورنباي، وعهد اليهم بالتحقيق في ظروف الحادث وفي مدى مسؤولية رجال حرس الحدود وتقدير التعويضات. هكذا كان بلاغ الحكومة بعد اسبوعين من المجزرة البشعة.

فلم يذكر بلاغ السلطات البنغورونية عندئذ ان منع التجول لدى فرض لم يكن قانونياً، وان اعطاء الاذن فرصة من قبل الالوف تمثي تسور كن غير قانوني، وفرض هذا المنع من قبل قائد الكتيبة شادمي كان غير قانوني ايضاً، وان تنفيذه من قبل الضابط مالينكي وعصابة القتلة كان غير قانوني كذلك، «وخلافاً للسياسة التي وضعها وزير الدفاع» كما جاء الآن في قرار المحكمة المركزية. بل على العكس، جاء في البلاغ ان منع التجول قد فرض «لاشتداد نشاط الفدائيين» و «للمحافظة على حياة القرويين»

والآن يعلم الجميع — لا الشيوعيون وحدهم — ان «عملية» كفر قاسم لم يكن لها اية صلة «بنشاط الفدائيين»، وقد اظهرت المحكمة كيف «حوفظ على حياة القرويين».

ان ذلك البلاغ، بلاغ الخداع والتضليل، كان حلقة حقرت الحكومة بن غوريون، فقد جاء في ذلك البلاغ ان منع التجول الذي جرى في اثره المجزرة المرعبة كان امراً بديهياً وواجباً وسبباً مبرراً «للدفاع عن حياة القرويين العرب ضد الفدائيين»

نشر البلاغ الكاذب عن المجزرة المريعة، وظلت سلطات ... كل شيء مبيتي. لجنة زوهر ستحقق وهالات «حس المدنيين» تنال تعويضات، وكل شيء يتم على ما يرام.

ولكن في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٦ وصل الى كفر قاسم عضوا كنيست من الكتلة الشيوعية، اريك مارك كنز والرفيق توفيق طوبي وشرح بأكثر العثرات من الاخبار المثالية المختفية جدار الرقابة، فأثار الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

ان ألوف النسخ من مذكرة الحزب الشيوعي التي ارسلت في ٢٣ نوفمبر الى الهيئات والشخصيات العامة في سرائيل ووصفت فيها المجزرة، وذكرت فيه الضحايا وتفاصيل القتل، والمسؤولين عنه المباشرين والسياسيين، وحملة شرح لواسعة وتجنيد الرأي العام الذي قام به الحزب الشيوعي، هي التي اضطرت حكومة بن غوريون الى ان تقدم للمحكمة منفذي الجريمة المريعة. وهكذا وصلنا الى المحاكمة، وهكذا وصلنا الى الحكم على المتهمين

كل التقدير لقرار المحكمة المركزية برئاسة القاضي بنيامين هليفي، كوثيقة تظهر حقيقة المجزرة بربرية. لقد رأينا رجالا ونساء واولاداً تطلع عيونهم بالدموع لسماع وضع الاسئلة الكبيرة التي ورد في ذلك القرار. ولكن قرار المحكمة انما كشف الستار عن «المجزرة المتواصلة المسلحة» وقصر على ان قرار ان لا فرق بين نوع الجريمة المأمور بها ونوع الجريمة نفسها، ولقد حكم عادلا على منفذي الجريمة ولكن ليس على الآمرين بها ولم يصدروا حكما على اسلوب المجزرة المتواصلة المسلحة، ذلك «الاسلوب» الذي لا يبدأ بالمتهم الاول مالينكي، ولا بمن لم يقدم الى المحكمة بعد، شادمي، ولا حتى بالقائد تسور، بل بمن هو اعلى من هؤلاء، من القتلة يعتقدون ولا شك ان معظمهم قد اتهمت باصدار القرار والحكم ولكن هل هذا نهاية المسألة، مسألة الذين اصروا بالجريمة مدين هم (كما جاء في قرار المحكمة) مسؤولون في المقام مع منفذي الجريمة. وهل شادمي هو نهاية هذه لسلسلة؟

اذ أهم شادمي من الولايات المتحدة، حيث ارسلته السلطات لاتمام دراسته، وقدم الى المحاكمة (ويجب ان يقدم الى المحاكمة) الا يدعي، كما ادعى مالينكي، انه انما نفذ امر آمر اعلى منه؟ اولا يدعي هذا «الاعلى» ان «اعلى العالين» قد امره. وسعرب هنا مثلا، ان محكمة بيرموج لم تكتف باحد الجنود او الضباط او الجنرالات وقطع «السلسلة» عنده، ولم تقتصر على الحكم على المنفذين او على الآمرين المباشرين فقط، بل ان تلك المحكمة العادلة قد وصلت الى جذور الشر ومصادره، الى رؤساء النظام الفسيح.

في بلاغ مكتب رئيس الحكومة الصادر في ١١ نوفمبر نبت الحكومة ورئيسها امر منع التجول الذي فرض في كفر قاسم ودافعت عنه وافتخرت به واظهرته بمظهر الانسانية والمسؤولية «للدفاع عن حياة القرويين حيال الفدائيين». ويعد ايضاً قد اعترفت ان على رأس سلسلة كفر قاسم تقف هي، حكومة بن غوريون وسياستها.

ان هذه السياسة، سياسة الحرب على العرب في الخارج، والارهاب على الاهلين العرب في الداخل، وعشر سنوات قيود الحكم العسكري، والتمييز واللاملاحقة والاضطهاد، ونهب الاراضي وطرد عمال من اعمال، والمحاكمات العسكرية والاعتقالات الادارية، والنفي والابعاد، وعمر العصيه والاموال والاستبداد والنكث — ان هذه السياسة هي الجريمة المأمور بها التي ادت الى الجرائم المنظمة ضد الاهلين العرب التي بلغت ذروتها القاتلة في مجزرة كفر قاسم ان هذه السياسة هي رأس السلسلة، ولم يحكم الا على احد حلقاتها فقط.

«من الصعب تغيير ظروف القتل لقتل أناس عزل لا حول لهم. تقرر ان المتهم قد قتل المواطنين بدم بارد وعن سابق قصد».

«ان النساء قد تحسن من الجندي ان يرأف بحياتهن، فلم يصغ الجندي لالتماسهن، وطلق الجنود النار ولم يهدأوا، حتى قتلوا ١٧ من ١٨ ... ١٤ من النساء».

«كانت المجزرة مصحوبة بقتل منظم لكل واحد من الضحايا لم يعي بحلاق النار العام».

هذه مقتطفات قليلة من قرار المحكمة وهنالك كثير مثلها، مما تقشعر من هوله الابدان

ولقد جاء شهود حسن سدوك ... القاتل بدم بارد، وحسني سدوك

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

اسماء في الانباء

سيكوتوري



في الثاني من تشرين الاول الحالي اعلنت غينيا جمهورية مستقلة وعين سيكوتوري رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية ووزيراً للدفاع

ولد سيكوتوري في سنة ١٩٢٢ في قرية فرانه لابوين فلاحين فقيرين. وفي سنة ١٩٣٧ جاء الى المدينة الرئيسية في المستعمرة «كوناكري» لمواصلة علومه. وكان يعمل بعد الدروس موظفا في دائرة البريد.

وفي سنة ١٩٤٥ اقام سيكوتوري اول نقابة في غينيا وبعد سنة من ذلك انتخب قائدا لقسم غينيا في الاتحاد الافريقي الديمقراطي واصبح نائبا لرئيس الاتحاد وقد حوكم مرات كثيرة من ايدي السلطات الاستعمارية وقد انتخب عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية في سنة ١٩٥١ ولكن الغي هذا الانتخاب. وهكذا حدث ايضاً حينما انتخب عضواً الى مجلس غينيا الاقليمي في ١٩٥٢.

وفي سنة ١٩٥٦ انتخب سيكوتوري عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية، وعين رئيساً لمجلس وزراء غينيا في نيسان سنة ١٩٥٧ وقد هاجم سيكوتوري بشدة استفتاء ديغول على الدستور وسياسة الاستعماريين الفرنسيين ... وجدير بالذكر ان ٩٧٪ بالمئة من المشتركين في الاستفتاء قد صوتوا ضد مشروع ديغول

العالم

«البوليمر» .. مادة المستقبل

بقلم ل.ا. يوبانوف

عرض الصيدلي توفيق فرح — حيفا

البوليمر (Polymer) هي مادة من المواد يتألف من المادة ذاتها وبالنسبة ذاتها في التركيب الا ان ذراته تحتوي على عدد اكبر من الاجزاء الصغرى مما يوجد في المادة الاصلية وبهذا الاختلاف البسيط تنشأ مادة تختلف كل الاختلاف عن المادة الاصلية في مميزاتها. والبلاستيك هو مثل على هذه المواد وهو يشمل مجموعة كبيرة من المركبات العضوية — غير المعدنية — الطبيعية والاصطناعية التي يمكن صبها في قالب او تغيير شكلها بالحرارة والضغط. والبلاستيك من اهم انواع البوليمر.

كانت انواع البوليمر الاصطناعية تعتبر اقل فائدة من المعادن والاقمشة والمطاط ولكننا نعلم اليوم ان البوليمر افضل بكثير من المواد الطبيعية بسبب مميزاته العديدة.

فنحن نجد مثلا في الطائرة السوفياتية ت يو ١٠٤ مئة وعشرين الف قطعة مصنوعة من البلاستيك. وهذا يعود الى انه من الممكن ادخال مميزات عديدة على البلاستيك فلا تأكله الحوامض او يصبح اقسى من الصوان او اخف من الخشب او الين من المطاط.

وقد صور احد المهندسين الكيماويين بعض انجازات المختبرات السوفياتية في هذا المضمار من المواد البلاستيكية.

اقوى من الفولاذ

جلبت حديثا سيارة سبق تشبه السيجارة انظار اهالي موسكو وهي تنهب شوارع المدينة. ان جسم هذه السيارة من مادة بلاستيكية خاصة تمتزج بخيوط زجاجية لتصبح اخف من اي جسم معدني ويساوي ثقلها نصف ثقل السيارة العادية.

ويعمل معهد البلاستيك الان بالتعاون مع مصنع موسكو للسيارات الصغيرة لانتاج نوع من البلاستيك بقوة الفولاذ ليحل محل المعدن في جسم السيارة الصغيرة مما يخفض وزن جسم السيارة.

النفط الصلب

ويبدو النفط الصلب او القالب البلاستيكي الاسفنجي الشكل غريبا فلونه ابيض مائل الى الصفرة ولكنه يحتوي على ٩٥ في المئة من النفط النقي محفظ في الفقاقيع البلاستيكية في ذلك القالب الصلب.

وقد طور البروفسور لوزيب من «معهد المواد المحترقة» في اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي هذه الطريقة لحفظ النفط في ظروف الشمس المحرقة او الجليد وفي الماء. ويتم الحصول على النفط من هذه القوالب بكبس خاص. وقد اصبح من الممكن بهذه الطريقة حفظ المحروقات السائلة والزيوت والغازات.

اخف من الفلين

اذا اضيف الغاز الى المادة البلاستيكية حين تجمدها تحصل عندئذ على بنوبلاست (Penoplast) وهو نوع من البلاستيك اخف مئة مرة من الماء وثلاثين مرة من الفلين. وقد تعاقدت المؤسسات النرويجية سنة ١٩٥٤ مع الاتحاد السوفياتي على شباك الصيد المصنوعة من البنوبلاست.

وقد انتج مختبر بنوبلاست برئاسة العالم السوفياتي برلين عدداً من المواد البلاستيكية الخفيفة جداً تستعمل في صنع العوائم لشباك صيد الاسماك وعدات الانقاذ وبناء البيوت في المحطات القطبية تطفو على وجه الماء حين يذوب الجليد ومميزات هذه المادة انها تحفظ الحرارة في الداخل والاعدادات تجري لانشاء زورق آلي بلاستيكي. والوقت ليس بعيداً حين تبنى السفن من المواد البلاستيكية. لذلك لن يكون ضرورياً طلاء هيكلها الخارجي او حفظه من التآكل.

وتصنع الآن احرف طباعة بلاستيكية وهي لا تضر صحة الذين يصفونها مثل احرف الرصاص ثم انها ارخص من تلك بما يوازي النصف واخف منها ١٠ مرات.

خيوط وحبال

وتصنع الخيوط والحبال من المواد البلاستيكية لخفتها وقوتها فهي اخف من الحرير الاصطناعي ١٥ مرة واقوى منه ٢٥ مرة. والحبال البلاستيكية تطيل في حياة المطاط في السيارات والطائرات.

ان هذه المواد تحتل مكانها المرموق في الصناعة والحياة اليومية.

مشروع قانون لتعديل انظمة البناء في المدن

يخول ضباط البوليس هدم البيوت بدون قرار محكمة

القدس – بدأت الكنيست في بداية هذا الاسبوع مناقشة مشروع قانون تعديل انظمة البناء في المدن. ويمنح هذا التعديل صلاحيات لضباط البوليس وموظفي البلدية بتنفيذ أوامر وقف البناء وهدمه حتى ولو كانت القضية لا تزال قيد النظر في المحاكم. كذلك يزيد هذا التعديل في شدة العقوبة للمخالفين.

وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي موشه سنيه فأشار الى اوضاع السكن القاسية التي يعانيها ابناء الطبقة من الشعب، وذكر بناء على احصاءات الهستدروت، ان ٣٧ بالمئة من السكان يعيشون في ازدحام يزيد على ٣ اشخاص للغرفة الواحدة. وقال ان هم الحكومة الرئيسي ينبغي ان يكون تسهيل البناء، ولكن مشروع القانون المقدم يزيد في صعوبات البناء.

وتعد النائب سنيه هدم البيوت في القرى العربية، ولا سيما بالنسبة الى اللاجئين العرب في اسرائيل الذين طردوا من قراهم واضطروا الى الاقامة في مواطن اخرى. فهؤلاء حين يطلبون ترخيصاً بالبناء لا يتلقون جواباً (ومثال على ذلك، عرابة، وعيلبون، وبلدة الناصرة) واذا ما شرعوا في البناء تهدم بيوتهم.

وقال ان وزير الداخلية قد كرر التأثير في الاجراءات القضائية ولذلك اقترح هذا القانون لوقف البناء وهدمه دون قرار من المحكمة، ولكن كان من الواجب على الوزير ان يهتم في المقام الاول بمكافحة التأخر في اعطاء الترخيص بالبناء، فيمنع بذلك البناء بدون ترخيص.

وطلب النائب سنيه ان تبقى صلاحية وقف البناء او هدمه في ايدي المحاكم وحدها، واقترح اعادة القانون الى الحكومة.



رمية العصا...

البحر ملآن والكلب يلحس بلسانه! هذا هو منطق الحاكمين بعمة قوانين الطوارئ، الانتدابية، الذين ينتزعون اخلص ابناء الشعب فيقذفونهم في السجون وفي المنفى متوهمين أنهم بذلك سينشفون البحر!

ولكننا من شعب... لو كان في الالف منه واحدٌ فدعوا

مَنْ فارسٌ؟ خالَهم اياه يعنوا..

يدرك هؤلاء الحاكمون أثر الكلمة المخلصة التي يحملها الشيوعيون الى هذا الشعب. ولذلك اصدروا أوامرهم بمنع قادة الحزب الشيوعي من الوصول الى القرى العربية، حتى وصل بهم النزق الى القيد تنقل نائب الشعب في اعلى هيئة دمقراطية في البلاد، اصدر الحاكم العسكري امره الاداري بمنع الرفيق اميل حبيبي من دخول قرى الجليل.

يقيناً انهم يدركون هذا الامر. ولكنهم لا يدركون حقيقة هذا الشعب. كل غلام فيه في مقارعة جورهم "سيدٌ مسوّد".

فليس يهلك منا سيدٌ أبداً الا افتلينا غلاماً سيداً فينا

كلة الحق جنحة. لايوقفها منع ولا قطع تصريح.

شدَّ الله في ازر الجواهري، في السنين العجاف، حين كان نوري السعيد يمرح، يصق في وجه سجودهم وقيودهم:

يتبجحون بأن موجاً طاغياً سدُّوا عليه منافذاً ومساربا

كذبوا فلمء فم الزمان قصائدي أبداً تجوب مشارقاً ومغاربا

تستلُّ من اظفارهم وتحطُّ من اقدارهم، وتَثُلُّ مجداً كاذبا

أنا حتفهم ألج البيوت عليهم أغري الوليد بشتمهم والحاجبا!

فكيف يسدون المنافذ على موجنا الطاغي الآن وقد تحطمت السدود التي اقامها اسيادهم المستعمرون في الشرق حوالينا؟

البحر ملآن والكلب يلحس بلسانه!

انهم لا يريدون لنا ان نصل الى قرانا حتى لا نكشف عن عورة حكمهم والاعيبهم وخوفهم من يومهم الاسود، كأنما أبقى لهم "مجد سينا" وهزيمة اسيادهم مخزيين من لبنان والاردن، سترة تقي عورة، أو هيبة تقنع أجيراً!

الاطفال، في قرانا، يزفونهم بطقطقة الحنك. فأمام مَنْ التظاهر الخوان انها عذراء!؟

وشعبنا يعرف ان الحكم الذي يقوم على السجون والمنافي هو حكم "العقبة في حياتكم". انظر يميناً وانظر شمالاً، ما سقط "السعيد" الا باسلاد الحديد...

ينفونك؟ ولكنهم ينفون الملاح من ارضه الطيبة! يمنعوننا من زيارة قرانا؟ ولكنهم يمنعون القروي من العودة الى قريته المهدومة! يضطهدوننا؟ ولكنهم يضطهدون شعبنا كله!

ماذا يضير الجموع مجدٌ شامخٌ

أني أطلُّ مع الرعية ساغبا

أني أطلُّ مع الرعية مرهقا

أني أظلُّ مع الرعية لاغبا

سوية سوية ايها الاخوان

مدتقي من الحرف الا رمية العصا

(جهينة)

قضية نضوج

او تلاميذ يطالبون باعادة المعلمين المفصولين

الناصرة – زار مكتب مفتش المعارف في المدينة وفد يمثل تلاميذ الصف التاسع في المدارس الناصرية للاحتجاج على فصل المعلمين الثلاثة: عيسى لوباني والياس عله ونمر مرقس.

وفي مقابلتهم لسكرتيرة المفتش طالبوا بارجاع المعلمين المذكورين الى اعمالهم.

وحاولت السكرتيرة ان تفهمهم خطأ تصرفهم فقالت لهم ان المعلمين المذكورين ليسوا من معلمي مدارسكم، وعليكم ان تهتموا بدروسكم!! وعقولكم ليست ناضجة!!

ولكن الوفد اجابها ان فصل المعلمين يهمنا جداً، فنجاح الفصل سيؤدي الى فصل المعلمين الشرفاء في مدارسنا..

لقد برهن اولئك التلاميذ على ان النضوج ليس دائماً في السن او في المركز.

اضراب المعلمين لا يزال مستمرا

تل ابيب – لا يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمرا ولا تزال المفاوضات مستمرة بين سكرتيرية منظمة المعلمين الثانويين وا. بكر، رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، وممثل نقابة المعلمين.

وقد بدأت هذه المفاوضات في الساعة العاشرة من مساء الاربعاء على اثر اقتراح من بعض الوسطاء من منظمة اصحاب المدارس.

وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل انفض الاجتماع بعد الاتفاق على استئناف البحث في اليوم التالي.

وفد اسرائيل يحيي المؤتمر العالمي الثاني للعمال الزراعيين ببوخارست

بوخارست – افتتح هنا يوم الجمعة الماضي المؤتمر العالمي الثاني للعمال الزراعيين الذي عقده الاتحاد العالمي لنقابات العمال الزراعيين وعمال الغابات التابع لاتحاد النقابات العالمي.

ويشترك في هذا المؤتمر لويس سايان السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي، و. ج. الوستول رئيس اتحاد النقابات في رومانيا.

وفي جلسة بعد الظهر تكلم رئيس الوفد الاسرائيلي البارز فيلر، فتحدث عن قضايا المزارعين اليهود والعرب في اسرائيل ونضالهم من اجل تحسين اوضاع حياتهم وعملهم.

وقدم السكرتير العام، بوسي، تقرير اللجنة التنفيذية للاتحاد.

ومما قاله ممثل اسرائيل البارز فيلر انه قبل ٨ سنوات كان ٩٠ بالمئة من زراعة اسرائيل في ايدي التعاونيات وصغار المنتجين، اما اليوم فان نحو ٢٠ – ٣٠ بالمئة من الاراضي هي مزارع رأسمالية كبيرة يستغل فيها العمال استغلالا فاحشا. و ٤٩ في المئة من الاعمال الزراعية يقوم بها عمال مأجورون. وتحدث عن الكيبوتسات فقال ان ٩٤ بالمئة مما في هذه الكيبوتسات لا يملكها الكيبوتس، وان كل عضو في الكيبوتس يعمل ٣ – ٤ ساعات في اليوم مقابل فوائد الديون التي تبلغ نحو ٣٠ – ٤٠ بالمئة.

وتكلم عن وضع الفلاحين العرب الذين يعيشون في غيتو الحكم العسكري وعن مصادرة الاراضي، و "المناطق المغلقة" و "مناطق الامن"، وقانون "اموال الغائبين". وقال ان اسعار المنتجات الزراعية العربية اقل ٢٥ بالمئة من اسعار المنتجات الزراعية اليهودية، والعمال الزراعيون العرب يتقاضون اجراً هو نصف اجر العامل الزراعي اليهودي، وتكلم عن حوادث اول أيار في الناصرة وموجة الاعتقالات التي تلتها واشار الى معارضة اوساط يهودية كثيرة للحكم العسكري وسياسة الكبت القومي والى نضال القوى الدمقراطية من اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب.

وقد قوبل خطابه بالتصفيق.

ويشترك في الوفد الاسرائيلي ايضاً ي. الفنتاري عضو سكرتيرية كيبوتس يد حنه، ومحمد الشيخ محمد ممثل الفلاحين العرب.

اميل حبيبي يعلن في اجتماع كفرياسيف الذي عقد احتجاجاً على نفي ابناء القرية

لن تنجح مؤامرة الصمت السوداء فحقائق الاضطهاد ستصل الى الرأي العام

كفرياسيف – احتشد المئات من اهالي هذه القرية، مساء الاثنين، في اجتماع من أكبر الاجتماعات التي شهدتها القرية منذ وقت طويل. وذلك بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية احتجاجا على نفي ثلاثة من ابناء القرية، اعضاء الحزب الشيوعي الى صفد لمدة ثلاثة اشهر دون ابداء الاسباب.

وظهر تضامن القرية مع المنفيين وعائلاتهم حين جمع المجتمعون فيما بينهم، وهم من العمال والطلاب والفلاحين والفلاحين الفقراء، ٦٠ ل. ا. مساعدة لعائلات المنفيين.

افتتح الاجتماع الاحتجاجي الرفيق يوسف شحاده عضو مجلس كفرياسيف المحلي الذي اوضح في كلمته ان الهدف من امر النفي التعسفي هو ارهاب اهالي القرية لمحاولة القضاء على وحدة صفوفهم ولتنفيذ مؤامرة الحكم العسكري، التي فشلت حتى الان، ضد مجلس كفرياسيف المحلي والتي تستهدف اقالة رئيسه السيد يني يني قائد الجبهة الشعبية.

وكان خطيب الاجتماع عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي الذي ابتدأ كلمته قائلا، "كان علينا ان ندعو الحاكم العسكري لحضور هذا الاجتماع حتى يخبر رؤساءه ان سياسة القسوة والارهاب لا تفل عزماً ولا تحد صفوفه ودفاعه عن حقوقه العادلة بل ان الارهاب يزيده تيقظاً ووحدة واصراراً على النضال ضد الاضطهاد".

واستنكر اميل حبيبي مؤامرة الصمت المنحطة التي تحوكها الصحافة الاسرائيلية، باستثناء الصحافة الشيوعية، لتخفي عن الرأي العام الخبر الاضطهاد الاسود الذي تقوم به حكومة بن غوريون في هذه الايام ضد الجماهير العربية. وقال، "نحن نعلم ان هذه الصحف، التي تتظاهر بحرية الرأي، تصمت لان الاوامر أعطيت لها لكي تصمت وهذا يدل على ان حكومة الاضطهاد القومي تخاف الرأي العام ولذلك تخفي الوقائع عنه انها لا تستطيع ان تبرر اجراءاتها التعسفية امام الرأي العام الذي اهتز لوقائع مجزرة كفر قاسم المروعة. ولكن الحكومة مخطئة اذا توهمت انها تستطيع بأوامر الصمت التي اعطتها للصحف، ان تمنع وصول الحقائق المفضوحة الى الرأي العام، ان حزبنا افشل قبل سنتين مؤامرة صمت، اشد خطراً من هذه المؤامرة الجديدة، حزبنا افشل كما هو معروف مؤامرة اخفاء مجزرة كفر قاسم عن الرأي العام، وسيستطيع هذه المرة ايضاً بالاعتماد على نضال الشعب، ان يوصل الحقائق المفضلة الى الرأي العام في الداخل والخارج".

ومن هنا الاجتماع ارسلت برقية الى رئيس الكنيست واخرى الى وزير الدفاع احتجاجا على نفي ابناء كفرياسيف الثلاثة ومطالبة بارجاعهم الى قريتهم حالا.

حجة جديدة وهدف قديم

الناصرة – حجة رش المراعي بالسموم لقتل الديدان صيحت دائرة الاحراش مراعي عرب السعيدة قرب نهلال ومنعتهم من استخدامها، وبذلك حكمت على مواشيهم بالتلف. ان اكثر من ١٥ عائلة، نتيجة لهذا الامر التعسفي، مهددة بالجوع وبالتشرد.



هناك بلد الاسياد

الى محرر الاتحاد

قرأت مؤخرا في الصحف الاسرائيلية عن اشعال النار في كنيس لليهود في الولايات المتحدة واحسست ان الصحف الرجعية عالجت الموضوع وكأنه مجرد سيل من حاولات التقليل من مغزى مثل هذه الحوادث لا تحدث في بلد اشتراكي ولكن الصحافة الرجعية بين وقت واخر تملأ الدنيا وتهدد على اساس مزاعم بشأن اللاسامية في تلك الاقطار.

ما العمل؟ انك ينسف كنيس ويحرق في بلاد زعيمة "العالم الحر" فهو لا يحتاج الى احتجاج بل تصمت عليه الاذاعة الاسرائيلية فهناك "بلد الاسياد".

ابراهيم مراد هرلاوي
كفر عانة

بين مؤتمرين

والبرامج التي اعدها الحزب الشيوعي تدعو لمضاعفة الانتاج الصناعي الاساسي مرتين او ثلاث مرات خلال خمس عشرة سنة القادمة وان يضاعف ذلك ازدياد في الانتاج الزراعي.

وهذا يعني التفوق على مستوى انتاج الولايات المتحدة الحالي، ورفع ارتفاعاً كبيراً في مستوى معيشة الشعب وتلبية متطلباته المادية والثقافية المتزايدة بشكل اكبر.

وجدية مناهجنا في انقاذ نحو مرحلة الشيوعية ليست في نمو الانتاج الحكمي فحسب بل في نمو الثروات الكبيرة في تحقيقاً لقرارات المؤتمر العشرين.

ان اعادة تنظيم ادارة الجمهور الصناعي الجبار كانت تطوراً جديداً مما يبين شأن الدمقراطية المركزية. واصبحت الادارة الصناعية اقرب الى المصنع والقرى، التخطيط المركزي عادة عينية اوسع، وبذلك خلقت الاوضاع لتحقيق تقدم سريع في نشاط العمال والمهندسين والتكنيكيين الخلاق.

وفي الزراعة ادى تسليم المزارع الجماعية المعدات التكنيكية، التي كانت في محطات الآلات والتراكتورات، الى تقوية تلك المزارع وتحسين اعمالها وتخطيطها والاسعار الجديدة لانتاج المزارع الجماعية والاجراءات الاخرى سياسة حفزت المزارعين على مضاعفة جهودهم وظهر الآن اثر ذلك سنة بعد سنة، فانتاج الحبوب واللحوم والحليب والسكر والقطن وغيرها يزداد سنة بعد سنة، والمستقبل يبشر المزارع الجماعية بتوسع سريع وانتاج اعلى وتخفيض في نفقات الانتاج ومستوى معيشة مرتفع لسكان الريف في الميادين المادي والثقافي.

المؤتمر الواحد والعشرون

سيكون المؤتمر الحادي والعشرون مؤتمراً خاصاً لدراسة برامج التطور الاقتصادي لسنوات ١٩٥٩ – ١٩٦٥ ان التوسع الاقتصادي منذ المؤتمر العشرين جعل من الضروري رسم خطط طويلة الاجل، ويشترك العمال في وضع البرامج الجديد، كذلك تشترك المنظمات المحلية.

والاجراءات الجديدة المقترحة للصناعة والزراعة تفتح آفاقاً رحبة لتطور قوى الانتاج في البلاد، فهي تنص على استخدام كل الثروة الطبيعية التي لا تنضب وعلى توزيع الصناعة في المناطق الجغرافية توزيعاً اعدل. فهناك حاجة الى بناء صناعة جديدة وضمان تكامل تطور مناطق اقتصادية كاملة.

ثم نشرت عدة أطروحة التقرير الذي سيقدمه نيكيتا خروشتشوف الى المؤتمر ولكن من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يتضح ان البرنامج يشمل انشاءات كبيرة الاسراع في تطوير المناطق الشرقية النائية... وتوسيع صناعات المعادن والصناعات الكيماوية...

وتطبيق هذه التوجيهات يستدعي تطبيق آخر انجازات العلم والتكنيك،

من الممكن ان نقول بثقة ان برامج السبع السنوات الجديدة الذي سيضعه المؤتمر الواحد والعشرون سيكون مرحلة حاسمة في التنافس الاقتصادي بين النظامين وخطوة هائلة الى امام نحو هدفنا الكبير الشيوعية

محكمة كفر قاسم (بقية)

قائده الذي أدين بقتل ٤٣ رجلا وامرأة وولدا

ان الذي ربى بهذه اسرائيل على هذه الموت الحمير؟ من الذي رباهم ليقتلوا؟ من الذي اوجد لديهم هذا التعطش للدماء؟ من الذي استأصل من قلوبهم ومن ضمائرهم ومن وجوهم شعور الرحمة والانسانية؟ من الذي علمهم ان يقتلوا الاولاد والفتيات وشيوخاً "الفرح" و "وحدة" شيوخ وشبان معزل الابرياء من ابناء الشعب المجاور في الوطن المشترك؟ من هو المسؤول عن افساد ابناء هذا الجيل اليهودي وتحويله الى قتلة؟

ومن عساه يحكمون سوى هذه السياسة وهذه التربية وهذا النظام القائم "على السيف" وهدم الشوفينية ووحشية والعسكرية وتكديس الاسلحة لاستعداد للحرب على العرب، والغرور العنصري.

من، ادن، ان لم يكن هذا كله "الجريمة المأمور بها" الاولى التي منها نشأت السمسة التي ادت الى مجزرة كفر قاسم؟

قبل كفر قاسم وبعدها، وقف الحزب الشيوعي في الطليعة، وما يوسف في كثير من الحالات وحده، في المعركة السياسية لانقاذ اسرائيل من مكارثة التي تقود اليها هذه السياسة وهذه الحكومة.

ان قرار المحكمة الذي صدر الآن سيكون له اهميته اذا هو عمق وعي الجماهير الغفيرة بان كارثة كفر قاسم انما هي حلقة منظمة من سياسة معينة ينبغي تغييرها من اجل كيان دولة اسرائيل ومستقبل علاقاتها بالشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة المحبة للسلام في انعام حكمه.

في المثلث

مناورات ... ماركات ... انتخابات

بقلم عامر بن صعب

في المثلث الآن حركة غير اعتيادية فالسيارات تتنقل بين قراه تحمل زعم الاحزاب الصهيونية واصحاب سياسة الاضطهاد القومي يقهد لمنهم المعنى الذي يحمله ويتمه للآخر لتاريخه الطويل في خدمة الحاكم العسكري.

وهؤلاء الزعم او "الوجهاء" يجمعهم وزهم المتلاقي الظاهرية يحلون في خدمة الذين يرسمون السياسة الغاشمة التي ينفذها مباي وشركاه مبلم واحدوت عفودا.

ويجد هؤلاء الزعم صعوبة في تغيير سياسة احزابهم الخارجية بعد ان انكشفت حقيقتها في عدوان سيناء وذيوله وبعث ادلتها في تنفيذ سياسة المستعمر التي تحاول ضرب الحركة التحررية العربية. كذلك هم يجدون صعوبة في تفسير سياسة احزابهم الداخلية وقد ذاق الشعب العربي طعم سياسة النهب والسلب والارهاب والاستبداد.

وفي هذه الظروف يبدأ اولئك الزعم يوحي من اسيادهم الحكام الرجعية القديمة فيطوا يثيرون النعرات الطائفية ويروجون فكرة القوائم "العربية" المرتبطة "بسند قوي" ..

وقد اتخذ المباي خطة القديمة تقسم اعوانه في كل قرية الى فريقين متنافسين كل منهما يريد ان يكون "روح الحية" والمنفس لها، والناتج ان حزب الاضطهاد القومي سيدخل الى ميدان انتخابات الكنيست بقرضين احدهما تعم - قوس حمدان – والثاني جديد نشيط في الدوائر العليا، ذياب حسن عبيد من الطيبة، ويتظاهر ذياب انه "زعلان" مع قوس حمدان لأنه قصر في واجبه! والمرة واضحة والدسيسة مكشوفة فالباي يأمل ان يتجحيه في جذب الناقمين على حمدان اليه فهو ينادي "بالاصلاح" ويكثر من ترديد "التجربة اكبر برهان" وينسى ان الشعب العربي قد جرب امثاله وليس من السذاجة بحيث تنطلي عليه هذه "البهلوانيات".

اما حزب الجنرالات فيه الآن ماركة "حزب العمل العربي" متبها من عناصر لا تمت الى العمل والعمال بصلة والشيء الوحيد الذي يربطهم بالعرب هو الاسم، وزبائن هذه الماركة في المثلث هم حفنة من تيار الزعامة عرفهم الناس سماسرة اراضي في ايام الانتداب وعرفوهم راكضين على الحمل منذ اول انتخابات الكنيست حتى اليوم ومعظمهم تحول من صهيوني عمومي يتشحون الصهيونيين العموميين ويزعمون انهم الخباء ولا حاجة لهم بالارض وسيرجعونها الى اصحابها العرب، الى مباي صاحب الالف، القصر عطا بين قطبين، كما كانوا يقولون، و "المتعلم" بين الاحزاب. ثم ارتعوا من الالف الى قوائم مباي العربية على اساس انهم حرب الفلاح؟ يؤمنون باجلاء العرب.

انهم يطلون الى تجربة عشر سنين قد اقلتهم وهكذا هم يتسبون الى الماركة الجديدة ويتكرون على عربة الجنرالات. حقاً ان التجربة "اقلتهم" .. اقلتهم في معرفة كيف تؤكل الكتف! وكيف يتمسحون على اعتاب وزير الداخلية الذي "يستطيع" تعيين المجالس المحلية – اما ان هذا الحزب الصهيوني يتمسك بشعار ولا لاجيء ولا شبر ارض، فليس يهمهم فالارض هم سماسرتها واللاجئون "مواطنون" في الاردن.

ومع هذا فالماركة الجديدة لا تصمد طويلا حين هؤلاء الرجال الذين عادوا الى احضان مباي بعد ان هزم مباي عصاه.

اما الماليون فهم يرون في المرحلة مثلهم الاعلى ولهم مسرحان، عدها في الحكومة التي تواصل سياسة الاضطهاد القومي والثاني القرى العربية حيث يبعثون رجالهم ونائبهم يوسف خميس، "لانتقاد" سياسة الحكومة باصوات عالية ويؤكدوا ان وزراءهم يناضلون في "الداخل".

ولا يستغرب اهالي المثلث هذا النشاط المصهيوسكوت الحكام لسكرتيري هذه الطرق تؤدي الى الطاحون. بينما يرى الاهالي رجال الجبهة الشعبية يتعرضون لشتى انواع الضغط والارهاب ويمنعون من التحرك في البلاد.

ولكن هناك اسرأ يبيب عن زعم الاحزاب الصهيونية، وهذا الامر هو الجماهير العربية التي تنظر اليهم بهدوء وصمت وتعرف ان نشاطهم يستهدف تزوير ارادة الشعب العربي في البلاد. ان هذه الجماهير هي التي تعلمت من خبرتها وتجربتها وتعرف مطامع الزعم واسيادهم. وتعرف ان مقابل اولئك الزعم يقف رجال الحزب الشيوعي الذين يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة منذ ان كانت هناك حقوق، منذ قيام الدولة

ولذلك فلن يجوح اولئك الزعم في جلب ثقة الشعب العربي بحزبه الشيوعي الذي يناضل لصيانة اراضي الفلاحين والقرويين وحقائق من حقوق العمال والمثقفين ومن الدمقراطية – ومن الحقوق القومية واليومية كاملة غير منقوصة.

اتحاد النساء الدمقراطيات بمعونة المسوم الى العمل من اجل سياسة سلام وحياد

تل ابيب – وجه اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى لجنة السلام القطرية في اسرائيل النداء التالي:

ان منظمتنا ترحب بقرار مجلس السلام العالمي الذي يعين المدة الواقعة بين ١٥ اكتوبر و١٥ نوفمبر شهر سلام، وتكريسها لتشديد النشاط والقيام بحملة شرح واسعة من اجل السلام وابعاد خطر حرب عالمية جديدة

ونحن كنساء وامهات نرقب بقلق التطورات الاخيرة في العالم وفي منطقتنا ونرى من الضروري ان تقوم لجنة السلام القطرية في اسرائيل بحملة اعمال لايجاد رأي عام يطالب الحكومة باتباع سياسة سلام وحسن جيرة تجاه الاقطار العربية المجاورة، سياسة استقلال وحياد، وضد التورط في مناورات عسكرية حيال الشعوب المجاورة، وضد كل مساعدة للقوات الاجنبية اعداء الشعوب في هذه المنطقة.

فمع حركة السلام العالمية ومع كل قوى السلام والدمقراطية في العالم، على حركة السلام في اسرائيل ان تطالب بوقف تجارب الاسلحة الذرية حالا، وجلاء القوات الاجنبية عن الاردن ولبنان، ومنع خطر الحرب في الشرق الاقصى بجلاء القوات الاميركية.

ان منظمتنا تنتظر اعمالا بهذه الروح وتعد بتأييدها التام ومساعدتها.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

المكاتب والادارة:
٢٠ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

مسألة مؤتمر فلورنسا تثار في الكنيست

بن غوريون يقول : القوة طريق السلام مع العرب
فلنسكا : بل القضاء على مبدأ سيف للايجار

القدس — اثيرت في الكنيست امس الاول مسألة مؤتمر فلورنسا وتأليف الوفد الاسرائيلي ، وقد احيلت الى لجنة الخارجية والامن . وكان قد طلب البحث في هذه المسألة في الكنيست بن اليعزر (حيروت) وي . رفائيل (من المتدينين القوميين) وراشتاين (من الصهيونيين العموميين) . وحذفت هذه الاقتراحات الثلاثة من جدول الاعمال باكثرية الاصوات ، وقد انشق نواب المبدي وامتنع فريق منهم ، بينهم بن غوريون ، عن التصويت .

وامتنعت كتلة الحزب الشيوعي عن التصويت وقد اعلنت اسم فلنسكا سبب هذا الامتناع فقالت ان الكتلة الشيوعية تمتنع عن التصويت للاسباب التالية :

ان «الحيروت» والصهيونيين العموميين يدعون دائما الى اتخاذ خطوات عسكرية ضد الشعوب المجاورة ، وهم إذا يظهرون ارتعادهم في العيون انه يمثلونهم عن رغبتهم في المساهمة في العمل من اجل استيلاء الاسرائيلي العربي على اساس السياسة العسكرية المتطرفة الاستفزازية التي ينتهجها هذان الحزبان لا يمكن بشكل من الاشكال التوصل الى حل في العلاقات الاسرائيلية العربية ، وإنما تؤدي هذه السياسة الى كارثة على شعبنا .

ومع انتقاد ديماغوجية الحيروت والصهيونيين العموميين هذه ، تستنكر الكتلة الشيوعية عرقلة حكومة بن غوريون للتقارب بين اسرائيل والشعوب المجاورة .

ونحن نعتقد ان ثمة فرقاً بين مواقف ممثلي ذلك المؤتمر وما جرى في المؤتمر نفسه .

لقد كان واضحاً من طابع هذا المؤتمر ان لا مكان لممثلين رسميين عن حكومة اسرائيل ، غير ان حكومة اسرائيل قد ضغطت بشكل استفزازي لاشتراك ممثلين موظفي وزارة الخارجية الذين يمثلون سياسة خدمة المستعمرين ضد الشعوب العربية .

ان سياسة ممثلي الحكومة في مؤتمر فلورنسا قد اثبتت ان حكومة بن غوريون غير اهل للسير في سبيل التهدئة الحسنة والصداقة والسلام في مؤتمر يخدم التقارب بين الشعوب المجاورة . واشتراك ممثلي الحكومة في المؤتمر لم يساهم في تخفيف التوتر بل في زيادة حدته ، الامر الذي اثار سخطاً فئات كثيرة من الجمهور الاسرائيلي ، بما في ذلك اوساط مختلفة من الائتلاف الحكومي نفسه .

وقد ثبت في المؤتمر ان ما من فئة من الجمهور العربي مستعدة للكلام مع ممثلي سياسة مراكز القوة ، ممثلي حكومة تحمت تراً جوياً للمستعمرين الى الاردن ولبنان ، ولا تني تهدد جاراتها . وما جرى في مؤتمر فلورنسا قد اثبت ان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية يقتضي سياسة أخرى وحكومة أخرى تقصم ارتباط اسرائيل بالمستعمرين وتقضي على مبدأ سيف للايجار .

وفي نهاية كلامها قالت النائبة فلنسكا ان تضامن كتلة المبام مع سياسة حكومة بن غوريون العلنية ، يناقض تصريحاتها عن رغبتها في السلام .

وقال ممثل «الحيروت» ان وفد اسرائيل في مؤتمر فلورنسا قد «حقر» وما كان ينبغي له ان يعود الى المؤتمر بعد ان انسحب منه .

وانتقد ممثل المتدينين القوميين اشتراك ممثلي وزارة الخارجية في الوفد ، وقال ان الوفد كان يجب ان يؤلف من رجال الفكر ورجال الدين مما يسهل التكلم مع ممثلي العرب .

كذلك مندوب الصهيونيين العموميين انتقد اشتراك ممثلي وزارة الخارجية في الوفد ، وعملاوة فرض ارادة الحكومة على كل اعضاء الوفد .

اما ممثل المبام رفتن ، الذي اقترح إحالة المسألة الى اللجنة ، فقال ان ممثلي المبام في الوفد قد تضامنوا مع ممثلي وزارة الخارجية . ومع ذلك فقد ابدى استغرابه لارسال أناس الى المؤتمر يصفون على الاعتقاد بانهم رسميون .

اما بن غوريون فقد زعم ان في الامكان التوصل الى سلام من مراكز القوة . والسبيل الوحيد الى السلام في رأيه ان تصبح اسرائيل قوة الى حد يكون معه من الافضل لجيرانها ان يسالموها ...

وقال انه يلتقي السعي على ايجاد صلات بالاقطار العربية التي تناوىء عبد الناصر . وزعم ان العالم العربي ليس وحدة ولا قضية واحدة ، وقد يكون في الامكان ايجاد صلات وتفاهم مع دول عربية لم تعارب اسرائيل .

استئناف ابحاث نزع السلاح في اللجنة السياسية للامم المتحدة

نيويورك — استأنفت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ابحاثها في قضية نزع السلاح وامام اللجنة ستة مشروعات قرارات ، خمسة منها تتعلق بقضية التجارب النووية . اما مشروع القرار السادس فقدمه الوفد السوفياتي واقترح فيه تخفيض الميزانيات العسكرية لكل من بريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفياتي بنسبة لا تقل عن ١٠ الى ١٥ بالمئة .

وقبل بدء البحث تقدمت بوليفيا وكوستوريكو وكوبا والدومينيكان وغواتيملا وهايتي واوروغواي بتعديل لمشروع القرار الذي قدمته امريكا وبريطانيا مع ١٠ دولة غربية أخرى .

وكان اول المتكلمين في الجلسة وزير خارجية بولوروسيا ، كيسيليف ، الذي قال ان شعوب العالم تنتظر من الدول التي تملك الذرة ان توافق على وقف التجارب النووية نهائياً ولكن الدول الغربية ليست مستعدة لان تقوم بذلك بل هي قد عمدت الى اقتراح وقف التجارب موقتاً وعلى اساس سنوي . وقال ان امريكا تحاول اليوم تخفيف ضغط الرأي العام بمؤتمر جنيف وانهام الاتحاد السوفياتي بانه السبب في هذا الفشل .

وانتقد مندوب اسرائيل ابا ايبان مشروع القرار الذي قدمته المكسيك والذي يدعو الدول الذرية الثلاث وفرنسا الى الاجتماع في نيويورك والبحث في سبل تجديد المفاوضات ، ضمن نطاق الامم المتحدة لوقف التجارب .

إدارة نيشر بحيفا تعد مشروعاً لفصل عدد كبير من العمال القدامى

تل ابيب — علم هنا ان ادارة مصنع الاسمنت بحيفا «نيشر» ، تعد مشروعاً لفصل عدد كبير من العمال بحجة «فائضة العمل» . ويهدف المشروع في الاساس ، الى التخلص من العمال القدامى الذين اكتسبوا حقوقاً بفضل نضالهم .

وجدير بالذكر ان شروط العمل في مصنع الاسمنت «شمشون» ، هي اسوأ من شروط العمل في «نيشر» حيفا . والواضح ان ادارة المصنع بحيفا تريد ان تقتفي اثر «شمشون» وتتخلص من العمال القدامى وتفرض شروط عمل سيئة على العمال .

وقد عمدت ادارة نيشر بحيفا الى ارسال كميات كبرى من الاسمنت خزنتها في مصنع نيشر بالرملة بغية ان تتمكن من «الصمود» اذا ما التجأ العمال الى سلاح الاضراب .

وبدلا من ان تقوم زعامة الهستدروت بالعمل على مساواة شروط العمل في «شمشون» بتلك الشروط المتبعة في «نيشر» حيفا ، فانها لا تحرك ساكنا لصد المؤامرة عن عمال نيشر حيفا ، ولا تبدي اي معارضة في تسوية شروط عملهم .

خروشوف يحيي كتاب آسيا وافريقيا

موسكو — اقامت الحكومة السوفياتية حفلة كبرى تكريما للكتاب الاسيويين والافريقيين الذين اشتركوا في مؤتمر طشقند — بالدونغ الادبي ، تكلم فيها نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وقال خروشوف في تحيته لاولئك الكتاب ان شعوب العالم قد قدرت جهودكم في سبيل تنمية الوعي القومي في اقطاركم في النضال ضد الاستعمار وقراراتكم كانت بمثابة وثيقة هامة يرحب بها كل من يؤمن بتطلب منطق العقل والسلام .

وتمنى خروشوف للكتاب التوفيق في مهمتهم وفي كفاحهم من اجل السلام .

هولندا تتسلح بالاسلحة الذرية

امستردام — نشرت صحيفة هايد بارول ان المحادثات تدور بين الولايات المتحدة وهولندا لتسليح القوات الهولندية بالاسلحة النووية

واضافت ان المحادثات تقدمت تقدما كبيرا واخذت القوات الهولندية تطبق الاتفاق واضافت ان الاسلحة النووية ستبقى تحت اشراف الولايات المتحدة .

الجزائر تطالب بحقها في اسماع صوتها في الامم المتحدة

نيويورك — وصل الى مقر الامم المتحدة محمد يزيد وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر الحرة وعلن انه سيطلب من اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة لاستماع الى وجهة نظر حكومته حين تبحث قضية الجزائر .

واذيع من تونس ان المجلس الاستشاري المغرب الكبير سيعقد في تونس في كانون الاول القادم . ويتألف المجلس من ثلاثين عضواً وتمثل فيه بالتساوي الجزائر ومراكش وتونس . وقد أقيم هذا المجلس اثر مؤتمر طنجة لتنسيق نشاط دول افريقيا الشمالية العربية وتوطيد تعاونها .

لبنان تعيد علاقاتها مع الجمهورية العربية
صائب سلام يطالب بحل برلمان زمرة شمعون

حيفا — لمكاتب الاتحاد — صرح حسين العويني ، وزير خارجية لبنان ، ان العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة ستعود الى مجاريها ، ومن المتوقع وصول عبد الحميد غالب ، سفير الجمهورية العربية الذي ابعدته زمرة شمعون الى مقر عمله قريباً . ثم اضاف ان حكومته تأمل بان تسحب قريبا الشكوى التي قدمتها زمرة شمعون على الجمهورية العربية المتحدة الى هيئة الامم المتحدة وزعمت فيها تدخل الجمهورية العربية بشؤونها .

وبهذا التصريح تنتهي الازمة التي خلقها الاستعمار في لبنان وفي العلاقات بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة الى الحل في الوقت الذي يقترب فيه موعد اتمام اجلاء القوات الامريكية عن لبنان .

ولكن على الرغم من البوادر الايجابية العديدة التي توحي بهذا الانفراج فالاوضاع في لبنان لا تزال تنذر بالخطر .

فالبرلمان اللبناني ، المرجع التشريعي في البلاد هو الذي انتقته زمرة شمعون الصنيع وزورت به ارادة الشعب اللبناني . وقد اوضح طابعه جدا حين اعاد انتخاب عادل عسيران ، احد رجال العهد البائد رئيساً له .

وقد اتهمت الحركة القومية العربية في لبنان الى هذا الخطر وطالب احد قادتها صائب سلام بحل البرلمان وانتخاب برلمان جديد يمثل ارادة الشعب العربي في لبنان .

وتقول بعض الصحف ان زمرة شمعون تماطل في حل البرلمان وتقوم ان حله غير دستوري .

ولكن من المؤكد ان بقاء البرلمان الحالي بطابعه المعادي للاتحاد التحرري في لبنان ينذر بعد الاخطار .

٢٠٠٠ عامل يضربون مطالبين بزيادة علاواتهم

تل ابيب — اعلن ٢٠٠٠ عامل الماس في تل ابيب ، وناتانيا والقدس ، ورمات جان ، وبني براق ، الاضراب يوم الاربعاء مطالبين بزيادة علاوة الغلاء ٣٠٦ بالمئة ، لمسا اصحاب العمل فيرفضون دفع هذه العلاوة محتجة انه لم يتم الاتفاق مع الحكومة بعد على مدى الاعانة التي ستقدمها لهم مقابل ما يصدرونه من الماس .

وقد اقترح الوسيط الحكومي في خلافات العمل ، قبل بدء الاضراب ، ان يدفع اصحاب العمل مؤقتا ، ... العلاوة لمدة ثلاثة اشهر ، فرفض الفريقان هذا الاقتراح .

المجلس البلدي يفصل مهندس البلدية

الناصرة — صدق المجلس البلدي في اجتماعه المنعقد يوم الجمعة الماضي الموافق ١٨/١٠/٥٨ توصية اللجنة الادارية البلدية بالاستغناء عن خدمة المهندس هككيتون .

ومن الجدير بالذكر ان المهندس المذكور لم يمر على خدمته في البلدية سوى ثلاثة اشهر وكان قد عين مهندس تحت التجربة لمدة ستة اشهر وخلال المدة التي مرت على تجربته لم يظهر المهندس المذكور مقدرة ادارية على ادارة قسم الهندسة كما انه لم يستطع متابعة شؤون البلدية في اعمال البلدية المختلفة .

وقد صوت اعضاء البلدية الشيوعيون الى جانب الاستغناء عن خدمة المهندس المذكور لقناعتهم بان الناصرة بحاجة الى مهندس اكثر خبرة وادارة ومعرفة بالناصرة واعمالها .

ان درجة الفساد التي وصلت اليها البلدية تستلزم مهندساً ذا شخصية قوية تسد على المفسدين والانتهازيين ابواب التلاعب والفساد .

محكمة الصلح بالقدس تبرىء موزعي النشرات ضد الغزو الانجلو - امريكي

القدس — برأت محكمة الصلح هنا تسعة من اعضاء الحزب الشيوعي الذين اتهمتهم الشرطة بالاشتراك في حشد غير قانوني وبتوزيع نشرات ضد غزو الامريكيين والبريطانيين لبنان والاردن .

وقال القاضي في قراره ان الشرطة اعتقلت هؤلاء المواطنين حتى قبل توزيع النشرات .

وحكمت المحكمة على الرفيق ابراهام عاس بغرامة ١٠ ليرة او اسبوع سجن ، لمخالفة انظمة البلديات .

وسيستأنف الرفيق عاس هذا الحكم لان محاكم عديدة في البلاد اصدرت قرارات تنص على ان انظمة البلديات لا تشمل حظر توزيع نشرات سياسية .

وقد قررت المحكمة اعادة «المواد المصادرة» الى اصحابها ورفضت طلب الشرطة ، اتلاف هذه المواد .

الاحزاب في العراق

بغداد — اذاعت وكالة الانباء تصريحه عن عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق ينوي تمكين الاحزاب السياسية من استئناف نشاطها الحزبي . وان مسألة الاحزاب كانت احدى نقاط الخلاف بينه وبين نائبه السابق عبد السلام عارف .

الصين الشعبية (بقية)

التي ستشنها الصين الشعبية على فرموزا والولايات المتحدة .

ثم وصفت الوكالة استنتاجها فقالت ان التكتم الشديد حول هذه المباحثات يدل على خيبة امل زمرة فرموزا .

وقد ستدل المعلقون على وجود الخلافات من تصريح ادلى به الرئيس الامريكي ايزنهاور اول امس حين قال ان جزر كيموي وماتسو لا اهمية لها من الناحية المادية (الاستراتيجية والصناعية) ولكن المبدأ الذي تدافع الولايات المتحدة عنه فيها — هو كبير وعظيم !!

ومن غير المتوقع صدور بيان مشترك في اعقاب المباحثات بين دالس وكاي شيك التي كتمت عن الوكالات نتيجتها بينما قالت الاخرى انها ستنتهي يوم (الجمعة) .

المنفيون في صفد (بقية)

شعب امزي هؤلاء الى ان يعادوا الى عائلاتهم .

وتشرت انباء اضراب المنفيين عن الطعام وخطورة وضعهم ، وفي حيفا اصدر الحزب الشيوعي نشرة وزعها على المواطنين يستنكر فيها عربدة السلطات الحكومية ويدعو الجماهير الى إطلاق المنفيين والى المطالبة بالكف عن سياسة الاضطهاد القومي واطلاق سراح المسجونين السياسيين العرب .

وفي ، اعلن المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي في الناصرة ، ان حكومة الاضطهاد القومي تخفي عن الرأي العام حملة الارهابية . ولعلف تضرب ستار لصمت على هذه الاعمال خوفاً من الرأي العام الذي زعزعته مذبحة كفر قاسم ، ان ثلاثة من أبناء كفر ياسيف قد نفوا الى صفد لمدة ثلاثة اشهر دون اي سبب ودون اي محاكمة بل ودون اي تهمة وقذفوا الى الشارع دون اي اهتمام بهم او بعائلاتهم .

لقد كانت حياتهم في خطر وقد رفضوا ان يموتوا جوعاً فعمد رجال احدهم الى المستشفى واوراه ستهتار الشرطة بحياتهم عاد الاعوان المخرجتها كفر ياسيف

كلمة الاتحاد (بقية)

واخفقت فيها ، وبعد احقاقهم ازدادت قوة الشعب العربي الكبير وحقق انتصارات جديدة تاريخية في العراق وغير العراق آذنت بنهاية الاستعمار ودنو اجله .

ومثلما جرب بن غوريون سبيل القوة لا مرة بل مرات وجربها مؤخراً في شباط سنة ١٩٥٨ وفي ايار سنة ١٩٥٨ وفي تموز ١٩٥٨ حين لاحق انصار الشعب العربي المتظاهر في ايار ورجالاته الذين اسسوا الجبهة الشعبية .

وبعد كل مرة خرج الشعب العربي اكثر وحدة واشد تصميما واجرأ روحا في كفاحه لمتابعة النضال من اجل حقوقه المشروعة .

وفي كل مرة كانت القوى الديمقراطية اليهودية تهب دفاعا عن الشعب العربي وعن المؤمن ان سبيل الصداقة والاخوة بين الشعبين العربي واليهودي ليست القوة بل الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكلا الشعبين .

لقد امر بن غوريون بالصمت عله ينجح في محاولته ابعاد القوى الديمقراطية اليهودية عن المعركة ولكنه في هذه المرة ايضاً سيصاب بالخذلان . فالقوى التي مزقت حجب الصمت عن الحملات الماضية ستمزقها الآن ايضاً . وسينتصر الشعب العربي في كفاحه وفي انتصاره سيكفل السلامة للشعب اليهودي .

والشعب العربي سينتصر لانه يشن معركته بقوة ويواصل نهجها بثقة وامل .

الشعب العربي يجدد عهد الكفاح من اجل حقوقه القومية واليومية في الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم

ويؤكد ان الذكرى لن تمحى ما دام الاضطهاد القومي باقيا والقرويون لم يعودوا الى اراضيهم واللاجئون لوطنهم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٨ تشرين اول ١٩٥٨
١٤ ربيع ثاني ١٣٧٨
5719 חשון 14
28.10.1958
No 53 Vol. XV
العدد ٥٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — 150 פרוטה (ثمن ١٥٠ بروطة) — אל־אתחאד

الجبهة الشعبية تحيي الرأي العام الاسرائيلي الذي حطم مؤامرة الصمت وتدعو الى مواصلة الكفاح للقضاء على سياسة التمييز القومي؛ الحزب الشيوعي في الناصرة يعقد اجتماعاً شعبياً تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه . اميل حبيبي يعلن قطعنا شوطاً بعيداً نحو حريتنا .. مررنا من كفر قاسم الى عبد الكريم قاسم . شفاعمرو تحتج في اجتماع شعبي على النفي والتشريد

حيفا — لمحرر الاتحاد — جدد الشعب العربي في يوم الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم ولاءه لراية الكفاح من اجل مطالبه اليومية والقومية واعرب بجلاء تام عن مواصلة النضال حتى القضاء المبرم على الاضطهاد القومي والتمييز والاستهتار بحياة ابناء الشعب العربي في اسرائيل .

ويحق للشعب العربي في هذه الايام ان ينظر الى وراءه ليستعرض الماضي ويستطلع المستقبل بعدما مر من المجزرة في ٦ كانون ثاني ١٩٥٧ اعلن ضرار ... لاستنكار سياسة المجزرة .

...

وخلال هاتين السنتين استمرت الحكومة في ... وثار الشعب في سبيله الكفاحي موطداً ... ولم يحسم المركة قامت الجبهة الشعبية تدعو الشعب العربي في الذكرى ...

...

مجزرة كفر قاسم بدأت في دير ياسين

« لم تبدأ مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول بل قبل ذلك بزمن طويل . بدأت حين وقعت مجزرة دير ياسين وغيرها . فالحكومة لا تستطيع غسل ايديها من دماء هذه الجريمة »

مريام هزه

...

الحزب الشيوعي دائماً في الطليعة

...

اجتماع الناصرة تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه

...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧]

بن غوريون يدعو الى تدخل جديد في الاردن

راديو موسكو يحذر حكام اسرائيل بان خدمة الاستعمار تجر الكارثة على اسرائيل

القدس — ادلى رئيس الحكومة بن غوريون بتصريح لصحيفة « صنداي تايمز » اللندنية طلب فيه من الاستعماريين التدخل في شؤون الاردن تحت ستار بوليس دولي تابع للامم المتحدة ، فقد قال « اذا تغير « الوضع الراهن » في الاردن فمن الضروري تجريد الضفة الغربية كلياً من السلاح وفرض رقابة بوليس دولي عليها كما هو الحال في غزة وخليج ايلات ، وسنطالب من الدول الكبرى ضمان حدود اسرائيل الحالية » .

وقد اثار تصريح بن غوريون تكهنات كثيرة في الاوساط السياسية ... واعتبر الاوساط السياسية ... بريطانية ... بين حكومتي بريطانيا واسرائيل بشأن الوضع في الاردن .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الناطق الرسمي تهرب من الاجابة على سؤال عن معنى « تغير الوضع في الاردن » وهل هو يشمل الوضع الداخلي كما رفض الناطق الاجابة على سؤال آخر ...

الحكومة كلها

وواضح ان كلمات بن غوريون تشير الى انه يطلب تدخل الدول الاستعمارية من جديد في شؤون الاردن .

في اللجنة السياسية

وفي اجتماع اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ذكر المندوب السعودي — احمد الشقيري — ان اسرائيل تعد الى هجوم على الاردن وقال ، ان اي هجوم اسرائيلي من هذا القبيل سيعتبر هجوماً مباشراً على كل الدول العربية ، واضاف ... ان اي هجوم اسرائيلي سيتم الاتفاق ... الاجراءات ...

الوقت لكي يقوم حكام اسرائيل ان خدمة لاجاب ... الكارثة على اسرائيل

وقد اتهم الراديو ... الرجعية ... الاردن

وفي ... ذكر الراديو ... لوكالة الانباء ... مذكرات سرية ... وايزنهاور ... بعد سقوط النظام الملكي في العراق حاولون استخدام حكام اسرائيل كبديل لهذا النظام العفن الامر الذي يشدد التوتر ويهدد السلام .

وراديو موسكو يحذر

وقد حذر راديو موسكو حكام اسرائيل من مغبة سياستهم ... الاستعمار ... وقال راديو موسكو ... السياسة من شأنها ان تجر الكارثة على اسرائيل .

وتحدث راديو موسكو عن مشاريع الاستعماريين لاستخدام حكام اسرائيل ، مرة أخرى ، اداة في مؤامرة جديدة ضد حركة التحرر العربية . وقال ، انه كان ...

كلمة الاتحاد

بور سعيد — لبنانه

يوم ٢٩ اكتوبر ، غداً ، تحتفل الشعوب العربية والانسانية المحبة السلام بذكرى مرور سنتين على انتصار حركة التحرر القومي العربية على الاستعمار بفشل العدوان الثلاثي على بور سعيد . وفرحتنا هنا في اسرائيل ككل ابناء الانسانية المحبة السلام من يهود وعرب لا تقل عن فرحة الشعوب العربية في انتصارها التاريخي ، وابناء الشعب العربي ، شعب كفر قاسم ، الذين كانوا اول ضحايا العدوان الاستعماري على مصر ، اذ يحتفلون بهذا النصر يحيون ذكرى شهداء المجزرة الهمجية في كفر قاسم . هذه المجزرة التي اثبتت للشعب اليهودي ان ارواح الجماهير العربية في اسرائيل تعرضت للخطر في الوقت الذي ... حكام اسرائيل ... الاستعمار ...

...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الجلاء عن الاردن يتم غدا (الاربعاء)

حكومة حسين ترتعد من نقمة الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — انهت الحكومة الامريكية جلاء قواتها المعتدية عن لبنان وشرعت بريطانيا بالجلاء عن الاردن براً وجواً .

وتقول وكالات الانباء ان طلائع المظليين البريطانيين قد وصلت الى بريطانيا وان الجلاء عن الاردن سيتم يوم الاربعاء ظهراً (غداً) .

وتدل الدلائل على ان الازمة الاردنية لن تنته بجلاء القوات البريطانية بل ستحتدم . فالشعب العربي في الاردن لا يمكن ان يقبل ... الاستعمار مسيطراً على مقدراته بعملائه الامريكية والبريطانية .

وتقول صحف دمشق ان حسين يدرك هذا الامر ولهذا بعث خاله الشريف ناصر الى مستقل الخفر لمفاوضة بعض القوميين واقناعهم بالدخول في وزارة جديدة برأسها سمير الرفاعي ولكن القوميين رفضوا العرض واعلنوا تمسكهم بسياسة الحركة القومية التحررية .



اتجاه الجلاء عن الاردن — عن « الجمهورية »

حكومة الجزائر ترفض شروط ديغول

وتعلن ان هذه الشروط مؤامرة لاخضاع جيش التحرير الجزائري

القاهرة — وصف رئيس حكومة الجزائر الحرة ، فرحات عباس ، اقتراح ديغول عن المفاوضات بشأن الجزائر بانه مؤامرة تهدف الى اخضاع جيش التحرير الجزائري وقال : لقد رد ديغول على استعداد حكومتي لايجاد حل سلمي للقضية الجزائرية عن طريق المفاوضات ، بان طلب وقف القتال ، والخضوع دون قيد او شرط .

وكرر فرحات موقف حكومته واستعدادها لبدء محادثات مع فرنسا في بلاد محايدة من اجل تسوية حقيقية للقضية الجزائرية ككل وقال ، ... ان سبب استعدادها للمفاوضات هو ...

الضعف ، فالحكومة الجزائرية قد قررت مواصلة القتال حتى تحرز الجزائر استقلالها .

وكان ديغول قد عقد اجتماعاً صحفياً ذكر فيه انه « اذا ارادت جبهة التحرير الوطني الجزائرية تعيين مندوبيها لاجراء مفاوضات فمن الممكن ان يصل هؤلاء المندوبون بالطائرة الرسمية ...

وذكر فرحات عباس الانتخابات التي يزمع ديغول فرضها على الجزائر ، وقال انها تهدف الى ضم الجزائر الى فرنسا في الوقت الذي امضى فيه الشعب الجزائري اربع سنوات وهو يكافح لاستقلاله وحريته واضاف اننا نشجب هذه الانتخابات ونعلن انها لا تعني اي شيء وهي مزورة وكاذبة وتجري في ظروف حكم استعماري يحرسه اكثر من ٦٠٠ الف جندي فرنسي .

وعلقت وكالة انباء رويتر على تصريحات فرحات عباس وقالت ان المراقبين السياسيين يرون ان موقف الحكومة الجزائرية لا يسد الباب امام مفاوضات جديدة ، فهي ترفض الشروط التي اقترحها ديغول وتوضح شروط ...

...

خروتشوف يزور مصر قريباً

القاهرة — قالت جريدة « الاخبار » ان رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروتشوف سيزور مصر قريباً تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر ، على ان موافقة الاتحاد السوفياتي على تقديم قرض للجمهورية العربية المتحدة لاقامة السد العالي .

السد العالي

القاهرة — اعلن هنا ان تنفيذ الاعمال التحضيرية لبناء السد العالي سيبدأ خلال الاسبوعين القادمين ... المرحلة الاولى ... هذا ٣٢ مليون جنيه مصري وتستغرق المرحلة الاولى ٤ سنوات وستمكن من تحويل ٧٠٠ الف فدان الى اراض زراعية ومن زراعة ٧٠٠ الف فدان بالارز ... وتأمين الزراعة الصيفية وغيرها .

الصين الشعبية توقف ضرب كوموي جزئيا لتمكين الشعب من الحصول على التموين

بكين — اعلن وزير الدفاع في الصين الشعبية انه اصدر اوامره الى بطاريات الساحل بالتوقف عن ضرب كوموي بالقنابل في الايام الزوجية بغية تمكين السكان من تلقي التموين الضروري لهم ، شريطة ان لا تحرس السفن الامريكية سفن التموين التابعة لفرموزا .

وجاء في بيان وزير الدفاع ان وقف ضرب كوموي في الايام الزوجية لا يعني ، بالضرورة ، استئناف ضرب كوموي في الايام الأخرى ... ولكننا ننصح بوقف اعمال التموين في هذه الايام غير الزوجية ... اننا نعرف ان ... من الوطنيين ...

... سالك الصين الشعبية ... من اعداء الى اصدقاء .

خلافات بين دالس وكاي شك

وصف راديو بكين محادثات دالس وكاي شك في تايبه ، فقال ان وزير الخارجية الامريكية دالس ...

...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الاجتماع الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — من ٢٢ — ٢٤ اكتوبر الجاري عقدت الجلسة الثانية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

... حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، حول برنامج عمل الحزب في اوساط العمال العرب .

وقدم الرفيق ملتسكي ، عضو السكرتيرية ، تقريراً عن اعمال السكرتيرية . وبعد البحث والمناقشة في هذه المواضيع اتخذت قرارات (ستنشر فيما بعد) .

وقد ترأست هذه الجلسة الرفيقة استر فلسكا ، عضو المكتب السياسي .

وتكلم الرفيق ... عضو سكرتيرية الحزب ، حول ...

فشل الاحتلال للبنان والاردن يحتم على اسرائيل الاسراع في الانفصال عن الاستعمار

من محاضرة الرفيق ش. ميكونس، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجلسة الـ١٣ للجنة المركزية المنعقدة في ٢٢-٢٤-١٠-٥٨

١ — في مرحلة جلاء المحتلين عن لبنان والاردن

تنعقد الجلسة الحالية للجنة المركزية في هذه الايام التي اضطر فيها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون الى الجلاء عن لبنان والاردن، والتي لا يزال المستعمرون الامريكيون يواصلون فيها تعاظمهم السكري في مضيق فرموزا ضد الصين الشعبية، الامر الذي يزيد في حدة التوتر الدولي ويهدد السلام.

ان جلاء الغزاة الامريكيين والبريطانيين عن لبنان والاردن هو انتصار عظيم لحركة الشعوب العربية المقاومة للاستعمار، ولكل الشعوب المناضلة في سبيل السلام وتأمين الاستقلال القومي، انتصار عظيم لسياسة السلام والدفاع عن حرية الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل المعسكر الاشتراكي، وهو من الناحية الاخرى فشل لغزو الاستعمار والاستعمار الامريكي في المقام الاول، ولسياسة «مراكز القوة».

ولئن كان المستعمرون البريطانيون والفرنسيون قد خرجوا قبل سنتين خاسرين من مغامرتهم العسكرية ضد مصر، فاليوم المستعمرون الامريكيون هم الذين يخرجون في المقام الاول، خاسرين من الشرق الاوسط، فاقدين الكرامة، وقد ظهروا على حقيقتهم امام كل شعوب المنطقة: مستعمرين واعداء للسلام ولاستقلال الشعوب.

وقد اضطر الغزاة الامريكيون والبريطانيون الى الجلاء عن لبنان والاردن بعد ان منوا بهزيمة فرصة ليس فقط في تنفيذ مشروعهم الاساسي، وهو احباط الثورة القومية المقاومة للاستعمار في العراق، بل كذلك في تنفيذ مشروعهم الاضيق، وهو تحويل لبنان والاردن الى قاعدة استراتيجية، ونقطة ارتكاز لمؤامراتهم السوداء على شعوب هذه المنطقة، وعلى الاتحاد السوفياتي واقطار الاشتراكية الاخرى. وبهذا الجلاء قد انهار في الواقع حلف بغداد، وحطمت الحلقة التي تصل بين حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرق آسيا، ووهن الى حد بعيد معسكر الاستعمار والحروب، وتعاظمت قوة معسكر السلام، وحرية الشعوب.

كذلك لم ينجح الغزاة البريطانيون في كبت روح الشعب الاردني ونضاله من اجل الاستقلال والتعاون مع حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار. فحسين وحاشيته قد فقدوا كل سند في اوساط الشعب وهم يبحثون اليوم عن سبيل الى المهادنة مع القوى القومية في الاردن ومع الاقطار العربية المجاورة.

كذلك لم تنجح الغزوة الامريكية في لبنان في كبت نضال جماهير الشعب ضد عصابة شمعون الموالية للاستعمار. فقد سقط شمعون وحكومته الخائنة، وانتخب الرئيس شهاب، وانتهت حكومة رشيد كرامي قائد الثورة الشعبية في طرابلس، والوزراء الموالون للغرب الذين ادخلوا الى هذه الحكومة بقوة الحراب الامريكية سيضطرون الى ان يحسبوا حساب الرأي العام الذي اظهر في خلال عزمه على نهج لبنان عن ميثاق ايزنهاور، وضمان استقلال بلده واقامة علاقات صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة.

اما فيما يتعلق بالجمهورية العراقية فان المستعمرين لم يعجزوا عن سحقها فحسب بل اضطروا الى الاعتراف بها.

ان التدخل العسكري الامريكي البريطاني قد ادى الى زيادة تكتل وتعاظم حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار وتوثيق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الاقطار الاشتراكية. في الوقت الذي تجتاز شعوب هذه المنطقة مرة أخرى ان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله هو الحصن الرئيسي لسلام العالم واستقلال الشعوب، وان موقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية المعلن الحازم تجاه الغزوة الامريكية البريطانية للبنان والاردن كان، مع جهود الدول المحبة للسلام، حاسما في افشال عدوان حكام الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجلاء قوات الغزاة عن لبنان والاردن يظهر للعالم كله انه قد مضى الوقت الذي كان يستطيع فيه المستعمرون ان يفرضوا نير الاستعباد على الشعوب.

ولكن جلاء الغزاة لا يعني انتهاء مؤامرات المستعمرين على شعوب هذه المنطقة، فقلق حكام الولايات المتحدة وبريطانيا على [illegible] الشرق الاوسط يدفعهم الى البحث عن كل وسيلة تمكنهم من المحافظة على مراكزهم الاقتصادية. لقد حاولوا، وسيواصلون محاولاتهم لشد ازر القوى البرجوازية الاقطاعية والكومبرادورية في اقطار هذه المنطقة واشاعة الاوساط المترددة من البرجوازية القومية في جبهة التحرر القومي من حركة التحرير ومن توثيق العلاقات بالاتحاد السوفياتي، وتقريبها من الغرب ولاستغلال «حياد» الزعماء الاشتراكيين اليمينيين المزعوم بين الشرق والغرب، او على الاصح تصريحاتهم بانهم لا يريدون «الشرق ولا الغرب» على طراز التقسيمة اليوغسلافية، وذلك كله لاضعاف حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار وتفريق صفوفها. ان المستعمرين حتى اليوم لم ينجحوا في هذا، ولن ينجحوا في المستقبل بقدر ما يتسع ويتعمق النضال بقيادة الحزب الشيوعي في داخل الجبهة القومية لضمان مصالح الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين وضمان الحريات الديمقراطية والتحرر التام من نير الاجانب وبرابطة توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بمعسكر السلام والاشتراكية العالمي.

وما يدل على مدى تزعزع وضع الاستعمار في الشرق الاوسط اضطراره الى «مولازة» كل هذا الثقل الذي هو «موقف ورقية». انه لمن علامات سوء حال المستعمرين اضطرارهم الى دفع عميلهم بورقيبة الى الظهور علناً ضد حركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار وعلاقاتها بالاتحاد السوفياتي، مع ما في ذلك من خطر على مركز بورقيبة في تونس نفسها.

ان جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن انما ينذر المستعمرين الامريكيين بمصير غزواتهم وتعطلهم لتحقيق غزوها.

ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار الاشتراكية والدول الاخرى المحبة للسلام في العالم لن تسمح لمغامري الحرب المستعمرين بتعريض السلام للخطر في الشرق الاقصى وفي العالم كله.

ان المستعمرين الامريكيين قد اخذوا على انفسهم مهمة بوليس عالمي ضد كل حركات التقدم والتحرر في ايضا في اوضاع تصاعد قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية وضعف الاستعمار المستمر. وهذه المهمة اخذت تتحول الى حبل يزداد توترا حول عنق الاستعمار نفسه.

٢ — ضد تعمق عبودية اسرائيل للاستعمار

على ضوء جلاء قوات الغزاة عن الشرق الاوسط، وما أصيب به المستعمرون المعتدون من فشل ذريع، وتعاظم قوى المعسكر الاشتراكي وحركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا، اخذت تظهر سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار خطرة جداً على مصالح اسرائيل القومية وعلى امنها ومستقبلها في هذه المنطقة. فتعاون بن غوريون مع الغزاة المستعمرين والسماح لهم بالممر الجوي فوق اسرائيل لم ينقذ المستعمرين من فشلهم الذريع ولكنه اضر باسرائيل وزاد في عزلتها.

ان الاوساط الحاكمة تحاول تغطية هذا الافلاس في سياستها بحجة مختلقة حول «الربح» الذي نالته اسرائيل من هذا التعاون مع المستعمرين. وهذا «الربح» في زعم هذه الاوساط الحاكمة هو «فهم» الغرب لاهمية اسرائيل. وهذا «الفهم» له [illegible] هو ان يجهز الى اسرائيل مهمة اخراج الكستناء من النار للمستعمرين كلما رأوا حاجة الى التهديد او الضغط على الاقطار العربية المناضلة من اجل توطيد استقلالها ووحدتها.

وتعتبر هذه الاوساط الرسمية الى «ربح» آخر هو تجديد حلف الصداقة مع بريطانيا، اي تجديد الحلف بين القرصان ورآه. وتحسب هذه الاوساط بين «ارباحها» صفقة الاسلحة التي عقدتها مع بريطانيا ونالت بموجبها غواصتين واسلحة أخرى. ومما هو جدير بالذكر ان صفقات كهذه قد عقدت قبل سنتين مع فرنسا. وكما ان تلك الصفقة خدمت العدوان على مصر الذي هدد سلام هذه المنطقة وامن اسرائيل، كذلك هذه الصفقة الجديدة مع بريطانيا مرتبطة ولا شك بالتزامات من حكومة بن غوريون بالقيام بعدوان على احد الاقطار العربية المجاورة.

ان صفقة الاسلحة مع بريطانيا بشروطها والتزاماتها العدوانية لا تمت بصلة الى امن اسرائيل ولا الى حق كل دولة في ان تتسلح باسلحة حديثة لضمان امنها مع مساهمتها في النضال لحفظ السلام في العالم. فبهذه الصفقة ربطت حكومة بن غوريون بلادنا بمؤامرات الاستعمار البريطاني التي جلبها الفشل والاضرار باسرائيل في المقام الاول.

ان فقدان الواقعية في سياسة بن غوريون، وهذه المغامرات التي تقوم عليها هذه السياسة مما يخشى جداً ولا سيما بالنظر الى وضع اسرائيل الخاص بوصفها عاملاً جديداً في هذه المنطقة. لئن كان المستعمرون يسمحون لأنفسهم باتباع سياسة عدوان ومغامرات، فان مخرجهم هو ان يجلبوا معهم اساطيلهم المرعبة الى البحار. اما اسرائيل فليس فرض عليها ان «يجلبوا متاعهم قليلا» بل ان يعيش الى الابد. وانتهاج حكومة اسرائيل سياسة القوى المتهورة التي تعاديها الشعوب المجاورة وكل الانسانية معناه هدر الشعب والوطن وبناء سد منيع بيننا وبين معسكر السلام والديمقراطية والاشتراكية، وبيننا وبين قوى التقدم في العالم كله.

نحن الشيوعيين نرفض دعوى الاوساط الحاكمة الكاذبة بان «ليس لنا مخرج آخر». انه [illegible] والواقع في منطقتنا وفي اقطار آسيا وافريقيا يثبت ان ثمة مخرجاً آخر. ذلك المخرج الذي نهج في احسان السنين وهو الانقطاع عن المستعمرين والتخلص من كافة الاستعباد السياسي والاقتصادي للدول الاستعمارية وانتهاج سبيل السلام والاستقلال والحياد. بالانقطاع عن الاستعمار نستطيع ان نتوصل الى سلام عادل مع الاقطار العربية وان نضمن مركزنا في هذه المنطقة وان نستعين بالاتحاد السوفياتي ودول الاشتراكية الاخرى في بناء اقتصادنا واستقلالنا ثرواتنا الطبيعية وضمان استقلالنا الاقتصادي وخفض عجز تجارتنا الخارجية، وبالتالي رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

اذن هناك مخرج، والمسألة مسألة حياة او موت لاسرائيل في الصميم.

انا لا نستطيع ان نقف طويلا ضد سير التطور في منطقتنا وفي آسيا وافريقيا.

علينا ان نحاول تشجيع كل القوى التي ادركت ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية والتي تطالب بسياسة حياد، ومساعدة هذه القوى على التكتل والعمل على ايجاد الاوضاع الضرورية لتحقيق التحول اللازم في السياسة الاسرائيلية. فليس هنالك من واجب قومي اسمى من هذا الواجب الملقى علينا، وهو انقاذ اسرائيل من وحل الاثام والمخاطر الذي وصمتها به سياسة بن غوريون.

٣ — تعاظم خيبة الأمل في اوساط الشعب

والسياسة الرسمية، الخارجية والداخلية، لا تثير «الحماس» في اوساط الشعب الواسعة. بل انها تسبب ايضاً استياء كبيراً متعاظماً في اوساط اقسام مختلفة من الشعب، وفي المقام الاول بين العاملين. ولا يزال الكثيرون يناضلون تحت وطأة الضرائب والغلاء والاستغلال الوحشي والبطالة وتقليص المخصصات الاجتماعية وتخفيض مستوى المعيشة، وهم لا يدركون ان كل هذا ناجم، بشكل كبير، عن سياسة الحكومة الموالية للاستعمار، سياسة خدمة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي.

والذي يقلق السلطات هو ان حتى العمال الذين مستوى وعيهم السياسي والطبقي لا يزال منخفضاً، لا يكتفون بالشكوى وابداء الاستياء بل ينخرطون في النضال من اجل الخبز والعمل ودفاعاً عن حقوقهم التي يدوسها الحكم الغاشم. ومن هنا حملات المؤامرات الحكومية لتضييق حريات الشعب الديمقراطية بكل السبل الى الحد الاقصى. وزيادة استخدام الشرطة والمحاكم والسجون ضد المضربين، ضد الناس البسطاء المدافعين عن مصالحهم المشروعة. ومن هنا كان المساس والملاحقة والمؤامرات ضد القوة المرشدة لنضال العاملين، ضد حزبنا الشيوعي.

وظهور «حركة العمل السامي» تدل على وجود استياء من سياسة بن غوريون التقليدية وتشير الى الفوضى، والى تحسس الجمهور طريقاً جديدة. ان هذه الجماعة مؤلفة، كما هو معروف، من عناصر مختلفة، من رجال اليمين (شتيرن) السابقين ومن كنعانيين ومن اوساط جماعة صولام حزب وغيرهم ممن غرروا نتيجة «الهزيمة السياسية المؤلمة» التي جاءت في اعقاب حملة سيناء. كما اطلقوا مع القسم — تبادل الرأي ووضع مشروع يكون بديلا للحكم الغاشم.

٤ — بعد القرار في قضية كفر قاسم

اننا نبحث في هذه القضية بعد ايام قليلة من صدور الحكم في قضية قتلة ابناء كفر قاسم وقبل ايام معدودة من الذكرى الثانية لحملة سيناء. لقد قررنا موقفنا من هذين [illegible] بيان المكتب السياسي من يوم الجمعة الماضي. قرر مسؤولية سياسة بن غوريون وأوساطه في الحكم، في هاتين الحلقتين التعسفيتين المجرمتين. لقد كانت دعوتنا ولا تزال، لا تتكررن حملة سيناء في اي شكل وفي اي اتجاه، لا تتكررن مذبحة كفر قاسم وطرحا.

ومن المشعل حقا مدى شطوة الحكومة، ومدى عدم استعدادها التعلم والاستماع الى طلب الجمهور الاسرائيلي الديمقراطي الذي يطلب اجراء تحول في سياستها تجاه السكان العرب. والكثير من هذا من نعهد تفاقم سياسة اضطهاد السكان العرب، دون اي وازع او رادع حتى بعد صدور القرار [illegible] والاعتقالات الادارية واعمال الطرد من العمل وسحب التصاريح حتى دون هذه الاسباب فقد اصبحت حوادث يومية. وعدم الحظر [illegible] ضد التجار والمهنيين، ضد المتعلمين والطلبة وضد كتلة «الجبهة العربية» وقادة الحزب الشيوعي، وضد كل انسان يرفض ان تدوسه اقدام الحكام العسكريين ويرفض ان يكون اداة عمياء في ايدي الدكتاتورية البن غوريونية. وهذا الوضع يقلق بشكل خطير كل القوى الديمقراطية في اسرائيل لالان الديمقراطية لا تتجزأ فحسب ولا لان الثورة الرجعية بدأت تطل برأسها وتنتقل الى المناطق اليهودية فقط، بل لان هذا التصرف من جانب السلطات في المناطق العربية يجسم خطر [illegible] اسرائيلية ضد جيرتنا، متآخية يجب يكون اضطهاد العرب مقدمة له.

٥ — ضد الهجوم على الحريات الديمقراطية

[illegible] للتراجع لحظة، وفعلا الوضع في اسرائيل يؤكد ان نتائج السياسة الموالية للاستعمار — الفاشلة والمفلسة — وهي لا يمكن الا ان تكون كذلك — وسياسة القوة حيال الخارج وعداء هو حال السياسة البن غوريونية — تؤدي الى رجعية سياسية في الداخل. اننا نشهد الآن انه كلما تأزمت لدى الجماهير سياسة الحكومة يضاعف الحاكمون مناوراتهم لتضليل الرأي العام عن رؤية الاسباب، ويحولونه الى اعداء وهميين، ويشنون التحريض على العرب و[illegible] على الاتحاد السوفياتي وكافة المعسكر الاشتراكي ويشنون حملة الاستخفاف بالديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية في البلاد وينشرون المزاعم الكاذبة عن ان «كثرة الاحزاب» الطبيعية والطبقية في مجتمع طبقي ومن ان طريقة الانتخابات للكنيست — هي المسؤولة عن عدم استقرار الحكومة بينما الواقع ان الازمات الحكومية وفشل الحكومة في مختلف مجالات النشاط الحكومي ناجمة، في المقام الاول، عن سياستها هي التي تتعارض كليا مع مصالح اسرائيل القومية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسعة.

ان امامنا واجباً هاماً، واجب تفسير وتنظيم النضال ضد هذا التحريض وهذا التشهير، ضد فرسان [illegible] في بلادنا على مختلف اشكالهم، اولئك الذين يحملون [illegible] لواء الحرب والعنصرية والنهب ويشهرون بالاشتراكية رائدة لواء السلام واخوة الشعوب والمجتمع الانساني الجديد الخالي من استغلال الانسان للانسان ومن اضطهاد شعب لشعب والقائم على اساس التقدم المستمر المتعاظم في كل نواحي الحياة لمصلحة العاملين.

٦ — من اجل تحول جذري

ان النضال دفاعاً عن الحريات الديمقراطية وحقوق المواطنين يصبح اليوم اشد الحاحاً حيال تشدد النضال الطبقي في البلاد واتساع الهوة بين الغنى والفقر، وازاء الهجوم المتفاقم الذي تقوم به الحكومة والبرجوازية الكبيرة — بمساعدة زمرة من قادة الهستدروت — على مستوى المعيشة للطبقة العاملة وكافة العاملين في المدينة والقرية.

علينا ان نشدد النضال ضد السياسة الرجعية الخارجية والداخلية التي تنتهجها بتوحيد قوى الشعب العامل وبروح الوحدة واعمال الوحدة اليومية في اماكن العمل واحياء السكن. علينا ان نتوجه الى كل الذين يتألمون من هذه السياسة بغض النظر عن آرائهم وانتماءاتهم الحزبية ودعوتهم الى النضال دفاعاً عن المصالح القومية الحقة لاسرائيل والدفاع عن قضية السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ونصمد في هذا النضال الهام الشاق مدركين ان معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي يتقدم باستمرار وان انجازات الاشتراكية في الاقتصاد والثقافة والعلم هي عظيمة وكبيرة وان انهيار نظام المستعمرات يتزايد من ناحية بينما يتعاظم نضال الشعوب المكافحة في آسيا وافريقيا من اجل استقلالها، وان حركة تقدم الانسانية في كل العالم هي في ارتفاع متواصل، ان هذا التراجع او ذاك، «المؤقت» في هذا البلد او ذلك من الجبهة، كما حدث مثلا في فرنسا من نجاح الرجعية المتطرفة في اقرار دستور ديغول، لا يغير من الصورة العامة ولا من تناسب القوى العالمي الذي هو في مصلحة معسكر الاشتراكية ولمضرة معسكر الاستعمار والحروب.

ان منظمات الحزب وهيئاته مدعوة الى رفع الوعي السياسي والايديولوجي في اوساط الرفاق والى النضال ضد كل مظهر للتبعية والقومية البرجوازية ضد الامزجة [illegible] والخور، والى تحسين التنظيم وتوثيق الروابط مع جماهير الشعب وتعبئتها في شروط تشديد النضال من اجل تحقيق تحول جذري في السياسة الاسرائيلية، من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من اجل سياسة تصون المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل والمصالح اليومية للشعب العامل، من اجل سياسة تضمن تطور اسرائيل كدولة مستقلة ديمقراطية محبة للسلام.

رياش

ما اكثر «خبراء» الشؤون العربية في صحف هذه البلاد.

يحدث حدث في دولة عربية، وهات ايدك هات..

«مراسلنا في الشؤون العربية»... «محللنا في الشؤون العربية»... «مكاتبنا المختص في البلاد العربية».

وهؤلاء «المراسلين» و«المحللين» و«المكاتبين» يعرفون من القضايا العربية كما أعرف انا من... اللغة الصينية.

وبين المبرزين في هذا المضمار «يديعوت احرونوت»، فلديها من «خبراء» الشؤون العربية عدد كبير بينهم يهوشع حفيش.

«القاهرة غير متحمسة للقرض السوفياتي»، هكذا قال حضرته بالتمام والكمال واضاف: «ومن الاذاعات واقوال صحف القاهرة يتضح ان الوعود السوفياتية قد احدثت خيبة امل في القاهرة».

ووضعت يديعوت احرونوت هذا في عنوان على ثمانية اعمدة في رأس صفحتها الاولى.

ورحت أبحث عن «عدم الحماس» وعن «خيبة الامل» فاذا حفيش يقول: «رغم ان الصحف المصرية قد وصفت المساعدة السوفياتية «كبشرى مفرحة» فانه من الممكن رؤية مدى خيبة امل السلطات المصرية»...

كيف؟ واين خيبة الامل؟ واين عدم النجاح؟ كلها في ذمة الخبير الكبير حفيش.

وربما كان حفيش قد تصور ان المشير عبد الحكيم عامر قد ذهب الى موسكو ليوقع على «كوشان تطويب» كل الاتحاد السوفياتي «بكل ما فيه» على اسم الجمهورية العربية المتحدة.

وقد يكون حفيش قد تصور ان خروشتشوف صوب مدفعاً من عيار ٨ انشات الى عبد الحكيم عامر وقال له: اما ان تقبل ٤٠٠ مليون روبل قرضاً «خوب» دون اي شروط واما اطلقت عليك المدفع ذا الثماني انشات. فقبل عبد الحكيم عامر الـ ٤٠٠ مليون روبل وأمره الى الله.

ارأيتم احد «خبراء» الشؤون العربية في صحيفة منتشرة جداً، للاسف الشديد.

لا اعرف ماذا كان يحدث لحفيش وليديعوت احرونوت لو ان الذين قرأوا ذلك الخبر كانوا يستمعون الى الاذاعات العربية او الى اقوال صحف القاهرة..

اني باخلاص ارثي لحالهم..

افلاس.. وافلاس

رفضت [illegible] ان تحتفل «بعيد تحريرها» والسبب كما اوضحه رئيس البلدية هو ان البلدية معطلة، فديونها بلغت ٣ ملايين ليرة والعجز في ميزانيتها الحالية قد وصل حتى الآن الى ٢٠٠ الف ليرة.

واجلت البلدية الاحتفالات حتى السنة القادمة. ولا احد يدري كم يكون الدين والعجز اذ ذاك.

اني اهدي هذا النبأ الى امين جرجورة رئيس بلدية الناصرة الذي اصر على انفاق آلاف الليرات من اموال الشعب على اقامة «اقواس النصر» في «العيد العاشر» وعلى اقامة حفلات يرقص [illegible] المغنين فيها الى [illegible].. حتى اذا كانت قد بقيت له [illegible] لم تبتهج بعد.

[illegible] خماس

اضواء كاشفة على ازمة الحكم في الباكستان

كان من المقرر ان تجري الانتخابات العامة في الباكستان في ٠ شباط ١٩٥٩، لاول مرة منذ ١١ سنة، في كل البلاد، وبدلا من ذلك فرض على ٨٠ مليون من سكان الباكستان دكتاتورية عسكرية رجعية على رأسها الرئيس اسكندر ميرزا والجنرال ايوب خان.

ما هي العوامل التي ادت الى ازمة الباكستان الاخيرة؟ على هذا السؤال نقدم الجواب على بعض العوامل الاساسية لاوضاع الباكستان المعقدة.

التقسيم

قبل التقسيم، سنة ١٩٤٧ كان شعب الهند مؤلفا من الهندوس والمسلمين، وكان التقسيم فصل المناطق ذات الاكثرية الاسلامية واقامة دولة الباكستان. (المؤلفة من منطقتين متباعدتين في شرق الهند وغربها، تفصل بينهما مسافة ١٠٠٠ ميل). وقد ورثت الدولة الجديدة ارستقراطية اقطاعية قوية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالرجعية البيروقراطية.

والباكستان كانت اكثر اجزاء شبه القارة الهندية تأخراً، الطبقة العاملة قليلة العدد والطبقة الوسطى لم تصبح فيها عاملا له اثره بعد، اكثرية السكان من الفلاحين المعدمين بالطبقتهم الساحقة.

والحركة السياسية الوحيدة التي ورثتها الباكستان عن الهند هي العصبة الاسلامية التي تسيطر عليها الاقطاعية الارستقراطية.

ولكن على الرغم من ضعف الحركة الديمقراطية انذاك فقد بدأت الامور تتغير بعد ٧ سنوات على قيام الباكستان. فقد اشتد الضغط الشعبي، ففي سنة ١٩٥٤ اضطرت حكومة العصبة الاسلامية الى اجراء انتخابات منطقية عامة في شرق الباكستان فاسفرت نتائج هذه الانتخابات عن هزيمة ساحقة للعصبة الاسلامية التي حازت على ١٠ مقاعد من مجموع ٣٠٩ في البرلمان بينما حازت الجبهة الموحدة من احزاب المعارضة على حوالي ٢٢٠ مقعدا او ٩٧ بالمئة من الاصوات.

لقد اعلن الرئيس ميرزا الاحكام العسكرية في الباكستان والغى برنامج اول انتخابات عامة كان مقرراً اجراؤها في شباط القادم في شطري الباكستان. اما حجته في ذلك فهي ظهور بوادر العنف والفوضى باقتراب موعد الانتخابات. ولتبرير اقامة الدكتاتورية العسكرية اعلن ميرزا ان غايته تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين والجمهورية العربية المتحدة ولكنه لم يفعل شيئا في هذا السبيل كما لم يسحب الباكستان من حلف بغداد الخ..

ويرجع الانقلاب بسبب انقسام القوى الديمقراطية وعدم ردها على الغاء علنية الحزب الشيوعي.

اما العامل الحقيقي فهو خوف الاقطاعية الحاكمة وقادة الجيش من ان تسفر الانتخابات عن منح شعب الباكستان الحرية في [illegible] الاستعمار وعن قيام حكومة ديمقراطية تنضم الى كتلة الدول المتكتلة في النضال ضد السيطرة الاستعمارية. فالجنرال ايوب خان قد اعلن ان النظام العسكري القائم في الباكستان بعد تحسين الامر لسفير امريكا وسفراء دول صديقة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس ميرزا الحالي (الجنرال ميرزا سابقا) كان المفاوض الرئيسي على اتفاقية ١٩٥٤ بين امريكا والباكستان التي هي [illegible]

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

سنتان على مجزرة كفر قاسم

بقلم سليم القاسم

في التاسع والعشرين من اكتوبر قبل سنتين، وفي نفس اللحظة التي نفذ فيها حكام اسرائيل اوامر المستعمرين بالهجوم على سيناء، روع اهالي قرية كفرقاسم في المثلث بسفك دماء سبعة واربعين من ابنائهم، وبينهم الاحداث والنساء والشيوخ، الذين قتلهم بدم بارد حرس الحدود الاسرائيلي وهكذا امتزجت دماء ضحايا كفرقاسم بدماء ضحايا الحرب العدوانية التي شنتها الرجعية الحاكمة الاسرائيلية في حلف مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ضد حركة التحرر القومي العربية.

حينذاك من اصحاب سياسة الاضطهاد والتحريض القوميين بأن الساعة قد ازفت للانتقال بسياستهم النكراء الى درجة اعلى من الوحشية.

واراد اصحاب هذه السياسة ان يسدلوا على جريمتهم الدموية هذه ستاراً كثيفاً من الصمت متوقعين ان تنتهي الامور الى النتيجة التي توقعوها هم واسيادهم المستعمرون.

الا ان مؤامرة الصمت والتغطية هذه قد مزقت، وكان للحزب الشيوعي الاسرائيلي الفضل الاول في تمزيقها، اذ كان اول من اوصل نبأ الفاجعة المؤلمة الى علم الجمهور ودعا الشعب الى استنكارها فأثار بذلك ضمير الشعب الى الاحتجاج والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عنها.

وامام حملة الاحتجاج التي قامت بها الجماهير العربية واوساط واسعة من ذوي الضمائر الحية والديمقراطيين اليهود، واستنكار الرأي العام العالمي، اضطرت الحكومة الى تقديم منفذي الجريمة الفعليين الى المحاكمة. وبعد سنتين اي منذ ايام قليلة فقط صدرت الاحكام ضد ثمانية منهم بالسجن مددا تتراوح بين سبع سنوات وسبع عشرة سنة.

ولقد واصلت الحكومة خلال هذه المدة سياسة التغطية على هذه الجريمة وعلى المسؤولين الاساسيين عنها، فتمت تمثيلية الصلحة مع اهالي كفر قاسم المنكوبين، وليس ثمة شك بأن تأجيل اعلان نتائج المحاكمة هذه المدة الطويلة كان يقصد به طمس مسؤولية الآمرين بتنفيذها وتخفيف وطأتها.

الا انه رغم المماطلة والتسويف جاء قرار المحكمة مؤكدا لبشاعة هذه الجريمة وعدم وجود مبرر لارتكابها، ولكنه لم يمس السياسة المنكرة التي قادت الى ارتكابها ولم يحمل اصحاب هذه السياسة المسؤولية التي يجب ان يتحملوها.

ان تقتيل الابرياء بدم بارد وبدون وازع من ضمير كما حدث في كفرقاسم لم يأت صدفة، وانما هو وليد سياسة الاضطهاد والتحريض التي انتهجها حكام اسرائيل ضد الاهلين العرب منذ قيام الدولة حتى الآن.

ولا تزال سياسة الكبت والاضطهاد هذه تزداد عنفا وحدة يوما بعد يوم، وتصيب بشرها جميع فئات الاهلين العرب.

فلقد استمر طرد الفلاحين من أخصب أراضيهم والمهل من اعمالهم التي يحصلون عليها بعد جهد جهيد، واستمر تقييد حرية تجولهم في وطنهم. وراح الحكام يشددون الارهاب والتخويف باستخدام أنظمة الطوارىء وتم قانون جرائم ضد الدولة لاسكات كل من يستنكر سياستهم ويطالب بحقه وحق شعبه، ووصلت هذه الاجراءات الى المساس الخطير بالحصانة البرلمانية ففرض على الرفيق حبيبي قبل ايام عدم دخول القرى العربية في منطقة الناصرة وحددت له الطرق التي عليه ان يمر بها اثناء سفره.

لقد حسب الناشطون على زمام الحكم في هذه البلاد بأن سياسة القمع والقمع ستؤدي الى السكوت على ظلمهم والخنوع لسياستهم، فدعوا الجماهير العربية رغم كل تنكرهم الى حقوقها، الى ان تملأ الدنيا ابتهاجاً في العيد العاشر للاستقلال وان تسير تحت قيادتهم وشعاراتهم في يوم اول ايار، لكي يوهموا الرأي العام اليهودي والعالمي بأن العرب راضون عن سياستهم ويسبحون بنعمتهم.

ولكن اوسع هذه الجماهير لم يستجيبوا لدعوتهم هذه، لأنهم تعلموا من خبرتهم الطويلة انهم انما يستطيعون المحافظة على مصالحهم والحصول على حقوقهم بالنضال والوقوف في وجه الظلم، لا بالخنوع والاستسلام تحت وطأة الكبت والاضطهاد.

وامام ازدياد صراحة موقفهم، راح الحاكمون يشنون حملة تحريض سوداء على الجماهير العربية وعلى الحزب الشيوعي الذي يقف في طليعة النضال اليهودي العربي ضد سياسة الاضطهاد والكبت والخيانة القومية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والمساواة الحقيقية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل وبدأوا تحريضهم هذا بحملة صحفية منظمة في مطلع هذه السنة.

واعقبوا ذلك بهجوم بوليسي منظم على كادحي الناصرة وقرى الجليل وقرية ام الفحم وزجوا بالمئات منهم في السجون والمعتقلات تهديداً بسياسة الارهاب والتخويف.

وامام هذا الكبت المتزايد الذي يتضرر منه كل عربي، وجدت الجماهير العربية ان من الواجب عليها ان تحقق وحدتها بغض النظر عن الاتجاهات السياسية والانقسامات الطبقية. فتشكلت الجبهة الشعبية للدفاع عن مصالح الاهلين العرب والنضال في سبيل مساواتهم بالاهلين اليهود فجن جنون الحكام وراحوا يشددون الضغط على اعضاء الجبهة ويصدرون ضدهم اوامر النفي والاعتقال والاقامة الجبرية والسجن وغير ذلك من الاجراءات التعسفية لانهم يستطيعون بذلك ان يحطموا هذه الوحدة التي هي اخشى ما يخشون شأنهم شأن كل المستبدين من الحكام في جميع انحاء العالم.

ولكن الجماهير العربية التي اكسبتها التجارب خبرة وصلابة لا يمكن ان تتنازل عن وحدتها ولن يسكتها العنف عن المطالبة بحقوقها.

وكما يستنكر العرب هذه السياسة الغاشمة فان جماهير واسعة من ذوي الضمائر الحية والديمقراطيين اليهود يستنكرونها ولذلك يلاقي الاهلون العرب في كفاحهم تأييداً هاما من اخوانهم اليهود الذين يرون في سياسة الحكام شرا عليهم كالعرب.

لذلك استنكر عدد كبير من اليهود الحملات البوليسية والاعتقالات التي نظمتها الحكومة ضد الاهلين العرب، واصدر عدد لا يستهان به من الادباء والكتاب بيانات يستنكرون فيها سياسة الحكومة ويطالبون بالمساواة للجماهير العربية.

ولقد كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي الدور الرئيسي في تجنيد هذا التأييد وايصال مطالب الجماهير العربية للرأي العام اليهودي في البلاد الذي تسممه الصحافة الرجعية ودعاية الحكام بما تنشره من اكاذيب وتحريض.

واليوم اذ نذكر الجريمة المنكورة التي ذهب ضحيتها العشرات من اخواننا في كفرقاسم نرى لزاماً علينا بان نشدد كفاحنا في سبيل حقوقنا وفي سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتحريض التي خلقت هذه الجريمة، والتي ان استمرت ستؤدي الى جرائم ابشع.

فنحن جميعا مدعوون اليوم اكثر من أي يوم مضى، امام اشتداد التحريض، ان نرص صفوفنا وان نرفع صوتنا مطالبين بحقوقنا. ومستنكرين سياسة الاضطهاد والقمع التي توجه ضدنا فلاحونا بحاجة للبقاء في ارضهم، وعمالنا في حاجة للعمل، ومثقفونا وطلابنا في حاجة للعلم والعمل معاً، وتجارنا في حاجة الى مواصلة تجارتهم، وهذا كله يتطلب الوحدة والجرأة في الوقوف في وجه الظلم.

والنصر الذي نشد فيه كفاحنا ونصمد في هذا الكفاح نحظى بتأييد الجماهير اليهودية، ونستطيع تحقيق مطالبنا العادلة

نحن الآن نعيش في مرحلة الانهيار النهائي والسريع للاستعمار وباجير اوه يفقد اعوانه اعصابهم وزمجرة الحكام وازدياد بطشهم ليس دليل قوة بل هو دليل ضعف هكذا يعلمنا التاريخ، وهذه هي صفة الحاكمين بصفة الاستعمار كلما ضعفوا.

عصرنا الحاضر هو عصر الشعوب الذي لا مكان فيه لدوس حقوقها، ولكن هذه الحقوق تتطلب نضالا علينا ان نشنه مهما غلا الثمن.

علينا ان نشق من الاخوة العربية اليهودية والمساواة في الحقوق والقضاء على سياسة عداء الشعوب هي التي ستنتصر ان عاجلاً او آجلاً، وليس النصر حليفاً لسياسة مجزرة كفر قاسم مهما توهم اصحاب النظر ذلك فذلك ربح لن يعيد نفسه.



لوحة: كفر قاسم

صورة من الصين الشعبية

الانوار ترصع الجبال ... والمذياع ينقل اغاني مرح

لو زاروا الصين

قبل ايام انهى النائب الياباني ماتسوتانو زيارته الصين الشعبية واذاع على الصحفيين بياناً جاء فيه ان زعماء اليابان والولايات المتحدة مضطرون الى تبديل موقفهم من الصين الشعبية لو زاروا تلك البلاد وقال انه قابل رئيس الوزراء شو ان لاي واحس منه تصميما على جعل بلاده في طليعة بلاد العالم. واردف ان التقدم مدهش في ميداني الصناعة والزراعة.

ليس النائب الياباني اول من يدهشه تقدم الصين السريع وتحول تلك البلاد لصناعي الجبار فكل من زارها عاد منها يسبح ويمدح ويشيد بتطورها في جميع الميادين.

لقد روض الشعب الصيني الطبيعة بانهارها وجبالها بجداولها وسهولها بما على الارض وما في باطنها ولذلك منحت الطبيعة ما لديها من ثمرات

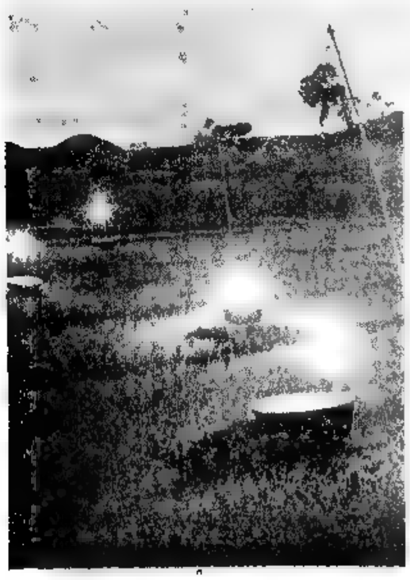
الكهرباء

ولكن لعل انارة البلاد من ابرز انجازات الصين الشعبية. فهناك الوف المحطات الكهربائية التي تخدم المزارع والقرى وتيسر لها مضاعفة الانتاج وتخفف عبئه عن كاهل المزارعين

ولقد وجدت الصين ان احسن سبيل لكهربة الريف اقامة المحطات الكهربائية الصغيرة الى جانب المشاريع الضخمة التي تقام على الانهار الجارية لتمد الصناعات بالقوة والطاقة.

لنأخذ مقاطعة يونغ شين في اقليم فوكين الجنوبي

يقع اقليم فوكين في جنوب الصين على ساحل بحر الصين. انه الاقليم الذي يحاذي جزر كيموي وماتسو ولهذا هو معرض لاستفزازات قوات طغمة شان كاي شك الخائنة ولكن خطر الاستفزازات وتسلقه الهائل لم يؤخر تقدم الاقليم وتقدم مقاطعة يونغ شين



الانوار في اقصى المنطقة على امت

يقول شوان كوانغ الذي زار المقاطعة مؤخرا

لقد بحثت كهربة يونغ شين حلما فيما مضى ولكن حين زرتها وجدت هدير الجداول يمتزج بصخب الموتورات التي انتشرت في الاودية والانهر حيث اصبحت الكهرباء التحول الذي طرأ على تلك المنطقة الجبلية.

ان الجمعيات التعاونية قد ضاعفت مساحة الارض المفلوحة منذ سنة ١٩٥٦ ولذلك اصبحت الكهرباء ضرورية. ولهذا خططت سلطات المقاطعة برنامج محطات الكهرباء الصغيرة وقد استخدمت المحطات كل مورد للماء لتحقيق برنامجها

وتعدد الآن الجمعيات الزراعية التعاونية محطاتها وهي تجود من السهل بنائها كما ان نفقاتها قليلة.

ومع ان هذه المحطات صغيرة الا انها تولد طاقة تكفي لادارة المطحنة وآلات مماثلة مثل المنشار الآلي.

وحين يحل المساء يستطيع الناظر رؤية الانوار ترصع الجبال والوديان في مقاطعة يونغ شين وتتناهى اليه انغام مرحة ينقلها اليه المذياع.

ومن المتوقع ان تتضاعف هذه المحطات في العام المقبل فتزيد عن مئة وعشرين.

الولايات المتحدة تزيف دائرة معارف عربية

بقلم سامي داوود «عن الجمهورية»

في مقال تحت عنوان «امريكا تزيف لنا دائرة معارف» اراح الكاتب العربي سامي داوود الستار عن محاولة امريكية لغزو العالم العربي ثقافياً. وهنا ننشر مقتطفات من هذا المقال الذي ظهر في الجمهورية

موقف الشعب العربي من الثقافات الغربية

ان لشعبنا موقفاً تاريخياً واضحاً من الثقافات الاجنبية، لم يتحول عنه في عصر من العصور. هذا الموقف هو موقف المحب للمعرفة، الذي يفتح جميع ابوابه ونوافذه لتدخلها اليه اضواء الثقافة من جميع الجهات، من الشرق والغرب والشمال والجنوب على السواء..

لذلك كانت بلادنا العربية هي التي حفظت تراث اليونان الثقافي، وهي التي نقلت علوم الفرس والهند وآدابهم، وما من ثقافة قديمة، استطاع ان يصل اليها اجدادنا، إلا بحثوا عن أصولها، ونسخوا مخطوطاتها، وترجموا ما استطاعوا ترجمته منها، وحفظوا ما لم يستطيعوا ترجمته لاجيال تأتي من بعدهم، وتستطيع.

ولم يعرف احد عنا، اننا حرقنا الكتب، او صادرنا الثقافات، او اوصدنا باباً واحداً في وجه المعرفة أياً كان موطنها.

ليس هذا الموقف اذن جديداً علينا، ولكنه موقفنا التاريخي المستقر.. وان كانت بعض الحكومات الرجعية في العهود الغربية، قد حاولت اغلاق الابواب امام ثقافات معينة.. فها هي ثورتنا اعادت الينا موقفنا الثابت ففتحت الابواب والنوافذ، ورحبت بكل اضواء المعرفة، ورصدت ملايين الجنيهات لترجمة الف كتاب من مختلف اللغات، ووقعت الاتفاقيات الثقافية مع جميع الدول الصديقة، وسمحت للهيئات العلمية والادبية الاجنبية والوطنية بممارسة اعمالها الثقافية في حرية كاملة،

ويسرت تعلم اللغات الاجنبية الغربية والشرقية لطلبة المدارس، يختار منها الطالب ما يشاء.

نحن اذن لسنا اعداء لثقافة احد.. ولا نريد ان نغلق باباً نفكر ان تأتينا منه المعرفة.. ولكننا مع ذلك، نرفض الغش الثقافي، ونرى من حقنا ان نكافحه.

نحن نريد ان تأتينا الثقافة الاجنبية اجنبية صريحة مستقرة من وجهها ومصدرها.. لكي يقرأ المواطن كتاباً معيناً، وهو يعرف المصدر الذي املاه.. اما ان يخرج احد جلدة كتاب امريكي او انجليزي او سوفييتي، ثم يضع له جلدة جديدة، يزعم فيها انه كتاب عربي.. فهذا هو الغش الثقافي، ولا أريد ان أسميه باكثر من هذا، ولو الى حين..!

ما هي دائرة المعارف

واذا كان هذا هو موقفنا الصريح من اي كتاب عادي نقله الى لغتنا، فنحن اجدر بالتشدد في هذا الموقف بالنسبة الى الموسوعات او دوائر المعارف. فخطورة هذا النوع من الكتب باعتبارها وسيلة القارىء العام، والدارس غير المتخصص، الى مختلف العلوم والفنون والحضارات، والافكار السياسية والمذاهب الفكرية والاقتصادية المختلفة والتراث القومي والانساني القديم، واتجاهات التاريخ والخبراء، والاضواء التي تلقي عليه..

هذه الموسوعات، لها من اهمية وخطورة، تحرص الدول على اعدادها القومية، التي تهتم بها الحكومات والهيئات العلمية المختلفة..

انها المرجع الذي يلجأ اليه الدارس غير المتخصص، كلما احتاج الى استشارة علمية او تاريخية او فكرية — ومثل هذا الدارس العام، يجب ان تحاط مرجعه بالضمانات التي تصل منه مرشداً أميناً، لا يخدع صاحبه..

القصة

والآن، بعد هذه المقدمة التي اضطررت الى الاطالة فيها، نرجع الى موضوع «دائرة المعارف العربية» التي بدأت بعض الجهود تنشط لاخراجها..

يقول الراوي.. والراوي مصدر لا استطيع الشك في صدق روايته، ومكان الرواية، غرفة مكتب الدكتور طه حسين، وسمعتها.. الدكتور طه، وسيوفه في ليلة السبت الماضي، ومن بعض كتاب هذه الكلمات.. يقول الراوي،

ان مؤسسة فرانكلين كانت منذ ستة اعوام، قد فكرت في ترجمة دائرة معارف كولومبيا الامريكية، مستعينة في ذلك ببعض العلماء المصريين. وان الصلات والاتصالات تمت في تلك الاثناء بين مؤسسة فرانكلين ومستشاريها المصريين، وبين العلماء المصريين من جهة، وبين جامعة كولومبيا من جهة أخرى، للاتفاق على ترجمة هذه الموسوعة، وعلى مساهمة جامعة كولومبيا في جانب من نفقاتها.

وسارت المفاوضات في طريق ناجح، حتى ارتطمت بصخرة وقفت عندها.. ثم توقفت تماماً ستة اعوام..

كان الاساتذة المصريون، قد رأوا ان يكون من حقهم حذف ما يرون حذفه واضافة ما يرون اضافته الى هذه الموسوعة، حتى تأتي مطابقة لما تستطاع لحاجة جمهورنا العربي.. وكان فرع فرانكلين في القاهرة، يأخذ نفس الموقف مع الاساتذة المصريين الذين استشيروا في الامر.. اما جامعة كولومبيا، فكان لها رأي آخر،

موقف صريح .. سليم

وكان موقفها صريحاً، هو انها تأذن بترجمة دائرة معارفها، وتساعد ايضاً في نفقات طبع ونشر نسخة عربية منها بشرط المحافظة على النص الاصلي، وبشرط المطابقة على نسبة النسخة العربية الى اصلها الامريكي، وصدورها بعنوان «دائرة معارف كولومبيا».

ولا شك ان هذا كان موقفاً علمياً سليماً من جامعة كولومبيا.. ولو وافقت عليه مؤسسة فرانكلين وتمت ترجمة الموسوعة، ونشرها على هذا الوجه لما كان ثمة اعتراض.. فنحن لا نمنع دوائر المعارف الاجنبية من ان تدخل الى مكتباتنا. ونحن نرحب بوجود طبعة عربية من اي دائرة معارف اجنبية يستطيع الدارس ان يلجأ اليها، وهو عارف حقيقة ما يلجأ اليه.. ولكن فرانكلين، والاساتذة المصريون، رأوا — ولهم الحق ايضاً — ان هذه الدائرة، بصورتها الاصلية لا تحقق فائدة كبيرة للدارس العربي لافتقارها الى بعض المواد، او لخلاف جوهري بينه وبين ما تشرحه من آرائه، وما يقبله الرأي العام العربي منها.

وكما قدمت.. يقول الراوي، ان المفاوضات توقفت تماماً، واغلق باب هذا الموضوع ستة اعوام.

وفجأة .. ماذا حدث ؟

في وائل هذا الصيف، استطاعت فرانكلين ان تحصل على موافقة جامعة كولومبيا على الاذن لها بترجمة ونشر دائرة معارف، مع اضافة ما ترى اضافته وحذف ما ترى حذفه، وليس هذا فقط ولكن — وهو المهم — ان تتنازل جامعة كولومبيا عن نسبة هذه الموسوعة اليها، فتصدر في بلادنا، كدائرة معارف عربية تصدرها مؤسسة فرانكلين باشراف الاساتذة العرب.. فلان وفلان وفلان !!

ويستمر الراوي في روايته، فيقول انه سمع ان اتصالات قد تمت مع الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية، لتساهم في نشر هذه الموسوعة. وان بعض مندوبي جامعة كولومبيا، قد حضروا الى القاهرة لعقد هذا الاتفاق. ثم يقول، ان الاستاذ العروسي مستشار فرانكلين في القاهرة، والاستاذ زكي عبد المحمود، احد المتعاملين مع هذه المؤسسة باتقصد، قد سافرا الى الولايات المتحدة، لمراجعة التفاصيل مع إدارة جامعة كولومبيا، ومراجعة في نص

الغزو الثقافي

ويقول سامي داوود انه سمع بالقصة في مكتب الدكتور طه حسين وانه حين قال لطه حسين، هذا نوع من الغش التجاري اولاً، وغزو ثقافي متعمد يجب ان نقف ضده.

ويختم سامي داوود مقاله بدعوة المحافل الرسمية ان تبادر الى وضع دائرة المعارف العربية.

قصة

ويحصد الرصاص أبناء قريتي ..!!

أبو عصام

أفاقت أم رياض من نومها مواقعت من تحت اللحاف لتطل برأسها من خلال النافذة لتستقي الوقت ، فبدت لها القرية من خلال النافذة كتلة ساعة العالم ، كستقل اصيها ، ومدت حبرها متخطية حدود قريتها « كفرقاسم » ، حيث رسم الفجر على امتداد الأفق المعه ، خيطاً فضيا دقيقا ، امتد شيئا فشيئا ، ينعي حكتاريخ القرية المنكوبة

. في مثل هذا اليوم ، وقبل اربعة اسابيع ، ارسلت رياضاً مع ابن الجيران ليعود بوالده ، فعاد لوالده ، اما رياض !

وسالت على خديها دمعتان ، تصدرتا مع حديثها قلبها المكلوم ، في صمت عميق من صمت ذلك الليل ..

وتنادت الديكة .

فعلمت أم رياض ان عليها ان تعد الزاد لزوجها ، فقامت الى واجبها وذكرى المأساة الدامية التي حلت بقريتها لا تبرح عينيها .

قبل ان الله حسن من انسان رحمة لعباده ، ولكن لام التي حملت ولدها تسعة اشهر ، وارضعته من لبنها سنتين ، وتعهدته تسعة اعوام بطولها .. ، بنت عليه خلالها كل ما يحمله المستقبل من آمال عراض ..

أم كيف ما كان لها ان تنسى .. والذكرى المرة ، تحاصي آلام ساعة الفراق وروعته ..

ورياض .. الصبي الذي انفرد بين اخوانه الاربع ، كان كفيلا بأن يملأ فراغ ذلك البيت ويشيع في جنباته الحياة

فهل لها بعد ان تتعزى !!

وتنهدت أم رياض في حسرة ، وجهشت بالبكاء حتى اضطرمت اجفانها واخذت تنزع الكلمات التي حبستها الغصة وهي تعدد ..

ما كان لأمرغبك يا ماميك روح وتتركنا

وصاح في الخارج نباح كلب الدار ، صوته المطوط الحزين اسلمي لجأ اليه منذ اليوم الذي غاب فيه عن عينيه وجه صديقه رياض ، واختلط نباح الكلب بصوت مخنوق ، مقلوب على امره انبعث من الصبي داوية في القرية ..

— رياض رياض !!

واسرعت أم رياض حيث يرقد زوجها ، وهزته برفق .

— وجها ، يا اسم الله الرحمن الرحيم .. وجها !! إصحى يا وجها !!

ورفع ابو رياض راسه ، وبعد ان فرك عينيه طويلا ، جال بها متفحصاً ! حتى .. ما ... ، ثم في تسليم ..

— لا حول ولا قوة الا بالله ! الله اكبير ، لا اله الا الله !!

ولم يخف على الزوجة ما كان يعانيه زوجها من جراء الحلم الذي افاق منه ، فتركته يشد راحته ، بعد ان همت ان تقول له شيئا .. وعادت الى عملها .

●●●

جلس الزوجان الى طبق الفطور قبل ان يجد احدهما سبيلا الى الكلام .. ولكن سؤالا ملحاً ضج به راس أم رياض ، اقلقها ان يترك زوجها البيت قبل ان يجيبها عنه .

ورددت السؤال في خاطرها اكثر من مرة ، واذ همت بالكلام ، ارتفع صوت زوجها داعيا اياه الى طعام الفطور ، فانتظرت حتى اكتملت اللقمة حول الطين ، ثم التفتت الى زوجها قائلة ..

— بالله يا وجها ؟ تحكي لي ، كيف شفت لي الصبي في حلمك ؟

كان من عادة ابو رياض ان يتكلم بصوت عال . فلم يستغرب صدق سمعها وبعد ان اعاد اللقمة التي في يده الى الطين ، جاب في مرارة

— والله يامرة ، الحلم كان صحيح حلم شفته في منامي ..

واطرقت الزوجة لحظة ، ثم قالت

— انا عارفة انك تبقى في الحلم ولولا ما سمعتك تصيح ، ما صحيتك لكن قاصدة اعرف ان كان رياض طلب منك اي شي ، حتى تقدم عوضه للساكين عن روحه ..

— والله يامرة طلب .. وطلبه كان اغلى من روحي .. لكن ..

كانت أم رياض حريصة على اداء كل حلم حقه ، فاذا ما زارها ولدها في المنام وطلب قطعة من الخبز مثلا ، لم تتوان في الصباح من الاسراع في ارسال رغيف الى الشيخ قاسم ليوزعها على المساكين عن روحه ..

ولم يكن زوجها ممن يؤمنون بهذه ...

العقيدة ، ولكن حانقاً داغباً كان يدفعه الى مجاراة زوجته في هذا المعتقد ، وربما كان له في مجاراتها حسن العزاء

●●●

تناول ابو رياض علبة سجائره ، وبعد ان اشعل واحدة منها ، اتكأ على كرسي من القش كان بجانبه ، واخذ ينفث الدخان من فمه ، وهو مطرق كمن شغل بجسيم شوارد رؤاه ، وبعد لأي فتح فاه ، ثم راح يحكي قصة حلمه

— « كنت امشي في بداية الحلم انا ورياض ، في صحراء قاحلة ، واجهدنا التعب ، وانهكنا الجوع والعطش ، ولكني كنت اسعد مخلوق برفاقه ، حتى لاحت من بعيد ، واحة شاسعة خضراء ، ودب انشاط فينا من جديد ، وصرنا نمشي على الحشيش الأخضر ، وفجأة اختفى رياض من قدامي ، وسمعت صراخه كأنه صاعد من عالم غير عالمنا ، وتأكدت انه سقط في بير مهجورة ، وصحوة امتديت على باب البير ، لانه كان مغطى بالعشب ،

وعندما نديت عليه صاح « يابا ! يابا » وسحترق تمي ، وتلفت حوالي الفش عن شيء ينجيني ، لكني ما وجدت وبقينا .. هو يصرخ وينادي يوانا الحبيبة والفجيه ، وكلما كنت احاول تركه ، حتى الفش عن شيء يساعدني على تخليصه ، زاد في بكائه وصراخه ، وبقينا على هذي الحالة ، حتى خفت صوته ، سادى طار صوابي .. وطلعت عيني في دنش البير حتى اشوف اي عضو منه ، بسكن على غير فايدة .. وآخر ما سمعته منه « يابا حبيبي ! يا حبيبي يابا »

وشهقت الام ... واستطرد ابو رياض والغصة تضغط على سكانه

— وما عدت اسمع غير أنينه المخنوق وصرت انادي واصرخ بكل قوتي .. حتى فقت عني »

وساد صمت ثقيل .. وما تخلل ذلك الصمت ، الطبق الذي ... على حاله ، بين ابي رياض ، كفاً سعيا لم تمتد اليه يد احد من افراد العائلة التي تترط الحمى ... كأن لسان حالهم يقول « ليس بالخبز وحده يحيا الانسان .. »

ورفع ابو رياض عينيه رويداً رويداً ، فاذا زوجته غارقة همومها ، بينما كان صدرها يعلو ويهبط ... وحول شفتيها اشفاقاً على غشه .. ولكن انتقل على وجوه صغيراته الاربع ، اللاتي اسكتشن على حصير ، كالخائفات شرا ، وقد بدا الحزن طاغياً في وجوهن المتلفة بالدمع ، فعز ذلك في نفسه . وما زال ينقل نظراته من وجه الى وجه حتى زاغت عيناه ، وخنقه ... ، وشق عليه ان يرى طفلاته ... دموع الاب .. فتحامل على رجليه في سكون ، وغادر البيت

●●●

وبينما كان ابو رياض ، ينتظر عند مدخل القرية ، مع نفر من العاملين ابناء القرية سيارة تقلهم الى ... اطل من بعيد رتل من السيارات الوافدة الى القرية

ولم يكن اهل القرية ليستغربوا مثل هذه الزيارات المشبوهة .. كما وصفها احدهم — فمنذ حلت بهم المأساة والوفود تترى على القرية ، تحمل في جيبها الوعود السخية ، كمشاريع الماء والكهرباء ولكن القرية التي اصطبغت مداخلها بدماء ابنائها ما كانت لتقبل مثل هذه العروضات ثمناً او بديلا لضحاياها .. وتنصنع احد العمال ليقول في سخرية ..

— .. والحكومة مالها حركة ... يعني شو بدهم منا .. مني ؟؟

وزمجر ابو رياض في ثورة ..

— تتمنى ؟؟ يموت سكرونا اطفال ... وجبال بقروها .. واطفال تتلوها حتى الجنين . يارحمن من الله .. وتتمنى ؟؟ قليل من الحياة ... !!

وتوقف ابو رياض عن الكلام

ووجد نفسه يمشي مع رفاقه الى راع — كان يسوق غنمه الى المرعى — وهو ... في شبابه .. وحوله نفر من الصبيان يرقد مع الشاي ... في النفس

والتفت احد العمال الى ابو رياض ...

...

ورداح السيال يتهرسون باستخفاف مشوب بالقرف والاستهجان وجوه الزوار التي كانت تطفح بالبشر والسرور وهم يوزعون التحيات والتهاني التي لم

...

تطمع عليه حل تفكيره ، فتهض ثانية يستطع الخبر . فاذا بسيارة جيبة ، انطلق اكثر من حفنها عن حادة شرقة بيتها ، وقد انشقت حنجرتها ، وهي لا تنفك تصرخ وتنادي

سفن ذرية وطائرات ركاب نفاثة تصنعها الصين

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين الشعبية ستقوم قريباً بصنع سفن ذرية من جميع الانواع وطائرات نفاثة قوية للركاب . وعرضت نماذج السفن عابرة المحيطات في معرض المواصلات الذي اقيم في بكين .

وقالت وكالة انباء الصين ان الحكومة قررت ان تغزو الاسواق بانتاجها من الطائرات .

عهد جديد وصحف جديدة

بغداد — رخصت حكومة العراق صدور ١٤ صحيفة يومية جديدة وهي : «لواء الاستقلال» صحيفة حزب الاستقلال ، «الرأي العام» — التي يحررها الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، « الاستقلال » ، « الاهالي » — الصحيفة التي كان يصدرها الحزب الوطني الدمقراطي « والرقيب » وغيرها .

وقد رخصت حكومة العراق ايضاً لمحامية عراقية اصدار مجلة اسبوعية اسمها « ١٤ تموز » وهو اليوم الذي وقعت فيه ثورة العراق الجمهورية .

اختلاف جنرالات يكشف الحقائق ...

نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية في الاسبوع الماضي ان الرئيس ايزنهاور قد استشاط غضباً مما قاله الفيلد مرشال مونتغومري . فقد صرح هذا الاخير ان عمل ايزنهاور كقائد اعلى لقوات الحلفاء هو الذي اطال امد الحرب العالمية الثانية دون ضرورة وكان ثمن ذلك ارواح الكثيرين من البشر .

وقالت المجلة ان الرئيس ايزنهاور احجم عن الحديث عن ذلك علانية ولذلك اكتفى بالاجابة على اتهام مونتغومري بالقول ان الانتصار في اوروبا قد تحقق في وقت ابكر كثيراً مما كان مقدراً .

يوغسلافيا تشتري القمح من الاتحاد السوفياتي

بلغراد — وقعت يوغسلافيا على اتفاق لشراء ٢٠٠ الف طن قمح من الاتحاد السوفياتي بموجب الاتفاقية الاقتصادية بين الدولتين في سنة ١٩٥٨

نداء الجراح

للشاعر حنا ابو حنا

بمناسبة مرور عامين على مجزرة كفر قاسم وقرار المحكمة العسكرية بشأنها

ضمدوا الجراح ؟!

ضمدوا الجراح على الصديد فكيف تلتئم الجراح ؟

لهذا أمرنا للصياد .. تنقلل المقن المتاح

وتنفس الفجر المقدم « بالعدالة » .. واستراح

وتناومت (بعض الضمائر) عند اعتاب الكفاح

وتعطر السفاح في برد العدالة والسلاح

قد حاكموا « الحصاد » (١) . أما سيد الحقل المباح

ما زال يستولي الحصاد ، وآله شحذ السلاح

عامان مرا .. والجريمة ظلها فوق البطاح

والويل يقفر شدقه منتشراً في كل ساح

ما يضمدون ؟

وكهم سوداء توغل في الجراح

●●●

ما زال يرتعد المساء ايول ذكرى الحزره

صور المآسي .. بالرصاص يقلبه مصوره

.. كتل من الاشلاء فاغرة الدماء .. مبعثره

مترنبات .. كالطيور ذبيحة .. متعثره

تنزو .. وتهوي في ارتعاش الحشرجات من مجوه

وتغور واهنة .. على صدر الطريق مبعثره

.. تتدفق الاجساد جامحة .. فصول مكسره ..

فيدكها الموت الزؤام على التراب مكسره ..

صفراء تقبض كفها في صدرها مستذكره

وتغيم اعينها ..

وستجدي فتاه المقبره !

●●●

ما زال يرتعد المساء ايول ما شهد المساء

فاذا سألته انت يصدك .. وراح يخنقه البكاء

خمسون . تقرأ هوله . فغرت تواجهنا الدماء

.. مائلة من الفتيات راعفة .. تلوح في الفضاء

.. مائلة من الطفل الذبيحة عالقات بالسماء

مستنجدات ضارعات — لا يجاب لها دعاء

. وجحيم حشرجة مروعة يهدر في العراء

يحبو ابن الطفل فيه .. بين اهوال النساء

تتزاحم الانات فيه كليلة .. نحو الفناء

والافق شقته الذهول ..

وهول ذبح الابرياء !

من اي طين آسن جبلت قلوب الغادرين ؟

اصابها الديدان من مستنقع اللؤم الزمين

تشفن الاحقاد والاثام فيها .. والجنون

متكرت على دم الابن وولولات الثاكلين

تلهو بحشرجة الجسوم غريقة بدم الوتين

فكأنها اسكر تدحرج بالشمال وباليمين

وتذبح ابناء « الحصادة » .. بحزنها للأمرين ..

في حمية الظفر المنظور .. وبرة الالم الرزين !

هل منهم الاجرام من اي المعادن يصهرون ؟

واسأل وحوش الغاب من مأوى ضمير الحاكمين !

● ● ●

كيف العزاء ؟

وكيف يسلو الويل شعب ثاكل

صفت بموحشة الخطوب .. وصارعته نوازل

ما زال يحمل جرحه في صدره .. ويطول

وتسير في درب الدماء على خطاء غوائل

ابداً تطوف على الرقاب معاول ومناجل

بنت كانياب الوحوش لتوشه ولمن يل

كيف العزاء ؟

ولم تزل ملء الدروب حبائل

ورتوه بالغدر الوبيل مناكب وكواهل

ان السبيل الى العزاء — تكاتف وتكافل

ونداء ارواح الضحايا : « فليهب القاتل ! »

(١) اشارة الى الامر الذي أصدر ، « أحصدوهم »

نادية ... الاردنية

وقفت في المحكمة امام « القضاة » العسكريين ، وقالت :

ان تحكموا علي بالاعدام ، هو في نظري ، اطلى وسام يعلق على صدري ، فانا لا اريد ان اعيش بينما وطني يموت ، ولا اريد ان اسير على قدمي في وقت يكبل وطني بالاغلال .

كانت هذه الفتاة هي ابنة الشعب العربي في الاردن ، نادية السلطي الشابة التي لم تتجاوز التاسعة عشر من عمرها

قبل اشهر معدودة كانت نادية طالبة في الجامعة الامريكية ببيروت . وقال عنها زميلاتها انها لم تبد اي اهتمام خاص بالقضايا السياسية

ولكن

لما استدعى الملك حسين الجيش البريطاني لاحتلال الاردن وتثبيت « كرسي العرش » ، عادت نادية الى وطنها ، الاردن ، لتشترك في نضال شعبها ضد الاحتلال واعوان الاستعمار .

والقت شراذم حسين القبض على الفتاة المناضلة .

وأتهمت بنسف مكتب الاستعلامات البريطاني في عمان .

ووقفت ابنة الشعب وقفة بطولية كوقفة الشعب ، واطلق على نادية ، جملة الشباب الاردني والشباب العربي

وعذبت نادية بوحشية متناهية ، وعذب معها رفاقها الاربعة وبينهم خطيبها ، وتولى مهمة التعذيب خال الملك وقائد حرس القصر ، شريف ناصر .

لقد وصل هذا السافل الى حد تعرية نادية ، اوقفها امامه كما خلقت ، وهددها قائلا :

— اذا لم تعترفي فساعتدي على عفافك ، وبعدي سيعتدي على عفافك آلاف من الجنود .

تمسكي ،

ولم تخف نادية .

سألها :

— من امدي رسمك ؟

— خالقي .

— مع من كنت تعملون ؟

— كل العرب الوطنيين .

وفشل السافل في ارهاب ابنة الشعب .

وأحيلت نادية الى الزنزانة الضيقة . وذات ليلة اراد حرس حسين ... اغتصابها ، فتصدوا وقالوا لها ، لقد عين الملك موعداً لاعدامك .

واقتربت من خسامة حرب وقالت :

« في الواقع ان الملك قد امر باعدام الشعب كله ، وما مجيئكم الي وابلاغي موعد اعدامي سوى امر لا ضرورة له ابداً »

والعذاب الذي تعرضت له نادية لا يقل عن العذاب الذي ذاقه رفاقها وخطيبها على ايدي جنود حسين .

لخطيبها ، الدكتور تيودور اسطفان ، قد عذب مع زملائه بوحشية متناهية . ضربوهم برؤوس الحراب ، كووهم بالحديد الملتهب ، رشوا على جروحهم الفلفل الاحمر .

ولكنهم جميعاً ، كانوا اقوى من الجلاد والمعذبين ، وكان محمود حافي ، البالغ من العمر ٢٠ سنة اسوأهم وضعاً فذراعاه كسرتا في موضع عديدة وجسمه كانت بادية عليه آثار الحروق . وعلى وجه زميله احمد ابراهيم (وعمره ٢٣ سنة) ظهرت آثار التعذيب الوحشي .

وحكم على خطيب نادية وعلى احمد ابراهيم بالاعدام وتنتظر نادية حكماً مشابهاً .

وتصاعدت في الاردن وفي مختلف انحاء العالم موجة من الاحتجاج . وانهالت البرقيات والمذكرات الاحتجاجية على قصر حسين وعلى سفاراته في الخارج وعلى سكرتير الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان

والجلاد الذي يعمل في خدمة حسين ، متزوج وله اولاد ، وهددته زوجته بالانفصال عنه ان هو نفذ حكم الاعدام في نادية وحرمه اولاده بالتبرؤ منه ان هو اقترف الجريمة المروعة .

ولاول مرة في حياته رفض الجلاد تنفيذ حكم بالاعدام ولم يبق امام حسين الا ان يستدعي جلاداً من بريطانيا .. ولكن حتى هذا ليس بالامر الهين .

وصدر حكم على نادية ، بالسجن ٧ سنوات

ولم تتضاءل موجة الاحتجاج بل اتسعت . وخفض الحكم على نادية الى السجن ٣ سنوات .

ونادية هي اليوم مضرب المثل ،

...

وحي الأيام

تعقيب على اعتقال زهير حلاق وغسان حبيب

حين يكون الحاكم العسكري «القيم» على الاخوة !!

بقلم المحامي حنا نقاره — حيفا

في الاسبوع الماضي اصدرت المحكمة العسكرية الخاصة قرارها بتجريم ثمانية من ضباط وحرس الحدود لقتلهم ٤٧ مواطنا عربيا من ابناء كفر قاسم. لقد اثبتت المحاكمة ان هنالك سلسلة من الاوامر انتهت عند الضابط مالينكي ورجاله الذين ادانتهم المحكمة ولكن لم يثبت كيف ابتدأت هذه الاوامر ومن اصدرها، المحاكمة كشفت عن ان مالينكي تلقى الاوامر من شدمي الذي تلقاها بدوره من رئيسه الضابط تسور.. فلماذا لم يقدما الى المحاكمة؟ ثبت ان اوامر شدمي غير قانونية وادت الى ازهاق ارواح، فمن هو المسؤول الاول؟ ولماذا لا يقدم الى المحاكمة، ان القضية بقيت حيث هي ولذلك يطالب الرأي العام بالكشف عن جميع المتآمرين والمجرمين كي تطولهم العدالة. ان الشبكة قد اطبقت على السمكات الصغار ولكن اين السمكات الكبار والحوت الذي يقف وراءها.

ولكن للقضية وجها آخر، كما يقولون فالسياسة التي ادت الى جريمة كفرقاسم تأخذ اشكالا مختلفة ومنها الاعتقال الاداري

ان حرية المواطن العربي عرضة للعبث بها في كل حين، حاكم عسكري يصدر امر باغتيال هذه الحرية، لا تحقيق ولا محاكمة ولا حكم، هذا قتل للحرية الشخصية عن سبق اصرار وتصميم، هذه جريمة من نوع آخر، في جريمة كفرقاسم زهقت ارواح وفي الاعتقال الاداري تزهق الحريات الشخصية.

قبل اسبوعين اعتقل الاستاذ زهير حلاق و لرفيق غسان حبيب. اعترضنا على الاعتقال للجنة الاستشارية التي يرأسها قاضي المحكمة العليا فيتكون، وقفنا امام اللجنة نطالب ببيان اسباب الاعتقال. الأسباب الشكلية معروفة «تعريض امن اسرائيل للخطر» «تعريض سلامة جمهور للخطر» ولكننا طالبنا بمعرفة كنه الامن الذي يعرض للخطر وكنه هذه السلامة التي تعرضت للخطر، ما هو هذا الامن؟ وما هي هذه السلامة؟ ضباط الامن الثلاثة رفضوا ان يبدوا شيئا للمعترضين وابدوا استعدادهم لتوضيح ذلك للجنة في غياب المعترضين ووكيلهم، هذه هي الجهة الحقة: يعتقل العربي ولا يعرف شيئا لاعتقاله. قلت للجنة كيف يمكن لنا ان ننفي التهم التي من اجلها اعتقل زهير وغسان اذ كنا لا نعرف ما هي؟ ولكن هذه المسرحية تمت لنادرة الثالثة وختمت اللجنة ضباط الامن، وحين هذا لمح الرئيس الى ان اعتقال زهير حلاق كان بسبب سلوكه في المدرسة وفهمنا انه متهم بالتحريض على العداء العنصري و غرس الشعور !!

الاستاذ زهير واخوه اديب تم عدم انهم نفيا قاطعا وبين الاستاذ زهير انه يدرس التلاميذ العرب تاريخهم وادبهم وتقاليدهم ويعلمهم احترام اقليتهم وتحفظ شخصيتهم انه يعلمهم بشعبهم ولكنه لا يسمح ان يكرهوا اي شعب آخر وتكشف لنا عن ان الاعتقال مؤامرة مدبرة.

ولكن القضية التي «تقلق» من الحكم العسكري يصبح القيم لاخوتي الاخوة للشعبين. انه احتكر الى عمد العروبة بقلة الرقابة والاستخفاف بالعقول والاستهتار بالقانون؟ يفرضون علينا الحكم العسكري وينهبون اراضينا ويتهمون افكارنا للقومية والشخصية ويعرضون تحريضا قوميا سبع سنوات ثم يدعون اخوة الشعبين ومناهضة التعريض العنصري؟

قلت كل هذا واكثر من هذا.

قلت ان العرب يكرهون الحكم الظالم لانه ينكر عليهم حقوقهم، قلت ان الأخوة ليست تهديدا. الأخوة مسألة متساوية بين الاخ واخيه، احترام متبادل بين الاخ واخيه. تحقيق الاخوة يتم بالغاء الحكم العسكري واعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها والديمقراطية لا تكون ديمقراطية اذا كانت تل ابيب وحرمت منها الناصرة

وقلت ان اعتقال زهير حلاق وغسان حبيب لن يحل المشكلة فهي احق من هذا، والاجراءات سوف لا تمنع العرب من الاستمرار في المطالبة بحقوقهم المشروعة جربت هذه الاساليب في الماضي عديدة ولم تنفع.

قلت من المستغرب ان حكومة يهودية تطبق هذه الاجراءات التعسفية في حين ان اليهود انفسهم قد ذاقوا الأمرين من اجراءات كهذه.

ثم ختمت كلامي بالقول، ولكن العرب ليسوا وحيدين اننا نذكر باحترام الالاف شخصية يهودية وفي مقدمتهم اساتذة الجامعة العبرية وغيرهم ونذكر بالتقدير الاربعين صحفيا وفنانا الذين نددوا بسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب وطالبوا بتغييرها.

القافلة تسير وان يوقف سيرها ظالم او متعاهد والتاريخ يسطر للشعوب نصرا بعد نصر!

مؤامرة السلطات على وحدة الرامة

الرامة — داهم البوليس في الساعات الاولى من صباح السبت بيوت القرية واعتقل ١٠ من ابنائها ولا يزال يبحث عن خمسة آخرين. لقد استغل البوليس شجارا حصل بعد عرس ليبطش بابناء القرية وليثير الحزازات العائلية والطائفية فيها ويقول مراسلنا ان اهالي الرامة يعلمون ان السبب في الشجار يعود الى رغبة الحكم العسكري في التنكيل بشباب القرية وقطع تصاريحهم وخلق الشقاق بينهم وقد استغل اغاني شعبية لايقاع الخصام في القرية.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بيانا دعا فيه الاهالي الى المحافظة على وحدة الصفوف وتسوية الخلافات الداخلية بسلام ومنع حكومة الاضطهاد القومي من شق الصفوف واشاء الاهالي بحزازات منسية لاطائل ورائها.

ويقول الحزب الشيوعي في بيانه:

ان قرية الرامة الصامدة بابنائها لواجون المتحدين، وبرجالاتها الوطنيين المخلصين وتقاليدها الشريفة، كانت ولا تزال معقد آمال القرى المحيطة بها وتحتذي. ان الحكم العسكري يعرف هذه الحقيقة ولذلك يعمل على تشويه سمعة الرامة وعلى شق صفوف ابنائها.

اننا نعلم ان اعوان الحكم العسكري، خونة شعبهم الذين يبيعون مصالح القرويين جميعا في سبيل مصالحهم الانانية الرخيصة. ولكن مقاومة هؤلاء الاجراء تكون فقط بعزلهم السياسي والاجتماعي عن حياة القرية. تكون بلمتن وحدة الصفوف وعدم الانجرار وراء الاستفزازات والوشايات. ان نضال قريتنا ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حقوق الشعب هو نضال سياسي مفتوح لجميع المخلصين من جميع الطوائف والعائلات.

انه هدف شعبنا في اعراسه واحتفالاته، وسيهتف في المستقبل ايضا لحياة الحرية وقلة الشعب المخلصين، سيهتف «ارض العروبة تحررت يا غريب شيل وارحل» ولن يقوى اي ارهاب او قطع تصريح او سجن او وشاية على منع شعبنا من التغني لمثله العليا.

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا وبايقاف الارهاب البوليسي ضد قريتنا. ليتوقف تدخل سلطات الاضطهاد القومي في شؤون القرية الداخلية. ان اهالي الرامة، الواعين المتآخين، يعرفون كيف يحلون مشاكلهم الداخلية بسلام وتفاهم لوحدتهم.

رجال الجبهة في كفر ياسيف يشكون الحاكم العسكري ويطالبون بتصاريحهم

كفر ياسيف — «الاتحاد» — واننا نؤكد بانا لم نقم باي عمل مخالف للقانون، اما حجة انتسابنا الى الجبهة فهي حجة تبرهن على الظلم والجور، فنحن نعلم ان حق التنظيم والعمل السياسي في البلاد مكفول لجميع المواطنين بموجب القانون، فمن احق منا نحن الذين عانينا من الحكم العسكري والاضطهاد القومي طيلة عشر سنوات، من هو احق منا بالتنظيم والعمل لرفع الجور والضيم عنا؟ فاذا كان في عملنا ما يخالف القانون فيمكن للحاكم العسكري ان يتبع الطرق القانونية وليس قطع تصاريح السفر عنا كوسيلة لقطع ارزاقنا»

هذا ما جاء في الشكوى التي بعث بها اعضاء الجبهة الشعبية الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست والحاكم العسكري

ويقول الموقعون ان الحاكم اخبر وفدهم بصراحة أن مصادرة التصاريح هو بسبب انتسابهم الى الجبهة

وقد طالبوا بشكواهم باعادة تصاريحهم اليهم ليتمكنوا من العمل وكسب الرزق.

ووقع على هذه الشكوى حليم سعيد، احمد شحادة، حنا دله، سليمان داوود، نمر توما، يوسف شحادة، حسن شاهر، محمد الحاج، نقولا داوود، الياس دله، رجب جريس ونمر مرقس.

محاكمة الاستاذ عيسى لوباني

الناصرة — حكمت محكمة الصلح في الناصرة في الاسبوع الماضي على المعلم عيسى لوباني بغرامة قدرها ١٥ ليرة اسرائيلية او بالسجن اسبوعين بتهمة القيام بعرض في مكتب حكومي.

وكان المعلم عيسى لوباني قد اعلن قبل اسابيع اضرابا جلوس في مكتب مفتش وزارة المعارف بالناصرة احتجاجا على فصله من عمله فصلا تعسفيا لاسباب سياسية ويذكر القراء أن فصل المعلم عيسى لوباني وزميله نمر مرقس والياس دله قد اثار موجة عارمة من الاحتجاج بين طلاب المدارس العربية والاباء على مطاردة المعلمين المخلصين لشعبهم كما ارسل مئات المواطنين العرائض الى وزارة المعارف يطالبون فيها باعادة المعلمين المفصولين الى مدارسهم.

بيرس يشيد بسياسة القوة «الرادعة» لاخافة العرب

تل ابيب — مواصلة سياسة مراكز القوة وشراء السلاح «لردع العرب» مما يثبت القصد في خطاب شمعون بيرس الذي القاه في قاعة «حبيما» بتل ابيب يوم السبت الماضي.

واعتبر الخطيب المرحلة الحالية في سياسة حكومة بن غوريون انها سياسة «ردع» وقال ان اسرائيل الآن في حاجة الى «قوة رادعة» وليس «قوة دفاعية»، وباعتقاده ان فقط خوف العرب من اسرائيل سيؤدي الى تغيير تفكيرهم تجاه اسرائيل. واضاف «انا في حاجة الى توتر امني واستعداد» ولكنه اعترف ان عبد الناصر قد اعلن انه لا ينوي مهاجمة اسرائيل اما بيرس فعزى ذلك الى فضل «حملة سيناء» و «اعمال الانتقام» التي اخافت عبد الناصر، واستخلص من هذا ان اهم الاعمال من اجل السلام «كانت حملة سيناء واعمال الانتقام».

واكد المدير العام لوزارة الدفاع في نهاية خطابه على تبرير سياسة سباق التسلح وقال ان ما نملكه الآن هو مجرد «تقليل التفاوق» بين اسرائيل والبلاد العربية ولهذا فهنالك حاجة الى «جهود اضافية» ودعا الى التضحيات وتوفير الاموال الاضافية من سكان اسرائيل لاستغلال «امكانيات الشراء» التي هي متوفرة في الآن ولاول مرة تفوق امكانات الحكومة المالية

اما الاجتماع فقد نظمه مدير دائرة الشرح والتفسير.

حي الشوفاني يطالب بالكهرباء وباتمام تصليح الشارع

الناصرة — لا يزال سكان حي الشوفاني (الصفر) محرومين من انارة بيوتهم بالكهرباء وفي مناسبات عدة طالب هؤلاء السكان البلدية بتقوية خط الكهرباء وتوسيع شبكتها ليتسنى لهم ايصال الكهرباء الى بيوتهم

وفي الاسبوع الماضي قام وفد من المحرومين من الكهرباء بمقابلة رئيس البلدية وطالب بان تعمل البلدية على تقوية شبكة الكهرباء وتوسيعها.

لقد وعد رئيس البلدية بالاهتمام في القضية

وفي هذه المناسبة كتب الينا مراسلنا يقول: ان السكان يرجون ان تعمل البلدية على مواصلة اصلاح الشارع الرئيسي في حي الشوفاني الذي توقف العمل في منتصفه منذ اكثر من اسبوع خصوصا وان موسم الامطار قد بدأ

المحسوبية في مكتب عمل عكا

عكا — يتذمر العمال العرب في المدينة من المسؤولين في مكتب العمل التابع لوزارة العمل لانه لا يتوخى الانصاف حين يوزع اعمال الطوارىء على العمال فبدلا من إرسال العمال للعمل حسب دورهم يرسل محاسيبه وذوي التوصيات الخيالية.

وفي كثير من الاحيان يهمل اصحاب الدور وهم من ذوي العائلات الكبيرة.

ويقول مراسلنا، ومثال على ذلك هو سعيد حبيشي الذي بعث بشكوى الى حيوفي مدير مكتب وزارة العمل ونسخا منها الى المسؤولين في المشترون قال فيها: «انني اعيل عائلة مؤلفة من أمي المشلولة واخي الصغير وابناء اختي الايتام ولكن سكرتير مكتب العمل لا يعطي لي عملا واذا تكرم وتعطف لي عملا فهو يعطي لي عملا لمدة عشرة ايام فقط. انه يشغل المحاسيب والاقارب بصورة دائمة واستطيع ان اذكر اسماءهم في جلسة تحكيم تعقد لهم. وختم شكواه بمطالبة المسؤولين بالتحقيق في هذا الامر... ومحاكمة الدكتاتور الصغير الذي يتلاعب بارزاق الناس.

اضراب عمال الماس بتل ابيب

مطالبين بقبض علاوة الغلاء الاخيرة

تل ابيب — دخل اضراب عمال الالماس أمس يومه الخامس، ولا يزال اصحاب العمل يصرون على عدم دفع علاوة الغلاء الاخيرة

وقد عقد العمال المضربون في تل ابيب اجتماعا عاما.

وفي عدد من المصانع لا يزال بعض العمال يعملون تحت حماية البوليس.

وهناك بعض مصانع وافق أصحابها على مطالب العمال، ووقعوا على اتفاقية العمل.

طرد عمال من مغراتس

حيفا — لمراسل الاتحاد — في يوم الاثنين الماضي حضر ممثلو المستدروت في حيفا الى محل للبناء في مغراتس واجبروا صاحبه ويدعى شاركس بطرد العمال العرب الذين يعملون في المحل وذلك بحجة انهم غير منظمين والعمال المطرودون هم سعيد حسين وسعيد سليمان العلي ومحمد احمد عوض وجميعهم من قرية عرابة.

أنوار كاشفة (بقية)

الزاوية في إقامة حلف بغداد السيء الذكر.

ديغول الباكستان

ولما عزل محمد علي (رئيس الحكومة عندئذ) حكومة الباكستان الشرقي التي انتخبت سنة ١٩٥٤، في الانتخابات الديمقراطية الوحيدة التي جرت هناك، فرض الاحكام العرفية فيها وعين الجنرال ميرزا حاكما عسكريا عليها.

ومنذ ذلك الحين كان هدف ميرزا قمع الحركة الديمقراطية في الباكستان وابقاء البلاد في قبضة الاستعمار الامريكي البريطاني اما نظريته عن «الديمقراطية المقيدة» فليست امرا جديدا وكانت شعاره خلال الاربع سنوات الماضية، و«تقييد الديمقراطية كان صفة الفساد الذي يعم الباكستان.

فمن الشخصيات التي يعجب بها هي ديغول وشاه ايران وبعد الاستفتاء الديغولي يبدو ان ميرزا وضع لنفسه الهدف بان يصبح ديغول الباكستان.

تدهور اقتصاد الباكستان

وازمة الباكستان السياسية تعود الى خطورة الوضع الاقتصادي الذي احدثته الاقطاعية الحاكمة والارتباط بالاستعمار الامريكي، وقد يكون اهم عامل حفز ميرزا الى اتخاذ هذه الخطوة الشنيعة، في هذا الظرف هو خوفه الشديد من ان تقتفي الباكستان اثر العراق بسرعة. فالشعب الباكستاني قد استقبل الثورة العراقية بابتهاج كبير، وهذا هو الكابوس الذي يربض على صدر ميرزا. فالشعب في الباكستان، آجلا او عاجلا سينتصر على جلاديه كما انتصر الشعب العراقي. ولن يكون ذلك الانتصار بعيدا.

— نصيحة هادئة الى المطران حكيم —

لا تمدح ظالمك

تلمود — ابن خلدون

والعرب بعد كل هذا ان يقول، دوما ان البيانات العديدة التي صدرت عن عدة احزاب وهيئات يهودية محترمة، وحكلها تطالب برفع الظلم عن عرب اسرائيل ومساواتهم مع بقية سكان الدولة تدل على ان جهاد العرب لم يعد محصورا بين العرب انفسهم بل تعدى صفوفهم وتعدى حدود الدولة نفسها.

هل المطران حكيم ان يبرئنا من دوافع هذه «البيانات»؟ هل كانت نتيجة التشيع للحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي؟ هل كانت نتيجة حلالة على الشيوعيين وتبريره لبطش الحكومة لأن هذا البطش كان «ضربا للشيوعيين»؟!

لقد كانت تلك «البيانات» نتيجة كفاح الشعب العربي وكفاح الشيوعيين الذين يقفون في طليعة هذا الشعب.

ان المطران حكيم اراد ان يمسخ وحدة الجبهة الشعبية لأن في تحطيمها خدمة للحكام المصريين الذين يخافون وحدة الشعب ويرهبون من وحدة قواه الديناميكية التي يؤلف الشيوعيون عنصرا جوهريا فيها

وبعد،

من كلمات التلمود المأثورة، لا تمدح ظالمك

ومثل هذه الكلمة المأثورة خاصة بالمبادىء الدينية الجوهرية بل ان مصدرها من القيم الاخلاقية الكونية.

فهل المطران حكيم ان يتذكر هذه الكلمة المأثورة؟

ولكن لنترك المطران وشأنه اما الشعب فهو سائر في طريقه ولن تثنيه العقبات والعثرات فلا الحكم العسكري استطاع ان يثنيه ولا «مدائح» اعوان هذا الحكم

صحفرت الحكومة جهازها كله حتى لاتقوم وحدة الشعب العربي في اسرائيل ويوم لاحت وحدة النضال تلف حولها صفوف الشعب حنت على ذلك الشعب ووحدته بالحديد والنار. وحكانت حوادث ايار في الجليل والمثلث وحكانت الاعتقالات والمحاكمات العسكرية الصورية

ثم بدا غضب الحكومة المسموم في اوجه حين تجسدت وحدة النضال عضويا بقيام الجبهة الشعبية وتتالت الاجراءات التعسفية على رجال الجبهة طرودا ومؤامرات ورشية قصد بها استئصال وحدة الشعب العربي وتجريد شعبه من حقوقه.

وبينما كان سيف الحاكم العسكري يقطع التصاريح والارزاق من رجال الجبهة الشعبية كانت ألسنة تدس وتكيد لهم و«تنصحهم» بالتخلي عن كفاحهم.

وبينما كان الحاكم العسكري ينفي ويعتقل ويحظر التجول على قادة الجبهة كان اعوانه «النواب العرب» يقصون بحقهم اوراقك القاتمة و«ينصحونهم» بخطورة التعاون مع الشيوعيين و«فوائد» تجريد الجبهة من طابعها الشعبي.

وكان بديهيا ان تسخر الحكومة اعوانها حكلهم بعد ان سخرت جهازها حكله ليتم لها إرهاب الجبهة والقضاء عليها.

ولما تبين لها ما ارادت فيه ان اهل النواب «العرب» بلوهم اهل المطران حكيم ايضا بلوه فأعلن رأيه في عدد الرابطة رقم ١١ تشرين التالي ٥٨، وتناقلت الصحف هذا الرأي وهي التي تمت صمت القبور على ما يجري من إرهاب وترويع في الجليل والمثلث.

ويبدأ المطران حكيم بترديد الاساطير التقليدية الناعمة التي يشيعها اعداء الشعوب بشأن إنتماء الشيوعيين بجواسيس من الخارج ولكنه سرعان ما ينتقل الى ترديد مقولة صيام التي تبناها حتى ان تنادي منهم في جبهة السلام اليهودية العربية فيقول:

«يجب أن نعلن ان معظم الويلات ومصائب العرب في البلاد نابعة من الحزب الشيوعي لان الحكومة التي تبطش بابنائنا تتذرع بانها تضرب الشيوعيين الذين لا يظهرون إلا عظيم المعادي للدولة ولا نعرف حدثا واحدا جلب فيه الشيوعيون فائدة او مصلحة لعرب اسرائيل».

ان المطران حكيم يريد ان يقول ان اللاجئين المشردين امثال قرويي كفر برعم والعودة، وهم ابناء الكنيسة الكاثوليكية الملكية التي ينتسب اليها المطران حكيم، لم يعودوا الى قراهم لأن الشيوعيين ذكروا قضيتهم وان الحكومة لا تعيدهم لانها «تتذرع بقضاياها انها تضرب الشيوعيين».. ويريد ان يقنع ابناء الشعب العربي بان مصادرة مليون ونصف المليون دونم من الاراضي ومنع التصاريح عن ألوف المواطنين وبعث الحكم العسكري والحقوق الديمقراطية وسياسة تهجير ابناء الشعب الصامد.. كلها لضرب «الشيوعيين الذين لا يظهرون إلا عظيم المعادي للدولة»!!

وبعد ان المطران حكيم يعتقد ان مجزرة كفر قاسم والقنابل التي تفجرت في القرى العربية واودت بحياة عدد من ابناء الشعب العربي هي ايضا من اعمال البطش التي تتذرع الحكومة حين تقترفها بانها «تضرب الشيوعيين الذين لا يظهرون إلا عظيم المعادي للدولة»!!

إننا نترك للشعب ان يحكم على هذا التبرير «الديني» — ديني لأنه يصدر من اعلى شخصية في الكنيسة الكاثوليكية في هذه البلاد — لسياسة الاضطهاد القومي السوداء.

ونترك لهذا الشعب العربي المكافح الموحد ان يحكم على إنجازات الشيوعيين في خدمة مصالحه، ولو امعن المطران حكيم اسوة بهذا الشعب لادرك ان الشعب يفاخر بالشيوعيين لأنهم حافظوا على كرامته القومية وشلوا يد الارهاب عنه في احلك الايام.

واذا كان الشيوعيون لم ينجحوا في تحقيق كل ما يصبوا اليه الشعب من اماني فذلك يعود فيما يعود اليه من اسباب الى ان المتخاذلين تآلوا من وحدة الشعب وكان لهم من الاعوان ابواقا تنسج بمدحهم وتبرير ارهابهم.

ولكن خدمة المطران حكيم لم تقتصر على محاولة قطف وحدة الشعب العربي فاستبدل من جهته عن طريق التحريض على الشيوعيين واتهام الكتلكة في هذا السبيل بل انه قام بتشويه وتضليل سافر اذ هو يقول «ولا شك ان يحس تحسين اتسعي مما في الأفق البعيد هو بشير بان الذين يهمهم الحل والربط يعلموا يحسون ان من مصلحتهم تحسين الاوضاع»!!!

انه يقول ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي قد علموا «يفهمون» ان من مصلحتهم تحسين الاوضاع، انه يتم الحلات القاسية على الشعب العربي ولما كانت السكرية وسحب التصاريح وانتفى والاعتقال الاداري تحسين الاوضاع!!

أزمة في مشروع اسكان القادمين

تل ابيب — عقد رئيس قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية برجنسكي، اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان الاحتياج الوحيد حتى منتصف السنة القادمة هو بناء ٥٠٠٠ وحدة سكن وقال: اذا اتخذ برنامج ارسال القادمين الى المستوطنات والكيبوتسات فستبقى هناك حاجة الى ٢٠٠٠ وحدة سكن اخرى.

وذكر برجنسكي ان قسما من القادمين سيسكن في بيوت غير كاملة وان قسما آخر سيسكن في بيوت بمعدل عائلتين لكل بيت.

وقال، ومن اجل تمويل مشروعات الاستيعاب ستتوجه الوكالة بنداء الى اليهود في الخارج والى الشعب في اسرائيل ليقدم يد المساعدة.

ولما سئل برجنسكي عن معنى هذا قال ان القصد هو الحصول على النقود دون الاجراءات التي يتطلبها تشريع في الكنيست. وكما جاء في الصحف فانه سيفرض اكتتاب مالي يرغم الجمهور، بالقسط، على الاشتراك فيه.

اهالي كفرياسيف يحيطون ابناءهم بسور من التضامن ويحبطون استفزاز البوليس الذي اراد اعتقالهم

[البوليس يتهم ابناء البلدة الذين عادوا من منفاهم بعد ان حل بهم المرض بمخالفة اوامر النفي . الوفود تطالب الحاكم العسكري بالغاء امر النفي]

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد الخاص — حاول البوليس استفزاز مشاعر البلدة باكلمها حين دهم صباح الجمعة الماضي بيوت المنفيين الذين عادوا من منفاهم في صفد بقصد اعتقالهم .

لقد عاد اولئك المنفيون — صبحا فرحات وجميل شحادة وجبر ابو شحادة — الى بلدتهم بعد ان أذن البوليس لاحدهم عبدا فرحات بالسفر الى المستشفى في الناصرة لمداواة قرحته الخطيرة ولم يهتم بالاخرين جميل شحادة وجبرائيل شحادة وعرض حياتهم لاخطار الجوع والبرد .

لقد عادوا بعد ان اضربوا عن الطعام خمسة ايام لم يحرك خلالها البوليس ساكناً بل تركهم في مصيرهم . وعادوا في حالة من المرض استدعت طبيب القرية وطبيب الحكومة ان يقرروا انهم مرضى ويحتاجون الى العناية الطبية .

وحين دهم البوليس بيوت اولئك المنفيين وجدهم ، تجمع بالوافدين عيادة المنفيين المرضى الذين لم يرتكبوا جناية وجنحة

وبشهد البوليس وجمت واراد اعتقال المنفيين مدعين لمبيتهم في منفى الجوع والبرد ولكن الجماهير التي تجمهرت في ساحة القرية وفي بيوت العائدين حالت دون ذلك خصوصاً وتقارير الطبيين لم تترك مجالا للشك في حالتهم السيئة .

الا ان البوليس وبدوافعه معادين لاهالي الرائع حاول اشاعة جو من الارهاب ووجه الى المنفيين العائدين تهمة مخالفة امر النفي ووجههم حتى ان صبحا فرحات لدى ترك المنفى باذن من البوليس ليدخل المستشفى

وظل البوليس بعد ذلك يتجول بأعداد كبيرة في الشوارع بقيادة الضابط شوحي والحاكم العسكري عزر طيبة يومي الجمعة والسبت ولكن الجماهير لم تأبه بهذا الارهاب .

مقابلة الحاكم العسكري مجدداً

وفي يوم الاحد ٢٦/١٠/٥٨ تألف وفد من السادة جبر توما والياس دله وخليل جريس واحمد شحادة والياس ابو عقل وسليمان داوود ومحمد شحادة لمقابلة الحاكم العسكري في اللد .

وقابله منهم السادة احمد شحادة وجبر توما وخليل جريس .

وحتج الوفد مجدداً على نفي ثلاثة من ابناء القرية الثلاثة بدون مبرر وطالب بكف يد الارهاب عنهم والغاء امر النفي .

وحاول الحاكم العسكري تجريد هذه الاعمال التعسفية فادعى وجود روح معادية (من الطبيعي ان تنتشر روح معادية للاضطهاد) بين ابناء القرية الذين قاموا مرضاً لجبهتهم الشعبية وافشلوا محاولة السلطات ضد جسمهم المدني ووجهه بن يهو واكثر الحاكم العسكري

من تزويد القول بمعارضة الحكومة لقيام الجبهة الشعبية » واتقاد هذه الاجتماعات ورفض اللاجئين قبول التعويضات لقاء التنازل عن اراضيهم »

ورد عليه السيد احمد شحادة قائلا ان تنظيم العلاقات بين المواطن والدولة يفرضه القانون لا رغبة الحاكمين وميولهم . ثم استنكر نفي المواطنين دون اي مخالفة يرتكبوها واكد ان الارهاب والنفي لن يسكت نضال الجماهير لأن منبعه آلامها ومطالبها الملحة .

واستنكر السيد جبر توما ارهاب البوليس ومداهمته الدائمة لبيوت المنفيين المرضى .

وقال السيد خليل جريس ان على الحكومة ان تعيد اللاجئين الى بيوتهم فذلك حق لهم وقال ليس هناك ما يمنع ان يعيش اولئك اللاجئون مع اليهود في بلدة واحدة فهذا قائم في المدن المختلطة .

واصر الوفد على الغاء امر النفي لوعد الحاكم العسكري ان يسعى لالغاء امر النفي وذكر انه عين موعداً لمقابلة السيد يهوشع رئيس الجبهة الشعبية وحاكم عسكري منطقة الشمال في يوم الخميس القادم . (بعد غد) .

كذلك قابل الحاكم العسكري وفد يمثل عائلات المنفيين وطالبوا بالغاء امر النفي عن ابنائه المرضى .

واصدرت الجبهة الشعبية في البلدة بياناً شجبت فيه هذه الاعمال واعلنت تمسك اهالي القرية بمطالبهم وحقوقهم المشروعة .

واعلن الحزب الشيوعي حملة لجمع ٢٥٠ ليرة لمؤسسة الكفاح لالغاء امر النفي عن ابناء القرية الثلاثة .

الجليل يعرب عن تضامنه مع ابنائه

وسرت في قرى الجليل موجة من النقمة الشاملة على اجراءات الحكومة التعسفية في كفرياسيف والناصرة (حظر التجول على النائب اميل حبيبي واعتقال زهير حلاق وغسان حبيب الاداري) عقدت الاجتماعات وجمعت التواقيع على عرائض الاحتجاج الى وزير الدفاع ورئاسة الكنيست .

ويقول مراسلنا في بلدة الناصرة ان اكثر من مئة مواطن وقعوا على مثل هذه العرائض استنكروا فيها الاعتقالات الادارية واوامر النفي التي صدرت بحق ابناء كفرياسيف .

كذلك امتلأت جدران القرية والشوارع بشعارات ضخمة تعلن سقوط الارهاب وتطالب بالغاء مظاهره

اضراب طلاب معهد التخنيون

حيفا — ادى رفض طلبة معهد التخنيون هنا رفع رسوم التعليم التي ربعت هذه السنة من ٢٦٠ ليرا الى ٤٠٠ ليرا ، الى وقف الدراسة في المعهد «خوف الطلب»

وقد طلبت ادارة المعهد من الطلبة ان يوقعوا على سندات يتعهدون بها بدفع الرسوم المطلوبة والا فلن تسمح لهم بدخول المختبرات .

همسة

في صدر صحيفة «هل همشيار» ظهرامس التالي :

«٥٠ مركزاً ثقافياً في القرى العربية باسرائيل تنشئها صندوق الثقافة الامريكية - الاسرائيلية» . هذا ما قاله رئيس صندوق صموئيل روجت في معهد استوريا هوتيل في نيويورك في مأدبة لجمع التبرعات او الشحاذة على حساب العرب . هذه المرة ثم جاء في الخبر ايضاً ان هذه المراكز ستقام ، ليس كما جاء في عنوان «هل همشيار» «القرى العربية» فحسب بل في مستوطنات القادمين والاماكن المسورة الاخرى . وسيكون في كل مركز مدير ثقافي

اما قرانا العربية فلن تبعث احداً على هذه المراكز وتريد ان تلقي في مأس من تلك «النعش» التي تطل علينا من امريكا لتسمم نفوس ابناء شعبنا وتغرس عليهم العبودية الفكرية .. فشتر «بيكر» آخر ومان بالناصرة هو نموذج حي للمثقفين الامريكيين في بلادنا .

ص.

لتلب مطالب المعلمين المضربين

طلب ممثل الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا

حيفا — اقترحت ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية حيفا «استيلا عبرم» ان يبحث المجلس في امكان تلبية مطالب المعلمين الثانويين المضربين من اجل انهاء الاضراب وايجاد مطالب المعلمين واكدت ضرورة تلبية مطالبهم .

واقترح ممثل المابام في ادارة البلدية «م . تونمباوم» حذف هذا الاقتراح من جدول الاعمال بحجة ان هذا الامر «ليس من شؤون البلدية» وصوت ممثلو المباي والمبام واحدوت هعبودا وسائر ممثلي الائتلاف حذف الاقتراح من جدول الاعمال

اضراب المعلمين لا يزال مستمرا

تل ابيب — لا يزال اضراب المعلمين الثانويين مستمراً . وقد جرت امس محادثات جديدة بين «أ . بكر» رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت ، و«ش . ليفن» سكرتير نقابة المعلمين ، من ناحية وممثلي المضربين من الناحية الاخرى ، ولم يسفر هذا الاجتماع عن جديد .

وفد يمثل الحكومة وحزب العمال البولوني يزور موسكو

خروشتشوف: الزيارة خطوة هامة جديدة لتوثيق الصداقة

موسكو — وصل الى موسكو وفد عن الحكومة البولونية وحزب العمال البولوني الموحد ، برئاسة فلاديسلاف جومولكا ، سكرتير الحزب العام ، وذلك بناء على دعوة من الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد استقبل الوفد في المحطة رئيس السوفيات الاعلى الماريشال فوروشيلوف ورئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف وغيرهما من الزعماء السوفياتيين منهم عشرة من اعضاء رئاسة السوفيات الاعلى

ورحب بالوفد نيكيتا خروشتشوف بكلمة قصيرة قال فيها ان هذه الزيارة ترمي الى خطوة هامة اخرى في سبيل توثيق علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا ، وهي تخدم مصالح البلدين وقضية السلام . وان كل جهود الاعداء لاضعاف هذه الصداقة ستبوء بالفشل .

واعرب جومولكا في جوابه عن رغبة بولونيا في توثيق عرى الصداقة التي تربطها بالاتحاد السوفياتي

واكد ان هذه الصداقة هي خير ضمان لسيادة بولونيا واستقلالها . وقال ان الوفد البولوني جاء الى الاتحاد السوفياتي ابتغاء توثيق عرى الصداقة والتحالف بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا التي هي فكرة الاساس في السياسة البولونية ومطامحها كبيرة الآن على الاخص ، لان وحدة المعسكر الاشتراكي هي وحدها التي تستطيع ان تلجم مشاريع الحرب الاستعمارية

ويضم الوفد البولوني رئيس مجلس الدولة الكسندر زاڤادسكي ، ورئيس الحكومة يوسف تشرنكيفتش ، وعضو مكتب الحزب السياسي موراڤسكي ، وزعيما حزب الفلاحين والحزب الديمقراطي .

وتعانق خروشتشوف وجومولكا .

وكتبت الصحف السوفياتية في مقالاتها ان هذه الزيارة هي برهان جديد على الوحدة الثابتة بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا .

توقع سقوط ايزنهاور

واشنطن — يتوقع الخبراء السياسيون هنا انتصاراً للحزب الديمقراطي وفشلاً لحزب ايزنهاور الجمهوري في الانتخابات الكونغرس التي ستجري في ٤ نوفمبر القادم .

ويبذل ايزنهاور ونكسن يكرسون جهوداً كبيرة لمنع خيبة أمل الجماهير من سياستهما . بيد ان استطلاع الرأي العام قد اظهر انه لم يحصل اي تغيير في ميل الشعب الى الابتعاد عن حكومة ايزنهاور .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للصحافة والنشر

٩ قتلى و ٢٠ جريحا

في حادث انقلاب باص على طريق تل ابيب — بيسان

تل ابيب — قتل ٩ اشخاص وجرح اكثر من ٢٠ اثر انقلاب سيارة باص عن جسر المصرارة من علو عشرة امتار ، الى الوادي .

وقد وقع هذا الحادث المريع في منتصف الساعة الحادية عشرة ليلا بينما كان الباص في طريقه من تل ابيب الى نحلات اسحق . وقد صادف الباص في طريقه سيارة قادمة من نحلات اسحق فبهرت انوارها عيني سائق الباص ، فحاول ان ينحرف الى جانب الطريق ولكنه فقد السيطرة على عجلة القيادة ، فاصطدم الباص بالحاجز وحطمه وانقلب الى الوادي .

استر فلشكا: ستفشل سياسة مراكز القوة للاوساط العسكرية في اسرائيل

تل حنان — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء الجمعة ، قالت استر فلشكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان القرض السوفياتي الكبير ، بأربعمئة مليون روبل ، للجمهورية العربية المتحدة لاقامة السد العالي ، هو مثال نموذجي لفوائد سياسة الحياد ولامكانيات مساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر المعسكر الاشتراكي سياسيا واقتصاديا ، لكل دولة تفصم ارتباطها بالاستعمار .

وقالت ان جلاء قوات الغزاة عن لبنان والاردن يجب ان يكون درساً للاوساط الحاكمة في اسرائيل . فكما فشلت مؤامرات الدول الاستعمارية الكبيرة العدوانية كذلك ستفشل كل محاولة قائمة على سياسة مراكز القوة من جانب الاوساط العسكرية في اسرائيل

كلمة الاتحاد (بقية)

القضية .

ولكن المستعمرين واعوانهم لم يتعلموا شيئاً ولم ينسوا شيئاً من عبر الماضي والحاضر فالمستعمرون وخصوصاً الاستعمار الامريكي الذي فقد هيبته لم يلق سلاحه ولم يكف عن تدبير المؤامرات على شعوب هذه المنطقة .

وليس تصريح بن غوريون المفاجئ ، اول امس ، الا تأكيداً لما يدبره المستعمرون من مؤامرات جديدة لمنع الشعب الاردني من تقرير مصيره بنفسه والتخلص من حكامه الرجعيين اعوان الاستعمار فطلب بن غوريون تدخل قوات بوليس دولية للاشراف على الضفة الغربية اذا تغير «الوضع الراهن» في الاردن هو دعوة صريحة للتدخل في شؤون الاردن الداخلية .

وسبق هذا التصريح ان اعرب المسؤولون في اسرائيل في مناسبات عديدة عن ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في حالة انهيار عرش الملك حسين .

ولا يخفى ان امريكا وبريطانيا تنويان تغيير «الوضع» والاضطراب في اعقاب سحب قواتهما من المنطقة وتريدان استخدام اسرائيل لتكون الشرارة الاولى لتفجير هذه البراكين كما استخدمها الاستعمار في السابق .

ولكن قوى السلام الجبارة التي احبطت العدوان قبل سنتين ، وارغمت المعتدين اليوم على الجلاء عن الاردن ولبنان كفيلة بهزيمة كل من تسول له نفسه الاعتداء على حريات الشعوب وسيادتها .

وكل مؤامرة جديدة يدفع المستعمرون حكام اسرائيل لتنفيذها ستكون وبالا على اسرائيل نفسها .

فعلى محبي السلام والحرية في اسرائيل ان يوحدوا صفوفهم لارغام حكام هذه البلاد على التخلي عن سياسة «مراكز القوة» التي تقود الى المغامرات والعدوان .

ان مستقبل اسرائيل لن يصان بالوقوف الى جانب المستعمرين ضد حركة التحرر القومي العربية بل بالوقوف معها ، فتلك هي عبرة سيناء الاساسية .

صدرت...

الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة

تشمل :

- ثورة تحقق المعجزات
- صفحة من التاريخ
- الفارس الصغير ، قصة
- زاوية للبنات
- ابطال الشبيبة السوفياتية
- الفتية في موسكو شعر
- المجد للحياة
- من تراثنا
- طرفة بن العبد
- المهرجان العالمي السابع
- الطائرة النفاثة المدنية الاولى
- لغز الكلمات ...

الثمن ٢٠٠ بروطة



احد الذين اصيبوا بجروح خطيرة في مذبحة كفر قاسم ، تركته مبتور الساق يمشي على عكازتين ومعه طفله الصغير .

[صورة لمولام هوماج]

الشعب العربي يجدد عهد الكفاح (بقية)

وفي برقية وجهها الاجتماع الى رئيس الكنيست طالب المجتمعون بتأليف لجنة برلمانية تعين مسؤولية الحكومة عن مجزرة كفر قاسم وباطلاق سراح المسجونين والمعتقلين والمنفيين وبالغاء امر تقييد حرية تجول النائب اميل حبيبي .

وقد اعلن الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على الشهداء الاطهار الذين سقطوا في مجزرة كفر قاسم

وقال منعم جرجوره ، ان سياسة اسرائيل تجاه العرب في اسرائيل وخارجها جرّت وتجر الكوارث على الشعب اليهودي نفسه ولا يدعون التاريخ الذي يعمل ولا يهمل تجارب الساعة التي يجب فيها الشعب اليهودي تحكيمه الشعبية للانتصار من سبي وبلاه وآلامه .

وبعده القى حيى منعم جرجوره القوى الديمقراطية اليهودية المناضلة ضد سياسة الاضطهاد القومي اعلن وضد التضييق والخنق . ان سياسة الارهاب التي حشدت منذ اول ايار لم تفل الشعب ولم تضعف حزبه الشيوعي فقد ضم الى صفوفه في منطقة الناصرة وحدها ستون عضواً جديداً .

وكشف النائب اميل حبيبي عن مرة حكام اسرائيل وقال ، بينما تمضي حكومة الحكومة تضطهدنا ايضاً ولكن بين كان اضطهادها (بالامس مائة) من الاستخفاف بالشعب فان اضطهادها اليوم سببه الخوف من الشعب

«يقيناً ان طريق حريتنا وأمننا وسلامتنا هو طريق وعر لسالكه ، معبد بالدماء والدموع ، ولكننا قطعنا منه خلال السنتين فقط شوطاً بعيداً هو الشوط الاساسي . خلال هاتين السنتين سرنا من كفر قاسم الى عبد الكريم قاسم» .

وحمل اميل حبيبي على مؤامرة الصمت التي ضمت اليها الصحف العبرية حكمها ضد «خول صالح» وقال انها تشير الى ضعف الحكومة بين الرأي العام اليهودي الذي حركته وقائع مجزرة كفر قاسم المفزعة .

واستنكر اميل حبيبي موقف مابام الذي اشترك في المؤامرة الصمت بينما يصدر الكتب والمجلات الادبية للعرب متظاهراً بالتنور والتقدم .

وفي ختام كلمه اشاد بتضحي كفر ياسيف الذين سطروا صفحة نيرة من الكفاح الباسل .

في شفاعمرو تلتف الجماهير حول راية الكفاح

وعقد الحزب الشيوعي في شفاعمرو اجتماعاً شعبياً بمناسبة ذكرى كفر قاسم لم تنجح السلطات في احباط اثره او مرقته .

وفي هذا الاجتماع استعرض مكرم النعمة شفيق خورية سياسة مجزرة كفر قاسم واستخف بالنفي والتشريد ضد الأمن ودعا الجماهير الى اليقظة حتى لا تتكرر سيناء وكفر قاسم نتيجة المؤامرة الجديدة لاحتلال الضفة الغربية .

واقر الاجتماع قرارات منها استنكار ملاحقة رجال الجبهة المناضلين والتوقيف الاداري

واعلن المجتمعون تضامنهم مع اهالي كفر ياسيف في نضالهم ضد النفي وطالبوا بالغاء امر النفي عنهم وكذلك احتجوا على منع النائب اميل حبيبي من التجول في الجليل .

اجتماعات في انحاء البلاد

ويقول مراسلنا ان الاجتماعات ستعقد هذين اليومين في مدن وقرى اسرائيل بهذه المناسبة .

ويضيف ان الجبهة الشعبية ستعقد اجتماعات لهذه المناسبة في الناصرة وعكا والطيبة .

الصين الشعبية توقف (بقية)

فقد اتضح من المزكة الانتخابية ان الشباب الامريكيين لا يرغبون ان يزجوا في سبيل شان كاي شيك وقد ادرك «الجمهوريون» هذا والخصمهما يتهددهم من صيغ لاسيما فقد ثالثي فرموزا بقية الرأي العام في امريكا وتمكن من الحصول على الاصوات لاسيما مع المحافظة على سياسة جر العالم الى شفا الحرب .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٣١ تشرين اول ١٩٥٨ — ١٧ ربيع الثاني ١٣٧٨ — 5719 חשון 17 — 31.10.1958 — No. 54 Vol. XV — العدد ٥٤ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (ثمن ١٥٠ بروطة)

موشه سنيه يقول في الكنيست بعد مرور سنتين على حملة سيناء :

بن غوريون يهيء غزوا جديدا للاردن خدمة للاستعمار

رئيس الحكومة : لا يمكن الاعلان صراحة عما نفعل اذا اضطرب الوضع في الاردن

القدس — بحثت الكنيست يوم الاربعاء في اقتراح الكتلة الشيوعية — الذي قدمه النائب موشه سنيه للبحث في ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات في الشرق الاوسط فالقى بن غوريون خطابا سياسيا طويلا حشاه بالتحريض على الاتحاد السوفياتي والافتراءات على الشيوعية . وكان النائب سنيه قد ذكر في كلمته ان رئيس الحكومة يعد للعدوان على الاردن في خدمة المستعمرين .

من خطاب موشه سنيه

وقد ذكر النائب سنيه في كلمته ان حكومة بن غوريون لا تزال تواصل تلك السياسة القائمة على اعتبار ان العدو هو حركة التحرر والوحدة العربية ، وان خلاص في الارتباط بالاستعمار عدو حركة التحرر القومي العربية ، وان العامل الحاسم في علاقات اسرائيل بالدول العربية هو القوة . ولكن التطورات في السنتين الاخيرتين قد اظهرت بطلان هذه الافتراضات ، واظهرت ان تحرر الاقطار العربية من الاستعمار وتكتلها في هذا السبيل هو عملية تاريخية محتومة يستحيل منعها ، وان نظام الاستعمار ينهار في الشرق الاوسط ايضاً ، وان سياسة القوة قد غدت عاجزة امام القوانين التاريخية الحتمية .

وقال ان سياسة بن غوريون تربط مصير اسرائيل بالاستعمار الذي حكم عليه التاريخ بالموت ، ولذلك فان هذه السياسة ، وهذه الحكومة ، هما خطر على مستقبل اسرائيل وأمنها ، ولذلك فان تغيير هذه السياسة وتغيير هذه الحكومة هي ضرورة ملحة .

ان بن غوريون يجعل من اسرائيل الآن بوليساً لحماية الوضع الراهن في الاردن ، اي حماية عرش الملك حسين ، وهذه ليست مهمة غير محترمة وخطرة فحسب ، بل هي مهمة فاشلة لأن ذلك النظام الفاسد العفن سيسقط حتماً ، ووقوف بن غوريون الى جانبه إنما يزيد في كراهية الشعوب المجاورة لاسرائيل . ولكن بن غوريون يفكر — كما يمكن ان يفهم مما قاله قبل ذلك — في القيام بعمل عسكري ضد الاردن في حالة تغيير النظام في الاردن ، وهذا مشروع مفعم بالاخطار الناجمة عن سياسة مفعمة بالاخطار ، سياسة تضع مليونين من اليهود في اسرائيل ضد سبعين مليون عربي ، وضد [illegible] وضد من شعوب آسيا وافريقيا ، وضد مليار من ابناء المعسكر الاشتراكي .

وقال ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تؤيد اولئك الحكام العرب الذين تقاتلهم الشعوب العربية ، مثل حسين ونوري السعيد وشمعون وبورقيبة الذين يعلنون ان « العدو الاول هو اسرائيل » لصرف انظار الشعب عن العدو الحقيقي ، وهو الاستعمار . بينما في القاهرة ودمشق وبغداد يرون ان العدو هو الاستعمار . فاذا دعمت اسرائيل ارتباطها بالاستعمار فتحت الطريق للتسوية والاتفاق سلام مع الاقطار العربية .

وبن غوريون في رده لم يقف عند هذا بل قال « لا استطيع ان اقنع الناطق بلسان الكتلة الشيوعية حول حملة جديدة لاني اعتقد ان كلامه كهذا [illegible] » .

وقد رفض اقتراح الكتلة الشيوعية باصوات الكتل الاخرى ، عدا سكتلة المابام ، فقد غادر نواب المابام قاعة الجلسة قبل التصويت .

وكان رئيس الحكومة قبل ذلك قد رد على استجواب من عضو الكنيست عقال الون (احدوت هعبودا) حول تصريح بن غوريون لمراسل « الصنداي تايمس » ، فقال بن غوريون ان ذلك التصريح هو اعراب عن رأي شخصي وهو غير ملزم . وقال انه يعتقد « ان ثمة ضرورة سياسية في البحث العلني في الخطوات التي ستتخذها اسرائيل في حالة زعزعة الوضع الراهن في الاردن . ليس من الضروري الابلاغ علناً عما سنفعل او لا نفعل في حالة مفترضة ، ولا سيما في حالة يتوقف عليها السلام وغيره » .

وطلب عقال « المبوت » « مرسومه » البحث في حديث بن غوريون الى « الصنداي تايمس » ، فاجاب بن غوريون انه ليس من المعقول ان يجري اقتراح تحويل الصفة الرسمية من الملاح ودلل حول ماذا سنقول حينذاك ، وقد يكون ذلك العمل حسناً ، وقد لا يكون عملا حسنا ، ولكن الكلام في هذا الموضوع من شأنه ان يجلب الضرر . ويمكن البحث في هذا الامر في لجنة الخارجية والامن ، فيما بعد داخلي .

وباصوات نواب الائتلاف والمتدينين احيلت المسألة على اللجنة .

بن غوريون يحمل على حركة التحرر العربية ويفتري على الاتحاد السوفياتي

وحمل بن غوريون في رده على [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اجتماعات ذكرى مجزرة كفر قاسم تتحول الى مظاهرات

شعارها : لتشل يد الارهاب المسلط على الشعب العربي

محاولة افشال اجتماع الناصرة باعتقال منصور كردوش تحقق فتحتشد الجماهير في بيته . اميل حبيبي يقول سيواصل الشعب تقاليده النضالية . طاهر الفاهوم يحمل على بيان المطران حكيم ضد الجبهة الشعبية ويقول ان المطران لا يعبر عن رأي ابناء طائفته الذين يتألمون من الاضطهاد القومي مثل الشعب العربي كله . اجتماعات الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا والقدس تعرب عن مساندة القوى الدمقراطية لحقوق الشعب العربي المشروعة .

حيفا — مكتب الاتحاد — بثقة وتصميم واصلت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية احياء ذكرى كفر قسم فعقدت الجبهة الشعبية اجتماعا جباراً في الناصرة يوم الذكرى الثانية ٢٩-١٠-١٩٥٨ وعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في تل ابيب وحيفا والقدس .

وحيال ثقة الجماهير العربية وتصميمها على المطالبة لانهاء سياسة كفر قسم ظهر تخوف اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وعجزهم عن صد تيار الكفاح العربي الموحد فقد قام الحاكم العسكري باعتقال منصور كردوش عضو اللجنة التمهيدية للجبهة في يوم الاجتماع للحؤول دون احياء الذكرى . لذلك سحب تصريح طاهر الفاهوم سكرتير الجبهة في محاولة لارهابه وعرقلة نشاطه . وقد تم سحب التصريح يوم الاثنين الماضي في اليوم الذي قررت فيه الجبهة ان توفد مندوبين عنها للاجتماع بجماعة سعود وقد احتجت اللجنة التنفيذية على هذه الاجراءات ببرقية الى وزير الدفاع طالبت فيها بالغاء الاوامر التعسفية .

لذلك اصدر فرع الجبهة الشعبية في الناصرة بيانا في يوم ٢٩-١٠-١٩٥٨ قال فيه : حتى ابناء عسكري حسبما عزوه عسكر قاسم صار [illegible] في ظل الحكم العسكري ، فأمس قام البوليس باعتقال السيد منصور كردوش عضو اللجنة التمهيدية للجبهة لمدة ١٨ ساعة باسم اداري [illegible]

[illegible] ان هذا الاعتقاب [illegible] هو محاولة [illegible] من الحكم العسكري لينتقم من هذا الاجتماع التذكاري الذي قررت [illegible] السيد منصور كردوش [illegible]

الجماهير تحتشد

و « المحروث » يمثل

وصلا فانتقلت الجماهير [illegible] ناصرة في بيت منصور كردوش [illegible] وقد تجمهروا على اعتقال صاحب البيت منصور كردوش [illegible] جاهيرها الى الاشتراك في الاجتماع [illegible] الحكم العسكري ان ارهابه لا يستطيع ان يمنع الشعب من متابعة نضاله [illegible] وكانت محكمة صوت تنقل كلمات الخطباء الى الجمهور المحتشد في ساحة لان المكان لم يسعها . لقد تحول الاجتماع الى مظاهرة قومية رائعة شعارها لتشل يد الارهاب التي ترتفع ضد الشعب العربي في هذه البلاد

وافتتح الاجتماع عن فرع الجبهة

[illegible] في [illegible] عن الجمهور [illegible] صراحة بذكرى ضحايا المجزرة .

كلمة احمد [illegible]

وقال [illegible] الحكومة [illegible]

قصيدة الدكتور

[illegible] الدكتور يوسف [illegible] عضو لجنة التمهيدية للجبهة الشعبية قصيدة [illegible]

من كلمة اميل حبيبي

[illegible] تكلم عضو الكنيست اميل حبيبي فقال ان حكومة بن غوريون ، على الرغم من كل ما حدث وعلى الرغم من [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اهالي القرية الشهيدة يلبون نداء الضحايا

حيفا — مكتب الاتحاد — في المقبرة التي ضمت ضحايا المجزرة الرهيبة وقف شيوخ وشباب قرية كفرقاسم خشوعاً امام قبور شهدائهم في الذكرى الثانية للمجزرة . فقد برهنوا ان « الصلحة » المشائرية المصطنعة لم تمح أثر الكارثة المروعة التي حلت بهم وانهم في طليعة شعبهم المناضل من اجل حريتهم .

ويقول مراسل على مشهد ان شريطاً اسود امتد على طول مدخل القرية ليوحي بيوم الاضراب والحداد الذي اعلنه اهالي كفر قاسم بمناسبة مرور سنتين . ويضيف ان الاضراب شمل جميع نواحي الحياة فاغلقت الحوانيت ابوابها وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم ولم يذهب التلاميذ الى مدارسهم وصعد اهالي القرية جميعاً الى المقبرة وبعد ذلك زاروا مكان المجزرة .

لقد منعت السلطات الوفود العربية والعودية من الذهاب الى كفر قاسم وطوبها « بالمسات » لتمنع ذكرى المجزرة من نفوس اهلي الشهداء فكان الاضراب والحداد اقوى رد على ان ذكرى المجزرة لن تمحى

الجمهورية العربية تحيي ذكرى العدوان باحتفالات مدتها ١٠ ايام

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى الثانية للعدوان الغادر الذي شنته اسرائيل على سيناء وكان بداية الهجوم البريطاني والفرنسي الاستعماري على قناة السويس وستستمر هذه الاحتفالات في الجمهورية العربية عشرة ايام .

وفي غزة أحيت هذه الذكرى احتشاد شعبي اشتركت فيه الالوف من ابناء المدينة واللاجئين ورفعت فيه شعارات النضال ضد الاستعمار والصهيونية ، وشعارات تأييد الجمهورية العربية ورئيسها وشعارات تؤكد حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم .

واذاعت محطة اذاعة الجمهورية العربية ، من القاهرة ومن دمشق ، ومحطة صوت العرب وبغداد الاحاديث والتعليقات التي تندد بالعدوان الاستعماري والتي تحث جماهير الشعب على الوقوف بالمرصاد لكل مؤامرات الاستعمار واسرائيل ، كما اذيعت القصص عن بطولة جماهير الشعب في مقاومة المعتدين ، ووردت الاغاني الوطنية التي [illegible] الشعب في حرب المعركة وصدرت الصحف القاهرية والدمشقية بمقالات عن هذه الذكرى .

[illegible] الثانية للهجوم على مصر وقالت : « والهجوم الفاشل الذي شنه الاستعمار الامريكي والبريطاني على حركة التحرر القومي العربية قد أصيب بهزيمة ايضاً » .

واستطردت الصحيفة قائلة : ليس من شك في ان حركة التحرر القومي للشعوب العربية هي المنتصرة الآن ، هذه هي الاستعمار [illegible] لا يمكن لاي تصريحات ومناورات امريكية او بريطانية ان تمنعه . »

ارفستيا تحيي الذكرى

وكتبت صحيفة الحكومة السوفياتية ازفستيا مقالا خاصاً بهذه الذكرى

بعثة سوفياتية الى الاقليم المصري

لتنسيق المساعدة لبناء السد العالي

القاهرة — نشرت صحيفة الاهرام ان وفدا سوفياتيا برئاسة وزير العلاقات الخارجية ، تحكيتين قد وصل الى القاهرة لوضع مشروع مفصل حول ما يجب تقديمه لمصر بمقتضى قرض ال ٤٠٠ مليون روبل من الآلات ومعدات المشروع في بناء السد العالي .

وتقول الصحيفة ان مهمة البعثة هي تنسيق ارسال المعدات من الاتحاد السوفياتي مع المشروع العام لبناء السد .

وذكرت الاهرام في نبأ آخر ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشوف قد ارسل مذكرة شخصية هامة للرئيس عبد الناصر ولم تذكر محتويات هذه المذكرة .

اضراب عن الطعام في سجون فرنسا

موسكو — اعلن اعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة ، الموجودون في سجون فرنسا ، الاضراب عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم .

ومن هؤلاء السد رباح المضرب عن الطعام كلاً من اسبيح وارسة آخرون منهم نائب رئيس حكومة الجزائر محمد بن بله قد بدأوا اضرابهم عن الطعام منذ امس الاول

رافدا :

اسرائيل تعد للهجوم على الاردن

موسكو — كتبت صحيفة رافدا السوفياتية مقالا قالت فيه خصصته لجلاء القوات الامريكية والبريطانية وأكدت ان الغرب يدفع اسرائيل للقيام بمغامرة جديدة في الشرق الاوسط وذلك بالهجوم على الاردن .

وذكرت برافدا ان اسرائيل مستمرة في خدمة المؤامرات الاستعمارية الانجلو — امريكية . فهي تعد للهجوم على الاردن بغية تمكين الاسياد المستعمرين من اعادة قواتهم الى احتلال اراضٍ عربية تحت ستار البوليس الدولي .

واستطردت برافدا : عبر ان مصير اي عدوان جديد لن يكون افضل من المصير الذي لقيه العدوان الثلاثي . فالشعوب العربية وقوى السلام والتحرر في العالم كله ستقف الى جانب ضحية العدوان وستصد المعتدين طاغرين .

الاتحاد السوفياتي يعارض في تمديد اعمال قوة « الطوارىء » في غزة

ويطلب تحميل بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسؤولية عدوانهم

مركز الامم المتحدة — عارض المندوب السوفياتي ، اركادي سوبوليف ، في تمديد اعمال قوة الطوارىء المرابطة في قطاع غزة منذ اواخر سنة ١٩٥٦ ، واعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يشترك في تمويل هذه القوات ، وطلب ان تتحمل الدول التي اعتدت على مصر ، بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، النتائج السياسية والمادية لذلك العدوان .

وكانت اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الأمم قد اجتمعت لبحث مصير قوة الطوارىء ، واستلمت اللجنة اقتراحاً تقدمت به الدول السبع الاعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون قوة الطوارىء وتؤيده الدول الغربية الكبرى ويدعو الى تمديد اعمال قوة الطوارىء سنة واحدة .

وقال سوبوليف ، ان مجلس الأمن هو ، وحده ، الذي من حقه إقامة قوة مسلحة تابعة لهيئة الامم المتحدة ، واضاف قائلا : كان ولا يزال ، حسب مبادىء القانون الدولي تحتم ان تتحمل الدول المعتدية نتائج عدوانها السياسية والمادية ، ولهذا يجب فرض كل ما يترتب على إبقاء قوة الطوارىء على بريطانيا وفرنسا واسرائيل فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يوافق على اقتراح يعتبر خرقاً للمنطق السليم والقانون الدولي ، وهو سيصوت ضد الاقتراح .

وتحدث مندوبو بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا كلافظوا ان قوة الطوارىء قد اقامتها هيئة ليست لها الصلاحية في ذلك ، واعربوا عن ان وفودهم ستصوت ضد اقتراح تمديد اعمال قوة الطوارىء .

ثم تكلم مندوب بورما فقال انه من الممكن خفض العدد الذي يحقق اوضاعاً تساعد على حل كل القضايا المعلقة في المنطقة ، ان يطلب ان ترابط قوة الأمم المتحدة في الجانب الاسرائيلي من الحدود .

وستتابع اللجنة بحث الموضوع اليوم ، الجمعة .

« امانة » على المبادىء

اسرائيل تمتنع عن التصويت على ميثاق حقوق المواطن

مركز هيئة الامم المتحدة — اذاعت الانباء ان اسرائيل وجنوب افريقيا وبريطانيا كانت الدول الوحيدة التي امتنعت ، اول امس ، عن التصويت في جلسة اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة لدى اقرار مشروع الميثاق الدولي لضمان حقوق المواطن المدنية والسياسية وتنص على حرية المواطن الكاملة وحمايته من الاعتقال التعسفي . وقد نال المشروع ٧٠ صوتاً مقابل لا شيء .

لقد كانت حكومة اسرائيل « امينة » لسياسة الارهاب القومي التي تنتهجها يومياً . « امينة » لاوامر النفي والاعتقال وسحب التصاريح التي تصدرها دائماً .

ان هذه الحكومة التي وقعت قبل عشر سنين على ميثاق حقوق الانسان وانتهكته يومياً عشرات المرات لاترغب في التقيد بميثاق جديد تخرق كل بنوده دون وازع اخلاقي .

الطلاق سراح

معتقلين سياسيين اول ايار

حيفا — امس اطلقت سلطات سجن الدامون وسجن شطه سراح [illegible] طعمة (الناصرة) عادل خشيبون (كفر كنا) وصالح عبد المحسن (لاجيء من صفورية يسكن الناصرة) ونايف كامل منصور (الناصرة) بعد ان قضوا ستة اشهر هي مدة الحكم الذي اصدرته بحقهم المحاكم العسكرية بعد حوادث ايار الدامية .

وقد نقل اليك الاخوات تحيات [illegible] ام الفحم وروحوا معتقليهم لعائلاتهم وتمنياتهم بالنصر في المعركة من اجل حقوق شعبهم

في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٨

اخر جندي بريطاني يغادر الاردن

فأين المفر لعبيد الاستعمار من نقمة الشعب ؟

عمان — اعلن رسمياً اول امس ، في مركز هيئة الامم عن اتمام جلاء القوات البريطانية عن الاردن وافتتاح مكتب دائم لهيئة الرقابة الدولية في العاصمة الاردنية .

وبانتهاء الاحتلال الاجنبي للبنان وللاردن تكون قد انطوت صفحة اخرى في سجل المؤامرات الاستعمارية على الشعب العربي بعد سنتين بالضبط على العدوان الثلاثي الغاشم على مصر [illegible] الاحتلال لم يزد القوى الوطنية في الاردن الا صلابة وقوة . وتقول الانباء ان لجنة وطنية تضم كل فئات الشعب الاردني قد تألفت برئاسة [illegible] حالياً في الجمهورية العربية المتحدة .

اثبات الوجود طالب عمان ، كما خففت احكام الاعدام على زملاء نادبا سلطي

اذا غادر حسين الاردن في اجازة قد يفقد عرشه

[illegible] للمتحدثين بلندن ، شديد التأثير عليه لاقناعه بأجازته في اوروبا التي من المقرر ان تبدأ في ٥ تشرين الثاني القادم — هذا ما كتبه مراسل « بوربوراك هيرالد تريبيون » في لندن

وتضيف الجريدة ان السفير البريطاني [illegible] يخشى ان يعود الى عمان [illegible] ، مشاورات جونستون ، السفير البريطاني ، قد ستخدم كل عودة لاثناء الملك عن عزمه على مغادرة البلاد

اطلاق سراح نادبا سلطي وتخفيض احكام الاعدام

امام ساخط نقمة الشعب الاردني على حكامه الخونة ، اضطر هؤلاء الحكام الى اطلاق سراح المناضلة الوطنية نادبا سلطي واستبدال حكم السجن [illegible]

«الوضع الراهن» و«الامر الواقع» و«الحالة القائمة»، قد اصبحت كلها، في مفهوم اصحاب سياسة الغزوات الحربية الاسرائيليين، شهادة .. حصر ارث،

وعلى سبيل المثال، لا على سبيل الحصر، رئيس الحكومة بن غوريون. فقد هدد، ولا يزال يهدد، بانه اذا انهار عرش حسين، وتغير «الوضع الراهن» في الاردن، فانه سيرث حسين ويحتل الضفة الغربية من الاردن

حتى الآن كنت اعرف ان في اسرائيل شخصاً واحداً فقط اراد ان يرث نوري السعيد في امواله التي سرقها من الشعب العراقي. وقد استحصل على شهادة حصر ارث شفوي وقدم دعوى الى المحكمة لاثبات وراثته ولكن احداً لا يعرف، حتى الآن، اي قرابة بين بن غوريون وحسين حتى يطالب بوراثته اللهم الا القرابة في خدمة سيد واحد، هو صاحب الدولارات،

انه يريد ان يتخذ من «تغير الوضع الراهن» شهادة حصر ارث يثبت بـه شرعية العدوان والاحتلال،

غير انه اذا كان حصر ارث «حفيد» نوري السعيد قد ظهر بطلانه في محكمة مؤلفة من قاض واحد. فكيف يكون الامر مع حصر الارث البنغوريوني امام محكمة قضاتها كل الشعوب والشهود فيها هم ... التاريخ!

ولكن بن غوريون لا يريد أن يفهم منطق التاريخ واوساطه المغامرة لا تريد ان تعتبر باحداث التاريخ قبل سنتين ... حتى ولا احداث الاسبوع الاخير.

ومن هذه الاوساط، كما هو معروف الحكام العسكريون.

تصوروا ان واحداً منهم، حاكم كفرياسيف، استدعي الاخوان حنا داود واحمد شحادة وسبع الحاج وسليم مكحول ومحمد رشيد وجورج انيس ومنعم جريس للتحقيق معهم،

في ماذا؟ ..

احدهم غنى اغنية عربية يذيعها راديو القاهرة ...

واكثرهم بتهمة خطيرة، ان زوجاتهم قد رقصن في عرس صديقة لهن على انغام «عاد السلام يا نيل»!!

عودة السلام ... خطر على الامن،

حينما هاجمت القوات الاسرائيلية النقب انتشرت رقصة يهتف الراقصون فيها «هيبه دروما» (اي الى الجنوب)، ولما احتلت القوات الاسرائيلية الجليل انتشرت رقصة مماثلة يهتف الراقصون فيها «هيه جليلا» اي (الى الجليل).

فهل الحاكم العسكري يريد من النسوة في كفرياسيف ان يرقصن على انغام «هيبه مزراحا» (اي الى الشرق)، فبن غوريون يعد للهجوم على شرق الاردن ..

مساكين جداً الذين لا يعتبرون من احداث التاريخ.

صوفي

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٢-٢٤-١٠-٥٨

حول سياسة الاجور ووضع العمال العرب

أ — تقرر اللجنة المركزية البيان السياسي الذي قدمه الرفيق ميكونيس حول «فشل غزو لبنان والاردن يظهر لاسرائيل ضرورة فصم الارتباط بالاستعمار»، وهي تدعو منظمات الحزب الى العمل والنضال وفقاً للخط الذي وضع في ذلك البيان

ب — حول سياسة الاجور لسنة ١٩٥٩

ان انخفاض قيمة اجور العمال الحقيقية الناجم عن حملة غلاء الحاجيات المستمرة، من الناحية الواحدة ومن تأخير دفع علاوة الغلاء وتخفيضها بشكل مستمر، من الناحية الاخرى، يقتضي مد تحسين الاجور الاساسية بصورة جدية، ودفع المطالب التالية:

١ — زيادة عامة في اجور العمال بنسبة ١٠ بالمئة واكثر، وحالة الاجحاف بالعمال في عدد من فروع الاقتصاد وبعض المهن، حيث مستوى الاجور منخفض بشكل خاص، تقتضي زيادة الاجور بنسبة اعلى من نسبة الزيادة العامة، وهذه النسبة ينبغي ان يقررها العمال في كل فرع من فروع الاقتصاد.

٢ — العودة الى اسلوب دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر، ومنع كل تقطيع من علاوة الغلاء.

٣ — الغاء المادة الجديدة التي أدخلت قبل سنتين على اتفاقات العمل التي تمكن اصحاب العمل من فصل العمال بحجة «دائمة العمل».

٤ — الغاء اجور الطوارئ، وتأمين العمل التام باجور تامة لكل طالب عمل

٥ — تأمين اجور متساوية لقاء العمل المتساوي دون فرق في المكان او القومية او الطائفة والسن او الجنس.

٦ — تأمين تحسينات في الضمان الاجتماعي وتوسيعه بشمل الضمان من البطالة.

٧ — العودة الى اتفاقات العمل السنوية.

٨ — بحث سياسة الاجور العامة ومدى الزيادة في كل فرع ومهنة، في انتخابات المهنة باشتراك لجان العمال، قبل البحث في اللجنة التنفيذية للهستدروت.

٩ — عقد اجتماعات عمال في اماكن العمل للبحث واتخاذ قرارات بشأن سياسة الاجور، تنقل الى لجان النقابات المهنية ومجالس العمال.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل جمهور العمال الى النضال الموحد من اجل تنفيذ مطالبهم العادلة بالعمل التام وزيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية.

ج — حول وضع العامل العربي

١ — ان وضع العامل العربي في اسرائيل لا يزال حتى اليوم وضع تمييز واجحاف واجور منخفضة وبطالة خطيرة. فالاكثرية الساحقة من العمال العرب يقيمون في مناطق الحكم العسكري وهم مضطرون الى الحصول على تصاريح للتنقل، ومكاتب العمل مغلقة في وجوههم، وهم معرضون دائماً لخطر الفصل من العمل.

والقرار الذي اتخذه مجلس الهستدروت السادس والستون حول العامل العربي في النقابات المهنية ومكاتب العمل العامة لم ينفذ حتى اليوم. وبقية فقط من العمال العرب قبلت في النقابات المهنية، وحتى هؤلاء لا يتمتعون بحقوقهم التامة. وفوق ذلك كله لا يزال يسيطر في الهستدروت الخير التعسفي الامر الذي يحرم العمال العرب من حق العضوية في الهستدروت.

٢ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو جمهور العمال العرب واليهود الى تشديد النضال العادل من اجل:

أ — قبول العمال العرب والفلاحين العرب في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق والواجبات.

ب — قبول العمال العرب في مكاتب العمل بحقوق تامة، وفتح مكاتب عمل في المواطن العربية وتأمين توزيع العمل على طالبيه على اساس المساواة التامة ودون تمييز قومي.

ج — وقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم بحجج باطلة مختلفة.

د — تأمين اجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية للعامل العربي مثل العامل اليهودي

هـ — التدقيق في دفع التأمين الاجتماعي للعمال العرب من قبل اصحاب العمل، وصيانة حقوقهم في كل صناديق التأمين،

و — الغاء الحكم العسكري ونظام تصاريح التنقل.

د — تحية للمضربين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تضامنها مع عمال الالماس المضربين ضد علاوة اصحاب العمل عليهم علاوة الغلاء، ومع المعلمين الثانويين المضربين من اجل زيادة اجورهم،

واللجنة المركزية تحيي المضربين لنضالهم العادل وتتمنى لهم النجاح التام في تحقيق مطالبهم

هـ — ضد النفي والاعتقالات الادارية

على الرغم من احتداد واتساع مطالبة الجمهور الاسرائيلي الديمقراطي ومختلف الاوساط السياسية بتغيير سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب في هذه البلاد لا تزال الحكومة تواصل، بل تشدد، سياسة الكبت ضد العرب، وحتى بعد انتهاء محاكمة مجزرة كفر قاسم التي هزت الجمهور الاسرائيلي بالنتائج المرة لسياسة الحكومة المعادية للعرب، لا تزال تنفي وتعتقل ادارياً وتحرم من التصاريح عرب ابرياء لمجرد كونهم عرباً ولانهم يرفضون ان يصبحوا على اعتاب الحكام العسكريين وان يكونوا صماماً خاضعة للكبت القومي. ان وقاحة الحكم العسكري قد وصلت الى حد منع تصاريح السفر لاعضاء الكنيست الشيوعيين الذين يرغبون زيارة المواطن العربية للاتصال بناخبيهم، بل حظر على عضو كنيست زيارة القرى التي في منطقة مكنه، مع ان ذلك مباح لسائر الاهلين بدون تصريح خاص

ان هذا الوضع مصدر قلق خطير لكل القوى الديمقراطية في اسرائيل الثائرة على الظلم اللاحق بالمواطنين العرب، والتي تعرف ان الديمقراطية لا تتجزأ، وان سياسة الكبت القومي للاهلين العرب هي في الوقت نفسه تهديد خطير لحريات كافة المواطنين الديمقراطية.

واللجنة المركزية توجه نداءها الى كل القوى الديمقراطية في البلاد والى كل أولئك الذين ابدوا سخطهم وسارتهم لسياسة الحكومة المعادية للعرب، بان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على الكبت القومي للاهلين العرب، وان يشتركوا في النضال ضد اعمال الاستبداد التي يرتكبها الحكام العسكريون يومياً، وضد النفي والاعتقال الاداري والغاء تصاريح التنقل للمواطنين العرب، وضد خرق حصانة اعضاء الكنيست الشيوعيين من الاهلين العرب، ومن اجل اطلاق سراح عشرات السجناء العرب الذين يقبعون في السجون بدون ذنب بحكم المحاكم العسكرية الاستبدادية، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب في اسرائيل

لمنع وصمة الكبت القومي المعادي للعرب من جبين اسرائيل!

لبنان يلغي اتفاق البعثة العسكرية الامريكية

القاهرة — علم في بيروت ان حكومة لبنان رفضت الموافقة على بقاء بعثة امريكية في اراضيها سواء كانت عسكرية او مدنية. وقال ناطق لبناني ان حكومة كرامي تنوي الغاء كل الاتفاقات التي وقعها كميل شمعون مع الحكومة الامريكية بشأن ابقاء بعثة امريكية قوامها ٢٠٠ شخصاً

اول نوفمبر يوم النضال العالمي ضد التجارب النووية

القاهرة — توجهت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي الى كل شعوب آسيا وافريقيا بنداء تدعو فيه الى اعتبار يوم اول نوفمبر القادم يوم النضال لوقف التجارب النووية وحظر استخدام السلاح الذري والهيدروجيني حظراً تاماً.

لجنة السلام في آسيا تطالب بجلاء القوات الامريكية عن فرموزا

تل ابيب — تلقت لجنة السلام الاسرائيلية بياناً من مكتب الملاقات بين شعوب آسيا والمحيط الهادي، في بكين، يشرح الوضع في مضائق تايوان (فرموزا) ويطالب بانسحاب القوات المسلحة الامريكية من تلك المنطقة فوراً.

وكان مكتب الملاقات هذا قد اقيم في مؤتمر السلام الذي عقدته شعوب آسيا والمحيط الهادي في بكين في تشرين الاول من سنة ١٩٥٢، وهو يعمل منذ ذلك الوقت بالتعاون مع مجلس السلام العالمي. وقد كانت لجنة السلام الاسرائيلية على صلة به منذ قيامه.

وجاء في هذا البيان ان وجود القوات المسلحة الامريكية واحتلالها مناطق صينية — منطقة تايوان (فرموزا) يؤلف في الوقت الحاضر تهديداً خطيراً جداً للسلام والامن في آسيا وفي منطقة الباسفيك والعالم كله

ان تايوان وكوموي وماتسو وجزر الشاطئ الصيني الاخرى هي مناطق صينية تاريخيا وقانونيا، ولا يمكن الشك في هذه الحقيقة. وتحرير هذه المناطق هو شأن من شؤون الشعب الصيني الداخلية. ومن حق الشعب الصيني ان ينتهج السبل التي يراها مناسبة لحل هذه القضية.

ويضيف البيان، ان سبب التوتر الحالي في الشرق الاقصى والعالم هو تدخل امريكا في الشؤون الداخلية للصين وارسال قواتها المسلحة باعداد كبيرة عبر المحيط الهادي الى مضائق فرموزا لتهديد جمهورية الصين الشعبية تهديداً حربياً عدوانياً. ويعرف امريكا هذا ليس من قبيل الصدف فلاخيرا اتت سلسلة من اعمال التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى وتهديد السلام في الشرق الاقصى والشرق الادنى وامريكا اللاتينية، والآن تزداد شعوب العالم ادراكا اكثر من اي وقت مضى ان السياسة العدوانية المتفاقمة التي تنتهجها امريكا هي السبب في عدم الهدوء في هذه المناطق، والسبيل الوحيد للقضاء على التوتر في مضائق تايوان ولابعاد خطر الحرب هي وقف التدخل الامريكي في الشؤون الصينية واخراج القوات الامريكية المسلحة دون اي شرط من المناطق الصينية.

وقال البيان ان مؤامرة «وقف القتال» التي تتمسك بها امريكا ليست سوى محاولة لتبرير الغزو الامريكي لفرموزا من ناحية قانونية، وليست سوى وسيلة لخدع الرأي العام تحت ستار الزعم بانه ليس هناك قتال بين الصين وامريكا.

وفي الختام يدعو البيان جميع شعوب آسيا والمحيط الهادي الى توثيق وحدتهم والعمل بنشاط للمطالبة باخراج القوات الامريكية من منطقة فرموزا الصينية وصيانة السلام، «ونحن على ثقة بان قوى الشعوب المحبة للسلام في العالم ستنتصر على مؤامرات الاستعمار الحربية»

وقد وصل الى لجنة السلام الاسرائيلية بيان مماثل من سكرتارية مجلس السلام العالمي في فينا.

تيارات شعبية تعكس اصداء مجزرة كفر قاسم

هؤلاء قالوا ...

ناتان الترمان (الشاعر العبري)

يرد الشاعر في عموده الشعري الأسبوعي «دافار» في عدد يوم الجمعة ٢٥/١٠/٥٨، فيتهكم على من يزعمون ان القتلة كانوا «ينفذون الاوامر» فيقول:

«لقد عمت الأمور حداً اصبحت نسمع به (ليس حقاً) ان شبه صغار الضابطين الذين طلقوا منع التجول بـ اكوام من القتلى، وحافظوا على حظر التجول بدون إضافة «جرومت» (عاور) اليه، هم بالذات — ان كنا مثابرين حتى النهاية (اي مثابرين في هذا الزعم — المترجم) يجب ان يقفوا امام المحكمة لتقديم الحساب.

* * *

ويتعرض الشاعر الى الدوافع التي ادت الى ارتكاب الجريمة فيقول:

«تغيير مناحي التفكير والاساليب، فهذا واجب!.

ومهما يكلف من الم — يجب مواجهة هذا العمل.

ومواجهته بعزم ونشاط.

في اجهزة المجتمع وفي اجهزة الدولة. بالتوجه للجمهور (العامة) وبالتوجه الى القمة».

أ. ليفنه (احد زعماء مباي سابقاً)

يقول ليفنه في رسالة لصحيفة «هآرتس» عن مجزرة كفر قاسم ان المسؤول هو تربية جيل من القتلة.. ففي نظر الولد اليهودي في اسرائيل اليوم كلتا «عربي» و«عدو» هما مترادفتان. فهذا لم نستفق من هذه الحماقة الناتجة ونتبرأ منها — فستظل دماء القتلى تصرخ في وجوهنا من الارض.

كفر قاسم ونورمبرج

كتب يشوع ليبوفتش، المحاضر في الجامعة العبرية بالقدس رسالة الى «هآرتس» قال فيها، عن رسائل القراء في «هآرتس» ورد الفعل الجماهيري المختلف بلفور في اسرائيل راي يطالب، لمتطلبات الأمن في الدولة وزيادة قوتها العسكرية، تطبيق الطاعة المطلقة في الجيش لكل أمر يصدر لرجاله. وبناء على ذلك لا يمكن اعتبارهم مسؤولين عن الاعمال التي يقومون بها بموجب الاوامر.

فلما كانت دولتنا معروفة «بنور المبادئ» وبمثلة «لرؤيا الانبياء» وتعتبر «هادياً للامم» فلا اشك بان اقتراحاتي سوف تلقى صدى ايجابياً لدى القراء واصحاب الرسائل.

على سبيل العدالة التي ترغب دولة اسرائيل لوائها يجب تنظيم عريضة جماهيرية موجهة الى حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي تطلب مراجعة قرارات محكمة نورمبرج وتطهير اسماء ٣٠٠ الى ٤٠٠ ضابط وجندي وموظف ممن حكموا بالموت وأعدموا، لأن هؤلاء جميعاً نفذوا اوامر صريحة من رؤسائهم القانونيين. ففي هذه ثبت لأنفسنا وللعالم كله باننا حقيقة ابناء الانبياء، سنعترف بعدالة واحدة واحكام واحدة للبشر، في كفر قاسم كما في ليديس (قرية تشيكوسلوفاكية دمرها الالمان مكانيا) وفي محكمة عسكرية باسرائيل كما في محاكمة مجرمي الحرب بنورمبرج، «سيعرفون لدى بالحق وتأتيهم بالبهة».



منظر من احدى المسرحيات في شارع في بكين.

غينيا تدعو الى اتحاد اقطار افريقيا

كوناكري — اوسلست

جمهورية غينيا المستقلة الجديدة هذا الاسبوع وفود صداقة لجاراتها غانا وليبيريا كما اعلن الحزب الديمقراطي الحاكم ان غينيا تتطلع الى اقامة اتحاد اقطار افريقيا. وكان هذا الحزب قد اعلن في برنامجه ان مسألة الوحدة الفدرالية هي هدف المستقبل وهي مهمة تاريخية لكل شعوب افريقيا المتحررة.

وقد حصلت غينيا على استقلالها الكامل بعد ان عارض اكثرية سكانها استفتاء ديغول الذي جرى في ٢٨ ايلول الماضي.

٤١ سنة على وعد بلفور

قررت الجامعة العربية اعتبار ٢ نوفمبر القادم (تشرين ثاني)، يوم اعلان وعد بلفور مناسبة لتجنيد الرأي العام العالمي حول قضية فلسطين. فقد دعت الجامعة الدول العربية الى توجيه الصحافة ومحطات الاذاعة والبعثات الدبلوماسية في الخارج للقيام بحملة شرح واسعة لهذه القضية.

السودان تجني الفائدة من السد العالي

دمشق — اعلن وزير الاشغال العامة في الجمهورية العربية المتحدة: احمد الشرباصي ان فائدة كبيرة تجنيها السودان من اقامة السد العالي اكثر من الفائدة التي ستجنيها مصر. وقال ان هذه الفائدة مضمونة ومن شأنها ان تزيد، اضعاف حصة السودان من مياه النيل. واضاف لا يمكن تقدير اهمية الفائدة التي ستعود على السودان دون ان تساهم في نفقات السد. فستزيد مساحة اراضي الري وتتوفر امكانيات توليد الكهرباء واقامة مشاريع التطوير والصناعة في السودان.

أدب الحياة

قلوب الشعوب تخفق كقلب واحد

تحولت شوارع بكين وضواحيها في أشهر الاخير الى مسارح تعرض فيها مئات المسرحيات التي تفضح دسائس الاستعمار في الشرق الاوسط وتظهر تأييد الصين للشعب العربي. وتمثل الفرقة الفنية للشباب الصيني «وجه المستعمرين الحقيقي» و«اخرجوا من لبنان ايها المستعمرون الامريكيون» و«قلوب شعوب العالم تخفق كقلب واحد»، في مختلف انحاء المدينة. وقام فريق من كبار الممثلين من مسرح بكين بتمثيل «المستعمرون يحفرون قبورهم» في ساحة «تن ان من» في يوم عقد فيه هناك اجتماع حضره ٥٠٠ الف شخص. ومن مئات المسرحيات التي مثلت: «الجنون قبل الموت» و«ارفعوا ايدي المعتدين» و«جنون البيت الابيض» و«اقتصوا لضحايا الاستعمار».

وتمثل هذه المسرحيات في الشوارع بملابس التمثيل ولكن بدون الديكور المسرحي، وحسب التقليد الثوري «للجريدة الحية».

وفي هذه الايام التي لم يبق فيها احد لم تهزه حوادث الشرق الاوسط يتجاوب شعور الممثلين والنظارة في حيوية الموضوع فيشترك الجميع في الانشاد والهتاف وقد مثلت بالتلفزيون مسرحية ذات اربعة فصول حول المظاهرة التي جرت امام مكتب القائم باعمال السفارة البريطانية في بكين حيث مثلت عدة مسرحيات اثناء سير المتظاهرين.

وقد نشطت كذلك فرق الهواة المسرحية، فوضع عمال مطبعة صينيون اكثر من ستين قطعة مسرحية عن الشرق الاوسط وتدخل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن.

وبعد ظهر ١٧ تموز بدأ ممثلو انحاء الدراماتيين الصينيين يتدربون على التمثيل دون مسرحية مكتوبة، وراحوا «يكتبون» وهم يمثلون. وبهذه الطريقة اعدوا قبل حلول الظلام اربع قطع مسرحية مثلوها في ذلك المساء في ساحة تن ان من.

ومسرحية «ابعدوا العراق ولبنان» هي مثال لهذه المسرحيات الشمالية. فهي تبدأ بمنظر شارع في العاصمة في ١٧ تموز حيث يمر بائع صحف صارخاً: «احتجاج جماهيري على العدوان الامريكي في لبنان». فتأتي امرأة عجوز مع حفيدتها تشرح لها جلية الامر. وسرعان ما ينضم اليهم عامل، فتستطرم العجوز بالاسئلة، وهم يشرحون لها الوضع في الشرق الاوسط وكيف ان استقلال الشعب العربي وأمنه مهدد بالعدوان الاجنبي. وهذا يثير العجوز التي تعرف تاريخ ملاحم الصين، واذ تسمع ان اجتماعاً سيعقد في ساحة تن ان من في ذلك اليوم تصر على الذهاب معهم الى الاجتماع.

ومسرحية «نهاية خائن» تبدأ بظهور جنديين عراقيين يعلنان قيام الجمهورية العراقية ويدعوان الشعب الى مساعدتهما على القبض على الخائن نوري السعيد الفار. وهنا يظهر نوري السعيد متنكراً في زي امرأة ومعه مكربيره في زي «زوجها». ويتبع ذلك مناظر مضحكة الى ان ينكشف أمر الخائن ويقاد الى العدالة.

وتمثل مثل هذه المسرحيات في شنغهاي وكانتون ووهان وياتسن وغيرها من المدن الصينية وفي الوف من النوادي في الحقول والمصانع. وهذه المسرحيات بواقعيتها واساليبها وفكاهتها تظهر ثقة الشعب بانتصار قضية عادلة.

فصل مئات عمال البناء في حيفا

حيفا – فصل المئات من عمال البناء هنا عن عملهم ويتوقع ان يتسع توقف العمل في البناء بسبب النقص في الاسمنت الناجم عن وقف بيع سمنت « نيشر » . وتعة الوف الاطنان من الاسمنت مخزونة في مخازن « نيشر » ، وهذه الشركة تهدد بوقف العمل في مصانعها .

وسبب توقف بيع الاسمنت هو ان وزارة المالية قد فرضت حظراً على سعره لان شركة « نيشر » هددت لخزينة الدولة مبلغ كبير من الضرائب .

وتدعي ادارة « نيشر » انها لاتستطيع ان تدفع هذه الضرائب في موعدها لان الذين يشترون منها لا يدفعون ثمن البضاعة نقداً ، ومن هؤلاء المشترين وزارة العمل وشركات الاسكان الحكومية .

ونتيجة لهذا النزاع بين الحكومة والشركة وقف بيع الاسمنت وقد يقف الانتاج ايضاً ، والمتضررون من هذا النزاع هم العمال .

الحكم العسكري يواصل خرق حصانة اعضاء الكنيست

القدس – قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا الى رئيس الكنيست الشكوى التالية :

في ١٤/١٠/٥٨ طلبت من مكتب الحكم العسكري في تل ابيب تصريحاً بالدخول الى قرية الرامة في ١٨/١٠/٥٨ لزيارة القرية والاشتراك فيها في اجتماع شعبي .

وقد اعلن السيد تمور ، من مكتب الحكم العسكري ، رفض اصدار هذا التصريح المطلوب .

ان قانون حصانة اعضاء الكنيست وحقوقهم وواجباتهم لسنة ١٩٥١ ينص في المادة ٩ فقرة (أ) على ان :

« كل امر يمنع أو يقيد الدخول الى اي مكان في الدولة ، ليس من حق الفرد ، لاينطبق على اعضاء الكنيست إلا اذا كان المنع او التقييد لاسباب تتعلق بأمن الدولة او الاسرار العسكرية » .

اني احتج على رفض الحكم العسكري اصدار تصريح لي بالدخول الى قرية الرامة خرقاً تعسفياً من جانب الحكم العسكري لقانون حصانة اعضاء الكنيست ولا سيما لحرية تنقل اعضاء الكنيست التي يضمنها القانون .

وعلى هذا فاني اتوجه اليكم بوصفكم المسؤول عن تنفيذ هذا القانون بان تحققوا في هذا الامر ، وان تضمنوا عدم تكرار امور مماثلة في المستقبل .

يافة الناصرة تكشف مؤامرة قديمة

المزارعون يؤكدون على حقهم في طريق توصل الى اراضيهم

يافة الناصرة – مجدداً وقع فلاحو القرية واصحاب الاراضي المرجية على عريضة وجهوها الى وزارة الزراعة والكيرن كاييمت طالبوا فيها بتنفيذ التعهد ببناء طريق توصل القرية باراضيها ، ويستنكر الموقعون محاولة بناء طريق تكفي لمرور « دابة » ويطالبون ببناء طريق تصلح لمرور السيارات .

وقد اتخذ المزارعون هذه الخطوة بعد ان انكشفت امامهم المؤامرة على حقهم في طريق يوصل بين القرية واراضيهم المرجية .

وهذا وقع حين وصل الى القرية كتاب من قائمقام الطولة يطالب فيه المخاتير ابراهيم الصد وسعيد الخليل وتوفيق السيد واحد الاهالي سامي ابو حطوم لانهم لم يعملوا على اقناع القرية بالاتفاق الذي جرى بينهم وبينه (القائمقام) ومندوب الكيرن كاييمت بشأن الطريق . ويقول القائمقام في رسالته مخاطباً المخاتير انكم وقعتم على اتفاق ينص على ان تكون الطريق بين يافة الناصرة واراضيها كافية لمرور دابتين فقط ... فلماذا حصل ؟

اما الذي حصل ودعا القائمقام الى معاتبة زلمه فيعرفه قراء الاتحاد .

قبل اسابيع عديدة عرف اهالي يافة الناصرة بوجود مثل هذه المؤامرة على حقهم في طريق توصلهم الى اراضيهم بعد ان اوقفت الكيرن كاييمت اغلاق الطريق القديم .

وسرعان ما وقعوا على عريضة وجهوها الى قائمقام الطولة ووزير الزراعة يطلبون فيها ان تنفذ الكيرن كاييمت تعهدها وتبني طريقاً جديدة تكفي لمرور سيارات من القرية والى اراضيهم .

ولان القرية كلها اجمعت على تأييد هذا الطلب اضطر حتى المتآمرين على توقيع العريضة فكان الطلب .

جمعية عبلين التعاونية تحتج على اوامر النفي والاعتقال ومنع التنقل

عبلين – اجتمعت الهيئة العامة للجمعية التعاونية الزراعية في القرية بحضور اكثرية الاعضاء واستمعت الى بيان الهيئة الادارية ، قدمه سكرتيرها مرشد سليم والى البيان المالي قدمه امين صندوقها وديع خوري .

وقد ظهر ان الجمعية حققت انجازات طيبة في خدمة المزارعين وتضاعف رأسمالها مرات عديدة فاصبح ١١ الف ليرة في سنة ١٩٥٧ بينما كان ٧٧ ليرة في سنة ١٩٤٩ .

وقد قرر المجتمعون رفع قيمة السهم الى عشر ليرات بدل خمسة وتوزيع الف ليرة على المساهمين حسب استهلاكهم وفتح دكان ثالث خاص بالاقمشة والادوات الزراعية والاسمدة .

كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على موظفي التسجيل لمماطلتهم في نقل بطاقات المستهلكين الى الجمعية ومطالبة وزارة الزراعة بتعويض الفلاحين عن الخسائر بسبب القحط واعفائهم من ضرائب سنة ١٩٥٨ .

كذلك قرر الاجتماع مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ومحاربة التصاريح الى الذين صدرت منهم والاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية والسجن الاداري .

وبعد ان حيى المجتمعون الجبهة الشعبية انتخبوا مجلس الادارة الجديدة من مرشد سليم واحمد تميم ووديع خوري وطناس شبلي وحبيب اسليم وقاسم الحاج وصبري المر .

وزارة خارجية اسرائيل تشن حملة تحريض على المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي

القدس – علم هنا ان ممثلي اسرائيل في اقطار آسيا وافريقيا وفي عواصم الدول الغربية قد تلقوا تعليمات بان يقوموا بحملة « تفسير » ضد المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٨ ديسمبر المقبل ، للبحث في سبل توسيع العلاقات والتعاون الاقتصادي بين مختلف اقطار آسيا وافريقيا ، وفي الخطوات التي ينبغي اتخاذها رداً على قيام السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من منظمات حلف الاطلنطي الاقتصادية .

وقد نشرت مؤخراً في الصحف الاسرائيلية مقالات تعرب عن موقف وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وفيها محاولة لاظهار هذا المؤتمر بانه موجه ضد اسرائيل .

ونشرت جريدة « دافار » قبل ايام مقالا للمدير العام لوزارة الخارجية والتر ايتان حمل فيه على هذا المؤتمر ، ويظهر في هذا المقال الخطوط التي وضعتها وزارة الخارجية لممثلي اسرائيل في عواصم العالم للحملة على المؤتمر المذكور .

ويزعم ايتان في مقاله ان هذا المؤتمر « يخفي استقلال شعوب افريقيا ويهدد الاستعمار » لأن غرضه « السيطرة على اقطار افريقيا » ، وعلى الرغم من ان وثائق رسمية لهذا المؤتمر ليس فيها ذكر لاسرائيل ، فان ايتان يزعم في مقاله ان احد اهداف المؤتمر الرئيسية هو « تسميم عقول وقلوب شعوب آسيا وافريقيا ضد اسرائيل » .

ويرى المراقبون السياسيون ان هذه الحملة الشعواء على مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية الافريقية انما يجب تضر على اسرائيل وامنها ، مثل هذه الحملات العدائية تخلق عداء لاسرائيل لدى الرأي العام في آسيا وافريقيا .

٤٠ مليون ليرة تضاف الى الميزانية بحجة استيعاب القادمين الجدد

القدس – اقرت لجنة الوزراء الاقتصاديين زيادة ٤٠ مليون ليرة على الميزانية العادية وستجمع هذه الزيادة من الضرائب الجديدة التي قرر فرضها منذ بضعة اشهر على حاجيات مختلفة .

ويجري البحث في وزارة المالية حول فرض قرض اجباري وفرض ضرائب غير مباشرة جديدة بحجة استيعاب القادمين الجدد .

المدعي العسكري العام يقدم توصيه بشأن يسكر شدمي

تل ابيب – قدم المدعي العسكري العام « زوهر » توصيته الى القائد العام للجيش بشأن قائد الكتيبة يسكر شدمي الذي قررت المحكمة انه اصدر امراً غير قانوني ادى الى مجزرة كفرقاسم .

وكان قائد الجيش العام قد طلب الى المدعي العسكري ان يدرس قرار المحكمة وان يعطي رأيه فيما اذا كان يمكن تقديم ضابط كبير ، مثل شدمي الى المحكمة .

ويذكر القراء ان شدمي كان في بعثة رسمية في امريكا وعاد الى اسرائيل قبل ايام بناء على طلبه بعد ان قرأ انباء القرار .

وعلم في تل ابيب ان محامي المحكومين قدموا استئنافا الى المحكمة العسكرية العليا وانهم ، كلهم ، قد ذكروا ان الحكم كان صارما وانهم كانوا منفذين لاوامر من المسؤولين عنهم .

تأييد « شعبي » !!

عيلوط – سيارات الجيب وصل زلام حزب الجنرالات « العربي » الى القرية للقيام بدعايتهم الانتخابية !!

لم يعقدوا اجتماعا ولم يعرضوا برنامجا بل طافوا على بيوت القرية في الظلام الدامس يجمعون تواقيع المؤيدين بقودهم زعيم حزب الجنرالات العربي زكي الدياب (طمرة) .

وحتى يستطيعوا التدليل على نشاطهم الكبير والتأييد « الشعبي » الذي يحظون به جمعوا تواقيع الفتيات والاولاد الصغار ! ..

بلدية الناصرة تقرر بناء غرفة لتقسيم الصف العاشر في المدرسة الثانوية

الناصرة – قررت لجنة المعارف البلدية الشروع حالا ببناء غرفة جديدة في ساحة المدرسة الثانوية الواقعة قرب الكراج لتقسيم الصف العاشر الى ثلاث شعب بدل شعبتين .

فمنذ ابتداء السنة المدرسية والصف مقسم الى شعبتين في احداها ٦٠ طالباً وفي الاخرى ٥٠ طالباً الامر الذي جعل الحال بالنسبة للطلاب والمعلمين لا تطاق ، خصوصاً وان اولياء امور الطلاب الذين يدفعون رسوماً تتراوح بين ٢٢٠ — ٢٦٠ ليرة لا يطيقون ذلك لزج ابنائهم في دراسة يصعب فيها التنفس فضلا عن التعليم .

والجدير بالذكر ان الاعضاء الشيوعيين في لجنة المعارف قدموا هذا الاقتراح منذ افتتاح المدرسة قبل شهرين ، ولكن الاكثرية رفضت الاقتراح حتى اثبت الواقع صدق رأي الشيوعيين .

وكان قبل هذا ان اضرب طلاب الصف العاشر مطالبين بفتح شعبة جديدة وتصدى لهم المعلم جمال سكران الموالي لسلطات الاضطهاد القومي محاولا تحطيم اضرابهم ولكنه اخفق وحضر مدير المدرسة وقابل وفداً من الطلاب ووعدهم بان يفتح الشعبة الجديدة قريباً .

وهكذا فالطلاب يأملون ان تتحقق رغباتهم العادلة سريعاً .

من « عينات » تطوير القرية العربية

مراسل الاتحاد في جديدة

منذ سنة « ملك » المستروت ، والاخرى القيادة المباشرة ، اهالي قرية جديدة ، وبالخداع والتهديد اضطرتهم الى الموافقة على مشروع ماء القرية التي اقامته « جبهة شاوبة » من اذناب المباي والحكم العسكري في القرية ورأست عليها احد اجرائها من الملتفين المدعو غالب الحاج .

واليوم استيقظ اهالي جديدة على الواقع المر ، على حقيقة هذا المشروع الذي وافقوا عليه وخدعوا بالشيخ عليه ظناً منهم انه سيريحهم من حمل جلب المياه من بعد كيلو مترين من القرية ، واذا بالمشروع ينقلب نقمة عليهم . فالجبهة « الشاوبة » ومن ورائها المستروت قطعت الماء عنهم منذ اكثر من عشرين يوماً لتجبرهم على الخضوع لشروط احتكارية واستغلالية اسوأ مما كانت عليه في الماضي منذ اقامة المشروع .

والان ما هي حقيقة المشروع منذ نشأته ؟

● لقد بنت نفقاته ٣٢ الف ليرة دفعها المساهمون ، ولم تشترك الحكومة ، و المستروت الا بدفع أجرة « المهندس » (أجرة طوارىء) و « العمال » الذين استخدموا في انجاز المشروع اشترط فيهم ان يكونوا من المساهمين !! وبلغوا من خيلة القرية ، اي ان العمال الحقيقيين والفقراء حرموا من العمل بالمشروع .

● ٢٢ الف ليرة من المبلغ هي قروض بفوائد على الاهالي ان يدفعوها .

● المشروع لم يشمل كل القرية فحارة الغربية (اللاجئين) لم يصلها خط المياه .

● كل مساهم دفع حصته الكاملة ... الماء الى بيته ١٠ ليرات « متاحية » .

● كل من ادخل الماء الى بيته ولم يكن ساهماً دفع ٣٠ ليرة اذا كان يسكن براكية و ٥٠ ليرة اذا كان يسكن بيتاً من الحجر .

● يمنع كل من اوصل الماء الى بيته من التصرف بالماء كما يريد مع انه توجد ساعة (عداد) تسجل كم استهلك والعمر وفق هذا التسجيل .

● لو كان اخوان يسكنان في دار واحدة ادخلت اليها الماء وفقا لساعة تسجيل واحدة فيجب ان يدفع كل من الاخوين متاحية خاصة !!

● سعر المتر المكعب من الماء للشرب ٢٥ قرشاً وللري ١٢ قرشاً . (في القرى اليهودية ثمن المتر للشرب حوالي ٣ قروش !)

● المستروت وستتوق العامل والفلاح ١٠ ٪ من الارباح في المشروع مع انهما غير مساهمين ولا يقتسمان في الخسارة !

● المستروت حق وراثة من يموت من المساهمين ! (وطبعاً وراثة هيكل المشروع اذا انحلت الجبهة او حلت ، لأن المشروع مسجل لدى المستروت) !

● المستروت السيطرة التامة تقريباً على لجنة الادارية للجبهة .

● ● ●

اليوم يسود التوتر القرية بعد ان اقفلت الجبهة خط الماء عن غير المساهمين لاجبارهم على الارتباط بها باتفاقية سنوية بموجبها يدفع كل نفر ٢٥ قرشاً شهرياً ! ويدفع عن كل رأس ماشية ٣ ليرات سنوياً !!

اي ليس مهماً كم يستهلك الاهلون من الماء ، فالدفع ليس حسب الاستهلاك ولا قيمة في نظر الجبهة المستروتية لساعات التسجيل .

والداعمة « الشطارة » من الجبهة ؟ ما هو السر ؟ السر ان فصل المطر قريب وفي هذا الفصل يقل استهلاك الماء وخاصة من منابع الجبهة المستروتية الاحتكارية وفي هذا خطر تمس مبالغ النهب التي يسترقها المالكون واذنابهم من الاهلين ، هذه المبالغ التي يحتاجها المباي كثيراً في السنة الحالية — سنة الانتخابات . وهكذا وليدرأ « الخطر » جاءوا بمشروع الاتفاقية السنوية والدفع على الرأس ، حتى يؤمنوا مستقبلهم ، خصوصاً وان اهالي القرية اخذوا يدركون الجور والاستغلال الواقع عليهم .

وقد اثار قطع الماء سخطاً كبيراً بين الاهلين . ويظهر ان « زعامة » الجبهة المدعومة من الحكم العسكري وقسم الاستخبارات والمستروت ، تحاول كبت هذا السخط عن طريق التهديد واستعمال البوليس وتحقيق التهم على المستهلكين بالتصرف بالماء دون اذن ويكسر النواميس .

فالمدعو غالب الحاج (المعلم) رئيس الجبهة يتلو صلوات « تهمة » ومتابعة يتوجهها من « جلالة » سيده الحاكم العسكري فيقول لمن يخالفه من الجبهة (بقياك ليرة السبع !)

ولكن هذه التهويلات « المشرة » والبوليسية لا تخيف اهل القرية ، وهم مصممون على النضال من اجل دفع نير الاستغلال والمستغلين . وقد وقعوا على عرائض وجهوها الى الجهات المسؤولة يحتجون على هذه المعاملات الاستغلالية .

والوضع في القرية متوتر بشكل خطير ، قد يؤدي الى انقسام الصفوف وهنالك من يتمناه لاثارة النعرات العائلية والتكتلات الضيقة .

اننا ندعو الشرفاء من اهالي قرية جديدة ان يتوحدوا ، فانقسام الصفوف ستفيد منه السلطات التي تضطهد شعبنا وتعمل على تحطيمه وتشريده .

فليتوحدوا ضد مستغليهم ، وعليهم ان لا ينسوا الرأس الذي يحرك الذنب ، ان اذناب السلطة في جديدة ليسوا هم المستغلين الحقيقيين ، بل الذي يحميهم ويحركهم ، وما هؤلاء سوى آلات بيده .

ان الكثيرين من اهالي قرية جديدة يعتقدون ان بناء خزان الماء في القرية ليس حباً بهم ، بل تمهيداً لاقامة مستعمرة في الاراضي الملاصقة لقريتهم ، خصوصاً وان « ابو كسا » كاملا قد صادرته سلطة الاقتناء والتعمير بالقرب من القرية .

فليسهر ابناء جديدة الشرفاء وليتيقظوا ، ووحدة الصفوف وحدة الكلمة ، هذا ما يضمن النصر وتحقيق المطالب العادلة .

اجتماع شعبي في كفر كنا

تخليدا لذكرى ضحايا مجزرة كفرقاسم يعقد الحزب الشيوعي في كفر كنا اجتماعا شعبيا في بيت السيد صالح عبد القادر وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء السبت ١-١١-٥٨

خطيب الاجتماع .

منعم جرجوره

عضو اللجنة المركزية

رسائل القراء

حاكم عسكري ام محقق جنائي

انا سليمان الياس داوود عضو في فرع الجبهة الشعبية في كفرياسيف صادر الحاكم العسكري صريحي من حوالي اسبوعين الصمد على نسخ الجبهة ، ولكن هذا الصمد لم يؤثر علي وبقيت في الجبهة عضواً لاهدام الصمدة من مطالب شعب الجبهة ويحكن هذا الامر لم يرض الحاكم العسكري فاستدعاني في ٢٣/١٠/٥٨ وبعد فاتحة قال لي بالحرف الواحد :

« منذ ان كسرت قفل المقبرة اليهودية في كفرياسيف وشتمت علي وكيل وقف اليهود السابق السيد سليم سيرغه وقد صدر امر من وزارة الاديان بان عليك ان تسلم مفتاح المقبرة له ، ومنذ انت الذي قتلت ابراهيم سياغـه بمسدس رقم ٨ ولذلك عليك ان تنتبه وتسير ضمن القانون » .

الذي قصده بالعبارة الاخيرة « ضمن القانون » الانسحاب من الجبهة طبعا .

حقائق مفتاح المقبرة ..

لقد كلفت قبل شهر ونصف من قبل موظف وزارة الاديان بالمحافظة على المقبرة اليهودية في كفرياسيف وهذا الموظف هو الذي كسر قفل المقبرة القديم (الذي كان مفتاحه القديم مع الوكيل السابق) ووضع قفلا جديداً واعطى مفتاحه وقال لي اذا حاول الوكيل السابق معاكستك فابلغني . وقد افهمت الحاكم العسكري هذا الامر ورفضت تسليم المفتاح الا لموظف وزارة الاديان او بأمر خطي منه كذلك استنكرت تهديد الحاكم العسكري وارهابه بالصاق تهمة القتل بي وقلت له هل انت محقق جنائي يحق لك التحقيق معي !؟

ان جريمة القتل التي يحاول من رقاده ، الحاكم العسكري الان حدثت قبل اكثر من ١٢ سنة وبقي القاعل مجهولا . ولا شك ان اثارة القضية على هذا الوجه يقصد بها انشب تؤدي الى اثارة الخلافات والنزاعات في القرية فهل هذا العمل في مصلحة « امن » الدولة وسلامة الجمهور ؟

انشر كلمتي ليعرف الرأي العام الاساليب التي يتبعها الحكم العسكري للضغط والارهاب واثارة الخلافات والنزاعات بين الناس .

كفرياسيف سليمان داوود

اختبر مبام فاستقال

انا محمد اسماعيل خطيب من قرية عرابة البطوف احد اعضاء حزب مبام ومن سكرتيرية الفرع اعلن براءتي من حزب مبام بعد ان اختبرت هذا الحزب خلال اكثر من اربع سنوات .

تحية ووصية !

حين كنا اولاداً علمونا في المدرسة تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ ، التي اطاحت بلويس السادس عشر والملكية والاقطاعية في فرنسا . ثم ثورة الشعب الفرنسي فرويتها يوم ... حين اقتحم الشعب الثائر سجن الباستيل الرهيب وحرر السجناء الذين وضعهم في زنزاناته المظلمة لرطبة .

علمونا ان لويس السادس عشر كان يصدر بطاقات ، يحررها بتوقيعه يأمر فيها بسجن فلان من الناس وسجن الباستيل الى مدة معينة من الزمن ولكنه كان يترك مكان اسم المحكوم عليه في البطاقة فارغاً وكانت مهمة الحكومة توزع هذه البطاقات على حاشيته واعوانه من النبلاء والوزراء والخلان ... ، وهؤلاء كانوا اذا ما ارادوا التخلص من غريم او من مواطن ... يكتبون اسمه على البطاقة ... دون موعد محدد ويرسلون بطاقة البوليس الذي يعتقله ، بأوامر الملك ، ... لا يعرف سبباً لذلك ، ويلقيه في ... الباستيل نسياً منسياً .

وعلمونا ان هذا التصرف الاستبدادي الاهوج هو احد الاسباب المباشرة لاندلاع الثورة الفرنسية الكبرى ... القرن الثامن عشر ، في عصر الظلام !

واليوم في النصف الثاني من القرن العشرين ، في هذا العصر الذي يتخلص فيه الانسان ، لا من قيود الاستعمار والاستغلال فحسب ، بل من قيود الجاذبية الارضية ، اليوم ، وفي وسط ... ، جنائن ... في ... ، وبعيداً عن ... في الاوراس ، اليوم ، هنا في اسرائيل ، في ... والمعراطية الغربية ، يجيء من يطالبهم بأن يستطيعوا ... الشعب بطاقات لويس السادس عشر ...

لا يمضي يوم الا ويتقلد البوليس اوامر بطاقة بوليسية جديدة ، « الحاكم العسكري » بموجب قوانين الطوارىء لسنة ١٩٤٥ ، آمر بحبس فلان شهراً او عدة اشهر ، وبنفي فلان ، وبتحديد تنقل فلان » ، بجرة قلم يمضغون المواطن العربي في زنزانة او في غارفة ... في ... ، واما موظفو هذه الاوامر فيرجعون في بيوتهم ليلتذوا ... باطفالهم وبيزأرو شكسبير عن ... ينهولون ان « الديمقراطية الغربية » ... ، ووراءهم صحف مشغولة بتلك المسرحيات لمطالبة وعبارات ... المختلط الموبة ... الجناح لاحد ... في معرض بروكسل الدولي .

وهكذا كان لويس السادس عشر ، اذ لم يكن يشعر بشكسبير ... و الحفلات ... متوهماً انه حبس غلال الشعب في سجن الباستيل .

وكان فيصل الشاني يحمل ... اسفرة ، على الطائر الميمون ، الى ... ١٤ تموز .

وكان همفرين ... على ... الاميركية

واما الظلال ، فيعرف البطاقات ومن اصدرها ، وانهدمت الباستيل واصبحت اسبانيون .

حين كنا اولاداً علمونا في المدرسة ... الشعب المنتصر في فرنسا اقام حاكمه ... ، واستخدم المقصلة نفسها التي ... بالامس رقاب ابنائه .

وفي بغداد قامت محكمة ، ولم يقف امامها وزراء عهد الظلم فقط ، بل مليونو ... وصنائعو ...

وهنا ايضاً سيقف يوماً محكمة الشلال الكبير ولذنب الكبير ، والبطاقات البوليسية ستكون مستمسكات ، وصحافيو « الديمقراطية الغربية » سيوضعون في نفس الاتهام ، فهؤلاء الذين يخفون الحقائق عن شعبهم ، وهم يعلمون هذه الحقائق ، حسابهم لدى الشعب عسير !

وما ويل ياحليل بلادنا ، الذين تطوع بهم اليوم جرة قلم من بوليس افضل كلمة التاريخ ، عزاؤهم عند الجواهري :

« لا بد ان يثب الزمان ويشتفي
حكم الطغاة مطّ الاقطار
وهناك سوف يرى القضية عشر
من يمسكوا من خلفكم بثار ..
في عاش حكمات هذه تحية له ، ومن
مات كانت عنده له وصية »

(جهينة)

مؤامرة خطيرة لمنع الانتخابات البلدية فى الناصرة بحل المجلس الحالى وتعيين غيره لطمس التلاعب والفساد

الحزب الشيوعي ينشر انباء المؤامرة ويتهم حكومة الاضطهاد القومي بالتستر على السرقات وبمنع الانتخابات القادمة خوفاً من نتائجها

الناصرة — «مؤامرة جديدة تحاك في مدينتنا الصامدة ، مؤامرة تهدف الى سلب الناصريين حقهم الاولي في انتخاب مجلسهم البلدي ، المؤامرة هي سحق الانتخابات البلدية المقبلة وحل المجلس الحالي وتعيين مجلس مدته ثلاث سنوات» .

هكذا ابتدأ الحزب الشيوعي في الناصرة بيانه العام الذي اصدره أمس الخميس منبهاً الشعب الى مؤامرة خطيرة جديدة تدبرها حكومة الاضطهاد القومي في الظلام ضد اهالي الناصرة لسلبهم حقهم الاولي الذي اكتسبوه بنضالهم المرير ، حقهم في انتخاب سلطتهم المحلية .

كالمستجير من الرمضاء بالنار

بينما شاعت شبهة التلاعب والفساد في امور الشعب في بلدية الناصرة (اقرأ خبر سمعان الحلو في جانب هذا الكلام) تنكشف امام الرأي العام وصدور من الصحف « لف الطابق » دعت الحكومة اعوانها لارسال عدد من البرقيات الى رئيس الحكومة يطلبون فيها ، بحجة تنظيف البلدية من التلاعب والسرقة ، حل المجلس الحالي وتعيين مجلس في مكانه لمدة ثلاث سنوات .

والحقيقة كما جاء في بيان الحزب الشيوعي ، ان الاستنجاد في هذه القضية هو كما جاء في المثل « كالمستجير من الرمضاء بالنار » لا من فساد حصل في البلدية لا يصدر الا من رئيس والمسؤول الحكم العسكري واعوانه من هؤلاء الاجراء الذين يبيعون مصالح شعبهم كلها مقابل حظوة لدى الحكم العسكري لا يتورعون عند ذلك عن اي فساد ويستمرون للتستر على كل فساد .

مؤامرة لمواصلة التلاعب

وبعدما يستعرض الحزب الشيوعي قضية سليمان الحلو (اقرأ الخبر الى جانب هذا الكلام) يقول : وربما كان الناصريون يشعرون بغلطتهم ويطالبون بعدم التستر على تلاعب لا الصغار فقط بل الكبار خصوصاً ، وربما كان الناصريون يستخلصون النتائج الصحيحة من هذا الفساد ويقررون التخلص منه ومن اصحابه في الانتخابات البلدية القريبة ، فالمعروف ان سمعان الحلو المعروف باتصالاته المشبوهة يجمع تواقيع من شكاله على برقيات الى رئيس الحكومة يطلب حل مجلس البلدي .

وبوضوح حمل الحزب الشيوعي في بيانه من اعطاء مؤامرة حل المجلس التي تستهدف طمس قضية التلاعب والفساد ومنع الشعب من انتخاب مجلس نظيف في الانتخابات القادمة يقضي على الفساد والتلاعب من جذوره .

لقد اعلن الشيوعيون ، طويلا ومثابرين بتهمة مكافحة الفساد والتلاعب بأموال الشعب المتفشي في البلدية ، ان الاعضاء الشيوعيين هم الذين كشفوا عن التلاعب ونبهوا الشعب اليه ولكنا رفضنا حل المجلس وتعيين آخر مكانه حجة محاربة التلاعب . ان التلاعب يعشش في نطاق لعديد من البلديات في اسرائيل ولا يطلبون حلها من اجل اكتشاف تلاعب من جديد فهل ادى ذلك التلاعب الى حل تلك المجالس البلدية . ان الامر مؤامرة واسعة النطاق ، انها جزء من العدوان المتعاظم على حقوق شعبنا وحرياته الديمقراطية . ان الحكومة الحاضرة ترتعب خوفاً من نتائج الانتخابات القادمة ولذلك تريد ان تحرم الناصرة من حقها الديمقراطي الذي كسبته بنضالها المرير .

الطريق الى افشال المؤامرة

ان الشيوعيين دعوا ويدعون الشعب الى اليقظة لكشف هذه المؤامرة والحوة وهم يطلبون من كل ناصري يحترم كرامته ويتوق الاستقلال الى رفض الاشتراك في الموقعين ويطلبون من الشعب ان يتوجه الى جميع اعضاء المجلس الحالي لكي يعملوا على الكشف عن التلاعب بأموال الشعب وان يقفوا دون مؤامرة الحل الجديدة .

وانهى الحزب الشيوعي بيانه : الانتخابات البلدية على الابواب وليس غير الشعب يستطيع ان يقطع دابر التلاعب والفساد بقطع دابر الاجراء في المجلس .

اللعين .. لا يريد حيننا بطمس التلاعب ومواصلته بل عملا ما يقتضيه الشعب هذا هو ردنا على المؤامرة الجديدة .

في بلدية الناصرة

تقديم اوراق الموظف سمعان الحلو الى البوليس ليحقق في سوء تصرفه

[الكتلة الشيوعية تطالب بلجنة تحقيق بلدية تبحث في هذا الامر وغيره من امور الفساد]

الناصرة — بضغط من الرأي العام في الناصرة ومن الكتلة الشيوعية في البلدية اضطر رئيس المجلس البلدي ان تقدم اوراق موظف البلدية سمعان الحلو الى البوليس .

وقبل ايام تجمعت لدى البلدية بيانات تدل على ان سمعان الحلو، الذي يعمل في البلدية في قسم الهندسة موفدا من مكتب العمل ، قد تصرف بأموال البلدية لمنفعته الخاصة باخذ كميات من الرمل والحصى .

ويقول مراسلنا انه فهم ان البوليس اوقف سمعان الحلو للتحقيق معه وان المذكور اعلن انه سيكشف القناع عن سرقات كبيرة في البلدية اذا تعرض لتحقيق البوليس .

وحيث مراسلنا ان رئيس البلدية تردد طويلا في تقديم الاوراق التي تتهم السيد سمعان الحلو بالتصرف في اموال البلدية لان معنى اعطاء الملف الرئيس من يحرصون عن مصالح البلدية عرض الحائط مقابل المصالح الفردية والطائفية ارادوا طمس معالم السرقات .

ثم يقول وعلمنا ان الكتلة الشيوعية في البلدية كانت قد طلبت توقيف سمعان الحلو عن العمل وتأليف لجنة تحقيق ثلاثية من بين اعضاء لجنة الادارة لمتابعة هذه المسألة وغيرها .

ويذكر القراء ان عضو البلدية الشيوعي فؤاد خوري عقب على تقرير مراقب الحسابات عن بلدية الناصرة واعتماداً عليه استخلص نتائج عامة بشأن الفساد المنتشر في البلدية .

المعلمون الثانويون ينهون اضرابهم

تل ابيب — عقد يوم الاربعاء (امس الاول) اجتماع قطري لممثلي المعلمين الثانويين ، وقرر قبول الاتفاق الذي تم بين نقابة المعلمين ووزير المعارف ، وانهاء الاضراب اليوم الجمعة وقرر الاجتماع اقامة منظمة المعلمين الثانويين .

ورفض الاجتماع قرار وزارة المعارف بشأن اجور ايام الاضراب ، وقرر تخويل الادارة الموقتة العمل بكل الوسائل لتأمين دفع اجور ايام الاضراب .

دالس يعرقل امكانات وقف التجارب

موسكو — هاجم راديو موسكو وزير خارجية امريكا ، دالس ، واتهمه بتخريب ممكنات وقف التجارب النووية وبمحاولة افشال مؤتمر جنيف والقاء المسؤولية على الاتحاد السوفياتي .

لقد كان دالس عقد اجتماعا صحفياً افترى فيه على الاتحاد السوفياتي افتراءات لا اساس لها زاعماً ان الحكومة السوفياتية قد تنكرت لسياسة وقف التجارب وذلك «لان الزعماء السوفياتيين قد ادركوا انهم متخلفون كثيراً في انجازات تطوير الاسلحة النووية الامريكية» !

وطبيعي ان دالس لم يذكر ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح وقف التجارب النووية وقفاً تاماً دائماً ، وانه لا يوافق على الاكتفاء بما يقترحه الغرب من وقف التجارب لسنة واحدة .

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي قد رفض ، قبل ايام في هيئة الامم المتحدة ، قبول الاقتراح الامريكي البريطاني «لوقف التجارب النووية لمدة سنة واحدة» واصر على وقف التجارب وقفاً تاماً ودائماً .

وقد قال الشعوب السوفياتي في هذا المجال ان امريكا وبريطانيا اقترحتا هذا الامر لتتمكنا من العودة الى التجارب النووية بعد ذلك . وهذا الاقتراح الغربي يهدف الى تضليل الشعوب التي طالبت من حكوماتها بوقف التجارب سنينا .

واضاف الشعوب السوفياتي ان موقف الدول الغربية برفض وقف التجارب فوراً وبدون شروط ، هو الذي ادى الى ان يعود الاتحاد السوفياتي تجاربه بعدما ١٠٠ آخذاً بعين الاعتبار التجارب التي اجرتها امريكا وبريطانيا وحتى يكون عدد التجارب التي يجريها منذ ٣١ آذار هذه السنة مساوياً لعدد التجارب التي اجرتها الدول الغربية من ذلك التاريخ والاتحاد السوفياتي سيسير في هذا السبيل في المستقبل اذا واصلت الدول الغربية وضع عراقيل في طريق الوصول الى اتفاق حول هذه القضية .

وقد اعلن جون فوستر دالس انه سيطلب من المسؤولين وضع برنامج جديد لسلسلة من التجارب النووية الامر الذي يشير بوضوح الى ان امريكا وبريطانيا تواصلان تخريب ممكنات تسوية هذه القضية .

حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

لم يبق سوى ايام معدودة على انتهاء الحملة فلننهها بنجاح ولنتخطى الهدف المقرر وقدره ١٢٥ الف ليرة

لقد بلغ ما جمع حتى الآن ١١٨١٤٣٠٠٠ ليرة موزعة كالآتي حسب المناطق :

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٥٠٢٧٣٠٥١٠	٩٨٠٨
السهل	١٧٠٥٩٩٠٠٥٠	٩٥٠٣
حيفا	٢٥٠٦٠٣١٨٠٠	٩٣١٤
القدس	١٠١٥٠٠	٩٣
الناصرة	١٠٤٥٠٠	٩١٠٣
الجنوب	٨٠٤٧١٥٠٠٠	٨٠٠٦
متفرقات	٢٤٥٠٨١٠	—
المجموع	١١٨٠١٤٣٠٠٠٠	٩٤٠٥

اجتماعات ذكرى مجزرة كفرقاسم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بيان المطران حكيم ضد الجبهة الشعبية وقال : «اني واثق ان المطران حكيم بهذا البيان لم يعبر عن ارادة ابناء طائفته الذين يعانون من الاضطهاد مثلما يعاني الشعب العربي كله ولكنه بهذا البيان اثبت انه جزء من جهاز الاضطهاد القومي . لقد حققنا وحدة الصفوف ، هذه هي ارادة الشعب فان يصمم مخربو الصفوف في مساعيهم لان ارادة الشعب فوق كل ارادة .

قرارات

ثم اقر الاجتماع ارسال برقية الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست مطالبة برفع يد الارهاب عن جماهير العرب والغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين .

ووجه الاجتماع تحية تضامن الى منصور كردوش وزهير صلاح وجميع المعتقلين .

الوحدة العربية اليهودية في النضال

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعا لاحياء هذه الذكرى في تل ابيب تكلم فيه المحامي هرتسبرغ والنائبين مائير فلنر واميل حبيبي .

كذلك عقد الحزب اجتماعاً في وادي النسناس - حيفا ، تكلم فيه محرر الاتحاد محمد خاص والنائب الرفيق توفيق كاتس .

وتكلم في اجتماع القدس الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق ابراهيم عامر .

وخلال هذه الاجتماعات اعربت القوى الديمقراطية اليهودية عن تمسكها بمبادئ الاخوة وبأهداف النضال من حقوق الشعب العربي المشروعة .

وقد اتخذت هذه الاجتماعات الشعبية قرارات تشجب سياسة كفر قاسم ومظاهرها الارهابية - من نفي واعتقال وقطع تصاريح — وتطالب بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن مجزرة كفر قاسم وتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في وقائع المجزرة .

انهيار سياسة القوة الاستعمارية في الشرق الاوسط . لا تزال تتوهم انها تستطيع بسياسة « اليد القوية » — كما سمتها محكمة كفر قاسم ، ان تمنع شعبنا من مواصلة كفاحه في سبيل مطالبه العادلة ، وتتوهم انها باعتقال ابناء الشعب المخلصين تستطيع ان تمنعنا من احياء ذكرى ضحايا سياستها الاضطهادية . ومالك تنت جهودها لتطبق بالشعب وتقاليده النضالية ان هذه الاضطهادات التي صادفت عليها حوادث عيادة في زيارات الصحف وقبور الشهداء ، من منا حين كان طفلا ، لم يشترك في تمزيق الشارات ومنع التصريحات للحفلات التي امرع الظلم من بينها سياجها فلم تتوقف لا عن تقديم التضحيات ولا عن احياء ذكرى ضحايا الاضطهاد . ان حكومة بن غوريون تواصل تقاليد الانظمة الرجعية التي سبقتها مما له دلالة كبيرة ان الحكم العسكري المفروض علينا قائم حسب اساس انظمة الطوارئ الانتدابية . بعد عشر سنين من قيام اسرائيل لا يزال الحكام العسكريون يصدرون اوامر الاعتقال والنفي الادارية بموجب انظمة الطوارئ لسنة ١٩٤٥ . وكذلك نحن لا يمكن الا ان نواصل تقاليدنا النضالية . لقد اختار شعبنا الطريق المظفر في شرقنا : طريق الحرية والعدالة والسلام .

لا تستطيع حكومة بن غوريون ان تمنعنا من نفي العشرات من ابناء شعبنا فمنذ عشر سنين وهي تنفي ، لا العشرات بل عشرات الالوف من اللاجئين بعيداً عن اراضيهم وعن قراهم . ان البطش الذي تقوم به حكومة بن غوريون لا يستطيع ان يغطي افلاس سياستها وعزلتها المتزايدة حتى عن الرأي العام اليهودي نفسه ان اخفاء الصحف عن قرائها ما يجري بين العرب يشير بوضوح الى ان حكومة بن غوريون خائفة من الرأي العام اليهودي نفسه . الاوضاع قد تغيرت لان تغيراً حاسماً . منذ سنوات قامت جيوش الاستعمار بغزو شرق العالم العربي ، واليوم تنسحب جيوش الاستعمار من هذا الشرق . ان سياسة الصبر مع الاستعمار ضد الشعوب العربية تنهار قواعدها وشرقنا يتحول بسرعة الى شرق الحرية والسلام .

من كلمة طاهر الفاهوم

ثم تكلم السيد طاهر الفاهوم عضو سكرتيرية اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية فقال ان هذا الاجتماع نفسه يثبت ان سياسة الارهاب قد فشلت ، من حق شعبنا ان يوحد صفوفه ضد الاضطهاد القومي . وهاج حكومة بن غوريون ضد الجبهة الشعبية سيزيد الشعب التفافاً حولها . اني اريد ان انصح الحكومة ، ان عنفها لن يزيدنا الا تشبثاً ومحومها على حقوقنا لن يزيدنا الا اصراراً على هذه الحقوق

ثم حل السيد طاهر الفاهوم على

عمال عرب يضربون احتجاجاً على فصل عاملين فى مصنع للكلس

حيفا — اضرب ثمانية عمال عرب في معمل الكلس الذي يملكه داقيد بزلاي في خليج حيفا ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجاً على فصل عاملين منهم .

ويبلغ عدد عمال المعمل ١٠ عمال وثمانية منهم يعملون منذ مدة تتراوح بين السنتين والست سنوات . وعمل العاملان الاخران منذ اسبوع فقط وقد اراد صاحب المعمل فصل عاملين من العمال القدماء فاستنكر بقية العمال هذا الفصل التعسفي وطالبوا بانتهاج مبدأ من دخل آخراً يخرج اولا ، ورفض بزلاي فأضرب العمال الثمانية .

وفي اليوم التالي ، امس ، احضر بزلاي عاملين لتكسير الاضراب ، وبعد اطلاع العاملين على الحقيقة وبناء على طلب المضربين ، توقف العاملان عن العمل وعندئذ استدعى بزلاي البوليس الذي جاء واعتقل عاملين من المضربين ولكنه عاد واطلق سراحهم . ويراجع المضربون المستعربون في عكا ، تونسهم طرسال موظف من حيفا للاهتمام بالقضية

ولكن احداً من موظفي المستعربون لم يأت حتى عصر ذلك اليوم .

وهؤلاء العمال يتقاضون اجرة يومية قدرها ٦٠٠ ليرة وهم لا يتمتعون بأي من شروط العمل المعروفة مثل الاذن والاعياد .

ولا يزال الاضراب مستمراً .

تهنئة

الى صديقنا موسى ... وزوجه نهنئكم بالمولود الجديد

صباحي

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي - حيفا

صلحة في الرامة تحبط مؤامرة شق الصفوف فى القرية

الرامة — على اثر الشجار الذي وقع في القرية بفضل مكائد الحاكم العسكري وعلى اثر سحب تصاريح عدد من شباب القرية بسبب الاهازيج الشعبية (التي تهدد الامن !!) توحد الراميون لعقد الصلح واحلال السلام .

ويقول مراسلنا ان خوري الاب المورى قولا ولسبه شقيق دبس رئيس المجلس المحلي سكان في عائلة العاملين تحقيق ذلك .

وعجيب ، ولكن السلطات العسكرية التي خلقت هذا الجو لم يرق لها ان يحل السلام في القرية ولهذا سارع الحاكم العسكري وارسل احد العاملين في قسم الاستخبارات وهدد من البوليس الحربي بتاريخ ٢٢/١٠/٥٨ السيد ... الى الحكم ... الى احد ... المشاجرة السيد لبيب جاك يطلبون اسم اعضائه لتنظيم ولكن السيد لبيب جاك رفض الرد وطلب اليهم عدم التدخل في شؤون القرية الداخلية .

وفي اليوم ذاته تعاون الفريقان وتم الصلح بينهما مما اغضب الحاكم العسكري .

ولكن الحاكم العسكري يحاول تدبير مؤامرة جديدة لشق وحدة القرية فقد طلب رئيس النادي الارثوذكسي ابو عوض واحد اعضائه الياس جبران لمقابلته . ويقول الثاني في القرية ان الحاكم قد يرغب في اتخاذ اجراءات ضدهما لاحداث انقسام في النادي .

ان اهالي الرامة علمتهم التجارب وفي امكانهم احباط مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي .

قاذورات المجاري في شوارع عكا

عكا — منذ مدة طويلة وأقنية القاذورات تتفجر وتملأ الشارع في حي المبلطة مما يهدد صحة السكان . وأمام هذه الاخطار عقد نساء الحي اجتماعا بحثن فيه الموضوع ووقفن على مرحلة بشأنه قدمنها الى ادارة البلدية بوفد كبير .

آنذاك وعد نائب رئيس البلدية باعطاء الجواب بعد ثلاثة ايام . ولكن حين ذهب مندوبات عن نساء الحي لاخذ الجواب حاول سكرتير البلدية ان يبرهن ان هذا الوضع لا يؤثر على صحة السكان وهو امر « بسيط » وه عادي» .

وحيال اصرار المندوبات وعد ان يعمل على اصلاح الاقنية في القريب ...

وقد طلب عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري من رئيس المجلس ان يدرج موضوع المجاري في المدينة القديمة وخاصة في الحي المذكور على جدول اعمال المجلس عند انعقاد جلسته القادمة .

تهنئة

الى الاخ احمد ... عبد الغني بنجاح عملية ولده رمزي وخروجه من المستشفى سليما معافى .

خلية البعان

الحزب الشيوعي الناصرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

مساجين الدامون يحيون ذكرى ضحايا شعبهم

حيفا — في يوم الاربعاء وفي الساعة الخامسة مساء ، في يوم مرور سنتين على مجزرة كفرقاسم ، وفي الساعة ذاتها التي وقعت فيها المجزرة ، وقف جميع المساجين العرب في سجن الدامون حداداً على ضحايا شعبهم .

وبهذا أعرب ابناء الشعب العربي البواسل ، الذين سجنهم الحكام في اول بسبب اخلاصهم للكفاح الشعبي ، عن تمسكهم بالنضال من اجل القضاء على سياسة التنكر لحقوق شعبهم القومية .

اننا ننقل الى اولئك المساجين تحيات شعبهم المكافح واحترامه لصمودهم في المعركة . ان شعبهم لم ولن ينسى وهو في كفاحه انما يناضل لاطلاق سراحهم .

محاكمة منفيي كفرياسيف يوم الاثنين

كفرياسيف — يقول مراسلنا ان المواطنين منفيي كفرياسيف بان المحكمة العسكرية ستنظر في التهمة الموجهة اليهم بمخالفة اوامر النفي ، يوم الاثنين القادم في الناصرة .

والمنفيون عبد فرحات وجميل شحادة وجبرائيل خضادة اضطروا الى العودة الى قريتهم من ... ان اصبحت حياتهم في خطر من جراء الجوع والتعرض للبرد وقد اذن البوليس لعبد فرحات ان ينسحب الى المستشفى وهكذا كان اتهامه بمخالفة امر النفي امرا عرضيا اما الآخران فقد هدد الاطباء سوء حالتهم وقرروا انها تحتاج لعلاج مدته سبعة ايام .

ويقول مراسلنا ان سكان الجليل لا يزالون يرسلون عرائض الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري والغاء اوامر النفي والاعتقال وقد وقع ٥٠ مواطناً من اهالي عرابة و ٢٠ مواطناً من اهالي كفر كنا على مثل هذه العرائض .

وقد علمنا ان البوليس فعلا اعتقل المنفيين جميل شحادة وجبرائيل شحادة زاعماً انه سيضعهما في المستشفى لحين محاكمتهما ولكنه عاد واطلق سبيلهما بعد احتجاج الاهالي .

موشه سنيه يقول (بقية)

حركة التحرر القومي العربية (الخ) ليست حركة تحرر من « ديكتاتورية استعمارية » ، ودافع عن سياسة بورقيبة وزعم ان دولة بورقيبة « دولة عربية حرة » ، رأت وجهه ضد الديكتاتور (اي عبد الناصر) الحقيقي ، وكانت لها الجرأة على التشهير » .

وقال بن غوريون ارتباط حكومته بالاستعمار ، وزعم ان الاتحاد السوفياتي يسيطر على الشعوب

اما عن سياسة القوة فقال ان حكومته ستواصل هذه السياسة .

وأوقف بن غوريون القسم الاكبر من خطابه على التحريض والافتراء على الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي .

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
(الثمن ١٥٠ ملاً)
٤ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢١ ربيع الثاني ١٣٧٨
4.11.1958
No 55 Vol XV
العدد ٥٥ السنة الخامسة عشرة

امريكا وبريطانيا ترفضان وقف التجارب فورا والى الابد
وتصران على وقفها سنة واحدة لتعاوداها بعد ذلك

جنيف – استؤنفت مساء أمس الاثنين محادثات وقف التجارب النووية. واعلنت امريكا وبريطانيا رفضها المشروع السوفياتي الذي يدعو الى وقف التجارب فوراً والى الابد، واصرتا على وقف هذه التجارب لمدة سنة واحدة فقط مشترطتين استخدام جهاز رقابة فعال واحراز تقدم نحو نزع السلاح

وتقول يونايتدبرس ان امريكا وبريطانيا تتذرعان ان المشروع السوفياتي لا يضمن ما يؤمن عدم قيام دول أخرى باجراء تجارب نووية، وانه لا يأخذ بعين الاعتبار التجارب النووية للاغراض السلمية.

وتضيف الوكالة ان امريكا وبريطانيا مع هذا، تريدان ترك باب المفاوضات مفتوحاً.

وقدمت الوفد الامريكي الثقت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة...

وقد اصدر الوفد السوفياتي بياناً اعلن فيه ان النقاش في هذه القضية قد جرى في جو غير عادي ... وان وقف التجارب النووية ... لا يحقق مصالح الشعوب ...

تحذير سوفياتي لايطاليا

موسكو – حذر الاتحاد السوفياتي ايطاليا من ... قواعد صاروخية ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ...)

الاصوات المحمومة لاتزال تنادي بالعدوان على الاردن

ديان يدعو الى زيادة الاعتماد على الاستعمار واحتلال مناطق عربية

الاتحاد السوفياتي والدول العربية تحذر من مغبة المغامرة الجديـــدة

مكتب الاتحاد – لا تزال اصوات محمومة، رسمية، وشبه رسمية ترتفع منادية بالعدوان على الاردن. فالزعيم المباي، قائد اركان الجيش الاسرائيلي الســابق ديان، دعا الى زيادة الاعتماد على الاستعمار واحتلال مناطق عربية جديدة. والاستعماريون يدفعون اسرائيل الى شن المغامرة ويزودونها بالسلاح

وحذر الاتحاد السوفياتي في اذاعاته وفي صحفه، الاوساط الاسرائيلية العدوانية من مغبة الاعتداء على الاردن.

وعلنت الجمهورية العربية المتحدة، والجمهورية العراقية ومن قبلهم لبنان، انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي عدوان اسرائيلي على الاردن او على اي ارض عربية اخرى.

بن غوريون — ديان

وكان تصريح بن غوريون الى صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، واقواله في الكنيست اثناء بحث هذه القضية، البداية التي كشف النقاب عن خيوط المؤامرة الاستعمارية التي تحاك ... على هذا الامر اوضحت الصحف خطورة المغامرة العدوانية الجديدة. ثم جاء «تلميذ» بن غوريون، القائد السابق للجيش الاسرائيلي، ديان، لوضع النقاط على الحروف في محاضرة القاها على اعضاء المباي. فقد قال ان «المنطقة ليست مستقرة وحدودها لم تقرر نهائياً واسرائيل ليست مدعوة ان تحافظ على الوضع الراهن المترعرع بل عليها ان تأخذ بعين الاعتبار احتمال تغيير الحدود».

واعلن ديان ان ثمة ضرورة في تعيين حدود الدولة بشكل يلائم مع متطلبات ... السكان واستيعاب المهاجرين ... «وعلى اسرائيل ان تعقد في مركزها كدولة في المنطقة على الحث من حلفاء. واذا اقتضى ذلك ان ترخص الثمن في سوق الدول فسيكون هذا جزءاً من الواقع».

لقد حظيت اقوال هذا الزعيم المباي، صاحب طريقة التزوات الاستعمارية، بترحيب الاوساط العدوانية في البلاد وخاصة الحزب النازي الحيروت الذي قالت صحيفة «الحيروت» ان ما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بن غوريون يخفي نواياه العدوانية
وراء ستار التحريض على الاتحاد السوفياتي

القدس – أجاب بن غوريون على سؤال لاحد نواب حزبه المباي، هرتسبرغ، في الكنيست عن «رأيه في حملة الدعاية المصرية – السوفياتية عن وجود تحشيد عام في اسرائيل لمهاجمة الاردن».

وكالعادة حشا بن غوريون جوابه بالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة ...

واللافي بن غوريون ان «الجهة يقصد بها مصرية ما ستقوم اسرائيل في حالة تغير الوضع في الاردن». وهذا الامر يؤكد ان هنالك نوايا عدوانية لدى الاوساط ... ضد الاردن فبن غوريون كما هو معروف قد هدد بمهاجمة الاردن اذا تغير الوضع في الاردن او

وقلّل بن غوريون وجود تحشيد عام وقال ان الرأي العام لن يعير الحملة المصرية السوفياتية اي اهتمام.

كلمة الاتحاد

اللجنة الوزارية رقم ٢

تلتقي ... رئيس الحكومة ووزير الدفاع، دافيد بن غوريون، ... مناورة جديدة للتنصل من مسؤولية مذبحة كفر قاسم ...

فتحت ضغط الرأي العام واشتداد المطالبة بالتحقيق في مسؤولية «الاولى» في مجزرة كفر قاسم قررت الحكومة منذ الاول، بناء على اقتراح دافيد بن غوريون تعيين لجنة من ٣ اعضاء: وزير العدلية روزن، بنتا وبن طوف ونفتالي ...

...

لقد ترعت المحكمة ان محكمة كفرقاسم الذي صدر ... على الكارثة ... الجريمة التي حلت باهل القرية ... ولكن الواقع ... الشيوعيين، بان ... الا بالكشف ... عن مسؤولية الحكومة ... الاستئثار القومي بادواح العرب في اسرائيل.

وقرار محكمة كفر قاسم، الذي ... سياسة الحكومة ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

مرور ٤١ سنة على الثورة الاشتراكية بروسيا

برنامج احتفـالات واسع في اسرائيل
تخليدا لذكرى ٧ نوفمبر، عيد الانسانية المتقدمة

حيفا – مكتب الاتحاد – تقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هذه السنة ٣٠ اجتماعاً واحتفالاً في طول البلاد وعرضها تخليداً لذكرى مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة.

فيقام في تل ابيب ... مهرجان من الافلام السوفياتية والمدارس ... اما الاجتماع المركزي لحركة الصداقة ... في ٨ تشرين الثاني الحالي. وتتوقع رئاسة حركة الصداقة ان يشترك في احتفالات ثورة اكتوبر هذه السنة جماهير غفيرة من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل.

وفي الناصرة ...

الوفود تتقاطر الى موسكو

موسكو – ... ان وفداً ... يتألف من ٢١ شخصاً توجه ... الى موسكو للاشتراك في احتفالات عيد الثورة ويرأس الوفد لو لان ... عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي
في الذكرى الـ ٤١ للثورة الاشتراكية الكبرى

* المجد لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت امام الانسانية كلها طريق السلام وأخوة الشعوب والاشتراكية.
* ... الشعب السوفياتي ...
* ... الاتحاد السوفياتي ...
* ...
* ...
* تحيات التضامن لشعب الجزائر المناضل ببسالة ضد الاستعمار الفرنسي.
* تحياتنا لكل الشعوب المستعمرة، ولشعب العرب الشقيق في نضاله المناضل ضد التدخل الاستعماري من اجل تحقيق استقلاله القومي وتحديه.
* ليعش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال في اسرائيل
* ليعش النضال ضد سياسة حكومة بن غوريون الخاضعة للاستعمار وضد سياسة العداء للاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية
* ليعش النضال من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
* ليعش الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الكادحين.
* لتسقط سياسة حكومة بن غوريون ... العداء والاضطهاد القومي.
* ليسقط الحكم العسكري وليعش النضال من اجل الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل.
* ليعش النضال من اجل التضامن العمالي اليهودي — العربي
* عمال اسرائيل اتحدوا في النضال للمحافظة على السلام ضد سياسة القوة والتهديد الحكومية
* تحياتنا الى كل انصار السلام والديمقراطية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي في بلادنا
* ليعش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، طليعة النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.
* ليعش اتحاد الشبيبة الشيوعية، طليعة النضال من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة لبناء مستقبل زاهر لها في اسرائيل
* ليعش السلام بين الشعوب والحلم الشيوعية.

سبوتنيك جديد
يحمل حيواناً الى الفضاء ثم يعيده الى الارض

موسكو — كتب عالم سوفياتي ... عن الاقمار الاصطناعية السوفياتية الجديدة ... «سبوتنيك» ... يعيده الى الارض سالماً.

...

بريطانيا تعترف بقوة الثورة العمانية
اسقاط طائرة حربية ووصول سلاح للثوار

القاهرة – اعترفت القيادة البريطانية في عمان بقوة هجمات القوميين العمانيين وذكرت ان الثوار اسقطوا طائرة حربية فوق قرية نائية.

...

ثورة عدن على مكيدة بريطانيا
لابقائها في النطاق الاستعماري بعيداعن الجنوب العربي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الكفاح العنيف الذي ... في عدن، الحمية البريطانية ازداد عنفا بتجدد المظاهرات في انحاء المحمية وسقوط خمسة شهداء.

وتقول آخر الانباء ان السلطات البريطانية اعتقلت ٤٠٠ وطني واقامت المتاريس في الاحياء المختلفة وحظرت التجول في الحي التجاري وفرضت الاحكام العرفية. وقد بدأت هذه التطورات حين اعلن اتحاد عمال عدن الاضراب العام في الاسبوع الماضي احتجاجاً على ارهاب السلطات البريطانية في البلاد.

وهذا الارهاب تضاعف منذ ان دعا اتحاد الجنوب العربي (الحركة القومية في محميات عدن) واتحاد عمال عدن الى مقاطعة الانتخابات التي ستجري في هذا الشهر من اجل انتخاب المجلس التشريعي في المحمية.

وقالت المنظمتان ان السلطات البريطانية تحاول عزل عدن عن الجنوب العربي ووضعها تحت التاج البريطاني ... تعديلات دستورية يجريها المجلس التشريعي المقرر انتخابه.

ويقول مراسل وكالة الانباء الصينية ان حملة مقاطعة الانتخابات قد ادهشت بريطانيا خصوصاً بعد ان انسحب عدد من اعضاء المجلس القديم في عدن احتجاجاً على الاجراءات التعسفية البريطانية ضد الحركة القومية. وكان آخرها اغلاق صحيفة «الفكر» لمواقفها الوطنية.

وقد توجه اتحاد عمال عدن بنداء الى المنظمات العمالية في العالم يدعوها الى التضامن مع الشعب في عدن المناضل من اجل استقلاله. وجاء في النداء انه على اثر قرار الهيئات في عدن مقاطعة الانتخابات المقرر اجراؤها الابقاء على السيطرة الاستعمارية شددت قوات الاحتلال اضطهادها للعمال والحركة الشعبية المعادية للاستعمار.

ومن الجدير بالذكر انه في الانتخابات السابقة سنة ١٩٥٦ لم يتجاوز عدد المشتركين في الانتخابات ... اكثرهم من غير العرب



بربرية الكدن في قبرص جنديان يجران فتى ببعد «امن» الامبراطورية البريطانية

بريطانيا تواصل المراوغة في مشكلة قبرص
وتقترح عقد مؤتمر المائدة المستديرة

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتاحت جزيرة قبرص موجة من العنف المتزايد اتسمت باجراءات بريطانية دامية اتخذتها السلطات البريطانية لصد موجة الكفاح الشامل الذي يشنه الوطنيون.

وتفيد انباء الجزيرة ان الانفجارات انطلقت في المدن الرئيسية وحطمت احداها ثانية اللاسلكي في نيقوسيا واخرى واجهة كانتين الجيش في فاموستا.

وقال رويتر ان ١٢٢ انكليزيا عبروا مضطربين منطقة ايوكا المغلقة وفي محاولة لتهدئة الحالة واستباق لجوء اليونان الى هيئة الامم المتحدة لبحث مشكلة قبرص صرح لينوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني، ليس ما يمنع عقد مؤتمر بريطاني يوناني تركي لبحث مشكلة قبرص. واضاف ان حكومته ترحب بالمطران مكاريوس اذا اختارته ممثلا عنها. وقال ان بريطانيا تريد تقديم مشروع للمشاركة في الحكم في قبرص (المشروع الذي يجرد قبرص من حقها في تقرير مصيرها) ولكنها لا تريد ان يحول ذلك دون عقد مؤتمر المائدة المستديرة. وذكر المراقبون ان اليونان رفضت الاشتراك بهذا المؤتمر لان بريطانيا ترفض بحث المشكلة بحثا اجماليا.

الصين تتقدم لمساعدة اندونيسيا

طوكيو – اقترحت حكومة الصين الشعبية تقديم القروض والفنيين لمساعدة اندونيسيا على بناء مصنع الفولاذ دون ان تقترن هذه المساعدة بشروط سياسية او اقتصادية. هذا ما اذاعته الوكالة الاندونيسية «انتورا».

واضافت هذه الوكالة ان الاقتراح قدمه رئيس حكومة الصين، شو ان لاي، للوفد البرلماني الاندونيسي الذي زار بكين في الشهر الماضي.

اقتراح مساعدة سوفياتية للبنان

بيروت – تقدم الاتحاد السوفياتي باقتراح لاعطاء مساعدة اقتصادية. وعلى اثر مبادرة الاتحاد السوفياتي تقدمت حكومة امريكا باقتراح قرض مماثل للبنان.

وعلم ان حكومة كرامي قد اجتمعت لبحث القرض السوفياتي.

هدايا الاتحاد
قسيمة رقم
٩

العدد القادم من الاتحاد
يوم الجمعة عدد ممتاز
بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
٦ صفحات
بالالوان

دبابيس

امتنعت اسرائيل ، في هيئة الامم المتحدة ، عن التصويت على وثيقة دولية عن حقوق المواطنة .

ومعها امتنعت عن التصويت ايضاً بريطانيا العظمى وجنوب افريقيا .

والدول الثلاث كانت الدول الوحيدة في موقفها هذا او هي كانت الطابور الثلاثة التي .. «على اشكالها تقع» ..

في اسرائيل عرب .. وفي الامبراطورية البريطانية ملونون .. وفي جنوبي افريقيا ملونون . كلهم يعيشون بدون « حقوق مواطنة » تقريباً

فلم تتحدث الوثيقة الدولية؟ تقول ان المواطن الحق في الحرية له حق في ان يكون مؤمناً من الاعتقال التعسفي

فهل « من » العربي « في اسرائيل » الاعتقال التعسفي ؟ لا ضرورة لذكر الامثلة هذه أمور تحدث يومياً

وان كانت حكومات اسرائيل وبريطانيا وجنوبي افريقيا «طيوراً» وقفت سوية « فثمة بوم كثير شذ عن القاعدة ولم يقع عند اشكاله .

وهو هذا البوم « البوم الاميركي » الـذي يجب أن تلتف حوله كل خفافيش التمييز والارهاب العنصري

فقد صوتت امريكا «مؤيدة» وثيقة حقوق المواطنة . غير ان العجب من هذا الموقف يزول اذا ما امعنا النظر في الامر. صحيح ان في امريكا زنوج . ولكن هؤلاء لا علاقة لهم بالموضوع . فالتمييز يكون بين انسان وانسان وواشنطن لا تعتبر الزنوج من بني الانسان . فهم والكلاب محرومون من دخول المطاعم مثلاً . والمواطنة حق للمواطن وحكومة المستر دالس لا تعتبر الزنوج من امريكا بل من افريقيا . وذات يوم اشترت لهم قطعة ارض في غرب افريقيا (ليبريا) ونقلتهم الى هناك ليتمتعوا « بحقوق المواطنة المتساوية »

وان كانت لدى امريكا دولارات لحكومة بن غوريون فقيرة ، لا تستطيع شراء ارض في افريقيا (ولا في آسيا) . ولهذا تصادر ارض العرب حتى تتدفعهم الى الذهاب — مجاناً — الى البلاد العربية حيث يستطيعون هناك « التمتع بالحقوق المتساوية » ..

واما حكومة جنوب افريقيا فحدث ولا حرج . ان المستعمرين «البيض» اصبحوا ، في عرف هذه الحكومة ، أصحاب البلاد الاصليين وتحول الزنوج والملونون الى «معتدين»!

ولهذا اشتركوا في اتخاذ موقف مشابه . وكما يقول مثلنا العربي « وافق شن طبقه » ..

محمد خاص

حول دعوة ديغول الى اجراء مفاوضات لايقاف النار في الجزائر

خدعتان ... وهدف واحد ...

بقلم اميل توما

حبيب بورقيبة يمجد ديغول

في يوم الخميس الماضي تحدث حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس حديثه الاسبوعي فأعرب عن « سخطه » لان حكومة الجزائر الحرة رفضت اقتراحات ديغول رئيس وزراء فرنسا بشأن اجراء مفاوضات بين قادة جيشه وقادة جيش التحرر الجزائري بقصد تحقيق لايقاف اطلاق النار في الجزائر .

ثم كشف القناع عن اسباب « سخطه » فقال انه كان دائماً يرغب في رؤية الجنرال ديغول يقود دفة الحكم في فرنسا وهو « مستعد » لمساعدته في ايجاد حل سلمي لقضية الجزائر !!

لقد كان حبيب بورقيبة الصوت العربي الوحيد الذي شذ عن اجماع الشعب العربي حيال اقتراحات ديغول فالشعب العربي ايد دون تحفظ موقف الحكومة الجزائرية الحرة من تلك المقترحات الذي اعلنه رئيس تلك الحكومة فرحات عباس اذ قال :

« ان تصريحات ديغول لم تأت بجديد بل هي ترجمة من نوع جديد من موقف سابقة واقتراحات (بشأن مفاوضات) سبق رفضها لاقتراح الحكومة الجزائرية لاجراء مفاوضات جدية بين الحكومتين الفرنسية والجزائرية لحل المشكلة والواقع ان ديغول باقتراحاته طالب باستسلام القوات المحاربة دون قيد او شرط والحكومة الفرنسية مادام انها تتحمل تبعتها حيال مشكلة الجزائر ، هذا التعنت وعدم الفهم الذي كان سبب نشوب الحرب الجزائرية في تموز سنة ١٩٥٤ لقد مدت لوقاحة في الحكومة الفرنسية ما ومنعت التوصل لمنع الشعب الجزائري من تقرير مصيره حتى تبقى الجزائر جزءاً من فرنسا بينما يكافح الشعب الجزائري للخروج من هذا النطاق » .

وعالج فرحات اقتراح ديغول باجراء انتخابات نيابية في الجزائر فقال : « الاستفتاء كان خدعة والانتخابات خدعة فهي ستجري بوجود جيش قوامه ٦٠٠ الف جندي » .

ثم انهى تصريحه قائلا ان حكومته مستعدة للمفاوضة مع حكومة فرنسا على حل اجمالي لقضية الجزائر اما اطالة مدة الحرب في الجزائر فتتحمل مسؤوليتها فرنسا .. ان الحكومة الجزائرية مستندة الى جيش التحرر ستواصل كفاحها حتى نهايته — حتى استقلال الجزائر .

لكن صوت بورقيبة شاذ لم يفاجئ احداً ولم يدهش احد فهو التعبير الجزائري سياسة هذا المتزعم العربي الذي حتل مكان نوري السعيد ودأب على تنفيذ اوامر المستعمرين لشعب التضامن العربي وضد تيار حركة التحرر القومي العربية .

« سخط » لرفض حكومة الجزائر لمقترحات ديغول !! هو مثل « سخطه » « لسيطرة » الجمهورية العربية المتحدة على الجامعة العربية !!

ان محاولة تعديل موقف الحكومة الجزائرية الحرة من مقترحات ديغول ومساعدته للاسهام في حل المشكلة الجزائرية حسباً على اساس تلك المقترحات ليس الا استمراراً لسياسته الموالية للغرب التي تجلت بانسحابه من الجامعة العربية وبقطعه العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجمهورية العربية ضد قوى الشعب العربي في المشرق والمغرب والحيلولة دون تساعد الحركة القومية العربية التي حققت انتصارات رائعة في الايام الاخيرة .

والواقع ان على الجزائر يتوقف نجاح المشروع الاستعماري للفصل بين الشعب العربي في المشرق والمغرب . وقوام هذا المشروع توحيد مراكش والجزائر وتونس بقيادة تونس وحبيب بورقيبة على قواعد سياسة موالية للغرب ومعادية للحركة الوحدوية العربية التحررية التي تتزعمها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .

ونجاح هذا المشروع يستدعي ضد الحركة العربية التحررية في تلك الاقطار العربية ويمتحن في الاساس احباط حرب الشعب الجزائري التحررية وتوجيه حكومته الحرة في دروب المهادنة مع الاستعمار الفرنسي وخيانة اهداف الكفاح الاستقلالية .

وقد اصبح هذا الامر ضرورياً لان بطولة الكفاح العربي في الجزائر قد اوحت الشعب العربي في مراكش وتونس مضاعفة كفاحه من اجل استكمال استقلاله وسيادته والجلت باتشدد في امر مطالبه القومية الجوهرية — الجلاء . واشتداد الكفاح من اجل جلاء الفرنسيين والامريكيين عن قواعدهما العسكرية في مراكش يدل على اتجاهات المستقبل التي رتبه منها الاستعمار ودهاقينه «العرب» لاول حبيب بورقيبة .

ولهذا امتدح حبيب بورقيبة ديغول فامتدحه اولا وقال ما معناه ان وصول هذا الحاكم الى الحكم كان امراً ارغب فيه تونس . ولم يكتف بهذا بل حاول وضع مسؤولية استمرار حرب الجزائر على الحكومة الجزائرية الحرة بلومها على رفض مقترحات ديغول للمفاوضات مع ان فرحات عباس قال بحق ان حكومة فرنسا تتحمل مسؤولية استمرار الحرب بسبب تعنتها الذي اشعل نار الحرب في بداية الامر في تموز ١٩٥٤ .

الدوافع من وراء مقترحات المفاوضات

لقد جاءت مقترحات ديغول بشأن اجراء مفاوضات لايقاف النار في الجزائر (لا لحل المشكلة الجزائرية) في اعقاب استفتاء « ناجح » زعم ديغول بعده ان ٩٨ في المئة من الشعب الجزائري صوت مؤيد دستوره .

وجاءت ايضاً في اعقاب اعلانه عن اجراء انتخابات نيابية « حرة » في الجزائر تمكن الشعب العربي من «اختيار ممثليه» !! في جو من «الديمقراطية» قرر باعتماد رجال الجيش الفرنسي من لجنة السلامة العامة في الجزائر التي ضمت غلاة المستعمرين والتي مهدت الى صعود ديغول الى الحكم في فرنسا بتمردها الفاشي في ايار ١٩٥٨ .

ولهذا كان من الطبيعي ان يثار التساؤل : اذا كان ديغول يقتنع «بتأييد» ٩٨ في المئة من الجزائريين واذا كانت الانتخابات النيابية ستجري بإشتراك ٩٨ في المئة من الجزائريين فلماذا يدعو الى المفاوضات .

ولماذا هو يدعو الى المفاوضات في ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٨ وقد امر جيشه في الجزائر في ١٥ تشرين الاول «القضاء» على جيش التحرر الجزائري ووضع خطة الهجوم المراد لذلك فالاذاعات قد نشرت انباء تلك الخطة قبل يومين من اعلان مقترحات المفاوضات وقالت ان الجيش الفرنسي ابتداء من ١٥ تشرين الاول يستخدم المشاة والمظليين والطائرات في هجوم عام على الثوريين الجزائريين وان الخطة تقوم على تركيز الهجوم في كل مرحلة على معقل من المعاقل الخمس التي يعتصم فيها جيش التحرير الجزائري .

من الواضح تماماً ان ديغول والاحتكاريين الذين يدعمونه قد بدأوا يفقدون الامل في قابلية السلاح لحل القضية الجزائرية . لقد انتهم الحرب الجزائرية طوال اربع سنوات ان الطائرات والدبابات لن تحل المشكلة خصوصاً وهم يرون ان الحرب اليوم اصبحت مناوشات بين جيشهم المجهز بالاسلحة والعتاد وفرق عربية مسلحة قد تحولت على الرغم من سياسة الابادة الى حرب جدية وقواتهم الآن تواجه ١٢٠ الف جندي عربي جزائري تدربوا على القتال ويستطيعون الصمود في وجه جيوشهم الجرارة التي يبلغ تعدادها ٦٠٠ الف جندي .

وبما ان ديغول اقترح اجراء المفاوضات بعد ان احس ان خدعة الانتخابات النيابية لن يكون مصيرها بافضل من مصير خدعة الاستفتاء .

ففي ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ اعلن ديغول عن موعد هذه الانتخابات (ستجري في نهاية تشرين الثاني) بعد انتهاء الضجة الفارغة التي تكشفت عنها حملة الاستفتاء وبعد توطيد « سيطرة » على المستوطنين الفرنسيين الذين لا يخرجون على تكتيكه الاستعماري بشأن اسلوب انهاء نظام المستعمرات في الجزائر (١) والاهم من كل هذا بعد صمود الشعب الجزائري وتحويله عن مطلبه الاستقلالي وكفاحه من اجل التحرر . ويقول مراسل وكالة الصين الشعبية ان اقتراح ديغول اجراء الانتخابات كان بمثابة « الطعم » لصيد الشعب الجزائري حتى يتخلى عن كفاحه من اجل الاستقلال ويرضخ لنظام الاستعمار الفرنسي .

ولذلك ملأ ان ديغول فشل في كل استراتيجيته المتعمدة انه التجأ الى خدعة المفاوضات لايقاف اطلاق النار التي لو نجحت لكانت مثلما قال فرحات عباس استسلاماً للاستعمار الفرنسي .

ومع خطورة موقف ديغول امتدحه حبيب بورقيبة وعتب علناً لان حكومة الجزائر لم تنس مصير الشعب العربي في الجزائر وتخون كفاحه الطويل المرير بالتضحيات الهائلة .

أزمة فرنسا .. وضعف ديغول

لقد حاولت الصحافة الاسرائيلية الرجعية ان تصور مقترحات المفاوضات الديغولية وكأنها منة الرجل القوي ديغول على حركة التحرر القومي والثورة في الجزائر . وقال بعضها ان ديغول اقترح المفاوضات بعد استفتاء ناجح !! وهجوم عسكري ناجح !! لصون عاصفة تلك الحركة وجعله منفذاً لجيش التحرر الجزائري المتنامي .

وقد كانت الصحافة الاسرائيلية الرجعية بكلماتها حين تبالغ الاستعمار ومشاكله «ملكية اكثر من الملك» .

اما الواقع الذي تعترف به المطلق الرسمية الفرنسية فهو بالعكس من هذا فالحرب في الجزائر استنفدت الشيء الكثير من مالية فرنسا والاحتكاريون يفتشون عن طريق تنقذهم من الورطة وتقي لهم ذلك النطر . ولهذا هم جاءوا بديغول واوحوا له بخدعة الاستفتاء والانتخابات ومشروع خمس سنوات التطوير الذي اعلنه في القسطنطينية واعلن ان من بنوده توزيع الاراضي على الجزائريين !!

اما الهاجس الاحتكاريين الفرنسيين الآن فيعود الى الازمة الاقتصادية المتفاقمة في فرنسا . وتقول لازيكو (الصدى) لسان حال المطلق المالية ان مظاهر الركود الاقتصادي لم تعد مقتصرة على الميدان التجاري بل تعدته الى ميدان الصناعة وظهر بعض الانتاج في صناعة النسيج (هبط الانتاج فيها ٢٠ في المئة) وصناعة ادوات البيت (انخفض ٤٠ في المئة) وصناعة الماسورة والثلاجات (انخفض ٧٠ في المئة)

وتقول « اومانيته » ان انخفاض اليوم تساول انتاج اكثر الصناعة الاستهلاكية واصاب صناعة السيارات التي ازدهرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وتضيف « اومانيته » على ذلك ان تسريح العمال بدأ على نطاق واسع فسرح اكثر من ٣٠ الف عامل كانوا يعملون في صناعة النسيج وسرح صانعو ادوات البيت ثلاثة آلاف عامل ومثلهم منع صانعو الدراجات النارية والنارية واصحاب احواض السفن

ويكفي ان نقول ان عدد العمال العاطلين ارتفع في ايلول الماضي عما كان عليه في تموز الماضي ١٣ في المئة

وهكذا من الممكن ان يتضح ان « منة » ديغول ليست الا ضعفاً سببته قوة الحركة التحررية الجزائرية والازمة فرنسا والوضع العالمي الملائم لكفاح الشعوب من اجل استقلالها

وطبيعي ان يخلق الاحتكاريون من ازمتهم في ظروف حرب استعمارية كالتي تجري الآن في الجزائر فشل هذه الحرب التي تستنزف الاموال تسعى الى ان يرمي الحكام منها اكثر فأكثر على الطبقة العاملة الفرنسية التي لا يمكنها ان تستمر في تحمل هذه الاعباء ومن المتوقع ان تشتد نضالها من اجل حقوقها الاقتصادية ومن اجل انهاء الحرب في الجزائر .

وقد اكد موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي هذا الامر في خطابه امام اللجنة المركزية لحزبه في ٩ تشرين الاول . لقد قال ان برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات الفرنسية القادمة في الميادين الاقتصادية والمالية والاجتماعية يهدف الى حماية المصالح القومية ومستقبل البلاد وحياتها ويهدف الى تحقيق مطالب العمال وانجاز السلام في الجزائر بمفاوضات تؤدي الى اقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر تقوم على الاستقلال والمساواة والمصلحة المتبادلة .

وديغول يعرف ان الشعب الفرنسي يريد السلام في الجزائر ويعرف ان اسطورته قامت على اشاعة مقدرته على حل مشاكل فرنسا واهمها مشكلة الجزائر .

ولهذا اتخذ هذه الخطوات المتتالية وتوجها بخطوة « المفاوضات » او « الاستسلام » .

ولكن ديغول واعوانه داخل فرنسا وشارجها سيجدون ان الحقائق ليست اساطير وان من غير الممكن خدع الشعوب او خدع الشعب الجزائري . فالسبيل الوحيد لحل مشكلة الجزائر هو الاستقلال .

لقد قال حقاً فرحات عباس حين اعلنت نتائج استفتاء فرنسا والجزائر : لقد صفعت حكومات فرنسا المتعاقبة على صخرة الجزائر . وستحطم عليها حكومة ديغول . ان المستقبل صاح شديد هدفها انهاء الاستعمار في الجزائر او في العالم العربي المتحرر حتى ولو اسهم فيها متزعم مثل حبيب بورقيبة .

(١) يعارض غلاة المستوطنين الفرنسيين حتى منح المطولة المعكسية لعرب الجزائر كسبيل لتوطيد النظام الاستعماري .

انوار كاشفة على السد العالي

مصر ستتحول الى اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط في غضون سنوات

الشعب العربي يقابل بحماس منقطع النظير القرض السوفياتي لبناء السد العالي

منذ ميلاد الجمهورية العربية لم يهتز الرأي العام في الجمهورية العربية وكافة العالم العربي مثلما اهتز بمزيد من الحماس حينما استقبل نبأ القرض السوفياتي لبناء السد العالي — فهذا ما اجمع عليه معظم وكالات الانباء

لقد اثبتت هذه المساعدة الجديدة مدى متانة صداقة الاتحاد السوفياتي مع الاقطار والشعوب التي تناضل من اجل حريتها وتدعيم استقلالها الاقتصادي . وتؤكد هذه المساعدة من جديد الدور الهام الذي يؤديه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في مد يد العون المادي والمعنوي للشعوب الصديقة والمتأخرة التي فشلت لسيطرة الاستعمار على اقتصادها انها دليل قاطع على التماس الوثيق والحلف الطبيعي بين حركات التحرر القومي المعادية للاستعمار في شرقنا والمعسكر الاشتراكي .

وقد اكد صدق هذا القول عبد الحكيم عامر في كلمته لدى القائها بموسكو اذ قال « الصداقة التي تجمعنا تنبثق عن من مصالحنا المشتركة وهدفنا التي هي تدعيم السلام وليس العدوان » .

الطريق الوحيد امام الاقطار المتأخرة اقتصاديا

واستهدت صحف الجمهورية العربية في تحليل هذه المساعدة فقالت انها انتصار جديد لسياسة الحياد التي تنتهجها الجمهورية العربية ووصفتها بأنها تعبير جديد للصداقة النامية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي . لقد قضت هذه المساعدة الجديدة وتوثيق الصداقة بين الشعبين العربي والسوفياتي ، على احلام الغرب بامكانية فتور هذه الصداقة . اما تراجم حول مقالة هذه المساعدة فيقول المثل « اول الغيث قطر » . ومما يذكر ان امريكا لم تعرض في مفاوضات ١٩٥٦ مع مصر اكثر من ٥٦ مليون دولار .

ويذكر مراسل صحيفة « رودو برافو » التشيكوسلوفاكية في الاقليم المصري ان السد العالي هو اكبر مشروع يقام حاليا في الاقطار المتأخرة في العالم من الناحية الاقتصادية . وهذا يؤكد على ان لا طريق اخر امام هذه الاقطار للتقدم سوى هذه الطريق التي سلكتها الجمهورية العربية .

اما صحيفة « بيروت المساء » فقالت « ان الجمهورية العربية عرفت من تختار صديقاً لها » ودعت لبنان الى اقتفاء اثر اختها .

فشل السياسة الغربية

واشارت الصحف العربية ايضاً والدوائر الغربية الى ان هذه المساعدة هي فشل جديد للسياسة الانجلو - امريكية تجاه القومية العربية . وكان الفشل الاول تأميم شركة قناة السويس والثاني فشل العدوان الثلاثي على مصر ويقول المراقبون السياسيون في الغرب ان ذلك كان احد نتائج لجون فوستر دالس . وستبقى مسألة السد العالي شبحاً يلاحقه للقبر .

يوم أسود للغرب

وقال وزير الدفاع في جنوب افريقيا « اسوس » في اجتماع عام ان القرض اكبر ضربة نزلت على رأس الغرب في افريقيا » واضاف انه اكبر حدث « بعد الحرب » في ١٩٥٨ « وهو يوم اسود بالنسبة لنا » . وقد وصف المراقبون هذا الحادث بأنه نقطة تحول بارزة لقارة افريقيا باسرها .

اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط

وشرح راديو موسكو اهمية هذه المساعدة للجمهورية العربية المتحدة فقال مشيراً الى ذلك انه خلال سنوات قليلة ستصبح مصر اكبر دولة صناعية في الشرق الاوسط .

قوة المعسكر الاشتراكي نعمة على الشعوب

لدى منح هذه المساعدة لمصر تصدى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي القريب ان يقدم مثل هذه المساعدات التي تدل على قوة الاتحاد السوفياتي وطاقته في مساعدة الاقطار المحبة للسلام بدون شروط او اغراض استعمارية .

فسيزود الاتحاد السوفياتي الاقليم الجمهورية العربية المصري بالمعدات والآلات بقيمة مبلغ الـ ٤٠٠ مليون روبل (مصدر مريحة وفائدة ضئيلة) وتقول صحيفة الاهرام ان الفائدة تزيد عن ٢٠٥ بالمئة وان سداد القرض يبدأ بعد اكمال المرحلة الأولى من خزان اسوان خلال فترة ١٢ سنة .

اما الفوائد التي ستجنيها الجمهورية العربية في هذا المشروع فهي :

● زيادة الاراضي المزروعة في الاقليم المصري بمقدار ثلاث مليون فدان (٨ ملايين دونم) · الاراضي البور .

● توليد قوة كهربائية تساوي مليارات كيلو واط او ١٠ اضعاف ما تولده مصر الآن من الطاقة الكهربائية

● رخص اسعار الكهرباء بعد المشروع عامل هام في تطوير الصناعة ومشاريع التطوير و لانشاء المختلفة

● بناء السد العالي يوفر العمل لـ ١٠ الف عامل لمدة ١٠ سنة ويجد معدا سكان التي تبلغ ٣٠٠ الف

● يزيد الدخل القومي مليون جنيه مصري سنوياً اي ٣٥

● يزيد دخل الحكومة مليون جنيه سنوياً

---

٣ علماء سوفياتيين ينالون جائزة نوبل

بسترناك يرفض جائزة نوبل على «كتابه»

موسكو — اعلن عدد من رجال العلم السوفياتيين ان العلماء السوفياتيين الثلاثة الذين احرزوا جائزة نوبل للفيزياء قد كانوا جديرين بذلك . اما منح جائزة نوبل للآداب الى بوريس بسترناك فليس سوى تملق .

وقد كتبت برافدا رسالة من ٧ من علماء الاكاديمية جاء فيها ان لاعمال العلماء السوفياتيين الثلاثة قيمة علمية كبيرة . ولكن اختيار بسترناك لمنحه جائزة نوبل للآداب انما كان لاعتبارات سياسية رجعية . فانتاج بسترناك يصور بصورة مشوهة الواقع السوفياتي ويزيف اماني واحلام واعمال المثقفين السوفياتيين .

والثلاثة الذين منحوا جائزة نوبل للفيزياء هم تشرنكوف وفرانك وتوم .

بسترناك يرفض الجائزة

واعلن في ستوكهولم ان بوريس بسترناك قد ابرق الى الاكاديمية السويدية معلنا انه يرفض الجائزة التي منحت له . وجاء في برقيته قوله : « نظرا للطريقة التي فسرت بها الثقافة التي انتمي اليها لمسألة اعطائي الجائزة ، فانني مضطر لان ارفضها »

وكانت نقابة الكتاب السوفيات قد طردت من صفوفها بسترناك واعتبرته مزيفا لوقائع الحياة السوفياتية ومشوها لتاريخ الثورة الاشتراكية الكبرى التي حررت ، لاول مرة في التاريخ ، الانسان من استغلال الانسان .

وعرض على بسترناك السفر الى الخارج لتلقي الجائزة التي منحت له ولكنه كتب الى رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، يقول له مهما تكن اغلاطي واخطائي فلا يمكن ان اتصور نفسي وقد وجدت في غمرة حملة دعاية سياسية حول اسمي في الغرب . [illegible] بسترناك في رسالته [illegible] رفض جائزة نوبل التي [illegible] له على كتابه « دكتور زيفاغو » وقال : انني مرتبط بروسيا بولادتي وبحياتي وبعملي ولا يمكن ان افصل مصيري عن مصير وطني . وخروجي من بلادي مثله مثل الحكم علي بالاعدام ولهذا فانا ارجو منك ان لا تتخذ هذه الخطوة تجاهي »

---

٧ نوفمبر

عيد الانسانية المتقدمة

الثورة الروسية اطلقت شراراً في كل قطر من العالم ، وقربت الرأسمالية المتفككة من شفا الهاوية.

لينين

بالروح نحميها ..

ارسل هذه القطعة من الشعر الشعبي الشروقي صديق وقال في رسالته ، هذه رسالة من سجناء ام الفحم المعتقلين في سجن الدامون بسبب كفاحهم الدسل من اجل شعبهم . لقد سجنتهم السلطات منذ هجومها العنيف على الشعب العربي في ايار الماضي .

يا راكباً من فوق حرا تسبق الغزلان	اشكروا الله العرش باني اعاليها
شبه الرياح فيالي الارض تطويها	خذوني لسجن على البنيات
عجّل بسيرك لمّ الاهل والخلان	قلعة حصينة شاهقة مبانيها
واذهب لامي الحنونة قبل أياميها	فيها مساجين من جميع الملل والاديان
وقل لها اصبحت في السجن حيران	فيه عساكر ليل نهار تحميها
محروم لوم الليل ، نجوم الحق أراعيها	ومن يرفع راسه حالا الى الزنزان
الدنيا مرارة ما دامت لانسان	ارضته صغيرة رطبة حواشيها
يتحلي اسافلها ويتوطى أعاليها	بحلفك يا مسافر لم الاهل والخلان
خذوني لحاكم منسي الإسران	اذهب الى امي الحنونة وقبل أياديها
قسة الشعوب ما يفهم معانيها	وقل لها ان شاء الله من قريب نترك السجان
وجابوا لي شهود الزور والبهتان	حتماً بعد الخروج بالروح نحميها

«بن غوريون يستخدم اسلوب دالس في السير حتى شفا الحرب»

حيفا — مكتب الاتحاد — «اسرائيل تستخدم أسلوب دالس المشهور بالوصول الى شفا الحرب ، ودالس مسرور من هذا» — هكذا كتب مراسل صحيفة هآرتس في واشنطن «عاموس ايلون» استناداً على مصادر امريكية مطلعة .

وكتب الملحق السياسي «ليديعوت احرونوت» «ارال فيناي» ان دبلوماسياً غربياً من يتعقبون عن كثب ، صحكم مركزه ، الاوضاع في الاردن ، قد اخبره «اذا لم يكن مناص من حملة سيناء ثانية فيجب على الاقل في هذه المرة اعداد الراي العام العالمي بشكل مرض» . وقد امتدح هذا الدبلوماسي الغربي بيان بن غوريون في الكنيست وقال ، التهديد باستخدام القوة لضمان تجريد ضفة الاردن الغربية من السلاح ، اسهل كثيراً من التهديد باستخدام القوة لاحتلال منطقة من اراضي دولة اجنبية .

واستطرد هذا الدبلوماسي يقول لملحق يديعوت احرونوت حتى ولو توجب عليكم استخدام القوة ستكون هناك نتائج اقل خطورة اذا انتم اعلنتم سلفاً انه لا يهمكم التحول الى الاردن جهة تسليمه للقوات تابعة الامم المتحدة . وعلى كل حال عليكم ان تعملوا ذلك ومن الافضل ان تعلنوا ذلك سلفاً . ان الامر لن يكون سهلا ولكن هو اسهل بكثير من اي طريقة أخرى اذا انتم مهدتم اليه علناً . فلا يكفي ان تعلنوا ذلك لصحيفة بريطانية فقط .

على هشمار تحذر

ومع ان على هشمار الملبة تؤيد فكرة بن غوريون عن تجريد ضفة الاردن الغربية ووضع بوليس دولي فيها تأخذ حذرت من الاعمال العسكرية الاسرائيلية لتحقيق هذه الفكرة وقالت : الاخطار كثيرة جداً ومتعددة جداً حتى ليتوجب علينا ان نحذر كل التحذير من الاعتماد على اعمال مبادرة وسابقة فالوضع سكون اخطر من الوضع في الاردن ، عشية حملة سيناء

«التقدميون» يعارضون

وقال وزير القضاء «بنحاس روزن» في اجتماع لاعضاء حزبه «التقدميين» اننا نرفض كل مغامرة عسكرية في مجال السياسة الخارجية . حتى اذا [illegible] الوضع في الاردن ، عننا ان نفسر تسوية سلبية على الحرب .

ورون اعتقد [illegible] بن غوريون عن [illegible] الضفة الغربية مع ان هذا [illegible] انسب [illegible] صعوبة

«قرض» لتمويل المغامرة الجديدة

اشكول يصف الحالة بانها تشبه عشية حملة سيناء

تل ابيب — وصف وزير المالية «اشكول» الحالة بانها تشبه الحالة عشية «حملة سيناء» واعلن ان في نيته ان يقترح على الحكومة فرض «قرض اختياري» مبلغ ٢٠ مليون ليرة يدفعه العاملون وجماهير الشعب ممن تزيد مدخولاتهم عن ٢٥٠ ليرة شهرياً .

وفي اجتماع عقده الوزير مع هيئة تحرير «دافار» لرسم خطوط الدعاية لهذا القرض الضريبية الجديدة .

ذكر اشكول انه بحث المطالب من الجمهور دفع سوية عن من كل شخص وفق دخله . وقال ان هناك ٢٠٠ الف عامل في البلاد يدفعون ضريبة دخل عن دخلهم الذي يزيد عن ٢٥٠ ليرة في الشهر [illegible] من الجمهور هذا الامر واشتراك في «قرض اختياره» [illegible] الضريبة

لامن .

وتناسى الوزير [illegible] مدرسة لامن ، [illegible] تحت ستار التطوع الاختياري ، [illegible] كقانون [illegible] مسمية هذه الاسلوب من [illegible]

وعلى الرغم من ان الوزير يريد ان يفرض هذا «القرض» على [illegible] وجماهير الشعب [illegible] الاجور [illegible] الاجور [illegible] لاجر الاساسي للعاملين [illegible] كورث اقتصادية .

غير مؤيد

ومع ان وزير العمل «مردخاي نمير» اعترف في اجتماع عقده في نادي الحزبي والاقتصادي [illegible] لا [illegible] من ناحية [illegible] ولا ضرورة لفرض [illegible] فرض «قرض» [illegible] مليون ليرة !!

شهرة سيئة

الجنة — الحاكم

لمنطقة نجد الطروم ويدعى «دوف» يتمتع بشهرة سيئة عند التصريح عن الشيوعيين واصدقائهم ، وهو من المغرمين بنظام القوائم السوداء ، وبالرغم من ان منع التصريح لا يؤثر على النشاط السياسي للشيوعيين فانه يتمسك به كوسيلة للانتقام الشخصي الوضيع وقد رفض مؤخراً مقابلة الرفيق حسن مكري كما رفض اعطاءه تصريحاً لاكثر من يومين .. وجدير بالذكر ان «دوف» هذا ظل طيلة سنتي ١٩٥٤ و١٩٥٥ يرفض اعطاء تصريح الرفيق حسن مكري وفي احسن الحالات يعطيه تصريحاً لبضعة ايام او بضع ساعات .

اما آن لهذه الاساليب الممجوجة والوضيعة والغير مجدية ان تتغير .

في الاجتماعات الشعبية

الحزب الشيوعي يحذر من سياسة المغامرات البن غوريونية ويدعو للتخلص من الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — تحت شعارات «لتشل يد العدوان» لتقم لجنة تحقيق رسمية للكشف عن المسؤول الحقيقي في مجزرة كفر قاسم «ليطلق سراح سجناء اول ايار» والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي عقد الحزب الشيوعي سلسلة اجتماعات يوم السبت الماضي في تل ابيب وطرعان ، كما عقدت اجتماعات أخرى بمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية المظفرة في الرملة وحيفا وغيرها .

فلنر : بن غوريون سار في هامش هجوم بربري للاستعمار

تل ابيب — عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا مساء الخميس اجتماع شعبي لمناسبة مرور سنتين على حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم .

وكان اول المتكلمين في الاجتماع المحامي هرشبرج ، فتحدث عن القرار في قضية كفر قاسم وقال انه كرجل حقوق يسمح له ان القانون يلزم بان يقدم المحاكمة شادمي وآمره وآمر آمره وبهذا ايضاً لن تنتهي القضية . فما دام هناك حكم عسكري وسياسة حكومية فسيبقى من المتوقع دائماً ارتكاب مثل جريمة كفر قاسم .

ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فقال ان ثمة خطر عدوان جديد من نوع حرب سيناء . فأوساط بن غوريون لا تريد ان تتعلم ان كل عدوان مقضي عليه بالفشل ، وان القوى التي هزمت العدوان في ١٩٥٦ هي اليوم اقوى اضعافاً وفي وسعها ان تهزم كل عدوان جديد .

وقال ان الحزب الشيوعي يحذر من سياسة بن غوريون الضارة باسرائيل ويرفع لواء النضال من اجل التحرر من الارتباط بالاستعمار ، ومن اجل الاستقلال والصداقة مع الشعوب المجاورة .

وكان آخر المتكلمين عضو الكنيست مئير فلنر فقال ان ما من حكومة عربية عابئة مقاومة للاستعمار هاجمت قط دولة اخرى . وقال ان بن غوريون يفخر بان جيش اسرائيل انتصر في كل معركة . ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل تحارب وحدها في سنة ١٩٥٦ بل ان بن غوريون قد سار في هامش هجوم بربري قامت به دولتان عظمتان .

واستنكر المتكلم محاولات بن غوريون للتدخل في النظام الداخلي في الاردن . وقال ان حجة بن غوريون في محاولة احتلال الضفة الغربية هي ان هذه الاراضي قد ضمت الى الاردن خلافاً لقرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ، ولكن هنالك دولا اخرى حدودها الان ليست وفقاً لقرار الامم المتحدة ذاك

مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم . وتكلم في هذا الاجتماع ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق مليا خيس ، فاستعرض نجاحات ثورة اكتوبر الباهرة وانتصارات الشعوب العربية على الاستعمار في شرقنا وقال ان فمي جلجير شعثا الارهاب الحكومي سيقضي على سياسة الاضطهاد القومي بتأييد من قوى الشعب اليهودية الديمقراطية والمتركة .

واعرب الرفيق امين سمعان ، عريف الاجتماع بكلمة افتتاح عن الاسف العميق على ضحايا العدوان الآثم على سيناء سنة ١٩٥٦ ودعا الجماهير للالتفاف حول حزبها وتأييد الجبهة الشعبية بالقامة فرع لها في القرية والنضال لاقامة مجلس محلي في القرية يضم الممثلين المخلصين

لقضايا شعبهم من الشيوعيين وغير الشيوعيين وقال ان وحدة اهل القرية ستحطم مؤامرة سن مجلس يخدم سياسة السلطة

وقرر المجتمعون باسم الاجتماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف مطاردة هذه الجبهة ، والغاء قوانين النفي والغاء الوجود التعسفية من البعد عن العموم واطلاق سراح سجناء اول ايار

الاحتفال بثورة اكتوبر بالرملة

الرملة — احتفلت حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفياتية بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية باجتماع شعبي عقد يوم السبت مساء في قاعة سينما «مرينا» ، وخطب في الاجتماع المحامي ب . هرتسبرج معدداً نجاحات الاتحاد السوفياتي العظيمة .

واحتفل فرع الحزب الشيوعي في حيفا الشمالي بعيد ثورة اكتوبر باشتراك اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء في الاحتفال الذي اقيم في نادي الحزب وتكلم في الاجتماع م . سيلفنش كما القت تسيبورا ديرشتين مقتطفات شعرية عن الثورة .

مزارعو المثلث يكتشفون مهزلة اللجان «الشعبية» للتعويض على الاراضي المصادرة

الطيبة — مكتب الاتحاد — تبين المزارعون في المثلث حقيقة بيان وزير المالية بأن التعويض على الملاكين العرب الذين صودرت اراضيهم ، بتأليف اللجنة «الشعبية» في منطقتهم . فقد تألفت من اعوان سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري امثال عبد اللطيف الدلح رئيس المجلس المحلي في الطيبة وتوفيق عبد الرازق ومحمد الناصر (من الطيرة) وممثل «دائرة القيم على املاك الغائبين» واحمد عبد الله (من كفر قرع) الذي دخل حضن حزب الجنرالات العربي بحضن السيد القديم مباي

ودور هذه اللجنة واضح ، انهم سيحاولون اغراء المزارعين الذين يرفضون التنازل عن اراضيهم بان يتنازلوا عن تلك الاراضي لقاء تعويض «دسم» ! يقولون انه سيكون بمعدل ٢٠٠-٣٠٠ ليرة للدونم ... وفاتهم ان دائرة ضريبة الدخل تقدر دخل الدونم الواحد في السنة بـ ٣٠٠ ليرة ، اي انهم يرغبون ان يتنازل القرويون عن ارضهم لقاء دخل سنة واحدة .

ويروج الاعوان قائلة هذه اللجنة «الشعبية» !! فيقارنون بين تقديرها لثمن الدونم الواحد وما كانت عرضته الحكومة في الماضي وتتراوح بين ٧٤ - ٩٤ ليرة .

ولكن من الصعب مداواة التغرير بالمزارعين بهذه الطريقة الملتوية . هبوط قيمة الليرة الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة يؤكد ان القيمة الشرائية لـ ٣٠٠ ليرة الان هي اقل من قيمة الشراء لـ ١٠٠ ليرة قبل اعوام وليس هناك من يرغب الحقيقة اكثر من المزارعين العرب الذين يعيشون في ظروف الفاقة والحرمان .

ان اللجنة «الشعبية» ستفشل مثلما فشل الاسياد الذين عينوها ، لان المزارعين العرب يتمسكون باراضيهم تمسكهم بالحياة .

لقد الغتها الحكومة بعد ان فشلت في اقناع الملاكين بالتنازل عن اراضيهم ولكنها ما كانت لتصنها لو ادركت الحقيقة الجوهرية الكبرى - ان الفلاحين العرب جبلوا اراضيهم بعرقهم ودمائهم وليس من الطبيعي ان يفوها بالتعويضات حتى ولو تحولت التعويضات الى جوهرات

حقائق .. قديمة

يعرف القراء ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة صادرت بشتى الاجراءات والقوانين العنصرية مليون ونصف مليون دونم ولكنها في اكثر الاحيان لم تسمع في ان تمت ملكيتها لهذه الاراضي بسبب تمسك الملاكين باراضيهم ورفضهم التوقيع على وثائق البيع .

ومنذ اكثر من شهرين صرح وزير المالية في وزارة المالية عن «تسهيلات» لتسوية هذه المشكلة وزعم ان الحكومة ستحاول ان تعوض الملاكين عن اراضيهم المصادرة «اذا امكن» وستعين لجانا شعبية لتقدير أثمان الاراضي .

وقد ادرك المزارعون ، خصوصاً في المثلث ، ان «التسهيلات» الجديدة ليست الا محاولة جديدة لتحقيق هدف قديم .

ويقول المزارعون في المثلث ان الحكومة صادرت الوف الدونمات ، وهدت في بعض الاحيان في مصادرتها حتى جدران بيوت القرى ، دون ان تكون في حاجة الى تلك الاراضي فلماذا تريد منهم ان يتنازلوا عنها !

ان الهدف هو تشريدهم ولهذا فهم سيعملون على افشال هذا الهدف .

حزب الجنرالات يريد ان «يتعرب» عن طريق المجالس المحلية

طرعان — المجالس المحلية من وسائل حزب الجنرالات «العربي» ! وعن طريق تعيين مجالس محلية يأمل هذا الحزب ان يبني كيانه بين الجماهير العربية .

وقد وصل الدور الان الى طرعان حيث تمهرلم عدد لحزب بالترويج لحزبهم وشعروا ذلك بالحديث عن إقامة مجلس محلي في القرية نعينه وزير الداخلية عند رغبة حزب جنرالات حيروت همود .

وعند قائمقام الناصرة [illegible] الناشف وامر وزير الداخلية فقدا وجهاء وعائلات القرية لاجتماع عقده لاستشارتهم في امر تأليف المجلس المحلي الموعود .

والقاء سلمراض سهل لمرشحين الذي تم على اساس الحمائل والعائلات ورد اسم الرفيق امين سمعان ممثلا عن عائلة سمعان

وهل لا نرى القائمقام [illegible] من هذا الشخص فهو من «عناصر غير مرغوب فيها» !!

طبعاً الصدق ان امين سمعان ورفاقه شيوعيين لا يعتمدون «حب» احزاب الاضطهاد القومي ولهذا فلا مكان لهم في مجلس يعينه حزب الجنرالات والمؤتلفون معه في الحكومة .

ولكن الامر الذي يتغير به امين سمعان ورفاقه انهم يعتمدون حب الجماهير التي تريد مجلساً محلياً يخدم مصالحها لا مجلساً يخدم جنرالات احدوت همعودا

الاحتفال بعيد الكومسومول

الطيبه — احتفلت الشبيبة الشيوعية بمرور ٤٠ سنة على نشوء الكومسومول بحضور اكثر من ٤٠٠ مواطن . وقد تكلم في الاجتماع محمد عواد ومحمد ابو اصبع وشرحا دور الشبيبة السوفياتية في رد المعتدين عن الاتحاد السوفياتي في فترة الثورة وفي اعادة بناء البناء الاشتراكي الشامخ

وقد حيا المجتمعون الكومسومول واحتجوا على نفي مواطني كفرياسيف وبقاء سجناء اول ايار في السجن .

وقد عرض فلم اول ايار السوفياتي في نهاية الاجتماع .

أكاليل من الزهر لضحايا المجزرة

يحمله وفد النساء الديمقراطيات

تل ابيب — في ٢٩ تشرين الاول ، يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم ، ارسل فرع لجنة النساء الديمقراطيات في تل ابيب وفداً من اعضائه مؤلفاً من كلارا بوجر وكايرت ، الى كفر قاسم ملاعرب عن تضامن اعضاء الاتحاد واحترامه مع عائلات الضحايا ، وحمل الوفد معه اكليلا من الزهر مربوطاً بشريط كتب عليه «لذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم — اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل» .

وقد سمع [illegible] الوفد من [illegible] في القرية [illegible] الى هذا [illegible] الذين يعملون في الخارج ووجه شباب منهم الى الوفد [illegible] [illegible] من هذه الزيارة [illegible] [illegible] [illegible] قرية كل [illegible] ان [illegible] شعب يهودي يحتكرون [illegible] في كفر قاسم ويحاربون في كل [illegible] حرب

هيئة ادارية جديدة لقوت الكادحين

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقدت الجمعية التعاونية لقوت الكادحين بحيفا اجتماعها السنوي الاربعاء الماضي وقد ترأس الاجتماع السيد نور الدين العباسي فافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على شهداء كفر قاسم .

ثم قدم السيد توفيق الاسعد بيان الهيئة الادارية وقدم الرفيق زاهي كركي البيان المالي وبعد النقاش وافق الاعضاء على البيانين الاداري والمالي بالاجماع ، ثم جرى انتخاب هيئة ادارية قوامها السادة : توفيق الاسعد ، توفيق خوري ، عفاف حنا ، عبد الرحمن صالح ، سركيس اربن ، علي عشور .

كذلك انتخبت هيئة مراقبة من السادة : نور الدين العباسي ، زاهي كركي ، حنا توفيق المر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

عواطف مكبوتة

بقلم ....

لم يجد يستطيع هذا الشاعر ان يوقع باسمه المستعار بسبب الكبت ..

رأيي يظل يشدني . ويشدني نحو (الوظيفه)
أبداً يرغبني . بهوى الخفيفة ...
بالبنطلون الاخضر المكوي . والجاكيت . منتقنة نظيفة !
بالربطة الخضراء النحيفة !!
رأيي يظل يشدني ويشدني سلفاً عنيد
فيقص لي عما تقاسيه الحكومة من عوه ..
ومن المراشف .. والعيون
ومن الصغار الطيبين ..
ويقص لي من فرصة في الصيف ناعمة البرود
أقضي سويعاتي بها وأنا سعيد
أنا لن أفيق من الفراش مع السحر ..
للحقل .. للكد الطويل .. وللكدر .. !
انا لن «انحني» البقرة العجفاء .. لن اذوي السهر
رأيي يظل يقص لي عن عيش اجدادي النكيد ..
ويقول لي ماذا يفيد اذا صرخت ؟ أجب .. يفيد ؟؟
ايفل اغلال العبيد ..
[illegible] عرش الظلم ان كافحت ؟ اعقل يا وليد
واسكت فصوتك لن يفيد !!!

• • •

[illegible] يفيد !!!
صوتي وصوت الكادحين
الثائرين على الطغاة .. الحاقدين الساخطين
صوتي . وصوت رفاقي المتألمين
سيفل جدران السجون ..
وسيهدم المستعبدين الطامعين
من قوة الشعب الشديد .. من انطلاق الزاحفين !
صوتي يفيد اذا صرخت ..
نعم .. نعم صوتي يفيد !!
وصوتي وصوت البائسين يميت غطرسة الطغاة .
عزمي وعزم الثائرين له سيخذل الطغاة ..
وانتما الحياة .. انتما الحياة !!

• • •

رأيي يظل يشدني . ويشدني نحو الوظيفه
ابداً يرغبني بهوى الخفيفه ..
والبنطلون الاخضر المكوي . والجاكيت متقنة نظيفه
والربطة الخضراء النحيفه ..
وانا باحلامي بروحي الحر في لهب الكفاح
الفلاح امسح ما تفجر من جراح ..
جراح اخوتي الرفاق
[illegible] يرغبني بهوى الخفيفه
[illegible] على درب السموه
[illegible] درب الكفاح الحر .. لا تثني عزائمي القيود .
[illegible] المثل اخوتي الرفاق . املنا لعيش الكبير
وامالنا العيش السعيد
فاذا شقينا .. سوف نسعد في ضحى الفجر الجديد !!

ما هو حكم المتهمين المسؤولين عن مقتل فتى عربي

استجواب يقدمه عضو الكنيست الرفيق ميكونس لوزير الدفاع

القدس — مراسل الاتحاد — وجه عضو الكنيست ، الرفيق صموئيل ميكونس الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي :

في ردك على الاستجواب الذي تقدم به عضو الكنيست مائير فلنر في قضية مقتل فتى عربي بقرية سخنين وتقديم المتهمين الثلاثة للمحاكمة — قلت ان اعتراض النائب العام على تبرئة الثلاثة سيقدم في شهر ايلول .

وعلى هذا فاني اسأل حضرة الوزير : ما هو الحكم بالنسبة للثلاثة المتهمين الذين اتهموا بقتل الفتى العربي من قرية سخنين ؟

لتتحد طرعان في جبهتها الشعبية

عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعاً كبيراً في مقره بالقرية احتفالا بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية ومناسبة

بغضبتها الحازمة كانت الناصرة، دوما تشل يد الارهاب

الجبهة الشعبية تستنكر فرض الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم

[جماهير عكا في اجتماع دكري كفر قاسم تشجب الاجراءات التعسفية وتعلن تمسكها باهدافها وحقوقها . لتعربد قوى الظلام ما شاءت فلن يدوم الظلام]

الناصرة — مكتب الاتحاد — اجراء جديد اتخذه الحاكم العسكري في هذه المدينة المناضلة المتمثل برجال الجبهة الشعبية املا في الحد من كفاح الشعب العربي من حل حقوقه المشروعة

فمجأة ودونما سبب ... فرض على السيد طاهر الفاهوم سكرتير الجبهة الشعبية الاقامة الجبرية في الناصرة و ... الوجود يومياً في مركز البوليس لمدة خمسة شهور

واسكت على رؤوس الاشهاد ان الارهاب لن يثني الشعب عن كفاحه حتى تحقيق اهدافه ومطالبه المشروعة

تستطيع ان تعربد قوى الظلام ما شاءت ان تعربد ولكن الظلام لن يدوم . وسيرتد كيد الكائدين الى نحور اصحابه .

ودائما كانت الناصرة ، بغضبتها الحازمة تشل يد الظلم وتوقفه عند حده .

عكا تذكر ضحايا كفرقاسم وتندد باجراءات الاستبداد

واعربت جماهير عكا العربية عن موقف ... من هذه الاجراءات ...

ولكن كلمة الجبهة لم تسجن . لقد اطلقها رجال الجبهة في عكا محمود السروجي ... خوري ...

لقد علت الجبهة في هذا الاجتماع ... شعب ... كفرقاسم المتواصلة وتكافح للتضامن معاهم .

المحكمة العسكرية تحكم على منفيي صفد بالسجن

(المتهمان يعلنان أن الخطر هدد صحتهما فغادرا المنفى وعادا الى كفرياسيف للمعالجة، ما كسمان يقول كان عليهما ان يسلكا هذا السبيل)

الناصرة — « اننا غبنا الى صفد لاسباب سياسية ولاننا عرب .

انكم تماكوننا لاننا تركنا صفد لانقاذ حياتنا . كان عليكم ان تحاكموا الذين هربوا من الموت في كفر قاسم لانهم خالفوا اوامر البوليس ... »

هذا ما قاله جبرائيل شحادة ...

نظرت المحكمة العسكرية في قصة وقضية جبرائيل شحادة اللذين اتهما مع ... عرسات ... امر الحاكم العسكري بنفيهم الى صفد في ١٩/١٠/٥٨ بعودتهم الى كفر ياسيف .

ولم يتقدم ... عرسات الى المحاكمة بسبب سوء صحته مع ان البوليس كان قد اذن له بترك صفد بعد ان ساءت حاله وصح الخطر يهدد حياته

وخلال المحاكمة شهد الدكتور ... من عكا ... المتهمين ...

... السجن اسبوعين وغرامة قدرها ٣٠ ليرة او سجن ... وقررت المحكمة ... الحكم بسجن (اي اسبوع) ...

ارهاب السلطه واعتقال شابين اثر فشل شق الصفوف في الرامة

(الحزب الشيوعي يقول: لنحافظ على الوحدة وننميها فهي ترسنا وسلاحنا دائما)

الرامة — مكتب الاتحاد — ثارت ثائرة الحكم العسكري لان مؤامرة شق صفوف القرية باءت بالفشل فاصدر اوامر ادارية باعتقال الشابين الوطنيين يعقوب جبران واديب توما لمدة اسبوعين دون استناد الى تهمة اليهما .

... واوصل ... القرية ... وذلك لأن نتائج لانتخابات لهيئة النادي لم تعجب الحاكم العسكري .

ووصلت دعوات مشابهة الى قدس الاب الخوري نقولا الخوري والسادة شحادة حبيب شحادة وجبرائيل ... وعداله جهل ... وليب خليل ...

وعلى اثر هذه التطورات اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعا فيه الجماهير الى المحافظة على الوحدة التي تفل مطامع اعداء الشعب وتكشف عن ...

ويقول الحزب في بيانه :

« لنحافظ على هذه الوحدة وننميها فانها ترسنا وسلاحنا الشرعي الماضي .

اننا نعي غضبة اهالي الرامة المشروعة ضد هذا الارهاب المتجدد الذي يكشف عن مؤامرات خطيرة جديدة ضد قريتنا وضد شعبنا كله . لتتألف الوفود الاجتماعية ولترسل التلغرافات المطالبة باطلاق سراح يعقوب جبران واديب توما ... الارهاب . وليفهم اصحاب ... ان لا قوة تستطيع ان تنال او تفرق شملنا ... »

هذا قال الحزب الشيوعي في بيانه .

« الرامة تريد الهدوء والتصافي والسلام والحكم العسكري يريد الشقاق والتناحر . ولن يكون الا ما تريده الرامة . بهذا ... حقوقنا في الماضي وسنصونها في المستقبل . »

الحاكم العسكري يتهم يوسف حنا في معركته

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري اوحى لاحد اعوانه يوسف حنا القيام باستفزازات ضد شرفاء الرامة بقصد اشاعة الاضطراب وخلق الجو لشق وحدة الصفوف .

... الاختياري في الطائفة ... احياء القرية ... شرفاء القرية ورجالها

ولكنه فشل في محاولاته ... القرية لأنها ادركت النوايا السيئة من وراء اعماله .

غزة تحتفل بذكرى وعد بلفور ومرور سنتين على العدوان الثلاثي

غزة — احتفلت جماهير قطاع غزة بذكرى وعد بلفور (٢ نوفمبر) ومرور سنتين على هجوم ... على القطاع .

واحتشد عشرات الالوف في ساحة السكة الجديدة ... المبيرة عن ... على الاستعمار ... لكفاح ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية عن الوطن العربي ومن اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في ... الجوع في مظاهرة صامتة حتى ميدان الجندي المجهول حيث القى رئيس المجلس التنفيذي احمد سالم ، كلمة استعرض فيها مؤامرات الاستعمار على الوطن العربي . ثم تلا قرار المجلس الذي ينص على تبليغ دول العالم مساعي اهل فلسطين العرب ومناشدتها من اجل عودة اللاجئين العرب الى ديارهم ، ومخاطبة الدول الصديقة وشكرها على ما تبديه من تأييد الشعب العربي .

ويحيي القرار شعب الجزائر العربي على نضاله الطويل من اجل الحرية والاستقلال .

ويشكر القرار الجمهورية العربية المتحدة والرئيس جمال عبد الناصر على الاهتمام بقضية عرب فلسطين وحقوقهم .

وترددت ... ارواحها وماله وجهودها في سبيل الوطن العربي والوحدة العربية الشاملة .

بن بلا الزعيم الجزائري ورفاقه المعتقلون يعلنون الاضراب عن الطعام

باريس — اعلن بن بلا وزملاؤه الزعماء الجزائريون المعتقلون في فرنسا في بداية هذا الاسبوع الاضراب عن الطعام تضامناً مع سجين جزائري آخر اضرب منذ ٢٣ يوماً احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يعامل بها في السجن .



بن بلا

... الى الاضراب عن الطعام .

ورفض السلطات الفرنسية طلاق سراح بن بلا وزملائه من الزعماء الجزائريين ، واعلنت انهم « مجرمون عاديون » وليسوا معتقلين سياسيين .

الوطنيون الجزائريون يواصلون هجماتهم

القاهرة — بمناسبة مرور ... سنوات على الحرب الجزائرية التي بدأت في ١/١١/١٩٥٤ شن جيش التحرير الجزائري هجمات جبارة على طول خط موريس المكهرب ، المتاخم للحدود تونس ... الجيش الفرنسي وجيش الجزائر .

علاقات دبلوماسية بين مراكش والصين الشعبية

الرباط — اذيع ان الصين الشعبية ومراكش قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينها وسيتم قريبا بعد تعيين الممثلين الدبلوماسيين في كل من القطرين .

ويذكر القراء ان زعيم حزب الاستقلال ، بلافريج كان قد صرح بان المستعمرين الامريكيين هم الذين عرقلوا اقامة علاقات دبلوماسية بين مراكش والصين الشعبية .

اليوم الانتخابات العامة في امريكا

توقع هزيمة حزب ايزنهاور - دالس

واشنطن — ينتخب اليوم (الثلاثاء) ٣٢ حاكم ولاية ، و٣٣ عضواً لمجلس الشيوخ ، و٤٣٢ عضواً لمجلس النواب ، في انتخابات عامة في جميع انحاء الولايات المتحدة

والاستفتاءات التي جرت لاستطلاع الرأي العام تدل على ... الحزب الديمقراطي

... منذ سنة ١٩٣٦ ... رئيس ... لانتخابات رئاسة ...

وفي هذه الانتخابات ... مجلس الشيوخ ... الولايات المتحدة .

ومعركة الانتخابات الرئيسية تجري في ولاية نيويورك وولاية كاليفورنيا ويتنافس على منصب حاكم ولاية نيويورك حاكمها الحالي هريمان من الحزب الديمقراطي والمليونير نلسون روكفلر من الحزب الجمهوري ، ويتنافس على منصب حاكم كاليفورنيا السناتور الجمهوري وليام نولاند ونائب عام ولاية كاليفورنيا الديمقراطي براون ويدل الاستفتاء على فوز المرشح الديمقراطي في ولاية كاليفورنيا ، ونتائج الانتخابات في الولايتين سيكون لها اثرها في اختيار المرشحين للرئاسة في سنة ١٩٦٠ .

١٠٠ الف هاجروا من اسرائيل منذ قيام الدولة

تل ابيب — في اجتماع مداولة (سمبوزيون) عقد حول موضوع « من المسؤول عن الهجرة الى خارج البلاد » في « بيت امريكا » بتل ابيب علم ان مئة الف شخص تركوا البلاد نهائيا منذ قيام الدولة .

وفي غضون ٧ اشهر من هذه السنة هاجر ٦٠٠٠ شخص ، ٤٠٠ فقط منهم لم يكونوا حرفيين او اختصاصيين . كما ان ٥٠٠٠ طالب اسرائيلي يتلقون علومهم كل سنة خارج اسرائيل يفقد منهم ٣ آلاف صلتهم بالبلاد

فمن ٣٠ طالبا انهوا دراستهم الطبية في سويسرا واحد فقط عاد الى اسرائيل . هذا ما قال الدكتور اقتال .

شدمي يقدم الى المحكمة بتهمة « القتل مع سبق الاصرار »

النيابة تطالب بتوقيفه الى مدة غير محدودة

تل ابيب — قدم المدعي العسكري العام دعوى على قائد الكتيبة ، يسكر شدمي ، الذي حملته المحكمة العسكرية المركزية مسؤولية اصدار امر غير قانوني ادى الى قتل ٤٣ عربيا من كفرقاسم عشية العدوان الاسرائيلي على سيناء .

وطلب المدعي العام من المحكمة العسكرية الخاصة التي ستنظر في هذه الدعوى ، ان تصدر امراً توقيف شدمي توقيفا مفتوحا .

ولائحة اتهام شدمي ترتكز على المادة ٢٤ الخاصة بالقتل مع سبق الاصرار . وهذه المادة هي نفسها التي بموجبها صدرت الاحكام بالسجن ١٧ و١٥ و٧ سنوات على مالينكي ودهان وعوفر وزملائهم من قتلة ابناء كفرقاسم .

وشدمي يقوم بمهمة مساعد رئيس دائرة الارشاد في قيادة قوات المشاة

وذكرت بعض الصحف ان شدمي قد وكل المحامي سلمون الدفاع عنه وانه ، في دفاعه لن يورط اناسا اعلى منه وانما سيرتكز على اثبات صحة الامر الذي اصدره الى مالينكي .

زيارة سجناء اول ايار

حيفا — زار المحامي مناحم قاكسمان ، سجناء اول ايار في سجن شطة وهم بهجت مصطفى جبارين ومحمد ابراهيم موسى شريدي ولطفي عواد قاسم ومحمد خالد وجميعهم من ام الفحم

ومما يجدر ذكره ان الاوضاع القائمة في السجن صعبة جداً للغاية فالاكل رديء جدا والسجناء يشغلون اشغالا شاقة

الاصوات المحمومة

... الصحف السوفياتية

... وجيلا من ... القطرين العربيين ... اسرائيل ... جديدة ... حركة التحرر القومي العربية ...

... بريطانيا وامريكا ... اسرائيل في مؤامرات جديدة في الشرق العربي ولا سيما في الاردن وقالت ، ان اسرائيل ... الاردن ... الدول الاستعمارية ... في شؤون الاردن ... الشرق الاوسط

٤ غواصات جديدة من بريطانيا لاسرائيل

... راديو موسكو ... الدول الاستعمارية ... بريطانيا ... اربع غواصات ... اسرائيل ... بسلاح قيمته ٥٠ مليون جنيه ...

تحذير الدول العربية

وقد اثارت انباء المؤامرة الاستعمارية الجديدة على الاردن ردود فعل في الدول العربية فاعلنت الجمهورية العربية والجمهورية العراقية ولبنان انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا اي عدوان اسرائيلي على الاردن او اي ارض عربية اخرى وحذرت المستعمرين من نهاية ستكون اقسى من نهاية عدوانهم على السويس وسيناء قبل عامين .

كلمة الاتحاد (بقية)

... وبعد ، ... الجديدة ما هو الا ... مطروحة للتستر على سياسة الحكومة ... العسكري ... كفر قاسم ... والعدوان على العرب ...

... رقابة واسعة ... نتائج ... سياسة ... كفر قاسم من كوارث جديدة متوقعة .

فلا يمكن تحقيق العدالة والسلام في اسرائيل طالما بقي هؤلاء المسؤولون في مناصبهم »

همسة

من يشن الحرب الباردة؟!

... من حملاتنا للضفة الغربية ليس بالحسبان في اي ظروف وشروط ... ذلك سطرا ... مما قاله ... يوم الجمعة الماضي ، وخبير المكتب الامريكي على شؤون الشرق الاوسط جوزيف ... الخطر يتهدد عرش الملك حسين اذا فقد عرشه نتيجة لمغادرته البلاد للاجازة ... النتائج قد تكون عملا عسكريا اسرائيليا في حالة انقلاب بالاردن في غيبة الملك

وقالت صحف ... الاوسط ... الشرق الاوسط سيتقرر خلال الاسبوعين القادمين .

... بالاردن

... صحافة حكومة الحرب والمؤامرات « دعاية الحرب الباردة » ... الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ... المشاريع الاسرائيلية لاحتلال الاردن !!

قداس وجناز الاربعين

يقام في الساعة التاسعة من صباح السبت ٨/١١/٥٨ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا قداس وجناز الاربعين لنفس المرحومة

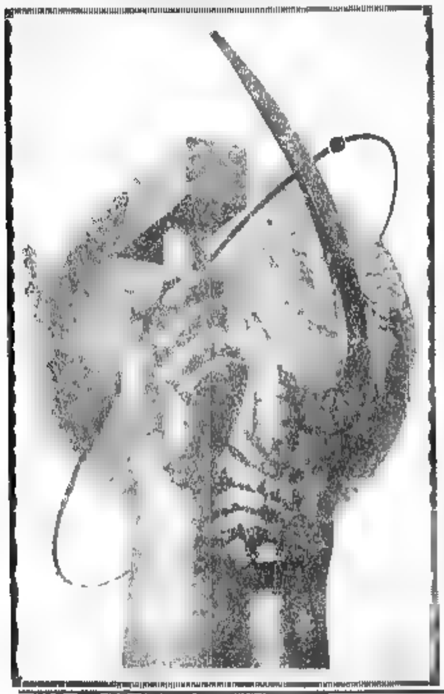
حنه فضيل خشيبون

(زوجة سعيد خوري)

... العائلة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز

المجد لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي شقت امام الانسانية طريق السلام واخوة الشعوب والاشتراكية

الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي واجب الساعة لتحقيق الاستقلال والقضاء على سياسة المغامرات



الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ ملّ) 150

٧ تشرين الثاني ١٩٥٨
٢٤ ربيع الثاني ١٣٧٨
24 חשון 5719
7.11.1958
No. 56 Vol. XV
العدد ٥٦ السنة الخامسة عشرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعى الى حضور المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي دعوة لارسال وفد لحضور المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وهذا نص الدعوة :

ايها الرفاق الاعزاء

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تعلن انه في السابع والعشرين

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٧)

العام الـ ٤١ لثورة اكتوبر تميز بانتصارات جديدة لبناء المجتمع الشيوعي العلاقات الدولية تتطور نحو توطيد السلام والدمقراطية والاشتراكية

موسكو — غصت قاعة قصر الرياضة الرحبة هنا بممثلي الرأي العام السوفياتي وبينهم قادة الحزب الشيوعي والحكومة بمناسبة الاجتماع الاحتفالي بالذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد القى عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان ، تقريراً بهذه المناسبة .

وجاء في هذا التقرير ، ان العام الحادي والاربعين لثورة اكتوبر قد عبر بانتصارات جديدة في انشاء لبناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقدم الخطيب الامثلة والاحصاءات عن نهوض جميع فروع الاقتصاد والثقافة وازدياد رفاهية الشعب السوفياتي .

واشار الرفيق ميكويان الى الخطر الذي شكله العدوان الاميركي – البريطاني في الشرق الادنى وقال ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وغيرها من الدول المحبة للسلام وقفت موقف التأييد الحازم للنضال الباسل الذي خاضته الشعوب العربية ضد العدوان الاستعماري وتوصلت الى القرار الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة بسحب قوات المعتدين واضطر الاستعمار الى ان يخضع وان يتقهقر واضطر الاستعماريون الاميركيون والبريطانيون الى ان يعودوا من حيث اتوا يجللهم الخزي .

وقال الخطيب ان الظروف الدولية الراهنة تتكشف عن امرين . لقوى الاستعمار والرجعية تحاول ان تقوض السلام وان تخلق بؤرات الحرب هنا وهناك وان تبقي العالم في قلق واضطراب وان تقف على حافة الحرب . بينما في الوقت ذاته ، وهذا هو الاهم ، تتطور العلاقات الدولية على نقيض محاولات الاوساط الاستعمارية والرجعية ، تتطور نحو توطيد السلام والدمقراطية والاشتراكية .

وقال ، لم تعد الحرب محتمة في العالم اليوم القوى القادرة على درء نشوب الحرب . وتحدث عن ان الاستعمار اشعل بؤرة جديدة كان خلقها باحتلاله جزيرة تايوان (فرموزا) وقال ، ولكن تهديدات الجنرالات الاميركيين بالاعتداء على الصين قد زادت من وحدة الشعب الصيني وايد الاتحاد السوفياتي بحزم الصين الشعبية واعلن ان الاعتداء عليها هو اعتداء عليه وجاء هذا الانذار السوفياتي كالماء البارد على رؤوس الجنرالات والساسة الاميركيين المغامرين . وتمكنت الصين من درء العدوان رغم تهديدات الاميركيين باشعال الحرب عند شواطئها .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بهذه المناسبة حيث فيه الشعب السوفياتي ودولته التي هي حصن السلام واخوة الشعوب والدمقراطية والاشتراكية ودعت عمال اسرائيل الى الوحدة في النضال للسلام وضد سياسة القوة والتهديد العدوانية وضد سياسة الكبت القومي تجاه الاهلين العرب ومن اجل الخبز والعمل والسلام والصداقة بين اليهود والعرب ومن اجل الحرية والتقدم الاجتماعي (وقد وزع البيان في منشور خاص)

كلمة الاتحاد

رياح اكتوبر تهب على شرقنا

يوم ٧ نوفمبر ، في كل عام ، هو ذكرى ومدرسة لكل الشعوب المناضلة من اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية . ان شعوب الاتحاد السوفياتي يحتفل بهذا اليوم ، يوم ميلاد الثورة الاشتراكية الكبرى الى ٤١ ، كل الانسانية المتقدمة .

واليوم ، بعد مرور ٤١ سنة ، على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة ، يزداد الاتحاد السوفياتي قوة بانجازاته الجبارة وتقدمه الذي حقق له زعامة العالم . فهو اليوم والى جانبه جمهورية الشعب الصيني الكبير والدمقراطيات الشعبية قد اصبح عاملاً حاسماً في السياسة الدولية .

ووجدت كل الشعوب المضطهدة في العالم صديقاً لها في الاتحاد السوفياتي منذ انتصار ثورة اكتوبر .

فهذه الثورة التي ربطت حركة انعتاق البروليتاريا بحركة تحرر الشعوب المستعبدة انحت طريق النصر لهذه الشعوب والهمتها الحماس والثقة في نضالها التحرري من قيود الاستعمار والاستغلال .

لقد اصبح الصداقة بين الشعوب المضطهدة والاتحاد السوفياتي اهمية حاسمة في مستقبل هذه الشعوب . وهذه الصداقة هي جزء من ايماننا ، بالتحرر والاشتراكية والتضامن بين شعوب جميع الاقطار .

فرياح ثورة اكتوبر قد كنست الاستعمار من اهم مراكزه في آسيا وافريقيا وهي تتقدم مسرعة في شرقنا ولن تستطيع السدود التي يقيمها الاستعمار ، في وجه هذه الرياح من صدها .

ولكن الحقيقة الاخرى التي لا يمكن تجاهلها هي ان القوى التي تقف على رأس المعسكر الاستعماري لا تتورع ، في ظروف ازمة الرأسمالية السامة ، عن ارتكاب اي جريمة وحماقة ، في تخبطها ، اعتقاداً منها بامكانية تمديد اجل النظام الاستعماري الرأسمالي قبل انهياره النهائي .

وليس من قبيل الصدفة ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

مصلحة اسرائيل تقتضي اقامة علاقات حسنة مع العرب وحكام اسرائيل لا يريدون استخلاص هذه النتيجة

موسكو — قالت جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » ان وجود اسرائيل محاطة بالدول العربية هو حقيقة ينبغي فهمها ، ومن مصلحة اسرائيل ان تقيم علاقات حسنة سوية مع جاراتها العربيات ، غير ان الوقائع تظهر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تريد ان تتوصل الى هذه النتيجة ، ولقد اظهرت خبرة السنوات العشر الماضية ان كل دعوة الى زيادة قوة اسرائيل يصحبها دائما عدوان استعماري وثمة ما يبعث على القلق من الضجيج الاستفزازي الذي تثيره الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

واضافت الجريدة ان جلاء القوات الاميركية والبريطانية من لبنان والاردن لا يعني بعد ان المستعمرين تنازلوا عن دسائسهم في هذه المنطقة ، ان نصيبا كبيرا في تنفيذ مغامراتهم هذه ملقى على كاهل دولة اسرائيل .

ازفستيا تهاجم المؤامرة الايرانية الاميركية

موسكو — قالت جريدة « ازفستيا » ان ايران تتعاون مع الولايات المتحدة على تنفيذ مشاريعها العدوانية . وان حكومة ايران قد منعت نشر الاحتجاج السوفياتي بشأن الاتفاقية العسكرية الايرانية الاميركية .

وقالت الجريدة ان ايران والولايات المتحدة تحاولان تغطية التعاون العسكري بينهما بستار من الدخان وان تكذيب وزير الخارجية الايرانية ووزارة الخارجية الاميركية يدل على ان ايران لم تتعدل عن سياسة التعاون المباشر مع اوساط اجنبية معينة بشأن تنفيذ مشاريع عدوانية .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث اعتداء الحكم العسكري على اعضائها

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية من رئيس لجنة الكنيست ان تبحث اللجنة في مسألة منع الحكم العسكري اعضاء الكنيست من زيارة القرى العربية .

وقد ذكرت النائبة استر فلسكا في رسالتها الى رئيس اللجنة ان منع اعضاء الكنيست من الاتصال بناخبيهم هو منافٍ لحقوق اعضاء الكنيست وهو سابقة خطرة في خرق قانون الحصانة البرلمانية وانه كان هذا موجهاً اليوم ضد اعضاء الكنيست الشيوعيين فقد يوجه غداً ضد اعضاء كنيست من كتل المعارضة الأخرى .

وبخصوص امر الحاكم العسكري الذي منع عضو الكنيست اميل حبيبي من حق زيارة القرى العربية المجاورة للناصرة ، اكدت استر فلسكا ان هذا الأمر معناه استغلال الحكم العسكري لاغراض النضال ضد الخصوم السياسيين . ولا يمكن التسليم بوضع يحرم فيه عضو كنيست مقيم في الناصرة من حق يتمتع به كل ساكن عادي في الناصرة .

وذكرت استر فلسكا في رسالتها ايضاً رفض الحكم العسكري إعطاء تصاريح لها ولعضو الكنيست ماير فلنر لدخول القرى العربية .

كذلك قدم عضو الكنيست اميل حبيبي شكوى الى رئيس لجنة الكنيست في هذا الشأن وطلب من اللجنة بحثها . وقال في رسالته ان امر منعه من زيارة القرى المجاورة هو اعتداء على حرية عمله كعضو كنيست ، وعمل انتقامي سياسي وجزء من سياسة الكبت القومي للاهلين العرب في اسرائيل .

هزيمة الجمهوريين هزيمة لسياسة ايزنهاور

حيفا — مكتب الاتحاد — اصيب الحزب الجمهوري بهزيمة ساحقة في الانتخابات التي جرت للكونغرس الاميركي يوم الثلاثاء الماضي .

كذلك اصيب بفشل ضد الحزب في انتخابات حكام الولايات التي جرت في الوقت ذاته .

والارقام الاخيرة تدل على ان الدمقراطيين فازوا بـ ٢٧٩ مقعداً في مجلس النواب وبـ ٢٦ مقعداً في مجلس الشيوخ ، بينما حصل الجمهوريون على ١٥١ مقعداً في مجلس النواب وبـ ٨ مقاعد في مجلس الشيوخ .

وقد كان من الواجب انتخاب اعضاء مجلس النواب كاملا وثلث اعضاء الشيوخ وثلثي الحكام .

ومن المتوقع ان تظهر النتائج الكاملة غداً او بعد غد .

وقد اجمعت الصحف الاوروبية على ان نتائج الانتخابات كانت هزيمة ساحقة لسياسة الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته الخارجية والداخلية .

وكانت الصحف السوفياتية قد تكهنت بهذه النتائج وتقول ان لوده سمعو طهرت بمجد سخط الشعب الاميركي على سياسة ايزنهاور — دالس الخارجية وخاصة حيال الشرق الاقصى . واضافت الصحف السوفياتية ان الركود الاقتصادي سيكون عاملا مرجحا لنجاح الدمقراطيين .

وعلى اثر اعلان نتائج الانتخابات قال الرئيس ايزنهاور انه يتنظر ان تلتئم كل لأن الشعب الاميركي انتخب الرجال الذين يريدون ان ينظموا الاحوال (اي ازمة ، ركود الاقتصادي) مع انه طلبت له بان لا ينتخب اولئك الرجال .

ميكونس وطوبي وسنيه وحبيبي يزورون سجناء ايار

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتمع اعضاء الكنيست الشيوعيون صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي وموشه سنيه واميل حبيبي بجميع مساجين اول ايار في الدامون اثناء زيارتهم للسجن امس عشية عيد ثورة اكتوبر الكبرى .

وقد نقل الرفيق ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي الى المساجين ، ابناء ام الفحم والناصرة وقراها المجاورة ، تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واكد لهم ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية تثابر في الكفاح من اجل اطلاق سراحهم . وقال لهم ، انكم جزء من قوى التحرر التي لا بد وان تنتصر في معركتها العادلة .

وخلال الحديث بين الرفاق النواب والمساجين طلب السجناء نقل تحياتهم الى الحزب الشيوعي والى القوى الدمقراطية اليهودية وجماهير شعبهم العربي والى الجبهة الشعبية . . . الى هؤلاء الذين يناضلون معنا من اجل اطلاق سراحهم والغاء الاضطهاد عن شعبهم

ثم شكروا وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي على زيارته التالية لهم ، وطلبوا ان يعلم الرأي العام انهم صامدون متمسكون بالاهداف التي زجوا في السجن خلال الكفاح لتحقيقها .

وبعثوا كذلك عن طريق الوفد بتحياتهم الى اصدقائهم وعائلاتهم .

ويقول مراسلنا ان السجناء يتمتعون بمعنويات عالية وثقة ثابتة .

ويبلغ الآن عدد سجناء الحكم العسكري من ابناء أم الفحم والناصرة وقراها ٤٥ مواطناً جلهم (حوالي ٣٨) يقبع في سجن الدامون .

مواطنو الناصرة يطالبون رئيس الدولة الغاء الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم

الشبيبة تعقد اجتماعاً تحتج فيه على اعتقال غسان حبيب اداريا

الناصرة — مكتب الاتحاد — في طرف سويعات وقع ٣٠٠ مواطن على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ويطالب الموقعون بان يستخدم رئيس الدولة نفوذه لالغاء امر الاقامة الجبرية واثبات الوجود الذي فرضته السلطات على السيد طاهر الفاهوم عضو سكرتيرية الجبهة الشعبية .

ويقول الموقعون وهم من مختلف الفئات والطوائف والجهات في المدينة « ماشدكم ستعمال نفوذكم المحترم لايقاف الحكم العسكري عن التنكيل دون وازع وسبب برجالات بلدتنا المخلصين . فبدون سبب ظاهر فرض الحكم العسكري على السيد طاهر الفاهوم الاقامة الجبرية في الناصرة واثبات الوجود مرة في اليوم لدى مركز البوليس لمدة خمسة اشهر . هذا بعد ان شكرت اوامر الاعتقال الاداري ضد رجالات الناصرة فصار المواطن لا يأمن على نفسه من الاعتقال المفاجىء في اية لحظة ومن سجن الحرية او من قطع الرزق . ان تصرفات الحكم العسكري تنافي ابسط الحقوق الدمقراطية وتنشر جواً من القلق يهدد الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الناصرة باخطار شديدة » .

فيما ان الجماهير الناصرية اقبلت على توقيع عريضة فرع الجبهة الشعبية للعرب عن سخطها المتعاظم على الاجراءات التعسفية المتلاحقة التي اصابت وتصيب رجالات الناصرة .

اجتماع شعبي للاحتجاج على اعتقال غسان حبيب

ومساء الاحد عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة اجتماعاً احتجاجياً حتج فيه المجتمعون على اعتقال الرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الشبيبة اعتقالا اداريا

وكان من المقرر ان يتكلم في الاجتماع بنيامين جيرنفيتش عضو اللجنة المركزية للشبيبة الا ان السلطات منعت عنه التصريح فلم يستطع الوصول الى الناصرة .

وقد تكلم في الاجتماع الرفاق نصر الله كريموش وفؤاد الرهبان صنا الله طنوس ونايف حكاسل منصور وشبابات ممثلي ابطال في سجن الدامون الى شباب الناصرة .

وقد ارسل الاجتماع رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة استنكر فيها اعتقال غسان حبيب . كذلك احتج الاجتماع على منع تصريح الدخول من الرفيق بنيامين جيرنفيتش .

وقد اطلق سراح الرفيق غسان بعد ان امضى ٣ اسابيع في سجن الدامون .

وبعث الينا مراسلنا برسالة جاء

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٠

لاتقدم فى محادثات جنيف

الغرب يعرقل احراز اتفاق على وقف التجارب الى الابد

جنيف — عقد ممثلو الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا اجتماعهم الرابع في نطاق محادثات وقف التجارب النووية غير انه لا تبدو هناك اي دلائل للتقدم في هذا الشأن على الرغم من ان الجمعية العمومية لهيئة الامم قد توجهت الى هذه الدول الثلاث بنداء تناشدها فيه العمل على التوصل الى اتفاق في هذه القضية فالدولتان الغربيتان لا تزالان تواصلان عرقلة كل ما من شأنه ان يؤدي الى الاتفاق .

وقد عاد المندوب السوفياتي فأكد استعداد حكومته لوقف التجارب النووية فوراً والى الابد .

ويزور مئات الوفود من مختلف انحاء اوروبا مقرات الوفود الثلاثة .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

نحو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

من مقال لجريدة «برافدا»



الانسان يغزو الفضاء

المجد للثورة الاشتراكية الكبرى ابد الدهر

دبابيس

نظراً لان ...

نظراً لانـ المباي حزب «اشتراكي» «صهيوني» والمبام من نوع الفصيلة .. امتدحت «حقيقة الامر» المباينية مجلة «الفجر» المبامية .

ونظراً لان الاهداف واحدة نمت مجلة المباي لمجلة المبام «امير شرالهـا (العرب طبعاً!) بدون التواء» نحو .. الاهداف المشتركة لجميع الاحزاب الصهيونيـة «الاشتراكية» ـ المبـاي والمبام واحدوت هعبودا»...

ونظراً لان «الفجر» داخلة في «صنعة حديثاً» تصحيحها زميلتها حقيقة الامر بانـ «لا تنجرف وراء وسائل دعاية فاسدة مبالغ فيها مثل الدعاية الشيوعية»..

ونظراً لان حقيقـة الامر ترى ان الشيوعية مسألة عويصة طويلـة عريضة وسمة مسيحة قدمت الى زميلتها، مثلاً «خلـة عربية وردت في مقال «لاح (غ اساف؟) رستم مستولي تقول : «ونحن ابنـاء الاقلية العربية في اسرائيل الواقعين تحت سياسة الحكومة الاضطهادية»

ونظراً لانه

اذا ذهب العتاب فليس وُد

ويبقى الود مـا بقي العتاب

رأت حقيقة الامر ان تعاتب زميلتها الجديدة قائلة : «فهل من الصحيح والمعقول تحديد سياسة اسرائيل ازاء المواطنين العرب بانها .. «اضطهادية»؟ (عوذ بالله) هذه هي دعـاية شيوعية مبتذلة مختـة»

ونظراً لان مجلة «الفجر» من اول عنوانها كسرت عصاتها ولمست مركز حزبها «المبام» او هي لسبته «رأت حقيقة الامر ان تذكره به قائلة : «ثم اليس حزب المبام مشتركاً في حكومة اسرائيل ومسؤولا عن سياستها؟ وكيف يبقى وزيرا المبام يوماً واحداً في حكومة تنتهج سياسة «اضطهاد» ازاء العرب؟»

سؤال وجيه!

غير ان الذي يبدو هو ان حقيقة الامر تدرك جيـداً واقع تعويـذة (النضال من الداخل) التي ابتدعتها قيادة المبام .

ونظراً لان الامانة الصحفية مطلوبـة حتى في هذه البلاد اود ان اشير الى ان كل الاقتباسـات الواردة بـين كل قوسين صغيرين مأخوذة من عمية حقيقة الامر المباينية لمجلة الفجر المبامية.

ونظراً لان طابق فصيلة ذوات الاهداف الصهيونيـة المشتركـة مفهوم ، فالترحيب والمُرحِّب والمُرحَّب بـه مفهوم كذلك .

ولكم طول البقاء .

محمد خاص

وتمرن للحرية ولأمن الشعوب .

ان الشعوب السوفياتية تتجه نحو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تزيد في تماسكها لوثيق حول حزبها الشيوعي ، قائد ومنظم كل انتصاراتها ، وحول قيادتها المجربة اللجنة المركزية اللينينية التي ترفع عالياً علم الماركسية اللينينية المظفر .

اسماء في الانباء

محمد ايوب خان



في الثامن من تشرين اول الماضي حل رئيس جمهورية الباكستان اسكندر ميرزا الحكومة المركزية المؤقتة واعلن الاحكام العرفية في البلاد وعطل الدستور وعين الجنرال محمد ايوب خان ، قائد الاركان العامة ، حاكماً عاماً على الباكستان ثم ما لبث ان استقال ميرزا فسلم زمام السلطة لقائده .

ولد محمد ايوب خان سنة ١٩١١ واتم علومه في جـامعة ساند هرست . خـدم في الجيش الهندي سنـة ١٩٢٨ واثنـاء الحرب العالمية الثانية . وقاد فيلقاً هندياً في بورما وارتقى الى درجة بريجادير في ١٩٤٨ ، ثم ترفع الى رتبـة ميجر جنرال فاصبح قائداً عاماً لقوات باكستان الشرقية

وذهب ايوب خـان الى بريطانيا لمتابعة دراسته العسكرية في سنة ١٩٥٠ وعاد منها بعـد سنة حيث ترفع الى رتبة جنرال تـام واصبح قـائداً عاماً للجيش الباكستاني .

ترأس ايوب خان عدة بعثات عسكرية في الخـارج . في سنة ١٩٥٣ زار تركيـا وامريـكا وبريطانيا واليابان وعدداً من البلدان الاخرى . وفي سنـة ١٩٥٦ رافق الرئيس السابق ميرزا ورئيس الحكومة سهراوردي في رحلتهما الى العراق وتركيـا والعربية السعودية . واشترك في مجلس حلف بغداد الذي عقـد بكراتشي في ١٩٥٧ وفي القرة هذه السنة .

وزار ايوب خـان ايضاً ، في ايار من هذه السنة الولايـات المتحدة الامريكية على رأس بعثة عسكرية وفي تموز المـاضي اشترك في اسطنبول وانقرة في اجتماعات رؤساء دول حلف بغداد الاسلامية.

توطد العلاقات العربية السوفياتية طريق التحرر والوحدة العربية

بقلم محرر خاص

قبل نحو اربعين سنة قال لينين : «سنفعل كل ما في وسعنا لكي تكون صلاتنا على احسن ما يكون مع المغوليين والمصريين والفرس والهنود». واليوم ، عشية الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، نشهد تحقق قول لينين لا بالنسبة للشعوب التي ذكرها فحسب بل لكل الدول التي تريد المحافظة على استقلالها القومي وسيادتها وتطوير اقتصادها وامنها ، ومن هذه الدول ، الدول العربية.

شيء من التاريخ

منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الاشتراكية اعربت الحكومة السوفياتية عن احترامها لحق الشعوب في تقرير مصيرها ، ولحقها في الاستقلال والحرية والسيادة. فقد الغت المعاهدات والاتفاقيات التي كانت القيصرية عقدتها مع الدول الاستعمارية الاخرى ضد شعوب الشرق ونشرت ، على الملأ ، معاهدة سايكس بيكو التي بموجبها اقتسمت بريطانيا وفرنسا الاقطار العربية.

وايدت الدولة السوفياتية نضالات الشعوب العربية ضد المستعمرين في مصر وسوريا والعراق دون اي تحفظ.

وبعد الحرب العالمية الثانية وقف الاتحاد السوفياتي الى جانب الشعب العربي في سوريا ولبنان يؤيد حق هذين القطرين العربيين في الاستقلال والحرية وناصر الشعب العربي في مصر مناضلا لجلاء القوات البريطانية المحتلة ووجد في الاتحاد السوفياتي سندا قويا في المحافل الدولية وخاصة في هيئة الامم المتحدة.

الاستعمار على حقيقته

وطبيعي ان يشعر الشعب العربي في مختلف اقطاره بحاجة ماسة الى التأييد من جانب دولة عظمى في العصر الحديث ، وان يسعى الى توثيق علاقاته الودية مع الاتحاد السوفياتي. ولكن الاستعمار الذي خشي مثل هذا التقارب كان يعمد الى عرقلته ويصور نوايا الاتحاد السوفياتي معتمدا في ذلك على الطغمة الحاكمة الفاسدة في البلاد العربية آنذاك. ومع ان الاستعمار كان ينجح ، الى حد كبير ، في مساعيه هذه فان اشتداد حركة التحرر القومي العربية واصطدامها الحتمي بالدول الاستعمارية ، وخبرتها المكتسبة من معارك النضال ، كان يضعها دائما امام حقيقة واضحة ، ان الاستعمار هو عدوها وان الاتحاد السوفياتي هو صديقها ونصيرها.

وهذا ما اثبته الاحداث الاخيرة في الشرق العربي ، منذ ثورة الشعب والجيش في مصر على الملكية واقامة الجمهورية.

فحيال هذا الحدث التاريخي وازاء مؤامرات المستعمرين وضرورة قيام جيش قوي يدافع عن الجمهورية الجديدة وسلامتها وسلامة ارضها ، اشتدت الحاجة الى الاسلحة الحديثة ، ورفض الغرب الاستعماري السلاح واشترط لتزويد مصر به شروطا سياسية وعسكرية واقتصادية ، ورفضت مصر.

نقطة التحول

ويمكن القول ان صفقة الاسلحة التي عقدتها مصر قبل سنوات قليلة كانت نقطة تحول اساسية في تاريخ العلاقات بين الدول العربية المتحررة والعالم الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي ، فهذه الصفقة ، التي تمت دون اي شروط سياسية او عسكرية او اقتصادية لم تقتصر على الاسلحة ، بل جعلت ، من طبيعة الدولة الاشتراكية ، اساسا مكنت مصر من الصمود في وجه الاعتداءات الاستعمارية ومن رد كيد المستعمرين الى نحورهم.

وكان العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر ، ولا يزال موقف الاتحاد السوفياتي وانذاره الرهيب الذي وجهه الى المعتدين ، واستبساله في الدفاع عن حق الشعب العربي في استقلاله وحريته في هيئة الامم المتحدة وخارجها ، امرا حيا ماثلا في الاذهان.

لقد مكنت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتوطيد الصلات معه دولة صغيرة نسبيا ، مثل مصر ، من صد اشد هجوم بعد الحرب العالمية الثانية في منطقة الشرق الاوسط ، ومن توطيد استقلالها القومي.

ملحمة الامل

ولا جدال اليوم في ان هذا الموقف البطولي والموقف المشابه الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي من مؤامرات الاستعماريين للعدوان على سوريا ، كان بمثابة نافذة الامل امام الشعب العربي في اقطاره التي لم تتحرر بعد من كابوس الاستعمار واذنابه.

وقد كان من شأن توطد الصداقة مع المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، ان خلقت الظروف الموضوعية لنجاح ثورة الشعب العربي في العراق فقد وقف الاتحاد السوفياتي مدافعا عن هذه الثورة واعلن للمستعمرين ، في غير ما غموض ، انه لن يقف مكتوف الايدي حيال اي عدوان يشنونه على الجمهورية العراقية التي توجد على حدوده الجنوبية ، حتى العدوان السافر على الاردن ولبنان قد انتهى بانهزام المستعمرين بفضل نضال الشعب العربي وتضامن الشعوب الاسيوية والافريقية والتأييد الفعال الذي قدمه الاتحاد السوفياتي.

التحرر الاقتصادي

ان تأييد الاتحاد السوفياتي للشعب العربي لم ينحصر في الناحية السياسية والمعنوية.

فالاستعمار قد شل اقتصاد الدول العربية ونهب خيراتها وافقر شعبها ، وفرضت الدول الاستعمارية حصارا اقتصاديا على تلك الدول العربية التي نجحت في انتزاع استقلالها السياسي.

وهكذا فقد دخل النضال التحرري اليوم في الدول العربية مرحلة جديدة اثر التغييرات السياسية. لقد جاء دور التغييرات الاقتصادية وتحطيم تلك العلاقات الاقتصادية العبودية غير المتكافئة وابدالها بعلاقات اخرى جديدة تلائم روح العصر. ليس يمكن بلد لم يحصل على استقلاله الاقتصادي بعد ولا تزال مواقع الاشراف في اقتصاده بايدي الرأسمال الاجنبي ان يزيد دخله القومي وان يرفع مستوى معيشة جماهيره بل انه يبقى في هذه الحالة ، يلقى مهددا حتى بفقدان الاستقلال السياسي.

والاستعمار يدرك هذه الحقيقة. ولكن الحكومات الوطنية في الدول العربية تدركها ايضا.

ولم يكن ممكنا ان تجد الدول العربية المتحررة في غير الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من يأخذ بيدها لترميم اقتصادها وتطويره وتوطيده.

موسكو قبلة الانظار

واصبحت موسكو وعواصم البلاد الاشتراكية قبلة انظار الدول العربية المتحررة تبعث اليها بالوفود الاقتصادية وقد تلقت مصر وسوريا ، قبل الوحدة ، قرضا سوفياتيا كبيرا لكل منهما ثم جاء الان دور السد العالي حيث قدم الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة قرضا عاما ٤٠٠ مليون روبل.

وليست هذه القروض مقتصرة على انها غير مقرونة بشروط سياسية او عسكرية او اقتصادية بل انها تختلف عن «المساعدات» الاميركية في طبيعتها.

فالقروض السوفياتية ، خلافا «للمساعدات» الاميركية تهدف الى تصنيع البلاد التي تتلقاها وتزويدها بالآلات الصناعية والزراعية المتنوعة ، التي من شأنها ان تنمي اقتصادها القومي.

وقد كتبت صحيفة «الشعب» القاهرية في تعقيب على قرض السد العالي قائلة ان المساعدة المقدمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لبناء السد العالي قد اوضحت ان السياسة السوفياتية هي سياسة التنمية ، سياسة انتصار الشعوب بينما السياسة الاميركية هي سياسة دمار واستعمار وحروب.

وقالت «الاخبار» القاهرية ايضا ، «لقد تلقى دالس ضربة قوية فالجمهورية العربية المتحدة حصلت على مساعدة من اصدقائها تمكنها من تنفيذ مشاريعها الصناعية والزراعية الكبرى».

وكتبت «الاهرام» تقول : «ان صداقة وطيدة هي التي تربط الجمهورية العربية المتحدة بالاتحاد السوفياتي والقرض السوفياتي مساعدنا على تحقيق حلم بناء السد العالي».

وذكرت صحيفة «المساء» القاهرية ان المساعدة السوفياتية ستحطم المؤامرات الاستعمارية التي تحاك على اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة وستقوي امن بلادنا وتوطد اقتصادنا وتزيد في تطورنا.

وثمة جانب هام آخر في هذه القضية . فالخبراء السوفياتيون يأتون الى البلاد التي تتلقى المساعدة السوفياتية لا للاشراف على اقامة المنشآت الصناعية واعمال التطوير الاخرى فحسب انما لتساعد تلك البلدان على خلق كادر متطور يستطيع ان يقوم بمهمات العمل وفقا لما يتطلبه التكنيك الحديث . وحينما يوجد مثل هذا الكادر ، وفي اغلب الاحيان يوجد في فترة قصيرة من الزمن ، يغادر الخبراء السوفياتيون ذلك المعمل ويحل محلهم . فقد اذيع مؤخرا ، مثلا ، ان عددا من هؤلاء الخبراء قد غادروا الاقليم المصري بعد ان قاموا بواجبهم في تدريب كادر مصري.

ومن الضروري الاشارة هنا ان هذه العلاقات الاقتصادية القائمة على اساس المساواة تواكبها حركة نشيطة من الشباب العربية التي تزور الاتحاد السوفياتي لتتعلموا الاستفادة من الاحرازات السوفياتية في مختلف نواحي الحياة.

ومساعدة الاتحاد السوفياتي للاقطار العربية المتحررة تبرز ايضا في انه يشتري من هذه البلاد منتجاتها المحلية . فقد اشترى القطن من مصر يوم فرض المستعمرون حصارا على القطن المصري واشترى المنتجات السورية المحلية وبذلك عمل على تطوير هذين البلدين.

طريق التحرر

واليوم اصبحت الصداقة الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة طريقا للتحرر امام كل الاقطار العربية الاخرى.

فعلى اثر انتصار الثورة في العراق اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وعقدت الاتفاقيات التجارية.

وقالت صحيفة «الحرية» العراقية في تعليقها على الاتفاقيات التجارية التي عقدت مؤخرا بين العراق والاتحاد السوفياتي : «ان هذه الاتفاقية ستساعدنا على بناء حياة جديدة وتطويرها» ، وقالت صحيفة «البلاد» في الموضوع ذاته : «ان الحكومة بهذا تحصل على المواد الضرورية باسعار ارخص كثيرا من اسعار الاحتكارات الاستعمارية وتفتح اسواقا واسعة لمنتجات».

والآلات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للعراق بموجب هذه الاتفاقية تتضمن الآلات الصناعية والزراعية ، من البابور والحديد والتراكتورات والماصدات والمواد الطبية والورق والاخشاب مقابل التمر والصوف وزيوت الحبوب وغيرها من منتجات العراق.

وقد عقدت ليبيا اتفاقية مع الاتحاد السوفياتي لنشر المستشفيات الحديثة وهي بحث الان في عرض المساعدة التي تقدمه الاتحاد السوفياتي وهذا هو الامر مع تركيا ولبنان والسودان بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية الوطيدة بين الاتحاد السوفياتي واليمن.

أخ مخلص

ان الدول العربية اصبحت تنظر اليوم الى الاتحاد السوفياتي كأخ مخلص يأخذ بيدها في كفاحها من اجل تحررها السياسي والاقتصادي والثقافي.

وكل الدلائل تشير الى ان هذه العلاقات ستتوطد رغم دسائس المستعمرين ومؤامراتهم وفي توطدها ضمان التحرر العالم العربي التام وسلامة كبرى في وحدته الكاملة ، وهي ضرورة حيوية لمصلحة السلام في الشرق الاوسط والعالم.

بدأت المحكمة العسكرية النظر في قضايا محاكمة العهد البائد المتهمين بالخيانة القومية والتآمر على سوريا.



اليوم يكتالون ماكالوا لنا عدلا ونسخر مثلما سخروا بنا

الشعر للجواهري — واللوحة لطوفان (من الجمهورية)

فضيحة الصحافة الايطالية التي هزت الرأي العام

اماتة البابا بيوس الـ ١٢ ، ١٨ ساعة قبل مفارقته الروح

اصدرت ، صحف ايطالية «إلمساجيرو» ، و «التمبو» و «جيورنال دي ايطاليا» وغيرها ملحقات خاصة باعت منها مئات آلاف النسخ في ٨ تشرين اول الماضي. لقد اعلنت هذه الصحف نبأ وفاة البابا بيوس الـ ١٢ ، ثم تبين انها استبقت حدوث الوفاة بـ ١٨ ساعة.

لقد احدث هذا الامر بلبلة هائلة والقت الصحف اللوم على وكالة الانباء الايطالية (المقربة جدا من قيادة الحزب الديمقراطي المسيحي) التي بثت النبأ للصحف.

فالامر الذي حدث فهو طريف للغاية ! فلقد حدث على ما يظهر ان وكالة الانباء الايطالية قد دفعت لشخصية كبيرة معينة في الفاتيكان مبلغا ضخما من المال لاعلامها نبأ الوفاة قبل غيرها من وكالات الانباء . وكان الاتفاق ان تفتح هذه الشخصية نافذة معينة في القصر البابوي بكاستل جاندولفو ، وفتحت النافذة ، ليس بناء على الاتفاق مع تلك الشخصية ، فقد فتحها حاجب يخدم بالفاتيكان حين مر بقرب النافذة.

ولم تكن هذه الحادثة الصفقة المالية الوحيدة التي وقعت حين وفاة قداسة البابا. فبعد الوفاة بايام ظهر في الصحف صورة فوتوغرافية للبابا ، اثناء احتضاره ظهر فيها صورة انبوب الاكسجين في فمه . لقد سرق هذه الصورة طبيبه الخاص ، غاليازي ليزي ، مقابل ٦ ملايين فرنك من صحيفتي «باري ماتش» و «اللايف» واخيرا ، في ١٨ تشرين اول ، نشرت «التمبو» المقال الاول من سلسلة مقالات بقلم غاليازي ليزي عن آخر ايام البابا ، تطرق فيها الى تفاصيل فيزيولوجية لا تليق . ومقابل مبلغ لا بأس به بيعت المقالات لبعض الصحف الغربية.

لقد اثار نشر هذه المقالات سخطا شديدا في ايطاليا اضطر صحيفة «التمبو» الى التوقف عن متابعتها ، واقيمت قضية على غاليازي لخرقه آداب المهنة ، وستجري محاكمته في روما ، ولكن من سيحاكم اصحاب الملايين الذين يستهترون حتى بالمشاعر البرجوازية من اجل الربح والاثراء ؟

لهب على الاردن

للشاعر الفلسطيني : أبي سلمى

في القلب ، في أردنك اللهب ... منه العيون تفيء والشهب

وعروح فوق الصفتين سرى ... تراه اليه عن اعدى العرب

* * *

لهي على الاردن كيف جرى ... بدم العروبة كيف يختضب

يبكي وفي اعماقه ضرم ... أرأيت كيف الدمع يلتهب

مالي ارى ريحان يغمره ... من جانبيه الشك والريب

يروي اما مرتعه عجبا ... بل كيف لايروي لنا العجب

ابو الوليد عن ملاعبه ... كم لاعب هزأت به اللعب

حسب الحجارة معقلا أشب ... ان القلوب المعقل الاشب

أن لم حط ، لعرش أفئدة ... لا ينفع الدولار والذهب

قالوا الملوك وكيف اجهلهم ... هم شردوا أهلي وهم نكبوا

شادوا القصور على جماجمهم ... وعلى المصائب حولنا دأبوا

هل عهد الاصنام في زمن ... تهوي به الاصنام والنصب

يتستر المستعمرون بهم ... هل يستر التضليل والكذب

لا تختفي استعمارهم وله ... في كل قصر داعر ذنب

الشعب يعرف اليوم من حكموا ... ومن الذين وراءهم ركبوا

ومن الذي باعه ، نقموا ... ومن الذي بالعار ينتقب

قل للذين جنوا على وطني ... ما بيننا الأيام والحقب

من قبلكم من الطغاة بما ... هل تعرفون بهم الى ذهبوا

عصفت بهم نار مقدسة ... فاذا بهم لجهنم حطب

نادوا ودنيا العرب باقية ... فعلام هذا الحشد والصخب

* * *

مهما اظلم الليل معتكر ... فالفجر تطلعه لنا السحب

والجيش جيش الشعب يحرسه ... والنسر فوق الساح يرتقب

خفقت على الاحداث رايته ... في كل معركة له القلب

* * *

قالوا نقاب الشعب نشرها ... واذا النقاب امة تثب

هدي فلسطين الهوى وطني ... جن الهوى العربي والنسب

الكهل بالقرب من الجسر

قصة للكاتب الامريكي : ارنست همنغواي

جلس عند حافة الطريق كهل يحمل نظارة ذات اطار من الصلب ، وثيابا مغطاة بالغبار . وكان هناك جسر من القوارب يعترض النهر ويمر عليه السيارات والعربات والرجال والنساء والاطفال وكانت العربات الصغيرة التي تجرها البغال تتسلق بين بين وعزاورة الجنود ، الضفة المقابلة ذات المنحدر الوعر . وكانت سيارات الشحن تصعد صرير آلي ثم تنسحب من المكان على عجل ، وينقل الفلاحون خطواتهم بتثاقل في الغبار الذي يغطي كاحلهم . ولكن الكهل ظل جالسا هنا دون حراك ، وهو في حالة من الاعياء بحيث يستحيل عليه مواصلة السير.

كنت موكلا باجتياز الجسر وتفحص معالمه من الضفة المقابلة ثم اكتشاف المدى الذي تقدم فيه العدو . وعندما فرغت من ذلك عبرت الجسر ثانية . لم يبق في هذه الاونة من العربات الا قليل ، وبعض السابلة ، ولكن العجوز ما زال هنا مستقرا.

فسألته : — من اين انت ؟

فأجاب : — من سان كارلوس ، وابتسم.

فهو مسقط رأسه ، ولذا كان يشعر بالارتياح في تلفظ هذا الاسم ، ثم يبتسم.

وقال شارحا : — كنت اعتني بالحيوانات.

قلت : — آه ! دون ان افقه جيدا.

وتابع : — بل ، اعتدي ظللت هناك للاعتناء بالحيوانات ، وكنت الآخر من غادر سان كارلوس.

لم يكن ليوحي بمظهر الراعي ولا بحارس القطعان ، عندما قلت له وقد نظرت الى ثيابه السوداء المغبرة ورأسه الرمادي المغبر ونظارته ذات الاطار الصلب :

— اي نوع من الحيوانات ؟

فقال : — انواع عديدة ، ثم هز رأسه.

كنت مضطرا ان اتركه.

كنت اراقب الجسر وتلك المنطقة من مصب «الايبر» التي تشبه جدا القارة الافريقية متسائلا عن مدى الوقت الذي سيظهر فيه العدو ، مصغيا بترقب للجلبة الاولى التي تعلن اللحظة الرهيبة على الدوام والتي ندعوها «الالتحام» ، هذا والكهل ما زال جالسا هنا دوما.

فسألته : — ما كان نوع هذه الحيوانات ؟

فأجاب شارحا : — كانت ثمة ثلاثة انواع في المجموع . كان هناك عنزتان وهر ، ثم ثلاثة ازواج حمام.

فقلت له : — وهل اضطررت الى تركها ؟

— نعم ، بسبب المدفعية . اخبرني القائد ان ارحل بسبب المدفعية.

فسألته وانا احدق في الجانب الاخر حيث تسرع بعض العربات المتأخرة في هبوط منحدر الضفة الوعر :

— أو ليست لك عائلة ؟

فأجاب — كلا ، عدا الحيوانات التي حدثتك عنها ، والهر سينجو بنفسه طبعا . فالهر يحسن تدبير نفسه دوما ، ولكنني لا اجرؤ على التفكير في ما سيحصل للحيوانات الاخرى.

فسألته : — ما هي اراؤك السياسية ؟

فقال : — ليس لي رأي سياسي ، اني في السبعين . قطعت اثني عشر كيلومترا ، واعتقد ان ليس بامكاني متابعة الطريق.

قلت : — ليس هو بالمكان الملائم للتوقف ، اذا كان بمقدورك الذهاب الى هناك فستجد سيارات شحن عند المفترق حيث تؤدي الطريق الى «تورتوزا».

فقال : — سأنتظر لحظة ، ثم ارحل . الى اين تذهب سيارات الشحن ؟

فأجبت : — في اتجاه «برشلونة».

فقال : — لا اعرف احدا في هذه الزاوية ، ولكني اشكرك جدا مرة اخرى شكرا.

فنظر الي ، وقد بدا في غاية الحيرة والتعب ، ثم قال وهو يرمي الى اشراك احد ما همومه :

— انا متأكد ان الهر سيخرج من الورطة . ليس هناك مجال لان نقلق من اجله . ولكن الحيوانات الاخرى ؟ واني لاسألك ماذا تظن بالاخرى ؟

— ولكن .. فعلى الارجح انها ستتخلص من المأزق كما يجب.

— المتعقد ؟

قلت وانا أراقب الضفة المقابلة التي خلت الان من العربات : ولم لا !

— ولكن ماذا ستفعل عندما ستكون هناك المدفعية ، بما اني اجبرت من جراء المدفعية على الرحيل ؟

فسألته : — هل ابقيت قفص الحمام مفتوحا ؟

نعم.

— سيطير الحمام اذاً.

فقال : — نعم سيطير طبعا . ولكن الحيوانات الاخرى ؟ من الافضل الا افكر بالاخرى.

فنصحته قائلا : — لو كنت في موضعك ، بعد ان استرحت ، لبرحت المكان . انهض وحاول ان تسير الان.

— شكرا ، ونهض واقفا ، فتمايل يمنة ويسرة ثم تهالك ثانية على الغبار.

وقال بتؤدة وبلهجة كئيبة دون ان يتوجه الي بالكلام : — كنت اعتني بالحيوانات ، ولا اعمل سوى الاعتناء بالحيوانات.

لم يكن بوسعي ان افعل من اجله شيئا . كنا في احد الفصح والفاشيون يتقدمون في اتجاه «الايبر» ، وهو يوم اشهب ، مع سماء سماء وسقف واطيء ، بحيث لم تنطلق طائراتهم . هذا وبما ان الهررة تحسن تدبير انفسها فهو الحظ كل الحظ الذي قد اصابه العجوز.

من التراث

في الادب العربي القديم

نماذج رائعة من ادب المقاومة عند العرب.

ومن هذه النماذج ما قاله حنظلة بن ثعلبة في خطبة القاها قبل معركة خاضتها قبائل وائل وحلفاؤها بقيادته ضد الفرس في العصر الجاهلي.

«يا قوم مهلك مقدور خير من نجاد مغرور[1] ، ان الحذر لا يدفع القدر وان الصبر من اسباب الظفر ، المنية ولا الدنية ، واستقبال الموت خير من استدباره ، والطعن في الثغر اكرم من الطعن في الدبر[2] يا قوم جدوا فما من الموت مفر ، فتح لو كان له رجال . اسمع صوتا ولا ارى قوما . يا آل بكر شدوا واستعدوا والا تشدوا تُردوا.»

وفي هذه المعركة دارت الدائرة على جيش الفرس وحقق العرب نصرا اشتهر بيأسهم.

1) مغرور — معيب 2) الدبر — الخلف

الاصلاح الزراعي... مرحلة جديدة في الثورة القومية العربية

بقلم اميل توما

بعد ست سنوات من صدور قانون الاصلاح الزراعي في مصر صدر قانون للاصلاح الزراعي في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية.

وبصدور هذه القوانين الثلاث ازدادت معالم الحركة القومية الثورية وضوحاً في ميدان السياسة الداخلية وطابقت بذلك سياستها في الميدان الخارجي الى حد بعيد.

فمنذ ان انتهجت مصر وسوريا - وفيما بعد الجمهورية العربية المتحدة سبيل الحياد الايجابي ومعاداة الاستعمار في السياسة الخارجية كان لا بد من ان تلائم سياستها الداخلية مع سياستها الخارجية وتنتهج سبيل القضاء على الاقطاعية العربية سند الاستعمار في الداخل.

تطور الحركة القومية العربية

في تقرير لجنة المسألة القومية ومسألة المستعمرات الذي عرضه لينين على المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٠ قال لينين ان اللجنة اتفقت بالاجماع على ان تتحدث عن الحركة القومية الثورية لا الحركة البرجوازية الديمقراطية. «وبوصف ليس هناك ادنى شك في ان كل حركة قومية لا بد ان تكون حركة برجوازية ديمقراطية لأن الاكثرية الساحقة من السكان في الاقطار المتأخرة تتألف من الفلاحين الذين يمثلون علاقات برجوازية - رأسمالية. ومن المثالية الاعتقاد بان الاحزاب الشيوعية تستطيع انتهاج تكتيك شيوعي وسياسة شيوعية بدون اقامة علاقات واضحة مع حركة الفلاحين وبدون منحها تأييد فعلي. ولذلك كان الاعتراض بأننا اذا تحدثنا عن حركة برجوازية ديمقراطية سنكون قد ازلنا الفرق بين الحركة الاصلاحية والحركة الثورية. وهذا الفرق قائم وقد اتضحت معالمه في الاقطار المتأخرة والمستعمرة، فالبرجوازية الاستعمارية تبذل كل ما في وسعها لان تغرس حركة اصلاحية بين الامم المكبوتة. لقد وقع تقارب معين بين البرجوازية المستغلة وبرجوازية المستعمرات ولذلك فهي في غالب الاحيان - حتى في معظمها على ما يظن - حيث تؤيد البرجوازية الحركة القومية فهي تعمل «في الوقت ذاته» يداً بيد مع البرجوازية الاستعمارية ضد الحركات الثورية والطبقات الثورية... ولذلك قررنا ان من الصحيح ان نأخذ بالحسبان هذا الفرق وفي كل الحالات تقريباً ان نستبدل الاصطلاح «البرجوازية الديمقراطية» «بالقومية الثورية». واهمية هذا التغيير انما نحن الشيوعيين نؤيد الحركات التحررية البرجوازية في المستعمرات فقط حين تكون ثورية حقيقية وحين لا يعرقل رجالها عملنا في تنظيم الفلاحين والجماهير الواسعة المستغلة وتثقيفها بروح ثورية».

والواقع ان الحركة القومية العربية خلال الحربين العالميتين كان ينطبق عليها هذا التقدير الصحيح لماهية الحركات القومية في المستعمرات، فالبرجوازية القومية حتى حين كانت تؤيد الحركة القومية العربية كانت تعمل في الوقت ذاته يداً بيد مع الاستعمار ضد الحركة القومية العربية الثورية. وليس ادل على هذا من موقف البرجوازية في مصر إبان الهبة الثورية سنة ١٩٤٦ حين تألفت لجنة الطلاب والعمال وقامت لتقود النضال الثوري من اجل التحرر والاستقلال، فتوقفت قيادة الوفد الحركة البرجوازية آنذاك، تتفرج بينما صدقي يخنق حركة الطلاب والعمال بالدماء.

ولذلك لم تتضح في تلك الفترة الفروق الجوهرية بين البرجوازية القومية العربية والاقطاعية العربية الموالية ولاء مطلقاً للاستعمار، بل ان تلك البرجوازية القومية كانت تتحالف مع اقسام من تلك الاقطاعية، وفي مصر تهادنت قيادة البرجوازية القومية في الوفد مع معقل الاقطاعية آنذاك - القصر. وقس على ذلك في الاقطار العربية الأخرى.

ولكن التطورات العالمية والداخلية قد طورت الحركة القومية العربية الثورية تطوراً بيناً بعد الحرب العالمية الثانية. ان نمو الطبقة العاملة العربية وتزايد اثرها في الحركة القومية وحركة التحرر الوطنية والعالمية وتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي واحتدام ازمة الرأسمالية في العالم كل هذه الامور جميعا غيرت من طابع الحركة القومية العربية الثورية وجعلتها حركة برجوازية ديمقراطية تتشابه الى حد بعيد بالثورة الصينية التي مع كومينتانغ ١٩٢٦ ثورة برجوازية ديمقراطية كانت في الوقت ذاته ثورة قومية تحررية موجهة سهامها الى سلطان الاستعمار الاجنبي في الصين.

والواقع ان التشابه مع الثورة الصينية هو تشابه بالميزات المشتركة فالحركة القومية العربية الثورية هي ثورة قومية تحررية للقضاء على الاستعمار وفي الوقت ذاته ثورة برجوازية ديمقراطية موجهة سهامها ضد الاقطاعية العربية سند الاستعمار.

ومن المؤكد ان طابعها ما كان ليتغير على هذا النحو لولا اشتراك الجماهير العربية الغفيرة بها ومساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في صنعها واتخاذها سبيل التطور الاقتصادي المستقل.

ولولا هذين العاملين لكانت الحركة القومية العربية الثورية ضعيفة والبرجوازية عاجزة عن تحقيق الثورة البرجوازية الديمقراطية التي من اهم واجباتها تحقيق الاصلاح الزراعي على احسن وجه.

لقد عبر عن هذا الوضع رئيس الحكومة العراقية تعبيراً صحيحاً وان يكن ناقصاً

فقال عبد الكريم قاسم ان الاصلاح الزراعي هو اساس الاصلاح الاجتماعي وهو الجانب الاصلاحي الاساسي يحقق هدف الثورة العراقية.

وقال وزير الزراعة العراقي رشيد عبود:

«كان من المتوقع ان يقضى على الاقطاع منذ زمن طويل ولكن حصل العكس من ذلك لان الاقتصاد العراقي كان يسيطر عليه الاجانب ولا ينعم الشعب. ان الحلول الزراعية خلال الاحتلال البريطاني جعلت المتنفذين الاقطاعيين الذين كانوا يؤيدون الاستعمار ولذلك كان واضحاً ان التآلف بين الاقطاعيين ومالكي الفلاحين لا يمكن حله الا بالوسائل الثورية ولثورة تموز هي في الجوهر والواقع ثورة تحقيق امال جميع الوطنيين. وهي قبل كل شيء هي ثورة على الاقطاع وعلاقاته الانتاجية. فالثورة اذن كانت تقضي على الاقطاع حليف الاستعمار وجهازه السياسي في بلاده»

كل هذا صحيح ولكن الحقيقة الكاملة ان هذه الثورة ما كانت لتنجح لولا اشتراك الشعب عماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه بها، ولولا الاوضاع العالمية التي احبطت تدخل الاستعمار للقضاء على تلك الثورة. بل ان هذه الثورة ما كانت لتحقق طابعها البرجوازي الديمقراطي لولا تأييد الاتحاد السوفياتي والحركة القومية العربية الثورية وقاعدتها الكبرى الجمهورية العربية المتحدة.

الاصلاح الزراعي يوطد البرجوازية القومية

لاجدال في ان الاصلاح الزراعي في شطري الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية سدد ضربة قاصمة للاقطاعية، ولاسياد الارض الكبار وقضى الى حد كبير على الجهاز السياسي الذي كان يعتمد عليه الاستعمار في العالم العربي في هاتين الجمهوريتين.

ولكن هذا الاجراء العظيم الاهمية لا يعدو في الحساب الاخير من اجراء تقوم به الثورة البرجوازية الديمقراطية لتوطيد النظام الرأسمالي.

والثورات البرجوازية الديمقراطية كلها، الكلاسيكية منها - الثورة الفرنسية الكبرى - والحديثة - ثورة فبراير في روسيا والثورة الصينية اجرت الاصلاح الزراعي كسبيل للقضاء على الاقطاعية وعلاقات انتاجها وتوطيد النظام الرأسمالي وعلاقاته الانتاجية.

وهذا الامر يتضح من نصوص قانوني الاصلاح الزراعي في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية.

فالاصلاحان يتركان تفاوتاً كبيراً بين ملكية اسياد الارض الكبار وملكية الفلاحين الصغار ولا يلغيان العلاقات البرجوازية في الريف.

فالقانون في الاقليم السوري يجعل الحد الاعلى للملكية ٨٠ هكتاراً (٨٠٠ دونم) من الاراضي المروية و٣٠٠ هكتار (٣٠٠٠ دونم) من الاراضي البعلية ويخول المالكين الكبار حق منح زوجاتهم او ابنائهم ١٠ هكتارات مروية على ان لا تزيد المساحة الممنوحة الى أولئك عن ٤٠ هكتاراً).

اما الاراضي الفائضة فيقضي القانون على توزيعها على الفلاحين الذين يعملون بها والمحتاجين منهم وغيرهم من الفلاحين الفقراء بمعدل ٨ هكتارات من الاراضي المروية او ٣٠ هكتاراً من الاراضي البعلية.

وهذا التفاوت في الملكية يظهر واضحاً جداً في قانون الاصلاح الزراعي في العراق ويحدد الملكية بألف دونم من الاراضي المروية و٢٠٠٠ دونم من الاراضي البعلية بينما ينص على توزيع الاراضي الفائضة على الفلاحين من جميع الفئات الفقيرة بمعدل ٣٠ دونماً من الاراضي المروية الى ٦٠ دونماً حسب حالة الارض او ٦٠ دونماً الى ١٢٠ دونماً من الاراضي البعلية.

والطابع البرجوازي لهذا الاصلاح يبدو في «القانون السوري»، مثلا في انه يجيز للافراد ان يتملكوا اكثر من الحد الاعلى بالميراث وان كان يعطي الحق للحكومة في ان تستولي على الزائد. كذلك يخول اصحاب الاملاك الذين يملكون اراضي تزيد عن الحد الاعلى للملكية ان يحتفظوا بهذه المساحة الزائدة على ان يدفعوا ايجاراً يكون مقداره ثلاثة ارباع متوسط الايجار.

ولا يشمل القانونان ومثلهما القانون الذي صدر في مصر الشركات والجمعيات التعاونية والمنشآت الصناعية والمنظمات الخيرية (الاوقاف) التي تملك مساحات شاسعة من الاراضي.

والامر الجوهري في هذين القانونين الذي يجسمان الطابع البرجوازي الواضح لهما وقبلهما القانون المصري نص على تعويض الملاكين يدفع خلال اربعين سنة في الاقليم السوري وخلال عشرين سنة في الجمهورية العراقية ويدفع عنها فائدة ١٠٥ في الاقليم السوري والاقليم المصري و٣ في المئة في الجمهورية العراقية.

ان مسألة التعويض على الملاكين الكبار هي ما يميز الاصلاح الزراعي البرجوازي عن الاصلاح الزراعي الذي تقوم به البروليتاريا.

ففي ظروف تاريخية معينة مثل ظروف ثورة اكتوبر الكبرى والثورة الصينية قامت ديكتاتورية البروليتاريا بالاصلاح الزراعي لانها انجزت مهمات الثورة البرجوازية الديمقراطية وفي الحالتين صودرت اراضي الاقطاعيين واسياد الارض دون تعويض.

وقد شرح لينين سياسة الشيوعيين حيال هذه القضية في مشروعه الاول للاطروحة بشأن المسألة الزراعية التي عرضها على المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية (سنة ١٩٢٠) فقال ما معناه لا يمكن في حال من الاحوال تعويض اسياد الارض الكبار لان في تعويضهم زيادة العبء على الجماهير عامة وعلى الفلاحين خاصة.

والامر المهم ان الاصلاح الزراعي الذي تقوم به البروليتاريا يكون خطوة اولية لانها لا تستطيع دفعة واحدة جعل الزراعة اشتراكية والبروليتاريا لا تخاف من نمو البرجوازية في الريف لان السلطة بيدها والعمال الزراعيون يشكلون حلفاً طبقياً متيناً ضد الفلاحين الكولاك (المتوسطين) الذين يتطورون في مرحلة الاصلاح الزراعي.

وقد صدق لينين حين قال ان في تعويض الملاكين الكبار او الاقطاعيين زيادة عبء الجماهير عامة والفلاحين خاصة فقد نصت قوانين الاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة وفي الجمهورية العراقية على ان يدفع الفلاح ثمن الارض على اقساط خلال اربعين سنة (كانت في مصر ٣٠ سنة ثم عدلت الى اربعين بصدور قانون الاصلاح الزراعي للاقليم السوري) وفائدة ١٠٥ في المئة يضاف اليها نفقات مؤسسة الاصلاح الزراعي البالغة ١٠ في المئة من ثمن الارض.

وقد صور الكاتب العربي سامي داوود في «الجمهورية» العبء الذي يحمله المنتفعون من قانون الاصلاح الزراعي في القطر المصري من الجمهورية العربية المتحدة فقال:

ان الاصلاح الزراعي، يوم قام بتوزيع الارض على الفلاحين كان يوزع مساحات من الارض بغض النظر عن نوع الارض، جودتها او عدم جودتها. وسواء امكان الفدان في هذه الارض يستطيع ان ينتج عشر قناطير من القطن ام قنطارين اثنين. فهذا امر لا دخل للاصلاح الزراعي فيه.

واسألوا معي هنا.. اين العدل؟

كيف يدفع صاحب الارض التي تغل له قنطارين من القطن في الفدان نفس ما يدفعه الذي تغل ارضه عشرة قناطير؟ ان صاحب القنطارين لن يستطيع ان يفي بالاقساط المفروضة عليها. وسيستمر هذا الوضع لثلاثين عاماً (الآن اربعين) ولا تحسبوا الفوائد شيئاً زهيداً ان الاصلاح الزراعي يحصل من الفلاحين فائدة ٣ في المئة (الآن خفضت الى ١٠٥ بصدور قانون الاصلاح الاقليم السوري) لمدة ثلاثين عاماً ومعنى هذا انه يحصل ما قيمته ٤٥ في المئة من كل قسط فوائده على المال. اي ان كل عشرة جنيهات يدفعها الفلاح اليوم للاصلاح الزراعي هي بالحساب الدقيق خمسة جنيهات ونصف من اصل ثمن الارض واربعة جنيهات ونصف جنيه فوائد».

ان قوانين الاصلاح الزراعي في الجمهوريتين العربيتين هي من طبيعة النظام الرأسمالي فيهما - هذا النظام الذي يعمل على توطيد مواقع البرجوازية القومية وتطورها.

ولما لم تنص قوانين الاصلاح الزراعي على حماية الفلاحين الجدد وتزويدهم بالوسائل اللازمة - البذار والسماد والتراكتورات - لصيانة ملكيتهم وتطوير زراعتهم على الرغم من ان القانون العراقي ينص على عدم اخراج الفلاحين من اراضيهم ونص القانون الزراعي للاقليم السوري على انه لا يجوز لمن آلت اليه الارض او لورثته التصرف بها قبل وفاء ثمنها كاملاً.

والامر الذي سيحدث ان المالكين الجدد لن يستطيعوا صيانة ملكيتهم وسيضطرون الى بيعها وبذلك تتوطد الملكيات المتوسطة والعلاقات البرجوازية في الريف.

ولن تحمي الجمعيات التعاونية التي نصت عليها قوانين الاصلاح الزراعي في الجمهوريتين الفلاحين الصغار الذين آلت اليهم الارض خصوصاً وان القانون العراقي منح حق الانتساب اليها الى اصحاب ملكيات الحد الاعلى.

الاصلاح الزراعي خطوة تقدمية ولكنه لا ينفي النضال الطبقي

ان هذه النواقص جميعها لا تغير من طابع الاصلاح الزراعي التقدمي، انها لا تقلل ابداً من اهمية الخطوة الديمقراطية الكبرى التي اتخذتها الجمهوريتان العربيتان للقضاء على الاقطاعية سند الاستعمار الاكبر في العالم العربي.

ان هذه القوانين ستغير وجه الريف في الجمهوريتين وتوطد بالقضاء على الاقطاعية وعلى قوة الملاكين الكبار استقلال هاتين الجمهوريتين وتسهم في تطورها الصناعي.

ولكن خطة الثورة الزراعية لا تستدعي التأييد المطلق وتجاهل الحقائق القائمة.. حقائق النضال الطبقي الذي لن يتوقف.

وقد اعترف بهذا الامر قانون الاصلاح الزراعي العراقي حين منح العمال الزراعيين حق تأليف نقابات تدافع عن حقوقهم.

والشيوعيون الذين يعملون الى اقامة نظام اشتراكي يرون واجبهم في هذا الظرف تأييد طابع الاصلاح الزراعي وقيادة العمال الزراعيين في معاركهم الطبقية من اجل حقوقهم الى جانب العمال الصناعيين.

لقد قال لينين في مؤتمر الاممية الشيوعية الثاني (١٩٢٠) ان واجب الشيوعيين في المستعمرات ان يساعدوا حركة التحرر الديمقراطية وفي الوقت ذاته عليهم ان يؤيدوا تأييداً خاصاً حركات الفلاحين ضد اسياد الارض واصحاب الاراضي الكبيرة وضد جميع مظاهر بقايا الاقطاعية.

وجوهر ما قاله لينين صحيح في ظروف تخلص المستعمرات من الاستعمار. فعلى الشيوعيين ان يؤيدوا حركات الفلاحين ونضالهم الطبقي في الوقت ذاته الذي يؤيدون فيه الحركة التحررية البرجوازية الديمقراطية.

وهكذا فالقوى التقدمية في العالم العربي كله والعالم رحبت بالاصلاح الزراعي في الوطنين المتحررين ولكنها رأت فيه معلماً على الطريق من اجل التحرر الاجتماعي التام، من اجل القضاء على العلاقات البرجوازية.

اخترقنا الستار بكل بساطة وسهولة

فضيلة الاستاذ عبد الرازق الحمصي
استاذ الشريعة في الجامعة السورية بدمشق



صورة وفد علماء المسلمين العرب من الاقليم السوري اثناء زيارتهم الاتحاد السوفياتي.

(عن «النور» دمشق)

زار في آب الماضي وفد من علماء المسلمين العرب برئاسة سماحة مفتي الاقليم السوري الدكتور ابو اليسر عابدين، الاتحاد السوفياتي. وعلى اثر عودة الوفد من زيارته القى فضيلة الاستاذ عبد الرازق الحمصي خطبة يوم الجمعة الاولى في مسجد الروضة في دمشق كرسها لوصف انطباعات الوفد اثناء تلك الزيارة ونحن نقتطف نص هذه الخطبة:

ايها الناس

كنا نظن اننا سنذهب الى الاتحاد السوفياتي في جميع مناطقه وقطاعاته لنجد شعوبا جائعة عارية جاهلة تدار بقوة الحديد والنار وحولها ستار حديدي كما كنا نسمع ذلك لاغراض خبيثة ومحاولات باطلة.

واذا بنا نرى هذا الستار الحديدي المزعوم ستاراً هوائياً كما قال سماحة مفتي الاقليم الشمالي في بعض كلماته في احدى الحفلات. ان هذا الستار قد اخترقناه بكل بساطة وسهولة. اخترقنا هذا الستار لنجد خلفه امما وشعوبا راقية. متمتعة بكامل تمدنها قوية تتقلب في اعطاف النعيم في جميع مرافق حياتها وتتمتع بكامل حريتها. يسودها النظام والصدق وعدم التعدي وعدم قتل النفس وعدم السرقة وعدم شهادة الزور وانهم فوق هذا يحبون السلام ويجتهدون في اقرار السلام في العالم كله. وهذه صفات اقرتها الاديان السماوية واقرها الاسلام ودعا اليها نبي السلام محمد عليه الصلاة والسلام.

دخلنا المعامل والمصانع فوجدنا الوف العمال يعملون بنشاط وحماس يتقاضون عنها اجورهم حسب كفاءاتهم ومقدرتهم والتي يوفرون منها ما يستطيعون به شراء اثاث فاخر لبيوتهم التي يملكونها او شراء سيارة مثلا - المسلمون وغيرهم على السواء في ذلك.

ورأينا علائم الجد والنشاط بادية عليهم جميعا نساء ورجالا واطفالا وقد انصرف كل منهم الى عمله فلا بطالة ولا تسكع في الطرقات فالمصانع والمعامل مكتظة بالعمال، والحركة الصناعية حركة كبيرة وذات انتاج كبير.

دخلنا المزارع التعاونية فوجدنا الفن الزراعي على اتمه واكمله والالات الزراعية الكثيرة هي العامل الاقوى في كثرة الانتاج والعمال في هذه المزارع يعيشون في هناء ومرح مسلمهم وغير مسلمهم يتمتعون بالصحة والقوة ويحصدون محاصيلهم في نشوة الغبطة والسعادة.

دخلنا المتاجر والمخازن في الاسواق فوجدناها تموج بالوف الناس حتى ان كثيرا من المخازن يرتادها الشراء اكثر من خمسين الفا في يوم واحد ويبتاعون منها حاجاتهم بالنقود التي يجنونها من اجورهم في شتى اعمالهم خلافا لما شاع ان النقود ممنوعة وان لا بيع ولا شراء.

دخلنا جامعة موسكو المؤلفة من اثنين وثلاثين طابقا وطفنا ببعض ما فيها من مكتبات ومتاحف وقاعات المحاضرات وصعدنا الى الطابق الثاني والعشرين بآلتي مصعد كهربائية حيث رأينا مساكن الطلاب الذين يبلغ عددهم اثنين وعشرين الف طالب يدرسون شتى العلوم ومنهم طلاب عرب ومسلمون من الاقليم الشمالي وغيره، وعلمنا ان عدد غرف هذه الجامعة سبع واربعون الف غرفة. فلو تنقل الطالب من غرفة الى غرفة وبقي فيها يوما واحدا لاستغرقت زيارته الى الغرف كلها اكثر من مائة وعشرين سنة.

زرنا نوادي الاطفال فوجدنا ان هذه النوادي تعنى كثيرا بتربية الاطفال وتهذيبهم وتنمية مداركهم وغرس الاخلاق الطيبة في نفوسهم وحب العمل الصحيح.

والاطفال لهم آباء وامهات يعرفونهم ويأوون اليهم خلافا لما شاع بان الاولاد لا يعرفون آباءهم ولا الاباء يعرفون ابناءهم، والحكومة هناك تقوم بتعليم هؤلاء الاطفال ورعايتهم لتترك للاباء فرصة العمل وكسب المعيشة وبناء المسكن ورعاية اشجار الحديقة التابعة للدار التي يملكونها او المزرعة التي يتعهدونها.

صحيفة الشعب الكويتية تطالب بالغاء معاهدة الحماية البريطانية

طالبت صحيفة الشعب الكويتية في مقال لها بالغاء معاهدة الحماية المعقودة بين الكويت وبريطانيا عام ١٨٩٩ وقالت الصحيفة انه يجب عند بحث مسألة انضمام الكويت للجامعة العربية ان تبحث هذه المعاهدة التي تعني ان الكويت وهو البلد العربي المعروف باتجاهه القوي بالقومية العربية والوحدة الشاملة لا يستطيع ان يبحث مسألة الصلة بالجامعة العربية دون حصوله على موافقة بريطانيا واستطردت الصحيفة تقول، اما اننا نقبل الامر الواقع فسنظل غير مستكملين لشخصيتنا وان تقوم علاقتنا مع الوطن العربي حسب ما تمليه علينا بريطانيا واما ان تعتبر المعاهدة قد انتهت بانتهاء مبررات قيامها.

جهاز اشعة للتصوير في حقيبة

توصل علماء الاتحاد السوفياتي الى اختراع جهاز اشعة يسهل نقله الى حيث يوجد المريض للكشف عليه. ويوضع الجهاز في حقيبة صغيرة.

زاد الانتاج في الاقليم المصري ٢٠ بالمئة والاجور ٢٦ بالمئة

قالت مجلة «فورتشن» الامريكية ان سياسة التصنيع في الاقليم المصري قد حققت تقدماً كبيراً وقالت ان الانتاج المحلي قد زاد بنسبة ٢٠ بالمئة خلال خمس سنوات كما ان الصناعة ارتفعت بنسبة ٥ بالمئة سنوياً. واضافت ان اجور العمال ازدادت بنسبة ٢٦ بالمئة في السنوات الاربع من ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ وذلك بموجب تقرير مكتب العمل الدولي.

آلة لتصوير المعدة

اخترع علماء جمهورية المانيا الديمقراطية آلة تصوير دقيقة يستطيع المريض ابتلاعها فتصور المعدة ثم يخرجها المريض.

قماش صيني لا يبلى

قالت صحيفة «[illegible] ديلي» الصينية ان احد المصانع استطاع انتاج نوع من القماش لا يبلى ولا تأكله الحشرات ولا يستطيع النمل والبق والناموس والبرغوث والذباب ان يقترب منه. لقد أصبحت له ساحة كبيرة خلال مدته لما رائحة جميلة ولا تضر بجسم الانسان. والمعروف ان الصين صنعت قماشاً [illegible].

٣٠٠٠ كتاب آسيوي افريقي

بلغ عدد الكتب الآسيوية والافريقية التي عرضت في طشقند خلال مؤتمر أدباء القارتين ٣٠٠٠ كتاب شغلت اثنتي عشرة قاعة في ثلاثة طوابق من مسرح نافوي حيث عقد المؤتمر.

حقن بدون ابر

اخترع الفنيون التشيكيون جهازاً لاعطاء الحقن تحت الجلد او في العضل دون استعمال الابر العادية. ويستعمل الجهاز الجديد خاصة في حقن الاطفال المصابين بمرض السكر. ويتكون الجهاز من محرك قوي يستطيع ما بين ٧٠ و٢٠٠ ضغط جوي دفع الدواء في جسم المريض من ثقب يتراوح الواحد منها ما بين ٠١٢ و٠٠١٤ مليمتر. والجهاز يعمل بطريقة آلية.

اللغات الاجنبية في الازهر

اصدر فضيلة الشيخ محمود شلتوت وكيل الازهر قرارا يقضي بتدريس اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية في جميع مراحل التعليم في الازهر. وقد رحبت الاوساط العلمية بهذا القرار ورأت فيه وسيلة يحقق بها الازهر رسالته ويقوم بدوره كمركز ثقافي للعالم الاسلامي.

اكتشاف عاصمة مملكة قارون

اكتشف البروفسور جورج ماتفيان من جامعة هارفرد اطلال مدينة ساردس القديمة عاصمة الملك قارون (اسمه الاصلي كراسوس) التي تصفه الاساطير بأغنى رجل عرفه التاريخ، بالقرب من قرية سارت على بعد ٦٥ ميلا من ميناء ازمير في تركيا. والملك قارون حكم مملكة ليديا في الفترة بين سنة ٥٦٠ قبل الميلاد وقد اسره سيروس الفارسي.

كنز في اسبانيا عمره ٢٦ قرناً

عثر احد العمال على كنز في مدينة اشبيلية (اسبانيا) يرجع تاريخه الى ٦٠٠ عام قبل الميلاد. ويحتوي هذا الكنز على مجموعة من الاساور والاقراط والقلادات التي تزن بضع كيلوغرامات علاوة على بعض المجوهرات الاخرى والقطع الذهبية.

وقد وجدت محتويات الكنز في حالة سليمة جداً لانها هدية الى ميت حفظت في قبره مع جثته. والمعروف ان الرومان استعمروا اسبانيا قبل الميلاد ولكنهم لم يتعودوا دفن الحلي والجواهر مع الموتى كما كان يفعل المصريون القدماء.

العهد الجديد

ان استيقاظ آسيا والنضال من اجل السلطة الذي تقوده البروليتاريا المتطلعة الى امام في اوروبا تدشن عهداً جديداً في تاريخ العالم في مستهل القرن العشرين.

لينين

مومياء الطغيان

٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ويواصل الطغاة ... شعوب ... طريق القياصرة ... يقوم طاغية جديد منهم حتى يتوهم انه ذكي من اسلافه واعجب من رأيت من هؤلاء «مقامرة» حكام بلادنا . اذا سكتوا من ثورة اكتوبر عابرا على كرسكي ... ويوم تغيرت ... برا كان بعداد ... على ... «ثورته وتردده» يحسبون ان من سوء حظ الدنيا ان حكمهم ليست امبراطورية لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس آه لو تم لهم ذلك ا حينئذ يبارون هولاكو ونيرون وكوليوس قيصر ونستون تشرشل ... حكايات عالمهم «المقربة» ... ذرة صغيرة فقد اطلقوها في وجه القبة ... عربية ...

... هؤلاء الحكام يوهمهم انهم طلائع «حضارة» — في كل شيء . معهم وعليهم . ... القاوة فهم ملكها غير المتوج .

آخر ما تفتقت عنه «عقريتهم» ... الاستعمار ... في الاضطهاد ، وهذا ما يسمونه ... «هؤلاء الجبابرة» الذين يحمون ... ويقتلون ... سلطة الحكم العسكري ...

الدب الاول

صوت الشعب العربي الداوي يرتفع في الجليل والمثلث ليشجب سياسة مجزرة كفرقاسم المتواصلة ويطالب بانهائها

حيفا — مكتب الاتحاد — من قرية كفر كنا في الجليل ومن قرية الطيبة في المثلث ارتفع صوت الشعب العربي في هذه البلاد يشجب سياسة مجزرة كفر قاسم ويعلن في الذكرى الثانية لتلك المجزرة ان التاريخ لا يعيد نفسه ولا بد ان ينتصر الكفاح من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي

الجبهة تعقد اجتماعاً في قرية الطيبة

بدعوة من فرع الجبهة الشعبية في قرية الطيبة عقد اجتماع بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة كفرقاسم يوم السبت الماضي.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداداً على ارواح الشهداء ثم تكلم عضو الجبهة محمود عبد القادر صالح وعقبه عبد ... ابو عيطة الذي قال :

«ان مجزرة كفر قاسم لم تكن صدفة بل كانت نتيجة سياسة الاضطهاد القومي وتسميم الافكار بالروح العنصرية التي بثتها السلطات والصحافة خلال عشر سنين بالتحريض على الشعب العربي في اسرائيل — انها نتيجة تصوير العرب بالطابور الخامس ...» وقال : ان قضية مجزرة كفر قاسم لم تعد قضية القتلة بل هي ... بايقاف سياسة الحكومة العنصرية ومساواة المواطنين العرب باليهود وايقاف سياسة التسميم العنصري .

ثم تكلم عضو الجبهة محمد حسني فدعا الحاضرين الى تأييد الجبهة والانضمام اليها والتبرع لها .

وتكلم محمد مصطفى ... فاستشهد بآيات قرآنية و... نبوية تدعو الى مقاومة الظلم والاضطهاد وحث على الاتحاد ونبذ مفرقي الصفوف واعوان الحكم العسكري .

وفي ختام الاجتماع اقر المجتمعون رسائل احتجاج موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الدفاع .

وقد عبرت الرسائل عن شجب المجتمعين على سياسة الارهاب والاستبداد التي تنتهجها سلطات الاضطهاد القومي بقطع التصاريح (والاوراق) ويطالبون بالغاء هذه السياسة ، ومساواة المواطنين والافراج عن المنفيين والمسجونين والموقوفين من ابناء الشعب العربي .

كفركنا تحيي ذكرى المجزرة

تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه

وبدعوة من الحزب الشيوعي في كفر كنا عقد اجتماع شعبي كبير بمناسبة مرور سنتين على ضحايا كفر قاسم وحلة سيناء ، تحت شعار التاريخ لا يعيد نفسه .

وبعد الوقوف دقيقة واحدة حداداً على الضحايا استعرض تركي داوود الحبة العسكرى واكد ان التميز من سياسة كفر قاسم في القرية يتجسد في حرمانها من حقوقها الاولية — مثل اقامة مجلس محلي وفي تزويد القرية بالماء والاهتمام بالمدرسة .

وقال ان مشكلة الماء قائمة نتيجة لان نقابة الهستدروت اقامت «جمعية تعاونية للماء» تحاول ان تجمع خمسين ليرة من كل مساهم . وقال ان القرية تعارض المشروع لان الماء يهدف الى السيطرة على مصالح المياه في القرى وطالب بحفر بئر غير عين القرية .

وفي كلمة طالب تركي داوود علاوة فرض ليرتين على كل فرد لبناء المدرسة وطالب بالاستمرار في جمع التبرعات . كذلك طالب ان تخصص الحكومة من ميزانيتها الحربية شيئا لمقاصد التعليم .

ثم كانت الكلمة لمنعم جرجورة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي استقبله الحاضرين بالتصفيق .

وقد استعرض منعم جرجوره سياسة سيناء ومجزرة كفر قاسم المتواصلة وشجب هجومها الاخير على قادة الجبهة الشعبية والمنتمين اليها . وقال لقد نمي شعبا بأكمله عن معه وقراه وهذا الشيء ليس بجديد . ونحن نعيش في اسرائيل في سجن الحكم العسكري الكبير وهذا السجن والاحتلال ليس بجديد .

وقال ... في الماضي كنا عاملين بالاعداء .. اما اليوم فمكتبنا توجهنا ضد الاعداء من حولنا لقد ادت مجزرة كفر قاسم الى عزل اسرائيل ... ومن الواجب ان توحد وحدتنا لننال حقوقنا الكاملة .

وقد تخلل الاجتماع هتاف بحياة الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والاتحاد السوفياتي .

واقر الاجتماع استنكار الاعتقالات واوامر النفي والاقامة الجبرية وطالب بان تحسم اسرائيل علاقاتها بالاستعمار وتسير مع قافلة الشعوب المتحررة

بن غوريون ينوي اجراء استفتاء لتغيير طريقة الانتخابات الحالية

تل ابيب — بعد ان فشلت في الكنيست محاولة سن قانون لالغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية والاستعاضة عنها بطريقة انتخابات منطقية ، ينوي بن غوريون الآن تجديد جهوده في هذا الصدد . فهو ينتوي سن قانون لاجراء استفتاء عام بشأن طريقة الانتخابات للكنيست الرابعة .

وقد ذكرت جريدة «معريب» ان عضو الكنيست المباني ، للوغي ، سيقدم قريبا الى الكنيست مشروع قانون في هذا الشأن .

ففي اجتماع لاعضاء الماي العاملين في حيفا اعلن للوغي ان مشروع القانون قد اعد وتنص مادته الاولى على انه «في ١٨ آب سنة ١٩٥٩ يجري استفتاء شعبي بشأن تغيير طريقة الانتخابات للكنيست . وحق الاشتراك في الاستفتاء يكون لكل انسان مسجل في سجل الناخبين لسنة ١٩٥٩» .

وفي الدعاية لهذا الاستفتاء ينوي بن غوريون الاعتماد على نجاح ديغول في استفتائه في فرنسا ، وهو يأمل بهذا ان ينال تأييد «الحيروت» في الكنيست لاقرار قانون الاستفتاء .

لغم جديد

باقة الغربية — في ٢٦-١٠-١٩٥٨

بينما كان التلاميذ يلعبون في ساحة مدرسة القرية وقت الاستراحة شاهد احدهم حسن احمد عيسى (١٢ سنة) قطعة من الحديد متصلة بالاسلاك من جميع جوانبها فاشتبه في الامر واخبر مدير المدرسة الذي ابلغ بدوره البوليس .

وقد حضر البوليس وانتزع اللغم من الارض .

ويروج الدعاة المألوف للسلطات ان اللغم لم يكن لغما !!

ليست هذه هي المرة الاولى التي يكتشف التلاميذ قنبلة او لغما في منطقة المثلث ، وقبل فترة انفجرت قنبلة في ميسر ...

الايحتاج الامر الى تحقيق؟

مظاهرة صبرة بسدون الشارع الرئيسي

احتجاجا على الشروط القاسية التي تحرمهم من المساكن

الجدل — سد سكان صبرة ... ح في الجدل الشارع الرئيسي بالبراميل لمدة ٤ ساعات احتجاجا على الشروط القاسية التي لا تمكنهم من الانتقال من اكواخهم الحقيرة في الصبرة الى المساكن الثابتة .

وعلى الاثر حضرت الشرطة ولكنها لم تستطع ازالة البراميل الا بعد ان استدعت قوات جديدة بلغ عددها نحو مئتي شرطي . واعتقل تسعة من ابناء الصبرة المتظاهرين .

ويعد سكان هذه الصبرة يبلغ نحو الفي نسمة وهم يقيمون في الاكواخ الحقيرة منذ نحو ٨ سنوات . وقد بنيت المساكن لهم ولكن شروط الحصول عليها هي دفع ٩٠٠ ليرة دفعا واجرة شهرية ٣٠ ليرة الامر الذي لا يستطيع السكان تنفيذه فاكثرهم لا يعمل اكثر من ١٨ يوماً في الشهر باجور الطوارىء الزهيدة .

وقد رفض السكان هذا الشرط وتظاهروا جميعهم بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وآرائهم السياسية مطالبين بتقديم المساكن لهم باجر شهري معقول واعلنوا انهم سيواصلون نضالهم الى ان تتحقق مطالبهم .

والسبب المباشر الذي ادى الى غضب السكان هو ان جباة البلدية حجزوا على متاع عائلة فقيرة لم تتمكن من دفع ما عليها من ضرائب ، ثم اعقبهم دعاة مجلس عمال البلدة الذين جاءوا «ليقنعوا» السكان بالتبرع باجرة عمل اسبوع «لصندوق الهجرة» غير ان هؤلاء الدعاة طردوا شر طردة . وفي اليوم التالي نظم الاهلون مظاهرتهم الصاخبة .

يخاف من صفور دوري ويطرده . يهب الدب من رقدته حانقا واراد ان يعقب اعداءه بالمخاليب ، فر المذنب من وجهه متزلقا ضاحكا ، ووجدت ضحكة الطيور في كل مكان . وكان الجرذان الذي المرح يرتكض من شجرة الى اخرى ثلاثة اوتب صغير وهو يهتف : هيه هيه يا جبار يا آكل العصفوري ! ... ادرك الدب انه ارتكب خطأ . في السابق كانت الرهبة تهابه وشيوخ الوحش تناديه : «يا صاحب السعادة ابونا» اما الآن فالارنب الصغيرة تهزأ منه إن ناصية ليست سماع هيبة فقط بل لقد ضاعت هيبة السلطة !

لقد حاول الجرذان الدب فيما بعد ... وبنصيحة بالوزير الاول ... ان يستعيد هيبته وهيبة السلطة ... هدم عشرة بيوت والترس تطبع هم ... وهي سلة تفاح من يدي فلاحة شابة واخيراً اقتلع ... من جذوره ... معظمة في ... الغلام ومعظم آلاتها ... مع الريح . ولكن ذلك كله لم يجده نفعا . وقضى بقية ايامه عسكريا في ... وانما التاريخ عندما ذكره بصفور امويري

والبقية لدى الوزير الاول

(جهينة)

قائمقام ام ممثل لحزب الجنرالات ؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد — توجه القائمقام زار الناشف يوم الاثنين الماضي الى قرية طرعان حيث اجتمع بلفيف من ممثلي العائلات كان قد دعاهم باسمائهم للبحث في تعيين مجلس محلي لطرعان وحضر الاجتماع كذلك وبدون دعوة ، عضوا سكرتارية الحزب الشيوعي في طرعان الرفيقان امين سمعان ومصطفى دحله .

واعلن القائمقام انه يرى تعيين مجلس محلي من الاحد عشر مواطناً : محمود العدوي (عدنان) وسليمان عبد الحليم العدوي وسعيد خير الله ومصلح محمود دحله وسعيد ابرهيم ... ومصطفى ... الزرعيني وسليمان موسى ... و... عبد الله ... ورامي الخوري ... شارة و... سلامه وسليمان صالح سلامه .

... لا يعدون عائلاتهم ، ولمجرد انهم من خدام حزب الاحدوت هعفودا ، ... سمعان لانه شيوعي على الرغم من ان ... عائلة لساحة تؤيده ، فضلا عن انه سكرتير الحزب الشيوعي الذي يمثل (بالاصوات) ثلث سكان القرية تقريبا .

ان القائمقام «العربي» زار ... سلوكه هذا الاتجاه انما يمثل حزبية حزب الاحدوت هعفودا .

... ان يستوحي السيد زار ... وروح التقدم والدمقراطية ... طريق احتقار الشعب العربي ومنعه من التقدم ... السيد زار ... لكان يؤلف مجلسا ... على اساس الوعي والمصلحة العامة ودفاع عن حقوق الاهالي المهضومة ، ولما كان ... من درجة التفرقة الطائفية والعائلية التي جرت شعبنا لكثرة ما جنت عليه من مصائب ، كنا ... ان السيد زار سيحارب التفرقة الطائفية والعائلية لاجل صلاح ... الشعب .

لقد حرب حزبنا ... ان وحدة الصفوف هي شعار شعبنا المناضل في سبيل حقوقه ، ... في سبيل وحدة الصفوف لا بأس من ان يؤخذ بعين الاعتبار تمثيل جميع العائلات والطوائف في المجلس المحلي المقترح ، شريطة ان يكون لاعضاء من ذوي النخوة والامانة والجرأة في الدفاع عن مصالح القرية وشريطة الا يستثنى اي مواطن من عضوية المجلس بسبب انتمائه الحزبي السياسي .

... حزبنا ... على النضال منذ ... اسرائيل لتأليف مجالس محلية للقرى ، ... في المقدمة سواء في الامانة وتقديم التضحيات والاخلاص لمصالح الاهالي التي يقف على رأسها ... مكافحة سياسة الاضطهاد القومي .

... حضرة القائمقام الذي ... على يؤلف باستثناء الشيوعيين وعلى منهاج الاحدوت هعفودا سيكون مجلس ... احزاب الاضطهاد القومي المعادية لابناء القرى العربية .

فليثبت حضرة القائمقام «مروءته» بغير هذه الطريقة .

تصريح ومسدس لقاء ارض!

دير حنا — في الاسبوعين الماضيين دأب الحاكم العسكري في شفاعمرو على مقابلة بعض عمال القرية الذين يطلبون التصاريح والطلب منهم بيع اراضيهم لقاء اصدار تصاريح لهم تمكنهم من السفر الى مجدل طبريا ، وكان يطلب من اولئك الذين لا يملكون اراضي ان يقنعوا اباءهم ببيعها .

ويقول مراسلنا وقد قص علي احد العمال ان الحاكم العسكري حاول اقناعه ليقنع بدوره والده ببيع ارضه فوعده بالتصريح المطلوب وبمسدس مرخص !!

هذه حقائق نقدمها الى القراء لا نستطيع ان نذكر الاسماء لاننا لا نريد ان نعرض اولئك العمال لارهاب جديد وان لا يحصلوا على تصاريح .

لتقم الهستدروت بالدفاع عن حقوق العمال لا بالتحريض على الشيوعيين

حيفا — نشر في الاسبوع الماضي نبأ اضراب عمال الكلس في مشغل برزلاي في خليج حيفا احتجاجاً على فصل اثنين من زملائهم . وذكرنا ان العمال استنجدوا بالهستدروت لتساعدهم في نضالهم العادل .

ويقول مراسلنا : ان المسؤولين في الهستدروت لم يلبوا هذا النداء بل طلبوا من العمال العودة الى العمل على ان تبحث مسألة العاملين فيما بعد . وعلى هذا الاساس عاد اولئك العمال الى عملهم .

وفي هذا الاسبوع عاد اولئك المسؤولون الى العمال واعلنوا لهم ان نقابة العاملين قد تأجلت وحذروهم من القيام بأي نشاط لاعادتهم ووجهوا ارهابهم بالتحريض على الحزب الشيوعي الذي ساعدهم اثناء اضرابهم ... وكل هذا ليثنوا العمال عن كفاحهم العادل لاعادة زميليهم .

ويضيف مراسلنا أن العمال يطالبون الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم واعادة المفصولين الى العمل ولا يريدون تحريضاً على الشيوعيين .

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

تدعى الى مؤتمر شبيبة ديمتروف البلغارية

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة لحضور المؤتمر الرابع لشبيبة ديمتروف البلغارية الذي سيعقد في صوفيا في ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) الحالي .

ومؤتمر شبيبة ديمتروف ينعقد في غمرة اشتراك الشبيبة اشتراكاً فعالاً في تنفيذ مقررات مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الذي عقد مؤخراً .

هل قام (كوبات حوليم) الهستدروتي بالناصرة لتخفيف آلام واوجاع المشتركين به ام لزيادة آلامهم واوجاعهم ؟ !

بقلم : مراسل خاص

منذ امد طويل والعمال العرب المشتركون في صندوق المرضى التابع للهستدروت ، الساكنون منهم في الناصرة والقرى المحيطة في منطقة الناصرة وهم يشكون بل ويتذمرون من سوء المعاملة التي يلاقونها على يد هذه المؤسسة التي يفرض فيها ان تكون مخففة للالام والاوجاع لا ان تكون على العكس .

ان اي زيارة عابرة لمركز صندوق المرضى هذا في الناصرة تظهر بجلاء مدى الاهمال وعدم الاكتراث والاجحاف الذي يعامل به المشتركون وعائلاتهم في «الكوبات حوليم» . فليس في مقر هذا الصندوق طبيب واحد ذو اختصاص معين بل كل ما هنالك طبيب او طبيبان اعتياديان مع بعض الممرضات يطالب منهم العناية بما يزيد عن ثلاثة او اربعة آلاف مشترك مع عوائلهم الامر الذي يجبر المريض على الانتظار الساعات بل الايام كي يحظى بمقابلة الطبيب والسعيد السعيد من يتم له فحص دقيق اذ ان الغالبية الساحقة لا يجري لها الفحص بالنظر لكثرة المرضى المنتظرين على الدور ، وهذا بالطبع مما يزيد في الالام والاوجاع وبالتالي تفاقم حالات الاصابات الخطيرة عند المرضى .

ان انعدام الاجهزة الضرورية لفحص الدم والتصوير او الامور الاخرى في عيادة صندوق المرضى وعدم وجود طبيب اختصاصي هي من الامور التي تزيد الطين بلة بالنسبة للمشتركين المرضى وعائلاتهم . ففي هذه الحالة يضطر المريض وهو في اصعب ظروف المرض ان يتحمل مشاق السفر ومصاريفه الى العفولة حيث يتمكن من ايجاد مطلبه ولكن بالطبع بعد ان يكون المريض قد ذاق المر والموت اشكالا والوانا اذ عليه الانتظار والانتظار ساعات طوالا حتى يقابل المختص او يحصل على الدواء الضروري .

من المعروف ان الناصرة والقضاء هما مراكز تجمع العمال العرب في اسرائيل فالمنطق يقتضي ان يكون لصندوق المرضى التابع للهستدروت في الناصرة جميع ما يلزم المشتركين في الصندوق وعوائلهم من الادوات الاولية والاطباء المختصين والممرضين والموظفين حتى لا يضطروا الى السفر الى العفولة في كل صغيرة وكبيرة وهذا يفرض على المشرفين على هذه المؤسسة ان يستجيبوا الى مطالب العمال ويصغوا الى تذمراتهم العديدة . ولكن من الواضح انه على الرغم من مرور خمس سنوات على وجود عيادة كوبات حوليم في الناصرة فان المسؤولين لم يحققوا ما يحتاج اليه المشتركون وعوائلهم الامر الذي يؤكد ما يعتقده العمال من ان هؤلاء المسؤولين لا يرغبون في اشتراك العامل العربي في صندوق المرضى شأنهم في ذلك شأن سياسة قادة الهستدروت الذين يحولون حتى اليوم دون تنظيم العامل العربي في الهستدروت

المجد لثورة الاشتراكية (بقية)

... بين التأخر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي واصبح الدولة الصناعية الثانية في العالم خلال اربعين سنة ولن يمر زمن طويل حتى يصبح الدولة الاولى .

وبوجوده قام العالم الاشتراكي الجبار حيث يعيش تحت ظلاله الوارفة حوالي ١٠٠٠ مليون انسان .

قصة ثورة (اكتوبر) الاشتراكية الكبرى هي قصة حديثة العهد اذا ما قيست بالتاريخ .

ولكنها قصة بطولة لم يرو مثلها التاريخ . فقد حققت لأول مرة في التاريخ حرية الانسان من الاستغلال وبرهنت ان وجود الطبقات لاجتماعية شيئاً تاريخي لا مبرر له ...

... وقفنا مقدري التعرف ... ملحمة البطالة المجيدة ابد الدهر .

تحياتنا لكل الشعوب المستعمرة وللشعب العربي الشقيق في اقطاره المناضل ضد التدخل الاستعماري

عاش النضال ضد سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار وليعش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال

من ديوان قضية مواطني دلون الاخيرة

الحكم العسكري ينتهك حرمة المحكمة العليا

انتهك الحكم العسكري وبعض الصحف لرجية ابسط التقاليد القضائية المرعية باعلانها رد نائب الحاكم العسكري في الشمال على الدعوى التي اقامها مواطنو دلون امام المحكمة العليا في القدس ، قبل انعقاد المحكمة .

اولا بعض المعلومات الاولية عن القضية

في ايام احتفالات العيد العاشر زعمت السلطات ان خمسة من مواطني دلون «حرقوا» العلم الاسرائيلي . وعلى اثر ذلك اعتقلتهم ولكنها عادت وافرجت عنهم لعدم قيام الدليل عليهم .

ولكن الحكم العسكري لم يرغب في التقيد بقوانين للعقوبات المرعية التي تبرىء المتهم اذا لم يقم عليه الدليل ولذلك فرض عليهم اثبات الوجود يوميا في عكا .

وكان هذا الامر بمثابة حكم على اولئك المواطنين بالموت جوعا ، ولذا ثاروا عليه وطلبوا ان يثبتوا وجودهم في ساريا حيث يعملون .

وحينما رفض الحكم العسكري هذا الاقتراح امعانا في الانتقام منهم بسبب فرية لم تثبت رفضوا اثبات وجودهم في عكا .

واعاد الحكم العسكري الكرة فاعتقلهم اولا ثم امرهم باثبات الوجود مرتين يوميا في عكا .

وعلى الاثر تقدم محاميهم مصطفى حبي عاطور عن طريق عاميه حت تاوه الى المحكمة العليا يطلب الغاء هذا الامر التعسفي .

واستمعت المحكمة العليا الى القضية وامرت الحاكم العسكري ان يقدم امامها تبيان الاسباب التي تدعوه الى عدم الغاء امره المذكور .

ولم تعين المحكمة العليا موعدا للنظر في القضية واصدار الحكم فيها على ضوء مرافعة محامي الطالب ورد الحاكم العسكري على الدعوى .

ولكن الحكم العسكري قرر ان لا ينتظر موعد المحاكمة ، وفي يوم الاثنين في 3/11/58 نشرت جريدة اليوم وقراء دافار نبأ مثير عنوانه «اليوم» ، «المحكمة العليا تستلم الى اللجنة نائب الحاكم العسكري في الشمال حول اعمال الدس والتحريض ضد الدولة من قبل «من سكان دلون»!!

بنشر هذا النبأ انتهك الحكم العسكري حرمة المحاكم اذ نشر رده قبل موعد المحاكمة واصدار القرار ، وحاول بذلك ان يؤثر على الرأي العام ويوحي له بامور خطيرة وكأنها امور مقرر بها .

ونشره هذا النبأ اتى على الوقائع بدون ان يستند الى اساس معتمدا على «حصانة» التي تمنع المواطن العادي من مقاضاته على افتراءاته .

الافتراءات

تقول اليوم :

«قال الجمهور عنهان « ان معظم سكان دلون معروفون بتطرفهم القومي وقد لجأ الى القرية في الماضي جواسيس « المكتب الثاني » السوري ، كما ان رجل علم الاستخبارات المصرية سكانوا قد تلقوا مساعدة اهل القرية مرة واحدة على الاقل »

ان الجمهور لم يبرهن امرا واحدا من هذه الامور فكيف يحق له ان يعتبره حقيقة ثابتة .

هذا اولا ولو فرضنا جدلا صحة هذا الامر فما هي علاقة المواطنين الخمسة بهذه الامور ؟ وتقول اليوم نقلا عن الجمهور .

« وفي 29 نيسان هذه السنة عثر على علم الدولة الذي كان مرفوعا فوق بناية المدرسة في دلون محروقا وقد القي في بيدر القرية وسكان اعضاء الحلقة قد اجتمعوا في الليلة السابقة للحادث في دار حيث وصمو «خطة احراق العلم» الا انه لم يكن ثمة من يشهد ضد علم الدعوى وزملائه (اي مواطني دلون الخمسة) فقد اطلق سراحهم ولكنهم من

الحكومة تطلب تفويضها ببيع سندات قرضه بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في امريكا

القدس — تقدمت الحكومة الى الكنيست بمشروع قانون يخول وزير المالية اصدار سلسلة ثالثة لسندات قرض في الولايات المتحدة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار .

وقد طلب النائب سنه باسم الكتلة الشيوعية رفض هذا القانون واعادته الى الحكومة لاسباب اقتصادية وسياسة .

وذكر النائب سنه في خطابه ان ديون الدولة قد بلغت ٥٤٠ مليون دولار وسندات القروض تؤلف ٧٢ بالمئة من الديون الخارجية . وبزيادة هذه الديون سيكون لها اثرها في وضع الدولة المالي والاقتصادي . وفي الوقت الذي سند فيه المصادر التي تعتمد عليها سياسة الحكومة المالية مبلغ العجز ٥٠٠ ٨٠ مليون دولار في السنة

وقال ان هذه القروض هي من عوامل التضخم المالي وهي كذلك وسيلة لسيطرة الشركات المالية الامريكية على ممتلكات الدولة

جهاز تجسس لاقط يكتشف بنادى الحزب الشيوعي بحيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — اكتشف في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا ، جهاز تجسس لاقط . وقد شاهد الصحفيون الذين دعوا الى المكان الجهاز اللاقط والبقعة القريبة من السقف التي ركب فيها هذا الجهاز

وتحدث في الاجتماع الصحفي زاهي كركبي سكرتير الحزب الشيوعي بحيفا وبين كيف ان ثغرة قد فتحت في احدى نوافذ النادي التي يحيط بها شريط من السلك الامر الذي اثار انتباه احد اعضاء الحزب ودفعهم الى البحث .

وبعد بحث قريب من الساعتين اكثر ياسلمين بقي اجزاء الحائط فتشوا فيها وهناك وجدوا الآلة اللاقطة ..

وكانت الآلة اللاقطة مرتبطة بخيوط تذهب الى التلفون عاملين بعد التضليل ومن هذين التلفونين ترتبط الاسلاك باسلاك التلفون العامة .

وجدير بالذكر ان ثلاثة اشخاص ادعوا انهم من دائرة البريد جاءوا قبل ٣ اشهر الى المكان وطلبوا المفتاح « للقيام باعمال تركيب تلفون قريب » ولما لم يحصلوا على المفتاح قاموا باعمالهم « من الخارج » .. هكذا تبين الآن الصلة بين هذا « العمل من الخارج » وفتح ثغرة في شريط السلك المحيط باحدى النوافذ « لاكمال العمل من الداخل » ...

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها جهاز الظلام بتركيب اجهزة تجسس فقبل ذلك وجد قبل هذا الجهاز في بيت عضو الكنيست توفيق طوبي وفي مكتب ماير يعري

غولده مئير تقابل السفير السوفياتي

بشأن ما يسمى « الحملة السوفياتية ضد اسرائيل » !

تل ابيب — قابلت وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ، الرفيق بودروف . ويؤخذ من صحيفة « دافار » ان غولده مئير قد « اعربت عن عدم الرضى السائد في اسرائيل من حملة الدعاية السوفياتية ضد اسرائيل » .

هذا هو الخبر .

غير ان الذي يدعو الى الاستهجان حقا هو ان الوزيرة غولده مئير نسيت او تناست ان التحريض الاهوج موجود ولكن في اسرائيل تقوم به اوساط رسمية وغير رسمية وصحف حكومية وغير حكومية ضد .. الاتحاد السوفياتي

اما ما كتبته الصحف السوفياتية وترى فيه الاوساط والصحف الاسرائيلية «حملة دعاية سوفياتية ضد اسرائيل» ، فيعتمد على التصريحات الحربية المتبجحة التي تفوه بها رئيس حكومة اسرائيل وقادة الجيش واطلقتها الصحف الحكومية في اسرائيل

فليس سوى بن غوريون رئيس الحكومة هو من اعلن لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عن مشروع «المنطقة الحرة» و«تجريدها» من السلاح ووضعها تحت سيطرة بوليس دولي»

وليس غير موشه ديان ، رئيس الاركان السابق ، هو من طلب شن غزوات جديدة لاحتلال مناطق عربية جديدة

ولم يكن سوى مدير وزارة الدفاع العام ، بيرس ، من دعا الى البدء في حملة ركض وراء التسلح في الشرق الاوسط .

وقال ايلون كان هو ، ايضا ، الذي دعا الى «الاصطدام عسكريا» بعد ان دعا الى «احتلال الضفة في الاردن»

وليس الاول صدرت مجلة الباي «ديوبل طسير» وفيها ان «اسرائيل لا تستطيع ان توافق بحال من الاحوال» على تغير الوضع الراهن في الاردن وقالت — مثل بن غوريون — ان «اسرائيل لن تعلن ما ستقوم به اذا طرأ تغير في الاردن»

واذا جمعت كل هذه الاقوال والتصريحات في صورة واحدة امكن معرفة وادراك ان الصحف السوفياتية في تحذيراتها لاسرائيل قد اعتمدت على هذه الاقوال التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين.

وبعد هذا تقول غولده مئير ان وزيرة الخارجية قد اعربت عن عدم الرضى السائد في اسرائيل من حملة الدعاية السوفياتية المكرسة لاسرائيل

سهيل نصار وسليم حمدان

يعودان من تشيكوسلوفاكيا

الناصرة — عاد من تشيكوسلوفاكيا ، صباح الثلاثاء الماضي ، الرفيقان سهيل نصار مدير مكتب «الاتحاد» في الناصرة وسليم حمدان من يافة الناصرة .

وكان الرفيقان قضيا حوالي الشهرين في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية للمداواة والاستجمام .

ويقوم اصدقاؤهما الكثيرون في الناصرة ويافة الناصرة بزيارتهما مهنئين بنجاح معالجتهما الطبية في الخارج .

الشعب العراقي يتظاهر تأيدا للحكومة الجمهورية

اعتقال عبد السلام عارف لتآمره على سلامة الدولة بعد ان عاد من بون بدون موافقة حكومته

بغداد — سارت الجماهير في شوارع العاصمة هنا تهتف بحياة الحكومة العراقية وتعرب عن تأييدها لاجراءاتها الاخيرة من اجل توطيد نظام الحكم الجمهوري .

وقد انطلقت هذه التظاهرات القومية على اثر اعلان الحكومة نبأ اعتقال عبد السلام عارف نائب رئيس الحكومة السابق الذي اقيل من منصبه وعين سفيرا للجمهورية العراقية في جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) .

ووقع الاعتقال بعد ان عاد عبد السلام عارف من مقر عمله في بون عاصمة المانيا الاتحادية الى بغداد بدون موافقة الحكومة

وفي بيانها اذاعت الحكومة العراقية ان عبد السلام عارف تآمر على سلامة الدولة ولهذا جرى اعتقاله .

والمعروف ان عبد السلام عارف كان من اشد المعارضين لاشاعة حرية العمل السياسي والسماح بالاحزاب .

لا تقدم في محادثات جنيف (بقية)

الامريكية والبريطانية والسوفياتية ، خاصة مطالب الشعوب بوقف التجارب النووية .

وكان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ، قد خطب في اجتماع شعبي عقد في لننغراد واكد رغبة الاتحاد السوفياتي في الوصول الى اتفاقية على وقف التجارب .

وقال ، جدد الاتحاد السوفياتي تجاربه حتى لا يكون في وضع غير مريح من حيث المساواة مع ... الدول ان تصر عنوة وتوقف تجاربها النووية ، لم يكن امامنا اي سبيل سوى استئناف تجاربنا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

من شهر يناير سيعقد مؤتمر فوق العادة — الحادي والعشرون — للحزب الشيوعي السوفياتي

وسيبحث المؤتمر المسألة التالية :

تقديرات نمو الاقتصاد الشعبي في الاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٥٩ — ١٩٦٥

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تدعو الى المؤتمر الحادي والعشرين ممثلي حزبكم كضيوف في المؤتمر. الرجاء ابلاغ قراركم بهذا الشأن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

خليل غريب

يصنع مفارش نحاسية وصورا ادبية ولمبات جميلة ومنقوشات معدنية كلها من النحاس وهو متمكن مما يطلب منه صنعه بالبرونز والنحاس .

المراجعة ، الياس نجيم حيفا عمة الذيب — الناصرة والاب جورج رزق — يافا .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طرعان

تلم الذكرى الواحدة والاربعون لثورة اكتوبر الكبرى في ظروف تشهد بان الشعوب ستصل الى هدفها مع جميع الشعوب ... عاش الاتحاد السوفياتي بكر ثورة العمال والفلاحين وضمان حريات الشعوب .

خلية مركز العجمي بيافا

تقدم للمواطنين في يافا اخلص تهانيها بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لثورة اكتوبر الخالدة

الى الامام نحو عالم يسوده السلم والاشتراكية !!

جمعية طرعان التعاونية

تحيي في عيد ثورة اكتوبر الـ ٤١ عمال القرية وفلاحيها وكافة القوى الديمقراطية المناضلة من اجل السلام والاشتراكية والتقدم الاجتماعي ورفع مستوى حياة الكادحين

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يحيي الكادحين في العيد الواحد والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى ويدعوهم بمواصلة الكفاح في طليعتهم حتى تطل الحرية على شعبنا وينال حقوقه المشروعة بتأييد معسكر الاشتراكية والاتحاد السوفياتي قائده المظفر .

تهنئة

الى الرفيق محمد دياب وعروسه تهنئنا بمناسبة زواجكما .

الحزب الشيوعي — الناصرة خلية الميدان

كلمة الاتحاد (بقية)

يلجأ دالس والاحتكارات الامريكية الى سياسة « شفا الحرب » . وليس صدفة ايضا ان حكام واشنطن يخلقون الاوضاع لاندلاع الحرب تارة في الشرق الاقصى وتارة في الشرق الاوسط .

فمن اجل استعادة مراكزهم المنهارة في شرقنا يحاول حكام واشنطن ولندن دفع عملائهم في اسرائيل لشن عدوان جديد على الاردن وجر منطقة الشرق الاوسط الى شفا الحرب .

وجو التحريض المسموم ، في اسرائيل ، على الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر القومي العربية هو واسطة لتحضير الانفعات لمغامرة عسكرية جديدة .

فالتحريض على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كان دائما اساس الحرب الباردة وسياسة التحضير للحرب والعدوان .

اما الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فلا يمكن الا ان تقود الى سياسة السلام والتطور الديمقراطي المستقل مع كل شعوب معسكر السلام والحرية والاشتراكية التي تبني بلادها .

فلا سبيل امام اسرائيل التخلص من عبودية الاستعمار التي يفرض عليها سياسة المغامرات والعدوان لتحقيق اغراضه العدوانية ، الا تغيير السياسة الحالية تغييرا جذريا لكسب صداقة الاتحاد السوفياتي ومصادقة العالم الاشتراكي . وذلك هو السبيل ايضا لتقرب اسرائيل من شعوب آسيا وافريقيا وضمان مستقبل شعبها الذي تعرضه المغامرات الاستعمارية الى اشد الاخطار .

حكام اسرائيل يتجاهلون هذا السبيل لأن المطامع الصهيونية التوسعية وسموم العداء الشوفيني للعرب ولحركة التحرر القومي العربية تعمي ابصارهم وتربطهم ارتباطا عضويا بالمعسكر الاستعماري الذي يسير الى قبره سيرا حثيثا .

ولكن مصلحة الشعب في اسرائيل في الظروف الدقيقة التي تمر عليها هذه البلاد بسبب وضعها الخاص في الشرق الاوسط وتآمر حكامها على حرية شعوب هذه المنطقة واستقلالها يوجب على كل القوى الوطنية المخلصة توحيد صفوفها وتشديد نضالها لتغيير هؤلاء الحكام واقامة حكومة تستطيع كسب صداقة الاتحاد السوفياتي والشعوب المحبة للسلام في العالم والتفاهم مع حركة التحرر القومي العربية التي تناضل لتطهير بلادها من المستعمرين واعوانهم .

تهنئة

تهانينا الى رفيق اسكندر خيط وعائلته بزواج ابنهم يوسف خيط والآنسة حنه فرح .

الحزب الشيوعي — الرملة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

١١ تشرين الثاني ١٩٥٨ — ٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٨ — 11.11.1958 — No. 57 Vol. XV — العدد ٥٧ السنة الخامسة عشرة

الحكم باعدام الجمالي وعارف والدغستاني شنقاً

مظاهرات حماسية في بغداد تحيي العدالة وتهتف للجمهورية وللعروبة

مكتب الاتحاد — « الاعدام شنقاً حتى الموت » — هكذا حكمت محكمة الشعب العراقية في الليلة الماضية على الفوج الاول من رجال العهد البائد في العراق، خونة الشعب محمد فاضل الجمالي ورفيق عارف وغازي الدغستاني.

وهتافات مدوية استقبلت الجماهير في قاعة المحكمة الاحكام، وسارت في شوارع بغداد مظاهرات حماسية تهتف للعدالة وللجمهورية العراقية الديمقراطية وللعروبة وتنادي بموت الاستعمار وأعوان الاستعمار.

وقد اصدرت المحكمة الاحكام بعد ان تمت تلاوة تجريم الخونة الثلاثة. واعلنت كل الاحكام على كل منهم من...

كلمة الاتحاد

حول قضية اعتقال اهرون كوهن

اشغل الرأي العام في البلاد هذا الاسبوع، ما سمي « قضية خطيرة مثيرة » مرتبطة بالمبام، وبعد ايام من نشرها بعض الصحف تبين ان عضو مركز المبام واحد قدماء كيبوتس هشومير هتسعير، اهرون كوهن، قد اعتقل بتهمة لم يذكر شيء عنها وانما وصفت بانها خطيرة.. وان التحقيق يجري معه منذ نحو اسبوعين بموجب « قانون امن الدولة » الصيت.

غير ان بعض الصحف وبينها صحف الائتلاف الحكومي سرعان ما راحت تلطخ المبام بجريرة اعتقال واحد من اعضائه حتى قبل ان ينتهي التحقيق في القضية. وبرزت في هذا السبيل صحيفة « لمرحاب » صحيفة احدوت هعفودا، صحيفة الحرب الشريك للمبام في حكومة بن غوريون وكانت تستهدف من هذا مقاصد حزبية معينة، الامر الذي اثار اشد الاستنكار لا في اوساط المبام وحسب بل لدى كل القوى الديمقراطية في البلاد التي تدرك مدى هذا الاتجاه المستوحى من الاساليب الفاشية.

ولم تكن لمرحاب وحيدة...

سياسية ترمي الى جذب المبام نحو الموافقة على تأليف قائمة مشتركة من المباي واحدوت هعفودا والمبام لانتخابات الكنيست القادمة تحت سيطرة المباي ورئيسه.

وليس هذا فحسب، فاسلوب النعر للتبر في قضية اعتقال اهرون كوهن قصد به ارهاب كل العناصر التقدمية في البلاد، العناصر التي لها اراء تخالف اراء ومواقف الاوساط الرسمية الحاكمة، فهذه صحيفة هبوكر مثلا، تصل الى ان التهمة الموجهة الى اهرون كوهن تعود الى.. « ايديولوجية المبام ».

والتحريض والتهويش اللذان رافقا قضية اعتقال اهرون كوهن يظهران النوايا المبيتة لاستخدام « قانون امن الدولة » الفاشي ضد الافراد والاحزاب وكان الضحية في هذه المرة هو اهرون كوهن وحزب مبام.

ولا بد من القول هنا ان قادة المبام لم يرسموا ان يصلوا الى ادراك اخطار هذا القانون الفاشي حين جرى بحثه في الكنيست، ونحن نأمل ان تكون « القضية المثيرة » احد العوامل التي تدفع قادة المبام نحو ادراكه هذه الحقيقة.

اعتقال اهرون كوهن عضو مركز مبام يثير ضجة سياسية في البلاد

الش. ب. يسمح بنشر اسم المعتقل في القضية التي شغلت الرأي العام خلال اسبوع

تل ابيب — افادت الحكومة الى الصحف امس الاول معلومات عن اعتقال اهرون كوهن بتهمة « ارتكاب جريمة ضد الدولة ». واعلن رسمياً ان مستشار الحكومة القضائي (اي النائب العام) قد خول المسؤول عن الـ « ش. ب » ان يعلن خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة عما اذا كان سيقدم المتهم الى المحاكمة.

واهرون كوهن هو عضو مركز المبام، ومؤلف عدة كتب عن قضايا الشرق الاوسط...

اسرائيل تنوي تجديد اعمال الحفر في منطقة الحولة المجردة

راديو بغداد يحمل الاستعمار الامريكي مسؤولية الحادث

مكتب الاتحاد — « التوتر والاستعداد التام سائدا » امس مستوطنات جنوبي الحولة بمناسبة احتمال تجدد اعمال الحفر في الاراضي المتنازع عليها » — هذا ما اعلنته دافار، ويؤخذ منه ان السلطات الاسرائيلية تنوي استئناف اعمال الحفر في اراضي المنطقة المجردة الواقعة على الحدود الاسرائيلية — السورية رغم ما في ذلك من اخطار حدوث اصطدام جديد.

الشعب الجزائري يحبط مكيدة ديغول

فيرفض ابناؤه ترشيح انفسهم للانتخابات المزيفة

اراد ديغول بالانتخابات ان يثبت صحة الاستفتاء واستخدم الاساليب البربرية — الاعدام والتدمير والحرق — لاكراه الوطنيين على الاشتراك بالانتخابات ولكنه فشل

لبنان قضى على مبدأ ايزنهاور نهائيا

بيروت — صرح عادل عسيران رئيس مجلس النواب ان لبنان سينتهج سياسة الحياد وعدم الارتباط بالاحلاف العسكرية.

مبدأ ايزنهاور مات

الاتحاد السوفياتي يشتري فائض لبنان الزراعي

حسين يقطع رحلته ويعود الى عمان

ويختلق قصة عن «عدوان» مزعوم على طيارته

الجمهورية العربية المتحدة تنشر الحقيقة وتفند مزاعم حسين

عمان — قطع الملك حسين رحلته الى اوروبا بينما كان فوق الاراضي السورية، وعاد الى عمان واختلق قصة عن ان طيارته قد كانت هدفاً لعدوان عادر من طيارات الجمهورية العربية المتحدة.

اجتماع مجلس الدول العربية

بدء محادثات جنيف لمنع اخطار الهجمات المباغتة

جنيف — بدأت هنا بعد ظهر امس الاول محادثات بين خبراء الشرق والغرب لمنع الهجوم المفاجئ.

نيويورك هرالد تصف مأساة لاجئي فلسطين

نيويورك — قالت جريدة « نيويورك هرالد تريبون » في مقال رئيسي ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين هي مسألة انسانية وينبغي حلها بوسائل انسانية، فقليل من اللاجئين السياسيين في وضع قاس كوضع مليون لاجئ عربي فلسطيني في الشرق الاوسط.

محاكمة ٣١ شيوعياً

الاعتداء على ممثلي حكومة الجزائر في بون

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم ١١

رياح

شعارات « عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى » بالخط العريض ، وباللون الاحمر تتصدر رأس الصفحة الاولى من المنار ، بالمقالة العربية ، « الرصاصة » وهذه ثورية اشتراكية من جهة ... العرب .

وبدون لون احمر ، وبدون اي شعارات على الصفحة الاولى ، صدرت جريدة المنار بالعبرية ، « هل همشمار » في يوم الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر . وهذه صهيونية حالوتسية موجهة اليهود .

وخلط الصهيونية بالاشتراكية على الطريقة المبامية انتج ان جاء في بيان مركز المبام بهذه المناسبة ان « دكتاتورية البروليتاريا لم تسر بعد في سبل الدمقراطية الاشتراكية بمواده واكثر من مرة خرقت المساواة بين الشعوب » .

وهذه « براءة » مبامية موجهة الى الذين يقفون في الوسط بين الصهيونية والاشتراكية ...

و « سياسة الاتحاد السوفياتي الحالية لا تتلاءم مع مبدأ المساواة بين جميع الشعوب » — كما جاء في البيان المبامي —

هو اسهام مبامي في التحريض على الاتحاد السوفياتي وهو صوت في جوقة عالمية وعالمية تعرف الافتراءات الساقطة على وطن الاشتراكية الاول .

وبعد كل هذا التلون والخلط والاسهام لا ينسى بيان مركز المبام ان يقول « ان المبام يعمل للصداقة مع الاتحاد السوفياتي » .

وطبعا يترك لكل قارىء من قراء صحيفتي المبام ان يختار الذي يريد .

بسترناك !

أكثر الصحف في هذه البلاد مشغولة في البحث والتعليق والتنقيب والكذب فيما تسميه « قضية الكاتب السوفياتي بوريس بسترناك » ..

وبسترناك هذا كتب كتابا شوه فيه الواقع السوفياتي كله وافترى فيه على الثورة الاشتراكية والحزب الشيوعي السوفياتي .

واتخذت صحف الرجعية اليمينية و « اليسارية » في هذه البلاد من بسترناك وكتاباته قميص عثمان .

ابهذه الصحف ان تكذب وتشوه وان تقول ان بسترناك « كتب الحقيقة » .. فهي لن اهم تجد بسترناك وجدت طريقها الى التحريض .

ومع هذا بقي بسترناك في الاتحاد السوفياتي لم يمسه ضرر .

ولكن عودي هذه الصحف التي تملأ الدنيا ضجة وصراخا عن بسترناك في الاتحاد السوفياتي لم ينبسوا ببنت شفة : حينما طرد عيسى لوباني من مهنة التعليم لانه قال في قصيدة له « .. قريتي ، مهدمة ، اهلوها مشردون ، تريد العودة » .

وعيسى لوباني قال الحقيقة والذي لا يصدق يتفضل ويزور قرية المجيدل .

ولا كلمة قيلت في هذه الصحف البسترناكية حينما طرد المعلم الياس عله من عمله لانه قال في نادي عام جرى لبعض المثقفين ان « الحكومة تضطهد العرب » .

والياس عله قال الحقيقة التي لا يجادل فيها اثنان .

وسكتت هذه الصحف سكت اهل القبور عن طرد المعلم نمر مرقس الذي كتب مقالا اشار فيه الى نواقص التعليم الحكومي عند العرب في اسرائيل ونمر مرقس لم يقل غير الحقيقة .

هذا في تلك الصحف غير مهم . المهم هو بسترناك . المهم هو التحريض على الاتحاد السوفياتي !

محمد خامي

الهزيمة الثانية خلال عامين

منذ احتلال لم يتجاوز زمنه شهور اربعة خرجت الجيوش الاستعمارية الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن تجر اذيال الفشل والخيبة والعار .

وهكذا مني المستعمرون ، المرة الثانية بهزيمة نكراء حين ركبوا رؤوسهم وارسلوا جيوشهم الى الشرق العربي مستهدفين القضاء على حركة التحرر القومي العربية واعادة سيطرتهم على اقطارها المتحررة بقوة السلاح . وفي المرتين حصدوا مرّ ما زرعوا ، حصدوا كراهية الشعوب وحقدها ولم تتوطد مراكزهم بل ازدادت تضعضعاً .

والمرة الثانية تجلت حقيقة عصرنا الساطعة ، تجلت قوة الشعوب المناضلة من اجل حريتها وسيادتها وتجلت قوة معسكر السلام والاستقلال بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم والصين الشعبية . لقد رهنت هذه القوى انها تستطيع بتماسكها وتضامنها ان تحبط كل اعتداء استعماري وتنقذ « ضحية » ذلك الاعتداء .

ولقد رأينا ، قبل ايام ، العدوان المسلح الثالث الذي قامت به هذه المرة وحدها اللصوص الاستعماريين ، امريكا وبريطانيا ، يتهاوى ويتحطم ، يتبدد الضجة ، التي وراءها صرعها تجمع القوى عن مواقعه مضاء ، لقد ، ارادة ، عدوانها ، القضاء على ثورة الشعب العراقي التحررية واد بالعراق المتحرر ، فاذ حصن بغداد يسير شامخ الرأس في طليعة حركة التحرر القومي العربية ويعزز جبهة النضال ضد الاستعمار ويشدد ازر قوى السلام . ارادوا انقاذ اجيرهما شمعون ونظامه المتداعي في لبنان واذا شهاب يطهر نفسه من شمعون ومن حكومة مبدأ ايزنهاور ويقترب من قافلة حركة التحرر القومي العربية .

قد تكون القوات البريطانية التي احتلت الاردن قد اطالت في عمر نظام حسين الموالي للاستعمار فترة قصيرة ولكنها أجليت عن الاردن وخلفت خلفها اعواباً ، كثر زعزعة واوسع تحرر الاردن من طغمة قاسم ، موسيقي او ادل

منطق الاستعمار مقلوب ...

ومع هذا فيخطئ من يظن ان المستعمرين قادرون على استخلاص النتائج المنطقية المنقولة من تشاؤم استخلاص الحقيقة الواضحة ان اللجوء الى القوة في ايامنا لاخضاع الشعوب وسلبها حريتها لا يجدي ابداً . فمنطق الاستعمار هو غير منطق الشعوب السليم ، ان منطقهم يقول : « اذا ما فشلنا هذه المرة فلنجرب مرة أخرى عسى ان يكون النجاح حليفنا » . وهذا المنطق يصدر عن طبيعة الاستعمار العدوانية فالقوة هي سياسته ومبدؤها .

ولذلك ما ان فشل المعتدون البريطانيون والفرنسيون والاسرائيليون في عدوانهم على مصر في خريف ١٩٥٦ وقبل ان ينتهي جلاء قواتهم المحتلة حتى بدأ زعيمهم الاكبر الاستعمار الامريكي يدبر المؤامرات العدوانية الجديدة . وقد كان مبدأ ايزنهاور اداة الاستعماري على شكل العدوان الاستعماري الثالث الاخصب على مصر . وعندئذ ظهرت اجمل الصفات الكبيرة بيد السياسة الامريكية الاستعمارية — الاسطول السادس — لتهديد شعوب المنطقة . لقد تمكنت تلك العصا من ضرب حركة التحرر القومي في الاردن ، ولو موقتاً ، وحاولت في صيف سنة ١٩٥٧ تهديد سوريا وفي نهاية الشوط استخدمت في لبنان حيث رافقت القوات المسلحة الامريكية والبريطانية الى لبنان والاردن .

اسرائيل تقامر بمستقبلها بتنفيذ جولة عدوان الاستعمار الثالثة

بقلم توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مؤامرة عدوان جديدة

وما ان منطق الاستعمار لا يريد ان يقر بان عصر رفع العصا في وجه الشعوب المناضلة من اجل حريتها قد ولى الى غير رجعة تقف اليوم امام مؤامرة عدوان جديدة يدبرها الاستعمار واعوانه على الشرق العربي وما يصل بعد الجنود الامريكيون والبريطانيون الذين اجلوا من لبنان والاردن الى ثكناتهم . وان كان الاستعماريون قد تلاقوا في عدوانهم الاخير على لبنان والاردن اشراك اسرائيل مباشرة في عملياتهم العدوانية (مع انهم اشركوها بشكل غير مباشر) فذلك يعود لاسباب تكتيكية بحتة .

اما اليوم فلي ما يظهر هم اعدوا لحكام اسرائيل مكاناً مرموقاً في مؤامراتهم وهم يريدون تنفيذها بطريق اولئك الحكام . وصهيونياتهم شعبة تعد الاوساط التشوروية العدة للاضطلاع بالمهمة التي اوكلها الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون ، مهمة القيام باعتداء عسكري على الاردن بحجة « منع تغيير نظام الملك حسين » ولسد الطريق امام التوسع الناصري (كذا) على حد توهم .

ومنذ زيارة غولدا مئير وزيرة الخارجية الى باريس ولندن والتصريحات تتعالى من مصادر رسمية وغير رسمية بما معناه ، ان اسرائيل ستقوم بعمليات عسكرية في اتجاه الاردن اذا حان الوقت المناسب . وما هي الشائعة التي اشاعت الاوساط التشوروية مؤخرا وما شهر العسل المتجدد بين حكومة اسرائيل وتوائم لندن الاستعمارية الا دليل المؤامرات الاستعمارية الجديدة وحور اسرائيل الدور فيها . فلئن ما كانت حكومة اسرائيل الباكرة في العدوان المسلح الاول على الحركة القومية العربية المتحررة يريد الاستعمار ان تكون الباكرة في العدوان المسلح الثالث الذي يعده .

بن غوريون يفصح عن دور حكومته في المؤامرة الجديدة

وقد اكدت تصريحات بن غوريون (الشخصية لمراسل صانداي تايمس والرسمية في الكنيست اثناء رده على اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث الوضع السياسي الراهن في ٢٩/١٠/٥٨) حقيقة المؤامرة التي ينسج الاستعمار خيوطها ودور الاوساط التشوروية في تنفيذها .

ان المواطن الاسرائيلي العادي الذي يعتمد على صوت اسرائيل وعلى الصحف الرسمية ربما رأى « تبوكاً وطربة » في اقتراح بن غوريون « الشخصي » الذي اعلنه امام مراسل صانداي تايمس البريطانية حول ضرورة تجريد الضفة الغربية من السلاح واحتلالها من قبل قوة بوليس دولية اذا ما تغير النظام القائم حالياً في الاردن ، ما يضطر اسرائيل لاتخاذ اجراءات تفرضها عليها مستلزمات امنها (اي احتلال الضفة الغربية) . لتوهم بان ذلك يقف اسرائيل من « التطويق الناصري » يجعل حدودها الشرقية متاخمة لمنطقة ترابط فيها قوة بوليس دولية بدل دولة عربية تسير في قافلة حركة التحرر القومي العربية .

هذا اذا لم تتبع حكومة اسرائيل في احسن الظروف ، في توسيع حدودها .

ولكن كل مطلع على الظروف الدولية واوضاع الشرق الاوسط يستطيع ان يرى الارتباط المباشر بين مناورات الاستعمار وحملة « المبادرة » التشوروية « الامنية القلقة » .

والواقع ان الاوساط الاستعمارية الامريكية والبريطانية اخذت تروج لفكرة اقامة قوة بوليس دولية منذ ان رأت قواتها المسلحة الى لبنان والاردن وزعمت ان مثل هذه القوة تستطيع ان تحل مكان قواتها وتمكنها من الانسحاب .

ومع ان قوى الشعوب قد فرضت على الاستعماريين اجلاء قواتهم دون ان تحل مكانها قوة دولية الا ان المستعمرين وخاصة الامريكيين يصرون ويضغطون على منظمة الامم المتحدة في دورتها الحالية لاقرار اقتراح الرئيس الامريكي ايزنهاور باقامة قوة دولية برغم انها تستطيع المحافظة على الامن والسلام » بينما القصد منها حراسة المصالح الاستعمارية الامريكية واخماد حركات التحرر القومي تحت راية منظمة الامم المتحدة .

ولكن الاقتراح واجه عاصفة من المعارضة في منظمة الامم المتحدة وحيال ذلك يقلق بن غوريون ليلعب لعبة الاستعمار في الشرق الاوسط فيهدد باشعال نار الحرب من جديد اذا لم ترسل قوة بوليس دولية للضفة الغربية من الاردن فعل يني الاستعمار الامريكي حجة الرئيس للاصرار على تأليف تلك القوة الدولية « لانقاذ السلام » ؟

وان لم يقع كل هذا التهديد عملية عسكرية صريحة يقوم بها بن غوريون ضد الاردن ويهرع بعدها ذالس داعية الاستعمار الامريكي الى منظمة الامم المتحدة باقتراحه اقامة قوة بوليس دولية تحل مكان القوات الاسرائيلية الغازية وبذلك « ينقذ » الشرق الاوسط من هوة الحرب ؟

طبعاً ان بن غوريون والاوساط الحاكمة تقوم بهذه المقامرة بخطوط الامل في ان تكتسب اجراً على اتعابها اما توسيع حدودها قليلا واما بزيادة سعر الخدمة السيد الامريكي واما بكلا الامرين معاً .

من المشروع التحريض على الحركة القومية العربية وعلى الاتحاد السوفياتي

وقد جاء خطاب بن غوريون في الكنيست يوم الاربعاء في ٢٩/١٠/٥٨ حين رد على اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث الوضع السياسي في الشرق الاوسط وسياسة حكومة اسرائيل مصدقاً على تواطؤ بن غوريون مع الاستعمار على تنفيذ مشاريع مشهورة ضد الحركة القومية العربية التحررية . وحكانت حمية بن غوريون وتحريضه على الحزب الشيوعي وعلى الاتحاد السوفياتي وسياسته السلمية في الشرق الاوسط مظهراً ملازماً في الحرب التي يريد بن غوريون اشعالها قبل العدوان .

بن غوريون خرج في رده عن عادته في معالجة اقتراحات الكتلة الشيوعية (اي عدم التعرض الى طلب الموضوع بدل الشتم والمطالبة برفض الاقتراح) واسترسل « يلقنه » اتهامات الحزب الشيوعي « بانضمو حركة التحرر القومي العربية وعطفه لاوامر الاستعمار وانه يكتفي بسياسة القوة في بناء علاقاته مع جيرانه العرب . لقد عمر بن غوريون بضرورة تهيئة الرأي العام العالمي والاسرائيلي لعمليات عدوانية تجاه الدول العربية وحركة التحرر القومي العربية وهذا صرح بكل صفاقة « لا يطرفني تحرر اي شعب ولكن ، على حد قوله ، ليس ما هو قائم في الاقطار العربية المجاورة بحركة تحرر قومي وانما ديكتاتورية ناصرية خطر ، تمتص دم الفلاحين المساكين حتى تشتري السلاح الى آخر هذه الاراجيف التي نعرفها من دعاية « صوت امريكا » .

اوليست هذه وقاحة ان يقوم صاحب سياسة قمة وضالين وكفر قاسم بوصف حركة التحرر القومي العربية ويصف قادتها الذين عبروا عن اشواق الشعب العربي في التحرر والانعتاق حين انهوا عهد الاحتلال الاجنبي في بلادهم واحوا شركة قناة السويس ورفضوا الاحلاف العسكرية الاستعمارية وسلكوا سياسة استقلال وحياد وتعاون دولي واقاموا علاقات صداقة متينة مع بلاد المعسكر الاشتراكي وساروا في بلادهم على طريق التطور الاقتصادي المستقل والتقدم الاجتماعي بالقضاء على الاقطاعية . تحول اليست وقاحة ان يقوم صاحب تلك السياسة ليصف حركة التحرر القومي العربية بالاصلاحية وبالديكتاتورية ؟

لا عجب على بن غوريون فهو اجير الاستعمار العريق والمدافع حتى النهاية عن نظام المستعمرات . او ليست اداته تصف ابطال التحرر القومي الجزائري بالمجرمين والقتلة ؟

والواقع ان بن غوريون خدع كما اخد الرأي العام الاسرائيلي حين زعم ان الحبيب بورقيبة هو ممثل التيار العربي التحرري (!!) وقام بدور حامي الملك حسين وسر العبودية الاستعمارية في الاردن . ان غرامه بالحبيب بورقيبة والملك حسين وعدائه لجمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم يعود الى سر مفضوح فالاولان زملاؤه في خدمة السيد المستعمر اما الاخيران فيقفان الان على رأس حركة التحرر القومي المتقبة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية .

ان بن غوريون لم يجمع شيئاً جديداً في سبيل تضليل الرأي العام فطالما نعت المستعمرون حركات التحرر والاستقلال بالتعصب والبربرية ونعتها بسفك الدماء .

اما عطفه وولهه !! على الفلاح العربي في الجمهورية العربية المتحدة لانه يروح تحت عبء التسلح فهو من نوع دموع التماسيح . ان « عطفه » يظهر على الفلاح العربي في اسرائيل الذي يضطهده وتنهب ارضه ويحرم اقتصاده .

ويحرض بن غوريون على الاتحاد السوفياتي فيقول انه يسلح الدول العربية الثلاث باسرائيل ولذلك يسمى عبثاً لنشر حيلة ساخطة كالشيوعي وهي ان الاتحاد السوفياتي هو دعا دائماً الى ايقاف ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وانهاء سباق التسلح . ان بن غوريون ورفاقه هم الذين رفضوا على الاستعمار رفضاً هذه الدعوة واصروا على مواصلة التسلح . ان بن غوريون يحاول عبثاً تزييف ماهية المساعدة السوفياتية للاقطار العربية المتحررة . ان هذه المساعدة السوفياتية تهدف الى تدعيم استقلال تلك الاقطار ومساعدتها على الوقوف في وجه المستعمر .

ولا دولة عربية متحررة واحدة قد بادرت الى القيام بعمليات حربية ضد اسرائيل . ان كل انسان مدرك يعرف جيداً ان حكومة اسرائيل هي التي قامت بالاعتداء على مصر سنة ١٩٥٦ وقبل ذلك قامت باعتداءات عسكرية منظمة وراء خطوط الهدنة ، اعتداءات امتدت من غزة الى الشاطئ العربي (الاقليم السوري) في بحيرة طبريا والى غزة ، حتى ما حصلت عليه مصر من اسلحة قبل العدوان الثلاثي استخدم اثناء ذلك العدوان في الاساس ضد بريطانيا وفرنسا الاستعماريتين .

ان الحقائق اقوى من التحريض والتضليل ومعروف اليوم من هو الذي يقوم بالتدخل في شؤون الدول الاخرى

فحكومة اسرائيل هي التي تتدخل في شؤون شعب الاردن الذي يناضل للتخلص من نظام حسين واعوان الاستعمار وتطالب بادخال قوة بوليس دولية الى بلاد مجاورة مستقلة ليس لها شأن في ما يختار شعبها لنفسه من نظام . بل تهدد حكومة اسرائيل باتخاذ الاجراءات المناسبة (اي احتلال الضفة الغربية) اذا ما وقع تغيير في النظام الداخلي في الاردن ، واداروا ظهرهم الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق ان اعتداء الجيوش الاسرائيلية على الاردن هو اعتداء على جميع الدول العربية ومثال هذه الدول لنجدة الاردن امت الاوساط التشوروية الارض والسماء وقدم نائب مبام في الكنيست استجواباً عما ستتخذه اسرائيل من اجراءات حيال « التهديد الناصري » ؟

من يزور الحقائق ؟

واليوم تتهم الاوساط التشوروية الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة باختلاق الامور وتزويرها لانها ذكرت استعدادات حكومة اسرائيل العسكرية وتحارت الى ما يبلها العدوانية .

اذا كان ما قاله الاتحاد السوفياتي وقالته الدول العربية المتحررة هو تزوير فلماذا لا يصرح بن غوريون علناً بانه لن يقوم بعمليات حربية ضد الاردن . اما تكذيب وزيرة الخارجية الاسرائيلية فهي ذات الشأن فيذكرنا بالتصريحات ذاتها قبيل الاعتداء على مصر سنة ١٩٥٦ .

لقد اطلقت الاوساط الحاكمة دعاة الحرب والمحرضون المتعصبون من مقامهم . فوقف احدهم موشه ديان قائد القوات الاسرائيلية المسلحة سابقاً يطالب علنا بتوسيع الحدود ويبرر ذلك بضرورة استيعاب السكان المتزايد عددهم !! اولا يذكرنا هذا بشعار هتلري مشهور ؟ اليس ما يطلبه ديان هو (LEBENSRAUM) مجال حيوي لاستيعاب السكان — مثلما كان يطلب ذلك هتلر ؟؟ فمن هو غير هتلر اذن ، ذلك الذي يحلم من بلاده ضد الغزاة الذين حاولوا احتلال القناة وسيناء ويعلن استعداده لاقتطاع من الاردن جزء الوطن العربي الكبير ام ذلك الذي يهدد بالاعتداء على بلد مجاور ويطالب بتوسيع حدود بلاده سعياً وراء « المجال الحيوي » ؟!

فلنعلم جيداً ان زمرة بن غوريون لا تستطيع القيام بأي اجراء بدون تعليمات المستعمرين في واشنطن ولندن وباريس او موافقتهم الواضحة ولكنها تعتمد على كل حال لتنفيذ تلك التعليمات حال صدورها . والمستعمرون يقررون عملهم تبعاً للظروف الدولية ، ولكن المهم ان بن غوريون دائماً على قدم الاستعداد .

وليس من قبيل المصادفة ان يشن بن غوريون حملته على الحركة القومية العربية ويشفع ذلك بالتحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي فذلك اعداد ايديولوجي ضروري . والوساطة هذه المؤخرة يعرض حملة « تبرعات » لاستيعاب المهاجرين الجدد يبلغ ٢٠ مليون ليرة ستستعملها الجماهير كالدعامة لالفئات الغنية . ويعرف الجميع ان موجات الهجرة في الماضي كانت اضخم بكثير من هجرة اليوم ولم تشن مثل هذه الحملة . فالواقع الذي يعرفه الجميع ان الحملة المالية لا علاقة لها بالهجرة انما هي ضرورة أو سنة سباق التسلح والاستعداد لعمليات عسكرية مبيتة .

وتأتي المؤخرة في حالة المد بالمسببات العسكرية تقوم الاوساط الحاكمة بتشن هجوم على الجماهير العربية في سرائيل يظهر في نفي المواطنين الاحرار وفي الضغط على الجبهة الشعبية وفي ملاحقة قوى الشعب العربي الدمقراطية ، وفي طليعتها شيوعيون ، التي تناضل من اجل الحقوق القومية والمساواة واخوة الشعوب .

الحزب الشيوعي يحذر من خطر حرب طاحنة

ن اوساط الحكومة تسعى جاهدة

[البقية على الصفحة ثالثة عمود ١ و٢]

الشعب السوفياتي يحتفل بانجازاته الجبارة

مالينوفسكي وزير الدفاع : سننزل ضربة قاضية بكل معتد يشن حرباً

موسكو — احتفلت موسكو يوم الجمعة بالذكرى السنوية الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بموكب عسكري وبتظاهرات شعبية ضخمة اشترك فيها اكثر من نصف مليون انسان. وبينما الموكب العسكري لم يبلغ في ضخامته ما كان عليه في السنين الماضية ، فقد شغل عنوانين : التقدم الاقتصادي والتكنيكي .

وابرز وزير الدفاع المرشال مالينوفسكي ، في كلامه الى الجيش النجاحات العظيمة التي حققتها الصناعة والعلم في الاتحاد السوفياتي ، وانذر بأن الاتحاد السوفياتي سينزل ضربة قاضية بكل معتد يشن حربا .

وكان على المنصة اثناء القاء كلمات رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف والسكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلاديسلاف غومولكا .

ولم يستغرق الموكب العسكري اكثر من ٢٠ دقيقة ، ولم يعرض اي سلاح جديد ، ولم يشترك سلاح الطيران في الاستعراض ، كذلك لم تشترك الدبابات ونصبت صورة ضخمة للينين وزينت الساحة كلها بشعارات ونداءات تمجد الثورة وانجازات العلم والاقتصاد في الاتحاد السوفياتي .

واقيمت في الكرملين حفلة استقبال للسلك الدبلوماسي ، واستمرت الاحتفالات حتى يوم الاحد .

مولوتوف يلقي كلمة في اولان باتور بمنغوليا

طوكيو — ذكرت وكالة الانباء الصينية ان مولوتوف ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق ، وسفير الاتحاد السوفياتي في منغوليا الآن قد خطب في الاحتفال بثورة اكتوبر في اولان باتور ، واستعد مولوتوف في خطابه ان « الوحدة القائمة بين الدول الاشتراكية قد برزت بشكل مقنع جداً في النضال ضد الاستعمار والتبعية » .

عمال يوغسلافيا ينسحبون من الاحتفالات

بلغراد — قال ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا ان ممثلي يوغسلافيا قد انسحبوا من بعض الاحتفالات بثورة اكتوبر « كرد طبيعي » على الانتقاد الذي وجه في هذه الاحتفالات التهجمية التي يشنها القادة اليوغسلافيون .

خروشتشوف : نأمل بتغيير السياسة الامريكية

موسكو — في حفلة الاستقبال التي اقيمت في الكرملين للاحتفال بثورة اكتوبر هاجم رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، حكام الولايات المتحدة الذين يقاومون في كل محاولة سوفياتية لتفريج التوتر الدولي . وقال ان شعوب العالم جميعها ، ومنها الشعب الامريكي ، تعارض سياسة القوة التي ينتهجها دالس والتي يؤيدها الرئيس ايزنهاور .

وقال ، لا نريد ان نتدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية ولكن نتائج الانتخابات قد اظهرت ان الشعب الامريكي يريد السلام ، لقد استنكر سياسة القوة التي ينتهجها دالس ويؤيدها ايزنهاور وعلى الرغم من ان الدمقراطيين لا يختلفون كثيراً عن الجمهوريين نأمل بأنهم سيفهمون سياسة الولايات المتحدة الخارجية ويعدلون من هذه السياسة التي تقود الى شفا الحرب .

تحية ايزنهاور

واشنطن — بعث الرئيس ايزنهاور الى رئيس السوفيات الاعلى برقية تحية قال فيها ان « الشعب في الولايات المتحدة يشاركون في بعث التمنيات والتحيات في هذا العيد القومي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية » .

الشعوب العربية تعرب عن صداقتها للاتحاد السوفياتي

جماهير بغداد تتظاهر تحية لثورة اكتوبر الاشتراكية

بغداد — تظاهرت جماهير بغداد يوم الجمعة الماضي ، امام السفارة السوفياتية ، اثناء الحفلة التي اقامتها السفارة احتفالا بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر وكان المتظاهرون يهتفون بحياة الصداقة العراقية — السوفياتية .

وكان رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم بين المدعوين الذين اشتركوا بحفلة السفارة السوفياتية ببغداد بهذه المناسبة .

وقد اعرب راديو بغداد في هذه المناسبة عن التعاون الحر في — السوفياتي وابرز اهمية توثيق عرى الصداقة بين الدولتين وقال المذيع : « يرى العراق في توثيق عرى الصداقة بينه وبين الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الصديقة اساساً مبدئياً لتعميم السلام ورفع شأنها في المجال الدولي . »

وقال انه كل الثقة بالاتحاد السوفياتي الذي احترم سيادة شعبنا فالعراق ستواصل العمل من اجل ان توثق اكثر علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي .

القاهرة — القى خالد محي الدين ، محرر صحيفة المساء القاهرية ، من راديو موسكو تحية للشعب السوفياتي بمناسبة مرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية .

واشاد خالد محي الدين في كلمته بمهمة الثورة في توجيه حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا واكد ان ثورة اكتوبر كانت تحولا حاداً في التاريخ الانساني تمخض عنها الدولة السوفياتية ، واضاف : واهمية ثورة اكتوبر انها حررت الانسان من استغلال الانسان ووضعت اسس اقامة مجتمع يتحقق فيه المساواة والاخوة بين الشعوب المختلفة .

وتناول محرر « المساء » في تحيته تأييد الاتحاد السوفياتي ومساعدته لحركات التحرر وقال انه بعد الحرب العالمية الثانية ظهر الاتحاد السوفياتي اصدق الشعوب العربية كالخاص اصدقائها .

الجماهير اليهودية والعربية تحيي الاتحاد السوفياتي وشعوبه بعيد الثورة

الاجتماعات الشعبية الاحتفالية تطالب بتغيير سياسة اسرائيل الى سياسة سلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي

مكتب الاتحاد — احتفلت جماهير غفيرة من الطبقة العاملة واصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل بالذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، في اجتماعات شعبية احتفالية عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وشعوبه . واتخذت فيها قرارات تدعو حكومة اسرائيل الى انتهاج سياسة من شأنها ان توطد الصداقة مع وطن الاشتراكية الاول وحصن السلام واخوة الشعوب .

في رمات غان عقدت حركة الصداقة اجتماعاً شعبياً ضخماً اشترك فيه سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل « بودروف » الذي شكر الخطباء والحضور على ما ابدوه من المشاعر الودية للشعب السوفياتي وحكومته وقال :

اني اؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي لن يضن في المستقبل ايضاً بأي شيء لضمان السلام والتعايش في العالم كله . وتعبر الاشارة الى تسلطم وتقوى سفوف انصار السلام في العالم كله وضمنه اسرائيل . لقد تمت قوى السلام وهي جزأً في منع اندلاع حرب في اماكن متعددة ، ليمنوا الامل بان يزول خطر الحرب وبان تتوفر الشعوب كلها على شؤونها الداخلية وتأمين السعادة المنشود . اني اتمنى لكم النجاح في نضالكم السامي من اجل السلام بين الشعوب . واني اهتف « عاش السلام في العالم كله » .

في تل ابيب

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعاً في قاعة «بيت عام» التي غصت بجماهير غفيرة وخطب في هذا الاجتماع السكرتير العام للحزب ، صموئيل ميكونس ، فقال : ان التغيرات الكبرى التي طرأت على ميزان القوى العالمية خلال الواحد والاربعين سنة الماضية ، منذ الانتصار التاريخي لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التغيرات التي تظهر ، في الاساس ، بقيام نظام اشتراكي عالمي عظيم يقوده الاتحاد السوفياتي ، وبانهيار نظام المستعمرات ، تضع امام اسرائيل الضرورة الملحة للانفصام عن المعسكر الاستعماري الحربي والوقوف مع قوى السلام والحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . فالصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حيوية لاسرائيل واستقلالها وامنها وبناء مستقبلها . وهذا الامر ليس متعلقاً بالاتحاد السوفياتي المتمسك دوماً به السلام والصداقة للشعوب المناضلة للسلام والاستقلال ، بل انه متعلق بحكومة اسرائيل وحدها .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق ليناك . والقى الشاعران الكسندر بن وحيا تعمون ترجمات لاشعار شعراء سوفياتيين .

رمات غان

ومثلت قاعة سينما «صفار» هنا على رحبها ، من ان تتسع لجمهور المحتفلين الذي تجاوز عدده الالف والثلاثمئة شخص الذين لبوا دعوة حركة الصداقة للاحتفال بالمناسبة السعيدة . وقد استقبل هذا الجمهور بالتصفيق والهتافات الخطير السوفياتي وصحبه .

وافتتح الاجتماع الشاعر ابي شاؤول عضو رئاسة حركة الصداقة ، وقال في كلمته : هناك اناس ترعبهم اصوات دقات قلب الشعوب ، اصوات اكتوبر العظيم ، ويريدون ان يسترعوا الاهتمام الى حوادث عارضة مثل حوادث ناست وبوريس بسترناك . واستهزأ الشاعر بهؤلاء الذين يريدون ان يحصوا في حلقة الميزان الواسعة قرأً من الاشخاص وفي الكفة الاخرى الشعوب التي تحررت .

وتحدث النائب موشه سنيه فاستعرض نجاحات الاتحاد السوفياتي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وقال : لقد بذل الاتحاد السوفياتي كل شيء لمنع الحرب العالمية الثانية ولكن دول الغرب رفضت اليه اليد الممدودة اليها صوت من اللغة . ولكن ماذا كانت النهاية ؟ الاتفاق مع روبنتروب مولوتوف ، ان ميثاق عدم العدوان قد مكن الاتحاد السوفياتي من كسب سنتين للاستعداد ، مكنه من التغلب على الفاشية وفي هذا انتصار لنا ايضاً . لقد سألته ماذا كانت النهاية ؟ النهاية كانت ان الجيش السوفياتي رفع علمه على الرايخستاغ الذي كان يحترق في قلب برلين . (تصفيق حاد من الجمهير) .

ودعا الخطيب الى تغيير السياسة الحالية مؤكداً ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حيوية لاسرائيل .

في حيفا

ولبت جماهير عربية ويهودية دعوة الحزب الى الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قاعة سينما «ماي» بحيفا وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي توفيق طوبي واستر فلسكا .

وقال الرفيق طوبي : بفضل ثورة اكتوبر والواجب الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي في المجال الدولي استطاعت شعوب منطقتنا ان تحرز استقلالها القومي . ففشل العدوان الاستعماري على مصر في سنة ١٩٥٦ ، وانتصار الثورة في العراق ، وخروج القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن ، كانت كلها ممكنة بفضل للموقف الطويل الذي وقفه الاتحاد السوفياتي ودفاعه عن السلام واستقلال الشعوب . وقال الخطيب انه محكوم التاريخ على كل أولئك الذين يتجرأون على الوقوف ضد ثورة اكتوبر . ولهذا فنحن نحذر الاوساط الحاكمة في اسرائيل بأن طريق المؤامرات والتحيز المعادي للسوفيات والوقوف ضد معسكر الشعوب المحررة لن يقود هذا الطريق الا الى هزيمة السائرين فيه والقائهم في سلة المهملات .

وقالت الرفيقة استر فلسكا ان سير الشعوب العظيم نحو الرفاه ، نحو الشيوعية مرتبط ايضا بخلق اوضاع احسن لمنع حرب جديدة وصيانة السلام .

ودعت الخطيبة الجماهير الى تشديد النضال ضد سياسة مراكز القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل . وقالت : يجب ان الاصطدام على الحدود الشمالية هو كسابق الاصطدامات التي حدثت في السابق ، انه نتيجة للتحرش الذي بدأ بالعمل في ارض غير اسرائيلية وقصد منه تشديد التوتر الحربي الضروري للمستعمرين لحكي يتخذوا منه ذريعة للتدخل . ان واجب الجمهور الاسرائيلي هو تشديد النضال ضد خطر مغامرة جديدة . ودعت الرفيقة فلسكا الى تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد وتحسين الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

في الناصرة

وعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعاً شعبياً احتفالياً تكلم فيه سكرتير الفرع ، الرفيق صبري جرجورة ، الذي اشاد بموقف الاتحاد السوفياتي المشرف في تأييد حركات التحرر الوطني ومساعداته الاقتصادية والفنية والعسكرية التي يسديها الى شعوب آسيا وافريقيا وبينها الشعب العربي وجمهورياته المتحررة .

وفي نهاية كلمته اكد ان انتصار ثورة اكتوبر وما تبعها من انتصارات الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار المناضلة من اجل حريتها ثم آخت هوى وصحات ، وقال النضال وقتل الجهود والتضحيات يتكبى سحب على اعداء الحرية ما وجدوا ، والحزب الشيوعي سيستمد من ثورة اكتوبر في نضاله المرير ضد سياسة الخنوع للاستعمار التي تنتهجها حكومة اسرائيل وضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

والقى الرفيق امين قدسي قصيدة للكاتب الروسي شبروس ، ثم القى الرفيق سهيل حمزة قصيدة « شهيدة » للشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، وعزف بمصاحبة العود الرفيق باسم جبران .

اجتماعات في القرى

وسبحت الجماهير في قرى عديدة من الجليل هذه المناسبة اجتماعات شعبية احتفالية وكذلك عقدت اجتماعات حزبية في المدن والقرى الاخرى . ففي الرامة تحدث الرفيق كمال غطاس ، والرفيق سهيل صالح عضو لجنة الحركة في الناصرة (ومراسل «الاتحاد» فيها) في ربار ، لتبكوسموس كما وفي الرينة وفي البعنة وفي ترشيحا وسخنين وكوكب وعيلبون وجت وجماعات أولى وشفاعمرو ، وعرابة ، عقدت اجتماعات وحفلات بهذه الذكرى .

في القدس

وفي قاعة سينما « سمادار » عقد جمهور بدعوة من الحزب الشيوعي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية الرفيق يوسف وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي .

اجتماعات وحفلات اخرى

هذا وسيشهد هذا الاسبوع اجتماعات حفلات أخرى بالحادي والاربعين لثورة اكتوبر العظمى .

واقام اصدقاء الاتحاد السوفياتي في قرية دير حنا حفلة مساء لجنة مناسبة الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر وقد تكلم في الحفلة الرفيق سميح القاسم حول الاهمية العالمية لهذه الثورة والمساعدات الكبيرة التي تتألف حركة التحرر القومي من الاتحاد السوفياتي .

كما اقام اصدقاء الاتحاد السوفياتي في سخنين حفلة سمر بهذه المناسبة مساء الجمعة .

وفي مساء السبت أقيمت في عيلبون حفلة أخرى وتكلم بها الرفيق حبيب رزق .

وحي الايام

قلبي لروسيا..

ابو صلاح - كفرياسيف

قلبي لروسيا .. جنة الكادحين
ارى اعدائي الحب بواحة ..
الام تشدو اللحن في فرحة
والاب في المصنع مسترسل
وحينما يعود عند المساء
الكل تمسي باسم «ضاحك
يا روسيا .. ياجنة شادها
شدا لها « ماركس » في كتبه
يا روسيا .. ياعالماً عشته
لم اره . لكننا بينهم
اقلبهم قلبي باحلامه
وهم يحنون جميع الزهور
وهم ينادون لفجر الشعوب
في عرفهم « الارض للزراعين
وفي كهات الحقل للفارسين ..

وجنة العمال .. والزارعين
ملء شفاه اهلها .. والعيون
للعامل .. والصغار اذ يلعبون
في شغله « ليس يني » او يلين ..
يشيع في البيت مراح رزين ..
والكل في احلامه .. مستكين ..
وفي البواسل الاولوت ..
وقد لفي انصحاها « لينين » !!
جلست مع رفاقي الطيبين ..
اوامر الدهر لا تستكين
وحنه المكلم الطويل الزمين
ونفحة العطر من الياسمين
.. ويقظة .. للنوم .. العارفين
وحبة الحنطة للحاصدين ..
في عرفهم المجد للكادحين !!!

* * *

قلبي لروسيا جنة الكادحين
وبلادي ، ساحة الحالمين .
قلبي لاخواني بدرب الكفاح
في عيد يشرق « اكتوبر » .
وترقص الفرحة جذلانة

وجنة العمال .. والزارعين .
وللطغاة « ملهى » البائسين ..
والقابعين في دياجي السجون ..
في بلدي .. في بلد الزارعين ..
ملء شفاه اخواني .. والعيون .

اكتوبر ١٩٥٨

اسرائيل تقامر بمستقبلها (بقية)

في جو الشرق الاوسط باسره الى حرب طاحنة يشترك فيها المستعمرون الالمان وكل ذلك لأنه تأمل ان يكون في ذلك طريق لانقاذ مراكز الاستعمار وتحقيق الاطماع البنغوريونية التوسعية .

ان الحزب الشيوعي لدى حذر مراراً من النتائج الوخيمة لكل عدوان مسلح والذي صدق تحذيره مرتين خلال السنتين الاخيرتين يحذر هذه الاوساط مسيحة الاستعمار ويؤكد ان كل عدوان مسلح جديد مصيره الفشل وعاقبته ستكون اوخم من الذي سبقه .

واولئك الذين يدفعون اسرائيل الى عدوان جديد في خدمة المستعمرين انما يقامرون بمستقبل اسرائيل كله وبسلامة شعبها ، بهم قلة في هذه البلاد والاكثرية الساحقة من الشعب تريد الامن والاطمئنان ولكننا نعرف خطورة الوضع لهذه القلة تسيطر على مقدرات البلاد وقد نجحت حتى الآن في تضليل اكثرية جماهير الشعب وتحكمت بالشعب بمقدرات البلاد ومصير شعبها .

ولذلك يعمل حزبنا الشيوعي ، على الرغم من الصعوبات ، على افهام الجماهير وفتح اعينها لترى الهوة السحيقة التي يدفعها اليها الحكام بعدائهم الاعمى لحركة التحرر العربي القومية وللاتحاد السوفياتي وبخدمتهم لمشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط .

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع القوى السياسية في البلاد ، التي تشعر بالخطر وتضيع هماً وبشكل عابر على سياسة اوساط بن غوريون المتهورة ، انه يدعو جميع اولئك الناس في مثل هذه الساعة الحاسمة من تاريخ البلاد ان تتحلى بالجرأة الادبية والوقوف باصرار في وجه مشاريع بن غوريون الجنونية .

ان قادة المابام يتحملون بشكل خاص مسؤولية كبيرة ، امس عزي وحبيل وامس يدعو الى الرفاه ان يضعوا رقابة على تصرفات بن غوريون « الشخصية » هؤلاء تصريحات سياسية لم يمر سامعي تاعيس وبعد يومين يكتبون في صحيفتهم ان اقتراحاته بشأن تدويل المنطقة العربية « جديرة بالاهتمام » و « تستحق الجدي » ! انهم يفتنون رغبة السلام وفي نفس الوقت يشمئون بسلمة سياسة بن غوريون العدوانية يصهايس واماله تلوق حاسة واماله كثيرين من زعماء ابي ، بهم لا يخجلون من تأييد التدخل السافر في شؤون بلد مجاور وهم طالما يجلسون في حكومة بن غوريون انما يساعدونها على التدهور نحو هوة العدوان والحرب وعندئذ سيقفون الناس جميعاً الى انتصى لتلك السياسة الاستعمارية ، سيكونون ابرق الناس ان تأييد الاعمال التي يصدرون منها بشكل عابر ويصف كلمات .

ان الاخلاص الشديد للسلام ولمستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية ولأمن البلاد ومستقبلها يستدعي التجرد التام من مرحلة بن غوريون المتزلة ، يستدعي الوقوف بجرأة وشجاعة امامها وسد الطريق عليها حتى لا تقود الشعب الى الهاوية .

والحزب الشيوعي يحتل اليوم مكانه في المعركة الى جانب معركة قوى السلام وامن الشعوب لمنع اندلاع لهيب حرب جديدة ولربح شعبنا شعوبنا من الاسرائيليين اعوان الاستعمار وهو واثق من مكنات قوى السلام الحكيمة لاحباط هذه المشاريع العدوانية .

وفي معركته هذه يقوم حزبنا باكبر واجب وطني لهذه البلاد وشعبه معركتنا ان احباط مؤامرة الاستعمار واعوانه الجديدة وضمان السلام في الشرق الاوسط ، انما يعني السير على طريق ثابت امين نحو سلام وطيد بين اسرائيل والاقطار العربية ويعني عهداً جديداً من السلام والطمأنينة والاستقرار والتطور بين شعوب الشرق الاوسط بما فيها شعب اسرائيل .

الاحتفال بثورة اكتوبر في الناصرة

يستنكر اوامر الحكم العسكري التعسفية

الناصرة — غصت قاعة مقر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هنا بجمهور غفير من ابناء المدينة الذين لبوا دعوة الحركة للاحتفال بالعيد الحادي والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية وقلت مكبرات الصوت كلمات الخطباء الذين وقفوا في الخارج بسبب الازدحام .

وافتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير فرع الحركة في المدينة وعضو البلدية خليل خوري الذي اعتذر من ضيق المكان واستنكر ما قام به الحكم العسكري من منع المحامي حنا نقارة من الوصول الى الناصرة والقاء كلمة في الاجتماع .

وبحماس كبير استقبل الحضور السكرتير الاول للسفارة السوفياتية « لوربن » الذي حضر الاجتماع والسيد ميشه ايدلبرغ عضو رئاسة الحركة .

وقد حيا سكرتير السفارة السوفياتية « لوربن » الاجتماع واصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة وحركة الصداقة التي تعمل من اجل تحقيق مبادىء اكتوبر : السلام والصداقة بين الشعوب واحيى تحيته الملتهبة محبة السلام بين الشعوب

وخصص عضو رئاسة الحركة ، ميشه ايدلبرغ ، كلمته للحديث عن ثورة اكتوبر التي انتصرت تحت لواء السلام وحريات الشعوب وهتف بحياة الصداقة العربية اليهودية .

وبعد الاجتماع اقيمت حفلة في بيت عضو البلدية وسكرتير فرع الحركة خليل خوري اشترك فيها بعض الضيوف من تل ابيب ورمات غان وعدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في الناصرة .

انتهت مهمته

ام الفحم — خرج من السجن المدعو سليمان كلش قبل ان تنتهي مدته وعلم المواطنون من السجناء بانه خرج نتيجة خيانته وتآمره على السجناء . فقد كان ينقل الى الادارة اخبارهم وحين وجد ان اخبارهم ليس فيها ما يؤخذون عليه بدأ يزيف احاديثهم حتى اضطر اولئك السجناء الى ان يشكوه الى مدير السجن ويطالبوا بابعاده عنهم ، وفعلا ابعد عنهم باخراجه من السجن

الطلاب يأكلون الملبس والمدراء يقبضون

الناصرة — علمنا اليوم انه في « العاشور » اصدرت وزارة المعارف اوامرها لمدراء المدارس العربية ان يوزعوا على طلابهم في يوم الاستقلال الملبس بما يساوي ١٣٣ بروطة لكل طالب على ان تدفع وزارة المعارف تكاليف « الهدية » فيما بعد . فاسرع مدراء المدارس بتلبية هذه الاوامر واشتروا الملبس من اموالهم الخاصة ووزعوه على الطلاب ولكن وزارة المعارف ، على الرغم من طلبات المدراء المتكررة ، لم تف بوعدها ولم تدفع للمدراء ما انفقوه على شراء الملبس ولا يزال المدراء يطالبون ووزارة المعارف تراوغ ، وكل سنة وجيوبكم سالمة !

نادي محدود الضمانة

هبط على القرية محمد ابراهيم العبدالله من سخنين وبدأ العمل لاقامة نادي (مباي) هستدروتي ، وكان الاجتماع التمهيدي في بيت حسين توفيق الياسين وكان الحضور من المرائيين المعروفين .

وقد اعلن محمد ابراهيم ان الهستدروت ستدفع نفقات النادي ، وحين سأله احدهم ما العمل اذا رغب احد الشيوعيين او المبام في الانضمام الى النادي الهستدروتي قال : يمنع ...

في الكنيست

انتقاد شديد

لمشروع تعديل قانون الانتخابات

القدس — احيل في الاسبوع الماضي على اللجنة القانونية في الكنيست مشروع تعديل قانون انتخابات الكنيست الذي ينص على ان تختار لجنة الانتخابات المركزية ٧ نواب للرئيس يعملون كلجنة فرعية ويقررون مايرونه بدلا من اجتماع اللجنة بكامل اعضائها .

واشترك في النقاش النواب ورهفتك (من « المتدينين ») وريفتن (من المدم) وانجيلوب (من الصهيونيين العموميين) وبدر من الحيروت وقد انتقدوا التعديل المقترح وطالبوا لمن يجري انتخاب هؤلاء النواب السبعة بدون ان يكون لهم حق التقرير بدلا من اللجنة .

وتكلمت النائبة الشيوعية استر فلسكا فقالت ان مشروع التعديل المقترح يتضمن مبادىء تتناقض مع حرية الانتخابات وذلك بانه يتجاهل حقوق لجنة الانتخابات المركزية ويوجد جهازا صغيرا من الرئيس ونوابه تكون لهم صلاحية تقرير كل الامور المتعلقة بالانتخابات .

وذكرت الرفيقة فلسكا بان مشروع التعديل يهدف الى سلب الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حق الاشتراك في تقرير القضايا المتعلقة بادارة الانتخابات وذلك لان الاوساط الحاكمة تخشى صوت الحق والسلام الذي يرفعه حزبنا .

وقالت ان منح الصلاحيات لجهاز صغير لا يضر بالحزب الشيوعي وحده بل بكل الكتل التي تثير عصبية الاوساط الحاكمة وتهدد مراكزها خصوصا وان القوى المعارضة لسياسة الحكومة ستتزايد وتتسع ضد حكومة الاقتصاد والتجويع والتمييز القومي ، حكومة الارتباط بالمستعمرين وذكرت امثلة عن المساس بحرية اعضاء الكنيست وبحصاناتهم البرلمانية ، مثل حادث النائب اميل حبيبي الذي منع من زيارة قرى الجليل .

وقالت ليس في وسع اي وسائل ادارية ان تحول دون تقوية قوى السلام والديمقراطية والاستقلال القومي .

وضع العمال العرب بين الحقيقة والادعاء

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا يألو قادة الهستدروت المباييون جهداً ليبرهنوا على تحسن اوضاع العمال العرب و« مساواتهم » بالعمال اليهود . وفي سبيل ذلك يصحبون اعوانهم العرب الى المؤتمرات الدولية والمحلية ليكونوا شهداء زور على ذلك . وحين نعلن حقيقة وضع العمال العرب في الاجتماعات والصحف يزعم اولئك الزعماء واعوانهم بان هذا كذب او دعاية شيوعية !!

ولكن جولة في امكنة العمل وفي المناطق العربية تبين بشكل قاطع مدى الضرر الذي تلحقه بالعمال العرب تلك السياسة العنصرية التي تتبعها قيادة الهستدروت بمالئة حبالها .

ففي خليج حيفا يعمل عشرات العمال العرب في مختلف المعامل بافل الأجور واسوأ الشروط تحت بصر وسمع قادة المابيين واعوانهم العرب اصحاب سيارات الجيب .

وفي خليج حيفا مثلا عدد من مستودعات حجارة البلاط ، يعمل فيها حوالي خمسين عاملا عربياً ، اكثرهم يعمل منذ ٥ - ٧ سنوات ، يتقاضى الواحد منهم خمس ليرات يومياً بينما الأجرة الهستدروتية عند بدء العمل في كل صنف للمتقاضل ٨ ليرات و٤٥٠ بروطة تصبح ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة بعد سنة اشهر . ويجدر بالتذكر ان في هذه الكسارات عامل يهودي اجرته ١٠ ليرات و٦٤٠ بروطة يومياً اي اكثر من ضعف اجرة العامل العربي . كذلك يتقاضى العمال العرب في القليل الأجرة ذاتها التي يتقاضونها في النهار مع ان الواجب ان تكون ضعفها حسب شروط الهستدروت .

ان شروط الهستدروت تنص على ان يدفع في حساب العامل في صندوق الضمان ٢٢ في المئة من أجوره في الاعياد والاذن السنوي والمرض والفصل من العمل الخ ولكن هؤلاء العمال لا ينالون اي شيء من هذه الشروط مع ان القانون ينص على ان تدفع أجرة ١٢ يوما لحساب العامل مقابل اذن سنوي ، والاتفاقات العمل تضمن دفع أجرة عشرة ايام اعياد في السنة وتضمن تعويضه مقدار أجرة اسبوعين من كل سنة عند الفصل من العمل .

كذلك يحرم هؤلاء العمال من تناول الحليب على حساب صاحب العمل مع ان اتفاقات العمل تنص على ذلك في فروع صناعية سيئة مثلها تنص على حاجات الله الساخن .

وفي الخليج مشغل « اصبوبل الحكلس » يعمل به عشرة عمال منذ ٣ - ٦ سنوات ، ويتقاضى هؤلاء العمال أجرة يومياً تبلغ ٦٥٠٠ بروطة مع ان الأجرة الهستدروتية تبلغ ٩٠٤٠ بروطة ، وهؤلاء العمال محرومون من الشروط التي ذكرناها آنفا . واكثر من هذا يقوم صاحب المشغل بزلاي بفصل العمال القدامى بين الفينة والأخرى ليتخلص من حقوقهم .

والمسؤولون في الهستدروت وخاصة ستولار سكرتير نقابة عمال البناء لا يحركون ساكناً من اجل تحسين اوضاع هؤلاء العمال الذين يطلبون منه ذلك ، وكل ما قام به انه وابر اسكنة العمل وتصرفاته ضد العمال العرب المالكة في روابط .

اما المسؤولون العرب « اصحاب سيارات الجيب » الناطقون بلسانهم فهم يعرفون تفاصيل وضع العمال العرب ولكنهم يسكتون عن حقوق العمال وهمهم الوحيد الاتصال بالعمال وملاحقتهم خدمة لمصالح مباي والتغني « بمساواة » العمال العرب واليهود في « واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط » .

ان على الهستدروت ونقاباتها المهنية ان تعمل حالا على اعطاء العمال العرب من اوضاعهم السيئة بتحقيق المساواة في الأجور وضمان شروط العمل الهستدروتية لهؤلاء العمال وحمايتهم من الطرد التعسفي والاعتداء على حقوقهم بعد الاتفاقات الجماعية .

ومن الناحية الثانية على العمال العرب ان يواصلوا ارسال الوفود الى الهستدروت لتطالب بان تهب الى مساعدتهم في معركتهم من اجل تحقيق حقوقهم والقيام بهذا عليهم ان يقيموا لجان عمل تنظيم وتسهر على مصالحهم .

السلطات تواصل حملة ارهاب العرب

سحب تصاريح رجال الجبهة الشعبية في يافة الناصرة

الناصرة – مكتب الاتحاد – وصلت موجة الارهاب التي اجتاحت الناصرة وكفرياسيف على وجه الخصوص في الايام الاخيرة ... وصلت تلك الموجة الى يافة الناصرة .

فقد قام الحاكم العسكري بسحب تصاريح عدد كبير من مواطني القرية دون ابداء الاسباب ولكن حديث الحاكم العسكري مع هؤلاء المتضررين الذين سحب تصاريحهم تبين ان السبب الرئيسي لهذه الخطوة التعسفية انتماء المواطنين الى الجبهة الشعبية .

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري قد سحب حتى الان تصاريح السادة شريف خليلية عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ومحمود توفيق عمر واسعد يوسف ومحسن عيد ومحمد حسن لوباني وذيب الصالح وجميعهم اعضاء فرع الجبهة الشعبية في يافة الناصرة .

وقد سحب تصاريح محمد شريف مراسل الاتحاد وابراهيم برهم .

وليس هذا فحسب بل ارسل الحاكم العسكري يستدعي عددا كبيرا من العمال والفلاحين الفاقة وطلب اليهم احضار تصاريحهم بقصد سحبها بحجة انتهاء « المقابلات » .

ويبدو ان الحاكم العسكري ينسج على منوال زميله في كفرياسيف الذي سحب تصاريح اعضاء فرع الجبهة الشعبية وعدد اخر من المواطنين الواعين وهو يبغي من وراء اجراءاته اشاعة جو من الارهاب في القرية لشل كفاحها .

ولكن فاته ان هذه الخطوة لن تفت في عضد شعب قرر ان ينال حقوقه المشروعة .

ديكتاتور باكستان يلمح بالحرب مع الهند

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بتصريحه ان هناك خطر نشوب حرب بين الباكستان والهند اعرب الجنرال محمد ايوب خان ديكتاتور باكستان عن طابع حكومته الموالية للغرب .

وقد جاء هذا التصريح بعد توثيق ، الباكستان والولايات المتحدة بالعرى العلاقات بين النظام العسكري الجديد في ... الامريكي الجديد لباكستان البالغ ٦٠ مليون ونصف مليون دولار .

كذلك اتخذ محمد ايوب خان اجراءات غير ديمقراطية جديدة فاصدر قانونا يمنع الاضرابات ويخول السلطات اعتقال المواطنين دون محاكمة .

وينص قانون حظر الاضرابات على اقامة نقابات تشرف عليها الحكومة اشرافا مباشراً .

ايديت يبشي

رأيه في الباكستان

وقبل ايام صرح أ. ن ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي في جاكرتا ان اولئك الذين يفكرون بانقلاب عسكري على غرار الانقلاب الباكستاني وسيلم خطئون لان وعي الشعب الاندونيسي في وسعه ان يحبط المؤامرات الغريبة .

نهرو يحذر محمد ايوب

وطلب رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو على تصريح الجنرال محمد ايوب خان قال ان تصريح الجنرال لا يدل على التعقل خصوصا وهو يصدر عن ديكتاتور عسكري مؤخرا فقط تسلم زمام السلطة . واضاف ، ومع الاحترام له ظن ان هذا التصريح لا يعجبنا .

السلطات تزيد عدد الفلاحين المشردين

بتجريد عرب الهيب من الاراضي والمراعي

المحامي خليل عبود يكشف عن تفاصيل الكارثة التي تهدد قبيلة عرب الهيب اذا ما استولى كيوتس سلوليم على اراضيها ومنع الرعي عن مواشيها

حيفا – مكتب الاتحاد – سلطات الاضطهاد القومي تهدد بحرمان عرب الهيب من الاراضي التي يعتاشون منها . انها تريد ان تسلم تلك الاراضي الى كيبوتس سلوليم وبذلك تزيد عدد المشردين العرب .

لقد روى تفاصيل هذه القضية المثيرة المحامي خليل عبود (الناصرة) في رسالة بعث بها الى مدير دائرة املاك الدولة .

ويقول المحامي خليل عبود في رسالته الى الاتحاد ، اوجو ان تلفتوا نظر الرأي العام والسلطات المختصة الى الكارثة المحدقة الوقوع .

ونحن بدورنا نطلع الرأي العام ونحول مناصرة جماعة من العرب المتعرضين الى سياسة التشريد التقليدية نشر رسالة المحامي عبود الى مدير املاك الدولة .

قضية عرب الهيب

« ان قبيلة عرب الهيب ابو صياح قد طلبوا مني ان الفت نظركم الى خطر يتهددهم . فهذه القبيلة التي تسكن بقرية طوبا قرب الناصرة يزيد عدد افرادها على ٧٠ شخصا وهم يعتاشون على الاكثر من الزراعة وتربية المواشي .

منذ قيام الدولة كانوا يضمنون اراضي من القيم على اموال الغائبين او من سلطة الانشاء والتعمير وهذه الاراضي كانت جزءا من اراضي قرية صفورية وتعرف بموقع الشبكة ، ومنطقة المداهمة . وحتى هذه السنة ضمنوا الارض المذكورة من سلطة الانشاء والتعمير .

ولكن مؤخرا تسلمت القبيلة « اخطارا » من كيوتس سلوليم بانه يتوجب عليها ان تترك جميعا من الارض وان الكيبوتس يرغب في وضع يده عليها وتسييجها وضمها الى اراضيه .

اود ان اوضح النقاط التالية بخصوص « الضم » المذكور —

● الكيبوتس يملك اراضي اخرى كثيرة تكفيه ولا يوجد اي معنى للضم .

● القبيلة تملك حوالي ٤٠٠ راس ماعز و ٢٥٠ بقرة وانواع اخرى من الحيوانات وجميع الحيوانات المذكورة ترعى في الارض المذكورة فاذا ضمت الارض المذكورة الى الكيبوتس ، تموت معظم مواشي القبيلة .

● معظم افراد القبيلة يستعملون الارض المذكورة لاغراضهم الزراعية ولا يملكون اي اراضي اخرى تستحق الذكر .

● القبيلة تتصرف بالارض المذكورة منذ قيام الدولة ، ولهم حق الاولوية قبل اي اناس آخرين في شأن الارض .

● حوالي احد عشر شخصا من القبيلة جنود مسرحون خدموا الدولة باخلاص ، وكانت الاراضي قد اجرت لهم كجزء من برنامج اعادتهم الى الحياة المدنية .

■ اذا حاول الكيبوتس اخذ الاراضي المذكورة بالقوة فان افراد القبيلة سيعارضون ذلك ولا بد ان يحدث هناك شجار .

اود ان أؤكد ان الدولة مسؤولة عن حماية مواطنيها وعائلاتهم وان السلطات بسلوكها طوال السنوات الماضية قد جعلت افراد هذه القبيلة يعتقدون انه بامكانهم ان يعتمدوا في معيشتهم على تلك الاراضي »

ويختتم المحامي عبود رسالته فيطالب بالمحافظة على الوضع القائم وحماية قبيلة الهيب .

سفير اسرائيل في واشنطن ابا ايبان يقول:

كل الدول الغربية تشترك الان في تقوية اسرائيل

اللد — غادر اسرائيل بعد زيارة دامت عشرة ايام ابا ايبن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة وقال قبل مغادرته البلاد ان كل من الدول الغربية الكبرى تشترك الآن في تقوية اسرائيل ، وقد قامت روابط متباطة جديدة بين اسرائيل وامم العالم .

وفي هذا اشارة الى تشديد حملة التسلح في اسرائيل من قبل الدول الاستعمارية المختلفة .

وقال انه في زيارته لاسرائيل قد سنحت له الفرصة للتشاور مع الحكومة ومع لجنة الخارجية والامن في الكنيست ومع زعماء الاحزاب حول علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة ومركز اسرائيل في الامم المتحدة .

اما عن الوضع في الشرق الاوسط فقد اقتصر على القول ان هذا الوضع قد بحث بشكل واسع في المشاورات التي قام بها .

وفد الشبيبة الشيوعية يزور مساجين

١ ايار بمناسبة ثورة اكتوبر

حيفا – في يوم الاحد الماضي زار وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سجناء اول ايار من ام الفحم والناصرة في الدامون بمناسبة عيد ثورة اكتوبر الاشتراكية .

وقد نقل الوفد الى المسجونين تحيات جميع رفاق الشبيبة الشيوعية ووعدهم بمواصلة النضال لاطلاق سراحهم .

وقد رد الرفيق محمد الشريدي والرفيق كناعنة باسم مساجين اول ايار على التحية واعربا عن شكرهم النضال الذي تشنه القوى الديمقراطية لاطلاق سراحهم .

وجميع السجناء بصحة جيدة ومعنوية عالية جداً .

ثوار عمان

يتزلون الضربات بالبريطانيين

القاهرة – بعث امام عمان الى سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اعرب فيها عن رغبته في الاتصال بداج همرشولد لعرض قضية عمان على الامم المتحدة .

وقال الامام في رسالته ان الاستعمار البريطاني يحاول ان يحول عمان الى قاعدة عسكرية وهذا يشدد هجومه على الوطنيين .

هذا وذاعت القاهرة ان معركة ضارية جرت بالقرب من قرية اسكي على اثر تدمير الثوار لحصونها ادت الى مقتل ١٠٦ جنود بريطانيين .

اعتقال شيخين

وقد علم من البريطانيين اعتقلوا مؤخرا شيخين عمانيين هما الشيخ عبدالله الحسني والشيخ حمود بن شمس بتهمة النشاط المعادي لسلطان مسقط الذي يحاربه البريطانيون « بسيفه » .

تخليص حملة الـ ١٢٥ الف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

وصلنا الى مبلغ ١٢٠٠١٠٠٥٥٠٧٥٠ ليرة (٩٦ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص النهائي للحملة .

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٤٥٠٨٠٠	٤٥٠٩٩٦٠٤٦٠	١٠٠٠٤
السهل	١٨٠٠٠٠	١٨٠٠٧٨٠٥٥٠	٩٧٠٧
الناصرة	١١٠٠٠٠	١١١٠٠٤٧٠	٩٩٠
حيفا	٢٣٠٤٠٠	٢٥٠٧١٠٠٤٣٠	٩٣٠٨
القدس	١١١٣٠	١١٠٠٠٠٠	٩٣٠
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٨٠٤٨٧٥٠٠٠	٨٠٠٨
ملتوحات		٢٤٥٠٨١٠	
المجموع	١٢٥٠٠٠٠	١٢٠٠١٠٠٥٥٠٧٥٠	٩٦

في سطور

☆ قالت رينولدس نيوز البريطانية ان استخدام القوة لن يؤدي الى حل المشكلة القبرصية . وطالبت باعادة ماكاريوس ا كبرس وتنحية هيو فوت حاكم قبرس البريطاني

☆ تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على اقامة معرضين في كل من القطرين وسيعرض المعرض السوفياتي في نيويورك ويصور التطور العلمي والثقافي والفني السوفياتي ويعرض المعرض الامريكي المشابه في موسكو وقد علقت الصحف الامريكية على هذا الاتفاق فقالت انه خطوة رئيسية لتحسين العلاقات بين القطرين وزيادة الثقة فيما بينهم

☆ اذاع راديو موسكو ان اجتماعا سيعقد بين نهرو وتيتو وجمال عبد الناصر في الهند في كانون الاول القادم .

☆ امرت حكومة تونس رعاياها الطلاب الذين يتلقون علومهم في جامعات دمشق بالعودة الى بلادهم .

☆ يشترك ٣٢٠ محامياً من الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد في ٢٦ تشرين الثاني الجاري .

☆ قررت الجمهورية العراقية ان ترسل ٨ من موظفيها الى الجمهورية العربية المتحدة للاطلاع على وسائل تنظيم المدن .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد السوفياتي يقترح

حظر استخدام الفضاء لاغراض حربية وتصفية جميع القواعد العسكرية الاجنبية

مركز الامم – اقترح الاتحاد السوفياتي على هيئة الامم المتحدة أن تقيم وكالة دولية لشؤون الفضاء الخارجي وان تحظر استخدام هذا الفضاء لاغراض عسكرية وان تدعو الى تصفية جميع القواعد الاجنبية .

وقدم هذا الاقتراح السوفياتي الى هيئة الأمم في مشروع قرار يدعوها الى الاعتراف بضرورة ما يلي :

١ – فرض حظر على استخدام الفضاء الخارجي لأغراض عسكرية واحراز تعهد من كل الدول بان تطلق صواريخها الى الفضاء في نطاق مشروع متفق عليه

٢ — تصفية كل القواعد العسكرية الاجنبية في اراضي الدول الأخرى وخاصة في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا

٣ — اقامة شبكة مراقبة دولية لتنفيذ هذه التعهدات .

٤ — انشاء وكالة تابعة لهيئة الأمم المتحدة تحقيق التعاون الدولي في ابحاث الفضاء الخارجي .

ووفقا للاقتراح السوفياتي تكون واجبات هذه الوكالة :

● مراقبة تنفيذ برنامج دولي لاطلاق الصواريخ عابرة القارات وصواريخ ابحاث الفضاء .

● ان تكون مركزا لتبادل المعلومات عن الفضاء .

● تنسيق اعمال البحث التي تقوم بها الدول المختلفة في هذا الموضوع ولضمان ... اعمال ابحاث الفضاء التي تجري الآن ضمن ابحاث السنة الجغرافية الطبيعية

زفاف

تم يوم السبت الماضي زفاف الرفيق عثمان ابو راس في الطيبة في حفل كبير اشترك فيه جماهير القرية وضيوف الرفيق عثمان من يد حنا وطايبا واماكن أخرى .

واسرة تحرير الاتحاد تقدم بهذه المناسبة بتهنئة للرفيق عثمان وعروسه بزفافهما السعيد .

توقع انهيار حكومة السودان الموالية للغرب وزير التجارة يرفض قبول « المساعدة » الامريكية

قيام جبهة وطنية في السودان ينص ميثاقها على التمسك بمبادىء باندونغ وانتهاج سبيل الحياد وتوطيد الجامعة العربية وتحسين العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — الصحف العربية تتحدث بشأن انهيار الحكومة السودانية القائمة برئاسة عبدالله خليل على اثر زيارة علي عبد الرحمن وزير التجارة السودانية للقاهرة في وقت يزور فيها القاهرة اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني .

وتضيف الصحف ان علي عبد الرحمن زعيم حزب الشعب الديمقراطي السوداني يعارض سياسة رئيس الوزارة التي يشترك فيها لموالاتها للغرب وقد جدد معارضته حين اعلن رفضه للعرض الامريكي لتقديم ٢٤ مليون دولار لبناء مصنع نسيج في السودان . ولذلك تستنتج هذه الصحف قرب انهيار حكومة عبدالله خليل .

ويؤيد هذا الاستنتاج التطورات الاخيرة في السودان . ففي الثاني من تشرين الثاني تألفت الجبهة الوطنية السودانية من جميع الاحزاب السياسية ، باستثناء حزب الامة الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم وقررت ميثاقاً وطنياً يدعو الشعب السوداني الى تشديد حملة لاسقاط حكومة عبدالله خليل الموالية للاستعمار .

وقد حثت الجبهة في ميثاقها ، التي اذاعته على الشعب ، الغاء قرار قبول « المساعدة الامريكية » ورفض السلاح البريطاني المعروض عليها وانتهاج سبيل الحياد في السياسة الخارجية .

ويطالب الميثاق بالتخلص من احتكار الحزب القطن السوداني وبذلك تتفادى السودان الازمة . ويطالب كذلك بتحويل القروض المالية غير المشروطة .

وفي السياسة الداخلية يطالب الميثاق بسن دستور ديمقراطي يكفل الحريات الديمقراطية — حرية التنظيم السياسي والاجتماع والصحافة وتنظيف جهاز الدولة من الفساد .

واخيراً وليس آخراً يدعو الميثاق الى التمسك بمبادىء باندونغ وقرارات مؤتمر اكرا الافريقي وتأييد الشعوب الآسيوية والافريقية وتوطيد مكانة الجامعة العربية بغية تحويلها الى جهاز فعال لانجاح نضال الشعب العربي من اجل التحرر من قيود الاستعمار .

تصفية الجو بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان

واكدت الجبهة الوطنية في السودان في ميثاقها ضرورة تسوية القضايا المعلقة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة (قضية مياه النيل ومنطقة الحدود) بروح الود والاخاء .

ويبدو ان هذه الرغبة في تسوية العلاقات بين القطرين الشقيقين هي التي دفعت وزير التجارة السوداني علي عبد الرحمن وامين السيد رئيس مجلس الشيوخ الى زيارة القاهرة والاجتماع برئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر .

ويعرف القراء ان الاستعمار يوحي لحكام السودان من حزب الامة بتعكير صفاء العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان باستخدام مشروع بناء السد العالي لمالك وترويج الفكرة القائلة بان السد سيضر بمصالح السودان اما الواقع فان بناء السد سيزيد في حصة السودان من مياه النيل .

الحكومة السودانية تستخدم العنف

ويبدو ان حزب الامة الحاكم القلق يحاول كبت التيار الشعبي لاسقاط الحكومة باستخدام قوانين غير ديمقراطية . فقد منع عقد الاجتماعات السياسية والمظاهرات في الخرطوم ، العاصمة ، وام درمان ... ولذلك بحجة امن الجمهور . ولذا جاء القمع في طلب المظاهرات التي دعتها الجبهة الدعمة في ايامها وحتى اثر اعلان حزب الاتحاد الوطني — المعارضة — انه سيعقد الاجتماعات والمظاهرات احتجاجاً على فشل الحكومة في حل الازمة الاقتصادية في البلاد .

وقد هاجم اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني الحكومة السودانية واتهم الوزارة بخيانة الشعب وقال ان بجاد « المساعدة » الامريكية سيسيطر الآن على تجارة السودان الخارجية ويتدخل في شؤون البلاد ، واموال هذه « المساعدة » تستخدم في اغراض الفساد والرشوة .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٤ تشرين الثاني ١٩٥٨ — ٣ جمادى الاول ١٣٧٨ — 14.11.1958 — No. 58 Vol XV — العدد ٥٨ السنة الخامسة عشرة

الكتلة الشيوعية تطلب درج الاجراءات التعسفية ضد العرب على جدول ابحاث الكنيست

النائب توفيق طوبي يطالب بالغـــاء اوامر النفي

بن غوريون يزور الحقائـــق ويحشو رده بالتحريـــض المسموم على الحزب الشيـــوعي ...

حيفا — مكتب الاتحاد — الاجراءات التعسفية التي تثير سخط الرأي العام والتي تتعارض مع ابسط حقوق الانسان لن تضعف ولن تثني الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وفي طليعتها الحزب الشيوعي، عن نضالها العادل. لقد مني بالفشل والافلاس من كان اكبر واقوى من السيد بن غوريون ممن اختاروا طريق الاضطهاد ودوس حقوق الشعب الاخر — هذا ما اعلنه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي في اقتراحه الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية لاجراء بحث عاجل في اوامر النفي التعسفية التي اكثر الحكام العسكريون من اصدارها في الاونة الاخيرة بحق المواطنين العرب، وفي اعمال التنكيل الاخرى التي يقوم بها الحكام العسكريون ضد الجماهير العربية (اقرأ خطاب توفيق طوبي في الكنيست بجانب هذا الكلام).

رد افتراء

وفي رده على كلمة الرفيق توفيق طوبي افترى بن غوريون على الحزب الشيوعي بأنه «هدد بالقتل» في منشور وزعه الحزب ضد ثورة العراق.

لقد زعم بن غوريون زوراً ان هؤلاء المواطنين اعتقلوا ونفوا لانهم حرضوا السكان مما كان سيؤدي الى سفك الدماء.

وعلما الزعم الى غوريون بأن هؤلاء المواطنين من كفر ياسيف قد حرضوا وهددوا بالقتل على اثر ثورة العراق وعليه نفوا هو زعم مضحك عار من الصحة ازاء حقيقة ان ثورة العراق كانت في ١٤ تموز ونفي مواطني كفر ياسيف الثلاثة جرى في نهاية آب.

لقد حمل بن غوريون في رده بالكنيست، اول امس، حملة شعواء على الحزب الشيوعي وزعم ان السكان العرب لا يعترفون بالرفيق توفيق طوبي ليتكلم باسمهم ولم ينتخبوه.

وفيق طوبي، الشعب العربي يقرر ذلك وليس رئيس الحكومة.

بن غوريون: لا احد يستطيع ان أخذ ماخذ الجد اقوال الشيوعيين حينما يتكلمون عن الدمقراطية وعن حقوق الانسان وحماية السلام بين الشعوب.

ميكونيس: هذا هام للغاية. هـذا لهم ما في اقوالك.

الكلمة التي القاها الرفيق توفيق طوبي في الكنيست

الاجراءات الحمقاء لن تستطيع كبت نضال الجماهير العربية العادل او اضعافه

كلفتنا ان اقترح ان تبحث الكنيست بشكل مستعجل في اوامر النفي التعسفية التي تنفذ بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية، والتي يكثر الحكام العسكريون من اصدارها في الفترة الاخيرة ضد المواطنين العرب، وكذلك في اعمال الملاحقة والاضطهاد التي يقوم بها الحكم العسكري ضد الاهلين العرب.

ففي ١٨ ... ١٩ اكتوبر اعتقل البوليس، بموجب امر من الحاكم العسكري، ثلاثة من سكان كفر ياسيف — مبدى فرحات، وجبرائيل شحادة، وجميل شحادة — وابعدهم الى صفد لمدة ثلاثة اشهر. وهنالك ألقوا في الشوارع دون مأوى ودون وسائل المعيشة.

وكان اثنان منهم — مبدى فرحات وجميل شحادة — قد اصيبا في شهر اغسطس هذه السنة ثلاثة اشهر نفي في صفد. ومبدى فرحات هو في الخمسين من عمره ورب اسرة كبيرة، وكان قد عاد الى بلده بعد النفي مصاباً بقرحة في معدته.

ونتيجة للاوضاع غير الانسانية التي وضع فيها المنفيون في صفد ساءت حالتهم الصحية. وبعد خمسة ايام من الجوع وعدم المأوى اضطروا الى العودة الى قريتهم، وقد قرر الاطباء في القرية وفي عكا انهم بحاجة الى معالجة طبية.

ولكن في ٣ نوفمبر سنة ١٩٥٨ قدم هؤلاء المواطنون الى المحكمة العسكرية بتهمة مخالفة امر النفي، وحكم على اثنين منهم بالسجن اسبوعين وبغرامة ثلاثين ليرة.

ان هذه الحادثة من المعاملة الفظة التعسفية للمواطنين العرب دون رادع من قانون او قضاء هي حلقة من سلسلة كبت واضطهاد الاهلين العرب المستمرة منذ سنين، والتي اشتدت والمست مؤخراً، ولا سيما بعد اول ايار هذه السنة وبعد قيام الجبهة العربية الشعبية.

ان مكبس الحكم العسكري يضغط اليوم بشكل ثقيل على الاهلين العرب. ومئات من العاملين في الجبهة الشعبية في المدن والقرى، ومنهم رؤساء مجالس محلية مثل السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، ومعلمون واطباء ومحامون وعمال وفلاحون، يحرمون اليوم من تصاريح التنقل ويمنعون من الانتقال من محال سكنهم، ويبعدون من قراهم، ويزج بهم في السجون بشكل تعسفي دون اية تهمة. وكل هذا للضغط عليهم وقطعهم عن نشاطاتهم وللتشديد في حرمان الاهلين العرب من حقوقهم، وزيادة اضطهادهم.

فاية جريمة ارتكب هؤلاء الثلاثة الذين نفوا فنفوا ما نفوا؟

ان الحكم العسكري لم يتهمهم باية مخالفة للقانون، ونحن نتصور ان الحجة ستكون كالعادة «تهديد امن الدولة» كما يزعم دائما الحكم العسكري الذي يقوم باعمال الكبت والاضطهاد ودوس حقوق الانسان حيال الاهلين العرب.

بهذه الوسائل التعسفية غير الانسانية التي تعيد استبداد القرون الوسطى، والتي تنافي ابسط حقوق الانسان، تعتقد حكومة بن غوريون انها تستطيع ان تكبت ابناء الشعب العربي المخلصين وطلاب السلام والصداقة بين الشعبين، وانها تستطيع ان تواصل دون حائل سياسة الكبت ودوس حقوق الاهلين العرب في اسرائيل.

ولكني اود ان اقول ان ما من إجراءات كهذه تستطيع ان تمنع او تضعف النضال العادل الذي يشنه الاهلون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل الذين في طليعتهم الحزب الشيوعي، من اجل تأمين حياة حرة، دون حكم عسكري، ودون اعتقالات إدارية ونفي تعسفي، ودون نهب اراضي، ودون كبت واضطهاد، من اجل حياة مساواة في الحقوق.

ان أناساً اقوى واعظم من بن غوريون قد باءوا بالفشل والافلاس حين اختاروا سبيل الكبت ودوس حقوق الشعوب الاخرى.

هذا النضال العادل لضمان حقوق الاهلين العربية يتعاظم على الرغم من سياسة «اليد القوية» التي ينتهجها بن غوريون والحكم العسكري، والتي هدفها الوحيد هو توسيع شقة التفرقة وتثبيت العداء بين اليهود والعرب وتعميق الهوة التي تحفرها هذه الحكومة بيديها بين اسرائيل والاقطار العربية.

ومن الاغراق في السخرية ان تقيم حكومة اسرائيل لجنة يشترك فيها رئيس الكنيست ووزراء وغيرهم من الشخصيات العامة للاحتفال في اسرائيل في شهر ديسمبر، بناء على طلب الأمم المتحدة، بمرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان، في حين ان هذه الحكومة تدوس بشكل فظ جداً ابسط حقوق الانسان في اوساط الاهلين العرب.

ان اعمالا كهذه، مثل النفي والاعتقال الاداري ومنع حرية التنقل حتى على اعضاء الكنيست، مثل عضو الكنيست اميل حبيبي الذي منع من دخول القرى العربية في قضاء الناصرة على الرغم من ان ذلك مباح لكل ساكن آخر في الناصرة، إن اعمالا كهذه تكشف القناع الذي تتقنع به الاوساط الباتوريوية لكي تظهر بمظهر الدمقراطية والاتجاه الى العالم المتنور. ان اعمالا كهذه تكشف عن التزييف والخداع في تشدق الحكومة برغبتها في اقامة المساواة في الحقوق في اسرائيل.

وهنا قاطعه رئيس الجلسة، ن. بير (احدوت هعبودا) وطلب منه سحب كلماته الاخيرة.

فأجاب النائب طوبي، اني اعتقد ان هذه الكلمات من خداع.

ن. بير: لن اسمح لك بانهاء خطابك على هذا النحو.

طوبي: اعتقد ان هذه كلمة برلمانية وهي تعبر عن الحقيقة.

ن. بير: انا اقرر ان كلمة «خداع» الموجهة للحكومة هي كلمة غير برلمانية.

طوبي: لقد قلتها، وانا مؤمن بكل كلمة قلتها.

ن. بير: اني امتنعك الآن من حق الكلام، ولن اسمح لك بانهاء خطابك، واطلب منك ان تغادر المنبر.

فنزل النائب طوبي من المنبر بعد ان احتج على حرمانه من حق الكلام.

عبد الناصر يقول في اجتماع المنيه الضخم:

الاستعمار هو الذي فرض علينا التخلف وعرقل تطورنا

مكتب الاتحاد — «اردنا ان نقيم صناعة ثقيلة وصناعة خفيفة في بلادنا ولكن الاستعمار واجهنا بكل الوسائل المعرقلة لهذا الامر. قبض يده عنا واراد ان يخضعنا فأممنا القنال. صحيح اننا لا نملك القنابل الذرية ولكننا نحافظ على كرامتنا وعزتنا».

هذا ما اعلنه رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، في الاحتشاد الكبير الذي تم في مدينة «المنيه» بالاقليم المصري وحضره عشرات الالوف من سكان المدينة والاقاليم المجاورة.

وكان ابن المنيه ولقائه العام والى رئيس الجمهورية، المشير عبد الحكيم عامر، هو الذي افتتح هذا الاجتماع الكبير الذي تحدث فيه ضيوف من وزراء الاقليم السوري.

وفي بداية كلمته استعرض الرئيس عبد الناصر الازمات التي كان يخلقها الاستعمار للشعب العربي وانتصار الشعب عليها وقال، ومع هذا فاننا ننتظر ازمات جديدة يخلقها الاستعمار لنا ولكننا سننتصر لقد تيقظ الشعب لمؤامرات الاستعمار.

وتحدث عن السد العالي فقال، كان الاستعمار يقول: ان مصر طلبت من الاتحاد السوفياتي قرضاً ولكنه رفض ان يقدمه لها، ولكن الواقع هو اننا لم نبحث هذه القضية مع الاتحاد السوفياتي الا حين ذهب عبد الحكيم عامر مؤخراً الى هناك وقد قدم لنا القرض الكبير.

وقال، لقد كان الرأسمال الصناعي في السابق (في ١٩٥٢) ... مليون جنيه واليوم هو ٤٤ مليون جنيه.

وفي العام القادم في الخمس سنوات انتاج الكهرباء من خزان اسوان سينتج كهرباء اكثر مما كان موجوداً قبل الثورة بنحو ٣ مرات.

وقال ايضاً، لم يكن عندنا سوى ٤ مليون من عملة الصعبة، وفي بريطانيا كان عندنا ١١٠ ملايين جنيه مجمدة، وفي امريكا ٥٠ مليون دولار ومع هذا فقد اشترينا بضائع باكثر من ١٨٠ مليون جنيه من منتجات.

وفي نهاية رده اقترح بن غوريون اسقاط اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الابحاث فقبل اقتراحه باصوات الائتلاف والمعارضة البرجوازية ولم يشترك نواب مبام في التصويت لتغيبهم عن الاجتماع.

بيان همرشولد يحطم مزاعم حسين وزمرته

لا اســاس لشكوى الاردن على الجمهورية العربية امام مجلس الامن

قلق حكومة بن غوريون على نظام حسين لا يقل عن قلق لندن وواشنطن

مكتب الاتحاد — «ان احداً لم يتوجه الى هيئة الامم المتحدة يطلب تأمين مرور طيارة الملك حسين في سماء الاقليم السوري» — هذا ما اعلنه سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» في بيان رسمي اصدره لتكذيب ما نشر في الاردن من ان هيئة الامم قد عالجت هذه القضية. وبيان همرشولد يقضي على ما ارادت حكومة الاردن ان تعتمد عليه في اثارة هذه القضية امام مجلس الامن الدولي.

وكانت عمان قد ذكرت ان حكومة الاردن بعثت همرشولد بانها تريد «استخدام حقها في عرض هذه القضية على مجلس الامن». وقال رئيس حكومة الاردن، الرفاعي، في الاجتماع المشترك الذي عقده مجلس النواب والشيوخ ان حكومته طلبت الى سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، ان «يتخذ الاجراءات السريعة لعرض القضية على المجلس».

وتقول المصادر الغربية ان بيان همرشولد قد كان وضعاً وان سلطات الاردن قد رجعت عنه من او يلغي عرض القضية على مجلس الامن وذكرت ... عن ان حكومة الرفاعي ستطلب الآن عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية في عمان لبحث القضية.

استفزاز استعماري

وليس سوى همرشولد وحده هو الذي يكذب ادعاءات حسين وحكومته. فالوقائع التي تتضح يومياً تشير الى هذه الحقيقة. وبحق قالت جريدة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية ان «القضية التي اختلقها حسين ليست سوى استفزاز استعماري جديد في الشرق الاوسط». فكل وكالات الانباء الغربية قد اذاعت صيحة يدان حسين عن القضية واستغلت

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

حسين لم يكن في الطائرة

بيروت — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت ان الملك حسين لم يكن في الطائرة التي مرت في سماء سوريا. وقال عبد الله مشنوق محرر جريدة «بيروت» ان الملك حسين اخترع هذه المسرحية بعد تزعزع عرشه وخوفه من انعكاسات العراق. واذاع راديو القاهرة ان الملك حسين تآمر مع اسرائيل على تعيين موعد حادث الطائرة للاعتداء على سمعة الجمهورية العربية المتحدة. وقال الراديو ايضاً ان هذه الحادثة هو استمرار الاشتباك الذي وقع على الحدود السورية في الاسبوع الماضي، وهو جزء من مؤامرة تسليم الضفة الغربية للبوليس الدولي.

الحكم باعدام باش اعيان وسجن ٣ من عسكريي العهد البائد في العراق

بغداد — اصدرت محكمة الشعب العراقي احكامها على طائفة اخرى من خونة الشعب رجال العهد البائد في العراق. فحكمت على برهان الدين باش اعيان بالاعدام شنقاً حتى الموت.

وباش اعيان كان الملحق الوحيد بين هذه الفئة الجديدة التي صدرت الاحكام عليها امس. اما الاخرون فكانوا من العسكريين الذين اشتركوا ايضاً في خيانة الشعب في العراق وزج الجيش في المؤامرات ضد البلاد العربية الاخرى وخاصة سوريا.

وكانت الاحكام بحق المجرمين تصدر على كل منهم من لائحة الاتهام ثم تعلن المحكمة ان العقوبات تنفذ بالتداخل ووفقاً لهذا فقد حكم على برهان باش اعيان بالاعدام شنقاً وبالاشغال الشاقة المؤبدة والحبس الشديد لمدة ٥ سنوات وباسترداد ٧٨٤٠٥ ديناراً منه الى خزينة الدولة، وحرمانه مدة ١٠ سنوات من عضوية مجلس الامة والمجالس البلدية والادارية ومن التوظف في الدوائر والشركات ومن الانتماء للاحزاب ومن ممارسة الصحافة.

وحكمت المحكمة على الزعيم المتقاعد احمد مرعي بالاشغال الشاقة المؤبدة وطرده من الجيش. كما اوصت المحكمة وزير الدفاع باستبدال الاشغال الشاقة المؤبدة بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٥ سنة.

واصدرت المحكمة حكمها على الزعيم المتقاعد سيد امين بكر بالحبس الشديد لمدة سنتين واخراجه من الجيش وحرمانه لمدة ٥ سنوات من عضوية مجلس الامة والمجالس البلدية والادارية ومن الانتماء للاحزاب ومن ممارسة الصحافة.

اما المقدم المتقاعد يوسف محمود فحكم عليه بالحبس الشديد لمدة ستة اشهر اعتباراً من يوم التوقيف او بالعقوبات التبعية، وحرمانه لمدة ٥ سنوات من عضوية مجلس الامة والمجالس البلدية والادارية ومن الانتماء للاحزاب وممارسة الصحافة.

جنود فرنسيون بزي نساء مسلمات

جاء في الانباء، ان ١٢٢ اجيراً من أجراء الاستعمار الفرنسي رشحوا انفسهم «للانتخابات النيابية» القادمة في الجزائر. والمتوقع ان تجري «الانتخابات» على نسق «الاستفتاء» الذي زعمت المطلق الديغولية ان نسبة الجزائر اشتركت فيه على نطاق واسع.



الجندي مدير الصندوق للناخبين: «سيلفو بلي» ! (تفضلي بالفرنسية). الرسام رحالي، تونس

غروتول يؤيد اقتراح خروشوف جلاء القوات الاجنبية عن المانيا

برلين — اعلن اوتو غروتول، رئيس حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية في اجتماع صحفي عقد هنا ان تصريح رئيس الحكومة السوفياتية، خروشوف، عن ضرورة جلاء القوات الاجنبية عن المانيا، انما يفتح امكانيات التقدم نحو عقد معاهدة صلح لبحث حياة جديدة في اقتراح المانيا الدمقراطية القائمة اتحاد للدولتين الالمانيتين.

وقال غروتول ان تصريح خروشوف لا يستدعي تخيلات مثيرة فيما يتعلق بقضية برلين التي هي «ليست سوى احدى القضايا وليست هي اهم قضية يجب تسويتها».

واكد رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ان المضمون الاساسي لتصريح خروشوف الذي اثار صدى عالياً في العالم هو ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجلاء قواته من المانيا ويفضل ان يكون هذا الامر مرتبطاً ان تفعل الدول الغربية موقفاً عادلا.

واضاف غروتول ان اقوال خروشوف — التي كان قد القى بها في حفلة البيت الوفد البولوني الرسمي الذي زار الاتحاد السوفياتي — تدل على ان الاتحاد السوفياتي مستعد للتفاوض مع حكومتي المانيا في سبيل تسوية جديدة بشأن مركز القوات السوفياتية في المانيا. وهذا الامر قد يشجع الدول الغربية على السير في هذا السبيل.

واعلن غروتول ان مفاوضات من هذا القبيل لم تبدأ بعد.

في وكالة غوث اللاجئين

ايران وبلجيكا تؤيدان امريكا

نيويورك — اعلنت الولايات المتحدة خلال مناقشة ميزانية وكالة الغوث في الامم المتحدة بانها لا توافق على تجديد حياة وكالة غوث اللاجئين حين ينتهي اجلها سنة ١٩٦٠ لانها لا ترى في الاعانة حلا لمشكلة اللاجئين بل ترى الحل مساعدة توطينهم في الاقطار العربية.

وايد موقف الولايات المتحدة مندوبا ايران والبلجيك اللذان طالبا باعادة توطين اللاجئين او ادماجهم حيث هم.

ولكن الشعب العربي اعلن من رأيه في هذه المشكلة بلسان مندوب العربية السعودية احمد الشقيري الذي قال لا حل لمشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين غير عودتهم الى وطنهم.

(اقرأ دبابيس)

العرب المتهمون بالتجسس لصالح سوريا سيقدمون الى المحاكمة

مكتب الاتحاد — اذاع راديو اسرائيل امس ان شرطة المنطقة الشمالية قد القت القبض على ١٢ عربياً هم «افراد شبكة تجسس كانت تعمل منذ السنوات الثلاث الماضية للاستخبارات السورية».

واضاف الراديو ان اربعة من المتهمين قد اطلق سراحهم بعد ان لم توجد ادلة لادانتهم اما الثمانية الآخرون فسيقدمون الى المحكمة قريباً. وقال الراديو ايضاً ان المتهمين هم من مواطني الجليل.

وذكر الراديو ايضاً، «ان افراد شبكة التجسس كانوا يتقاضون اجوراً تبلغ ١٠٠ ليرة اسرائيلية لكل واحد وانهم كانوا يجمعون المعلومات العامة عن اسرائيل وخاصة الصحف اليومية ومجلة الجيش «بمحنيه» وانهم التقطوا صوراً لمراكز عسكرية. وان هذه المعلومات والمواد كانت تعطى الى وكلاء يغورون بجوار الوساطة ويخترقون الحدود الى سوريا واذا لم يتمكنوا من القيام بذلك كانوا يلقون في اسرائيل في حماية وضيافة افراد الشبكة».

وذكرت الصحف ان المتهمين قد اعتقلوا في فترات متتابعة في الاشهر الاخيرة.

وكتبت «معريب» المسائية ان بين المتهمين ولدي عامين الجليل الغربي احدهما معلم والآخر تلميذ. واضافت الصحيفة ان رأس الشبكة شاب صغير من الشاغور، كان يعمل في «الجدل» قرب طبريا، بالزراعة. كما ذكرت ان الاشخاص الذين اعتقلوا قبل بضعة شهور في الجليل الغربي هم بين المتهمين ايضاً. ويؤخذ من اقوال الصحف ان عدداً من المتهمين قد اعترف بالتهمة. وان البوليس عقد اجتماعاً صحفياً امس في طبريا كشف فيه النقاب عن الاجراءات التي اوصلت الى اكتشاف هذه الشبكة المؤلفة من ٣ حلقات.

الكميرون تريد الاستقلال

نيويورك — طالب رئيس وزراء الكميرون (الفرنسي) من الامم المتحدة ان توافق على منح بلاده استقلالها في اول كانون الثاني سنة ١٩٦٠.

وكان رئيس الوزراء يتحدث في لجنة الوصاية التي تبحث امور المناطق التي وضعتها الامم المتحدة تحت الوصاية ومنها الكميرون.

وطلب ايضاً ان يؤخذ رأي الشعب في الكميرون (البريطاني) الذي يرغب في الانضمام الى الكميرون (الفرنسي) واقامة دولة موحدة.

دبابيس

شلوم عليخم

الكاتب الروسي اليهودي، شلوم عليخم، كاتب هزلي شهير وفي احدى قصصه ان احد الناس كان بعيداً ذات يوم عن بيته واشتد به الشوق الى زوجته فأخذ يكتب لها الرسائل يومياً.

كان يذكر في رسائله اموراً مختلفة مما هب ودب حتى لا تبقي شاردة او واردة الا ذكرها.

ومع ذلك كان ينهي رسائله بعد توقيعها بملاحظة واحدة لا تتغير هي: «اما الامر الجوهري فقد نسيته».

وهذا بالضبط مما حدث مع المندوب الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة، ارتور لوريا.

لا حاجة هنا للذكر ان مندوب اسرائيل اثناء بحث المواضيع الدولية في هيئة الامم المتحدة ينسى دائماً ... الامر الجوهري: ينسى مسؤولية امريكا.

وفي هذا الاسبوع، عند بحث قضية اللاجئين العرب، نسي ايضاً ... الامر الجوهري.

فقد تحدث المندوب السعودي احمد الشقيري في هيئة الامم المتحدة وطالب بعودة اللاجئين العرب الى وطنهم وديارهم وقرأ فقرات من القرار الذي كانت هيئة الامم قد اتخذته بهذا الشأن وفيها «ان اللاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم يجب ان يسمح لهم بذلك».

وهب المندوب الاسرائيلي محتجاً، واتهم الشقيري بالتزييف وبانه لم يقرأ القرار كاملا..

ولولا ان المندوب الاسرائيلي اسرع وقرأ «القرار كاملا» لهب بعض اعضاء هيئة الامم الى توصياتهم وملفاتهم يبحثون فيها عن القرار الذي مضى عليه زمن طويل.

وقرأ لوريا، المندوب الاسرائيلي، القرار، فماذا كان فيه؟ اسمعوا:

«اللاجئون الراغبون في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم، يجب ان يسمح لهم بذلك».

اي ان الشقيري – كما قال لوريا – قد اخفى فقرة «والعيش بسلام مع جيرانهم».

واحدة من اثنين: اما ان المندوب الاسرائيلي، لوريا، يعتبر ان اللاجئين، بوجودهم في الاقطار العربية، قد اصبحوا «جيراننا» وعليهم ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم (اي اسرائيل) واما انه مثل بطل قصة شلوم عليخم، نسي ... الامر الجوهري، نسي ان اسرائيل لم تعد لا الذين يحبون العيش بسلام ولا ما يحترمون.

والامر الثاني هو الاقرب.

ملاحظة: الامر الجوهري الذي لن تنساه نحن العرب هو ان حكومة اسرائيل مسؤولة عن عدم تنفيذ قرار الامم المتحدة بتمكين اللاجئين من العودة.

محمد خاص

عدن – عمان قطبا رحى في المعركة المعادية للاستعمار في الجزيرة العربية

هبة الشعب العربي الثورية في عدن، والمعارك الضارية في عُمان بين القوميين والبريطانيين، وتصريحات بعض زعماء سلطنات الخليج العربي .. كل هذه التطورات القت اضواء ساطعة على عوامل صلابة الحركة القومية العربية التحررية في المناطق الناهضة التي يحتلها الاستعمار البريطاني في شبه الجزيرة العربية.

قضية عدن

لقد اندلعت شرارة الهبة الثورية في عدن حين حاولت الحكومة البريطانية ان تفصل عدن عن «محميات» الجنوب العربي بتعديل الدستور ومن ثم وضعها تحت إشراف التاج البريطاني مباشرة فيكون مصيرها مصير مالطا وجبل طارق القاعدتين العسكريتين في البحر الابيض المتوسط.

ولتنفيذ هذا البرنامج اعدت لاجراء انتخابات جديدة للمجلس التشريعي وكان من إجراءاتها ان خلقت جو الارهاب والتوتر فأغلقت صحيفة «العمل» وسجنت محررين من محرريها ثم حظرت بعد ذلك صدور سائر الصحف الوطنية.

واستخدمت السلطات البريطانية خلال الاضرابات والمظاهرات التي امتدت بين ٢١ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني ١٩٥٨ اعنف اساليب القمع والكبت فاعتقلت من ابناء عدن العرب ٥٦٠ مواطناً وابعدت عن المدينة ٣٠٠ آخرين الى اليمن وقتلت قواتها المسلحة حين فرّقت المظاهرات خمسة مواطنين وجرحت كثيرين.

واتسعت هذه الهبة الثورية شل الاضراب مرفأ عدن وتوقفت اعمال مشاغل تكرير البترول.

قضية عدن هي قضية الجنوب العربي

والواقع ان المؤامرة البريطانية على عدن هي جزء لا يتجزأ من المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الجنوب العربي.

يقول محمد علي الجفري سكرتير رابطة الجنوب العربي، منظمة الحركة القومية العربية في تلك المنطقة، ان الاستعمار البريطاني اعد مشروعاً للمنطقة ذات ثلاثة فروع: إقامة اتحاد فيدرالي يضم سلطنات محمية عدن وينتسب الى مجموعة الدول البريطانية، فصل الجنوب العربي عن الوطن العربي، واستثمار مصادر البترول والاورانيوم في نجود (شرقي محمية عدن).

ويضيف: ان هذا المشروع هدفاً واحداً: إدامة السيطرة البريطانية على المنطقة.

ويؤكد محمد علي الجفري في مقابلة صحفية اجراها مع مراسل وكالة الصين الجديدة ان الاستعمار البريطاني يتمسك بعدن ويعتبرها قاعدته الرئيسية في الشرق الاوسط وشرق افريقيا، خصوصاً بعد ان فقد سيطرته على قناة السويس. ولهذا حشد ٢٧ الف جندي والف طائرة في تلك المساحة الصغيرة.

قطبا الرحى عدن وعُمان

من البديهي ان الاستعمار البريطاني اجلي عن مواقعه الجوهرية في العالم العربي، في الاقليم المصري والعراق، وتضعضعت مراكزه في الاردن ولبنان يحاول الآن ان يوطد مواقعه في المنطقة التي يحتلها في شبه الجزيرة العربية من الكويت على الخليج العربي حتى عدن على المحيط الهندي ومدخل البحر الاحمر.

ولكن حيال محاولة الاستعمار البريطاني لابقاء سيطرته في هذه المنطقة الاستراتيجية تمهيداً لاستعادة سيطرته على العالم العربي باجمعه يتصاعد نمو الحركة القومية العربية التحررية وتحتدم معاركها القومية.

ويبدو جلياً من هبة عدن وعمالها وثورة عُمان وجبلها الاخضر ان هاتين المنطقتين بكفاح شعبيهما العربي الباسل قد اصبحتا قطبي رحى الحركة التحررية في جنوب شبه الجزيرة العربية المترامية الاطراف.

ويقول محمد علي الجفري في معرض حديثه عن تاريخ نضال الجنوب العربي المعاصر:

في اوائل عام ١٩٥٤ اضطرت الطائرات البريطانية قنابل الفسفور والشرر والرابرية القنابل لأنها رفضت ان تطيع اوامر السلطات البريطانية، وفي عام ١٩٥٧ شنت القوات البريطانية حملة عسكرية على سلطنة «بيحان» (إحدى محميات عدن) لتقضي على كفاح شعبها العربي ودمرت ثلاث قرى تدميراً تاماً مما اضطر اميرها محمد عبد ووس الى ان يفر الى الجبال لمحاربة البريطانيين وهو يقاتل في الجبال الى اليوم. وفي هذا العام تعرضت سلطنة لحج (إحدى محميات عدن) الى هجوم القوات البريطانية (لأن اميرها عبد الكريم رفض مشروع الاتحاد الفيدرالي) واحتلت فيها قوات الطوارىء وأبعد اميرها عن سلطته.

ويبدو من هذا العرض الموجز عنف الحركة التي يشنها الشعب العربي في جنوب شبه الجزيرة العربية.

ويجاوب مع هذا الكفاح الرائع نضال الشعب العربي الباسل في الجبل الاخضر، رف منطقة مسقط على الخليج العربي.

فطوال السنة الماضية شن الشعب العربي في عُمان حرباً لا هوادة فيها ضد القوات البريطانية على الرغم من تفوق تلك القوات بالعتاد والذخائر ونال في حربه اكاليل الغار.

ومؤخراً هزم ابطال الثوار قوات بريطانية كبرى تحصنت في «اسمكى» بلدة عُمان الوسطى واضطروها الى التراجع بعد ان حطموا حصونها وكبدوها «حامياتها» خسائر فادحة.

ولقد كان من «الطبيعي» ان تنتهج السلطات البريطانية في المنطقة التي تحتلها من شبه الجزيرة العربية اعنف اساليب القمع والكبت وان ترسل قواتها الاضافية الى سلطنات الخليج العربي تمهيداً للقضاء على ثورة الشعب في عُمان.

كذلك كان من «الطبيعي» ان تواصل جيوشها الزحف على «محميات» عدن فتحتل مثلا المغمين في لحج وتغلق مدارس عاصمتها وسمحها الرئيسية وتمنع حتى المغمين من البقاء في السلطنة.

الحركة القومية العربية التحررية تسود الوطن العربي كله

وهكذا يصح ان الحركة القومية العربية التحررية قد عمت في الوطن العربي كله ولم تترك زاوية من زواياه او امارة من اماراته او سلطنة دون ان تصل اليها.

ونقول هنا لأن احداث الثائرين في عُمان والمتظاهرين في عدن تتجاوب مع احداث الحركة القومية العربية التحررية في دمشق وبغداد والقاهرة وغيرها.

ولذلك فقد كان من الواضح ان تكون جبهة عدن - عُمان المعادية للاستعمار البريطاني تابعة للجبهات القومية الكبرى السابقة في مصر والعراق وغيرهما وهذا يعني تضامن الشعب العربي في اقطاره المختلفة.

والامر المهم في تطور الحركة القومية العربية التحررية في تلك المنطقة المترامية الاطراف انها جمعت جماهير الشعب العربي الى صفوفها واصبحت من الشدة والقوة بحيث ينضوي تحت لوائها امراء الامارات وسلاطين السلطنات، ولعل ذكر كيف طرد سلطان لحج ولحج من منطقتيهما لأنهما غضبا السلطات البريطانية.

ولعل الامير جاسم بن علي آل ثاني ابن عم امير «قطر» (على الخليج العربي) ومدير البلديات والمواصلات قد اعرب عن هذا التطور الرائع الذي جسدته جبهة عدن - عُمان فقال في القاهرة في ٢٦/١٠/١٩٥٨:

«ان شعب الخليج العربي بأسره يريد خلع يد الاستعمار البريطاني والانضمام الى الجامعة العربية».

ويقول مراسل وكالة الصين الجديدة ان الامير اعرب عن اعتقاده بان مناطق الخليج كلها ستنضم الى الجامعة العربية فليس هناك من يقف حيال القومية العربية وقال ان شعب دول الخليج العربي يريد ان يتحد العرب، وبرهن على هذا بمقاطعة الجاليات البريطانية والمظاهرات ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦. وقال ان شعب قطر جمع مليون روبية

بقلم أميل توما

خلال أسبوع التضامن مع الجزائر.

ولا شك ان هذا التطور قد جاء نتيجة فشل الاستعمار البريطاني في عزل شواطيء شبه الجزيرة العربية، من الكويت حتى عدن، عن علائقها الحيوية ومصيرها، مثلما فشل ايضا الاستعمار الفرنسي في عزل اقطار شمال افريقيا العربية – المغرب – عن المشرق العربي.

وحق قالت «الشعب» القاهرية، «ان نضال الشعب في عدن ليس حادثاً فريداً معزولا عن الكفاح العربي العام ضد الاستعمار - ان الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات البريطانية في عدن ضد المنظمات النقابية والقومية هي جزء من برنامج شامل لتحطيم هذه الحركة القومية في الشرق الاوسط».

واضافت، «ان السيطرة على عدن هي مفتاح السيطرة على جنوب الشرق الاوسط وبرجالها تستخدم قاعدة عدن العسكرية لتهديد حركة التحرر هناك - ان نضال شعب عدن ضد الاستعمار البريطاني المتمادي هو ذو اهمية عسكرى في ظروف يتسع فيها الكفاح العربي في عُمان حتى الجزائر ضد العدو المشترك».

ومما يبعث على الاطمئنان ان شعوب آسيا وافريقيا وشعوب المعسكر الاشتراكي تقف جميعها الجماهير السوفياتيين والصينيين والعرب كلهم مثلما وقفت من قبل الى جانب إخوانهم في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ولبنان وغيرها من الاقطار العربية.

ودعوة الاتحاد الدولي للنقابات العمال العرب الى النقابات العالمية لنصرة عدن ودعوة سكرتيرية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الى شعوب القارتين لنصرة عدن الثائرة قد ابرزتا المرحلة الباسلة التي تحيى فيها، مرحلة مناصرة الشعوب حتى تحررها.

لقد بطش الاستعمار بأبيه سلطان مسقط (على الخليج العربي) الذي وقد يتقاتل بين أمراء الكويت والبحرين لا يزالون يهادنوه ولكن هؤلاء الأمراء لا يتقون احداً وهم امام امرين إما ان يسيروا مع الشعب العربي مثل سلطان لحج عبد الكريم وامام عُمان غالب بن علي وإما ان يسحقهم الشعب مثلما سحق ثورة العراق.

اما الذي يجل الشعب العربي في تلك الامارات فهو قائمة حركتهم القومية التحررية وسحقها.

وقد اعربت عن الجماهير العربية في مناطق الخليج العربي صحيفة «الشعب» الكويتية التي طالبت بالغاء الحماية البريطانية المفروضة سنة ١٨٩٩ وبانضمام الكويت الى الجامعة العربية.

ان هبة عدن وثورة عمان تنذران بقرب موت الاستعمار البريطاني في شبه الجزيرة العربية

العراق يزيد عدد مدارسه الابتدائية الى الحد الاقصى

بغداد – قررت وزارة التعليم العراقية زيادة عدد المدارس الابتدائية الى الحد الاقصى لافساح المجال امام كل المواطنين العراقيين في التعليم. وخصصت الوزارة لهذا الغرض مليون دينار.

حول العالم

نائب سوداني يطالب بالاعتراف بالصين الشعبية

القاهرة – قدم النائب السوداني، مهدي الرفاعي اقتراحا في مجلس النواب طالب فيه بالاعتراف بالصين الشعبية.

وتقول وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الرفاعي عضو في حزب الامة السوداني المشترك في الحكومة وانه قد قدم الى البرلمان قبل هذا الوقت، ٥ اقتراحات مماثلة.

ليبيا تجعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا

جاء في وكالة تاس السوفياتية نقلا عن صحيفة طرابلس الغرب ان الحكومة الليبية قررت جعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا.

«انسانية العالم الحر»!!

محاكمة الخونة في العراق اثارت غزع الرجعية الامريكية واقلقتها. فكتبت نيويورك هرالد تريبيون مقالا رئيسيا قالت فيه:

«من الفظاعة ان يعدم انسان كفاضل الجمالي بسبب تهمة سخيفة».. واضافت: «ان اعدام الجمالي ان يعطي نظام عبد الكريم قاسم صفة نظام متخلف» (اي عكس همجي – المترجم)

فأنسانيو «العالم الحر» تزعزعت نفوسهم على فاضل الجمالي واضرابه، اعداء الابرياء من ابناء الشعب العراقي التي اراقها السعيد والجمالي فأنها فعلا ذلك بمقتضى رفع القيم الانسانية في نظر العالم الحر!!

قصة من لبنان

موظف ؟

بقلم خضر نبوة

فتيح الدكان في تثاقل وكسل وكأنه يفتحها بعد يوم طويل شاق، ففاحت رائحة البقة، مشبوبة بالشوية، ثم علق المناشف التي جلبها من البيت على حبل رفيع اسود مربوط بالشباك وغسل الرشاش بالماء. وبعد ان نفض الموسى بقطعة من الجلد معلقة بمسمار على الحائط نظر الى وجهه في مرآة قديمة شاحبة فطالعه وجه كالح، وعينان صغيرتان فيهما تمرد، وجبهة مرتفعة شعوب. ورفع نظره قليلا فخط اسود يطل من فوق المرآة حتى اصطدم بعبارة، «لمشكرتم لازمتكم» محفوكة بحروف متعرجة سوداء على لوحة صفراء كالحة مطرزة باطار النيلب. فشعر بفراغ شديد وتمتم بكلمات غير واضحة .. ثم عاد ووقف في الباب.

كل شيء يبدو له كسولا ميتاً.

البيوت متثائبة .. متساقطة .. وباعة الخضر .. يمضون بعد عربات مغيرة نحو رأس الشارع.

لمح شاباً يتسكع على الطريق، لم يكن قد رآه قبل ذلك قط واول ما تأمل فيه شعره، فهله شعر الشاب. كان كثيفاً له سوالف طويلة تزحف على خديه. وكانت شفتاه الرفيعتان المطوطتان وجبهته الضيقة تنبان عن عقم في الخيال. وعلى الرغم من ذلك انتصب «سليمان» وقد حيا إبتسامة مبتة ايتمالا ان تكون مكبوتة. ولما اقترب منه الشاب كان قد انتهى قليلا عن الباب وقد مد يده الى الامام بحركة خجلة ان، تفضل غير ان الشاب ذا السوالف الطويلة نظر اليه وجه اليه وجهين لمعتين وتابع طريقه بخطوات متعثرة.

واحس سليمان بانتفاضة غضبة تتقرز في قلبه كمتاصل حاد، اي علم لجابة؟ اي صنف؟ اي سن؟

كل يوم يستند الى هذا الباب المتآكل، يستجدي المتسكعين واصحاب السوالف الطويلة وهو فاتح شدقيه عن ابتسامة سخيفة خبيثة.

اجل كل يوم .. بدون استثناء. يقف في الباب كالتمثال وهو يهمس .. بي .. اه تعال!!

ويمر الناس من امامه .. ثم العربات .. دون ان تتوقف .. يسيرون دون ان يدري الى اين ومع ذلك فهو يحسدهم لان حياتهم في حركة .. في حين مستمر اما هو، هذا التمثال الذي يهمس وبي.

لماذا يبقى بين هذه الجدران السوداء المتعاقدة، الكراسي المفككة المزوزة والمرآة الكئيبة المطرزة باطار اللبلب؟ لماذا يبقى. ولا رزاق!! اي سر لان يكون حلاقاً بالاسم وهو انسان فاشل. لا يملك غير ارجاء صغيرة اي سير حياً؟!

غير انه لم يكن مسكوناً .. كان دائماً منطلقاً متوثباً يوم كانت حياته منطلقة متوثبة، يوم كان الحلاق الوحيد في الحي. يحلق لزكي بك – اعلى رجل في المنطقة ويحبه جميع اطفال الحي. كان ولا يزال طيب القلب يجمع زبائن خمسة خلصة ولو كان يشكو احيانا سرعة الغضب وبأنه يجمع ان

كل انسان لا يخلو من النفس فهو لذلك يحاول في صورة دائمة ان يمد نفسه كلما تمادى في التوترة فحركة الباب. فكان يبذل جهداً كبيراً لكي يظهر مظهر الواثق من تصرفاته وافكاره فلا يتحدث الا المهم والضروري واذا تحدث كان موجزاً مقتضباً.

ومضت اعوام .. ثم جاء «ابو يوسف» وجاء غيره الى الحي. وعلى حد تعبيره جاره العم زكور – المتهم بالشيوعية لانه يحمل افكاراً جريئة – فان «ابو يوسف» رجل متطفل على المهنة وقد تعود ان يتطفل على كل عمل يمكن ان يحصل من وراءه الربح الكثير فبعد ان كان تاجراً بسيطاً اصبح سمساراً لبيع الاراضي وحلاقاً في نفس الوقت واسس صالوناً واسعا فخما مزوداً أحدث آلات الحلاقة ولكن رغم ذلك فلن يسير في جنازته احد .. فهو ذو شهرة واسعة بالاحتيال والكذب.

وقد اعتقد سليمان اول الامر ان زبائنه القدامى لن يجعلوا منه ليصرفوا الى سواه. غير ان الامر جرى في سهولة وبساطة وبدا عددهم ينقص يوماً اثر يوم ثم لم يعد يستقبل في النهار الا افراداً قليلين كثيرهم يأتي ليلعب الطاولة او الدامة.

ثم ادرك ان زبائنه لم يتغلوا الا من سوء في طوسهم وعرف ان الخطأ كل الخطأ من الفقر. فالدكان منذ عشر سنوات هي هي، بجدرانها السوداء الرطبة ومراياها المطرزة باطار اللبلب وكراسيها الخشبية المزورة.

اجل لا يمكن بل لا يجوز ان يقابل دكانه بصالون ابو يوسف فيه كراسي لا يعرف احد كيف تدور فكأن الزبون جالس في سحابة .. وفيه مرايا في صفاء البلور، واما الموسى فيكفي ان يقع على خده حتى يبط من العنكبوت حتى يصبح عجباً.

ما عساه يفعل؟

عندما طلب الى خليل – وهو ابن اخت زكي بك – ان يستعين منه بعض المال ليفتح صالوناً محترماً رفض خليل رفضاً عربياً مع انه موسر جداً لا يتعدى الا السوكي .. ولكن .. هل كان سليمان يتوقع غير ذلك؟ هل كان ينتظر شيئاً آخر من شخص يحلق شعره في صالون جاره ابو يوسف، ليلتقي بعد ذلك، بكل جهد وقحة الى دكانه ليلعب الطاولة والدامة؟؟

كان سليمان يفكر حينئذ بالحلاق الدكان وجثماً يعمر الوساوس التي تعصف في اعماق نفسه فيحكم عواطفه من اجل زوجته وطفله الصغيرة.

وقطع افكاره صوت خليل وقد نزل الى الطريق وهو يصعد الى الحي التي تقف في حرفة يتيم المجاور، كأنه

يتكلم بصوت هادر لا يخلو من الغرور وكأنه يريد ان يعلن لكل من في الشارع ان خليل قد خرج.

– عمك مال كثير .. بلاش مباكسة

ثم رفع ياقة قميصه حتى غطى رقبته وحرك كتفيه المرتجين ولوى عنقه بحركة سخيفة وابسطت ملامحه قليلا ثم مشى منفرجاً ما بين رجليه مهرولا بيديه.

واسرع سليمان الى الداخل فحمل طاولة اللعب المنسية في الغرفة ثم عاد ووقف في الباب وهو يهمس متزعجاً:

شو ما الثقيل ... واش؟

والحق ان سليمان لم ير في حياته انساناً يستحق الحب جيران كخليل فهو لا يكتفي بأن يحلق عند جاره ويأتي الى دكانه ليستخدم طاولة اللعب بل المغرور كل الغرور، وعندما يخسر – وقد تعود ان يخسر بسهولة – فلا بد ان يصدع رأسه بجهل عقيم لا ينتهي، وهو مع هذا يدعي الفلسفة وله آراء عجيبة ويحب دائماً ان يعرف الناس انه ابن اخت زكي بك، ولهذا يعرف غير «دراج خالي واخي خالي»؟ وغير قصص الفتيات الوالي يعجبهن بالجملة كما يقول ..

واقترب خليل من صالون ابو يوسف المجاور وكان امام الدكان مجموعة من اصحابه يجلسون على مقاعد خشبية واطئة ويثرثرون في كل شيء، فبادلهم بطرف من وجهه وصوت تملي مضبوح:

– مرحبا شباب!!

ودعاه اصحابه ليجلس معهم، غير انه اجاب باعتذار في نبرة مضحكة.

– مشغول!!

وتهامسوا فيما بينهم. لحظة، اطلقوا ضحكة كبيرة رنانة ملأت المكان. وصاح احدهم بصوت متهكم:

– خليل بك نازل مون عند طاولة لعب!!

– سكوت .. ولا ابن ال..

غير ان اساريره انبسطت فجأة لعبارة «بك» التي رافقت عباراته فطلع وجهه بالبشر ووقف وسط الطريق على بضع خطوات من سليمان ثم امسك بحزامه بنطلونه ونفخ صدره وارسل ضحكة صغيرة.

– هيك بيحكوا الرجال. هلق كيف منطلع تواب؟

وبدا سعيداً جداً، وكان من الممكن ان يبدو اكثر سعداً لولا عيناه الحادتان وحاجباه المتجهمان وشفتاه الكبيرتان المكتنزتان.

غير ان سليمان لم يشأ ان يعيره، كان ينظر اليه حينئذ بعينين كما ينظر الى اي شيء تافه جداً بل كان يشعر في قرارة نفسه انه شخص يستحق

الشكوشيك في سره لعبارة «الرجال». لم يكن قد سمع قط هذه العبارة قبل الانتخابات النيابية. واحس برغبة شديدة لان يصرخ في وجهه:

لولا التزوير والارهاب.

ولكنه لم يشأ ان يجادل، واي معنى للجدل مع شخص كخليل؟ اجل اي معنى؟!

وكبر التهكم على وجه خليل المصمت عيناه ببريق سام وفارت سحنته بالمرارة واللؤم وكأنه يريد ان يقول:

– انت يا حلاق .. يا صعلوك .. ما بترد على خليل ابن اخت زكي بك ولا انا .. الا ساوي ويقتل ..

غير ان ملامحه تبدلت فجأة وكأنه لم في ذهنه شيء ما، فقال في سهولة:

– .. ما بترد على الرجال؟؟

ثم تقدم ببطء من سليمان وامسك بكتفه الرخوتين وهزه هزاً عنيفاً وهو يبتسم في سخرية. وتأرجح جسم سليمان النحيل بين يديه القويتين وبدا بجسم النعامة ومع ذلك فقد الجسم في جرأة وهمس بصوت ثابت وكأنه يريد ان يضع حداً لجدل طويل:

– .. الطاولة مش موجودة!!

ربما كانت المرة الاولى التي يحاول سليمان ان يخفي فيها الطاولة عن خليل، لم يكره شيئاً في حياته كالكذب غير انه لم يشأ في هذا الصباح ان يكون طيباً اكثر من اللازم. قد يكون لكل شيء حدود، ولولا هذا لما يشعر بانه لم يعد انساناً طيباً. انما هو انسان ذليل ناي منذ قطيعة مع شخص لا يقدر شيئاً ولا يهمه الا ان يعيش في بوهيمية، وانتقل هذا الاحساس في اعماقه فقال بكبرياء وصوت يدل على ثقة قوية بالنفس:

– الطاولة موجودة .. بس مش رح بسمحلك تلعب!!

وطلع خليل سليمان منه بحركة سخيفة ثم اختلت فجأة من عليه علائم التوحش وسط قهقهات صغيرة وخيل لسليمان ان الشاب قد ادركه الندم غير انه سرعان ما استوعب خطأ فهمه عندما سمعه يقول بلهجة صبيانية تنم عن تخلف وازدراء:

– اليوم مش رح يلعب طاولة .. لاني رايح البنس!!

وحلق سليمان في وجهه بعينين دهشتين وسأله في الفور:

– .. وايش تكيش!!

– بالطبع رايح البنس الراتب!!

وعاد سليمان يسأله وهو يتثاقل بجسده على الباب:

– .. راتب!!

– نعم راتب!!

راتب .. وهو ليس موظفاً وكيف يحق ان يكون موظفاً ولا يطرق طاولة اللعب طول النهار؟ وتذكرت الى هذه القصص التي كان يسمعها مع

العم زكور عن الموظف الذي يقبض المال وهو قاعد في بيته .. عن الاموات المدرجين في الانتخابات .. عن النواب الذين يشترون الكراسي بالمال!! مسكين العم زكور انه دائماً يقول الحق .. انه يدرك تماماً ما يقول.

وتطلع خليل عليه التكاره وقد لحظ وجومه فقال وقد تقاذفت الزرقة في وجهه:

– انت مش عارف .. انو انا موظف؟؟

وضحك سليمان فجأة ضحكة مثيرة ثم عاد يسأله في بلاهة:

– موظف؟؟ انت موظف؟؟

فنفخ خليل صدره من جديد .. ورفع رأسه في حركة صبيانية وقال يتبسم في تكلف ظاهر:

– .. مدير قسم .. في وزارة الاشغال العامة!!

فانفجر سليمان بالضحك .. كل شيء كان يبدو له طريفاً غريباً، حديث خليل .. قامته الطويلة المبعثرة بنطلونه المتصلب السوكن .. ووجهه المتجهم في بلادة. بل كل شيء اصبح معقولاً ممكن التحقيق بعد تلك الانتخابات المزورة!!

واخذ سليمان كليا وضع عينيه في عيني خليل القلقتين ازدادت في نفسه دواعي الضحك وتحسس نوعاً جديداً من التناقض .. ولما ابتدأ خليل ان اخذ يضحك بدوره .. يكشر عن اسنانه الطويلة السوداء وتشتد بالضحكة .. بالخطيب بشكل متقطع، ثم هدأ كلاهما وساد صمت متثاقل، وفجأة قال خليل:

– .. لاش هم ضحكك؟!

وبدا السؤال طريفاً بل مفاجئاً ولم يكن سليمان قد توقعه قط. وكان كأنما ليتركه مرة ثانية بالضحك بعد انه احس كأن نصلا حاداً يخز في قلبه، وقال وهو يتأمل عيني خليل، وقد ارتسمت فيهما سمة الغضب:

– .. انا .. اضحك .. لاني سعيد!!

وكان بوده ان يكون اكثر صراحة ولكنه لم يشأ ان يتلقى ضربة تطيح باسنانه الباقية ..

وسرعان ما انقلب وجه خليل تعبيراً جديداً .. يمعن بوسل وطمف وكأنه هو نفسه لا يصدق انه موظف وقال:

– .. انت مش مصدق؟!

أجاب سليمان وقد بدا عليه اضطراب ظاهر:

– شو بتريد صدق!!

– انو انا موظف وخلقني خالي بوزارة الاشغال العامة وهو البقبض ٣٠٠ ليرة كل شهر وانا قاعد بالبيت.

قال ذلك في جملة وكأنه يقرأ في كتاب، ثم ابتسم ابتسامة مريضة حاول ان يخفي وراءها قلقه واضطرابه وتابع بصوت هادر عميق لا يخلو من الضعف:

– خايف كيف بيحكون الرجال؟!

ثم القى نظرة حوله ليرى اذا كان هناك من يحسده اليه؟

عيون

• قرية الناصرة •

في مقال عن «قرية الناصرة» نشرتها دافار (١٠-١١-٥٨)، ان «كل شيء متعلق بالحظ الحسن» وان كل من زار المدينة اليهودية التي تبنى على اراضي الناصرة «يشعر بالحسد منها»...

كتبت دافار مفسرة هذا «الحظ الحسن» ان لجنة حكومية خاصة، اشتركت فيها الوزارات الهامة وعلى رأسها وزارة الدفاع، تأخذ الاشراف على بناء «قرية الناصرة» التي سيصبح عدد سكانها في المستقبل البعيد ٣٥ الف نسمة، واما بعد سنتين فسيصبح عدد سكانها ثمانية آلاف نسمة، وانها ستتحول الى بلدة صناعية. فقد شرع ببناء مصنع نسيج كبير يملكه اصحاب رؤوس اموال اجنبية ويستخدم ٦٠٠ عامل في دورتين، ومصنع للشوكولاته «ملك عليت» يستخدم ٢٥٠ عاملاً، ومصنع لاصلاح موتورات الديزل يستخدم ٨٠ عاملاً، ومشاغل للحديد والنجارة ومخبز صناعي تضم جميعاً ٣٥ عاملاً. وجميع هذه المشاريع نالت – وهذا «الحظ الحسن» – قروضاً من الحكومة بمقدار ٧٠ بالمئة من رؤوس اموالها... واما الكوبات حوليم فتبني في «القرية» عيادة كبيرة، وقد شرع بتشييد ملعب رياضي كبير، وتفاخرت دافار ان هذا «الحظ الحسن» كله هو مالك يدي رئيس اللجنة الحكومية الخاصة، رجل وزارة الدفاع، المدعو مردخاي الوف الذي استوطن «القرية».

وفي نهاية المقال «الساذج» تطلب دافار الاسراع في تغيير «الوضع البلدي» للمدينة الجديدة! والقارىء الساذج مثلي، لا بد ان يستوقفه دور وزارة الدفاع في قضية «القرية» ومستقبلها فيظهر من المعلومات التي تفضلت بها علينا دافار ان وزارة الدفاع هي البكل في الكل في هذه القضية. بينما «القرية» ليست على الحدود بل في وسط البلاد. من المعروف في هذه البلاد، ان جميع قضايا العرب، في نهاية الامر، هي من اختصاصات وزارة الدفاع. فهل من «هنا» يبدأ «الحظ الحسن»؟!

الجواب على هذا السؤال في فم المتدفع. فقالنا وله الان. الآن اريد ان أسأل: اي ارستقراطية بناء بلدة يهودية صرفة «لليهود فقط» وعلى اراضي الناصرة، على اهالي الناصرة الذين اذاقتهم حكومة «التطوير والتمييز» خلال عشر سنين، حجبت عنهم القروض وتركتهم حتى دون ملعب رياضي، طردت عمالهم من اعمالهم في المدن والان تبقى مصانع على اراضيهم وتعلن، قبل انشائها، انه ممنوع عليهم العمل فيها! ستكون «قرية الناصرة» مثلاً حياً للتمييز القومي في ابشع صوره. تنشئه حكومة تدعي انها توطن ضحايا التمييز القومي!

لا، ليس «الحظ الحسن» هو حظ هذه «القرية» بل عصبية حكومة عمياء تحطرها من الهاوية فتأبى الا الوقوع فيها. هذه الحكومة تريد من هذه «القرية» ان تكون اسفيناً جديداً تدقه في جسم الاخوة اليهودية – العربية ولكن اهاليها، خصوصاً العمال منهم سيتبينون، مع الوقت، ان حظهم الحسن ليس في جيب «رجل الدفاع» بل في كسب صداقة جيرانهم.

واما الخربشات العنصرية فلن تقطع في جسم شعب ماتناول من حقوقه. وليس كل شيء «متعلق بالحظ الحسن» بل بوجهة التطور التاريخي، وما كان من الممكن انجازه في مدى الليل كله لا يمكن انجازه قبيل الفجر بساعة!

(جهينة)

«الازمنة الجديدة» تكشف خطط المغامرات البن غريونية

موسكو – كتب اوريشونوف مقالا في مجلة «الازمنة الجديدة» (نيوتايمز) السوفياتية حلل فيه سياسة حكومة بن غوريون المغامرة التي تتبجح بانها «الورقة القوية» في اللعبة التي تلعبها الدبلوماسية الغربية في الشرق الادنى.

وقال الكاتب: ان الاستعماريين يدفعون اسرائيل الى المغامرات المرتبطة بمحاولتهم تقوية سيطرتهم على الاردن بكل ثمن، ولا حاجة للقول ان الاشتراك في مغامرة من هذا القبيل لن تأتي بفائدة لاسرائيل.

وذكر اوريشونوف استناداً الى وكالات الانباء الاجنبية ان مشاريع الدول الغربية العدوانية تعتمد على استخدام قوات اسرائيل المسلحة، وذكر المشروع الاسرائيلي الذي نظم بمؤامرة الغرب ويرمي الى احتلال الضفة الغربية من الاردن. ووفقاً لهذا المشروع تغزو قوات اسرائيل الاردن وبذلك تكون ذريعة التدخل غربي جديد ثم ان القوات الاسرائيلية لن تجلو عن المنطقة المحتلة الا اذا نجحت الدول الغربية في ارغام هيئة الامم المتحدة على اتخاذ حل يناسب هذه الدول بشأن مصير الاردن.

وقال الكاتب: وهذا المشروع يتلاءم مع رغبة بن غوريون التي اعرب عنها في مقابلته مع صحيفة «سندي تايمز» بشأن وضع الضفة الغربية من الاردن تحت مراقبة بوليس دولي.

وتحدث كاتب المقال عن تزويد اسرائيل بالاسلحة فذكر ان بريطانيا زودت اسرائيل بدبابات ثقيلة ومدافع وطيارات الهيلوكوبتر والطيارات النفاثة واورد صفقة الغواصات وذكر انه وفقاً للصحف الاجنبية ستزود بريطانيا اسرائيل باسلحة قيمتها ٥٠ مليون جنيه استرليني.

وكتب اوريشونوف يقول انه تجري محادثات لتزويد الجيش الاسرائيلي بصواريخ امريكية. ففي اوائل ايلول وقع اتفاق بين اسرائيل والقيادة الامريكية على القيام بابحاث عن الصواريخ الموجهة في حيفا.

ويعتمد كاتب المقال على بيان بن غوريون في الكنيست ويقول انه تقام الآن في النقب «مدن عسكرية» ومعسكرات جديدة للجيش. وتنوي امريكا استخدام الصحراء كمنطقة لتجارب اسلحة الصواريخ.

– وقال: ان تسليح الاستعماريين لاسرائيل يجيء في وقت فشل فيه التدخل الانجلو – امريكي في الشرق الاوسط، وليس هذا الامر من قبيل المصادفة ابدا.

وهنا يقتبس كاتب المقال بعض ما نشرته الصحف الاسرائيلية من ان انهيار نظام نوري السعيد قد غير من موقف بريطانيا في قضية تزويد اسرائيل بالسلاح، ولكن دول الغرب ستستغل اسرائيل ضد الاقطار العربية في الوقت المناسب لها (لدول الغرب) وبهذه الشروط فقط تزود اسرائيل بالاسلحة وتقدم لها التأييد السياسي.

لجنة لاولياء التلاميذ في طرعان لاصلاح اوضاع التعليم والاهتمام بالمدرسة

طرعان – لمراسلنا الخاص – في اجتماع عقده اولياء امور التلاميذ بدعوة من مدير المدرسة الاستاذ فرج حبيب العراوي، تم انتخاب لجنة تحضيرية، تمهيداً لانتخاب لجنة اولياء التلاميذ من الاخوان مصطفى سليم دحلة وسالم شحادة خليل وسالم سعيد عبار(؟) وحيد حسن عدوي وسعيد اسعد اسعد وناهر(؟) مفلح دحلة وغنيم خليل خوري.

وقد استهل الاجتماع مدير المدرسة فذكر ان مهام لجنة اولياء التلاميذ كثيرة اهمها ان تكون حلقة اتصال بين التلاميذ والقائمين على التدريس وان تعرف المدرسين بحالة التلاميذ البيتية والاجتماعية ومعالجة المشاكل التي تطرأ خلال سنة التدريس.

وفي النقاش تكلم عدد من الحضور بينهم الرفيق امين سمعان والرفيق مصطفى دحلة وناهر مفلح دحلة وسالم شحادة خليل.

وقال امين سمعان ان القصد من هذا الاجتماع ان نتعاون لتلافي نواقص المدرسة العديدة. واضاف ان من الممكن تلافي هذه النواقص بالاشتراك مع سلطة المعارف المحلية المجمدة واستشهد بلجنة كفر كنا التي قامت ولا تزال تقوم بصلة طيبة وحصلت على قرض ١٠ الف ليرة ولكنها خسرت القرض لعدم تعاون سلطة المعارف معها.

واوضح الرفيق مصطفى دحلة ان امام اللجنة مهام جدية منها الاهتمام بتوجيه التدريس ومنها حالة بناء المدرسة ومنها مشكلة تسيب التلاميذ.

وقد انتقد الاخ سالم شحادة خليل ايضاً توجيه التدريس وطلب التعاون لتلافي النواقص حتى ينشأ الجيل الجديد تنشئة صحيحة تعده للمستقبل.

احوال مدرسة طرعان

وكان قبل هذا ان ارسل الينا مصطفى سليم دحلة رسالة اضافية ذكر فيها اهمال بناء المدرسة في قرية طرعان مع انها تقع في موقع ممتاز هادىء بعيد عن ضجيج القرية وملائم للتدريس.

وقال ولكن مع هذا فلا مراحيض هناك على الرغم من وجود ما يقرب من ٤٠٠ تلميذ ومعلميهم.

ويقول ان التلاميذ بسبب انعدام المياه في المدرسة يضطرون الى جلب مياه الشرب معهم مع ان في المدرسة بئراً يمكن تنظيفه وتجميع مياه المطر فيه ومن ثم صيانته واستخدامه للشرب.

ثم يقول بعد ان يصف تشقق سقف المدرسة حتى اصبح المطر ينفذ الى داخل غرفها... وبما ان المدرسة المذكورة لا تتسع لجميع التلاميذ فقد استأجرت الادارة اربع غرف في القرية لاستيعاب تلاميذ الصفوف الاولى وهذه الغرف تبعد عن عمارة المدرسة الاصلية ٨٠٠ متر وهذا يعني ان المعلم يحتاج الى ربع ساعة للتنقل بين المدرسة الاصلية وملحقها. وهذا يؤدي الى ضياع وقت التعليم.

ويطالب مصطفى دحلة في رسالته بالاهتمام بمراقبة المعلمين وباصلاح عمارة المدرسة وبناء غرف جديدة بجربها وتزويدها بالماء عن طريق البئر وبناء مراحيض صحية.

مدرسة الرملة

الرملة – لمراسلنا الخاص – قابل وفد عن اباء تلاميذ المدرسة العربية المسؤول عن شؤون المعارف والتربية في البلدية وشرحوا له وضع المدرسة ومماطلة مديرها في اقامة لجنة اولياء امور التلاميذ ثم طالبوا باقامة مثل هذه اللجنة عن طريق الانتخابات.

وقد وعد المسؤول بمراجعة مدير المدرسة بهذا الشأن ولكنه طلب الى الوفد ان يقدم طلبه خطيا.

والواقع ان اوضاع المدرسة العربية في تدهور امام اهمال الادارة ولهذا يطالب اولياء امور التلاميذ باصلاح الاوضاع.

في عيد ثورة اكتوبر الـ ٤١

اجتماعات شعبية تشجب الاضطهاد القومي

[الجماهير في كفرياسيف تتحدى الارهاب باحتفالها وفي الرينة يستذكر المحتفلون مجزرة كفر قاسم ويطالبون بانهاء الاوامر التعسفية]

حيفا – مكتب الاتحاد – مهاس(؟) واصلت الجماهير العربية في الجليل الاحتفال بالذكرى الواحدة والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى تحت شعارات «الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي» و«الاحتجاج الشديد على سياسة الاضطهاد القومي» وقد بعث الينا مراسلانا في الرينة وكفر ياسيف برسالتين مفرحتين عن الاحتفالين التاليين ولانتصار ثورة

كفر ياسيف المناضلة تحتفل... وتتحدى

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، احتفلت القرية، التي تعرضت في الاسابيع الاخيرة للارهاب الوحشي بذكرى ثورة اكتوبر المجيدة في ١٠/١١/٥٨ وباحتفالها اعربت عن تحديها للارهاب وصمودها حياله.

وحاضر الرفيق يوسف شحادة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية عن ثورة اكتوبر وابعادها الكبيرة للاتحاد السوفياتي وتحدث عن مساعدات الاتحاد السوفياتي الاخوية للشعوب المتحررة والسائرة في طريق التحرر وعن سياسته الثابتة في الدفاع عن حقوق الشعوب والسلام.

وقال ان الصداقة السوفياتية العربية اسهمت اسهاماً كبيراً في مكاسب الحركة القومية العربية التحررية.

وفي نهاية الاجتماع قرر المحتفلون ارسال مذكرة الى رئيس الحكومة يطالبون فيها باطلاق سراح سجيني الحكم العسكري جبل(؟) شحادة وجبرائيل شحادة من ابناء القرية وبالغاء اوامر النفي التي تهددهم وبغيرهم وبالغاء الحكم العسكري وقد ساد الاحتفال جو من الحماس وانطلقت منه الاهازيج الشعبية التحررية

الرينة تحيي ذكرى شهداء كفر قاسم

ويقول مراسلنا في الرينة [illegible] اجتماع شعبي كبير نظمه فرع الحزب الشيوعي في القرية احتفل سكان القرية بالذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، واستعادوا ذكرى ضحايا شهداء شعبنا الابرار في كفر قاسم.

افتتح الاجتماع الرفيق حسن محمود سكرتير فرع الحزب فتحدث عن الآفاق الرحبة التي فتحتها ثورة اكتوبر امام الشعوب فدخلت عهداً جديداً في تاريخ الانسانية. ثم تحدث عن سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة هنا والتي كان من ثمارها المجزرة المروعة في كفر قاسم وطالب بالغاء هذه السياسة من جذورها.

ثم عالج مشاكل التي تعانيها قرية الرينة من اهمال السلطات لشؤونها فالقرية ينقصها الماء والكهرباء وغير ذلك من الخدمات وقال: ان سياسة التمييز والاضطهاد متجسمة باهدى اشكالها بالشيكون الذي بني على اراضي القرية امد بالماء والكهرباء والملاعب في حين يحرم السكان اصحاب الاراضي طلبنا باقامة مجلس محلي يرعى مصالح القرية.

ثم تحدث الرفيق فؤاد خوري عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي فاستعرض الانتصارات الباهرة التي احرزتها الشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار بفضل الدعم الذي قام بين حركة العمال الثورية العالمية بقيادة الاتحاد السوفياتي وبين حركة التحرر الوطني العربية، وتحدث عن التقدم العظيم في المجالات الصناعية والثقافية والسياسية في الاتحاد السوفياتي.

ثم القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدته «[illegible]» بمناسبة مرور سنتين على مجزرة كفر قاسم.

واتخذ الاجتماع ثلاثة قرارات اولها يطالب بمحاكمة كل المسؤولين عن دماء كفر قاسم والغاء الاحكام العسكرية وسياسة الاضطهاد، والثاني يطالب بوقف حملة الارهاب الموجهة الى رجال «الجبهة» والثالث [illegible] ... والثالث يطالب باقامة مجلس محلي في القرية.

وقد حضر المكان باستفزاز البوليس الذي حاول ان يفرض جواً ارهابياً ومكثه عند تطلع منهن موجهاً باستنكار الجماهير وتحديها لعمده.

الفتيات تحتفل

واحتفلت فتيات الناصرة يوم الاحد الماضي بعيد ثورة اكتوبر وتكلمت في هذا الاجتماع الرفيقة اوديت نمر عن دور الفتاة العربية في الكفاح من اجل تحقيق ما حققته الفتاة السوفياتية من انتصارات رائعة.

وفي نهاية الاحتفال عرض فلم «مهرجان موسكو» السوفياتي.

اين بلدية الناصرة من تعسف الحكم العسكري ضد الشعب العربي

تعرض في هذه الآونة، على اللجنة الادارية لمجلس بلدية الناصرة قضايا حيوية تهم السكان، قضايا طالما ناضل ولا يزال يناضل عنها الحزب الشيوعي في الناصرة، داخل المجلس البلدي وخارجه. وعلى رأس هذه القضايا الحكم العسكري والمطالبة بالغائه وتحرير مراقب الدولة عن البلدية واستخلاص النتائج من ذلك، ومؤامرة توقيف مشروعي المياه من صفورية والرينة والعمل على تشغيلهما، وتوسيع منطقة البلدية وغير ذلك من الامور.

والجدير في امر هذه القضايا، وخاصة الحكم العسكري، ان التي تم طلب طرحها في اللجنة الادارية، هو احد اعضاء المجلس من غير الكتلة الشيوعية، ممن وقفوا، في اكثر القضايا المحة، طيلة السنوات الاربع التي مرت على انتخاب المجلس الاخير، الى جانب الرئيس الحالي والتلاثة.

اما كيف صار ذلك كذلك؟ فهذا ما ليس بالصعب تمييزه او الكشف عن العوامل التي ادت اليه، خصوصاً اذا ما ادركنا حقيقتين اثنتين وهما، اقتراب موعد الانتخابات لمجلس بلدي جديد، وما يلزم ذلك من حاجة الى كسب رضى واصوات الناخبين. والحقيقة الثانية هي اتساع جبهة مقاومة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري التي اخذت تبرز الى حيز العمل والنضال، وتعرض على اصحاب المراكز الاجتماعية بين ابناء الشعب العربي تبنيها، او التظاهر بتبنيها على الاقل، بعد ان ازداد سخط وسخط شعبنا العربي في اسرائيل على هذه السياسة وعلى الحكومة المنتهجة لها وعلى الاجورين والمتعاونين لسياسة الاضطهاد والحكم العسكري.

لقد جاء عرض قضية الحكم العسكري على جدول ابحاث اللجنة الادارية للمجلس البلدي في الناصرة، في ظروف ازدياد المقاومة لهذا الحكم الغاشم وتدخله المباشر وغير المباشر في شؤون البلدية، وخاصة بعد انفضاح قضايا الفساد والنهب والسرقة التي كان الحكم العسكري واعوانه في البلدية سببها الاول والرئيسي. ان بعض اعضاء الائتلاف الذين اضطروا الى قبول ما كان يطالبه الاعضاء الشيوعيون من ضرورة وقوف المجلس البلدي الى جانب ابناء الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والاعلان عن موقفه بصراحة، اخذوا يحسون بالثقة عليهم لترددهم الطويل وسكوتهم عن تعسف الحكم العسكري وتدخله الوقح في شؤون البلدية. ولذلك جاءت موافقتهم اليوم على اثارة هذا الموضوع في المجلس كاقرار منهم بان القضايا المختلفة والكثيرة المطلوب من بلدية الناصرة الاضطلاع بها خدمة مصلحة السكان لا يمكن ان تكون، بحال من الاحوال، معزولة عن قضية الحكم العسكري والعمل ضده والغائه او ايقاف تدخله في شؤون البلدية على الاقل. واليوم يظهر جلياً اكثر صحة موقف الشيوعيين في البلدية الذين اكدوا باستمرار على ان الاخلاص لخدمة اهالي الناصرة، عن طريق المجلس البلدي، يكون بتوجيه جهود المجلس لتبني مختلف القضايا وعلى رأسها مقاومة الحكم العسكري بالدرجة الاولى.

ان الحكم العسكري قد طغى وتجبر حتى لم يبق للرئيس الحالي ولا لائتلافه اية هيبة او كرامة. فتدخله الوقح في شؤون المجلس واستعماله الرئيس الحالي وائتلافه اضاعه على الامكانيات الواسعة التي كان بامكان البلدية ان تستغلها لتطوير الناصرة وخدمة مواطنيها. وبفضل هذا التدخل وهذا الاستخفاف اصبح معتمد الحكم العسكري، محاسب البلدية، ابراهام عويد، الحاكم باسمه وما على الرئيس والائتلاف الا الطاعة والتنفيذ.

وتدخل الحكم العسكري الوقح في شؤون المجلس وبواسطة معتمده – محاسب البلدية، لم يقف عند حد السيطرة على الرئيس والائتلاف، بل تعداه الى استغلال بعض الموظفين ضد مصالح السكان، والى ارهاب الموظفين الآخرين الذين يسودهم اليوم تذمر واستياء شديدان، حتى اصبحوا في حيرة من امرهم، حيرة بين الاخلاص في القيام بواجباتهم تجاه المواطنين وبين الخوف من مقاومة التصرفات الارهابية التي يقوم بها المحاسب وسنده – الحكم العسكري.

ان ارهاب الحكم العسكري وتدخله المباشر في شؤون بلدية الناصرة جعل من المحاسب المذكور حاكماً لا في

بقلم: منعم جرجوره

عضو المجلس البلدي في الناصرة

كل المناصب وهي عنال عنه لا غير (او عاجبا) الرئيس والائتلاف وبعض الموظفين عن مدى طاعتهم لسياسة حزب الاضطهاد القومي والحكم العسكري – حزب ماي. وهذا بالضبط ما قاد الى اهمال مصالح البلدية والى تفشي الفساد والمحسوبية وسرقة اموال الشعب التي طالما نبه اليها الشيوعيون في النشرات العديدة وفي الاجتماعات الصغيرة والكبيرة وعلى صفحات جريدة الاتحاد.

لعلك لبس صعبة ادن، وهذه هي الحال بين الحكم العسكري وبين الرئيس الحالي والائتلاف، ان يقعد المجلس عن واجباته تجاه المواطنين العرب ولا يتجاوب مع نضال اهالي الناصرة الذين خطوا شوطاً كبيراً في النضال ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، طيلة السنوات العشر، دونما تخاذل او تراجع.

لقد خاض ابناء الشعب العربي في الناصرة، وفي طليعتهم العمال الكادحون وبقيادة الحزب الشيوعي، معارك عنيفة ضد الحكم العسكري وتحملوا المتاعب وويلات ومصائب السجن والاعتقال والنفي ومنع التجول واثبات الوجود والاقامة الجبرية، دون ان تطرف للرئيس الحالي واعضاء ائتلافه جفون او تتحرك لهم مشاعر او مشاعر تجاه ما اصاب ابناء شعبهم الصامدين، وتكتفي الاشارة هنا الى مشروعهم لنائل ضد وحدة الصفوف في الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم المروعة.

واين هذا المجلس من مجلس محلي كفر ياسيف ورئيسه الوطني السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية، الذين رفعوا رؤوس ابناء شعبنا العربي عالية في تضحيتهم ارقع الامثلة في التضامن مع ابناء هذا الشعب في اسرائيل في محنته ومصائبه. لقد قام مجلس محلي كفر ياسيف باستنكار الحكومة واتخذوا موقفاً معلنا الاضراب تضامناً مع ابناء الشعب العربي ضد عدوان الحكومة الغاشم عليهم يوم اول ايار وعندما قامت الحكومة بعمليات النفي والسجن والاعتقال الواسعة ضد المئات من العمال والفلاحين ومن بينهم الاعضاء الشيوعيون في المجلس المحلي وسكرتير المجلس في كفر ياسيف.

اما مجلس بلدية الناصرة، الناصرة التي يتجمع فيها اكبر عدد من ابناء الشعب العربي في اسرائيل، فقد صمت الرئيس والائتلاف، صمت اهل القبور في معركة اول ايار التاريخية، في الوقت الذي كان انتشرت بل المئات من ابناء هذا البلد الشرفاء ومن جملتهم خمسة من الاعضاء الشيوعيين في المجلس البلدي يقضون في السجون والمنافي ويقبعون في اقامة جبرية في الناصرة او يثبتون وجودهم لدى سلطات الاضطهاد والتعسف والعدوان. وهل ينسى الناصريون الشرفاء الموقف المخزي الذي وقفه احد اعضاء الائتلاف، مجيد فاهوم، الذي اخذ على نفسه آنذاك مهمة التبجح امام الرئيس والائتلاف بضرورة المطالبة بحل الحزب الشيوعي في الناصرة، الحزب الذي يعترف الجميع بانه حجر الزاوية في النضال ضد الحكم العسكري وتعسف السلطات.

ان الحكم العسكري والقائمين على سياسة الاضطهاد القومي يعلمون جيداً مقدار نقمة وسخط اهالي الناصرة عليهم وعلى تدخلهم الوقح في شؤون البلدية، كما انهم يعلمون علم اليقين ايضاً مدى تذمر الناصريين من مواقف رئيس البلدية واعضاء ائتلافه الذين رادوا، تخوفهم الحكم العسكري، الطبي منه، في اهمال مصالح السكان، القومية منها والمدنية. لذلك يعمد الحكم العسكري واجوروه، الآن، الى محاولة دنيئة، لقطع الطريق على الناخبين الناقمين، الذين سئموا تصرفهم الغثة، من اصطفائهم ومن هم امتدادهم. ان الحكم العسكري واعوانه الخونة يحيكون مؤامرة تستهدف حل المجلس الحالي وتعيين لجنة موقتة، لامد طويل، حتى يطمسوا معالم الفساد والسرقات التي تفشت في البلدية، وليوصلوها باشكال تكون، ان قدروا على ذلك، ادهى وامر، وليحكموا ملوطني الشرفاء. انهم يحاولون بذلك حرمان اهالي الناصرة من انتخاب مجلس ديمقراطي صحيح في الموعد المعين، متجاهلين او متناسين ان سكان الناصرة الذين استطاعوا بفضل نضالهم وتماسكهم

ان يصمدوا على حقهم في انتخاب مجلسهم كل ربع سنوات، قادرون على النضال، مهما يكن، لكي يحافظوا على حقهم الذي لا تزعزعه الاهواء.

والناصريون كلهم، ذوو حق الانتخاب وغير ذوي هذا الحق، يطالبون الرئيس الحالي واعضاء الائتلاف، بان يعملوا سوية مع الاعضاء الشيوعيين، لا بالموافقة على طلب الغاء الحكم العسكري، وحسب، وهذا اضعف الايمان، بل باتخاذ الخطوات الفعالة التي تتجاوب مع نضال المواطنين العرب في الناصرة وسائر الاماكن الاخرى، من اجل الغاء الحكم العسكري. كما انهم يطالبون الرئيس والائتلاف بان يعقد المجلس جلسة من اجل اعادة العمل في مشروعي المياه من صفورية والرينة حتى لا تظل الناصرة تحت رحمة شركة مكوروت الاحتكارية، واستخلاص النتائج من تقرير مراقب الدولة واقامة لجنة اهلية من اعضاء البلدية وغير الاعضاء، لتحقق في حالات الفساد والمحسوبية والسرقات التي انكشفت مؤخراً.

ان الناخبين في الناصرة، يرون في الفترة المتبقية من حياة هذا المجلس، فرصة اخيرة، للرئيس واعضاء الائتلاف لكي يكفروا عن ذنوبهم وسيئاتهم تجاه ابناء شعبهم، وذلك بتقرير ما تقدم من قضايا وما يطالب به اهل البلدية ان تنفذه من اجل مصالح السكان كتوسيع شبكة الكهرباء والمجاري وتوسيع الشوارع وصلاحها وانشاء المدارس واعفاء الفقراء من الضرائب وضرب على ايدي المفسدين في جهاز البلدية وطرد «محاسب» الحكم العسكري ابراهام عويد، وتعيين مهندس من ابناء الناصرة يستطيع فهم مشاكلهم وتلبية مطالبهم. وفي الوقت الذي يعطي الناخبون به الفرصة للرئيس الحالي والائتلاف لكي يعملوا من اجل خير الناصرة فانهم سيكونون قادرين، دون ريب، على تمييز الجاد المخلص في التوبة والرجوع الى الصواب من المضلل المتآمر على مصالحهم، الذي يتظاهر بالاخلاص وما في نيته غير الخداع لسرقة الاصوات في الانتخابات القادمة.

حيفا تسير مع الركب وتنتخب جبهتها الشعبية

اذناب المباي والبوليس يتعاونون على عرقلة الاجتماع التأسيسي فترد عليهم الجماهير العربية باجتماع ضخم يحضره ٤٠٠ مواطن

حيفا — مكتب الاتحاد — سارت الجماهير العربية في مدينة حيفا مع الركب حين انتخبت في اجتماع ضخم ضم زهاء ٤٠٠ عربي لجنة فرع الجبهة الشعبية.

لقد حاول زعانف المباي عرقلة الاجتماع، فاصدروا منشورا هددوا فيه الجماهير العربية في المدينة وقالوا: انهم لن يسمحوا بان تتحول مدينة حيفا الى ناصرة ثانية او كفر ياسيف (كذا)! لم ضغطوا على صاحبة «مقهى الزهور» نبيل عطاالله وشايبها المس انلغي اتفاقها مع رجال الجبهة فلا يعقد الاجتماع. وبعد ذلك تجولوا في احياء وادي النسناس لارهاب الجماهير، ولكن محاولاتهم كلها ذهبت ادراج الرياح وظهروا على حقيقتهم: اذناب سلطات الاضطهاد القومي.

وتعاون البوليس مع هؤلاء الاذناب فلاحق رجال الجبهة الذين وزعوا منشورا شرحوا فيه اسباب تغيير مكان الاجتماع من مقهى الزهور الى مؤتمر العمال العرب سابقا واعتقل ثلاثة منهم حبيب قهوجي ومحمد خاص وزاهي كركبي. ولكن هذا الامر ايضا لم يرهب الجماهير فهرعت الى مكان الاجتماع تعبر عن تأييدها للجبهة واغفالها الارهاب وفي هذه الظروف كان حماس الجماهير التي احتشدت في قاعة المؤتمر مساء يوم الثلاثاء لقاضي احسن رد على سلطات الاضطهاد القومي.

من كلمة حبيب قهوجي

وافتتح الاجتماع حبيب قهوجي فاستعرض نضال الشعب العربي وقال ان بناء الجبهة الشعبية ارتفع سماكا فوق مساك خلال الاضطهاد القومي حتى خرجت تلك الجبهة سلية البنيان تهدف الى الدفاع عن الشعب العربي.

من كلمة شكري الخازن

وتحدث بعده شكري الخازن عضو هيئة مكتب الجبهة الشعبية فقال ان الجبهة انبثقت من صميم آلامنا... فقد سنت الحكومة الكثير من القوانين التي ابامت لنفسها الاستيلاء على اراضينا وسطرت علينا التحولجيون تصاريح... واضاف فقط جهشية عامة من كافة المواطنين تستطيع ان تدافع عن الشعب

قصيدة الدكتور يوسف حداد

ثم القى الدكتور يوسف حداد قصيدة سياسية وطنية مرارا بالتصفيق الحاد لانها اعربت عن ما يعتمل في صدور الحضور، انه كانت بحق رسالة فرع الجبهة الشعبية المناصة في الناصرة العاصمة.

كلمة يني يني رئيس مجلس كفرياسيف

وصاح استقبلت الجماهير كلمة يني يني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية التي القاها بوبيق اسعد نظرا لان السيد يني يني لم يتمكن من حضور الاجتماع وجاء فيها:

«ها قد مضى على قيام جبهتنا الشعبية اربعة اشهر قطعنا خلالها والحمد لله مرحلة فية في سبيل تنظيمها، لكني اود ان اقول لكم ان هذا التنظيم لا يمكن ان ينتج النتيجة المرجوة الا اذا تناول افراد المواطنين العرب على اختلاف اطيافهم. ولا يمكن ان تنظم فائدة المواطن العربي من هذا التنظيم الا اذا انتمى آنذاك غشمت الشعب العربي في اسرائيل بجموعه وست التاجر والمزارع والعامل والمثقف والطالب وأستاذه وصاحب المهنة والحرفة. لذلك لا بد ان تمتد جبهتنا جذورها وتنظم صفوفها ان اقسام جبهتنا يرهوب شر اعدائها

ورند وجهم حكلها لمسوا فيها تماسكا واصرارا وجلدا وسيعملون على التفرقة ولكن سيفشلون، فلن تكنهم من ذلك ابدا بعد ان لمسوا فيها صورة من قونكم، صورة من قوة شعبنا العربي في اسرائيل وعاده.»

كلمة زكي البحري

وتكلم زكي البحري فعرض اوضاع العمال العرب السيئة وصور تحكم موظفي الهستدروت بالعمال العرب ومطاردتهم من امكنة اعمالهم وقال انه طال هذا الليل ولن ينجلي الا بالاتحاد تحت راية واحدة، راية الجبهة الشعبية.

من كلمة محمد خاص

وتكلم محمد خاص محرر جريدة الاتحاد فقال: «ان الصيحة حول الجبهة تعود لان الجبهة سلاح فعال واداة قوية توحد العرب وتجمعهم في النضال من اجل حقوقهم المسلوبة والغاء الاضطهاد القومي الذي دام عشر سنين وكان اطول من ليل الحالم.»

وفي معرض حديثه عن وصف الجبهة بالشيوعية قال:

«ليست الجبهة شيوعية صحيح ان فيها شيوعيين لن يستطيع ان يتصور ان المناضلين الاعداء الابناء المخلصين لشعبهم ذوي التاريخ النضالي الناصع يبتعدون عن ميدان المعركة».

وقد حيى في كلمته الاحرار اليهود الذين يؤيدون الشعب العربي في كفاحه.

قصيدة للشاعر عصام العباسي

وكان الشاعر عصام العباسي خاتم المتكلمين فالقى قصيدة الرائعة «سر مع الركب» (نشرناها في الاتحاد سابقا) فتوطت بالتصفيق الحاد.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تأييد اللجنة التنفيذية والمطالبة برفع الظلم والاضطهاد القومي عن الشعب العربي واطلاق سراح السجناء والكف عن سياسة الارهاب والملاحقة والغاء قرار الاقامة الجبرية عن طاهر الفاهوم صبر

انتخاب فرع الجبهة

وانتخب المجتمعون لجنة الفرع وقوامها شكري الخازن والحاج فؤاد سنونو وحبيب قهوجي وعصام العباسي وزاهي كركبي وزكي البحري ومحمد خاص وصبحي بولس وموسى معلق والفرد كاردو سكرتيرية الجبهة.

وقد اصدر الفرع بيانا صحفيا شرح فيه اعمال الضغط التي جرت لعرقلة الاجتماع وقال ان المجتمعين تبرعوا لصندوق الجبهة بمبلغ ما جمع من حيفا حتى الان ٤٠٠ ليرة.

النائب العام يقرر اتهام اهرون كوهن بالتجسس

القاضي يقرر اطلاق سراحه بالكفالة

تل ابيب — ابلغ النائب العام امس اهرون كوهن انه سيقدم الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضده بانه «قدم معلومات سرية الى عميل حكومة اجنبية» بمقتضى المادة ٢٣ فقرة (أ) من قانون «أمن الدولة» الصادر سنة ١٩٥٧. وقد طلبت النيابة تمديد توقيفه حتى المحاكمة ولكن القاضي رفض وقرر اطلاق سراحه بالكفالة.

بيان سكرتيرية مبام

وقد اذاعت سكرتيرية المبام بيانا قالت فيه انها بناء على المواد المعروفة لها لا تزال مقتنعة بان اهرون كوهن لم يرتكب عملا يبرر اتهامه بالتجسس. وان المبام يصر على اية جريمة ضد امن الدولة، ولكن ما دام لم يثبت له ان هنالك في الواقع جريمة كهذه فسيدافع عن اهرون كوهن ولن يضن بجهد لاظهار براءته.

واستنكرت سكرتيرية المبام المحاولات التي تجري لخلق جو يدين المتهم قبل ان يتم المحاكمة.

وتنص المادة ٢٣ فقرة (أ) من قانون «أمن الدولة» على ان كل من قدم معلومات سرية، دون ان يكون مخولا بذلك، يعاقب بالسجن ١٥ سنة.

وتنص الفقرة «د» من تلك المادة على ان «معلومات سرية» تعني «المعلومات التي موضوعها وشكلها وطرق الاحتفاظ بها تدل على ان امن الدولة يقتضي الاحتفاظ بها سرا او انها من المعلومات التي اعلنت الحكومة، بموافقة لجنة الخارجية والامن، بامر نشر في الجريدة الرسمية انها معلومات سرية.

وتنص المادة ٢٤ على ان كل انسان يتصل بعميل اجنبي وليس لديه تفسير معقول لذلك، يعتبر انه قدم معلومات سرية دون ان يكون مخولا بذلك.

الى واشنطن الملجأ الاخير

امريكا تقيم احلافا عسكرية مع ايران وتركيا وباكستان

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يقول رويتر في رسالة بعث بها من العاصمة الامريكية ان وزارة الخارجية الامريكية تنظر الان في اقتراح اعضاء حلف «بغداد» لعقد الاجتماع القادم للحلف في واشنطن.

وانتقال الحلف الى واشنطن يعد (وقد وضع هذا الحلف بعد ان نسفت ثورة الشعب العراقي سطحه الاساسي) وضعت على عهدته كاداة لاعادة السيطرة الاستعمارية الى الدول العربية المتحررة.

فؤخرا انضمت الولايات المتحدة الى «الحلف»، وتخاطبت بريطانيا التي كانت المبادرة اليه وبدأت تباحث اعضاءه الثلاثين لعقد اتفاقات «ثنائية» (اي عسكرية) ثنائية معهم.

وقد اوعزت اليه مفاوضات الولايات المتحدة مع حكومات تركيا وايران وباكستان لتحقيق هذا الهدف.

واعلن علي حكمت وزير خارجية ايران في مجلس الشيوخ بصراحة ان حكومته ستوقع اتفاق «دفاع» مشترك مع الولايات المتحدة ولكنه زعم ان مثل هذا الاتفاق لا يصل في طياته عداء للاتحاد السوفياتي!! (طبعا لم يقل دفاعا ضد من!).

الاتحاد السوفياتي يحذر

ومرة أخرى اصدر الاتحاد السوفياتي تحذيراً لايران جاء على لسان رئيس وزرائه نيكيتا خروتشوف اثناء الاحتفاء بجومولكا زعيم حزب العمال الموحد البولوني.

وقال خروتشوف ان توقيع اتفاق عسكري بين ايران والولايات المتحدة يهدد الاتحاد السوفياتي ويخرق الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وايران المعقود في سنة ١٩٢٢ (ونص على ان لا تسمح ايران باقامة قواعد معادية للاتحاد السوفياتي).

وقال انه من حق ان شاه ايران وحكومته سوف لا يجيران الى الدخول في احلاف عسكرية مع الغرب.

لا تعديل بدون الصين

نيويورك — خلال ابحاث اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اعلن المندوب السوفياتي ان حكومته ستعارض في اي تعديل لميثاق الامم المتحدة قبل انتساب الصين الشعبية الى المنظمة.

وقال المندوب السوفياتي ان مندوب حكومته في مجلس الامن سيستخدم حق النقض لسد الطريق امام اي تعديل يقترح.

وكان بعض اعضاء اللجنة قد اقترحوا زيادة اعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية.

الدعوة الى اضراب عام في السودان

الخرطوم — دعا اتحاد النقابات السوداني الى الاضراب العام في ٦ كانون اول القادم احتجاجاً على عدم تلبية مطالب العمال برفع الاجور وتحسين شروط العمل.

وقد سبق هذه الدعوة اضراب عمال السودان العام في ٢٢-١٠-١٩٥٨. ولا تزال الانباء تشير الى اشتداد المطالبة باستقالة حكومة عبد الله خليل بعد النداء الذي اصدره المؤتمر الشعبي السوداني للنضال من اجل اسقاط الحكومة» ورفض «المساعدات» والاسلحة الامريكية.

وعلم في القاهرة ان وزير خارجية السودان قد اعلم رئيس حكومته تلفونياً ان محادثاته مع قادة الجمهورية العربية المتحدة حول توزيع مياه النيل قد اكللت بالنجاح.

اضراب عام في مراكش

تضامنا مع بن بلا ورفاقه

الرباط — دعا حزب الاستقلال الحاكم الى اضراب عام (اليوم) لمدة ساعة في مراكش تضامناً مع الوطنيين الجزائريين ووزراء حكومة الجزائر الحرة المضربين عن الطعام في سجون باريس.

بن غوريون والكتلة المبائية يؤيدون «الاستفتاء» لتغيير طريقة الانتخابات

القدس — قدم الوغي عضو الكنيست المبائي الى الكنيست اقتراحه باجراء استفتاء شعبي لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الحالية الى انتخابات منطقية.

وقبل تقديم هذا الاقتراح في الكنيست بحثته كتلة المباي، واشترك في هذا البحث بن غوريون نفسه وطلب تأييده، وعارض الاقتراح عدد من نواب المباي منهم لرعوب، وبلو وراب هاي، وكرجان، ولكن الكتلة اقرته بالاكثرية وسيقدم الى رئاسة الكنيست بشكل مشروع قانون، وستبحثه الكنيست في الاسبوع القادم.

والمفهوم ان الاكثرية الكتل البرلمانية تعارض هذا المشروع، ومن غير المتوقع ان تقره الكنيست

بيان خروشوف يحطم مزاعم حسين وزمرته (بقية)

الامر الهجوم على الجمهورية العربية المتحدة، والذي يسعى هو ان حسين والناعقين عنه في لندن وواشنطن يعتقدون ان الهدوء في الشرق الاوسط قد استمر اكثر من اللازم».

وهذا الامر تؤكده حقيقة ارسال ١٢ طيارة نفاثة الى الاردن. ومع ان حكومة اسرائيل ادعت ان هذه الطيارات قد مرت بسماء سوريا وقد ان تكون مرت في سماء اسرائيل، مع هذا فان الاوساط البريطانية والصحف الغربية اعلنت ان الطيارات قد مرت في سماء اسرائيل في طريقها الى الاردن.

اسرائيل العمود الفقري لنظام حسين

ولم تكن اذاعة اسرائيل والصحف الرجعية اقل شدة من كالات الانباء والصحف الرجعية الاخرى. والذي استطع الى اذاعة اسرائيل تصور ان اسرائيل والاردن مملكة واحدة وان حسين ملك اسرائيل ايضاً. فقد اذاعت «السلام الملكي» والقسم الاول من «خطاب الملك» من القصة التي اختلقها. اما محررو الصحف فقد احتفوا بالملك الشاب وتخاطوا حتى ما اعلنه موظفو وزارة الخارجية الامريكية من ان «ادعاء حسين عن وجود محاولة ميتة لخطف الملك ليس مقبولا للعقل» وصوروا عرض الملاحظ باضطراب الجمهور الاسرائيلي من عدم تمكن طيارتين من نوع ميج، من اصابة طائرة حسين..

ويمكن تصوير موقف الصحف الرجعية هذا من موقف السلطات الاسرائيلية. فالدوائر الرسمية تؤكد ان اسرائيل قد افتت امريكا وبريطانيا قلقها من خروج حسين من الاردن. وقد صرحت نائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية، كومي في اذاعة «صوت المهجر» الموجهة لليهود في الخارج فقال ان اسرائيل تعارك الدول التي تعتقد بان سفر حسين الى اوروبا سيؤدي الى نتائج خطيرة الاردن. واضاف ان «اسرائيل هي احد الاعمدة الرئيسية لاستقلال الاردن»

ان كل يوم يمر يفضح لعبة حسين المختلقة. وقد كتبت الصحف القاهرية تنصح حسين باستغلال مواهبه في هوليود حيث هناك الكثيرون من هواة المغامرات والاعمال الخيالية. وقالت «الشعب» ان على حسين واسياده البريطانيين وحلفائه الصهيونيين ان يعلموا ان الشعب الاردني والعرب جميعا سيفشلون كل مؤامرة صغيرة يخططها حسين وكل مؤامرة كبيرة تخططها بريطانيا النيور.

وقالت صحيفة «النصر» الدمشقية ان الشعب العربي له فرحة بعودة حسين الى بلاده، ان الامر الواضح ان كل ما تقصده هذه المؤامرة هو خلق فرصة التدخل الاجنبي في الاردن.

تهنئة

الى رفيقنا عثمان ابو راس وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما.
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة محلة السهل

تهنئة

الى صديقنا احمد موسى زبلة وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما، وبالرفاه والبنين.
شبية الميدان
الحزب الشيوعي - الناصرة

«دافار» على وشك الهستيرة الفورستالية

نشرت دافار، امس الاول في صدر صفحتها الاولى النبأ التالي وعنوانه «اذاعات بالروسية المراكز السورية»:

«قالت مصادر موثوقة انه اثناء قذف المستوطنات في جنوب الحولة بالمدفعية التقطت في اسرائيل اذاعات من سوريا باللغة الروسية والتشيكية.

فالاشارة اللاسلكية الاولى اعطيت حينما تقدم التراكتور الاسرائيلي الى الحقل لحرثه.

واثناء ضرب المستوطنات بالمدافع التقطت اذاعة التوجيهات من بعد المرمى باللغتين المذكورتين من المراكز السورية»!

خيال خصب وحمى فورستالية ومصادر جد «موثوقة» وكل ذلك تجده في دافار..

مبروك

رزق رفيقنا ابراهيم حسين الشيخ محمود الحصري من ام الفحم والمسجون حاليا في سجن الدامون ولداً

والطفل والوالدة بصحة جيدة فتهانينا للرفيق ابراهيم وزوجته تمنى له ولجميع سجناء الحكم العسكري العودة السريعة الى عائلاتهم والى شعبهم.

هيئة تحرير الاتحاد

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) 150 פרוטה

١٨ تشرين الثاني ١٩٥٨
٦ جمادي الاول ١٣٧٨
5719 6 כסלו
18.11.1958
No. 59 Vol XV
العدد ٥٩ السنة الخامسة عشرة

المجلس الاعلى للقوات المسلحة يتسلم السلطة في السودان

القاهرة — قام الجيش السوداني بقيادة قائده الفريق ابراهيم باشا عبود بانقلاب عسكري في السودان وتسلم المجلس الاعلى للقوات المسلحة مقاليد الحكم في تلك البلاد بعد ان حل الاحزاب وأعلن حالة الطوارىء وعطل الدستور المؤقت وحل البرلمان واوقف اصدار الصحف والنشرات.

وفي البيان الذي اذاعه بعد الانقلاب صباح أمس من أم درمان قال الفريق عبود ان الجيش قام بانقلاب لينقذ السودان من أزمته السياسية والاقتصادية وليضع حداً للفساد والركض وراء المنافع الخاصة.

واضاف ان حكومته ستقيم علاقات ودية مع جميع الدول عامة ومع الدول العربية خاصة. وقال اننا شقيقتنا الكبرى الجمهورية العربية المتحدة فسنعمل جاهدين لحل كل الخلافات بيننا وبين الجمهورية المتحدة التي كانت تسود علاقات البلدين في الايام الاخيرة.

واذاع راديو أم درمان ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة استدعى سفراء ٢٢ دولة بينها الدول العربية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وفي الاجتماع الذي عقد معهم بيان للفريق عبود وطلب اليهم ان يطلبوا من حكوماتهم الاعتراف بالنظام الجديد.

وفي نبأ متأخر ان زعيمي السودان السيدين علي الميرغني وعبد الرحمن المهدي باركا الانقلاب اثر زيارة الفريق عبود لهما.

مشروع السنوات الـ٧ السوفياتي انتصار كبير للاشتراكية على الرأسمالية

اللجنة المركزية تقدم المشروع تحضيراً للمؤتمر الـ ٢١ في كانون ثاني القادم

موسكو — ظهرت بعض الارقام والمعلومات عن مشروع السنوات السبع لتطوير الاقتصاد السوفياتي الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والذي سيقدم الى مؤتمر الحزب الحادي والعشرين في ٢٧ كانون الثاني القادم. وهذا المشروع الضخم سيمكن الاتحاد السوفياتي من الوقوف في طليعة دول العالم كلها ومن التفوق على امريكا في كل فروع الانتاج سواء من الناحية الشعبية العامة او من ناحية الانتاج للفرد الواحد.

وقد اذاعت وكالة تاس السوفياتية الرسمية بعض هذه الارقام والمعلومات

التعليم الثانوي سيصبح الزامياً مجانياً منذ السنة الدراسية ١٩٥٩–١٩٦٠. انتاج النفط سيتضاعف. الغاز الطبيعي سينقل من اواسط آسيا السوفياتية في انابيب طولها ٢٥ ألف كيلومتر الى المراكز الصناعية في شتى ارجاء روسيا وسيبيريا. صناعة الالماس ستتضاعف ١٤ مرة وصناعة الاقمشة ستصبح ضعفي ما هي عليه.

ويؤخذ من المعلومات ايضاً ان مشروعات تطوير إنتاج الفحم والنفط والغاز والطاقة الذرية ستوفر للاتحاد السوفياتي ثروات هائلة من الطاقة. فالفحم مثلاً الذي كان يؤلف الطاقة الرئيسية للطاقة السوفياتية سيؤلف ٤٣ بالمئة فقط من مصادر الطاقة.

ووفقاً لمشروع السنوات السبع سيتطور استخدام الطاقة الذرية. وقد اعدت الحكومة السوفياتية برامج لتشغيل مناجم حرة متحركة في المناطق الصعبة من سيبريا.

اما التعليم الثانوي فسيكون الزامياً ومجانياً، ابتداء من السنة الدراسية ١٩٥٩/١٩٦٠، وسيصبح شاملاً وعاماً في كل انحاء الاتحاد السوفياتي خلال ٤ او ٥ سنوات. والهدف من هذا هو تقريب المدرسة الى الحياة وسيعمل الطلاب الخريجون مدة في المصانع والمكاتب قبل ان يقبلوا في الجامعة. وفي نطاق هذا البرنامج سيؤكد على اهمية دراسة الهندسة والطاقة النووية واللغات الاجنبية وغيرها من المواضيع.

وفي الاتحاد السوفياتي الآن ٤ ملايين طالب ثانوي اي اربعة اضعاف عدد الطلاب في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا مجتمعة مع ان عدد سكان هذه الاقطار يقارب عدد السكان في الاتحاد السوفياتي. ولدى الاتحاد السوفياتي الآن ٧٠٥ مليون من الخبراء ذوي الثقافة الثانوية مع ان عدد هؤلاء الذين كانوا في روسيا القيصرية سنة ١٩١٣ لم يتجاوز ٢٠٠ الف فقط.

في ١ كانون الاول ستهتف شعوب آسيا وافريقيا

ايها المستعمرون اجلوا عن افريقيا المكافحة

القاهرة — اعلنت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ يوم المطالبة بجلاء المستعمر عن افريقيا.

وفي البيان الذي اذاعته بهذا الشأن دعت شعوب آسيا وافريقيا الى الاحتفال الشامل بهذا اليوم بعقد الاجتماعات والمظاهرات تأييداً لحق شعوب افريقيا بالاستقلال وقالت ان هذه التظاهرات ستكون انذاراً للمستعمرين بالخروج حالاً من افريقيا.

وفي بيانها كشفت الامانة العامة عن الاعيب الاستعمار لتفريق الصف العربي وعن مؤامراته لشل كفاح الشعوب الافريقية من اجل حريتها.

كذلك نددت في بيانها بالاستفتاءات الذي اجراه ديغول في الجزائر وبالانتخابات البريطانية في اوغندا البريطانية.

وفي ختام البيان دعت الامانة العامة الشعوب الافريقية ستناضل ضد قيود العبودية.

حسين يسحب «شكواه»

عمان — اعلن رئيس حكومة الاردن سمير الرفاعي في البرلمان في خطاب عن عرشه عدم اتفاق اي اجراءات ايما يتعلق بشكوى الاردن على الجمهورية العربية بشأن حادث طائرة حسين.

حسين يستدعي كتيبة بريطانية للمحافظة على عرشه المتداعي

ذكرت صحيفة النصر السورية ان كتيبة من الجنود والضباط البريطانيين ستصل قريباً الى الاردن بناء على طلب الملك حسين.

لمراسل الاتحاد للشؤون العربية

وقالت هذه الصحيفة ان الملك حسين طلب ايضاً من امريكا تزويده بسلاح جديد لتسليح وحدات بدو لمن ينوي تشكيلها وتسميتها «وحدات المقاومة الشعبية» لوضعها على الحدود السورية للقيام باعمال الاستفزاز والتخريب.

ان جرح ضابط لجارك السوري على ايدي وحدة من البدو في الاسبوع الماضي، تشير الى نوايا حسين باثارة التوتر على الحدود السورية.

وقد اكد معلق راديو موسكو اول أمس، يقتيني بريماكوف، ان حسين وحاشيته يعملون الى تشديد التوتر في الاردن لتبرير اضطهاد الشعب الاردني. واستشهد المعلق بما كتبته مجلة دوول سفريت جورنال، من ان ٩ من كل ١٠ اردنيين يطالبون باجراء تغيير جذري في السياسة الاردنية. وقالت هذه المجلة ان حسين يقف حائراً امام هذا الضغط الجماهيري لتغيير السياسة. ولذلك فهو يأمل بمساعدة الجيش البريطاني في المحافظة على عرشه.

واشار معلق راديو موسكو الى ان الصحف الغربية كانت قد روجت شائعات مفادها ان الملك حسين ورئيس حكومته الرفاعي عازمان على ضم بعض قادة المعارضة للحكومة والاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة ولكن سرعان ما تبددت هذه الشائعات وتبين ان الهدف كان تهدئة الخواطر في الاردن ليس الا.

واضاف المعلق قائلاً: كما كذب معلق راديو موسكو ايضاً، مدعياً بأن الهدف من سفر الملك حسين الى الخارج يجذب انظار الرأي العام العالمي اليه ولكن حسين بقي خطة رحلته سراً مكتوماً الى ان تضح سبب هذا الاهتمام الكبير حين عاد الملك حسين الى الاردن بعد ساعتين من سفره وليبلغ مسرحية العدوان الذي وقع على طائرته. وبهذه المسرحية المضحكة حاول حسين إظهار الامر وكأن عدواناً خارجياً قد وقع على الاردن ليعيد القوات البريطانية ثانية الى بلاده.

ومن الجدير بالذكر ان سفيري بريطانيا وامريكا قد اهنا الملك حسين بعد أسطورة عدوان الطائرات السورية على طائرته عن حكومتيهما عن استعداد لتقديم المساعدة للاردن بصورة عاجلة.

وهناك عدد من الصحف التي الاخطار الى ان القوات البريطانية لم تعد من الاردن الى قواعدها في المانيا الغربية او بريطانيا بل احتشدت في قبرص او بالقرب من الاردن.

ولكن منطق التاريخ يقول ان جميع البهلوانيات لن تنقذ الملك حسين فالتاريخ قد اصدر حكمه على النظام الاستعماري ولا سيما نظام أجراء حسين في الاردن.

الاتحاد السوفياتي يحاول تحطيم جمود مؤتمر جنيف

الولايات المتحدة تزعم ان المشروع لا ينص على الرقابة الدولية ولكنها في الواقع ترفض عدم تحديد موعد لحظر التجارب النووية.

واشنطن — رفضت الولايات المتحدة مشروع الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية. وزعم متحدث امريكي ان المشروع لا يتضمن نصاً لجهاز الرقابة.

وقد قدم الاتحاد السوفياتي مشروعه في محاولة لانهاء الجمود الذي اصاب محادثات جنيف لايقاف التجارب النووية. وبوضوح ينص المشروع على اقامة جهاز للاشراف الدولي.

يقول المشروع في بنوده التي اذاعتها وكالة تاس:

● تتعهد الدول الثلاث الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا على عدم اجراء تجارب ذرية ونووية بعد التوقيع على اتفاق بهذا الشأن.

● كذلك تتعهد بالمساعدة في حل الدول الاخرى (التي تريد ان تبدأ باجراء تجاربها مثل فرنسا) على التقيد بهذا الاتفاق.

● تقام شبكة من مراكز الاشراف لمراقبة تنفيذ هذا الاتفاق.

● وتتعهد الدول بقبول الفنيين هذه المراكز على اراضيها.

● واخيراً لا تحدد اي فترة لانهاء مدة هذا الاتفاق.

وهكذا يظهر ان مشروع الاتحاد السوفياتي ينص بوضوح على اقامة جهاز الرقابة. ورفض الولايات المتحدة لا يعود الى هذا «النقص» الموهوم بل لان تلك الدولة ترد تحديد حظر التجارب النووية بمدة سنة.

وبهذا المعنى يظهر ان الدول الغربية هي التي تعرقل ايقاف التجارب التي تهدد حياة الانسانية.

اقتراح سوفياتي جديد

جنيف — قدم الوفد السوفياتي في مؤتمر الخبراء لبحث التدابير اللازمة لمنع الهجوم المفاجىء اقتراحاً بعقد الدول الى التعهد بمنع تحليق الطائرات المحملة بالاسلحة الذرية والهيدروجينية فوق اراضي الدول الاخرى وفوق البحار المكشوفة.

كلمة الاتحاد

على مذبح حملات التهويش

انتهت المرحلة الاولى في قضية اهرون كوهين عضو مركز مبام المتهم بالتجسس، وباشتهالها بدأت تتلاشى حملة التهويش التي رافقت هذه القضية في البلاغات الرسمية والصحف ولو الى حين. ولكن ما ان بدأت هذه الحملة في التلاشي، حتى انطلقت الصحف الرسمية وابواق الحكومة ومن ورائها جهاز الاستخبارات في حملة جديدة تبحث فيها عن ضحايا جديدة.

فان انطلق صوت اسرائيل في الاسبوع الماضي يعلن بأنه «كشف شبكة تجسس في الجليل الغربي» حتى تلقته الصحف الرجعية، صحف الشين . بيت، بحملة تهويش جديدة من اليمين واليسار ولم يعد القارىء او السامع يدري اي شبكة هذه التي سحقت ومتى اكتشفت وأين؟

وهل هذه «شبكة» جديدة غير «الشبكة» التي اعلنت السلطات عن اكتشافها قبل «اشهر تقريباً»؟ وفقط لما بلغت حملة التهويش ذروتها اشارت البلاغات الرسمية الى ان هذه «الشبكة» ما هي الا نفس الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطات في الفترة الآنفة الذكر.

فلا يقصد من وراء هذا التهويش باسم «الامن» الذي لا يمت الى الامن بصلة؟

على تساؤلنا هذا تجيب «دافار» الصحيفة شبه الرسمية والمقربة من رئيس الحكومة.

لقد قالت هذه الصحيفة في مقال افتتاحي لها في ١٦-١١-٥٨: ان «رد الفعل الاول لنبأ اكتشاف شبكة التجسس في الجليل كان الارتياح والتقدير لجهاز الامن». هذا الجهاز الذي كان موضع نقد لاذع لاعماله التي ألقت عليه ظلالاً ثقيلاً قاتماً امام الرأي العام على اختلاف طبقاته.

وبدون اي تحفظ تقرر دافار ان المتهمين هم جواسيس، قبل ان يقدموا للمحاكمة وتخلص من ذلك الى الاستنتاج انه ليس صدفة ان مركز محاولات الجواسيس الغرباء هو في المناطق المأهولة بالاساس بالعرب المتاخمين للدول المجاورة، حيث الوصول اليها اسهل، والتي يبدو ان اولاد سكانها اكثر اصغاء!.

فهل يجوز اتهام شعب باكمله بجريرة شخص او بضعة اشخاص القيت عليهم الشبهات واتهموا بالتجسس؟!

ان هذه التهمة الجماعية للعرب ليست بالامر الجديد على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. ألم يكن التحريض وقعقعة وسواس «الامن» والتهويش عشية حرب سيناء احد الدوافع لاقتراف جريمة كفر قاسم المريعة. واستغلال هذا التحريض الآن بوسائل اخرى حدة انما هو لصرف انظار الجماهير عن جرائم جديدة ينوي اصحاب سياسة الاضطهاد اقترافها ضد السكان العرب. ولا ادل على هذه النوايا من حملات القمع والارهاب التي تشنها السلطات والحكم العسكري ضد الجماهير العربية في اسرائيل ولتبرير بقاء نظام الاضطهاد ولتبرير وحشيته التي يتعرض لها جبين الانسانية.

فدافار تقول: «ان الذين يزعمون ان الحكم العسكري هو مصدر الشر لن يدعوا الآن ان طالباً في الجامعة العبرية في القدس (الاشارة لأسامة جبيل خوري) قد تألم كثيراً من قيود الحكم العسكري، فالسبب هو، كما يظهر ان التجسس القريب ليس غريباً بالنسبة الى هؤلاء العرب»!.

وهنا يبدو التصيد لدى «دافار» فاضحاً لاثارة الذعر في نفوس الجماهير اليهودية وصرفها عن المشاريع الابن غوريونية العدوانية واستخدام هذا الذعر حافزاً لتنفيذ برامج وخطط على حساب عرب اسرائيل بتعريضهم لحملة تشريد جديدة.

فالحل الذي تضعه «دافار» لتعميم وسائل الامن وتطلب تنفيذه هو تهويد المناطق الخالية من اليهود، فهذا الحل الاساسي لقضية «الامن الداخلي». وتفسر «دافار» برنامج التهويد هذا بالقول: «ان الجليل الاوسط والغربي سيبقى مرتعاً لخطط اعدائنا طالما بقي خالياً من السكان اليهود. وفقط بتهويده يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الجمهورية العربية المتحدة تمنع مرور السلاح الامريكي للاردن من اراضيها

نشرت نيويورك تايمز، أمس الاول، ان الجمهورية العربية المتحدة رفضت السماح بمرور ١٠ طائرات امريكية نفاثة تحمل السلاح للاردن في سماء سوريا وكان من المقرر ان تصل هذه الطائرات الى الاردن في اول الشهر الحالي.

ويؤخذ من عمان ان الاردن اشتكت رسمياً الى امريكا وهيئة الامم على هذا الحصار ولكن الجمهورية العربية لم تغير موقفها محافظة على امن الجمهورية وسلامتها.

في اجتماع ضخم ببلين احتفالاً بثورة اكتوبر:

توفيق طوبي يرد على افتراءات بن غوريون

عبلين — جماهير العمال والفلاحين، من ابناء القرية هنا، احتشدت في قاعة احد البيوت وخارجها، في الساحة القريبة وعلى اسطحة البيوت المجاورة، واستمعت الى الخطاب الذي القاه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، النائب توفيق طوبي، بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وفي الخطاب فند النائب طوبي افتراءات بن غوريون التحريضية على الحزب الشيوعي، وندد بشدة بهذه الافتراءات وقال: ليست هذه هي المرة الوحيدة التي يتضح فيها ان اقوال رئيس الحكومة هي اقوال كاذبة.

الاتحاد السوفياتي منقذ السلام

وفي حديثه عن الاهمية الدولية لثورة اكتوبر وعن التغيرات الثورية التي شهدها في العالم وفي الشرق الاوسط نتيجة لثورة اكتوبر — قال النائب طوبي، ثلاث مرات انقذ الاتحاد السوفياتي السلام في السنتين الاخيرتين. اولاً حينما وقف بقوة ضد العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ وثانياً حينما وقف بقوة ضد مشاريع الاعتداء على سوريا في صيف ١٩٥٧، وثالثاً حينما وقف بقوة ضد النزول الامريكي البريطاني في لبنان والاردن في تموز الماضي. وفي هذه المرات جميعاً اضطر المعتدون الى التراجع، وانقذ الاتحاد السوفياتي السلام

...د في وجه المعتدين

وقال الرفيق طوبي، واليوم، وحينما يعد المعتدون مشاريع عدوان جديدة على الاقطار العربية ويريدون استخدام بن غوريون اداة في تنفيذ هذا العدوان، يقف الاتحاد السوفياتي بانذاراته وتحذيراته سداً منيعاً في وجه المعتدين. والتحريض على السوفيات وعلى الشيوعية الذي تسد اليه الاوساط البنغوريونية لن يستطيع تضليل الشعب والرأي العام في اسرائيل والعالم. فجماهير الشعب في كل قطر تعرف اليوم ان امراً اساسياً واحداً هو الذي يرشد الاتحاد السوفياتي في تحذيراته وانذاراته لحكام اسرائيل والمستعمرين، بان لا يتجرأوا على شن حملة احتلال جديدة. وهذا الامر هو صيانة السلام لمصلحة كل الشعوب، الشعوب العربية والشعب في اسرائيل.

تحريض بن غوريون

وفند الخطيب من تحريض بن غوريون قال، وعلى طريقة الرجعيين ومأجوري الاستعمار اتهم بن غوريون في الاسبوع الماضي في الكنيست بتحريض على الشيوعيين بدلاً من ان يجيب على الموضوع الذي قدمته الكتلة الشيوعية بشأن الغاء اوامر النفي المفروضة على بعض ابناء الشعب العربي. لقد قد بن غوريون المنطق وفضح نفسه حينما قال «من المضحك ان يتحدث شيوعي عن السلام والاخوة الشعوب».

واستطرد الرفيق طوبي قائلاً، انلاس الشيوعيين وتأييدهم، في السلام وفي اسرائيل من اجل هدف السلام والاخوة الشعوب السامي، هو اليوم امر واقع ثابت ومن السخف ايضاً اي شك في هذا خصوصاً من شخص تقع عليه مسؤولية خطية تأجيج الحرب ضد مصر وتهديد السلام، من شخص كل عمله على تعكير العداء بين الشعوب من شخص كل سياسته هي تعميق العداء للشعب العربي في اسرائيل وفي الاقطار المجاورة.

ومما يثير السخرية والقرف حقاً محاولة بن غوريون اتهام الحزب الشيوعي «بالدعوة الى اقتراف القتل» في منشور كان الحزب اصدره في تموز الماضي في اعقاب الثورة في العراق. فما هي الحقيقة؟ لقد وردت فقرة في ذلك المنشور تقول «اذا لم يصب المستعمرون ومأجوروهم صباباً لارادة الشعوب فان يكون مصيرهم بالحسين مصير نوري السعيد» كل انسان عاقل يفهم ان المقصود هو المصير السياسي لنوري السعيد والطاقم المعادي الشيوعية الذي يجمع الاستعماريين غير ان بن غوريون قد اختلق هذه الفرية الكاذبة. انه يعرف ان عبدالله العرب قد بدأ في اكتوبر بينما المنشور وزع في شهر تموز. وفي ذلك الشهر كان هؤلاء المواطنون منفيين في صفد وليس ثمة صلة بين الامرين. ولكن هذه الفرية الكاذبة كانت ضرورية لابن غوريون لجبه الثورات لاستعادات الحكم العسكري على الاضطهاد العرب ولمطاردة ابناء الشعب العربي المخلصين ولاقتراف اعمال غير قانونية من مثل اعمال الاحتلال والنفي. ان كل انسان غير مقصود يرفض بشدة التحريض الذي تقوم به بن غوريون الذي يحمل مسؤولية سفك الدماء في حرب سيناء التي ارتفعت ذروتها بمجزرة كفر قاسم الرهيبة.

ماذا وراء التحريض؟

واستطرد النائب طوبي قائلاً، إننا نحذر من ان وراء التحريض البنغوريوني هذا تختفي محاولة التستر على الجرائم التي يقترفها الجهاز البنغوريوني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صحيفة الاسطول السوفياتي تحذر حكام ايران

موسكو — كتبت سوفيتسكي فلوت صحيفة البحرية السوفياتية تعقب على موقف الحكومة الايرانية من التحذير السوفياتي بشأن اتفاق ايران العسكري مع الولايات المتحدة فقالت ان حكومة ايران لم تقدر تقديراً واقعياً التحذير الخطير الذي وجهه الاتحاد السوفياتي اليها.

وبعد ان قالت الصحيفة ان الاتفاق سيحول ايران الى قاعدة عسكرية امريكية فندت مزاعم الحكومة الايرانية ان الاتفاق يهدف الى «الدفاع» عن ايران وقالت ان مثل هذا الادعاء لا يصمد امام الحقائق. فالاتحاد السوفياتي لا يعارض ابداً حق الدول ذات السيادة في الدفاع عن نفسها ولكن ليست هناك رابطة مشتركة بين هذا الحق المشروع ومساعدة مشاريع الولايات المتحدة العدوانية.

تعديل في حكومة غانا

اكرا — اجرى رئيس حكومة غانا، نيكروما تعديلاً في وزارته فاخذ على عاتقه وزارة الخارجية.

واتخذ هذا الاجراء بعد ان اصدر وزير الداخلية امراً بمصادرة جوازات سفر جميع نواب المعارضة. اما وزير الداخلية فتولى وزارة المواصلات.

دبابيس

«صدق او لا تصدق» زاوية اعتادت صحافة زمان ان تنشر فيها الطرائف والامور الغريبة العجيبة.

واليوم سأذكر القارىء حادثة وقعت ولكن ليس فيها مجال للاختيار بين «صدق او لا تصدق»، فهي من باب «صدق» فقط.

طالب النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بالغاء الاوامر التي التي فرضت على مواطني عرب من كفرياسيف.

و«صدق» من فضلك، ان رئيس الحكومة زائد وزير الاديان زائد وزير البريد زائد وزير الشؤون الاجتماعية، والمجموع = بن غوريون، قد قال بالحرف الواحد «ان السكان العرب لا يعترفون بعضو الكنيست توفيق طوبي حتى يتكلم باسمهم، فهم لم ينتخبوه» ..

فبمن يعترف العرب يا ترى؟ هذه هي «المشكلة العويصة» الاولى.

قيل والعهدة على الراوي ان صاحب الوزارات الخمس قد استقى معلوماته من النائب المابامي فارس حمدان الذي سمع على لسان النائب المابامي صالح السليم الذي له قريب يؤكد ان النائب المابامي صالح - نيفس شهد اجتماعا حضره النائب المابامي مسعدقيس وحالف ليه النائب المابامي جبر الداهش امام رجال المباي امنون والفية وابو «بوس وسليم جبران ان الذي يعترف به العرب في هذه البلاد هو السيد الوزراء الخمسة = بن غوريون.

ولولا التواضع والحياء لاعلن بن غوريون ذلك نفسه، ومفهوم طبعا انه ما دام الامر كذلك فبن غوريون يستطيع ان يتكلم باسم «العرب». وليس هذا فحسب بل يستطيع ايضا ان يفرض عليهم الفيتو والحكم العسكري والقوانين السبعة التي التهمت مليون ومئتي الف دونم من اراضيهم.

و«العرب — كما قال بن غوريون — لم ينتخبوا توفيق طوبي». فكيف صار نائبا في الكنيست؟ من السماء هبط ام من بطن الارض ارتفع؟ وهذه هي «المشكلة العويصة» الثانية..

لسوء حظ صاحب الوزارات الخمس سواء بالاصالة ام بالوكالة ام بالنيابة — ان الحزب الشيوعي الذي منه توفيق طوبي انتخبه العرب و... اليهود، وان عضويته في الكنيست، مع عضوية النواب الشيوعيين الخمسة الاخرين كانت رغم انف «ابو الوزارات» وان هذه الكتلة الشيوعية تمثل اصدق تمثيل مصالح لا العرب وحدهم بل اليهود.

والذين اوهموا بن غوريون غير هذا خدعوه لتنفيذ الراتب ومعيشة العيال و... حسن الختام.

محمد خاص

جريمة اوفرية او مؤامرة حزبية
مقال في «هعولام هزه» حول قضية اهرون كوهن

«قضية كوهن — جريمة اوفرية او مؤامرة حزبية» — هذا هو العنوان الذي وضعته «هعولام هزه» لمقال كتبه عن قضية اهرون كوهن. وتبين المقالة الاعتقاد بان اهداف خاطفي هذه القضية هي (أ) ارغام المبام، «الحزب الذي هو بالضربات» على الانضمام الى قائمة انتخابية متحدة برئاسة بن غوريون، (ب) الحيلولة دون استمرار صدور كتب اهرون كوهن عن العالم العربي التي اراد فيها ان يكشف النقاب عن تفاصيل اقتراحات سلام عربية كانت القيادة الصهيونية وبن غوريون قد رفضوها.

وجيء بمن حسن ما كتبه هعولام هزه في هذا الصدد.

«... ومن الناحية النظرية هناك ثلاثة احتمالات مقبولة للقضية.

* اهرون كوهن مجرم خان منصبه مثلا دولة اسرائيل ووطنه والمثل التي كرس لها حياته كلها.
* اهرون كوهن بريء، ووقع ضحية مؤامرة حاقدة ترمي الى تدميره وتدمير حزبه.
* اهرون كوهن قام باعمال لا تعتبر جريمة بالنسبة لانسان عادي ولكنها في نظر القانون الاسرائيلي جريمة خطيرة.

والاحتمال الثالث هو الذي يستدعي الانتباه. فقبل سنة وربع السنة اقرت الكنيست قانونا فريدا في نوعه هو «قانون امن الدولة ١٩٥٧». وهذا القانون موضوع بصيغة تمكن تجريم اي انسان يعمل في المجالات العامة او اي سياسي او صحفي.

ووفقا لهذا القانون يستطيع جهاز للظلام والمستشار القضائي ان يضعا حداً لمجرى حياة كل انسان من هذا القبيل وزجه في السجن لمدة طويلة.

والناس القلائل فقط هم الذين تطوعوا بقلق عميق سبيل هذا القانون — وبينهم محررو هعولام هزه — وتوجهوا بنداء مؤثر الى اعضاء الكنيست يدعوهم الى ان يعقلوا، باصواتهم، هذا القانون الذي من شأنه ان يقضي على حرية المواطن. غير ان اعضاء المبام الكنيست ايدوا القانون في اللحظة الحاسمة بحماس كامل، وربما انهم كانوا متأكدين من ان القانون سيطبق بالاخرين فقط وانهم هم بوصفهم اعضاء في الائتلاف الحكومي وحركة عمال طلائعية ذات تقاليد، لن يُمسوا باي ضرر..

وهكذا نشأ وضع اذا اراد فيه دافيد بن غوريون ان يقضي على شخصية عامة معينة (واول مرة على هذه الشخصية المعينة) يكفي ان يمعن النظر في الملف السري لهذه الشخصية فاذا وجد في ملف هذه الشخصية انها (اي «شخصية») اتصلت عدة مرات مع مندوبي دولة اجنبية — مثل الملحق البريطاني او مندوب [illegible] الامريكية مثلا — وان هذه الاتصالات جرت في اوضاع غير عادية، فانه يستطيع ان يتهم هذه الشخصية باقتراف جرم خطير ضد الدولة».

وهكذا وبسرعة كبيرة اصبح صدق الذين حذروا من مغبة هذا القانون المنافي للديمقراطية، اصبح صدق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست الذين وقفوا في طليعة النضال ضد مشروع القانون لقد هاجت ضد الاتحادات والسلطات تسعى الى استعمال هذا القانون لمضاعفة امكانياتها بالفوز.

اما بالنسبة لاهرون كوهن شخصيا «ولماذا هو بالضبط؟» تقول هعولام هزه: فلان هم الذين لاحظوا ملفهم. النبأ الصغير الذي نشر قبل نصف السنة في هعولام هزه، رقم ١٠٨١، كان النبأ: «كتاب سيثير ضجة - هو البحث الذي يجريه اهرون كوهن، المرجع العربي القديم في المبام ورجل كيبوتس «شاعر هعميم» - عن المساومات التي جرت في الحقبة الاخيرة من اجل التوصل الى الصلح مع العرب». في هذا الكتاب الذي سيصدر بعد عدة اشهر سيثبت كوهن ان زعماء العرب الفلسطينيين المسؤولين كثيرا ما ابدوا استعدادا للتوصل الى اتفاق دائم مقبول غير ان رعاة الوكالة اليهودية وخاصة بقيادة بن غوريون، كانت ترفض كل هذه المساومات».

غير انه كان هناك اناس في الدولة ممن لم يكن هذا الخبر معروفا لهم في السابق لقد اثر الامر صدى قويا في نفوسهم، فهم يعرفون ان لدى اهرون كوهن ما يكشف عنه النقاب وان هذا سيلقي ضوءا جديدا على اعمال بن غوريون وزملائه في الحقبة الاخيرة. لم يكن هذا الامر مسألة علمية بحتة. فبالنسبة لالوف القراء الجدد سيكون اعمال كوهن هذه قنبلة تغير بشكل ثوري نظرتهم الى سبيل سياسة بن غوريون.

وفي هذا الاسبوع اتضح ان كتاب اهرون كوهن لن يصدر مع انه وصل الى مرحلته النهائية. وارتاح حجر كبير ثقيل عن قلوب عدد من المسؤولين في جهاز الدولة..

لقد عمل اهرون كوهن خلال الاشهر الاخيرة بجد كبير في كتابه هذا، وكتب الى احد اصدقائه في ١٨ نيسان سنة ١٩٥٨ يقول: «... اني في حاجة الى وثائق (سرية) فاذا لم تجد هذه الوثائق نفسها فاذكر تفاصيل الامور. وبناء على ذاكرتك سأكون مضطرا الى ان اقرر كيف يكون معالجة هذه النقاط (المهمة) او التخلي عنها بالمرة لأسفي الشديد، مع ان هناك كثيرة جدا».

وبعد شهر، في ٢٣ ايار، كتب يقول: «الوثائق التي ذكرتها موجودة عندي، فعندي لا يمكن ان يضيع شيء...».

كان واضحا ان في حوزة اهرون كوهن ارشيفا عظيما من الوثائق التاريخية التي يمكن ان تكون اساسا لاقامة اتهام خطيرة ضد بن غوريون في المجال العربي، وان تزعزع الأسطورة التي يكررها بن غوريون والزاعمة ان «دعمنا يدنا للسلام ولكن لم تكن ثمة عربيا واحدا يقبل بها».

بالنسبة لشخص مثل بن غوريون، القلق على مركزه في التاريخ، والمكرس جهودا كبيرة لاظهار التاريخ بالصورة التي يرسمها هو، كان مثل هذا الارشيف خطرا عسكريا حقا. واقتراب صدور كتاب كوهن من شأنه ان يجر عليه نوعا سياسيا خطيرا جدا لا سيما وقد اخذت تظهر اوساط جماهيرية واسعة ترى الخط في هذا المجال كارثة كبرى.

المؤكد ان الكتاب لن يظهر وان الارشيف الكبير لن يبقى في يد اهرون كوهن وان هذا قد اثار الرضى في قلب وزير الدفاع.

بساط الريح

وصفت «الديلي تلغراف» البريطانية وضع الملك حسين في الاردن فقالت: «يستطيع الملك حسين في بلاده المضطربة ان يعتمد على شيء واحد لا غير: طائرة حديثة وسريعة...».

تعقيب راديو موسكو على اقتراح خروشتشوف حول

انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين

اثار التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية، الرفيق خروشتشوف في الاسبوع الماضي حول الوضع في برلين اهتمام الصحافة والرأي العام في العالم.

فقد اعلن خروشتشوف، يوم الاثنين الماضي، في الحفلة التي اقيمت تكريما للوفد البولوني الرسمي الذي زار موسكو ان الوقت قد حان لتتخلى الدول الموقعة على ميثاق بوتسدام — امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي — عن نظام الاحتلال الرباعي لبرلين، وأعرب عن عزم الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من هذا الميثاق.

فبرلين، عاصمة المانيا الديمقراطية الشعبية، ما تزال مقسمة كما هو معروف، الى اربع مناطق احتلال. هذا الاحتلال الذي وصفته حكومة المانيا الديمقراطية بأنه غير طبيعي ولا يطاق.

لقد أظهر خروشتشوف في تصريحه هذا، حول الوضع في برلين، ان الدول الغربية التي تخرق معاهدة بوتسدام كل يوم، باحيائها العسكرية الالمانية، [illegible] بالمعاهدة [illegible] الحديث عن انهاء الاحتلال.

معاهدة بوتسدام تنص بالدرجة الاولى على ابتئصال العسكرية الالمانية، على ان الدول المحتلة تنصلت من هذه الالتزامات خلال الثلاث عشرة سنة المنصرمة.

واليوم تدل الانباء على اسراع المانيا الغربية في التسلح، ففي بون اعلن رسميا ان حكومة المانيا الاتحادية تنوي تمديد الخدمة في الجيش وتزويده بأحدث الاسلحة. كما ان حكومة بون تستورد من امريكا قاذفات القنابل النفاثة التي تحمل القنابل الذرية.

وطلبت من امريكا تزويد جيشها بالصواريخ. هذا النوع الفتاك من السلاح. ومنذ مدة طويلة والضباط الالمان في جيش اديناور يتدربون في امريكا على استخدام هذه الصواريخ.

والجدير بالاهتمام، ان المسؤولين في حكومة بون يكشفون عن نواياهم العدوانية كما تزداد التحضيرات الحربية في المانيا. ان من هؤلاء المسؤولين من يقول ان الجيش الالماني يواجه اليوم نفس المهام التي واجهها سنة ١٩٣٨.

اليس من الواضح اذن، ان معاهدة بوتسدام قد اصبحت وسيلة لابقاء الاحتلال العسكري لبرلين واستخدامها اداة للتخريب على جمهورية المانيا الديمقراطية ومن ثم الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي!

فالمعروف ان الدول الغربية تتجاهل حكومة المانيا الديمقراطية ولا تعترف بها، وهي تتمتع بحرية الاتصال بين برلين والمانيا الغربية، التي تبعد حدودها عن برلين ٢٠٠ كيلومتر بموجب معاهدة بوتسدام. وتستغل الدول الغربية هذه المعاهدة لعرقلة الاتصال الحر بين شرق المانيا وغربها.

ولذلك كان من الطبيعي ان يلاقي اقتراح خروشتشوف بانهاء نظام الاحتلال الرباعي تأييد الشعب الالماني نفسه لتجاوبه مع مصالحه الحيوية.

اما معارضة حكومة المانيا الاتحادية، وتهديدات وزارة الخارجية الامريكية بالمحافظة على نظام الاحتلال بالقوة فأسباب ذلك واضحة.

ان الغاء نظام الاحتلال في برلين سيحول دون مواصلة الغرب سياسته العدوانية. وفي ذلك خدمة كبيرة للمحافظة على السلام العالمي.

حول العالم

• وشهد شاهد من اهله!!

في بلدة فبرتال بالمانيا الغربية، اعلن احد ضباط الصاعقة السابقين في مؤتمر لضباط البوليس عقد في البلدة فقال كل ما فعلناه كان الري ليس الا!

اين هم الضباط الامريكيون

قالت النور الدمشقية ان ٤٠٠ ضابطا من ضباط الحملة الامريكية التي احتلت لبنان بدلوا البستهم العسكرية بألبسة مدنية حين تم الجلاء، وانتشروا في اقطار الشرق الاوسط: لبنان والاردن واسرائيل والكويت.

انتاج الفحم في الصين الشعبية

خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام بلغ انتاج الفحم في الصين الشعبية ٢٢١ مليون طن. والكمية تزيد عن انتاج العام الماضي بتسعين مليون طن وهي ثلاثة اضعاف ونصف من انتاج سنة ١٩٤٢ حين وصل الانتاج الى الذروة (في عهد شان كاي شيك).

نور الدين طراف والباقوري يتعلمان اللغة الصينية

بدأ تعليم اللغة الصينية في معهد اللغات الاجنبية في القاهرة وانتسب الى الصف الاول رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم المصري الدكتور نور الدين طراف ووزير الاوقاف المركزي في الجمهورية العربية المتحدة الشيخ احمد الباقوري.

الجمهورية الالمانية الديمقراطية تساعد اليمن

تدرس فرقة خبراء طبيين من المانيا الديمقراطية اوضاع الصحة العامة في اليمن. وقد حضرت الفرقة بناء على دعوة حكومة اليمن ومن المتوقع ان تقدم تقريرها قريبا. وتقول وكالة انباء الصين الشعبية ان الجمهورية الالمانية الديمقراطية ستساعد في حل هذه القضية. وقد بدأ خبراء المانيا الديمقراطية في اقامة جهاز التلفون الاوتوماتي في صنعاء.

قرض بريطاني للباكستان

قبلت الباكستان قرضا بريطانيا مقداره عشرة ملايين جنيه، وكانت باكستان قد طلبت هذا القرض سابقا ولكنها وجدت الفائدة المقترحة مرتفعة، وفي المدة الاخيرة خفضت الحكومة البريطانية الفائدة فقبلت باكستان القرض.

طرائف

ابطال امريكا الزنوج!

في ايام الضجة التي اثيرت في امريكا حول اغلاق المدارس في وجه الطلاب الزنوج في ليتل روك، ذكرت صحيفة «المانشستر غارديان» ان اكثر الميداليات الذهبية التي فازت بها امريكا في الالعاب الاولمبية كانت من نصيب الزنوج وتساءلت الصحيفة بتهكم: اتعلم هؤلاء الركض بفضل مطاردة العنصريين لهم؟!

وراء الانباء .. الاحزاب السياسية في العراق

معلق الاتحاد السياسي

اعتقال عبد السلام عارف نائب رئيس وزراء العراق سابقا، لتآمره على سلامة الجمهورية العراقية، طابع ثورة الشعب العربي في ذلك القطر. وكانت المظاهرات التي انطلقت في شوارع بغداد على اثر اعتقال عبد السلام عارف ان الشعب العربي في العراق يتمسك بنظامه الديمقراطي وحياته السياسية الحرة ولا يرضى عنها بديلا. فالقراء يذكرون ان من الاسباب التي ادت الى اصطدام عبد السلام عارف بالحكومة الجمهورية في العراق كانت مقاومته لحرية الاحزاب السياسية ودعوته الى حلها.

ومصير عبد السلام عارف كان امرا مفهوما. فالثورة العراقية لم تكن ثورة نفر من ضباط الجيش بل كانت ثورة الشعب العربي في العراق. وفي الثورة قام ضباط الجيش بدور مفرزة الصدام وقامت الجبهة الوطنية الموحدة التي التقت فيها الاحزاب المعادية للاستعمار بحشد قوى الشعب لانجاز النصر في الثورة.

ولذلك لكي نفهم حقيقة الوضع السياسي في العراق وتطوراته الاخيرة علينا ان نفهم بناء الجبهة الوطنية الموحدة التي وحدت مفرزة الصدام وتعاونت معها لسحق نظام الخيانة البائد في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨.

الحزب الشيوعي في العراق

لا يستطيع اي فرد يريد ان يتعرف على الحركة القومية في العراق ان لا يلمس الدور الطليعي الذي قام به الحزب الشيوعي فيها منذ تأسيسه سنة ١٩٣٤ حتى يومنا هذا.

منذ سنة ١٩٤٠ وهو يهتدي بشعاره العلمي الوطني «قووا تنظيمكم الحزبي قووا تنظيم الحركة الوطنية». وقد جذب جماهير الشعب الى صفوف الحركة القومية عن طريق تنظيماته النقابية ومنظمات الفلاحين والطلاب والطبقة العاملة وحلفائها في الكفاح من اجل شعاره الجوهري: «وطن حر وشعب سعيد» (الذي اذاعه حين وضع ميثاقه لعام ١٩٤٤).

واتسم الحزب الشيوعي بالتطبيق [illegible] نضاله المتواصل وسعيه لتحقيق التآلف بين قوى الحركة القومية المختلفة حتى جاءت ثمرة الحركة القومية، وكانت وثبة ١٩٤٨ ضد معاهدة بورتسموث الاستعمارية التي سبقتها الاجتماعات العامة والمظاهرات واضرابات الطبقة العاملة في السكك الحديدية والنفط والميناء. وقام الحزب الشيوعي بدور جوهري في انتفاضة تشرين الاول سنة ١٩٥٢ ووثبة ١٩٥٦ مع انه تعرض لاعنف اساليب الارهاب والتعذيب.

وساهم الشعب الكردي بنشاط كبير في الحركة القومية وكان فرع الحزب الشيوعي الكردي وجريدته «آزادي» نشط وأثر في حشد الشعب الكردي واشراكه في المعارك القومية جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب، وظل شعار الحزب الشيوعي «على صخرة وحدة العرب والاكراد يتحطم الاستعمار» الشعار الذي تسترشد به الحركة القومية في العراق.

وبذل الحزب الشيوعي جهودا كبيرة في توحيد المنظمات الديمقراطية العاملة في الحركة وتكللت مساعيه بالنجاح في سنة ١٩٥٦.

وفي خريف ١٩٥٦ عقد اجتماع المداولة الثاني وعالج قضايا الكفاح بصورة علمية وخرج بالحلول الصائبة. واتبعت سياسة لم شمل الحركة القومية في معركة الحرية والاستقلال اذ برزت الجبهة الوطنية الموحدة سنة ١٩٥٦ وتبنت برنامجا عمليا يعرب عن مطالب الشعب الجوهرية.

كذلك قرر الحزب في ذلك الاجتماع تغيير اسم جريدته المركزية فاصبحت «اتحاد الشعب» بعد ان كانت «القاعدة».

الحزب الوطني الديمقراطي

يمثل هذا الحزب البرجوازية القومية الحرة ويعود تاريخ نشاطه الى سنوات الثلاثين حين عمل رجاله في جبهة الاهالي الشعبي، وخلال تلك الفترة [illegible] السياسي ظل القسم الاكبر منهم يتمسك بمعتقداته القومية مسترشدا بجريدة «الاهالي» التي كانت تعبر عن كفاحه ومتحينا الفرص لتجديد نشاطه الفعال. وفعلا تألف منهم «الحزب الوطني الديمقراطي» في اوائل عام ١٩٤٦.

وعمل الحزب في النقابات والجمعيات والنوادي واخذ يمد نشاطه الى انحاء العراق حتى عام ١٩٤٨ حين اغلقت ابوابه في ظروف الردة الاستعمارية التي تلت وثبة ذلك العام. في عام ١٩٥١ اعيد تأليفه واضيف الى منهاجه مادة تنص على اختيار الاشتراكية الديمقراطية فلسفة للحزب. واصدرت صحيفة «صوت الاهالي» خدمة كبيرة في الحركة القومية. واستمر نشاطه المتزايد حتى نهاية سنة ١٩٥٤ حين سادت العراق موجة الكبت والقمع التي مهدت لحلف بغداد. فاغلق هذا الحزب مثل ما اغلقت الاحزاب والهيئات القومية. واستمر اعضاؤه ومساندوه يعملون في الحركة القومية فساهموا بدور فعال في حملة الاعمال الجوهرية التي وقعت في مختلف انحاء العراق واصابهم ما اصاب القوميين من سجن ونفي وتشريد ولكنهم واصلوا الكفاح حتى بزغ فجر ١٤ تموز. (رئيس الحزب كامل الجادرجي).

حزب الاستقلال

تألف هذا الحزب عام ١٩٤٦ من عناصر مختلفة، منها من كان يعمل في الحقل القومي منذ ثورة العشرين (١٩٢٠) وعمل في حزب الاخاء الوطني الذي قاده الزعيم الوطني الراحل جعفر ابو التمن، ومنها من عمل في جبهة الاخوان المسلمين وفي البعث العربي.

استمر هذا الحزب يناضل حتى عام ١٩٤٩ حين توقف نتيجة [illegible] تأليفه عام ١٩٥١ واضيف الى اهدافه بند ينص على العمل من اجل الاشتراكية. وقد طرأ عليه خلال هذه الفترة تغيير كبير وحاد عن سياسته القديمة المهنية وسائر الظروف الحالية والداخلية واخذ يتسم خطه السياسي وضاء «اليمين» مع الحزب الوطني الديمقراطي. وفي فترة ١٩٥٤/١٩٥٥ اتسع هذا الاتجاه حين تقدم حزب الاستقلال والوطني الديمقراطي سوية طلبا لتشكيل «حزب المؤتمر» الا ان الحكم البائد رفض تلبية هذا الطلب. وعانى اعضاؤه شبه مساوي عهد حكم حلف بغداد وكان نصيبهم مثل الشيوعيين وسائر الوطنيين النفي والابعاد ولكنهم واصلوا الكفاح حتى بزغ فجر ١٤ تموز.

حزب البعث الاشتراكي

لقد برز هذا الحزب في الحركة القومية عام ١٩٥٤ وتنظم سرا واصدر جريدته «الاشتراكي» السرية. وهذا الحزب هو فرع لحزب البعث الاشتراكي السوري ويسير بموجب ايديولوجيته ويؤمن بضرورة قيام حزب وطني واحد ودولة عربية واحدة تشمل الامة العربية في اقطارها. ويضم الحزب بقوة بين الطلاب والمثقفين وبين ضباط الجيش، شعاره الاستقلال والوحدة والاشتراكية. وقد اسهم بنشاط بارز في الحركة القومية وعانى اعضاؤه ومؤيدوه ارهاب العهد البائد. سجنوا وشردوا حتى الثورة.

هذه هي الاحزاب التي الفت الجبهة الوطنية الموحدة...

ولم تكن هناك احزاب غيرها ذات اثر في حياة العراق السياسية. والمنظمة الوحيدة التي ابعدت العهد البائد كانت جبهة الاخوان المسلمين وقد تألفت من عناصر هجرت حزب الاستقلال بعد ان طرأ عليه تغيير في سياسته وبعد تعاونه مع الحزب الوطني الديمقراطي، وطالب [illegible]

ولقد اتهم اليهم بعض الخونة من عملاء الانكليز المرتزقين بهدم الحركة القومية، عملوا بعد ثورة ١٤ تموز بشكل سافر ضد الجمهورية الفتية ولكنهم فشلوا، وألقت الحكومة القبض على بعضهم تمهيدا لتقديمهم امام المحاكم الشعبية نتيجة اعمالهم التخريبية وبياناتهم الاستفزازية التي لا تخدم الا اعداء الجمهورية.

حزب البارتي الديمقراطي الكردي

هنالك تنظيمات كردية ولهذه تاريخ. في عام ١٩٥٦ ظهر نشاط حزب «البارتي الديمقراطي الكردي» في الحركة القومية وكان يضم عناصر تتراوح من اليمينيين المتعصبين (القوميين) قوميا حتى يساريين الماركسيين. واستمر في جهاده حتى عام ١٩٤٩ حين توقف عن العمل؟ وفي عام ١٩٥٦ عاد يعمل في الميدان القومي. ولكنه بعد عام انقسم الى ثلاثة اقسام، قسم انضم الى الحزب الشيوعي والاخر كوّن بنفسه منظمة قومية صغيرة تعمل في حركة انصار السلام والشبيبة والطلبة، والقسم الثالث ظل منظمة مستقلة واصلت نشاطها القومي كهيئتها السابق متمسكة بخطها السياسي ذاته (الحزب البارتي) وسارت على ايديولوجيته واستمرت في التكني بالحزب البارتي الديمقراطي الكردي. وحين تألفت الجبهة الوطنية الموحدة عام ١٩٥٦ قام الحزب الشيوعي بجهود كبير لجذب الحزب البارتي الى الجبهة ولكنه فشل. ولكن هذا الحزب ايد الثورة والتحم مع القوى الديمقراطية ويدعو الى اتحاد العراق الفيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة وبهذا هو يسير بهدي الحزب الشيوعي العراقي.

علما لقد كانت الى جانب هذه الاحزاب منظمات طبقية واجتماعية يمثلها النقابات العمالية وحركات الشباب والطلاب ومنظمات الرأسماليين، الغرفة التجارية وجمعية اتحاد الصناعيين ونقابة المحامين وكلها كانت تؤيد الحركة القومية بشكل عام وان تفاوت هذا التأييد من حيث القوة والضعف.

الجماهير اليهودية والعربية تحتفل بعيد الثورة الاشتراكية العظمى باجتماعات شعبية تعقد في مدن البلاد وقراها المختلفة

مكتب الاتحاد — في يافا وفي شفاعمرو، في حيفا وفي عيلبون، في الطيبة وفي عكا، وفي اماكن اخرى كثيرة من البلاد احيت الجماهير، يهودية وعربية، في اجتماعات شعبية الذكرى الحادية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد عقدت هذه الاجتماعات بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي او بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان السفير السوفياتي ابراموف ضيف الاجتماع الذي عقدته حركة الصداقة في يافا بينما رجال السفارة السوفياتية ضيوف الاحتفالين اللذين عقدا في حيفا بدعوة من حركة الصداقة ايضاً.

وقال السفير السوفياتي في كلمته في اجتماع يافا: «ان الشعب السوفياتي لن ينظر وصمتاً، وهو يملك الآن قوة عظيمة، من اجل ضمان السلام في العالم. إننا مسرورون ان القوى في العالم ومنها الناصرة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب وضد الحروب الكبرى والصغرى، تتعاظم وتتزايد. اننا نأمل بأن تنجح قوى السلام في منع خطر الحرب وفي اليوم الذي يستطيع فيه الناس العيش في سعادة وسرور وطمأنينة».

وقد تكلم في هذا الاجتماع السيد ابلمبرغ فقال ان اقامة الدولة السوفياتية قبل ٤١ سنة قد كانت تحولاً تاريخياً في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تاريخ البشرية. لقد سقطت إحدى الدول العظامة التي كانت «طبقة اجيال» سجناً للشعوب ومثلاً للاضطهاد الشعبي، وقامت مكانها الدولة السوفياتية العظيمة. ودعا الخطيب الى تحسين العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وقال البروفسور ايرنفلد: «يحتم علينا ان نكون اصدقاء الاتحاد السوفياتي فهو البلد الذي انار وشق السبيل امام كل الشعوب المضطهدة وقفنا وعلى الرغم من غضب المغرضين فاننا سنرفع عالياً راية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي». ثم ابرز الخطيب انجازات الاتحاد السوفياتي ومساعدة الشبية في هذه النجاحات. وندد الخطيب بالتحريض الاهوج على الدولة السوفياتية.

وتحدثت عضو الكنيست استر فلمكا فقالت: «إننا نناضل في سبيل ان تصبح الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الخط الدائم والنير في السياسة الاسرائيلية». وتحدثت عن مشروع السنوات السبع الجديد فابرزت الاثر الذي سيكون لتطور الاتحاد السوفياتي الصناعي والزراعي والثقافي في رفع مستوى معيشة الشعب.

وقالت ان الذي يعرقل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي هو ارتباط السياسة الاسرائيلية بالاستعمار وتفنيد افتراءات الرجعية والسلطات من ان الاتحاد السوفياتي يحرض على اسرائيل.

في حيفا

وأقيم في حيفا احتفالان احدهما عقد في مقهى حكرميليا وحضره جمهور وادي النسناس والآخر في بيت حلوتسوت في شارع يلك. وتكلم في اجتماع كرميليا [illegible] توفيق الاسعد وحنا نقارة واسرائيلي. وقال السيد توفيق الاسعد «لقد ثار الامريكيون على مستعبديهم الانجليز ولكن اين هي امريكا اليوم، وفرنسا التي ثارت وحطمت الباستيل اين هي الآن في الجزائر. ان ثورة واحدة هي التي الغت استغلال الانسان للانسان واضطهاد شعب لشعب ومحت بذلك مشاكل الشعوب، هذه هي ثورة أكتوبر».

واستعرض المحامي حنا نقارة تطور الاتحاد السوفياتي خلال الواحد والاربعين عاماً وقال: «من الميراث الثقيل الى الكوميونة الى [illegible] الاصطناعية الى اقوى دولة صناعية — فتكلل تطور الاتحاد السوفياتي خلال عشرين سنة لتطوق العشرين سنة الأخرى فرض المنتصرين هذه الحروب». ثم تحدث عن دفاع الاتحاد السوفياتي عن استقلال الشعوب العربية.

وتحدث المهندس اسرائيلي فرحب بالحضور والقى عليهم تحيات اصدقاء الاتحاد السوفياتي اليهود وقال ان الاتحاد السوفياتي صديق لكل الشعوب ومدافع امين عن السلام العالمي.

وعقد اجتماع آخر في بيت حلوتسوت تكلم فيه المهندس اسرائيلي من رئاسة [?] الاتحاد السوفياتي وكرس قسماً من كلمته عن سياسة السلام التي تنتهجها الحكومة السوفياتية. ثم تكلم المحامي فاكسلمن عن الانسان السوفياتي.

وفي [illegible] الاحتفالين شكر السكرتير الاول للسفارة السوفياتية اصدقاء الاتحاد السوفياتي واكد ان الدولة السوفياتية لن توفر جهداً في الدفاع عن السلام.

في عكا

ولبت جماهير عكا، يهودية وعربية، الدعوة الى الاجتماع الذي عقد في [illegible]، وخطب فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي [illegible].

وقال الخطيب، ان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية لا تتنافى بأي شكل من الاشكال مع امكانيات العلاقات الودية الطيبة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل غير ان التنافس تخلقه سياسة حكومة بن غوريون التي تظهر اسرائيل في مركز العداء لحركة التحرر القومي والوحدة العربية. وتصبح [illegible] لاسرائيل بانتهاج سياسة صداقة مع الشعوب المتحررة من [illegible] ودية [illegible] تقبل اسرائيل هذه النصيحة ستحظى من [illegible] صداقة الاتحاد السوفياتي ومساعدته القيمة وتقترب من السلام مع جيراننا العرب.

في الطيبة

وعقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعاً شعبياً احتفالاً بثورة اكتوبر تحدث فيه عثمان ابو راس فقال ان ثورة اكتوبر كانت الثورة الاولى التي اطاحت بعبودية الرأسمالية والاستعمار وحررت الكادحين من الذل والاستغلال.

وبعد ان استعرض انجازات المعسكر الاشتراكي شجب السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات عدة منها رفع الحظر عن تجول اعضاء الكنيست الشيوعيين في قرى الجليل والمثلث.

أصوات فاشية ترتفع في مؤتمر الصهيونيين العموميين

تل ابيب — حاول زعماء الصهيونيين العموميين في مؤتمرهم الذي عقدوه في تل ابيب هذا الاسبوع تغطية سياستهم الرجعية زاعمين «الاهتمام» بجماهير الشعب و«بالانسان البسيط». غير ان النقاش الذي جرى في المؤتمر قد كشف النقاب عن عدد من المندوبين الذين يعارضون الخط العام للحزب وخاصة من بين الشباب كما انه هناك [illegible] من عناصر فاشية.

جبهة الشباب والعمال

وتقدمت جماعة من الشباب باسم «جبهة الشباب والعمال» الى المؤتمر باقتراح [illegible] بكل عنصر يؤدي الى احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية. واضاف الناطق بلسان هذه «الجبهة» ان الطريق المطول لاحلال السلام يجب ان يمر بالقرى العربية في اسرائيل ودعا الى تسوية قضية اللاجئين العرب في «الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل». وفي هذا المجال عدد الناطق باسم هذه «الجبهة» فكرة «الدولة ثنائية القومية».

اما بخصوص مشروع الاعتداء على الاردن، قال «من الواضح اليوم ان احتلال الضفة الغربية لن يحل قضية الحدود واللاجئين».

فاشية

اما بعض المناقشين الآخرين من مثل الون من [illegible] فهبوا ضد «جبهة الشباب والعمال» الذين لايعرفون فماذا هو العربي وماذا هي السياسة العربية». وقال الون هذا ان «العرب لا يفهمون الا لغة القوة».

وقال ماري (من تل ابيب): «من الذي يحكم في مصر؟ حرامية لا يعرفون حتى التوقيع باسمائهم!!

وقال مايبر انه يجب وضع لواء معاداة الشيوعية واحتج على ان بعض الصهيونيين العموميين لا يظهرون بهذا الشكل، ودعا الى جعل الحزب الشيوعي حزباً غير مشروع وطرد ميكونس هذه البلاد من الدولة لانهم خونة على الرغم من النعم التي اسبغتها الدولة عليهم..

احد المندوبين (مقاطعاً) اي «نعم» الحكم العسكري

ووصل [illegible] العنصري الفاشي احد المندوبين ويدعى فرانز، فقد رد على طلب «جبهة الشباب والعمال» الاندماج فقال، «لا يمكن ان يختلط الدم اليهودي بالدم العربي، او ان يختلط دم الاسود بدم الابيض فدم الاسود انما يتلف دم الابيض.

وقد قال هذا العنصري والذي سبقه «مبير» اقوالهم القذرة هذه مع ان بعض «وجهاء العرب» حضروا جلسة افتتاح المؤتمر.

لقد اثارت اقوال فرانز هذه صدى كبيراً وخاصة بين «جبهة الشباب» الذين احتجوا يصرخون ضد عنصرية [illegible] كلامه. ولكن الرئيس، [illegible] سفير، كان قد قال مثل هذه الاقوال «بصورة مطولة»..

وقد احتج «المثقفون» بتدخل اسرائيل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية وهاجم ابراموف الذي لخص النقاش الذي دار حول اقتراح جبهة الشباب حزب الحيروت الذي يدعو الى توسيع حدود الدولة حتى [illegible] الاسرائيليون [illegible] في اوضاع معينة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية الطباعة والنشر

اطلاق سراح اهرون كوهن بالكفالة

حيفا — اطلق يوم الجمعة القاضي سراح اهرون كوهن، عضو مركز المبام المتهم «بتهديد امن الدولة»، بالكفالة. وقال القاضي: «لم تقدم الي حجج مقنعة ضد اطلاق سراح المتهم بالكفالة». وقال «صحيح ان الجريمة المعزوة الى المتهم تتعلق بأمن الدولة ولكن واضع القانون لم يقرر ان اطلاق السراح بالكفالة ممنوع عن انسان تعزى اليه جريمة تتعلق بأمن الدولة». وقرر اطلاق سراح المتهم بكفالة شخصية وكفالة شخص آخر بمبلغ ١٠ آلاف ليرة.

فشل ارهاب الحكم العسكري في شفاعمرو
جماهير البلدة تستمع الى كلمة ميكونس

شفاعمرو — لبت الجماهير الشفاعمرية دعوة الحزب الشيوعي وحضرت، رغم الارهاب، الاجتماع الشعبي الذي خطب فيه السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس وساد الاجتماع جو حماسي وقوطعت كلمات الرفيق ميكونس بالتصفيق الحاد مرات عديدة، وبهتافات ليسقط الحكم العسكري وليسقط الاضطهاد القومي. قابلت الجماهير الشرطة والحكم العسكري الذين جلسوا على مقربة من الاجتماع لارهاب الحضور بعد ان فشلوا في اليوم السابق في عرقلة عقد الاجتماع.

وقال الرفيق ميكونس في كلمته: «ان كل الشعوب ومنها شعوب الشرق الاوسط مدينة لثورة اكتوبر فهي التي حفرت على لوائها هزيمة الحرب الاستعمارية، والنضال من اجل السلام وتحرر الشعوب من نير الاضطهاد الاستعماري، وهي الثورة الاولى التي جعلت العمال والفلاحين سادة مصائرهم».

وقال ايضاً، وعلى هدى اكتوبر العظيم يقف حزبنا في طليعة كل القوى الديمقراطية، النضال ضد سياسة القوة الاستعمارية التي تنتهجها حكومة بن غوريون حيال الاقطار العربية، وضد الاضطهاد القومي ومن اجل الخبز والعمل والسلام واستقلال اسرائيل.

وذكر بين تصفيق عاصف من الحضور كيف ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ينظم العرب واليهود، اخوة متساوي الحقوق في صفوفه وضرب بذلك مثلا لاخوة الشعبين اليهودي والعربي على اساس احترام حقوق الشعبين المشروعة.

واشار الى ان جنون الحكم العسكري لايدل على القوة وانما على الضعف ولكن الارهاب لن يخيف المناضلين من اجل الحقوق العادلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ — يحيي الاجتماع الاحتفالي بمرور ٤١ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الاتحاد السوفياتي على نجاحاته الجبارة في رفع مستوى حياة العمال والفلاحين ولمساعدته الهامة جداً لتحرر الملايين من شعوب الارض.

٢ — يطالب الاجتماع بتغيير سياسة حكومة اسرائيل الى سياسة سلام وصداقة مع شعوب الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية وشعوب العالم.

٣ — الاجتماع يستنكر تهديد بن غوريون في الكنيست لحزبنا الشيوعي المناضل من اجل مستقبل سعيد ويشجب الاعمال المنافية لاسس الديمقراطية مع اعضاء الكنيست الشيوعيين ومنع التصاريح عنهم والوصول الى ناخبيهم في الناحية العربية. ويطالب برفع الحكم العسكري وكل قوانين الاضطهاد والتمييز العنصري.

٤ — يطالب المجتمعون باطلاق سراح السجناء السياسيين وايقاف ملاحقة الوطنيين المخلصين المدافعين عن شعبهم.

وكان عضو البلدية، الرفيق شفيق عويدة قد افتتح هذا الاجتماع الذي عقدت بعده حفلة لاعضاء الحزب واصدقائه حضرها الرفيق ميكونس.

من النقاش حول «قانون امن الدولة» في الكنيست

لا يلبث ان يوجه هذا القانون الى المدافعين عنه!

ليس من المصادفات ان قدم «قانون امن الدولة» الى الكنيست في ايام «حملة سيناء» فقد كان الجو في ذلك الحين، في نظر اصحاب ذلك القانون، ملائماً لاقراره. ومع ذلك فقد اثار ذلك القانون معارضة شديدة، وقال وزير القضاء في النقاش ان كل اعضاء الكنيست تقريباً قد ابدوا ملاحظات انتقادية للقانون.

وقدم القانون لاقراره نهائياً في نهاية يوليو سنة ١٩٥٧، واقر باصوات «مباي والمبام» و«احدوت هعفودا» و«التقدميين» ضد اصوات الشيوعيين وامتنع «الحيروت» عن التصويت.

وفي المناقشة في القراءة الاولى في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٦ قالت النائبة استر فلمكا ان «مشروع القانون يخلط — ليس عن خطأ — بين المفاهيم الاجرامية والمفاهيم السياسية، وقصده ان يكون اداة قاتلة ضد النضال الجماهيري السياسي المعارض لسياسة القوة والحرب ولا يقصد به حماية امن الدولة بل حماية سياسة الحكومة الحاضرة، وكبت حريات المواطن الديمقراطية...».

وقال النائب سنه: «انكم لا تعلمون ضد من سيوجه هذا القانون» فقد حدث غير مرة في التاريخ ان سن الناس قانوناً وهم لا يعلمون ضد من سيوجه هذا القانون.

وقال سنه ايضاً: «هذا القانون سيوجه ضد بعض المدافعين عنه».

وانتقدت المعارضة بشكل خاص المادة ٢٣ من ذلك القانون التي يقدم الآن الى المحاكمة اهرون كوهن وبناء على طلب لجنة محرري الصحف ادخلت على هذه المادة بعض التعديلات.

وقال حنان روبين — عضو حزب اهرون كوهن — عن المادة ٢٣ فقرة (أ) والمادة ٢٤: «ينتج عن ذلك امر غريب سلسلة من الظنون تكفي لادانة انسان اذا وجد في مفكرته عنوان شخص ما لم يلتق به قط، ولكن هنالك من يشك فيه، يكفي هذا لاعتبار انه قدم معلومات سرية، والعرض لعقوبة سجن ١٥ سنة».

لقد تنبأ حنان روبين ولم يعرف بما تنبأ... حتى رئيس لجنة الخارجية والامن م. ارغوف (مباي) قد وافق على اقتراح بتعديل هذه المادة، ولكن التعديل رفض.

وقال النائب سنه في القراءة الثانية، «كل همنا هو ان نضمن تعريفاً واضحاً للجرم الاجرامي والجرم السياسي يكفل ان يضمن عدم امكان استغلال مواد هذا القانون للاضطهاد السياسي من قبل السلطات... انني احذركم، انكم لا تعلمون ضد من تسنون القوانين، انكم لا تعلمون من سيكون القاضي ومن سيكون المحكوم عليه».

بيد ان هذا التحذير لم يجد اذناً صاغية. واقر القانون باصوات نواب الائتلاف الحكومي، بما فيهم نواب المبام، وبموجب هذا القانون، بموجب المادة ٢٣ منه، قدم الى المحاكمة اهرون كوهن، عضو مركز المبام، من اعضاء «هاشومير هتسعير» القدامى، ومن المناضلين للحركة الصهيونية الطلائعية.

جريمة خطيرة في طرعان

طرعان — مساء الاربعاء الماضي اشتعلت النيران في منجرة السيد صالح سلامة احد المرشحين للمجلس المحلي في القرية. وتقدر خسائر الحريق بـ ٢٠٠٠ ليرة تقريباً.

ويقول مراسلنا ان الفلاحين مجمعون على ان الحريق لم يقع صدفة وان المؤامرات التي تحاك في الخفاء لاقامة مجلس علي يذعن لاوامر المضطهدين علاقة به (اقرأ العدد ٥٦ في ٧/١١/٥٨)

ويضيف ان الحريق كان يمكن ان يؤدي الى خسائر جسيمة في الارواح والمال لولا نجدة سكان القرية وجهودهم الجبارة لحصر النيران واطفائها.

وقد اذاع الحزب الشيوعي منشوراً اعلن فيه: ان طرعان بريئة من هذا العمل الاجرامي واهلها يشجبون مثل هذه الوسائل الاجرامية فالخلاف في الرأي شيء واعمال الزعرنة شيء آخر.

ودعا الحزب الى نبذ دعاة التفرقة والفساد والشقاق وطالب شرفاء القرية من جميع العائلات والطوائف والاحزاب بالاتحاد لتوطيد السلام في القرية واقترح لجنة شعبية للتحقيق بهذه الجريمة والكشف عن فاعليها.

رواية البوليس الجديدة عن «شبكة التجسس» في الجليل الغربي

طبريا — اعلن الناطق بلسان بوليس الجليل «القضاء على شبكة تجسس هي اكبر ما اكتشفه من نوعها في البلاد حتى الان». وقال انه اعتقل حتى الان ١٠ اشخاص، كلهم من عرب اسرائيل من قرى الجليل، ولكن من المتوقع حدوث اعتقالات اخرى.

وقال الناطق ان المعتقلين قد عملوا بالتجسس لدائرة استخبارات الجمهورية العربية المتحدة وان الصلة بينهم كانت بواسطة متسللين كانوا يأتون الى البلاد عن طريق لبنان. وهؤلاء المتسللون كانوا في الغالب اقرباء المتهمين.

وقال ايضاً ان ابرز المتهمين هما اخوان إنما شخصية معروفة في الجليل الغربي، احدهما معلم، والثاني طالب طب في الجامعة العبرية في القدس.

والاثنان يشكلان اسرية [?]

وقال ان احد سكان دير حنا كان الصلة بين المتهمين ودائرة الاستخبارات المصرية السورية.

وحسب البوليس زيارة الاخوين للقدس القديمة في [illegible] سنة ١٩٥٧ بدية عملهم في التجسس، حيث اتصلا، على زعم البوليس، بضابط مصري سوري اسمه احمد [illegible]، يقيم في لبنان.

وبعد رجوعهما اتصل رجل من دير حنا بالاخ الاكبر، المعلم، الذي عهد اليه البوليس بشراء خرائط وصحف عسكرية وكتب واطالس [illegible] لارسالها الى خارج البلاد.

وزعم البوليس انه قد تعقب هذه الاعمال من بدايتها، والآن قرر القضاء عليها. وقد تم هذا الامر [illegible] احد رسل التجسس [illegible] عليهم الى البوليس. وهناك حالاً بدىء بالتحقيق معه. عترف بكل ما قام به من الاعمال واسماء من اتصل بهم.

وعدا المتهمين بالتجسس اعتقل عدد من سكان قرى الجليل العرب بتهمة ايواء رسل التجسس.

استقالة يعري من رئاسة حركة السلام الاسرائيلية واستقالة سكرتيرها مايوس

تل ابيب — يؤخذ من مصادر مطلعة ان مائير يعري قد قرر نهائياً الاستقالة من منصبه كرئيس لجنة السلام الاسرائيلية الذي شغله منذ تأسيس حركة السلام سنة ١٩٤٩.

وقد ابلغ يعري اعضاء الرئاسة عن استقالته دون ان يفسر اسباب قراره ولكنه اشار الى امر لم يكن معلوماً قبلا وهو ان استقالة الشخص الذي يثق به، مايوس، من منصب سكرتير كانت احد الاسباب التي دفعته الى الاستقالة.

ويبدو ان يعري حالا عن القيام بواجبه حتى [illegible] مايوس في القيام باعماله اليومية الى ان يجد بديلا منه.

وقد يبدو ان استقالة يعري ناتجة عن اختلافات في الرأي اشتدت حدتها بين مبام واحدوت هعفودا، وكان الضغط الذي وجهه احدوت هعفودا هو السبب في الاستقالة. لحركة السلام الاسرائيلية شهدت [illegible] كبرى منذ ما يزيد على نصف السنة حتى انه لم يجر [illegible] الابحاث وقرارات مؤتمر ستوكهولم في هيئات حركة السلام الاسرائيلية، كما ان هذه الحركة لم تستجب الى النداء الذي دعا الى اعلان «شهر السلام» من ١٥ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر.

وقد جرى نقاش طويل بين رجال احدوت هعفودا ومبام حول هذه المواضيع ولكنهم لم يصلوا الى نتيجة.

فرجال احدوت هعفودا لا يوافقون على ان يكون منصب الرئاسة والسكرتاريا في يدي مبام.

وقد دار كل هذا النقاش والصراع من وراء ظهر هيئات حركة السلام الاسرائيلية.

وعلمنا ان عضوي الرئاسة توفيق طوبي وروث لوبتش قد توجها بطلب لعقد اجتماع سريع لهيئات حركة السلام لبحث قضية الاستقالات وحالة [illegible] في حركة السلام في اسرائيل.

ديان يعترف ان فرنسا قدمت السلاح لاسرائيل مقابل خدماتها للغرب

تل ابيب — «اخذنا السلاح من فرنسا وكان هذا الامر في الاساس اشد هول انتقامي بعد عملية كنيرت (بحيرة طبريا) الفرنسيون بحثوا عن شركاء لهم في نضالهم وهم اعطونا السلاح قبل ان نحارب وهذه عبرة هامة جداً» — هذا ما قاله موشه ديان في اجتماع له بصفته «المدنية» في بيت سكولوف بتل ابيب، وذلك بعد ان تحرر رسمياً من الخدمة في الجيش الاسرائيلي للعمل في الدعاية لبن غوريون.

وتطرق ديان في حديثه عن «الجسر الجوي» الذي سمحت به اسرائيل للمعتدين الاستعماريين على الاردن فقال «لم اشارك شعور عدم الارتياح الذي ساد الرأي العام الاسرائيلي، لقد سمحنا بمرور الطائرات البريطانية وهذا كان جزءاً من المعركة التي جرت لمنع التغلغل المصري». وبهذا القول كشف موشه ديان عن صميم حكام اسرائيل للعدوان الاستعماري الجديد على الشعب العربي الموجه ضد امانيه القومية.

ولكن ديان المعروف بدوره «المبادر الحربية» والذي طالب منذ امد قصير «بتوسيع الحدود» لا يرى على ما يبدو الآن ان الفرصة مواتية لتنفيذ مشاريع احتلال جديدة، فقد قال في جلسة يوم السبت الماضي بتل ابيب «سنكون مخطئين لو زحفنا غداً على الاردن».

وهاجم ديان طريقة الانتخابات الحالية مكرراً ادعاءات بن غوريون بأن البناء الحزبي الحالي في اسرائيل هو [illegible] وانه يؤيد الانتخابات المنطقية.

حزب جديد؟

وتقول جريدة جورزلم بوست ان عاصفة دوت بالتصفيق حين سأل احد المستمعين ديان السؤال التالي: على ضوء عدم رضى شباب البلاد بالوضع السياسي وبالبناء الحزبي الحالي، هل انت مستعد لرئاسة حركة جديدة؟

واجاب ديان انه يعتقد ان اقساماً كبيرة من الشعب، لا الشباب وحدهم، غير راضين ولحاجة تدعو الى تغيير البناء السياسي الحالي لا الى حزب جديد حتى يتغير الوضع الاقتصادي. وقال ان هذا الامر اولاً وآخراً هو قضية داخلية في المباي.

متى تصحو بلدية عكا من نومها وتنقذ المدينة من القاذورات

عكا — اثار الرفيق رمزي خوري عند انعقاد المجلس البلدي مشكلة مياه المجاري القذرة في احياء المنطقة والفاخورة وغيرها وحمل على الادارة البلدية التي تهمل صحة السكان على الرغم من مراجعات السكان العديدة. وقد ايد عدد من اعضاء المجلس الذين ينتسبون الى مختلف الكتل موقف الرفيق رمزي وطالبوا معه باجراء الاصلاحات الضرورية على جناح السرعة.

اما [illegible] فقد جلس لا ينبس ببنت شفة ولسان حاله يقول صم بكم لا يسمعون.

وفي هذا الاجتماع طالب الرفيق رمزي خوري بتنظيم خط الباصات الى عكا القديمة حتى يتمكن المسافرون من السفر المريح ونهاراً بدون مصروفات وقال ان السكان قد احتجوا قبل اشهر.

وقد وعد الرئيس بالرد على هذا الطلب في الاجتماع المقبل.

واستنكر الرفيق رمزي عدم اجتماع لجنة الصحة البلدية، التي يرأسها عضو مباي، طوال سنة ١٩٥٨ وطالب بان تنظم اجتماعاتها وان يغير رئيسها اذا كان لا يستطيع القيام بواجبه. كذلك وعد الرئيس ان يجيب على هذا الطلب في الاجتماع المقبل.

البلدية تخدم اصحاب رؤوس الاموال

على الرغم من معارضة العضو الشيوعي رمزي خوري، وافقت البلدية على اعفاء شركة المواسير من ضرائب سنتين ٥٧/٥٨ وبمبلغ ٢٣٠٠٠ ليرة.

وقد قال رمزي خوري ان البلدية تعفي شركات رأسمالية تبلغ ميزانيتها الملايين ويعمل فيها ٧٠٠ عامل بينما تشدد جباية الضرائب من العمال واصحاب الحوانيت.

ادفع .. ٢٠١٢٩ ليرة!

احمد حاج محمود مواطن من ام الفحم عمره ٦٠ سنة ويملك ٣٥ دنما بعضها مغروس بالبرقوق، حددت ضريبة الدخل دخله السنوي بـ ١٧٥٠ ليرة وهو يعيل ١٩ شخصا بينهم ابن مريض يعالج باستمرار.

وتسلم هذا المكلف ١٥ انذاراً ويبلغ مجموع ما طلبت الدائرة ان يدفعه ٢٠١٢٩ ليرة!! (يقل عن عدة سنوات) وهو يعيش في غرفة واحدة مع امرأتين وابنه الصغير وحماره.

كتب الينا يسأل كيف استطيع ان ادفع هذه المبالغ.

الدول العربية تزداد تراصا امـام دسائس الاستعمار

[اتفاقات تجارية بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين ، شطب شكوى لبنـان ورسالة من الملك الليبي ادريس السنوسي الى جمال عبد النـاصر]

حيفا – لمحـرر الاتحاد السياسي – بينما كانت الصحف الرجعية العالمية – والاسرائيلية تكتب المقالات الطويلة لتبرهن احتدام التناقضات بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية وتتكهن بانقلاب «ناصري» في العراق اذا بالتطورات في الوطن العربي الكبير تصفعها بعنف وتثبت ان الاتجاه العام في ذلك الوطن يسير نحو توطيد التعاون العربي وتصفية الخلافات بين الدول العربية .

توطيد التعاون الاقتصادي بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين

ولعل الصفعة الكبرى التي نزلت بالاستعمار وتنددت مراميه « ال قيلة » كانت تلك الاتفاقات الاقتصادية التي عقدتها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية . لقد شملت هذه الاتفاقات ميادين اقتصادية عديدة وقال عنها ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي ، متحررا من الاستغلال الاستعماري وتستهدف على تطوير العراق وتسهم في بناء اقتصاده القومي .

وحدة الصف العربي حيال مشاريع الاستعمار الاقتصادية في ميدان البترول

وما ان أذيع نبأ البدء في بناء خط الأنبيب البترول عبر الاراضي الايرانية والتركية لنقل بترول ايران (وبترول الجزيرة العربية اذا امكن) ذكر محمد سلمان مدير دائرة البترول في الجامعة العربية القاهرة لاجراء محادثات في الكويت والبحرين وقطر والسودان والسعودية العربية والعراق وليبيا .

وتمخضت المحادثات الاتفاق على قرار يعرض على مؤتمر البترول العربي وينص على ان خطوط انابيب البترول التي تنقل بترول العرب يجب ان تمر فقط في الاراضي العربية وتنتهي على شواطئها .

ومن المتوقع ايضاً ان يقر هذا المؤتمر الذي سيعقد في ١٦ نيسان القادم اقامة شركة عربية لنقل البترول تكون ناقلات بترول البحرين والعربية السعودية .

هزيمة شمعون وتقارب جديد

وأذيع من بيروت ان الوزارة اللبنانية اجتمعت برئاسة رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب وقررت ان تطلب من مجلس الامن اغلاق الاجراءات لشطب الشكوى التي قدمتها زمرة شمعون – الصلح ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وبان من المتوقع ان تطلب هيئة المراقبة الدولية التي بعثها مجلس الامن على اثر تلك « الشكوى » من لبنان . وتقول الدوائر السياسية ان الهيئة سيتم نقل عبء المهام (الشهر القادم)

وشطب هذه الشكوى يتم بعد تحسن الجو بين البلدين خصوصاً وقد عادت العلاقات الديبلوماسية بينهما برجوع عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة الى مقر عمله في بيروت .

وقبل هذا الاجراء نالت الحكومة اللبنانية موافقة البرلمان على الحكم بالمراسيم مدة ستة اشهر لازالة ذيول المعركة في لبنان . وقد عارض هذا الاجراء نواب شمعون ولكن الاكثرية هزمتهم .

ليبيا ترغب في توطيد علاقاتها مع الجمهورية المتحدة

واول امس اذاع سفير ليبيا في القاهرة انه عاد من عاصمة بلاده وهو يحمل رسالة الملك الليبي ادريس السنوسي الى جمال عبد الناصر . وقال السفير ان الملك يرغب في توطيد العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة ويطالب بادراج قضية الجزائر على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

هذا هو الاتجاه ...

وهكذا يبدو ان الرجعية في مقالاتها انما تتمنى ان يتم التباعد بين الدول العربية ولكنها تمنى بخيبة وذلة الا ان الاتجاه هو نحو توطيد التعاون وليت المستعمرون في غيظهم .

سرية تامة على ابحاث اللجنة الوزارية بشأن مذبحة كفر قاسم

الميجور تسفي تسور يغادر البلاد .. للدراسة !

القدس – اعلن ناطق حكومي انه ليس محتملا ان تقوم اللجنة الوزارية التي عهد اليها ببحث الاوامر التي اعطيت للميجور تسفي تسور والتي اعطاها هو بدوره الى مرؤوسيه – ليس محتملا ان تنشر بيانا عن اعمالها .

وفي الوقت ذاته علم ان اللجنة الوزارية تواصل اعمالها في سرية تامة .

وقد اعلن ناطق لسان الجيش انه اقيمت محكمة لمحاكمة يسخار شدمي التي اعلنت المحكمة انه اصدر امراً غير قانوني ادى الى حدوث المجزرة .

وغادر البلاد امس الى باريس « لاكمال الدراسة » الميجور تسفي تسور رئيس يسخار شدمي . وكانت المحكمة قد قررت ان شدمي اصدر قراره غير القانوني بموافقة الميجور تسور .

ورفض تسور ان يجيب على اسئلة تتعلق بمجزرة كفر قاسم . واما السؤال الذي يتعلق بمثوله امام اللجنة الوزارية فتهرب من الاجابة عليه وقال انه لا يعتقد بان وجوده في البلاد امر ضروري بشأن القضية .

ابنا المحامي جميل الخوري يقدمان الى المحكمة بتهمة « التجسس »

القدس – سيبدأ امام المحكمة المركزية هنا قريبا النظر في قضية اتهام ابني المحامي جميل لبيب خوري « باعمال التجسس لمصلحة الجمهورية العربية المتحدة » .

وعلم ان المتهمين قد طلبا اجراء محاكمتهما في حيفا وليس في القدس فهما من سكان الجليل ولا ضرورة لتحميل محاميها وعائلتها مشاق السفر الى القدس وتكاليف ذلك .

وجدير بالذكر ان محاكمة المتهمين ستجري بعد ما قامت به الصحف من النشر الواسع عما سمته « شبكة التجسس الكبيرة » وكما هو معروف فان اعتقال المتهمين كان وسيلة الضغط على ابيهما المحامي جميل الخوري للانسحاب من الجبهة الشعبية .

وعلم من المقربين للمحامي جميل الخوري ان السلطات لم تكتف بانسحابه من الجبهة بل طلبت اليه التأثير على اعضاء آخرين للانسحاب وعند ذلك يطلق سراح ولديه .

ويدافع عن المتهمين المحامي الياس كوسا .

خطة لتجويع اللاجئين العرب فى اسرائيل ليتنازلوا عن قراهم واراضيهم

دير الاسد – في القرية يسكن اللاجئون الذين حرموا من بيوتهم واراضيهم في ظروف اقتصادية صعبة شأنهم في ذلك شأن اخوانهم .

وفي الماضي اعطت دائرة القيم على املاك الغائبين هؤلاء اللاجئين بعض الاراضي لاستثمارها والعيش من النزر اليسير الذي تدره عليهم .

ولكن هذه الدائرة اخذت ، في المدة الاخيرة ، تسلك مسلكاً غريبا مع اللاجئين فبدلا من ان تعطيهم اراضي كافية وملائمة عادت تنزع منهم ما كانوا يحصلون من اراضي وتسلمها الى ملاكي القرية الكبار .

وقد توجه بعض اللاجئين الى الكتب في حيفا وتكلموا في هذا الموضوع مع المسؤولين الذين اعلنوا ان جميع الاراضي قد ضمنت . واتضح ان الملاكين ضمنوا هذه الاراضي مع انهم لا يحتاجون اليها .

لقد كان من الطبيعي ان يكون للاجئين الذين حرموا من بيوتهم واراضيهم تسفا حق الاولوية في ضمان الاراضي ليتمكنوا من الحياة ولهذا فالمسلك الجديد جاء ليؤكد امراً خطيرا تعده حكومة الاضطهاد القومي .

جاء ليؤكد خطط المسؤولين في توطين اللاجئين المسيين في قرى غير قراهم وفي اراضي غير اراضيهم .

والهدف من انتزاع الاراضي التي كان يضمنها اللاجئون هو التمهيد لتنفيذ هذه الخطط بتجويع اللاجئين واجبارهم على التنازل عن حقوقهم في قراهم واراضيهم

ولكن هيهات فلاجئو دير الاسد مثل اخوانهم في قرى الجليل والمثلث لن يتنازلوا عن اراضيهم

في بيروت

وصل الى نيويورك المطران مكاريوس زعيم قبرص القومي بصحبة وزير خارجية اليونان افيروف ليتعاون مع الوفد اليوناني اثناء بحث المشكلة القبرصية في منظمة الامم المتحدة .

وقعت حكومة الاتحاد السوفياتي والهند اتفاقاً تجارياً مدته ٥ سنوات سيحل محل اتفاق ١٩٥٣ . ويقول نص ان التبادل التجاري سيزيد الى الحد ممكن . ويتم تسديد المشتريات بالروبلات والروبيات بدون اجراء تحويل الى العملة الصعبة . وسيزود الاتحاد السوفياتي الهند بآلات الصناعة والتنقيب والجرارات ويتزود منها بالصوف والجلود والزيوت النباتية والتوابل .

اختلفت دول اوروبا بشأن المنطقة التجارية الحرة التي طلبت بريطانيا اقامتها وقال موستيل وزير الانماء الفرنسي ان اقتراحات بريطانيا غير مقبولة وقد اقترحت بريطانيا هذا الاقتراح ليحل محل السوق المشتركة الاوروبية التي عارضتها ومن المتوقع ان يتم العمل بالسوق الاوروبية المشتركة في أول الشهر القادم .

اضواء على المجلس البلدي الناصري

الناصرة – مكتب الاتحاد – « اضواء على المجلس البلدي » نشرة اصدرتها الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي في المدينة عالج فيها اعضاء الكتلة القضايا البلدية الملحة .

وفهرس النشرة يدخل على اهتمام الكتلة الشيوعية بمصالح الناصريين وسهرهم على حقوقهم .

تحت عنوان « ابن بلدية الناصرة من تعسف الحكم العسكري ضد الشعب العربي » كتب منعم جرجوره يستعرض مشاكل الناصرة (نشر في الاتحاد في العدد الماضي) .

وتحت عنوان « ابواب الفساد في البلدية وكيف نغلقها » كتب فؤاد خوري يعالج الفساد الذي انكشفت حقائقه في البلدية .

كذلك ضمنت النشرة مقالة عالج فيها خليل خوري « حل اللجان والمجلس الذي يكاد يكون معطلاً .. » وخلص الى النتيجة بان رئيس المجلس واعضاءه هم المسؤولون اولا وآخراً .

وتساءل توفيق زياد في مقالته « اين الرقابة يا حضرة الرئيس ويا حضرة المحاسب » وعدد النواحي التي لا تراقب مثل مخزن البلدية والتخمين واهمال المصالح البلدية

تمديد اعتقال احمد عثمان

اتهام الاسير المصري بمحاولة الهرب من سجنه وبقتل السجان بالغز

حيفا – مراسل الاتحاد – احضر البوليس يوم الاحد الاسير المصري « احمد عثمان » امام حاكم المحكمة المركزية بحيفا لتجديد مدة اعتقاله .

وكان قد علم عن وجود احمد عثمان في سجون اسرائيل اثر حادث الفرار من سجن شطه ، فقد نشرت الصحف الرسمية في حينه انه قدم الى اسرائيل من بريطانيا بوصفه صحفيا للتجسس . وبعد ان قدمت سفارة اسرائيل بلندن هذه الرواية قيل انه قدم من باريس . ولم يقدم احمد عثمان للمحكمة بتهمة التجسس بل اعتقل اعتقالا اداريا لمدة سنة . وكانت الصحف المصرية قد ذكرت ان احمد عثمان قد خطف من باريس واحضر الى اسرائيل وان مصر توجهت بنداء الى هيئة الامم والهيئات الدولية يطلب التدخل لاطلاق سراح احمد عثمان .

وعلم ان التحقيق البدائي مع احمد عثمان امام المحكمة سيبدأ في حيفا بتاريخ ٢١/١١/٥٨ بتهمة القتل . ورفض المتهم علنياً اسرائيلياً للدفاع عنه وعلم انه طالب بمحام من خارج اسرائيل للمرافعة عنه .

المجلس المحلي يبحث في مدرسة الطيبة

الطيبة – اقترح رئيس المجلس المحلي اثناء اجتماع المجلس الاخير الموافقة على قرض بالفي ليرة من بنك السلطات المحلية لمدة سنة ونصف وبفائدة ٩ في المئة لشراء اثاث للمدرسة . وعارضت الكتلة الشيوعية بلسان الرفيق عبد الرحيم عازم الاقتراح لا لان الكتلة لا تريد تأثيث المدرسة بل لان الفائدة مرتفعة ولان الواجب يقضي قبل ذلك تقديم تقرير عن الرصيد المجلس العام .

ورفض الرئيس تلبية طالب الشيوعيين بحجة ان عملية اعلان الرصيد تستغرق وقتاً طويلا .

واقر اقتراح الرئيس بسبعة اصوات مقابل ٦ اصوات نالها الاقتراح الشيوعي .

وخلال النقاش في الوضع الدراسي ونشاط المدرسة تبين من كلام رئيس لجنة المعارف السيد توفيق عبد الرازق ان الوضع سيء . فادارة المعارف لم ترسل منهاج تدريس المدرسة الثانوية والتعليم الانكليزي علما لأن معلم هذه اللغة يحضر مرتين في الاسبوع وينوب عنه بقية الاسبوع معلم آخر وهو غير كفؤ لذلك . كذلك اتضح ان المدرسة لا تحتاج الى المدير الحالي فهو متخصص بالطبيعيات وفي المدرسة معلم يعلم الطبيعيات .

وقد انتقد اعضاء الكتلة الشيوعية وضع المدرسة الثانوية وخاصة ادارة المعارف التي حاولت في السابق ان تفرض مديراً غير مناسب وقالوا ان الصف الرابع عشر لم يفتح نتيجة سياسة التجهيل التي تنتهجها الحكومة حيال التلاميذ العرب .

تهنئة

الى صديقنا توفيق شاهين وزوجته نهنئكم بالمولود الجديد .

الياس
فرقة شارع عبارية
الحزب الشيوعي – حيفا

سكان بيالك يطالبون بتنظيم المرور فى شارعهم

الرملة – قدم وفد من سكان شارع بيالك عريضة ، وقعها اكثر سكان ذلك الشارع ، الى البلدية وطالبوا خلال مقابلتهم لنائب رئيس البلدية بان يكون السير في شارعهم في اتجاه واحد وان تكون سرعة السيارات التي تمر فيه بالحد الادنى .

وطلب هؤلاء السكان عادل وحبوبي فعل جانبي الشارع تقع ثلاث مدارس وبيوته مكتظة بالسكان والشارع ضيق لا يتسع في بعض اقسامه لاكثر من سيارة

ويقول السكان ان السماح بمرور السيارات في الاتجاهين في الاوضاع الراهنة يسبب اخطارا جسيمة تهدد التلاميذ والمارة ولذلك من الضروري اتخاذ الاجراءات المقترحة لحماية حياة السكان .

وقد وعد نائب رئيس البلدية فرانكلين الوفد بالعمل على تحقيق طلبات سكان الشارع والاتصال بالسلطات المختصة بهذا الشأن .

محكمة الشعب

ببغداد تصدر احكاما جديدة

بغداد – اصدرت محكمة الشعب هنا احكاماً اخرى على فئة جديدة من رجال العهد البائد في العراق .

فحكمت على الزعيم الركن محسن محمد علي بالسجن مع الاشغال الشاقة ٥ سنوات وعلى العقيد مظفر مظفر حمود بالسجن سنة واحدة .

وبرأت المحكمة ساحة ٥ من المتهمين الاخرين .

من المعسكر الطائفي

جمعية مياه او قصة « ابريق الزيت »

كفرمليف – نشرنا نبأ عريضة وجهها اهالي قرية المكر الى وزارة الزراعة وبعثوا بها اليها في اواسط شهر ايلول الماضي يطالبونها فيها بتزويدهم بالماء حالا آنذاك قال القرويون في عريضتهم ان ازمة الماء تتفاقم وسينجم عنها اخطار جدية .

ولقد وصل مؤخراً رد الوزارة الى الاهالي وجاء فيه :

« ان جمعية الماء التي أقيمت في قريتكم تهتم بتنفيذ المشروع لسد حاجة القرية من الماء » !

« ونحن (اي الوزارة) نأمل انهم سيتمون في اعمال المشروع في مطلع الصيف القادم » .

لقد علق احد اهالي القرية على هذه الرسالة فقال : « انظر كيف حتى يجيك الحشيش » !

فعمال المكر طالبوا بالماء حالا لان ازمتهم ملحة . وطالبوا بان يقل اليهم الماء بالسيارات موقتاً حتى تحل المشكلة فيأتيهم الرد انتظروا الجمعية اي موتوا عطشا حتى تنهي الجمعية اعمالكم

وقصة الجمعية تذكر بقصة « ابريق الزيت » . اقيمت لهذه المشروعات قبل سنة وتنصب باشراف سلطات الاضطهاد القومي ولم تعمل شيئا .

المهم ان اهالي المكر لن يسكتوا ولن « ينتظروا » وهم يطالبون بالماء ويطالبون بان ينقل اليهم بالسيارات اسوة بالقرى العربية المماثلة .

استهتار بقانون دفع الاجور

عكا – يعمل حوالي مئة عامل في سوليل بونيه بالقرب من جسر الزيب .

ومنذ شهر لم يتقاض هؤلاء العمال اجورهم .

فهل الاستهتار بقوانين الحكومة بشأن دفع الاجور باوقاتها من مميزات الشركات الهستدروتية « العمالية » ؟

القانون ينص على دفع اجور العمال في موعدها ، ويطول القانون كل من يتجاهله .

اتريد سوليل بونيه ان يلجأ هؤلاء العمال الى المحاكم ؟

اطباء ومهندسون من المانيا الديمقراطية لمساعدة اليمن

دمشق – توجه الى اليمن فرقة من المهندسين من جمهورية المانيا الديمقراطية لبناء مركز التلفون في العاصمة صنعاء . كما توجه الى اليمن فرقة اطباء من المانيا الديمقراطية ايضاً لارشاد مؤسسات الحكومة اليمنية في رفع مستوى الصحة العامة .

رابطة الأدباء والمثقفين العرب

تعلن الرابطة ان الاجتماع الذي سيعقد بين الادباء العرب واليهود يوم الخميس ٢٠-١١-٥٨ قد الغي بواسطة رسالة من بنيامين تمور مؤرخة في ١٤-١١-٥٨ وستصدر الرابطة بيانا حول ذلك في القريب العاجل .

سكرتير الرابطة
عيسى لوباني

كلمة الاتحاد (بقية)

تطهيره من اسباب التجسس والتخريب » .

فباسم « الامن » والتهويش المثير والتحريض على العرب في اسرائيل يرمي حكام اسرائيل الى تنفيذ خطة تصفية الجماهير العربية ، بسلبهم المزيد من اراضيهم وتشريدهم من قراهم وتقويض اقتصادهم بوسائل القمع والارهاب ودوس الحريات تحت صيغة « الامن » .

ولكن هذه الاساليب المفضوحة التي يريد بها اصحابها ربانة مآسي الشعب العربي في اسرائيل وجعله فريسة التحريض العنصري القاتم ستبوء بالفشل امام نضال الجماهير العربية للدفاع عن حقوقها القومية واليومية ذلك النضال الذي يحظى بتأييد كل القوى الديمقراطية اليهودية المخلصة التي ترى ان كل عدوان جديد على العرب يعرض كيان اسرائيل نفسها للخطر

ان الامن الحقيقي هو باحترام حقوق المواطنين كاملة في الدولة ، دون تمييز او اضطهاد او دوس الحريات فذلك هو السبيل وسائل الامن واضمنها

توفيق طوبي يرد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

يحق السكان العرب ويحق اعضاء الحزب الشيوعي ، وليس هذا فحسب ، بل ان هناك دعوة لتمهيد السبيل امام احسان عنصرية وملاحقة ضد السكان العرب وضد الحزب الشيوعي ، ضد رافعي لواء النضال للسلام والمساواة في الحقوق والأخوة الشعبية . وحيال هذه المؤامرة فانا ندعو الجماهير الى اليقظة والى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة التي تضر بالسلام في الشرق الاوسط وبالحريات الديمقراطية لجماهير الشعب في اسرائيل وبحقوق المواطنين العرب المدنية والقومية .

وفي نهاية كلمة دعا الخطيب الى توثيق الالتفاف حول الحزب الشيوعي الذي يرفع في البلاد لواء اكتوبر العظيم لواء السلام والحرية والاشتراكية

وكان الرفيق راجي النجمي قد افتتح هذا الاجتماع الذي ساده جو من الحماس والثقة .

اجتماع احتفالي

في مقر الحزب الشيوعي في النجمي – يافا الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة ١١/٢١ بمناسبة

الذكرى الـ ٤١ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتماع :

اميل تومـا

ويعرض في نهاية الاجتماع افلام سوفياتية قصيرة جذابة .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢١ تشرين الثاني ١٩٥٨
٩ جمادى الاول ١٣٧٨
5719 9
21.11.1958
No 60 Vol XV
العدد ٦٠ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة) 150

الصحف العربية القاهرية ترحب بانقلاب السودان

رئيس الحكومة الجديدة يعلن: لن تقبل اي شيء يؤذي سيادة السودان واستقلاله. الجمهورية العربية المتحدة اول من يعترف بالنظام الجديد . راديو ام درمان يحمل على الاستعمار البريطاني. بريطانيا توقف شحن الاسلحة . الحكومة الجديدة ترفع الحظر عن الصحف فتصدر دون رقابة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رحبت الصحف العربية في القاهرة بالانقلاب العسكري في السودان، واعتبرت انه كان ضرورياً واستشهدت ببيان الفريق ابراهيم عبود قائد الانقلاب بشأن تصال بعض السياسيين بالسفارات الاجنبية بغية الحصول على فوائد خاصة وقالت ان السفارة الامريكية اتصلت ببعض النواب السودانيين وحاولت ان تؤثر عليهم ليؤيدوا « المساعدة » الامريكية التي عرضتها على السودان وقبلها رئيس الوزراء السابق عبد الله خليل، على الرغم من معارضة اكثرية نواب البرلمان السوداني .

وظهر خلال مقابلة سفير الجمهورية العربية المتحدة للفريق رئيس الوزراء السوداني الجديد ابراهيم عبود ان العلاقات بين القطرين ودية .

فخلال هذه المقابلة ابلغ سفير الجمهورية العربية رئيس الوزراء السوداني اعتراف بلاده بالنظام الجديد في السودان وحمل اليه رسالة شفوية من الرئيس العربي جمال عبد الناصر جاء فيها : اشكركم على ما تضمنه بيانكم من روح المودة والصداقة حيال الجمهورية العربية المتحدة. وستجدون دائماً ان الجمهورية العربية المتحدة ستعمل باخلاص لتنمية العلاقات الودية وتوثيق الروابط بين حكومة وشعباً

وقد اجاب رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان حكومته ستعمل جاهدة على توثيق العلاقات بين الشعبين الشقيقين . كذلك شكر الرئيس السوداني الجمهورية العربية المتحدة لأنها كانت اول دولة اعترفت بالنظام الجديد في السودان .

النظام الجديد في السودان

لقد بدأ الانقلاب الاول وعلة انقلابا مواليا للغرب لانه وقع في اعقاب مباحثات ناجحة في القاهرة بين عبد الناصر، ووزير التجارة السودانية وعشية تغييرات في وزارة رئيس الوزراء السابق كانت ستؤدي الى ضم رجال حزب الاتحاد الوطني المعادي للاستعمار .

ولكن الانطباع الاول بدأ يزول لدى مشاهدة انطباع آخر بوجوهان الانقلاب لن يستطيع الاعتراف في تيار السياسة الموالية للغرب التي حاول عبد الله خليل ان يفرضها على الشعب السوداني .

ومن المؤكد ان الانقلاب العسكري لا يستطيع ان يتحكم بالقوى الشعبية الجبارة التي قاومت الوقوع في هوة الارتباط بعجلة الاستعمار الامريكي .

وقد جاءت البادرة الاولى حين اقام المجلس الاعلى للقوات المسلحة وزارة عسكرية مدنية تقود البلاد وافرج عن السياسيين الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم وسمح للصحف بالصدور بدون مراقبة . طبعاً ان حجز حرية الاحزاب السياسية لا يمكن ان يبعث على الاطمئنان خصوصاً وان الاحزاب السياسية والمنظمات السياسية اقامت جبهة وطنية موحدة تبنت ميثاقاً قومياً يدعو الى انتهاج سياسة الحياد ومقاومة الاستعمار والتعاون مع شعوب آسيا وافريقيا على أسس مبادىء باندونغ. ولكن قد تستطيع هذه القوى الشعبية ان تنتزع حقها في العمل السياسي والدفاع عن استقلال السودان .

تصريحات وبوادر

وما يوحي بالاطمئنان الصحف ان رئيس الوزراء ابراهيم عبود قد صرح في اجتماعه الصحفي الاول رداً على اسئلة الصحفيين ان حكومته تقر اي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الدول الاسيوية الافريقية تدعم الدول العربية في مطالبتها بحق اللاجئين بالعودة

نيويورك — احتدمت « معركة » اللاجئين العرب في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة اثناء مناقشة مستقبل وكالة الغوث الدولية بعدان اقترح مندوب اسرائيل ابا ابن تعويض اللاجئين عن خسائرهم بدون وبسط ذلك كحل مشكلة السلام العربي الاسرائيلي بشرط ان تسهم الولايات المتحدة بالتعويض

ويعود حكام اسرائيل متذرعين ان الحكومة ملائمة الى هذا ... الولايات المتحدة ... مساعدتها المالية عن وكالة غوث اللاجئين ... انهاء عملها عام ١٩٦٠

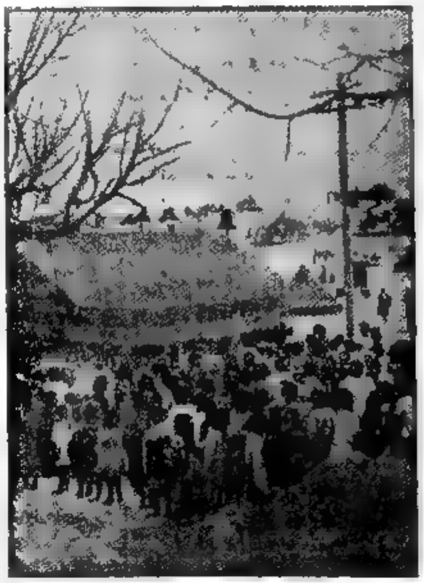
ولكن هذا الاقتراح الذي حظي بتأييد ... وتأييد الولايات المتحدة وبريطانيا ... مستمر ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

الاتحاد السوفياتي يلغي إحتلال برلين الرباعي

برلين — اعلنت السفارة السوفياتية في برلين ان سفير الاتحاد السوفياتي في بون ابلغ اديناور ومستشار المانيا الغربية ان حكومته ستنهي حالة الاحتلال الرباعي (السوفياتي — الامريكي — البريطاني — الفرنسي) في برلين

وطلب مرسل بوبيشيرس ان ... الاتحاد السوفياتي ... جمهورية ... ممارسة حق الاشراف على مواصلات ... برلين



« مدرسة » في مخيم اللاجئين في قطاع غزة

امريكا ترفض طلب مراكش سحب القوات بسرعة

واشنطن — رفضت امريكا ... طلب ملك مراكش محمد الخامس جلاء القوات الامريكية عن اراضي مراكش وتحاول وزارة الخارجية الامريكية ... رغم ... من هذا الطلب فليس ... ان الملك او حكومته يرون ان تجلو هذه القوات الامريكية عن مراكش بسرعة »

وكان الملك محمد الخامس قد طالب في خطاب القاه في عيد جلوسه على العرش بجلاء كل القوات الاجنبية امريكية وفرنسية واسبانية عن بلاده وقال ان جلاء هذه القوات هو الهدف الرئيسي لسياسة حكومته فلازمة انما يهدد استقلال البلاد .

وقالت الاوساط الرسمية الامريكية ان « امريكا لا تزال تعتقد بوجوب عطائها مهلة » سنوات حتى تنهي سحب قواتها ومع ذلك فهي تعتقد ان مراكش ... مستعدة لالغاء القواعد الامريكية ... من ٣ سنوات .

ورحبت وزارة الخارجية الامريكية ان الملك محمد الخامس قد ضمن خطابه فقرة عن الجلاء ارضاء لعرب الاستقلال الحكومي الذي يطلب بالحاح سحب كل القوات الاجنبية من مراكش

وفي يوم عيد جلوس الملك حدثت بعض الاضطرابات التي ادت الى مقتل ... مراكشيين وجرح ٦٠ آخرين وقد اتهمت ... المراكشية المسؤولة عناصر اسبانية وفرنسية بتدبير هذه الانفجارات

الميزانية الاضافية تعني غلاء جديدا وضرائب ثقيلة وفقرا

في عهد اشتراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومة ازداد الوضع سوءا

القدس — لمراسلنا البرلماني — « الميزانية الاضافية المطروحة للبحث تنذر بتشديد الركض وراء التسلح ، وزيادة ضغط التضخم المالي ، وبأعباء ضرائب ثقيلة جديدة ، وبتفاقم فقر الفقراء وبازدياد غنى الاغنياء » — هذا ما اعلنه النائب الشيوعي موشه سنيه اثناء مناقشة الميزانية الاضافية البالغ ٤٢٥ مليون ليرة .

وفي مطلع كلامه قال النائب سنيه ان معدل الارتفاع السنوي في وسائل الدفع قد بلغ خلال فترة السنوات الاخيرة ٣٠ بالمئة بينما معدل الارتفاع السنوي في الانتاج بلغ ١٠ بالمئة فقط . وهذا الفرق يخلق ضغط التضخم المالي والتضخم يؤدي الى هبوط في القيمة الشرائية للنقد والى الغلاء العام .

السبب الرئيسي للتضخم

وشخص النائب الشيوعي من اسباب التضخم فقال انه حتى مدير بنك اسرائيل قد اعترف ، ولو بصورة غير مباشرة ، ان العسكرة هي سبب التضخم ومع ان هناك اسبابا اخرى فان النفقات العسكرية الباهظة هي السبب الرئيسي .

وقال ايضاً ان تضخم الميزانية العسكرية يؤدي الى نتائج سلبية اخرى غير التضخم . انه يؤدي الى الضرائب العالية وشدة الضرائب غير المباشرة والى الغلاء الخانق . وهو يؤدي كذلك الى زيادة العجز في ميزان الدفع وحسب ما قاله وزير المالية فان النفقات العسكرية خلال سنوات قيام الدولة قد بلغت مليار دولار بالعملة . والاراء مجمعة على ان سنة ١٩٥٨ ستشهد زيادة كبرى في هذه النفقات ، الامر الذي سيؤدي الى تفاقم التضخم والى فرض ضرائب جديدة وخاصة غير المباشرة والى الغلاء والى زيادة العجز في ميزان الدفع .

لقد قال وزير المالية ان النفقات العسكرية المباشرة هي اكثر من ٥٠ بالمئة ولكنه لم يقل اي نسبة هي اكثر من ٥٠ بالمئة

وقد هاجم النائب سنيه بنود الميزانية الاضافية واثبت ان الخدمات الاجتماعية قد ازدادت من الناحية الواحدة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

لبنان يزيد تعاونه مع الجمهورية العربية المتحدة

الويني يطلب سحب شكوى لبنان وهمرشولد يأمر بسحب مراقبيه

نيويورك — صرح داج همرشولد انه طلب من كبير فريق المراقبين في لبنان ان يضع خطة انسحاب الفريق مع حكومة لبنان .

وقد اتخذ همرشولد هذه الخطوة بعد ان اذيع نص رسالة حسين الويني وزير خارجية لبنان الى مجلس الامن يطلب فيها شطب شكوى بلاده على الجمهورية العربية المتحدة من جدول اعمال المجلس .

واكد الويني في رسالته عودة العلاقات الودية الوثيقة بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة على اساس التقاليد العربية وعلى اسس ميثاقي الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة .

وقال الويني ان حكومته ستزيد من تعاونها مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى لما فيه مصلحة الشعب العربي .

باقتراب موعد عقد الاتفاقيات الجماعية

الحزب الشيوعي يدعو الى زيادة الاجور

مكتب الاتحاد — يقترب موعد عقد الاتفاقيات الجماعية ومعه يقترب موعد اقرار سياسة الاجور ، وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً ضمنته وصفاً لوضع العاملين ولمطالبهم ودعت فيه جماهير العمال الى تشديد النضال من اجل زيادة الاجور وعلاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر وضد الفصل من العمل وضد اجور الطوارىء الزهيدة ومن اجل العمل لكل طالب عمل او المساعدة الحكومية للمتعطلين .

وجاء في المنشور ، الاجر الاساسي مجمد منذ سنوات والغلاء يتفاقم وعلاوة الغلاء اصبحت عبثاً وكأنها قد ألغيت ، واصحاب الاعمال يرفعون سوط الطرد فوق رؤوس العمال ، والبطالة المتفشية ، والحكومة القت معظم الاعتمادات وزادت عبء الضرائب على جماهير الشعب .

ومقابل الفيلات الفخمة ، خيام واحياء فقراء ، ومقابل حياة الترف ، ٢٠٠ الف عائلة تحصل على اجور اقل من الحد الادنى، وعشرات الالوف يعيشون على اجور الطوارىء ومن الواجب ان لا يستسلم العمال لهذا الوضع وان لا يوافقوا على سياسة الاجور الرجعية التي هي الباقي في المستورد .

لقد اقترب موعد عقد الاتفاقيات الجماعية وتقرير سياسة الاجور فلا يسمح العمال ان يقرر هذا الامر خلافاً لمصالحهم . يجب ان يبقى هذا الامر الحيوي في يد العمال يقررونه وفق مصالحهم .

ويظهر المنشور صلة اوثق بين هذا الوضع الذي يتردى فيه العمال وجماهير الشعب وبين سياسة الحكومة العامة ويقول : ان النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وحياد هو من المصلحة القومية والطبقية انه نضال من اجل امن اسرائيل وسلامتها وفي مصلحة العاملين وحقوقهم وتأمين الخبز والعمل ورفع مستوى المعيشة .

فلنعمل وحدة النضال من اجل زيادة الاجور بـ ١٥ بالمئة او اكثر وفقا لوضع العاملين في كل فرع من فروع الانتاج وعلى حساب اصحاب الاعمال .

اطلاق سراح مصطفى ابو الخرز

حيفا — مكتب الاتحاد — خرج من السجن صباح امس المواطن من ام الفحم مصطفى ابو الخرز بعد ان قضى في السجن مدة ٦ أشهر وهي المدة التي حكمت عليه بها محكمة عسكرية على اثر حوادث ايار في ام الفحم .

والاتحاد يهنىء المواطن ابو الخرز وعائلته ،

العراق يجلي الاستعمار عن مواقعه الباقية

بغداد — اتخذت الحكومة العراقية خطوتين جديدتين لاجلاء الاستعمار عن بعض مواقعه الباقية في العراق .

فقد الغت اولا امتياز شركة خانقين للنفط وقررت الاستيلاء على حقول البترول التي في حوزتها .

وشركة خانقين هي احدى الشركات الفرعية لشركة البترول الايرانية البريطانية واعقب هذا القرار بطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا باغلاق قنصلياتها في مدن العراق عدا بغداد والبصرة .

كذلك طالبت الحكومة العراقية تركيا وايران باغلاق قنصلياتها في مدن العراق واستثنت من ذلك القنصلية الايرانية في كربلاء التي يزورها عدد كبير من شيعة ايران لمركزها الديني .

مياه العراق الاقليمية ١٢ ميلا

وقد اعلنت العراق مد مياهها الاقليمية من ثلاثة اميال الى ١٢ ميلا .

الاتحاد السوفياتي صديق العراق العزيز

بغداد — قال عبود زلزله ، رئيس الوفد الثقافي العراقي الذي يزور موسكو حاليا ان الاتحاد السوفياتي صديق كبير للعراق وان الشعب العراقي لا يصدق ما ينشره الاستعماريون عن الاتحاد السوفياتي .

واضاف ، ان للاتحاد السوفياتي في قلب كل فرد من الشعب العراقي مكانا محترما .

واشار رئيس الوفد الى الاتفاق الثقافي بين العراق والاتحاد السوفياتي واعرب عن امله ان يستفيد الشعب العراقي من نجاحات الاتحاد السوفياتي في مجال العلم والثقافة وقال ان العراق يبحث امكانيات ارسال وفود للدراسة في الاتحاد السوفياتي .

وفد بلدية بغداد

استقبل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ، وفد بلدية بغداد الذي يزور الاتحاد السوفياتي . وجرت المقابلة في جو ودي وصداقة وطيدة والوفد برئاسة رئيس البلدية عبد المجيد حسن .

● قال راديو لندن ان القوات البريطانية قتلت كرياكوس مشيس احد زعماء حركة ايوكا المسلحة في قبرص .

الحكم باعدام بابان

بغداد — حكمت المحكمة العسكرية العليا بالاعدام على احمد مختار بابان رئيس وزراء العراق السابق بعد ان ثبتت عليه تهمة الخيانة الكبرى .

كذلك حكمت بالسجن المؤبد على توفيق السويدي رئيس وزراء سابق .

اما عبد الجليل الراوي فقد حكمت عليه بالسجن سنة واحدة .

١٢ فرقة المانية لحلف الاطلنطي في ١٩٦١

باريس — صرح وزير الحربية في المانيا الغربية شتراوس ان القوات المسلحة الالمانية ستصبح في سنة ١٩٦١ بقوة ثلاثة جيوش كاملة العتاد .

وقال ان هذا سيمكن المانيا الغربية من وضع ١٢ فرقة تحت تصرف الحلف الاطلنطي .

واضاف ان سبع فرق من اصل الفرق الالمانية الجاهزة قد وضعت تحت تصرف حلف الاطلنطي .

ويتضح من هذا ان حكام المانيا الغربية يسرعون في انجاز تعهداتهم لحلف الاطلنطي لتوطيد مراكزهم القيادية في هذا الحلف .

(راجع مقال عثرات الاطلنطي ص ٢)

امريكا تريد استخدام اليابان للاعتداء على اسيا

بيكين — اتهمت الصين الشعبية حكومة اليابان بتقوية ارتباطها بعجلة الاستعمار الامريكي وقالت ان الولايات المتحدة تريد ان تجعل من اليابان اداة لعدوانها على القارة الآسيوية .

وقد جاء الاتهام الصيني في تصريح وزير الخارجية الذي ذكر ان هذه السياسة ظهرت في نية الولايات المتحدة واليابان لتعديل اتفاق الامن المتبادل المعقود بينهما .

وقال الوزير ان هذه السياسة تتعارض مع رغبة الشعب الياباني الذي يناضل من اجل الديمقراطية .

كلمة الاتحاد

راجعون ...

بالمدح والتمجيد رحبت الصحف الرجعية في اسرائيل باقتراح ابا ابن « الاصيل » بشأن « تسوية » قضية اللاجئين وقد اعتبرت هذه الصحف ماله في هذه الى التعويض على ممتلكات اللاجئين بغض النظر عن تسوية القضية الفلسطينية وتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية

واستطردت هذه الصحف في مديحها واعتبرت ان اقتراح ابا ابن كان « خطا جديداً » و « حرك » الركود الذي اصاب المناقشات التي تدور الآن في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بشأن وكالة غوث اللاجئين الدولية .

وفي ثنايا تعليقاتها اعربت تلك الصحف عن التفاؤل الكبير الذي احدثه اقتراح مندوب اسرائيل وحلمت ان تستطيع اسرائيل حل القضية المستعصية في تعرقل سبيل تسوية القضية الفلسطينية سلمياً .

وبديهي ان تستند هذه الصحف والمحافل السياسية الرسمية التي تقف من ورائها تفاؤلها الكبير من شعورها الواثق بتأييد الاستعمار الامريكي البريطاني الفرنسي .

وطبيعاً ان تلك المحافل قد توهمت أن تستطيع وحدة الاستعمار في هذه القضية جلب اكثرية اعضاء الامم المتحدة الى جانبها .

وزاد اطمئنان المحافل الاسرائيلية الرسمية حين « ايدت » اقتراحها ايران الدولة الشرقية الاسلامية .

ولكن سرعان ما تبددت اوهام الرجعية الاسرائيلية واستيقظت لتجد انها كانت تحلم « حلم صيف في منتصف الليل » .

فلا لقد « حرك » ابا ابن المناقشات في اللجنة السياسية بشأن وكالة غوث اللاجئين الدولية ولكن تحريكه لم يكن سبيلا عازماً من التنديد بسياسة حكومته المتعنتة .

لقد وقف اعضاء الامم المتحدة الواحد بعد الآخر يشجبون سياسة حكام اسرائيل ويناصرون حق اللاجئين العرب في العودة الى وطن آبائهم واجدادهم ويدعمون نداء مندوبي الدول العربية الذين اصروا على اعادة الحق الى نصابه .

ولا جدال ان اولئك الاعضاء ادهشوا ابا ابن في عنف انتصارهم لحق اللاجئين .

انهم لم ينتصروا للاجئين لانهم فقراء معدمون يتعرضون الى الموت البطيء والابادة بل لانهم اصحاب حق لا يلغيه قرار من جانب واحد .

وكانت الصدمة اشد والمس لان هذه الاقوال صدرت عن دول ترى اسرائيل في علاقاتها معها مثلا يحتذى وواملا عليه آمالها وتريد ان يتحقق مع غيرها .

لقد وقف مندوب غانا الشقيقة يقول ان من حق اللاجئين العرب الفلسطينيين ان يعودوا الى وطنهم اذا رغبوا في ذلك بدون « من يرغموا على اتهم يريدون ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم » .

ومثل مندوب غانا اعلن مندوبا باكستان واليابان حق اللاجئين في العودة الى ديارهم .

ان حكام اسرائيل يعتقدون ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

دواوين

كنت، قبل ايام، واحدا من ثلاثة اعتقلتهم الشرطة لأنهم وزعوا منشورا من اللجنة التحضيرية لاقامة فرع للجبهة الشعبية في حيفا. كل التفسيرات لم تفد في اقناع الشرطي الذي تصور انه «امسكنا متلبسين بالجريمة»

ونقلنا من مركز بوليس الى مركز بوليس آخر وقابلنا امامنا ثم شاويش ثم ضابط كان كل منهم يلوح لمن هو أعلى منه بالمنشور «الخطير» وانتهى الامر في ذلك اليوم بكفالة شخصية حتى اليوم التالي.

وعدنا وبيننا من فقد عمله او تأخر عنه وانتظرنا المسؤول. كان شاويشا. «فاعتذر» لان الشرطة اعتقلتنا في اليوم السابق ولكنه القى علينا المسؤولية.

قال. تعرفون ان اللغة الدولية هي اللغة العبرية. وانتم وزعتم منشورا باللغة العربية. وافراد الشرطة الذين القوا القبض عليكم لا يعرفون اللغة العربية كان يجب ان تصدروا منشوركم باللغة العبرية (للعرب) او على الاقل نصفه بالعبرية ونصفه بالعربية..

وخوفا — وهنا بيت القصيد — من ان يكون المنشور من عبد الناصر او من... سوريا رأى افراد الشرطة اعتقالكم للتحقق من الامر

مع ان المنشور موقع عليه من اللجنة الشعبية واسم المطبعة التي طبعته مذكور عليه، وأما ان المنشور وزع قبل ذلك بيوم واحد.. باللغة العربية فلم تفد شيئا في اقناع الشاويش بان تصرف الشرطة كان تعسفيا.

المهم انه «اعتذر»!

لقد ذكرتني هذه الحادثة بحادثة مشابهة

في روسيا القيصرية، كان الاضطهاد فظيعا وكانت الشعوب تعاني ضروب الظلم.

وذات يوم هاجمت الخنازير البرية قرية من القرى فذبح سكانها واحتجوا وارسلوا الاحتجاجات الى القيصر يناشدونه درء الخطر عنهم فأصدر امرا يقضي بقتل كل خنزير بري حال مشاهدته.

وانتشرت انباء الامر القيصري الى شتى انحاء الامبراطورية القيصرية.

وعلم التتر. وفروا الى الجبال والغابات وأثار تصرفهم استغراب بقية السكان. فبثوا في اعقاب الهاربين وعندما يوقفهم وسألهم السبب.

— لماذا تهربون؟ سألوهم.

— ألم تسمعوا بالامر القيصري بشأن قتل الخنازير؟ أجابوا

— نعم. ولكن ما شأنكم انتم؟

— حتى يتبين انا لسنا خنازير وانا من بني الانسان نكون قد قتلنا.

وهكذا. حتى تبين ان المنشور الذي وزعناه لم يكن من عبد الناصر.. ولا من سوريا ولا حتى من «الملك الشاب حسين» جرجرنا البوليس من مركز شرطة الى آخر ومن شاويش الى ضابط الى الشاويش ثانية وانتظرنا ساعة، ثم كفالة شخصية، ثم عودة في اليوم التالي. وليس منا الا من تأخر عن عمله وبعضنا فقد عمله في ذلك اليوم..

محمد خاص

الاتحاد السوفياتي يتحدى اقتصاديا العالم الرأسمالي

مشروع السبع السنوات

اثرت الصحف العالمية الاعمدة الطويلة لاستعراض برنامج السبع السنوات الذي اعلنه نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول

سيكون هذا البرنامج موضع بحث المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في كانون الثاني القادم.

ونحن نلخص هنا معالمه العامة نقلا عن موسكو نيوز ١٥ - ١١ - ٥٨.

ان التحول الكبير الذي حققه الشعب السوفياتي الملتف حول حزبه الشيوعي لخلق الاوضاع الملائمة لدخول مرحلة جديدة هامة في بناء المجتمع الشيوعي على نطاق واسع.

واهم الواجبات في هذه المرحلة هي خلق أسس الشيوعية والتكنيكية في جميع الميادين وفي الوقت ذاته تلبية متطلبات الشعب المادية والفكرية المتزايدة.

المشروع الجديد

وليد جهد الشعب الخلاق

واهداف الاقتصاد القومي في الاتحاد السوفياتي في مشروع السبع السنوات القادمة ١٩٥٩ — ١٩٦٥ التي قدمتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء في المؤتمر القادم قد اعدتها لجنة الدولة للتخطيط بتعاون وزراء الجمهوريات الاتحادية والوزراء ورجال اكاديمية العلوم. وقد كانت الترشحات وزراء الجمهوريات الاتحادية تلخيصا للبيانات التي اعدتها المؤسسات والمشاريع البنائية باشتراك المنظمات الجماهيرية وتعاون اعداد غفيرة من العمال والزارعين التعاونيين.

وهكذا فاهداف الاقتصاد القومي هي وليد جهد جماهير الشعب الخلاق.

وبتحقيق برنامج السبع السنوات القادمة يكون الاتحاد السوفياتي قد خطى خطوة حاسمة في تنفيذ الواجب الاقتصادي الجوهري — اللحاق باكثر الاقطار الرأسمالية تقدما من حيث انتاج الفرد وتخطيها بأقصر فترة تاريخية

معدلات تطور عالية

في الصناعة والزراعة

ما هي اهداف البرنامج؟

زيادة الانتاج الصناعي العام خلال السبع السنوات القادمة بـ ٨٠ بالمئة بالقياس الى هذه السنة (١٩٥٨).

ومثل السابق سينمو الاقتصاد السوفياتي والصناعة الثقيلة عموده الفقري بمعدل يفوق سرعات عدة نمو اقتصاد الاقطار الرأسمالية بما فيها الولايات المتحدة.

والاولوية الاعتناء خلال هذه الفترة ستكون لزيادة انتاج المعادن الحديدية وغير الحديدية (ومن المتوقع حسب البرنامج ان يصل انتاج الحديد الخام بين ٦٥-٧٠ مليون طن سنة ١٩٦٥ وان يصل انتاج الفولاذ ٨٦ — ٩١ مليون طن اي ٥٠ بالمئة زيادة عن معدل الانتاج هذا العام).

وتنص اهداف الاقتصاد القومي على زيادة متضاعفة على انتاج صناعة الكيماويات وخصوصا المواد الاصطناعية (للاستيك). وسيكون انتاج النسيج الاصطناعي اكثر ١٢ — ١٥ مرة اكثر من المعدل الحالي. كذلك سيولي تطوير ستمراج الوقود الرخيص (البترول والغاز) اهتماما كبيرا. والهدف ان يصل انتاج البترول من ٢٣٠ — ٢٤٠ مليون طن سنويا. اي ضعف الانتاج الحالي.

وفي سنة ١٩٦٥ سيتضاعف توليد الطاقة الكهربائية لتصل الى ٥٠٠٠٠٠ مليون كيلو واط في الساعة

والمشروع الجديد يقرر نموا سريعا في ميادين الانتاج الصناعي المختلفة من مثل صناعة المنسوجات التي سيتضاعف انتاجها. كذلك يقرر المشروع الجديد الاجراءات الواسعة لاستخدام الطاقة الذرية للمقاصد السلمية.

وسيؤدي نمو انتاج بضائع الاستهلاك الى ان يقترب الاتحاد السوفياتي من مستوى الولايات المتحدة من حيث انتاج الفرد الواحد. وحسب التخطيط في برنامج السنوات السبع القادمة سيقام ٢٧٠ مشروعا كبيرا لصناعة المحلية. اما من حيث انتاج المواد الغذائية الاساسية فالاتحاد السوفياتي سيلحق بالولايات المتحدة ويتخطاها في سنة ١٩٦٥

وفي ميدان الزراعة سيتحقق تقدم كبير وسيصل انتاج الحبوب السنوي ١٦٤ مليون طن — وستقوم المكننة بدور كبير في تطور الزراعة اذ سوف تتضاعف انتاج السماد الصناعي للاسمدات وسيربو انتاج التراكتورات والجرارات بنصف مليون.

وخلال هذه الفترة سيتطور البناء وخاصة في المناطق الشرقية بشكل لم يسبق له مثيل.

وستبلغ الاموال التي ستستثمرها الدولة خلال الفترة المذكورة ١٩٤٠٠٠٠٠ مليون روبل اي ما يوازي الرأسمال المستثمر طوال حياة السلطة السوفياتية منذ قيامها حتى اليوم.

رفاهية الشعب

وقد خصص نيكيتا خروشتشوف في تقريره فصلا تحدث فيه عن التحسينات التي ستطرأ على حياة الشعب الاجتماعية

ويتوقع التقرير ان يزيد الدخل القومي في سنة ١٩٦٥ : ٦٢-٦٥ في المئة بالقياس الى السنة الحالية وان يزيد صندوق الاستهلاك ٦٠ — ٦٣ في المئة

وسيزيد عدد العاملين في فترة المشروع ١١٠٠ مليون ليصبح عددهم سنة ١٩٦٥ : ٦٦ مليونا.

وسيطرأ تحسين راديكالي في ميدان السكن وستبنى خلال هذه الفترة ١٥٠ مليون متر مربع اي ستبنى ١٥ مليون شقة في المدن ومدن العمال كذلك ستبنى ٧ ملايين مسكن في الريف.

هذا وسيزيد دخل الكتبة الذين يتقاضون اجورا ومعاشات ودخل الزارعين التعاونيين بـ ٤٠ في المئة.

كذلك ستزداد اجور العمال والمستخدمين ذوي الاجور الدنيا وتحسن وضع المتقاعدين.

وعلما تستمر عملية تخفيض ساعات العمل اليومي الى ٧ و ٦ ساعات بدون اي تغيير في الاجور. وهناك رغبة في ادخال نظام العمل خمسة ايام في الاسبوع وعندها يكون في الاتحاد السوفياتي اقصر أسبوع عمل واقصر يوم.

وستولي الحكومة شؤون التعليم والعلم والصحة اهتماما كبيرا وتزيد مخصصاتها. وخلال ١٩٥٩ — ١٩٦٥ ستتخرج معاهد التعليم العالية ٢٣٠٠٠٠٠ خبير وسيبلغ عدد المهندسين الميكانيكيين ضعف عدد الذين تخرجوا خلال السبع السنوات المنصرمة. وهناك برنامج لتحسين نظام التعليم ليكون ملائما اكثر لمتطلبات الحياة العملية.

مرحلة جديدة

في التنافس السلمي

ويستدل من تقرير نيكيتا خروشتشوف ان تحقيق هذا البرنامج سيكون معلما هاما في التنافس السلمي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي.

ونتيجة تنفيذ البرنامج سيحتل الاتحاد السوفياتي المرتبة الاولى في اوروبا من حيث الانتاج للفرد الواحد وسيفوق في إنتاجه المستوى الحالي لبعض معدلات الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة من حيث الحجم وسيقترب من مستوى البعض الآخر

واما من حيث الانتاج العام في المواد الزراعية الاساسية فسيفوق الاتحاد السوفياتي مستوى الولايات المتحدة الحالي.

ونتيجة تحقيق البرنامج ستزيد حصة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية في الانتاج الصناعي العالمي زيادة جوهرية اذ سيكون انتاج المعسكر الاشتراكي الصناعي اكثر ٥٠ في المئة من مجموع الانتاج الصناعي في العالم.

ويؤكد خروشتشوف في هذا التقرير ان البرنامج هو عشية اقتراح منافسة سلمية يقدمه الاتحاد السوفياتي الى العالم الرأسمالي وهو يؤكد انه لا يمكن ان تكون في الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي قوى اجتماعية يهمها التوسع والتوتر الدولي والحرب الحديثة

ان السلام هو الشرط الضروري لتحقيق المهمات الرائعة التي ينص عليها برنامج السبع السنوات القادمة.

«عثرات» الحلف الاطلنطي.

يجتمع الآن المجلس البرلماني لمنظمة حلف الاطلنطي لبحث امور الحلف والعلاقات بين الشرق والغرب وشؤون «الدفاع» عن اوروبا ومشكلة برلين والخلافات بين الاعضاء واقامة السوق الاوروبية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة.

ولكن على الرغم من كثرة المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس فالتناقضات التي تأكل هذا الحلف والخلافات التي تزعزع كيانه ستكون المشكلة الكبرى التي سيتداول بشأنها مندوبو الخمسة عشرة دولة التي تؤلف ذلك الحلف.

البوادر...

وقد ظهرت حدة التناقضات في عشية عقد اجتماع المجلس البرلماني حين اختلفت بريطانيا وفرنسا بشأن المنطقة التجارية الحرة والسوق الاوروبية المشتركة واعلن جاك سوستيل وزير الانباء الفرنسي ان الاقتراح البريطاني بشأن المنطقة التجارية الحرة غير مقبول.

القيادة الثلاثية..

والقيادة الرباعية...

والقيادة الخماسية

ولم تكن بوادر الخلاف البريطاني - الفرنسي بشأن المنطقة التجارية الحرة غير ديول عقبت المركة الكبرى التي خاضتها فرنسا لانهاء احتكار الولايات المتحدة وبريطانيا لقيادة حلف الاطلنطي والمطالبة بقيادة ثلاثية للحلف امريكية - بريطانية - فرنسية.

وقد انطلقت العاصفة في اوائل هذا الشهر حين بعث رئيس وزراء فرنسا ديغول برسالتين مطولتين الى كل من الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الوزراء البريطاني مكميلان طالب فيهما باقامة ادارة ثلاثية امريكية - بريطانية - فرنسية للحلف الاطلنطي وتوسيع مسؤوليات الحلف لتشمل لا اوروبا فحسب بل العالم كله

ولم يخف على احد ما يقصده ديغول. فهو يريد ان ينهي احتكار بريطانيا وامريكا لقيادة الحلف الاطلنطي ويربط هذا الحلف حلقته الثلاثية مشتركا على مصالح الغرب في انحاء المعمورة الارضية.

وعقبت الصحف الغربية على هذا الطلب فقالت ان ديغول يريد ان يكون لفرنسا صوت حين تبحث المشاكل الدولية خصوصا مثل تلك التي ادت الى القرار الامريكي البريطاني في احتلال لبنان والاردن

بقلم اميل توما

واتضح على الاثر ان فرنسا ديغول لن تكون مستعدة للتعاون مع اعضاء الحلف الاوروبيين في الميادين الاقتصادية ما لم تعترف امريكا وبريطانيا بدور فرنسا القيادي.

وهذا الامر تبين خلال المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية الفرنسي مورفيس كوف دمورفيل وزميله البريطاني سلوين لويد

هذه اذاعت يونايتد برس خلال تلك المباحثات التي جرت قبل اسبوعين ان فرنسا طالبت بتنسيق سياسة حلف الاطلنطي وتوسيعها لتشمل الشرق الاوسط وافريقيا.

واضافت ان فرنسا تعارض في قيام منطقة التجارية الحرة في اوروبا اذا لم يلب مطلبها.

وما ان شاع مطلب فرنسا ديغول حتى سارعت المانيا الغربية الى رفع شعار قيادة رباعية لا ثلاثية واعقبتها ايطاليا بقيادة خماسية لا ثلاثية ولا رباعية.

وامتد نطاق البحث فاعلنت دوائر المانيا الغربية السياسية ان المشاورات بين الدول في الحلف ليست كافية ومن الواجب اجراؤها واعلن رئيس وزراء ايطاليا امينتوري فانفاني ان ايطاليا لا تقبل ان تكون دولة من «الدرجة الثانية» وهي تطالب بالمساواة مع حلفائها، وحاولت المانيا الغربية ان تقوي مركزها في الحلف فاقترحت تحويل قوات الحلف في الدفاع والتوسع في قيادة اوروبا الوسطى التي يرأسها الجنرال الالماني هانس شبيدل وبذلك اعتقدت انها تعزز دعواها بقيادة رباعية.

امريكا وبريطانيا

تتمسكان باحتكارهما

ولكن حتى بدون «زوبعة» الالمانية الايطالية التي تسربت الى دول الحلف الصغيرة فكان من الطبيعي ان تعارض الولايات المتحدة وبريطانيا الاقتراح الفرنسي. فحكام الدولتين الاستعماريتين يتمسكون باحتكارهم ولا يرغبون في اشراك زميل ثالث في الاسلاب لا في الشرق الاوسط ولا في الشرق الاقصى.

وقد اجاب ايزنهاور حالا على اقتراح ديغول قائلا ان الاقتراح غير عملي وطالب مكميلان، بالاسلوب البريطاني المعاند، الحكومة الفرنسية «بتوضيح» اقتراحاتها.. ورفضها حين وضعها وزير الخارجية الفرنسي.

وخلال التعقيبات الصحفية التي اعقبت اقتراح ديغول تبين هدف الاستعمار الفرنسي من القيادة الثلاثية وتبين الموقف الامريكي من رفض هذا الاقتراح

فقد قالت الصحف الفرنسية ان ديغول اراد باقتراحه ان يؤكد اهمية فرنسا وافريقيا في الدفاع عن «الغرب» ليكسب المعونة المادية والمالية من اعضاء حلف الاطلنطي الامر الذي يساعد في حرب الجزائر.

وقالت ان اعضاء الحلف يعتقدون ان اهمية فرنسا لم يعد يقرره دورها في التاريخ او موقعها الجغرافي بل قوتها الاقتصادية الكامنة وقوة فرنسا الاقتصادية الكامنة امر مشكوك فيه.

والواقع ان الاستعمار الامريكي خاصة لا يريد ان يوطد مواقع الاستعمار الفرنسي لا في الشرق الاوسط، حيث لم تعد هناك مواقع تذكر، ولا في افريقيا حيث يحاول ان يتسرب ويوطد مواقعه هو. ان الاتفاق الاخير الذي عقدته ستاندرد أويل (النفط) الامريكية مع فرنسا لاستثمار موارد البترول في الصحراء الافريقية يدل على ان الولايات المتحدة لا تريد ان توطد مواقع فرنسا السياسية وهي لا تريد ان يكون لفرنسا قوة اقتصادية كامنة الا في الحدود التي تتلاءم مع مصالح الاحتكارات الامريكية.

«العثرات»

وقد اشارت المجلة الامريكية نيوزويك باحتدام التناقضات في الحلف الاطلنطي حين تحدثت عن العثرات الداوية في عددها المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني الحالي:

وقالت الصحيفة ان قصر شايو في باريس يتحدث فيه دوي قنابل الدوي. وتعدد الصحيفة مشاكل الحلف فتذكر الخلاف بين عضوي الحلف بريطانيا وايسلندا بشأن المياه الاقليمية وتقول ان حرب القوارب حدث من الاحتدام.

وقد بدأ هذا الخلاف في ايلول الماضي حين اعلنت ايسلندا مد مياهها الاقليمية من ثلاثة اميال الى ١٢ ميلا لحماية صناعة صيد الاسماك التي يعيش عليها سكانها. وقد رفضت بريطانيا الاعتراف بحق ايسلندا المشروع وارسلت برفقة قوارب الصيد البريطانية التي اخترقت مياه ايسلندا الاقليمية الجديدة، قطعا من اسطولها لحراستها.

وتذكر الصحيفة بعد ذلك مشكلة قبرص فتتهم اليونان «بعدم اكمال» حلف الاطلنطي لانها لم تنه نزاعها مع عضوي الحلف الآخرين بريطانيا وتركيا بشأن قبرص وتقول ان اليونان تهدد بالانسحاب من الحلف مما قد يؤدي الى انهيار جناح حلف الاطلنطي الشرقي.

والواقع ان نيوزويك تعتب وتتهم اليونان لانها لم تهادن الاستعمار البريطاني والرجعية التركية بشأن قبرص واصرت على حل المشكلة القبرصية على اساس الاعتراف بحق الشعب القبرصي في تقرير مصيره.

لقد حاولت قيادة حلف الاطلنطي عقد مؤتمر مائدة مستديرة تشترك فيه بريطانيا وتركيا واليونان لحل هذه المشكلة. ولكن اليونان رفضت الاشتراك في هذا المؤتمر لان بريطانيا، بتأييد تركيا رفضت بحث حل المشكلة واصرت على بحث مشروعها لادارة شؤون الجزيرة على اساس بقاء سيطرتها.

ولذلك اعلنت اليونان رفضها الاشتراك في المؤتمر ولجأت الى هيئة الامم المتحدة. وقد اذاعت الانباء ان المطران مكاريوس زعيم قبرص القومي صاحب وزير خارجية اليونان المعروف في نيويورك لعرض المشكلة امام الامم المتحدة.

امريكا تريد الهيمنة التامة

وتستطرد نيوزويك في عرضها لتناقضات (او عثرات) الحلف الاطلنطي فتروي مطالب ديغول بشأن القيادة الثلاثية وتقول ان هذه العثرات هي جزء من التنفس الذي يسبق اجتماع الحلف السنوي في كانون الاول.

ولكنها بعد هذا العرض تصل الى بيت القصيد فتقول ان الحلف على الرغم من نجاحه في مهمته الاول «لدفاع» عن اوروبا، الا انه لم يتلاءم مع وقائع العصر الذري فبعض اعضاء الحلف يعترفون بان الحرب النووية لا يمكن ان تحتمل المناورات فليس هناك اتفاق يتمم حول «قيادة عليا» مدنية تتوفر لها السلطات لاتخاذ القرارات السريعة.

ان نيوزويك تقول ان اقتراحات ديغول انتهى امرها وان من الضروري الجديد صراحة في اجتماع حلف الاطلنطي القادم، ولكن الامر الذي تريده هو ان تكون القيادة العليا التي تتلاءم مع الحرب النووية بيد الولايات المتحدة.. معنى هذا قولها ان الحرب النووية لا تحتمل المناورات... والدول الكبرى غير مستعدة ان تنهي عادة القرون وتخضع لقرارات هيئة دولية وحتى اكثر المتفائلين لا يعتقدون ان من الممكن ايجاد هذا الوضع بالمداولات بين ليلة وضحاها

وهكذا يتضح ان الولايات المتحدة لا تريد المشاورات والمداولات بل تريد السيطرة. وقد اعلن دالس وزير خارجية امريكا في اجتماع مجلس الحلف في الماضي ان حكومته تريد ان تحتفظ بحرية العمل دون التقيد بالحلف الاطلنطي

لم تأت نهاية الحلف

ان هذه التناقضات المحتدمة لا تدل على ان حلف الاطلنطي قد انتهى امره. فالحلف على الرغم من التناقضات لا يزال قائما وخطرا على امن اوروبا والعالم جدي.

وهذه التناقضات انما تضعضعه وتبين طابعه الاستعماري.

اما نهاية الحلف فبيد الشعوب التي تستطيع ان تقضي عليه بالقضاء على الحكومات الرجعية التي تؤيد الحلف.

تحية عربية

لثورة اكتوبر

من عصام العباسي

القيت في احتفال حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في كريمليا كورت حيفا في ١٤/١١/٥٨

أفقتُ للفجرِ باسماً في الرحابِ	في بلادي، سهولها والروابي
انا شعبٌ من أعرق الجذع فرعي	قد مضى في التاريخ فوق السحاب
كتبَ لي في حضارةِ الدهرِ قسطٌ	يومَ سار الوجود خلفَ ركابي
وطوى الزمان حتى رمتني	واستبد الطغامُ شاؤا عرابي
تحت النجمِ، والليالي استطالت	واستباح الحمى فلولُ الذئاب
وأبيتُ عزتي وأبى آمالي	وقعَدْ باسمٌ ورواءُ الشباب
قلْ شيئي! في العروبة عزمٌ	والملايينُ من أعزِّ الصحاب
يجعلونَ الحياة أحلى وأحلى	بالضلابِ يشمُّ بعد اضطراب
فقنوت التنهيد ارقب دوري	في طوى القمق ونزُّ الشراب
لا أبالي بالسوطِ يلفح ظهري	بالردى ناهشاً بظفر وناب
بالبلايا تسبب شكوى وحقلي	بقرابيه. بورقي. واختصابي
كلما زادَ في عرسي جنون	زاد بي عقلٌ مرشدٌ للصواب
كلما دمّ فيه عجزٌ ووهن	استجدَّ الشباب فوق الشباب
فتضعضع الهموم بفضل عزمي	وتضاءل الشرُّ لم اصطفابي
والرزايا تحطمُ خطوي المحسر	لم يصد خدعٌ بسابق أو سرابي
قد اراني (اكتوبرُ) مشرقاً فجراً	وبريق الأمس ساطعاً في الرحاب



غينيا تطالب بانشاء اتحاد افريقي

دعا الحزب الديمقراطي الحاكم في غينيا الى انشاء اتحاد بين الدول الافريقية يسمى الولايات المتحدة الافريقية وقال الحزب ان هذا هو الهدف التاريخي الذي يعمل من أجل تحقيقه.

هذا وقد ارسلت غينيا بعثات ودية الى ليبريا وغانا.

الخليج العربي

قرر مجلس الوزراء العراقي تعميم عبارة الخليج العربي بدلا من الفارسي. والواقع ان هذا القرار اكد الاستعمال المنتشر فالصحف العربية لم تعد تسمي الخليج المذكور الخليج الفارسي.

٣٣ نوعا من النظائر

المشعة في الصين

اعلنت الصين الشعبية ان فرنها الذري الاول انتج ٣٣ نوعا من النظائر المشعة منذ بدء العمل فيه في اواخر ايلول الماضي والنظائر المشعة مواد تكتسب الاشعاع الذري بطريقة مصطنعة وتستخدم في العلاج الطبي والزراعة والابحاث العلمية.

طريقة جديدة

لتشخيص السرطان

قال راديو موسكو ان عالما سوفياتيا اكتشف طريقة جديدة لتشخيص السرطان الخبيث بواسطة الماء الملون والاشعة فوق البنفسجية في دقائق قليلة. وقد تبين ان الانسجة السليمة والمصابة بالسرطان تختلف الوانها عند تسليط الاشعة فوق البنفسجية عليها.

صبوت

حي على الفجر!

لم يجد بن غوريون حجة يقدمها الى الكنيست على نفيه ثلاثة من رفاقنا العمال من كفرياسيف الا ان الحزب الشيوعي في الناصرة، ثاني يوم الثورة الظافرة في العراق، اصدر نداء دعا فيه الى اجتماع شعبي يتكلم فيه اميل حبيبي وجاء في النداء «ان المستعمرين واعوانهم اخطأوا الحساب مرة اخرى حسبوا حساب كل شيء، الا حساب الشعب. ومن لا يحسب حساب الشعب وارادته ان يكون مصيره احسن من مصير نوري السعيد وعبد الاله».

اعلن بن غوريون في الكنيست ان هذا النداء يدعو الى قتل من لا يسيرون على سياسة الحزب الشيوعي. وانه لهذا السبب نفى العمال الثلاثة من كفرياسيف..

وسرعان ما تلقفت «على همشمار» الماباية – التي لا تكفيها مصيبتها – هذا التزوير البنغوريوني ونشرته في احرف بارزة في صفحتها الرابعة.

اني اريد ان اطمئن كل من يعنيه الامر. فنحن الشيوعيين نرغب من صميم قلوبنا ان يعيش اعداء الشعب حتى يقفوا، بأتم صحة وعافية، امام محكمة شعبهم. نريدهم ان يعيشوا وان يروا. وقلوبنا تخفق حسرة حين نعلم أن احدهم استبدل المشنقة بالقتل. قال شاهد شيوعي في محاكمة الجمالي في بغداد أنه حين كان مع رفاقه في غياهب السجون كانوا يصلون حتى يظل الجمالي على قيد الحياة ليقف بنفسه امام محكمة الشعب. فليطمئن بال رئيس الوزراء ومن تحته ومن فوقه، وليطمئن بال محرري «على همشمار» اذا كان بن غوريون يترك لهم بالاً يطمئن...

لم تذكر الصحف، التي نشرت تزوير بن غوريون، بقية ما جاء في نداء الحزب الشيوعي في الناصرة. فقد جاء في هذا النداء ايضاً: «اننا ندعو جميع العقلاء في اسرائيل الى التوصل الى النتائج الصحيحة من كل هذه التطورات. فالاعتماد على الاستعمار المنهار، على عدو الحرية والسلام، يجر الى الكارثة. ان مصلحة اسرائيل في شرقنا المتحرر تتطلب وضع حد نهائي للسياسة العمياء التي تتبعها حكام اسرائيل».

فمن يريد ان يخرج نفسه من كلمة «جميع العقلاء في اسرائيل» فهذا شأنه. ولكننا سنواصل التوجه الى جميع العقلاء في اسرائيل، ان الحكومة تحاول، خصوصاً في المدة الاخيرة، ان تقابل عدد العقلاء في اسرائيل بتذويب الرأي العام: بن غوريون في الكنيست وصحافته في خارج الكنيست ورجال استخباراته الذين وسعوا نشاطهم حتى صار الواحد منهم يراقب خطوات خياله. ولكننا نثق بأن العقلاء في اسرائيل كثيرون ان حقائق شرقنا الجديد تدق الصخر. فكيف لا تنبه العقول الدائخة؟ والحقيقة ان ازدياد هستيرية الحكام هو نتيجة لازدياد تململ الشعب: انهم يخافون من شعبهم ولذلك يحصون عليه حركاته وسكناته وآهاته!

لقد عابت علينا «مرصاده» الماباي اننا نحذر الحكم القائم في اسرائيل من نهاية حكم الخيانة السابق في العراق. لماذا؟ قالت المرصاد: لأن الجماهير الواسعة في اسرائيل تؤيد الحكم القائم.

الواقع، ايها المرصاديون، اننا، نحن الشيوعيين، نثق بوعي الشعب ولذلك نؤكد له ان ساعة تخلصه من نظام الخيانة القومية والمغامرات في خدمة المستعمرين قادمة لا محالة. اننا نرفض ادعاء المباي السطحي، الذي يحطم اعصاب رجال المباي، بأن الشعب يؤيد الحكم الحاضر. فنتائج الانتخابات ليست حجة. في كل انتخابات اجراها نوري السعيد كان ينال الاكثرية الساحقة! وما قولكم بالانتخابات البنغوريونية بين عرب اسرائيل. قوائم بن غوريون تنال أكثر من ٧٠ بالمئة، فهل يعني هذا تأييد الجماهير العربية لحكم الاضطهاد القومي؟

ان المباميين يصورون الحكم البنغوريوني حكماً جباراً حتى يبرروا تخاذلهم امامه وزحفهم على بطونهم ورائه. ولكن هذا الحكم وصل من الضعف الى درجة انه صار يخاف حتى من المباميين على كل تخاذلهم. انه يخاف منهم لانه توجد في المبام جماهير شريفة عاملة تفكر بالمصير وتفتح عيونها على حقائق شرقنا الجديد. ومثل هذه الجماهير موجود في مختلف الاحزاب. وهذه الجماهير لا تفرق منها، احصى عليها الحكام حركاتها وسكناتها وآهاتها ام لم يحصوا، لانها تتحرك على رؤوس الاشهاد، لكن لتستجمع القوى، وتأوه لتهليلة: حي على الفجر!

(جهينة)

بن غريون يفاوض الصهيونيين العموميين على الغاء اسلوب الانتخابات النسبية

القدس – تحاك في هذه الآونة مؤامرة بين قيادة مباي وادارة حزب الصهيونيين العموميين لتغيير اسلوب الانتخابات النسبي.

وقد مضت عدة ايام على المفاوضات بين الفريقين للوصول الى اتفاق بهذا الشأن. ويدور الاتفاق على ان يصوت الصهيونيون العموميون في الكنيست مؤيدين اقتراح الموقي باجراء «استفتاء شعبي» بينما يصوت المباي مؤيدين اقتراح الصهيونيين العموميين حول تغيير اسلوب الانتخابات.

ويسيطر هذان الحزبان معاً على ٥٨ مقعداً في الكنيست، وهما يحتاجان الى ٣ اصوات اخرى ليحققوا الاكثرية.

ويقول المطلعون ان بن غوريون مقتنع انه بالرغم من ان اقتراح الموقي ووفق عليه في كتلة المباي في الكنيست بغالبية ضئيلة (١٤ – ١٢) – فانه لن يبرز احد من هذا الحزب على التصويت ضد الاقتراح اذا ما عرض للتصويت في الكنيست.

وقد عقد مساء الثلاثاء اجتماع اشترك فيه ممثلو احزاب: «حيروت» والمتدينين القوميين واحدوت هعبودا ومبام واغودات يسرائيل والتقدميين – وقد قرروا مقاومة اقتراح الموقي.

الحزب الشيوعي يطالب في الكنيست بسن قانون يمنع اتلاف المواد الغذائية

القدس – جرى نقاش واسع في اللجنة المالية للكنيست على اثر اقتراح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ببحث قضية اتلاف المؤن الفائضة، وخصوصاً اتلاف ٦ ملايين كيلو شمورة.

وعلى ضوء المقاومة التي لقيها اقتراح بن غوريون – الموقي لدى الكتل المختلفة وداخل الائتلاف، فانه لا يؤمل ان ينجح الاقتراح.

وقد دعي عضو الكنيست موشه سنيه الى اللجنة ليوضح اقتراح الحزب الشيوعي، فاشار الى ان هذه القضية (اتلاف المؤن) هي من ظواهر النظام الرأسمالي الذي تتلف فيه المواد للمحافظة على ارتفاع اسعارها، بينما يحتاج اليها الكادحون، وهي تشير الى زيادة الانتاج وضعف القدرة الشرائية لدى الجماهير.

وطالب سنيه بان يسن قانون يمنع اتلاف المواد الغذائية وقدم ارقاماً عن اتلاف مختلف انواع الاغذية وارتفاع اسعارها.

وقد قررت اللجنة المالية اقامة لجنة فرعية تتابع دراسة هذه المشكلة.

وفي النقاش على مشروع قانون «فرض الضرائب لموازنة السوق»، طالبت عضو الكنيست استر فلنسكا بايقاف استيراد المواد التي يوجد مثلها في البلاد وفضحت موقف الحكومة التي تشارك المستوردين لمثل هذه المواد، واحتجت من زيادة مختلف اشكال الضرائب غير المباشرة، ومن نتائج ذلك على جماهير الشعب.

اهالي كفرياسيف يتبرعون لانهاء التهديد الذي يخيم على ابنائهم الثلاثة

كفرياسيف – وصل الى صندوق الحملة التي اعلنها فرع الحزب الشيوعي هنا من اجل مواصلة النضال لاطلاق سراح رفاقه الثلاثة المهددين مجدداً بالنفي مبلغ مئة وخمسة وعشرون ليرة.

وبذلك يكون الفرع قد وصل الى ٥٠ في المئة من حملته.

ان احد هؤلاء الرفاق مبدا فرحات مريض في بيته وزميلاه جبرائيل شحادة وجميل شحادة يقضيان مدة السجن (ثلاثة اسابيع) لتآمرهما المتهم في صفد هرباً من الجوع والبرد.

ولهذا فالمساهمة في الحملة هي مساهمة في الكفاح لانهاء التهديد الذي يخيم على هؤلاء الرفاق.

الانارة

في عكا القديمة

عكا – يتذمر الاهالي في المدينة القديمة من سوء الانارة في الطرقات، ويقولون بحق ان السوق العام وهو الشارع الرئيسي لانارة قسم الخضار فيه فهناك تترك عادة القشور والخضار التالفة مما يعرض المارة الى خطر الانزلاق والاصابة.

يستغرب الاهالي ان تهمل البلدية واجبها في انارة الطرقات والممرات الملتوية بشكل دائم بينما لا تهمل ملاحقتهم لدفع الضرائب الباهظة.. ولا تهمل حتى المعدمين منهم.

والسؤال لم لا يتحرك شريف عاروك الذي يجلس في رئاسة البلدية ولا يتحرك مؤيده احمد حبيش؟

قد لا يأتي الجواب على هذا السؤال ولكن الاهالي يريدون ان تنار طرقاتهم وحاراتهم.

عريضة.. ومحاضرة..

المكر – قبل بضعة اشهر ارسل عمال القرية عريضة الى وزارة العمل طالبوا فيها باقامة مكتب عمل يسهر على مصالح العمال ويؤمن الحقوق التي يستطيع ان يؤمنها.

ولكن وزارة العمل بدلا من ان تلبي طلب العمال بعثت اليهم محاضراً لمحاضرتهم عن الجمعيات التعاونية.. لان في قريتهم جمعية تعاونية للمياه مضى من حياتها سنة ونصف ولم تؤد عملها!!

وسأل العمال الذين استمعوا الى المحاضرة، لماذا لم يحاضر عن قضايا العمال الجوهرية؟ فالعمال يريدون مكتب عمل يهتم بأجورهم ويريدون ان يتخلصوا من خطر التصاريح.

لقد وعد المحاضر ان يحاضر في مواضيع العمال، ولكن القضية في الواقع ليست قضية محاضرات بل قضية تحقيق مطالب – قضية أجور متساوية مع أجور العمال اليهود وشروط اجتماعية متساوية.

ويقول مراسلنا ان بعض عمال القرية يعملون في بستان هجليل ومنهم من يعمل عشر ساعات بأجر خمس ليرات بينما الحد الادنى لأجور العمال الزراعيين يبلغ سبع ليرات.

ويضيف ان هؤلاء العمال ليسوا منظمين ولا شروط لهم، وهم دوماً مهددون بالطرد لخسارة حقوق الاقدمية التي هي من حقهم.

هذه هي قضايا العمال العرب في المكر وهي قضايا العمال العرب في البلاد. والمسألة ليست مسألة محاضرات يا وزارة العمل!

المشروع الاستعماري – ابادة اللاجئين

هؤلاء هم اللاجئون في قطاع غزة

عدد اللاجئين الموجودين بالمعسكرات حسب بطاقات التموين التي تصرف لهم مع ملاحظة ان العائلات دون السنة لا يتسلمون تموينا وعددهم يقدر بحوالي ٦ آلاف..

اسم المعسكر	جبالية	الرمال	الزيتون	النصيرات	دير البلح	خان يونس	رفح	المجموع
عدد العائلات	٤٧٦٤	٥٦٧٣	٥٤٨٠	٥٧٨٤	٤٧٧٣	٦٨٠٨	٧٨٣٣	٤١١١٥
عدد الافراد	٢٥٤٤٠	٢٩٩٣١	٢٨٢٥٨	٢٩٦٥٧	٢٥٣٩٩	٣٧٨٣٣	٤٣٠٦٣	٢١٩٥٦٤

استعرضت «الجمهورية» وضع اللاجئين العرب في قطاع غزة واتهمت وكالة الغوث بالعمل على ابادة اللاجئين بعد ان استهدت عرضها بقرار الجمعية العامة في ١٩٤٨/١٢/١١ بشأن اللاجئين وقول:

«تقرر الجمعية العامة ضرورة السماح لمن يرغب من اللاجئين في العودة الى بيوتهم في اقرب ما يمكن، ووجوب دفع التعويضات عن اموال الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر وفقاً لمبادئ القانون الدولي الذي ينص على ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر».

ونحن نقتطف بعض المعلومات التي اوردتها الجمهورية بمناسبة بحث هيئة الامم المتحدة هذه القضية اليوم.

التجويع

كانت ميزانية وكالة غوث اللاجئين ٢٥ مليون دولار للانفاق على مليون لاجيء مدة ١٢ شهراً – اي بمعدل دولارين شهرياً لكل لاجيء تشمل المسكن والمأكل والملابس ويدخل فيها ايضاً أجور الموظفين.

وشتان من المستحيل ان يقوم الدولاران بكل ذلك...

لقد كلفت الوكالة بأن تقدم للاجيء شهرياً ١٠ كيلو دقيق و٦٠٠ غرام بقول و٣٧٥ غرام زيت الا تصون و٥٠٠ غرام برغل او ارز و٦٠٠ غرام سكر، وقطعة صابون، ومجموع الوحدات الحرارية للاجيء ١٥٠٠ وحدة صيفاً و١٦٠٠ وحدة شتاء. اما الكاز الذي يصرف للاجيء لمدة ثلاثة اشهر فقط في السنة في ديسمبر ويناير وفبراير فهو لتر واحد في الشهر... ولكل ثلاثة لاجئين بطانية واحدة. اما الملابس فهي عبارة عن التبرعات التي تقدمها الجمعيات الخيرية، وهي توزع على اللاجئين دون مراعاة مقاساتها او ملاءمتها للكبار او الصغار او البيئة.

هذه هي الرعاية التي تقدمها وكالة الغوث للاجئين...

ان مستقبل اللاجيء كمواطن من حقه ان يتعلم ومن حقه ان يعالج، خارج عن نطاق الوكالة.

لهذا لم يكن عجيباً ان تتفشى بينهم امراض سوء التغذية، وان يتفشى بينهم مرض السل بنسبة ٣،٢٪ حقيقة ان هناك مستشفى للامراض الصدرية ولكنه لا يستوعب الا ٢٥٠ شخصاً فقط، اما المئات والألوف فان المرض يطحن صدورهم ويحصد معالمهم، وتنقل منهم العدوى الى عائلاتهم التي يعيش ٥٠٪ منهم في حجرة واحدة.

والاطفال الابرياء الذين قضي عليهم ان يطالبوا الحياة في هذا الجو القاتل الرهيب تصور مأساتهم هذه الاحصاءات:

٩٠٣ منهم ينقص وزنهم عن الوزن الطبيعي وترتفع هذه النسبة حتى تصبح بعد سنتين الى ٥٩٠١.

واذا تركنا الذين يعيشون في حجرة واحدتهم ٥٠ في المئة من اللاجئين وجدنا ما هو ادهى من ذلك بالنسبة للعيش في المعسكرات... ان المعسكر بأكمله ليس به الا حمام واحد يخصص اسبوعاً للرجال واسبوعاً للنساء.. وتنتشر فيه المراحيض بشكل مزعج....

السكن... والتعليم

ان عدد السكان الاصليين في القطاع ١٠٠ الف وعدد اللاجئين من ذوي الدخل ٢٠ الفا. وتبلغ كثافة السكان ١٦٠٨ شخص في الكيلو متر المربع. وهي كثافة ليس لها مثيل في اي بقعة في العالم.

اما توزيعهم على المساكن فان ٢٤٪ منهم يسكن كل اربعة في حجرة واحدة و١٦،٩٪ يسكن الحجرة ٦ اشخاص، و٢،٧٪ يسكن الحجرة ٨ اشخاص و٠،٥٪ يسكن الحجرة الواحدة عشرة اشخاص..

وعدد مدارس الوكالة ٥ لمدرسة البنات و٣٤ البنين. وعدد المدرسين ٦٠٤ والمدرسات ٣٩٤ والنظار ٤٤ والناظرات ٣٤ ونسبة المقطة بين التلاميذ والتلميذات ٩٠٪.



هذه اللاجئة لا تجد غير الفتات تطعم وليدها

مشاريع لم تنفذ

وكانت الوكالة قد اعدت برامج لتشغيل اللاجئين، ولكنها لم تنفذ منها شيئاً، اللهم الا بعض المعامل البسيطة في كل معسكر. والميزانية المخصصة للتشغيل يستهلك الكثير منها في الادارة.. ان أجور جميع الفئات اللاجئات ١٧٦٠٠ دولار، بينما تبلغ المصاريف الادارية ١١٦٩٢ دولار، وبذلك لم يتحقق الغرض المقصود وهو رفع مستوى اللاجئين.

وهناك مشروع جمعية تعاونية لرفع مستوى اللاجئين، لانقاذهم من سطوة جيش الاغاثة التي تستخدمهم مقابل أجور تافهة، ويحصل اللاجئون على أجور مناسبة عن طريق هذه الجمعية التعاونية، يقسم منها نصيب محدد تتكون من حصيلته اسهم في هذه الجمعية.

وقد انصرفت الهيئة عن كثير من المشروعات التي كان مقرراً ان تقوم بتنفيذها لتحسين حال اللاجئين ورفع مستواهم. من ذلك ميناء غزة الذي خصص له مبلغ ٤٠٠ الف دولار، وكان تنفيذه مؤدياً الى تشغيل عدد كبير من اللاجئين، فضلا عما يحققه من تيسير تبادل التجارة وانعاش الحياة الاقتصادية للقطاع، وكذلك مشروع مجاري بلدية غزة، ومشروع تشجيع لصناعة بتوزيع عدد كبير من الانوال اليدوية، ومشروع تحسين الطرق، ومشروع تحسين مساكن اللاجئين.

هذه المشروعات وغيرها رصدت لها الميزانيات والاموال اللازمة، ووضعت لها التصميمات الفنية. ولكن الهيئة موت لم تنفذ منها شيئاً. وليس في نيتها ان تفعل، لأنها مشغولة بتنفيذ مشروعات اخرى، هي مشروعات الابادة وقتل البطيء وتصفية قضية اللاجئين!!

وتقول «الجمهورية» من كل هذا بان اللاجئين يتوجهون بانظارهم الى الجمهورية العربية المتحدة لحل مشكلتهم.

تهنئة

الى صديقنا محمد فهد عاصي وزوجته نهنئكم بالمولودة الجديدة.

سامية
فرقة شارع قيسارية
الحزب الشيوعي – حيفا

الى صديقنا محمود حلبي وعروسه تهانينا الحارة لعقد قرانكما.

وبالرفاه والبنين
فرقة شارع قيسارية
الحزب الشيوعي – حيفا

لحل النزاع بين قادة مباي

القدس – دعا بن غوريون قيادة حزب مباي الى عقد اجتماع نهار السبت المقبل لتفادي تفاقم النزاعات الشخصية الناشبة بين رجال القيادة المركزيين حول توزيع المسؤوليات والكراسي بينهم عشية الانتخابات المقبلة.

وسيشترك في الاجتماع «صفوة» زعامة المباي: من اعضاء الحكومة وعدد من قادة كتلة هذا الحزب في الكنيست وغيرهم من المدعوين – وفقاً لقائمة رتبها بن غوريون نفسه.

وقد ورد ايضاً ان بن غوريون سيعرف بشرى استعداده ان يكون قائد حملة الانتخابات في حزب مباي للكنيست الرابعة.

رسائل القراء

هو ايضاً..

مندوب المحكمة المركزية

انا منصور عبد الله عشمة من باقة الغربية ارسل اليكم هذه الرسالة راجيا ان تنشروها على صفحات جريدتكم.

بتاريخ ٤-١١-١٩٥٨ دعيت الى دائرة الحاكم العسكري في باقة لكي اجدد تصريح العمل فرفض الحاكم بمرة تجديد التصريح بحجة واهية هي اني لم احضر جلسة المحكمة المركزية في تل ابيب! والواقع اني تأخرت عن الحضور بسبب مرضي وقد كان معي في ذلك تقرير طبي يشهد على مرضي.

لغريب ان المحكمة المركزية اكتفت بهذا التقرير الطبي ولكن سعادة الحاكم لم يكتف!!! وهو يمنع تصريح العمل عني على الرغم من اني اعيل عائلة كبيرة.

اني استنكر هذه التصرفات الاستبدادية والجأ الى الرأي العام.

قضية دور

كفرياسيف – في الاسبوع الماضي ١٣-١١-٥٨ قابل الحاكم العسكري وفد تألف من السادة الاب الخوري نطوبيوس خوري ووديع محمود الحاج (عضو المجلس المحلي) وميخائيل عبد الله خوري وسليمان داوود وتوفيق شحادة وسليم سعيد واحمد شحادة ويوسف شحادة.

وقد احتج الوفد على الحكم على جبرائيل شحادة وجميل شحادة بالسجن لمدة ثلاثة اسابيع بسبب تركهم المنفى في صفد هرباً من الجوع والبرد وطلبوا ان على عسكر يسمح لن يكفوا عن اضطهاد حتى يلغى امر النفي عنهم ويطلق سراحهم ليعودوا الى بيوتهم وعائلاتهم.

وبدلا من ان يصغي الحاكم العسكري بانتباه الى مطلب الوفد العادل هددهم بقوله: دور كفرياسيف في قضايا التجسس سيأتي.

اذن القضية قضية دور والقضية قضية زمن يحتاجه المتآمرون حتى ينظموا قضايا التجسس.

* يرأس محمد رضا الشبيبي وفد العراق الى مؤتمر الغرف التجارية العربية الذي سيعقد في القاهرة في ٦ كانون الاول ١٩٥٨

أهل «السعادة» في شقاء مرير

الشرطة ومفتشو البلدية يهاجمون عائلات عربية ويهدمون اكواخها ويمزقون خيامها

«نحن لا نريد «ارض السعادة» ولا شيكونات؛ نريد سترة فقط!»

بقلم محمد خاص

السعادة في واد ومنطقة «السعادة» عند مدخل حيفا الشرقي في واد آخر و اذا كانت السعادة قد احتضنت بيوتها من العائلات العربية التي تعيش في تلك المنطقة وتركتها في البؤس والشقاء والتعاسة، فالسلطات الحكومية والبلدية ليست كذلك انها لم تغفل لحظة واحدة عنها، لم تتركها ابداً بل زادت في تعاستها وامعنت في اذلالها

قصة مؤلمة اصحابها عائلات عربية معدودة كانت تسكن فوق مزبلة المدينة قريبة من «شيمن» فشردت بعد ان هدمت اكواخها ومزقت خيامها ومكن منها ... حسب شهادة موظف البلدية — في منطقة «السعادة»، فهل سلمت ؟

هجوم همجي

... هذه العائلات التي الاول كانت قد تعرضت الى هجوم جديد قبل يوم

ويقول ... محمد ذيب آه لو انك رأيتهم وهم هاجمون؛ اكثر من ١٠ بوليساً وعدد كبير من مفتشي البلدية و ٢٠ عاملاً مسلحين بالفؤوس والمطارق والمجارف والاسافين وبعون ... بدأت العملية فلم تستغرق سوى مدة قصيرة و تمت كما ترى.

ونظرت حولي، الاكوام مبعثرة هنا وهناك من التنك والخيش والفراش والاواني ... شرح نشرة، نساء واطفال وقفوا على مقربة من كل كوم من هذه الاكوام مثل من يقف قرب حبيب او عزيز دفن حديثاً، في العيون دموع وعلى الوجوه مسحة من بؤس شديد.

واهل «السعادة» هؤلاء بسطاء عجزت عقولهم عن ادراك سبب ملاحقة السلطات ومطاردتها لهم من مكان الى آخر. فقد كانوا يقيمون بجوار «شيمن» يعملون في استخراج الحديد الصدئ والتنك المهترئ والعظام الحيوانية من مزبلة المدينة فيبيعونها ويعيشون على اثمانها قبل ان ... «الحرشة» ضرورية لاعمال «تطوير» مياه ... منذ اثني عشر عاماً ومع ان المنطقة لا تزال بعيدة جداً فقد طردوا بالقوة وهدم بعضهم في الخلاء قرب ... مع انهم من سكان حيفا تشهد على ذلك الهويات التي يحملونها، وعاد بعضهم — ٨ عائلات على وجه التحديد — الى ارض السعادة يضربون فيها خيامهم ويبنون اكواخهم.

ولم يمض سوى عشرة ايام ثم عاد البوليس والبلدية والهجوم واستكوام التنك والخيش والامتعة المتواضعة والاعتقال ... دور تقديمهم الى المحكمة

«لماذا تريدون ان تهدموا؟»

وكان ارباب هذه العائلات الذين احتشدوا حولنا يتكلمون سوية وفي وقت واحد. يسردون التفاصيل عن الهجوم الوحشي ويتحدثون عن مصيبتهم مصيبة المطاردة والملاحقة والمأوى غير الثابت

ووصل الى المكان رجل جديد، لا عرف كيف جاء ولا من اين الى اسمه محمد صالح طرابلسي وهو قديم في ارض «السعادة» امضى فيها نحو ٧ سنوات قبل ان ينضم اليه مشردو شيمن.

— شو عايزين يا خورية؟ على شي تهدموه؟ — قال الطرابلسي وهو يحدجنا بنظرة غريبة

ويتدرع كثير من ... لانتباهه لحقيقة.

— مدي الجريدة يا ابو صالح ... تكتب هنا، ... من البلدية

وجهنا روح محمد صالح طرابلسي ويشترك في الحديث ووصف «الهجوم»، انه ليس قديماً في ارض «السعادة» وحسب بل انه قديم في الشقاء ايضاً

ذهب ليزور زوجته في المستشفى فوجد انه وضعت طفلاً ميتاً و بمأسرعه، عاد الى «مسكنه» فلقي الشرطة قد سبقته اليه

— سألتهم عن السبب فاذا لم يخبرونا، طلبت ان يعطوني ثلاثة ايام مهلة لادبر لعيالي مأوى فكان جوابهم اصرف

— وهل لديك عائلة غير زوجتك

وعدهم على اصابع يده «زوجتي و بي واختي و حي ... امي و ... ٦ انفس انا مسؤول عنهم كانوا يعيشون في هذه البراكية»

والطرابلسي «يتمتع» شقاء آخر، ان شقاء النسي وراء لقمة الخبز للافواه الصغيرة والكبيرة الجائعة

«صار لي ٤ سنوات وانا اشتغل في مجبرة ماكس القريبة من «شيمن» هناك، شايف؟ ٨ ساعات في النهار شغل وفي الليل حرس، والاجرة كلها ٦ ليرات وبريت خالصين.

ويتوقف عن الكلام فجأة ويثبت نظره على سيارة تقل وقفت على الشارع الرئيسي لقد ظن انها «من البلدية» جاءت لتكمل المهمة

ثم التفت وقال، اكتب عندك، هذا عيش ... بلادنا، متى عايزين تيكون عايزين سترة .. سترة بس.

الخيمة الوحيدة

ويثير الاستغراب خيمة بيت شعر واحد منتصباً في الطرف الشرقي من ميدان «المعركة» انه المأوى الذي تقيم فيه عائلة محمد يوسف حسين سواعد

— وكيف نجا بيت الشعر من الهدم؟ سألتهم

كانت زوجة محمد اليوسف تقاسي آلام المخاض، فذهب زوجها لاحضار القابلة من حيفا فلما عاد وجد الشرطة.

حتى وجود القابلة لم يثن الشرطة عن عزمها على هدم بيت الشعر، وقال محمد،

— فقد الشاويش مستعدين نموت قبل ان تقدر على هدم بيت الشعر فوق رأس المرأة التي تلد

ويقول محمد اليوسف نفسه،

«لما كان البوليس يهدم البيت المجاور وضعت زوجتي، كنت انتظر المولود الجديد فعندي ثلاث بنات، وزغردت امي العجوز زغرودة طويلة عرفت منها ان الله رزقني ولداً، كنت مستعداً ان اموت قبل ان يهدموا البيت على زوجتي وابني وبناتي، وقلت للشاويش هذا الكلام وساعدني الرجال فاعطاني الشاويش مهلة ثلاثة ايام»

وتقدمنا الى بيت الشعر، وحدثنا محمد اليوسف نفسه،

انه من قضاء طبريا وكان يملك

نحو ٣٠٠ دونم ارض وقبل احتلال الجيش الاسرائيلي لتلك المنطقة رحل، بسبب الحرب، الى عرب السواعد ومنها الى عكا ثم الى «شيمن» ثم الى ارض «السعادة»

— «صادروا ٣٠٠ دونم ارض ويعجبوا بثلاث امتار اعيش فيها مع عائلتي هذا ظلم. كل الناس تعرف ان حكم تركيا وحكم الانجليز ما كان يتعرض على بيوت الشعر وبقي حكم اسرائيل يتعرض؟ يرجعوا ارضنا او يرجعونا، وهناك ارض «السعادة» بحي سار فيها لا رحلك ولا عني من رحلك ولا رحة الله تنزل عليك. وين هذا صار؟!»

واحمد ان حكي ما قال، وغادر بيت الشعر عائدين بين الاكوام المبعثرة هنا وهناك

هذه نماذج فقط من مصائب الملاحقة والمطاردة الحكومية لهؤلاء المواطنين العرب الفقراء البسطاء.

والضحايا الاخرى هي من النوع ذاته وجميعهم، كالعرب في هذه البلاد، واقعون تحت نير سياسة الاضطهاد القومي

والسؤال الذي لا يدري اهل «السعادة» له جواباً هو ماذا تريد منهم السلطات؟ الى اي حد من الممكن ان تصل في مطاردتها لهم؟

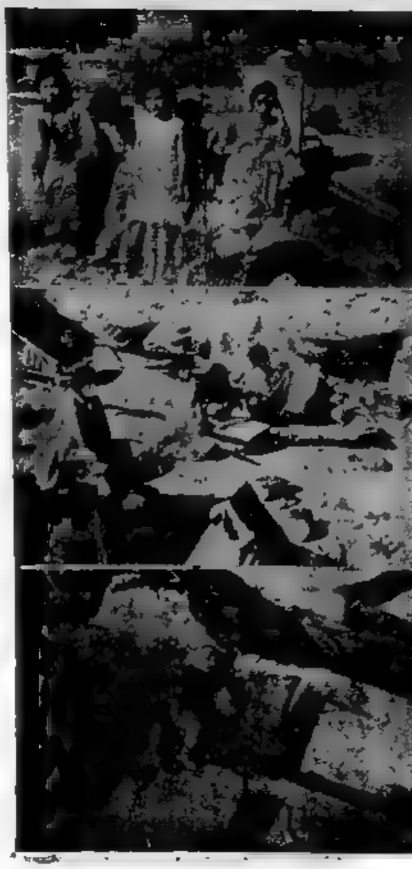
لقد قابلوا رئيس «اللجنة الاستشارية لشؤون الاسلامية» سهيل شكري، وشرحوا له حالتهم وطالبوه بان يعطوا ارضاً من اراضي الاوقاف الاسلامية يقيمون عليها اكواخهم عليهم مادامت الحكومة لا تعطيهم ارضاً ويعد ببحث الامر.

ولما عادوا اليه ذات يوم وجدوا معه في مكتب اللجنة مدير سلطة المياه الذي يطاردهم وبعض الرسميين ممن كانوا يهددونهم

ويؤكد احمد رتال احمد سه وهو من مواطني حيفا — بموجب الهوية «وسهيل شكري بلغنا ايضاً. قال لنا ان اراضي الاوقاف الاسلامية في يد الحكومة وهو لايستطيع ان يعمل شيئاً سوى ان ينصحنا بسماع كلام السلطات»

وهذه العائلات البائسة متواضعة في طلباتها انها مستعدة ان تترك ارض «السعادة» اذا وفرت السلطات لهم قطعة ارض يسكنون فيها وهذه حقهم الطبيعي حق الانسان في مأوى أوي اليه في وطنه وبلاده.

ان اهل «السعادة» لا يعيبون على سياسة ... المؤلمة ويؤكدون انهم يدافعون بكل قوتهم عن حقهم ويؤكدون انهم تعلموا من الماضي الذي مر عليهم



الصورة العليا، عائلة تقف على مقربة من «اثاث» بعد الهدم

الصورة الوسطى، عائلة ثانية المرأة تعمل والبنت الكبيرة تعجن والاطفال والقوم بجرب حطام الكوخ

الصورة الاخيرة، هذا الطفل الصغير لم يرحوا طفولته فوجدت له مكاناً بين كوم التنك انه احد ضحايا الهجوم البوليسي على اهل «السعادة»

قنبلة جديدة يكتشفها الطلاب

باقة الناصرة — عثر طلاب المدرسة في القرية على قنبلة في برميل من البراميل القائمة على شارع السيارات العام.

واخبر الطلاب معلميهم الذين اتصلوا بدورهم بالبوليس الذي حضر في اليوم التالي الى القرية وازال القنبلة من مكانها

وقال البوليس لمدير المدرسة، لو انفجرت هذه القنبلة لاحدثت ضرراً كبيراً

فهل البوليس ان يجد في سرقة اليد التي وضعت هذه القنبلة في مثل ذلك المكان العام؟

الا يستدعي اكتشاف القنابل الموضوعة في سبيل الطلاب تحقيقاً جذرياً؟

نجاح في هنغاريا لجبهة الشعب الوطنية

بودابست — في الانتخابات البرلمانية الاولى التي جرت في هنغاريا منذ الانتفاضة الفاشية في سنة ١٩٥٦، احرزت جبهة الشعب الوطنية نجاحاً كبيراً فقد حصلت على ٩٩،٦ بالمئة من الاصوات.

وكانت جبهة الشعب الوطنية قد احرزت في الانتخابات السابقة ٩٨،٣ بالمئة من الاصوات.

وجاء في بيان هنغاري رسمي ان نحو ٦،٦٠٥،٢٨٠ ناخباً او ٩٩،٠٤ بالمئة قد صوتوا ضد قائمة الجبهة وان ٩٨،٤ بالمئة من الناخبين قد اشتركوا في الانتخابات.

قضية دورن

حيفا — مكتب الاتحاد —

اتهمت حكومة اسرائيل سوريين بقتل ماري جويس دورن زوجة ملحق السلاح الجوي في السفارة البريطانية في ضواحي طبريا قريباً من الحدود السورية.

واذاعت انها طالبت بعقد اجتماع طارئ للجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية.

ولكن مدير مصلحة الانباء في الجمهورية العربية المتحدة نفى نفياً مطلقاً اي علاقة بقتل السيدة دورن وقال ان الجمهورية العربية المتحدة لا تعلم شيئاً البتة عن هذه القضية.

اجتماع احتفالي

في مقر الحزب الشيوعي في العجمي — يافا الساعة ٧:٣٠ مساء الجمعة ١١/٢١

خطبة

الذكرى الـ ٤١ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم في الاجتماع:

اميل توما

الصحف العربية القاهرية ترحب (بقية)

ساحقة تنكرها لمصلحة البلاد وسترفض اي غيره قد يؤذي استقلالها وسيادتها.

وفي اعقاب هذا التصريح اعلنت حكومة السودان تمسكها بميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة والمبادئ والمعاهدات التي ارتبطت بها منذ استقلال السودان.

ولأول مرة بعد الانقلاب حمل مذيع «دار أم درمان» (الاذاعة السودانية المركزية) على الاستعمار البريطاني في عرضه لاوضاع السودان وقال ان الشعب السوداني قاسى وتألم في الماضي على ايدي الاستعمار البريطاني والسياسيين المشترين.

واذاعت وكالات الانباء ان بريطانيا اوقفت شحن الدفعة الاولى من السلاح الذي كان قد تم الاتفاق عليه بين بريطانيا وحكومة السودان السابقة.

ومع ان تلك الوكالات قالت ان الدوائر السياسية في بريطانيا لاتخشى الانقلاب في السودان إلا انها تعتقد ان الحكومة الجديدة ستقف موقفاً اصلب حيال الغرب.

اعتراف بريطانيا

وقد اعترفت بريطانيا بالنظام الجديد وقال روبير ان الولايات المتحدة ستعترف قريباً به.

الاتفاق مع يوغوسلافيا والمظاهر الديمقراطيات الشعبية

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة تانيوغ ان اتفاقاً تجارياً جديداً عقد بين يوغوسلافيا والسودان سيتم بموجبه تصدير ٥٠٠ طن قطن الى يوغوسلافيا مقابل آلات تزودها يوغوسلافيا الى السودان.

وصرح ابراهيم احمد نائب وزير التجارة السوداني الذي وقع على الاتفاق التجاري في بلغراد ان الانقلاب لم يغير رغبته وسيواصل مد توقيع الاتفاق في بلغراد سفره الى المجر وبلغاريا لعقد اتفاقات تجارية بين بلاده وبين القطرين الاشتراكيين.

الحكم العسكري يستخدم التصاريح لكبت نضال الشعب العربي وتجويعه

باقة الناصرة تقاوم الارهاب بالنضال الشعبي وتطالب الكنيست باعادة التصاريح لاصحابها

باقة الناصرة — احتجاجاً على سحب التصاريح من عدد كبير من اهالي القرية وقع اكثر من ٣٠٠ مواطن من عمال وفلاحي القرية على برقيات موجهة الى رئاسة الكنيست احتجوا فيها على هذه التصرفات الاستبدادية وطالبوا باعادة التصاريح الى اصحابها.

وجاء في هذه البرقيات ان تصرف الحاكم العسكري ليست الا تكتيكاً مقصوداً يعمل باتجاه ترك المزارعين بالملايين لترضهم وهدمهم. كما طالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري

وفي نفس الوقت استمرت موجة ارهاب الحكم العسكري في القرية، ويقول مراسلنا، قام الشاويش

سامون طبقاً لأوامر «صاحب السعادة» الحاكم العسكري باستدعاء عدد من عمال القرية بنية مصادرة تصاريحهم وفعلاً صادر تصريح العامل توفيق ابوليس الذي كان اول من قابله منهم، والعامل المذكور يعمل في حيفا لسنوات عديدة.

ان سياسة فرض البطالة والجوع على العمال العرب بسحب تصاريحهم قد اصبحت سياسة سلطات الاضطهاد القومي لتكبيت نضال الجماهير العربية والحيلولة دون وحدة صفوفها لتحقيق مطالبها القومية واليومية العادلة

ولكن المعركة التي يخوضها عمال وفلاحو القرية مع غيرهم ستكون الاداة الفعالة لانهاء هذا التعسف والارهاب

الميزانية الاضافية (بقية)

حتى ١٠ بالمئة ولكن، من الناحية الثانية، ألغيت بنود خدمات اجتماعية معينة تبلغ قيمتها في الميزانية الاضافية ١٨٠٨ بالمئة؛

عبء الضرائب

وتحدث عنه عن بنود الدخل في الميزانية الاضافية وبين ان عبء الضرائب في اسرائيل هو اثقل اعباء الضرائب في العالم. وقد ذكر ضرائب الدولة ان الضرائب الحكومية والبلدية وضرائب التأمين الاجتماعي غير الحكومي (مثل كوبات حوليم) قد ارتفعت في ١٩٥٧/٥٦ الى ... الدخل القومي. والضرائب الحكومية وحدها قد ارتفعت من ٢٣ بالمئة الى ٢٦ بالمئة من الدخل القومي. وهذا عبء ثقيل ينوء الاقتصاد تحت وطأته. ثم تأتي الحكومة بالميزانية الاضافية التي تضيف عبئاً على عبء، ٣٠ مليون ليرة ضرائب؛

والميزانية الاضافية المقترحة تزيد الضرائب غير المباشرة فوق نطاق الضرائب العامة وبالنسبة للضرائب المباشرة، لعشرة جماهير الشعب. فالنسبة بين الضرائب غير المباشرة والضرائب المباشرة في الميزانية المقترحة هي ٧٢ الى ٢٨. وهذا عبء فوق عبء وظلم داخل ظلم. لقد ارتفعت الضرائب غير المباشرة من ٥٠ بالمئة الى ٥٧،٥ بالمئة بينما هبطت نسبة الضرائب المباشرة من ٤٥،٣ بالمئة الى ٤٢،٥ بالمئة. اي ان الوضع ازداد سوءاً في عهد وجود المبام واحدوت عبودا في الحكومة مع ان ممثلي الحزبين قد ادعيا ان وجودها في الحكومة سيؤدي الى تغيير مبنى الضرائب. وهكذا فان هناك ارتفاعاً في عبء الضريبة بشكل عام وتوزيعاً غير عادل لهذا العبء.

وكيف توزع ضريبة الدخل؟

اني ادعو نواب المبام واحدوت عبودا الى النظر الى الجدول السنوي الجديد ليروا انه خلال السنوات المالية الثلاث منذ دخولهم الى الحكومة، اي سنوات ٥٥/١٩٥٦ و٥٦/١٩٥٧ و٥٧/٥٨ — قد ارتفع نصيب العاملين بأجرة من ٣٨ بالمئة الى ٤٢ بالمئة الى ٤٦،٧ بالمئة بينما هبط نصيب الشركات الاحتكارية من ٢٧،٥ بالمئة الى ٢٠،٧ بالمئة الى ١٨ بالمئة. كل هذا حدث اثناء وجودكم يا نواب المبام واحدوت عبودا في الحكومة.

واستطرد النائب الشيوعي قائلاً، من السنة المالية ٥٥/١٩٥٦ الى ١٩٥٨/٥٧ زاد العاملون بأجرة مدفوعاتهم الى ضريبة الدخل من ٥٥ مليون ليرة الى ١١٥ مليون ليرة بينما «زادت» الشركات الاحتكارية مدفوعاتها بنسبة ٩٨ بالمئة و«الشركات» بالمئة.

ثم تحدث النائب عنه عن تخفيض حصة العاملين في الدخل القومي، فبينما زاد عدد العاملين بأجرة بين المشتغلين من ٦٠ بالمئة الى ٦٤ بالمئة خلال السنوات بين ١٩٥٧ و١٩٥٦ فان نصيبهم في الدخل القومي قد هبط من ٥٥ بالمئة الى ٤٣ بالمئة. وهذا الهبوط في وزن الاجور في الدخل القومي يظهر فقر الطبقة العاملة بينما الفقر التام يظهر في الاساس في هبوط القيمة الحقيقية للاجور بنحو ٥٠ بالمئة. وهذا في وقت تزيد الشركات الاحتكارية فيه ارباحها (شركة الورف الامريكية في الخضيرة زادت ارباحها في السنة الاخيرة بنحو ١٥٧ بالمئة ...)

وفي هذا الوضع هناك اتجاه لثلاثة الاعباء في نظام الضرائب المتبع حالياً. (أ) العبء المفروض على الدخل القومي «على الاقتصاد» هو ثقيل جداً. (ب) توزيع عبء الضرائب يجري لمضرة جماهير الشعب ولمصلحة اصحاب المداخيل الكبرى وكبار المالكين. (ج) حتى في الضرائب المباشرة يتم ارتفاع مدفوعات العاملين وتهرب الشركات الاحتكارية من دفع الضريبة.

ثم تناول النائب الشيوعي وزن النفقات العسكرية في الدخل القومي فقال، لقد قال وزير المالية ان نحو مليار ليرة قد انفقت للمقتضيات العسكرية المباشرة خلال السنوات من ١٩٤٨ حتى نيسان ١٩٥٧، وكان الدخل القومي في هذه الفترة ١٢٠٠ مليار ليرة. اي ان نسبة النفقات العسكرية المباشرة في الدخل القومي هي ١٦ بالمئة بينما هي في بريطانيا ١٠ بالمئة، وفقط في امريكا تصل النسبة الى ١٠ بالمئة، مع ان امريكا لا تسلح نفسها فحسب بل كل حلفائها، ان الاقتصاد الاسرائيلي لا يستطيع ان يتحمل هذا العبء.

وفي نهاية كلمته قال النائب الشيوعي لن تتمكن الاحزاب المسؤولة عن هذه السياسة من التهرب طويلاً من غضب الطبقة العاملة بها

واقترح النائب سحب رد مشروع الميزانية الاضافية الى الحكومة.

كلمة الاتحاد (بقية

في وضع ارض واحد لتهم القانونية في داخل البلاد انهاء مشكلة للاجئين العرب، ويؤمنون بان اتصالاتهم بأقطار آسيا وافريقيا «وتفسيراتهم» ستؤدي في النهاية الى اقناع العالم بصدق دعواهم ليرغم الدول العربية التي تنادي بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وتسوي القضية كما يشتهون

ان حقائق العشر السنوات الاخيرة برهنت على ان قضية اللاجئين لن تموت «او تتلاشى» كلها لايمكن ان تقنع الشعوب بصحة تنكر حكام اسرائيل لحق شعب عادل.

كذلك برهنت هذه الحقائق على ان الشعوب هي التي تصنع التاريخ لا سيما الذين يتزعمونها او يطفون على سطح زعامتها فترة من الزمن وهذه فلا جدوى من محاولات حكام اسرائيل ان «يقتنوا» هذا الزعيم الافريقي او ذاك الاسيوي.

والاهم من هذا ان اصدقاء اسرائيل في آسيا وافريقيا لايستطيعون وهم من شعوب ناضلت وتناضل الاستعمار ان يساندوا سياسة موالاة الاستعمار والتنكر لشعب بكامله.

هذا الامر برهنه موقف غانا وبورما في ايام ماضية قريبة وستبرهنه دول آسيا وافريقيا دائماً

والواقع ان اسرائيل في تنكرها لحق الشعب العربي الاسرائيلي انما تهدد صداقاتها مع النفر القليل من اصدقائها في آسيا وافريقيا، ان اسرائيل لا تزال في عزلة خانقة في آسيا وافريقيا على الرغم من صداقة غانا وبورما وتنكرها لحق اللاجئين قد يؤدي الى عزلتها المطلقة.

هذا ما برهنه مؤتمر اسكرا الافريقي... وهذا ما برهنته مناقشات الامم المتحدة.

لا يمكن ان يستقيم الوضع في الشرق الاوسط ما لم يرجع اللاجئون. انهم بتأييد الشعوب راجعون..

الدول الأسيوية

(بقية المنشور في صفحة ١)

اشتركت فيها الدول العربية وعدد من دول اسيا وافريقيا منها من هو معروف بولائه للغرب.

وقد طالب مندوب اليمن بقطع المساعدات عن اسرائيل وعدم التعامل معها حتى تعيد اللاجئين بينما اتهم مندوب الاردن بانها المسؤولة الوحيدة عن عدم حل مشكلة اللاجئين.

اما مندوب غانا فقد طالب باعادة اللاجئين بدون شروط وبدون ان يحتووا على رغبتهم في العيش مع جيرانهم بسلام.

وقال مندوب اليابان ان حق اللاجئين في العودة الى وطنهم لا يمكن ان ينقضه قانون او اجراء

واصر مندوب الباكستان على حق اللاجئين بالعودة الى اراضيهم وطالب الامم المتحدة ان تنفذ هذا الحق.

ولاتزال المناقشة مستمرة بينما تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها تحطيم مشروع قرار تعرضه على الامم المتحدة.

تهاني

اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة تقدم تهانيها الى

الرفيق محمود عواد وزوجته

وتتمنى لها حياة سعيدة مثمرة بالنضال من اجل السلام والاشتراكية.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الطيبة تهنئ الرفيق

محمد ابو اصبع وزوجته

بالمولود سلام

وتتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه في مجتمع سلام واشتراكية.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحريري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٨ — ١٣ جمادي الاول ١٣٧٨

25.11.1958 — No. 61 vol. XV

العدد ٦١ السنة الخامسة عشرة — الثمن ١٥٠ بروطة

حزب العمال البريطاني يطالب بضم الصين الشعبية للامم المتحدة وبتخليص العالم من اسلحة الدمار وبتقرير حياد الشرق الاوسط

لندن — اذاع حزب العمال البريطاني مشروعه لحكم بريطانيا في حالة فوزه في الانتخابات. وتقول اسوشيتدبرس ان المشروع ينادي بالحياد في الشرق الاوسط وسحب القوات الاجنبية منه ...

الشعوب لن تسمح للمستعمرين بتحويل برلين الى كيموي اوروبية

المراقبون يعتقدون ان الخطوة السوفياتية بانهاء الاحتلال الرباعي في برلين ستنتهي بهزيمة للغرب

وزير خارجية بولونيا يقول ان تسليح المانيا سبب ازمة برلين ويقترح انشاء منطقة منزوعة السلاح في اوروبا. المانيا الديمقراطية تصر على حقها في الاشراف على برلين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رحبت الشعوب بخطوة الاتحاد السوفياتي لانهاء الاحتلال الرباعي في برلين، ورأت فيها اجراء جوهريا لتخفيف حدة التوتر في اوروبا. واعترفت الجريدة البريطانية المحافظة، لديلي اكسبرس المحمودة لدول الغربية الى الخروج من برلين اسوة بالاتحاد السوفياتي.

الدول الغربية تعقد اجتماعا على مستوى عال

تناقضات بين الدول الغربية

رابتسكي يقترح الطريق لحل الازمة

في عشية محاكمة شدمي لجنة وزارية تطهر الحكومة من المسؤولية عن مجزرة كفر قاسم

مكتب الاتحاد — الذي قاله « الاتحاد » حدث. الذي اكدناه من ان الحكومة ستحاول غسل ايديها وتبرئة نفسها من مجزرة كفر قاسم قد وقع.

فاللجنة الوزارية الثلاثية التي فتشت الحكومة لفحص ماهية الاوامر والتعليمات التي اعطيت لقائد المركز ... سلوك قوات الامن على الحدود ... هذه اللجنة قررت ... الحكومة « انه ليس هناك صحة للادعاء بان ما حدث في كفر قاسم قد نجم عن الاوامر والتعليمات التي اصدرها قائد قيادة المركز او المسؤولون عنه » ...

الاتحاد السوفياتي يعترف بنظام السودان الجديد

وزير الداخلية يؤكد رغبة حكومته في الاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة ويبدي استعدادها لقبول المساعدة السوفياتية غير المشروطة . عقد اتفاق تجاري مع مصر

حيفا — مكتب الاتحاد — تصريحات زعماء الحكومة الانقلابية في السودان اكدت الاتجاه الذي بدأ يظهر في الاسبوع الماضي بشأن سياسة السودان الداخلية والخارجية.

وقد بدأ يتبلور في هذه التصريحات اتجاه السودان الحيادي في السياسة الخارجية وتوطيد العلاقات بين السودان والجمهورية العربية المتحدة في السياسة الداخلية.

الاتحاد السوفياتي يعترف بالنظام الجديد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

السودان يعيد النظر في اتفاقية المعونة الامريكية

الخرطوم — صرح السيد احمد عبد الوهاب، وزير الداخلية السوداني بانه سيعاد النظر في اتفاقية المعونة الامريكية وقال ان وزارة الخارجية السودانية تعد مذكرة حول هذه الاتفاقية.

واضاف اذا اتضح ان الاتفاقية تتعارض مع حرية السودان وكرامته فستتصل الحكومة السودانية بالحكومة الامريكية لتفاوض معها على اساس حرية السودان وكرامته.

غومولكا يحذر حكام بون

الاحلام من تزعزع الصداقة البولونية السوفياتية تبخرت

وارسو — هاجم السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد فلاديسلاف غومولكا، السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة المانيا الغربية وقال: ان وراء سياسة السلام التي تنتهجها دول المعسكر الاشتراكي قوة سياسية وعسكرية جبارة.

ديغول ينظم الانتخابات وديغول يفوز فيها

نسبة المقترعين المنخفضة دلالة على يأس الجماهير من الحكم الديغولي

باريس — جرت يوم الاحد اول امس المرحلة الاولى من الانتخابات العامة في فرنسا وفقا لدستور ديغول الديكتاتوري ونظام الانتخابات الرجعي. وبلغت نسبة المشتركين في الاقتراع نحو ٧٠ بالمئة، وهي اقل نسبة عرفتها البلاد ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاتفاقيات الامريكية تهدف الى منع الثورات الشعبية

دمشق — نشرت جريدة « النور » الدمشقية مقالا افتتاحيا تحت عنوان « خوف الاستعمار الامريكي من حركة التحرر القومي » ...

حبيب بورقيبة ينتهج سبيل شمعون وحسين في تنفيذ مؤامرات الاستعمار لنسف الصف العربي

بورقيبة يزعم وجود مؤامرة تونسية — جزائرية — مصرية على حياته . الحزب الشيوعي التونسي يتهم بورقيبة بالتآمر مع الاستعمار ويعرب عن الكفاح لانهاء السياسة التونسية الموالية للغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس اعتقال ٤٠ تونسيا ينتمي كما يبدو بعض العسكريين بتهمة التآمر على حياته ونظامه، بالتعاون مع صالح بن يوسف الزعيم التونسي المنفي في القاهرة، وبتأييد الجمهورية العربية المتحدة !!

التآمر على الثورة القومية في الجزائر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بينما شددت ارهابها العنيف في الجزائر قال توريز فرنسا اخفقت في سياسة القوة

حكومة الجزائر الحرة تطالب الامم المتحدة بالتدخل بعد ان رفضت تطبيق قرار الامم المتحدة في العام الماضي

القاهرة — استنكرت حكومة الجزائر الحرة الحملة الارهابية التي يقوم بها الجيش الفرنسي في الجزائر على الشعب تمهيدا لعملية الانتخابات التي تريد ان تفرضها فرنسا في اواخر هذا الشهر.

توريز يدعو الى حل مشكلة الجزائر سلميا

تدخل الامم المتحدة ضروري

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

الجمهورية العربية تريد مساعدة لبنان اقتصاديا

بيروت — ابدى عبد الحميد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة اثناء اجتماعه برشيد كرامي رئيس وزراء لبنان، استعداد الجمهورية العربية المتحدة لتقديم اي مساعدات اقتصادية يطلبها لبنان لانقاذ الحالة الاقتصادية فيه.

وتقول وكالة الشرق الاوسط ان رشيد كرامي قدم تقريرا خاصا بهذا الشأن الى مجلس الوزراء اللبناني.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم ١٥

ويا...

احلام حكومة بن غوريون في قضية اللاجئين العرب كالكوم من الرمل الناعم كلما عدلت منه جانبا انهار عليها جانب آخر.

طبلت هذه الحكومة وزمرت على انغام «اسمع يا اسرائيل» محبة الدنيا. واقامت الدنيا التصريحات السيئة عوله مئير في ... حيث رقصت هناك مثل وزراء غانا.

وقال «صوت اسرائيل» بالعبري، «ودار الاذاعة لاسرائيلية» بالعربي و«صوت اسرائيل» الموجه بالايدش واللغات الاخرى ان «غانا ايدت موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة من قضية اللاجئين».

ثم...

كان يا ما كان، وقف مندوب غانا وقال انه يجب الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ورفعت الطبلة الكبرى. وهب الخبراء والمستشارون والمسؤولون عن شؤون افريقيا ووجدوا

«ان ما قاله مندوب غانا لا يتلاءم مع موقف حكومته»...

ومع هذا بقي مندوب غانا مندوبا لحكومته في الامم المتحدة لم يطرد ولم يعزل ولم يستدع

ولكن اذا كان هذا المندوب لا يمثل رأي حكومته فمن يمثله؟

ربما يكون رئيس حكومة غانا نفسه أو «حسن»!

او تذكرون زيارة رئيس حكومة غانا السيد نكروما الى الجمهورية العربية المتحدة والمحادثات التي اجراها مع الرئيس عبد الناصر؟

لقد عقد نكروما اذ ذاك اجتماعاً صحفياً قال فيه انه يرى الحل لقضية فلسطين في تنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨

ما هي هذه القرارات؟

اهمها القرارات التي تقول ان «من حق اللاجئين العرب العودة الى وطنهم»

فهل رئيس حكومة غانا لا يمثل رأي حكومته؟!

ليفتش حكام اسرائيل على من ساع آخر يكيلون به في علاقاتهم مع دول افريقيا، حتى ولو كانت بورما. محمد عباس

> **الغاء القاب الباشوية والبكوية**
>
> الخرطوم - اصدر المجلس الاعلى للقوات السودانية قرارا بالغاء جميع القاب الباشوية والبكوية ولقب النحي في الجيش السوداني.

سنتان على مشاورات موسكو

صموئيل ميكونيس
سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مضت سنة منذ عقد اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في موسكو، ومنذ صدور بيان ذلك الاجتماع ومنشور السلام.

والاحداث الدولية التي جرت في هذه السنة قد ابرزت بشكل واضح جداً الاهمية التاريخية والعالمية لتلك المشاورات التي جرت في موسكو والنتائج البرنامجية التي اقرت بالاجماع في تلك المشاورات. لقد كانت هذه الاحداث تبيراً طرزاً عما كان للافكار والافكار التي تضمنها ذلك البيان ومنشور السلام من اثر مبارك في نضال الشعوب من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية. وقد اثبتت هذه السنة حكمة وصحة هاتين الوثيقتين التاريخيتين اللتين تتضمنان تعميما اساسيا للخبرة العظيمة التي اكتسبتها الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية، وخبرة البناء الاشتراكي وخبرة حركات التحرر القومي المقاومة للاستعمار وحركة طلاب السلام في العالم كله. وقد قدم البيان والمنشور جواباً واضحاً على القضايا الاساسية الملحة في عصرنا، وبينا الطريق والاتجاه الرئيسي لنضال الشعوب من اجل السلام والحرية والمستقبل الاشتراكي.

واكد منشور السلام حماس كل القوى العاملة لاجل اقامة السلام الذي يهدده باستمرار تيار الحرب القوية في المعسكر الاستعماري، ودفع الى النضال ملايين جديدة من الناس القلقين على قضية السلام، وبين بكل وضوح وبساطة الاخطار والكوارث المترتبة على حرب ذرية، كما بين كذلك امكان منع نشوب الحرب والمحافظة على السلام في الاوضاع الحالية لتناسب القوى في العالم. كذلك اظهر بشكل مقنع جداً ان «المتنبئين بالحرب والذين يصبون بالحرب هم الاحتكاريون الرأسماليون الذين يجرون من وراء الدمار الذي تخلفه الحرب المليئين وهي حاجة لتنشيط المعاملة»، وان جماهير الاقطار الاشتراكية لا مصلحة لها بالحرب، بل ان «مصلحتها الحيوية هي في صيانة السلام والتعايش السلمي بين جميع الاقطار بغض النظر عن النظم الاجتماعية والسياسية». وبينما «ليس الشيوعيون اعداء للحرب ومناصرين مثابرين من اجل السلام»، «ويرى الشيوعيون من يتق بانتصار الاشتراكية بالمباراة السلمية بين النظامين العالميين الاشتراكي والرأسمالي».

كل الاعمال العدوانية التي ارتكبها المستعمرون خلال هذه السنة في جنوب شرق آسيا، وفي الشرق الاقصى والشرق الاوسط، تلك الاعمال التي عرضت للخطر سلام العالم، وكل الخطوات العملية ضد العدوان ومن اجل صيانة السلام التي اتخذها نجاح الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى بتأييد شعوب آسيا وافريقيا وكل قوى السلام في العالم — كل هذا قد اثبت بوضوح صحة ما ورد في منشور السلام، وزاد في نفوذ واعتبار المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية لدى شعوب العالم كله.

***

ان مشاورات موسكو قد قضت على الدعاية الكاذبة التي تروجها الرجعية الاستعمارية ومن يسير في ركبها من «الاشتراكيين» عن «ازمة الشيوعية»، وازالت صرخة قاصمة بآمال رجعية عالمية بنشر الشقاق في المعسكر الاشتراكي وفي اوساط الحركة الشيوعية. وبرزت وحدة الاحزاب الشيوعية الايديولوجية والحيوية المنظمة في الماركسية اللينينية الخلاقة، «ومبادىء الاممية البروليتارية»، واظهرت وحدة الاقطار الاشتراكية وتكتلها حول الاتحاد السوفياتي، ووحدة الحركة الشيوعية العالمية وتكتلها حول الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد والتقدير العظيم للقرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي. وفضحت دون رحمة التحريفية والعقبية و«الشيوعية القومية»، واظهرت تشديد النضال دون هوادة ضد هذه الوكالة الايديولوجية للرأسمالية المتهارة في اوساط العناصر غير المتينة في الاحزاب الشيوعية وفي حركة العمال العالمية.

ان الدورة الثانية للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وفي هذه الاقطار الرأسمالية قد اظهرت بشكل واضح جداً «عظمة الشيوعية» في كل الاقطار بالوثائق البرنامجية التي اقرت في مشاورات موسكو، فانها كانت خطوات في طريق الارتفاع الى قمم وحدة الشيوعيين وتكتلهم حول الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في الجبهة الايديولوجية والعملية، وحول الهدف الاسمى، هدف صيانة السلام وتقدم الاشتراكية والشيوعية.

لقد كانت هذه السنة سنة انجازات عظيمة واتاحت فرصة في طليها في نضال الشعوب السوفياتية من اجل الشيوعية، وفي نضال شعوب الصين وكل الاقطار الديمقراطية الشعبية من اجل اتمام بناء الاشتراكية بتأييد الاتحاد السوفياتي ومساعدته الشاملة. واخذ يظهر بوضوح معنى قول لينين ان الانسانية لا تستطيع ان تتقدم عبر سبيل الاشتراكية، واخذ يتبلور معنى الاممية البروليتارية ويتعمق اوعي بان موكب الاشتراكية والشيوعية لا يمكن ان يكون إلا موكب قوى موحدة متكتلة وصالا مشتركاً تقف فيه شعوب واقطار ذات هدف واحد هو الشيوعية.

ورفض ممثلو عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين التوقيع على بيان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، على الرغم من انهم كانوا، قبل ذلك قد وافقوا على الاشتراك عمليا في مشاورات موسكو، وتحايهم عن منشور السلام على الرغم من توقيعهم عليه، ورفضهم السير والنضال من اجل السلام والاشتراكية مع اقطار المعسكر الاشتراكي ومع الحركة الشيوعية العالمية — كل هذا ما كان في وسعه، بالطبع، ان يؤثر في سير الشيوعية المتقدمة الظافرة، ولكنه اثر اثراً قاسياً في مكانة يوغسلافيا ووضعها، وادى الى عزلها من المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية في العالم كله.

وعلاوة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ان يضعوا امام تصريحات موسكو وضعها برنامجهم التنقيحي قد بانت بشكل دوري. فهذا البرنامج الذي يتضمن مجموعة شاملة من «الآراء التنقيحية»، «والتكتيكية والاستراتيجية» التنقيحية كلها منذ ادوارد برنشتاين حتى اليوم، قد قوبل كما هو معروف بمعارضة شديدة وانتقاد موضوعي من كل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم، بينما الرجعية الاستعمارية وصنائعها من الاشتراكيين اليمينيين يهتفون له من كل جانب املا بان يكون عاملا «هاماً» في زعزعة مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في حركتنا. ومنذ ذلك الحين حتى اليوم تبين لنا ان «الجبل قد ولد فأراً». وما كان في الامكان غير ذلك. فاه حتى بقايا التنقيحيين ممن يشاركون زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين في الرأي في بعض الاحزاب الشيوعية قد اصحوا عن الحركة، وانتقاد الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة الاخرى لبرنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قد قضى نهائياً على كل اثر له ووضعه في مكانه الصحيح في جبهة الايديولوجية البرجوازية الاستعمارية.

كذلك حطمت «آمال» المستعمرين وزعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين بنشوب الخلافات «جديدة» بين زعماء بولونيا الشعبية وزعماء الاتحاد السوفياتي. فالزيارة الودية التي قام بها مؤخراً الوفد البولوني برئاسة الرفيق غومولكا للاتحاد السوفياتي. ففي هذه الزيارة التاريخية التي تحولت الى مظاهرة جبارة للصداقة البولونية السوفياتية، برزت وحدة الرأي ووحدة القلوب بين زعماء بولونيا الشعبية وزعماء الاتحاد السوفياتي. ففي اجتماع شعبي في موسكو اطرى الرفيق غومولكا بيانات موسكو الصادرة في نوفمبر سنة ١٩٥٧ ووجه انتقاداً جوهرياً لزعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ولبرنامجهم التنقيحي، ووصف التنقيحية بانها ورقة في ايدي اعداء الاشتراكية وكل الاوساط الرجعية العدوانية.

●●●

ان زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لم يفهموا، او لم يريدوا ان يفهموا، ان «مضمون عهدنا الجوهري»، كما جاء في بيان موسكو، «هو الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، الذي بدأته ثورة اكتوبر»، وان التطور العالمي في ايامنا يجري بسير ونتائج المباراة بين النظامين الاجتماعيين المتنافسين». وكل من لا يفهم او لا يريد ان يفهم هذا الامر الاساسي، لا يستطيع ان يفهم شيئاً في النضال الايديولوجي والسياسي في ايامنا. ومن هنا كان زعم زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين الذي لا اساس له، بان المعسكر الاشتراكي هو «كتلة عسكرية سياسية»، مع تفضيلهم الكتلة الاستعمارية. ومن هنا كان الاستخفاف بمساواة الاستعماريين الذاتية لوقف حركة الشعوب نحو الاشتراكية ومنع انهيار النظام الاستعماري باشعال نيران حروب «صغيرة»، والاستعداد المسموم لحرب عالمية ذرية ضد المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا.

ان وقوف زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ضد بيانات موسكو وتنكرهم للخبرة التاريخية العظيمة التي للحركة الشيوعية وللحزب الشيوعي السوفياتي ورفضهم فرضيات النظرية الماركسية اللينينية في عملية سير الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي القائمة على سلسلة من القوانين الرئيسية التي تنطبق على كل الاقطار السائرة في سبيل الاشتراكية، مع وجود تباين كبير في التقاليد والمزايا القومية الخاصة التي تبلورت في كل قطر ووضعهم المصالح القومية ضد مصالح حركة العمال الاممية — كل هذا قد ادى بهم الى موقف دعاة التنقيحية ومعاداة الاتحاد السوفياتي.

وهم يوصمون واساليبه الدولة الاحتكارية بانها تعكس «ظواهر اشتراكية»، في وسعها ان تقود دون ثورة اشتراكية الى تحول الرأسمالية الى الاشتراكية، ويتنكرون لقضية الماركسية اللينينية الاساسية، قضية ديكتاتورية البروليتاريا، التي لا يرون انها ضرورة كما لا يرون دور الحزب الشيوعي القيادي ضرورياً، للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وبناء الاشتراكية — انهم بهذا قد تخلوا عن الماركسية اللينينية، وانعزلوا عن المعسكر الاشتراكي وعن الحركة الشيوعية العالمية.

●●●

اليوم بعد مرور سنة على مشاورات موسكو وفي عشية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، جدير بنا ان نتذكر بارتياح كبير ان آراء وشعارات ذلك البيان ومنشور السلام قد صمدت في امتحان الواقع وحافظت على حيويتها وقوتها المجتمعة الموحدة، وان المعسكر الاستعماري مثير الحروب ومستعبد الشعوب الذي تأكله التناقضات ويسير نحو نهايته المحتومة، يقف عاجزاً عن منع مزيد من انتصارات الاشتراكية وحركة تحرر شعوب الشرق المقاومة للاستعمار.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك عملياً في مشاورات موسكو التاريخية، والذي اثبت انه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، الامين والمخلص قلباً وقالباً لقضية السلام واصالة استقلال اسرائيل وأمنها وبنائها ومستقبلها السعيد، يناضل، وسيواصل النضال ويتقدم على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية من اجل انقاذ اسرائيل من ربقة العبودية للاستعمار، من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً في اتجاه السلام والحياد، من اجل ادماج بلادنا في موكب النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية، من اجل تصفية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان الحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، من اجل حرية الشعب والتقدم الاجتماعي، من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. سنواصل يومي وثقة باننا بنضالنا هذا انما نخدم خير مصالح اسرائيل القومية وخير مصالح الشعب العامل، وقضية السلام والديمقراطية والاشتراكية، ويومي واصحاب قوى عاملة كبيرة تتعاظم يوماً بعد يوم تقف في النضال الحاسم من اجل سلام الشعوب ومستقبلها السعيد، وان نضال حزبنا في اسرائيل في طليعة جماهير الشعب هو جزء لا يتجزأ من هذه الحركة العالمية التي مهما تكن المصاعب ستنتج حتى.

وبالاخوة حزب الشيوعي من الفرح والضمان لتشديد وانجاح النضال من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام تعمل لتقدم لابنائها.

في عشية يوم افريقيا في ١ كانون الاول ١٩٥٨

افريقيو جنوب افريقيا يكافحون من اجل ميثاق الحرية

اعلنت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ يوم المطالبة بجلاء المستعمر عن افريقيا.

في هذا اليوم سيبدو العملاق الافريقي بقوته وستتجمع انهر الكفاح في انحاء افريقيا في نهر عظيم لن يقوى المستعمرون على صد تياره مدة طويلة.

وكفاح الافريقيين في افريقيا الجنوبية من الانهر الكبرى هناك يحاول الاسياد البيض القضاء على الافريقيين بقوانين التفرقة العنصرية التي سنوها وسنونها لقد رحلوا الافريقيين عن بيوتهم ليقيموا جداراً صينياً بينهم وبين البيض. انهم منعوا التعليم المختلط وفرضوا على الرجال والنساء السود والملونين حمل البطاقات الشخصية.

وحيال كفاح الافريقيين المتعاظم اعتقل اولئك الاسياد ١٥٦ زعيما افريقياً وهندياً وابيضا واتهموهم بالخيانة العظمى لانهم يريدون القضاء على التفرقة العنصرية.

لقد تم الاعتقال في خريف ١٩٥٦ وامتدت المحكمة ٢٦ شهرا انتهت مؤخراً كفقاعة صابون واضطرت الحكومة العنصرية الى اطلاق سراح اولئك الزعماء.

ولكن الاسياد البيض اعادوا الكرة قبل ايام في الاسبوع الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٨ واعتقلوا ٩١ زعيما بتهمة الخيانة العظمى تمهيداً لما كسنهم مجدداً.

وفي الوقت ذاته اعتقلوا ٩٠٠ سيدة افريقية وهندية لانهن تظاهرن في ايام ثلاثة احتجاجاً على ارغامهن على حمل البطاقات الشخصية بينما لا يحتم على النساء البيض حملها.

ان اولئك الاسياد يقومون بهذه الاجراءات العنيفة لانهم يخافون كفاح الافريقيين. ان سيطرتهم على اجهزة الحكم لا توحي لهم بالاطمئنان.

م يرون الافريقيين يكافحون بلاهوادة لا يأبهون بشيء... ويرعبهم ان تتجسد اهداف هذا الكفاح في «ميثاق الحرية» الذي اقره المؤتمر الافريقي القومي.

ولقد نشر محرر «الجمهورية» صالة النزع من هذا الميثاق وثبت مع وصفه هذا الميثاق الذي تبناه الافريقيون والهنود والملونون في افريقيا الجنوبية...

يقول المحرر العربي:

نصف مليون جندي من البوليس والقيا الجيش اسيوا في جنوب افريقية بالمتون.

انهم يطلقون «الاسوار» ويحكمون اليوت توابعها كالحصون ويحبسون على الشاطئ والطرقات لهدم الاجتماعات العامة، واعتقال من يعمل على تنظيمها.

ان شيئا واحدا يرعبهم، هو ان الوطنيين جلوا يقرأون ميثاق الحرية في اجتماعاتهم العامة، ثم يصوتون بعد قراءته ان يكافحوا من اجله بالمهج والارواح.

ويأتي رجال البوليس، ويهاجمون المجتمعين، ثم يفتشونهم واحداً بعد الآخر فلا يجدون الميثاق ابداً. لان واحداً او اكثر من المجتمعين يحفظه عن ظهر قلب، فيؤدد الفاتحة ويتبعه الآخرون، فلا يسع البوليس الا سوقهم عشرات تماماً الى السجن، فتحكم عليهم بايام في السجن او غرامات لانهم خرقوا قانون الاجتماعات اما القسم فانه خفي في صدورهم.

ان هذا القسم هو المارد الجبار الذي اقلق مضاجع المستعمرين البيض، فان ١٢ مليونا من الافريقيين ونصف مليون من الهنود قطعوا على انفسهم عهداً ان يظلوا يرددونه الى ان ينالوا حريتهم كاملة.

نحن شعب جنوب افريقية!

والقسم كلمات قليلة ولكنها تيجة الكثيرين مما صرحت قيادة الافريقيون في جنوب هذه القارة. جاء فيه —

«نحن، شعب جنوب افريقية، نعلم بلادنا كلها والعالم اجمع بالميثاق التالي..

«ان جنوب افريقية ملك لجميع الذين يعيشون في ارضها، سواء كانوا من السود او البيض، ولا تستطيع اي حكومة ان تدعي لنفسها السلطة عليها بحق وعدل، الا اذا كانت سلطتها على اساس ارادة الشعب مستمدة منها».

«لقد سرق شيئاً من حقنا الذي آل اليه من الاجيال الماضية في ملكية الارض، وحقه في الحرية وفي السلام، وقد حرمنا من هذا حكومة مؤسسة على الظلم وعدم المساواة».

«ان بلادنا لن تعرف معنى النجاح او الحرية الا اذا عاش افراد الشعب جميعاً في اخاء، وتمتعوا بحقوق مشاورة».

«وفقا توافق على ميثاق الحرية مواطنين واخوانا، ونقطع على انفسنا عهداً بأن نبذل الجهد مما يمكن ماتفاه من قوة وشجاعة الى ان تحدث التغييرات الديمقراطية التي ذكرها.

«ان لكل رجل ولكل امرأة الحق في ان يقترع لاعضاء من يمثله في كل هيئة تشريعية تصدر القوانين، وله الحق في ان يرشح نفسه عضواً فيها».

«ان من حق كل فرد من افراد الشعب ان يساهم بنصيب في ادارة البلاد، وحقوق الجميع متساوية، بغض النظر عن العنصر او الجنس او اللون».

«يجب ان يكون هناك مساواة في المركز القانوني لكل فرد، امام مجالس الدولة والمحاكم والمدارس».

«يجب ان يكون من حق كل فرد ان يتساوى مع الآخرين في حق استعمال لغته الخاصة وتنمية ثقافة شعبه وعاداته».

التفرقة جريمة

«يجب ان يحمي القانون جميع جماعات الشعب كلها من اي اهانة توجه الى عنصرهم او كرامتهم القومية».

«يجب ان تكون الدعوة الى التفرقة بسبب العنصر او الجنسية او الدين واحتقار اي انسان لاي سبب من هذه الاسباب، من الجرائم المعاقب عليها، ويجب وقف العمل بجميع قوانين التفرقة».

«يجب ان ترد الثروة القومية في البلاد، وهي تركة سكان جنوب افريقيا الى الشعب».

«يجب الغاء القيود التي تحد من ملكية الارض لفريق عنصري دون الآخر، وان يعاد تقسيم الارض بين الذين يشتغلونها ويعملون فيها للقضاء على المجاعات والجوع في الارض».

«يجب ان تساعد الدولة الفلاحين بالآلات والمعدات والبذور والجرارات».

«يجب ان تضمن حرية التحرك والتنقل لكل من يعمل في الارض».

«يجب ان يكون لكل انسان الحق في زراعة الارض التي يريدها، ولن يسرق فريق من الشعب الاكثرية من ما فيها» كما يجب ان يلغى العمل الالزامي، ومزارع السجون».

٤٠ ساعة اسبوعيا:

«ويجب ان يعطى جميع العاملين الحرية في انشاء نقاباتهم، وانتخاب موظفي هذه النقابات، وعقد الاتفاقات مع اصحاب العمل بشأن الاجور، والمساواة فيها والا يزيد اسبوع العمل على ٤٠ ساعة في وان يكون هناك حد ادنى للاجور واجازة سنوية مدفوعة الاجر، واجازات مرضية، وان يكون للجميع حق سكنى البيوت التي يريدونها، في اي مكان يشاؤون».

«يجب ان يحمي القانون حق كل فرد في الكلام وتنظيم وعقد الاجتماعات وفي النشر او العبادة او تعليم اطفاله كما يريد».

افتحوا الكنوز

«يجب ان يحمي القانون حرمة البيوت من هجمات رجال البوليس دون مبرر».

«لن يسمح بنفي او سجن او تقييد حرية اي انسان بدون محاكمة عادلة، ولن يسمح بالحكم على اي انسان بأمر حكومي ما، ويجب ان تكون المحاكم ممثلة لجميع افراد الشعب، ولا يسجن الا من ارتكب جريمة خطيرة ضد الشعب، وان يكون سجنه للتهذيب والتعليم وليس الانتقام، وان يشكل قوات البوليس والجيش من اي انسان على اساس المساواة ليخدموا الشعب وحده».

«ويجب ان تكون جميع الكنوز الثقافية في العالم مفتوحة امامنا جميعاً، وان نكون احراراً في تبادل الكتب والافكار والاتصال بسكان البلاد الأخرى، وان يكون التعليم حرا اجباريا عاما يتساوى فيه جميع الاطفال».

«وليعلم كل من يحب وطنه وشعبه، كما اعلنا نحن هنا، اننا سنكافح من اجل هذه الحريات جنبا الى جنب، طوال حياتنا الى ان تفوز بحريتنا التي اقتنصها الناهبون».

حول العالم

اليد والارض والماء

بعد احد مخرجي الافلام السينمائية في العراق فيلما يوضح فيه الثورة على الاقطاع ودور الاصلاح الزراعي في تكوين المجتمع وقد اطلق عليه اسم «اليد والارض والماء» ووقع اختيار المخرج على فاتن حمامة لتقوم ببطولة الفيلم.

الارض ابطأت سرعتها

صرح عالم ياباني ان الارض ظلت طيلة سنة ونصف تقلل من سرعة دورانها بمعدل اربعة وثمانية اجزاء من ... من الثانية بدون ان تعرف الاسباب وقد عادت بعد ذلك الى سرعتها السابقة.

هيكل حيوان من ١٧٠ مليون سنة

عثر احد الطلبة على هيكل حيوان الدينا صور الذي يرجع عهده الى ١٧٠ مليون سنة في ولاية كنكتيكت في الولايات المتحدة.

وقد ارسلت هذه العظام الى جامعة بيل لدراستها، ويقول الاخصائيون في تلك الجامعة ان حجم الديناصور المكتشف حديثا يبلغ ضعفي حجم اي ديناصور اكتشف حتى الآن.

خلع الاسنان بدون ألم

اخترع احد اطباء الاسنان في المانيا الديمقراطية طريقة جديدة لخلع الاسنان بدون الم وتستخدم فيها الذبذبات السريعة بدلا من طريقة الخلع العادية وتمت نجاح هذه الطريقة تماما.

٦٠ الف مليون سيجارة تدخنها المانيا

تقول الدوائر الصناعية ان كميات السجاير التي دخنها سكان المانيا الغربية في عام ١٩٥٨ تبلغ الف مليون سيجارة او بما يزيد بنحو ٨ في المئة عما دخنوه في العام الماضي.

٣٨ دولة آسيوية وافريقية تشترك في مؤتمرها الاقتصادي

لبت ٣٨ دولة اسيوية وافريقية دعوة الامانة العامة للمؤتمر الاسيوي الافريقي لعقد مؤتمر اقتصادي اسيوي افريقي يعقد في القاهرة في ٨ كانون الاول ١٩٥٨.

المغرب مصمم

الرباط — اذاعت اسوشيتد برس ان المفاوضات بين الولايات المتحدة والمغرب بشأن القواعد الامريكية في ذلك القطر قد اظهرت ان محمد الخامس ملك المغرب مصمم على اخلاء ملاين من القواعد الامريكية والقوات الفرنسية والاسبانية المرابطة فيها.

واضافت الوكالة ان قيمة القواعد الجوية الامريكية في المغرب تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

العواصف الرملية تجلب الدمار والتلف الى البلاد

خسائر النقب تبلغ مليون ليرة وخسائر الحرائق نصف مليون. البروفسور اشبل يقول: لقد حملت العاصفة من الرمل ما جرف من الرمال لحفر قناة السويس

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اجتاحت اسرائيل والشرق الاوسط عواصف هوجاء تباينت ضراوتها ومميزاتها في انحاء البلاد المختلفة، وبينما اشتدت العاصفة عنفا وحملت الرمال والغبار الكثيفة لم تكن الرمال طابع العاصفة في الشمال.

ولكن الدمار والحرائق والتلف هي الامور المشتركة التي تميزت بها ذيول العاصفة في كل مكان.

في الجنوب

ويقول مراسلنا في الجنوب ان العاصفة الرملية التي صابت ايلات وازعجتها اربعة ايام زحفت الى الشمال واصابت بير السبع ومن ثم وصلت الى القدس.

ويقول ان سرعتها في بعض الاحيان وصلت ٨٠ كيلو مترا في الساعة وكست شوارع بير السبع بطبقة من الرمال وعرقلت المواصلات واتلفت الحبوب.

وتقول جورزلم بوست ان التلف الذي اصاب المزروعات والابنية والمستوطنات في الجنوب يبلغ مليون ليرة.

وفي كيبوتس جفولوت (المعود) مثلا كست رمال الاراضي المروية واتلفت لعاصفة نبات السكر والبطاطا تماما، بالاضافة الى هذا تحطمت جدران بعض الابنية واتلفت المزروعات في ٤٠ دونم، كذلك اقتلعت العاصفة اشجار الفاكهة.

واعلنت ادارات كيبوتسات مشمار هنيجف وسعد ومفزرهم ان الدمار الذي لحق ابنيتهم يقدر بمئة الف ليرة واعلنت مستوطنات عين هاشلوشا وبئيري ونير اسحاق في النقب الغربي ان خسائرها تبلغ ٢٠٠ الف ليرة.

الحرائق تسبب خسائر فادحة

ووردت الانباء عن الحرائق التي اشتعلت في انحاء مختلفة في البلاد قد سببت خسائر تقدر بنصف مليون ليرة.

وفي تل ابيب أتى الحريق على عدد من البيوت. واتت حرائق اخرى على بيوت في نير تسيون وكفار آتا (بالقرب من حيفا) وكيبوتس ريفاديم في النقب.

واما الحريق الذي شب في متجرة في تل ابيب فقد دمر اربعة مشاغل ويلين في كل منها اوج شقق. كذلك سبب الحريق خرابا لخمسة مصانع واربع بنايات أخرى.

العاصفة تستمر

لقد حملت ٣٠ مليون طن رمل

واذاع مرصد مطار اللد ان العاصفة ستستمر بضعة ايام أخرى وتصل سحب الرمال في الجنوب ومن غير المتوقع هطول الامطار قبل ان تنقطع طاقة العاصفة.

وفسر البروفسور دوف أشبل اسباب العاصفة فقال بعد ان ذكر ان مثل هذه العاصفة الرملية نادرة الوقوع ولم تحدث ان حدث مثلها منذ عشرات السنين؛ قال:

ان ارياح الشرقية القوية تحمل الرمال من منطقة عالية الضغط في آسيا الوسطى. ان العواصف الرملية في منطقتنا تهب عادة من الصحراء العربية في افريقيا الشمالية تحملها الينا رياح غربية او غربية جنوبية وتكون حرارتها مرتفعة، اما هذه العاصفة فقد حملتها الريح البرد الغبار وذرات التربة من صحاري سوريا والعراق وشمال شبه الجزيرة العربية.

واضاف ان القياسات التي أجريتم في اسرائيل تؤكد ان الغبار الذي حل بالمنطقة كان بمقدار ٢٠ طن الى ١٠٤ من مكان الى آخر تقدر بـ ٣٠ مليون طن او ما يساوي ما جرف من الرمال لحفر قناة السويس.

وينتهي البروفسور الى القول ان العاصفة ستستمر ومن غير المتوقع ان تهطل الامطار في المستقبل القريب.

الطنان في كل كيلو متر مربع، وان كمية الرمال والغبار التي حملتها العاصفة ونقلتها

ريفتن يقول: ش.ب. يجلب الاضرار على الدولة

بات يم – في اجتماع عقده المبام في ناديه هنا خطب النائب المبامي ريفتن فهاجم جهاز الاستخبارات («ش.ب.») واستنكر محاولة تغيير نظام الانتخابات العامة.

وقال ريفتن: ان جهاز الاستخبارات (ش ب) يجلب الضرر على الدولة وان اهرون كوهين المتهم بالتجسس لم يقم باي جريمة.

اما بشأن نظام الانتخابات فقال ان تغييره سيزيد من قوة الصهيونيين العمومين ويرفعهم الى مكانة حزب بديل للمباي بينما يضعف أحزاب العمال كلها.

٢٠٠ عامل مع عائلاتهم واولادهم يتظاهرون مطالبين بالعمل

بيت شمس – تظاهر هنا نحو ٢٠٠ عاطل عن العمل مع عائلاتهم واولادهم مطالبين بتوفير عمل لهم.

وقد سار المتظاهرون الى المجلس المحلي وهم يهتفون: «الخبز العمل» ثم اتجهوا الى مكتب العمل ولمدة ساعتين حاول سكرتير المكتب ان يهدىء من روع المتظاهرين بالوعد بانه سيتصل بوزارة العمل ويطالب زيادة مخصصات الاشغال العامة واستنكر المتظاهرون التمييز الطائفي الذي يجري في توزيع العمل وقد وافق المتظاهرون على ارسال وفد الى وزارة العمل لتقديم مطالبهم.

مظاهرة اصدار التصاريح تمهيداً للانتخابات

قلنسوة – تمهيدا لمعركة الانتخابات وبقصد سرقة الاصوات دأب الحاكم العسكري عن طريق اعوانه على منح المواطنين تصاريح بمدة طويلة. ولكن الغريب ان هذه التصاريح تعطى الى اولئك الذين لا يحتاجون اليها اما الدمقراطيون والشيوعيون فالحاكم يمسك التصاريح عنهم...

وقد منع التصريح مثلاً عن العامل عبد الحميد يوسف مانالي وعبد الرحيم عزاوي مع العلم انهما يعيلان عائلتين كبيرتين وقد كررا مطالبة عبدالله الكرمية المسؤول عن مكتب العمل بتصريحين طوال الثمانية الاشهر الاخيرة بدون فائدة لان الحاكم العسكري لا يريد اصدار التصاريح الى المستقيمين.

ويقول مراسلنا ان عدداً من العمال لم يحصلوا على التصاريح الضرورية وهم يتساءلون: كيف يتحدث الحاكم العسكري واعوانه عن التسهيلات في هذه الايام؟

أم ان هذه التسهيلات تقتصر على الموالين للحكم العسكري؟

الواقع ان الموالين لم يشكوا صعوبة ما ومظاهرة اعطائهم التصاريح انما هي ذر الرماد في العيون.

الحكومة تضغط على منتجي السجاير لتخفيض نوعية السجاير الرخيصة

تل ابيب – يؤخذ من نبأ نشرته صحيفة مسائية هنا ان الحكومة تضغط الان على شركات السجاير لارغامها على تخفيض نوعية السجاير الرخيصة (التي ارتفعت اسعارها قبل ايام فقط) الامر الذي سيضطر جمهور المدخنين الى تدخين سجاير من الانواع الغالية التي تجبى عليها ضرائب مرتفعة.

ووفقا لما نشرته هذه الصحيفة ان الموظفين الكبار في وزارة المالية قد استدعوا اليهم منتجي السجاير واقترحوا عليهم تخفيض نوعية السجاير الرخيصة.

وجدير بالذكر ان اسعار السجاير الغالية قد ارتفعت قبل شهر تقريبا «فهبط» الناس الى الانواع الرخيصة فرفعت الحكومة اسعارها وها هي الان تضغط لتخفيض نوعية هذه السجاير لاضطرار المدخنين الى تدخين الانواع الغالية.

فيلم عن حياة لينين هدية سوفياتية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – اهدت وزارة الثقافة في الاتحاد السوفياتي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فيلما سوفياتيا جديدا عن حياة فلاديمير ايليتش لينين عبقري الثورة الاشتراكية ومرشد الطبقة العاملة العالمية.

وقد سلم الهدية السفير السوفياتي، بودروف، الى وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤلف من الرفيقين عضوي المكتب السياسي، توفيق طوبي وموشه سنيه.

وشكر الوفد السفير ولوزارة الثقافة السوفياتية هديتهم الغالية هذه

رئاسة حركة الصداقة تطلب حظر عرض فيلم معاد للسوفيات

تل ابيب – توجهت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى وزير الداخلية والى مجلس رقابة الافلام مطالبة بوقف عرض الفيلم الامريكي «فتاة من برلين» في سينما «تل ابيب» ومنع عرضه في دور السينما في البلاد.

وقالت رئاسة حركة الصداقة في رسالتها الى وزير الداخلية ومجلس رقابة الافلام ان الفيلم المذكور يشوه تاريخ الحرب المعادية للنازية ويفتري على الجيش السوفياتي الذي كان اول من وصل الى برلين وهزم جيوش هتلر. وان الفيلم يمس مشاعر الجمهور الاسرائيلي ويستهزئ بضحايا النازية وقد يضر بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقد توجهت رئاسة حركة الصداقة الى الكثير من المنظمات والشخصيات العمل على حظر هذا الفيلم الذي يهدف الى تطهير الجيش النازي وتسميم افكار الجيل الجديد الذي لم يشهد جرائم النازية. ومجرد عرض هذا الفيلم في اسرائيل انما يمس بالكرامة القومية.

وطلبت الرئاسة ايضاً التنديد بالذين سمحوا بعرض هذا الفيلم الذي يظهر ان سكان برلين هتلر وكأنهم ضحايا الجيش السوفياتي.

منشور منظمة المكابيين ضد النازية

ووزعت منظمة المكابيين ضد النازية منشوراً على ابواب السينما دعت فيه الى مقاطعة الفيلم والمطالبة بحظره.

وجدير بالذكر ان ناقدي الافلام في صحف كثيرة، ومنها «معريف» و«هآرتس»، قد كتبوا ينددون بهدف الفيلم وقالت معريف ان الفيلم يبرئ من خطر «...» النازي، المداس على الجمهور وتشويه سمعة جيش دولة جنبت ناس ومحي ضد لندرين».

وشاوت هآرتس ... ان الفيلم قد انتج بارشاد وزارة الخارجية الامريكية وان هدفه مساعدة رعاة حلف الاطلنطي في جهودهم لاقامة الجيش الالماني.

١١ بالمئة من محصول البندورة اتلف

خطباء المجلس الزراعي يطالبون وقف الاستيراد المنافس

تل ابيب – اعترف نائب وزير الزراعة، تسور، امام المجلس الزراعي العام ان ١١ بالمئة من محصول البندورة الذي يجمعه المزارعون خلال هذه السنة قد اتلف. وادعى تسور انه جرت محاولات لحل قضية فائض البندورة ولكن دون جدوى، وقال انه بسبب الفائض ستخفض مساحات زرعة خضار كثيرة من مثل البصل والبندورة والخيار والجزر والفلفل.

وفي اجتماع المجلس الزراعي العام طلب كرمل (فرع الدواجن) بتخفيض اسعار العلف في هذا الفرع.

وقال ديان (من موشاف) وغيره من المندوبين انه يجب وقف الاستيراد الحكومي الذي ينافس الانتاج المحلي من مثل مسحوق الحليب والجبنة وغيرها وطالب دين وقف هذا الاستيراد المرتبط بالقروض الامريكية حتى ولو كان الامر ينتج «صعوبات جديدة».

ووافق المجلس من جديد على «ضرورة» عقد اتفاقيات في فروع الخضار المختلفة ولبعض منها جرت بعض التغييرات، والخلافات حول هذه الاتفاقيات يجب تقديمها للبحث في لجنة الوزراء الاقتصادية.

واتضح في الاجتماع انه ٥٣٢ مليون بيضة قد صرفت في البلاد ونحو ١٣٣ مليون بيضة ارسلت الى الخارج. ولكن القضية هي اذا كان يمكن الحصول على اسعار عالية واذا كانت هذه الاسعار تتلاءم مع نفقات الانتاج.

ماذا استفعل سكرتارية مجلس عمال حيفا بشأن مؤامرة ادارة مصنع آتا

حيفا – «ماذا تنوي سكرتارية مجلس عمال حيفا أن تفعل لمساعدة عمال «آتا» في نضالهم ضد مؤامرة ادارة المصنع لفرض عقوبات على عمال قسم النسيج؟» هذا هو السؤال الذي وجهه الرفيق حبيب كاتس باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا الى سكرتارية المجلس.

فكما هو معروف كانت رئاسة اللجنة التنفيذية للهستدروت قد قررت اعادة «الاهتمام بمسألة آتا» الى مجلس عمال حيفا بعد ان كان الامر قد اخذ من يده الى اللجنة التنفيذية حيث قام المباييون اذ ذاك بالتساهل مع صاحب «آتا» مولر، على حساب العمال.

وذكر العضو الشيوعي في رسالته الى سكرتارية مجلس عمال حيفا بهذا الشأن انه كان دخول السكرتارية الى الموضوع يعرقل الان فقد بقي العمال دون موقف واضح خصوصاً وان سكرتارية مجلس العمال تجيبهم على اسئلتهم بأنه «من الضروري ان ينتظروا حتى ترتب الامور»!!

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا دعوة سكرتير مكتب عمال الشبيبة العاملة لمواصلة البحث في قضايا العمل والقاء بيان عما يجري في المكتب بعد ... الموضوع في مجلس عمال حيفا.

هل يلزم الموظف بتفسير رفضه اي طلب يقدمه اليه مواطن؟

القدس – ثارت عاصفة شديدة في الكنيست في اعقاب التصويت على الاقتراح الذي يطالب بان يلزم موظف الحكومة الذي يرفض طلبا لاي مواطن ان يفسر سبب الرفض.

وقد تقدم وزير القضاء روزن وعضو الكنيست بروبابي (مباي) بتعديلات على القانون تمس بحقوق المواطن.

وقد استمر الجدل والتصويت على ذلك مدة ساعة كاملة تساوت فيها اصوات المؤيد والمعارضة (٣٨ ضد ٣٨) اما كتلة حيروت فقد تغيبت كلها عن الجلسة.

وسيستمر النقاش على هذا الموضوع فيما بعد.

«سوق الاشغال الشاقة» على جبل الكرمل

بقلم محمد خاص

في كل صباح يعرضون قوة سواعدهم وكأنهم في فرقة رياضية ويأتي الشاري، ينظر الى الاجسام السمراء المتباية سمنة ونحافة وطولا وقصراً، و.. يختار الاقوى ويستمر الحال من الخامسة حتى العاشرة صباحاً وينقص الجمع آحاداً ويتفرق العشرات بعد ان طال الانتظار بدون جدوى.

هذا ما يحدث يومياً في... سوق الاشغال الشاقة في مركز الكرمل.

في القرى

والذين يعرضون قوة سواعدهم وعضلاتهم في السوق هم عمال عرب من قرى مختلفة يضمهم ابن الرينة وكفر كنا وابن طرة والمشهد وابناء قرى أخرى كثيرة، كلهم خرجوا من نير الحكم العسكري بتصاريح تسجل فيها ان «هدف الزيارة هو.. العمل».

ولكن الطريق بين كلمة «العمل» المذكورة في التصاريح وبين العمل الحقيقي هو طريق طويل شاق يمتد من هذه القرى الى مركز جبل الكرمل، الى سوق الاشغال الشاقة واحياناً كثيرة الى سيارة البوليس وايدي البوليس.

السوق

والسوق متحرك، فهو تارة هنا وتارة هناك. ومكانه يحدده على اي بقف «والى الساعين اليه. ويتزايد العدد شيئاً فشيئاً الى ان يصل في بعض الاحيان الى مئة. وعدم الوعي والغربة والتكاليف والجوع والعيال، كلها تدفع «عارضي العضلات» الى التهافت على اول مشتر، فما ان يقترب من السوق حتى يندفع نحوه عشرات كل يقول له: «انا يا خواجه!» و«الخواجة» الذي يدعي السوق بجانبه راقبة يقلب وينظر ... ويختار.

وكثيرا ما يتمن العضلات، يمسها ويختبر قوتها، ثم يراجع النتائج في عقله والعيون الجائعة معلقة به، يقلبه اللون منها سيصدر الحكم. والنتيجة تكون علامات خيبة على ظهر هذا او ذاك مشفوعة بالامر «تعال انت».

الى اين؟ الى اي نوع من العمل؟ سألت احدهم كان قد وقع الخيار الخوابة عليه في اليوم السابق.

— الى الاشغال الشاقة. الى الاعمال التي لا يقبل الكثيرون من العمال اليهود العمل فيها بالاجور ذاتها وبالشروط نفسها.

والأجور هي نصف ما يأخذه العامل اليهودي او اكثر من النصف بقليل. والعمل الرسمي مدته ثماني ساعات ولكن الذين التقيت بهم من العمال يؤكدون انه يجبر ان يعملوا ثماني ساعات «فلا مانع من العمل ساعة أخرى على حساب الله والنبي» — كما قال احدهم.

— واين تنامون؟ سألتهم

— في المنازل التي لم تكمل، تحت الاشجار في الصيف، في جحور تستأجرها في الشتاء باجر شهري يضاف اليه بعض «الخدمات التي تقدمها لصاحب الملك»!

«يوقي نوف»

«ويوقي نوف» — وتعني المنظر الجبل — هو اسم شارع في الكرمل. انه الشارع الذي يصافح البانوراما. الشعراء قالوا عنه ان كل صنوبرة فيه تروي سراً. غير ان «الاسرار» التي ترتكب فيه في النهار، في وضح النهار، لا تجد من يرويها.

والعمال العرب، عارضو بضاعة سوق الاشغال الشاقة يكرهون أشد الكره هذا الشارع يوقي نوف، انهم لم يلجأوا اليه متنزهين، وانما.. نقلوا اليه في سيارة البوليس، حيث التشنيع والاهانة والضرب المبرح.

وعملية صيد ضحايا شارع التعذيب «يوقي نوف» تبدأ بجولة سيارة البوليس في المركز ولدى التقاط عربي يبدأ السؤال اولا عن الهوية وثانياً عن التصريح وثالثاً عن مكان السكن ورابعاً عن مكان العمل وخامساً عن سبب وجوده في المكان الذي يقف فيه واي ارتباك في الاجابة يقود الى «يوقي نوف».

فيحيى سعيد، من كفركنا، مثلا، كان يقف في المركز عند العصر وقد اجاب «بطلاقة» على الاسئلة. فتركه البوليس. وقال يحيى لزميل كان يقف معه انني لا اعرف لماذا يعاملونا بهذا الشكل؟

وسمع الامر احد الذين شهدوا البوليس «يحقق» مع يحيى، فقال «لانكم عرب وسخين» ورد عليه يحيى، فدخل البوليس وذهب بيحيى الى شارع «يوقي نوف» حيث بدأت عملية التعذيب.

ولما تعب الشرطي جاء دور الاومباشي فسأل يحيى: أتعلم من يتكلم؟

وطبيعي ان يقول يحيى انه لا يعلم، فانه لا دخل له تقريباً.

لا تعلم؟ اذن سأعلمك كيف تعلم وعادت العملية تتكرر وهذه ليست الحادثة الوحيدة. فمن ضحايا شارع يوقي نوف الكثير من العمال العرب.

المزرية

والتعذيب على انواع. والبوليس يتفنن فيه. فقد كان خمسة من الشباب، احمد حسن دقراوي، علي محمود مزيد، عمر زعبي (من الرينة) وسالم احمد منزل (كفركنا) واحمد ابراهيم شحادة (المشهد) يجلسون على احد المقاعد العامة في المركز وجاءت سيارة البوليس.

— ماذا تعملون هنا؟ سأل البوليس

— ننتظر فرج الله؛ ننتظر العمل!

— لكن المقاعد هنا لركاب الباصات فقط وانتم تجلسون عليها خلافاً للقانون.

وأمروا بالصعود الى السيارة. وسارت فيهم حتى.. المزرية وهناك انزلوا وضرب كل واحد «بوكس»، وعادت السيارة تبحث عن ضحايا جديدة. اما الخمسة فاضطروا الى العودة سيراً على الاقدام «فقة ما في اليد».

ان الحوادث التي يرويها العمال العرب عن المعاملة التي يلقونها تبين الى اي حد وصل الاستهتار بحياة عمال جاءوا من قراهم ليعملوا بالعمل.

في قراهم سوددت اراضيهم. وفي المدن لا يقبلون في مكتب العمل فيهمون الى سوق الاشغال الشاقة وقليلون منهم يجدون عملا واكثرهم يجدون سيارة البوليس ووحشية البوليس.

ان الذين تساءلوا كيف وصل الدم من شرطة المعمود الى قتل نحو ٥٠ عربياً بدم بارد في كفرقاسم يجب ان يعرفوا ان الجرائم العربية لا تزال ترتكب بحق العرب.

ويقينا هو مثل حيا.

البنوك تمنح الحكومة قروضا بدون فائدة لتمويل النفقات العسكرية

القدس – ارتفع دخل البنوك في سنة ١٩٥٧ بنحو ٢٤ بالمئة عما كان عليه في السنة التي سبقت ووصل الى ٥٢٠٧ مليون ليرة. اما النفقات فقد ارتفعت بنحو ٣٠ بالمئة ووصلت الى ٤٨١٥ مليون ليرة.

وجاء في الاحصاء الاخير الذي اصدره البنك الاسرائيلي ان الربح في سنة ١٩٥٧ قد بلغ ١٥٠٥ بالمئة من رأس المال الذاتي و٩٠٥ بالمئة من الدخل بيد الربح في سنة ١٩٥٨ بلغ ٢٢٠٢٠ بالمئة من رأس المال الذاتي و١١٠٣ بالمئة من الدخل. ومع هذا ان الاحصاء يذكر ان ثمة بنوكا في اسرائيل قد بلغت ارباحها اكثر من ٢٠ بالمئة من الدخل.

واتضح من الاحصاء ان الهبوط في معدل الفائدة قد نتج من ان هذه البنوك تعطي الحكومة قروضاً بدون فائدة. وكما هو معروف فان القسم الاكبر من هذه القروض تلتهمه النفقات العسكرية.

ومداخيل البنوك من الفائدة والتعامل بالكمبيالات قد وصلت في هذه السنة الى ٣٣٠٥ مليون ليرة اي بارتفاع نحو ٢٠ بالمئة عما كانت عليه هذه المداخيل في السنة التي سبقتها.

لجنة ادارة بلدية الناصرة تطالب بالغاء الحكم العسكري

فؤاد خوري يقترح عقد مؤتمر لرؤساء المجالس البلدية والمحلية لبحث الوسائل لالغاء الحكم العسكري

الناصرة — قررت لجنة ادارة البلدية بالاجماع ان يطالب المجلس البلدي بالغاء الحكم العسكري الذي لم يعد مبرر لوجوده ويذيق المواطنين العرب صنوف الظلم والاضطهاد.

وقد اوصت اللجنة الادارية المجلس البلدي بالتوجه بهذا الطلب الى اللجنة الوزارية التي عينت خصيصاً لبحث الحكم العسكري والى جميع الكتل السياسية في الكنيست والى رئيس الحكومة ايضاً.

وقد اقترح عضو اللجنة فؤاد خوري ان يلبي الرئيس امين جرجوره النداء الذي توجه به رئيس بلدية شفاعمرو داعياً الى عقد مؤتمر لرؤساء المجالس البلدية والمحلية في المدن والقرى العربية لبحث الوسائل الناجعة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري ولكن رئيس البلدية امين جرجوره رفض هذا الاقتراح واكتفى بان يرسل مجلس الناصرة المذكرات المتنوعة منها الى المراجع المسؤولة.

وكان قد اقترح بحث موضوع المطالبة بالغاء الحكم العسكري عضو لجنة الادارة سهيل الكتنج.

تنصيب بطريرك

انطاكية وسائر المشرق

دمشق — تحولت حفلة تنصيب غبطة البطريرك ثيودوسيوس ابو رجيلة بطريرك انطاكية وسائر المشرق الى مظاهرة للوحدة العربية.

فقد اناب الرئيس العربي جمال عبد الناصر عنه عبد الحميد السراج وزير داخلية الاقليم السوري لحضور حفلة التنصيب ومثل الحكومة اللبنانية وفداً برئاسة وزير الخارجية حسين العويني.

كذلك برق عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق الى البطريرك يهنئه ويتمنى له التوفيق في مهمته.

الحاخام توليدانو وزير للاديان والوزير برزلاي وزير للبريد ايضا

القدس — قررت الحكومة توزيع الوزارات التي كان يشغلها «المتدينون» قبل خروجهم من الحكومة. فعطي وزير «الصحة» برزلاي (المبامي) وزارة البريد وتقرر ضم الحاخام توليدانو الى الحكومة وزيراً للاديان اما وزارة الشؤون فبقيت في امرها في الاسبوع القادم.

وستتقدم الحكومة الى الكنيست ببيان عن هذه التغييرات في الاسبوع القادم لاخذ موافقة عليه.

وفي جلسة الحكومة التي ايدار سفير اسرائيل السابق في موسكو بيانا عن العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية ثم اجاب عن الاسئلة التي وجهت له. وعلم ان سفير اسرائيل في رومانيا «اريه هرال» سيقترح سفيراً لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي يعترف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

السوفياتي بالنظام الجديد في السودان وسلم السفير السوفياتي في الخرطوم الاعتراف السوفياتي الى وزير الخارجية احمد خير.

واذاع رويتر ان حكومة المانيا الغربية اعترفت بالنظام الجديد في السودان. وبذلك يكون عدد الدول التي اعترفت بالسودان الجديد ١٢ دولة بينها الدول العربية وبريطانيا وفرنسا. اما الولايات المتحدة فلم تعترف بالنظام الجديد بعد.

خطوات النظام الجديد

واذاعت «الناس» السودانية ان مجلس القوات المسلحة سيعمل على انشاء مجلس اعلى يضم الكفاءات الفنية من مدنيين وعسكريين لتنظيم جميع مرافق ومجالات الانتاج في الدولة وتوجيهها.

بذور الثورة

وشرح وزير الداخلية احمد عبد الوهاب قصة الثورة فقال ان فكرتها كانت تراود الاذهان منذ عهد الاستعمار ولكن بزوغ فجر الحرية دعا الضباط الى التريث وافساح المجال امام السياسيين. ولكن الاوضاع تطورت من سيء الى اسوأ ولم يستطع هذا السلام ان يقترب روح التذمر فقطعت الحركة الثورية في الجيش وكانت هناك افراد في الجيش معروفة.

وقال لم نرغب في القضاء على فكرة الثورة الا عندما كانت انا اردنا ان نكبح جماحها لنسيها.

وقال لانا كنا نرجو خيراً من الانتخابات النيابية الاخيرة ولكن آمالنا خيبت مع الرجع فقد قامت حكومة ائتلافية متنافرة وتحولت المناورات الحزبية الى مؤامرات وكان لا بد ان تتدخل. والمجلس الاعلى يحظى بتأييد الجيش والشعب.

وفي الوقت ذاته صرح رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان الساسة القدامى احرار الا من الادلاء بآراء سياسية للصحف.

بينما شددت ارهابها (بقية)

لاستسلام الجزائري هذه عذكرة الى داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة يطلب فيها ان ترفض فرنسا تطبيق قرار الدعوة الخاصة بتسوية مشكلة الجزائر سلمياً يجعل تدخل الامم المتحدة امراً ضرورياً.

ومن المتوقع ان تبدأ اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة بحث المشكلة الجزائرية في مطلع الشهر القادم — كانون الاول.

الشعوب لن تسمح (بقية)

الرامي لبرلين واستشهدت بما كتبه الدبلي اكسبرس بهذا الشأن (ذكرنا اعلاه) وقالت ان الشعب البريطاني لا يرغب في خوض الحرب من اجل المانيا.

وفي الوقت ذاته يتفق المراقبون الغربيون على ان ازمة برلين تهدد بجبهة جديدة لدى الدول الغربية. وهم يرون ان حكومة المانيا الغربية ستضطر الى مقاومة المانيا الديمقراطية الامر الذي رفضته حتى الآن.

الاتحاد السوفياتي ينفذ قراره

وتؤكد الانباء ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ بتنفيذ قراره بانهاء الاحتلال برغم سحب عائلات القوات المسلحة في برلين واعداد من الجنود والضباط.

مدينة يسودها السلام

وادعى من برلين ان حكومة المانيا الديمقراطية قد اصدرت بياناً طالبت فيه بالاشراف التام على برلين وانهاء الاحتلال الغربي لتصبح برلين مدينة يسودها السلام.

اتحاد النساء ولجنة الامهات باسرائيل يطالبان مؤتمر جنيف بوقف التجارب النووية

تل ابيب — ارسل اتحاد النساء الديمقراطيات ولجنة الامهات في اسرائيل بكتاب الى مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية والكتاب يطالب بابداء الرغبة الطيبة والوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية فورا والى الابد، ودرء اخطار الحرب النووية وضمان السلام ومستقبل الانسانية.

وجاء في الكتاب اننا نتوجه اليكم بهذا الطلب باسم الوف النساء والامهات القلقات على سلامة العالم وصحة اولادنا ومستقبل الاجيال القادمة. اننا نشارك في القلق العميق الذي يسود مختلف الشعوب من اخطار الاشعاعات الذرية على صحة الجنس البشري وتطوره.

لقد وقع نحو ٢٠ الف امرأة يهودية وعربية في بلادنا على عرائض تطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية والوف اخرى اعربوا عن تأييدهم لهذه العرائض في الاجتماعات والمؤتمرات العامة التي عقدت في بلادنا. اننا نتوجه اليكم باسم حب الام باسم حب الحياة والسلام ان تظهروا في اجتماعاتكم النية الطيبة وتصلوا الى اتفاق على وقف التجارب النووية.

اتحاد غانا وغينيا

اكرا — ستؤلف غانا وغينيا نواة اتحاد دول غربي افريقيا.

هذا ما اذاعه رئيسا وزارتي غانا وغينيا حين اعلنا اتحاد دولتيهما تحت علم واحد وحين اعربا انهما سيعملان على تطوير صلاتهما وتنسيق سياستيهما في ميادين الدفاع والاقتصاد والشؤون الخارجية.

وجاء في البيان الذي صدر في اعقاب مباحثات رئيسي وزارتي القطرين ان الخطوة التالية ستكون صياغة دستور موحد

ولكنهما اعلنا ان خطوتهما لن تؤثر على انتساب غانا الى مجموعة الدول البريطانية او انتساب غينيا الى مجموعة الدول الفرنسية.

رينولدس نيوز البريطانية تتساءل:

لماذا لا توافق بريطانيا وامريكا على ايقاف التجارب النووية الان

لندن — قالت صحيفة رينولدس نيوز في معرض حديثها عن مؤتمر جنيف لايقاف التجارب النووية ان العلماء فقط يعرفون مدى الاخطار التي يتعرض لها الجنس البشري نتيجة التجارب النووية ولكن الامر الواضح ان عدد اولئك الذين سيموتون قبل اوانهم سيزداد.

وتساءلت الصحيفة لماذا ترفض بريطانيا والولايات المتحدة ايقاف التجارب النووية بعد ان وافق الاتحاد السوفياتي على مشروع الاقتراف الدولي على اتفاق بشأن ايقاف التجارب النووية.

وقد طالبت الصحيفة في نهاية مقالها ان توافق بريطانيا على ايقاف التجارب النووية

زيادة تعريفة البريد

القدس — علم هنا ان تعريفة البريد سترتفع ابتداء من اول شهر كانون اول القادم وهذه الزيادة في التعريفة بنحو ٢٠ بالمئة.

ويؤخذ من اوساط دائرة البريد ان الارتفاع سيكون في خدمة البريد الداخلية فقط اذ ان الخدمة الخارجية تقررها نقابة البريد الدولية.

رينولدز نيوز:

اكتشافات «ش.ب.» جاءت في وقت ازدياد المقاومة للحكم العسكري

لندن — كتبت جريدة «رينولدز نيوز» التقدمية لمراسلها في القدس ان التفتيشين اللذين كشف عنهما في مطلع هذا الشهر قضية اهرون كوهين «وشبكة التجسس السورية» — تبيان لرؤساء جهاز الاستخبارات — «ش.ب.» وهم رأس عميد اكثر من التلفاظ. وذلك لان كل منهما قد تؤدي الى نزاع سياسي داخلي.

ويقول المراسل «ان وجود وكلاء كهؤلاء كان معروفاً قبل غير ان مأساة الكشف عنهم هو ان ذلك قد جاء في وقت يطلب فيه الكنيست تظهر سخطاً على مقاومة القيود التي يفرضها الحكم العسكري».

ويقول المراسل ايضاً «ان يبدو ان اهرون كوهين لم يقبض عليه متلبساً بجريمة فعلا، وبعد ان يذكر ان اهرون كوهين معتقل بموجب قانون «جرائم ضد الدولة» يستعرض قضية هذا القانون وكيف أقر في الكنيست قبل نحو سنة. ويقول «والآن بعد ان ظهر كيف يفرض القانون على المتهم ان يثبت براءته يعتقد يهود ليبراليون كثيرون ما هو اكثر من مجرد القلق والاضطراب.

المباي لا ينهي خلافاته الداخلية!

تل ابيب — مباحثات سكرتيرية المباي «لانهاء الخلافات الداخلية» التي استمرت طوال يوم السبت الماضي في كفارهايروك لم تنته الى اتفاق.

وقد ظهرت اهمية هذه المباحثات وبالتالي خطورة الخلافات الداخلية من عدد الزعماء المباييين الذين اشتركوا فيها. فقد اشترك فيها رئيس الوزراء بن غوريون والوزراء اشكول ولوفي وشطير وارانا وسرحة ديان وشمعون بيرس وشوشنا فرزو وابا حوشي رئيس بلدية حيفا وكيسي وغيرهم.

وقالت الصحف ان شمعون بيرس وشوشنا فرزو اعربوا عن وجهة نظر «الحرس الصغير».

واصدرت سكرتيرية المباي بيانا عن هذه المباحثات لم تتعرض فيه الى مضمونها بل اعربت فيه عن «اشمئزازها» من اولئك الذين يغالون بهذه الخلافات الداخلية.

ويقول جوزيف يوسف مع ان المباي قرر ان لا يصدر اي شيء عن هذه المباحثات ولكن المفهوم انها تركت بدون حل قضايا جوهرية.

والمعروف ان هدف هذه المباحثات «درس مطوف» المباي تمهيداً للانتخابات وستستمر في يوم السبت القادم.

الطلاق سراح جبرائيل وجميل شحادة

كفر ياسيف — خرج من السجن يوم الجمعة الماضي الرفيقان جبرائيل شحادة وجميل شحادة اللذان سجنا لمدة ثلاثة اسابيع لمخالفتهما امر النفي الى صفد.

وفي اليوم التالي حضر بوليس عكا وابلغهما امراً يفرض عليهما اثبات وجودهما يومياً في مركز البوليس في الوقت الذي يقطرونه (اقتطعوا الساعة الخامسة مساء).

وقد استهجن الاهالي هذا الامر الذي يدل على استهتار سلطات الاضطهاد القومي بطالب القرية الذين استنكروا ملاحقة هذين الرفيقين اللذين نفيا الى صفد وهاهما من مقامهما بعد ان تعرضت حياتهما الى الخطر.

حبيب بورقيبة (بقية)

ان احتلالاً في تونس وانها الجمهورية العربية المتحدة هي جزء من مؤامرة اوسع نطاقاً. ففي الوقت ذاته صرح «نوري السعيد المقرب العربي» انه اعتقل عدداً من الضباط المصريين في تونس الذين يعملون مع الثوار الجزائريين بتهمة انهم يحرضون اولئك الثائرين التآمر على حياته.

وقد قال ابن «المطر» على تونس لا يأتي من الشرق (اي من الجمهورية العربية المتحدة) بل من الغرب (من الجزائر). والمقصود من هذا القول الاساءة الى جيش الشعب الجزائري تمهيداً لرده المعروف وهو مساعدة فرنسا على توطيد مواقعها في تونس.

ويذكر القراء ان بورقيبة «عطف» على حكومة الجزائر الحرة لأنها رفضت اقتراح ديغول رئيس وزراء فرنسا لانهاء الحرب في الجزائر. ويذكر القراء ان ذلك الاقتراح كان يعني التسليم والتنازل عن استقلال الجزائر وحقها في الحرية.

ان حبيب بورقيبة الذي يتآمر على الوطن العربي حكمه سينتهي اسمه مثلما انتهى اسم المتآمر قبله نوري السعيد ان الاحتلالات في تونس والحملة على الثورة الجزائرية من علائم النهاية.

من المسؤول عن نتائج البجروت السيئة؟

الناصرة — علمنا ان تسعة طلاب فقط من (٤٨) طالبا تقدموا لامتحان البجروت نجحوا هذه السنة من طلاب المدرسة الثانوية البلدية. وهذه النتيجة هي اسوأ نتيجة حصل عليها طلاب هذه المدرسة منذ اول سنة تقدموا فيها لهذا الامتحان سنة ١٩٥٣ حينما كانت النتيجة ٦٧ بالمئة.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس البلدي، ومثله لجنة المعارف البلدية كان قد درس هذه النتائج في السنوات السابقة وخرج بعدة نتائج لاصلاح الوضع. وعلى الرغم من بعض الجهود التي بذلت فالنتائج تسوء من سنة الى أخرى.

ان الرأي العام بين الطلاب والمعلمين يدل على ان السبب الرئيسي في هذا الفشل لا يعود الى النقائص المدرسية الملقاة بالبلدية والمعلمين بقدر ما يعود الى سياسة الحكومة ووزارة المعارف ان الوزارات المختلفة والحكومة تسد الابواب امام خريجي المدارس الثانوية العربية، فكثير من خريجي المدارس العليا كالجامعة العبرية وكلية التخنيون.. لا يزالون يتخرجون ويجدون ابواب الوظائف في الحكومة والمرافق الاقتصادية مغلقة امامهم وهذا يسد اليأس من ثمرة الجد والنجاح في الامتحان.

اننا نعتبر الطلاب والمعلمين والمجالس البلدية والمحلية التي تدير مدارس ثانوية الى مطالبة الحكومة بفتح ابواب الوظائف امام الشباب المثقف المتخرج من المدارس الثانوية والعليا، كما ندعو المسؤولين الى تلافي النقائص الداخلية في المدارس توفيرا للجو المناسب للدراسة والنجاح.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحريري — حيفا
تلفون ٥٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم سالم الخوري حنا وذلك يوم السبت ٢٩/١١/٥٨ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مارجرجس للروم الارثوذكس في بلدة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

ممنوع النظر بالمنظار

حيفا — لمراسلنا الخاص — يوم الجمعة الماضي القى البوليس القبض على شابين من سكان الكبابير «بتهمة حيازة منظار»...

ويقول بعض المواطنين ان جريمة الشابين انهما تفرجا على بعض المناظر الطبيعية في جبل الكرمل من خلال المنظار فرآهما احد المتأمرين بعملة التجسس الهستيرية فابلغ البوليس الذي اعتقلهما.

وقد قام البوليس بتفتيش منزل الشابين وصادر المجلات والجرائد والكتب المدرسية التي تخص «المتهمين»!

في سطور

● تم عقد اتفاق تجاري بين بولونيا والمغرب وبموجب هذه الاتفاقية تزود المغرب بولونيا بالفواكه والفوسفات مقابل تزويد بولونيا لها بالمنسوجات والالات.

● صرح حسين العويني وزير خارجية لبنان ان فريق المراقبين قد بدأ بالانسحاب من لبنان وسيتم انسحابه قبل ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨.

● اكد ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا ان الانتخابات العامة (البرلمانية) لن تجرى هذا الشتاء وقال ان السياسة الخارجية ستلعب دوراً كبيراً في الانتخابات القادمة مع ان المسائل الداخلية هي السائدة الآن.

● زور ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة بريطانيا لحجة تمثيل ايزنهاور في تكريس الكنيسة الامريكية في كاتدرائية بولس ولكن الاوساط الرسمية تعتقد ان غرض الزيارة الحقيقي بحث مشكلة برلين وعلاقات القطرين المتدهورة.

● فاز حزب الاحرار المؤتلف مع حزب الريف في استراليا. ولم ينجح حزب العمال الاسترالي ويقول المراقبون ان انخفاض قوة حزب العمال يعود الى انسحاب الجناح اليميني منه وتأليف الجناح المذكور حزب العمال الديمقراطي.

مليونير بريطاني يشتري الرفينري

القدس — توصل المليونير البريطاني، اسحق قلبسون، الى اتفاق مبدئي مع شركة النفط البريطانية، «شل» على شراء شركة التكرير — الرفينري — بحيفا.

وقد وافقت الحكومة على الاتفاق، فقد كان وفد حكومي تفاوض هو ايضا على شراء شركة التكرير.

وكان البريطانيون قد طلبوا في المفاوضات، مليونين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية ثمنا للشركة وهنا تدخل المليونير قلبسون واقترح ان تشتري شركته «ابول» شركة التكرير، وعلم ان الحكومة وافقت على ذلك.

وجدير بالذكر ان هذا المليونير البريطاني قد اشترى قبل ذلك منشآت «شل» في اسرائيل

ديغول ينظم (بقية)

المسيحية...

وقد فاز احد مرشحي حزب ديغول على بير منديس فرنس رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق، الذي خسر الآن مقعده في البرلمان. وفشل احد اعضاء حكومة ديغول «الاشتراكي» جي موليه في احراز الاصوات اللازمة لانتخابه.

وكان المرشح الشيوعي جاك ديكلو قد احرز اكثرية الاصوات في منطقته وتغلب على منافسه «الاشتراكي» الديغولي، ولكنه لم يحصل على الـ٥٠ بالمئة من الاصوات ولهذا سيخوض الانتخابات في المرحلة الثانية.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٨
١٦ جمادي الاول ١٣٧٨
5719 כסלו 16
28.11.1958
No 62 Vol XV
العدد ٦٢ السنة الخامسة عشرة
AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة)

مؤتمر منع الهجوم المفاجئ

جنيف – رفض كوزنتسوف مندوب الاتحاد السوفياتي في مؤتمر منع الهجوم المفاجئ، جميع المقترحات التي قدمتها الدول الغربية اثناء انعقاد جلسة امس وقال انها غير واقعية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح ان يتوقف تحليق حاملات القنابل النووية فوق الدول والمحيطات كاجراء لمنع الهجوم المفاجئ. ولكن الدول الغربية رفضت هذا الاقتراح المعقول.

استقالة الحكومة المراكشية

الرباط — انتهت الحكومة المراكشية استقالتها امس. وتقول وكالة يونايتد برس ان سبب الاستقالة كان ضغط العنصر اليسارية في حزب الاستقلال لجلاء القوات الاجنبية عن مراكش فوراً.

الاستعمار الامريكي يتراجع في قضية برلين

المانيا الدمقراطية تريد انهاء الاحتلال الرباعي لبرلين بالمفاوضات

مكتب الاتحاد – اعلن وزير الخارجية الامريكية، دالس في اجتماعه الصحفي الاسبوعي ان « الدول الغربية والمانيا الغربية قد اتفقت على اعتبار حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية وكأنها.. « ممثلة للاتحاد السوفياتي ».»

واجمع المراقبون السياسيون على ان تصريح دالس يؤكد تراجع الغرب في قضية برلين، وشددوا الى الفوضى التي احدثها التصريح في الدوائر الغربية وفي اوساط حكومة بون، واكدوا احتداد التناقضات بين الدول الغربية في هذه القضية.

فقد نقلت وكالات الانباء ان قيادة قوات الاحتلال الامريكية في برلين فوجئت بتصريح دالس ورفضت « بادىء الامر » تصديقه. وقال رئيس بلدية غربي برلين ان تصريح دالس يتناقض مع كل اقوال الغرب في هذه القضية.

ثم.. «صلح اقوال دالس واذيع انه قال ان الدول الغربية « من المحتمل ان تتفق على اعتبار حكومة المانيا الدمقراطية وسكانها.. ممثلة للاتحاد السوفياتي ». وجاء تعليق رسمي بلسان حكومة بون تعلن ان « حكومة المانيا الغربية لا علم لها بمثل هذا الاتفاق ».

وفي الاجتماع الصحفي عاد دالس وكرر ان الغرب لن يعترف بحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية. ولما سئل عن وضع خط فاصل بين الموافقة على اعتبار المانيا الدمقراطية «ممثلة للاتحاد السوفياتي» ورفض اعتبارها حتى بهذه الصفة»، قال انه لا يستطيع الاجابة القاطعة في هذا الشأن الذي هو مرتبط بالدول الغربية الثلاث وبالمانيا الغربية، واضاف « وكلنا لن نقوم بأي عمل يمكن تفسيره على انه اعتراف منا بمسؤولية المانيا الشرقية عن شؤون تهم بالمسؤولية عنها الاتحاد السوفياتي.

غروميكو في برلين

واوردت وكالات الانباء ان وزير الخارجية السوفياتية قد اجرى محادثات مع قادة حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية

ومع سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي، وهذه المحادثات التي لم تنشر الا ... جرت، جاءت بعد المطالبة بانهاء نظام الاحتلال في برلين

تصريح البرخت

وادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، البرخت، بتصريح الى وكالة الانباء الالمانية عن الوضع في برلين وفي المانيا كلها، وقال ان سياسة الدول الغربية في برلين هي سياسة خرق

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

وفاة زاروبين

نائب وزير الخارجية السوفياتية



موسكو – اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن وفاة نائب وزير الخارجية السوفياتي جورجي زاروبين عن عمر يناهز الـ ٥٨.

وقد شغل الفقيد في الماضي منصب سفير بلاده في امريكا وبريطانيا وكندا، وقد دخل زاروبين في خدمة وزارة الخارجية في سنة ١٩٤٠ وهو عضو مرشح في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

اعادة النظر

في اتفاقات لبنان الاقتصادية

بيروت — تقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان عكف على دراسة الاتفاقات التجارية والاقتصادية مع بريطانيا وفرنسا والدول الاخرى تمهيداً لتعديلها بعد ان ظهر ان مبدأ التكافؤ غير متوفر فيها وان الدول الغربية تتهرب من تنفيذ نصوصها.

كلمة الاتحاد

قبرص..

هي من آسيا وافريقيا الملايين الجبارين

تبحث اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مشكلة قبرص.

وقد وضع امامها وزير الخارجية اليوناني الحقائق الجوهرية التي لم يستطع انتساب اليونان الى حلف الاطلنطي ان يخفيها.

لقد قال ان من حق الشعب في قبرص ان يقرر مصيره... وقال ان بريطانيا قد خلقت مشكلة الاتراك في قبرص واستخدمتهم لاقتراح تقسيم الجزيرة جريا وراء التقليد الاستعماري الكلاسيكي « فرق تسد ».

ثم اعقب كل هذا قال ان تركيا تختفي وراء تأييدها لحق الاتراك في اقامة «دولة قومية» مطامع اقليمية توسعية. فالاتراك لا يؤلفون اكثر من ١١ في المئة من سكان الجزيرة والزعم بحقهم في نصف الجزيرة هو من قبيل اصطناع الامور.

ان بحث المشكلة القبرصية للمرة الثانية في هيئة الامم المتحدة يكشف امور كثيرة. فهو يكشف النقاب عن حقيقة الحلف الاطلنطي الذي تنتسب اليه اليونان وتركيا وبريطانيا ويظهره على حقيقته حلفاً استعماريا لإذلال دول طامعة في اقطار الشعوب ورفض الاعتراف بحقوق الشعوب الخالدة مثل حق تقرير المصير.

وهو يكشف الستار عن تناقضات هذا الحلف المحتدمة ويثبت ان كفاح الشعوب لا يمكن ان يسوى في نطاق الدول الاستعمارية وعلى حساب تلك الشعوب المكافحة.

فلقد حاولت دول هذا الحلف ان تسوي المشكلة في مؤتمر مائدة مستديرة بما يتعارض مع اماني القبرصيين فاخفقت ووصلت القضية الى منظمة الامم المتحدة

ولكن الامر الذي لم يكشفه وزير الخارجية اليوناني في عرضه لقضية قبرص، لانه قرين من الحلف الاطلنطي، هو اهداف الاستعمار البريطاني من وراء احتلاله لقبرص وتشدده في المحافظة على قواعده فيها.

وهذا الامر الذي لم يكشفه وزير الخارجية اليوناني الذي اضطر ان يقول ما قاله تحت ضغط شعبه يقوله الشعب القبرصي كما تقوله وترده قوله شعوب آسيا وافريقيا.

لقد اعلنت تلك الشعوب على لسان لجنة تحضير مؤتمر شباب آسيا وافريقيا ان حرية قبرص تعزز استقلال دول آسيا وافريقيا وتمنع دول الاستعمار من استخدامها قاعدة للهجوم على البلدان الاخرى.

ولم تكن اللجنة التحضيرية تصدر في حكمها من حدس او تخمين. فخلال السنتين الاخيرتين كانت قواعد الاستعمار في قبرص نقطة انطلاق لقوات المستعمرين المعتدية.

فمن قبرص انطلق الاسطولان البريطاني والفرنسي لاحتلال السويس ومصر. ومنها نطلق الاسطول الجوي الامريكي لاحتلال لبنان وحلق الاسطول الجوي البريطاني لاحتلال الاردن.

لقد اصبحت قواعد قبرص راس الحربة التي تهدد الشرق الاوسط او غربي آسيا وشمال افريقيا. ولهذا فكفاح شعبها لم يعد كفاحاً قبرصياً بل كفاحاً عربياً وكفاحاً آسيوياً وافريقياً.

ان الاستعمار البريطاني بتأييد الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا يأمل في انجاح اسلوبه التقليدي «فرق تسد» الذي نجح في كوريا وفيتنام والهند وفلسطين وخلف ذيولاً خطيرة لم تنته بعد لا في شرق آسيا ولا في الشرق الاوسط.

ولكن عام ١٩٥٨ يختلف اختلافاً بيناً عن عامي ١٩٤٥ و١٩٤٧ والشعوب التي ضربت منذ ذلك التاريخ من القوة بحيث تستطيع ان تحبط مؤامرة تقسيم قبرص فتحقق استقلال تلك الجزيرة التامة وتكفل الحرية لشعبها اليوناني والتركي بدون ان تحرق اوصالها.

وارادة الشعوب في تأييد وحدة قبرص يليغ عن تحريرها من الاستعمار

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

ثلاثون من الفضة..



ظهر الآن تماماً ان بريطانيا والولايات المتحدة ستزودان حبيب بورقيبة بالسلاح الذي طلبه.

وظهر ان السلاح ثمانة الثلاثين من الفضة تقاضيا الوثنان الاستعماريان لرئيس الجمهورية تونس لقاء اعماله:

● الحملة على الجمهورية العربية المتحدة ومحاولة نسف الوحدة العربية والتضامن بين مشرق الوطن العربي ومغربه.

● عرقلة كفاح الشعب الجزائري لاجلاء الاستعمار الفرنسي عن وطنه.

● ضرب الشعب العربي في تونس.

هذا ما قالته الصحف العربية التي تصدر في القاهرة.

وقالت الاهرام ان هذا السلاح سيستخدم لضرب جيش الشعب الجزائري.

اما ضرب الشعب التونسي فقد بدأ به بمحاكمة من زعم انهم تآمروا مع الجمهورية العربية المتحدة والزعيم التونسي المنفي صالح بن يوسف الموجود حالياً في القاهرة.

الجبهة القومية العراقية تعلن برنامجها:

التضامن العربي ومكافحة الاستعمار

بغداد - اشترت جبهة «الاتحاد القومي العراقية» التي تألفت سراً في عهد نظام نوري السعيد لتنظيم الشعب في النضال ضد ذلك النظام - اشترت برنامجها علناً لاول مرة في اجتماع ضخم عقدته في مسرح بغداد الواسع ودعت فيه الى شن النضال ضد مؤامرات الاستعمار ومن اجل علاقات المساواة والاخوة بين العرب والاكراد ومن اجل الحياد الايجابي وتضامن كل الدول العربية من اجل استقلال العراق والتعايش السلمي في العالم كله.

وجبهة الوحدة القومية كانت قد أقيمت في سنة ١٩٥٦ بغية توحيد الاحزاب السياسية في معركة النضال ضد الاستبداد الاستعماري وضد وكلاء المستعمرين في العراق.

ويدعو برنامج الجبهة الى توطيد الدمقراطية وتحقيق الاصلاح الزراعي وتوجيه الاقتصاد القومي العراقي نحو تصنيع البلاد وزيادة الدخل القومي.

وقد عقدت الاجتماع لجنة تحضيرية للاحتفال بذكرى انتفاضات الشعب العراقي في سنتي ١٩٥٢ و١٩٥٦ وخطب في الاجتماع ... من الوطنيين ... وتمت شرطة ...

وفي الاجتماع القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة دعا فيها رئيس الحكومة الى الضرب بيد من حديد على رؤوس الخونة وزعماء العهد البائد. واذيعت نصوص هذا الاجتماع الكبير من راديو بغداد، ونشرت الصحف العراقية بيانات المنظمات السياسية العديدة التي نددت بالحلف الامريكي الاردني بوصفه مهدداً للدول العربية وخاصة العراق. ومن هذه المنظمات نقابة المحامين واتحاد ... ومنظمة المكافحين للسلام

عبد الكريم قاسم

يشرح سياسة العراق الخارجية

بغداد – في مؤتمر القضاء العربي الرابع الذي افتتح هنا، تحدث رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، فكشف النقاب عن قيامه بافشال مؤامرة استعمارية على سوريا في سنة ١٩٥٦.

وقال عبد الكريم قاسم «لقد ارسلت الى الاردن في سنة ١٩٥٦ لأكون قائداً لقوات عراقية ثم ارسلت لمواجهة سوريا. ولكني عملاً من جهة تحت ضغط الجيش السوري المتواجد وعقدت على ان اكون قائداً للقوات العراقية والسورية ضد الاعداء المؤامرة وقد نجحت في إفشال مشاريع الاستعمار بفضل اليقظة والحذر».

ثم انتقل عبد الكريم قاسم الى الحديث عن سياسة العراق الخارجية، فقال: «نحن جمهورية مستقلة ذات سيادة محبة للسلام. نحن دولة محايدة ونمد يد الصداقة لكل دول الصديقة. إننا نتعاون مع الدول العربية لا لكي نتلقى جائزة على ذلك، ونحن نتعاون مع الدول الاخرى على اساس المنافع المتبادلة. سيكون العراق مصدراً للقومية العربية وسنسير في طريق التقدم العراقي بجهوده وحكمة. ان دخلنا سيساعدنا على إقامة جيش قوي وعلى الدفاع عن حيادنا ومن التعاون مع اخوتنا العرب في كل مكان».

وقال: «في العهد البائد نهب الاجانب ثروات البلاد بينما كان السكان خارج بغداد يشربون المياه الآسنة ويعيشون حياة غير محتملة. اننا الآن في فترة انتقال وانا بحاجة الى الاستقرار لكي نعمل بجهود وسلام من اجل الشعب وسأواصل دفاعه».

قال هذا

حصرم...

حيفا – مكتب الاتحاد – اعترف نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ريتشارد نكسون وجون فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة والدول الغربية لن تستطيع ان تجاري الشيوعيين في التطور الاقتصادي.

اما نكسون فقد صرح في لندن التي وصل اليها مؤخراً بان الدول الغربية ترحب بدعوة خروشوف لاجراء سباق في ميدان الاقتصادي، ولكنها لا تستطيع ان تتخلى عن استعداداتها العسكرية، ولذلك فهي مضطرة لخوض هذا الامر في الحساب.

اما دالس فقد ان قال ان حكومته تنفق كثيراً على تسميم الجو والاجدى ان تصيب اتفاق تتوصل الى الاتفاق على السلاح والاتفاق على المساعدات الاقتصادية لتنال من المستحيل الامر « الحسرة » من تجاري الشيوعيين في ميدان التقدم الاقتصادي. وذلك ان تتحول شعبها الى « عبيد » وتحطم ... والقيم للكرامة الانسانية (كذا) لتحقق تطورها الاقتصادي.

قصة دالس قصة الثعلب القديمة الذي لم يستطع بل العنب فقال « عنب حصرم » رأيته في حلب ».

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

١٦

محور تصريحات حكومة السودان تسوية القضايا المعلقة مع الجمهورية العربية

دالس يقول الوقت مبكر لتقدير نظام الانقلاب وبريطانيا تذعر الوفد الذي كان سيزور السودان



اللواء عبود

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اجمعت تصريحات زعماء العهد الجديد في السودان والصحافة السودانية على تأكيد امر واحد – ان حكومة السودان تنوي ما تقول بشأن تسوية العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة وان جميع المشاكل المعلقة بين القطرين الشقيقين ستحل في وقت قريب وستظهر النتائج لكل انسان.

وكان آخر هذه التصريحات بيان وزير شؤون الرئاسة في السودان الذي قال ان السودان يريد ان يتعاون مع جميع الدول العربية وان جميع المسائل المعلقة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة ستحل حلاً قريبا.

وكانت حكومة السودان قبل ذلك قد اعلنت انها تعوض اتفاق النيل السوداني المصري لعام ١٩٢٩ وستقرر موقفها منه على ضوء المصلحة المشتركة.

وبهذا التصريح تنقض الحكومة الجديدة قرار رئيس الوزراء السابق عبدالله خليل الذي الغى تلك الاتفاقية دون ان يتفاوض مع الجمهورية العربية المتحدة

صيانة الانتاج.

وقال وزير شؤون الرئاسة «نعمل الآن على معالجة كل الدعاية لتسيير قوت الشعب».

واذيع ان الحكومة خفضت معاشات الوزراء بمقدار ٢٠٠ جنيه سنوياً.

وضع السوداني الدولي

وخلال الايام الاخيرة اعترفت بالنظام الجديد اللاوس واسبانيا واعلنت اليابان عزمها على الاعتراف به رسميا اليوم (الجمعة).

اما موقف الولايات المتحدة من النظام الجديد فقد اعرب عنه وزير الخارجية جون فوستر دالس حين قال ان نظام الحكم الجديد في السودان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تحرير الاقتصاد السوداني

وظهر من تصريحات المسؤولين في العهد الجديد ان الحكومة السودانية ستعمل على تحرير الاقتصاد السوداني من التحكم لانعاش السوق المحلية وذلك

بعد غد الاحد المرحلة الثانية من الانتخابات الفرنسية

الحزب الشيوعي الفرنسي يحذر من التصويت لحزب سوستيل الفاشي

باريس – بعد يومين، في يوم الاحد القادم، ستبدأ المرحلة الثانية من الانتخابات الفرنسية التي تجري وفقاً لدستور ديغول ولنظام الانتخابات الرجعي وهذه المرحلة تشمل ٤٢٣ منطقة ستنتخب كل منها نائبا واحدا.

ويذكر القراء ان المرحلة الاولى قد جرت يوم الاحد الماضي وانتهت بانتخاب ٤٢ نائباً فقط كانوا ممن حصلوا على اكثر من ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين في مناطقهم، وسيفوز بمقاعد البرلمان، في المرحلة الثانية، كل مرشح يحصل على اكثرية الاصوات في منطقته.

وقد دعت صحف الحزب الشيوعي الفرنسي والصحف اليسارية الاخرى جماهير الناخبين الى عدم التصويت لحزب الجنرالات الفاشيين الذي يرأسه جاك سوستيل. وحذرت هذه الصحف من خطر تحول فرنسا الى اوتوقراطية

عسكرية في حالة نجاح حزب سوستيل الفاشي

وعند اقفال باب الترشيح للمرحلة الثانية تبين ان عدداً من المرشحين قد سحب ترشيحه لعدم احتمالات النجاح وتجري الآن مباحثات بين مرشحي الاحزاب الرجعية للتنازل لبعضها البعض «والوقوف بقوة» ضد مرشحي الحزب الشيوعي الفرنسي.

والمرشحون الذين يخوضون الانتخابات هم مرشحو حزب سوستيل الفاشي والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ومرشحو «المستقلين».

عبد الناصر: نعمل لازالة التوتر ولوقف التجارب

مكتب الاتحاد – القى رئيس عبد الناصر خطاباً جامعاً في المؤتمر التعاوني الرابع تناول فيه سياسة الجمهورية العربية واستعرض نواحي الاتحاد ...

وقال ان سياستنا هي اننا نعمل من اجل ازالة التوتر خاصة بعد ان اصبحت الشرق في مرحلة يحتم عليها معها تجاه الحرب الباردة ان تؤيد حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وتأييد مساعدة الدول المكافحة لاستقلالها، وسياستنا هي ضد سياسة القوة ومن اجل تصفية مناطق النفوذ ونحن نعمل ونكافح من اجل تحريم التجارب سواء وتحريم استخدام الاسلحة الذرية ونحن نعمل من اجل نزع السلاح وتحديد التسلح

ونحن نسير في طريقنا الذي رسمناه وهو في طريق الحياد الايجابي ونعمل من اجل السلام وضد الحروب

وذكر التطورات في الشرق الاوسط وظهور الحركات التحررية الوطنية وضد مؤامرات الاستعمار التي ترمي الى تفتيت اهداف العرب وتحويل ... الاستعمار يريد ان يفرق بيننا وبين الجمهورية العراقية ولكن الشعب العربي ... هذه المؤامرات وان ... في قوة تفريق بين الجمهوريتين ... في وحدة ... ضد الاستعمار والصهيونية.

وقال ان ثورة السودان هي ثورة من اجل استقلاله واخراجه من مناطق نفوذ الاستعمار.

وذكر دسائس الاستعمار في شمالي افريقيا وقال ان بورقيبة عميل مصنوع للاستعمار وهو يشتم الجمهورية العربية يوم السبت ليدفع له الانكليز يوم الاحد والامريكيون يوم الاثنين والفرنسيون يوم الثلاثاء ومؤامرة الاستعمار هي ... في شمال افريقيا ... من ... العرب الى مشرق عربي.

وذكر قضية اللاجئين العرب وقال ان هيئة الامم المتحدة بحثت وتبحث في قضية اللاجئين ولكن ... في حاجة الى كل هذه البحث ... من ... فهم حق يجب ان يساووا هذا الحق هو ان يعودوا الى وطنهم

على جدول

اعمال الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية في مطلع هذا الاسبوع الى رئاسة الكنيست ادراج القضايا التالية على جدول اعمال الكنيست:

✿ ... من طوائف عربية والكنائس الديونية

✿ مطاردة رجال الجبهة الشعبية

✿ طلب ... شركة تكرير ... النفط

وزير المال ، وزلاي اصبح وزيرين . وزير الصحة ووزير البريد وتسماك من بجمع الوزارتين – والوزارات عند اللزوم – في وزير واحد .

ووزارة البريد التي تسلمها الوزير المباي هي وزارة خطيرة ، فيها شعب متعددة وفروع متنوعة ولكن الذي يعنيني في هذه المرة هو فرع واحد فقط لاغير .

قبل اسابيع اكتشف اعضاء الحزب الشيوعي في ناديهم بوادي النسناس جهاز تجسس لا قط ، ركبه اناس قالوا انهم من دائرة البريد ، وامتدت الاسلاك من الجهاز الى هذه الجهة ومنها الى تلك ثم في النهاية الى شبكة اسلاك التليفون العامة .

وقبل نحو سنة اكتشف جهاز تجسس لاقط في بيت النائب الشيوعي توفيق طوبي وكان رجال من دائرة البريد قد جاءوا « لاصلاح » التليفون فركبوا الجهاز اللاقط وامتدت الاسلاك من الجهاز الى هذه الجهة ومنها الى تلك ، ثم النهاية في شبكة اسلاك التليفون العامة .

ولما كان الصهيونيون العموميون في الحكومة اثبتوا ان هناك من يستمع الى محادثاتهم الشخصية في التليفون المربوط بالطبع بشبكة التليفون العامة .

هذا ومثله يجعلنا نؤكد ان وزارة البريد هي .. « وزارة خطيرة جداً » .

وكل الحوادث السابقة تثبت ان اصابع جهاز الظلام تعشعش عميقاً في وزارة البريد .

فهل تلقى السيد وزير البريد المباي الجديد « كورساً » في مسألة الاجهزة اللاقطة ، ام ان المادة الاسلامية الشرعية « القديم على قدمه » لا تزال سارية المفعول في مسألة الاجهزة اللاقطة حتى في عهد لحضرة توليدانو وزير الاديان الجديد ؟

الذي يبدو ان بن غوريون مطمئن .

فمع ان نواب المبام في الكنيست قد اعلنوا ان حزبهم يعارض في زيادة تعريفة رسوم البريد فان وزيرهم الجديد استهل عهده في الوزارة الجديدة بتصريح اعلن فيه ان « الزيادة ستنفذ وفقاً للبرامج وانها اصبحت حقيقة واقعة . »

لقد اراد بن غوريون ان تتم زيادة رسوم البريد في عهد وزير يعارض حزبه في فرض هذه الزيادة .

والقيادة المبامية متساهلة ، انها لا تريد ان « تقلق راحة » من زعمائها هو النائب حنان روبين – ان « تسبب ازمة وزارية بشأن قضية زيادة رسوم البريد » ، ولا في قضية تجميد الاجور ولا في قضية الحكم العسكري ولا .. ولا في شيء .

الم اقل لكم ان بن غوريون مطمئن . انه يضع يديه ، ورجليه ايضاً ، في ماء بارد ويضع في بطنه بطيخة صيفي

وكل سنة انتخابية وانتم بالصحة والسلامة

بهاء ناجي [?]

الكتاب السوفياتي عن اسرائيل وتحريض « الصحافة الحرة »

الكتاب السوفياتي « دولة اسرائيل – وضعها وسياستها » لمؤلفيه ا. ايفانوف وز. شيتس ، الذي صدر مؤخراً في موسكو قد اقام واقعد كل القوى الرجعية في اسرائيل واثار مضاجعها وثار اضطرابها وزج بها في هستيريا محمومة .

فهذا الكتاب قد كتب على اساس الواقع الاسرائيلي ، على اساس تحليلات واقوال ومقالات الاشخاص الرسميين والفئات الحاكمة في بلادنا . ولهذا فليس عقلا ان تقوم اسرائيل باحتجاج الى حكومة الاتحاد السوفياتي على هذا الكتاب – كما قالت « معريب » . فحكومة اسرائيل لن تحتج على اقوال بن غوريون ولا حتى على اقوال الون ولفون وبرس واشكول ومري وغولدمان وعوزقنس وبيغن .

وهذا هو سبب الجنون الهستيري فالكتاب قد جمع اقوال هؤلاء ووضعها كخلاصة تهام شديدة لسياسة حكام اسرائيل الرجعية ، تلك السياسة التي حولت اسرائيل الى سيف للاستعمار والى قاعدة للمؤامرات والعدوان في خدمة اعداء الشعوب ومثيري الحروب المستعمرين واعوانهم

كانت هستيريا لأن الكتاب يحشد كل هذا ويعطي صورة كاملة واضحة وهذا ما يؤلم الحكام لكونه اسمهم يحاولون ان تذكر جماهير الشعب اقوالهم قبل سنة وسنتين وثلاث سنوات ، اقوالهم الامس واليوم ، وتطلع على ما بها من كذب وخداع ومن يقرأ الكتاب بجمعها ترى الى اي هوة سحيقة يقودها هؤلاء الحكام

ولهذا كله وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية « مقتطفات » من الكتاب السوفياتي على محرري « الصحف الحرة » ، من « لميروت » الى « عل همشمار » ، ولبس رايتها المقالات والتعليقات والاستنتاجات والتحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي .

ان ثمة إيحاء عاماً تعممه صحف بن غوريون هو ان « الكتاب الذي بين ايدينا يخفي كيف قامت دولة اسرائيل ، والاوضاع التي قامت فيها ودور الاتحاد السوفياتي في إقامتها » محاولين بذلك ان يؤكدوا ان الاتحاد السوفياتي قد « تراجع » عن تأييده حق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره »

ولكن كيد هؤلاء المحررين رُدَّ الى نحورهم . فقد جاء في مقدمة الكتاب :

« كانت إقامة دولة اسرائيل إحدى الحلقات في سلسلة الحوادث التي تطورت في الشرق الادنى بالنسبة لانهيار نظام المستعمرات في هذا الجزء من العالم » .

ان المزيفين والمشوهين يغفلون هذا التعبير الموضوعي الذي جاء في مقدمة الكتاب .

وقال مؤلفا الكتاب :

« لقد طلب الوفد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة إنهاء الانتداب البريطاني وجلاء الجيوش وإقامة دولة ثنائية موحدة يهودية عربية ، ومباشرة بعد هذا ، على اثر عدم قبول الاقتراح السوفياتي ، وقرار هيئة الأمم المتحدة بتقسيم البلاد ، وعلى اثر قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة باقامة دولتين يهودية وعربية حدودهما بحثت في فلسطين اصطدمت مبادئ مصلحة الاثنتين من ناحية او عدة ، عمل المنظمات اليهودية الارهابية – الاتسل وهغناه – التي عملت من اجل ان تكون فلسطين كلها يهودية ، ومن الناحية الثانية مؤامرات البريطانيين من شعب الكوابيس ، المؤامرات التي اثارت الاقطار العربية التي كانت مرتبطة بهم ايضاً في حال صلح في فلسطين واعطى هذا الاستعماريين الفرصة المطلوبة لوضع القضية على اساس إبقاء الوضع الاستعماري في فلسطين »

وهنا يذكر الكتاب السوفياتي الجمعية العمومية للامم المتحدة التي انعقدت في نيسان سنة ١٩٤٨ وفيها ،

« اثار الامريكيون سوية مع البريطانيين قضية « الوصاية » – الاستعمار المشترك – الانجلو امريكية . ووقف الاتحاد السوفياتي بحزم ضد هذا المشروع وكذلك فعلت كثرة كبيرة من الاقطار الأخرى »

فمن المزيف ايها المزيفون ؟

تقول « عل همشمار » المابامية في مقال افتتاحي ان « مؤلفي الكتاب لا يذكران تأييد الاتحاد السوفياتي لاقامة دولة اسرائيل » . فماذا يعني يا هؤلاء ، قول المؤلفين ان الاتحاد السوفياتي وقف بحزم قاطع مؤيداً قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ومعارضاً في « الوصاية » الانجلو – امريكية ، ومؤيداً قرار الامم المتحدة باقامة دولتين مستقلتين ديمقراطيتين يهودية وعربية في فلسطين ؟

وفي التحريض الاعوج على الكتاب ومؤلفيه وعلى الاتحاد السوفياتي يقتبس محررو « الصحف الحرة » انصاف الجمل فلا يقولون ان الكتاب يذكر ان « على اثر إقامة دولة اسرائيل نشبت حرب بين الاقطار العربية التي لم تعترف بالدولة وبين اسرائيل » ويصرخ هؤلاء المحررون من شيء « بهات » ويستنتجون ان كاتبي الكتاب لم يذكرا « من الذي ساعد العرب » . غير ان مؤلفي الكتاب يكملان الجملة التي لم يقتبسها هؤلاء المحررون فيقولان : « بدأ الاعمال العسكرية الجيش العربي الذي كان تحت قيادة الجنرال البريطاني « جلوب باشا » .

فمن الذي يزيف الآن يا محرري « الصحف الحرة »

ولكن مؤلفي الكتاب يمضيان في القصة ويقولان « لقد كان قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على حق حينما ذكروا ان الحرب لم تكن بين يهود وعرب بل كانت استمراراً من القوات الاستعمارية الاجنبية ، وانه حتى قبل إعلان دولة اسرائيل ساهمت الجيوش البريطانية في فلسطين بشكل فعال في إضرام الاصطدامات بين السكان العرب واليهود »

طبيعي ان يكون هذا القول الوارد في الكتاب السوفياتي غير مريح ابداً لاولئك الذين تعاونوا مع الجيش البريطاني ومع جهاز الاستخبارات البريطاني اذ ذاك ، لاولئك الذين يجيئون اليوم لحفلات التكريم لجنودي التواطؤات . ولهذا فهم قد حذفوا هذه الاقوال .

تقول الجريدة اليمينية « هآرتس » « الكتاب مليء بالتزوير والمعلومات السالفة عن اسرائيل ومحتواه يدل عليه وعلى انه يهدف الى إظهار اسرائيل بصورة منكرة مرفوضة » . هآرتس تقول هذا الافتراء دون ان تستطيع ان تدحض شيئاً مما جاء في الكتاب . فالحقيقة ان الكتاب لا يصور اسرائيل بن غوريون وإنما يفصح عن علم عميق بموضوع إقامة اسرائيل والقلق على مستقبلها ، فهو يقول :

« كانت ولادة اسرائيل في اوضاع جد متوترة ومعقدة ، وواكبها جدال خارجي وداخلي قاس جداً . وهذا الوضع لم يكن من الممكن إلا ان يكون تحذيراً خطيراً لزعماء اسرائيل ، فقد دل على ضرورة انتهاج سياسة حذرة مستقلة مع الاخذ في الحسبان التوصل الى التفاهم والثقة المتبادلة مع الاقطار العربية »

ان اموالا من هذا النوع لا يتفوه بها غير اصدقاء الشعوب ، وفقاً لما تقتضيه مصلحة اسرائيل القومية العليا

اما « لمرحاب » جريدة « احدوت هعفودا » فقاضبة جداً لأن « الكتاب محشو بالاكاذيب والتقديرات المزورة » وقالت لمرحاب ان الكتاب يذكر « ان اسرائيل التي يقودها الصهيونيون الرجعيون قد وضعت نفسها في صف اشد اعداء شعوب الشرق الاوسط ، في صف الاستعماريين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين انهم لا يستطيعون ان يتصوروا اسرائيل غير اسرائيل التي تخدم الدول الاستعمارية الكبرى وتنفذ آرباها »

فهل ليس هذه حقيقة ؟ وماذا كان الهجوم الثلاثي ؟ ومن هو الثالث الذي كان في العدوان البريطاني – الفرنسي على مصر ؟ وما هي الخدمة التي قام بها بن غوريون ، يار كوزرانه احدوت هعفودا ، في صحراء سيناء ؟؟ وماذا هو « الممر المجري » الذي منحته حكومة بن غوريون للطائرات صاحبة الجلالة ؟؟ وماذا كانت مهمة ممثلي اسرائيل في السوق الاطلنطية ؟؟ وماذا كانت مهمة « الشخصية الكبرى » التي أريد ارسالها الى بون ؟؟ أكل هذه المهمات .. غير استعمارية ؟ وهل هؤلاء ليسوا ألد اعداء شعوب الشرق الاوسط ام ان لمرحاب تعتقد ان شعوب الشرق الاوسط هي تركيا ولا احد سواها ؟؟

وغضب عل همشمار على على الكتاب هو لسبب اضافي آخر . فقد قالت ان « مؤلفي الكتاب يعتبران تصريحات اسرائيل عن رغبتها في السلام مع الاقطار العربية ليست سوى ذر الرماد في العيون . » ولهذا فهي غاضبة وتشترك في التحريض ، لان مؤلفي الكتاب اعتبرا امراً حقيقياً ما اوردته الصحافة المحلية « عقلي » عن المشروع السري لتبادة الجيش الاسرائيلي . وتؤكد عل همشمار ان هذا « مشروع وهمي »

انه لامر مدهش ان تقف المبام بدون الامور الحقيقية كأنها أمور وهمية فلا اعتبروا « امراً وهمياً » ان بن غوريون يحصر عنوانا على مصر تحوقت الوافقة على رأس المام والحجبوا « امراً وهمياً » خطر قانون « امن الدولة » الفاشي فأيدوه فانقلب الوهم الى حقيقة تامة

واذا كل هذا الجنون يا محرري عل همشمار . الم يطلب قائد الجيش السابق « توسيع حدود اسرائيل وفقاً لازدياد السكان » ؟ الم يتم ذلك القائد الذي يجري اليه المشروع السري ، بغزوات غزة وخانيونس وطبريا وغيرها ، ثم بلغ الامر بمأساة سيناء ؟

ومن جنون عل همشمار في الاساس لان مؤلفي الكتاب اساءا الى زعيما ورئيس حركة السلام المستقبل مايريري ، الذي اعلن في وقت ١٩٥٧ « بوصفنا صهيونيين طوتسيين نحن نتطلع الى تركيز الاكثرية الساحقة من الشعب اليهودي في كل مناطق فلسطين . اننا نتطلع الى الكيان الاقليمي بالوسائل السلمية والاتفاق بين الشعوب » . عل همشمار ترى في اقوال يعري هذه « رغبة سلمية » ولا تريد ان تفهم ابداً كيف يمكن التفكير بمثل هذه « الرغبة السلمية » وتزعم ان هذا يحدث لان هناك من الحقد له طريقاً اصيلا وهو اعتبار كل تصريحات السلام تصدر عن اسرائيل كدلالة على اثارة الحرب . ولكن الم يعلن بن غوريون في الكنيست ان اسرائيل لن تبدأ بالحرب ثم بعد اسبوعين هجم « لتقيم ملكوت اسرائيل الثالث » ..

●●●

ان محرري التحريض والافتراءات على الكتاب ومؤلفيه وعلى الاتحاد السوفياتي والشيوعية قد جن جنونهم كما جن جنون اسيادهم من التحليل العميق الذي صبه الكتاب السوفياتي الذي ينقد الايديولوجية الصهيونية ويسخف زعم وجود « الامة اليهودية العالمية » و « الشعب المختار » وهم لا يستطيعون ان يقصروا جواباً التقدير الصحيح الذي اعطاه المؤلفان بان الصهيونية والاشتراكية توأمان يوحدهما ويضمهما الاستعمار

لقد جاء الكتاب مقتبساً من الجريدة اليهودية التي تصدر في نيويورك « كامنتار » (١١/٧/٥٢) . وفيه تصريح لبن غوريون يقول فيه « لو كان الامر بيدي لنظمت فرقاً من الشباب اليهود المتخفين على هيئة غير اليهود ، لكي تهاجم حافلات ماهية اليهود في بلاد المهجر ، مثل هذا الامر كان سيأتي ، بالنسبة للهجرة من تلك البلاد ، اكثر من ارسال الوف المبعوثين الذين يطلبون حفلات عديمة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

من التجربة الشيوعية الناجحة في كيرالا في ميدان العلاقات الصناعية

مرت سنتان تقريباً على الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا الهندية .

وخلال هذه الفترة تعلقت الانظار في الهند بولاية كيرالا ، وجرى التساؤل على كل لسان في الهند وخارجها ، اتستطيع حكومة شيوعية ان تصمد في ولاية من ولايات الهند ؟ أتستطيع مثل هذه الحكومة ان تحل مشاكل مستعصية في ظروف صعبة تحتاج الى تغييرات جذرية مركزية ؟

أتنجح تجربة كهذه في دولة بعيدة المدى في سائر الهند ؟ ما هو موقف الحكومة المركزية البرجوازية ؟

من الممكن الآن استخلاص بعض نتائج الحكم الشيوعي في كيرالا ... وسنعرض بعض الحقائق التي ستكون مادة الاجوبة مع تعيين الوقت للاجابة اجابة كاملة على هذه الاسئلة .

والامر المهم ان الحكومة الشيوعية في كيرالا صمدت على الرغم من المصاعب . والامر الاهم انها استطاعت ان تحقق امورا ذات جدارة .

استطاعت ان تحمي الفلاحين وتحقق الاصلاح الزراعي الممكن . واستطاعت ان تصلح التعليم وتضرب الاكليريكية . واستطاعت ان تبرهن للبوليس فلا يكون اداة حكمت يحرك كدح الكادحين من اجل حقوقهم .

استطاعت كل هذا واكثر

لقد استطاعت ان توفر الارز للايدي الفقراء ، وتزويدهم بالقوت الضروري في وقت احتاجت ولايات هندية اخرى منها ازمات تموين

انها لم تبن نظاماً اشتراكياً فهذا لا يتوفر لها في ولاية هي جزء من دولة برجوازية ولكنها نجحت في تحقيق بعض العدالة الاجتماعية . وكانت سيفاً بيد الكادحين .

انها تسير على طريق وعر شائك ولكنها تسير مرفوعة الرأس لم تهادن المستغلين ولم توطد مواقعهم بل حققت مكاسب للكادحين من الفلاحين ومن العمال والصناعيين المكاسبي .

وقد عالجت ايضاً مشكلة هامة في ظروفها مشكلة العلاقات الصناعية ، علاقات صاحب العمل والعامل ، وسجلت نجاحات كبرى . وهذا ما يقوله أ. كوتيوكريشنا بلاي مدير دائرة العمل في ولاية كيرالا بهذا الشأن ننقله باختصار عن تواريخ (العصر الجديد) مجلة الحزب الشيوعي الهندي .

وضع العمال الصناعيين في كيرالا

« يؤلف العمال الصناعيون في كيرالا جزءاً هاماً من السكان ، ان نسبتهم ليست عالية بين السكان ولكن اهميتهم تعود الى قدرتهم التنظيمية ومساهمتهم الجدية في اقتصاد الدولة .

من الصعب تقدير عدد العمال الصناعيين ، ولكن اولئك الذين يعملون في الصناعات المسجلة يبلغون ٢٠ الف عامل يضاف اليهم اولئك العمال الذين يعملون في مصانع غير مسجلة ولا يطبق عليهم قانون المصانع ، كذلك هناك ١٨ الف عامل يعملون في المزارع و٥٠ الف يعملون في انتاج الحبال المجدولة من ليف جوز الهند .

وهناك الى جانب المزارع وصناعة الحبال المجدولة مشاريع صناعية هامة مثل مصنع الالمنيوم الهندي ومصنع الكيماء والسماد وصناعة الاسلاك الخ .

قوانين العمال

ان الدستور الهندي يعالج قضية العمال . وهناك قوانين مركزية سنتها حكومة الهند المركزية ومحلية بهذا الشأن . وبلغ عدد القوانين المركزية ١٣ قانوناً . وهناك قانونان سنتهما حكومة كيرالا يعالج اولهما الامومة والثاني المشاغل .

ولكن مجرد وجود مثل هذه القوانين لايكفي لصيانة حقوق العمال انما المطلوب تنفيذها بامانة .

ولهذا فالصفة الجوهرية لسياسة حكومة كيرالا هي تنفيذ القوانين القائمة قانون العلاقات الصناعية وقانون الاجور والتعويض الخ . – تنفيذاً فعالا وسن قوانين جديدة تصون مصالح العمال وتعممهم وتشبع الاطمئنان في نفوس الكادحين .

وفي الوقت ذاته تهدف سياسة الحكومة الى تنمية علاقات حسنة بين اصحاب العمل والعمال بغية تحقيق مشروع السنوات الخمس بنجاح .

والواقع ان الحكومة الشيوعية في كيرالا هي التي سنت قانون الامومة الذي يفوق القوانين المماثلة في الولايات الاخرى لانه يحقق المنافع على العاملات ففي القانون من ينعم العاملات منحاً صحية ومساعدات مالية في حالة الاجهاض القسري

تأكيد المفاوضات لعقد اتفاقات اجماعية

صحيح ان الحكومات السابقة اكدت على اهمية حل الخلافات الصناعية بالمفاوضات المباشرة والتوافق بين الطرفين . ولكن هذا التأكيد لم يكتب له النجاح الكبير بسبب ظروف معلنة . ولهذا اعلنت الحكومة الشيوعية انها تشجع فعلا حل الخلافات الصناعية بالمفاوضات المباشرة بين الطرفين (اي اصحاب العمل والعمال) وانها تود التقليل الى الحد الادنى من احالة مثل هذه الخلافات الى التحكيم . ويجري اللجوء الى التحكيم كسبيل اخير بموافقة العمال .

واتجاه ادارة العمل هذا السبيل قلل عدد الخلافات الصناعية التي تحال الى التحكيم تقليصاً كبيراً ، مما دعا الى تقليص عدد مجالس التحكيم ومحاكم التحكيم . وقد خفض عدد مجالس التحكيم من ست الى اثنين وعدد المحاكم من ثلاثة الى واحدة .

مساعدة مالية

ولتخفيف المشاق على العمال الذين تحال قضاياهم الى التحكيم والتوجيهم من خسارتهم المالية وضعت الحكومة مشروعاً يعالج قضاياهم .

واهم ما في هذا المشروع انه ينص انه اذا كان الخلاف يتعلق بطرد العمال او اخراجهم من العمل ، على تسليم مساعدة مالية بمقدار ٥٠ في المئة من معاشهم الشهري لمدة ستة اشهر ، في حالة ان اولئك العمال طردوا انتقاماً .

وهذه المساعدة المالية يدفعها العامل الى صندوق المشروع اذا تسلم من صاحب العمل راتبه المتأخر عن مدة بطالته . اما اذا لم يتسلم راتبه المتأخر فليس عليه ان يدفع شيئاً . ويضم هذا المشروع خاصة العمال الذين يطردون انتقاماً بسبب نشاطهم النقابي للمشروع

لجان علاقات صناعية

وخطت حكومة كيرالا خطوة أخرى . فالفت لجاناً صناعية لمختلف الصناعات – مثل الحبال المجدولة والنسيج والقرميد والميكانيك ، المعاصر ، الكاجو ، الاخشاب ، والمزارع – لبحث مشاكل عمال كل صناعة وتقرير اجورها ووضع شروط العمل فيها .

وقد الفت الحكومة هذه اللجان على قاعدة ثلاثية يمثل فيها العمال واصحاب العمل بالتساوي ويشترك فيها ممثل عن الحكومة .

وفي قمة هرم هذه اللجان اقامت الحكومة مجلساً للعلاقات الصناعية يشرف على عمل هذه اللجان ويساعد الحكومة في تخطيط خطوط عريضة للعلاقات الصناعية من شأنها ان تساعد التطور الاقتصادي في الولاية . ويحل المجلس الآن على حل المشاكل المتنازع عليها من مثل المنح والمكافآت . وقد قدم المجلس الترشيحات لاحياء مجالس العمل المتداولة .

الحد الادنى للاجور

لقد دأبت الحكومة منذ البدء في تحديد الحد الادنى لاجور العمال خاصة أولئك غير المنظمين الذين يكدحون في ظروف صعبة .

وحتى الآن حددت الحد الادنى لاجور ١٥ صناعة وهي تعمل الآن لوضع الحد الادنى لاجور ٩ صناعات . وحين تنتهي من عملها سيشمل قانون الحد الادنى جميع الصناعات الجوهرية (الكبرى) تقريباً .

مساعدة قانونية مجانية

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة عينت مؤخراً مستشاراً قانونياً واجبه ان يدافع عن العمال امام المحكمة العليا وسائر المحاكم .

ومن هذا المستشار ان ينصح المنظمات النقابية التي تحتاج الى النصح القانوني وليس في وسعها ان تزود بمثل هذا النصح لضيق ذات اليد .

قانون علاقات صناعية موحد

وبالاضافة الى كل ما قامت به تبحث الحكومة الآن في سن قانون علاقات صناعية يزيل نواقص قوانين العمل القائمة ويلحظ على اسس تنافس النقابات ، آفة الحركة النقابية ، وعلى معالجة العلاقات الصناعية معالجة سريعة وعلى المكافآت والاجازات والتعويض .

واملي جميع الذين تهمهم مصلحة الطبقات العاملة ان يسهم هذا القانون اسهاماً جيداً في اقامة علاقات صناعية حسنة وبذلك يتجاوب مع ضرورات البناء الصناعي الديناميكي » .

وهكذا فالاسئلة التي جرت على كل لسان في الهند حين تولى الشيوعيون مقاليد الحكم في كيرالا ستجد اجوبتها في وبنائية هذه الحكومة وفي سعيها الدائم لرفع مستوى الطبقات العاملة .

ان نتائج التجربة في كيرالا ستكون مفخرة الشيوعيين في الهند .

اطول خط انابيب يجري الآن العمل في الاتحاد السوفياتي لمد خط للانابيب يبلغ طوله ٧٠٠٠ كيلومتر يربط بين حقول النفط في اوروبا السوفياتية ومدن آسيا السوفياتية ويبدأ الخط في تويمازا الواقعة الى الغرب من جبال الاورال ويمتد عبر سيبيريا الى الشرق الاقصى

استفتاء فقراء بغداد

ستستفتي الحكومة العراقية ٢٠٠٠٠٠ من سكان الاحياء الفقيرة في بغداد وهم القرويون الذين هجروا الريف وقطنوا في اكواخ القش لمعرفة مدى استعدادهم للعودة الى العمل في الارض .

وقال اللواء طارق سعيد فهمي متصرف بغداد : لن عهد الاقطاع والاستغلال الذي ارغمهم على مبارحة قراهم قد ولى بعد اقرار قانون الاصلاح الزراعي الجديد والحكومة عازمة على محاربة الاجور المنخفضة والانتاج البدائي وستعطي كل عائلة ترغب في العودة الى الارض مساحة من الارض مسجلة رسميا على انها ملك لها بالاضافة الى الضروريات الاخرى » .

وقد اعلنت الحكومة العراقية انها لن تجبر احداً على العودة الى الارض .

ملايين الليرات

بلغ ما جمعه اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي خلال شهر الصحافة ٥٢٠ مليون ليرة . والمبلغ الضخم يشير الى مبلغ توطد العلاقة بين الحزب الشيوعي والشعب الايطالي .

الكهرباء في اليمن

امتدت شبكة الكهرباء في اليمن واضيئت مدنها الكبرى مثل تعز العاصمة وصنعاء العاصمة القديمة والحديدة (عاصمة اتحاد الدول العربية) وغيرها بالكهرباء .

ومن المتوقع ان يعم النور الكهربائي قريبا في مدن اليمن الاخرى .

طرد الموظفين العرب من السفارة الامريكية ..

قالت روز اليوسف ان السفارة الامريكية في القاهرة طردت من الخدمة عشرة موظفين عرب مضت على خدمتهم مدة سبع الى عشر سنين .

واضافت الصحيفة ان سبب طردهم انهم اعربوا عن سرورهم بالمعونة السوفياتية لبناء السد العالي ! !

حفر قاع المحيط

الفت اكاديمية العلوم الامريكية لجنة لبحث امكان الحفر في قاع المحيطات بحثا عن معلومات عن اصل الارض وتكوينها ، وذلك باستكشاف ما وراء القشرة الارضية . والمفهوم ان القشرة الارضية في قاع المحيط قد لا يزيد سمكها على ٣ اميال لما فوق سطح الارض فانها تزيد عن ٢٠ ميلا .

لا مصلحة لليبيا في « المعونة » الامريكية

قالت صحيفة ميرانيكا الاسبوعية ان « المعونة الامريكية لا تتلاءم مع مصلحة ليبيا لان الاموال تصرف على مشاريع لا تفيد البلاد .

حسين يعتقل ٩١٠ وطنيين في الاردن

قالت مجلة الرأي الدمشقية ان حسين ملك الاردن اعتقل ٩١٠ من الوطنيين في الاردن منذ سقوط الملكية الهاشمية في العراق في شهر تموز الماضي .

مخزون ذري يكفي لتدمير الارض

واشنطن – اعلن المجلس الفيدرالي للعلماء الامريكان ان المخزون الذري في العالم ، اليوم ، يكفي للقضاء على الجنس البشري عن وجه الارض ، واعلن مجلس العلماء ايضا ان ليس هناك ، من المطلق اي وسائل للدفاع في وجه هجوم ذري واسع .

لاجئو اقرت متمسكون بحقهم في العودة لقريتهم ويطلبون تدخل الهيئات الاجنبية لتحقيق مطلبهم

حيفا – مكتب الاتحاد – لاجئو قرية اقرت، المقيمون منذ عشر سنوات، في قرية الرامة بالجليل، اعلنوا، من جديد، انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قريتهم، وانهم سيتوجهون في القريب الى مختلف الهيئات الاجنبية للعمل في سبيل اعادتهم الى قريتهم.

وسكان اقرت عددهم نحو ٥٠٠ أجلوا عن قريتهم بعد احتلال الجليل في ١٩٤٨ ونقلوا الى الرامة بسبب ما سمي «امن الحدود» واكدت السلطات لهم انها ستعيدهم الى اماكنهم حينما يسمح «وضع الامن».

وطال انتظارهم ولم يلب طلبهم ولم يتحقق وعد السلطات فاقاموا قضية لدى محكمة العدل العليا التي قررت وجوب اعادتهم الى قريتهم دون اي ابطاء.

وكانت اقرت في «منطقة مغلقة» تطلب السكان تصاريح بالدخول الى المنطقة والى قريتهم فرفض المسؤولون اصدار هذه التصاريح ثم بعد المجهود. أعلنت قرية اقرت «منطقة مغلقة ثانية» يتطلب الدخول اليها تصريحاً خاصاً.

وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا هدمت السلطات جميع مباني القرية باستثناء الكنيسة وتوقف الهدم حينما توجه السكان الى السلطات بنداءات كثيرة ولكنه عاد من جديد بعد ايام فلم تبق اي مبان وحولت القرية الى شكل التطوير.

واهل اقرت مستعدون لبناء قريتهم من جديد وهم يرصون كل ما من شأنه ان لا يبعدهم الى قريتهم.

«سنار ٥» عادت فارغة

جديدة – يوم السبت في ١١/٢٢ حل بالقرية احمد[illegible] «حزب الجنرالات» المعروف للدعوة لحزبه «العربي».

وكانت «البشارة» عرضاً للنسل في الكيبوتسات طبعاً «البشارة» لاشتاها.

لقد عاد الفارس بخفي حنين بعد ان احرجه العمال بسؤاله، فاذا رفض حزبه الانسحاب من فئة بعد عزوة سيناء؟

عدوان جديد على حق الدكتور حداد الانساني

البوليس يتهمه «بالقلاق» راحة السكان لانه تكلم في اجتماع كفر قاسم والحاكم العسكري يصادر تصريحه الدائم

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لا تزال سلطات البوليس والحكم العسكري تلاحق الدكتور يوسف حداد عضو سكرتيرية فرع الجبهة الشعبية في المدينة وعضو اللجنة التنفيذية قصد الضغط عليه وارغامه على الانسحاب من الجبهة

ففي يوم الاثنين الماضي استدعى البوليس الدكتور يوسف حداد واتهمه باقلاق الراحة العامة!! حيث تكلم في الاجتماع الشعبي الذي كانت الجبهة قد دعت لعقده في يوم الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم، وقد عقد ذلك الاجتماع قبل ما يقارب الشهر ولكن البوليس تذكر ان الدكتور «اقلق» راحة الجمهور لانه تكلم في ذلك الاجتماع

لقد اطلق البوليس سراح الدكتور بكفالة شخصية حتى المحاكمة

وما ان اطلق البوليس سراحه حتى تلقفه الحكم العسكري ففي اليوم ذاته دعاه الحاكم العسكري لمكتبه وبعد حصر جميع امتيازاته صادر تصريحه الدائم (مدة ثلاثة شهر) واعطاه تصريحاً لمدة سبعة ايام فقط.

ولما طلب المحامي تفسيراً لهذا الاجراء اجاب الحاكم العسكري انه ينفذ «إجراءات من اعلى»!!

واستنكر المحامي مصادرة تصريح الدكتور يوسف حداد خصوصاً وأن الدكتور يقوم بعمل إنساني وطلب نقل احتجاجه لمسؤوليه، الى المسؤولين وبإعادة تصريح الدكتور الدائم.

سكرتيرية اللجنة التنفيذية تنشر حقائق الاضطهاد

وقد اصدرت سكرتيرية اللجنة التنفيذية بياناً صحفياً استعرضت فيه هذا العدوان الجديد الذي ارتكبه السلطات ضد الدكتور حداد ووجهت به ملاحقتها له واضطهادها اياه.

تطويق اهالي قرية دنون لسد سبل العيش امامهم

دنون – بعد منع تضمين الاراضي لعدد من اهالي القرية (اكثريتهم الساحقة من اللاجئين) قام مجلس جشون مؤخراً بتنفيذ مبادىء الاخوة المباينة فاحاط منطقة الاحراش المجاورة للقرية بالاسلاك الشائكة على بعد كيلو مترين من بيوت القرية.

والجدير بالذكر ان من الناحية الغربية والجنوبية يحد القرية سهول استولت عليها الكيبوتسات المجاورة وحظر على اهالي القرية دخولها.

واقفال منطقة الاحراش يعني الحكم على ماشية القرية بالموت وعلى اهالي القرية اصحابها بالجوع والتشريد

ولتفادي هذا الوضع بدأ اصحاب الماشية يبيعون مواشيهم. ولكن هذا الامر لن يخفف الخطر الذي يتهددهم في المستقبل القريب حين يفقدون ماشيتهم.

ان اهالي دنون اصحاب التقاليد النضالية لن يسمحوا بتشريدهم... انهم سيشددون كفاحهم من اجل العودة الى قراهم واراضيهم المسلوبة.

مرحباً بالرفيق ابرهيم عبد الهادي

اكسال – خرج الرفيق ابرهيم عبد الهادي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية من السجن بعد ان امضى فيه ما يزيد على ستة اشهر «بتهمة» الاشتراك في مظاهرة اول ايار.

وما ان وصل الى القرية حتى هرع العشرات من ابناء القرية للسلام عليه والترحيب به لعودته الى ميدان النضال من اجل مطالب القرية القومية واليومية.

القرض الاختياري وسيلة لابتزاز اموال جديدة من الشعب بحجة الهجرة

بن غوريون يحرض على الاتحاد السوفياتي ويفتري عليه

القدس – برئاسة بن غوريون عقد مجلس ما يسمى «القرض الاختياري» اجتماعاً له. وهذا القرض الذي هو وسيلة لابتزاز اموال جديدة من جماهير الشعب – وفي هذه المرة بدعوى استيعاب هجرة جديدة – قد اتضح انه يجري تحت شعار «انقذ اليهود من الانظمة الشيوعية».

وخطب بن غوريون في الاجتماع فادعى انه «ليس في العالم اقطار كثيرة عشرة وعجيبة مثل اسرائيل التي ارتفعت مكانتها في اوروبا وامريكا و«آسيا وافريقيا» وقال ان وضع السكان الاقتصادي «ليس رديئاً». هذا مع انه اعترف في مكان آخر من خطابه بان «عبء الضرائب في البلاد ليس خفيفاً».

وكالعادة قال بن غوريون ان «الجيش الاسرائيلي هو احد الجيوش الممتازة في العالم» واضاف ان هذه الحقيقة وحدها ليست كافية لان «اعداءنا لن يبقوا في الوضع المتدهور الذي هم فيه اليوم».

وخصص بن غوريون القسم الاكبر من خطابه الى «وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي والانظمة الشيوعية» وصعد بن غوريون الى التحريض والافتراء على الاتحاد السوفياتي ثم ذكر الكتاب الذي صدر من اسرائيل في الاتحاد السوفياتي (نجد مثالا من الكتاب على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وتحدث شكور (من احرت صهيونا) فقال، كان الواجب يقضي بفرض قرض اجباري وليس قرضاً اختيارياً.

وطلب عدد آخر من الخطباء ويتهم ترور (من «الشمين») زيادة قيمة القرض الى الضعف..

ثم تكلم شتكر (من اتحاد مهاجري روسيا) فقال ان اسباب هجرة اليهود من شرقي اوروبا والاتحاد السوفياتي يصطدم بحائط ذري. وتحدث عن المهندس الكهربائي (عمره ٦٠ سنة) الذي جاء من الاتحاد السوفياتي عن طريق بولونيا في وارسو وعند وصول المفوضية الاسرائيلية باعطائه علاقة اليوم الذي يصل فيه الى اسرائيل ولكنه لم يعط عملا وتمكع عاطلا عن العمل ١٨ شهراً. وقد وجد عملا في الوكالة اليهودية فصل منه وذكر شتكر ان هنالك حوادث كثيرة من هذا النوع.

وقال دب يوسف امين صندوق الوكالة اليهودية ان القرض سيجبى وفقاً لحصص معينة

المعارضة في تمديد انظمة الطوارئ

القدس – احيل على اللجنة المختصة مشروع قانون لتمديد فترة العمل بانظمة الطوارئ، بقصد تحميل سكان مناطق الحدود واجب الحراسة، وابرز اكثر المتناقشين عبء الحراسة الثقيل الواقع على كاهل سكان المستوطنات وطلب بعضهم ان تزيد الحكومة حصتها في تكاليف الحراسة.

ومعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض في تمديد العمل بانظمة الطوارئ، لاسباب سياسية واجتماعية، ولهذا فقد صوتت كتلته في الكنيست ضد مشروع القانون.

وعارض الحزب الشيوعي ايضاً في تمديد انظمة الطوارئ على السفن وهي الانظمة التي تخول وزير المواصلات صلاحيات اصدار الاوامر الى اصحاب السفن او ربابنتها بتسيير السفينة في الطريق الذي يعينها هو وتلقيها الى يعينها هو ايضاً، كما تخول الانظمة الوزير صلاحية اصدار امر بعدم تقديم اشخاص معينين في السفن «لمقتضيات الامن».

واعترض ممثل الحزب [illegible] اسرائيل على ان السفن تشترك «حرب [illegible]» وانه ليس فيها مراقبة دينية كافية.

وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا انا نعارض في تمديد انظمة الطوارئ، لانه لا ثقة بان تسير الحكومة السفن دائماً في اغراض تتلاءم ومصلحة السلام، فوجهنا سياسة الحكومة العامة يمكن استغلال هذه الصلاحية في اغراض تتعارض مع مصلحة السلام. وقالت الرفيقة فلنسكا ايضاً ان القانون يمنح الوزير صلاحية فصل عمال لاسباب سياسية لانهم يخالفون رأيه السياسي [illegible] الامر فرصة في يد الوزير والحكومة لسلب العمال حق [illegible].

تمديد توقيف «فرقة المتهمين بالتجسس»

بحراسة نحو ٢٠ بوليساً مسلحاً جيء بالمتهمين الثمانية..

حيفا – اصدرت محكمة مركزية حيفا قراراً بتمديد توقيف ثمانية مواطنين عرب من قرى الجليل، متهمين بالتجسس

وهؤلاء المتهمون هم الذين اقامت السلطات الدنيا ولم تقعدها بعد عنهم مدعية انهم يؤلفون «اوسع شبكة تجسس»... الخ.

ومن بين المتهمين علي وحسين بدارنة وامين عبدالله

وجيء بهم الى ساحة المحكمة في حراسة اكثر من عشرين بوليساً مسلحين بالبنادق الاوتوماتيكية. وكانت سلاسل الحديد في ايديهم وارجلهم والشرطة تحيط بهم من كل جانب..

ولم تقدم النيابة لائحة الاتهام وانما القت بياناً عن الاتهام ويدافع المحامي الهواري عن ٦ من المتهمين، اما الآخران فلم يعين لهما محام بعد.

الكتاب السوفياتي (بقية)

الشعب اليهودي من الشعوب الاخرى بل بالتعاون الوثيق مع الشعب العربي الذي يعيش في بلاد الجيش الاسرائيلي.

[illegible]

النائبة استر فالنسكا تستجوب وزير البوليس والعمل

استغلال فظ للعمال بأقة الغربية

وجهت النائبة استر فلنسكا استجواباً الى وزير العمل قالت فيه ان المجلس المحلي في باقة الغربية قد سلم مشروع [illegible] مد خط انابيب المياه لمتعهدين اثنين هما منصور عبد الله (رئيس المجلس المحلي) وحافظ عبد الله وهناك زهاء ٣٠ عاملاً يعملون لديهما ارسلوا من مكتب العمل. ويتقاضى هؤلاء العمال اجوراً يومية ٥ ليرات و ٢٠٠ بروطة في اليوم وهو اجر يقل كثيراً عن تعرفة مكتب العمل

وسألت النائبة الوزير: هل هو مستعد لأن يعمل على ضمان اجور كاملة لهؤلاء العمال بموجب تعرفة مكتب العمل؟

اين التحقيق...

اثر اكتشاف لغم في ساحة المدرسة

وجهت النائبة الشيوعية [illegible] الاستجواب التالي الى وزير البوليس، الى وزير البوليس

[illegible]

لجان انتخابية لانتخابات الكنيست

القدس – اصدرت وزارة الداخلية تعليماتها لاقامة اللجان الانتخابية في المستقبل القريب تحضيراً للانتخابات العامة التي ستجري في تشرين ثاني القادم.

وقد اصدر مكتب وزارة الداخلية تعليماته هذه الى متصرفي الالوية الذين طلب اليهم الاتصال بالبلديات والمجالس المحلية بهذا الخصوص.

رسائل القراء

صورة عن مكتب العمل في عكا

هذه رسالة بعث بها محمد صبح ايوب الى مدير مكتب وزارة العمل والى سكرتيرة مجلس عمال عكا:

«اني شاب في الثانية والعشرين من العمر، اعيل والدي وستة اخوة اصغر اكبرهم في الثانية عشر من العمر وزوج والدتي العاجز وعمره ٧٤ سنة – اي عائلة من ٩ اشخاص

اني مسجل في مكتب عمل عكا للعمال العرب لعمل الطوارئ. ان المسؤولين في مكتب العمل لا يعترفون بالاولوية ولدوري في اعطاء العمل وانهم يشغلون عدداً من الاقارب والمحسوبين شهراً كاملاً ومن لا يرضون عنه لا يعطونه عملا بعد. فعطاني المسؤولون من مكتب العمل في عكا ما لا يزيد عن ٢٠ يوم عمل خلال ستة شهر مضت وهي كما يلي – حزيران: لا شيء، تموز: لا شيء، آب: خمسة ايام، ايلول: اربعة ايام، تشرين اول: احد عشر يوما. وهذا الشهر لغاية اليوم لا شيء.

اني استطيع ان اشير الى عدد من المحسوبين الذين يعطون عملاً متواصلاً مدة اشهر عديدة بدون حق بينما يترك امثالي من ذوي العائلات الكبيرة بدون عمل وبدون خبز.

اني اطلب منكم العمل على اصلاح الوضع في مكتب العمل بعكا والتحقيق كما اطلب مساعدتي للحصول على العمل بحسب ما استحق.»

محمد صبح ايوب

الخيار

اما ان تبيع واما ان تتهم بالتجسس

كتب الينا احمد مواطني دير حنا يقول:

أن سعيد سالم خطيب من دير حنا طلب الي موظف الكرين كايميت ابو خليل والسمسار غريب ابو الحوف ان ابيع ارضي وحين رفضت هددني بقطع التصريح وقال الا اني آويت متسللين مثل حسن عبد الحميد وان مثل هذا الامر يحمل في طياته الخطر علي.!

صوت

وشوشة..

تقرر ان تصدر وزارة البريد الاسرائيلية، في العاشر من الشهر القادم، طابع بريد خاص لمناسبة مرور عشر سنين على وثيقة حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة.

ويقال ان البحث جار عن وثيقة اسرائيلية تطبع على هذا الطابع الخاص فتجسم المساهمة الاسرائيلية في صون حقوق الانسان

هناك من يقترح ان تكون هذه الوثيقة هي قانون «استملاك الاراضي» الذي انقذ الفلاح العربي من السرقة غير المنظمة فجعل نهب اراضيه منظما على اساس القانون والمحاكم. وبهذا خطا النظام الاسرائيلي، منذ زمن «العمل العبري»، خطوة تاريخية الى امام في صيانة حقوق الانسان...

وهناك من يقترح تصوير خرائب قرية اقرت، او كفر برعم او الجيدل. ولكن انضعف في هذا الاقتراح هو ان عدد القرى التي تحولت الى خرائب كبير جداً بحيث يصعب اختيار واحدة منها

وهناك من يقترح ان تكون هذه الوثيقة هي صورة فوتوغرافية مصغرة لتصريح تنقل من التصاريح التي يصدرها الحكام العسكريون. ففي مجال صيانة حقوق الانسان يجسم نظام التصاريح تفوق الحكم الاسرائيلي على الانظمة السائدة في البلاد العربية. فبينما تصدر حكومة اسرائيل، التي في مركزها احزاب العمال الصهيونية الحالوتسية الثلاثة، تصاريح تضمن حق تنقل المواطن العربي في وطنه في بعض الاماكن ولبعض الوقت، فان الحكومات العربية لا تصدر اي تصريح لاي مواطن من مواطنيها، حتى ولا ليوم واحد.

ويقال ان أولي الامر في وزارة البريد يعترضون على هذا الاقتراح معلنين انه من الانسب الاستفادة من تصريح التنقل بشكل آخر. وهو ان يلصق الطابع الخاص المذكور على كل تصريح تنقل يصدر في ١٠-١٢-٥٨، اي في يوم مرور عشر سنين على صدور وثيقة حقوق الانسان. فذلك اشد دلالة على تساوي الاقوال بالفعل في حسن الديمقراطية.

وانبأ احمد [illegible] العالمين ببواطن الامور «ان الاختيار ان يقع على اية وثيقة اسرائيلية [illegible] على الطابع الخاص المذكور. بل [illegible] هذا الطابع بصورة [illegible]

لقد كانت وزارة البريد قد خرجت من سلطة حزب المتدينين، الذي لا يجيز تصوير الآدميين، وانتقلت الى الوزير المباي بارزلاي، فستظهر على الطابع الاسرائيلي الخاص بمرور عشر سنين على وثيقة حقوق الانسان، صورة وجه أهرون كوهن.

اما اقتراحي فهو تزيين صفحة الطابع الخاص بصورة لعدد من الآذن المثقوبة لاسترقاق السمع سويا لحقوق الانسان بالطبع، وتحتها بيت المعري الخالد:

اذا قلت المحال رفعت صوتي ... وان قلت اليقين أطلت همسي

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٢٠٩٩٩
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

«جلالة رئيس» يفقد جلاله

عبليا — رئيس المجلس المحلي المعين خليل لوزي يقوم بواجبين «رعاية» مصالح القرية و«السهر عليها» و«قمع» اهالي القرية عن زرع اراضيهم الواقعة في موقع «جليل» المطلق . اذ تحظر السلطات على القرويين الوصول الى اراضيهم.

والواقع ان «الرئيس» الموقر يعتقد ان الواجب الواحد «متمم» للآخر وان «السهر» على مصالح القرية هو ازالتها من الوجود ، ببيع اراضي اصحابها.

وطمعاً جعل نفسه قدوة لمواطنيه ببيع ارضه في الموقع المذكور لقد رفض الكثيرون «صنائع» «الرئيس» الموقر.

ولكنه مع هذا استطاع التغرير ببعض البسطاء.

ومع هذا يقول اهالي القرية ان «سهر» الرئيس المتواصل على صالحهم قد ايقظهم على خطر هذا السهر فباتوا يوحدون صفوفهم لاستعادة اراضيهم وصيانة حقهم فيها.

اما الرئيس «الجليل» فسيجد ان اهل عبليا لن يتنازلوا عن جليلهم بالرغم من «جلالة الرئيس».

قريباً ستصدر

الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواد عديدة ومتنوعة تشمل:
- تاريخ امتحان اليجروت
- عودة للاجئين — حق مقدس
- انتيغوف بكاتب الانسانية
- الجزائر وازدو الاستعماري الفرنسي
- من التراث
- زاوية الفتيات
- طب امرأة — قصة
- شخصيات عالمية تؤيد المهرجان
- ترفيهات رياضية — الفاز

الثمن ٢٠٠ بروطة

مكتب المحامين نقارة وفاكسمان

وكيلها في الناصرة غسان حبيب

انتقل من مكانه السابق الى ساحة دائرة الاشغال سابقاً مقابل بوابة المسكوبية.

ابا ايبان يرفض تعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل

تأجيل البحث في قضية اللاجئين للاسبوع القادم

مقر هيئة الامم — بعد نقاش دام ٣ اسابيع تأجل امس الاول بحث قضية اللاجئين في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم المتحدة ليوم الاربعاء القادم.

وفي الجلسة الاخيرة من الأجيل اعلن احمد الشقيري ممثل العربية السعودية رفض الدول العربية لاقتراح التعويضات الذي قدمه ابا ايبان مندوب اسرائيل ، وقال ان حقوق اللاجئين قضية غير خاضعة لموافقة اسرائيل او رفضها.

تعويضات اسرائيل المشروطة

وكان ممثل اسرائيل ابا ايبان قد طلب حق الكلام هذا الاسبوع للمرة الثالثة في النقاش حول قضية اللاجئين فأعلن رفض اسرائيل اقتراح تعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل.

وادعى ايبان بان تعيين هذا القيم يعتبر «مساساً بسيادة اسرائيل» وكرر ان حكومته تعارض في ارجاع اللاجئين الى بلادهم وقال ان عدم ارجاع اللاجئين هو الشرط السابق لموافقة حكومته دفع تعويضات اللاجئين عن املاكهم المتروكة. وكان ايبان قد قدم هذا الاقتراح في الاسبوع الماضي

والاقتراح بتعيين قيم على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل قدمه مندوب العربية السعودية احمد الشقيري ونص على ان يتسلم هذا القيم ادارة هذه الاملاك ويعيد ريعها لاصحابها اللاجئين في الاقطار العربية وقد ايد هذا الاقتراح عدد من المندوبين في اللجنة السياسية الخاصة ، ومن بينهم رئيس اللجنة ، مندوب رومانيا الشعبية.

وقبل اختتام النقاش تكلم ايضاً ممثل اسرائيل ارثر لوريا ، فنعت صلة الشقيري السيئة على تعنت اسرائيل من قضية اللاجئين العادلة وقال لوريا ان موقف الشقيري يفسر لماذا لا تستطيع اسرائيل اعادة اللاجئين العرب ، فاسرائيل لاتستطيع استيعاب ١٠٠٠٠٠٠ شقيري ، واضاف ، كنت اود ان اعلم كم عدد الدول في هيئة الامم المتحدة للدول ١٠٠ الف انسان مثل الشقيري ■

شباب آسيا وافريقيا مع قبرص في كفاحها

القاهرة — بعثت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي برقية الى داغ همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بمناسبة بحث قضية قبرص جاء فيها ان اللجنة التي يشترك فيها ممثل قبرص تؤيد الاقتراح الخاص باستقلال الجزيرة ... لانه يتفق مع ميثاق حقوق الانسان ويعزز استقلال دول آسيا وافريقيا ويمنع دول الاستعمار من استخدام قبرص قاعدة للهجوم على البلدان الاخرى

وكانت اللجنة التحضيرية قد اجتمعت لبحث مقترحات اللجنة الفنية بشأن الدعاية لمؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٢ شباط ١٩٥٩ وقررت ان تشمل الدعاية المؤتمر مع مبادئه بالتوسع ومؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي

في القارة الافريقية وسيعقد في ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٨

كذلك سيبحث المؤتمر فكرة انشاء الولايات المتحدة الافريقية. ويذكر القراء ان غانا وغينيا قد اعلنتا اتحادهما وقال رئيس وزرائهما ان اتحاد قطريهما سيكون نواة لاتحاد دول افريقيا الغربية

الوفد الاسيوي الافريقي لمؤتمر اكرا

وفي الوقت ذاته اذاعت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي انها ستوفد وفداً مراقباً للاشتراك في مؤتمر اكرا (عاصمة غانا) وسيتألف من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند والجمهورية العربية المتحدة والكميرون

وقد دعا الى عقد مؤتمر اكرا الشعبي ٣٦ منظمة نقابية وسياسية افريقية لبحث مكافحة الاستعمار والتمييز العنصري

اتفاق ديغول اديناور

بون — انتهت مباحثات المستشار الالماني اديناور ورئيس الوزراء الفرنسي ديغول «باتفاق» . . .

اما «الاتفاق» فتقول ان الجانبين اتفقا على دراسة العلاقات ما بين دول السوق الاوروبية والدول الاوروبية الاخرى (بزعامة بريطانيا) التي رفضت الانضمام الى السوق الاوروبية واقترحت انشاء منطقة تجارة حرة

وقد كانت زيارة ديغول الى المانيا الغربية تستهدف في جوهرها الفوز بتأييد اديناور لموقف فرنسا حيال منطقة التجارة الحرة

ويذكر القراء ان فرنسا رفضت المشروع البريطاني بشأن اقامة منطقة تجارة حرة تشترك فيها ١٧ دولة من دول غربي اوروبا بدلا من السوق الاوروبية التي تشترك فيها المانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك وهولندا ولكسمبرج.

وخلاف فرنسا وبريطانيا مرجعه تخوف فرنسا من مشروع منطقة التجارة الحرة اللذين يمكن بريطانيا من الاحتفاظ بمركز الافضلية في مجموعة دولها واسكانه يعرض فرنسا لمنافسة تلك المجموعة في ميدان المحاصيل الزراعية.

واما بريطانيا فتريد بالفراغها انشاء منطقة التجارة الحرة لضرب السوق الاوروبية التي تهددها بخسارة السوق الاوروبية حيث تصدر لها ١١ في المئة من انتاجها . فمن شروط السوق الاوروبية الغاء التعريف الجمركية بين الدول المشتركة ووضع التعاريف الجمركية حيال الدول الخارجة عن اتفاق السوق،

والواضح ان تنفيذ اتفاق السوق الاوروبية سيجعل المانيا سيدة الموقف في دول السوق ولكنه قد يضعف مواقعها في الدول الاوروبية الاحدى عشرة خارج السوق. وقد تناور بين بريطانيا وفرنسا وتحاول عقد اتفاق يحافظ على مواقعها

وزيارة ديغول الى المانيا الغربية قد اظهرت حدة المعركة بين الدول الاستعمارية وشدة تناقضاتها التي من غير المتوقع ان تسوى بسهولة.

قليلا من التروي يا مربي النشء

الناصرة — منذ اسبوع و«احمد حسين» الطالب في الصف الثاني عشر في مدرسة المعارف الثانوية بالناصرة «موقف» عن دراسته !

وتبين ان «سبب» التوقيف يعود للحادثة التالية :

عندما دخل مناوب المدرسة الاستاذ ميم حايا الصف ، يوم الاربعاء الماضي ، قرأ على اللوح كلمة واحدة «فليسقط» ، وحالا هرع جناب الى مربي الصف الاستاذ الياس حايك وشكا له ان تلاميذه كتبوا على اللوح الجملة التالية : «فليسقط الاستعمار البريطاني» ...

جميع الطلاب الى احترام اساتذتهم نحو مربي طلابنا الى عدم التسرع في احكامهم وان لا يتناولوا لاولئك الذين يعلمون سواهم اذا ما تدخل طلاب في السياسة او تعدو عن مصطفي شعبهم .

٢٥٠ عاملا في تل ابيب يعلنون اضرابا انذاريا

تل ابيب — اضرب عمال مصنع «قطنة» في المنطقة الصناعية في هدار يوسف ، اضرابا انذاريا ليوم واحد ، ويبلغ عدد هؤلاء العمال ٢٥٠ عاملا .

وقد اعلن هؤلاء العمال اضرابهم احتجاجا على تأخير دفع اجورهم وعدم توفر الخدمات الاجتماعية التي حالت دون تقديم المساعدة الطبية للعمال الذين كانوا في حاجة لها .

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا قبل نحو شهرين اضرابا لتحقيق مطالبهم هذه ولكن مجلس العمال في المدينة مع لجنة العمال قد توصلوا الى اتفاق مع صاحب المصنع حلافا لمطالب العمال فاستمر الاضراب ايام ثم ارغم العمال على انهاء اضرابهم وفقا للاتفاق الذي عقد خلافا لمصالحهم .

والاضراب الانذاري هو احتجاج على عدم تنفيذ حتى الاتفاق الذي عقد قبل نحو شهرين

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

بيافا

هلموا لمشاهدة الفلم السوفياتي ذي المناظر الخلابة والحوادث :

الشارع الملي، بالمفاجآت

الساعة ٧ مساء السبت ٥٨/١١/٢٩

كلمة الاتحاد (بقية)

البريطاني وقد بدأ يشعر ان لا بقاء له في الجزيرة فصل كدع التفرسين يحاول ان ينتزع «الجلوه» التركي ليقيم له قواعده ويواصل تهديد دول آسيا وافريقيا ولكن التطورات الاخيرة في قضية ...

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن روح المرحوم سالم الخوري حنا وذلك يوم السبت ٥٨/١١/٢٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في يافة الناصرة

الرجاء اعتبار هذه دعوة لجميع المعارف والاصدقاء

اهالي يافة الناصرة يتعرضون لحملة سحب تصاريح مستمرة

يافة الناصرة — استمر الحاكم العسكري في سحب تصاريح عمال القرية وقد سحب تصاريح فؤاد توفيق وفوزي يوسف سلام ومحسن امين وكذلك قام الحاكم العسكري بسحب تصاريح عدد من العمال الذين يعملون في ريشون لتسيون. بهذه الطريقة فرض الحاكم العسكري على العمال البطالة والجوع املا في ان يضعف من عزمهم ويرهب قريتهم.

وتحاول الحاكم العسكري التظاهر بالرغبة في تخفيف شدة اجراءاته فسمح لبعضهم بتصاريح ليوم او يومين .

ولكن العمال رفضوا هذه «المنح» لانها لا تقدم العمل في بيارات ريشون لتسيون او اي مكان آخر واختاروا سبيل الكفاح من اجل اعادة تصاريحهم اليهم.

توسيع حركة نشر الروح العسكرية في صفوف الشبيبة اليهودية

تل ابيب — يستدل من التفصيلات التي اعطاها جولون قائد حركة «الجدناع» (منظمة الشبيبة العسكرية) للصحفيين العسكريين على مدى الجهود التي تبذلها السلطات لغرس الروح العسكرية في صفوف الشبيبة بواسطة زيادة نشاط منظمة «الجدناع» . وقد قال جولون ان نشاط منظمة «الجدناع» يشمل حوالي ٣٠ الف فتى وفتاة وان المنظمة اتصال مباشر مع حوالي ١٥ الف تلميذ في المدارس الثانوية . وهذا الاتصال يجري بواسطة وزارة المعارف .

كما ان الشبيبة العاملة في اماكن عمل مختلفة اخذت للتغيب عن العمل يومين في الشهر للتدريب في معسكرات الجيش . ويتدرب اعضاء «الجدناع» على الاعمال العسكرية ، البرية والبحرية والجوية . ولهم نواديهم الخاصة .

محور تصريحات

(بقية المنشور في صفحة ١)

يهدف الى صيانة استقلال القطر والوقت لا يزال مبكراً لتقدير دقيق لطابعه لأن العهد الجديد لم يحدد موقفه بعد من السياسة الخارجية .

ويذكر القراء ان الحكومة السودانية اعلنت انها عكفت على دراسة اتفاق «المعونة» الاقتصادية الامريكية واذا رأت انه يتعارض مع حرية السودان وكرامته فستتصل بالحكومة الامريكية للتفاوض معها بشأن تعديل الاتفاق على اساس حرية السودان وكرامته .

الصحف العربية ترحب بازالة آثار الاستعمار

وكانت الحكومة السودانية قد قررت ازالة تماثيل جوردون وكتشنر ورموز العبودية البريطانية من ميادين الخرطوم ووضعها في المتحف.

تصريح عبدالله خليل

تأجيل زيارة الوفد البريطاني

الاستعمار الامريكي

(بقية المنشور في صفحة ١)

العموم في هذه المدينة وان الجمهورية الديمقراطية الالمانية بينما جمهورية المانيا الديمقراطية تريد البحث في مفاوضات لتصفية نظام الاحتلال في برلين .

استقلال السينغال ضمن الاتحاد الفرنسي

داكار — قررت الجمعية الاقليمية العامة في السينغال بالاجماع اعلان استقلال السينغال ضمن الاتحاد الفرنسي .

ويجري الاقتراح حول اعلان استقلال السينغال على اساس الحق الذي يمنحه دستور ديغول للمستعمرات الفرنسية وبموجبه تبقى شؤون الخارجية والدفاع في يد الحكومة الفرنسية .

وقد نجح على هذا النحو قبل ذلك حكم مدغشقر والسودان الفرنسي

مناحم بيغن زعيم «حيروت» يتكلم بالاستيلاء على الحكم ويدعو للاحلاف

تل ابيب — القى زعيم «حيروت» بيغن خطاباً اخيراً في افتتاح مؤتمر حزب الفاشية الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي ملأه بالتبجح مرحباً بين الفترة والاخرى جملة «حين نصل الى الحكم» وحيى بيغن في خطابه الزعيم الفرنسي ديغول على سياسته الخارجية ودعا الى عقد احلاف ثنائية بالاساس مع فرنسا كاقرب من استعداده لعقد حلف مع تركيا ايضاً .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢ كانون الاول ١٩٥٨ — ٢٠ جمادى الاول ١٣٧٨

5719 ... 20 — 2.12.1958 — No 63 Vol XV — العدد ٦٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-איתיחאד

وثائق تفضح تآمر عبدالله خليل والامريكيين على الجمهورية العربية

القاهرة — نشرت صحف القاهرة تفاصيل وثائق سرية تكشف النقاب عن ان حكومة عبدالله خليل في السودان قد سمحت باقامة اذاعة امريكية للتشويش على اذاعات القاهرة وان السفارة الامريكية في الخرطوم اتبعت سبيل رشوة بعض الوزراء والنواب السابقين وان رجال السفارة هم الذين وضعوا مذكرة مسح اتفاقية مياه النيل المعقودة مع مصر.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنعارض «استفتاء» تزوير وتصفية طريقة الانتخابات النسبية الديمقراطية

اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً في ٢٩ نوفمبر دعا فيه الى ... دعوة من طريقة الانتخابات النسبية الديمقراطية للكنيست ... واحبط مؤامرة اجراء «استفتاء» لابطال طريقة الانتخابات ...

وراجع نص ... كاملاً على صفحة ٣ من هذا العدد.

اسلوب الانتخابات الرجعي يمنح ديغول - سوستيل اكثرية في البرلمان الفرنسي

رغم كل المؤامرات يحصل الحزب الشيوعي الفرنسي على ٢٢ بالمئة من الاصوات

باريس — انتهت «الانتخابات» في فرنسا وفي .. الجزائر. وحققت طريقة الانتخابات المتطرفة عملها، فزيفت إرادة الناخبين وحرمت ملايين العمال من ممثليهم واعطت جماعة ديغول — سوستيل «اكثرية» في الجمعية الوطنية (البرلمان).

ومع ان طريقة الانتخابات الرجعية قد اضرت اول ما اضرت بالحزب الشيوعي الفرنسي فانها اصابت ايضاً الاشتراكيين والراديكاليين بالاضرار، ولكن على الرغم من طريقة الانتخابات وما رافقها من تنازل الاحزاب الرجعية لبعضها بعضاً واتفاقها على مرشح واحد يقف ضد المرشح الشيوعي، فقد احرز الحزب الشيوعي نحو ٢١،٦ بالمئة من اصوات الناخبين الفرنسيين وانتخب قائده موريس توريز و٩ آخرون من قيادته.

كل الاحزاب ضده وصبت كل اصواتها لصالح ... المرشح الديغولي. وفشل المرشح الراديكالي واحد المناوئين لديغول، فرنسوا ميتران الذي كان وزير القضاء في حكومة سابقة. وكذلك فشل المرشح الاشتراكي ووزير الداخلية السابق، جيل موك، والمرشح الاشتراكي بول رماديه، ورئيس الحكومة السابق، إدغار فور، والمرشح الاشتراكي روبرت لاكوست (وزير شؤون الجزائر السابق).

اما زعيم الحزب الاشتراكي «جي موليه» الذي استهان دفاعاً عن «استفتاء» ديغول لتغيير نظام الانتخابات، واشترك رغم المعارضة القوية في حزبه في حكومة ديغول، فقد نجح بعد ان صوتت له الاحزاب الأخرى، وفي مقدمتها حزب ديغول — سوستيل.

ويؤخذ من بيان اصدرته حكومة ديغول عن نتائج انتخاب ٤٦٥ نائباً في فرنسا، ان الديغوليين حصلوا على ١٨٧ مقعداً والمعاطفين (المقربين لديغول) ١٣٣ مقعداً، و«الحركة الجمهورية الشعبية» (الكاثوليك) ٥٧ مقعداً، والراديكاليين والمقربين لهم ٣٧ مقعداً والاشتراكيين ٤٠ مقعداً والحزب الشيوعي ١٠ مقاعد. اما المقعد الاخير الخاص بكورسيكا فلم يعلن عنه بعد.

ولم تعلن الحكومة الديغولية بعد نتائج «الانتخابات» التي اجرتها في الجزائر ولكن الذي تتوقعه وكالات الانباء هو ان يحصل حزب ديغول — سوستيل «بالاكثرية» على غرار ما حدث في فرنسا.

اما «الانتخابات» في الجزائر فيمكن الاستدلال على الجو الذي جرت فيه من برقية وكالة الانباء الامريكية «يونايتد برس» التي تقول: «ذهب الاوروبيون والمسلمون في الجزائر الى ... تحت افواه البنادق الفرنسية. وقد اعلن الجيش الفرنسي انه نجح في افشال كل مشاريع الثائرين الاستقلاليين التي رمت الى عرقلة سير الانتخابات. ولكن فئات مختلفة اسمعت اتهاماتها بان الانتخابات لم تكن حرة ولا سيما ان الجيش الفرنسي كان منشطاً في تأييد اولئك المرشحين الذين ينادون «بوحدة» الجزائر مع فرنسا. واشد هذه الاتهامات وجهها مرشح اشتراكي ورئيس المسلمين في المنطقة الغربية من الجزائر اذ ارسلوا برقية الى ديغول وحكومته اوضحوا فيها اساليب التزييف والضغط والارهاب التي لجأت اليها السلطات في الجزائر. وتنهي يونايتد برس برقيتها بالقول: ان حرية الانتخابات لم تكن مضمونة ابداً».

وقائمة المرشحين الذين حصلوا على اكثرية الاصوات في منطقتهم، طويلة وهي تضم عدداً من رؤساء الحكومات السابقة والوزراء والسياسيين.

ومن هؤلاء سكرتير الحزب الشيوعي «جاك دكلو» الذي اتحدت



مرفقة ...

صيحة شعوب آسيا وافريقيا في الاول من كانون الاول:

ارحلوا عن افريقيا، ايها المستعمرون

حيفا — مكتب الاتحاد — امس الاثنين، الاول من كانون الاول، اطلقت شعوب آسيا وافريقيا وكل الشعوب المحبة للسلام في صيحة جبارة: ارحلوا عن افريقيا ايها المستعمرون.

وقد حدد هذا اليوم واختير هذا الشعار تأييداً لمؤتمر شعوب افريقيا الذي سيعقد في اكرا يوم الجمعة القادم، الخامس من كانون الاول، ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والتحرر والتضامن.

واحيت شعوب افريقيا هذا اليوم بشكل تجلى في مظاهراتها واجتماعاتها بينما احيته الشعوب الآسيوية باعلان تضامنها مع شعوب افريقيا في ضد ...

واصدرت لجان التضامن الآسيوي الافريقي في بلاد كثيرة منها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وكوريا الديمقراطية بيانات تعبر فيها شعوبها عن تأييد كفاح الشعوب الافريقية.

الجزائر تحصل على تأييد صيني

صرح محمد يزيد، وزير استعلامات الحكومة الجزائرية في نيويورك ان حكومته قد تحصل على تأييد ماسي من الصين الشعبية.

وجملة التصريح اعلن الوزير الجزائري ان فرنسا لن تستطيع القضاء على الكفاح الجزائري الذي تؤيده شعوب آسيا وافريقيا.

ومما يذكر القراء ان وفداً من الحكومة الجزائرية الحرة يتألف من وزير المالية ونائب وزير الخارجية سافر الى الصين الشعبية ويمر في طريقه اليها ببراغ وموسكو.

تمرد في الجيش الفرنسي في الجزائر

وانباء الجزائر العسكرية تدل على ان ديغول لم يخفق في انهاء الحرب الجزائرية بعد ستة اشهر من توليه الحكم فحسب بل هو يواجه تمرداً جديداً في الجيش الفرنسي الموجود هناك.

وقد اذاعت المصادر الجزائرية في تونس ان تمرداً وقع في الجيش الفرنسي في منطقة سطيف في شرقي الجزائر ذهب ضحيته عدد من الجنود الفرنسيين.

وقد نفت الحكومة الفرنسية هذا النبأ ولكنها اضطرت الى القول ان «جندياً جزائرياً» اطلق النار على زملائه بينما كانت سيارة تقل ... ٤ جنود وجرح ...

تجربة طائرة سوفياتية ذرية جبارة

الطائرة الجديدة تستطيع البقاء في الجو الى ان يذوب محركها او يمل ملاحوها

موسكو — ذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي يجرب الآن طائرة ضخمة تسير بالطاقة الذرية، وتستطيع مواصلة الطيران دون توقف الى ان يهترىء المحرك او يمل الطيارون.

وتقول مجلة الطيران الاسبوعية الامريكية ان هذه الطائرة الجديدة التي يبلغ طولها ١٩٠ قدماً وطول جناحيها ٧٨ قدماً تقوم بالطيران التجريبي في منطقة موسكو منذ شهرين. وانها تلقى الطاقة لادارة محركاتها من مولدي طاقة ذرية قائمين في داخل جناحيها. والى جانب هذا مجهزة هذه الطائرة بمحركين نفاثين ومن المحتمل ان تقوم هذه الطائرة قريباً بسفرة تجريبية حول العالم بدون توقف..

وتقول المجلة الامريكية ان نبأ هذه الطائرة قد هز جماعة من الطلبة الامريكيين الذين يعملون في تنفيذ مشروع مشابه، وان السوفياتيين قد هزموا الامريكيين مرة أخرى في ميدان تكنيكي هام جداً. وان الولايات المتحدة تتخلف عن الاتحاد السوفياتي في هذا المجال بما لا يقل عن اربع سنوات.

الدول الغربية ترفض المقترحات السوفياتية لاعلان برلين الغربية مدينة حرة لها حكومتها الخاصة

واشنطن — صرح وزير الخارجية الامريكية، دالس، على اثر مقابلة اجراها مع الرئيس ايزنهاور ان حكومته «قررت ان تقاوم سكان برلين الغربية حيال الضغط السوفياتي» واعلنت الدوائر السياسية الامريكية ان الدول الغربية سترفض المقترحات السوفياتية لاعلان برلين الغربية مدينة حرة لها حكومة خاصة بها تدير شؤونها الاقتصادية والادارية والشؤون الاخرى.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قدم اقتراحاته هذه في مذكرة الى الدول الغربية واقترح ايضاً تجريد القواتين الالمانيتين من السلاح وجلاء القوات الاجنبية عنهما وخروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي والمانيا الديمقراطية من حلف وارسو. واعرب الاتحاد السوفياتي في مذكرته عن استعداده للعمل باسم الدول الاربع التي لها جيوش في برلين والاتصال بحكومة المانيا الديمقراطية إذا كانت الدول الغربية توافق على تصفية الاحتلال في غربي برلين واقامة مدينة حرة فيها. كما اعلن الاتحاد السوفياتي عن عدم معارضته في اشتراك الامم المتحدة، بصفة مراقب، في مشروع اقامة المدينة الحرة.

وتقول الانباء ان الدول الغربية تجري الآن مشاورات فيما بينها لوضع صيغة رفض هذه المقترحات، وانها اقامت لجنة خاصة من ممثلي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ووزارة الخارجية الامريكية لمداومة المشاورات عن الوضع في برلين.

وصرح السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي، ولتر اولبرخت، بحديث الى صحيفة نيويورك تايمز قال فيه ان حكومة المانيا الديمقراطية ستقرى في اقامة قطار جوي الى غربي برلين تهديداً عسكرياً موجهاً ضد بلاده. واعرب اولبرخت عن اعتقاده بان الدول الغربية لن تصل الى هذه النتيجة البهتة وبان عليها ان تفاوض حكومة المانيا الديمقراطية بشأن حق الوصول الى برلين الغربية. ورفض اولبرخت الفكرة الغربية القائلة باجراء «انتخابات حرة» تحت «مراقبة دولية» في جزئي المانيا.

وقد اتضح ان قائد القوات الامريكية في اوروبا اسلوب التهديد والوعيد واعلن ان «كل عمل ضد القوات الامريكية في برلين سيعتبر عملاً ضد امريكا». ولما طلب الصحفيون اليه ان يفسر قوله، قال «اعني كل عمل يمس برلين الغربية». وسئل القائد الامريكي عن رأيه في احتمال منع الوصول الى برلين الغربية من الغرب، فقال «بوصفي عسكرياً فانا ارى هذا مأساة» ولكنه اضاف قائلاً: الكلمة الاخيرة ليست لي وانا اتحدث بصورة عامة.

بلغراد — يغادر الرئيس اليوغسلافي تيتو، بلغراد اليوم للقيام برحلة يزور فيها بعض اقطار الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

لهيب الكفاح الافريقي

تضاعف عدد ايام الكفاح التحرري في آسيا وافريقيا في السنوات الاخيرة.

ويتضاعف عدد هذه الايام مرات عديدة ما دام للاستعمار موقع في اي من القارتين وما دام له موطئ قدم في احداها.

وبالامس تظاهرت القارتان بدعوة من مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي، تحت الشعار الملهم: ايها المستعمرون اجلوا من افريقيا.

وكان من الطبيعي ان تتظاهر افريقيا في يوم الكفاح من اجل اجلاء الاستعمار من اراضيها فهي في هذا التظاهر تعرب عن ارادتها العنيدة لاحراز حريتها.

وكان من البديهي ايضاً ان تشترك آسيا في مثل هذا اليوم المشهود. فما دامت افريقيا ترزح تحت نير عبودية الاستعمار فالخطر يتهددها ويتهدد اقطارها التي كسبت حريتها بالنضال البطولي ضد المستعمرين.

والواقع ان ايام افريقيا كلها قد اصبحت ايام كفاح جبار من اجل الحرية. ويوم أمس (١ كانون الاول)، انما امتاز على غيره من ايام السنة لان شعوب آسيا شاركتها في الكفاح.

واعلان يوم الكفاح الافريقي فرضته ظروف التطور في افريقيا والعالم. انه لم يكن من قبيل المصادفة ولم تصطنعه هيئة مكتبية تجلس في القاهرة.

فالكفاح الافريقي تتصاعد لهيبه في كل مكان من القارة الافريقية المستعبدة... تصاعد في الجزائر الدامية حيث يقاتل أبناء العرب المستعمرين منذ ما يزيد على الاربع سنوات وتصاعد في اوغندا حيث كسب القوميون في انتخابات نظمتها بريطانيا وتصاعد في نيجيريا حيث اضطر الاستعمار البريطاني ان يعد باستقلال القطر عام ١٩٦٠. وتصاعد في الكميرون وتوجولاند والافريقيا الجنوبية وغيرها.

فيوم افريقيا اذن انما يجسد حقيقة تاريخية حاول الاستعمار جاهداً ان يطمس معالمها بالحديد والنار بشن حرب الابادة في الجزائر والكميرون... وكينيا البريطانية.

ومن الواضح ان الاستعمار سيستكلب في الدفاع عن مواقعه في افريقيا التي وصفها الكاتب الامريكي جون جنثر «باعظم جائزة في عصرنا»، ففيها من المواد الخام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد في بلغاريا على

وفاة دميانوف

رئيس الجمعية القومية البلغارية

صوفيا — ... شعب بلغاريا ... فرجي دميانوف رئيس الجمعية الوطنية البلغارية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري ... في كل انحاء البلاد.

ولد دميانوف في سنة ١٨٩٢ ... في الحزب الشيوعي البلغاري وهو في ... ١٩٢٣ ... ولم ... في الحزب الشيوعي البلغاري في بلغاريا والخارج ... سنة ١٩٤٤ ... سنة ١٩٤٥ عضو في المكتب السياسي للحزب، وفي سنة ١٩٤٦ عين وزيراً ... وفي سنة ١٩٥٠ انتخب رئيساً للجمعية القومية.

وقد ... رفيق ميكونيس باسم ... للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تعزية بالفقيد العظيم.

... القومية البلغارية في ... مختلف المنظمات والهيئات ... عن تعازيهم.

وشترك في وفد ... مركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس، السكرتير العام، والرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي.

السودان يعلن اعترافه بالصين الشعبية ويعرب عن تمسكه بسياسة الحياد

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعرب احمد خير وزير خارجية السودان في بيان القاه اول امس عن تعلق حكومته بمبادىء باندونغ واكرا وتمسكها بسياسة عدم الانحياز في السياسة الخارجية وتأييدها لكفاح الشعوب الافريقية وتعلقها بالجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة.

وتمشياً على هذه السياسة اعلنت حكومة السودان اعترافها بالصين الشعبية التي يسكنها ٦٠٠ مليون انسان والتي ساهمت في مؤتمر باندونغ وكانت امينة على مبادىء باندونغ واكرا.

وفي بيان احمد خير اوضحت حكومة السودان تفاصيل سياستها الخارجية فاعلنت انها تؤيد حق تقرير المصير وتقف بجانب كفاح شعوب الجزائر والكميرون وقبرص. وستظل امينة على مبادىء حقوق الانسان.

كذلك اعلنت الحكومة رغبتها في الابتعاد عن الاحلاف العسكرية وتأييدها لايقاف التجارب النووية.

صلة الوصل بين العرب وافريقيا

واكدت الحكومة السودانية في ... السودان سيحافظ على العلاقات التي تربطه بدول آسيا وافريقيا والدول العربية.

وقالت انها صلة بين افريقيا والدول العربية والعالم ... على التفاهم مع الكيان العربي ... الجمهورية العربية المتحدة وجارة الحبشة.

الترحيب بالمعونة غير المشروطة

وفي معرض حديثه عن المعونات الاجنبية والسياسة الاقتصادية لحكومة السودان في بيان احمد خير انها ترحب بالاموال الخارجية وبالقروض والمعونات من اي دولة بشرط ان لا تمس سيادة السودان.

قبول المساعدة الامريكية مبدئياً

وقبل هذا اليوم صرح ابراهيم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

طلائع مندوبي المؤتمر الافريقي يصلون الى عاصمة غانا

اكرا — بدأت تصل الى عاصمة غانا هذه طلائع المندوبين الذين سيشتركون في المؤتمر الافريقي الذي يفتتح في اكرا في الثامن من كانون الاول الحالي ويستمر حتى الثاني عشر منه.

وبدأ تزيين قاعة المؤتمر بشعارات عديدة بينها: «قدماً نحو الاستقلال» و«ارفعوا ايديكم عن افريقيا».

وسيشترك في المؤتمر كمراقبين، مندوبون من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وثلاثة مندوبين من نواب حزب العمال البريطاني.

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع حول فرض الاقامة الجبرية على طاهر الفاهوم وسحب تصاريح الدكتور حداد وعدد كبير من المواطنين

هل يستطيع حاكم عسكري ان يضرب عرض الحائط بقوانين البلاد ؟

الناصرة — امام اتساع موجة سحب تصاريح التنقل من المواطنين العرب وعلى رأسهم الدكتور يوسف حداد، وفرض الاقامة الجبرية على السيد طاهر الفاهوم، وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي عدداً من الاستجوابات الى وزير الدفاع دافيد بن غوريون.

بخصوص فرض الاقامة الجبرية لمدة اشهر على السيد طاهر الفاهوم في الناصرة، اعلن اميل حبيبي، ليس سراً ان هذا الاجراء اتخذ من السيد طاهر الفاهوم لنشاطه في الجبهة الشعبية. ثم سأل الوزير:

اذا كانت قوانين البلاد تضمن حق المواطنين في الانتساب الى المنظمات القانونية، فكيف تفسر وزارتكم تعدي حاكم الجليل العسكري على هذا الحق. وهل يستطيع حاكم عسكري ان يضرب عرض الحائط بقوانين البلاد ؟!

وبخصوص منع الدكتور يوسف حداد من زيارة القرى المجاورة للناصرة اعلن اميل حبيبي في استجوابه: «لقد فهم الدكتور يوسف حداد بصراحة ان ساعة الحاكم العسكري هذه جاءت انتقاماً منه لرغبته الانتساب الى الجبهة الشعبية». ثم سأل: كيف يلائم هذا الاعتداء على حق طبيب في مزاولة مهنة الانسانية مع ما تدعيه حكومتكم من ديمقراطية ومن حرص على حرية الرأي في البلاد ؟!

كذلك وجه اميل حبيبي استجوابات بخصوص سحب تصاريح ثلاثة عشر مواطناً من كفر ياسيف وثمانية مواطنين من قرية يافة الناصرة.

ففي كفر ياسيف سحب الحكم العسكري تصاريح، وجيه جريس نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ويوسف شحادة عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، واحمد شحادة سكرتير مجلس كفر ياسيف المحلي، وسليم خليل سعيد موظف في مجلس كفرياسيف المحلي، وحنا دله رئيس النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف، والاساتذة، مطانس مطانس والياس دله وتمر مرقس، وطالب الحقوق محمد نايف الحاج، والسيد نقولا داود وحسن شاهر وسليمان داود واحمد يوسف صفية.

ومن يافة الناصرة سحب الحاكم العسكري تصاريح السيد، اسعد يوسف كنانة، شريف خليل شليبة، محمود توفيق يوسف عمرو، حسن محمد ابو ماني، ديب صالح الخطيب، محمد شريف شليبة،

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

دبابيس

«ان رأيي، ورأي الحكومة، هو ان من الضروري استمرار الحكم العسكري» على العرب. هذا ما نطق به بن غوريون في اجتماع عقده مع محرري الصحف الاسرائيلية بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر، يوم اتخاذ قرار في هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين.

اما ان رأي بن غوريون كذلك فأمر معروف، وشنشنة عرفناها من أخزم، واما ان رأي الحكومة مثل رأي بن غوريون فأمر يعرفه حتى تلاميذ الصف الاول الابتدائي.

ولكن اتعرفون من الذي سأل بن غوريون عن رأيه في قضية الحكم العسكري؟ انه محرر جريدة «المباي»، على ما يشهد من كثرة ما كتب هذا المحرر النبيه عن حكاية «دخول المباي في الحكومة» بقية «النضال من الداخل»، صدق ما كتب، خصوصا وان المباي دخل الحكومة ولم تزعزعه حتى قضية اهرون سكوهن.

صدق المسكين، وتحمس، وسأل هذا، ولكن دلق عليه سطل ماء بارد..

فليس بن غوريون وحده يعتقد بضرورة استمرار الحكم العسكري على العرب.

بل الحكومة كلها. تماما واحدوت هعبوداه ايضا.

وفي الوقت ذاته، تقول الزعامة المباميةللعرب: انظروا، نحن في الداخل ولنا ثلاث وزارات وسفير في سوريا وروستم بستوني بين العرب ومنها الى اكثر، قولوا انشا الله.

والحكم العسكري؟ والاضطهاد القومي؟ يكتبون عنه في «المرصاد»، حتى لا يقرأه بن غوريون..

واحدوت هعبوداه ايضا في «داخل الداخل»، ولها وزير داخلية، ولحزب الجنرالات هذا «جنود عرب» بالكوفية والعقال «في الخارج» يحلفون انهم ايضا، بقيادة حزبهم، «يناضلون ضد الحكم العسكري».

ثم يأتي بن غوريون وبكلمات لا تحتمل التأويل ويقول ان «رأي الحكومة (ورأيه طبعا) هو ان من الضروري استمرار الحكم العسكري على العرب».

وطبعا ان يكون جواب المباي على جواب بن غوريون اكثر من مقال، باللغة العربية، يظهر في «المرصاد» عن «ضرورة الغاء الحكم العسكري» يكتبه واحد مبامي من عارة.

اما «جنود» جنرالات احدوت هعبوداه، فاعذروهم انهم مشغولون في تنظيم حفلة تبرعات من العرب لتقوية حرب وزير الداخلية وتوطيد «أمن» البلاد!!

محمد خاص

❨ منذ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ❩

بقلم: صليبا خميس

صادف يوم السبت الماضي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من هذه السنة يوم الذكرى الحادية عشرة لقرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٧ والقاضي بتصفية الانتداب البريطاني عن فلسطين واقامة دولتين مستقلتين فيها للعرب واليهود.

ونحن اذ نحتفل بذكرى قرار التقسيم لا نستطيع ان نتجاهل او ننسى ذكرى المأساة الدامية التي مثل الاستعمار وادواته على ارض فلسطين.

فكيف ينسى الشعب العربي ذكرى المأساة الدامية التي مثل الاستعمار وادواتها على ارض فلسطين.

وها هي ذي السنة الحادية عشرة تمر منذ قرار التقسيم وابناء هذا الوطن العربي مشردون عن وطنهم الحبيب يعانون مرارة الجوع والعري والحرمان بينما يقاسي بقية ابناء هذا الشعب العربي في اسرائيل ذل الاضطهاد وسلب الحقوق ودوس الحريات والكرامة الانسانية في ظل الحكم العسكري البغيض الذي فرض على العرب في اسرائيل منذ انشائها.

ونحن اذ نذكر قرار التقسيم في هذه المناسبة نذكر كيف ضرب حكام اسرائيل تؤيدهم الدول الاستعمارية قرار التقسيم وما تلاه من قرارات عرض الحائط في سنة ١٩٤٧، حين عرضت قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة كان المستعمرون البريطانيون يدركون حتمية اضطرارهم الى التخلي عن فلسطين وجلاء قواتهم عنها. فالاستعمار اضطر الى عرض قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة لتدعيم مراكزه في آسيا والشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية والانتصار على الفاشية.

وقد تهيأ للاستعمار خيانة الحكام العرب ومصالح عملائه في الدول العربية وخصوصها للسيطرة الاستعمارية والنفوذ العربي لتنفيذ قرار التقسيم بشكل يضمن له استمرار السيطرة الاستعمارية على فلسطين بصورة أخرى ومنع قيام الدولة العربية في فلسطين التي نص عليها هذا القرار.

ولما كان المستعمرون يدركون ان قرار التقسيم قد اتخذ رغم ارادة الشعوب العربية، استطاعوا بواسطة عملائهم بين اليهود والعرب الاحتراب المصري في فلسطين اثر صدور قرار لتنفيذ رأس المؤامرة، الا وهو تشريد عرب فلسطين ومنع قيام الدولة العربية مستقلة الى جانب الدولة اليهودية.

وقد نجح الاستعمار في تحقيق هذه المهمة بفضل خيانة حكام الدول العربية عندئذ الموالين للاستعمار وبفضل تعاون الرجعية الصهيونية ضد الشعب اليهودي مع الاستعمار اولا وتحقيق مطامعهم الصهيونية التوسعية على حساب الشعب العربي.

لقد استغلت الرجعية الصهيونية رغبة الشعب اليهودي في تقرير مصيره ومعاناته من اجل «وطن قومي» لمحاربة حركة التحرر القومي العربية في فلسطين والاقطار العربية ضد النشاط الصهيوني في هذه البلاد.

وقد نجحت الزعامة الصهيونية التي ترعرعت في احضان الاستعمار في تحويل دولة اسرائيل حال قيامها لدى جلاء القوات البريطانية عن فلسطين الى اداة طيعة في يدي الاستعمار الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية.

وتدلل السنوات العشر المنصرمة ان المستعمرين استخدموا اسرائيل الى اقصى حد في تنفيذ خططهم العدوانية الرامية الى اعادة سيطرتهم على الشرق الاوسط.

تآمر حكام اسرائيل على حرية الشعوب العربية وكفاحها من اجل التحرر والاستقلال فيه بلغ ذروته في العدوان المسلح على مصر سنة ١٩٥٦.

وسياسة حكام اسرائيل التوسعية وتنكرهم لحقوق عرب فلسطين قد تمثلت للعالم برفض حكام اسرائيل قبول رجوع اللاجئين العرب الى ديارهم وفرض نظام حكم عسكري رهيب على العرب في اسرائيل بلغ ذروته من الوحشية في مجزرة كفر قاسم الرهيبة التي ستبقى وصمة عار في جبين حكام اسرائيل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الواقع على العرب.

الم تسف سياسة حكام اسرائيل وقياداتها الرجعية كل المبادئ والقرارات التي قامت على اساسها دولة اسرائيل؟؟ او ليس في هذه السياسة الخطر كل الخطر على مستقبل الشعب اليهودي نفسه في اسرائيل الذي يخاصم الحكام «رصاماً لمطامعهم الصهيونية وخدمة لاغراض المستعمرين العدوانية»؟

سنة ١٩٥٨ هي غير سنة ١٩٤٧

لقد نجح الاستعمار في الجولة الاولى بمنع قيام الدولة العربية وتشريد عرب فلسطين واستخدام حكام اسرائيل رأس حربة للعدوان والتوسع في قلب الوطن العربي في الشرق الاوسط.

ولكن الاستعمار واعوانه في اسرائيل قد ارتطمت مشاريعهم بعقبات كأداء، احبطت مطامع حكام اسرائيل العدوانية التوسعية وقذفت مشاريع الاستعمار رأساً على عقب.

لهذه المشاريع اصطدمت بنمو الوعي القومي العربي ونهضة اعوان الاستعمار من قلب هذا الوطن العربي في مصر وسوريا والعراق ولبنان وتحقيق التضامن العربي الشامل ووحدة حركة التحرر القومي العربية المناضلة ضد الاستعمار لتطهير جميع اجزاء الوطن العربي من براثنه.

اصطدمت بقضية اللاجئين واصرارهم اصراراً اقوى من الموت على العودة الى وطنهم. فعشر سنوات طوال من الشقاء مرت على اللاجئين العرب لم تزحزحهم قيد انملة عن مراعاتهم على حدودهم، كل يوم مر منها زادهم شوقاً وتلهفاً وتصميماً على العودة.

لقد امل المستعمرون ومن ورائهم حكام اسرائيل تشتيت اللاجئين وتصفية قضيتهم خلال هذه الفترة التي انقضت منذ قرار التقسيم.

وتشاء الظروف ان تأتي هذه الذكرى في الايام التي كان العالم يبحث فيها طرفاً من مأساة فلسطين هي قضية اللاجئين العرب.

ووقف اللاجئون، في هذه المناسبة، بالذات بعد مرور ١١ سنة على تشريدهم من ديارهم امام مؤامرات المستعمرين واعوانهم في اسرائيل لتصفية قضية اللاجئين العرب بالقضاء على حقهم في العودة الى ديارهم.

ورغم مساعدة المستعمرين لحكام اسرائيل تتوضح هؤلاء الحكام ورفضهم المناقشة التي دارت في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في هذه القضية الانسانية الدامية التي لا تحتمل التسويف والمماطلة. فمنذ سنة ١٩٤٨ اعترف العالم بحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم بموجب قرارات صريحة اتخذتها هيئة الامم المتحدة.

واللاجئون العرب يثقون، اشد من اي وقت مضى، منذ ان أجلوا عن وطنهم، وكلهم ايمان وعزم على العودة الى هذا الوطن.

واصبح الشعب العربي اليوم في مأمن من غدر الذين كانت في ايديهم دفة السفينة وتقرير الامور في شرقنا. وهم اليوم قادرون على تقرير امورهم بانفسهم وتقرير مصيرهم ولذلك لن يسمحوا بمواصلة اضطهاد جزء من هذا الشعب العربي.

ان بقاء مأساة اللاجئين العرب يجعل تسوية قضية فلسطين تسوية سلمية امراً مستحيلاً. وطالما رفض حكام اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين الطبيعي في العودة الى وطنهم فسيظل العرب ينظرون الى اسرائيل على انها عدوتهم مما يسد امكانيات السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وقبل ان تعترف اسرائيل بحق اللاجئين فلن يعترف العرب بكيان اسرائيل في الشرق الاوسط. ويكون كل حديث لحكام اسرائيل عن الصلح مع العرب والسلام في الشرق الاوسط يفتقد الى الاخلاص والرغبة الحقيقية في السلام.

ولربما كانت مساعدة الاستعمار لحكام اسرائيل خلال السنوات العشر المنصرمة كافية للمحافظة على الوضع الراهن الذي يريده هؤلاء الحكام.

ولكن اليوم، اصبح اعتراف الدول العربية باسرائيل وجودها امراً حيوياً لضمان مستقبل الشعب اليهودي في دولته، بعد الضربات القاصمة التي نزلت بالاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

وافضل ضمان لمستقبل الشعب اليهودي وحقه في تقرير المصير في الظروف التاريخية الراهنة التي تمر على شرقنا هو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي في فلسطين والوقوف الى جانب حركة التحرر العربية في كفاحها التحرري ضد الاستعمار لا عوناً له الى جانب المستعمرين.

ويخطئ من يعتقد ان لا طريق امام اسرائيل سوى الاعتماد على الاستعمار ومخالفة ضد الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا. وحكام اسرائيل باعتقادهم الخاطئ هذا يقودون هذه البلاد نحو الكوارث.

ان سجل التحرر القومي في الشرق الاوسط، في يومنا هذا، ستحرق حرارته كل الجسور التي يمد الاستعمار للعبور منها الى شرقنا وكل التلاء في اسرائيل اليوم يدركون مدى الاخطار المترتبة على سياسة جعل اسرائيل جسراً للمستعمرين.

فالانفصال عن سياسة حكام اسرائيل الحالية، الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم والتفاهم مع الدول العربية المتحررة وفصم اسرائيل عن الاستعمار واحلافه والوقوف الى جانب حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا، خصوصاً في الشرق العربي، هو طريق اسرائيل الوحيد نحو السلام وضمان مستقبل شعبها.

الاستراتيجية الصينية في مضايق فورموزا

بقلم انا لويز سترونغ

> آنا لويز سترونغ كاتبة امريكية معروفة زارت الصين في مناسبات عديدة وهي تزورها الان، وقد كتبت هذا المقال ونشرته المجلة السوفياتية «الاوقات الجديدة» ونحن بدورنا ننشره لقرائنا لانه يلقي اضواء على مناوشات كيموي

حيرت استراتيجية الصين الشعبية في مضايق فورموزا الامريكيين وقال صاحبهم «ان هذه الحرب المتقطعة لا معنى لها». وتباهوا بان القمة الاختبارية التي اعلنها الصينيون مكنتهم من تزويد كيموي (نمستو) بالذخائر لاشهر. وهم يعتقدون انهم بذلك تشاطروا على قيادة الصين دون ان يدركوا ان القيادة الصينية توقعت ذلك وهو ما ارادته بالضبط.

والواقع ان استراتيجية المرشال مع يه هوي (وزير الدفاع الصيني) لاتربك اعداءه فقط بل هي تربك كثيرين من اصدقائه. لقد قال في امره بتاريخ ١٣ تشرين الاول: «كثيرون وحتى الشيوعيين قد لا يفهمون ولكنهم سيفهمون مع الزمن».

واعترف الآن لاني احتد لاني افهم.

وفي رأيي ان استراتيجية مضايق فورموزا هي اروع ما شهدت. فقد قرأت مرات عدة الاوامر اليومية الاربعة التي اصدرها مع يه هوي لمنتها وكلها واجبراً على القول انها ستزداد اهمية حتى تحمل الامريكيين من فورموزا وتجيئهم عبر المحيط الهادي الى الولايات المتحدة.

ومن الخطأ القليل من استراتيجية الشيوعيين الصينيين انها من نوع طلقة استخدموه ولكنهم لم يستعملوه قبل الآن على مثل هذا النطاق العالمي انهم يعنون التعامل اعداءهم الكومنتانيين (جماعة شان كاي شيك) وشعوب العالم لاجلاء الامريكيين وهي ضرورة فيما يطلق عليه «ديالكتيك الحرب» التي يعكس من اقناع عدو مصير ان يصبح حليفاً في حرب واسعة النطاق.

ان المرشال مع يه هوي ساعد من قصد العدو الكومنتاغي ان يشتتوا قواه في كيموي حيث قاربت الانهيار بسبب الجوع والبرد. وفي بيانه الى جنود كيموي قال بصراحة: «تخلفوا لمدة طويلة واذا كنتم تحتاجون الى شيء اطلبوا ما تريدون».

واعلن ان يتم قتال الحقيقة التي لايفهمها عدد معارسوه ان خطوة قد قوت الجنود في كيموي ووقت ملتهم فورموزا.

احباط مؤامرة خلق صينين

من الواضح ان الصين الشعبية كانت تستطيع اخذ كيموي اما بالحرب واما بالمفاوضة مع دالس ولكن اذا اخذت الصين الشعبية كيموي دون ان تأخذ فورموزا تكون قد ساعدت دالس في سياسة خلق «صينين» (الصين الشعبية والصين الوطنية) واجهضت امل الصينيين في فورموزا في العودة الى الوطن، الامل الذي منحته لهم الصين الشعبية باسلوبها. فأخذ كيموي لوحدها سيرمي فورموزا تحت رحمة واشنطن ومخاوفي الصين الشعبية كيموي وتوثق صلتها بفورموزا وهي تأمل ان تحرر الجزيرتين سوياً.

هذا تحليل غير رسمي ولكن اصدقائي الصينيين جميعاً لايختلفون معي بهذا الشأن.

لتخفيف الضغط عن الشرق الاوسط...

[تستعرض انا سترونغ معرفتها القديمة لاستراتيجية وزير الدفاع الصيني ثم تقول:]

في عشية تشرين الاول من هذا العام قابلته اثناء حفلة استقبال اقامها شو ان لاي وسألته اذا كان يريد ان يقول شيئاً عن كيموي. ولم اتوقع من وزير الدفاع ان يدلي بتصريحات عسكرية ولكنه ابتسم وقال: «دعينا مثل شيوعيين تستعرض الوضع في العالم. هناك مستعمرون وهناك الشيوعيون والقوميون. لقد سمعت ان الاسطول السابع في مضايق فورموزا قد ازداد قوة بالامدادات التي وصلت اليه: ست حاملات طائرات واكبر عدد من القطع البحرية تركزت في مضايق فورموزا. علماً اكبر حشد منذ الحرب العالمية الثانية. الا يخفف هذا الحشد الضغط على الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية».

ابتسمت واعتقدت ان ما قاله كان البق باسلوب تقول: لا تتعب. ولكني اعتقد الآن ان يتم كان يقول لي تغيير الوضع حوله في العالم.

والآن لنستعرض الوقائع التي ادت الى الوضع القائم في كيموي الآن. في ٢٣ آب هذا العام حين كان الامريكيون يتمسكون بمواقعهم في لبنان ويتمسك البريطانيون بمواقعهم في الاردن شددت الصين الشعبية من ضرب كيموي بالقنابل. لقد كانت هناك اسباب عديدة لذلك لقد كانت كيموي، حيث يرابط مئة الف جندي من جنود شان كاي شيك، تهدد خطوط مواصلات الساحل الصيني البحرية. ولكن الصين الشعبية لاتأخذ اجراءات، إلا فيما ندر، دون حساب الوضع العالمي. ولهذا يحق للانسان ان يستنتج ان ثورة العراق والموجة المعادية لامريكا في آسيا بسبب احتلال لبنان قاما دور في اجراء الصين الشعبية.

فالولايات المتحدة اخذت ترسل الى فورموزا الذخائر. وهكذا انتقل التوتر الدولي تدريجياً من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى.

واشتد احتدام الحرب الصغيرة في كيموي وتعلقت انظار العالم بها وشاع الخوف من ان تتطور الى حرب ذرية.. واستفاد دالس من خوف العالم من الحرب ليقترح ايقاف اطلاق النار.

في ٦ تشرين الاول اوقف الصينيون ضرب كيموي بالمدافع واصدر المرشال مع يه وزير الدفاع نداءه الاول المشهور الى المواطنين في فورموزا وبنغهو وكيموي وماتسو وقال فيه انا جميعاً صينيون واحسن السبل الاتفاق وقال انه قلف كيموي بالقنابل لفت انتباههم والقصف كان بمثابة تأديب لان رعاعهم تهوروا في عرض نهر الساحل ولكن من الصعب جداً لـ ١٢٠٠٠٠ جندي ومواطن في كيموي ان يتحملوا مشاق الجوع والبرد ولهذا امر جنوده بوقف ضرب الجزيرة بالقنابل خلال اسبوع واحد ليمكن كيموي من جلب المؤن بشرط ان لا تستخدم القوافل الامريكية.

وبعد هذا حل يتم النزاع بشأن فورموزا وحل العقد التي عقدها دالس حوله، فقال ان هناك حرباً اهلية قديمة تدور منذ ثلاثين سنة بين الشيوعيين والكومنتانيين، وهذه الحرب هي مشكلة صينية صرفة من الافضل ان تحل بالمفاوضات واردف اما النزاع الثاني فالولايات المتحدة طرفه الثاني لانها تريد خلق «صينين» وان تتمركز في فورموزا، وطبعاً ليس هذا الامر لمصلحة اي صيني.

وبعد هذا الحد من التطور استطرد مع في بيانه فقال منتقداً اسطورة دالس بشأن ايقاف اطلاق النار: لا نستطيع الاتفاق على ايقاف اطلاق النار مع الولايات المتحدة لاننا لسنا في حرب معها ونحن لا نطلق النار على الامريكيين. يسرنا ان نوقف اطلاق النار على الصينيين ولكن على الصينيين انفسهم ان يتفاوضوا لتحقيق ذلك وزعماؤكم يرفضون ذلك حتى الآن.

بهذه التعابير البسيطة كشف يتم النقاب عن حيث دالس بشأن ايقاف اطلاق النار واظهره محاولة امريكية للتدخل في شؤون الصين الداخلية للسيطرة على فورموزا.

وهكذا بالتقيف جنود الكومنتانغ والعالم. وفي نهاية الاسبوع حين ترقب جنود كيموي بدء الضرب بالقنابل في اي لحظة جدد امر يتم للجنود بايقاف اطلاق النار لمدة اسبوعين اضافيين لتمكين «المواطنين» في كيموي من جلب المؤن التي يحتاجون اليها وليفكروا في الامر، وذكر يتم من جديد، في حالة مجيء القوافل الامريكية فسيتم ان يطلقوا النار.

وهكذا اصبح كل جندي في كيموي يدرك ان مؤنه تأتي بفضل الصين الشعبية وان القوافل الامريكية عقبة تعرقل وصول زاده. ما دام كان يفكر الضباط في فورموزا فهذا امر يستطيع ان يتكهن به من يريد ذلك.

اما ماذا فكر دالس فقد اتضح من قراره السفر من الاسكا بالطائرة الى فورموزا لزيارة شان كاي شيك.

وبينما كان دالس في طريقه عادت مدفعية السواحل الصينية تضرب كيموي بالقنابل والغاية التي اعلنها دالس من زيارته كانت تنظيم ايقاف اطلاق النار اعتماداً على قرار الصين الشعبية بايقاف النار، وكان دالس يريد التنازل مع الشيوعيين بشأن كيموي على ان يتنازلوا بدورهم بشأن فورموزا.

ولهذا بدأت الصين الشعبية ضربها كيموي بالقنابل من جديد، فهي غير مستعدة لتجد مباحثة كيموي مع دالس..

ومنها احبط مساعي دالس الذي اراد ان يحصل على تنازل من الطرفين (الصين الشعبية وشان كاي شيك) وبذلك يوطد مواقع امريكا في فورموزا. وانتهت زيارة دالس باحتكاك بينه وبين شان كاي شيك.

وما ان غادر دالس فورموزا حتى اصدر يتم نداءه الرابع الى «المواطنين» ولاول مرة خاطبهم «ايها الاصدقاء من الكومنتانغ» لقد حان الوقت لان تتحولوا من اعداء الى اصدقاء.. واكد لهم يتم انه يعرف ان اكثرهم وطنيون والقليل يلعبون دور عبيد الامريكيين.

واعلن يتم ان مدفعية السواحل ستضرب كيموي فقط في الايام الفردية في الشهر.

وفي هذه الرسالة حمل يتم موقف الولايات المتحدة ورسم خطاً فاصلاً بين الحرب الاهلية التي استمرت ٣٠ سنة ويمكن تسويتها بسهولة وبين النزاع مع الامريكيين الذين يريدون خلق «صينين» ووضع فورموزا تحت الوصاية. وقال يتم انه لا يريد من الكومنتانيين الانشقاق عن الامريكيين فجأة ففي مثل هذه الخطوة خطر يتهددهم بالاضافة الى انها غير واقعية، وذكرهم كيف ان اليابانيين قتلوا تشانغ سولن (زعيم صيني تعاون معهم ايام الاحتلال الياباني) وليس الامريكيون بافضل من اليابانيين، هكذا حصل مع شان كاي شيك.

وتصل آنا لويز سترونغ هذه الرسالة وتعتبرها تودداً عبر خطوط النار لا مثيل له في التاريخ وتشرح كيف اظهر يتم سياسة الاذلال الامريكية حيال شان كاي شيك الذي كانت تروج امريكا في الماضي انه يحكم باسم الصين كلها وهي اليوم تعتبره يمثل الصين الحرة اي فورموزا.

وخلال التطورات ستنشأ شكوك بين صفوف جنود كيموي وقد تصيب شان كاي شيك. ان شان كاي شيك رجل عنيد ولكنه يعرف ما يريد دالس منه، والتحذير يتم بشأن تشانغ سولن الذي اغتاله اليابانيون بعد ان استغلوا خدمته لم ينطلق على شان كاي شيك ايضاً.

وحتى شان كاي شيك قد يرى ان الصين الشعبية تعرض عليه مكاناً في التاريخ افضل من المكان الذي يعرضه عليه دالس. تعرض عليه ان يقوم بنصيب في توحيد الصين لا تجزئتها. واذا لم ير شان كاي شيك هذا الامر فقد يراه غيره ويستولي على السلطة.

وتقول آنا لويز سترونغ بعض النظر عن مدى خطوة الصين الشعبية في فورموزا فالرأي العام العالمي اعرب عن احتجاجه على وجود الاسطول الامريكي في مضايق فورموزا والامريكيون احتجوا على اقتراب السفن الامريكية من كيموي القريبة من الساحل الصيني، كانوا يحتجون بشأن فورموزا، والرأي العام العالمي اكثر استعداداً للتوحد بشأن كيموي من التوحد بشأن فورموزا، ولو اخذ الشيوعيون الصينيون كيموي وماتسو لكان من المحتمل ان تقنع الولايات المتحدة الامم المتحدة باقامة وصاية على فورموزا. ولكن لا يوجد انسان عاقل يبحث في اقامة وصاية على كيموي.

وتختم الكاتبة مقالها بالقول ان تمسك شان كاي شيك بكيموي قد اصبح سلاحاً بيد الصين الشعبية، ثم تضيف ان الصين تريد ان تحقق هدفها بالضغط المتنوع والضرب المتقطع والضغط الصادر من المحيط الهادي بدون ان تسمح لهذا الصدد ان يتطور الى حرب كبرى وهي تعتقد ان في وسعها ان تحقق هذا الامر.

وفي كلمتها الاخيرة تذكر انها لم تجد في الصين هذا الخوف من الحرب الذرية الذي يشيع في العالم.

لبنان ينوي الاعتراف بالصين

دمشق — اوصت وزارة خارجية لبنان الحكومة بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية.

حول العالم

محاولة انقلاب في كوبا

هافانا — اعتقل في كوبا ٢٣ ضابطاً برتبة لفتانت وكولونيل بعد انكشاف مؤامرة لقلب نظام الديكتاتور باتيستا. ويقول بيان الجيش الكوبي الرسمي ان المعتقلين سيقدمون الى المحكمة العسكرية.

الالمان يهربون من الغرب الى الشرق

في ظروف الركود الاقتصادي الذي حل بالمانيا الغربية هرب عدد كبير من الشباب الالماني الى المانيا الديمقراطية وتقول الانباء ان عددا كبيرا من الهاربين لا يريدون الالتحاق بالجيش الالماني الغربي الذي يعد لقوات حلف الاطلنطي.

النقابات العربية تطالب بحظر التجارب...

بعث الاتحاد الدولي للنقابات العمال العرب ببرقية الى مؤتمر جنيف بشأن ايقاف التجارب النووية طالب فيه المؤتمر باتخاذ قرار بحظر التجارب النووية.

تعلموا من الاقطار الاشتراكية...

دعا رئيس جمهورية اندونيسيا المثقفين والطلاب في بلاده الى التعلم من انجازات الاقطار الاشتراكية في ميدان العلم والتكنيك.

وقد اعلن هذا الامر في افتتاح كلية الرياضيات الفيزيائية في جامعة باندونغ.

العلم العراقي

اقرت وزارة العراق العلم العراقي الجديد ويتألف من نجمة من ثمانية الاركان تمثل الدول العربية الثمان وسيفين فالواحد يمثل العرب والثاني الاكراد، وفي وسط العلم سنبلة تمثل زراعة العراق. وتحت النجمة كتب ١٤ تموز (يوم الثورة).

انتاج الفولاذ في كزاخستان

ستنتج كزاخستان في سنة ١٩٦٥ فولاذا بمقدار ١٠ مرة زيادة عما تنتجه هذا العام وتقول برقية التي اوردت هذا النبأ ان الاموال التي ستستثمر في كزاخستان خلال مشروع السنوات السبع ستكون ضعف الاموال المستثمرة خلال السبع السنوات الاخيرة.

خط البترول - ايران - تركيا

قدم رئيس حكومة ايران «اقبال» مشروع اتفاق انبوب البترول الذي وقع في تركيا في ١٨ اكتوبر الماضي. وينص الاتفاق على مد خط انابيب للبترول طوله ١٤٠٠ كيلومتر من ايران الى سواحل تركيا وتقدر نفقات هذا العمل ٥٠٠ مليون دولار.

الاجرام في الولايات المتحدة

ازداد عدد حوادث الاجرام في الولايات المتحدة في هذا العام ١١ في المئة عما كان في العام الماضي.

ويقول بيان اصدرته دائرة الابحاث الجنائية في الولايات المتحدة ان عدد السرقات ارتفع ١٨ في المئة وحوادث الاغتصاب ارتفعت ١٠ في المئة والقتل ٣ في المئة.

* * *

وحي الايام

«دورة تعاونيات» او دورة «تلقيح»...

طبلت الحكومة الاسرائيلية وزمرت لانها نجحت في تنظيم دورة دراسية لشؤون التعاونيات اشترك فيها ممثلو ١٣ دولة آسيوية وافريقية.

ومثل صبي يتشبث بحبال الهواء استخلصت الصحافة الرجعية المغزى من هذه الدورة وقالت هآرتس مثلاً «ان ممثلي ثلاث عشرة دولة... يمثلون شعوبا يبلغ تعدادها ٧٥٠ مليون نسمة — اي ثلث سكان العالم — سيستمعون بصورة غير مباشرة الى التعاليم الاجتماعية لنقابة العمال الاسرائيلية (الهستدروت)... ان هذه الدورة الدراسية هي اشبه «بجمع «شتات» افريقي آسيوي... ان هذه الدورة هي دليل ساطع على قدرتنا في مد جذورنا بين شعوب آسيا وافريقيا...»

وحسب زعم الحكومة الاسرائيلية والصحافة الرجعية انهت عزلة اسرائيل بانعقاد هذه الدورة التي فاقت مؤتمري باندونغ والقاهرة... لانها كانت بمثابة «جمع شتات» افريقي آسيوي.

لا يهمنا كثيراً ما تعتقده الحكومة الاسرائيلية بهذه الدورة ولكن يهمنا جداً هذه الاستنتاجات الصحفية لانها تستهدف تضليل الجماهير اليهودية التي بدأت تحس من العزلة التي اوصلتها اليها سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار والمعادية للحركات القومية في آسيا وافريقيا.

ونكاد نتيقن ان هذه الصحافة تعرف انها مثل جحا الذي اراد ان يتضاحك مع قومه فزعم ان عرسا سيجري في القرية وسره ان يصدق الناس زعمه ويهرعون الى العرس.

وقد تنتهي هذه الصحافة الى ما انتهى اليه جحا اذ صدق زعمه ولحق بالناس قائلاً قد يكون حقاً عرس في القرية... فتصدق هي ايضاً ان اسرائيل انهت عزلتها ومدت جذورها في آسيا وافريقيا!!!

الواقع ان عزلة اسرائيل لا تزال على حالها واشهر هذه العزلة عند مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين حين قام مندوبو آسيا وافريقيا.. حتى اولئك الذين يمثلون دولا موالية لاسياد اسرائيل، يشجبون موقفها من اللاجئين ويطالبون بعودتهم.

والواقع ان اسرائيل لا تزال في نظر آسيا وافريقيا ركيزة استعمارية فهي بمواقفها في هيئة الامم المتحدة تذكر شعوب آسيا وافريقيا بطابعها حين تتنكر لنضال شعوب القارتين من اجل الاستقلال والتحرر وتؤيد الفرنسيين في الجزائر والكيمرون والبريطانيين في قبرص وكينيا والامريكيين في فورموزا وكينايا.

من هم هؤلاء «الممثلون»؟!

واما مدى تمثيل هؤلاء «الممثلين» التعاونيين لشعوبهم فهذا لا تقرره نحن او مضيفوهم الاسرائيليون بل شعوبهم التي اعلنت مشاعرها في مؤتمري باندونغ والقاهرة وستعلنه في اكرا بعد ايام وفي القاهرة بعد اشهر حين يجتمع ممثلو شباب آسيا وافريقيا.

والواضح ان هؤلاء «يمثلون» ولكنهم يمثلون الاتجاهات الموالية للاستعمار في الطارم او الاتجاهات «البنائية» التي تقارب في جوهرها «بنائية» اليوم التي تريد ان تنقذ اوضاع الاضطهاد القومي في بلادنا بروح «بنائية».

لماذا جاءوا الى هذه الديار

لقد اصبح من المعروف ان الاستعمار المفضوح في آسيا وافريقيا يضطر الى اخفاء جلده واتباع سبل ملتوية. ووجد في اسرائيل سبيلاً للقيام بتحقيق اغراضه والتسرب الى تلك الاقطار المناضلة من اجل حريتها.

ولهذا كانت هذه الدورة «التعاونية» لتلقيح بعض ابناء اقطار آسيا وافريقيا الموالين للغرب بايديولوجية «البنائية».

ولكن من السخف الاعتقاد من هؤلاء «الممثلين» اذ قبلهم ذهب ممثلو عمال وتعاونيات عرب الى بريطانيا للاشتراك بدورات «نقابية وتعاونية» للترويج لايديولوجية الاستعمار في بلادهم ولكن الشعب العربي كنسهم...

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي

لنعارض «استفتاء» تصفية طريقة الانتخابات الدمقراطية

قدم للكنيست مشروع قانون بن غوريون – الموجي لاجراء استفتاء عام بشأن الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست واتباع طريقة الانتخابات المنطقية. وهذه الطريقة ستؤدي حتما – في اوضاع اسرائيل – الى القضاء على الدمقراطية وعلى الكنيست كمجلس نواب يعبر عن ارادة الشعب.

وكل الدلائل تدل على ان بن غوريون يسعى الى نظام استبدادي في اسرائيل. فحيال افلاس سياسة حكومته الداخلية والخارجية، وحيال تضاؤل التأييد الشعبي لسياسة الحكومة، وحيال اشتداد التذمر من الوضع القائم في اسرائيل لدى جماهير الشعب، لم تعد اوساط بن غوريون الحاكمة تثق بامكان استمرارها في تولي زمام الحكم في اوضاع قيام حريات دمقراطية وكنيست تمثل كل فئات الشعب، من شأنها ان تقف في وجه الاوساط الموالية للاستعمار، العسكرية، الحاكمة. ولذلك كان الهجوم المستمر على الحريات الدمقراطية ولا سيما على طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست.

ان العمال لم يعودوا يستطيعون تحمل الانخفاض المستمر في اجورهم الحقيقية.

والمستوطنون العاملون يرزحون تحت عبء الضرائب والديون والضائقة.

وجماهير الشعب الفقيرة، العمال والفئات الوسطى، يعانون من الغلاء المتفاقم باستمرار، ومن عبء الضرائب الذي يزداد ثقلا، ومن البطالة المتفشية.

والاهلون العرب لم يعودوا يستطيعون تحمل ارهاب الحكم العسكري.

واوساط جماهير متسعة اخذت تبدي سخطها على سياسة الحرب وخدمة الاستعمار وسياسة «تأجير السيف» للمستعمرين ضد حركة تحرر الشعوب العربية، تلك السياسة التي تعرض للخطر امن اسرائيل ومستقبلها. واخذت تنتقد المطاردة لقيام الحكم العسكري في المناطق العربية، والحرب جديدة في خدمة الاجانب. وازدادت المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، لسياسة سلام واستقلال وحياد.

حيال هذا كله انتقل الحكم البنغوريوني الى الهجوم على طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست.

وغرض بن غوريون هو الحيلولة دون الاعراب اعرابا حقيقيا، في انتخابات الكنيست، عن خيبة أمل الجمهور من سياسة الحكومة، وما يتوقع لخيبة الامل هذه من الاشتداد ما يؤدي الى هزيمة السياسة المعادية للقومية والمعادية للعمال.

ان اقتراح الاستفتاء العام للقضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية، هو دليل على ضعف الحكم البنغوريوني.

ان اقتراح الاستفتاء العام ليس سوى اقتراح ديماغوجي يقصد به تضليل الشعب وصرف انتباه الجماهير عن فشل سياسة الحكومة الى طريقة الانتخابات.

ليست طريقة الانتخابات هي الرديئة. وليست هي المسؤولة عن الضائقة، وفقدان الأمن، ووضع اسرائيل القاسي. ان الذنب في هذا كله هو سياسة بن غوريون. وبن غوريون يريد تخليد هذه السياسة الخطرة بمنع إمكان الاعراب الحر عن إرادة الشعب في انتخابات دمقراطية نسبية.

ان القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية يقصد به ان يكون خطوة اولى في سبيل القضاء على الكنيست، كهيئة منتخبة من الشعب، واقامة دكتاتورية عسكرية لبن غوريون ورجاله. ان بن غوريون يسعى الى الغاء الاحزاب السياسية التي تعارض بشكل ما سياسته المعادية للقومية.

وتأيد حزب البرجوازية الكبيرة حزب خدام رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي، حزب الصهيونيين العموميين، لمشروع بن غوريون الرجعي هذا، مشروع الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية، يدل على ماهية هذا المشروع البنغوريوني الطبقية المعادية للشعب. اما معارضة «الحيروت» لهذا المشروع فليست معارضة مبدئية، وانما هي مناورة فقط، حيال تنافس القوى الذي يجد «الحيروت» وطلاي، وحظرا لعدم نجاح «الحيروت» في الاتحاد مع الصهيونيين العموميين.

ان مشروع «الاستفتاء العام» هو صفعة لشركاء بن غوريون في الائتلاف الحكومي، المبام واحدوت هعبودا و«التقدميين». ان بن غوريون عقيدته هي الدكتاتورية يريد القضاء على التمثيل البرلماني، ليس بالنسبة للحزب الشيوعي فحسب، بل بالنسبة الى احزاب الائتلاف اليسارية ضمنا، او القضاء على استقلالها الحزبي واضطرارها الى ان تذوب في المباي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الشعب من المؤامرات الدكتاتورية المعادية للدمقراطية التي تحوكها اوساط بن غوريون.

ونحن ندعو كل القوى السياسية الدمقراطية التي تعارض في القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست الى تجنيد الشعب بقوى متكتلة، ضد هذا المشروع الديماغوجي، مشروع إجراء استفتاء عام للقضاء على حريات الشعب الاساسية.

على الابواب خطر الدكتاتورية البرجوازية في خدمة رأس المال الكبير والدول الاستعمارية، في خدمة مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب. لذلك فليست النسبية مجرد قضية دفاع عن الدمقراطية فحسب، وانما هي معركة في سبيل امن اسرائيل ومستقبلها كمكونة في الشرق الاوسط.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو المبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» الى استخلاص النتائج اللازمة حيال تهديد بن غوريون الصريح بالقضاء على الكنيست كهيئة تعرب عن ارادة الشعب، وحيال اتجاهه الواضح الى تحطيم شركائه في الائتلاف الحكومي. فلا تتوهم هذه الاوساط ان القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية يمس الحزب الشيوعي وحده، وانهم سيتوصلون الى «تفاهم» ما مع بن غوريون. فعبرة «قانون امن الدولة» تثبت ان الدمقراطية لا تتجزأ. ان المبام يتعلم هذا الآن على جلده. فان اعتبارات قادة المبام المعادية للشيوعية في تصويتها لذلك القانون الاستعماري قد اضرت بها هي نفسها.

ان النضال لاحباط مؤامرة «الاستفتاء العام» والقضاء على طريقة الانتخابات الحالية هو واجب قومي عاجل على كل القوى الدمقراطية في اسرائيل.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد يده للتعاون مع كل القوى الدمقراطية المستعدة للنضال الحازم للدفاع عن طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية، للدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية.

٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي البانيا الشعبية بعيد تحريرها الـ ١٤

تل ابيب – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية وقع عليها السكرتير العام صموئيل ميكونس الى اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني مهنئة بالعيد الرابع عشر لتحرير البانيا من الاحتلال الفاشي ولاقامة النظام الدمقراطي الشعبي فيها.

والبانيا هي اصغر بلاد المعسكر الاشتراكي وكانت قبيل التحرير اشد البلاد الاوروبية تأخراً. ولكنها احرزت نجاحات كبيرة منذ قيام النظام الدمقراطي الشعبي فيها في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٤.

والانتاج الصناعي ازداد ١٥ ضعفا ووزنه الان يصل الى نحو نصف الدخل القومي واكثر من ٧٠ بالمئة من الفلاحين قد انتظموا في التعاونيات الزراعية. وشهدت البلاد ثورة ثقافية عظيمة وأمن التعليم الالزامي المجاني لكل الاطفال في المدينة والقرية.

ونجح حزب العمل الالباني بفضل الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ومرشد الشعب الالباني في سيره الى الاشتراكية – نجح في فترة قصيرة لا تتجاوز ١٤ سنة في تحويل البلاد المتأخرة الى بلد متقدم يبني الاشتراكية والثقافة الاشتراكية.

ويقدم الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى المساعدات الاخوية الاقتصادية الى البانيا مما مكن الشعب من الاسراع في التصنيع الاشتراكي والتغلب على ما خلفته مئات السنين الماضية من الضعف والفقر والتأخر.

يافة الناصرة لا تريد مجلسا «عائليا» يفسد وحدتها ويخدم الاضطهاد القومي

يافة الناصرة – تجددت في الايام الاخيرة المحاولات لاقامة مجلس محلي في القرية. فقد دعا القائمقام مخاتير القرية في اوائل الاسبوع الماضي وباحثهم بشأن تعيين مجلس محلي وطلب اليهم التشاور فيما بينهم بموضوعه بعد ان اعلن لهم ضرورة مراعاة العائلية في تشكيل المجلس.

وفعلا عاد المخاتير بعد تلك المقابلة وبدأوا مجاهيم التقليدي يتسلون زعماء العائلات لاقامة المجلس.

ويقول مراسلنا ان المجلس الذي يطمح الآن سيكون ركيزة لسلطات الاضطهاد القومي التي تستخدم العائلية لتهدم وحدة القرويين.

ويضيف ان الحزب الشيوعي المناضل الاول من اجل اقامة مجلس محلي سلفا وتأييده في اعلانه لكثرة القرية الساحقة ان مجلسا محليا على اساس العائلية الرجعي لا يقصد به خدمة مصالح القرية بل مصالح الاضطهاد القومي ولن يعمل بوحي من رغبة المصوتين.

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية وممثلها القائمقام الذي يعمل بتوجيهها اهملت رغبة القرية الجامحة في هذا الشأن حين امتنعت من منح سنة واتفق رأيها على قائمة من المرشحين للمجلس المحلي بعثت بها الى الوزارة. آنذاك ركز اهالي القرية المرشحين توقيعاتهم على عريضة بهذا المعنى وقعها ايضا المخاتير الثلاثة الذين يشاورون الآن مع ممثلهم من ركائز الاضطهاد القومي.

ان اهالي القرية يريدون مجلسا محليا، ويريدون ان يدلوا برأيهم في اعضائه ويعتقدون ان على السلطات ان تحترم رأيهم وارادتهم.

والقرية معروفة منذ عهد بوحدتها وكانت دواما رمزا لاخوة الصداقة [illegible] ... وستقاوم بكل قوتها [illegible] ... وهذا ستقاوم بحسب ... من شوائب العائلية لغنة وترمم تحسا دعقر حيا يرعى مصالحها الحيوية.

«فضول» فضيل!

دنون – في مدرسة القرية معلم يدعى فضيل حداد وبعث مسلكه عدم رضى الاهالي حتى انهم ارسلوا قبل شهر ونصف عريضة الى دائرة المعارف يطلبون نقله لاقامته الثانية وشدته مع التلاميذ.

وفضول فضيل غريب بل معيوب. فهو يتدخل في شؤون الاهالي الشخصية ويكثر من الاسئلة ويريد ان يعرف كل صغيرة وكبيرة حتى انه زار احد الاهالي واستفسر عن ضيوفه، ومرة اخرى «اقترح» على احد البقالين ان يبيعه مؤن الاهالي!!

لقد استنتج بعض الاهالي ان سبب فضول فضيل انتسابه الى قلم الاستخبارات!

زعماء احدوت هعبودا يستدعون الشرطة ضد اعضاء الحزب الشيوعي

تل ابيب – غضب زعماء احدوت هعبودا على منشور اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى رفع مستوى المعيشة وزيادة الاجور.

وسبب الغضب هو ان المنشور وزع على مقربة من ابواب سينما «تبار» حيث كان يعقد اجتماع منطقي لاحدوت هعبودا.

لقد قوبل المنشور باهتمام الامر الذي حدا بزعماء احدوت هعبودا الى ارسال فرقة من اعضاء حزبهم لمراقبة توزيع المنشور غير ان هذه الفرقة اخفقت تلاقي موزعي المنشور كالعاصفة. ولما رأى زعماء احدوت هعبودا ان الفرقة لم تقم بما امرت به، جن جنونهم واستدعوا الشرطة التي رفضت ايضا التدخل في الامر اذ ليس لديها اي ذريعة لمنع توزيع نشرات سياسية.

وزاد جنون زعماء احدوت هعبودا فاتصلوا بقيادة الشرطة التي ارسلت سيارة خاصة وفيها بعض الشرطة بغية اعتقال موزعي المنشور.

واثار تصرف زعماء احدوت هعبودا المخجل استياء كبيرا في اوساط الجمهور الذي جاء لحضور الاجتماع اذ ان هذا التصرف – على اقل تقدير – ليس وسيلة اقناع ابدا..

اتلاف نصف محصول الكلمنتينة

تل ابيب – نحو نصف محصول الكلمنتينة قد اتلف، بعد ان ترك على الشجر دون قطاف واصيب بذبابة البحر المتوسط، وذلك للمحافظة على الثمن المرتفع – اي ٤٠٠ بروطة للكيلو – الذي عينه مجلس تصريف الحمضيات.

ولو خفض الثمن لمكن ذلك جمهور المستهلكين من شراء المحصول كله. ولكن مجلس تصريف الحمضيات قد فضل الاتلاف نصف المحصول على تخفيض السعر، وتمكين الجمهور من شراء هذه الفاكهة.

تهنئة من السجن

ارسل الينا رفيقنا توفيق كناعنه من سجنه في الدامون يهنئ ابن عمه احمد عبدالله كناعنه بمناسبة زواجه ويتمنى له السعادة والهناء.

بودوروف لقضاء الاجازة في موسكو

تل ابيب – غادر السفير السوفياتي م. بودوروف اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي الى موسكو لقضاء عطلته في الاتحاد السوفياتي.

وسينوب عن السفير السوفياتي اثناء غيابه مستشار السفارة، كليموف.

اعضاء احدوت هعبودا ينتقدون زعامة حزبهم

تل ابيب – في الاجتماع المنطقي الذي عقده حزب احدوت هعبودا هعب انتقد عدد من المتناقشين زعامة الحزب على عدم النضال في الحال المتعلق بمسألة الاجور واشاروا الى عدم «تسرع» زعماء الحزب بالاشتراك في الاجتماعات العمالية. ودعا بعض الخطباء وزير الداخلية (وهو من احدوت هعبودا ايضا) الى رفع الضرائب الثقيلة الواقعة على كاهل الجماهير.

وقد صدر بيان من الاجتماع يدعو العمال الى «نفض عدم الاكتراث عنهم وشن النضال دفاعاً عن مستوى المعيشة ومن اجل زيادة الاجور وتقديم طلبات تحقيق هذه الامور الى مجالس العمال والنقابات المهنية».

وقد تكلم السكرتير العام لاحدوت هعبودا بن اهرون فقال انه «مستاء من ظاهرة فريدة في نوعها وهي انه يوجد في كل اقطار العالم الحر توجه مظالم العمال ومطالبهم الى اصحاب الاعمال فان كل الاحداث في اجتماعات عمال – وبعضهم اجتماعات ابناي – في اسرائيل هي لقاء مع اشكول وسبير وايس مع شمغر وروهتشكو او مع مقاول او صاحب مصنع»..

نقمة الشعر..

كفرياسيف – خلال الاسبوعين الاخيرين استدعى الحاكم العسكري في القرية تلاميذ المدرسة الثانوية الشعراء الذين القوا قصائد في مهرجان الشعر الذي اقامه النادي الثقافي في القرية وهم سالم جبران، محمود درويش، علي ظاهر ريدان وابراهيم هاشم.

وقد وجه الحاكم سلسلة ... من هؤلاء الشعراء ثم تهددهم بشأن نتاجهم الادبي الثوري.

... الشعراء ... لا سبيل ... غير سبيل الشعب الذي انجبهم.

ويقول مراسلنا ان تصرف الحاكم العسكري وتدخله السافر في شؤون الادباء الناشئين قد اثار السخط والنقمة في القرية. ان حكام هذه البلاد يخافون نقمة الشعر ولا غرو فنقمة الشعر من نقمة الشعب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

حسين يعد العدة لاغتيال المعتقلين السياسيين

اعادة الخبراء والمستشارين البريطانيين الى الجيش

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن الملك حسين الغاء حالة الطوارئ، وانهاء الاحكام العرفية التي سرى مفعولها منذ ٢٥ نيسان الماضي حين اجرى انقلابه الامريكي المعروف.

ويبدو انه يريد بإعلانه هذا التستر على جرائمه البشعة في حق شعب والمعتقلين السياسيين على وجه الخصوص بالانباء التي انتشرت اخيراً تدل على ان المعتقلين يتعرضون لأشد انواع التعذيب الوحشي.

وقبل ايام نشرت جريدة «النور» الدمشقية ان السلطات الاردنية تقوم بتعذيب معتقلين والانتقاء منهم وتخص الشيوعيين بالمعاملة البربرية.

ويصيب من تعذيب الشيوعيين المسجونين الدكتور ...، والدكتور يعقوب زيادين، وغيرهما من الشيوعيين، حيث الشيخ وغيرهما من عبد الحق وطلعت حرب قد تعرضوا لاوحش اساليب التعذيب ونقلوا من معتقلهم الى جهة غير معلومة ورفض الحكومة الاردنية الافصاح عنها.

وتقول «النور» ان المستشارين والبريطانيين وعملائهم يعدون العدة لاغتيال عدد من المعتقلين في السجون والمعتقلات على غرار المجاور الذي جرى في سجون العراق في عهد نوري السعيد.

وتدعو الصحيفة المثقفين الى الاحتجاج على هذه الاعمال البربرية ووضع حد لها.

(اقرأ ما «المحامون العرب»)

حسين يعيد الضباط البريطانيين

وفي الأسبوع الماضي صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان المستشارين والخبراء العسكريين البريطانيين التحقوا بالجيش الاردني بناء على طلب الحكومة الاردنية.

وقال ان الولايات المتحدة زودت الاردن بـ ١٢ طائرة مقاتلة بريطانية وان بريطانيا ستزود ٢٩ ضابطاً لتدريب الطيارين الاردنيين على قيادتها.

وقد يتلقى حسين اوحابه الشيف وعداً في اعداده العدة لاغتيال المعتقلين بأمن الخطة للسمة الى ... في وجه عدد من الضباط المستعمرين الى مواضعهم في الجيش العربي والبلاد.

المحامون العرب يطالبون بحرية الوطن العربي

مؤتمر المحامين العرب يؤيد السياسة العربية المتحررة ويطالب بايقاف التجارب النووية ويستنكر تعذيب المعتقلين

بغداد - تعرض المحامون العرب في قرارهم الذي اتخذوه في ختام مؤتمرهم الى قضايا الوطن العربي فاعلنوا ان العرب امة واحدة ودعوا الى متابعة النضال ضد الاستعمار لاجلاء الاستعمار عن الوطن العربي كله.

وبعد ان دعا المحامون الى سياسة استقلال لاقطار عربية عربية من أيديهم السياسة العربية المتحررة وطالبوا بدعم التعاون الدولي على اساس التكافؤ وقد حيوا كفاح الجزائر ودعوا الى العمل من اجل اعتراف الحكومات بحكومة الجزائر الحرة.

وتعرضوا الى شبه الجزيرة العربية فاعلنوا ان عُمان دولة مستقلة ونادوا بان البحرين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ونددوا بمناورات الاستعمار البريطاني وايران (التي تزعم ملكيتها). كذلك طالبوا باطلاق سراح الاحرار العرب من البحرين المنفيين في جزيرة سانت هيلانة واستنكروا الاتفاقات المعقودة التي عقدتها الاردن وحيوا كفاح شعبها.

وفي نهاية قرارهم طالبوا بايقاف التجارب النووية.

وقد تعرضوا الى قضية فلسطين وطالبوا باسترداد الجزء المغتصب ورعاية اللاجئين العرب والاحتفاظ بحقهم في وطنهم.

استنكروا التعذيب في الاردن

وقرأ المؤتمرون برقية من الاردن ... بها الاحرار ووصفوا بها التعذيب الذي يتعرض اليه المعتقلون وطالبوا باطلاق سراحهم.

استنكار مؤامرة بورقيبه في تونس

كذلك قرروا استنكار ما يفعله الاحرار في تونس من جرائم بشعة وقد اتخذوا هذا القرار بعد ان انكشف الستار عن مهزلة المحاكمة التي يجريها حبيب بورقيبة لعدد من الاحرار التونسيين بتهمة التآمر على حياته بتحريض من الجمهورية العربية المتحدة.

وكان راديو القاهرة قد دحض مزاعم حكام تونس بأن المحاكمات اظهرت اشتراك جندي من جنود الاقليم المصري في «مؤامرة» اغتيال بورقيبة وقال ان المصري الذي عرضته حكومة تونس هو جندي طرد من الخدمة منذ زمن طويل وأحيل لطبيب للامراض العقلية وانتهى به المطاف الى ليبيا حيث كان يعمل سائقاً.

وتصدى وزير ارشادات الجمهورية العربية المتحدة حكومة تونس لتقبل بلجنة محايدة تحقق باتهاماتها للجمهورية العربية المتحدة.

كلمة الاتحاد (بقية)

والمعادن والثروات ما يعوق ثروة الدول العربية. وهي بعد ان تحررت اغلب اقطار آسيا اصبحت المستودع الوحيد الذي بيد الدول الاستعمارية بالارباح ... بل هي ينبوع حياته تعقد حياة تقدمها.

ولكن الشراسة التي عبئها الاستعمار الافريقي ستنتصر في معركتها مثلما انتصرت آسيا من قبلها لان في ... معسكر اشتراكي لا يغلب بساعدها ويؤيد كفاحها كما تؤيدها الشعوب المتحررة في آسيا.

وليس ادل على مستقبل افريقيا ووجهة تطورها من تحرر عدد من ... من منتدى الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة والمغرب وغانا وليبيا والسودان وغيرها.

وليس ادل على مستقبلها من عقد المؤتمر الافريقي الذي عقد منذ ايام في اكرا بدعوة من ٢٦ منظمة نقابية وقومية تنتمي الى اقطار افريقيا المختلفة.

لقد حرق المستعمرون الفرنسيون عشرات الوطنيين الجزائريين لاجبارهم على الاشتراك في «انتخابات» الجزائر وتزييف آراء الشعب البطل ومثلهم فعل المستعمرون البريطانيون في كينيا حيث حرقوا ٣٠٠ وعذبوا وقتلوا خمسة آلاف آخرين.

ولكن كفاح شعوب افريقيا لن ... له قوة ولقد كان يوم امس يوم المؤتمر الكبرى لاجلاء المستعمرين عن القارة السوداء ابلغ دليل على ان لهيب الكفاح الباسل في افريقيا سيحرق المستعمرين ويحرر القارة ...

السودان يعلن (بقية)

... رئيس الحكومة السودانية ان حكومته قد قبلت مبدئياً تلقي القرض الامريكي البالغ ٣١ مليون ليرة على الرغم من الصعوبات التي قد تنشأ بسببه واضاف لا ضرر من قبول مساعدة امريكية مبدئياً.

وصرح محمود طلعت فريد وزير الاستعلامات السودانية ان هدف حكومته ... الحكومة السودانية على الحكومة السابقة ... لقبول اي قرض بمساعدة ... ليست هي مستعدة بدون اي عرض امريكي للمساعدة.

ازالة القيود الاقتصادية بين السودان والاقليم المصري

ويوم الخميس الماضي اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في معرض حديثه عن العلاقات مع السودان في خطابه للمؤتمر التعاوني ان الجمهورية العربية المتحدة الغت القيود على الاستيراد من السودان ... تحدث حكومة السودان ... وبذلك عادت العلاقات الاقتصادية بين القطرين على ما كانت عليه قبل ان تفرض حكومة السودان السابقة القيود عليها وتمنع الاستيراد والتصدير من والى الاقليم المصري.

الاعتداء على الحريات الديمقراطية

وعلى الرغم من بيان الحكومة السودانية التحرري واعلانها تمسكها بميثاق حقوق الانسان والحياد الايجابي ومقاومة الاحلاف في الميدان الخارجي فسياستها الداخلية على ما يظهر لا تنسجم مع سياستها الخارجية.

فقد ان حرمت العمل السياسي على الاحزاب والمنظمات قامت في نهاية الاسبوع باعتقال عدد من قادة نقابات سودانيين للتحقيق معهم وتقول الانباء ان من بين ١٤ اعتقلوا لاستنطاقهم افرجت السلطات عن ٧ واعتقلت ٧ آخرين في سجونهم.

ان الاعتداء على الحريات الديمقراطية في السودان لا يمكن ان يخدم السودان بل هو يضعف طاقتها في نضال ... الاستعمار ... ويجهد بخطر استقلال السودان وسيادته، هذا الاستقلال الذي تريد الحكومة المحافظة عليه وصيانته في كل الظروف.

بن غوريون يقول: الحكم العسكري سيستمر

في اجتماع محرري الصحف:

[«الحزب الشيوعي سيفشل «الاستفتاء» على تغيير نظام الانتخابات»
«ليس لاي دولة محكمة كالتي لاسرائيل»]

تل ابيب - عقد محررو الصحف اجتماعاً مع بن غوريون رئيس الحكومة، وقدموا اليه بعض الاسئلة التي تناولت «الاستفتاء» والحكم العسكري وكفرقاسم والعلاقات مع دول آسيا وافريقيا.

وقال بن غوريون رداً على سؤال لاحد الصحفيين «ان رأيي ورأي الحكومة هو ان من الضروري بقاء الحكم العسكري». واضاف: «لقد أعينت لجنة لم تنه عملها بعد ولكن، حتى الآن، هناك رأي الحكومة واستطيع ان اعرب عنه: اننا نعتقد ان شؤون أمن الدولة هي حيوية وتحتم بقاء الحكم العسكري مع ان هناك ضرورة، بين وقت وآخر، لمرفة ما ليس لازماً بالنسبة لوضع الامن وما يمكن تخفيفه من القيود الناجمة عن قيام الحكم العسكري. وهناك حاجة بين وقت وآخر للبحث فيما اذا كانت كل القيود ضرورية للامن حقاً، والتي ما ليس متعلقاً بالامن ولكن رأيي ورأي الحكومة هو ان هناك ضرورة لبقاء الحكم العسكري».

وقد تحدث بن غوريون ايضاً عن الاستفتاء الذي يسعى الى إجرائه لالغاء نظام الانتخابات الديمقراطية النسبية، بهاجم «كثرة الاحزاب».

ورد على سؤال عما اذا كان يعتقد ان انتخابات منطقية ستجري فالكنيست الرابعة فقال «اني لا اعتقد ذلك، فالقضية ستأتي الى الكنيست، وترجيح كفة الميزان هو كما هو معروف بيد «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ولم يفسر بن غوريون لماذا لا يكون هذا الامر في يد حزب المباي اكثر او «التقدميين» او غيرهم.

وسأله بن غوريون قائلا «اني سأبذل كل ما في وسعي في سبيل الانتخابات المنطقية»...

وسأل احد الصحفيين عن اللجنة الوزارية التي عينت في جريمة كفر قاسم، فحاول بن غوريون التهرب من الحقائق التي تشير على ان قرار اللجنة الذي يبرئ الحكومة والقيادة العليا من مسؤولية الجريمة يعتبر ضغطاً على المحكمة وتدخلا في قضية لا تزال بين يدي القضاء.

وعلى بن غوريون بن يكون شمعون رئيس مدير وزارة الدفاع العام، قد استقال.

وخلافاً للواقع الذي يشير الى عزلة اسرائيل بين شعوب آسيا وافريقيا، زعم بن غوريون: «اني أفضل ان لا أذكر اسم اي دولة، ولكني استطيع ان اقول انني لا اعرف اي دولة، حتى ولو كانت اكبر من اسرائيل عشر مرات في القارات الاربع، وفي القارة الامريكية، الشمالية والجنوبية محكمة كالتي لاسرائيل».

لا ماء الا من ميكوروت والشيكون!

الناصرة - فهمت ان وزارة الزراعة والوزارات المسؤولة الاخرى اعربت عن رأيها ورغبتها بان تتولى ميكوروت توفير الماء لقرى الرينة والمشهد وكفركنا وطرعان، وذلك عن طريق الشيكون الذي اقامته وزارة الدفاع على قم الجبال المشرفة على الناصرة والرينة. ان الحكومة تضع هذه القرى امام حلين: احدهما مستحيل وهو دفع مئات الوف الليرات من كل منها لتروي اهلها وماشيتها واراضيها، والثاني الحلين ان تتولى ميكوروت هذه المهمة بالشروط التي تريدها من الاستيلاء على موارد مياه هذه القرى ومناطق اخرى من اراضيها بحجة وجود الماء فيها، هذا بالاضافة الى ما تتقاضاه من اموال نقدية.

والذي يلقي ضوءاً على مؤامرة الحكومة، هذه الحكاية الآتية، طلبت بلدية الناصرة من دائرة المياه الحكومية منذ سنتين اعداد خارطة لتجديد شبكة المياه داخل الناصرة، نظراً لقدمها وعدم صلاحيتها. وفي الأسبوع الماضي قدم المهندس المسؤول لمكتب البلدية عن الخارطة التي اعدها فاذا به يقترح ان تضخ المياه من تل المعدس الى «حاووز» الشيكون، ثم ينقل الماء من «حاووز» الشيكون بالانابيب الى «حاووز» الناصرة. ولدى سؤاله لماذا لا تضخ المياه من تل المعدس رأساً الى «حاووز» الناصرة اجاب بجواب «مردد» مزيلة، اثارت الشكوك عند الذين لم تساورهم الشكوك قبلا. ومن الجدير بالذكر ان «حاووز» الشيكون الحالي يتسع لـ (١٠٠٠) متر مكعب تكاد لا تكفي لاهالي الشيكون بينما تملك بلدية الناصرة بركة خزانات ماء تتسع لحوالي عشرين الف متر مكعب.

انا نه اهالي قرانا واهالي الناصرة الى مؤامرة الحكومة التي ترمي الى القضاء على اي استقلال لهم والى السيطرة سيطرة تامة على حياتهم بحصر الماء في شركة ميكوروت وجهاز الشيكون. وشركة ميكوروت معروفة بصلفها وجشعها تجاه المواطنين اليهود فضلا عن العرب واما الشيكون والجهاز الموجود فيه فمعروف من لراي الاول والاخير في ادائه هو لوزير الدفاع او كلمة أخرى لوزير الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وسؤالنا الذي نتوجه به للحكام والوزراء «الجالوتيين الاشتراكيين» من مبام واحدوت هعبوده، «الا يجوز للعرب في هذه البلاد ان يرتوي الا من ماء ميكوروت وحنفية الشيكون» وهو يعني ايها السائل...؟

ان كل عربي في هذه المنطقة يعلم ان الرينة وكفركنا والناصرة تملك موارد مياه تزيد على حاجتها اذا هي أصلحت ونظمت، ومن واجب الحكومة اعداد موارد القرى هذه والمحافظة عليها لاهاليها بل وحفر آبار جديدة وتقديمها للقرى للتنمية بها والاستفادة منها. اما ما تدعيه الحكومة من حجج عن تكاليف هذه المشاريع فهي حجج فارغة لا تصمد امام ما يعرفه العالم عن افتتاح جيوب وبطون حكام اسرائيل من اموال الشعب العربي ومواشيه واملاكه التي نهبت نهباً قانونياً وغير قانوني.

اهرون كوهن يطلب تقديم المسؤول عن الش.ب. الى المحاكمة

حيفا - مكتب الاتحاد - طلب اهرون كوهن يوم الاربعاء الماضي، في رسالة الى المستشار القضائي تقديم المسؤول العام عن الش.ب الى المحاكمة بتهمة تحقير المحكمة. ويعتمد اهرون كوهن في طلبه على الامور التي نقلت لمراسل «هآرتس» والتي كانت تستهدف التأثير على المحكمة وعلى الرأي العام والكشف عن اسرار من ملف اهرون كوهن خلافاً لما اوصت المحكمة بمنع نشره (التهم التي لم تثبت صحتها).

والطلب الذي قدمه اهرون كوهن بواسطة محاميه المحامي شلومو ركابيم، يتهم المسؤول عن الش.ب بخرق المادة ١٤٣ من قانون الجرائم لسنة ١٩٣٦ (تحقير المحكمة) وخرق المادة ٤٤ من قوانين المحاكم لسنة ١٩٤٤ (نشر امور من شأنها التأثير على سير المحكمة قبل ان تثبت صحة هذه الامور).

وعلم ان المسؤولين في وزارة القضاء قد اعربوا عن تذمرهم من اسلوب النشر في قضية كوهن وقالوا ان ذلك كان خرقاً لقوانين المحاكم.

وكذلك علم ان اهرون كوهن قد تنازل عن حقه في طلب اجراء تحقيق اولي معه وهو على استعداد للمثول امام المحكمة المركزية. اما تاريخ المحاكمة فلم يعين بعد. والتهمة الموجهة لأهرون كوهن، عضو مركز مبام، كما هو معروف، هي نقل اسرار ومعلومات لممثل دولة اجنبية.

المستشار القضائي يعترف بان المسؤول عن الش.ب. قد حقر المحكمة

ونشرت الصحف ان المستشار القضائي، حاييم كوهن، قد اعترف بأن المسؤول عن الش.ب قد حقر المحكمة في قضية اهرون كوهن ولكنه امتنع عن الاجابة فيما اذا كان سيقدم الى المحاكمة.

ففي اجتماع عقد يوم الجمعة في بيت صحفان للرد على اسئلة الصحفيين قال حاييم كوهن ان «كل صحف البلاد بدون استثناء قد خرقت القانون وليس فقط جهاز الامن (الش.ب)» وهي سؤال عما اذا كان ينوي تقديم المسؤول عن الش.ب الى المحاكمة تملص المستشار القضائي من الاجابة.

واعلن المستشار القضائي انه في المستقبل سيتخذ مكتبه اجراءات حازمة ضد تحقير المحاكم، وانه قد اصدر تعليمات جديدة لمنع النشر الذي من شأنه تضليل المحكمة او التأثير عليها.

اميل حبيبي يستجوب (بقية)

ابراهيم يوسف ورم خليلة، وعثمان عبد حبيب مرعية.

ولا يصدر الحاكم العسكري لهؤلاء المواطنين الا تصاريح سفر ليوم او يومين مما يضطرهم الى التعطل، يوما بعد يوم لتجديدها يفقدون اماكن عملهم. واعلن اميل حبيبي في استجوابه: «واضح ان الهدف من هذه المعاملة هو تعطيل هؤلاء المواطنين وتجويع عائلاتهم». وسأل الوزير: «كيف يتلاءم هذا التصرف مع ما تعلنه حكومتكم من تخفيف قيود التنقل ومن منح التصاريح لكل من يطلبها».

لقد وجه النائب الشيوعي هذه الاستجوابات الى وزير الدفاع اما «الاتحاد» فتوجهها الى الرأي العام كله وخصوصاً الى حزب «اليسار» في الحكومة، الى المبام الذي يواصل، دون حياء، خداع الرأي العام والتحدث عن «تخفيف المضايقات العرب» في ظل اشتراكه في الحكومة.

اما شعبنا فيفخر بامثاله وقادته الصامدين الذين لا يتراجعون عن خدمة الشعب ومبادئه وخدمة صفوفه على الرغم مما يحمله ويحملون عائلاتهم من اذى الحكم العسكري الارهابي المقيت.

التذمر من معاملة شركة «ايقد»

البعنة - لمراسل التعمير: وسياسة الاضطهاد القومي تتجلى في معاملة شركة ايقد لاهالي قريتي البعنة ودير الاسد. ففي الساعة الواحدة من بعد ظهر كل يوم يخرج من عكا باص ايقد ملآن بعشرات السكان من البعنة ودير الاسد وينزل الركاب على طريق عكا صفد - اي على بعد كيلو متر ونصف من القريتين ويرفض الوصول بالركاب الى قراهم مع ان الطريق معبدة والركاب يدفعون اجرة الطريق.

ان الشتاء على الابواب فهل تظن شركة ايقد ان اهالي القريتين دفعوا عشرات الوف الليرات لتصليح الشارع لكي يتلذذوا بالسير عليه على الاقدام؟

يا ترى ما رأي وزارة المواصلات في ذلك.

لمحة..

دولة بدون شباب!!

في معرض تهجمها على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن تصفية احتلال برلين الرسمي قالت جيروزلم بوست في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي ان الاتحاد السوفياتي، باقتراحه جعل برلين الغربية مدينة حرة انما يريد ان يغلق المنفذ الذي يهرب منه بين ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ شاب المانى اسبوعياً من المانيا الديمقراطية الى المانيا الغربية (صديقة حكومة بن غوريون).

والذي نعرفه ان السنة تتألف من ٥٢ اسبوعاً وان الاحتلال الرباعي امتد ١٣ سنة حتى الآن.

فاذا حسبنا عدد الشباب الذين «هربوا» من المانيا الديمقراطية الى المانيا الغربية، منذ الاحتلال حتى الآن يكون المجموع (على حساب ٥٠٠٠) ٣٣٣٨٠٠٠٠.

والذي نعرفه ايضاً ان مجموع سكان المانيا الديمقراطية يبلغ ١٧ مليون فاذا حللنا هذه الملايين وجدنا ان ٧٥ منها شيوخ واطفال و٢٥ شباب (اي ٤ ملايين) وعلى هذا لا يكون هناك شباب في جمهورية المانيا الديمقراطية فقد رحلوا عنها!!

لقد نشرت جيروزلم بوست افتتاحيتها في وقت اذاعت فيه الانباء ان الشباب الالماني يهرب من المانيا الغربية الى المانيا الديمقراطية تخلصاً من التجنيد في الجيش الالماني المنتسب الى الحلف الاطلنطي.

ت

بالرفاه والبنين

اسرة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية يهنئون اخر تهانيهم الى الاخ

عبد الغني سروجي

بمناسبة زفافه السعيد

الى الصديق عبد الغني سروجي اطيب تمنياتنا لك ولعروسك. نتمنى لكما حياة سعيدة وسلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

تهنئة

الى جولييت وعزرا فرج، تهانينا القلبية بالمولودة الجديدة.

رفاق وقراء الاتحاد — عمال صقلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
دائرة التثقيف
تقيم دورة مركزية

يوم الجمعة ٥/١٢/٥٨ الساعة ٧ مساء، تفتتح دورة النظرية الماركسية في موضوع «لينين ... التنظيمية في عصرنا».

الدورة تجري في دار الحزب في شارع الموريه ١٦ حيفا.

النادي يكون مفتوحاً ابتداء من الساعة السادسة مساء.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٥ كانون الاول ١٩٥٨
٢٣ جادي الاول ١٣٧٨
5719 כסלו 23
5.12.1958
No- 64 Vol XV
العدد ٦٤ السنة الخامسة عشرة

حكومة اسرائيل تطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن

القدس – اعلن هنا في الليلة الماضية ان حكومة اسرائيل قررت مطالبة مجلس الامن بعقد جلسة عاجلة للبحث في الاعتداء السوري على الحدود الشمالية .

وكانت الحكومة قد اتخذت هذا القرار في جلسة خاصة عقدتها مساء امس بهذا الشأن .

امريكا تزود بون بالصواريخ

بون – اعلنت وزارة الدفاع هنا ان امريكا ستزود المانيا الغربية بصواريخ من نوع «هركلس» تستخدم ضد الطائرات . وذكرت وزارة دفاع بون ان قوات من الجيش الالماني الغربي تتمرن الان في امريكا على استخدام هذا السلاح الذي يمكن تزويده عند الحاجة برؤوس نووية .

وجدير بالذكر ان وزارة الدفاع قد اعلنت هذا بعد ثلاثة ايام فقط من انكارها له .

تيتو وعبد الناصر

يجتمعان ببور سعيد

القاهرة – يعلن هنا ان الرئيس تيتو رئيس يوغسلافيا ورئيس الجمهورية العربية المتحدة سيجتمعان اليوم في مدينة بور سعيد . ثم يمرور تيتو في قناة السويس وسيتناول تيتو العشاء بدعوة من عبد الناصر ويجري معه محادثات .

رفض الغرب للمقترحات السوفياتية بشأن برلين يضعه في مركز حرج امام الرأي العام العالمي

واشنطن – في منتصف هذا الشهر ، ديسمبر ، وفي عقبة مؤتمر حلف الاطلنطي ، يجتمع وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية في باريس لوضع صيغة الرد على المقترحات السوفياتية بتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة . وذكرت وكالة يونايتد برس ان سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا رفض المقترحات السوفياتية واقترح عقد «مؤتمر واسع» لبحث «القضية الالمانية كلها وقضية الامن الاوروبي» .

ولكن الغرب ، كما تفيد وكالات الانباء ، سيجد صعوبة كبرى في تبرير رفضه المقترحات السوفياتية امام الرأي العام العالمي الذي استقبلها بترحاب كبير في الاوساط والصحف الغربية ومنها صحيفة «ستار» اللندنية التي اقترحت على الغرب البدء حالا في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على اساس مقترحاته .

وتؤكد الدوائر السياسية ان الغرب لن يستطيع الزعم بان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحاته بشكل انذار ، فقد جاء في نص المقترحات انه اذا كان لدى الغرب اقتراحات فليتقدم بها الى مائدة المفاوضات ، ورفض الغرب لها يكون دليلا جديداً على رفض الدول الغربية حل قضية برلين بالمفاوضات .

نيوز دويتشلند

وكتبت صحيفة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية ، «نيوز دويتشلند» ، ان على الدول الغربية الموافقة على ان تراقب حكومة المانيا الديمقراطية خطوط المواصلات الى برلين اذ هي كانت ترغب في البقاء فيها مدة الستة الاشهر التي حددت في المقترحات السوفياتية الاخيرة .

وقالت الصحيفة ايضاً ، واذا لم تخرج امريكا وبريطانيا وفرنسا قواتها المحتلة من برلين خلال الاشهر الستة فسيترتب عليها التفاوض مع حكومة المانيا الديمقراطية والحصول على موافقتها للوصول الى برلين .

وكان برلمان المانيا الديمقراطية قد بحث هذه القضية واتخذ قراراً جاء فيه ان امريكا وبريطانيا وفرنسا اساءت استعمال حقوق الاحتلال بان حولت غربي برلين الى قاعدة عسكرية حربية ضد الجمهورية الالمانية الديمقراطية والاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي .

«الاوقات الجديدة»: قواعد امريكية للصواريخ تقام في النقب الاسرائيلي

موسكو – نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية مقالا اتهمت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا بانها تسلحان اسرائيل بالاسلحة الثقيلة لتحضيرها للعدوان على الدول العربية المجاورة . وتبحث الولايات المتحدة الآن في تزويد اسرائيل بالصواريخ ، وتقام الآن في النقب قرب الحدود العربية الانشاءات اللازمة لهذه الاسلحة . وتريد الولايات المتحدة ان تستعمل هذه الامكنة لتجارب الصواريخ .

أما بريطانيا فقد زودت اسرائيل ليس بالقواصتين فقط بل بطيارات نفاثة ودبابات ثقيلة ومدافع واجهزة رادار يبلغ ١٤٠ مليون دولار تقريباً .

وتقول المجلة ان اتفاقات الاسلحة هذه قد وقعتها وزيرة خارجية اسرائيل جولدا مئير أثناء جولتها الاخيرة في اقطار اوروبا .

الدولة الـ ٨٢

نيويورك – طلبت غينيا الانتساب الى منظمة الامم المتحدة وبانتسابها يصل عدد اعضاء هذه المنظمة الدولية الى ٨٢ دولة .

وسيجتمع مجلس الامن في الاسبوع القادم لبحث طلب الدولة الافريقية .

وكانت غينيا قد اعلنت استقلالها عن الاستعمار الفرنسي في الشهر الماضي بعد الاستفتاء الديغولي ثم اتحدت مع غانا قبل اسبوع واعلنت معها ان اتحادها سيكون نواة اتحاد الدول الافريقية .

● اعلن جيمس غافين ، رئيس ابحاث الجيش الامريكي انه من المحتمل ان يرسل الاتحاد السوفياتي صاروخاً جديداً الى الفضاء الخارجي يحمل انساناً .

كلمة الاتحاد

تعقيد ازمة فرنسا في الجزائر

يزور ديغول الجزائر لتعقد الحواجز التي تمنعه القوات الفرنسية لتمنع المدد عن جيش الشعب الجزائري تمهيداً للقضاء على الكفاح الجزائري الباسل من اجل الاستقلال والحرية .

وزيارة ديغول هي اعتراف بانه اخفق عملياً في تسوية المشكلة الجزائرية التي استخدمها وسيلة لتسلم مقاليد الحكم .

وفي الواقع ان اوساطا واسعة في العالم وفي الغرب ايضاً بدأت تدرك ان الانتخابات الفرنسية قد قضت على امكانية تسوية مشكلة الجزائر قريباً بالطرق السلمية .

لقد رأت هذه الاوساط ان تسلم ديغول الحكم لم يؤد الى تغييرات جذرية في السياسة الفرنسية حيال الجزائر بل ان هذه المشكلة قد تعقدت .

والاشتراكيون اليمينيون الذين مهدوا لصعود ديغول الى الحكم بحجة حل مشاكل فرنسا انما قاموا بدورهم التاريخي في التمهيد للفاشية .

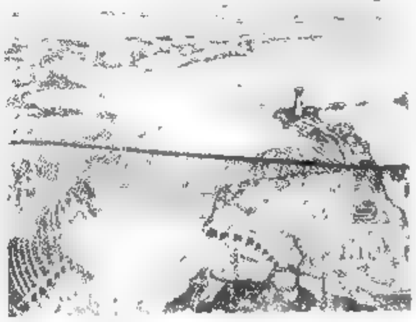
فسرعان ما كشفت نتائج الانتخابات عن الحقيقة الصارخة حقيقة تلبد سحب الفاشية في سماء فرنسا .

اذ من هم اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية الجديدة؟ لقد اعترفت اكثرية الصحف الفرنسية ان الجمعية الجديدة ستكون اكثر رجعية من كل الجمعيات الوطنية الفرنسية التي سبقتها طوال القرن الماضي .

فبواسطة طريقة سرقة الاصوات والاحتيال على الديمقراطية ، باسلوب الانتخابات المنطقية ، تسنى لديغول ابعاد كل القوى الديمقراطية والمناضلة من اجل حل قضية الجزائر حلاً سلمياً وفي مقدمة هذه القوى الحزب الشيوعي المناضل الجريء من اجل الاعتراف باستقلال الجزائر ووقف الحرب الفرنسية فيها واحلال السلام بالمفاوضات .

وعلى الرغم من ان الشيوعيين قد نالوا ٤ ملايين صوت فقد حازوا على ١٠ مقاعد في الجمعية الوطنية فقط ، بينما كان لهم اكبر مجموعة من الاصوات .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)



مخطط لمشروع السد العالي كما سيبدو بعد انجازه – نشرته «الاهرام»

مباحثات النيل تجري بين القطرين العربيين

السودان تدرس العرض التجاري التشيكوسلوفاكي

القاهرة – صرح احمد عبد الله حمد وزير الري السوداني ان حكومته ستتفاوض مع الجمهورية العربية المتحدة بشأن مياه النيل بدون بريطانيا .

وكانت الحكومة السودانية السابقة قد الغت اتفاق النيل القديم لسنة ١٩٢٩ وقطعت المفاوضات مع الجمهورية العربية المتحدة للاتفاق على اعادة توزيع مياه النيل وعرضت بطريقة غير مباشرة عن موافقتها على اشراك بريطانيا بوصفها النائبة على كينيا في مفاوضات مياه النيل .

العرض التشيكوسلوفاكي

يقول بلاغ من الخرطوم ان وزير الخارجية السوداني محمد خير استقبل السفير التشيكوسلوفاكي وبحث معه العرض الذي قدمته تشيكوسلوفاكيا لاجراء مقايضة تجارية تستورد بموجبها تشيكوسلوفاكيا من السودان قطناً بمبلغ مليون او مليوني جنيه مقابل استيراد السودان لآلات واجهزة .

وقد صرح الوزير ان هذا العرض قيد دراسة حكومته التي تدرس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

لبنان قبلت المساعدة الامريكية بدون شروط

بيروت – صرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان حكومته قررت قبول المساعدة الامريكية وقدرها عشرة ملايين دولار واضاف انها غير مشروطة وفي استطاعة لبنان ان يستخدم المبلغ كيف يشاء .

واذاع راديو القاهرة ، ان الرئيس فؤاد شهاب قال في اجتماع عقده مع بعض السياسيين انه يسعى جاهداً لتسوية جميع المشاكل مع الجمهورية العربية المتحدة وهو يرى ان لبنان هو بمثابة الاخ للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية .

وقال ان حكومته ترغب في التوسع التجاري مع الدول العربية وفي تسوية قضايا الترانزيت مع سوريا والعراق .

قتيل وثلاثة جرحى اسرائيليين في الاشتباكات على الحدود السورية

المدفعية السورية تحدث خسائر كبيرة في مستوطنات الحدود

طبريا – اسفر تبادل اطلاق النار والمدفعية يوم الاربعاء الماضي على الحدود الاسرائيلية السورية عن قتيل واحد وجرح ٣ من الجانب الاسرائيلي . وبينما اعلن البيان الاسرائيلي ان «النار اطلقت من مركز سوري على رعاة قطيع من «جونان» خرجوا للرعي في منطقة اسرائيلية» ، اعلن راديو دمشق ان «القطيع اجتاز الحدود السورية وتوغل مسافة ٨٠٠ متر في الاراضي السورية ، وان الرعاة بادروا باطلاق النار حينما حاول السوريون طرد القطيع» .

وذكر البيان السوري ان شكوى عاجلة قدمت الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية وان ضابطاً سورياً برفقة المراقبين حضروا الى المكان بقصد التحقيق في الحادث . وقال البيان انه لم تقع اصابات في الجانب السوري حيث جرى الاشتباك قرب قرية الزاوية .

وقد اضاف البيان السوري ان القوات الاسرائيلية قد ضربت بالمدفعية عدداً من القرى العربية المتطلبة على التل الذي لحق بحواليها على وادي العبور .

اضرار كبيرة في المستوطنات

وقالت وكالة «عتيم» ان اضراراً جسيمة لحقت ، نتيجة لقذائف المدفعية السورية ، بمستوطنة جونان حيث اصيب كثير من البيوت والابنية . كذلك اصيبت باضرار بالغة مستوطنة شمير وشمت المرافق في حولتا . وقد تعرض لقذف المدفعية كل من جونان واشمورا ووطرا وفي نبأ آخر لعتيم انه لم تقع خسائر في الارواح في هذه المستوطنات الا انه لم يبق اي بيت سالماً في مستوطنات شمير وحولتا ووطرا وجبوت .

اما تبادل اطلاق النار الذي ابتدأ ظهر يوم الاربعاء ، فقد توقف في الساعة الخامسة مساء بناء على طلب مراقب الامم المتحدة .

وقالت «دفار» ان اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة المراقبين الدولية بشأن اطلاق السوريين النار على الرعاة الاسرائيليين وشكوى أخرى بشأن اطلاق نار المدفعية على المستوطنات . والمتوقع ان يكون التحقيق شاملا في كل من الشكوى الاسرائيلية والشكوى السورية .

مجلس بلدية الناصرة يقرر بالاجماع المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة – في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي قرر المجلس البلدي بالاجماع مطالبة الجهات المختصة بالغاء الحكم العسكري لانه لا توجد بعد مبررات لاستمراره ، بعد مرور ١٠ سنوات على قيام الدولة . وكانت لجنة ادارة البلدية قبل ذلك قد اوصت المجلس باتخاذ هذا القرار .

اننا نرحب بتأييد رئيس البلدية واعضاء الائتلاف الآخرين لهذا الاقتراح ونأمل ان يكون فاتحة لقرارات أخرى وجهود مشتركة صادقة للدفاع عن حقوق الشعب العربي والمطالبة برفع الاضطهاد القومي عنه .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية بالمجلس دأبت على إثارة هذا الموضوع وما يتفرع عنه من صنوف الاضطهاد القومي خلال السنوات الاربع الماضية . فالشيوعيون والشعب العربي وجميع القوى الديمقراطية اليهودية لم تر اي مبرر للحكم العسكري طيلة السنوات العشر الماضية .

ان قرار المجلس البلدي اهمية كبرى في هذا الوقت الذي توحد فيه الشعب العربي في اسرائيل في مكافحة الاضطهاد القومي (عدا نفر شاذ مارق) وفي الوقت الذي تشمل فيه المطالبة بالغاء الحكم العسكري جميع الاوساط الديمقراطية ايضاً .

اننا نطالب ادارة بلدية الناصرة ورئيسها بعدم التواني في ارسال المذكرة وتشكيل الوفود واتخاذ مختلف السبل لتأييد قرار المجلس في الوقت المناسب .

ومن حقنا ان نسأل جورجي من هم العرب الذين تظل تتبجح بانهم يريدون استمرار الحكم العسكري .

سناتور امريكي يجتمع بقادة الاتحاد السوفياتي

الاتحاد السوفياتي يقبل بحماس اقتراح امريكا للتعاون في الابحاث الطبية

موسكو – اعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي هوبرت همفري ، الذي يزور الاتحاد السوفياتي ، ان نيكيتا خروشتشوف قد قبل بحماس اقتراحه للتعاون الامريكي – السوفياتي في ميدان الابحاث الطبية .

وقد اقترح همفري مشروعاً مشتركاً امريكيا – سوفياتيا ، بالتعاون مع دول اخرى ، في ابحاث السرطان وامراض القلب يجري تنظيمها على غرار تنظيم ابحاث السنة الجيوفيزيائية الدولية .

وقال همفري ان اقتراحه لاقى حماساً من قادة الاتحاد السوفياتي . وانه عرض مشروعه على نواب رئيس الحكومة السوفياتية ، ميكويان وبرول وكوزلوف ووزير الصحة السوفياتي جماتوف قبل عرضه على خروشتشوف .

واعلن همفري امام الصحفيين الغربيين لدى خروجه من مقابلة خروشتشوف انه بحث قضايا برلين والصين ومؤتمر جنيف والقضايا المختلف عليها الاخرى بين الشرق والغرب . وذكر همفري ان كل هذه المواضيع بحثت باخلاص كبير وانه تعلم اموراً جديدة عن السياسة السوفياتية بخصوص هذه القضايا المختلفة .

واشار همفري انه سيقدم تقريراً مفصلا الى الرئيس ايزنهاور ووزير خارجيته

اللجنة التنفيذية لمجلس السلام العالمي تبحث تشديد المعركة لوقف التجارب النووية حالا

براغ – اصدرت سكرتيرية مجلس السلام العالمي بياناً اعلنت فيه ان دورة خاصة للجنة التنفيذية لمجلس السلام العالمي ستعقد في ١٩ و٢٠ من شهر ديسمبر الحالي للبحث في الخطوات التي ينبغي اتخاذها من اجل الاتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً .

وقد جاء في هذا البيان انه حينما افتتح مؤتمر جنيف استقبلت الشعوب في كل انحاء العالم بالغبطة والترحيب استئناف المحادثات بين الدول الكبرى ، وظهرت رغبتها الشديدة في تدفق عاجل على وقف التجارب النووية .

ومؤتمر الخبراء الشرقيين والغربيين الذي عقد في أغسطس هذه السنة قد اثبت امكان المراقبة المجدية على منع التجارب وامكان الاتفاق على طريقة المراقبة والخطوة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي اذ اوقف تجاربه كان في الامكان ان تؤدي الى اتفاق وتريح الانسانية كلها لو سارت الولايات المتحدة وبريطانيا ايضاً في هذا الصدد . ولكن هاتين الدولتين ، بدلا من ذلك ، مضتا في مشروع تجاربهما .

والآن تتم مؤتمر جنيف فترة جديدة الى الانسانية في قلق وخوف لأنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على وقف التجارب على الرغم من ان الاتحاد السوفياتي لم يوافق على قاعة المراقبة فقط ، بل اقترح وقف التجارب والاتفاق على طريقة المراقبة في وقت معاً .

ان الاحداث الحديثة ، وأوقف الطلبات من لتأمين المفاوضات ، والوفود الشعبية التي تفد على جنيف كل يوم من مختلف الاقطار والقارات ، قد اكدت المطالبة الشعبية العامة المستمرة بان لا توضع العراقيل في سبيل الوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً .

العراق يتشاور مع الدول الصديقة لدرء خطر الاتفاق الامريكي الايراني العدائي

حيفا – مكتب الاتحاد – «حركات الاستعمار الامريكي العدوانية تهدد استقلال وسلام منطقة الشرق الاوسط وتشكل خطراً على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول المحايدة في المحيط الهندي ان شعوب العالم لن تسمح للمعتدين الامريكيين بأن يشنوا العدوان ويلعبوا بالنار» .

بهذه الكلمات علقت «تاكونغ بوء» الصينية على المحادثات التي تجريها الولايات المتحدة مع حكام ايران والباكستان وتركيا لعقد اتفاقات عسكرية ثنائية مع كل منهم .

العراق تتشاور مع الدول العربية

وقد وصفت الصحيفة الصينية الاتفاقات المقترحة بان في طياتها اخطاراً تهدد الجمهورية العراقية والدول العربية المتحررة .

واول امس أذيع من القاهرة ان فائق السامرائي سفير العراق في القاهرة اعلن ان المعاهدة «العقابية» الامريكية – الايرانية المقترحة تشكل خطراً مباشراً على العراق وارتف قائلا ان حكومته تجري الآن اتصالات مع الدول العربية والدول الصديقة لمجابهة الوضع الخطير .

وقبل ذلك نشرت الصحف ان السامرائي اجتمع بالرئيس العربي جمال عبد الناصر وباحثه بهذا الشأن .

الولايات المتحدة تثابر في موقفها

وفي واشنطن صرح لينكولن وايت الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية أن حكومته ماضية في محادثاتها لعقد اتفاق «دفاع وامن» مع ايران ، ولكنه رفض ان يعقب على سؤال صحفي بشأن اعلان فائق السامرائي الذي اعرب فيه عن قلق العراق من هذا الاتفاق

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

دبابيس

كل قواعد الحساب البسيطة، جميع مبادىء الجبر والرياضيات، كفك عليهما. ديغول طيرها، في فرنسا، في يوم واحد. وفي اسرائيل يريد بن غوريون ان يدفنها في التراب حتى لا يظهر لها أثر.

وكيف كان ذلك؟ المسألة في غاية البساطة. «بالاستفتاء» بالانتخابات المنطقية!!

برهنة مش فاهم؟ طيب مثلاً حزب ينال، في الانتخابات ٢٦ بالمئة من الاصوات، يحصل على ١٨٨ مقعداً.

وحزب ينال ٢٢ بالمئة من الاصوات يحرز ١٠ مقاعد فقط.. بدون حساب، محسوبة وخالصة.

واذا تساوى حزبان ونال كل منهما ١٣ بالمئة من الاصوات فواحد يحصل على ١٢٠ مقعداً والثاني على ٤٠ مقعداً فقط.

لا تسل كيف، لئلا تتهم بانك ضد «الدمقراطية» فهذه «مبادىء حساب» جديدة مصنوعة في باريس.

وفي «مبادىء الحساب» الجديدة هذه، كان راديو اسرائيل ديغولي اكثر من ديغول. فبدون ذمام، بدون حرمة او عهد لانه «العائلة الواحدة» - الاشتراكيين الدمقراطيين» - التي يجلس فيها حزب بن غوريون والموغي، مع راديو اسرائيل صوت مذبحيه في الزعيق والصراخ فرحاً بانتصار ديغول وسوستيل وبقية شلة جزاري الشعب الجزائري الشقيق.

لقد نسي بن غوريون، في حمأة عدائه للشيوعية وللدمقراطية ولكل ما هو تقدمي، ان «الاستفتاء» والانتخابات المنطقية لم تضر بالشيوعيين وحدهم بل بزملائه الاشتراكيين، بكريستيان بينو مثلاً الذي كان وزير خارجية حكومة فرنسا يوم العدوان على سيناء ومصر!!

ان كريستيان بينو يرسل بتحياته... الى يوسف الموغي الذي قدم مشروع «الاستفتاء» الى الكنيست، والى عموم كتلة المباي..

ويبدو أن ورقة المباي باللغة العربية، «اليوم»، لم تقصر في فهم الخط البنغوريوني وكتبت ما يستفاد منه ان «الانتخابات» الفرنسية في الجزائر جرت... بدون اي حساب، الامر الذي سيحاسب عليه محرر الخبر..

قالت: «الناخبون المسلمون اقبلوا على صناديق الاقتراع قبل زمن قصير فقط من موعد اغلاقها فكان لا بد من تمديد زمن الاقتراع بساعة اخرى»!!

في ايام افريقيا الكفاحية

الاستعمار ينهزم في افريقيا «خط دفاعه الاخير»

بقلم اميل توما

كان يوم افريقيا الذي اعلنه الاباء لدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي مظاهرة جبارة اشهدت العالم ان يوم حرية افريقيا بات قريباً وان على المستعمرين ان يطووا ربوعها.

واليوم، ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٨ يعقد في اكرا عاصمة غانا مؤتمر الكفاح الافريقي الذي دعت اليه ٣٦ منظمة قومية وتقابية لبحث الوسائل لاجلاء المستعمرين عن القارة السوداء ولدراسة شأن الدول الافريقية المتحدة.

خط دفاع الاستعمار الاخير

تبلغ مساحة افريقيا نحو البالغة على كوكبنا اومايو اوري ١١٠١٢٦٢٠٠٠٠ ميل مربع وسكانها ١٩٨ مليون انسان ويحكمن في باطنها ٩٨ بالمئة من ماس العالم و٥٥ بالمئة من ذهبه و٢٢ بالمئة من نحاسه وثروات معدنية وزراعية لا تقدر.

ظلت دول الاستعمار في النصف الاخير من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وتباطأت في استغلال مواردها لأنها كانت آنذاك تنهب القارة الآسيوية وارادت ان تكون القارة السوداء احتياطياً لها.

ولهذا ما ان تحررت آسيا وضعفت موارد الاستعمار بها حتى اتجه الاستعمار الى افريقيا يضاعف اموال المستثمرين فيها ويسرع في نهب مواردها.

وقال دعاته عن ان افريقيا هي خط دفاع الدولة الغربية (الاستعمارية) الاخير.

ولكن الاستعمار سرعان ما وجد في افريقيا شعوباً لا تختلف عن شعوب آسيا في الاماني ورأيه في اقطارها كفاحاً زعزع مواقعه ما اضطره الى الجلاء عن اقطار عديدة — الاقليم المصري والسودان والمغرب وتونس وليبيا وغانا والحبشة وغينيا.

وقد تفاوت معنى جلائه عن تلك الاقطار الا ان مجرد استقلال تلك الاقطار برهن على عمق كفاح شعوبها من اجل الحرية والتقدم. والواضح ان احتفاظه بمواقع في بعضها ليس اكثر من امر عابر لأن الشعوب في تلك الاقطار تحارب لاستكمال سيادتها ولاستعادة مواردها.

واذا كانت اقطار افريقيا الاخرى لم تتحرر بعد فذلك لا يعود الى خنوع شعوبها او خمد في ثورتها والحرب الدائرة في الجزائر وثورة «الكيكويو» في كينيا ومعارك عمال الاحرار في شاد والكيمرون تثبت كلها ان نار الكفاح القومي تحرق المستعمرين وتنذرهم بان يوم الحساب آت لا محالة، ان عاجلا او آجلا بل سيحل عاجلا.

ويبدو النظر من المستعمرين رأوا مصير نظامهم وقال احدهم جان كريستيان سمطس رئيس حكومة افريقيا الجنوبية قبل وفاته:

«افريقيا القديمة ذهبت الى غير رجعة وعلى ابيض (الاوربيين) ان يواجهوا الوضع الجديد الذي خلقوه بانفسهم».

وفي كل مكان اليوم يحاول المستعمرون ان يتلاءموا مع الوضع الجديد بغية المحافظة على مواقعهم.

وديغول مثلا اقام مجموعة الدول الفرنسية ستوحيا لذلك مبادىء مجموعة الدول البريطانية وبالارهاب والعنف استكتب شعوب مستعمراته الافريقية صك الموافقة على الانتساب الى تلك المجموعة اثناء استفتاء نهاية ايلول الماضي.

اما بريطانيا فتنتهج سبلا تقليدية في الاحتفاظ بمستعمراتها الافريقية. فهي تسن دساتير جديدة (في كينيا) وتجري «انتخابات» اصطناعية (في اوغندا) واذا أحرج موقفها تعلن استقلال القطر بعد فترة مثلما اعلنت مؤخراً موافقتها على استقلال نيجيريا سنة ١٩٦٠.

وطبعاً يلجأ الاستعمار الفرنسي والبريطاني الى السلاح في بعض الحالات حيث يضطرها الكفاح القومي ومواقعها الاستراتيجية والاقتصادية الى ذلك (الجزائر والكيمرون).

تعاظم الكفاح الافريقي

ولكن الامر المقرر في مرحلتنا المعاصرة هو تعاظم كفاح شعوب افريقيا. ان عمق هذا الكفاح شامل وضراوته تتراوح بين الشدة واللين حسب الاوضاع الموضوعية والذاتية.

ففي الجزائر تجري المعركة بالسلاح منذ اربع سنوات على جبهات تمتد اميالا وفي تشاد يكافح الاحرار في الادغال ويقاتلون في ظروف صعبة.

ومثل هذه الحرب تجري في الكيمرون «البريطاني» و«الفرنسي».

اما في كينيا حيث شن الاستعمار البريطاني، موقتاً، بالحديد والنار على ثورة الكيكويو فقد عاد الكفاح يستعر من جديد.

وفي اوغندا قال المؤتمر القومي اكثرية ساحقة في انتخابات المجلس التشريعي على الرغم من الارهاب الذي شنته الادارة البريطانية وقيود الانتخابات التي تمنع اكثرية الافريقيين من التصويت وتمنح اصحاب الاملاك والمثقفين فقط الاشتراك في الانتخاب. ويدعو المؤتمر القومي في اوغندا الى الاستقلال الفوري والى التخلص من عبودية الاستعمار.

وحقق شعب نيجيريا البالغ عدده ٣٢ مليونا انتصارا كبيراً حين استحصل وعداً من بريطانيا باعلان استقلال هذا القطر الافريقي الهام في ١ تشرين الاول سنة ١٩٦٠.

وقصة الكفاح المتعاظم تتكرر في انحاء افريقيا. وقد صرح جبوت ديوب احد زعماء حزب الاستقلال الافريقي في السنغال ان ديغول نجح في اخذ موافقة السنغاليين على دستوره بالقوة السافرة. اما الشعب فهو يوحد صفوفه لمواصلة الكفاح وقد قامت جبهة موحدة من الهيئات السياسية والنقابات ومنظمات الشبيبة والنساء لهذا الغرض وهي مستعدة للجوء الى السلاح اذا اقتضت الظروف ذلك.

وهذا هو الوضع في تشاد «الفرنسية» الذي يقول زعيمها زكريا تو يوسف (رئيس عصبة تشاد وافريقيا الاستوائية) ان شعبها ذاق مرارة الكبت الاستعماري وفقد الوف ابنائه ولهذا لجأ الى السلاح ويقول ان الاستعمار الفرنسي سلك سلوك القرون المظلمة في مكافحة الحركة القومية منذ سنة ١٩٣٧. في تلك السنة دعا الفرنسيون ٤٠٠ من رعاياها الى اجتماع وحين حضروا حل عليهم الجنود الفرنسيون بالفؤوس واقتالوهم. وفي سنة ١٩٣٥ بعد ان قتل عشر جنود فرنسيين احرق المستعمرون الالوف من ابناء الشعب ودمروا قرى برمتها.

ان فصول كفاح شعوب افريقيا مليئة بالبطولات وقد اصبح هذا الكفاح الآن في تيار جارف يتجسد في مؤتمرات شعوب افريقيا وآسيا ومؤتمر افريقيا اليوم في اكرا.

وهذا الكفاح يضطر الآن هيئة الامم المتحدة الى معالجة قضايا افريقيا التي هالت تحتل صدارة الابحاث في كثير من الاحيان.

والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ناقشت قريباً قضية الجزائر وقبل ذلك بحثت قضية توغولاند وقررت لجنة الوصاية فيها اعلان استقلال هذا القطر في سنة ١٩٦٠.

كذلك طلبت الهند والعراق وغانا ويوغوسلافيا في اجتماع مجلس الوصاية قبل ايام ان تعقد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اجتماعاً خاصاً في ٢٠ شباط سنة ١٩٥٩ لبحث مشكلة الكيمرون الذي تحتله بريطانيا وفرنسا ويشرف عليه مجلس الوصاية حد ان تمتنت الدولتان الاستعماريتان في رفضهما استقلاله.

وحدة الكفاح الافريقي

لقد قسم المستعمرون افريقيا الى ٤٤ قطراً واقليماً لان تقسيم الاسلاب بينهم استدعى ذلك التقسيم المتناقض مع مصالح الشعوب الافريقية (الكيمرون مثلا).

ولهذا بدأ الكفاح في افريقيا يتطور الى كفاح افريقي عام يخرج بين التضامن في القارة كلها وبين التنظيم العضوي في بعض انحائها.

وقد صرح جبوت ديوب احد زعماء حزب الاستقلال في السنغال لمراسل وكالة الانباء الصينية ان التفكير يتجه نحو اقامة جبهة افريقية جامعة. وهذا هو مغزى مؤتمر اكرا الذي تعقده منظمات افريقيا القومية والنقابية اليوم.

وفي الواقع ان منظمات افريقية عديدة توحد حركات قومية في اقاليم عديدة. عصبة تشاد وافريقيا الاستوائية توحد الحركة القومية في تشاد وافريقيا الاستوائية مع ان الاستعمار الفرنسي جعل تشاد اقليما منفرداً وجعل افريقيا الاستوائية اقليما مستقلا. وكان من الطبيعي لذلك ان تتحد غانا وغينيا وتكونان نواة لاتحاد دول افريقيا (الغربية الآن). وكان من الطبيعي ايضاً ان يحرب شعوب توغولاند من رغبة بلاده في الانضمام الى ذلك الاتحاد.

وصدقت «برافدا» كل الصدق حين اثنت على مشروع الاتحاد بين غانا وغينيا وقالت ان وحدة الشعوب في نضالها من اجل التحرر هي ضمانة لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي في افريقيا. واعربت الصحيفة عن استعداد الاتحاد السوفياتي لمساعدة حركة تحرر شعوب افريقيا وتأييده لها.

وقد ارعبت خطوة غانا وغينيا الاستعماريين في بريطانيا وفرنسا لانها اشعرتهم بان شعوب افريقيا الغربية قد اكتشفت مصدر قوة في اتحادها وان اتحادها سيكون بمثابة حصن ضد كفاح شعوب افريقيا المتوحدة ونقطة التقاء لاقطار افريقيا.

ولهذا اعربت فرنسا عن تخوفها من ان يؤدي اتحاد غانا وغينيا الى جذب دول أخرى في غرب افريقيا الى هذا الاتحاد والانفصال عن فرنسا. ولم يخفف من هذا الرعب اعلان الحكومات المحلية في السنغال وموريتانيا وتشاد والكونغو والسودان الفرنسي رغبتها في الاستقلال داخل مجموعة الدول (او الاتحاد) الفرنسي. ففي هذه الاقطار حركات قومية جبارة تريد الاستقلال التام ولن تقف في سبيلها حكومات موالية لفرنسا. والواقع ان اختيار هذه الحكومة الاستقلال، حتى ولو كان داخل مجموعة الدول الفرنسية يدل على قوة الحركات القومية.

«وحدة» الاستعمار لن تقف امام وحدة الشعوب

ان الاستعمار يحاول حيال هذه التطورات التي تهدد «خطه الدفاعي الاخير» ان يوحد صفوفه ويسوي تناقضاته.

وقد نجح فعلا الى حد ما في تسوية تناقضاته في افريقيا وتراجع في سبيل ذلك الاستعمار الفرنسي والبريطاني امام الاستعمار الاميركي.

وقد كان الاتفاق الاميركي الفرنسي الاخير بشأن استغلال بترول الصحراء الافريقية مظهراً من مظاهر هذه التسويات المؤقتة.

ونحن نرى الآن ان الاستعمار الاميركي يؤيد فرنسا في الجزائر ويؤيد بريطانيا وفرنسا في الكيمرون ويحاول ان يتسرب باموال الى افريقيا بالتعاون مع شريكيه.

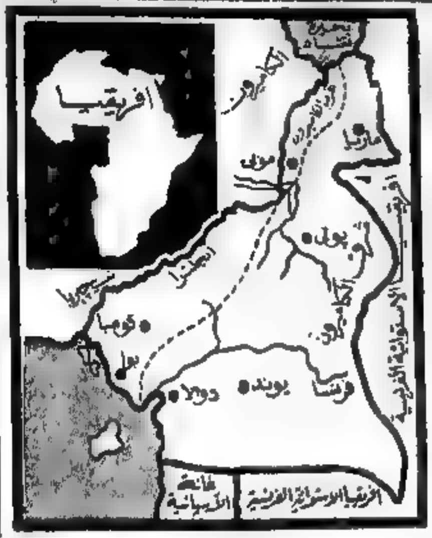
وقد انتهت الايام التي كان يتظاهر فيها الاستعمار الاميركي بتأييد الحركات القومية في المستعمرات عامة وفي افريقيا خاصة بقصد الاستيلاء على مواقع زميليه.

ولهذا لم يكن غريباً ان يقف ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطيباً في لندن ويقول ان لنظام المستعمرات مساوىء ولكن له حسنات. وفي هذا الخطاب امتدح نظام المستعمرات البريطاني ووصفه بانه رائع.

ان هذا لا يعني ان الاستعمار الاميركي لم يعد يرغب في الاستيلاء على مواقع زميله البريطاني او زميله الفرنسي انه يعني ان الاستعمار الاميركي يحاول ان لا تقوى الحركات القومية في افريقيا بسبب تنافس المستعمرين.

ولكن «وحدة» المستعمرين لن تخيف الافريقيين تبرد اضاعها نحو النصر لأن وراء افريقيا تقف آسيا ويقف معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي.

وافريقيا الآن تتجه نحو الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لأخذ المدد المادي والمعنوي. وحقاً قال عبد كنشري في مؤتمر «بريطانيا ومستعمراتها» حين تحكلم عن مساعدة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية للجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري) «ان ادخال التكتيك السوفياتي والصيني الى افريقيا يفتح آفاقاً رحبة امام تطور الاقطار الافريقية».



مددوا الوقت ساعتين

٣ ساعات ومن الذي يحاسبهم.. و٤ دقائق «عرب الجزائر» تحت افواه البنادق وفي حراسة جنود المظلات الى انتخاب سوستيل وديغول بحرية تامة ودمقراطية شاملة، والنتيجة لم يجر حتى الآن «اي حساب» بشأنها فلا عجب اذ ظهرت بعد اسبوع ان كان سوستيل احرز ٧٠ بالمئة من الاصوات.

وحيث استفتاء وحيث انتخابات توصل الى هيك نتائج..

محمد خاص

قصة بلغارية

صيف عبيد

بقلم ايفان اوستريكوف

قاسية كانت ايام العبودية فلم تكن تلك سنين بل كانت كأنها حجارة تتراكم على كواهل الفلاحين. ولم يكن احد يتذكر متى بدأت تلك الايام القاسية ولم يكن احد يعرف متى تنتهي. لقد تحدث الاجداد الى احفادهم، وتحدث هؤلاء الاحفاد الى احفادهم، ان الله قد صنع هذا العالم كما شاء، وخلق فيه الاتراك ايضاً لكي يكون ثمة أناس يعذبون الاقنان. انه عمل الله وحكمته التي لا يدركها عقل الانسان.

ولكن كان هنالك بعض الناس لم يستطيعوا ان يتحملوا هذا، فتركوا الرهبة وكل مرر عليهم وخرجوا الى الجبال. وكم كان عددهم؟ او تستطيع ان تثير امواجاً في البحر بقذف حصاة؟ لقد ماتوا جميعهم دون جدوى، ودون ان يعلم بهم احد، او ان رؤوسهم علقت محولة على رؤوس الرماح.

كانوا جميعاً يحلمون احلام الصاعب.

ولكن قليو كان يحمل مصاعب اشد فقد كان ساكناً جديداً في القرية، اذا كان في وسع الجواب ان يكون ساكناً. لقد جاءت به الطريق المتربة، ولم يكن ثمة مكان آخر تأخذه اليه. فلم يكن متطفراً في اي مكان. لقد ترك وراءه رماداً. وفي عينه غطى الرماد الذكريات. وما كان له ان يتذكر سوى المتاعب. لقد كان قبيح الوجه مجروحاً، فلم يكن يثير في الناس عطفاً او وداً ولكن كان في صدره قلب خافق، يخفق على الدوام، حتى يكاد يقف نبضه حين يشاهد كريمنا.

وكانت كريمنا كحورية. وعيناها كخطافين زرقاوين هبطتا من سماء الربيع الصافية. واشتعالتها مثل ورقة نبة في الفجر. وشعرها كرمة من اشعة الشمس.

وكان شباب القرية يهيمون بها.

ولكنها كانت مستترة فلم تكن تجود على احد بنظرة. اما قليو فلم تره قط. فقد كان يحليه الى جانبها كثبة في جانب شجيرة. وكان يحاول دائماً ان يكون قريباً منها. لم يكن يحسن الغناء ليستولي على قلبها، ولم يكن جملا ليحملها على جواده ويذهب بها. ولم يكن هذا كل شيء فكل انسان في القرية كان يعلم ماذا يقلق قلبه، وكان ما به من الم كان يفرحهم. فكانوا يداعبونه بالنكات اللاذعة ويسخرون به. كان هذه النفوس المظلمة، نفوس العبيد، لم تكن تدري اين تنفذ بهجتها.

وفي ذلك الصيف، موسم الحصاد، مرت مصاعب على هاتك الطاح. وقد كان لزعيمهم العصابة الاخوشي سمعة مروعة. فقد كان يترك وراءه آثاراً من الدم والنار في السهول. ووجم الاهلون كوجوم المروج قبل العاصفة. فقد كانوا يعلمون ماذا يعني هذا التركي من مجيئه. فلم يكن يكتفي بالنهب وباشعال النيران في البيوت بل كان يحمل معه الناس ايضاً لأسواق ادرنه والاسكندرية ليطلب الجواري. ولم يكن ثمة مكان يرجى منه العون، ولم يكن ثمة مكان يفر اليه الناس.

ولكن، أكان ذلك استجابة لصلوات الفلاحين، ام ان التركي مقاصد اخرى، لا احد يدري، فقد سرت عصابة علي صائب منجهة الى الداتوب. فتنفس الناس الصعداء. فلتحترق القرى الأخرى ما دامت قريتنا سالمة، وليعمل الآخرون ما دمنا نحن سالمين، هذا ما يفكر به المحروق حينا يلتقط الراعي الضحية.

ولكن في عيد القديس بطرس ام القرية فرسان ركضان ووقفا في ساحة القرية. لقد ارسل علي صائب يقول انه قادم في الغد مع رجاله، وهو يريد ان تستقبله كريمنا فقد بلغت مسامعه اوصاف جمالها.

لا بهجة بالجمال اذا كان المرء يعيش في قيود العبودية!

لقد حرّ بأ السوء القرية كالعاصفة فسطر رام آمالها واجتاح اوراق سلامها الجافة، ولم يبق سوى اليأس يخنق ارواح الفلاحين.

ما العمل الآن؟

اذا هم لم ينفذوا اوامره فانه لن يترك حجراً على حجر في القرية. اسخلون عن كريمنا؟ من الذي يمد يده ليتوحها؟

واسدل الليل جناحه على القرية، وبقي الناس ساهرين يترقبون.

وفي الصباح، حينما صبغت حمرة الفجر السماء في الشرق، كانت كريمنا اول من خرج الى الساحة. وكانت ترتدي خير ملابسها التي كانت تعدها جهازاً لعرسها. وسار الفلاحون خلفها في استحياء. ولم يكن احد منهم قد نام في تلك الليلة. فقالت:

«اشعلوا النار، واشووا الخراف والحملان، واحضروا النبيذ والخمر، فاني ساستقبل علي صائب».

فلم يتحرك احد.

فأخذت تقول:

«افعلوا كما اقول لكم، خير ان يفنى انسان واحد من ان تفنى القرية كلها».

مروعة كانت كلماتها ولكنها كانت صادقة. فأطاعها الفلاحون.

وفي الظهر وقفت الشمس في كبد السماء، ولم تتحرك ورقة ولم يطر طائر، وغمرت اشعة الشمس المحرقة الارض الملتهبة، وظهرت في الأفق سحابة من الغبار.

انهم القادمون!

ووقفت كريمنا منتصبة القامة، ثم اطرقت رأسها وقالت مودعة:

«وداعاً ايها الاخوان والاخوات!»

وسكانت قلوب الفلاحين باردة كالثلج. ومرّ كان المكان الميت من خواء الخراف والحملان. والصعدت الدموع على خدود الكثيرين، واطرقوا بالفيق.

«وداعاً يا كريمنا!»

واذ ذاك برز قليو من بين المتطفين، وكان وجهه يعبر الجرح من اي وقت مضى، ولكن كانت حتى تحبب في عينيه.

«ماذا اشغلتون ايها الفلاحون؟ ارملون عشاً حية الى القبر؟».

وارتفع شهيق النسوة من الحروبات، ونشيج الشيوخ، واطرق الرجال.

«هذا صحيح، ولكن ما العمل؟»

ونظر قليو اليهم جميعاً، ثم تنهد بغضب ومرارة. ثم صاح:

«انا سأستقبل الاتراك!»

وقبل ان يتمكن احد من ان يحرك ساكناً او يحرك ما هو مقدم على عمله، شق قميصه، وتناول جذوة من النار واصلى بها صدره ثم ذراعه. فظهرت فيها جراح حمراء واقشعر الجلد ولكنه لم ينبس ببنت شفة. وتناول عصا واسرع الى الحقول.

وحينما شاهد فرسان علي صائب رجلا مقبلاً من القرية ليستقبلهم وقفوا، وبرز زعيمهم يلمع النهب والفضة على ثيابه، وجواده يرقص تحته.

ووقف قليو امامه، وانحنى الى الارض وقال:

«اهلا وسهلا، علي صائب!».

عبس التركي، وابرقت عيناه كبريق الاقراط الزمردية التي تتدلى تحت عمامته، وصرخ في وجهه:

«من انت، ايها الكلب؟»

فأجاب قليو:

«قد أرسلت لاستقبالك ايها الآغا. ان مرضاً مروعاً قد الم بالقرية، واذا اصيبهم».

ثم مزق قميصه مظهراً صدره المحروق الدامي.

فبصق علي صائب وقال: «الله تكلب!» وهمز جواده يريد ان يدوس هذا الوغد.

فأجاب قليو: «كلا ايها الآغا لم اكذب» ومسك بعنان الجواد. «تسأل وانظر ان الناس يتطفرون الموت فالمرض ينتقل من بيت الى بيت» وراح يقود الجواد الى القرية.

فصرخ التركي في وجهه «اترك العنان، ايها الكلب!» ولمع سيفه في اشعة الشمس.

وجفل الجواد وراح يصهل، وظل قليو يكرر قوله:

«تعال، ايها الآغا، تعال! ان الناس يتطفرون الموت!»

ولم يعدا علي صائب ان يطيح سيفه، فسحب سحباً غضباً من حوله ودوت خلاله في السهول الملتهبة. ثم لوى عنان جواده وانطلق في الحقول. وانطلق وراءه رجال عصابته، واختفوا عن الانظار في سحابة من الغبار.

وبقي قليو ملقى على الطريق المعود النواعين، وعيناه شاخصتان الى السماء، وسرطان ما جلت السماء التي ترفعت من جرحه فقد طال عطش الارض الى دم بطل.

حول العالم

اعادة انتخاب غروتول رئيساً لحكومة المانيا الشعبية

برلين - اعيد انتخاب غروتول، يوم الاربعاء، رئيساً لحكومة المانيا الدمقراطية الشعبية في انتخابات جرت في البرلمان. وسيقدم الرئيس الجديد اعضاء حكومته الى البرلمان يوم الاثنين.

جونو الى القمر؟

يؤخذ من الانباء ان الجيش الاميركي يعتزم في نهاية هذا الاسبوع اطلاق صاروخ الى القمر واسم الصاروخ «جونو - ٢» هذا ما ذكرته المصادر الاميركية المطلعة، اما احتمالات النجاح فيقال انها جد هزيلة.

مسرح شكسبير البريطاني يقوم بجولة في الاتحاد السوفياتي

لندن - سيتوجه يوم الاثنين القادم الى الاتحاد السوفياتي ٧٠ ممثلا وعازفا وفنانا بريطانيا لقضاء فترة ٤ اسابيع في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية يعرضون فيها مسرحيات شكسبير «هملت» و«روميو وجولييت» و«الليلة الـ ١٢». وسيقدمون في موسكو ١٠ عرضا وفي لينغراد ١١.

الصين تنتج فحما اكثر من بريطانيا

طوكيو - نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الصيني «العلم الاحمر» ان الصين الشعبية ستستخرج حتى نهاية السنة الحالية ٢٧٠ مليون طن فحم وتتفوق في انتاجها، لاول مرة، على بريطانيا العظمى.

كذلك سيبلغ انتاج الصين من الفولاذ ١٠٠٧ طن.

رقم قياسي في الطيران

لندن - اذاع راديو موسكو ان طائرة سوفياتية ضربت رقما قياسياً عالمياً في الطيران.

فقد استطاعت طائرة سوفياتية من نوع ايل ١٨ ذات ٤ محركات «توربينية» الوصول الى ارتفاع ٤٣٠٠٠ قدماً وعليها حمولة ٥ اطنان.

صوت

شرقيات . . .

كل الذين يحسد «خرري الشؤون العربية» في الصحف العبرية . يبيعون البلوط كستناء ويجدون من يشربه ويتلذذ . اقوام يعرفون عن البلاد العربية وعن عرب اسرائيل مثلما اعرف عن بلاط سانت جيمس . والمالك يتكاثر هؤلاء «المستشرقون» مثل الخرفيش بعد اول زخة .

ولكن جدعون ويكرت هو «عتيقة» قديمة في مقال شرله «معبوكر» (٢١-١١-٥٨) اكد انه استشرق على زمن الانجليز .

عاب جدعون ويكرت على الادباء اليهود انهم حين دعوا ادباء عرباً الى تل ابيب المداولة في شؤون الادب العربي في اسرائيل لم يدعوا «الادباء العرب الحقيقيين» فأين «تساءل» «اديب مثل ميشيل حداد» الذي يتربع على عرش الحركة الادبية بين عرب البلاد منذ قيام الدولة ؟» يعرف ميشيل حداد ولا شك ، ان الكاردينال ويكرت رسمه ملكا للادب العربي في اسرائيل لا لوجه الادب ، بل بذلك شتمه وشتم أدبنا . فهو يعرف مثلنا الصالح «من قلة الخيل شدوا . .» ولذلك لن يسكت على هذه الشتيمة . ولكن ، اذ كانت الصحف العبرية تنشر مثل هذا التخريف ، فاي شيء لا تنشر ؟

اقرأ والـطم : قرر جدعون ويكرت في مقاله ان الادب العربي في اسرائيل في جمود وانحطاط وان السبب لا يعود الى الاضطهاد القومي بل الى انحطاط الادب في الاقطار العربية . «كل المجلات الادبية في القاهرة توقفت عن الصدور . وبين الفلسطينيين في الاردن لم يبرز اي عمل ادبي منذ سنوات . وفي سوريا اقفلت ابوابها عشرات المطابع . انحطاط عام في صناعة الصحافة والادب . هذا ما يميز المرحلة التي تمر بها الاقطار العربية الآن . فاذا كان الظلام الدامس يسيطر على العالم العربي الكبير ولا يسمع الادب صوته هناك ، فهل نعجب اذا سيطر الظلام على عرب اسرائيل؟!»

بهذه الوقاحة المتناهية يكتب هذا «الشويريق» عن اعظم مرحلة ازدهار الادب والفن والعلم مرت على الاقطار العربية المتحررة في العصور الحديثة

حكم اعوان الاستعمار «سيقي الافق» في بلادنا أقام حولنا سوراً من العداء يحول بيننا واتجاع مناهل الادب النامي في البلاد العربية . ومع ذلك يصلنا نزر يسير من الانوار المتلألئة هناك فاذا هذا النزر اليسير عشرات من المجلات الادبية الراقية والكتب الادبية والعلمية والترجمات الكلاسيكية تصلنا اخبار الموسوعات التي تصدر ودور النشر التي تتألف . صوت الادباء العرب سمع باحترام وباعجاب من منصة مؤتمر الادباء الآسيويين الافريقيين في طشقند ، ومهرجان الافلام المصرية في موسكو لاقى النجاح الكبير . كل انسان شريف يعمل قلبا في البلاد العربية الآن لا يموت جوعاً ولا يطرد من مدرسته . تساءل جدعون ويكرت في مقاله : «أيعقل ان يكون عيسى لوباني فُصل من جهاز التعليم لنشره قصيدة ؟» مثلما يعقل في اسرائيل ان توجد صحيفة تنشر لجدعون ويكرت هذا الهراء عن النهضة الادبية الفنية العلمية في البلاد العربية المتحررة ، يعقل ايضاً ان يفصل معلم من مدرسته لانه انشأ قصيدة يحن فيها الى قريته المهدومة . والامران حدثا في اسرائيل : استشراق جدعون ويكرت وفصل شاعر .

الى يستيقظ شعب حتى لا يشرق بدموعه ؟!

(جهينة)

المرشح الشيوعي ينال ٣٤ بالمئة من اصوات العمال في مصنع «دشنيم» بحيفا

حيفا — صوت ١٦٩ عاملا من عمال مصنع «دشنيم» لمرشح الحزب الشيوعي في انتخابات لجنة العمال، وهو الرفيق أ. لبنبراون. ويكون بهذا قد فاز بـ ٣٤ بالمئة من مجموع الاصوات .

وكان مرشح الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضية للجنة العمال قد نال ١٢١ صوتا ، اي ٢٤ بالمئة من مجموع الناخبين .

وقد كان هذا الارتفاع في عدد الاصوات مطلق ، وفي النسبة المئوية ، على الرغم من الضغط والتحريض .

ففي اليوم الاخير قبل الانتخابات الصق على جدران المصنع منشور يدعو العمال الى انتخاب الكتلة الدينية مبا الماي والمام ، وحذر العمال من انتخاب ممثل الحزب الشيوعي . فكان الرد على هذا المنشور ان ٣٤ بالمئة من العمال انتخبوا مرشح الحزب الشيوعي .

وقد نالت قائمة الماي والمام المشتركة ٣٠٢ من الاصوات مقابل ٣٠٠ صو في الانتخابات الماضية

ارتفاع سعر الخبز الابيض

القدس — ابتداء من الثامن من كانون الاول (ديسمبر) الحالي يرتفع سعر الخبز الابيض ٥ بروطات للرغيف الواحد .

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الذي عقد بين وزير المالية ، اشكول ، ووزير التجارة والصناعة ، سفير ، وبين مندوبي الافران .

وكما هو معروف فان سعر رغيف الخبز الابيض حتى الآن هو ٢١٥ بروطة . اما سعر الخبز الموحد (الاسود) فتقرر زيادته بروطتين للرغيف ولكن هذه الزيادة ستدفع الى المخابز عن طريق اعتماد مالي حكومي .

الدكتور يوسف حداد يحاضر عن حقوق الانسان

عكا — بدعوة من النادي الثقافي الشعبي القى الدكتور يوسف حداد في قاعة النادي يوم الجمعة ٢٨/١١/٥٨ محاضرة قيمة عن حقوق الانسان .

وقد اجاد الدكتور بشرح ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته الامم المتحدة قبل عشر سنين وفضح تلك الدول التي وقعت عليه وتجاهلته .

كذلك اظهر كيف تخرقه حكومة اسرائيل وتعمل بعكس بنوده .

وبين المحاضر ان الطريق لحماية حقوق الانسان هو يقظة وعي الشعب وتوطيد وحدته ومنع الحكام من الاعتداء على حقوقه .

وقد قوطعت محاضرة الدكتور وخصيصاً حقوق الانسان بالتصفيق الحامي .

وافتتح الاجتماع سكرتير اللجنة الثقافية في النادي عبد الرحمن يحيى اللقي ذكر ان الشيوعيين يحتفلون هذا الشهر بمرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان .

ثلاثة اساليب والهدف تجريد الفلاحين من اراضيهم

[الفلاحون في المثلث يقاومون المحاولات لارغامهم على التنازل عن اراضيهم . واهالي الطيرة يقولون : الحكومة جردتنا من ٢٥ ألف دونم وتريد تجريدنا من ٧ آلاف دونم بقيت لنا .]

حيفا — مكتب الاتحاد — يستدل من انباء المثلث ان الحكومة تعتبر برنامج نهب الاراضي العربية في مقدمة اعمالها ، وترى ان تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم هو الخطوة الجوهرية لتشريد الشعب العربي .

ويقول مراسلنا في الطيرة ان الحكومة تتفنن في خلق شتى ضروب التضييق على الفلاحين لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم .

وفي الاسبوع الماضي تلقى الكثيرون من اهالي القرية نوعين من الرسائل مضمونها واحد .

اما النوع الاول فكان من دائرة الانشاء والتعمير . وتذكر الرسائل الشخص الموجهة اليه ان يذهب الى يافا لتسلم ما يخصه من التعويضات عن ارضه المصادرة حسب قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ وتحسب التعويضات على اساس مئة ليرة للدونم الواحد . وقد قابل الاهالي هذه الرسائل بالاهمال لانهم يستنكرون محاولة الحكومة تجريدهم من اراضيهم ويعلنون باصرار انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم .

اما النوع الثاني فرسائل من وزارة المالية قسم ضريبة الدخل تخاطب الوزارة لاصحاب الرسائل ان اراضيهم محجوزة وستباع بالمزاد العلني اذا لم يدفعوا المبالغ المطلوبة منهم . اما تلك المبالغ فهي مجابهة تبلغ في بعض الاحيان اكثر من ثلاثة اضعاف تعويض الدونم الواحد

والمضحك المبكي ان تقدر دائرة ضريبة الدخل ، لاغراض الضريبة ، دخل الدونم الواحد ٢٠٠ ليرة سنوياً ثم تعرض دائرة الانشاء والتعمير تعويضاً قدره مئة ليرة للدونم الواحد !!

تقاوم الفلاحون هذه المؤامرة ولجأوا الى الاستئناف والى المحامين لانقاذ اراضيهم .

ويظهر من كل هذا ان الحكومة التي جردت الطيرة من ٢٥ الف دونم من مجموع اراضيها التي تبلغ ٣٢ الف دونم ، تريد ان تنهب اراضيهم الباقية وتحكم على الفلاحين بالشقاء والحرمان .

ولكن الحكومة مخطئة جداً اذا اعتقدت ان اساليبها ستنجح . فالفلاحون لن يتنازلوا عن اراضيهم مهما بلغ التعويض

الضغط الاقتصادي

وفي رسالة مراسلنا في باقة الغربية وصف للاسلوب الثالث الذي تنتهجه الحكومة لاجبار الفلاحين العرب على التنازل عن اراضيهم — اسلوب الضغط الاقتصادي .

يقول مراسلنا ان عمر عبد الله نقاع من بير السكة صودرت ارضه التي سكان بيتان منها . في سنة ١٩٠٤ سمن قطعة ارض قرب قريته ليقوم بزراعتها والسكن من منتوجها ، وكانت القطعة صغيرة المساحة (١٠ دونمات) بوضعه اليد على املاك مساحتها ٦ دونمات اخرى وستمر المواطن المذكور بزرع هذه الارض حتى ١٠/١١/٥٨ حين قررت سلطات الاضطهاد القومي ان تجرده منها . ومع هذا لم يطل بقرار وستنكره . ولكن الحكام كانوا قد قرروا تنفيذ رغبتهم . ففي ١١/١٩ المعمو ... ان يقسم الارض ... رشيد ... من ... .

وجاء ... الطيبة بعد ان حاول ... الاعتداء عليه ولكن البوليس حال ... .

وفي اثناء ذلك تعدى ... راهم على سائق التراكتور الذي كان يعمل في تلك الارض . ... عبد الله نقاع يشكو الامر الى البوليس ولكن البوليس ... . وفي ... البوليس الذي ... من ارضه المصادرة ... المواطن عن ارضه ... بالكفالة . ولكن بعد ان استولى رشيد ... على الارض التي كانت في حوزته وقلب زرعها بحماية سلطات الاضطهاد القومي .

الضغط الاقتصادي
السبيل لمحاربة المستقيمين

وجدير بالفكر ان السلاح الاقتصادي اصبح سبيل الحكومة للضغط على المستقيمين .

ويقول مراسلنا في باقة ان محمد ناصر شرقي من قرية باقة استأجر رصيفا من القيم ودفع اجارها وحرثها .

وبعد ذلك جاء حبيل عبد خضر احمد زلم سلطات الاضطهاد القومي وزرعها بشكل سعادي .

وتوجه المواطن محمد الى البوليس واستعداه ليتدخل ولكن البوليس وعد بعد عطله عونه .

ويقول هذا المواطن ان المقصود احراجه وحمله لاستخدام المعوجيل ليتدخل البوليس ويحرمه .

الحكم على عربين ٣ اشهر «بتهمة الاعتداء على مراقب ايجد»

تل ابيب — حكمت محكمة الصلح هنا على العاملين لطفي عوض محمود ، ومحمود سليمان محمود ، بالسجن ثلاثة اشهر بعد ان اتهمتها الشرطة بانهما اعتديا على مراقب السير في شركة ايجد والبصق عليه .

وهذان العاملان كانا قد رفضا الموافقة على الاسلوب العنصري الذي انتهجه المراقب في تنظيم صعود الركاب الى الباص . وقد اعتدى المراقب على العاملين ووجد في حوزة احدهما تقرير طبي بذلك . ومع هذا فقد حكمت المحكمة عليهما بالسجن .

والمواطنان مسجونان منذ احداث احتفالات يوم اول ايار .

وقد قال محاميهما على اثر صدور القرار انه سيستأنف الامر الى المحكمة المركزية وسيثبت ان الحاكم قد اخطأ في كل تفاصيل القضية ويعتمد المحامي في تسويغ على حقائق تبين ان الحاكم قد اعتمد على اقوال تزعم ان المتهمين قالا بصوت خافت انهما «سيضربان المراقب حين يأتي عبد الناصر» مع ان النيابة لم تثبت هذه الاقوال المزعومة المنسوبة الى المتهمين .

من القرية الصابرة : ام الفحم علي الطلاق بالثلاثة . . .

بقلم محمد خاص

قال لزوجته حينما زارته في سجنه بالدامون واشتكت اليه تصرف ابيه : «ليكن هو النار وكونيات والاولاد الحطب . انا لست خائناً . والشيوعية لن اتركها ولو قطعوني تقطيعاً» وعلي الطلاق بالثلاثة ما انا منسحب من الحزب الشيوعي» وعادت الزوجة واثقة من زوجها ، من رجولته وكرامته وقوة ايمانه بمبادئه ، ووصلت الى القرية ، الى ام الفحم التي لها في سجن الدامون نحو ٣٠ شابا من خيرة ابنائها الذين كل جريمتهم انهم يحبون شعبهم ، يخلصون له ، ويدافعون عن حقوقه . . . .

ولاحقا التهمة من اولئك .

واولئك كان يوم الهجوم البوليسي الدامي على جماهير ام الفحم التي احتشدت في اجتماع احتفالي بمناسبة اول ايار . وقد كان مصطفى احمد سعيد عبلة بين الذين اعتقلتهم الشرطة ، ولكنه تعرض لوحشية البوليس الضارية اكثر من اي معتقل آخر ، ضربوه ، وركلوه ، وداسوا عليه بارجلهم ، صبوا عليه كل حقدهم وعنصريتهم ، حتى فقد وعيه فنقلوه الى المستشفى حيث بقي فيه ثلاثة ايام ثم تلقته ابواب السجن ، وابتلعه الترف للقتلة مع من ابتلعت من ابناء قريته ، وخلف مصطفى وراءه زوجة حبلى واطفالا ثلاثة صغاراً يقيمون في بيت والده .

غير ان الذين اعتدوا على مصطفى لم يتركوه في سجنه . ارادوا ان يعذبوه مرة اخرى عذاباً نفسياً . وضعوا المشاريع للتفريق بينه وبين زوجته واولاده ، ارادوا ان يكون عذابه عذابين ، عذاب السجن ، وعذاب القلق المرير على مصير عائلته .

ومددت قوى الظلام ايديها الصفراء وشتى وسائلها الى الدار وحتى الى ام الزوجة ، الى بعض الاقارب ، الى بعض الوجهاء .

ومصطفى لم يكن رب عائلته الصغيرة وحسب ، بل كان ايضا رب العائلة الكبيرة التي فيها ابوه وامه واخوانه واخوه . فهو الذي كان يقوم بكل شيء يحرث الارض ويزرعها ، ويحصد ويدرس لقد كان دائما «جمل المحشة» ولهذا صوروا لابيه ان مصطفى هو سبب الحارة اما الذين اعتقلوا مصطفى ، اما الذين ضربوه اما الذين كوموسجنوه فابرياء .

وقالوا للزوجة ، توسلي اليه ان يترك الشيوعية . هدديه ان رفض . طلقيه اذا اصر . ولا تخافي ابداً ، فاذا تاب عيد فتوى لارجاعك اليه

وام الزوجة شيخ معمم ، كتب في جريدة «اليوم» ، باسمه الصريح مرفوقاً بلقب «الشيخ» ، فتاوى كثيرة في تبرير الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ، فهل سيعجز عن ان يجد فتوى .. لمسألة صغيرة .

ورفضت الزوجة الاية .

لقد نظرت الى اطفالها ، ورأت في عيونهم بريق الحقد يتفجر على من حرموهم رؤية ابيهم . رأتهم وهم يتفرون في زوايا الغرفة يشتمون الى جدهم وهو يحاول طرد امهم ، وطردهم من البيت ، وفي عيونهم فزع وفي نظراتهم توسل بريء ، بان لا يقسم جدهم على لعنته المنكرة .

رفضت الزوجة ، أبت ان تتوسل الى زوجها ، نفرت من فكرة تهديده . اما الطلاق فما كان عقلها بقادر على مجرد التفكير فيه . .

وازدادت هجمة قوى الظلام وشحذ سيوفها الى الاب ، فتكرر تهديده واشتد وعيده ، ثم ختم .

— اطلعي بره ، انت والاولاد ليس لكم شيء هنا ، قال لها الاب بعد ايام .

وذهبت الى زوجها ، مع الاولاد الى السجن ، حدثته عن تهديد ابيه وعن طرده لها مع اولادها من البيت ، جمعهم ، وشيل مصطفى ، بلدي الامر ، من تصرف ابيه ولكنه ما لبث ان نظر ونظر الى اولاده والى زوجته ، وقال ،

— لا تخرجي ، ارفضي ، كوني مثل امرأة محمد الشريعي ، عليه يكون نار وكونيات والاولاد الحطب واحترقوا معه ، قولي له انا لست خائناً لشعبي ، لن اترك الشيوعية ولو قطعوني تقطيعاً ، وعلي الطلاق بالثلاثة ما انا منسحب من الحزب الشيوعي ، اخبريه كل هذا .

وتعود هي بعد انتهاء الزيارة ، الى القرية واثقة من رجولته وكرامته وقوة ايمانه ، وتصل الى .. جهنم ، الى بيتها ، الى والد مصطفى .

وتتكرر اوامر الطرد والمرأة تقاوم وترفض ، وذات يوم حدث ما ارادته قوى الظلام .

طردها مع الاولاد ، الى اين ؟ لا تعرف خافت ان تعود الى امها بعد ان رفضت «نصيحته» وخشيت ان يقول لها صباح مساء ، طلقيه .

ولكن شقيق مصطفى رفض ان يدعها تخرج ، ووقف امام ابيه يرجوه ويتوسل اليه ، يستعطفه بحق الصغار .

— خايف على الارض ؟ انا احرثها ، الزيتون ؟ انا اجده ، سأشتغل من اجل ان ربيا مصطفى وهي في الليل والنهار اتركها فقط ، خليها في البيت .

— وانت ايضاً تعلمت الشيوعية !! بره معها ، لا انت ولا هم في هذا البيت وتخرجون جميعاً ، الاخ وزوجته وامرأة مصطفى واولادها ، ويتجهون نحو صديق الى بيت حسين المصري .

— انا طنيب عليك ، الوزوجتي وامرأة مصطفى والاولاد ، ابويا طردنا علشان مصطفى .

ولم يكن ممكنا ان يرفض حسين المصري فهو ايضا له اولاد ثلاثة في السجن ، في الدامون ، هم ابراهيم ومحمود وتوفيق ، «جريمتهم» هي «جريمة» مصطفى ، «جريمة» حب الشعب والدفاع عن حقوقه

— يا اهلا وسهلا ، عندي في البيت ثناء اولادي الثلاثة واولادهم فليكونوا ، من اليوم ، اربعة اولاد ، مصطفى واحد من اولادي ايضاً .

لقد ادرك ابو المساجين الثلاثة ان الدفاع عن عائلة مصطفى هو جزء من قضية الدفاع عن الشعب ، انه سيقاتل عقوبة ارهاب المناضلين انه سيرد كيد قوى الظلام الى نحورها وسيحبط مؤامرة التفريق بين الزوج وزوجه واولاده .

وتعيش العائلة في ضيافة بيت المصري ابيوجين . وينقل شقيق مصطفى بابه اثاثه واثاث اخيه الى البيت الجديد ويكد بابه ويحمل ويعيل عائلتيه ، عائلته وعائلة اخيه وانقضى على هذا الوضع نحو ٣ اشهر .

وفي كل شهر يستأجر باب سيارة ويذهب مع زوجة مصطفى واولاده الى زيارة شقيقه في الدامون يطمئنه انه لن يتخلى عن عائلته الى ان يخرج من السجن

وتتبدد كل القوى التي تضافرت لطرد زوجة مصطفى ، ويقف الوالد امام الحقيقة الارض لم تحرث ، الزيتون لم يجمع ، الحبوب لا تزال حيث كانت والسخرية في القرية تسوء في كل يوم .

وتأتي شفاعات تلو الاخرى لزيارة العائلة في البيت الجديد ، ويرفض هو ان يسمح لهن بالدخول .

— «لم تقولوا كلمة واحدة لابوكم حينما طردنا . فاذا تريدون الآن ، عودوا الى بيت ابيكم» .

ويضايق الوالد ، ويرى مصالحه مهملة .. يرسل وسطاء بابه العودة ويرفض بابه العودة الا ، وفقاً لشروط معروفة .

واول هذه الشروط ، بل اهمها ، هو ان يأتي ابوه مع جماعة من رجال القرية المحترمين ليعيده مع زوجه وزوجة مصطفى واولادها الى البيت . والشرط الثاني هو التعهد بمعاملة زوجة مصطفى واولادها معاملة طيبة وانسانية ، وان لا يسمع الوشاة والجواسيس .

ووافق الوالد على الشروط ، وعادت العائلة الى البيت .. وانتصرت اليد على المخرز .

مشروع قانون لاحباط محاولة تغيير طريقة الانتخابات

القدس — قدم عضو الكنيست ن . نير (احدوت هعبودا) الى رئاسة الكنيست اقتراح مشروع قانون لبحثه في الكنيست وبموجبه طلب منع تغيير طريقة الانتخابات وتجاوز القانون التأسيسي للكنيست .

وينص قانون الكنيست بالتفصيل على انه يمكن تغيير طريقة الانتخابات فقط بقرار من الكنيست . ويذكر نير في شرح اقتراحه ان الاقتراح الموجه لتغيير قانون الانتخابات بواسطة استفتاء عام ، هو احتيال على القانون التأسيسي والاقتراح لم يدعو الى تعديل قانون الكنيست بصورة مباشرة لمنع تغيير طريقة الانتخابات ليس بواسطة الكثرة معطلة في الكنيست فحسب ، بل عن طريقة اخرى ، الاستفتاء العام .

ويبحث الكنيست يوم الثلاثاء القادم في الاقتراح الموجه لتغيير طريقة الانتخابات .

رسائل القراء

في «حديقة الديمقراطية»

الى وزير البوليس . . .

شكوى على الضابط شوقي (ابو خضر)

بتاريخ ٢٧-١٠-٥٨ ، حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء ، بينما كنت مع اثنين من اصدقائي فتحي المصري وعمر وكلاهم من عكا ، في الشارع الرئيسي امام دار بلدية عكا ، و... الضابط شوقي يأتي من الجهة المقابلة مع شخصين من عكا هم خليل حداد وحنا ازبر . ولما وصل الضابط شوقي الينا طلب منا الوقوف فوقفنا فأخذ يفتشنا ، ولما انتهى من تفتيشي نفى معه صور شخصية لاصدقائي كذلك صور نساء ، وبعد الانتهاء من التفتيش ضربني بيده على وجهي ضربة قوية وطردنا من امامه . لقد قام الضابط المذكور بهذا العمل دون ان نقوم انا او احد الاشخاص الذين معي باي عمل مشبوه او يدعو الى الشك او غير قانوني .

ان عمل الضابط المذكور واعتداءه علي بالضرب هو عمل غير قانوني ولا يتناسب مع سلوك ضابط بوليس من المفروض ان يكون واجبه المحافظة على الامن والقانون وليس الاخلال بالامن والاعتداء على الناس .

اني اطلب من حضرتكم التحقيق بهذه القضية ومعاقبة الضابط المذكور على هذا العمل ليكون عبرة لغيره من الذين يعتدون على الابرياء .

اني اذكر ان شخصاً اسمه قديما سمعون يسكن بيت رقم ١١-١٤٤ بعكا القديمة كان مارا ورأى اعتداء الضابط المذكور علي كما ذكرت .

سيد محمد بن حمد محمدين — عكا

تهاني

الى الاخ صبحي عز عبد وروجته

نهنئ بسلامة المولودة الجديدة راوية

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل السلام فرعة ليمدن

الحزب الشيوعي — الناصرة

الى رفيقينا عبدالله عباس ، ومحمد حسين عز رة .

نهنئكم بالمولود الجديد

عامر وشكري

نتمنى لهما حياة سعيدة

الحزب الشيوعي — كفر كنا

رزق رفيقنا سليم حمدان مولوداً ذكراً اسماه :

تيسير

تهانينا

الحزب الشيوعي — يافة الناصرة

فوضى شديـدة في الحزب الاشتراكي الفرنسي

مندس فرانس يقول : برلمان مثل هذا لن يعيش طويلا

باريس — ضربت الفوضى اطنابهـا في الحزب الاشتراكي حيث تبين ان طريقة الانتخابات ، التي ايدها زعيم الحزب ، جي موليه على امل ان تضر بالشيوعيين ، قد اصابت مركز الاشتراكيين ومكانتهم باضرار جسيمة فقلصت عدد نوابهم في البرلمان من ٩٤ الى ٤٠ نائباً وادت الى سقوط معظم زعمـاء الحزب المعروفين ومكنت الرجعية من احراز اكثرية كبيرة في البرلمان ، حتى غدا ، كما قال رئيس حكومة فرنسا السابق ، مندس فرانس « برلمانا فيشيا » (حكومة فرنسا في عهد الاحتلال الهتلري).

ونشر اناه عريض من اعضاء مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يعقد اليوم سيوجه سكرتير الحزب جي موليه ، مطالبته بالاستقالة من منصبه هذا

تصريح مندس فرانس

وقد ادلى الزعيم الفرنسي الجمهوري مندس فرانس ، بتصريح قال فيه ان نتائج الانتخابات قد اظهرت ان لا صلة مطلقاً بين الفئات الرجعية التي وصلت دينون الى الحكم وبين فرنسا الحرة . فهذا ليس برلمانا لديغول وانما هو برلمان فيشي .

واعرب مندس فرانس عن اعتقاده بان هذا البرلمان الذي اتصف بالتعنت والتضليل لا يستطيع ان يعيش طويلا ومن الصعب التنبؤ متى يحدث ما لا بد منه فهذا امر متعلق بالتطورات وخاصة في الجزائر ثم في المجال الاقتصادي ومن شبه فرنسا نحو ازمة اقتصادية وبطالة جماهيرية ام ستقوم عناصر دولية بمحاولات لمنع تدهور الاقتصاد الفرنسي .

وقال مندس فرانس ايضاً ان جناح اليمين واليمين المتطرف سيضغط على معارضيهم السياسيين في فرنسا ، وعلى المسلمين في الجزائر ، وعلى الصحافة الحرة . وسيزداد خطر الفاشية . واضاف قائلا ، لقد تمكنت احزاب غير الشيوعي ومن السهل ان يجد ساعة شيء يستحق الذكر ، اما الشيوعيون فهم العنصر المعارض الفعلي لوحيد فلهم ١٠ نواب وهم صحف ...

وموظفون متعلقون على التنظيم والطاعة بل لديهم أناس جيدون بالعمل السري وليس بعيداً انه اذا اشتد الضغط والارهاب فان الشيوعيين سيلجأون الى هذا النوع او ذاك من العمل السري . وفي مثل هذه الحالة يتحتم على اليسار ان يختار ، ومن اليسار من يتجه الى اليمين ، خوفاً من الشيوعية ، بينما يتجه الآخرون الى العمل سوية مع الشيوعيين خوفاً من الفاشية .

ويستطرد مندس فرانس قائلا ، وماذا يعني مثل هذا الامر ؟ انه يعني تقسيم الامة الفرنسية الى معسكرين ، وهذا قد يؤدي الى ما هو اخطر من ذلك ، الى الحرب الاهلية وخاصة اذا احتدت الصعوبات الاقتصادية

الاومنتيه : طريقة المعرفة المعادية للدمقراطية

علقت « الاومنتيه » ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي على نتائج الانتخابات الفرنسية فقالت لقد اتضح مرة أخرى ان طريقة الانتخابات المتعلقة هي طريقة سرقة معادية للدمقراطية الامر الذي طالب بتغييره الحزب الشيوعي .

و وردت وكالة « تاس » السوفياتية ان الشيوعيين حصلوا على ١٠ مقاعد فقط في الجبهة الوطنية الجديدة على الرغم من حصولهم على ٤ ملايين صوت في الجولة الاولى بينما حصل الديغوليون على ١٨٠ مقعداً في حين انهم حصلوا في الجولة الاولى على ٤٠٠ الف صوت اقل من الشيوعيين .

اللجنة التنفيذ للهستدروت تفرض على اعضائها دفع ١٠ ملايين ليرة لقرض الهجرة

بن غوريون يحمل على المعسكر الاشتراكي اثناء خطابه من القرض «الاختياري» المفروض

تل ابيب — في اجتماع افتتاح حملة جمع الاموال من الجمهور باسم « قرض الهجرة » تكلمت س . بوسفشان باسم الهستدروت ، فوعدت بجمع ١٠ ملايين ليرة من اعضاء الهستدروت لهذا القرض .

وقد تحول هذا الاجتماع الى حملة تحريض على الاقطار الاشتراكية فان معظم الخطباء ، وفي طليعتهم رئيس الحكومة ، قد دعوا الى بذل الجهود من اجل « انقاذ اليهود الذين يتوقع لهم الفناء الروحي » في اقطار « معينة » .

ولكن حتى بين الجمهور المنتقى الذي دعي الى هذا الاجتماع كان هنالك من عبر عن نفس جماهير الشعب فان خطاب د . يوسف امين صندوق الوكالة اليهودية ، قد قوطع ، اذ صرخت احدى ساكنات المعابر ، « ضعوا المعابر اولا يا لصار ، الا تخجلون ان تبقوا ٩ سنوات في المعابر » ؟ فاخرجت من القاعة

اما بن غوريون فقد كال المديح لحكومة الولايات المتحدة والتوصيات من المانيا التي مكنت من استيعاب القادمين ، وافرد جزءاً كبيراً من خطابه على التحريض على الاقطار الاشتراكية .

يا اهالي قرية المكر الحذار من مؤامرات المضطهدين

الحزب الشيوعي يشرح اهداف الاعمال الرعديدة التي ترتكبها عناصر طائشة ويدعو الى وحدة الكفاح ضد الاضطهاد القومي

المكر — تكررت في الايام الاخيرة حوادث رجم البيوت وتقطيع الاشجار في الليل والبوليس لا يبدي اهتماماً لاظهار الفاعل مما يؤدي الى انتشار الفوضى والانقسام .

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا وضح فيه اعمال الرجم والتقطيع الرعديدة الطائفية وقال انها تهدف الى تقسيم القرية وخدمة سلطات الاضطهاد القومي ويقول البيان « هذه الاعتداءات تخدم سلطات الاضطهاد القومي عملت من اجل اقامة جبهة شعبية توحد القرية وتنمي نضالها وبهذه الاعتداءات تستطيع السلطات القضاء على رغبتنا في اقامة مجلس محلي يرعى مصالح قريتنا » .

وبعد ان يدعو الحزب الشيوعي اهالي المكر ومختاريه الى العمل معا على تسوية الخلافات ، لان مصلحة القرية تتطلب ذلك بشجب المحاولات لقلب الخلافات الى خلافات طائفية ويقول ان الارهاب يقع على المسلمين والمسيحيين وينتهي بدعوة القرية الى الوحدة من اجل تقوية نضالها ضد مضطهديها .

صدر حديثاً ديوان

مواكب الشمس

للشاعر سميح القاسم

العراق يتشاور (بقية)

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد حذر ايران من مغبة عقد هذا الاتفاق المعادي له .

مصير المؤامرة الجديدة الفشل

ومع هذا ، فمصير هذه المؤامرة الفشل .

وقد ذكرت الصحيفة العيبية المستعمرين بالمعارك الاربع التي اخفقوا فيها خلال السنتين الاخيرتين ، معركة السويس ، المؤامرة على سوريا ، الثورة العراقية والجلاء عن لبنان والاردن .

مباحثات النيل (بقية)

ايضا امرس سوفياتي للمساعدة الاقتصادية

هجوم جديد على القوى الدمقراطية

وقد تابعت الحكومة السودانية الجديدة هجومها على القوى الدمقراطية فاغلقت جريدة « الميدان » التقدمية ، وكانت قبل ذلك قد اعتقلت محرر الرحلة التقدمية .

كذلك منعت السلطات دخول مجلة روز اليوسف الى القطر السوداني لان الصحيفة حملت مقالا انتقدت فيه رئيس الوزراء السابق عبد الله خليل .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الرفيق ش . ليتفاك امام المحكمة :

القلق على السلام ومستقبل علاقتنا مع العرب حفزني للاحتجاج على الغزو

تغريم ١١ متهما بالتظاهر ضد احتلال الاردن ولبنان

تل ابيب — نظرت محكمة الصلح هنا امس الاول في قضية المشتركين في مظاهرة الاحتجاج على غزو القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن التي جرت امام دار السفارة الامريكية في تل ابيب في ١٩-٧-٥٨ .

والمتهمون هم : ت . سنيه ، وش . ليتفاك ، وج . جيتش ، ود صميح ، وأ . تايب ، ود . تبرزايل ، وي . زميرتوت ، وح . بروير ، وأ . شاير ، وم . تسوكرمان وقد حكمت المحكمة على كل متهم غرامة ٢٥ ليرا او السجن ١٠ ايام لان « شكل الاحتجاج » كان « غير قانوني » .

وقال الرفيق ليتفاك في المحكمة ان الامر الذي يتهمونه به قد حصل في زمن متوتر ملئ بالاخطار على سلام هذه المنطقة وعلى سلام العالم وقد كانت ظروف خاصة ووضع خاص يوجب على كل انسان ذي ضمير ان يقف ضد ذلك الغزو . ان حق شعب لبنان وشعب الاردن في ان يقرروا شؤونهما بانفسهما قد داسته قوات الغزاة الامريكيين والبريطانيين وقد علمنا ما سيتلو ذلك من خطر على سلام اسرائيل ومستقبلها وعلى مصير شعبنا وعلى قضية السلام ، ولذلك كان ذلك العمل عملا من اجل صيانة الحرية والسلام ، عملا صحيحا لصالح الشعب فقلقنا على مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية كان من الضروري ان نظهر امام العالم وشعوب هذه المنطقة ان في اسرائيل قوى ترى وتعرف ان المستقبل ليس للمستعمرين الاجانب بل للشعوب وهي مستعدة لأن تناضل معها ضد المستعمرين . وبهذا قمت بمهمة وطنية هامة لاسرائيل ولمستقبلها بين شعوب هذه المنطقة ، ولعلاقات حسن الجوار التي نريد جميعنا ان تقوم .

تشديد الرقابة على الحجاج المسيحيين

يؤخذ من اقوال الصحف العبرية ان الحكومة ستتخذ عدداً من الاجراءات لتشديد المراقبة على المسيحيين الذين سيحجون الى الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الميلاد . وعلم ان هذه الاجراءات ستتخذها السلطات على أثر اكتشاف شبكة التجسس العربية في اسرائيل .

وتقول هذه الصحف ان هنالك معلومات ان السلطات الاردنية تستجوب بعض الزوار عما يجري في اسرائيل — وكان في نية حكومة اسرائيل وقف هذه الزيارات لولا اعتبارات سياسية .

وعلم ان حوالي ٣٠٠٠ مواطن اسرائيلي من مختلف الطوائف المسيحية سيحجون الى القدس القديمة في عيد الميلاد اما عدد الطلبات التي قدمت فبلغ ١٥ الف طلب .

اطلاق سراح احمد محمد قاسم وعرسان عبد الكريم

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الاتحاد الرفيق احمد محمد قاسم من ام الفحم الذي اطلق سراحه بعد ان امضى في سجن الدامون ٧ أشهر . وقد كانت المحكمة قد حكمت عليه بالسجن ٩ اشهر خصم ثلثها وكان عليه ان يقضي ٦ اشهر فقط ولكن ادارة السجن لم تحسب له مدة التوقيف

ويقول مراسلنا في ام الفحم : رحب اهالي القرية بأبن قريتهم احمد الذين كانوا ضحية انتقام سلطات الاضطهاد القومي لكفاحهم من اجل شعبهم اثناء حملة ايار .

ويقول مراسلنا في اكسال : استقبلت القرية في الاسبوع الماضي الرفيق عرسان علي عبد الكريم الذي خرج من سجن الدامون بعد قضاء سبعة اشهر فيه بتهمة الاشتراك في مظاهرة أول ايار .

وقد نقل الرفيقان تحيات جميع مساجين محاكم الاضطهاد القومي في سجن الدامون وأكدا ان هؤلاء المساجين يتمتعون بمعنويات عالية مرتفعة .

كلمة الاتحاد (بقية)

فهذه هي « الدمقراطية » في مفهوم غلاة الاحتكاريين والرجعيين الفرنسيين التي يتغنى بها حكام اسرائيل ويعدون العدة لتطبيقها في اسرائيل .

ان غياب الكتلة الشيوعية القوية ووجود دعاة ضم الجزائر الى فرنسا في الجبهة الوطنية الفرنسية هما عاملان خطيران في منع حل مسألة الجزائر بالطرق السلمية وفي وقت قريب .

والانتخابات في الجزائر ، كانت فاجعة جديدة ، من فواجع الجرائم الفرنسية ضد الشعب الجزائري .

فالمطلعون على الامور هناك يعرفون ان نتائج الانتخابات كانت مقررة من قبل فالمرشحون جميعهم كانوا من اشد المعارضين في استقلال الجزائر

وقد اعترف راديو طرس ان ٣٣ طائفة لم يشتركوا في الانتخابات رغم الضغط والارهاب والقاء صناديق الاقتراع مفتوحة الى اجل غير محدود .

واعترفت وكالات الانباء بتزييف الانتخابات ، فكتب مراسل يونايتد برس في الجزائر يقول ان قوات الجيش الفرنسي كانت تطوق القرى وترغم سكانها على الاقتراع ولم يكن امام المقترعين سوى المرشحين الرجعيين اعداء الاستقلال الجزائري .

ولكن هذه الانتخابات في الجزائر لن تنقذ الاستعمار الفرنسي من مصيره المحتوم في هذا البلد العربي الذي يحمل السلاح من اجل حريته واستقلاله زهاء اربع سنوات ونصف .

فالشعب الجزائري لن يلقي سلاحه حتى ينال استقلاله الناجز فالشعوب المحبة للسلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم تقف كلها وراء نضال الشعب الجزائري العادل مما سيكفل له النصر مهما اشتد بطش المستعمرين ووحشيتهم ونضال الشعب الجزائري التحرري هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعب الفرنسي للتخلص من الفاشية الديغولية التي تجثم على صدر الشعب الفرنسي ، حتى يتحرر الشعب الفرنسي ويتحرر الجزائر

الهستدروت في حيفا تواصل طرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — في يوم الثلاثاء جاءت جماعة من العمال العاطلين بقيادة مندوب نقابة عمال البناء في حيفا الى بناية في قرية موتسكين بغية طرد العمال « غير المنظمين » من العمل . وهـذا « النضال » ضد « العمل غير المنظم » هو الحجة التي تقوم عليها الحملة العنصرية التي ينظمها قادة مكتب العمل ضد العمال العرب . ومما يفضح زيف هذه الحجة ان احد العمال العرب الذين طردوا من عملهم في هذه المرة كان عضواً منظماً في نقابة عمال البناء ويدفع رسوم النقابة بانتظام .

وفي ورشة أخرى من قرية موتسكين جاء سكرتير مكتب العمل في قرية حاييم ومعه جماعة من العمال وطردوا العمال العرب من عملهم في تلك البناية . وسكرتير مكتب العمل ، الذي هو سكرتير فرع المباي في قرية حاييم ، « اعتذر » امام العمال العرب قائلا انه يعارض في طرد العمال العرب من عملهم ، ولكنه يقوم بهذا العمل تحت ضغط الوضع ..

وفي حيفا ضغط العاملان عفيف زيدان وريمون حداد يعملان في عمارة البوليس بوبه في شارع الخوري ، مرسلين من مكتب العمل التابع لنقابة عمال البناء بحيفا . وبعد مضي ١٦ يوماً عليهما في العمل ، فصلهما المسؤول من العمل ، يوم الاثنين الماضي ، « لأنهم عرب » . هكذا قال لهما بالضبط .

في سطور

● قبل محمد الخامس ملك المغرب استقالة حكومة بلافريج وقد عهد الى سماحة زعيم حزب الاستقلال بتأليف حكومة جديدة وتقول الانباء ان مصدر الصعوبات في تأليف حكومة جديدة الخلافات العديدة في حزب الاستقلال الحاكم .

● تصل قريبا الى بغداد بعثة اقتصادية صينية لعقد اتفاق تجاري بين القطرين . وتجري الآن المباحثات في بغداد مع وفد تجاري من رومانيا الشعبية لعقد اتفاق بين القطرين .

● اذاع مكتب عمان الدائم في القاهرة ان دفعة جديدة من جنود المظلات وصلت الى مسقط وتتألف هذه الدفعة من ٣٠٠ مظلي انضموا الى ٨٠٠ سبقوهم . واضاف المكتب ان بريطانيا ستعد لشن هجوم شديد على الثوريين العمانيين المتحصنين بالجبل الاخضر خصوصا بعد ان انزل الثوريون هزائم جدية بالقوات البريطانية المرابطة هناك .

● اقر البرلمان الاندونيسي قانونا لتأميم المنشآت الهولندية في اندونيسيا . وكانت الحكومة قد استولت عليها منذ زمن بعيد بعد ان قام العمال بمصادرتها .

وقد امتنع عن التصويت الحزب الكاثوليكي وحزب ماشومي حين اقر البرلمان القانون بالاجماع .

« بطل » فلورنسا

هنيئاً بمقعد الكنيست مقدماً !

فسوطة — في يوم السبت الماضي حاضر ومتم بستوني « بطل » فلورنسا عن مؤتمر فلورنسا في مقر حزبه المباي في القرية .

وكان « امينا » لموقفه في مؤتمر فلورنسا حين اعلن اعترافه بطابع الحركة الصهيونية التحرري واقتناعه بالحركة القومية اليهودية وتخلى عن « الاعتراف » بحركة شعبه القومية بالتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

واستطاعه « لهذا الموقف جعلته يحمل على الدول العربية المعادية لاسرائيل ! ولا يتطرق ولو بكلمة واحدة لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للحركة القومية العربية .

ومن يسمع « بطل » فلورنسا يستنتج ان مصر هي التي هجمت على اسرائيل ايام سيناء لا العكس .. وان حكام اسرائيل يرغبون حقيقة في السلام مع الدول العربية . لقد تجاهل كلياً ان بن غوريون يعرض سيفه للايجار في كل لحظة يفكر فيها المستعمرون بالاعتداء على الدول العربية المتحررة .

وطبعاً انسجمت فصول محاضرة بطل فلورنسا . فبعد ان صب جام غضبه على الدول العربية والحركة القومية العربية في الخارج اتجه الى الداخل وصب جام غضبه على الجبهة الشعبية لانها « عنصرية » ولتدعو الى السلام !!

اما « عنصرية » الجبهة فتعود الى ان بطل فلورنسا الذي يعترف بالحركة القومية اليهودية لا يعترف بحق الشعب العربي في البلاد في النضال من اجل حقوقه المشروعة .

واما زعمه ان الجبهة لا تدعو الى السلام فتقول بيان مؤتمر الجبهة التأسيسي يعلن بوضوح ان تأمين حقوق الشعب العربي يوثق التفاهم بين الشعبين ويقرب موعد السلام .

وهذا هو الواقع . واما التبجح المباي الاجوف بالسلام فهو من نوع تبجح بن غوريون بالسلام في عشية هجوم سيناء ..

وبعد هنيئاً « البطل » فلورنسا بمقعد الكنيست مقدماً .

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!
AL-ITTIHAD
٩ كانون الاول ١٩٥٨
٢٧ جمادى الاولى ١٣٧٨
9.12.1958
No. 65 Vol XV
العدد ٦٥ السنة الخامسة عشرة

اكتشاف مؤامرة على العراق

بغداد — اعلنت الحكومة العراقية امس انها اكتشفت مؤامرة خطيرة تقرر تنفيذها يوم ٩ او ١٠ من ديسمبر الحالي تعرض سلامة الجمهورية وامنها للخطر، اعدتها عناصر فاسدة بالتعاون مع الاجنبي من خارج العراق.

وجاء في بيان الذي اذاعته الحكومة ان الوثائق والنقود والاسلحة التي تتعلق بالمؤامرة قد اصبحت في حوزة الحكومة وان مدبري المؤامرة قد احيلوا على محكمة الشعب لينالوا العقاب الرادع.

مجلس الامن يبحث شكوى اسرائيل

واشنطن — كان المندوب الاسرائيلي ول المتكلمين في بحث مجلس الامن شكوى اسرائيل بشأن حوادث الحدود. فالقى المسؤولية على الجمهورية العربية وهدد بان اسرائيل ستعود بنفسها اذا تكررت الحوادث.

وتحدث مندوب الجمهورية العربية ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى النضال لصيانة الهدوء على الحدود ومنع الاعمال العسكرية

تل ابيب — نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء التالي الى جماهير الشعب.

مرة اخرى تسيل دماء بريئة، واصيبت الاملاك بالاضرار، وعاد التوتر مناطق الحدود في الشمال.

ومرة اخرى يستعد على القلب قلق مما هو آت. هل يخرج التوتر ام يمتد؟ هل يغلب موقد الخطر بوضع ايجود الهدوء على الحدود السورية ام تجري الامن على طول كل الحدود؟

انتبه

كل تلك الصحف التي هللت لنبش «اعمال الانتقام» و«حرب سيناء» عادت تدعو مرة اخرى الى الحرب ... على سوريا، على الجمهورية العربية المتحدة ...

وحتى رئيس الحكومة نفسه، بن غوريون ...

اتذكر؟

لقد قالوا لنا منذ ايام قلية حتى ايام سيناء ان «اعمال الانتقام» ستضطر الامن. ليس فقط الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قال لنا ان ذلك ليس سوى ازدياد في هاوية الحرب ...

ارأيت؟

الآن، مرة اخرى، يطلبون الى اعمال عسكرية مبادرة مرة اخرى يسعون لتحديد الشعب بأن هذا هو السبيل الى الامن والسلام.

إننا نحذر

فكل عمل عسكري تبادر فيه اسرائيل، كل حالة اعتداء على اي منطقة من الحدود، وخرق خطوط اتفاقية وقف القتال، كل عبور الى منطقة من مناطق اي دولة مجاورة، معناه خطر حرب عامة بين اسرائيل والاقطار العربية قد تتوجج نار حرب شاملة وتهدد بدمار بلادنا.

ان كل عمل عسكري تقوم به اسرائيل انما يقدم فقط الدول الاستعمارية التي تسعى الى تأجيج نار الحرب في ...

ولهذا فاننا نهتف

لتسقط الدعوة الى الحرب

ليسد الهدوء على الحدود.

ليكن الجيش الاسرائيلي وقفا على امن اسرائيل واستقلال اسرائيل. فلا نخرج بايدينا الكستناء من النار الى المستعمرين الاجانب.

ان الطريق الى امن اسرائيل هي طريق اخرى.

هي طريق الانفصال عن الارتباط بالاستعمار ... طريق انتهاج اسرائيل في عائلة شعوب الشرق الاوسط المتحرر ... طريق الاستقلال والحياد والسلام.

فالى السلام لا الى الحرب

هذا هو امر المصلحة القومية الكبرى الاسرائيلية. وهذه هي دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فلتمد يدك من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية لتمد يدك من اجل منع الحروب، لتمد يدك من اجل النضال للسلام.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
تل ابيب ١٩٥٨/١٢/٥

وراء الشكوى الى مجلس الامن اعداد لعمل عسكري

ابواق الدعاية المنغوريونية تدعو صراحة الى القيام بمغامرة جديدة

مكتب الاتحاد — الشكوى التي قدمتها حكومة بن غوريون الى مجلس الامن على الجمهورية العربية المتحدة كانت مفاجأة للاوساط الدبلوماسية، وذلك لأن بن غوريون اعتاد استغلال الاصطدامات على الحدود ذريعة «لاعمال انتقام» عسكرية واسعة. غير ان ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية قد كشفت من حل اللغز. فكل هذه الابواق صرحت في جوقة واحدة ان مجلس الامن سيبدي في هذه المرة ايضا سلبية واضحة واذ ذاك ستكون يد حكومة اسرائيل حرة طليقة في القيام بعمل عسكري.

(البقية على صفحة الرابعة عمود ١)

عيد ميثاق حقوق الانسان

غدا في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحتفل الشعوب بعيد ميثاق حقوق الانسان العاشر.

وقد «حتفلت» حكومة اسرائيل بهذا العيد باصدار طابع بريد خاص و«قامت لجنة وزارية لتعميم» الاحتجاجات «الشعبية والتزيد في» روعة «الاحتجالات شددت اجراءات الاضطهاد القومي.

(اقرأ لائحة الاتهام على صفحة الثالثة)

اعظم حشد يمثل انتفاضة افريقيا

اجتماع اكرا يدق طبول محاربة الاستعمار

خروشتشوف وعبد الناصر يحييان المؤتمر. خروشتشوف يقول المؤتمر يدل على تضامن القارة الافريقية لطرد الاستعمار ويبشر ببداية تحرر افريقيا

حيفا — محرر الاتحاد — لم يسبق ... جمع مؤتمر الشعوب الافريقية الذي افتتح امس في اكرا عاصمة غانا الانتفاضة القومية التي تعمّ افريقيا وسيكون ابدا بقرع طبول الحرب وجلاء المستعمرين عنها فهو بداية تحرير القارة الافريقية من شرور الاستعمار.

لقد اشترك في هذا المؤتمر ٣٦ منظمة قومية ونقابية وشتركت منظمات الشباب والنساء وحضر الى هنه حوالي ٣٠٠٠ وهم من ممثلي شعوب قارة آن لها ان تطرد التعصب وتتمتع بحريتها دون دخيل.



ميويا يخطب في اجتماع شعبي في كينيا
(اقرأ اسبابه في الاتحاد صفحة ٢)

تخليص افريقيا من القيادات

وكان المؤتمر قد انتخب ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي

لتوطيد استقلال القارتين وتطويرهما الاقتصادي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ... اجتمع ممثلو شعوب افريقيا في الطرف الغربي من افريقيا لبحث خطط تحرر القارة من مغتصبين المدن ... اجتمع في القاهرة ممثلو ٣٩ دولة آسيوية وافريقية لبحث الشؤون الاقتصادية وطرق توطيد استقلال دول القارتين التي تحررت مؤخرا.

سياسة العراق

دمشق — ا. م. بيروت — ان الحكومة العراقية ستدعم ... من سياستها الخارجية والداخلية قريبا.

واضاف ان العراق سيطبق
* انه يسير مع السياسة العربية المتحررة
* وانه يتمسك بالحياد الايجابي ويتعاون مع الدول العربية ودول آسيا وافريقيا في السياسة الدولية.
* اما في الميدان الداخلي سيركز اهتمامه على الاصلاح الزراعي وعلى رفع مستوى الشعب الثقافي والصحي.

جدول الاعمال

الاهتمام الكبير في المؤتمر الجاري

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الاتفاق على البند الاول من اتفاقية وقف التجارب النووية

جنيف — اتفقت الدول الثلاث، الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا، رسميا على البند الاول في اتفاقية وقف التجارب النووية بعد ابحاث شاقة استمرت خمسة اسابيع في مؤتمر جنيف. وهذا الاتفاق يزيل من الطريق العثرة الكبرى الاولى.

اقتراحات جديدة يقدمها الاتحاد السوفياتي

لمنع الهجوم مفاجىء

جنيف — اقترح وفد الاتحاد السوفياتي في مؤتمر منع الهجوم المفاجىء اقامة ٥٨ مركزا للمراقبة في اقطار الدول الغربية و١٨ مركزا للمراقبة في ...

* وامتلت المصفحة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

العراق يلغي امتيازات الشركات الاجنبية

بغداد — اعلنت حكومة العراق، امس الاول، الغاء برامج التطوير بالتعاون مع الشركات البريطانية والايطالية والالمانية، خصوصا وان هذه الشركات تضمنت الاتفاقات التي كانت قد وقعت في عهد الملكية البائد.

واعلن مهير شوكت

التطوير انه يلغي ايضا كل الامتيازات التي منحتها حكومة العهد السابق للشركات الاجنبية.

الافغان تشجب

اتفاقات امريكا وحول حلف «بغداد»

كابول — صرح رئيس وزراء الافغان ان الاتفاقات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة بعقدها مع دول حلف بغداد تزيد في حدة التوتر الدولي وتشكل خطرا على السلام العالمي.

زيارة مبعوث دالس للشرق الاوسط

رونتري يعد مؤامرة على العراق

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران من عقد حلف عسكري مع امريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — كشفت صحيفة «النور» الدمشقية عن حقيقة زيارة نائب وزير الخارجية الامريكية رونتري الى الشرق الاوسط فقالت ان الزيارة مرتبطة بمشروع امريكي عدواني ضد شعوب المنطقة. فالزيارة ترمي الى تشديد التوتر في المنطقة وتدبير مؤامرات عدوانية على الجمهورية العراقية.

قاعدة للانقضاض على العراق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم
١٩

«لا» المحذوفة و«لا» المثبتة

من العجائب أن تقتل القتيل وتمشي في جنازته. ومن العجب العجاب ان ... تؤبنه وترثيه بكلمات مؤثرة تقطع نياط القلوب. ومن الغرائب ان حكومة بن غوريون، التي أتت على حقوق الانسان العربي كلها وعلى ثلاثة ارباع حقوق «الانسان اليهودي» تحتفل «غداً الاربعاء» بيوم عقد ميثاق حقوق الانسان. ولكن الاغرب من ذلك هو ان هذه الحكومة قد ارسلت الى مديري المدارس تعليمات مشددة بالقاء محاضرات ومعلومات عن حقوق الانسان وميثاقها.

في الميثاق بنود عديدة:

«لا تحجز حرية تجول المواطن في وطنه»

«لا يعتقل المواطن ولا يسجن ولا ينفى بشكل تعسفي»

«لا يُجرَّم المواطن قبل ان تدينه محكمة نظامية».

«لا يتعرض المواطن الى تدخل استبدادي في مجرى حياته الشخصية».

«لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية»

فماذا فعلت حكومة بن غوريون

فعلت امراً في غاية البساطة. شطبت حرف «لا» الذي تبدأ به البنود المذكورة اعلاه ثم اصدرت أوامرها بتنفيذ «حقوق» الانسان المذكورة. فاقرأها الآن كيف تصير وطبقها، من فضلك، على حياة العرب اليومية في هذه البلاد.

وحكومة اسرائيل «امينة» جداً على الميثاق، «مخلصة» لمواده وبنوده. ولهذا، وخوفاً من ان تتهم بالاختلاس و... اكل حرف «لا»، اضافته الى اول بنود اخرى. فأحد البنود يقول

«... يولد الناس في كرامتهم احراراً و... يتساوون في قيمتهم وفي حقوقهم»

«... يضمن حق الانسان في الجنسية»

فاشطب مكان النقط حرف «لا» وانظر كيف تحترم حكومة بن غوريون حقوق الانسان وميثاقها.

الواقع انني ارثي لحال ذلك الطالب العربي الذي سيرغم على الانصات الى محاضرات عن احترام حكومة اسرائيل لحقوق الانسان.

انه كمن يرغم على شرب شربة زيت الخروع.

ومعروف عما يسبق شرب الشربة وما يتبعها حتى ولو خلطت بماء الورد او عجنت مع الشكولاته

محمد خماس

بمناسبة «احتفال» حكومة اسرائيل بميثاق حقوق الانسان

لائحة الاتهام ...

بقلم اميل توما

في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحتفل الشعوب بالذكرى العاشرة لاقرار ميثاق حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة

ان عمر ميثاق حقوق الانسان يوازي تقريباً عمر دولة اسرائيل التي اقرته. ولكننا لا نعرف دولة حديثة العهد بالاستقلال خرقت بنود هذا الميثاق بفظاظة سافرة مثل حكومة اسرائيل. بل ان جوهر سياسة هذه الحكومة وتفاصيلها حيال الشعب العربي في البلاد قامت على خرق بنود هذا الميثاق بجسارة لا مثيل لها

وما كان يمكن لحكومة اسرائيل الا ان تخرق هذا الميثاق يومياً وهدف بعبوديتها عنصرية صلفة. ونصت البند الاول من ميثاق حقوق الانسان القائل: «ولد الناس جميعهم احراراً متساوين في قيمتهم وحقوقهم». والبند الثاني: «لكل انسان الحق في الحقوق والحريات التي ثبتت في هذا الميثاق دون اي تمييز بسبب العنصر واللون والجنس والدين والرأي السياسي..»

وكل هذا الخرق كان امراً منطقياً.

فاسرائيل التي قامت برعاية الامم المتحدة وبقرار منها في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ خرقت منذ قيامها القرار الدولي الذي منحها حق الحياة بالتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقتطعت اجزاء من حصته في فلسطين وتعدت «بنقاء» في تنكرها لحق هذا الشعب حين اصرت على رفض حق مليون من لاجئيه في العودة لوطنهم

لائحة الاتهام

او تاريخ عشر سنوات

ان لائحة اتهام حكومة اسرائيل لا حصر لبنودها. والوقائع التي سنسجلها هي حوادث العشر السنين الاخيرة — هي حقائق الاضطهاد القومي الذي تجسد في قوانين عنصرية اصابت الشعب العربي.

يقول ميثاق حقوق الانسان:

«لكل انسان الحق في ان يكون معترفاً به كشخصية امام القانون»

ولكن حكومة اسرائيل سنت قانون الحاضر الغائب الذي يرفض الاعتراف بشخصية آلاف المواطنين الذين يعيشون في البلاد ويشتركون في حياتها السياسية وهم محرومون بالوقت ذاته من اراضيهم واملاكهم

ويقول الميثاق: «لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن في داخل الدولة كلها».

ولكن القانون الذي يسري في البلاد هو قانون الطوارئ، الذي يفرض الحكم العسكري على المناطق العربية ويمنع المواطنين العرب من التجول في ربوع البلاد الا بتصريح يرفض اصداره الحكام العسكريون في كل وقت. ان عشرات السكان في الجليل والمثلث يحرمون من هذه التصاريح التي اصبحت بمثابة مفتاح الرزق لالوف المواطنين العرب في المناطق العربية. فبدون هذه التصاريح لا يستطيعون التجول والوصول الى مراكز العمل والكسب

ويقول الميثاق: «لكل انسان الحق في الجنسية».

اما قانون اسرائيل الرسمي فيقول ان لا حق للعربي في الجنسية إلا إذا توفرت فيه شروط منها ان لا يكون قد تخلى عن بيته والرصاص ينهال عليه ايام حرب فلسطين

ويقول الميثاق: «لا يسلب المرء من ملكه بطريقة تعسفية».

إلا ان قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ ينص على تبرير سلب الاراضي العربية بحجج التطوير وهو يبرر سلباً بدون التعويض.

ان مليون دونم وربع المليون قد صادرتها الحكومة من الفلاحين العرب ومنعت نحو ثلاثين الف من اللاجئين الرجوع الى قراهم واراضيهم (مثل سحماتا وإقرت وشعب وغيرها) وهي تواصل السلب والنهب. فقط هذا الاسبوع انطلقت الصرخات من المثلث ضد هذا السلب القانوني. ان الحكومة لن تكتفي بمصادرة ٢٠ الف دونم من ٣٢ الف تريد سلب الرصيد، وتقترح تعويضاً «سخياً» — مئة ليرة بينما تقدر دائرة ضريبة الدخل مدخول الدونم ٣٠٠ ليرة في السنة.

ويقول الميثاق: «لكل انسان الحق في العمل وفي اختيار عمله بحرية وفي شروط عمل عادلة ومعقولة... ولكل انسان، دون اي تمييز، الحق في اجر متساو للعمل المتساوي».

وتقول الهستدروت المنظمة النقابية التي تتباهى بها اسرائيل امام الدول ان من حق مكاتب العمل ان تطرد العمال العرب من مكان عملهم. وفي هذا الاسبوع بالذات، اسبوع الاحتفال بميثاق حقوق الانسان وصدور الطابع الخاص بهذه الذكرى المنقوش عليه «احب جارك كنفسك»، في هذا الاسبوع هاجم سكرتير مكتب العمل في قرية حاييم وطردوا عمالاً عرباً يعملون في تلك المنطقة وطردت السوليل بونيه الهستدروتية عاملين عربيين لم يخجل المسؤول حين طردهما من ان يقول لهما طردناكما لانكما عربيان.

وفي الكسارات حيث يعمل العمال العرب يتقاضى العامل العربي بعد سبع سنين ٥ ليرات بينما «الحريصة» الهستدروتية ٨ ليرات و٩٥٠ بروطة للمبتدئ ترتفع الى ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة بعد ستة اشهر.

وفي معامل تصويل للكلس في كيبوتص جيفا يتقاضى العامل العربي ٦٥٠٠ يومياً مع ان الاجرة الهستدروتية ٩ ليرات و٤٠٠ بروطة.

ويعمل اغلب العمال العرب بدون شروط اجتماعية لايعترف لهم الهستدروت بها بدون ومنع فرص وغير ذلك

وليس هذا كل ما في الامر فالحكومة تحرم الفلاحين من العمل في الارض. فقد أوقفت في الشهر الماضي تصيين الاراضي الاجنبي في دير الاسد وغيرها بحجة تجويع فلاحيهم ليتنازلوا عن اراضيهم

ان هذا السلب يخرق اكثر من بند من بنود حقوق الانسان وخاصة البند الرابع: «لكل انسان الحق في الحياة وفي الحرية وفي الامن الشخصي»

من مهازل القدر حقاً ان تبرأ حكومة اسرائيل على الاحتفال بميثاق حقوق الانسان، وهي تمنع الحقوق كلها عن الشعب العربي.

كيف تحتفل بمثل هذا الميثاق وهو الذي يقول: «لا يسجن انسان او يعتقل او ينفى بصورة تعسفية».

لا يمكن ان يسود النفاق وسرد كيف نفت الحكومة العشرات من ابناء المثلث والجليل وسجنت امثالهم ادارياً

فمنذ ايار سنة ١٩٥٨ نفت وسجنت ادارياً عشرات من ابناء الشعب العربي لأنهم اعربوا عن ارادة شعبهم في الحياة. في ١٨ الشهر الماضي نفت ثلاثة من ابناء كفر ياسيف الى صفد بدون مبرر. وفي الشهر الماضي اعتقلت عدداً من ابناء الناصرة اعتقالاً ادارياً وهي تواصل فرض الاقامة الجبرية على العرب الاحرار (امثال [illegible] رئيس الجبهة الشعبية و[illegible] من سكرتيرية الجبهة)

حقوق خلقتها الانسانية بثوراتها

ومنها حريات اعرق من حقوق الانسان وقد خلقتها الثورات الانسانية التقدمية منذ قرون وجددتها خلال قرون واهم هذه الحريات التي نص عليها ميثاق حقوق الانسان، «لكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم بالطرق السلمية». خلال العقد الاول من حياة هذه الدولة خرق هذا البند الف مرة. لقد ظلت وزارة الحكام العسكريين تخرق هذا الحق حد قانون سنه كنيست هذا البلد — سنه اعلى هيئة تشريعية في هذا البلد.

لقد حرم الشيوعيون من عقد الاجتماعات في القرى العربية وحرم نوابهم في الكنيست من الوصول الى قرى المثلث والجليل للاتصال بناخبيهم. في الاسابيع الاخيرة منعت [illegible] من الوصول الى الرامة ومنع مائير [illegible] من الوصول الى كفر ياسيف وحرم على اميل حبيبي زيارة قرى الناصرة. ولم يقتصر خرق هذا الحق على الشيوعيين بل شمل الشعب العربي

ان تصرفات السلطات حيال الجبهة الشعبية منذ قيامها هو استهتار صارخ بهذا الحق العريق. لقد منع عشرات من رجالات الشعب العربي من حضور مؤتمر الجبهة التأسيسي في عكا ولوحق اعضاء اللجنة التنفيذية وفرضت الاقامة الجبرية عليهم وحرم على معظمهم التجول في قرى الجليل ومنعت تصاريح اعضاء فروع الجبهة في كفر ياسيف و[illegible] الناصرة والطيبة، وحرم الطبيب يوسف حداد من حق التجول في قرى الناصرة لعضويته في الجبهة

ان التعسف حيال الجبهة هو خير شاهد بالسيف الاعوج الذي يمس كل ميثاق حقوق الانسان.

وحتى الحق البديهي الذي ينص عليه الميثاق: «من حق كل انسان ان يعطى حق الدفاع امام المحاكم المدنية... ولكل انسان الحق بشكل متساو مع غيره في ان يحاكم محاكمة عادلة امام محكمة مستقلة دون اي ميز»... حتى هذا الحق بات يحاكم المواطن العربي تبعاً لقوانين الطوارئ ليس باعتقال حين قدم ابناء الشعب العربي بعد حوادث اول ايار امام المحاكم العسكرية واستصدرت بحق عشرات منهم احكام بالسجن مدداً تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاثين شهراً. ان ٣٠ منهم لا يزالون في غياهب السجون يلاقون من سوء المعاملة الواناً... لانهم أمناء لشعبهم

لم تسلم العائلة ...

ولم يسلم الادباء ...

وميثاق حقوق الانسان شمل العائلة برعايته وقال «يجب ان لا يتعرض الانسان الى تدخل تعسفي في مجرى حياته الشخصية او في عائلته او في بيته»...

اما في اسرائيل فالسلطات لم تتورع حتى عن ارتكاب الجرائم في هذا الميدان. لقد كانت تعمل زلمها لتحريض الوالد على ولده والزوجة على زوجها والاخ على اخيه.

وليس قصة مصطفى احمد سعيد عطية الذي اراد الحكام ان تطلقه زوجته وحرضوا ابيه على طرد تلك الزوجة واولادها (عدد الاتحاد الماضي: «على الطلاق بالثلاثة») بالحادثة الوحيدة. قبل ذلك سعوا الى ان تطلق زوجة محمد الشريعي، سجين الدامون الآن، زوجها.

واذا كانت الزوجة لا تسلم من الضغط فهل يسلم الشعراء والادباء.

يقول ميثاق حقوق الانسان «لكل انسان الحق في الاشتراك بحرية في حياة الجمهور الثقافية وان يتمتع بالفنون ...»

وفي اسرائيل يضطهد الحاكم العسكري شعراء شباباً من كفر ياسيف امثال سالم جبران، محمد درويش، علي شاهر رمان، وابراهيم مالك. ويهددهم لانهم استوحوا آلام شعبهم وصاغوها قصائد حية.

وقبل ذلك يستدعي الحاكم العسكري بعض المواطنين في تلك البلدة ويعنفهم بسوء المصير لأن صانعهم غنت اغاني شعبية تشيد بالحرية وحب الوطن.

وخلال كل هذا يمنع التلاميذ العرب من التمتع بوطنهم ومن التعرف تاريخ شعبهم وتراثه الخلاق.

اسطورة «الامن»

تناقض الميثاق

تزعم الحكومة التي تقترف مثل هذا الطغيان انها انما تدافع عن كيانها، فالحكم العسكري من ضرورات «الامن» وتشريد العرب وسرقة اراضيهم من ضرورات «التطوير»..

ولكن البند الاخير من الميثاق الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل يقول: «لا يمكن تفسير اي شيء في هذا الميثاق على انه يعطي اي دولة او جمهور او فرد حق القيام بنشاط او تنفيذ اعمال ترمي الى كبت اي حق او حرية من الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الميثاق»

وهكذا فكل ما جاء في الميثاق يدين حكام اسرائيل فهل يستطيع هؤلاء الحكام ان يحرفوا مثل هذا الميثاق الى ما لا نهاية؟ التاريخ يقضي والشعوب تقضي... ولذلك فلن يدوم هذا الظلم. فالضمان لن يصبر على هذا الخرق لانه يقوض كيان اي دولة تقوم به. وكفاحنا سيحقق في النهاية هذا الميثاق.

اسماء في الانباء

انتخب توماس جوزيف مبويا رئيساً لمؤتمر المنظمات القومية والنقابية الافريقية الذي يعقد الآن في اكرا عاصمة غانا.

يبلغ مبويا من العمر ثلاثين عاماً.

ولد في قرية نائية في كينيا وبدأ يتعلم الكتابة في الرمل لنقص القرطاسية.

تبناه معهد كاثوليكي في صغره وساعده على تلقي دروسه الابتدائية والثانوية.

عمل مفتشاً صحياً في بلدية نيروبي في سنة ١٩٥٣ وامضى لياليه في دراسة الحركة النقابية.

في سنة ١٩٥٣ وكان قد بلغ من العمر ٢٥ عاما كان من المدعوين الى اقامة اتحاد العمال في كينيا، ويشغل الآن منصب سكرتيره العام.

في سنة ١٩٥٥ ظفر بشعبية كبرى حين قاد اضراب ٤٠ الف عامل من عمال مرفأ مومباسا ونجح في تحقيق زيادة في اجورهم بلغت ٣٠ سنتاً

زار بريطانيا والولايات المتحدة واتصل بالحركات النقابية فيها.

ومؤخراً انسحب مع ستة من زملائه الافريقيين من المجلس التشريعي في كينيا احتجاجاً على الدستور الجديد الذي تريد ان تفرضه بريطانيا على تلك المستعمرة ويمنح الدستور الجديد ٥٠ الف اوروبي تمثيلا متساويا مع الستة ملايين افريقي الذين يعيشون في وطنهم كينيا.

في ايار هذا العام حكم مبويا مع زملائه على اعداد حزب جديد في كينيا يحق لمواطني القطر من افريقيين واوروبيين الانتساب اليه للمطالبة بالديمقراطية والاستقلال.

طرائف

حكايات عن دالس

سياسة دالس

نشرت جريدة «الشعب» القاهرية ان سياسة امريكا تجاه الصين الشعبية تذكرنا بالمثل القديم الذي يقول «ليس سوى حمار يدخل الى عرين الاسد».

واضافت: الغريب هو كيف وجد الناس هذا المثل في الايام الغابرة.

وقالت: واضح انهم لم يعرفوا اذ ذاك جون فوستر دالس.

صور دالس

وفي هوليود اخترعت اجهزة خاصة تضع فيها قطعة من النقد فتخرج لك صورة احدى ممثلات هوليود الفاتنات

غير ان «خفتاً» سرق مجموعة صور الممثلات الفاتنات من داخل الجهاز ووضع بدلا منها مجموعة من صور — جون فوستر دالس.

وما [illegible] وضع قطعة النقود خرجت صورة دالس

وهاج هواة الصور وعبثوا على الجهاز واضطرت الشرطة الى [illegible] لحماية الجهاز وصور المستر دالس...

حول العالم

نسق من الحياة

٧١٫٦ بالمئة من كل المواليد الذين سجلوا خلال السنة الماضية في جامايكا، كانوا اطفالاً غير شرعيين (وجامايكا في جزر الهند الغربية وتابعة للتاج البريطاني)

وتقول احصاءات وزارة تسجيل السكان الحكومية ان عدد هؤلاء الذين سجلوا كان ٧٨٤١٧ منهم ٢٢٤٣٨ ولداً غير شرعي ممن كانت امهاتهم يعملن مربيات في البيوت.

المرأة في سلك الكهنوت

قرر مؤتمر الكنائس السويدية، بعد نقاش استغرق اياماً، انه من الآن فصاعداً تستطيع المرأة السويدية ان تدخل في سلك الكهنوت.

وكان البرلمان السويدي قد اتخذ قراراً قبل ذلك ينص على عدم حرمان المرأة من حق اتخاذ مهنة الكهنوت.

اتفاق تجاري سوفياتي ياباني

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي واليابان على اتفاق تجاري في نهاية الاسبوع الماضي، في حدود ٣٥ مليون دولار، وهذا الاتفاق يزيد التبادل التجاري بين القطرين بـ ٤٠ بالمئة.

امريكا تفقد رغبتها في مساعدة بولونيا!

واشنطن — يؤخذ من مصادر رسمية امريكية، ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ابلغت الحكومة البولونية انها غير مستعدة للبحث في تقديم «مساعدة» اقتصادية اضافية لبولونيا.

وقال موظفو وزارة الخارجية الامريكية ان حكومتهم ابلغت موقفها هذا المسؤولين البولونيين بعد زيارة غومولكا للاتحاد السوفياتي

خط جوي جديد بين موسكو والقاهرة

دشن يوم السبت الماضي خط جوي مباشر بين موسكو والقاهرة

استقالة حكومة ايسلندا

رايكيافيك — سببت المشاكل الاقتصادية استقالة حكومة ايسلندا في الاسبوع الماضي.

وجاءت الاستقالة بعد ان نشر الحزب الاشتراكي الديمقراطي احد احزاب الائتلاف الحكومي الثلاثي برنامجاً لتقديم مساعدات مالية حكومية لمنع ارتفاع غلاء المعيشة.

وقد ايد الحزب الشيوعي — الثاني في الائتلاف هذا البرنامج ولكن الحزب التقدمي، حزب رئيس الحكومة، هرمان يوناسون عارض هذا البرنامج بشدة.

مذكرة من خروشتشوف الى ايزنهاور

لندن — اعلن عضو مجلس الشيوخ همفري هنا انه يحمل معه رسالة شخصية من خروشتشوف الى ايزنهاور.

وكان همفري قد اجتمع يوماً في الاسبوع الماضي لمدة ٨ ساعات مع رئيس الحكومة السوفياتية ولكنه رفض الادلاء بفحوى المذكرة التي يحملها ولكنه وصفها بأنها على جانب من الاهمية.

العلم

نظريات وحقائق

في كل يوم جديد في ميدان العلم.

وانجازات العلماء الذين يتعاونون في السنة الجغرافية الطبيعية تتراوح بين الاكتشافات الثابتة والنظريات التي تحتاج الى اثبات.

فقد ثبت الان ان القطب الجنوبي ليس قارة كبيرة كما كان يقال بل هو على الارجح ارخبيل من عدد كبير من الجزر يحل بينها محيط من الجليد.

وعاد بعض علماء الفلك الى نظرية العالم البولوني فزيوتوتسكي في منشأ الفوهات المستديرة التي تنقش سطح القمر. فهذا العالم ينكر ان يكون اصلها بركانيا، بل يعيد اصلها الى عوامل فيزيائية تنشأ عندما يبرد سطح سائل ما بينما يبقى قلبه حاراً. وعلى كل حال لم يعد بعيداً اليوم الذي يذهب فيه الرواد الى القمر للتأكد من صحة هذه النظرية

نظرية الوراثة

لا شك ان الكثيرين يذكرون الضجة الكبرى التي اثيرت منذ سنوات عندما ظهرت نظرية العالم السوفياتي ليسنكو المناهضة لنظرية مورغان. وقد قال ليسنكو ان في الامكان تغيير بعض الخصائص في الحيوان والانسان ثم نقلها الى وراثية واعتمد ليسنكو خاصة على تجارب ميتشورين. وكانت الضجة اذ ذاك سياسية اكثر منها علمية. ولكن الحماسة الاولى خفت حدتها وزالت العوامل السياسية الى حد ما عن هذه النظريات فعادت تتنازع في حقل العلم وحده.

فنظرية مورغان ترى ان الخصائص التي يكتسبها احد الاحياء بتأثير خارجي، كتأثير البيئة مثلاً او عوامل خارجية اخرى، — ان هذه الخصائص لا يمكن ان تنتقل بالوراثة من الاباء الى الابناء. ولكن في هذا العام اعلن اربعة علماء فرنسيين انهم تمكنوا بحقنهم نوعاً من البط بسائل عضوي هو «أ. د. ن» ان يحصلوا على نوع آخر من البط يختلف تمام الاختلاف عن اسلافه. وان هذا البط حافظ على خصائصه الجديدة واورثها افراخه.

وفي الاتحاد السوفياتي كذلك اجريت تجارب اخرى بطرق مختلفة ادت الى نتائج مشابهة. فقد حصل العلماء السوفيات على نوع من الطيور، بين الدجاج وديك الحبش، وقد اورث هذا الطائر الجديد خصائصه الى فريقه، أي انه وجد نوع جديد من الطيور.

الصاروخ الامريكي يفشل في الوصول الى القمر

اعلن المسؤولون الامريكيون ان الصاروخ «بيونير ٣» الذي اطلق الى القمر يوم السبت الماضي قد سقط من ارتفاع ١٠٤ آلاف كيلو متر في الصحراء الكبرى وقال المسؤولون الامريكيون انهم سيقومون قريباً بمحاولة اخرى.

لدى الاتحاد السوفياتي كل الامكانيات للوصول الى القمر

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتية «برافدا» ان لدى الاتحاد السوفياتي كل الامكانيات التكنيكية للوصول الى القمر. وقالت انه من الممكن اطلاق صاروخ الى القمر في كل يوم من ايام السنة وان التجارب الاولى ستكون تجارب استكشافية للقمر.

القائد العام للجيش الاسرائيلي في زيارة سرية لباريس

يونايتدبرس : الاوساط الرسمية تنفي

باريس — نشرت جريدة «باري برس» المقربة من الحكومة الفرنسية ان قائد الجيش الاسرائيلي العام «حايم لاسكوف» قد وصل الى باريس يوم الخميس الماضي متخفياً.

وقد نشرت الجريدة هذا النبأ على صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «سفر القائد العام الاسرائيلي سراً الى باريس» وقالت انه كان قد اشترك في جلسة الحكومة الاسرائيلية التي قررت تقديم الشكوى الى مجلس الامن.

ونفت الاوساط الرسمية الاسرائيلية والفرنسية النبأ. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية ليونايتدبرس ان النبأ لا اساس له من الصحة.

صحيفة ترود السوفياتية تشيد بقوى السلام واخوة الشعوب في اسرائيل

نشرت صحيفة النقابات السوفياتية اليومية «ترود» في عدديها ٢٧ نوفمبر و٢ ديسمبر مقالا على دفعتين بقلم المحررة الاقتصادية «سوفيا ...ري» التي زارت اسرائيل في هذا العام مع جماعة السواح السوفياتيين الاثني عشر وعنوان المقال «١٠ ايام في اسرائيل».

ويبحث القسم الاول من المقال في سيطرة الامريكية على مختلف نواحي الحياة في اسرائيل، ويبحث القسم الثاني الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطبقة العاملة وجماهير الشعب، ويتحدث القسم الثالث من المقال عن القادمين الجدد واوضاعهم الصعبة كما يتحدث القسم الرابع من المقال عن «موطني الحرب وقوى السلام»، ويستعرض هذا القسم الصراع الداخلي بين القوى الداخلية في اسرائيل.

وتلخص كاتبة المقال هذا الفصل بقولها:

«في هذه البلاد الصغيرة والجميلة كما في كل مكان من العالم، هنالك اصدقاء للاتحاد السوفياتي، وهنالك بالامكان قوى تناضل بجرأة لانقاذها من الورطة الاستعمارية التي تسد في وجهها طريق السلام واخوة الشعوب».

ولكن صحيفة «هآرتس» ابت الا ان تتخذ من هذا المقال مادة للتحريض على الاتحاد السوفياتي.

الزعامة المبائية تقرر تجميد الاجور لسنتين

تل ابيب — قررت الزعامة المبائية تجميد الاجور لمدة سنتين أخريين. وقد اتخذ قرار بهذا في «لجنة التسعة» المبائية.

وهكذا يتضح ان الزعامة المبائية المسيطرة في الحكومة والهستدروت والتي تثقل كاهل العاملين وجماهير الشعب باعباء الضرائب والقروض. قد قررت الاعتداء مرة اخرى على مستوى معيشة العاملين بتجميد اجورهم.

وتجميد الاجور في اوضاع تفاقم الغلاء وارتفاع الضرائب انما يعني تخفيض اجور العاملين الامر الذي يثير اشد استنكار جماهير العمال.

وجدير بالذكر ان مشروع زعامة المباي لتجميد الاجور يأتي في الوقت الذي ارتفع فيه الاسعار في الاسابيع الاخيرة فقط ارتفعت اسعار السجاير ورسوم البريد وسعر الخبز الابيض والآن سيرتفع سعر الحليب. وبدلا من تعويض العمال عن هذه الزيادة في الاسعار تأتي الزعامة المبائية و... تجمد الاجور.

الدورة الدراسية تفتتح في حيفا

حيفا — افتتحت هنا مساء يوم الجمعة الماضي الدورة الدراسية القطرية السابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وموضوع الدراسة في هذه الدورة هو: «النضال ضد التنقيحية في عصرنا».

واشترك في حفلة الافتتاح معا اعضاء الدورة ومديريها الرفيق اميل حبيبي ووولف ايرلخ مندوب المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي ومندوبو لجان مناطق الحزب.

وفي كلمة الافتتاح بين الرفيق اميل حبيبي الصلة بين الوضع السياسي الراهن وموضوع الدراسة.

وستستمر هذه الدورة اسبوعين ينتهيان في ١٩-١٢-٥٨.

مدير وزارة الصحة الاسرائيلية يقول:

الخدمات الصحية في الاتحاد السوفياتي افضل منها في اي مكان من العالم

تل ابيب — «استطيع ان اقول ان الخدمات الطبية في الاتحاد السوفياتي هي افضل منها في اي مكان آخر من العالم، وليس هنالك مثيلا لها من شأنه ان يوفر الخدمة الطبية للجميع مجانا» — هذا ما اعلنه مدير وزارة الصحة الاسرائيلية، الدكتور بطيش في محاضرة القاها يوم الجمعة الماضي في بيت الصحافة على اثر عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ٦ اسابيع.

وذكر الدكتور ان اتساع الخدمات الطبية ليس مقتصراً على المدن وانما هو يشمل القرى والكولخوزات البعيدة والقريبة وقال ان كل مريض يستطيع ان يعالج على ايدي كبار الاخصائيين اذا كان في حاجة لذلك. واشار الى نسبة الاطباء العالية وقال ان في جورجيا طبيباً واحداً لكل ٣٧٠ مواطناً.

تحدث الدكتور بطيش عن الاستقبال الطيب الذي حظي به ومن حرية التجول والاتصال بالناس ومن محادثاته الودية مع مواطني الاتحاد السوفياتي.

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع بشأن تصريح سفر عامل عربي

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول رفض الحاكم العسكري اعطاء تصريح سفر للعامل عبد الحميد مثاني من قلنسوة جاء فيه:

منذ زهاء ٨ شهر و الحاكم العسكري يرفض اصدار تصريح سفر للعامل المذكور للوصول الى عمله

وعلى الرغم من ان العامل عبد الحميد مسجل في مكتب العمل فقد امتنع مكتب العمل ... باستطاعته استصدار تصريح له بسبب معارضة الحاكم العسكري لذلك

ولما سئل ... عن سبب رفض اصدار تصريح له، اجاب الحاكم ان عدم منحه تصريحا يعود «لانه يحمل آراء هدامة ولانه شيوعي»

وبناء على ذلك اسأل حضرة الوزير:

١) اليس في تصريح الحاكم هذا مساس شديد في الحقوق الاولية لكل مواطن وفي حرية تفكيره ولانتمائه الحزبي؟

٢) اليس في مثل هذه الحوادث المتكررة والمتزايدة برهان قاطع على ان الحكم العسكري اداة من ادوات اضطهاد وانتقام وضغط سياسي الى درجة منع لقمة العيش من العمال، الامر الذي لا علاقة له بقضايا الامن؟

٣) اليس مستعد حضرة الوزير لاصدار اوامره باعطاء تصريح سفر للعامل عبد الحميد مثاني الذي حجب عنه تصريح الخروج من قلنسوة ولو ليوم واحد، زهاء ٨ اشهر؟

توقع ارتفاع سعر الحليب

استمرار اتلاف الخضروات ورفع اسعارها في الاسواق

تل ابيب — من المتوقع ان تقرر لجنة الوزراء الاقتصاديين زيادة سعر الحليب ب ٤٠ بروطة للتر، وشيك اسبوع واسعار الخضروات في ازدياد مستمر، في الوقت الذي يستمر فيه ايضا اتلاف الخضروات. ففي اسبوع فقط القيت كميات كبيرة من الجزر في المزابل اما سعر الجزر اليوم في السوق فهو ٤٠٠ بروطة ووصل سعر البندورة الى ٣٩٠ و٣٥٠ بروطة الكيلو الواحد

والغت الحكومة تعهدها بالمساعدات لمزارعي البندورة ومن الان فصاعدا سعر البندورة يقرره الباعة

ومن المتوقع، على كل حال هبوط سعر الجزر بعد نزول كميات كبيرة منه الى السوق.

غلاء سعر البرتقال

ويبدو ايضا ان سعر البرتقال، المحدد بـ ١٢٥ بروطة الكيلو ويباع بـ ٢٠٠ و ٢٢٠ بروطة الكيلو.

جمهور غفير في افتتاح بازار

اتحاد النساء الديمقراطيات بحيفا

حيفا — في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير، افتتح هنا يوم السبت البازار الذي نظمه اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا، والقت كلمة الافتتاح رحيل بلبول (بالعبرية) واولغا طوبي (بالعربية). والقت تحية سكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات عربيا يافة، وتحية فرع الاتحاد في الناصرة لبيبة ديب.

وقد اكتظت القاعة التي عقد فيها البازار (١٥ شارع بوردو) بجمهور غفير من النساء والرجال الذين اعربوا عن اعجابهم بالمعروضات واشتروا الكثير من هذه المعروضات التي صنعت خصيصاً للبازار.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة يقرر بناء مقر الحزب في القرية

يافة الناصرة — بدعوة من اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة، عقد مساء ست ٦-١٢-٥٨ اجتماعاً ... رفاق والاصدقاء، وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية والرفيق احمد يوسف سكرتير الفرع ... المسيرة ... ببناء مقر للفرع ... واجتماعيا ... لقرار المشروع الحيوي ... ٢٢٠ ليرة ... في قرية يافة ...

اصداء لآراء جمال الحسيني

ابو حسين يحاضر حاكم عسكري محاضرة نظرية!!

كتب الينا ... يوسف ... من يافة الناصرة رسالة سرد فيها محاورة جرت بينه وبين الحاكم العسكري انتهت الغالبة التي عقبت رفض الحاكم تجديد تصريحه الدائم.

ويقول انه يعمل منذ ... وهو يعمل ... سنوات في مشغل لاحجار البلوكات في تل حنان (بلد الشيخ) بالقرب من حيفا ومؤخراً ذهب ليجدد تصريحه فرفض الحاكم طلبه وجرت المحاورة التالية:

ابو ...م — لماذا تمنع عني التصريح.

الحاكم — لانك عضو في الجبهة وهي منظمة ... لا تقاوم السلطات!!

... — ... لا تقاوم الدولة انما هي تدافع عن حقوق العرب المهضومة وتطالب ...

... الحاكم العسكري وقال: ... حقوق مهضومة؟ ... العرب ... في اسرائيل ... وضع باستطاعتك ان ... البلاد.

ابراهيم — اريد ان ابقى في بيتي ووطني وناضل من اجل حقوقي المهضومة.

وبمناظرة ابراهيم ... الحاكم العسكري وهو ... محاضرة سياسية نظرية ... الجبهة حتى تحصل على تصريح سفر سنوي ... اليومي... ... من الخارج ... فقد فلا ... السياسة رجالها!! (رجالها المباليون مثلا).

هنا تذكرت بأني سمعت جمال الحسيني يقول في معرض حديثه عن ... للسياسة رجالها ولا دخل للعمال بها

... الاضطهاد القومي يلحق بالعرب جميعاً عمالهم وفلاحيهم وتجارهم ومثقفيهم ... والسياسة في ... ان ... مثلي ...

وقال الحاكم: انا لا ... لأي حزب ... في الجيش والعمل ...

قلت: ... لم تكن في الواقع هذه المحاضرة ... حزب معين.

واخيراً قال ... لا استطيع ان البي طلبك (طلب التصريح).

حكاية قديمة ودعاية بوليسية

البوليس «يحكم» على مواطن لم يحضر حفلة حضرها صالح خنيفس

دبون — قبل ايام استدعى برغين ضابط بوليس عكا عادل جبيل حسن احد سكان القرية لمقابلته.

وتمت المقابلة.

وسأل الضابط عادل جبيل حسن: لماذا لم تحضر الحفلة التي اقيمت في بيت بولس صبيح وحضرها النائب «مباي» الشيخ صالح خنيفس... فقد دعاك احد سكان قريتك فلماذا لم تحضر لتحيته على الاقل؟

واردف الضابط: لو كان الاجتماع لاميل حبيبي لحضرت.

واجاب عادل: نعم لاني احب ما يقوله اميل حبيبي وهو صديقي واما ما اعرفه عن صالح خنيفس فهو انه يحضر الحفلات ويختم كل قول بالدعاء «يسترها ربك»!

وغضب الضابط، ولا شك، وقال: ما دمت هكذا فأنت ممنوع من دخول عكا وكفرياسيف وحيفا!!

لا نعرف قانوناً يمنح ضابط البوليس مثل هذا الحق فهذا الحق منحه قانون الطوارئ للحكام العسكريين. ولكن في عهد ميثاق حقوق الانسان يحق حق لضابط البوليس ان يحرق بسود حقوق الانسان.

حكاية «يسترها ربك»

اما حكاية «يسترها ربك» والحفلة فقد رواها احد مواطني دبون لمراسلنا:

كان لاحد اللاجئين قرية دبون اخ «متسلل» سجنته الحكومة.

وسمع اللاجئ ان النائب خنيفس كلمة نافذة في دوائر الحكومة.

فهرع اليه ودعاه الى بيته واولم له ولضباط البوليس والجوقة المعروفة.

وطبعا طلب اللاجئ من النائب ان ينقذ اخيه من السجن ويستصدر له هويته.

واجاب النائب «يسترها ربك» ولم يسترها ربه.

فبعد اسبوع من الحفلة قذفت السلطات بالسجين «المتسلل» اخ اللاجئ ماوراء الحدود.

اهالي دبون يطالبون بفك الحصار

دبون — طالب اهالي دبون بفك الحصار عن قريتهم.

وفي عرائض بعثوا بها الى رئاسة الكنيست ووزير الزراعة ومدير دائرة الاحراش استنكر الاهلون اقفال المنطقة الوعرة فقد كانت الوحيدة التي كان مسموحا لهم بدخولها.

وقالوا: «انا نعتقد ان اقفال هذه الاراضي هو امعان في مضايقتنا» فهو يجعل القرية في سجن لا يحتمل.

ويستدل من هذا الاجراء بأن الحكومة تهدف بهذه الاجراءات تشريد اللاجئين في دبون جميعاً بدلا من اعادتهم الى قراهم التي اجلوا عنها قبل عشر سنوات

رابطة الادباء والمثقفين العرب تكشف النقاب عن:

الضربة التي انزلت بالتقارب بين ادباء العرب واليهود

كان من المقرر في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ان يعقد في الناصرة الاجتماع الثاني بين الادباء العرب واليهود

وكان الاجتماع الاول قد عقد في تل ابيب في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ في بيت الكاتب العبري بنيامين تمور.

ولكن في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ «الغى» الادباء اليهود الاجتماع المقرر عقده في الناصرة وبذلك انزلوا ضربة بالتقارب الحي بين ادباء الشعبين الذي بدأ في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٨

وقد هاجمت الصحافة الرجعية هذه الخطوة باسلوبها التقليدي فزيفت الحقائق وشوهتها ضد تصرف بعض الادباء العبريين الذين اتوا جناح الناصرة باجماع من سلطات الاضطهاد القومي. وقد بز جدعون ويكرت وميخائيل اساف اقرانهم في الاسفاف والتزوير حين طالبوا هذه القضية.

ولما رأت رابطة الادباء والمثقفين العرب التي كانت المبادرة الى عقد الاجتماع الاول والساعية الى عقد الاجتماع الثاني ان تصدر بيانا الى الرأي العام تضع فيه النقاط على الحروف وتعلن الحقائق كما هي.

في الاجتماع الاول

شاع جو من الود

وتقول الرابطة في بيانها ان اعضاء الاجتماع الاول الذي عقد في تل ابيب في بيت الكاتب بنيامين تمور ...

والعربية وكان يشير علاقات ودية بين ادباء الشعبين تستهدف الاطلاع المتبادل وتعميق قضية التفاهم وايصال صوت الجماهير العربية المضطهدة الى الناحية اليهودية.

وبعد ان تذكر الرابطة ان الاجتماع ولد تعبئة اتصالات بين ممثليها وعدد من الادباء والصحفيين اليهود امثال بنيامين تمور (محرر الصفحة الادبية في «هآرتس») وبوعز عيفرون ويوسف شيف (من هآرتس)...

بعد ان تذكر هذا تقول:

كان جو الاجتماع وديا وشيقا وفي نهايته توجه عيسى لوباني سكرتير الرابطة بدعوة الادباء العبريين لعقد الاجتماع المقبل في الناصرة واوضح ان الادباء العرب يودون ان يطلع الادباء العبريون على اوضاع الجماهير العربية عن كثب ... وقد اشار الى هذه الدعوة الكاتب بنيامين تمور بوضوح في مقاله الذي نشره في هآرتس في اعقاب الاجتماع

كيف نظم الاجتماع الثاني

وستطرد الرابطة تقص تطورات الامر...

وفي ٩/١١/٥٨ اجتمع عيسى لوباني ببنيامين تمور لترتيب الاجتماع المقبل في الناصرة وليعرض عليه البرنامج الذي قررته الهيئة الادارية للرابطة. توجه ان السيد تمور قد قرر سلفاً موعد الاجتماع وبرنامجه وارسل الدعوات الى عشرين اديباً عبريا والقى عدداً من الادباء العبريين المعروفين باهتمامهم بشؤون السكان العرب وتحسين علاقات الشعبين.

الرابطة تتلافى النقص وتصلح الخطأ

وكان واضحا ان رابطة الادباء والمثقفين العرب هي المبادرة الى عقد مثل هذه الاجتماعات، وهي معنية بالاتصال بكل العناصر اليهودية الادبية والمثقفة — بغض النظر عن الانتماء الحزبي لخدمة الهدف العام.

وفي ١٣/١١/٥٨ ارسل السيد عيسى لوباني رسالة الى السيد بنيامين تمور يبلغه فيها ان الرابطة قد قررت على اثر الاطلاع على اسماء المدعوين ان تدعوا عدداً آخر من الكتاب اليهود.

جميع المدعوين الذين سيصلون الى الناصرة في الموعد المضروب وهو ٢٠/١١/٥٨ وتوافق على البرنامج المقترح.

تمور ينزل ضربته

وعلى اثر ذلك تسلم السيد عيسى لوباني رسالة من السيد تمور مؤرخة في ١٤/١١/٥٨ هذا نصها:

«وصلتني رسالتك باسم رابطة الادباء والمثقفين العرب، لاعلم لي بوجود هذه الرابطة، ولم اقم بمفاوضات معها ابداً فيما يتعلق بالاجتماعات بين ادباء يهود وعرب لقد قمت بمفاوضات مع افراد مثلك ومثل راشد حسين، ولذلك ابلغك ان الاجتماع الذي كان سيعقد في الناصرة في ٢٠ نوفمبر، قد الغي والقي مسؤولية ذلك عليك».

وهنا تقول الرابطة انها لم تنتظر مثل هذه اللهجة التي استخدمها الكاتب تمور ولم تنتظر ان يضع هو وصحبه شروطاً لعقد اجتماعات بين ادباء عرب وعبريين يهدفون الى تحقيق التقارب.

وتختم الرابطة بيانها بالقول انها على الرغم مما حدث ستستمر بالمفاوضات مع مختلف الادباء العبريين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية وهدفها من وراء ذلك تحسين علاقات الشعبين وتحقيق التقارب التام والادبي بينهما.

في ميدان التعليم

ثمار «حديقة الديمقراطية» المثلى

حيفا — مكتب الاتحاد — «اينعت» «حديقة الديمقراطية» في الشرق الاوسط في جميع الميادين!! اما «الثمار المثلى» فقد كانت هذه الايام في ميدان التعليم.

انما تلك الثمرة الحكاية هي عن تعليم الجيل الناشئ لانهم يؤمنون بحقوق شعبهم. انه جو التعليم الارهابي قد جعل المعلمين دمية والتعليم مهزلة. ولهذا من غير المتوقع ان يتحسن الوضع، تستطيع دائرة المعارف ان تفتخر فهذا ما ارادته.

نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت)

يقول مراسلنا في الجليل: تحققت من نتائج امتحانات الاجتياز في كفرياسيف والرامة فقد بلغ الناجحون في تلك الامتحانات ٤ بينما كان عدد المتقدمين للامتحانات ٤٠ تلميذاً من مدرسة كفرياسيف و ٣٢ من مدرسة الرامة، والناجحون جميعهم من مدرسة كفرياسيف.

ويقول مراسلنا ايضا، وسمعت ان النتائج في المثلث لا تختلف عن النتائج في الجليل. لقد كانت هذه «الثمار» طبيعية.

فالتعليم العربي يتدهور سنة بعد سنة ما دامت دائرة المعارف تطارد المعلمين المخلصين وتمنع خريجي الجامعة العبرية ...

اعلان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

احتدام الصراع بين الاتجاهين في السودان

الحكومه تمنع النقابات السودانيه من العمل في الوقت الذي تؤكد فيه انتهاج سياسة الحياد وعدم الانحياز

حيفا — مكتب الاتحاد — خطت حكومة السودان خطوة جديدة في طريق كبت القوى الديمقراطية في تطرفها فمنعت نشاط نقابات العمال في جميع انحاء البلاد وحرمتها.

وصرح رئيس الحكومة ابراهيم عبود ان وزارته قررت إنشاء محاكم عسكرية خاصة لصون «الامن» العام وتشجيع الهدوء والاستقرار !!!

العلاقات الخارجية

وفي الوقت ذاته صرح ابراهيم عبود ان السودان تريد ان تفتح ابوابها للتجارة مع دول الغرب والشرق وان صفقة الاسلحة مع بريطانيا، التي أنهيت من سريان مفعولها، لا تحمل اي معنى سياسي.

أما بشأن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان فصرح ابراهيم عبود ان المفاوضات التجارية والاقتصادية بين القطرين قطعت شوطاً بعيداً وان السودان يرغب في الوصول الى حل سريع لهذه العلاقات ويريد ان يكون تعاونه مع الجمهورية العربية المتحدة الى اقصى حد يمكن ان يتصوره العقل.

واضاف ان مشكلة مياه النيل تحتاج الى دراسة وافية ولكن السودان سيعمل مع شقيقته لحل يرضي الطرفين.

تناقض في السودان

ويبدو ان في السودان اصطراع جدي بين مختلف القوى السياسية وهذا الصراع ينعكس عنه في التناقض بين سياسته الخارجية التي اعلنها وزير الخارجية في الأسبوع الماضي وتقوم دعائمها على عدم الانحياز وسياسته الداخلية التي تقوم على كبت القوى الديمقراطية التي تستطيع ان تكون السير المختار في طريق عدم الانحياز بمقاومة الاستعمار الذي يبذل كل ما في وسعه لتوطيد مواقعه في السودان. ولا جدال ان صفقة الاسلحة مع بريطانيا وقبول «المساعدة» الامريكية ستسهل على الاستعمار مهمته خصوصاً وان هدف الاجرائين تأمينهما اجراء ضرب الحركة التقدمية التي تسهر على مصالح الاستقلال الحقيقي. ومن المؤكد ان الحركة في السودان بين القوتين الجوهريتين في السودان القوى القومية المتحررة والقوى المهادنة للاستعمار قد تحتدم اكثر من اليوم حتى يتقرر اتجاه الشعب في النهاية.

اتساع حملة الضغط لتجريد لاجئي الجلمة من اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — تشتد الحملة الحكومية لتجريد اهالي المثلث من أراضيهم والانباء من القرى المختلفة تدل على اتساع نطاق الحملة.

والنبأ الاخير من جت، هناك يتعرض اللاجئون من قرية الجلمة في المثلث لأعنف الضغط ليتنازلوا عن اراضيهم التي جلوا عنها سنة ١٩٥٠. و«مطار» الضغط رشيد عبد الهادي «بلدي» عملية سلطات الاضطهاد القومي التي وسكنت له ان يحصل على تواقيع ابناء قرية الجلمة تشهد بتنازلهم عن اراضيهم لقاء الثلاثين من الفضة.

ولكن هذا «البطل» الذي باع قومه ووطنه يصطدم بعقبات كأداء، ومن هذه «العقبات» تمسك عبد الله موسى عثالب بأرضه ورفضه التنازل عنها.

واستلت سلطات الاضطهاد القومي سيفها التقليدي، سيف التجويع وبدأت تهدد عبد الله موسى عثالب بتجريده من الارض التي استأجرها من القيم على املاك الغائبين (مساحتها ١٩ دونما) ليكسب من ثمارها ما يسد به الرمق.

ان عبد الله موسى عثالب مثله مثل قومه وشعبه امين على حقه في الحياة وعلى حقه في ملكه وهو مصر على الصمود ولكنه مع ابناء قريته يلفتون نظر الرأي العام... ليعمل على انقاذهم من خطر التجويع... والتشرد.

زيارة مبعوث (بقيه)

ايران في عقد حلف عسكري مع امريكا يتعارض مع مبدأ حسن الجوار ويشكل خرقاً لتعهدات ايران للاتحاد السوفياتي.

مشروع اقامة قاعده امريكية في البحرين

ومن الجدير بالذكر ان مشروع اقامة قاعدة حربية في جنوب ايران مرتبط بمطالب حكومة ايران في ضم البحرين اليها.

وجزر البحرين المأهولة بالعرب هي مصدر خلاف بين العراق وايران وكانت حكومة العراق قد اعلنت انها ترى البحرين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي.

تناقضات حادة بين كتل المباي

غولده مئير تهدد برفض كل مهمة من المباي

بن غوريون يطلب تصفية حكومات حوليم

حيفا — مكتب الاتحاد — على اثر ظهور التناقضات الحادة بين مختلف الكتل في المباي، اتخذت الزعامة المباية في اجتماعها الذي عقدته في «القرية الخضراء» قراراً لتوثيق الوحدة في المباي.

ولكن الواضح من النقاش الذي جرى في هذا الاجتماع ان القرار ليس سوى امر شكلي وانه لا يوجد بين الذين اتخذوه من يؤمن باحتمال تنفيذه.

لقد هاجم بن غوريون «كتلة القدماء» التي تسيطر على منطقة المباي في تل ابيب وطلب حل هذه الكتلة، ومع ان النائب المباي «عراهام نصر» الذي يعتبر زعيما لهذه الكتلة قد قاطع بن غوريون اثناء كلامه وقال ان بن غوريون نفسه هو المسؤول عن الوضع القائم في المباي، فانه - شرابا نصر - قد وقف واعلن... حل «كتلة القدماء».

غير ان وزيرة الخارجية، غولدة مئير، طلبت الامن هذاء بيان شخصي وقالت «اذا كانت هذه هي الصورة لنشاط الزعماء القدماء في الحزب اي كما وصفها بن غوريون فاني اعلن انني لن اقبل اي مهمة من المباي لا في الحكومة ولا في الكنيست ولا في اي مؤسسة أخرى».

ووجه المشتركون في الاجتماع من مطالبة بن غوريون بأن «لانهم المستدروت بالشؤون الصحية» اي انه يطلب تصفية حكومات حوليم (صندوق المرضى) وتحويله الى الحكومة كما تطلب الجبجورية وحربها الصهيونيون العموميون.

ومع ان بن غوريون هاجم «كتلة القدماء» فقد دافع عن «نادي الشباب» الذي تسيطر عليه كتلة موشي ديان وشمعون برس.

وعلم ان سكرتير الهستدروت، بنحاس لافون، امتنع هذه المرة ايضاً من الاشتراك في اجتماع «القرية الخضراء» اعراباً عن احتجاجه ومهما يكن القرار الذي اتخذته الزعامة المباية «لتوثيق وحدة الحزب» فان الصراع بين الكتل مستمر خصوصاً وان مؤتمر الحزب سيعقد في ٣ و٤ كانون الثاني القادم.

شو ان لاي يجتمع مع وفد حكومة الجزائر الحرة

بكين — استقبلت حكومة الصين الشعبية وفد حكومة الجزائر الحرة استقبالاً حافلاً اعربت فيه عن تأييدها لكفاح الشعب الجزائري من اجل الاستقلال.

واثناء مأدبة اقامها رئيس الوزراء شوآن لاي للوفد الجزائري صرح وزير الخارجية الصيني شن يي ان الشعب الصيني يعطف عطفاً صادقاً على كفاح الشعب الجزائري والحركات القومية اصبحت قوة جبارة لا تقهر... واليوم الذي يلفظ فيه الاستعمار انفاسه الاخيرة يقترب يوماً بعد يوم.

وقد جرت مفاوضات بين الوفد الجزائري ورجال الحكومة الصينية قبل هذه الحفلة لم تعلن تفاصيلها.

ويذكر القراء ان محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري صرح في نيويورك في الاسبوع الماضي، بانه من المحتمل ان تحصل حكومته على تأييد الصين المادي.

ويتألف الوفد الجزائري من وزير الشؤون الاجتماعية بن يوسف بن الخضر ووزير الاسلحة محمود شريف ومدير وزارة الاستعلامات سعد دحلب.

ادیناور يعترف بوجود خلافات بين دول الغرب بشأن برلين

برلين — اعترف رئيس حكومة المانيا الغربية «كونراد اديناور» بوجود خلافات بين الدول الغربية في قضية برلين.

فقد قال في خطاب القاه «حكومتي» وانا «نعارض في اقتراح بحث قضية برلين في نطاق القضية الالمانية، قضية برلين السمة يجب ان تحل اولا».

ومعروف ان اقوال اديناور هذه تتعارض مع تصريحات الدول الغربية الثلاث التي تطلب بحث قضية برلين ضمن نطاق بحث كل القضية الالمانية.

وتصريح اديناور سيصعب موقف الدول الغربية الثلاث التي تزمع ان ترسل ردها الى الاتحاد السوفياتي رافضة اقتراحاته لتحويل برلين الى مدينة حرة ذات حكومة خاصة بها ومصرة على بحث هذه القضية كجزء من القضية الالمانية.

٣٠٠ عامل في حيفا يضربون

مطالبين بزيادة الحد الادنى من ايام العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد — اضرب نحو ٣٠٠ عامل من عمال ميناء حيفا مطالبين برفع الحد الادنى من ايام العمل التي يحصلون عليها شهريا الى ١٥ يوما.

وكان هؤلاء العمال قد وعدوا باعطائهم عملا لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ يوما في الشهر مع انهم يعملون كعمال موقتين منذ عدة سنوات.

ومما يثير غضب هؤلاء العمال واستنكارهم انه حتى العشرة او الاثني عشر يوما لا تضمن بشكل عادل، فثمة عدد من المعطلين قد ادعوا في قائمة الذين يحصلون على ١٨ يوما رغم ان اقدميتهم في العمل اقل بكثير من اقدمية العمال المطالبين بخمسة عشر يوم عمل.

عمال طرعان يتجمهرون في معركة الباص

طرعان — في صباح يوم الخميس ٤-١٢ تظاهر عمال القرية الذين يكدحون في طبريا وضواحيها على الطريق العام المؤدي للقرية لان الباص الذي ينقلهم الى مكان عملهم لم يحضر.

واعتقل البوليس بعض المتظاهرين بدون مبرر ثم عاد واطلق سراحهم.

وعلى الاثر طير عمال القرية البرقيات والرسائل الى وزير العمل ووزير المواصلات ومدير ايغد العام يحتجون على هذا التصرف السيء وقدم بعض العمال نسخة عن احتجاجهم الى مدير شركة الباصات ايغد في طبريا وطالبوه بتأمين باص ينقلهم الى امكنة اعمالهم في طبريا وضواحيها.

وانذر العمال مدير ايغد في طبريا بأنهم سيواصلون مظاهراتهم على الشارع العام اذا لم يلب مطلبهم العادل.

وقد ايد العمال سائقو باصات الخط وطلبوا من مديرهم تأمين باص لعمال القرية واعلنوا انهم لا يرضون الاصطدام مع اخوانهم العمال.

وحققت وحدة العمال وتأييد السائقين نجاحا موقتا، فقد اضطر المدير الى تأمين باص لعمال طرعان لغاية ١٥ الشهر الحالي حتى تقرر الشركة تأمين باص دائم لعمال تلك القرية.

قرار الامم المتحدة بشأن قبرص يدعو الى حل المشكلة حلا ديمقراطيا عادلا

عودة الى سنة ١٩٥٧

حيفا — مكتب الاتحاد — اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشروع قرار بشأن قبرص قدمه الوفد المكسيكي ويدعو الى مواصلة بذل المساعي لحل مشكلة قبرص حلاً ديمقراطياً عادلا يتسجم مع ميثاق الامم المتحدة

وقد قدم الوفد المكسيكي هذا المشروع بعد ان ظهر في اللجنة السياسية ان المشروع الايراني لن يحظى بالاكثرية المطلوبة (الثلثين) في الجمعية العامة. ودعا المشروع الايراني الى عقد مؤتمر تشترك فيه بريطانيا وتركيا واليونان ويمثل فيه منتدبو قبرص لبحث الحلول الموقتة والنهائية لقضية قبرص.

وقبل القرار قال مندوب الاتحاد السوفياتي ان المشروع المكسيكي إنما يعود الى قرار الجمعية العامة في ٢٧ شباط سنة ١٩٥٧ لحلاً عن حل المشكلة القبرصية في مصلحة الشعب القبرصي الذي يطالب بالاستقلال.

وقال المندوب الهندي ان موقف الهند من قبرص يتلخص في جملة واحدة، يجب ان تصبح قبرص دولة مستقلة لا ترتبط باي دولة من الدول او باي حلف من الاحلاف.

نداء لاطلاق سراح المعتقلين

وفي قبرص يخيم سريان الهدنة التي اعلنتها منظمة «ايوكا» ولم تقع حوادث دامية عنيفة خلال الاسبوعين الاخيرين.

واول امس دعا رئيس بلدية فاموستا القبرص بمدوس حاكم الجزيرة البريطاني سير هيو فوت الى الاستفادة من الجو السلمي باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسماح بعودة المطران مكاريوس الى الجزيرة.

هدوء لن يستمر

ومع ان الصحف في قبرص وعت الادارة البريطانية الى اتخاذ إجراءات عملية بروح قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لتحقيق حل ديمقراطي عادل إلا ان المراقبين لا يتوقعون اي تغيير جذري في الوضع ويرون الهدوء تغيراً بحادثة دامية ستجتاح الجزيرة اذ ظهر إخفاق قرار الامم المتحدة في انجاز اي تقدم لحل المشكلة.

اعظم حشد يمثل (بقيه)

ثم وضع بكوروما خطوط المؤتمر العريضة وقال ان على المؤتمر ان يضع الخطط لتحقيق استقلال الاقاليم التي لا تزال خاضعة للاستعمار وان يضع دستوراً يحظر التمييز العنصري في اللون والجنس وان يقيم منطقة دائمة تقف مقرراته.

وقال ان عليه ان يحدد مستقبل الاديان القبلية وان يضع الخطوط لمعالجة قضية الحدود في المستقبل.

والسلام والخير. وقال ان الاستعانة التي تمر افريقيا تهم تجاوبها في آسيا وتحقق تضامن آسيا وافريقيا التي وضعت أسسه في مؤتمر باندونغ. وقال ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يضع كل قواه في خدمة هذا التضامن الذي يربط بين الشعوب الافريقية التي تريد ان تقرر مصيرها بنفسها دون دخيل وان تنال خيرات ارضها دون متعب وان تحقق للانسان فيها الحرية.

نيكيتا خروشتشوف يحيي المؤتمر الافريقي

وبعث رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي تحية الى مؤتمر الشعوب الافريقي قال فيها ان هذا المؤتمر الافريقي يدل على تضامن شعوب افريقيا المتصاعد في الكفاح من اجل طرد القوى الاستعمارية من افريقيا واضاف انه بداية تحرير القارة الافريقية.

تحية عبد الناصر

وبعث الرئيس العربي جمال عبد الناصر بتحية عاطفة قال فيها لن يعوق تحرر افريقيا عائق ما دامت شعوبها متضامنة موحدة من اجل الحرية والمساواة

السودان تؤيد

واعربت السودان عن تأييدها التام لمؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا فصرح ابراهيم عبود ان حكومته تؤيد مقررات المؤتمر ومثله صرح احمد خير وزير خارجية السودان الذي اشاد بدور المؤتمر في تحقيق مصالح الافريقيين وقال ان حكومته ستعمل بوحي مبادئ هذا المؤتمر

المؤتمر الاسيوي الافريقي يعلن تضامنه مع مؤتمر اكرا

ويشترك في هذا المؤتمر وفد من الامانة العامة للتضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة (يتألف من مندوبي الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والهند وسيلان والجمهورية العربية المتحدة).

كذلك بعثت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي ببرقية حيت فيها المؤتمر في اكرا.

المؤتمر الاقتصادي

(بقية المنشور على صفحة ١ عمود ١)

الوفود التي وصلت القاهرة وبينها وفد الاتحاد السوفياتي الذي يرأسه وزير التجارة السوفياتي ووفود عن دول اوروبية حضرت لتراقب سير المؤتمر بينها دول تشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمانيا الديمقراطية والمجر ويوغوسلافيا والبرازيل واليونان. كذلك حضر افتتاح المؤتمر رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي وممثلون عن اتحاد الدول العربية وكبار الماليين في الدول العربية.

مؤتمر الغرف التجارية العربية

وقد جاء هذا المؤتمر في اعقاب مؤتمر الغرف التجارية والزراعية والصناعية العربية الذي عقد في القاهرة في ٦ كانون الاول وقرر إقامة سوق عربية بالتعاون مع الدول الآسيوية والافريقية.

وراء الشكوى (بقية)

قوى معينة من الاوساط الدولية المقررة. وفي هذا الضوء نفسر هذه الهواجس لقائم التحريض والتهويش على الاتحاد السوفياتي في اسرائيل مؤخراً.

وتتعلق بالدوائر السياسية، على اختلاف آرائها، على ان الوضع خطير ويحمل في طياته بذور خطر نشوب حرب جديدة

ومن هذه ناحية لما يستدعي الانتباه الاهتمام الكبير الذي لقيه بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ندد بالمؤامرات الاستعمارية التي تحاك تحت ستار الاصطدام الاسرائيلي - السوري ودعا الى العمل بكل قوة من اجل صيانة الهدوء والسلام.

هذا ولا تزال الصحف تواصل التحريض على الجمهورية العربية وتدعو الى شن عدوان عليها

فون هورن

ولقد سلمت وزيرة الخارجية الاسرائيلية رئيس هيئة المراقبين فون هورن وتقول الصحف ان وزارة الخارجية قد سلمته مذكرة فيها تحذير للجمهورية العربية

ويؤخذ ما قاله ناطق رسمي باسم الجيش الاسرائيلي ان حادثين من الاصطدام قد وقعا على الحدود الاسرائيلية السورية، ولكن لم تقدم اسرائيل بشكواها الى مجلس الامن.

في سطور

● ستجري قريبا في بنغازي المباحثات بين حكومة ليبيا والحكومة الامريكية لتعديل اتفاق القواعد العسكرية الامريكية في ذلك القطر، ويرأس عبد المجيد كعبار رئيس وزراء ليبيا وفد حكومته.

● طالبت الحكومة التركية البرلمان رفع الحصانة البرلمانية عن خمسة نواب لتحاكمهم بتهمة اثارة الشعب. وقد رافق هؤلاء رئيس الحزب المعارض عصمت اينونو في زيارة قام بها الى احدى المقاطعات.

وقد قوبل اينونو بمظاهرات كبيرة ادت الى وقوع اصطدام مسلح بين المتظاهرين ورجال الامن.

● مركز الامم المتحدة بدأت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مناقشة قضية الجزائر. وما ان اعلن رئيس اللجنة (مندوب سلفادور) بدء المناقشة حتى انسحب الوفد الفرنسي من اجتماع اللجنة معلناً داحتجاجه على بحث مشكلة تعتبرها فرنسا مشكلة داخلية »...

الشعب المغربي

لا يريد ان يرى اثرا لنظام المستعمرات

واشنطن — في مقابلة تلفزيونية صرح سفير المغرب في الولايات المتحدة المهدي بن عبود ان على القوات الاجنبية (الفرنسية والاسبانية) ان تجلو من المغرب وان على القواعد الجوية الامريكية القائمة فيه ان تغلق ابوابها.

وقال ان الشعب المغربي شديد الاحساس ولا يريد ان يحل في قطره اي اثر من نظام المستعمرات.

وقال ان حكومته تريد ان يتم الجلاء دون شروط.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعلن ان المحاضرة التي كان مقررا عقدها، مساء الثلاثاء في ناديه قد تأجلت الى نفس اليوم والساعة من الاسبوع القادم.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٢ كانون الاول ١٩٥٨
٣٠ جمادى الاول ١٣٧٨
5729 כסלו 30
12.12.1958
No. 66 Vol. XV
العدد ٦٦ السنة الخامسة عشرة

مواقع الصواريخ

دول الغرب تستخدم مؤتمر جنيف لمعرفتها

جنيف — استأنف مؤتمر بحث التدابير لمنع الهجوم المباغت جلسته امس. وتحدث المندوب السوفياتي فشن حملة شديدة على الدول الغربية واتهمها باستخدام المؤتمر في محاولة لمعرفة الاسرار العسكرية السوفياتية.

وقال المندوب السوفياتي ان المندوبين الغربيين يحاولون جهدهم معرفة مواقع اطلاق الصواريخ في الاتحاد السوفياتي.

وكتبت وكالة الانباء ان كلمات المندوب السوفياتي كانت اشد حملة وجهها الاتحاد السوفياتي للدول الغربية في هذا المؤتمر حتى الآن.

قواعد اميركا في ايران

موسكو — كتبت جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية ان اقامة القواعد الاميركية في ايران موجهة للاعتداء على جيران ايران المسالمين وفي الاساس ضد الاتحاد السوفياتي واستشهدت الصحيفة بأقوال الصحف الايرانية التي دعت صراحة الى الاشتراك في المناورات الاميركية ضد العراق وضد الاتحاد السوفياتي



تحكم ده ح يعيش اكثر من نوري السعيد؟!

« للرسام طوفان »

بمناسبة المحاكمات التي اجراها بورقيبة للذين زعم انهم ارادوا اغتياله وبمناسبة منعه المساعدة عن اللاجئين الجزائريين في بلاده تونس

عزلة المباي في الكنيست لاصراره على مواصلة الحكم العسكري

توفيق طوبي يعلن ان سياسة الحكومة المعادية للعرب هي التي تبذر التفرقة وكراهية الشعوب

احتفاء اعضاء الكنيست العرب في الجلسة اثناء مناقشة قانون مناطق الامن الذي يفرض الاحكام العسكرية على العرب

القدس — من مندوب الاتحاد البرلماني — في هذا الاسبوع تعرضت سياسة الحكم العسكري الى نقد لاذع شديد حينما بحث الكنيست اقتراح تمديد مدة قانون «مناطق الامن» الذي قدمته الحكومة. ووجدت الزعامة المبائية نفسها في عزلة تامة وانها الكتلة الوحيدة التي تستميت في الدفاع عن بقاء الحكم العسكري السيء الصيت. اما نواب بن غوريون العرب الخمسة فلم يشذوا عن القاعدة المعروفة فقد لبسوا «طاقية الاخفاء» وفروا من قاعة الكنيست لينامو النوم الطويل وليصحوا في ساعة مبكرة من اليوم التالي يرفعون ايديهم تأييداً لاقتراح بن غوريون بشأن تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية الى طريقة الانتخابات المنطقية...

والنقاش الذي جرى في الكنيست قد كان على جانب كبير من الاهمية اذ ابرز ان الاحزاب — رغم كونها — حكاماً مضطرة الى ان تأخذ بعين الاعتبار استنكار الرأي العام في البلاد لسياسة الحكم العسكري الاضطهادية.

ولم يكن غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ثابر في موقفه الجريء ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة مع الاهلين العرب، لقد قدم النائب توفيق طوبي الاتهامات القائمة للحكومة على سياستها وقدم الامثلة من واقع حياة الجماهير العربية وطالب الغاء الحكم العسكري ووقف سياسة الاضطهاد القومي وتجد القارئ نص كلمته الهامة على الصفحة الثالثة من هذا العدد.

الانتخابات وكلمات النواب

وعلى الرغم من ان اكثرية اعضاء الكنيست قد صوتوا في النهاية مؤيدين قانون «مناطق الامن» فان النقاش قد جرى في جو مشبع بالانتقاد الشديد للحكم العسكري ولسياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

وطبيعي ان اقتراحنا من موعد

انتقادات الكنيست قد اثر على مواقف هذه الاحزاب من امثال الصهيونيين العموميين واحدوت عفودا والمتدينين بل حتى الحيروت، فهم قد عبروا بشكل او بآخر، عن انتقادهم لسياسة الحكم العسكري.

الصهيونيون العموميون

لقد قال ايغلوف (من الصهيونيين

(بقية المنشور على صفحة ٤ عمود ١)

اقرأ في هذا العدد

● ماير فلنر — قضية الساعة تغيير السياسة الاسرائيلية وليس تغيير طريقة الانتخابات النسبية — مقال على صفحة — ٢ —

● توفيق طوبي — سياسة القوة والقبضة الحديدية هي التي تغذي الكراهية العنصرية والتفرقة (الكلمة التي القاها في الكنيست يوم الثلاثاء ٥٨/١٢/٩) على صفحة ٣

منظمة اقتصادية آسيوية افريقية

القاهرة — وافق المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي على اقتراح الجمهورية العربية المتحدة بتكوين منظمة دائمة للتعاون الاقتصادي بين بلاد مشتركة في المؤتمر تكون مقرها في القاهرة

وكانت قد عينت لجنة مؤلفة من ١١ دولة بينها الجمهورية العربية والصين الشعبية والعراق والهند واندونيسيا والسودان لتقدم توصيات حول الشكل الذي تتخذه هذه المنظمة الاقتصادية

قنبلة تنفجر في مدرسة قرية طرعان كان من الممكن ان تؤدي الى كارثة

هل تكشف الحكومة عن المجرمين الذين ارادوا اقتراف اثم مروع يفوق اثم كفر قاسم وصندلة ام ستكتفي «باعادة بناء» مدرسة طرعان؟!

طرعان — مراسلنا في الجليل — مساء التاسع من كانون الاول سنة ١٩٥٨ انفجرت قنبلة في القرية وفي اعقاب انفجارها دوى اطلاق الرصاص.

كان من الممكن ان تؤدي هذه الجريمة المروعة الى كارثة تفوق كارثة كفر قاسم وصندلة، كان من الممكن ان تفجع القرية بفلذات اكبادها.

لم يحصل، هذا لا لان اليد التي وضعت القنبلة ارادت غير ذلك، بل لان القنبلة انفجرت على ما يبدو قبل اوانها.

لقد روى القصة اهالي طرعان وعلى وجوههم بان الفزع والقلق على ارواح ابنائهم.. وقد امتزج القلق والفزع بالنقمة الرهيبة.

هذه هي الحقيقة

في الساعة الثامنة والربع من مساء الثلاثاء في ٥٨/١٢/٩ بينما كان اهالي القرية الكادحون يغطون في النوم ليقظة دوى انفجار شديد هز القرية وارعب اهلها.

وبعد هذا الانفجار دوت صراخ مدوى سكون البيوت انطلقت صوات لرصاص من مدفع رشاش.

وفي تلك الساعة المرعبة سيطر الخوف على سكان القرية الآمنة العزلاء ولم يتجرأ احد على الخروج من بيته. الامهات حضن اطفالهن والآباء اسرعوا للوثوق من احكام اغلاق ابواب بيوتهم ونوافذها

وفي الصباح خرج اهالي القرية من بيوتهم بعد تردد وتبينوا ان الانفجار نتج عن قنبلة قوية انفجرت في جو المدرسة التي بعد مسافة منها عن بيوت القرية. ورأوا ان الانفجار حطم زجاج الشبابيك واتلف ابواب الغرف وصدع جدرانها

وبلغ اهالي القرية البوليس.

وما ان حضر مدير البوليس ومساعد الحاكم العسكري حتى كان المئات من سكان القرية قد تجمعوا ليظهروا احتجاجهم على هذا الاستهتار بحياة القرية وارواح اطفالها.

ورأى «حفظة الامن» بانفسهم آثار الانفجار والرصاص في المدرسة

واعلنوا انهم سيبحثون بالاستيضاح لدى الجيش بتعويض القرية عن الاضرار التي اصابت المدرسة وتبلغ ٨٠٠ ليرة.

هذا وقد امتنع التلاميذ عن دخول المدرسة حتى الساعة العاشرة والنصف صباحاً وطالب اهالي القرية مدير البوليس ومساعد الحاكم العسكري بالعمل على اظهار المجرمين المخربين الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء ومعاقبتهم.

هآرتس تروي ما يقوله الاهالي

وقد نشرت هآرتس النبأ وروت ان الاهالي يقولون انهم شاهدوا سيارة عسكرية تدخل القرية قبل الانفجار بدقائق وتلحق في اتجاه المدرسة

اثناء بحث الوضع على الحدود الاسرائيلية السورية في الكنيست

بن غوريون: الحكومة لن تكف عما تنوي عمله

فلنر يدعو الى عدم توريط اسرائيل في مؤامرة حربية جديدة

القدس — من مندوب الاتحاد البرلماني — اقترح النائب الشيوعي فلنر حذف اقتراح الحيروت بشأن حوادث الحدود الاسرائيلية — السورية من جدول البحث فهو اقتراح يدعو الى شن الحروب، وحذر النائب فلنر من اخطار سياسة قرع طبول الحروب وتوريط اسرائيل في حروب جديدة بالتآمر مع الدول الاستعمارية وايد النائب الشيوعي ذلك الجزء من اقتراح «احدوت عفودا» الذي يدعو الحكومة الى تخصيص الاموال الضرورية لتعمير ما خرب ودمر

وقال بن غوريون في رده على اقتراحي الحيروت واحدوت عفودا ان الحكومة لن تكشف للنائب عما تنوي الحكومة عمله في الناحية السياسية — العسكرية في الموضوع.

وفي رده ايد بن غوريون اقوال مندوب الحيروت اذ قال انه اي مندوب الحيروت — كان على حق في الاعراب عن شكوكه في جدوى الناحية السياسية. وانتقد بن غوريون من يلوم للمندوب الاسرائيلي في مجلس الامن والدلائل على هذا الاعداد

الذي جاء فيه انه «يرى في الحوادث عملا حربيا» واضاف قائلا «وانا لا استطيع ان اقول اكثر من هذا وليس لي الحق في ان اقول ماذا تنوي اسرائيل عمله».

وقد تحدث النائب الشيوعي، ماير فلنر فقال اننا نؤيد ذلك الجزء من الاقتراح الذي تقدم به مندوب احدوت عفودا والذي يطالب الحكومة بتخصيص الاموال لتعمير ما دمر.

اما الاقتراح الثاني فهو دعوة الى شن الحرب ومن المؤسف ان رئيس الحكومة لم يجد من المناسب ان يتحفظ منه من على منبر الكنيست بل انه تجاوز ذلك واعلن ان تصريحه هو نفسه اشد عنفا من اقتراح الحيروت وهذا يدل على ان بين رئيس الحكومة وممثل الحيروت مسافة حول نهجا يكون اكثر عنفاً في الامور التي تمس، في المقام الاول، اسرائيل الى الخطر.

وقال ان القضية هي قضية سياسة ولسياسة الحكومة وخدمة مثيري المراهنات والمستثمرين، وارباب النفط والسلاح، الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين، لخلط كثير من التوتر في الشرق الاوسط.

اننا نحذر من سياسة قرع طبول الحرب، اننا نحذر من سياسة شن مغامرة نائية جديدة في خدمة المستعمرين.

والاكثرية لاصوات احيس الائتلاف — الحيروت والاحدوت عفودا في اللجنة المختصة

وجدير بالذكر ان نواب مبام قد صوتوا تأييداً لاقتراح احالة مشروع الحيروت الى اللجنة مع انه يتضمن دعوة صريحة الى الحرب.

الهند مضطرة

ان تنفق ٤٠ في المئة من ميزانيتها على السلاح

نيويورك — صرح سفير الهند الجديد محمد علي شهدا سكون على الهند ان تنفق ٤٠ في المئة من ميزانيتها على الاغراض الدفاعية بسبب ما تقوم به الولايات المتحدة من مد باكستان بالاسلحة

وهذا التصريح الذي ادلى به السفير الهندي لدى وصوله الى مقر عمله اعرب عن رأي الهند في الاتفاق العسكري الثنائي الذي تريد ان تعقده الولايات المتحدة مع الباكستان مثلما تريد ان تعقد اتفاقات مماثلة مع ايران وتركيا.

مجلس الامن يواصل بحث الشكوى الاسرائيلية يوم الاثنين القادم

الاعتراف بخيبة الامل من شكوى اسرائيل الى مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — بدون اتخاذ قرار انهى مجلس الامن الدولي جلسته التي بحث فيها شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة بشأن حوادث الحدود الاسرائيلية — السورية بعد ان كان قد استمع الى خطابي المندوبين الاسرائيلي والعربي، واطلع على بيان هيئة الرقابة الدولية عن الحوادث على الحدود المذكورة. ورجئ مواصلة البحث الى يوم الاثنين القادم.

وكان المندوب الاسرائيلي — ايبان، قد صب خطابه امام المجلس تهديداً بان اسرائيل ستعد رداً عنيفاً على الجمهورية العربية اذا لم يعالج مجلس الامن القضية معالجة معينة. اما المندوب العربي عمر لطفي، فقال ان حادث الحدود في ٣ ديسمبر يجب رؤيته على ضوء الشكاوى السابقة التي قدمتها الجمهورية العربية على اعمال عسكرية اسرائيلية في المنطقة

ولفت عمر لطفي انتباه المجلس الى ان المندوب الاسرائيلي قد يهدد «باعمال الانتقام» واضاف «على ان اقول ان الجمهورية العربية لا تخشى «اعمال الانتقام» وهي على استعداد لصد كل هجوم»

وكان تقرير هيئة الرقابة الدولية بعيداً عن ان يتفق مع ما جاء في الشكوى الاسرائيلية فقد اوضح ان الجانب الذي كان اول من استخدم سلاح المدفعية هو الجانب الاسرائيلي وان الرد على الاسلحة الخفيفة بالمدفعية هو الذي يهدد الامن والسلام على الحدود.

حوادث الحدود وعلى شكوى اسرائيل في مجلس الامن اتهم الدول الغربية بتشجيع اسرائيل على شن مغامرة عسكرية جديدة.

وقال مندوب السوفيات ان الغرب معني بتقوية اسرائيل لخلق جو من التوتر في المنطقة واتخاذ ذريعة من ذلك لتدخل اساطيل بريطانية والاميركية. وذكر المندوب امثلة عن تزويد اسرائيل باسلحة من الغرب وعن تدريب عسكريين

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

راديو موسكو: نأمل بأن يمنع المنطق مغامرة عسكرية جديدة

وقد علق راديو موسكو على

غينيا العضو ٨٢

نيويورك — اوصى مجلس الامن هذا الاسبوع، هيئة الامم المتحدة قبول غينيا، الدولة الجديدة في غرب افريقيا لعضوية منظمة الامم المتحدة.

ولم يعارض في قبول غينيا في التصويت في مجلس الامن سوى فرنسا التي زعمت ان وحدة غانا وغينيا تتطلب وضوحاً اكثر.

قرار اللاجئين

نيويورك — أقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في اعقاب المناقشة بشأن وكالة غوث اللاجئين مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا ونيوزيلندا الجديدة باكثرية ٤٤ صوتاً مقابل لا شيء. واستنكفت الدول العربية عن التصويت على القرار.

ويذكر القرار ان موعد عمل وكالة غوث اللاجئين ينتهي في عام ١٩٦٠ ويشير الى القرارات القديمة لسنتي ١٩٤٨ و١٩٤٩ وهذان القراران يدعوان الى عودة اللاجئين الى

وطلب القرار من داج همرشولد ان يقدم مقترحات بشأن اللاجئين في اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٥٩.

اكتشاف المؤامرة على العراق يلقي ضوءا على استراتيجية امريكا وزيارة روتري للشرق الاوسط

[راونتري يعلن ان حكومته لا تزال تتمسك بمبدأ ايزنهاور وكرامي يعلن ان لبنان لا يتقيد بهذا المبدأ. الصحف العراقية تتهم امريكا]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — محاولة القيام بانقلاب في العراق وزيارة مبعوث دالس للبنان والاردن. وصليل السيوف في محافل اسرائيل الرسمية واتفاقات الولايات المتحدة العسكرية مع ايران وتركيا كلها هتكت الستار عن استراتيجية الاستعمار الاميركي لضرب الحركة القومية العربية واعادة جر السودية الى الدول العربية المتحررة.

والمؤكد الآن ان وقوع هذه الامور في وقت واحد لم يكن من قبيل المصادفة فقد كانت تريد الولايات المتحدة ان يتم الانقلاب المعادي للنظام الجمهوري في العراق في وقت زيارة مبعوث دالس وليم راونتري لبنان وتهديد حكومة اسرائيل بالهجوم على الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة

ولو وقع هذا الانقلاب لتآمر راونتري على نظام لبنان الحالي ولاعتدت اسرائيل على الاقليم السوري وزج الشرق الاوسط في فوضى يتمكن الاستعمار الاميركي في ظروفها ان يضرب من جديد الى الدول المتحررة ويستعيد مواقعه فيها والادلة على ذلك عديدة منها هذا التساوق الضخم بالحوادث ومنها اشتداد التوتر بين ايران (التي تم لها اتفاق عسكري مع الولايات المتحدة) والعراق وقد نشر راديو موسكو بعض زيارة راونتري الى الشرق الاوسط بزيارة وصلها هندرسون لتركيا حيث وضعت خطوط المؤامرة للاعتداء على سوريا وقلب نظامها التحرري واعادة الطغمة الحاكمة القديمة في العراق

وليست هذه المحاكمات التي جرت في بغداد، فقد كشفت النقاب عن تفاصيل تلك المؤامرة الفاشلة واتهمت المحكوم بالاعدام على الذين اشتركوا فيها وارادوا ان يستعملوا الجيش العراقي لتنفيذها.

الصحف العراقية تتهم الولايات المتحدة

وليس كل هذا الذي نقوله من قبيل التكهنات او انه حدس وتخمين فالصحف العراقية، وهي تعرف الحقائق، اعلنت هذه الامور دون لف او دوران

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

السوفياتيون اول من سيطلق انسانا الى الفضاء

مينابوليس — صرح الدكتور جونسون، مدير قسم الابحاث العلمية العليا في وزارة الدفاع الاميركية، عن رأيه ان من المعتقد ان يكون الروس هم الاوائل بارسال انسان الى الفضاء الخارجي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه الدكتور جونسون قال: ستمر سنوات معدودة على امريكا قبل ان تستطيع ارسال انسان الى الفضاء الخارجي.

الانماء الاقتصادي في سوريا

القاهرة — صدر قرار جمهوري بموازنة ميزانية الانماء الاقتصادي في الاقليم السوري.

وحسب ميزانية الانماء سيصرف مبلغ ٦٥ مليون ليرة سورية على مشاريع التطوير الاقتصادي منها حوالي ٢٠ مليون ليرة على مشاريع الري (حوض الفرات والخابور واليرموك) و٨ ملايين على الصناعة الكيماوية والسماد و٨ ملايين على صناعة البترول.

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٢٠

الصحف السوفياتية وصحف المانيا الدمقراطية تقول:

المعركة على قضية برلين لا تزال في اولها

برلين — ردت الصحف السوفياتية وصحف المانيا الدمقراطية على مزاعم الغرب القائلة ان نتائج الانتخابات البلدية في غربي برلين قد اوضحت ان المعركة على تجريد برلين واقامة مدينة حرة فيها قد انتهت.

فقالت جريدة حزب الوحدة الاشتراكية «نويس دويتشلند» ان المعركة في برلين الغربية لا تزال في اولها وان نتائج الانتخابات لا يمكن ان تكون سبيلاً لاعمال التعرض

وكتبت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» ان مزاعم الغرب عن نتائج الانتخابات ليست سوى وسيلة تضليل سياسي يستخدمها الغرب

واعلن في بون ان رئيس حكومة المانيا سيسافر الى لندن يوم الجمعة (اليوم) للتأثير على رئيس حكومة بريطانيا لتليين موقف المانيا الغربية الذي يصر الغرب الى عدم الاعتراف وراءه كل مفاوضات بشأن قضية برلين الغربية»

وكانت الدوائر السياسية في لندن قد اشارت الى ان حكومة ماكميلان تبدي استعداداً للتفاوض مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين اكثر من امريكا او فرنسا.

جرى في الكنيست، هذا الاسبوع، نقاش حول تمديد انظمة الطوارىء بشأن «مناطق الامن» واستغلت الاحزاب هذا البحث وتكلمت عن الحكم العسكري،

وكتبت كل الصحف الخبر وعلى الرغم من تباين ما كتبته فانها اشارت، ولو بكلمات معدودة الى ان النائب الشيوعي توفيق طوبي طلب الغاء الحكم العسكري.

الا صحيفة واحدة عن همشمار. فقد اعماها كرهها للشيوعية حتى اصبحت لا ترى غير السوننكين المباميين، برلاي وشطوف والقلك البنفوروبوفي الذي يدوران فيه.

قالت جريدة المبام ان «البتهم» نفى، وقالت ان «الحيروت».. هاجم الحكم العسكري وان «المتدينين» طلبوا تخفيف قيود الحكم العسكري وان «التقدميين» اكدوا ضرورة الغاء الحكم العسكري.. الا الحزب الشيوعي وخطابات توفيق طوبي فقد ذكرت بالحرف الواحد «.. ان توفيق طوبي اعلن ان كتلته ستصوت من أجل اعادة القانون الى الحكومة»..

أي قانون؟ وما موقف الحزب الشيوعي من الحكم العسكري؟ خافت جريدة المسام من ذكر ذلك. فهي، كما هو معروف، تصرح بمناسبة وغير مناسبة ان «الحزب الشيوعي مساعد أمين للحكم العسكري» فكيف تجيء اليوم وتقول ان الحزب الشيوعي يطلب القضاء على «مساعده الامين»؟ هذا يحتاج الى «منطق» غير موجود لدى العقلاء في هذه البلاد ولهذا سكتت. اخفت الحقائق وقالت «ماطلة بوك» واخترعت بدلا من ذلك «ان الحزب الشيوعي سيصوت من اجل اعادة القانون الى الحكومة» وكان الله بالسر عليم..

وقديما قال الشاعر

اني كأني ارى من لا حياء له

ولا امانة وسط القوم عريانا

وقراءة الخبر ايماء في عل همشمار، تجعلنا نؤكد ان محرري تلك الجريدة هم من... قبيلة العراة منذ زمن بعيد.

محمد خميس

ترولي باص سوفياتي يسع ٢٠٠ راكب

اعلن الاتحاد السوفياتي ان العمل يجري الآن لانتاج ترولي باص يسع ٢٠٠ من الركاب وقالت «تاس» ان المركبة الجديدة ستظهر في شوارع موسكو في العام المقبل.

قضية الساعة تغيير السياسة الاسرائيلية وليس تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية

بقلم صابر ظفر

مكث الاتحاد – في يوم الثلاثاء الماضي بحث الكنيست في المشروع لبنغوريون بشأن اجراء «استفتاء» للقضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية الحالية واستبدالها بطريقة الانتخابات المنطقية. وقد نشرت صحيفة حول هذا مقالا مسهبا للنائب الشيوعي صابر ظفر عالج فيه هذه القضية وقال ان مشروع بن غوريون، في اوضاع اسرائيل الحالية يعني تزييف الدمقراطية والقضاء عليها وتصفية الكنيست كبرلمان يعبر عن رغبة الشعب حتى بالقدر الذي تسمح به اوضاع دمقراطية البرجوازية. بل ان الكنيست لن يكون حتى برلمانا برجوازيا دمقراطيا كما هي اليوم وانما مؤسسة كل عملها ذر الرماد في العيون وخلق مظاهر بانه لا يزال في اسرائيل برلمان. ولكن هذا لن يكون برلمانا اكثر من «برلمان» نوري السعيد او حسين.

ويتساءل الرفيق صابر ظفر عن سبب نشاط بن غوريون المحموم لتصفية التمثيل الدمقراطي النسبي في الكنيست ويقول:

السبب بسيط للغاية. انه يختفي في نتائج انتخابات الكنيست الرابعة. ففي انتخابات الكنيست الماضية فقد مباي كثيراً من نفوذه. ففي الكنيست الاول كان له ٤٦ نائباً وفي الكنيست الثانية ٤٥ نائباً وفي الكنيست الثالثة ٤٠ نائباً وخسارة لمباي هذه كانت تعبيراً عن عدم رضى الجمهور الاسرائيلي عن سياسة بن غوريون الخارجية والداخلية. وليس من شك في ان عدم الرضى هذا قد ازداد في السنوات الاخيرة. وهذا يدعو بن غوريون الى اقامة نظام ديكتاتوري في اسرائيل. ان الفئات البورجوازية ليست واثقة جداً من انها ستواصل الجلوس على دفة الحكم في اوضاع وجود حريات دمقراطية، في اوضاع وجود الكنيست التي تمثل كل فئات الشعب والتي قد تعمد في يوم من الايام ضد الاوساط الحاكمة ضد سياسة خدمة الدول الاستعمارية التي تحكم عليها حارد حتمي من هذه المنطقة.

ويستطرد النائب صابر قائلا، ومشاريع بن غوريون تستهدف تسيير التمثيل العام من وحرية عن حكاية لفئات الشعب التي لا توافق مثله، على السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وضد شعوب آسيا وافريقيا والمعسكر الاشتراكي الجبار. وفي المقام الاول تستهدف مشاريع بن غوريون القضاء على التمثيل البرلماني للحزب الشيوعي المناضل الثابت لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً نحو السلام والاستقلال والحياد

ويشير النائب الشيوعي الى ان سياسة «تأجير السيف» للدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية قد اجلست اسرائيل على فوهة بركان فئات واسعة مختلفة قلقة من جراء هذا الوضع فهم يدركون ان هنالك خطرا دائما لحرب مبادرة جديدة على غرار حرب سيناء – السويس وفقاً لطلب الدول الاستعمارية. وبعد حرب سيناء فتح الكثيرون عيونهم ورأوا ان بن غوريون ورجاله لا يريدون السلام وانهم اخذوا على عاتقهم واجباً غير محتوم، واجب اخراج الكستناء من النار لارباب النفط ولسلاح الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين والالمان. لقد عهد المغامرون لاسرائيل بواجب «ملاحقة» الشعوب العربية باستمرار وتغذية «الجبهة الثانية» حتى لا تستطيع الشعوب العربية ان تكون حرة في نضالها ضد عدوها الاستعماري الذي لا يزال يستعبدها في عدد من اقطارها ويتحكم في شؤونها. ان هذه السياسة في خدمة الاستعمار هي التي تنتج الضحايا البريئة من اليهود والعرب.

وهذه السياسة قد ادت الى زيادة سوء الوضع الاقتصادي والى افقار العاملين والى رفع الاسعار والى اثقال عبء الضرائب على العاملين والفئات المتوسطة والى ضرائب ثقيلة غير مباشرة على الحاجيات والخدمات.

والنتائج معروفة، هبوط مستمر في الاجر الحقيقي للعاملين وتقلص الخدمات الاجتماعية والصحية وهبوط مستمر في مستوى معيشة جماهير الشعب. واحدى الظواهر المؤكدة لهذه السياسة هي تشديد الاضطهاد القومي، تلك السياسة العنصرية المتبعة تجاه السكان العرب. ان السكان العرب لا يستطيعون ان يتحملوا اكثر هذا الضغط والارهاب اللاانساني الذي يفرضهما الحكم العسكري وهم يتحدون في النضال من اجل حقوقهم الانسانية القومية

ان رجال بن غوريون يدركون سخط الاستياء بين العمال والمستوطنين والمثقفين العاملين والفئات الوسطى والسكان العرب. ولهذا يريدون استباق الامور، يريدون ان يحولوا دون ظهور رغبة الشعب في انتخابات دمقراطية نسبية. يريدون ان يزيفوا وان يقضوا على الدمقراطية. ويضيف كاتب المقال: ومن كل هذا يتضح انه ليس من زيادة في القوة بقدر ما هو خوف بن غوريون وفقدانه اعصابه ثورة في طريقة الانتخابات. ان ذلك ثمرة سقطهم، وعزة فشل سياستهم وفقدان استقلالهم بالنجاح وثمرة عدم ثقتهم بالشعب.

ويعتبرون ان عضو التقرير لا التقدم السياسة والاقتصادية، والقومية والطبقية بين شعارات معطلة، وعرضه انتخابات منطقة جديدة. انهم يريدون ان يقولوا للشعب ان طريقة الانتخابات هي المسؤولة عن وضع اسرائيل الصعب وليس بن غوريون او سياسته التي ادت الى عزلة اسرائيل في العالم الاسيوي – الافريقي بل بين شعوب العالم

ان حكم بن غوريون الطويل لم يحل اي قضية من القضايا التي تواجه اسرائيل، وهو لم يقربنا من السلام الاسرائيلي العربي بل ابعدنا عنه. ان بن غوريون يخشى من احتمال فتح الشعب عيونه ورؤية المتهم الحقيقي ولهذا يفتش عن كبش فداء، طريقة الانتخابات.

ولكن بن غوريون ليس مجددا في هذا. مسيرهم مشكل الديكتاتوريين والمرشحين للديكتاتورية في الاقطار الرأسمالية يهجمون على الحريات الدمقراطية منذ اللحظة الاولى التي يشعرون فيها انهم لن ينجحوا في تضليل الشعب بالوسائل الدمقراطية وانهم مضطرون الى الانتقال الى الديكتاتورية الصريحة الى الفاشية. فهم يتحملون الدمقراطية البرجوازية ما دامت تلائمهم اما اذا بدأت تعرقل سيرهم فانهم يدوسونها. ان بن غوريون لا يسير إلا في طريق ديغول وهي مولد الذين غناه لانه الرسمية والبوليتاريا الفرنسية وضحية السلام والدمقراطية.

وهنا يقتبس كاتب المقال نص ما يشيع «الاتحاد» الفرنسية الاخيرة ويقول ان الطريقة الانتخابية المعادية للدمقراطية لم تضر بالشيوعيين وحدهم بل بالاشتراكيين الدمقراطيين وبشكل المدافعين عن الجمهورية والدمقراطية. والانتخابات في فرنسا لم تحل اي قضية من قضايا فرنسا المعلقة. وليس بعيداً اليوم الذي سيرى فيه الشعب الفرنسي انه قد ضلل فالسياسة التي انتهجتها حكومات فرنسا هي السيئة وليس طريقة الانتخابات وان تزييف الدمقراطية لن يأتي بحكم ثابت ابدا. فالحكم الثابت هو الحكم الذي يحل قضايا فرنسا ويوصلها حقاً الى دولة كبرى حرة محبة للسلام اما جعل البرلمان الفرنسي دميوياً فلن يؤدي إلا الى زيادة التكتل في فرنسا وتعقيد قضاياها الداخلية والخارجية.

ويستطرد النائب الشيوعي صابر ظفر قائلا ومنبهنا كان المؤتمر الاسرائيلي ولقد قدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديراً صائباً هذه القضية في بيانه في ١٩ وقد عن هذه الحقيقة اذ قال: ليست طريقة الانتخابات هي السيئة وليست هي المسؤولة عن مأساة اسرائيل وفقدان امنها ووضعها الصعب. المسؤول عن ذلك هو سياسة بن غوريون. بن غوريون يتطلع الى تنفيذ هذه السياسة الحزبية بالتكوارث يمنع احتمال اعراب الشعب عن رغبته بحرية في انتخابات دمقراطية نسبية. فالقضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية ليس سوى سبب واحد في مشروعات بن غوريون وهو خطوة نحو فرض ديكتاتورية بونابرتية عسكرية، خطوة نحو تصفية الاحزاب السياسية التي تقاوم بأي شكل من الاشكال السياسية للوالية للاستعمار، والعسكرية التي ينتهجها بن غوريون.

والطابع الطبقي البرجوازي لمؤامرة القضاء على طريقة الانتخابات الدمقراطية يظهر جليا حقيقة ان حزب البرجوازية الكبيرة – الصهيونيين العموميين، يكافح سوية مع بن غوريون من اجل طريقة الانتخابات المنطقية، وعلى الرغم من خلافات الحزبين حول تفاصيل المؤامرة، فانهما متفقان في هذه القضية. اما حزب الحيروت الفاشي فيعارض مشروع بن غوريون لاسباب تكتيكية فقد وهو يسكون مستعدا لتأييده حينما يشعر انه سيجني فائدة منها. وربما يشير الى المكان الذي يقف فيه حقا «الاشتراكيون» من الحيروت هو ان بيغن ورجال بن غوريون قاموا بتهنئة موسنيل الفاشي الفرنسي بنجاح مؤامرته.

ان بن غوريون لا يرمي الى القضاء على التمثيل الشيوعي في الكنيست فقط، فاقتراح الوفي موجه ايضا ضد شركائه بن غوريون في الائتلاف الحكومي – المبام واحدوت هعبودا و«التقدميين». ان بن غوريون يضع امامهم إما ان يحلوا انفسهم ويندمجوا في المباي او يسلمون بتحليهم العراقي. ولهذا فان اقتراح «الاستفتاء» هو صفعة موجهة لشركاء بن غوريون.

ويقول هذا ممكنه فانه ليس في كفة الميزان قضية تغيير طريقة الانتخابات مع اهميتها القصوى، وحسب بل كل مستقبل اسرائيل. فاذا اقام بن غوريون ورفقه ديكتاتورية تحول، لمدة طويلة، دون تغيير السياسة الاسرائيلية، واذا ظلت ديكتاتورية في خدمة رأس المال الكبير والدول الاستعمارية، وهذه الضغط في ادخال المعاهدات العسكرية في الخارج. فان هذا سيقرر مصير اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط. ان بن غوريون يريد ان يقضي على امكانية وحدة قوى جديدة من الشعب تجري تغييراً في السياسة الاسرائيلية وتقيم حكومة محبة للسلام غير مرتبطة بالمستعمرين، عاجلة. اننا واثقون من ان استمرار السياسة البن غوريونية يشكل خطراً جسيما جداً على اسرائيل. ولهذا فان النضال لا يقتصر على الدفاع عن الدمقراطية فقط ان هذه معركة من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط

فمن واجب كل شيوعي، ومن واجب كل عامل واع وكل دمقراطي وكل انسان قلق على مصير اسرائيل ان يعمل لتوحيد كل القوى من اجل صد الفأس التي ترتفع على رأس الدمقراطية الاسرائيلية



ماما الجديدة..

غابت الشمس، واشتعلت بوحدة ليل الشتاء.. والطفل الصغير ما زال يمشي.. وجسده النحيل يختفي كالقرمة الحزينة داخل جلبابه الممزق.. وفي يده حبل بال متكتم العقد يختفي طرفه الآخر حول رقبة كلب هزيل يكشف شعره الساقط عن جلده الابيض عند الاماكن النافرة من عظامه وذيله الملتصق بالتوي قد التوى بين ساقيه مثل دودة كبيرة.

ولكن الكلب بعد وصمود الذي يضايق مثل المخلوقين التعسين. فتدعسي عليهما الجوع يطوقهما ويحاولان ان يحصل الى جوفهما شيء من الطعام.

وشعر الطفل الصغير ان ساقاه لوقة سكينية حتمية تطير داخل معدة وعز عصيرها المتنش في امعائه فيكويها. وشعر شيء كالشوك ينبت داخل حلقومه. ومرارة في لعابه. واحس بوجود أسنانه بين فكيه كما لم يحس بها في حياته من قبل. وفكر الطفل في ان الكلب يمارس قطعا نفس ما يمارسه هو من مشاعر وآلام.. وربما اكثر.. ولكن هذا كان في وسعه ان يطله من أجله؟ لو حتى من اجل نفسه؟!

وشعر الطفل بحبات المطر تتساقط فوق رأسه كالحصى الصغيرة.

واعتر الحبل في يده بشدة.. ونظر خلفه.. فرأى رفيقه يتفض عن بدنه الماء الذي يبلل شعره.

وعاد الصغير ينظر امامه، ورأى على جانب الطريق شجرة كبيرة تجلس تحتها امرأة وامامها فحم متوهج كعيون الجن تشوي عليه «كيزان» الذرة

وتقدم الصبي الصغير في شيء من الوجل يتبعه رفيقه وجلس على الارض واسند ظهره الى جذع الشجرة. ثم اخذ يختلس النظر الى المرأة الجالسة بجواره كالشبح الاسود، ويرقبها وهي تخرج قطعة من الكرتون فوق الفحم المتقد فيزداد توهجاً.

واستدارت المرأة رأسها نحوه.. ونظرت اليه طويلا.. ثم سألته بصوت خشن اقرب الى صوت الرجال: إلا انه لا يخلو من رقة وحنان!

– يا بني ايه اللي رامياك في «الصقعة» دي.. ما تروح تنام احسن لك؟

ولم يجب الطفل.. وارتفع صوت صرير اسنانه حتى سمعته المرأة العجوز، بينما راح الكلب يصوت مرتعش وهو يحاول ان يحشر جسده المبلول تحت جلباب صاحبه الصغير.

وهبت على الطفل هبة دافئة من ناحية الفحم المشتعل تحمل معها رائحة الذرة المشوي.. وعادت اللهوة المصنعة تطير داخل معدته.. فتسمع صوت ضعيف كأنه يخرج من تحت بقعة الارض الجالس فوقها.

– انا.. جعان.

وضحكت المرأة العجوز، وضربت بكفها على صدرها.. ثم قالت:

– جبني يا شقاوا.. طيب مش تتكلم من بدري.

ومدت يدها في جوال بجوارها واخرجت «كوز» ذرة كبيراً لا يزال يحتفظ بحرارته.. وقدمته له قائلة.

– خد.. خد كل.

وراحت تمصمص شفتيها وتتمتم. وامسك الطفل «بكوز» الذرة الساخن بين يديه الصغيرتين وبدأ ينشب اسنانه في حبه بينما اخرج الكلب رأسه من تحت الجلباب واخذ يتشمم الهواء. وعد الطفل يده نحوه «بكوز» الذرة وقربه من فمه. فقضم منه قضمة وحطمها بصوت عال. وبانت على وجه الطفل علامات السرور والانبساط وضحك ضحكة مرحة رفيعة وراح يتناوب «كوز» الذرة بينه وبين رفيقه الذي بان عليه السرور ايضا فراح يهز ذيله للمقطع بالوحل ويلحس بقايا حبات الذرة من فوق الارض.

وشعر الطفل الصغير بالشبع. ورغبته في النوم.. فرمى رأسه بجسم كتفه ولف ذراعيه حول ساقيه واغمض عينيه بينما عاد الكلب الى مكانه الدافيء تحت الجلباب.

وثبتت العجوز الفحم المتوهج ثم عادت تسأل الطفل من جديد.

– إزاي أماه سايباك كده؟

– ماما.. ماما القديمة

وراحت «فيه دلوقت ماما الجديدة».

– ماما الجديدة.. ؟

– ايوه.. وهي دايماً تقول انها عيانة، وكل يوم يجي الدكتور يزورها. دكتور يلبس جلابية.. واه شنب كبير.. وعينيه تخوف.. ويدخل الدكتور الاودة. ويقفل عليهم الباب.. واقعد أنا بره في السطوح العب مع «بولي».. والنهارده الصبح بصل «بولي» «يهوهو» بصوت عال.. وكان الدكتور مع ماما جوه في الاوده.. وبعدين خرج الدكتور.. وكانت عينيه حمرة.. وشعره منكوش جراح ضاربني على وشي.. وبعدين «بولي» عضه في رجله.. فصرخ الدكتور ومشوش بجري وراه.. وقامت ماما ومسكتني كتفها على رقبتي وقالت: «ما ابعتك لو الكلب ده اشتي هنا بعد النهارده». وانا شفت.. لأن ماما الجديدة ما كانتش تقول حاجة إلا ولازم تعملها.. فرجعت «بولي» حبل.. وزلت علشان اسرح.. لكن ماعاش عليه

وسكت الطفل.. ونظر الى وجه العجوز وصورة الفحم الاحمر ينعكس عليه ورأى شيئاً يلمع في عينيها الضيقتين.. ثم سمعها تقول بصوت متهدج:

– طيب وابوك ساكت على كده إزاي يابني..؟

– ابويا.. ابويا راح عند ماما القديمة.. ماما الجديدة قالت في ملاية بيضة وخلت الناس يشيلوه..

وعادت العجوز تتمتم بكلام غير مفهوم.. ثم دعكت عينيها بيديها.

ومدت ذراعها فالتفت جلباب الطفل الى جسده المرتعش.. فاهتز بعنف، واعاد رأسه بين ركبتيه كما كان وقال بصوت مرتعش كأنما يستعطف المرأة العجوز:

– عايز انام..

وشعر الطفل بشيء دافيء يوضع فوق كتفه.. وسمع صوت العجوز تقول وهي تربت على ظهره..

– نام.. نام يا ابني على ما اليوم تروح.

وبدأ النعاس يسري في بدن الصغير، وراح يستمع الى طقطقة الفحم المشتعل، وحبات المطر تتساقط بخفة.. قطرة هنا.. وقطرة هناك.. وملأت اذنه رائحة الارض الرطبة.. ثم استغرق في نوم عميق... عارف ابو – القاهرة

من مشاريع العراق ومشاكلها

في حديث ادلى به مفتش المعارف العراقية «عبد زوّار» لمجلة «الاوقات الجديدة» في الشهر الماضي اثناء زيارته لموسكو تحدث عن مشاريع العراق في مضمار الثقافة والتعليم بعد زوال الملكية فقال:

«هنالك قلائل من العراقيين لم تفتح امامهم ثورة ١٤ تموز آفاقا جديدة. ويستطيع المرء ان يعثر على بعض الناقمين على النظام الجديد بين الموظفين الكبار واصحاب الاعمال الكبيرة الذين ربحت تجارتهم في عهد نوري السعيد. وهؤلاء عددهم قليل ولكنهم مع اسيادهم قد الحقوا ضرراً بالغاً بشعبنا، فقد ابقوا الشعب في جهل وظلام دامس. فنصف سكان بغداد، المدينة التي اسهمت كثيراً في حضارة العالم لا يستطيعون القراءة والكتابة. واذا نظرنا الى عموم البلاد فالامية تزيد على ٨٠ بالمئة بين السكان.

«كثر عندنا النقاش عما هو اهم: التطور الاقتصادي ام الثقافة. ولكن في نظري ان هذا النقاش طائش لان الامرين لا ينفصلان. وهذا هو رأي الحكومة ايضاً التي تبدي اهتماماً كبيراً بالاقتصاد والثقافة. ونحن نعلم جيداً ان العراق يستطيع ان يدعم استقلاله الذي احرزه اذا توفر لديه العدد الكافي من المثقفين.

«وقد خطونا الخطوة الاولى في هذا الاتجاه. فقانون التعليم الجديد يرمي الى زيادة كبيرة في عدد المدارس الثانوية وزيادة المناهج الاعدادية من ٥ الى ٦ سنوات.

«وسيتم تنظيم اسلوب التعليم الجديد بشكل يضمن لكل تلميذ مهنة وبهذا الشأن فاننا معجبون كثيراً بخبرة الصين والاتحاد السوفياتي ونحن عازمون على الاستفادة من اختباراتكم

«والصعوبة الاساسية حالياً هي نقص في الكادر فحكومة السعيد لم تعمل شيئاً تقريباً لتخريج المعلمين. فعدد الخريجين من كلية تدريب المعلمين الطبية الوحيدة من نوعها في العراق الملكية كان اقل من ١٠ بالمئة مما كان يحتاج اليه الخمسة ملايين من شعبنا.

في المرحلة الاولى سنتلقى المساعدة من الجمهورية العربية المتحدة. فقد وافقت حكومتها على اعطاء بضعة مئات من المعلمين الى العراق. ولكن هذا هو حل موقت لان عدد المؤسسات العلمية في الجمهورية العربية المتحدة يزيد من سنة الى سنة وهي نفسها تحتاج الى معلمين مؤهلين.

«وقانون التعليم يضع حلولا جذرية لهذه القضية. فهو يشمل اقامة شبكة من كليات المعلمين تكون مناهجها لسنتين، فيما يشبه المعاهد التربوية عندكم (اي في الاتحاد السوفياتي) ونحن نأمل ان يصبح لدينا العدد الكافي من المعلمين خلال السنوات القليلة القادمة على الاقل للصفوف العليا اما مركز اعداد المعلمين ذوي المؤهلات العليا فسيكون جامعة بغداد التي يبلغ عدد المسجلين فيها ٥٠٠٠ طالب.

«وهنالك اهتمام خاص بتعريب الاختصاصيين في المهن الطبية بجامعة بغداد. وهذا ليس صدفة. فبلادنا في حاجة ماسة الى مثل هؤلاء. وحينما يتوفر لدينا العدد الكافي في المدارس الاعتناء بكل طفل، والامكانيات الطبية الكافية للعناية بكل فلاح مريض، حينئذ سنوجه جهوداً جدية لاحياء علومنا القومية بما في ذلك علم الرياضيات والفلك التي تعود تقاليدنا فيهما الى الف سنة. والمقترح هو تخصيص ٣٠ بالمئة من مجموع ميزانية في المستقبل القريب لسد هذه الاحتياجات

«انا نريد ان يعرف الشعب العراقي الحقيقة عن الحياة في الاقطار الاخرى»

وقال مفتش المعارف العراقية العام:

«في عهد الملكية نشرت الدعاية الاستعمارية كثيراً من الاكاذيب وخصوصاً عن الاقطار الاشتراكية ولكن هذه الاكاذيب لم تضلل شعبنا. ان قلوب شعبنا مفعمة بالتقدير للاتحاد السوفياتي والصين والاقطار الاشتراكية الاخرى لانها كانت اول من اعترف بالجمهورية العراقية. ومدى الاعتراف بهذا الجميل يشهد عليه الاستقبال الذي جرى للسفير السوفياتي في بغداد. ان صداقتنا مع الشعب السوفياتي والشعوب الاخرى هي في اعتقادي برهان على اننا سنحقق نتيجة رائعة

طرائف

«منتهى الاخلاص» او دعاية طريفة

«ماتت زوجي العزيز في آب سنة ١٩٥٨ وارملته لم تتجاوز بعد الثالثة والعشرين لها جميع الصفات التي تؤهلها لان تكون زوجة مخلصة وهي تقيم الان في شارع ايزوما سيون رقم ١٥ في باريس».

حول العالم

خروشوف يزور نيبال

نزور كلنتي فوروشيلوف، رئيس الاتحاد السوفياتي، نيبال في كانون الثاني القادم رداً على زيارة مليكها للاتحاد السوفياتي في الصيف الماضي. وقد وصل الى نيبال وفد من خبراء الاتحاد السوفياتي لاعداد مشروع بالمساعدات اللازمة لتطور نيبال.

ورقة مالية قديمة تستعيد بعض قيمتها

عثر طالب في مدرج مغلق على ورقة نقد اثرية في المانيا قيمتها الاسمية ٢٠٠ مليون مارك وهي من العملات التي اصدرتها المانيا عام ١٩٢٢ (بعد الحرب العالمية الاولى في فترة التضخم المالي). ويقدر هواة جمع العملات القديمة قيمة هذه الورقة اليوم بعشرات الوف الماركات.

حبر يضيء

اخترعت المانيا الغربية حديثاً من الحبر يضيء بالوان جميلة اثناء الليل ويمكن استعماله للكتابة في الامكنة المظلمة

كلة النائب توفيق طوبي في الكنيست اثناء بحث قانون « مناطق الامن »

سياسة القوة والقبضة الحديدية المعادية للعرب هي التي تغذي الكراهية العنصرية

هذه هي السنة التاسعة التي تقدم فيها قانون مناطق الامن الى الكنيست لتجديد مدة سريانه . ولست ادري كم من السنين سيستمر هذا الامر . ولكني متأكد من انه ستأتي كنيست ترفض اقرار قانون كهذا ، وسيأتي يوم يلغى فيه هذا القانون وغيره من قوانين التعسف والكبت الاخرى التي عارضنا وسنستمر في معارضتها

ان وزير القضاء حين قدم هذا القانون الى الكنيست قال ان الامر واضح وليس ثمة جديد فيه . صحيح ان الامر واضح وليس فيه جديد واضح لأن هذا القانون — خلال تسع سنوات قيامه — قد اعرب عن السياسة المعادية للعرب ، سياسة الكبت وهضم الحقوق ، سياسة التمييز ضد الاهلين العرب التي تظهر ايضاً في الحكم العسكري وفي سلسلة قوانين أخرى .

وليس من المصادفة انه في كل مرة يقدم فيها هذا القانون الى الكنيست يقوم اعضاء كنيست من كتل مختلفة ويكيلون التهم ، بمقدار مختلفة ، لسياسة الحكومة حيال الاهلين العرب ولا سيما الحكم العسكري ، وحينما اراد وزير القضاء واعضاء الكنيست الآخرون التفريق بين هذا القانون والحكم العسكري وسياسة الكبت القومي للاهلين العرب ، فانهم لن يستطيعوا ذلك . فهذا القانون ذو صلة وثيقة بسياسة الحكم العسكري والسياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة . وهو حلقة في سلسلة سياسة الكبت ولا سيما سياسة الاراضي وطرد الفلاحين من اراضيهم . ومظاهر تنفيذ هذا القانون هي طرد سكان كفر برعم واقرت ، وعرب عرامشة في منطقة حميريا ، وعرب السمنية في شمال البلاد ، وطرد الفلاحين في مثلث من اراضيهم ، وهدم القرى في مناطق الامن وفي مناطق الحكم العسكري ، مثل كفر برعم واقرت والغابسية وغيرها . لذلك يقدم هذا القانون الى الكنيست من واجبنا ان نعارضه . واولئك الذين يصوتون لهذا القانون انما يصوتون في الواقع لاستمرار سياسة الحكومة هذه .

فربما مضى كانت هناك كتل في الكنيست تعرف صراحة هذا القانون المعادي للعرب ، وتطالب مثلاً باعادته الى الحكومة . فبينما مضى كانت كتلة مبام ، مثلاً ، تطالب باعادة هذا القانون الى الحكومة . فمن المؤسف ان نرى اليوم بعض كانت ترتفع في الماضي ضد هذا القانون ، او يتنكر بعضها ضد هذا القانون ، ترفع اليوم تأييداً له . لم يتغير هذا القانون ، ولكن اصحاب هذه الايدي قد تغيروا ، انهم يشتركون في هذه السياسة المعادية للعرب ، سياسة الحكم العسكري ، وهذا واقع مؤسف ، يحوي اصحاب سياسة الكبت ووأد الحريات الديمقراطية .

يستحيل الكلام عن هذا القانون دون الاشارة الى السياسة الناجمة المتبعة ضد الاهلين العرب ، وفي المقام الاول سياسة الحكم العسكري التي خلال عشر سنوات حولت الاهلين العرب في هذه البلاد الى مواطنين من الدرجة الثانية محرومين من حقوقهم الاولية ومن حريات الانسان وحقوقه . وليس الحزب الشيوعي وحده يقول هذا ، فعلى الرغم من التستر المحكم التي حاولت السلطات اقامتها خلال السنوات العشر الاخيرة بين الجمهور في اسرائيل وبين هذه الحقائق المؤسفة الخطيرة ، فقد وصلت هذه الحقائق الى اوساط واسعة متزايدة من الجمهور اليهودي غير المشبه ، وصار الكثيرون اليوم يستنكرون هذه السياسة . فهذه السياسة لا يشكو منها توفيق طوبي وحده ، بل ان اعضاء كنيست من مختلف الكتل قد اعلنوا الشيء اليوم وتكلموا ضد الحكم العسكري ، التي تحفظ من بعض كلمات التحريض على الحزب الشيوعي والتزلف للسلطات ، ولكن الواقع هو ان اعضاء كنيست قد وقفوا ونددوا — بكثير او قليل — بالحكومة وهم قد فعلوا ذلك لان الرأي العام اليوم لم يعد يستطيع ان يتحمل هذه السياسة .

ان عشر سنوات سياسة الحكم العسكري هي عشرات سنوات طرد فلاحين من اراضيهم ، عشر سنوات يقبع فيها ٣٠ الف لاجئ عربي في اسرائيل في اكواخهم مبعدين عن اراضيهم وعيونهم تتطلع الى قراهم القريبة منهم ولكنها بائسة لم مناطق مغلقة دخولهم اليها يؤدي بهم الى المحاكم العسكرية التي تفرض عليهم عقوبات صارمة جداً . انها عشر سنوات من استبداد الحكام العسكريين ، من السجن والنفي واثبات الوجود في البوليس ، تفرض على آلاف ابرياء دون رادع من قانون او قضاء . فالحكام العسكريون يعملون كدكتاتوريين مثال في مناطقهم . وليس ذلك فالطمع من تلك اتهم بل عوالقة الحكومة وارشادها انهم يتدخلون في كل شؤون حياة الاهلين العرب الداخلية والاجتماعية والسياسية ، وحتى افكارهم يفحصونها ويحاسبونهم عليها . طيلة عشر سنوات حرم السكان العرب من حرية التنقل في وطنهم ومن كل حق ديمقراطي آخر وقد



اوردنا امثلة كثيرة من المس بالعمال والفلاحين العرب والاعتداء عليهم ، ولكن آذان السلطات صماء .

العمال والفلاحون العرب ملاحقون مضطهدون محرومون من التنقل متجنى عليهم بالجوع لأنهم « خطر على الامن » كما يزعمون ، ليس لأنهم ارتكبوا جريمة بل لأن اماناً ما غير مستعد للتنازل عن ارضه التي هي ارض آبائه ، ولأن اماناً ما غير مستعد لأن يبيع شعبه وضميره ونعمل ضد شعبه لذلك يحرمون هذا الانسان وابناءه وعائلته عرماته من التصريح من اجل هذا يقوم الحكم العسكري . لا من اجل الامن ، ولا من اجل حماية ما تعيه جماهير الشعب من كلمة « الامن » اي الاطمئنان ، والحياة الآمنة ، وحسن الجوار والسلام ، ليس من اجل هذا يقوم الحكم العسكري .

ان الحكم العسكري هو اداة كبت ووأد حريات وحرمان من الحقوق . وبواسطته يريدون ان يحرموا الاهلين العرب من حقوقهم واراضيهم ، ومعالم وبواسطته يعملون حتى اليوم على فرض الشعار العنصري ، شعار « العمل العبري » ، اللذي لا يتحدثون عنه اليوم ولكنهم ينفذونه كل يوم في يافا ورامات جان ، وحيفا . إسألوا الموجي وابا حوشي وكل سكرتيري مكاتب العمل كيف ينفذون هذا الشعار بواسطة سحب التصاريح وطرد العمال من اماكن عملهم ، من اجل هذا يقوم الحكم العسكري

وليس فقط من اجل حرمان الاهلين العرب من حقوقهم يقوم الحكم العسكري ، بل يقصد به ايضاً كمّ افواههم ومنعهم من الصراخ والنضال ضد هذه السياسة . لا تحسبوا ايها السادة موظفي الحكومة وسياستها المعادية للعرب انكم تستطيعون منع الاهلين العرب من الصراخ ، والاعراب عن احتجاجهم ، والتنظيم للنضال المشروع ضد هذه السياسة . انكم تستطيعون ان تزجوا المئات في السجون كما فعلتم بعد اول ايار حتى الآن لا يزال في السجون اكثر من ٤٠ من ابناء الشعب العربي من ام الفحم والناصرة وقضيتهم بعد ان قدموا الى المحاكم العسكرية التي هي ليست محاكم في الواقع ، وانما تقضي بما يقرره الحاكم العسكري وسلطات الكبت . لقد اعتقلوا واضطهدوا وحكم عليهم بالسجن سنة وسنتين وثلاث سنوات وهم ابرياء . وتهمتهم الوحيدة هو انهم رفعوا صوتهم ضد سياسة الحكم العسكري وانهم ابناء أمناء مخلصون لشعبهم وانهم دافعوا عن انفسهم في وجه اعتداء البوليس . انكم تستطيعون ان تواصلوا السجن والنفي ومنع التصاريح من المشتركين في الحركة الشعبية ، في الجبهة الشعبية ، الذين يطالبون بالطرق السلمية المشروعة بمطالب الاهلين العرب . انكم ستستطيعون ان تمنعوا تصاريح التنقل من أناس مثل رئيس مجلس كفر ياسيف واعضاء بلديات واعضاء

وعاملين فيموا اعضاء في الحزب الشيوعي ضد كبت احتجاج الاهلين العرب المتزايد ولكنكم لن تكبتوا صوت الاهلين العرب ودوس كرامتهم لن تمنعوا

ان الخبرة التاريخية ... اقول هذا ليس مهدداً ... حيث ان الذي يصحح في النهاية ليس القوة والكبت بل العقل وصوت الشعوب ان الشعب الذي يناضل من اجل حقوقه هو الذي ينجح

آريه بهير (ماي) : يحق ... تقول هذا بزعامة الحزب الشيوعي

توفيق طوبي : مهما صرختم ، الحزب الشيوعي ، الحزب الشيوعي ، وزعمتم انه هو الذي يحرض العداء بين الشعوب ، ولذلك لا بد من الحكم العسكري لكبت نشاط الحزب الشيوعي ، فان ذلك لن يجديكم لأنه حتى ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يرفع حقاً لواء الاخوة بين الشعبين على اساس احترام الحقوق المشروعة للشعبين ، وهو التجسيم الوحيد للاخوة الحقيقية بين الشعبين ، اليهودي والعربي .

ان سياسة الحكومة المعادية للعرب ، سياسة القوة واليد القوية هي التي تفرق بين الشعبين وتثير البغضاء ، ولن يجديكم اي تحريض على الحزب الشيوعي في طمس هذه الحقيقة الواضحة .

لن تستطيعوا ان تطمسوا الحقيقة البينة وهي ان سياستكم تجاه الاهلين العرب هي التي تؤدي الى التفرقة والكراهية وهي التي ادت الى كفر قاسم والى سائر الفظائع المشابهة التي نريد ان نمنعها ونستأصلها .

اني اعلم — وقد تحدثت بذلك صحف كثيرة في الفترة الاخيرة — انه من اجل تحرير الحكم العسكري سيقوم هنا اعضاء كنيست من صفوف المباي او آخرون ، ويزعمون ان الحكم العسكري قد ... [illegible] ... في اوساط الاهلين العرب هكذا تحدثت صحف في الاشهر الاخيرة ، وبهذه ... [illegible] ... ولكن هذه ... [illegible] ... فالحوادث ... [illegible] ... عسكري فقد ... [illegible] ... ذلك في ... [illegible] ... وذلك ... [illegible] ... حقائق دامية

ان بالامس مدير قسم الاستعلامات الذي يحرمون ضده لم يكن غريباً ... صرخوا وتصخبوا وتثيروا الهوس لدى الجماهير حول ... في اوساط الاهلين العرب ، ان كل تحريض على العرب في هذا المجال لن يجديكم في تبرير قيام الحكم العسكري

حسن ان يقوم هنا أناس يعربون عن رأي الجمهور ضد الحكم العسكري ... لا ... الاهلين العرب ... ان الاهلين العرب يريدون ان يعيشوا بإطمئنان ومساواة في الحقوق ، وان تحترم حقوقهم ليس في ايام الانتخابات فقط بل في كل الايام وكل السنين . وضمن ما طلبه عن الشيوعيين ومن جهل هذا تناضل طيلة ايام السنة ، وليس بالترضيات المسطحات ، ولا بالكلام عن الانفتاح التدريجي يمكن التوصل الى الغاء الحكم العسكري ، وليس بالكلام من على منبر الكنيست فقط يمكن ان يحقق هذا الامر بل في المقام الاول بتجنيد الرأي العام للنضال الجماهيري ضد الحكم العسكري وضد سياسة الحكومة ... وتغيير السياسة المعادية للعرب .

انا نقترح على الكنيست اعادة هذا القانون الى الحكومة .

حقوق الانسان يقررها الحاكم العسكري

صباح ١٠-١٢-٥٨ عيد ميثاق حقوق الانسان العاشر وصلت الينا هذه الرسالة من الطيبة

مدعوة رسمية قابل محمد مصطفى الدسوقي عضو الجبهة الشعبية في الطيبة الحاكم العسكري وشارع في الجو التهديد والوعيد .

وقد جرت المحاورة على النسق التالي :

الحاكم العسكري — كيف انت اليوم ؟

محمد الدسوقي — كما تعهدني من قبل .

الحاكم — هل ابتعدت من الجبهة بعد المقابلة الاولى ؟ (التي تمت قبل شهر تقريباً)

محمد — لم اعدك اذ ذاك باني سوف استقيل من الجبهة .

الحاكم — اليس لك اصدقاء غير عبد الحميد ابوعيطة ؟

محمد — جميع سكان القرية اصدقائي ومن بينهم عبد الحميد ولا حراجة في صداقته .

الحاكم — لماذا تبث الدعاية لمصلحة الجبهة وتطلب تبرعات لها مع العلم انها غير قانونية !!؟

محمد — نحن نقول الحقيقة علناً لا خفية واما التبرعات فالمتبرعون يدفعونها عن طيب خاطر ولا يجبرهم احد .

الحاكم — لمن تعطي التبرعات ومن يقوم بجمعها وعلى اي شيء تصرف ؟

— محمد لا اعرف .

وهنا ارتسمت امارات الغضب على ملامح « سعادته » وقال امهلناك طويلاً لكي ترجع عن طريقك (الجبهة) ولكنك تماديت في اعمالك على الرغم من الانذار الاول بل ازددت نشاطاً واذا لم ترجع الى الصواب فسترى سوء المصير .

محمد — سمعت مدير المعارف يقول ان دولة اسرائيل دمقراطية تضمن فيها حرية الرأي كذلك قرأت في كتاب « كيف تحكم اسرائيل » ان حرية الرأي والفكر مكفولة . فهل هذا خطأ .. اني اسير حسب القانون ولن اتجاوزه

الحاكم — انكم لا تعرفون القانون وجبهتكم غير قانونية ! واذا لم تبتعد عنها فسترى ما يحصل بك . نحن قادرون على كل شيء لا اريدك ان تتكلم ... والآن هل تنسحب من الجبهة ام لا ؟

محمد — لا .

ونهض سعادته وهو يتهدد ويتوعد

وغادر محمد مصطفى الدسوقي المكتب تلاحقه تهديدات الحاكم العسكري وكانت آخر الكلمات التي سمعها « سوف ترى . سوف ترى »

لتبقى محمد مصطفى الدسوقي صامداً فهو يعرف ان طريق الحرية مليئة بالاشواك

بعد فحصه بآلة « الصدق » فقد قدرته على الكلام ..

تل ابيب — قدم صموئيل مخور البالغ من العمر ٣٢ سنة من معبرة بيت ليد ، شكوى الى المحكمة يقول فيها انه فقد القدرة على الكلام على اثر فحصه « بآلة الصدق » .

وكان المشتكي قد اعتقل لمدة ٣ اسابيع بتهمة سرقة الف بطانية من مخازن الوكالة اليهودية .

وقال المشتكي « بلغة اليدين » وبالكتابة انه اثناء فحصه بالآلة تلقى تياراً كهربائياً فاغمي عليه ولما عاد الى رشده وجد انه فقد القدرة على الكلام .

وذكر المشتكي ان « الاطباء قد قرروا انه فقد قدرته على الكلام » ولكن اوساط الشرطة تدعي ان الفحص الطبي قد بين انه لم يفقد قوة الكلام وانما هو ... يمثل تمثيلاً .

وقد اخلي سبيله بعد ان لم يكن ممكنا مواصلة التحقيق معه .

المتعطلون يريدون ان يعملوا ..

رئيس بلدية الناصرة يضع مسؤولية حل مشكلة البطالة على وزارة العمل والعمال يطلبون منه أن يسعى لديها

الناصرة — قابل وفد قوامه سبعة عمال ، يمثلون المتعطلين ، رئيس البلدية صباح ٨/١٢/٥٨ لمطالبته بتحقيق ما وعد به قبل فترة من الزمن حين قال انه سيعمل على ايجاد بعض الاعمال للمتعطلين بطريقته الخاصة .

وشكا الوفد اثناء المقابلة من الضيق الاقتصادي الذي يحيق بهم بسبب قلة الاعمال وقال ان ما يعطى للعمال من ايام العمل لا يزيد على ١١ — ١٣ يوم عمل في الشهر

وقال الرئيس ان مشكلة البطالة لا يقع حلها عليه بل على وزارة العمل والمسؤولين لايجاد الاعمال للمتعطلين .

وقد اعلم رئيس الوفد ان امام البلدية اعمالا عليها ان تنجزها ولكنها تنتظر الاموال من الجهات المختصة لتباشر بها

عربي فلسطيني يرأس لجنة التغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم

حيفا — مكتب الاتحاد — اسندت سكرتيرية هيئة الامم المتحدة منصب رئيس لجنة التغذية والزراعة التابعة لها الى الدكتور سالم حبيس الفلسطيني من قرية الرينة .

وستفتتح هذه اللجنة مكاتبها في روما وستكون مسؤولة عن شمال افريقيا والشرق الاوسط باستثناء تركيا واسرائيل .

واذاع راديو دمشق ان رئيس اللجنة وصل الى سوريا لاجراء الترتيبات اللازمة للاعداد لمؤتمر التغذية والزراعة الاقليمي الذي سيعقد قريباً في سوريا .

١٥ الف شاب توجهوا الى مكاتب العمل مطالبين بتوفير عمل لهم

تل ابيب — اعلن سكرتير مركز مكاتب العمل ان نحو ١٥ الف شاب وشابة قد توجهوا الى مكاتب العمل في هذه السنة مطالبين باعمال لهم .

وقد افتتح في حولون مكتب عمل للشباب في مبنى مكتبة العمال السابق . وقد اقيم المكتب من مركز المكاتب العامة . وبافتتاحه اغلق مكتب العمل للشباب الذي اقامه المتدربون في البلدة .

وعلم ان هناك في حولون نحو ثلاثمئة شاب عاطل عن العمل .

رسائل القراء

مكتب عمل اومكتب بلطجية !!

بعث عدنان توفيق جمل الينا برسالة قص فيها كيف اعتدى عليه موظفا مكتب العمل في عكا يوسف خوشي وتد... لانه طالب بان يعمل .

ويبدو من القصة ان عدنان توفيق حمل قابل محمد الطبراني وطالبه بالعمل فاجابه الطبراني انه عمل ١٨ يوما في الشهر الماضي ولذلك لا حق له بالعمل الان .

وقد غضب محمد الطبراني لان العامل عدنان ذكره ان القانون يمنح اصحاب العائلات الاولوية وهو صاحب اولوية فهو يعيل زوجة وثلاثة اولاد ... مع احد ... يعمل منذ ثلاثة اشهر في مستشفى الامراض العقلية وهو اعزب .

ويقول العامل عدنان ان الاعتداء تم في مكتب العمل وكان حاضرا اذ ذاك البوليس محمد الحج .

رسالة مفتوحة الى ش.ب.

المتذمر في مطعم والي سيف حيفا في شارع الالمانية منذ قرابة عشرة اشهر ومنذ بدأت عملي خلف بعض موظفي الـ ش ب الى المكان وراحوا يقنعون صاحب المطعم باحد امرين اما ان يطردني من العمل واما ان يضغط على للاستقالة من الحزب الشيوعي ... والا .

ولم يأبه صاحب المطعم .

وحفظ « المحافظون على امن الدولة وسلامة الجمهور » هذا الامر الى هذه الايام (موعد تقديم الطلبات لزيارة القدس في الاعياد) وحضر احدهم وسأل صاحب المطعم الذي قدم طلبا لزيارة القدس القديمة وسأله ماذا تم بشأن سليم سمعان ، قلت انك ستدبر الامر !! »

بديهي ان موظف الش ب اراد ان يوحي لصاحب المطعم بطردي ليتمكن من زيارة القدس .

لهذا اود ان اعلن جوابي انا صاحب الشأن ، والجواب : سأبقى في الحزب الشيوعي ... ولن تؤثر في الاساليب الخسيسة التي قد يتبعها رجال الـ ش ب مثل طردي من العمل وقطع التصريح .

المعرا بخيرالاشتراكية يتقدمي مثل تقدم عمود الدخان بي اسرائيل في الصحراء امام التوراة .

تهنئة عائدين من السجن

كمال — قام اعضاء سكرتارية جبة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بزيارة الرفيقين ابراهيم عبد الهادي وعرسان علي عبد الكريم في قريتهما كمال ، لتهنئتهما بخروجهما من السجن الذي قضيا فيه سنة اشهر على اثر اعتداء البوليس يوم اول ايار .

وقد استقبلهم في بيتي الرفيقين عدد كبير من عمال القرية وفلاحيها معبرين عن تضامنهم مع الشيوعيين وتقديرهم للشيوعيين في صالح الجري من اجل مصالح القرية ، ومؤكدين تأييدهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يلاقي رفاقه اضطهاد السلطات بسبب دفاعهم الجريء عن حقوق شعبهم ومواقفهم النضالية الثائرة ضد سياسة الاضطهاد وتحيز القوميين.

رويدك

نشرت الصحف انه قامت ضجة في جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي .

فحين قام مندوبو الاحزاب الصهيونيه ، واحداً في اثر آخر ، ينتقدون الحكم العسكري ، ثارت ثائرة المدني . فوقف احد نوابه المدعو ارجوب ، وهو رئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست ، وعاب ان هؤلاء النواب — باستثناء النواب الشيوعيين — الذين ينتقدون الحكم العسكري من منصة الكنيست م ... وكاذبون . فقضية الحكم العسكري بحثت في لجنة الخارجية والامن فوافق جميعهم على بقاء الحكم العسكري ولم يتقدموا بأي انتقاده.

حينئذ قامت الضجة . واخذ النواب المفضوحون ، من جميع الاحزاب الصهيونية ، يشايعون وجه ارجوب : بأي حق تذيع اسرار لجنة الخارجية والامن مع انه ممنوع اذاعة اسرارها !؟

اي انهم جميعاً اعترفوا بصحة ما قاله عنهم ارجوب ولكنهم لاموه لانه كشف عن تلونهم وتزجيهم .

ولكي تتم الصورة ، على القارىء الكريم ان يعلم ان جميع احزاب الكنيست ، من مبام حتى حيروت ، اي باستثناء الحزب الشيوعي ، لها مندوبون في لجنة الخارجية والامن .

ومفهوم من السر الذي اذاعه ارجوب المباني ان هذه الاحزاب تنتقد الحكم العسكري في العلانية ، بينما تؤيده في السر محاولة منها الضحك على الناخبين العرب وأذكر شاعرالعرب أحمد ابو العلاء المعري قصح طابق اعمالهم منذ الف سنة :

رويدك قد غررت وانت حر

بصاحب حيلة يعظ النساء

يحرم فيكمو الصهباء صبحاً

ويشربها على عمد مساء

يقول لكم : غدوت بلا كساء

وفي لذاتها رهن الكساء

وبقي ان يعرف هؤلاء النواب المحترمون ان لشعبنا نوابه!

ورويدك ...

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية للطباعة والنشر

الكنيست تهزم اقتراح الاستفتاء المبائي ـ الصهيوني العمومي لالغاء الانتخابات النسبية

مايرفلنر يقول : الهجوم على الدمقراطية يقصد به منع تكتل قوة جديدة من شأنها تغيير السياسة الاسرائيلية

القدس — مراسل الاتحاد — باكثرية اصوات كل الكتل باستثناء المباي والصهيونيين العموميين رفضت الكنيست ، يوم الثلاثاء الاقتراحات باجراء « استفتاء » لالغاء طريقة الانتخابات القطرية النسبية واستبدالها بطريقة منطقية بالاكثرية (اقتراح الموفي - مباي) او منطقية نسبية (اقتراح سيران ـ صهيوني عمومي) واحالت على لجنة الدستور والقانون والقضاء اقتراح عضو الكنيست ن . بر لتغيير قانون الكنيست بحيث يمنع في المستقبل كل حيلة لتغيير طريقة الانتخابات الحالية بدون اكثرية نسبية من ٦١ عضو كنيست .

ونتائج التصويت ضربة اخرى لحلة بن غوريون المشتركة مع الصهيونيين العموميين الرامية الى الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية ، وتزوير ارادة الشعب ، ومنع تكتيل قوى السلام والتقدم لانقاذ حكومة وسياسة الفئة من الفشل المدوي لحلة بن غوريون على اساس الدمقراطية البرلمانية في اسرائيل

قد تجلى بتهديد كل كتل الكنيست الاخرى — الحزب الشيوعي ، مبام ، احدوت عبودا ، التقدميين ، المتدينين القوميين ، الوحدات اسرائيل ، بوعلي الوحدات اسرائيل والحيروت — للحيل والمؤامرات الكامنة في هذه الخطة المعارضة الشديدة لمؤامرة المباي بالاشتراك مع الصهيونيين العموميين

التضليل البن غوريوني

وهاجم ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراح الاستفتاء لتغيير طريقة الانتخابات وفضح اساليب بن غوريون الذي يصور طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية بالطريقة الفاسدة

وبعد ان فضح ماير فلنر اقتراح الاستفتاء ، سأل ، لمصلحة اي سياسة يقترحون تغيير طريقة الانتخابات .

اليس لمصلحة سياسة الخيانة القومية والعمالة التي اوصلت بعد ١٠ سنوات الى اعادة طرح الضرورة الاولى لقوة اسرائيل ، السلام مع الشعوب العربية .

وقال فلنر « بواسطة النقاش المسرحي حول طريقة الانتخابات يريد بن غوريون صرف انظار الجماهير عن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، صرف الانظار عن فشل سياسته » .

واختتم فلنر كلمته قائلا :

« واسوأ ما في الامر بالنسبة لمصالحنا القومية ، هو ان مقترحي تصفية طريقة الانتخابات الدمقراطية يرمون بذلك ان تمنعوا حشد قوى جديدة من الشعب ، لتغيير هذه السياسة والسير باسرائيل على طريق الحياد والاستقلال القومي » .

واعلن عضو الكنيست قائلا : ان حزبنا يعد بالتعاون مع كل القوى الدمقراطية لحشد القوى المشتركة للدفاع عن حرية الانتخابات الدمقراطية ، والدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية .

التصويت

وفي التصويت نال اقتراح المباي ٣٤ صوتاً ، اصوات كتلة المباي فقط واتباعهم من العرب وصوت ضد الاقتراح ٥٨ عضواً هم الشيوعيون ومبام واحدوت عبودا ، الوحدات اسرائيل ، وبوعلي الوحدات اسرائيل وحيروت وامتنع الصهيونيون العموميون عن التصويت .

اما اقتراح الصهيونيين فلم ينل سوى ١١ صوتاً هي اصوات كتلتهم وتقرر بـ ٨٠ صوتاً احالة اقتراح ن . بر الى لجنة الدستور والقانون بمعارضة مباي والصهيونيين العموميين

عزلة المباي في الكنيست (بقية)

العموميين) « انا لم نعط العرب فرصة بعد لكي يثبتوا ولاءهم للدولة ولذلك يجب الغاء الحكم العسكري حالا » . ثم ذكر كيف ان المباي استخدم الحكم العسكري كاداة لكسب اصوات العرب . وقال لقد كان هناك وقت كان يعتبر الحكم العسكري فيه عضو الصهيونيين العموميين او حتى المبام اشد خطراً من الشيوعيين ..

الحيروت

وباسم نتنو (من الحيروت) فقال ان الحكم العسكري هو تقاعة المباي وتقاعة الشيوعيين (؟؟) فقد وطالب بتعديل الحكم العسكري وتحسينه واعطاء عدد اكبر من التصاريح . ثم اعلن ان كتلته لن تؤيد الغاء الحكم العسكري كليا » !

وقد مس ابتغوف والنمو كليهما تعرضاً ساقلا على الحزب الشيوعي وذلك ليبرروا موقفهما — طبعاً — امام المباي .

« المتدينون »

وتكلم رفائيل واونا (من كتل « المتدينين ») فقال الاول ان من الضروري اجراء تغييرات اساسية في الحكم العسكري ، واضاف ان وزير الامن كان قد وعد نواب العرب باجراء تخفيف في الحكم العسكري وقد حان الوقت لتنفيذ هذا الوعد . اما الثاني ، اونا ، فانتقد الجمود الشديد في اعمال اللجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري وقال ان ذلك يثير سخط الجمهور وغضبه واعلن ان كتلته لا تطلب الغاء الحكم العسكري كليا ولكن عندما لا يعني انه ليس من الضروري الوصول الى نتيجة أخرى ، ثم طلب تعديل حاد حل الحكم العسكري

المبام يتقهقر

وتحدثت نائبة المبام ، تلمي ، وورد في كلامها تراجع المبام عن موقفه السابق بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري فوراً وكليا ، وبين ان المبام يطلب الآن الغاء الحكم العسكري .. تدريجيا ! لقد رحبت نائبة المبام بتصريح بن غوريون الذي جاء فيه « انه ليس كل ما في الحكم العسكري ضروريا » يجب الغاء ما هو غير ضروري » وقالت « نحن اقوياء جداً ونستطيع ان نتفاوض مع الحشى الف من الاقليات (!) دون الحكم العسكري » . ودعت نائبة المبام عند الى « وجوب اقتلاع المؤامرة التي تنسج بين السكان العرب بشأن حق الانفصال واقتطاع مناطق من اسرائيل » وفي نهاية كلمتها دعت الى الغاء الحكم العسكري ولكن الغاء المتدرج ... تدريجيا ...

اراغوب المباي يتفحم المبام

لقد كان خطاب نائبة المبام طبقاً باستمرار لمصالح حكومة بن غوريون وحظي بتأييد على الكتف واستحسان من رئيس لجنة الامن والخارجية ، اراغوب المباي ، الذي اعلن انه من الجدير

بالاشارة ملاحظة التطور في موقف المبام الذي كان يطالب في السابق بالغاء الحكم العسكري كليا وها هو اليوم يطالب بالغائه تدريجيا .

وجدير بالذكر ان جريدة المبام عل همشمار حاولت التغطية على تراجعها بشعار مثال التناقض يدعو الى الغاء الحكم العسكري .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان نلسام صوت مؤيدا قانون « مناطق الامن » مع انه هاجمه بدعاً بوصفه قانونا رجعيا

حزب الجنرالات

اما حزب الجنرالات ، احدوت عبودا ، فقد انتقد نائبه بن اهرون عدم المساواة اللاحقة بالمواطنين العرب الكامنة في الحكم العسكري ، واضاف « انا نؤمن ايمانا قاطعا بنوايا رئيس الحكومة الطيبة ونوايا الحكومة ايضا ولكن . الحق هو على قوانين الطوارئ ، فهي لا تمكن الحكومة من تنفيذ سياسة المساواة مهما تكن راغبة في ذلك

برغر : لن نلغ الحكم العسكري

وتكلم ممثل المباي ، هرتسل برغر ، ووجه كلامه الى شركائه في الائتلاف (مبام واحدوت عبودا) والى « المعارضة الانشائية » (الصهيونيين العموميين والحيروت و « المتدينين ») وقال : آمل ان لا تعتبوا علي اذا قلت لكم امراً غير مهذب فانتم ملتمسون كل الاقتناع انكم لا تريدون الغاء الحكم العسكري لانكم تعرفون ان هناك قوة في الدولة (اي المباي) لن تسمح بالغاء الحكم العسكري ، ولذلك فانتم تسمحون لانفسكم ان تكونوا مهذبين فقط »

كيفية سرقة الاصوات

ولما تحدث نائب الحيروت الثاني ، بدر ، اقترح على الاحزاب الصهيونية ان تتحد فيما بينها وتتفق على كيفية اكتساب اكبر عدد ممكن من اصوات العرب لهذه الاحزاب .

الامر الواضح

لقد كان واضحاً ان شمال الجماهير العربية ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي وتأييد الجماهير اليهودية لهذا النضال هو الذي حتم على هذه الاحزاب ان تأخذ موقفها هذا ولاشك ان اشتداد هذا النضال وتعاظم التأييد له بين الجمهور اليهودي هو الذي سيفرض ارادته في نهاية الامر .

اما قرب الانتخابات الذي اثر على مواقف هذه الاحزاب فالجماهير العربية قد اخلت ايضاً بين الاحضار وهي تعرف حزبها الشيوعي الذي كان دائماً ، وقبل الانتخابات ايضاً ، معها في هذا النضال يقظته ورعده ورشم الاحاسي من اعضائه ، الى السجون والمنافي ، في سبيل تحقيقه

الحكم العسكري يعتقل رفيقين في طرعان لارهاب القرية وفرض مجلس عليها

طرعان — لمس اداري اصدره حاكم الجليل العسكري اعتقل البوليس صباح الثلاثاء في ٩-١٢-٥٨ الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق صالح لمدة اربعة ايام ونقلهما الى سجن الجلمة دون ان يوجه لاي منهما اي تهمة .

وسرعان ما تجاوبت اصداء هذا الاعتقال في القرية فارسل العشرات من ابنائها مذكرة الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح الرفيقين ويؤكد الموقعون في مذكرتهم ان الاعتقال التعسفي يقصد منه ارهاب الذين يكشفون دسائس الحكم العسكري التي تستهدف خلق المنازعات في القرية ومنع قيام مجلس على فيها يمثل قولها ويسهر على مصالحها .

ويقول مراسلنا ان موجة الاحتجاج على هذا الاعتقال تتسع خصوصاً بعد انهيار القنبلة الرسمية في جو المدرسة

[اقرأ التتمة على الصفحة الاولى]

ما وراء الاعتقال ؟

ويضيف مراسلنا ان البوليس يحقق مع المعتقلين بشأن منشور اصدره الحزب الشيوعي في القرية قبل ثلاثة اسابيع .

والمنشور المذكور اصدره الحزب الشيوعي على اثر حرق متعمد في ظروف مجهولة ، وحمل الحزب الشيوعي في منشوره السلطات العسكرية مسؤولية ما حدث في القرية ودعا السكان الى توحيد صفوفهم ومنع الاشرار ووراء الاستفزازات التي ينظمها الحكم العسكري واحباط مؤامرة تفكيك الصفوف .

ولذلك استنتج الاهالي ان اعتقال الرفيقين يقصد منه تنكير صفو امن القرية وفرض مجلس على عليها يمثل الحكم العسكري وينفذ اوامره

تبرئة « متهمي » شفاعمرو

شفاعمرو — رد حاكم الصلح في عكا امس الدعوة التي اقامها البوليس على الرفاق سالم صليبا وتوفيق صليبا والاصدقاء فهيم صليبا وشحادة النجار . وكان البوليس قد اتهمهم بالاشتراك في اجتماع شعبي في اول ايار

وكان الحاكم العسكري قد برأ الرفيق شفيق خورية الذي اتهم بالتهمة ذاتها قبل اسبوعين .

البوليس لا ينفك عن ملاحقة العمال العرب في تل ابيب

تل ابيب — يواصل البوليس حملات التفتيش . بعد منتصف الليل ، بحجة السؤال عن تصاريح السفر للعمال العرب الذين يشتغلون ويعيشون في اكواخ خشبية وفي احوال معيشية سيئة .

وقد تحدث هؤلاء العمال لمراسلنا قائلين ان رجال البوليس قد ايقظوهم من نومهم بعد منتصف الليل عدة مرات في هذا الاسبوع يلمصباح بطاريات النور القوية التي يسلطونها عليهم من

نوافذ اكواخهم — واضاف العمال قائلين : انا محرومون من العمل في قرانا ونضطر الوقوف ساعات طويلة في البرد امام مكاتب الحكام العسكريين في قرانا بالمثلث لنحصل على التصريح وها نحن نتام في هذه الاكواخ البالية بعد ان عملنا الشاق ولا يكفي ان ترهقنا الشوان وتقلق نومنا بل يأتي رجال البوليس في اطيب ساعات النوم والراحة فيوقظوننا ويرعبوننا فتفتيشهم عن التصاريح ، ومع انهم لم يقبضوا على احد منا دون تصريح في الليلة الاولى فقد واصلوا حملاتهم في ليالي متتالية هذا الاسبوع

مجلس الامن (بقية)

اسرائيليين في الدول العربية وورد ما اعلنته صحيفة « باري برس » الفرنسية عن وصول القائد العام الاسرائيلي الى فرنسا في مهمة سرية .

واضاف المعقب السوفياتي : انا نأمل بان يتم للمنطق القيام بمغامرة عسكرية جديدة وقال ان العرب يأملون بان تتجمع اسرائيل في هجوم على الدول العربية مد مثل « حملة السويس » ولكن هل يمكن تجاهل تأييد معسكر الاشتراكي للشعوب العربية المناضلة من اجل استقلالها ؟

وقد تناولت الصحف الاسرائيلية بالتعليق جلسة مجلس الامن فابرزت صحف الائتلاف فقرات من خطاب المندوب الاسرائيلي ولكن صحفا اخرى بالاضافة الى « تول هام » الشيوعية اعربت عن ان جلسة مجلس الامن قد كانت فشلا لحكومة بن غوريون .

فكتبت جريدة هوكر تحت عنوان « فشل سياسي » تقول ان الاحتمال بان تحرز اسرائيل قرارا يتعلق بالجمهورية العربية هو احتمال جيد جدا ان تقم بان هيئة الرقابة المسؤولة على الطرفين واتهم اسرائيل باستخدام المدفعية ما جر الرد السوري .

اما جريدة الحيروت فقالت تحت عنوان « فشل طلب اسرائيل امام مجلس الامن » ان توجه اسرائيل الى مجلس الامن قد منيّ بفشل ذريع رغم جهود ابا ايبان لاظهار خطورة الوضع .

وكان شمور يعيوت حرنوت هو شمور « خيبة الامل » وكتبت معريف بهستيريا بالغة لانها سكتت عن طلبوا صراحة شن هجوم على سوريا ولم تستطع ان تخفي خيبة املها هي الاخرى

اكتشاف المؤامرة (بقية)

قالت جريدة « الرأي العام » العمادية ان ضباطا في الاستخبارات الامريكية كانوا يعلمون بالمؤامرة التي حيكت لقلب النظام الجمهوري التحرري في العراق

ومثلها قالت الصحف العراقية الاخرى فأعلنت « البلاد » ، « ارسل راونتري الى الدول العربية ليدرس الاوضاع الداخلية فيها ويزود حكومته بالاقتراحات الجديدة التآمر على الدول العربية المتحررة »

وقالت « الثورة » ، لقد اكتل المتآمرون وعرف الشعب من جديد ان امريكا تآمر على جمهوريتنا وان الموت الامريكي يزور لبنان

الدس بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين

والواقع ان هذه الحلقات المترابطة في مؤامرة الاستعمار الامريكي الكبرى جاءت في اعقاب تمهيد خطير كان قوامه الدس لاحداث الوقيعة بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية لما الأسلوب الذي اتبعته الولايات المتحدة فكان ذات الأسلوب الذي اتبعته قبل اكثر من سنة حين اشاعت ان سوريا وقعت « فريسة » الشيوعية الدولية .

ففي هذه الايام ملأت الصحف الامريكية تتكلم للحديث عن وقوع العراق « فريسة » الشيوعية الدولية وعن شوء خلافات جوهرية بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

واعلنت هذه الصحافة في نشر تصريح نسبته الى صائب سلام الزعيم اللبناني يقول فيه ان الرئيس جمال عبد الناصر اصبح من قلقه من نفوذ الشيوعيين في حكومة العراق وان الحركة القومية العربية تشعر بان الشيوعية هي الخطر الاكبر التي يهددها الآن .

امريكا لا زالت تتمسك مبدأ ايزنهاور

واول امس اكدت الولايات المتحدة مندوبها راونتري مناوراتها على طريق التدخل في شؤون الدول العربية والتآمر عليها .

فقد اعلن رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان راونتري ابلغه ان امريكا لا تزال متمسكة مبدأ ايزنهاور وان اعلان لبنان عدم تقيدها بالمبدأ تعتبره امريكا اعلان من جانب واحد .

وكان هذا رداً على ما ابلغه كرامي المبعوث ان لبنان غير مقيد بهذا المشروع وهو يقبل المساعدات غير المقيدة بشروط ويحافظ على حياده التقليدي .

لن ينجح الاستعمار

ان اختناق مؤامرة الانقلاب في العراق بعد سلسلة من الخفقات في الثلاث السنوات الاخيرة تؤكد ان لا امل للاستعمار في العالم العربي .

تلخيص .. ١٤ من ١٥٦ نجحوا في امتحانات الاجتياز هذا العام

حيفا — مكتب الاتحاد

— نشرت الاتحاد في عددها الماضي عن « تيار » « حديقة » الدمقراطية في الشرق الاوسط في ميدان التعليم وذكرت من نتائج امتحانات الاجتياز في كفر ياسيف والرامة وتحدث عن نتائج هذه الامتحانات في المثلث

وقد كتب مراسل الاتحاد في المثلث يقول :

« صفقت الاتحاد في عددها فمن مجموع ٣٢ تلميذاً تقدموا الامتحان من مدرسة الطيبة لم ينجح اي تلميذ في الحصول على شهادة الاجتياز ونجح اربعة فقط في اربعة مواضيع اما الباقون فخلطهم لم ينجح حتى في درس واحد .

وفي الطيرة لم ينجح من ١٤ تلميذاً تقدموا للامتحان سوى تلميذ واحد ونجح البعض في موضوع او موضوعين ولم ينجح سبعة تلاميذ في اي موضوع . وواضح ان الضعف اشاعة اليأس بين صفوف الطلاب ودفع اولياء أمور التلاميذ الى عدم ارسال ابنائهم الى المدارس الثانوية »

ولأن بعد الصورة واضحة في ميدان التعليم .. وتبدو « النار » على حقيقتها في « الحديقة الغناء » .

« الخسائر »

نجح من مدرسة الناصرة ٩ من بين ٤٨ ونجح من كفر ياسيف ٤ من بين ٤٠ ومن مدرسة الرامة لم ينجح احد من بين ٢٢ ومن مدرسة الطيبة لم ينجح احد من بين ٣٢ ومن مدرسة الطيرة نجح واحد من بين ١٤ . مجموع الناجحين ١٤ من بين ١٥٦ تقدموا الى امتحانات الاجتياز .

صندوق الصحافة الشيوعية

تلخيص اولى

فيما يلي ما وصلت اليه كل منطقة من مناطق الحزب الشيوعي في حشد الاموال للصحف الشيوعية .

المنطقة	المدفوع	النسبة المئوية
حيفا	٤٤٦٠٧٥٠	٨١٠٢
تل ابيب	٧١٠٠٨٠٠	٦٤٠٦
الناصرة	٢٠٠٠٠٠٠	٥٧٠١
القدس	١٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٥
السهل	١١٢٠٠٥٠	٨٠٠٠
الجنوب	٥٢٠٠٠٠	١٨٠١
متفرقات	—	—
المجموع	١٦٧١٠٦٠٠	٥٥٠٧

لمحة ..

قال رئيس الدولة اسحق بن تسفي في رسالة الى الكنيست بمناسبة الذكرى العاشرة لميثاق حقوق الانسان

« هذه الدولة ستواصل صياغة التشريعات والقوانين التي تكفل باخلاص حقوق الانسان وكرامته وحريته وتكفل التقدم الاجتماعي والثقافي وتلغي التمييز بسبب الجنس او اللون او العنصر او اللغة او العقائد او الرأي السياسي او الاصل القومي والاجتماعي او الملكية والمولد » .

وقال الرئيس في رسالته :

ان الميثاق (ميثاق حقوق الانسان) ليس غريبا على الشعب الاسرائيلي فهو من الوصايا العشر التي رتلت في سيناء وبوصفه احد من اعضاء الامم المتحدة لم ينج من الحضور شرور التمييز .

هذا ما قاله رئيس الدولة :

نحن نسأل :

ما هو طابع قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣

وما هو فحوى قانون الحاضر الغائب

ما هي معالم قانون الجنسية

لماذا يقبع ٤٠ مواطنا في السجون بسبب حوادث اول ايار .

لماذا اعتقل في عشية الاحتفال بميثاق حقوق الانسان مواطنون من طرعان ومواطن من المكر بدون مبرر ،

ماهي روح الحكم العسكري ؟

نقترح على رئيس الدولة الذي رفض ان يعفو عن سجناء اول ايار ان يقارن بين ميثاق حقوق الانسان وما يجري في البلاد ؟

ونقترح على الرئيس ان يقرأ الميثاق مجدداً .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٦ كانون الاول ١٩٥٨
٤ جمادى الآخرة ١٣٧٨
5719 כסלו 4
16.12.1958
No. 67 Vol. XV
العدد ٦٧ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מחיר 180 פרוטה (الثمن ١٠٠ ١ روطة) אל-אתיחאד

تهريب راونتري من باب خلفي في مطار بغداد

خوفاً من نقمة جموع الشعب المتظاهرة امام المطار

بغداد — اخترقت جموع الشعب العراقي الثائرة النطاق المحكم الذي اقامه قوات الجيش امام بوابة مطار بغداد الرئيسية لحراسة مساعد دالس، راونتري. وتمكن الجيش من تهريب راونتري من باب المطار الخلفي، من نقمة الجماهير.

وتقول يونايتد برس انه على الرغم من ان السفارة الامريكية لم تعلن موعد وصول راونتري واحاطت ذلك سراً فان الوف الناس قد احتشدوا في مظاهرة صاخبة امام بوابة المطار الرئيسية يحملون لافتات مكتوبة بالعربية والانجليزية، راونتري عد الى بلادك.

وما ان وصلت طائرة راونتري حتى اخترقت الجماهير الناقمة بوابة المطار وصعوبة تمكن الجيش من وقف الجماهير على بعد خطوات معدودة من موقع الطائرة حتى تمكن عدد من الجنود من تهريب راونتري في سيارة من باب خلفي في المطار.

وقد صدرت صحف عدد من عناوين صحفها العربية والانجليزية تطالب بطرد راونتري من بلاد

العراق يطلب الضرب على ايدي المتآمرين عليه بيد من حديد

بغداد : المزاعم عن «خطر الشيوعية» حيلة مترلبة . المتآمرون يبغون تفسيخ وحدة العرب وضرب حركتهم التحررية

بغداد — كل الصحف، الاذاعة، اوساط الرأي العام، في العراق، تطالب بالضرب بيد من حديد على عناصر المؤامرة على النظام الجمهوري الدمقراطي في العراق، التي اكتشفت مؤخراً، وعلى «مبعوث الامريكي» «راونتري» الذي يرتبط اسمه بالمؤامرة من دخول العراق.

واذاع راديو بغداد تعليقاً قال فيه ان الشعب العراقي موحد حول حكومته اكثر من اي يوم مضى وهو على استعداد لانزال ضربة ساحقة بالاستعمار ومأجوريه في الشرق الاوسط ممن يتآمرون على النظام الدمقراطي في العراق.

وقال معلق راديو بغداد ان المتآمرين عملوا الى تفسيخ وحدة الشعب والى اعادة النظام البائد، وضرب الوحدة بين الشعب وجيشه والمستعمرون يبنون القواعد الذرية العدوانية على مقربة من العراق ويرسلون الاسلحة الى جيرانه للعدوان على الجمهورية الجديدة، وهم اليوم يشيعون الزعم الذي استهلكته من «خطر الشيوعية» واصحاب الصحف من حملة الاكاذيب الاستعمارية هو تفسيخ وحدة صفوف الاقطار العربية وتمهيد السبيل للعدوان على حركة التحرر القومي العربية.

المؤامرة جزء من مشروع امريكي

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية بيانا ذكرت فيه ان المؤامرة على الجمهورية العراقية، التي احبطت مؤخراً، كانت جزءاً من مشروع امريكي يرمي الى تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفياتي وعلى دول أخرى محبة للسلام.

وقالت تاس ان جانبا كبيراً في هذا المشروع الامريكي قد عهد به الى ايران حيث وضع الامريكيون يدهم على القواعد العسكرية الايرانية الهامة وخاصة تلك القواعد المتاخمة لحدود الاتحاد السوفياتي. وذكرت الوكالة السوفياتية ايضاً الاستعداد لتوقيع المعاهدة العسكرية بين ايران وامريكا.

ثم تعرضت الى المؤامرة الاخيرة على العراق وقالت، «وفي اليوم نفسه الذي وصل فيه الدبلوماسي الامريكي، راونتري، الى بيروت تلك الانباء اشار المؤامرة الواسعة على الجمهورية العراقية» واشارت الى بيان رئيس الحكومة العراقية الذي جاء فيه ان المؤامرة دبرت بمساعدة دولة اجنبية وقالت ان الدلائل كلها تؤكد ان هذه الدولة الاجنبية هي امريكا.

واذاع راديو موسكو تعليقاً اشار فيه الى خطر تفسيخ الدول العربية، وهو الهدف الذي يسعى اليه المستعمرون بتكرار الزعم من ان الخطر على الشعوب العربية هو من.. الجمهورية العراقية، وقال، وكل الذين يشيعون الزعم عن «العراق الشيوعي» لهم هدف واحد هو تفسيخ صفوف الدول العربية وكبت النضال المعادي للاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

قصيدة الجواهري..وعرائض

والقى الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة رائعة طالب فيها من رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، ان يضرب رؤوس المتآمرين بيد من حديد.

وتجري في مختلف انحاء العراق التواقيع على عرائض تطالب بمنع دالس وزير الخارجية الامريكية، وراونتري، من دخول العراق ومعاقبة المتآمرين. وبين الموقعين على هذه العرائض اتحاد ... شعب ... عراقي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد

زوبعة الاستعمار على العراق الدمقراطي ستذهب مع الريح

الزوبعة الاستعمارية تعصف حول العراق على اشدها لكون الزوابع.

وتجد هذه الزوبعة تعبيرها العنيف في الصحافة الرجعية التي ما فتئت تردد مزاعم تقليدية عرفتها الشعوب في الفترة المعاصرة حين كانت تخطو خطوات جدية نحو تحررها واستقلالها الكامل.

فالعراق الآن، بزعم هذه الصحافة، قد وقع في «مخالب الشيوعية» وهو يهدد جيرانه وعلى وجه التخصيص ايران، ولذلك فهو يهدد السلام العالمي!!

والعراق لهذه الاسباب يمر في ازمة داخلية فالقوى تتصارع فيه وقد يحدث الانفجار قريباً(!)

وطبعاً تختفي وراء هذه الزوبعة الخطيرة مؤامرة اخطر. مؤامرة يدبرها الاستعمار الامريكي بالتعاون مع حكومة ايران واعوانه في العراق وفي العالم العربي.

وليس ادل على هذا من الحملة الصحفية التي تشنها ايران على العراق واتهامه باضطهاد الايرانيين فيه وبالاعتداء على حقوق ايران باعلانه البحرين جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي.

والاخطر من هذا كله بدء المناورات البحرية الامريكية في الخليج العربي قريباً من شاطئ العراق.

اما لماذا اختار الاستعمار هذه اللحظة بالذات فاصر بدأت تتضح معالمه.

فهو يظن انه على الرغم من الخذ في مؤامرته لقلب نظام الحكم في العراق فقد خلق اضطرابا يمكنه بالتهديد والضغط ان يحقق انقلابا جديداً ملائماً لاغراضه.

وهو يظن انه ببعثه اسطورة البعبع الشيوعي المتلوبة قد نجح في ارهاب قيادة الحركة القومية العربية المتحررة وان الدول العربية لن تهب لنصرة الجمهورية العراقية اذا ما اعتدي عليها مباشرة وبواسطة ايران.

فبايجاز يعتقد الاستعمار انه «عزل» الجمهورية العراقية الدمقراطية عن الدول العربية المتحررة الاخرى وحيّد تلك الدول في معركته ضد نظام العراق الدمقراطي.

ولكن الاستعمار الامريكي ليس اصيلا في وضعه خطوط مؤامراته على العراق فعناصرها هي عناصر مؤامرته على سوريا قبل حوالي السنة.

آنذاك تحدث يحياً عن وقوع سوريا في «مخالب الشيوعية» وشاع انها تهدد جيرانها — تركيا ولبنان والعراق ووري السعيد — واذاع ان الاضطراب والقلق يستحوذ عليها، وشفع كل هذا بمناورات بحرية مع تركيا قريباً من ساحل سوريا.

وآنذاك بعث الى الشرق الاوسط مبعوثاً خاصاً — هندرسون — لينسق خطوط المؤامرة ويحوك خيوطها مثلما بعث هذه المرة مبعوثاً خاصاً — راونتري — لتنسيق خطوط المؤامرة وحوك خيوطها.

ولكنه فشل آنذاك فشلها سيفشل الآن

وسر فشله آنذاك ان الشعوب في العالم ساندت كفاح الشعب العربي في لوطن العربي للتخلص من اجل درء الخطر الذي يهدد سوريا.

وعوامل فشل مؤامرة الاستعمار الامريكي على سوريا لا تزال قائمة بل اشتدت دينامية تحرر الشعب العربي في العراق ولبنان وبهزائم الاستعمار المتكررة في الشرق العربي والعرما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

تحذير سوفياتي لدول حلف الاطلنطي

لا تسمحوا باقامة قواعد للصواريخ الامريكية في بلادكم

حذر الاتحاد السوفياتي الدول الاعضاء حلف الاطلنطي من ان السماح للولايات المتحدة الامريكية باقامة قواعد للصواريخ والسلاح الذري داخل بلادها، يهدد مستقبلها ويجعل هذه البلاد في وضع خطير جدا

وجاء هذا التحذير في اذاعة راديو موسكو كرر فيها المقترحات السوفياتية لانهاء ازمة برلين.

اجتماع حلف الاطلنطي

ويقول المراقبون السياسيون ان وزراء خارجية دول غربية سيقدمون تقارير عن مواقف حكوماتهم من المذكرة السوفياتية ... (الثلاثاء). كما سيبحث المجلس لمذكرة السوفياتية لدول حلف الاطلنطي لرسمية امس الاول، التي تتضمن كما يعتقد المراقبون ... عقد مؤتمر دورة بين الشرق والغرب.

وزراء خارجية الغرب يرفضون المقترحات السوفياتية لتحويل برلين الى مدينة حرة. المانيا الدمقراطية تحذر دول الغرب من مقاصد اديناور لتشديد ازمة برلين

تاس : محاولة الوصول الى برلين بالقوة سيعتبر عملا حربيا

باريس — قرر وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية رفض اقتراح الاتحاد السوفياتي تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة ذات حكومة خاصة بها. وذكرت المصادر الغربية ان جواب الغرب هذا لن يقدم قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) القادم بعد ان يقره مجلس حلف الاطلنطي في دورته الجديدة.

وقد حذر رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، اوتو غروتول، وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي من مغبة موقفهم، وقال: «ان رفض الغرب تصفية نظام الاحتلال في برلين قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة». وحمل غروتول مسؤولية مثل هذا التطور على المانيا الغربية، وخاصة رئيس حكومتها اديناور الذي يعمل على تشديد التوتر بؤدي الى حرب اهلية في المانيا ويورط الغرب في حرب عالمية ثالثة.

ووصفت صحف المانيا الدمقراطية التي نشرت تصريح غروتول هذا، بان رئيس حكومة المانيا الدمقراطية، بأنه انذار خطير لمؤتمر وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي في باريس.

وفي وارسو، عاصمة بولونيا، ادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، اولبرخت، بتصريح اكد فيه ان الاتحاد السوفياتي سيحول كل ما له من صلاحيات في برلين الى جمهورية المانيا الدمقراطية، وقال ان نتيجة ذلك هي ان على الغرب ان يتفاوض مع حكومة المانيا الدمقراطية بشأن مسألة الاتصال ببرلين الغربية سواء من البر او الجو او البحر.

واذاعت وكالة تاس السوفياتية بيانا رسميا جاء فيه ان دول ميثاق وارسو ستعتبر كل محاولة غربية للوصول الى غرب برلين بالقوة عملا حربياً

واعتبر البيان السوفياتي في الدوائر السياسية رداً على ما قاله لانباء من ان امريكا سوف ترسل دبابات «لتخليص» الحامية العسكرية الامريكية التي ستحاصرها سلطات جمهورية المانيا الدمقراطية قبل نحو شهر.

ويؤخذ من الانباء الغربية انه على الرغم من ان وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية قد «قرروا» رفض المقترحات السوفياتية لتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة، فان الخلافات ستظل شديدة في صدد المقترحات السوفياتية ... لقضية

رئيس حكومة المانيا الشعبية

اوتو غروتول يزور الجمهورية العربية

القاهرة - نشرت الصحف المصرية امس ان رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية، اوتو غروتول سيزور الجمهورية العربية المتحدة في شهر كانون الثاني القادم.

تحذير جديد من المانيا الدمقراطية

برلين — «ان قوات المانيا الدمقراطية ستدافع الى المانيا الغربية اذا قام الغرب بمحاولة لاختراق طريقه الى برلين الغربية بالقوة» — هذا ما قاله السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية اولبرخت، على اثر عودته الى برلين من زيارة لوارسو.

وقال، «ان اي هجوم على المانيا الدمقراطية سيتحول الى هزيمة ساحقة للغرب».

دعائم تنهار..

تركيا تغرق في ديونها

ثورة العراق لم تدك ركناً من اركان حلف بغداد فحسب بل انزلت ضربة مهمة في خطة الحاقة بالدول الغربية في ... خاص.

فكانت لاوروبا النسبة في الاسبوع الماضي ان تركيا تعاني ازمة اقتصادية خطيرة واعلن وزير خارجية هولندا ان تركيا اعلنت عجزها عن ... توقفها عن التسديد ... ديونها. وعقد امس في باريس مؤتمر خاص بين الدائنين وتركيا لبحث هذه الازمة.

غليان في ايران ...

وكشفت «الجمهورية» عن حركات تمرد واسعة بين ضباط الجيش الايراني واعتقال عدد كبير منهم. ويؤخذ من الانباء هذا الاسبوع شغب ... ومحاولة الحكومة من ترديد ... حزب توده ... حكام ايران متخوفون من هبة الشعب الايراني ... الى الاحلاف مع امريكا الاقناع مناقبهم من كل شيء. ومكن جهات ... العراق، وتركيا بعد ... وسرائيل بعد تركيا... ما عون لاستعمار ... لا شك فيه

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٢١

راونتري «عد الى بلادك»

هذا هو الهتاف الذي يتردد الآن في الوطن العربي

القاهرة — المتوقع ان يزور مبعوث دالس راونتري بغداد بعد ان انهى مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ووزير الخارجية محمود فوزي.

وكان متحدث بلسان وزارة خارجية العراق قد صرح ان حكومته لا تعارض في زيارة راونتري وعلى الاثر اصدرت السفارة الامريكية في بغداد بيانا اكدت فيه بة راونتري في زيارة العراق.

وقبل وصوله الى القاهرة زار راونتري الاردن وتباحث مع رئيس وزرائه سمير الرفاعي والملك حسين بشؤون «المساعدات» المالية واللاجئين.

وعلى أثر هذه الزيارة صرح الرفاعي ان الولايات المتحدة وافقت على تزويد الاردن بمساعدة مالية قدرها ٢٠٠ مليون دولار، ولكن تاكدنا امريكا قال ان المفاوضات بهذا الشأن لا تزال جارية

لبنان يرفض الاسلحة

ونشرت صحيفة النور المصقية أن راونتري اقترح اثناء مقابلته لرشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، ان تزود الولايات المتحدة لبنان بالسلاح على ان يتعهد باتفاق الأمن المتبادل اي ان لا يسير في سياسة عربية حيادية. ولكن كرامي رفض العرض.

راونتري عد الى بلادك

وعلى الرغم من ان الصحف الامريكية تتحدث عن مشاريع راونتري لتحسين علاقات امريكا بالجمهورية العربية المتحدة وعبد الناصر الا ان الصحافة العربية حملت على راونتري واجمعت على الهتاف، راونتري عد الى بلادك.

وقد كتبت صحيفة النور المصقية والكفاح اللبنانية والاهالي والرأي العام العراقيتان والمساء القاهرة وغيرها بهذه الروح وحذرت من قبول «المساعدات» الامريكية.

٭ بغداد — وقع في بغداد، امس الاول، اتفاق ثقافي بين العراق وبين جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية.

٢٠٠٠ معتقل اداري في قبرص

افرجت السلطات البريطانية قبل ايام عن «معتقلا سياسيا في قبرص واعلن ناطق حكومي هناك انه لا يزال في المعتقلات الفا سجين ممن لم تقدمهم السلطات الى المحاكمة.

فنزويلا تريد

زيادة حصتها من ارباح البترول

نيويورك - اعرب المحافل الاحتكارية عن قلقها من مطالبة رئيس جمهورية فنزويلا بزيادة حصة بلاده من ارباح شركات البترول الامريكية.

الامم المتحدة تدعم حق الجزائر وتنزل هزيمة سياسية كبرى بفرنسا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصيب الاستعمار الفرنسي بهزيمة سياسية كبرى في الميدان الدولي حين قررت الجمعية العامة باكثرية ٣٥ صوتاً (ضد ١٨ صوتا وتمنع ثلثين) قبول اقتراح الكتلة الآسيوية الافريقية بأن من طرفي النزاع في الجزائر، الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر الحرة، المفاوضة من اجل تحقيق استقلال الجزائر.

وكانت اللجنة السياسية قبل ذلك قد عرضت التراحا تعديلا يدعو الى تعديل مشروع القرار المذكور باستبدال جملة «حق الشعب الجزائري في الاستقلال» بجملة «حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره».

وقد قاومت الكتلة الآسيوية — الافريقية تساندها الدول الاشتراكية هذا التعديل لأنه يسمح للاستعمار الفرنسي بان يتلاعب بالالفاظ ويزعم ان الشعب الجزائري يريد الاندماج بفرنسا، مثل «الاستفتاء» و«الانتخابات» البرلمانية الاخيرة.

ورحبت الحكومة الجزائرية الحرة على هذا القرار فاعلنت ارتياحها منه وقالت ان ما اسفرت عنه المناقشات حول الجزائر في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يرضيها لانه حققت الحكومة الجزائرية على ما كانت ترمي في الجمعية العامة وصوتت الاغلبية على حق الشعب الجزائري في الاستقلال وعلى ضرورة اجراء مفاوضات بين الطرفين.

وقالت في تعقيبها ان ذكر الحكومة الجزائرية الموقتة في القرار يعد نصراً كبيراً لكفاح الشعب الجزائري.

كذلك طالب المؤتمر الامم المتحدة بتعيين موعد لبدء المفاوضات بين فرنسا والجزائر واجبار فرنسا على مفاوضة الحكومة الجزائرية في اقرب فرصة.

ان فرنسا قاطعت اجتماعات الجمعية العامة بشأن الجزائر ولكنها بعملها كانت مثل النعامة التي تطمر رأسها بالرمل وتعتقد انها بذلك تغير الوقائع حولها. فالواقع ان الجزائر تحظى بتأييد الاكثرية في كفاحها ولا بد لها من النصر.

اصداء في اكرا

وفي اكرا قرر مؤتمر الشعوب الافريقية تأييد حق الجزائر في الاستقلال. وفي قراره ندد المؤتمر بسياسة فرنسا في الجزائر ودعاها الى الدخول في مفاوضات مع الحكومة الجزائرية الموقتة لتحقيق استقلال ذلك القطر.

اسرائيل...

دائما مع فرنسا

نيويورك — امتناع التصويت على مشروع القرار الآسيوي الافريقي بشأن الجزائر صوت الوفد الاسرائيلي ضد القرار.

غانا تطرد مديري الشركات الاجنبية

اكرا — اصدرت وزارة الداخلية لجمهورية غانا اوامرها باسماء عدد من المديرين الاجانب لشركات تعمل في غانا. وبموجب هذه الاوامر ابعد اميل سيرندرا من سيلان، ومدير شركة المواد المعدنية في غانا. وفوستر وشور من مديري شركة تعمل لحساب غرب المانيا.

٭ وارسو — دعت بولونيا والمانيا الدمقراطية في بيان مشترك الى عقد مؤتمر للدول الكبرى والى وقف سباق التسلح والى تسوية قضية برلين بجلاء قوات الاحتلال عنها.

وبعد

لا يمكن هنا ذكر تلك الحادثة التي اثبت بها الشاعر ابو نواس هارون الرشيد كيف عذر اقبح من ذنب، ولو لا هذا لاوردت الحادثة بالنسبة لما جاء في النقاش الذي جرى مؤخراً في الكنيست بشأن تمديد قانون « مناطق الامن » وبحث قضية الحكم العسكري.

لقد وقف صاحب حزب عرب احدوت هعبودا « بن اهرون » وانتقد الحكم العسكري، ولكنه قال ان المسؤولية لا تقع على الحكومة وانما على... قوانين الطوارىء التي تقل يد الحكومة ولا تمكنها من تحقيق المساواة بين كل المواطنين. لا يا شيخ!!

اذ كان لا يمكن ان اضرب مثلاً من هذا العذر الذي هو اقبح من الذنب بحادثة ابي نواس فليس اقل من ان اذكر حادثة اخرى في هذا الصدد.

مر رجل في طريق لا يمر فيه الناس الا نادراً. فوجد فيه عموداً طويلاً في اعلاه فانوس مضيء وحول اسفله كومة من الحجارة.

وسأل الرجل شخصاً ماراً: ما الغرض من وضع الفانوس على العمود في طريق غير مطروق؟ وقال الشخص المار بكل تأكيد: حتى يضيء على الحجارة.

وعاد الرجل يسأل: وما الغرض من الحجارة. اذن؟ فقال الشخص بكل تأكيد ايضاً: لكي تسند العمود الذي يحمل الفانوس وتحول دون سقوطه وهكذا.

ما شغل حكومة بن غوريون التي يشترك فيها وزيران من احدوت هعبودا بالنسبة للسكان العرب؟

الوقائع كلها تقول: ان شغلها هو بعث الحياة في قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية، وخلق قوانين طوارىء اسرائيلية جديدة.

ولماذا تخلق هذه القوانين او تبعث الحياة في مثيلاتها من القوانين البريطانية الانتدابية؟

لكي يتفضل حضرة نائب احدوت هعبودا بن اهرون ويقول لنا:

« لكي تغل هذه القوانين يد الحكومة وتمنعها من تحقيق المساواة بين المواطنين جميعاً.

انه العذر الاقبح من الذنب.

محمد خاص

استغلال الفشل السياسي لتنظيم عمل عسكري

بقلم: محرر الاتحاد السياسي

المتطرفون في اسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون لايهمهم مطلقا قرر او سيقرر مجلس الامن بصدد شكواهم. فهؤلاء قد توقعوا الفشل السياسي في مجلس الامن، لا بل انتظروا هذا الفشل كما تدل على ذلك تصريحاتهم فهم كانو يعرفون مقدماً ضعف شكواهم وضعف حججهم قبل ان يقدموا الى مجلس الامن.

ابن غوريون نفسه قد صرح في الكنيست يوم الاربعاء في ١٠/١٢/٥٨ « حتى أولئك الذين فكروا بالناحية السياسية (التوجه لمجلس الامن) لم يوهموا انفسهم بأنه من طريق عقد جلسة طارئة لمجلس الامن يمكن تسوية الامور ».

اذن كان بن غوريون لايؤمن بالناحية السياسية، بالتسوية السياسية، فما هي الناحية الاخرى ان لم تكن الناحية العسكرية، العمل العسكري.

لعل الصحيح ان المتطرفين في إسرائيل وعلى رأسهم بن غوريون لو ارادوا السلام والهدوء لما كان هنالك ضرورة للشكوى او لوقوع حوادث الحدود.

فهناك منطقة حرام عليها تنازع بين اسرائيل والاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة، وليس هنالك ما يخول إسرائيل حق استخدام هذه المنطقة قبل ان تتم التسوية عليها مع الجمهورية العربية المتحدة، اما ما يزعمه حكام اسرائيل عن التطور في هذه المنطقة، فلا يمكن تفسيره في الظروف المحددة الراهنة سوى استفزاز وتجسيم المواقف، فتارة يكون سبب هذا الاستفزاز حفر ترعة وتارة ارسال تركتور للعمل في المنطقة المذكورة وطوراً ارسال قطيع من الماشية. وكل ذلك ليس بقصد التطوير بل لمقتضيات سياسية ومؤامرات استعمارية بعيدة كل البعد عن التطوير وعن مصالح شعب إسرائيل في الاستقرار والهدوء.

وليس لشكوى إسرائيل الى مجلس الامن ما يبررها سوى تضليل الرأي العام في إسرائيل وايهامه ان «إسرائيل كانت فريسة عدوان سوري ازال تكويناتها شباب قدمة». وقد اخفى حكام إسرائيل حقيقة الملفت من الرأي العام الاسرائيلي والعالمي إلى ان صدر تقرير لجنة الرقابة التابعة لهيئة الامم الذي كشف عن ان إسرائيل كانت البادئة في استخدام المدفعية. فالتقرير يقول: « ان استخدام المدفعية بعد استخدام السلاح الخفيف من شأنه ان يهدد السلام الذي تعرض للخطر بسبب اشتداد جو التوتر لعدم تنفيذ التعهدات التي تم الاتفاق عليها سنة ١٩٤٨ ».

فارسال قطيع من الماشية الى المنطقة الحرام واتباعه باستخدام المدفعية ضد الجانب السوري، هذه حقائق اخفتها الحكومة عن الرأي العام لخلق جو من التوتر الحربي. ولكن الرد السوري الذي تميز هذه المرة بالشدة والعنف هو الذي اثار صراخ حكام إسرائيل وعويلهم. وما التوجه إلى مجلس الامن سوى التستر على العدوان واستمرار سياسة تصعيد التوتر على الحدود وتهيئة الرأي العام في إسرائيل والعالم لعدوان جديد.

فابا ايبان، الذي يعرف حق المعرفة ضعف الشكوى الاسرائيلية قد هدد الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن بقوله ان حكومته ستتخذ اجراءً «حاسماً جداً» ان لم يسفر النقاش في مجلس الامن عن نتائج ترضي إسرائيل وعاد بن غوريون على هذا التهديد السافر في الكنيست فقال ممثلنا في هيئة الامم قدم بيان في غاية الشدة بأننا نرى هذا الامر كعمل حربي عسى ان الحرب ابتدأت. ولست على استعداد لأن اقول اكثر من هذا.

وفي نفس الوقت، ابن غوريون نفسه لا يتوقع من مجلس الامن ان يدين الجمهورية العربية. ومراسل صحيفة «الوصت» في نيويورك قال ان إسرائيل غير معنية بقرار في مجلس الامن لأن اي قرار تطلبه إسرائيل سيعترض الفيتو سوفياتي. وهذا الامر يقوي مركز الاتحاد السوفياتي بين العرب.

وقال هذا المراسل نفسه ايضاً ان اسرائيل ذهبت لمجلس الامن بعد مشورة اصدقائها الذين لاموها قبل سنة ١٩٥٦ لعدم التوجه إلى مجلس الامن. كما ذكر هذا المراسل انه اذا لم يعمل مجلس الامن اجراءات ضد الجمهورية العربية فاسرائيل نفسها ستتخذ اجراءات واسعة. فبعد ان صح بن غوريون في اقناع شركائه في الحكم بأن المتدين هم السوريون سيستغل فشل الشكوى في مجلس الامن لحشد كل الاحزاب الذين يشتركون معه في الحكم لما ينوي تنفيذه من مؤامرات استعمارية جديدة.

والشكوى تمت لمجلس الامن بعد التشاور مع وزارة الخارجية الامريكية وبترتيب مع واشنطن لزيادة التحريض على الجمهورية العربية المتحدة. فابا ايبان قد ذكر في خطابه بمجلس الامن ليس وحدنا اشتكينا على الجمهورية العربية المتحدة فهناك لبنان والاردن وبورقية.

فاثارة الشكاوي على الجمهورية العربية المتحدة لمجلس الامن كانت احدى وسائل الضغط الاستعماري على الشعوب العربية وحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط لتبرير العدوان الاستعماري والتدخل. فشكوى لبنان اعقبها الاحتلال العسكري الامريكي للبنان والبريطاني للاردن.

الاستفزاز على الحدود حلقة في سلسلة مؤامرات جديدة

فقد انسحاب القوات الاستعمارية من لبنان والاردن كان تعبيرا الى الاستعمار لم يتخل عن الشرق الاوسط ولم يلق سلاح المؤامرات والضغط والاستفزاز.

ومبرهان ما يتحقق هذا التقدير فكان استفزاز الملك حسين الذي اكره رواية هجوم الطائرات السورية على طائرته. وكان استفزاز بورقية ضد الجمهورية العربية المتحدة في دورة الجامعة العربية الترحيب تونس عضواً في الجامعة فكل هذه الاستفزازات كانت وسائل ضغط استعمارية على الجمهورية العربية. ثم كانت الاستفزازات على الحدود السورية — الاسرائيلية وكان آخرها حادث ٣ كانون الاول، الحادث الذي ابتدأت فيه قوات إسرائيل باستخدام المدفعية ضد الجانب السوري.

والجدير بالذكر ان حادث الاستفزاز الاخير قد وقع في ظروف سياسة معينة لزيادة التوتر في المنطقة.

فزيادة التوتر وخلق الاضطراب يلتقي تماماً مع سياسة الضغط على الجمهورية العربية وهما يتفق مع ما يصله واوندي مساعد وزير خارجية امريكا الى الشرق الاوسط.

فالاستفزاز الخطير الذي وقع في اوائل هذا الشهر على الحدود السورية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمؤامرة تشديد الضغط على الجمهورية العراقية ايضاً

لقد دلت التطورات الاخيرة على ان امريكا تعد مؤامرة جديدة على العراق المتحرر من طريق تنظيم انقلاب داخلي يقوم به اعوان الاستعمار والتحضير لعدوان جديد عن طريق ايران وتركيا. فالاتفاق على اقامة قاعدة بحرية امريكية في جنوب ايران، هو جعل هذه القاعدة نقطة تهديد على العراق. وفي نفس الوقت يشتد التحريض الاستعماري على العراق باتهامها بالسير نحو الشيوعية. وتتجه النية الاستعمارية إلى الايقاع بين الجمهورية العربية والعراق وتفكيك عرى التضامن العربي من جهة واثارة القوى الرجعية الموالية للاستعمار والقوى المعادية للديمقراطية على النظام الديمقراطي المتحرر في العراق.

ان خلق التوتر والاضطراب في منطقة الشرق الاوسط وعلى الحدود السورية الاسرائيلية يساعد على تنفيذ مؤامراته وعلى إيجاد الثورات المضادة الدائمة في المنطقة.

ولكن مؤامرة الاستعمار لقلب النظام الداخلي في العراق قد منيت بالفشل باكتشاف المؤامرة في مهدها والضرب على ايدي المتآمرين وشركائهم.

وكذلك مؤامرة الاستفزاز على الحدود الاسرائيلية - السورية، فقد كشف تقرير المراقبين ان اسرائيل كانت البادئة باستخدام السلاح الثقيل الذي يهدد استخدامه السلام على الحدود.

وهذه الحقيقة التي سكشف عنها التقرير امام الرأي العام العالمي جلبت لحكام اسرائيل فشلا ذريعاً في الميدان الدولي واظهرت المقاصد من وراء تحريضهم المسموم لتبرير العدوان على الاقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة.

وهذا الفشل في الميدان الدولي سيكون له أثره في اسرائيل فسيعرف الرأي العام حقيقة ما جلبه له بن غوريون من اخطار.

وادركت صحيفة «دافار» الحكومية هذه الحقيقة فكتبت في مقال افتتاحي يوم الاربعاء الماضي في ١٠/١٢/١٩٥٨ تقول:

«لا داعي للفرح لان ممثلينا لم يتمكنوا من تقرير هيئة مراقبي الامم المتحدة. لقد ادركوا مقدماً ان المراقبين صرحوا حقيقة ان كلا البادئين اطلاق النار المدفعية»... وتساءلت الصحيفة، «ولكن لماذا اخطأوا (اي ممثلو اسرائيل) هذا الامر في تقديراتهم داخل البلاد وخارجها».

فلا جدال ان حكومة اسرائيل منيت بفضيحة في الاوساط الدولية.

ومن الصعب ان ينجح حكام اسرائيل واسيادهم في اخفاء النوايا العدوانية الكامنة وراء هذه الشكوى المقدمة لمجلس الامن.

وكل محاولة يقوم بها بن غوريون لاستغلال هذا الفشل لمناورات اسرائيل، باعتبار انه فشل لمجلس الامن لتبرير عمل عسكري ضد الجمهورية العربية المتحدة، هو عمل خطير مثل اللعب بالنار.

ويجب ان نتذكر «ان في هذه المرحلة الحربية» فان اي عدوان جديد يكون فيه كل الخطر على مستقبل اسرائيل وعلى قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كما يجب ان لا ينسى المدبرون للعدوان ان الميدان ليس لهم وحدهم، فهناك قوى كبيرة في العالم وفي الشرق الاوسط بامكانها ان تقف في وجه كل عدوان استعماري يقع على شعوب منطقة الشرق الاوسط وحركتها التحررية.

فحكام اسرائيل الذين يلوحون بالحرب يتجاهلون هذه الحقيقة، والتمكن واحد قوى التقدم والسلام في هذه البلاد هو توحيد صفوف الشعب في النضال للمحافظة على السلام والهدوء في المنطقة، وفي اسرائيل نفسها.

طرائف

جنون قمري...

ما هو ثمن قطعة الارض في القمر؟ ليس السؤال خيالياً مثلما يبدو لاول وهلة، على الاقل ليس خيالياً في الولايات المتحدة حيث يفكر عدد كبير من الناس في شراء الاراضي في القمر.

اما الدافع لهذا التفكير فقد يكون احد امرين اما ان هؤلاء الناس يريدون أراضي غير مرهونة واما انهم يريدون الفرار من تجارب انفجارات القنابل الذرية التي تجريها حكومتهم في نيفادا.

المهم ان هؤلاء الناس يريدون استيطان القمر. وقال مراسل نيويورك هيرالد تريبيون «يبدو ان نوعاً من الجنون القمري اجتاح امريكا من شاطئها الغربي الى شاطئها الشرقي. فالمواطنون ينهالون بطلبات على حكوماتهم من اجل تملك اراضي في القمر».

وقد عالجت وزارة الداخلية هذه الطلبات وكتبت الى الطالبين بهذا النسق: «حتى الآن ليس من الممكن لاي انسان ان يتقدم بطلب الى حكومة الولايات المتحدة لتملك اراضي في القمر او الكواكب الاخرى. ولغاية الآن لم تدع حكومة الولايات المتحدة ملكية اية اقاليم خارج كوكب الارض. وبذلك لا يمكن بحث هذه الطلبات قبل ان يكون هناك اساس قانوني لاعتبار تلك الاراضي (في القمر او الكواكب الاخرى) اراضي عامة من اراضي الولايات المتحدة».

ويستدل من هذا الجواب ان الحكومة الامريكية تفكر في يوم يكون في وسعها فيه ان تدعي ملكية الاراضي في القمر.

الى ان وزارة الداخلية الامريكية يحق لها ان تشجع استيطان القمر وهذا لن يؤثر على الوضع في الفضاء.

ولكن الامر الجدير بالذكر ان بعض الامريكيين وقد فشلوا في احتلال اقاليم اجنبية في الارض ينظرون بشراهة الى اقاليم النظام الشمسي.

عن « للايام الجديدة »

ملقة

تحفة اثرية

قالت « جيلان » لصديقتها « ساري »:

— هل تعرفين هذا الرجل

فاجابت ساري:

— انه يلاحقني بعينيه

فقالت جيلان:

— لا يستبعد ذلك... فهو من هواة التحف الاثرية!

حول العالم

منع تجار الاردن من الاشتراك في المؤتمر الاسيوي الافريقي

منعت الحكومة الاردنية تجار القطر من الاشتراك في المؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي الذي انعقد مؤخرا في القاهرة؛ وكان عشرون تاجرا قد ابتاعوا تذاكر السفر بالطائرة فصدر امر بمنع اقلاع الطائرة.

قصص محمود تيمور ترجمت الى لغة جورجيا

قال الشاعر ايركلي اباشيدز رئيس اللجنة التي اعدت لمؤتمر الكتاب الاسيوي الافريقي ان عدداً من المؤلفات الاسيوية والافريقية ترجمت الى اللغة الجورجية. واصدرت دور النشر في جورجيا ترجمات لكتب من تأليف الكتاب المعاصرين والقدامى في مصر والصين وايران والهند وتركيا واليابان. ومؤخرا صدرت ترجمات المؤلفات الفردوسي وعمر الخيام والسعدي وقصص لمحمود تيمور وغيرها من الكتاب العرب.

هذه الترجمات كلها تمت في العهد السوفياتي فقبله كانت جورجيا تعيش صحراء ثقافية.

عشر منح دراسية

منحت اكاديمية العلوم في جمهورية المانيا الديمقراطية عشر منح دراسية لعلماء الجمهورية العربية المتحدة الشباب.

وقد اعلن هذه المنح البروفسور بروجش رئيس وفد اكاديمية العلوم الالمانية خلال زيارته للقاهرة. وقد قبل وزير التربية والتعليم العربي هذه المنح

مؤامرة امريكا على البحرين

قالت جريدة الشعب القاهرية ان الولايات المتحدة تلجأ الى اساليب القمع في البحرين مثلما تلجأ بريطانيا الى هذه الاساليب في عدن. وتضيف ان الولايات المتحدة تؤيد زعم ايران بملكية البحرين. ومؤخرا تدفق على البحرين المهاجرون الايرانيون في محاولة ليصبحوا اكثر من المواطنين العرب فيستقيم زعم ايران ويصبح هناك اساس «قومي» لتأييد الولايات المتحدة لايران.

٣٠٠٠ جندي الماني يتركون الفرقة الاجنبية في الجزائر

صرح النائب الاشتراكي الديمقراطي فيشنفسكي من المانيا الغربية ان اكثر من ٣٠٠٠ جندي الماني يعملون في الفرقة الاجنبية الفرنسية في الجزائر فروا من تلك الفرقة الى الجيش الجزائري الذي استقبلهم استقبالا حسنا واوصلهم الى شاطئ السلامة

وقال انه تحدث مع سبعة شباب عادوا مؤخراً من الجزائر على هذه الصورة.

وحدة العمال في افريقيا وتأييد عمال العالم

قال فتحي كامل السكرتير العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان الظفر سيكون من حظ شعوب افريقيا لتعاون العمال في افريقيا ووحدتهم في الكفاح وتأييد عمال آسيا والاقطار المحبة للسلام.

مؤتمر آسيا وافريقيا الاقتصادي جسد عملية بعث شعوب القارتين وتحررها

القاهرة — لخص سكرتير المؤتمر الاقتصادي الآسيوي الافريقي برهان الدجاني نتائج هذا المؤتمر فقال انه سار خطوة عملية في سبيل تحقيق تعاون دول القارتين الاقتصادي واظهر استعدادها لدرء الاخطار الناتجة عن قيام السوق الاوروبية المشتركة

وقال ان المؤتمر مثل الهيئات الاقتصادية في دول آسيا وافريقيا تمثيلا قوياً واستطاع ان يتخذ قراراته بالاجماع مما يدل على ان دول القارتين تشعر شعورا اساسيا بالترابط بينها وهي قادرة على التعبير عن ذلك تعبيرا ايجابيا.

واضاف ان عملية تحقيق التعاون بانشاء الهيئة الاقتصادية الآسيوية الافريقية يوحي بأن هذه الهيئة ستتطور بحيث تصبح اداة فعالة في تنمية التعاون وتحقيق اغراض التعاون التي امر بعقدها مؤتمرا بانذونغ واكرا

وبعد ان قال ان المؤتمر وضع المبادىء الاساسية لتنمية هذا التعاون قال انه اثبت ان دول آسيا وافريقيا قادرة على درء اي خطر تتعرض له اقتصادياتها نتيجة لقيام السوق الاوروبية المشتركة (التي تقيم السدود في وجه تجارة الدول غير الاعضاء في السوق).

وختم حديثه بالقول ان المؤتمر لقي اهتماماً كبيراً لطبيعته فهو يجسد عملية تاريخية عملية بعث الشعوب الاسيوية والافريقية وتآزرها في سبيل تحررها وتطورها الاقتصادي.

بريطانيا تعد لتزييف الانتخابات في الجنوب

القاهرة — اذاعت رابطة ابناء الجنوب العربي بيانا استنكرت فيه محاولات بريطانيا لتزييف ارادة الشعب العربي في عدن اثناء الانتخابات التي تقرر ان تجري في ٤/١/٥٩.

وقالت الرابطة ان بريطانيا تعد الخطوات العملية لاقامة الاتحاد الفيدرالي لسلطنات ومشيخات الجنوب العربي لمواصلة استغلال ثروات هذه المنطقة البترولية والطبيعية.

ووصفت الرابطة اعمال الارهاب التي تقوم بها بريطانيا ودعت الشعب العربي الى ارسال الاحتجاجات الى المؤتمرات والامم المتحدة لاحباط مؤامرة بريطانيا على الجنوب العربي.

مؤتمر افريقيا حلقة جديدة من حلقات الكفاح لانهاء نظام الاستعمار

انتهى مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا مثلما كان مقدرا له ان ينتهي.

لقد قرر المؤتمرون الذين مثلوا ٦٢ منظمة تمثل ٢٠٠ مليون انسان هم مواطنو افريقيا ان يقيموا امانة دائمة تعمل في سبيل

* تنمية التفاهم وتوطيد الوحدة بين شعوب افريقيا.

* الاسراع في تحرير افريقيا من الاستعمار ونظام المستعمرات.

* تجنيد الرأي العام ضد التنكر لحقوق الافريقيين الجوهرية السياسية والانسانية.

* تطوير شعور الوحدة الذي يربط بين شعوب افريقيا بقصد انشاء الولايات المتحدة الافريقية.

لقد جمعت هذه القرارات واقع الكفاح في افريقيا واعربت عن المدى الذي توصل اليه هذا الكفاح في عصر تحرر الشعوب.

يقينا ان الاستعمار لن يترك افريقيا وشأنها اختياراً انه يحارب بيأس البقاء في كل موقع ويستخدم اعنف اساليب القمع والكبت لصد تيار الكفاح القومي الجارف.

لقد قالت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في الصين في يوم افريقيا: ان الاستعمار الامريكي يحاول ان يحشر انفه في شؤون افريقيا عن طريق «المساعدات» مستغلا رغبة شعوب افريقيا في الاستقلال ولكن الولايات المتحدة تقصد بهما الاقتصادي وتقيم قواعدها العسكرية وتعمل ما في وسعها لنسف وحدة شعوب افريقيا. ان مؤامرة الولايات المتحدة تقوم على ان ترث المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وتكبل افريقيا بقيود جديدة. إلا ان مساعي الاستعمار الامريكي لن تخفى للافريقيين في سيرهم نحو الاستقلال والحرية.

وهنا من الممكن القول ان مؤتمر افريقيا كان رمزاً لسير افريقيا نحو الاستقلال والتحرر، كان رمزاً لتصميم افريقيا على إحباط مؤامرات الاستعمار القديم والجديد.

بحق قال راديو بغداد: «لا توجد قوة تستطيع ان تمنع تطور حركة التحرر القومي في افريقيا. افريقيا للافريقيين وعلى الاستعمار ان يجلو عنها».

ان لسنوات الاخيرة عرفت مؤتمرات افريقية، مؤتمرات آسيوية افريقية حكومية وشعبية، ومؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا هو حلقة من حلقات الكفاح لانهاء نظام المستعمرات والقضاء عليه الى الابد.

ووصفت جريدة الثورة الصينية اذ قالت، «شعوب افريقيا وآسيا والشعوب الحرة تحتفل بمناسبة عظيمة (يوم افريقيا) لانها تعتقد ان الوقت قد حان لشعوب افريقيا لأن تقضي على الاستعمار وتحطم قيوده وبذلك تخلف وراءها مرحلة الاستعباد التي عاشت في ظلها مدة طويلة.

وحي الأيام

« صوت اسرائيل »

صاحب « مبادىء »

اشتهر «صوت اسرائيل» في توزيع الالقاب على قادة الدول العربية وفقاً لمبدأ معين ، ووفقاً للظروف ولكن مؤخراً حدث تغير فجائي على بعض الالقاب التي يطلقها «صوت اسرائيل» على بعض قادة الدول العربية والشخصيات السياسية . ومن هذه التغييرات قوله الآن الشخصية « السياسية » رشيد عالي الكيلاني «والديكتاتور» عبد الكريم قاسم .

فحتى ايام قليلة مضت كان عبد الكريم قاسم يلقب «بالبريجادير» وفي اسوأ الظروف « رئيس الطغمة العسكرية » ولكن ولا مرة اطلق عليه صوت اسرائيل لقب « ديكتاتور » ، هذا اللقب الذي خص به « صوت اسرائيل » جمال عبد الناصر .

اما رشيد عالي الكيلاني فقد اثب حين مؤخراً على المسرح السياسي ، كانت «صوت اسرائيل» يضيف لاسمه لقب « النازي » او « المجرم النازي » وغير ذلك ، خصوصاً حين عاد رشيد عالي الكيلاني الى العراق . فقد ظن « صوت اسرائيل » آنذاك ان رشيد عالي الكيلاني سيكون مؤيداً لنضال حكومة العراق المعادي للاستعمار ولم يقصر «صوت اسرائيل» ايضاً في التذكير بماضي رشيد عالي الكيلاني وعلاقته بالمتلرين .

ولكن الان وعلى حين غرة اتضح لصوت اسرائيل ان رشيد عالي الكيلاني من فصيلتهم ، من اعوان الاستعمار في الشرق الاوسط ولذلك انقلب رشيد عالي الكيلاني بقدرة قادر في نظر «صوت اسرائيل» الى شخصية « سياسية » وسوف ننتظر قريباً من صوت اسرائيل كلمات التأبين الحارة على رشيد عالي الكيلاني ومدخره ! اما عبد الكريم قاسم فانقلب فجأة ايضاً الى « ديكتاتور » ربما في خلفه شؤون ! . فقد ثبت لدى « صوت اسرائيل » جريمة « عبد الكريم قاسم بأنه زعيم عربي معاد للاستعمار وان «صوت اسرائيل» اخطأ التقدير بين عبد الكريم وبين الكيلاني . .

اما مبدأ «صوت اسرائيل» في توزيع الالقاب على الرغم من هذا الالتباس البسيط لا يزال قائماً : كل خائن عربي لشعبه يرتفع الى درجة شخصية سياسية محترمة ، وكل سياسي عربي مناضل ضد الاستعمار يجب اعتباره ديكتاتوراً ونازياً الى آخر هذه الالقاب ...

فون هورن يقول أن السبب الرئيسي لحادث الحدود هو

رغبة اسرائيل العمل في منطقة يفلحها العرب منذ ١٩٤٨

بن غوريون يرفض اقتراح تسوية القضية بينما العرب وافقوا عليه

حيفا – مكتب الاتحاد – « الاسرائيليون ارادوا العمل في منطقة الارض الموجودة ، حسب زعمهم في ملكيتهم . ولكن منذ سنة ١٩٤٨ وقطعة الارض هذه يفلحها العرب . هذا هو السبب الاساسي للحادث » – هذا ما اعلنه الجنرال فون هورن كبير مراقبي الامم المتحدة في البيان الذي قدمه الى هيئة الامم المتحدة بشأن الاصطدام الاخير على الحدود السورية – الاسرائيلية .

وقال الجنرال فون هورن في بيانه ايضاً ، من الواجب المحافظة على الامر الواقع بالنسبة الى فلاحة هذه الارض بدون اي انتهاء ، ومن اجل ضمان المساواة بين الطرفين يجب ايجاد تعويض مناسب لاحدهما ولكن بينما وافق العرب على هذا ، فان اسرائيل لم ترد على الاقتراح كلياً .

ويكشف المعلق السياسي لصحيفة يديعوت احرونوت ، ارال غيناي ، المقرب مكتب رئيس الحكومة ، السبب في موقف اسرائيل فيقول ان بن غوريون « اشترط ان لا يقتصر الامر على قضية فلاحة اراضي المنطقة المجردة بل ان يشمل ايضاً كل القضايا المختلف عليها مع السوريين وضمنها قضية مشروع الاردن » .

وطبيعي ان يكون الرد على مثل هذا الامر هو عدم التوصل الى اي تسوية .

وحيال هذا الموقف يستنتج المعلق السياسي لصحيفة يديعوت احرونوت ان اعضاء مجلس الامن سيلقون على اسرائيل مسؤولية التطور الذي ادى الى الحادث . فهو يقول « انهم سيتساءلون من اين ان على الرغم من المسؤولية عن ضرب المستوطنات ملقية تقع على السوريين فان المسؤولية غير المباشرة ملقاة علينا لاننا رفضنا اقتراح فون هورن الامر الذي كان من شأنه ان يمنع تطور الحوادث التي وصلت الى الذروة في الحادث الاخير .

تزعم الجريدة يديعوت احرونوت الى تمهيد السبيل الى التراجع المحتمل في موقف حكومة بن غوريون فيقول معلقها السياسي ، يجب علينا ان لا نظهر كعنصر رافض الموافقة على تسوية جزئية .

ولكن المعلق المذكور لا يلقي المسؤولية على السياسة البنغوريونية بل على « وسائل الدعاية » فيقول ، وفي ليلة الحادث بذل المسؤولون عن جهاز الشرح والدعاية كل الجهود لتلبيس اهمية الحادث كحادث عادي من حوادث كثيرة . وحاولوا ان تتجاهل في اليوم التالي حكان الامر متأخراً فالصحف المالية لم تبرز الحادث كما كان يجب ومندوبونا ساهموا بصورة جدية حيا حاولوا تغيير الامر على انه حادث ذو الخطورة .

واستطرد المعلق المذكور يقول وكيف يمكن اقناع العالم بان الحادث خطير بينما احد الدبلوماسيين قال ، كيف يكون الامر خطيراً بينما حكومتكم نفسها لم تتحدث عنه كثيراً » .

وكل ما يستنتجه هذا المعلق ان : الحكومة التي اتت بيان فون هورن المسؤول هو وسائل الدعاية ... وليس سياسة ، مسؤوليتها في الحادث الاخير .

موشه ديان يهدد بالحرب اذا تحققت الوحدة العربية « ..

« تلقينا الاسلحة من فرنسا لنحارب عبد الناصر وليس لكي ننتصر نحن » . الجنرال يدعو الى تخفيض مستوى المعيشة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – « تلقينا الاسلحة من فرنسا لاننا حاربنا ولكي نحارب ، وليس لكي ننتصر نحن وانما من اجل ان يمنى عبد الناصر بالهزيمة لقد تلقينا المساعدة حينما كنا في حرب وليس منها ان تدعى تلك الحرب عمليات انتقام » .

هذا ما اعلنه الجنرال موشه ديان الذي هاجم سيناء لاخراج الكستناء من النار للمستعمرين الانجلو فرنسيين اثناء الهجوم الثلاثي على مصر ، في اجتماع عقده المباي في سينما مغربي بتل ابيب . وقد حظيت اقوال ديان هذه واقواله الاخرى التهديدية بتصفيق حاسي من اعضاء الحيروت الذين حضر عدد كبير منهم هذا الاجتماع .

وقال موشه ديان ان الوحدة العربية . . . لن تتحقق (بإسلام!) وانها اذا تحققت فستكون هناك حرب أخرى (براڤو)

وقال ايضا ان « اسرائيل بتقاليدها الديمقراطية (جداً جداً) وطريقة حياتها (الاميركية !) ليس لها ما يدعوها الى التقرب من الكتلة العربية .... »

ودعا الجنرال المذكور الى تخفيض مستوى معيشة عمال الصناعة والزراعة وزعم ان قرار حزبه – المباي – بتجميد الاجور هو امر . . مفيد للعمال وادعى ان اي زيادة في الاجور انما تضر «بالتطور» ، ودعا الى تشديد استغلال العمال وفصل العمال المتضايات فائدة العمل وذلك يستطيع اصحاب الاعمال ان . . . يعيشوا !

وطبيعي ان اقوال ديان هذه قد حظيت بتصفيق حاسي من اعضاء حزب الحيروت الموجودين في القاعة .

موسكو : المحادثات جارية لاقامة قواعد صاروخية امريكية في اسرائيل

موسكو – اذاع راديو موسكو انه تجري الان محادثات بشأن اقامة قواعد صاروخية امريكية في اسرائيل ، واكد راديو موسكو ان حكام اسرائيل يخدمون الاستعمار المحتضر .

وقال الراديو ايضا أنه تجري الان عمليات بناء واسعة للاغراض العسكرية على الاراضي الاسرائيلية التي تحد الدول العربية .

وذكر الراديو قضية اللاجئين العرب وقال أن حكام اسرائيل قد انتهجوا في هذه القضية خطأ قصير النظر عرماً . وحذر راديو موسكو من ان هذه السياسة لن تفيد اسرائيل التي تحيط بها الدول العربية الاقوى منها كثيراً بالنسبة الى طاقتها الكامنة .

ثم اقتبس المعلق السوفياتي فقرات من الكتاب السوفياتي الذي صدر عن دولة اسرائيل تؤكد الصلات الوثقى بين حكام اسرائيل والمستعمرين .

وذكر المعلق السوفياتي ايضا ان بريطانيا ترسل اسلحة لاسرائيل بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني ويتضمن ذلك الدبابات والمصفحات والمدافع والرادار والهيليوكبترات والطيارات والغواصات . وقال المعلق ان اميركا ترسل هي الاخرى الاسلحة لاسرائيل .

تدشين .. ومديح .. ثم يذهب جفاء

حيفا – مكتب الاتحاد – قبل اسبوعين اقيم احتفالات لتدشين مشروعي مياه الواحد في فسوطة والثاني في جديدة .

وكان الاحتفالان مظاهرة تسبيح بحمد الحكومة وتمجيد لجلالها .

لقد بدا خلال الخطابات كأن الحكومة هي التي قامت بالمشروعين مع ان الواقع ان الاهالي دفعوا نفقات ايصال المياه الى القريتين .

فسوطة دفعت ٣٥ الف ليرة ، منها ٢٥ الف ليرة قرضاً اكتتبت القرية بـ ١٠ الف ليرة من القرض .

ويقول مراسلنا في فسوطة ان مدير المدرسة بدأ المدح بذكر ايادي حكومة الاضطهاد القومي البيضاء التي نقلت العرب من جحيم الانتداب الى « فردوس » بن غوريون وتلاه نجم فرسيس «ابو المشروع» الذي تلا كلمة الجمعية التعاونية وقال شعراً :

وحاكما له بيض الايادي
ونابت أيا هي النصير
وستدوت ترعانا لتقوى
تحقق ما تريد من الامور
فكذا بالمبيط !!

وهتف مراسلنا وخطب المطران وخطب النائب مسعد قسيس (عن القصير) وخطب كامل الطيبي و . . سكرتير وزير الداخلية .

وافرط الوزير بالوعود بعد ان ابدى اسفه لعدم استعداد اهالي سكر يسيف وابو سنان وجولس وبركا للقيام بمشروع مماثل .

ومثل غيره من الخطباء اشار الوزير الى ان المشروع حرر الفتاة العربية من الذهاب الى العين ونقل المياه منها الى البيوت . ولكنه لم يذكر متى سيتحرر ابناء الشعب العربي من الذهاب الى مكتب الحاكم العسكري لاستصدار التصاريح ، ومتى سيتحررون من الاضطهاد القومي البشع .

وفي جديدة يكتب مراسلنا ان حفلة التدشين كانت مثل غيرها من الحفلات .

كانت المستوطنات واللغة العروس – مشروع المياه – ولكنها كانت اكثر من واللغة عروس ، لقد اهتم منظموها في مراقبة كلمات المدح . ولهذا منعوا السيهدين جاد وشوقي وسعيد عليا من القاء كلمتيهما مع انهما من اعضاء لجنة الجمعية .

وشكا المختارة امام البوليس « بالامن » وبرهن على اصالته بازال علم احمر رفعه العمال على الخزان بالقرب من علم الدولة .

ويقول مراسلنا في فسوطة ايضاً على حفلة قريبة ، واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض .

في المحكمة العسكرية في الناصرة

العامل امين عبدالله : سأبيع قوة عملي في كل مكان لا ابالي بنظام التصاريح

الناصرة – لمراسلنا الخاص – كانت المحكمة العسكرية صباح يوم الخميس ١١–١٢–٥٨ تعج بالمواطنين العرب الذين « ارتكبوا جريمة » العمل بدون تصريح . وفي زوايا القاعة وفي كل مكان انتشر باعة شاورم اجراء الحكم العسكري بشلوث « بالمجرمين » لاقناعهم « بتقبيب » انفسهم حتى لا تغضب النيابة ، وتطلب تخفيف الاحكام الصادرة بحقهم .

في هذا الجو المشبع بروح الاضطهاد القومي افتتحت المحكمة جلستها .

وبعد وقت جاء دور المواطن امين عبد الله من قرية يافة الناصرة الذي تعرضت حياته للخطر سنة ١٩٥٣ حين اعتدى عليه البوليس الحربي حتى اغمي عليه لانه اعلن اضراباً احتجاجاً على حظر التصريح عليه وآ نذاك لاقى الاعتداء على امين عبدالله سخط الجماهير العربية واليهودية واعربت الناصرة عن نقمتها باضراب شامل دام يومين .

وانتصب امين عبدالله امام الحاكم العسكري وخرجت الكلمات من فمه مثلما تتدحرج الصخور من اعالي الجبال قائلاً ،

انني اعيل ستة اطفال اكبرهم عمره ١٢ سنة والحاكم العسكري يرفض اعطائي تصريحاً الا لحيفا – وانا عاطل عن العمل واطفالي حين يجوعون ويعرون لا يطلبون الطعام والكساء من الحاكم العسكري الذي يمنع تصريحي وارض البطالة على بل يطلبون طعامهم وكساءهم مني .

« لقد صممت ان ابيع قوة عملي في كل مكان . تأتيها من الآن فصاعداً في تل ابيب ونهاريا وطبريا وحيفا – في جميع انحاء اسرائيل ، لن يثنيني عن هذا تصريح الحاكم العسكري . لقد قال علي بن ابي طالب ، عجبت لمن لا يجد في بيته القوت الضروري ولا يخرج الى الناس شاهراً سيفه . انني لم اجد القوت في بيتي فخرجت ووجدت عملاً عملت به بدون تصريح ولهذا لست مذنباً بل انني اطلب من القاضي ان يأمر الحاكم العسكري بتزويدي بتصريح سفر لا محل واجل مالعمل » .

ولاقت كلمة امين عبدالله تأييد جميع الذين حضروا .. لقد تجاوبت هذه الكلمة مع عواطف العمال والفلاحين والتجار والمثقفين الذين يطلبون من ينسف الحكم العسكري وقيوده في اصدار التصاريح .

ومع هذا فقد غرم الحاكم امين عبدالله بسبع ليرات – على الرغم من ان النيابة العسكرية لم تناقش «المتهم» ! وصمتت صمت اهل الكهف .

لقد كان موقف امين عبد الله النضالي في المحكمة العسكرية شعراً لاعضاء الحزب الشيوعي الذين يناضلون بمثابرة لالغاء سياسة الاضطهاد القومي – انما عاكة امين عبدالله وغيره من الكادحين من ابناء شعبنا تستغل وصمة عار في جبين حكام اسرائيل ولن تزول الا بزوال الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة تعقب على تصرفات الحكم العسكري في طرعان . وانفجار القنبلة في مدرستها

اعتقلوا مفجري القنابل التي تهدد ابناءنا . ألفوا لجنة لتحقق في قنبلة طرعان

الناصرة – لمراسلنا في الجليل – تحت عنوان : « الفوا لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في قنبلة طرعان ! اعتقلوا مفجري القنابل وافرجوا عن امين سمعان وعبد الرازق عدوي ! ليسقط الحكم العسكري اداة سياسة الاضطهاد القومي ! » اصدرت لجنة منطقة الناصرة منشوراً استنكرت فيه انفجار القنبلة في مدرسة طرعان صباح يوم الاربعاء الماضي ، وشجبت اعتقال الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق عدوي (اعتقلا قبل انفجار القنبلة بيوم !)

ورداً على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره الحاكم العسكري على الرفيقين امين وعبد لمدة اربعة ايام بتهمة تهديد الامن ! اعلنت لجنة منطقة الناصرة ان الحكم العسكري يكذب حينما يتهم رفاقنا بالشعب وتهديد الامن . ورفاق طرعان وجميع اعضاء الحزب لا يفتئون يعون الشعب على حقيقة الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي متصدين الارهاب مشجعين الشعب على توطيد وحدته وتشديد نضاله .. ولن يستفيد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي شيئاً من حكمهم العسكري واوامر اعتقالهم وقطع التصاريح وما شابه ذلك ! فاعضاء الحزب الشيوعي لن يرجعوا عن قول الحق . ان منشوراتنا واجتماعاتنا هو لدى يوحد الشعب ويوطد الامن والسلام ، اما الحكم العسكري واجهزته وتسيه ، فهو الذي يفرق الشعب الى فئات وعشائر وعائلات متنازعة متناحرة ...

ومرة أخرى حمل الحزب الشيوعي الحكم العسكري هو المسؤول عن حوادث النزاع التي تدمي قلوب شعبنا وهو المسؤول عن سياسة الاستهتار بروح الانسان التي تؤدي الى حوادث قتل ورصاص في مدارس وطرقنا واعراض [illegible] .

وفي نهاية منشورها طالبت لجنة منطقة الناصرة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية لكشف الستار عن الحقائق وعاقب المجرمين ، ودعت جماهير قرية طرعان الى الحذر من مؤامرات الحكم العسكري والى توجيه صفوفهم من اجل تحقيق مطالبهم القومية واليومية العادلة لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي واطلاق سراح ابناء طرعان الابرار .

هذا وقد عادت السلطات العسكرية صباح يوم الجمعة سراح الرفيقين امين سمعان وعبد الرازق عدوي بعد ان امضيا مدة حكمهما الادارية في سجن الجلمة ...

الجبهة الشعبية في الناصرة تحتفل بميثاق حقوق الانسان

لمراسلنا الخاص – عمت دار السيد منصور كردوش بالمواطنين الذين لبوا دعوة الجبهة الشعبية بالناصرة للاستماع الى المحاضرة التي القاها الدكتور يوسف حداد خريج جامعة ستراسبورغ بمناسبة مرور عشر سنوات على ميثاق حقوق الانسان .

وقد افتتح المحاضرة سكرتيرة الجبهة الشعبية الاستاذ زهير حلاق مؤكداً تقدير الشعب لنضال الدكتور يوسف حداد الذي لم ينحن امام الضغط والارهاب . ثم القى الدكتور يوسف حداد محاضرته لمسة شارحا اهمية حرام حقوق الانسان الذي هو رسالة حكون ..

وانتقد الدكتور في محاضرته دوس حكام اسرائيل لحقوق الانسان في معاملتهم للجماهير العربية ودعا الجماهير اليهودية الى التضامن مع الجماهير العربية في نضالها لالغاء سياسة الاضطهاد القومي قائلاً ، ليس شرفاً وفخراً للجماهير اليهودية ان تصمت على ظلم الذي يلحق بالعرب في اسرائيل في الوقت الذي لاقت فيه هذه الجماهير الامرين من الاضطهاد على ايدي النازيين ..

وقد توج الدكتور يوسف حداد محاضرته القيمة قوطعت بالتصفيق

وانتهت المحاضرة باعلان سكرتيرة الجبهة عن قرارها بارسال مذكرة برئاسة الكنيست تطالب بالغاء كل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه الجماهير العربية والتي تتنافى مع حقوق الانسان الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل وتعهدت بتنفيذه .

وبعد الخصم .. لا يدفع ..

استخدم مام شاباً من قرية جديدة للعمل في كيبوتس جاسور باجرة يومية مقدارها ست ليرات

ولكنه يخصم ليرة يومياً من هذه الاجرة للتقوية اعرب !! ويخصم اشتراكات بمعدل اجور يومين او ثلاثة في الشهر .

ثم لا يدفع .

فهؤلاء الشباب لم يقبضوا اجورهم على الرغم من مضي ثلاثة اشهر .

اعتقال اداري

ينتهي بعد أربعة أيام

المكر – اطلق سراح الرفيق محمد قاسم نابلسي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بعد ان قضى في السجن اربعة ايام بأمر اداري اصدره الحاكم العسكري .

واثناء اعتقاله حقق معه البوليس ست ساعات متواصلة بشأن منشور كان الحزب الشيوعي في القرية قد اصدره ودعا فيه الاهالي والعمال الى وحدة الصفوف ونبذ الخلافات والعمل بروح المصلحة العامة من اجل تحقيق مشروع مياه القرية .

في النادي الثقافي الشعبي في عكا

عصام العباسي يروي قصة الشعب شعراً

عكا – في مساء يوم الجمعة في ١٢–١٢–٥٨ اقام النادي الثقافي الشعبي ليلة شعر احياها الشاعر عصام العباسي .

وقد غصت قاعة النادي بجمهور غفير استمع بلهفة وحماس الى الشاعر العباسي وهو يلقي مختارات من قصائده التي روت واقع الجماهير العربية بتصوير آلامها ونضالها وآمالها وامانيها .

كذلك صورت القصائد كفاح الشعوب العربية وانتصارها .

وقبل ذلك قدم محمود السروجي عضو اللجنة الثقافية في النادي الشاعر العباسي ودعا الجمهور العكي الى الالتفاف حول النادي ومؤازرته ليتمكن من تأدية رسالته الثقافية وخدمة الشعب .

هيئة تحرير مجلة «الغد»

تدعو القراء في حيفا لحضور

الاجتماع الاحتفالي

بمناسبة دخول «الغد» عامها الخامس وذلك يوم الجمعة ١٩/١٢/١٩٥٨ الساعة السابعة مساء في قاعة الحزب الشيوعي حيفا – شارع مار يوحنا ٣٩

برنامج الاجتماع :

- كلمة الغد – جورج طوبي سكرتير التحرير .
- الشاعر الاستاذ عصام العباسي – مختارات من شعره .
- رأي القراء واقتراحاتهم

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٠ شارع الحريري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاعتداء على حرية الصحافة

باسم قانون «امن الدولة»

بمناسبة الاستجوابات الكنيست الرابعة وقرب احتدام المعركة حول القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ونظرا لافلاس سياسة الحكومة قرر بن غوريون ان يسيطر على نفسه وعلى حزبه هذه المعركة باضعاف النقد، وباقفال باب المعلومات وكم افواه الصحف وتخويف الموظفين بالمحاكمات والطرد من العمل والسجن.

وهذا هو السبب في هجوم المستشار القضائي حاييم كوهن ومفتش البوليس العام نحمياس، والمسؤول عن جهاز الموظفين رورولبون على مصادر المعلومات وعلى الصحافة.

فقد امر مفتش البوليس العام ضباط البوليس ورجاله بعدم اعطاء معلومات للصحف، كذلك امر المستشار القضائي موظفي المحاكم، وامر المسؤول عن جهاز موظفي الدولة الموظفين بهذا الامر نفسه. وحملهم على التوقيع على تعهدات ذكروا فيها انهم يعلمون المادة ٢٧ من قانون «امن الدولة» الذي ينص على عقوبة السجن ثلاث سنوات لكل من يعطي معلومات حتى ولو لم تكن سرية، لاي انسان وحتى الصحافيين.

وهكذا فقد استعمل هذا القانون الفاشيستي ضد عشرات الالوف من السكان.

حينما عرضت الحكومة هذا القانون زعمت ان المادة ٢٧ هذه تتعلق بالتجسس فحسب وعلى هذا الاساس وجدت الحكومة الاكثرية تقر هذا القانون.

ولم تصغ الكتل المختلفة اذ ذاك لتحذير الحزب الشيوعي بان هذه المادة لا يقصد بها «سر الدولة» بل ضمان «اسرار» السياسة الاجرامية التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

والان يدرك الكثيرون صحة موقف الحزب الشيوعي بعد هذا التهديد بالسجن لكل موظف يعطي معلومات عن الصحف.

ولم يكن من الصدفة ان سكرتير تحرير جريدة «هآرتس» قال للمسؤول عن جهاز الموظفين: اذا لم تلغ هذه التعليمات الصادرة الى الموظفين «فستصبح اسرائيل دولة بوليسية كتركيا».

وقال صحفي آخر: أية حرية صحافة هذه ولا يستطيع أي انسان ان ينقل اي نبأ لاي انسان.

وقد اعرب محررو الصحف في اجتماعهم، بحضور المسؤول من جهاز الموظفين، عن موقفهم الموحد ضد هجوم الحكومة على حرية المعلومات

وقال المسؤول عن جهاز الموظفين انه قد تأثر بهذا الموقف وانه سيتشاور مع رؤسائه في هذا الشأن.

ولكن حتى ولو كان تأثر حقا فان هذا لا يؤثر، حتى لو الغيت التعليمات الجديدة فان سيف ذلك القانون الفاشستي لا يزال مسلطا.

ولهذا ينبغي تشديد النضال الجماهيري لالغاء هذا القانون الفاشيستي المسمى قانون «أمن الدولة».

ايوكا تعلن ان قبرص ستحارب حتى النهاية

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت المناقشات في البرلمان اليوناني بشأن قبرص بتلخيص كرامانليس رئيس الوزراء الذي قال ان اليونان ترغب في الوصول الى تسوية سلمية لمشكلة قبرص.

ثم رد على انتقادات جورج سفريو زعيم حزب الاحرار لدى اتهام الحكومة بعدم المثابرة في الكفاح من اجل حرية قبرص وبالتردد فقال ان الحكومة بذلت جهودا كبيرة في تنوير الرأي العام واصدرت مساعيها عن تدويل المشكلة.

وفي الوقت ذاته اصدرت ايوكا منشوراً اعلنت فيه ان سكان الجزيرة مصممون حتى النهاية لتحقيق الاستقلال، ويبدو ان الدوائر الاستعمارية في بريطانيا وقد صادفت فرصاً تحويل المشكلة وباستمرار المعركة بدأت تدعو الى القيام بعملية جراحية في قبرص واعربت عن هذا الرأي «الاوبزرفر» التي طلبت من بريطانيا ان تلي تقسيم قبرص فهذا هو الحل للمشكلة واضافت قد يثير هذا الامر شعور الكبير ولكن في الامكان اقناع الحكومتين التركية واليونانية نهائيا بالامر.

وقبل ذلك اعلن افيروف وزير خارجية اليونان ان حكومته لا ترى اي فائدة في عقد مؤتمر ثلاثي لحل المشكلة القبرصية. وقد كان يجب على اقتراح رئيس وزراء بريطانيا ماكميلان الذي عاد الى التلويح بهذا الاقتراح الذي فشل قبل ذلك حين اراد قادة حلف الاطلنطي حظيه. وفسر آ... لأن بريطانيا لا تريد ان تحل المشكلة نهائياً وتريد معالجة الوضع القائم موقتاً والابقاء على فترة القتال تحت سبع سنوات.

«سبيل الجبهة»

نريد تعليماً لا يتنكر للقومية العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت الجبهة الشعبية «سبيل الجبهة» نشرة لمرة واحدة تضمنت كلمة رئيسها السيد ... في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة الشعبية في حيفا ومذكرة الجبهة الى وزارة المعارف.

وقد ادانت الجبهة في مذكرتها دائرة المعارف العربية لسياستها المعادية للجماهير العربية ودعمت وقائعها بالشواهد والحقائق وبرهنت على تدهور التعليم العربي

ولم تترك الجبهة ناحية من التعليم العربي الا وتطرقت اليه في مذكرتها فاستعرضت المباني والنقص في اللوازم المدرسية وازدحام الصفوف والحالة الصحية ونقص الكتب وضعف تعليم اللغة العربية وفوضى المناهج والتعليم المهني والزراعي وانتهت من كل هذا العرض الى المطالبة بتعليم لا يتنكر للقومية العربية.

وفي النشرة عرضاً لنشاط الجبهة خلال الشهر الاخير.

برلمان الهند يحيي الدول الافريقية

بعث برلمان الهند بتحياته الى الدول الافريقية بمناسبة انعقاد مؤتمرها في عاصمة غانا، اكرا، وكان نهرو هو الذي اقترح ذلك في خطاب القاه امام لجنة الشؤون الخارجية تحدث فيه عن قضية الجزائر فقال لا يمكن حل هذه القضية الا على اساس استقلال الجزائر وحريتها. وهاجم نهرو التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

كلمة الاتحاد (بقية)

اسياده الغربي من لبنان والاردن

انه كان في وسع الاستعمار ايام المؤامرة على سوريا ان يستخدم على «صحوانية» سوريا بالعراق ولبنان وكان في وسعه ان ينظم العدوان مع حكام العراق ولبنان ولكنه اليوم لا يجد غير حكام الاردن المعزولين. بل انه لم يفكر هذه المرة باستخدامهم في التآمر على العراق لأن وضعهم مضطرب قلق وهم بحاجة الى عون لتوطيد مواقعهم ومواقفه في الاردن

ثم يسكون الاستعمار نجح في اقناع بعض الحجواريين من السائرين في تيار الحركة القومية العربية المتحررة بخطورة «السم» الشيوعي في العراق ولكنه لن ينجح مطلقاً في اقناع الشعب العربي في اقطاره المختلفة بخطر هذا «السم» ولذلك فلن ينجح مطلقاً في في عزل الجمهورية العراقية. والشعب العربي هو الذي يقرر التاريخ في العالم العربي لا غيره.

والواقع الهام الذي يجهله الاستعمار من حسابه هو الشعب العربي في العراق فهذا الشعب الذي ذاق طعم الحرية سيحارب بضراوة توازي كل ضراوة حارب بها اعداءه في الوطن العربي وسيشتد من عزمه تلك الديمقراطية التي تشيع في حياته السياسية.

والديمقراطية في العراق لن تكون سبب الاضطراب والقلق بل ستكون عامل استقرار وطيد وترس يحمي الاستقلال

فالديمقراطية في العراق قد اقامت سوراً جبارا حول الجمهورية العراقية الفتية تتحطم عليه المؤامرات في الداخل والخارج

العراق يطلب (بقية)

وصرح الصحفي التقدمي العراقي عزيز الحاج: بان وقت قد حان لكي يدرك العرب المتاجرون بالخلاص منه الاستعمار ان كل محاولة لتوحيد الدول العربية بالقوة وخلافاً لرغبة الشعب ستنتهي بالفشل. واكد الصحفي عزيز الحاج ان مصدر المؤامرة هو الاستعمار الاعمى — امريكي — وشار الى ان المؤامرة قد رتبت بحيث تتلاءم مع زيارة روندري في المنطقة.

الكيلاني والركابي

ومع ان راديو بغداد لم يعلن معلومات عن عناصر المؤامرة فان بعض الصحف في لندن والقاهرة قد ذكرت ان بين المعتقلين رشيد عالي الكيلاني وفؤاد الركابي وتوفيق عارف.

تكذيب شائعات

وصدر بيان رسمي في العراق ينفي ما اذاعته بعض الوكالات الاستعمارية من ... لدولة الاجنبية» التي اشار اليها بيان رئيس الحكومة بشأن المؤامرة هي الجمهورية العربية المتحدة واكد البيان ان زعم المستعمرين هدا يراد به بذر بذور الخلاف والبغضاء بين الدولتين العربيتين.

اجتماع عبدالناصر والسامرائي

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد اجتمع بسفير العراق، فائق السامرائي، بعد عودته من بغداد، وكان السامرائي قد اجتمع قبل سفره إلى القاهرة رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم.

الناصريون ينتظرون من بلدية الناصرة ملاحظة

قرار المطالبة بالغاء الحكم العسكري

اين المجلس البلدي ؟

الناصرة — مكتب الاتحاد — «اين المجلس البلدي» عنوان النشرة التي اصدرتها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة.

ويطابق عنوان النشرة محتوياتها بل هو يطابق واقع ادارة البلدية الحالية «فالادارة» يتساءل بعد كل معالجة اين المجلس البلدي ؟.

ففي المقالة الاولى يتم استعراضها بعنوان «مع اعضاء البلدية» يسأل الكاتب العضو، لماذا لا تحضر ايها العضو ؟

ويجيب على ذلك فيقول:

«دعيت لجنة الادارة الى عقد اجتماع في ٣/١٢/٥٨ فلم يتم النصاب القانوني فلماذا ؟

ودعيت لجنة المعارف للاجتماع في ١٤/١١/٥٨ وفي ١٠/١١/٥٨ وفي ١٢/٥٨ فلم يتم النصاب القانوني فلماذا؟

ويستطرد على هذا النحو ويقول: «قرر في ٢٨/١١/٥٨ الاجتماع المشهور مطالبة المراجع المسؤولة بالغاء الحكم العسكري «لأنه لم يعد لاستمراره مبرر بعد عشر سنوات من قيام الدولة».

وعلى كل حال فالذي تطالب به اليوم ويتنظره الناصريون هو إرسال مذكرة المجلس الذي سرعة المحاولة ثم الالحاح بتنفيذ الطلب بارسال مذكرات أخرى ووفود تؤيد الطلب. وان دعت الحاجة فمن الضروري ان ينظم المجلس البلدي الاجتماعات والمؤتمرات الاحتجاجية.

ثم يعالج اسين قصة القرارات الأخرى ويتطرق الى بحث الفساد ويطالب الادارة بان تعالج اقتراح العضو فؤاد خوري الذي طلب تأليف لجنة تحقيق.

المدارس

ويروح النشرة على الكلاسيكية فؤاد خوري تحت عنوان «المدارس تربطها يوما لاخطائنا لا زرائب» فيعدد الاوضاع السيئة في المدارس ويطالب بكل سرعة بانتخاب عضوين او ثلاثة من البلدية تولى السلطة السهر على اصلاح المدارس ومراقبة تنفيذ قسم الهندسة القرارات المختصة باصلاح ابنية المدارس

شبكة انابيب

ام شبكة مؤامرات

ويولي العضو عادل خوري شبكة انابيب المياه اهتمامه فيعالج القضية معالجة جدية مدعمة بالوقائع وينتهي الى المطالبة بان يأخذ المجلس بالحساب قضايا عديدة قبل اقرار الخارطة لشبكة المياه فتكون خارطة لشبكة المياه ليس إلا.

حسب الخارطة توسع الناصرة تحت رحمة الشيكون ويهمل مشروع الناصرة في صفورية والرينة.

اين الرقابة والامانة

وجهة اخرى يبحث العضو توفيق زياد مسألة مراقبة اعمال البلدية ويقدم الادلة على سوء التعيين وعلى عدم تنفيذ قرارات المجلس بشأن دفع رسوم المدرسة ويدلل على ذلك بالعضو ماجد القاعوم الذي لم يدفع ٥٠ ليرة رسوم مدرسية متأخرة.

هل تتغير وجه الناصرة

في عشر سنين

واختتم مسم جرجورة النشرة بمقال استعرض فيه تطورات الناصرة خلال العشر السنين الاخيرة وقال ان تحسينات تمت خلال هذه الفترة ولكنها تمت بفضل نضال شديد. وهناك مآسي عديدة ومن الواجب ملافاتها حين تحضير ميزانية ٥٩/٦٠ وقبول الاقتراحات الانشائية.

اجتماعات في يافا يعقدها الحزب الشيوعي

يافا — استمع عدد كبير من الجمهور اليافي هنا الى الخطاب الذي القاه هنا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، سافا حنين، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في ناديه.

وقد تحدث الخطيب عن مؤامرة بن غوريون لتغيير طريقة الانتخابات الديمقراطية النسبية ثم حلل الوضع السياسي وبين امكانيات نجاح النضال للسلام وضد المغامرات النفوذية الحربية ضد الاقطار العربية.

ودعا الخطيب الجمهور الى تأييد الحزب الشيوعي معنويا وماديا فهو الحزب الذي يقف في طليعة النضال لتأمين مستقبل الشعب في اسرائيل.

القادمون من بولونيا

وفي اللد وحي تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الدكتور بيرمن، الى عدد كبير من القادمين من بولونيا. وتناول حديثه نتائج الانتخابات الفرنسية والدرس الذي يمكن استخلاصه منها بالنسبة لاسرائيل وبين تزييف الديمقراطية ومحاولات القضاء على الديمقراطية البرجوازية بعد ان اصبح اعداء الشعب لا يحصلونها.

وبعد الحديث وجه الحضور عددا من الاسئلة الاستيضاحية الى الخطيب فاجاب عليها وانتهى الاجتماع، كما عقد، في جو ودي للغاية.

مئات العمال يفصلون من اعمالهم في مجدل عسقلان

مجدل عسقلان — مراسل الاتحاد — ٢٠٠ عامل بناء فصلوا من اعمالهم قبل بضعة ايام، «حنب» وجميعهم من عمال «سوليل بونيه» ومن المتوقع فصل عدد آخر من العمال لعدم وجود مشاريع بناء في المستقبل القريب.

فالمشاريع لاقامة مصنع لشركة كايزر فريزر في هذا البلد لم تنفذ، وضعف امكانية ايجاد الاعمال للعمال يعذر بتفاقم حالة البطالة كما ان مصنع «يوبيل جاد» اكبر مصنع في البلد ينوي فصل ما بين ١٠٠ و١٥٠ عامل آخر.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المجدل منشوراً دعا فيه العمال الى التشديد نضالهم من اجل حق العمل واعادة المفصولين الى اعمالهم. فليس امام العمال طريق لتفادي الجوع سوى نضالهم الموحد.

٣٠ مليون جنيه

حجم المبادلات التجارية بين الصين والجمهورية العربية

القاهرة — وقعت بين الصين الشعبية والجمهورية العربية المتحدة اتفاقية جديدة تزيد حجم المبادلات التجارية بين البلدين الى ٣٠ مليون جنيه، منها ١٥ مليون للاستيراد و١٥ مليون للتصدير.

وهذه اول اتفاقية تعقد بين الصين الشعبية والجمهورية العربية منذ ان تمت الوحدة بين مصر وسوريا.

اما الرصيد الباقي من الاتفاقيات السابقة المعقودة بين الصين وكل من مصر وسوريا — وقدره ٣ ملايين جنيه — فسدد الى الصين عن طريق تصدير قطن بهذا المبلغ اليها.

السودان والمساعدة السوفياتية

الخرطوم — صرح عبد الواحد وهاب وزير الداخلية السوداني ان حكومته لن تتردد في قبول العرض السوفياتي للمساعدة اذا كان بدون شروط ولا ينال من سيادة السودان.

في مؤتمر جنيف

جنيف — عقد مؤتمر جنيف لبحث وسائل منع الهجمات المباغتة جلسته امس وقد رفضت الدول الغربية المقترحات السوفياتية المتعلقة باقامة شبكة مراقبة وتفتيش جوية. وسيعقد المؤتمر جلسة اخرى له اليوم، الثلاثاء.

ومن الناحية الثانية عقد مؤتمر وقف التجارب النووية جلسته ولكنه لم يتوصل فيها الى اي نجاح.

في سطور

● موسكو — دشن في ستالينغراد التوربين الكهربائي الاول، قبل يومين وتبلغ طاقة هذا المولد لواحد ١٠٥ آلاف كيلوواط. وتتألف المحطة الكهربائية في ستالينغراد من ٢٢ مولد توربيني، تولد في السنة اكثر من ٦ أضعاف ما كانت تنتجه روسيا القيصرية.

● لندن — الاتحاد السوفياتي اصبح اول قوة بحرية في العالم. هذا ما جاء في الكتاب «جينس فايتنج شبس» الذي ظهر في لندن. ويقول هذا الكتاب ان لدى الاتحاد السوفياتي الان ٥٠٠ غواصة مقابل ٢٠٠ تملكها امريكا واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعمل على بناء ٧٥ غواصة جديدة منها ٣ تسير بقوة الذرة كما انه يبني سفن حربية اشد قوة وفتكا مما لدى امريكا ومن هذه السفن جرارات تحمل الصواريخ الموجهة.

● القاهرة — يصل الى القاهرة في ٤ كانون الثاني القادم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يصحبه عدد من الاختصاصيين في شؤون الشرق الاوسط وسيبحث اثناء زيارته هذه قضية اللاجئين الفلسطينيين.

● هيئة الامم — انهت هيئة الامم المتحدة صباح امس الاول، النصف الاول من دورتها ال ١٣ وستعود الى الانعقاد في منتصف شباط ١٩٥٩. ويدور الحديث في اروقة هيئة الامم عن امكانية عودة الجمعية العمومية الى الانعقاد في موسكو.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٩ كانون الاول ١٩٥٨ — ٧ جمادى الأخرى ١٣٧٨

5719 טבת 7 — 19.12.1958

No. 68 Vol. XV — العدد ٦٨ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

امريكا تفشل مؤتمر منع الهجوم المباغت

باريس — اعلنت يونايتدبرس ان مؤتمر منع الهجوم المباغت الذي يعقد في جنيف قد ينتهي بالفشل التام ، وقالت ان المندوب السوفياتي حاول عبثاً اقناع الغرب بتحديد موعد قريب لاستئناف المباحثات بعد عطلة عيد الميلاد .

واعلن دالس ان استئناف مباحثات هذا المؤتمر غير مجد ، فقبل ذلك يجب الاتفاق على أسس منع الهجوم المباغت بالطرق الدبلوماسية العادية . وواضح ان امريكا قد ضغطت على دول الغرب الاخرى لرفض الاقتراح السوفياتي .

السودان يطلب من الاتحاد السوفياتي ارسال وفد للبحث في مساعدة السودان

الخرطوم — اعلن رئيس حكومة السودان انه طلب الى الاتحاد السوفياتي ارسال وفد اقتصادي للبحث في ... السودان ... ان شرطه هو ان لا تمس المساعدة ... استقلال السودان .

انباء عن ابحاث سياسية خطيرة تتعلق بالامن

مركز مبام ينفي ...

مكتب الاتحاد — الانباء التي نشرت خلال اليومين الماضيين عن اجتماع زعماء احزاب مبام واحدوت هعفوداه وزيريها : برزلاي وبنطوف ، للبحث في « قضية سياسية امنية خطيرة » طرحت على جدول اعمال الحكومة — هذه الانباء أثارت في الاوساط السياسية الاهتمام واليقظة .

فهذه الاوساط السياسية قد ... للبحث في هذه القضية وربطت بين نبأ اجتماع الزعامة وبين مشروع بن غوريون بعد ان فشل توجه الحكومة الى مجلس الامن الذي لم يندد بالجمهورية العربية المتحدة في حوادث الحدود الاسرائيلية — السورية . واكثر من ذلك انه بحث مسؤولية الجانب الاسرائيلي خاصة وان كبير المراقبين قد القى في بيانه المسؤولية الاساسية (وان لم تكن المباشرة) على حكومة اسرائيل وكما هو معروف فان المندوب الاسرائيلي ، ابا ايبان قد قال في خطابه امام المجلس ان « اسرائيل ستقوم برد شديد جداً » اذا لم تكن نتائج البحث مرضية بالنسبة لها .

لقد تعامل مبام طيلة الوقت مع بن غوريون في كل ما اتهمه في ... على الحدود الاسرائيلية — السورية ...

اجرتها الزعامة المابية بشأن « القضية السياسية الامنية الخطيرة » راج الاعتقاد في الدوائر السياسية بأن مبام يعارض في مشروع بن غوريون ... مع صدى ... اياه في مجلس الامن

وقد نشرت سكرتيرة مبام ... ان كل البحث قد جرى على دراسة وقضايا تطور ... في الائتلاف الحكومي ، وقالت سكرتيرة مبام في بيانها ان الخبر ... واختلفت الآراء في الدوائر ... الراي يقولون ان النفي يجب ان لا يترك انطباعاً كبيراً . فهو دليل على ان الزعامة المابية كانت ولا تزال وستبقى في كل الاوضاع خاضعة للائتلاف ، اي لأوامر بن غوريون .

ان الاوسط الذي لم يكن ممكناً الحصول على رأيها في نفي مبام .

ومهما يكن الأمر فالواجب يدعو ... ان بن غوريون ... عسكري ... للمحافظة على الهدوء على الحدود والابتعاد عن كل عمل عسكري ضد الجمهورية العربية او اي دولة عربية أخرى .

بنطوف يهدد بالاستقالة من الحكومة .

يؤخذ مما نشره « معريب » امس ان مبام ... حكومة ... التطوير لسنة ١٩٥٩ — ١٩٦٠ وتقول هذه الصحيفة ان بنطوف وزير التطوير ... بالاستقالة ان لم ...

... الحكومة ...

(البقية على صفحة ٢)

جاء في الانباء : ان الاتفاق الثنائي العسكري بين الولايات المتحدة و... يقوم على اساس ...



نص بنص .. منا المدافع ومنكم الذخيرة

صحيفة بريطانية تشبه الوضع بايران بوضع ما قبل الثورة في العراق

مانشستر — نشرت المانشستر غارديان هذا الاسبوع ان الخطر الدائم على حكومة ايران ليس من هجوم سوفياتي عليها بل من خلاف داخلي قد يقع نتيجة عدم الرضى الذي يسود ارجاء الدولة .

اتفاق على اقامة لجنة مراقبة لوقف التجارب النووية

جنيف — وافق الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف على الاقتراح الانجلو — امريكي بتعيين لجنة من سبعة أعضاء ترأس شبكة دولية لمراقبة وقف التجارب النووية .

وستتألف هذه اللجنة من الدول الثلاث التي تملك الذرة وهي الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا ومن ٤ دول اخرى يجري انتخابها في مؤتمر كل الدول التي توقع على ميثاق وقف التجارب

وبهذا الاتفاق يكون مؤتمر جنيف لوقف التجارب الذرية قد وافق على ٤ مواد من جدول الاعمال . أما المواد الثلاث السابقة فتنص على :

- حظر التجارب النووية وحظر تشجيع اجراء مثل هذه التجارب في دول اخرى .
- اقامة شبكة مراقبة تتألف من لجنة مراقبة ومن مؤتمر الدول التي توقع على الميثاق ، ومن مدير عام ومن شبكة من محطات الكشف عن التجارب
- التعهد بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة .

وعلى الرغم من الاتفاق على هذه المواد فانها لن تنفذ الا حينما يتفق على الميثاق ويوقع عليه .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني توافق على طلب ماو تسي تونغ

بيكين — اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني انها وافقت على طلب القائد ماوتسي تونغ اعفاءه من منصب رئيس الجمهورية .

واذاع راديو بكين ان اعفاء الرفيق ماو تسي تونغ من منصب رئيس الجمهورية وتفرغه لاعماله كرئيس للجنة المركزية للحزب الشيوعي سيمكنه من ...

في امريكا كانت قد اخترعت « تفسيرات » عديمة ... طلباً من مركز ... ماوتسي تونغ ...

... من اعتقادهم بان ماوتسي تونغ هو اليوم اقوى من اي يوم مضى » .

اما الصحف الاسرائيلية التي نقلت اختراعات الاستعماريين و« تفسيراتهم » فقد الآن على حقيقتها واضطرت الى تكذيب نفسها .

كلمة الاتحاد

شعارات التقرب الامريكية للعرب تخفي مشاريع عدوانية جديدة

التحذيرات السوفياتية المتكررة من خطر الاحلاف العسكرية الاميركية ، وآخرها الانذار الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى تركيا يحذرها فيه من مغبة تجديد الحلف العسكري مع امريكا ، يفتح عيون الدول العربية والعالم الى المؤامرات الامريكية الجديدة على حرية شعوب الشرق الاوسط .

فالبيان السوفياتي عن خطر تجديد الاتفاق العسكري التركي — الامريكي ، هو ، كما وصفته الصحف السوفياتية ، وثيقة دولية هامة ليس بالنسبة للعلاقات السوفياتية التركية فحسب بل بالنسبة لحرية شعوب الشرق الاوسط والسلام العالمي .

وكما ذكرت الصحف السوفياتية فان الاتفاقات العسكرية الجديدة المزمع عقدها بين امريكا وتركيا وايران تقضي باتخاذ مجموعة من التدابير العسكرية الجديدة ...

عليها ان تقوي ما يسمى بالجناح الشمالي الدفاع عن العالم الحر وهدف الاستراتيجية الامريكية ، في تعزيز هذا الجناح الشمالي هو استخدامه للضغط على الدول العربية المستقلة التي ترفض قبول مشاريع السيطرة الامريكية .

واحدى وسائل هذا الضغط ان الدوائر المتعصبة في تركيا وايران راحت في الآونة الاخيرة تثير مطالبها الاقليمية في البلاد العربية ويذكرنا هذا بالتهديدات التركية التي ارتفعت مطالبة باحتلال حلب ابان مؤامرة العدوان على سوريا وحينما كانت القوات التركية تحتشد على حدودها .

ففي ايران تشتد الحملة المعادية للعرب ، وخصوصا العراق ، بوحي من الاستعمار الامريكي ؛ وهذه الحملة تكشف عن مطامع ايران باقتراع القسم الشمالي من العراق ...

جبروت مظاهرات بغداد ايقظ الشعب العربي في وطنه وحذر المذبذبين من مغبة تعاونهم مع المستعمرين

ـ لمكاتب الاتحاد السياسي

وضع مخططات او تعديل مخططات

لقد قبل معروف سعد النائب ...

(بقية على صفحة الرابعة عمود ٤)

حلف الاطلنطي يقرر زيادة نفقات التسلح

الحلف يبحث في توسيع نطاق اعماله لتشمل الشرق الاوسط وافريقيا . احتدام التناقضات بين اطراف قضية قبرص . ضباط اليونان ينسحبون من ازمير

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — على الرغم من احتدام التناقضات الانجلو — فرنسية في الميدان الاقتصادي واصرار فرنسا على السوق الاوروبية المشتركة التي تقاومها بريطانيا ... على الرغم من احتدام هذه التناقضات توصل وزراء الخارجية لحلف الاطلنطي الى اتفاق بشأن زيادة الاتفاق على التسلح .

بين اعضاء الحلف الاطلنطي يعلن السياسة العربية من آسيا وافريقيا ولكنها لا تريد ان تتقيد بها وهي ترى ان أمم الشارلز ... ان تتدخل منظمة الاطلنطي في شؤونها »

الواقع ان الولايات المتحدة تريد حرية العمل في القارتين لانها تريد إحلال نفسها محل حليفاتها .

قاذفة قنابل نفاثة عابرة للقارات

لندن — ...

نقابات السودان

...

خطوة هامة لتوثيق التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية

خط انابيب بترول يمتد من الاتحاد السوفياتي الى اقطار اوروبا الشرقية

وارسو — اقر مجلس حلف وارسو الاقتصادي مشروع اقامة شبكة انابيب بترول من مصادره في الاتحاد السوفياتي الى جمهورية المانيا الديمقراطية وبولونيا وهنجاريا وتشيكوسلوفاكيا

وهذه الشبكة من خطوط انابيب البترول تسهل عملية تزويد اقطار اوروبا الشرقية بالوقود باسعار منخفضة

ابدال حكم الاعدام على الشابين القبرصيين بالسجن المؤبد

ميثاق الحرية العامة في المغرب

الرباط — ...

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم ٢٢

على هامش مؤتمرات المباي

غير مورق الوضع في كفار هيروق (القرية الخضراء)

ملخص مقال لموشه سنيه من قول همشم

تشتهر (هكفار هيروك) بانها قطعة من المنطقة الخارجة اللائقة ناسبها له اكتسب اهمية سياسية. اذ قد تحولت في الأسبوعين الاخيرين الى مركز تجمع اصحاب المباي المترهلي الاعصاب، حيث عقدوا لحرب اجتماعات لقيادته فيها.

واذا نحن بحثنا في هذه الاجتماعات حسب ما اوردته جريدة المباي «دافار» فاننا نجد صورة قاتمة عن الوضع في المباي فالذين حضروا الى هذا الاجتماع وفي المقدمة بن غوريون و شكول قد دعوا الى «توثيق الوحدة الداخلية والى إيجاد السبيل للقضاء على جو التوتر والشكوك».

وفي نهاية الاجتماع الاول انتخبت لجنة ثلاثية وضعت المقترحات التمهيدية للاجتماع الثاني الذي قرر ان يقبل هذه المقترحات وهي «كل عضو في الحزب مدعو الى الاخلاص لقيم الحزب. اعضاء الحزب مدعوون الى بذل كل جهد لتوثيق الوحدة وتطوير الصورة الحقيقة ومنع كل شكل من التكتل الذي يثير عوامل مفرقة، والتعاون التام بين كل فئات الهجرة والطوائف في مجالات الحياة» وباختصار في ان اجتماع قيادة الحزب قد طلب من الاعضاء ما يطلب الاعضاء من الزعامة.

فلنبحث اذن في الحديث في «كفار هيروك» «القرية الخضراء» عن كل مواضيع الفرقة الداخلية ولعكس التناقضات الكبرى والصغرى ليست الا نوعية من التناقضات التي كشف عنها

١ - تناقض «الشباب» و«القدامى»

فوق سطح الأمور ظهر التناقض بين «الشباب» و«القدامى» واسترعى الاهتمام الكثير في اعضاء المباي وكان له صدى واسع في الصحف كلها. ويظهر هذا التناقض في النضال الذي يقوم به الشباب ضد القدماء الذين يحتموهم انهم استولوا على كل المراكز القائمة في جهزة الحزب وفي كتلة الكنيست والحكومة وفي زعامة الهستدروت.

وانهم لا يمكنون الشاب من الوصول الى مراكز القيادة ولا يمكنونهم من اجراء تغيير وتحسين في أسلوب التنظيم في الحزب.

ويجب هنا التفريق بين نوعين من الشباب المتمردين، بين اولئك الذين ظهروا من داخل السلك الحزبي الداخلي مثل ارانه عوز، ويرتكزون في انتقاداتهم انعدام الديمقراطية الحزبية، وبين اولئك الذين ظهروا من جهاز الدولة ومن الصحف كثيرة مثل موشه ديان وشمعون بيرس الذين يعربون عن آراء سياسية في القضايا الخارجية والامن ما يخالف رأي حزبهم وعما يخفي على الفروق بين المباي و«الحيروت» وتمثله «فرقة الشباب» المنفصلة في حقلان بدأ، أصبحت «فرقة المركز» من القدماء وهي كما تقول «دافار» - «فرقة من الاعضاء في الاجهزة المركزية والمحلية للحزب وهي الاخص في منطقة تل ابيب والمستوطنات، كان اعضاؤها يتشاورون ويصلون الى النتائج قبل ان تبحث الأمور في الاجهزة الحزبية...»

وبهذا يكون في المباي كتلتان متعارضتان ووفقاً لأقوال سكرتير المباي يوسفتال، لا تعكس الصلة بوجود تنظيمات تكتلية في الحزب فهي تؤدي الى خلق ايديولوجي مفرق. وحسب رأي «القدماء» ان ايديولوجيا الشباب ليست اكثر من الاعجاب بشخصية بن غوريون وان كل غرضهم هي ان ورائهم يقف بن غوريون.

وقال شرغاي عيبر: انه توجد في المباي كتل كثيرة. وحصر اشكول من مغبة تحويل حياة الحزب الى حياة معقدة على سيف.

ويوضح بن مصادر كثيرة ين في المباي اكثر من خلاف «شباب» و«القدامى» والتكتل ليس سوى دليل على ذلك.

٢ - تناقض الاداريين والزعماء السياسيين

وتناقض آخر ظهر هذه السنة في زعامة المباي، ان الخلاف بين فرقة الاداريين الرئيسيين في سوليل بونيه والمشاريع الهستدروتية الأخرى (وعلى رأسهم هلل دان ودافيد هكوهين واهرون ومن) وبين زعامة المباي السياسية عامة وسكرتير الحزب يوسفتال وبنحاس لافون خاصة. ففرقة الاداريين قد ركزت في ايديها قوة اقتصادية كبرى جداً حتى صحت غير متمتعة بزعامة المباي والهستدروت بل كثر من هذا ان الزعامة السياسية المالية قد اصبحت متعلقة بهذه الفرقة التي لها المصادر لتمويل جهاز الحزب ولكن هذا ليس السبب الوحيد.

قبل ذلك اتخذ وفد «المساعدة» الامريكية موقف تقليص تمويل المشاريع الحكومية والشبه (اي الهستدروت) وتفضيل الشركات الفردية وخاصة الاميركية وقد خضعت حكومة اسرائيل ورأى الاداريون ان عليهم الوقوف ضد هذا الامر بل واستعدوا للقيام باعمال انفصالية مثل توزيع سندات القرض الخاص بهم في امريكا. ولكن هذه الامور لم تخرج الى حيز الوجود بسبب الخطر الذي عرضته زعامة المباي والهستدروت الامر الذي ادى فيما بعد الى اعادة التنظيم والى تصفية سوليل بونيه رغم مقاومة فرقة الاداريين

٣ - التناقض بين الوزراء والعاملين في النقابات

قبل ثلاثة اشهر بحثت سكرتارية المباي في سياسة الاجور. وكانت الآراء متضاربة ولا غرابة في ذلك.

ففي السنتين الاخيرتين كانت الاجور مجمدة، وتفاقم الغلاء، وحيل بين العمال وتلقي تعويض عن الغلاء عن طريق علاوة الغلاء، ونتيجة لذلك هبط الاجر الحقيقي ١٠ بالمئة على اقل تقدير وفي بعض الفروع كان الهبوط اكثر من ذلك ايضاً.

ومع ان قادة المباي الذين يعملون في النقابات وفي اعمال «سيال» يقبلون كل جهودهم لكبت النضال الطبقي وتقليص وتخفيض مطالب العمال، ولكن من اجل ابقاء سيطرتهم على النقابات، فان هؤلاء الزعماء النقابيين يضطرون الى ان يمثلوا العمال - ولو بالحد الادنى - انهم يلبون مطالبهم ويحمون بؤسهم. ولهذا نرى ان زعماء النقابات شمتر والموني وبكر قد رفضوا مطلب زيادة الاجور ولكنهم كانوا مرغمين على ان يطلبوا بزيادة هذه الاجور زيادة زهيدة جداً لمقتضيات تحليل العمال في بعض الصناعات.

ولكن هذا يصطدم بمقاومة الوزراء الاقتصاديين فقد قام زعماء النقابات اشكول وسفير واعتبا انهما سيقاومان كل زيادة وطالبا بتجميد الاجور لمدة سنتين أخريين. وانتخبت لجنة من ٩ اعضاء كان عليها ان تقدم مقترحات نهائية. غير ان الخلاف استمر ٣ اشهر في اللجنة فيها تم «سوي» قبل ايام بقرار ينص على تجميد الاجور مع ايجاد ثمرة له في المطولات الاستثنائية لزيادة الاجور في بعض الفروع.

وهذا الخلاف القائم بين زعامة المباي ليس سوى تعبير عن التناقض الاساسي بين سياسة زعماء المباي التي تخدم الرأسمال الاجنبي الكبير وبين مصالح جماهير العمال المنظمين في المباي او الذين يؤدونها في الانتخابات.

٤ - الخلاف بين المستوطنات وسياسة المباي وزعامته

وفي المجلس الزراعي الاخير وفي مؤتمر «علو» الكيبوتسات وحركة الاستيطان ظهر في احيان كثيرة صرخات ضد الضائقة التي يتردى فيها الاستيطان الزراعي وعلى وجه الخصوص الاستيطان الجديد. وحتى القدماء جدا في المباي من امثال هرتسفلد وصوتيين دعوا يرفعون اصواتهم بانتقاد الدوائر العليا التي يسيطر عليها حزبهم ويضمون المطالب ولكن دون جدوى

وفي الاستيطان العامل ظهر خطر:

في السنوات الاخيرة فريق اجتماعي واسع بين المستوطنات القديمة التي تشغل عمالا مأجورين وبين المستوطنات الجديدة التي يضطر اعضاؤها البحث عن عمل لهم خارج مستوطناتهم بأجور طوارئ.

ان ممثلي الاستيطان في مركز المباي يعون انهم ضد تمييز الزراعة في الميزانية العامة ولكنهم في الوقت ذاته يؤيدون سياسة الحكومة الموزوبوية التي هي السبب الجوهري لهذا التمييز اذ هي تنفق اضخم الميزانيات على الامور العسكرية مما يؤدي الى تقليص ميزانيات تطوير الاقتصاد، خدمة الرأسمال الاجنبي الكبير. وهؤلاء الممثلون يعنون عمال المستوطنات. وما زالا تذكر النضال ضد تعيين كديش لوز وزيراً الزراعة ذلك النضال الذي كان تعبيراً عن التناقض بين ممثلي المستوطنات وبين الكتل والمستوطنات القديمة. وعلى الرغم من هذه الكثرة في هذا النضال، فانه يدل على تكتل القوى في القرية التي من المحتم ان تتقدم النضال الطبقي ضد رأس المال الاستغلالي وضد المدافعين عنه في اوساط المباي

٥ - التمييز الطائفي

وعنصر معارضة آخر داخل المباي هو القادمون من اقطار آسيا وافريقيا الذين يمثلهم في الدولة والهستدروت والمباي نفسه. فبالاضافة الى التمييز القومي ضد العرب في اسرائيل تمييز طائفي ايضاً بين اليهود، فالقادمون هم «الاشكناز» والمميزون هم «اليابون» و«السفراديون» و«الفارية».

ويبدو هذا التمييز الطائفي في اوضاع السكن الرديئة والعمل والخدمات الصحية والاجتماعية الخ. وهنالك ايضاً شعور بالاحتقار وحتى الكره «للسود». هؤلاء تقريباً لا تمثيل لهم في اجهزة المباي العليا وهيئاتها

فحسب الاحصاءات الرسمية في تموز ١٩٥٨ كان معدل الانفاق الشهري بالنسبة للفرد اليهودي من اصل اوروبي او امريكي يزيد بـ ٧٣ بالمئة عن نفقات اليهود من اصل آسيوي او افريقي. ويزيد عن نفقات العرب بـ ١٠٠ بالمئة. والنفقات للصحة والتعليم والثقافة للفرد في العائلة اليهودية من اوروبا او امريكا تزيد بـ ١٥٨ بالمئة بالنسبة للقادمين من آسيا وافريقيا وبـ ٥٠٠ بالمئة بالنسبة للعرب.

وقد بدأ مؤخراً المهاجرون من آسيا وافريقيا بالفرد ويرفع اصواتهم ضد سياسة مباي العليا. ولكن المباي، طبعاً غير مستعد للقضاء على هذا التمييز الطائفي والتفرقة ضمن رابطة الاستغلال الرأسمالي.

فخبوة مؤتمر كفار يروك التعاون بين اجيال المهاجرين على مراحلها المختلفة وبين الطوائف في مهمة الحركة وفي مختلف نواحي الحياة والنشاط تشهد على عدم وجود التعاون بين المهاجرين غير «الاشكناز» و«الاشكنازين». وهذه الدعوة لن تستطيع القضاء على التمييز الطائفي وازالة التوتر الطائفي. وسم الخاطم لولبابتوا (من الشرقيين) الحكومة لن يغير شيئاً.

٦ - عدم ثقة صفوف القاعدة بالقياد العليا

لا يزال النضال، منذ سنين، شديداً في اجتماعات مركز المباي والمؤتمرات بين اعضاء الحزب العاملين في الفروع وبين القياديين المركزيين حول اوضاع الديمقراطية الداخلية في الحزب وخصوصاً حول تشكيل مركز الحزب وقائمة مرشحي للكنيست وغيره.

وقد اسفر هذا النضال الطويل عن قرارات في المؤتمر الاخير (آب ١٩٥٦)، خلافاً لتوصيات لجنة المؤتمر الدائمة. وتنص القرارات على وجوب اختصار عدد اعضاء المركز الـ ١٢٣ وان كل هؤلاء الاعضاء تنتخبهم الفروع جاهرة لسد الطريق في وجه الاكثرية من الزعماء التقليديين. وتقرر تخصيص قائمة المرشحين للكنيست ان يكون نصف القائمة من اعضاء المركز ونصفها من اعضاء الفروع بموجب «مفتاح» معين

وكل هذه الامور ليست إلا تعبيراً حاداً عن عدم الثقة الذي يسود فروع المباي تجاه قيادتها العليا، وعن التناقض بين مصالح القاعدة والقيادة.

وليس صحيحاً ان عدم الثقة داخل المباي يظهر في الخلافات على الكراسي بل بالطلب الشديد لمراعاة صلاحيات الهيئات المنتخبة في الحزب وعدم نقل هذه الصلاحيات لاوساط مضيقة او مؤلفة بشكل تعسفي. والواقع فان هذا هو احتجاج على سلطة الفرد التي غوريونية في مباي، اذ على ما يظهر ان ليس لبن غوريون ثقة برفاقه المنتخبين الى هيئات المباي المركزية، خوفاً من ان تصبح هذه الهيئات مثارة لمعارضة القاعدة للسياسة الحاكمة

٧ - الانقسام حول السياسة الخارجية

باستقالة موشه شاريت من الحكومة في تموز ١٩٥٦، في اوج التحضيرات لحرب سيناء، ظهر الانقسام في القيادة المالية على أسس سياسة اسرائيل الخارجية. فتصريحات شاريت بعد حرب سيناء اوضحت العامل لاستقالته من وزارة الخارجية واحكامه الحياة السياسية، والعامل هو المعارضة داخل المباي (في اعلى اوساط القيادة، فضلا عن القاعدة) لخطر المغامرات البن غوريونية.

ومع ان الخلاف بين شاريت وبن غوريون هو ضمن الاطار نفسه وعلى اساس التوجه السياسي الموالي للغرب اطلاقاً إلا ان شاريت وعدداً من القيادة في مباي يشجبون المغامرات العسكرية البن غوريونية.

صحيح انه حدثت الخلافات مؤخراً حول السياسة الخارجية في مباي فلا يجري حولها نقاش علني ولا يصل الى الرأي العام صدى النقاش الداخلي في المباي ولكن الحقيقة هي ان هذه الخلافات لم تتلاش بل اشتدت حدته مع انها ليست محور النقاش داخل المباي. وقد عبر عن هذه الخلافات، صورة غير مباشرة ولكن واضحة، المعارضة التي نشأت في مباي تجاه آراء موشه ديان الداعي الى بث الروح العسكرية على نطاق واسع. ومما لا شك فيه ان كل خطوة حاسمة، مستقبلا، في حقل السياسة الخارجية من شأنها ان تكون مناسبة وسبباً لنشوب الصراع المختفي الآن عن الانظار بين اصحاب الخطين السياسيين في قيادة المباي.

٧ تناقضات و٧ احابيل

ان المباي حزب تتآكله التناقضات الداخلية وعركة النضال من الداخل كما رأينا حول سبع خطوط تقسم منها ما يتعاكس بعضه ومنها ما يتشابه.

والسؤال، كيف يستطيع المباي رغم التفسخ والتصدع في صفوفه ان يحافظ على وحدته التنظيمية تجاه الخارج وعلى انطلاقه السياسية. والجواب هو قبل كل شيء في المركز الذي حققه لنفسه مباي في السابق والثاني هو قيادة بن غوريون التي تلتف حوله، على كل حال، الكتل المتخاصمة، وتثيره محكمها اعلى، وفي نفس الوقت تلفت الاتجاهات الداعية الى الانفصال عن المركز قوة من الاتجاهات الداعية الى التكتل حول المركز ومرع هذه الاتجاهات على حدة. ولم يبلغ حاجة. قبل ١٠ سنة تقريباً حصل انشقاق في الذي خروج «الاحدوت هعبوداه» وفي كفار فيتكين تقرر منع التكتل في الحزب. وفي مؤتمر «كفار يروك» عادت ضرورة للدعوة لمنع قيام الكتل ومن «تثبيت المركز» من القدماء والاعلان عن تشكيل «كتلة الشباب» تكل ارائيين فيها. فكل الظواهر تشير الى الازمة الجديدة المتوقع نشوبها في مباي نتيجة لاشتداد التناقضات الداخلية الحتمية ونتيجة للنكسات المقبلة التي ستصيب مباي من الخارج.

بن غوريون يرى هذه الاخطار التي تنتظر حزبه وهو يفتش عن مختلف الاحابيل لاتقاء من الانهيار ولتفادي فشله في انتخابات سنة ١٩٥٩.

فمؤتمر «كفار يروك» متظاهر النظام وتقوية ديكتاتورية بن غوريون الفردية في مباي. من صيغة «كتلة القدماء» وعدم حل «كتلة الشباب» يزيد من نفوذ بن غوريون هذا من جهة واحدة اما من الجهة الثانية، فتصريح غولدا مئير عن نيتها في الاستقالة من وظائفها احتجاجا على بن غوريون وعدم ضم موشه ديان، وعكسيا جوري و شراهم من اتباع بن غوريون لسكرتيرية الحزب والانتقاد الشديد المباشر وغير المباشر لبن غوريون لتآلفه مع «كتلة الشباب»، والتمس العام من بن غوريون الذي ايد طلب ليفين البرجوازي بفصل صندوق المرض (كوبات حوليم) من الهستدروت كل هذا باختصار مظهر لاقول قوة بن غوريون كالزعيم المشرف، لدى كل الاوساط والجماعات في المباي.

على هذا، بن غوريون غير واثق من جهوده لاصلاح الوضع داخل المباي، فهو لذلك يتخذ سلسلة من الخطوات لتفادي خطر الانهيار الداخلي من جهة، ومن الجهة الاخرى تفادي خطر هبوط قوى الحزب في الانتخابات القادمة. ويرى بن غوريون ان اول علاج للمخطرين معاً طريقة الانتخابات المتعلقة بالاكثرية المؤدية الى نظام الحزبين في الدولة. فمثل هذا التغيير في طريقة الانتخابات من شأنه ان يضطر الاحزاب الصهيونية - الاشتراكية الى الاتحاد. وهل تسمح مباي بتكتل مبام واحدوت هعفودا ضمن مباي، تحت سيطرة مباي طبعاً. وكتلة التعدية هذه قوامها تستطيع الحصول على اكثرية ضد كتلة منافسها البرجوازية من حيروت والصهيونيين العموميين حينئذ يستطيع بن غوريون ان يوصل سياسة المغامرة والمعادية للعمال دون تشويش، ولكن كما هو معلوم فقد منيت هذه الخطة (قبل ايام) بهزيمة مرة برفض اقتراح «الاستفتاء العام» على طريقة الانتخابات.

فعلى ضوء ما يرمي اليه بن غوريون من خوض الانتخابات في جبهة مشتركة مع مبام واحدوت هعفودا يمكن فهم السبح الائتلاف مع «المتدينين» وعدم تهديه. لبن غوريون عمداً ضيق الثلاثة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور

٤٠ سنة على الحزب الشيوعي البولوني

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني البرقية التالية بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي البولوني:

ايها الرفاق الاعزاء!

لمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لتأليف الحزب الشيوعي البولوني يبعث لكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحيات اخوية حارة، ان الحزب الشيوعي البولوني مسترشداً بنظرية الماركسية اللينينية الخالدة قد سجل صفحات زاهرة في تاريخ نضال جماهير بولونيا العاملة، من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.

وما صعبات ظروف عهد القسوة واوضاع الارهاب الوحشي لتصده قط عن سبيله، فرفع باعتزاز لواء الوطنية الصحيحة والاممية البروليتارية، لواء التضامن مع الاتحاد السوفياتي، لواء الشيوعية.

وقد شن الحزب الشيوعي البولوني نضالا لا هوادة فيه ضد الاستعمار والتنكيلية والشوفانية والكبت القومي، ورفع عالياً لواء أخوة الشعوب.

وفي قلوب الجماهير العاملة اليهودية لا تزال ذكرى مؤتمر تأسيس الحزب الشيوعي البولوني حيث اتخذ قرار الاحتجاج على اللاسامية وملاحق اليهود.

ان الحزب الشيوعي البولوني بنضاله الاسمى غير المتواني قد تلف كالمرآة نوراً حل على كل العالم بعد النضال البطولي ضد المحتل النازي، ثم بعد تحرير البلاد، حل عبء بناء بولونيا شعبية اشتراكية.

فبمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي البولوني نحيي من اعماق قلوبنا حزب العمال الموحد البولوني وريث الحزب الشيوعي البولوني ومواصل سبيله.

عاشت بولونيا الشعبية التي تبني الاشتراكية بقيادة حزب العمال الموحد البولوني!

عاش وتعاظم المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي!

عاشت الاممية البروليتارية!

عاش السلام!

عاشت الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

دبابيس

ما زلت اذكر تلك النكتة التي كانوا يتفكهون ويتندرون بها على جنود فرقة البادية التي اقامها في الاردن الجاسوس البريطاني المعروف، جلوب (ابو حنيك) لحماية المصالح الاستعمارية والتي يتعهدها الآن حسين ببركاته وباموال السفارة الامريكية.

والنكتة تقول ان بدوياً ضم الى هذه الفرقة فجاء المدرب وقال له مشيراً الى رجليه: هذه هي رجلك اليمنى، وهذه هي رجلك اليسرى. وكرر ملاحظات ثم قال له: والآن «مكانك عد» وبين البدوي في وضع «مكانك عد» سأله المدرب: «اين رجلك اليمنى؟». وارتبك المسكين وقال: «ولا سيد سيدك يعرفها الآن».

وقد عادت هذه النكتة الى ذاكرتي حينما قرأت في «معريب» من يوم الثلاثاء الماضي خبراً عنوانه الضخم يقول: «اليسار يطالب بزيادة الضرائب والمباي يعارض»!

والواقع ان هذا الاصطلاح «اليسار» اصبح مشوشاً حتى انه من الصعب الآن معرفته وحتى ان الواحد يجد نفسه يردد حكاية ذلك البدوي: «ولا سيد سيدك يعرفه الآن»..

فالمباي اقترح «مثلا» فرض «القرض الاختياري» الذي ليس فيه من الاختيار سوى الكلمة فهو في الواقع ضريبة جديدة تلتهم اموال العمال وجماهير الشعب وترهقهم، وتجبرهم، على السكوت.

و«اليسار» - والصحف تقصد به المبام واحدوت هعبودا - ايد الاقتراح ووافق عليه.

وبن غوريون، زعيم المباي، قال: «اني لا اعتقد ان حادث الحدود الاسرائيلية - السورية سيمر بسلام. واني احد شطري هذا «اليسار» - احدوت هعبودا - على هذا الكلام وطلب شن الهجوم على الاقليم السوري من الجمهورية العربية. أما الشطر الثاني - المبام - فاعلن وزيره، بورلاي، ان اسرائيل لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي..

واليمين، والمباي، يرفع الاسعار ويزيد الضرائب ويشدد البطالة ويجمد الاجور، و«اليسار» اياه يهز رأسه ويقول: آمين.

ألا تشعر معي ان هذا «اليسار» موجود الآن في وضع «مكانك عد» حتى انه لم يعد يعرف انه يسار أم يمين أم بين اليسار واليمين؟!!

محمد خاص

علاج جديد لضغط الدم

اعلن عالم وزارة الصحة الامريكية اكتشاف دواء له أثر فعال في تخفيف ضغط الدم العالي. ويتألف الدواء من جزء من النيل وجزئين من الهدرازينو بيريدين.

كل مواطن سوفياتي رابع هو طالب

موسكو - في كل دقيقة يولد في الاتحاد السوفياتي ١٠ مواليد ويموت ٣ اشخاص ويزداد عدد السكان بمعدل ١٠٠٠٠ في اليوم - هذا ما اذيع رسمياً.

وفي كتاب جديد عن احصاء السكان لسنة ١٩٥٩ الذي وزعته وكالة «تاس» احصاء يدل على ان كل مواطن رابع من الـ ٢٠٠ مليون مواطن سوفياتي هو طالب.

وورد ايضا في هذا الكتاب ان عدد المهندسين العاملين في الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفياتي يبلغ ضعفي المهندسين العاملين في نفس المجال في امريكا.

حول العالم

ثمن التسلح في المانيا الغربية

في حديث القاه وزير مالية المانيا الغربية مؤخراً تبين ان اكثر من ٤٠ في المئة من الضرائب التي تجمع في المانيا الغربية تخصص للتسلح وان كل مواطن هناك يعمل ما يقرب من الخمسة اشهر في السنة استعداداً للحرب الذرية.

الرداكي مؤسس ادب طاجستان

احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى الالف بعد المئة للشاعر ابي عبدالله الرداكي مؤسس الادب الطاجستاني القديم.

وقد اكتشف المنقبون اكثر من الف بيت شعر من شعره. وعرف انه ترجم بعض شعر ابن الرومي من العربية الى الطاجستانية.

١٠٠٠٠٠ مليون سنة عمر كوكبا

اخذ تلسكوب مرصد جبل بالومار (باسادينا - كاليفورنيا) وقطر عدسته ٢٠٠ بوصة صوراً لكواكب تبعد عن الارض مسافة ١٠ ملايين سنة ضوئية.

وقد صرح الدكتور الن سنداج من رجال هذا المرصد ان عمر الارض حسب آخر تقديرات العلماء يتراوح بين ٧ و١٠ بلايين سنة.

جزيرة صناعية في بحر الشمال

صرح البروفسور هاكون موسبي الاستاذ بجامعة بيرجن النرويجية بان هناك مشروعاً ما زال في طور الدراسة لبناء جزيرة صناعية في بحر الشمال وقال ان هولندا هي صاحبة المشروع وتريد استخدام هذه الجزيرة للدراسات العلمية البحرية.

وقال البروفسور موسبي ان المشروع يهدف الى إقامة رصيف مترامي الاطراف على دعامات ضخمة طويلة وسط البحر وبناء مبنى عليه من اربعة او خمسة طوابق يزود سطحه بشبكة للاذاعة واجهزة للارصاد الجوية.

طرائف

هرمونات الحوت وافرازات الفأر

قال الدكتور واتكيف، الطبيب الاخصائي الامريكي ان البحوث كشفت عن الغاز محيرة في اجهزة الغدد البشرية فقد ثبت ان هرمونات كوكب سينائي من عتلات الاغراء (مثل مارلين مونرو) تماثل بالكمية هرمونات الحوت تماماً وان الافرازات التخامية للاكم عنيف تماثل افرازات فأر صغيرة...

ملمحة

الربح

الزبون - احقاً تيمون هذه الساعات المزركشة بنصف جنيه للساعة فقط؟

صاحب المحل - نعم

الزبون - اذن كيف تربحون؟

صاحب المحل - من تصليحها.

مشروع ميزانية حكومة بن غوريون الجديدة

٩٠ مليون ليرا ضرائب جديدة

تخفيض ميزانية التطوير ، ٥٨ مليون ليرة

القدس — مشروع الميزانية الجديدة التي اقرتها لجنة الوزراء الاقتصاديين يوم الاحد الماضي تشمل زيادة الضرائب ب ٩٠ مليون ليرة تفرض بصورة ضرائب مباشرة وعلى الاخص غير مباشرة « لتجمع بالدرجة الاولى من اصحاب المداخيل الضئيلة.

ونظراً للاختلاف الذي نشأ بين المشتركين في الائتلاف الحكومي ، وفي داخل المباي نفسه ، حول ميزانية سنة ١٩٥٩ — ١٩٦٠ ، قام وزير المالية بشرح تفاصيل الميزانية امام إدارة الائتلاف وامام اعضاء الائتلاف في اللجنة المالية .

وذكر الوزير ان الميزانية تبلغ ١٣١٠ ملايين ليرا ، اي بزيادة ٣٠ مليون ليرا عما هي في السنة الحالية .

وتبلغ الميزانية العادية ٨٢٠ مليون ليرا وقد وافق عليها كل الوزراء ذوي الشأن .

أما ميزانية التطوير فتبلغ ٣٣٠ مليون ليرا ، مقابل ٣٨٨ مليون ليرا في السنة الحالية .

ومن ميزانية التطوير هذه يرصد ١٠٠ مليون ليرا للزراعة (مقابل ١٢٠ مليون في السنة الحالية) و ٧٠ مليون ليرا للاسكان (مقابل ٦٥ مليونا) و ٤٠ مليون للصناعة (مقابل ٥٥ مليونا) .

ويرصد في الميزانية لتسديد الديون ٨٣ مليون ليرا (مقابل ٥٧ مليونا في ميزانية السنة الحالية) .

ووفقاً لهذه الميزانية الجديدة ستزداد الضرائب المباشرة من ٢٨٠ مليون ليرا الى ٣١٨ مليون ليرا ، وتزداد الضرائب غير المباشرة من ٤٠٠ مليوناً الى ٤٩٠ مليوناً .

تمديد توقيف سجناء «شطة» المتهمين بمحاولة الهرب

المحاميان كوسا ونقاره يدافعان عن احمد عثمان

عراسة شديدة جيء الى المحكمة المركزية بحيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالمتهمين بالهرب من سجن شطة ، وهم مقيدون بسلاسل الحديد . وبينهم احمد عثمان « الصعيدي » المصري المتهم ـ بالاضافة الى محاولة الهرب ـ بقتل الشرطي المدعو يغر وبتنظيم خطة الهرب من السجن .

كانت قاعة المحكمة غاصة بجمهور من المستمعين وحالت الشرطة دون دخول اناس كثيرين آخرين . وكان في القاعة ايضا مراسلو كل الصحف . وأجلس المتهمون حسب مرتبتهم في قفص الاتهام وعلى جانبيه وشوهد احمد عثمان ومتهم آخر يشد كل منهما على مكان .

وافتتح القاضي كال الجلسة وتوجه الى المتهمين باسمائهم .

وقال المحامي الياس كوسا .

يوم الاحد تسلمت رسالة من السجين احمد عثمان النقاب ومقابلة للترتيب امر الدفاع عنه وقد وصلت الى غرفته في السجن وجدتها ضابط بوليس وشخصا باللباس المدني وقد رفضا السماح لي بمقابلته على انفراد مع ان القانون يسمح لي بذلك ورفضت اذا ان اتحدث اليه بوجودهما في امر الدفاع .

واثناء الحديث قال المتهم انه يستغرب كيف يسمح لمحام يهودي بمقابلته ساعة ونصف الساعة على انفراد بينما يمنع محام عربي من ذلك .

اني اعرض الامر على محكمتكم واطلب تأجيل القضية حتى أتمكن من مقابلته .

وما قال الاستاذ كوسا ان السجين احمد عثمان يحمل فكرة طيبة عن العدالة في الماكم صاح احمد عثمان وقال :

ارجوك يا استاذ لا تقل هذا يا سيدي

واعترض النائب العام على اقوال الاستاذ كوسا واتهمه بالتدخل في السياسة ووافقته المحكمة على ذلك .

واعلن النائب العام معارضته في السماح للمحامي بمقابلة المتهم على انفراد قائلا انه موقف بموجب المادة ١١١ من قوانين الطوارىء وليس من القانون العام بوصفه « خطراً على الامن » ويجب ان يكون في عزلة تامة . وذكر النائب ايضاً انه لا اعتراض على اجراء مقابلة بين المتهم والمحامي شريطة ان يكون بحضور احد رجال ش.ب وقال اذا اراد ان يقابله على انفراد فليكتب الى سلطات السجن فاذا رفضت عليه ان يطلب ذلك من المحكمة العليا .

كوسا : لم يكن ممكنا ان اطلب ذلك ، فبالامس فقط كانت القضية لأن رسالة المتهم التي قد وصلت بعد ١١ يوما من تاريخ إرسالها .

ونادت المحكمة المتهم بالكلام فقال :

تحدث النائب العام عن المادة ١١١ وقال انها انتهت فانا الآن موقوف بقرار من المحكمة التي رأسها القاضي روهر وطبقا لاعمال النائب العام التذرع بهذه المادة .

الحاكم : يبدو انك انت محام فلا حاجة لك الى محام آخر ..

ثم اصدر القاضي قراره بأن المقابلة يجب ان تتم على انفراد إما بإذن من سلطات السجن واما بقرار من المحكمة العليا

ثم سئل المتهمون واحداً واحداً اذا كانوا ملمين ام لا

واجابوا جميعاً انهم غير ملمين ، وهنا ... المحاميان الياس كوسا وحنا نقارة توكلا من المتهم احمد عثمان للدفاع عنه .

ووقف حنا نقارة المحامي يقول : ان القانون يسمح لنا ان نقابل موكلنا على انفراد . فامام المحكمة الآن وكالة رسمية من المتهم . وهو الآن في ذمة المحكمة وليس وفقاً للمادة ١١١ . بل هي حرية الدفاع . قد تكون هناك أمور لا يجب ان تطلع عليها النيابة فما معنى حضور ضابط بوليس او احد رجال جهاز الاستخبارات (ش.ب) أثناء مقابلة تتم بين متهم ومحاميه ؟ ذلك يعني ايصال تلك الامور الى النيابة . انا اطلب مرة ثانية من المحكمة تمكيننا من مقابلة موكلنا على انفراد

ورفض الحاكم وقال انه قد قرر في هذا الامر . وأجلت الجلسة بعد ان مدد الحاكم مدة توقيف المتهمين حتى انتهاء قضيتهم .

وعلمت ان المحاميين نقارة وكوسا قد ارسلا رسالة الى سلطات السجن لمقابلة موكلهما وهما ينويان التوجه الى محكمة العدل العليا اذا رفضت سلطات السجن تلبية طلبهما .

وجدير بالذكر ان السلطات هنا قالت ان المتهم قد جاء الى البلاد سنة مضت ولكنه اعتقل بموجب المادة ١١١ من قانون الطوارىء بعد ان «تبين انه جاء للتجسس» .

وفي الوقت ذاته اعلنت الصحف في القاهرة ان احمد عثمان كان قد اختطف من بوليس عشية حرب سيناء ونقل الى اسرائيل

وبعد غد (الاحد) ٢١/١٢/٥٨ سيؤتى بالمتهم احمد عثمان ثانية الى المحكمة المركزية لمحاكمته بتهمة قتل الشرطي يغر

«الاله» الجديد

يوسف بياضسة شاب يعمل « سنكرياً » كان بحيازته تصريح شهري لمقتضيات عمله .

بتاريخ ٨-١٢-٥٨ ذهب الى دائرة الحاكم العسكري في قريته بقة الغربية ليجدد تصريحه ولكن الحاكم رفض طلبه .

واستفسر عن السبب فاجابه الحاكم انه سيرفض طلبه ما لم يوافق على الاجتماع مع احد رجال ش.ب الاله الجديد في هذه البلاد ...

طبعاً رفض الشاب ان يخضع وان يخون شعبه وخرج من مكتب الحاكم العسكري حانقاً على الذين يريدون الاستهتار بكرامته وشرفه .

على هامش مؤتمرات المباي

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الحكومي لتحويله الى كتلة واحدة حيال الانتخابات . وبن غوريون بطرحه لا تزال تنتظره مصاعب كبيرة من مابم في طريق تأليف قائمة مشتركة . وفي هذا المقترح لفهم الاستقرار في نهاية تحمس التي الصقتها الش.ب باهرون كوهن لتسليم معدومة ومعاه المبام في الاشتراك مع مباي وبواهم قبل معركة انتخابات يقيم مولها شبح محاكمة اهرون كوهن ..

ويستدل على نوايا بن غوريون السوسية تأييده لكتلة «الشباب» من بوغ موشه ديان وشمعون بيرس فما هو الجديد الذي يأتي به هؤلاء الشباب ؟ انهم يطالبون صراحة وبوضوح بعقد حلاف عسكرية مع الدول الغربية ، انهم يطلبون أن جيش اسرائيل هو جيش هجوم وليس جيش دفاع ، وهم يطالبون بتغيير الوضع الراهن الاقليمي بتوسيع الحدود عاجلا مع « جمع الشتات » ، انهم يعتقدون باستحالة اندماج اسرائيل في الشرق العربي ، انهم يدعون لتخفيض الاجور ومستوى معيشة العمال لجلب رؤوس الاموال الاجنبية ، انهم يعملون على توسيع البطالة بواسطة « العمل لقائمة اسمن » ، وهم يسخرون من الديمقراطية ويمجدون العسكرية البونابرتية « فآراء « الشباب » هذه حقاً تعبر عن اهداف بن غوريون السياسية .

ولكن كل امين النظام ان غوريون في سياسة الحرب والمجاعة جماهير الكادحين فان معارضة الشعب تزداد ضد هذا المصير ، وهذه المقاومة تلقى ايضاً في عقر دار المباي وتتعدد بجرأة اكثر ، وفي اعماق اعماق الشعب تتبلور عملية تجمع قوى جديدة مستعدة الانضمام في جبهة شعبية جديدة معادية للاستعمار تحقق تغييراً في سياسة اسرائيل . وفي هذه الجبهة لن يفتقد مكان عمال كثيرين مخلصين من الذين هم الآن في صفوف مباي

مجلس تنوفا يطلب منع الاستيراد الهدام من امريكا بتاتا

لارتفاع سعر الحليب ٤٠ بروطه . الزبده أيضاً الى المزابل !

تل ابيب — طلب مجلس تنوفا هذا الاسبوع التوقف تماماً عن استيراد محاصيل الالبان المختلفة من امريكا بسعر اغراق الاسواق ضمن مشروع « المساعدة » الاقتصادية الامريكية لاسرائيل وطلب المجلس القطري وقف بيع الزبدة المستوردة من امريكا الى ان يتم تصريف منتوج الزبدة المحلية .

زيادة سعر الحليب ب ٤٠ بروطة اللتر

ونتيجة لوقف المساعدات الحكومية سيزداد سعر الحليب ب ٤٠ بروطة للتر وهذه الزيادة ستقلل استهلاك حليب الشرب اكثر مما هو عليه من الانخفاض . فنسبة استهلاك حليب الشرب في اسرائيل هي فقط ٥٠ بالمئة من معدل الاستهلاك في اوروبا الوسطى والغربية

وايضاً الزبدة الى المزابل

قال فرلينسكي مدير تنوفا في اجتماع مجلس تنوفا القطري في ١٥-١٢-٥٩ ان قيمة الزبدة من الانتاج المحلي ، المخزونة في مخازن تنوفا المشترين بسبب ارتفاع سعره والمعرضة للفساد بزبده ١٥ ضعفاً من سعر المخدورة التي التلف والقيت في المزابل هذه السنة .

صيانة حقوق العرب غير موجودة في قوانين البوليس

البوليس يواصل اعتداءه على العمال العرب في ضواحي تل ابيب

تل ابيب — تعددت حوادث ملاحقة البوليس للعمال العرب الذين يشتغلون في ضواحي تل ابيب ويقيمون في « محلات يسحاق » وفي مطلع هذا الاسبوع استدعي الى مركز بوليس رمات غان عامل عربي في قصد انذاره لانه كان يطالب بدفع اجوره !! .

فصاحب العمل الذي استخدم العامل العربي رفض دفع الاجور لعامله بحجة ان هذا العامل هو عربي ولما أصر العامل العربي على حقه انهى صاحب العمل بالبوليس « لمعالجة » هذا العامل .

وفي حادث آخر توجه العامل العربي صبحي عبد يونس من عارة الى البوليس بشكوى ان سائق سيارة شحن رقم ٢٤٧٥ من بني براك يلجم مستخدم كنوبلسكي داس بسيارته دراجة العامل وعلى هذه الشكوى اجابه البوليس بان «ينصب بنفسه ويقيم دعوى على السائق » على الرغم من انه في مثل هذه الحالات البوليس نفسه ملزم بتقديم المدعى عليه الى المحاكمة . ولكن يظهر انه لما يكون المشتكي عربياً يتغير تفسير هذا القانون و ... كان موقف البوليس من مثل هذه الحالة هكذا فكيف يكون الحال حينما يكون العربي مشتكى عليه ؟!! فعملية اقلاق راحة العمال العرب بالليل وايقاظهم من نومهم قبل ساعات الفجر لا تدل على كسل البوليس بالعكس ! فليلة بعد ليلة يداهم رجال البوليس اكواخ هؤلاء العمال بعد منتصف الليل يوقظون العمال من نومهم لاستجوابهم عن تصاريحهم الى غير ذلك

مقابلة تنتهي مثلما بدأت

عثمان ابو راس يبلغ الحاكم العسكري ان التهديد يطيل بين قناته

الطيبة — بعد ان هدد الحاكم العسكري وتوعد العدد الاكبر من اعضاء لجنة الجبهة الشعبية في القرية ، وبعد ان هدد وتوعد اصدقاء الحزب الشيوعي وحض امثاله بعث الحاكم باسمه يستدعي عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ومراسل الاتحاد وقول هام لمقابلته .

واتبع الحاكم العسكري في حديثه مع عثمان ابو راس الأسلوب الذي اتبعه مع محمد السوقي (اقرأ الاتحاد عدد ٩/١٢/٥٨) .

طبعاً لم ينل الحاكم بأمره مأربا أثناء مقابلته لعثمان ابو راس فقد اعلمه الرفيق انه سيسير في الطريق الذي اختاره ، طريق الكفاح من اجل حقوق شعبه القومية واليومية .

وانتهت المقابلة مثلما بدأت بدون فائدة

اما الحاكم العسكري فسحب تصريح عثمان ابو راس وحظر عليه الاشتراك في دورة الحزب الشيوعي الثقيفية في حيفا .

فرع الجبهة الشعبية بحيفا

يحيي ذكرى توقيع ميثاق حقوق الانسان

حيفا — استمع عدد كبير من المواطنين العرب الى كلمة الجبهة الشعبية في حيفا بمناسبة الذكرى العاشرة لميثاق حقوق الانسان

وقد افتتح الاجتماع السيد توفيق الاسعد فتحدث عن حقوق الانسان وكيف تدوس حكومة اسرائيل حقوق العرب في هذه البلاد .

ثم تكلم الشاعر حبيب قهوجي عن حقوق المثقفين والطلاب العرب ، وبين بالارقام المؤامرة التي تدبر ضد تعليم العربي في البلاد واسند مسؤولية الحكومة في ذلك .

وفي كلمة استعرض السيد زكي النحري حقوق العمال العرب ، وقال : اننا ، العرب في اسرائيل ، نحتفل بذكرى توقيع الميثاق والالم يعتصر في نفوسنا لأننا محرومون من هذه الحقوق ومن ابسط قواعد الديمقراطية ولكننا سنكافح ونناضل حتى النهاية في سبيل استرداد هذه الحقوق ، وفي سبيل الحياة الحرة الشريفة .

وذكر محمد خاص ان العدوان الذي تقوم به حكومة اسرائيل على حقوق العرب في هذه البلاد ليس من قبيل الصدفة ، فهو نتاج سياسة الارتباط بالاستعمار ومعاداة الشعب العربي كله . وبين ان اشتداد النضال الذي تشنه الجماهير العربية يؤثر تأثيره في توجيه الرأي العام اليهودي لوقف سياسة اضطهاد العرب .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال رسالة الى رئيس الدولة ورئاسة الكنيست تطالب بوقف سياسة الاضطهاد القومي وارسال رسالة الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في هذه الذكرى وتسترعي انتباهها الى خرق حكومة اسرائيل لبنود الميثاق بالنسبة للسكان العرب .

الى اهالي يافا

هلموا لمشاهدة الفيلم السوفياتي الجديد الملىء بالمفاجآت المدهشة والمواقف البطولية الممتعة .

الارملة

في دار الصداقة — مقابل مقهى ابو رجب النجمي يافا الساعة ٧ مساء يوم الجمعة (اليوم) . وحفلتان مساء السبت (غداً) .

ويعرض يوم الاحد في ٢١/١٢ الساعة الثامنة مساء الفيلم السوفياتي الجذاب الذي وصل حديثاً .

الطريق الطويلة

اضراب اصحاب التكسيات العامة

الناصرة — اعلن اصحاب التاكسيات العامة في الناصرة اضرابا عن السير صباح اول امس ثم ساروا بمظاهرة الى العفولة حيث قابلوا مدير البوليس وطلبوا بوقف نقل الركاب في السيارات الخصوصية لان ذلك يضر بوضعهم الاقتصادي .

وساروا ايضاً بمظاهرة في شوارع الناصرة وقابلوا حاكم اللواء وطالبوه بصيانة مصالحهم .

وبرقوا الى وزير المواصلات بهذه المطالب .

ان هذه المظاهرة فتدل على سوء الوضع الاقتصادي في الناصرة .

ولذلك من واجب الحكومة ان تعالج شكواهم بحيث يكفل حقهم في الحياة .

بريد القراء

وجه العنصرية الكريه ..

هذه رسالة بعث بها علي صالح عبد القادر من « رغوش » (القدس) يصف فيها مظاهر العنصرية الكريهة التي اختبرها مؤخراً في القدس يقول :

كنت اقف في شارع في القدس حين احد شاب يلمس خدي ودينه . ثم اعرد التفات واذا يصرخ في وجهي عربي عربي .. وحالا انهال علي جمع غفير ..

ولطمني احد على فمي فنزف الدم .. ثم اوى احدهم بيدي فاضطررت الى ان ادافع ..

واخذ الكل يصرخ «عربي» «عربي» و اخذوا يصرخون «قاتل» «قاتل» وتجمع حشد كبير وطرت الى وجوههم ويا هول ما رأيت .. حقد و كأني قاتل ، ولم ينقذني من الموت المحقق الا سيارة البوليس التي مرت في ذلك الوقت ، وحملتني مع ثلاثة مواطنين يهود وآخر عربي الى مركز البوليس ، ولا ادري ما قاله المواطنون اليهود ولكن الذي حصل هو انه شكرهم واطلق سراحهم واعتقلني .. لتحقق معي ! لقد طلب العربي ان يعتقل معي لرد ما قد اكون قد اتهمت به ولكن البوليس رفض

وفي النهاية اسأل : الى اين المصير ؟

ليتحمل اصحاب الخطأ عبء خطئهم

وفي رسالة بعثت بها تركية وديع ابو عقل من كفر ياسيف الينا وقائع تصرف قامت بموظفة الشؤون الاجتماعية وتسبب عنه اخراج صاحبة الرسالة من صندوق المرض .

وتقول انها طلبت مساعدة موظفة الشؤون الاجتماعية فيوليت خوري لادخال ابنها سمير الى المستشفى لان زوجها فقير وعاجز يبلغ من العمر ٦٨ سنة وعليها ان تهتم باعالة ٦ اولاد ، وخبرتها أن زوجها انضم حديثا الى صندوق المرض ، ولا يمكن الاستفادة من ذلك لمعالجة ابنها .

واقتنعت الموظفة بسوء حالة العائلة فطلبت ان تدفع تركية عشرين ليرة وهي تعلم الامر فلا تضطر ان تدفع غير ذلك ، وبصعوبة استدانت المبلغ ودفعته الى فيوليت خوري ولكن فيوليت دفعت المبلغ الى صندوق المرض .. وامضى سمير عشرين يوما في المستشفى وبعد اثر خروجه طلب المستشفى عن طريق صندوق المرض ٤٠٠٠ بروطة يوميا .

وحين رفضت تركية ان تدفع اخرجت من صندوق المرض ووجدت تركية فيوليت خوري فقالت لها هنا وقع خطأ ..

فهل على تركية ان تتحمل عبء الخطأ !

بوطيا ...

تدبت الصحف سوء حظ همرشولد فقد كان الامين العام للامم المتحدة قد قرر ان يدرج ، اثناء زيارته القريبة للشرق الاوسط على سدي بوكر لينفرد ببن غوريون وينهل من بئره العميقة فلسفة بوذا القديمة . فليس رئيس حكومة اسرائيل خبيراً بتاريخ يوشع بن نون وبفلسفة سقراط وباحياء مملكة سليمان الحكيم في شرم الشيخ فقط ، بل هو خبير ايضا بتعاليم بوذا !

الا ان همرشولد لن يستطيع تحقيق هذه الخلوة الان . فبعدان سبق بن غوريون ، بالمدافع ، البند الثالث من فلسفة بوذا ـ « ان الحزن والالم يحدثان نتيجة لشهواتنا » ـ وهمرست شمير وطبوت مشان وحولاتا وأشمورا وجورين ، صار على همرشولد ان يباحث رئيس حكومة اسرائيل لا في فلسفة بوذا بل في مؤامرات دالس ، هذا ما اتفق عليه مجلس الامن في جلسته الاخيرة

ولما كان رئيس حكومة اسرائيل ديمقراطياً جداً لا يحب القيام بأي عمل دون اطلاع الشعب عليه ، كما فعل مثلاً قبيل ارساله الجيش للبحث عن وصايا موسى العشر في صحراء سيناء فهو سيرضى عني اذا اطلعت القراء على مبادىء فلسفة بوذا التي يتبحر بها رئيس الحكومة ، فرصة غنيمة ...

تقوم فلسفة بوذا على « الحقائق الاربع السامية » : ان سنة الحياة هي الحزن والالم . وان الحزن والالم يحدثان نتيجة لشهواتنا . واننا نتخلص من الحزن فقط اذا سمونا الى مرتبة البراهما وهذا السمو يسمى النيرفانا . وانه يجري التوصل الى النيرفانا بطريق ذات ثمانية اطراف : بالايمان الحق وبالتصميم الحق وبالكلام الحق وبالتصرف الحق وبالاشتغال الحق وبالجهود الحق وبالتأمل الحق وبالتذكر الحق .

اما اية نيرفانا استهدف رئيس حكومة اسرائيل : السمو الى مرتبة البراهما أم السمو الى مرتبة دالس فهذا ما كان على الامين العام ان يتحقق منه .

اما ان فلسفة بن غوريون هي فلسفة بوذا ، ام بوطيا فهذا ما استطيع انا التقرير فيه .

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الكورمل — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الصحف ساخطة على اوامر تقييد حريتها

المراسلون البرلمانيون يضربون عن نقل اخبار الكنيست

فلنسكا : هدف الاعتداء منع انتقاد سياسة الحكومة

تل ابيب — أثارت اوامر رئيس الحكومة بالاعتداء على الحرية الصحفية وتقييد نشاط الصحفيين وتحديد حرية حصولهم على المعلومات — أثارت كل الصحف فعقدت ادارة النقابة القطرية ورئاسة لجنة المحررين ولجان النقابات الصحفية المحلية اجتماعاً احتجاجيا هنا انبثقت عنه لجنة تقوم بانتهاج السبل الضرورية لضمان حرية الصحف. وتقرر فيه عقد اجتماعات احتجاجية في القدس وتل ابيب وحيفا. وقدمت الى اللجنة اقتراحات عديدة بينها تجنيد الرأي العام وتفسير اخطار الاوامر الحديثة واتخاذ اجراءات شديدة اذا لم يتراجع المسؤولون عن عدوانهم على حرية الصحف.

المراسلون البرلمانيون يعلنون الاضراب

وفي القدس قرر المراسلون البرلمانيون بالاجماع التوقف عن نقل اخبار الكنيست ولجانها ووقوفهم حتى يلغى الامر الذي يقيد حريتهم ويحصر دخولهم الى منصة الكنيست على ساعات الظهر والمساء فقط. وطلب هؤلاء المراسلون من لجنة محرري الصحف ان توافق على قرارهم هذا. وينتظر ان تجتمع اللجنة اليوم لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

اما في الكنيست فقد اثارت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، قضية هذه الاوامر التي تمنع حرية الحصول على المعلومات وتعتدي على الصحافة وحريتها [illegible]

فقد جاءت هذه ان تقدل في الكنيست اقتراح رئيس الحكومة والمقربين منه بشأن تغيير طريقة الانتخابات وهدف ان فشل مشروع سعي لاثارة واسعة حتى في التمثيل البرلماني. فاوساط رئيس الحكومة تحاول الآن انتهاج سبل أخرى تمكنها من فرض سيطرتها وحجها على الرأي العام.

وأوردت الرفيقة فلنسكا عدداً من الامثلة عن إخفاء الحكومة للمعلومات عن الرأي العام [illegible]

[illegible]

وقد ورد بن غوريون على الاقتراح الشيوعي وعلى اقتراح الصهيونيين العموميين فادعى ان الصحف لا تقوم دائماً بواجب نقل المعلومات وانها «لا تعطي الجمهور اي معلومات هو في حاجة اليها او يستحقها».

وقال بن غوريون انه على استعداد لمقابلة محرري الصحف والبحث معهم ولكن في نطاق ان الذي يمكنه الادلاء بالمعلومات الى الصحف هو الشخص المخول بذلك فقط.

السودان لا تنضم الى حلف عسكري افريقي

سفير الصين بالقاهرة يسافر الى السودان تلبية لدعوة حكومتها

الخرطوم — قال طلعت فريد وزير الاستعلامات السوداني حين سأله الصحفيون عن موقف السودان من الاشتراك في حلف عسكري افريقي تقترحه بريطانيا.. قال ان السودان لن تنضم الى اي حلف عسكري يتناقض مع مصالحها ومصالح الدول المجاورة. وقال ان السودان ستقوم بتنفيذ تعهداتها كعضو في الجامعة العربية وهي تقبل الاسلحة من اي مكان اذا لم تقترن ذلك باي شروط.

القطن السوداني

اذاع راديو ام درمان ان حكومة السودان تدرس الآن اقتراحات لتصريف قطنها في الاقطار الاشتراكية التي تبدي استعداد لشرائه.

وكانت بعثة تجارية سودانية قد زارت اوروبا الغربية والشرقية لدراسة قضية تصريف القطن وخلال هذه الزيارة عقدت اتفاقات تجارية مع المجر وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ويوغوسلافيا. وفي الوقت الحاضر تجري المباحثات لعقد اتفاق تجاري مع بلغاريا الديمقراطية.

السفير الصيني يسافر الى الخرطوم

واذاع راديو القاهرة ان سفير الصين الشعبية سيزور الخرطوم تلبية لدعوة حكومة السودان وسيمكث في ذلك القطر اسبوعاً.

قانون خدمة الدولة يحرم على الموظفين العمل الحزبي والسياسي

فلنسكا تقول في الكنيست: لا يجوز منع الموظفين من انتقاد سياسة الحكومة

القدس — بدأت الكنيست مناقشة قانون خدمة الدولة الذي يحرم على موظفي الدولة العمل الحزبي والسياسي.

وقد ايد هذا القانون نواب الحيروت والصهيونيين العموميين ونواب الائتلاف.

اما كتلة الحزب الشيوعي فقد عارضت هذا القانون. وقالت النائبة استر فلنسكا في المناقشة: اننا نعارض في منع موظفي الدولة من العمل السياسي وسنصوت ضد هذا القانون الذي يحرم عشرات ألوف موظفي الدولة من حقهم في انتقاد سياسة الحكومة.

وقالت ان الواقع هو ان كبار الموظفين في جهاز الدولة مثل المديرين العامين والضباط وغيرهم يروجون دعاية سياسية صريحة بحرية وبشكل رسمي. وستكون سهام هذا القانون موجهة الى جمهور الموظفين الصغار مثل المعلمين والممرضات وغيرهم.

وفكرة ان ثمة جهازاً مستقلا فوق الاحزاب وخارج النضال الطبقي والسياسي، انما تناقض الواقع ولا اساس لها من الصحة.

وذكرت ان مدير وزارة الدفاع يكثر من إلقاء الخطب وترويج الدعاية السياسية ويدعو الى توثيق الارتباط [illegible]

حلف الاطلنطي يقرر (بقية)

[illegible]

أزمة فرنسية في حلف الاطلنطي

[illegible]

كلمة النائبة فلنسكا

[illegible]

جرت مظاهرات ببغداد ايقظ الشعب العربي في وطنه (بقية)

[illegible]

مثل راونتري

[illegible]

عظمة المظاهرات الشعبية في بغداد

ولا جدال ان المظاهرات الشعبية [illegible]

تهنئة

[illegible]

تهنئة

[illegible]

فوتو امير

لصاحبه المصور أ. شيبرا

ساحة الكراجات في الناصرة قرب حركة السيارات

تصوير في جميع المناسبات وتصوير وطبع وتحميض الافلام، سحب وتكبير صور وتصليح الالات تصوير

تسهيلات خاصة لهواة التصوير

فلاش الكتروني للايجار

يقدم تهانيه بمناسبة الاعياد ورأس السنة ويدعوكم الى زيارة محله الجديد

دورة لتعليم اللغة الروسية

على الراغبين في الاشتراك الاتصال مع توفيق فرح ٢٨ شارع الخوري او صندوق البريد ١٦١٣ حيفا

الدروس كل يوم ثلاثاء الساعة ٧٫٣٠ مساء.

رسم الاشتراك ٢٠٠٠ شهرياً

هيئة تحرير مجلة «الغد»

تدعو القراء في حيفا لحضور

الاجتماع الاحتفالي

بمناسبة دخول «الغد» عامها الخامس

وذلك يوم الجمعة ١٩-١٢-١٩٥٨

الساعة السابعة مساء

في قاعة الحزب الشيوعي حيفا — شارع مار يوحنا ٣٩

برنامج الاجتماع:

- كلمة الغد — جورج طوبي سكرتير التحرير
- الشاعر الاستاذ عصام عباسي — مختارات من شعره.
- رأي القراء وتقديراتهم.

حول مناقشة مجلس الامن في شكوى اسرائيل

«نجاح» ! وفشل

بقلم اميل توما

انتهت مناقشات مجلس الامن في شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة بشأن الحوادث التي جرت على خطوط الهدنة الشمالية.

وانتهت باحالة الشكوى الى داج همرشولد امين عام الامم المتحدة ليعالجها «بمعرفته» خلال زيارته للمنطقة في اوائل السنة المقبلة.

وحاولت الصحف الرجعية في هذه البلاد ان ترى في مناقشات مجلس الامن ونتائجها «نجاحا» كبيراً. فاجمعت على ان اعضاء مجلس الامن اقتنعوا بعدالة شكوى اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية بلغت اهدافها من وراء تلك الشكوى.

اما ان الحكومة الاسرائيلية بلغت اهدافها من وراء الشكوى فأمر مقنع. فقد لجأت الى مجلس الامن باتجاه من وشعار [illegible] لتسعير الحالة [illegible] «للدفاع عن نفسها» في الوقت المناسب... [illegible] حرة في تنفيذه [illegible] الاستعمار [illegible]

[illegible]

اختتام دورة الحزب الشيوعي القطرية عن «النضال ضد التنقيحية في زمننا»

حيفا — انتهت مساء امس، الخميس، وفي حفلة اقامها الحزب الشيوعي في حيفا، الدورة القطرية السابعة التي اقامها مركز الحزب الشيوعي لدراسة «النضال ضد التنقيحية في زمننا». ادار الدورة الرفيقان اميل حبيبي وولف ارليخ وحاضر فيها ايضا الرفاق صموئيل ميكونس واستر فلنسكا وموشه سنه. واشترك في الدورة ٢٩ رفيقا من اعضاء مركز الحزب والهيئة الشيوعية ولجان المناطق ولجان الفروع.

واثناء هذه الدورة استمع المشتركون الى خمس محاضرات:

١ — اسس الماركسية اللينينية ٢ — نظرية الدولة ٣ — دور الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي في حركة الشعب التقدمية، ٤ — تاريخ التنقيحية، ٥ — الاممية البروليتارية.

لدى مناقشة حملة السويس في البرلمان البريطاني نائب عمالي يقول:

خرافة القول ان اسرائيل تهزم الجمهورية العربية المتحدة

[بيفان يقول ان بريطانيا تتضرر اكثر من الجمهورية العربية من عدم اعتراف بريطانيا بها : ووك يطالب بالتحقيق في حرب السويس]

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رفضت اكثرية نواب المحافظين في البرلمان البريطاني الاقتراح الذي تقدم به النائب العمالي جورج ووك بتأليف لجنة من جميع الاحزاب تحقق في حرب السويس سنة ١٩٥٦ والاسباب التي ادت اليها.

وقال ان العسكرة التي سادت بريطانيا في ذلك الحين والقائلة ان في وسع الجيش البريطاني ان يلقن مصر درساً كانت عسكرة خرافية. [illegible]

[illegible]

حزب العمال البريطاني على ضبة تحسين علاقات بريطانيا مع الجمهورية العربية المتحدة ومقاومة تيار حزب المحافظين الذي يعمل على اساس استخدام اسرائيل في الهجوم على القومية العربية.

وقول امس طالب انورين بيفان الحكومة البريطانية بالاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة [illegible]

بيفان يطالب بالاعتراف بالجمهورية...

[illegible]

خرافة اخرى

[illegible]

الجمهورية العربية تقرر

وقف تصدير القطن لبريطانيا

القاهرة — قررت الجمهورية العربية المتحدة وقف بيع القطن لبريطانيا خصوصاً وان بريطانيا تبيعه وتصدر هذا القطن لامريكا ودول اخرى مقابل عملة صعبة على حساب مصر، هذا ما اعلنه وزير الاقتصاد قاسم عباس ركي.

وقد اعلن الوزير ايضاً ان اتفاقات بيع القطن لبريطانيا يبقى معمولا بها حتى نهاية آذار يتوقف بعدها منع ارسالات التصدير.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٣ كانون الاول ١٩٥٨
١١ جمادى الآخرى ١٣٧٨
5719 ... 11
23.12.1958
No. 69 Vol. XV
العدد ٦٩ السنة الخامسة عشرة

انصار السلام العراقيون يدعون الشعوب العربية الى اليقظة المستمرة

بغداد — اصدرت لجنة انصار السلام في العراق بياناً ... انتقاب من الطابع العدواني للاتفاقية الثنوية عقدت بين امريكا وايران، وجاء في البيان ان الشعب العراقي يستنكر هذه الاتفاقية التي تهدد أمن العراق وسائر الدول العربية. ودعت لجنة انصار السلام الشعوب العربية الى اليقظة المستمرة حيال المؤامرات التي يدبرها المستعمرون في الشرق الادنى.

اتفاق صناعي جديد بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

القاهرة — اعلن هنا رسمياً ان اتفاقاً جديداً قد وقع امس بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة يقضي بانشاء عدد من الصناعات الجديدة تهدف الى استغلال مناطق التعدين وال... وكانت المفاوضات قد جرت بين ممثلي الاتحاد السوفياتي والجمهورية ... خلال شهري نوفمبر وديسمبر من هذه السنة.

الميزانية السوفياتية للتعليم والصحة وبناء المساكن تزداد وميزانية الدفاع باقية كما هي في السنة الحالية

موسكو — افتتحت في الكرملين هنا الدورة الثانية للسوفيات الاعلى. والقى وزير المالية تقريراً عن ميزانية الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٩ وهي أول سنة من السنوات السبع «سنوات البرنامج الضخم لتطوير الاقتصاد الوطني في البلاد السوفياتية». وقال الوزير ان دخل البلاد الوطني سيزداد خلال هذه السنة الى نحو مرتين ونصف الضعف بالقياس الى سنة ١٩٥٠.

واعلن الوزير ان مبلغ الميزانية العامة الذي يعادل ٧٠٣ مليار روبل سيخصص ٤٠٩ مليارات روبل لتنمية الاقتصاد الوطني، وسينفق مبلغ ٢٣٢ مليار روبل على التعليم ووقاية الصحة والتأمين الاجتماعي. وينفق على بناء المساكن مبلغ يزيد ٥ مليارات روبل عما أنفق في السنة الحالية وسيحصل السوفياتيون على نحو مليونين وخمسة الف شقة سكن.

وقال الوزير ان كل بند في الميزانية يفصح عن السياسة السلمية التي تنتهجها الدولة السوفياتية ولكننا لا يمكن ان نتغاضى عن ان بعض الدول المتحدة تبذل محاولات لتوتير الجو الدولي وخلق بؤرات لخطر حربي جديد ولهذا فان الميزانية تنص على صرف ٩٦ مليارا و٣٠٠ مليون روبل على الدفاع، وهو مبلغ يساوي تقريباً المبلغ الذي أنفق على هذه الاهداف في العام الحالي.

وذكر الوزير ان زيادة الدخل الوطني ستمكن من تحقيق البرنامج الكبير للبناء الصناعي وبناء المساكن والمؤسسات الثقافية ورفع الدخل الفعلي للمواطن وزيادة نفقات الدولة على التعليم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

بن غوريون يلمح للوزير المبامي بالاستقالة

القدس — النزاع بين الباي والمبام وصل امس الى «نقطة التعادل» في جلسة الحكومة، فوزير التطوير، بنطوف المبامي، رفض بشدة تلميح بن غوريون له بالاستقالة من الحكومة.

وكانت الحكومة عقدت جلستين للبحث في مشروع ميزانية ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ولم ينته البحث ولم يقدم مشروع الميزانية الى الحكومة للتصويت، إذ ان معظم الوقت مضى في بحث النزاع بين بنطوف المبامي واشكول الباي الذي نشب بسبب وفد من وزارة التطوير برئاسة الوزير بنطوف نفسه كان سيسافر الى آسيا.

ومن الاوساط الموثوقة اتضح ان بن غوريون قد ضمن كلامه تلميحاً الى الوزير المبامي بالاستقالة من الحكومة بعد ان نشرت القضية كلها. كما علم ان بن غوريون لم يحاول التوسط بين اشكول وبنطوف بعد نشر رسالتيهما المتبادلتين (اقرأ وحي الايام على الصفحة الثالثة)

وفي النقاش رفض بنطوف «تلميح» بن غوريون واعلن صراحة انه لن يستقيل من الحكومة ... اذا كان رئيس الحكومة لا يستطيع المحافظة على حكومة ... النتائج ... ستقالة الحكومة كلها.

... رسالة اشكول الى رئيس الحكومة ... وزير ... (التقشف) ووزير المواصلات (من حيروت ...) ... تأييدهم سفر الوفد المذكور ... جرى التصويت في لجنة الوزراء الاقتصادية على القضية ... سفر الوفد ...

وتبلغ الميزانية ١٣٢٨ مليون ليرة وتتضمن زيادة رهيبة في ميزانية التطوير قدرها ٣٠٥ مليون ليرة وقد ذكرت اوساط وزارة التطوير ان هذه الزيادة لا تغير من كون ميزانية التطوير ...

تهنئة خاص

مناسبة عيد رأس السنة

... بمناسبة عيد رأس السنة ... الاتحاد ...

تحية عيد الميلاد

تهنئ اسرة الاتحاد ... ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة حلول عيد الميلاد ... متمنية لهم ... مستقبلا سعيدا ... عام السلام والحرية

كلمة الاتحاد

لتتكتل قوى الشعب لغل يد الحرب والمغامرات في اسرائيل

تودع الايام الاخيرة من هذه السنة والقلق الشديد يستحوذ على نفوس كل الناس المحبين للسلام والذين ينشدون الامن والاستقرار فالمستعمرون واعوانهم عادوا من جديد يشعلون نار التوتر على حدود اسرائيل مع جاراتها العربيات لتبرير عدوانهم السافر على العرب وتدخلهم في شؤون الاقطار العربية في معركتهم الخاسرة ضد حركة التحرر القومي العربية التي تحرر الاقطار العربية من ربقة الاستعمار.

وفي كل جولة من جولات الاستعمار وعدوانه على اقطار الشرق العربي يستخدم اعوانه في الشرق الاوسط ومن اشترازاتهم وعلى الاخص حكام اسرائيل وسيلة يتذرع بها لشن عدوانه وتبرير تدخله.

ويظهر ان حكام اسرائيل لم يقتنعوا من فشل شكواهم في مجلس الامن على الجمهورية العربية ويستدل من تصريحات المسؤولين في اسرائيل الذين اخذهم السير في ركاب المؤامرات الاستعمارية أنهم يريدون مواصلة سياسة تشديد التوتر في المنطقة واستخدام فشلهم السياسي الذريع في مجلس الامن لتبرير تنفيذ مغامراتهم العدوانية.

فمجلس الامن قد قرر بالاجماع ايفاد سكرتير هيئة الامم المتحدة، همرشولد الى الشرق الاوسط لتسوية النزاع على حدود اسرائيل الشمالية.

والمصادر المطلعة تقول ان همرشولد سيقترح على حكومة اسرائيل الموافقة على احياء لجان الهدنة المشتركة مع الاقليم المصري والاقليم السوري وتوسيع صلاحيات هذه اللجان لتستطيع منع كل عمل من شأنه خرق اتفاقات الهدنة ووقف كل محاولة من هذا النوع.

ولكن الاوساط الرسمية الاسرائيلية استبقت هذا الاقتراح اسرعت الى الاعلان انه ليس هناك اي امكانية لتجديد عمل لجان الهدنة بعد ان الغت حكومة اسرائيل اتفاق الهدنة ضمنه مع مصر وبعدان قررت مقاطعة لجنة الهدنة المشتركة مع الاقليم السوري.

وهذا الموقف لا يمكن اعتباره الا محاولة تخريبية خطيرة يقوم بها حكام اسرائيل لاحباط مساعي سكرتير هيئة الامم المتحدة والقضاء على امكانية التوصل الى اي تسوية على الحدود. وانعدام التوصل الى اي اتفاق معناه اشتداد خطر الاستفزازات المسلحة ونشوب حرب واسعة يطمع المستعمرون حكام اسرائيل الى شنها لتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في حرب السويس، وفي تدخلهم بلبنان والاردن لقمع ثورة الشعب العراقي.

وليس هذا الموقف هو الظاهرة الوحيدة التي تؤكد على سوء نوايا حكام اسرائيل، فصحيفة «دافار» شبه الرسمية والمقربة من اوساط القاصرة ... قد نددت بقدوم همرشولد وقالت ان مهمته ... بيان بان اسرائيل ستتخذ «عملا حازماً جداً» لا يزال قائماً.

فقال «دافار» الافتتاحي في ٥٨/١٢/١٧ يشير الى ان نوايا حكام اسرائيل لا تتجه نحو تخفيف التوتر والتوصل الى تسوية سلمية بل نحو المغامرات الحربية. «دافار» تقول:

«... لا يمكن معرفة ما يتمخض عنه هذا الوضع غداً، غداً مساء، او بعد غد فوجود اسرائيل لا يزال قائماً».

والتحريض الصحفي في اسرائيل الذي واكب زيارة بن غوريون وقيادته «ركز» لمستوطنات الحدود، بالدعوة الى استخدام القبضة الحديدية ضد العدو، يجد من نوايا عدوانية تثير اشد القلق على مصير السلام في منطقتنا.

اذ إنه من الواضح جداً ان اي مغامرة عسكرية ضد الجمهورية العربية او اقليمها السوري قد تؤدي الى نشوب حرب كبرى في الشرق الاوسط الامر الذي يهدد كيان اسرائيل السياسي نفسه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

خالد بكداش يقول:

الوحدة القومية هي جوهر حركة التحرر المناهضة للاستعمار لا مفر من توثيق عرى الصداقة مع المعسكر الاشتراكي

بيروت — «بعد ان اخفق المستعمرون وخاصة الامريكيون في عدوانهم المباشر بدأوا الآن يحيكون المؤامرات لهدم التضامن والتعاون العربي المتصاعد».

هذا ما صرح به الزعيم الشيوعي العربي خالد بكداش الى صحيفة الاخبار اللبنانية وقال: من المستحيل هزم المطامع الاستعمارية الخطيرة الا بقوة الشعب التي يجب ان تطلق من عقالها لتصل غايتها. والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو سبيل الديمقراطية.

واضاف واذا اعتقد اي حكان ان النضال ضد الاستعمار قد انتهى وان المعركة في العالم العربي اصبحت كما يقولون معركة بين القوميين وغير القوميين واذا اعتقد اي كان ان الخطر الذي يهدد العرب ليس خطر الاستعمار بل الخطر الآخر (الشيوعية) كما كان يزعم نوري السعيد فهنالك خطر الانزلاق الى شفير الهاوية.

وبعد ان اكد بكداش ان خطر الاستعمار يشتد ويتزايد لانه يشن حملة عنيفة في الاقطار العربية المختلفة قال: في الشمال العربي يتجسد الخطر في تحالفات ثنائية بين الولايات المتحدة من جهة وايران وتركيا والباكستان من جهة أخرى. وفي المغرب العربي يتجسد في حرب الابادة الوحشية التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري وفي الجنوب العربي يتجسد في المجازر التي تقوم بها بريطانيا ضد شعب عمان وعدن. وهناك اسرائيل — القاعدة الاستعمارية الصهيونية العدوانية — التي لا يهدأ لها بال وهناك الاسطول السادس الذي يجوب مثل القراصنة المياه العربية من شواطئ لبنان.

كذلك تقوم القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية في انحاء مختلفة من الشرق الاوسط والشرق الاقصى.

اضف الى هذا الوضع في العربية السعودية والاردن والمحاولات المتواصلة لعرقلة الفرقة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لاشاعة الاضطراب في علاقاتها الاخوية.

وهناك المؤامرات الاستعمارية في كل قطر عربي متحرر.

والاستعمار هو شرس لا يمكن ان يتخلى عن اهدافه الاستراتيجية في المنطقة، من سياسة الاحلاف والقواعد العسكرية والنهب الاقتصادي، سياسة السيطرة على البترول والاسواق وتسرب الاموال العربية الى الدول الغربية

وقال: «ما دام الاستعمار قائماً فالاخوة والتعاون والتضامن بين الصف العربي يبقى هدف الحركة القومية التحررية العربية الاول والجوهري وتبقى القضية الاولى التي يجب التأكيد عليها في مرحلة حركة الوحدة العربية. ويجب تفادي اي شيء يمس هذا التضامن والتعاون او يضر به».

وهكذا ايضاً نقول ان حركة الوحدة العربية المنبثقة من وجود الاقطار العربية لا يمكن ان تنمو متيناً الا على اساس التحرر من الاستعمار.

ثم قال «ان حركة التحرر العربي وحركة الوحدة العربية تتحقق بالطرق الديمقراطية الحقيقية ويجب ان تقوم على أسس ديمقراطية وعلى اعتبار الاوضاع الموضوعية التاريخية في كل قطر عربي.

«ولا مفر لنا من توثيق الصداقة اكثر فأكثر مع المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي اذا اردنا ان نحبط اخطار الاستعمار ونصون استقلالنا القومي ونتمم حركة التحرر القومي الى امام».

«اننا لا نصوغ سياستنا حسب اعتبارات ضيقة ربط باتجاه من الاتجاهات او مصلحة تكتل او فرق، اننا نعتمد على الرأي العام العربي.

وفي نهاية حديثه عرض برنامج الحزب الشيوعي في السياسة الداخلية والخارجية وهو مؤلف من ١٣ بنداً.

الحزب الشيوعي يقترح على مبام عملا مشتركا للدفاع عن السلام والديمقراطية وحقوق الآدميين

تل ابيب — في ٥٨/١٢/١٦ ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة بامضاء السكرتير العام الرفيق مكونس الى مركز المبام، حثته فيها الى العمل المشترك ضد خطر الحرب في هذه المنطقة ومن اجل صيانة السلام، وضد خطر تغيير طريقة الانتخابات النسبية، ومن اجل الدفاع عن الديمقراطية، وضد الاضطهاد المتزايد للاهلين العرب ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضد تجميد اجور العمال ومن اجل رفع مستوى معيشة العاملين.

وتذكر الرسالة تصريحات المبام ضد حرب مبادرة من جانب اسرائيل، وضد الفصل في العلاقات الاسرائيلية العربية بالحرب، ولكن تؤكد الرسالة ان وجود وزراء المبام في الحكومة لم يمنع نشوب حرب سيناء، والآن ثمة خطر حرب جديدة من نوع حرب سيناء. وان المبام يكون امينا لسياسته المعلنة — لا بالمساهمة على صعيد التصريحات، ولا بالموافقة على مناسبات بن غوريون — بل بالنضال الجماهيري الحازم ضد التصغير للعرب وضد سياسة الارتباط بالاستعمار

وتؤكد الرسالة ان محاولات قيادة المباي لالغاء طريقة الانتخابات النسبية وحرمان القوى الديمقراطية التقدمية التي تعارض سياستها، من التمثيل البرلماني، هي خطر على مستقبل الديمقراطية وخطر كذلك على شريكات المباي في الائتلاف الحكومي.

وجاء في الرسالة:

«يودنا ان نذكركم بانكم علاناً لسياستكم المعلنة قد ايدتم قانون الخدمة والتجسس — ثم جاءت قضية العرض كوهين فأثبتت لكم ايضاً ان اوساط بن غوريون التي ايدتموها وطعمتم سياستها تعتدي على حقوق المواطن الديمقراطية وعلى حريته الشخصية ولا تتورع من اطلاق سهامها حتى على شريكاتها».

«ونحن نقترح عليكم ان تزنوا كلامنا واقتراحاتنا على ضوء وضع اسرائيل العام ومناقشة الساهلين وان تزنوا عيون محنة الناحية السلبية في تأييدكم لسياسة الاوساط العسكرية البنغوريونية، وان تمدوا ايديكم للتعاون مع الحزب الشيوعي ومكل القوى الديمقراطية في النضال الحازم لمنع الحرب والمحافظة على السلام والدفاع عن الديمقراطية ورفع مستوى معيشة العاملين»

القاهرة: ادعاء اسرائيل باسقاط طائرة مصرية قصة خيالية لرفع المعنويات

القاهرة — عقب راديو صوت العرب والصحف المصرية على ما اعلنته اسرائيل عن نبأ اسقاط الطائرة المصرية في النقب فقالوا ان هذه قصة خيالية يراد بها رفع المعنويات في اسرائيل.

وكان ناطق جيش الدفاع الاسرائيلي قد اعلن يوم السبت الماضي ان ٤ طائرات مصرية توغلت مسافة ٤٠ كيلومتراً داخل الحدود الاسرائيلية في منطقة النقب، جنوبي بئر السبع. وجاء فيما اعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية هبت لمطاردة طائرات المصريين التي اشتبكت معه ووقع طائرة مصرية داخل حدود مصر.

ولكن الطيار الاسرائيلي الذي نسب اليه اسقاط الطائرة المصرية قد اعلن للصحفيين انه لم يقع اشتباك وانه قام فقط بمطاردة الطائرة المصرية التي سقطت بعد ان اطلق عليها النار.

البيان المصري عن الحادث

وقد اعلن راديو القاهرة على اثر الحادث ان ٤ مقاتلات اسرائيلية اخترقت فضاء الجمهورية العربية فوق منطقة العريش فصدتها الطائرات المصرية واجبرتها على الفرار.

الصحف السوفياتية تحيي ذكرى ميلاد يوسف ستالين

موسكو — صادف يوم ٢١ ديسمبر يوم (الاحد) مولد يوسف ستالين. وقد احيت الصحف السوفياتية هذه الذكرى



وقد ولد يوسف ستالين في سنة ١٨٧٩ وقد صاد كرس حياته للعمل الثوري والنضال البروليتاري ... نصيب وافر في الاعداد لثورة اكتوبر وقيادتها وفي اثناء حرب التدخل والحرب الاهلية كان عضو المجلس الحربي الثوري وقام بمهام كبيرة عهدت بها اليه اللجنة المركزية في عدة جبهات. وفي ابريل سنة ١٩٢٢ انتخب سكرتيراً عاماً للحزب. وبعد موت لينين ... اللجنة المركزية بقيادة ستالين الشعب السوفياتي في سبيل تحقيق الاشتراكية. وقام ستالين بدور كبير في تنفيذ المشروع اللينيني للتصنيع الاشتراكي وتزريع الزراعة، وفي النضال من اجل بناء الاشتراكية، ومن اجل توطيد السلام.

وعمل ستالين العظيم هو نضاله من اجل طهارة الايديولوجيا اللينينية ضد مزيفيها التروتسكيين والانتهازيين اليمينيين والقوميين البرجوازيين والانتهازيين.

وكان ستالين نظرياً ماركسياً كبيراً.

وفي سني الحرب العالمية الثانية كان ستالين على رأس الحكومة السوفياتية والقوات المسلحة السوفياتية التي هزمت القوات النازية.

وفي سنوات حياته الاخيرة ارتكب ستالين سلسلة من الاخطاء الخطيرة. والمؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي قد استنكر تقديس شخصية ستالين، واتخذ اجراءات حازمة لاعادة المقاييس والقيم اللينينية في كل الميادين.

وفي كل سنة يقوم الناس في ٢١ ديسمبر بزيارة مكان مولد ستالين في جوري الذي تحول الى متحف.

زيارة ميكويان للولايات المتحدة

تمهد السبيل لعقد مؤتمر ذروة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يزور انستاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة في الشهر القادم وسيمكث هناك اسبوعين.

ومن المتوقع ان يبحث خلال زيارته مع وزير الخارجية الامريكية عدداً من المشاكل الدولية.

... المعاهد الدبلوماسية في عاصمة الارنة تعتقد ان زيارة ميكويان مفتاح لتخفيف التوتر الدولي بين الشرق والغرب حول برلين.

وقال بعض المراقبين ان نجاح ميكويان في تحطيم الجمود بشأن برلين سيمهد الطريق الى عقد اجتماع ذروة بين الشرق والغرب في سنة ١٩٥٩.

احياء ذكرى مرور ١٠ سنوات على وفاة الرفيق الياهو جوجانسكي

مسيرة الى القبر واجتماع تذكاري بتل ابيب

تل ابيب — مراسل الاتحاد — مئات من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يهود وعرباً، اعضاء اللجنة المركزية وممثلين من فروع الحزب ومناطقه، اعضاء الشبيبة الشيوعية ولجنتها المركزية، فرق ابناء العمال وجمهور غفير من العمال اقاموا يوم الاحد الماضي مسيرة الى قبر الرفيق اليوشا جوجانسكي الذي قضى نحبه قبل ١٠ اعوام اثناء قيامه بمهمة حزبية خارج البلاد (اقرأ لمحة عن حياته في صفحة ٣ من هذا العدد)

وكانت الوفود المختلفة التي اشتركت في المسيرة تحمل اكاليل الزهور التي وضعوها على قبر الرفيق جوجانسكي بينها اكاليل من اللجنة المركزية للحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ومنتجى الحزب في رمات غان والاتحاد ومنظمة النساء الديمقراطيات وغيرهم.

والقت في هذه المناسبة، على الجمهور المحتشد امام الضريح، الرفيقة استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي كلمة عن حياة الفقيد الذي كان شيوعياً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم

٢٣

بيان الحزب الشيوعي العراقي حول الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن

مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان الحزب الشيوعي العراقي حول قضايا الوحدة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة . وقد اصدرته اللجنة المركزية للحزب في ٣ ايلول ١٩٥٨ ، وقد وصل الينا هذا البيان ، الآن ، ونقدمه لقرائنا كاملاً لما يحتوي عليه من تحليل هام وتوضيح شامل لموضوع الوحدة العربية وبشكل خاص لموضوع العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة

ايها المواطنون !

يا ابناء شعبنا العظيم !

منذ سنوات طويلة دأب حزبنا الشيوعي على تلمس طريق التقدم كراس ومع الشعب العراقي المجاهد الذي كان يشق طريقه بصعوبة نحو التحرر الوطني الديمقراطي ، ونحو التضامن والوحدة الوطنية للشعبين الشقيقين ، العربي والكردي . واليوم ، حيث دحر الحكم الملكي ونهضت على انقاضه جمهوريتنا الوطنية المظفرة ، يواصل حزبنا الاضطلاع على مهمته بشرف وفخر واعتزاز

وكما كان الحزب في السنوات الغابرة ، فانه في الوقت الحاضر يعتبر ، بثبات ، سياسة تقوية تضامن الشعب بمختلف طبقاته الوطنية وضمان وحدة صفوفه ، وكانت هذه المسألة شرطاً ضرورياً لدحر النظام البائد . فانها تبقى اليوم شرطاً ضرورياً للمحافظة على الجمهورية الوطنية ومن قبل تقدمها نحو تحقيق المهام المشرقة التي يرجوها ويتعطش اليها الشعب

ولقد اعتاد حزبنا دائماً العمل في الجبهة الوطنية بنكران ذات مشهود ، وهو لن يكف من اصالته في وضع مصلحة الشعب والحركة الوطنية هادياً ومرشداً له . ان هذه الحقيقة الناصعة دفعت حزبنا دائماً الى التفتيش عن نقاط الالتقاء مع القوى الوطنية الاخرى واتخاذ ذلك اساساً للتعاون والعمل المشترك ، واليوم حيث تطرح بعض الامور للمختلف عليها بين القوى الوطنية يواصل حزبنا ثباته طريق تبادل الرأي الحر في « جبهة الاتحاد الوطني » وتخرجها مع الاتفاق على ما فيه خير الشعب وصالحه ومن بين اكثر هذه المسائل الهامة تمر امامنا مسألة تشخيص خير الروابط واشدها بين جمهوريتنا العراقية الفتية وسائر الدول العربية المتحررة وعلى الاخص بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة ، وفق مصلحة شعبنا العراقي ، بعربه واكراده ، ووفق ما تقتضيه مصالح الامة العربية في مسيرتها الظافرة نحو الكيان القومي الموحد ، ووفق مصالح الانسانية في السلم والتقدم .

ومنذ الايام الاولى لثورتنا العظمى انفردت بعض القوى الوطنية في الدعوة للانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة تحت شعار الوحدة الشاملة ، بينما اكد حزبنا على صواب شعار « جبهة الاتحاد الوطني » في الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة ، الذي سبق وان اشارت اليه في بيانها الصادر عقيب اعلان الوحدة بين مصر وسوريا ، وقيام الجمهورية العربية المتحدة وبين هذا الشعار وذلك دعى بعض الاخوان الوطنيين الى اهمال الشعارين في اللحظة الراهنة تجنباً للاحتكاكات ما دامت المسألة غير ملحة وغير مطروحة في جدول العمل .

ولكن الواقع يشير يوماً بعد يوم بان دعاة الانضمام لم يتركوا دعواهم ، بل على العكس ، استثمروا مشاركتهم في السلطة واستخدموا الصحافة والاذاعة وكل الامكانيات الاخرى للاستمرار في دعوتهم . وتصلنا معلومات مؤكدة وسمع تصريحات صريحة تشير الى انهم سائرون عملا في اتخاذ التدابير المهمة لتحقيق مشروع انضمام العراق للجمهورية العربية المتحدة رغم عدم وجود قرار او اتجاه رسمي من حكومة الجمهورية ومن قادة الجيش ، وهم لا يعرضون هذا النشاط باسلوب ديمقراطي يحترم الآراء المخالفة ويناقشها بصورة متجردة موضوعية ويعتمد على ارادة الشعب بل باسلوب يحرم الاخرين من ابداء آرائهم والدعوة لها والعمل بمعزل عن الشعب ، بغية مفاجأة القوى الوطنية والجماهير ووضعها امام الامر الواقع خلال مدة قصيرة قادمة .

وامام هذه الحقائق وهذا الاسلوب اللاديمقراطي الخاطئ لم يجد حزبنا مناصاً من اصدار هذا البيان المفصل ، آملاً عرض وجهتي النظر بصورة مفصلة في « جبهة الاتحاد الوطني » لمناقشتها . وعاقداً العزم على نشر وجهة نظره الكاملة على جماهير الشعب في الوقت المناسب

ان حزبنا والقوى الديمقراطية الاخرى ، واوساطاً وطنية مختلفة ، وجماهير شعبية غفيرة قد ابدت رأيها حتى الان باختيار الاتحاد الفدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، هو خير خطوة يعمل من اجلها العراق في كفاحه القومي نحو الاتحاد العربي الشامل ، وهذه القوى الواسعة لم تبد رأيها دون تمحيص ولا هي ذات نظرات اقليمية ضيقة لا تأخذ بنظر الاعتبار مصلحة الامة العربية جمعاء ، بل العكس هو الصحيح اذ ان هذه القوى لم ترفع شعار الاتحاد الفدرالي على الهوى ولا هي مدفوعة بعواطفها وحسب ، بل ان الدراسة الموضوعية والغاية العربية لواقع شعبنا ولواقع امتنا والشعور بالمسؤولية التاريخية ازاء القضية القومية العربية ومستقبل تطورها الوطني الديمقراطي هما العاملان الاساسيان اللذان اوصلاها الى رفع هذا الشعار .

ومنذ زمن بعيد ، منذ المؤتمر الاول لحزبنا عام ١٩٤٥ وخصوصاً في المجلس الحزبي الثاني ، اكد الحزب على اهمية تضامن الشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار والرجعية ، وعلى المعالم الخاصة التي تميز امتنا العربية وطموحها العادل الى الوحدة القومية على اساس التحرر من الاحتلال والنفوذ الاستعماري وعلى اساس الديمقراطية .

ويرى حزبنا بان الامة العربية في كفاحها الراهن تسير بخطى واسعة نحو اتحاد عربي شامل من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي ، في جمهورية اتحادية ديمقراطية ، تعيد الى الامة العربية مساهمتها اللائقة في تطور الحضارة الانسانية ، وتخدم قضية السلم والتقدم في العالم . وهذا الهدف الكبير لا يمكن تحقيقه الا عبر كفاح متضامن متواصل لجميع الشعوب العربية وتبعاً لارادتها ورغبتها ، وعبر خطوات اتحادية عملية وديمقراطية تتخذها البلدان العربية المتحررة .

وإذ يعمد حزبنا الكيان الموحد الذي سيكمل نضال الامة العربية في مستقبلها على اساس جمهورية عربية اتحادية ديمقراطية يضع امام هذه الاوضاع التاريخية والمدنية المختلفة لجميع البلدان العربية ووحدتها الحقيقية المبنية على اساس ديمقراطي خاص لمصالح الامة بمختلف طبقاتها الى جانب ضمانه لمصلحة كل البلدان العربية على السواء ، اذ ان الوحدة القومية لن تكون وحدة حقيقية اذا هي قامت لمصلحة فئة ضيقة من فئات الامة على حساب المجموع ، سواء أكانت تلك المصلحة طبقية ضيقة او اقليمية ضيقة . وبالطبع لا يمكن تحقيق مثل هذه الجمهورية العربية الاتحادية الديمقراطية ما لم تتحرر جموع الاقطار العربية او غالبيتها ، وما لم تقرر شعوبها دون ضغط او تدخل ووفق أساليب ديمقراطية صحيحة ، مصلحتها في اقامة مثل هذه الجمهورية المتحدة .

اما اليوم حيث حطم العراق قيود الذل والعبودية بثورته التاريخية في ١٤ تموز ١٩٥٨ ، فان امكانية كبرى قد توفرت لصالح الوحدة العربية المتحررة . وليس من صالح العراق ولا من صالح قضية الوحدة ذاتها اجهاض هذه الامكانية واتخاذ خطوات مرتجلة او عاطفية لا تحسب حساباً سوى للاغراض السياسية الضيقة . انّا اليوم جميعاً امام مسؤولية تاريخية كبرى ، امام تجربة سيكون لها اشد الاثر ، ايجاباً او سلباً ، في مستقبل الامة العربية . وعلينا ان نرعى هذه المسؤولية بمزيد من الوعي والتصميم واليقظة ، وان نبني خطوتنا على اساس دراسة الوضع الراهن ، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، في العراق وفي الجمهورية العربية التي يراد انضمام العراق اليها ، والحوافز الديمقراطية للوحدة العربية ذاتها في ضوء ابناء الشعب العربي في كل مكان تم عزو الخطوة الحكيمة التي تقتضيها هذه الظروف والتي ينبغي ان يتخذها العراق في علاقته مع الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البلدان العربية المتحررة ومن المفيد الآن ملاحظة تجربة الوحدة بين سوريا ومصر في الجمهورية العربية ذاتها ، التي اضافت الى جانب الايجابي ، نتائج سلبية لا يمكن تجاهلها في اية خطوة جديدة نحو الاتحاد العربي الشامل .

اننا نريد ان نحدد هذه العلاقة بما يزيل القلق المشروع في نفوس جماهير شعبنا العراقي وسائر الشعوب العربية على مصلحتها ومستقبلها .

ان جمهوريتنا العراقية الفتية تحمل معها الان آمال جماهير شعبنا العراقي بعربه واكراده ، وبمختلف طبقاته الاجتماعية وتطلعها الى الحريات الديمقراطية التي حرمها منها الاستعمار طوال عشرات السنين ، بغية تمكين سيطرته عليها ومنعها من تنظيم نفسها والافصاح عن ارادتها والدفاع عن حقوقها العادلة . وهي عندما تسمع بالانضمام للجمهورية العربية تقلق اشد القلق على مصير حقوقها الديمقراطية ، بسبب انعدام حرية التنظيم الحزبي والاجتماعي وحرية ابداء الرأي في الجمهورية العربية المتحدة ولا يهون عليها ان تستسلم لمستقبل لا يضمن لها حرية النشاط الوطني السياسي والاجتماعي والفكري والكفاح الاقتصادي في الدفاع عن حقوقها المادية . والقوى الوطنية المختلفة التي خدمت البلاد سابقاً في الكفاح ضد الاستعمار واعوانه ، تجد الان بان بلادنا لا زالت حاجة الى نشاطها الوطني في تثبيت كيان جمهوريتنا الفتية وفي المساهمة في بناء تقدمها وازدهارها . ولا يمكن ان لا تقلق على مصير يمنع عليها هذا النشاط او يجمع نشاطها هذا في قالب خاص ، « اتحاد قومي » تجد مثله في الجمهورية العربية المتحدة ، وخصوصاً في الاقليم السوري

والشعب الكردي الذي امتزجت دماء ابنائه الشجعان بدماء ابناء الشعب العربي الباسلين في الكفاح ضد عهود الظلم والطغيان هو الاخر قلق على مصير حقوقه القومية كشعب ينشد بحق ، اسباب التقدم والرفاه . هذا الشعب الذي استبشر ايما استبشار بما جاء في الدستور المؤقت للجمهورية العراقية بخصوص مشاركته في الوطن العراقي وهو يطمح الى تحويل هذا البند الى واقع عملي يجري تطبيقه جنباً الى جنب مع الشعب العربي في العراق .

ان جماهير شعبنا العراقي التي عانت من الحكم الاستعماري الارهابي ومن المجالس النيابية المزورة لسنوات طويلة ، تريد ان تبني نظاماً ديمقراطياً سليماً يحترم ارادتها ويعتمد على طاقاتها وجهودها وعلى مشاركتها في القضايا العامة عن طريق انتخاب ممثليها الحقيقيين وما يقلقها اشد القلق التفكير بان مستقبل نظام الحكم فيها سيبنى على غرار ما هو عليه في الجمهورية العربية المتحدة ، حيث لم يتطور بعد نظام الحكم فيها الى المستوى الديمقراطي السليم الذي تنشده جماهير شعبنا العراقي والذي تستطيع ان تشرع في بنائه منذ الان .

ولا يمكن لجيشنا العراقي وضباطه الثائر ، هذا الجيش الذي ضرب مثلاً رائعاً في الوطنية والشعور بالمسؤولية تجاه قضية الشعب والاخلاص لمبادئ حركتنا التحررية الديمقراطية في ثورة ١٤ تموز الخالدة ، الا ان يقلقه التفكير في الاسلوب الذي تم به توحيد الجيشين في الجمهورية العربية المتحدة .

ان بلادنا ذات ثروات طبيعية وخيرات وافرة ، ينبغي ان يعاد النظر في استثمارها واستغلالها وصرف مواردها على اساس تأمين الحاجات الملحة لسائر جماهير الشعب وعلى اساس تطوير الاقتصاد والرأسمال الوطني ، وعلى اساس التعاون المتين والمنافع المتبادلة مع الاقطار العربية الشقيقة وان التفكير في الانضمام للجمهورية العربية المتحدة يقلق جماهير الشعب لان الانضمام لن يوفر للاقتصاد والرأسمال الوطني العراقي فرصاً كافية للازدهار والتطور ، ولن يوفر شروطاً متساوية للتعاون الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، نظراً لاختلاف درجة تطور كل منهما ولا شك ان التعاون الاقتصادي بين هذين القطرين يمكن الى ابعد الحدود ما يتفق مع مصالح شعبينا ومصالح تطور الاقتصاد العربي العام ، بينما الانضمام سيوفر فرصاً اكبر للاقتصاد الاكثر تقدماً على حساب تضييق الفرص امام الاقتصاد العراقي المتخلف .

ان الاتحاد الفدرالي هو السبيل الوحيد الصحيح للعلاقة بين البلدان العربية المتحررة والذي يمكن بواسطته بناء نظام يأخذ بنظر الاعتبار الظروف الخاصة لكل بلد عربي متحرر الى جانب تحقيق هدفنا في الوحدة العربية المتحررة الديمقراطية .

ان مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر قد لعبت دوراً كبيراً في الكفاح الوطني والقومي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار ، وبذلك اسدت خدمة جليلة للعراق ولكل البلدان العربية الأخرى ، وعلى العراق الآن ان يلعب دوره التاريخي المشرف جنباً الى جنب مع شقيقته الكبرى الجمهورية العربية المتحدة في تعزيز الكفاح الوطني العربي من اجل الوحدة القومية وفي اغناء الحركة العربية بمحتوى تقدمي جديد ، بالديمقراطية الحقة الموجهة التي تضمن حقوق الشعب وتنبذ اعداء المتحررين وملامحها المخزية وضد الرجعية . وستؤدي الجمهورية العراقية بذلك اجل الخدمات لا لشعبنا العراقي ولشعب الجمهورية العربية المتحدة وحسب ، بل ولمجموع الأمة العربية التي تطمح كغيرها من الأمم الى الحياة الديمقراطية الحرة الكريمة ، التي ستؤهلها مكاناً لائقاً بين أمم العالم الحديث .

وان هذا الحل ، « الاتحاد الفدرالي » ، هو وحده الكفيل بتطوير الشعور القومي المتآخي بين شعبنا وشعب الجمهورية العربية المتحدة . اما الاندفاع وراء العواطف والنظرات الضيقة او اعتبارات غير المدروسة ، فانه دون شك سيؤدي الى نتائج سلبية جدية تهدد وحدة وطننا العراقي الحبيب وتزرع في نفوس المواطنين المرارة والخيبة ، مما لا يخدم قضية الوحدة بأي حال من الاحوال .

اما القول بان هدف الوحدة العربية الكبير بانضمامنا الى الجمهورية العربية المتحدة تهون امامه النتائج السلبية مهما كانت ، وان مصلحة الجزء يمكن ان يضحى بها في سبيل مصلحة الكل... الخ ، فان مثل هذا القول خاطئ لا مبرر له ، فاذا كانت هذه الخطوة ذات اثر سلبي على العراق ولا يخدم الديمقراطية في الجمهورية العربية ذاتها ولا تجتذب اليها مشاعر الشعوب العربية الأخرى ، فأية مصلحة كبرى اذن تلك التي دفعتنا اليها بينما العمل على اساس الاتحاد الفدرالي وانضمام الجمهورية العراقية الى اتحاد الدول العربية المؤسس بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، لا يحمل معه اية نتائج سلبية مهما كانت ، ويعتبر بنا خطوة كبرى تفتح آفاقاً اوسع وارحب نحو اتحاد عربي شامل من الخليج العربي حتى المحيط الاطلسي في جمهورية عربية اتحادية ديمقراطية .

ان احترام ارادة الشعب في هذه المسألة ، كما في اية مسألة أخرى ، شرط لا مناص منه للتوصل الى حلول صائبة . فالشعب هو مصدر السلطات وهو وحده مصيره سيقرره دون شك على اساس من مصلحته ومصلحة الأمة العربية . وليس هناك سوى سبيل واحد يستطيع فيه الشعب وقواه الوطنية من التعبير عن ارادته ، ذلك هو طريق تمتعه بالحريات الديمقراطية التي يستطيع الشعب في ظلها ، ومن طريق احزابه ومنظماته وصحافته الوطنية ، من التعبير عن سائر طبقاته وقومياته وطوائفه ، دافعة لأقصى اسس في التقدم نحو اتحاد عربي شامل . ومن شأننا ان نثق بالشعب وبارادته التي لا شك انها ارادة خيرة تسمو على كل ارادة

واخيراً ان المهمة الكبرى الآن ، هي ضرورة التوجه بكل الطاقة نحو تعزيز مكاسب الثورة وتوطيد النظام الجمهوري الوطني ، ولا سبيل الى ذلك سوى سبيل المحافظة على وحدة الصف الوطني ، وحدة العرب والاكراد وسائر الاقليات ، وحدة سائر طبقات وفئات الشعب ، واحزابه وقواه الوطنية ، وحدة الشعب والجيش ، على اساس ديمقراطي سليم ، وبهذا الشكل يمكن انضاج فكرة الارتباط بالبلدان العربية المتحررة ، والعمل من اجلها بوعي وثبات وبالتالي فتح طريق رحب خال من العثرات امام اتحاد عربي شامل .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي

بغداد في ٣ ايلول سنة ١٩٥٨

دبابيس

الذين يطيقون الاستماع الى « صوت اسرائيل » لا بد وانهم فوجئوا هذا الاسبوع كثيراً . والحق اقول اني ضربت كفاً بكف من هول المفاجأة .

فلاول مرة ، قال المذيع : « الرئيس جمال عبد الناصر » !! ام يقل الديكتاتور ولم يقل البكولونيل ولا حتى البكباشي ولا عبد الناصر ... وانما « الرئيس عبد الناصر » .

يا مهون .. يا كريم .

والمغرور الذي اتاني ان المذيع المسكين قد غلط .. اخطأ فلت لسانه ، وانه لا شك ، فاقد عمله ومورد رزقه إما بعد ان ينتهي من تلاوة نشرة الاخبار وإما في اليوم التالي هذا اذا استطاع رجال جهاز « الشين . باء » ان يناموا ليلتهم تلك .

عبد الناصر يسمى ، في اذاعة اسرائيل ، باسمه الكامل ولقبه الحقيقي ؟ اعوذ بالله ثلاث مرات انتخب رئيساً مرة لمصر ومرة للجمهورية العربية ، ومرة لاتحاد الدول العربية – اليمن والجمهورية العربية – فما غيرت كلها من القاب الديكتاتورية والبكباشية التي خلعتها عليه اذاعة اسرائيل .

فماذا حدث يا ترى ؟ ورحت انتظر صحف اليوم التالي لاقرأ فيها خبراً ، ينعي حياة المذيع الاذاعية غير مأسوف عليها

ماذا اضغاث الاحلام التي سربلت اواخر ليل المتمصرين الاسود ، تنقلب الى ... احلام يقظة ، في عز الظهر ، في استوديهات .. « هنا دار الاذاعة الاسرائيلية » و« صوت اسرائيل » .

واشنطن تحلم . وشخير صوت اسرائيل في العلالي ... الاستعمار ، والامريكي خاصة ، يحلم بتفسيخ الصف العربي المتحرر . فيزعم ان الجمهورية العراقية شيوعية محض وان الجمهورية العربية « سد في وجه الشيوعية » و « اسرائيل – كما قالت جريدة معريف – تريد ان تلائم بين سياستها التفسيرية وهذا الخط الجديد الذي ينتهجه الغرب » .

وتغيرت اللهجة .

و « تكرم » صوت اسرائيل وسمى عبد الناصر باسمه الكامل وبلقبه الحقيقي . ثم نزل مسبات وشتائم على الجمهورية العراقية ورئيس حكومتها عبد الكريم قاسم .

ملاحظة : المناورة الاستعمارية الامريكية ستفتضح ، واضغاث الاحلام التي راودت واشنطن ستتبدد واذ ذاك ستعود الاسماء والالقاب الى سابق عهدها في « صوت اسرائيل » ، وتعود حليمة الى عادتها القديمة ، وترجع الى عبد الناصر القاب الديكتاتور والبكباشي والى عبد الكريم قاسم القاب أخرى ولا يبقى غير المستر دالس وفريق عصره بن غوريون والطبيب بو رقيبة والملك الشاب حسين .

وقديما قالوا : قوة العبد من قوة سيده . ولا حوك ان تفكر ، لو حدث في قوة ولو ترى في بغداد قبل ايام ، ثم .. اضحك .

محمد خاص

دور رشيد عالي الكيلاني في المؤامرة على الجمهورية الديمقراطية العراقية

في رسالة بعث بها من العراق دوجلاس براون ، مراسل صحيفة « ديلي تلغراف » الى صحيفته قال ان احد الامور التي تأكد منها هي ان رشيد عالي الكيلاني كان منظم حركة الانقلاب بالتعاون مع شيوخ الفرات ضد حكومة عبد الكريم قاسم .

وهذا النبأ الذي اورده هذا الصحفي الغربي يثبت صحة المعلومات التي اوردتها صحيفة « رودو برافو » التشيكوسلوفاكية عن دور رشيد عالي الكيلاني في المؤامرة على قلب حكومة عبد الكريم قاسم الديمقراطية في العراق .

فقد نشرت « رودو برافو » مؤخراً مقالاً عن عبرة المؤامرة الاستعمارية لقلب نظام الحكم الجديد في العراق فذكرت الصحيفة ان انتباه الاوساط السياسية في مختلف انحاء الشرق الاوسط قد تحول الى دور رشيد عالي الكيلاني الذي كان عدواً تقليدياً لسياسة نوري السعيد والذي قاد الثورة ضد بريطانيا سنة ١٩٤١ بتأييد الدول الفاشية .

واوردت « رودو برافو » الحقائق التالية عن دور رشيد عالي الكيلاني :

حتى الثورة العراقية كان رشيد عالي لاجئاً في مصر . وكان معلوماً للاوساط السياسية المصرية في هذه الفترة ، ان قلم الاستخبارات الامريكي حاول شراء رشيد عالي عدة مرات ، لتشغيله مشاريع الاستعمار .

ففي اواخر سنة ١٩٥٥ وفي مطلع سنة ١٩٥٦ حينما فقدت حكومة نوري السعيد كل شعبيتها ، خصوصاً في اعقاب تأسيس حلف بغداد ، اقترح قلم الاستخبارات الامريكي على رشيد عالي الكيلاني تأليف حكومة ، في حالة سقوط حكومة السعيد . وخلافاً لسياسة دالس العنيدة والتي لا مراء فيها حاول قلم الاستخبارات الامريكي ان يلعب دائماً بعدة اوراق . فأراد ان يكون في حقيبته نظام آخر (احتياطي) يكون مقبولا لدى الرأي العام في العالم العربي وفي نفس الوقت غير مشاير في عدائه للغرب ، وذلك في حالة انهيار نظام نوري السعيد .

وقد تحدث الكيلاني عن هذه الاقتراحات الى عدد من اصدقائه المصريين الذين حذروه من التعاون مع قلم الاستخبارات فاذا كانت هذه الاستخبارات قد نجحت في شراء الكيلاني من اجل هذا العمل فهذا يدل على اهداف المؤامرة ويبرر صحة الشك بأن اصحاب هذا البرنامج ارادوا ايضاً اثارة الخلافات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وذلك باشراك شخصية في المؤامرة نعمت بضيافة مصر .

ان خلق مثل هذا الخلاف كان هدف السياسة الغربية خلال الاشهر الاخيرة . والدعاية العربية تقوم على الافتراض انه في شخصي عبد الناصر وعبد الكريم قاسم يواجه العالم العربي اقتراحين لزعامتين مختلفتين تنافس الواحدة منها الاخرى .

وتختتم « رودو برافو » قولها ولكن هذين الزعيمين وشعبي القطرين يشجبون هذه المحاولات الاستعمارية .

حول العالم

اطلاق سراح المعتقلين في السودان

اذاعت وكالة الانباء الصينية ان رئيس وزراء السودان اصدر مرسوماً أمر بموجبه بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والسجناء العديدين الذين حكم عليهم بالسجن اربع سنوات وسلكوا سلوكاً حسناً .

المسعودي

يؤلف الكاتب الداغستاني مختار ابا كاروف رواية مختصة عن الرحالة العربي « المسعودي » الذي زار في القرن العاشر قرية « كوباش » الداغستانية المشهورة بنقوشها .

« الاخوة المصريون »

وصدر للشاعر الاذربيجاني عثمان سارىعبلي ملحمة « الاخوة المصريون » التي خصصها للنضال البطولي الذي اضطلع به الشعب المصري ضد العدوان الثلاثي الاثيم الذي قامت به انكلترا وفرنسا واسرائيل .

قيود على استيراد مواد الترف

تفكر الحكومة العراقية في فرض قيود على استيراد مواد الترف مع تشجيع استيراد السلع الرئيسية . وسترفع الحكومة الضريبة الجمركية على بعض الواردات الاجنبية لحماية المنتجات المحلية وسيدعم العراق تبادله التجاري مع الدول الصديقة على حساب الدول المعادية له .

التدخين

قالت الدكتورة ياكسلوفا في محاضرة اذاعتها من راديو موسكو : ثبت علمياً وجود المواد التي قيل انها تسبب السرطان في الدخان وقد سببت ورماً سرطانياً خبيثاً للحيوانات التي حقنت بها . وقالت ان العلماء السوفيات قد اثبتوا ان التدخين يعقد ويعوق علاج الاعصاب .

---

٤٠٠ سنة على الشاعر فضولي

الشاعر الاذربيجاني الذي اقتبس لمنة « مجنون ليلى »

احتفلت اذربيجان بذكرى مرور ٤٠٠ سنة على وفاة الشاعر الاذربيجاني الكبير محمد سليمان فضولي . وفي الوقت ذاته اقيم في موسكو احتفال لتكريم هذا الشاعر الفذ ترأسه نيقولاي تيخينوف ... القديم الشاعر المعاصر ... ولد الشاعر فضولي ... من بغداد ... تلك العاصمة ... الثقافية . واحب الشاعر قومه حباً جماً وكله حل في قلبه احتراماً كبيراً لثقافة الامم الشرقية ، واقتبس قصة عربية حين وضع قصته الشعرية الخالدة « ليلى والمجنون » .

ولعل اهم ما اسهم به الشاعر الكبير في ميدان الفكر انه حرر الشعر ... من تأثير سكولاستية العصور الوسطى الخانقة .

لقد حارب الشاعر فضولي الطغيان والظلم ... ولهذا اكتسب حباً عميقاً لا في اذربيجان وحدها بل في الشرق كله .

وقد جرت احتفالات تكريمية عديدة للشاعر وحضر الحفلة التي اقيمت في باكو عاصمة اذربيجان ادباء من العراق وتركيا وايران والافغان .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

وكل الايام

خشـــافة — استمرت هذا الاسبوع مناقشة بين المباي والمبام حول رحلة كان يزمع ان يقوم بها الوزير المبامي بنطوف الى الشرق الاقصى . ولكن شدة هجـــوم دوافاره والوزير المبائي اشكول على بنطوف والرسائل التي تبودلت بين اشكول وبنطوف اضطرت بنطوف الى التراجع عن رحلتـه على مضض .

ويكمن الغريب في هـذه الخناقة انها ساعدت بنطوف على معرفة مركزه الحقيقي في الائتلاف والغريب في الامر ان تثور ثائرة الوزير وحزبه ، ليس على حقيقة وضعهم في الائتلاف ، بل على كشف حلفائهم لما تبيّن من حقيقة وضعهم في الائتلاف . فبنطوف يقول في رسالتـــه الى رئيس الحكومة رداً على كتاب اشكول الذي يطلب من رئيس الحكومة الغاء الرحلة :

«استكبر عبرة هي في ختام كتاب وزير المالية : «عملياً هو يخصص لي مهمة الجلوس في الكنيست للاحتفاظ له بالاكثرية حتى يبقى هو طليقاً للسفر الى كل مكان تسوله له نفسه وفي كل حين» . ومن حقي ان اقول انني غير مستعد لان ارى في هذه المهمـــة رسالتي في الحكومة» . . .

وكان اشكول قد قال في ختام كتابه الى رئيس الحكومة : «لا يجدر ، تعريض التصويت في الكنيست للخطر ، بمثل هـــذه السفرات عديمة الجدوى . . . او ان تعيب مقترح واحــد هو ، في حالات معينة أمر حاسم» . . .

نستطيع ان نفهم ثورة المبام على هذه الاهانة التي الحقها بوزيرهم وملازم في الائتلاف ، ولكن لا نستطيع ان نفهم ادعاء مبام ان هذه الرحلة كانت عملاً هاماً في تحسين العلاقات مع اقطار آسيا .

فهل هذا كذلك ؟ هل في وسع وفد يمثل هذه الحكومة مباميا كان ام غير مبامي ان يحقق تقارباً مع شعوب آسيا . .

تمديد اعتقال نبيل واسامة خوري المتهمين بالتجسس

حيفا — بدأ صباح الاربعاء الماضي ، التحقيق الاولي امام قاضي المركزية مع نبيل واسامة خوري ابني المحامي جميل لبيب خوري المتهمين بالتجسس . وقد منع الصحفيون من متابعة التحقيق بقرار من المحكمة فأخرجوا من القاعة .

وقد قررت المحكمة استمرار اعتقال المتهمين الى حين انتهاء التحقيق . ورفعت الجلسة الى ٢٩ كانون الاول الحالي . ويرافع عن المتهمين المحامي الياس كوسا .

سكان الحولة يطالبون بسياسة سلام على الحدود

تل ابيب — قام رئيس الحكومة يوم الخميس الماضي يصحبه رئيس اركان الجيش ليسكوف ، وقائد المنطقة الشمالية ربين ، وبعض الضباط بجولة في المستوطنات الخمس التي اصيبت في حوادث عبسمير على الحدود الشمالية .

ونشرت جريدة «حيروت» الفاشيستية في اليوم التالي بأ تحت عنوان «سكان منطقة الحولة يطلبون من بن غوريون يد قوية ضد المصريين» ، جاح السوريين» .

ويبدو ان هذه «تريده «حيروت» التي تدعو على الدوام الى الحرب .

بيد ان سكان الحولة ضحايا هذه الحرب الصغيرة ليسوا من اعضاء هيئة تحرير «الحيروت» في تل ابيب وهم لا يلهثون للحرب .

والواقع ان بن غوريون قد سمع أموراً تختلف عن ذلك من افواه أولئك الناس .

لقد ذكرت جريدة «جيروزالم بوست» انه «اثناء تناول طعام الفطور في «بيت هشمر» سمع بن غوريون آراء متناقضة من عضو الكنيست ي. آ. من حولتا ، وسارا براومن ، من شمير ، في مسألة ما ينبغي ان يعمل لكبح جماح السوريين» .

ويظهر من تتمة النبأ ان الكلام لم يقتصر على «كبح جماح السوريين» بل كيف يكبح بن غوريون وحكومته فقد ذكرت البوست ان «سارة براومن ، من شمير ، وداڤيد زيمل ، من غبوت ميشان ، قد شددا على ضرورة سياسة سلام وحذر وضبط نفس» . فالاهلون في مناطق الحدود سكانها من الاطفال حتى الشيوخ في سن التهايب سكانهم محصور . . .

كذلك نشرت «دافار» في نهاية النبأ من زيارة رئيس الحكومة ان السكان هناك يطلبون سياسة سلام وضبط نفس . وذكرت ان سارة براومن وداڤيد زيمل قد طلبا ان تتخذ الحكومة سياسة سلام وحذر وضبط نفس آخذة في الحساب ان جميع سكان الحدود من الاطفال حتى الشيوخ يجتمعون في كل ايام الاسبوع . . . واعربوا عن رأيهم بان السلام سيتحصر

ليسهم العمال العرب في المعركة الطبقية

الحزب الشيوعي يدعو الى تأمين العمل الدائم لجميع العمال والى تأمين حقوق العرب منهم في اجور هستدروتية وفي الحقوق الاجتماعية

حيفا — مكتب الاتحاد — «لا يمكن الصبر على هذه الاوضاع التي لا تطاق . ففي هذه الايام تقوم الهستدروت واحزاب العمال في تعيين موقفها من اجور العمال واوقات العمل للفترة المقبلة واقسام كبيرة من اخوانكم العمال اليهود يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم . فعليكم العمال العرب وليشددوا نضالهم موحدي الصفوف من اجل تأمين حقوقهم المقتصة ولرفع الضيم والتمييز العنصري عن كواهلهم . فالعمال اليهود المطالبين بتحسين اوضاعهم يؤيدونهم في نضالهم العادل» .

هذا ما جاء في بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال العرب ويستعرض البيان اوضاع العمال العرب فيقول :

وأجور اغلبية العمال الذين يعملون تتراوح ما بين ٥٠ و ٧٠ بالمئة من التسعيرة الهستدروتية بينما تحرم عليهم الحقوق الاجتماعية مثل الاذن السنوي والاعياد والتعويض عن الاصابة والمرض والفصل ، على الرغم من ان هذه الحقوق تضمنها اتفاقات العمل وبعض القوانين التي اقرتها الكنيست .

واما عمال القرى من المثلث والجليل فتعطى لهم اصعب واقسى الاشغال باجور منخفضة جداً وظروف مساكنهم ومبيتهم هي رجوع عشرات السنين الى وراء لأنهم ينامون تحت السماء وفي البيوت المهدومة . . .

ويدعو البيان العمال العرب ان يعقدوا الاجتماعات في المدن والقرى وان يرسلوا الوفود والعرائض الى السلطات والى الهستدروت مطالبين بتأمين العمل الدائم لجميع العمال وفتح مكاتب العمل العامة امام العمال العرب وايقاف طرد العمال العرب وتأمين اجور هستدروتية لهم وتأمين شروط عمل اجتماعية . . . وفتح الهستدروت تماماً امامهم .

ويدعو البيان الى الغاء الحكم العسكري وطلاق التصاريح وانهاء سياسة القمع القومي .

محاكمة موزعي المناشير ضد الاعتداء الانجلواميركي على لبنان والاردن بتل ابيب

تل ابيب — نظرت محكمة الصلح ، يوم الخميس ، في قضية المتهمين الخمسة الذين كان البوليس قد اعتقلهم في ٢١-٧-٥٨ اثناء توزيع منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحتج فيه على موافقة حكام اسرائيل السماح للمعتدين الانجلو اميركيين باستخدام ممر اسرائيل الجوي اثناء العدوان الاستعماري على الاردن ولبنان .

وقد اتهم هؤلاء الخمسة «بالتجمع غير المشروع» واتهمت الرفيقة ثيار سنيه بالاضافة الى ذلك بالاعتداء على بوليس اثناء قيامه بواجبه . وكان يدافع عن المتهمين المحامي هرتسبرغ .

عمل ضد الشيوعيين

وزعم الضابط شير الذي اشرف على اعتقال المتهمين الخمسة في شهادته بالمحكمة انه لم يتلق اوامر للقيام بهذه «العملية» ضد الشيوعيين الذين يوزعون المناشير ولكن شاهدين آخرين هما الشاويش عدني والنفر شوكر قالا في شهادتيهما انهما تركا المركز وكان معلوماً لديهما انهما ذاهبان في جولة «خاصة» وعليها معالجة قضية «النشاط الشيوعي» .

وردد بعض شهود البوليس ان المتهمين كانوا يهتفون بحياة عبد الناصر . ولكن محامي الدفاع قد فند هذه الاتهامات الكاذبة .

في مناقشة نادي صافتا

«قانون أمن الدولة» ينفي حقوق الانسان

تل ابيب — جرت مساء الجمعة في نادي صافتا في تل ابيب مناقشة حول «قانون امن الدولة» وحقوق المواطن . وقد انتهت هذه المناقشة بالمطالبة بتعديل هذا القانون «الذي يفرض على الانسان ان يثبت انه ليس جلاً» . . . ولم يدافع عن هذا القانون سوى عضو الكنيست المبائي ارجوف الذي اعرب عن رأيه بان على «المواطن ان يتنازل عن قسم من حقوقه من اجل الامن» وزعم ان «البلاد تعج بالجواسيس من جميع الانواع وليس من العرب فقط» وقال ان في ايدي السلطات قائمة بالجواسيس تتضمن جواسيس من كل الاصناف ، ومن الجنسين ، ومن كل الاعمار ، ومن كل الطوائف ، ومن كل الاقطار» وأيد مبدأ وضع واجب الاثبات على المتهم .

وقد هاجم جميع المشتركين الاخرين في المناقشة هذا المبدأ .

وقال المحامي كليبانوفسكي ان هذا القانون يمنح البوليس صلاحيات واسعة ويشدد العقوبة ليس على الجريمة فحسب ولا حتى على نية الجريمة فقط ، بل حتى على الاعداد لنية الجريمة .

وقال عضو الكنيست حنان روبين (مبام) ان هــذا القانون يمكن ان يستعمل سلاحاً ضد الخصوم السياسيين وضد الصحف . وحمل على مبدأ وضع واجب الاثبات على كاهل المتهم وطالب بتعديل القانون .

واشترك في النقاش ايضاً ي . ايمرليس ، وهو من رجال القانون في بولونيا سابقاً ، فقال ان هذا القانون يعتبر كل الناس متهمين .

من مقال لموشه سنيه عن آراء ديان ومشاريعه

للـدم ... للـدموع ... وللشقـاء

منح بن غوريون بنفسه موشه ديان صلاحية زعامة المباي . وافرغ ديان كل ما في قلبه امام مراسل جريدة هآرتس حتى انه استحوذ على قلب هذا المراسل المعادي للشيوعية الذي قال :

«ان ديان يتوجه الى قضايا اسرائيل الاساسية توجهاً يمكن تسميته توجهاً بطولياً» (هآرتس ١٢/١٢/٥٨) .

فما هي هذه البطولة ؟ ما هي شجاعة موشه ديان ؟ انه يرى ان لشعب إسرائيل مهمة «في هذا الجزء من العالم هي ان يكون صخرة تتحطم عليها امواج القومية العربية» . . .

هذه هي نظرية ديان في جملة واحدة : مبعوث الغرب الاستعماري لتحطيم حركة التحرر القومي العربية . هذه هي مهمة شعب اسرائيل في نظر موشه ديان . ومن هنا كان شجبه التام لفكرة دمج اسرائيل في عائلة الشعوب المحيطة بنا .

ويقول ديان :

«حتى لو وافق العرب على «دمج» اسرائيل في المنطقة ، فان هذا الامر لا يتلاءم مع وحدة الامة ومع تعرفها عاطفياً وبشعاراتها ومع المثل اليهودية تماماً» .

الخط واضح ضد الشعوب العربية وليس معها . السبيل الذي يختطه ديان لاسرائيل هو سبيل العداء المستمر العميق وهو لا يرى ذلك نتيجة لخط السياسة الذي اراه فرضاً علينا ان نسير نحوه . فهو يقول :

«ان علينا واجب العيش في عداء معروف ومستمر للجيران العرب وارغامهم على تنبيه طليعتهم . بهذا يرى ديان واجبه التاريخي في هذه الفترة» .

ويسير الخط المذكور الى امام . فالعداوة تعني الحرب . وهدف الحرب هو الاحتلال والتوسع الاقليمي ، ولهذا يقول :

«ان رغبته في التوسع ، بل التوسع بسرعة كبيرة ، هي هدف إيجابي . ليس هذا تهجماً وانما تعبيراً عن قدرة الأمة وامانيها» ... وبكلمات أخرى ان ديان يطمح الى حرب احتلال عدوانية وبسرعة كبيرة .

وشن حرب احتلال ضد الشعوب العربية في خدمة الغرب يتطلب عقد حلف عسكري بين اسرائيل والدول الاستعمارية ، وهذا ايضاً وارد في احلام ديان . فالحركة القومية العربية التي يسميها ديان «ناصرية» ، هي في رأيه ملتبسة بعداء الاجانب (وليس بمعاداة الاستعمار الاجنبي واعوانه) ولهذا يقول :

«وطبيعتها هذه تثير ضدها الغرب وتدفعه الى تأييد اسرائيل» .

هذه هي أسس نظرية ديان السياسية ديان الذي مسحه بن غوريون بيده ليصبح زعيم اسرائيل .

والنظرية الاقتصادية ؟ سأل مراسل هآرتس موشه ديان فاجابه فكتب :

«وافكار ديان الاقتصادية مرتبطة بآرائه السياسية ... فصل العمال «للقائمة العمل» تقوية الاقتصاد القومي . انه لايخشى تصفية التقاليد والقيم المقدسة في اسرائيل . وليس انه لايخشى ذلك وحسب وانما هو يرحب بذلك .

ويوصفه صاحب نظريات من هذا النوع فمن الطبيعي ان لا يكترث بالديمقراطية وبالاحزاب . فمراسل هآرتس يقول :

«انه لايؤمن بحق الحزب في كيان مستقل ، حقه في ان يكون خلية اساسية للديمقراطية البرلمانية . فالحزب لا يتعدى ان يكون أداة بيد الزعامة ولايجوز ان ينقلب الحزب الى حاجز بينها (الزعامة) وبين الامة .

هذه هي نظريات تلميذ بن غوريون . انه — ديان — لايقوم بما يريده الشعب بل بما يريده بن غوريون . ومشروع ديان ليس سوى مشروع للدم والدموع والشقاء .

لقد قامت قيامة الاوساط الحاكمة والرجعية في هـذه البلاد حينما صدر الكتاب السوفياتي عن اسرائيل مؤخراً وزعمت انه كتاب يشوه سمعة اسرائيل ويحرض عليها . ولكن هذا هو مشروع ديان يؤكد ما جاء في هذا الكتاب .

الذكرى العاشرة لوفاة الياهو غوجانسكي

ذكرى الياهو حيـة في القلوب

احيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هــذا الاسبوع ، الذكرى العاشرة لوفاة الرفيق الياهو غوجانسكي ، سكرتير لجنة الحزب المركزية ، الذي قضى نحبه في حادث سقوط الطيارة التي كان فيها عائداً من بولونيا حيث مثل الحزب الشيوعي في مؤتمر الوحدة بين احزاب العمال البولونية .

وقد كرست صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية «قول هعام» ، جزءاً كبيراً من صفحاتها في يوم الجمعة الماضي ، لاحياء هذه الذكرى فكتبت عضو المكتب السياسي للحزب ، استر فلمسكا ، مقالاً تحت عنوان «ذكرى الياهو حية في قلوبنا» . وأعادت قول هعام نشر مقال بعنوان : «الياهو ووحدة الحزب الاممية» ، كان سكرتير الحزب الرفيق توفيق طوبي قد كتبه في الذكرى الاولى لوفاة الرفيق غوجانسكي . كما نشرت الجريدة خطاب الياهو في مؤتمر الوحدة بين الاحزاب العمالية البولونية وبعض مقالات كان قد نشرها في صحيفة الحزب قول هعام .

حيـاته

والرفيق الفقيد ، الياهو غوجانسكي ولد في الاول من آب سنة ١٩١٤ في لننغراد لأب عامل تقني ، وفي سنة ١٩١٧ هاجرت عائلته الى مرودنو وهناك دخل المدرسة الثانوية . ولما كان تلميذاً طلب استاذ التاريخ في موضوع اللاسامية . ومنذ تلك الايام بدأ يظهر لديه اتجاه الوقوف مع الصدق . وفي المدرسة انضم الى حركة «هشومير هتسعير» ولما بلغ السادسة عشر من عمره جاء الى فلسطين وفي سنة ١٩٣٢ كان عضواً في كيبوتس «جليلم» على مقربة من حيفا . وفتح واقع الكيبوتس والبلاد عينيه على حقيقة البلاد الرأسمالية ، وبدأ ينضم الى الشيوعيين [illegible] حيث انتقل الى مدرسة «مكفي [illegible]» الزراعية . وفي هذه المدرسة اشترك في حركة الشبيبة الشيوعية في فلسطين . وفي هذه الحركة صنع [illegible] كبير من العمل .

وانهى الياهو مدرسة الزراعة في ١٩٣٦ واخذ يعمل عاملاً في البيارات وكان من شأن عمله هذا [illegible] القوي ، بجمهور العمال وهمومهم [illegible] وظهرت مواهبه التنظيمية التي ميزت اعماله خلال سنوات نشاطه .

وخلال سنوات ١٩٣٦ الى ١٩٣٨ كان في بولونيا حيث اشترك في اعمال الشبيبة الشيوعية البولونية . وفي العمل السري ظهرت اكثر فاكثر جرأة الياهو . والقي القبض عليه وحكم بالسجن لمدة ٨ سنوات ولكنه استطاع الهرب والعودة الى فلسطين .

وعمل في معسكرات الجيش وفي البيارات والمدن يقوم بالدعاية والتفسير الشيوعيين بين العمال في امكنة العمل التي عمل فيها وفي الاخص ، معسكرات الجيش .

وادت صلاته المباشرة بالعمال وقدرته التنظيمية الكبيرة إلى انه صنع واحداً من قادة حركة العمال الثورية . ولما كان الياهو عضواً عاملاً في الحزب الشيوعي فانه قد تعرض لملاحقة الشرطة البريطانية ومطاردتها ولكنه نجح في الافلات والهرب .

وعند نشوب الحرب العالمية الثانية كان الياهو عضواً نشيطاً في لجنة فرع الحزب في تل ابيب ، كان مسؤولاً عن العمل النقابي .

واعتقل في سنة ١٩٤١ في مركز شرطة بيت يهودا ثم نقل الى سجن طولكرم . وفي مدة لم يرفض ان يجيب على اسئلة المحققين الذين كان يتهمهم شتايمرغ قائل ميرونا ميرونيانسكي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب .

وشدد الياهو من نشاطه بعد ان خرج من السجن ، في تنظيم العمال للنضال ضد الاستغلال الرأسمالي . ولا تزال حية في الاذهان تلك الاضطرابات التي نظمها في سنوات ١٩٤٢ و١٩٤٥ و١٩٤٦ لعمال صقل الالماس . ولم يكن نشاط الياهو مقصوراً على فرع صقل الالماس بل تعداه الى مجالات أخرى ، والمقالات النقابية التي كتبها في قول هعام تمتاز بالحقائق والموضوعية لانه هو نفسه كان في خبرة [illegible] لقد امتاز الياهو بفهم عميق لشؤون نقابة منفصل من بين مطالب العمال .

وفي المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي انتخب الياهو غوجانسكي عضواً في اللجنة المركزية و تقلب مرات عديدة في مهمات في خارج البلاد وكان نشاطه الاساسي هو حشد المساعدة السياسية والمادية لحرب استقلال اسرائيل .

لقد كان الياهو غوجانسكي المبادر في اتخاذ قرار اللجنة المركزية بتحويل قول هعام الى جريدة يومية ، وكان نشيطاً جداً في تنفيذ هذا القرار وفي توفير الامكانيات الضرورية له .

وفي السنين الاخيرة كان ممثلاً للحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب . ولم يشغله نشاطه الكبير في الحزب الشيوعي عن عمل في المجال الادبي فألف كتاباً عن «غيتو غرودنو» وكتابه «التعصب الانساني» الذي لم يُقدر له ان يراه منشوراً .

وفي ديسمبر من سنة ١٩٤٨ انتخب لتمثيل الحزب في مؤتمر الوحدة لاحزاب العمال في بولونيا . وبينما كان عائداً سقطت الطيارة التي كان فيها على جبال لوتوتش في ٢١ ديسمبر ١٩٤٨ فمات ولم يكن بعد قد تجاوز الرابعة والثلاثين من عمره .



ايدي السلب تعمل في مواشي البدو

سلطات الجيش تطرد الرعاة وتترك المواشي سائبة بدون حماية

تل ابيب — علمنا ان رعاة عرب من قبيلة بدوية في النقب كانوا قد حصلوا على تصاريح للانتقال بماشيتهم الى الشمال بسبب الجفـــاف في مراعيهم بالنقب . ولكن فجأة تعرضت للرعاة وحدة من رجـــال البوليس الحربي الاسرائيلي ، في ضواحي مستوطنة «مجدو» واعادتهم الى قبيلتهم . والامر الذي يثير اشد الاستنكار هو ان رجال البوليس اعادوا الرعاة وتركوا مواشيهم خلفهم دون رقيب عليها .

وعلم بعد ذلك ان سكان القرى المجاورة ، الذين يعانون وضعاً اقتصادياً صعباً اعملوا يد السلب والذبح في مواشي البدو وان عشرات الرؤوس قد فقدت من هذه المواشي .

مدير وزارة الصحة يقول :

في الاتحاد السوفياتي رأيت احلامي تتحقق

تل ابيب — «في الاتحاد السوفياتي رأيت احلامي تتحقق ، فالاتحاد السوفياتي هو المكان الوحيد الذي تقوم فيه خدمة عامة طبية عامة شاملة لكل السكان» ... هذا ما اعلنه الدكتور بطيش ، مدير وزارة الصحة في المحاضرة التي القاها في قاعة «بيت الطبيب» بتل ابيب .

وكان الدكتور بطيش قد زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً .

وقال في محاضرته : ان هذه الخدمة الطبية تمنح المواطن في الاتحاد السوفياتي كل الخدمات الطبية مجاناً سواء أكان في القرية القصية ام في المدينة الكبيرة .

وذكر الدكتور بطيش ان المواطن السوفياتي ليس مضطراً الى الحصول على بطاقة او شهادة معينة تخوله حق الفحص ، وذلك لان الخدمة ليست مقدمة كتأمين وانما كخدمة في حد ذاتها .

وقال : في الاتحاد السوفياتي ٣٤٠ الف طبيب منهم ٦٠ بالمئة طبيبات . وهناك الآن طبيب لكل ٥٧٠ نسمة والنية متجهة الى زيادة عدد الاطباء بحيث يصبح لكل ٣٠٠ نسمة طبيب واحــد . وهناك ايضاً ٧٢ مدرسة للطب تستوعب في كل سنة ١٠٠ الف طالب ويتخرج في كل سنة ١٢ الف طبيب .

وذكر الدكتور بطيش ايضاً إن كل طبيب ناشئ انهى دراسته يستطيع ان يختار مكان عمل له ولكنه ملزم بالخدمة ٣ سنوات في احدى القرى ، وكل طالب يعطى ، لدى وصوله كلية الطب ، منحة تمكنه من ان يهتم بدروسه وان يتخلص من الامور المقلقة .

وذكر الدكتور بطيش انه لا يوجد اي تمييز في المدارس الطبية ضد الطلاب اليهود وقال انه اجتمع بعدد منهم .

بالرفاه والبنين

الى رفيقنا

بشير شحادة عيد وعروسه

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جلجولية

تهاون بعض المزارعين العرب بمصالح شعبهم هو خدمة لمؤامرة تهويد الجليل

الرامة — قبل حوالي ثلاث سنوات اعلنت سلطات الاضطهاد القومي القسم الاكبر من اراضي الجليل العربية منطقة مناورات مقفلة وعلى اصحابها استصدار تصاريح عسكرية لدخولها. وكانت تشمل تلك المنطقة ا كثرية الاراضي الزراعية والمهاجر.

آنذاك عرفت الجماهير العربية مقاصد «إغلاق» المنطقة وادركت ان الحكومة تهدف الى نهب اراضي القرى العربية تمهيداً لبرنامج تهويد الجليل وتجريده من عربه.

وعلى اثر هذه الاجراءات شنت الجماهير العربية نضالا متاز) فعقدت اجتماع الحنة ومؤتمر الناصرة (١١/١٢/١٩٥٠) ووقعت العرائض وارسلت الوفود الى السلطات المسؤولة لاحباط مؤامرة النهب

وزج عشرات ابناء الشعب من عمال وفلاحين في السجون بسبب مقاومتهم هذا الاجراء ودفاعهم عن حقهم في ارضهم

وامام ذلك النضال المتعاظم اضطرت السلطات آنذاك ان تعلن بأنها لا تنوي انتزاع الاراضي، ولكنها واصلت محاولتها لنهب تلك الاراضي بطرق مختلفة.

ومن الطرق التي تنتهجها اعلان «المناورات» في موسم الحصاد وحجب بيوت العرب هدفاً للقنابل اثناء المناورات ؟ اودي بحياة بعض ابناء العرب وانزل الضرر والخسائر بالاملاك والماشية.

واختلقت السلطات في تحقيق اهدافها تحقيقاً كاملا وقفا وحكومت جهودها على أسلوبها القديم الجديد — أسلوب رشوة اصحاب الاراضي واغرائهم بالمبادلة.

واخين «التصهاين» رجل «الكرين كيمت» عن طريق أجرائه في القرية استعداده لابدال كل اربعة دونمات زراعية في تلك المنطقة بدونم وربعون من املاك الغائبين

ولاقناع اصحاب الاراضي يقول هؤلاء الأجراء «الارض هيك هيك رايحة»!!

لقد دفع الطمع بعض اصحاب الاراضي الى الوقوع في المصيدة والاغترار وراء الاغراء، فقبلوا التنازل عن اراضيهم مقابل اراضي اخوانهم اللاجئين

ان هؤلاء الناس لم يضروا مصالحهم فقط بل اضروا بمصالح اللاجئين العرب عامة ومصالح شعبهم اللاجيء التي يطالب بالعودة الى بلاده

ولكن تمادي اولئك الناس مصالح شعبهم لم يغير من موقف اكثرية المزارعين العرب في الجليل فهم يتمسكون باراضيهم ولن يتنازلوا عنها مهما عظم الاغراء. فهم يعرفون ان تنازلهم عن اراضيهم على هذا الشكل سيقدم خطوة الى امام شعار الحكومة القائمة «اقلع عربي وازرع يهودي».

والواقع يدل على ان هؤلاء المتهاونين بمصالح شعبهم سيكتشفون عن قليل انهم لم يخدموا حتى مصالحهم الشخصية. فهم يتنازلون عن اراضيهم بموجب اتفاقات قديمة تعود الى ما قبل قيام الدولة بينما لا تطوب الاراضي الجديدة عليهم فالحكومة لا تستطيع ان تملك شيئاً لا تملكه، وهذا فالمؤامرة سترتد عليهم في النهاية.

حركة السلام العراقية تزيد نشاطها

بغداد — افتتح في النجف امس اسبوع السلام في اجتماع شعبي ضخم اشترك فيه الوف من العاملين في حركة السلام في العراق.

وتكلم في هذا الاجتماع عزيز شريف سكرتير حركة السلام العراقية الذي عاد مؤخرا من منفاه خارج العراق، فعدد المهام التي تجابه حركة السلام واشار الى الاخطار التي تهدد سلام المنطقة من جراء المعاهدات العسكرية التي عقدت مؤخرا بين الولايات المتحدة وايران وتركيا والباكستان، وايد سياسة الاستقلال والحياد والسلام التي تنتهجها حكومة العراق.

كبه — ستكبت اعداء الشعب

بغداد — قال الوزير الاقتصاد العراقي ابرهيم كبه ان حكومة العراق مستعدة لكبت اعداء الشعب مع التمسك بمبادئ الديمقراطية.

وقال ان العراق يبتعد عن الاحلاف والكتل ويتعاون مع كل الدول ولا سيما في ميدان الاقتصاد والثقافة.

صندوق الصحافة الشيوعية

جمع مبلغ ٣١١١،٠٨ ليرة اي ١٠٣،٠٧ بالمئة من الهدف

فيما يلي ما وصلت اليه كل منطقة من مناطق الحزب الشيوعي في حشد الاموال للصحف الشيوعية خلال الشهر الماضي.

المنطقة	الهدف	المجموع	النسبة المئوية
تل ابيب	١١٠٠	١٣٣٥	١٢١،٠٣
حيفا	٥٥٠	٥٥٠	١٠٠
السهل	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٥٠	٣٥٠	١٠٠
القدس	٢٧٥	٢٥٣	٩٢
الجنوب	٢٧٥	١٩٠،٠٨	٦٩،٠٤
متفرقات	٥٠	٣٣	٦٦
المجموع	٣٠٠٠	٣١١١،٠٨	١٠٣،٠٧

مأساة مروعة تتهدد ١٨ عائلة من قرية معلول

طرد قرويين من اكواخهم بعد طردهم من قريتهم وهدم بيوتهم فيها

الناصرة — ١٨ عائلة كانت قد طردت من قريتها، معلول في سنة ١٩٤٨، واقامت لها بيوتاً من التنك في الناصرة وعاشت فيها طيلة عشر سنوات، قد تلقت الان رسائل من دائرة الاملاك في منطقة الشمال تطلب فيها ازالة هذه البيوت خلال ١٠ ايام، والا اتخذت الاجراءات القضائية.

وقد اثارت هذه الرسالة سخط هذه العائلات التي تطالب منذ عشر سنوات باعادتها الى قريتها.

وكانت هذه العائلات قد طردتها قوات «الهاجاناه» في سنة ١٩٤٨ من قريتها التي تبعد ٨ كيلومترات عن الناصرة فاضطرت الى اللجوء الى الناصرة حيث اقامت تلك البيوت التنكية لتأوي اليها. وكان سكان معلول المشردون قد ارسلوا مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة مطالبين بالعودة الى قريتهم (التي هدمت) ولكن دون جدوى

والآن دون ان تضمن عودتهم الى قريتهم، ودون ان توفر لهم مساكن أخرى، يطالب منهم إزالة بيوتهم التنكية بحجة ان الارض ملك للدولة وان الدولة بحاجة اليها!

ديغول رئيس جمهورية فرنسا

الناخبون يصوتون لنابليون والبابا وكوتي باريس والمطالب بعرش فرنسا

باريس — باكثرية ٧٥ في المئة من اصوات الناخبين (عددهم ٨٠ الفا) فاز الجنرال ديغول برئاسة جمهورية فرنسا التي تحمل معها رئاسة مجموعة الشعوب الفرنسية.

وقد ترشح للرئاسة عدا ديغول جورج ماران مرشح الحزب الشيوعي والبرت هاتليه مرشح اليساريين.

يصوتون للموتى

وقد روت الصحافة طرائف عن هذه الانتخابات فقالت ان بعض الناخبين صوت للبابا جون الثالث والعشرين وللويس بونابرت امبراطور فرنسا الذي توفي قبل مئة سنة وللمرشال فيليب بيتان رئيس الجمهورية الذي تعاون مع الاحتلال النازي ايام الحرب العالمية الثانية.

كذلك صوت بعضهم للمطالب بعرش فرنسا كونت باريس والمطالب بعرش النمسا أوتو هابسبورغ.

ولا جدال في ان هذه الظاهرة الغريبة في انتخابات الرئاسة في فرنسا توحي بروح اللامبالاة والتهكم التي تنتشر بين وسط البرجوازية الصغيرة التي لا تؤمن بديغول

الناخبون

وبموجب الدستور الجديد ينتخب رئيس الجمهورية هيئة تضم نواب البرلمان وممثلين عن المجالس البلدية في فرنسا واعضاء المجالس التشريعية في المستعمرات الفرنسية. ويتسلم ديغول مهام منصبه في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٥٩.

تجديد قصة المؤتمر الثلاثي

نيقوسيا — في الوقت الذي أعلنت فيه الادارة البريطانية في قبرص ابدال حكم الاعدام على شابين قبرصيين اصدرت محكمتهم العسكرية حكماً بالاعدام على ثلاثة شبان أتهموا بارتكاب «جرائم» ضد الأمن.

وما ان صدر الحكم الجديد حتى تجددت حوادث العنف وانفجر لغم في جنوب غربي الجزيرة ادى الى جرح جنديين بريطانيين.

ويقول رويتر ان الانفجار ادهش الدوائل السياسية في تركيا وبريطانيا التي بدأت تأمل في تخفيف التوتر في الجزيرة على اثر قرار هيئة الامم المتحدة وتوقف حوادث العنف.

ويضيف رويتر أن مباحثات جرت أثناء انعقاد مجلس حلف الاطلنطي بين وزيري تركيا واليونان بشأن قبرص وصرح وزير خارجية تركيا انه يعتقد بامكان انعقاد مؤتمر ثلاثي تركي - بريطاني يوناني لبحث القضية.

الميزانية السوفياتية (بقية)

والصحة والعلوم والثقافة.

واصبح الوزير في نهاية تقريره عن ثقة بان الشعب السوفياتي سينفذ، تحت قيادة حزبه الشيوعي، مشروع ١٩٥٩ - وهي السنة الاولى من السنوات السبع - بنجاح كبير. وسيواصل المجلس اجتماعه اليوم - الثلاثاء.

وقبل ان تعرض مسألة التغييرات في انظمة التعليم على السوفيات الاعلى كان قد دار حولها نقاش شعبي عام على صفحات الجرائد وفي جلسات اولياء أمور التلاميذ والمعلمين والعمال. ورأى المشتركون في النقاش اقتراح مزج التعليم الثانوي بالتعليم المهني.

وكانت لجان الميزانية في مجلس السوفيات الاعلى قد اخذت تبحث الميزانية منذ عشرة ايام. وهذه اول ميزانية في نطاق مشروع السنوات السبع.

وعقد السوفيات الاعلى الآن بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي اتخذ قراراً في مسألة تطوير الزراعة السوفياتية. ولا شك في ان الميزانية والخطة الاقتصادية سيكونان الخطوة الاولى في تنمية الزراعة والصناعة في السنة المقبلة.

وهذه هي الدورة الثانية للسوفيات الاعلى في هذه السنة. وكانت الدورة الاولى قد عقدت في مارس سنة ١٩٥٨ اذ تقرر وقف التجارب النووية.

الشعر العربي في القرن الاخير

عكا — غصت قاعة النادي الثقافي الشعبي في عكا بالجماهير التي جاءت لتستمع الى المحاضرة التي القاها الاستاذ حبيب قهوجي عن تطور الشعر العربي في القرن الاخير.

واستعرض المحاضر مراحل تطور الشعر في مصر وسوريا والعراق وبين الرابطة الوثيقة بين الشعر العربي وكفاح الشعب العربي من اجل التحرر والاستقلال.

وتخلل هذا العرض ابيات من انتاج شعراء تلك الاقطار استقبلتها الجماهير بالتصفيق الحاد.

وفي نهاية المحاضرة وبطلب من المستمعين القى الاستاذ حبيب بعضا من قصائده الوطنية التي نالت الاعجاب.

الذي لم تقرره المحكمة المركزية قرره قاضي المسلمين بيافا وحكم ان احلام مصيلح هو.. حفيد نوري السعيد

فهمي الزعبي وأمين حرجي يشهدان لصالح أحلام وعلي الزعبي ومحمد ابو شحادة يزكيانها..

مراسل الاتحاد الخاص — في يافا يتحدثون عن قضية مثيرة الاقاويل عنها كثيرة، والشائعات حولها تتطاير. يقولون في استهجان كبير: «الذي لم تستطع المحكمة المركزية اقراره اقره قاضي يافا الشرعي» الشيخ طاهر حماد. فقد ثبت له ان أحلام بن نجيه موسى مصيلح هو.. حفيد نوري السعيد.

والشاهدان اللذان اعتمدت المحكمة الاسلامية الشرعية عليهما هما: التاجر فهمي عبد الحليم الزعبي والسائق امين ابراهيم حرجي. اما المزكيان اللذان اختارهما القاضي ممن لثقته بهما، وللاستدلال باقوالهما في السر وفي الجهر على صحة شهادة الشاهدين فهما التاجر محمد العبد ابو شحاده والسائق صالح علي الزعبي، والاربعة جميعاً من الناصرة.

مع القاضي

وزرت القاضي الشرعي في بيته استوضحه معالم هذه القضية وكيف بت فيها في مدة قصيرة

ويقول الشيخ ان قضية قدمت له ليبت فيها «من حيث النسب»، من احلام بن المرحوم نوري باشا السعيد. وقد نظرت فيها واعطيت قراراً

واضاف «ود ان اذكره هنا ان صباح لا يزال «مرحوما» وان نوري السعيد لا يزال «مرحوماً» وهو باشا» في سجلات المحكمة الشرعية وفي قرار القاضي، حتى يومنا هذا.

— وعلى ماذا استندت في اصدار القرار؟ سألته.

— على قول الفقهاء بان «من اقر بان فلانا ابنه وكان يولد مثله لمثله ثم مات المقر وشهدت البينة العادلة على اقراره تثبت النبوة»..

ود البينة العادلة، هي شهادة الشاهدين اللذين يجب ان يكونا مزكيين.

شهادة..

واقسم الشاهد الاول وقال: «انا كنت متعهداً لتعبيد «الاسفلت» كنت انتقل من بلد الى آخر وكنت اجتمع مع صباح بن المرحوم نوري باشا السعيد في سوريا ولبنان وكنت اردد على تل ابيب ويافا واجتمع باحلام ونجيه والدته وكان المرحوم (صباح) يوصيني كثيراً على احلام ويرسل معي الهدايا والنقود اليه وكان يقول لي هذا ولدي احلام»..

— وفي اي سنة اجتمع به آخر مرة؟

— الشاهد لم يذكر ذلك

وفي اي مدينة من سوريا؟

— لم يذكر الشاهد ذلك ايضاً.

واقوال الشاهد الثاني، امين ابراهيم حرجي، هي ايضاً انه اجتمع بصباح (المرحوم) وايضاً في سوريا وانه اعطاه هدايا ونقوداً وقال له سلمها الى ولدي احلام.

واهملت الاسئلة عن تاريخ آخر مقابلة وعن المدينة السورية التي تمت فيها فكان الجواب ان «الشاهد لم يذكر ذلك».

تزكية..

وبالنسبة لدور المزكين، وسأل القاضي

— من الذي يختار المزكين؟

— طبعاً انا.

— وعلى اي أسس؟

— معرفتي الشخصية لهم وثقتي بهم

— ومن هم؟

ويقول حضرة القاضي: لا اذكر اسماءهم الآن، غداً اذا اردت اعطيك الاسماء..

ورأي دور المزكين، وهنالك هنا ايضاً السر والجهر وشهادتان سريتان مرة في السر واخرى في العلن ان الشاهدين فهمي عبد الحليم الزعبي وامين ابراهيم حرجي «عدلان ومقبولا الشهادة وصادقان»، والمزكيان مثل الشاهدين احدهما تاجر والاخر سائق سيارة.

— والمحكمة اكتفت بهذا؟ سألت القاضي.

— نعم نحن لنا الظاهر. فهم جميعاً اسلام والمسلمون اهل الايمان.

المحكم

ويقول القاضي انه نص في كتب «تنوير الابصار» و«الدر المختار» و«رد المختار» وحكم

وماذا كان الحكم؟

— حكمت ان احلام بن نجيه موسى مصيلح من العراق هو ابن المرحوم صباح بن المرحوم نوري باشا السعيد، حكما صحيحاً شرعياً.

وقت للقاضي ولكن الدين اليهودي ينسب الولد الى أمه، وام احلام يهودية فهو في نظر الدين اليهودي يهودياً.

— نعم ولكن ابيه المرحوم كان مسلما.

إذن هناك خلاف.

— لقد حاولت ان احكم الابوة التي صحها، والغريب جداً ان دين احلام لم يكن مذكوراً فيها.

الى لندن

ويبدو ان احلام نجيه موسى مصيلح كان على امر من الجر في انتظاره هذا القرار الشرعي فقد طيره فوراً الى محاميه في لندن وذكرت بعض الصحف ان نجيه نفسها قد حاولت اسطعادتها حصتها وحصة ابنها من الميراث الذي خلفه نوري السعيد في بنوك اوروبا ويقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه

٥٠ مليون جنيه كان نوري السعيد قد سرقها من اموال الشعب العراقي.

ولكن أيرث احلام بعد قرارك هذا؟

سألت القاضي فقال:

— إذا اثبت انه كان مسلما ولم يتهود حتى وفاة ابيه فانه يرث..

لا يجيب

ولم يجبني القاضي على سؤالي: لماذا لم يقدم احلام المذكور الى المحكمة المركزية عند بحث دعواه بالحكم إسمي هذين الشاهدين اللذين شهدا امام المحكمة الشرعية

وعلمت ان عدد الذين حضروا جلسة المحكمة عند النظر في القضية لا يتعدى العشرة اشخاص عدا فيهم احلام

فرع منظمة النساء الديمقراطيات بالناصرة يحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيسه

الناصرة — لمراسلنا الخاص — احتفلت يوم الاثنين الماضي منظمة النساء الديمقراطيات بالناصرة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسها.

وقد افتتحت الاحتفال سكرتيرة المنظمة الرفيقة سميرة خوري، فقدمت للحضور نبذة عن تاريخ المنظمة ونضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي ودعت النساء الى الاشتراك في نشاط المنظمة وتأييدها والانضمام الى صفوفها.

وفي نهاية كلمتها شكرت جمعية الفنان المسيحية لتقديمها القاعة المجمعية.

وعرض في نهاية الاحتفال فلم «حامية الحدود السوفياتية».

محاكمة الشبيبة احيوا ذكرى كفر قاسم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستجري يوم الجمعة في ٢٦-١٢-٥٨ في العفولة محاكمة الرفاق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة وسهيل نصار مراسل الاتحاد وفؤاد خوري وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ونجيب قاهوم عضو اللجنة المحلية بالناصرة ومحمد ابو الرب وطه البومي ويوسف شرقاوي وصلاح الزعبي بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واحداث ضجة عامة.

وتعود هذه القضية التي لفقها البوليس الى ايام الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم. اذ اشترك «المتهمون» مع جماهير شعبهم في إحياء الذكرى الاليمة.

وقد قامت سلطات الاضطهاد القومي بنقل القضية من الناصرة الى العفولة للحيلولة دون اطلاع اهالي الناصرة على سير المحكمة.

ويقول مراسلنا ان محامي «المتهمين» السيد ثاكسيان قدم طلباً يحتج فيه على محاكمة موكليه في العفولة ويطالب بنقل القضية الى الناصرة.

يصدر!

يوم الجمعة القادم ٢٦-١٢-٥٨

العدد ١١ من الجديد

وفيه

وحي الذكرى	حديث الشهر
سكيف تهم التاريخ	اميل توما
الشعر والنيل	شاو شان لنغ
وتيمر عشر (شعر)	محمود درويش
هذا ليس هنا	ابو عصام
العهد الجديد (شعر)	د. صبيح
حد ذياب (قصة سورية)	سعيد حورانية
نظرات في الكتب	عدد من الكتب
اضواء وظلال	صليبا خميس
انا احرار (شعر)	عبد الوهاب البياتي

انباء ادبية وطنية

كلمة الاتحاد (بقية)

ويعرض مستقبل شعبنا لخطر جسيم.

وهذا الخطر الداهم يتطلب يقظة الشبيبة وتكتل قوى الشعب لمنع تكريس غرب ويشد اسلام لاحباط المؤامرات على السلام خدمة لاغراض المستعمرين ومطامعهم

ان استجابة مبدأ لنداء الحزب الشيوعي للتعاون على تكتيل قوى الشعب الواسعة في الدفاع عن السلام والديمقراطية وحقوق الكادحين ومقاومة مغامرات الاوساط المتعرقة في الائتلاف البن — غوريوني، هي واجب لخدمة مصلحة الدفاع عن السلام ومنع الحرب في اسرائيل.

احياء ذكرى (بقية)

يقتدى به وبنضاله الجريء الشجاع واخلاصه لقضية الحركة الشيوعية والطبقة العاملة التي كرس لها حياته.

وفي ختام كلامها قالت: اننا نحيي ذكرى اليوشا ونخلده بالنضال الموحد والمثابر لتقوية حزبه الشيوعي، ولتوحيد الطبقة العاملة ضد سياسة الحرب ومن اجل الاستقلال واخوة اليهود والعرب.

اجتماع تذكاري بتل ابيب

وعقد بهذه المناسبة ايضاً اجتماع تذكاري بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاة الرفيق اليوشا ميوجانسكي، في مقر الحزب الشيوعي في تل ابيب تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونيس. فقال لذكرى العاشرة لموت رفيقنا العزيز هي ليست ذكرى مأساة حدث بفقدان حزبنا بطلا ورفيق بل ذكرى نستطيع ان نقول فيها بفخر ان الاشتراكية التي كرس لها حياته قد حققت انتصارات كبيرة.

تعازينا الى آل ابو نحله

بوفاة المأسوف على شبابه

سليم باسيلا ابو نحله

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة
شبيبة حي الروم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٦ كانون الاول ١٩٥٨
١٤ جمادى الأخرى ١٣٧٨
5719 ... 14
26.12.1958
No 70 Vol XV
العدد ٧٠ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

غروميكو يحذر الغرب من خطورة عدم حل مشكلة برلين

موسكو – علن وزير الخارجية السوفياتية غروميكو في خطاب القاه في دورة السوفيات الاعلى ، حذر الدول الغربية من مغبة عدم التفاوض على حل مشكلة برلين واعلن ان برلين قد تصبح مثل سراييفو (في يوغسلافيا) التي انطلقت منها شرارة الحرب . وقال ان الاتحاد السوفياتي قد اخذ الامن الاوروبي بحسابه عندما تقدم بمقترحاته لحل مشكلة برلين ولكن الدوافع التي حدت بنا الى تقديم هذه المقترحات قد اسيء فهمها وعمد الغرب الى البحث عن دوافع لا وجود لها بالمرة . ورد غروميكو على سؤال لبعض النواب عما وصل اليه مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية فقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد اتفاق مع امريكا وبريطانيا لوقف التجارب النووية فوراً ، ومنذ الغد شريطة ان ينص الاتفاق على وقفها الى الابد . وقد اتخذ السوفيات الاعلى عدداً من القوانين الجديدة حول أسس محاكم الجنايات وقانون عقوبة الجرائم ضد الدولة وقانون ينص على عقوبة السجن بمدة ٣ الى ٨ سنوات لمن يقوم بالدعاية الحربية وكذلك قانون يعاقب على التمييز العنصري .

نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار سيشتد رغم دسائسه

ما دامت حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئاسة عبد الناصر تواصل سياسة مقاومة الاستعمار والاستقلال القومي والحياد والسلام فهذه السياسة تنال تأييدنا وتأييد كل قوى السلام في العالم

تل ابيب – القى الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، محاضرة في فرع الحزب الشيوعي في جنوب تل ابيب قال فيها : اننا على ثقة من ان النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية من اجل تحررها واستقلالها القومي ووحدتها ضد الاستعمار سيشتد على الرغم من كل دسائس المستعمرين ومؤامراتهم ومحاولاتهم الجهنمية لتفريق صفوف حركة التحرر القومي والتفرقة بين الدول العربية المتحررة ، وعلى الرغم من سعيهم المحموم لكسب هذا الزعيم او ذاك ، وهذه الفئة او تلك ، من حركة التحرر القومي .

وقال ان حركة التحرر القومي العربية هي حركة الشعوب العربية في مختلف اقطارها ، هي حركة جماهير الشعب والطبقة العاملة وحزبها الشيوعي ، وحركة التحرر الجماهيرية هذه هي اقوى واوسع من ان تصرف عن سبيلها المقاوم للاستعمار .

وفي نهاية الامر ستنبذ هذه الحركة من صفوفها كل من يتنكر لسبيلها هذا .

وقال اننا نستطيع ان نرى بوضوح أن مبعوث المستعمرين الامريكيين راونتري ، قد فشل في جوهر مهمته . فقد فشلت المؤامرة على الجمهورية العراقية التي تواصل تحقيق اهداف الثورة المقاومة للاستعمار والمقاومة للاقطاع بتوحيد صفوف الشعب وتأمين حرياته الديمقراطية .

ولكن مع ذلك تستمر مؤامرات راونتري لبذر بذور التفرقة والشقاق بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة ، ومحاولة صرف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سبيل مقاومة الاستعمار بالاغراء والتخويف من « العراق الشيوعي » ، ومن اشتداد نشاط قوى جماهير الشعب والطبقة العاملة في داخل حركة التحرر القومي العربية .

ولا شك في ان المستعمرين ومبعوثيهم يعملون على أساس اشتداد خوف البرجوازية في الاقليم المصري من طابع حركة التحرر القومي الشعبي الذي اخذ يبرز وتشتد بعد انتصار ثورة العراق وبعد الانتصارات الاخيرة التي حققتها الشعوب العربية على الاستعمار .

لقد ايدنا ولا نزال نؤيد سياسة مقاومة الاستعمار ، سياسة الاستقلال القومي التي انتهجتها حكومة مصر وتنتهجها اليوم حكومة الجمهورية العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر ، مع علمنا التام بانها حكومة برجوازية لا تميل الى الشيوعية وتعمل وفقاً لمصالح البرجوازية الطبقية . فقد رأينا في هذا النضال مساهمة هامة في النضال العالمي للقضاء على نظام المستعمرات ، ومساهمة هامة في قضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

وقد ضغطنا في الماضي وانتقدنا منع حرية التنظيم السياسي الحزبي الذي فرض على سوريا زمن الوحدة ، وايدنا نضال الشيوعيين وكل القوى الديمقراطية في سوريا من اجل تأمين الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة لصالح الوحدة القومية المقاومة للاستعمار ولصالح تعزيز النضال ضد الاستعمار .

ان هجوم عبد الناصر على الحزب الشيوعي السوري ، وتزييفه لموقف الشيوعيين السوريين من قضية النضال ضد الاستعمار ومن الوحدة العربية ، ليس سوى تعبير عن خوف البرجوازية من نمو القوى الشعبية والديمقراطية في داخل حركة التحرر القومي وتصعيدها الهجوم لاستمرار هيمنة البرجوازية على حركة التحرر القومي العربية . ولكن ما من عمل ضد الشيوعية يمكنه ان يمنع تصاعد قوى جماهير الشعب والطبقة العاملة وفي طليعتها الحزب الشيوعي .

ليس من السهل على الاستعمار ومبعوثيه تنفيذ ما يقصدون اليه من تغيير سياسة الجمهورية العربية المتحدة ، فهناك تناقضات شديدة بين البرجوازية القومية والاستعمار ، وهناك نضال الشعوب العربية البطولي في مختلف الاقطار ، مثل الجزائر وعمان ، وهناك معسكر الاشتراكية العظيم الذي هو الدعامة لسياسة الحياد ومقاومة الاستعمار .

وما دامت حكومة الجمهورية العربية المتحدة بقيادة جمال عبد الناصر تواصل سياسة مقاومة الاستعمار ، والاستقلال القومي ، والحياد ، والسلام ، فان هذه السياسة تنال تأييدنا وتأييد كل قوى السلام في العالم كله ، مع التضامن والتأييد التام لنضال الشيوعيين والديمقراطيين في الجمهورية العربية المتحدة من اجل تأمين الديمقراطية والوحدة القومية المقاومة للاستعمار .

دورة استثنائية لمجلس السلام في ايار القادم

باريس – قرر مكتب مجلس السلام العالمي الذي انعقد قبل ايام في هلسنكي عقد دورة استثنائية لمجلس السلام العالمي بمناسبة الذكرى العاشرة لاقامة حركة السلام في شهر ايار القادم

وقد جاء هذا القرار في بيان اصدره المكتب دعا فيه الى وقف التجارب النووية وتوقيع ميثاق عدم اعتداء بين الكتل وايجاد مناطق مجردة من السلاح الذري وحل مشكلة برلين حلا عاجلاً .



قبرص ... والاطلنطي — من « الجمهورية » القاهرة

حملة عبد الناصر على الشيوعيين ثغرة يمكن للاستعمار ان يتسرب منها لضرب قوى الوحدة العربية الكبرى

عبد الناصر يدعو الى السلام في الذكرى الثانية للنصر على الاستعمار ويطالب بايقاف التجارب النووية ويؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة لا تريد الاحلاف الاستعمارية ولا التكتلات العسكرية وستواصل سيرها على طريق سياسة عدم الانحياز

في بور سعيد ، وفي العيد الثاني للنصر على الاستعمار ، هذا العيد الذي حققه الشعب العربي بمصره لا الشعب العربي في الاقليم المصري وحده ، بث الرئيس جمال عبد الناصر القلق في صفوف الامة العربية في اقطارها المختلفة حين شنها حملة عنيفة على الحزب الشيوعي في الاقليم السوري واتهمه زوراً وبهتاناً بمعاداة القومية العربية وبحركتها من اجل الوحدة الكبرى .

فقد استعرض بعض انتصارات الشعب العربي منذ العدوان الثلاثي على مصر حتى الآن وذكر ان سنة ١٩٥٨ كانت سنة انتصار لمبادئه العربية ، تحققت فيها الوحدة بين مصر وسوريا وانهار فيها حلف بغداد ومشروع تصنيع الاقليمين المصري والسوري .

ثم تحدث عن مصادر قوة الشعب العربي التي مكنته من رفض الانذار البريطاني الفرنسي في خريف ١٩٥٦ حين بدأت اسرائيل عدوانها في سيناء

وقال اننا صمدنا امام هذا الانذار لاننا كنا نعالج من المبادئ ولم تستطع بريطانيا وفرنسا الصمود امام الانذار السوفياتي لأنهما كانتا تعالجان من الاطماع . وقال انتصرنا في بور سعيد لأننا آمنا بالقوة في قوميتنا العربية ... والوحدة تعبير عن القوة والاستقلال .

ولكنه نسي مصدر قوة الشعب العربي ونال من جوهر هذه القوة التي حققت انتصار بور سعيد وانقذت مصر وسوريا من مؤامرات الاستعمار وبعثت العراق الحر من جديد حين حمل على الحزب الشيوعي السوري وقال انه ضد القومية العربية وضد الوحدة العربية ثم قرنه بالرجعية والانتهازية وزعم ان بعض افراده عقدوا مؤتمراً بالانفصال ... والانفصال دعوة صهيونية ودعوة رجعية .

الهجوم على الشيوعيين هجوم على الديمقراطية

غير صحيح ان الشيوعيين في الاقليم السوري طالبوا بالانفصال . لقد امل زعيمهم خالد بكداش قبل ايام معدودة (وابعد ضد الاتحاد الاشتي) بصريح اكد فيه تمسك الشيوعيين بالوحدة القومية سبيل التحرر والوحدة العربية وقال :

« ما دام الاستعمار قائماً فالاخوة والتعاون والتضامن بين الصف العربي تبقى هدف الحركة القومية التحررية العربية الاول والجوهري وتبقى القضية التي يجب التأكيد عليها في مرحلة حركة الوحدة العربية ، ويجب تلافي اي شيء يمس هذا التضامن والتعاون ويضر به » .

فاين هذا التصريح الواضح من قول الرئيس عبد الناصر من ان الشيوعيين اعداء القومية العربية والوحدة العربية ؟

لقد كشف الرئيس عبد الناصر من اسباب حملته على الشيوعيين واتهامه ايّاهم زوراً وبهتاناً ، بمعاداة القومية العربية وحركة وحدتها حين قال انهم رفضوا « الاتحاد مع الأمة في وحدة قومية » !

المقصود هنا رفضهم حل حزبهم وتمسكهم بديمقراطية الحياة السياسية وحرية التنظيم والعمل السياسي .

ولكن هناك بون الامرين ، فالتمسك بالديمقراطية والتعلق بحرية العمل الحزبي شيء واقامة جبهة وطنية تمثل وحدة الامة في معركتها من اجل الحياة ، من اجل هزم الاستعمار والرجعية شيء آخر ولا تناقض بين الامرين كما قال الرئيس عبد الناصر .

بل ان التناقض كله بين طابع النضال الديمقراطي العظيم الذي يشنه الشعب العربي من اجل حريته ووحدته وبين الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة حيث فرض الرئيس عبد الناصر وصحبه نظاماً غير ديمقراطي يمنع الطبقة العاملة من حق التنظيم السياسي .

لقد حذرنا منذ ان قامت الجمهورية العربية المتحدة من هذا التناقض الخطير وانتقدنا بقوة حل الاحزاب في الاقليم السوري بينما كنا نأمل ان تعود الحياة الحزبية الى الاقليم المصري وقلنا ان ضرب الديمقراطية يضعف الكفاح ضد الاستعمار ويمكن هذا الاستعمار من التسرب لانه يمنع حشد قوى الشعب في المعارك الكبرى التي عليه ان يشنها ليصون استقلاله ويحبط المؤامرات العديدة التي تحاك ضده .

وقلنا يومئذ ان حرية الاحزاب لا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

امريكا تقترح هدنة

نيقوسيا – اعلنت امريكا المنظمة القومية المسلحة في قبرص استعدادها لوقف اعمال العنف من ناحيتها .

ويقول رويتر ان مايكل فوت الحاكم البريطاني اجتمع بمستشاريه لبحث العرض .

ويعزو ان حكام اليونان يحاولون تهدئة الحالة في قبرص نتيجة لضغط الدول الغربية التي ترى في احتدام المعركة في قبرص خطراً يهدد الحلف الاطلنطي لانه يشدد التناقضات بين بريطانيا وتركيا واليونان .

وظهر الاعياء المهادن حين حمل وزير الخارجية اليوناني على المطران كبريانوس ، الذي نفاه البريطانيون ، لانه قال ، ان سياسة التهادن تستهدف تجميد القوى القومية وراء الحل الوحيد . الوحدة مع اليونان .

وقد قال افيروف وزير الخارجية اليوناني ان المطران كبريانوس لا يمثل الشعب في قبرص .

بريطانيا مصرة على مشروعها

وقد عادت بريطانيا واعربت عن اصرارها على تنفيذ مشروع المشاركة في قبرص الذي رفضه اليونان ما دام يبقي الجزيرة تحت سيطرة الاستعمار البريطاني .

قمح سوفياتي وامريكي للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة – وافق الاتحاد السوفياتي على بيع ٢٠٠ الف طن من القمح الى الجمهورية العربية المتحدة خلال الاشهر الثلاثة الأولى من سنة ١٩٥٩ وهذه الكمية هي بالاضافة الى ٢٥ الف طن كان الاتحاد السوفياتي قد تعهد بتزويد الجمهورية العربية بها وفقاً لاتفاقية سابقة .

وستدفع الجمهورية العربية الثمن بالنقد المصري على شكل قطن تزود الاتحاد السوفياتي به

واعلنت يونايتدبرس ان امريكا وافقت على استئناف ارسال الحنطة الى الاقليم المصري وفسرت ذلك انه « خطوة امريكية لتحسين العلاقات » ..

وقد زار سفير الجمهورية العربية في واشنطن مساعد دالس راونتري على اثر عودته من زيارة الشرق الاوسط .

✱ وقع ابراهيم عبود رئيس وزراء السودان قانون التنقيب عن البترول وينص على ان نصيب السودان من ارباح البترول ٥٠ بالمئة وان اقصى مساحة يمكن منحها للشخص بطلب التنقيب هي ٨٠٠ كيلو مربع ، وحدد زمن الامتياز ب ٣٠ سنة قابلة للتجديد

راديو موسكو يقول:

التحريض على الاتحاد السوفياتي هدفه التفرقة بين العراق والجمهورية العربية

موسكو – حذر راديو موسكو في اذاعته باللغة العربية من المؤامرات الاستعمارية الرامية الى تقسيم الاقطار العربية والتفرقة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .

وقد هاجم راديو موسكو مانشرته بعض الصحف اللبنانية من الافتراءات الكاذبة على الاتحاد السوفياتي ووصفه بانه « دولة استعمارية » .

وقال راديو موسكو ان الصحف التي تحرض على الاتحاد السوفياتي تهدف الى اقامة حاجز بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وهي انما تقوم بخدمة المستعمرين الذين يريدون نسف العلاقات الودية القائمة بين حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفياتي .

وقال المذيع ان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى .

واضاف : ان هناك واهمين يتصورون ان الجيش الامريكي هو جيش سوفياتي .. وان مبدأ ايزنهاور وضع في الكرملين .. وان الانذار السوفياتي لبريطانيا وفرنسا صدر عن دولة غربية وليس من الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب العربية والمؤيد لها في نضالها ضد الاستعمار ومؤامراته .

الاتحاد السوفياتي يقترح مباحثات لامن اوروبا

لندن – عيد الميلاد منع وضوح رد دول الغرب على الاقتراح السوفياتي الجديد بشأن المفاوضات بين الشرق والغرب لتحقيق امن اوروبا .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح في اوائل هذا الاسبوع القيام بمفاوضات بين الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الاشتراكية من جانب ودول حلف الاطلنطي من جانب آخر بشأن امن اوروبا على ان يشترط ان تحصل على حل للمشكلة الالمانية مقدماً . وقالت الحكومة السوفياتية في بيانها انها تعتقد بان مثل هذه المباحثات ستكون مثمرة .

وعلى الرغم من عدم وضوح الردود الغربية فاصداء الاقتراح السوفياتي في الدول الغربية تباينت . وقالت محافل لندن ان الصدى في بون كان ايجابياً وفي واشنطن كان سلبياً مع ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت انها تدرس الاقتراح الآن . اما في لندن فتضاربت الآراء فالانطباع الاول اوحى ان المحافل السياسية البريطانية اعتقدت ان الاقتراح السوفياتي يغلق الباب امام المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن اوروبا ولكن الرسميين حذروا من التسرع .

غينيا لا توقع

اتفاقاً تجارياً قبل ان تعترف فرنسا باستقلالها

كوناكري – اشترطت غينيا أن تعترف فرنسا باستقلالها قبل أن يتم توقيع أي اتفاق تجاري بين القطرين .

واعلنت المحافل في كوناكري عاصمة غينيا ان مثل هذا الاتفاق التجاري يجب ان يتضمن اعتراف فرنسا باستقلال غينيا وسيادتها ويوقعه رئيسا الدولتين .

وقد امتنعت فرنسا حتى الان من الاعتراف باستقلال غينيا التي انفصلت عن فرنسا واعلنت الاستقلال في ٢٨ ايلول الماضي .

المزارعون يطالبون بوقف الاستيراد الزراعي من امريكا

تل ابيب – اجتمع المجلس الزراعي امس الاول في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا فكان مدار البحث المطالبة بوقف الاستيراد الامريكي الذي يضر بالانتاج الزراعي الاسرائيلي ، وبرزت في كلمات قادة المجلس الزراعي المعارضة لسياسة الحكومة التي تؤدي الى خراب المستوطنات الزراعية .

وقد حاول وزير المالية ليفي اشكول في خطابه التملص من التهم الخطيرة التي وجهها المتكلمون لسياسة الحكومة الزراعية .

وقد طالب أ. هرتسفلد ، عضو ادارة المجلس الزراعي ، بزيادة اعانة الحكومة للزراعة من اجل شد عضدها .

واعرب ي . ويدلر ، رئيس دائرة الاقتصاد في المجلس الزراعي عن معارضته لاستيراد المنتجات الزراعية الامريكية التي تضر بالزراعة الاسرائيلية .

اما وزير المالية فقد زعم ان المنتجات الزراعية المستوردة من امريكا ، مثل الزبدة ومسحوق الحليب ، فانها لا تزيد على ٥ بالمئة من الاستهلاك العام .

من يسمع انباء «القمر» الامريكي ، ومن يقرأها في الصحف هنا ، يتصور ان اسرائيل وليست امريكا هي التي طيرت هذا القمر ، ويتخيل ان الاطلاق قد تم من . . . النقب وليس من رأس كانبرا .

وطبيعي ان احداً لا ينكر على حكام اسرائيل وصحفهم ان « يموتوا فرحا » من تطيير قمر لم يعد تطييره بالامر المذهل او العجيب بعد ان سبقته ثلاث سبوتنكات سوفياتية مضى على اولها اكثر من سنة من الزمن .

وليس من احد ، ذي عقل ، لا يُسر بتقدم العلم ونتاج المجهود الانساني سواء في الاتحاد السوفياتي او في امريكا او حتى في غينيا الصغيرة في افريقيا .

ولكن ان يصل الفرح الى حد إخفاء الحقائق والمعلومات وفرض رقابة شديدة على نشرها والى درجة تشويه العلم واحرازاته فأمر لا يحدث إلا عند الذين يعتبرون قرية معلول او اقرث او المجيدل . . خرائب رومانية على السائح ان يزورها . .

امريكا طيرت قمراً ؟ عال خالص . ونجح ؟ ستسار . وفرحتم ؟ مبروك . اما ان تكذبوا ؟ فعيب كل العيب حتى ولو مارستم هذا السبيل في غير قضية الاقمار . .

لاغراض الدعاية ، ولمقتضيات رفع المعنويات زعمت امريكا ان وزن القمر الامريكي نحو ٤ اطنان .

وراحت الاذاعة والصحف هنا « تستنتج » . . . انه اكبر واقوى وأحسن من السبوتنك الثالث الذي كان وزنه نحو ١٣٢٧ كيلو غراما واستنتجت ان « امريكا . . تسبق الان الاتحاد السوفياتي في مضمار الاقمار و . . الصواريخ بسنوات » وان « الاتحاد السوفياتي قد اصبح متخلفا وراء امريكا » .

وعقدت « الافراح والليالي الملاح » في الاذاعة ومكاتب الصحف

ويأتي العلماء الامريكيون ويدلقون سطلا من الماء البارد ، في هذا الوقت من فصل الشتاء ، على رؤوس « المستنتجين » المذكورين .

العلماء الامريكيون أنفسهم يعترفون ان وزن القمر الامريكي هو ٤٠٠ كيلوغرام فقط . اما الاربعة اطنان فهي وزنه مع وزن الصاروخ الذي حمله .

لقد كان وزن السبوتنك الثالث ١٣٢٧ كيلوغراما وحده ، اما وزنه مع وزن الصاروخ الذي حمله فاكثر من ٧٦ طنا !!

فهل استحى هؤلاء من « استنتاجاتهم » ؟ بالطبع لا ، وكل الذي عملوه هو انهم لفلفوا عن نشر هذه الحقيقة ، وراحوا « يستنتجون » انباء جديدة .

محمد خميس

مناسبة تعيين لجان تقدير الاراضي

بين فكي الكماشة . . او قصة القرد والقطين . .

بقلم اميل توما

ايام زفت حكومة اسرائيل الى قبل الشعب العربي احدى « بشائرها » فنشرت في « الجريدة الرسمية » ان وزير المالية عين اثنين وخمسين عربياً ويهودياً سيؤلفون لجاناً خطة مهمتها تقدير القيمة « الحقيقية » للاراضي العربية التي استولت عليها سلطة الانشاء والتعمير بقانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ .

والتعيين جاء بعد تصريح ادلى به وزير المالية في لجنة المالية في الكنيست في نهاية حزيران الماضي حين دار البحث حول تعديل قانون اموال الغائبين الذي يعتبر الحاضر « غائباً » !

فكا الكماشة

ومهمة هذه اللجان اوضحها وزير المالية آنذاك وردّدها بعض دعاته ووضحها للعرب جدعون ويكرت في « اليوم » تحت عنوان غير متواضع « خطوة مباركة الى الامام » .

ويقول ويكرت ان مهمة هذه اللجان ستكون جرد الاراضي التي حولها القانون (قانون النهب) الى ملكية سلطة الانشاء والتعمير وتصنيف هذه الاراضي . . . وتقدير قيمة كل نوع وصنف . وبعد ذلك تقدم القوائم المفصلة لتصنيف الاراضي وقيمة كل صنف الى الدوائر المختصة التي سوف تتخذ هذه القوائم اساساً لدفع التعويضات لاصحاب الاراضي المستملكة . .

ويرد ويكرت مثل ببغاء تهيب ثمة هذه اللجان فيقول ان قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ نص على تعويض اصحاب الاراضي المصادرة على قاعدة تقدير سنة ١٩٥٠ — ومتطرد — اما الاسلوب الجديد — اسلوب اللجان والتصانيف — فيجعل التعويض على اساس قيمة الاراضي في نهاية سنة ١٩٥٨ .

ومع ان علي جدعون ويكرت ان يروج للخطوة « المباركة » فهو ينبسط في تفاؤله ويستنتج ان التعويض سيكون « اكثر واقعية » وينسجم مع الاوضاع الاقتصادية السائدة اليوم . . .

بديهي ان تصريح وزير المالية في حزيران الماضي وخطوته « المباركة » في تعيين اللجان كانت بمثابة اعتراف صريح بإجحاف القانون من حيث قيمة التعويض .

ولكن من البديهي ايضاً انه اعتراف شكلي لا قيمة له لان اجحاف التعويض ليس الا البناء الاعلى لجوهر القانون المرعب . . هذا القانون الذي يهدف الى نهب الاراضي العربية تجبراً واستبداداً .

والمزارعون العرب منذ البدء لم يأبهوا بخصوص التعويض بل قاوموا اغراضه وحاربوا في نصه واعلنوا تمسكهم باراضيهم حياله . وان ذكروا نصوص التعويض فذلك ليدللوا على لاسالة حكومة الاضطهاد القومي بالشكل وبالاصول المرعية .

والواقع ان فشل الحكومة في تطبيق هذا القانون بموافقة المزارعين العرب هو الذي دفع بها الى اتخاذ الخطوة « المباركة » والتلويح بالتعويض « الاكثر واقعية » . .

لقد حسبت ان رفض العرب اقرار نهبها يعود الى قيمة التعويض وتجاهلت تماماً ان جوهر الامر هو في رفض العرب مبدأ التنازل عن اراضي آبائهم واجدادهم .

ووقائع الايام الجارية توحي بان الحكومة التي اتخذت هذه الخطوة « المباركة » لاتؤمن بنتائجها الجدية . ولهذا فقد قرنت الاغراء بالعنف واستلت مع « اللجان المختلطة » سيف التجويع الاقتصادي .

فتبدأت تمنع مؤخراً من اصحاب الاراضي المصادرة واللاجئين استئجار الاراضي التي حرموا منه ستين على استئجارها املا ان يؤدي ذلك الى تجويعهم فيرضخوا لاوامرها ويتنازلوا عن اراضيهم الغلية .

ومنذ اعلان وزير المالية نية حكومته في تأليف اللجان المختلطة والسلطات تمنع استئجار الاراضي والطاهرة في الجليل والمثلث وتوصي الكيبوتسات باغلاق المراعي امام اللاجئين العرب وتأمرها رُدة الاحراش بانتهاج السبيل ذاته .

وهذا ما حصل لعرب الجيرولاجئ دير الاسد في الجليل وحت في المثلث وغيرهم .

بل انها افتتحت خطوتها « المباركة » بانذار أهالي معلول اللاجئين في بلدة الناصرة بان عليهم خلال ايام ان يرحلوا من الجبل المعروف « بكرم شحادة الحيف » بحجة ان الارض التي يعيشون عليها هي ملك الدولة والدولة تحتاجها لاغراض « انشائية » .

وقبل ايام جددت الاتحاد عنف الجهة الحكومية على اصحاب الاراضي حين نشرت تعلق عن عبدالله نقاع من بئر السكة وموسى عبدالله نعالف من جت .

وهكذا يظهر ان الخطوة « المباركة » اي تأليف لجان التقدير ليست سوى احدى « فكي الكماشة » التي تحاول الحكومة ان تطبق بها على المزارعين العرب لتقضي على جذورهم في الارض بل لتجتثهم من جذورهم وتشردهم . اما الفك الآخر فهو التجويع والحرمان بسد سبل الرزق امام اولئك المزارعين ليسهل افتراسهم .

الاكثر واقعية

ويقيناً ان الاغراء شكلي والحديث عن التعويض « الاكثر واقعية » لايعدو ان يكون من نوع الايحاء السيكولوجي .

وقد كشف الكاتب عن هذا الامر جدعون ويكرت ، ايام ، في ترويجه للجان المختلطة — « خطوة مباركة الى الامام » .

قال في معرض حديثه عن مهام اللجان المختلطة :

« اما المهمة الثانية فهي تقدير قيمة كل نوع وصنف من هذه الاراضي (المصادرة بموجب قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣) على اساس الاعتبارات الاتية او بعضها او غيرها ، القيمة الحقيقية للاراضي اليوم مع الاخذ بعين الاعتبار الموقع والجودة والقرب او البعد من طرق المواصلات وقدرة الارض على الانتاج الزراعي وقربها أو بعدها من مصادر المياه وقربها او بعدها من اماكن السكن وقيمة ما يقتضي توظيفه فيها من اموال لاصلاحها » وغير ذلك من العوامل والاعتبارات التي لها اثر في تبيين قيمة الارض » .

هل من المعقول بعد كل هذا ان يتغير تقدير « التعويض » ؟ ماذا يبقى من قيمة اي ارض بعد الاخذ بعين الاعتبار « الموقع والجودة » و « القرب والبعد » و « قدرة الارض » و « قربها الى المياه » واهم من هذا « قيمة ما يقتضيه اصلاحها من اموال » ؟

والمؤكد ان الذين سيلتقون بهذه اللجان سيصيبهم ما اصاب القطين الذين قصدا الى قرد ليقسم بينهما في توزيع قطعة من الجبن قسمها الى قطعتين غير متساويتين وظل القرد يقضم من هذه القطعة وتلك حتى اختفت قطعة الجبنة ورجع القطان بخفي حنين .

ولسنا نشك ان المزارعين العرب الذين صمدوا امام العنف والارهاب ولم يتنازلوا عن اراضيهم سيصمدون امام « الاغراء » السيكولوجي ولا يقبلون من طيب خاطر حصير الشترة .

وليس من الصعب على الفلاحين ان يكتشفوا الحقائق من وراء هذه الخدعة . يكفيهم ان يقرأوا اسماء اعضاء اللجان المختلطة العرب ليعرفوا طابعها وما يراد من تشكيلها . فليس من عربي يتمسك بحقوق شعبه يستطيع ان يقبل الجلوس على مقاعد لجان غرضها مساعدة الحكومة على اقتلاع المزارعين العرب النهائي من اراضيهم .

ولهذا نقول ان الخدعة لن تمضي على المزارعين العرب والخطوة « المباركة » ستبقى بركة على جدعون ويكرت ووزير ماليته .

اما الشعب العربي ولاجئوه فستبقى دائماً خطوتهم المباركة في الدفاع عن اراضيهم والتمسك بحقوقهم القومية واليومية .

ثلاثة أضعاف

تطورت الزراعة السوفياتية تطوراً هائلاً . وقد ذكر خروشتشوف انه في سنة ١٩٥٨ قد جمع ٧٤٩٠ مليون بود (البود ١٦ كيلو غراماً) من الحنطة مقابل ١٨٣٠ مليون بود في سنة ١٩٥٣ .

ومثل هذا التطور حصل في ميادين الانتاج الزراعي الاخرى وازداد انتاج اللحوم ٦٢ في المئة .

وقال خروشتشوف ان احدى المهام العاجلة هي ترخيص تكاليف الانتاج الزراعي .

الصين تنتج اول هيلوكبتر

اذاعت وكالة الانباء الصينية ان مشغل وهارين للآلات انتج اول طائرة هيلوكوبتر بعد بدء العمل لانتاج مثل هذه الطائرات وقد نجحت تجربة الطائرة التي اطلق عليها عاصفة الدوار .

محطة كهربائية ذرية متحركة

نشرت صحيفة كراسنيا زفيزدا السوفياتية ان العمل بوشك على الانتهاء في محطة متحركة لتوليد الكهرباء بالطاقة الذرية . واضافت : وتبلغ قوة المحطة ٢٠٠٠ كيلو واط ساعة .

ثم ذكرت ان العمل بدأ في اقامة محطات ذرية ضخمة تبلغ قوتها ٤٠٠ الف كيلو واط ساعة .

قمص الغذاء

قال جويل الدمان في المؤتمر العلمي الذي عقدته مؤسسة « باستور » ان حوالي اربعة اخماس سكان العالم يشكون الان نقصاً غذائياً . واقترح استغلال البحار لان الهكتار في البحر ينتج من الغذاء ثلاثة اضعاف ما ينتجه الهكتار من الارض .

طرائف

?

هذه هزليات « غير ديمقراطية » ، لانها معادية المرأة ولكنها طريفة على كل حال . . .

اغلى المصوغات

سأل رجل صديقه : ما هي اغلى قطعة من المصوغات اشتريتها في حياتك ؟

فاجاب — دبلة الخطوبة . . لقد كلفتني عمري .

المصائب

سأل رجل اعزب آخر متزوجا :

— أصحيح ما يقال من ان الرجل لا يعرف قيمة المرأة الا حين تأتيه المصائب ؟

فاجاب المتزوج

بل الصحيح ان الرجل لا يعرف المصائب إلا حين تأتيه المرأة .

الاصلاح الزراعي في الهند

ج . كوتوفسكي - عن الاوقات الجديدة السوفياتية

الهند قطر زراعي ، وحسب احصاء سنة ١٩٥١ يعمل ان ٨٣ في المئة من السكان يقطنون في الريف و ٧٠ في المئة منهم يعملون في الزراعة ويقدر بنك الهند الاحتياطي ان اجمالي الانتاج الزراعي خلال سنة ١٩٥٦/١٩٥٧ بلغ ٥٢٠٩٠٠ مليون روبية بينما بلغ الانتاج الصناعي ١٤٠٨٠٠ مليون روبية .

وحين استقلت الهند كان الوضع الزراعي في درجة سفلى نتيجة ما يقرب من مئتي سنة من الاستغلال الاستعماري وشيوع نظام الاقطاعية .

ولهذا كانت الهند مسرحا لحركة فلاحين لا مثيل لها تطورت في بعض الاقاليم الى كفاح مسلح ضد الاقطاعيين .

وكان عبء الاقطاعية هو العقبة الجوهرية امام تطور السوق المحلية وتوسيع انتاج المواد الخام لصناعة المواد الغذائية والصناعات الخفيفة .

وباجاز كانت العلاقات نصف الاقطاعية تتناقض بشكل حاد مع متطلبات التطور الاقتصادي .

وهكذا اصبح الاصلاح الزراعي ضرورة ملحة جوية .

* * *

قدر الاقتصادي الهندي م . ب . ثاثال قبل الاصلاح الزراعي ان ٧٠ في المئة من الاراضي المزروعة تملكها مئة اسياد الارض وان هؤلاء يؤلفون اقل من ٢ في المئة من سكان الريف .

وكانت وحدة الانتاج الاساسية مزرعة الفلاحين الصغيرة جداً وغالباً يعمل فيها مستأجر . وحسب لجنة تحقيق العمل الزراعي تبين ان ٥٩ في المئة من ملكية الارض سنة ١٩٥١ كانت اقل من هكتارين وانها تؤلف ١٥٠٠ في المئة من مجموع الاراضي المسوحة .

وكان المزارع المستأجر يدفع ٤٠ الى ٥٠ في المئة وفي بعض الاحيان ٨٠ في المئة من محصوله ايجاراً لصاحب الارض . ويقدر الاقتصادي س . ج . باتل ان اجور الارض وفوائد المرابين بلغت ١٤٥٣٠٠ مليون روبية اي ثلث قيمة اجمالي الانتاج الزراعي .

وتظهر هذه الحقائق حدة المشكلة الزراعية في السنوات الاولى التي تلت الاستقلال .

اشكال استثمار الارض

اختلفت اشكال استثمار الارض اختلافا بينا في الهند ولكن ريوتوري وزمنداري كانا الشكلين العامين .

اما في مناطق ريوتوري (وتؤلف ٥٧ في المئة من اراضي القطر) فتكية اسياد الارض كانت نتيجة تجريد الفلاحين من اراضيهم على نطاق واسع وحاصل نقل ملكياتهم تدريجيا الى الشيخ والمرابين والتجار المتاجرين الصغار واصحاب المهن الحرة . ولهذا ارتبط ملاك الريوتوري بالبرجوازية القومية . وبين ٥٠ و ٦٠ بالمئة من الارض في هذه المناطق كانت تخص الفلاحين الذين كانوا « اسياداً » يتمتعون بالحقوق المتساوية مع اسياد الارض وتفرض عليهم الضرائب على اساس متساوي .

ولكن من الجدير بالذكر ان اكثرية السكان الفلاحين في هذه المناطق كانوا لا يملكون الارض . أضف الى هذا ان ملكيات الفلاحين كانت تتسرب الى اسياد الارض والمرابين وموظفي الحكومة الذين كانوا يؤجرون تلك الارض من جديد الى الفلاحين باجور فاحشة .

اما في مناطق زمنداري (وتؤلف ٤٣ في المئة من الارض) فاسياد الارض تملّوا نتيجة تحول الملم من الالتماعيين (Vassals) الى اصحاب اراضي خاصة . وفي هذه المناطق امتلك اسياد الارض الاراضي وكانوا يدفعون ضرائب اقل بكثير من الضرائب التي يدفعها زملاؤهم في مناطق الريوتوري او لا يدفعون ضرائب مطلقاً . وتركيب طبقة الزمنداري كان في الاساس من اصحاب ارض متوسطين وصغار وكانت مساحة الملكيات تتراوح بين بضع عشرات المكتارات الى بضع مئات . ولكن كانت هناك ايضاً ملكيات جكبيرة جداً تدر على الاسياد ملايين الروبيات هي ارباح الاستغلال الاقطاعي .

والف الزمنداريون مع حكام الولايات المختلفة قلب طبقة الاقطاع في الهند التي كانت دعامة السيطرة البريطانية . وهؤلاء يمثلون اشد العناصر رجعية بين اسياد الارض ولم تربطهم بالبرجوازية القومية رابطة قوية كتلك الرابطة التي تمكنت تربط الريوتوريين بالبرجوازية القومية . ولقد كانت الاجراءات الحد من ملكيتهم اول خطوة في الاصلاح الزراعي .

الجولة الاولى

بغض النظر عن الخلافات في العلاقات الزراعية بين ولاية وأخرى تشريع الاصلاح الزراعي او بشكل ادق التشريع الذي الغى نظام زمنداري كانت له معالم مشتركة .

وبموجب هذه التشريعات استولت الحكومة على اكثرية ملكيات اسياد الارض واخذ الجزء الاصغر من الاراضي او ما يطلق عليه « سير » او « خودكشت » ملكيات خاصة . وهناك ملايين الفدادين من هذا النوع « سير » . من الارض لم يكن المستأجرون يتمتعون فيها بحقوق الزراعة (Occupancy) بخلاف الزمنداريين . واستفاد الزمنداريون من هذا التشريع لتحويل ملكياتهم الكبيرة الى اراضي « سير » بالاسلوب البسيط جداً باجلاء المستأجرين مع ان هؤلاء يتمتعون بحقوق المزارعة ، بالاضافة الى هذا ابقى الاصلاح الزراعي الزمنداريين يتملكون مزارعهم وما عليها من ابنية وادوات وماشية .

ولذلك فالتشريع لم يبق على نظام الملكية في مناطق ريوتوري (اي نصف مساحة الهند) فحسب بل ترك الزمنداريين يتملكون قسما كبيراً من اراضيهم وجميع ممتلكاتهم (المنشآت والادوات والماشية) التي جمعوها باستغلال الفلاحين استغلالا ظالماً .

وكما يتبين مما ذكرناه ، اعلاه اشترت الولايات بعض الاراضي الزمندارية . وحسب لجنة التخطيط القومية ستبلغ التعويضات عن تلك الاراضي التي صادرتها الولايات او اشترتها ٦١٠٠٠ مليون روبية . وكانت الدفعة الاولى من هذا المبلغ نقداً والرصيد ويؤلف الجزء الاكبر ، تدفعه الحكومة بسندات تسدد خلال اربعين سنة .

ويظهر تقرير مشروع السنوات الخمس الاول ان الزمنداريين قد تسلموا حتى نهاية ١٩٥٦ ، ٦٧٠ مليون روبية .

اما في كشمير ، حيث تم الاصلاح الزراعي في وقت اشتداد قوة الحركة الديمقراطية والمقاومة الشعبية للاعتداء الباكستاني فقد صودرت ملكيات الزمنداري بدون تعويضهم .

والملاحظ ان مخصصات مقاوم الانماء العامة في الريف بلغت بموجب مشروع السنوات الخمس الاولى ٥٧٠ مليون روبية بينما بلغ قيمة ما دفع الى الزمنداريين من تعويض ٦٧٠ مليون .

ومن اهم المعالم الجوهرية في الاصلاح الزراعي في الهند ان مستأجري الارض في اكثر الولايات لا يزالون يدفعون الايجار ذاته مباشرة الى الولاية ويطلق عليه « دخل الارض » . ويستطيع المستأجر ان يتملك الارض التي يزرعها اذا دفع قيمة التعويض وفي مثل هذه الحالة يخفض « دخل الارض » الذي يدفعه الى حد كبير . وقيمة التعويض توازي ١٠ الى ١٥ مرة من « دخل الارض » السنوي ولهذا فلا يستطيع اكثر الفلاحين دفعها . واحصاءات بنك الاحتياط الهندي تبين مثلا ان في ولاية اوتار براديش ١٩ في المئة فقط من الاراضي الزمندارية السابقة اشتراها المستأجرون وحازوا على ملكيتها حتى نهاية عام ١٩٥٦ .

فما هي النتائج الاساسية للاصلاح الزراعي ، انه لم ينه نظام اسياد الارض وإنما قيده ، فقد ضيّق ميدان استغلال الفلاحين الاقطاعي . والتقرير لجنة تحقيق العمل الزراعي يوضح ان المزارعين المستأجرين في سنة ١٩٥١ كانوا يفلحون ٣٠٫٢ في المئة من الاراضي المفلحة بينما انخفضت نسبة الاراضي التي يزرعها المستأجرون فاصبحت ٢٠٫٣ في المئة في سنة ١٩٥٥ .

وموضوعياً عزز الاصلاح الزراعي نمو العلاقات الرأسمالية في الزراعة . انه لم يؤثر على المزارع العصرية الكبيرة ما شجع اسياد الارض على التحول الى الاساليب الرأسمالية ولكن من الناحية الاخرى اصبحت الفئة العليا من مجموعة الفلاحين ، وقد فازت بحقوق الملكية في وضع احسن لتحصيل المال الكافي لانتاج الزراعة الرأسمالية .

الا ان الاصلاح مقاومة اسياد الارض الشرسة الاقطاعيين واسياد الارض الشرسة . فتحدى الزمنداريون صحة المستوريتها في المحاكم العليا في محاولة لتأجيل تنفيذها بقدر الامكان . ونتيجة لهذا امتد وضع مشاريع قوانين الاصلاح الزراعي من ١٩٤٧ الى ١٩٥٢ / ٥٣ . وحسب لجنة التخطيط القومية نفذ الاصلاح الزراعي بصورة اساسية في نهاية عام ١٩٥٦ .

والواقع ان الاصلاح اعاد تجميع القوى الطبقية . فالفئة العليا من الفلاحين الذين فازوا بحقوق الملكية لم تعد مهتمة في كفاح مجموعة الفلاحين من اجل الارض وهذا ما يفسر هبوط حركة الفلاحين خلال السنتين الاخيرتين .

الجولة الثانية

وهكذا فالقضية الرئيسية في الاصلاح الزراعي ، قضية الارض ، لا تزال بدون حل . فجزء كبير من الارض يسيطر عليه اسياد الارض والفلاحون الاغنياء . فعدد جدي من المستأجرين ادى الاصلاح المستأجر اسمي في وضعهم القانوني . وملايين المستأجرين الثانويين والعمال الزراعيين - وهم ثلث السكان الزراعيين - لم يحوزوا باي ارض بتاتاً .

وتقول احصاءات الملكيات التي نشرت في تقرير مشروع السنوات الخمس الثاني في سنة ١٩٥٤ - ٥٥ ان بين ٧٠ و ٨٠ في المئة من السكان المالكين للارض - أي اكثرية الفلاحين - يملك الواحد منهم اقل من عشرة فدادين وان مجموع ملكياتهم تعادل ما يقارب ٣٠ في المئة من الاراضي الزراعية . واصحاب الاراضي الذين يملك الواحد منهم اكثر من ٤٥ فداناً يؤلفون بين ٢ و ٤ في المئة من المالكين ومجموع اراضيهم تعادل بين ٢٠ و ٣٠ في المئة من الاراضي الزراعية .

والجولة الحالية من الاصلاح الزراعي تهدف الى تحديد ملكية الارض وفي نهاية السنة الماضية (١٩٥٧) اقر الحد الاعلى لملكية الارض في « آسام » وحدد بخمسين فداناً وفي « حيدراباد » حدد بين ١٨ و ٢٧ فداناً استناداً على نوعية الارض وفي « كشمير » حدد بـ ٢٢٫٧٥ فداناً وفي « بيبسو » بـ ٣٠ فداناً وفي « البنغال الغربي » بـ ٢٥ فداناً وفي « هيمبال براديش » بـ ٣٠ فداناً . ولكن توزيع الاراضي الفائضة لم يتم الا في كشمير وفي بعض انحاء حيدر اباد . اما في الولايات المتحدة الاخرى فالتشريع اما في دور الصياغة واما ينتظر اقرار برلمانات الولايات .

في مقال نشره البروفسور ب . س . مهلنوبيس مدير معهد الاحصاء في عدد شباط ١٩٥٨ من مجلة « سنكيا » قال اذا اردنا ان نوزع فدادين على المعدمين من سكان الريف فمن الواجب ان نحدد الحد الاعلى للملكية بـ ٢٠ فداناً وفي بعض المناطق بـ ٧ - ٨ فدادين . ومن هنا يبدو ان تحديد الملكية في الولايات الهندية لا يلغي فائضاً كافياً من الاراضي لحل مشكلة الارض .

وتقول « ايكونوميك ريفيو » التي تصدرها لجنة المؤتمر في عدد آذار سنة ١٩٥٨ ان الاتحادي البنجاب وراجستان والعمرا هو لرفع الحد الاعلى للملكية .

والجولة الثانية في الاصلاح الزراعي في الهند انتجت جدداً ان الاتجاه الاساسي هو تحويل اسياد الارض والفلاحين الاغنياء الى مزارعين رأسماليين كبار ومتوسطين .

مشاهير رجال الفلك في ايرلندا ان الحياة في كوكب المريخ ليست مستبعدة ولكن الحيوانات هناك هي من نوع خاص لقلة الاوكسجين .

وقال العالم عن كوكب الزهرة انه صحراء جرداء لا حياة فيها .

رياح عاتية تهب على المريخ

اعلن البروفسور فسيفولود شاروتوف مدير مرصد جامعة لينينغراد انه على الرغم من ان المريخ غير مواجه تماما للارض فقد ثبت العلماء السوفياتيين ان العواصف الشديدة والرياح التي بدأت فوق الكوكب منذ ايلول عام ١٩٥٦ ما زالت تهب على المريخ واضاف ان جو المريخ مغطى بظلال صفراء ومن الصعب تمييز معالم الكوكب بسبب الريح التي اثارت الغبار .

الحياة في المريخ

واعلن ارنست اوبيج احد

جهاز لقياس التوافق الجنسي

اخترع العالم النمساوي فرانسيس جهازاً جديداً يشبه الآلة الحاسبة ويمكنه عن طريق استخدام التيار الكهربائي من تسجيل مزاج الفرد وطباعه وعقليته وتفكيره .

ويبين الجهاز مدى الانسجام بين الخطيبين ومدى امكان قيام حالة من التوافق الجنسي بينهما تؤدي الى الاستقرار العاطفي والعائلي في المستقبل .

حزبان شيوعيان

واحد في لبنان وآخر في سوريا

بيروت — على اثر القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان اقيم حزبان شيوعيان منفردان في البلدين .

وقد اتخذ القرار بالاجماع ازاء الاوضاع الجديدة التي طرأت في الشرق العربي وبضمنها اقامة الجمهورية العربية المتحدة . ووفقاً لهذا القرار اقيم في لبنان حزب شيوعي واقيم حزب شيوعي آخر في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة .

اسنان الحليب

اصور راوتري في واشنطن يقرع كأسه بكأس دالس ويقول: قدحك! فهو يتوهم انه جاب راس كليب حين قام عبد الناصر مساء الثلاثاء، بمهاجمة الحزب الشيوعي السوري. يرتلون في البيت الابيض في ليلة راس السنة، اغان انجليزية قديمة. ولكنهم يتناسون المثل الانجليزي القديم: «يضحك كثيراً من يضحك اخيراً». فما اجدر براوتري ان يتذكره.

يقينا ان هجوم عبد الناصر على الحزب الشيوعي السوري حزّ في نفس كل مشفق على وحدة الصف العربي وهذا الهجوم ايضاً حزّ في نفس كل مَنْ يريد الخير لحركة عبد الناصر التحررية. فالشعوب العربية لا تريد لزعماء هذه الحركة الذين اسدوا خدمة جُلى لقضية تحرر الشعوب العربية ووحدتها، ان يرطنوا بلكنة فيشي والجنرال سبيرز والشكلي وحاكم الجليل العسكري. فالامر مؤلم حقاً ولكن من الافضل لراوتري الا يتسرع...

ان الطريق الذي ستسير عليه حركة التحرر والوحدة العربية الى امام، قضية الديمقراطية هي قضية داخلية تعني الشعوب العربية وحدها. فلن تسمح الشعوب العربية للمستعمرين باستغلال اي خلاف داخلي حول هذا الامر لمآربهم العدوانية. لقد خرج المستعمرون من اكثر اجزاء شرقنا ولن يعودوا. هذه هي ارادة الملايين ولا مَرَدّ لارادة الملايين.

من بغداد الشقيقة انتشر عبير جديد اشق حيوية جديدة على حركة التحرر القومي العربية. فبثورة ١٤ تموز دخلت هذه الحركة في مرحلة أعلى. لقد دخلها العمال والفلاحون لا كجماهير تزج في صدورها رصاص جند الاستعمار فقط، لا كجنود مجهولين فقط، بل كقوة قائمة منظمة مثابرة. ولذلك فالخلاف الظاهر، على الرغم من انه مؤلم، هو من علائم النمو والارتقاء، من علائم الحيوية.

فليس الجديد ان حركة عبد الناصر، بصفتها حركة البرجوازية القومية تضع نفسها في وجه الحركة الشيوعية في بلادها بصفتها حركة العمال الوطنية وجماهير الفلاحين والمثقفين العاملين فهكذا كانت حركة عبد الناصر من يومها الاول. والشعب أيدها لا لأنها حركة البرجوازية، بل لأنها تناضل ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي. انما الجديد ان حركة العمال والفلاحين والمثقفين العاملين قد نمت الآن نمواً كبيراً في العراق وسوريا ومصر وجميع البلاد العربية، نمواً جعلت اسنان راوتري ودالس، لا من برد كوانين، بل من حر تشرين (اكتوبر...) ان حركة تحرر الشعوب العربية في شرقنا تسير الى امام، تنمو، فتشعر بأوجاع النمو. انها تُغيّر اسنان الحليب. وأي طفل شب على الطوق دون ان يغير اسنان الحليب؟ والوالد، حين يرى طفله يرمي اسنان الحليب، لا يحزن بل يعتز ويتباهى. وكذلك نحن ايضاً نعتز بما وصلت اليه حركة الشعوب العربية من نضوج ونمو.

والذي صان هذه الحركة من العدوان المثلث ومن التآمر على سوريا، ثم على العراق — المعسكر الاشتراكي والشعوب العربية — سيصون هذه الحركة اليوم ايضاً من عبث المستعمرين!

فعل راوتري الا يطعم نفسه جوزاً فارغاً. الخلاف موجود ولكن نتيجته ستكون وبالاً، في نهاية الامر، لا على حركة التحرر بل على رأس راوتري ومَنْ ارسله. وحينئذ سنقول لدالس: قدحك! ولكننا سنقولها له بالسامية...

ورُبّ سائل يسأل: مالك وهذا «الغزل» مع راوتري «البعيد»؟ فأجيب: «احدثك يا جارة حتى تسمعي يا كنّة»...

(جهينة)

العمال في حيفا يناشدون اخوانهم الاتحاد لاحباط مؤامرة تجميد الاجور

ميكونيس يقول: قرار المباي بتجميد الاجور هو خيانة لمصالح الشعب العامل، ويندد بموقف مبام الذين يرفضون التعاون مع الحزب الشيوعي في المعركة الطبقية ويقول حجتهم رخيصة وتدل على عدم رغبتهم في تنظيم هذا النضال لا معنا ولا بدوننا. الاجتماع يقرر زيادة الاجور ١٥ بالمئة وايجاد العمل لعمال اليهود والعرب والكف من سياسة التمييز.

حيفا — بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في حيفا عقد مساء الاثنين في «بيت هحلوتسوت» هنا اجتماع العمال للبحث في قضية الاجور وقرار زعامة المباي بتجميدها.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د. كاتس ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا، ثم تكلم الرفيق أ. ليبنبراون، وهو ايضا ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا. وقدمت مشروع القرارات التي اقرها الاجتماع الرفيقة بانيا جيرونبيرغ، وهي ايضا ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا.

وتكلم في الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي، فقال ان قرار زعامة المباي بتجميد الأجور هو خيانة لمصالح الشعب العامل، وهو دليل جديد على ان زعامة الهستدروت المبائية تستغل هذه المنظمة الكبيرة للطبقة العاملة من اجل ضمان مصالح كبار اصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب. والطبقة العاملة لا تستطيع ولا ينبغي لها ان تسلم بتحويل هيئات الهستدروت الى وكالة حقيرة للرأسماليين، ولا ينبغي لها ان تنجر وراء اولئك الذين يعلنون إخلاصهم للعمال في اوقات معينة، ولكنهم طيلة ايام السنة يتعاونون تعاوناً وثيقاً مع خدام البرجوازية في قيادة الهستدروت.

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب الوحيد الذي ليس له اية مصلحة سوى مصلحة الطبقة العاملة، يدعو كل اعضاء الهستدروت، دون فرق في الرأي او الاتجاه الحزبي، الى التكتل في نضال حازم ضد قرار تجميد الأجور ١٥ بالمئة تماماً، وتحسين الشروط الاجتماعية، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية تصب كل ثلاثة اشهر، ومن اجل اتفاقات عمل سنوية، وضد فصل العمال من العمل بحجة «دقاعة العمل»، ومن اجل الغاء أجور الطوارئ، ومن اجل العمل التام لكل العاطلين عن العمل، وضد الغلاء المتفاقم، وضد طرد العمال العرب من اعمالهم، ومن اجل توكيد العمل لهم على قدم المساواة مع العمال اليهود، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي.

وقال الرفيق ميكونيس ان هذا الاعتداء على الطبقة العاملة يجري في حين ان قيمة الاجور الحقيقية قد هبطت ٥٠ بالمئة ولا تزال تنخفض، وفي حين ان ٣١٥ الف نفس — من غير البرجوازيين طبعاً — في حاجة الى المساعدات الاجتماعية و ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة المدنية عاطلة من العمل كليا او جزئيا، والغلاء يتفاقم يوماً بعد يوم، وعلاوة الغلاء اصبحت امراً صورياً زائفاً، وعبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة يزداد ثقلا يوماً بعد يوم.

والسبب في هذا الوضع الخطير الذي تتردى فيه الطبقة العاملة في اسرائيل هو سياسة حكومة بن غوريون الاقتصادية التي لا علاقة لها بمصلحة الشعب العامل فان اسرائيل قد استعبدت لمصالح الدول الاستعمارية، لمصالح احتكارات البترول ومشعلي الحروب. ان هذه البلاد الصغيرة قد انفقت في السنوات التسع الاخيرة مليارين من الليرات نفقات عسكرية، اي نحو ١٦ — ١٧ بالمئة من الدخل القومي كله، مما ادى الى التضخم المالي المتفاقم، وسياسة حكامها قد عرضتها لقمة سائغة لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب، و«مبدأ» حكامها هو التنكر لتطور مرافق الاقتصاد الاساسية، وتشجيع الاستيراد بدل الانتاج، والعيش على الصدقات بدل العمل الاقتصادي المستقل. ان بلاداً كهذه بسياسة كهذه لا بد ان تضر حتما بالقوى المنتجة من الشعب.

ان السبب في هذا الوضع السيء هو برنامج بن غوريون الذي عرضه م. ديان في حديثه مع محرر «معاريف» والذي يوجه مهمة اسرائيل هي ان تكون ذراعاً للغرب، وان لا تندمج بالشرق الاوسط حتى ولو وافق على ذلك العرب، وان تتوسع «حسب مقدرة الامة وامانيها».

وقال ميكونيس، ان النضال ضد تجميد الاجور، وضد الاعتداء على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها، الذي هو مهم في ذاته، ينبغي ان يتطور الى نضال ضد سياسة حكومة بن غوريون، ومن اجل تغيير السياسة تغييراً اساسياً، الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذا التغيير هو في مصلحة اكثرية الشعب، عدا البرجوازية الكبيرة.

اننا ندعو العمال الواعين والعمال المخدوعين معاً الى اقامة جبهة نضال مشتركة على الرغم من كل الاختلافات الايديولوجية والسياسية، ضد الهجوم الطبقي.

واذا كان قادة المبام قد اجابوا بشكل غير مباشر في اجتماع محلي على دعوتنا الى التعاون ضد تجميد الاجور ومن اجل الخبز والسلام، بأنهم مستعدون للتعاون على «اساس صهيوني» فقط، فليسمحوا لنا بان نقول لهم بان هذه حجة رخيصة، وهي انها تدل على عدم رغبتهم في تنظيم هذا النضال، لا معنا ولا بدوننا. انهم يتعاونون على «اساس صهيوني» مع «الهيروت» في الجبهة الصهيونية العالمية، وهم يعملون لحزب فاشيستي دون اي تأنيب ضمير بروليتاري، لا، ليس على «اساس صهيوني» كهذا يكون الدفاع عن مصالح العمال، بل على اساس عمالي. ونحن ندعوهم، وسنواصل دعوتهم مع احدوت هعبودا وكل العمال من جميع الاحزاب الى الوقوف على اساس عمالي للدفاع عن مصالح العمال.

ان حزبنا الشيوعي يدعو العمال الى اخذ مصيرهم بايديهم والى النضال ضد تجميد الاجور، ومن اجل ضمان الشروط الاجتماعية والحقوق للطبقة العاملة. وليعلم العمال أن ما هو خير للعمال هو خير للبلاد كلها.

قنبلة جديدة في دنون بعد قنبلة طرعان

تكرر القنابل أمام التلاميذ يستدعي اقامة لجنة تحقيق تبحث في هذه الظاهرة المتكررة

دنون — في صباح يوم الخميس ١٨-١٢-٥٨ عثر تلاميذ مدرسة القرية على قنبلة في مدخل قريتهم فاخبر الواعون منهم مدير المدرسة الذي ابلغ بدوره مركز بوليس نهاريا.

وقد وقف احد المعلمين وبعض رجال القرية يحرسون القنبلة حتى جاء البوليس في المساء وقد وضعها بالنوع الخطر قبل ان يأخذها.

ويقول القرويون انهم شاهدوا مساء اليوم السابق — الاربعاء — قوات الجيش في المنطقة مما يوحي بان المسؤولية في بقاء القنبلة حيث وجدت تقع على الجيش.

ويذكر القراء ان قنبلة اخرى انفجرت في مدرسة طرعان في ٩ كانون الاول الجاري وكان من الممكن ان تودي بحياة الكثيرين لو انفجرت في صباح اليوم التالي.

ويذكرون ايضا ان القرويين في طرعان شاهدوا قبل الانفجار سيارة جيش تدخل القرية وتتجه نحو المدرسة.

وفي هذه الايام ايضا اكتشف تلاميذ بلدة الناصرة قنبلة بالقرب من قريتهم فجاء البوليس وازالها.

ان قضية القنابل التي تنفجر امام التلاميذ ليست جديدة، فقبل عام تقريبا اودت بحياة ١٦ تلميذا في صندلة. آنذاك طالبت الجماهير بلجنة تحقيق وتجاهلت الحكومة طلب الجماهير.

ولكن عودة ظهور القنابل المنثورة في طريق الجماهير يستدعي تأليف مثل هذه اللجنة فهل تعني حكومة الاضطهاد القومي ولو مرة واحدة...

اكثرية مباي قررت تجميد اجور العمال

تل ابيب — باصوات الاكثرية المبائية اقرت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت امس الاول قرار زعامة المباي بتجميد اجور العمال لمدة سنتين.

وحتى اليوم لم تعرض مسألة عقد اتفاقات العمل الجماعية على بساط البحث في اي من مجالس العمال ولا في اية نقابة على الرغم من مطالبة العمال بذلك.

واقتراحات الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا في مجالس العمال يبحث هذه المسألة حذفت من جدول الاعمال.

وقد قدم ممثل المبام اقتراحات حزبه بزيادة الاجور الاساسية وزيادة علاوة القدم والعلاوة العائلية، وزيادة أجور ذوي الاجور الضئيلة. وطالب بتنفيذ قرار الهستدروت بمساواة اجور العمال العرب باجور العمال اليهود.

اما ممثل احدوت هعبودا فقد اقترح ان تدفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر اذا ما ارتفع جدول الغلاء ٣ بالمئة، وان تزاد اجور العمال وفقاً لمكنات الاقتصاد ومقتضيات التطور: لعمال الصناعة من ٨—١٢ بالمئة، ولعمال الزراعة بنحو ٢٠ بالمئة، ولعمال البناء من ١٢ الى ١٨ بالمئة.

اما الحزب الشيوعي المناضل المثابر من اجل زيادة الاجور وضد تجميدها المتواصل، فهو غير ممثل في دائرة التنظيم المهني.

زيارة تقليدية ووعود تقليدية

عيلبون — لمراسلنا في الجليل — الحاكم العسكري ومساعدوه ومدير دائرة الزراعة وممثل وزارة العمل وضباط البوليس جميعهم حلوا على القرية يوم الاثنين ٢٢-١٢-٥٨ لتهنئة الخوري مرقس والمخاتير بعيد الميلاد ورأس السنة.

وعلى الرغم من عبارات التمجيد التي انهالت على سعادة الحاكم العسكري وعلى الرغم من جو التزلف العام الذي ساد هذه الزيارة فقد اضطر هؤلاء المتزلفون الى ان يسمعوا الحضور ويعلنوا طلبات اهالي عيلبون:

- تكملة بناء المدرسة.
- تعبيد الشارع.
- ايصال المياه الى القرية.
- تخفيض ضريبة الدخل المجحفة واعادة النظر في تقديرها.

ان هؤلاء المتزلفين لم يتمكنوا من طمس نقمة الجماهير في قريتهم واخفاء سوء اوضاعها الاقتصادية واضرار قلة الشتاء وقطع التصاريح عن العمال ومشاكل بدعة التصاريح المؤقتة.

ومثلما كانت الزيارة تقليدية كان وعد الحاكم العسكري بالمساعدة تقليديا.

ويصف مراسلنا جو القرية خلال هذه الزيارة فيقول:

حين خرج الحاكم العسكري من القرية تجمع السكان في الازقة وقالوا وعلى وجوههم الابتسامات «التقليدية» ايضا:

لقد قرب موعد الانتخابات وكل عام وانتم بخير... ان هذه الوعود تعود كل اربع سنوات ومع ان هذه الوعود موسمية فمزاعم حكومة اسرائيل حول «التقدم» و«التحسين» في القرية العربية ليست موسمية فهي تدام صبح مساء.

وبعد يقولون «لا بارك على الوعود» فكل عام والشعب بخير.

الكنيست ترفض اقتراح الشيوعيين

في مسألة تقييد اعمال الصحفيين

القدس — رفضت لجنة الكنيست بسبعة اصوات (المباي واحدوت هعبودا) ضد ٦ اصوات (الشيوعيين والصهيونيين العموميين و«الحيروت» و«المتدينين») اقتراح الكتلة الشيوعية باجراء بحث في لجنة الكنيست في مسألة تقييد اعمال الصحافيين في الكنيست ورفع هذه القيود.

وامتنع ممثلو المبام والتقدميين عن التصويت.

صورة عن معركة من معارك شعبنا

مشاريع «الانشاء» مشاريع تفريق..

بقلم محسن ابو طافش — بيت جن

هذه رسالة بعث بها الصديق محسن ابو طافش من بيت جن ننشرها لانها تصور اساليب الحكومة في تحطيم كفاح المزارعين من اجل صيانة اراضيهم.

قرية بيت جن مثل سائر القرى العربية في اسرائيل ترزح تحت نير قانون استملاك (سلب) الاراضي وسائر اجراءات الاضطهاد القومي. فبعد ما تسمى بحرب التحرير سلبت الحكومة ظلما وعدوانا من فلاحي هذه القرية مزرعة المجط ومساحتها ١٤ الف دونم بما فيها المشاع وكانت المصدر الرئيسي لاسباب رزق ٢٠٠٠ نسمة. وقبل ذلك في زمن الانتداب انتزعت حكومة الانتداب منهم ٢٧ الف دونم افرزتها، على حد زعمها، للاحراش.

وبعد هذا تبقى للفلاحين ٧ آلاف دونم من الاراضي الزراعية ومعظمها وعرة المساحة دخلتها جرافة على خطها تماماً تمهيداً لمصادرتها بموجب قانون سلب الاراضي.

وطيلة العشر السنوات الاخيرة عانى الفلاحون الامرين بسبب سلب (الغصب) اراضيهم ووقوعهم تحت طائلة الاضطهاد القومي الذي يئن تحته كل عربي في اسرائيل.

وفي كل مناسبة يقوم فيها الخلاف بين فلاحي القرية كانت السلطات تقلق على «الامن» وتلجأ الى اعوانها لضم عرى الائتلاف.

ومرارا تقدم السكان بعرائض الى المسؤولين يطالبون فيها باعادة اراضيهم ولكن سرعان ما كانوا يفشلون لان السلطات كانت تلجأ الى اعوانها ليتطاولوا معها على اسكات القرويين عن مطالبهم الحقة باثارة الخلافات العائلية بينهم او باتهامهم تهماً تصطنعها الحكومة اصطناعاً.

وفي الآونة الاخيرة بدأ الفلاحون يتململون وتظهر وكأنهم شعروا بمرحلة سيرهم نحو تحقيق مطالبهم.

وكثر الهرج والمرج في دواوينهم بين خاصتهم وعامتهم وتشاوروا حول احسن السبل لاستعادة اراضيهم المغتصبة.

وخلال كل هذا اتضح للجميع ان الاذناب سيهرعون الى الاسياد للتعاون معهم على نسج المؤامرات التي تعودوها في حالات مماثلة.

فماذا حدث؟

فجأة اظهرت السلطات «اهتماما» بـ«تحسين» القرية وتنفيذ مشاريع حيوية فيها، واعلنت بعد «الدرس والتمحيص» ان القرية تحتاج الى تعبيد الطرق... وكانت بعض «المشاريع» الرابحة تقدم فريقا من السكان دون الآخر.

وطبعاً اتى العملاء على الاقتراح والتفوا كلاً من الناس الموافقة على خطوة الحكومة «المباركة». اما الواعون من الفلاحين فقد حولوا انظارهم عن المشروع وكأنهم اكتشفوا اللعبة القديمة وتابعوا نشاطهم في جمع التواقيع على عرائض تطالب باعادة الاراضي.

ومن الحكام ولجأوا الى خدعة جديدة. اوفدوا ممثلين عن وزارة الصحة لمقابلتها وبحث اقامة مركز صحي في القرية.

واتضح ان قصة المركز الصحي معدة لتشجيع وحدة القرية.

وظهر ان الوفد كان يجلس مع المختارين الاثنين على طاولة واحدة وتم الاتفاق على بناء المركز الصحي في مكان ما في القرية ولكن بعد انتهاء الجلسة كان ينقض كل واحد رأي الآخر. المختار الاول يصر على مكان ما والثاني على مكان آخر. وكل مختار يتبع جانبه برأيه.

ولولا العقلاء في القرية لنشب شجار كبير.

وهكذا ظهرت اليد السوداء التي تعمل على تفريق صفوف القرية والهائها عن حقها المسلوب واستنزاف قروشها. ولكن مع كل هذا نجح الفلاحون بتقديم عرائضهم الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزارة الزراعة وحاكم اللواء والحاكم العسكري للمنطقة وكل عريضة مذيلة بتوقيع تقريباً. انه وقع الوجهاء والمزارعون والتجار والعمال ولذلك جمعوا وحدة القرية وراء مطالبها.

ولقد ابلغ القرويون امر هذه العريضة الى الشيخ الروحي للطائفة الدرزية امين طريف وعضوي الكنيست جبر معدي وصالح خنيفس وطالبوا العضوين باثارة مشكلتهم في الكنيست.

وعلل الحكام ان تنعم القرية وان توحدت قلدت تصنع العراقيل والعقبات واوعزت الى عملائها بالعمل. ونشط اصغر المتزلفين العميل الجديد صالح صابلة فبدأ يخوف الناس من غضب الحكومة واعلن في الدواوين انه يعارض العريضة وانه قدم عريضة مناقضة يقول فيها انه يتنازل عن ارضه «المزروعة» وزعم ان بعض القرويين اقروه على رأيه.

ولكن الفلاحين الشرفاء استنكروا عمله الناسد ولا يزالون يصرون على المطالبة باعادة اراضيهم — مصدر قوتهم ولو بأغلى الثمن.

قرارات الاجتماع

اجتماع العمال من اجل الوحدة العمالية ومن اجل زيادة الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية المنعقد في ٢٢-١٢-٥٨ في حيفا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر:

حيال سياسة تجميد الاجور والشروط الاجتماعية القائمة منذ سنين في بلادنا والتي تفقر جمهور العمال وتخفض مستوى المعيشة يدعو الاجتماع عمال حيفا الى النضال من اجل زيادة الاجور ١٥ بالمئة فصاعداً، وتحسين الشروط الاجتماعية.

والاجتماع يدعو الى النضال ضد الغلاء المتفاقم ويطالب بدفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر وفقاً لجدول الغلاء الحقيقي.

والاجتماع يطالب الحكومة بتوفير العمل التام لكل طلاب العمل اليهود والعرب.

ويطالب الاجتماع بالغاء اجور الطوارئ.

وحيال ازدياد فصل العمال عن عملهم في حيفا، الذي من اسبابه استيراد السلع المنافسة التي يمكن انتاجها في البلاد، يطالب الاجتماع الحكومة بوقف هذا الاستيراد المخرب، ويطالب مجلس عمال حيفا بان يناضل ضد فصل العمال عن عملهم بحجة «قلة العمل».

والاجتماع يطالب هيئات الهستدروت في حيفا بالكف عن سياسة التمييز ضد العمال العرب، والكف عن طردهم من اماكن عملهم، وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بحقوق متساوية.

وحيال قرار مركز المباي بتجميد الأجور لسنة ١٩٦٠/٥٩ يدعو الاجتماع المبام واحدوت هعبودا واعضاء المباي الى التعاون وايجاد بديل يمكنه ان يغير قرار المباي.

والاجتماع يدعو لجان العمال في حيفا الى عقد اجتماعات للعمال في اماكن العمل، لتقرير طرق النضال.

والاجتماع يدعو كل جمهور العمال الى التكتل في النضال،

من اجل زيادة الأجور وتحسين الشروط الاجتماعية،

ومن اجل دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر،

ومن اجل توفير العمل التام.

ان وحدة جمهور العمال هي الضمانة لتحقيق مطالبهم

في العالم العربي

انتهت ازمة المغرب الوزارية

لمكاتب الاتحاد السياسي

اوكل محمد الخامس ملك المغرب (مراكش) الى عبد الله ابراهيم من حزب الاستقلال مهمة تأليف الوزارة، وتم تأليف الوزارة اول امس بعد ازمة وزارية امتدت اكثر من شهر.

وقالت وكالات الانباء ان رئيس الوزراء الجديد ينتسب الى الجناح اليساري من حزب الاستقلال وان تأليف الوزارة تم بعد مناقشات عنيفة سادت الحزب ودارت حول السياسة الاقتصادية والدستور والجيش.

ولم يتضح بعد فيما اذا كانت هذه الحادثة ستستطيع ان تحل الازمة التي ادت الى استقالة وزارة بلفريج فهذا ستظهره الايام. ويكفي اليوم ان نستعرض عوامل الازمة السياسية في المغرب استناداً على تلخيص للازمة نشرته جريدة الطليعة لسان حال الحزب الشيوعي التونسي.

قالت الطليعة في عددها ٥٨/١١/٢٩:

«استقالت الوزارة المغربية بعد ان قدم عبد الرحيم بو عبيد وزير الاقتصاد القومي استقالته منها».

وسبب استقالة الوزير يعود اولا الى وضع الحكومة المغربية بعد مضي عامين وثمانية اشهر بعد الاستقلال، وثانيا الرغبة الملحة التي ظهرت في حزب الاستقلال وفي اتحاد العمال المغربي ومنظمة الطلاب لتوسيع الحكومة وادخال العناصر «النشيطة» (كما تنعتها الصحف) اليها.

اما مشكلة وضع الحكومة فتقول الطليعة:

«انها لا تتمتع بالنفوذ اللازم لها لتنفيذ سياستها ولا تمارس السلطة كاملة مثلما تمارسها حكومة تعمل في ظل النظم الديمقراطية. فلا تزال قوات الامن لا تخضع تماما للمشروع كما تجلى ذلك في اطلاقها النار على العمال المضربين ولا تزال القوات الملكية المسلحة ايضا لا تخضع تماما للسلطة المدنية... والحكومة المغربية تستلهم عوضها من الملك، الذي احتفظ لنفسه بكامل السلطة رغم الوعود الكثيرة باقامة نظام ملكي دستوري ولا يزال ينقصها النص التشريعي الذي يسمح لها بتخطيط سياستها وتنفيذ تلك السياسة.

اما بشأن العناصر «النشيطة» فتقول الطليعة:

«ومن هذه العناصر (النشيطة) بوعبيد (الوزير الذي سبب الازمة باستقالته) نفسه والمهدي بن بركة رئيس المجلس الاستشاري المغربي ومحجوب بن الصديق زعيم اتحاد العمال المغربي ومولاي ابراهيم وزير العمل سابقاً».

«وترمي هذه العناصر الى تخطيط سياسة اقتصادية واجتماعية ترضي مصالح الجماهير الشعبية».

وتضيف الطليعة في وصف الجو السائد في المغرب فتقول:

ولا شك ان تهاطل البرقيات على حزب الاستقلال لتأييد موقف بوعبيد وصحبه يدل على ان النزعة (الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي) تتمتع بتأييد كبير في جميع الاوساط الشعبية وانها تحظى بمساندة الطبقة العاملة ومنظمتها النقابية - اتحاد العمال المغربي -. ولا شك ان رجال السياسة المغاربة الناصرين لهذه النزعة التقدمية عازمون اليوم على اخذ مسؤولياتهم كاملة في تسيير السياسة المغربية وانهاء السياسة القديمة التي لا تحقق الغايات التي من اجلها ناضل الشعب المغربي الشقيق وضحت الطبقة العاملة بتضحيات جسيمة.

وترحب «الطليعة» بهذه النزعة التقدمية وتعلن ان الشيوعيين التونسيين يناصرونها لأنها تخدم المغرب الكبير (وتونس منه) وتقول ان تونس وضعت مثل هذا البرنامج للاصلاح الاقتصادي ولكن الحكومة القائمة لم تنفذه.

ثم تقول:

«ولعل المغرب الشقيق يسبقنا مرة أخرى. فقد نادى قبلنا بسياسة اللاتبعية ودخل قبلنا الجامعة العربية واقام قبلنا علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فيسلك قبلنا ايضاً سياسة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي...»

وهكذا يظهر ان الازمة السياسية في المغرب التي انتهت الآن بتأليف حكومة عبد الله ابراهيم (مولاي ابراهيم) لم تكن في ظاهرها على الاقل أزمة في السياسة الخارجية. فالواضح ان الاتفاق تام بين القوى القومية في حزب الاستقلال وخارجه على ضرورة تصفية القواعد الامريكية واجلاء القوات الفرنسية والاسبانية من المغرب.

واتجاه الحكومة الجديدة سياسة اقتصادية جديدة تنسجم مع رغبات الشعب سيقوي سياسة اللاتبعية المعادية للاستعمار ويقرب اجل جلاء القوات الاجنبية من البلد العربي المغربي.

ونجاح الكفاح في المغرب سينزل ضربة قوية بحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس، ويقوي سعيد المغرب العربي الكبير (تونس والمغرب والجزائر).

ولهذا فنتائج الحركة المغربية سيكون لها أثر جيد في الوطن العربي كله. والدلائل تحمل البشائر.

عصام العباسي يخيب ظن جهاز الظلام

الشاعر يردد بيتاً من احدى قصائده:

ان يجع بطني فما جاع الضمير — أنا حر لست أرضى اي نير حول عنقي

الشاعر عصام العباسي، كان في الاسبوع، هدفاً لبراثن جهاز الظلام «الشين. بيت» دعاه شخص باسم اسرائيل لمقابلته والتحدث معه عن... الصحافة. ثم اخذه الى كرمليا كورت حيث وجد في انتظاره، في احدى غرف الطابق الرابع، شخصاً آخر باسم يوسف، ولم يجر الحديث عن الصحافة بل عن حياته الشخصية. عن التجسس، عن بيع الكرامة والضمير. ورفض عصام بكل اباء.

فهل يئس جهاز الظلام؟ هل كان في رفض عصام درساً للمبعوثين ولاسيادهما؟

بعد اسبوع تلقى عصام رسالتين في احداهما حوالة مالية رقمها ٨١٩٠٤٠ بمبلغ مئة وخمسين ليرة «على الحساب» وفي الثانية طلب اجراء مقابلة جديدة. ورفض عصام قيمة ما هو اغلى من المال كثيراً. الكرامة والضمير لا يجودان حتى ولو تقطعت الاحشاء من فرط الجوع... والآن انرو القصة كما وقعت:

كثيرة هي المرات التي دق فيها مبعوثو جهاز الظلام على باب هذا الشاعر ومنهم «كلهم» عن ضميره. مرة على شكل وظيفة ومرات تلاوين من الفضة. وجبهم رد خائباً.

ثم وصلت الى الشاعر رسالة موقعة من اسرائيل جاء فيها انه يرغب في مقابلته لمحادثته عن الصحافة وامكانيات عمله فيها وخصوصاً انه تحدث معه قبل نحو شهر بودادية، من الحديث انه يحب العمل في الصحافة. وعين موعداً في احد مقاهي حيفا.

لقد اعتقد عصام ان هذا احد معارفه يريد مساعدته في الحصول على عمل. فذهب.

ورأى الشاعر عصام صاحب الرسالة وتذكر فيه رجلا تعرف عليه امام دكان حلاق في حيفا. ويطلب اسرائيل من عصام ان يرافقه الى مقهى كرمليا كورت حيث هناك صديق ينتظره.

وفي غرفة في الطابق الرابع من فندق كرمليا كورت وجد عصام شخصاً قال ان اسمه يوسف اخذ يسأل عن حاله الاقتصادية واحواله وعما اذا كان يتقاضى اجراً عما ينشره في قول عصام والاتحاد من اشعار.

وقال عصام: ان تصل اشعاري تصل آلام شعبي الى الجماهير اليهودية احب إليّ من اي اجر —

— ولكنك في حاجة الى دخل عندم ونحن مستعدون ان نساعدك من الناحية الاقتصادية.

— ولكن من انتم؟ سأل عصام عدوه المدعو يوسف.

— نحن وزارة الامن. كل ما نريده منك هو ان تجلس سوية في جلسات منظمة وتتحدث عن الاوضاع السياسية المحلية والعالمية وفي كل مرة نعطيك اجراً وهنا يتدخل الشخص الثاني، اسرائيل، ويقول، المسألة بسيطة. تصلنا معلومات ونريد التأكد منها.

ويحرك الشاعر للمؤامرة ورفض ان يبيع ضميره او ان يقوم بالمهمة الخسيسة.

وقال المدعو يوسف. فكر قليلاً واعطني الجواب.

— عندي درس. وانا ذاهب الى دروسي.

— اذن نعين يوم الخميس المقبل موعداً للقاء الثاني.

وخرج الشاعر معتقداً ان المبعوثين من جهاز الظلام قد فهما ان امامهما رجلا لا يبيع كرامته وضميره.

ولم يذهب عصام الى الموعد.

ثم...

يصل البريد رسالتين الى عصام احداها مسجلة. وفيها حوالة مالية رقمها ٨١٩٠٤٠ بمبلغ ١٥٠ ليرة هي — كما يقول مرسلها — «سلفة على عملك». والثانية تعين موعداً جديداً.

وطبعاً اعاد الشاعر الحوالة حسب العنوان الذي يحمله ظهر الرسالة وارفقها برسالة قال فيها:

«ولا يعني الا ان ارى في هذا استفزازاً وضيعاً ولهذا فانا ارد على استفزازكم».

وقد قال لنا الشاعر عصام. نحن نعاني شظف العيش ونقاسي مرارة الاضطهاد ولكن الجوع والاضطهاد لن يكونا سوى غذاء يقوي الكرامة ويحرز الضمير.

«وان يجع بطني فما جاع الضمير
انا حر لست ارضى اي نير حول عنقي»

مجلس عمال حيفا يصيغ قرارا جديدا يهدف الى طرد العمال العرب من اعمالهم

حيفا — سيقبل العمال العرب من حيفا وقضاها في النقابات المهنية في الهستدروت بشرط ان يكون قد مر عليهم في مكان العمل سنتان او ثلاث سنوات.

هذا ما قررته اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا في اجتماع خاص بحثت فيه قضية العمال العرب وحضره امنون لين «المرشد» المباني وسليم جبران ويوسف خميس النائب المبامي.

واستكتمت الدائرة التي اذاعت هذا النبأ ان هذا القرار اتخذ بدون تصويت... اي بالاجماع.

والمطلع في القرار والتصريح الصادر الذي يصله في طياته انه يعيد تنظيم العمال العرب بالزمن بينما يدعو قرار مجلس الهستدروت لسنة ١٩٥٢ واللجنة التنفيذية العامة لسنة ١٩٥٣ الى تنظيم العمال جميعهم دون اي شرط مثل هذه الشروط.

فالواقع ان القسم الكبير من العمال العرب في حيفا يعمل بصورة موقتة في البناء والمشاغل المختلفة. وحتى أولئك الذين يعملون في اعمال دائمة يطردون من وقت لآخر اما على ايدي سكرتيري مكاتب العمل واما على ايدي صاحب العمل الذي يريد ان يتخلص من حقوقهم. وقد يتوقف اولئك العمال من العمل مؤقتاً بسبب حظر تصاريح السفر عليهم.

ولذلك فهذا القرار الجديد يهدد العمال العرب بحرمانهم من دفاع النقابات المهنية عن حقوقهم ويهددهم بالطرد من العمل على ايدي المسؤولين في الهستدروت بحجة انهم غير قدماء ولذلك فهم غير منتظمين.

ويظهر ان القصد من هذا القرار ليس تنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم، بتأمين اجورهم وشروط عمل انسانية لهم بل القيام بحملة طرد جديدة وتغطية هذه الحملة العنصرية بغطاء رسمي براق يقوم على اساس «نقابي» بزعم ان مصلحة التنظيم النقابي تقضي طردهم من العمل.

(سنعالج هذه القضية في العدد القادم)

حملة عبد الناصر على الشيوعيين (بقية)

تلي قيام جبهة قومية جبارة تحشد قوى الشعب بل ان هدم حريتها يعرقل حشد قوى الشعب.

والحياة السياسية في دول عديدة برهنت هذه الحقيقة بل ان ثورة العراق الخالدة التي كانت تحولا تاريخيا في حركة التحرر والوحدة انما نجحت لان احزاب العراق القومية توحدت في جبهة الاتحاد الوطني وتعاونت مع الضباط الاحرار لتخليص العراق من براثن الاستعمار.

بل ان حرية الاحزاب في العراق واشاعة الديمقراطية لم تمنع وحدة الشعب بل وطدت هذه الوحدة لان جبهة الاتحاد الوطني التي يشترك فيها الحزب الشيوعي ترعى تلك الوحدة وتحشد قوى الشعب لتدعيمها. ان قوة الجمهورية العراقية ومقدرتها على هزم المؤامرات الاستعمارية هي في الشعب وقوة الشعب تنمو في ظل حياة الديمقراطية.

لقد قالت «الرأي العام» العراقية في اليوم التالي من خطاب الرئيس العربي وكأنها ترد عليه ان الديمقراطية هي سلاح الشعب القوي الذي لا يقهر ضد اعداء الشعب من استعماريين واقطاعيين وعملاء... وقالت ان الشعب لا يستطيع ان يلعب دوره الحاسم بدون ديمقراطية - ولا يمكن ان تتم الوحدة العربية بدون ديمقراطية - والعراق يستطيع ان يكفل تأييد القومية الكردية للوحدة بالديمقراطية.

ومثل «الرأي العام» قالت «الاهالي» في اليوم ذاته واكدت اهمية توطيد جبهة الاتحاد الوطني في العراق، وتتألف من الحزب الوطني الديمقراطي والحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والبعث، واهمية توطيد الحياة الديمقراطية.

هجوم على الوحدة العربية

وهكذا فالهجوم على الشيوعيين الذي شنه الرئيس عبد الناصر كان هجوماً على الديمقراطية وكان هجوماً على الحركة القومية العربية التي تؤمن بالديمقراطية كما هي الحالة في العراق وكان هجوماً على الوحدة العربية التي اصبح يعرقلها اليوم عدم شيوع الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة.

لقد ذكرت «الاهالي» في افتتاحيتها المذكورة في اليوم التالي من خطاب الرئيس عبد الناصر ان جبهة الاتحاد الوطني في العراق تبحث في تحديد اشكال الارتباط بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة ولكنها اكدت ايضاً ان الديمقراطية هي اساس مثل هذا الارتباط.

هجوم على تاريخ بطولي رائع

ان الهجوم على الشيوعيين السوريين هو تنكر لكفاح الطبقة العاملة العربية في اقطارها المختلفة هذه الطبقة التي كانت وقود الحركة القومية التي حققت الانتصارات التي سردها الرئيس عبد الناصر.

ان وصف الشيوعيين بمعاداة القومية العربية والوحدة هو هجوم على ابطال الكفاح لقلع الاستعمار في سوريا والعراق ومصر ولبنان والاردن وفي كل قطر عربي آخر يعمل فيه الشيوعيون.

انه تشويه واستهانة بالابطال الشيوعيين الذين يقبعون في سجون الاردن ويتلقون ضربات التعذيب لانهم ابطال الكفاح القومي التحرري وطليعته الحية.

ربح الاستعمار

وبعد، ان حملة الرئيس عبد الناصر على الشيوعيين في هذا الظرف بالذات، بعد زيارة بيروت دالس، وراونتري، الى الشرق الاوسط توحي بان هذا الهجوم الاستعماري قد تصبح الى حد ما في بلور بلور خطيرة لتشبيع صفوف الحركة القومية العربية بتلويحه بالخطر الشيوعي.

ان هذه الحملة توحي بأن البرجوازية القومية تتذبذب في كفاحها وتخاف من القوى الشعبية التي تناضل حتى النهاية من اجل الحرية والاستقلال.

قد يكون الرئيس عبد الناصر وحكومته قد اعتقدا ان الحملة على الشيوعيين تبرهن على الحياد، الذي يتم في ظروفه التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة، ولكن التاريخ المعاصر بل حوادث الاشهر الاخيرة قد برهنت على ان الحركة القومية العربية لا يمكنها في سيرها الى الامام إلا ان تصطدم بالاستعمار الامريكي.

هذا ما برهنته حوادث لبنان وبرهنته ثورة العراق التي تبعها احتلال امريكا للبنان واحتلال بريطانيا للاردن.

ان هذه الحملة قد تهدد وحدة الشعب العربي في اقطاره، تهدد حركته التحررية ووحدته لأن القضية ليست قضية الشيوعيين في سوريا بل قضية الديمقراطية وقضية الشعب. والهجوم على الشيوعيين طالما كان تمهيداً للمهادنة مع الاستعمار. هذا ما حدث في الاردن وما حدث في غير الاردن.

ولذلك فلا جدال في ان الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة وخارجها سيتلافى خطر هذا التصدع في وحدته، خطر تسرب الاستعمار من جديد فيوطد وحدته لتواصل الجمهورية العربية المتحدة سيرها المجيد، سبيل الاستقلال والتحرر والحياد الايجابي وتحقيق الوحدة.

لا احلاف، تريد السلام

ومع هذا ففي نهاية خطابه ناشد الرئيس جمال عبد الناصر الشعوب العمل من اجل السلام.

واكد ان الجمهورية العربية المتحدة تعمل من اجل السلام ومن اجل ايقاف التجارب الذرية.

وقال ان سياسة الجمهورية هي سياسة عدم الانحياز... «فنحن لا نؤمن بالتكتلات العسكرية ولا نريد الاحلاف الاستعمارية ولا نريد ان نكون ألعوبة بيد الدول الكبرى».

وبهذا اعرب الرئيس عبد الناصر عما يريده الشعب العربي، فالشعب العربي لا يريد الاحلاف الاستعمارية ولا التكتلات العسكرية ويريد دائماً ان يسير في طريقه الحر ويريد ان تنسجم سياسته الخارجية مع سياسته الداخلية.

حذار حذار!

وزير المانيا الديمقراطية يحذر الغرب من مغبة الاعتداء على بلاده

برلين — صرح وزير خارجية المانيا الديمقراطية ان الدول الاشتراكية ستقضي على اي محاولة يقوم بها الغرب للاعتداء على المانيا الديمقراطية.

وطالب الوزير بسحب القوات الغربية من برلين الغربية لتحقيق اقتراحات الاتحاد السوفياتي بجعل برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح.

وقال ان صيحات الغرب لن تمنع تنفيذ المقترحات السوفياتية بشأن برلين.

شدمي يعترف بوقائع مجزرة كفر قاسم ولكنه لا يعترف بالتهم الموجهة اليه

تل ابيب — بدأت المحكمة العسكرية الخاصة هنا النظر في قضية القائد يسكر شدمي المتهم بقتل ٢٥ عربياً من الثلاثة والاربعين عربياً الذين قتلوا في كفر قاسم عشية الهجوم الاسرائيلي على سيناء في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦.

ولم يعترف شدمي بالتهم الموجهة اليه ولكنه قرأ بياناً خطياً يعترف فيه بان عدداً من ابناء كفر قاسم قد قتلوا ووصف اوضاع قتلهم سرداً، اكثر من مرة، ان «الرصاص أطلق عليهم من مسافة قصيرة» وان عدداً من الضحايا قتل بعد ان صدرت اليه اوامر بالترجل من الدراجات او أنزل من السيارة او العربة التي كان فيها.

وعلى اثر هذا تنازلت النيابة عن دعوة ١٣ شاهداً كانت ستطلب شهادتهم لاثبات الحقائق التي اعترف بها شدمي.

وتتسع القاعة التي عقدت المحكمة فيها الى ٤٠ مستمعاً. وخصص نصف المقاعد الى المحامين اما جمهور المستمعين الآخرين فكان من الجنود وبعض الضباط.

وحضر المتهم شدمي قبل ربع ساعة من بدء النظر في القضية وكان يتسم لمارة من المستمعين وصافح بعضهم وجلس المتهم بقرب محاميه سلمون وديناي ويورونتش وقد قرأت عليه لائحة الاتهام وهو واقف. ومع ان شدمي حاول الظهور بمظهر عدم الاضطراب فان سوء كان مخترقاً حينما كان يرد على كل بند من بنود الاتهام بقوله غير مذنب.

وشدمي يحاكم وفقاً الى المادة ٢١٤ (ب) من قانون العقوبات، وهي المادة التي حوكم بموجبها ملينكي وزملاؤه قبل مدة.

وشدمي متهم ايضا بتجاوز صلاحياته بفرض نظام منع تجول بدون صلاحية وتعريض ارواح المواطنين الى الخطر.

اللاجئون يريدون العودة

همرشولد يستمع الى مطالب اللاجئين في قطاع غزة اثناء زيارته له — الحكومة اللبنانية تريد تنفيذ قرارات الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — في حفلة اقيمت على شرف داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة في غزة اعلن عبد الله ابو ستة ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلة تموين فاللاجئين ليس لهم مكان غير بيوتهم وقراهم. انا نحب بلدنا كما تحب انت (همرشولد) بلدك.. كل حل لا يمكننا من العودة الى وطننا لا يفيد.

وفي رده قال همرشولد ان القضية هنا ليست قضية تموين واغاثة... ولا بد من حل ولكن وكالة الاغاثة ستشرحه لحل المشكلة.

وفي هذه الحفلة تحدث ايضاً منيب الريس ورد عليه همرشولد فشكره على الثقة به وقال انه سيعمل جاهداً لحل المشكلة.

همرشولد في لبنان

وقبل وصوله الى قطاع غزة كان همرشولد قد وصل الى بيروت وتباحث مع زعمائها.

وتقول راديو دمشق ان صبري العويني وزير الخارجية اللبنانية ابلغ همرشولد ان حكومته تعارض في حزام الامان الذي تدعو اليه اسرائيل (اي وضع قوات دولية على خطوط الهدنة بين الدول العربية واسرائيل) واذا كانت هناك ضرورة فليكن هذا الحزام في الاراضي الاسرائيلية.

وصرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ان حكومته اوضحت لهمرشولد مسؤولية الامم المتحدة في عدم تنفيذ قراراتها وطالبت بتنفيذ تلك القرارات. واضاف ان البحث تناول اللاجئين واعتداءات اسرائيل وقضاء اسرائيل على نظام اتفاقات الهدنة.

التمثيل بدرجة سفارة بين الصين والسودان

الخرطوم — عاد سفير الصين الى القاهرة بعد ان قام بزيارة الى السودان تباحث خلالها مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية في شؤون العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين القطرين.

ويقول راديو القاهرة: من المتوقع ان يصدر قرار جمهوري في السودان بشأن التمثيل الدبلوماسي بين القطرين على درجة سفارة.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر